

# الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الففور عطار

الجزء الأول

دار العلم للملايين

ص. ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ  
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ  
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

قرآن کریم

Handwritten text, possibly a signature or date, located in the upper right corner of the page.

## مقدمة الطبعة الثانية

إمام العربية الجوهري مؤلف الصحاح من أعظم رُوَاد المعجمات العربية، ومبتكر المنهج الذي اتبعه في تأسيس صحاحه دون أن يتبع سبيلاً سبقه إليه أحد.

أما دعوى من زعم أن البندنجي في مؤلفه المسمى «كتاب التقفية» قد سبقه فصار الجوهري غير مبتكر منهجه فباطلة، وقد رددنا عليها، وبيننا بطلانها في البحث المنشور بعد هذه المقدمة تحت عنوان «الجوهري مبتكر منهج الصحاح».

وصدر سنة ١٩٧٥ م معجم باسم «الصحاح في اللغة والعلوم» إعداد نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي وتصنيفهما، وتقديم الشيخ عبد الله العلابي.

وجاء على الغلاف: «تجديد صحاح العلامة الجوهري» وذكر المصنفان في المقدمة أشياء تضيِّفها فيها «مقدمة الصحاح» التي كتبناها لطبعته الأولى التي حققناها، وبخاصة في بعض ما سبقنا به غيرنا، ولم يجيء عن أحد سوانا، مثل السبب الذي دعا الجوهري إلى اختيار منهجه عندما اعتمد الحرف الأخير من الكلمة، ومثل ذكرنا محمد بن تميم البرمكي الذي اختار الحرف الأول.

ولم يشر المرعشليان إلى «الصحاح» الذي حققناه، ولا إلى «المقدمة» التي كتبناها له، مع الاطلاع عليه والاقتباس منه، ولو ذكرا جهدنا العلمي لكانا أمينين ومن يضطلعون بالأمانة العلمية، ولما نقص من قدرهما بل لزاد، أما إغفال الذكر فخيانة تدين المصنفين بالسطو على جهود الآخرين،

وادعائهما إياها، ولا يسعهما الادعاء بعدم الاطلاع على جهودنا، ولو ادعيا ذلك لكانا من المفترين، ولأضفا إلى إثم السطو إثم المكابرة والافتراء، لأن ما ادعياه في «المقدمة» المنسوبة إليهما لم يجيء قط عن أحد غيرنا.

ولم أطلع على عمل المرعشليين إلا في السنة الماضية (١٩٧٨م) وكنت في بيروت، فاتصلت بالشيخ عبد الله العلابي، وأخذتُ عليه إغفاله الإشارة إلى «الصحاح» الذي حققناه، وعدم نقده مقدمة المصنف المرعشلي الذي ذكره مفرداً.

وأجابني الشيخ العلابي: أنه لم يقرأ مقدمة المصنف، وأنه طلب إليه كتابة المقدمة فكتبها دون أن يطلع على عمل المرعشلي.

وعجبت من جوابه أكثر من سطو المرعشلي على بحثنا وآرائنا، فقد كان فرضاً على عالم بحاثة كالشيخ العلابي أن يكون غير ما وقفني هو نفسه عليه.

وعلى أي حال يصدر «الصحاح» الأصيل من قبل «دار العلم للملايين» تلبية لرغبات أهل العلم وطلابه الذين رجوا أن يعاد طبعه، فقد خلت السوق في العالم العربي والإسلامي منه، وكنت في حاجة إلى بضع نسخ منه فلم أستطع الحصول إلا على نسخة واحدة دفعت فيها ألف ريال سعودي، ورجع إليّ راغب في نسخة فذكرت له قصة النسخة التي انتهت إليها، فذكر لي في أدب أنه يود الحصول على نسخة ولو بأكثر من الثمن الذي دفعت.

وتلقيت من بلدان العالم العربي والإسلامي رسائل يطلب إليّ أصحابها نسخاً من «صحاح» الجوهرية، فاعتذرت لهم.

ولما رأيت الحاجة ملحة إلى إعادة طبع الصحاح من كثرة الطلب عليه عازمت أن أطبعه على حسابي لدى «دار العلم للملايين» فإذا هي ترجو أن يكون لها شرف نشر بعض المعاجم ومنها «قاموس الحج والعمرة» الذي ألفته فكان أول مؤلف في موضوعه يؤلف في العربية والإسلام، فوافقت وأذنت.

وها هي ذي الطبعة الثانية تصدر بفضل الله ثم بفضل «دار العلم  
للملايين» التي أفضلت بطبع مئتي نسخة منه طباعة فاخرة للمحقق، راجين  
ان ينتفع بالصحاح قراء العربية من علماء وأدباء ومثقفين وطلاب علم.  
وفقنا الله لإعلاء كلمته، ونفعنا بكتابه ولغته، وجعلنا حراس الفصحى  
وحُماتها والغيرُ عليها.

الأحد: رجب ١٣٩٩ هـ

أحمد عبد الغفور عطار

م ١٩٧٩/٥/٢٧

مكة المكرمة





# مُقَدِّمَةُ الصَّحَاحِ

بقلم

مَهْضَرَةُ صَاحِبِ السَّمَوِّ الْمَلِكِيِّ الْأَمِيرِ فَهْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

نَائِبِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ وَوَلِيِّ الْعَهْدِ بِالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

كتاب «الصحاح» للإمام اللغوي العظيم إسماعيل بن حماد الجوهري أصبح معجم عربي، وهو أول معجم لغوي صحيح سار على نهج يَسَّر اللغة وقربها وجعلها في متناول الناس جميعاً، والصحاح - كما يقول محققه الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار في مقدمته الرائعة التي كتبها له - : «أول معجم خطأ بالتأليف المعجمي أعظم خطوة عرفها تاريخ العربية في هذا السبيل».

وعندما نشر معالي الشيخ محمد سرور الضبان مختصر الصحاح المسمى «تهذيب الصحاح» تمنى المخلصون للغة القرآن أن لو نشر «الصحاح» نفسه، فيخرج من طبعته الأولى التي أصبحت أندر من المخطوطات إلى طبعة تكون خيراً من الأولى في التحقيق والتبويب والإخراج الطباعي الجميل.

وها هي ذي الأمنية تتحقق بفضل الله جل جلاله، فيصدر «الصحاح» مُحَقَّقًا تحقيقاً رائعاً، ومطبوعاً طباعةً أنيقةً.

أما المقدمة الرائعة العظيمة التي كتبها الأستاذ الباحث العطار، والتي أصبحت جزءاً من الصحاح، فإنها تعتبر بحق دراسة مبتكرة جديدة، لم يسبق منذ أَلَّف الصحاح أن أحداً من العلماء درسه دراسة الأستاذ المحقق،

وإن دراسته إياه تُعدُّ خير ما كتب عن أول معجم عربي صحيح سهل التناول.

ولقد صدق الأديب العظيم الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد عندما وصف هذه الدراسة فقال: «إنها تصلح أن تكون مقدمة للصحاح ولسائر المعجمات العربية».

ويكفي هذه الدراسة العليا القوية فخاراً وشهادة بأنها عمل عظيم أن تنال إعجاب كاتب العربية الكبير الأستاذ العقاد.

والمقدمة - وحدها - كتاب جليل عظيم القدر، فقد درس فيه الباحث الأستاذ العطار اللغة العربية دراسة علمية دقيقة، وكتب عن تاريخ المعجمات في العالم، وتاريخ المعجمات في لغتنا كتابة لم يُسبق إليها في العربية، وأبدى آراءً جدَّ صائبة في اللغة العربية قديمها وحديثها، ووسائل النهوض بها، وعقد فصلاً كبيراً عن «كتاب العين» حقق فيه نسبه إلى الخليل.

ومن أعظم البحوث المبتكرة التي ضمها كتاب الأستاذ العطار أو مقدمته التي كتبها للصحاح بحثه «المدارس المعجمية» وتقسيمه إياها إلى أربع مدارس، هن: مدرسة الخليل، ومدرسة أبي عبيد، ومدرسة الجوهري، ومدرسة البرمكي، وأظهرت كل مدرسة شخصيتها وخصائصها و«علامتها الفارقة» ونظامها وطريقة ترتيب موادها، ومن الكشوف العلمية التي تحسب للأستاذ العطار في حقل المعجمات أنه أول من كشف عن ألف المعجمات على أوائل الحروف الهجائية كالنظام الحديث في تأليفها، فقد ذكر أن محمد بن تميم البرمكي أول من ألف معجماً على الطريقة الحديثة التي ترتب المواد والكلمات على حروف الألفباء، مع مراعاة الحرف الثاني والثالث والرابع في الكلمة.

وكان العلماء والباحثون يذكرون أن الزمخشري أول من سار على هذه الطريقة في «أساس البلاغة» فجاء الأستاذ العطار وأثبت أن البرمكي هو الأول، إذ تناول البرمكي صحاح الجوهري ورتبه على أوائل الحروف سنة

٥٣٩٧هـ، وتوفي الزمخشري سنة ٥٣٨هـ، مما يثبت ثبوتاً قاطعاً أن البرمكي  
أسبق.

وكتب عن الصحاح وقيمته العلمية ومزاياه وأثره في محيط العربية  
والتأليف اللغوي والمعجمي بحثاً جديداً غنياً بالمادة العلمية.

وما أشك أن الصحاح أجدر معجم بالنشر، لأنه يمتاز عن كل المعجمات  
التي عاصرتة أو سبقته بميزات منها: أن المعجمات العربية التي سبقته أو  
ألفها أصحابها في عصر الجوهري أو بعده بقرن ليست سهلة أمام الباحث -  
باستثناء الحمل والمقاييس لابن فارس - بل هي صعبة، وهي متيِّهة تجهد  
الباحث وتعييه، فكتاب العين للخليل بن أحمد - الذي يعد أول معجم في  
العربية كلها إذ لم يؤلف معجم قبله، لأن الخليل هو مبتكر فن تأليف  
المعجمات في العربية كلها، كما ابتكر علم العروض - ليس سهلاً أمام من  
يريد أن يبحث فيه عن كلمة مغلقة المعنى، لأنه سار على نظام مغلق  
الأبواب، ألا وهو ذكره الكلمة ومقلوباتها، مثل: قبل، تقلب إلى: قلب  
وبقل ولبق ولقب ولقب، فإذا أردنا كلمة منها لا نعرف في أي الأبواب  
ذكرت، لأننا لا نعرف أيها الأصل وأيها الفرع.

وسار على نهج العين ابن دريد في كتاب «الجمهرة» والأزهري في  
«تهذيب اللغة» وكلاهما مثل كتاب العين في الصعوبة والوعورة.

وكان الناس قبيل الصحاح لا يفيدون من المعجمات المدودات، بل  
كان العلماء أنفسهم لا يستطيعون الوصول إلى الكلمات التي يريدون  
الوقوف على معانيها إلا بجهد جهيد، حتى ألف الجوهري صحاحه فمهد  
الطريق وعبده أمام الناس، حتى الشادي نفسه يستطيع بقليل من المعرفة  
بالمعاجم وطريقة البحث فيها أن يتهدي إلى ضالته من الكلمات.

ومن هنا كانت مزية الصحاح على كل المعجمات التي سبقته أو عاصرتة.  
وإذا سِرَّ الله من يحققه تحقيقاً علمياً دقيقاً، ووفق له من ينشره نشرًا  
رائعاً جيلاً فإن ذلك من آيات حفظ الله للغة القرآن والسنة بحفظ أمثال  
«الصحاح» ونشره ليعم به النفع، وتضان اللغة.

والأستاذ العطار أغنانا بما كتب في مقدمته العظيمة عن وصف الصحاح، فهو لم يترك مجالاً لقائل أو كاتب أو باحث. فهو قد درس الصحاح وأعطاه حقه فوفاه القول والبحث، وذكر ما له وما عليه، وقدم دراسة بكرة لم يسبق إليها، وحشد من آرائه الصائبة ومجوثه المبتكرة ما ملأ به أكثر من خمسين ومائتي صفحة<sup>(١)</sup> جديدة بالاطلاع عليها والاهتمام بها من قبل العلماء والأدباء والمفكرين.

والحق أن هذا الكتاب أو المقدمة تعد أول بحث علمي في بلادنا، يقوم على قواعد محكمة، ومنهج علمي دقيق، تشارك به بلادنا شقيقاتها، فليس في هذا البحث فضول من القول، بل كله بحث وعلم، وأسلوب المؤلف في مقدمته أسلوب عربي رائع رصين، وبيانه آية في الروعة والجمال. وحسبنا أنه أسلوب العطار وبيان العطار.

وينتهي الكتاب أو المقدمة بفهارس في منتهى الدقة وجمال الترتيب، والفهارس الموضوعية هي: فهرس الأعلام، وفهرس الأماكن والبلدان، وفهرس الطوائف والأجناس، وفهرس الكتب الواردة أثناء البحث، وفهرس المراجع<sup>(١)</sup>.

أما المقدمة التي كتبها أديب العربية الكبير الأستاذ العقاد. فهي آية في البحث العلمي، وذكر الأستاذ العقاد آراء آية في القوة والصواب والروعة، وليس غريباً على الكاتب الجبار أن يبدع القول فيما كتب، فالعقاد - دائماً - يمتح من فكره وقلبه ومنطقه، وما كتبه في مقدمته «المركرة» خلاصة دراساته في الآداب والعلوم والفنون نصف قرن، والعقاد من أقوى علماء العربية المعاصرين، ومن أعظمهم اطلاعاً على أصول العربية وأسرارها ونوادرها، ومجوثه فيها مجوث ناضجة لا تتاح إلا لمن كان في مثل ثقافته الواسعة وذهنه الجبار.

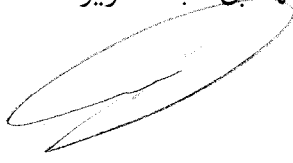
---

(١) قبل أن تصدر «مقدمة الصحاح» مع الصحاح ظهرت في كتاب مستقل تحت عنوان «الصحاح ومدارس المعجمات العربية» وتقع في ٢٨٤ صفحة وملحق بها الفهارس التي أشار إليها سموه.

وإنني أشكر الأستاذ العطار على ما بذل من جهود كبيرة ضخمة في المقدمة وفي تحقيق الصحاح، حتى كانت هذه الطبعة الرائعة الممتازة في التحقيق والتعليق والضبط والإخراج الطباعي الأنيق الذي يعد آية في الطباعة الفنية الحديثة<sup>(١)</sup>.

الرياض: ١٤ رجب ١٣٧٥ هـ

فهد بن عبد العزيز آل سعود



---

(١) كتب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز هذه المقدمة عندما كان وزيراً للمعارف سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م).

كَلِمَةٌ  
مُضَرَّةٌ صَاحِبِ السَّمَاةِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ  
الْشَيْخِ عَمْرٍ ابْنِ صَنْ آلِ الشَّيْخِ

الحمد لله خلق الإنسان، علمه البيان، جعل اللغة العربية كالتاج على رأس سائر اللغات، وشرفها بأن جعلها لغة القرآن العظيم، ورغب فيها النبي العربي الكريم؛ فيما يروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «تعلموا العربية وعلموها الناس، فإنها لسان الله عز وجل يوم القيامة».

أما بعد: فقد اطلعت على كتاب الصحاح «تاج اللغة وصباح العربية» تأليف العلامة الفاضل إسماعيل بن حماد الجوهري، فراغني وشرح صدري ما جمعه من أصول وفروع، تتسع منها أنوار العربية الفصحى؛ وما أسسه من متن صحيح وشرح واضح صريح، يقرب الأقصى بعبارات المفيدة الرائعة، ويكشف النقاب عن معاني الكلمات، حتى كأن الناظر فيه في روضة يانعة يقتطف من ثمرها وزهورها ما زها وطاب، وهو بحق أول معجم خطا به التأليف العربي اللغوي أول خطوة عرفها تاريخ العربية في هذا السبيل، وأجمل بحث علمي دقيق، يسير على قواعد مضبوطة، ومنهج علمي يفيض من لغة القرآن الكريم، في أسلوب رائع؛ وثوب قشيب.

فجدير بهذا الكتاب العظيم أن يقتنيه كل عربي صميم حريص على لغته: لغة الضاد الكريمة، فيغذي به روحه، ويجيد منطقه بالعربية الفصحى؛ سيما وقد وشى ذلك الكتاب الجليل بالروعة والرونق الذهبي تحقيق المهذب الأديب الأستاذ المدقق الشيخ أحمد عبد الغفور عطار الذي هو في الحقيقة «عطار» في فنون من العلم والأدب واللغة العربية، فهو لم يزل - ولا يزال - يعتمر من شذاه هذه الفنون التي هي مفخرة للمفتخرين، وصوت

بليغ على منبر المنطق والبيان يلذ للسامعين.

ورحم الله المؤلف وغفر له؛ ووفق المحقق لما فيه الخير والصلاح، وصلى  
الله على سيد الأولين والآخرين، وخاتم أنبياء الله المرسلين، محمد؛ عبد الله  
ورسوله؛ وعلى آله وأصحابه، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

الرياض: ١٢ رجب عام ١٣٧٥ هـ

عمر بن حسن آل الشيخ



## الجوهري مُبْنِكُ مَنْبِجِ الصَّحَاحِ

كتب الأستاذ الفاضل الدكتور بكري شيخ أمين مقالاً تحت عنوان «الجاسر والعتار يكشفان عن خطأ علمي» نشره بمجلة «الحنفجي» التي تصدرها «شركة الزيت العربية المحدودة» وأعدت جريدة «البلاد» السعودية نشره، وكان ذلك سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

وجاء في المقال قوله: «لقد درجنا في الوطن العربي على تقسيم المدارس المعجمية إلى أربعة أقسام:

«الأولى - مدرسة الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه «العين».

«والثانية - مدرسة ابن دريد في «جمهرة اللغة».

«والثالثة - مدرسة الجوهري في معجم «الصحاح».

«والرابعة - مدرسة الزمخشري في «أساس البلاغة».

وكانت هذه التقسيمات مداراً لبحوثٍ ودراساتٍ ومؤلفاتٍ كثيرة في مختلف أرجاء الوطن العربي».

ويقول: «والملاحظ أنه لا أحد من الباحثين اعترض على هذه التقسيمات ولا على أصحاب هذه المدارس، وكأن ما وصلوا إليه هو القول الحاسم الجازم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

«وجاء الباحثون السعوديون فأقروا شيئاً من هذه التقسيمات وأنكروا شيئاً آخر، أقروا للفراهيدي بابتداعه طريقة جديدة في معجمه «العين» وأقروا لابن دريد ريادته في ترتيب «جمهرة اللغة» وأنكروا أن يكون الجوهري مبتدع ترتيب «الصحاح» كما أنكروا أن يكون الزمخشري مبتدع ترتيب «أساس البلاغة».

« وهذا الإنكار من العلماء السعوديين بني على أسس علمية، وتحقيقات لغوية، وبراهين حسية مدعومة بالبراهين الموضوعية، والحجج العلمية.

« فلقد أثبت الشيخ حمد الجاسر في عدد من الأبحاث العميقة التي نشرها في مجلته «العرب» في أعداد سنتها الأولى أن أبا بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي المتوفى سنة ٢٨٤هـ (٩٨٧م) سبق الجوهري في منهج التقفية بمائة سنة ونيف، لأن الجوهري توفي سنة ٣٩٣هـ (١٠٠٢م) وأتى بالأدلة المادية، والصور الفوتوغرافية لمخطوط البندنجي المسمى بـ «كتاب التقفية».

« وقد ذكر الشيخ حمد الجاسر أن هذا الكتاب من الكتب المغمورة التي قل أن يرد لها ذكر في كتب اللغة، وهذا من الأسباب التي حملت كثيراً من الباحثين على الاعتقاد بأن الجوهري هو مبتكر منهج ترتيب الكلمات العربية بحسب الحرف الأخير منها، ثم أورد الجاسر كلام البندنجي عن طريقته، كما أورد الأمثلة المختلفة الدالة على منهجه في ترتيب الكلمات.

ولكن باحثاً آخر استدرك على الجاسر اجتهاده فذكر الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠هـ (٩٦١م) وهو خال الجوهري وأستاذه، ومؤلف معجم «ديوان العرب»<sup>(١)</sup> سبق الجوهري بترتيبه والسير على نظام الباب والفصل، وأن أصحاب المعاجم عيّل على الفارابي في هذا الترتيب».

ثم أشار الدكتور بكرى أمين إلى ذهابي أن الزمخشري ليس مبتكر المنهج الذي يؤسس المعجم على أوائل الكلمات حسب ترتيب حروف الهجاء، وإنما مبتكرها محمد بن تميم البرمكي.

وفيما ذهب إليه الدكتور بكرى مجال للقول والنقد، ومن ذلك قوله: «والثانية - مدرسة ابن دريد في جمهرة اللغة».

ووجه الخطأ أن ابن دريد ليس صاحب مدرسة في معجمات العربية، لأنه من مدرسة الخليل، وقد أقمنا الدليل في «مقدمة الصحاح» على انتساب ابن دريد إلى مدرسة الخليل.

---

(١) الصواب «ديوان الأدب» وأحسب الخطأ من المطبعة.

أما قوله: «درجنا في الوطن العربي على تقسيم المدارس المعجمية إلى أربعة أقسام» فما رأيت هذا الدرج، وما كان هذا التقسيم إلا بأخرة، ولعلي أول من قسم المعجمات العربية إلى مدارس معدودات، فقد ذكرت في «مقدمة الصحاح» هذا التقسيم، وطُبِعَتْ مع الصحاح سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م).

وفي سنة ١٣٦٠هـ كنت بالمدينة المنورة زادها الله شرفاً وتعظيماً، ودار الحديث بمجلس العالم الفاضل السيد علي حافظ في المعجمات العربية، وفي «تهذيب اللغة» للأزهري، و«التكملة والذيل والصلة» للصَّغَانِي، وفي «جمهرة اللغة» لابن دريد، وعرضت على الحضور - وكانوا من أكابر أهل المدينة وعلمائها وأدبائها - رأيي في «مدارس المعجمات العربية» وعددهن، فقال السيد الجليل علي حافظ: هذا شيء جديد أسمعه لأول مرة، ولم أقرأه في كتاب أو صحيفة.

وأيده من حضروا، ثم علم برأيي هذا الإمام اللغوي الشيخ عبد القدوس الأنصاري؛ وسألني فأجبته، فسُرَّ وهنأني وقال: هذا رأي جديد مبتكر غير مسبوق إليه.

ومعروف أن الإمام الأنصاري حجة العربية، وأول سعودي كتب في اللغة بحثاً رائعاً، وما يزال - مدَّ الله في عمره - من أئمة العربية في هذا العصر، ومن أعظم العُبر على الفصحى: لغة القرآن ومحمد عليه الصلاة والسلام.

وإذا كانت «مقدمة الصحاح» قد طبعت سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م) فإن رأيي في تقسيم المعجمات العربية إلى مدارس قد سبق ظهور المقدمة بخمس عشرة سنة.

والثابت ظهور رأيي في مدارس المعجمات على نطاق العالم العربي والإسلامي ومحافل الاستشراق والمعنيين بالعربية قد كان سنة ١٣٧٥هـ (١٩٥٦م) في «مقدمة الصحاح» فكان رأيي في مدارس المعجمات وقسمها أول رأي في هذا السبيل.

ويعلم الدكتور بكري أنه لا يقال: «درج» إلا فيما عرف واشتهر، وما كان هذا التقسيم معروفاً قبل مقدمة الصحاح التي طبعت مستقلة في كتاب بعنوان «الصحاح ومدارس المعجمات العربية» الذي طبع طبعتين: إحداهما بالقاهرة، والأخرى ببيروت.

وأما قول الدكتور بكري: «وجاء الباحثون السعوديون فأقروا شيئاً من هذه التقسيمات وأنكروا شيئاً آخر» فالذي أعرفه نقيض قوله، فما تمّ باحثون سعوديون أقروا شيئاً من هذه التقسيمات وأنكروا شيئاً آخر.

وإذا أراد الدكتور بالباحثين السعوديين الشيخ حمد الجاسر وكاتب هذه السطور فليس للشيخ الجاسر رأي في مدارس المعجمات، وإنكاره على الجوهري ابتكار منهج الصحاح لا يغير من هذه المدارس شيئاً، فهن كما هن حسب التقسيم الذي رأيته.

وأما قوله: «فلقد أثبت الشيخ حمد الجاسر في عدد من الأبحاث العميقة التي نشرها في مجلته «العرب» في أعداد سنتها الأولى أن أبا بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي المتوفى سنة ٢٨٤هـ (٨٩٧م) سبق الجوهري في منهج التفقيه بمائة سنة، لأن الجوهري توفي سنة ٣٩٣هـ (١٠٠٢م) وأتى بالأدلة المادية، والصور الفوتوغرافية لمخطوط البندنجي المسمى «كتاب التفقيه» فمردود.

ودليلنا الشيخ حمد الجاسر نفسه الذي ذكر أن هذا الكتاب من الكتب المغمورة التي قلّ أن يرد لها ذكر في كتب اللغة. أما أن «هذا من الأسباب التي حملت كثيراً من الباحثين على الاعتقاد بأن الجوهري هو مبتكر منهج ترتيب الكلمات العربية بحسب الحرف الأخير منها» فعجيب أن يصدر من علماء ذوي بصر ثاقب من أمثال الدكتور بكري شيخ أمين يغفلون عن فهم المعجم اللغوي فيحسبون الصحاح وكتاب التفقيه ذوي موضوع واحد، ومنهج واحد، وغاية واحدة، مع أن البندنجي أدرك معنى المعجم اللغوي، وعرف الفارق بين عمله وعمل المعجم فسمى كتابه «كتاب التفقيه» وذكر الغاية من التأليف، دون أن يكون له منهج معجمي، وسنذكر فيما سيأتي المزيد من البيان والبرهان.

أما مدارس المعجمات في العربية فأربع - كما ذكرنا في مقدمة الصحاح - وهن:

الأولى - مدرسة الخليل، وسار على نهجها: ابن دريد في جهرته، والأزهري في تهذيبه، وابن عباد في محيطه، والقالي في بارعه.

الثانية - مدرسة القاسم بن سلام، ونهج منهجه ابن سيده في مخصصه، والشعالبي في فقه اللغة، ومن المحدثين المعاصرين عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى.

الثالثة - مدرسة الجوهري، ونسج على منواله الفيروزآبادي في القاموس، وابن منظور في لسان العرب، والصَّغاني في التكملة والذيل والصلة، وفي مجمع البحرين، وفي العباب.

الرابعة - مدرسة البرمكي، وتبعها الزمخشري في أساس البلاغة، ثم ألفت عشرات المعجمات على هذا المنهج الذي صار أسلوب العصر الحاضر في تأليف المعجمات.

وذكرنا سمات كل مدرسة ومزاياها، ولم نذكر مع المدارس الأربع منهجاً جديداً لم نعتده مدرسة، وإن كان صاحب هذا المنهج مبتكراً ورائداً، لم نذكر منهجه ولم نعتده مدرسة، لأن المنهج لم يكن متبوعاً، ولم يأت بعده من يهتدي بهديه، فبقي فذاً وحده ومهجوراً، وهو نهج نشوان بن سعيد الحميري، المتوفى سنة ٥٧٣هـ في معجمه العظيم «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم».

وكتبت عنه منذ زمن بعيد، وكنت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ١٣٦١ هـ أو قريباً منها فذكر لي العلامة السيد عبيد مدني - رحمه الله - أن لديه مختصراً للشمس، ودعاني إلى منزله فزرتة، ولقيت شقيقه العلامة الأستاذ السيد أمين مدني، مد الله في عمره.

واطلعت على المختصر، وتحدثنا في المعجمات العربية، وكانا قد علما برأيي في تصنيفها إلى مدارس، فسألني السيد عبيد: لماذا لم تعدَّ نشوان بن سعيد الحميري صاحب مدرسة؟ أليس مبتكر منهجه في تأسيس معجمه؟

فأجبت: بلى، إنه مبتكر ورائد، ولكني لم أعدّه صاحب مدرسة، لأنها غير متبوعة، ولم يأت من اتبع منهجه!

وعندما صدرت الطبعة اليمنية نقدتها في مجلة «الرسالة»<sup>(١)</sup> القاهرية، وأشارت إلى طبعة ليدن التي حققها زتر ستين، وكلتا الطبعتين لم تستغرق من معجم نشوان إلا جزءاً يسيراً، وطبعة اليمن مزدحمة بمئات الغلطات، وغير محققة بته، وخير منها زتر ستين.

ومنهج نشوان بن سعيد الحميري الذي لم يتبعه أحد بعده قد وضحه هو نفسه في مقدمة معجمه إذ قال:

«وقد صنّف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك كثيراً من الكتب، وكشفوا عنه ما يستر من الحجب، واجتهدوا في حراسة ما وضعوه، وما حفظوه، وصنّفوا من ذلك وجمعه، ورَوَوْه عن الثقات وسمعه، فمنهم من جعل تصنيفه حارساً للنقط، وضبطه بهذا الضبط، ومنهم من حرّس تصنيفه بالحركات بأمثلة قدروها، وأوزان ذكروها، ولم يأت أحد منهم بتصنيف يجرس جميع النقط والحركات، ويصف كل حرف مما صنّفه بجميع ما يلزمه من الصفات، ولا حرّس تصنيفه من النقط والحركات إلا بأحدهما، ولا جمعها في تأليف لتباعدهما فلما رأيت ذلك ورأيتُ تصحيف الكتاب والقراء؛ وتغييرهم ما عليه كلام العرب من البناء حملني ذلك على تصنيف يأمن كاتبه وقارئه من التصحيف، بجرّس كل كلمة بنقطها وشكلها، ويجعلها مع جنسها وشكلها، ويردّها إلى أصلها، وجعلت فيه لكل حرف من حروف المعجم كتاباً، ثم جعلت لكل حرف معه من حروف المعجم باباً، ثم جعلت كل باب من تلك الأبواب شطرين: أسماء وأفعالاً، ثم جعلت لكل كلمة من تلك الأسماء والأفعال وزناً ومثالاً، فحروف المعجم تحرّس النقط، وتحفظ الخط، والأمثلة حارسة الحركات والشكل، ورادّة كل كلمة من بنائها إلى الأصل، فكتابي هذا يجرس النقط والحركات جميعاً، ويدرك

(١) العددان: ٩٤٩ و ٩٥٠ الصادران في ٩ و ١٧ ذى القعدة سنة ١٣٧٠ هـ (١٠)

و ١٧ سبتمبر سنة ١٩٥١) السنة التاسعة عشرة.

الطالب فيه ملتسمه سريعاً، بلا كدّ مطية غُرَيْرِيَّة<sup>(١)</sup>، ولا إتعاب خاطر ولا رَوِيَّة، ولا طلب شيخ يقرأ عليه، ولا مفيد يفتقر في ذلك إليه، فشرعت في تصنيف هذا الكتاب، مستعيناً بالله رب الأرباب، طالباً لما عنده من الأجر والثواب، في نفع المسلمين، وإرشاد المتعلمين، وكان جمعي له بقوة الله عز وجل وحوّله، ومُنْتَه وطوّله، لا بجولي وقوتي، ولا بطولي ومنتي، لما شاء عز وجل من حفظ كلام العرب، وحراسته بهذا الكتاب على الحقب، وسميته «كتاب شمس العلوم، ودواء كلام العرب من الكلوم، وصحيح التأليف، ومعجم التصنيف، والأمان من التصحيف».

وذكر الدكتور بكري شيخ أمين أن باحثاً استدرك على الشيخ حمد الجاسر، فذكر الفارابي، وأنه سبق الجوهري، ولم يفتنا ذكر الفارابي ومنهجه قبل استدراك الباحث بسنوات.

وكتب الدكتور بكري شيخ أمين بحثاً في «الصحاح» وعملي فيه، ونشره في «المجلة العربية»<sup>(٢)</sup> وأعاد القول فيما ذهب إليه الشيخ جاسر، وجاء في البحث قوله:

«ولم نطلع على رد الأستاذ العطار على هذه النقطة، ولعله كتب ولم نصل إلى ما كتب، أو لعله آثر عدم الرد معتقداً أن المنهج المتكامل للجوهري يخوله حق إمامة هذه المدرسة وادعائها»<sup>(٣)</sup>.

(١) جاء في طبعة زترستين وطبعة اليمن: «غريزية» وهو خطأ، صوابه: «غُرَيْرِيَّة» نسبة إلى الغُرَيْرِ: فحل من فحول العرب، وعندما كتب العلامة الشيخ عبد القادر المغربي كلمة عن «شمس العلوم» بمجلة المجمع العلمي بدمشق، كنت في زيارة المجمع، وكانت بيده تجربة مقاله، وأطلعني عليها، ولم يفتن إلى خطأ «غريزية» فذكرت له الصواب فُسِّرَ - رحمه الله - وذكر ما رأيته من الصواب، ودفعته أمانته إلى نسبة ذلك إليّ، وعدّل مقاله.

(٢) العدد ٦ السنة الثانية، محرم ١٣٩٨ هـ (٧٧ - ١٩٧٨ م).

(٣) رأينا نشر بحث الدكتور بكري شيخ أمين لأنه أوجز ما ذهب إليه، ولأن بحثه تناول منهجنا في التحقيق وتوثيق النص، بعد أن حذفنا بعض الفقرات التي رأينا الاستغناء عنها.

وأنا لم أردد على ما ذهب إليه الشيخ حمد الجاسر، لأن ما رآه لم أرض عنه، وكنت أحسب أن من القراء من أمثال الدكتور بكري لن يفوتهم إدراك الصواب في هذا الأمر، ولكن فاتهم، حتى أن باحثاً عراقياً حقق كتاب البندنجي أخذ برأي الشيخ الجاسر، واضطرتني ذلك إلى كتابة رد عليه نشر في السنة الماضية بمجلة «المنهل» لصاحبها العلامة الشيخ عبد القدوس الأنصاري، وبالملاحق الأدبي لمجريدة «المدينة المنورة».

واطلعتُ بأخيرة على «كتاب التقفية»<sup>(١)</sup> محققاً بقلم الدكتور خليل إبراهيم العطية الأستاذ بكلية الآداب بجامعة البصرة، وقرأت تقديمه الكتاب، فإذا هو أخذ برأي الشيخ حمد الجاسر ومؤيده ومُسلم به ومؤكداً أن الجوهرى غير مبتكر منهجه في صحاحه، وإنما المبتكر البندنجي.

وجاء في تقديم الدكتور العطية قوله: «احتل معجم (تاج اللغة وصحاح العربية) المعروف بالصحاح لأبي نصر اسماعيل الجوهرى المتوفى سنة اربعمائة للهجرة مكانة رفيعة لدى القدماء، فأولوه رعايتهم، وصادق اهتمامهم، وتناوله كثير منهم بالدراسة بين شارح له أو مختصر أو ناقد.

«وتأثر بنظامه المعتمد على القوافي جمهرة منهم كانوا له محتذين، وما زالت أشهر المعجمات المتداولة التي ارتضت طريقته كلسان العرب والقاموس المحيط وتاج العروس تشغل مكانة خاصة لدى الباحثين.

«ولعل طريقة الصحاح في ترتيب الكلمات على القوافي التي زعم الجوهرى في مقدمته أنه مبتكرها - كانت من أهم أسباب ذلك الاحتفال وتلك الرعاية.

«وقد ظل الكثير من الناس على هذا الظن معتقدين أن الجوهرى مبتكر هذا النظام الفريد لاتصافه بالسهولة واليسر اذا قيس بنظام معجم

---

(١) عُني بنشره وزارة الاوقاف بالجمهورية العراقية، وهي وزارة مُتصرمة النشاط في نشر كتب التراث، ومثلها وزارة الإعلام العراقية وغيرها من الوزارات والإدارات التي نشرت مئات الكتب، حيا الله العراق.



(العين) المخرجي العسير على المتكلمين<sup>(١)</sup>.

« ولقد آن أن تتبين أن لغويًا آخر هو البندنجي سبقه إلى ابتكار هذا النظام بمعجمه الذي تقدمه للنشر محققاً » إلخ.

وعجبت من كلام الدكتور العطية ودعاواه وقذفه إمام العربية الجوهري واستخفافه به، كما عجت من عدم تفرقة بين « الصحاح » و« كتاب التلفية » في التأسيس والمنهج والنظام، وبين الجوهري الإمام الطلعة الرائد المبتكر، والبندنجي الذي لم يفتن للعمل المعجمي.

ومن غير اللائق بعالم محقق أن يقول: « زعم الجوهري في مقدمته أنه مبتكرها » ولا يصح أن ينسب الزعم إلى الجوهري، فما كان زاعماً فيما ادعى، وإنما كان على الصدق والحق فيما قال بمقدمة صحاحه.

وذكر الدكتور العطية في تقديمه أن من بين من تناولوا الصحاح بالدراسة من شرحه، وما علمت أن هناك شارحاً للصحاح، فلعله يدلنا عليه.

ولما كان الدكتور العطية فيما ذهب إليه من نفي الابتكار عن الجوهري وحكمه به للبندنجي تابعاً للشيخ الجاسر فإن ردنا عليه يشملها، وها هو ذا الرد وليس النص المنشور، لأننا أضفنا إليه بعض ما جد لنا من رأي.

نشر الشيخ الجاسر في مجلته المسماة « العرب »<sup>(٢)</sup> مقالاً بقلمه تحت عنوان « الجوهري ليس مبتكر منهج التلفية في المعجم العربي ».

يقول الشيخ حمد الجاسر: « لقد سبق الجوهري إلى هذه الطريقة عالم مغموور عاش قبل الجوهري بما يقرب من مائة عام، وهذا العالم هو أبو بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي ».

ويقول: « إن البندنجي هذا - على ما ذكره ياقوت - عاش فيما

---

(١) ليس بصحيح قوله: « المخرجي العسير على المتكلمين » فما تمَّ عسر عليهم، وإنما العسر على الباحثين.

(٢) الجزء السابع، السنة الأولى، المحرم ١٣٨٧ هـ / نيسان ١٩٦٧ م.

بين سنتي ٢٠٠ و ٢٨٤ هـ والجوهري عاش بين سنتي ٣٣٢ و ٣٩٣ هـ على اختلاف في ذلك، ومما لا شك فيه تقدم البندنجي عليه في الزمن تقدماً لا يقل عن مائة عام».

ويقول: «أما كتاب التقفية فإنه من الكتب المغمورة التي قل أن يرد لها ذكر في كتب اللغة، وهذا من الأسباب التي حملت كثيراً من الباحثين على الاعتقاد بأن الجوهري هو مبتكر منهج ترتيب الكلمات العربية بحسب الحرف الأخير منها».

ثم يقول: «أما منهج الكتاب فقد أوضحه مؤلفه في المقدمة التي نسوق بنصها<sup>(١)</sup> ليتبين ذلك المنهج واضحاً وهي هذه بعد البسمة مباشرة:

«هذا كتاب التقفية إملاء أبي بشر، وسماه بذلك لأنه مؤلف على القوافي والقافية والبيت من الشعر، ونظر في الكلام فوجده على الحروف الثمانية والعشرين المرسومة بألف با تا ثا عليها بناء الكلام كله عربية وفصيحه فهي محيطية بالكلام لأنه ما من كلمة إلا ولها نهاية إلى حرف من الثمانية والعشرين حرفاً، فأراد أن يجمع من ذلك ما قدر عليه وبلغه حفظه، إذ كان لا غنى لأحد من أهل المعرفة والأدب عن معرفة ذلك، لأنه يأتي في القرآن والشعر وغير ذلك من صنوف الكلام، فجمع ما قدر عليه وأدركته معرفته، ثم رأى أنه لو جمع ذلك على غير تأليف متناسق، ثم جاءت كلمة عربية يحتاج الرجل إلى معرفتها من كتابنا بعد لصعب عليه إدراكها لسعة الكلام وكثرته، فألفه تأليفاً متناسقاً متتابعاً ليسهل على الناظر فيما يحتاج إلى معرفته.

«قال: ونظرنا في نهاية الكلام فجمعنا إلى كل كلمة ما يشاكلها مما نهايتها كنهاية الأول قبلها من حروف الثانية والعشرين، ثم جعل ذلك أبواباً على عدد الحروف، فإذا جاءت الكلمة مما يحتاج إلى معرفتها من الكتاب نظرت إلى آخرها مما هو من هذه الحروف فطلبت في ذلك الباب الذي هي منه فإنه يسهل معرفتها إن شاء الله.

(١) هكذا في الأصل. وهو من غلط المطبعة، والصواب: بعضها.

« وقد يأتي من كل باب من هذه الثمانية والعشرين أبواب عدة، لأننا إنما ألفناه على وزن الأفاعيل، فلينظر الناظر المرتاد وزن الكلمة في أي الأبواب هو فإنه يدرك الذي يطلبه.

« وأضفنا إلى كل كلمة من كل باب ما يشاكلها من الكلام الفصيح الذي لا يجمله العوام ليكون ذلك أجمع لما يريد المرتاد لما وصفناه.

وأول ما ابتدء في كتابنا هذا الألف، لأنها أول الحروف، وعلى ذلك جرى أمر الناس، ثم تُوِّلفه على تناسقه.»

ونشر الشيخ الجاسر بضع صفحات من الكتاب ثنتين من أوله واثنين من آخره، وجاء بعد مقدمة المؤلف قوله: «باب الألف الممدودة: الإباء: القصب، ويقال: رؤوس القصب.»

ثم يقول الشيخ حمد الجاسر: «ثم أورد كلمات على هذا الوزن وكلمات أخرى مثل: الإقواء، والانحناء، والاستخذاء، والحبواء، والأهواء، وآخر الباب: «الإغواء: يقال: أغواه يُغويه إغواء إذا حمله على الغي، ويقال: غَوِيَ الفصيلُ يَغْوِي غَوًى شديداً؛ إذا شرب من اللبن حتى يكاد يسكر» إلخ.

هذا كتاب التقفية ومنهج تأليفه ومؤلفه كما ذكر الشيخ الجاسر، وكله برهان على أن دعواه بسبق أبي بشر البندنجي الجوهري ليست أهلاً للأخذ بها، إذا أريد منها انتزاع راية الابتكار من الجوهري صاحبها الأصيل وإعطائه غيره.

فالجوهري إمام هذه المدرسة دون منازع وغير مُدَّافِع وإن كان مسبقاً في الزمن والتأليف من قبل البندنجي أو الفارابي، لأن البندنجي وكتابه مغموران باعتراف الشيخ الجاسر، ولأن البندنجي لم يقصد أن يؤلف معجماً لغوياً، وليس كتابه إياه، وقد فطن لعمله فذكره في مقدمة كتابه إذ يقول: «هذا كتاب التقفية إملاء أبي بشر وسماه بذلك لأنه مُؤَلَّف على القوافي والقافية والبيت من الشعر.»

فما ادعاه له الشيخ الجاسر لم يزعمه المؤلف لنفسه، لأنه كان فاهماً ومدركاً حقيقة عمله.

ولو اطلع الجوهري على «كتاب التقفية» لما جرؤ إنسان يعرف الحق ويتبعه أن ينتزع راية الابتكار من الجوهري ويعطيه البندنجي.

فكيف والإمام الجوهري لم يطلع عليه، إذ لو اطلع عليه لذكره وأشار إليه، ولم أجد في معجمات العربية في عصر الجوهري ولا في المعجمات التي أعقبته أي إشارة إلى كتاب البندنجي مما يؤكد كلام الشيخ الجاسر أن البندنجي وكتابه مغموران.

ولهذا لا يمكن أن ننفي ابتكار الجوهري طريقة تأسيس معجمه، وما كان السبق في الزمن نافياً للابتكار ما دام من يوصف به لم يطلع على عمل من سبقه، مع أن عمل البندنجي - بعد أن عُرفَ وظهر - لا يعد سبقاً بالنسبة للجوهري.

ولو ادعى الشيخ الجاسر أن الفارابي في معجمه «ديوان الأدب» سبق الجوهري في الابتكار والتأليف لكان في دعواه نظر، أما دعواه في نفي الابتكار عن الجوهري أن البندنجي سبقه فمردودة.

وقد سبق باحث هو العلامة المستشرق الألماني فريتس كرنكو (١٨٧٢ - ١٩٥٣م) الشيخ حمد الجاسر في إنكار الابتكار على الجوهري، وقد رددنا عليه إنكاره في مقدمة الصحاح، وفندنا زعمه كرنكو إذ ادعى أن الجوهري سرق في صحاحه موادَّ كتاب الفارابي وقلنا في صفحة ٨٠ - ٨١:

«ولقد أسرف الأستاذ كرنكو في دعواه، ولا سند له، فديوان الأدب للفارابي وصحاح الجوهري موجودان، ومنهما نسخ كثيرة صحيحة، والفارق بين المعجمين كبير، وبعد كل هذا نجد عمل الجوهري أصح وأكمل وأعظم من عمل خاله الفارابي.

«ونحن لا نشك في أن الفارابي يُعدُّ واضح بعض أساس منهج الصحاح،

وفوق هذا أربى الجوهري على خاله وأتى بنظام دقيق بذه فيه، وكان نظامه آية بينة.

« ولعل مما أثار وَهَمَّ كَرْنِكُو حتى زعم ما زعم أن ياقوتاً يقول: « رأيت نسخة من كتاب ديوان الأدب بخط الجوهري، وقد ذكر فيها أنه قرأها على أبي إبراهيم بفاراب » ولا يبعد أن يكون الجوهري قد اطلع على كتاب خاله، ولكن عبارة ياقوت غير دقيقة، وينفيها أن الفارابي ألف كتابه في زبيد وتوفي بها، وهذا يمنع الجوهري من القراءة على خاله، ولا يمنع من الاطلاع عليه واستنساخه.

« وإذا قلنا: إنه اطلع على « ديوان الأدب » وقرأه على مؤلفه فإن ذلك لا يوجب اتهام الجوهري بسرقة كتاب خاله، فالفارق بينهما كبير في المنهج والترتيب والنظام وعدد المواد.

« والتقاء الفارابي والجوهري في نقطة أو نقاط ليس دليلاً على أن الثاني سطا على الأول، وإلا لعد الإمام الأزهري سارقاً كتاب العين للخليل، وعُدَّ كل تابع لمدرسة معجمية سارقاً من الرائد، ولكن أحداً لا يستطيع - في مثل هذه الأحوال - أن يتهم عالماً إماماً بالسرقة إذا اتفق مع غيره في المنهج وأكثر المواد.

وقلنا في مقدمة الصحاح صفحة ١٠٣:

« ولم ننسب هذه المدرسة إلى الفارابي مع تقدمه ومع أن الجوهري يلتقي معه في بعض النقاط، لأن الفارابي ألمع إلماعاً إلى بعض منهج الجوهري، ولكن الجوهري جاء بما وفى على الغاية، فيه إلى النهاية، وأحكم النظام، وضبط المنهج، فانتسبت المدرسة إليه، وهو بهذه النسبة جدير، لأنه إمامها الفاذ، وعلمها الذي لا تحطئه العين مهما ابتعدت عنه.»

هذا ما قلناه في الفارابي والجوهري ومعجميهما مع شهرة « ديوان الأدب » للفارابي ومع تقدمه على الصحاح.

وسبق كتاب التلفية للبندنجي لا يغير من الأمر شيئاً، فتقدم الزمن بأبي بشر البندنجي وبمؤلفه لا يجعله إمام هذه المدرسة ورائدها، وإذا كنا لم

نرضِ بالإمامة للفارابي الإمام المشهور فإننا لا نرضي أن نحكم بالسبق للبندنجي المغمور الذي لم يؤلف معجماً لغوياً وإنما ألف كتاباً في التقفية .

والمحاكاة في عمل الجوهري لعمل البندنجي غير واردة، ولم يدعها أحد، ولا يمكن أن يدعيها، فالجوهري لم يطلع هو ومعاصروه من مؤلفي المعجمات على كتاب البندنجي، لأنهما مغموران كما قرر الشيخ الجاسر .

فالإمام الجوهري مبتكر منهجه ابتكاراً، وقد انتهى إليه ابتداء وإن ظهر في هذا العصر على يد الشيخ حمد الجاسر أن «كتاب التقفية» تقدم معجم الصحاح بزمن غير يسير .

ونحن - ومعنا الحق والعلم والتاريخ والواقع - نؤكد أن الجوهري قد انتهى إلى منهجه دون أن يكون بين يديه مثال سبقه فتأساه، وإنما انتهى إليه بعد دراسة واعية شاملة لمناهج رُواد المعجمات العربية الذين سبقوه، فهو قد رأى وعورة منهج الخليل فلم يأخذ به، كما لم يأخذ بمنهج أبي عبيد القاسم بن سلام الذي بنى معجمه «الغريب المصنف» على المعاني والموضوعات، ولم يأخذ بمنهج أبي عمرو بن العلاء الذي أسس معجمه المسمى «كتاب الجيم» على أوائل الكلمات متخذاً ترتيب حروف الهجاء، مبتدئاً بالهمزة منتهياً بالياء، وسبب انصرافه عن منهج أبي عمرو أن الجوهري رأى فاء الكلمة غير ثابتة في موضعها، وكذلك الحرف الذي يليها وهو العين، فاتخذ منهجاً جديداً يخالف ما عرف من مناهج المعجمات، وخرج عليهم بمنهج غير معروف، وأشار الجوهري نفسه إلى منهجه في مقدمة الصحاح قائلاً: «على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه» .

والجوهري صدوق، وقوله هذا حق كله، فهو لم ينهج نهج الفارابي في كتابه «ديوان الأدب» مع أن منهجيهما يلتقيان في بعض النقاط .

وكلمة الجوهري: «على ترتيب لم أسبق إليه» تدل على أنه لم يطلع على كتاب التقفية للبندنجي المغمور هو وكتابه، وما دام الجوهري الإمام الحجة الثبت الصدوق يقول: إن ترتيبه لم يسبق إليه فالقول قوله، لأن الحق معه .

ومن آيات صدقه أن منهج الجوهري يختلف عن منهج البندنجي

اختلافاً واضحاً مشهوداً في تأسيس كل منهما كتابه بحيث لا تخطئه عين عالم، وسبب كل منهما في التأليف غير سبب الآخر، فالبنديجي أراد من تأليفه تيسير القافية على راغبيها من الشعراء، وهو مطلب خاص بفتة من الناس هي ندرّة نادرة فيهم، وليس الشاعر الفحل المطبوع بحاجة إليه.

ولهذا نجد البنديجي حشد المادة في بابها دون مراعاة الترتيب المعجمي السليم، فهو لم ينظر إلا إلى حرف القافية في آخر الكلمة، فلم يراع ترتيب الكلمات، بل حشدها وساقها كما اتفق له، فذكر ما كان منتهاً بالهمزة في باب واحد دون أن يراعي الإعلال الصرفي، ودون أن يراعي الحرف الثاني والثالث، بل دون أن يراعي الحرف الأول، ولم يفتن إلى الترتيب الهجائي في ترتيب الكلمات، بل لا حاجة له إلى هذه الفطنة، لأنه لا يؤلف معجماً لغوياً.

فالبنديجي يفتح كتابه بباب الألف الممدودة، ويذكر أول كلمة في كتابه «الإباء» مع أن الهمزة الأخيرة منقلبة عن ياء، وهذا ما حمل الجوهري على أن يضعها في الياء، لأن آخر حرف في الكلمة الياء، والفصل فصل الهمزة لأن الكلمة مبدوءة بها.

ولكن البنديجي لم يكن عليماً بالصرف، ولم يكن يقصد إلى تأليف معجم لغوي، وإنما أراد أن يؤلف في «التقفية» ليكون كتابه عوناً للشعراء في كلمات القافية، ولهذا لم يكن في حسابه الإعلال الصرفي، بل كان كل همه صورة الكلمة، فذكر الإباء في باب الهمزة ولم يذكرها في موضعها الأصيل وهو باب الياء.

ولم يكن البنديجي آخذاً نفسه بالترتيب المعجمي، بل يذكر الكلمات كما تتفق له دون أن ينظر إليه، فيقدم ما حقه التأخير، ويؤخر ما حقه التقديم.

وأصدق شاهد الصفحتان الأخيرتان من الكتاب اللتان صورهما الشيخ حمد الجاسر ونشرهما، فقد جاءت فيهما هذه الكلمات على هذا الترتيب: الدالية، الناحية، البادية، الجابية، الكراهية، الرفاهية، الرفاغية، المسائية،

الهاوية، القارية، الجامية، النهاية، العناية، الراية، الولاية، السانية،  
الناجية، الحاوية.

وهذا ليس ترتيباً معجمياً، ولا يطلب من البندنجي ذلك في كتاب  
التقفية، لأنه لم يرد أن يؤلف معجماً لغوياً، وإنما أراد أن يؤلف كتاباً في  
التقفية، والاسم والعمل يدلان على مراده.

والترتيب المعجمي لتلك الكلمات بحسب صورتها الظاهرة هكذا:

البادية، الجابية، الجامية، الحاوية، الدالية، الراية، الرفاغية، الرفاهية،  
السانية، المسائية (لأنها من ساء) العناية، القارية، الكراهية، الناجية  
الناحية، النهاية، الهاوية، الولاية.

وهذا ترتيب غير صحيح في فن المعجمات، لأنه اعتمد على الصورة  
الظاهرة للكلمة دون أن يرجع إلى أصولها.

ومع أن البندنجي ألف كتابه في التقفية فإن الكلمات التي ذكرها لا  
تصلح في قافية قصيدة واحدة، ولا يمكن أن تأتي فيها لاختلاف تفعيلات  
البحور، ولو جاءت قوافي في قصيدة واحدة لكان الميزان مضطرباً، والخلل  
كرباً، وكان حرياً بمن يريد من كتاب يؤلفه لأصحاب القوافي أن يضمن لهم  
اليسر، مع أن الأمر بيّن، ولو اهتدى بهدي الشعراء في قصائدهم لأدرك  
ذلك، ولكنه لم يفتن للقافية في القصيدة الواحدة، فحشد الكلمات  
وحشرها كما اتفق له.

والاختلاف واضح بين منهجي البندنجي والجوهري وعمليهما وقصد  
كل منهما في عمله.

وإن سبق البندنجي في الوجود وسبق كتابه لا ينفيان ابتكار  
الجوهري منهجه، بل يثبتان له الابتكار الذي يؤكد أنه البندنجي نفسه  
وكتابه معه مغموران، وليس نهجه نهج الجوهري الذي يختلف كله عن نهج  
البندنجي في تأسيس المنهج وطريقته.

وما دام الشيخ حمد الجاسر نفسه يثبت ذلك ويذكره فلا يصح أن ينفي  
عن الجوهري ابتكاره لمنهجه المعجمي الذي لم يُسبق إليه.



ومن الثابت المؤكد أن البندنجي لم يرد من كتابه تأليف معجم لغوي، وإنما أراد تيسير القافية على الشعراء، ولم يرد غيره، وأما الجوهري فلم يرد خدمة الشعراء وإنما أراد أن يقدم معجماً فقدم أصح معجم عربي خطأ بالتأليف المعجمي اوسع خطوة عرفها تاريخ المعجمات العربية.

وقد وهم بعض الباحثين فذكروا سبب ترتيب الجوهري صحاحه على أواخر الكلمات وزعموا أنه أراد تيسير القافية على الشعراء والسجع على الكتاب، ورأينا نحن رأياً غير ما رأوا، وقلنا في «مقدمة الصحاح» صفحة ١٢١ - ١٢٢:

«وقد ذكر بعض الباحثين العلماء أن سبب اختيار الجوهري - أو من تبعه - ترتيب معجمه على أواخر الكلمات: التيسير على الشعراء والكتاب النظم والنثر، فالكتاب كانوا يلتزمون السجع، والشعراء القوافي، فهم في حاجة إلى الكلمات باعتبار أواخرها، أو أن غلبة السجع أو نظم القوافي هدت مؤلفي المعجمات - وعلى رأسهم الجوهري - إلى هذه الطريقة.

«ونحن لا نقبل هذا الرأي ونراه غير علمي، وإذا صح هذا السبب فما أهون شأن مؤلفي المعجمات وما أضال القصد!.

«والذي نراه أن منهج الجوهري في ترتيب صحاحه باعتبار أواخر الكلمات غير مقصود منه تيسير الأمر على الشعراء والكتاب، حتى يجدوا السجع وكلمات القوافي دون عناء، بل أراد الجوهري أن يؤلف معجماً للناس جميعاً دون أن ينظر إلى طائفة واحدة يؤثرها بعمله العظيم.

«أما المنهج الذي اتبعه فهو من ابتكاره، وهداه إليه علمه الواسع بالصرف واشتغاله به، فهو قد رأى أن ميزان الكلمة الفاء والعين واللام، والتغيير يلحق ما قبل لام الكلمة، وتنقلب «فَعَلَ» بين أحوال كثيرة وتأتي في صور شتى، وهي: أَفَعَلَ وَفَعَلَ وَفَاعَلَ وَانْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَافْعَلَّ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَلَ وَافْعَوَعَلَ وَافْعَوَّلَ وَافْعَالَ.

«وهذه - هي - أوزان مزيد الفعل المجرد، ويظهر منها أن التغيير تناول الفاء والعين، فتارة يتقدم الفاء حرف وتارة حرفان، وتارة ثلاثة،

أما العين فقد تنفصل عن الفاء وقد تنفصل عن اللام، وقد تضعف.

«أما لام الكلمة فثابتة لا تتغير مهما اختلفت صورة الكلمة إلا في حالات قليلة، ومتى لحقها التغيير أو زيد بعدها حرف أو حرفان فإن الكلمة تنتقل إلى أوزان أخرى، ولا تعتبر من الثلاثي، بل تصير رباعية أو خماسية<sup>(١)</sup>.

«رأى الجوهري أن الفاء والعين لا تثبتان في موضع، ولا تبقيان على حال، أما اللام فثابتة، فترك ترتيب الكلمات على أوائل الحروف لأن فيه متهيئة الباحث الذي لا يعرف التصريف والمجرد والمزيد، فكلمة «أكرم» واستنوق وترهل ومحجة تضلل الباحث الشادي، بل رأيت بعض العلماء يضلون في الكشف عن مواضعها من المعجم، ولا يعرف في أي حرف هي.

«أما طريقة الجوهري فأمونة هادية، فيجد الباحث «أكرم» وكل ما تفرغ من مادة «كرم» في باب الميم، واستنوق في باب القاف، وترهل في باب اللام، ومحجة في باب الجيم، وإذا كان الباحث عارفاً بالمجرد والمزيد فإنه سيجد أكرم في فصل الكاف، واستنوق في فصل النون، وترهل في فصل الراء، والمحجة في فصل الحاء.

«وأعتقد أن ما ذكرته هو الذي حمل الجوهري على اتباع منهجه الذي ابتكره ابتكاراً، أما السبب الذي رآه بعض العلماء - وذكرناه - فهو رأي لا قيمة له علمياً.

وأعانه على هذا الإبداع في نظامه علمه الواسع بالنحو والصرف حتى قيل في وصفه: إنه «خطيب المنبر الصربي، وإمام المحراب اللغوي» وإنه «أنحى اللغويين».

وما نزال عند رأينا وهو أن الجوهري سابق متفرد، وإمام هذه المدرسة دون منازع، ومبتكر فاد، ومبتدع منهجه ابتداء لم ينظر فيه إلى مثال سبقه.

---

(١) استدراك: ليس هذا تغييراً في لام الكلمة، فهي ثابتة لا تتغير، وإن زيد بعدها حرف فهو من جنسها، وأما الضمائر التي تأتي في أواخر الأفعال فلا تغير من بناء الكلمة.

وترتيب البندنجي « كتاب التفقية » على أواخر الكلمات ليس من ابتكاره، فقد سبقه إليه الشعراء منذ عرف الشعر العربي الذي يجيء في آخر كل بيت منه حرف القافية الموحدة في القصيدة كلها.

ورأى البندنجي كلمات القافية فأخذها كما اتفق له وشرح بعض معانيها، وفضله أنه جمع من هذه الكلمات « ما قدر عليه وبلغه حفظه » دون أن يراعي الترتيب المعجمي، لأنه لم يرده، أو لم يفتن له، ولم يأخذ في حسابه إلا الكلمة في صورتها الظاهرة المنطوقة دون أن ينظر إلى أصل الكلمة وصرفها وما لحق بها من إعلال، ودون أن ينظر إلى أوائل الكلمات، بل حشدها حشداً، وحشرها حشراً كما اتفق له، منتهجاً في ذلك نهج الشعراء، فهم لا يرتبون كلمات القافية ترتيباً معجمياً، فقوافي الشعراء غير خاضعة لمنهج المعجميين ولا تتفق معه.

أما نظام الجوهري فهو النظام المحكم، ومنهجه هو المنهج الحق الذي ابتكره ابتكاراً، وسبق به كل من سار على نهجه.

وإذا كنا لم نعدَّ الفارابي الذي اتفق الجوهري معه في بعض نقاط منهجه إمام هذه المدرسة مع تبحره في اللغة فإن مما لا يصح أن يُعدَّ البندنجي رائد هذه المدرسة وإمام الجوهري ومن اتبع نظامه الدقيق المحكم، لأن البندنجي - أولاً - مغمور، وثانياً - لأن كتابه نفسه مغمور، وثالثاً - لأن الجوهري وقبلة الفارابي لم يطلعا على كتاب البندنجي، ورابعاً - لأن الجوهري يقول في مقدمة صحاحه: « على ترتيب لم أسبق إليه، وهو صادق يؤيده واقع التاريخ، وخامساً - لأن منهج الجوهري يختلف كل الاختلاف عن منهج البندنجي، وسادساً - لأن قصد كل منهما في كتابه يغاير قصد الآخر، وسابعاً - لأن عمل الجوهري عمل معجمي صحيح تتوافر كل شروط المعجم فيه، وثامناً - لأن عمل البندنجي ليس عملاً معجمياً، وتاسعاً - لأن كتاب البندنجي ليس معجماً.

وخلاصة القول: إن تقدم البندنجي في الوجود وسبقه في تأليف كتابه لا يمكن أن ينفيا عن الجوهري الابتكار ويسلباه إياه.

والبندنجي لم يفتن للتأسيس المعجمي الذي فطن له الجوهري ابتداءً، وكان فيه رائداً وإماماً، فهو لم يقتصر في الترتيب على الحرف الأخير من الكلمة، بل نظر إلى الحرف الأول منها، ثم وضع في حسابه الحرف الثاني ثم الثالث في الرباعي، ثم الحرف الرابع في الخماسي.

والبندنجي لم يفتن لهذا النظام المعجمي الدقيق، لأنه لم يقصد إلى تأليف معجم لغوي، ولم يدرُ بجلده ذلك.

والجوهري لا يذكر مادة «حب» بعد «حذب» لأن الباء أسبق من الدال في الترتيب، أما البندنجي فلم يفتن لهذا النظام الذي لا يكون المعجم معجماً تاماً إلا به، وكتابه ليس في حاجة إلى هذا النظام المعجمي الدقيق الذي أسسه قبل كل رواد المعجمات ومؤلفيها.

والحكم للجوهري بالسبق والابتكار والتفرد حقه وحده في هذا المنهج الذي سار عليه في صحاحه، ولا يعد البندنجي ممن أدركوا منهج الصحاح، وكل ما اتفقا فيه أن البندنجي اعتمد أواخر الكلمات، وكذلك الجوهري، ولكنهما يفترقان في هذه المزية أيضاً، فالبندنجي اعتمد على الحرف الأخير في الكلمة وإن لم يكن لام الكلمة، أما الجوهري فلم يعتمد إلا على لام الكلمة وحدها.

ولو كان عمل البندنجي ومنهجه عمل الجوهري نفسه ومنهجه عينه دون أن يطلع اللاحق على عمل السابق لكان كلاهما مبتكراً وسابقاً، أما وأن عمل البندنجي ونهجه يختلفان كل الاختلاف عن منهج الجوهري وعمله فإن راية السبق والابتكار والاجتهاد والريادة والإمامة تبقى بيد الجوهري وحده.

وليس من الحق في شيء عقد مقارنة بين البندنجي والجوهري، بل من الإسراف في الظلم الحكم للبندنجي على الجوهري، ولكنه حكم غير مقبول، بل يردده كل ذي معرفة بمنهج المعجمات العربية.

وأخر كلمة نقولها: ليس كل سابق في الزمن إماماً، وما أشبه الجوهري  
بالإمام في الصلاة، يتأخر حضوره إلى المسجد عن سبقه إليه فيتقدمهم إلى  
محراب الإمامة دون نزاع أو جدال.

وكذلك الجوهري الإمام الفذ المبتكر السابق على كل من سار على نهجه.

## الأثر الخالد

# مُعْجَمُ الصِّحَاحِ

تهذيبٌ ومقدِّمَةٌ

بقلم الدكتور كبري شيخ أمين

أعوذ بالله أن أكون مبالغاً إذا قلت: إن التصدي لإنشاء معجم لغوي، أو العكوف على تحقيقه عمل كبير، وجهد عظيم، وسهر طويل، وبذل لنور العينين سخي.. بل هو إلى الخطر أقرب، إذا كان القائم به ذا هوى متبع، أو ذا عداوة لمذهب، أو رأي، أو دين...

إن أقل ما يجب أن يتضلع به هذا المُقَدِّم على مثل هذا العمل الكبير هو المعرفة العريضة، الشاملة، والمحیطة، والصحيحة لكتاب الله: تاريخاً، وعلوماً، وتفسيراً، وقرآناً، وسواها، والاطلاع الكامل على حديث سيد البشر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما يدور حوله من علوم وفنون وآداب؛ وعلى أيام العرب ولغاتها وتاريخها وآدابها وأعلامها وأشعارها وأقوالها؛ وعلى المكتبة العربية والإسلامية وما تضم وتحتوي؛ وعلى الأعمال المعجمية وما فيها من حسنات وسيئات؛ وعلى قدر طيب من اللغات الأخرى؛ وفوق هذا أن يكون ذا عقل راجح، وحكم عادل، وحياد علمي مبین.

لخيراً لنا أن نوجز الشروط فنقول: على من يقدم على مثل هذا العمل أن يكون دائرة معارف حية، تتنفس، وتأكل وتشرب، وتشي بين الناس. ولعمري إن هذا مطلب عسير، وشرط يكاد يقتل صاحبه، لا يبلغه إلا من آتاه الله قوة، ومتعّه بالصبر والإيمان العميق.

وإذا كان لنا - نحن العرب - أن نباهي بمن توافرت فيهم تلك

الشماثل، وخرجوا علينا بالأعمال الباهرة التي يفاخر بها الزمان خلال تاريخنا؛ فإن لنا أن نفخر - كذلك - بالخلف الذي أخذ على نفسه تسلّم هذا اللواء، وسار فيه قُدماً متابعاً طريق الخلود.

قلّة حملة هذا اللواء، وطبيعي أن يكونوا قلة، فأفذاذ الرجال قليلون على طول المدى ككرام الناس.

من هذه الفئة القليلة العلامة الأستاذ الشيخ أحمد عبد الغفور عطار، ابن البلد الأمين، ومؤلف الكتب التي قاربت الثمانين.

عمل هذا الرجل حيناً من الدهر في الصحافة، فأصدر جريدة «عكاظ»، ثم «دعوة الحق»؛ وآثر بعد ذلك أن يعكف على التأليف، والتحقيق، والتعريب، وترك الصحافة والوظيفة والعمل التجاري..

آخر كتبه التي أصدرها «حجّة النبي» صلى الله عليه وسلم، وقد كتبت المجلة العربية عنه في عددها الرابع، من السنة الثانية.

إن الذي يعيننا في هذه الدراسة الحديث عن الجانب اللغوي الذي خاض فيه الأستاذ العطار، ونضرب الذكر صفحاً عن تحقيقه كتاب «ليس في كلام العرب»<sup>(١)</sup> لابن خالويّه، ونركّز البحث في التحقيق اللغوي المعجمي وحده، أملاً في أن نعود إلى الجوانب الأخرى عنده في يوم من الأيام، إن شاء الله وقدر.



للأستاذ العطار ثلاثة أعمال جليّة في مجال اللغة. اثنان في التحقيق، والثالث في التأليف.

حقق أولاً «تهذيب الصحاح» للزّنجاني، ثم أتبعه بتحقيق «الصحاح» نفسه للجوهري. وألحق بهذين العمليين عملاً ثالثاً أسماه «مقدمة الصحاح»

---

(١) صدر كتاب «ليس في كلام العرب» منذ شهرين محققاً تحقيقاً علمياً رائعاً بقلم محقق «الصحاح» نفسه، مديلاً بفهارس. دار العلم للملايين.

وهو شبه بـ «مقدمة ابن خلدون» المسهبة الرائعة.

والزنجاني من علماء القرن السابع الهجري / الثالث عشر للميلاد (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)، اسمه عبد الوهاب بن ابراهيم بن عبد الوهاب الحرجي الزنجاني، وهو من علماء العربية لغة ونحواً ونظماً. شهد له بالفضل السيوطي في بغية الوعاة، وتبعه في هذه الشهادة كثير.

لو ألقينا نظرة إلى طريقة تحقيق «تهذيب الصحاح» استطعنا أن نعرف الخطة الرئيسة التي يسير عليها هذا العالم في كتبه التي حققها جميعاً. ولا بد أن نشير قبل الخوض في شرح هذه الخطة إلى أن تحقيق «تهذيب الصحاح» تمّ بالمشاركة مع محقق كبير آخر هو الأستاذ عبد السلام هارون.

★ ★ ★

استهلّ العطار كتابه بمقدمة عامة عن ثروة اللغة العربية اللفظية، ثم تطرق إلى تاريخ التأليف في هذه اللغة، وظهور المعاجم حتى وصل إلى «تهذيب الصحاح»، ولقد أعادَ هذا الكلام ذاته تقريباً في «مقدمة الصحاح» لكنه لم يقف عند «تهذيب الصحاح» وإنما تابع الحديث عن التأليف المعجمي الذي دار حول الصحاح والقاموس المحيط.

حكى لنا العطار في مقدمة «التهذيب» كيف أن نسخة مخطوطة نادرة المثال وقعت في يد المرحوم محمد سرور الصبان - الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي - سابقاً - كتبت بخط يشبه خط أبناء القرن التاسع الهجري (الخامس عشر للميلاد) ولم يكن عليها اسم الكتاب، ولا اسم مؤلفه؛ فقدّمها إلى العطار ليعمل فيها تحقيقاً، ويعرف ما تكون، فأخذها، وانفتل إلى المراجع باحثاً عن اسم الكتاب ومؤلفه. وأول خيط دلّه على اسم المؤلف ما ورد في مقدمة المخطوط جاءت بالحرف الواحد في كتاب «البلغة في أصول اللغة» ل محمد صديق حسن خان بهادر، ملك مملكة بهوبال، وفي الفصل الذي عقده عن «صحاح الجوهرى» وعزاها إلى الزنجاني في كتابه الذي اختصر فيه كتابه الآخر «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح». وعزّز ما جاء في «كشف الظنون» لحاجي خليفة القول ذاته.



أما تسمية هذا الكتاب، فقد اقتبسها المحققان «الطار وهارون» من الكتاب الأصيل ذاته «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح» فأسمياه: «تهذيب الصحاح»؛ إلا أن المستشرق الألماني كارل بروكلمان ذكر اسم هذا المختصر «تنقيح الصحاح» وذلك في كتابه «تاريخ الأدب العربي» المشهور بـ «G. A. L.» . ولعل بروكلمان مصيب .

المنهج المتبع في تحقيق هذا «التهذيب» يمكن أن نخلصه بالنقاط التالية: لقد حافظ فيه المحققان على نص المؤلف، دون أن يزيدا عليه، أو يحدفا منه شيئاً، كما حافظا على ترتيبه، وطريقته، وأسلوبه. وكانا يعارضان ما فيه بـ «الصحاح» المطبوع، والنسخة المخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة، ومخطوطة دار الكتب المصرية. واهتماً بتقييد الضبط المهمل بالنص عليه، وبيان اللغات التي وردت في الضبط. واستطاعا أن ينجياه من التفسير الدائري الذي تقع فيه كثير من المعاجم العربية، مثل «القلّام» بالتشديد تفسّر بـ «القاقي»، والمعجم تفسّر «القاقي» بـ «القلّام» فيخرج القارئ منهما دون أن يعرف القلّام أو القاقي .

كان الزنجاني يأتي إلى تفسير لفظ فيقول: «إنه معروف»، وهو في عصرنا هذا غير معروف، فيفسّره ويشرحه .

كذلك انصب الاهتمام على جموع المفردات، ومصادر الأفعال التي أهملها المؤلف، وبيان المذكر والمؤنث، وما يستوي فيه التأنيث والتذكير، وعقد مقابلات وتنظيرات لما ورد في العامية الحجازية والنجدية والمصرية متفقاً وما ورد في الفصح. وكأنهما يريدان من ذلك أمرين:

أولهما: أن يسجلاً تسجيلاً لغوياً هذه اللغة التي ربما شردت أو نددت في عبارة بعض الكتاب المعاصرين لمعرفة مدلولها حين يتقدم بها العهد .

وثانيهما: غرض علاجي، وهو التنبيه إلى وجوه العدول عن الصورة اللغوية المغلوطة إلى الصورة الفصيحة الصحيحة، وقديماً صنع أسلافنا اللغويون في كتبهم ومعاجمهم ذلك بغية الإصلاح والإرشاد .

ومن منهج التحقيق في التهذيب تأصيل الألفاظ المعرّبة والدخيلة على العربية، وبيان أصلها الذي انحدرت منه إلى مستوى التعريب أو الإقحام، وكان الاعتماد في هذه النقطة على نصوص الأقدمين والمعاجم الأجنبية الحديثة، وعلى كل وسيلة تؤدي إلى المعنى. من ذلك قول «التهذيب»: «الفِلْد: كبد البعير، والجمع أفلاذ». وجاء في التعليق على «أفلاذ» قولهما: «وأفلاذ كبد الأرض: كنوزها، وأفلاذ كبد البلد: رجاله. والفولاذ: الحديد الذكر النقيّ من الحَبَث، وهو معرّب بولاد أو فولاذ، كما في المعجم الفارسي ص ٢٦٠ و٩٤٢».

ولم يكن يرمّ عَلمَ إلا وأتيا على ترجمته بإيجاز، دون أن يغفلا مصادر هذه الترجمة، كما كانا يعنيان بتحقيق أسماء القبائل، وبيان الفرق، والطوائف الدينية، والأجناس البشرية، وتحقيق مواضع البلدان التي وردت في المعجم، وتعيين مواقعها، والكلام على أيام العرب التي ورد ذكرها فيه، ومراجع الشرح والتعليق.

وتجلت ثقافة الرجلين الدينية ببيان القراءات للآيات التي وردت في «التهذيب» وتحقيقها، مع الرجوع إلى كتب التفسير والقراءات الصحيحة والشاذة. وكان إذا ورد بيت شعر عمداً إلى تحقيقه، ونسبته إذا لم يكن منسوباً إلى قائل، وتصحيح ما نُسب إلى غير صاحبه خطأً أو وهماً، وإيراد أصح الروايات لهذه الشواهد.

وتمرّ - أحياناً - كلمات في غير أبوابها، مثل «حانوت» إذ جاءت في «حين» وحققتها أن تذكر في «حنت» وقد نبّهنا إلى ذلك.

الأمر الجدير بالذكر - كذلك - أن المحقّقين وقفوا موقف الحكم العادل بين الجوهرى - صاحب الصحاح - واللغويين، فبيّنوا أوهامه، كما بيّنوا أوهام غيره، وميّزوا صواب القول من خطئه، معتمدين على الروايات الصحيحة والمعاجم، وعلى رأيهما.

وانتبهنا إلى ما زاده الزنجاني على «الصحاح» الأصيل، وتتبعاً مواضع الزيادة بدقة، وأثبتها في الحواشي.

وأخيراً، نظماً في آخر الكتاب فهرساً كاملاً للغة، والأعلام، والقبائل. وقد قصدا بفهرس اللغة تيسير البحث على طلبية العلم في هذا المعجم، لعله يعثر في سهولة ويُسر على ضالته، واتّبعاً الترتيب الحديث للمعاجم «الألفبائي».

كان من الطبيعي أنهما يستطيعان أن يتخذا هذا الأسلوب في «تهذيب الصحاح» نفسه، فيرتباه الترتيب الحديث - كما فعل نديم المرعشلي ويوسف الخياط في لسان العرب - ولكن الأمانة العلمية والحرص على تقديم الكتاب بالصورة التي ورد بها معناهما من هذا السلوك - في اجتهادنا - .

يمكن أن نقول مطمئنين: إن «تهذيب الصحاح» ليس كتاباً واحداً، بل ثلاثة كتب: أحدهما قديمٌ نصاً، والثاني حديث يتمثل في الحواشي التي تعادل الأصل بل تزيد عليه، والثالث معجم حديث يتمثل في الفهرس اللغوي الملحق الذي جمع فيه مواد التهذيب والحواشي فيه مع الإشارة إلى رقم الصفحة التي ورد فيها كل لفظ.

وبعد، فالمنهج العلمي ميّز هذا المعجم. ولحقيقه العالمين: العطار وهارون أجزل الشكر، ومثله لناشره الذي أغدق عليه بسخاء، هو المرحوم محمد سرور الصّبّان، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.



التحقيق الكبير الثاني كان لمعجم «الصحاح» للجوهري.

ولقد شهد ياقوت الحموي في كتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» والمشهور بـ«معجم الأدباء» شهادة رائعة إذ قال: «كان الجوهري من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة؛ وأصله من بلاد الترك، من فاراب، وهو إمام في علم اللغة والأدب»...

تلقى الجوهري علم العرب من شيخين عظيمين هما: أبو علي الفارسي (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٦ م) وأبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م) واستكمل تحصيله من علماء الحجاز، والعرب العاربة في ديارهم، وطوّف ببلاد ربيعة

ومضر، ثم عاد إلى خراسان، واستقر فيها حقبة، ثم ارتحل عنها إلى نيسابور فأقام فيها مدرساً ومؤلفاً ومعلماً للخط.

في نيسابور ألف إسماعيل بن حماد الجوهري «الصحاح» وصنّفه لأبي منصور عبد الرحيم البيشكي، وكان هذا أديباً واعظاً أصولياً مقدراً بين الناس.

ويبدو أن ثمن العبقرية غال على طول الزمن، فلقد دفع الجوهري ثمنها باهظاً، تحدثنا كتب التراجم أنه «اعترت الجوهريّ وسوسة، فمضى إلى الجامع القديم بنيسابور وصعد إلى سطحه محاولاً الطيران، وأنه قال بعد أن صعد إلى السطح: أيها الناس! إني عملت في الدنيا شيئاً لم أُسبَقْ إليه، فسأعمل للأخرة أمراً لم أُسبَقْ إليه. وضمّ إلى جنبه مصراعين باب وتأبّطهما بجبل، وزعم أنه يطير، فألقى بنفسه من أعلى مكان في الجامع، فمات.

ويرجّح الباحثون أن وفاته سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م.

★ ★ ★

من حسن حظ اللغة العربية أن عوامل الدمار التي مرت على هذه الأمة فقضت على كثير من تراثها وروائعها، لم تصل إلى «صحاح» الجوهري، وظل بنجوة منها.

وصل هذا الأثر إلينا - كما يقول العطار - من ثلاث طرق:

أولاً: طريق البيشكي الذي ألف الجوهري الصحاح له.

ثانياً: طريق ابن عبدوس الذي سمع عليه الهروي.

ثالثاً: الوراق الذي بيّض من الصحاح ما كان على سواده بعد موت

مؤلفه.

وهناك طريق أخرى هي طريق «محمد بن تميم البرمكي» الذي نقل «الصحاح» واستبدل بترتيب مؤلفه ترتيباً آخر جديداً، سنتحدث فيه حين نفصل القول في «المقدمة».

إضافة إلى هذا فإن عدداً من النساخين نسخ الصحاح، وكانت هذه

النسخ في مكتبات كثير من العلماء .

أما النسخة التي اعتمدها الأستاذ العطار ووثق بها فهي مخطوطة شيخ الإسلام عارف حكمت في المدينة المنورة، ويعود تاريخها إلى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م، وكانت أساساً، وإلى جانبها مخطوطة القاضي البصري، ويعود تاريخها إلى منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر للميلاد، وقد وجدها في خزانة الأستاذ محمد خليل عناني من أهل مكة المكرمة. ولم تكن نسخة دار الكتب المصرية بعيدة عنه أيام كان يقوم بالتحقيق.

والعطار يعرف أن في مكتبات العالم نسخاً كثيرة مخطوطة من «الصحاح» وفي بعض هذه المكتبات أكثر من نسخة واحدة.

كان الأستاذ العطار واعياً ومهمته حين شرع يعمل في «الصحاح»، مدركاً أنه مسلح بالأسلحة اللازمة لمثل هذا التحقيق الكبير، مطلعاً على ما جاء في المعاجم السابقة واللاحقة، متمكناً العقل الواعي، والذوق السليم، والقدرة على الحكم العادل.

لقد أدرك أن في الصحاح مزايا، وأن فيه هنات.

ذكر أن مزاياه تتجلى في التماس الجوهرى الصحيح الذي لا خلاف فيه، وسهولة تناول ما جاء فيه، واختصاره في الشرح والتفصيل، وتركه الفضول الذي لا غناء فيه، وجمال أسلوبه في الشرح، وذكره شواهد من الشعر الرفيع وكلام العرب غير المصنوع، وتجاوزه ذكر أسماء من ينقل عنهم - غالباً - رغبة في الإيجاز، وعنايته بمسائل النحو والصرف، وإشارته إلى الضعيف والمنكر والمتروك والردية المذموم من اللغات، وإلى العامي والمولّد والمعرّب، والإتباع والازدواج والمشارك والمفاريذ والنوادر، والألفاظ التي لم تأت في الشعر الجاهلي وذكرها في الإسلام، وإلى الأضداد...

كذلك عُني الصحاح بالاشتقاق الكبير - أو المقاييس كما يسميه ابن فارس - وهو دوران المادة حول معنى أو معان تشترك فيها المفردات المتولدة من مادة واحدة، وهو في الصحاح جدّ كثير.

أما هنات الصحاح فمتعددة، منها: اقتصاره على الصحيح، وطرحه ما لم يصحَّ عنده؛ وإذا كانت هذه الملاحظة محسوبة من المزايا لدى فريق من الناس، فإنها في نظر الأستاذ العطار إحدى هنواته، لأنه طرح ألفاظاً ظنها غير صحيحة وهي في الحقيقة صحيحة؛ ولو لم يلتزم الجوهري هذا المقياس لقدّم لنا ثروة لغوية كبيرة، دليل ذلك أن الصَّغاني في «التكملة والذيل والصلة» حشد أكثر من ستين ألف مادة لغوية، أكثرها من صحيح اللغة، في حين أن الجوهري لم يأت إلا بأربعين ألف مادة.

ومن هناته: التصحيف والتحريف لبعض الشعر أو المواد اللغوية أو الأعلام، أو نسبه قول إمام إلى إمام آخر، ونقله أقوال العلماء بغير دقة، وأحياناً ينسب الحديث الشريف إلى غير صاحبه عليه السلام، أو جعله بعض أقوال الناس حديثاً نبوياً، وهو كثيراً ما يخطيء في رواية الشعر ويغيّر أشطره، ويخلط في نسبة الشعر إلى أصحابه، أو يغفل نسبه.. أو في ترتيب المواد من ذلك أنه وضع كلمة «الثيب» في «ثوب» وحققها أن تكون في «ثيب».

ومع أن الجوهري كان أنحى اللغويين، وخطيب المنبر الصرقيّ، فقد وقع في كتابه بعض الخطأ في الإعلال الصرقيّ وقواعد النحو. والأمثلة على ذلك كثيرة.



هذا الوعي الكامل للصحاح مدعاة للثقة بعمل محققه، ولعمري إن من يعمل في تحقيق كتاب واحد، وهو مسلّح بالعلم والعقل والذوق، ويقضي زهرة شبابه مخلصاً فيما يعمل لجدير بالانحناء والتقدير والتكريم.

الرائع في الصحاح أن محققه دقق في كل صغيرة وكبيرة وردت فأعمل فيها النظر والبحث، ولم يسمح لها بالمرور إلا بعد أن استوثق منها، أو وثّقها.

قرن كثيراً من المفردات بما جاء فيها في المعاجم الأخرى، وبيّن الصحيح وغيره، وكذلك ردّ الشعر إلى أصحابه، وأعاد ترتيب أشطره كما ورد في

مصادره الأصيلة، وصحح وزنه إذا رُوي فيه مكسوراً أو محرفاً أو مُصحّفاً، وكذلك وثّق الأحاديث النبوية وبيّن أماكن ورودها في كتب الحديث، ومثلها فعل في الآيات القرآنية الكريمة، والأمثال العربية، والأسماء، والأعلام، والمواطن، والقبائل، واللغات المختلفة.

نستطيع أن نقول: إن شخصية العطار تجاه الجوهرية نامية وقوية، فلا هو يقبل كل ما يأتي به، ولا هو يرفضه، وإنما يناقش كل شيء، فيصحح ما يصح عنده، ويخطئ ما يراه ناشراً أو غير صحيح.

لهذا كله نال هذا التحقيق ثقة العلماء، وتقديرهم، وظفرت العربية بكنز ثمين لا يعده ذهب أو جوهر..



أما العمل الثالث فهو تأليف «مقدمة الصحاح».

لقد شبّهت هذه المقدمة بـ«مقدمة ابن خلدون» لتاريخه الذي سماه «كتاب العبر، وديوان المتدأ والخبر، في أخبار العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر»، ويختصره الناس فيقولون: تاريخ ابن خلدون.

وكثير من العلماء من فضل مقدمة ابن خلدون على تاريخه ذاته، وعدّها فتحاً جديداً في علم الاجتماع، والعمران، وأحوال الممالك، وأدار حولها كثيراً من الدراسات الجادة.

أما نحن فلا نستطيع أن نقول: إن مقدمة الصحاح خير من الصحاح نفسه، كما قال فريق عن ابن خلدون، ولكننا نقول: إنهما بمثابة العينين من الإنسان، فلا اليمنى تفضل اليسرى، ولا اليسرى تفضل اليمنى، كلتاهما غالية.

هذه المقدمة دفعت أديب العربية الكبير المرحوم «عباس محمود العقاد» أن يكتب فيها تقرّيباً، دونه أرفع وسام في العالم، ومثله كتب المرحوم ورئيس هيئة الأمر بالمعروف المشيخ عمر بن حسن آل المشيخ، والأمير فهد ابن عبد العزيز يوم كان وزيراً للمعارف.

تتضمن المقدمة التي استغرقت مائتين واثنى عشرة صفحة عدداً من الموضوعات، لعل أبرزها دراسة العطار للمدارس المعجمية وهي التي نريد تفصيل الحديث عنها، لأنها أثارت جدلاً كبيراً، وكانت موطن خلاف بين العلماء.

ابتدأ العطار بحثه بقوله: «إن مؤلفي المعجمات الأول هم رواد التأليف المعجمي في العربية، ومعاجمهم الطلائع الأولى، وهي التي وضعت كل قواعد المعجم العربي، ومعاجم هؤلاء الرواد لم تُبق لمن بعدهم جديداً في ترتيب المواد، إلا في حالات لا تعدّ جدتها ابتكاراً؛ وإن كان فيها تيسير على الشدّة، مثل معجم الشيخ محمد البخاري (ت ١٣٣٢ هـ/١٩١٣م) الذي جمع «اللسان» و«القاموس» ورتب موادّهما ترتيباً اتبع فيه طريقة البرمكي، وخالفه أنه لم يراع الاشتقاق والتجريد، كما فعل فلوجل الألماني قبله.

«... ويلتقي هؤلاء الرواد في كثير من النقاط، ويتفق بعضهم في المنهج، ولكن لكل منهم سماته وخصائصه..»

«وهذه المدارس أربع في رأينا، إلا أن في وسعنا أن نجعل مردّ أصولها إلى نوعين مختلفين... وهما: مدرسة المعاني، ومدرسة الألفاظ.

أما مدرسة المعاني، فهي التي اتخذت معاجم رتبها حسب المعاني والموضوعات، كالغريب المصنف لأبي عبيد، والمخصص لابن سيده، ويدخل في فصول هذه المدارس كل الرسائل والكتب اللغوية التي اتخذت المعاني وسيلتها في ذكر الكلمات.

أما مدرسة الألفاظ، فهي التي بنت قواعدها على علم الأصوات اللغوية، ورتبت المعجم حسب الحروف التي تتبدىء بها أوائل الكلمات على اختلاف في ترتيب الحروف..

.. وهذه المدارس الأربع هي:

- ١ - مدرسة الخليل
- ٢ - مدرسة أبي عبيد
- ٣ - مدرسة الجوهري



#### ٤ - مدرسة البرمكي

##### ١ - مدرسة الخليل

وصاحبها الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) ومعجمه يدعى: «كتاب العين» وقد رتب المواد على الحروف حسب مخارجها، ولما كانت العين أبعد الحروف مخرجاً من الحلق فقد سُمي الكتاب كله باسمها من قبيل تسمية الكل باسم الجزء.

ويدافع العطار عن الخليل الذي ابتكر هذه الطريقة، فيرد عنه زعم من زعم أنه اقتبسها من اليونانية عن طريق حنين بن إسحاق، أو زعم من ادعى أنه اقتبسها من الهنود، أو زعم من قال إن الخليل لم يكتب إلا جزءاً من كتابه وأكمّله عنه الليث بن المظفر، واتهامات أخرى، ويثبت أن الكتاب للخليل، وأنه مبتكر هذه الطريقة.

##### ٢ - مدرسة أبي عبيد

وصاحبها أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م) وقاعدته في بناء المعجم تقوم على المعاني والموضوعات، وذلك بعقد أبواب وفصول للمسميات التي تتشابه في المعنى أو تتقارب، فلقد كتب كتاباً صغيرة، كل كتاب في موضوع مثل: كتاب الخيل، وكتاب اللبن، وكتاب العسل، وكتاب الذباب، وكتاب الحشرات، وكتاب النخيل، وكتاب خلق الإنسان، ثم جمعها في كتاب واحد سماه «الغريب المصنّف» واتبعه ابن سيده في «المخصص».

##### ٣ - مدرسة الجوهري

وصاحبها اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م) ومعجمه «الصحاح» بناه على حروف الهجاء، والاعتماد على آخر الكلمة - بدلاً من أولها - ثم النظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول، وقد سمى الحرف الأخير «باباً» والحرف الأول «فضلاً» فكلمة «بسط» يُبحث عنها في باب الطاء، لأنها آخر حرف فيها، وتقع في فصل الباء، لأنها مبدوءة بها.

ولم يقف الجوهري عند الحرف الأخير، بل نظر إلى الحرف الأول، ثم

تجاوز ذلك إلى الحرف الثاني في الثلاثي، والحرف الثالث في الرباعي،  
والحرف الرابع في الخماسي، حتى يكون الترتيب دقيقاً.

وصف العطار الجوهري بأنه إمام هذه المدرسة، ودفع عنه تهمة الذين  
قالوا: إن الفارابي سبق الجوهري إلى هذه الطريقة، وهو متقدم في الزمن  
على الجوهري.. فقال العطار: « ولم تنسب هذه المدرسة إلى الفارابي مع  
تقدمه ومع أن الجوهري يلتقي معه في بعض النقاط، لأن الفارابي ألمع إلماعاً  
إلى بعض منهج الجوهري، ولكن الجوهري جاء بما وقى على الغاية، ووصل  
فيه إلى النهاية، وأحكم النظام، وضبط المنهج، فانتسبت المدرسة إليه، وهو  
بهذه النسبة جدير، لأنه إمامها الفاذ، وعلمها الذي لا تحطئه العين مهما  
ابتعدت عنه.»

ومنذ مدة ليست ببعيدة نشر الأستاذ العلامة حمد الجاسر في مجلته  
«العرب» في السنة الأولى صفحة ٥٧٧ وص ١١٥٦ بحثاً ضافياً أنكر فيه  
على الجوهري أن يكون مبتكر التقفية في المعجم العربي، وأثبت أن «أبا  
بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي» هو صاحب الطريقة، وهو سابق  
للجوهري بمائة سنة حيث توفي سنة ٢٨٤هـ / ٨٩٧م وتوفي الجوهري سنة  
٣٩٣هـ / ١٠٠٢م.

ولم نطلع على ردّ الأستاذ العطار على هذه النقطة، ولعله كتب ولم نصل  
إلى ما كتب، أو لعله آثر عدم الردّ معتقداً أن المنهج المتكامل للجوهري  
يجوله حق إمامة هذه المدرسة وادعائها.

#### ٤ - مدرسة البرمكي

وصاحبها أبو المعالي محمد بن تميم البرمكي، معاصر للجوهري، لم يؤلف  
معجماً، ولكنه أخذ صحاح الجوهري، ورتبه على حروف الألفباء، وزاد فيه  
أشياء قليلة. ثم جاء الزمخشري (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م) وصنف كتابه  
«أساس البلاغة» وفق ترتيب البرمكي، معترفاً بهذا في مقدمته التي جاء  
فيها: «وقد رُتب الكتاب على أشهر ترتيب متداولاً.»

ويؤكد العطار أن البرمكي إمام هذه المدرسة، ويستشهد على صحة ما

يقول بالجزء المخطوط الموجود في المكتبة الخاصة بإبراهيم الخربوطلي أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة، وبالأوراق الست المخطوطة من هذا المعجم البرمكي الموجودة بمكتبة كوبريللي بتركيا.

بمدرسة البرمكي خالف العطار جميع الذين كتبوا في تأريخ المعاجم، إذ اتفقوا أن الزمخشري مبتكر الطريقة ورائد هذه المدرسة، وكأنهم توهموا أن معنى قوله في مقدمة أساس البلاغة «... يهجم الطالب على طلبته موضوعاً على طرف الثام وحبل الذراع» تعني أنه مبتكر هذه الطريقة، ولذلك فقد درجوا على عدّ الزمخشري سيد هذه المدرسة الرابعة.

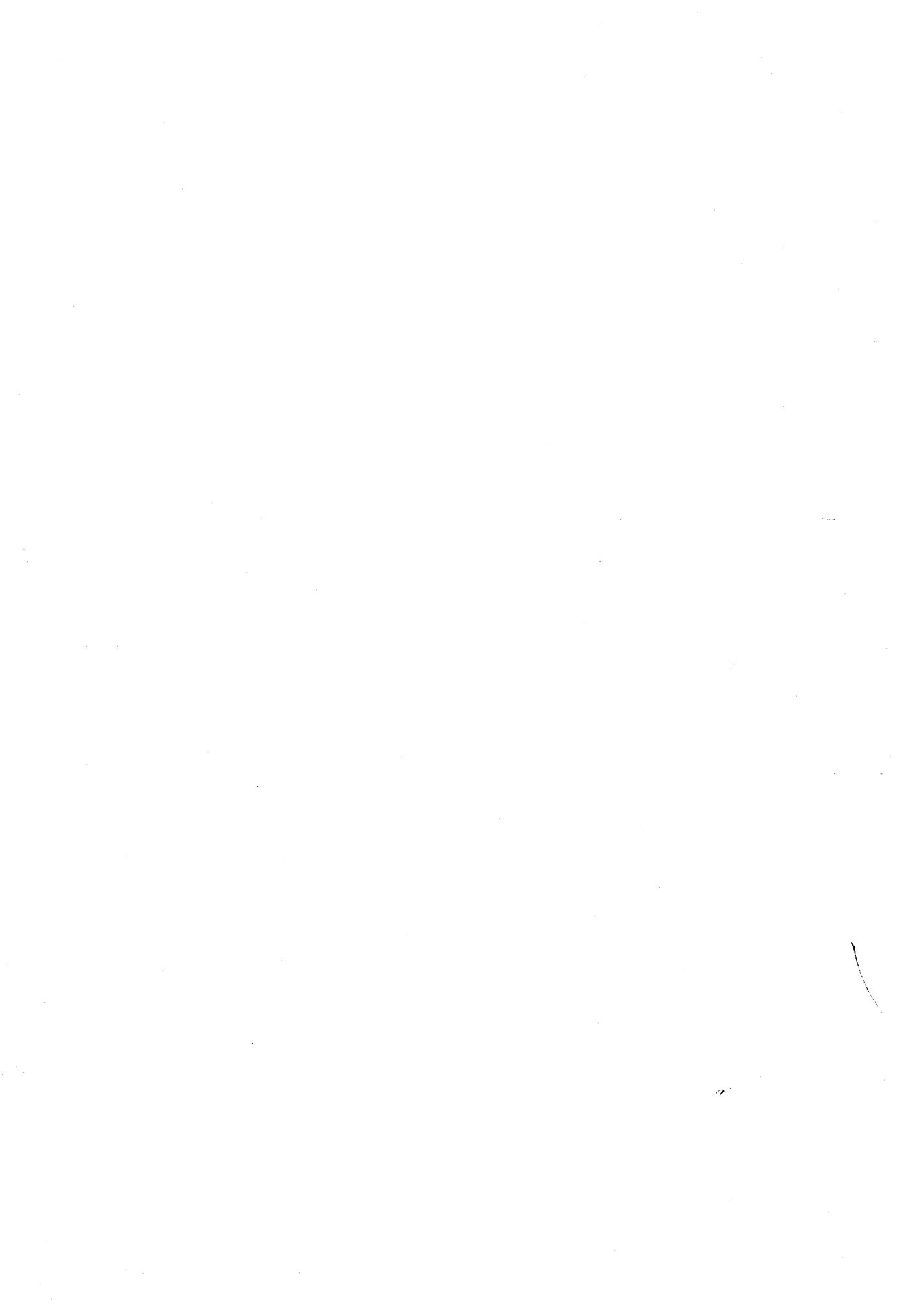
ويجئ إلينا أن مؤرخي المعاجم سوف يستدركون تصنيفهم، وبيدّلون ما كتبوا بعد أن بين العطار لهم وجه الحق، بالبرهان القاطع.

وبعد، فهذه صورة من الدراسات العلمية الجادة ينهض بها أبناء هذه المملكة السعيدة، لا تقل أو تقصر عن دراسات إخوانهم في البلاد العربية الشقيقة رصانة وموضوعية وعمقاً.



الصَّحاحُ

تاج اللغة وصحاح العربية



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله :

الحمد لله شكراً على تَوَالِهِ ، والصلاة على محمد وآلِهِ .

أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صَحَّ عندي من هذه اللغة ، التي شَرَفَ الله منزلتها ، وجعل عِلْمَ الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها ؛ على ترتيب لم أُسَبِّقُ إليه ، وتهذيب لم أُغَلِّبُ عليه ، في ثمانية وعشرين باباً ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً : على عدد حروف المُعْجَمِ وترتيبها ، إِلَّا أن يُهْمَلُ من الأبواب جنسٌ من الفصول ؛ بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية ، ومشافهتي بها العرب العاربة ، في ديارهم بالبادية ؛ ولم آلُ في ذلك نصحاً ، ولا ادَّخَرْتُ وُسْعاً ، نَفَعَنَا اللهُ وإياكم به .

## باب الألف المهنونة

[١٢]

آء: شجر، على وزن عاعج، واحدها: آءة<sup>(١)</sup>. قال زهير بن أبي سلمى يصف الظلم: كأن الرَّحْلَ منه<sup>(٢)</sup> فوق صَعْلٍ من الظَّلمانِ جَوْجُوهُ هَوَاهُ أَصَكَّ مُصَلِّمَ الأذنين أَجْنَى<sup>(٣)</sup> له بالسِّيِّ تَنُومِ وآءٍ وآءٍ أيضاً: حكاية أصوات. قال الشاعر: إن تَلَقَّ عَمراً فقد لاقيتَ مدَرِعا وليس من همهِ إِبْلٌ ولا شاهٍ في جِجَلٍ لَجِبَ جَمِّ صواهلُهُ بالليل يُسَمِعُ<sup>(٤)</sup> في حافاته آء

### فصل الباء

[بأبا]

بأبأتُ الصبي<sup>(٥)</sup>، إذا قلتَ له: بأبي أنت وأمي. قال الراجز:

- (١) الصحيح عند أهل اللغة: أنه ثمر السرح. وزاد ابن بري في حاشية الصحاح: «ولا يعكر عليه قول شردمة منهم: إنه اسم للشجر، لأنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره؛ ألا ترى إلى قوله تعالى: «فأبنتنا فيها حباً وعنباً»؟ وفي اللسان: الآء أيضاً: صياح الأمير بالغلام.
- (٢) في ديوانه «منها».
- (٣) أجنى الشجر: صار له جنى يؤكل.
- (٤) في اللسان: تسمع، بالناء.
- (٥) وبأبأت به.

قال أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، رحمه الله: نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل؛ فأما الهمزة المُبدَلةُ من الواو نحو: العزاء — الذي أصله عَزَاوٌ، لأنه من عزوت — أو المُبدَلةُ من الياء نحو الإباء — الذي أصله إِبَايٌ، لأنه من أَبَيْتُ<sup>(١)</sup> — فنذكرها في باب «الواو والياء» إن شاء الله تبارك وتعالى، ونذكر فيه أن همزة الأشاء، والألاء، غير أصلية<sup>(٢)</sup>.

### فصل الألف

[أجا]

أجا، على فعَلٍ بالتحريك: أحد جبلي طيِّ، والآخر سَلَمَى، وينسب إليهما<sup>(٣)</sup> الأَجِيون، مثال: الأَجِيون.

- (١) همزة «العزاء» مبذلة من الواو، يدلك على ذلك ما رواه ابن جنى عن أبي زيد، من أن «التغزوة» بضم الزاي، بمعنى العزاء؛ فإفاء التغزية على ذلك مبذلة من الواو. وأما الإباء فأصلها الياء، فإنك تقول: أبيت أن أفعل هذا، ولا تقول: أبوت.
- (٢) خالف «المجد» فيهما، فنذكرها في مهموز الأصل محتجاً بنقل.
- (٣) الصواب: وينسب إليها؛ لأن الضمير يعود إلى أجا، وهي مؤنثة. وينسب إلى أجا سلمى



وهمُ أيسار لثَمَانٍ إِذَا  
أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجَزْرِ  
وَالْبَدِيءُ : الأَمْرُ البَدِيعُ . وقد أَبْدَأَ الرَّجُلُ  
إِذَا جَاءَ بِهِ . قال عبيد (١) :

\* فلا بدِيءَ ولا عَجيب \*

والبَدءُ والبَدِيءُ : البِئْرُ التي حُفِرَتْ فِي الإِسْلامِ  
وَلَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ (٢) . وفي الحديث : « حَرِيمُ البِئْرِ  
البَدِيءُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا » .

والبَدءُ والبَدِيءُ أيضاً : الأَوَّلُ . ومنه قولهم :  
أَفْعَلُهُ بَادِي بَدءَ — عَلَى فَعَلٍ — وَبَادِي بَدِيءَ  
— عَلَى فَعِيلٍ — أَى أَوَّلُ شَيْءٍ . والياءُ مِنْ بَادِي  
سَاكِنَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ ، هَكَذَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ ؛  
وَرَبْمَا تَرَكَوا هَمْزَهُ لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ عَلَى ما نَذَكَرَهُ  
فِي بابِ المَعْتَلِ . وَيُقَالُ أيضاً : أَفْعَلُهُ بَدءَةَ ذِي بَدءَ ،  
وَبَدءَةَ ذِي بَدءَةَ ، أَى أَوَّلُ أَوَّلٍ . وقولهم : لك  
البَدءُ والبَدءَةُ (٣) والبَدءَةُ — أيضاً — بالمد : أَى  
لك أن تَبْدَأَ قَبْلَ غَيْرِكَ فِي الرَّمي أَوْ غَيْرِهِ .

وقد بُدِيءَ الرَّجُلُ يُبْدَأُ بَدءًا فَهُوَ مَبْدُوءٌ ، إِذَا  
أَخَذَهُ الجُدْرِيَّ أَوْ الحِصْبَةَ (٤) . قال الكَمِيتُ :

فكأُتْمًا بَدِئْتُ ظَوَاهِرَ جِلْدِهِ

مما يَصَافِحُ مِنْ لَهيبِ سُهَامِهَا

[ بدأ ]

بَدَأَتْ الرَّجُلَ بَدءًا ، إِذَا رَأَيْتَ بِهِ حَالًا

كَرِهَتِهَا .

(١) عبيد بن الأبرص . وصدرة :

\* فان يك حال أجمعوها \*

(٢) ولا « بادية » كما في مخطوطة دار الكتب .

(٣) البداة ، مثلثة ، ومحرمة .

(٤) الحصبة ، وبالتحريك وكعشنة : بثر يخرج بالجد .

وصاحبِ ذِي غَمْرَةٍ داجِيَتُهُ  
بأبائِهِ وَإِنْ أَبِي فَدَيْتُهُ  
حَتَّى آتَى الحَيَّ وما آذِيَتُهُ

والبُؤْبُوءُ : الأَصْلُ ، وَيُقَالُ : العالِمُ ، مِثْلُ  
الشُّرُوسُورِ . يُقَالُ : فلانٌ فِي بُؤْبُوءِ الكَرَمِ ؛ أَى فِي  
أَصْلِ الكَرَمِ (١) .

[ بدأ ]

بَدَأْتُ بِالشَّيْءِ بَدءًا : ابْتَدَأْتُ بِهِ ، وَبَدَأْتُ  
الشَّيْءَ : فَعَلْتُهُ ابْتَدَاءً .

وبدأ اللهُ الخَلقَ وأَبْدأَهُمْ ، بِمعْنى .

وتقول : فَعَلَ ذلكَ عَوْدًا وَبَدءًا ، وَفِي عَوْدِهِ  
وَبَدئِهِ ، وَفِي عَوْدَتِهِ وَبَدءَاتِهِ . وَيُقَالُ : رَجَعَ عَوْدُهُ  
عَلَى بَدئِهِ ، إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ .  
وَفلانٌ ما يُبْدِيءُ وما يَعِيدُ ، أَى ما يَتَكَلَّمُ بِبَدءَةِ  
وَلَا عَائِدَةٍ .

والبَدءُ : السَّيِّدُ الأَوَّلُ فِي السَّيادَةِ ، وَالثَّنِيانُ  
الَّذِي يَلِيهِ فِي الشُّوُدُدِ . قال الشَّاعِرُ (٢) :

ثَنِيانًا إِنْ أَتَاهُمْ كانَ بَدءَهُمْ

وَبَدءُهُمْ إِنْ أَتانا كانَ ثَنِيانًا (٣)

والبَدءُ والبَدءَةُ : النِّصْبُ مِنَ الجَزُورِ (٤) ،

والجَمْعُ أَبْداءُ وَبُدُوءٌ ، مِثْلُ جَفَنٍ وَأَجْفانٍ وَجَفونٍ .

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

(١) وعلى وزن فَعولٍ — بالضم — بِمعْنى الأَصْلِ ،  
والسَّيِّدُ الظَّرِيفُ ، وَأَصْلُ النِّصْبِ ، وَوَسْطُهُ .

(٢) هو أوس بن مغراء السعدي .

(٣) في ( أمالي القالي ) :

\* ترى ثنينا إذا ما جاء بَدءَهُمْ \*

وكذلك في ( سمط اللآلئ ) .

(٤) والبَدءُ أيضاً : النِّشأةُ .

قلت: أنا برى منه، وخطي منه، وثبتت، وجمعت،  
وأنثت، وقلت في الجمع: نحن منه برآء، مثل:  
فقيه وفقهاء، وبراء أيضاً، مثل: كريم وكرام،  
وأبراء، مثل: شريف وأشراف. وأبرياء أيضاً  
مثل نصيب وأنصاء، وبريثون. وامرأة بريئة،  
وهما بريثان، وهن بريثات برايا. ورجل برىء  
وُبرأء، مثل: عجيب ومُجباب.

والبراء بالفتح: أول ليلة من الشهر، سميت  
بذلك لتبرؤ القمر من الشمس، وأما آخر يوم من  
الشهر فهو النحرية.

وبارأت شريكى، إذا فارقت، وبارأ الرجل امرأته.  
واستبرأت الجارية، واستبرأت ما عندك.

[بأ]

بَسَاتُ بِالرَّجُلِ، وَبَسَيْتُ بِهِ بَسَاءً وَبُسُوءًا،  
إِذَا اسْتَأْنَسْتَ بِهِ.

وَنَاقَةٌ بَسُوءًا: لَا تَمْتَعُ الْحَالِبَ.

وَأَبْسَأْنِي فُلَانٌ فَبَسَيْتُ بِهِ.

[بطأ]

البطء: تقيض السرعة. تقول منه: بطؤ  
مجيئك، وأبطأت فأنت بطيء، ولا تقل: أبطيت.  
وقد استبطأتك، ويقال: ما أبطأ بك، وما بطأ  
بك، بمعنى.

وتباطأ الرجل في مسيره.

ويقال: بَطَّانٌ ذَا خُرُوجًا، وَبَطَّانٌ

ذَا خُرُوجًا<sup>(١)</sup>، أَيْ بَطُوءٌ ذَا خُرُوجًا، مُجْعِلَةٌ

(١) بَطَّانٌ الْأَوَّلُ بضم الباء والثاني بالفتح.

وبدأته عيني بدءًا، إذا لم تقبله العين  
ولم تعجبك مرآته.

وبدأت الأرض: ذمت مرعاها، وكذلك  
الموضع إذا لم تحمده.

وأرض بذئة<sup>(١)</sup>: لا مرعى بها.

وامرأة بذية— بلا همزة— يذكر في باب المعتل.

[برأ]

تقول برئت منك، ومن الديون والعيوب  
براءة.

وبرئت من المرض برءًا، بالضم. وأهل

الحجاز يقولون: برأت من المرض برءًا بالفتح.

وأصبح فلان بارئًا من مرضه، وأبرأه الله من المرض.

وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَرَاءً، وَأَيْضًا هُوَ الْبَارِئُ

وَالْبَرِيَّةُ: الْخَلْقُ، وَقَدْ تَرَكْتَ الْعَرَبُ هَمْزَةً.

قال الفراء: وإن أخذت البرية من البرى

— وهو التراب — فأصلها غير الهمز.

وأبرأته ممالى عليه، وبرأته تبرئة.

والبُرْءَةُ بالضم: قُتْرَةُ الصَّائِدِ، وَالْجَمْعُ: بُرْءٌ،

مِثْلُ صُبْرَةٍ، وَصُبْرٍ. قَالَ الشَّاعِرُ الْأَعْمَشِيُّ<sup>(٢)</sup>:

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السِّيفِ رِيَّةً

بِهَا بُرْءٌ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّمِ

وتبرأت من كذا.

وأنا برآء منه، وخلا منه، لا يُنْتَنَى وَلَا يُجْمَعُ،

لأنه مصدر في الأصل، مثل سمع سماعًا؛ فإذا

(١) في اللسان: وأرض بذية، على مثال فعيلة:

لا مرعى بها.

(٢) يصف الخمر.

وهو **بَيْئَةٌ سَوْءٌ**، مثال: **بَيْعَةٌ**، أى بحالة سوء، وإنه لحسن البيئة.

وبوّأت الرمح نحوه، أى سدّدته نحوه.  
وأبّأت الإبل: رددتها إلى المباءة، وأبّأت على فلان ماله، إذا أرحت عليه إبله أو غنمه.

والباءة مثال الباعة، لغة فى المباءة؛ ومنه سُمي النكاح: باءً وباءةً، لأن الرجل يتبوءاً من أهله، أى يستمكن منها، كما يتبوء من داره. وقال يصف الحمار والأثن:

يُعرِسُ أبكاراً بها وعَسَا  
أكرمُ عرسِ بَاءةٍ إذْ أعرَسَا

والبواء: السواء، ويقال: دم فلان بواءٍ لدم فلان، إذا كان كفوّاً له. قالت لى الأخيلىة فى مقتل توبة بن الحميم:

فإن تكن القتلى بواءً فإنكم

فتى ما قتلتم، آل عوف بن عامر

وفى الحديث: «أمرهم أن يتبأوا» والصحيح يتبأوؤوا على مثال يتقاولوا.

ويقال: كلناهم فأجابونا عن بواءٍ واحد، أى: أجابونا جواباً واحداً.

وأبّأت القاتل بالقتيل، واستبأته إذا قتلت به، أيضاً.

أبوزيد: باء الرجلُ بصاحبه: إذا قُتل به، ومنه قولهم: باءت عراراً بكحلٍ، وهما بقرتان قُتلت إحداهما بالأخرى (١).

(١) أى انتطخنا فماتا. هو مثل يضرب لكل مستويين (القاموس)، وعرار كقطام. وكل كحل. (الأزمنة لقطرب).

الفتحة التى فى بطوءٍ على نون بَطَّان، حين أدت عنه، لتكون علماً لها، ونُقلت ضمة الطاء إلى الباء، وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب؛ أى ما أبطأه.

أبوزيد: أبطأ القوم، إذا كانت دوابهم بطاءً.

[بكا]

بَكَتِ الناقة أو الشاة، إذا قلّ لبنها تَبَكُّاً بَكاً. قال سلامة بن جندل:

\* ولو نَفَادَى (١) بَبَكْءِ كلِّ محلوب \*

وكذلك بَكَوَتْ بُكُوءاً، فهى بَكِيٌّ، وبكِيئةٌ، وأينقُ بَكَاً. قال الشاعر (٢):

فَلْيَأْزِلَنَّ وَتَبَكُّوْنَ لِقَاحَهُ (٣)

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

[بوا]

المباءة: منزل القوم فى كل موضع، ويسمى كِنَاسَ الثور الوحشى: مباءةً، وكذلك مَعَطِن (٤) الإبل.

وتبوّأت منزلاً: أى نزلته، وبوّأت للرجل منزلاً وبوّأته منزلاً بمعنى، أى هيأته ومكّنت له فيه. واستبأه، أى اتّخذ مباءة.

(١) فى ديوانه:

\* ولو تعادى بَبَكْءِ كلِّ محلوب \*

وصدرة: \* يقال حبسها أدنى لمرتها \*

(٢) هو أبو مكعت الأسدى.

(٣) والرواية: «وليازلن» بالواو منسوقة على ما قبله

وهو:

فليضربن المرء مفروق خاله

ضرب الفقار بمسول الجزار

السمار: اللبن الذى رقق بالماء.

(٤) ومعطن، بفتح الطاء أيضاً.

## فصل الشتاء

[ تَأْتَا ]

رجل تَأْتَا عَلَى فَعْلَالٍ ، وفيه تَأْتَاة :  
يتردد في التاء إذا تكلم .

[ تَفَأ ]

تَفِيءُ تَفَأً (١) ، إذا غَضِبَ واحْتَدَّ .

[ تَنَا ]

تَنَأْتُ بِالْبَلَدِ تُنُوًّا : قَطَنْتُهُ ؛ وَالتَّانِي مِنْ ذَلِكَ . وَهِيَ تَنَاةُ الْبَلَدِ ، وَالاسْمُ التَّنَاءَةُ .

## فصل الشتاء

[ تَأْتَا ]

تَأْتَأْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَرَوَيْتَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :  
إِنَّكَ لَنْ تَتَأْتِيَ النَّهْلَا

بمثل أن تدارك السَّجَالَا

الأصمعي : تَأْتَأْتُ عَنْ الْقَوْمِ : دَفَعْتُ عَنْهُمْ .  
وَلَقِيْتُ فُلَانًا فَتَأْتَأْتُ مِنْهُ ، أَيْ : هَيْبْتُهُ .  
أَبُو عَمْرٍو : أَثْمَانَةُ بِسَهْمٍ إِثَاءَةً : رَمِيتهُ .  
وَالكِسَائِيُّ مِثْلَهُ .

[ نَدَأ ]

التُّنْدُوَّةُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ التُّدَى لِلْمَرْأَةِ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَعْرِزُ الشَّدَى ، وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ التُّدَى ؛ إِذَا  
ضَمَّتْ أَوْ لَهَا هَمَزَتْ — فَتَكُونُ فُغْلَةً — وَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ  
تَهْمَزْ ، فَيَكُونُ فَعْلُوَّةً ، مِثْلُ : قَرْنُوَّةٍ ، وَعَرَقُوَّةٍ .

(١) وزان فرح فرحا .

(٢) وفي اللسان : أنشده المفضل .

ويقال : بُؤُ بِهِ ، أَيْ كُنْ مِنْ يُقْتَلُ بِهِ .  
وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ أَخِيهِ ، قَالَ :  
قَقَلْتُ لَهُ : بُؤُ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ  
وَإِنْ كُنْتَ قُفْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَارَ (١)  
قَالَ الْأَخْفَشُ (٢) : وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ : رَجَعُوا  
بِهِ ، أَيْ صَارَ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَكَذَلِكَ بَاءَ بِأَيِّمِهِ  
يَبُوءُ بَوًّا .

وتقول : بَاءَ بِحَقِّهِ ، أَيْ أَقْرَبَ ؛ وَذَا يَكُونُ —  
أَبْدًا — بِمَا عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ لَبِيدٌ :

أَنْكَرْتُ بِاطْلَاهَا وَبَوْتُ بِحَقِّهَا

عندي ، ولم تفخر عليَّ كرامها  
وفي أرض كذا فلاة تبيء في فلاة، أي تذهب .

[ بها ]

أَبُو زَيْدٍ : بَهَاتٌ بِالرَّجْلِ ، وَبِهَاتٌ بِهِ  
بِهَاءً (٢) وَبِهْوًا ، إِذَا أَنْسَتْ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
فِي كِتَابِ الْإِبِلِ : نَاقَةٌ بَهَاءٌ — بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ — إِذَا  
كَانَتْ قَدْ أَنْسَتْ بِالْحَالِبِ ، وَهُوَ مِنْ بَهَاتٍ بِهِ  
أَيْ أَنْسَتْ بِهِ .

وَأَمَّا الْبِهَاءُ مِنَ الْحَسَنِ ، فَهُوَ مِنْ بَهِي الرَّجْلِ ،  
غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا بَهَاتُ لَهُ ، وَمَا بَاهَتْ  
لَهُ : أَيْ مَا فَطِنْتُ لَهُ .

(١) يقول : أنت ، وإن كنت في حسبك مقنعا لكل  
من طلبك بثأر ، فليست مثل أخي .(٢) بها به مثلثة الهاء ، والمصدر كفلس وسرور  
وسحاب : أنس ، مثل ابتها ، على الفعل .

[ نطأ ]

نَطِيءٌ نَطَأً : حَمِقٌ (١) .

[ نطأ ]

النُّفَاءُ على مثال القُرَاءِ : الخردل (٢)  
ويقال : هو الحُرْفُ ، وهو فُعَالٌ ، الواحدة  
نُفَاءَةٌ .

[ نطأ ]

الكسائي: نَمَاتٌ (٣) القوم: أطعمتهم الدسم .  
ونمأت رأسه : شدخته .  
ونمأت الخبز : تَرَدَّتْهُ .

## فصل الجيم

[ جأ ]

جَوْجُو الطائر والسفينة : صدرها ، والجمع  
الجَّاجِيٌّ .

قال الأُموي : جَأَجَاتٌ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا  
لِتَشْرَبَ ، قَلَّتْ : جِيءٌ ، جِيءٌ ، وَالْأَسْمُ الْجِيءُ ،  
مِثَالُ الْجِيْعِ ، وَأَصْلُهُ : جِيءٌ ، قُلِبَتْ الْهَمْزَةُ الْأُولَى  
يَاءً . وَأَنْشَدَ (٤) :

وما كان على الجيء

ولا الهيء امتدا حيكاً (١)

[ جأ ]

الجَبَبُ : واحد الجَبَابَةِ ، وَهِيَ الحُمْرُ مِنَ  
الْكَمَّاتِ ، مِثَالُهُ : فَقَعٌ (٢) وَقَفَعَةٌ ، وَغَرْدٌ  
وَغَرْدَةٌ ، وَثَلَاثَةٌ أَجْبُوٌ .

وَأَجْبَاتُ الْأَرْضِ ، أَيْ كَثُرَتْ كَمَاتُهَا ،  
وَهِيَ أَرْضٌ مَجْبَأَةٌ . قَالَ الْأَحْمَرُ : الْجَبَابَةُ هِيَ الَّتِي  
تَضْرِبُ (٣) إِلَى الحُمْرَةِ ، وَالْكَمَّاتُ هِيَ الَّتِي إِلَى  
الْعَبْرَةِ وَالسَّوَادِ (٤) ، وَالنَّقَعَةُ البَيْضُ ، وَبَنَاتُ  
أَوْبَرَ الصَّغَارِ .

وَأَجْبَاتُ الزَّرْعِ : بَعْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ ،  
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ بِلَا هَمْزٍ : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي »  
وَأَصْلُهُ الهمز .

وَالجَبَابَةُ مِثَالُ الجَبَبَةِ : القُرْزُومُ (٥) ، وَهِيَ  
الْخَشْبَةُ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ . قَالَ الجَعْدِيُّ :

في مرفقيه تقاربٌ وله

بركة زورٍ كجبابة الخزم

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « صَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي جِيًّا » اه  
مناوى .

(٢) قَالَ سَيَبَوِيه : لَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ . يَعْنِي تَكْسِيرَ  
فَعَلٌ عَلَى فِعَالَةٍ .

(٣) لَيْسَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَلَسْكَنْهَا فِي مَخْطُوطَةِ الْمَدِينَةِ .  
(٤) نَسَّ الصَّحَّاحُ ، هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي قَوْلِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّهَا السُّودُ ، وَهِيَ خَيْرُ الْكَمَّاتِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
الْجَبَابَةُ : هِنَةٌ يَبْيَضُ كَأَنَّهَا كَمْ . ( تَهْذِيبُ الصَّحَّاحِ  
١ : ٨ ) .

(٥) وَالْقُرْزُومُ بِالْفَاءِ كَمَصْفُورٍ ، أَوْ هِيَ بِالْقَافِ ، كَمَا  
فِي الْقَامُوسِ .

(١) كَجَهْلٍ وَفَرَحٍ ، كَجَهْلٍ : وَطْئُهُ ، وَكَفَرَحٍ : حَمِقٌ .  
وَفِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ : نَطَأَ بِلِسْجِهِ ، وَنَطَأَ بِهِ وَخَطَأَ بِهِ ، إِذَا رَمَى  
بِهِ ، وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .

(٢) فِي ( الْمَصْبَاحِ ) : مِثَالُ غَرَابٍ : حَبُّ الرِّشَادِ .  
وَلَمْ أَجِدْ تَمْيِينَ الرَّوَايَةِ لِمُرَّاحِ الْجَامِعِ الصَّنِيرِ فِي حَدِيثِ  
« مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشُّفَاءِ الصَّبْرِ وَالنَّفَاءِ » . هَلِ الْفَاءُ  
مُشَدَّدَةٌ عَلَى قَوْلِ ( الصَّحَّاحِ ) ( وَالْقَامُوسِ ) كَالْجَهْرَةِ ، أَوْ  
مُخَفَّفَةٌ عَلَى قَوْلِ الْمَصْبَاحِ » . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٣) وَزَانُ جَعَلٌ .

(٤) هُوَ مَعَاذُ الْهَرَاءِ .

[جزأ]

الجزء : واحد الأجزاء .  
 وجزأت الشيء جزأً : قَسَمْتَهُ وجعلته أجزاء ،  
 وكذلك التجزئة .  
 وجزأت بالشيء جزأً : أى اكتفيت به ،  
 وجزئت الإبل بالرطب عن الماء جزأً بالضم .  
 وأجزأتها أنا ، وجزأتها أيضاً تجزئة .  
 وظبية جازئة . وقال الشاعر (١) :  
 إذا الأرطى توسد أبرديه  
 خدود جوزاي بالرمل عين (٢)  
 وأجزأتى الشيء : كفانى .  
 وأجزأت عنك شاةً ، لغة فى جزت ،  
 أى قصت .

واجترأت بالشيء ، وتجزأت به بمعنى ،  
 إذا اكتفيت به .  
 وأجزأت عنك مجزأً فلان ومجزأة (٣)  
 فلان ، أى أغنيت عنك معناه .  
 والمجزأة بالضم : نصاب الإشقى والمخصف .  
 وقد أجزأته : جعلت له نصاباً .

(١) الشاعر بن ضرار .

(٢) الأرطى مقصور : شجر يدبغ به ، و « توسد أبرديه » أى اتخذ الأرطى فيهما كالوسادة ، و « الأبردان » الظل والىء ، سما بذلك لبردما ، وهما أيضاً الغداة والعشى .  
 وانتصاب أبرديه على الظرف ، والأرطى مفعول مقدم بتوسد ، أى توسد خدود البقر الأرطى فى أبرديه ،  
 والجوازي : البقر والظباء التى جزأت بالرطب عن الماء ،  
 و « العين » جمع عينا ، وهى الواسعة العين .

(٣) قوله مجزأً فلان ومجزأة فلان وقع فى بعض النسخ تكراراً للفظين ، لإشارة إلى فتح ميمهما وهو الأكثر ،  
 وضمهما . والميم فيهما بفتح وضم .

وجبات عيني عن الشيء : نبت عنه .  
 وقال أبو زيد : جبات عن الرجل جنباً  
 وجبواً : خست عنه . وأنشد (١) :  
 فهل أنا إلا مثل سيفة العدى  
 إن استقدمت نحره وإن جبات عفره  
 والجنب بضم الجيم (٢) : الجبان . قال الشاعر  
 الشيبانى ، وهو معروف (٣) بن عمرو :  
 فما أنا من ريب المنون مجباً  
 ولا أنا من سيب الإله بايس (٤)  
 وجباً عليه الأسود : أى خرج عليه حية  
 من جحره .  
 ومنه الجابى وهو الجراد .

[جراً]

الجُرأة مثل الجرعة : الشجاعة ، وقد  
 يترك همزه ، فيقال : الجرأة مثل الكرة ،  
 كما قالوا للمرأة : مرة . والجرىء : المقدام ، تقول منه :  
 جرؤ الرجل جرأة ، بالمد .  
 وهو جرىء المقدم ، أى : جرىء عند الإقدام .  
 وتقول : جرأتك على فلان ، حتى اجترأت عليه .

(١) البيت لنصيب بن أبي مججن .

(٢) وشد الباء كسكر . وفيه لغة المد : جباء .

(٣) الصواب : مفروق بن عمرو الشيبانى — بانفاء  
 والقاف — وما هنا تصحيف .

(٤) رواية اللسان « من ريب الزمان يئس » .

وقبله :

أبكى على الدعاء فى كل شتوة

ولهنى على قيس زمام الفوارس

والقصيدة رثاء مفروق لإخوته قيساً والدعاء وبسراً ، القتلى  
 فى غزوة بارق بشط الفيض .

وجَزَّهَ بالفتح : اسم رَجُلٍ . وقال (١) :

إن كنت أُرْنَنْتَنِي بها كذبا

جَزَّهَ فَلَاقَيْتَ مِثْلَهَا مَجْمَلًا

[جأ]

جَسَّاتُ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجَسُّأً جَسًّا :

صَلَبَتْ ، وَالاسْمُ : الْجَسَّاءُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ .

وَالجَسَّاءَةُ فِي الدُّوَابِّ : يُبْسُ الْمَعْطَفِ .

[جشأ]

تَجَشَّأْتُ تَجَشُّوًّا ، وَالتَّجَشُّؤُةُ مِثْلُهُ .

قال الراجز (٢) :

وَلَمْ تَدَبِّ حُمَّى بِهِ تَوْصِيْمُهُ

وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنِ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ

وَالاسْمُ الْجَشَّاءُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ .

قال الأصمعي : وَيُقَالُ الْجَشَّاءُ ، عَلَى فُعَالٍ ،

كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْعَطَّاسِ وَالْبُؤَالِ وَالذُّوَارِ .

وَجَشَّاتُ نَفْسِي جُشُوءًا ، إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكَ .

وَجَشَّاتُ مِنْ حَزْنٍ أَوْ فِرْعَ .

وَاجْتَشَّاتُنِي الْبِلَادُ وَاجْتَشَّاتَهَا ، إِذَا لَمْ تَوَافِقْكَ .

وَجَشَّ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، أَيْ خَرَجُوا .

وَالجَشُّ : الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَتَمِيمَةُ (٣) مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(١) هُوَ حَضْرَمِيٌّ بَنُ عَامِرٍ

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ . (اللسان) .

(٣) صَوَابُهُ : وَتَمِيمَةُ ، بِالْتَوْنِ : الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ ، وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرٍ ، أَوْ رِيحًا اسْتَرَوْحَتْهُ الْحَمْرُ

(رَاجِعْ مَادَةَ نَمِّ مِنْهُ) .

قال الأصمعي : هُوَ الْقَضِيبُ مِنَ النَّبْعِ الْخَفِيفُ .

[جفأ]

الجُفَاءُ : مَا نَفَاهُ السَّيْلُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ أَيْ بَاطِلًا .

وَجَفَأَ الْوَادِي جَفَأً ، إِذَا رَمَى بِالْقَدَى وَالزَّبَدَ ،

وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا رَمَتْ بِزَبْدِهَا عِنْدَ الْغَلْيَانِ .

وَأَجْفَأَتْ لَفَةٌ فِيهِ .

وَجَفَّاتُ الْقَدْرِ أَيْضًا ، إِذَا كَفَّاتَهَا أَوْ أَمَلَّتَهَا

فَصَبَبَتْ مَا فِيهَا . وَلَا تَقُلْ : أَجْفَأْتُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَمُوءُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ

جَفَأً عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجِفَانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : «فَأَجْفَوْا قُدُورَهُمْ

بِمَا فِيهَا» فَهِيَ لَفَةٌ مَجْهُولَةٌ .

وَجَفَّاتُ الرَّجُلِ أَيْضًا : صَرَغَتْهُ .

وَاجْتَفَأَتِ الشَّيْءُ : اقْتَلَعَتْهُ وَرَمَيْتُ بِهِ .

[جئأ]

جئأ الرجل على الشيء ، وجئأنا عليه ، وتجمأنا

عليه ، إذا أكبَّ عليه . قال الشاعر كثير :

أَغَاظِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتُمُ

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي

وَرَجُلٌ أَجْنَأُ : بَيْنَ الْجَنَائِ ، أَيْ أَحَدُ الْظَهْرِ .

وَالْمُجْنَأُ بِالضَّمِّ : التَّرْسُ . قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ

الْأَسْلَتِ (١) :

(١) السُّلَمِيُّ .

عُرُقُوبٍ» . قال الأصمعي : وذلك أن العرُقوب لا مُخَّ فيه ، وإنما يُخَوِّجُ إليه من لا يقدر على شيء . وقولهم : لو كان ذلك في الهِيءِ والجِيءِ ما نفعه . قال أبو عمرو : الهِيءُ : الطعام ، والجِيءُ : الشراب . وقال الأُموي : هما اسمان ، من قولهم : جَأَجَأْتُ بالابل ، إذا دعوتها للشرب . وهَاهُتُ بها ، إذا دعوتها للعلف . وأنشد<sup>(١)</sup> :

وما كان على الهِيءِ ولا الجِيءِ امتداحيكا

### فصل الحاء

[ حبا ]

الْحَبَاءُ : جليس الملك وخاصته ، والجمع : أحياء . مثل : سبب ، وأسباب .

[ حتا ]

حَتَّاتُ الكِسَاءِ حَتًّا ، إذا فتلت هُدْبَهُ وكففته مُلْزَقًا به ؛ يُهْمَزُ ولا يهْمَزُ ، فيقال : حَتَّوْتُهُ حَتَّوًّا . وقال أبو زيد ، في ( كتاب الهمز ) : أَحْتَأْتُ الثوبَ — بالألف — إذا قتلته فَتَلَ الأَكْسِيَةَ .

[ حجا ]

حَجَّاتُ بِالْأَمْرِ : فَرِحَتْ به . وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ حَجًّا ، إذا كنت مولعًا به ، ضنينًا ، يُهْمَزُ ولا يهْمَزُ . وأنشد الفراء :

فإني بالجموحِ وأمِّ بَكْرٍ  
ودوَّحِ فاعلموا حَجِيَّ ضنينُ  
وكذلك تحجَّاتُ به .

(١) معاذ الهراء .

صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَّةً  
وَجُنَيْنًا أَسْمَرَ قَرَّاعًا<sup>(١)</sup>

[ جيا ]

الجِيءُ : الإتيان . يقال جاء يجيء جِيئَةً ، وهو من بِنَاءِ المَرَّةِ الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة ، والاسم الجِيئَةُ على فِعْلَةٍ بكسر الجيم . وتقول : جئت مجيئًا حسنًا ، وهو شاذ ، لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بفتح العين ، وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعِلٍ كالجِيءِ والجِيئِضِ والمَكِيلِ والمصير .

وأجأته ، أي جئت به ، وجاءني<sup>(٢)</sup> على فاعلني فجئته أجِيئَةً ، أي غالبني بكثرة الجِيءِ فغلبته . وتقول : الحمد لله الذي جاء بك ، أي الحمد لله إذ جئت ، ولا تقل : الحمد لله الذي جئت .

وأجأته إلى كذا بمعنى أَلْجَأْتَهُ واضطررته إليه . قال زهير بن أبي سلمى :

وَجَارِ سَارٍ مَعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ  
أَجْأَتُهُ الخِخَافَةَ والرَّجَاءَ

قال الفراء : أصله من جئت ، وقد جعلته العرب إْلْجَاءً . وفي المثل : « شَرُّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُحَّةِ

(١) صدق : صلب . والوادق : الماضي في الضريبة ، وقبله :

أخفزها عني بنى رونق

مهند كاللح قطع

(٢) قوله جاءني الخ : قال القاموس : « صوابه جاياني الخ » : قال شارحه : « وما ذكره المصنف هو القياس ، وما قاله الجوهرى هو المسموع عن العرب . كذا أشار إليه ابن سيده . »



[ حدأ ]

قال الأصمعي : الحِدَاءَةُ : الفأس ذات  
الرأسين ، وجمعها : حدأ ، مثل : قصبة وقصب ،  
وأنشد للشماخ يصف إبلاً حدادَ الأسنان :

يُبَاكِرُنَ العِضَاءَ بِمُقْتَعَاتٍ  
نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحِدَائِ الوَقِيعِ

والْحِدَاءَةُ : الطائر المعروف ، ولا يقال : حدأة<sup>(١)</sup>

وجمعها حدأ ، مثال : حبرة وحبر ، وعنبية  
وعنب ، قال العجاج — يصف الأثافي — :

\* كَمَا تَدَانِي الحِدَاءُ الأُوِيُّ<sup>(٢)</sup> \*

ومنه قولهم : حدأ حدأ ، ورأيتُ بُندُقَةَ<sup>(٣)</sup> ،

قال ابن السكيت : هو ترخيم حدأة ، والعامَّة  
تقول : حدأ حدأ — بالفتح — غير مهموز .

وزعم الشرقي أن حداءَ وبندقة قبيلتان

وهما : حداء<sup>(٤)</sup> بن نمرّة ، وبندقة بن مظّة<sup>(٥)</sup> من  
اليمين من سعد العشيرة .

(١) ولا يقال حداءة كما في اللسان .

(٢) وبعده :

\* روائم لويرام الأثافي \*

(٣) هو مثل يضرب في التحذير لمن تخوفه من شر قد

أظله . وقيل : هما قبيلتان من اليمن ، وقيل : هما قبيلتان :  
حدأ بن نمرّة بن سعد العشيرة ، وهم بالكوفة ، وبندقة بن  
مظّة ، وقيل : بندقة بن مطية ، وهو سفيان بن سلمة بن  
الحكم بن سعد العشيرة ، وهم باليمن . أغارت حدأ على بندقة  
فناقت منهم ثم أغارت بندقة على حدأ فأبادتهم . وقيل : هو  
ترخيم حدأة . قال الأزهرى : وهو القول . وأنشد هنا للناطقة :  
فأوردهن بطن الأم شعأ

يصن المنى كالحديد التؤام

(٤) في اللسان : ابن مظّة . وفي الحكم : مظنة .

(٥) في اللسان : حدأ ، في الموضعين .

أبو عبيدة : وحدأت الشيء بالفتح حدأ :  
صرفته . أبو زيد : حَدَيْتُ بِالْمَكَانِ حَدَأً  
بالتحريك ، إِذَا لَزِقَتْ بِهِ . قال : وَحَدَيْتُ إِلَيْهِ ،  
أَي لَجأتُ إِلَيْهِ . قال : وَحَدَيْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ ، إِذَا  
حَدَيْتُ عَلَيْهِ ، وَنَصَرْتَهُ ، وَمَنْعْتَهُ مِنَ الظلمِ .

[ حزأ ]

ابن السكيت : حرأ السرابُ الشخصَ يحزؤه  
حزأً : رفعه ، لغة في : حزاه يحزوه ، بلا همز .

أبو زيد : حزأت الإبل حزأً : جمعتها وسقتها .

[ حشا ]

حشأت الرجل بالسهم حشأً ، إِذَا أُصِبتْ  
بِهِ جوفه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف ذئباً طمع  
في ناقته ، وتسمى هباله<sup>(٢)</sup> :

فَلأَحْشَانَكَ مِشْقَصاً

أَوْساً أَوْيسُ مِنَ الهِبَالِ<sup>(٣)</sup>

قوله : أَوْساً : يعنى عَوْضاً .

وَحَشَأْتُ المَرْأَةَ ، إِذَا بَاضَعْتَهَا .

والمِحْشَأُ : كساء غليظ عن أبي زيد ، والجمع :

المحاشي<sup>\*</sup> .

[ حصأ ]

الأصمعي : حَصَأْتُ مِنَ المَاءِ : رَوَيْتُ ،  
وَأَحْصَأْتُ غَيْرِي : أَرَوَيْتَهُ .

(١) هو أسماء بن خارجة . (اللسان) .

(٢) المعروف أن الهباله ، هي الفئيمة ، ولو كان اسما  
لم تدخل عليه ال .

(٣) أَوْيسُ تصغير أَوْس ، وهو من أسماء الذئب ،  
وهو منادى مفرد ، وأَوْساً منتصب على المصدر أى عوضاً .  
والمشقص : السهم العريض النصل .

أبو زيد : احبنتأ الرجل ، إذا اتفخ جوفه .

[ حفا ]

الحفأ : أصل البردئ الأبيض الرطب وهو يؤكل .

[ حكا ]

أحكأت العقدة وأحكيتها ، أى شدتها ، قال عدئ بن زيد يصف جارية :

أجل<sup>(١)</sup> أن الله قد فضلكم

فوق من أحكأ صلباً بإزار

هذه رواية أبو زيد ، ويروى : « فوق من أحكى بصلب وإزار » ، أى بحسب وعفة .

[ حلا ]

ابن السكيت : حلات له حلوة ، على فعول ، إذا حككت له حجراً على حجر ، ثم جعلت الحكاكة على كفك ، وصدأت به المرأة ، ثم كحلته بها .

والحلاءة بالضم على فعالة ، مثل الحلوة .

والحلاءة أيضاً : قشرة الجلد التى يقشرها الدبأغ مما يلي اللحم ، تقول حلات الجلد ، إذا قشرته . وفى المثل : « حلات حائلة عن كوعها » ، لأن المرأة الصنأع ، ربما استعجلت فقشرت كوعها .

والتحلى بالكسر : ما أفسده السكين من

(١) روى أجل بالفتح والكسر . وقد قرئ (من أجل ذلك) بكسر الهمزة ، وقراءة العامة (من أجل ذلك) بالفتح . ويعدى بنير « من » قال عدى . . . البيت .

أبو زيد : حصأ الصبئ من اللبن : إذا امتلأ بطنه ، والجدي : إذا امتلأت إنفحته .

قال : وحصأ بها : حبق .

[ حضا ]

حصأت النار : سقرتها ، يهمز ولا يهمز . والعود الذى تحرك به النار : محضاً ، على مفعل ، وإذا لم يهمز ، فالعود محضاً على مفعال .

[ حطا ]

حطأت به الأرض حطاً : صرعته . وحطاً بصلحبه : رمى به . وحطأ بها : حبق . وحطأها : باضعها . وحطأه ، إذا ضرب ظهره بيده مبسوطة .

قال ابن عباس : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فطأنى حطأة ، وقال : اذهب فادع لى فلاناً .

وحطأت القدر بزبدها ، أى : رمته .

أبو زيد : الحطى على فعيل : الرذال من الرجال ، يقال حطى به نطى ، إتباع له .

والحطيئة : الرجل القصير . قال ثعلب : وسمى الحطيئة لدمايته .

الكسائى : عز حطئة بفتح النون ، مثال علبطة : أى عريضة ضخمة .

[ حبطأ ]

رجل حبطأ وحبطأة - وحبطى أيضاً بلا همز - : قصير سمين ضخم البطن ، وكذلك المحبطى يهمز ولا يهمز ، ويقال :

هو الممتلى غيظاً .

الجلد إذا قُشِرَ ، تقول منه : حَلَى الأَدِيمُ حَلًّا  
 بالتحريك ، إذا صار فيه التَّحْلِيُّ .  
 والحَلَا أيضاً : العُقْبُولُ .  
 وقد حَلَّتْ شَفِي ، أى : بَيَّرَتْ .

أبو زيد : حَلَّاهُ بالسُّوطِ حَلًّا ، إذا جلدته  
 به ، وحَلَّاهُ بالسيف : ضربته به ، وحَلَّاهُ مائة<sup>(١)</sup>  
 درهم ، إذا أعطيته .

وحَلَّاتُ الإِبِلِ عن الماءِ تَحْلِيَّةٌ وتَحْلِيًّا ،  
 إذا طَرَدَتْهَا عنه ، ومنعتها أن تَرُدَّهُ ، قال  
 الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لِحَايِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ  
 مُحَلَّلًا عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودًا

وكذلك غير الإبل . قال امرؤ القيس :

\* كَشَى الأَنْثَانَ حُلَّتْ عَنِ مَنَاهِلِ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : قد حَلَّاتُ السَّوِيقِ . قال الفراء :

قد همزوا ما ليس بمهموز ، لأنه من الخلاء .

[ حأ ]

الحَمَأُ : الطين الأسود ، قال الله تعالى :

﴿ مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ ﴾ .

وكذلك الحَمَاءُ بالتسكين ، تقول منه :

(١) في القاموس : والحَمءُ ، ويحرك : أبو زوج

المرأة ، أو الواحد من أقارب الزوج والزوجة .

(٢) لمنظور بن مرشد الأسدى . وقبلة :

\* قلت لبواب لدية دارها \*

(راجع العينى ص ٥٠٥ ، مخطوطة الدار ) .

(٣) وفي اللسان : رملتان في ديار تميم .

(٤) هذه الزيادة في نسخة المدينة ونسخة العناني .

(١) في اللسان لإسحاق بن إبراهيم الموصلى . وقبلة :

ياسرحة الماء قد سدت موارده

أما إليك سبيل غير مسدود

(٢) لامرئ القيس . وصدرة :

\* وأعجبني متى الحزقة خالد \*

## فصل الخاء

[ خَبَأُ ]

خَبَأْتُ الشَّيْءَ خَبْأً ، وَمِنْهُ : الْخَابِيَةُ<sup>(١)</sup> ،  
وَهِيَ الْحُبُّ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَهُ .  
وَالْخَبْءُ : مَا خَبِيَ ، وَكَذَلِكَ : الْخَبِيءُ ،  
عَلَى فَعِيلٍ . وَخَبْءُ السَّمَوَاتِ : الْقَطْرُ . وَخَبْءُ  
الْأَرْضِ : النَّبَاتُ .  
وَاخْتَبَأْتُ : اسْتَعْتَرْتُ ، وَجَارِيَةٌ مَخْبِئَةٌ ،  
أَيُّ مُسْتَعْتَرَةٍ .

وَالْخُبَاءَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ ثُمَّ  
تَخْتَبِي ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرِ : « إِنَّ أَبْعَضَ  
كِنَانِي<sup>(٢)</sup> إِلَى الْخُبَاءَةِ الطَّلَعَةِ . »

[ خَبَأُ ]

اخْتَبَأْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيُّ اخْتَبَأْتُ مِنْهُ وَاسْتَعْتَرْتُ  
خَوْفًا أَوْ حَيَاءً . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ<sup>(٣)</sup> :

(١) الخابية بالياء كما في اللسان . وفي المطبوعة الأولى  
« الخابئة »

(٢) جمع الكنية ، بالفتح ، وهي : امرأة الابن .  
(الرازي) كأنه جمع كنية . وقال الراغب الأصفهاني :  
« وسميت المرأة المتروجة كنية ، لكونها في كن من حفظ  
زوجها » . (المفردات في غريب القرآن) .

(٣) الشعر لعامر بن الطفيل العامري - كما في اللسان -  
ويروى :

ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي  
ويأمن مني صولة التهديد  
وإني وإن أوعدته أو وعدته  
لخلف لإعادي ومنجز موعدتي  
وفي الشاهد روايات ، منها :

ولا يرهب ابن العم مني صولة  
ولا أختي من صولة التهديد

فلا يرهبُ ابن العم مني صولتي  
ولا أختي من قوله التهديد

قال : وإنما ترك هَمْزَهُ ضرورة .

أبو عبيدة : اختبأت له اختساءً : ختلتُهُ .

[ خَبَأُ ]

أبو زيد : خَجَأْتُ الْمَرْأَةَ خَجْأً :  
نَكَحْتُهَا . وَرَجُلٌ خُجْأَةٌ<sup>(١)</sup> أَي نَكْحَةٌ ،  
وَفَخْلٌ خُجْأَةٌ : كَثِيرُ الضَّرَابِ . وَالْخُجْأَةُ أَيْضًا :  
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ .

والتخاجؤ في المشي : التباطؤ . وأنشد  
أبو عمرو<sup>(٢)</sup> :

دَعُوا النَّحَّاجُوجَ وَامشُوا مِشْيَةً سُجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذُؤُوعَ صَبٍ وَتَذَكِيرِ

[ خَذَأُ ]

الْكِسَائِيُّ : خَذَيْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ لَهُ ،  
خُذُوءًا فِيهِمَا ؛ أَي خَضَعْتُ . وَكَذَلِكَ اسْتَخَذْتُ  
لَهُ<sup>(٣)</sup> . وَأَخَذَأُهُ فُلَانٌ ، أَي ذَلَّلَهُ .

[ خُرَأُ ]

الْخُرْءُ بِالضَّمِّ : الْعَدْرَةُ ، وَالْجَمْعُ : خُرُوءٌ ،  
مِثْلُ جُنْدٍ وَجُنُودٍ . وَقَالَ<sup>(٤)</sup> يَهْجُو :

(١) في القاموس : « والحجأة ، كهزمة : الرجل  
الكثير الجماع ، والمرأة المتهمة لذلك » .

(٢) هو لحسان بن ثابت .

(٣) وقيل لأعرابي : كيف تقول : استخذيت ؟  
ليتعرف منه الهزمة ، فقال : العرب لا تستخذني ، وهمزة .

(٤) الشعر لجواس بن نعيم الضبي . وبعده :

مَنْ تَسْأَلُ الضَّبِيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلُّ لَكَ أَنَّ الْعَائِدِيَّ لَيْمٌ

وَنَسِبُهُ ابْنُ التَّضَاعِ إِلَى جِوَّاسِ بْنِ الْقَعَطْلِ ، وَلَيْسَ لَهُ .

كَانَ خَطًّا كَبِيرًا ﴿١﴾ ، أَى إِثْمًا ، تَقُولُ مِنْهُ :  
 خَطِيءٌ يَخْطُ خَطًّا وَخِطَاءً ؛ عَلَى فِعْلَةٍ ، وَالاسْمُ :  
 الْخِطِيئَةُ ، عَلَى فِعْلَةٍ . وَلَكِ أَنْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ ،  
 لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ، أَوْ أَوْ سَاكِنَةٌ  
 قَبْلَهَا ضَمَّةٌ - وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلْمَدِّ لِإِلْحَاقِ ،  
 وَلَا هُمَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ - فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ  
 بَعْدَ الْوَاوِ وَأَوْ ، وَبَعْدَ الْيَاءِ يَاءً ، وَتُدْغِمُ فَتَقُولُ  
 فِي مَقْرُوءٍ : مَقْرُوءٌ ، وَفِي خَبِيءٍ : خَبِيءٌ ، بِتَشْدِيدِ  
 الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَخْطَأُ ، إِيْمَاهُ تَعْجَبٌ مِنْ خَطِيءٍ ،  
 لَا مِنْ أَخْطَأَ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : خَطِيءٌ وَأَخْطَأُ لَفْتَانِ بِمَعْنَى  
 وَاحِدٍ . وَأَنْشَدَ :

\* يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطَيْنَ كَاهِلًا (١) \*  
 أَى أَخْطَأْنَ .

قَالَ : وَفِي الْمَثَلِ : « مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ  
 صَائِبٌ » ؛ يَضْرِبُ لِلَّذِي يُكْتَبُ الْخَطَأُ ، وَيَأْتِي  
 الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ .

وَقَالَ الْأَمْوِيُّ : الْخَطِيءُ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ ،  
 فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ ؛ وَالْخَاطِيءُ : مَنْ تَعَمَّدَ لِمَا لَا يَنْبَغِي .  
 وَتَقُولُ : خَطَأْتُهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئًا ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :  
 أَخْطَأْتَ ، يَقَالُ : إِنْ أَخْطَأْتُ خَطِئْتَنِي .

(١) الرجز لا مرى القيس :

يا لهف هند إذ خطئت كاهلا

تالله لا يذهب شيخي باطلا

حتى أيبدا مالكا وكاهلا

القائنين الملك الملاحلا

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ  
 إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ  
 أَى مِنْ ذُلِّهِمْ .

وَقَدْ خَرِيَّ خَرَاءَةً ، مِثْلَ كَرِهَةٍ كَرَاهَةً ، قَالَ  
 الْأَعَشِيُّ :

\* يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمُطِيبِ (١) \*  
 وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ : مَخْرُوءٌ وَمَخْرَأَةٌ .

[ خَأ ]

خَسَاتُ الْكَلْبِ خَسًا : طَرَدَتْهُ ، وَخَسَا  
 الْكَلْبُ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى . وَإِنْخَسَا أَيْضًا .  
 وَقَالَ :

\* كَالْكَلْبِ إِنْ قُلْتَ لَهُ اخْسَأْ فَاِنْخَسَا \*

أَبُو زَيْدٍ : خَسَا بَصْرُهُ خَسًا وَخُسُوءًا ، أَى  
 سَدِرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ  
 خَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ .

وَتَخَسَا الْقَوْمُ بِالْحِجَابَةِ : تَرَامَوْا بِهَا ، وَكَانَتْ  
 بَيْنَهُمْ مَخَسَاةً .

[ خَأ ]

الْخَطَأُ : تَقْيِيزُ الصَّوَابِ ، وَقَدْ يُمَدُّ .  
 وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً ﴾  
 تَقُولُ مِنْهُ : أَخْطَأْتُ ، وَتَخْطَأْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
 وَلَا تَقُلْ : أَخْطَيْتُ ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .

وَالْخِطَاءُ : الذَّنْبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ قَتَلْتَهُمْ

(١) وقيله :

\* وشعر الأستاه في الجوب \*

وبعده :

\* يا رخا فاط على مطلوب \*

وتخَطَّأَتْ له في المسئلة أى أخطأت .

وتخاطه أى أخطاه ، قال أَوْفَى بن مَطَرٍ المازني :

ألا أَبْلَغًا خَلَّتِي جَابراً

بأنَّ خَلِيكَ لم يُقْتَلِ

تخَطَّأَتْ<sup>(١)</sup> النَّبْلُ أَحْشَاءَه

وأخَّرَ يَوْمِي فلم يُعْجَلِ

وجمع الخطيئة خطايا ، وكان الأصل خَطَائِي<sup>(٢)</sup>

— على فعائل — فلما اجتمعت الهمزتان قُلبت

الثانية ياءً ؛ لأن قبلها كسرة ، ثم استثقلت ،

والجمع ثقيلٌ ، وهو معتلٌّ مع ذلك ، فقلبت الياء

ألفاً ، ثم قلبت الهمزة الأولى ياءً ، لِخَفَاءِهَا

بين الألفين .

[ خلاً ]

خَلَّاتِ الناقة خَلًّا وخِلَاءً بالكسر والمد ،

أى حَرَنْتَ وِبرَكْتِ من غير عِلَّةٍ ، كما يقال

في الجمل : أَلَحَّ ، وفي الفرس : حَرَنْ<sup>(٢)</sup> .

وفي حديث سراقه : « مَا خَلَّلَتْ ولا حَرَنْتَ ،

ولكن حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ<sup>(٣)</sup> » . قال زهير :

بَارِزَةٌ<sup>(٤)</sup> الْفَقَارَةَ لم يَخُنْهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ ولا خِلَاءِ

(١) في مخطوطة دار الكتب المقروءة على العكبرى :  
تخاطأت . وفي المطبوعة : تخطأت . وكذلك في اللسان .

(٢) وفي الجمار : سأ ( نصر الهوريني ) .

(٣) قال الشيخ على المقدسي في حواشيه : نسبة الحديث  
إلى سراقه سهو ، وإنما هو حديثه صلى الله عليه وسلم ،  
قاله عام الحديثية ، رواه السور بن محزمة ورواه ابن الحكم .

(٤) في بعض النسخ : « بَارِزَةٌ » وكذلك في المطبوعة ،  
والصواب ، بَارِزَةٌ بتقديم الراء على الراء المعجمة .

ولا يقال للجمل : خلاً .

## فَصْلُ الثَّلَاثِ

[ دأداً ]

الديداء : أشدُّ عَدْوِ البعير ، وقد دأداً

دَأْدَاءَةً وديداء<sup>(١)</sup> . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَاعْرَوْرَتْ الْعُلْطَ الْعُرْضِيَّ تَرَ كُضُهُ

أُمُّ النَوَارِسِ بِالْديداءِ وَالرَّبَّعَةَ

وَالدَّادِيَّ : ثلاث ليالٍ من آخر الشهر قبل

ليالي الحاق ، وقال أبو عمرو : الديداء والدأداء من

الشهر آخره . قال الأعشى :

تداركه في مُنْصِلِ الأَلِّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطَبُ

[ دباً ]

دَبَّأْتُهُ بالعصا دَبًّا : ضربته .

[ درأ ]

الدرء : الدفع . وفي الحديث : « ادرءوا

الحدود ما استطعتم » .

ودراً علينا فلان يدرأ دروياً ، واندرأ ، أى طلع

مفاجأةً ، ومنه كوكب دريٌّ على فَعِيلٍ مثل : سَكِينِ

وخيبرٍ ؛ لشدة توقده وتلاثته . وقد درأ الكوكب

دُرُوياً . قال أبو عمرو بن العلاء : سألت رجلاً من

سعد بن بكر من أهل ذات عِرْقٍ ، فقلت : هذا

(١) والشعر لأبي داود يزيد بن معاوية الرؤاسي .

وكذلك أَدَارَأْتُمْ . وأصله : تدارأتم فأدغمت التاء في الدال ، واجتلبت الألف ليصح الابتداء بها .  
والمدارأة : المخالفة والمدافعة . يقال : فلان لا يدارى ولا يمارى . فأما المدارأة في حُسن الخلق والمعاشرة ، فإن الأحمر يقول فيه : إنه يهْمَزُ ولا يهْمَزُ يقال : دارأته وداريته ، إذا اتقىته ولا ينته .

وتقول : جاء السيل دُرّاً بالضم ، أى من بلد بعيد .  
والدرء بالفتح : العوج ، يقال أقمت درء فلان ، أى اعوجاجه وشعبه . قال الشاعر المتلمس :  
وكنا إذا الجبار صعرَ خدّه

أقناله من درئه فتقوماً  
ومنه قولهم : بئر ذات درء ، وهو الخيد .  
وطريق ذو دروء على فُعُولِ أى ذو كسور  
وجرفه .

والدرية : البعير أو غيره ، يستتر به الصائد ،  
فإذا أمكنه الرمي رمى ، قال أبو زيد : وهو مهموز  
لأنها تدرأ نحو الصيد أى تدفع .

أبو عبيدة : أدراأت للصيد على افتعلت ، إذا  
اتخذت له درية . والدرية أيضاً : حلقة يتعلم عليها  
الطعن ، قال عمرو بن معدى كرب :

ظَلَّتْ كَأَنِّي لِلرَّماحِ دَرِيَّةٌ  
أَقَاتِلُ عَنْ أَبْناءِ جَرِّمٍ وَفَرَّتِ

قال الأصمعي : هي مهموزة .

ودراً البعير دُرُوءاً ، أى أَعَدَّ وكان مع الغدّة  
ورم في ظهره ، فهو دارى .

قال ابن السكيت : وناقة دارى أيضاً إذا

الكوكب الضخم ، ما تسمونه ؟ قال : الدررى ،  
وكان من أفصح الناس . قال أبو عبيد : إن ضمنت  
الدال قلت : دُررى ، يكون منسوباً إلى الدر<sup>(١)</sup>  
على فُعَلِيٍّ ، ولا تهمله لأنه ليس في كلام العرب  
فُعَلِيٍّ<sup>(٢)</sup> ، ومن ههزه من القراء فإما أراد فُعُولٌ مثل :  
سُبُوحٍ فَاسْتَقْبَلِ ، فردّ بعضه إلى الكسر . وحكى  
الأخفش عن بعضهم : دَررى من درأته ، وههزها  
وجعلها على فُعَلِيٍّ مفتوحة الأول . قال : وذلك من  
تَلَأئِهِ . قال الفراء : والعرب تسمى الكواكب  
العظام التي لا تعرف أسماءها : الدرارى .  
وتقول : تَدَرراً علينا فلان ، أى تطاول . قال  
الشاعر<sup>(٣)</sup> :

لَقَيْتُم مِّن تَدَرِّئِكُم عَلَيْنَا  
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ  
يَعْنِي الدَاهِيَةَ<sup>(٤)</sup> . وقولهم : السلطان ذو تَدَرِّإٍ  
بضم التاء ، أى ذو عُدَّةٍ وقوة على دفع أعدائه عن  
نفسه ، وهو اسم موضوع للدفع ، والتاء زائدة كما  
زيدت في تَرْتَبٍ وَتَنْضُبٍ وَتَنْفُلٍ .

وتقول : تَدَارَأْتُمْ أى اختلفتم وتدافعتم ،

(١) في المطبوعة كلمة « فعيل » وهي زائدة وابست  
في كلام أبي عبيد ( راجع اللسان ) .

(٢) في كلام أبي عبيد اضطراب والصحيح ما نقله من  
اللسان وهو : « إن ضمنت داله قلت درى يكون منسوباً  
إلى الدر على فعلى ولم تهمله لأنه ليس في كلام العرب فعيل »  
إلا أن ابن برى قال : إن سيويه حكى أنه يدخل في الكلام  
فعيل ، وهو قولهم : للعصفر صريق ، وكوكب درى .

(٣) هو عوف بن الأحوص ، وقوله : لقيتم ، في  
بعض النسخ « لقينا » كما في رواية اللسان .

(٤) سقط قوله : « يعى الداهية » في مخطوطة دار  
الكتب .

والمُدْفَةُ : الإبل الكثيرة لأن بعضها يدفى<sup>١</sup>  
بعضاً بأنفاسها ، وقد يشدد . والمدفأة : الإبل  
الكثيرة الأوبار والشحوم ؛ عن الأصمعي . وأنشد  
للشماخ :

وكيف يضع صاحب مُدْفَاتٍ

على أثباجهن من الصقيع  
والدَفْيُ مثال العَجَمِيِّ : المطر الذي يكون بعد  
الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة فلا يبقى  
في الأرض منها شيء ، قال الأصمعي : دَفْيٌ ودَثْيٌ  
بالثاء . قال أبو زيد : كل ميرة يمتارونها قبل  
الصيف فهي دَفْيَةٌ مثال عَجَمِيَّةٍ ، قال : وكذلك  
النِّتَاجُ ، قال : وأولُ الدَفْيِ وقوع الجبهة ، وآخره  
الصرقة .

[ دكا ]

أبو زيد : دَاكَتُ القومَ مُدَاكَاةً إذا زاحمهم .  
ويقال : دَاكَتُ عليه الديون . وتدَاكَأُ القوم  
أى تزاحموا<sup>(١)</sup> .

[ دنأ ]

الدَنِيءُ : الخسيس من الرجال الدُونَ . وقد  
دَنَّأَ الرجل يدنأُ صار دنيئاً ، لا خير فيه ، وإنه  
لداني خيئٌ ، وما كان دانيئاً .

ولقد دَنَأَ ، ودَنُوَ أيضاً ، دُنُوَةً ودناءةً ، أى  
سَفُلَ في فِعْلِهِ ومَجَنَ .

والدنيئة : النقيصة .

والدَنَا : الحَدَبُ . والأَدَنَا : الأُحْدَبُ .

(١) في ب : « إذا ازدحموا » .

أخذتها الغدَّةُ في مراقها<sup>(١)</sup> واستبان حجمها<sup>(٢)</sup> .  
قال : ويسمى الحجمُ دَرَّةً ، بالفتح .

أبو زيد : أدْرَأَتِ الناقةُ بصرَ عِها فهي مُدْرِيٌّ  
إذا أنزلت اللبنَ وأرختَ صرَ عِها عند النتاج .

[ دفا ]

الدَّفءُ : نتاجُ الإبلِ وألبانها ، وما يُنتفعُ  
به منها . قال الله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا  
دِفءٌ ﴾ . وفي الحديث : « لنا من دِفءِهِمْ ما سلّموا  
بالميثاق<sup>(٣)</sup> » .

والدَّفءُ أيضاً : السُّخُونَةُ ، تقول منه دَفِئُ  
الرجلُ دَفَاءَةً ، مثل كَرِهَ كَرَاهَةً ، وكذلك : دَفِئُ  
دَفَاءً ، مثل ظَمِيَ ظَمًا ، والاسم : الدِفءُ بالكسر  
وهو : الشيء الذي يدفئك ، والجمع : الأدفاء .

تقول : ما عليه دِفءٌ ، لأنه اسم ، ولا تقل :  
ما عليه دَفَاءَةٌ ، لأنه مصدر .

وتقول : اقعِد في دِفءٍ هذا الحائط ، أى :  
كِنِّهِ . ورجل دَفِيٌّ على فَعْلٍ ، إذا لبسَ ما يدِفئُهُ .  
وكذلك رجل دَفَانٌ ، وامرأة دَفَائِيٌّ .

وقد أدفأه الثوب ، وتدَفَأَ هو بالثوب واستدفاً  
به وادَفَأَ به ، وهو افتعل ، أى لبسَ ما يدِفئُهُ .

ودَفُوْتُ ليلتُنأ بالضم ، ويومٌ دَفِيٌّ على فَعْلٍ ،  
وليلةٌ دَفِيئةٌ ، وكذلك الثوب والبيت .

(١) المراق ، بتشديد القاف : المواضع التي ترق  
جلودها من الجسم .

(٢) حجمها : تنوعها .

(٣) في الحديث : « لنا من دِفءِهِمْ وصرامِهِمْ ما سلّموا  
بالميثاق » : أى لبسهم وغنمهم .



وقد عَلَّتْنِي ذُرَّةٌ بِأَدَى بَدِي  
وَرَثِيَّةٌ تَهَضُّ فِي تَشْدِي (١)  
وفرس أذراً، وجدى أذراً، أى : أرقش  
الأذنين، وسأره أسود.

وعناق ذرأه، وهو من شيات المعز دون  
الضأن.

وملح ذرأني وذرأني بتحريك الراء وتسكينها  
للملح الشديد البياض، وهو مأخوذ من الذرأة  
ولا تقل : أنذراني (٢).

وحكى بعضهم ذرأت الأرض أى بذرتها،  
وزرع ذري على فعيل. وأنشد :

شَقَقَتِ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَاتٍ فِيهِ  
هَوَاكِ فَلَيْمٍ فَالْتَأَمَ الْفَطُورُ

والصحيح ثم ذريت غير مهموز. ويروى  
« ثم ذروت فيه ».

[ ذياً ]

ذيات الأحم فتدياً، إذا أنضجته حتى  
يسقط من عظمه. وتديات القرحة، فسدت  
وتقطعت.

### فصل الرء

[ رأراً ]

رأراً السراب : لمع، ورأرات المرأة بعينها :  
برقت. أبو زيد : رأرات عيناه : إذا كان يديرهما.  
وهو رجل رأراً العين، على فَعَلَّلٍ.

(١) يروى : بالشد. (اللسان مادة ذرأ).  
(٢) في ب : أنذراني.

[ دوا ]

الداء : المرض، والجمع أدواء. وقد داء الرجل  
يداءه داءً : مريض، فهو دال.

وقد دئت يارجل، وأدأت أيضاً : فانت  
مدي، وأدأته أنا : أى أصبته بداء، يتعدى  
ولا يتعدى. أبو زيد : تقول للرجل إذا اتهمته :  
قد أدأت إداءةً وأدوات إدواءً.

وقولهم : به داء ظبي، معناه : أنه ليس به داء  
كما لا داء بالظبي.

### فصل الذال

[ ذراً ]

ذراً الله الخلق يذروهم ذرأ (١) : خلقهم.  
ومنه : الذرية، وهى نسل الثقلين، إلا أن العرب  
تركت همزها، والجمع : الذراري.

وفى الحديث : « ذرء النار »، أى : أنهم  
خلقوا لها، ومن قال : ذرو النار بغير همز : أراد  
أنهم يذرون فى النار.

والذراً بالتحريك : الشيب فى مقدم الرأس،  
رجل أذراً وامرأة ذرأه. وذرى شعره، وذراً  
لغتان. قال الراجز :

رأين شيخاً ذرئت مجاليه  
يقلى العواني والغواني تقليه  
والاسم الذرأة بالضم. وقال أبو نجيعة  
السعدي :

(١) قال الرمخمرى : « ذرأنا الأرض وذروناها :  
بذروناها، وذراً الله الخلق وبرأ، ومن الذارى البارى  
سواه؟ ».

رَثَاتٌ<sup>(١)</sup> زوجى بأبيات ، وهَمَزَتْ ، وأصله غير مهموز .

[ رجا ]

أرجأت الأمر : أخرته ، وقرى : ﴿ وأخرون مرجون لأمر الله ﴾ ، أى : مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد . ومنه سُمِّيَتِ المَرْجِيَةُ مثال : المَرْجِعَةِ . يقال : رجل مُرْجِيٌّ ، مثال : مُرْجِعٌ ، والنسبة إليه مُرْجِيٌّ ، مثال : مُرْجِعِيٌّ . هذا إذا همزت ، فإذا لم تهمز قلت : رجل مُرْجٍ ، مثل : مُعْطٍ ، وهم المَرْجِيَةُ بالتشديد ؛ لأن بعض العرب يقول : أرجيت ، وأخطيت ، وتوضيت ، فلا يهمز . وأرجأت الناقة : دنا نتاجها ، يهمز ولا يهمز . قال أبو عمرو : هو مهموز . وأنشد لذي الرمة ، يصف بيضة<sup>(٢)</sup> :

\* إذا أُرْجَأَتْ ماتت وحيَّ سليلها \*  
ويروى : إذا نُتِجَتْ .

[ ردأ ]

رَدُوُ الشئ ، يَرُدُّوْهُ رَدَاءً ، فهو رَدِيٌّ ، أى : فاسدٌ .

وأردأته : أفسدته . وأردأته أيضاً بمعنى : أعنته . تقول : أردأته بنفسى ، إذا كنت له رَدِّءًا ، وهو العون . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ .

(١) أرادت « رثيته » .

(٢) وصدرة :

\* توج ولم تعرف لما يعنى له \*

[ ربأ ]

المَرْبَاةُ : المَرْقَبَةُ ، وكذلك المَرْبَاةُ والمَرْبَاتِيَّةُ ؛ ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه : مَرْبَاةٌ .

وَرَبَّاتُ القومِ رَبَاءٌ ، وارتبأهم ، أى : رَقَبْتَهُمْ ؛ وذلك إذا كنت لهم طليعةً فوق شرفٍ . يقال : رَبَّأْنَا فلانًا ، وارتبأ ، إذا اعتانَ .

وَرَبَّاتُ المَرْبَاةِ وارتبأها أى : علوؤها . والرَبِيَّةُ ، والرَبِيَّةُ : الطليعة ، والجمع : الربايا . وقولهم : إني لأَرْبَأُ بك عن هذا الأمر ، أى : أرفعك عنه .

ابن السكيت : مارَبَّاتُ رَبِّءِ فلانٍ ، أى ما علمتُ به ، ولم أكرث له .

أبو زيد : رَابَّتُ الشئُ مُرَابَاةً ، إذا حذرتَه واتقيتهُ .

[ رنأ ]

رَثَاتُ العقدة رَنَاءٌ : شدتها ، والرجل خَنَقَتْهُ ، وفي المَشْيِ رَتَانًا ، مثل الرَتَكَانِ : خَبِثَتْ .

[ رنأ ]

ارنأ اللبنُ : خثرُ ، ورثأتُ اللبنُ رَثَاءً ؛ إذا حَلَبْتَهُ على حامضٍ فخرُ ، والاسم : الرَثِيَّةُ ؛ ومنه قولهم : إن الرَثِيَّةَ تفنأ الغضبُ<sup>(١)</sup> . وارتنأ عليهم أمرهم : اختلط ، وهم يَرْتَوُونَ رأيهم رَثَاءً ، أى : يخلطون ، وارتنأ فلانٌ فى رأيه ، أى : خلط .

ابن السكيت : قالت امرأة من العرب

(١) فى مخطوطة الدار : « يقال الرثية » .

[رزأ]

الرُّزْءُ: المصيبة ، والجمع : الأرزاء . ورَزَأْتُ الرجل أرزؤهُ رُزْءًا ، ومَرَزَيْتُهُ ، إذا أَصَبْتَ منه خيراً ما كان . ويقال : مارَزَأْتُهُ ماله ، وما رَزَيْتُهُ ماله ، أى : ما نَقَصْتُهُ ، وارتزأ الشيء : انتقص . قال الشاعر ابن مُقْبِلٍ ، يصف فحلاً<sup>(١)</sup> :

\* فلم يَرْتَزِيْ بِرُكُوبِ زِبَالًا \*

والمَرَزِيَّةُ : المصيبة ، وكذلك : الرزِيئة ، والجمع : الرزايا . ورجل مُرَزَأٌ ، أى كريمٌ ، يصيبُ الناسُ خيره . وقد رَزَأْتُهُ رزِيئَةً ، أى أصابته مصيبةً .

[رشأ]

الرَّشَأُ ، على فَعَلٍ بالتحريك : وِلْدَانِيَّةٌ الذى قد تحرك ومشى .

[رطأ]

رجل رَطِيٌّ ، على فَعِيلٍ ، بَيْنُ الرِّطَاءِ بالتحريك ، أى أحقُّ .

[رذأ]

رَفَأْتُ الثوبَ أرَفُوهُ رَفَأً ، إذا أَصْلَحْتَ ما وَهَى منه ، وربما لم يهزم . يقال : مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ ، ومن استغفر رَفَأً .

(١) وقوله :

حلت عليها فمردتها

بأى اللبان يئذ الفعلا

كريم النجاد حمى ظهره

فلم يرتزأ بركوب زبالا

وفى نسخة دار الكتب ، سقطت عبارة « ابن مقبل يصف فحلاً » .

والرِفَاءُ بالمد : الالتئام والاتفاق<sup>(١)</sup> ، يقال للمتزوج بالرِفَاءِ والبنين . وقد رَفَأْتُ المُمْلِكَ تَرْفِئَةً وترفِيئًا ، إذا قلت له ذلك . قال ابن السكيت : وإن شئت كان معناه بالسُّكُونِ والطَّمَانِينَةِ ، فيكون أصله غير الهمز ، من قولهم : رَفَوْتُ الرجلَ إذا سَكَنْتَهُ .

وأرَفَأْتُ السفينةَ : قرَّبْتُهَا من الشَّطِّ . وذلك الموضع مُرَفَأً . وأرَفَأْتُ إليه : لَجَأْتُ . ورَفَأْتُهُ فى البيع : حاوَيْتُهُ . وترَفَأُوا ، أى توافقوا ، وتظاهروا .

[رقا]

رَقَأَ الدمعُ ، يرقأ رَقَأً ورُقُوءًا : سَكَنَ ، وكذلك الدَّمُ .

وأرَقَأَ الله دمعهُ : سَكَنَهُ .

والرَّقُوءُ ، على فَعُولٍ بالفتح : ما يوضع على الدمِ ، فَيَسْكُنُ . وفى الحديث : « لا تَسْبُوا الإِبِلَ فإن فيها رَقُوءٌ<sup>(٢)</sup> الدم » أى إنها تُعْطَى فى الدِّيَاتِ ، فَتُحَقَّنُ بها الدماءُ ..

ويقال : ارزأ على ظلمك ، لغة فى قولك : ارزق على ظلمك ، أى ارزق نفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيقُ .

[رماً]

أبو زيد : رَمَأَتِ الإِبِلُ بالمكان تَرَمَأً رَمَاءً ورُمُوءًا ، إذا أقامت به<sup>(٣)</sup> .

(١) تقول العرب : بالرِفَاءِ والبنين ، وبينك تعمرين ولا بيت آخرين . بيتك تعمرين ، يريدون : بيت الزوج والأب .  
(٢) فى مخطوطة الدار : بضم الراء .  
(٣) فى نسخة الدار : « فيه » .

[رهبياً]

الرَّهْبِيَّةُ : العَجْرُ والتواني . أبو زيد :  
رَهْبِيَّاتُ رَأْيِي رَهْبِيَّةٌ ، إِذَا لَمْ تُحْكَمْهُ . وَرَهْبِيَّاتِ  
السَّحَابَةِ وَتَرَهْبِيَّاتٍ ، إِذَا تَمَخَّضَتِ لِلْمَطَرِ . قَالَ :  
وَالْمَرْأَةُ تَرَهْبِيٌّ فِي مَشِيَّتِهَا . أَي : تَكْفَأُ ، كَمَا  
تَرَهْبِيًّا النَّخْلَةُ الْعِيدَانَةُ .

أبو عبيد : تَرَهْبِيًّا الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا هَمَّ  
بِهِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ .

[رواً]

الراء : شَجْرٌ ، الْوَاحِدَةُ رَاءَةٌ .  
وَرَوَّاتٌ فِي الْأَمْرِ ، تَرَوِيَّةٌ وَتَرَوِيثًا ، إِذَا  
نَظَرْتَ فِيهِ ، وَلَمْ تَعَجَلْ بِجَوَابِ ، وَالْأَسْمُ الرَّوِيَّةُ ،  
جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَمْمُوزَةٍ .

## فصل الزاى

[زأناً]

أبو زيد : تَزَأَزَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ تَزَأُزَأً  
شَدِيدًا ، إِذَا تَصَاغَرْتَ لَهُ ، وَفَرِقْتَ مِنْهُ .

[زكاً]

رَجُلٌ زُكَاةٌ ، مِثَالُ : هُمَزَةٌ وَرُبْعَةٌ (١) ،  
أَي مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ عَاجِلُ النَّقْدِ ، يُقَالُ  
هُوَ مَلِيٌّ زُكَاةٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : زَكَاتُهُ زُكَاةٌ  
عَجَلَتْ نَقْدَهُ ، وَإِنَّهُ لَزُكَاةُ النَّقْدِ . وَزَكَاتُ النَّاقَةِ  
بَوْلُهَا تَزُكَاةٌ زُكَاةٌ : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهَا .

[زناً]

زناً فِي الْجَبَلِ ، زَنَانٌ وَزُنُونٌ : صَعِدَ .

(١) فِي نَسْخَةِ الدَّارِ : « هُبَّةٌ » .

وقال (١) :

\* وَارَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانًا فِي الْجَبَلِ \*  
وَزَنَانَاتُ مِنَ الْخَمْسِينَ زَنَانًا : ذُنُوتُ مِنْهَا (٢) . وَزَنَانٌ  
الظِّلُّ : قَصْرٌ . وَزَنَانَاتُ إِلَيْهِ زُنُونٌ : لَجَأَتْ .  
وَأَزَنَانَاتُ غَيْرِي : أَلْجَأَتْهُ .

وَالزَّنَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْقَصِيرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ  
زَنَانٌ ، وَظِلُّ زَنَانًا . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَتَدْخُلُ (٣) فِي الظِّلِّ الزَّنَاءُ رُوُوسَهَا

وَتَحْسِبُهَا هَيْبًا وَهِنَّ صَحَائِحُ

وَالزَّنَاءُ أَيْضًا : الضِّيْقُ ، وَالزَّنَاءُ أَيْضًا :  
الْحَاقِنُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ  
وَهُوَ زَنَانٌ » . تَقُولُ مِنْهُ زَنَانًا يَزْنَانُ زُنُونًا ،  
إِذَا احْتَقَنَ . وَزَنَانًا عَلَيْهِ تَزْنَةٌ ، أَي ضَيِّقٌ . وَقَالَ (٤) :

لَا مُهَمَّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

زَنَانًا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ (٥)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَهُ ضَرُورَةً .

(١) قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ الْمُتَقَرِّي ، أَخَذَ وُلْدَهُ مِنْ مَنفُوسَةٍ

بِنْتِ زَيْدِ وَجَمَلٍ يَرْقِصُهُ الْفُؤَارِسُ ، وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ :

أَشْبَهَ أَبَا أَمِّكَ ، أَوْ أَشْبَهَ حَمْلَ

وَلَا تَكُونُ كَهَلُوفٍ وَكُلُّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلُ

وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانًا فِي الْجَبَلِ

الهلوف : التَّغْيِيلُ الْجَلْفُ الْعَظِيمُ الْحَجِيَّةُ . وَالْوَكْلُ : الَّذِي يَكُلُّ

أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ نَسْخَةِ الدَّارِ عِبَارَةٌ « مِنْ الْخَمْسِينَ زَنَانًا :

ذُنُوتُ مِنْهَا » .

(٣) وَتَوَلَّجَ .

(٤) هُوَ الْعَفِيفُ الْعَبْدِيُّ .

(٥) وَبَعْدَهُ :

وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْطَبَةَ \* وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ

\* وَأَيُّ أَمْرِ سَبِيءٍ لِأَطْفَالِهِ \*

## فصل السنين

[أسأ]

الأحمر : سَأَسَاتُ بِالْحَمَارِ : إِذَا دَعَوْتَهُ  
لِيَشْرَبَ ، وَقُلْتَ لَهُ : سَأَسَأُ . وَفِي الْمَثَلِ : قَرَّبِ  
الْحَمَارَ مِنَ الرَّذْهَةِ ، وَلَا تَقُلْ لَهُ : سَأُ .

[سأ]

سَبَّاتُ الْخَمْرِ سَبًّا وَمَسَبًّا ، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا  
لِتَشْرِبَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) .

\* يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ مَسَبُّوْهَا \*

أى إنها من جودتها يغلو اشتراؤها .

وَاسْتَبَّأْتُمُهَا مِثْلَهُ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ  
خَاصَّةً ، وَالْإِسْمُ : السِّبَاءُ ، عَلَى فِعَالٍ بِكسْرِ الْفَاءِ .  
وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْخَمْرُ سَبِيئَةً . قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :  
كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ (٢)

يَكُونُ مِزَاجَهَا (٣) عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَيُسَمَّوْنَ الْخَمَارَ : السِّبَاءُ .

فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَحْمِلَهَا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ قُلْتَ :  
سَبَبَيْتُ الْخَمْرَ بِلَا هَمْزٍ .

وَسَبًّا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَدٌ عَامَّةٌ قِبَائِلِ الْيَمَنِ . وَهُوَ  
سَبَّا بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَعَطَانَ ، يُصْرَفُ  
وَلَا يُصْرَفُ (٤) .

(١) هو إبراهيم بن هرمة . وقيل :

خود تعاطيك بعد رقتها

إذا يلاق العيون مهدؤها

كأسا فيها صهباء معرفة

ينلو بأيدى التجار مسبوها

(٢) بيت رأس ، موضع بالأردن .

(٣) فى المطبوعة « مزاجها » .

(٤) يمد ولا يمد .

وَسَبًّا فَلَانَ عَلَى يَمِينِ كَاذِبَةٍ ، إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا غَيْرُ  
مُكْتَرِثٍ ، وَسَبَّاتُ الرَّجُلِ ، جَلَدَتْهُ .  
أَبُو زَيْدٍ : سَبَّأَتْهُ بِالنَّارِ أَحْرَقَتْهُ . وَانْسِبًا  
الْجِلْدُ : انْسَلَخَ .

قال : وَالْمَسْبَأُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .

وَالسَّبِيئَةُ مِنَ الْغَلَاةِ ، يُنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابن سَبِيٍّ .

[سأ]

سَرَّاتُ الْجَرَادَةِ تُسَرُّ سَرًّا : بَاضَتْ .

وَأَسْرَأَتْ : إِذَا حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا .

وَالسِّرَاءُ بِالْكَسْرِ ، بِيضَةُ الْجَرَادَةِ .

وَيُقَالُ سِرْوَةٌ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَأَرْضٌ

مَسْرُوءَةٌ ذَاتُ سِرْوَةٍ .

[سلأ]

سَلَّاتُ السَّمَنِ وَاسْتَلَّاتُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا طُبِحَ

وَعُوْلَجَ ، وَالْإِسْمُ السِّلَاءُ بِالْكَسْرِ ، مَمْدُودٌ .

قال الفرزدق :

كَانُوا كَسَالَةً حَقَاءَ إِذْ حَقَنْتُ

سِلَاءَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبِ

أَبُو زَيْدٍ : السُّلَاءُ بِالضَّمِّ ، مِثَالُ الْقُرَاءِ :

شَوْكُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ سُلَاءَةٌ . قَالَ : تَقُولُ :

سَلَّاتُ النَّخْلِ وَالْعَسِيبُ سَلًّا ، إِذَا نَزَعَتْ شَوْكَهَا .

الْأَصْمَعِيُّ : سَلَاءُ مِائَةِ سَوَطٍ ، وَسَلَاءُ مِائَةِ

دِرْهَمٍ ، أَى تَقْدِهِ .

[سوأ]

سَاءَهُ يَسُوءُهُ سَوْءًا ، بِالْفَتْحِ ، وَمَسَاءَةٌ

وَمَسَائِيَةٌ : نَقِيضُ سَرَّةٍ ، وَالْإِسْمُ الشَّوْءُ ، بِالضَّمِّ ،

وقولهم ما أنكرُك من سوء ، أى لم يكن  
إنكارى إياك من سوء رأيتُه بك ، إنما هو  
لِقَلَّةِ المَعْرِفَةِ بك . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ تَخْرُجُ بِيضاً  
مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ ﴾ أى من غير برص .  
وَالسَّوْءَةُ : العَوْرَةُ ، والفاحِشَةُ . والسَّوْءَةُ  
السَّوْءَةُ : الخَلَّةُ القبيحَةُ .

وسَوَّأتُ عليه ما صنع تسويةً وتساويةً ، إذا  
عَبَّتُهُ عليه ؛ وقلت له : أسأت . يقال : إن أسأتُ  
فسَوَّيْتُ عَلَى .

قال : وسَوَّأتُ الرجلَ سَوَايَةً وَمَسَايَةً ، مخفَّفان ؛  
أى ساءه مارآه منى ، قال سيبويه : سألتُهُ — يعنى  
الخليل — عن سَوَّاتِهِ سَوَايَةً ؛ فقال : هى فعالية ،  
بمنزلة علانية ؛ والذين قالوا : سَوَايَةً ، حذفوا الهمزة ؛  
وأصله الهمز . قال : وسألته عن مسائية ، فقال :  
مقلوبة ، وأصلها مَسَاوِيَةٌ فكَرِهُوا الواو مع الهمزة ؛  
والذين قالوا : مَسَايَةً حذفوا الهمزة تخفيفاً .

وقولهم : « الخليلُ تجرَى على مَسَاوِيها » أى  
إنها وإن كانت بها أو صابٌ وعيوبٌ ، فإنَّ كَرَمَهَا  
يحملها على الجَرْمِي .

وتقول من السوء ، استاء الرجل ، مثل استاع ،  
كما تقول من الغم : اعتم .

[ سياً ]

السيءُ بالفتح : اللَّبَنُ الذى يكون فى  
أطراف الأخلاف قبل نزول الدرّة ، قال زهير :  
كما استغاث بسبيءٍ فرَّ غَيْطَلَةٌ  
خاف العيون ولم يُنظَرْ به الحشكُ (١)

(١) الحشك : الدرّة .

وقرئ ﴿ عليهم دائرةُ السوء ﴾ ، يعنى المزيمة  
والشر . ومن فتح ، فهو من المساءة .

وتقول هذا رجلٌ سوءٌ بالإضافة ، ثم تُدخِلُ  
عليه الألف واللام ، فتقول : هذا رجلٌ السوء ،  
قال الشاعر (١) :

وكنْتُ كذئبُ السوءِ لما رأى دماً

بصاحبه يوماً أحالَ على الدِّمِّ

قال الأخفش : ولا يقال : الرجلُ السوءُ ؛  
ويقال : الحقُّ اليقِينُ ، وحقُّ اليقِينِ جميعاً ، لأن  
السوءَ ليس بالرجلِ واليقِينُ هو الحقُّ ، قال :  
ولا يقال : هذا رجلُ السوءِ بالضم .

وأساء إليه : نقيض أحسن إليه . والسوآى  
نقيضُ الحُسْنَى ، وفى القرآن : ﴿ ثم كان عاقبةُ  
الذين أسأوا السوآى ﴾ يعنى النَّارَ .  
وَالسَّيِّئَةُ أصلها سَيِّوَةٌ ، فقلبت الواو ياءً  
وأُدغمتُ .

ويقال : فلان سيئٌ الاختيار ، وقد يُخفَّفُ ،  
مثل : هَيْنٌ ، وهَيْنٌ ، ولَيْنٌ ولَيْنٌ . قال الطُّهَوِيُّ (١) :

ولا يَجْزُونَ من حَسَنِ بَسِيءٍ

ولا يَجْزُونَ من غَلْظِ بَلَيْنٍ

وامرأة سَوْءَةٌ : قبيحةٌ . ويقال : له عندى  
ما ساءَهُ وناءَهُ ، وما يسوءُهُ وينوءُهُ .

ابن السكيت : سَوَّتُ به ظنًّا ، وأسأتُ به  
الظنَّ . قال : يثبتون الألفَ إذا جاءوا بالألف واللام .

(١) هو الفرزدق .

(٢) هو : أبو النول .

وَشَقَاتُهُ بِالْعَصَا شَقًّا : أَصَبْتُ مَشَقَاهُ ، أَى  
مَفْرَقَهُ (١) .

[ شَأ ]

الشَّئَاءُ ، مِثَالُ : الشَّنَاعَةِ : البُغْضُ .

وَقَدْ شَنَّاهُ شَنْئًا ، وَشُنَّأً ، وَشِنْنًا ، وَمَشْنَأً ،  
وَشَنَّأْنَا ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَشَنَّأْنَا ، بِالتَّسْكِينِ ، وَقَدْ قُرِئَ  
بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ شَنَّانُ قَوْمٍ ﴾ ؛ وَهِيَ شَادَانٌ ،  
فَالْتَحْرِيكِ شَادُّ فِي الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّ قَعْلَانَ ، إِنَّمَا هُوَ  
مِنْ بِنَاءِ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَالِاضْطِرَابُ ،  
كَالضَّرْبَانِ ، وَالْخَفْقَانِ ؛ وَالتَّسْكِينِ شَادُّ فِي اللَّفْظِ ،  
لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢) : الشَّنَانُ ، بغير هَمْزٍ ، مِثْلُ  
الشَّنَانِ ، وَأَنْشَدَ لِلأَحْوَصِ :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهَى

وَإِنْ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا

وَشُنِّي الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَشْنُوهُ ، أَى مُبْغِضٌ ،

وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا .

وَرَجُلٌ مَشْنَأٌ ، عَلَى مَفْعَلٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَى :

قَبِيحُ الْمَنْظَرِ . وَرَجُلَانِ مَشْنَأٌ ، وَقَوْمٌ مَشْنَأٌ .

وَالْمَشْنَاءُ ، بِالكَسْرِ ، عَلَى مَفْعَالٍ ، مِثْلُهُ .

وَتَشَانُوا ، أَى تَبَاغَضُوا . وَقَوْلُهُمْ : لَا أَبَا

لِشَانِيكَ ، وَلَا أَبَ لَشَانِيكَ ، أَى : لِمُبْغِضِكَ ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَبَالَكَ

(١) المَفْرَقُ وَالمَفْرَقُ كَمَفْعَدٍ وَمَجْلِسٍ : وَسَطُ الرَّأْسِ ؛

وَهُوَ الَّذِي يَفْرُقُ فِيهِ الشَّعْرُ .

(٢) فِي المَطْبُوعَةِ : « عَيْدٌ » وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا

فِي نَسَخَةِ المَدِينَةِ ، وَدَارِ السُّكْتِ ، وَلِمَا فِي التَّاجِ .

( ٨ - صَحَاح )

الْفَرَاءُ : تَسَيَّاتِ النَّاقَةِ : إِذَا أُرْسِلَتْ لِبَنِيهَا  
مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ . قَالَ وَهُوَ السَّبِيُّ . وَقَدْ انْسَبَى  
اللَّبْنُ .

## فصل الشين

[ شَأشأ ]

أَبُو زَيْدٍ : شَأَشَأْتُ بِالْحِمَارِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ ،  
وَقُلْتُ لَهُ : تَشُوْ ، تَشُوْ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
الْحِرْمَازِ : تَشَأُ ، تَشَأُ ، وَفَتَحَ الشَّيْنَ .

[ شَطأ ]

شَطَأَ الزَّرْعُ وَالنَّبَاتُ : فِرَاخُهُ ، وَالجَمْعُ :  
أَشْطَاهُ .

وَقَدْ أَشْطَأَ الزَّرْعُ : خَرَجَ شَطْوُهُ . قَالَ

الأَخْفَشُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ أَخْرَجَ شَطَأَهُ ﴾ أَى  
طَرَفَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : شَطَّاتِ النَّاقَةِ شَطَأٌ ، شَدَدْتُ  
عَلَيْهَا الرَّحْلَ .

وَشَاطَى الوَادِي : شَطَّهُ ، وَجَانِبُهُ . وَتَقُولُ :

شَاطَى الأُودِيَةِ ، وَلَا تَجْمَعُ .

وَشَاطَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا مَشَيْتِ عَلَى شَاطِيٍّ ،

وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِيِّ الأَخْر .

[ شَقأ ]

شَقَّانَابُ البَعِيرِ شَقًّا وَشَقْوًا : طَلَعَ .

أَبُو زَيْدٍ : شَقًّا شَعْرَهُ بِالمِشْطِ شَقًّا : فَرَّقَهُ .

قَالَ : وَالمَشَقُّ : المَفْرَقُ ، وَالمِشَقُّ بِالكَسْرِ :

المِشَطُ .

يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصْرَفُ وَأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى أَشْيَاءَ ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى . وَأَصْلُهُ أَشَائِيٌّ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءٍ فَحُذِفَتْ الْوَسْطَى ، وَقُلِبَتِ الْأَخِيرَةُ أَلِفًا فَأَبْدَلَتْ مِنَ الْأُولَى وَأَوَّأَ ، كَمَا قَالُوا : أَنْبَتُهُ أَنْوَةٌ .

وحكى الأصمعي : أنه سمع رجلاً من أفصح العرب يقول لِحَلْفِ الْأَحْمَرِ : إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِيٍّ مِثَالَ الصَّحَارِيِّ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشْيَاءٍ وَأَشْيَاوَاتٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ أَفْعَلَاءٌ ، فَلِهَذَا لَمْ يُصْرَفْ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَشْيَاءٌ حُذِفَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ لِلتَّخْفِيفِ . قَالَ لَهُ الْمَازِنِيُّ : كَيْفَ تُصَغَّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءً ؟ فَقَالَ : أَشْيَاءٌ . قَالَ لَهُ : تَرَكْتَ قَوْلَكَ ، لِأَنَّ كَلَّ جَمَعَ كَسَّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَهُوَ مِنْ أبنية الجمع فإنه يردُّ في التصغير إلى واحدِهِ كَمَا قَالُوا : شَوْيِعِرُونَ فِي تَصْغِيرِ الشَّعْرَاءِ ، وَفِيمَا لَا يَعْقِلُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ ؛ فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ شَيْئَاتٌ ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَلِزَمُ الْخَلِيلَ لِأَنَّ فَعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ أبنية الجمع . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَشْيَاءٌ أَفْعَالٌ مِثْلُ : فَرَّخَ وَأَفْرَاخَ ، وَإِنَّمَا تَرَكُوا صَرَفَهَا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا لِأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِفَعْلَاءَ ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلَّا يَصْرَفُ أَبْنَاءَ وَأَسْمَاءَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَصْلُ شَيْءٍ شَيْءٌ مِثْلُ شَيْءٍ شَيْءٌ فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءَ ، مِثْلُ : هَيِّنَ وَأَهْيِنَاءَ ، وَلَيِّنَ وَالْأَيْبَاءَ ، ثُمَّ خَفَّفَ فَعِيلٌ : شَيْءٌ ، كَمَا قَالُوا : هَيِّنَ وَلَيِّنَ . وَقَالُوا : أَشْيَاءَ فَحُذِفُوا الْهَمْزَةَ الْأُولَى . وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلَّا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوِيٍّ .

والمشيئة : الإرادة ، وقد شئتُ الشيءَ أشأؤهُ .

وشئني به ، أى أقرّ . قال الفرزدق (١) :  
فلو كان هذا الأمر في جاهلية  
شئنت به أو غصّ بالماء شاربهُ  
والشئوءة على فعولة : التقرُّز وهو التباعد من  
الأدناس . تقول : رجل فيه شئوءة ، ومنه أزدُ شئوءة  
وهم : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ شَيْئِيٌّ (٢) .

قال ابن السكيت : ربما قالوا : أزدُ شئوءة  
بالتشديد غير مهموز ، ويُنسبُ إليها شئويٌّ . وقال :  
نحن قريش وهم شئوءة بنا قريشًا ختم الثبيرة  
[ شياً ]

الشئء تصغيره شئِيٌّ وشئِيٌّ أيضاً  
بكسر الشين وضمها (٣) ، ولا تقل شئويٌّ ، والجمع  
أشياء غير مصروف . قال الخليل : إِنَّمَا تَرِكَ صَرَفُهُ  
لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلَاءَ ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، كَمَا أَنَّ  
الشَّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يُجْمَعُ  
عَلَى فَعْلَاءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ فَحُذِفُوا (٤)  
الأولى إلى أول الكلمة فقالوا : أشياء كما قالوا :  
عُقَابٌ بَعْنَقَاتٌ وَأَيْنُقٌ وَقَيْسِيٌّ ، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفَعَاءَ ،

(١) في ديوانه :

فلو كان هذا الدين في جاهلية  
عرفت من المولى القليل حلايته  
ولو كان هذا الأمر في غير ملككم  
لأبديته أو غص بالماء شاربه  
(٢) في المطبوعة : شئاني . وما نقلناه هو الصحيح ،  
وهو من مخطوطة المدينة .

(٣) كلمة : « وضمها » ليست في المطبوعة ، وهي  
من مخطوطة المدينة .

(٤) في المطبوعة « نقلوا » والصحيح ما وضعناه ، وهو  
منقول من نسخة دار الكتب والمدينة .



وصبأ الرجل صبوءاً ، إذا خرج من دينٍ إلى دينٍ . قال أبو عبيدة : صبأ من دينه إلى دينٍ آخر كما تصبأ النجوم ، أى تخرج من مطالعها ، وصبأ أيضاً ، إذا صار صابئاً .  
والصابئون : جنسٌ من أهل الكتاب .

[ صدأ ]

صدأ الحديد : وسخه . وقد صدئ صدئاً ، يصدأ صدأً ، ويدي من الحديد صدئةً ، أى : سبهكة .

وفلان صاغر صدئ أيضاً ، إذا لزمه العار واللوم .

وجدئ أصدأ بين الصدا ، إذا كان أسوداً مشرباً حمرةً ، وقد صدئ ، وعناق صداءه .  
والصدأة بالضم : اسم ذلك اللون ، وهى من شيات المعز والخيل . يقال : كميئت أصدأ ، إذا علت كدره .

وصدأه : حى من اليمين . قال لبيد :

فصلقنا فى مرادٍ صلقةً

وصدأه ألحقهم بالثلل<sup>(١)</sup>

[ صوا ]

قال الأصمى : الصاءة مثال الطاعة : ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القدى ، يقال : ألقى الشاة صاءتها . وصيات رأسى تضيئاً ، إذا غسلته وثورت وسخه ولم تنقه .

(١) فى اللسان مادة ( ثلل ) من بعد ذكر البيت أى بالهلاك . ويروى بالثلل أراد اللال جمع ثلة من النعم فقصر ، أى أغنام يعنى يرعونها . قال ابن سيده : والصحيح الأول .

وقولهم : كل شىء بشيئة الله ، بكسر الشين مثل شيعة ، أى بمشيئة الله تعالى .

الأصمى : شيات الرجل على الأمر : حملته عليه .  
وأشأه لغة فى أجاهه ، أى أجاهه . وتميم يقول :  
« شرت ما يشيئك إلى محبة عرقوب » بمعنى ينجيك .  
قال زهير بن ذؤيب العدوى :

فيال تميم صابروا قد أشتمت  
إليه وكونوا كالمحرربة البسل

## فصل الصاد

[ صاأا ]

صاأاً الجرو ، إذا التمس النظر قبل أن تنفتح عينه ، وفى الحديث : « فقحنا وصابأتم » .  
أبوزيد : صاأت من الرجل ، وتصابأت مثل : ترأأت ، إذا فرقت منه . وإذا لم تقبل النخلة اللقاح ولم يكن للبسنوى قيل : قد صاأت النخلة .

[ صبا ]

صبأت على القوم أصبأ صبأً وصبوءاً ، إذا طلعت عليهم . وصبأ ناب البعير صبوءاً : طلع حده . وصبأت ثنية الغلام : طلعت . وأصبأ النجم ، أى : طلع الثرىأ . قال الشاعر يصف قحطاً<sup>(١)</sup> :  
وأصبأ النجم فى غرباء مظلمة<sup>(٢)</sup>  
كانه باسٌ محتاب أخلاق

(١) هو سلمة بن حنش الكندى ، وقيل : أنيل العبدى .  
(٢) فى اللسان : « كاسفة » .

بالضم . يقال ضَاءَتِ النَّارُ تَضْوُهُ ضَوْءً وَضَوْءً ،  
وأضأت مثله ، وأضأته أيضاً ، يتعدى ولا يتعدى .  
قال الجعدى :

أضأت لنا النارُ وجهاً أغَّ  
رَ مُلْتَبِسًا بالفؤادِ التباساً  
[ ضهاً ]

المضاهاة : المشاكلة . يقال : ضَاهَتْ  
وضَاهَيْتُ يَهْمز ولا يهمز ، وقُرِيَ بهما قوله تعالى :  
﴿ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

### فصل الطاء

[ طأطأ ]

طَأَطَأَ رَأْسَهُ : طَأَمَنَهُ . وَتَطَأَطَأَ :  
تَطَامَنَ . وَقَوْلُهُمْ : تَطَأَطَأْتُ لَمْ تَطَأَطُوهُ الدَّلَاةُ ،  
أى خَفَضْتُ لَمْ تَفِئْسِي كَتَطَامِنُ الدَّلَاةُ ، وَهُوَ جَمْعُ  
دَالٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِعُ بِالْدَلْوِ .  
وَالطَّأَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا انْهَبَطَ .

[ طئا ]

طَثًا طَثًا : أَلْتِي مَائِي جَوْفَهُ .

[ طراً ]

طَرَّاتٌ عَلَى الْقَوْمِ أَطْرَأُ طَرَّاءً وَطُرُوءاً ،  
إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ .

[ طساً ]

أبو زيد : طَسِئْتُ أَطْسَأُ طَسًّا ، إِذَا  
اتَّخَمْتُ عَنِ الدَّسَمِ . يُقَالُ طَسِئْتُ نَفْسِي فِيهِ طَاسِئَةً .

[ طفاً ]

طَفَيْتِ النَّارُ تَطْفَأُ طُفْوءاً وَانْطَفَأَتْ ،

### فصل الضاد

[ ضاً ]

الضُّضِيُّ : الْأَصْلُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضِضِيٍّ  
أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّعَارَا

[ ضباً ]

أبو زيد : ضَبَّتُ فِي الْأَرْضِ ضَبًّا  
وَضُبُوءًا ، إِذَا اخْتَبَّتَ . وَالْمَوْضِعُ مَضْبًا . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : ضَبًّا : لَصِقَ بِالْأَرْضِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الرَّجُلُ ضَابِنًا ، وَهُوَ ضَابِيٌّ بِنِ الْحَارِثِ الثُّرَيْجِيِّ .  
وَضَبَّتُ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ مَضْبُوءٌ بِهِ ، إِذَا أَلَزَقْتَهُ  
بِهَا . وَضَبَّتُ إِلَيْهِ : جَلَّتُ .

وأضبا الرجل على الشيء ، إذا سكت عليه  
وكتمه ، فهو مُضْبِيٌّ عليه . يقال : أضبا فلان على  
داهية ، مثل أضب .

[ ضناً ]

ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَضْنًا ضَنْئًا وَضُنُوءًا :  
كَثُرَ وَلَدُهَا ، فَهِيَ ضَانِيٌّ وَضَانَةٌ . وَأَضْنَاتٌ مِثْلُهُ .  
وَضْنًا الْمَالُ : كَثُرَ . وَأَضْنَا الْقَوْمُ : كَثُرَتْ  
مَاشِيَتُهُمْ .

الأموى : الضِنَّةُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ  
وَالْمَعْدِنُ . يُقَالُ : فَلَانٌ فِي ضِنَّةٍ صَدِيقٍ ، قَالَ :  
وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ : الْوَلَدُ ، مِثْمُوزَانٌ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الضَّنُّ : الْوَلَدُ ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ .

[ ضواً ]

الضَّوْءُ : الضِّيَاءُ ، وَكَذَلِكَ الضُّوْءُ

وأَطْفَأْتُهَا أَنَا . ويقال ليوم من أيام العجوز :  
مُطْفِئُ الْجَمْرِ .

[ طلفاً ]

أبو زيد : اِطْلَنْفَأْتُ اِطْلَنْفَاءً ، إِذَا لَزِقَتْ  
بِالْأَرْضِ . وَجَمَلُ مُطْلَنْفِي الشَّرْفِ ، أَي لَازِقُ  
السَّنَامِ .

[ طناً ]

الطَنْ : بالكسر : الرِّيْبَةُ . وَالطَنِ :  
أَيْضاً : بَقِيَّةُ الرُّوحِ ، يُقَالُ تَرَكَتُهُ بِطَنْهِ ، أَي  
بِحُشَاشَةِ نَفْسِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي ،  
أَي لَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا ، يُهْمَزُ  
وَلَا يَهْمَزُ ، وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ .

[ طواً ]

الطَّاءُ مِثْلُ الطَّاعَةِ : الإِبْعَادُ فِي المَرْعَى ، يُقَالُ  
فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءَةِ . قَالُوا : وَمِنْهُ أُخِذَ طَيٌّْ مِثْلُ  
سَيْدِ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ المِينِ ، وَهُوَ طَيٌّْ بِنِ اُدَدِ بْنِ زَيْدِ  
ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَانَ بْنِ حَمِيرٍ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ طَائِيٌّ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَصْلُهُ طَيْيٌّ مِثْلُ طَيْعِيٍّ قَلْبُوا  
إِلَى الأَوَّلَى أَلْفَاً وَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ .  
وَالطَّاءَةُ أَيْضاً : الحُمَاةُ .

### فصل الظاء

[ ظماً ]

ظَمِيٌّ ظَمَاءٌ : عَطَشٌ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصِيبُهُمْ  
ظَمًا ﴾ ، وَالأَسْمُ الظِّمُّ بالكسر . وَقَوْمٌ ظِمَاءٌ  
أَي عِطَاشٌ .

ويقال للفرس : إِنَّ فُصُوصَهُ لَظِمَاءٌ ، أَي لَيْسَتْ

بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللِّحْمِ .

وَأَظْمَأْتُهُ : أَعْطَشْتُهُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّظْمِئَةُ .  
وَالظَّمَانُ : العَطْشَانُ ، وَالأَنْتَى : ظَمَائِي .

وِظْمَيْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَي اشْتَقْتُ .

وَالظِّمُّ : مَا بَيْنَ الوَرْدَيْنِ ؛ وَهُوَ حَبْسُ الإِبِلِ  
عَنِ المَاءِ إِلَى غَايَةِ الوَرْدِ ، وَالجَمْعُ الأَظْمَاءُ .

وَظِمُّ الحَيَاةِ : مِنْ حِينِ الوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ المَوْتِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلاَّ قَدْرُ ظِمِّ الحِمَارِ ، إِذَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِهِ إِلاَّ الِيسِيرُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ  
مِنَ الدَّوَابِّ أَقْصَرَ ظِمِّئًا مِنَ الحِمَارِ .

### فصل العين

[ عبأ ]

أَبُو زَيْدٍ : عَبَأْتُ الطَّيْبَ عَبَاءً ، إِذَا هَيَّأْتُهُ  
وَصَنَعْتُهُ وَخَلَطْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ بَصْدْرَهُ (٢) وَبِمَنْكَبِيهِ

عَبِيرًا بَاتَ يَعْبُوهُ (٣) عَرُوسُ

قَالَ : وَعَبَأْتُ المَتَاعَ عَبَاءً ، إِذَا هَيَّأْتُهُ ، وَعَبَأْتُهُ

تَعْبِئَةً وَتَعْبِيئًا . قَالَ : كَلٌّ مِنَ العَرَبِ .

وَعَبَأْتُ الخَيْلَ تَعْبِئَةً وَتَعْبِيئًا .

قَالَ : وَالعَبِيءُ بالكسر : الحِمْلُ ، وَالجَمْعُ

الأَعْبَاءُ . وَأَنشَدَ لَزْهَيْرٍ :

الحَامِلُ العَبَّ الثَّقِيلَ عَنِ الـ

جَانِي بغيرِ يَدٍ وَلَا شُكْرِ (٤)

(١) هو أبو زيد الطائي

(٢) في رواية : « بنجره » .

(٣) ويروى : يخبؤه ، وتعبؤه .

(٤) ويروى : « لغير يد ولا شكر » .

تَقَوُّرٌ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنَدِيْمُهُمَا  
وَنَفَثُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا  
وَفَثَاتُ الرَّجُلِ : إِذَا كَسَرْتَهُ عَنكَ بِقَوْلٍ  
أَوْ غَيْرِهِ وَسَكَتَتْ غَضْبَهُ ، وَفَثِيٌّ هُوَ :  
انكسر غضبه .

وَعَدَا حَتَّى أَفْثَأَ ، أَيْ أَعْيَا وَانْبَهَرَ .

وَأَفْثَأَ الْخَرْتُ ، أَيْ سَكَنَ وَفَثَرَ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ  
فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْبَرِّ قَوْلُهُمْ : « إِنَّ الرَّثِيْثَةَ تَفْثَأُ  
الْغَضْبَ » ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ ،  
وَكَانَ مَعَ غَضْبِهِ جَائِعًا ، فَسَقَوَهُ رَثِيْثَةً فَسَكَنَ  
غَضْبُهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ .

وَفَثَاتُ رَأَى الرَّجُلِ ، إِذَا رَدَدْتَهُ .

[ فثأ ]

فَاجَأَ الْأَمْرُ مَفَاجَأَةً وَفِجَاءً ، وَكَذَلِكَ فَجَأَهُ  
الْأَمْرُ وَفَجَأَهُ الْأَمْرُ ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ ، فَجَاءَةً  
بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ .

وَمِنْهُ قَطْرِيٌّ بِنِ الْفُجَاءَةِ الْمَازِنِيَّ .

[ فراً ]

الْفَرَأُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَفِي الْمَثَلِ : « كَلُّ  
الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ » ، وَالْجَمْعُ فِرَاءٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ  
وَجِبَالٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ (١) :

بَضْرِبِ كَأَذَانَ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ  
وَطَعْنِ كِإِزَاغِ الْمَخَاضِ تَبْوَرُهَا (٢)

وَيُقَالُ لِعِدْلِ الْمَتَاعِ : عِبْءٌ ، وَهِيَ عِبَانٌ .  
وَالْأَعْبَاءُ : الْأَعْدَالُ . وَعَبَّ الشَّيْءُ : نَظِيرُهُ  
كَالْعِدْلِ وَالْعَدْلِ .

وَمَا عَبَّاتُ بَفْلَانٍ عَبْبًا ، أَيْ مَا بَالِيَتْ بِهِ .

وَكَانَ يُونُسُ لَا يِيْهَمُ تَعْبِئَةَ الْجَيْشِ .

وَالْإِعْتَبَاءُ : الْإِحْتِشَاءُ .

### فصل الغين

[ غرفاً ]

الْغِرْقِيُّ : قِشْرُ الْبَيْضِ الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ .  
قَالَ الْفَرَاءُ : هَمْزُهُ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْغِرْقِ . وَكَذَلِكَ  
الْهَمْزَةُ فِي الْكِرْفِئَةِ وَالطِّهْلِيَّةِ ، زَائِدَتَانِ .

### فصل الفاء

[ فافأ ]

رَجُلٌ فَافَأَ عَلَى فَعَالٍ ، وَفِيهِ فَاْفَاءٌ ، وَهُوَ  
الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ .

[ فثأ ]

أَبُو زَيْدٍ : مَا أَفْثَأْتُ أَذْكَرُهُ ، وَمَا فَثَنْتُ  
أَذْكَرُهُ ، وَمَا فَثَأْتُ أَذْكَرَهُ ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ ،  
أَيْ مَا زَلْتُ أَذْكَرَهُ وَمَا بَرَحْتُ أَذْكَرَهُ ، لَا يُتَكَلَّمُ  
بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَاللَّهِ تَفَثُوْا تَذْكَرُ يُوْسُفَ ﴾

أَيْ مَا تَفَثَأَ .

[ فثأ ]

فَثَأْتُ الْقِدْرَ : سَكَتْتُ غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ . قَالَ

الْجَمْعِيُّ :

(١) الباهلي ، والبيت لأبي الطمعان القيني كما في اللسان  
مادة (عفا) .

(٢) أي تخبرها . الإيزاغ : لإخراج البول دفعة دفعة .

وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا : « أَنْكَحْنَا  
الْفَرَاسَتْرَى » .  
[ فئاً ]  
تَفَسَّأَ الثَّوْبُ ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَى . وَتَفَسَّأَ (١) مِثْلُهُ .  
وَفَسَّأْتُهُ أَنَا تَفَسَّيْتُهِ وَتَفَسَّيْتُ : مَدَدْتُهُ حَتَّى تَفَزَّرَ  
[ فئاً ]  
تَفَسَّأَ الشَّيْءُ تَفَسَّوًّا : انْتَشَرَ . أَبُو زَيْدٍ :  
تَفَسَّأَ بِالْقَوْمِ الْمَرِضُ ، إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ .  
[ فئاً ]

وَأَبْدَلُوا مِنْ الهمزة ألفاً فقالوا : « أَنْكَحْنَا  
الْفَرَاسَتْرَى » .  
[ فئاً ]  
تَفَسَّأَ الشَّيْءُ تَفَسَّوًّا : انْتَشَرَ . أَبُو زَيْدٍ :  
تَفَسَّأَ بِالْقَوْمِ الْمَرِضُ ، إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ .  
[ فئاً ]

أَبُو زَيْدٍ : فَطَّأَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، مِثْلَ  
حَطَّأَهُ . وَفَطَّأَهَا : جَامَعَهَا . وَفَطَّأَ بِهِ الْأَرْضَ :  
صَرَعَهُ . وَفَطَّأَ بِسَلْحِهِ : رَمَى بِهِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ الْبَاءُ .  
وَفَطَّأَ بِهَا : حَبَّقَ . وَفَطَّأْتُ الشَّيْءَ : شَدَخْتُهُ .  
وَالْفُطَّاءُ ، الْفُطْسَةُ . رَجُلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفِطَاطِ .  
وَفَطَّيْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا تَطَمَّنَ ظَهْرُهُ خِلْقَةً .  
[ فئاً ]

تَفَقَّاتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا : تَشَقَّقَتْ . قَالَ  
ابن أحمَر :  
تَفَقَّقَ (٢) فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي  
وَجُنَّ الْخَازِبَازِ (٣) بِهِ جُنُونًا

(١) فِي اللِّسَانِ : وَتَفَسَّأَ مِثْلَهُ . أَقُولُ كَمَا هُنَا مِثْلَهُ ، قَالَ  
فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ قَضَاءٍ : وَقَضَى الثَّوْبُ وَالْحَبْلُ : أَخْلَقَ وَتَقَطَّعَ  
وَعَفِنَ مِنْ طَوْلِ النَّدَى وَالضُّبِيِّ .  
(٢) قَوْلُهُ تَفَقَّقَ فَوْقَهُ ، الْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى «بِهَجَلٍ» فِي الْبَيْتِ  
الَّذِي قَبْلَهُ :

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخَزَامِي  
تَهَادَى الْجُرَيْبِيَاءُ بِهِ الْخُنَيْنِيَا  
(٣) الْخَازِبَازُ : صَوْتُ الذَّبَابِ ، سُمِّيَ الذَّبَابُ بِهِ ، وَهِيَ  
صَوْتَانِ جَمْعًا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِبَازُ ، وَمِنْ أَعْرَبِهِ  
نَزَلَهُ مِزْلَةٌ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ ، قَالَ : خَازِبَازُ . عَنِ اللِّسَانِ .

(١) بِمِخَقِّ الْعَيْنِ : عَوْرَهَا .  
(٢) فِي رِوَايَةِ «بَرْدٍ» .

(١) بِمِخَقِّ الْعَيْنِ : عَوْرَهَا .  
(٢) فِي رِوَايَةِ «بَرْدٍ» .

الطَّهْرُ ، وهو من الأضداد . قال الأعشى (١) :

مُورِثَةٌ مَالاً وَفِي الْأَصْلِ رَفْعَةٌ

لِمَا ضَاع فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ : حاضت ، فهي مُقْرِيَةٌ .

وَأَقْرَأَتْ : طَهَّرَتْ . وقال الأخفش : أَقْرَأَتْ

الْمَرْأَةُ ، إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضٍ . فإذا حاضت

قُلَّتْ : قَرَأَتْ - بلا ألف - يقال : قَرَأَتْ

الْمَرْأَةُ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ . والقراءة : انْقِضَاءُ

الْحَيْضِ . قال : وقال بعضهم : ما بين الحيضتين .

وَأَقْرَأَتْ حَاجَتَكَ : دَنَتْ .

والقارئ : الوقت ؛ تقول منه أَقْرَأَتْ الرِّيحُ ،

إذا دخلت في وقتها . قال الهذلي (٢) :

\* إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ \*

أى لوقتها .

واستقرأ الجملُ الناقة ، إذا تاركها لينظر

أَلْفَحَتْ أُمٌ لَا .

قال أبو عمرو بن العلاء : يقال دفع فلان

جاريته إلى فلانة تُقْرِئُهَا ، أى تُمَسِّكُهَا عندها حتى

تحيض للاستبراء . قال : وإنما القراءة الوقت ، فقد

(١) وقوله :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتِ جَاشِمٌ غَزْوَةٌ

تَشُدُّ لِأَصْحَابِهَا عَزَائِكَا

(٢) الهذلي هو مالك بن الحارث كما في اللسان ، وصدر

البيت :

\* كَرِهْتَ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلِ \*

أى لوقت هبوبها وشدة بردها . والقمر : موضع بينه .

وشليل : جد جرير بن عبد الله البجلي .

وإنما سُمِّيَ الظلُّ فيثاً لرجوعه من جانبٍ إلى جانبٍ .

قال ابن السكيت : الظلُّ ما نَسَخْتَهُ

الشمسُ ، والنسخُ ما نسخَ الشمسَ .

وحكى أبو عبيدة عن رؤبة : كلُّ ما كانت

عليه الشمسُ فزالت عنه فهو قَيٌّْ وظِلٌّ ، وما لم

تكن عليه الشمسُ فهو ظلٌّ ، والجمع أفياءٌ وفُيُوءٌ .

وقد قَيَّاتِ الشجرةُ تَفْيِئَةً ، وَتَفْيِئَاتُ أَنَا

فِي قَيْئِهَا . وَتَفْيِئَاتِ الظلالِ ، أَيْ تَقَلَّبَتْ .

والمفْيُوءَةُ : المَفْنُوءَةُ (١) .

## فصل القاف

[ قبا ]

قبا قبتاً : لغة في قَابَ قَاباً ، إِذَا أَكَلَ

وَشَرِبَ .

[ قنا ]

القنَاءُ : الخِيَارُ ، الواحدة قِنَاءَةٌ . وَالْمَقْنَاءُ

وَالْمَقْنُوءَةُ : مَوْضِعُ الْقِنَاءِ .

وأقنأ القوم : كَثُرَ عندهم القنَاءُ . أبو زيد :

أَقْنَأَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْقِنَاءِ .

[ قرا ]

القراءة بالفتح : الْحَيْضُ ، والجمع أقراءٍ وقُرُوءٍ

على فُعُولٍ ، وَأَقْرُوءٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ . وفي الحديث :

« دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ » . والقراءة أيضاً :

(١) يقال : مقناة ، ومقنوءة ، المكان الذي لا تطلع

عنه الشمس .

يكون للحَيِضِ ، وقد يكون للظُهْرِ . قال الشاعر :

إذا ما السماء لم تَنْعَمِ ثم أَخْلَفَتْ  
قُرُوه التُّرْبِيَّاً أن يكون<sup>(١)</sup> لها قَطْرُ

يريد وقت نَوَيْهَا الذي يُمَطَّرُ فيه الناسُ ،  
يقال : أقرأتِ النجومُ ، إذا تأخر مطرُها .

وقرأتُ الشيءَ قرآناً : جمعته وضممتُ بعضه  
إلى بعض ، ومنه قولهم : ما قرأتُ هذه الناقةَ سَلَى  
قَطْرُ<sup>(٢)</sup> وما قرأتُ جنينا ، أى لم تَضُمَّ رَحِمَهَا  
على وُلْدِ .

وقرأتُ الكتابَ قراءةً وقرآناً ، ومنه سُمِّيَ  
القرآنُ . وقال أبو عبيدة : سُمِّيَ القرآنُ لأنه يجمع  
الشُورَ فيضمها . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ  
وقرآنَهُ ﴾ أى جمعه وقراءته ، ﴿ فإذا قرأناه  
فاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ أى قراءته . قال ابن عباس :  
إذا بَيَّنَّاهُ لك بالقراءة فاعمل بما بَيَّنَّاهُ لك .

وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام ، بمعنى .  
وأقرأه القرآن فهو مُقْرِيٌّ ، وجمع القارئِ قرآءةٌ  
مثال كافر وكفرة .

والقُرَّاءُ : الرجلُ المنتسكُ ، وقد تَقَرَّأَ ، أى  
تَنَسَّكَ ، والجمع القُرَّاءمون . قال الفراء : أنشدني  
أبو صدقةَ الدُّيَيْرِيُّ<sup>(٣)</sup> :

(١) وقبله :

ولقد عَجِبْتُ لكاعِبٍ مَوْدُونَةٍ

أطرافها بالخلي والحناء

ومودونة : ملىنة .

(٢) خمس عشرة ليلة ، كما فى اللسان .

(٩ - صحاح)

(١) يروى : « أن يصبوب » .

(٢) المراد : أنها لم يطرقها غل .

(٣) فى اللسان ، أن البيت لزيد بن تركى الزيدى ،

ونقل أيضاً قول الجوهري .

وسلمى : حتى من دارم .

[ قأ ]

أبو زيد : قَمَاتِ الماشيةُ تَقْمَأُ قَمُوًا وقَمُوَةً ،  
إذا سَمِنَتْ .

وقَمُوَ الرجلُ بالضمِ قَمَاءً وقَمَاءَةً صار قَيْئًا .  
وهو : الصغير الذليل . وأَقْمَأْتُهُ : صَفَرْتُهُ وذَلَلْتُهُ ،  
فهو قَمِيٌّ على فَعِيلٍ . وأَقْمَأَ القومُ ، أى سَمِنَتْ  
إبلهم . وأَقْمَأَى الشئُ : أعْجَبَنِي .

وَتَقَمَّتْ الشئُ : جَمَعْتُهُ شَيْئًا بعد شئٍ .  
قال الشاعر (١) :

لقد قَصِيْتُ فلا تَسْتَهْزِئْنا سَفْهًا

مِمَّا تَقَمَّتْهُ من لَذَّةٍ وطَرِيٍّ  
وعمر بن قبيصة الشاعر على فَعِيلَةٍ .

[ قنا ]

قَنَأَ الرجلُ لِحِيَتَهُ بالخِضَابِ تَقْنِيَةً ، وقد قَنَأَتْ  
هى من الخِضَابِ ، تَقْنَأُ قَنُوًا : اشْتَدَّتْ حُمْرُهَا .  
وقال الأسود بن يعفر :

يَسْعَى بها ذُو ثَوْمَتَيْنِ مُشَمَّرٌ  
قَنَأَتْ أَنانِلُهُ من الفِرْصَادِ (٢)  
وشىءٌ أحمرُّ قَانِيٍّ .

أبو عمرو : المَقْنَأَةُ والمَقْنُوَةُ : المكان الذى  
لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ . وقال غير أبى عمرو : مَقْنَأَةٌ  
ومَقْنُوَةٌ بغير هَمْزٍ : تَقْيِيزُ المَصْحَاةِ .

[ قيا ]

قَاءٌ يَقِيُّ قَيْئًا . وفى الحديث : « الراجِعُ فى  
هَبِيَّتِهِ كالراجِعِ فى قَيْئِهِ » . واستقاءً وتَقْيَاءً : تَكَلَّفَ  
القَيْءَ . وقَيْئَانُهُ وأَقَائَتُهُ أنا بمعنى :

وهذا ثوبٌ يَقِيُّ بالصَّبْغِ ، إذا كان مُسْبَعًا .  
ابن السكيت : القَيْوُءُ بالفتح على فَعُولٍ :  
الدواء الذى يُشْرَبُ للقَيْءِ .

ويقال : به قِيَاءٌ بالضم والمد ، إذا جعل  
يُكثِرُ القَيْءَ .

### فصل الكاف

[ كأكأ ]

تَكَأَ كَأًا ، أى : جَبَنَ وَضَعَفَ وَنَكَصَ ،  
مثل : تَكَعَكَعَ . والمتكأ كى : القصير .

والتكأ كؤ : التجمُّع . وسقط عيسى بن عمر  
عن جمار له فاجتمع عليه الناس فقال : مالكم  
تَكَأَ كَأْتُمْ على تَكَأَ كَوُّكُمْ على ذى جِنَّةٍ ،  
افترقعوا عنى (١) .

[ كنا ]

أبو زيد : كَنَأَ اللبنُ يَكْنَأُ كَنَأًا ، إذا ارتفع  
فوق الماء وصفًا للماء من تحت اللبن . قال : وكَنَأَتْ  
القِدْرُ كَنَأًا ، إذا أَرَبَدَتْ للغلى ، يقال : خذ كَنَأَةَ  
قِدْرِكَ وَكَنَأَةَ قِدْرِكَ (٢) ، وهو : ما ارتفع منها  
بعد ما تَغْلَى .

قال : وكَنَأَتْ أوبارُ الإبلِ كَنَأًا : نَبَتَتْ ،

(١) أى تفرقوا .  
(٢) أى بالفتح والضم .

(١) هو ابن مقبل .  
(٢) الفرصاد : التوت .



والكِرْفِيُّ: قِشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى ، حكاه أبو عبيد .

ونظر أبو العَوَثِ الأعرابي إلى قرطاسٍ رقيقٍ فقال : غِرْفِيٌّ تحت كِرْفِيٍّ . وهمزته زائدة . وكرَفَاتِ القَدْرِ: أزدبت للغلي .

[ كفا ]

كَسَّأْتُهُ: تَبِعْتُهُ . ويقال للرجل إذا هَزَمَ القومَ فَمَرَّ وهو يطردهم : مَرَّ فلان يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَهُمُ ، أى يَتَّبِعُهُمْ . ومنه قول الشاعر (١):

\* كَسِعَ الشَّاءُ بسبعةٍ غُبْرٍ \*  
والأكساء : الأدبار . قال الشاعر (٢):

حتى أرى فارسَ الصموتِ على  
أكسَاءِ حَيْلٍ كأنها الإبلُ  
يعنى خَلَفَ القومَ وهو يطردهم .

[ كفا ]

أبو عمرو: كَشَّاتُ اللحمِ كَشَّاءٌ : شَوَيْتَهُ حتى يَبْسَ فهو كَشِيٌّ . وأكشأته أيضاً عن الأُموي .  
وفلان يَتَكشأ اللحمَ : يأكله وهو يابسٌ .  
وكشأتُ القِثَاءَ : أكلته . أبو زيد : كشأتُ الطعامَ كَشَاءً ، إذا أكلته كما تأكل القِثَاءَ ونحوه .  
أبو عبيدة : تَكشأ الأديم : تَقشَّر .

[ كفا ]

كَفَّاتُ القومِ كَفَاءً ، إذا أرادوا وَجْهًا فصرقهم إلى غيره ، فانكفؤوا أى رَجَعُوا .

(١) هو أبو شبل الأعرابي . وعجزه :

\* بالسنِّ والصنبرِ والوبرِ \*

(٢) المثلث بن عمرو النخعي .

وكذلك كَثًّا اللبنُ والوبرُ والنَّبْتُ تَكثُّةً .  
وأشد ابن السكيت :

وأنت امرؤٌ قد كَثَّاتُ لك لِحْيَةً  
كأنَّكَ منها قاعدٌ في جُوالقي  
ويقال أيضاً : كَثَّاتُ ، إذا أكلت ما على رأس اللبن .

[ كدا ]

أبو زيد : كَدَّ النبتُ يَكْدُ كُدْوًا ، إذا أصابه البردُ فلبدهُ في الأرض . أو عطشَ فأبطأ في النبات . يقال : أصاب الزرعَ بردٌ فكَدَّاهُ في الأرض تكدئةً . وأرضٌ كادئةٌ : بطيئة الإنبات .

[ كرفا ]

الكِرْفِيُّ: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض ، والقطعة منه كِرْفِيَّةٌ . قال الشاعر يصف جيشاً :  
كِرْفِيَّةٌ (١) النَيْثِ ذاتِ الصَّبِي  
رِ تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي بها (٢)

(١) قوله كِرْفِيَّةُ الخ . جاء أيضاً في شعر عامر بن جوين الطائي يصف جارية :

وجاريةٍ من بناتِ الملو  
لِكِ قَعَقَعَتْ بِالخَيْلِ خَلْخَالَهَا  
كِرْفِيَّةِ النَيْثِ ذاتِ الصَّبِي  
رِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

ومعنى تأتال : تصلح ، وأصله تأتول ، ونصبه بإضمار أن .

(٢) صوابه : يرمى لها ، لأن الشعر للخنساء . وقوله :  
وَرَجْرَجَةٌ فوقها بيضها

عليها المضاعفُ إقبالها

وبعده :

وقافيةٍ مثلِ حَدِّ السنانِ

تبقى ويذهب من قالها

وَتَكْفَأَتِ الْمَرَأَةُ فِي مَشِيَّتِهَا : تَرَهَيَاتُ  
وَمَادَتْ كَمَا تَتَحَرَّكُ النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَكَانَ ظَعْنَهُمْ غِدَاةً تَحْمَلُوا

سُفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجِ مُغْرَبٍ

وَكَفَأَتْ الْإِنَاءُ : كَبَبَتْهُ وَقَلْبَتْهُ ، فَهُوَ

مَكْفُوءٌ . وَرَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَكْفَأْتَهُ لَفَةٌ .

وَالْكَفَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : شُقَّةٌ أَوْ شُقَّتَانِ  
تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخْلَبُ بِهِ مُؤَخَّرُ الْحَبَاءِ .  
تَقُولُ مِنْهُ : أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ إِكْفَاءً .

وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ : أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ  
بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهَا نُونٌ ، وَبَعْضُهَا دَالٌ وَبَعْضُهَا طَاءٌ ،  
وَبَعْضُهَا حَاءٌ وَبَعْضُهَا خَاءٌ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، كَقَوْلِ رُوْبَةَ :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ

مَيْمِ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْحِ (٢)

هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَكْفَأَ الشَّاعِرُ ، إِذَا خَالَفَ بَيْنَ  
حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ . حَكَاهُ عَنْهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ .

الْكَسَائِيُّ : كَفَأْتُ الْإِنَاءَ : كَبَبْتُهُ .  
وَأَكْفَأْتُهُ : أَمَلْتُهُ ، قَالَ : وَلِهَذَا قِيلَ : أَكْفَأْتُ  
الْقَوْسَ ، إِذَا أَمَلْتَ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حِينِ  
تَرْمِي عَنْهَا . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

قَطَّعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إِذَا مَا عَاوَهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَعْنِي جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ .

وَالْكَفِيُّ : النِّظِيرُ . وَكَذَلِكَ الْكُفُّ

وَالْكَفُّو ، عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلٍ . وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ

بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

وَتَقُولُ : لَا كِفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ

مَصْدَرٌ ، أَيْ لَا تَنْظِيرَ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ

« شَاتَانِ مُكَافَتَانِ » أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ (٢) ، وَالْحَدِيثُونَ

يَقُولُونَ « مُكَافَاتَانِ » .

وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ

مُكَافٍ لَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ :

تُدْبِحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابَلَةَ الْأُخْرَى .

وَكَافَأْتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ مُكَافَأَةً وَكِفَاءً :

جَازَيْتُهُ .

تَقُولُ : مَالِي بِهِ قَبِيلٌ وَلَا كِفَاءَ ، أَيْ مَالِي بِهِ

طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكْفَأْتَهُ .

وَالْتَكْفَاؤُ : الْإِسْتَوَاءُ ، يُقَالُ « الْمَسَامُونَ تَتَكْفَأُوا

دِيمَاؤُهُمْ » .

وَأَكْتَفَأْتُ الْإِنَاءَ مِثْلَ كَفَأْتُهُ ، أَيْ قَلْبَتْهُ .

وَأَسْتَكْفَأْتُ فَلَانًا إِبْلَهُ ، أَيْ سَأَلْتُهُ نِتَاجَ

إِبْلِهِ سَنَةً ، فَأَكْفَأَ نِيهَا ، أَيْ أَعْطَانِي لَبَنَهَا وَوَبَّرَهَا

وَأَوْلَادَهَا سَنَةً . وَالاسْمُ الْكُفْفَاءُ وَالْكَفَاءُ ، يُضَمُّ

(١) أَيْ مِمَّا لَا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ . وَالسَّاجِعُ : الْقَاصِدُ الْمُسْتَوِيُّ

الْمُسْتَقِيمُ . وَالْمَكْفَأُ : الْجَائِرُ ، يَعْنِي جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ ، وَمِنْهُ  
السَّجْعُ فِي الْقَوْلِ .

(٢) أَيْ فِي السِّنِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) هُوَ بَقْرٌ بَنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِجْزِ لِرُوْبَةَ قَافِيَتِهِ الْحَاءُ . وَالسِّنْحُ :

الْأَصْلُ . وَفِي اللَّغَةِ أَيْضًا : السِّنْحُ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْأَصْلُ .

وَعَلَى هَذَا فَلَا « إِكْفَاءَ » .

ويقال: اكَتَلَّتْ عَيْنِي، إِذَا لَمْ تَتَمَّ وَسَهَرَتْ  
وَحَدَّرَتْ أَمْرًا.

وَالْمُكَلَّلُ بِالتَّشْدِيدِ: شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرَفَا السُّفُنِ.  
أَبُو زَيْدٍ: كَلَّلَ الْقَوْمَ سَفِينَتَهُمْ تَكْلِيئًا: حَبَسَهَا،  
وَمِنْهُ الْكَلَّلَاءُ مُشَدَّدٌ مَمْدُودٌ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالبَصْرَةِ  
لأنَّهُمْ يُكَلِّلُونَ سَفِينَتَهُمْ هُنَاكَ، أَيْ يَحْبِسُونَهَا،  
يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ.

وقال سيبويه: هو فَعَالٌ مِثْلُ جَبَّارٍ بِالتَّشْدِيدِ.  
والمعنى أن الموضع يدفعُ الرِّيحَ عن السفنِ ويحفظها.  
وهو على هذا مذكَّرٌ مصروفٌ.

وقال الأصمعي: الْكَلَّلَاءُ وَالْمُكَلَّلَاءُ: مَوْضِعٌ  
تُرْفَأُ فِيهِ السُّفُنُ، وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ.

وَكَلَّلَتْ تَكْلِيئَةً، إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ  
مُسْتَتَرٌّ مِنَ الرِّيحِ، وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّلًا وَكَلَّلًا.

وقولهم: بَلَغَ اللهُ بِكَ أَسْكَالَ العُمُرِ، أَيْ  
آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ.

وَكَلَّلَ الدِّينُ، أَيْ تَأَخَّرَ. وَالكَالِيُّ:  
النَّسِيبَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

\* وَعَيْنُهُ كَالكَالِيِّ المِضْمَارِ (١) \*

أى نقده كالنسيبة التي لا تُرْجَى. وفي الحديث  
أنه عليه السلام «نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ»  
وهو بَيْعُ النَّسِيبَةِ بِالنَّسِيبَةِ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمِزُهُ،  
وَيُنْشَدُ:

(١) صواب إنشاده «الضمار» كما في المقاييس واللسان  
(ضم).

وَيُفْتَحُ، تَقُولُ: اعْطِنِي كُفَاةً نَاقَتِكَ وَكُفَاةً نَاقَتِكَ.  
وتقول أيضاً: أَكْفَأْتُ إِبِلِي كُفَاةً تَيْنِ، إِذَا  
جَعَلْتَهَا نِصْفَيْنِ تُنْتِجُ كُلَّ عَامٍ نِصْفَهَا وَتَتْرِكُ  
نِصْفًا، لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى الإِبِلِ  
الْفُحُولَةُ عَامًا وَتُتْرَكَ عَامًا، كَمَا يُصْنَعُ بِالأَرْضِ فِي  
الزَّرَاعَةِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَلَا (١) كُفَأْتِنِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا تَيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لِأَمْسٍ

يقول: إِنَّهَا نَتَجَتْ إِنَانًا كُلُّهَا. وَهَذَا مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ.  
أَبُو زَيْدٍ: وَهَبْتُ لَهُ كُفَاةً نَاقَتِي وَكُفَاةً نَاقَتِي  
يُضَمُّ وَيُفْتَحُ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَبَّرَهَا  
سَنَةً.

[ كَلَا ]

الْكَالِيُّ: العُشْبُ. وَقَدْ كَلَّتِ الأَرْضُ  
وَأَكَلَّتْ فَهِيَ أَرْضٌ مُكَلَّةٌ وَكَلَّةٌ، أَيْ ذَاتُ  
كَالٍ. وَسَوَاءٌ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ.

وَكَلَّتِ النَّاقَةُ وَأَكَلَّتْ، إِذَا أَكَلَّتِ  
الْكَالِيَّ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَكَلَّلَهُ اللهُ كَلَاءَةً بِالكَسْرِ، أَيْ حَفَظَهُ  
أَوْ حَرَسَهُ. يُقَالُ: إِذْهَبَ فِي كَلَاءَةِ اللهِ. وَاكْتَلَّتْ  
مِنْهُمْ: احْتَرَسَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

\* أُنْحَتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَّتْ بَعِينَهُ (٣) \*

(١) وروى: ترى.

(٢) هو كعب بن زهير.

(٣) مجزه:

\* وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمْرِي أَفْعَلُ \*

وَيُرْوَى:

\* أَيْ أَمْرِي أَوْفَقُ \*

## فصل اللام

[لألا]

قوهم . « لا أفعله ما لألاتِ القور<sup>(١)</sup> » أى بصبصت بأذناها .

وتلألاً البرق : لمع .

واللؤلؤة : الدرّة ، والجمع اللؤلؤ واللآلي .

قال الفراء : سمعتُ العربَ تقول لصاحب اللؤلؤ : لآلٌ مثل لعال ، والقياس لآلٌ مثل لعاع .

[لبأ]

اللبأ على فعلٍ ، بكسر الفاء وفتح العين : أول اللبن في النتاج ، تقول : لبأتُ لبأً بالتسكين إذا حلبت الشاة لبأً . ولبأتُ القومَ أيضاً : أطعمتهمُ اللبأً ، واللبأُ القومُ : كثر عندهمُ اللبأُ . أبو زيد : ألْبأتُ الجدَى ، إذا شدّدته إلى رأس الخلف ليرضع لبأً . واستلبأ هو ، إذا رضع من تلقاء نفسه . وألبأتُ الشاة ولدها ، إذا أرضعتهُ اللبأً ، والتبأها ولدها .

وعشارٌ مَلابِيٌّ ، إذا دنا نتاجها .

واللبؤة : أنثى الأسد ، واللبؤة ساكنة الباء

غير مهموزة لغةً فيها ، عن ابن السكيت .

ولبأتُ بالحج تلبئةً ، وأصله لبئتُ غير مهموز . الفراء : ربما خرّجتُ بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهمهموز ، قالوا : لبأتُ بالحج ، وحلاتُ السويق ، ورثأتُ الميت .

وإذا تبأشركَ الهُمُو مُ فإنها كَالٌ ونأجز<sup>(١)</sup> .  
أى منها نسيئة ومنها ما هو نقدٌ . أبو عبيد<sup>(٢)</sup> :  
تَكَلَّأتُ أى استنسأتُ نسيئةً . وكذلك استَكَلَّأتُ  
كُلَّاةً بالضم ، وهو من التأخير .

أبو زيد : كَلَّأتُ فى الطعَامِ تَكَلِّياً ،  
وأَكَلَّأتُ فيه إِكَلَّاءً : أسَلَفْتُ فيه .

وما أعطيتُ فى الطعَامِ نسيئةً من الدراهم فهو  
الكُلَّاةُ بالضم . وأَكَلَّأتُ بَصْرِي فى الشىء ،  
إذا رَدَّدْتُهُ فيه .

[كأ]

الكَمَّاةُ واحِدُها كَمٌّ على غير قياس ، وهو  
من النوادر ، تقول : هذا كَمٌّ وهذان كَمَّانٍ  
وهؤلاء أَمْكَمٌ ثلاثةٌ ، فإذا كَثُرَتْ فهى الكَمَّاةُ .  
وكمأتُ القومَ كَمًّا : أطعمتهمُ الكَمَّاةُ . وخرج  
الناسُ يَتَكَمَّوْنَ ، أى يَجْتَنُونَ الكَمَّاةُ .  
وأَكَمَّاتِ الأرضُ : كَثُرَتْ كَمَّاتُها .  
وقولهم : أَكَمَّاتُ فلاناً السِنُّ ، أى شَيْخَتُهُ .  
وكِئْتُ رِجْلِي : تَشَقَّقْتُ . الكَسائى : كَيْءُ  
الرَّجْلِ ، إذا حَفِيَ ولم يكن عليه نَعْلٌ .

[كيا]

أبو زيد : كِئْتُ عن الأمرِ أَكِيٌّ كِئياً  
وكِئِياً ، إذا هَبَّتْهُ وَجِبْنَتْ ، مثل كِئْتُ أَكِيعُ .  
ورجل كِئِيٌّ وكِئٌ وكِئٌ أيضاً ، أى ضعيفُ جِبانٍ ،  
مثل كِئِعٌ وكِئاعٌ .

(١) لعبيد بن الأبرص ، كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان : أبو عبيدة .

(١) القور : الطباء ، لا واحد لها من لفظها .

وَاللَّفِئَةُ<sup>(١)</sup> : الْبِضْعَةُ التي لا عَظْمَ فيها نحو  
النَّحْضَةَ وَالْهَبْرَةَ وَالْوَدْرَةَ .

أبو عمرو : لَفَأَهُ : بالعِصَا : ضربه بها .

[ لكأ ]

أبو زيد : لَكَأْتُ به الأَرْضَ : ضربت به  
الأَرْضَ .

وَتَلَكَّأَ عن الأمرِ تَلَكَّؤًا : تباطأ عنه  
وَتَوَقَّفَ .

أبو زيد : لَكَأْتُهُ بالسَّوْطِ : ضربته به .

[ لمأ ]

المَأُّ به : اشتعل عليه ، يقال : ذهب ثوبى  
فما أدرى مَنْ المَأُّ به .

ابن السكيت : هذا يُتَكَلَّمُ به بغير جَحْدٍ ،  
سَمِعْتُ الطَّائِيَّ يَقُولُ : كان بالأرضِ مَرَعَى فهاجت  
به دَوَابُّ المَأْتَةِ ، أى تَرَكَتُهُ صَعِيدًا ليس  
به شىءٌ .

ويقال : ما أدرى أين المَأُّ<sup>(٢)</sup> من بلاد الله .  
والمَأُّ اللُّصُّ على الشىءِ فذهب به .

وَتَلَمَّاتِ الأَرْضِ عليه : استوت عليه ووارته .

والتَّمْيُّ لَوْنُ الرَّجُلِ : تَغْيَرٌ ، بوزن التَّمْعِ<sup>(٣)</sup> .

(١) واللفيفة كما فى اللسان والجمع لواء ، وجمع اللفيفة  
من اللحم لفايا ، مثل خبيثة وخطايا .

(٢) أى أين ذهب .

(٣) وحكى بعضهم التَّمَا ، بالبناء للفاعل ، كما فى اللسان .

[ لتأ ]

لَتَأْتُ الرَّجُلَ بِحَجْرٍ ، إذا رميته به . ولَتَأْتُهُ  
بعينى ، إذا أهددت إليه النظرَ . ولَتَأْتُهَا ، إذا  
جأمتها . ولَتَأْتُ به أُمَّهُ : ولَدْتُهُ . ويقال : لعن الله  
أُمَّاً لَتَأَتْ به .

[ لجأ ]

لَجَأْتُ إليه لَجْأً بالتحريك وملجأً ، والتجأتُ  
إليه ، بمعنى . والموضع أيضا لَجْأً وملجأً .

والتلجئةُ : الإكراه . وألجأتهُ إلى الشىءِ :  
اضطرته إليه .

وَأَلْجَأْتُ أُمْرِي إلى الله : أَسْنَدْتُ .

وعمر بن لَجْأٍ التميمي الشاعر .

[ لزأ ]

الأصمى : لَزَأْتُ الإِبِلَ تَلَزِئَةً ، إذا أَحْسَنْتُ  
رَعِيهَا<sup>(١)</sup> .

وقبح الله أُمَّاً لَزَأَتْ به ، أى ولَدْتُهُ .

[ لطاء ]

الأحمر : لَطَأَ بالأرضِ لَطْأً ، ولَطِئَ أيضا  
لَطُوءًا : لصقَ بها .

[ لفأ ]

لَفَأْتُ العُودَ : قَشَرْتُهُ . ويقال لَفَأْتُ الرِّيحُ  
السَّحَابَ عن وجه السماء .

أبو زيد : لَفَأْتُ اللحمَ عن العظمِ : جَلَفْتُهُ  
عنه وقشَرْتُهُ .

(١) فى اللسان : رعيها ، بكسر الراء .

## فصل الميم

[ مأ ]

مَتَّأْتُهُ بالعصا: ضَرَبْتُهُ بها. وَمَتَّأْتُ الحَبْلَ :  
لَعَنَةً فِي مَتَوْنَتِهِ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .

[ مرأ ]

مَرُوءُ الطَّعَامِ يَمْرُؤُ مَرَاءَةً : صار مَرِيئًا ،  
وكذلك مَرِيءُ الطَّعَامِ . قال الأَخْش : هو كما تقول  
فَقَهُ وَقِفَهُ ، يَكْسِرُونَ القاف ويضمونها . قال :  
ومرأني الطَّعَامُ يَمْرَأُ مَرَاءَةً ، قال : وقال بعضهم :  
أمرأني الطَّعَامُ .

وقال الفراء : يقال هَنَأني الطَّعَامُ ومرأني ،  
إذا أَتَبَعُوها هَنَأني قالوها بغير أَلِفٍ وإذا أَفْرَدُوها  
قالوا أمرأني . وهو طَعَامٌ مُمْرِيٌّ .  
ومرئتُ الطَّعَامَ : استمرأته .

والمُرُوءَةُ : الإنسانيَّة ، ولك أن تُشَدَّدَ . قال  
أبو زيد : مرؤ الرجلُ : صار ذا مرُوءَةٍ فهو مَرِيٌّ ؛  
على فَعِيلٍ . وتمرأاً : تَكَلَّفَ المرُوءَةَ .

ابن السكيت : فلان يَتمرأُ بنا ، أي يطلب  
المرُوءَةَ بِنَقْصِنَا وَعَيْنِنَا ، قال : وتقول هو مَرِيٌّ  
الجزور والشاة ، لِلْمُتَّصِلِ بِالْحَلْقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ  
الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ؛ وَالْجَمْعُ مَرُوءٌ ، مثل سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .

والمَرُوءُ : الرجلُ ، يقال : هذا مَرُوءٌ صالحٌ  
ومررت بمرء صالحٍ ورأيت مرءاً صالحاً ، وضم الميم  
لغة ، وهما مرآنٍ صالحان ، ولا يُجْمَعُ على لفظه .  
وبعضهم يقول : هذه مَرَأَةٌ صالِحَةٌ ومَرَّةٌ أيضاً  
بترك الهمزة وبتحريك الراء بحركتها . فإن جئت

بأَلِفِ الوَصْلِ كان فيه ثلاثُ لُغَاتٍ : فَتَنَحُّ الرِّاءِ  
على كل حال حكاها الفراء ، وَضَمُّها على كل حال ،  
تقول : هذا امرأٌ ورأيت امرأً ومررت بامرئٍ .  
وتقول : هذا امرؤٌ ورأيت امرؤاً ومررت بامرؤٍ .  
وتقول هذا امرؤٌ ورأيت امرأً ومررت بامرئٍ  
مُعْرَباً من مكانين ، ولا جَمَعَ له من لفظه . وهذه  
امرأةٌ مفتوحة الراء على كل حال . فإن صَغَّرْتَ  
أَسْقَطْتَ أَلِفَ الوَصْلِ فقلت مُرِيٌّ ومُرِيئَةٌ .  
وربما سَمَّوا الذئبَ امرأً . وذكريونس أن  
قول الشاعر :

وأنت امرؤٌ تعدو على كُلِّ غِرَّةٍ  
فَتُخْطِئُ فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ  
يعنى به الذئب .

وقالت امرأةٌ من العرب : أنا امرؤٌ لا أُخْبِرُ  
السِّرَّ .

وَالنِّسْبَةُ إلى امرئٍ مَرِيٌّ بِفَتْحِ الرِّاءِ ، ومنه  
المَرِيئُ الشاعر . وكذلك النِّسْبَةُ إلى امرئٍ القيسِ  
إن شئتَ امرئِيٌّ .

[ مسأ ]

أبو زيد : مَسَأَ الرَّجُلُ مَسَأً : مَجَّنَ . وَالْمَأْسِيُّ  
الْمَأْجِنُ (١) .

[ ملاء ]

العلل بالفتح : مصدر مَلَأْتُ الإِنَاءَ فهو مَمْلُوءٌ . ودَلَّوْهُ

(١) في بعض النسخ زيادة « ومسىء الطريق أيضاً :  
نفسها . يقال : ركب مسء الطريق ، إذا مسىء  
في وسطها » .

وفي الحديث: «والله ما قتلت عُثْمَانَ ولا مالاتُ عَلَى قَتْلِهِ» .

والمَلَأُ أيضاً: اُنْخَلِقُ . يقال: ما أَحْسَنَ مَلَأً بنى فلانٍ ، أى: عَشَرَهِمْ وَأَخْلَقَهُمْ . قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

تَنَادَوْا يَالِ بُهَيْثَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأً جُهَيْنَا

والجمع أملاء . وفي الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِأَحْبَابِهِ حِينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابِيَّ: «أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ» .

[منا]

أبو زيد: المنيئة: الجِلْدُ أَوَّلُ مَا يُدْبَعُ ، ثم هو أُنْفِقُ ثم أَدِيمُ . تقول منه: مَنَأْتُ الإِهَابَ مَنَاءً ، إِذَا أَنْفَعْتَهُ فِي الدِّبَاغِ . قال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ: إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ المنيئةَ بَاكَرَتْ

مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِثْمِدَا<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي: هي المذبغة . والكسائي مثله . وأما المنيّة من الموت فمن باب المعتل .

(١) الجهني .

(٢) وقيل:

فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنْ حُدْبًا تَتَابَعْتُ

عَلَى وَلَمْ أَبْرَحْ بِيَدَيْنِ مُطْرَدَا

لَزَاخَتُ مِكْسَالًا كَانَ ثِيَابَهَا

تَجْنُ غَزَالًا بِالْحَمِيلَةِ أَغِيدَا

الحذب: السنون المجدبة ، جمع حدياء . تابعت: توالى عليه واستندان وطالبه الغراء وطروده . لزاخت مكسالا: وهي المرأة الثقيلة الأرداف ، الناعمة الجسم .

مَلَأَى عَلَى فَعَلَى ، وَكُوزُ مَلَانُ ، وَالْعَامَّةُ تقول: مَلَأَ مَاءً .

والميلُ بالكسر: اسم ما يأخذه الإناة إذا امتلأ . ويقال: مِلَأَهُ وَمِلَأِيهِ وَثَلَاثَةُ أَمْلَائِهِ .

وامتلأ الشيء وتملأ بمعنى . يقال: تَمَلَّاتُ من الطعام والشراب .

وَتَمَلَّأَ فُلَانٌ غِيظًا .

وَأَمْلَأْتُ النَزْعَ فِي القَوَيسِ ، إِذَا شَدَدْتُ النَزْعَ فِيهَا .

والملاءة بالضم ، مثال المتعة: الزُكَامُ ، وَمِلْيُ الرجلِ وَأَمْلَأَهُ اللهُ ، أى أَرْكَهَهُ ، فهو مملوء على غير قياس يُحْمَلُ عَلَى مِلْيَةٍ .

وملؤ الرجل: صار مليئاً أى ثقةً ، فهو غنيٌّ مِلْيٌ بَيْنَ المَلَاءَةِ ، ممدودان .

والملاءة ، بالضم ممدودٌ: الرِيْطَةُ<sup>(١)</sup> ، والجمع ملاء .

أبو زيد: مالاته على الأمر مملأة: ساعدته عليه وشايخته .

ابن السكيت: تمالؤوا على الأمر: اجتمعوا عليه .

والملاء: الجماعة . وقول الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وَتَحَدَّثُوا مَلَأً لِتُصْبِحَ أُمَّنَا

عَدْرَاءُ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ

أى: تَشَاوَرُوا مَتَالِئِينَ عَلَى ذَلِكَ لِيَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ، فَتُصْبِحَ أُمَّنَا كَأَنَّهَا لَمْ تَلِدْ .

(١) وهي اللصقة .

(٢) هو أبي بن هرثم .

وسَيْلُ نَائِيٍّ : جاء من بلد آخر ، وكذلك  
رجلٌ نَائِيٌّ . قال الشاعر (١) :

وَلَكِنْ قَدَّاهَا كُلُّ أَشْعَثِ نَائِيٍّ  
أَتَنَّنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نُدْرِي  
أَبُو زَيْدٍ : تَبَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا ،  
إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَتَبَّأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى  
أَرْضٍ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى  
أَرَادَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِقَوْلِهِ : « يَا نَسِيءَ اللَّهِ » ، أَيْ :  
يَا مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ  
الْهَمْزُ (٢) .

وَتَبَّأْتُ بِهِ الْأَرْضَ : جَاءَتْ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :  
فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْخَتُو  
فَ يَنْبَأُنَ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ  
وَالنَّبَأُ : الْخَبْرُ ، تَقُولُ نَبَأًا وَنَبَأً ، أَيْ : أَخْبَرْتُ ،  
وَمِنْهُ أَخَذَ النَّسِيبِيُّ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ  
فَعِيلٌ ، بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

قَالَ سَيِّبِيُّ بِهِ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا يَقُولُ :  
تَنْبَأُ مُسَيْلِمَةُ بِالْهَمْزِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْهَمْزَ فِي النَّسِيبِيِّ  
كَأَنَّ تَرَكَوهُ فِي الذَّرِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ وَالْجَائِيَّةِ ، إِلَّا أَهْلَ

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ ، وَقَبْلَهُ :

أَلَا فَاسْتَقِيَانِي وَأَنْفِيَا عَنِّي الْقَدَى

فَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ

وَلَيْسَ قَدَّاهَا بِالَّذِي قَدْ يَرِيهَا

وَلَا بِذُبَابٍ نَزَعَهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فَقَالَ لَهُ : لَا تَبْرَ بِاسْمِي فَإِنَّمَا أَنَا

نَبِيُّ اللَّهِ » .

(٣) هُوَ حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ .

## فصل النون

[ نَأْنَا ]

نَأْنَأْتُ فِي الرَّأْيِ ، إِذَا خَلَطْتَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ  
تُبْرِمْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ (٢) بِأَمْرِ مُنَأَّنَا  
ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي (٣)  
أَبُو عَمْرٍو : النَّأْنَاءُ : الضَّعْفُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأْنَاءَةِ » يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ  
قَبْلَ أَنْ يَقْوَى .

وَقَدْ نَأْنَأْنَا فِي الْأَمْرِ فَهُوَ رَجُلٌ نَأْنَأْنَا ، أَيْ  
ضَعِيفٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدَحُ رَجُلًا :

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدُ بُحْلَةً آثِمٍ  
وَلَا نَأْنَأْنَا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَلَا حَصِيرٍ  
وَنَأْنَأْنَاهُ : نَهْنَهْنَاهُ عَمَا يَرِيدُ وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ .  
وَتَنَأْنَا : ضَعَفَ وَاسْتَرْخَى .

[ نَبَأ ]

النَّبَأَةُ : الصَّوْتُ الْخَلْفِيُّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* بَدَبَأَةُ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ (٤) \*  
وَرَمَى فَأَنْبَأَ ، إِذَا لَمْ يَشْرَمْ وَلَمْ يَحْدِشْ .

(١) هُوَ عَبْدُ هِنْدِ بْنِ زَيْدِ التَّغْلَبِيِّ جَاهِلِيٌّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْكُمْ » .

(٣) بَعْدَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

فَإِنَّ السِّنَانَ يَرَهُ كَبُّ الْمَرْءِ حَدَّهُ

مِنَ الْخَزْيِ أَوْ يَعْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ

(٤) وَصَدْرُهُ :

\* وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْرًا مُقْفَرٌ نَدِسٌ \*

النَّدِسُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَضَمِّهَا وَتَسْكُنُ : السَّرِيعُ الْاسْتِمَاعِ  
لِلصَّوْتِ الْخَلْفِيِّ وَالْفَهْمُ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ الصَّائِدَ .



الفرّاء : رَجُلٌ نَجْوُهُ الْعَيْنُ وَنَجْيُهُ الْعَيْنُ ،  
على فَعُولٍ وَفَعِيلٍ ، أى خَيْثُ الْعَيْنِ . وكذلك  
نَجْوُ الْعَيْنِ وَنَجْيُ الْعَيْنِ ، على فَعَلٍ وَفَعِيلٍ .  
وفي الحديث « رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِالْقَمَةِ »  
أى رُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِلِقْمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ .

[ نأ ]

نَدَّأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ نَدَّاءً ، إِذَا دَفَنْتَهُ  
فِي اللَّيْلِ لِيَنْضَجَ ، وكذلك اللَّحْمُ إِذَا أَمْلَتَهُ  
فِي الْجَمْرِ . والاسمُ النَّدْيُ ، مثل الطَّيِّخِ .  
الأصمعي : نَدَّأْتُ الشَّيْءَ : كَرِهْتُهُ .  
وَالنَّدَاةُ وَالنُّدَاةُ : الكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ ، مثل  
النَّدَهَةِ وَالنُّدَهَةِ<sup>(١)</sup> . وَالنَّدَاةُ وَالنُّدَاةُ أَيْضاً : قَوْسُ  
قُرْحٍ .

[ نرأ ]

أبو زيد : نَزَّأْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْءًا وَنَزُوءًا ،  
إِذَا حَرَّشْتَ وَأَفْسَدْتَ . وَنَزَأَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ :  
أَلْقَى الشَّرَّ وَالْإِغْرَاءَ .  
الكسائي : نَزَّأْتُ عَلَيْهِ نَزْءًا : حَمَلْتُ .  
يقال : مَا نَزَأَكَ عَلَى هَذَا ، أى مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ .  
ورجلٌ مَنْزُوءٌ بِكَذَا ، أى مُوَلَّعٌ . ويقال :  
إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يُنْزَأُ هَرْمُكَ ، وَلَا تَدْرِي  
بِمِمْ يُوَلَّعُ هَرْمُكَ ، أى نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ . عن  
ابن السكيت<sup>(٢)</sup> .

(١) الأولى بالفتح والثانية بالضم .

(٢) على هذا التفسير يقرأ هرمك بكسر الراء ، وعلى  
تفسيره بمعنى الكبر الذي اختاره المجد يقرأ بفتحها . وعلى  
كل فالياء من ينزأ مضمومة لأنه مبنى للمجهول ، هذا ملخص  
ما في الحاشية والشرح .

مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف ، ولا يهمزون  
في غيرها ، ويخالفون العرب في ذلك .  
وتصغيرُ النَّبِيِّ نُبَيْيٌّ مثل نُبَيْعٍ ، وتصغيرُ  
النَّبِوءَةِ نُبَيْئَةٌ مثل نُبَيْعَةٍ . تقول : العرب كانت  
نُبَيْئَةً مُسَيَّلَةً نُبَيْئَةً سَوْءَ .

وجمعُ النَّبِيِّ نُبَاءٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

يَا حَاتِمَ النَّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ

بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ

وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَنْبِيَاءَ ، لِأَنَّ الْمَهْمَزَ لَمَّا  
أُبْدِلَ وَأُلْزِمَ الْإِبْدَالَ جُمِعَ مَا أُصْلُ لَامِهِ  
حَرْفُ الْعَلَّةِ ، كَعِيدٍ وَأَعْيَادٍ ، عَلَى مَا نَذَكَرَهُ  
بَابِ الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[ نأ ]

نَتَأً نَتَأً وَنَتُوءًا وَنَتُوءًا . وفي المثل « تَحْقِرُهُ  
وَيَنْتَأُ » أى يَرْتَفِعُ . وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ بَيْتٍ  
وغيره فهو نَتَأٌ .  
وَنَتَأَ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَبِينَ . وَنَتَأَتِ الْقَرْحَةُ : وَرَمَتْ . وَنَتَأَتْ عَلَى  
الْقَوْمِ : طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ نَبَأَتْ . وَنَتَأَتِ الْجَارِيَةُ :  
بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ .

[ نجا ]

أبو عبيد : نَجَاؤُهُ نَجَاءٌ : إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينٌ .  
وكذلك تَنَجَّأَتْهُ ، أى تَعَيَّنَتْهُ .

(١) هو العباس بن مرداس السلمي . وبهذه :

إِنَّ الْإِلَهَ ثَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً

فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَّاكَ

[نأ]

نَسَاتُ البعيرَ نَسَاءً ، إذا زَجَرْتَهُ وسُقْتَهُ .  
وكذلك نَسَاتُهُ تَنَسِيَةً .

وأشدُّ أبو عمرو بن العلاء :

وما أمُّ خَشْفٍ بالعلاليةِ شَادِنٍ

تُنْسَى في بَرْدِ الظلالِ غَزَاهَا<sup>(١)</sup>

والمِنْسَاءُ : العصا ، يُهَمَزُ ولا يُهَمَزُ ، وقال

في الهمز :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ

بِمِنْسَاءٍ قد جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبَلًا<sup>(٢)</sup>

وقال آخر في تَرْكِ الهمز :

إذا دَبَبْتَ على المِنْسَاءِ من هَرَمٍ

فقد تَبَاعَدَ عنكَ اللَهُوُ والغَزَلُ

ونَسَاتُ الشَّيْءَ نَسَاءً : أَخْرَجْتَهُ ، وكذلك

أَنَسَاتُهُ . فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بمعنى . تقول : اسْتَنَسَاتُهُ

الدينَ فَأَنَسَانِي .

(١) الشعر للاعشى ، وخبر ما في قوله وما أم الخ .

في البيت الذي بعده :

بأَحْسَنَ منها يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ

فَأَنكَرَنَ لَمَّا وَاجَهْتُهُنَّ حَالِهًا

(٢) الصواب :

\* قد جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبَلُ \*

والشعر لأبي طالب . وبهده :

هَلَمَّ إلى حُكْمِ ابنِ صَخْرَةَ إِنَّهُ

سَيَحْكُمُ فيما بَيْنَنَا ثم يَعدِلُ

كما كان يَقْضِي في أمورِ تَنُوبِنَا

فَيَعْمِدُ للأمرِ الجَمِيلِ وَيَفْصِلُ

الأصمعي : أَنَسَادُ اللهُ أَجَلَهُ ونَسَاءَهُ في أَجَلِهِ

بمعنى .

والمِنْسَاءُ بالضم : التأخيرُ مثل : الكَلَاةِ .

وكذلك النسيئةُ على فَعِيلَةٍ . تقول : نَسَاتُهُ البَيْعَ

وَأَنَسَاتُهُ ، وبعثته بِنِسَاءَةٍ وبعثته بِكَلَاةٍ أَى بِأَخْرَةٍ ،

وبعثته بِنِسِيَةٍ أَى بِأَخْرَةٍ .

وقال الأَخْفَشُ : أَنَسَاتُهُ الدِّينَ ، إذا جَعَلْتَهُ

له مُؤَخَّرًا ، كأنك جَعَلْتَهُ له يَوْمَ أَخْرَهُ . ونَسَاتُ

عنه دِينَهُ ، إذا أَخْرَجْتَهُ نَسَاءً . قال : وكذلك

النِّسَاءُ في العُمُرِ ممدودٌ . ومنه قولهم « مَنْ سَرَّهُ

النِّسَاءُ ولا نَسَاءً ، فَدِيحِفِّفِ الرِّدَاءَ — بالمد<sup>(١)</sup> —

وَلْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، وَلْيُقِيلِ غِشِيَانَ النِّسَاءِ » .

ونَسَاتُ في ظِمِّ الإِبِلِ نَسَاءً ، إذا زِدْتَ في ظِمِّهَا

يَوْمًا أو يَوْمينِ أو أكثرَ من ذلك . ونَسَاتُهَا أَيْضًا

عن الحوضِ ، إذا أَخْرَجْتَهَا عنه .

وَنَسَتِ المَرْأَةُ تَنَسًا نَسَاءً على ما لم يُسَمَّ فاعلهُ ،

إذا كان عندِ أوَّلِ حَبْلِهَا ، وذلك حين يَتَأَخَّرُ

حَيْضُهَا عن وقتِهِ فَرُجِيَ أَنَّهَا حُبْلَى . وهى امرأةٌ

نَسِيءٌ .

وقال الأصمعي : يقال للمرأةِ أوَّلَ ما تَحْمِلُ :

قد نَسِتَ .

وتقول : نَسَاتِ المَناسِيَةَ نَسَاءً ، وهو بَدْءُ سَمِيحِهَا

حين يَنْبُتُ وَبَرُّهَا بَعْدَ تَساقُطِهِ . يقال : جَرَى

النَّسِيُّ في الدَّوَابِّ . قال أبو ذؤَيْبٍ يصف ظبيةً :

(١) المراد به الدين كما في المناوي ومحصى الفاموس .

وقال المجد : يقال فلان خفيف الرداء : قليل العيال والدين .

ومترجم الصحاح جعل المراد به الكسوة .

عَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبِي (١)  
وَأَنْسَأْتُ عَنْهُ : تَأَخَّرْتُ وَتَبَاعَدْتُ ، وَكَذَلِكَ  
الْإِبِلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فِي الْمَرْعَى . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :  
إِذَا انْتَسَوْا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمْ  
عَوَائِرُ نَبْلِ كَالْجُرَادِ نُطِيرُهَا (٣)  
وَيُقَالُ : إِنَّ لِي عِنكَ لَمَنْسَأً ، أَي : مُنْتَأً  
وَسَعَةً .

[ نأ ]

أَنْشَأَهُ اللَّهُ : خَلَقَهُ . وَالاسْمُ النَّشَاءُ وَالنَّشَاءُ  
بِالْمَدِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا ،  
أَي : ابْتَدَأَ . وَفُلَانٌ يُنْشِئُ الْأَحَادِيثَ ، أَي : يَضَعُهَا .  
وَالنَّاشِئُ : الْخُدْتُ الَّذِي قَدْ جَاوَزَ حَدَّ الصِّغْرِ ،  
وَالجَارِيَةُ نَاشِيَةٌ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ النَّشَاءُ ، مِثْلُ : طَالِبٍ  
وَطَلَبٍ ، وَكَذَلِكَ النَّشْءُ ، مِثْلُ : صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .  
وَالنَّشْءُ أَيْضًا : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ .  
وَنَشَأْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأٌ وَنَشْوَاءٌ ، إِذَا شَبِبَتْ  
فِيهِمْ . وَنُشِيٌّ وَأُنْشِيٌّ بِمَعْنَى : وَقَرِيٌّ ، ﴿ أَوْ مَنْ  
يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ (٤) ﴾ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « الصَّوَابُ عَدَوْنَا » أَي كَمَا  
أَنْشَدَهُ فِي سَرْبٍ كَذَلِكَ . اه شرح القاموس . وَفِي اللِّسَانِ  
فِي مَادَّةِ (سَرْبٍ) مِنْهُ « غَدَوْنَا » بِالْعَيْنِ الْمُهْجَمَةِ ، وَفِي  
الْفُضَلِيَّاتِ « وَبَيْنَ الْجَبِي » . وَبَرِي « أَنْشَأْتُ » بِالشِّينِ  
الْمُهْجَمَةِ : أَطَهَّرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغْرَى بَعِيدٍ .

(٢) الصَّعْرُ لِمَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيِّ .  
(٣) يَرَوِي إِذَا أَنْسَوْنَا ، وَعَوَائِرُ نَبْلِ ، أَي جَمَاعَةُ سَهَامٍ  
مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنِ أَمَتْ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ :  
« يُنْشَأُ » وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ « يَنْشَأُ » .

بِهِ أَبَلْتُ شَهْرِي رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا  
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْتَرَارُهَا (١)  
فَالنَّسْءُ : بَدَأُ السِّمَنِ . وَالْأَقْتَرَارُ نَهَايَتُهُ .  
وَنَسَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُهُ بِمَاءٍ ، وَاسْمُ النَّسْءِ ،  
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :

سَقَوْنِي النَّسْءَ (٢) ثُمَّ تَكَنَّفُونِي  
عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾  
هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : نَسَأْتُ الشَّيْءَ ،  
فَهُوَ مَسْئُوعٌ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ ، ثُمَّ يُحْوَلُ مَسْئُوعًا إِلَى  
نَسِيءٍ ، كَمَا يُحْوَلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ .

وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ وَقَوْمٌ نَسَاءٌ ، مِثْلُ : فَاسِقٍ  
وَفَسَقَةٍ ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ  
يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِبَانَةَ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي  
قَضَاءٌ ! فَيَقُولُونَ : أَنْسَيْنَا شَهْرًا ، أَي : أَخَّرْنَا  
حُرْمَةَ الْمُحَرَّمَ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ  
فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ ؛ فَيَجِلُّ  
لَهُمُ الْمُحَرَّمُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنْسَأْتُ سُرْبِي ، أَي : أَبْعَدْتُ  
مَذْهَبِي . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

(١) أَبَلْتُ : جَزَأْتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . وَمَارَ : جَرَى .  
(٢) وَقَبْلَ النَّسْءِ : الصَّرَابُ الَّذِي يَزِيلُ الْعَقْلَ ، وَبِهِ  
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسْءَ هَهُنَا ، قَالَ : إِنَّمَا سَقَوْهُ الْحَمْرَ .  
وَيَقْوَى ذَلِكَ رِوَايَةُ سَيَبَوِيهِ « سَقَوْنِي الْحَمْرَ » .

وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ : أول ساعاته ، ويقال : ما يَشِئُ  
في الليل من الطاعات .

وَنَشَاتِ السَّحَابِ : ارتفعت ، وَأَنشَأَهَا اللَّهُ .  
ابن السكيت : النَّشِئَةُ : أول ما يُعْمَلُ  
من الحوضِ .

يقال هو بَادِي النَّشِئَةِ ، إِذَا جَفَّ عَنْهُ الْمَاءُ  
وظَهَرَتْ أَرْضُهُ . قال الشاعر (١) :

هَرَقْنَا فِي بَادِي النَّشِئَةِ دَائِرِ  
قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ يُقَعُ نَصَائِبُهُ  
وقال أبو عبيد : هو حَجَرٌ يُجْمَلُ أَسْفَلَ الْحَوْضِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ  
كَالْأَعْلَامِ ﴾ ، قال مجاهد : هي السُّفُنُ التي رُفِعَ  
قَلْعُهَا ، قال : وَإِذَا لم يُرْفَعْ قَلْعُهَا فَلَيْسَتْ بِمُنشَآتٍ .  
ابن السكيت : الذَّنْبُ يَسْتَنشِي الرِّيحَ بِالْمُهْمَزِ ،  
قال : وَإِنَّمَا هو من نَشِئْتُ الرِّيحِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ ،  
أى : سَمِّمْتُهَا .

[ نصاً ]

الكسائي : نَصَّاتُ الشَّيْءِ نَصًّا ، رَفَعْتُهُ .  
وأبو عمرو مثله ، وهي لغة في نَصَيْتُ .  
أبو زيد : نَصَّاتُ النَّاقَةِ : زَجَرْتُهَا .

[ نفاً ]

النُّفَاةُ : واحدة النُّفَاةِ ، وهي قِطْعٌ مِنَ النَّبْتِ  
منفردةٌ من عَظْمِ الكَلَّا ، مثال : صُبْرَةٌ وَصُبْرٍ .

[ نكاً ]

نَكَاتُ القَرَحَةِ أَنْكُوها نَكًّا ، إِذَا

(١) ذو الرمة .

قَشَرَتْهَا . وقال مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَةَ (١) :

\* وَلَا تَنْكَيْ قَرَحَ الفُؤَادِ فَيَجْعَا \*  
وقولهم : هُنَّتَ وَلَا تُنْكَأ ، أَى : هَنَّاكَ  
اللهُ بما نَلْتَ ، وَلَا أَصَابَكَ بوجعٍ . ويقال :  
« وَلَا تُنْكَهَ » ، مثل : أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ .

[ نهاً ]

نَهَى اللَّحْمُ يَنْهَى نَهْيًا وَنَهَاءً وَنُهْوَةً وَنُهْوَةً ،  
إِذَا لم يَنْضَجْ . وفي المثل : « مَا أَبَالِي ما نَهَى من  
صَبَّكَ » . ويقال أيضاً : نَهَوَّ اللَّحْمُ فهو نَهْيٌ عَلَى  
فَعِيلٍ ، وَأَنْهَأْتُهُ أَنَا إِنهَاءً ، إِذَا لم تَنْضَجْهُ ، فهو مُنْهَأٌ .

[ نواً ]

نَاءٌ يَنْوُ نَوَاءً : نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ . ونَاءٌ :  
سَهَطٌ وهو من الأضداد . ويقال نَاءٌ بِالْحِمْلِ ، إِذَا  
نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا ؛ ونَاءٌ بِهِ الْحِمْلُ ، إِذَا أَثْقَلَهُ .  
والمرأة تَنْوُ بها بِعَجِيزَتِهَا أَى تَثْقِلُهَا ، وهي  
تَنْوُ بِعَجِيزَتِهَا أَى تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً .  
وَأَنَاءُ الْحِمْلُ ، مثل أَنَاءُهُ ، أَى أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ ،  
كما يقال ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى .

وقوله تعالى : ﴿ مَا إِن مَّمَّنَ لَتَنْوُوا بِالْعَصْبَةِ ﴾ .  
قال الفراء : أَى لَتَنِي بِالْعَصْبَةِ : تَثْقِلُهَا . قال  
الشاعر :

إِنِّي وَجَدَكَ ما أَقْضَى الغَرِيمَ وَإِنِ  
حَانَ القَضَاءُ وما رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي

(١) صدره :

\* قَعِيدِكَ أَنْ لَا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً \*  
ومعنى قَعِيدِكَ من قولهم قَعَدَكَ اللهُ إِلا فَعَلْتَ ، يريدون  
نمذتك اللهُ إِلا فَعَلْتَ .

وَأَنَاءَ اللَّحْمِ يُبَيِّنُهُ إِينَاءَةٌ ، إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ ،  
وَقَدْ نَاءَ اللَّحْمُ بَيْنِي وَبَيْنَا ، فَهُوَ لَحْمٌ نِيٌّ بِالْكَسْرِ  
مِثَالُ نَيْعٍ ، بَيْنَ النُّيُوءِ وَالنُّيُوءَةِ .

وَنَاءٌ <sup>(١)</sup> الرَّجُلُ مِثَالُ نَاعٍ : لُغَةٌ فِي نَأَى إِذَا  
بَعُدَ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

مَنْ إِنْ رَأَى رَأَى غَنِيًّا لِأَنَّ جَانِبَهُ  
وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءٌ وَاعْتَرَبَا

### فصل الواو

[ وبأ ]

الْوَبَاءُ ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ : مَرَضٌ مُعَامٌ ، وَجَمْعُ  
الْمَقْصُورِ أَوْبَاءٌ وَجَمْعُ الْمُدُودِ أَوْبِيَةٌ . وَقَدْ وَبَيْتَ  
الْأَرْضُ تَوْبًا وَبَاءً فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ ، إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا .  
وَكَذَلِكَ وَبَيْتَ تَوْبًا وَبَاءً مِثْلَ تَمَاهَةٍ ، فَهِيَ  
وَبِيَةٌ وَوَبِيَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَلَاثَةٌ  
أَوْبَاتٌ فَهِيَ مُوْبِيَةٌ .

وَاسْتَوْبَأْتُ الْأَرْضَ : وَجَدْتُهَا وَبِيَةً .  
وَوَبَأْتُ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ ، وَأَوْبَأْتُ : لُغَةٌ فِي وَمَأْتُ  
وَأَوْمَأْتُ ، إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُّوا <sup>(٤)</sup> \*

(١) قال في اللسان : لأجل ساءه ، فهم إذا أفردوا  
قالوا أناءه ، لأنهم إنما قالوا باءه وهو لا يتعدى ، لمكان  
ساءه ؛ ليزدوج الكلام .

(٢) هو سهم بن حنظلة الغنوي .

(٣) هو الفرزدق .

(٤) صدره كما في بعض النسخ :

\* تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا \*

إِلَّا عَصَا أَرْزَنَ طَارَتْ بُرَايَتُهَا  
تَنُوءُ ضَرَبَتْهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدِ  
أَي تَنْقِلُ ضَرَبَتْهَا الْكَفِّ وَالْعَضْدِ .

وَالنُّوؤُ : سَقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ  
الْفَجْرِ وَطُلُوعُ رَقِيْبِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهُ مِنْ سَاعَتِهِ  
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرِ يَوْمًا ، وَهَكَذَا كُلُّ نَجْمٍ  
مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ ، مَا خَلَا الْجَبْهَةَ فَإِنَّ لَهَا  
أَرْبَعَةَ عَشْرِ يَوْمًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ نَسْمَعْ فِي النُّوؤِ أَنَّهُ السَّقُوطُ  
إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَضِيْفُ الْأَمْطَارَ  
وَالرِّيَّاحَ وَالْحَرَّ وَالْبَرْدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
إِلَى الطَّالِعِ مِنْهَا فِي سُلْطَانِهِ ، فَتَقُولُ : مُطْرُنَا بِنُوءٍ  
كَذَا . وَالْجَمْعُ أَنْوَاءٌ وَنَوَانٌ أَيْضًا ، مِثْلَ عَبْدِ وَعُبْدَانٍ  
وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ . قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَيَثْرِبُ تَعْلَمُ أَنَا بِهَا  
إِذَا قَحَطَ الْقَطْرُ <sup>(١)</sup> نَوَانِهَا

وَنَاوَأْتُ الرَّجُلَ مُنَاوِئَةً وَنَوَاءً : عَادِيَتُهُ . يُقَالُ :  
إِذَا نَاوَأْتُ الرَّجَالَ فَاصْبِرْ . وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ وَأَصْلُهُ  
الْهَمْزُ ، لِأَنَّهُ مِنْ نَاءٍ إِلَيْكَ وَنُوتَ إِلَيْهِ ، أَيْ نَهَضَ  
وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لَهُ عِنْدِي مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ ،  
أَي أَثْقَلَهُ ، وَمَا يَسُوءُهُ وَيَبُوءُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
أَرَادَ سَاءَهُ وَأَنَاءَهُ . وَإِنَّمَا قَالَ نَاءَهُ وَهُوَ لَا يَتَّعَدَى  
لِأَجْلِ سَاءَهُ لِيَزْدُوجَ الْكَلَامَ ، كَمَا يُقَالُ : إِنِّي  
لَأَتِيهِ الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، وَالْغَدَاةُ لَا تُجْمَعُ عَلَى غَدَايَا .

(١) في اللسان : النيث .

سَوَّيْتَ عَلَيْهِ الْأَرْضَ . قَالَ الشَّاعِرُ الضَّيِّي (١) يَرَى  
أَخَاهُ أُبَيًّا :

أَبِيُّ إِنْ تُصْبِحُ رَهِينٌ مُوَدًّا  
زَلَّحَ الْجَوَانِبِ قَعْرَهُ مَلْحُودٌ (٢)

[وذأ]

وَذَاتُ الرَّجُلِ وَذَاءُ ، إِذَا عَيْبَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ .  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

نَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَذَاتُ بَشْرًا  
فَيْئَسَ مُرَّسُ الرَّكْبِ السِّغَابِ (٣)  
وَوَذَاتُهُ فَاتِّدَأُ : زَجَرْتُهُ فَانَزَجَر .

[وزأ]

وَزَاتُ اللَّحْمِ وَزَاءُ : أَيَّبَسْتُهُ .  
وَالْوَزَأُ ، عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ الْخَلْقُ .  
وَوَزَاتُ النَّاقَةِ بَرَاكِبَهَا تَوَزَيْتُهُ : صَرَعْتُهُ .  
أَبُو زَيْدٍ : وَزَاتُ الْوِعَاءِ تَوَزَيْتُهُ وَتَوَزَيْتًا ، إِذَا  
شَدَّدْتَ كَنْزَهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : تَوَزَّاتُ : امْتَلَأَتْ رِيًّا . وَوَزَّاتُ  
الْقِرْبَةِ تَوَزَيْتًا : مَلَأْتَهَا .

[وضأ]

الْوَضَاءُ : الْحُسْنُ وَالنِّظَافَةُ . تَقُولُ مِنْهُ :  
وَضُوءَ الرَّجُلِ ، أَي صَارَ وَضِيئًا .

(١) هُوَ زَهْرُ بْنُ مَسْعُودِ الضَّيِّي .  
(٢) وَيُرْوَى : « زَلَّحَ الْجَوَانِبِ » بِالْجِيمِ . وَجَوَابُ  
الضَّرْفِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلِيهِ :

فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وِرَاءَهُ  
فَطَقَعْتُهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ  
(٣) لِأَبْنِ سَلَمَةَ الْحَارِثِيِّ . نَمَمْتُ : أَصْلَحْتُ .

[ونأ]

وُنَيْتَ يَدُهُ فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ ، وَوَنَأْتُهَا أَنَا .  
وَأَصَابَهُ وَثٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَثِيٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ  
الْعَظْمَ وَضَمُّهُ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ .

[وجأ]

ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الطَّائِيُّ : الْوَجِيئَةُ : الْجِرَادُ  
يُدَقُّ ثُمَّ يُلْتُمُ بِسَمْنٍ أَوْ بَزَيْتٍ فَيُؤْكَلُ . قَالَ :  
وَسَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : الْوَجِيئَةُ التَّمْرُ يُدَقُّ حَتَّى  
يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبْنٍ وَسَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلْزَمَ  
بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ . وَهُوَ فَعِيلَةٌ .

وَوَجَّاتُهُ بِالسَّكِينِ : ضَرَبْتُهُ . وَوَجِيٌّ هُوَ فَهُوَ  
مَوْجُوءٌ . وَالْوَجَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : رَضُّ عُرُوقِ  
الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفُضَخَ فَيَكُونُ شَدِيدًا بِالْخِصَاءِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ  
بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . تَقُولُ مِنْهُ : وَجَّاتُ  
السَّكْبَشِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » .

وَوَجَّاتُ عُنُقَهُ وَجَأٌ : ضَرَبْتُهُ . وَقَدْ  
تَوَجَّاتُهُ بِيَدِي .

[ودأ]

تَوَدَّأَ عَلَيْهِ ، أَي أَهْلَكَهُ . وَوَدَّأَ فُلَانٌ بِالْقَوْمِ  
تَوَدَّيْتُهُ . أَبُو عَيْبِدٍ : الْمُوَدَّاءُ : الْمَهْلِكَةُ وَالْمَفَازَةُ .  
قَالَ : وَهِيَ لَفْظُ الْمَفْعُولِ بِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوَدَّيْتًا ، إِذَا

وَتَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقْلُ تَوَضَّيْتُ ،  
وبعضهم يقوله .

وَالْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ ،  
وَالْوَضُوءُ أَيْضًا : الْمَصْدَرُ مِنْ تَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ ،  
مِثْلُ الْوَلُوعِ وَالْقَبُولِ بِالْفَتْحِ . قَالَ الْبَزْزِيدِيُّ :  
الْوَضُوءُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
ابن العلاء : الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ ،  
وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَوَّذَهَا النَّاسُ  
وَالْحِجَارَةَ ﴾ فَقَالَ : الْوَقُودُ الْحَطَبُ بِالْفَتْحِ ،  
وَالْوَقُودُ بِالضَّمِّ : الْإِتْقَادُ وَهُوَ الْفِعْلُ . قَالَ : وَمِثْلُ  
ذَلِكَ الْوَضُوءُ وَهُوَ الْمَاءُ ، وَالْوَضُوءُ وَهُوَ الْفِعْلُ .

ثُمَّ قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، تَقُولُ :  
الْوَقُودُ وَالْوَقُودُ ، يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْحَطَبُ  
وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْفِعْلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَبُولُ  
وَالْوَلُوعُ مَفْتُوحَانِ ، وَهَامِ مَصْدَرَانِ شَادَّانِ ، وَمَا سَوَّاهُمَا  
مِنَ الْمَصَادِرِ قَمْبِنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . وَتَقُولُ وَأَضَاتُهُ  
فَوَضَاتُهُ أَضْوُهُ ، إِذَا فَآخَرْتَهُ بِالْوَضَاءِ فَعَلَبْتَهُ .

وَالْوَضَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : الْوَضِيءُ . قَالَ أَبُو صَدَقَةَ  
الدُّبَيْرِيُّ الشَّاعِرُ :

وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفَتْيَانِ النَّدَى

خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

[ وطا ]

وَطِئْتُ الشَّيْءَ بَرَجْلِي وَطَأً ، وَوَطِئَ الرَّجُلُ  
امْرَأَتَهُ ، يَطَأُ فِيهِمَا ، سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ كَمَا  
سَقَطَتْ مِنْ يَسَعُ لِتَعْدِيهِمَا ، لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ  
مِمَّا اعْتَلَّ فَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا ، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ

أَخَوَاتِهِمَا مُتَعَدِّينِ خَوْلَفَ بِهِمَا نَظَارُهُمَا .

وَقَدْ تَوَطَّأَتْهُ بَرَجْلِي ، وَلَا تَقْلُ تَوَطَّيْتُهُ .

وَالْوَاطِئَةُ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> ، هُمُ الْمَسَابِلَةُ ،

سُمُّوا بِذَلِكَ لِوَطَّئِهِمُ الطَّرِيقَ .

وَوَطَّوُ الْمَوْضِعَ يُوَطِّئُهُ وَطَاءً ، أَيْ صَارَ

وَطِئًا . وَوَطَّأَتْهُ أَنَا تَوَطَّيْتُهُ ، وَلَا تَقْلُ وَطَّيْتُ ،

وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَوَطَّأَ الْمَرْكَبَ ، أَيْ وَجَدَهُ وَطِئًا .

وَشَيْءٌ وَطِيٌّ : بَيْنُ الْوَطَاءِ وَالطَّيَّةِ وَالطَّاءِ ،

مِثَالُ الطَّعْمَةِ وَالطَّعْمَةِ ، فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا .

قَالَ الْكَمِيتُ :

أَغَشَى الْمَكَارَةَ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي

مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذُو نُوْبٍ

أَيْ عَلَى حَالِ كَيْتَةٍ . وَيُرْوَى « عَلَى طِئَةٍ »

وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَالْوَطَاءُ : مَوْضِعُ الْقَدَمِ ، وَهِيَ أَيْضًا

كَالضَّفْطَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ

عَلَى مُضَرَ » .

وَالْوِطَاءُ : خِلَافُ الْغِطَاءِ . وَالْوِطِيئَةُ عَلَى

فَعِيلَةٍ : شَيْءٌ كَالْغِرَارَةِ . وَالْوِطِيئَةُ أَيْضًا : ضَرْبٌ

مِنَ الطَّعَامِ . وَأَوْطَأْتُهُ الشَّيْءَ فَوَطَّيْتُهُ ، يُقَالُ :

مَنْ أَوْطَأَكَ عَشْوَةً .

أَبُو زَيْدٍ : وَاطَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاطَأَةً ،

إِذَا وَافَقْتَهُ مِنَ الْوِفَاقِ . وَفُلَانٌ يُوَاطِئُ اسْمُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْغُرَاصِ :

أَخْطَلُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِئَةِ . . . يَقُولُ :  
اسْتَظْهَرُوا لَهُمْ فِي الْحَرَصِ لِمَا يَنْبُوهُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ  
الضِّيْفَانِ » .

ويقال : ذهب ثوبى فما أدري ما كانت  
وأمثته ، أى لا أدري من أخذه .  
أبو زيد : يقال وقع فى وامئة ، أى فى أغوية  
وداهية .

### فصل الهاء

[هاأ]

الأموى : هَاهَاتُ بِالْإِيلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا  
لِلْعَلْفِ قُلْتَ : هَيْ هَيْ . وَجَاءَتْ بِهَا لِلشُّرْبِ .  
والاسم الهىء والجيء ، وأنشد :

وَمَا كَانَ عَلَى الْهَيْءِ

وَلَا الْجِيءِ امْتِدَاحِيكَ

وقد ذكر فى فصل الجيم .

[هنا]

تهتأ الثوبُ : تَقَطَّعَ وَبَلَى ، بِالنَّاءِ مَعْجَمَةٌ  
بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ ، وَكَذَلِكَ تَهْتَأُ الثَّوبُ بِالْمِيمِ .

[هجا]

أبو زيد : هَجَأَ غَرِي : سَكَنَ . وَأَهْجَأَ  
طَعَامَكُمْ غَرِي : قَطَعَهُ . وَأَنْشَدَ :

وَأَخْرَأَهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ

[هدأ]

هَدَأَ هَدَأً وَهَدُوءاً : سَكَنَ . وَأَهْدَأَهُ :  
سَكَّنَهُ ، يُقَالُ هَدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا جَعَلْتَهُ تَضْرِبُ  
عَلَيْهِ بِكَفِّكَ وَتُسَكِّنُهُ لِيَنَامَ ، وَأَهْدَأْتُهُ إِهْدَاءً .  
قال عدى بن زيد :

أَسْمِي . وَتَوَاطَوْا عَلَيْهِ ، أَيْ تَوَافَقُوا . قَالَ  
الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لِيُؤَاطِبُوا عِدَّةَ  
مَاحَرَمِ اللَّهِ ﴾ : هُوَ مِنْ وَاطَأْتُ ، قَالَ : وَمِثْلُهَا  
قَوْلُهُ : ﴿ هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً ﴾ ، بِالْمَدِّ أَيْ مُوَاطِئَةً ،  
قَالَ : وَهِيَ الْمُوَاطِئَةُ أَيْ مُوَاطِئَةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ  
إِيَّاهُ . وَقُرِي : ﴿ أَشَدُّ وَطْنًا ﴾ أَيْ قِيَامًا .  
وَتَوَطَّأْتُهُ بِقَدَمِي مِثْلَ وَطِئْتُهُ . وَهَذَا  
مَوْطِيٌّ قَدَمِكَ .

والإيطاء فى الشعرِ : إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ .

[وكأ]

رَجُلٌ تِكَاةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ : كَثِيرُ الْاِتِّكَاءِ .  
والتُّكَاةُ أَيضًا : مَا يَتَّكَأُ عَلَيْهِ . وَاتَّكَأَ عَلَى  
الشَّيْءِ فَهُوَ مُتَّكِيٌّ ، وَالْمَوْضِعُ مُتَّكًا ، وَقُرِي :  
﴿ وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكًا ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ  
فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ .

وَطَعَنَهُ حَتَّى اتَّكَأَ عَلَى ، أَفْعَلَهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ  
عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَّكِيِّ .

وَتَوَكَّاتٌ عَلَى الْعَصَا ، وَأَصْلُ النَّاءِ فِي جَمِيعِ  
ذَلِكَ وَאו .

وَأَوْكَاتٌ فَلَانًا إِيكَاءً ، إِذَا نَصَبْتَ  
لَهُ مُتَّكًا .

[وما]

أَوْمَاتٌ إِلَيْهِ : أَشْرَتْ ، وَلَا تَقُلْ أَوْمَيْتُ .  
وَوَمَاتٌ إِلَيْهِ أَمَا وَمْنَا لَغَةً . وَأَنْشَدَ الْقِنَانِيُّ :

فَقَلْنَا <sup>(١)</sup> السَّلَامُ فَانْقَتَ مِنْ أَمِيرِهَا

وَمَا كَانَ إِلَّا وَمُوَهَا بِالْحَوَاجِبِ

(١) فى اللسان : قفلت .



شَرُّ جَنبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ

جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبْرَهُ (١)

الأصمعي : يقال تركت فلاناً على مهيدئته ،

أى على حالته التي كان عليها ، تصغير المهداة .

ورجلٌ أهدأ ، أى أحذبُ بين الهدأ .

قال الرازي :

\* أهدأ يمشي مشية الظلم \*

وأنا فلان وقد هدأت الرجل ، أى بعد

ماسكن الناس بالليل ، وأنا فلان وقد هدأت العيون ،

وأنا فلان هدوءاً ، إذا جاء بعد نومة ؛ وبعد هدوء

من الليل وبعد هدأة من الليل ، أى بعد هزيع

من الليل ؛ وبعد ما هدأ الناس ، أى ناموا .

[ هذا ]

الأصمعي : هدأت الشيء هدءاً : قطعته .

وتهدأت القرحة : فسدت وتقطعت .

[ هرا ]

ابن السكيت : قال عن الفراري : هذه قرية

لها هريئة ، على فعيلة ، أى يصب المال والناس

منه ضر وسقطة أو موت .

الأصمعي : هراءه البرد يهزوه هراءاً ، أى

اشتد عليه حتى كاد يقتله . وهري المال بالكسر ،

وهري القوم فهم مهزوعون (٢) ، وقال ابن مقبل

يرثي عثمان بن عفان :

(١) في اللسان : الإبر .

(٢) قال ابن بري : الذي حكاه أبو عبيد عن الكأني

هري القوم بضم الهاء فهم مهزوعون ، إذا قتلهم البرد أو

الحر . قال : وهذا الصحيح ، لأن قوله مهزوعون إنما يكون

جارياً على هري .

وملجاً مهزوين يُلقى به الحيا

إذا جالفت كحل (١) هو الأُم والأب

يعنى بالحيا الغيث والحصب .

وأهراءه البرد : لغة في هراءه ، عن الفرء .

وأهراءنا في الرواح ، أى أبرذنا . وقال (٢) يصف

هراً :

حتى إذا هراءن بالأصائل (٣)

وفارقتها بلة الأوائل (٤)

يقول : سرن في برد الرواح إلى الماء .

وهراءت اللحم هراءاً ، وأهراءته وهراءته

تهرئة ، إذا أجدت إنضاجه فتهراً حتى سقط عن

العظم ، فهو لحم هري .

أبو زيد : هراً الرجل في منطقه هراءاً ، إذا

قال اتخنا والقميح . وقال ابن السكيت : هراء

الكلام ، إذا أكثر منه في خطأ . وهو منطلق

هراءاً ، بالضم . وقال ذو الرمة :

لها بشر مثل الحرير ومنطق

رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

[ هزا ]

الهزة والهزؤ : السخرية . تقول : هزئت

(١) وكحل : اسم علم للسنة المجدية . وقبله :

نعاء لفضل العلم والحلم والتقى

وماوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدبوا

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) يروى : « الأصائل » .

(٤) في اللسان : الأوابل بالباء ، قال : وبله الأوابل :

بله الرطب . والأوابل : التي أبلت بالمكان أى لزمته ،

وقيل هى التي جزأت بالرطب عن الماء .

وهَائِي: اسم رجل . وفي المثل : « إِنَّمَا سُمِّيتَ هَائِيًا لِتَهْنَأَ » .

قال الأصمعي : لِتَهْنِيءَ ؛ بالكسر ، أى : لِتُعْمِرِي .

والتَهْنِئَةُ : خلاف التَعَزِيَةِ . وتقول : هَنَأْتُهُ بِالْوَالِيَةِ تَهْنِئَةً وَتَهْنِيئًا .

وهذا مُهْنًا قَدْ جَاءَ ، وهو اسم رجلٍ .

[ هوا ]

فلان بَعِيدُ الْهَوَاءِ بالفتح ، أى : بعيد الهِمَّةِ . تقول منه : هَاءَ الرَّجُلُ ، وإنه كَيْهَوِيهِ بنفسه ، أى : يَسْمُو بِهَا إِلَى الْعَالِي ، والعَامَّةُ تقول : يَهْوِي بِنَفْسِهِ . أبو زيد : هَوْتُ به خَيْرًا ، إِذَا أَرْنَنْتَهُ به . وَالْمُهْوَأُنُّ بضم الميم : الصَّخْرَاءُ الْوَأْسَعَةُ (١) . قال الراجز (٢) :

\* فِي مُهْوَأَنَّ بِاللَّابَاءِ مَدْبُوشِ \*

وقولهم : هَاءَ يَارَجُلُ بكسر الهمز ، معناه : هَاتِ ؛ وللرَّأَةِ هَائِي يَأْتِيَاتِ الْيَاءِ ، مثل : هَاتِي ؛ وللرجلين والمرأتين : هَائِيَا ، مثل : هَاتِيَا ؛ وللرجال : هَاهُوا ؛ وللنساء : هَائِيْنَ ، مثل : هَاتِيْنَ ، تقيم الهمزة في جميع هذا مَقَامَ التَاءِ .

(١) قال ابن بري : جعل الجوهرى مهوأن في فصل هوأ وهم منه ، لأن وزنه مفعول . وكذا ذكره ابن جني . وواوه زائدة لأن الواو لا تكون أصلا في بنات الأريمة . وقد ذكر ابن سيده المهوأن في مقلوب هنا وقال : هو المكان البعيد ، وهو مثال لم يذكره سيويه . والمجد غفل عن ذلك وتبع الجوهرى اه . من شرح المناوى ، لكن أوله مذكور في بعض نسخ القاموس غير التي رآها المناوى . (٢) هو رؤيوة ، وقوله :

\* جَاهُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خَشُوشِ \*

منه وَهَزَّتْ به ، عن الأَخْفَشِ . وَاسْتَهَزَّتْ به ، وَتَهَزَّتْ به ، وَهَزَّتْ به أَيْضًا ، هُزًّا وَمَهْرًا . عن أبي زيد .

ورجل هُزَّةٌ بِالتَّسْكِينِ ، أى يَهْزَأُ به ؛ وَهَزَّاةٌ بِالتَّحْرِيكِ : يَهْزَأُ بِالنَّاسِ .

[ ما ]

تَهَمَّاءُ التَّوْبُ : بَلِيٌّ وَتَقَطَعَ . وَرُبَّمَا قَالُوا : تَهْتَأُ ، بِالتَّاءِ .

[ ما ]

هَنُوُّ الطَّعَامِ يَهْنُوُّ هِنَاءً ، أى صار هَنِئًا . وكذلك هَنِئَ الطَّعَامُ مِثْلَ قَفِهِ وَقَفَّهُ . عن الأَخْفَشِ ، قال : وَهَنَائِي الطَّعَامُ يَهْنِيئِي وَيَهْنُونِي ، ولا نظيره في المهموز ، هَنًا وَهِنًا .

وتقول : هَنَيْتُ الطَّعَامَ ، أى تَهْنَيْتُ به ، ﴿ كُلُّهُ هَنِئًا مَرِيئًا ﴾ . وَكُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنِئٌ . وَلِكِ التَّهْنَأُ .

أبو زيد : هَنِئَتِ الْمَأْشِيَةُ ، إِذَا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ . قال : وَهَنَاتُ الْبَعِيرِ أَهْنُوهُ (١) ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْهِنَاءِ ، وَهُوَ الْقَطِرَانُ . وَإِبِلٌ مَهْنُوَّةٌ .

وهَنَاتُ الرَّجْلِ أَهْنُوهُ ، وَأَهْنَيْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، وَالاسْمُ الْهِنْءُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ . وَهَنَاتُهُ شَهْرًا أَهْنُوهُ ، أى : عَلَتْهُ .

(١) قوله أهنوهُ : أى بضم النون عن الزجاج ، وقال : لم نجد فيما لاهه همزة فقلت أقل ؛ يعنى من باب نصر ، إلا هنأت أهنو وقرأت أقرؤ . اه مناوى بزيادة .

هَيْتُ لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ ، مِثَالُ هَيْتُ ، بِمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ .

وَهَيَّأْتُ الشَّيْءَ : أَصْلَحْتُهُ .

### فصل اليااء

[ يَاأ ]

الْيُؤْيُؤُ : طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُشْبِهُ الْبَاشِقَ ، وَالْجَمْعُ الْيَايِيُّ ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَايِيُّ ، وَقَالَ :

\* مَا فِي الْيَايِيِّ يُؤْيُؤُ شَرَّوَاهُ <sup>(١)</sup> \*

[ يرنا ]

الْيِرْنَاءُ <sup>(٢)</sup> مِثْلُ الْحِنَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ بِالْيِرْنَاءِ الْمَعْلُولِ

مَاءَ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

(١) الرجز للحسن بن هاني في طردياته . وقوله :

قَدْ أَغْتَدِي وَاللَّيْلِ فِي دُجَاهِ

كَطَرَّةِ الْبُرْدِ عَلَى مِثْنَاهُ

يُؤْيُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

مَا فِي الْيَايِيِّ يُؤْيُؤُ شَرَّوَاهُ

(٢) اليرناء بضم الياء وفتحها متصورة النون مشددة ، واليرناء بالضم والمد .

(٣) هو دكين بن رجا . ولإشاده في اللسان :

كَأَنَّ بِالْيِرْنَاءِ الْمَعْلُولِ

حَبَّ الْجَنِيِّ مِنْ شَرِّعِ زُرُولِ

جَادَ بِهِ مَنْ قَلَّتِ التَّمِيلُ

مَاءَ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

وَإِذَا قُلْتَ : هَاءٌ يَا رَجُلُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، كَانَ مَعْنَاهُ : هَاكَ ، وَاللَّائِنِ : هَاؤُمَا ، وَاللَّجْمِيعِ : هَاؤُمُ ، مِثْلُ : هَا كَمَا وَهَا كُمُ ، وَاللرَّأَةِ : هَاءٌ بِالْكَسْرِ بِلَا يَاءٍ ، مِثَالُ : هَاكَ ، وَهَاؤُمَا وَهَاؤُنَّ ، تَقِيمُ الْهَمْزَةَ فِي هَذَا كُلِّهِ مَقَامَ الْكَافِ .

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى ، هَا يَا رَجُلُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ ، مِثْلُ : هَع ، أَي : خُذْ ، وَأَصْلُهُ هَاءٌ أُسْفِطَتِ الْأَلْفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ، وَاللرَّأَةِ هَائِي ، مِثْلُ : هَاعِي ، وَلِلرَّجُلِينَ وَالْمِرَاتِينَ : هَاءَا ، مِثَالُ : هَاتَا ، وَلِلرَّجَالِ هَاءَاوَا ، وَلِلنِّسَاءِ : هَائَانُ ، مِثَالُ : هَعْنُ بِالتَّسْكِينِ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ هَاءٌ بِالْفَتْحِ قُلْتَ : مَا أَهَاءُ ، أَي : مَا أَخُذُ ، وَمَا أَهَاءُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَي : مَا أُعْطِيَ .

[ هيا ]

قَوْلُهُمْ يَا هَيْءَ مَالِي : كَلِمَةٌ أُسْفِ وَتَلَهَّفُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيَّ <sup>(١)</sup> .

يَا هَيْءَ مَالِي مِنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ <sup>(٢)</sup>

وَالْهَيْئَةُ : الشَّارَةُ ، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ <sup>(٣)</sup> .

أَبُو زَيْدٍ : هَيْتُ لِلْأَمْرِ أَهْيَةٌ هَيْئَةٌ ، وَتَهَيَّأْتُ تَهَيَّؤًا بِمَعْنَى . قَالَ الْأَخْفَشُ : قَرَأَ بَعْضُهُمْ ﴿ وَقَالَتْ ﴾

(١) الجريح بن الطماح الأسدی ، وقيل لنافع بن لقيط الأسدی .

(٢) قوله مال بمعنى أي شيء لي ؛ وهذا يقوله من تغير حاله عما كان يعهده . ثم استأنف فأخبر عن تغير حاله فقال : من يعمر يبله مر الزمان عليه ، والتقليب من حال إلى حال . اه متاوى . والرواية هنا « يفنه » بدل « يله » .

(٣) الأول بالفتح والثاني بالكسر .

## بَابُ الْبَاءِ

والأدبُ: العَجَبُ. قال الراجز (١):

بشَمَجِي المَشِي مَجُولِ الوَثْبِ (٢)

حَتَّى أَتَى أَرْبِيهَا بِالْأَدْبِ  
الأَرْبِيُّ: السُرْعَةُ والنشاطُ.

والأدبُ أيضاً: مَصْدَرُ أَدَبِ القَوْمِ يَأْدِبُهُمْ  
بالكسر، إِذَا دَعَاهُمْ إِلَى طَعَامِهِ. والأدبُ: الداعي.  
قال طرفةُ:

نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلِي

لَا تَرَى الأَدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

ويقال أيضاً: آدَبَ القَوْمَ إِلَى طَعَامِهِ يُؤْدِبُهُمْ  
إِيدَابًا، حكاها أبو زيد. واسم الطعام المأدبة  
والمأدبةُ. قال الشاعر (٣) يصف عقاباً:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشْبَا

نَوَى القَسْبِ (٤) مُتَّقِي عِنْدَ بَعْضِ المَادِبِ

[أرب]

الإِرْبُ: العَضُو. يقال: السَّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ  
أَرَابٍ وَأَرَابٍ أَيْضًا.

وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ بفتحِ الراءِ، أَيْ مَدْيُونٌ،  
كَأَنَّ الدَّيْنَ أَخَذَ بِأَرَابِهِ. قال الشاعر:

(١) منظور بن حبة الأسيدي.

(٢) وبه:

\* غَلَابَةُ لِلنَّاجِيَاتِ الغُلْبِ \*

(٣) هو صخر النوى.

(٤) القسب: تمر ياس صلب النوى. شبه قلوب الطير  
في وكر العقاب بنوى القسب.

## فصل الألف

[أب]

الأبُّ: المرعى. قال الله تعالى: ﴿وفاكِهَةً  
وَأَبًّا﴾.

أبو عمرو: الأبُّ: النزاعُ إلى الوطنِ.  
أبو زيد: أَبَّ يُوْبُّ أَبًّا وَأَبَابًا وَأَبَابَةً: تَهَيَّأَ  
للذهابِ وتجهَّزَ، يقال هو في أَبَاهِ، إِذَا كَانَ  
في جَهَّازِهِ. وقال الأعشى:

\* أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا (١) \*

[أب]

الإِثْبُ: البَقِيرُ، وهو ثوبٌ أو بُرْدٌ يَشُقُّ  
فِي وَسْطِهِ فَتَلْقِيهِ المَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمٍّ  
وَلَا جَيْبٍ، والجمعُ الأثُوبُ. تقول: أَثْبَتْهَا تَأْتِيًّا  
فَأَثْبَتْتْ هِيَ، أَيْ أَلْبَسْتُهَا الإِثْبَ فَلَبِسَتْهُ.  
ويقال: تَأْتَبَّ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ.

[أب]

الأدبُ: أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّرْسِ، تقول منه:  
أَدَّبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فهو أَدِيبٌ، وَأَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّبَ.  
وابنُ فلانٍ قد اسْتَأَدَّبَ، فِي مَعْنَى تَأَدَّبَ.

(١) صدره:

\* صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكُصَارِمٌ \*

أى صرمتكم في تهيبى لمفارتكم، ومن تهيباً المفارقة فهو  
كمن صرم

وَأَرَبَ بِالشَّىءِ أَيضاً : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ بَصِيراً  
فِيهِ ، فَهُوَ أَرَبٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ أَبُو الْعِيَالِ :

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَا

ءٌ وَهُوَ بِلَفِّهِمْ أَرَبٌ

وَالْأَرْبَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ . وَتَأْرِبُ الْعُقْدَةُ :  
إِحْكَامُهَا ، يُقَالُ : أَرَبْتُ عُقْدَتَكَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ  
حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

\* ضَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِبُ عَلَى الْخَطَرِ (١) \*

وَتَأْرِبُ الشَّىءَ أَيضاً : تَوَفِّرُهُ . وَكُلُّ مُوَفَّرٍ  
مُؤَرَّبٌ . يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا ، أَيْ : تَأْمَنًا  
لَمْ يَكْسِرْ .

الْأَصْمَعِيُّ : التَّأْرَبُ : التَّشَدُّدُ فِي الشَّىءِ .  
يُقَالُ : تَأْرَبْتُ فِي حَاجَتِي ، وَتَأْرَبَ فُلَانٌ عَلَى ،  
أَيْ تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ .

وَأَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، أَيْ : فُزْتُ عَلَيْهِمْ  
وَفَلَجْتُ . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

\* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ (٢) \*

وَمَأْرَبٌ : مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ مِلْحُ مَأْرَبِ .

(١) وَصَدْرُهُ :

\* بِيضٌ مَهَاضِيمٌ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ \*

وَيُرْوَى :

\* شَمٌّ مُخَامِيصٌ يُنْسِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ \*

أَيْ شَمُّ الْأَنْوْفِ ، خَمْسُ الْبَطُونِ ، وَالْمَرَادَى :  
الْأُرْدِيَّةُ ، وَاحِدُهَا مَرْدَاةٌ . وَالتَّأْرِبُ : الشَّحُّ وَالْحِرْصُ .  
وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ « وَتَأْرِبُ عَلَى الْيَسْرِ » عَوْضًا مِنْ  
« الْخَطَرِ » ، وَهُوَ أَحَدُ أَبْسَارِ الْجَزِيرِ ، وَهِيَ الْأَنْصَاءُ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

\* قَصِيَّتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةَ \*

\* مُسْتَأْرَبٌ عَضُّهُ الشَّلْطَانُ مَدْيُونٌ (١) \*

وَالْإِرْبُ أَيضاً : الدَّهَاهُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ .  
يُقَالُ : هُوَ ذُو إِرْبٍ . وَقَدْ أَرَبَ يَأْرِبُ إِرْبًا ،  
مِثْلُ : صَغَرَ صِغْرًا ، وَأَرَابَةً أَيضًا بِالْفَتْحِ ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَفُلَانٌ يُوَارِبُ صَاحِبَهُ ، إِذَا دَاهَاهُ .

وَالْأَرِيبُ : الْعَاقِلُ .

وَالْإِرْبُ أَيضاً : الْحَاجَةُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : إِرْبٌ  
وَإِرْبَةٌ ، وَأَرَبٌ ، وَمَأْرَبَةٌ ، وَمَأْرَبَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ » ، تَقُولُ مِنْهُ : أَرَبَ الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ يَأْرِبُ أَرْبًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ أُولِي  
الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ :  
هُوَ الْمَعْتَوَةُ .

وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَيضًا ، إِذَا اشْتَدَّ . وَقَالَ (٢) :

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكِ الْكَنْدِ

وَيُقَالُ أَيضًا : أَرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَسَاقَطَتْ  
أَعْضَاؤُهُ . وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ ، أَيْ : سَقَطْتُ  
أَرَابَكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً .

(١) وَصَدْرُهُ :

\* وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرَعِيَّةِ رَهْقٍ \*

وَيُرْوَى : مُسْتَأْرَبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ أَخَذَهُ الدِّينُ مِنْ  
كُلِّ جَانِبٍ . وَالمَناهِزَةُ فِي الْبَيْعِ : انْتِهَازُ الْفُرْصَةِ . وَنَاهَزُوا  
الْبَيْعَ ، أَيْ بَادَرُوهُ . وَالرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خَفَةُ وَحِدَةٌ . وَقِيلَ  
الرَّهْقُ السَّفَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى السَّفِيهِ . وَعَضَّهُ السَّلْطَانُ أَيْ أَرْهَقَهُ  
وَأَعْجَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . وَالتَّرَعِيَّةُ : الَّذِي يَجِدُ رَعِيَّةَ الْإِبِلِ .  
وَفُلَانٌ تَرَعِيَّةُ مَالٍ ، أَيْ لِإِزَاءِ مَالٍ حَسَنٍ الْقِيَامِ بِهَا .  
(٢) أَبُو دُوَادٍ الْأَيْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا .

وَتَأَشَّبَ الْقَوْمُ: اختلطوا، وَاثْنَشَبُوا أَيْضًا.  
يقال: جاء فلان فيمن تَأَشَّبَ إليه، أى انضمَّ  
إليه والتَفَّ إليه.

والتَّأَشِيبُ: التَّخْرِيشُ بين القومِ.  
وَأَشَبَّتِ الْغَيْضَةُ، بالكسر، أى التفتت.  
وعيصُ أَشِبُّ، أى: مُلتَفٌّ، وعددُ أَشِبُّ.  
وفلان مُؤْتَشَّبٌ، أى: مخلوطٌ غيرُ صريحٍ في نَسَبِهِ.  
وقولهم: ضَرَبَتْ فِيهِ فُلَانَةٌ بَعْرِقِي أَشِبِّ،  
أى: ذى التَّبَاسِ.

[أب]

الفرءاء: أَلْبُ الإِبِلِ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبًا:  
جمعها وساقها. وَأَلْبَتُ الْجَيْشِ، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَتَأَلَّبُوا:  
تَجَمَّعُوا. وَهَمُّ أَلْبٍ وَإِلْبٍ، إِذَا كَانُوا مَجْتَمِعِينَ.  
قال رُوَيْبَةُ:

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا

فالناسُ فى جَنِبٍ وَكُنَّا جَنِبًا

وكذلك الألبَةُ، بالضم.

والتأليبُ: التَّخْرِيشُ، يقال: حَسَدُ مُؤَلَّبٍ.  
قال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْعَةَ الْهَدَلِيُّ:

\* ضَبْرٌ لِبِائِمِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ (١) \*

والتألبُ، مِثَالُ الثَّلَبِ: شَجَرٌ.

(١) صدره:

\* بيناهمُ يوماً هنالك راعهم \*

الضبر: الجماعة يزرون. والقتير: مسامير الدروع.  
وأراد بها هاهنا الدروع نفسها. وراعهم: أفرعهم.

وَالْأَرْبَى: الداهية، بضم الهمزة. قال ابن أحمَر:  
فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيُّقِنْتُ أَنَّهَا  
هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمَّ حَبَوُ كَرَى

[أزب]

الْمِزْرَابُ: الْمِزْرَابُ، وربما لم يهمز، والجمعُ  
الْمَازِيبُ.

وَالْإِزْبُ: اللَّيْمُ، وَالْإِزْبُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ.  
ابن الأعرابي: رجلٌ إِزْبٌ حِزْبٌ، أى دَاهِيَةٌ.  
[أسب]

أبو عمرو: الإِسْبُ بالكسر: شعرُ الأَسْتِ  
ويحتمل أن يكون أصله من الوِسْبِ، وهو النَّبَاتُ،  
فَقُلِبَتْ الواو همزة، كما قالوا إِزْبٌ وَوَرِثٌ.

[أشب]

أَشْبَهُ يَأْشِبُهُ أَشْبًا: لَامَهُ وَعَابَهُ. وقال  
أوس (١):

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يُلُونَهَا

ولو عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِبِاطِلٍ (٢)

ويقال أيضاً: أَشَبْتُ الْقَوْمَ، إِذَا خَلَطْتَ  
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ. وَالْأَشَابَةُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ،  
وَالْجَمْعُ الْأَشَائِبُ. قال النابغة:

ووثقت له بالنصرِ إذ قيلَ قد غزت

قبائلُ من غسانَ غيرُ أَشَائِبِ

(١) فى اللسان: أبو ذؤيب.

(٢) بطائل، كما فى اللسان، وهو الصحيح. يقول:

لو علم هؤلاء الذين يلون أمر هذه المرأة أنها لا توليني إلا  
شيئاً يسيراً، وهو النظرة والكلمة، لم يَأْشِبُونِي بِبِاطِلٍ  
أى لم يلوموني. والباطل: الفضل.

﴿ يَا جِبَالَ أُوَيْمِي مَعَهُ ﴾ أَي سَبَّحِي ؛ لِأَنَّهُ  
قَالَ : ﴿ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ ﴾ .

وَأَبْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَتَأَوَّاهُ بِهِمْ ، إِذَا أَتَيْتَهُمْ  
كَلِيلاً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَأَوَّأْتُ ، إِذَا جِئْتُ أَوَّلَ  
اللَّيْلِ ، فَأَنَا مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَيِّبٌ .

[أهب]

تَأَهَّبَ : اسْتَعَدَّ . وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ : عُدَّتُهَا  
وَالْجَمْعُ أَهَبٌ .

وَالْإِهَابُ : الْجِلْدُ مَا لَمْ يُدْبَعْ ؛ وَالْجَمْعُ أَهَبٌ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، مِثْلُ : أَدِيمٌ وَأَفِيقٌ وَعَمْدٌ ، جَمْعُ  
أَدِيمٍ وَأَفِيقٍ وَعَمُودٍ . وَقَدْ قَالُوا أَهَبٌ بِالضَّمِّ ،  
وَهُوَ قِيَاسٌ .

## فصل الباء

[يب]

يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الثَّقِيلِ : بَبَةٌ . وَهُوَ أَيْضاً لِقَبِّ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَالِى الْبَصْرَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَايَعْتُ أَقْوَاماً وَفَيْتُ بِعُهُدِهِمْ  
وَبَبَةٌ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ  
وَهُوَ أَيْضاً اسْمٌ جَارِيَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

لَا نَكْحَنَ بَبَةً جَارِيَةً خَدَبَةً (٢)  
مُكْرَمَةً مُحَبَّةً تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

(١) هى هند بنت أبى سفيان ترقص ابنها عبد الله  
ابن الحارث .  
(٢) والحديبة : التامة الخلق .

[أوب]

أُوبُهُ تَأْنِيْبًا ، عَنَفَهُ وَوَلَامَهُ .  
وَأَصْبَحَتْ مُؤْتَذِبًا ، إِذَا لَمْ تَشْتِهِ الطَّعَامَ .

[أوب]

يُقَالُ : جَاءُوا مِنْ كُلِّ أُوْبٍ ، أَي مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ . وَأَبٌ أَى رَجَعَ ، يُؤُوبُ أُوْبًا وَأُوْبَةٌ وَإِيَابًا .  
وَالْأُوْبُ : التَّائِبُ . وَالْمَأْبُ : الْمَرْجِعُ .  
وَأَتَّابٌ (١) مِثْلُ آبٍ ، فَعَلَّ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ  
وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي  
وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْأُوْبَةِ . قَالَ أَبُو عبيدة : وَقَوْمٌ  
يُحَوِّلُونَ الْوَأْوِيَاءَ فَيَقُولُونَ : سَرِيعُ الْأَيْبَةِ .  
وَأَبَّتِ الشَّمْسُ : لَعْنَةٌ فِي غَابَتْ .

وَالْأُوْبُ : سُرْعَةُ تَقْلِيْبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ  
فِي السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* أُوْبُ يَدَيْهَا بَرَقَاقٍ سَهَبٍ (٢) \*  
تَقُولُ مِنْهُ : نَاقَةٌ أُوْبٌ عَلَى فَعُولٍ .  
وَالتَّأْوِيْبُ : أَنْ تَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعَ وَتَنْزِلَ  
اللَّيْلَ .

(١) اثتاب بوزن اغتاب ، كما فى المختار ، قال : وفى  
أكثر النسخ «واتاب» مضبوط بتشديد ، وهو من تحريف  
الناسخ إلى آخر ما قبله .  
(٢) صدره :

\* كَأَنَّ أُوْبَ مَأْمُوحٍ ذِي أُوْبٍ \*

أى تَعْلِيمُهُمْ حُسْنًا .

ويقال هم بَيَّانٌ واحدٌ ، كما يقال بَأَجٌّ واحدٌ .  
قال عمر رضى الله عنه « إِنْ عِشْتُ فَسَأَجَلُ  
النَّاسِ بَيَّانًا وَاحِدًا » ، يريد التَّسْوِيَةَ بينهم فى القَسَمِ .  
وكان يُفَضَّلُ المهاجرين (١) وأهل بَدْرٍ فى العَطَاءِ .  
وهذا الحَرْفُ هكذا سُمِعَ منهم . وناسٌ  
يُجْعَلُونَ من هَيَّانَ بنِ بَيَّانَ ، وما أراد محفوظًا  
عن العرب .

[ بواب ]

البَابُ يُجْمَعُ أَبْوَابًا ، وقد قالوا أَبْوَابَةٌ ، للازدواج .  
قال ابن مُقْبِلِ الشَّاعِرِ (٢) :

هَتَاكَ أَحْبَبِيَّةٌ وَوَلَّاجِ أَبْوَابَةٍ

يَخْلُطُ بِالرِّمِّ مِنْهُ الْجِدُّ وَاللِّينَا

ولو أفرده لم يَحْزُ .

وتَبَوَّبْتُ بَوَّابًا : اتخذته . وأبْوَابٌ مُبَوَّبَةٌ ،  
كما يقال أصنافٌ مُصَنَّفَةٌ .

وهذا شئٌ من بَابَتِكَ ، أى يَصْلُحُ لَكَ .

[ بيب ]

بَيْبَةٌ : اسم رَجُلٍ ، وهو بَيْبَةُ بن قُرْطِ بن  
سفيان بن مَجَاشِعِ .

قال جرير :

(١) فى اللسان : « يفضّل المجاهدين » .

(٢) وقيل الفلاخ بن حبابة . وفى التكملة للصاغاني أن  
القافية مضمومة ، والرواية :

\* ملء الثوابة فيه الجد واللين \*

نَدَسْنَا أبا مَدُوسَةَ القَيْنَ بالقِنَا

وما رَدَدْتُمْ من جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعِ (١)

### فصل الشتاء

[ تاب ]

التَّوْأَبَانِيَّانِ : قَادِمَتَا الضَّرْعِ . قال ابن مُقْبِلِ :

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ (٢) هِرِّ عَشِيَّةٍ

لَهَا تَوَأَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلَّأْ

أى لم تَسْوَدَّ حَمَتَاهُمَا . قال أبو عبيدة : سَمَى

ابن مُقْبِلِ خَلْفِي النَّاقَةَ تَوَأَبًا بَيِّنِي ، ولم يَأْتِ به  
عَرَبِيٌّ ، كَأَنَّ البَاءَ مُبَدَلَةٌ من الميم .

[ تيب ]

التَّبَابُ : الخُسْرَانُ والهِلَاكُ . تقول منه :

تَبَّ تَبَابًا ، وتَبَّتْ يَدَاهُ . وتقول : تَبًّا لفلانٍ ،

تَنْصِبُهُ عَلَى المِصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، أى أَلْزَمَهُ اللهُ  
هَلَاكًا وَخُسْرَانًا .

وتَبَبَهُمْ تَبْيِيًّا ، أى أَهْلَكُوهُمْ . واستَتَبَّ

الأمرُ ، تَهَيِّأً واستَقَامَ .

[ ترب ]

التُّرَابُ فيه لُغَاتٌ ، تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوْرَبٌ

وَتَيْرَبٌ وَتُرْبٌ وَتُرْبَةٌ وَتَرَبَاءٌ وَتَيْرَابٌ وَتَرِيْبٌ

وَتَرِيْبٌ (٣) ، وجمع التُّرَابِ أترْبَةٌ وَتَرِبَانٌ .

والتَّرْبَاءُ : الأَرْضُ نَفْسُهَا . وَتَرِبَ الشَّيْءُ

(١) مار : تحرك .

(٢) فى اللسان : « على أطراف » .

(٣) بوزن أمير ، وما قبله كثير بالكسر .



بالكسر : أصابه الترابُ . ومنه تَرَبَ الرَّجُلُ : افتقرَ ، كأنه لَصِقَ بالترابِ . يقال : تَرَبْتُ يَدَاكَ ! وهو على الدعاء ، أى لا أَصَبْتَ خيراً .

وتَرَبْتُ الشَّيْءَ تَرَبِيًّا فَتَرَبَّ ، أى تَلَطَّخَ بالترابِ . وأتَرَبْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُ عليه الترابَ . وفي الحديث : « أَتَرَبُوا الكِتَابَ فإنه أُنْجِحُ لِلْحَاجَةِ » .

وأَتَرَبَ الرَّجُلُ : اسْتَعْفَى ، كأنه صار له من المالِ بَقْدَرُ الترابِ .

والمُتَرَبَةُ : المَسْكَنَةُ والفاقَةُ ، ومِسْكِينٌ ذُو مُتَرَبَةٍ ، أى لاصِقٌ بالترابِ .

والتَرَبَاتُ : الأناملُ ، الواحِدَةُ تَرَبَةٌ . وريحُ تَرَبَةٍ أيضًا ، إذا جَاءَتْ بالترابِ . والتَرَبَةُ أيضًا : نَبْتُ .

وتَرَبَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : اسمُ وادٍ . وَجَمَلٌ تَرَبُوتٌ وَنَاقَةٌ تَرَبُوتٌ ، أى ذَلُولٌ

وأصله من الترابِ ، الذَكَرُ والأُنْثَى فيه سَوَاءٌ . وقولهم هذه تَرَبٌ هذه أى لِدَتْهَا ، وهُنَّ أَتْرَابٌ .

والتَرَبِيَّةُ : واحِدَةُ التَرَائِبِ وهى عِظَامُ الصَّدْرِ ما بين التَّرْقُوتِ إلى التَّنْدُوتِ . قال الشاعر (١) :

\* أَشْرَفَ تَدْيَاهَا على التَّرِيبِ (٢) \*

(١) هو الأغلب العجلى .

(٢) وبعده :

\* لم يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فى النُّتُوبِ \*

والتفليك : من فلك التدى . والتوب : النهود ، وهو ارتفاعه .

وَيَتَرَبُ بفتح الراء : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الِيمَامَةِ . قال الأشجعي :

وَعَدَّتْ وَكانِ الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَواعِيدَ عُرُقُوبِ أخاهُ بِيَتَرَبِ

[ تب ]

تَعِبَ تَعَبًا : أَعْيَا . وَأَتَعَبَهُ غَيْرُهُ ، فهو تَعِيبٌ ومُتَعَبٌ ، ولا تَقُلْ مُتَعَوَّبٌ .

[ تغب ]

تَغِبَ بالكسر تَغْبًا : هَلَكَ .

[ تلب ]

التَوَلَّبُ : الجحش . قال سيبويه : هو مصروفٌ ، لأنه فَوْعَلٌ . ويقال لِلأَتانِ أُمُّ تَوْلَبٍ . وقول أوس :

وذا تُ هَدِيمٌ عارٍ نَوَاشِرُها

تُصِمْتُ بالماءِ تَوْلَبًا جَدَعًا

يعنى صَبِيًّا ، وهو استعارة .

والتَلابُّ الأمرُ التَلابُّبًا : استقام ؛ والاسمُ التَلابُّبِيَّةُ . والتَلابُّ الطريقُ ، إذا امتدَّ واستوى .

والتَلابُّ الحمارُ : أقام صدره ورأسه . قال لبيد :

فأوردَها مَسْجُورَةً تحتِ غابَةٍ

من القُرُنْتَيْنِ والتَلابُّ يحومُ

[ توب ]

التَوْبَةُ : الرجوعُ مِنَ الذَّنْبِ . وفي الحديث : « النَّدْمُ تَوْبَةٌ » ، وكذلك التَوْبُ مثله . وقال

الأخفش : التَوْبُ جمعُ تَوْبَةٍ ، مثل عَوْمَةٍ وعومٍ .

وتَاب إلى الله توبَةً ومَتَابًا . وقد تَاب الله عليه :  
وَقَفَّهٗ لَهَا .

وفى كتاب سيوييه : التَّوْبَةُ عَلَى تَفْعِلَةٍ :  
التَّوْبَةُ .

واستتابه : سأله أن يتوب .

والتابوتُ أصله تَابُوتَةٌ ، مثل تَرْقُوتَةٍ ، وهو  
فَعْلُوَةٌ ، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاءً .  
قال القاسم بن معن : لم تختلف لغة قريش  
والأنصارِ في شيءٍ من القرآن إلا في التابوت ،  
فلغة قريش بالتاء ، ولغة الأنصار بالهاء .

### فصل الشاء

[ نَاب ]

الْأَنْتَابُ : شجرٌ ، الواحدة أَنْتَابَةٌ . قال الكميت :

وإِذَا دَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ

كَخُشْبِ الْأَنْتَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا

والتَّوْبَاءُ ممدود . وفى المثل « أَعْدَى مِنْ

التَّوْبَاءِ » . تقول منه تَشَاءْتُ ، على تَفَاعَلْتُ ؛

ولا تَقْل تَشَاوَيْتُ .

[ ثَرْب ]

التَّرْبُ : شَجْمٌ قد عَشِيَ الكَرِشَ والأَمْعَاءُ

رقيقٌ .

والتثريب ، كالتأنيب والتعير والاستقصاء

في اللوم . يقال : لا تثريب عليك . وهو من

التَّرْبِ كالتَّشْفِيفِ مِنَ الشِّغَافِ . وقال بشر (١) :

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُتَّرَبٍ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدٍ

الأصمعي : ثَرَبْتُ عَلَيْهِ وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى ،

إِذَا قَبَّحْتَ عَلَيْهِ فِعْلَهُ .

ويثرب : مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

الفرّاء : نَصْلٌ يَثْرِبِيٌّ وَأَثْرِبِيٌّ ، منسوب

إلى يَثْرِبَ ، هي والمدينة . وإنما فتحوا الراء استيحاشًا

لتوالي الكسرات . وأنشد :

\* وَأَثْرِبِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ \*

أى مشدودٌ بِالرِّصَافِ .

[ ثَرْب ]

التُّرُقِيَّةُ : ثِيَابٌ بِيضٌ مِنْ كَتَّانٍ ، يقال ثوبٌ

تُرُقِيٌّ ، وفُرُقِيٌّ ، لَصْرَبٍ مِنْ ثِيَابِ مِصْرٍ بِيضٍ .

[ نَب ]

ثَبَّتَ الْمَاءُ ثَعْبًا : فَجَّرْتُهُ . وَالثَّعْبُ ،

بالتحريك : مسيلُ الماءِ فِي الْوَادِي ؛ وَجَمْعُهُ ثُعْبَانٌ .

والتعبانُ أيضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ طَوَالٌ ،

وَاجْمَعُ ثَعَابِيْنٌ .

والتُّعْبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْعِ .

والمثعَبُ ، بالفتح : وَاحِدٌ مِنْ ثَعَابِ الْحِيَاضِ .

والمثعَبُ الْمَاءُ : جَرَى فِي الْمَثْعَبِ . وَالمَثْعَبُ

الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ .

(١) وقيل لتبع .

وَأُمُّ جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ ابْنَةِ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو  
 مِنْ حَيْزِرَ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ . وَالثَّلْبِيَّةُ : مَوْضِعٌ  
 بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

[ ثعلب ]

الثَّعْلَبُ : الغدير يكون في ظلِّ جبل لا تصيبه  
 الشمس فيبرد ماؤه ، والجمع ثُعْبَانٌ ، مثل شَبَثْ  
 وَشِبْثَانٌ ، وَثُعْبَانٌٌ مثل حَمَلٍ وَحُلَانٍ .  
 قال الشاعر (١) :

\* مُسْعَسَعَةٌ بَثْبَانِ الْبِطَاحِ (٢) \*

وقد يسكن فيقال ثَعْبٌ ، والجمع ثُعَابٌ  
 وَأَثْعَابٌ .

[ ثقب ]

الثَّقْبُ بالفتح : واحد الثقوب . والثَّقْبُ  
 بالضم : جمع ثُقْبَةٍ ، ويجمع أيضاً على ثَقْبٍ .  
 وَالثَّقَبُ : ما يُثَقَّبُ به .  
 وَثَقَّبْتُ الشَّيْءَ ثَقْبًا ، وَثَقَّبْتُهُ ، شُدِدْتُ لِكثْرَتِهِ .  
 وَدُرٌّ مَثَقَّبٌ ، أَي مَثْقُوبٌ .  
 وَتَثَقَّبَ الجِلْدُ ، إِذَا ثَقَّبَهُ الحَلْمُ .

وتثقيب النار : تَذَكِّيْهَا . ويقال أيضاً  
 ثَقَّبَ عُوْدُ العَرَفَجِ ، وَذَلِكَ إِذَا مُطِرَ ولأن عودَهُ ،  
 فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدِ قَعَلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ :

(١) هو الأخطل .

(٢) صدره :

\* وَثَالِثَةٌ مِنَ العَسَلِ المَصْقِيِّ \*

قال الأصمعي : فُوهُ يَجْرِي ثَعَائِبَ وَسَعَائِبَ ،  
 وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ .

[ ثعلب ]

الثعلب معروفٌ . قال الكِسَائِيُّ : الأثَى مِنْهُ  
 ثَعْلَبَةٌ ، وَالذَكَرُ ثُعْلُبَانٌ . وَأَنشَدَ :  
 أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ  
 لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (١)

وداء الثعلب : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَنَاثَرُ مِنْهَا الشَّعْرُ .  
 وَأَرْضٌ مُثْعَلِبَةٌ ، بِكسْرِ اللام : ذَاتُ ثَعَالِبَ .  
 وَأما قولهم أَرْضٌ مُثْعَلَةٌ ، فَهُوَ مِنْ ثَعَالَةٍ ، وَيَجُوزُ  
 أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مِنْ ثَعْلَبَ ، كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِأَرْضٍ  
 كَثِيرَةِ العِقَارِ .

والثعلب : طرفُ الرمحِ الداخِلُ في جَبَّةِ  
 السنانِ . وَالثَعْلَبُ : مَخْرُجُ مَاءِ المَطَرِ مِنْ  
 جَرِينِ التَّمْرِ .

والثعلبتان : ثعلبةُ بنِ جَدْعَاءَ بنِ ذُهَيْلِ  
 ابنِ رُوْمَانَ بنِ جُنْدَبِ بنِ خَارِجَةَ بنِ سَعْدِ بنِ فُطْرَةَ  
 ابنِ طَيْيِّ ، وَثَعْلَبَةُ بنِ رُوْمَانَ بنِ جُنْدَبِ .  
 قال الشاعر (٢) :

يَأْبَى لِي الثُعْلُبَانِ (٣) الَّذِي

قال خُبَابُ الأَمَةِ الرَّاعِيَهُ

(١) الشعر لغاوي بن ظالم السلمي ، وقيل لأبي  
 ذر الفغاري ، وقيل لعباس بن مرداس . وقال الصاغاني :  
 « والصواب في البيت الثعلبان : تثنية ثعلب » .

(٢) عمرو بن ملقط الطائي .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يَأْبَى لِي الثُعْلُبَانِ » تحريف

والصواب في اللسان .

والتَّلْبُ بالكسر : الجمل الذي انكسرت  
أنيابُهُ من الهَرَمِ وتناثر هُلْبُ ذَنَبِهِ ، والأشْيُ ثَلْبَةٌ ،  
والجمع ثَلْبَةٌ مثل قِرْدٍ وقِرْدَةٍ . تقول منه : ثَلَبَ  
البعيرُ ثَلْبِيًّا . عن الأصمعي ، قاله في كتاب الفرقِ .  
ورُمِحَ ثَلْبٌ ، أى مُتَمَلَّمٌ . قال أبو العيال  
الهُذَلِيُّ :

ومُطَرِّدٌ من الخَطِّىِّ لا عَارٍ ولا ثَلَبٍ  
ومنه امرأةٌ ثَالِبَةٌ الشَّوَى ، أى مُتَشَقِّقَةٌ  
القدمين . قال جرير :

لقد وُلِدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى  
عَدُوسُ السَّرَى لا يعرف الكَرَمَ جِيْدُهَا  
والتَّلْبُوتُ : اسم وادٍ بين طَيِّئٍ وذُيَّانٍ .

[ نوب ]

الثوب : واحدُ الأثوابِ والثيابِ ، ويجمع  
في القِلَّةِ على أثُوبٍ ، وبعض العرب يقول : أثُوبٌ  
فيهمز ، لأنَّ الضمة على الواو تُسَنِّقِلُ والمهمزة  
أقوى على احتمالها . وكذلك دَارٌ وأدُورٌ وساقٌ  
وأسوقٌ وجميع ما جاء على هذا المثال . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

لكلِّ دهرٍ قد لبست أثُوبًا  
حتى اكتسى الرأسُ قناعًا أشيبًا  
أملح لا لذًا ولا مُحَبَّبًا

قال سيبويه : يقال لصاحب الثياب ثُوبًا .

وثاب الرجل يثوب ثوبًا وثوبًا نًا : رجع بعد  
ذهابه . وثاب الناس : اجتمعوا وجاءوا . وكذلك  
الماء إذا اجتمع في الحوض .

(١) هو معروف بن عبد الرحمن .

قد أذْبَى ، وهو حينئذ يصلحُ أن يُؤْكَلَ ، فإذا  
تَمَّتْ خُوصَتُهُ قيل : قد أخوصَ .

والمُتَقَبُّ بكسر القاف : لقبُ شاعرٍ من  
بنى عبد القيس<sup>(١)</sup> ، سُمِّيَ بذلك لقوله :  
أرَيْنَ محاسنًا وكننَ أخرى<sup>(٢)</sup>

وتَقَبَّنَ الوصاوصَ للعيونِ  
وتَقَبَّتِ النارُ تَقَبُّ نَقوبًا وتَقَابَةً ، إذا  
انقَدَّتْ ، وأتَقَبَّتْهَا أنا .

وشَهَابٌ ثاقِبٌ ، أى مُضِيٌّ .  
ويقال أيضًا : تَقَبَّتِ النَّاقَةُ<sup>(٣)</sup> أى غَزُرَتْ ،  
فهى ثاقِبٌ .

والتَّقُوبُ بالفتح : ما تُشْعِلُ به النارَ من  
دِقَاقِ العِيدَانِ .

[ نلب ]

ثَلْبُهُ ثَلْبًا ، إذا صرَّحَ بالعيبِ وتَنَقَّصَهُ .  
قال الراجز :

\* لا يُحْسِنُ التعريضَ إلا ثَلْبًا \*

والمثالبُ : العيوبُ ، الواحدة مَثَلْبَةٌ .

وَالْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ<sup>(٤)</sup> : فُتَاتُ الحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ .

قيل : « بَقِيهِ الْأَثْلَبُ وَالْإِثْلَبُ » .

(١) المثقب اسمه عائد بن محسن العبدي . والوصاوص :  
جمع وصوص ، وهو ثقب في السرِّ وغيره على مقدار العين  
ينظر فيه .

(٢) في اللسان :

\* ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَّانَ رَقْمًا \*

(٣) تثقب نقوبًا .

(٤) الأول بالفتح والثاني بالكسر . ويوجد في بعض

نسخ زيادة في الآخر : « والثلب : الكلاء » .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا  
يَفْعَلُونَ ﴾ أى جُوزُوا .  
والثوب في أذانِ الفجر أن يقول : الصَّلَاةُ  
خيرٌ من النوم .

وقولهم في المثل « أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ » هو اسم  
رجلٍ كان يُوصَفُ بالطواعية . قال الشاعر (١) :

وكنتُ الدهرَ لستُ أطيعُ أثنى

فصرتُ اليومَ أطوعَ من ثوابٍ

والثائب : الريح الشديدة تكون في أول المطر .

ورجل ثَيِّبٌ (٢) وامرأةٌ ثَيِّبٌ ، الذكر والأثنى

فيه سواء . قال ابن السكيت : وذلك إذا كانت  
المرأة قد دَخَلَ بها ، أو كان الرجل قد دَخَلَ بامرأته .  
تقول منه : قد ثَيَّبَتِ المرأةُ .

### فصل الجيم

[ جَاب ]

أبو زيد : الجَلْبَابُ : الغليظ من حُمْرِ الوحشِ ،  
يهمز ولا يهمز . ويقال للظبية حين طلع قرنُها :  
جَابَةٌ المِدرى . وأبو عبيدة لا يهمز . قال بشر :

تَعْرَضَ جَابَةُ المِدرى خَدُولٍ

بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامِ

وَصَاحَةٌ : جَبَلٌ . وَالسَّلَامُ : شَجَرٌ . وَإِنَّمَا

وَمَثَابُ الحوضِ : وسطه الذى يثوب إليه الماء  
إذا استفرغَ . وهو الثُّبَةُ أيضاً ، والهَاءُ عوضٌ عن  
الواوِ الذاهبة من عين الفعل ، كما عَوَّضُوا في قولهم  
أقام إقامةً ، وأصله إقواماً .

والمثابة : الموضع الذى يُثَابُ إليه ، أى يُرْجَعُ  
إليه مرةً بعد أخرى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا  
الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ وإنما قيل للمنزل مَثَابَةٌ لأنَّ  
أهله يتصرَّفون في أمورهم ثم يثوبون إليه ، والجمع  
المَثَابُ . وربما قالوا لموضع حِبَالَةِ الصائدِ مَثَابَةً ،  
قال الراجز :

حَتَّى مَتَى (١) تَطْلَعُ المَثَابَا

لعلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مِصَابَا

يعنى بالشيخ الوَعِلَ .

والمَثَابُ : مَقَامُ المُسْتَقَى على فَمِ البئرِ عند

العَرَشِ . قال القَطَامِيُّ (٢) :

وما لِمِثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إذا اسْتَلَّ من تحت العُرُوشِ الدَعَامُ

والتواب : جزاء الطاعة ، وكذلك المَثُوبَةُ .

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ لِمَثُوبَةٌ منْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾

وأثاب الرجلُ ، أى رَجَعَ إليه جسمُه وصَلَحَ

بدنُه .

واستثابةٌ : سأله أن يُثَيِّبَهُ .

(١) هو الأخنس بن شهاب .

(٢) ذكرت في اللسان والقاموس في مادة ( ثيب ) لا

( ثوب ) ونبه صاحب القاموس على أن ذكرها هنا وهم .

(١) في اللسان « متى متى » .

(٢) يصف البئر وتهورها .

وعرقوب الرجل . والفرس مُجَبَّبٌ ، وفيه تجيبٌ ،  
والاسم الجَبَبُ . قال الكميت :

أُعْطِيتَ من غُرَرِ الأَحْسابِ شادِخَةً

زِينًا وفُزْتَ من التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ

والتجيب أيضاً : النِفَارُ ؛ يقال جَبَبَ فلان

فذهب .

والمَجَبَّةُ : جَادَّةُ الطريق .

والجِيَابُ بالضم : شَيْءٌ يعلو ألبان الإبل

كالزُبْدِ ، ولا زُبْدٌ لألبانها . قال الراجز :

\* عَصَبَ الجِيَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ (١) \*

والجُبُجُبَةُ (٢) : الكِرْشُ يُجْعَلُ فيها الخَلْعُ ،

أو تذابُ الإهالةُ فَتُحَقَّنُ فيها .

وتَجَبَّبَ الرجلُ ، إذا أَشَقَّ . والوشيقةُ :

لحم يُغلى إِغْلَاءَةً ثم يقدِّدُ ، فهو أبقى ما يكون .

قال الشاعر (٣) :

إذا عَرَضَتْ منها كَهَاةٌ سَمِينَةٌ

فلا تُهْدِ منها وَأَشِقْ وَتَجَبَّبِ

والجُبُجُبَةُ أيضاً : زَبِيلٌ من جلودٍ يُنْقَلُ فيه

الترابُ ، والجمعُ : الجِبابُ .

والجُبُّ : البئرُ التي لم تُطَوَّ ، وجمعها جِبَابٌ

وَجِبَّةٌ .

قيل جَابَةُ المِدرى لأنَّ القَرْنَ أولُ ما يطلَعُ يكون  
غليظاً ثم يدقُّ ، فَنَبَّهَ بذلك على صِغَرِ سِنِّهَا .

ويقال : فلان شَخْتُ الأَلِ جَابُ الصَّبْرِ ،

أى دقيق الشَّخْصِ غليظ الصبرِ في الأمور .

والجَابُ : الكَسْبُ ، تقول منه : جَابْتُ

أَجَابُ . قال الراجز (١) :

\* واللهُ راعٍ (٢) عملي وجأبي \*

[ جيب ]

الجَبُّ : القَطْعُ . وَخَصِيٌّ مُجْبُوبٌ بَيْنَ الجِيَابِ .

وبعيرٌ أَجَبٌ بَيْنَ الجَبِّ ، أى مقطوعُ السَنَامِ .

وفلان جَبَّ القومَ ، إذا غلبَهُمْ . قال الراجز :

مَنْ رَوَّلَ (٣) اليومَ لنا فقد غَلَبَ

خُبْرًا بسمِنٍ وهو عند الناس جَبٌّ

والجِيَابُ : التي تُلبَسُ . والجِيَابُ أيضاً :

تلقيح النخل ، يقال : جاء زمن الجِيَابِ . وقد جَبَّ

الناسُ النخل .

والمَجَبَّةُ : ما دخل فيه الرمحُ من السِنَانِ .

والمَجَبَّةُ : مَوْصِلُ الوَظِيفِ في الذراع . قال

الأصمعيّ : هو مَغْرَزُ الوَظِيفِ في الحافرِ .

والتجيب : أن يبلغَ التحجيلُ رُكْبَةَ اليدِ

(١) هو رؤبة بن العجاج .

(٢) يروى « واع » .

(٣) رول الحزب بالسمن : لته لتأ شديداً .

(١) وقيل : \* يعصب فاه الريق أى عصب \*

(٢) بضم الجيمين وفتحها أيضاً .

(٣) هو خماس بن زيد مناة اليربوعي .

وَالجَّدْبُ : العَيْبُ . وفي الحديث : « أنه جَدَبَ السَّمَرَ بَعْدَ العِشَاءِ » ، أَيْ عَابَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فِيَالِكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ  
رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ  
يَقُولُ : لَا يَجِدُ فِيهِ عَيْبًا يَعْيبُهُ بِهِ ، فَيَتَعَلَّلُ  
بِالْبَاطِلِ .

ابن السكيت : جَادَبَتِ الإِبِلُ العَامَ ، إِذَا كَانَ العَامُ مَحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدِّرِينَ الأَسْوَدَ ، دَرِينَ الثُّمَامِ .

وَالجُّنْدَبُ وَالجُّنْدَبُ (١) : ضَرْبٌ مِنَ الجُرَادِ ، وَاسْمُ رَجُلٍ . قَالَ سِيَبَوِيهِ : نَوْنَهَا زَائِدَةٌ .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ وَقَعَ القَوْمُ فِي أُمَّ جُنْدُبٍ ، إِذَا ظَلَمُوا ، كَأَنَّهَا اسْمٌ مِنَ أَسْمَاءِ الإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَالدَاهِيَةِ .

[ جذب ]

الْجَذْبُ : المَسْدُ . يَقَالُ جَذَبَهُ ، وَجَبَدَهُ عَلَى القَلْبِ ، وَاجْتَذَبَهُ أَيضًا .

يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الإِنَاءِ : جَذَبَ مِنْهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

وَيُنَى وَبَيْنَ المَنْزِلِ جَذْبَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ ، يَعْنِي بَعْدَ . وَيَقَالُ جَذْبَةٌ مِنْ غَزَلٍ ، لِلْمَجْدُوبِ مِنْهُ مَرَّةً . وَجَذَبَتِ المَهْرَ عَنِ أُمِّهِ ، أَيْ فَطَمَتْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) الجندب والجندب والجندب .

(٢) هو أبو النجم الجلي يصف فرساً .

وَالجَّبُوبُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ، وَيَقَالُ وَجِهَ الأَرْضَ ، وَلَا يَجْمَعُ .

[ جذب ]

الجَّجَابَةُ ، مِثْلُ السَّحَابَةِ : الأَحْمَقُ الَّذِي لِأَخِيرِ فِيهِ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لَجَّجَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ .

[ جذب ]

الجُّجْدُبُ (١) : ضَرْبٌ مِنَ الجُنَادِ ، وَهُوَ الأَخْضَرُ الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ ، وَالجُّجَادِبُ مِثْلُهُ ، وَيَقَالُ لَهُ أَيضًا أَبُو جُجَادِبٍ ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ ، كَمَا يَقَالُ لِلأَسَدِ أَبُو الحَارِثِ . تَقُولُ : هَذَا أَبُو جُجَادِبٍ قَدْ جَاءَ .

وَالجُّجْدُبُ أَيضًا وَالجُّجَادِبُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

\* شَدَاخَةٌ ضَخْمٌ الضُّلُوعُ جَعْدَابًا (٣) \*

وَالْجَمْعُ : الجُّجَادِبُ بِالْفَتْحِ .

[ جذب ]

الجَّدْبُ : تَقْيِضُ الخِصْبِ . وَمَكَانٌ جَدْبٌ أَيضًا وَجَدِيبٌ : بَيْنَ الجَدُوبَةِ . وَأَرْضٌ جَدْبَةٌ وَأَرْضٌ جُدُوبٌ .

وَفَلَانٌ جَدِيبُ الجَنَابِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُ .

وَأَجْدَبَ القَوْمُ : أَصَابَهُمُ الجَّدْبُ .

وَأَجْدَبْتُ أَرْضَ كَذَا : وَجَدْتُهَا جَدْبَةً .

(١) بضم الدال وفتحها .

(٢) هو رؤبة .

(٣) قال ابن بري : هذا الرجز أورده الجوهري على أن الجندب الجمال الضخم ؛ وإنما هو في صفة فرس ، وقبله :

تَرَى لَهُ مَنَاكِبًا وَلِيْبًا

وَكَاهِلًا إِذَا صَهَوَاتٍ شَرَجِبًا

\* ثم جذبناه فطاماً فَنَفِصِلُهُ<sup>(١)</sup> \*

أبو عمرو: الجذبُ: انقطاع الريق .

ويقال للناقة إذا قلَّ لبَنُها: قد جذبتُ، فهي جاذبٌ، والجمع جواذبٌ وجذابٌ أيضاً، مثل نائمٍ ونيامٍ .

وجذبَ الشهرُ: مضى عامتهُ .

وجاذبتهُ الشيءُ، إذا نازعتهُ إياه . والتجاذبُ:

التنازع .

والانجذابُ: سرعة السير .

والجذبُ بالتحريك: الجَمَّارُ، وهو شحمُ

النخلِ، الواحدةُ جذبةٌ .

[ جرب ]

الجربُ معروف . وقد جربَ الرجلُ فهو

أجرب، وقومُ جُربٌ وجَرَبِي، وجمعُ الجُربِ

جِرَابٌ<sup>(٢)</sup> . قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وفينا وإن قيل اصطلاحنا تَضَاعُنُ

كما طَرَءُ أَوْ بَارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

وَأَجْرَبَ الرجلُ: جَرَبَتْ إِيْلُهُ .

والجرباءُ: السماءُ، سميت بذلك لما فيها

من الكواكب، كأنها جربٌ لها .

(١) بعده :

\* نقرعه فرعاً ولسنا نَعْتِلُهُ \*

أى نقرعه فرعاً بالجمام ونقدعه . ونعته ، أى نجذبه جذبا عتيفاً .

(٢) قال ابن بري : إنما جراب وجرب جمع أجرب .

(٣) هو عمير بن خباب ، أو سويد بن الصلت .

وأرض جرباء: مَقْحُوطَةٌ .

والجربُ معروف ، والعامَّة تفتحه ، والجمع

أجربةٌ وجُربٌ وجُربٌ<sup>(١)</sup> .

وجرابُ البئر أيضاً: جوفها من أعلاها

إلى أسفلها .

والجريبُ من الطعام والأرض: مقدار معلوم ،

والجمع أجربةٌ وجُربانٌ .

والجربُ مثلُ المُجْرَسِ والمُضْرَسِ: الذى

قد جربتهُ الأمور وأحكتهُ، فإن كسرت الراء

جعلته فاعلاً، إلا أن العرب تكلمت بالفتح .

والجربةُ بالكسر: المزرعة . قال بشر:

تَحْدَرُ ماءُ البئرِ عن جُرْشِيَّةِ

على جِرْبَةٍ تعلو الدِّبَارَ غروبها

والجربياءُ، على فِعْلِيَاءٍ بالكسر والمد: النكباء

التي تجرى بين الشمال والدُّبُورِ، وهى ريحٌ تَقْشَعُ

السحاب . قال ابن أحرر:

بِهَجْلٍ من قَسَا ذَوْرِ الخَزَامِي

تَهَادَى الجِرْبِيَاءُ به الحنينا

وجُرَابٌ، بالضم: اسم ماء بمكة .

والجربةُ بالفتح وتشديد الباء: العانةُ من

الحمير . وربما سَمُوا الأتقياء من الناس إذا كانوا

جماعةً متساوين جربةً . قال الراجز:

(١) الأول يكون الراء ، والثاني بضمها .



جَرْبَةٌ كَحُمْرِ الْأَبَكِّ  
لا ضَرَعُ فِينَا وَلَا مُذَكِّيٌّ

يقول: نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مُسِنَّ. والأَبَكُّ: موضع.

وَجُرْبَانُ السِّيفِ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: قِرَابُهُ.  
وَجُرْبَانُ الْقَمِيصِ أَيْضاً: لَبِنَتُهُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.  
وَالْأَجْرِبَانُ: بَنُو عَبْسٍ وَذِيانُ. قَالَ عَبَّاسُ بْنُ  
مِرْدَاسٍ (١):

وَفِي عِضَادَتِهِ الْيَمَنِيُّ بَنُو أُسْدٍ

وَالْأَجْرِبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذِيانٍ (٢)

وَالْجُورَبُ مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ الْجَوَارِبَةُ، وَالْمَاءُ  
لِلْعَجْمَةِ، وَيُقَالُ الْجَوَارِبُ أَيْضاً كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ  
الْكَيْلِجِ الْكَيْالِجُ. وَقَوْلُ: جَوْرَبْتُهُ فَتَجُورِبُ،  
أَيُّ أَلْبَسْتُهُ الْجُورِبَ فَلْبَسَهُ.

[ جرجب ]

الْجَرَّاجِبُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ.

[ جردب ]

الْجَرْدَبَانُ بِالذَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ (٣)، فَارِسِيٌّ  
مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ كَرْدَةٌ بَانَ، أَيُّ حَافِظُ الرِّغِيفِ،  
وَهُوَ الَّذِي يُضَعُّ شِمَالَهُ عَلَى شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الْخِوَانِ  
كَيْ لَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوِي  
فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا (١)

تقول منه: جَرْدَبٌ فِي الطَّعَامِ وَجَرْدَمٌ.

[ جرشب ]

جَرْشَبُ الرَّجْلِ وَجَرْشَمٌ، إِذَا انْدَمَلَ بَعْدَ  
الْمَرَضِ وَالْهَزَالِ.

[ جسرب ]

الْجِسْرَبُ: الطَّوِيلُ.

[ جشب ]

طَعَامٌ جَشِبٌ وَجَشُوبٌ، أَيُّ غَلِيظٌ وَخَشِنٌ،  
وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا أُدَمُّ مَعَهُ. وَلَوْ قِيلَ اجْشَوْشِبُوا  
كَأَقَالُوا «اجشوشنوا» بَانِخَاءٍ لَمْ يَبْعُدْ، إِلَّا أَنِّي لَمْ  
أَسْمَعُهُ بِالْجِيمِ.

وَالْجَشَابُ: الْغَلِيظُ. قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ (٢):

\* تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًا (٣) \*

وَالْجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ: الْغَلِيظُ.

[ جب ]

جَبَبْتُهُ، أَيُّ صَرَعْتُهُ مِثْلَ جَعَفْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا  
جَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً فَتَجَعَّبِي، يَزِيدُونَ فِيهِ الْبَاءَ، كَمَا قَالُوا  
سَلَقَيْتُهُ مِنْ سَلَقَةٍ.

وَالْجَعْبَةُ: وَاحِدَةٌ جِعَابِ النَّشَابِ.

(١) ويروي: «جردبانا» بضم الجيم.

(٢) الطائي.

(٣) صدره:

\* قَرَابِ حِصْنِكَ لَا بَكَرٍ وَلَا نَصْفٌ \*

(١) السلمي.

(٢) بضم النون.

(٣) والجيم والذال مفتوحتان أو مضمومتان.

وَالْجَلْبُ وَأُجْلِبُ : سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ  
مَاءٌ . قَالَ تَابَّطَ شَرًّا (١) :

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ  
وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْرِلٍ  
وَجَلْبُ الرَّحْلِ أَيْضًا وَجَلْبُهُ : عِيدَانُهُ .  
وَقَالَ (٢) :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلْبَ الْكُورِ  
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ تَمَطُّورٍ

شَبَّ بَعِيرُهُ بِثُورٍ وَحَشَى رَائِحٍ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ .  
وَجَلْبٌ عَلَى فَرْسِهِ يَجَلْبُ بِالضَّمِّ جَلْبًا ، إِذَا صَاحَ  
بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحْتَهَ لِلسَّبْقِ . وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ .  
وَأَجْلَبَ قَتَبَهُ : غَشَاهُ بِالْجَلْبَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ  
عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا ثُمَّ يَتْرَكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَيْبَسَ .  
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

أَمْرًا وَنُحَى مِنْ صُلْبِهِ  
كَتَنْجِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجَلْبِ

وَأَجْلَبَهُ ، أَيْ أَعَانَهُ . وَأَجْلَبُوا عَلَيْهِ ، إِذَا تَجَمَّعُوا  
وَتَأَلَّبُوا ، مِثْلُ أَجْلَبُوا . قَالَ الْكَمِيتُ :

عَلَى تَلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيْبَتِي  
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَى وَأَجْلَبُوا

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَنْجَتُ إِلَهُهُ ذِكْرًا ،

(١) يَقُولُ : لَسْتُ بِرَجُلٍ لَا نَفْعَ فِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ فِيهِ أَذَى  
كَالسَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ .  
(٢) هُوَ الْعِجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْجُعْبُوبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ (١) .

[جلب]

جَلَبَ الشَّيْءَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا .  
وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ بِمَعْنَى .  
وَالْجَلُوبَةُ : مَا يُجَلَّبُ لِلْبَيْعِ . وَالْجَلِيبُ : الَّذِي  
يُجَلَّبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ .

وَالْجَلْبَةُ : جِلْدَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ ،  
تَقُولُ مِنْهُ : جَلَبَ الْجُرْحَ يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ . وَأَجْلَبَ  
الْجُرْحَ مِثْلَهُ .

وَالْجَلْبَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْكَلْبَةِ ، وَهِيَ شِدَّةُ  
الزَّمَانِ . يُقَالُ : أَصَابَتْنَا جَلْبَةُ الزَّمَانِ ، وَكَلْبَةُ  
الزَّمَانِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَفْرَاءَ التَّمِيمِيُّ :

لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جَلْبَةُ أَرَمَتْ

وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارٍ

وَقَالَ الْمُتَنَخَّلُ الْهُدَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَتِهِ

مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارًا وَإِرْزِيرًا (٢)

وَالْجَلْبَةُ أَيْضًا : جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ .

(١) وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلِ إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ : « جَعِي » :  
عِظَامُ النَّمْلِ الَّتِي يَمُضُّنَ وَلَهُنَّ أَفْوَاهٌ وَاسِعَةٌ ، وَ « أَرَبِي » :  
الدَّاهِيَةُ وَ « أَرُنِي » : حَبٌّ يَبْلُ يَطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَسْخَنُ وَيَجْبَنُ ،  
وَ « أَدَى » مَوْضِعٌ ، وَ « جَنِي » : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَ « شَمِي » :  
مَوْضِعٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « جِيَارٌ » بِالزَّيِّ ، تَحْرِيْفٌ . وَفِي

اللِّسَانِ :

وَالْإِرْزِيرُ : الطَّنْعَةُ ؛ وَالْجِيَارُ : حَرَقَةٌ فِي الْجُوفِ ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : الْجِيَارُ : حَرَارَةٌ مِنْ غَيْظٍ تَكُونُ فِي الصَّدْرِ ،  
وَالْإِرْزِيرُ : الرَّعْدَةُ .

[ جلب ]

الأصمى : اجْتَلَبَ الرجلُ اجلعاباً ، إذا  
اضطجع وامتدَّ وانبسط . واجلَعَبَ في السير ، إذا  
مضى وِجَدَّ . وسيلٌ مُجَلَبٌ ، أى كثير .

ورجلٌ جَلَعَبِي العَيْنِ ، على وزن القَرَنَبِي ،  
أى شديد البصر . والجلَعَبَةُ : الناقة الشديدة .  
وجَلَعَبٌ : اسم موضع .

[ جنب ]

الجَنبُ معروفٌ . تقول : قعدت إلى جنب  
فلان وإلى جانب فلان بمعنى . وجَنِبٌ : حَى من  
اليمين . قال مهلهل :

زَوَّجَهَا فَقَدَّهَا الأَرَاقِمَ فِي

جَنبٍ وَكَانَ الجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

والجَنبُ : الناحية . وأنشد الأَخْفَشُ :

\* النَّاسُ جَنَبٌ والأَمِيرُ جَنَبٌ \*

والصاحب بالجنب : صاحبك في السفر .  
وأما الجار الجنبُ فهو جارك من قوم آخرين .  
والجانب : الناحية ، وكذلك الجَنَبَةُ<sup>(١)</sup> ،  
تقول : فلان لا يَطُورُ بِجَنَبَتِنَا .

وجانِبُهُ وتجانبه وتجنَّبه واجتنبه كلُّهُ بمعنى .

ورجلٌ أَجْنَبِيٌّ وأجنبٌ وجَنَبٌ وجانبٌ  
كلُّهُ بمعنى .

وضربه جُنْبَةً ، أى كسر جنبه .

(١) بفتح النون وإسكانها .

لأنه يَجْلِبُ أولادها فتباع . وأحلب بالحاء ، إذا  
نُتِجت إنائاً .

والجَلِبَابُ : المدحفة . قالت امرأة<sup>(١)</sup> من هذيل  
ترثي قتيلاً :

تَمَشِي النَّسورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

مَشَى العَذَارَى عَلَيْهِمُ الجَلَابِيبُ

والمصدر الجَلْبِيبَةُ ، ولم تُدْغَمْ لأنها ملحقة

بدرجة .

وَالجَلْبُ وَالجَلْبَةُ : الأصوات ، تقول منه  
جَلَّبُوا بالتشديد .

وَالجَلْبُ الذي جاء النَهْيُ عنه<sup>(٢)</sup> هو أَنْ

لا يَأْتِي المصدِّقُ القومَ في مياهم لأخذ الصدقات

ولكن يَأْمُرهم بِجَلْبِ نَعْمِهِمْ إليه . ويقال بل هو

الجلْبُ في الرِّهَانِ ، وهو أَنْ يُرَكِبَ فرسَهُ رجلاً

فإذا قَرُبَ من الغاية تَبِعَ فرسَهُ فَجَلَّبَ عليه وصاح

به ليكون هو السابق ؛ وهو ضَرْبٌ من الخديعة .

وَالجَلْبُ والأجلاب : الذين يجلبون الإبل

والغنم للبيع .

وَالجَلْبَانُ<sup>(٣)</sup> : الأُخْلَرُ ، وهو شئ يشبه الماش .

[ جلب ]

شَيْخٌ جَلْحَابٌ وَجَلْحَابَةٌ : أى كَبِيرٌ هَمٌّ .

(١) هى جنوب أخت عمرو ذى الكلب ترضيه .

(٢) هو حديث « لا جلب ولا جنب » .

(٣) ويقال أيضاً بضم اللام وتشديد الباء .

والتجنيب أيضاً : انحناء وتوتير في رجل  
الفرس ، وهو مُسْتَحَبٌّ . قال أبو دُوَادُ :  
وفي اليدين إذا ما الماء أسهلها<sup>(١)</sup>  
ثَنِي قَلِيلٌ وفي الرِجْلَيْنِ تَجْنِيبٌ  
وَالْجَنْبِيُّ : بالدابة تُقَادُ . وكل طَائِعٍ مُنْقَادٍ  
جَنْبٍ .

والأجنب : الذي لا يتقاد .  
وَالْجَنْبِيَّةُ : العَلِيْقَةُ ، وهي الناقة تعطىها القوم  
لِيَمْتَارُوا لَكَ عَلَيْهَا . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :  
\* رِكَابُهُ فِي الْقَوْمِ كَالْجَنْائِبِ \*  
أى ضائعة لأنه ليس بمصلحٍ لِمَالِهِ .  
وَالْجَنْبِيُّ : الغريب . وَجَنْبَ فُلَانٍ فِي بَنِي  
فُلَانٍ يَجْنِبُ جَنْابَهُ ، إذا نزل فيهم غريباً ، فهو

(١) في الصاغاني : أسهله . وهو في صفة فرس . والماء :  
المرق .

(٢) وهو الحسن بن مزرد . وقوله :  
قَالَتْ لَهُ مَائِلَةٌ الذَوَائِبِ  
كَيْفَ أَخِي فِي الْعَقَبِ النَوَائِبِ  
أَخْوَكِ ذُو شِقِّ عَلَى الرِّكَائِبِ  
رِخْوُ الْحِبَالِ مَائِلُ الْحَقَائِبِ  
رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنْائِبِ

يعنى أنها ضائعة كالجنائب التي ليس لها رب يفقدها .  
تقول : إن أخاك ليس بمصلحٍ لِمَالِهِ ، فإله كمال غاب عنه ربه  
وسلمه لمن يبعث فيه ، وركابه التي هو معها كأنها جنائب  
في الضر وسوء الحال . وقوله « رخو الحبال » أى هو  
رخو الشد لرحله ، لحقائه مائلة لرخاوة الشد .

وَجَنْبَتُ الدَابَّةِ ، إذا قُدَّتْهَا إِلَى جَنْبِكَ . وكذلك  
جَنْبَتُ الأَسِيرِ جَنْبًا بِالتَّحْرِيكِ . ومنه قولهم حَيْلٌ  
مُجَنْبَةٌ ؛ شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .  
وَجَنْبَتُهُ الشَّيْءُ وَجَنْبَتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ نَحِيَّتُهُ  
عنه . قال الله تعالى : ﴿ وَاجْتَنِبِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ  
الأَصْنَامَ ﴾ .

وَالْجَنَابُ ، بالفتح : الفناء ، وما قُرِبَ مِنْ  
مَحَلَّةِ الْقَوْمِ ؛ وَالجَمْعُ أَجْنِيَةٌ . يقال : أَخْصَبَ جَنَابُ  
الْقَوْمِ ، وَفُلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ ، وَجَدِيبُ الْجَنَابِ .  
وتقول : مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابِيهِ ، أَيْ نَاحِيَّتِي<sup>(١)</sup> .  
وَفَرَسٌ طَوَّعَ الْجَنَابَ بِكَسْرِ الجِيمِ ، إذا كان  
سلس القياد . ويقال أيضاً : لَجَّ فُلَانٌ فِي جِنَابِ  
قَبِيحٍ ، إذا لَجَّ فِي مُجَانَبَةِ أَهْلِهِ .

وَجَنْبَ الْقَوْمِ ، إذا قَلَّتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ . قال  
الْجَمِيحُ<sup>(٢)</sup> بن مُنْقَدٍ يَذْكَرُ امْرَأَتَهُ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلَوْبَتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عُمٌ تَجْنِيبٌ<sup>(٣)</sup>

(١) في المطبوعة الأولى « ناحيته » ، وصوابه  
في اللسان .

(٢) الجميح لقب ، وهو منقذ بن الطماح بن قيس  
الأسدي ، وهو فارس شاعر جاهل قتل يوم جيلة .

(٣) قبله :

أَمْسَتْ أُمَامَةٌ صَمْتًا مَا تَكَلَّمْنَا

مجنونة أم أحست أهل خروب

أهل خروب ، يريد قوما .

والمَجْنَبُ بالكسر : التُّرْسُ . وقال ساعدة  
ابن جُوَيْبَةَ الهذلي يصف مُشْتَارَ العسلِ :  
صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفَيْةً  
تُنْبِي العُقَابَ كَمَا يُبْلَطُ المَجْنَبُ  
والمَجْنَبُ أَيضاً : أقصى أرضِ العجمِ إلى  
أرضِ العربِ ، وأدنى أرضِ العربِ إلى أرضِ  
العجمِ . قال الكمي (١) :

\* بِمُتَرَكَ الطَّفِّ فَالمَجْنَبُ \*

والمَجْنَبُ ، بالفتح : الشئُ الكثيرُ . يقال :  
إِنَّ عندنا خيراً مَجْنَباً وشرّاً مَجْنَباً ، أي كثيراً .  
والمَجْنَبُ بالتحريك الذي نُهِىَ عنه (٢) :  
أَنْ يَمُجَّ بِالرجلِ مع فرسه عند الرِهَانِ فرساً آخرَ  
لكي يتحول عليه إن خاف أن يُسْبَقَ على الأولِ .  
والمَجْنَبُ أَيضاً : مصدر قولك جَنَبَ البعيرُ  
بالكسر يَمُجُّ مَجْنَباً ، إذا ظَلَعَ من جنبه .  
قال الأصمعي : هو أن تلتصق رُثُهُ بجنبه من شدة  
العطش . قال ابن السكيت : وقالت الأعراب هو  
أن يلتوى من شدة العطش . قال ذو الرمة  
يصف حمازاً :

\* كَأَنَّهُ مَسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنِبٌ (٣) \*

(١) وصدده :

\* وَشَجُوْهُ لِنَفْسِي لَمْ أَنَسْهُ \*

في الهاشميات : « فالهجي » .

(٢) انظر ما سبق في مادة ( جب ) .

(٣) وصدده :

\* وَثَبَ المُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقَلَةٍ \*

جانبٌ ، والجمع جُنَابٌ . يقال : نِعِمَّ القَوْمُ هُم  
لِجَارِ الجَنَابَةِ ، أي لِجَارِ العُرْبَةِ .

وقول الشاعر علقمة بن عبدة :

فَلَا تَحْرَمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِي

فَأَنِّي امْرُؤٌ وَسَطَ القِيَابِ غَرِيبٌ

أبي عن بُعدٍ .

والجَنَبَةُ : جِلْدَةٌ من جَنَبِ البعيرِ . يقال

أَعْطَى جَنِبَةً أَتَّخِذُ مِنْهَا عُلبَةً . ونزل فلان جَنِبَةً

أى ناحيةً واعتزل الناسَ .

والجَنَبَةُ : اسمٌ لكلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ

في الصيفِ . يقال مُطِرْنَا مطراً كَثُرَتْ منه

الجَنَبَةُ .

ورجل جُنْبٌ من الجَنَابَةِ ، يستوى فيه الواحد

والجمع والمؤنث ، وربما قالوا في جمعه أجنابٌ

وجُنُبُونَ . تقول منه : أجنبَ الرجلُ وجُنِبَ

أيضاً بالضم .

والجَنُوبُ : الريحُ التي تقابل الشَّمَالَ . تقول :

جَنَبَتِ الرِّيحُ ، إذا تَحَوَّاتُ جنوباً .

وسحابةٌ مجنوبةٌ ، إذا هَبَّتْ بها الجَنُوبُ .

والمجنوب : الذي به ذاتُ الجَنِبِ ، وهي قَرَحَةٌ

تصيب الإنسان داخل جنبه .

وقد جَنَّبَ وأجنبَ القومُ ، إذا دخلوا في ريحِ

الجَنُوبِ . وجُنِبُوا أَيضاً ، إذا أصابهم الجَنُوبُ فهم

مجنوبون . وكذلك القول في الصبا والدمور والشمال .

وقال أيضاً :

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُصْفٌ مُخَصَّرَةٌ  
شَوَازِبٌ لِاحِمَا التَّقْرِيبِ<sup>(١)</sup> وَالْجَنْبُ

[ جوب ]

الجواب معروف . يقال أجابه وأجاب عن  
سؤاله ، والمصدر الإجابة ، والاسم الجابة بمنزلة  
الطاعة والطاقة . يقال : « أساء سمعاً فأساء جابة »  
هكذا يُتَكَلَّمُ بهذا الحرف .

والإجابة والاستجابة بمعنى . يقال استجاب  
الله دعاءه . قال الشاعر كعب بن سعد الغنوي :  
وَدَاعِ دَعَا يَا مَنْ يَجِيبُ إِلَى النَّدَى

فلم يستجبه عند ذلك مجيب<sup>(٢)</sup>

والجأوبة والتجاوب : التحاوُرُ . وتقول :  
إنه لحسن الجيبة ، بالكسر ، أى الجواب .

ورجلٌ ناصح الجيب أى أمين . والجيب  
للقميص ، تقول : جُبْتُ القميص أجوبه وأجيبه ،  
إذا قَوَّرْتَ جيبه . قال الراجز :

بَاتَ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلامِ

جَيْبَ البَيْطْرِ مِدْرَعِ الهَمَامِ

والمجوب : حديدة يُجَابُ بها أى يقطع .

وجاب يجوب جوباً ، إذا خرق وقطع . قال الله  
تعالى : ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ .

قال أبو عبيد : وُسِّمِيَ رجلٌ من بني كلاب  
جَوَّاباً لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَخْفِرُ بَثْراً وَلَا صَخْرَةً إِلَّا أَمَاهَهَا .

وَجُبْتُ البلاد أجوبها وأجيبها ، واجتَبْتُها ،  
إذا قَطَعْتَهَا . ويقال : هل جاءكم من جائيةٍ خبيرٍ ،  
أى خَبِيرٍ يجوب الأرض من بلد إلى بلد .

وَجَبَّيْتُ القميص تَجْبِيًّا ، إذا جعلت له جيباً .  
واجتبت القميص ، إذا لبسته . قال لبيد :

فَبِتْلِكَ إِذْ رَقَصَ اللوامِعُ بِالضُّحَى

واجتاب أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامِهَا

والجوبة : الفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ وَفِي الجبال .

وانجابت السحابة : انكشفت .

والجوبة : موضع ينجاب في الحرّة ، والجمع  
جُوبٌ .

والجوبُ : التُّرْسُ . والجوبُ كالبقيرة .

وتجوب : قبيلةٌ من حَمِيرٍ حلفاء لِمُرَادٍ ، منهم

ابن مُلْجَمٍ . قال الكميت<sup>(١)</sup> :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ

قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ

(١) قال ابن بري : البيت للوليد بن عقبة وليس للكميت  
كما ذكر ، وصواب إنشاده « قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ  
مِصْرٍ » . وإنما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر  
وعمر وعثمان رضوان الله عليهم ، فظن أنه في علي رضي الله  
عنه فقال التجوبي بالواو ، وإنما الثلاثة سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ؛ لأن =

(١) في ديوانه : « التفرث » .

(٢) وبعده :

فَقَلَّتْ أَدْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتِ رَفْعَةً

لَمَلَّ أَبَا المِفْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ

والتُّجِيبُ : الحبة ، وكذلك الحَبُّ بالكسر .  
والحَبُّ أيضاً : الحبيب ، مثل خِذْنِ وخَدِينِ .  
يقال أحبه فهو مُحَبَّبٌ . وَحَبَّهُ يَحْبُهُ بالكسر فهو  
محبوب . قال الشاعر (١) :

أحبُّ أبا مروانَ من أجلِ تَمْرِهِ  
وأعلمُ أن الرَفِقَ بالمرءِ أَرْفَقُ (٢)  
ووالله لولا تَمْرُهُ ما حَبَبْتُهُ  
ولا كان أدنى من عبيدٍ ومُشْرِقِ (٣)

وهذا شاذٌّ لأنه لا يأتي في المضاعف يَفْعَلُ  
بالكسر إلا وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ بالضم إذا كان  
متعدياً ، ما خلا هذا الحرف .

وتقول : ما كنت حَبِيْباً ، ولقد حَبَبْتَ  
بالكسر ، أى صرت حَبِيْباً .

الأصمعي : قولهم حُبَّ بفلان ، معناه ما أحبه  
إلَى . وقال الفراء : معناه حَبَبَ بضم الباء ، ثم  
أَسَكِنْتَ وأدغمت في الثانية .

قال ابن السكيت في قول سَاعِدَةَ :

(١) هو عيلان بن شجاع الهشلي .

(٢) في اللسان ز

\* وأعلم أن الجار بالجار أرفق \*

وفي الاقتضاب ص ٢٨٣ :

وأقسم لولا تمره ما حببته

وكان عياض منه أدنى ومشرق

(٣) كذا بالإقواء . ورواه المبرد :

\* وكان عياض منه أدنى ومشرق \*

ولا إقواء في هذه الرواية .

(١٤ - صحاح)

وتُجِيبُ : بطنٌ من كِنْدَةَ ، وهو تُجِيبُ بن  
كِنْدَةَ بن ثور .

## فصل الحاء

[ حب ]

الحبة : واحدة حَبِّ الحنطة ونحوها من  
الحبوب . وَحَبَّةُ القلب : سُويداؤه ، ويقال ثمرته  
وهو ذاك . والحبة السّوداء والحبة الخضراء . والحبة  
من الشيء : القطعة منه .

ويقال للبرد : حَبُّ الغمام ، وَحَبُّ المَزْنِ ،  
وَحَبُّ قُرٍّ .

ابن السكيت : وهذا جابر بن حَبَّة : اسم  
للخبز ، وهو معرفةٌ . وَالْحَبَّةُ بالكسر : بزور  
الصحراء مما ليس بقوت . وفي الحديث : « فَيَنْبُتُونَ  
كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، والجمع حَبَبٌ .  
وَالْحَبَّةُ بالضم : الحَبُّ ، يقال : نَعَمْ وَحَبَّةً وَكِرَامَةً .  
وَالْحَبُّ : الخالية ، فارسيٌّ معربٌ ، والجمع  
حِبَابٌ وَحَبَبَةٌ .

= الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقائله  
كنايته بن بصر التجيبي . وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو  
التجوي . ورأيت في حاشية مائثاله : أنشد أبو عبيد البكري  
رحمه الله في كتابه فصل المقال ، في شرح كتاب الأمثال :  
هذا البيت الذي هو ألا إن الخ . لثلاثة بنت الفرافصة بن  
الأحوص الكلية ، زوج عثمان رضي الله عنه ، تربيته ،  
وبعده :

ومالَى لا أبكى وتبكى قرابتي

وقد حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو

والرواية في البيت : « فتيل التجيبي » . والثلاثة : رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما .

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْغَبُ (١)

أراد حب فادغم ونقل الضمة إلى الياء ، لأنه مدح . ومنه قولهم : حبذا زيد ، فَحَبَّ فعل ماض لا يتصرف ، وأصله حَبَّبَ على ما قال الفراء ، وذا فاعله ، وهو اسمٌ مبهم من أسماء الإشارة جُعلاً شيئاً واحداً فصار بمنزلة اسم يَرْفَعُ ما بعده ، وموضعه رفعٌ بالابتداء وزيد خبره ، فلا يجوز أن يكون بدلا من ذا ، لأنك تقول : حبذا امرأة ولو كان بدلا لقلت حَبَّذِهِ المرأة . قال الشاعر جرير :

وَحَبَّذَا نَفَّحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا

وتحبب إليه : تودد . وتحبب الحمار ، إذا امتلأ من الماء . وشربت الإبل حتى حَبَبَتْ ، أى تَمَلَّاتٌ رِيًّا .

وامرأةٌ مُحَبَّبَةٌ لزوجها ومُحَبَّبٌ لزوجها أيضاً ، عن الفراء . والاستحباب كالاستحسان (٢) . وتحابوا ، أى أحبَّ كلُّ واحد منهم صاحبه .

والحِبابُ بالكسر : المَحَابَةُ والمَوَادَّةُ . والحُبَابُ

بالضم : الحُبُّ . قال الشاعر (٣) :

(١) تشعب يروي بالعين المهملة أى تفرق . ومن روى تشعب بالمعجمة يريد تخالف قصدك . والولى : القرب والمداناة ، من ولى بلى .

(٢) قلت : استجبه عليه أى آثره عليه واختاره . ومنه قوله تعالى : « فاستجبوا لعمى على الهدى » . واستجبه : أحبه ، ومنه المستجب . اه مختار .

(٣) أبو عطاء السندی .

فوالله ما أدرى وإنى لصادقُ

أدلاء عَرَائِي مِنْ حُبَابِكِ أَمْ سِخْرُ

والحُبَابُ أيضاً : الحَيَّةُ . وإنما قيل الحُبَابُ اسمُ شيطان لأنَّ الحَيَّةَ يقال لها شيطان ، ومنه سُمِّيَ الرجل . وحَبَابُ الماءِ بالفتح : مُعْظَمُهُ . قال طرفه :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَغَائِلِ (١) بِالْيَدِ

ويقال أيضاً حَبَابُ الماءِ : نَفَّاحَاتُهُ التي تملوه ، وهى الِيعَالِيلُ . وتقول أيضاً : حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أى غايتك .

والإِحْبَابُ : البُرُوكُ . والإِحْبَابُ فِي الإِبْلِ

كَالْحِرَّانِ فِي الخَيْلِ . قال الشاعر (٢) :

\* ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوِّءِ إِذْ أَحَبَّ (٣) \*

أبو زيد : يقال بعيرٌ مُحَبَّبٌ ، وقد أحبَّ إيجاباً وهو أن يصيبه مرضٌ أو كسر فلا يبرحُ من مكانه حتى يبرأ أو يموت . وقال ثعلب : يقال أيضاً للبعير الحَسِيرُ مُحَبَّبٌ . وأنشد (٤) :

(١) في المطبوعة الأولى « المغايل » تحريف .

(٢) هو أبو محمد الفقى .

(٣) وقوله :

\* حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا \*

والقفيل : السوط .

(٤) يصف امرأة فاست مجيزتها بسبب ، أى حبلى ، ثم ألغته إلى نساء الحى ليفعلن كما فعلت ، فأدرته على أمجازهن فوجدنه فائضاً كثيراً فغلبتهن . ذكره شارح القاموس فى حب بالجيم ، قال : وجبت فلانة النساء تمجهن جياً : غلبتهن من حبها . أى كما سبق فى قوله تجب أهل الكعبة .



ما بَالُ سَهْمِي يُوْقِدُ الْحُبَّاحِبَا  
 قد كنتُ أرجو أن يكون صائبًا  
 وَحَبَّانُ بِالْفَتْحِ : اسم رَجُلٍ موضوعٌ من الحب .  
 وَالْحُبَّاحِبُ بِالْفَتْحِ : الصغار ، الواحد حَبَّاب .  
 قال الهذلي (١) :

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنةِ الْحُبَّاحِبِ  
 يعني بالمقَرَّنةِ الجبال التي يدنو بعضها من بعض .  
 وَحُجِّي عَلَى فُعَلَى : اسم امرأة . قال هُدبة  
 ابن خَشْرَم :

فَا وَجَدَتْ وَجَدِي بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ  
 وَلَا وَجَدَ حُجِّي بَابِنِ أُمِّ كِلَابِ (٢)  
 [ حب ]

الحجاب: السِتْرُ . وحجاب الجوف : ما يحتجب  
 بين الفؤاد وسائرهِ . وحجبه أي منعه عن الدخول .  
 والإخوة يحبون الأمَّ عن الثُلثِ .  
 والمحجوب : الضرير .  
 وحاجب العين : جمعه حواجب ، وحاجب  
 الأمير جمعه حُجَّاب .  
 واستحجبه : ولَّاهُ الحِجْبَةَ .  
 وحواجب الشمس : نواحيها .

جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ  
 فَهِنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ  
 وَأَحَبُّ الزَّرْعِ وَالْبَّ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ  
 وَتَدَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .  
 وَالْحَبَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَنْضُدُ الْأَسْنَانُ .  
 وقال :

\* وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبِيًّا (١) \*  
 وَالْحُبَّاحِبُ : اسم رَجُلٍ بَخِيلٍ كَانَ لَا يُوقِدُ  
 إِلَّا نَارًا ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضِّيْفَانِ ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ  
 حَتَّى قَالُوا : نَارُ الْحُبَّاحِبِ لَمَّا تَقَدَّحُهُ الْحِيلُ  
 بِجَوَافِرِهَا . قال النابغة يذكر السيف :

تَقْدُّ السُّلُوقِ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ  
 وَيُوقِدُنْ (٢) بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَّاحِبِ  
 وربما قالوا : نَارُ أَبِي حُبَّابِ ، وَهُوَ ذَبَابٌ  
 يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ . قال الكميث :  
 يَرَى الرَّاهُونَ بِالشَّفَرَاتِ (٣) مِنْهَا  
 كَنَارِ أَبِي حُبَّابِ وَالظُّبَيْنَا  
 وربما جعلوا الْحُبَّاحِبَ اسْمًا لِتِلْكَ النَّارِ . قال  
 الكسعي :

(١) هو لظرفه وعجزه :  
 \* كَأَقَّاحِ الرَّمْلِ عَدْبًا إِذَا أُشْرُ \*  
 ويروى أيضاً :  
 \* كَرُضَابِ الْمَسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِرِ \*  
 (٢) في اللسان : وتوقد .  
 (٣) يعني شفرات السيف .

(١) هو حبيب بن عبد الله .  
 (٢) قلت : هي حبي ابنة الأسود ، من بني بخت  
 ابن عتود كان حارث بن عتاب الطائي الشاعر يهواها ، فخطبها  
 ولم ترضه وتزوجت غيره من بني ثعل ، فطلق يهجو بني ثعل .  
 أو هي امرأة غيرها . اه مرتضى .

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ  
مِرْجَمٌ حَرْبٍ تَلْتَطِي حِرَابُهُ  
وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي ، أَيْ عَدُوٌّ . وَتَحَارَبُوا  
وَاحْتَرَبُوا وَحَارَبُوا بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ مَحْرَبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ صَاحِبُ  
حُرُوبٍ ، وَقَوْمٌ مَحْرَبَةٌ .

وَالْحَرْبَةُ : وَاحِدَةُ الْحَرَابِ .

وَحَرْبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .  
وَرَجُلٌ حَرْبٌ وَأَسَدٌ حَرْبٌ .

وَالْتَحْرِيْبُ : التَّحْرِيشُ . وَحَرَبْتُهُ ، أَيْ  
أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَبْتُ السَّنَانَ ، أَيْ حَدَدْتُهُ مِثْلَ  
ذَرَبْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَيُصْبِحُ فِي سَرْحِ الرَّبَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرَزَعَتْ أَلْفًا سِنَانٍ مُحْرَبٍ

وَحَرَبِيَّةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ . تَقُولُ :  
حَرَبَةٌ يَحْرَبُهُ حَرَبًا ، مِثْلَ طَلْبِهِ يَطْلُبُهُ طَلْبًا ، إِذَا  
أَخَذَ مَالَهُ وَتَرَكَهَ بِلَا شَيْءٍ . وَقَدْ حَرَبَ مَالَهُ ،  
أَيْ سَلَبَهُ ، فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيْبٌ . وَأَحْرَبْتُهُ ،  
أَيْ دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يَفْنِمُهُ مِنْ عَدُوٍّ .

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَارِيْبُ : صُدُورُ الْمَجَالِسِ ، وَمِنْهُ  
سُمِّيَ مُحْرَابُ الْمَسْجِدِ . وَالْمُحْرَابُ : الْعُرْفَةُ . قَالَ  
وَصَّاحُ الْمِنِ :

وَقَوْسٌ حَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بِنِزْرَارَةَ التَّمِيمِيِّ (١) .  
وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ . وَمَلِكٌ مُحَجَّبٌ .  
وَالْحَجَبَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُ الْوَرِكِ ، وَهِيَ  
حَجَبَتَانِ تُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ .

[ حَدَب ]

الْحَدَبُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَجْمَعُ  
الْحَدَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
يَنْسِلُونَ ﴾ . وَالْحَدَبَةُ : الَّتِي فِي الظَّهْرِ ، وَقَدْ  
حَدَبَ ظَهْرُهُ فَهُوَ حَدَبٌ ، وَاحْدُودٌ مِثْلُهُ .  
وَاحْدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَجُلٌ أَحْدَبٌ بَيْنَ الْحَدَبِ .

وَنَاقَةٌ حَدْبَاءُ ، إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا . يُقَالُ :  
هُنَّ حُدْبٌ حَدَائِبٌ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : حَدَبَ عَلَيْهِ وَتَحَدَّبَ عَلَيْهِ ،  
أَيْ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ .

[ حَرْب ]

الْحَرْبُ تَوَنَّثُ ، يُقَالُ : وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ .  
قَالَ الْخَلِيلُ : تَصْغِيرُهَا حَرْيْبٌ بِلَاهَاءٍ رَوَايَةٌ عَنْ  
عَنِ الْعَرَبِ . قَالَ الْمَازِنِيُّ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرٌ .  
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : الْحَرْبُ قَدْ تَذَكَّرَ (٢) . وَأَنْشَدَ :

(١) وَيُقَالُ لَهُ أَبُو الْوَفَا . وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ ، وَمَا أَلْطَفَ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسِ حَاجِبِهَا

تِيَّةَ تِيمٍ بِقَوْسِ حَاجِبِهَا

(٢) الْحَرْبُ : تَقْيِضُ السَّلْمِ ، وَاسْمُهَا تِيَّةٌ يَعْنُونَ بِهِ  
الْقِتَالَ . وَالَّذِي حَقَّقَهُ السَّمِيلِيُّ أَنَّ الْحَرْبَ هُوَ التَّرَايُ بِالسَّهَامِ ،  
ثُمَّ الْمَطَاعِنَةُ بِالرَّمَاحِ ، ثُمَّ الْمَجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ ، ثُمَّ الْمَعَاتِقَةُ  
وَالْمُصَارَعَةُ إِذَا تَرَاخَوْا . قَالَ شَيْخُنَا إِهْ مَرْتَضَى .  
وَشَيْخُهُ هُوَ الْحَمِيصِيُّ الْفَاسِيُّ .

(١) هُوَ مَخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ . الْبَيَانُ وَالتَّيْبِينُ ٤ : ٤٢ .

تَجَمَّعُوا . وَالْأَحْزَابُ : الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم السلام .

وَالْحَزَائِي : الغليظ القصير ، يقال رجل حَزَابٍ وَحَزَائِيَةٌ أَيْضًا ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ . وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ ، كَالْقَهْمِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْقَهْمِ وَالْعَلَنِ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا زُعْتَهَا

عَلَى جَمَزِيٍّ جَزَائِيٍّ بِالرَّمَالِ  
وَأَصْحَمٍ (١) حَامٍ جَرَامِيْرَهُ

حَزَائِيَّةٍ حَيْدَى بِالذِّحَالِ

وَالْحِزْبَاءُ : الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَالْحِزْبَاءَةُ أَخْصُّ مِنْهُ ؛ وَالْجَمْعُ الْحَزَائِي ، وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ كَمَا قَلْنَا فِي الصَّحَارِيِّ .

وَالْحِزْبَابُ : جَزْرُ الْبَرِّ . وَالْقُسْطُ : جِزْرُ الْبَحْرِ . وَالْحِزْبَابُ أَيْضًا مِثْلُ الْحَزَائِي ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ . وَقَالَ :

\* تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزْبَابٌ وَرَا (٢) \*

الْوَرَا : الشَّدِيدُ . وَحِزْبَابُهُ أَمْرٌ ، أَيْ أَصَابَهُ .

وَالْحِزْبُونَ : الْعَجُوزُ .

[حسب]

حَسْبَتْهُ أَحْسَبُهُ بِالضَّمِّ حَسْبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « أَوْ أَحْصَم » لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى جَمَزِيٍّ .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيٌّ يَهْجُو سَجَاحَ . وَصَدْرُهُ :

\* قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى \*

رَبَّةٌ مَحْرَابٌ إِذَا جَتُّهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سَلَمًا (١)

وَمِنْهُ مَحَارِيْبُ عُغْدَانَ بِالْيَمِينِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ قَالُوا : مِنَ الْمَسْجِدِ .

وَمِحْرَابٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ فِهْرٍ .

وَالْحِرْبَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ شَيْئًا ، يَسْتَقْبَلُ

الشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا . وَيُقَالُ حِرْبَاءٌ تَنْصُبُ كَمَا يُقَالُ ذَنْبٌ غَضِيٌّ . قَالَ (٢) :

أَنِّي أُتِيحُ (٣) لَهُ حِرْبَاءٌ تَنْصُبَةٌ

لَا يَرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا

وَأَرْضٌ مُحْرَبَةٌ : ذَاتُ حِرْبَاءٍ . وَالْحِرْبَاءُ

أَيْضًا : مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَحْكَمَ الْجُنَيْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلُّ

وَحِرَابِيُّ الْمَتْنِ : لِحْمَاتُهُ . وَاحْرَنْبِيُّ : إِزْبَارٌ ،

وَالْيَاءُ لِلإِلْحَاقِ بِأَفْعَلِنَل .

[حزب]

حِزْبُ الرَّجُلِ : أَصْحَابُهُ . وَالْحِزْبُ : الْوَرْدُ .

وَقَدْ حَزَبْتُ الْقُرْآنَ . وَالْحِزْبُ : الطَّائِفَةُ . وَتَحَزَّبُوا

(١) يَرُوي :

\* لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سَلَمًا \*

(٢) هُوَ أَبُو دَاوُدَ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : « أَنِّي أُتِيحُ لَهَا » لِأَنَّهُ وَصَفَ ظَنَانًا .

والجمع الحسب . وفلان محتسب البلد ، ولا تقل  
مُحسِب . واحتسب فلانُ ابناً له أو بنتاً ، إذا مامات  
وهو كبير ، فإن مات صغيراً قيل افتطرطه .

ويقال أيضاً إنه لحسنُ الحسبة في الأمر ،  
إذا كان حسنَ التديبر له . والحسبة أيضاً من الحساب  
مثل القعدة والركبة والجلسة . قال النابغة :

فَكَمَلَتْ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَأَحْسَبِنِي الشَّيْءَ ، أَي كَفَانِي . وَأَحْسَبْتُهُ  
وَحَسَبْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ بِمَعْنَى ، أَي أَعْطَيْتُهُ مَا يَرْضِيهِ .  
قال الشاعر (١) :

وَتَقْفِي وَوَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَمُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

أَي نَعِطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي . وَحَسْبُكَ  
دِرْهُمٌ أَيْ كِفَاكٌ ، وَهُوَ اسْمٌ .

وَشَيْءٌ حِسَابٌ ، أَي كَافٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾ ، أَي كَافِيًا .

وتقول : أعطى فأحسب ، أي أكثر .

وهذا رجل حَسْبُكَ من رجلٍ ، وهو مدح  
للتكبر لأن ، فيه تأويل ففعل كأنه قال مُحْسِبٌ لك ،  
أَي كَافٍ لك من غيره ، يستوى فيه الواحد والجمع

(١) هي امرأة من بني قشير . وقوله :

أكلنا الشوى حتى إذا لم نجد شوى

أشرنا إلى خيراتها بالأصابع

وحِسَابَةٌ ، إِذَا عَدَدْتَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

يَا جُمْلُ اسْقَاكِ (٢) بِلَا حِسَابَةٍ

سُقِيًا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ

فَقَتَلْتَنِي بِالذَّلِّ وَالْحِلَابَةِ

أَي بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَاذٍ . وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ  
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ .

والمعدود محسوبٌ وحسبٌ أيضاً ، وهو فعلٌ  
بمعنى مفعول ، مثل نفضٍ بمعنى منفوضٍ . ومنه  
قوله : لِيَكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ، أَي عَلَى  
قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ .

قال الكسائي : ما أدري ما حسبُ حديثك ،  
أَي مَا قَدْرُهُ ، وَرَبَّمَا سُكِّنَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ .

والحسبُ أيضاً : ما يعدُّه الإنسان من مفاخر  
آبائه . ويقال : حَسْبُهُ دِينُهُ ، وَيُقَالُ مَالُهُ . وَالرَّجُلُ  
حَسِيبٌ ، وَقَدْ حَسَبَ بِالضَّمِّ حِسَابَةً ، مِثْلَ خَطَبَ  
خَطَابَةً .

قال ابن السكيت : الحسب والكرم يكونان  
في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ . قال :  
والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء .

وحاسبته من الحاسبة . واحتسبت عليه كذا ،  
إذا أنكرته عليه . قاله ابن دريد . واحتسبت بكذا  
أجراً عند الله ، والاسم الحسبة بالكسروهي الأجر

(١) لمظور بن مرشد الأسدي .

(٢) قوله « أسقاكِ » صوابه أسقيت ، والربابة  
بالكسر : القيام على الشيء بإصلاحه وترتيبه . اهـ مرتضى .

أى غير مؤسّد، يعنى غير مكرّم ولا مكفّن .  
وتحسبتُ الخبر، أى استخبرت . وقال رجل  
من بنى الهجيم :

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيْقَنَ أَنِّي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ<sup>(۱)</sup> لَا أَعْمِرُهُ

يقول : تشمّ الأسدُ ناقتي وظنّ أنى أتركها له  
ولا أقاتله .

والأحسبُ من الإبل ، هو الذى فيه بياضٌ  
وحُمْرةٌ . تقول منه : احسبَ البعيرُ احسباً<sup>(۲)</sup> ،  
والأحسب من الناس : الذى فى شعرِ رأسه شُقرةٌ .  
وقال امرؤ القيس<sup>(۳)</sup> :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

يصفه باللؤم والشح . يقول : كأنه لم تُخلق  
عَقِيقَتُهُ فى صغره حتى شاخ .

وحسبته صالحاً أحسبه بالفتح، محسبةً ومحسبةً  
وحسبناً بالكسر، أى ظننته . ويقال أحسبه ،  
بالكسر ، وهو شاذٌّ لأنّ كل فعل كان ماضيه

(۱) فى نوادر أبى زيد « صاحب لا أناظره » . وبعده :

فَقُلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكِ فإِنَهَا

قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

(۲) الذى فى اللسان « أحسب البعير إحساباً » .

(۳) هو امرؤ القيس بن مالك الحميرى . وبعده :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاعِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَدْبَغِي أَرْبَا

والثنية ، لأنه مصدر . وتقول فى المعرفة : هذا عبد الله  
حسبك من رجلٍ فتنصب حسبك على الحال .  
وإن أردت الفعل فى حسبك قلت مررتُ برجلٍ  
أحسبك من رجلٍ وبرجلين أحسبك وبرجالٍ  
أحسبوك . ولك أن تتكلم بحسب مفردةً ، تقول :  
رأيتُ زيداً حسبُ يافتي ، كأنك قلت : حسبي  
أو حسبُك ، فأضمرت هذا فلذلك لم تنوّن ، لأنك  
أردت الإضافة ، كما تقول : جاءنى زيد ليس غيرُ ،  
نريد ليس غيره عندى .

وقولهم : حسبيك الله ، أى انتقم الله منك .  
والحسبانُ بالضم : العذابُ . وقال أبو زياد  
الكلابى : أصاب الأرضَ حُسبانٌ ، أى جرادٌ .  
والحسبانُ : الحساب ، قال الله تعالى : ﴿ الشمسُ  
والقمرُ حُسبانان ﴾ . قال الأخفش : الحُسبانُ جماعةُ  
الحساب ، مثل شهابٍ وشهبانٍ . والحسبانُ أيضاً :  
سبهمُ قِصارُ ، الواحدة حُسبانةٌ . والحسبانةُ أيضاً :  
الوسادة الصغيرة ، تقول منه حسبتهُ ، إذا وسدتهُ .  
قال نهيك الفزارى<sup>(۱)</sup> :

لَتَقِيَتْ بِالْوَجَعَاءِ طَغَنَةً مُرْهَفٍ

حِرَّانٍ<sup>(۲)</sup> أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحْسَبٍ

(۱) صوابه نهيك الفزارى . وقبله ، يخاطب عامر  
ابن الطفيل :

يَا عَامُ لَوْ قَدَرْتِ عَلَيْكَ رَمَاحُنَا

وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنِّى فَالغَبِغَبِ

(۲) فى اللسان : حيران . وفى المقاييس « نائر حيران » .

وَحَصَبْتُ الرَّجُلَ أَحْصِيَهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ رَمَيْتَهُ بِالْحَصْبَاءِ .

وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

وَالْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُثِيرُ الْحَصْبَاءَ .  
وَكَذَلِكَ الْحَصْبَةُ . قَالَ لَبِيدُ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ ،  
وَالْحَصْبَةُ : بَثْرٌ يُخْرَجُ بِالْجَسَدِ ، وَقَدْ يُجْرَكُ<sup>(١)</sup> .

تَقُولُ مِنْهُ : حَصَبَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَحْصَبُ .

وَالْحَصَبُ : مَا يُحْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ ، أَيْ يُرْمَى .  
قَالَ أَبُو عَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ حَصَبُ  
جَهَنَّمَ ﴾ : كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ فَقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ .

وَيُحْصَبُ بِالْكَسْرِ : حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ، وَإِذَا  
نَسَبْتَ قَلْتَ : يُحْصَبِيٌّ فَتَفْتَحُ الصَّادَ مِثْلَ تَقَلَّبُ  
وَتَغَلَّبِيٌّ .

[ حصب ]

الْحِصْبُ بِالْكَسْرِ : صَوْتُ الْقَوْسِ ، وَالْجَمْعُ  
أَحْصَابٌ . وَالْحِصْبُ أَيْضاً : الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ .  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

\* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحِصْبِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْحِصْبُ لُغَةٌ فِي الْحِصْبِ . وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ

(١) بسكون الصاد وفتحها وكسرها .

(٢) وبعده :

\* بَيْنَ قِتَادٍ رَذَاهَةٍ وَشِقْبٍ \*

مَكْسُوراً فَإِنْ مَسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ ، نَحْوَ عَلِمَ  
يَعْلَمُ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ ، قَالُوا : حَسِبَ  
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ، وَبَيْسَ يَبْأَسُ وَيَبْئِسُ ، وَيَيْسَ  
يَيْأَسُ وَيَيْئِسُ ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، فَإِنَّمَا جَاءَتْ  
مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَمِنَ الْمَعْتَلِ مَا جَاءَ  
مَاضِيهِ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعاً بِالْكَسْرِ نَحْوُ : وَمَقَّ يَمِيقُ ،  
وَوَفَّقَ يَفِيقُ ، وَوَثِقَ يَتِيقُ ، وَوَرِعَ يَرِيعُ ، وَوَرِمَ  
يَرِمُ ، وَوَوْرَثَ يَرِثُ ، وَوَوْرَى الزَّنْدُ يَرِي ،  
وَوَلِيَ يَلِي .

[ حشب ]

الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَوْشَبُ : عُظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَاخِيِّ  
فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ بَيْنَ رَأْسِ الْوُظَيْفِ وَمُسْتَقَرِّ  
الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجَبَّةِ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :  
فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا  
مَسْتَبْطِنًا مَعَ الصِّمِّ عَصَبَا

وَالْحَوْشَبُ : الْمَتَفَخُ الْجَبِينُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا

لَمْحَى إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

[ حصب ]

الْحَصْبَاءُ : الْحَصَى . وَأَرْضٌ حَصْبَةٌ وَمُحْصَبَةٌ  
بِالْفَتْحِ : ذَاتُ حَصْبَاءٍ . وَحَصَبْتُ الْمَسْجِدَ تَحْصِيئاً ،  
إِذَا فَرَشْتَهُ بِهَا . وَالْمُحْصَبُ : مَوْضِعُ الْجِمَارِ بِمَنْىَ .

(١) الأعمى الهنلى .

[ حطب ]

حَطَبٌ حُطُوبًا : سَمِينٌ . يقال : « اءَلُّهُ تَحْطَبٌ » ، أى اشرب مرَّةً بعد مرَّةٍ تَسْمَنُ .  
الأصمى : الحُنْطَبُ والحُنْطَبُ<sup>(١)</sup> : الذَّكْرُ من الجراد . وقال الخليل : الحناظب الخنافس ، الواحد حُنْطَبٌ وحُنْطَبَاءُ . قال الطماحي<sup>(٢)</sup> يصف كلباً أسود :

أَعَدَدْتُ لِلذَّئِبِ وَلِيلِ الحَارِسِ  
مُصَدَّرًا أَتَلَعَ مِثْلَ الفَارِسِ  
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ  
فِي مِثْلِ جِلْدِ الحُنْطَبَاءِ اليَابِسِ  
وقال حسان بن ثابت :

وَأُثْمَكَ سِوَاءِ نُوبِيَّةٍ  
كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الحُنْطَبُ  
والحُنْطُوبُ : المرأة الضخمة الرديئة .

[ حظرب ]

حَظْرَبٌ قَوْسُهُ ، إِذَا شَدَّ تَوْتِيرَهَا . وَالْمُحْظَرَبُ :  
الشديد القتل ؛ يقال رجل مُحْظَرَبٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْخَلْقِ مَفْتُولَهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مُحْظَرَبٍ  
وليس له عند العزائم جُولُ

(١) الأول بضم الظاء والثاني بفتحها ، والهاء على كل مضمومة .  
(٢) هو زياد .  
(٣) هو طرفة .

عباس : ﴿ حَضَبٌ جَهَنَّمُ ﴾ . قال الفراء : يريد الحَضَبَ . قال : وَذُكِرْنَا أَنَّ الحَضَبَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الحُطْبُ . قال : وَكُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ وَأَوْقَدَتْهَا بِهِ فَهُوَ حَضَبٌ .

والمِحْضَبُ : المِسْعَرُ . قال الأعشى :

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مُحْضَبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَى شُعُوبًا

[ حطب ]

الحَطْبُ معروف ، تقول منه : حَطَبْتُ واحْتَطَبْتُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْفَتْحِ وَالسَّمِينِ : حَاطِبٌ لَيْلٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ . وَحَطَبْنِي فَلَانٌ ، إِذَا أَتَاكَ بِالْحَطْبِ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

حَبٌّ جَرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى  
لَا حَطَبَ القَوْمِ وَلَا القَوْمَ سَقَى  
والحَطَابَةُ : الذين يحتطبون .

وأحطب الكرم : حان أن يُقَطَعَ منه الحطب .

وناقة مُحَاطِبَةٌ : تأكل الشوك اليابس .  
ومكان حَطِيبٌ : كثير الحطب .

والحَطِيبُ : الرجل الشديد الهزال .  
والأحطب مثله .

وقولهم : « صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدَهَا حَاطِبٌ » هو حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ ؛ وَكَانَ حَازِمًا .

يصف كلبةً طلبت وَعِلاً مُسْتَنَا في هذا الجبل<sup>(١)</sup> :  
 قد ضَمَّهَا وَالْبَدْنَ الْحِقَابُ  
 حِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ  
 الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ

والحقيية : واحدة الحقائب .

واحتقبه واستحقبه بمعنى ، أى احتمله . ومنه  
 قيل : احتقب فلانُ الإيمَ ، كأنه جمعه . واحتقبه من  
 خلفه . والمُحْتَقَبُ : المُرْدَفُ .

[ حلب ]

الحَلَبُ بالتحريك : اللبن المالحوب . والحَلَبُ  
 أيضاً : مصدر حَلَبَ الناقةَ يَحْلُبُهَا حَلْبًا ، واحتلبها ،  
 فهو حَالِبٌ وقوم حَلَبَةٌ . وفي المثل « شَتَّى تَوْوَبُ  
 الحَلَبَةِ » . ولا تقل الحَلَمَةَ ، لأنهم إذا اجتمعوا  
 لِحَلَبِ التَّوْقِ اشتغل كلُّ واحد منهم بحَلَبِ ناقته  
 وحلائبه ، ثم يؤوب الأول فالأول منهم .  
 والحَلُوبُ : ما يُحْلَبُ . وقال كعب بن سعدٍ  
 الغنَوِيُّ يرثى رجلا :

بَيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ  
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي المُنْقِيَاتِ حَلُوبُ  
 وَكَذَلِكَ الحَلُوبَةُ ، وإنما جاء بالهاء لأنك تريد

(١) أول الرجز :

\* قد قلتُ لَمَّا جَدَّتِ العُقَابُ \*

وضمها الخ . ورواية الجوهري : قد ضمها ، والواو  
 أصح . قاله ابن بري . والبدن : الوعل المسن . والعقاب :  
 اسم كلبة . أى جدى فى لحاق هذا الوعل لتأكلى الرأس الخ .  
 اه مرهضى .

يقول : هو مُشَدَّدٌ<sup>(١)</sup> حديد اللسان حديد النظر ،  
 فإذا نَزَلَتْ به الأمورُ وجدت غيره مَمَّنٌ ليس له  
 نظره وحِدَّتُهُ أَقْوَمَ بها منه .

[ حقب ]

الحُقْبُ بالضم : ثمانون سنة ، ويقال أكثر  
 من ذلك ، والجمع حِقَابٌ ، مثل قَفِّ وَقِفَافٍ .  
 والحِقْبَةُ بالكسر : واحدة الحِقْبِ وهى السِنُونُ .  
 والحُقْبُ : الدهر . والأحقاب : الدهور ، ومنه قوله  
 تعالى : ﴿ أَوْ أَمْضَى حُقُبًا ﴾ .

والحُقْبُ بالتحريك : حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ  
 إلى بطن البعير مما يلي ثِيْلَهُ كى لا يجتذبه التصدير .  
 تقول منه : أَحَقَبْتُ البعيرَ . وحَقَبَ البعيرُ بالكسر  
 إذا أصاب حَقْبَهُ ثِيْلَهُ فاحتبس بَوَلُهُ . ويقال أيضاً :  
 حَقَبَ العامُ ، إذا احتبس مطرُه .

والأحقب : حمار الوحش ، سُمِّيَ بذلك لبياضٍ  
 فى حَقْوَيْهِ ، والأثى حَقْبَاءُ . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلْقِ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للقَارَةُ<sup>(٤)</sup> الطويلة فى السماء : حقباء .

والحِقَابُ أيضاً : جبل معروف . قال الراجز

(١) فى اللسان « مسدد » بالسين المهملة .

(٢) هو رؤبة .

(٣) بعده :

\* أَوْجَادُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الحَنْقِ \*

الزلق : عجيزتها حيث تزلق منه . والجادر : حمار الوحش  
 والجدر : أثر الكدم بعتقه . والحنق : الضمر .

(٤) هى الراية .



وناقة حَلْبَانَةٌ ، أى ذات لبنٍ . قال الراجز :  
حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ<sup>(١)</sup>  
تَجْمَعُ<sup>(٢)</sup> بين وَبَرٍ وَصُوفٍ  
والحالبان : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِلشَّرَّةِ .  
وتحلب العرقُ وانحلب ، أى سال .

الكسائي : إذا خرج من ضرع العنزِ شيءٌ  
من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عليها التيسُ قيل : هي  
عَنْزٌ تحلبيةٌ . وقال أبو زيد : يقال عناقُ تحلبيةٍ  
وتحلبيةٍ وتَحْلِبَةٌ<sup>(٣)</sup> للتي تحلب قبل أن تحمِلَ .

والحلبيةُ بالتسكين : خيل تجمع للسباق من  
كل أوبٍ ، لا تخرج من إصطبلٍ واحد ، كما يقال  
للقوم إذا جاءوا من كلِّ أوبٍ للنصرةِ : قد أحلبوا .  
وحلبٌ : مدينة بالشَّامِ .

والحلبُ أيضاً من الجبائيةِ : ما لا تكون  
وظيفة معلومةً .

وحلابٌ بالتشديد : اسم فرسٍ لبني تغلب .  
والحلبيةُ : حبٌّ معروف . والحلبُ : نبتٌ  
تعتاده الطباء ، يقال تيسُ حَلْبٍ<sup>(٤)</sup> ، وتيسُ  
ذو حَلْبٍ . قال النابغة<sup>(٥)</sup> يصف فرساً :

(١) أول الرجز :

\* أَكْرِمُ لَنَا بِنَاقَةَ أَلُوفٍ \*

(٢) في اللسان : « تخط بين » .

(٣) بتثنية أوله مع ثالثة ، وتَحْلِبَةٌ ، وتَحْلِبَةٌ .

(٤) بضم الحاء وتشديد اللام .

(٥) النابغة الجعدي .

الشيء الذي يُحَلَّبُ ، أى الشيء الذي اتخذوه  
ليحلبوه ، وليس لتكثير الفعل . وكذلك القول  
في الرَكُوبَةِ والقَتُوبَةِ وأشباهها .  
واستحلب اللبن : استدره .  
والحليب : اللبن الحلوب .

وحلبت الرجل ، أى حلبت له ، تقول منه :  
أحلبني ، أى اكفني الحلب ، وأحلبني بقطع  
الألف ، أى أعني على الحلب . وأحلبت الرجل ،  
إذا جعلت له ما يحلبه . وأحلب الرجل ، إذا نتجت  
إبله إنانا ؛ وأحلب الرجل بالجيم ، إذا نتجت إبله  
ذكوراً ، لأنه يُحَلَّبُ أولادها فتباع .

والإحلابة : أن تحلب لأهلك وأنت في المرعى  
تبعث به إليهم . تقول منه : أحلبت أهلي .

والمُحَلَّبُ : الناصر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أشارَ بهم لَمَعَ الأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلَّبٌ<sup>(٢)</sup>

وحالبتُ الرجل ، إذا نصرته وعاونته . وهم  
يُحَلِّبُونَ عليك ، أى يجتمعون ويتألبون من كلِّ أوبٍ .  
والمحلبُ بالكسر : الإناء يُحَلَّبُ فيه .

وحبُّ المحلبُ بالفتح : دواء من الأفاويه ،

وموضعه المَحْلِبِيَّةُ<sup>(٣)</sup> .

(١) بشر بن أبي خازم ، وفي المخطوطة : هو أوس .

(٢) بوزن محسن ، أى معين من غير قومه ، فإن كان

المعين من قومه لم يكن محلباً . اهـ مرتضى .

(٣) بلد قرب الموصل .

[حوب]

الحُوبُ، بالضم : الإثم ؛ والحَابُ مثله .  
ويقال : حُبْتُ بكذا أى أئِمتَ ، تحوب حَوْباً<sup>(١)</sup>  
وحَوْبَةً وحِيبَةً . قال النابغة :

صَبْرًا بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ  
حُبْتُمُ بِهَا فَأَنَاخْتَكُمُ بِمَجْعَاعِ  
وفلان أَعُوٌّ وأحوبُ . وإن لى حَوْبَةً  
أعولها ، أى ضَعَفَةً وعيالاً .

ابن السكيت : لى فى بنى فلان حُوْبَةٌ ،  
وبعضهم يقوله حِيْبَةً فنذهب الواو إذا انكسر  
ما قبلها . وهى كل حُرْمَةٍ تَضِيعُ من أمٍّ أو أختٍ  
أو بنتٍ أو غير ذلك من كل ذاتِ رَحِمٍ . قال : وهى  
فى موضعٍ آخَرَ الهمُّ والحاجةُ . وأنشد للفرزدق :

فَهَبْ لى حُنَيْسًا وَأَتَّخِذْ فِيهِ مَنَّةً  
لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا  
وقال أبو كبير فى الحِيْبَةِ :

ثم انصرفتُ ولا أبثك حِيْبَتِي  
رَعِشَ العِظَامِ<sup>(٢)</sup> أَطِيشُ مَشَى الأَصْوَرِ<sup>(٣)</sup>  
ويقال : ألحق الله به الحَوْبَةَ ، أى المِسْكَنَةَ  
والحاجة . وقولهم : إنما فلان حَوْبَةٌ ، أى ليس عنده

(١) حاب حوباً وحوباً وحاباً .

(٢) فى اللسان : « رعى البنان » .

(٣) وقوله :

وَأَرْبُّ مِنْ طَأْطَأَتِهِ فى حُفْرَةٍ

مِنْ كُلِّ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الجِيْبِ

نِ يَسْتَنُّ كالتيسِ ذى الحُلْبِ

قال الأصمى : هى بَقْلَةٌ جَفْدَةٌ غبراء فى

حُضْرَةٍ ، تنبسط على الأرض ، يسيل منها اللبن إذا  
قطع منها شىء .

وسقاه حُلْبِي : دُبِيعٌ بالحَلْبِ . وقال الراجزى<sup>(١)</sup> :
\* دَلْوٌ تَمَّأَى دُبَيْتٌ بالحَلْبِ<sup>(٢)</sup> \*

والحِلْبَلابُ ، بالكسر : النبتُ الذى تسميه

العامةُ اللَّبْلَابُ ، ويقال هو الحُلْبُ الذى تعثاده  
الظباء .

وأسود حُلْبُوبٌ ، أى حالِكٌ .

[حنب]

الأصمى : الحنِيبُ فى الفرس : الخناء وتوتيرٌ

فى الصُّلبِ واليدين ، فإذا كان ذلك فى الرجل فهو

التحنِيبُ بالجيم . قال طرفة :

وكررى إذا نادى المضافُ مُحْتَباً

كسِيدِ<sup>(٣)</sup> العَضَى نَبَهْتَهُ المْتورِدِ

وقال أبو عبيد : المَحْنَبُ : البعيد ما بين الرجلين

من غير فَحَجٍ ، وهو مدحٌ .

وتَحْنَبُ فلان ، أى تقوَّس وانحنى .

(١) وبهذه :

\* أو بأعلى السلمِ المُدَّابِ \*

(٢) تَمَّأَى أى تنسع .

(٣) ويروى :

\* كسِيدِ العَضَا فى الرَّدْمَةِ المْتورِدِ \*

تقول منه : خَبِيتَ يارجل تَحَبُّ خَبًا ، مثال  
عَلِمْتَ تعلمَ علماً . وقد خَبَبَ غلامى فلانٌ ،  
أى خدعه .

وَالْحَبَّةُ وَالْحَبَّةُ وَالْحَبَّةُ : طريقةٌ من رملٍ  
أو سحابٍ ، أو خِرْقَةٌ كَالعِصَابَةِ ، وَالْحَبِيْبَةُ مثله ،  
يقال ثوب خَبَائِبُ ، أى مُتَقَطَّعٌ ، مثل هَبَائِبِ .  
واخْتَبَّ من ثوبه خُبَّةً ، أى أَخْرَجَ .

وَالْحَبِيْبَةُ أيضاً : صُوفُ الثَّيْبِ<sup>(١)</sup> . قال ابن  
السكيت : هو أفضل من العَقِيْقَةِ — وهى صُوفُ  
الجُدَاعِ — وأبقى وأكثُرُ . وَالْحَبِيْبَةُ من اللحم :  
الشَّرِيْحَةُ .

وَالْحَبِيبُ : ضرب من العَدْوِ . تقول : خَبَّ  
الفرسُ يَحْبُّ بالضم خَبًا وخَبَبًا وخَبِيْبًا ، إذا راوح  
بين يديه ورجليه<sup>(٢)</sup> . وأخْبَهُ صاحِبُهُ ، يقال  
جاءوا مُحَبِّينَ .

ويقال أيضاً : خَبَّ النَّبَاتُ ، إذا طال وارتفع .  
وخبَّ البحرُ ، إذا اضطرب . يقال أصابهم خَبٌّ<sup>٣</sup>  
إذا خَبَّ بهم البحرُ .

قال الفراء : الخَبَابُ : واحد الخَوَابِ ، وهى  
القرايات والصِّهْرُ ؛ يقال : لى من فلان خَوَابٌ .  
وخبَّخِبُوا عنكم من الظهيرة ، أى أَبْرِدُوا ،

(١) قال فى القاموس : وغلط الجوهري ، وإنما الصوف  
بالجيم والنون . قال فى اللسان : الحبيبة صوف منى مثل  
الجنينة . فثبت بهذا أنهما لغتان صحيحتان .  
(٢) أى قام على إحداهما مرة وعلى الأخرى مرة

خيرٌ ولا شرٌّ . وفى نوادر أبى زيد : الحوبة :  
الرجل الضعيف ، والجمع الخَوْبُ .

والخوباء : النفس ، والجمع الخَوْبَاوَاتُ .  
وخبوبٌ : زَجْرٌ للإبل ، فيه ثلاث لغات  
خَوْبٌ وخَوْبٌ وخَوْبٌ<sup>(١)</sup> . تقول منه خَوَّبْتُ  
بالإبل .

وفلان يتخوَّبُ من كذا ، أى يتأتم .  
والتخوَّبُ أيضاً : التوجُّعُ والتحرُّنُ . قال  
طُفَيْلٌ<sup>(٢)</sup> :

فَذُوْقُوا كما ذُقْنَا عَدَاةَ مُحَجَّرِ  
من العَيْظِ فى أَكْبَادِنَا وَالتَّخَوَّبِ  
ويقال لابن آوى : هو يتخوَّبُ ، لأنَّ صوته  
كذلك ، كأنه يتضوَّرُ .

والخوَابُ مهموزٌ<sup>(٣)</sup> : ماءٌ من مياه العرب  
على طريق البصرة . قال الراجز :

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالخَوَابِ  
فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي

## فصل الخاء

[ خب ]

الخَبُّ وَالْحَبُّ : الرجل الخُدَاعُ الجُرْبُورُ .

(١) بتثنية الباء .

(٢) الفنوى .

(٣) قال ابن برى : حقه أن يذكر فى حاب اه . كما  
فصل القاموس ، أى لأن واوه زائدة ككوكب على الأصح .  
والمؤلف جار على القول بأنها أصلية والهمزة زائدة . ومن  
معانى الخوَابِ فى اللغة الفدح الضخم ، كما فى حاشية القاموس .

شَقُّ الجِلْدِ مع اللحم . وَخَدَبَتِ الحَيَّةُ ، أَى عَضَّتْ .  
وفى لِسَانِهِ خَدَبٌ ، أَى طَوْلٌ . وقد خَدَبَ ،  
أَى كَذَبَ .

وَالخَدَبُ : الهَوَجُ ، رَجُلٌ أَخَدَبٌ وَمَتَخَدَبٌ ،  
والمِرْأَةُ خَدْبَاءُ . يُقَالُ : كَانَ بِنِعَامَةً خَدَبٌ (١) ،  
وهو المَدْرِكُ الثَّارِ ، أَى كَانَ أَهْوَجَ . وَطَعْنَةٌ  
خَدْبَاءُ ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَى الجُوفِ . وَالخَدْبَاءُ :  
الدرع اللينة . وَأَنشد الأَصْمَعِيُّ (٢) :

\* خَدْبَاءُ يَحْفَرُهَا نِجَادٌ مُهَنْدٌ (٣) \*

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَبَتِكَ ، أَى عَلَى  
أَمْرِكَ الأَوَّلِ . وَحكى الشَّيْبَانِيُّ : الخَيْدَبُ : الطَّرِيقُ  
الوَاضِحُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَعْدُو الجُودُ أَهْبَاءُ فِي خَلِّ خَيْدَبَةٍ

كَمَا يُشَقُّ إِلَى هُدَابِهِ السَّرَقُ

وَرَجُلٌ خَدَبٌ ، مِثَالُ هَجَفٍ ، أَى ضَخْمٌ .  
وَجَارِيَةٌ خَدْبَةٌ .

[ خرب ]

الخُرْبُ بِالضَّمِّ : مُنْقَطِعُ الجُمُورِ مِنَ الرَّمْلِ .  
وَالخُرْبُ أَيضاً : ثَقْبُ الوَرِكِ . وَالخُرْبَةُ مِثْلُهُ ،  
وَكَذَلِكَ الخُرَابَةُ ، وَقَدْ يَشُدُّ . وَالخُرْبَةُ أَيضاً :  
عُرْوَةُ المَزَادَةِ . وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خُرْبَةٌ .

(١) نعامة : لقب يهس .

(٢) لكعب بن مالك الأنصاري .

(٣) مجزه :

\* صَافِي الحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْتِقٍ \*

وَأَصْلُهُ خَبَبُوا بَثْلًا بَاءَاتٍ ، أَبْدَلُوا مِنَ البَاءِ  
الوَسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلٍ ، وَإِنَّمَا زَادُوا  
الْخَاءَ بَيْنَ سَائِرِ الحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الكَلِمَةِ خَاءً . وَهَذِهِ  
عِلَّةٌ جَمِيعٌ مَا يَشْبَهُهُ مِنَ الكَلِمَاتِ .

وَالخَبْجَةُ : رِخْلَةُ الشَّيْءِ وَاضْطِرَابُهُ .

وَخُبَيْبٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ خُبَيْبُ بَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ عَبْدَ اللَّهِ يُكَنِّي بِأَبِي  
خُبَيْبٍ . قَالَ الرَّاعِي :

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِدًا (١)

يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا

وَالخُبَيْبَانِ : عَبْدُ اللَّهِ بَنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ ، وَيُقَالُ  
هُوَ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ . قَالَ مُحَمَّدُ الأَرْقَطُ :

\* قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِي (٢) \*

فَمَنْ رَوَى « الخُبَيْبِينَ » عَلَى الجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ  
عَلَى رَأْيِهِ .

[ خشب ]

الخِشْبَةُ (٣) مِنَ النُّوقِ : الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .

[ خدب ]

خَدَبَةٌ بِالسِّيفِ ، أَى ضَرْبُهُ . وَالخَدَبُ :

(١) وَفِي جُمُورَةِ أَشْعَارِ العَرَبِ :

\* مَازَرْتُ آلَ أَبِي خُبَيْبٍ طَائِعًا \*

(٢) بعده :

\* لَيْسَ الإِمَامُ بِالشَّحِيحِ المَلْحَدِ \*

(٣) هِيَ بَتْلِيثُ الحَاءِ .

[ خرب ]

خَرَبَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَخْرَبُ خَرَبًا ، إِذَا  
وَرِمَ صَرْعُهَا وَضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .  
يُقَالُ لَحْمِ خَرَبٍ ، إِذَا كَانَ رَخْصًا . وَكُلُّ لَحْمَةٍ  
رَخْصَةٍ خَرَبَةٌ .

وَالخَزَلَبَةُ : الْقَطْعُ السَّرِيعُ .

[ خشب ]

جَمْعُ الخَشْبَةِ خَشَبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ  
وَخُشْبَانٌ .

وَخَشَبَتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَتْهُ بِهِ . قَالَ  
الأَعشى يَصِفُ فَرَسًا :

\* لَا مُقْرِفٌ وَلَا مَخْشُوبٌ (١) \*

وَالخَشِيبُ : السِّيفُ الَّذِي بُدِئَ طَبَعُهُ .  
وَالخَشِيبُ أَيْضًا : الصَّقِيلُ ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ .  
قَالَ الأَحْمَرُ : قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ : قَلْتُ لَصَيْقَلٍ :  
هَلْ فَرَعْتَ مِنْ سَيْفِي ؟ قَالَ : نَعَمْ إِلا أَنِّي لَمْ أَحْشِبْهُ .  
قَالَ : وَالخَشَبُ أَنْ يُضَعَ عَلَيْهِ سِنَانًا عَرِيفًا أَمْلَسَ

(١) البيت بتمامه :

قَافِلٍ جُرْشِعٍ تَرَاهُ كَتَيْسٍ أَلَّ \*

رَبْلٍ لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أورد الجوهري مجزأ هذا البيت « لا مقرف  
ولا مخشوب » - يعني بالرفع - قال : وصوابه : لا مقرف  
ولا مخشوب ، بالخفض . وبهذه :

تلك حَبْلِي مِنْهُ وَتلك رِكَابِي

هُنَّ صُغْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ

وَالخَرُوبُ : المَشْقُوقُ ، وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَخْرَبُ  
لِلْمَشْقُوقِ الأَذُنِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَثْقُوبِ الأَذُنِ .  
فَإِذَا انْخَرَمَ بَعْدَ النُّقْبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ .

وَالخَرَابُ : ضِدُّ العِمَارَةِ . وَقَدْ خَرِبَ المَوْضِعُ  
بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِبٌ . وَدَارٌ خَرِبَةٌ ، وَأَخْرَبَهَا  
صَاحِبُهَا . وَخَرَبُوا بِيُوتَهُمْ ، شُدِّدَ لِفُشُوِّ الفِعْلِ  
أَوْ لِمَبَالِغَةِ .

وَالخَارِبُ : اللِّصُّ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَارِقُ  
البُعْرَانِ خَاصَةً ، وَالجَمْعُ الخُرَابُ . تَقُولُ مِنْهُ خَرَبَ  
فُلَانٌ يَأْبَلُ فُلَانٌ يَخْرُبُ خِرَابَةً ، مِثْلَ كَتَبَ  
يَكْتُبُ كِتَابَةً .

وَالخَرَبُ : ذِكْرُ الحُبَارَى ، وَالجَمْعُ الخُرْبَانُ .  
وَالخَرَبُ أَيْضًا : مَصْدَرُ الأَخْرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ  
شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَالخُرُوبُ بِالتَّشْدِيدِ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .  
وَالخُرُوبُ لُغَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ الخُرُوبُ بِالفَتْحِ .

[ خرع ]

جَارِيَةٌ خُرْعُوبَةٌ وَخُرْعَبَةٌ ، أَيْ دَقِيقَةُ العِظَامِ  
نَاعِمَةٌ . وَالعِضْنُ الخُرْعُوبُ : المُنْتَنِيٌّ . وَقَالَ  
أَمْرُؤُ القَيْسِ :

بَرَهْرَهَةٌ رَأْدَةٌ (١) رَخْصَةٌ

كَخُرْعُوبَةٍ البَانَةِ المُنْفِطِرَةِ  
وَجَمَلٌ خُرْعُوبٌ ، أَيْ طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ .

(١) يروي : « رُوْدَةٌ » كما في ديوانه .

في العمل والاحتفاء في المشى ليغلظ الجسدُ .  
وتخسبت الإبلُ ، إذا أكلت اليبس من المرعى .  
ورجل قسبُ خشب<sup>(١)</sup> ، إذا كان لاخير  
فيه . وخسبُ إتباع له .

وبنو رزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم  
الخشابُ . قال جرير :

أَنْعَلَبَةَ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيَاحًا

عَدَلَتْ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالْخِشَابَا

[ خصب ]

الخِصْبُ ، بالكسر : تقيض الجَدْبِ .  
يقال بلدٌ خِصْبٌ وبلدٌ أخصابٌ ، كما قالوا بلدٌ  
سَبَسَبٌ وبلدٌ سَبَسَبٌ ، ورمحٌ أقصادٌ ، وبرمةٌ  
أعشارٌ ، وثوبٌ أسمالٌ وأخلاقٌ ، فيكون الواحد  
يراد به الجمع ، كأنهم جعلوه أجزاءً .

وقد أخصبت الأرضُ ، ومكانٌ مخصبٌ  
وخصيبٌ . وأخصب القومُ ، أى صاروا إلى الخصب .  
وأخصب جنابُ القومِ ، وهو ما حولهم . وفلانٌ  
خصيب الجنابِ ، أى خصيب الناحية .

والخِصَابُ : النخل الكثير الحمل ، الواحدة  
خَصْبَةٌ بالفتح . وقال الأعشى<sup>(٢)</sup> :

(١) كذا ضبط في القاموس بالعبارة ، وضبط في اللسان  
ضبط قلم بفتح الحرف الأول وكسر الثاني .

(٢) نسبه في اللسان لبشر بن أبي خازم خطأ . وهو  
في ديوان الأعشى ص ٩٢ من قصيدة مطلعها :

أَلَا قُلْ لَتَنِيَّاءٌ قَبْلَ مَرِيَّتِهَا اسْمِي

تحيمة مشتاق إليها مُسَلِّمٌ

فَيَذُلُّكَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَثٌ أَوْ شَقُوقٌ  
أَوْ حَدَبٌ ذَهَبٌ وَأَمْلَسٌ .

وقول صخر :

\* وَمُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشِيئَتُهُ<sup>(١)</sup> \*

أى طبيعته . والخشيب : السهم حين يُبْرَى  
البرى الأول . وجمل خشيب ، أى غليظ .

ابن السكيت : خشبتُ الشِعْرَ ، إذا قَلَّتْ  
كما يجيء ، لم تنوَّق فيه<sup>(٢)</sup> .

والأخشب : الجبل الخشن العظيم . قال

الشاعر :

\* تَحْسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا \*

والأخشبان : جبلًا مكة . وفي الحديث :  
« لا تزول مكة حتى يزول أخشباها » .

وجبة خشباء ، أى كريمة ياسة ، وأكمة  
خشباء . قال رؤبة :

\* بَكَلٌ خَشْبَاءٌ وَكَلٌّ سَفْحٌ \*

وظليم خشبٌ ، أى خشنٌ .

وقد اخشوشب أى صار خشبًا ، وهو الخشنُ .

وقال أبو عبيد : كلُّ شىء غليظٍ خشنٍ فهو أخشب  
وخشبٌ . وفي حديث عمر رضى الله عنه :

« اخشوشبوا<sup>(٣)</sup> » قال : هو الغلظُ وابتدالُ النَّفْسِ

(١) مجزه :

\* أَيْبُضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ \*

(٢) يقال تنوَّق في الأمر وتأنق ، أى عمل فكره

فيه وجوده .

(٣) ويرى « اخشوشبوا » .

وَإِخْطَبُ: الرجل الذي يَخْطُبُ المرأة. ويقال أيضاً هي خِطْبُهُ وَخِطْبَتُهُ للتي يَخْطُبُهَا.

وَخَطَبَ بِالضَّمِّ خَطَابَةً بِالْفَتْحِ: صار خطيباً. وكان يقال لِأُمِّ خَارِجَةَ « خِطْبٌ », فتقول « نِكْحُ », و « خُطْبٌ » فتقول « نِكْحُ » (١) وهي كلمة كانت العرب تزوج بها.

وَإِخْطَبَ الْقَوْمُ فَلَانًا، إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَتَيْهِمْ.

وَالْأَخْطَبُ: الشَّقِيقُ، وَيُقَالُ الصَّرْدُ. وَيُنْشَدُ:  
وَلَا أَنْتَنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ  
إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَّصَرَا  
وَالْأَخْطَبُ: الحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ. قَالَ الْفَرَاءُ:  
أَخْطَبَاءُ: الْأَتَانُ الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا،  
وَالذَّكَرُ أَخْطَبٌ. وَنَاقَةُ خُطْبَاءَ: بَيْدَةُ الْأَخْطَبِ.  
قَالَ الزَّيْفَانُ (٢):

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ

خُطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

أَبُو زَيْدٍ: أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ، أَي أَمَكَّنَكَ وَدَنَا

(١) التكرار إشارة إلى أن الأولى بكسر الخاء والنون والثانية بضمهما. وفهم الترجمة — يعني مترجم القاموس — أنه كرر إشارة إلى أن البادى تارة يكون مخاطب والمخيب المرأة: أي أو وإيها، وتارة بالعكس اه. لكنه ينافيه قول المصنف في المرتين « فتقول » بالباء. قاله نصر.

(٢) في المطبوعة الأولى « الرقيات » وفي حواشيا « لعله عبيد الله بن قيس الرقيات ». وهو تحريف، صوابه من اللسان. والزيفان: راجز مشهور.

كَانَ عَلَى أَنْسَانَهَا عِدْقَ خَصْبَةٍ  
تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مَكْمَمٍ (١)

[ خُطْب ]

الْخِضَابُ: مَا يُخْتَضَبُ بِهِ. وَقَدْ خَضَبْتُ الشَّيْءَ أَخْضَبُهُ خَضْبًا. وَاخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَنَحْوِهِ. وَكَفُّ خَضِيبٌ. وَالْكَفُّ الْخَضِيبُ: نَجْمٌ. وَالْخِضَابَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْإِخْطَابِ، وَبَنَانٌ خَضِيبٌ: مُخَضَّبٌ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ.

وَالْمِخْضَبُ: الْمَرْكَزُ.

وَخُضِبَ النُّخْلُ، إِذَا اخْضَرَ.

وَإِخْطَبَ: الظُّلْمُ الَّذِي أَكَلَ الرَّبِيعَ وَاحْمَرَ ظُنْبُوبَاهُ أَوْ أَصْفَرَا. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

لَهُ سَاقَا ظُلْمٍ خَا

ضِبٍ فَوْجِي بِالرُّعْبِ

وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلظُّلْمِ، دُونَ النِّعَامَةِ.

[ خُطْب ]

الْخُطْبُ: سَبَبُ الْأَمْرِ. تَقُولُ: مَا خُطْبُكَ. وَخَطَبْتُ عَلَى الْمُنْبَرِ خُطْبَةً بِالضَّمِّ. وَخَاطَبَهُ بِالْكَلامِ مُخَاطَبَةً وَخِطَابًا. وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خِطْبَةً بِالْكَسْرِ؛ وَاخْتَطَبَ أَيْضًا فِيهِمَا. وَالْخُطِيبُ: الْخَاطِبُ. وَالْخِطِيبِيُّ: الْخِطْبَةُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَذْكَرُ قَصْدَ جَدِيْمَةَ الْأَبْرَشِ لِخُطْبَةِ الزَّبَاءِ:

إِخْطِيبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ

وَهِنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينًا

خُلْبٍ<sup>(١)</sup> . وأُخْلَبُ أيضاً : السحاب الذي لا مطر فيه يقال برقُ خُلْبٍ ، بالإضافة .

والمُخْلَبُ : الكثير الوشي من الثياب . قال لبيد :

وَعَيْثُ بَدَا كَدَاكِ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتُ كَوْشَى الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَبِ<sup>(٢)</sup>

والمُخْلَبُ ، بالكسر : الحجاب الذي بين القلب وسوادِ البطنِ . يقال للرجل الذي تحبّه النساء : إنه مُخْلَبُ نساء .

والمُخْلَبُ بالضم : الحمأة . تقول منه ماءٌ مُخْلَبٌ وقد أُخْلَبَ . وأُخْلَبُ أيضاً : الليفُ . وقال :

\* كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءُ خُلْبٍ \*

ويروى « وَرِيدِيهِ » على إعمالِ كَأَنَّ وَتَرَكَ الإضمار .

وكذلك أُخْلَبُ بالتسكين . والليفةُ خُلْبَةٌ وَخُلْبَةٌ .

والمُخْلَبُ للطائر والسباع بمنزلة الظفر للإنسان . والمُخْلَبُ : المنجل الذي لا أسنان له .

وخلبتُ النباتَ أخْلَبُهُ خُلْبًا واستخلبته ،

(١) بضم الحاء وفتح اللام مشددة .

(٢) في اللسان : وأورد الجوهري هذا البيت « وعيثُ برفع التاء ، قال ابن بري : والصواب خفضها ، لأن قبله :

وكأئن رأينا من ملوكٍ وسوقة

وصاحبتُ من وفدٍ كرامٍ وموكبٍ

منك . وأُخْطَبَ الحُنْظَلُ ، إذا صار خُطْبَانًا ، وهو أن يَصْفَرَ وتصير فيه خطوطٌ خُضْرٌ .

والمُخْطَابِيَّةُ من الرافضة ، ينسبون إلى أبي الخطاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور .

[ خلب ]

الخَلَابَةُ : الخديعة باللسان ، تقول منه : خَلَبُهُ يُخْلَبُهُ بالضم ؛ واختلبه مثله . وفي المثل « إذا لم تغلب فاخلب » أي فاحدغ .

والخَلْبَةُ : الخداعة من النساء . قال النمر ابن تولب :

أودى الشبابُ وحبُّ الخَلَالَةِ الخَلْبَةَ

وقد برئتُ فما بالجسم<sup>(١)</sup> من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمعٌ ، وهم الذين يخدعون النساء . وامرأةٌ خالَةٌ أي مختالة ، وقومٌ خالَةٌ أي مختالون ، مثل باعةٍ من البيع .

ابن السكيت : رجلٌ خَلَابٌ وخَلْبُوتٌ ، أي خداعٌ كذابٌ . قال الشاعر :

\* وشَرُّ الرجالِ الغادرُ الخَلْبُوتُ<sup>(٢)</sup> \*

والتبرقُّ الخُلْبُ : الذي لا غيث فيه ، كأنه خادع ، ومنه قيل لمن يعدُّ ولا يُنجِزُ : إنما أنت كبرقٌ

(١) في اللسان : « فما بالقلب » .

(٢) صدره :

\* مَلَكُمُ فَمَا أَنْ مَلَكُمُ خَلْبَتُمُ \*

وفي اللسان : « وشَرُّ الملوك » .



إذا قطمته . وفي الحديث : « نستخلب الخبير » ،  
أى تقطع النبات ونأكله .

وَالخَلْبُنُ : الحماة ، والنون للإلحاق . قال  
ابن السكيت : وليس من الخلابة . قال الراجز<sup>(١)</sup>  
يصف النوق :

وخلطت كل دلائ علجن  
تخليط خرقاء اليدن خلدن

[خب]

خَبَتَ رِجْلُهُ بالكسر ، أى وهنت ، وأخَبَتِهَا  
أنا . قال ابن أحر :

أبى الذى أخب رجل ابن الصعق  
إذ كانت الخليل كملباء العنق

وَالخِنَابُ : الطويل من الرجال . وهذا مما جاء  
على أصله شاذًا ، لأن كل ما كان على فَعَالٍ من  
الأسماء أُبدِلَ من أحد حرفي تضعيفه ياء ، مثل  
دينار وقيراط ، كراهية أن يلتبس بالمصادر ، إلا  
أن يكون بالهاء فيخرج عن أصله ، مثل دِنَابَةٌ  
وصِنَارَةٌ ودِنَامَةٌ وخِنَابَةٌ ، لأنه الآن قد أُمنَ  
التباسه بالمصادر .

وَالخِنَابَتَانِ : ما عن يمين الأنف وشماله ،  
بينهما الوترَةُ . قال الراجز :

أكوى ذوى الأضغان كيا مُنْضَجَا  
منهم وذا الخِنَابَةِ العَفَنْجَجَا  
ويقال الخِنَابَةُ بالهمز .

(١) رؤية .

[خوب]

الخَوْبَةُ : الأرض التى لم تُمَطَّرْ بين أرضين  
مطورتين . يقال : نزلنا بخوبة من الأرض ، أى  
بموضع سوء لا رعى بها . وقال أبو عمرو : إذا قلت  
أصابتنا خوبةً ، بالخاء المعجمة ، فعناه المجاعة ،  
وإذا قلت أصابتنا حوبةً ، بالخاء غير معجمة ،  
فعناه الحاجة .

[خب]

خاب الرجل خيبةً ، إذا لم ينل ما يطلب .  
وخَيْبَتُهُ أنا تخيبًا . وفي المثل : « الهيبة خيبة » .

ويقال : خيبة زيد وخيبة زيد ، فالنصب  
على إضمار فعلٍ ، والرفع على الابتداء .

الكسائي : يقال وقَعُوا فى وادئ تُخَيَّبَ على  
تُفَعَّلَ ، بضم التاء والفاء وكسر العين ، غير  
مصروفٍ ، معناه الباطل .

## فصل الدال

[دأب]

دأب فلان فى عمله ، أى جدّ وتعب ، دأبًا<sup>(١)</sup>  
ودؤوبًا ، فهو دأبٌ<sup>(٢)</sup> . قال الراجز :

رأحت كما راح أبو رثال  
قأهى الفؤاد دأب<sup>(٢)</sup> الإخفال

وأدأبته أنا . والدائبان : الليل والنهار .  
والدأب : العادة والشأن ، وقد يُحرَّك . قال الفراء :

(١) بالفتح والتعريك .

(٢) فى اللسان : « دئب » . ونبه على ما فى الصحاح

أنه « دأب » .

والدَّبَّةُ التي للدهن . والدَّبَّةُ أيضاً : الكثيبُ  
من الرمل .

ودبيتُ دِبَّةً خَفِيَّةً ، بالكسر .

والدُّبَّةُ بالضم : الطريقُ . قال الشاعر :  
طَهَا هَذْرِيَانُ قَلَّ تَعْمِيضُ عَيْنِهِ

على دُبَّةٍ مِثْلِ الخَنِيفِ المُرْعَبِلِ

يقال : دَعْنِي ودُبَّتِي ، أى دعنى وطريقتى  
وسَجَّيْتِي .

وناقَةُ دُبُوبٍ : لا تكاد تمشى من كثرة  
لحمها ، إنما تَدِبُّ .

وتقول : فَعَلْتُ كَذَا من شُبِّ إلى دُبِّ ،  
وإن شئت نَوَّنتَ ، أى من الشباب إلى أن دَبَّبتُ  
على العصا .

والدَّبْدَبَةُ : ضربٌ من الصوت . وأُشدُّ  
أبو مَهْدِيٍّ :

عَاثُورٌ شَرٌّ أَيَّمَا عَاثُورِ

دَبْدَبَةُ الخَلِيلِ على الجُسُورِ

[ درب ]

الدُّرْبَةُ : عادةٌ وجُرْأَةٌ على الحَرْبِ وكُلٌّ  
أمرٌ . وقد دَرَبَ بالشئِ ودَرَدَبَ به ، إذا اعتاده  
وضَرَّيَ به . تقول : ما زلتُ أعفو عن فلان حتى  
اتَّخَذَهَا دُرْبَةً . قال الشاعر (١) :

وفى الحِلْمِ إِذْهَانَ وفى العَفْوِ دُرْبَةً

وفى الصِّدْقِ مَنجَاةً مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ

(١) هو كعب بن زهير .

أصله من دَابَّتْ ، إلا أن العرب حَوَّلَتْ معناه  
إلى الشأن .

[ دب ]

دَبَّ على الأرضِ يَدِبُّ دَبِيًّا . وكلُّ ماشٍ  
على الأرضِ دَابَّةٌ ودَيْبٌ . والدابَّةُ : التي تُرْكَبُ .  
ودابَّةُ الأرضِ : أحدُ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ .

وقولهم « أ كَذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أى  
أ كذب الأحياء والأموات .

ودَبَّ الشيخ ، أى مشى مشياً رويداً .  
وأدبيت الصبي ، أى حملته على الديب .

ويقال : ما بالداردُبِّيُّ ودِبِّيُّ ، أى أحدٌ . قال  
الكسائي : هو من دَبَّبتُ ، أى ليس فيها من  
يَدِبُّ . وكذلك ما بها دُعُوىٌّ ودُورِيٌّ وطُورِيٌّ  
لا يُتَكَلَّمُ بها إلا فى الجحدِ .

ودَبَّبُ الوجه : زَعَبُهُ .

والدُّبُّ من السباع ، والأشئ دُبَّةٌ . وأَرْضٌ  
مَدْبَةٌ ، أى ذات دِبْيَةٍ .

ومَدِبُّ السيلِ ومَدْبُهُ : موضع جَرِيهِ .  
يقال : تَنَحَّ عن مَدِبِّ السيلِ ، ومَدْبِهِ ومَدِبِّ  
التملِ ومَدْبِهِ ، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح .  
وكذلك المَفْعَلُ من كل ما كان على فَعَلٍ يَفْعَلُ (١) .

(١) الصواب أن كل فعل مضارعه يفعل بالكسر  
سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسورها فإن المفعول منه  
فيه تفصيل ، يفتح المصدر ويكسر الزمان والمكان إلا  
ما شذ . اه محشى القاموس .

وفي المثل :

\* دَرَدَبَ لِمَا عَضَهُ الثِقَافُ \*

أى خضع وذلل . والثِقَافُ : خَشَبَةٌ تُسَوَّى  
بها الرماح . وهو فَعْلَلٌ .

ورجل مُدَرَّبٌ ومُدَرَّبٌ ، مثل مُجَرَّبٍ  
ومُجَرَّبٍ . وقد دَرَبْتُهُ الشدائد حتى قَوِيَ ومَرَّنَ  
عليها . ودَرَبْتُ البازِيَّ على الصيد ، إِذَا ضَرَيْتَهُ .  
والدَّرَبُ معروفٌ ، وأصله المَضِيقُ فى الجبل .  
ومنه قولهم : أَدْرَبَ القومُ ، إِذَا دَخَلُوا أرضَ العَدُوِّ  
من بلاد الروم .

[دعب]

الدُّعَابَةُ : المِزَاحُ ، وقد دَعَبَ فهو دَعَابٌ  
لَعَابٌ . والمداعبة : المِزَاحَةُ .  
والدُّعْبُوبُ : الطَّرِيقُ المُوَطَّأُ . والدُّعْبُوبُ :  
الضعيف .

[دلب]

الدُّلْبُ : شَجَرٌ ، الواحدة دُلْبَةٌ . وأرض  
مَدْلَبَةٌ : ذاتُ دُلْبٍ .  
والدُّوْلَابُ<sup>(١)</sup> : واحد الدواليب ، فارسىٌّ  
مُعَرَّبٌ .

[دب]

الفراء : الدِنَابَةُ بتشديد النون : القصير ،  
وكذلك الدِنَبَةُ مقصور منه .

## فصل الذال

[ذأب]

الذئب يهمز ولا يهمز ، وأصله الهمزُ ، والأثى  
ذئبةٌ ، وجمع القليل أذؤبٌ ، والكثير ذئابٌ  
وذؤبانٌ . وذؤبانُ العرب أيضاً : صعايلها الذين  
يتلصصون . وأرضٌ مَذَابَةٌ ، أى ذاتُ ذئابٍ .  
أبو عمرو : الذئبانُ : الشعرُ على عُنُقِ البعير  
ومِشْفَرِهِ . وقال الفراء : الذئبانُ بقية الوبر .  
قال : وهو واحدٌ .

والذئبةُ : فُرْجَةُ ما بين دَفَتَيْ السَّرَجِ  
والرَّحْلِ ، تحت ملتقى الحِنُونِ ، وهو يقع  
على المِنْسَجِ .

وذأبَةٌ ، أى طرده وحَفَرَهُ . وذأبَتُ الإبلُ  
ذأباً : سَقَّتْهَا . وأذأبَ الرجلُ : فَرَعَ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* فَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَأَذَأَبَا \*

أبو زيد : ذؤبَ الرجل بالضم يذؤبُ  
ذآبَةً : صار كالذئب خُبناً ودهاءً . وذئبَ الرجلُ  
على فِعْلٍ ، فهو مَذؤُوبٌ ، أى وقع الذئبُ  
فى غنمه .

وتذأبَّتِ الرِّيحُ وتذأبَّتْ بمعنى ، أى  
اختلفت وجاءت مرّةً كذا ومرّةً كذا . قال  
الأصمعى : أُخِذَ من فِعْلِ الذئبِ لأنّه يأتى كذلك .

(١) هو الديبرى . وقيل :

\* إني إذا ما ليثُ قومٍ هرباً \*

(١) هو على شكل الناعورة يستقى به الماء .

وَالذُّبَابُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ ذُبَابَةٌ وَلَا تَقُلْ  
ذِبَابَةٌ ، وَجَمْعُ الْقِلَّةِ أَذِبَةٌ وَالكَثِيرُ ذِبَابٌ ، مِثْلُ  
غِرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وَغِرَابٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذِبَةُ \*

أَبُو عُبَيْدٍ : أَرْضٌ مُدَبَّةٌ : ذَاتُ ذُبَابٍ .  
وَبَعِيرٌ مُدْبُوبٌ ، إِذَا أَصَابَهُ الذُّبَابُ ، قَالَهُ فِي بَابِ  
أَمْرَاضِ الْإِبِلِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَرْضٌ مُدْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ  
مِنَ الْوَحْشِ .

وَالْمِدْبَةُ : مَا يُدْبُّ بِهِ الذُّبَابُ .

وَذُبَابُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ : حَدُّهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَفَعَّى

كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْفُصُونِ

وَذُبَابُ السَّيْفِ : طَرْفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .  
وَذُبَابُ الْعَيْنِ : إِسْنَانُهَا . وَالذُّبَابَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ  
وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ \*

وَذُبَّ النَّهَارِ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

\* وَأَنْجَابَ النَّهَارِ فَذَبَّابًا \*

وَالْتَذَبُّ : التَّحَرُّكُ . وَالتَّذْبَةُ : نَوْسُ الشَّيْءِ  
الْمَعْلُوقِ فِي الْهَوَاءِ .

وَالذَّبُّ : الذِّكْرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ  
وُقِيَ شَرُّ ذَبْدَبِهِ » . وَالذَّبَابُ أَيْضًا : أَشْيَاءُ تَعْلَقُ

وَتَدَاءَبَتْ النَّاقَةُ ، عَلَى تَفَاعَلَتْ ، أَيْ ظَارَتْهَا  
عَلَى وَلَدِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يَلْبَسَ لَهَا لِبَاسًا يَنْشَبُهُ  
بِالذَّبِّ وَيُهْوِلُ لَهَا ، لِتَكُونَ أَرْأَمَ عَلَيْهِ .

وَالذُّوَابَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الذُّوَابُ ، وَكَانَ  
الْأَصْلُ ذَاآبٌ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي ذُوَابَةٍ كَالْأَلْفِ  
الَّتِي فِي رِسَالَةٍ ، حَتَّى أَنْ تُبَدَلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ ،  
وَلَكِنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا أَنْ تَقَعَ أَلْفٌ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ ،  
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَآوَا . وَالذُّوَابَةُ أَيْضًا : الْجِلْدَةُ  
الَّتِي تَعْلَقُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ . يُقَالُ غَيْطٌ مُدَاآبٌ .  
وَعَلَامٌ مُدَاآبٌ : لَهُ ذُوَابَةٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَكَالِقْتَهَا هَمِّي فَاثَبْتُ رِزِيَّةً (١)

طَلِيحًا كَأَلْوِاحِ الْغَيْطِ الْمُدَاآبِ

[ ذِب ]

الذَّبُّ : الْمَنْعُ وَالِدْفَعُ . وَقَدْ ذَبَبْتُ عَنْهُ .  
وَذَبَبَ ، أَيْ أَكْثَرَ الذَّبَّ . يُقَالُ طَعَانُ غَيْرُ تَذْيِيبٍ  
إِذَا بُلِغَ فِيهِ . وَذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا ، أَيْ أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ .  
وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبَّبٍ ، أَيْ مُسْرِعٍ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

مُذَبَّبَةٌ أَضْرَّ بِهَا بُكُورِي

وَتَهَجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَا

وَجَاءَ نَارًا كَبُّ مُذَبَّبٌ ، وَهُوَ الْعَجَلُ الْمَنْفَرْدُ .  
وَوَظْمٌ مُذَبَّبٌ ، أَيْ طَوِيلٌ يُسَارُ إِلَى الْمَاءِ  
مِنْ بُعْدٍ فَيُعْجَلُ بِالسَّيْرِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « فَاثَبْتُ رِزِيَّةً » ، مُحَرَفَةٌ .

(٢) ذُو الرِّمَّةِ .

(١) الثَّقَبُ الْعَبْدِيُّ .

وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا : فَسَدَتْ .  
قال أبو زيد : في لسانه ذَرَبٌ ، وهو الفُحْشُ .  
قال : وليس من ذَرَبِ اللِّسَانِ وَحِدَتِهِ . وأنشد :

أَرِحْنِي وَاسْتَرِحْ مِنِّي فَإِنِّي  
ثَقِيلٌ تَحْمِلِي ذَرَبٌ لِّسَانِي  
والجمع أذرابٌ . وقال الشاعر (١) :

ولقد طَوَيْتَكُمْ عَلَى بِلَلَاتِكُمْ (٢)

وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

وَذَرِبَ الْجَرْحُ ، إذا لم يقبل الدواء . ومنه  
الذَرَبِيَّةُ (٣) عَلَى فَعْلِيًّا ، وهي الداهية . قال الكمي :

رَمَانِي (٤) بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وَبِالذَرَبِيَّةِ مُرْدٌ فِيهِرٍ وَشَيْبِهَا

والتذريب : التحديد . يقال سَنَّانٌ مُذْرَبٌ .  
قال كعب بن مالك :

بُمُذْرَبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلٍ

وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ كَالْفَغْدِيرِ مُهَنْدٍ

وكذلك المذروب . قال الشاعر :

لقد كان ابنُ جَعْدَةَ أَرْحِيًّا

عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ

[ ذعلب ]

الذَّعْلِبُ وَالذَّعْلِبَةُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ

والتدَعْلِبُ : الانطلاق في استخفاء .

(١) حضرمي بن عامر الأسدي .

(٢) أي على ما فيكم من أذى وعداوة .

(٣) بفتح الأولين وشد التحتية وهي الداهية .

(٤) في جمهرة أشعار العرب : « رمتني » .

في المودج . والمُذْبَذَبُ : المتردد بين أمرين .  
قال الله تبارك وتعالى : ﴿ مُذْبَذَبٍ بَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .  
والذَّبُّ : الثورُ الوَحْشِيُّ ، ومُئِمِّي ذَبَّ الرِّيَادِ  
لأنه يَرُودُ ، أي يجيء ويذهب ولا يثبت في موضع  
واحد . وقال الشاعر النابغة :

كأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ

ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ

وَذَبَّتْ شَفَّتُهُ ، أي ذَبَّتْ مِنَ الْعَطَشِ . وقال :

وَهُمْ سَقَوْنِي عَلَلًا بَعْدَ نَهَلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبِلُ

وَذَبَّ جَسْمُهُ : هُزِلَ . وَذَبَّ النَّبْتُ : ذَوَى .

[ ذرب ]

الذَّرِبُ : الحادُّ من كل شيء . وقال الراجز :

\* ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ (١) \*

أي حديداتُ اللسَعِ . وَلِسَانُ ذَرِبٍ وَفِيهِ

ذَرَابَةٌ ، أي حِدَّةٌ . وسيفُ ذَرِبٍ . وامرأةُ ذَرِبَةٌ :

صَخَابَةٌ ؛ وَذَرِبَةٌ أَيْضًا ، مِثَالُ قَرَبَةٍ . قال الراجز (٢) :

\* إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرِبِ (٣) \*

(١) وقوله :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيقَارٍ \*

(٢) هو أعمش بن مازن تدم على النبي صلى الله عليه

وسلم يشكو زوجته في أبيات منها :

يَأْسِدُ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ

إِلَيْكَ أَشْكُو الْحِج

(٣) وبمده :

\* أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ \*

وسُودٍ من الصيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ<sup>(١)</sup>  
 نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارَهَا  
 وَالْمَذْنَبُ أَيْضاً : مَسِيلُ مَاءٍ فِي الْحُضِيضِ  
 وَالتَّلْعَةُ فِي السَّنْدِ ؛ وَكَذَلِكَ الذَّنَابَةُ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ .  
 وَالذَّنَابُ : التَّابِعُ . قَالَ الْكَلَابِيُّ :  
 \* وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعاً تَذْنِبُهُ \*  
 وَالمُستَذْنَبُ : الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ .  
 وَقَالَ :

\* مِثْلُ الْأَجِيرِ<sup>(٢)</sup> اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَا \*  
 وَالذَّنَائِبُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي  
 قَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ  
 وَالتَّذْنُوبُ : البُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ  
 الْإِرطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ . وَقَدْ ذَنَبْتُ البُسْرَةَ  
 فَهِيَ مُذْنَبَةٌ . وَتَذَنَّبَ الْمُعْتَمُ ، أَي ذَنَبَ عِمَامَتَهُ ،  
 وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئاً فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ .  
 وَالذَّنُوبُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ .  
 وَالذَّنُوبُ : النَّصِيبُ . وَالذَّنُوبُ : لَحْمٌ أُسْفَلَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَذَانِبُ النَّضَارِ » بِالْإِضَافَةِ .

(٢) قَالَ الصَّاعِقِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ  
 « شَلُّ الْأَجِيرِ » . وَيُرْوَى « شَدُّ » بِالذَّالِ . وَالشَّلُّ :  
 الطَّرْدُ . وَالرَّجْزُ لِرَوْيَةِ .

(٣) الشَّعْرُ لِمَهْلَهْلِ بْنِ رَبِيعَةَ . وَقَبْلَهُ :

أَلَيْتَنَا بِيذِي حُصْمٍ أَنْيَرِي

إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَرِي

وَإِذْ لَعَبَّ الْجَلُّ إِذْ لَعِبَابًا : انْطَلَقَ ، وَذَلِكَ مِنْ  
 النَّجَاءِ وَالسُّرْعَةِ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :  
 \* مَاضٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌ \*  
 وَالدَّعَالِيْبُ : قِطْعُ الْخِرْقِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :  
 \* مُنْسَرِحًا عَنْهُ دَعَالِيْبُ الْخِرْقِ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَطْرَافُ الثِّيَابِ يُقَالُ لَهَا  
 الدَّعَالِيْبُ ، وَاحِدُهَا دُعْلُوبٌ . وَأَنْشَدَ لجرير :  
 وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ  
 وَأُحْوِذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِيْبُ  
 [ ذَنْب ]

الذَّنْبُ : وَاحِدُ الْأَذْنَابِ . وَالذَّنَابِيُّ : ذَنْبُ  
 الطَّائِرِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ . وَذَنْبُ الْفَرَسِ  
 وَالبَعِيرِ وَذُنَابُهُمَا ، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي فِيهِمَا .  
 وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي .  
 وَالدُّنَابِيُّ : الْآتِبَاعُ . الْفَرَاءُ : الدُّنَابِيُّ<sup>(٣)</sup> شَبَّهَ الْخَطَّ  
 يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ .

وَالذَّنَابُ بِكَسْرِ الذَّالِ : عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ .  
 وَذُنَابَةُ الْوَادِي أَيْضاً : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَيْلُهُ  
 وَكَذَلِكَ ذَنْبُهُ ، وَذُنَابَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِهِ .  
 وَالمَذْنَبُ : الْمَعْرِفَةُ . وَقَالَ<sup>(٤)</sup> :

(١) رَوِيَةٌ .

(٢) وَقَبْلَهُ :

\* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ \*

(٣) الصَّوَابُ « الدَّنَانِيُّ » بَنُو تَيْنِ كَمَا فِي الْمَظْهَرِ .

(٤) أَبُو ذَيْبٍ .

عليه وثبت . وقال الأصمعي : هو من ذاب تقيض  
جمد . وأصل المثل في الزبد ، يقال : ما يدري  
أَيُخَيْرُ أم يُذِيبُ ، أى لا يدري أيتركها خائرة  
أم يُذِيبُهَا ، وذلك إذا خاف أن يفسد الإذواب .  
ابن السكيت : الذاب : العيب مثل الذام ،  
والذيم والذان .

[ ذهب ]

الذهب معروف ، وربما أنث ، والقطعة منه  
ذَهَبَةٌ ؛ ويجمع على الأذهاب والذهوب .  
والذهب أيضاً : مكيال لأهل اليمن معروف ،  
والجمع أذهابٌ ، وجمع الجمع أذاهبٌ ، عن أبي عبيد .  
وذهب الرجل بالكسر ، إذا رأى ذهباً في  
المعدن فبرق بصره من عظمه في عينه .  
قال الراجز :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ

وقال يا قوم رأيت مُنْكَرَةً

شَدْرَةً وَاِدٍ ورَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

والمذاهبُ : سُيُورٌ تَمُوهُ بالذهب .

وكل شيء موه بالذهب فهو مذهبٌ ،  
والفاعل مذهبٌ . والإذهاب والتذهيب واحدٌ ،  
وهو التويؤ بالذهب .

ويقال كَيْتٌ مُذْهَبٌ ، للذى تعلق حمرته  
صُفْرَةً ، فإذا اشتدت حمرته ولم تعلقه صُفْرَةً  
فهو المذمى .

( ١٧ - صحاح )

المتن . والذئوبُ : الدلو الملقى ماء . وقال ابن  
السكيت : فيها ماء قريب من الملاء ، تُؤنثُ  
وتُدكَّرُ . ولا يقال لها وهى فارغة ذئوبٌ . والجمع  
في أدنى العدد أذنبٌ ، والكثير ذنائبٌ ،  
مثل قلوص وقلائص .  
والذنبُ (١) : الجرهم . وقد أذنب الرجل .  
والذنبان ، بالتحريك : نبت .

[ ذوب ]

ذاب الشيء يذوب ذوباً وذوباناً : تقيضُ  
جمد ، وأذابه غيره وذوبه ، بمعنى . وذابت  
الشمسُ : اشتدَّ حرُّها . قال ذو الرمة :  
إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا .  
بَأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ  
والذوبُ : ما في أبيات النحل من العسل .  
والإذوابُ والإذوابةُ : الزبد حين يُجْعَلُ في  
البُرْمَةِ لِيُطَبِّخَ سَمًّا .

أبوزيد : الإذابة : الإغارة ؛ يقال أذاب علينا  
بنو فلان ، أى أغاروا . قال : ومنه قول بشر :

فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ

أَتَتْهَا (٢) مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيبُهَا

أى تُنْهَبُهَا . وقال غيره : تُذِيبُهَا ؛ من

قولهم : ذاب لى عليه من الحق كذا ، إذا وجبَ

(١) الذنب : الإثم وجمعه ذنوب وجمع الذنوبات .  
وذنبه يذنبه من باب ضرب ويذنبه من باب نصر : تلاه  
فلم يفارق أثره ، كاستذنبه .

(٢) في الفضليات : « أتزلها » .

[رب]

رَبُّ كل شيء : مالكهُ . والرَّبُّ : اسم من أسماء الله عَزَّ وَجَلَّ ، ولا يقال في غيره إلا بالإضافة ، وقد قاله في الجاهلية للملك . قال الحارث بن حِزْرَةَ :

وهو الرَّبُّ والشَّيْءُ على يَوْ

م الحِيارِينِ والبِلاءِ بِلَاءِ

والرَّبَّانِيُّ : المَتَّالُهُ العارف بالله تعالى . وقال

سبحانه : ﴿ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ : ورَبَّيْتُ القوم : سُسْتُهُمْ ، أى كُنْتُ فوقهم . قال أبو نصر : وهو من الرُّبُوبِيَّةِ . ومنه قول صفوان « لَأَنَّ يَرْبِّيَ رجلٌ من قريش أحبُّ إليَّ من أن يَرْبِّيَ رجلٌ من هَوَازِنَ » .

وَرَبَّ الضَّيِّعَةَ ، أى أصلحها وأتممها . وَرَبَّ فلان ولده يَرْبُهُ رَبًّا ، وَرَبَّيَهُ ، وترَبَّيَهُ ، بمعنى أى رَبَّاهُ .

والمَرَبُوبُ : المرَبِّي . قال الشاعر (١) :

ليس بأَقْفَى ولا أَسْفَى ولا سَعِلٍ (٢)

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرَبُوبٍ (٣)

(١) هو سلامة بن جندل .

(٢) ولا سَعِلَ بالعين المعجمة ، وهو المضطرب الأعضاء وفي المطبوعة الأولى « سفلى » محرفة . و « سقى » صقل « بالالف و يروى : « صقل » بالصاد والعين المعجمة . عن العيني ص ١٩٨ من المخطوطة .

(٣) القفى : ما يؤثر به الضيف والصبي .

والذَّهَابُ : المَرُورُ ؛ يقال : ذهب فلان ذَهَابًا وذُهُوبًا ، وأَذْهَبَهُ غيره (١) . وذهب فلان مذهبًا حسنًا . وقولهم به مُذْهَبٌ يَعْنُونَ به الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في الوضوء . والذَّهْبَةُ بالكسر : المَطْرَةُ ، والجمع الذَّهَابُ . قال التَّبَيْثُ :

وَذَى أَشْرٍ كالأُتْحُونِ تَشُوفُهُ  
ذَهَابُ الصَّبَا والمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ

### فصل الرءاء

[رأب]

رَأَبْتُ الإِنَاءَ : شَعَبْتُهُ وأصلحته . ومنه قولهم : « اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُم » أى أَصْلِحْ . قال كعب بن زُهَيْرٍ (٢) :

طَعْنَا طَعْنَةً حَمَاءَ فِيهِمْ

حَرَامٌ رَأَبُهَا حَتَّى المَمَاتِ

وَالرُّؤْبَةُ : قِطْعَةٌ من الخشب يُشْعَبُ بها الإِنَاءُ ، والجمع رِئَابٌ . ومنه سُمِّيَ رُؤْبَةُ ابن العَجَّاجِ بن رُؤْبَةَ . قال أميَّة يصف السماء :

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلْقَاءَ صِيغَتْ

تُرْزَلُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِئَابُ

أى صُدُوعٌ . وِرِئَابٌ : اسم رَجُلٍ .

(١) قال بعض أئمة اللغة والصرف : إن عدى الذهاب بالباء فعناه الإذهاب ، أو بلى فعناه النسيان ، أو بمن فالترك ، أو بإلى فالنوجه . اه محمى . وبقى التعدية بنى . (٢) قال الصاغاني في التكملة : ليس لكعب على قافية التاء شيء ، وإنما هو لكعب بن حارث المرادى .



وقال آخر (١) :

من دُرَّةٍ بَيْضَاءَ صَافِيَةٍ (٢)

مِمَّا تَرَبَّبَ حَائِرُ الْبَحْرِ

يعنى الدرّة التي يُرَبِّها الصدف في قعر الماء.

والتربُّبُ أيضاً: الاجتماعُ.

والرُبِّيُّ بالضم على فُعَلَى : الشاة التي وضعتُ

حديثاً ، وجمعها رُبَابٌ بالضم والمصدر رِبَابٌ

بالكسر ، وهو قرُبُ العهدِ بالولادة ، تقول : شاةٌ

رُبِّيَّ بَيْنَةَ الرِبَابِ ، وأَعَزُّ رِبَابٌ . قال الأُمويُّ :

هي رُبِّيُّ ما بينها وبين شهرين . قال أبو زيد :

الرُبِّيُّ من المَعَزِ . وقال غيره من المَعَزِ والضأن

جميعاً ، وربما جاء في الإبل أيضاً . قال الأصمعي :

أَنشَدْنَا مُنْتَجِعُ بنِ نَبْهَانَ :

\* حَيْنِ أُمِّ الْبَوِّ فِي رِبَابِهَا \*

والرَابُ : زوج الأُمِّ . والرَابَةُ : امرأة الأب .

وريبُ الرجلِ : ابنُ امرأته من غيره ، وهو

بمعنى مَرَبُوبٌ ؛ والأثني رَيْبِيَّةٌ . والرَيْبِيَّةُ أيضاً :

واحدة الرَبَائِبِ من الغنم ، التي يربّيها الناس

في البيوت لألبانها . والرَيْبِيَّةُ : الحاضنةُ .

ابن السكيت : يقال أفعَلُ ذلك الأمرُ رِبَابَانِهِ ،

(١) هو حسان بن ثابت . وقوله :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَّرْتِ لَنَا

يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

(٢) في ديوانه : « من درة أعلى الملوك بها » .

مضمومة الراء ، أي بجدِّثَانِهِ وجدِّتِهِ وطَّرَاءَتِهِ .

قال : ومنه قيل شاةُ رُبِّي . قال ابن أحرر :

وإنما العيشُ رِبَابَانِهِ

وأنت من أفنَانِهِ مُعْتَصِرُ

وأخذت الشيء رِبَابَانِهِ ، أي أخذته كله ولم

أترك منه شيئاً . عن الأصمعي .

والرُبُّ : الطَّلَاءُ الخَائِرُ ، والجمع الرُبُوبُ

والرِبَابُ . ومنه سِقَاءُ مَرَبُوبٌ ، إذا رَبَبْتَهُ ، أي

جعلت فيه الرُبَّ وأصلحته به . قال الشاعر (١) :

فإن كنتِ مني أو تريدين صُحْبَتِي

فكوني له كالسَمَنِ رُبِّ له الأَدَمُ

أراد بالأدَمِ النحى ، لأنه إذا أُصْلِحَ بالرُبِّ

طابت رائحته .

والمَرَبِيَّاتُ : الأَنْبِجَاتُ ، وهي المعمولات

بالرُبِّ ، كالمَعَسَلِ وهو المعمولُ بالعسلِ . وكذلك

المَرَبِيَّاتُ ، إلا أنها من التريبة . يقال : زنجبيلٌ

مُرَبِّيٌّ ومُرَبَّبٌ .

ورُبُّ حرفٌ خَافِضٌ لا يقع إلا على نكرة ،

يُشَدِّدُ وَيُخَفِّفُ ، وقد تدخل عليه الناء فيقال رُبَّتْ ،

(١) هو عمرو بن شأس بخاطب امرأته وكانت تؤذى

ولده عراراً ، بالكسر . وقوله :

وإنَّ عِرَارًا إنَّ يكن غيرَ واضحٍ

فإني أحب الجونَ ذا المنكبِ العممِ

يقول لزوجته : كوني لولدي كمن رب أدبمه ، أي طلي

برب التمر .

فهي إبل مرّاب . وأرّبت الناقة ، أي لزمت  
الفرجل وأحبتته . وأرّبت الجنوب ، وأرّبت  
السحابة ، أي دامت .

والإرباب : الدنوّ من الشيء .

والرَبِّيُّ : واحدُ الرَبِيِّينَ ، وهم الألوّف من  
الناس . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ  
قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ .

والرَبْرَبُّ : القطيع من بقرا الوحش . والرَبَابُ  
بكسر الراء : خمسُ قبائلٍ تجمّعوا فصاروا يداً واحدةً ،  
وهم صَبَّةٌ ، وَثَوْرٌ ، وَعُكْلٌ ، وَتَيْمٌ ، وَعَدِيٌّ .  
وإِنَّمَا سُمُّوا بذلك لأنهم غمّسوا أيديهم في رُبِّ  
وتخالّفوا عليه . وقال الأصمعي : سُمُّوا به لأنهم  
تَرَيبُوا ، أي تجمّعوا . والنسبة إليهم رِبِّيٌّ بالضم ،  
لأن الواحد منهم رِبَّةٌ ، لأنك إذا نسبت الشيء  
إلى الجمع رددته إلى الواحد ، كما تقول في المساجد  
مَسْجِدِيٌّ ؛ إلا أن تكون سَمَّيتَ به رجلاً ، فلا تردّه  
إلى الواحد ؛ كما يقال في أُمّارٍ : أُمّارِيٌّ ، وفي  
كِلَابٍ : كِلَابِيٌّ .

والرِبَابَةُ أيضاً ، بالكسر : شَبِيهَةٌ بالكِنَانَةِ  
تجمع فيها سِهَامُ المَيْسِرِ . ورَبَّما سُمُّوا جماعةَ السِهَامِ  
رِبَابَةً . قال أبو ذؤيب يصف الحمارَ وآتته :

فكأنهنَّ رِبَابَةٌ وكأنه

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ

وتدخل عليه « ما » لِيُمْكِنَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بالفعل  
بعده ، كقوله تعالى : ﴿ رَبَّما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ،  
وقد تدخل عليه الهاء فيقال رَبُّهُ رجلاً قد ضَرَبْتُ ،  
فلما أَضَفْتَهُ إلى الهاء وهي مجهولة نَصَبْتُ رجلاً على  
التمييز . وهذه الهاء على لفظٍ واحدٍ ، وإن وَلِيَهَا  
المؤنث والاثنان والجمع ، فهي مَوْحَدَةٌ على كل حالٍ .  
وحكى الكوفيون رَبُّهُ رجلاً قد رأيتُ ،  
ورَبَّهما رَجُلَيْنِ ، ورَبَّهم رجلاً ، ورَبَّهنَّ نساءً ،  
فمن وَحَدَّ قال إنه كِنَايَةٌ عن مجهولٍ ، ومن لم  
يُوحِّدْ قال إنه رَدُّ كَلَامٍ ، كأنه قيل له مَالِكٌ  
جَوَارٍ فقال : رَبَّهنَّ جَوَارٍ قد مَلَكْتُ .

قال ابن السراج : النحويون كالمجمعين على  
أن رُبَّ جَوَابٌ .

والرِبَّةُ بالكسر : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، والجمع  
الرِبَبُ . قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي :

أَمْسى بِرُهَيْبِينَ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ

من ذى الفوارسِ تَدْعُو أَنفَهُ الرِبَبُ

والرَبَبُ ، بالفتح : الماء الكثير ، ويقال

العَذْبُ . قال الراجز :

\* وَالرِبَّةُ السَّمْرَاءُ وَالْمَاءُ الرِبَبُ \*

وفلان مَرَّبٌ بالفتح ، أي جَمَعَ رِبَّ النَّاسِ

أي يجمعهم . ومكان مَرَّبٌ ، أي جَمَعَ .

ومرَّبُ الإبل : حيث لَزِمَتْهُ . وأرَّبتِ

الإبل بمكان كذا وكذا ، أي لَزِمَتْهُ وأقامت به ،

والرِبَابَةُ أَيضاً: العهدُ والميثاقُ . قال الشاعر  
عَلَقَمَةُ بنِ عَبْدَةَ :

وكنْتَ امرأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبَابِي  
وقبلَكَ رَبَّتِي فَضِعتُ رُبُوباً<sup>(١)</sup>  
ومنه قيل للعُشُورِ رِبَابٌ .

والأَرِبَةُ : أهل الميثاق . قال أبو ذؤيب :

كَانَتْ أَرِبَتَهُمْ بِهِزٌ وَغَرَّتُهُمْ  
عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مُعَشَّرًا غُدْرًا<sup>(٢)</sup>

والرَبَابُ ، بالفتح : سحابٌ أبيضٌ ، ويقال :

إنَّه السحابُ الذي تراه كأنَّه دون السحاب ، قد  
يكون أبيضٌ وقد يكون أسودَ ، الواحدة رِبَابَةٌ .  
وبه سُمِّيتِ المرأةُ الرَّبَابُ .

[ رتب ]

الرُّتْبَةُ : المَنْزِلَةُ ، وكذلك المَرْتَبَةُ . قال  
الأصمعي : المَرْتَبَةُ : المَرَقِبَةُ ، وهي أعلى الجبلِ .  
وقال الخليل : المراتبُ في الجبلِ والصحارى ، وهي  
الأعلامُ التي تُرتَّبُ فيها العيونُ والرِّقَباءُ .

وتقول : رَتَبْتُ الشَّيْءَ تَرْتِيباً . وَرَتَبَ الشَّيْءُ  
يَرْتَبُ رُتُوباً ، أي ثَبَتَ ؛ يقال : رَتَبَ رُتُوبَ  
الكُفِّ ، أي انتصب انتِصَابَهُ .

وأمرٌ رَاتِبٌ ، أي دائمٌ ثابتٌ ؛ وأمرٌ

(١) في اللسان : « يروى ربوب » يعني بفتح الراء .

(٢) بهز ، وزان قهر : حتى من سليم .

تُرْتَبٌ ، على تَفْعَلٍ بضم التاء وفتح العين<sup>(١)</sup> ،  
أي ثابتٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وكان لنا فَضْلٌ على النَّاسِ تُرْتَبًا<sup>(٣)</sup> \*  
والرَّتَبُ : الشِّدَّةُ . قال ذو الرمة يصف  
النَّورَ الوحشيَّ :

تَقِيظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ<sup>(٤)</sup>

تَرَوُّحُ البَرْدِ ما في عَيْشِهِ رَتَبٌ

يقال : ما في هذا الأمرِ رَتَبٌ ولا عَتَبٌ ،  
أي شِدَّةٌ .

والرَّتَبُ : ما بين السَّبَّابَةِ والوُسْطَى ، وقد  
يُسَكَّنُ . والرَّتَبُ أَيضاً : ما أُشْرَفَ من الأرضِ ،  
كالبرزخِ . يقال رَتَبَةٌ ورَتَبٌ ، كقولك دَرَجَةٌ  
ودَرَجٌ .

[ رجب ]

رَجِبْتُهُ بالكسر ، أي هَبَيْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ ، فهو  
مَرْجُوبٌ . ومنه سُمِّيَ رَجَبٌ ، لأنهم كانوا  
يعظِّمونه في الجاهلية ولا يستحلِّونَ فيه القِتالَ .  
وإنما قيل رَجَبٌ مُضَرًّا لأنهم كانوا أشدَّ تعظيماً له .  
والجمع أَرْجَابٌ . وإذا صَمَّوا إليه شَعْبانَ قالوا :  
رَجَبانِ .

(١) وهو أيضاً التراب لثباته وطول بقائه .، والمبد  
السوء . ويقال أيضاً بضم التاء والين فيها جيماً .  
(٢) هو زيادة بن زيد العنزي .  
(٣) صدره :

\* مَلَكْنَا ولم نُملِكْ وقُدْنَا ولم نُقَدِّ \*  
(٤) هي النبات يكون في أدبار القيط .

واحدها . قال أبو سهل : قال ابن حمدويه واحدها رَجَبٌ بكسر الراء وسكون الجيم ، وقال غيره<sup>(١)</sup> واحدها رَجَبٌ بفتحهما .

[ رجب ]

الرُّجْبُ بالضم : السَّعَةُ . تقول منه : فُلَانٌ رُجْبُ الصَّدْرِ . والرَّحْبُ ، بالفتح : الواسعُ ؛ تقول منه بلدٌ رَحْبٌ وأرضٌ رَحْبَةٌ ، وقد رَحِبْتَ بالضم تَرَحُّبٌ رُحْبًا ورَحَابَةً . وقولهم : مرحبًا وأهلاً ، أى أتيتَ سَعَةً وأتيتَ أهلاً فاستأنسَ ولا تستوحش . وقد رَحِبَ به ترحيبًا ، إذا قال له مرحبًا .  
وقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وكيف توأصلُ من أضحبتُ  
خَلَّالَتُهُ كَأبِي مَرَحِبِ

يعنى به الظلَّ .

وقد رُحِبَ ، أى واسعةٌ . والرُّحْبَى<sup>(٣)</sup> : أَعْرَضُ الأضلاع . وإنما يكون الناحز في الرُّحْبَيْنِ وهما مَرَجِعِ المرققين . وهو أيضاً سَمَةٌ في جنب البعير .  
والرَّحِبُ : الأَكُولُ . وفلان رَحِيبٌ الصدرِ ، أى واسعُ الصدرِ .

ورحائبُ التُّخُومِ : سَعَةٌ أَقْطَارِ الأَرْضِ .  
ورحبتِ الدارُ وأرحبتِ بمعنى ، أى اتَّسَعَتْ . قال الخليل : قال نصر بن سيارٍ : « أَرَحِبُكُم الدخولُ

(١) هو كراع ، كما في اللسان .

(٢) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان .

(٣) قوله الرحي كحيل ، وثنيتيه رحيان .

والترجيبُ : التعظيم . وإنَّ فلانا لمرجَّبٌ .  
ومنه ترجيبُ العتيرةِ ، وهو دُجْمُها في رَجَبٍ .  
يقال : هذه أيامُ ترجيبٍ وتعتارٍ . والترجيبُ أيضاً : أن تُدْعَمَ الشجرةُ إذا كَثُرَ حَمْلُها لئلا تنكسر أغصانها . قال الجبابُ بن المنذر :  
« أنا عديقُها المرَجَّبُ<sup>(١)</sup> » . وربما بُني لها جِدَارٌ تعتمد عليه لضعفها . والاسم الرُّجْبَةُ والجمع رُجْبٌ ، مثل رُكْبَةٍ ورُكْبٍ . والرُّجْبِيَّةُ من النَّخْلِ : منسوبة إليه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ولست بستَهَاءٍ ولا رُجْبِيَّةِ

ولكن عرايا في السنين الجَوَّاحِ<sup>(٣)</sup>

والرُّجْبَةُ أيضاً : بناءٌ يُبْنَى يصاد به الذئب وغيره ، يوضع فيه لحمٌ وَيُشَدُّ بخيط ، فإذا جذبته سقط عليه الرُّجْبَةُ .

والرَّاجِبَةُ في الإصْبَعِ : واحدة الرواجبِ ، وهى مَفَاصِلُ الأصابع اللاتي تَلِي الأنامل<sup>(٤)</sup> ، ثم البراجيمُ ثم الأشاجعُ اللاتي يَلِين الكفَّ . قال الأصمعي : الأرجابُ : الأمعاء ، ولم يعرف

(١) قاله يوم السقيفة بعد وفاة الرسول وقبل دفنه ، كما هو مبسوط في السير .

(٢) هو سويد بن الصامت .

(٣) قبله :

أدينُ وما ديني عليكم بمغريمٍ

ولكن على الشمِّ الجِلاد القراوحِ

(٤) وقع في المطبوعة بعده « واحدها رجب ورجب »

وهو كلام مقحم .

وَالْحَبْزُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ  
وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِردَبًا بدينار<sup>(١)</sup>  
وَالْإِرْدَبَةُ : الْقَرْمِيدُ ، وَهُوَ الْأَجْرُ الْكَبِيرُ .

[ رذب ]

الْمِرْزَابُ : لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ ، وَليست بالفصيحة  
أبو زيد : المَرَازِبُ السُّفُنُ الطَّوَالُ ، الواحدة  
مِرْزَابٌ .

وَالْإِرْزَابُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجِرْدِ حَلِي .  
وَرَكَبٌ إِرْزَبٌ ، أَي ضَخْمٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* كَرَّ الْمُحَيَّا أَمَحَّ إِرْزَبٌ \*

وَالْإِرْزَبَةُ : الَّتِي يَكْسِرُ بِهَا الْمُدْرُ ، فَإِنْ قَلَّتْهَا  
بِالْمِيمِ خَفَقَتْ فَقَلَّتِ الْمِرْزَبَةُ . وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

\* ضَرْبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرُ \*

وَأَمَّا الْمِرْزَابَةُ مِنَ الْفُرْسِ فَمُعْرَبٌ<sup>(٢)</sup> ،  
الواحد مِرْزُبَانٌ بضم الزاي ، ومنه قولهم للأسد :  
« مِرْزُبَانُ الزَّأْرَةِ » . قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسَدٍ :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ

كَالْمِرْزُبَانِيِّ عَيْالٍ بِأَوْصَالٍ

ورواه المفضل :

\* كَالْمِرْزُبَانِيِّ عَيْالٍ بِأَوْصَالٍ \*

(١) قبله :

قوم إذا استنبح الأضيافُ كلَّهم

قالوا لِأُمِّهم بُولِي على النار

وهذا أمجى بيت قاله العرب .

(٢) ومن سجعات الأساس : « أعوذ بالله من  
المرازبة ، وما بأيديهم من المرازبة » .

فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ « أَي أَوْسَعَكُمْ » . قَالَ : وَهِيَ  
شَاذَةٌ ، وَلَمْ يَجِئْ فِي الصَّحِيحِ فَعَلَّ بضم العين  
مُتَعَدِّيًّا غَيْرَهُ . وَأَمَّا الْمَعْتَلُّ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ . قَالَ  
الْكِسَائِيُّ : أَصْلُ قَلْتُهُ قَوْلُهُ . وَقَالَ سَبْيُوِيه :  
لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَدَّى . وَلَيْسَ كَذَلِكَ طَلْتُهُ ،  
أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ .

وَأَرْحَبْتُ الشَّيْءَ : وَسَّعْتُهُ . قَالَ الْحِجَاجُ حِينَ  
قَتَلَ ابْنَ الْقِرْيَاطِيِّ : « أَرْحِبُ يَا غُلَامُ جُرْحَهُ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا فِي زَجْرِ الْفَرَسِ : أَرْحِبُ  
وَأَرْحِبِي ، أَي تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

\* نَعَلْمَهَا هَبِي وَهَلًا وَأَرْحِبُ \*

وَرَحْبَةُ الْمَسْجِدِ ، بِالتَّحْرِيكِ : سَاحَتُهُ ، وَالْجَمْعُ  
رَحَبٌ وَرَحِبَاتٌ وَرِحَابٌ . وَبِنُورِ حَبٍ أَيْضًا :  
بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ . وَأَرْحَبُ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ .  
قَالَ الْكَمَيْتُ :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا ثُرَاتُهُ

لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ

وَتُنَسَبُ إِلَيْهَا الْأَرْحَبِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ .

[ ردب ]

الْإِرْدَبُ : مَكِّيَالٌ<sup>(٢)</sup> ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) هُوَ الْكَمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ . وَعَجْزُهُ .

\* وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَفْتَلِينَا \*

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لِأَنَّ الْإِرْدَبَ لَا يَكَالُ

بِهِ وَإِنَّمَا يَكَالُ بِالْوَيْبَةِ .

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ  
بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

وَالرُّطْبَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَضْبُ (١) خَاصَّةً مَا دَامَ  
رَطْبًا ، وَالْجَمْعُ رِطَابٌ . تَقُولُ مِنْهُ : رَطَبْتُ الْفَرَسَ  
رَطْبًا وَرُطُوبًا . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالرُّطْبُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ رُطْبَةٌ ،  
وَجَمْعُ الرُّطْبِ أَرْطَابٌ وَرِطَابٌ أَيْضًا ، مِثْلُ رُبْعٍ  
وَرِبَاعٍ ؛ وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ رُطْبَاتٌ وَرُطْبٌ .

وَأَرْطَبَ الْبُسْرُ : صَارَ رُطْبًا . وَأَرْطَبَ  
النَّخْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ رُطْبًا . وَرَطَبْتُ الْقَوْمَ تَرْطِيبًا  
إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الرُّطْبَ .

وَأَرْضٌ مُرْطِيبَةٌ : كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ .

[ رَعَب ]

الرُّعْبُ : الْخَوْفُ . تَقُولُ مِنْهُ : رَعَيْتُهُ فَهُوَ  
مَرْعُوبٌ ، إِذَا أَفْرَعْتَهُ ؛ وَلَا تَقُلْ أَرَعَيْتُهُ .  
وَالتَّرْعَابَةُ : الْفَزْوُوقُ (٢) .

وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ : الْمَقْطَعُ . وَالرَّعِيبُ :  
الَّذِي يَقْطُرُ دَسْمًا .

وَالتَّرْعِيبَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ .  
وَرَعَيْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ . وَسَيْلٌ رَاعِبٌ :  
يَمْلَأُ الْوَادِيَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) هُوَ الْمَسْمِيُّ فِي مِصْرَ بِالرِّسْمِ الْحِجَازِيِّ . قَالَهُ نَصْرٌ .  
(٢) يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْفَزْوُوقُ : فَرُوقٌ ، وَفَرُوقُهُ أَيْضًا .  
(٣) هُوَ مَلِيحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَنْدَلِيُّ .

ذَهَبَ إِلَى زُبْرَةَ الْأَسَدِ ، فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ :  
يَا عَجْبَاهُ الشَّيْءُ يُشَبَّهُهُ بِنَفْسِهِ ؟ ! وَإِنَّمَا هُوَ الْمَرَزُبَانِيُّ .  
وَتَقُولُ : فَلَانٌ عَلَى مَرَزَبَةٍ كَذَا ، وَلَهُ مَرَزَبَةٌ  
كَذَا ، كَمَا تَقُولُ : لَهُ دَهْقَنَةٌ كَذَا .

[ رَسَب ]

رَسَبُ (١) الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رُسُوبًا : سَقَلَ فِيهِ .  
وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ : غَارَتَا .

وَسَيْفٌ رَسُوبٌ ، أَيْ مَاضٍ فِي الضَّرْبِ .

وَبَنُو رَأْسِبٍ : حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ .

[ رَضَب ]

الرُّضَابُ : الرِّيقُ .

وَالرَّاضِبُ : ضَرَبْتُ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّاضِبُ :

السَّخُّ مِنَ الْمَطَرِ (٢) وَقَالَ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَعَارَةٍ :

\* فَادَّرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ (٣) \*

[ رَطَب ]

الرَّطْبُ ، بِالْفَتْحِ : خِلَافُ الْيَابِسِ . تَقُولُ

رَطَبَ الشَّيْءُ رُطُوبَةً فَهُوَ رَطْبٌ وَرَطِيبٌ .

وَرَطَبْتُهُ أَنَا تَرْطِيبًا . وَغَضُنُّ رَطِيبٌ ، وَرِيشٌ

رَطِيبٌ ، أَيْ نَاعِمٌ .

وَالْمَرُطُوبُ : صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ .

وَالرُّطْبُ ، بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الطَّاءِ : الْكَلَاءُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) رَسَبَ مِنْ بَابِ دَخَلَ ٠٠

(٢) حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* خِنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَّجَتْ فِي مَعَارَةٍ \*

والرَغِيبُ : الواسعُ الجوفِ ، يقال حوضُ رَغِيبٍ وسِقَاءُ رَغِيبٍ ، وفرنٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ .  
والرُّغْبُ ، بالضم : الشَّرُّه . يقال الرُّغْبُ شَوْمٌ . وقد رَغَبَ بالضم رُغْبًا فهو رَغِيبٌ .  
أبو عبيد : الرَّعَابُ ، بالفتح : الأرضُ اللينةُ .  
وقال ابن السكيت : التي لا تسيل إلا من مطر كثير . وقد رَغَبَتْ رَغْبًا .

[ رغب ]

الرَّقِيبُ : الحافظُ . والرَّقِيبُ : المُنتَظِرُ . تقول رَقَبْتُ الشَّيْءَ أَرْقَبُهُ رُقُوبًا ، ورِقْبَةً ورِقْبَانًا بالكسر فيهما ، إذا رَصَدْتَهُ . والرَّقِيبُ : المُوَكَّلُ بالضرب<sup>(١)</sup> . ورَّقِيبُ النَجْمِ : الذي يغيب بطلوعه ، مثل الثُّرَيَّا رَقِيبًا الإكليلُ ، إذا طَلَعَتْ الثُّرَيَّا عِشَاءً غاب الإكليلُ ، وإذا طلع الإكليلُ عِشَاءً غابت الثُّرَيَّا<sup>(٢)</sup> .

والرَّقِيبُ : الثالثُ من سهامِ الميسرِ .  
والمَرَقَبُ والمَرَقَبَةُ : الموضعُ المُشْرِفُ يرتفع عليه الرَّقِيبُ .

ومتى تُصِيبَكَ حَاصَّةٌ فَارْجُ الغِنَى  
وإلى الذي يُعْطِي الرِّغَائِبَ فَارْغَبِ

(١) وذلك في الميسر .

(٢) وأنشد الفراء :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًّا  
بُئِنَّةً أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبَهَا  
ولمَّا قيل للميوق رقيب الثريا تشبيهاً برقيب الميسر .

(١٨ - صحاح)

بِذِي هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرُّبَى تَحْتِ وَدَفِهِ  
فَيَرَوِي وَأَيَّمَا كَلِّ وَادٍ فَيَرْعَبُ<sup>(١)</sup>  
وَسَنَامٌ رَعِيبٌ ، أَي مَمْتَلَى شَحْمًا .  
وَالرُّعْبُوبُ : الضعيفُ الجبانُ . وَالرُّعْبُوبَةُ  
من النساءِ : الشَّطْبَةُ البيضاءُ .  
وَالرَّاعِبِيُّ : جنسٌ من الحَمَامِ ، وَالْأَتِيُّ  
رَاعِمِيَّةٌ .

[ رغب ]

رَغَبْتُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا أَرَدْتَهُ ، رَغْبَةً وَرَغْبًا  
بِالتَّحْرِيكِ . وَارْتَعَبْتُ فِيهِ مِثْلُهُ . وَرَغَبْتُ عَنْ  
الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ تَرُدَّهُ وَزَهَدْتَ فِيهِ . وَأَرغَبْنِي  
فِي الشَّيْءِ وَرَغَّبْنِي فِيهِ ، بِمعْنَى . وَرَجَلُ رَغْبُوبٍ<sup>(٢)</sup>  
من الرِّغْبَةِ . وَالرِّغْبِيَّةُ : العطاءُ الكثيرُ ، والجمع  
الرِّغَائِبُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
\* وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرِّغَائِبَ فَارْغَبِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في لسان العرب : رغب فعل لازم ومتعد ، تقول رغب الوادي فهو راعب إذا امتلأ بالماء ؛ ورغب السيل الوادي إذا ملأه ، مثل قولهم نقص الشيء ونقصه . فمن رواه يرعب بالفتح فعناه يمتلئ ، ومن رواه فيرعب بالضم فعناه فيملا . وقد روى بنصب كل على أن يكون مفعولا مقدما ليرعب ، أي أما كل واد فيرعب . وفي يروي ضمير السحاب أو المطر المعبر عنه بندي هيدب . اه مرتضى .

يقول نصر : أيعالمة في أما ، كما في باب الميم من القاموس .  
(٢) ليست في القاموس واللسان . والذي في اللسان « رغبوت » .

(٣) هو النمر بن توبل .

(٤) قبله :

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى امْرِئٍ فِي مَالِهِ  
وَعَلَى كَرَامِمٍ صُلْبٍ مَالِكٍ فَاغْضَبِ

وَالرَّقُوبُ : المرأة التي تَرْتَقِبُ موتَ زوجها لِتَرْتَهُ . وَالرَّقُوبُ مِنَ الْإِبِلِ : التي لا تدنو من الحوض مع الزِحَامِ ، وذلك لِكَرَمِهَا .  
وَالْمُرْقَبُ : الْجِلْدُ الَّذِي سُلِّخَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ وَرَقِبَتِهِ .

وَالرَّقَابَةُ : الرَّجُلُ الْوَعْدُ الَّذِي يَرْتَقِبُ لِلْقَوْمِ زَحْلَهُمْ إِذَا غَابُوا .

[ رَكَب ]

رَكَبَ رُكُوبًا . وَالرَّكْبَةُ بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنْهُ .  
ابن السكيت : يقال مَرَّ بنا رَاكِبٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى بَعِيرٍ خَاصَّةً . فَإِنْ كَانَ عَلَى حَافِرٍ : فَرَسٍ أَوْ حِمَارٍ ، قُلْتَ : مَرَّ بنا فَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ .  
وَقَالَ عُمَارَةُ : لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْحِمَارِ فَارِسٌ ، وَلَكِنْ أَقُولُ حَمَارًا .

قال : وَالرَّكْبُ أَصْحَابُ الْإِبِلِ فِي السَّفَرِ دُونَ الدُّوَابِ ، وَهِيَ الْعَشْرَةُ فَمَا فَوْقَهَا ، وَالْجَمْعُ أَرَكِبٌ .  
قال : وَالرَّكْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَقْلٌ مِنَ الرَّكْبِ ، وَالْأَرَكُوبُ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ مِنَ الرَّكْبِ . وَالرُّكْبَانُ : الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ . وَالرُّكَّابُ : جَمْعُ رَاكِبٍ مِثْلَ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ ، يُقَالُ هُمْ رُكَّابُ السَّفِينَةِ .

وَالْمُرْكَبُ : وَاحِدٌ مَرَاكِبِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .  
وَرُكَّابُ السَّرِجِ مَعْرُوفٌ . وَالرُّكَّابُ : الْإِبِلُ الَّتِي يُسَارُ عَلَيْهَا ، الْوَاحِدَةُ رَاحِلَةٌ ؛ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَالْجَمْعُ الرُّكْبُ بِالضَّمِّ ، مِثْلَ الْكُتُبِ .

وَرَأَقَبَ اللَّهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ خَافَهُ .

وَالرَّتْقَبُ : الْإِنْتِظَارُ ، وَكَذَلِكَ الْإِرْتِقَابُ .  
وَأَرَقَبْتُهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ إِيَّاهَا فَكَانَتْ لِلْبَاقِي مِنْكَ ، وَقُلْتَ : إِنْ مِتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ وَإِنْ مِتَّ قَبْلِي فَهِيَ لِي . وَالاسْمُ مِنْهُ الرُّقْبِيُّ ، وَهِيَ مِنَ الْمُرَاقِبَةِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرَقِبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ .

وَالرَّقَبَةُ : مُؤَخَّرُ أَصْلِ الْعُنُقِ ؛ وَالْجَمْعُ رَقَبٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ . وَرَجُلٌ أَرَقَبُ بَيْنَ الرَّقَبِ ، أَيْ غَلِيظُ الرَّقَبَةِ ؛ وَرَقَبَانِيٌّ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .  
وَالْعَرَبُ تَلْقَبُ الْعَجْمَ بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ ، لِأَنَّهُمْ حُمْرٌ . وَذُو الرَّقِيَّةِ : لِقَبِّ مَالِكِ الْقَشِيرِيِّ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ ، وَهُوَ الَّذِي أُسِرَ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ .

وَالرَّقَبَةُ : الْمَمْلُوكُ .

وَالرَّقُوبُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ .  
وَقَالَ (١) :

\* كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ (٢) \*

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمْ يَرَ خَلْقًا قَبْلَنَا مِثْلَ أَمْنَا

وَلَا كَأَيْدِينَا عَاشَ وَهُوَ رَقُوبٌ

(١) هُوَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* بَاتَتْ عَلَى إِرِمٍ عَدُوبًا \*



وَرَكْبُهُ يَرْكَبُهُ ، مثال كتب يكتب ،  
إذا ضربته بركبته ، وكذلك إذا ضرب ركبته .  
والرَّكْبُ ، بالتحريك : مَنبِتُ العَانَةِ . قال  
الخليل : هو للمرأة خَاصَّةً . قال الفراء : هو للرجل  
والمرأة . وأنشد :

لا يُفْنِعُ الجَارِيَةَ الخِضَابُ  
وَلَا الوِشَاحَانِ وَلَا الجِلْبَابُ  
من دُونَ أن تَلْتَقِيَ الأَرَكَابُ  
وتقول في تركيب الفصِّ في الخاتمِ والنَّصْلِ  
في السهمِ : رَكْبَتُهُ فَتَرْكَبُ ، فهو مُرْكَبٌ وَرَكِيبٌ .  
والمُرْكَبُ أيضاً : الأَصْلُ وَالتَّصْنِيتُ ؛ يقال :  
فلانٌ كَرِيمٌ المُرْكَبُ ، أى كَرِيمٌ أَصْلٌ مُنْصَبِهِ  
في قومه .

[ رنب ]

الأرنب : واحدة الأرناب . وكسأه مؤرنب :  
خُطِطَ غَزْلُهُ بوَبَرِ الأرناب . وقالت لى الأخيلية  
تصف القطة وفراخها :

تَدَلَّتْ على حُصِّ الرُّمُوسِ كَأَنَّهَا  
كُرَاتُ غَلَامٍ من كِسَاءِ مُورَنْبِ  
وهو أحد ما جاء على أصله مثل :

\* وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَنُ (١) \*

(١) لخطام الجاشمي . وقوله :

لم يَبْقَ من آيِ بها يُحَلِّينِ  
غَيْرُ خِطَامٍ وَرَمَادٍ كِنْفَيْنِ  
وغيرُ وَدِّ جَادِلٍ أو وَدِّينِ

وزيتُ رَكَابِيٌّ لِأنه يُحْمَلُ من الشَّامِ على الإبلِ .  
والرَّكُوبُ والرَّكُوبَةُ : ما يُرْكَبُ . تقول :  
ماله رَكُوبَةٌ وَلَا حَمُولَةٌ وَلَا حَلُوبَةٌ ، أى ما يُرْكَبُهُ  
وَيَحْمَلُهُ وَيَحْلُبُهُ عليه .

وقرأت عائشة رضى الله عنها : ﴿ فَمِنْهَا  
رَكُوبُهُمْ ﴾ .

ورَكُوبَةٌ : ثَنِيَّةٌ بين مَكَّةَ والمدينة عند العَرَجِ .  
وطريقُ رَكُوبٌ ، أى مركوبٌ .

وناقةُ رَكْبَانَةٌ (١) ، أى تصلح للركوبِ .

وأرْكَبُ المَهْرُ : حَانَ أن يُرْكَبَ . وأرْكَبْتُ

الرجلَ : جَعَلْتُ له ما يركبه .

والرَّاكِبُ من الفَسِيلِ : ما ينبت في جذوع

النخل وليس له في الأرض عِرْقٌ . والرَّاكُوبُ :  
لغة فيه .

وارتكاب الذنوب : إتيانها .

والرُّكْبَةُ معروفة ، وجمع القِلَّةِ رُكْبَاتٌ

ورُكْبَاتٌ ورُكْبَاتٌ (٢) ، وللكثير رُكْبٌ . وكذلك

جمع كلِّ ما كان على فُعْلَةٍ ، إلا في بنات الياء فإنهم  
لا يُحْرَكُونَ موضع العين منه بالضم ، وكذلك  
في المضاعف .

والأرْكَبُ : العَظِيمُ الرُّكْبَةُ . وبعيرُ أرْكَبٌ ،

إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى .

(١) وركبة أيضاً .

(٢) أى يسكون الكاف وضما وفتحها ، والراء

مضمومة فيهن . ويقال لكل شئتين يتكافآن : ما كركبتي  
العز ؛ وذلك أنهما يقعان معاً على الأرض إذا ربيحت .  
اه مرتضى .

والرَهَابَةُ ، على وزن السحابة : عظم<sup>(١)</sup> في  
الصدر مُشرف على البطن ، مثل اللسان .

[ روب ]

رُوبَةُ اللَّبَنِ : خميرة تُتَلَقَّى فيه من الحامض  
لِيُرُوبَ . وفي المثل : « شُبَّ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ »  
كما يقال : « احلَبْ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ » .

ورُوبَةُ اللَّيْلِ أيضاً : طائفة منه ، يقال : هَرَّقَ  
عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ .

ورُوبَةُ الفَرَسِ : ماؤه في جَمَاهِهِ . تقول :  
أَعْرَفَنِي رُوبَةَ فَرَسِكَ .

والرُوبَةُ : الحاجةُ . تقول : فلان لا يقوم  
بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، أى بما أسندوا إليه من حوائجهم .

قال ابن الأعرابي : رُوبَةُ الرجلِ : عقله . تقول :  
هو يحدِّثُنِي وأنا إذ ذاك غلام ليست لِي رُوبَةٌ .

ورَابَ اللَّبَنِ يُرُوبُ رُوبًا ، إذا خُتِرَ وأدْرَكَ ،  
فهو رائب . ورُوبَتُهُ . وفي المثل : « أَهْوَنُ مَظْلُومٍ

سِقَاءُ مُرُوبٍ<sup>(٢)</sup> » ، وأصله السِقَاءُ يُلْفُ حتى يبلغ  
أوانَ المَخْضِ .

والمِرُوبُ<sup>(٣)</sup> : الإِنَاءُ الذي يُرُوبُ فيه اللبن .  
والرائب يكون ما مُخِضَ وما لم يُمَخِّضْ . قال

أبو عبيد : إذا خُتِرَ اللبن فهو الرائب ، فلا يزال  
أبداً .

(١) وفي غيره من الأمهات « عظيم » بالصغير ، أى  
غضروف كأنه طرف لسان الكلب .

(٢) المظلوم : اللبن الذى يظلم فيشرب قبل أن تخرج  
زبدته . وظلمت السقاء ، إذا سقيت منه قبل إدراكه .

(٣) كمنبر .

وأرض مُورَ نَبَةٍ ، بكسر النون : ذات أرناب .  
والأرنبة : طرف الأنف . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

لها أَشَارِيرُ من لحمٍ تُتَمَرُّهُ

من الثعالبي ووَحْزُ من أَرَانِيهَا<sup>(٢)</sup>

يريد الثعالبي والأرناب ، فلما اضطرَّ واحتاج  
إلى الوزن أبدل من الياء حرف اللين .

[ رهب ]

رَهَبَ ، بالكسر ، يَرَهَبُ رَهَبَةً ورُهَبًا  
بالضَم ، ورَهَبًا بالتحريك ، أى خاف . ورجُلٌ  
رَهَبُوتٌ . يقال : « رَهَبُوتٌ خَيْرٌ من رَحْمُوتٍ »  
أى لأنَّ تُرَهَبَ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ .

وتقول : أَرَهَبُهُ واسترهبه ، إذا أَخَافَهُ .

والراهب : واحد رُهَبانِ النصراني ، ومصدره  
الرَهَبَةُ<sup>(٣)</sup> والرُهَبَانِيَّةُ . والترَهَبُ : التَعَبُّدُ .

قال الأصمعي : الرَّهَبُ : الناقة المهزولة ،  
والرَهَبُ أيضاً : النَّصْلُ الرقيق من نصال السهام ،  
والجمع رَهَابٌ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِنِّي سَيِّئَةٌ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ

بِيضٌ رَهَابٌ وَمُجَنَّا أَجْدُ<sup>(٥)</sup>

(١) أبو كاهل البكري ، يشبه ناقته بعقاب .

(٢) قبله :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظَلَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلِّ حَوَافِيهَا

(٣) والرهبنة أيضاً .

(٤) هو صخر الفى الهنلى .

(٥) وبعده :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ حَسْبِيَّتَهُ أبيض مهووفٍ مَتْنِهِ رِبْدٌ

ذلك اسمه حتى يُنزع زُبدهُ واسمه على حاله ، بمنزلة العسراء من الإبل ، هي الحامل ، ثم تضع فهي اسمها . وأنشد الأصمعي :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يقول : إنما سقاك الممخوض ، ومن لك بالذي لم يُمخَض ولم يُنزع زُبدهُ .

وراب الرجل رَوْبًا ، إذا اختلط عقله ورأيه . ورأيت فلانًا رائبًا ، أى مختلطًا خائراً . وقومٌ رَوْبِي ، أى خُتراه الأُنفسِ مختلطون ، وهم الذين أُنختمهم السيرُ فاستثقلوا نومًا ، ويقال شربوا من الرائب فَسَكِرُوا . قال بشر :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مُرٍّ

فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا

واحدهم رَوْبَانُ . وقال الأصمعي : واحدهم رائبٌ ، مثل مائِقٍ ومَوْقٍ وهالكٍ وهلكى .

[ رب ]

الرَّيْبُ : الشُّكُّ . والرَّيْبُ : ما رَابَكَ من أمرٍ ، والاسم الرِّيْبَةُ بالكسر ، وهى التهمة والشك . ورأيت فلانًا ، إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه . وهذيلٌ تقول : رأيتُ فلانًا . قال الهذلي (١) :

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ (١)

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

يَشْمُ عِطْفِي وَيَبِزُّ ثَوْبِي

كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

وأراب الرجلُ : صار ذا رَيْبَةٍ ، فهو مُرَيْبٌ . وارتاب فيه ، أى شكَّ . واسترَبْتُ به ، إذا رأيت منه ما يريبك .

ورَيْبُ المَنُونِ : حوادثُ الدهرِ . والرَّيْبُ : الحاجةُ . قال الشاعر (٢) :

قَصِينًا مِنْ تِهَامَةَ كُلِّ رَيْبٍ

وَخَيْرٌ ثَمَّ أَجْمَنًا السُّيُوفَا

### فصل الزاي

[ زاب ]

زَابَ الرجلُ وازدأب ، إذا حمل ما يطبق وأسرع المشى . وقال الشاعر :

\* وازدأب القِرْبَةَ ثم شمَّرًا \*

وزأب الرجل ، إذا شرب شربًا شديدًا .

[ زب ]

الزُبُّ : الذُّكْرُ . والزُبُّ : اللحية بلغة اليمن . والزَّبُّ : طول الشعرِ وكثرتُهُ . وبعيرٌ أَرَبٌ . ولا يكاد يكون الأَرَبُ إلا نفورًا ، لأنه يلبتُّ

(١) يروى : « ما بال أبى ذؤيب » . أما المنسوب فنسب لأنه نسق على مكى مخفوض ، ولم يعد ذكر الجار .  
(٢) كعب بن مالك .

زَبَبَ شِدْقَاهُ ، أَى خَرَجَ الزَّبْدُ عَلَيْهِمَا . وَمِنْهُ الْحَيَّةُ ذُو الزَّبَيْتَيْنِ . وَيُقَالُ : هَا النُّكَّتَانِ السُّودَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ .

وَالزَّبْرَبُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفِينِ .

[ زخرب ]

الزُّخْرُبُ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْغَلِيظُ . يُقَالُ : صَارَ وَكَلْدُ النَّاقَةِ زُخْرُبًا ، إِذَا غَلِظَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ لِحْمُهُ .

[ زرب ]

الزَّرْبُ وَالزَّرِيْبَةُ : مُقْتَرَةٌ الصَّائِدِ . وَقَدْ انزرب الصائدُ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
\* رَذَلُ الثِّيَابِ حَفِيُّ النَّحِيضِ مُنْزَرِبٌ (١) \*  
وَالزَّرْبُ وَالزَّرِيْبَةُ أَيضًا : حَظِيْرَةٌ لِلْغَنَمِ مِنْ خَشَبٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : زِرْبٌ بِالْكَسْرِ .

الْكِسَائِيُّ : زَرَبْتُ لِلْغَنَمِ أَزْرَبُ زَرَبًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّرْبُ : الْمُدْخَلُ ؛ وَمِنْهُ زَرْبُ الْغَنَمِ .

وَزَرِيْبَةُ السُّبْعِ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكْتَنُّ فِيهِ .

(١) فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

\* رَثُ الثِّيَابِ حَفِيُّ الشَّخْصِ \*

وَصَدْرُهُ :

\* وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جَلَانٍ مَقْتَنَصٍ \*

عَلَى حَاجِبِيهِ شُعَيْرَاتٍ ، فَإِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ . قَالَ الْكَمِيْتُ :

\* أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النَّفُورًا (١) \*

وَعَامُّ أَرْبُ ، أَى خَصِيْبٌ كَثِيْرُ النَّبَاتِ .

وَالزَّرْبَاءُ : مَلِكَةُ الْجَزِيْرَةِ ، وَتُعَدُّ مِنْ مَلُوكِ

الطَّوَائِفِ .

وَالزَّرَابُ : جَمْعُ زَرَابَةٍ ، وَهِيَ فَاْرَةٌ صَمَّاهُ تُضْرَبُ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَتَقُولُ : « أُسْرِقُ مِنْ زَرَابَةٍ » . وَيُسَبَّغُ بِهَا الْجَاهِلُ . قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ :

وَهُمْ زَرَابٌ حَاثِرٌ

لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا

وَأَزَبَتِ الشَّمْسُ ، أَى دَنَتْ لِلْغُرُوبِ .

وَالزَّيْبُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، الْوَاحِدَةُ زَيْبَةٌ .

تَقُولُ مِنْهُ : زَبَبَ فُلَانٌ عِنَبَهُ تَرْبِيْبًا .

وَالزَّيْبِيَّةُ : قَرْحَةٌ تُخْرَجُ فِي الْيَدِ . وَالزَّيْبِيْتَانِ :

الزَّبْدَتَانِ فِي الشِّدْقَيْنِ ؛ يُقَالُ : تَكَلَّمَ فُلَانٌ حَتَّى

(١) فِي اللِّسَانِ . قَالَ ابْنُ بَرِي : هَذَا الْجَزْءُ مَغِيْرٌ ، وَابِيْتُ بِكَلَامِهِ :

بَلُوْنَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْعَجَاجِ

فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَزْبُ النَّفُورًا

وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْحَدِثَ حَاشِيَةً بِخَطِّ أَيْهِ ، أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ :

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ

وَرَجَعَةً حَيْرَانَ إِنْ كَانَ حَارًا

وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا أُتِّلَا

فَ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النَّفُورًا

وَقَالَ الصَّفَّانِيُّ : الصَّوَابُ النَّفَارًا .

والزَّرَابِيُّ : النَّمَارِقُ<sup>(١)</sup> .

[ زرنب ]

الزَّرَنْبُ : ضرب من النبات طيبُ الرائحة ؛

وهو فعَلٌّ . وقال :

يَا بَابِي<sup>(٢)</sup> أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ

كَأَنَّهَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرَنْبُ

[ زعب ]

الزُّعْبَةُ : الدَّفْعَةُ من المال . يقال : زَعَبْتُ

له زُعْبَةً من المال وزُعْبَةً ، أى دفعت له

قِطْعَةً منه .

وزَعَبْتُهُ عَنِّي زَعْبًا ، أى دَفَعْتُهُ .

الأصمعي : ازدَعَبْتُ الشَّيْءَ ، إذا حملته .

يقال : مرَّ به فازدعبه .

وجاءنا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا ، أى يتدافع

في الوادى . وإذا قلت يَزْعَبُ بالراء ، تعنى

يملاً الوادى .

والزَّرَاعِيَّةُ : الرِّمَاحُ . قال الطِّرِمَاحُ :

وَأَجْوِبَةٌ كَالزَّرَاعِيَّةِ وَخَزُّهَا

يُبَادِيهَا شَيْخُ الْعِرَاقِيِّنِ أَمْرَدَا

ويقال : سِنَانٌ زَرَّاعِيٌّ . فأما قول ابن هرمة :

\* يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّرَّاعِبُ الْهَادِي \*

فيقال : هو السِّيَاحُ في الأرض .

وازلعِبَابُ السَّيْلِ : كَثْرَتُهُ وَتَدَاْفَعُهُ . يقال

سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ ، بزيادة اللام .

[ زغب ]

الزَّغَبُ : الشُّعَيْرَاتُ الصُّفْرُ عَلَى رِيشِ

الْفَرَّخِ . وَالْفِرَّاحُ زُغْبٌ .

وقد زَغَبَ الْفَرَّخُ تَزْغِيًّا . وَأَزْغَبَ الْكُرْمُ

وذلك بعد جَرِي الْمَاءِ فِيهِ .

وازلغَبَ الشَّعْرُ ، إذا نبت بعد الخلق .

وازلغَبَ الْفَرَّخُ : طَلَعَ رِيشَهُ ، بزيادة اللام .

[ زغرب ]

الزَّغْرَبُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . قال الكمي :

وَفِي الْحَكْمِ بِنِ الصَّلْتِ مِنْكَ نَحِيْلَةٌ

نَرَاهَا وَبِحَجْرٍ مِنْ فِعَالِكَ زَغْرَبٌ

قال الأصمعي : الزَّغْرَبُ : الْبَوْلُ الْكَثِيرُ .

[ زقب ]

زَقَبْتُ الْجُرَدَ فِي جُحْرِهِ فَانزَقَبَ ، أى

أدخلته فدخل . وطريق زَقَبٌ ، أى ضيقٌ . قال

أبو ذؤيب :

وَمُتَلَفٍ مِثْلَ فَرَقِي الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ

مَطَارِبٌ<sup>(١)</sup> زَقَبٌ أَمِيالُهَا فِيحُ

وَيُرَوَى « زُقْبٌ » بِالضَّمِّ .

(١) في المختار : « النمارق الوسائد . وهي مذكورة

قبل آية الزرابي فكيف يكون الزرابي النمارق ، وإنما هي الطنافس المحملة والبسط » .

(٢) ويروى : « وأباني » .

(١) المطارب : طرق ضيقة واحدها مطربة . والزقب

أيضاً : الضيقة ، فهو توكيد لفظي بالمرادف . هكذا يظهر .

## [زك]

زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ  
الْوِلَادَةِ . وَالْإِنَاءُ : مَلَأْتُهُ . وَالْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

## [زيب]

ابن السكيت : الْأَزْيَبُ ، عَلَى أَفْعَلَ :  
النَّشَاطُ ؛ وَيُؤَنَّثُ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ  
مُنْكَرَةٌ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا مِنَ النَّشَاطِ .  
وَالْأَزْيَبُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أضعفُوا لَهُ  
وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا (٢)

وَالْأَزْيَبُ : الْعِدَاوَةُ . وَالْأَزْيَبُ : النِّكَابُ  
الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْيَبُهُ (٣) \*  
هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

أَبُو زَيْدٍ : أَخَذَنِي مِنْ فُلَانٍ الْأَزْيَبُ ،  
وَهُوَ الْفَرْعُ .

(١) الْأَعْمَى .

(٢) قَبْلَهُ :

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ  
وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالْمُسْتَأَةِ غِيْبًا

(٣) قَبْلَهُ :

أَسْتَقَانِي اللَّهُ رَوَاءَ مَشْرَبُهُ  
بِطَنْ كَرٍّ حِينَ فَاصَتْ حَبِيْبُهُ  
الْكِرُّ : الْحَمَى . وَالْحَبِيْبَةُ : جَمْعُ حَبِّ لِحَايَةِ الْمَاءِ .

## فصل السنين

## [سأب]

أَبُو عَمْرٍو : سَأَبْتُ الرَّجُلَ سَأَبًا ، إِذَا خَفَقْتَهُ  
حَتَّى يَمُوتَ . وَالسَّأْبُ أَيْضًا : الزَّرْقُ ، وَالْجَمْعُ  
السُّوْبُ . وَالْمِسَّابُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ سِقَاءُ الْعَسَلِ ؛  
إِلَّا أَنَّ أَبَا ذُوَيْبٍ تَرَكَ هَمْزَهُ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ  
مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَفْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ

أَرَادَ شِيقًا بِمَسَدٍ قَلْبِي . وَالشِّيقُ : الْجَبَلُ .  
وَسَأَبْتُ السِّقَاءَ : وَسَعْتُهُ .

## [سبب]

السَّبُّ : الشَّتْمُ ؛ وَقَدْ سَبَّهُ يَسْبُهُ . وَسَبَّهُ أَيْضًا  
بِمَعْنَى قَطَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ سَبَّةٍ ، أَيْ مِنْذُ مَنْ مِنْ  
الدَّهْرِ ، كَقَوْلِكَ مِنْذُ سَنَةٍ . وَمَضَتْ سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ .  
وَالسَّبَّةُ الْإِسْتُ ؛ وَسَبَّهُ يَسْبُهُ ، إِذَا طَعَنَهُ  
فِي السَّبَّةِ . وَقَالَ (١) :

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

(١) ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ يَتَعَصَّبُ لِغَالِبٍ ، وَبَعْدَهُ :

عَرَأَقِيْبَ كَوْمِ طَوَالِ الذُّرَى

تَخَرُّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ

بِأَبْيَضِ ذِي شُطْبِ بَاتِرٍ

يَقْطُ الْعِظَامَ وَيَبْرِئُ الْعَصَبَ

مثله ، والجمع السُّبُوبُ والسَّبَائِبُ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَصْفِقُ

وإِبِلٌ مُسَبَّبةٌ ، أَى خِيَارٌ ، لأنه يُقَالُ لها

عند الإعجاب بها : قَاتَلَهَا اللهُ !

ويقال : بينهم أُسُوبَةٌ يَنْسَأُونَ بها .

والسبب : الخبلُ . والسببُ أيضاً : كلُّ شىءٍ

يُتَوَصَّلُ به إلى غيره . والسببُ اغْتِلاَقُ قرَابَةٍ .

وأَسبابُ السماء : نواحيها في قول الأعشى :

\* وَرُقِيتَ أَسبابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ<sup>(٢)</sup> \*

والله مُسَبِّبُ الأسبابِ ، ومنه التَّسْيِيبُ .

والسِّيَبُ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ والعُرْفِ والذَّنَبِ .

والسَّبْسَبُ : المَفَازَةُ . يقال : بلدٌ سَبْسَبٌ ،

وبلدٌ سَباسِبٌ . وقول النابغة :

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

يعنى به عيداً لهم .

والسَّبَابَةُ من الأصابع : التي تَلِي الإبهام .

(١) هو الزيفان السعدى يصف قفراً .

(٢) صدره :

\* لئن كُنْتَ في جُبِّ ثمانينَ قامةً \*

ومعه :

ليستدرجَنكَ الأمرُ حتى تَهَرَّهُ

وتَعَلَّمَ أَنى لَسْتُ عَنكَ بِمُحْرِمٍ

يعنى معاقرَةً غالبٍ وسُحيمٍ ، فقوله سُبَّ شُتْمٌ ، وَسَبَّ عَفَرٌ :

والتَّسَابُ : النشائم . والتَّسَابُ : التقاطعُ .

ورجلٌ مِسَبٌ بكسر الميم : كثيرُ السبابِ .

ويقال : صار هذا الأمرُ سُبَّةً عليه ، بالضم ،

أى عاراً يُسَبُّ به .

ورجلٌ سُبَّةٌ ، أَى يَسْبُهُ الناسُ . وسُبَّةٌ ،

أى يَسَبُّ الناسُ . قال أبو عبيد : السبُّ بالكسر :

الكثيرُ السبابِ . وسَبَّكَ أيضاً : الذى يُسَابِكُ

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَا تَسَبَّتَنِي فَلَسْتَ بِسَبِي

إِنَّ سَبِي مِنَ الرِّجَالِ الكَرِيمِ

والسبُّ أيضاً : الخِمارُ ، وكذلك العامة .

قال المُجَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرِقَانِ المَزْعُفَرَا

والسبُّ : الخبلُ في لغة هذيل . قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةِ

بَجْرَدَاءِ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

والسُّبُوبُ : الخبالُ . قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لها السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ

تُنْذِي المُقَابَ كما يُلْطُّ المُجَنَّبُ

والسبُّ : شَقَّةٌ كَتَّانٍ رَقِيْقَةٌ . والسِّيْبِيَّةُ

ومنه قولهم : « اذْهَبْ فَلَا أُنْذِرُكَ سَرَبًا » ، أى لا أُرَدُّ إِيْلَكَ ، تذهبُ حيثُ شاءتْ ؛ أى لا حاجة لى فىك . وكانوا فى الجاهلية يقولون فى الطلاق : « اذْهَبِ فَلَا أُنْذِرُكَ سَرَبًا » فتطلقُ بهذه الكلمة .

والسَّرَبُ أيضاً : الطريقُ ، عن أبى زيد . يقال : خَلَّ له سَرَبُهُ . قال ذو الرِّمَّة :

خَلَّى لَهَا سَرَبًا أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا  
مِنْ خَلْفِهَا لِأَحِقِّ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمُ

وفلان آمنٌ فى سِرْبِهِ ، بالكسر ، أى فى نفسه . وفلانٌ واسع السِرْبِ ، أى رَخِيئُ البالِ . ويقال أيضاً : مرَّ بى سِرْبٌ من قَطَا وظِباءٍ ووَحْشٍ ونِساءٍ ، أى قطعُ . وتقول : مرَّ بى سُرْبَةٌ بالضم ، أى قطعةٌ من قَطَاٍ وخَيْلٍ وُحْمٍ وظِباءٍ . قال ذو الرِّمَّة يصف ماءً :

سِوَى مَا أَصَابَ الذِّئْبَ مِنْهُ وَسُرْبَةٍ  
أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ  
ويقال أيضاً : فلانٌ بَعِيدُ السُّرْبَةِ ، أى بعيدُ المذهبِ . قال الشَّنْفَرَى :

عَدَوْنَا مِنَ الْوَادِى الَّذِى بَيْنَ مِشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحِشَاءِ<sup>(١)</sup> هَيْهَاتَ أُنْسَاتُ سُرْبَتِي  
والسَّرَبُ ، بالتحريك : الماءُ السائلُ من المَزَادَةِ ونحوِها . قال ذو الرِّمَّة :

(١) يروى : « الجبا » .

[ سجب ]

السَّجَابَةُ : الغَيْمُ ، والجمع سَجَابٌ وَسُجُبٌ وَسَجَائِبٌ .

وَسَجَبْتُ ذَيْلِي أَسَجَبُ : جررتُه فانجرت .  
وَتَسَجَبَ عَلَيْهِ ، أى أَدَلَّ .

والسَّحَبُ : شِدَّةُ الأَكْلِ والشُّرْبِ . ورجلٌ  
أَسْحُوبٌ ، أى أَكُولٌ شَرُوبٌ .

وَسَحَبَانُ : اسمُ رجلٍ من وائلٍ ، كان لِسِنًا  
بليغًا ، يُضْرَبُ به المثلُ فى البَيانِ .

[ سخب ]

السَّخَابُ : قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ سُكِّ وَغَيْرِهِ .  
ليس فيها من الجواهرِ شىءٌ ؛ والجمع سُخْبٌ .

[ سرب ]

السَّارِبُ : الذاهبُ على وجهه فى الأرضِ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَنَّى سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبٍ  
وَتَقَرَّبُ الأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ  
وَسَرَبَ الفحلُ يَسْرِبُ سُرُوبًا ، إذا توجَّه  
للرَّعْيِ . قال الأَخْضَرُ التَّغْلَبِيُّ :

وَكُلُّ أَناسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
وَمَنْ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ  
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ ، أى ظاهرُ .

والسَّرَبُ ، بالفتح : الإبلُ وما رعى من المِالِ ،

(١) قيس بن الخطيم .



والمَغْرَبَةُ ، بالفتح : واحدة المَسَارِبِ ، وهي المراعى .

والمَسْرَابُ : الذى تراه نصفَ النهار كأنه مالا .  
[ سرب ]

فرسٌ سُرْحُوبٌ ، أى طويلة على وجه الأرض ؛  
وتوصف به الإناث دون الذكور .

[ سعب ]

قال الأصمى : فُوهُ يَجْرَى سَعَابِيْبٌ وَنَعَابِيْبٌ ،  
وهو أن يجرى منه مالا صافٍ فيه تمددٌ . قال  
ابن مقبلٍ :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَفُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً  
على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّحِزِ (١)  
أراد اللزجَ قَلْبَهُ .

[ سغب ]

سَغَبَ بالكسر يَسْغَبُ سَغْبًا ، أى جاع ، فهو  
سَاغِبٌ وَسَغْبَانٌ وامرأةٌ سَغْبِيٌّ . ويتمُّ ذُو سَغْبِيَّةٍ ،  
أى ذو مجاعة .

تَرْجُو الأَعَادِي أَنْ أَلَيْنَ لَهَا  
هَذَا تَخْيِيلُ صَاحِبِ الحَلْمِ

(١) الورد ضبطت في اللسان بالفتح وقال : ومن خفض  
الورد جله من نفته . قال ابن برى : هذا تصحيف ببع فيه  
الجوهري ابن السكيت ، وإنما هو اللجن بالنون ، من قصيدة  
نونية . وقوله :

مِنْ نِسْوَةٍ شَمْسٍ لَا مَكْرَهٍ عُفٍ  
وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرِّ وَلَا عَلَنٍ

ما بَالُ عَيْنِكَ (١) مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ

قال أبو عبيد (٢) : ويروى بكسر الراء . يقال

منه سَرَبَتِ المَزَادَةُ بالكسر تَسْرَبُ سَرَبًا فِى  
سَرَبَةٍ ، إِذَا سَالَتْ .

والمَسْرَبُ أَيْضًا : بَيْتٌ فِي الأَرْضِ . تقول :

انْسَرَبَ الوَحْشِيُّ فِي سَرَبِهِ . وانْسَرَبَ الثعلب  
فِي جُحْرِهِ وَتَسْرَبَ ، أى دَخَلَ .

وتقول : سَرَبَ عَلَى الإِبِلِ ، أى أَرْسَلَهَا

قِطْمَةً قِطْمَةً . ويقال : سَرَبَ عَلَيْهِ الخَيْلَ ، وهو أن  
يبعث عليه الخيلَ سُرْبَةً بعد سُرْبَةٍ .

وتَسْرِيْبُ الحَافِرِ : أَخْذُهُ فِي الحَفْرِ يَمْنَةً

وَيَسْرَةً .

وتقول أَيْضًا : سَرَبْتُ القِرْبَةَ ، إِذَا صَبَبْتُ

فِيهَا المَاءَ لِتَبْتَلَّ عِيُونَ الحُرَزِ فَتَنْسَدَّ .

والمَسْرُوبَةُ بضم الراء : الشَعْرُ المُسْتَدِقُّ الذى

يَأْخُذُ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ . قال الذُّهَلِيُّ (٣) :

الآنَ لَمَّا أبيضَ مَسْرُوبَتِي

وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِدْمِ (٤)

(١) الرواية : « عينك » .

(٢) في اللسان : « أبو عبيدة » .

(٣) هو الحارث بن وعله .

(٤) بعده :

وَحَلَبْتُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ

وَأَتَيْتُ مَا آتَى عَلَى عِلْمِ

[ سقب ]

السَّقْبُ: القَرْبُ، ومنه الحديث: «الجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ». وقد سَقَيْتُ دَارُهُ، بالكسر، أى قَرَبْتُ. وأسَقَيْتُهَا أَنَا، أى قَرَّبْتُهَا.

والسَّقْبُ: الذَكَرُ من وِلْدِ الناقَةِ، ولا يقال للأنثى سَقْبَةٌ، ولكن حَائِلٌ. والسَّقْبَةُ عندهم هي الجَحْشَةُ. قال الأعشى يصف حماراً وحشياً:

تَلَا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةِ الْحِشَا

مَتَى مَا تُحَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ يَمْدُمُ (١)

وناقاةٍ مِسْقَابٌ، إذا كان عَادَتُهَا أَنْ تَلْدَ الذكور. وقال الشاعر (٢):

\* غَرَاءٌ مِسْقَابًا لِفَحْلٍ أَسْقَبَا \*

قوله «أَسْقَبَا» فعلٌ لا نعتٌ.

والسَّقْبُ: الطويل من كلِّ شَيْءٍ مع تَرَارَةٍ (٣).

والسَّقْبُ والصَّقْبُ: عَمُودُ الْخَبَاءِ؛ والسَّقِيبَةُ

مثله.

[ سكب ]

سَكَبْتُ المَاءَ سَكْبًا، أى صَبَبْتُهُ. وماءٌ مَسْكُوبٌ، أى يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ من غيرِ حَضَرٍ. وسَكَبَ المَاءُ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا وَتَسْكَابًا.

(١) يمدم، بالذال المعجمة، أى يعض. وفي المطبوعة الأولى «يعدم» بالمهملة، وهو تحريف.

(٢) هو الراجز رؤبة، يصف أبوي رجل ممدوح، وقوله:

\* وَكَانَتْ العِرْسُ التِي تَنْجَبَا \*

(٣) التزارة: امتلاء الجسم. وفي المطبوعة الأولى «تزاره»، تحريف، صوابه في اللسان.

وانسكب، بمعنى. وماءٌ أَسْكُوبٌ. قال الشاعر (١):

وَالطَّاعِنِ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا

مُتَعَنِّجِرٌ مِنْ دَمِ الأَجْوَابِ أَسْكُوبٌ

وماءٌ سَكْبٌ، أى مَسْكُوبٌ، وَصِفَ

بالمصدر، كقولهم ماءٌ صَبٌّ وماءٌ غَوْرٌ.

والسَكْبُ أيضاً: ضَرْبٌ مِنَ الثياب. وفرسٌ

سَكْبٌ، أى ذريعٌ، مثل حَتِّ (٢).

والسَكْبُ، بالتحريك: ضَرْبٌ مِنَ الشجرِ

طَيِّبُ الرِّيحِ. قال الكمي يصف ثوراً وحشياً:

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى العَرَارِ مَعَ الـ

قُرَاصِ أَوْ مَا يَنْفُضُ السَّكْبُ

الواحدة سَكْبَةٌ.

وَسَكَابٌ: اسمُ فرسٍ، مثل قَطَامٍ. وقال

الشاعر:

أَبَيْتَ اللِّغْنَ إِنْ سَكَابِ عِلْقُ

نَفَيْسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ

[ سلب ]

سَلَبْتُ الشَّيْءَ سَلْبًا. والاسْتِلَابُ: الاختلاس.

والسَّلَابُ: واحد السُّلْبِ، مثل كِتَابٍ

وَكُتُبٍ، وهى ثيابُ المَاتِمِ السُّودِ. قال لبيد:

\* فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الأَمْسَاحِ (٣) \*

(١) هو جنوب أخت عمرو ذى الكلب.

(٢) الحت: الجواد من الخيل.

(٣) قبله:

\* يَخْمِشْنَ حَرًّا أَوْجُهُ صِحَاحِ \*

بالقَافِ . وقال ثعلب : الصحيح ما قاله الأصمعي .  
ومنه قولهم : أسَلَبَ الثَّامُ .  
والسُّلُوبُ من النوق : التي أَلَقَتْ ولَدَهَا لغير  
تَمَامٍ ، والجمع سُلُبٌ . وأسَلَبَتِ الناقةُ ، إذا كانت  
تلك حالها .

وفرسٌ سَلَبُ القوائمِ ، وهو الخفيفُ نَقْلُ  
القوائمِ . ورجلٌ سَلَبُ اليدينِ بالطعنِ ، وثورٌ سَلَبُ  
الطَّعْنِ بالقرنِ .

[ سلب ]

المُسَلَّحِبُ : المستقيمُ . يقال طريقٌ مُسَلَّحِبٌ ،  
أى ممتدٌ . وقد اسلَحَبَّ اسلحباباً . قال جرَّانُ  
العودِ :

فَخَرَّ جِرَّانٌ مُسَلَّحِبًا كَأَنَّهُ

على الدَفِّ ضِبْعَانُ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ (١)

[ سلب ]

السَّلْهَبُ من الخيلِ : الفرس الطويل على وجه  
الأرض ، وربما جاء بالصاد . وصف أعرابيُّ فرساً

(١) قوله :

وَقَالَتْ : تَبَصَّرَ بِالْعَصَا أَصْلَ أَذِنِهِ

لَقَدْ كُنْتُ أَعْفُو عَنْ جِرَّانٍ وَأَصْفَحُ

وفي ديوانه :

فَخَرَّ وَقِيدًا مُسَلَّحِبًا كَأَنَّهُ

عَلَى الكِسْرِ ضِبْعَانُ تَقَعَّرَ أَمْلَحُ

أى خر مفشيا عليه ، ملحجا : ممتداً . الكسر : الثقة  
التي تلى الأرض من البيت . والضبان : ذكر الضباع .  
تقعر : انقلع وسقط . أمْلَحُ : يخالط يياضه سواد .

تقول منه : تَسَلَّبتِ المرأةُ ، إذا أَحَدَّتْ .  
ويقال : بل الإحدادُ على الزوج ، والتَسَلُّبُ  
قد يكون على غير زوج .  
وأنسَلَبَتِ الناقةُ ، إذا أسرعَت في سيرها حتَّى  
كأنها تخرج من جِلدها .

والسَلِبُ ، بكسر اللام : الطويلُ . قال  
ذو الرمة يصف فِراخَ النعامِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كِرَّاثُ سَائِفَةٍ

طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلِبٌ (١)

ويروى بالضم ، من قولهم نَحَلُ سُلْبٌ : لا حَمْلَ  
عليها ، وشَجَرٌ سُلْبٌ : لا وَرَقَ عليه . وهو جمع  
سَلِيبٍ ، فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ .

والأسلوبُ بالضم : الفنُّ ؛ يقال أخذ فلانٌ  
في أساليب من القول ، أى فى فنونٍ منه .

والسَلْبُ ، بالتحريك : المسلوبُ ، وكذلك

السَلِيبُ . والسَلْبُ أيضاً : لِحَاءُ شجرٍ معروفٍ  
باليمن ، تُعَمَلُ منه الحبالُ ، وهو أَجْفَى من لَيْفِ  
المُقْلِ وَأَصْلَبُ . وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ  
السَّلَّابِينَ . قال الشاعر (٢) :

فَنَشَنَشَ الجِلْدَ عَنَّا وَهِيَ بَارِكَةٌ

كَمَا تُدَشِّنِشُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا

رواه الأصمعي «قاتل» بالفاء، ورواد ابن الأعرابي

(١) صوابه «سائفة» بالفاء ، وهى ما استرق من  
أسافل الرمل . وهيشر : شجر . والكراث : بقل .  
(٢) هو مرة بن محكان .

والسائبة : الناقة التي كانت تُسَيَّبُ في الجاهلية  
لِنَذْرِ ونحوه . وقد قيل : هي أمُّ البَحِيرَةِ ، كانت  
الناقةُ إذا وُلِدَتْ عَشْرَةَ أَبْطَانٍ كُلُّهُنَّ إِنَاثٌ سَيَّبَتْ  
فلم تُرَكَّبْ ولم يشرب لبنها إلا وُلْدُهَا أو الضيفُ  
حتى تموت ، فإذا ماتت أكلها الرجالُ والنساءُ  
جميعاً وُجِرَتْ أُذُنُ بِنْتِهَا الأَخِيرَةِ فَنُسِمَتِ البَحِيرَةُ ؛  
بمنزلة أمِّها في أنها سائبةٌ . والجمع سَيَّبٌ ، مثل نائمةٍ  
وَنَوَّحٍ ، ونائمةٍ وِنَوِّمٍ .

والسائبةُ : العبدُ ، كان الرجل إذا قال لغلامه  
أنت سائبةٌ فقد عتقَ ، ولا يكون ولاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ ،  
ويضع ماله حيث شاء ؛ وهو الذي وَرَدَ  
النهيُ عنه .

والسَيَّابُ ، مثال السَحَابِ : البلح . والسَيَّابَةُ :  
البلحة ، وبها سُمِّيَ الرجلُ ، فإذا شَدَّدَتْهُ ضمته ،  
قلت : سَيَّابٌ وَسَيَّابَةٌ .  
والسُوبَانُ : اسم وادٍ .

### فصل الشين

[ شأب ]

الشُّوبُوبُ : الدُّفْعَةُ من المطر وغيره ، والجمع  
الشَّايِبُ . قال كعب بن زهير يذكر الحِمَارَ  
والأُتُنَ :

إذا ما انتحاهنَّ شُوبُوبُهُ

رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ غُضُونَا

فقال : « إذا عَدَا اسْلَهَبَّ ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَّ ،  
وإذا انتصَبَ اتلَّابَّ » .

[ سب ]

مضى سَبُّ من الدهر وسَبْتُهُ ، أي برهتهُ ،  
وسَبْتُهُ أيضاً بزيادة التاء وإلحاقها رابعةً . وهذه  
التاء تَثَبَّتْ في التصغير ، تقول سُنَيْبَتُهُ ، لقولهم  
في الجمع سَنَابِتُ .  
وفرسٌ سَنِبٌ ، بكسر النون ، أي كثير  
الجرى ؛ والجمع سُنُوبٌ .

[ سهب ]

السَّهْبُ : الفلاةُ ، والفرسُ الواسعُ الجَرِيُّ .  
وبئرٌ سَهْبَةٌ : بعيدةُ القعرِ ، ومُسَهَّبَةٌ  
أيضاً بفتح الهاء . وحفروا فأسهبوا : بلغوا الرملَ  
ولم يخرج الماء .

وأسهبَ الفرسُ : اتَّسعَ في الجري وسَبَقَ .  
وأسهبَ الرجلُ ، إذا أكثرَ من الكلام فهو  
مُسَهَّبٌ بفتح الهاء ، ولا يقال بكسرهما ، وهو نادر .  
وأسهبَ الرجلُ على ما لم يُسمَّ فاعِلُهُ ، إذا ذهب  
عقلُه من لدغ الحية .

[ سيب ]

السَّيْبُ : العطاءُ . والسُّيُوبُ : الرِّكَازُ .  
والسَّيْبُ : مصدر سَابَ الماءُ يَسِيبُ ، أي جرى .  
والسَّيْبُ ، بالكسر : مجرى الماء .

وانسابَ فلانٌ نحوكم ، أي رجع . وانسابت  
الحيةُ : جَرَتْ . وسَيَّبَتُ الدابةُ : تركتها تسيب  
حيث شاءت .

شُؤْبُوهُ : شِدَّةٌ دَفَعَتْهُ . يقول : إذا عَدَا  
وَأَشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ تَكَشَّرًا .

[ شِب ]

الشَّبَابُ : جمع شَابٍ ، وكذلك الشَّبَانُ .  
والشَّبَابُ أيضاً : الحدائثُ ، وكذلك الشَّبِيبةُ ، وهو  
خِلَافُ الشَّيْبِ . تقول : شَبَّ الغلامُ يَشِبُّ  
بالكسر ، شَبَابًا وشَبِيبةً .

وَأَشْبَهُ اللهُ ، وَأَشَبَّ اللهُ . قرَنَهُ بمعنى ،  
والقرنُ زيادةٌ في الكلام .

وامرأةٌ شَبَّةٌ وشَابَةٌ بمعنى .

وبنو شَبَابَةَ : قومٌ بالطائف .

وَأَشَبَّ الرجلُ بِنَيْنٍ ، إذا شَبَّ أولاده .

وَأَشَبَّ لى كذا ، إذا أُتِيحَ لى ، وشَبَّ

أيضاً ، على ما لم يُسَمَّ فاعلهُ فيهما .

وقولهم « أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ »

أى من لَدُنْ شَبَبْتُ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى العِصَا .

كما قيل : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

قِيلَ وَقَالَ » . ويُقالُ أيضاً « مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ »

يُجَعَلُ بِمَنْزِلَةِ الاسمِ يَدْخُلُ مِنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ

فِي الْأَصْلِ فِعْلاً .

والتشبيبُ : النَّسِيبُ ، يقال : هو يَشِيبُ

بفلانة ، أَى يَنْسُبُ بِهَا .

والشَّبَابُ بالكسر : نشاطُ الفرسِ ورفْعُ

يَدَيْهِ جَمِيعًا . تقول : شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ وَيَشَبُّ

شَبَابًا وشَبِيبًا ، إذا قَمَصَ وَلِعِبَ ، وَأَشْبَيْتُهُ أَنَا ،  
إذا هَيَّجْتَهُ ، وكذلك إذا حَرَنَ ، يقال : بَرِئْتُ

إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِهِ وشَبِيبِهِ ، وَعِضَاضِهِ وَعَضِيضِهِ .

الأصمعى : الشَّبَبُ : المُسِنَّ من ثِيرانِ

الوحشِ الذى اتهمى أسنانهُ ؛ وكذلك الشَّبُوبُ .

تقول منه : أَشَبَّ الثَّورُ فهو مُشَبٌّ ، وربما قالوا :

إِنَّهُ لَمِشَبٌّ بكسر الميم .

وقال أبو عبيدة : الشَّبَبُ : الثَّورُ الذى

اتهمى شَبَابًا .

أبو عمرو : مَرَرْتُ بِرجالٍ شَبَبَةٍ ، أَى شُبَّانٍ .

والشَّبُّ : شىءٌ يشبه الزَّاجَ .

وشَبَبْتُ النارَ والحَرْبَ أَشْبَهًا شَبًّا وشُوبًا ،

إذا أَوْقَدْتَهَا .

والشَّبُوبُ بالفتح : ما تَوَقَّدُ بِهِ النارُ . ويقال :

هَذَا شَبُوبٌ لكذا ، أَى يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّيه .

وتقول : شَعْرُهَا يَشِبُّ لونها ، أَى يُظْهِرُهُ

وَيُحَسِّنُهُ .

ويقال للجَمِيلِ : إِنَّهُ لَمِشُوبٌ . قال ذو الرمة :

إذا الأروَعُ المَشُوبُ أَضْحَى كأنه

على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ

[ شَجِب ]

شَجِبَ بالكسر يَشَجِبُ شَجَبًا ، أَى حَزَنَ

أَوْ هَلَكَ ، فهو شَجِبٌ . وشَجَبَ بالفتح يَشَجِبُ

بالضم شُجُوبًا ، فهو شاجِبٌ أى هالِكٌ . وشَجَبَهُ

يُجَلَّبُ . وفي المثل : « شُخْبُ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبُ فِي الْأَرْضِ » ، أى يصيب مرّةً ويخطئ أخرى .  
وَالشَّخْبُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ . تَقُولُ : شَخَبَ اللَّبَنُ يَشْخَبُ وَيَشْخَبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ :  
وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيْعَهَا  
وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ<sup>(١)</sup> الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ  
وَالأَشْخُوبُ<sup>(٢)</sup> : صَوْتُ الدِّرَّةِ ؛ يُقَالُ إِنَّهَا  
لَأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلِ .

وقولهم : عروقه تنشخب دماً ، أى تنفجر .  
وَالشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ : وَاحِدٌ شَنَاخِيْبِ  
الْجَبَلِ ، وَهِيَ رُءُوسُهُ .

[ شذب ]

الشذبة ، بالتحريك : ما يُقَطَّعُ مما تفرّق من  
أغصان الشجر ولم يكن في لبّه ، والجمع الشذب .  
قال الكميت :

بل أنت في ضِئْضِي النَّضَارِ مِنَ الـ

نَبْعَةِ إِذْ حَظُّ غَيْرِكَ الشَّدْبُ

وقد شدّبت الشجرة تشديباً . وجذع مُشَدَّبٌ ،  
أى مُقَشَّرٌ . والفرس المُشَدَّبُ : الطويل .  
والشوذب : الطويل .

(١) النكد : يقال ناقة نكداء : مقلات لا يبهش  
لها ولد فكثر لبها .  
(٢) الذى ذكره سيويه الأشخوف لا غير ، قال النضر  
ابن شميل : ناقة أشخوف الأحاليل : عظيمة الضرع واسعة  
الأحاليل .

اللَّهُ يَشْجِبُهُ شَجْبًا ، أَى أَهْلِكَ ، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى . يُقَالُ : مَا لَهُ شَجْبَةٌ اللهُ ! وَشَجْبَةٌ أَيْضًا :  
حَزَنَةٌ . وَشَجْبَةٌ أَيْضًا : شَفَاهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
وَعَرَابٌ شَاجِبٌ ، أَى شَدِيدُ النَّعِيقِ .  
وَشَجْبَةٌ بِشَجَابٍ ، أَى سَدَةٌ بِسِدَادٍ .  
وَالْمَشْجَبُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي تُلْقَى عَلَيْهَا الثِّيَابُ .  
وَالشُّجُوبُ : أَعْمَدَةٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ . قَالَ  
الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> يَصِفُ الرِّمَاحَ :

\* وَهِنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ<sup>(٢)</sup> \*

وَيَشْجُبُ : ابْنُ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ .

[ شعب ]

شَحَبَ جِسْمُهُ يَشْحَبُ بِالضَّمِّ شُحُوبًا ، إِذَا  
تَعَيَّرَ . قَالَ النَّعْرُ بْنُ تَوْلَبٍ :

وَفِي جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ

هَزَالٌ وَمَا مِنْ قَلَّةِ الطُّغْمِ يُهَزَلُ

وَشَحَبَ جِسْمَهُ بِالضَّمِّ شُحُوبَةً : لَعْنَةٌ فِيهِ

حَكَاهَا الْفَرَاءُ .

[ شعب ]

الشُّخْبُ بِالضَّمِّ : مَا امْتَدَّ مِنَ اللَّبَنِ حِينَ

(١) هو أسامة بن الحارث الهذلي .

(٢) صدره :

\* فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبِ \*

وقبله :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصْبَاءَهُ غَيْبِلِ

تَهْزَهُ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبِ

فسامونا الهدانة ، أى عرضوا علينا المواقعة .

وَشَذَبَ عَنْهُ شَذْبًا ، أَيْ ذَبَّ . وَالشَّاذِبُ :  
الْمُتَنَحِّيُّ عَنْ وَطْنِهِ . وَيُقَالُ الشَّذِبُ : الْمَسْنَأَةُ .

ورجل شَذِبُ العُرُوقِ ، أَيْ ظَاهِرُ العُرُوقِ .  
وَأَشْدَابُ الكَلَالِ وغيره : بَقَايَاهُ ، الوَاحِدُ  
شَذْبٌ ، وَهُوَ المَا كُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ البَكْرُ فَرْدًا مِنْ أَلَانِهِ

يَرْتَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَذْبٌ

[ شرب ]

شَرِبَ المَاءَ وغيره شُرْبًا وَشَرَبًا وَشَرِبًا .  
وَقَرِيءٌ : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهَيْمِ ﴾ بِالوَجْهِ  
الثَّلَاثَةِ . قَالَ أَبُو عبيدة : الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ ،  
وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتَ .

وَالتَّشْرَابُ : الشَّرْبُ .

وَالشَّرْبَةُ مِنَ المَاءِ : مَا يُشْرَبُ مَرَّةً . وَالشَّرْبَةُ  
أَيْضًا : العَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ .

وَالشَّرْبُ بِالكَسْرِ : الحِطُّ مِنَ المَاءِ . وَفِي  
المَثَلِ : « آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرِبًا » ، وَأَصْلُهُ فِي سَقَى  
الإِبِلِ ، لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ نَزَفَ الحَوْضُ .

وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،  
ثُمَّ يَجْمَعُ الشَّرْبُ عَلَى شُرُوبٍ . وَقَالَ الأَعْمَشِيُّ :

هُوَ الوَاهِبُ المُسَمِّعَاتِ الشُّرُوبِ

بَ بَيْنَ الجَزِيرِ وَبَيْنَ الكَتَنِ

وَالْمَشْرَبَةُ بِالكَسْرِ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ .  
وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ : الفُرْفُةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَشْرَبَةُ

بِضْمِ الرَّاءِ . وَالْمَشَارِبُ : العَلَالِيُّ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ  
الأَعْمَشِيِّ (١) .

وَالشَّرِيبُ : المُوعَلُ بِالشَّرَابِ (٢) ، مِثْلُ  
الْحَمِيرِ . وَالْمَشْرَبَةُ ، كَالْمَشْرَعَةِ ، وَفِي الحَدِيثِ :  
« مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ » .

وَالْمَشْرَبُ : الوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ ،  
وَيَكُونُ مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا .

أَبُو عبيدة : يُقَالُ مَاءٌ مَشْرُوبٌ وَشَرِيبٌ لِلَّذِي  
بَيْنَ المِلْحِ وَالْعَذْبِ .

وَالشَّرِيبَةُ (٣) مِنَ الغَنَمِ : الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا  
رَوَيْتَ فَتَنْبَعُهَا الغَنَمُ . وَشَرِيبَكَ : الَّذِي  
يُشَارِبُكَ وَيُورِدُ إِلَيْكَ مَعِ إِبِلِكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ

فَخَلَّه حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً

وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفَاعِلٍ ، مِثْلُ نَدِيمٍ وَأَكِيلٍ .

(١) بيت الأعمشى الذى أرادته هو قوله :

لَهُ دَرَمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ

وَمِسْكٌ وَرَيْحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفِّقُ

الدركم : الدقيق الحوارى . والهاء فى رأسه تعود على  
حصن ذكره فى شعره .

(٢) قال المجدد : والشراب ما يشرب كالشريب اه .  
ولم يتعرض هنا لجمعه على أشربة لأنه سيأتى فى النهار ،  
يقول ج أنهر ونهر ، أولا يجمع كالغذاب والشراب ، لكن  
ورد فى الحديث أشربة ، ونظيره جواب حيث قالوا جمعه على  
أجوبة مولد ، ونوزع فيه . ونظيره أيضاً تكسير نحو  
مضروب كمضروب على مفاعيل . قاله نصر .

(٣) حاشية على بعض نسخ الصحاح : الصواب السربية  
بالسين المهملة . اه مرتضى .

أراد حُبَّ العِجَلِ ، نخفف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

والشاربةُ : القومُ على ضفةِ النهر ولهم ماؤه .  
ورجلٌ أَكَلَهُ شُرْبَةً ، مثالُ هُمَزَةٍ : كثير الأكل والشربِ ، عن ابن السكيت .

وتشربَّ الثوبُ العَرَقَ ، أى نَشَفَهُ .  
واشْرَابَ للشئِ اشْرَابًا : مَدَّ عُنُقَهُ لينظر .  
والشُرَابِيَّةُ ، بضم الشين : اسمٌ من اشْرَابٍ ، كالتشعْريرةِ من اقشعرَّ .

وشربتهُ ، بتشديد الباء : موضعٌ (١)  
ويقال : مازال فلان على شربةٍ واحدةٍ ، أى على أمر واحد . وشربُّ بالضم : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد بالهاء :

\* هل تعرفُ الدارَ بسفحِ الشربةِ (٢) \*

[ شرجب ]

الشَرْجَبُ : الطويلُ .

[ شرع ]

الشَّرْعَبُ : الطويلُ . وشَرَعَبْتُ الأديمَ : قطعته طولاً . والشَّرْعِيُّ : ضربٌ من البرود .

[ شرب ]

الشَّارِبُ : الضامر . وقد شَرَبَ الفرسُ

(١) وليس لها أخت إلا جربة ، لثالث لهما اه . قاموس  
وبضمهم جعل غضة فى وصف الرجل الغضوب على هذا  
الوزن ، فتكون ثلاثة لا رابع لها . قاله نصر .

(٢) بده :

\* مِنْ قَلَلِ الشَّحْرِ فذَاتِ العُنُطِبَةِ \*

وتقول : شَرَبَ مالى وأكَلَهُ ، أى أطعمه الناس . و : ظل مالى يُوْكَكَلُ وَيُشْرَبُ ، أى يرمى كيف شاء .

وشَرَبْتُ القِرْبَةَ ، أى جَعَلْتُ فيها وهى جديدة طيناً وماءً ، ليطيبَ طعمها .

والشربةُ ، بالتحريك : حَوْضٌ يُتَّخَذُ حول النخلة تَتَرَوَّى منه ، والجمع شَرَبٌ وشَرَبَاتٌ .  
قال زهير :

يَخْرُجَنَّ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاوَهَا طَحِلٌ

على الجُدُوعِ يَخْفَنُ الغَمَّ والعَرَقَا

والشوارب : مجارى الماءِ فى الخَلْقِ . وجمَّارٌ صَخْبَ الشَّوَارِبِ من هذا ، أى شديد النبيق . وقد طَرَّ شاربُ الغلامِ ، وهما شاربان ، والجمع شوارب .  
أبو عبيد : أَشْرَبْتُ الإبلَ حَتَّى شَرِبَتْ .

وتقول : أَشْرَبْتَنِى ما لم أشربْ ، أى ادَّعَيْتَ علىَّ ما لم أفعل .

والإشراب : لونٌ قد أُشْرِبَ من لون آخر . يقال أُشْرِبَ الأبيضُ حمرةً ، أى عَلَاهُ ذلك . وفيه شُرْبَةٌ من حُمْرَةٍ ، أى إِشْرَابٌ .

ويقال أيضاً عنده شُرْبَةٌ من ماء ، أى مقدار الرِّى ، ومثله الحُسُوءُ والغُرْفَةُ واللُقْمَةُ .

وأشْرِبَ فى قلبه حُبَّهُ ، أى خالطه ، ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَشْرِبُوا فى قلوبهم العِجَلَ ﴾



شُرُوبًا . وخيلٌ شُرْبٌ ، أى ضوامرٌ ، ومكانٌ شازبٌ ، أى خشنٌ .

[ شِب ]

ابن السكيت : الشاسِبُ : اليابس من الضمُرِ وهو المهزول ، مثل الشاسِفِ ، وليس مثل الشازِبِ . قال الواقفُ العقيليُّ (١) :

فقلتُ له جانِ الرواحِ ورُعتهُ

بأَسْمَرَ مَلُويٍّ من القَدِّ شاسِبِ

والشَسِيبُ : القوس .

[ شِصْب ]

الشِصْبُ بالكسر : الشِدَّةُ . والشَصَائِبُ : الشدائد . وقد شَصِبَ الأمرُ ، أى اشتدَّ . وعيشٌ شاصِبٌ ، وقد شَصَبَ بالفتح يَشْصِبُ بالضم شُصُوبًا . وأشَصَبَ الله عيشَهُ .

والشَيْصَبَانُ : اسمُ قبيلةٍ من الجِنِّ . وينشد الحَسَّان :

ولِي صاحِبٌ من بَنِي الشَيْصَبَانِ

فحِينًا أقولُ وحينًا هُوَ

[ شِطْب ]

الشِطْبَةُ : السَعْفَةُ الخضراء الرَطْبَةُ ، والجمع الشِطْبُ .

وشَطَبَتِ المرأةُ الجريدَ شِطْبًا ، إذا شَقَّقَتْهُ لتعملَ منه الحَصْرَ . قال أبو عبيد : ثم تلقىه الشاطِبةُ إلى المُنْقِيَةِ . قال قيس بن الخطيم :

تَرَى قِصْدَ المُرَّانِ تُتَلَقَى كَأَنَّهَا (١)

تَدْرُعُ خِرْصَانَ بَأَيْدِي الشَوَاطِبِ

وجاريةٌ شِطْبَةٌ ، أى طويلةٌ .

والشِطْبِيَّةُ : قطعة من السَنَامِ تُقَطَّعُ طولًا ،

وكذلك هى من الأديمِ ، وشِطْبِيَّةٌ من نَبْعٍ تُتَّخَذُ منها القوسُ .

والانْشِطَابُ : السَّيْلَانُ . وطريقٌ شاطِبٌ ،

أى مائلٌ .

وشَطَبُ السيفِ : طَرَأَتُهُ التى فى مَتْنِهِ ،

الواحدة شِطْبَةٌ ، مثلُ صُبْرَةٍ وصَبْرٍ ، وكذلك

شُطْبُ السيفِ بضم الشين والطاء . وسيفٌ مُشَطَّبٌ

وثوبٌ مشطَبٌ : فيه طرائقٌ .

وشَطِيبٌ : اسمُ جبلٍ .

[ شِب ]

الشَّعْبُ : ما تَشَعَّبَ من قبائلِ العرب والعجمِ ،

والجمعُ الشعوبُ .

والشُعُوبِيَّةُ : فِرْقَةٌ لا تُفْضَلُ العربَ على العجمِ .

وأما الذى فى الحديث : أن رجلا من الشعوب

أَسْلَمَ ، فإنه يعنى من العجمِ .

والشَّعْبُ : القبيلةُ العظيمةُ ، وهو أبو القبائلِ

الذى يُنسَبونَ إليه ، أى يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ .

وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه : الشَّعْبُ

أ كبر من القبيلةِ ، ثم الفصيلةُ ، ثم العِمارةُ ، ثم

البطنُ ، ثم الفَحْدُ .

(١) و يروى : « فيها كأنها » .

(١) ورد بن ورد الجمدى .

\* وكانوا أناساً من شعوبٍ فاشعَبُوا (١) \*  
أبو عبيد : الشَّعْبُ ، والمَزَادَةُ ، والراوِيَةُ  
والسَّطِيحَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وتيسُّ أشعبُ بَيْنَ الشَّعْبِ ، إذا كان  
ما بين قرْنَيْهِ بعيداً جداً ، والجمع شُعبٌ . وقال  
أبو دُوَادٍ :

وقُصِرَى شنج الأنا  
ء نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ (٢)

والشَّعْبُ بالكسر : الطريق في الجبل ،  
والجمع الشَّعَابُ . وفي المثل : « شغلتُ شعابي  
جدواي » أي شغلتُ كثرةَ المؤونةِ عطائي  
عن الناس .

والشَّعْبُ أيضاً : سِمةُ لَبْنِي مَنْقَرٍ . والشَّعْبُ  
أيضاً : الحَيُّ العَظِيمُ .

والمشَّعْبُ : الطريق . وقال (٣) :

ومالي إلاً آل أحمد شيعه

ومالي إلاً مشعب الحق مشعب

وانشعب الطريق وأغصان الشجرة ، أي  
تفرقت .

والشُّعْبَةُ بالضم : واحدة الشَّعْبِ ، وهي

(١) صدره :

\* أقامت به ما كان في الدار أهلها \*

وقال ابن بري : صوابه إنشاده : « وكانوا شعوباً من  
أناس » أي ممن تلحقه شعوب .

(٢) وقوله :

له ساقاً ظلم حَا ضب فوجي بالرُّعب

(٣) الكميته .

وشعْبُ الرَّأسِ : شَأْنُهُ الذي يضم قبائله .  
وفي الرأسِ أربعُ قبائل . وتقول : هاشعَبانِ :  
أي مثلاًن .

والشَّعْبُ : الصَّدْعُ في الشيء ، وإصلاحه  
أيضاً الشَّعْبُ ، ومُصلِحُهُ الشَّعَابُ ، والآلةُ مشعَبٌ .  
وشعبتُ الشيءَ : فرقتُهُ . وشعبتُهُ : جمعتُهُ ،  
وهو من الأضداد . تقول : التَّامُّ شعْبُهُمْ ، إذا  
اجتمعوا بعد التفرُّقِ ؛ وتفرق شعْبُهُمْ ، إذا تفرَّقوا  
بعد الاجتماع . قال الطِّرِمَاحُ :

\* شتَّ شعْبُ الحَيِّ بعد التَّامِّ (١) \*

وفي الحديث : « ما هذه الفتيا التي شعبت  
بها الناس » ، أي فرقتهم .

وشعْبٌ : جبلٌ باليمن ، وهو ذو شعْبَيْنِ ،  
نزلهُ حسان بن عمرو الحَمَيْرِيُّ وولدهُ فَنَسِبُوا إليه ،  
فَمَنْ كان منهم بالكوفةِ يقال لهم شعْبِيُّون ، منهم  
عامرُ بن شراحيلَ الشَّعْبِيُّ وعِدَادُهُ في همدان ؛  
وَمَنْ كان منهم بالشَّامِ يقال لهم الشَّعْبَانِيُّون ؛  
وَمَنْ كان منهم باليمن يقال لهم آل ذِي شَعْبَيْنِ ؛  
وَمَنْ كان منهم بمصر والمغربِ يقال لهم الأشعُوبُ .  
والتَّشَعُّبُ : التفرُّقُ ؛ والانشعاب مثله .

وأشعَبَ الرَّجُلُ ، إذا مات أو فارق فِرَاقاً  
لا يَرِجِعُ . قال الشاعر (٢) :

(١) ومعجزه :

\* وشجلك اليوم ربيع المقام \*

(٢) هو النابغة الجعدي .

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخَدِّ مِرْفَقَةً  
 عَلَى شَعْبَعَبَ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطْنِ  
 وقولهم : شَعْبُ الأَمِيرِ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعِ كَذَا ،  
 أَى أَرْسَلَهُ .

[ شغب ]

الشَّغْبُ ، بالتسكين : تَهَيِّجُ الشَّرَّ . وَهُوَ  
 شَغْبُ الْجُنْدِ ، وَلَا يُقَالُ شَغْبٌ (١) .

تقول : شَغَبْتُ عَلَيْهِمْ ، وَشَغَبْتُ بِهِمْ ،  
 وَشَغَبْتُهُمْ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

ويقال لِلنَّحْوِصِ (٢) إِذَا وَحَمَتْ وَاسْتَضَعَبَتْ  
 عَلَى الْجَأْبِ : إِنِّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضْفِنٍ . قَالَ  
 أَبُو زَبِيدٍ يَرْتِي ابْنَ أُخْتِهِ (٣) :

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ  
 لَه الْمُسْتَضْعِبِ الْمَرِيدِ  
 وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ بِالْكَسْرِ أَشْغَبُ شَغْبًا ، لَفَةٌ  
 ضَعِيفَةٌ فِيهِ .

وشغْبُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : اسْمُ امْرَأَةٍ لَا يَنْصَرَفُ  
 فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَشَاغَبَهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمُشَغَبٌ وَشَغِبٌ  
 وَمِشْغَبٌ .

[ شغزب ]

الشَّغْزَبِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصِّرَاعِ ،

(١) يعنى محركا .

(٢) النحوص من الأتن : مالا ولدها . والجأب :  
 الحمار الغليظ .

(٣) فى اللسان : « قال أبو زيد يرتى ابن أخيه » .

الأغصان . وَشَعْبُ الْفَرَسِ أَيْضًا : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ  
 كَالعُنُقِ وَالْمَنْسِجِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* أَشْمُ حَنْدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ (٢) \*

وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ . يُقَالُ : شُعْبَةٌ  
 حَافِلٌ ، أَى مَمْتَلَةٌ سَيَّلًا . وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا : الْفُرْقَةُ ،  
 تَقُولُ : شَعَبْتُهُمُ الْمَنِيَّةُ ، أَى فَرَقْتَهُمْ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
 الْمَنِيَّةُ شُعُوبٌ ، لِأَنَّهَا تَفْرُقُ . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا  
 الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا : الرُّؤْبَةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشَعَّبُ  
 بِهَا الْإِنَاءُ . يُقَالُ قَصَعَةٌ مُشَعَّبَةٌ ، أَى شُعِبَتْ  
 فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا ، شُدِّدَ لِكثْرَتِهَا . وَالشُّعْبَةُ : الطَّائِفَةُ  
 مِنَ الشَّيْءِ .

وشعبان : اسم شهر ، والجمع شعبانات .  
 وأشعْبُ : اسم رجلٍ كان طماعًا . وَفِي الْمَثَلِ  
 « أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ » .

وشُعْبَى : مَوْضِعٌ ، بضم الشين وفتح العين .  
 قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا  
 أَلْوَمًا (٣) لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَرَابًا

وَشَعْبَعَبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) هو دكين بن رجا .

(٢) بعده :

\* يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ \*

(٣) فى المطبوعة الأولى : « ألوحا » ، تحريف

(٤) هو الصمة بن عبد الله القشيري .

يقولون : هو حَدِيثُهَا حينَ تَطَّلَعُ ، فيراد بذلك  
حَدَائِثَهَا وطَرَاءَتَهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُونُ  
احْتَكَّتْ . فقال : ما هو إِلا بَرْدُهَا .

وقول ذى الرُّمَّة :

لَمِيَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسُ

وفى اللِّثَاثِ وفى أُنْيَابِهَا شَنَبُ

يؤيِّد قول الأصمعيّ ، لأنَّ اللِّثَةَ (١) لا تكون  
فيها حَدَّةٌ .

[ شوب ]

الشَّوْبُ : الخلط . وقد شُبَّتْ الشَّيْءُ أَشْوَبُهُ  
فهو مَشُوبٌ . وقول الشاعر (٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ القَوْمِ لَحْمٌ مَعْرَصٌ (٣)

وماءٌ قَدُورٍ فى القِصَاعِ مَشِيبُ

إنَّما بناه على شَيْبِ الذى لم يُسَمَّ فاعله ، أى  
مخلوط بالتوابل والصِّبَاغِ .

وقولهم « ما عنده شَوْبٌ ولا رَوْبٌ » ، أى  
لا مَرَقٌ ولا لَبَنٌ . وفى المثل : « هو يَشُوبُ  
ويَرُوبُ » ، يُضْرَبُ لمن يَخْطِئُ فى القول أو العمل .  
والشِّيبُ : اسم ما يُمَزَّجُ .

(١) اللثة بالتخفيف : ماحول الأسنان ، وجمها  
لثات ولثى .

(٢) هو سليك بن السليكة السعدى .

(٣) لحم معرص : ملقى فى العرصة ليجف ، أو مقطع ،  
أو ملقى فى الجمر فيختلط بالرماد ولا يجوز نضجه .

وهى أن تلوى رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ . تقول : شَغَزَبْتُهُ  
شَغَزَبَةً ، وأَخَذْتُهُ بِالشَّغَزَبِيَّةِ . قال ذو الرمة :

ولبَسَ بين أَقْوَامِي فكلُّ

أَعَدَّ لَهُ الشَّغَازِبَ والمِحَالَا (١)

[ شقب ]

الشَّقْبُ ، بالكسر : كالغَارِ أو كَالشَّقِّ  
فى الجبل ، والجمع شَقَبَةٌ وشِقَابٌ وشُقُوبٌ .

ابن السكيت عن أبى عمرو : شَقْبٌ وشَقْبٌ  
بالكسر والفتح ، قال : وهو مكان مطمئنٌ إِذَا  
أشرفت عليه ذهب فى الأرض . قال : والشِقَابُ  
اللُّهُوبُ ، وهو مَهْوَى بين الجبلين .

والشَّوْقَبُ : الرجل الطويل .

[ شقحطب ]

كَبَشٌ شَقْحَطَبٌ ، أى ذوقرين مُنْكَرَيْنِ ،  
كأنه شِقٌّ حَطَبٌ .

[ شنب ]

الشَّنْبُ : حَدَّةٌ فى الأَسنانِ ، ويقال  
بَرْدٌ وَعُدُوبَةٌ . وامرأة شَنْبَاءٌ ، بَيْنَةُ الشَّنْبِ .

قال الجرهمي : سَمِعْتُ الأصمعيَّ يقول :  
الشَّنْبُ : بَرْدُ الفمِّ والأَسنانِ . فقلت : إنَّ أصحابنا

(١) قال فى سبط الآلى : « ولبس » معطوف  
على قوله :

وَمُعْتَمِدٍ جُعِلَتْ لَهُ رَبِيعًا

وَطَاعِيَةٍ جُعِلَتْ لَهُ نَكَالًا

والشَهَابُ : اللبنُ الصَّيَاحُ .

والشَّوْهَبُ : القَنْفُذُ .

[ شهرب ]

الشَّهْرَبَةُ : العجوزُ الكبيرة ، مثل الشَّهْبَةِ .

قال الراجز :

أُمُّ الحَلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ اللّحْمِ بَعْظَمَ الرَّقَبَةِ

واللام مقحمة في العجوز .

[ شيب ]

الشَّيْبُ والمَشْيِبُ واحدٌ . وقال الأصمعي :

الشَّيْبُ بياضُ الشعرِ ؛ والمَشْيِبُ دخولُ الرجلِ

في حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ . قال ابن السكيت

في قول عدى<sup>(١)</sup> :

\* والرأسُ قد شابَهُ المَشْيِبُ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى بَيَّضَهُ المَشْيِبُ ، وليس معناه خَالَطَهُ .

وأشد :

قد رَابَهُ وَلِئْلِ ذلِكَ رَابَهُ

وَوَقَعَ المَشْيِبِ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أى بَيَّضَ مُسَوِّدَهُ .

(١) قال ابن برى : هذا البيت زعم الجوهري أنه

لعدى ، وهو اميد بن الأبرص .

(٢) صدره :

\* تَصَبُّوْا وَأَتَى لَكَ التَّصَابِي \*

وشَابَةُ في شعر أبي ذؤيب<sup>(١)</sup> : اسمُ جبل

بَنَجْدٍ .

والشَّابَةُ : واحدة الشوائب ، وهى الأقدار

والأدناس .

[ شهب ]

الشُّهْبَةُ في الألوان : البياضُ الذى غلب على

السواد . وقد شَهِبَ الشَّيْءُ بالكسر شَهْبًا ،

وَأَشْتَهَبَ الرَّأْسُ . وفرنسُ أَشْهَبُ ، وقد أَشْهَبَ

أشْهَبَابًا ، وَأَشْهَبَ أَشْهَبِيَابًا مثله .

وَعُرَّةُ شَهْبَاءُ ، وهو أن يكون في عُرَّةِ الفرسِ

شَعْرٌ يَخالف البياضَ .

وأشْهَبَ الزرعُ ، إذا هاج وبقى في خلاله

شَيْءٌ أَخْضَرُ .

ويقال لليوم ذى الرِّيحِ الباردة والصَّقيعِ :

أَشْهَبُ ، والليلَةُ شَهْبَاءُ . وكتيبةُ شَهْبَاءُ ، لبياض

الحديد . والنصلُ الأَشْهَبُ : الذى بُرِدَ فَذهَبَ

سَوَادُهُ .

والشَّهَابُ : شُعْلَةٌ نارٍ ساطعةٌ . وإنَّ فلانًا

لَشَهَابٌ حربٍ ، إذا كان ماضيًا فيها . والجمع

شُهَبٌ وشُهْبَانٌ أيضًا ، عن الأخفش ، مثل حِسَابٍ

وَحُسْبَانٍ .

(١) هو قوله :

كَانَ ثِقَالُ المُرْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ

وشَابَةُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحُ

تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ  
 جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ  
 وَشِيَانٍ وَمِلْحَانٍ : شَهْرًا قِمَاحٍ ، وَهِيَ أَشَدُّ  
 الشِّتَاءِ بَرْدًا سُمِّيَاً ، بِذَلِكَ لِيَبَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا  
 مِنَ الثَّلْجِ وَالصَّقِيعِ . قَالَ الْكَمِيتُ :  
 إِذَا أُمْسَتِ الْأَفَاقُ غُبْرًا جُنُوبِهَا  
 شِيِيَانٌ أَوْ مِلْحَانٌ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ  
 أَي مِنَ الثَّلْجِ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ بِكَسْرِ  
 الشِّينِ وَالْمِيمِ .

## فصل الصاد

[ صَاب ]

الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ : بَيْضَةُ الْقَمَلَةِ ، وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ  
 وَالصِّبَانُ . وَقَدْ صِيبَ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا ، إِذَا  
 كَثُرَ صِيبَانُهُ .  
 وَصِيبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ  
 فَهُوَ رَجُلٌ مِصَّابٌ ، عَلَى مِفْعَلٍ .

[ صِب ]

صَبَبْتُ الْمَاءَ صَبًّا فَانصَبَّ ، أَي سَكَبْتَهُ  
 فَانصَبَّ . وَالْمَاءُ يَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ ، أَي يَتَحَدَّرُ .  
 وَيُقَالُ مَاءٌ صَبٌّ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ مَاءٌ سَكَبٌ ،  
 وَمَاءٌ غَوْرٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* تَنْصَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ (٢) \*

(١) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مِثْلُ الْكُحَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ \*

وَشَيْبُ السُّوَطِ (١) مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .  
 وَتَقُولُ : بَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلِيلَةٌ شَيْبَاءٌ بِالْإِضَافَةِ ،  
 إِذَا افْتَضَّتْ ؛ وَبَاتَتْ بَلِيلَةٌ حُرَّةٌ إِذَا لَمْ تُفْتَضَّ .  
 وَاسْتَعْلَ الرَّأْسُ شَيْبًا عَلَى التَّمْيِيزِ . وَقَالَ  
 الْأَخْفَشُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اسْتَعْلَ كَأَنَّهُ  
 قَالَ شَابَ ، فَقَالَ شَيْبًا .

وَالشَّيْبُ : جَمْعُ أَشَيْبٍ . وَالشَّيْبُ أَيْضًا :  
 الْجِبَالُ يَقَعُ عَلَيْهَا الثَّلْجُ فَتَشْيِبُ بِهِ .  
 وَقَوْلُهُمْ : شَيْبٌ شَائِبٌ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ  
 لَائِلٌ ، وَمَوْتٌ مَائِتٌ .

الْكِسَائِيُّ : شَيْبَ الْحَزْنُ رَأْسُهُ وَبِرَأْسِهِ ،  
 وَشَيْبَةُ الْحَزْنُ ، وَأَشَابَ الْحَزْنُ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ .  
 وَأَشَابَ الرَّجُلُ ، أَي شَابَ أَوْلَادُهُ .  
 وَشِيِيَانٌ : حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهِيَ شِيِيَانَانٌ :  
 أَحَدُهُمَا شِيِيَانٌ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنُ عُكَّابَةَ بِنُ صَعْبِ بْنِ  
 عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَالْآخَرُ شِيِيَانٌ بِنُ ذُهَلِ بْنِ  
 ثَعْلَبَةَ بِنُ عُكَّابَةَ .

وَشَيْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَمِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي  
 وُلْدِهِ ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ  
 ابْنِ قُصَيٍّ .

وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ مَشَافِرِ  
 الْإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ «الصَّوْتُ» تَحْرِيفٌ . وَشَيْبَا السُّوَطِ :

سَيْرَانٌ فِي رَأْسِهِ .

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَةِ .

ويقال : هو عُصَارَةٌ ورقِ الحِنَّاءِ . والصَّيْبُ :  
الدمُ . والصَّيْبُ : العُصْفُرُ المُخْلَصُ .  
والصَّبَبُ : ما انحدَر من الأرض ، وجمعه  
أَصْبَابٌ .

وتَصَبَّبَ الشَّيْءُ : اتَّحَقَّ وذَهَبَ . قال  
الراجز :

\* إِذَا الْأَدَاوَى مَاوَهَا تَصَبَّبَا \*  
وَحَمْسٌ صَبَّابٌ ، مِثْلُ بَصْبَاصٍ .

[ صَب ]

صَحْبُهُ يَصْحَبُهُ صُحْبَةً بِالضَّمِّ ، وَصَحَابَةٌ بِالْفَتْحِ .  
وجمع الصَّاحِبِ صَحْبٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكْبٍ ،  
وَصُحْبَةٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ فَارِهِ وَفُرْهَةٍ ، وَصِحَابٍ مِثْلُ  
جَائِعٍ وَجِيَاعٍ . قال الشاعر امرؤ القيس :

\* وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبِ (١) \*

وَصُحْبَانٌ مِثْلُ شَابٍ وَشِبَانٍ . والأصْحَابُ :  
جمع صَحْبٍ ، مِثْلُ فَرِيخٍ وَأَفْرَاخٍ .  
والصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ : الأصْحَابُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ  
مصدرٌ . وجمع الأصْحَابِ أَصْحَابٌ .

وقولهم فِي النِّدَاءِ يَا صَاحٍ ، مَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي .  
ولا يجوز تَرْخِيمُ المِضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ ، سَمِعَ  
من العرب مَرَحْمَاءً .

وَأَصْحَبْتُهُ الشَّيْءَ : جعلته له صَاحِبًا .

(١) صدره :

\* فَكَانَ تَنَادِينَا وَعَقْدُ عِدَارِهِ \*

والصَّبَابَةُ : رِقَّةُ الشَّوْقِ وَحِرَارَتِهِ . يقال رجل  
صَبٌّ : عاشقٌ مُشْتاقٌ ؛ وَقَدْ صَبَّيْتَ يَا رَجُلُ  
بِالْكَسْرِ . قال الشاعر (١) :

وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ

إِذَا مَاصِدِيكَ لَمْ يَصَبِّ

والصَّبَابَةُ بِالضَّمِّ : البقية من الماء في الإِنَاءِ .  
وَتَصَابَيْتُ المَاءَ ، إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ .

والصُّبَّةُ بِالضَّمِّ : القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ ، وَالصِّرْمَةُ  
من الإِبِلِ . قال أبو زيد : الصُّبَّةُ مِنَ المَعْزِ : ما بين  
العشرة إلى الأربعين . والصُّبَّةُ أَيْضًا مِنَ المَاءِ مِثْلُ  
الصُّبَابَةِ . وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ طَائِفَةٌ ،  
وَفِي الحَدِيثِ : « لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صُبًّا يُضْرَبُ  
بِعَضِّكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ مِنْ  
الصَّبِّ ، وَقَالَ : الحَيَّةُ السُّودَاءُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ  
ارْتَفَعَتْ ثُمَّ صَبَّتْ (٢) .

والصَّيْبِيُّ : ماءٌ وَرَقِ السِّمْسِمِ . قال  
أبو عبيد : يقال إنه ماءٌ وَرَقِ السِّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ  
نباتِ الأَرْضِ ، وَقَدْ وَصِفَ لِي بِمِصْرَ ، وَلَوْنُهُ مِائِيٌّ  
أَحْمَرٌ يعلوه سِوَادٌ . ومنه قول عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدَةَ :

فَأُورِدَهَا (٣) مَاءً كَأَنَّ جِجَامَهُ

مِنَ الأَجْنِ حِنَاءًا مَعًا وَصَبَّيْتُ

(١) الكمي .

(٢) قال الأزهرى : قوله أساود صبا ، جمع صوب

وصب .

(٣) في ديوانه واللسان : « فأوردتها » .

[ صخب ]

الصَّخْبُ : الصِيحاح والجلبة . تقول منه :  
صَخِبَ بالكسر ، فهو صَخَابٌ وصَخْبَانُ .  
واصطخب ، افتعل منه . وقال الشاعر :

\* إِنَّ الضَّفَادِعَ فِي الْغُدْرَانِ تَصْطَخِبُ \*  
وماء صَخِبَ الْأَذْيُّ ، إذا كان له صوت .

[ صرب ]

الصَّرْبُ : اللبنُ الحامضُ جدًّا . يقال :  
جاءنا بصَّرْبَةٍ تَزْوِي الْوَجْهَ . وكذلك الصَّرْبُ  
بالتحريك . والصَّرْبُ أَيضًا : الصمغ الأحمر ، وهو  
صمغُ الطَّلحِ . قال الشاعر :

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

فَالْأَطْيَانُ بِهَا الطُّرُوثُ وَالصَّرْبُ

الواحدة صَّرْبَةٌ . وربما كانت الصَّرْبَةُ مثل

رَأْسِ السِّنْوَرِ ، وفي جوفها شيء كالغِرَاءِ وَالِدَبْسِ  
يُمَصُّ وَيُوَكَّلُ .

والمِصْرَبُ : الإِنَاءُ الَّذِي يُصْرَبُ فِيهِ اللَّبَنُ ،  
أَي يُحْقَنُ . تقول : صَرَبْتُ اللَّبَنَ فِي الْوَطْبِ ،  
واصطربته ، إذا جمعته فيه شيئًا بعد شيء وتركته  
ليَحْمَضُ .

وتقول أيضاً : صَرَبَ بَوْلُهُ ، إذا حَقَّنَهُ ،

ومنه قيل لِلْبَحِيرَةِ صَرَبِي عَلَى فَعْلَى ، لأنهم كانوا  
لا يخلبونها إِلَّا لِلضَّيْفِ فيجتمع اللبن في صَرْعِهَا .  
وصَرَبَ الصَّبِيَّ لَيْسَمَنَ ، وهو إذا احتبس ذو بَطْنِهِ  
فيمكث يوماً لا يُحْدِثُ ، وذلك إذا أراد أن يسمن .

واستصحبته الكتابَ وغيره . وكل شيء لَاءَمٌ  
شيئًا فقد استصحبه .

واصطحب القومُ : صَحِبَ بعضهم بعضًا ،  
وأصله اصْتَحَبَ ، لأن تاءَ الْافْتِعَالِ تتغير عند الصاد  
مثل اصطحب ، وعند الضاد مثل اضطرب ، وعند  
الطاء مثل اطلب ، وعند الظاء مثل اظلم ، وعند  
الدال مثل ادعى ، وعند الذال مثل اذخر ، وعند  
الزاي مثل ازدجر ، لأن التاءَ لَأَنَّ مَحْرَجُهَا فلم توافق  
هذه الحروفَ لشدة مخرجها ، فأبدلَ منها ما يوافقها  
لتخفَّ على اللسان وَيَعْدُبَ الْفِظُ بِهِ .

وأصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةَ ، إذا انقاد بعد صعوبة ،

قال الشاعر (١) :

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبَا

وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ ، إذا بلغَ ابْنُهُ . وَالْمُصْحَبُ

مِنَ الرَّقَاقِ : مَا الشَّعْرُ عَلَيْهِ . وَقَدْ أَصْحَبْتُهُ ، إِذَا  
تَرَكَتَ صُوفَهُ أَوْ شَعْرَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَعْطِنُهُ .  
وَالْحَمِيَّتُ : مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ . عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

وَأَصْحَبَ الْمَاءُ ، إِذَا علاهُ الطُّخْلُبُ ، حَكَاهُ

عنه يعقوب .

وَحَمَارٌ أَصْحَبٌ ، أَي أَصْحَرُ يُصْرَبُ لَوْنُهُ

إِلَى الْحُمْرَةِ ،

(١) امرؤ القيس بن مالك الحميري .



[ صعب ]

الصَّعْبُ : تقيض الذُّكُولِ . وامرأة صعبةٌ  
ونسَاءُ صَعَبَاتٌ بالتسكين ، لأنه صفة .

والمُصْعَبُ : الفحل ، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُصْعَبًا .

وَصَعَبَ الأمرُ صُعُوبَةً : صارَ صَعْبًا .

وَأَصْعَبْتُ الأمرُ : وجدته صَعْبًا . وَأَصْعَبْتُ

الجمالَ فهو مُصْعَبٌ ، إذا تركته فلم تركبه ولم

يَمْسَسَهُ جبل حتى صار صعبًا . واستصعب

عليه الأمرُ ، أى صَعُبَ .

والمُصْعَبَانِ : مصعب بن الزبير ، وابنه عيسى

ابن مصعب .

وكان ذو القرنين المنذر بن ماء السماء يلقبُ

بالصعب . قال لييد :

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًّا

بِالْحَنُوفِ فِي جَدَثِ أُمِّمٍ مُقِيمٍ

[ صعب ]

الصَّعْنَبُ : الصغير الرأس . وصعنب الثريدة ،

إذا رَفَعَ وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا .

[ صعب ]

صَعَبَتْ دَارُهُ بِالْكَسْرِ ، أى قَرَبَتْ . وفي

الحديث : « الجار أحقُّ بصعبيه » . وتقول

أَصْعَبَهُ فَصَعَبَ ، أى قَرَبَهُ قَرُبًا .

والصَّعْبُ : العمود الذى يكون فى وسط

الجِباءِ ، وهو الأطول ؛ والجمع صَعُوبٌ . وَالصَّعْبُ

أَيْضًا : الضَّرْبُ عَلَى شَيْءٍ مُصْمِتٍ يَابَسَ . وَالصَّعْبُ :

الطَوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَارَةٍ<sup>(١)</sup> .

وَالصَّاقِبُ : اسمُ جَبَلٍ .

[ صعب ]

الصَّعْفُ<sup>(٢)</sup> : الطويل .

[ صلب ]

أَبُو عَمْرٍو : الصُّلْبُ وَالصَّلِيبُ : الشَّدِيدُ ،

وَكَذَلِكَ الصَّابُّ بِشَدِيدِ اللَّامِ . وَقَدْ صَلَّبَ الشَّيْءُ

صَلَابَةً وَصَلَّبْتُهُ أَنَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْأَعْشَى

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَابَّهَا الْعُ

ضٌ وَرَعَى الْجَمَى وَطُولُ الْجِيَالِ

صَلَّبَهَا ، أى شَدَّهَا .

وَتَقُولُ أَيْضًا : صَلَّبَ الرُّطْبُ ، إِذَا بَلَغَ الْيُبُسَ ،

فِيهِ مَصْلَبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ ؛ فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ

لِيَلِينَنَّ فِيهِ مُصَفَّرٌ .

وَالصُّلْبِيَّةُ : حَجَارَةُ الْمِسْنِ . تَقُولُ سَنَانُ

صُلْبِيٌّ وَمَصْلَبٌ أَيْضًا ، أى مَسْنُونٌ .

وَالصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ

فِيهِ فَتَأْرُ فَذَلِكَ الصُّلْبُ . وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ :

الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُتَقَادُ ، وَالْجَمْعُ الصَّلْبَةُ مِثْلُ قَلْبٍ

(١) التزارة : السمن والاسترخاء .

(٢) وردت المادة فى الطبعة الأولى « صعب »

و « الصعب » كلاهما محرف .

وَالصَّلْبُ لِلنَّصَارَى ، وَالْجَمْعُ صُلْبٌ وَصُلْبَانٌ .  
وَتَوْبٌ مُصَلَّبٌ : عَلَيْهِ نَقْشٌ كَالصَّلْبِ . وَالْعَرَبُ  
تَسْمَى الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ <sup>(١)</sup> :  
صَلْبِيًّا .

وَالصَّالِبُ : الْحَارَّةُ مِنَ الْحَمَى ، خِلَافَ  
النَّافِضِ . تَقُولُ : صَلَبْتُ عَلَيْهِ حِمَاهُ تَصَلِّبُ بِالْكَسْرِ ،  
أَي دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ ، فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ .

[ صلهب ]

الْأَمْوِيُّ : الصَّلَهَبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ ،  
وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ ، وَالْأُنْثَى صَلَهَبَاءٌ .

[ صب ]

الصِّنَابُ : صِبَاغٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ <sup>(٢)</sup> وَالصِّنَابِ

وَالصِّنَابِيُّ ، هُوَ الْكَمِيتُ ، أَوْ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ  
شُقْرَتَهُ شَعْرَةً بِيضَاءً ، يُنْسَبُ إِلَى الصِّنَابِ .

[ صوب ]

الصَّوْبُ : نَزُولُ الْمَطْرِ . وَالصَّيْبُ : السَّحَابُ  
ذُوهُ الصَّوْبِ . وَصَابٌ ، أَي نَزَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

(١) قَوْلُهُ : الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ ، غَلَطَ صَوَابُهُ :  
خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ . وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) الصَّلَاتِقُ : جَمْعُ صَلِيقَةٍ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الْمَشْوِيُّ الْمُنْضَجُ .  
وَيُرْوَى : « بِالرَّقِيقِ وَالصَّنَابِ » .

(٣) هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النِّعْمَانَ ، وَقِيلَ  
أَبُو وَجْزَةَ يَمْدَحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِ ، وَقِيلَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ .

وَقَلْبَةٌ . وَالصُّلْبُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الصَّمَّانِ .

وَالصُّلْبُ : الْحَسَبُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

إِجْلًا أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصُّلْبُ : الْحَسَبُ . وَالْإِزَارُ :

الْعِنَافُ .

وَالصَّلْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فِي الصُّلْبِ مِنْ

الظَّهْرِ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً :

رِيًّا الْعِظَامِ فِخْمَةَ الْمُخَدَّمِ

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعَيْنَانِ الْمُؤَدَّمِ <sup>(١)</sup>

وَالصَّلْبُ أَيْضًا : مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالصَّلْبُ : وَدَكُّ الْعِظَامِ . قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ <sup>(٢)</sup>

وَذَكَرَ عُقَابًا :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ

تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلْبِيًّا

وَالاصْطِلَابُ : اسْتِخْرَاجُ الْوَدَكِ مِنَ الْعِظَامِ

لِيُوْتَدَمَ بِهِ . وَقَالَ الْكَمِيتُ :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

وَصَلَبَهُ صَلْبًا ، وَصَلَبَهُ أَيْضًا ، شُدُّدٌ لِلتَّكْثِيرِ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا صَلَبْنَاكُمْ فِي جَذُوعِ النَّخْلِ ﴾ .

(١) بَعْدَهُ :

\* إِلَى سَوَاءِ قَطَنِ مُؤَكَّمِ \*

(٢) هُوَ أَبُو خِرَاشِ الْمُهَلَّبِيِّ .

فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَالِكٍ

تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

وَالْتَصُوبُ مِثْلُهُ. وَصَوَّبْتُ الْفَرَسَ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ

فِي الْجَرْيِ. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَنَبِيَّةٍ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَأَ أَخْضَرَ

وَيُقَالُ صَابَهُ الْهَطْرُ، أَيْ مُطِرَ. وَصَابَ السِّهْمُ

يَصُوبُ صَيْبُوبَةً، أَيْ قَصَدَ وَلَمْ يَجْرُ. وَصَابَ

السِّهْمُ الْقِرطَاسَ يَصِيْبُهُ صَيْبًا، لَغَةً فِي أَصَابِهِ.

وَفِي الْمَثَلِ: «مَعَ الْخَوَاطِي سِهْمٌ صَائِبٌ».

وَقَوْلُهُمْ: دَعْنِي وَعَلَى خَطِّي وَصَوَّبِي، أَيْ

صَوَّبِي. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

دَعْنِي إِنَّمَا خَطِّي وَصَوَّبِي

عَلَى وَإِنَّ مَا أَهْلَكْتُ مَالٌ (٢)

قَوْلُهُ مَالٌ بِالرَّفْعِ، أَيْ وَإِنَّ الَّذِي أَهْلَكْتُ

إِنَّمَا هُوَ مَالٌ.

وَأَصَابَهُ، أَيْ وَجَدَهُ. وَأَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ، أَيْ

أَخَذَتْهُ، فَهُوَ مُصَابٌ. وَالْمُصَابُ: قَصَبُ السِّكْرِ.

وَأَصَابَ فِي قَوْلِهِ، وَأَصَابَ الْقِرطَاسَ. وَالْمُصَابُ:

الإِصَابَةُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣):

(١) أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ.

(٢) قَبْلَهُ:

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غُولٍ

تَقَطَّعُ بِأَبْنِ غُلْفَاءَ الْحَبَالُ

(٣) الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَزْرَمِيِّ.

أَسْلَيْمٍ (١) إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا

أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلُمُ

وَرَجُلٌ مُصَابٌ وَفِي عَقْلِهِ صَابَةٌ، أَيْ فِيهِ

طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ.

وَالصَّوَابُ: تَقْيِضُ الْخَطَأِ. وَصَوَّبَهُ، أَيْ قَالَ

لَهُ أَصَبْتَ. وَاسْتَصَوَّبَ فِعْلُهُ وَاسْتَصَابَ فِعْلُهُ،

بِمَعْنَى. وَصَوَّبَ رَأْسَهُ، أَيْ خَفَضَهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَأَهْلُ الْفَلَجِ يَسْمُونُ الْجَرِيْنَ: الصُّوبَةَ، وَهُوَ

مَوْضِعُ التَّمْرِ.

وَتَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا الدَّنَانِيرُ صُوبَةٌ

بَيْنَ يَدَيْهِ، أَيْ مَهِيْلَةٌ.

وَالْمَصِيبَةُ: وَاحِدَةُ الْمَصَائِبِ. وَالْمُصُوبَةُ بضم

الضَّادِ مِثْلُ الْمَصِيبَةِ. وَأَجْمَعَتْ الْعَرَبُ عَلَى هَمْزِ

الْمَصَائِبِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ، كَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ.

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَصَاوِبَ وَهُوَ الْأَصْلُ.

وَقَوْمٌ صِيَابٌ، أَيْ خِيَارٌ. وَقَالَ (٢):

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الصَّوَابُ أَظْلَمُ تَرْخِيمِ ظَلِيمَةٍ،

وَهِيَ أُمُّ عِمْرَانَ زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيحٍ. وَكَانَ الْحَارِثُ

ابْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِيِّ الْحَزْرَمِيِّ يَنْسَبُ بِهَا، وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا

تَزَوَّجَهَا. وَبَعْدَهُ:

أَفْصَيْتَنِي وَأَرَادَ سَلَمَكُمُ

قَلْبِيْنَهُ إِذْ جَاءَكَ السَّلْمُ

فِي السَّلَامِ: «أَقْصَدْتَهُ»، «إِذْ جَاءَكَ فَلْيَنْفَعْ».

(٢) الرَّاعِي، أَوْ وَلَدُهُ جَنْدَلُ.

وقال الأصمعي : يقال للأعداء : مُصَهَّبٌ  
السِّبَالِ ، وسُود الأَكْبَادِ ، وإن لم يكونوا مُصَهَّبِ  
السِّبَالِ ، فكذلك يقال لهم . قال ابن قيس  
الرُّقِيَّاتِ :

فِظَالِ السُّيُوفِ شَيِّئِنَ رَأْسِي

واعتناقى في القوم مُصَهَّبَ السِّبَالِ

ويقال أصله للروم ، لأنَّ الصُّهْبُوبَةَ فيهم ،  
وهم أعداء العرب .

وَصُهْبِي : اسم فرسٍ لِلنَّمْرِ (١) .

والمَصَّهَّبُ : صَفِيْفُ الشِّوَاءِ ، والوَحْشُ  
المَخْطُاطُ (٢) .

### فصل الضاد

[ ضب ]

أصل الضَبِّ : اللُّصُوقُ بالأَرْضِ . وَضَبَّ  
الماءَ والدمَّ يَضِبُّ بالكسر ، ضَبِيًّا ، أى سال ؛  
وأضبنته أنا . وفلان يَضِبُّ نَاقَتَهُ بالضم ، أى يَجْلِبُهَا  
بِخَمْسِ أَصَابِعٍ . قال الفراء : هو أن يجعل إبهامه  
على الخِلْفِ ثم يردُّ أَصَابِعَهُ على الإبهامِ  
والخِلْفِ جميعاً .

(١) النمر بن تواب ، وفيها يقول :

لقد غدوتُ بِصُهْبِي وهى مُلْهَبَةٌ

إلهابها كضرام النار في الشَّيْحِ

(٢) هذه الجملة ساقطة من أكثر النسخ ، وقد تعقبها

عاصم . ا هـ . قاله نصر .

مِنْ مَعْشَرَ كَحَلَّتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنِهِمْ  
قُفْدِ الأَكْفِ لثَامٍ غَيْرِ صِيَابِ (١)  
قال الفراء : هو فى صِيَابَةَ قَوْمِهِ ، وَصُؤَابَةَ  
قَوْمِهِ ، أى فى صميم قومه . وَالصِّيَابَةُ : الخيار من  
كل شىء . قال ذو الرمة :

وَمُسْتَشَجَّاتٍ بِالفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَتَا كَيْلٍ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحٍ

والصَّابُ : عَصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ (٢) . قال

الهدلى (٣) :

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُسْتَجِرًا (٤)

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

[ صه ]

الصُّهْبُوبَةُ : الشُّقْرَةُ فى شَعْرِ الرَّأْسِ ، وهى  
الصُّهْبُوبَةُ . والرَّجْلُ أَصْهَبُ . والصَّهْبَاءُ : الحُمْرُ ،  
سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوَنُهَا .

والأَصْهَبُ مِنَ الإِبِلِ : الذى يَخَالِطُ بِيَاضَهُ  
حُمْرَةً ، وهو أن يَحْمُرَّ أَعْلَى الوَبْرِ وتَبْيِضَ أَجْوَاهَهُ .  
وَجَمَلٌ صُهْبَانِيٌّ ، أى أَصْهَبُ اللَّوْنِ . ويقال هو  
مَنْسُوبٌ إِلَى صُهَابٍ : اسم فِجْلٍ أو مَوْضِعٍ .

(١) وقوله :

جُنَادِفٌ لِأَحَقِّ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوَدَنْ يُوْشَى بِكَلَّابِ

(٢) فى القاموس : وشجر مر ، جمع صاب . ووهم

الجوهري فى قوله : عَصَارَةُ شَجَرٍ .

(٣) هو أبو ذؤيب .

(٤) ويروى : « مرتفقاً » .

والضَّبُّ : دُوَيْبَةٌ ، والجمع ضِبَابٌ وأُضِبُّ ،  
مثل كَفِّ وَأُكْفِّ . وفي المثل : « أَعَقُّ مِنْ  
ضِبِّ » لأنه رَبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ . والأثْبَى ضَبَّةٌ .  
وقولهم : « لا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَجِنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الإِبْلِ  
الصادرة » و : « لا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ » ، لأن  
الضَّبَّ لا يَشْرَبُ ماءً .

ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم :

قالت السمكة : وَرِدًا يَأْضِبُ ، فقال :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا

وَصِلْيَانَا بَرِدَا<sup>(١)</sup>

وَعَنْكَائِنا مُلْتَبِدَا

وَضِبِّ البَلَدِ وَأُضِبِّ أَيْضًا ، أَى كَثُرَتْ

ضِبَابُهُ . وَأَرْضٌ ضَبِيبَةٌ : كَثِيرَةُ الضِبَابِ ، وَهُوَ  
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ .

وَوَقَعْنَا فِي مَضَابِّ مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنْ

الأَرْضِ كَثِيرَةُ الضِبَابِ ، الواحدة مَضَبَّةٌ .

والمُضَبِّبُ : الحَارِشُ الَّذِي يَصُبُّ المَاءَ فِي جُحْرِهِ

حَتَّى يَخْرُجَ لِإِخْذِهِ .

والضَّبُّ : الحِقْدُ ؛ تقول : أُضِبَّ فلانٌ عَلَى

غِلِّ فِي قَلْبِهِ ، أَى أَضْمَرَهُ . وَقَالَ الأصْمَعِيُّ : أُضِبَّ  
عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، إِذَا سَكَتَ ، مِثْلَ أُضِبًا . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : أُضِبَّ ، إِذَا تَكَلَّمَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : ضَبَّتْ  
لِئْتَهُ دَمًا ، إِذَا سَأَلَتْ ؛ وَأُضِبْتَهَا أَنَا . فَكَأَنَّ  
أُضِبَّ أَخْرَجَ الكَلَامَ .

وَيُقَالُ أُضِبُوا عَلَيْهِ ، إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ .

والضَّبُّ : وَرْمٌ يَصِيبُ البَعِيرَ فِي فِرْسِنِهِ ،

تَقُولُ مِنْهُ : ضَبَّ البَعِيرُ يَضِبُّ بِالفَتْحِ ، فَهُوَ بَعِيرٌ

أُضِبُّ ، وَنَاقَةٌ ضِبَاءٌ بَيْنَةَ الضَّبِّ . وَالضَّبُّ : دَاءٌ

فِي الشَّفَةِ يَسِيلُ دَمًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَاءَ فلانٌ تَضِبُّ

لِئَاتِهِ بِالكَسْرِ ، إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ .

قال بشر بن أبي خازم :

وَبْنِي تَمِيمٌ<sup>(١)</sup> قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضِبُّ لِئَاتِهَا لِلْمَعْنَمِ

قال أبو عبيدة : هُوَ قَلْبٌ تَبِضُّ ، أَى تَسِيلُ

وَتَقَطُرُ .

والضَّبُّ : وَاحِدُ ضِبَابِ النَخْلِ ، وَهُوَ طَلْعَةٌ .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَطَافَتْ بِفُجَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَعَدَّتْ

والضَّبُّ : انْفِتَاقٌ مِنَ الإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنْ

(١) فِي المَفْضِلِيَّاتِ : « وَبْنِي نَعِيمٌ قَدْ لَقِينَا » وَفِي الأَسَاسِ :

« وَبَنُو نَعِيمٍ » .

(٢) هُوَ سُوَيْدُ بِنِ الصَّامِتِ . وَذَكَرَ الصَّافِي فِي التَّكْمَلَةِ

أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ بَطِينُ التَّمِيمِيِّ .

(١) بَرْدًا ، تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ « رَدْدًا » وَهُوَ

السَّرِيعُ الإِرْدَادُ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَعْرَابِيُّ فِي مَخْطُوطِ التَّكْمَلَةِ

لِلصَّافِيِّ ٦٨ .

واللحم . تقول : تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ ، أى سَمِنَ وانفتحت  
أباطُهُ وقَصُرَ عنقه .

ورجلٌ ضَبَّاصِبٌ بالضم ، إذا كان قصيراً سميناً .  
والضَّبِيبةُ : سَمْنٌ ورُبٌّ يُجَعَلُ للصبِيِّ في عَكَّةٍ  
يُطْعَمُهُ ، يقال : ضَبَّبُوا لَصَبِيئِكُمْ .

ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ ، أى جُرْبُزٌ مراوغٌ .  
وضَبَّةُ بنِ أَدٍّ : عَمٌّ تَمِيمٌ بنِ مُرٍّ .  
والضَّبَّةُ : حديدة عريضة يُضَبَّبُ بها الباب .  
والضَّبَابَةُ : سَحَابَةٌ تُغَشِّي الأَرْضَ كالِدخانِ ،  
والجمع الضَّبَابُ . تقول منه : أَضَبَّ يَوْمَنَا .

وضَبٌّ : اسمُ الجبلِ الذى مسجداً الخَيفِ  
في أصله .

والضَّرِبُ : أى جالده . وتضاربا واضطربا بمعنى .  
والموج يضطرب ، أى يضرب بعضه بعضاً .  
والاضطراب : الحركة . واضطرب أمره : اختلَّ .  
وهذا حديثٌ مضطربٌ السَّنَدِ .

وضاربه في المال من المضاربة ، وهى القِرَاضُ .  
والضَّرْبُ : الخفيف من المطر . والضَّرْبُ :  
الرجل الخفيف اللحم . قال طرفة :

أنا الرجل الضَّرْبُ الذى تعرفونه

خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المتوقِّدِ

والضَّرْبُ : الصيغة والصنف من الأشياء .  
ودرهمٌ ضَرْبٌ وُصِفَ بالمصدر ، كقولهم ماء غَوْرٌ  
وسَكْبٌ . ويقال الضرب : الإسراع في المشى .  
والضَّرْبُ ، بالتحريك : العسل الأبيض

والجمع الضَّبَابُ . تقول منه : أَضَبَّ يَوْمَنَا .

ورجلٌ ضَبَّاصِبٌ بالضم ، إذا كان قصيراً سميناً .  
والضَّبِيبةُ : سَمْنٌ ورُبٌّ يُجَعَلُ للصبِيِّ في عَكَّةٍ  
يُطْعَمُهُ ، يقال : ضَبَّبُوا لَصَبِيئِكُمْ .

ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ ، أى جُرْبُزٌ مراوغٌ .  
وضَبَّةُ بنِ أَدٍّ : عَمٌّ تَمِيمٌ بنِ مُرٍّ .  
والضَّبَّةُ : حديدة عريضة يُضَبَّبُ بها الباب .  
والضَّبَابَةُ : سَحَابَةٌ تُغَشِّي الأَرْضَ كالِدخانِ ،  
والجمع الضَّبَابُ . تقول منه : أَضَبَّ يَوْمَنَا .

وضَبٌّ : اسمُ الجبلِ الذى مسجداً الخَيفِ  
في أصله .

[ ضرب ]

ضربه يضربه ضرباً . وضرب في الأرض  
ضرباً ومضرباً بالفتح ، أى سار في ابتغاء الرزق .  
يقال : إن في ألفِ درهمٍ لمضرباً ، أى ضرباً .

و ﴿ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا ﴾ ، أى وَصَفَ وَبَيَّنَ .  
وقولهم : « فاضرب الدهر ضَرْبَانَهُ » كقولهم  
قَقَضَى ، من القضاء .

وضرب الفحلُ الناقةَ ضراباً . وضرب  
الجرحُ ضَرْبَانًا .

وضربَ على يدِ فلانٍ ، إذا حَجَرَ عليه .  
والطير الضَّوَّارِبُ : التى تطلب الرزق .  
وضرب البعيرُ في جَهَّازِهِ ، أى نَفَرَ .

ورجل مَضْرَبٌ ، بكسر الميم : شديد الضرب .  
والضارب : المكان ذو الشجر . والضارب :  
الناقة التي تضربُ حالبها . والضارب : الليل الذي  
ذهبت ظلمته يميناً وشمالاً وملأت الدنيا . قال الراجز :

يا ليت أمَّ العَمْرِ كانت صاحبي

مكانَ من أمسى على الركائبِ

ورأبتني تحت ليلِ ضاربِ

بساعدي فعمَّ وكفَّ خاضبِ

والضارب : الساجح . قال ذو الرمة :

لياليَ اللهم تطيبي فأتبعه

كأنتي ضاربٌ في عمرةٍ لعبِ

والضارب والضريب : الذي يضرب بالقداح ،

وهو الموكَّل بها ، والجمع الضرباء .

والضريب : الصقيع ، تقول منه : ضربت

الأرض ، كما تقول طلَّت الأرض من الطلِّ .

وضريب الشيء : مثله وشكله . والضرائب :

الأشكال .

وضريب الشوَل : لبنٌ يُحلبُ بعضه على بعض .

عن أبي نصر . وقال بعض أهل البادية : لا يكون

ضريباً إلا من عدَّةِ إبل ، فنه ما يكون رقيقاً ،

ومنه ما يكون خائراً . قال ابن أحرر :

وما كنت أخشى أن تكون منيتي

ضريبَ جِلاَدِ الشوَلِ حَمَطاً وصافياً

والضريبة : الطبيعة والسجية ، تقول : فلان

الغليظ ، يذكَرُ ويؤنثُ . قال الهذلي (١) :

وما ضَرَبُ (٢) بيضاء يأوى مَليكَها

إلى طُنْفِ أَعْيَا بِرَاقٍ ونازِلِ

واستضرب العسلُ : صار ضَرَباً . وهذا

كقولهم : استنوق الجمل ، واستنتيس العنز ، بمعنى

التحوُّل من حال إلى حال .

وتقول : أتت الناقة على مَضْرِبِها بكسر

الراء ، أي الوقت الذي ضربها الفحلُ فيه ؛ جعلوا

الزمان كالمكان .

وتقول أيضاً : ما فلان مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ،

أي مَضْرِبٌ من النسب والمال . وما أعرف له

مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، تعني أعراقه (٣) .

ومَضْرِبُ السيف أيضاً : نحوٌ من شِبْرٍ من

طَرَفِهِ ، وكذلك مَضْرِبَةُ السيف . والمَضْرِبُ

أيضاً : العظم الذي فيه مُحٌّ . تقول للشاة إذا كانت

مهزولةً : ما يَرُمُّ منها (٤) مَضْرِبٌ ، أي إذا كسر

عظمٌ من عظامها لم يُصَبْ فيه مُحٌّ .

والمضراب : الذي يُضْرَبُ به العود .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) خبر ما في قوله :

بأطيبَ من فيها إذا جئت طارقاً

وأشمى إذا نامت كلابُ الأسافل

(٣) أي لا يعرف له أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف .

(٤) قوله ما يرم ، من الإرم ، يقال أرم العظم ، إذا

جرى فيه الرم ، وهو المخ .

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا  
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ  
وتضبيب القوس والرمح : عَرَضُهُمَا عَلَى النَّارِ  
عند التنقيف .

### فصل الطاء

[ طب ]

الطيب : العالم بالطب ، وجمع القاة أَطْبَةٌ ،  
والكثير أطبَاءٌ . تقول : ما كنتَ طيبياً ولقد  
طَبِيتُ ، بالكسر .

والمُتَطَبِّبُ : الذى يتعاطى عِلْمَ الطَّبِّ .

وَالطَّبُّ وَالطَّبُّ لَعْنَانٌ فِي الطَّبِّ . وفي المثل :  
« إِنْ كُنْتَ ذَا طَبِّ فِطْبٍ لِعَيْنِكَ » وَطُبٌّ ،  
وَطَبٌّ (١) .

وَكُلُّ حَازِقٍ طَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ . قال  
المرار (٢) :

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

مِنَ الشَّبهِ سَوَاهَا بَرْقِي طَيْبِيهَا (٣)

وَفَلَانٌ يَسْتَطِبُّ لَوَجْعِهِ ، أَيْ يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ  
أَيْهُ يَصْلُحُ لِدَائِهِ . وَالطَّبُّ : السَّحَرُ ، تَقُولُ مِنْهُ :  
طَبُّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَطْبُوبٌ . وتقول أيضاً : ما ذاك  
بِطَبِّي ، أَيْ بدهرى وعادى . قال الشاعر (٤) :

(١) أى بتثنية الطاء وتشديد الباء .

(٢) المرار بن سعيد الفقىسى .

(٣) يدین : يطیع . والمزورر : الزمام المربوط بالبرة .  
والشبه : الصفر .

(٤) فروة بن مسيك المرادى .

كريم الضريبة ، ولثيم الضريبة . وكذلك تقول  
فى النَّحِيَّةِ ، والسَّلِيْقَةِ ، والنَّحِيْزَةِ ، والتُّوسِ ،  
والسُّوسِ ، والغَرِيْزَةِ ، والنَّحَاسِ ، وإلخيم .

والضريبة : واحدة الضرائب التى تؤخذ  
فى الأرصَادِ والجَزِيَّةِ ونحوها . ومنه ضريبة العبد ،  
وهى غَلَّتُهُ .

والضريبة : المضروب بالسيف ، وإِذَا دَخَلْتَهُ  
المَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ  
الأَسْمَاءِ ، كَالنَّطِيْحَةِ وَالْأَكِيْلَةِ .

والضريبة : الصوف أو الشعر يُنْفَسُ ثُمَّ يَدْرَجُ  
وَيَشْدُ بِحَيْطٍ ثُمَّ يَغْزَلُ ؛ وَاجْمَعِ الضَّرَائِبَ .

[ ضرب ]

الصُّغَابُ وَالصَّغِيْبُ : صوت الأرنب . وقد  
صَفَبَتْ تَصْفَبُ . وامرأة صُغْبَةٌ ، أَيْ مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ  
الصُّغَانِيْسِ ، وهى صغار القثاء ، أُسْقِطَتِ السَّيْنُ  
مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الأَسْمِ ، كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ  
فِرْزَدِقٍ فَرِيْزِدٌ .

[ ضوب ]

الصُّوبَانُ : الجمل القوى الضخم ، واحد وجمعه  
سواء . وقال :

عَرَّكَرَكَ مُهَجِّرُ الصُّوبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْبَعًا أَيْ تَأْوِيْمًا

[ ضهب ]

لحم مُضَهَّبٌ ، إِذَا شَوِيَ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نَضْجِهِ .  
وقال امرؤ القيس :



وما إن طَبْنَا جُبْنَ ولكن

منايانا ودولةٍ آخِرِينَا

ورجل طَبَّ بالفتح ، أى علم . وفحل طَبُّ ،

أى ماهر بالضرب .

الأصمعي : الطِبَابَةُ : الجلدة التى يَغْطَى بها

أُخْرَزُ ، وهى معترضة كالإصبع مَثْنِيَةٌ على موضع

أُخْرَزُ ، والجمع الطِبَابُ . قال جرير :

بَلَى فَارْفُضَ دُمْعَكَ غَيْرَ نَزْرٍ

كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطِّبَابَا

تقول منه : طَبَبْتُ السِّقَاءَ أَطْبُهُ ، وَطَبَبْتُهُ

أَيْضًا ، شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ قَطًّا :

أَوْ النَّاطِقَاتِ الصَّادِقَاتِ إِذَا غَدَتْ

بِأَسْمِيَةٍ لَمْ يَفْرِهِنَّ الْمُطَبَّبُ

وَالطِّبَابَةُ أَيْضًا : طَرِيقَةٌ مِنْ رَمْلِ أَوْ سَحَابٍ .

وَكَذَلِكَ الطِّبَّةُ بِالْكَسْرِ . وَالطِّبَّةُ أَيْضًا : الشَّقَّةُ

الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، وَالْجَمْعُ الطِّيبُ . وَكَذَلِكَ

طِيبُ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي تُرَى

فِيهَا إِذَا طَلَعَتْ .

وَالطِّيبُ : أَنْ تَعَلَّقَ السِّقَاءُ مِنْ عَمُودٍ (١)

الْبَيْتِ ثُمَّ تَمَخُّضُهُ .

وَالطِّبْطِيبَةُ : صَوْتُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ ؛ وَقَدْ تَطَبَّبَ .

وقال :

إِذَا طَحَنْتَ دُرْنِيَّةً لَعِيهَا

تَطَبَّبَ ثِيَابَهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

[ طحرب ]

مَا عَلَى فَلَانٍ طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ ،

أَى قِطْعَةٌ خِرْقَةٌ (١) . وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَبَةٌ ،

أَى شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ .

[ طحلب ]

الطُّحْلُبُ وَالطِّحْلَبُ (٢) : هَذَا الَّذِي يَعْلُو

الْمَاءِ . وَقَدْ طَحَلَبَ الْمَاءُ ، وَعَيْنُ مُطَحَلِبَةٍ .

[ طرب ]

الطَّرَبُ : خِيفَةٌ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ لِشِدَّةِ حَزَنِ

أَوْ سُرُورٍ . وَقَدْ طَرَبَ يَطْرَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَأُرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ

طَرَبَ الْوَالِهَ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

وَأَطْرَبَهُ غَيْرُهُ وَتَطْرَبَهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَمْ تُنْلِهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزِلٍ

وَلَمْ يَتَطَّرَبْنِي بَنَاتٌ مُخَضَّبُ

وَأَيْلٌ طَوَارِبُ : تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا .

وَالْمَطَارِبُ : طَرِيقٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَاحِدُهَا مَطْرَبَةٌ

وَمَطْرَبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

وَمَتَلَفٍ مِثْلِ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخَاجِجُهُ

مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمْيَالُهَا فَيْحُ

(١) فِي اللِّسَانِ : قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ .

(٢) هُوَ كَقَنْفَدِ زَبْرَجٍ وَدَرَمٍ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ .

(٤) هُوَ أَبُو ذُوَيْبِ الْهَنْدَلِيِّ .

(١) قَوْلُهُ مِنْ عَمُودٍ ، أَى فِي عَمُودٍ .

ومطلوب<sup>(١)</sup> : اسم موضع . قال الأعشى :

\* يَا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ<sup>(١)</sup> \*

[ طنب ]

الطنب<sup>(٢)</sup> : جبل الخباء ، والجمع أطناب .  
يقال خباء مطنب ورواق مطنب ، أى مشدود  
بالأطناب . والطنب : أيضاً عرق الشجر وعصب  
الجسد . والمطنب : المنكب والعاتق . قال  
امرؤ القيس<sup>(٣)</sup> :

وإذ هي سوداء مثل الفحيم<sup>(٤)</sup>  
تغشى المطانِبَ والمنكبا

والطنب ، بالتحريك : اعوجاج في الرمح .  
وطنب بالمكان ، أى أقام به . وطنب  
الفرس ، أى طال متنه . وأطنب في الكلام :  
بالغ فيه .

وابن الإطابة : رجل شاعر<sup>(٥)</sup> . والإطابة :  
المظلة . والإطابة : ستر يشد في طرف وتر القوس  
العربية .

(١) بده :

\* يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ \*

(٢) بضمين .

(٣) ابن مالك الحميرى .

(٤) يروى : « مثل الجناح » .

(٥) هو القائل :

أقول لها إذا جشأت وجاشت

مكانك تحمدى أو تستريحي

والتطريب في الصوت : مدّه وتحسينه .

[ طرطب ]

طرطَبَ الحالبُ بالمعزى ، إذا دعاها . قال  
أبو زيد : الطرطبة بالشفقتين .

والطرطِبُ بالضم وتشديد الباء : الثدى  
الطويل ، والمرأة طرطبة<sup>(١)</sup> . وقال :

ليست بقتاة سبهلة

ولا بطرطبة لها هلب

قال أبو زيد في نوادره : يقال للرجل يهزأ  
منه : دُهدِرَينِ وطرطبين .

[ طلب ]

طلبت الشيء طلباً ، وكذلك أطلبت على  
افتعلته . ومنه عبد المطلب بن هاشم ، واسمه عامر .

والطلب أيضاً : جمع طالب . قال ذو الرمة :  
فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت

يلحنن لا يأتلي المطلب والطلب

وطالبه بكذا مطالبة .

والتطلب : الطلب مرة بعد أخرى .

والطلبية ، بكسر اللام : ما طلبته من شيء .  
وأطلبه ، أى أسعفه بما طلب . وأطلبه ،

أى أحوجه إلى الطلب ، وهو من الأضداد . ومنه  
قولهم : أطلب المساء ، إذا بعد فلم ينل إلا بطلب ؛

يقال ماء مطلب . وكذلك الكلاً وغيره . قال  
الشاعر :

\* أهاجك برق آخر الليل مطلب \*

وأطبت الإبل، إذا اتبع بعضها بعضاً في السير.  
وأطبت الريح، إذا اشتدت في غبار.

[ طِب ]

الطَّيْبُ : خلاف الخبيث . وطاب الشيء  
يطيب طيبةً وتطياباً . قال علقمة :

يَحْمِلُنْ أُتْرُجَةً نَضَحُ العَيْرِ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأنفِ مَشْمُومٌ

وأطابه غيره وطيبه أيضاً . واستطابه : وجده  
طيياً . والاستطابة أيضاً : الاستنجاء .

وقولهم : ما أطيبه ، وما أيطبه ، مقلوب عنه .

وفعلتُ ذاك بطيبةِ نفسي ، إذا لم يُكرهك  
عليه أحد .

وتقول : مابه من الطيب ، ولا تقل من الطيبة .

وأطعمنا فلاناً من أطيابِ الجزور : جمع

أطيب ؛ ولا تقل من مطايبِ الجزور .

والطيب : ما يُتَطَيَّبُ به .

والأطيان : الأكل والجماع .

وطايبه : أى مازحه .

والطَّابُ : الطَّيْبُ والطَّيْبُ أيضاً ، يقالان جميعاً .

وقال<sup>(١)</sup> يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان :

مُقَابِلَ الأعراقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ

بَيْنَ أَبِي العاصِ وَأَلِ الخَطَّابِ

وأبو العاصِ : جَدُّ جَدِّهِ ، وهو عمر بن

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص .

وأمه أمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

والطَّابَةُ : الحمر . وتَمْرٌ بالمدينة يقال له عِدْقُ

ابن طابٍ ، ورُطْبُ ابن طابٍ . وعِدْقُ ابن

طابٍ ، وعِدْقُ ابن زيدٍ : ضَرْبانٍ من التمر .

وشيءٌ طَيَّابٌ بالضم ، أى طَيِّبٌ جداً . وقال

الشاعر :

نَحْنُ أَجَدْنَا دُونَهَا الضَّرَابَا

إِنَّا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيَّابَا

وتقول : هذا شرابٌ مَطْيَبَةٌ للنفس ، أى

تطيب النفوس إذا شربته .

وطوبى : فُعْلَى من الطيب ، قلبوا الياء واواً

للضمة قبلها . وتقول : طوبى لك ، وطوباك

بالإضافة . قال يعقوب : ولا تقل طوبيك بالياء .

وطوبى : اسمُ شجرةٍ في الجنة .

وسَبِيٌّ طَيِّبَةٌ ، بكسر الطاء وفتح الياء : صحيحٌ

السبأء ، لم يكن عن غدر ولا نقض عهد .

وطَيْبَةٌ ، على وزن شَيْبَةٍ<sup>(١)</sup> : اسمُ مدينةٍ

الرسول صلى الله عليه وسلم .

والطُّوبُ : الأجرُ بلغة أهل مصر .

وقولهم : طبتُ به نفساً ، أى طابتُ نفسي به .

### فصل الطَّاءِ

[ طَاب ]

أبوزيد : الطَّابُ مهموز : سِلْفُ الرَّجُلِ .

(١) هو كثير بن كثير التوفلي .

(١) وأما طيبة بكسر الطاء ، فهو اسم زعم .

والأظْرَابُ : أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ . قال عامر  
ابن الطفيل (١) :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرَّحَالَةَ سَابِحٍ  
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ

والظَّرِبَانُ ، مثال القَطْرَانِ : دُوبَيْتَةٌ كَالهَرَّةِ  
مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ ، تزعم الأعراب أنها تفسو في ثوب  
أحدهم إذا صادها ، فلا تذهب رائحته حتى يَبْلَى  
الثوب . وفي المثل : « فَمَا بَيْنَنَا الظَّرِبَانُ » ، وذلك  
إذا تقاطع القوم . قال الشاعر (٢) :

أَلَا أبلغنا قيساً وخِندَفَ أُنْتَى

ضربت كثيراً مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ

يعنى كثير بن شهاب . وكذلك الظَّرِبَى على  
وزن فَعْلَى ، وهو جمعٌ مثل حَجَلَى جمع حَجَلٍ (٣) .  
قال الفرزدق :

وَمَا جَعَلَ (٤) الظَّرِبَى القِصَارَ أَنْوْفُهُمَا

إلى الطِّمِّ من مَوْجِ البَحَارِ الخَضَارِمِ

وربما جمع على ظَرَايِي ، مثل حَرَبَاءَ وَحَرَايِي ،  
كأنه جمع ظَرَبَاءَ . وقال :

وَهَلْ أَتَمُّ إِلَّا ظَرَايِي مَذْحِجٍ

تَفَاسَى وَتَسْتَنَشِي بَأْنُفِهَا الطُّخْمِ

(١) قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرساً ، وليس  
لعامر بن الطفيل .

(٢) هو عبد الله بن حجاج الزبيدي التغلبي ، كما في  
اللسان والتاج .

(٣) وليس لهم جمع ثالث في وزنها .

(٤) في ديوانه : يجعل .

تقول : هو ظَّابُهُ وَظَّامُهُ . وقد ظَاءَ بنِي مُظَاءَبَةٍ ،  
وظَاءَ منى مُظَاءَمَةٍ ، إذا تزوجت أنت امرأةً وتزوج  
هو أختها .

والظَّابُ أَيْضاً : الصَّوْتُ وَالجَلْبَةُ . قال  
الشاعر (١) يصف تيساً :

يَصُوعُ عُنُقُهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

لَهُ ظَّابٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ

[ ظطب ]

يقال : ما به ظَبْطَابٌ ، كما يقال ما به قَلْبَةٌ ،  
أى شئ من وجم . قال رؤبة :

\* كَأَنَّ بِي سُلًّا وَمَا بِي ظَبْطَابٌ \* (٢)

وظباظب الغنم : لِبَالِيهَا ، وهى أصواتها  
وجلبتها .

[ ظرب ]

الظَّرِبُ ، بكسر الراء : واحد الظَّرَابِ ،  
وهى الرَوَايِي الصَّغَارُ . ومنه سُمِّيَ عامر بن الظَّرِبِ  
العَدَوَانِي ، أحد فرسان العرب . قال الشاعر  
معديكرب يرثى أخاه شرحبيل :

إِنَّ جَنبِي عَنِ الفَرَّاشِ لَنَابِ

كَتَجَانِي الأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ (٣)

(١) هو أوس بن حجر .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : « وما من  
ظبظاب » . وبعده :

\* بِي ، وَالْبَلِي أَنْكَرُ تَيْكَ الأَوْصَابُ \*

ولا يَمُ المعنى إلا بما صوب ابن بري ، وفي التكملة  
للصاغاني كذلك .

(٣) الأسر ، هو البعير الذي في كركرته دبيرة . اه  
مرهضي .

والحمام يشرب الماء عبًا كما تعبُ الدواب .  
 وقولهم : لا عَبَابِ ، أى لا تَعَبُ في الماء .  
 والعَبْعَبُ : كساءٌ من صوف . والعَبْعَبُ أيضاً :  
 التيس من الظباء . والعَبْعَبُ أيضاً : نعمةُ الشباب .  
 قال العجاج :

\* بعدَ الجمالِ والشبابِ العَبْعَبِ \*

وعَبَّ النَّبْتُ ، أى طال .  
 والعَبْعَابُ : الرجل الطويل .  
 ورجلٌ فيه عُبَيْةٌ وَعَبِيَّةٌ<sup>(١)</sup> ، أى كِبْرٌ وتَجَبُّرٌ .  
 وعُبَيْةٌ الجاهلية : نخوتُها .  
 والعَبِيَّةُ : التي تَقَطَّرُ من مَعَاظِيرِ العُرْفِطِ .  
 ابن السكيت : عَبِيَّةُ اللَّيِّ : غُسَّالَتُهُ . واللَّيُّ :  
 شَيْءٌ يَنْصَحُهُ الثَّمَامُ حُلُوًّا ، فما سقط منه على الأرض  
 أُخِذَ وجُعِلَ في ثوبٍ وُصِبَ عليه الماء ، فإذا سال  
 من الثوب شَرِبَ حُلُوًّا وربما أُعْقِدَ .  
 واليَعْبُوبُ : الفرس الكثير الجرى ، والنهر  
 الشديد الجرية<sup>(٢)</sup> .

[ عتب ]

عَتَبَ عَلَيْهِ ، أى وَجَدَ عليه ، يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ  
 عَتَبًا وَمَعْتَبًا . وقال الفطَّمَشُ<sup>(٣)</sup> :

(١) بضم العين وكسرها مع كسر الياء المشددة وتشديد  
 المثناة .  
 (٢) بكسر الجيم .  
 (٣) الضبي .

ورجل ظُرْبٌ مثال عُتْلٍ : القصير اللّحم .  
 وقال :

يا أحسنَ الناسِ مَنَاطَ عِقْدِ<sup>(١)</sup>  
 لا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدِ  
 [ ظنب ]

الظُنْبُوبُ : العظم اليابس من قُدُمِ الساقِ<sup>(٢)</sup> .

قال يصف ظليما :

عَارِي الظنابيبِ مُنْحَصِّ قِوَادِمِهِ  
 يَرْمَدُ حتى ترى في رأسه صَمْتًا  
 أى التواء .

وأما قول سلامة بن جندل<sup>(٣)</sup> :

كنا إذا ما أتنا صَارِخٌ فزِعٌ  
 كان الصُراخُ له قرعَ الظنابيبِ  
 فيقال : عَنَى به سُرعةُ الإجابة ، وجعل قرعَ  
 السَوطِ على ساقِ الخُفِّ في زجرِ الفرسِ قرعًا  
 للظُنْبُوبِ .

## فصل العين

[ عب ]

العَبُّ : شُرِبَ الماء من غيرِ مَصٍّ . وفي  
 الحديث : « الكِبَادُ من العَبِّ » .

(١) قبله :

\* يا أمَّ عبدِ الله أمَّ العَبْدِ \*

(٢) قدم ، بضمين ، أى مقدم .

(٣) السعدي .

وَاسْتَعْتَبَ وَأَعْتَبَ بِمَعْنَى ، وَاسْتَعْتَبَ أَيْضًا :  
طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ . تَقُولُ : اسْتَعْتَبْتَهُ فَأَعْتَبْتَنِي ،  
أَيَّ اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي .

وَعَتِيبٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْمَ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ شَنْوَةَ بْنِ تَدْيِيلٍ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ  
فَسَبَى الرِّجَالَ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَبِرَ  
صَبِيَانُنَا لَمْ يَتْرُكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَنَا . فَلَمْ يَزَالُوا عِنْدَهُ  
حَتَّى هَلَكُوا ، فَضَرَبْتَهُمُ الْعَرَبُ مِثْلًا وَقَالَتْ :  
« أَوْدَى عَتِيبٌ » . وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ  
كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

وَالْإِعْتَابُ : الْإِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ  
الْكَلْبِيُّ :

فَاعْتَبَبَ الشُّوقُ مِنْ فَوَادِي وَالِ  
شِعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبَبٌ

وَاعْتَبَبْتُ الطَّرِيقَ ، إِذَا تَرَكْتَ سَهْلَهُ وَأَخَذْتَ  
فِي وَعْرِهِ . وَاعْتَبَبَ ، أَيَّ قَصَدَ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

إِذَا مَحَارِمُ أَحْنَاءَ عَرَضْنَ لَهُ <sup>(١)</sup>

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاغْتَبَبَا

مَعْنَاهُ اعْتَبَبَ مِنَ الْجَبَلِ ، أَيَّ رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ  
عَنْهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : اعْتَبَبَ فَلَانٌ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ  
كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « أَحْيَاءُ » : وَاضِحَةٌ . وَيُرْوَى :  
« أَحْيَانًا » يَرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

أَخْلَايَ لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ

عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبٌ <sup>(١)</sup>

وَالْتَعْتَبُ مِثْلُهُ ، وَالْأَسْمُ الْمَعْتَبَةُ وَالْمَعْتَبِيُّ .

قَالَ الْخَلِيلُ : الْعِنَابُ : مَخَاطَبَةُ الْإِدْلَالِ  
وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ . تَقُولُ : عَاتَبَهُ مَعَاتِبَةً .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَاتَبَ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ

إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ

إِذَا ذَهَبَ الْعِنَابُ فَلَيسَ وُدٌّ

وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِنَابُ

وَيَنْبَغِيهِمْ أُعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا ؛ يُقَالُ : إِذَا

تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِنَابُ .

وَأَعْتَبَنِي فَلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي رَاجِعًا

عَنِ الْإِسَاءَةِ ؛ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُتْبِيُّ ، وَفِي الْمَثَلِ :

« لَكَ الْعُتْبِيُّ بِأَنْ لَارَضَيْتَ » هَذَا إِذَا لَمْ يُرِدِ

الْإِعْتَابَ . تَقُولُ : أَعْتَبَكَ بِخِلَافِ مَا تَهْوَى . وَمِنْهُ

قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِ <sup>(٢)</sup>

أَيَّ أَعْتَبْنَاهُمْ بِالسَّيْفِ ، يَعْنِي أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ .

(١) وَقَبْلَهُ :

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِنَفْسِي عِبْرَةٌ

أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

(٢) فِي الْمَضَالِمَاتِ : « فَأَعْتَبُوا بِالصَّيْلِ » وَهُوَ الدَّاهِيَةُ .

ومن تعاجيب خلق الله غاطية<sup>(١)</sup>  
يُعَصْرُ منها مَلَا حِيٌّ وَغَرِيْبٌ  
ولا يجمع عَجَبٌ ولا عَجِيبٌ . ويقال يجمع عَجِيبٌ  
مَجَائِبُ ، مثل أَفِيلٍ وَأَفَائِلُ ، وتبيع وتباع . وقولهم  
أعاجيب ، كأنهم أرادوا جمع أعجوبة ، مثل أحدوثة  
وأحاديث .

وعجبت من كذا وتعجبت منه ، واستعجبتُ  
بمعنى . وعجبت غيري تعجيباً . وأعجبنى هذا الشيء  
لِحُسْنِهِ . وقد أُعْجِبَ<sup>(٢)</sup> فلانٌ بنفسه ، فهو مُعْجَبٌ  
برأيه وبنفسه ، والاسم العُجْبُ بالضم . وقولهم :  
ما أعجبه برأيه ، شاذٌّ لا يقاس عليه .

والعُجْبُ بالفتح : أصل الذنْبِ . والعُجْبُ  
أيضاً : واحد العُجُوبِ ، وهي أواخر الرمل .  
قال لبيد :

يُجْتَابُ<sup>(٣)</sup> أَضْلاً قَالِصاً مُتَدَبِّدًا

بُعْجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

[ عنب ]

العَدَابُ بالفتح : ما استرق من الرمل . قال  
ابن أحرر :

كَثُورِ العَدَابِ القَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى  
تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

(١) كرمه عنب .

(٢) قولهم أعجب فلان الخ ، بضم الهمزة ، وفتح جيم  
معجب كما في المختار . ولكونه مبنياً للمجهول لا يباع منه  
المتعجب .

(٣) يروى أيضاً : يجتاف ، بالفاء .

والعَنْبُ : الدَّرَجُ ؛ وكلُّ مِرْقَاةٍ منها عَنَبَةٌ ؛  
والجمع عَنَبٌ وَعَنَبَاتٌ . والعنبة : أسكفة الباب ،  
والجمع عَنَبٌ . ولقد حَمَلَ فلان على عَنَبَةٍ ، أى أمرٍ  
كراهيه من البلاء . يقال : ما فى هذا الأمر رَتَبٌ  
ولا عَنَبٌ ، أى شِدَّةٌ . والعَنْبُ : ما بين الوسطى  
والبنصر .

وعَتَبَ البعيرُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبَانًا ، أى  
مشى على ثلاث قوائم . وكذلك إذا وثب الرجل  
على رِجْلٍ واحدة .

وعَتَبَانٌ بالكسر : اسم رجل .

[ عنب ]

نُؤَى مُعْتَلَبٌ ، أى مهدوم . وأمر مُعْتَلَبٌ ،  
إذا لم يُحْكَمْ .

وعَثَلَبَ الرجل زَنْدَهُ ، إذا أخذه من شجرٍ  
لا يَدْرِى أَيُورِى أم لا .

[ عجب ]

العجيب : الأمر يُتَعَجَّبُ منه ، وكذلك  
العُجَابُ بالضم ؛ والعُجَابُ بالتشديد أكثر منه .  
وكذلك الأعجوبة .

وقولهم : عجبٌ عجب ، كقولهم ليل : لائل<sup>(١)</sup> ،  
يؤكِّد به .

والتعاجيب : العجائب ، لا واحد لها  
من لفظها . قال الشاعر :

(١) لائل أى مظلم جداً .

والعذوبُ من الدوابِّ وغيرها : القائمُ الذي لا يأكل ولا يشرب ؛ وكذلك العاذِبُ .  
والعذاب : العقوبة ، وقد عذَّبته تعذيباً .  
والعذِيبُ : ماء لثيمٍ . وعاذِبٌ : مكانٌ .  
أبو عمرو : العذِيبُ الكريمُ الأخلاق ، بالذال المعجمة<sup>(١)</sup> . وأنشد لكثير<sup>(٢)</sup> :

سَرَّتْ ما سَرَّتْ من ليلها ثم أعرَضَتْ  
إلى عُدَيْبٍ ذى غناء وذى فضلٍ

[ عرب ]

العرب : جيل من الناس ، والنسبة إليهم عربِيٌّ بين العربِ ، وهم أهل الأماص .  
والأعراب منهم سُكَّانُ البادية خاصَّة . وجاء في الشعر الفصيح : الأعراب . والنسبة إلى الأعراب أعرابيٌّ ، لأنه لا واحد له . وليس الأعراب جمعاً لعرب ، كما كان الأبناط جمعاً لتبَطِّ ، وإنما العرب اسم جنسٍ .  
والعرب العاربة هم المُخلَّصُ منهم ، وأخذ من لفظه فأكدَّ به ، كقوله ليل لائل . وربما قالوا : العرب العرباء .

وتعرب ، أى تشبَّه بالعرب . وتعربَ بعد هجرته ، أى صار أعرابياً .

(١) والقاموس ذكره في المهمة تبعاً لتهذيب الأزهري وعلى كل هو بوزن عربى بالضم .  
(٢) ابن برى : ليس هذا كثير عزة ، إنما هو كثير ابن جابر المحاربى .

والعدابةُ : الركبُ<sup>(١)</sup> قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وكنت كذاتِ العركِ<sup>(٣)</sup> لم تُبقي ماءها  
ولا هي ممّا بالعدابةِ طاهر<sup>(٤)</sup>

[ عذب ]

العذبُ : الماء الطيب . وقد عذبَ عذوبةً .  
ويقال للريق والخمر : الأعذبان .

واستعذب القومُ ماءهم ، إذا استقوه عذْباً .  
واستعذبه ، أى عدّه عذْباً . ويُستعذب لفلانٍ من بئر كذا ، أى يُستقى له .

وعذبةُ اللسان : طرفه الدقيق . والعذبةُ :

إحدى عذبتَي السوطِ<sup>(٥)</sup> . وقول ذى الرمة :

غُصْفُ<sup>(٦)</sup> مَهْرَتَةِ الأشداقِ ضاريةٌ

مثلُ السراحينِ فى أعناقها العذبُ

يعنى السُيُور .

وعذبةُ الميزان : الخيط الذى يُرْفَعُ به .

وعذبةُ الشجر : غُصنه . والعذبةُ : القداة . وماء

ذو عذبٍ ، أى كثير القذى . يقال : أعذب

حوضك ، أى انزع ما فيه من القذى .

وأعذبتُه عن الأمر ، إذا منعتَه عنه . يقال :

أعذبَ نفسك عن كذا ، أى اظلفها عنه .

(١) بفتحين ، أى العانة ، أو منبتها .

(٢) هو الفرزدق .

(٣) ويروى : « كذات الحيز » .

(٤) ويروى : « ولا هي من ماء العداية طاهر » كما

في اللسان .

(٥) عذبه السوط : طرفه ، والجمع عذب .

(٦) يروى : « جرد مهرة » أى منجدة .



والمُعَرَّبُ : الذى له خيلٌ عِرَابٌ . وقال  
الكسائى : المُعَرَّبُ من الخيل : الذى ليس فيه  
عِرْقٌ هجينٌ ، والأثني مُعَرَّبَةٌ .

وأعرب الرجلُ ، أى وُلِدَ له ولدٌ عربىُّ اللون .  
والإبل العِرَابُ والخيل العِرَابُ : خلاف  
البَحَائِيَّ والبراذين .

وأعرب الرجلُ : تكلم بالفحش ، والاسم  
العِرَابَةُ .

وأعرب سقى القومِ ، إذا كان مرّةً غيباً ومرّةً  
خمساً ثم قام على وجه واحد .

وعرّب عليه فعله ، أى قبّح . وفى الحديث  
« عرّبوا عليه » أى ردّوا عليه بالإنكار . وعرّب  
منطقه ، أى هدّبه من اللحن . وعرّبت عن القوم ،  
أى تكلمت عنهم .

والتعريب : قطع سَعَفِ النَّخْلِ ، وهو التشذيب .  
وتعريب الاسم الأعجميُّ : أن تنفوه به العربُ على  
منهاجها ، تقول : عرّبتّه العربُ وأعرّبتّه أيضاً .

والعرّبةُ ، بالتحريك : النهر الشديد الجريّة .  
والعرّبةُ أيضاً النفس . قال الشاعر ابن ميادة :

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم

نفحتني نفحةً طابت لها العربُ

والعربُ أيضاً : فساد المعدة . يقال عرّبت  
معدته بالكسر ، فهى عرّبةٌ . وعرّب أيضاً  
الجرحُ : نُكِسَ وغُفِرَ .

والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بجُلُصٍ ،  
وكذلك المتعربة .

والعربية ، هى هذه اللغة . ويعرّبُ بن قحطان  
أول من تكلم بالعربية ، وهو أبو اليمين كلّهم .

والعربُ والعُرْبُ واحد ، مثل العجمِ والعجمِ .  
والعُرَيْبُ : تصغير العرب . وقال أبو الهندي :

ومكّن<sup>(١)</sup> الصّبابِ طعامَ العُرَيْبِ

ولا تشتهيه نفوسُ العجمِ  
وإنما صغّروهم تعظيماً كما قال : « أنا جُدَيْلُهُما  
المَحَكَّكُ ، وَعُدَيْقُهُما المُرَجَّبُ » .

وعرّب لسانه بالضم عُرُوبَةً ، أى صار عربياً .  
وأعرب كلامه ، إذا لم يلحن فى الإعراب .  
وأعرب بحجته ، أى أفصح بها ولم يتق أحدًا<sup>(٢)</sup> .  
قال الكميّ :

وجدنا لكم فى آلِ حَامِيَمِ آيَةً

تأولها منا تَقَىَّ ومُعَرَّبُ

يعنى المَفْصَحُ بالتفصيل<sup>(٣)</sup> ، والساكت عنه  
لِلتَقِيَّةِ .

وفى الحديث : « الثيبُ تعرب عن نفسها »  
أى تَفْصَحُ .

(١) المكن ، بالفتح ، وككتف : بيض الضبة  
والجرادة ونحوها .

(٢) أى لم يحذر أحدًا . والتقى فى الشعر التالى : من  
يخاف ويتق بنى أمية أعداء بنى هاشم .

(٣) وكذا ورد فى اللسان بالصاد المهملة . والوجه  
« بالتفصيل » .

وقد عَرَقَبْتُ الدابة : قطعت عُرُقوبها .

والعُرُقوب من الوادى : موضع فيه انحناء شديد . قال الفراء : يقال ما أكثر عراقيب هذا الجبل ، وهى الطرق الضيقة فى مَتْنِهِ . وتَعَرَّقَبْتُ ، إذا أخذت فى تلك الطرق .

وعُرُقُوبُ القَطَاةِ : ساقها . قال الراجز<sup>(١)</sup> :  
وَنَبِيْلِي وَقَفَّاهَا كَعَرَاقِيْبٍ قَطَاً طُحْلٍ

وعراقيب الأمور وعراقيلها : عظامها وصعابها .  
وعُرُقُوبُ : اسم رجلٍ من العالقة ضربت به العربُ المثلَ فى الخُلفِ فقالوا : «مواعيدُ عرقوبٍ» .  
وذلك أنه أتاه أخٌ له يسأله شيئاً ، فقال عرقوبٌ :  
إذا أطلَع نَحْلِي . فلما أطلَع قال : إذا أبلح . فلما  
أبلح قال : إذا أزهى . فلما أزهى قال : إذا أرطب .  
فلما أرطب قال : إذا صار تمرأ . فلما صار تمرأ جدّه  
من الليل ولم يُعْطِهِ شيئاً . قال الأشجعي<sup>(٢)</sup> :

وَعَدَّتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مواعيدَ عرقوبِ أخاه بيترَب<sup>(٣)</sup>

[عرب]

العَرَبُ : الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء .  
قال الكسائى : العزب : الذى لأهل له ، والعزبة :  
التي لأزواج لها . والاسم : العزبة والعزوبة . يقال :  
تَعَزَّبَ فلان زماناً ثم تاهل .

(١) صوابه : قال الشاعر ، وهو القند الزمانى ، أو  
امرؤ القيس بن عابس .  
(٢) هو جيباء .  
(٣) يترب بالثناة بوزن يعلم : بلد باليمامة .

وما بالدار عَرِيْبٌ ، أى ما بها أحد . والعُرُوبُ  
من النساء : المتحجبة إلى زوجها ، والجمع عُرُبٌ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ .

ويوم العَرُوبَةِ : يوم الجمعة ، وهو من أسمائهم  
القديمة . وابن أبى العَرُوبَةِ بالألف واللام .

وعَرَابَةٌ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ من الأنصار  
من الأوس . قال الحطيئة<sup>(١)</sup> :

إذا مارايةٌ رُفِعَتْ لمجد

تلقاها عَرَابَةٌ باليمين

والعربُ ، بالكسر : يَبِيسُ البُهْمَى .

[عرب]

العَرَبَتَةُ : لغة فى العَرَبِيَّةِ . وسألتُ عنه أعرابياً  
من بنى أسد فوضع إصبعه على طَرْفٍ وَتَرَةٍ أنفه .  
[عرب]

العَرُطْبَةُ التى فى الحديث<sup>(٢)</sup> : العودُ من  
الملاهى ، ويقال الطُّبْلُ .

[عرب]

العُرُقُوبُ : العصب الغليظ المُوَبَّرُ فوق عَقَبِ  
الإنسان . وعُرُقُوبُ الدابة فى رِجلها بمنزلة الرُكْبَةِ  
فى يدها . قال أبو دُوَاد :

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِبِ وَالْعُرُقُوبِ وَالْقَلْبِ  
قال الأصمى : كلُّ ذى أربع عُرُقُوباه فى  
رجليه وركبته فى يديه .

(١) ليس الحطيئة ، إنما هو الشماخ .  
(٢) هو « إن الله يفر لكل مذنب ، إلا لصاحب  
عربة أو كوبة » .

[ عسب ]

العَسِيبُ من السَّعْفِ : فويق الكَرْبِ لم  
ينبت عليه الخُوصُ . وما نبت عليه الخوص  
فهو السَّعْفُ .

وعَسِيبُ الذَّنَبِ : مَنبِتُهُ من الجلد والعظم .  
وعَسِيبٌ : اسم جبل . قال امرؤ القيس :

أَجَارَتَنَا إِنَّ الخُطُوبَ تَنُوبُ

وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

والعسيب : الكِرَاءُ الذي يُؤخَذُ على ضراب  
الفحل ، ونُهِيَ عن عَسْبِ الفحل . تقول : عَسَبَ  
فخه يَعْسِبُهُ ، أى أكرأه . وعَسَبَ الفحل أيضاً :  
ضرابه ، ويقال : ماؤه . قال زهير يهجو قوماً  
أخذوا غلاماً له :

ولولا عَسْبُهُ لتركتموه

وشرٌّ منيخة فحل (١) مُعارُ

واستعسبتِ الفرسُ ، إذا استودقت .

واليعسوب : ملك النحل ، ومنه قيل للسيد :  
يعسوب قومه . واليعسوب أيضاً : طائرٌ أطول من  
الجرادة لا يضمُّ جناحه إذا وقع ؛ تشبّه به الخليلُ  
في الضمُر . قال بشر :

أبو صِيبِيَّةِ شَعَثٌ تُطِيفُ (٢) بشخصه

كوالح أمثالُ اليعاسيبِ ضُمُرُ

(١) في اللسان :

ولولا عَسْبُهُ لرددتموه وشر منيخة أَيْرُ مُعار

(٢) في اللسان : يطيف .

وَعَزَبَ عَنِّي فلان يعزُبُ ويعزِبُ : أى بعُدَ  
وغاب ، وَعَزَبَ عن فلانٍ حِلْمُهُ ، وأعزبه الله .

وأعزبت الإبل ، أى بعُدت في المرعى  
لا تَرُوح . وأعزب القومُ فهم مُعزِبون ، أى  
عَزَبَتْ إبلهم .

والمِعزَابَةُ : الرجل الذي يعزُبُ بماشيتته عن  
الناس في المرعى ، وكذلك الذي طالت عُزْبَتُهُ .  
والعازب : السكّالُ البعيد ، وقد أعزَبْنَا ،  
أى أصبناه .

وإبل عزيب ، أى لا تروح على الحى ،  
وهو جمع عازب ، مثل غازٍ وعزَيّ .

وهراوة الأعزاب : هراوة الذين يبعُدون  
إبلهم في المرعى ، ويشبّه بها الفرس .

وسَوَامٌ معزِبٌ بالتشديد (١) ، إذا عَزَّبَ به  
عن الدار ، وفي الحديث : « من قرأ القرآن في  
أربعين ليلةً فقد عَزَّبَ » ، أى بعُدَ عهده بما  
ابتدأه منه .

وَعَزَبَ طَهْرُ المرأةِ ، إذا غاب عنها زوجها .  
وقال النابغة :

شُعْبُ العِلَافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ

والمحصناتُ عَوَازِبُ الأطهارِ

وَعَزَبت الأرضُ ، إذا لم يكن بها أحدٌ ،  
مخصبةً كانت أو مجدبة .

(١) أى للزأى مفتوحة .

والياء فيهنّ زوائد<sup>(١)</sup> ؛ لأنه ليس في الكلام  
فَقُولُ غير صَفْوُق .

[ عَشْب ]

العُشْبُ : الكَلَأُ الرَّطْبُ ، ولا يقال له :  
حَشِيشٌ حَتَّى يَهِيحَ . تقول منه : بلد عاشب .  
ولا يقال في ماضيه إِلَّا أَعْشَبَتِ الأَرْضُ ، إذا  
أَنْبَت العُشْبُ .

وبعيرٌ عاشبٌ : يرعى العُشْبُ . وأعشب  
القوم : أصابوا عُشْبًا . وأرضٌ مُعْشَبَةٌ وَعَشِيبَةٌ ،  
ومكانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ العِشَابَةِ .

واعشوشبت الأرضُ ، أى كثر عُشْبُهَا ،  
وهو للمبالغة : كقولك : خَشُنَ واخشوشن .  
وأرضٌ فيها تَعَاشِيبٌ ، إذا كان فيها عُشْبٌ نَبْدٌ  
متفرق ، لا واحد لها .

والعِشْبَةُ بالتحريك : النابُ الكبيرة ، وكذا  
العِشْمَةُ بالميم . يقال : سألتُه فأعشِبْنِي ، أى أعطاني  
ناقَةَ مُسِنَّةً . وشيخٌ عَشْبَةٌ وعجوزٌ عَشْبَةٌ ، أى هُمُّ  
وهِمَّةٌ . وعيالٌ عَشْبٌ : ليس فيهم صغير . وقال :  
\* جمعت منهم عَشْبًا شَهَابًا برا \*

[ عَصَب ]

العَصَبَةُ : واحد العصب والأعصاب ، وهى  
أَطْنابُ المفاصل . تقول : عَصَبَ اللحمُ بالكسر ،  
أى كَثُرَ عَصَبُهُ .

(١) الصواب : والباء فيه زائدة .

وانعَصَبَ : اشتدَّ .

والمعصوب : الشديد اكتناز اللحم .

والعَصَبُ : الطَّيُّ الشديد .

ورجلٌ مَعْصُوبُ الخلق . وجاريةٌ مَعْصُوبَةٌ

حَسَنَةُ العَصَبِ ، أى مجدولة الخلق .

والمعصوب فى لغة هُذَيْلٍ : الجائع .

والمُعَصَّبُ<sup>(١)</sup> : الذى يُعَصَّبُ وسطه من

الجوع . وقال أبو عبيد : هو الذى عَصَبَتْهُ السِنُونُ  
أى أَكَلَتْ ماله .

وتقول أيضاً : عَصَبَ رَأْسَهُ بالعِصَابَةِ تعصيباً .

وعَصَبَةُ الرجل : بنوه وقرابته لأبيه ، وإنما

سُمُّوا عَصَبَةً لأنَّهم عَصَبُوا به أى أحاطوا به ،

فالأب طرف والابن طرف ، والعَمُ جانب والأخ

جانب . والجمع العَصَبَاتُ .

والتعصُّبُ من العَصِيَّةِ . وتعصَّب ، أى

شدَّ العِصَابَةَ .

والمُعَصَّبَةُ من الرجال : ما بين العشرة

إلى الأربعين .

والمُعَصَّبُ : ضربٌ من بُرودِ اليمين ، ومنه

قيل للسِّحَابِ كَاللَّطْنِ : عَصَبٌ . والعَصَابُ : الغَزَالُ

عن أبى عمرو . قال رؤبة :

\* طَيَّ القَسَامَى بُرودِ العَصَابِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) انفرد صاحب القاموس بضبطه بالكسر كحدث .

(٢) القسامى : الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى

تكسر على طيها . اهـ . مرآضى .

والعِصَابَةُ<sup>(١)</sup> : العِامةُ وكلُّ ما يُعصَبُ به الرأسُ . وقد اعتصب بالناج والعامة .

والعِصَابَةُ : الجماعةُ من الناسِ والحِيلِ والطيرِ .  
واعصوبَ القومُ : اجتمعوا وصاروا عِصَابًا .  
واعصوبَ اليومُ ، أى اشتد . ويومٌ عِصيبٌ وعِصِيبٌ ، أى شديد .

والعِصِيبُ : الرِثةُ تُعصَبُ بالأَمعاءِ فَتُشْوَى .  
قالُ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ<sup>(٢)</sup> :

أولئك لم يدرين ما سَمَكُ القُرَى

ولا عُصْبُ فِيهَا رِثَاتُ العِمَارِسِ

وعصبتُ فخذَ الناقةِ لتدرِّ . وناقةٌ عِصوبٌ :

لا تدرُّ حَتَّى تُعصَبَ . واسمُ الحبلِ الذى تعصبُ به عِصَابٌ .

وعصبتُ الشجرةَ ، إذا ضَمَّتْ أغصانها ثم ضربتها ليسقط ورقها . قال الحجاجُ : « لأعصبنكم عِصْبَ السَّلَمِ<sup>(٣)</sup> » . وقال أبو عبيد : السَلْمَةُ شجرةٌ إذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها عِصْبًا شديدًا حَتَّى يصلوا إلى أصلها فيقطعوها .

وعصبَ القومُ بفلانٍ ، أى استكفوا حوله .  
وعصبت الإبلُ بالماءِ ، إذا دارت به . وقال الفراءُ :  
عصبتُ الإبلُ وعصبتُ بالكسر .

وعَصَبَ الرِيقُ بفيه ، إذا يَسَّ عليه . قال ابنُ أحرَمَ :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ ماتَ منا عَرِيفُنَا

ويقرأ حَتَّى يَعصِبَ الرِيقُ بالضمِّ

وعَصَبَ الرِيقُ فَاهُ أيضًا . وقال<sup>(١)</sup> :

يَعصِبُ فَاهُ الرِيقُ أَى عِصْبِ

عِصْبِ الجِبابِ بِشِفاهِ الوُطْبِ

وعَصَبَ الأفقُ : أحرَمَ . وعصبتُ الكَبِشَ

عِصْبًا ، إذا شدتْ خُصِيهَ حَتَّى يسقطا من غير أن تَنزِعَهما .

والعِصْبُ فى العِروضِ : تسكينُ اللامِ من مفاعلتين ، وينقل إلى مفاعيلين .

والعِصْبِيُّ من الرجالِ : الشَّدِيدُ ، بزيادة اللامِ . قال الراجزُ :

\* قد لَفَّها اللَّيْلُ بَعِصْبِي \*

[ عِصْب ]

عِصْبَهُ عِصْبًا ، أى قطعهُ . والعِصْبُ : السيفُ القاطعُ .

وعِصْبَتُ الرجلِ بلسانِي ، إذا شتمته . ورجلٌ عِصَابٌ ، أى شَتَامٌ . وعِصْبُ لسانه بالضمِّ عِصْبُوبَةٌ : صارَ عِصْبًا ، أى حديدًا فى الكلامِ .

أبو زيدُ : العِصْبَاءُ : الشاةُ المَكسورةُ القَرْنِ الداخِلِ ، وهو المُشاشُ . ويقالُ هى التى انكسر

(١) هو أبو محمد الفعسى .

(١) فى المطبوعة الأولى « والمصب » .

(٢) وقيل : هو للصمة بن عبد الله القشيري .

(٣) السلم هو السنط الذى ثمرته القرظ . والمشهورة

فى روايته « عِصْبُ السَلْمَةِ » .

والمُنْظُوب، والأنتى عُنْظُوبَةٌ ، والجمع عناظب .  
قال الشاعر :

\* رهوس العناظبِ كالمُنْجِدِ (١) \*

وفي كتاب سيبويه : العُنْظَاءُ بالضم والمد .  
وعُنْظَبَةٌ : موضع . قال لبيد :

\* مِنْ قَلَلِ السِّحْرِ فذاتِ العُنْظَبَةِ \*

[ عقب ]

عاقبة كل شيء : آخره . وقولهم : ليست  
لفلانٍ عاقبةً ، أى ولد . وفي الحديث : « السيد  
والعاقب » فالعاقب : من يخلف السيد بعده . وقول  
النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا العاقب » ، يعنى  
آخر الأنبياء ، وكلُّ من خَلَفَ بعد شيء فهو عاقبه .

والعقب ، بكسر القاف : مؤخر القدم ، وهى  
مؤنثة . وعقب الرجل أيضاً : ولده وولد ولده .  
وفيها لغتان عَقِبٌ وَعَقَبٌ بالتسكين . وهى أيضاً  
مؤنثة عن الأخصش .

وقال أبو عمرو : النعامة تَعْقُبُ فى مرعى بعد  
مرعى ، فمرّةً تأكل الآء ، ومرّةً تأكل التّئوم ،  
وتَعْقُبُ بعد ذلك فى حجارة المرؤ ، وهى عُقْبَتُهُ ،  
ولا يَفْتُ عليها شيء من المرتع . وهذا معنى قول  
ذى الرّمة يصف الظّليم :

ألهاه آءٍ وتئومٌ ، وعُقبته

من لأئح المرؤ والمرعى له عُقبُ

(١) صدره :

\* غَدَا كالعَمَسِّ فى خافة \*

أحد قرنيها . وقد عَضِبَت بالكسر ، وأعضبتها  
أنا . وكبش أعضبُ بين العضب . قال الأحنف .

إِنَّ السِّوْفَ غَدَوْهَا وَرَوَّاحَهَا

تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضِبِ

والأعضب من الرجال : الذى لا ناصر له .  
والمعضوب : الضعيف . تقول منه : عَضَبَهُ .

وناقةٌ عضباء : أى مشقوقة الأذن ، وكذلك

الشاة . وأما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التي كانت تسمى « العَضْبَاء » فَإِنَّمَا كان ذلك لقباً  
لها ، ولم تكن مشقوقة الأذن .

والأعضب فى الوافر : مَفْتَعِلِن مخروماً من  
مُفَاعَلَتُن .

[ عطب ]

العطب : الهلاك . وقد عَطِبَ بالكسر .  
وأعطبه : أهلكه . والمعاطب : المهالك ، واحدها  
مَعْطَبٌ . والعُطْبُ والعُطْبُ : القطن ، مثل عُسر  
وعُسُر . قال الشاعر :

كأنه فى ذرى عمامهم

مَوْضِعٌ من مَنَادِفِ العُطْبِ

والعُطْبَةُ : قطعة منه . يقال : أجد ريح  
عُطْبَةٍ ، أى ريح قُطْنَةٍ ، أو خِرْقَةٍ محترقة .

[ عطب ]

قال الأصمى : العُنْظُبُ : الذكر من الجراد ،  
وفتح الظاء لغة .

قال الكسائى : هو العُنْظُبُ والعُنْظَابُ ،

والعُقْبَةُ أيضاً : شئٌ من المرق يرثه مستعير  
القدر إذا ردّها .

وقولهم : عليه عقبه السرو والجمال ، بالكسر ،  
أى أثر ذلك وهيئته .

ويقال أيضاً : ما يفعل ذلك إلا عُقْبَةُ  
القمر<sup>(١)</sup> ، إذا كان يفعله في كل شهرٍ مرّةً .

والعقب بالتحريك : العصب الذى تُعمل  
منه الأوتار ، الواحدة عُقْبَةٌ ، تقول منه عَقَبْتُ  
السهمَ والقَدَحَ والقوسَ عُقْبًا ، إذا لويت شيئاً  
منه عليه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأُسْمِرُ من قَداحِ النَّبَعِ فَرَجٌ

به عَلَمَانِ من عَقَبٍ وَضَرَسِ<sup>(٣)</sup>

وربّما شَدُّوا به القُرْطَ لثَلَا يَزِيغُ . وأنشد  
الأصمعى :

كأن خَوْقَ قَرطِهَا المَعْقُوبِ<sup>(٤)</sup>

على دَبَاةٍ أو على يَعْسُوبٍ

والعُقْبَةُ : واحدة عُقَابِ الجبال .

(١) هو مثلث العين .

(٢) دريد بن الصمة .

(٣) وبعده :

دفعته إلى المَفِيضِ وقد تَجَانَتُوا

على الرُّكْبَاتِ مَطْلِعِ كُلِّ شَمْسٍ

قوله « وأسمر » يروى « وأصفر » . وقوله « فرع »  
أى هو من فرع شجرة . والمفيض ، هو الذى يجيل القداح  
بضرب بها .

(٤) الرجز لسيار الأبانى .

وعَقَبَ فلانٌ مكانَ أبيه عاقبةً ، أى خَلَفَهُ ،  
وهو اسمٌ جاء بمعنى المصدر ، كقوله تعالى : ﴿ ليس  
لوقعتها كاذبة ﴾ .

وعَقَبَتِ الرجلَ فى أهله ، إذا بغيتَه بشرِّ  
وخَلَفْتَه . وعَقَبْتُهُ أيضاً ، إذا ضربتَ عَقِبَهُ .

والعقب ، بالنسكين : الجرى يحىء بعد الجرى  
الأول . تقول : لهذا الفرس عَقْبٌ حسن .

والعُقب والعُقْب : العاقبة ، مثل عُسْرٍ  
وعُسْرٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿ هوَ خَيْرٌ ثَوَابًا  
وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ .

وتقول أيضاً : جئت فى عُقبِ شهرِ رمضان ،  
وفى عُقبانِهِ ، إذا جئت بعد أن يمضى كلُّه ،  
وجئت فى عَقِبِهِ بكسر القاف ، إذا جئت وقد  
بقيت منه بقية . حكاه ابن السكيت .

والعُقْبَةُ : النوبة ، تقول : تَمَّتْ عُقْبَتُكَ .  
وها يتعاقبان كالليل والنهار .

وتقول أيضاً : أخذت من أسيرى عُقْبَةً ،  
إذا أخذت منه بدلاً .

وعاقبت الرجلَ فى الرحلة ، إذا ركبت أنت  
مرّةً وركب هو مرة .

وعُقْبَةُ الطائر : مسافةٌ ما بين ارتفاعِهِ  
وانحطاطه .

والمُعقَاب : المرأة التى من عادتها أن تلد  
ذكراً بعد أنثى .

أعجاز الإبل المعتركات على الحوض ، فإذا انصرفت  
ناقة دخلت مكانها أخرى ؛ وهي الناظرات العقب .  
وعقب العرفج ، إذا اصفرت ثمرته وحان يبسه .  
والتعقيب أيضاً : أن يغزو الرجل ثم يئثنى من  
سنته . قال طفيل الغنوي يصف الخيل :

طوال الهوادي والمتون صليبة

مغاوير فيها للأمير معقب

وعقب في الأمر ، إذا تردّد في طلبه مجداً . قال

ليد يصف حماراً وأتانه :

حتى تهجر بالرواح وهاجها<sup>(١)</sup>

طلب المعقب حقه المظلوم

رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى ،

والمعقب خفض في اللفظ ، ومعناه أنه فاعل .

وتقول : ولّى فلان مدبراً ولم يعقب ، أى

لم يعطف ولم ينتظر .

والتعقيب في الصلاة : الجلوس بعد أن يقضيها

لدعاء أو مسألة . وفي الحديث : « من عقب

في صلاة فهو في الصلاة » .

وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب ،

أى استثناء .

وأعقبه بطاعته ، أى جازاه . والمقبى : جزاء

الأمر . وأعقب الرجل ، إذا مات وخلف عقباً ،

ويُعقوب : اسم رجل لا ينصرف في المعرفة  
للعجمة والتعريف ؛ لأنه غير عن جهته فوقع  
في كلام العرب غير معروف المذهب .

واليعقوب : ذكر الحجل ، وهو مصروف

لأنه عربي لم يُغيّر وإن كان مزيداً في أوله فليس

على وزن الفعل . قال الشاعر :

\* عال يقصر دونه اليعقوب \*

والجمع اليعاقيب .

وإبل معاوية : تعرى مرّة في حمض ومرة

في خلة ، وأما التي تشرب الماء ثم تعود إلى المعطن

ثم تعود إلى الماء فهي العواقب . عن ابن الأعرابي .

وأعقبت الرجل ، إذا ركبت عقبته وركب

هو عقبته ، مثل المعاقبة .

والعرب تعقب بين الفاء والثاء وتعاقب ،

مثل جدّ وجدف .

العقاب : العقوبة ؛ وقد عاقبته بذنبه . وقوله

تعالى : ﴿ فَعَاقِبْتُمْ <sup>(١)</sup> ﴾ ، أى فعنتم .

وعاقبه أى جاء بعقبه فهو ، مُعَاقِبٌ وعقيبٌ

أيضاً . والتعقيب مثله .

والمُعَقَّبَات : ملائكة الليل والنهار ؛ لأنهم

يتعاقبون ، وإنما أنت لكثرة ذلك منهم ، نحو

نسابة وعلامة . والمعقبات : اللواتي يقمن عند

(١) في اللسان : « في الرواح وهاجه » . وانظر خزنة

الأدب ١ : ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(١) هي قوله تعالى : « وإن فاتكم شيء من أزواجكم

إلى الكفار » .



والعُقَاب : طائر ، وجمع القلة أَعْقَب ؛ لأنها مؤنثة ، وأفعل بناء يختص به جمع الإناث مثل عَنَاقٍ وَأَعْنَقُ ، وذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ ، والكثير عَقْبَان . وَعُقَابُ عَقْبَاءٌ وَعَبْنَقَاءُ وَبَعْنَقَاءُ عَلَى الْقَلْبِ ، أَى ذَاتُ مَخَالِبِ حِدَادٍ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

عُقَابُ عَقْبَاءَةٍ كَأَنَّ وَظِيفَهَا

وَحُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

وَالْعُقَابُ : عُقَابُ الرَّايَةِ<sup>(١)</sup> . وَالْعُقَابُ : حَجْرٌ

نَاتِيٌّ فِي جَوْفِ بَيْرٍ ، يَخْرِقُ الدَّلَاءَ ؛ وَصَخْرَةٌ نَائِتَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبِهُ مِرْقَاةٍ .

[عقرب]

العقرب : واحدة العقارب ، وهى تؤنث ، والأُنثى عَقْرَبَةٌ وَعَقْرَبَاءٌ مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، وَالذَكَرُ عَقْرَبَانٌ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ أَيْضًا دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ ، وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْثِ<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ مَرَعَى أَمَّكُمْ إِذْ غَدَّتْ

عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ<sup>(٣)</sup>

وَمَرَعَى : اسْمُهَا . وَيُرْوَى « إِذْ بَدَتْ » .

(١) صوابه « والعقاب : الراية » .

(٢) الطائي .

(٣) بعده :

إِكْلِيلِهَا زَوْلٌ فِي شَوْلِهَا

وَخَزُّ أَدِيمٍ مِثْلَ وَخَزِّ السَّنَانِ

كَلِّ عَدْوٍ يَتَّقَى مَقِيلًا

وَأَمَّكُمْ سَوْرَتِهَا بِالْعِجَانِ

أَى وَلَدًا . وَأَعْقَبَهُ الطَّائِفُ ، إِذَا كَانَ الْجَنُونُ يَعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

وَيُخْضِدُ فِي الْآرِيِّ حَتَّى كَانَهُ

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وَالْمُعَقَّبُ : نَجْمٌ يَعْقُبُ نَجْمًا ، أَى يَطْلُعُ بَعْدَهُ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبْتَهُ سُقْمًا ، أَى

أَوْرَثْتَهُ . وَذَهَبَ فُلَانٌ فَأَعْقَبَهُ ابْنُهُ ، إِذَا خَلَفَهُ ،

وَهُوَ مِثْلُ عَقَبَهُ . وَأَعْقَبَ مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ ، أَى

رَدَّهَا وَفِيهَا الْعُقْبَةُ .

وَقَدْ تَعَقَّبْتِ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِذَنْبٍ كَانَ

مِنْهُ . وَتَعَقَّبْتِ عَنِ الْخَبْرِ ، إِذَا شَكَّكَتَ فِيهِ

وَعُدْتَ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ . قَالَ طَفِيلٌ :

\* وَلَمْ يَكُ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقَّبًا<sup>(١)</sup> \*

وَتَعَقَّبَ فُلَانٌ رَأْيَهُ ، أَى وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ .

وَأَعْتَقَبَ الْبَائِعُ السَّلْعَةَ ، أَى حَبَسَهَا عَنْ

الْمَشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمَنَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَعْتَقَبُ

ضَامِنٌ » ، يَعْنِي إِذَا تَلَفْتَ عَنْدَهُ . وَأَعْتَقَبْتِ الرَّجُلَ :

حَبَسْتَهُ . وَتَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا فَاَعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً ،

أَى وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً .

(١) صدره :

\* تَتَابَعُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِيهِ رَيْبَةً \*

وَقِيلَ :

تَأَوَّبَنِي هَمٌّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبٌ

وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ

وَيُرْوَى « تَتَابَعْتُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رَيْبَةً » .

[ علب ]

العَلْبُ : واحد العُلُوب ، وهي الآثار . تقول منه : عَلَبْتُهُ أَعْلَبُهُ بالضم ، إذا وَسَمْتَهُ أو خَدَشْتَهُ ، أو أَثَرْت فيه . وقال طرفة :

كَانَ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّتِهَا  
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ

وكذلك التَّعْلِيبُ .

والعَلِبُ : المكان الغليظ . وطريق مَعْلُوب :

لاحب . قال بشر :

\* على كلِّ مَعْلُوبٍ يثور عَكُوبُهَا <sup>(١)</sup> \*

والعَلْبَاءُ : عَصَبُ العُنُقِ ، وهما عَلْبَاوان بينهما مَنبِتُ العُرْفِ . وإن شئت قلت عَلْبَاءَان ؛ لأنها همزة ملحقة ، فإن شئت شبهتها بهمزة التانيث التي في حمراء ، أو بالأصلية التي في كساء . والجمع العَلَابِيُّ .

والعَلَابِيُّ أيضاً : الرِّصَاصُ ، أو جنسٌ منه <sup>(٢)</sup> .

وعَلِبَ البعيرُ ، إذا أخذه دابة في جانبِ عنقه .

وعَلَبْتُ السيفَ أَعْلَبُهُ عَلْبًا ، إذا حَزَمْتَه

قَائِمُهُ بِعَلْبَاءِ البعير . والمَعْلُوبُ : اسم سيف الحارث

ابن ظالم المرسي .

وعَلْبَاءُ : اسم رجل . وقال امرؤ القيس :

(١) صدره :

\* نقلناهمُ نَقَلَ الكلابِ جِراءِها \*

(٢) قال الأزهرى : « ما علمت أحداً قاله ، وليس

بصحيح » .

ومكان مُعَقَّرِب ، بكسر الراء : ذو عقارب ، وأرض مُعَقَّرِبَةٌ ، وبعضهم يقول أرضٌ مُعَقَّرَةٌ ، كأنه ردُّ العُقْرَبِ إلى ثلاثة أحرف ثم بَنَى عليه ، وُضِدَّعُ مُعَقَّرِبٌ ، بفتح الراء ، أى معطوف .

والعُقْرَبُ : برجٌ في السماء .

[ عكب ]

عُكَابَةٌ : أبو حَيٍّ من بكر ، وهو عُكَابَةُ بن

صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وائل .

والعُكَابُ : الدخان . وللإبل عُكُوبٌ على

الحوض ، أى ازدحام . والعَاكِبُ : الجمع الكثير .

والعُكُوبُ ، بالفتح : الغبار .

والعَنَكَبُوتُ : الناسجة ، والغالب عليها

التأنيث ، والجمع العَنَاكِبُ .

والعَنَكَبُوتَةُ أيضاً : العنكبوت . قال الشاعر :

كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا

يَبْتُ عَكْنَبُوتَةً عَلَى زَمَامِهَا

ورجل عَكْبٌ مثال هَجَفٌ ، أى قصير ضخم :

وأما قول المتنخل اليشكري <sup>(١)</sup> :

يَطُوفُ بِي عِكْبٌ فِي مَعَدِّ

وَيَطُنُّ بِالضُّمَّةِ فِي قَفِيَا

فهو عِكْبٌ اللَّخْمِيُّ صاحب سجن النعمان

ابن المنذر .

(١) وكذا في اللسان . واسم اليشكري « المنخل »

وأما المتنخل ، فهو المتنخل الهنلي .

وَقِرْدَةٌ ، وفيل وفَيْلَةٌ ، وَثُورٌ وَثُورَةٌ ؛ إِلَّا أَنَّهُ  
 قد جاء للواحد ، وهو قليل ؛ نحو العِنْبَةِ ، والتَّوَلَّةَ ،  
 والحِبرَةَ ، والطَّيْرَةَ ، والطَّيْبَةَ ، والحِبرَةَ ، لا أعرف  
 غيره . فإن أردتَ جمعه في أدنى العدد جمعته  
 بالتاء فقلت عِنْبَاتٌ ، وفي الكثير عِنَبٌ وَعُنَابٌ .  
 والعِنْبَاءُ بالمد : لغة في العنب ، والعِنْبَةُ :  
 بَثْرَةٌ تخرج بالإنسان . وَعُنَابٌ بن أبي حارثة<sup>(١)</sup> :  
 رجل من طيء .

وَالْعُنَابُ ، بالضم : معروف ؛ الواحدة عُنَابَةٌ .  
 وَالْعُنَابُ بالتخفيف : العظم الأنف . قال :  
 وَأَخْرَقَ مَهْجُوتِ التَّرَاقِي مُصَعَّدَ البِ

الْأَعْيِمِ رِخْوِ الْمَنْكِينِ عُنَابِ  
 وَالْعُنَابُ : وادٍ . وَالْعُنَابُ : العَفَلُ . وَالْعُنْبَانُ  
 بالتحريك : التيس الشيط من الظباء ، ولا فعل له .  
 [ عندلب ]

العندليب : طائر يقال له : الكهزَار ، والجمع  
 العُنَادِلُ ؛ لأنك تردّه إلى الرباعي ثم تبنى منه الجمع  
 والتصغير ؛ والبلبل يُعَنْدِلُ ، إذا صَوَّتَ . قال  
 سيوييه : إذا كانت النون ثانية فلا تُجْعَلُ زائدةً  
 إِلَّا بِتَبَتِ<sup>(٢)</sup> .

[ عهب ]

العَيْهَبُ : الثقيل من الرجال الوَحِيمِ . قال  
 الشُّويعِرُ<sup>(٣)</sup> :

(١) قال في القاموس : « صوابه عتاب بالثناة فوق » .  
 (٢) التبت ، بالتحريك الحجة والبينة .  
 (٣) هو محمد بن حمران بن أبي حمران الجمعي .

وَأَفْلَهِنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا

ولو أدركنه صَفِرَ الوِطَابُ

ويقال : تشنَّجَ عِلْبَاءُ الرَّجْلِ ، إذا أَسَنَّ .  
 وَتَيْسٌ عِلْبٌ ، وَضَبٌّ عِلْبٌ ، أي مسنٌ جاسئٌ .  
 ويقال : عِلْبُ اللحم بالكسر يَعَلْبُ ، أي  
 اشتدَّ . وَعِلْبُ النَّبَاتُ أَيضًا ، أي جَسَأُ .

وَالْعِلَابُ : وَسَمٌ فِي طُولِ الْعُنُقِ ، نَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ .  
 وَالْعُلْبَةُ : مِخْلَبٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْجَمْعُ عُلْبٌ  
 وَعِلَابٌ . وَالْمُعَلَّبُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ . قَالَ  
 الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا :

سَقَتْنَا دِمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً

صَبُوحًا لَهُ اقْتَارَ الْجُلُودَ الْمُعَلَّبُ<sup>(١)</sup>

وَالْأَعْلِنَاءُ : أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ وَيُشْخِصَ

نَفْسَهُ ، كَمَا يُفَعَّلُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالشَّمِّ . يُقَالُ :  
 أَعْلَنْتَنِي الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَغَيْرُهُمَا إِذَا تَنَفَّسَ  
 شَعْرُهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ عِلْبَاءِ الْعُنُقِ ، وَهُوَ مَلْحَقٌ  
 بِأَفْعَلَلِ بِيَاءٍ .

وَعُلَيْبٌ<sup>(٢)</sup> : اسْمٌ وادٍ . وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فُعَيْلٍ

بِضْمِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ شَيْءٌ غَيْرُهُ .

[ عنب ]

الحبة من العِنْبِ عِنْبَةٌ ، وهو بناء نادر ،

لأنَّ الأَعْلَبَ على هذا البناء الجمع : نحو قِرْدٌ

(١) اقتار الجلود : قطعها من الوسط مستديرة . وفي  
 المطبوعة الأولى واللسان « اقتار الجلود » ، وهو تحريف .  
 (٢) ويقال عليب أيضاً ، وزان درهم .

والعَيْبَةُ : ما يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي » . وَالْجَمْعُ عَيْبٌ ، مِثْلُ  
بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ ، وَعَيْبَابٌ وَعَيْبَاتٌ .

### فصل الغين

[ غيب ]

الْغَيْبُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ،  
تَقُولُ : غَبَّتِ الْإِبِلُ تَغْبُتُ غَبًّا ؛ وَإِبِلُ بَنِي فَلَانٍ  
غَابَةٌ وَغَوَابٌ ؛ وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ فِي الْحَمَى .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : أُغْبِيَتِ الْقَوْمَ ، وَغَبَّتُ عَنْهُمْ  
أَيْضًا ، إِذَا جِئْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا ؛ قَالَ : فَإِنْ  
أَرَدْتَ أَنْكَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ قَلْتَ : غَبَّيْتُ عَنْهُمْ ،  
بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْمَغْبِيَّةُ الشَّاةُ تُحْلَبُ يَوْمًا وَتُتْرَكُ يَوْمًا . وَغَبَّبَ  
فَلَانٌ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا .

وَالْغَيْبُ فِي الزِّيَارَةِ ، قَالَ الْحَسَنُ : فِي كُلِّ  
أَسْبُوعٍ ، يُقَالُ : « زَرِغَبًا تَرَدَّدُ حَبًّا » .

وَغَبَّ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا : عَاقَبْتَهُ . وَقَدْ غَبَّتِ  
الْأُمُورُ أَي صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا . وَغَبَّ اللَّحْمُ أَي  
أَتَتْ . وَغَبَّ فَلَانٌ عِنْدَنَا ، أَي بَاتَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ  
اللَّحْمُ الْبَائِتُ : الْغَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رُوِيَ الشَّعْرُ  
يَغْبُ .

وَأَغْبَنَّا فَلَانٌ : أَنَا نَا غَبْنَا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبَعُوا » ، يَقُولُ :  
عُدُّ يَوْمًا وَدَعُ يَوْمًا ، أَوْ دَعُ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ .

حَلَّتْ بِهَا وَتَرَى وَأَدْرَكَتْ تُورَتِي  
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ عَيْبٍ  
وَكِسَاءٍ عَيْبٍ ، أَي كَثِيرِ الصُّوفِ . وَعَيْبِي  
الشَّبَابِ وَعَيْبَاؤُهُ : شَرُّهُ <sup>(١)</sup> . وَقَالَ :

عَهْدِي بَسْمِي وَهِيَ لَمْ تَزَوَّجْ  
عَلَى عَيْبِي عَيْبِهَا الْمُخْرَفَجِ

[ عيب ]

الْعَيْبُ وَالْعَيْبَةُ وَالْعَابُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ تَقُولُ :  
عَابَ الْمَتَاعُ أَي صَارَ ذَا عَيْبٍ ، وَعَيْبَتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى ؛ فَهُوَ مَعِيْبٌ وَمَعْيُوبٌ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ .

وَتَقُولُ : مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ ، أَي عَيْبٌ ،  
وَيُقَالُ مَوْضِعٌ عَيْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عِبْتُمُوهُ

وَمَا فِيهِ لَعِيَابٌ مَعَابٌ

لَأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِثْلُ كَالِ  
يَكِيلٍ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ ،  
وَلَوْ فَتَحْتَهُمَا أَوْ كَسَرْتَهُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا  
لَجَازَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ ، وَالْمَعَاشُ  
وَالْمَعِيشُ ، وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيْبُ .

وَالْمَعَايِبُ : الْعُيُوبُ . وَعَيْبَتُهُ : نَسَبَهُ إِلَى  
الْعَيْبِ ؛ وَعَيْبَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ . وَتَعْيَبَتُهُ  
مِثْلُهُ .

(١) أَي أَوْلُهُ ، وَعَيْبِي بِكسرتين وشد الباء مفتوحة .

واغترَبَ ، بمعْنَى ، فهو غريبٌ وغُرِبَ أيضاً بضم  
الغين والراء . وقال (٣) :

وما كانَ غَضُّ الطرفِ مناسِجِيَّةً

ولكنَّنا في مَدْحِجِ غُرْبَانٍ (٤)

والجمع الغُرْبَاءُ . والغُرْبَاءُ أيضاً : الأبعاد .

واغترَبَ فلانٌ ، إذا تزوَّجَ إلى غيرِ أَقاربه .

وفي الحديث « اغترَبُوا لا تَصُومُوا » .

والمُغْرَبُ : الذى يأخذُ في ناحيةِ المُغْرَبِ .

وقال قيس بن الملوِّح :

وأصبحتُ من لَيْلَى الغداةِ كناظِرٍ

مع الصُّبحِ في أعقابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ

ويقال أيضاً : « هل جاءكمُ مُغْرَبَةٌ خَبْرٌ » ،

يعنى الخَبْرَ الذى طرأَ عليهم من بلدٍ سوى بلادهم .

وشأؤُ مُغْرَبٌ ومُغْرَبٌ أيضاً بفتحِ الراءِ ،

أى بعيد .

والتَّغْرِيبُ : النفى عن البلد .

وغُرَّبَ ، بالتشديد : اسمُ جبلٍ دونَ الشامِ

في بلادِ بنى كلب ، وعندَه عينُ مماءَ تسمى غُرْبَةً .

وأغرَبَ الرجلُ : جاء بشيءٍ غريب .

وأغرَبَتُ السقاءُ : ملائتهُ . قال بشر :

وتقول : أغبَّتِ الإبلُ من غِبِّ الوِردِ .

وأغبَّتِ الحمى وغبَّتْ بمعْنَى . وفلان لا يُفِينا

عطاؤهُ ، أى لا يأتينا يوماً دونَ يوم ، بل يأتينا كلَّ

يوم . ومنه قول الراجز :

\* وَحَمْرَاتُ شُرْبُهِنَّ غِبُّ \*

أى كلَّ ساعة .

والغُبُّ : الغامضُ من الأرض ، والجمع

أَغْبَابٌ وغُبُوبٌ .

وعُجْبَةٌ بالضم : فرخُ عُقَابٍ كان لبنى يَشْكُرُ ،

وله حديث .

والغَيْبِيَّةُ من ألبانِ الغنمِ يُحَلَبُ غُدُوَّةً ثم يُحَلَبُ

عليه من الليل ، ثم يُمَخَّضُ من الغد .

والغَنْبُ للبقَرِ والديك : ما تدلَّى تحت حنكهما ،

وكذلك الغَنْبَبُ . والغَنْبَبُ أيضاً : المنحَرُ

بمَنْى ، وهو جُبَيْل . قال الشاعر (١) :

\* والراقصاتِ إلى مَنى فالغَنْبَبِ (٢) \*

[ غرب ]

الغُرْبَةُ : الاغتراب ، تقول منه : تغرَّبَ ،

(١) هو نهيكة الفزارى يقوله لعامر بن الطفيل .

(٢) صدره :

\* يا عامُ لو قدرتُ عليك رماحنا \*

وبعده :

لتقيت بالوجعاء طعنة مرهفٍ

حرَّانٍ أو لثويت غير مُحَسَّبٍ

(١) ظهمان بن عمرو الكلابى .

(٢) وقوله :

وإني والعيسى في أرض مَدْحِجٍ

غريبانِ شتى الدارِ مختلفانِ

وجمه أيضاً غِرْبَانٌ . قال ذو الرُّمَّة :  
 وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الحَمَائِلَ<sup>(١)</sup> بعد ما  
 تقوَّبَ عن غِرْبَانٍ أورا كها الخَطْرُ  
 أراد تقوَّبَت غِرْبَانِها عن الخطر ، فقلبه ؛ لأن  
 المعنى معروف ، كقولك : لا يدخل الخاتمُ في  
 إصبعي ، أى لا يدخل الإصبع في خاتمي .  
 ورجلُ الغراب : ضربٌ من الصَّرارِ شديد .  
 وقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَحْفَلُ لونها  
 سُحَّامٌ كغِرْبَانِ البريرِ مُقَصَّبُ  
 يعنى به النَّصِيح من ثمر الأراك .

وتقول : هذا أسودُ غِرْبَيْبُ ، أى شديد  
 السواد . وإذا قلت : غِرَائِبُ سُودٌ ، تجعل السود  
 بدلاً من الغرايب ؛ لأنَّ توكيد الألوان لا تقدّم .  
 والغرب والغرب بمعنى واحد<sup>(٣)</sup> .

وقولهم : لقيته مُغَيْرِبانَ الشمسِ ، صغروه على  
 غير مكبَّره ، كأنهم صغروا مغرِبانا . والجمع  
 مُغَيْرِبانات ، كما قالوا : مفارق الرأس ، كأنهم  
 جعلوا ذلك الحين<sup>(٤)</sup> أجزاءً ، كلُّها تصوَّبَت الشمسُ  
 ذهبَ منها جزء ، فصغروه لجمعوه على ذلك .

(١) الحمائيل بالحاء المهملة .

(٢) هو بشر بن أبي خازم .

(٣) ذكر القاموس أربعة وعشرين معنى للغرب . اهـ

مرتضى .

(٤) في اللسان « الحيز » ، وما هنا صوابه .

وكانَ طَعْمُهُمُ غداةً تحمَلوا  
 سُفنٌ تُكفِّأُ في خَلِيجِ مُعَرَّبِ

وأغرَبَ الرجلُ : صار غريباً . حكاه أبو نصر .  
 واستغرَبَ في الضحكِ : اشتدَّ ضحكُه وكثُر .  
 والمُعَرَّبُ : الأبيض . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فهذا مكانى أو أرى القارَّ مُعَرَّباً

وحتى أرى صُمَّ الجبالِ تسكَّمُ

والمُعَرَّبُ أيضاً : الأبيض الأشفارِ من كلِّ  
 شيء ؛ تقول : أغرِبَ الفرس ، على ما لم يُسمِّ  
 فاعله ، إذا فشت غرَّتُه حتى تأخذ العينين فتبيضُّ  
 الأشفار ؛ وكذلك إذا ابيضَّت من الزرِّق .  
 وأغرِبَ الرجلُ أيضاً ، إذا اشتدَّ وجعُه . عن الأصمعي  
 والغراب : واحد الغِرْبَانِ ، وجمع القلة أغرِبَةٌ .  
 وغرَابُ الفأس : حدُّها . قال الشماخُ يصف رجلاً  
 قطع نَبْعَةً :

فأنحى عليها ذاتَ حدِّ غرَابِها

عدوُّ لأوساطِ العِضادِ مَشَارِزُ

وغرَابا الفرسِ والبعيرِ : حدُّ الوَرِكَيْنِ ، وهما  
 حرفاهما : الأيسر والأيمن ، اللذان فوق الذنب حيث  
 يلتقي رأسا<sup>(٢)</sup> الوَرِكِ . عن الأصمعي . قال الراجز :

يا معجِباً للعَجَبِ العُجَابِ

خمسَةُ غِرْبَانِ على غُرَابِ

(١) هو معاوية الضبي .

(٢) في المطبوعة الأولى « رأس » ، صوابه في اللسان .

وَنَوَى غَرْبَةً ، أى بعيدة . وغَرْبَةُ النوى :  
بُعْدُهَا . والنَوَى : المكان الذى تَنَوَى أن تَأْتِيَهُ  
فى سفرك .

والغَارِبُ : ما بين السَّامِ والعنق . ومنه  
قولهم : « حَبَلُكَ عَلَى غَارِبِكَ » ، أى اذهبى حيث  
شئت . وأصله أَنَّ الناقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا الخِطَامُ  
أُتِيَ عَلَى غَارِبِهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الخِطَامَ  
لَمْ يَهَيِّئْهَا شَيْءً .

وَعَوَارِبُ المَاءِ : أَعَالَى مَوْجِهِ ، شُبِّهَتْ بِعَوَارِبِ  
الإِبِلِ .

وَالغَرَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الفِضَّةُ . قال  
الأعشى (١) :

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا  
دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا  
وَالغَرَبُ أَيضاً : الخمر .

وَالغَرَبُ فى الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فى الناقَةِ ، وَهُوَ  
دَائِلٌ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرَطُومُهَا ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ عَيْنَيْهَا .  
وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ ، بِالكسْرِ .

(١) قال ابن برى : الصواب أنه للبيد لا كما زعم  
الجهوى . والركاء بالفتح : موضع . ومعنى دعدع : ملأ .  
يصف مائىن التقيا من السيل فلا سرة الركاء كما ملأ ساقى  
الأعاجم قند الغرب خمراً . وأما بيت الأعشى الذى وقع فيه  
الغرب بمعنى الفضة فهو :

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرَ بَيْنَ السُّقَاةِ  
تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا  
لسان العرب وتاج العروس .

وَعَرَبٌ أَى بَعْدُ ؛ يُقَالُ : اغْرُبْ عَنِّي ، أَى تَبَاعَد .  
وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ غُرُوبًا .

وَالغُرُوبُ أَيضاً : مَجَارَى الدَّمَعِ .  
وَالعَيْنُ غُرَابَانٌ : مُقَدِّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا .

قال الأصمعى : يُقَالُ : لَعَيْنِهِ غَرَبٌ ، إِذَا  
كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . وَالغُرُوبُ :  
الدَّمُوعُ . وقال الراجز :

مَا لَكَ لَا تَذَكُرُ أُمَّ عَمْرٍو  
إِلَّا لَعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي

وَالغُرُوبُ أَيضاً : حِدَّةُ الأَسْنَانِ وَمَاوِئَاها ،  
وَاحِدُهَا غَرَبٌ . قال عنترة :

إِذْ تَسْتَبِيكُ بَدَى غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَدْبٍ مُقْبِلُهُ لَذِيذِ المَطْعَمِ  
وَالغَرَبُ أَيضاً : الدلو العظيمة . ويقال لحدِّ  
السيف غَرَبٌ . وَعَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . يُقَالُ :  
فى لسانه غَرَبٌ ، أَى حِدَّةٌ . وَعَرَبُ الفرس :  
حِدَّتُهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ . تقول : كَفَفْتُ مِنْ غَرَبِهِ .  
قال النابغة :

\* وَالخيلُ تَنْزِعُ غَرَبًا فى أَعْيُنِهَا (١) \*

وَفَرَسٌ غَرَبٌ ، أَى كَثِيرُ الجَرَى . وَالغَرَبُ  
أَيضاً : عِرْقٌ فى مَجْرَى الدَّمَعِ يَسْقَى فِلا يَنْقَطِعُ ،  
مِثْلُ النَّاسُورِ .

(١) فى اللسان « تنزع » بكان « تنزع » .  
ومجزه :

\* كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذى البَرْدِ \*

فإن كنتُ لم أذكركِ والقومُ بعضهم  
غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ  
الأصمعي : رجل غَضْبَةٌ بتشديد الباء (١) ، أى  
يغضب سريعاً .

وغَضْبِي أيضاً : اسم مائة من الإبل (٢) ، وهى  
معرفةٌ لا تنون ولا تدخلها الألف واللام . وأنشد  
ابن الأعرابي :

ومستخلفٍ من بعد غَضْبِي صَرِيمةٌ  
فأحر به لطولٍ (٣) فقسرٍ وأحرى  
قال : أراد النون فوقف .

الأموى : غضبت لفلانٍ ، إذا كان حياً ؛  
وغضبت به ، إذا كان ميتاً . والأحمر مثله . قال  
دُرَيْد بن الصَّمَّة (٤) :

فإن تُعِيبَ الأيامِ والدهرُ تَعَلَمُوا (٥)  
بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبَدٍ  
وغاضبته : راعمه . وقوله تعالى : ﴿ وَذَا النُّونِ  
إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ ، أى مُرَاعِمًا لقومه .

(١) أى وضم الأولين ، كحزقة ، أو فتحهما  
كجربة ، وعلى الأولى اقتصر الوانى ، وجمع بينهما  
القاموس على ما فى مرتضى ، خلافاً لشيخه حيث جعل الثانية  
كهمزة .  
(٢) اعترضه المجد بأن الصواب غضيا ، كأنها شبت  
فى كثرتها بمنبت النضى . اه  
(٣) يروى مجزه : « فأحر به من طول فقر وأحرى »  
(٤) يرى أخاه عبدالله فاضطر وقال بمعبد . اه مرتضى .  
(٥) فى اللسان : « فاعلموا » .

والغَرَبُ أيضاً : الماء الذى يقطرُ من الدلاءِ  
بين البئر والحوض ، وتتغير ريحهُ سريعاً . قال  
ذو الرُّمة :

وأدركَ المتبقي من ثَمِيلَتِهِ  
ومن ثَمَائِلِهَا واستُنْشِيءَ الغَرَبُ  
والغَرَبُ أيضاً : ضرب من الشجر وهو  
« إسفيدار (١) » بالفارسية .

وأصابه سهم غَرَبٍ يضاف ولا يضاف ،  
يسكن ويحرك ، إذا كان لا يدرى من رماه .  
[ غضب ]

الغَصْبُ : أخذ الشئ ظمناً . تقول : غَصَبَهُ  
منه ، وغَصَبَهُ عليه ، بمعنى . والاختصاب مثله ؛  
والشئ غَصْبٌ ومَغْصُوبٌ .

[ غضب ]  
غَضِبَ عليه غَضْبًا ، ومَغْصَبَةً ، وأغْضَبْتُهُ أَنَا  
فَتَغَضَّبَ . ورجل غَضْبَانٌ وامرأة غَضْبِي ، ولغةٌ فى  
بنى أسد غَضْبَانَةٌ ومَلَانَةٌ وأشباهما . وقومٌ غَضْبِي  
وغَضَابِي (٢) مثل : سَكَرَى وسَكَارَى . وقال  
الشاعر :

(١) فى اللسان : « اسبيد دار » .  
(٢) بالفتح ووقع فى بعض النسخ بضم العين زيادة من  
الناسخ ، وفيه نظر ؛ لأن ضم الأولى فى أربعة ألفاظ فقط  
كسالى ، وسكارى ، وعجالى ، وغيارى ، على ما صرح به  
فى الشافية . فالتثنية بسكارى مبنى على الفتح وإن كان فيه  
وجهان . اه واقول . لكن المجد قال : غضابى بالفتح  
ويضم أوله ، قال مرتضى : وهو الأكثر مثل سكرى  
وسكارى ، وذكر الشعر الذى هنا .



تَغْلِبُ بِنْتُ وائِلٍ ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالتَّائِيثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ ،  
كَمَا قَالُوا تَمِيمُ بِنْتُ مَرٍّ . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ — وَكَانَ  
وَلِيَّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبِ :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمَشْوَذٍ  
فَفَعَيْكَ عَنِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلِ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبِ ابْنَةَ وائِلِ  
وَرَدَ<sup>(١)</sup> الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ  
وَكَانَتْ تَغْلِبُ تَسْمَى الْعَلْبَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَأُورَثَنِي بَنُو الْعَلْبَاءِ مَجْدًا

حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ  
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا تَغْلِبِي تُبْفَتَحُ اللَّامُ ، اسْتِحْشَاشًا  
لِتَوَالِي الْكُسْرَتَيْنِ مَعَ يَأْيِ النَّسَبِ . وَرَبَّمَا قَالُوهُ  
بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ ، وَفَارَقَ  
النِّسْبَةَ إِلَى تَمِيمٍ .

وَتَقُولُ : رَجُلٌ أَعْغَبُ بَيْنَ الْعَلْبِ ، إِذَا كَانَ  
غَلِيظَ الرِّقْبَةِ .

وَهَضْبَةُ غَلْبَاءَ ، وَعِزَّةُ غَلْبَاءَ .  
وَالْأَعْغَبُ الْعِجْلِيُّ : أَحَدُ الرُّجَّازِ .  
وَحَدِيقَةُ غَلْبَاءَ : مَلْتَقَّةٌ ، وَحَدَائِقُ غُلْبٍ .  
وَإِغْلَوْلِبَ الْعَشْبُ : بَلَّغَ وَالتَّفَّ .  
وَالْعُلْبَةُ بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup> وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْغَلْبَةُ .

(١) بروي : « نزل » .

(٢) أي الأول واللام مفتوحة اه وانقول . لكن  
الذي في الشعر بضمين على ما في مرضى . ويقال بفتح الفين  
وضم اللام ، لغات ثلاث على ما في القاموس .

وَأَمْرَأَةٌ غَضُوبٌ ، أَيْ عَبُوسٌ .

ابن السكيت : الْعَضْبُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ  
الْحُمْرَةِ . وَيُقَالُ أَحْمَرُ غَضْبٌ .

[ غلب ]

غَلَبَهُ غَلْبَةً وَغَلَبًا ، وَغَلَبًا أَيْضًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ ، وَهُوَ مِنْ  
مَصَادِرِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ مِثْلِ الطَّلَبِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :  
هَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَلْبَةً فَحَذَفَتْ الْمَاءَ عِنْدَ  
الإِضَافَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

إِنَّ الْخَلِيظَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أَرَادَ عِدَةَ الْأَمْرِ ، فَحَذَفَ الْمَاءَ عِنْدَ الإِضَافَةِ .

وَوَالْبَهُ مُعَالَبَةٌ وَغَلَابًا .

وَوَالْبِ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَتَغْلَبُ عَلَى بَلَدٍ كَذَا : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ قَهْرًا .

وَوَالْبَةُ أَنَا عَلَيْهِ تَغْلِيًّا . وَالغَلَابُ : الْكَثِيرُ الْغَلْبَةِ .

وَالْمَغْلَبُ : الْمَغْلُوبُ مَرَارًا . وَالْمَغْلَبُ أَيْضًا مِنْ

الشَّعْرَاءِ : الْحَكُومُ لَهُ بِالْغَلْبَةِ عَلَى قَرْنِهِ ، كَأَنَّهُ غَلَبَ

عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَتَغْلِبُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وائِلِ بْنِ

فَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِرَّارِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَوْلُهُمْ

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة الأبهى .

قال المرار :

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةً

وَبِالْفُورِ لِي عِزٌّ أَشْمٌ طَوِيلُ

وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ أَيْضًا ، أَى يَغْلِبُ سَرِيعًا .

عن الأصمعي .

[ غهب ]

الغَيْبُ : الظلمة ، والجمع الغياهب . يقال

فَرَسٌ أَدْهَمُ غَيْبٌ ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ .

وَالغَهَبُ ، بالتحريك ، الغفلة ؛ وقد غَمِبَ

بِالْكَسْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ

أَصَابَ صَيْدًا غَمَبًا ، قَالَ : عَلَيْهِ الْجَزَاءُ . قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : يَعْنِي غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ .

[ غيب ]

الغَيْبُ : كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ . تقول : غاب

عَنْهُ غَيْبَةٌ وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا . وَجَمْعُ الْغَائِبِ

غَيْبٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ (١) أَيْضًا . وَإِنَّمَا ثَبَتَ فِيهِ

الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا .

وَصَيْدٌ مُصَدَّرٌ : قَوْلُكَ بَعِيرٌ أَصَيْدٌ ، لِأَنَّهُ يَجُوزُ

أَنْ يُنَوَى بِهِ الْمَصْدَرُ .

وَعَيْبَتُهُ أَنَا .

وَعَيْبَةُ الْجَبِّ : قَعْرُهُ . وَكَذَلِكَ غَيْبَةُ الْوَادِي .

تقول : وَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغَيْبَةٍ ، أَى هَبْطَةٍ مِنْ

الْأَرْضِ . وَقَوْلُهُمْ : غَيْبُهُ غَيْبَاهُ ، أَى دُفِنَ فِي قَبْرِهِ .

(١) بوزن ركب وكفار ، والثالثة كخدم .

ابن السكيت : بنو فلانٍ يشهدون أحيانًا  
ويتغايبون أحيانًا .

وغابت الشمس ، أَى غَرَبَتْ .

والمُغَايِبَةُ : خلافُ المُخَاطَبَةِ .

وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَهِيَ

مُغَيَّبَةٌ بِالْمَاءِ (١) ، وَمُشْهِدٌ بِالْهَاءِ .

والغيب : ما اطمانَ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ لَيْدٌ (٢) :

\* عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأَيْسِ سَقَامَهَا \*

وَإِذَا غَابَ غَيْبًا ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ ؛ وَالاسْمُ الْغَيْبَةُ ،

وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرٍ بِمَا يُعْمَهُ لَوْ سَمِعَهُ .

فَإِنْ كَانَ صِدْقًا سُمِّيَ غَيْبَةً ، وَإِنْ كَانَ كَذِبًا سُمِّيَ

بُهْتَانًا .

وَالغَابَةُ : الْأَجْمَةُ . يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٌ . وَالغَابُ :

الْأَجَامُ . وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . وَغَابَةٌ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ بِالْحِجَازِ .

وَتَغَيَّبَ عَنِّي فُلَانٌ . وَجَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ

تَغَيَّبَنِي . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنَعْمَةٍ

فَقَلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ ، وَالشَّعْرُ مُكْفَأٌ ،

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرَدَّ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتٌ

بِرَجُلٍ أَبُودِ قَائِمٍ .

(١) ومغيب أيضاً بلاهاء ، كما في اللسان .

(٢) يصف بقرة أكل السبع ولدها . فأقبلت تطوف

خلفه ، وصدر البيت :

\* وَتَسَمَّعَتْ رِزَّ الْأَيْسِ فِرَاعِهَا \*

ما سمعنا العامَ قَابَةً ، أى صوتَ رَعْدٍ ، يُذَهَبُ بِهِ إِلَى الْقَيْبِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَرْفُ أَحَدٌ غَيْرَهُ . قَالَ : وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ .

وَالْقَبُّ : الْحَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَفَوْقَهَا أَسْنَانٌ مِنْ خَشْبٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَلَيْكَ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرِ ، أَيْ بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ . وَالْقَبُّ أَيْضًا : مَا يُدْخَلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ .

وَالْقَبُّ بِالْكَسْرِ : الْعِظْمُ النَّاتِي مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ . تَقُولُ ، أَلْزِقْ قَبِكَ بِالْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ أَيْضًا : هُوَ قَبُّ الْقَوْمِ . وَقَبَةُ الشَّاةِ أَيْضًا : ذَاتُ الْأَطْبَاقِ ، وَهِيَ الْحِفْتُ ، وَرَبَّمَا خُفِّتْ .

وَالْقَبَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْجَمْعُ قُبَبٌ وَقِيَابٌ . وَيُتَّي مُقَبَّبٌ : جُعِلَ فَوْقَهُ قُبَّةٌ . وَالْمُؤَادِجُ تُقَبَّبُ .

وَالْقَبَابُ ، مِثْلُ مِثْلِ الْقَابِ : الْعَامُ الَّذِي بَعْدَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ . تَقُولُ : لَا آتِيكَ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَبَابِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدٍ :

\* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَابُ \*

أَبُو عَمْرٍو : قَبَهُ يَقْبُهُ ، إِذَا قَطَعَهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : اقْتَبَّ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ ، إِذَا قَطَعَهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ .

وِحِمَارُ قَبَانَ : دُوَيْبَةُ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَبٍّ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ ، وَلَوْ كَانَ

## فصل القاف

[ قَاب ]

الْأَصْمَعِيُّ : قَابَتُ الطَّعَامُ : أَكَلْتُهُ . وَقَابَتِ الْمَاءُ : شَرِبْتُ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

دَعَوْتُ (٢) عَزْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ  
وَقَبِّ الرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ ، مِثْلُ صَبَّ ، فَهُوَ مِقَابٌ عَلَى مِفْعَلٍ .

[ قَب ]

قَبَّ اللَّحْمُ يَقْبُ قُبُوبًا ، إِذَا ذَهَبَتْ نُدُونُهُ وَكَذَلِكَ قَبَّ الْجِلْدُ وَالتَّمْرُ وَالْجَرْحُ ، إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَّ .

وَالْقَبَبُ : دِقَّةُ الْخَضِرِ . وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ ؛ وَالْمَرْأَةُ قَبَاءٌ بِيَدْنَةِ الْقَبَبِ . وَالخَيْلُ الْقَبُّ : الضَّوَامِرُ .

وَقَبَّ الْأَسَدُ يَقْبُ قَيْبًا ، إِذَا سَمِعَتْ قَبْقَبَةَ أُنْيَابِهِ . وَالْقَبْقَبَةُ : صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الْقَيْبِيُّ . وَقَبَّقَ الْأَسَدُ : هَدَرَ . وَالْقَبْقَابُ : الْجَمَلُ الْمَهْدَارُ . وَالْقَبْقَبُ : الْبَطْنُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا أَصَابَتْنَا الْعَامَ قَطْرَةٌ ، وَمَا أَصَابَتْنَا الْعَامَ قَابَةً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا رَأَيْنَا الْعَامَ قَابَةً ، أَيْ قَطْرَةً . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) هُوَ أَبُو نَخِيلَةَ الرَّاجِزُ .

(٢) يَرُودُ : « أَشْلَيْتُ » .

وَقَحْطَبَةٌ : اسمُ رجلٍ .

[ قرب ]

قُرْبُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ يَقْرُبُ قُرْبًا ، أَيْ دَنَا .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾  
ولم يقل قريبة ، لأنه أراد بالرحمة الإحسان ، ولأنَّ  
ما لا يكون تأنيثه حقيقياً جاز تذكيره .

وقال الفراء : إذا كان القريبُ في معنى  
المسافة يذكَرُ ويؤنَّثُ ، وإذا كان في معنى النَّسَبِ  
يؤنَّثُ ، بلا اختلاف بينهم . تقول : هذه المرأة  
قريبتي ، أَيْ ذات قرابتي .

وقربته بالكسر أقربه قرباناً ، أَيْ دنوتُ  
منه . وقربتُ أقربُ قرابةً ، مثل كتبتُ كتابةً ،  
إذا سرتُ إلى الماء وبينك وبينه ليلةٌ . والاسم  
القَرَبُ (١) .

قال الأصمعي : قلت لأعرابيٍّ : ما القَرَبُ ؟  
فقال : سَيْرُ الليل لورْدِ الغد . وقلت له : ما الطَّلَقُ ؟  
فقال : سَيْرُ الليل لورْدِ الغبِّ .

يقال : قَرَبٌ بِصَبَاصٍ ، وذلك أَنَّ القومَ  
يُسَمُّونَ الإِبِلَ وهم في ذلك يسرون نحوَ الماء ،  
فإذا بقيتْ بينهم وبين الماء عشيَّةً عَجَلُوا نحوه ،  
فتلك الليلة ليلةُ القَرَبِ .

وقد أقربَ القومُ ، إذا كانت إبلهم قواربَ ،  
فهم قاربون ، ولا يقال مُقَرَّبون . قال أبو عبيد :  
وهذا الحرف شاذٌ .

فَعَمَّالًا لَصَرَ فَنَّهُ . تقول : رأيتُ قطعاً من حُمُرِ  
قَبَانٍ . وقال الشاعر :

يا عجباً لقد رأيتُ عَجَباً  
حمارِ قَبَانٍ يسوقُ أرناباً

[ قتب ]

القَتَبُ ، بالتحريك : رَحْلٌ صغير على قدر  
السَّامِ . والقَتَبُ بالكسر : جميع أداة السَّانِيَةِ  
من أعلاقها وحبالها . والقَتَبُ أيضاً : واحدة  
الأقْتَابِ ، وهي الأمعاء ، مؤنثة على قول  
الكسائي . وقال الأصمعي : واحداً قَتَبَةٌ بالهاء ،  
وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرجلُ قُتَيْبَةٌ ؛  
والنسبة إليه قُتَيْبِيٌّ كما تقول جُهَيْبِيٌّ . وقال أبو عبيدة :  
القَتَبُ ما تحَوَّى من البَطْنِ ، يعني استدار ، وهي  
الحَوَايَا . وأما الامعاء فهي الأَقْصَابُ .

وأقْتَبْتُ البعيرَ إقْتَابًا ، إذا شددتَ عليه  
القَتَبَ . والقَتُوبَةُ من الإِبِلِ : التي تُقْتَبُهَا  
بالقَتَبِ ؛ وإنما جاءت بالهاء لأنها الشيء مما يُقْتَبُ ،  
كالحلوبة والزَّكُوبَةِ .

[ قعب ]

القُعْبَابُ : سُعال الخليل والإِبِلِ ؛ وربما جعل  
للناس . تقول منه قَعَبَ يَقْعُبُ بالضم .  
والقُعْبَةُ كلمةٌ مولدةٌ .

[ قحطب ]

قَحْطَبُهُ ، أَيْ صرعه . وقَحْطَبَهُ بالسيف ،  
أَيْ علاه .

وَأَقْرَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا قَرُبَ وِلَادُهَا ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالشَّاةُ ، فَهِيَ مُقْرَبٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ .  
قَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرَا تَوْبَنَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَابْنَاهُ  
وَابْنُ اللَّيْلِ ، لَيْسَ بِزُمَيْلٍ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ،  
يُضْرَبُ بِالذَّلِيلِ كَمُقْرَبِ الْخَيْلِ » .

لَأَمَّا تَضْرَحُ مَنْ دَنَا مِنْهَا . وَيُرْوَى  
« كَمُقْرَبٍ » بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الْمُكْرَمُ .

وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ : جَمْعُ الْمُقْرَبِ مُقَارِبٌ .

وَأَقْرَبْتُ السَّيْفَ : جَعَلْتُ لَهُ قِرَابًا .  
وَأَقْرَبْتُ الْقَدْحَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَحَ قَرَبَانٌ ، إِذَا  
قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِي ، وَجُمُوعُهُ<sup>(١)</sup> قَرَبِي ، وَقَدَحَانُ  
قَرَبَانَانِ ؛ وَالْجَمْعُ قِرَابٌ مِثْلُ مَجْلَانٍ وَمَجَالٍ .  
وَالْمُقْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يُدَنِّي وَيُكْرِمُ ؛  
وَالْأُنْثَى مُقْرَبَةٌ وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قَالَ  
ابْنُ دَرِيدٍ : إِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لِثَلَاثِ يَقْرَعَهَا  
فَحْلٌ لَيْمٌ .

وَالْقَرَبَةُ : مَا يُسْتَقَى فِيهِ الْمَاءُ ؛ وَالْجَمْعُ فِي أَدْنَى  
الْعَدَدِ قَرِبَاتٌ وَقَرِبَاتٌ وَقَرِبَاتٌ ، وَلِلْكَثِيرِ قَرَبٌ .  
وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلِ سِدْرَةٍ  
وَفِقْرَةٍ ، لَكَ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتُسَكِّنَ .

وَالْقَرَابَةُ : الْقُرْبَى فِي الرَّحِمِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ . تَقُولُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، وَقُرْبٌ ، وَقُرْبِي

وَالْقَارِبُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ  
السَّفِينِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ .

قَالَ الْخَلِيلِيُّ : الْقَارِبُ : طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا ،  
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا .

وَقَرَّبْتُ السَّيْفَ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْقِرَابِ .  
وَالْقُرْبَانُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ . تَقُولُ مِنْهُ : قَرَّبْتُ لِلَّهِ قَرَبَانًا . وَالْقُرْبَانُ  
أَيْضًا : وَاحِدُ قَرَابِينَ الْمَلِكِ ، وَهُمْ جُلَسَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ .  
تَقُولُ : فَلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ ، وَمَنْ بَعْدَانَهُ .  
وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ ، أَيْ طَلَبَ بِهِ الْقُرْبَةَ  
عِنْدَهُ . وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيْبًا ، أَيْ أَدْنَيْتُهُ .

وَالْقُرْبُ : ضِدُّ الْبُعْدِ . وَالْقُرْبُ وَالْقُرْبُ :  
مِنْ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ؛  
وَالْجَمْعُ الْأَقْرَابُ .

وَالْتَقْرِيْبُ : ضَرَبْتُ مِنَ الْعَدْوِ . يُقَالُ :  
قَرَّبَ الْفَرَسُ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَوَضَعَهُمَا مَعًا  
فِي الْعَدْوِ ، وَهُوَ دُونَ الْخُضْرِ . وَهُوَ تَقْرِيْبَانٌ :  
أَعْلَى ، وَأَدْنَى .

و﴿ اقْتَرَبَ الْوَعْدُ ﴾ ، أَيْ تَقَارَبَ .

وَقَارَبْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةً . وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ  
بِكَسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ وَسْطٌ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ —  
وَلَا تَقُلْ مُقَارَبٌ — وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا .

وَالْتَقَارِبُ : ضِدُّ التَّبَاعُدِ .

(١) المجمة : ضرب من المسكايل ، وقدح من خشب .

فِي عَيْنِ أُمَّهَا حَسَنَةً .

وقال يصف جاريةً وبعلمها :

يَدِبُّ إِلَى أَحْشَائِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ

ديبَ القَرْنَبِيِّ بَاتَ يعلونقاً سَهْلًا

[ قرشب ]

القِرْشَبُ ، بكسر القاف : المُسِنَّ . عن

الأصمعي . قال الراجز :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبَا

قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَا

[ قرضب ]

قَرَضَبَهُ : قَطَعَهُ . والقَرَضُوبُ والقَرَضَابُ :

السيف القاطع يقطع العظام . والقَرَضُوبُ

والقَرَضَابُ : اللص ، والجمع القَرَضَابَةُ . وربما سَمَّوْا

الفقيرَ قَرَضُوبًا .

وقَرَضَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَابِسًا ؛

فهو قَرَضَابٌ . حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

وَعَامِنًا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقَرَضَابُ سُمُّهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

وقَرَضِيَّةٌ ، بضم القاف : موضع . قال بشر :

وَحَلَّ الحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعِ

قَرَضِيَّةً وَنَحْنُ لَمْ إِطَارُ

وَمَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ ، وَقْرَبَةٌ ، وَقْرَبَةٌ بضم الراء .

وهو قريبي وذوقرابتى ، وهم أَقْرَبَائِي وَأَقْرَبِي .

والعامَّة تقول : هو قرابتى وهم قرآبائى .

وقِرَابِ السَّيْفِ : جَفْنُهُ ، وهو وعاء يكون فيه

السيف بغمده وحالته . وفي المثل « إن الفرار

بقِرَابِ أَكَيْسٍ <sup>(١)</sup> » . والقِرَابُ أَيْضًا : مقاربة

الأمر . وقال <sup>(٢)</sup> يصف نُوقًا :

هُوَ ابْنُ مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا

يَرِدُنْ عَلَى الغَدِيرِ قِرَابِ شَهْرٍ <sup>(٣)</sup>

وكذلك إذا قارب أن يمتلىء اللؤلؤ . وقال <sup>(٤)</sup> :

\* إِلَّا تَجِيءُ مِلْأَى يَجِيءُ قِرَابِيَا <sup>(٥)</sup> \*

وقولهم : ما هو بشيبيك ولا بقرابة من ذلك ،

مضمومة القاف ، أى ولا بقريب من ذلك .

والقَرْنَبِيُّ مقصور : دويبة طويلة الرجلين

مثل الخنفساء أعظم منه شيئًا . وفي المثل « القَرْنَبِيُّ

(١) قال ابن برى : هذا المثل ذكره الجوهري بعد

قرباب السيف على ما تراه ، وكان صواب الكلام أن يقول

قبل المثل : والقرباب القرب ، ويستشهد بالمثل عليه . والقرباب

بمعنى القرب كسحاب ويثلك . اه باختصار من مرتضى .

(٢) هو عويف القوافى .

(٣) قال ابن برى : صواب لإنشاده « يزدن على

العديد » من معنى الزيادة على العدة ، لا من معنى الورد

على الغدير . اه . مرتضى .

(٤) العنبر بن تميم وكان مجاوراً في بهراء .

(٥) وأول الرجز :

قَدْرَ ابْنِي مِنْ دَلْوِي اضْطَرَابِيَا

وَالنَّسَائِي مِنْ بَهْرَاءِ وَاغْتَرَابِيَا

\* للماء من تحته قسيب<sup>(١)</sup> \*

[ قشب ]

القَشْبُ : الخلط . وأنشد الأصمعي للنابغة :

فَمِتْ كَأَنَّ العائِدَاتِ فرَشَنِي

هَرَأَسًا به يُعَلِّي فرَاشِي وَيُقَشِّبُ

وَنَسْرُ قَشِيبٍ ، إذا خَلِطَ له في لحمٍ يَأْكُلُه

سَمٌّ ، فإذا أَكَلَه قَتَلَه ، فيؤخذ منه ريشه . قال  
الهدلي<sup>(٢)</sup> :

به يدَعُ<sup>(٣)</sup> الكَمِيَّ على يديه

يَخْرُ تَحَالُهُ نَسْرًا قَشِييَا

قوله « به » يعنى بالسيف .

والقَشِيبُ : الجديد . وسيف قشيب : حديث

عهدٍ بالجلاء .

ورجلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ بالكسر ، إذا كان

لا خيرَ فيه .

والقَشْبُ أيضاً : السَّمُّ ، والجمع أقشاب ، عن

أبي عمرو . قال : وقشبه قشباً : سقاه السَّمَّ .

وقشَبَ طعامه ، أى سَمَّهُ ؛ وقشبه أيضاً ، إذا ذكره

بسوء . تقول : قشبه بقيق ، أى لطحه به .

قال الفرّاء : قشَبَ الرجلُ واقشَب ، إذا

اكتسب حمداً أو ذمّاً . حكاه عنه أبو عبيد .

(١) صدره :

\* أو فَلَجٍ بيطنٍ وادٍ \*

(٢) هو أبو خراش الهذلي .

(٣) في اللسان : « ندع » .

( ٢٦ - صحاح )

[ قرطب ]

قرطبه : صرعه على قفاه . وقال :

فَرُحْتُ أمشيَ مِشِيَةَ السَّكرَانِ

وزَلَّ خُفَايَ فقَرطَبَانِي

والقرطبيّ بتشديد الباء : ضرب من اللعاب .

[ قرطب ]

يقال ما عنده قرطبةٌ ولا قد عملةٌ ولا سَعْنَةٌ

ولا مَعْنَةٌ ، أى شيء . قال أبو عبيد : ما وجدنا

أحدًا يدرى أصولها .

[ قرهب ]

القرهَبُ من الثيران : المُسِنُّ . قال

الكميت :

من الأَرَحِيَّاتِ العِتَاقِ كَانَهَا

شُبُوبٌ صِوَارِ فِوقِ عَلِيَاءِ قرهَبُ

[ قسب ]

القَسْبُ : الصُّلْبُ . والقَسْبُ : تمر يابس

يَتَمَتَّتْ في الفمِ صُلْبُ النِوَاةِ . وقال<sup>(١)</sup> يصف رحما :

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى القَسْبِ قَدِ أَرَمِي ذِرَاعًا على العَشْرِ<sup>(٢)</sup>

والقَسِيبُ<sup>(٣)</sup> : الطويل الشديد . قال

ابن السكيت : مررت بالنهر وله قسيبٌ ، أى

جربة . وقد قَسَبَ يَقْسِبُ . وقال عبيد :

(١) قال ابن بري : هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي .

ولم أجده في شعره .

(٢) أرى وأرى انتان ، ويروى بهما .

(٣) بوزن إردب .

وقشَبْنِي رِيحُهُ تَقْشِيْبًا ، أَيْ آذَانِي ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
سَمَّنِي رِيحَهُ .

ورجل مقشَّب الحسب ، إِذَا مَرَّ جَ حَسْبُهُ .

[ قصب ]

القَصَبُ : الأَبَاءُ . والقَصَبَاءُ مثله ، الواحدة

قصبه . قال سيبويه : القصباء واحدٌ وجمع . قال :  
وكذلك الخلفاء والطرفاء .

والقَصَبُ : كلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٍ ،  
وكذلك كلُّ مَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا (١) ،  
الواحدة قَصْبَةٌ . والقَصَبُ : مجارى الماء من العيون .  
قال أبو ذؤيب :

أقامتْ به فابْتَدَتْ خِيْمَةً

على قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ

وقال الأصمعي : قَصَبُ البطحاء : مِياهٌ تَجْرِي

إلى عيون الرِّكَايَا . يقول : أقامت بين قَصَبٍ ،  
أى رَكَايَا ، وماءٍ عَذْبٍ . وكلُّ عَذْبٍ فِرَاتٌ وكلُّ  
كثيرٍ جَرَى فَقَد نَهْرٌ وَاسْتَمَهْرٌ .

والقَصَبُ : عُرُوقُ الرِّئَةِ ، وهى مَخارجُ النَّفْسِ  
ومَجاريه . والقَصَبُ : ثيابٌ كَثَّانٌ رِقَاقٌ . والقَصَبُ :  
أَنْبِيْبٌ مِنْ جَوْهَرٍ . وفى الحديث : « بَشْرٌ خَدِيْجَةٌ  
بَيْتٌ فى الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ » . وقَصَبَةُ الأنفِ :  
عَظْمُهُ . وقَصَبَةُ القَرِيْبَةِ : وَسَطُهَا . وقَصَبَةُ السَّوَادِ :  
مَدِيْنَتُهَا .

(١) كذا فى اللسان . وفى المطبوعة الأولى « وغيره » .

والقُصْبُ ، بالضم : المعى . يقال : هو يَجْرُ  
قُصْبَهُ . قال الراعى :

تَكسو المَفارِقَ وَاللَبَّاتِ ذَا أَرَجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَّاجٍ

وأما قول امرئ القيس :

\* وَالقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ (١) \*

فيريد الخَصَرَ ، وهو على الاستعارة ، والجمع

أقصاب . قال الأعشى :

وَشاهِدُنَا الجُلُّ وَالِياسِمِ

نُ وَالْمُسْنِمَاتُ بِأَقْصَابِهَا

أى بأوتارها ، وهى تُتَّخَذُ مِنَ الأمعاء . ويروى

« بِقِصَابِهَا » ، وهى المزامير .

وشعر مقصَّب ، أى مجعَّد . وقد قَصَبَ الزرعُ

تَقْصِيْبًا (٢) ، وذلك بعد التفریح .

والقِصَابُ : الذوائبُ المَقْصَبَةُ تُتَلَوَى لِيًّا حَتَّى

تَتَرَجَّلَ ، وَلَا تُضْفَرُ ضَفْرًا ، واحِدَتِهَا قِصْبِيَّةٌ وَقِصَابَةٌ ،

(١) فى ديوانه :

وَاليَدُ سَابِجَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ

وَالعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ سُلْحُوبٌ

وَالماءُ مِنْهَمْرٌ وَالشَّدُّ مَنْحَدِرٌ

وَالقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَاللونُ غَرِيْبٌ

وقال ابن برى : البيت لإبراهيم بن عمران الأنصارى .

(٢) فى اللسان : « وقصب الزرع تقصيباً ، وأقصب :

صار له قصب ، وذلك بعد التفریح » .



\* قَضَبْتُ عِقَالَهَا (١) \*

واقْتَضَبْتُهُ : اقتطعته من الشيء . واقْتَضَابُ  
الكلام : ارتجاله ؛ تقول : هذا شعرٌ مقتَضَبٌ ،  
وكتابٌ مقتَضَبٌ . واقْتَضِبُ الشيء : انقطع .  
وتقول : انقضب الكوكبُ من مكانه . قال  
ذو الرمة :

كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِبَةٍ

مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

والقَضْبَةُ والقَضْبُ : الرطبة ، وهي الإسْفِسْتُ  
بالفارسية . والموضع الذي تَنَبَّت فيه : مَقْضَبَةٌ .

وسيفٌ قاضِبٌ وقضيبٌ ، أى قَطَّاعٌ ؛ والجمع  
قواضبٌ وقُضْبٌ .

ورجل قَضَابَةٌ : قَطَّاعٌ للأموار مقتدرٌ عليها .

والقَضِيبُ : واحد القَضبان ، وهي الأغصان .

وقَضَبَهُ قَضْبًا : ضربه بالقضيب . وقَضَبْتُ الكرمَ  
تقضيياً ، إذا قطعت أغصانه أيام الربيع .

وقَضَابَةُ الشَّجَرِ : ما يتساقط من أطراف

عِيدانها إذا قَضَبْتَ .

والقَضِيبُ : الناقة التي لم تُرَض . وقَضَبْتُ

الدَّابَّةَ واقْتَضَبْتُهَا ، إذا ركبتها قبل أن تُرَضَ .

(١) تمامه :

وَلَبُونٌ مَغْرَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحْتُ

نُهْيَ وَأَزْبَةَ قَضَبْتُ عِقَالَهَا

الآية : الناقة الضامرة التي لم تحتر . وقال ابن بري :  
صواب إنشاده قَضَبْتُ عِقَالَهَا ، بفتح التاء ، لأنه يخاطب  
المدوح .

بالضم والتشديد . وهي الأنوبة أيضاً ، والمزمار ؛  
والجمع قُضَابٌ (١) .

والقَصَابُ بالفتح : الزَّمَار ، عن أبي عمرو .

قال رؤبة يصف الحمار :

\* فِي جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوْحَى الْقَصَابِ \*

وكذلك القاصب ، والصنعة القَصَابَةُ .

والقَصْبُ : القطع . وقَصَبَ القَصَابُ الشاةَ

قَصْبًا ، إذا قطعها عُضْوًا عُضْوًا . وقَصَبْتُ البعيرَ

وغيره ، إذا قطعته عليه شُرْبَهُ قبل أن يَرَوَى .

وقَصَبَ البعيرَ أيضاً شُرْبَهُ ، إذا امتنع منه قبل أن

يَرَوَى ، فهو بعيرٌ قاصبٌ ، وناقَةٌ قاصبٌ أيضاً ،

عن ابن السكيت . وأقَصَبَ الرجلُ ، إذا فعلتُ

إبله ذلك .

وفي المثل : «رعى فأقَصَبَ» ، يضرب للراعى ،

لأنه إذا أساء رعيها لم تشرب الماء ، لأنها إنما

تَشْرَب إذا شَبِعَتْ من الكَلَأ .

وقَصَبَهُ ، أى عَابَهُ . قال الكميت :

\* عَلَى أُنَى أُذْمٌ وَأُقَصَبُ (٢) \*

[ قضب ]

قَضَبَهُ ، أى قطعه . قال الأعشى :

(١) بوزن كفار .

(٢) البيت بتمامه :

وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاكٍ وَهَوْلَا

مَحْنًا عَلَى أُنَى أُذْمٌ وَأُقَصَبُ

قال ابن دريد: كلٌّ من كلّفته عملاً قبل أن يُحْسِنه فهو مُقْتَضَبٌ فيه .

وقضيب الحمار وغيره .

[ قطب ]

قُطْبُ الرَّحَى فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : قُطْبٌ وَقُطْبٌ وَقُطَابٌ .

وَالقُطْبُ : كوكبٌ بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك . وفلانٌ قُطْبٌ بنى فلانٍ ، أى سيّدهم الذى يدور عليه أمرهم . وصاحبُ الجيش قُطْبُ رَحَى الحرب .

وَالقُطْبَةُ : نَصْلُ المِهدفِ (١) .

وَهَرَمٌ بن قُطْبَةَ الفَزَارِيِّ : الذى نافر إليه عامر بن الطّفيل وعَلَمَةُ بن عَلَانَةَ .

وتقول : جاء القومُ قاطبةً ، أى جميعاً ؛ وهو اسمٌ يدلّ على العموم .

ابن الأعرابى : القَطِيبَةُ : ألبان الإبل والغنم يُخْلَطَانِ .

وقُطْبُ الشرابِ وأقُطْبُهُ بمعنى ، أى مزجه ؛ والاسم القِطَابُ . والقُطْبُ أيضاً : القطع ، ومنه قِطَابُ الجِيبِ .

وَالقُطْبُ : أن تُدْخِلَ إحدى عُروَتَيْ الجِوَالِقِ فِي الأخرى ثم تَنْهِيهَا مرّةً أخرى ، فإن لم تَنْهَيْهَا فهو السَّلْقُ . قال الراجز (٢) :

(١) أى الذى يرى به المِهدف .

(٢) هو جندل الطهوى .

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قد اُتْمَلَقُ

يقول قُطْبًا ونِعْمًا إن سَلَقُ

وتقول أيضاً : قُطْبَ بين عينيه ، أى جمع ،

فهو رجلٌ قُطُوبٌ . وقُطْبٌ وجهه تقطياً ، أى عبس .

[ قطرب ]

القُطْرُبُ : طائر . وقُطْرُبٌ : لقب محمد بن المُسْتَنبِرِ النَّحْوِيِّ .

[ قعب ]

القَعْبُ : قَدَحٌ من خَشَبٍ مَقْعَرٌ ؛ وحافر

مُقَعَّبٌ ، مشبّه به ؛ والجمع قِعْبَةٌ ، مثل جَبَّءٍ وجِبَّاءَةٍ .

وتقعيب الكلام : تقعيه .

وقَعْنَبٌ : اسم رجلٍ ، بزيادة النون .

[ قعضب ]

قَعْضَبُهُ ، أى استأصله . وقَعْضَبٌ : اسم رجلٍ كان يعمل الأسنّة .

[ ققب ]

القَقْبُ والقَقْبَانُ : خَشَبٌ تُتَّخَذُ منه

السُّرُوجُ . قال ابن دُرَيْدٍ : هو بالفارسية آزادِ دِرَختِ .

[ قلب ]

القَلْبُ : القُواد ، وقد يعبرُ به عن العقل .

قال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فى ذَلِكَ لَدِكرى لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ : أى عقل .

وَقَلَّبْتُ الشَّيْءَ فَأَقْلَبَ ، أَى انكَبَّ .  
 وَالْمُنْقَلَبُ يَكُونُ مَكَانًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا ،  
 مِثْلُ الْمُنْصَرَفِ .  
 وَقَلَّبْتُهُ بِيَدِي تَقْلِيبًا . وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهْرًا  
 لِبَطْنٍ ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ . وَقَلَّبْتُ الْقَوْمَ  
 كَمَا تَقُولُ صَرَفْتُ الصَّبِيَانَ ، عَنْ ثَعْلَبِ . وَقَلَّبْتُهُ ،  
 أَى أَصَبْتُ قَلْبَهُ . وَقَلَّبْتُ النَّخْلَةَ : نَزَعْتُ قَلْبُهَا .  
 وَقَلَّبْتُ الْبُسْرَةَ ، إِذَا احْمَرَّتْ .  
 وَالْقَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ : انْقِلَابُ الشَّفَةِ ؛ رَجُلٌ  
 أَقْلَبٌ ، وَشَفَةُ قَلْبَاءَ بَيْنَةَ الْقَلْبِ .  
 وَأَقْلَبْتُ الْخُبْرَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .  
 • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَلَابُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ  
 فَيَشْتَكِي مِنْهُ قَلْبُهُ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ  
 مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قَلِبَ قُلَابًا ، وَنَاقَةٌ مَقْلُوبَةٌ . وَأَقْلَبَ  
 الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَ إِبْلهَ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُمْ : مَا بِهِ  
 قَلْبَةٌ ، أَى لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مَا خُوذُ  
 مِنَ الْقَلَابِ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ :  
 أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ  
 وَقَدْ بَرَّئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ  
 أَى بَرَّئْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ . وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقَلَّبُ لَهَا فَيُنْظَرُ  
 إِلَيْهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ وَذَكَرَ فَرَسًا :

وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ  
 وَلَا لِحَبْلَيْنِهِ بِهَا حَبَارٌ<sup>(١)</sup>  
 أَى لَمْ يُقَلَّبْ قَوَائِمُهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا .  
 وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ الْقَمَرِ ،  
 وَهُوَ كَوْكَبٌ نُزِّيٌّ وَبِجَانِبِهِ كَوْكَبَانُ .  
 وَقَوْلُهُمْ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، أَى خَالِصٌ ،  
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُنْثَى وَالْجَمْعُ ؛ وَإِنْ شَتَّ  
 قَلَّتْ امْرَأَةٌ قَلْبَةً وَثَنِيَّتَ وَجَمَعَتْ .  
 وَقَلْبُ النَّخْلَةِ : لُبُّهَا ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَلْبٌ  
 وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ ، وَالْجَمْعُ الْقَلْبَةُ .  
 وَالْقَلْبُ مِنَ السُّوَارِ : مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا<sup>(٢)</sup> .  
 وَالْقَلْبُ أَيْضًا : حَيَّةٌ تُشَبَّهُ بِهِ .  
 وَالْمِقْلَبُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُقَلَّبُ بِهَا الْأَرْضُ  
 لِلزَّرَاعَةِ .  
 وَقَوْلُهُمْ : هُوَ حَوْلٌ قَلْبٌ ، أَى مُحْتَالٌ بِصِيرٍ  
 بِتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ .  
 وَالْقَلِيْبُ ، مِثَالُ السَّكِينِ : الذُّبُّ ، وَكَذَلِكَ  
 الْقَلُوبُ ، مِثَالُ الْخَنُوصِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَيَا أُمَّةٍ<sup>(٣)</sup> بَكَى عَلَى أُمَّمٍ وَاهِبٍ  
 أَكِيْلَةَ قَلُوبٍ يَأْحُدِي<sup>(٤)</sup> الْمَذَانِبِ

(١) الحبار بفتح الحاء وكسرهما : الأثر .  
 (٢) قوله « قلبا واحدا » عبارة الأزهرى قلدا  
 واحدا ، يعنى ما كان مفتولا من طاق واحد لا من طاقين .  
 (٣) كذا . وفى اللسان : « أيا حجتنا » .  
 (٤) فى اللسان : « ببعض المذانب » .

أَعْصَفَ . قال : وتسمى العَصِيفَةُ القِنَابَةَ . والعَصِيفَةُ :  
الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبُلُ .

[ قوب ]

قُبْتُ الأرضَ أقوبها ، إذا حَفَرْتَ فيها  
حُفْرَةً مُقَوَّرَةً ، فانقابت هي . وقَوَّبْتُ الأرضَ  
تقويباً مثله . وتَقَوَّبْتُ الشيءَ ، إذا انقلع من أصله .  
وقاب الطائرُ بيضته ، أى فلحقها ؛ فانقابت  
البيضة وتَقَوَّبَتْ بمعنى .

وتَقَوَّبَ من رأسه مواضعُ ، أى تَقَشَّرَ .  
والأسود المَتَقَوَّبُ ، هو الذى سلخ جلدَه من الحيات .  
وقولهم فى المثل : « بَرَّتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ »  
فالقائبة : البيضة ؛ والقُوبُ ، بالضم : الفَرخ . قال  
أعرابيٌّ من بنى أسد لتاجرٍ استخفَّره : إذا بلغتُ  
بك مكان كذا فَبَرَّتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ ، أى أنا  
برىء من خُفَّارَتِكَ .

والقُوبَاءُ : داءٌ معروفٌ يتقشَّرُ ويتسع ، يُعالج  
بالريق ؛ وهى مؤنثة لا تنصرف ، وجمعها قُوبٌ .  
وقال (١) :

يا عَجَبًا لِهَذِهِ الفَلَيْقَةِ

هَلْ تَغْلِبَنَّ القُوبَاءُ الرِّيْقَةَ

وقد تسكَّن الواو منها استثقلاً للحركة على  
الواو ؛ فإن سكتها ذكَّرتُ وصرفت . والياء فيه  
للإلحاق بقِرطاس ، والمهمزة منقلبة منها . قال

(١) ابن قنان .

والقَالِبُ ، بالفتح : قَالَبَ أَخْفَ وغيره .  
والقَالِبُ ، بالكسر : البُسْرُ الأحمر .  
والقَلِيبُ : البئر قبل أن تُطَوَّى (١) ، تذكَّرُ  
وتؤنَّثُ ، وقال أبو عبيد : هى البئر العاديَّة القديمة ؛  
وجمع القلة أَقْلِبَةٌ . قال عنتره يصف جُعلاً :  
كَأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضْدَيْنِ حَجَلًا  
بِهَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِإْلَاحٍ  
والكثير قُلْبٌ . قال الشاعر (٢) :

وما دام غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةَ طَيْبٌ  
بِهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ  
وقد شبَّه العجاجُ بها الجراحات فقال :  
\* عَنْ قَلْبٍ صُخْمٍ تُورَى مِنْ سَبْرٍ \*  
وأبو قلابة : رجلٌ من المحدثين .

[ قنب ]

القُنْبُ : وعاءٌ قَصِيبِ الفرسِ وغيره من  
ذوات الحافر .

والقَنِيبُ : جماعات الناس .  
والمِقْنَبُ : ما بين الثلاثين إلى الأربعين من  
الخليل . والمِقْنَبُ أيضاً : شىء يكون مع الصائد  
يُجعل فيه ما يصيدُه . حكاه أبو عبيد فى المصنف  
عن القناني .

والقُنْبُ : الأَبْقُ (٣) ، عربىٌ صحيحٌ .  
قال ابن دريد : قُنْبُ الزرعِ تقنياً ، إذا

(١) يعنى قبل أن تنبى بالحجارة ونحوها .

(٢) هو كثير .

(٣) وهو ضرب من الكتان .

والأقهبان : الفيل والجاموس .  
قال رؤبة يصف نفسه بالشدة :  
لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهُمُوسَاً  
والأقهبين الفيل والجاموساً

### فصل الكاف

[ كَاب ]

الكآبة : سوء الحال والانكسار من الحزن .  
وقد كئِبَ الرجل يَكْأِبُ كَأَبَةً وكَأَبَةً ، مثل  
رأفة ورأفة ، ونشأة ونشأة ، فهو كئيبٌ ، وامرأة  
كئيبَةٌ وكأباه أيضاً . قال الراجز (١) :

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُوَوِّقِي (٢)

أَوْ أَنْ تَبْدِي لَيْلَةً لَمْ تُعْبِقِي

أَوْ أَنْ تُرِي كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْشِقِي

وآكتاب الرجل مثله . ورمادٌ مكتئبٌ اللون ،  
إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب .

[ كِب ]

كَبَّه الله لوجهه ، أى صرعه ، فأكَبَّ على  
وجهه . وهذا من النوادر أن يقال أفعَلْتُ أنا  
وقَعَلْتُ غيري . يقال : كَبَّ الله عدوَّ المسلمين ،  
ولا يقال أكَبَّ .

وكَبَّكَبَه ، أى كَبَّه . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ .

(١) هو جندل بن الشثي .

(٢) في اللسان : « تأوق » . يقال أوقه تأويقاً :

قلل طعامه .

ابن السكيت : وليس في الكلام فُعَلَاءٌ مضمومة  
الفاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان : أُلْحَشَاءُ ،  
وهو العظم النائي وراء الأذن ، وقُوبَاءُ . قال :  
والأصل فيهما تحريك العين : خُشَشَاءُ وقُوبَاءُ .  
قال الجوهري : والمُرَّاءُ عندي مثلهما . فمن قال  
قُوبَاءُ بالتحريك قال في تصغيره قُويْبَاءُ ، ومن  
سكن قال قُويْبِي .

وتقول : بينهما قَابُ قوسٍ وقِيبُ قوسٍ ،  
وقَادُ قوسٍ وقِيدُ قوسٍ ، أى قَدَرُ قوسٍ . والقَابُ :  
ما بين المَقْبِضِ والسِيَةِ . ولكلُّ قوسٍ قَابَانِ .  
وقال بعضهم في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ  
أَوْ أَدْنَى ﴾ : أراد قَابًا قَوْسٍ فقلبه .

وقولهم : فلان مَلِي قُوبَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى  
ثابت الدار مقيم . يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل .

[ قهب ]

القَهْبُ : الأبيض تعلوه كُدْرَةٌ ، والأثَى  
قَهْبَةٌ وقَهْبَاءُ . والقَهْبُ أيضاً : الجبل العظيم ،  
عن أبي عمرو . والقَهْبَةُ لون الأقب . قال الأصمعي :  
هو غُبْرَةٌ إلى سواد . وقال ابن الأعرابي : الأقب  
الذي فيه حُمْرَةٌ فيها غُبْرَةٌ . قال : ويقال هو الأبيض  
الأكدر . وأنشد لامرئ القيس :

\* كَعَيْثِ الْعَشِيِّ الْأَقْبِ الْمَتَوَدِّعِ (١) \*

(١) صدره :

\* فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ \*

وترك صرفه الأعشى في قوله :  
 وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلُ يَرَى  
 مَصَارِعَ مَظْلُومٍ تَجْرًا وَمَسْحَبًا  
 وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيئُ  
 يَكُنْ مَأْسَاءَ النَّارِ فِي رَأْسِ كِبِكَبَا

[كِب]

الكتاب معروف ، والجمع كُتُبٌ وكُتُبٌ .  
 وقد كتبتُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً . والكتاب :  
 الْقَرْضُ وَالْحُكْمُ وَالْقَدَرُ . قال الجعدى :

يا ابنة عمي كتابُ الله أخرجني

عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

قال ابن الأعرابي : الكاتب عندهم : العالم .  
 قال الله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴾ .  
 والكُتُبُ : الجمع ، تقول منه : كتبتُ البغلة ،  
 إذا جمعتَ بين شفريرها بجلقةٍ أو سيرٍ ، أَكْتُبُ  
 وَأَكْتُبُ كِتَابًا . وَكُتِبْتُ الْقِرْبَةَ أَيضًا كِتَابًا ،  
 إذا خرزتها ، فهي كِتِيبٌ .

والكُتْبَةُ بالضم : الخُرْزَةُ . قال ذو الرمة :

وفراء غرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا

مُشْشَلٌ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

والكُتَابُ : الكُتْبَةُ . والكُتَابُ أَيضًا  
 والمكْتُبُ واحد ، والجمع الكُتَاتِيبُ . والكُتَابُ  
 أَيضًا : سهمٌ صغيرٌ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يتعلمُ به الصبيُّ

وَأَكَبْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ يَفْعَلُهُ وَأَنْكَبْتُ ، بِمَعْنَى .  
 وتقول : جاء مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ ، أَي مُتَزَمِّلًا .  
 وَتَكَبَّبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ  
 أَوْ هُزِلَتْ .

والكُتْبَةُ أَيضًا : الْجُرُوهُوقُ مِنَ الْغَزَلِ ؛ تقول  
 منه : كَتَبْتُ الْغَزْلَ ، أَي جعلته كُتْبِيًّا .

والكُتْبَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرَى ،  
 وهو إفلات الخيل على المقوس للجرى أو للحملة .  
 وكذلك كُتْبَةُ الشَّوَاءِ : شِدَّتُهُ وَدَفَعَتُهُ . والكُتْبَةُ  
 أَيضًا : الزحام .

والكِبَابُ : الطَّبَاهِجُ . والكِبَابَةُ : دواءٌ .  
 والكِبَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ  
 أَي تَجَعَّدَ . قال ذو الرمة :

توخاه بالأظلافِ حَتَّى كَأَنَّما

يُبْزَنُ<sup>(١)</sup> الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَثْنٍ مَحْمِلِ

وكِبْكَبُ : اسم جبلٍ ، صرفه امرؤ القيس

في قوله :

فَأَخَّرُ مِنْهُمْ سَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَخَّرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَّدَ كِبْكَبِ

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : يشير . أي توخى  
 الكناس يحفره بأظلافه . والمحمل : حمل السيف ، شبه  
 عرق الأرطى به .

(٢) في ديوانه :

فريقان منهم جازعٌ بطن نخلة

وأخَرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ نَجَّدَ كِبْكَبِ

في اللسان : « غداة غدوا فسالك بطن نخلة » .

[ كتب ]

كَشَبْتُ الشَّيْءَ أَكْشُبُهُ كَشْبًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .  
وانكشبت الرملُ ، أى اجتمع . وكلُّ ما انصبَّ  
فى شَيْءٍ فَقَدْ انكشَبَ فِيهِ . ومنه سُمِّيَ الكَشِيبُ  
من الرمل ؛ لأنه انصبَّ فى مكانٍ فاجتمع فيه ؛  
والجمع الكُشْبَانُ<sup>(١)</sup> ، وهى تلال الرمل .  
والكُشْبَةُ من اللبن : قَدْرٌ حَلْبَةٌ . وقال  
أبو زيد : ملء القَدَحَ من اللبن . والجمع كُشْبٌ .  
قال الراجز :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ حَطَّابُ الكُشْبِ  
يقول إني خاطبٌ وقد كَذَبُ  
وإنما يَحْطُبُ عُسًا من حَلَبِ  
يعنى الرجل يأتى بعلَّة الخِطْبَةِ وإنما يريد  
القِرَى .

وكلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ من طَعامٍ أو غيره بعد أن  
يكون قليلاً فهو كُشْبَةٌ .  
والكُشْبُ ، بالتحريك : القُرْبُ . يقال :  
رماد من كُشْبٍ .

ويقال : أَكْشَبَكَ الصيْدُ ، أى أمكنك .  
والكاشب : اسم جبل . قال أوسُ  
ابن حَجَرَ :

(١) والكُشْبُ ، والأكشبة أيضا ، عن اللسان  
والقاموس .

الرمى ؛ وبالناء أيضا ، والناء فى هذا الحرف أعلى  
من الناء .

والكتيبة : الجيش ، تقول منه : كَتَبَ  
فلانُ الكُتائبَ تكتيبًا ، أى عَبَّأها كتيبةً  
كتيبةً . وَتَكَتَبَتِ الحِيلُ ، أى تَجَمَّعَتِ .

قال أبو زيد : كَتَبْتُ الناقَةَ تكتيبًا ، إذا  
صَرَرْتَهَا .

وتقول : أَكْتَبَنِي هذه القصيدة ، أى أَمَلَهَا  
على . وَأَكْتَبْتُ القِرْبَةَ أَيضًا : شَدَدْتُهَا بِالوِكَاءِ ؛  
وكذلك كَتَبْتُهَا كَتْبًا ، فهى مُكْتَبٌ وَكَتِيبٌ .

وَأَكْتَبْتُ الكُتَابَ ، أى كَتَبْتُهُ . ومنه  
قوله تعالى : ﴿ أَكْتَبَهَا فَهَى تُمَلَّى عَلَيْهِ ﴾ . وتقول  
أيضًا : اكتب الرجلُ ، إذا كَتَبَ نَفْسَهُ فى ديوان  
السلطان .

والمُكْتَبُ<sup>(١)</sup> : الذى يَعْلَمُ الكُتَابَةَ . قال  
الحسن : كان الحجاجُ مُكْتَبًا بالطائف ،  
يعنى معلمًا .

واستكتبه الشئُ ، أى سألَهُ أن يكتبه له .  
والمكاتبَةُ والتكاتبُ بمعنى . والمُكَاتَبُ :  
العبد يُكَاتَبُ على نفسه بئمنه ، فإذا سعى  
وأداه عَتَقَ .

(١) بضم الميم وسكون الكاف ، ويقال أيضا بضم الميم  
وفتح الكاف مع تشديد التاء . الأخيرة عن الجياني .

والأَكْذُوبَةُ : الكَذِبُ . وَأَكْذَبْتُ  
الرجلَ : أَلْفَيْتُهُ كاذباً ؛ وكَذَّبْتَهُ ، إذا قلت له  
كَذَّبْتَ . قال الكسائي : أكَذَّبْتُهُ ، إذا  
أخبرت أنه جاء بالكذب ورواه . وكَذَّبْتُهُ ، إذا  
أخبرت أنه كاذب (١) .

وقال ثعلب : أكَذَّبَهُ وكَذَّبَهُ بمعنى .

وقد يكون أكَذَّبَهُ بمعنى بَيَّنَّ كَذِبَهُ ، وقد  
يكون بمعنى حَمَلَهُ عَلَى الكَذِبِ ، وبمعنى وَجَدَهُ  
كاذباً .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ،  
وهو أحد مصادر المَشْدَدِ ، لأنَّ مصدره قد يجيء على  
تَفْعِيلٍ مثل التَكْلِيمِ ، وعلى فِعَالٍ مثل كِذَابٍ ، وعلى  
تَفْعَلَةٍ مثل تَوْصِيَةٍ ، وعلى مُفَعَّلٍ مثل ﴿ وَمَزَقْنَاهُمْ  
كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ .

وقوله تبارك وتعالى : ﴿ لَيْسَ لَوْفَعَهَا كَاذِبَةٌ ﴾  
هو اسمٌ يوضع موضع المصدر ، كالعاقبة والعافية  
والباقية . وقال : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ،  
أى بقاء .

وقولهم : إنَّ بنى فلانٍ ليس لجدِّهم (٢) مكذوبة  
أى كَذِبٌ .

وكَذَّبَ قد يكون بمعنى وَجَبَ . وفي الحديث

(١) يعنى أن من طبعته الكذب .

(٢) الصواب « لجدهم » بالحاء المهملة ، كما فى اللسان .

لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَاثِبِ (١)

والكاثبة من الفرس : مقدّم المنسج حيث  
تقع عليه يد الفارس .

[ كذب ]

كَذَّبَ كِذْبًا وَكَذِبًا ، فهو كاذب وكذّابٌ  
وكذوبٌ ، وكيدبانٌ ومكذبانٌ ومكذبانةٌ ،  
وكذبةٌ مثال هُمزةٌ ، وكذذبٌ مخففٌ ، وقد  
يشدد . وأنشد أبو زيد :

وإذا أتاك بأتى قد بعثها (٢)

بوصالٍ غانيةٍ فقلْ كذذب (٣)

والكذّب . جمع كاذب ، مثل راعٍ ورُكعٍ .

قال الشاعر (٤) :

مَتَى يَقْلُ تَنْفَعِ الأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إذا اضمحلَّ حديثُ الكذّبِ الوَلَعِ (٥)

والتكاذب : ضد التصادق .

والكذّبُ : جمع كذوبٍ مثل صبور  
وصبّر . ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا  
تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ الكُذْبُ ﴾ ، فجعله نعتاً للألسنة .

(١) يريد بالنبي ما نبا من الحصى إذا دق فندر ،  
والكاتب : الجامع لما ندر منه .

(٢) فى اللسان : « فإذا سمعت بأتى قد بعثكم » .

(٣) البيت لجريرة بن الأشيم .

(٤) هو أبو دواد الرؤاسى .

(٥) الولعة : جمع والع ، مثل كاتب وكتبة .

والمواع : الكاذب .



وَكَذَّبَ لِبَنِّ النَّاقَةِ ، أَى ذَهَبَ .

[ كرب ]

الكَرْبَةُ بِالضَّمِّ : النِّعَمُ الَّذى يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ ،  
وَكذلك الكَرْبُ عَلَى مِثَالِ الضَّرْبِ . تَقُولُ مِنْهُ :  
كَرَبَهُ النِّعْمُ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ .

وَالكَرَائِبُ : الشَّدَائِدُ ، الْوَاحِدَةُ كَرِيْبَةٌ .  
وَقَالَ (١) :

فِيَالِ رِزَامٍ رَشَّحُوا بى مُقَدِّمًا  
إِلَى الْمَوْتِ خَوَاصًّا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا  
وَكَرَبْتُ الْقَيْدَ ، إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ .  
وَقَالَ (٢) :

أَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا  
إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ  
وَكَرَبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَى كَادَ يَفْعَلُ .  
وَكَرَبْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا قَلَّبْتُهَا لِلْحَرِثِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « الْكَرَابُ عَلَى الْبَقْرِ » وَيُقَالُ :  
« الْكَلَابُ عَلَى الْبَقْرِ » .

وَكَرَبَ الشَّيْءَ ، أَى دَنَا . وَإِنَّا كَرَبْنَا ، إِذَا  
كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِي .

وَكَرَبْتُ الشَّمْسَ ، أَى دَنَتَ لِلْغُرُوبِ . يُقَالُ  
كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ ، أَى قَرُبَ انْطِفَاقَهَا . وَقَالَ (٣) :

« ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَّبَنَ عَلَيْكُمْ (١) » قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
كَأَنَّ كَذَّبَ هَهُنَا إِغْرَاءٌ ، أَى عَلَيْكُمْ بِهِ . وَهِيَ كَلِمَةٌ  
نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَجَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَذَّبَ عَلَيْكُمْ  
الْحَلْجُ » أَى وَجِبَ . قَالَ الْأَخْفَشُ : فَالْحَلْجُ مَرْفُوعٌ  
بِكَذَّبَ وَمَعْنَاهُ نَصَبٌ ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَلْجِ ،  
كَمَا يُقَالُ أَمَكَنَّكَ الصَّيْدُ ، يُرِيدُ ارْمِهِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (٢) :

كَذَّبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنِِّ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَذَهَبِي  
يَقُولُ : عَلَيْكَ الْعَتِيقُ .

وَتَقُولُ : مَا كَذَّبَ فَلَانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ،  
أَى مَا لَيْثَ .

وَتَكَذَّبَ فَلَانٌ ، إِذَا تَكَلَّفَ الْكُذْبَ .  
وَيُقَالُ حَمَلَ فَلَانٌ فَمَا كَذَّبَ ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَى  
مَا جَبُنَ . وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَّبَ ، أَى لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَيْثٌ بَعَثَرٌ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا  
مَا لَلَيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

(١) قَبْلَهُ « كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْحَلْجُ كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْعَمْرَةَ  
كَذَّبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادَ » .

(٢) هُوَ عُنْتَرَةٌ ، يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ عُبَلَةَ : عَلَيْكَ بِأَكْلِ  
الْعَتِيقِ وَهُوَ الثَّمَرُ الْيَابِسُ ، وَشَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، وَلَا تَتَعَرَّضِ  
لِغُبُوقِ الْإِبْنِ ، وَهُوَ شَرِبَهُ عَشِيًّا ، لِأَنِّي خَصَصْتُ بِهِ مَهْرِي  
الَّذِي يَسَامِنِي وَإِيَّاكَ . أَهْ مَرَضِي . ثُمَّ قَالَ وَعَلَى هَذَا فَسَرَوْا  
حَدِيثَ : « كَذَّبَ النَّسَابُونَ » أَى وَجِبَ الرَّجُوعَ إِلَى قَوْلِهِمْ .  
(٣) هُوَ زَهْرِي .

(١) هُوَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبِ الْمَازَنِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُنْمَةَ الضَّمِّي .

(٣) عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خِفَافِ الْبَرَجِيِّ .

أَبْنِي<sup>(١)</sup> إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ

فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَأَعْجَلِ  
وَكَرَّبْتُ النَّاقَةَ : أَوْقَرْتَهَا .

وَكَرَّبُ النَّخْلِ : أُصُولُ السَّعْفِ<sup>(٢)</sup> أَمْثَالُ  
السَّكِّيفِ . وَفِي الْمَثَلِ :

\* مَتَى كَانَ حَكْمُ اللَّهِ فِي كَرَّبِ النَّخْلِ<sup>(٣)</sup> \*

وَالكَرَّبُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ فِي وَسْطِ  
الْعَرَاقِ ثُمَّ يُدْنَى وَيَثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي  
الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ . تَقُولُ مِنْهُ : أَكْرَبْتُ  
الدَّلْوَ فَهِيَ مُسْكَرَبَةٌ .

وَالكَرْبَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الْكَرَابِ ، وَهِيَ  
مَجَارَى الْمَاءِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا :

جَوَارِسُهَا تَأْوِي<sup>(٤)</sup> الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابَهَا  
وَالْمَصِيفُ : الْمُعْوَجُّ ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ .

(١) يروى : « أجبل إن » . كارب : رواية الأصمعي  
بالكسر ، وابن دريد يروى كارب بفتح الراء ، أى قارب  
يومه ودنا منه . وبعده :

احذرْ محلَّ السَّوِّءِ لَا تَنْزِلْ بِهِ

وَإِذَا نَبَاكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

(٢) هى الكرائيف واحدها كرافة .

(٣) قيل هذا يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل  
قاله أبو عبيدة . اه واقول . لكن في مرتضى بيان أصل  
هذا المثل ولأنه عجز بيت جرير قاله لما بلغه أن الصلتان العبدى  
فضل الفرزدق عليه . قوله : متى كان حكم الله في كرب النخل  
عجز بيت جرير ، وصدوره :

\* أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سِوَابِقَ عِبْرَةٍ \*

(٤) يروى « تارى » .

وَأَبُو كَرِبٍ الْيَمَانِيُّ بِكسر الراء : أَحَدُ التَّابِعَةِ ،  
وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْحَمِيرِيُّ .

وَمَعْدَى كَرِبٍ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : مَعْدَى كَرِبُ  
بِرْفَعِ الْبَاءِ لَا يَصْرَفُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدَى كَرِبٍ  
يَضِيفُ وَيَصْرَفُ كَرِبًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
مَعْدَى كَرِبٍ يَضِيفُ وَلَا يَصْرَفُ كَرِبًا يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا  
مَعْرِفَةً . وَالْيَاءُ مِنْ مَعْدَى سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ مَعْدَى ؛ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ فِي  
كُلِّ اسْمَيْنِ جُوعًا وَاحِدًا مِثْلُ بَعْلِ بَكٍّ وَخَمْسَةَ عَشَرَ  
تَنْسَبُ إِلَى الْاسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ : بَعْلِي وَخَمْسِي  
وَتَأْبَطِي . وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تَصَغَّرَ الْأَوَّلُ .

وَالْمُكَرَّبُ : الشَّدِيدُ الْأَسْرُ مِنَ الدُّوَابِّ ،  
بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ .

وَتَقُولُ : مَا بِالْدارِ كَرَابٌ بِالتَّشْدِيدِ ، أَى أَحَدٌ .  
وَأَكْرَبُ ، أَى أَسْرَعُ . تَقُولُ : خَذِرْ جَلِيكَ  
يَا كَرَابٍ ، إِذَا أَمْرَتَهُ أَنْ يَسْرَعَ السَّعْيِ .

وَالْكَرَابَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُتَلَقَّظُ مِنَ التَّمْرِ فِي  
أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يُضْرَمُ .  
[ كَب ]

الْكَسْبُ : طَلَبُ الرِّزْقِ . وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ ، تَقُولُ  
مِنْهُ : كَسَبْتُ شَيْئًا وَاسْتَسْبَيْتُهُ بِمَعْنَى . وَفُلَانٌ طَيِّبُ  
الْكَسْبِ ، وَطَيِّبُ الْمَكْسَبَةِ مِثَالُ الْمَغْفِرَةِ ،  
وَطَيِّبُ الْكِسْبَةِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مِثَالُ الْجُلُوسَةِ .  
وَكَسَبْتُ أَهْلِي خَيْرًا ، وَكَسَبْتُ الرَّجُلَ مَالًا  
فَكَسَبَهُ . وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَهُ فَفَعَلَّ .

[ككب]

الكوكب : النجم . يقال : كوكب وكوكبة ،  
 كما قالوا : بياض وبياضة ، وعجوز وعجوزة .  
 وكوكب الشيء : مُعْظَمُه . وكوكب الروضة :  
 نَوْرُهَا . وكوكب الحديد : بَرِيْقُهُ وتَوَقُّدُهُ . وقد  
 كَوَّكَبَ . قال الأعشى يذكر ناقته :  
 تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمُكْوَكِبَ وَخَدًا  
 بنواجٍ سريعةٍ الإيغالِ  
 أبو عبيدة : ذهب القومُ تحت كلِّ كوكب ،  
 أى تفرَّقوا .

[كلب]

الكلب معروف ، وربما وُصِفَ به ، يقال  
 امرأةٌ كَلْبَةٌ . والجمع أكلبٌ وكلابٌ وكليبٌ ،  
 مثل عبد وعبيد ، وهو جمعٌ عزيزٌ . وقال يصف  
 مَفَاذَةَ :

كأنَّ تَجَاوَبَ أَضْدَانِهَا

مُكَاةَ الْمُكَلَّبِ يَدْعُو الْكَلْبِيَا

وَالْأَكَالِبُ : جَمْعُ أَكْلِبٍ .

وفي المثل « الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ » تَرَفَعَهَا  
 وتنصبها ، أى أَرْسَلَهَا عَلَى بَقْرِ الْوَحْشِ . ومعناه  
 خَلَّ امْرَأَةً وَصِنَاعَتَهُ .

وَالْكَالِبُ : صَاحِبُ الْكِلَابِ : وَالْمُكَلَّبُ  
 الَّذِي يَعْلَمُ الْكِلَابَ الصِّيدَ .

وَالْمُكَلَّبُ بِفَتْحِ اللَّامِ : الْأَسِيرُ الْمُقَيَّدُ . يقال  
 أسيرٌ مُكَلَّبٌ ، أى مَكْبَلٌ ، وهو مقلوبٌ منه .

والكواسب : الجوارح .

وتكسَّب ، أى تَكَلَّفَ الْكَسْبَ .

وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ : عَصَارَةُ الدَّهْنِ .

وَكَسَابٍ ، مثل قَطَامٍ : اسمٌ كَلْبَةٌ .

[كب]

الكَعْبُ : الْعِظْمُ النَّاشِزُ عِنْدَ مَلْتَقَى السَّاقِ

وَالْقَدَمِ . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ النَّاسِ إِنَّهُ فِي ظَهْرِ  
 الْقَدَمِ .

وَكُعُوبُ الرُّمَحِ : النَّوَاشِزُ فِي أَطْرَافِ

الأنابيب .

وَالْكَعَابُ بِالْفَتْحِ : الْكَاعِبُ ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ

حِينَ يَبْدُو ثَدْيُهَا لِلنُّهُودِ . وَقَدْ كَعَبَتْ تَكْعُبُ  
 بِالضَّمِّ كُعُوبًا ؛ وَكَعَبَتْ بِالْتَشْدِيدِ مِثْلَهُ .

وَبُرْدٌ مُكْعَبٌ : فِيهِ وَشْيٌ مَرَبَعٌ . وَثُوبٌ

مُكْعَبٌ ، أَيْ مَطْوِيُّ شَدِيدِ الْإِدْرَاجِ .

وَالْكَعْبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمَنِ .

وَالْكَعْبَانِ : كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ ، وَكَعْبُ بْنُ

رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

وَالْكَعْبَةُ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ ، يُقَالُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِتَرَبُّعِهِ .

وَذُو الْكَعْبَاتِ : بَيْتٌ كَانَ لِرَبِيعَةَ وَكَانُوا

يَطُوفُونَ بِهِ .

[كثب]

رَكْبٌ كَثَبٌ ، أَيْ ضَخْمٌ .

قال طفيل الغنوي :

أَبَانًا<sup>(١)</sup> بِمِثْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمْ<sup>(٢)</sup>

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ

وَالكَلْبُ : الشَّعِيرَةُ . وَالكَلْبُ : الْمَسَارِ

الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ ، وَفِيهِ الذُّوَابَةُ . وَالكَلْبُ :

حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ يَلْتَقِي عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الزَّادُ مِنَ الرَّحْلِ .

وَرَأْسُ كَلْبٍ : جَبَلٌ .

وَالكَلْبُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ

إِذَا حُرِزَ . تَقُولُ مِنْهُ : كَلَبْتُ الْمَرْادَةَ . وَقَالَ<sup>(٣)</sup>

بِصَفِ فَرَسًا :

كَأَنَّ غَرَّةَ مَتْنِهِ<sup>(٤)</sup> إِذْ نَجَّحْتُهُ

سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكَلُّبُهُ

وَكَلْبُ الْفَرَسِ : الْخَطُّ الَّذِي فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ .

تَقُولُ : اسْتَوَى عَلَى كَلْبِ فَرَسِهِ .

وَكَلْبٌ : حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةٍ .

وَرَجُلٌ كَالْبُ : ذُو كِلَابٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَوَالِ بْنِ

قَالَ رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَاءٌ » .

(٢) وَيُرْوَى : « مِثْلَهُمْ » .

(٣) هُوَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفَيْحِيِّ .

(٤) غَرْمَتُهُ : مَا يَتَنَّى مِنْ جِلْدِهِ . ٥١ . ٥٢ . مَرْضَى . وَفِي

الْمَأْتُورِ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ :

كَأَنَّ عَيْرَ مَتْنِهِ إِذْ نَجَّحْتُهُ

سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي جَرِيرٍ تَكَلُّبُهُ

الْعَيْرُ : النَّاتِيءُ فِي وَسْطِ النَّصْلِ . وَالغَرُّ بِالْفَتْحِ : وَاحِدٌ

الْفُرُورِ : مَكَلَسَ الْجِلْدَ .

سَدَا بِيَدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كَأَجَّ الظَّالِمِ مِنْ فَنِيصٍ وَكَالِبٍ

وَالكَلْبَةُ بِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ ،

مِثْلُ الْجَلْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْجَمْتُ قِرَّةَ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ

وَكَذَلِكَ الكَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ . وَقَدْ كَلِبَ

الشِّتَاءُ بِالْكَسْرِ .

وَدَفَعْتَ عَنْكَ كَلْبَ فَلَانٍ ، أَيَّ شَرِّهِ وَأَذَاهُ .

وَالكَلْبُ أَيْضًا : شَبِيهُ الْجَنُونِ ، تَقُولُ مِنْهُ :

أَكَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَلَبْتَهُ إِلَهُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَقَوْمٍ يُهَيِّنُونَ أَعْرَاضَهُمْ

كَوَيْتَهُمْ كَيْتَةَ الْمُكَلَّبِ

وَالكَلْبُ الكَلْبُ : الَّذِي يَكَلِبُ بِلَحُومِ

النَّاسِ ، يَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبَ .

يُقَالُ رَجُلٌ كَلِبٌ وَرَجَالٌ كَلْبِيٌّ .

وَأَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ ، إِذَا لَمْ يَحْدِ نَبَاتُهَا رِيًّا فَيَبْسُ .

وَالكَلْبَتَانُ : مَا يَأْخُذُ بِهِ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ

المُحْمَى .

وَالكَلْبُوبُ : الْمِنْشَالُ ؛ وَكَذَلِكَ الكَلَابُ ،

وَالْجَمْعُ الْكَلَالِيْبُ .

وَيُسَمَّى الْمَهْمَارُ ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي عَلَى خُفِّ

الرَّابِضِ ، كَلَابًا . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

(١) جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ .

[ كنب ]

الكَنَابُ بالكسر: الشِمْرَاخُ . والكَنْبُ  
في اليد مثل المَجَلِّ ، إذا صَلَبْتُ من العمل . قال  
الأصمعيّ : يقال أ كَنَبْتُ يداه ، ولا يقال كَنَبْتُ  
يداها . وأنشد أحمد بن يحيى :

قد أ كَنَبْتُ يداكَ بعدَ لِينِ  
وبعد دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ  
وهَمَّتَا بالصَبْرِ والمَرُوفِ

والكَنِيبُ أيضاً: نَبْتُ . قال الطرِمَاحُ :  
مُعَالِيَاتٌ على الأريافِ مَسْكَنُهَا  
أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطَّلحِ والكَنِيبِ  
وكُنَيْبٌ ، مصغَرٌ : موضع . قال النابغة :  
\* وعلى كُنَيْبِ مَالِكِ بنِ حِمَارِ \*

[ كوب ]

الكَوْبُ : كَوْزٌ لا عُرْوَةَ له ، والجمع  
أ كواب . وقال :

مَتَكِنًا تُصِفَقُ أبوابُهُ

يسعى عليه العَبْدُ بالكُوبِ (١)  
والكُوبَةُ : الطبل الصغير المَحْضَرُ .

[ كهب ]

الأصمعيّ : الكُهْبَةُ لَوْنٌ مثل القُهْبَةِ . يقال  
بعير أ كُهْبٌ بَيْنَ الكُهْبِ ؛ وقد كُهِبَ . قال  
أبو عمرو : الكُهْبَةُ : لونٌ ليس بخالصٍ في الحمرّة ،  
وهو في الحمرّة خاصّة .

(١) في المطبوعة الأولى « صب » .

\* كأنّه كَوْدَنٌ يُوشَى بِكَلَّابٍ (١) \*

وكَلَبَهُ : ضربه بالكَلَّابِ . قال الكميّ :

وَوَلَّى بأجْرِيًّا وِلَافٍ كأنّه

على الشَّرَفِ الأقصى يَسَاطُ وَيُكَلِّبُ

والكَلَّابُ ، بالضم مخفّف : اسم ماء .

وقال (٢) :

\* إِنَّ الكَلَّابَ ماؤُنَا فَخَلَّوهُ (٣) \*

كانت عنده وقعة لهم ، فذلك قالوا: الكَلَّابُ

الأول ، والثاني ، وهما يومان مشهوران للعرب .

والمَكَلَبَةُ : المُشَارَةُ ، وكذلك التَّكَلِّبُ .

تقول منه : هم يتكالبون على كذا ، أى يتواثبون  
عليه .

وكَلَّابٌ في قريش ، وهو كَلَّابُ بن مرّة ؛

وكَلَّابٌ في هوازن ، وهو كَلَّابُ بن ربيعة بن عامر

بن صعصعة .

وقولهم : « أَعَزٌّ من كَلَيْبِ وائلٍ » وهو

كَلَيْبُ بن ربيعة ، من بني تغلب بن وائل .

وأما كَلَيْبُ رَهْطُ جَرِيرِ الشاعر ، فهو كَلَيْبُ

ابن يَرَبوع بن حنظلة .

(١) تمامه :

خنادف لاحق بالرأس منكبه

كأنّه كودن يوشى بكَلَّابِ

(٢) هو السفاح بن خالد التبعلي .

(٣) وبه :

\* وساجِرًا والله لَنْ تَحْلُوهُ \*

## فصل اللام

[ لب ]

ابن السكيت : أَلَبَّ بِالْمَكَانِ ، أَى أَقَام بِهِ  
وَلَزِمَهُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : لَبَّ لَفَةٌ فِيهِ . حَكَاهَا عَنْهُ  
أَبُو عَبِيد .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَبَّيْكَ ، أَى أَنَا مُقِيمٌ  
عَلَى طَاعَتِكَ . وَنَصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ حَمْدًا  
لِلَّهِ وَشُكْرًا . وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ لَبًّا لَكَ . وَثُنِيَ  
عَلَى مَعْنَى التَّأَكِيدِ ، أَى إِبَابًا بِكَ بَعْدَ إِبَابٍ ،  
وَإِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ .

قَالَ الْخَلِيلُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ فُلَانٍ تَلَبُّ  
دَارِي أَى تُحَادِثُهَا ، أَى أَنَا مُوَاجِهٌ بِهَا تَحَبُّ ،  
إِجَابَةٌ لَكَ . وَإِلْيَاءٌ لِلثَّنِيَّةِ ، وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النَّصَبِ  
لِلْمَصْدَرِ .

وَنَحْنُ نَذَكُرُ حُجَّتَهُ عَلَى يُونُسَ فِي بَابِ  
الْمَعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَاللُّبُّ : الْعَقْلُ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَابُ ، وَقَدْ جُمِعَ  
عَلَى أَلْبٍ ، كَمَا جُمِعَ بُوْسٌ عَلَى أَبْوَسٍ ، وَنُعْمٌ عَلَى  
أَنْعُمٍ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

\* قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ \*

وَرَبَّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،  
كَأَنَّ الْقَالَ الْكَمِيَّتَ :

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّمَتْ

نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبُ

وَيُقَالُ بَنَاتُ الْأَلْبِ : عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ  
مِنْهَا الرِّقَّةُ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَعَاتَبَ ابْنًا لَهَا : مَالِكٌ  
لَا تَدْعِينِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : « تَأْتِي لَهُ بَنَاتُ الْأَلْبِيِّ » .  
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* قَدْ عَلِمَتْ مِنْهُ بَنَاتُ الْأَلْبِيَّةِ \*

يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ .

فَإِنْ جُمِعَتِ الْأَلْبِيَّةُ قَلَّتِ الْأَلْبِيُّ ، وَالتَّصْغِيرُ  
الْأَلْبِيُّ ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا (١) .

وَاللَّبِيبُ : الْعَاقِلُ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَاءُ . وَقَدْ لَبَّيْتِ  
يَارِجُلَ بِالْكَسْرِ تَلَبُّ لِبَابَةٍ ، أَى صَرْتِ ذَا لُبٍّ .  
وَحَكِي يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ : لَبَّيْتِ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ نَادِرٌ  
لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَضَاعِفِ .

وَلُبُّ النَّخْلِ : قَلْبُهَا . وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ .  
وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَنَحْوِهِمَا : مَا فِي جَوْفِهِ ؛ وَالْجَمْعُ  
اللُّبُوبُ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَلَبَّ الزَّرْعُ ، مِثْلُ أَحَبَّ ، إِذَا  
دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ . وَلَبَّيْتِ الْحَبُّ تَلْبِيًّا ، أَى  
صَارَ لَهُ لُبٌّ .

وَاللَّبِيَّةُ : ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ .

وَلَبَّيْتِ الرَّجُلَ تَلْبِيًّا ، إِذَا جُمِعَتْ ثِيَابُهُ عِنْدَ  
صَدْرِهِ وَتَحَرَّدَ فِي الْخِصْمَةِ ثُمَّ جَرَّتْهُ .

وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ : الْخَالِصُ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
الْمَرْأَةُ لِبَابَةً .

(١) أَى يَادْغَامُ الْبَاءِ فِي مِثْلِهَا .

ورجل لَبٌّ ، أى لازمٌ للأمر ؛ يقال رجل لَبٌّ طَبٌّ . وأنشد أبو عمرو :

\* لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا \* .

وامرأة لَبَّةٌ ، قال أبو عبيد : أى قريبة من الناس لطيفة . ورجلٌ لبيبٌ مثل لَبِّ . قال المصَرَّبُ ابن كعبٍ :

قُفِلْتُ لَهَا فِئِي إِلَيْكَ فِائِي

حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لِبِيبٌ

أى مع ذلك مقيم . وقال بعضهم : أراد مُلَبٌّ من التلية .

وَلَيْبَتُهُ لَبًّا : ضَرَبْتُ لَبَّتَهُ .

وَتَلَبَّبَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَحَزَّمَ وَتَشَمَّرَ .

[ لب ]

اللاتِبُ: الثابت ، تقول منه: لَتَبْتُ لَتْبًا وَلَتُوبًا .  
وأنشد أبو الجراح :

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيدٍ شَرِبْتُهُ

فَأِنِّي مِنْ شُرْبِ النَّبِيدِ لِنَائِبٌ

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ

وَعَمٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجُوفِ لَاتِبٌ

واللاتِبُ أيضاً : اللازق ، مثل اللازب ،  
عن الأصمعي .

وَلَتَبْتُ فِي مَنْحَرِ النَّاقَةِ ، أَيْ طَعَنْتُ ،  
مثل لَتَمْتُ .

( ٢٨ - صحاح )

وَاللَّبَّةُ : الْمَنْحَرُ ، وَالْجَمْعُ اللَّبَاتُ . وَكَذَلِكَ  
اللَّبَبُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْفَلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَابُ .

وَاللَّبَبُ أَيْضًا : مَا يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ  
يَمْنَعُ الرَّحْلَ مِنَ الْاسْتِنْحَارِ . تَقُولُ مِنْهُ : أَلْبَبْتُ  
الدَّابَّةَ فَهُوَ مُلَبَّبٌ . وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ . قَالَ  
ابْنُ كَيْسَانَ : هُوَ غَلَطٌ ، وَقِيَاسُهُ مُلَبٌّ ، كَمَا يُقَالُ  
مُحَبَّبٌ مِنْ أَحْبَبْتَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ فِي كَيْبٍ رَخِيٍّ ، إِذَا كَانَ  
فِي حَالٍ وَسِعَةٍ .

قال الأحمر : اللَّبُّ : ما استرق من الرمل ،  
لأنَّ معظمه العَقَنْقَلُ ، فإذا نقص قيل كَثِيبٌ ،  
فإذا نقص قيل عَوْكَلٌ ، فإذا نقص قيل سَقَطٌ ،  
فإذا نقص قيل عِدَابٌ ، فإذا نقص قيل لَبٌّ .  
قال ذو الرمة :

بَرَّاقَةٌ الْجِيدِ وَاللَّبَاتُ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبٌّ (١)

وَاللَّبْلَابُ : نَبْتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ .

وَاللَّبْلَبَةُ : الرَّقَّةُ عَلَى الْوَالِدِ ؛ يُقَالُ لَبْلَبَتِ الشَّاةُ  
عَلَى وِلْدَانِهَا ، إِذَا لَحِسَتْهُ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ .  
وَلِبَالِبِ الْغَنَمِ : جَلَبَبَهَا وَأَصْوَاتُهَا .

(١) في التهذيب : اللب من الرمل ما كان قريبا من  
حبل الرمل .

[لج]

اللَّجَبُ: الصوت والجلبة . تقول : لَجِبَ بالكسر . وحيش لَجِبٌ عَرْمَرَمٌ ، أبى ذو جَلْبَةٍ وكثرة . وبجرُّ ذو لَجِبٍ ، إذا سَمِعَ اضطراباً أمواجه .

الأصمعي : اللَّجْبَةُ : الشاة التي أتى عليها بعد نتاجها أربعة أشهر فقتلها ، وفيه ثلاث لغات وَلَجْبَةٌ لُجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ<sup>(١)</sup> ، والجمع اللجَابُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

عَجِبَتْ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا

إذ نَدَبِعُ الخَيْلَ بالمِعْزَى اللِّجَابُ  
وَلَجَبَاتٌ أَيْضاً بالتحريك ، وهو شاذٌّ لأنَّ حقه التسكين ، إلا أنه كان الأصل عندهم أنه اسمٌ وُصِفَ به ، كما قالوا امرأةٌ كَلْبَةٌ ، فجمع على الأصل ؛ ويكون لَجْبَةٌ في الواحد لغةً .

وقال ابن السكيت : اللَّجْبَةُ : التي قلَّ لبنها . قال : ولا يقال للعنزِ لَجْبَةٌ . تقول منه : لَجِبَتْ الشاة بالضم ، وكذلك لَجِبَتْ الشاة تلجيباً .

[لج]

اللَّحْبُ : الطريق الواضح ، واللاحب مثله ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، أى ملحوب . تقول منه :

أَحْبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ، إذا وَطِئَهُ ومَرَّ فيه . ويقال

(١) ويقال أيضا بالتحريك ، وفتح فكسر ، وبكسر ففتح . الأخيرتان عن ثعلب .  
(٢) هو مهلهل بن ربيعة .

أَيْضاً : لَحَبَ ، إذا مرَّ مرًّا مستقيماً . قال ذو الرمة :  
فانصاع جانبُه الوحشِ وانكدرتْ  
يَلْحَبِينَ لَا يَأْتِي المَطْلُوبُ والمَطْلَبُ  
وَلَحَبْتُ اللحمَ عن العظم . وَلَحَبْتُ العودَ  
ونحوه ، إذا قشرته . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَالقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ<sup>(٢)</sup> \*

والمَلْحَبُ : كل شيء يُقَشَّرُ به ويُقَطَعُ .  
قال الأعشى :

وَأدْفَعُ عَن أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لسانًا كِمِقْرَاضِ الخَفَاجِي مِلْحَبًا  
ورجل مِلْحَبٌ أَيْضاً ، إذا كان سَبَابًا بَدِيَّ  
اللسان . والمَلْحَبُ : المِقطَعُ .

وَاللَّحِيبُ مِنَ النُّوقِ : القليلة لحم الظهر ، عن  
أبي عبيد .

وقد لَحِبَ الرجلُ ، بالكسر ، إذا أَمَحَلَهُ  
الكِبْرُ . قال الشاعر :

عَجُوزٌ تُرَجِّي أَبْنُ تَكُونُ فَتِيَّةً

وقد لَحِبَ الجنبانِ واحِدُودَبَ الظَّهْرِ

وملحوب : موضع . قال<sup>(٣)</sup> :
\* أَفْقَرٌ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) هو إبراهيم بن عمران الأنصاري :

(٢) صدره :

\* والماء منهبرٌ والشدُّ منحدِرٌ \*

(٣) هو عبيد بن الأبرص .

(٤) مجزه :

\* فَالقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ \*



واللواصب في شعر كثير<sup>(١)</sup> : الآبار الضيقة  
البعيدة القعر .

[ لعب ]

اللعب معروف واللعب مثله<sup>(٢)</sup> . وقد لعب  
يلعب . وتلعب : لعب مرّة بعد أخرى .  
ورجل تلعب : كثير اللعب . والتلعب  
بالفتح : المصدر . وجارية لعب .

والألعب : اللعب . والملاعب : موضع اللعب .  
واللعب بالضم : لعبة الشطرنج والنرد . وكل  
ملعب به فهو لعبة ، لأنه اسم . ومنه قولهم : أعدد  
حتى أفرغ من هذه اللعبة . قال ثعلب : من هذه  
اللعبة بالفتح أجود ، لأنه أراد المرة الواحدة  
من اللعب .

واللعبة بالكسر : نوع من اللعب ، مثل  
الركبة والجلسة . تقول : فلان حسن اللعبة ،  
كما تقول : حسن الجلسة .

ولعبت الرجل ملاعبة . وكان يقال لأبي براء  
عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الأسنّة ،  
فجعله ليبد ملاعب الرماح ، لحاجته إلى القافية ،  
فقال :

لو أنّ حيّا مدرك الفلاح  
أدركه ملاعب الرماح

(١) هو قوله ، كما في القاميس ( لعب ) :

لواصب قد أصبحت وانطوت

وقد طول الحى عنها لبائنا

(٢) وكذلك اللعب بالكسر .

[ لزب ]

طين لازب ، أى لازق . تقول منه : لزب  
الشيء يلزب لزوباً . واللازب : الثابت . تقول :  
صار الشيء ضربة لازب ، وهو أفصح من لازم .  
قال النابغة :

ولا يحسبون الخير لا شر بعده

ولا يحسبون الشر ضربة لازب

وأصابتهم لزبة ، أى شدة وقحط ، والجمع  
اللزبات بالتسكين ؛ لأنه صفة .

والملزأب : البخيل الشديد . وأنشد أبو عمرو :

لا يفرحون إذا ما نضخة وقعت

وهم كرام إذا اشتد الملازيب

[ لسب ]

لسبت العسل بالكسر ، ألسبه لسباً ، إذا  
لعتته . ولسب بالشيء ، مثل لصب به ، أى لزق .  
ولسبته العقب بالفتح تلسبه لسباً ، أى لدغته .  
ولسبه أسواطاً ، أى ضربه .

[ لصب ]

ابن السكيت : لصب سيفه يصب لصباً ،  
إذا نشب في الغمد فلا يخرج . ولصب جلد فلان ،  
إذا لصق باللحم من الهزال .

واللصب ، بالكسر : الشعب الصغير في الجبل .  
وكل مضيق في الجبل فهو لصب . و [ الجمع ] لصاب  
ولصوب .

وفلان لجز لصب : لا يكاد يعطى شيئاً .

ولصب الخاتم في الإصبع ، وهو ضد قلق .

ومَلَاعِبُ ظِلِّهِ : طائر، وربما قيل حَاطِفُ ظِلِّهِ .  
واللُّعَابُ : ما يسيل من الفم . ولُعَابُ النحل :  
العسل .

ولُعَبَ الصَّبِيُّ ، بالفتح ، يلعبُ لَعْبًا ، إذا سال  
لُعَابَهُ . قال لبيد :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَفِهِمْ وَحُجُورِهِمْ

وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

وَالْعَبَ الصَّبِيُّ ، إذا صار له لُعَابٌ يسيل من  
فيه . وَغَرَّ مَلْعُوبٌ ، أى ذو لُعَابٍ .

ولُعَابُ الشمس : ما تراه فى شِدَّةِ الحرِّ مثل  
نسج العنكبوت ، ويقال هو السَّرَاب .

واللُّعْبَاءُ ممدود : اسم موضع .

[ لعب ]

اللُّغُوبُ : التعب والإعياء . تقول منه : لَعَبَ  
يَلْعَبُ بِالضَّمِّ لُغُوبًا . ولِعِبَ بالكسر يَلْعَبُ لُغُوبًا  
لغةً ضعيفةً فيه . وألعبته أنا ، أى أنصبتُهُ .

ورجلٌ لَعِبٌ بالتسكين ، أى ضعيف بين  
اللُّغَابَةِ .

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء : قال سمعت  
أعرابياً يقول : فلانٌ لُغُوبٌ ، جاءته كتابي  
فاحتقرها . فقلت : أتقول جاءته كتابي ؟ فقال :  
أليس بصحيفة ؟ فقلت : ما اللُّغُوبُ ؟ فقال : الأحمق .

واللُّغْبُ أيضاً : الريش الفاسد مثل البُطْنَانِ  
منه . واللُّغَابُ بالضم مثله ، وهو خلاف اللُّوَامِ  
قال تَابَّطُ شِرا :

وما وُلِدَتْ أُمِّي من القوم عاجزاً  
ولا كان ريشي من ذُنَابِي ولا لَعْبِ

وكان له أخٌ يقال له : ريشُ لَعْبٍ (١) .

وقد حرَّكه الكميت فى قوله :

\* لا نَقَلْ ريشَها ولا لَعْبُ \*

مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ ، لأجل حرف الحلق .

وريشُ لَعِبٍ . قال الراجز فى الذئب :

أشعرتهُ مُدَقَّقًا مَدْرُوبًا

ريشَ ريشٍ لم يكن لَعِبِيَا

الأموى : لَعَبْتُ على القوم أَلْعَبُ ، بالفتح

فيهما ، لَعِبًا : أفسدتُ عليهم . والتلَعَّبُ : طول  
الطرد (٢) . وقال :

تَلَعَّبَنِي دهرٌ (٣) فلما غَلِمْتُهُ

غَزَانِي بأولادى فأدر كى الدهرُ

[ لقب ]

اللقب : واحد الألقاب ، وهى الأبناز .

تقول : لَقِبْتُهُ بكذا فتلقب به .

[ لوب ]

اللُّوبَةُ واللُّابَةُ : الحرَّةُ ، والجمع اللُّوبُ  
واللُّابُ واللُّابَاتُ ، وهى الحرارُ . وفى الحديث  
أنه « حرَّم ما بين لابتى المدينة » ، وهما حرستان  
تكتنفانها .

(١) صوابه : ريشُ بَلْعَبٍ ، بزيادة الباء فى أوله ،

كما نبه صاحب القاموس .

(٢) فى اللسان : « الطراد » .

(٣) فى اللسان : « دهرى » .

[هَب]

الذهب : لَهَبُ النار ، وهو لسانها . وكُنِّيَ  
أبو لَهَبٍ به لِجَمَالِهِ<sup>(١)</sup> .  
والتهبَّت النار وتَلَهَّبَتْ ، أى اتَّقَدَتْ .  
وألَهَبَتْها : أوقدتها .

وَاللَّهْمَةُ بالتسكين : العطش . وقد لَهَبَ  
بالكسر يَلَهَبُ لَهَبًا . ورجل لَهْبَانٌ  
وامرأة لَهَبِي .  
وَاللَّهْبَانُ ، بالتحريك : اتَّقَادُ النار . وكذلك  
اللَّهِيْبُ وَاللَّهَابُ بالضم .

وَاللَّهَبُ الفرسُ ، إذا اضطرم جَرِيهٌ ؛ والاسم  
الألُهُوبُ . وقال<sup>(٢)</sup> :  
فَلَسَّوْطِ أَلُهُوبٍ وَللساقِ دِرَّةً

وللزر منه وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْبِذٍ<sup>(٣)</sup>  
وَاللَّهْبُ بالكسر : الفَرْجَةُ والهواء يكون  
بين الجبلين ، والجمع لُهُوبٌ وَلَهَابٌ وَاللَّهَابُ . قال  
أوس بن حجر :

فأبصرَ أَلَهَابًا من الطودِ دونها  
ترى<sup>(٤)</sup> بين رأسي كُلَّ نَيْقَيْنِ مَهْمِلًا

(١) واسمه عبد الغزى .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) وفي ديوانه :

فلساق ألُهوبٌ وللسوطِ دِرَّةٌ

وللزر منه وقع أهوجٍ منعبٍ

ويروى : « أخرج مهذب » . الأخرج : الظلم .

المهذب : الشديد العدو . والمنعب : الذى يستعين بنعقه .

(٤) فى اللسان « يرى » .

قال أبو عبيدة : لُوبَةٌ ونُوبَةٌ للحرَّةِ ، وهى  
الأرض التى ألبستها حجارة سودٌ . ومنه قيل  
للأسود لُوبِيٌّ ونُوبِيٌّ . قال بشرٌ يذكر كتيبة<sup>(١)</sup> :

مُعَالِيَّةٌ لَاهَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ

فَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّمْلُ مِنْهَا فَلُوبِيهَا

وَلَابٌ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبَانًا وَلُوبَابًا ، أى  
عَطَشَ ، فهو لائبٌ والجمع لُؤُوبٌ ، مثل شاهد  
وشهود . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ<sup>(٣)</sup> \*

قال الأصمعيّ : إذا طافت الإبلُ على الحوض  
ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللُوبُ .  
يقال : تركتها لوائبَ على الحوض . والمَلَابُ :  
ضَرْبٌ من الطيبِ كَالخُلُوقِ . قال جرير :

\* بِصِنِّ الوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابًا<sup>(٤)</sup> \*

وشىءٌ مُلَوَّبٌ ، أى مُطَطَّحٌ به . وأما المِرْوَدُ  
ونحوه فهو المُلَوَّبُ ، على مَفْعُولٍ .

(١) قال فى التكملة : غلط ، ولكنه يذكر امرأة  
وصفها فى صدر هذه القصيدة .

(٢) هو الراجز أبو محمد الفقى .

(٣) النجر : عطش يصيب الإبل من أكل بدور  
الصحراء . وبعده :

\* ولاح للعين سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ \*

(٤) صدره :

\* تَطَلَّى وَهَى سَيْئَةُ المَعْرِى \*

السن ، بالكسر : بول الوبير يخثر ويتداوى به ،  
وهو متف جدا . الوبير : دوية كالسنور .

وقال أبو ذؤيب :

\* وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَاهِبًا <sup>(١)</sup> \*  
وَبَنُو لِهَبٍ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ .

### فصل النون

[ نَب ]

نَبَّ اللَّيْسُ يَنْبُ نَبِييَا ، إِذَا صَاحَ وَهَاجَ .  
وَالْأَنْبُوبَةُ : مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ .  
وَهِيَ أَفْعُولَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ

[ نَب ]

نَدَبَ الشَّيْءُ نَتُوبًا ، مِثْلَ نَهَدَ . وَقَالَ :

أَشْرَفَ ثُدْيَاهَا عَلَى التَّرِيْبِ  
لَمْ يَعْذُوا التَّفْلِيكَ فِي التُّوبِ

[ نَجَب ]

النَّجَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لِحَاءُ الشَّجَرِ . وَالنَّجْبُ  
بِالتَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ نَجَبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْجَبِيهَا  
وَأَنْجَبِيهَا ، إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَةَ سَاقِهَا .

وَالْمَنْجُوبُ : الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقَشُورِ سُوقِ الطَّلْحِ .  
وَسِقَاءُ مَنْجُوبٌ وَنَجْبِيٌّ أَيْضًا . وَالْمَنْجُوبُ : الْقَدْحُ  
الْوَاسِعُ .

وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ .  
وَرَجُلٌ نَجِيبٌ ، أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ .

وَالنَّجْبَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ : النَّجِيبُ ؛ يُقَالُ هُوَ

(١) صدره :

\* جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا \*

نَجَبَةُ الْقَوْمِ ، إِذَا كَانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ .

وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ ، أَيْ وُلِدَ نَجِييًّا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

أَنْجَبَ أَرْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذَا نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا

وَأَمْرًا مُنْجِبَةً وَمِنْجَابٌ : تَلِدُ النَّجْبَاءُ ؛

وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبٌ .

أَبُو عُيَيْدٍ : الْمِنْجَابُ : السِّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ

رِيْشٌ وَلَا نَضَلٌ . وَالْمِنْجَابُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

وَاتَّجَبَهُ : اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ .

وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ النَّجِيبُ وَالنَّجَائِبُ .

[ نَجَب ]

النَّحْبُ : النَّدْرُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَحَبْتُ أُنْحَبُ

بِالضَّمِّ .

وَسَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَاجْهَدَ السَّيْرَ ،

كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فُجِدَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَرَدَ الْقَطَا مِنْهَا بِخَمْسِ نَحْبٍ \*

أَي دَائِبٍ .

وَالنَّحْبُ : الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ ؛ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ

نَحْبَهُ ، إِذَا مَاتَ .

وَالنَّحِيبُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ . وَقَدْ نَحَبَ

يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ نَحِيًّا . وَالِاتِّحَابُ مِثْلُهُ .

وَنَحَبَ الْبَعِيرُ أَيْضًا يَنْحَبُ نَحَابًا ، إِذَا أَخَذَهُ

السَّعَالُ .

(١) هُوَ الْأَعْمَى .

[ نخب ]

النُخْرُوبُ : واحد النخاريب ، وهي شقوق الحجر .

[ ندب ]

نَدَبَ المَيْتَ ، أى بكى عليه وعدَّد محاسنه ، يَنْدُبُهُ نَدْبًا . والاسم النُدْبَةُ بالضم .  
ونَدْبَةٌ بالفتح (١) : أم خُفَافِ بن نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ ، وكانت سوداء حبشية .

ونَدَبَهُ لأمرٍ فانتَدَبَ له ، أى دعاه له فأجاب .  
ومَنْدُوبٌ : اسم فرسِ أبى طلحة ، الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم : « إِنْ وَجَدْنَا لَبِخْرًا » .

ورجل نَدَبٌ ، أى خفيفٌ فى الحاجة . وفرس نَدَبٌ ، أى ماضٍ .

والنَدَبُ ، بالتحريك : الخطر . قال عروة :  
أَيَهْلِكَ مُعْتَمٍ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمُ  
على نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٍ  
وها جَدَاهُ .

وتقول : رمينا نَدْبًا ، أى رَشَقًا . والنَدَبُ أيضاً : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد . قال الفرزدق :

وَمُكَبَّلٌ تَرَكَ الحَدِيدُ بِسَاقِهِ

نَدْبًا مِنَ الرِّسَمَانِ فِي الأَحْجَالِ

(١) فى القاموس أنه بالضم ، ويفتح .

أبو عمرو : النَخْبُ : السير السريع ، مثل النَعْبِ . قال : وَنَخَبَ القَوْمُ تَنْحِيًّا ، إذا جَدُّوا فى عملهم . والتنحيب : شدة القرب للماء . قال الشاعر (١) :

وَرُبَّ مَفَاذَةٍ قَذَفِ جَمُوحِ

تَقُولُ مُنَحَّبِ القَرَبِ اغْتِيالًا

وَنَاحَبَتُ الرَّجُلَ إِلَى فلانٍ ، مثل حاكمته . قال طلحةُ لابن عباسٍ رضى الله عنهما : هل لك فى أن أَنُحِبُكَ وترفع النبى صلى الله عليه وسلم (٢) .

[ نخب ]

النَخْبُ : النزاعُ . تقول : نَخَبْتُهُ أُنْحَبُهُ ، إذا نزعته . والنَخْبُ أيضاً : البِضَاعُ . وقد اسْتَمْنَحَبَتِ المرأةُ ، إذا أَرَادَتْهُ ، عن الأُمويِّ .

والانتخاب : الانتزاع . والانتخاب : الاختيار . والنُخْبَةُ مثل النُجْبَةِ ، والجمع نُخْبٌ ، مثل رُطْبَةٍ ورُطْبٍ . يقال : جاء فى نُخْبِ أصحابه ، أى فى خِيَارِهِمْ .

ورجلٌ نُخِبٌ بكسر الخاء ، أى جبانٌ لا فؤادَ له . وكذلك نُخِيبٌ ومنخوبٌ ومنتخبٌ ، كأنه منتزَعُ الفؤادِ .

(١) ذو الرمة .

(٢) كأنه قال : أفاخرِك ، فعد فضائلك وأعد فضائلى ، ولا تذكر فى فضائلك المصطفى ، وأنافرك بما سواه . يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر . عن لسان العرب .

وَنَسَبَ الشَّاعِرَ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِالْكَسْرِ نَسِيبًا ،  
إِذَا شَبَّ بِهَا .

وَالنَّيْسَبُ : الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ  
نَفْسِهَا ؛ وَهُوَ فَيْعَلٌ . وَقَالَ (١) :

\* عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا \*

[ نَسَب ]

النَّسَبُ : الْمَالُ وَالْعَقَارُ .

وَنَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُشُوبًا ،  
أَيَ عَلَقَ فِيهِ ؛ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ ، أَيَ أَعْلَقْتُهُ ،  
فَاتَّشَبَ . وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ : أَعْلَقَ . وَيُقَالُ نَشَبَتْ  
الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبَ ، أَيَ نَابَدَهُ .  
وَالنُّشَابُ : السِّهَامُ ، الْوَاحِدَةُ نُشَابَةٌ .  
وَالنَّاشِبُ : صَاحِبُ النُّشَابِ (٢) ؛ وَقَوْمٌ نَاشِبَةٌ .  
وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا .

وَنُشِبَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ نُشِبَةُ بْنُ غَيْظِ  
ابْنِ مَرْوَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ .

[ نَصَب ]

النَّصَبُ : مَصْدَرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَقَمْتَهُ .  
وَصَفِيحٌ مُنْصَبٌ ، أَيَ نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .  
وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ .

(١) هُوَ دَكِينٌ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي رَجْزِهِ :

مُلْكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا

(٢) كَالرَّامِعِ صَاحِبِ الرَّمْحِ .

[ نَرَب ]

النَّرَبُ : الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَسْتُ بِذِي نَرَبٍ فِي الصَّدِيقِ

وَمَنْعَ خَيْرٍ وَسَبَابَهَا (٢)

[ نَرَب ]

النَّرَبُ : صَوْتُ تَيْسِ الظُّبَاءِ عِنْدَ السِّفَادِ .

يُقَالُ : نَرَبَ الظُّبِيُّ يَنْزِبُ بِالْكَسْرِ نَرِيبًا .

[ نَسَب ]

النَّسَبُ : وَاحِدُ الْأَنْسَابِ . وَالنِّسْبَةُ وَالنُّسْبَةُ  
مِثْلُهُ (٣) .

وَاتَّسَبَ إِلَى أَبِيهِ ، أَيَ اعْتَرَى . وَتَنَسَّبَ ،  
أَيَ ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُكَ . وَفِي الْمَثَلِ « الْقَرِيبُ مَنْ  
تَقَرَّبَ لَا مَنْ تَنَسَّبَ » .

وَرَجُلٌ نَسَابَةٌ ، أَيَ عَلِيمٌ بِالْأَنْسَابِ ، الْهَاءُ  
لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ ، كَأَنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَةً أَوْ غَايَةَ  
وَنَهَايَةَ . وَتَقُولُ : عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٍ ،  
تَرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، ثُمَّ جِئْتَ بِنَسَابَاتٍ نَعْتًا لَهُمْ .

وَفُلَانٌ يَنْسَابُ فُلَانًا فَهُوَ نَسِيبُهُ ، أَيَ قَرِيبُهُ .  
وَتَقُولُ : لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَنَاسِبَةٌ ، أَيَ مَشَاكَلَةٌ . وَنَسَبْتُ  
الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ (٤) بِالضَّمِّ نِسْبَةً وَنَسَبًا ، إِذَا ذَكَرْتَ  
نَسْبَهُ .

(١) عَدِيُّ بْنُ خِرَاعِيٍّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

وَلَسْتُ بِذِي نَرَبٍ فِي الْكَلَامِ

وَمَنْعَ قَوْمِي وَسَبَابَهَا

(٣) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

(٤) وَأَنْسَبَهُ بِالْكَسْرِ ، نَسَبًا مَحْرُوكًا ، وَنِسْبَةً .

وَنَصَبْتُ لِفُلَانٍ نَصَبًا ، إِذَا عَادِيَتَهُ . وَنَاصَبْتُهُ  
الْحَرْبَ مُنَاصَبَةً .

وَنَصَبَ الْقَوْمُ : سَارُوا يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سَيْرٌ لَيِّنٌ .  
وَالنَّصِيبُ : الْأَصْلُ ، وَكَذَلِكَ النِّصَابُ .

وَالنِّصَابُ مِنَ الْمَالِ : الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ  
الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ ، نَحْوُ مَائَتِي دِرْهَمٍ ، وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ .  
وَنِصَابٌ : اسْمُ فَرَسٍ .

وَنِصَابُ السَّكِينِ : مَقْبُضُهُ . وَأَنْصَبْتُ السَّكِينِ :  
جَعَلْتُ لَهُ مَقْبِضًا .

وَنَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصَبًا : تَعَبَ .  
وَأَنْصَبَهُ غَيْرُهُ .

وَهُمْ نَاصِبٌ ، أَيْ ذُو نَصَبٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَوَالِيْنِ .  
وَيُقَالُ : هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ  
فِيهِ وَيُتْعَبُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَأْمٌ ، أَيْ يَنَامُ فِيهِ ،  
وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَيْ تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ .

وَتَيْسٌ أَنْصَبٌ وَعِزٌّ نِصَابٌ بَيْنَهُمَا النِّصَابُ ،  
إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا . وَنَاقَةٌ نِصَابٌ : مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ .  
وَتَنْصَبَتِ الْأُتُنُ حَوْلَ الْحِمَارِ .

وَعِزَاءُ النَّصَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ » ، أَيْ  
لَوْ غَنَيْتَنَا غِنَاءَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ غِنَاءٌ لَهُمْ يَشْبَهُ الْخُدَاءَ  
إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ مِنْهُ .

وَالنَّصَبُ فِي الْإِعْرَابِ : كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ ،  
وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحُوِيِّينَ . تَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ  
الْحَرْفَ فَانْتَصَبَ .

وَعِبَارَةٌ مَمْتَنَصِبٌ ، أَيْ مَرْتَفِعٌ .

وَالنَّصَبُ : مَا نُصِبَ فَعْبِدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى .  
وَكَذَلِكَ النُّصْبُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يَحْرُكُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
وَإِذَا النُّصْبُ الْمَنْصُوبَ لَا تَنْسُكَنَّهُ

لِعَاقِبَةٍ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا  
أَرَادَ فَاعْبُدُنْ فَوْقَ بِالْأَلْفِ ، كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ  
زَيْدًا . وَالْجَمْعُ الْأَنْصَابُ . وَقَوْلُهُ : « وَإِذَا النُّصْبُ »

يَعْنِي إِيَّاكَ وَهَذَا النُّصْبُ ، وَهُوَ لِلتَّقْرِيْبِ . كَمَا قَالَ :  
وَلَقَدْ سَمِئْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا  
وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لِيَيْدٌ<sup>(١)</sup>

وَالنُّصْبُ : الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ مَسَّيَ الشَّيْطَانُ نِصْبًا وَعَذَابًا ﴾ .

وَالنَّصِيبَةُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ  
وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدْرَةِ الْمَعْجُونَةِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

هَرَقْنَاهُ<sup>(٣)</sup> فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرِ

قَدِيمٍ بِعَهْدِ الْمَاءِ بُقْعَ نِصَابِيهِ  
وَالنَّصِيبُ : الْحِطُّ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيبُ :  
الْحَوْضُ . وَالنَّصِيبُ : الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ .

وَأُصِيبُ الشَّاعِرُ مَضْعَرٌّ .  
وَنَصِيبِيْنٌ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانُ :  
مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزَمُ

(١) البيت لليد بن ربيعة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) الضمير في « هرقناه » يعود إلى سجل تقدم ذكره .

قال ابن سلمة : النَّبْعُ شَجَرُ الْقِسِيِّ . وَتَنْضُبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السِّهَامَ .

[ نطب ]

نَطَبَهُ نَطْبًا<sup>(١)</sup> : ضَرَبَ أُذُنَهُ بِإصْبَعِهِ .

[ نعب ]

نَعَبَ الْغَرَابَ ، أَيْ صَاحَ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبِيًّا وَنَعْبَانًا وَتَنْعَابًا . وَرَبَّمَا قَالُوا : نَعَبَ الدِّيكَ ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْهَا

بِحُجْمَةٍ وَالدِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ

وَالنَّعْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وَفَرَسٌ مِئْعَبٌ : جَوَادٌ . وَنَاقَةٌ نَعَابَةٌ وَنَعُوبٌ : سَرِيعَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ نُعَبٌ . وَيُقَالُ إِنَّ النُّعْبَ تَحْرُكُ رَأْسِهَا فِي الْمَشْيِ إِلَى قَدَامِ .

[ نعب ]

النُّعْبَةُ بِالضَّمِّ : الْجُرْعَةُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، وَالْجَمْعُ النُّعَبُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَجَلَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَنْصَعْنَهُ نَعْبٌ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَعِبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَعْبًا ، أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرَعًا . وَقَوْلُهُمْ : مَا جَرَبْتُ عَلَيْهِ نَعْبَةً قَطُّ ، أَيْ فَعَلَةً قَبِيحَةً .

(١) قوله نظيه الخ هذه المادة ساقطة من غالب نسخ الصحاح ، ووجدت في ترجمته ، والمجد كتبها في القاموس بالسواد ، فتعقبه م . ر . في شرحه بأنه لم يجدها في نسخة ، أي فكان حقها الكتابة بالجرعة . اهـ . وقد عرفت من ترجمته أنها ثابتة في البعض فلا اعتراض . قاله نصر .  
(٢) الأسود بن يعفر .

الأسماء المفردة التي لاتنصرف ، فيقول : هذه نصيبين ومررت بنصيبين ، ورأيت نصيبين ، والنسبة إليه نصيب<sup>(١)</sup> . ومنهم من يُجرِّيه مجرى الجمع فيقول : هذه نصيبون ، ومررت بنصيبين ، ورأيت نصيبين . وكذلك القول في يَبْرِينَ وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلِحِينَ وَيَاسَمِينَ وَقِنْدَسِينَ . والنسبة إليه على هذا القول نصيبيني<sup>(٢)</sup> ويبريني ، وكذلك أخواتهما .

[ نصب ]

نَضَبَ الْمَاءَ يَنْضُبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا ، أَيْ غَارَفِي الْأَرْضِ وَسَقَلَ . وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا : بَعْدُهُمْ .

الأصمعي : الناضب : البعيد . ومنه قيل للماء إذا ذهب : نَضَبَ ، أَيْ بَعَدَ . وَخَرَقُ نَاضِبٍ أَيْ بَعِيدٍ<sup>(٣)</sup> .

وَأَنْضَبْتُ وَتَرَّ الْقَوْسُ مِثْلَ أَنْبَضْتُهُ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

والتنضُّبُ : شَجَرٌ ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَلٌ ، وَفِي الْكَلَامِ تَفَعَّلُ مِثْلَ تَتَفَلُّ<sup>(٤)</sup> وَتَخْرُجُ ، الْوَاحِدَةُ تَنْضُبَةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :  
\* إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبَعٌ وَتَنْضُبٌ \*

(١) الوجه فيه « نصيبيني » كما نبه ابن بري ، لأنه هنا نسبة إلى مفرد .

(٢) وكذا نبه ابن بري أن الصواب « نصيبى » لأنه هنا جمع فتحذف عنه علامة الجمع . قال : وكذلك كل ما جمته جمع السلامة ، ترده في النسب إلى الواحد .

(٣) الخرق هنا بمعنى الصحراء .  
(٤) هو الثعلب أو جروه . وفيه لغات كما في القاموس ، المراد منها هنا فتح أوله وضم ثالثه .



[ نقب ]

النَّقْبُ: الطريق في الجبل، وكذلك التَّمَنُّبُ  
والمَنْقَبَةُ، عن ابن السكيت:

وَنَقَبَ الْجِدَارَ نَقْبًا، واسم تلك النَّقْبَةِ نَقْبٌ  
أَيْضًا. وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً  
أَصْفَرَ، وتلك الحديدية مَنَقَبٌ، والمكان مَنَقَبٌ  
بِالْفَتْح. وقال (١):

أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ  
وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبًا (٢)  
وَالنَّاقِبَةُ: قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى  
الْجَوْفِ.

وَالنُّقْبَةُ بِالضَّمِّ: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قِطْعًا  
مُتَفَرِّقًا؛ وَجَمْعُهَا نُقْبٌ (٣). قال دريد بن الصِّمَّة:

مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ  
وَالنُّقْبَةُ أَيْضًا: اللَّوْنُ وَالْوَجْه. قال ذو الرِّمَّة  
يُصِفُ ثَوْرًا:

وَلَا حَ أَرْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَعْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ

وَالنُّقْبَةُ أَيْضًا: ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يُجْعَلُ لَهُ حُجْرَةٌ  
مُخَيِّطَةٌ، مِنْ غَيْرِ نَيْقِيٍّ، وَيُشَدُّ كَمَا يُشَدُّ السَّرَاوِيلُ.  
تَقُولُ مِنْهُ: نَقَبْتُ الثَّوْبَ نَقْبًا، أَيْ جَعَلْتُهُ نُقْبَةً.

(١) مرة بن محكان.

(٢) ويروى «كاسيد» «ولم يسمه ولم يلمس له».

(٣) بكون القاف ويقال أيضا «نقب» بضم ففتح،

كما في اللسان.

وَنَقَبَ الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ، إِذَا رَقَّتْ أَحْفَافُهُ.  
وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَبَّ بَعِيرُهُ. وَنَقَبَ الْخُفُّ  
الْمَلْبُوسَ، أَيْ تَخَرَّقَ.  
وَالْمَنْقَبَةُ: ضِدُّ الْمَثَلْبَةِ.

وَالنَّقِيبُ، الْعَرِيفُ، وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ  
وَضَمِينُهُمْ؛ وَالْجَمْعُ النَّقِيبَاءُ. وَقَدْ نَقَبَ عَلَى قَوْمِهِ  
يَنْقُبُ نِقَابَةً، مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً.

قال الفراء: إِذَا أُرِدَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَقِيًّا فَعَلَّ  
قَلْتَ: نَقَبَ بِالضَّمِّ، نِقَابَةً بِالْفَتْحِ.

قال سيوييه: النِقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْاسْمُ،  
وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ، مِثْلُ الْوَالِيَةِ وَالْوَالِيَةِ.

أَبُو عَيْدٍ: النَّقِيْبَةُ: النَّفْسُ. يُقَالُ: فُلَانٌ  
مَيْمُونٌ النَّقِيْبَةُ، إِذَا كَانَ مَبَارَكًا النَّفْسُ.

قال ابن السكيت: إِذَا كَانَ مَيْمُونًا الْأَمْرُ  
يَنْجَحُ فِيهَا يَحَاوِلُ وَيُظْفَرُ.

وقال ثعلب: إِذَا كَانَ مَيْمُونًا الْمَشُورَةُ.

وَكَلْبٌ نَقِيبٌ: نُقِبَتْ غَلْصَمَتُهُ لِيُضْعِفَ  
صَوْتَهُ، يَفْعَلُهُ اللَّئِيمُ لَثَلًا يَسْمَعُ صَوْتَهُ الْأَضْيَافُ.

وَالنَّقَابُ: نِقَابُ الْمَرْأَةِ. وَقَدْ انْتَقَبَتْ. وَإِنَّهَا  
لِحَسَنَةِ النَّقْبَةِ، بِالْكَسْرِ.

وَنَاقَبْتُ فُلَانًا، إِذَا لَقَيْتَهُ فَجَاءَهُ. وَلَقَيْتُهُ  
نِقَابًا. وَوَرَدَتْ الْمَاءُ نِقَابًا، مِثْلُ التَّقَاطَا (١)، إِذَا

هَجَمَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ.

(١) يعني مثل وردت الماء التقاطا.

والنكباء: الريح الناكبة التي تنكب عن  
مهابّ الرياح القويم. والنكب في الرياح أربع:  
فكباء الصبا والجنوب تسمى الأزيب، ونكباء  
الصبا والشمال تسمى الصايبة وتسمى النكبياء  
أيضاً، وإتما صغروها وهم يريدون تكبيرها لأنهم  
يستبردون بها جداً. ونكباء الشمال والدبور قرّة،  
تسمى الجريباء، وهي نيحة<sup>(١)</sup> الأزيب.  
ونكباء الجنوب والدبور حارة تسمى الهيف  
وهي نيحة النكبياء، لأنّ العرب تناوح بين  
هذه النكب، كما ناوحوا بين القويم من الرياح.  
والنكب بالتحريك: الميل في المشي.  
والنكب: داء يأخذ الإبل في مناكبها فتظلم  
منه وتمشي منحرفة. يقال نكب البعير بالكسر  
ينكب نكباً، فهو أنكب.

قال العديس: لا يكون النكب إلا في  
الكتف. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

فهلّا أعدوني لمثلي تقاقدوا  
إذا الخضم أبزى مائل الرأس أنكب  
وهو من صفة المتناول الجائر.  
والأنكب: الذي لا قوس معه.

[ نوب ]

ناب عني فلان نوب مناباً، أي قام مقامى.  
وانتاب فلان القوم انتياباً، أي أتاهم مرّة بعد

(١) قوله نيحة، بشد اياء كسيده، يعنى التي تناوحها  
أى تقابلها. يقال تناوح الشجر، إذا قابل بعضه بعضاً.

(٢) رجل من قيس.

والنقاب أيضاً: الرجل العلامة. قال أوس  
ابن حجر:

كريم جواد أخو ماقط

نقابٌ يُحدّثُ بالغائب<sup>(١)</sup>

وتقبوا في البلاد: ساروا فيها طلباً للمهرب.

[ نكب ]

أبو زيد: نكب عن الطريق ينكب  
نكوباً، أي عدل. ونكب على قومه ينكب  
نكابةً، إذا كان منكباً لهم يعتمدون عليه؛ وهو  
رأس العفاء.

ونكبتة الحجارة نكباً، أي لثمتها  
وحدشته.

والنكيب: دائرة الحافر وأخف. قال لبيد:  
وتصكّ المرؤ لماً هجرت

بنكيبٍ معرٍ دامي الأظلال

ونكب كنانته نكباً: كبتها. ونكبه

تنكيباً، أي عدل عنه واعتزله. وتنكبه، أي  
تجنبه. وتنكب القوس، أي ألقاها على منكبه.

والنكبة: واحدة نكبات الدهر. تقول:

أصابته نكبة. ونكب فلان فهو منكوب.

والمسكب: مجمع عظم العضد والكتف.

والمناكب أيضاً في جناح الطائر: أربع بعد القوادم.

والمسكب من الأرض: الموضع المرتفع.

(١) ويروى: «نجيح مليح».

أخرى ، وهو افتعال من النوبة . ومنه قول  
الهدلي<sup>(١)</sup> :

أَقْبُ طَرِيدٌ مُبْنَزِهِ الْفَلَا  
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا  
ويروى « انْتِيَابًا » وهو افتعالٌ من آبِ  
يُوْؤِبُ ، إذا أُنِيَ لَيْلًا .

ابن السكيت : النوبُ بالفتح : القربُ ،  
خِلافُ البُعْدِ . قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup> :  
أَرِقْتُ لِدِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ  
كما يهتاجُ مَوْشَى قَشِيبُ<sup>(٢)</sup>  
ويقال : النوبُ ما كان منك مسيرة يومٍ  
وليلة ؛ والقربُ ما كان منك مسيرة ليلة ؛ وأصله  
في الوِردِ . قال لبيد :

وَأَنابَ إِلَى اللَّهِ ، أَى أَقْبَلَ وَتَابَ .

والنوبة : واحدة النوبِ ؛ تقول : جاءت  
نَوْبُتُكَ وَنِيَابَتُكَ . وهم يتناوبون النوبةَ فيما بينهم ،  
في الماء وغيره .

إحدى بنى جعفرٍ كَلَفْتُ بِهَا  
لَمْ تُمَسِّ مَنِيَّ نَوْبًا وَلَا قَرَبًا<sup>(٣)</sup>  
والمحصى النائبة : التي تأتي كل يوم .

والنوبة بالضم : الاسم من قولك نَابَهُ أَمْرٌ  
وَاتنابَهُ ، أى أصابه .

[ نهب ]

النهب : الغنيمة ، والجمع النهابُ . والانتهاب :  
أن يأخذها مَنْ شاء . تقول : أَنهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ  
فَاتهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ ، كل ذلك بمعنى .

والنائبة ، المصيبة ، واحدة نوابِ الدهرِ .  
والنوبُ والنوبةُ أيضاً : جيلٌ من السودان ،  
الواحد نُوبِيٌّ .

والنهبى : اسم ما أَنهَبَ .  
والمناهبة : أن يتبارى الفرسان في حُضْرِهِمَا ؛  
وكذلك غير الفرس . وقال :

والنوبُ أيضاً : النحل ، وهو جمع نأب ،  
مثل عَائِطٍ وَعُوطٍ ، وفارِهِ وفَرْهٍ ؛ لأنها ترعى  
وتنوب إلى مكانها . قال الأصمعيّ : هو من النوبة  
التي تنوبُ الناسَ لوقتٍ معروفٍ . وقال أبو عبيد :  
سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد . قال  
أبو ذؤيب :

\* نَاهَبْتُهُمْ نَيْطَلٍ جَزُوفٍ \*

(١) وقوله :

لَقَدْ لاقى المِطِيَّ بنجدٍ عُفْرٍ

حديثٌ لو عجت له عجيبٌ

(٢) يعنى بالموشى البراعة، أى الزمارة من القصب المثقب.  
ويروى : « نقيب » أى منقوب ، يريد الثقب التى فيه .  
والمعنى أنه حزن وبكى ، شبه أنينه وتوجهه بصوت الزمار .  
(٣) فى اللسان « لم تمس نوباً منى » والوزن مستقيم  
بكل من الروايتين .

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرَجُحْ لَسَعَهَا  
وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ عَوَامِلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) أسامة بن الحارث .

(٢) فى اللسان : « عواسل » و « النحل » مكان الدبر .

لم تَلَحَّقهُ الماءُ ، لأن الماء لا تلحق تصغير الصفات .  
تقول منه : نَيْبَتِ الناقةُ ، أى صارت هرمة .  
ولا يقال للجمل ناب .

وقال سيويه : من العرب من يقول فى تصغير  
نابٍ نُؤَيْبٌ فيجىء بالواو ، لأن هذه الألف يكثر  
انقلابها من الواوات . قال ابن السراج : هذا  
غلطٌ منه (١) .

### فصل الواو

[ وَأَب ]

الْوَأْبُ : الاقباض والاستحياء . تقول منه :  
وَأَبَّ يَبُّ وَأَبًّا وإِبَّةً . ونكحَ فلانٌ فى إِبَّةٍ ،  
وهو العار وما يُسْتَحْيَا منه . والماء عوض من الواو .  
قال الشاعر (٢) :

إذا المرئى شَبَّ له بناتٌ

عَصَبَنَ برأسه إِبَّةً وعاراً (٣)

قال أبو عمرو : تغدَّى عندى أعرابى فصيح  
من بنى أسد ، ثم رفع يده ، فقلت له : ازدَدَ .  
فقال : ما طعامك يا أبا عمرو بطعامِ تُؤَبَّةٍ : أى  
بطعامِ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْله . وأصل التاء واو .

(١) قوله غلط منه ، أى من بعض العرب المتكلم بهذه  
اللغة ، كما أن سيويه غلطهم ، فليس هذا تقليطاً من ابن  
السراج لسيويه ، بل هو موافق له فى تقليطهم . اه بالمعنى  
من مرضى عن شيخه رداً على ابن برى .  
(٢) ذو الرمة .

(٣) المرئى بفتحين هو لقب شاعر .

ونهب الناسُ فلاناً ، إذا تناولوه بكلامهم .  
وكذلك الكلبُ ، إذا أخذ بعُرْقوب الإنسان .  
يقال : لا تدعُ كلبك ينهب الناس .

[ نِب ]

الناب من السنِّ ، والجمع أنيابٌ ونُيُوبٌ  
أيضاً على غير قياس .

وَنَابَةٌ يَنْبِيئُهُ ، أى أصاب نَابَةً .

وَنَيْبَ سَهْمِهِ ، أى عجم عودَه وأثرَ فيه بناه .

وَنَابُ القَوْمِ : سيِّدُهُم (١) .

والناب : المُسِنَّة من النوق ، والجمع النِيبُ .

وفى المثل : « لا أفعلُ ذلك ما حَتَّتِ النِيبُ »  
قال الراجز (٢) :

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِلٍ

وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍ

فَا تَكَادُ نَيْبَهَا تُوَلَّى

أى ترجع ، من الضعف .

وهو (٣) فُفْلٌ ، مثل أُسْدٍ وَأُسْدٍ ، وإنما

كسروا النون لِتَسْلَمَ الياء . والتصغير نُيَيْبٌ .

يقال سُمِّيَتْ بذلك لطول نايها ، فهو كالصفة ، فذلك

(١) وجمعه أنياب ، أى سادات : وهو المراد من قول

جميل :

رمى الله فى عيني بثينة بالقذى

وفى الغرِّ من أنيابها بالقوادح

أى لأنهم حالوا بينها وبين زيارتى . اه مرضى .

(٢) هو منظور بن مرشد الفقعسى .

(٣) يعنى « النيب » جمع الناب .

وتقول : تَوَثَّبَ فلانٌ في ضِيعَةٍ لى ، أى استولى عليها ظُلماً .

والوِثَابُ ، بكسر الواو : المقاعد . قال أمية :

\* وهى لهم وِثَابٌ<sup>(١)</sup> \*

يعنى أن السماء مقاعد الملائكة .

وِثِبٌ في لغة حِمَيْرٍ : أقعدُ . قال الأصمى :

ودخل رجلٌ من العرب على ملكٍ من ملوك حِمَيْرٍ فقال له الملك : ثِبْ . فوثب الرجلُ فتكسَّرَ فقال الملك : ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ ، من دخلَ ظَفَّارٍ حَمَرٍ<sup>(٢)</sup> .

قوله عَرَبِيَّتٌ ، يريد العربية ، فوقف على الهاء بالتاء ؛ وكذلك لغتهم .

ويقولون للملك إذا قعد ولم يَغْرُ : مَوَثَّبَانٌ<sup>(٣)</sup> .

وتقول : وَثَبَهُ تَوَثِيْبًا ، أى أقعده على وسادة ؛ وربما قالوا : وَثَبَهُ وَسَادَةً ، إذا طرَحَها له ليقعد عليها .

[ وجب ]

وجِبَ الشيء ، أى لَزِمَ ، يَجِبُ وجوبًا . وأوجه الله . واستوجهه ، أى استحقه . ووجِبَ

(١) تمام البيت :

يأذن الله فاشتدَّت قواهم

على ملكين وهى لهم وِثَابُ

(٢) قوله حم يرشد الميم ، أى تكلم بالحميرية .

(٣) وكذا في القاموس والمجمل والمفاتيح ، لكنها في اللسان بضم الميم .

وَاتَّابَ الرجلُ ، أى استحميا ؛ وهو افتعل . قال الأعشى يمدح هُوذَةَ بنِ عَلِيٍّ الحنفي :

مَنْ يَلْقَ هُوذَةَ يسجدُ غير مُتَّيْبٍ

إذا تَعَمَّمَ فوق التاج أو وَضَعَا

وَأُوأَبْتُهُ ، أى فعلت به فعلاً يَسْتَحِي منه .

والموِثِبَاتُ مثال الموعِبَاتِ : الحزِيَّاتِ .

وأوَأَبْتُهُ أيضًا : رددته عن حاجته .

وحَاوَرَهُ وَأَبُّ ، أى مُقَعَّبٌ . وقال<sup>(١)</sup> :

بكلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ

ليس بِمُضْطَرِّ ولا فِرْشَاحٍ

ويقال : الوَأَبُ : البعيرُ العظيمُ . والوَأَبَةُ :

النُقْرَةُ في الصخرة تُمَسِّكُ الماءَ .

[ وثب ]

وثب وثبًا ووثبًا ووثبًا ووثبًا : طَفَرَ . والوِثِيْبُ ،

مثل الوثب . وقال يصف كِبْرَهُ :

فأرْمِي فأقتلها بِسِمِمْ

ولا أَعْدُو فأدركِ بالوِثِيْبِ<sup>(٢)</sup>

يقول : ما أنا والوَحْشَ ، يعنى الجوارى .

ونصب أَقْتُلُهَا وأدركِ على جواب الجَحْدِ بالفاء .

وأوِثَبْتُهُ أنا . ووَأَبْتُهُ ، أى ساوَرَهُ .

(١) هو أبو النجم العجلي .

(٢) وقيله :

فأرْمِي وأُمُّ الوَحْشِ لَمَّا

تفرَّعَ من مفارِقِ المشيْبِ

أَطَاعَتْ بنو عَوْفٍ أميراً نَهَاهُمْ  
 عن السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ<sup>(١)</sup>  
 وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ ، أَى غَابَتْ .  
 وَوَجَبَتْ بِه الأَرْضُ تَوْجِيهًا ، أَى ضَرَبَتْهَا بِهِ .  
 وَيُقَالُ أَيْضًا : وَجَبَتِ الإِبِلُ ، إِذَا أُعْيِتْ .  
 وَالمُوجِبُ : الذى يَأْكُلُ فِي اليَوْمِ وَاللَيْلَةِ مَرَّةً .  
 يُقَالُ : فَلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً . وَقَدْ وَجَبَ نَفْسَهُ  
 تَوْجِيهًا ، إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَلَبَ  
 فِي اليَوْمِ وَاللَيْلَةِ مَرَّةً .

[ وِزْب ]

وَرِبَ العِرْقُ يَوْرِبُ وَرَبًّا ، أَى فَسَدَ ، فَهُوَ  
 عِرْقٌ وَرِبٌ . قَالَ الهذلي<sup>(٢)</sup> :  
 إِنْ تَنَسَّبَ تَنَسَّبَ إِلَى عِرْقٍ وَرِبٌ  
 أَهْلُ خَزُومَاتٍ وَشَحَاحٍ صَخِبٌ

[ وَزِب ]

المِزَابُ : المِثْعَبُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ  
 عُرِّبَ بِالهِمَزِ ، وَرَبْمَا لَمْ يَهْمَزْ ؛ وَالجَمْعُ مَازِيبٌ  
 إِذَا هَمَزَتْ ، وَمِيزَابٌ إِذَا لَمْ تَهْمَزْ .

(١) قبله :

وَيَوْمَ بُعِثَ اسْمَاتِنَا سُبُوفِنَا  
 إِلَى نَشَبٍ فِي جِذْمِ عَسَانِ ثَاقِبِ  
 يُجْرِدُنَ بَيْضًا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ  
 وَيُعْمِدُنَ حُمْرًا حَاضِبَاتِ المِضَارِبِ  
 (٢) هو أبو ذرّة الهذلي .

الْبَيْعُ يُجِبُ جِبَةً<sup>(١)</sup> . وَأُوجِبَتِ البَيْعُ فَوَجَبَ .  
 وَالْوَجِيبةُ : أَنْ تُوجِبَ البَيْعُ ثُمَّ تَأْخُذَهُ أَوْلًا  
 فَأَوْلًا ، فَإِذَا فَرِغْتَ قِيلَ : قَدْ اسْتَوْفَيْتَ وَجِيبَتَكَ .  
 وَوَجِبَ القَلْبُ وَجِيهًا : اضْطَرَبَ .  
 وَأُوجِبَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الجَنَّةَ  
 أَوِ النَّارَ .

وَالْوَجِبُ : الجَبَانُ . قَالَ الشاعِرُ<sup>(٢)</sup> :\* طَلُوبُ الأَعَادِي لا سَوُومٌ وَلَا وَجِبٌ<sup>(٣)</sup> \*

تَقُولُ مِنْهُ : وَجِبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةً .

وَالْوَجِبَةُ : السَّقَطَةُ مَعَ الهِدَّةِ . وَفِي المِثْلِ  
 «بِجَنبِهِ فَلَتَكُنِ الوَجِبَةُ» . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا  
 وَجَبَتْ جُنُوبُهُمْ ﴾ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَرَجَ القَوْمُ إِلَى  
 مَوَاجِبِهِمْ ، أَى مَصَارِعِهِمْ .

وَوَجِبَ المِيتُ ، إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ . وَيُقَالُ لِلقَتِيلِ  
 وَاجِبٌ . قَالَ الشاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

(١) قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَجِبَ البَيْعُ وَجُوبًا وَجِبَةً . وَوَجِبَتِ  
 الشَّمْسُ وَجُوبًا ، أَى غَابَتْ . أَهْ مَخْتَارٌ .

(٢) هُوَ الأَخْطَلُ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* عَمُوسُ الدَّجَى يَنْشَقُّ عَن مُنْصَرِّمٍ \*

وَقَالَ ابنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِشَادَةِ «وَلَا وَجِبَ» بِالْحُفْظِ .

وَقَبْلَهُ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رَحَلْتَهَا

عَلَى الطَّائِرِ المِيمُونِ وَالمَنْزِلِ الرَّحْبِ

إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَوُ صَفَاحَ وَجْهِهِ

بِأَبْلِ تَعْنَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرَبِ

(٤) قَيْسُ بنُ الحَطِيمِ .

[ وسب ]

وَسَبَتِ الْأَرْضُ وَأَوْسَبَتْ : كَثُرَ عُشْبُهَا .  
ويقال لنباتها الوِسْبُ بالكسر .

[ وشب ]

الأوشاب من الناس : الأوباش ، وهم الضُرُوبُ  
المتفرقون .

[ وصب ]

الْوَصَبُ : المرض . وقد وَصَبَ الرجلُ  
يَوْصَبُ فهو وَصِيبٌ ، وأوصبه الله فهو مُوصَبٌ .  
والمَوْصَبُ بالتشديد : الكثير الأوجاع .

وَوَصَبَ الشيءُ يَصِبُ وُصُوبًا ، أى دام .  
تقول : وَصَبَ الرجلُ على الأمرِ ، إذا واطَبَ  
عليه . قال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ،  
﴿ وَ لَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ . قال الفراء : دائماً . ومغارة  
واصة : بعيدة لا غاية لها .

وأوصب القومُ على الشيءِ ، إذا ثابروا عليه .

[ وطب ]

الْوَطْبُ : سِقَاءُ اللبنِ خاصَّةً . قال ابن السكيت :  
وهو جلدُ الجذعِ فما فوقه . قال : ويقال لجلد الرضيع  
الذى يُجَعَلُ فيه اللبنُ شَكْوَةً ، وِلْجِلْدُ الفِطِيمِ بَدْرَةٌ .  
ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمنُ : عَكَّةٌ .  
ولمثل البدرَةِ : المِسَادُ .

وجمع الوطْبِ في القلةِ أَوْطَبٌ ، والكثيرُ  
وِطَابٌ . قال امرؤ القيس :

وَأَفْلَتَنِينَ عِلْبَاءَ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكَنَهُ صَفِيرَ الوِطَابِ

والوِطْبُ : الرجل الجافى . والوِطْبَاءُ : المرأةُ

العظيمة الثدي ، كأنها ذات وِطْبٍ .

[ وطب ]

وَوَطَبَ على الشيءِ وُطُوبًا : دَامَ . أبو زيد :

المواظبة المتأبرة على الشيءِ .

وأرض موطوبة ، إذا تَدُووَلَتْ بالرعى فلم  
يبق فيها كلاً . وَلَسَدًا مَوْطُوبَةً . ورجلٌ موطوب ،  
إذا تداولت ماله النوائبُ . وقال سلامة بن جندل :

كُنَّا نَحْلُ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ

بِكَلِّ وَاِدِّ جَدِيْبِ البَطْنِ مَوْطُوبِ (١)

وَمَوْطُوبٌ ، بالفتح : اسم موضع . أنشد ابن

الأعرابي لِخِدَاشِ بن زهير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّوْا

بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْطُوبًا

يقول : يَا قِرْدَانَ مَوْطُوبَ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي ،

إذا كنتم في سَفَرٍ فاقطعوا بَدِ كَرَى الْأَرْضِ .

[ وعب ]

أَوْعَبَ القومُ ، إذا حَسَدُوا وجاءوا مُوعِبِينَ ،

إذا جمعوا ما استطاعوا من جَمْعٍ .

(١) أى قد وطب عليه حتى أكل ما فيه . عن ابن

برى : صواب لإنشاد البيت : « حطيب البطن مجدوب » .  
والذى فيه موطوب بعده ، وهو :

شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هَائِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ

( ٣٠ — صحاح )

أَبْنِي نُجَيْحِ بْنِ أُمَّكُمْ  
 أُمَّةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَقَبُ  
 أَكَلَتْ حَبِيبَ الزَّادِ فَاتَّخَمَتْ  
 عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا السَّكَلْبُ

وَوَقَبَ الشَّيْءَ يَقِبُّ وَقَبًا<sup>(١)</sup> ، أى دخل .  
 تقول : وَقَبَتِ الشَّمْسُ ، إذا غابت ودخلت  
 موضعها . وَوَقَبَ الظَّالِمُ : دخل على الناس . ومنه  
 قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ . قال  
 الحسن<sup>(٢)</sup> : إذا دخل على الناس .

وأوقبت الشيء ، إذا أدخلته في الوقبة .

وأوقب القوم ، أى جاعوا .

والوقيب : صوتُ قنْبِ الفرس .

والوقبي : ماءٌ لبني مازن . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

هُمْ مَنَعُوا حَمَى الْوَقْبِيِّ<sup>(٤)</sup> بَضْرَبِ

يُولَفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ

[ وكب ]

الموكبُ : بَابَةٌ من السير . والموكبُ : القوم  
 الرُّكُوب على الإبل للزينة ، وكذلك جماعة الفُرسان .  
 وقد أوكب البعيرُ ، إذا لزم الموكب . عن ابن  
 السكيت .

(١) صوابه وقوبا ، لأنه لازم . اهـ مرتضى .

(٢) البصرى .

(٣) هو أبو النول الطهوى .

(٤) قال ابن برى : صواب إنشاده « حمى الوقبي »

بفتح القاف .

ابن السكيت : أوعب بنو فلانٍ جلاءً ، فلم يبق  
 ببلادهم منهم أحد .

وجاء الفرس بِرَكَضٍ وَعَيْبٍ ، أى بأقصى  
 ما عنده .

وتقول : جدعه فأوعب أفنه ، أى استأصله .

وفى الشتم : جدعه الله جدعاً موعباً ! وفى الحديث :  
 فى الأنف إذا استوعب جدعه الديةُ ، إذا لم يُترك  
 منه شيء . واستيعاب الشيء : استئصاله .

[ وغب ]

الأصمعى : الوغْبُ : الأحمق . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* ولا يبرشاع الوخام وغب<sup>(٢)</sup> \*

والوغبُ أيضاً : سقطُ المتاع . وأوغاب البيت

كالقصة والبرمة ونحوهما .

والوغبُ أيضاً : الجمل الضخم . وقد وغبَّ

الجمل بالضم وُغوبةً .

[ وقب ]

الوقبُ فى الجبل : نُقْرَةٌ يجتمع فيها الماء .

ووقبهُ الثريد : أنقوعته . ووقبُ العين : نُقْرَتُهَا .

تقول : وقبت عيناه : غارتا . والوقبُ : الأحمق ،

مثل الوغْبِ . قال أسود بن يعفر :

(١) هو رؤبة .

(٢) قبله :

لا تعدليني واستحى يازب

كز المحيا أضح يزرب



وتواهب القوم ، إذا وهب بعضهم لبعض .  
وتقول : هب زيدا منطلقا ، بمعنى أحسب ،  
يتعدى إلى مفعولين ، ولا يستعمل منه ماضٍ  
ولا مستقبل في هذا المعنى .

والموهبة : بالفتح : نقرة في الجبل يستنقع  
فيها الماء ؛ والجمع مواهب . قال الشاعر :

ولفوك أشمى لو يحل لنا

من ماء موهبة على شهيد<sup>(١)</sup>

وموهب أيضا : اسم رجل . وقال<sup>(٢)</sup> :

قد أخذتني نغسة أزد

وموهب مبرز بها موصن

وهو شاذ مثل موحّد ، على ما بيناه في موعّد .

ورجل وهاب وهابة ، أى كثير الهبة

لأمواله ، والهاء للمبالغة .

أبو عبيد : أوهب له الشيء ، أى دام له .

قال الشاعر :

عظيم القفار خو<sup>(٣)</sup> الخواصر أوهبت<sup>(٤)</sup>

له عجوة مسمونة<sup>(٥)</sup> وخمير

(١) فى اللسان :

ولفوك أطيب إن بذلت لنا

من ماء موهبة على خمير

(٢) أباق الديبرى .

(٣) فى اللسان : ضم .

(٤) قال على بن حزة : هذا تصحيف وإنما هو أرهنت

أى أعدت وأديمت . هكذا وجدت فى الهامش . اهـ منضى

(٥) مسمونة : معمولة بالسنن . وفى المطبوعة الأولى

« مسمومة » ، وهو تحريف .

وتقول : واكبت القوم ، إذا ركبت معهم ،  
وكذلك إذا ساقبتهم .

ووكب الرجل على الأمر وأوكب ، إذا واظب  
عليه .

ويقال الوكب : الانتصاب . والواكبة :  
القائمة .

والوكان : مشية فى تودة ودرجان . يقال  
ظبية وكوب وناقة مواكبة ، لتي تعنى فى سيرها .

وأوكب الطائر ، إذا تهيأ للطيران .

[ ولب ]

والوبة : الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى .

ووالبة الإبل : نسلها وأولادها . قال الشيبانى :

الوالب : الذهاب فى الشيء الداخل فيه . وقال<sup>(١)</sup> :

رأيت عميرا والبا فى ديارهم

وبس الفتى إن ناب دهره بمعظم

أبو عبيد : ولب إليك الشيء يكب ولوبا :

وصل إليك كائنا ما كان . ذكره فى باب نوادر

الفعل . ووالبة : اسم رجل .

[ وهب ]

وهبت له شيئا وهبا ، وهبا بالتحريك ،

وهبة ؛ والاسم الموهب والموهبة ، بكسر

الهاء فيهما .

والإتهاب : قبول الهبة . والاستيهاب :

سؤال الهبة .

(١) عيد الفبرى .

وَهَبَّ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا ، كَمَا تَقُولُ : طَفِقَ  
يَفْعَلُ كَذَا .

وَهَبَّ الْبَعِيرُ فِي السَّيْرِ هَبَابًا ، أَيْ نَشِطًا .  
قَالَ لَبِيدُ :

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا

صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامَهَا

وَهَزَزْتَ السَّيْفَ وَالرَّمْحَ فَهَبَّ هَبَّةً . وَهَبْتَهُ :  
هَزَّزْتَهُ وَمَضَاوَهُ فِي الضَّرْبِيَّةِ ، وَهُوَ سَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَشْنَا بِذَلِكَ هَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ ، أَيْ  
حِقْبَةً ، كَمَا يُقَالُ سَبَّةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَبَّةُ أَيْضًا :  
السَّاعَةُ تَنْتَقِي مِنَ السَّحَرِ .

وَالْهَبَّةُ بِالْكَسْرِ : هَيْجَ الْفَعْلِ . تَقُولُ : هَبَّ  
التَّيْسُ يَهَبُّ بِالْكَسْرِ هَبِيْبًا وَهَبَابًا ، إِذَا نَبَّ  
لِلسِّفَادِ . وَاهْتَبَّ مِثْلُهُ . وَهُوَ مِهَابٌ وَمُهْتَبٌّ (١) .  
وَهَبَّهْتَهُ (٢) ؛ دَعْوَتُهُ لِيَنْزُوَ ؛ فَتَهَبَّهَبَ :  
تَرْزَعُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « مِهَبٌ » .

(١) هَبَّهْتَهُ بِهَاءَيْنِ وَبَاءَيْنِ كَذَا فِي نَسْخَةِ الْقَاسِي دُونَ  
النَّسْخَةِ الَّتِي وَقَعَتْ الْمَجْدُ فَإِنَّهَا هَبَّهْتَهُ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ وَبَاءَيْنِ ،  
فَاعْتَرَضَهَا وَخَطَأَهَا فِي الْقَامُوسِ ، فَكَذَبَهُ الْمُحْتَمِيُّ الْقَاسِي بِمَا  
فِي النَّسْخِ الَّتِي رَأَاهَا بِهَاءَيْنِ وَبَاءَيْنِ ، فَفَرَدَ عَلَيْهِ الشَّارِحُ أَنَّ  
نَسْخَةَ الصَّحَاحِ الَّتِي بَحِطَ بِهَا قُوتُ صَاحِبِ الْمَعْجَمِ الْمُوثِقِ بِهَا —  
لِأَنَّهَا قَوْلِي عَلَى نَسْخَةِ أَبِي زَكْرِيَا التَّبْرِيْزِيِّ وَأَبِي سَهْلِ  
الْهَرَوِيِّ — هَبَّهْتَهُ بِهَاءٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا نَقَلَهُ فِي الْقَامُوسِ لِأَنَّ  
أَدْعَاءَ الْقَاسِي مَتَعْتَا عَلَى الْمَجْدِ . هَذَا مَا تَحْصُلُ لِي مِنْ مَرْتَضَى  
وَتَرْجُمَةٍ وَأَقُولُ مُوَافَقَةً لِلْقَاسِي فِي كَوْنِهِ بِهَاءَيْنِ ، وَمِثْلَهُمَا  
الْوَشَّاحُ هـ . قَالَ نَصْرُ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ  
الطَّعَامِ : هُوَ مُوَهَّبٌ ، بَفَتْحِ الْمَاءِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُوَهَّبًا بِكَسْرِ الْمَاءِ ، أَيْ مُعَدًّا  
قَادِرًا .

وَوَهَّبُ بْنُ مُنْبَهٍ ، تَسْكِينِ الْمَاءِ فِيهِ أَفْصَحُ .  
وَوَهْبِينُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ الرَّاعِي :

رَجَاؤُكَ أُنْسَانِي تَذَكَّرْ إِخْوَتِي

وَمَالِكَ أُنْسَانِي بَوَهْبِينِ مَالِيَا

[ وَيْب ]

وَيَّبٌ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْلٌ . تَقُولُ : وَيَّبَكَ  
وَوَيَّبَ زَيْدٌ ، كَمَا تَقُولُ وَيْلَكَ ، مَعْنَاهُ أَلْزَمَكَ اللَّهُ  
وَيَّلًا ، نُسِبَ نَصَبَ الْمَصَادِرِ . فَإِنْ جِئْتَ بِاللَّامِ  
قُلْتَ وَيَّبٌ لَزِيدٍ ، فَالرَّفْعُ مَعَ اللَّامِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ  
أَجُودٌ مِنَ النَّصْبِ ، وَالنَّصْبُ مَعَ الْإِضَافَةِ أَجُودٌ  
مِنَ الرَّفْعِ .

## فصل الهاء

[ هَب ]

هَبٌّ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُّ ، أَيْ اسْتَيْقِظَ . وَأَهْبَيْتُهُ  
أَنَا . وَهَبَّتِ الرِّيحُ هُبُوبًا وَهَبِيْبًا ، أَيْ هَاجَتْ .  
وَالْهَبُوبَةُ : الرِّيحُ الَّتِي تَتِيْرُ الْعَبْرَةَ ؛ وَكَذَلِكَ الْهَبُوبُ  
وَالْهَبِيْبُ .

تَقُولُ : مِنْ أَيْنَ هَبَيْتُ يَا فُلَانُ ؟ كَأَنَّكَ  
قُلْتَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ أَيْ مِنْ أَيْنَ انْتَهَيْتَ لَنَا .

ماتهدب منه إذا أراد الودق ، كأنه خيوط . قال  
أوس بن حجر<sup>(١)</sup> :

وإن مُسِفٍ<sup>(٢)</sup> فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يكاد يدفعه مَنْ قام بالراح

وهندبُ بفتح الدال ، وهندبا ، وهندباة :

بقل . وقال أبو زيد : الهندبا بكسر الدال يمد  
ويقتصر .

[ هذب ]

التهذيب كالنتقية . ورجل مهذب ، أى مطهر  
الأخلاق . والإهذاب والتهذيب : الإسراع فى  
الطيران والعدو والكلام . قال امرؤ القيس :

فَلِلسَوطِ أَلْهُوبِ<sup>(٣)</sup> وَلِلْساقِ دِرَّةٌ

وللزجر منه وقعُ أخرج مُهذِبِ

والتهذيبى : ضربٌ من مشى الخيل .

[ هرب ]

الهرب : الفرار . وقد هرب . وهربته غيره

تهربيا .

ابن السكيت : أهرب الرجل ، إذا جدَّ

فى الذهاب مذعوراً .

ويقال : ماله هاربٌ ولا قاربٌ ، أى صادرٌ

عن الماء ولا واردٌ<sup>(٣)</sup> ، يعنى ليس له شىء .

والتهبى : الراعى .

قال الأصمى : يقال ثوبٌ هَبَائِبٌ وَخَبَائِبٌ ،

إذا كان متقطعاً . وتهبب الثوب : بلى . ويقال

لقطع الثوب هَبَبٌ ، مثال عَنَبٍ . قال أبو زيد :

\* عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ<sup>(١)</sup> \*

[ هذب ]

الهدبة : الحملة ، وضم الدال لغة فيه . وهذبُ

الثوب وهذابُ الثوب : ما على أطرافه . ودمقسُ

مُهذَبٌ ، أى ذو هذابٍ . وهذبُ العين : ما نبتَ

من الشعر على أشفارها . والأهدب : الرجل الكثير

أشفار العين .

والهدبُ ، بالتحريك كل ورق ليس له عرضٌ ،

كورق الأثل ، والسرو ، والأرطى ، والطرفاء ؛

وكذلك الهدابُ . وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فى كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ

من عَلِ الشَّفَانِ<sup>(٣)</sup> هُدَابُ الفَنَنِ

وهذابُ النخل : سَعْفُه .

وهذبَ الناقة يهذبها هذباً : احتلبها . وهذبَ

التمر ، أى اجتناها .

والهيدب : العيى الثقيل . وهيدبُ السحاب :

(١) مجزه :

\* وفيه من صائِكٍ مُسْتَكْرَهٍ دَفَعُ \*

(٢) عدى بن زيد .

(٣) فى اللسان : هو منصوب بإسقاط حرف الجر .

(١) وروى أيضاً لبيد بن الأبرص .

(٢) وروى : « دان سف » .

(٣) أى من الإبل .

[ هرجب ]

المهْرَجَابُ من التُّوقِ : الطويلة الصَّخمة .  
قال الراجز (١) :

\* تَدَشَطْنُهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقُ \*

وهِرْجَابٌ أَيْضاً : اسم موضع . وأنشد  
أبو الحسن :

\* بهِرْجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ خَضْرَا \*

[ هردب ]

المِهْرِدَبَةُ : العجوز . والمِهْرِدَبَةُ من الرجال :  
المتفتخ الجوف الجبان .

[ هزب ]

المهْوَزَبُ : البعير القويّ الجريء ، في قول  
الأعشى :

\* والمهْوَزَبَ العودَ أمتطيه بها (٢) \*

[ هضب ]

المهْضَبَةُ : المطرَةُ . يقال : هَضَبْتَهُمُ السَّمَاءَ ،  
أى مَطَرْتَهُمْ . والجمع هَضْبٌ مثل بَدْرَةٍ وَبَدَرٍ .  
وقال ذو الرمة :

فبات يُشْرُزُهُ تَأَذُّ وَيُسْهِرُهُ

تَدَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمَهْضَبُ

ويروى « والمهْضَبُ » ، وهو جمع هاضب  
مثل تابع وتبع ، وباعدٍ وبعَدَ ، عن أبي عمرو .

(١) هورؤبة .

(٢) بحظه :

\* والعنتريسَ الوجناء والجَمَلَا \*

وقال أبو زيد : الأهاضيب واحدها هَضَابٌ ،  
وواحد الهِضْبِ هَضْبٌ ، وهى حَلَبَات (١) القَطْرِ  
بعد القطر .

وهَضَبَ القَوْمُ فى الحديث واهتضبوا ،  
أى أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم . يقال :  
أَهْضَبُوا يَا قَوْمُ ، أى تكلموا .

والمهْضَبَةُ : الجبل المنبسط على وجه الأرض ،  
والجمع هَضْبٌ وهَضَبٌ وهِضَابٌ .

والمهْضَبُ ، مثال الهِجَفِ : الفرس الكثير  
العرق . قال طرفة :

من عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُحٍ

وهِضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ العَذْرَه (٢)

[ هلب ]

المُهْلَبَةُ : شعر الخنزير الذى يُحْرَزُ به ، والجمع  
المُهْلَبُ . وكذلك ما غلظ من شعر الذئب وغيره .

والأهْلَبُ : الفرس الكثير المَهْلَبِ .  
وهلَبْتُ الفرسَ ، إِذَا نَتَفَتَ هُلْبُهُ ، فهو  
مهلوب . ومنه سُمِّيَ المَهْلَبُ بن أبى صُفْرَةَ أبو المهالبة .  
وعامُّ أهْلَبُ ، أى خصيب ، مثل أَرْبٍ ،  
وهو على التشبيه .

وهَلْبَةُ الزمان : شدته ، مثل الكَلْبَةِ  
والجَلْبَةِ .

والمهْلَابَةُ : الريح الباردة مع قَطْرِ . ويومٌ

(١) فى اللسان : « جليات » بالميم .

(٢) ويروى : « طولات العذرة » .

هَلَابٌ ، أى ذوريجٍ ومطرٍ . قال أبو زبيد  
يصف رجلاً :

\* أَحْسَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَابًا (١) \*

[ هنب ]

الهُنْبُ ، بالتحريك : مصدر قولك امرأة  
هَنْبَاءُ ، أى بلهاء بَيِّنَةُ الْهَنْبِ . قال الشاعر (٢) :

\* مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونٍ (٣) \*

وَهَنْبٌ بكسر الهاء : اسم رجل وهو هَنْبُ بن  
أَفْصَى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن  
نزار بن معدٍ .

[ هوب ]

الهُوبُ : البعد . تقول : تركته فى هُوبٍ  
أى بحيث لا يُدْرَى أين هو . أبو عبيد : الهُوبُ :  
الرجل الأحق الكثير الكلام . والهُوبُ :  
وهج النار .

[ هيب ]

التَهَابَةُ ، وهى الإجلال والمخافة . وقد هَابَهُ  
يَهَابُهُ . الأمر منه هَبَّ ، بفتح الهاء ، لأن أصله  
هَابَ ، سقطت الألف لاجتماع الساكنين .  
وإذا أخبرت عن نفسك قلت هَبْتُ ، وأصله

هَيِّتُ بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع  
الساكنين ونُقِلَتْ كسرتها إلى ما قبلها . فقس عليه .  
وهذا الشيء مَهْيَبَةٌ لك .

وتَهَيَّبْتُ الشيءَ وَتَهَيَّبَنِي الشيءُ ، أى خِفْتُهُ  
وَخَوَّفَنِي . قال ابن مقبل (١) :

وما تَهَيَّبَنِي المَوَمَاتُ أَرْكَبَهَا

إذا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ (٢)

وهَيِّتُ إليه الشيءُ ، إذا جعلته مَهْيَبًا عنده .  
ورجل مَهْيَبٌ ، أى تهابه الناس ؛ وكذلك رجل  
مَهُوبٌ ، ومكان مَهُوبٌ ، بُني على قولهم : هُوبَ  
الرجلُ ، لما نقل من الياء إلى الواو فيما لم يُسَمَّ  
فاعله . وأنشد الكسائى (٣) :

ويَأْوِي إلى زُعْبٍ مَسَاكِينِ دُونِهِمْ (٤)

فَلَا لَا تَحْطَأُهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

والهَيُوبُ : الجبان الذى يهاب الناس . وفى

الحديث : « الإيمان هَيُوبٌ » ، أى إن صاحبه  
يهاب المعاصى .

ورجل هَيُوبَةٌ وهَيَابَةٌ وهَيَّابٌ وهَيَّابٌ بكسر  
الياء (٥) ، أى جبان متَهَيِّبٌ .

(١) فى الأضداد لابن الأبارى نسبة للراعى .

(٢) قوله « متَهَيِّبِنِي » قال نعلب : أى لأتَهَيِّبُهَا أنا ،  
فنقل الفعل إليها . وقال الجرمى : « لا تَهَيِّبِنِي المَوَمَاتُ » أى  
لا تَعْلَمُنِي مهابة .

(٣) حميد بن ثور الهلالي .

(٤) يروى : « دونها » .

(٥) فى اللسان والقاموس بفتح الياء .

(١) صدره :

\* تَرْنُو بَعِينِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ \*

(٢) النابغة الجعدي .

(٣) وصدرة :

\* وَشَرُّ حَشْوٍ خِبَاءٍ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ \*

الجلود يُخْرَزُ بعضها إلى بعض . وهو اسم جنس ،  
الواحدة يَلْبَةٌ . قال الشاعر (١) :

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي  
وَأَسِيفٌ يَقْمُنُ وَيَنْحَنِينَا

ويقال : اليلب : كل ما كان من جنس  
الجلود ، ولم يكن من الحديد . ومنه قيل للدراق :  
يَلْبٌ . وقال :

عليهم كَلُّ سَابِقَةٍ دِلَاصٍ  
وفي أيديهم اليلبُ المَدَارُ

واليلبُ في الأصل : اسم الجلد . قال أبو دَهَبٍ  
الْجَمْحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصٍ شَكَّهَا شَكُّ عَجَبٍ  
وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

وأهاب الرجل بغنمه ، أى صاح بها لتقف  
أو لترجع . وأهاب بالبعير . وقال الشاعر طرفة :

تَرِيحُ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَتَّقِي  
بذِي خُصَلٍ رَوَعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ  
ومكان مَهَابٌ ، أى مَهُوبٌ . قال الهذلي (١) :

أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ  
مَهَاوِي خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ (٢)

وهَابٍ : زجر للخيل . وهَيَّي مثله ، أى  
أَقْبَلِي . وقال (٣) :

\* نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَالًا وَأَرْحِبُ (٤) \*

### فصل اليباء

[ ييب ]

أرض يَبَابٌ ، أى خراب . ويقال خَرَابٌ  
يباب ، وليس يَاتِبَاعٌ .

[ يلب ]

الْيَلْبُ : الدروع اليمانية ، كانت تتخذ من

(١) أمية بن أبي عائذ .

(٢) وقته :

ألا يا قوم لطيف الخيال

يُورِّقُ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

(٣) اليكيت بن معروف .

(٤) محزه :

\* وفي أبياتنا ولنا افتليناً \*

(١) عمرو بن كلثوم .

## بَابُ التَّاءِ

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ  
ذَا حُقَّ يَنْمِي وَعَقْلٌ يَجْرِي (٣)

[أنت]

الَّتِي حَقَّهُ يَأْتِيهِ النَّاءُ، أَيْ نَقَصَهُ. وَالَّتِي أَيْضًا:  
حَسَبَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ؛ مِثْلَ لَاتِهِ يَلِيَّتُهُ، وَهِيَ  
لِغَتَانِ حَكَاهُمَا الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

[أمت]

الْأُمَّتُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ. وَالْأُمَّتُ: النَّبِيَاكُ  
وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَرَى فِيهَا  
عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾، أَيْ لَا انْخِطَاطَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ .  
وَتَقُولُ: امْتَلَأَ السِّقَاءُ فَمَا بِهِ أُمَّتٌ .

وَأُمَّتُ الشَّيْءِ أُمَّتًا: قَدَّرْتَهُ . يُقَالُ: هُوَ  
إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ، أَيْ مَوْقُوتٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (١):  
\* هِيَهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ (٢) \*

[أنت]

الْأَنْبِيْتُ: الْأَنْبِينُ . يُقَالُ: أَنْتَ الرَّجُلُ  
يَأْنِيْتُ أَنْبِيَّتًا، مِثْلَ نَأْتِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(١) أَيْ يَنْتَصُ .

(٢) رُؤْيَةٌ .

(٣) قَبْلَهُ :

فِي بَلَدَةٍ يَعْينَا بِهَا الْخُرَيْتُ

رَأَى الْأَدِلَاءَ بِهَا شَتِيَّتُ

الْمَأْمُوتُ: الْحُزُورُ . وَالْحُرَيْتُ: الدَّيْلِيلُ الْحَاذِقُ .  
وَالشَّتِيَّتُ: التَّفَرُّقُ، وَعَنَى بِهِ هَهُنَا الْمُخْتَلَفُ .

( ٣١ - صحاح )

## فصل الألف

[أبت]

أَبُو زَيْدٍ: أَبِيْتُ يَوْمَنَا بِالْكَسْرِ، يَأْبَتُ، إِذَا  
إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، فَهُوَ يَوْمٌ أَبِيْتُ وَأَبِيْتُ (١) وَأَبِيْتُ  
كُلَّهُ بِمَعْنَى . قَالَ رُؤْيَةٌ :

\* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبِيْتُ \*

[أنت]

أَنَّه يُوْتُهُ أَتًا، أَيْ غَلَبَهُ بِالْحِجَّةِ . وَمَمْتِنَةٌ  
مَفْعَلَةٌ مِنْهُ .

[أست]

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا  
أَيْ لَمْ يَزَلْ يُعْرَفُ بِالْجُنُونِ؛ وَهُوَ مِثْلُ أُسِّ الدَّهْرِ  
فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى السِّينِيْنَ تَاءً، كَمَا قَالُوا لِلطَّسِّ  
طَسَّتْ (٢) . وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ :

(١) الْأَوَّلُ بِسُكُونِ الْبَاءِ كَضَخَمٍ، وَالثَّانِي بِكُسْرِهَا  
كَكَنْفٍ، كَمَا ضَبَطَهُ الْمُؤَلِّفُ . اهـ مَرَضِي .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَوْلُهُ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ، يَرِيدُ مَا قَدَّمَ  
مِنَ الدَّهْرِ . قَالَ: وَقَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِ اسْتِ هُنَا  
وَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي سِتِّهِ، لِأَنَّ هَمْزَةَ اسْتِ مَوْصُولَةٌ بِإِجْمَاعٍ،  
فَهِيَ زَائِدَةٌ . قَالَ: وَقَوْلُهُ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الْخِ غَلَطٌ، لِأَنَّهُ  
كَانَ يُجِبُّ أَنْ تَقْطَعَ هَمْزَةُ اسْتِ . قَالَ: وَنَسَبَ الْقَوْلَ إِلَى  
أَبِي زَيْدٍ، وَلَمْ يَقُلْهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَ اسْتِ الدَّهْرِ مَعَ أُسِّ الدَّهْرِ،  
لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى لِأَنَّ غَيْرَ . اهـ مَرَضِي .

وَفِي الْقَامُوسِ إِشَارَةٌ مِنْ طَرَفِ حَقِّي إِلَى رَدِّ التَّوْهِيمِ الْأَوَّلِ  
اهـ . قَالَهُ نَصْرُ .

ويقال لا أَفَعَلَهُ بَنَةً ولا أَفَعَلَهُ الْبَنَةَ ، لكل أمرٍ لا رَجْعَةَ فيه ، ونصبه على المصدر .

وَسَكْرَانٌ لا يُبِتُّ ، قال الأصمعيّ : لا يقطع أمراً . قال : ولا يقال يُبِتُّ . وقال الفراء : هما لُغْتَانِ ، يقال أَبَتَتْ عليه القضاةُ وَبَتَّتُهُ ، أى قَطَعَتْهُ . وقولهم : تَصَدَّقَ فلان صَدَقَةً بَنَاتًا . وَصَدَقَةَ بَنَةً بَنَةً ، أى انقطعت من صاحبها وَبَاتَتْهُ (١) . وكذلك طَلَقَهَا ثَلَاثًا بَنَةً .

وروى بعضهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا صِيَامَ لِمَنْ لم يَبِتْ الصِيَامَ من الليل » . قال : وذلك من العزمِ وَالقَطْعِ بِالنِّيَّةِ .

ويقال للأحمق والمتهزولِ : هو بَاتٌ .

والبِتَاتُ : الزاد والجهاز . ومنه قول خَوَاتِ بن جَبْرِ الأنصاري :

\* وَرَجَعْتُهَا صِفْرًا بغيرِ بِنَاتِ \*  
والجمع أْبَتَةٌ .

أبو عبيد : البِتَاتُ : متاع البيت . وفي الحديث « لا يُحْظَرُ عليكم النِّبَاتِ ، ولا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ البِتَاتِ » .

وفلان على بِنَاتِ أمرٍ ، إذا أشرف عليه . قال الراجز :

(١) يقال بانه ، أى بان منه . وأنشد في اللسان :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي  
غَرَبَانٍ فَوْقَ جَدُولِ مَجْنُونِ

ويقال أيضاً أَنْتَهُ ، إذا حَسَدَهُ . ورجلٌ مَأْنُوتٌ ، أى مَحْسُودٌ .

## فصل الباء

[ بت ]

الْبِتُّ : الطَّيْلَسَانُ من خَزٍ ونحوه . وقال الراجز في كساء من صوفٍ :

مَنْ كان ذابِتٌ فهذا بَتِّي

مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

أَخَذَتْهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ

والجمع البِتُّوتُ . والبِتِّيُّ : الذى يعملهُ أو يبيعه . والبِتَاتُ مثله .

والبِتُّ : القطع . تقول بَنَتَهُ يَبِتُّهُ وَيَبِتُّهُ ، وهذا شاذٌّ لأنَّ بابَ المضاعِفِ إذا كان يَفْعِلُ منه منه مكسوراً لا يَجِيءُ مُتَعَدِّياً ، إلا أَحْرَفُ معدودة وهى بَنَتَهُ يَبِتُّهُ وَيَبِتُّهُ ، وَعَلَّهُ فى الشرب يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ ، وَنَمَّ الحديث يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ ، وَحَبَّهُ يَحْبُهُ (١) . وهذه وحدها على لغةٍ واحدة . وإنما سهَّلَ تَعَدَّى هذه الأحرف إلى المفعول اشتراكِ الضم والكسر فيهن . وَبَتَّتَهُ تَبْتِيْتًا ، شَدَّدَ للمبالغة . والانبِتَاتُ : الانقِطَاعُ . ورجلٌ مُنْبِتٌ ، أى مُنْقَطِعٌ به (٢) .

(١) وَرَمَهُ يَرِمُهُ وَيَرِمُهُ .

(٢) وفى الثلث : « إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبق » ، المنبت : المنقطع عن أصحابه فى السفر . والظهر : الدابة .



الواحد بُخْتِي ، والأثنى بُخْتِيَّةٌ ، وجمعه بُخَاتِيٌّ  
غير مصروفٍ ، لأنه بزنة جمع الجمع . ولك أن تخفف  
الياء فتقول البُخَاتِي والآنَافِي والمَسْهَارِي . وأما  
مَسَاجِدِيٌّ ومَدَانِيٌّ فمصروفان ، لأن الياء فيهما غير  
ثابتة في الواحد ، كما تصريفُ المَسَاهِلَةِ والمَسَامِعَةِ  
إذا أدخلتَ عليها ياء النسب .

[ برن ]

البُرْتُ بالضم : الرجل الدليل . وقال (١) :

\* لا يَهْتَدِي بُرْتُ بها أن يَقْصِدَا (٢) \*

والبُرْتُ أيضاً : الفأس .

والمُبْرَّتُ ، بفتح الراء مشددة : السُّكَّرُ  
الطَّابِرُزْدُ .

ويَبْرُوتُ : موضع .

أبوزيد : ابْرَنْتَيْتُ للأمر ابْرَنْتَاءً ، إذا

استعددت له ، ملحق بأفعلل بياء .

[ بفت ]

البَفْتُ : أن يَفْجَأَكَ الشئ . وقال (٣) :

ولكثْمهم بانوا ولم أدرِ بَفْتَهُ

وأعظم (٤) شئ حين يَفْجُوكَ البَفْتُ

تقول : بَفْتَهُ ، أي فاجأه . ولقيته بَفْتَهُ ،

أي فجأة . والمَسْبَاغَةُ : المفاجأة .

(١) الأعشى يصف جلده .

(٢) صدره :

\* أَذَابْتَهُ بِمَهَامِهِ مَجْهُولَةٌ \*

(٣) يزيد بن ضبة الثقفي .

(٤) بروي : « وأفزع شئ » .

\* وحاجة كنت على بتاتها \*

وتقول : طَحَنْتُ بِالرَّحَى بَتًّا ، إذا ابتدأت

الإدارة عن يسارك . وقال :

ونطحن بالرحى شَرًّا وَبَتًّا

ولو نُعْطِيَ المَغَازِلَ مَا عَيْنَا

[ بخت ]

البَخْتُ : الصِرْفُ . وشراب بَخْتٌ ، أي غير

مزوج . وخبز بخت ، أي ليس معه غيره . وعربي

بختٌ ، أي مَحْضٌ . وكذلك المَوْنُوثُ والاثنان

والجمع . وإن شئت قلت امرأة عربية بَخْتَةٌ ، وثليت

وجمعت .

وقد بَخْتُ الشئ بالضم ، أي صار بَخْتًا .

وَبَاخْتَهُ الوُدُّ ، أي خالَصَهُ .

[ بخت ]

البَخْتُ : الجُدُّ ، وهو مُعَرَّبٌ . والمبخوتُ

المجدودُ .

والبُخْتُ من الإبل ، معرب أيضاً ، وبعضهم

يقول : هو عربيٌّ ، وينشد :

\* لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْنَجِ (١) \*

(١) لابن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير :

إِنْ يَعِشُ مِصْعَبٌ فَإِنَّا بِخَيْرِ

قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجِي

يَهَبُ الألف والخويل ويسقي

لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْنَجِ

فإن على مُقَحَّمَةٍ . لا يقال بَهَّتَ عليه ، وإِثْمًا  
الكلامُ بَهْتَهُ .

والْبَهِيْتَةُ : البُهْتَانُ . يقال : يا لِبَهِيْتَةٍ ، بكسر  
اللام ، وهو استغاثة .

وبَهَّتَ الرجل ، بالكسر ، إذا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ .  
وبَهَّتَ بالضم مثله ، وأفصحُ منهما بَهَّتَ ، كما قال  
جل ثناؤه : ﴿ فَبَهَّتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ لأنه يقال رجل  
مَبْهُوتٌ ولا يقال بَاهِتٌ ولا بَهِيْتٌ . قاله الكسائي .  
[ بيت ]

الْبَيْتُ معروف ، والجمع بِيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ  
وَأَبَائِيْتُ عن سيبويه ، مثل أقوالٍ وأقَوِيلٍ .  
وتصغيره بِيَيْتٌ وَبِيَيْتٌ أيضاً بكسر أوله . والعامه  
تقول بُوَيْتٌ . وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ  
وعَيْرٍ وشيءٍ وأشباهاها .

والبَيْتُ أيضاً : عيالُ الرجل . قال الراجز :  
مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَايْتُ  
أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمُّ بَيْتٍ  
وفلان جَارِي يَيْتَ يَيْتَ ، أي ملاصقاً ،  
بُنْيَاً على الفتح لأنهما اسمان جُعلا واحداً .  
وقول الشاعر :

وَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَنِيْتُهُ  
بِأَسْمَرَ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِمِ يَرْعَفُ

يعنى يَيْتَ شِعْرٍ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ .  
والبَائِتُ : الغَابُ . يقال : خَبِرَ بَائِتٌ ،  
وكذلك البِيُوتُ .

ويقال : لستُ آمِنُ بَعَثَاتِ الْعَدُوِّ ، أي فَجَّاتِهِ .  
[ بكت ]

التَّبْكِيْتُ كالتفريع والتعنيف . وَبَكَتَهُ  
بِالْحُجَّةِ ، أي غلبه .

[ بكت ]  
الْبَلْتُ : القَطْعُ . تقول منه : بَلْتُهُ بِالْفَتْحِ  
يَبْلِتُهُ . وَبَلَّتْ بِالتَّحْرِيكِ : الاِتِّقَاعُ . تقول منه :  
بَلَّتْ بِالْكَسْرِ . وقول الشنفرى :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْضُهُ  
عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُحَاطَبُكَ (١) تَبَلَّتْ  
أي تنقطع حياءً . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ يَعْنِي  
تَقَطُّعُ وَتَفْصِيلُ وَلَا تَطْوِيلُ . وقول الشاعر :  
\* وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ \*  
قالوا : هو المهر المضمون ، بلغة حمير .

[ بيت ]  
بَهْتَهُ بَهْتًا : أَخَذَهُ بَعْتَةً . قال الله تعالى :  
﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَةٌ فَيَقْتُلُوهُمْ ﴾ .

وتقول أيضاً : بَهْتُهُ بَهْتًا وَبَهْتًا وَبُهْتَانًا ،  
فهو بَهَاتٌ ، أي قال عليه مالم يفعله ، فهو مَبْهُوتٌ .  
وأما قول أبي النجم :

\* سُبِّي الْحَمَاءَ وَأَبْهَيْتِي عَلَيْهَا (٢) \*

(١) في اللسان : « تحدثك » .  
(٢) قال الصاغاني في التكملة : هو تصحيف وتحريف ،  
والرواية : « وَأَبْهَيْتِي » عليها بالنون ، من النهيت ، وهو  
الصوت .

وَأَسْتَثْبِتُ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ ثَبْتُ ، أَيْ ثَابِتٌ  
القلب . قال الشاعر (١) :

\* ثَبْتُ إِذَا مَا صَبِحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ (٢) \*

ويقال أيضاً : فَلَانٌ ثَبْتُ الْفَدْرَ (٣) ، إِذَا  
كَانَ لَا يَزُلُّ لِسَانَهُ عِنْدَ الْخُصُومَاتِ .

ورجل له ثَبْتُ عِنْدَ الْحَمَلَةِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ  
ثَبَاتٌ . وَتَقُولُ أَيْضاً : لَا أَحْكُمُ بِكَذَا إِلَّا بِثَبْتٍ ،  
أَيْ بِحُجَّةٍ . وَالثَّبِيتُ : الثَّابِتُ الْعَقْلُ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَالهَيْبَةُ لَا فَوَادَ لَهُ

وَالثَّبِيتُ قَلْبَهُ قِيمُهُ

تقول منه : ثَبْتُ بِالضَّمِّ ، أَيْ صَارَ ثَبِيتًا .

[ نبت ]

ثَبْتُ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ أُنْتَنَ . وَنَبْتُ  
مِثْلَهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ .

### فصل الجيم

[ جبت ]

الْجَبْتُ : كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الضَّمِّ وَالْكَاهِنِ  
وَالسَّاحِرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّيْرَةُ  
وَالْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ » . وَهَذَا لَيْسَ مِنْ  
مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالتَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ  
مِنْ غَيْرِ حَرْفِ ذَوْلَقِيٍّ .

(١) هو العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر .

(٢) قلبه :

\* بِكُلِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ قَدْ مَهَّرُ \*

(٣) الفدر ، بالتجريك : كل موضع صعب لا تسكده

الدابة تنفذ فيه .

وَالْبَيْتُ أَيْضاً : الْأَمْرُ يَبِيتُ عَلَيْهِ سَاحِبُهُ  
مَهْتَمًّا بِهِ . قَالَ الْمَذَلِيُّ (١) :

وَأَجْعَلُ فِقْرَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بَيْتُ أَمْرِ عَضَالٍ

وَبَاتَ بَيْتٌ وَيَبَاتُ يَبْتُوتَةً .

تقول : أَبَاتَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ . وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا ،  
إِذَا فَعَلَهُ لَيْلاً ، كَمَا يُقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا .

وَيَبَّتَ الْعَدْوُ ، أَيْ أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلاً : وَالاسْمُ  
الْبَيْتُ . وَيَبَّتْ أَمْرًا ، أَيْ دَبَّرَهُ لَيْلاً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

تَعَالَى ﴿ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ ﴾ .

وَيَبَّتَ الشَّيْءُ ، أَيْ قُدِّرَ . وَتَقُولُ : مَا لَهُ بَيْتٌ

لَيْلَةً ، بِكَسْرِ البَاءِ ، وَبَيْتَةٌ لَيْلَةٌ ، أَيْ قُوَّةٌ لَيْلَةً .

### فصل التاء

[ توت ]

التُّوتُ : الْفِرْصَادُ ، وَلَا تَقُلُ التُّوتُ .

والتُّوتِيَاءُ : حَجَرٌ يَكْتَحِلُ بِهِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

### فصل الشاء

[ ثبت ]

ثَبَّتَ الشَّيْءُ ثَبَاتًا وَثَبُوتًا ؛ وَأَثْبَتَهُ غَيْرُهُ  
وَتَبَّتَهُ ، بِمَعْنَى . وَيُقَالُ : أَثْبَتَهُ السُّقْمُ ، إِذَا لَمْ  
يُفَارِقْهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ أَيْ يَجْرَحُوكَ  
جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مَعَهَا . وَتَثَبَّتَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ،

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

[ جوت ]

يقال للإبل : جَوْتِ جَوْتٍ ، إذا دعوتها إلى الماء . وأنشد الكسائي :

\* كَارُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءِ الصَّوَادِيَا <sup>(١)</sup> \*

قال : إنما نصبه مع الألف واللام على الحكاية .

## فصل الحاء

[ حت ]

حَتَّ الشَّيْءَ حَتًّا . والحتُّ : حَتُّكَ الورقَ

من الغصن ، والمنى من الثوب ونحوه .

وحته مائة سوط ، أى مجملها له . وفرسٌ

حَتٌّ ، أى سريع ذريع ؛ والجمع أحتاتٌ . قال الهذلي <sup>(٢)</sup> :

على حَتِّ البرايةِ زَمْحَرِيٍّ الـ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فى شَرِيٍّ طَوَالِ

قال الأصمى : شبّه نفسه فى عدوه وهربه

بالظلم . ألا ترى إلى قوله قبله :

كَأَنَّ مَلَأَتِيَّ عَلَى هِجَفٍ

يَعْنُ مَعَ العَشِيَّةِ لِلرِّئَالِ

وتحاتّ الشيء ، أى تناثر . وحتات كلُّ

شئ : ما تحاتّ منه . وأما قول الفرزدق :

فإنك واجدٌ دونى صعودا

جَرَائِمِ الأَفَارِجِ والأَحْتَاتِ

فيعنى به حُتَاتِ بن زَيْدِ المَجَاشِعِيِّ .

وحَتَّى : فَعَلَى ، وهى حرف ، تكون جَارَةً

بمنزلة إلى فى الاتهاء والغاية ، وتكون عاطفة بمنزلة

الواو ، وقد تكون حرف ابتداء يُسْتَأْنَفُ بها

الكلام بعدها ، كما قال جرير :

فما زالت القتلى تَمَجُّجُ دِمَاءِهَا

بِدَجَلَةٍ حَتَّى ماء دَجَلَةٍ أَشْكَالُ

فإن أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته بإضمار

أن ، تقول : سِرْتُ إلى الكوفة حتى أدخلها ،

بمعنى إلى أن أدخلها . فإن كنت فى حال دُخُولِ

رَفَعْتَ . وقُرِيءَ : ﴿ وَرُزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾

و ﴿ يَقُولُ الرَّسُولُ ﴾ . فمن نصب جعله غايةً ، ومن

رفع جعله حالاً بمعنى حتى الرسول هذه حاله .

وقولهم : حَتَّامٌ ، أصله حَتَّى ما ، فحذفت

ألف ما للاستفهام . وكذلك كلُّ حرفٍ من حروف

الجر يضاف فى الاستفهام إلى ما فإنَّ ألف « ما »

تحذف فيه ، كقوله تعالى : ﴿ فِيمَ تَبْشُرُونَ ﴾ ،

و ﴿ فِيمَ كُنْتُمْ ﴾ ، و ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ .

[ حرت ]

المَحْرُوتُ : أصل الأَنْجُذَانِ .

والحُرْتُ : الدَّلْكُ الشديد . وقد حَرَّتْهُ

يَحْرُتُهُ . ورجل حُرْتَةٌ : كثير الأكل ، مثال هُمَزَةٍ .

(١) صدره :

\* دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ \*

(٢) هو الأعم بن عبد الله .

[ حفت ]

الأصمى : الحَفَيْتًا مَهْمُوزٌ غير ممدود : الرجل

القصير السمين .

والحَفْتُ : الدَّقُّ .

[ حكت ]

الحَلْتِيْتُ : صَمغ الأَنْجُذَانِ ، ولا تَقَل حَلْتِيْتُ (١)

بِالنَّاءِ . وَرَبَّمَا قَالُوا حَلِيْتُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

وَحَلْتُ رَأْسِي : حَلَقْتُهُ . وَحَلْتُ دَيْنِي :

قَضَيْتُهُ . وَحَلْتُ الصُّوفَ : مَرَقْتَهُ (٢) . وَحَلْتُ فَلَانًا :

أَعْطَيْتُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلَّتْهُ مَائَةٌ سَوَاطِ : جَلَدَتْهُ .

[ حمت ]

حَمَتَ يَوْمُنَا بِالضَّمِّ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَهُوَ يَوْمٌ

حَمَتٌ بِالتَّسْكِينِ .

وَعَضَبٌ حَمِيْتُ ، أَي شَدِيدٌ . وَالْحَمِيْتُ :

الرِّزْقُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ لِلسَّمَنِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَإِذَا جُعِلَ فِي نِجْحِي السَّمَنِ

الرُّبُّ فَهُوَ الْحَمِيْتُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ مَتَّنَ

بِالرُّبِّ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* حَتَّى يَبُوخَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ \*

يعنى الشديد ، أى ينكسر ويسكن .

وَحَمَتَ الْجَوْزُ وَنَحْوَهُ : فَسَدَ وَتَغَيَّرَ .

[ حوت ]

الحُوتُ : السَّمَكَةُ ، وَالْجَمْعُ الحِيتَانُ . وَالْحَوْتُ :

بِرَجْحٍ فِي السَّمَاءِ .

وَحَاتَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ يَحْوِتُ ، أَي حَامَ

حَوْلَهُ . وَحَاوَتْنِي فَلَانٌ ، إِذَا رَاوَعَكَ . وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ :

ظَلَّتْ تُحَاوِتُنِي رَمْدَاهُ (١) دَاهِيَةٌ

يَوْمَ التَّوْبَةِ عَنِ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

## فصل الخاء

[ خبت ]

الْخَبْتُ : المَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمْلٌ (٢) .

وَالْإِخْبَاتُ . الخشوع . يُقَالُ : أَخْبَتَ اللَّهُ

وَفِيهِ خَبْتَةٌ ، أَي تَوَاضَعُ .

وَالْخَبْتُ أَيْضًا : مَاءٌ لِكَلْبٍ .

[ خنت ]

أَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ ، أَي أَخَسَّهُ ، فَهُوَ خَتِيْتُ ،

أَي خَسِيسٌ . قَالَ السَّمَوَالُ :

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلًا مِنَ الْمَا

لِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيْتُ (٣)

وَأَخَتَّ فَلَانٌ ، أَي اسْتَحْيَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) فِي الْأَسَاسِ : « رِبْدَاءٌ » .

(٢) وَالْحَبْتُ : الْمَفَازَةُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ « نَجَحَتِ الْجَمِيحُ »

وَهُوَ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ .

(٣) بَعْدَهُ :

بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى إِلَهُ

وَإِنْ حَزَّ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيَّتُ

(٤) هُوَ الْأَخْطَلُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « حَلْتِيْتُ » بِتَقْدِيمِ النَّاءِ الْمَثَلَةُ .

(٢) مَرَقَ الصُّوفَ : نَتَفَهَ عَنِ الْجِلْدِ الْمَطْوُونِ . فِي

الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « مَرَقْتَهُ » ، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

[ خوت ]

خَاتَ الْبَازِرَى وَاحْتَاتَ ، أَى انْقَضَّ عَلَى الصَّيْدِ  
لِيَأْخُذَهُ . وَقَالَ :

\* يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ <sup>(١)</sup> \*  
وَالْحَائِثَةُ : الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَتْ فَسَمِعَتْ  
صَوْتَ انْقِضَائِهَا .

وَالخَوَاتُ لَفْظٌ مُؤنثٌ وَمَعْنَاهُ مَذْكَرٌ : دَوِيُّ  
جَنَاحِ الْعُقَابِ . خَاتَتِ الْعُقَابُ تَخَوَّتْ خَوَاتًا .

وَالخَوَاتُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الرَّجُلُ الْجَرِيءُ . وَقَالَ :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ  
مِنَ الرَّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ

وَخَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

وَتَخَوَّتَ مَالَهُ ، مِثْلُ تَخَوَّنَهُ ، أَى تَنَقَّصَهُ .

الْفَرَّاءُ يَقَالُ : مَا زَالَ الذَّنْبُ يَخْتَنَاتُ الشَّاةَ  
بَعْدَ الشَّاةِ ، أَى يَخْتَلِهَا فَيَسْرِقُهَا .

وَفُلَانٌ يَخْتَنَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَيَتَخَوَّتُ ،  
إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَتَحَفَّظَهُ .

وَإِنَّهُمْ يَخْتَنَاتُونَ اللَّيْلَ ، أَى يَسْرُونَ وَيَقْطَعُونَ  
الطَّرِيقَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخْلَفَ  
وَعَدَهُ . وَخَاتَ الرَّجُلُ ، أَى أَسَنَّ .

(١) صدره :

\* وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ \*

فَمِنْ يَكُ عَنْ أَوَائِلِهِ مُحِثًا

فَأَنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورُ

[ خرت ]

الْخَرْتُ : نَقَبُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْأُذُنِ وَنَحْوِهَا ؛  
وَالْجَمْعُ خُرُوتٌ ، وَأَخْرَاتٌ .

وَالْمَخْرُوتُ : الْمَشْقُوقُ الشَّفَةِ . وَالْأَخْرَاتُ :  
الْحَلِيقُ فِي رُءُوسِ النَّسُوعِ . وَالْخَرِيْتُ : الدَّلِيلُ  
الْحَاقِظُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَبَلَدٌ يَنْبَغِي بِهِ الْخَرِيْتُ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : «يَعْنِي <sup>(٢)</sup>» . وَالْجَمْعُ الْخَرَارِيتُ . وَقَالَ :

\* يَنْبَغِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِيتُ \*

الْكِسَائِيُّ : خَرَّتْنَا الْأَرْضُ ، إِذَا عَرَفْنَاهَا

وَلَمْ تَحْفَ عَلَيْنَا طَرِقُهَا .

[ خفت ]

خَفَتَ الصَّوْتُ خُفُوتًا : سَكَنَ . وَلِهَذَا قِيلَ  
لِلْمَيْتِ خَفَتَ ، إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ ؛ فَهُوَ  
خَافِتٌ . وَخَفَتَ خُفَاتًا ، أَى مَاتَ فِجَاءً .

وَالْمُخَافَتَةُ وَالتَّخَافُتُ : إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ .  
وَالْخَفْتُ مِثْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أُخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُتُ

وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَلْفُ

(١) يروى :

أرعى بأيدى العيس إذ هويتُ

في بلدة يعنيا بها الخريتي

(٢) ويروى : «يعنى» ، قال ابن بري : وهو الصواب .

## فصل الذال

[دشت]

الدَّشْتُ : الصحراء . وأنشد أبو عبيدة

للأعشى :

قد عَلِمَتْ فارسٌ وَجَمِيرٌ وال

أعرابُ بالدَّشْتِ أَيُّكُمْ تَزَلَا

وقال آخر :

أَخَذْتُهُ<sup>(١)</sup> من نَعَجَاتٍ ستَّ

سُودٍ نَعَاجٍ كنعاج الدَّشْتِ

وهو فارسيٌّ ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين .

## فصل الذال

[ذات]

ذَاتَهُ يَذَاتُهُ ذَاتًا ، أى خنقه . وقال أبو زيد :

إذا خنقه أَشَدَّ الخنقِ حَتَّى أَدْلَعَ لسانه .

[ذعت]

أبو زيد : ذَعَتَهُ ذَعَنًا ، مثل ذَاتَهُ وَذَاطَهُ

وَذَعَطَهُ ، إذا خنقه أَشَدَّ الخنقِ .

[ذبت]

أبو عبيدة : يقولون : كان من الأمر ذَيْتَ

وَذَيْتَ ، معناه كَيْتَ وَكَيْتَ .

## فصل الزاء

[ربت]

رَبَّتَ الصَّبِيَّ يُرَبِّتُهُ تَرْبِيئًا ، أى رَبَّاهُ .

قال الراجز :

(١) فى اللسان : « تحذته » .

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ : تموتُ

والقبرِ صِهْرُهُ ضَامِنٌ زَمِيْتُ

ليس لمن مضمَّنه تَرِيْتُ

[رتت]

ابن الأعرابي : الرَّتْ : رئيس البلد . وهؤلاء

رُتُوتُ البلد . والرُّتُوتُ أَيضًا : الخنازير .

والرُّتَّةُ ، بالضم : العجمة فى الكلام

والْحِكْلَةُ فيه . رجلٌ أَرَّتْ بَيْنَ الرَّتِّ . وفى

لسانه رُتَّةٌ . وَأَرَّتَهُ اللهُ فَرَّتَ .

[رفت]

الرُّفَاتُ : الحطام . قال الله تعالى : ﴿ وَقَالُوا

أَنذَا كُنَّا عظامًا ورُفَاتًا ﴾ .

قال الأخصس : تقول منه رَفَّتُ الشَّيْءُ فهو

مَرَفُوتٌ ، إِذَا فُتَّ .

## فصل الزاى

[زنت]

قال الفراء : زَنَّتُ العروسَ أَزْنَتْهَا زَنْتًا ،

إِذَا زَيْنَتْهَا ، فَزَنَّتَتْ ، أى تَزَيَّنَّتْ .

[زفت]

الزِفْتُ ، بالكسر : القيرُ . ومنه المَزْفَتُ ؛

تقول : جَرَّةٌ مَزْفَتَةٌ ، أى مَطْلِيَّةٌ بِالزِفْتِ .

[زكت]

قال اللحياني : قربة مزكوتة ، أى مملوءة .

وزكَّتَ القِرْبَةَ تَزْكِيئًا : مَلَأَهَا . وَأَزَكَّتَ المَرْأَةَ

بغلامٍ : وُلِدَتْهُ .

## [ زمت ]

الزَمَيْتُ : الوَقُورُ . قال الراجز :

\* والقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمَيْتٌ \*

والزَمَيْتُ مثال الفِسْقِ أوقر من الزَمَيْتِ .  
وفلانٌ أَرَمْتُ الناسَ ، أى أوقَرَهُمْ . وما أشدَّ  
تَزَمُّتَهُ ، عن الفراء .

## [ زيت ]

الزَيْتُونُ معروف ، الواحدة زَيْتُونَةٌ .  
والزَيْتُ : دُهْنُهُ . وزِيتُ الطعامِ أزيتهُ زَيْتًا ، إذا  
جَعَلْتَهُ فيه الزيت . وطعامٌ مزَيْتٌ على النقصِ ،  
ومزَيْتٌ على التمامِ . وقال (١) فى النقصانِ :

جاءوا يعيرُ لم تكن يمنيَّةً (٢)

ولاحظة الشام المزيت خَيْرُهَا

وزِيتُ القومِ : جعلت أدمهم الزيتَ .  
وزَيْبَتُهُمْ ، إذا زودتهم الزيتَ . وجاءوا يَسْتزَيْتُونَ ،  
أى يستوهبون الزيتَ .

## فصل السنين

## [ سأت ]

أبو عمرو : سَأَتُهُ يَسَأَتُهُ سَأَاتًا ، إذا خنقه حتى  
يموت ؛ مثل سَأَبُهُ . وأبو زيد مثله ، إلا أنه لم  
يقبل حتى يموت .

(١) هو الفرزدق .

(٢) فى ديوانه :

\* أَتَمَّتْهُمُ بَعِيرٌ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً \*

## [ سبت ]

السَّبْتُ : الراحة . والسَّبْتُ : الدهر .  
والسَّبْتُ : حلق الرأس . والسَّبْتُ : إرسال  
الشعر عن العنق . والسَّبْتُ : ضربٌ من سَيْرِ  
الإبل . قال أبو عمرو : هو العنق . قال حميدُ  
ابن ثور :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَا نَهَارُهَا

فَسَبْتُ وَأَمَا لَيْلُهَا فذَمِيلُ (١)

وسَبَتَ عِلَاوَتَهُ سَبْتًا ، إذا ضربَ عنقه .  
ومنهُ سُمِّيَ يَوْمُ السَّبْتِ ، لانتقاع الأيامِ عنده .  
والجمع أَسْبُتٌ وَسُبُوتٌ .

والسَّبْتُ : قيام اليهود بأمرٍ سَبْتِيًا . قال الله  
تعالى : ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ . وأسَبَتِ اليهودُ ،  
أى دخلتْ فى السَّبْتِ .

أبو عمرو : المُسَبِّتُ : الذى لا يتحرك ؛  
وقد أسَبَتَ .

والسُّبَاتُ : النوم ، وأصله الراحة . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا ﴾ . تقول منه :  
سَبَتَ يَسْبُتُ ، هذه وحدها بالضم . قال  
ابن أحرر :

(١) فى اللسان : « فرميل » بالزاي وهو تصحيف .  
والذميل بالذال المعجمة : السير الابن ما كان ، أو فوق العنق .  
وفى اللسان أيضاً « مطوية » بالجر ، صوابه بالرفع ، لأن  
قبل البيت كما فى ديوان حميد ص ١١٦ :

أَتَانِي بِكَ اللهُ الَّذِي فَوْقَ مَنْ تَرَى

وخَيْرٌ ومَعْرُوفٌ عَلَيْكَ دَلِيلٌ



وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته  
بِكفِّي سَبْتِي أَرْقِي العَيْنِ مطرقي<sup>(١)</sup>

[ سبرت ]

السُّبْرُوتُ مِنَ الأَرْضِ : القفر ، والجمع  
السَّابِرَاتُ .

والسُّبْرُوتُ : الشيء القليل . قال الراجز :

\* يا ابنة شيخٍ ماله سُبْرُوتُ \*

أبو زيد : رجل سُبْرُوتٌ وسِبْرِيَّتٌ ، وامرأة  
سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيَّةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سَبَارِيَّتٌ ،  
وهم المساكينُ والمحتاجون .

[ ست ]

سِتَّةُ رِجَالٍ وَسِتُّ نِسْوَةٌ . وأصله سِدْسٌ ،  
فأبدلَ من إحدى السينين تاءً وأدغم فيه الدال ؛  
لأنك تقول في تصغيرها سُدَيْسَةٌ ، وفي الجمع أُسْدَاسٌ .  
قال ابن السكيت : تقول عندي سِتَّةُ رِجَالٍ  
ونسوةٍ ، أي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من  
هؤلاء . قال : وإن شئت قلت عندي سِتَّةُ رِجَالٍ  
ونسوةٍ فنسقت بالنسوة على السِتَّةِ ، أي عندي  
سِتَّةٌ من هؤلاء وعندي نسوة . وكذلك كلُّ عددٍ  
احتمل أن يفرد منه جمعان مثل السِتِّ والسَّبْعِ  
وما فوقهما ، فلكَ فيه الوجهانِ . فأما إذا كان عددٌ  
لا يحتمل أن يفرد منه جمعانٍ مثل الخمسِ والأربعِ

(١) قال ابن بري : « البيت لزرد أخي الصمخ » . قال  
الصغاني : وليس له أيضاً ، وقال أبو محمد الأعرابي : إنه  
لجزء أخى الصمخ ، وهو الصحيح .

وكنا وهم كابنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوِيٍّ ثُمَّ كَانَا مِنْجِدًا وَتَهَامِيَا

قالوا : السُّبَاتُ الدهر . وابْنَاهُ : الليل والنهار .

والمَسْبُوتُ : الميت والمغشَى عليه . وكذلك

العليلُ ، إذا كان ملقىً كالنائم يُعْمِضُ عينه

في أكثر أحواله ، مَسْبُوتٌ .

وَالسَّبْتُ ، بالكسر : جلود البقر المدبوغة

بالقَرَطِ ، تُحْدَى منه النعال السَّبْتِيَّةُ . وفي الحديث :

« يا صاحبَ السَّبْتَيْنِ اخلع سَبْتِيكَ<sup>(١)</sup> » ،

و : « خرجَ الحجاجُ يَتَوَدَّفُ في سَبْتَيْنِ له<sup>(٢)</sup> » .

وَرُطَبٌ مُنْسَبَتٌ ، إذا عمه الإِرطابُ .

أبو عمرو : السَّبْتِيُّ والسَّبَنْدِيُّ : الجريءُ

المُقدِّم من كلِّ شيء ، والياء للإلحاق لا للتأنيث ،

ألا ترى أنَّ الهاءَ تَلَحُّقُهُ ، يقال سَبَنْتَاةٌ وسَبَنْدَاةٌ .

قال ابن أحررٍ يصف رجلاً :

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ

إِذَا زَجَرَ السَّبَنْتَاةَ الأُمُونَا

يعني الناقة .

وَالسَّبْتِيُّ والسَّبَنْدِيُّ أيضاً : النمر ، ويشبه

أن يكون سُمِّيَ به لجرأته . قال الصمخ يرضي عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه :

(١) وكذا ورد نصه في اللسان . ثم قال : « وفي

تسمية النعل المتخذة من السبت سبتاً اتساعاً ، مثل قولهم :  
يلبس الصوف والقطن والإبريسم » .

(٢) في اللسان : « في سبتين له » .

مثل سَحَفَتَهُ . ورجل مَسْحُوتُ الجوف ، إذا كان لا يشبع .

[ سعت ]

السَخْتُ : الشديد . قال أبو الحسن الإحياني : يقال هذا حَرٌّ سَخْتُ . قال : وهو معروف في كلام العرب . وهم رَبَّما استعملوا بعضَ كلام العجم ، كما قالوا للمِسْحِ : بَلَّاسٌ<sup>(١)</sup> .

والسَخْتِيتُ بالكسر : الشديد أيضاً . قال رؤبة :

هل يُنَجِّينِي حَلِفٌ<sup>(٢)</sup> سَخْتِيتُ  
أو فِضَّةٌ أو ذهبٌ كبريتُ

والسَخْتِيتُ أيضاً : السويقُ الذي لا يُلْتَمُ بالأدْمِ ، وهو أيضاً الغبار الشديد الارتفاع . قال رؤبة<sup>(٣)</sup> :

\* وهي تثير الساطع السَخْتِيتا<sup>(٤)</sup> \*

أبو زيد : اسخاتَّ الجرح اسخيتاتاً ، أى سكن ورُمهُ .

[ سفت ]

سَفَتَ الشرابَ بالكسر يَسْفَتُهُ سَفْتًا ، إذا أكثر منه فلم يَرَوْ .

(١) المسح بالكسر : التوب الحشن الغليظ . والبلاس كسحاب .

(٢) في اللسان : « كذب » و « حلف » ، روايتان .

(٣) يصف إبلا كما يأتي أوله في شت .

(٤) قبله :

\* جاءت معاً وأطرقت شتينا \*

والثلاث<sup>(١)</sup> فالرفع لاغير . تقول : عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض<sup>(٢)</sup> .

ويقال : جاء فلانٌ سَادِسًا وسَادِيًا وسَاتًا . فمن قال سَادِسًا بِنَاءً على السِدْسِ ، ومن قال سَاتًا بِنَاءً على لفظ سِتَّةٍ وسِتٍّ ، ومن قال سَادِيًا أبدل من السين ياءً . وقد يُبدلون بعضَ الحروف ياءً ، كقولهم في أَمَّا : أَيَمَّا ، وفي تَسَنَّنَ : تَسَنَّى ، وفي تَقَضَّضَ : تَقَضَّى ، وفي تَلَعَّعَ : تَلَعَّى ، وفي تَسَرَّرَ : تَسَرَّى .

وأما است<sup>(٣)</sup> فتذكر في باب الهاء ، لأن أصلها سَتَّةٌ بالهاء .

[ سعت ]

السُّعْتُ والسُّعْتُ : الحرام . وقد أُسْحِتَ الرجلُ في تجارته ، إذا اكتسب السُّعْتَ .

وسَعَتَهُ وأسْحَتَهُ ، أى استأصله . وقرئ : ﴿ فَيَسْحَتَكُمُ بِعَذَابٍ ﴾ .

ومال مَسْحُوتٌ ومُسْحَتٌ ، أى مُذْهَبٌ . قال الفرزدق :

وعَضُّ زَمَانٍ يابنِ مروانٍ لم يدعْ

من المالِ إلا مُسْحَتًا أو مُجْلَفٌ

وسَعَتَ الشحمَ عن اللحم ، إذا قشرته عنه ،

(١) أى لأن أقل جمع من الجمع ثلاثه .

(٢) قال الأزهرى : وهذا قول جميع النحويين اه مختار .

(٣) قوله « وأما است » الخ ، ينظر في هذا مع

ما سبق أول فصل من الباب .

وَالسُّكَيْتُ، مثال الكُمَيْتُ: آخر ما يجيء  
من الخيل في الحلبة من العشر المعدودات . وقد  
يشدد فيقال السُّكَيْتُ . وهو القاشورُ، والفُسْكُلُ  
أيضاً، وما جاء بعد ذلك لا يعتدُّ به .

[ سكت ]

السُّلْتُ بالضم : ضَرَبَ من الشَّعِيرِ ليس له  
قِشْرٌ، كأنَّه حِنْطَةٌ .

وَالسُّلَاتَةُ : ما يؤخذ بالإصبع من جوانب  
القَصْعَةِ لَتَنْتَظِفَ . تقول : سَلْتُ القَصْعَةَ أَسْلُتُهَا  
سَلْتًا .

وَسَلَّتَ بالسيف أَنْفَهُ ، أى جَدَعَهُ . والرجل  
أَسْلَتُ ، إذا أَوْعَبَ جَدَعُ أَنْفِهِ .

وأبو قيس بن الأَسْلَتِ الشاعر .  
وَسَلَّتِ المرأةُ خِضَابَهَا عن يدها ، إذا أَلْقَتْ  
عنها العُصْمَ (١) .

وَالسُّلْتَاءُ : المرأةُ التي لا تَتَعَهَّدُ الحَنَاءَ .  
قال الأصمعي : سَلَّتَ رَأْسَهُ ، أى حلَّقه .  
ورأسُ مَسْلُوتٌ ، ومَحْلُوتٌ ، ومَسْبُوتٌ ، ومَحْلُوقٌ بِمَعْنَى .  
قال : وَسَلَّتُهُ مائةَ سَوطٍ ، أى جَلَدْتُهُ ، مثل  
حَلَّتُهُ (٢) .

(١) العِصْمُ بالضم : بقية كل شيء وأثره ، من نحو  
خِضَابٍ وقِطْرانٍ ودهنٍ أه .

(٢) يوجد في بعض نسخ زيادة السلحوت ، يقال :  
امرأة سلحوت أى ماجنة أه مترجمة . وفي المطبوعة الأولى  
«حلته» بالدال ، وهو تصحيف سمى ، صوابه من اللسان .  
وانظر أيضاً ما سبق في مادة ( حلت ) .

[ سكت ]

سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وَسُكُوتًا وَسُكَاتًا .  
وَسَاكَتِي فَسَكْتُهُ . وَأَسَكْتَهُ اللهُ وَسَكَّتَهُ بِمَعْنَى .  
وَسَكَتَ الغَضْبُ مثل سَكَنَ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضْبُ ﴾ .

وتقول : تكلم الرجل ثم سكتَ بغير ألف ،  
فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت : أسكت . قال  
الراجز :

قد رابني أن الكرى أسكتنا  
لو كان معنيًا بنا لهيتنا  
والسكنة بالضم : كلُّ شيء أسكتَ به صبيًا  
أو غيره .

وَالسُّكْنَةُ ، بالفتح : داء .  
وَالسُّكَيْتُ : الدائم السُّكُوتِ . تقول :  
رجلٌ سِكَيْتٌ وَسَاكُوتٌ بِمَعْنَى (١) .

وحيةٌ سُكَاتٌ بالضم ، إذا لم يُشعر به حتى  
يلدغ . وقال يذكر رجلاً داهية :

فما تزدري من حية جبليّة  
سُكَاتٍ إذا ماعضَّ ليس بأدرداً  
وزهب بالهاء إلى تأنيث لفظ الحية .

وتقول : كنتُ على سُكَاتٍ هذه الحاجة ،  
أى على شرفٍ من إدراكها .

أبو زيد : رميته بسُكَاتِهِ ، أى بما أسكته .

(١) وكذلك «سكيت» بكسر أوله .

[ سمت ]

السَّمْتُ : الطريق . وَسَمَّتَ يَسْمُتُ بِالضَّمِّ ،  
أى قصد .  
وَالسَّمْتُ : هيئة أهل الخير ؛ يقال : ما أحسن  
سَمْتَهُ ، أى هَدْيِهِ .

وَالسَّمْتُ : السير بالظن والحدس . وقال :  
\* ليس بها ربيعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ \*  
وَتَسَمَّتُهُ ، أى قَصَدَهُ .

وَالتَّسَمَيْتُ : ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ .  
وَتَسَمَيْتُ الْعَاطِسُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؛  
بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا . قال ثعلب : الاختيار  
بِالسَّيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ الْقَصْدُ  
وَالْمَحَاجَّةُ . وقال أبو عبيد : الشين أعلى في كلامهم  
وأكثر .

[ سنت ]

أَسْنَتَ الْقَوْمِ : أجدبوا . قال ابن الزبيرى :  
عَمَرُوا الْعُلَاهِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ  
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافُ  
وأصله من السَّنةِ ، قلبوا الواو تاءً ليفرقوا بينه  
وبين قولهم أَسْنَى الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ .  
وقال الفراء : توهموا أن الماء أصلية إذ وجدوها  
ثالثةً فقلبوها تاءً . تقول منه : أصابهم السَّنةُ بالتاء .  
ورجل سَنِتٌ : قليل الخير .

وَالسَّنُوتُ : الكَمُونُ . تقول منه سَنَتْ  
الْقَدِرَ تَسْنِيئًا ، إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا الكَمُونُ .

وَالسَّنُوتُ أَيضًا : العسل . قال الشاعر (١) :  
هَمَّ البَسْمَنُ بِالسَّنُوتِ لِأَنَّ السَّيْنِ بَيْنَهُمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا (٢)  
وبعض العرب يقول : هو السِّنُّوتُ مثال  
السِّنُّورِ .

ويقال : تَسَنَّتْهَا ، إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَيْمًا امْرَأَةً  
كَرِيمَةً ، لِقَلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ .

## فصل الشين

[ شأت ]

الشَّيْتُ من الخيل . الفرس العَنُورُ . وليس  
له فعلٌ يتصرف . قال رجلٌ من الأنصار (٣) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ  
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

وقال الأصمعي : الشَّيْتُ : الذى يَقْصُرُ حَافِرًا  
رَجْلِيهِ عَنِ حَافِرِي يَدِيهِ .

[ شنت ]

أَمْرٌ شَتٌّ ، أى متفرق . وشَتَّ الأمرُ شَتًّا  
وَشَتَاتًا : تَفَرَّقَ . وَاسْتَشَتَّ مِثْلَهُ . وَكَذَلِكَ التَّشَتُّ .  
وَشَتَّتَهُ تَشْتِيئًا . وَأَشَتَّ بِي قَوْمِي ، أى فَرَّقُوا أَمْرِي .  
وَالشَّيْتُ : المُتَفَرِّقُ . قال رؤبة يصف إبلاً :

(١) هو الحصين بن القعقاع .

(٢) قبله :

جزى الله عنى بحترياً ورهطه

بنى عبد عمرو ما أعف وأمجداً

(٣) وقيل عدى بن خرشة الخطمي .

[ شخت ]

الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ ، والجمع شِخَاتٌ . وقد  
شَخَّتَ الرجل بالضم فهو شَخْتُ وشَخِيْتُ .

[ شمت ]

الشَّمَاتَةُ : الفرح بِبِلْيَةِ العدو . يقال : شَمِتَ  
به بالكسر ، يَشْمَتُ شَمَاتَةً .

وَبَاتَ فلَانٌ بليلة الشَّوَامِتِ ، أى بليلة  
تُشْمِتُ الشَّوَامِتَ .

وتَشْمِيتُ العاطس : دعاء . وكلُّ دَاعٍ لأحد  
بِخَيْرِ فهو مُشْمِتٌ ومُشْمِتٌ .

ويقال : رَجَعَ القوم شِمَاتًا من متوجِّههم ،  
بالكسر ، أى خائبين . وهو فى شعرِ سَاعِدَةَ (١) .

والشَّوَامِتُ : قوَامُ الدابة ، وهو اسمٌ لها .  
قال أبو عمرو : يقال : لا ترك الله له شامِتَةً ، أى  
قائمةً .

## فصل الصاد

[ صت ]

الصَّتُّ : الصَّوْمُ . والصَّيْتُ : الجلبة . يقال :  
مازلتُ أصَاتُ فلَانًا صِتَاتًا ، أى أخاصمه . وفى  
الحديث : « قاموا صَيِّتِينَ » ، أى جماعتين .

(١) قال ابن برى : ليس هو فى شعر ساعدة كما ذكر  
الجوهري ، وإنما هو فى شعر المظل الهذلي . وهو :  
فأبنا لنا نجدُ العلاءِ وذِكرُهُ

وأبوا عليهم فلها وشياتها

جاءت معاً وأطرت شَتِينَا  
وهى تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِينَا  
وَفَعْرَةُ شَتِيْتُ ، أى مُفْلَجٌ . وقوم شَتَى ، وأشياء  
شَتَى . وتقول : جاؤا أَشْتَانًا ، أى متفرِّقين ،  
واحدُهم شَتٌ .

وحكى أبو عمرو عن بعض الأعراب : الحمد لله  
الذى جَمَعَنَا من شَتٍ .

وَشَتَانٌ ماها ، وشَتَانٌ ما عمرو وأخوه ، أى  
بعد ما بينهما . قال : وقول الشاعر (١) :

لَشَتَانٌ ما بين اليزيديين فى الندى  
يزيدٍ سليمٍ والأعرجِ ابنِ حاتمٍ  
ليس بحجة ، إنما هو مؤلَّدٌ . والحجَّةُ قول  
الأعشى :

شَتَانٌ ما يومى على كورِها  
ويومِ حَيَّانٍ أخى جابرٍ

وَشَتَانٌ مصروفة عن شَتَّتَ ، فالفتحة التى فى  
النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، لتدلَّ على أنه  
مصروف عن الفعل الماضى . وكذلك سِرْعَانَ  
وَوَشْكَانَ ، مصروف من وَشَكَ وَسَرَعَ . تقول :  
وَشَكَانَ ذا خُرُوجًا ، وسِرْعَانَ ذا خُرُوجًا .

ويقال : إنَّ المجلسَ ليجمعُ شُتوتًا من الناس ،  
أى ناسًا ليسوا من قبيلةٍ واحدة .

(١) ربيعة الرقى .

والفرس ، إذا أركضته . وانصَلتَ في سيره ، أى مضى وسَبَقَ .

والصَلْتَانُ مِنَ الحُمْرِ : الشديد ؛ ومن الخيل : النشيط الحديد الفؤاد .

والصَلْتُ : اسم رجلٍ

[ صمت ]

صَمَتَ يَصْمِتُ صَمْتًا وَصُمُوتًا وَصُمَاتًا : سَكَتَ (١) . وَأَصْمَتَ مثله .

والتَصْمِيمُ : التَسْكِيْتُ . والتَصْمِيمُ أَيْضًا : السُّكُوتُ .

ورجل صَمِيْتُ ، أى سَكَيْتَ (٢) .

والصُّمْتَةُ ، بالضم : مثل السَّكْتَةِ .

أبوزيد : رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ ، أى بما صَمَّتَ بِهِ وَسَكَتَ .

ويقال فلان على صُمَاتِ الأمر ، إذا أَشْرَفَ على قضائه . وبات من القوم على صُمَاتٍ ، أى بمرأى ومسمع في القرب . قال الشاعر :

\* وحاجة كنتُ على صُمَاتِهَا \*

أى كنتُ على شَرَفٍ من إدراكها . ويروى : « بِنَاتِهَا » .

(١) السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه ، بخلاف الصمت فلا تعتبر فيه ، ولذا قيل الصامت لما لا نطق له . نقله شيخنا عن بعض المحققين ، ثم قال : فإطلاق أحدهما على الآخر في المصباح وغيره ، أى كالصباح والأساس والقاموس ، من الإطلاقات اللغوية العامة اه مرتضى بالمعنى .  
(٢) بكسر الأول وشد الثاني مع الكسر في الكلمتين .

والصِنْتِيْتُ : الصِنْدِيدُ ، وهو السيد الكريم .  
[ صفت ]

رجل صِفْتِيْتُ وصفَتًا ، أى قوى جَسِيمٌ .  
[ صلت ]

الصَلْتُ : الجبين الواضح . تقول منه : صَلَّتَ بِالضَّمِّ صَلُوتَةً .

سَيْفٌ إِصْلِيْتُ ، أى صَقِيلٌ ، ويجوز أن يكون فى معنى مُصَلَّتٍ .

وأصَلتَ سيفه ، أى جَرَدَهُ من غمده ، فهو مُصَلَّتٌ .

وضربه بالسيف صَلَّتًا ، إذا ضربه به وهو مُصَلَّتٌ .

وللمصَلت بالضم : السكين الكبير ، والجمع أَصَلَاتٌ .

ورجل مِصَلَّتٌ بكسر الميم ، إذا كان ماضيًا فى الأمور ، وكذلك أَصَلَتِيٌّ ، وَمُنْصَلَّتٌ ، وَصَلَّتٌ وَمِصَلَاتٌ . قال عامر بن الطفيل :

وإنَّ المِصَالِيَّتُ يومَ الوغى

إذا ما المِغَاوِيرُ لم تُقَدِّمِ (١)

وجاء بلبن يَصِلْتُ ، ومرق يَصِلْتُ ، إذا

كان قليل الدسم كثير الماء .

وصَلَّتُ ما فى القدح إذا صَبَبْتَهُ . وصلَّتُ

(١) هذا ضبط النسخة المخطوطة . وفى اللسان :

« لم تُقَدِّمِ » .

فإنّما أنثه لأنّه أراد به الضوضاء والجلبة  
والاستغائة.

والصائتُ : الصائحُ . وقد صات الشيء  
يَصُوتُ صَوْتًا ؛ وكذلك صَوَّتَ تَصْوِيْتًا .

ورجل صَيِّتٌ ، أى شديد الصوت . وكذلك  
رجلٌ صَاتٌ وَجَارُ صَاتٌ . قال النظار الفقعسي :

كأننى فوقَ أقبَّ سَهْوَقِ  
جأبٍ إذا عَشَرَ صَاتِ الإِرْنَانَ

وهذا كقولهم : رجلٌ مالٌ : كثير المال ،  
ورجلٌ نالٌ : كثير النوالِ ، وكبشٌ صافٌ ، ويومٌ  
طأنٌ ، وبئرٌ ماهةٌ ، ورجلٌ هاغٌ لآغٌ ، ورجلٌ خافٌ  
وأصل هذه الأوصاف كلها فعِلٌ بكسر العين .

والصيتُ : الذِكْرُ الجميل الذى ينتشر فى  
الناس ، دون القبيح . يقال : ذهب صيتهُ فى الناس ،  
وأصله من الواو ، وإِنّما انقلبت ياءً لانكسار ما قبلها  
كما قالوا رِيحٌ من الرّوْحِ . كأنّهم بنوه على فِعْلٍ  
بكسر الفاء للفرق بين الصوّتِ المسموعِ وبين  
الذِكْرِ المعلومِ . وربما قالوا : انتشرَ صَوْتُهُ  
فى الناس ، بمعنى صيته .

وقولهم « دعى فانصت » ، أى أجاب وأقبل ،  
وهو انْفَعَلَ من الصوّتِ .

والمُنْصَاتُ : القويمُ القامة . وقد انْصَتَ  
الرجل إذا اسْتَوَتْ قامته بعد الانحناء ، كأنه اقْتَبَلَ  
شبابه . قال الشاعر (١) :

(١) سلمة بن الحرشب الأتمارى .

وتقول : ماله صامتٌ ولا ناطقٌ . فالصامتُ :

الذهب والفضة . والناطقُ : الإبل والغنم ؛ أى ليس  
له شىء (١) .

والصامتُ من اللبن : الخائر .

والصموتُ : الدرع التى إذا صُبَّتْ لم يُسمع لها  
صوت . والصموتُ : اسم فرس . وقال (٢) :

حتّى أرى فارسَ الصموتِ على

أكساء خيلٍ كأنها الإبلُ

أبو عبيد : المُصَمَّتُ الذى لا جوف له . وقد  
أصمتهُ أنا . وباب مُصَمَّتٌ : قد أُبهِمَ إِغْلَاقُهُ .  
والمُصَمَّتُ من الخيل : البهيم ، أى لونٌ كان  
لا يحالط لونه لونٌ آخر .

أبو زيد : لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ ، ولقيته ببلدة  
إِصْمِتَ (٣) ، إذا لقيته بمكانٍ قفر لا أنيسَ به ،  
وهو غير مُجَرِّى (٤) .

[ صوت ]

الصوّتُ معروف . وأما قول رُوَيْشِدِ

ابن كَثِيرٍ الطائى :

يا أيُّها الراكب المُزجى مَطِيئَتُهُ

سائلُ بنى أسدٍ ما هذه الصوّتُ

(١) قلت : هذا التفسير أخص بما فسره به فى نطق اه  
مختار .

(٢) هو التلم بن عمرو التبوخي .

(٣) يقال بقطع الهمزة ووصلها .

(٤) أى غير مصروف .

[ عفت ]

الأصمعي : عَفَتَ يَدَهُ يَعْفِتُهَا عَفْتًا ، إِذَا  
لَوَاهَا لِيَكْسِرَهَا<sup>(١)</sup> . وَعَفَتَ كَلَامَهُ يَعْفِتُهُ ،  
أَي يَكْسِرُهُ مِنَ الْكُفَّةِ .  
وَالْأَعْفَتُ فِي لُغَةِ تَيْمِيمَ : الْأَعْسَرُ ، وَفِي لُغَةِ  
غَيْرِهِمَ : الْأَحْقُ .

[ عمت ]

العمتُ : لَفُّ الصَّوْفِ مُسْتَدِيرًا لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ  
فَيُعْزَلُ . يُقَالُ عَمَيْتُهُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوْفٍ ، كَمَا يُقَالُ  
سَبِيخَةٌ مِنْ قَطْنٍ ، وَسَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ .  
وَالْعَمِيَّتُ بِالْتَشْدِيدِ : الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ . وَقَالَ :  
\* وَلَا تُمَارِ الْقَطْنَ الْعَمِيَّتَا<sup>(٢)</sup> \*  
وَيُقَالُ الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ . وَقَالَ :

\* كَالْخُرْسِ الْعَمَامِيَّتِ \*

[ عنت ]

العنتُ : الإِثْمُ . وَقَدْ عَنَتَ الرَّجُلُ . وَقَالَ  
تَعَالَى : ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ ذَلِكَ  
لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴾ يَعْنِي الْفُجُورَ وَالزَّنَا .

(١) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : رَجُلٌ عَفْتَانٌ ، أَي بَكَسْرَتَيْنِ وَشَدَّ  
التَّاءَ ، وَعَفْتَانٌ بِالْكَسْرِ : جَافٌ قَوِيٌّ جِلْدٌ ، وَجَمْعُ الْأَخِيرَةِ  
عَفْتَانٌ عَلَى حَدِّ دَلَاصٍ وَهِيَ جَانِبٌ لَا حَدَّ جَنْبٍ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا  
عَفْتَانٌ فَفَتَهُمُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَحَدُّ دَلَاصٍ هُوَ اسْتِمَالُ  
الْأَلْفِظِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا حَقِيقَةً فِيهَا ، وَبَيْنَ كَهْدَيْنِ وَنَحْوِهَا ،  
مِثْلُ فُلْكَ وَإِمَامٍ . وَأَمَّا حَدُّ جَنْبٍ فَهُوَ فِي الْحَالَيْنِ مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ  
مُلْحَقٌ بِالمَصْدَرِ ، وَهُوَ إِذَا وَصِفَ بِهِ يَلْتَزِمُ لِأَفْرَادِهِ وَتَدَكُّرِهِ  
أَهْ بِاخْتِصَارٍ مِنْ مَرَضِيٍّ عَنِ شَيْخِهِ . ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ تَحْقِيقٌ  
حَسَنٌ أَهْ .

(٢) قبله :

\* وَلَا تَبِعَ الدَّهْرَ مَا كَفَيْتَا \*

وَنَصْرَبْنِ دُهْمَانَ الْهَيْدَةَ عَاشِمًا

وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا  
وعاد سواد الرأس بعد بياضه  
وعاوده شمرخ الشاب الذي فاتنا

## فصل الطاء

[ طست ]

الطستُ : الطسُّ بِلُغَةِ طَيْبٍ أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى  
السِّينِينَ تَاءً لِلِاسْتِنْقَالِ ، إِذَا جُمِعَتْ أَوْ صُقِرَتْ  
رَدَدَتْ السِّينَ ، لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِالْفِ أَوْ يَاءٍ ،  
فَقُلْتَ : طِسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ .

## فصل العين

[ عنت ]

عَنَتُهُ يَعْتَهُ عَنَّا ، إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ . وَيُقَالُ : عَنَتَهُ بِالمَسْأَلَةِ ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ . وَمَا زَلْتُ  
أَعَاتُ فُلَانًا عِنَانًا ، وَأَصَانُهُ صِنَانًا .  
وَحَكِي أَبُو حَاتِمٍ : عَنَمَتَ بِالْجُدِيِّ ، إِذَا دَعَاهُ  
وَقَالَ : عَتَّ عَتُّ .

وتعتت في كلامه ، إذا لم يستمر فيه .

[ عرت ]

عَرَّتْ<sup>(١)</sup> الرِّمْحُ يَعْرِتُ عَرْتًا ، إِذَا اضْطَرَبَ ؛  
وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ ، إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ . يُقَالُ بَرَقَ  
عَرَاتٌ . وَرِمْحُ عَرَاتٍ ، لِلشَّدِيدِ الاضْطِرَابِ .

(١) كضرب ونصر وسمع .



السكيت وغيرهم . فلا يخلو إِمَّا أن يكونوا قد همزوا  
ما ليس بهموز كما قالوا : حَلَّاتُ السَّوِيْقِ ، وَلَبَّاتُ  
بالحج وَرَثَاتُ المِيتِ ، أو يكون أصل هذه  
الكلمة من غير الفوت .

[ فنت ]

فَتَّ الشَّيءِ ، أى كسره ، فهو مفتوت وفَتَّيتُ  
يقال : فَتَّ عَضُدِي (١) وهَدَّ رَكْنِي .

والتَفَتُّ : التَكْسُرُ . والآنَفَاتُ : الانكسار .  
وفُتَاتُ الشَّيءِ : ما تكسر منه . والفَتَّةُ :

ما يُفْتُّ (٢) ويوضع تحت الزندة .  
والفَتُّوتُ والفَتِّيتُ ، من الخبز .

[ غنت ]

الفَخْتُ : ضَوْءُ القَمَرِ . قال أبو عبيد : يقال  
جلسنا فى الفَخْتِ .

والفَاخِئَةُ : واحدة الفَوَاخِيتِ ، من ذوات  
الأطواق .

[ فرت ]

الفُرَاتُ : المَاءُ العَذْبُ . يقال : ماء فُرَاتٍ  
ومياه فُرَاتٍ .

(١) عضده : أهل بيته ، أى إذا رام إضراره بتخونه  
إياهم مرتضى اه . ومعنى هدركنه : كسر قوته وتفريق  
أعوانه . وكذلك فت فى عضده .

(٢) أى برة أو روية تفت وتوضع تحت الزندة السفلى  
ويقذف فيها بالزند الأعلى ليصيبها شرر القدح .

والعَنَتُ أيضاً : الوقوع فى أمرٍ شاقٍ . وقد  
عَنَتَ وَأَعْنَتَهُ غيره .

ويقال للعظم المَجْبُورُ إذا أصابه شئٌ فَهَاضَهُ :  
قد أَعْنَتَهُ ، فهو عَنَتٌ ومُعْنَتٌ .

وجاءنى فلانٌ مُتَعَنِّتًا ، إذا جاء يطلب زَلَّتَكَ .

## فصل الغين

[ غنت ]

غَنَّتْهُ فى المَاءِ ، أى غَطَّتْهُ . وَغَتَّهُ بالأمر ، أى  
كَدَّدَهُ . وَغَتَّ الضَّحْكَ ، أى أخفاه (١) .

[ غك ]

ابن الأعرابى : غَلَّتِ وَغَلِطَ بمعنَى واحد .  
والأصمعى مثله .

وقال أبو عمرو : الغَلَّتْ فى الحساب ، والغَلَطُ  
فى القَوْلِ ، وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط  
فيتكلم بغيرها .

أبو زيد : أُغْلِنَتِ القَوْمُ على فلانٍ اغْلِنْتَاءً :  
عَلَوْهُ بالشَّمِّ والضرب والقهر ، مثل الأغرِنداء .

[ غمت ]

غَمَّتْهُ الطَّعامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا ، إذا ثَقُلَ على قلبه .

## فصل الفاء

[ فأت ]

أَفْتَاتَ فلانٌ عَلىَّ ، إذا قال عليك الباطل .  
وأفْتَاتَ برأيه ، أى انفرد واستبدَّ به . وهذا الحرف

مُسمِعٌ مهموزاً . ذكره أبو عمرٍ ، وأبو زيد ، وابن  
(٢) أى بوضع يده أو ثوبه على فيه .

فه ، أى حيث يراه ولا يصل إليه . وتقول : هو منى فَوْتِ الرمح ، أى حيث لا يبلغه .

والقَوْتُ : الفَرْجَةُ ما بين إصبعين ، والجمع أَقْوَاتٌ .

والاِفْتِيَاتُ : اِفْتِعَالٌ مِنَ القَوْتِ ، وهو السُّبُقُ إلى الشئ دون اِثْمَارٍ مَن يُؤْتَمِر . تقول : اِفْتَاتَ عليه بأمر كذا ، أى فَاتَهُ به . وفلان لا يُفْتَاتُ عليه ، أى لا يُعْمَلُ شئٌ دُونَ أمره . وفى الحديث « أَمْثَلِي يُفْتَاتُ عليه فى أمرِ بناتِهِ <sup>(١)</sup> » .  
وتَفَوَّتَ عليه فى ماله ، أى فَاتَهُ به .

وتَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ ، أى تَبَاعَدَ ما بَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا بضم الواو .

وقال ابن السكيت : قال الكلاييون فى مصدره تَفَاوَتًا فَفَتَحُوا الواو . وقال العنبري : تَفَاوَتًا فَكَسَرَ الواو . وحكى أيضاً أبو زيد تَفَاوَتًا وَتَفَاوَتًا بفتح الواو وكسرها . وهو على غير قياس ، لأنَّ المصدر من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلٌ مضموم العين ، إلا ماروياً فى هذا الحرف .

### فصل القاف

[فتت]

الْقَتُّ : نَمَمٌ الحَدِيثُ . تقول : فلان يُقْتُّ الأَحَادِيثَ ، أى يُنَمُّها . وفى الحديث : « لا يدخل الجنة قَتَاتٌ » .

(١) هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته فوجد أخته عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير ، فقم عليها لإنكاحها ابنته به دون إذنه .

والفُرَاتُ : اسم نهر الكوفة . والفُرَاتَانِ : الفُرَاتُ وَدُجَيْلٌ <sup>(١)</sup> .

[فلت]

يقال : كان ذلك الأمر فَلَنتَهُ ، أى فُجِأَهُ ، إذا لم يكن عن تَرَدُّدٍ ولا تَدَبُّرٍ .

والفَلَنتَةُ : آخر ليلة من كل شهر ، ويقال هى آخر يومٍ من الشهر الذى بعده الشهر الحرام .  
وَأَفَلَّتَ الشئُ وَتَفَلَّتَ وَانْفَلَّتَ بِمعنى . وَأَفَلَّتَهُ غيره .

وَأَفْتَلَّتَ الكلامَ ، أى اِرْتَجَلَهُ . وَأَفْتَلَّتَ فلانٌ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى مات فجأةً . وَأَفْتَلَّتَتْ نَفْسُهُ أيضاً .

وفرسٌ فَلَنتَانٌ ، أى نشيطٌ حديد الفؤاد مثل الصَّلْتَانِ .

وكساءٌ فَلَوْتُ : لا يَنْضَمُّ طرفاه على لابسهِ ، من صِغَرِهِ .

[فوت]

القَوْتُ : القَوَاتُ . تقول : فَاتَهُ الشئُ وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غيره .

ويقال : مات فلانٌ موتَ القَوَاتِ ، أى فوجئٌ .

وشَمَّ رجلٌ آخرَ فقال : جعل الله رزقه فَوْتًا

(١) هو نهر صغبر يتخلج من دجلة اه مختار عن الأزهري .

لا تحمل بعدها. والمقلات من النساء: التي لا يعيش لها ولد. يقال أقلنت. قال بشر:

تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأُهُ  
يَقْلَنَ الْأَيْلَقِيُّ عَلَى الْمَرْءِ مِرْزُرُ

كانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدراً عاش ولدها.

[ قنت ]

القنوت: الطاعة. هذا هو الأصل، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالْقَائِنِينَ وَالْقَائِنَاتِ ﴾ ثم سمي القيام في الصلاة قنوتاً<sup>(١)</sup>. وفي الحديث «أفضل الصلاة طول القنوت». ومنه قنوت الوتر.

[ قوت ]

قَاتَ أَهْلَهُ يَقُوْتُهُمْ قَوْتًا وَقِيَاةً؛ والاسم القوت بالضم، وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام. يقال: ما عنده قوت ليلة، وقيت ليلة، وقيت ليلة، فلما كسر القاف صارت الواو ياء.

وقته فاقنات، كما تقول: رزقته فارتزق. وهو في قانت من العيش، أي في كفاية. واستقناته: سأله القوت. وفلان يتقوت بكذا.

واقنت لبارك قيته، أي أطعمها الخطب. قال ذو الرمة:

والتيتي مثال الهجيري: النيمة. والقت: الفضيضة، الواحدة قته مثل تمرة وتمر. وقته أيضاً: اسم أم سليمان بن قته، نسب إلى أمه.

[ قرت ]

قرت الدم يقرت قروتاً، إذا يبس بعضه على بعض. وأنشد الأصمعي للنمر بن تولب:

يُشْنُ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ  
دَمٌ قَارَتْ تُعَلَى بِهِ تُمٌّ يُفْسَلُ

وقال أبو زيد: قرّت الدم في الجرح، إذا مات فيه.

[ قلت ]

القلت، بإسكان اللام: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء؛ والجمع القلات.

وقلت العين: نقرتها. وقلت الإبهام: النقرة التي في أسفلها. وقلت الصدغ. وقلت الثريدة: الوقبة<sup>(١)</sup>.

والقلت، بالتحريك: الهلاك. تقول منه: قلت بالكسر. يقال: ما أنفلتوا ولكن قلتوا. وقال أعرابي: «إن المسافر وماله لعلى قلت إلا ما وقى الله».

والمقلته: المهلكة.

والمقلات من النوق: التي تضع واحداً ثم

(١) في المطبوعة الأولى: «الوقبة». وفي اللسان:

«وقلت الثريدة: الوقبة؛ وهي أقوعتها».

(١) قنت من باب دخل.

## فصل الكاف

[ كبت ]

الكَبْتُ : الصرف والإذلال . يقال : كَبَتَ اللهُ العدوَّ ، أى صَرَفَهُ وأَذَلَّهُ . وكَبَتَهُ لوجهه ، أى صرَعَهُ .

[ كنت ]

الكَتَيْتُ : صوت البَكْرِ ، وهو فوق الكَشِيشِ . يقال : كَتَّ البعيرُ يَكْتُ بالكسر ، إذا صاح صياحاً ثيناً . وكَتَّ الرجلُ من الغضب . وكَتَّتِ القِدْرُ : غَلَّتْ ؛ وكذلك الجرَّةُ الجديدُ<sup>(١)</sup> إذا صُبَّ فيها الماء .

ويقال : أتانَا بجيش ما يُكْتُ ، أى ما يُحصى عدده .

والكتكتة في الضحك : دون القهقهة .

[ كرت ]

سَنَةٌ كَرَيْتٌ ، أى تَامَةٌ .

[ كعت ]

الكُعَيْتُ : البلبل<sup>(٢)</sup> ، جاء مصغراً ، وجمعه كِعْتَانٌ .

أبو زيد : رجل كَعْتُ وامرأة كَعْتَةٌ ، وهما القصيران .

(١) هذا صواب ما في اللسان ، ففيه « الحديد » بالهاء المهملة ، وإنما الجرّة من الحرف .  
(٢) وأهل المدينة يسمونه النفر . وقد جاء ذكره في الحديث . اهـ مرضى .

قلقت له ارفعها إليك وأحيرها

بروحك واقتنته لها قيتهً قَدْرًا<sup>(١)</sup>

وأقَاتَ على الشيء : اقتدر عليه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَذِي ضِعْفٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ

وكنت على إساءته مُقَيَّتًا<sup>(٣)</sup>

وقال الفراء : المُقَيَّتُ : المتقدر ، كالذى يعطى

كلَّ رجل قُوتَه . ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتًا﴾

ويقال المُقَيَّتُ : الحافظ للشيء والشاهد له . وأنشد

تلعب<sup>(٤)</sup> :

ليت شعرى وأشعرن إذا ما

قرَّبوها منشورةً ودُعِيَتْ<sup>(٥)</sup>

أَلِيَّ الْفَضْلِ أُمَّ عَلِيٍّ إِذَا حُو

سِبَتْ إِيَّيَّ عَلَى الْحَسَابِ مُقَيَّتٌ

أى أعرف ما عملتُ من السوء ، لأنَّ الإنسان

على نفسه بصيرةٌ .

(١) أى ترفق بنفخك واجمله شيئاً مقدراً .

في اللسان : « قلقت خذها » .

(٢) هو الزبير بن عبد المطلب عم الرسول صلوات الله عليه .

(٣) أى مقتدراً . وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ما نصه : ذكر أبو محمد الأسود النديجاني أن هذا البيت في قصيدة مرفوعة ، ورواه « على مساءته أبيت » وأورد القصيدة إلى آخر ما نقله مرضى . فانظره .

(٤) للسموأل بن عاديا .

(٥) قبله :

رُبَّ شَتْمٍ سَمِعْتَهُ وَتَصَانَمٍ

تُ وَعِيٍّ تَرَكْتَهُ فَكُفَيْتُ

اهـ من مرضى .

[ كفت ]

كَفَّتُ الشَّيْءَ أَكْفَفْتُهُ كَفْتًا ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَكْفِتُوا صِيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةَ » .

قال زهير يصف درعاً وأنَّ صاحبها ضَمَّها إليه :  
وَمُفَاضَةً كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا  
بِيضَاءِ كُفَّتَ فَضْلُهَا بِمُهَنْدٍ  
وَإِنَّمَا شَدَّدَهُ لِمَبَالِغَةِ .

وَكَفَّتَهُ عَنِ وَجْهِهِ ، أَي صَرَفَهُ .

وَكَفَّتَ ، أَي أَسْرَعَ . وَالكَفَّتُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَرَجُلٌ كَفَّتُ وَكَفَيْتُ ، أَي سَرِيعٌ ، مِثَالُ كَمَشٍ وَكَمِيشٍ .

وَالكَفْتُ بِالْكَسْرِ : الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « كِفْتُ<sup>(١)</sup> إِلَى وَثِيَّةٍ » ، أَي بَلِيَّةٌ إِلَى جَنْبِهَا أُخْرَى .

وَالكَفَاتُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُكْفَتُ فِيهِ شَيْءٌ ، أَي يُضَمُّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ .

[ كفت ]

الْكُمَيْتُ مِنَ الْخَلِيلِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ

(١) عن جمع الأمثال للعبداني :

الكفت القدر الصغيرة . والوثية : الكبيرة . والكفت : من الكفت وهو الضم ، سمي به لأنه يكفت ما يلقى فيه . والوثية من الوأى ، وهو الضخم ، يقال فرس وأى إذا كان ضخماً ، والأبى وآة . يضرب للرجل يملك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة .

وَالْمُؤْتُ ؛ وَلَوْنُهُ الْكُمَيْتُ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قُنُوٌّ<sup>(١)</sup> .

قال سيبويه : سألتُ الخليلَ عن كُمَيْتٍ فقال : إِنَّمَا صَغُرَ لِأَنَّهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُصْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ، فَأَرَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ .

والفرق بين الكُمَيْتِ والأشقرِ بالعرفِ والذَنبِ ، فَإِن كَانَا أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشْقَرٌ ، وَإِن كَانَا أُسُودَيْنِ فَهُوَ كُمَيْتٌ . تقول منه : اكْمَتَ الفرسُ اكْمَاتًا ، وَاكْمَاتًا اكْمِيَاتًا مِثْلَهُ .

الأعمى : يقال بعير أحمر ، إذا لم يخالط حمرته شيء ، فإن خالط حمرته قنُوٌّ فهو كُمَيْتٌ ، والناقة كُمَيْتٌ أَيْضًا .

وَالْكُمَيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمْرِ ، لَمَّا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ وَحُمْرَةٍ .

[ كيت ]

التَكْمِيْتُ : تَيْسِيرُ الْجِهَازِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَيْتُ جِهَازِكَ إِنَّمَا كُنْتَ مَرْتَحِلًا

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

أبو عبيدة : يقال كان من الأمر كَيْتًا وَكَيْتًا

بِالْفَتْحِ ، وَكَيْتًا وَكَيْتًا بِالْكَسْرِ . وَالتَّاءُ فِيهِمَا هَاءٌ فِي الْأَصْلِ ، فَصَارَتْ تَاءً فِي صَلِّ .

(١) هو سواد غير خالص . اه مرتضى .

## فصل اللام

[ لت ]

الأصمى : لت الشيء يَلْتُهُ لَتًا ، إذا شدّه وأوثقه .

وقد لَتَ فلانٌ بفلان ، إذا لَزَّ به وقرن معه .  
ولَتَشَ السويقَ ألته لَتًا ، إذا جدَّخته<sup>(١)</sup> .

[ لصت ]

الفراء : اللَّصْتُ بفتح اللام<sup>(٢)</sup> : اللَّصُّ في لغة طيِّبٍ ؛ والجمع لُصُوتٌ . وهم الذين يقولون للطنس طَسْتٌ . قال الزبير بن عبد المطلب :

وَلَكِنَّا خَلِقْنَا إِذْ خَلِقْنَا

لَنَا الْحَبْرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتِيْتُ

وَصَبْرٌ فِي الْعَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ

إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَرْعِ الْبُيُوتُ

فَأَفْسَدَ بَطْنَ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسٍ

قَرَاضِبَةً كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ

[ لفت ]

الْفَتْ : اللَّيُّ . وفي حديث خُذَيْفَةَ : « إِنَّ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَأَوْأَ وَلَا أَلْفًا ، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلْيَ<sup>(٣)</sup> بِلِسَانِهَا » .

(١) جدح السويق كنعن : لته .

(٢) اللصت بالثلاث .

(٣) الخلى مقصور : الرطب من الحثيش أو النبات ،

واحدته خلاة وجمعه أخلاء .

وَلَفَّتَ وَجْهَهُ عَنِّي ، أَي صَرَفَهُ . وَلَفَّتَهُ عَنِ رَأْيِهِ : صَرَفَهُ .

وَتَيْسُ أَلْفَتُ بَيْنَ اللَّفَّتِ ، إِذَا كَانَ مَلْتَوَى أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ .

وَالْأَلْفَتُ فِي كَلَامِ تَيْمٍ : الْأَعْسَرُ ، وَفِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحْقُ ، مِثْلَ الْأَعْفَتِ .

وَاللَّفَاتُ : الْأَحْقُ الْعَسِيرُ الْخُلُقِي .

وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، فَهِيَ تُلْفِتُ إِلَى وَلَدِهَا .

وَاللَّفِيئَةُ : الْغَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لِأَنَّهَا تُلْفِتُ أَي تُتَلَوَى .

وَالنَّفَتَ النَّفَاتًا . وَالتَّلَفَّتُ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَاللِّفْتُ : الشَّلْجَمُ<sup>(١)</sup> . وَاللِّفْتُ أَيْضًا : الشَّقُّ . يُقَالُ : لَفَيْتُهُ مَعَهُ ، أَي صَفَعْتُهُ<sup>(٢)</sup> . وَلَفَيْتَاهُ : شَقَّاهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تَلْفِتْ لِفَتِ فُلَانٍ ، أَي لَا تَنْتَظِرْ إِلَيْهِ .

[ ليت ]

لَيْتَ : كَلِمَةٌ تَمَنَّيٌّ ، وَهِيَ حَرْفٌ تَنْصَبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، مِثْلُ كَأَنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، لِأَنَّهَا شَابَهَتْ الْأَفْعَالَ بِقُوَّةِ أَلْفَاظِهَا وَاتِّصَالَ أَكْثَرِ الْمُضْمَرَاتِ بِهَا

(١) في (شالجيم) منه : الشالجيم نبت معروف . قال الراجز :

\* تَسَالَنِي بَرَامَتَيْنِ شَلْجِمًا \*

وقال في القاموس : الشالجيم كجعفر : نبت معروف ، ولا تقل تلجم ولا شلجم ، أو أنية .

(٢) صَفَعُوهُ وَصَغَاهُ مَعَكَ ، أَي مَيَّلُهُ .

وكذلك أَلَاتُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَعَلَّ  
وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى .

ويقال أيضاً : ما أَلَاتَهُ مِنْ عَمَلِهِ شَيْئاً ، أَى  
ما تَقَصَّه ، مثل أَلْتَهُ . قاله الفراء . وأنشد :

وَيَا كَلْنَ مَا أَعْنَى الْوَلِيِّ فَلَمْ يُبَلِّتْ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّبَاءِ الْمَزَارِعَاً<sup>(١)</sup>

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ . قال  
الأخفش : شَبَّهُوا لَاتَ بِلَيْسَ وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسْمَ  
الفاعل . قال : ولا تكون لَاتَ إِلَّا مَعَ حِينَ ،  
وقد جاء حذف حِينَ فِي الشَّعْرِ ، قال مازن  
ابن مالك : « حَنْتَ وَلَا تَ هَنْتَ ، وَأَنْى لَكَ  
مَقْرُوعٌ »<sup>(٢)</sup> .

فحذف الحين وهو يريد . قال : وقرأ بعضهم  
﴿ وَلَا تَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ فرفع حِينَ وَأَضْمَرَ الْخَبْرَ .

وقال أبو عبيد : هى لا ، والتاء إنما زيدت  
فى حِينَ ، وكذلك فى تَلَانَ ، وإن كتبت  
مفردة<sup>(٣)</sup> . قال أبو وجزة :

وبمعانيها . تقول : ليت زيدا ذاهباً . وأما قول  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعَا \*

فإنما أراد : يا ليت أيام الصبا لنا رواجع ،  
نصبه على الحال . وحكى النحويون أن بعض  
العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ ، فيعديها إلى مفعولين  
ويجرها مجرى الأفعال ، فيقول : ليت زيدا  
شاخصاً ، فيكون البيت على هذه اللغة .

ويقال : كَيْتِي وَلَيْتِي ، كما قالوا : لَعَلِّي  
وَلَعَلَّنِي ، وإِنِّي وإِنَّنِي . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كَمُنِّيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي

أَصَادِفُهُ وَأَغْرَمَ<sup>(٣)</sup> جُلَّ مَالِي

والليت بالكسر : صَفْحَةُ الْعِنُقِ ، وهما لَيْتَانِ .

وَلَاتُهُ عَنْ وَجْهِهِ يَلُوتُهُ وَيَلِيئُهُ ، أَى حَبَسَهُ

عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

وَلَيْلَةٌ ذَاتِ دُجَى سَرَبْتُ

وَلَمْ يَلِيئْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

أَى لَمْ يَمْنَعْنِي عَنْ سُرَاهَا مَانِعٌ .

(١) هو العجاج .

(٢) زيد الخيل .

(٣) فى العيني : « وَأَقْدَقَ بَعْضُ مَالِي » . وقيل :

تَمَسَّتْ مَزِيدٌ زَيْدًا فَلَاقِي

أَخًا ثَقَّةً إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي

فى اللسان : « وَأَتَفَّ جَل » .

(٤) الخنلى .

(٥) فى اللسان : « ذَاتِ نَدَى » .

(١) البيت لعدي بن زيد .

(٢) قال فى المحكم إنه ليس بشعر . ومقروع : لقب

عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وضمير « حنت »

لهيمنة بنت العنبر بن عمرو بن تميم . انظر اللسان (قرع) .

(٣) فى الأصل وكذا فى اللسان : « وَأُوَانَ كَتَبْتُ

مفردة » . وهو تحريف . وإنما المراد أن التاء زيدت فى

أول الحين وإن رسمت مفردة قبلها .

وَمَهْمَيْنِ قَدَفَيْنِ مَرَّتَيْنِ  
ظَهَرَا مِثْلُ ظَهْرِ الثُّسَيْنِ<sup>(١)</sup>

ورجل مَرَّتُ الحَاجِبِ ، إذا لم يكن على  
حاجبه شَعْر . قال ذو الرمة :

كَلَّ جَنِينٍ لَثِقَ السِّرْبَالِ<sup>(٢)</sup>  
مَرَّتِ الحِجَابِجِينَ مِنَ الإِجْمَالِ

يعنى جنيناً ألقته أمه قبل أن يثبت وبره .  
والمَرُوتُ بالتشديد : اسم وادٍ . قال أوس :  
وما خليجٌ من المَرُوتِ ذو شَعْبِ  
يَرْمِي الضَّرِيرَ بِحُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَالِ  
ومنه يوم المَرُوتِ ، بين بنى قَسِيرٍ وَتَمِيمِ .

[ مقت ]

مَقَّتَهُ مَقَّتًا : أبغضه ، فهو مَقِيْتُ وَمَقُوتٌ .  
وَنِكَاحِ المَقْتِ كان في الجاهلية : أن يتزوج  
الرجل امرأة أبيه .

[ موت ]

الموتُ : ضدُّ الحياة . وقد مات يموت وَيَمَاتُ  
أيضاً . قال الراجز :

(١) بعده :

\* جُبْتُهُمَا بالنعْت لا بالنَعْتَيْنِ \*

(٢) في اللسان :

يَطْرَحَنَّ بِالْمَهَارِقِ الأَغْفَالِ  
كَلَّ جَنِينٍ لَثِقَ السِّرْبَالِ  
حَى الشَّهيقِ مَيِّتِ الأَوْصَالِ  
مَرَّتِ الحِجَابِجِينَ مِنَ الإِجْمَالِ

العاطفون تَحِينَ ما مِنْ عاطفٍ

والمطعمون زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ<sup>(١)</sup>

وقال المؤرّج : زيدت التاه في لات كما زيدت  
في نُمَّتَ ورُبَّتَ .

## فصل الميم

[ مت ]

المَتُّ : المَدُّ : والمَتُّ : التَزَعُّ على غير  
بَكْرَةٍ . والمَتُّ : تَوَسَّلُ بقرابة . والماتَّةُ : الحُرْمَةُ  
والوسيلةُ . تقول : فلان يَمْتُ إِلَيْكَ بقرابةٍ .  
والمَوَاتُ : الوسائلُ .

[ محت ]

المَحْتُ : الشديد من كل شيء . ويومٌ  
مَحْتٌ ، أى شديد الحرِّ ، مثل حَمْتِ . وقد مَحَّتْ  
يومنا بالضم .

[ مرت ]

المَرْتُ : مفازةٌ لا نبات فيها . ومكان مَرْتُ  
بَيْنَ المَرُوتَةِ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) في نسخة « زمان ما من مطعم » . قال ابن بري :  
صواب إنشاده :

العاطفون تَحِينَ ما مِنْ عاطفٍ  
والمنعيمون زَمَانَ أَيْنَ المنعِمِ  
واللاحفون جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذَّرَى  
والمطعمون زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ

(٢) هو خطاب المجاشعي .



والمَوْتَانُ، بالتحريك : خلاف الحيوان .  
يقال : اشترِ المَوْتَانِ ولا تشتِرِ الحيوان ، أى اشترِ  
الأرضَ والدُّورَ ولا تشتِرِ الرقيقَ والدوابَّ .  
وقال الفراء : المَوْتَانُ من الأرض : التى لم  
تُحَى بَعْدُ .

وفى الحديث : « مَوْتَانُ الأرضِ لله ولرسوله ،  
فن أحيا منها شيئاً فهو له » .

والمَوْتَانُ بالضم : مَوْتُ يقع فى المشية .  
يقال : وَقَعَ فى المالِ مَوْتَانٌ .

وأما لله ومَوْتُهُ ، شدد للمبالغة . وقال :

فَعُرُوهُ مات مَوْتًا مُسْتَرِيحًا

وها أنذا أُمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ

وأَمَاتَتِ الناقةُ ، إذا مات ولدها ، فهى مُمِيتٌ  
ومُمِيتَةٌ . قال أبو عبيد : وكذلك المرأة . وجمعها  
مَمَاوِيتٌ .

ابن السكيت : أَمَاتَ فلانٌ ، إذا مات له  
ابنٌ أو بنون .

والمَمَاوِيتُ ، من صفة الناسك المَرَأَى .

وموتٌ مائتٌ ، كقولك ليلٌ لائلٌ ، يؤخذ  
من لفظه ما يؤكَّد به .

والمستमित للأمر : المسترسل له . قال رؤبة (١) :

وزبَدُ البحرِ له كَتِيتٌ

والليلُ فوق الماءِ مستमितٌ

والمستमित أيضا : المستقيل الذى لا يبلى

فى الحرب من الموت .

مُذَيَّبِي سَيِّدَةَ البَنَاتِ

عِيشِي ولا نَأْمُنُ (١) أَنْ تَمَاتِي

فهو مَيِّتٌ ومَيِّتٌ . وقوم مَوْتَى وأمواتٌ ،  
ومَيِّتُونَ ومَيِّتُونَ . وأصل مَيِّتٍ مَيِّوتٌ على فَيَعِلُ ،  
ثم أَدغم . ثم يخفف فيقال مَيِّتٌ . قال الشاعر (٢)  
وقد جمعهما فى بيت :

ليس من ماتَ فاستراح بمَيِّتٍ

إنما المَيِّتُ مَيِّتُ الأحياءِ

ويستوى فيه المذكر والمؤنث ، قال الله  
تعالى : ﴿ لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا ﴾ ولم يقل مَيِّتَةً .

قال الفراء : يقال لمن لم يَمُتْ : إنه مائتٌ عن  
قليل ومَيِّتٌ . ولا يقولون لمن مات : هذا مائتٌ .  
والمَيِّتَةُ : ما لم تَلَحِقْهُ الدَّكَاةُ (٣) .

والمَيِّتَةُ بالكسر ، كالجلسة والرَّكبة . يقال :  
مات فلان مَيِّتَةً حسنةً .

وقولهم : ما أَمُوتُهُ ، إنما يراد به ما أَمُوتَ  
قَلْبُهُ ، لأنَّ كلَّ فعل لا يَتَزَيَّدُ لا يتعجَّب منه .

والمَوَاتُ ، بالضم : الموت .

والمَوَاتُ بالفتح : ما لا رُوحَ فيه . والمَوَاتُ  
أيضاً : الأرض التى لا مالكَ لها من الأدميين ،  
ولا ينتفع بها أحد . ورجلٌ مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ  
مَوْتَانَةُ الفؤادِ .

(١) فى اللسان : « لا يؤمن » .

(٢) هو عدى بن الرعلاء .

(٣) بالذال المعجمة ، أى الذبج .

وَنَبَتَ الصَّبِيَّ تَنْبِيئًا : رَبَّيْتُهُ .

وَالْمَنْبِتُ : موضع النَّبَاتِ .

ويقال : ما أحسن نَابِتَةَ بَنِي فلان ، أى

ما تَنَبَّتُ عليه أموالهم وأولادهم . وَنَبَتَتْ لهم

نَابِتَةٌ ، إذا نَشَأَ لهم نَشَأٌ صِغار . وإن بنى فلان

لِنَابِتَةٍ شَرًّا .

والتوابت من الأحداث : الأغمار .

والتَنْبِيْتُ : حَيٌّ من الين .

والتَيْبُوتُ : شجر .

[ نحت ]

نَحْتُهُ يَنْحِتُهُ بالكسر نَحْتًا ، أى بَرَاه .

والتُّحَاتة : البُرَاية . والمِنْحَتُ : ما يَنْحَتُ به .

والتَّحِيَّةُ : الطَّبيعة . والتَّحِيْتُ : الدخيل

في القوم . قال الشاعر (١) :

الخالطينَ نَحِيَّتَهُمُ بِنُصَارِهِمُ

وَدَوَى الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

والحافر النَّحِيْتُ : الذى ذهبَتْ حروفه .

[ نصت ]

الإِنْصَاتُ (٢) : السكوت والاستماع للحديث :

تقول : أَنْصَتُوهُ وَأَنْصِتُوا لَهُ . قال الشاعر (٣) :

والمُوتَةُ بالضم : جنسٌ من الجنون والصرع

يعترى الإنسان ، فإذا أفاق عاد إليه كمالُ عقله ،

كالنائم والسكران .

وَمُوتَةٌ بالهمز : اسم أرضٍ قُتل بها جعفر

ابن أبى طالب رضى الله عنه .

### فصل النون

[ نات ]

نَأَتَ الرجل يَنْئِتُ نَيْئًا ، إذا أُنَّ ، مثل

نَهَتَ . ورجل نَأَتُ ، مثل نَهَاتٍ .

[ نبت ]

النَّبْتُ : النبات . يقال : نَبَتَتِ الأرضُ

وَأَنْبَتَتْ ، بمعنى . وَنَبَتَ البقل وَأَنْبَتَ بمعنى .

وَأَنشَدَ الفراء (١) :

رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بِيوتِهِمْ

قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ (٢)

أى نَبَتَ .

وَأَنْبَتَهُ اللهُ فهو منبوتٌ ، على غير قياس .

وَأَنْبَتَ الغلامُ ، أى نَبَتَتْ عَائَتُهُ . وَنَبَتُ

الشجرَ تَنْبِيئًا : غرسته . يقال : نَبَتَ أَجْلَكَ بين

عينيك .

(١) لزهير بن أبى سلمى .

(٢) قبله :

إذا السَّنةُ الشَّبهاءُ بالناسِ أَجْحَفَتْ

ونال كرامَ الناسِ في الحَجَرَةِ الأَكْلُ

(١) الحرق أخت طرفة .

(٢) نصت ينصت نصتاً من باب ضرب ، وأنصت

وأنصت : سكت ، والاسم النصنة بالضم .

(٣) هو وشيم بن طارق ، أو لحيم بن صعب .

إذا قالت حَدَامٌ فَأَنْصِتُوهَا

فإنَّ القَوْلَ مآلَت حَدَامٌ<sup>(١)</sup>

ويروى : « فصدّقوها » .

[ نعت ]

النَعْتُ : الصفة . ونَعَتُ الشَّيْءَ وَاَنْتَعْتُهُ ،

إذا وَصَفْتَهُ .

وناعِتون : اسمُ موضع .

[ نعت ]

نَفَمَتِ القِدْرُ تَفَمَتْ نَفِيمًا ، إذا كانت ترمى

بمثل السِّهَامِ مِنَ العَلَى . يقال : القِدْرُ تَنَافَتْ

وَتَنَافَطُ . وَمِرْجَلٌ نَفَوْتُ . وَإِنَّ فلَانًا لَيَنْفِتُ

غَضَبًا وَيَنْفِطُ ، أى يَفْعَلِي .

وَالنَّفَيْتَةُ : الحَرِيْقَةُ ، وهو أن يُذَرَّ الدَّقِيقُ

على ماءٍ أو لبنٍ حتى يَنْفِتَ . وهى أَغْلَظُ من

السَّخِينَةِ ، يتوسَّعُ بها صاحبُ العيالِ إذا غلبه الدهرُ .

[ نعت ]

نَقَّتُ المِخَّ أَنْقَتُهُ نَقْتًا : لغةٌ فى نَقْوَتُهُ ، إذا

استخرجته . كأنهم أبدلوا الواو تاءً .

[ نكت ]

النَّكْتُ : أن تَنَكَّتْ فى الأرض بقضيبٍ ،

أى تضرب بقضيب فتؤثر فيها .

ويقال أيضاً : طعنه فنكته ، أى ألقاه على

رأسه ، فانتسكت هو .

ومرَّ الفرس يَنكُتُ ، وهو أن ينبو عن الأرض .

والنُّكْتَةُ كالنقطة . ورُطْبَةٌ مُنكَّتَةٌ ، إذا

بدا فيها الإرتابُ .

قال العَدْبَسُ الكِنَانِيُّ : النَّكِيتُ أن ينحرف

مرفق البعير حتى يقع على الجنب فيخْرِقه .

[ نوت ]

النَّوَاتِيُّ : الملاحون فى البحر خاصة ، وهو من

كلام أهل الشام ، واحدهم نُوْتِيٌّ . وأما قول

الراجز<sup>(١)</sup> :

يا قَبِيحَ الله بنى السِّعَلَاتِ

عمرو بن يربوع شِرَارَ النَّاتِ

ليسوا أعنَاءَ ولا أَكِيَاتِ

فإنما يريد الناس وأكياس ، فقلب السين<sup>(٢)</sup> .

وهى لغةٌ لبعض العرب ، عن أبى زيد .

[ نعت ]

النَّهَيْتُ كالزَّيْبِ ، إلا أنه دونه . يقال :

نَهَيْتَ يَنْهَيْتُ بالكسر . وأسدٌ نَهَّاتٌ . وجمازٌ

نَهَّاتٌ ، أى نَهَّاقٌ . ورجلٌ نَهَّاتٌ ، أى زَحَّارٌ .

### فضل الواو

[ وقت ]

الوَقْتُ معروف والميقات : الوقتُ المضروب

للفعل ، والموضعُ . يقال هذا ميقات أهل الشام ،

للموضع الذى يُحْرِمُونَ منه .

(١) هو الراجز علباء بن أرقم .

(٢) أى جعلها تاء .

(١) حدام : اسم امرأة الشاعر ، وهى بنت العتيك بن

أسلم بن يذكر بن عذرة .

وقد هُبتَ الرجلُ أى نُحِبَ . ورجلٌ مَهْبُوتٌ  
الفؤادِ ، وفى عقله هَبْتَةٌ ، أى ضعفٌ .  
وهبتهُ يَهْبِتُهُ هَبْتًا ، أى ضربه . حكاه  
أبو عبيد .

[ هنت ]

قال الأصمى : يقال للرجل إذا كان جَيِّدَ  
السِّيَاقِ للحديث : هو يسرده سرداً وَيَهْبِتُهُ هَنْتًا .  
ورجلٌ مَهْتٌ وهَنْتٌ ، أى خفيفٌ كثير الكلام .

[ هرت ]

هَرَتَ اللحمُ : طبخه حتى تَهَرَّأَ . وهَرَتَ  
الثوبُ ، أى مزَّقه . وهَرَتَ عِرْضُهُ ، إذا طَعَنَ فيه .  
والهَرِيْتُ : الواسعُ الشدقين ؛ تقول منه : هَرِيْتُ  
بالكسر . وأسدٌ أَهَرْتُ بَيْنَ المَهْرَتِ ، وهو  
مَهْرُوتٌ الفم . وكلابٌ مُهْرَسَةٌ الأشداقِ . وربما  
قالوا للمرأة المُفْضَاةُ : هَرِيْتُ .

[ هفت ]

هَفَّتَ الشئُ هَفْتًا وهَفَاتًا ، أى تطايرَ لِحْفَتِهِ .  
قال الراجز (١) :

\* كَأَنَّ هَفَّتَ القِطْطِ المَنْشُورِ (٢) \*

وكلُّ شئٍ انْخَفَضَ وانْضَعَّ فقد هَفَّتَ وانْهَفَّتَ .

(١) العجاج .

(٢) بعده :

بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ  
عَلَى قَرَاهُ فَلَاقُ الشُّدُورِ

وتقول : وَقْتَهُ فهو موقوت ، إذا بَيَّنَّ للفعل  
وقْتًا يُفْعَلُ فيه . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنِ الصَّلَاةَ  
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ ، أى مفروضًا  
فى الأوقات .

والتوقيت : تحديد الأوقات . تقول : وَقَّتَهُ  
ليوم كذا ، مثل أَجَلْتَهُ . وقرئ : ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ  
وُقِّتَتْ ﴾ مُحَفَّفَةً و ﴿ أَقَّتَتْ ﴾ لَعَةً ، مثل  
وجوه وأجوه .

والمَوْقُوتُ : مَفْعَلٌ من الوقت . قال العجاج :

\* وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ المَوْقُوتِ \*

[ وكت ]

الوَكَتَةُ : كالنقطة فى الشئ . يقال : فى عينه  
وَكَتَةٌ . وَوَكَّتَتِ البُسْرَةُ توكِيتًا ، من نَقَطَ  
الإرطاب .

[ وهت ]

أَوْهَتَ اللحمُ يُوهِتُ : أَهْتَنَ . وَأَيْهَتَ  
يُوهِتُ لَعَةً . وَإِنَّمَا صارت البياض فى يُوهِتٍ وَأَوْأٍ  
لِضَمَّةٍ ما قبلها .

## فصل الهاء

[ هبت ]

المَهْبِيتُ : الجبانُ الذاهبُ العقل . قال طرفة :

فالمَهْبِيتُ لا فؤاد له

والتَّهْبِيتُ قلبُهُ قِيمُهُ

والتَهَافُتُ : التَسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وَتَهَافَتْ  
الْفَرَاشُ فِي النَّارِ ، أَيْ تَسَاقَطَ .

ويقال : وَرَدَتْ هَفِيئَةً مِنَ النَّاسِ ، لِلَّذِينَ  
أَفْجَحَمَهُمُ السَّنَةُ (١) .

والهَفَاتُ : الْأَحْقُ ، مِثْلَ اللَّفَاتِ .

[ هك ]

الهُلَّتِي ، عَلَى فَعَلَى : نَبَتْ .

[ هيت ]

هَيْتَ بِهِ وَهَوَّتَ بِهِ ، أَيْ صَاحَ بِهِ وَدَعَاهُ .

وقال :

\* لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا (٢) \*

وقال الراجز :

تَرْمِي الْأَمَاعِيزَ بِمَجْمَرَاتِ (٣)

وَأَرْجُلِ رُوحِ مَجْنَبَاتِ

يَجْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيْتِ

وقولهم : هَيْتَ لَكَ ، أَيْ هَلُمَّ لَكَ . قال الشاعر

في علي بن أبي طالب رضى الله عنه :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

(١) أى الجذب .

(٢) قبله :

\* قَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ الْكُرَى أَسْكَنَّا \*

(٣) في المطبوعة الأولى « بمجمرات » بالحاء المهملة ،

صوابه في اللسان . والمجمر : الحف الصلب الشديد المجتمع .

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

سَلِمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

أَيْ هَلُمَّ وَتَعَالَ . يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ  
وَالْمَوْثُ إِلَّا أَنْ الْعِدَدَ فِيمَا بَعْدَهُ . تَقُولُ : هَيْتَ  
لَكُمْ ، وَهَيْتَ لَكُمْ .

وَالهُوَّةُ بِالْفَتْحِ : الْمُنْخَفِضُ فِي الْأَرْضِ .

وَكذلك الْهُوَّةُ بِالضَّمِّ (١) .

وهَيْتُ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ بَلَدٍ عَلَى الْفِرَاتِ .

قال الأصمعي : أصلها من الْهُوَّةُ .

وتقول : هَاتِ يَارِجُلِ بِكسر التاء ، أَيْ

أَعْطِنِي ، وَلِلثَلَاثِينَ : هَاتِيَا مِثْلَ آتِيَا ، وَلِلْجَمْعِ :

هَاتُوا ، وَالْمَرْأَةُ : هَاتِي بَالِيَاءَ ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ : هَاتِيَا ،

وَاللِّسَاءُ : هَاتِيْنَ : مِثْلَ عَاطِيْنَ .

وتقول : هَاتِ لَا هَاتِيْتِ ، وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ

بِكَ مُهَاتَاةً . وَمَا أَهَاتِيكَ ، كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطِيكَ .

وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتِيْتِ ، وَلَا يُنْهَى بِهَا .

قال الخليل : أصل هَاتِ مِنْ آتَى يُؤْتِي ،

فَقَلْبَتْ الْأَلْفَ هَاءً .

## فصل اليباء

[ يقت ]

الياقوت ، يُقَالُ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَهُوَ فَاعُولٌ ،

الواحدة ياقوتة ، والجمع اليواقيت .

(١) في المطبوعة الأولى : « وكذلك الهوة بالضم » ،

تحريف . وفي اللسان : « الهوة والهوتة بالفتح والضم :

ما انخفض من الأرض واطمأن » .

## بَابُ الثَّاءِ

[ أُرث ]

الإرثُ : الميراثُ ، وأصلُ الهمز فيه واو . يقال  
هو في إرثِ صدقٍ ، أى أصلُ صدقٍ . وهو على  
إرثٍ من كذا ، أى على أمرٍ توارثه الآخر  
عن الأول .

والتأريث : الإغراء بين القوم . والتأريث  
أيضاً : إيقاد النار . قال عدِيُّ بن زيد :  
ولها ظبيٌّ يُورثُها

جاعِلٌ في الجيدِ (١) تقصّاراً

والأرثنةُ بالضم : سرحينٌ يوضع عند الرماد  
لتكون عُدَّةً إذا احتيج إليها . يقال : تَأرَّثتِ  
النارُ ، إذا اتَّقَدتْ في الأرثنة .

[ أُنث ]

الأُنثى : خلاف الذكر ، ويجمع على إناث .  
وقد قيل أُنْثُ كأنه جمع إناثٍ .  
وَأَنْثَتِ المرأةُ ، إذا ولدت أنثى ، فهي مُؤنِثٌ .  
وإذا كان ذلك عادتها فهي مِثْنَاثٌ أيضاً ، لأنهما  
يستويان في مفعَلٍ .

وتأنيث الاسم ؛ خلاف تذكيره . وقد أنثتهُ  
فَتَأْنِثُ .

(١) في اللسان : « عاقِد في الجيد » .

## فصل الألف

[ أِبث ]

الأبِثُّ : الأَشْرُ النَشِيطُ . قال الراجز (١) :

أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبِثًا  
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبِثًا

وقال أبو عمرو : أبِثَ الرجلُ بالكسر ، يَأْبِثُ  
وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه كهيئة  
السُّكْرِ . قال : ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل .

[ أُنث ]

أُنْثَ النباتُ يَنْثُ أَثَاثَةً (٢) ، أى كَثُرَ والنَفَّ .  
ونباتُ أُنْثِثُ وشَعْرُ أُنْثِثُ . ونساءُ أَثَاثِثُ : كثيراتُ  
اللحم . قال رؤبة :

\* وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُجِ الْأَثَاثِثُ (٣) \*

والأثَاثُ : متاع البيت . قال الفراء : لا واحد  
له . وقال أبو زيد : الأثَاثُ المَالُ أجمعُ : الإبلُ ،  
والغنمُ ، والعيبدُ ، والمتاعُ . الواحدةُ أَثَاثَةٌ .  
وتَأَثَّثَ فلانٌ ، إذا أصاب ريشاً .  
وَأَثَاثَةٌ بالضم : اسمُ رجلٍ .

(١) هو أبو زرارة النصرى .

(٢) أُنْثَ النباتُ يَنْثُ مثله ، أَثَاثَةٌ وَأَثَاثَةٌ وَأَثَاثَةٌ .

(٣) بعده :

\* تُمِيلُهَا أَعْبَارُهَا الْأَوَاعِثُ \*

أى بالمكان القفر ، يعنى بحيث لا يدرى  
أين هو .

[ برث ]

البرثُ : الأرض السهلة اللينة ، والجمع براثٌ  
وأبراثٌ وبروثٌ .

وفى شعر رؤية البرارثُ ، ويقال إنه خطأ<sup>(١)</sup> .

[ برعث ]

البرُعوثُ : واحد البراغيث .

[ بعث ]

بعثهُ وابتعثهُ بمعنى ، أى أرسله ، فانبعث .

وقولهم : كنتُ فى بعثِ فلانٍ ، أى فى جيشه الذى  
بُعِثَ معه . والبُعوثُ : الجيوش .

وبعثتُ الناقةَ : أثرتُها . وبعثهُ من منامه ،

أى أهبه . وبعثَ الموقنُ : نشرهُم ليومِ البعث .

وانبعثَ فى السير ، أى أسرع . وتبعثَ منى الشعرُ ،

أى انبعثَ ، كأنه سار .

والبعِيثُ : اسم شاعرٍ من بنى تميم<sup>(٢)</sup> ، سُمي

بذلك لقوله :

تبعثَ منى ما تبعثَ بعدما اسد

تممرٌ فوادي واستمرَّ مريرى<sup>(٣)</sup>

ويومُ بعاثٍ بالضم : يومٌ للأوس والخزرج .

(١) قال رؤبة :

أفقرتِ الوعساءُ فالعناعتُ

من أهلها فالبرقُ البرارثُ

(٢) اسمه خدش بن بشير ، وكنيته أبو ملك .

(٣) قال ابن برى : « وضوب إنشاد هذا البيت على

ما رواه ابن قتيبة وغيره : واستمرَّ عزيى » .

( ٣٥ — صحاح )

والأنيثُ : ما كان من الحديد غير ذكرك .  
والأنثيانُ : الخُضيانُ . والأنثيانُ أيضاً :

الأذنان . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وكُنَّا إذا القيسيُّ نبَّ عتوده

ضربناه دون الأنثيين على الكرد<sup>(٢)</sup>

قال الكلابى : يقال أرض أنيثةٌ : تُذبتُ

البقلُ سهلةً .

## فصل الباء

[ بث ]

بثَّ الخبرَ وأبثَّهُ بمعنى ، أى نشره . يقال :

أبثنتك سري ، أى أظهرته لك . وبثَّ الخبرَ ،

شُدَّ للمبالغة ، فانبثَّ أى انتشر .

وتمرُّ بثُّ ، إذا لم يجدْ كثره . وهو كقولهم

ماء غور . قال الأصمى : تمرُّ بثُّ ، إذا كان

منثوراً متفرقاً بعضه من بعض .

والبثُّ : الحالُ والحزنُ . يقال : أبثنتك ،

أى أظهرتُ لك بثى . وببثتُ الخبرَ بثبتهُ :

نشرتهُ ، وكذلك الغبارُ ، إذا هيجتهُ .

[ بحث ]

بَحَثْتُ عن الشيءِ وابتَحَثْتُ عنه ، أى قدَّستُ

عنه . وفى المثل : « كالباحث عن الشفرة » .

وقولهم : « تركته بمباحث البقر<sup>(٣)</sup> » ،

(١) هو الفرزدق .

(٢) ويروى : « ضربناه فوق » . والكرد : العنق ،

أو أصله .

(٣) ويقال أيضاً : « تركته بملاحس البقر أولادها » .

[ بفت ]

ابن السكيت : السِبْغَاتُ : طائرُ أْبَغَثُ<sup>(١)</sup> إلى العُبْرَةِ ، دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ بطيء الطيران . وفي المثل « إن السِبْغَاتَ بأرضنا يَسْتَنْسِرُ » ، أى مَنْ جاورنا عَزَّ بِنَا .

وقال يونس : فمن جعل البَعَاثَ واحداً فجمعه بِنِشَانٌ ، مثل غزال وغزلان . ومن قال للذكر والأُنثى بَعَاثَةٌ فالجمع بَعَاثٌ ، مثل نعامة ونعام .  
وقال الفراء : بَعَاثُ الطير : شِرَارُهَا وما لا يصيد منها .

وفي بعات ثلاث لغاتٍ .

والأَبْغَثُ قريب من الأَغْبَرِ . والأَبْغَثُ : مكان ذورمل .

والبِغْثَاءُ من النعم : مثل الرِّقْطَاءِ . والبِغْثَاءُ : أخلاط الناس ؛ يقال : دخلنا في البِغْثَاءِ ، أى فى عامَّة الناس وجماعتهم .

[ بوث ]

بَاثٌ عن الشيء يَبُوثٌ بَوُوثًا : بحث عنه .

(١) قوله طائرُ أْبَغَثُ : قال ابن برى هذا غلط من وجهين : أحدهما أن البعات اسم جنس وأبث صفة بدليل قولهم أبثت بين البئنة وجمعه بنت مثل أحر وحر . والوجه الثانى أن البعات ما لا يصيد من الطير ، وأما الأَبْغَثُ فهو ما كان لونه أغير وقد يكون صائداً وغير صائد . قال النضر : وأما الصقور فنها أْبْغَثٌ وأحوى وأبيض . فجعل الأَبْغَثُ صفة لما كان صائداً أو غير صائد ، بخلاف البعات الذى لا يكون منه شيء صائداً . باختصار من مرضى وسكت عليه . وفيه نظر .

والاسْتِبْأَةُ : الاستخراج . وقال أبو المثلّم<sup>(١)</sup> :

لَحَقُّ بِنِي شِعَارَةَ<sup>(٢)</sup> أَنْ يَقُولُوا  
لِصَخْرٍ الْغَىِّ مَاذَا تَسْتَيْبُتُ  
[ بهت ]

بُهْتَةٌ بالضم : أبو حَيٍّ من سُلَيْمٍ . وهو بُهْتَةٌ ابن سُلَيْمٍ بن منصور . وقال الجهني<sup>(٣)</sup> :

تَنَادَوْا يَالَ بُهْتَةَ إِذْ رَأَوْنَا  
فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا  
وَفَلَانَ لِبُهْتَةَ ، أى لَزِنِيَةَ .

### فصل الشتاء

[ تفت ]

التَفْتُ فى المناسك : ما كان من نحوِ قَصِّ الأظفار والشاربِ وحلقِ الرأسِ والعانة ، ورمى الجِمَارِ ، ونحرِ البُذْنِ وأشباه ذلك . قال أبو عبيدة : ولم يحى فيه شعرٌ يُحْتَجُّ به .

### فصل الشتاء

[ ثلث ]

الثلاثة فى عدد المذكر ، والثلاث فى عدد المؤنث .

والثَلَاثَاءُ<sup>(٤)</sup> من الأيام ويجمع على ثَلَاثَاوَاتٍ .

- (١) أبو المثلّم الهنلى . وعزاه أبو عبيدة إلى صخر النوى ، وهو سهو .  
(٢) فى اللسان « شعارة » بالعين المهملة .  
(٣) هو عبد الشارق بن عبد العزى الجهني .  
(٤) هو بفتح التاء ، وبضم .



وثلثي<sup>(١)</sup> ، وثلث<sup>(٢)</sup> ، وربيع<sup>(٣)</sup> ، لأنه مثل حمير  
فخرج إلى مثال ما ينصرف . وليس كذلك أحمد  
وأحسن ، لأنه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل ،  
لأنهم قد قالوا في التعجب : ما أميلح زيدا  
وما أحسنه .

وثلثت القوم أثلاثهم بالضم ، إذا أخذت  
ثلث أموالهم . وأثلاثهم بالكسر ، إذا كنت  
ثالثهم أو كملتهم ثلاثة بنفسك<sup>(٢)</sup> . قال الشاعر :  
فإن تثلثوا نربع وإن يك خامس  
يكن سادس حتى يبيركم القتل  
وذلك إلى العشرة ، إلا أنك تفتح أربعهم  
وأسبعهم وأسعهم فيهما<sup>(٣)</sup> جميعا لمكان العين .  
وتقول : كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم ،

(١) صوابه « ثلثي » . قال الرضي في شرح الكافية  
١ : ٢٣١ : « فإذا حقر نحو عطاء قلب ألفه ياء كما في حمار ،  
فيرجع لام الكلمة إلى أصلها من الواو لزوال الألف قبلها ،  
ثم تنقلب ياء لتطرفها مكسورا ما قبلها ، فتجتمع ثلاث ياءات :  
الأولى للتصغير ، والثانية عوض من الألف الزائدة ، والثالثة  
عوض عن لام الكلمة ، فتجذف الثالثة نسياً فيقال عطى ،  
ويدور الإعراب على الثانية » .  
(٢) قوله أو كملتهم الخ . قال شيخنا : أو هنا بمعنى  
الواو للتفصيل والتخير ، ولا يصح كونها التنوين الخلاف اهـ .  
مرضى .

وقال ابن بري : والشعر المذكور هنا لعبد الله بن الزبير  
الأسدي يهجو طيئاً . وبعده :

وإن تسبعوا نتمن وإن يك تاسع  
يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل  
(٣) أى في معنى الأخذ ، وفي معنى كونه مكلا للعدد .

والثلث : سهم من ثلاثة ، فإذا فتحت الثاء  
زدت ياء فقلت ثلث ، مثل ثمين وسبيع  
وسديس وخيس وتصيف . وأنكر أبو زيد منها  
خيساً وثلثاً .

والثلث ، بالكسر ، من قولهم هو يسقى  
نخله الثلث ، لا يستعمل الثلث إلا في هذا  
الموضع . وليس في الورد ثلث ؛ لأن أقصر الورد  
الرفه وهو أن تشرب الإبل كل يوم ، ثم الغب  
وهو أن ترد يوماً وتدع يوماً ، فإذا ارتفع من  
الغب فالظم الربع ثم الخمس ، وكذلك إلى  
العشر . قاله الأصمعي .

وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة ،  
لأنه عدل من ثلاثة إلى ثلاث ومثلث ، وهو  
صفة لأنك تقول : مررت بقوم مثني وثلاث .  
وقال تعالى : ﴿ أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾  
فوصف به . وهذا قول سيبويه ، وقال غيره :  
إنما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى ،  
لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثني وثناء ،  
وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين ، لأنك  
إذا قلت جاءت الخيل مثني فالعني اثنين اثنين ،  
أى جاءوا مزدوجين . وكذلك جميع معدول  
العدد . فإن صغرت صبرته فقلت أحيد ،

أى صيرتُ بهم تمام ثلاثين . وكانوا تسعةً وثلاثين  
فَرَبَعَتُهُمْ ، مثل لفظ الثلاثة والأربعة ، وكذلك  
إلى المائة ، قاله أبو عبيدة .

وثلاثة الأتافي : الحيدُ النادر من الجبل ،  
يُجمع إليه صخرتان ثم تُنصبُ عليهما القدر .

وأثَلَّتِ القومُ : صاروا ثلاثة . وكانوا ثلاثة  
فأربَعوا كذلك ، إلى العشرة .

قال ابن السكيت : يقال هو ثالثُ ثلاثةٍ  
مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينون . فإن اختلفا

فإن شئتَ نَوَّنتَ وإن شئتَ أَصفتَ ، قلت : هو  
رابعُ ثلاثةٍ ورابعُ ثلاثةٍ ، كما تقول هو ضاربُ

عمرو وضاربُ عمرو ؛ لأن معناه الوقوع ، أى  
كَمَلَهُمْ بنفسه أربعة . وإذا اتفقا فالإضافة لا غيرُ

لأنه فى مذهب الأسماء ، لأنك لم تُرد معنى الفعل  
وإنما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة ، وهذا

لا يكون إلا مضافا . وتقول : هذا ثالثُ اثنينٍ  
وثالثُ اثنينٍ<sup>(١)</sup> . المعنى هذا ثالثُ اثنينٍ أى صيرها

ثلاثة بنفسه .

وكذلك هو ثالثُ عشر وثالثُ عشر بالرفع  
والنصب ، إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت

ثالثُ ثلاثةٍ عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثاً على  
إعرابه . ومن نَصَبَ قال : أردت ثالثُ ثلاثةٍ عشر ،

(١) قوله وثالثُ اثنينٍ بالإضافة أو التنوين ، نظير ماسر  
فى ضارب عمرو .

فلما أسقطت منه الثلاثة أُلزمت إعرابها الأول ليُعلمَ  
أن هاهنا شيئاً محذوقاً .

وتقول : هذا الحادى عشر والثانى عشر إلى  
العشرين ، مفتوح كله ، لما ذكرناه . وفى المؤنث

هذه الحادية عشرة وكذلك إلى العشرين ، تُدخِل  
الماء فيها جميعاً .

وأهل الحجاز يقولون : أَتَوْنِي ثلاثتهمُ  
وَأَرْبَعَتَهُمْ إلى العشرة فينصبون على كلِّ حال ،

وكذلك المؤنث أَتَيْنِي ثلاثهنَّ وأَرْبَعَهُنَّ .  
وغيرهم يُعربُه بالحركات الثلاث ، يجعله مثل

كلهم .

فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلا النصب ،  
تقول : أَتَوْنِي أَحَدَ عَشْرَهُمْ ، وتسعة عَشْرَهُمْ .

وللنساء : أَتَيْنِي إحدى عَشْرَتِهِنَّ ، وَتَمَانِي  
عَشْرَتِهِنَّ .

والتلوثُ من النوق : التى تجمع بين ثلاثٍ  
آنية تملؤها إذا حُلِيَتْ ، وكذلك التى تيبسُ ثلاثةً

من أخلافها .

والتلوثة : مزادةٌ تكون من ثلاثة جلود .  
وحبلٌ مثلوثٌ ، إذا كان على ثلاثِ قوى .

وشىءٌ مُثَلَّثٌ ، أى ذو أركان ثلاثة . والمثلثُ  
من الشراب : الذى طُبِخَ حتى ذهب ثلثاهُ .

ويقال أيضاً : ثَلَّتْ بناقته ، إذا صرَّ منها  
ثلاثة أخلافٍ . فإن صرَّ خِلْفَيْنِ قيل : شَطَّرَ بها .

\* كَدَى التَّوَلَّ يَنْفِي جَنِّهَا وَيُؤْوِمُهَا<sup>(١)</sup> \*  
وَالجُنَّاتُ: نبت ، وهو من أحرار<sup>(٢)</sup> الشجر .  
[ جنت ]

الجدثُ : القبر ، والجمع أجْدَثُ وأجداثُ .  
قال المتنخل الهذلي :

عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ  
علاماتٍ كَتَحْيِيرِ النِّمَاطِ<sup>(٣)</sup>  
واجتدث ، أى اتخذ جدثًا .

[ جنت ]

الجريثُ بالتشديد : ضربٌ من السمك .

[ جنت ]

الجِنْتُ : الأصل . يقال : فلان من جِنْتِكَ  
وجِنْسِكَ ، أى من أصلك ، لُغَةٌ أو لُثْعَةٌ .

والجِنْتِيُّ<sup>(٤)</sup> : الزَّرَادُ . قال لبيدٌ يصف درعاً :  
أَحْكَمَ الجِنْتِيُّ من عَوْرَاتِهَا  
كَلَّ حِرْبَاءُ إِذَا أُكْرِيَ صَلَّ

(١) صدره :

\* فما بَرَحَ الأسبابِ حَتَّى وَضَعْنَهُ \*  
يصف مشتار غسل ربه أصحابه بالأسباب ، وهى

الجال ، ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل . وقوله  
« يؤومها » أى يدخن عليها بالأيام ، وهو الدخان . والتول :  
جماعة النحل .

(٢) فى المطبوعة الأولى « أصرار » تحريف ، صوابه  
فى اللسان .

(٣) بعده :

وما أنتَ الغدَاةَ وَذِكْرَ سَلْمَى  
وأمسى الرأسُ منك إلى اشْمِطَاطِ  
(٤) بكسر الجيم وضمتها .

فإن صَرَ خِلْفًا واحدًا قِيلَ : خَلَفَ بِهَا . فَإِنْ صَرَ  
أَخْلَافَهَا كُلِّهَا جَمَعَ قِيلَ : أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ وَأَكْمَشَ .

## فصل الجيم

[ جأت ]

أبو زيد : جَأَتْ البعير يَجَأْتُ جَأْتًا ، وهى  
مَشِيَّتُهُ مُوقِرًا حَمَلًا .

وقد جُئْتُ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ ، إِذَا أَفْرِعَ ، فهو  
مَجْجُووثٌ ، أى مدعور .

[ جئت ]

الجِئَّةُ : شخص الإنسان قاعدًا أو نائمًا .

وجئتهُ : قلعهُ . واجئتهُ : اقتلعه .

والجِئِثُ من النَّخْلِ : الفَسِيلُ . والجِئِثَةُ :  
الفَسِيلَةُ . ولا تزال جئِثَةً حَتَّى تُطْعِمَ ، ثم هى نخلة .  
والمِجَّةُ والمِجَّاتُ : حديدة يُقَطَعُ بِهَا الفَسِيلُ .  
وشعرهُ جُئَجِثٌ بالضم ، ونبتٌ جُئَجِثٌ  
أى ملتفٌ . وبعيرٌ جُئَجِثٌ ، أى ضخمٌ .

والجِثُّ بالفتح : الشَّمْعُ ، ويقال هو كلُّ  
قَدَى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها<sup>(٢)</sup> .

قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ :

(١) قوله وقد جئت أى بالضم ، وفى الحديث أنه عليه  
السلام رأى جبريل ، قال « جئنت منه فرقا حين رأيتهُ »  
أى ذعرت وخفت .

(٢) والجث بالضم : المرتفع من الأرض .

عن الأصمعي . والحبز القفار<sup>(١)</sup> ، عن أبي عبيد .  
وسويق حُتٌ ، أي غير ملتوت .

[ حدث ]

الحديثُ : نقيض القديم . يقال : أخذني  
ما قَدُمَ وما حَدَثَ ، لا يُضَمُّ حَدَثٌ في شيء من  
الكلام إلا في هذا الموضع ، وذلك لمكانِ قَدُمَ ،  
على الازدواج .

والحديثُ : الخبرُ ، يأتي على القليل والكثير ،  
ويُجمَعُ على أحاديثَ على غير قياس . قال الفراء :  
نُزِيَ أن واحدَ الأحاديثِ أُحْدُوثةٌ ، ثم جعلوه  
جمعاً للحديث .

والحُدُوثُ : كون شيء لم يكن .  
وأحْدَثَهُ اللهُ فَحَدَّثَ . وحَدَّثَ أمرٌ ،  
أي وقع .

والحَدَّثُ والحُدُوثُ والحادثَةُ والحَدَثَانُ ،  
كلُّها بمعنى .

وأحْدَثَ الرجلُ ، من الحَدَثِ .  
واستحدثتُ خبراً ، أي وجدت خبراً جديداً .  
قال ذو الرمة :

أستحدثتُ الركبُ عن أشياءِهمِ خبراً  
أم راجعَ القلبِ من أطرابِهِ طَرَبُ  
ورجل حَدَثٌ ، أي شابٌ . فإن ذكرت  
السنَّ قلتُ : حديث السن .

(١) الذي لا أدم معه .

وأما قول الشاعر :

ولكنها سوقٌ يكون بياعها  
بِحُنْيَةٍ قد أخلصها الصياقلُ

فيغني به السيوفُ أو الدروع .

[ جهت ]

جَهَتْ جَهْتًا : استخفَّ الغضبُ .

[ جوث ]

جَوَّأَيْ : اسم حصنٍ بالبحرين .

## فصل الحاء

[ حث ]

حَثَهُ على الشيء واستحثه بمعنى ، أي حَضَّهُ  
عليه ، فاحْتَثَّ . وحَثَّهُ تحثيثًا وحَثَحْتَهُ بمعنى .

وولَّى حثيثًا ، أي مسرعًا حريصًا .

ولا يتحاثون على طعام المسكين ، أي  
لا يتحاضون .

والحِثْيِيُّ : الحثُّ ، وكذلك الحِثْحُوثُ .

وقرب حَثْحَثٌ ، أي سريع ليس فيه فتور .

وفرَسَ جَوَادُ المَحَثَّةِ ، أي إذا حُتَّ جاءه

جريٌ بعد جري .

وقولهم : ما اكَتَحَلْتُ حَثَانًا ، أي ما نمت .

وقال الأصمعي : حِثَانًا بالكسر . قال أبو عبيد :

وهو بالفتح أصح .

والحُثُّ بالضم : حُطَامُ التبنِ ، والرملُ الخشنُ .

والحارثان : الحارث بن ظالم بن حذيمة<sup>(١)</sup> بن  
يربوع بن غَيْظ بن مُرَّة ، والحارث بن عوف بن  
أبي حارثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مُرَّة  
صاحب الحماللة .

والحارثان في بَاهِلَة : الحارث بن قتيبة ،  
والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غَمِّ  
ابن قتيبة .

والحَرْثُ : الزرع . والحَرَثُ : الرَّاعُ . وقد  
حَرَّثَ واحترثَ ، مثل زرع وازدرع .

ويقال احْرُثَ القرآنَ ، أى اذْرُسُهُ .  
وحرَّثتُ الناقةَ وأحرثتها ، أى سِرْتُ عليها  
حتى هُرِثَتْ .

وحرَّثتُ النارَ : حرَّكْتُها . والمِحْرَاثُ :  
ما تحركُ به نارَ التَّنُورِ .

وقولهم بَلْحَارِثِ ، لِبَنِي الحارثِ بن كعبٍ ،  
من شواذِّ التخفيفِ ؛ لأنَّ النونَ واللامَ قريباً  
المخرج ، فلما لم يمكنهم الإدغامُ لسكون اللام  
حذفوا النونَ ، كما قالوا مَسَّتْ وظَلَّتْ . وكذلك  
يفعلون بكلِّ قبيلةٍ تظهر فيها لامُ المعرفة مثل  
بَلْعَنْبَرٍ وبلهْجِيمٍ . فأما إذا لم تظهر اللام فلا  
يكون ذلك .

(١) قال ابن برى : ذكر الجوهري في الحارثين الحارث  
ابن ظالم بن حذيمة بالحاء غير معجمة ابن يربوع . قال :  
 والمعروف عند أهل اللغة جذيمة ، بالجيم .

وهؤلاء غلمان حُدَثَانٌ ، أى أحداثٌ .

والحادثة ، والتحدث ، والتحدث ، والتحديث  
معروفاتٌ .

ومحادثة السيف : جِلاؤُهُ .

ورجل حَدَّثٌ وحَدِّثٌ بضم الدال وكسرهما ،  
أى حَسَنُ الحديثِ . ورجل حَدِّثٌ مثالُ فِسِّيقيٍّ ،  
أى كثير الحديثِ .

وتقول : سمعتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، مثل خِطْبِي .  
والأُحْدُوثةُ : ما يُتَحَدَّثُ به .

ورجلٌ حَدَّثٌ مُلُوكٌ ، بكسر الحاء ، إذا  
كان ضاحِبَ حديثهم وسمَّهم . وحَدَّثُ نساءً ،  
يتحدَّثُ إليهن .

وتقول : افْعَلْ ذلك الأمرَ بِحَدَثَانِهِ وبِحَدَاثِنِهِ  
أى فى أولِهِ وطَرَأَتِهِ . ويقال للرجل الصادقِ  
الظنُّ مُحَدَّثٌ ، بفتح الدال مشددة .

[ حرت ]

الحَرْثُ : كسب المال وجمعه . وفى الحديث :  
« احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كأنَّكَ تعيش أبداً<sup>(١)</sup> » .

وأبو الحارث : كنية الأسد .

والحَارِثُ : قَلَّةٌ من قُلَلِ الجَوْلَانِ ، وهو  
جبلٌ بالشام فى قول انبأفة :

بكى حارثُ الجَوْلَانِ من فَقْدِ رَبِّهِ  
وَحَوْرَانٍ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ<sup>(٢)</sup>

(١) وتام الحديث : « واعمل لآخرتك كأنك تموت  
غداً » .

(٢) فى ديوانه : « موحش متضائل » موحش : أى  
ذو وحشة . ومتضائل : متصاغر .

[ حرب ]

الْحَرْبُ بِالضَّمِّ : نَبْتُ (١) .

[ حفت ]

الْحَفْتُ ، بِكسْرِ الْفَاءِ : حَفْتُ الْكَرِشَ ،

وهو القَبَّةُ (٢) .

وَالْحَفَّاتُ : حَيَّةٌ تَنْفِخُ وَلَا تُؤْذِي . وَقَالَ

جَرِير :

أَيْفَايُسُونُ (٣) وَقَدْ رَأَوْا حَفَّاهِمُ

قَدْ عَضَّهٗ قَفْضِي عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[ حنت ]

الْحِنْتُ : الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ . وَبَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ

أَيِ الْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ . وَالْحِنْتُ : أَخْلَفْتُ فِي الْيَمِينِ .

تَقُولُ : أَحْنَتُ الرَّجُلَ فِي يَمِينِهِ فَحَنَّتْ ، أَيْ لَمْ

يَبْرَ فِيهَا .

وَتَحَنَّتْ ، أَيْ تَعَبَدَ وَعَتَزَلَ الْأَصْنَامَ مِثْلَ

تَحَنَّفَ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي غَارَ حِرَاءِ

فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ . وَفُلَانٌ يَتَحَنَّتُ مِنْ كَذَا ، أَيْ

يَتَأْتَمُّ مِنْهُ .

[ حوث ]

حَوْثٌ لُغَةٌ فِي حَيْثُ . وَالْحَوْثَاءُ : الْكَبِدُ

وَمَا يَلِيهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّا وَجَدْنَا لِحْمَهُمْ (٤) رَدِيًّا

(١) يُقَالُ أَطِيبَ الْغَنَمَ لَيْتًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُ .

(٢) الْقَبَّةُ بِكسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَقَدْ تَحَنَّفَ .

(٣) الْمَفَايِصَةُ : الْمَفَاخِرَةُ بِالْبَاطِلِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « لِحْمَهَا » .

الْكِرْشَنَ وَالْحَوْثَاءَ (١) وَالْمَرِيًّا

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا ، وَحَوْثَ بَوْثَ ،

وَحَيْثَ بَيْثَ ، وَحَاثَ بَاثَ ، إِذَا فَرَّقَهُمْ

وَبَدَّدَهُمْ .

وَالِاسْتِحَاثَةُ مِثْلُ الْاسْتِثْبَاتَةِ ، وَهِيَ الْاسْتِخْرَاجُ .

تَقُولُ اسْتَحَثْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ

فَوَجَدْتَهُ (٢) .

[ حيث ]

حَيْثُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ

فِي الْأَمْكَانَةِ بِمَنْزِلَةِ حِينَ فِي الْأَزْمَنَةِ . وَهُوَ اسْمٌ

مَبْنِيٌّ ، وَإِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ . فَمِنْ

العَرَبِ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيهَا بِالغَايَاتِ ، لِأَنَّهَا

لَمْ تَجِبْ إِلَّا مِضَافَةً إِلَى جُمْلَةٍ ، كَقَوْلِكَ أَقُومُ حَيْثُ

يَقُومُ زَيْدٌ وَلَمْ تَقُلْ حَيْثُ زَيْدٌ . وَتَقُولُ حَيْثُ

تَسْكُونُ أَوْ كُونَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ

كَيْفَ ، اسْتِنْقَالًا لِلضَّمِّ مَعَ الْبَاءِ .

وهي من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما ،

تقول : حيثما تجلس أجلس ، في معنى أينما .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ

أَتَى ﴾ فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ﴿ أَيْنَ أَتَى ﴾ .

والعرب تقول : جئت من أين لا تعلم ، أي

من حيث لا تعلم .

(١) قوله والحوثاء ، ذكره مراضي بالجيم تبعاً للقاموس

ثم ذكره في الحاء المهملة . قاله نصر .

(٢) في المخطوطة : « فطلبته » .

وخبثُ أيضاً: اسم امرأة لا يُجرى .  
 وخبثُ الشيء فتحبث ، أى عطفته فتمطف  
 ومنه سمى الخبث<sup>(١)</sup> . وخبثت فى كلامه .  
 والخبث بكسر النون : المسترخى المتدنى .  
 وفى المثل : « أخذت من دلال » .  
 والخبثى : الذى له ما للرجال والنساء جميعاً ،  
 والجمع الخبثاء مثل الخبالي .  
 وخبثت السقاء وخبثته ، إذا تدبته إلى  
 خارج فشربت منه ، فإن كسرتة إلى داخل  
 فقد قبعته .

[ خوث ]

رجلٌ أخوث ، أى مسترخى البطن بين  
 الخوث . والأثى خوثاه .

## فصل الدال

[ دأث ]

الأصمى : دأثت الطعام : أكلته .  
 والدأثاء : الأمة ، وقد يحرك لحر الحلق ،  
 وهو نادر ؛ لأنّ فعلاً بفتح العين لم يحى فى الصفات  
 وإنما جاء حرفان فى الأسماء فقط ، وهو فرماء<sup>(٢)</sup>  
 وجنفاه ، وهما موضعان .

(١) قوله ومنه سمى الخبث ، قال الأزهرى : الاختناث  
 التسكر ، والثانى ومنه سمى الخبث لتكسره . وقال اليبس :  
 إنما سمى الخبث من الخبثى .

(٢) وكذا ورد فى اللسان بالفاء ، وصوابه « قرماء »  
 بالقاف . وأما فرماء فليت عربية . وقرماء : قرية بوادى  
 قرقرى باليمامة .

( ٣٦ - صحاح )

## فصل الخاء

[ خبث ]

الخبث : ضد الطيب . وقد خبث الشيء  
 خبثاً ، وخبث الرجل خبثاً ، فهو خبيث ، أى  
 خب ردى .  
 وأخبثه غيره ، أى علمه الخبث وأفسده .  
 وأخبث أيضاً ، أى اتخذ أصحاباً خبثاء ، فهو  
 خبيثٌ مخبثٌ ومخبثان . وقول عنتره :  
 نبئتُ عمراً غيرَ شاكرٍ نعتي<sup>(١)</sup>  
 والكفرُ مخبثةٌ لنفسِ البنعم  
 أى مفسدة .

ويقال : فلانٌ لخبثه ، كما يقال لزنية .  
 ويقال فى النداء : يا خبث ، كما يقال يالكع  
 تريد يا خبيث . وللرأفة : يا خبث ، مبنى على  
 الكسر مثل يالكع .

وخبث الحديد وغيره : ما نفاه الكبير .  
 والأخبثان : البول والغائط .

[ خرت ]

الخرثى : أثاث البيت وأسقاطه .

[ خنت ]

الانخنات : التثنى والتكسر ؛ والاسم  
 الخنث . قال جرير :

أنوعِدي وأنت مجاشعي  
 أرى فى خنثٍ إحييتك<sup>(٢)</sup> اضطراباً

(١) فى اللسان : « نمة » .

(٢) فى ديوانه : « فى خنث نخبته » .

والأذْمُوثُ : مكان المَلَّةِ إذا خَبَرَتْ .

وتَدْمِيْتُ المَضْجَعِ : تَلْيِينُهُ .

[ ديث ]

دَيْتُهُ : ذَلَلُهُ . وطريقُ مُدَيْتٍ ، أى مُذَلَّلٌ .

والدَيْوُوثُ : القُنْدُوعُ ، وهو الذى لا غَيْرَةَ له .

### فصل الرءاء

[ ربث ]

رَبَثْتُهُ عن حاجته أَرْبَثُهُ بالضم رَبَثًا :  
حَبَسْتُهُ .

والرَبِيثَةُ : الأمرُ يَحْسِكُ ، وكذلك الرَبِيثَى  
مثال الخَصِيصَى . وفى الحديث : « إذا كان يومَ  
الجمعة بعثَ إبليسُ جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم  
بالرَبَاثِثِ » أى ذكروهم الحوائج التى تَرُبُّهُمْ .

وترَبَثَ فى مسيره ، أى تَلَبَثَ .

واربَثَ أمرُهم ، أى ضَعُفَ وأبطأ حتى تفرقوا .

قال أبو ذؤيب :

رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ

وعاد الرصيعُ نُهْيَةً للحَمَائِلِ (١)

[ رث ]

الرَثُ : الشئ البالى ، وجمعه رِثَاثٌ . وقد

رَثَّ الحبلُ وغيره يَرِثُ رِثَاثَةً .

(١) صوابه « وعاد الرصيعُ نُهْيَةً » . الرصيع ، بالصاد  
المهملة : جمع رصيعة ، وهى سير يظفر يكون بين حمالة السيف  
وجفنه . والنهية ، بالياء التحتية المثناة : الغاية التى انتهى  
إليها الرصيع .

[ دث ]

الدَثُّ والدَثَاثُ : المطر الضعيف . قال الراجز :

\* قَلْفِعُ رَوْضِ شَرِبَ الدَثَاثَا \*

[ دعث ]

الأموى : الدَعْثُ : أول المرض . وقد دُعِثَ

الرجلُ ، إذا أصابه أَقْشِعْرَارٌ وَفُتُورٌ .

[ دلت ]

ناقة دِلَاثٌ أى سريعة ، ونُوقٌ دُلْثٌ .

قال الراجز (١) يصف النوق :

وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنَ

تَخْلِيْطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنَ

اللحيانى : اندلَثَ علينا فلانٌ يَشْتُمُ ، أى

انخرق وانصبَّ . وقال الأصمعى : المندَلِثُ الذى

يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شئ .

ومدَالِثُ الوادى : مدافعُ سَيْلِهِ .

[ دلث ]

الدِلْهَاتُ : الأسد . ورجلٌ دِلْهَاتٌ ودِلَاهِثٌ ،

أى جرى مُقَدِّمٌ .

[ دمت ]

الدَمِثُ : المكان اللين ذو رَمَلٍ ، والجمع

الدِمَاثُ . وقد دَمِثَ بالكسر يَدِمِثُ دَمِثًا .

والدَمَامَاتَةُ : سهولة الخَلْقِ . يقال : ما كان

أَدَمِثَ فلانًا وأَلِينَهُ .

(١) هو رؤبة .



وفلان رَثُ الهَيْثَةِ ، وفي هَيْثَةِ رَثَانَةٍ ، أى  
بِذَاذَةٍ .

وَأَرَثَ الثَّوبُ ، أى أَخْلَقَ .

والرِثَةُ : السَّقَطُ من متاع البيت من الخلقان ؛  
والجمع رِثٌ مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ ، ورِثَاتٌ مثل رِهْمَةٍ  
ورِهَامٍ .

وارْتَمَنَّا رِثَةَ القَوْمِ ، أى جمعناها .

والرِثَةُ أيضاً : الخُشَارَةُ الضعفاء من الناس .  
والرِثَةُ أيضاً : المرأة الحمقاء .

وارْتَثَ فلان ، وهو افْتَعَلَ على ما لم يُسَمَّ  
فاعله ، أى حَمَلَ من المعركة رِثِيئًا ، أى جريمًا  
وبه رَمَقٌ .

[رعت]

الرِعَاثُ : القِرْطَةُ ، واحدتها رِعْثَةٌ ورِعْثَةٌ  
بالتحريك . وترَعَّثَتِ المرأةُ ، أى تَقَرَّطَتْ .  
وكان بشار بن برد الشاعر يُلقَّبُ بالمرَعَّثِ لِرِعْثَةٍ  
كانت له فى صفوه .

ورِعْثَةُ الديك : عُثُونُهُ ؛ يقال ديك  
مرَعَّثٌ . قال الأخطل :

ماذا يُورِّقُنِي والنَّوْمُ يُعْجِبُنِي (١)

من صَوْتِ ذِي رِعْثَاتٍ ساكنِ الدَّارِ

وشاة رِعْثَاءُ ، إذا كان لها تحت الأذن

زَمَتَانِ ، والرَعَثُ : العَيْنُ من الصوف يُعَلَّقُ  
من الهودج ، عن أبى عبيد .

[رغت]

الرَغُوثُ : كل مُرْضِعَةٍ . قال طرفة :

فليت لنا مكانَ المَلِكِ عَمْرٍو

رَغُوثًا حَوْلَ قُبَيْنَا تَخُورُ

وقد أَرَعَّتِ النعجةُ ولدها : أرضعته . ورغَثَ

الجدى أمه ، أى رضعها .

والرُعْثَاءُ مثال العُشْرَاءِ : عِرْقٌ فى الثدى

يَدِرُّ اللبن . قال ابن السكيت : عَصَبَةٌ تحت

الثدى .

وقولهم « آ كَلُّ من بَرْدُونَةٍ رَغُوثٍ »

وهو فَعُولٌ فى معنى مفعولةٍ لأنها مرغوثَةٌ .

قال الأحرر : رُغِثَ الرجلُ فهو مرغوثٌ ،

إذا كَثُرَ عليه السؤالُ حتى يَنفَدَ ما عنده .

[رغت]

الرَفَثُ : الجِماعُ . والرَفَثُ أيضاً : الفُحْشُ

من القول ، وكلامُ النساءِ فى الجِماعِ . تقول منه :

رَفَثَ الرجلُ وأرَفَثَ . قال العجاج :

ورُبَّ أَسْرَابِ حَجِيجٍ كُظِمَ

عن اللِّغَا ورَفَثِ التَّكَلِّمِ

وقيل لابن عباس حين أنشد :

وهنَّ يَمِشِينَ بنا هَمِيسَا

إنَّ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نَنِكَ لَمِيسَا

(١) فى الأساس : « ماذا يُورِّقُنِي قداما ويسهرنى » .

أَتَرَفْتُ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ ؟ فقال : إنما الرَفْتُ  
ما وُوجِهَ به النساءُ (١) .

[ رمث ]

الرِمْتُ ، بالكسر : مرعى من مراعى  
الإبل ، وهو من الحَمْضِ .

والرَمْتُ ، بالتحريك : خشبٌ يُضْمُ بعضه  
إلى بعضٍ ويُرَكَّبُ في البحر ؛ والجمع أَرَمَاتٌ .  
قال أبو صخر الهدلي :

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَيَّةَ أَنَا

على رَمْتٍ في البحر ليس لنا وفراً

والرَمْتُ أيضاً : أن تأكل الإبل الرِمْتَ  
فتشتكي عنه . وقد رَمَيْتَ بالكسر ، وهي إبلٌ  
رَمِيَةٌ ورَمَانِي .

قال الأصمعي : الرَمْتُ : بقية اللبن  
في الصَّرَعِ . يقال رَمَمْتُ في الصَّرَعِ ترميماً  
وأرَمَمْتُ أيضاً ، إذا أبقيتَ بها شيئاً .  
قال الشاعر :

وشارَكَ أَهْلُ الفَصِيلِ الفَصِي

لَ في الأُمَّ وَأَمْتَكَمَا العُرْمِ

ورَمَمْتُ الشيءَ : أصلحته ومسحته بيدي .

قال الشاعر (٢) :

وَأَخِ رَمَمْتُ رُوَيْسَهُ (١)

ونَصَحْتُهُ في الحَرْبِ نَصْحًا

وحبلٌ أَرَمَاتٌ ، أي أَرَمَامٌ .

[ روث ]

الرَوْتَةُ : واحدة الرَوْتِ والأرواثِ . وقد  
رَاثَ الفرسُ . وفي المثل : « أَحْشَكَ وتَرَوْتِي » .  
والرَوْتَةُ : طرف الأرنبة ؛ يقال : فلان يضرب  
بلسانه رَوْتَةَ أنفه .

[ ريث ]

رَاثَ عليٌّ خَبْرَكَ يَرِيثُ رِيثًا ، أي أَبطأ .  
وفي المثل : « رُبَّ مَجَلَةٍ وَهَبَتْ رِيثًا » ، ويروى  
« تَهَبُ رِيثًا » والمعنى واحدٌ ، من الهِبَةِ .  
وما أَرَأَيْتَ عَلَيْنَا ؟ أي ما أَبطأ بك عَنَّا ؟  
ورِيثٌ : أبو حَيٍّ من قيسٍ ، وهو رِيثُ بن  
غَطَفَانَ بن سعد بن قيس عيلان .  
والاستِرَاءَةُ : الاستبطاء . ورجل رِيثٌ ،  
بالتشديد ، أي بطيء .  
قال الفراء : رجل مُرِيثُ العَيْنَيْنِ ، إذا كان  
بطيء النظر .

### فصل الشين

[ شبت ]

البَشْبُثُ بالشيءِ : التعلقُ به . ورجل شَبِثٌ ،  
إذا كان طبعه ذلك .

(١) قال الصناني : هكذا وقع بضم الراء وفتح الواو ،  
وهو تصحيف ، والرواية « دريه » أي بفتح الدال وكسر  
الراء ، وهو الخلق من الثياب .

(١) في اللسان : « ما روجع به النساء » .

(٢) أبو دؤاد .

والشَعَثُ: مصدر الأشعث وهو المُعَبَّرُ الرَّاسُ .  
 وخيلُ شُعْتٌ ، أى غير مُفَرَّجَةٍ .  
 وتَشَعَيْتُ الشَّيْءَ : تَفْرِيقُهُ . والتَشَعْتُ :  
 التَفْرِيقُ .  
 والأشَعْتُ : اسم رجل . ومنه الأشاعنةُ ،  
 والماء للنسب .

[ شث ]

الشَثُّ بالتحريك : قاب الشثن . يقال :  
 شَثَّتُ مشافرُ البعيرِ ، أى غلظت من أكل الشوك .

## فصل الضاد

[ ضث ]

ضَبَّتُ بالشئ ضَبْتًا ، واضطَبَّتُ به ، إذا  
 قبضت عليه بكفك .  
 وناقَة ضَبُوتٌ : يُشَكُّ فِي سَمِّهَا فَتُضَبَّتُ : أى  
 تُجَسُّ بِالْيَدِ .  
 وَمَضَابِثُ الْأَسَدِ : مَخَالِبُهُ . وفى الحديث (١) :  
 « الخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاتِهِمْ » ، أى فى قبضاتهم .

[ ضث ]

الضِفْتُ : قُبْضَةٌ حَشِيشٍ مَخْتَلِطَةٌ الرُّطْبِ  
 باليابس .  
 وَأَضْغَاتُ الْأَحْلَامِ : الرُّؤْيَا الَّتِي لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا  
 لاختلاطها .

(١) وهو : « أوحى الله تعالى إلى داود : قل للملأ  
 من بنى إسرائيل لا يدعونى والخطايا بين أضبائهم » ، أى  
 وهم يحملو الأوزار غير مقلعين عنها . اه مرتضى .  
 ثم قال : ومن المجاز « ليث بأقرانه ضابث ، وبأرواحهم  
 عابث » .

والشَبْتُ بالتحريك : دَوِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ  
 مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ . وَلَا تَقُلْ شَبْتُ (١) . والجمع  
 شِبْثَانٌ مِثْلُ خَرَبٍ وَخِرْبَانٍ . قال الشاعر (٢) :  
 تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ  
 مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهْنٍ هَمِيمٍ  
 قال أبو عمرو : الشنبثةُ بزيادة النون : العِلاقةُ .  
 يقال شَبَّثَ الهوى قلبه ، أى عَلِقَ بِهِ .

[ شث ]

الشَثُّ : نبت طيب الريح مرث الطعم يُدْبَغُ بِهِ .  
 قال تَابُطٌ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَثٌّ وَطُبَاقٍ

قال الأصمى : هَا نَبْتَانِ .

[ شربث ]

الشَّرْبَثُ : الغليظ الكفّين والرجلين ،  
 ورَبَّما وَصَفَ بِهِ الْأَسَدُ . وكذلك الشَّرَابِثُ بضم  
 الشين .

قال سيبويه : النون والألف يتعاوران الاسم  
 فى معنى ، نحو شَرَبْتُ شَرَابِثًا ، وَجَرَنْفَشٍ  
 وَجُرَافِشٍ (٣) .

[ شث ]

الشَعَثُ بالتحريك : انتشار الأمر . يقال :  
 لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ ، أى جمع أمرك المنتشر .

(١) أى بكسر الشين .

(٢) هو ساعدة بن جؤية .

(٣) فى اللسان : « وجرنفسي وجرافس » ، وكلام صحيح .

وَالْعَبْثُ : الخَلَطُ . وقد عَبَثَهُ بِالْفَتْحِ يَعْبِثُهُ  
عَبْثًا : خَلَطَهُ . وَالْعَبْثُ أَيْضًا : اتِّخَاذُ الْعَيْبَةِ :  
قال أبو صاعد الكلابي : الْعَيْبَةُ : الْأَقِطُ يُفْرَعُ  
رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَفَاهُ فَيُخْلَطُ بِهِ . يقال  
عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمُسْرِ (١) لِيَحْمَلَ  
يَابِسَهُ رَطْبَهُ . يقال ابْكَلِي وَاغْبِي . قال رؤبة :

\* وَطَاحَتِ الْأَبَانُ وَالْعَبَائِثُ \*

وَالْعَيْبَةُ : طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جِرَادًا .  
وَفُلَانٌ عَيْبَةٌ ، أَي مُؤْتَسِّبٌ ، يَعْنِي فِي نَسَبِهِ  
خَلَطٌ وَمَعْمَزٌ .

وَعَيْبَةُ النَّاسِ : أَخْلَاطُهُمْ .

وجاء فلانٌ بعَيْبَةٍ في وعائه ، أَي بُرٍّ وشَعِيرٍ  
قد خُلِطَا .

وظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً ،  
وهو أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا  
وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وهذا مِثْلُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ  
الْأَقِطِ وَالسَّوِيقِ يُبْكَلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ . وأما قول  
الشاعر السعدي :

إِذَا مَا أَخْلَصِيفُ الْعَوْبِثَانِي سَاءَنَا

تَرَكَنَاهُ وَاحْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا (٢)

(١) النسر : موضع لإشراق الأقط ، وهو تركه ليحفظ .  
يقال أشره لإشراقه ، وشره شراً .

(٢) قال ابن بري : هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على  
الحبل السعدي ، وكان الحبل قد عبره بالابن . والحصيف :  
الابن الحليب يصب عليه الرائب .

وَضَعَتْ الْحَدِيثَ : خَلَطَهُ .

وَالضَاغَتْ : الَّتِي يَخْتَبِي فِي الْحَمْرِ يُفْرَعُ  
الصَّبِيانَ بِصَوْتٍ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ .  
وَضَعَتْ السَّامَ : عَرَكَهُ . وَنَاقَةٌ ضَعُوثٌ ،  
مِثْلُ ضَبُوثٍ ، وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا فَتُضَعَفُ  
أَبْهًا طَرِقًا (١) أَمْ لَا .

### فصل الطاء

[ طث ]

الطَثُّ : لُعبَةٌ لِلصَّبِيانِ ، يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ  
مُسْتَدِيرَةٍ ، وَتَسْمَى الْمِطْنَةَ .

[ طرث ]

الطَّرْثُوتُ : نَبْتٌ يُؤْكَلُ . يقال : خَرَجُوا  
يَتَطَّرَثُونَ ، أَي يَجْتَنُونَ .

[ طمث ]

طَمَثًا يَطْمِثُهَا وَيَطْمِثُهَا طَمْثًا ، إِذَا افْتَضَّهَا .  
وَطَمَثَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ بِالضَّمِّ : حَاضَتْ .  
وَطَمِثَتْ بِالْكَسْرِ لَعْنَةً ، فَهِيَ طَامِثٌ .  
وقال أبو عمرو : الطَّمْثُ : الْمَسُّ ، وَذَلِكَ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمَسُّ . قال : وَيُقَالُ لِلْمَرْتَعِ : مَا طَمِثَتْ  
الْمَرْتَعُ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَمَا طَمِثَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ حَبْلٌ  
قَطٌّ ، أَي مَامَسَهَا عِقَالٌ .

### فصل العين

[ عبث ]

الْعَبْثُ : اللَّعِبُ . وقد عَبَثَ بِالْكَسْرِ يَعْبِثُ  
عَبْثًا . وَالْعَيْبَةُ بِالْتَسْكِينِ : الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ .

(١) الطرق ، بالكسر : الشحم .

والعَلَائَةُ : سمن وأقِطٌ يخلط . وكلُّ شيتين  
خلطتَهما فهما عَلَائَةٌ .

وعَلَائَةٌ : اسم رجلٍ من بني الأصوص  
ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر .

وعَلَّتَ الزَّندُ ، إذا لم يُورِ . واعتَلَّتَ الرجلُ  
زَنداً من الشجر : أخذه ولم يدرِ أيُورِي أم يَصَلِدُ .  
وفلان يُعْتَلِّثُ الزناد ، إذا لم يتخَيَّرَ مَنْكِحَهُ .

والأَعْلَاثُ : قطع الشجر المختلطة ، مما يُقَدَحُ  
به ، من المَرِخِ واليَيسِ .

والعَلْتُ بالتحريك : شِدَّةُ القتالِ واللزومُ له  
بالعين والغين جميعاً .

[ عش ]

العَيْثُ : الإفساد . يقال عَاثَ الذئبُ  
في الغنم (١) .

والتَعْيِثُ : طلب شيءٍ باليد من غير أن  
يُبْصِرَهُ . قال ابن أبي عائد (٢) :

فَعَيْثَ سَاعَةَ أَفْقَرَهُ (٣)

بالأيفاقِ والرَّمِيِ أو باستللالِ

(١) هو أمية بن أبي عائد الهذلي .

(٢) قال اللحياني : عني لغة أهل الحجاز وهي الوجه ،  
وعاث لغة تميم . وهم يقولون : « ولا تعيثوا في الأرض » .  
ويقال : عاث في ماله : أسرع لإنفاقه ، أو بخره وأفسده ،  
فهو عيثن وامرأة عيئي . اهـ مرتضى .

(٣) أفقرته : أمكنته من فقارهن .

فيقال : هو دقيق وسمن وتمر ، يخلط باللبن  
الحليب .

[ عش ]

العَتَّةُ : السُّوسَةُ التي تلحس الصوف ، والجمع  
عُثٌّ . وقد عَثَّتِ الصوفَ تَعَثُّهُ عَثًّا . وفي المثل :  
\* عَثِيئَةٌ تَقْرِمُ جلدًا أَمْلَسًا \*

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء  
فلا يقدر عليه .

وربما قيل للعجوز : عَثَّةٌ .

وفلان عُثٌّ مَالٍ ، كما يقال إزاه مَالٍ .

والعَثْعُثُ : ظهر الكَثِيبِ لا نبات فيه .

قال رؤبة :

\* أَفْقَرَتِ الوُعْصَاءُ والعَثَاعِثُ \*

والعَثْعُثَةُ : اللينُ من الأرض .

[ عث ]

الأَعَثُ من الرجال : الكثير التَكْشِفِ .

وفي الحديث : « كان الزبير أعَثُّ » .

[ عك ]

العَنْكَثُ : نبت . قال الساجع :

\* وَعَنْكَثًا مُتَبَدِّدًا (١) \*

[ عك ]

العَلْتُ : الخلطُ : عَلَّتْهُ البُرَّةُ بالشعيرِ أَعْلَتْهُ .

وفلان يأكل العَلِيثَ والعَلِيثَ بالعين والغين ،

إذا كان يأكل خُبْرًا من شعير وحنطة .

(١) انظر ما سبق في مادة (ضب) .

وفلان لا يَغِثُ عليه شيء ، أى لا يقول فى  
شئ إنّه ردىء فيتركه .

[ غرث ]

الغَرَثُ : الجوع . وقد غَرِثَ بالكسر  
يَغَرِثُ فهو غَرِثَانٌ ، وقومٌ غَرِثَى وغَرَايَ ، مثل  
صَحَارَى ، وغِرَاث . وامرأةٌ غَرِثَى ونِسْوَةٌ غِرَاثٌ .  
وامرأةٌ غَرِثَى الوِشَاحُ ، لأنها دقيقة الخصر لا يمتلأ  
وشاحها ، فكأنّه غَرِثَانٌ .

والتغريث : التجويع . يقال : غَرِثَ كلابه ،  
أى جوعها .

[ غث ]

الغَلْثُ : الخلط يقال غَلِثْتُ البُرَّ بالشعير  
أَغْلِثُهُ . بالكسر ، فهو مَغْلُوثٌ وِغْلِيثٌ . وفلانٌ  
يَأْكُلُ الغَلِيثَ ، إذا كان يأكل خبزاً من شعير  
وحنطة .

والمغْلُوثُ : الطعام الذى فيه المدر والزروان .  
ابن السكيت : سِقَاءٌ مَغْلُوثٌ ، إذا كان مدبوغاً  
بالتمر أو بالبُسْر .

والغَلْثُ بالتحريك : شدّة القتال . يقال :  
غَلِثَ فلانٌ بفلان ، إذا لزمه يقاتله . ورجلٌ غَلِثٌ  
ومُعَالِثٌ : شديدُ القتال . قال رؤبة :

\* إذا اسمهر الحليسُ المعالِثُ \*

وقد غَلِثَ الذئبُ بغيرِ فلانٍ ، إذا لزمها  
يفرّسها .

## فصل الغين

[ غب ]

قال الفراء : الغَبِيْثَةُ : سمنٌ يُبَلْتُ بِأَقِطٍ . وقد  
عَبَيْتُ الأَقِطَ غَبِيْثًا .

والأَغْبِثُ : لونٌ إلى العُبْرَةِ (١) ، وهو قلب  
الأَبْغِثِ . وقد اغْبِثَّ اغْبِثَانًا .

[ غث ]

غَثَّتِ الشاةُ : هُزِلَتْ ففى غَثَّةٌ . وَغَثَّ  
اللحمُ يَغِثُّ وَيَغِثُّ غَثَانَةً وَغُوثَةً ، فهو غَثٌّ  
وِغْثِيثٌ ، إذا كان مهزولاً .

وكذلك غَثَّ حَدِيثُ القومِ وَأَغَثَّ ، أى  
رَدُوهُ وَفَسَدَ . تقول : أَعَثَّ الرجلُ فى منطقته .

وَأَعَثَّتِ الشاةُ : هُزِلَتْ . وَأَعَثَّ الرجلُ  
اللحمَ ، أى اشتراه غَثًّا .

وِغْثِيْثَةُ الجرحُ : ما كان فيه من مِدَّةٍ وَقِيْحٍ  
ولحمٍ مَيِّتٍ . وقد غَثَّ الجرحُ يَغِثُّ غَثًّا وَغْثِيْثًا ،  
إذا سال ذلك منه . واستغَثَّهُ صاحبه ، إذا أخرجته  
منه وداواه . وقال :

\* وَكُنْتُ كَأَسَى شَجَّةٍ يَسْتَعِثُّهَا \*

وَأَعَثَّ الجرحُ ، أى أمدَّ .

ويقال : لبسته على غَثِيْثَةٍ فيه ، أى على فسادِ

عقل .

(١) الصواب : الغبّة لون إلى العبرة والأغبث : الذى  
لونه كذاك . اه مرادى عن خط أبى زكريا وأبى سهل  
بهاشمه .

[ غوث ]

غَوَّثَ الرجل : قال واغوثاًء . والاسم  
الغَوَّثُ والغَوَّثُ والغَوَّثُ<sup>(١)</sup> .

قال الفراء : يقال أجب الله دعاءه وغَوَّثَهُ .  
قال : ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره ، وإنما  
يأتي بالضم مثل البكاء والدعاء ، أو بالكسر مثل  
النداء والسياح . وقال العامري<sup>(٢)</sup> :

بَعَثْنَاكَ مَأْتراً فَلَبِثْتَ حَوْلًا

متى يَأْتِي غَوَائِكَ مَنْ تُفَيْثُ

وغَوَّثُ : قبيلة من اليمن ، وهو غَوَّثُ  
ابن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

واستغاثني فلان فأَغَثْتُهُ . والاسم الغِيَاثُ ،  
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها .

[ غيث ]

الغَيْثُ : المطر . وقد غاث الغَيْثُ الأرضَ ،  
أى أصابها . وغَاثَ اللهُ البلادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا .  
وغِيَتِ الأرضُ تُعَاثُ غَيْثًا ، فهي أرض مَغِيَّةٌ  
ومَغِيوثةٌ . قال ذو الرمة : « قاتل الله أمة بنى فلان  
ما أفصحها : قلت لها : كيف كان المطر عندكم ؟  
فقلت : غَيْثًا ما شئنا » .

وربما سمي السحاب والنبات بذلك .

(١) قال الحجد : وفتح شاذ ، أى الفوات .

(٢) وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص . قال  
ابن بري : وصوابه بعثتك قاباً . وكان لعائشة هذه مول يقال  
له فند ، وكان مخنثاً من أهل المدينة ، بعثته يقنص لها  
نارا ، فتوجه إلى مصر وأقام بها سنة ، ثم أتاها بنار وهو  
يعدو ، فعثر فتبدد الحجر فقال : تعست العجلة ! فقالت عائشة  
بعثتك الخ . إه مرتضى .

## فصل الفاء

[ فث ]

الفَثُ : نبت يُخْتَبَرُ حَبُّهُ وَيُوكَلُ فِي الجَدْبِ ،  
وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز المصلاة .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

حَرَمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِرْ أُمَّهَا<sup>(٢)</sup>

فَثًا وَلَمْ تَسْتَضْرِمِ العَرَفَجَا

[ فث ]

الفَثُ بكسر الحاء : لغة في حَفَثَ  
الكَرَشِ ، وهي القَبَّة ذات الأطباق .

[ فرث ]

الفرَثُ : السرجين مادام في الكرشِ ،  
والجمع فرُوثٌ .

ابن السكيت : فرَثْتُ للقوم جُلَّةً<sup>(٣)</sup> فأنا  
أَفْرُثُهَا وَأَفْرِثُهَا ، إذا شَقَّقْتَهَا ثم نثرت ما فيها .  
قال : وفرَثْتُ كبدَه أَفْرُثُهَا وَأَفْرِثُهَا فرَثًا ،  
وفرَثْتَهَا تفرِثًا ، إذا ضَرَبْتَهُ وهو حَيٌّ فانفرت  
كبدُه ، أى انتثرت . قال : وأَفْرَثْتُ الكرشَ ،  
إذا شَقَّقْتَهَا وألقيت ما فيها . قال : وأَفْرَثْتُ أصحابي ،  
إذا عَرَضْتَهُمْ لِلأمة الناس .

## فصل المقاف

[ فث ]

جاء فلان يَفْثُ مالاً ، أى يَجْرُ .

(١) أبو ذهيل .

(٢) في اللسان : « لم يختبر أهلها » .

(٣) الجلة ، بالضم : وعاء يكثر فيه التمر .

[قرث]

الكسائي: نَحْلُ قَرِيثَاءِ وَبُسْرُهُ قَرِيثَاءُ ،  
مدودٌ بغير تنوين ، لضربٍ من التمر ، وهو أطيب  
التمر بُسْرًا .

وقال أبو الجراح : تمرٌ قَرِيثًا غيرُ مدودٍ .

والقَرِيثُ : لغة في الجَرِيثِ ، وهو ضربٌ  
من السمك .

[قمت]

ابن السكيت : أَقَمْتُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، أَيْ  
أَسْرَفَ . وَأَقَمْتُ لَهُ الْعَطِيَّةَ ، أَيْ أَجْزَلَهَا لَهُ .  
قال رؤبة :

\* أَقَمَّنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقَمَّتٍ <sup>(١)</sup> \*

والقَمِيثُ : المطر الكثير ، والسَيْبُ الكثير .  
وقال بعضهم : قَمَمْتُ لَهُ قَمَمَةً ، أَيْ حَفَنْتَ  
لَهُ حَفَنَةً ، إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا . فجعله من الأضداد .

قال الأصمعي : ضربه فَأَقَمَّتْ ، إِذَا قَلَعَهُ  
من أصله .

وانقَعَتْ الحَائِطُ ، إِذَا سَقَطَ مِنْ أَصْلِهِ ،  
مثل انقَعَفَ .

## فصل الكاف

[كث]

الكَبَاثُ بالفتح : النَّصِيحُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ .  
وما لم يُؤنَعِ فهو بَرِيرٌ .

(١) بعده : \* ليس بمنزور ولا بريث \* .

وكَبِثَ اللحمُ بالكسر ، أَيْ تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ .  
وينشد :

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبْيَا  
يَأْكُلُ لِحْمًا بَائِتًا قَدْ كَبِثَا

[كث]

كَثَّ الشَّيْءُ كَثَاةً ، أَيْ كَفَّ . وِلْحِيَّةٌ  
كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ أَيْضًا . وَرَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ وَقَوْمٌ  
كُثٌّ ، مِثْلُ قَوْلِكَ رَجُلٌ صَدَقُ اللِّقَاءِ  
وَقَوْمٌ صُدُقٌ .

والكَثَكْتُ والكِثَكْتُ : فَتَاتُ الْحِجَارَةُ  
وَالْتَرَابُ ، مِثْلُ الْأَثَلْبِ وَالْإِنْتَلْبِ . يُقَالُ : بَفِيهِ  
الْكَثَكْتُ ، وَالْكِثَكْتُ .

[كرن]

الْكُرَّاثُ : بَقْلٌ .  
وَكُرَّتُهُ النَّمُّ يَكُرُّهُ بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> ، إِذَا اشْتَدَّ  
عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ . وَأَكُرَّتُهُ مِثْلَهُ .  
قال الأصمعي : لا يقال كُرَّتُهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ  
أَكُرَّتُهُ .

على أَنَّ رُوْبَةَ قَدْ قَالَه :

\* وَقَدْ تُجَلَّى الْكُرْبُ الْكَوَارِثُ \*

ويقال : مَا أَكْتَرَتْ لَهُ ، أَيْ مَا أَبَالَى بِهِ .

[كثت]

الْكَشُوثُ <sup>(٢)</sup> : نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ

(١) وبالكسر أيضاً كما في القاموس .

(٢) في القاموس : الْكَشُوثُ وَيُضَمُّ وَالْكَشُوثِيُّ

وعد ، والأكشوث .



في الدَفْعَاءِ<sup>(١)</sup> : تَمَرَّغَ . وَأَلَّثَ المَطْرَ ، أَى دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ .

[ لون ]

اللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ : الاسترخاء والبطء . واللُّوْثَةُ أَيضًا مَسُّ جُنُونٍ . واللُّوْثَةُ أَيضًا : الهَيْجُ . ويقال أَيضًا : نَاقَةٌ ذَاتُ لُوْثَةٍ ، أَى كَثِيرَةُ اللّٰحْمِ وَالشَّحْمِ ، ذَاتُ هَوَجٍ .

وَاللُّوْثُ بِالْفَتْحِ : القُوَّةُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لِهَامِنٍ أَنْ يُقَالَ لَعَا<sup>(٣)</sup>

وَلَاثَ العِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ يَلُوْثُهَا لَوْثًا ، أَى عَصَبَهَا . وَلَاثَ الرَّجْلِ يَلُوْثُ ، أَى دَارَ . وَفَلَانٌ يَلُوْثُ بِي ، أَى يَلُوْذُ بِي .

وَاللَّائِيَاثُ : الاختلاط والالتفاف . يقال : التَّائَتْ الحُطُوبُ . وَالتَّاتَ برَأْسِ القَلَمِ شَعْرَةٌ . وَالتَّاتَ فِي عَمَلِهِ : أَبْطَأَ .

وَمَا لَآثَ فَلَانٌ أَنْ غَلَبَ فَلَانًا ، أَى مَا احْتَبَسَ .

وَلَوَّثَ ثِيَابَهُ بِالطَّيْنِ ، أَى لَطَخَهَا . وَلَوَّثَ المَاءَ ، أَى كَدَّرَهُ .

(١) الدفعاء : التراب ، والأرض لانبات بها .

(٢) الأعشى .

(٣) قال ابن بري : صواب لإنشاده : من أن أقول لعا . وقوله بذات لون متعلق بكلف في بيت قبله ، وهو :

كَلَّفْتُ جَهْوُلَهَا نَفْسِي وَشَايَعَنِي

هَمِّي عَلَيَّهَا إِذَا مَا آلَهَا لَمَعَا

في المخطوطة : من أن أقول لعا .

من غير أن يَضْرِبَ بِعَرْقٍ فِي الأَرْضِ . قال الشاعر :

هُوَ الكُشُوْثُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرْقَ

وَلَا نَسِيمَ وَلَا ظِلًّا وَلَا تَمْرَ

فصل اللام

[ لبث ]

اللبثُ : واللَّبَاثُ : المَكْتُ . وَقَدْ لَبِثَ يَلْبِثُ لَبْثًا عَلَى غيرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ المَصْدَرَ مِنْ فَعَلٍ بِالكسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لم يَتَعَدَّ ، مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا . وَقَدْ جَاءَ الشَّعْرُ عَلَى القِيَاسِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وقد أكون على الحاجات ذا لبث

وأحوذياً إذا انضمَّ الذعاليبُ

فهو لَابِثٌ وَلَبِثٌ . وَقُرِيءَ : ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ .

وَأَلْبِثْتُهُ أَنَا ، وَلَبِثْتُهُ تَلْبِيثًا .

[ لبث ]

أبو عمرو : أَلَّثَ عَلَيْهِ إِثْنَاثًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وقال الأصمعي : أَلَّثَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وفي الحديث : « لَا تَلْتُمُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ<sup>(١)</sup> » .

وَلَثَلْتُ مِثْلَهُ . وَلَثَلْتُ فِي الأَمْرِ وَتَلَثَلْتُ

بمعنى ، أَى تَرَدَّدَ . وَقَالَ رُوْبَةُ :

\* لِأَخِيرٍ فِي وَدِّ أَمْرِي مُلْثَلْتِ \*

وَلَثَلْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، أَى حَبَسْتُهُ . وَتَلَثَلْتُ

(١) أَى لَا تَقِيمُوا بِلِدَّةٍ تَعْجَزُونَ فِيهَا عَنِ الاكْتِسَابِ

والتعيش .

حتى إذا برَدَ السِّجَالُ لَهَايَهَا  
 وَجَعَلَنَ خَلْفَ عُرُوضِهِنَّ<sup>(١)</sup> تَمِيلاً  
 وَلَهَتْ الكَلْبَ بِالْفَنَاحِ يَلْهَثُ لَهَايَهَا وَلَهَايَهَا  
 بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ التَّعَبِ أَوْ الْعَطَشِ ،  
 وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنِّ  
 تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتَرَكُّهُ يَلْهَثُ ﴾ ، لِأَنَّكَ  
 إِذَا حَمَلْتَ عَلَى الكَلْبِ نَبِيحَ وُؤَلَى هَارِباً ، وَإِنْ  
 تَرَكَتَهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَبِيحَ ، فَيَتَّعِبُ نَفْسَهُ مُقْبِلاً عَلَيْكَ  
 وَمَدْبِراً عَنْكَ ، فَيَعْتَرِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِيهِ عِنْدَ  
 الْعَطَشِ مِنْ إِخْرَاجِ اللِّسَانِ .

[ ليث ]

اللَّيْثُ : الأَسَدُ . وَاللَّيْثُ : ضَرْبٌ مِنَ العِنَاكِبِ  
 يَصْطَادُ الذُّبَابَ بِالْوَثْبِ .  
 وَيُقَالُ : لَآيِثُهُ ، أَي عَامِلُهُ مَعَامِلَةُ اللَّيْثِ  
 أَوْ فَآخِرُهُ بِالشَّبهِ بِاللَّيْثِ .

وَقَوْلُهُمْ : « إِنَّهُ لِأَشْجَعُ مِنْ أَيِّثِ عَفْرِيْنِ » .  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الأَسَدُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :  
 هُوَ دَابَّةٌ مِثْلُ الحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ ، نُسِبَ  
 إِلَى عَفْرِيْنِ اسْمِ بَلَدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْدُلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا  
 وَلَيْثَ عَفْرِيْنٍ لَدَيْ سَوَاهِ

## فصل الميم

[ مث ]

مَثَّ يَدُهُ يَمُثُّهَا ، إِذَا مَسَحَهَا بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ  
 (١) فِي اللِّسَانِ « غُرُوضِهِنَّ » وَقَالَ : الغُرُوضُ : جَمْعُ  
 غُرُوضٍ ، وَهُوَ حِرَامُ الرَّجُلِ .

وَاللَّوَيْثَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : الجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .  
 وَالْمُلَيْثُ مِنَ الرَّجَالِ : البَطْلَى لِسَمْنِهِ . وَرَجُلٌ  
 أَلُوْتُ ، فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ بَيْنَ اللُّوْثِ . وَدِيْمَةٌ لَوُثَاءُ .  
 وَاللَّيْثُ بِالكَسْرِ : نَبَاتٌ مَلْتَفٌ ، صَارَتْ  
 الوَاوُ يَاءَ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا . الكَسَائِيُّ : يُقَالُ  
 لِلقَوْمِ الأَشْرَافِ : إِيَّاهُمْ لَمَلَاوُتُ ، أَي يُطَافُ بِهِمْ  
 وَيُلَاثُ ، الوَاحِدُ مَلَاثٌ ، وَالجَمْعُ مَلَاوِثُ . وَقَالَ :

هَلَا بَكَيْتِ مَلَاوِثًا

مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ<sup>(١)</sup>وَمَلَاوِثٌ أَيْضًا : وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

كَانُوا مَلَاوِثٌ فَاحْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ  
 فَقَدَّ البِلَادِ إِذَا مَا تَمَجَّلُ المَطْرَا  
 وَكَذَلِكَ المَلَاوِثَةُ . وَقَالَ :

مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذْ أُسْلِمْتُمُوهُ<sup>(٣)</sup>

بِفَتْيَانِ مَلَاوِثَةٍ جِلَادِ

[ لهت ]

اللَّهْثَانُ بِالتَّحْرِيكِ : العَطَشُ . وَاللَّهْثَانُ  
 بِالتَّنْكِينِ : العَطْشَانُ . وَالمَرَأَةُ لَهْثَى . وَقَدْ لَهَثَ  
 لَهْثًا وَلَهَايَا مِثْلَ سَمِعَ سَمَاعًا .

وَاللَّهْآثُ ، بِالضَّمِّ : حَرُّ العَطَشِ . وَقَالَ  
 الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

(١) فِي المَخْضُوطَةِ : « مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ » .

(٢) أَبُو ذُوؤَيْبِ الهُدَلِيِّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ » .

(٤) هُوَ الرَّاعِي .

[مفت]

مَفَّتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا مَرَّتُهُ . وَيُقَالُ :  
مَفَّتُوا فَلَانًا ، إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ كَأَنَّهُمْ  
تَلْتَلَوْهُ .

وَرَجُلٌ مَفَّتٌ ، أَي مَرِسٌ مُصَارِعٌ شَدِيدُ  
الْعِلَاجِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَفَّتُوا عَرِضَ فَلَانٍ ، أَي شَاوُوهُ  
وَمَقْصُودُهُ (١) وَقَالَ (٢) :

مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرِّطَةٌ

كَمَا تَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ

وَكَلَّا مَعِيثٌ وَمَعُوثٌ ، إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ  
فَصَرَعَهُ .

[مكت]

الْمَكْتُ (٣) : اللَّبْتُ وَالِاتِّظَارُ . وَقَدْ مَكَتَ  
وَمَكَتَ . وَالِاسْمُ الْمَكْتُ وَالْمِكْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ  
وَكَسْرِهَا .

وَتَمَكَّتْ : تَلَبَّتْ . وَالْمَكِّيَّةُ ، مِثَالُ  
الْخَصِيصِيِّ : الْمَكْتُ .

وَسَارَ الرَّجُلُ مُتَمَكِّئًا ، أَي مُتَلَوِّمًا .

وَرَجُلٌ مَكِيثٌ ، أَي رَزِيذٌ . قَالَ صَخْرٌ (٤) :

\* فَإِنِّي عَنِ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثٌ (٥) \*

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ « مَضُوءَةٌ » تَحْرِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ  
« مَضُوءَةٌ » . وَالنَّصُّ ، بِالْمُهْمَلَةِ : الطَّنُّ .

(٢) صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ .

(٣) الْمَكْتُ مِثْلًا وَيَجْرُكُ .

(٤) صَوَابُهُ : قَالَ أَبُو الْمَثَلِ يَمَاتِبُ صَخْرًا .

(٥) صَدْرُهُ :

\* أَسْلَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِيَصْخَرُ \*

لُغَةٌ فِي مَشٍّ . وَيُقَالُ : مَشَّ شَارِبَهُ ، إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا  
دَسْمًا (١) .

وَمَشَّ النَّحْيُ : نَنَحَّ وَرَشَحَ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ  
نَضَحَ .

وَالْمُمَشَّةُ : التَّخْلِيطُ . يُقَالُ مُمَشَّتَ أَمْرَهُمْ إِذَا  
خَلَطَهُ . وَمُمَشَّتُهُ أَيْضًا مِثْلُ مَرْمَزَةٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

يُقَالُ أَخَذَهُ فَمُمَشَّتُهُ وَمَرْمَزَةً ، إِذَا حَرَّكَهُ وَأَقْبَلَ  
بِهِ وَأَدْبَرَ . وَأَنشَدَ :

ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعُهُ اسْتِحْثَانًا

نَكَفْتُ حَيْثُ مُمَشَّتَ الْمِثْمَانَا

قَالَ : يَقُولُ : انْتَكَفْتُ أَثْرَهُ . وَالْأَفْعِيُّ

تُحَاظُ الْمَشِيُّ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثْرًا مُخَلِّطًا .

وَالْمِثْمَانُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْمَصْدَرُ ، وَبِالْفَتْحِ الْإِسْمُ .

[مرث]

مَرَّتَ التَّمْرُ بِيَدِهِ يَمْرُتُهُ مَرْتًا ، لُغَةٌ فِي مَرَسِهِ ،  
إِذَا مَاتَهُ وَدَفَاهُ (٢) . وَرَبْمَا قِيلَ مَرَدَدُهُ .

وَرَجُلٌ مِمْرَثٌ ، أَي صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ ،  
وَالْجَمْعُ مِمَارِثٌ .

وَمَرَّتَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ ، إِذَا لَا كَهَأ . قَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ

فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدَعْتِيهِ مُرَضَعٌ

(١) أَبُو زَيْدٍ : مَثَّ شَارِبَهُ يَمَثُّ مَثًا ، إِذَا أَصَابَهُ دَسْمٌ  
فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ وَبَرَى أَثْرَ الدَّسْمِ عَلَيْهِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَذَابَهُ » .

وَمِثُّ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ أَمِثُّهُ ، لُغَةٌ فِي مِثُّهُ ،  
إِذَا دُفِنَتْ فِيهِ .

### فصل النون

[ نبت ]

أبو زيد : نَبَتْ يَنْبُتُ نَبْتًا مِثْلَ نَبَسَ  
يَنْبَسُ ، وَهُوَ الْحَفْرُ بِالْيَدِ . وَالنَّبِيثَةُ : تَرَابُ الْبُئْرِ  
وَالنَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِنْ نَبَتْوَا بِبُرِّي نَبَتْ بِتَارِهِمْ  
فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرُدُّ النَّبَاثُ  
وَخَيْثُ نَبِيثٌ ، إِبْتِغَاءً لَهُ .

[ نبت ]

نَتَّ الْحَدِيثَ يَنْتُهُ بِالضَّمِّ نَتًّا ، إِذَا أَفْشَاهُ .  
وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ  
بِنَتْ وَتَكَثَّرَ الْوُشَاةُ قَمِينُ  
وَنَتْ الزَّقُّ يَنْتُ بِالْكَسْرِ نَتًّا وَنَيْثًا ، إِذَا  
رَشَّحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَنْتَ تَنْتُ نَيْثَ  
الْحَمِيَّتِ » .

[ نحت ]

النَّحِيثَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبُئْرِ ، مِثْلُ  
النَّبِيثَةِ . وَنَجَيْتُهُ الْخَبْرُ : مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ .  
يُقَالُ : بَدَأَ نَجَيْتُ الْقَوْمِ ، إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي  
كَانُوا يُخْفَوْنَهُ .

[ ملك ]

مَلَكَةٌ بِكَلَامٍ ، أَيْ طَيِّبٌ نَفْسَهُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا ،  
وَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ يَنْوِي  
لَهُ وِفَاءً .

وَقَوْلُ : أَتَيْتُهُ مَلَكَ الظَّلَامِ ، أَيْ حِينَ  
اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًّا ، حِينَ (١)  
تَقُولُ : أَحْوَكُ أَمْ الذَّبُّ ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ  
عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا . وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلِيُّ بْنُ الْمُنْتَنَى  
الطُّهُوِيُّ :

وَمَهْلٍ مِنَ الْأَنْبِيسِ نَاءٍ  
دَاوَيْتُهُ بِرُجَجِ أَبْلَاءِ  
إِذَا انْعَمَسْنَ مَلَكَ الْإِمْسَاءِ

[ موث ]

مُثُّ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ أَمُوثُهُ مَوْثًا وَمَوْثَانًا ،  
إِذَا دُفِنَتْ ، فَانْمَاتَ هُوَ فِيهِ انْمِيَانًا .

[ ميث ]

الْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالْجَمْعُ مَيْثٌ ، مِثْلُ  
هَيْفَاءٍ وَهَيْفٍ . وَأَمَّا الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَعْشَى :  
\* لَمَيْثَاءٌ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُوهَا (٢) \*

فهو اسم جارية .

وَتَمَيَّثَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا مُطِرَتْ فَلَانَتْ  
وَبَرَدَتْ .

(١) فِي السَّانِ : « حَقٌّ » .

(٢) عَجْزَةٌ :

\* عَفَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيْلُهَا \*

(١) أَبُو دَلَامَةَ .

[ نكت ]

النِكْتُ بالكسر : أن تُنْقَضَ أخلاق الأَكْسِيَةِ والأُخِيَةِ لِتُنْزَلَ ثَانِيَةً .

وَالنِّكْتُ أَيضاً : اسم رجل ، وهو بشير ابن النِّكْتُ .

وَنَكَّتَ العَهْدَ والحِجْلَ فَانْتَكَّتْ ، أَى نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ .

وَالنِّكِيثَةُ : خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا القَوْمُ . قَالَ طَرَفَةُ :

\* مَتَى يَبْكُ عَهْدٌ لِلنِّكِيثَةِ أَشْهَدُ (١) \*

وَفُلَانٌ شَدِيدُ النِّكِيثَةِ ، أَى النِّفْسِ . وَبَلَغَ فُلَانٌ نِكِيثَةً بَعِيرَهُ ، أَى أَقْصَى مَجْهَدِهِ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا لَا نِكِيثَةَ فِيهِ ، أَى لَا خُلْفَ فِيهِ . وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً ثُمَّ انْتَكَّتْ لِأُخْرَى ، أَى انصَرَفَ إِلَيْهَا .

## فصل الواو

[ ورت ]

الميراث أصله مِيرَاثٌ ، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها . وَالتَّرَاثُ أصلُ التَّاءِ فِيهِ وَاو . تقول : وَرِثْتُ أَبِي ، وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَبِي ، أَرِثُهُ بالكسرة فِيهِمَا ، وَرِثًا وَوَرِثَةً وَإِرْثًا ، الألفُ منقلبة من الواو ، وَرِثَةٌ الهَاءُ عوض من الواو . وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما ، فحذفت لاكتنافيهما

(١) وصدرة :

\* وَقَرَّبْتَ بِالْقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنَّهُ \*

قال الفراء : خَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُثُ بَنِي فُلَانٍ ، أَى يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَعِيثُ بِهِمْ . قَالَ أَبُو عبيد : وَيُقَالُ يَسْتَعْوِيهِمْ أَيضاً ، بِالغَيْنِ .

وَالنَّجِيثُ : المَهْدَفُ ، وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ (١) . وَالنُّجْثُ (٢) : غِلَافُ القَلْبِ ، وَالجَمْعُ أَنْجَاثٌ مِثْلُ طُنْبٍ وَأَطْنَابٍ . أَنشَدَ أَبُو عبيد :

\* تَنَزَّوْا قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا \*  
وَالاسْتَنْجَاثُ : التَّصَدَّى لِلسَّيِّئِ .

[ نفت ]

النَّفْثُ : شَبِيهُ النَّفْخِ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّفَلِّ . وَقَدْ نَفَثَ الرَّاقِي يَنْفِثُ وَيَنْفُثُ . ﴿ وَالنَّفَاثَاتُ فِي العَقْدِ ﴾ : السَّوَاحِرُ . وَالحِيَّةُ تَنْفِثُ السَّمَّ ، إِذَا نَكَزَتْ . وَفِي المَثَلِ : « لَا بَدَّ لِلْمُصْذَرِ أَنْ يَنْفِثُ » .

وَالنُّفَاثَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا نَفَثْتَهُ مِنْ فَيْكٍ . يُقَالُ : لَوْ سَأَلَنِي نُفَاثَةُ سِوَاكِ مَا أَعْطَيْتُهُ ، وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي فَيْكٍ فَنَفَثْتُهُ .

وَبَنُو نُفَاثَةَ : قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ .

وَدَمٌ نَفِيثٌ ، إِذَا نَفَثَهُ الجُرْحُ .

[ نفت ]

يُقَالُ : خَرَجْتَ أَتَقْتُ بِالضَّمِّ ، أَى أُسْرِعُ . وَكَذَلِكَ التَّنْقِيثُ وَالتَّنْقَاثُ .

(١) ويبنى منه غرض ويرى فيه .

(٢) بضمة وبضمين .

[ واث ]

أصابنا واثٌ من مطرٍ ، أى قليلٌ منه .  
والواثُ : العهد من (١) القوم يقع من غير قصدٍ ،  
أو يكون غير مؤكِّد . يقال : واثٌ له عقداً . ومنه  
قول عمر رضى الله عنه للجاثليقِ : « لولا واثٌ  
عقدٌ (٢) لضربت عنقك » .

وواثُهُ بالعصا بواثِهِ وواثُهُ ، أى ضربه . عن  
أبي عمرو .

## فصل الهاء

[ هبت ]

الهُبَيْتَةُ : الاختلاط فى القول ، ويقال الأمر  
الشديد .

[ هثت ]

الهُهَيْتَةُ : الاختلاط . يقال هُهَيْتَتِ السحابة  
بِقَطْرِهَا وَتَدَجَّهَا ، إذا أرسلته بسرعة . وَهَثَّتِ  
الوالى : ظَلَمَ .

[ هلبت ]

الهِلْبُوتُ مثال الفِرْدَوْسِ : الأحق ، ويقال  
القدمُ .

[ هيث ]

أبو زيد : هَيْتٌ له هَيْئًا وَهَيْئَانًا ، إذا أعطيته  
شيئًا يسيرًا .

والهَيْثُ : الحركة مثل الهَيْشِ .  
قال الأصمعى : الهَيْثَةُ : الجماعة من الناس ،  
مثل الهَيْشَةِ .

(١) فى اللسان عن الصحاح « بين » .

(٢) فى اللسان : « لولا واث لك من عهد » .

إيَّاهَا ، ثم جعل حكمها مع الألف والتاء والنون  
كذلك ، لِأَنَّ مَبْدَلَاتِهَا . والياء هى الأصل ،  
يدلُّ على ذلك أَنَّ فَعَلْتُ وَفَعَلْنَا وَفَعَلْتَ مَبْنِيَاتٍ  
على فَعَلٍ ، ولم تسقط الواو من يَوْجَلُ لوقوعها بين  
ياء وفتحة ، ولم تسقط الياء من يَبْعُرُ وَيَسِيرُ  
لِتَقْوَى إحدى الياءين بالأخرى . وأما سقوطها من  
يطأ ويسع فِعْلَةٌ أخرى ذكرناها فى باب الهمز .  
وذلك لا يوجب فساد ما قلناه ، لأنه يجوز تَمَثُّلُ  
الحكمين مع اختلاف العِلَّتَيْنِ .

وتقول : أورثه الشيء أبوه ، وهم ورثةُ فلان .  
وورثتهُ توريثًا ، أى أدخله فى ماله على ورثته .  
وتوارثوه كابرًا عن كابرٍ .

[ وطئ ]

الوَطْئُ : الضرب الشديد بالرجل على  
الأرض ، لغة فى الوَطْسِ ، أو لُتْفَةٍ .

[ وعث ]

الوَءُثُ : المكان السهل الكثير الدهسِ ،  
تغيب فيه الأقدام ، وَيَشُقُّ على مَنْ يمشى فيه .  
وَأَوْءَثَ القوم ، أى وقعوا فى الوءِثِ .  
ويقال أيضًا للعظم المكسور (١) : وَءِثٌ .  
وامرأةٌ وَءِثَةٌ أيضًا : كثيرة اللحم .  
ووعثاء السفر : مشقته .  
ورجل مَوْءُوثٌ : ناقص الحساب .  
ابن السكيت : أَوْءَثَ فى ماله ، أى أسرف .

(١) فى المخطوطة : « للعظم الموقور المكسور » .

## بَابُ الْجِيمِ

وقال أبو عمرو الجرمي : ولو رَدَّه إنسان لكان مذهبا .

[أجج]

الأجيج : تَلَهَّبُ النار . وقد أَجَّتْ تَوْجُ  
أَجِيحًا . وَأَجَّجْتُهَا فَتَأَجَّجَتْ وَاتَّجَّتْ أَيْضًا ،  
عَلَى افْتَعَلت .

وَالأجُوجُ : المضيء ، عن أبي عمرو . وأنشد  
لأبي ذؤيب يصف برقا :

\* أَعْرَثُ كَمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ (١) \*

وَأَجَّ الظلم يُوْجُ أَجًّا ، أى عدا وله حفيف  
فى عَدُوهِ . قال الشاعر :

\* يُوْجُ كَمَا أَجَّ الظلمُ المُنْفَرُ (٢) \*

وقولهم : القوم فى أَجَّةٍ ، أى فى اختلاط .  
وَالأجَّةُ : شدة الحر وتوهجه ؛ والجمع إجاج ،  
مثل جفنة وجفان . تقول منه : اتشح النهار اتشجاجا .  
وماءُ إجاج ، أى مِلْحٌ مرّ . وقد أَجَّ الماءُ  
يُوْجُ أَجُوجًا .

(١) صدره \* ضيء سناه راتقًا متكشفًا \*  
قال ابن برى : يصف سحابا متتابعًا ، والهاء فى سناه  
تعود على السحاب ، وذلك أن البرقة إذا برقت انكشف  
السحاب . وراتقا حال من الهاء فى سناه . ورواه الأصمى :  
راتق متكشف ، فجعل الراق البرق .  
(٢) قال ابن برى صوابه : تَوْجُ ، بالتاء لأنه يصف  
ناقته . ورواه ابن دريد : « الظلم المفرع » .

## فصل الألف

قال أبو عمرو بن العلاء : بعض العرب يُبْدِلُ  
الجيم من الياء المشددة . وقلت لرجلٍ من حنظلة :  
أمن أنت ؟ فقال قُقيْمِجٌ . فقلت : من أيهم ؟  
فقال : مُرِّجٌ . يريد قُقيْمِيٌّ ومُرِّيٌّ . وأنشد لِهَمِيَّانَ  
ابن قُحافة السعدى :

\* يُطِيرُ عَنْهَا الوبرَ الضُّهَابِيحًا \*

قال : يريد الضُّهَابِيَّ ، من الضُّهْبَةِ .

وقال خلفُ الأحمر : أنشدنى رجلٌ من أهل  
البادية :

خالى عُوَيْفٌ وَأبو عَدِجٌ

المطعمانِ اللحمِ بالعَشِجِ

وبالغداة كِسَرَ البَرْجِ

يريد عليًا ، والعشى ، والبرزى

وقد أبدلوا من الياء المخففة أَيْضًا . وأنشد  
أبو زيد :

ياربَّ إن كنتَ قبلتَ حِجَّتِجِ

فلا يزالُ شاحجٌ يأتِيكَ بِنِجِ

أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُنَزِّى وَفَرَّتِجِ

وأنشد أَيْضًا :

\* حتى إذا ما أمسجدَ وأمسجًا \*

يريد أمستَ وأمسى . فهذا كله قبيح .

قال الأخفش : من همز يأجوج ومأجوج ويجعل الألف من الأصل يقول يأجوج يفعل ، ومأجوج مفعول ، كأنه من أجيح النار . قال : ومن لا يهَمَزُ ويجعل الألفين زائدتين يقول يا جوج من يججت ، ومأجوج من مججت وهما غير مصروفين . قال رؤبة :

لو أن يأجوجَ ومأجوجَ معا  
وعادَ عادٌ واستجاشوا تبعاً

[أرج]

الأرَجُ والأرِيحُ : توهج ریح الطيب . تقول : أَرِحَ الطيبُ بالكسر يَأرِحُ أَرَجًا وأرِيحًا ، إذا فاح . قال أبو ذؤيب :

كأنَّ عليها بالةً لَطَمِيَّةٌ

لها من خِلالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

وأرَّجتُ بين القومِ تَأرِيحًا ، إذا أغرَيْتَ بينهم وهَيَّجْتِ ، مثل أرَّشتُ . قال أبو سعيد : ومنه سُمِّيَ المورِّجُ الدهليُّ جدُّ المورِّجِ الراوية . وذلك أنَّه أرَّجَ الحربَ بين بكرٍ وتغلبَ ، أي أشعلها .

وأرَّجانُ : بلدٌ بفارس . وربَّما جاء في الشعر بتخفيف الراء .

[أزج]

الأزَجُ : ضرب من الأبنية والجمع ، أزَجٌ وآزَاجٌ . قال الأعشى :

بناه سليمانُ بنُ داودَ حَقْبَةً

له آزَجٌ صُمٌّ وطىٌّ مَوْتِقٌ

[أمج]

أبو عمرو : الأَمْجُ : حرٌّ وعَطَشٌ . يقال : صيف أَمْجٌ ، أي شديدُ الحرِّ . قال العجاج :

حتَّى إذا ما الصَّيفُ صارَ أَمْجًا

وفرغًا من رَعَى ما تَزَلَّجًا

فصل الباء

[بأج]

قولهم : اجعل البأجاتِ بأجًا واحدًا ، أي ضربا واحدًا ولونا واحدًا ، يهَمَزُ ولا يهَمَزُ . وهو معرَّب ، وأصله بالفارسية بأها ، أي ألوان الأظعمة .

[بجح]

الأصمعيُّ : بَجَّ القرحة يَبجُّها بَجًّا ، أي شقها . وبجَّه بالرمح : طعنه . وقال رؤبة :

\* قَفَنَّا على الهامِ وبجَّنا وَخَصًا \*

ويقال : انبجَّتْ ماشيتك من الكلاء ، إذا فتقها السمنُ من العُشبِ فأوسعَ خواصرها . وقد بَجَّها الكلاءُ . قال جُبيهاة الأشجعيُّ يصف عَزْرًا له :

لجاءت<sup>(١)</sup> كأن القسورَ الجونَ بَجَّها

عَسالِيحُهُ والتَّامِرُ المُنْتَاوِحُ

(١) قال ابن برى : واللام فيه جواب لو في بيت قبله ، وهو :



من أولاد المعز؛ وجمعه بَدَجَانٌ. وقال (١):  
 قد هلكت جَارْتَنَا من الهمَجِ  
 وإن تَجَمُّعُ تَأْكُلُ عَتُوداً أو بَدَجِ  
 [بردج]

بُرُجُ الحِصْنِ: رُكْنُهُ. والجمع بروج  
 وأبراج. وربما سُمِّيَ الحِصْنُ بِهِ. قال الله تعالى:  
 ﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾.  
 والبرج: واحد بروج السماء.  
 وبُرُجَانٌ: اسمٌ لَصٍّ. يقال: «أَسْرَقَ من  
 بُرُجَانٍ».

والبَرَجُ، بالتحريك: أن يكون بياضُ العين  
 مُحْدِقاً بالسواد كُلهُ لا يغيب من سوادها شيء.  
 وامرأةٌ بَرَجَاءُ بَيْنَةُ البرج. ومنه قيل ثوبٌ مبرج  
 للمعِين من الحلل.  
 والتبرُّج: إظهار المرأة زينتها ومحاسنها  
 للرجال.

والإِبْرِيحُ: المِخْضَةُ. وقال:  
 لقد تَمَخَّضَ في قَلْبِي مَوَدَّتُهَا  
 كما تَمَخَّضَ في إِبْرِيحِهِ اللَّبْنُ  
 الهاء في إِبْرِيحِهِ يرجع إلى اللَّبْنِ.

[بردج]

الْبَرْدَجُ: السَّبِيُّ، وهو معرَّبٌ وأصله  
 بالفارسية «بَرْدَه». قال العجاج يصف الظلم:  
 (١) هو أبو محرز المحاربي، واسمه عيد.

ورجلٌ أَبَجٌّ، إذا كان وَاسِعَ مَشَقِّ العَيْنِ.  
 قال ذو الرِّمَّة:

وَمُحْتَلَقِي المُلْكِ أبيضَ فَدَغَمٍ  
 أَشْمٌ أَبَجٌّ العَيْنِ كالقمرِ البَدْرِ  
 وعَيْنٌ بَجَاءٌ: واسعة.

والبَجَّةُ التي في الحديث: صَمٌّ.  
 والبججة: شيءٌ يفعلُه الإنسان عند مناغاة  
 الصَّبِيِّ. قال ابن السكيت: إذا كان الرجلُ سميناً  
 ثم اضطرب لحمُه قيل: رَجُلٌ بَجْبَاجٌ وَبَجْبَاجَةٌ  
 قال الراجز (١):

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضِّيَاطَا  
 يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الإِغْبَاطَا (٢)

[مجزج]

البَجَزَجُ: وَلَدُ البَقْرَةِ (٣). قال العجاج:  
 \* بِفَاحِمٍ وَحَفٍ وَعَيْنِي بَجَزَجٍ \*  
 [بندج]

البَدَجُ من أولاد الضَّانِ، بمنزلة العتود

= فلو أَتَتْهَا طَافَتْ بَنَبَتٍ مُشْرِشِرٍ  
 نَفَى الدِقِّ عَنْهُ جَدْبُهُ فهو كَالِحُ  
 والقصور: ضرب من النبت. وكذلك التامر. والكالح:  
 ما اسود منه. والتناوح: التقابل.

(١) هو نقادة الأسد.

(٢) بعده:

\* بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ المَخَاطَا \*

الإغباط: ملازمة الفئيط، وهو الرجل.

(٣) في اللسان: «ولد البقرة الوحشية».

\* كما رأيتُ في الملاء البردجا \*

[ بعج ]

بَعَجَ بطنه بالسكين يَبَعِجُهُ بَعَجًا ، إذا شقّه ،  
فهو مَبْعُوجٌ وَبَعِيجٌ . قال أبو ذؤيب :  
وذلك أعلى منك قدرًا<sup>(١)</sup> لأنه

كريمٌ وَبَطْنِي بِالْكَرَامِ بَعِيجُ

ورجل بَعِجٌ كأنه مبعوج البطن من ضعف  
مشيه . قال الشاعر :

ليلة أمشى على مخاطرةٍ

مشياً رويداً كمشية البعجِ

والانبعاث : الانشقاق .

وتَبَعَجَ السحاب تَبَعَجًا ، وهو انفراجهُ  
عن الودق . يقال : بَعَجَ المطرُ الأرضَ تَبَعِيجًا  
من شدة فحْصه الحجارة . قال العجاج :

\* حيثُ استهلَّ المزنُ إذ تَبَعَجَا \*

والباعجة : متسع الوادي .

[ بلج ]

البُلُوجُ : الإشراق . تقول : بَلَجَ الصبحُ

يَبْلُجُ بالضم ، أى أضاء . وانْبَلَجَ وتَبَلَجَ مثله .  
وتَبَلَجَ فلانٌ ، إذا ضحك وهشَّ . وصُبِحَ أبلج يَبِينُ  
البلج ، أى مشرق مضي . قال العجاج :

\* حتّى بدت أعناقُ صُبِحٍ أبلجًا \*

وكذلك الحقُّ إذا اتَّضح . يقال : « الحقُّ

أَبْلَجٌ والباطل لَجْلَجٌ » .

(١) في اللسان : « منك فقدا » .

وكلُّ شيءٍ وضحَّ أبلجًا ابلججا .

والبُلْجَةُ والبُلْجَةُ ، فى آخر الليل . يقال :

رأيتُ بُلْجَةَ الصبحِ ، إذا رأيتُ ضوءَهُ .

والبُلْجَةُ : نفاوةٌ ما بين الحاجبين . يقال :

رجلٌ أبلجٌ يَبِينُ البلجِ ، إذا لم يكن مقرونًا .

وفى حديث أمِّ مَعْبُدٍ ، فى صفة النبي صلى الله

عليه وسلم « أبلجُ الوجه » أى مُشْرِقُهُ . ولم ترد

بَلَجَ الحاجبِ ، لأنها تصفه بالقربِ . عن

أبى عبيد .

[ بهج ]

البَهْجَةُ : الحُسن . يقال : رجلٌ ذو بَهْجَةٍ .

وقد بهجَ بالضم بهاجةً فهو بهيجٌ . قال الله تعالى :

﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ .

وبهيجَ به بالكسر ، أى فرح به وسرَّ ،

فهو بهيجٌ وبهيجٌ . وقال :

كانَ الشابُّ رِداءً قد بهجتُ به

فقد تطايرَ منه لليلَى خرقٌ

وبهجتى هذا الأمرُ بالفتح ، وأبهجتى ،

إذا سررتُ .

وأبهجتِ الأرضُ : بهجت نباتها .

والابتهاج : السرور .

[ بهرج ]

البَهْرَجُ : الباطلُ والردى من الشيء ، وهو

معربٌ . يقال دَرَجَمُ بهرجٌ . قال العجاج :

وَهَابٍ <sup>(١)</sup> كَجُثْمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ  
به رِيحٌ تَرْجُحُ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ  
ويقال في المثل : « هو أَجْرَأُ من الماشي  
بِتَرْجِحِ » لأنها مَأْسَدَةٌ .

[ توج ]

التَّاجُ : الإِبْكَالِيلُ . تقول : تَوَجَّهْتُ فَتَتَوَجَّجُ ،  
أى ألبسه التَّاجَ فَلِيسَهُ .  
يقال : العَامُّ تيجانُ العرب .

فصل الشتاء

[ تاج ]

التَّوْاجُجُ : صياحُ الغنمِ . وأنشد أبو زيد  
في كتاب الهمز :

\* وقد تَأَجَّجُوا كَتَوَّاجِ الغنمِ \*  
وهي تَأَجُّجَةٌ ، والجمع تَوَّاجُجٌ وتَأَجَّجَاتُ .

[ نبح ]

التَّبِيجُ : ما بين الكاهلِ إلى الظَّهْرِ . قال  
الشَّمَاخُ :

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ  
على أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصِّمِيعِ <sup>(٢)</sup>  
ويقال : تَبِيجُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ . وتَبِيجُ  
الرَّمْلِ : معظمه ، عن أبي عبيد .

(١) الهابي : الرماد .

(٢) وقوله :

أَعَائِشُ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهِمُ  
بُضِيعُونَ الْمِجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

\* وكانَ ما اهْتَضَّ الحِجَافُ بِهَرَجَا \*  
أى باطلا .

[ بوج ]

البَاجِجَةُ : الدَاهِيَةُ . يقال : بَاجَتَهُمُ البَاجِجَةُ  
تَبْجُجُهُمْ ، أى أصابتهم .  
وقال الأصمعي : اباجت عليهم بواجج منكرة ،  
إذا انفتحت عليهم دَوَاهٍ . وأنشد للشَّامِخِ يرثي  
عُمَرَ بن الخطَّابِ رضى الله عنه :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا

بِوَأَجِّجٍ فِي أَكْلامِهَا لَمْ تَفْتَقِ

وَتَبْجُجِ البرقِ : لمع وتكشَّفَ .

فصل الشتاء

[ ترج ]

هِيَ الأَثْرُجَّةُ والأَثْرُجُّ . قال عَلَقَمَةُ

ابن عَبْدَةَ :

يَحْمِلِينَ أَثْرُجَّةً <sup>(١)</sup> نَضَحُ العَبِيرِ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأنفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو زيد تَرْجُجَةً وتَرْجُجٌ . ونظيرها

ماحاكاه سيبويه : وتَرَّ عُرُودٌ ، أى غَلِظٌ .

وتَرْجُجٌ بالفتح : اسم موضع . وأنشد

الأصمعي <sup>(٢)</sup> :

(١) في ديوانه : « نضح » بالحاء المعجمة .

(٢) لمزاحم العقيلي .

ورجلٌ مَثْلُوجُ الفُوَادِ ، إذا كان بليداً . قال  
كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي :  
لئن كنت مَثْلُوجَ الفُوَادِ لقد بدا  
لجمع لؤيٍ منك ذِلَّةٌ ذى غَمَضٍ  
وحفر حتى أثلج ، أى بلغ الطين .

### فصل الجيم

[ جرج ]

أبو زيد : الجرجُ : الجائلُ القلقُ . يقال :  
جرج الخاتمُ فى إصبعي يجرجُ جرجاً ، إذا  
اضطرب من سَعته . وأنشد :

إني لأهوى طفلةً ذاتَ غَنَجٍ  
خلخالها فى ساقها غيرُ جرجٍ

قال : والجرجُ بالتحريك : جادةُ الطريق .  
قال : والجرجُ أيضاً : الأرض الغليظة . وقال ابن  
دريد : الأرض ذات الحجارة .

والجرجُ بالضم : وعاء كأنجرج<sup>(١)</sup> . قال  
أوس بن حجر :

ثلاثة أبرادٍ جِيادٍ وجرجةٌ

وأدكن من أريِّ الدُّبورِ مَعَسَلُ

وبالهاء تصحيفٌ ، والجمع جرجٌ ، مثل بُسْرَةٍ  
وَبُسْرٍ . ومنه جُرَيْجٌ مصفر اسم رجل .

(١) من آدم خاصة .

وثبجَ الراعى بالعصا تشبيجاً ، إذا جعلها  
على ظهره وجعل يديه من ورائها .

وثبجَ الكتابَ والكلامَ تشبيجاً ، إذا لم يبينه .  
والأثبجُ : العريض الثبج ، ويقال النأى  
الثبج ، وهو الذى صُعِّرَ فى الحديث « إن جاءت  
به أثبج<sup>(١)</sup> » .

وثبجَ الرجلُ<sup>(٢)</sup> : ألقى على أطراف قدميه .  
وقال :

إذا الكمأة جثموا على الركب

ثبجتَ يا عمرو ثبوجَ المحتطبِ

[ نجب ]

ثبجتُ الماءَ والدمَ أثبجُهُ ثبجاً ، إذا سئلته .  
وأنا الوادى بشبيجه ، أى بسيله .  
ومطرٌ ثبجٌ ، إذا انصبَّ جدًّا .  
والثبجُ : سيلانُ دماءِ الهدى . وفى الحديث :  
« أفضل الحج العج والثبج » .

[ نلج ]

النلجُ معروف . وأرض مَثْلُوجة : أصابها  
ثلج . وقد أثلجَ يومناً . وثلجتنا السماء تثلجُ  
بالضم ، كما تقول : مطرتنا .

ويقال أيضاً : ثلجت نفسى تثلجُ ثلوجاً ،  
إذا اطمأنت ، عن أبى عمرو . وثلجت نفسى  
بالكسر تثلجُ ثلجاً لغةً فيه ، عن الأصمعى .

(١) هو حديث الامان : « إن جاءت به أثبج فهو  
لهلال » .

(٢) ثبج ثبوja .

[جلج]

الْجَلَجَةُ : بالتحريك : الجمجمة والرأس .  
يقال : على كلِّ جَلَجَةٍ كذا . والجمع جَلَجٌ .

[جوج]

الْجَاغَةُ : خرزةٌ وضيفةٌ لا تساوى شيئاً<sup>(١)</sup> .  
قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة  
ولا جاجة منها تلوح على وشم

## فصل الحاء

[حجج]

حَبَبَتِ الإبل بالكسر ، تَحْبِبُ حَبَبًا ،  
إذا انتفخت بطونها عن أكل العرفج والضمعة<sup>(٣)</sup>  
لأنه يتعقد فيها وييس حتى تتمرغ من وجهه  
وتزحر . يقال : بعير حَبِجٌ ، وإبل حَبَجِي  
وَجَبَاجِي ، مثل حقي وحماق .

والحَبِجُ : الحَبِيقُ<sup>(٤)</sup> . يقال : حَبِجَ الرجلُ  
بالفتح ، يَحْبِجُ حَبَبًا ، أى حَبَقَ . قال أعرابيٌّ :  
حَبَبَ بها وربُّ الكعبة .

وَحَبَبَةٌ بالعصا حَبَبَاتٍ : ضربه بها ، مثل  
حَبَبَةٍ وَهَبَجَةٍ .

[حجج]

الْحَجُّجُ : القصد . ورجل مَحْبُوجٌ ، أى  
مقصود . وقد حَجَّ بنو فلان فلانًا ، إذا أطالوا  
الاختلاف إليه . قال الْمُحَبَّلُ<sup>(١)</sup> :

وأشهد من عوفٍ حُلُولًا كثيرة<sup>(٢)</sup>

يَحْبُونُ سَبَّ الزَّبْرَقَانِ المَزْعَفَرَا  
قال ابن السكيت : يقول يُكثِرُونَ الاختلاف  
إليه . هذا الأصلُ ، ثم تُعَوِّرُ استعماله في القصد  
إلى مكة للنسك . تقول : حجبت البيتَ أَحْبَهُ  
حَبًّا ، فأنا حَاجٌ . وربما أظهروا التضعيف في  
ضرورة الشعر . قال الراجز :

\* بكلِّ شيخٍ عامرٍ أو حَاجِحِ \*  
ويُجْمَعُ على حُجٍّ<sup>(٣)</sup> مثل بَازِلٍ وَبُرُلٍ ،  
وَعَائِدٍ وَعُوذٍ . وأنشد أبو زيد لجرير :  
وكانَّ عافيةَ النُّسورِ عليهم  
حُجٌّ بأسفلِ ذى المِجازِ نَزُولُ  
والْحِجُّجُ بالكسر : الاسمُ<sup>(٤)</sup> .

(١) السمدى .

(٢) ويروى : « حجوجا كثيرة » .

(٣) وعلى حج أيضا بكسر الحاء . وأنشد ابن دريد

في ذلك :

كأتمًا أصواتها بالوادي

أصوات حجج من عمان غادي

(٤) في كتاب ليس : « ليس في كلام العرب المصدر

المرة الواحدة إلا على فقلة نحو سجدت سجدة واحدة ، وقت  
قومة واحدة ، لإحرفين : حجبت حجة واحدة بالكسر ،  
ورأيت رؤية واحدة بالضم ، وسائر الكلام بالفتح . فأما =

(١) أبو عبيدة : والودع الذى يثقل به جاج .

(٢) هو أبو خراش الهذلي ، يذكر امرأته وأنه غاتبا

فاستحيت وجاءت إليه مستحية .

(٣) الضمة : شجر من الحمض . ومادته ( وضع ) .

وفي المطبوعة الأولى « والضبة » تحريف .

(٤) بالفتح ، وفتح فكسر .

وقولهم: وَحَجَّهَ اللهُ لا أَفْعَل ، بفتح أوَّلِهِ  
وخفض آخره: يمين للعرب .

وَالْحِجَّةُ : البرهان . تقول حاجَهُ لِحَجِّهِ أَى  
غلبه بِالْحِجَّةِ . وفي المثل : « لَجَّ فَحَجَّ » .

وهو رجلٌ مُحَجَّاجٌ ، أَى جَدِلٌ .

والتحاجُّ : التخاصم .

وَحَجَّجْتُهُ حَجًّا . فهو حَجِيجٌ ، إِذَا سَبَرَتْ  
شَجَّتَهُ بِالْمِيلِ لتعالجه . قال الشاعر (١) :

يُحِجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَدَّاهَا كَلْمُغَارِيْدِ

والمحجاج : المسبار .

وَالْحِجَّاجُ وَالْحِجَّاجُ ، بفتح الحاء وكسرها :  
العظمُ الذي يَنْبُتُ عليه الحاجب ؛ والجمع أَحِجَّةٌ .  
قال رؤبة :

\* صَكَّى حِجَّاجِي رَأْسِهِ وَبَهْرِي (٢) \*

والمحجة : جادة الطريق .

وَالْحِجَّاجَةُ : النكوصُ . يقال : حَمَلُوا عَلَى  
القوم حَمَلَةً ثُمَّ حَجَّجُوا . وَحَجَّجَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ  
أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ ، هو مثل  
المجججة (٣) .

(١) هو عذار بن درة الطائي .

(٢) قبله :

\* دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرِّ \*

(٣) وكبش حجج : عظيم . قال :

\* أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أُسْدَسَا \*

وَالْحِجَّةُ المَرَّةُ الواحدة ، وهو من الشواذِّ ،  
لأنَّ القياس بالفتح (١) . وَالْحِجَّةُ : السنة ، والجمع  
الْحِجَجُ .

وذو الْحِجَّةِ شهر الْحِجِّ ، والجمع ذَوَاتُ الْحِجَّةِ  
وذوات القعدة . ولم يقولوا ذَوُّ عَلَى واحده .

وَالْحِجَّةُ أَيضًا : شحمة الأذن . قال لبيد :

يَرْضُنَّ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تَكُنْ أَعْنَاقَهُنَّ عَوَاطِلًا (٢)

وَالْحِجِيحُ : الْحِجَّاجُ ، وهو جمع الحاج . كما يقال

للعزاة : غَزِيٌّ ، وللعادين على أقدامهم : عَدِيٌّ .

وامرأة حَاجَةٌ ونسوة حَوَاجٌ بَيْتِ اللهِ عزَّ  
وجلَّ بالإضافة ، إِذَا كُنْ قَدْ حَجَّجَنْ ؛ وَإِنْ لَمْ

يَكُنَّ حَجَّجَنْ قُلْتَ : حَوَاجٌ بَيْتِ اللهِ فَتَنْصِبُ  
الْبَيْتَ لِأَنَّكَ تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حَوَاجٍ إِلَّا أَنَّهُ

لا يَنْصَرَفُ كما يقال هذا ضاربٌ زَيْدٌ أَمْسَ وَضَارِبٌ  
زَيْدًا غَدًا ، فتدلُّ بِحَذْفِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهُ

وَبِإِثْبَاتِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْرِبْهُ .

وَأَحْجَجْتُ فُلَانًا ، إِذَا بَعَثْتَهُ لِيَحْجَّجَ .

== الحال فكسور لاغير، مأحسن عمته ، وركبته . وحدثني  
أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي : رأيتُه رأية واحدة  
بالفتح . فهذا على أصل ما يجب .

(١) وعلى القياس روى سيبويه « قالوا : حجة واحدة

— يعني بالفتح — يريدون عمل سنة واحدة » .

(٢) بعده :

غَرَائِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ

وَعُونَ كَرَامٍ يَرْتَدِينَ الوَصَائِلَا

[ حدج ]

الحدج<sup>(١)</sup> : الحنظل إذا اشتد وصلب ،  
الواحدة حدجة . وقد احدثت شجرة الحنظل .  
والحدج بالكسر : الحنل ، ومركب من  
مراكب النساء أيضاً ، وهو مثل المحفة ؛ والجمع  
خدوخ وأحداخ .

وحدجت البعير أهدجه بالكسر حدجاً ،  
أى شددت عليه الحدج . وكذلك شد الأحمال  
وتوسيتها . قال الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمِثَاءَ مَا بِالْهَأِ  
أَلَلْبَيْنِ تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا  
ويروى : « أجمالها » بالجمع .

والحداجه : لغة في الحدج ، والجمع حدائج ،  
عن يعقوب .

وحدجه أيضاً يبصره ، يحدجه حدجاً : رماه .  
قال المعجاج يصف الحمار والأنان :

\* إِذَا اثْبَجْرَ<sup>(٢)</sup> مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا \*  
والتحديق ، مثل التحديق .

وحدجه بسهم ، وحدجه بدنب غيره :  
رماه به .

وحدج : اسم رجل<sup>(٣)</sup> .

(١) والحدج ، بالضم ، لغة فيه .

(٢) في اللسان : « إذا اسبجرا » ، وهو تحريف  
وانبجر : ارتد من فرع ، وتحير ، ونفر .

(٣) وواحد الحداج ، وهى العظام من الإبل .

[ حدرج ]

المُحْدَرَجُ : الأملس : يقال : حدرجه ، أى  
فتله وأحكه . قال الفرزدق :

أخاف زياداً أن يكون عطاؤه  
أداهم سوداً أو مُحْدَرَجَةً سُمرًا  
يعنى بالأداهم القيود ، وبالمُحْدَرَجَةِ السياط .  
ورجل حدرجان بالكسر ، أى قصير .

[ حرج ]

مَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ ، أى ضيقٌ كثير  
الشجر لا تصل إليه الراعية . وقرئ : ﴿ يَجْعَلُ  
صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾ و ﴿ حَرَجًا ﴾ وهو بمنزلة  
الوَاحِدِ وَالوَاحِدِ ، والفرد والفرد ، والدنف  
والدنف ، فى معنى واحدٍ .

وقد حرج صدره يخرج حرجاً .

والحرج : الإثم : والحرج أيضاً : الناقة  
الضامرة ، ويقال الطويلة على وجه الأرض ، عن  
أبى زيد .

والحرج : خشب يشد بعضه إلى بعض يحمل  
فيه الموتى ، عن الأصمعى . قال : وهو قول  
امرئ القيس :

فإِذَا تَرَبَّيْنِي فِي رِحَالِي سَابِحٍ<sup>(١)</sup>

عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

وربما وُضع فوق نَعشِ النِّساءِ . قال عنتره  
يصف ظليماً وقلصه :

(١) فى ديوانه : « جابر » ، وكذا فى اللسان .

وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ بِالْكَسْرِ ، أَى حَارَت  
قال ذو الرمة :

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِهْبَاجًا إِذَا سَفَرَتْ  
وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ<sup>(١)</sup>  
وَحَرَجَ عَلَى ظُلْمِكَ حَرَجًا ، أَى حَرَمَ .

وَالْجُرْجُ وَالْحُرْجُجُ وَالْحُرْجُوجُ : النَّاقَةُ  
الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَصْلُ الْحُرْجُوجُ  
حُرْجُجٌ ، وَأَصْلُ الْحُرْجُوجِ حُرْجٌ بِالضَّمِّ . وَالْجَمْعُ  
الْحُرَاجِيجُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحُرْجُوجُ : الضَّامِرُ .

[ حمرج ]

الْحَشْرَجَةُ : الْغُرْغُرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَتَرَدُّدُ  
النَّفْسِ . وَحَشْرَجَةُ الْحَمَارِ : صَوْتُهُ يَرُدُّدُهُ فِي حَلْقِهِ .  
وقال :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

ابن السكيت : الْحَشْرَجُ : الْحَسِيُّ يُكُونُ فِي  
حَصَى . وَأَنشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ<sup>(٢)</sup> :

فَلْتَمَّتْ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

[ حضج ]

الْحِضْجُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ الْإِبِلِ  
مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ هُمَيْانُ بْنُ قُحَافَةَ :

(١) تنتقب ، أَى تلبس النقاب .

(٢) قال ابن برى : « البيت لجليل بن معمر ، وليس

لعمر بن أبي ربيعة » .

يَلْبَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُحْمِمٍ  
وَالْحَرَجَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْحَرَجَةُ :  
مُجْتَمِعُ شَجَرٍ ؛ وَالْجَمْعُ حَرَجٌ وَحَرَجَاتٌ . قَالَ  
الشاعر :

أَيَا حَرَجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

بَذَى سَلَمٍ لِأَجَادِ كُنَّ رَبِيعٌ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حِرَاجٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ

يَكُونُ أَقْصَى شَدِّهِ مُحْرَجُهُ<sup>(١)</sup>

وَأَحْرَجَهُ أَى آثَمَهُ .

والتحريج : التضييق .

وتحرج ، أَى تأثم .

وأحرجه إليه ، أَى ألجأه .

وَالْحُرْجُ ، بِالْكَسْرِ الْوَدَّاعَةُ ، وَالْجَمْعُ

أَحْرَاجٌ . وَمِنْهُ كَلْبٌ مُحْرَجٌ ، أَى مُقَلَّدٌ .

وَالْحُرْجُ أَيْضًا : لُغَةٌ فِي الْحَرَجِ ، وَهُوَ الْإِثْمُ

حَكَاهُ يُونُسُ .

وَالْحُرْجُ : نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ .

وقال<sup>(٢)</sup> :

\* حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) في المخطوطة واللسان : « أقصى شله » .

(٢) جعدر ، يصف الأسد .

(٣) صدره :

\* وَتَقْدُمِي لِئِثِّ أَمْشِي نَحْوَهُ \*



[ جمع ]

حَمَجَ الرجل عينه تحميجاً يَسْتَشْفُ النظر ،  
إذا صَغَرَهَا . قال ذو الإصبع :

إني رأيت بني أيب

لِكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شُوسَا<sup>(١)</sup>

وَتَحْمِيجُ العين أيضاً : غُورُهَا .

وقال أبو عبيدة : التَحْمِيجُ : شِدَّةُ النظر .

[ حملج ]

حَمَلَجَ الحَبْلُ ، أى فتله فتلاً شديداً . قال  
الراجز :

قلت نَحْوِدِ كاعب عَطْبُولِ

مِيَّاسَةٍ كَالظَّبِيَةِ الخِذُولِ

ترنو بَعِيْنِي شَادِنِ كَحَبِيلِ

هل لكِ فى مُحَمَلَجٍ مَفْتُولِ

والْحَمَلَاجُ : منفاخ الصائغ .

[ حنج ]

حَنَجَهُ وأَحْنَجَهُ ، أى أماله . وأَحْنَجَ كلامه ،

أى لواه كما يلويه المُخَنَّثُ<sup>(٢)</sup> .

والْحَنَجُ بالكسر : الأصل . يقال : عاد إلى

حَنَجِهِ وَبَنَجَهُ .

[ حوج ]

الحَاجَةُ معروفة ، والجمع حَاجٌ وحَاجَاتٌ وَحَوَجٌ ،  
وَحَوَائِجٌ على غير قياس ، كأنهم جمعوا حَاجَةً .

(١) فى اللسان : « آ إن رأيت » ، « إليك شوسا » .

(٢) والحنج : الذى إذا مشى نظر إلى خلفه برأسه  
وصدره . وقد أَحْنَجَ ، إذا فعل ذلك .

\* فَاسَّارَتْ فى الحوضِ حِضْبًا حَاضِبًا<sup>(١)</sup> \*

والجمع أَحْضَاخٌ .

وَحَضَجْتُ به الأرض ، أى ضربت به .

وَحَضَجْتُ النارَ : أوقدتها . وأَحْضَجَ الرجلُ :

التهب غضباً . وفى الحديث<sup>(٢)</sup> : « من شاء أن

يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ » ، أى يَتَّقِدْ من الغيظ وينشَقَّ .

[ حفلج ]

الحفَلَجُ ، بتشديد اللام : الأَفْحَجُ .

[ حلج ]

حَلَجَ القطنَ يَحْلُجُهُ وَيَحْلِجُهُ ، فهو حَلَّاجٌ ،

والقطنَ حَلِيحٌ ومحلوج .

والمَحْلُجُ والمَحْلَجَةُ : ما يُحْلَجُ عليه .

والمَحْلَاجُ : ما يحلج به .

وحَلَجَ القومُ ليلتهم أى ساروها . يقال : بيننا

وبينهم حَلَجَةٌ بعيدة .

قال أبو صاعد : الحَلِيجَةُ : عُصَاةٌ نَحْيِي ،

أو لَبَنٌ أَتَقِعَ فيه تمر .

وقال أبو مهديٍّ وَغِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> : هى السَّمَنُ

على المَخْضِ .

(١) بعده :

\* قد عادَ من أنفاسها رَجَارِجًا \*

(٢) هو حديثُ أبى الدرداء ، قال فى الركبتين بعد

العصر : « أما أنا فلا أدعهما ، فن شاء أن ينحضج  
فلينحضج .

(٣) غنية : أعرابية كان يؤخذ عنها اللغة ويروى

عنها الشعر والأخبار . انظر البيان والتبيين ٣ : ٤٩ —

٥٠ . وقد أورد ابن التميمى فى الفهرست ٧٠ اسم « غنية  
أم الحارس » و « غنية أم الهيثم » .

وكان الأصمعي يُنكره ويقول: هو مؤلّد. وإنما أنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثير في كلام العرب. وينشد:

نهار المرء أمثل حين يقضى<sup>(١)</sup>

حوأجه من الليل الطويل

والحوجاء: الحاجة.

يقال: ما في صدري به حوجاء ولا لوجاء، ولا شك ولا مريّة بمعنى واحد. ويقال: ليس في أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويّة. قال اللحياني: ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء، ولا حويجاء ولا لويجاء. قال قيس بن رفاعه:

من كان في نفسه حوجاء يطلبها

عندي فأني له رهن يا صحر

أقيم نحوته إن كان ذا عوج

كما يقوم قدح النبعة الباري

قال ابن السكيت: كلبه فارداً على حوجاء

ولا لوجاء. وهذا كقولهم: فما رداً على سواد

ولا بيضاء، أي كلمة قبيحة ولا حسنة.

وحاج يخوج حوجاً، أي احتاج. قال

الكثير بن معروف:

غبت فلم أرددكم عند بغيّة

وحجت فلم أكدكم بالأصابع

وأحوجّه إليه غيره.

(١) في اللسان: «حين تقضى».

وأحوج أيضاً بمعنى احتاج.

والحاج: ضرب من الشوك. والحاج:

جمع حاجة. قال الشاعر:

وأرضع حاجةً بلبانٍ أخرى

كذلك الحاج ترضع باللبان

### فصل الخاء

[خبج]

خبجه بالعصا: ضربه بها. وخبج بها:

حبق.

[خبج]

الخبزنجة: حسن الغذاء. وجسم خبزنج،

أي ناعم. قال المعجاج:

غراء سوى خلقها الخبزنج

مأد الشباب عيشها المخرفجاً

[خبج]

ريح خجوج: تلتوى في هبوبها. وقال

الأصمعي: الخجوج من الرياح: الشديدة المتر.

وقد خبججت.

والخبججة أيضاً: الانتباض والاستخفاء.

واختج الجمل في سيره، وذلك سرعة

مع التواء.

[خدج]

خدجت الناقة تمدج خداجا، فهي خارج

والولد خديج، إذا ألت ولدها قبل تمام الأيام،

على أَخْرَاجٍ ، وَأَخَارِيحٍ ، وَأَخْرِجَةٍ .  
 وَالخُرْجُ : اسم موضع باليمامة .  
 وَالخُرْجُ : السحاب أوّل ما ينشأ . يقال  
 خَرَجَ لَهُ خَرَجٌ حَسَنٌ .  
 وَالخُرْجُ : خِلَاف الدَّخْلِ .  
 وَخَرَجَهُ فِي الأَدَبِ فَتَخَرَّجَ ، وَهُوَ خَرِيحٌ  
 فِلاَنٌ عَلَى فِعِيلٍ بِالتَّشْدِيدِ ، مِثَالُ عَيْنِ ،  
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .  
 وَنَاقَةٌ مُخْتَرِجَةٌ ، إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خِلْقَةٍ  
 الجَمَلِ .

وَالخُرْجُ مِنَ الأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ  
 وَالجَمْعُ خَرَجَةٌ ، مِثْلُ جُحْرٍ وَجِجْرَةٍ .  
 وَالخُرْجُ : مَا يُخْرَجُ فِي البَدَنِ مِنَ القُرُوحِ .  
 وَرَجُلٌ خُرْجَةٌ وَجِلَّةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَي كَثِيرُ  
 الخُرُوجِ وَالأُلُوجِ .  
 وَالخَارِجِيُّ : الَّذِي يَسُودُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
 يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ .  
 وَبَنُو الخَارِجِيَّةِ : قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ ، النِّسْبَةُ  
 إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمَّ خَارِجَةَ » .  
 هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ وَوَلِدَتْ كَثِيرًا مِنْ قِبَائِلِ العَرَبِ  
 كَانُوا يَقُولُونَ لَهَا : خِطْبُ ، فَتَقُولُ : نِكَحٌ<sup>(١)</sup> .

(١) أَي كَانَ الخَاطِبُ يَقُومُ عَلَى بَابِ خَائِبِهَا وَيَقُولُ لَهَا  
 خِطْبُ بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَقَدْ يَضُمُّ وَالثَّانِي سَاكِنٌ عَلَى كَلِّ ، وَكَذَا  
 فِي أَوَّلِ نِكَاحِ وَثَانِيهِ . وَهِيَ كَلِمَتَانِ كَانَتِ العَرَبُ تَتَزَوَّجُ بِهِمَا  
 كَمَا سَبَقَ المَوْثُفُ أَه .

وَإِنْ كَانَ تَامًا ائْتَلَقَ . وَفِي الحَدِيثِ : « كُلُّ صَلاةٍ  
 لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » ،  
 أَي نُقْصَانٌ .  
 وَأَخْدَجَتِ النّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصًا  
 ائْتَلَقَ وَإِنْ كَانَتْ أَيامَهُ تَامَةً ، فَهِيَ مُخْدَجٌ وَالوَلَدُ  
 مُخْدَجٌ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 فِي ذِي الثُّدَيَّةِ « مُخْدَجُ اليَدِ » أَي نَاقِصُ اليَدِ :  
 قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَخْدَجَتِ الشَّيْئَةُ ،  
 أَي قَلَّ مَطَرُهَا .

[ خُدَج ]

الْخُدَجَةُ ، بِتَشْدِيدِ اللّامِ : المَرأةُ المَمْتَلِئَةُ  
 الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ .

[ خُرَج ]

خَرَجَ خُرُوجًا وَخُرْجًا . وَقَدْ يَكُونُ المَخْرُجُ  
 مَوْضِعَ الخُرُوجِ . يُقَالُ : خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا ، وَهَذَا  
 مَخْرَجُهُ . وَأَمَّا المَخْرُجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا قَوْلِكَ  
 أَخْرَجْتُهُ ، وَالمَفْعُولَ بِهِ ، وَاسْمَ المَسْكَانِ وَالمَوَاقِيتِ ؛  
 تَقُولُ : أَخْرَجْتَنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ، وَهَذَا مُخْرَجُهُ ؛  
 لِأَنَّ الفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ ،  
 مِثْلُ دَحْرَجَ وَهَذَا مُدَحْرَجُنًا ، فَشَبِهَ مُخْرَجُ  
 بِنِاتِ الأَرْبَعَةِ .

وَالاسْتِخْرَاجُ ، كَالاسْتِنْبَاطِ .

وَالخُرْجُ وَالخُرَاجُ : الإِتَاوَةُ<sup>(١)</sup> ، وَيَجْمَعُ

(١) قُلْتُ : وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « أُمَّ تَسْلَمُ خُرْجًا فخرَاجَ  
 رَبِّكَ خَيْرٌ » وَ « أُمَّ تَسْلَمُ خُرَاجًا » . وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى  
 « فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خُرْجًا » وَخُرَاجًا . أَه مَخْتَارٌ .

والمَخَارِجَةُ : المناهدة بالأصابع . والتَخَارُجُ :  
التناهد .

[ خرفج ]

عِشٌّ مُخْرَفَجٌ ، أى واسع . وفى الحديث  
أَنَّهُ « كَرَّةُ السَّرَاوِيلِ الْمُخْرَفَجَةِ » قالوا : هى  
التي تقع على ظهورِ القدمين . قال الراجز :

جارية شبتت شبابا خرفجاً  
كأنَّ مِنْهَا القصبَ المدملجاً  
سوقٌ من البردىِّ ما تعوّجاً .

[ خزرج ]

الخَزْرَجُ : ریح . قال الفراء : خَزْرَجُ هى  
الجنوب ، غير مُجْرَاة . وقبيلةٌ من الأنصار ، وهى  
الأوسُ والخزرجُ ابناً قَيْلَةَ ، وهى أمهمَا نُسبَا إليها .  
وهما ابنا حارثة بن ثعلبة ، من اليمن .

[ خفج ]

الخَفَجُ من أدواء الإبل . قال الأصمعيّ : فإن  
كان رجلاً البعيرِ تَعَجَّلَانَ بالقيام قبل أن يرفعهما  
كأنَّ به رعدةً فهو أخْفَجُ ، وقد خَفَجَ خَفَجًا .  
وخَفَاجَةٌ ، بالفتح : حىٌّ من بنى عامر . قال

الأعشى :

وأدفعُ عن أعراضكم وأعيركم  
لساناً كقراضِ الخفاجىِّ ملحَبًا  
وغلامِ خنْفَجٍ بالضم ، وخنْفَجٌ ، أى كثير

اللحم .

وخارجةٌ أبها ، ولا يُعْلَمُ ممن هو . ويقال : هو  
خَارِجَةٌ بن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو  
ابن قيس عيلان .

والخَرْجُ ، بالتحريك : لونان سوادٌ وبياض .  
يقال : كبشٌ أَخْرَجَ ، وظليمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الخَرْجِ .  
قال العجاج :

إنَّا إذا مُدِّكى الحروبِ أَرْجَا  
ولبستُ للموتِ جُلًّا أَخْرَجَا  
أى لبستُ الحروبِ جُلًّا فيه بياضٌ وحمرة  
من لَطَخَ الدم ، أى شُهِرتِ وعُرِفَت كشهرة  
الأبلىق .

وتقول : اخْرَجْتَ النعماءُ اخْرَجَا ،  
واخرَجْتَ اخْرِيْمَا ، أى صارت خَرْجَاءً .  
والخرجاءُ من الشاء : التي ابيضت رجلاها  
مع الخاصرتين ، عن أبى زيد .

وتخْرِيجُ الراعية المرتعَ : أن تأكل بعضه  
وتترك بعضاً . وأرضٌ مُخْرَجَةٌ ، أى نبتها فى مكان  
دونَ مكان . وعامٌ فيه تخْرِيجٌ ، أى خِصب  
وجَدْبٌ .

والخَرْيِجُ : لُعبةٌ لهم ، يقال فيها خَرَّاجِ  
خَرَّاجِ ، مثل قطامٍ . قال الهذلىّ :  
أرقتُ له ذاتَ العِشاءِ كأنه  
مخاريقُ يَدعى بينهنَّ (١) خَرْيِجُ

(١) فى اللسان : « تتهنن » .

[ خلج ]

خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا ، وَاخْتَلَجَهُ ، إِذَا جَذَبَهُ  
وَانْتَزَعَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا

قَدْ لَبَسْنَا عَيْشَهُ الْمُخْرَفَجَا

يعنى : قد خَلَجَ حالًا وَاَنْتَزَعَهَا وَبَدَّلَهَا بغيرها .

وَخَلَجَتْ عَيْنُهُ تَخْلِجُ وَتَخْلُجُ خُلُوجًا ،

وَاخْتَلَجَتْ ، إِذَا طَارَتْ .

وَخَلَجَهُ بَعِينَهُ ، أَيْ عَمَزَهُ . وَقَالَ (١) :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَتَمَتْ تَمَشِي بِعِلْطَتَيْنِ (٢)

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ

يَأْقُومُ خَلُوءًا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ (٣)

وَخَلَجَنِي كَذَا ، أَيْ شَغَلَنِي . يُقَالُ : خَلَجْتَهُ

أَمْرًا دُنِيًّا .

وَاخْلِجُ ، بِالْتَحْرِيكِ : أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ

عِظَامَهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ مِنْ طَوْلِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ . تَقُولُ

مِنْهُ : خَلَجَ ، بِالْكَسْرِ .

وَتَخْلِجُ الْمَفْلُوحُ فِي مَشِيئِهِ ، أَيْ تَفَكِّكُ وَتَمَائِلُ .

وَتَخَالِجُ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَذَلِكَ إِذَا

شَكَّتَ .

(١) حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ لِبَلِيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ .

(٢) الْعَلَطَةُ : الْقَلَادَةُ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

\* لَمْ يَلِيقْ قَطُّ مِثْلُنَا سَيِّئِينَ \*

وَاخْلُوجُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي اخْتَلَجَ عَنْهَا وَلَدُهَا  
يَقُولُ لِذَلِكَ لَبْنُهَا . وَقَدْ خَلَجْتُهَا ، أَيْ فَطَمْتُ وَلَدَهَا .

وَاخْلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ : شَرْمٌ مِنْهُ . وَاخْلِيجُ :

النَّهْرُ . وَيُقَالُ : جَانِبَاهُ خَلِيجَاهُ .

وَاخْلِيجُ : الْحَبْلُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لِأَنَّهُ

يَجْدِبُ مَا شَدَّ بِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَاتَ يُعْتَى فِي اخْلِيجِ كَأَنَّهُ

كَمَيْتٌ مُدْمِي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ (١)

وَاخْلِيجُ : الْجَفْنَةُ ، وَالْجَمْعُ خُلُجٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَكْلَلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ

خُلُجًا تَمُدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامَهَا

وَاخْلُجُ أَيضًا : سَفْنٌ صِغَارٌ دُونَ الْعَدْوَلِيِّ ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَاخْلُجُ أَيضًا : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ

عَدْوَانَ فَأَلْحَقَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ

ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ؛ وَشَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا

مِنْ عَدْوَانَ .

وَالْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَالِ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) قَوْلُهُ :

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا شُجَّ رَأْسُهُ

فُحُولًا جَمَعْنَاهَا تَشِبُّ وَنَضْرَحُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : يَعْنِي وَتَدَأُ رِبْطًا بِهِ فَرَسٌ . يَقُولُ : يَقَاسِي

هَذِهِ الْفُحُولَ ، أَيْ شَدَّتْ بِهِ وَهِيَ تَنْزُو وَتَرْحُ . وَقَوْلُهُ يَعْنِي  
أَي تَصْهَلُ عِنْدَهُ الْحَيْلُ .

نظنهم سُلْكى ومخلوَجَةٌ  
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ  
وقد خَلَجَتْهُ ، إِذَا طَعَنَتْهُ .  
والمخلوَجَةُ : الرأى المصيب . قال الخطيئة :  
وكنْتُ إِذَا دارت رَحَى الحَرْبِ (١) رُغْنَتْهُ  
بمخلوَجَةٍ فيها من (٢) العجز مَضْرِفُ  
والمخلنجُ : شجرٌ ، فارسيٌّ معرَّبٌ . قال  
الشاعر (٣) :

\* لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ المخلنجِ \*  
والجمع المخلانج . قال هيمان بن قحافة :  
حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الحَوَائِجَا  
وملأت حَلَابُهَا المخلانجَا  
منها وثمرًا الأوطبَ النواشجا  
[ خج ]  
المخمجُ : الفتور . يقال : أصبح فلانٌ مخمجًا ،  
أى فاترًا . قال الهذلي (٤) :

فلا أقيم بدار الهون إنَّ ولا (٥)  
آتِي إلى القدر أخشى دونه المخرجا

(١) وكذا في اللسان . وصواب روايته كما في الديوان  
١١٠ : « رعى الأمر » .

(٢) في اللسان والديوان : « فيها عن » .

(٣) هو ابن قيس الرقيات . وصدده كما في الأغاني :

\* ملك يطعم الطعام ويسقى \*

وفي اللسان :

\* يهب الألف والخيول ويسقى \*

(٤) هو ساعة بن جؤية .

(٥) في اللسان : « ولا أقيم بدار للهوان » ، وروى

أيضاً : « آتِي إلى الخدر » .

## فصل الدال

[ دجج ]

الدبباجُ : فارسيٌّ معرَّبٌ ويجمع على ديباجٍ ،  
وإن شئت دبباجٍ بالباء إن جعلت أصله مشدداً ،  
كما قلنا في الدنانير . وكذلك في التصغير

والديباجتان : الخلدان . قال ابن مقبل :

يخدي بها بازِلُ فتلُّ مرافقه (١)

يخرى بدبباجتيه الرشعُ مرْتَدِعُ

أى هو مرتدعٌ متلطخٌ به ، من الرذع .

ابن السكيت : ما بالدار دبباج بالكسر

والتشديد ، أى ما بها أحد . وشك أبو عبيدة في

الجيم والحاء . وسألتُ عنه بالبادية جماعةً من

الأعراب فقالوا : ما بالدار دببى . وما زادوني

على ذلك .

ووجدت بخط أبي موسى الحامض : ما في الدار

دببج (٢) موقعٌ ، بالجيم ، عن ثعلب .

[ دجج ]

الدججة بالضم : شدة الظلمة . وليلة ديجوج :

(١) في المخطوطة : يخدي بها كل مؤار مناكبه .

(٢) بالجيم أيضاً عن ابن الأعرابي . وأنتد :

هل تعرف الرسوم من ذات الهوج

ليس بها من الأنيس دببج

وهو النقش والترين ، وأصله فارسي ، من الديباج .

إنما يعنى زُقَاءَ الديوك .  
والدَجَاجَةُ : كُبَّةٌ مِنَ الْفَزْلِ .  
وَدَجَدَجْتُ بِالْدَجَاجَةِ : صَحْتُ بِهَا . وَدَجَدَجَ  
اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

[ دحرج ]

دَحْرَجْتُ الشَّيْءَ دَحْرَجَةً وَدَحْرَاجًا ،  
فَتَدَحْرَجُ . وَالْمَدَحْرَجُ : الْمَدْوَرُ . وَالذُّخْرُوجَةُ :  
مَا يُدَحْرَجُهُ الْجَعْلُ مِنَ الْبِنَادِقِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
يُصِفُ فِرَاحَ الظَّلِيمِ :  
أَشْدَقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ (١) فِي قَلَلٍ  
مِثْلُ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا زَعْبٌ  
وَقُلُّهَا : رُءُوسُهَا .

[ درج ]

دَرَجَ الرَّجُلُ وَالصَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا وَدَرَجَانًا ،  
أَي مَشَى . وَدَرَجَ ، أَي مَضَى لِسَبِيلِهِ . يُقَالُ :  
دَرَجَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْقَرَضُوا . وَالانْدِرَاجُ مِثْلُهُ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « أَلْكَذِبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » ، أَي أَلْكَذِبُ  
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُخَافْ  
نَسْلًا .

وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ وَأَدْرَجَتْ ، إِذَا جَازَتِ السَّنَةَ  
وَلَمْ تُنْتَجِ ، فَهِيَ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَتْ تَلِكْ عَادَتَهَا .  
وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ : طَوَيْتَهُ .

(١) فِي السَّانِ : « كَصُدُوحِ النَّبْعِ » .

( ٤٠ - صَحَاح )

مُظْلَمَةٌ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيٌّ ، وَبَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ ، لَوَاقَةُ  
دَجُوجِيَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَنَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ :  
مَنْبَسُطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ .

وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ ، أَي شَاكٌ فِي السَّلَاحِ  
تَقُولُ مِنْهُ : تَدَجِّجُ فِي شِكَّتِهِ ، أَي دَخَلَ فِي  
سِلَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهَا .

وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجِّجًا : تَغَيَّمَتْ . وَمَرَّ  
الْقَوْمُ يَدَجُّونَ عَلَى الْأَرْضِ دَجِيجًا وَدَجَبَانًا ،  
وَهُوَ الدَّيْبُ فِي السَّيْرِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُقَالُ  
يَدَجُّونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ .

وَهُمُ الدَّاجَةُ . وَقَوْلُهُمْ : هُمُ الْحَاجُّ وَالِدَاجٌ (١) ،  
قَالُوا : فَالِدَاجُ الْأَعْوَانُ وَالْمُكَارُونَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« هَؤُلَاءِ الدَّاجُ » . وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « مَا تَرَكْتُ  
مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ » فَهُوَ مُخَفَّفٌ  
إِتِّبَاعٌ لِلْحَاجَةِ .

وَالدَّجَاجُ مَعْرُوفٌ ، وَفَتَحُ الدَّالِ فِيهِ أَفْصَحُ  
مِنْ كَسْرِهَا ، الْوَاحِدَةُ دَجَاجَةٌ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ،  
لِأَنَّ الْمَاءَ أَنْمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ ،  
مِثْلُ حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَمَّا تَدَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَيْتِي

صَوْتَ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

(١) فِي السَّانِ : « وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : رَأَى قَوْمًا  
فِي الْحَجِّ لَهُمْ هَيْبَةٌ أَنْكَرَهَا ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ الدَّاجُ وَابَسُوا  
بِالْحَاجِّ » .

وَدَرَجَهُ إِلَى كَذَا وَاسْتَدْرَجَهُ ، بِمَعْنَى ، أَيْ  
أَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ ، فَتَدْرَجُ هُوَ .

وَالدَّرُوجُ : الرِّيحُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةَ ؛ يُقَالُ : رِيحٌ  
دَرُوجٌ ، وَقِدْحٌ دَرُوجٌ .

وَالْمَدْرَجَةُ : الْمَذْهَبُ وَالْمَسَلَكُ . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيَّةٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا :

تَرَى أَمْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ سِبْثَانَ لَهَنَّ هَمِيمٌ

وَقَوْلُهُمْ « خَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ » ، أَيْ طَرِيقَهُ ،  
لِئَلَّا يَسْلُكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ فَتَنْتَفِخَ . وَالْجَمْعُ الْأَدْرَاجُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَجَعْتُ أَدْرَاجِي ، أَيْ رَجَعْتُ فِي  
الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ .

وَالدَّرَجَةُ : الْمِرْقَاةُ ، وَالْجَمْعُ الدَّرَجُ . وَالدَّرَجَةُ  
وَاحِدَةُ الدَّرَجَاتِ ، وَهِيَ الطَّبَقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ .

وَالدَّرَجَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : لَعْنَةٌ فِي الدَّرَجَةِ ،  
وَهِيَ الْمِرْقَاةُ . وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا : طَائِرٌ أَسْوَدٌ بَاطِنُ  
الْجَنَاحَيْنِ وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ عَلَى خَلْقَةِ الْقَطَا إِلَّا أَنَّهَا  
أَلْطَفُ .

وَالدَّرَجُ : الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الدَّرَجُ  
بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ : أَنْفَذْتَهُ فِي دَرَجِ الْكِتَابِ ،  
أَيْ فِي طَبْعِهِ .

وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيحِ ، أَيْ هَدَّرًا .

وَالدَّرُجُ ، بِالضَّمِّ : حِفْشُ النِّسَاءِ . وَالدَّرَجَةُ  
أَيْضًا : شَيْءٌ يُدْرَجُ فَيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ثُمَّ تَسْمُهُ  
فَتَنْظُهُ وَلِدَهَا فَتَرَأَمُهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ : إِذَا أَرَادُوا أَنْ تَرَأَمَ  
النَّاقَةُ وَلَدَ غَيْرِهَا شَدُّوا أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ حَسَّوْا  
حَيَاءَهَا مُشَاقًّا وَخِرْفًا فَيَتَرَكُونَهَا أَيَّامًا ، فَيَأْخُذُهَا  
لِذَلِكَ غَمٌّ مِثْلَ الْحَمَاضِ ، ثُمَّ يَجْلُونَ عَنْهَا الرِّبَاطَ  
فَيُخْرِجُ ذَلِكَ وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدٌ ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلَّوْا  
عَيْنَهَا وَقَدْ هَيَّئُوا لَهَا حُورًا فَيَدْنُونَهُ إِلَيْهَا فَتَحْسَبُهُ  
وَلِدَهَا فَتَرَأَمُهُ . وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ  
عَيْنَاهَا الْغِيَامَةُ ، وَالَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَنْفُهَا الصِّقَاعُ ، وَالَّذِي  
يُحْسَى بِهِ الدَّرَجَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الدَّرَجُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَلَمْ تَجْعَلْ لَهَا دَرَجَ الظُّنَّارِ (٢) \*

وَالدَّرَاجُ وَالِدَّرَاجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، لِذَلِكَ  
وَالْأَثَى ، حَتَّى تَقُولَ الْحَقِيقَةُ طَائِرٌ ، فَيَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ .  
وَأَرْضٌ مَدْرَجَةٌ ، أَيْ ذَاتُ دُرَاجٍ .

وَالدَّرَاجَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَالُ ، وَهِيَ الَّتِي يُدْرَجُ  
عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .  
وَالدَّرَاجُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

[ دَعَج ]

الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا . يُقَالُ :  
عَيْنٌ دَعَجَاءٌ .  
وَالأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ : الأَسْوَدُ .

(١) هُوَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* جَمَادٌ لَا يُرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا \*

وَالْجَمَادُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ فِيهَا ، وَهِيَ أَصْلَبُ لَجْسِمِهَا .



وَأَمَّا قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ :  
 مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْمَاءَ ذِي عَلَقٍ  
 يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ  
 فَهِيَ هَضْبَةٌ ، عَنْ أَبِي عبيدة .

والعرب تسمى أول الصَّحَاقِ (١) : الدَّعْمَاءُ ،  
 وهى ليلة ثمانٍ وعشرين ؛ والثانية السِّرَارُ ، والثالثة  
 الفَلْتَةُ (٢) ، وهى ليلة الثلاثين .

[ دعج ]

الدَّعْلَجَةُ : التردد في الذهاب والرجوع .

وَدَعْلَجٌ : اسمُ فرسِ عامرِ بنِ الطفيل . وقال :  
 أَكْرُهُ عَلَيْهِمَ دَعْلَجًا وَلِبَانَهُ

إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمًا

[ دج ]

أَدْلَجَ القوم ، إِذَا ساروا من أوّل الليل .  
 والاسم الدَّلَجُ بالتحريك ، والدُّجَّةُ والدَّجَّةُ أيضًا  
 مثل بُرْهَةٍ من الدهر وِبْرَهَةٍ . فإن ساروا من آخر  
 الليل فقد ادَّجُوا بتشديد الدال ؛ والاسم الدُّجَّةُ  
 والدَّجَّةُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّامِخِ :

وَتَشْكُو بَعِينٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا

وَقِيلَ الْمُنَادِي أَصْبَحَ القومُ أَدْلَجِي

فلم يجعل الإدلاج مع الصبح ، وإنما أراد أن

(١) الحاق ، بتثنية الميم .

(٢) في اللسان « الفلنة » بالعين ، تحريف .

الْمُنَادِي كَانَ ينادى مرّةً : أَصْبَحَ القوم ، كما يقال :  
 أَصْبَحْتُمْ كما تنامون ؟ ومرّةً ينادى : أَدْلَجِي ، أى  
 سِيرِي لَيْلًا .  
 والدَّالِجُ : الذى يأخذ الدلو ويمشى بها من  
 رأس البئر إلى الحوض حتّى يُفْرغَهَا فيه . وقد دَلَجَ  
 يَدْلُجُ بالضم دُلُوجًا . وذلك الموضع مَدْلَجٌ ومَدْلَجَةٌ .  
 قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْرٍ

لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودٌ

ومُدْلَجٌ بضم الميم : قبيلةٌ من كنانة ، ومنهم  
 القَافَةُ .

والدَّوَلَجُ : كِنَاسُ الوحش ، مثل التَّوَلَجِ .  
 وقال (٢) :

\* واجْتَنَبَ أَدْمَانُ القَلَاةِ الدَّوَلَجَا \*

والدَّوَلَجُ : السَّرَابُ .

[ دمج ]

دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ  
 وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ . وكذلك اندمَجَ وادَّمَجَ بتشديد  
 الدال . قال أبو عبيد : كلُّ هذا إِذَا دَخَلَ  
 فِي الشَّيْءِ وَاسْتَرْفِيهِ .

وَنَصَلُ مُنْدَمِجٌ ، أى مُدَوَّرٌ .

وَتَدَامَجُوا عَلَيْهِ ، أى تعاونوا .

وَلَيْلٌ دَامِجٌ ، أى مظلم .

(١) عنتره .

(٢) العجاج .

[ دهنج ]

الدُهَانِجُ : الجبل الفالجُ ذو السنامين ، فارسيٌّ  
معربٌ . قال العجاجُ يُشَبِّهُ به أطراف الجبل  
في السراب :

كأنا<sup>(١)</sup> الأرعنُ منه في الآلِ  
إذا بدأ دُهَانِجٌ ذو أَعْدَالِ  
والدهنجُ بالتحريك<sup>(٢)</sup> : جوهرٌ كالزمرُّود .

## فصل الذال

[ ذأج ]

ذَأَجُ المَاءِ يَذَأُجُهُ ذَأَجًا ، إذا جَرِعَهُ جَرَعًا  
شديدًا . قال الراجز :

يَشْرَبُنْ بَرْدَ المَاءِ شُرْبًا ذَأَجًا  
لَا يَتَعَيِّقُنَ الأَجَاجَ المَأْجَا  
قال الأصمعي : ذَأَجْتُ السِقَاءَ : خرقته ،  
وكذلك إذا فَنَخَتْ فيه تَخْرَقُ أو لم يتخرق .  
وانذَأَجْتُ القِرْبَةَ : تَخْرَقْتُ .

## فصل الزاء

[ ر.ج ]

الرَبَاجَةُ : البلادة . ومنه قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) يروى :  
كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ منه في الآلِ  
بين الضحَى وبين قَيْلِ القِيَالِ  
إذا بدا الخ . شبه الرعن حين يقمص في ذلك الوقت ،  
وهو توهج السراب ، كعبير عليه أعدال يسرع بها .  
(٢) وقول مترجه « كعفر » غلط في الترجمة وإن كان  
فيها نوع موافقة لقول القاموس بالفتح ويحرك . اه . قاله نصر .  
(٣) هو أبو الأسود العجلي .

والمُدَاجَةُ مثل المُدَاجَاة . ومنه الصُّلْحُ  
الدُّمَاجُ ، بالضم ، وهو الذي كأنه في خفاء . ويقال  
هو التأمُّ المحكمٌ .

وَأَدَجْتُ الشَّيْءَ ، إذا لَفَفْتَهُ في ثَوْبٍ . والشَّيْءُ  
المُدْمَجُ : المُدْرَجُ مع مَلَاَسَةٍ . والمُدْمَجُ :  
القِدْحُ<sup>(١)</sup> . قال الحارث بن حِلْزَةَ :

أَلْفَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ

إِلَّا يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ المُدْمَجِ

يقول : إن لم يكن لبناً أجَلْنَا القِدْحَ على  
الجزورِ فنحرناها للضيف .

[ دملج ]

الدُّمْلُوجُ : المِعْضُدُ ، وكذلك الدُّمْلُجُ .  
وتقول : أَلْقَى على دَمَالِيجَةٍ .

والمُدْمَلِجُ : المُدْرَجُ الأملس . قال الراجز :  
كَانَ مِنْهَا القَصَبَ المُدْمَلِجَا  
سُوقٌ مِنَ البَرْدِيِّ ما تَعَوَّجَا

[ دهج ]

أبو عمرو : الدَّهْمَجَةُ : مَشْيُ الكَبِيرِ كأنه في  
قيد . قال الأصمعي : يقال للبعير إذا قارب الخَطْوَ  
وأسرع : قد دَهَمَجَ يَدُهْمِجُ . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

وعَيْرٌ<sup>(٣)</sup> لها من بَنَاتِ الكُدَادِ

يُدُهْمِجُ بالوطب<sup>(٤)</sup> والمزودِ

(١) بكسر القاف .

(٢) للفرزدق .

(٣) في ديوانه : « حمار لهم » .

(٤) في اللسان : « بالقمو » .

\* ولم أترجج<sup>(١)</sup> \*  
أى ولم أتبدل .

[ رَج ]

أُرْتَجَّتُ البَابُ : أغلقته . قال العجاج :

\* أو يجعل البيت رِتَاجًا مُرْتَجًا \*

والمِرْتَاجُ : المغلاق . وأُرْتَجَّتِ الناقَةُ ، إذا

أغلقت رَحْمَهَا على الماء . وأُرْتَجَّتِ الدجاجةُ ،  
إذا امتلأ بطنها بيضًا .

وأُرْتَجَّ على القارئ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ،

إذا لم يقدر على القراءة كأنه أُطْبِقَ عليه ، كما يُرْتَجَّ

البَابُ . وكذلك ارْتُجَّجَ عليه . ولا تقل : ارْتُجَّجَ

عليه بالتشديد .

ورَجَّجَ الرجلُ في مَنْطِقِهِ بالكسر ، إذا

استغلقَ عليه الكلام .

والرِتَاجُ ، بالتحريك : الباب العظيم ، وكذلك

الرِتَاجُ . ومنه رِتَاجُ الكعبة . قال الشاعر :

إذا أَخْلَفُونِي فِي عُكَّةٍ أُجْنِحَتْ

يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرِتَاجِ الْمُضَبَّبِ

ويقال : الرِتَاجُ : البابُ المغلقُ وعليه باب صغير .

والمِرَاتِجُ : الطرق الضيقة .

[ رَجَج ]

يقال رَجَّجَهُ رَجًّا ، أى حرَّكَهُ وزلَّزله .

(١) والبيت :

وقلتُ لجارى من حَنيفَةٍ سِرُّ بنا

نُبادِرُ أبا لَيْلَى ولم أترججِـ

وناقَةُ رَجَّاهُ : عظيمةُ السنِّ .

والرَجْرَجَةُ : الاضطرابُ . وارتجج البحرُ

وغيره : اضطرب . وفى الحديث : « مَنْ ركب

البحر حين يَرْتَجُّ فلا ذِمَّةَ له » ، أى إذا اضطربت

أموأجه ، وترجرج الشيء ، أى جاء وذهب .

والرَجْرَجُ : نعتُ المُتَرَجِّجِ . وقال :

\* وَكَسَتْ المِرْطَ قِطَاةً رَجْرَجًا \*

وكتيبة رَجْرَجَةٌ ، كأنها تتمخض ولا تسير ،

لكثرتها . وامرأة رَجْرَجَةٌ : يترجرجُ

عليها لحمها .

والرَجْرَجَةُ ، بالكسر : بقيةُ الماءِ فى الحوضِ

الكدرةُ المختلطةُ بالعَيْنِ ؛ والثريدةُ المَلْبَقَةُ .

والرَجْرَجُ أيضاً : بنتٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كاد اللعاعُ من الحوذانِ يَسْحَطُهَا

ورجرجُ بين لَحْمِينِهَا خَنَاطِيلُ

والرَجَّاجُ بالفتح : مهازيلُ الغنمِ . قال

الراجز<sup>(٢)</sup> :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةَ بِالْعَجَّاجِ<sup>(٣)</sup>

فدمرتُ بَقِيَّةَ الرَجَّاجِ

ونعجةُ رَجَّاجَةٌ ، أى مهزولة . والرَجَّاجُ

أيضاً : الضعفاءُ من الناسِ والابِلِ . وأنشد

الأصمعيّ :

(١) هو ابن مقبل .

(٢) هو الفلاح بن حزن .

(٣) محوة : اسم علم للريح الجنوب . والمعجاج : الفبار .

وارْتَعَجَ الوادى : امتلاً .

[ زجج ]

الزَّائِحُ : الجوز الهندى ، وما أظنه عربياً .

[ روج ]

رَاجَ الشَّيْءُ يَرُوجُ رَوَاجاً : نَفَقَ . وَرَوَّجْتُ

السَّلْعَةَ وَالدرَاهِمَ . وَفَلَانٌ مُرَوِّجٌ .

[ رهج ]

الرَّهَجُ : الغُبَارُ . وَأَرْهَجَ الغُبَارَ ، أى أثاره .

وَالرَّهْوَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ العَجَّاجُ :

\* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ <sup>(١)</sup> مَشِيًّا رَهْوَجًا \*

ويشبه أن يكون فارسياً معرباً .

### فصل الزراى

[ زرج ]

زِرْجٌ بالكسر : الزينة من وَشَى أو جَوْهَرٍ

أو نحو ذلك . يقال : زِرْجُ مَرْبُوجٍ ، أى مَرْبُوجٌ .

ويقال : الزِرْجُ الذهب . وينشد :

\* يَغْلِي الدِّمَاعُ بِهِ كَغَلَى الزِّرْبِجِ \*

وَالزِّرْبِجُ أَيْضاً : السَّحَابُ الرقيقُ فِيهِ حُمْرَةٌ .

قال العجاج :

\* سَفَرُ الشَّمَالِ الزِّرْبِجِ المَزْبُوجِ \*

[ زجج ]

الرُّجُّ : طرف المِرْفَقِ . والرُّجُّ أَيْضاً : الحديدية

التي فى أسفل الرمح ، والجمع زَجَجَةٌ وزِجَاجٌ ؛

ولا تقل أَرْجَجَةٌ .

(١) فى الجمهرة : « تميح ميجاً » . والميج : التبخر .

أَقْبَلَنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجٍ

بِالقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الإِدْلَاجِ <sup>(١)</sup>

فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ

أى ضَعُفُوا مِنَ السَّفَرِ وَضَعُفَتْ رِوَاحُهُمْ .

[ ردج ]

الرَدَجُ بالتحريك : ما يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ

السَّبْخَلَةِ أو المَهْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ

العُقَى مِنَ الصَّبِيِّ .

وَالرَّيْرَنْدَجُ وَالرَّارَنْدَجُ : جِلْدٌ أَسْوَدٌ . قَالَ

أَبُو عبيد : أصله بالفارسية « رَنْدَه » . وَأَنشَدَ

لِلأَعشى :

\* أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْمًا <sup>(٢)</sup> \*

قال ابن السكيت : ولا يقال الرَنْدَجُ .

[ رعج ]

الرَّارْتَعَاجُ كالارتعاد . وَرَعَجَ البرقُ وَأَرَعَجَ ،

إِذَا تَتَابَعَ لِمَعَانِهِ . قَالَ العَجَّاجُ :

\* سَحًّا أَهَاضِيبَ وَرَقًا مُرْعِجًا \*

ابن السكيت : يقال للرجل إِذَا كَثُرَ مَالُهُ

وَعَدَدُهُ : قَدِ ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وَارْتَعَجَ عَدَدُهُ .

(١) وبعده :

يَمشون أفواجاً إلى أفواجٍ

مَشَى الفَرَارِيجِ مَعَ الدَّجَاجِ

(٢) صدره :

\* عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرَبِلُ تَحْتَهُ \*

وقال ابن برى : « أورد الجوهري أرنج - يعنى

بالرفح - وصوابه أرنج بالنصب » .

[ زجج ]

أَزَجَّهُ ، أى أَقْلَقَهُ وَقَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ .  
وَأَنْزَعَجَ بِنَفْسِهِ .

وَالْمَزْعَاجُ : الْمِرَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ .

[ زلج ]

مَكَانٌ زَلَجٌ وَزَلَجٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ . أَيْ  
زَلَقٌ . وَالتَّزْلِجُ : التَّرْتُّقُ .

وَمَرَّ يَزْلِجُ بِالكِسْرِ زَلَجًا وَزَلِيجًا ، إِذَا خَفَّ  
عَلَى الْأَرْضِ .

وَسَهْمٌ زَالِجٌ : يَتَزَلَّجُ عَنِ الْقَوْسِ .

وَعَطَاءٌ مُزْلَجٌ ، أَيْ وَتَحٌّ قَلِيلٌ . وَالْمُزْلَجُ  
أَيْضًا : الْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ .

وَالْمِزْلَاجُ : الْمِغْلَاقُ ، إِلَّا أَنَّهُ يَفْتَحُ بِالْيَدِ  
وَالْمِغْلَاقُ لَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ . تَقُولُ مِنْهُ : أَرَزَجْتُ  
الْبَابَ ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وَالْمِزْلَاجُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّسْحَاءُ .

[ زج ]

الْأَصْمَعِيُّ : زَجَّجْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا . قَالَ :  
وَالزَّمَجُ بِالتَّحْرِيكِ الْعَضْبُ ؛ وَقَدْ زَمَجَ بِالكِسْرِ .  
قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ : مَالِي  
أَرَاكَ مُزْمِجًا ، أَيْ غَضْبَانٌ .

وَالزَّرِيجِيُّ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ ، مِثْلُ  
الزَّرِيجِيِّ .

ابن السكيت : أَرَزَجَتُ الرَّمْحَ فَهُوَ مُرْجٌ ،  
إِذَا عَمِلَتْ لَهُ زُجًا . قَالَ : وَرَزَجَتُ الرَّجْلَ أَرُجُهُ  
رُجًا فَهُوَ مُرْجُوجٌ ، إِذَا طَعَنَتْهُ بِالرُّجِّ .

وَالْمِرْجُ ، بِكِسْرِ المِيمِ : رُمْحٌ قَصِيرٌ كَالْمِرْزَاقِ .

وَالرَّجِجُ : دِقَّةٌ فِي الْحَاجِبِينَ وَطُولٌ .

وَالرَّجْلُ أَرُجٌ . وَرَزَجَتِ الْمِرَّةُ حَاجِبَهَا : دَقَّقَتْهُ  
وَطَوَّلَتْهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْمًا

وَرَزَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا

يَعْنِي : وَكَلَّحْنَ الْعِيُونَ ، كَمَا قَالَ :

عَلَقْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّ هَمَالَةً<sup>(١)</sup> عَيْنَاهَا

أَيْ : وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِدًا .

وِظْلِيمٌ أَرُجٌ : بَعِيدٌ ائْتَلَطُوا . وَنِعَامَةٌ زَجَّاءٌ .

وَقَالَ<sup>(٢)</sup> يَصِفُ نَاقَةً :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سَنَادٌ يَشُهَا

وَظِيْفٌ أَرُجٌ ائْتَلَطُوا ظَمَانٌ سَهْوَقٌ<sup>(٣)</sup>

وَالزُّجَاجَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ زُجَاجٌ وَرِجَاجٌ

وَرِجَاجٌ . وَجَمْعُ زُجِّ الرُّمَحِ رِجَاجٌ بِالكِسْرِ  
لَا غَيْرَ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « جَالَةٌ » .

(٢) ذُو الرِّمَّةِ .

(٣) جُمَالِيَّةٌ ، أَيْ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا جَمَلٌ . وَحَرْفٌ :

قُوَّةٌ . وَسَنَادٌ : مَشْرُوفَةٌ . وَأَرُجٌ ائْتَلَطُوا : وَأَسْعَهُ .  
وَالوَظِيْفُ : عَظْمُ السَّاقِ . وَالسَّهْوَقُ : الطَّوِيلُ . وَيَشُهَا :  
يَطْرُدُهَا .

وَالزُّمَجُ مِثَالُ الحُرْدِ<sup>(١)</sup>: اسم طائر يقال له  
بالفارسية: ده برادران<sup>(٢)</sup>.

وجاء في القوم بزأجهم ، مهموز ، أى  
بأجمعهم .

وأخذتُ الشيء بزأجه وزأجه ، إذا أخذته  
كله ولم تدع منه شيئاً ، عن ابن السكيت .

[ زنج ]

الزنج : جيل من السودان ، وهم الزنوج .  
قال أبو عمرو : زنج وزنج ، وزنجي وزنجي .

[ زنفج ]

الزنفليجة ، بكسر الزاي والفاء وفتح اللام  
شبيهة بالكنف<sup>(٣)</sup> ، وهو معرب ، وأصله  
بالفارسية « زين بيله » . فإن قدمت اللام على  
الياء كسرتها وفتح ما قبلها وقلت : الزنفليجة<sup>(٤)</sup> .

[ زوج ]

زَوْجُ المرأة : بعلمها . وزَوْجُ الرجل : امرأته  
قال الله تعالى : ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾  
ويقال أيضاً : هي زوجته . قال الفرزدق

وإن الذي يسعى لئفسد<sup>(١)</sup> زوجتي

كساع إلى أسد الشرى يستبيلها

قال يونس : تقول العرب : زوجته امرأة ،  
وتزوجت امرأة ، وليس من كلام العرب تزوجت  
بامرأة . قال : وقول الله تعالى : ﴿ وزوجناهم بحور  
عين ﴾ ، أى قرناهم بهن ، من قوله عز وجل :  
﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ﴾ ، أى وقرناهم .  
وقال الفراء : تزوجت ، بامرأة ، لغة في أزد  
شهوة .

وامرأة مزواج كثيرة التزوج .

والتزواج والمزاوجة والازدواج بمعنى .

والزوج : خلاف الفرد ، يقال زوج أو فرد ،  
كما يقال : خساً أو زكاً ، شفعاً أو وتر . قال  
أبو وجزة السعدي :

ما زلن ينسبن وهنأ كل صدقة

باتت تبأشر عرماً غير أزواج

لأن بيض القطا لا يكون إلا وترا . قال الله  
تعالى : ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ .  
وكل واحد منهما أيضاً يسمى زوجاً . يقال :  
ها زوجان للاثنين وها زوج ، كما يقال هما سيان  
وهما سوا .

وتقول : اشتريت زوجي حمام وأنت تعنى  
ذكراً وأثى ، وعندى زوجاً نعال . وقال تعالى :  
﴿ من كل زوجين اثنين ﴾ .

والزوج : النمط يطرح على الهودج . قال لبيد :

(١) ويروى : « يحرش زوجتي » كما في اللسان .

(١) في المطبوعة الأولى « الجرذ » تحريف ، صوابه  
في اللسان . وفي القاموس « كدمل » .

(٢) في القاموس : « دو برادران » لأنه إذا مجز عن  
صيده أعانه أخوه ، ووهم الجوهرى في « ده » .

(٣) الكنف بالكسر : الوعاء والظرف ، وأصله  
وعاء أداة الراعى كما سيأتي . ولو قيل إن الزنبيل معرب  
عنه لم يبعد . قاله نصر .

(٤) والزنفالجة عن الجواليقي .

[ سجج ]  
 سَجَّ يَسْجُ ، إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ .  
 وَسَجَّ الْخَائِطُ ، أَي طَيَّنَهُ ، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي يُطَيَّنُ  
 بِهَا : مِسْجَةٌ .  
 وَالسَّجَّةُ وَالْبَجَّةُ : صِنَانٌ .  
 وَالسَّجَّاجُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، وَهُوَ  
 أَرْقٌ مَا يَكُونُ .

وَالأَرْضُ السَّجَّاجُ ، لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ،  
 قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيئَةٍ  
 وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانِ السَّجَّاجِ (٢)  
 وَيَوْمَ سَجَّاجٌ : لَا حَرٌّ مُؤَذٍّ وَلَا قُرٌّ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ : « الْجَنَّةُ سَجَّاجٌ » (٣) .

[ سجج ]  
 سَحَّجْتُ جِلْدَهُ فَانْسَحَّجَ ، أَي قَشَرْتَهُ فَانْقَشَرَ .  
 يُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَحَّجَ وَجْهَهُ ؛ وَبِهِ سَحَّجٌ .  
 وَسَحَّجَهُ فَتَسَحَّجَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .  
 وَحِمَارٌ مُسَحَّجٌ ، أَي مَعْضُضٌ مَكْدَحٌ (٤) .  
 وَبَعِيرٌ سَحَّاجٌ : يَسَحَّجُ الأَرْضَ بِحُفَّتِهِ .

(١) الحارث بن حلزة البشكري .  
 (٢) وقوله :

طاف الخيال ولا كليله مُدْلِجٌ

سَدِّكَأً بِأَرْحُلِنَا فَلَمْ يَتَعَرَّجْ

(٣) في القاموس : « ومنه حديث ابن عباس في صفة  
 الجنة : وهوؤها السجج . وغلط الجوهري في قوله الجنة  
 سجج » .

(٤) في اللسان : « مكدم » باليم في آخره ، وهما بمعنى .

(٤١ - صحاح)

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةُ  
 زَوْجٍ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا  
 وَالزَّاجُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ (١) .

وَالزَّرِيحُ (٢) : خَيْطُ الْبِنَاءِ ، وَهُوَ الْمَطْمَرُ ، فَارِسِيٌّ  
 مُعَرَّبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَسْتُ أَدْرِي ، أَعْرَبِيٌّ  
 هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ ؟

### فصل السنين

[ سيج ]

السُّبُجَةُ بِالضَّمِّ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ . يُقَالُ : تَسَبَّجَ  
 الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَهُ . قَالَ الْعِجَّاجُ :  
 \* كَالْحَبَشِيِّ النَّفَّ أَوْ تَسَبَّجًا \*

وَالسَّبَّجُ هُوَ الْخَرَزُ الْأَسْوَدُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .  
 وَالسَّبَّيْجُ وَالسَّبَّيْجَةُ : الْبَقِيرُ (٣) ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ  
 « سَبَّيْ » ، وَهُوَ الْقَمِيصُ .

وَالسَّبَّابِجَةُ : قَوْمٌ مِنَ السَّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ  
 جَلَاوِزَةً وَحُرَّاسَ السِّجْنِ ، وَالْهَاءُ لِلعِجْمَةِ وَالنَّسَبِ .  
 قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغِ الْحَمِيرِيِّ :

وَطَاطِيمٍ مِنْ سَبَّابِيجِ خَزُرٍ  
 يُلْدِسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(١) في اللسان : « الزاج يقال له الشب اليماني ، وهو  
 من الأدوية ، وهو من أخلاط الجبر » .  
 (٢) جله في اللسان في مادة ( زيغ ) . وأما صاحب  
 اللسان فجعله في ( زوج ) .  
 (٣) في اللسان : البقير والبقيرة : برد يشق فيلس بلا  
 كمين ولا جيب .

أى إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ ، فإذا أَرَادَ صَاحِبُ  
الدِّينِ حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ (١) .

وَالسُّلْجُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نَبْتُ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ .  
وَقَدْ سَلَجَتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَسْلُجُ بِالضَّمِّ ، إِذَا  
اسْتَطَلَقَتْ بِطَوْنِهَا عَنْ أَكْلِ السُّلْجِ .

[ سرج ]

سَمِجَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ سَمَاجَةً : قُبِحَ فَهُوَ سَمِجٌ ،  
مِثْلُ ضَخَمٌ فَهُوَ ضَخَمٌ ؛ وَسَمِجٌ ، مِثْلُ خَشَنٌ  
فَهُوَ خَشِنٌ ؛ وَسَمِجٌ ، مِثْلُ قُبِحَ فَهُوَ قُبِيحٌ . قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَإِنْ تَصَرَّمِي حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي

خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِجٌ (٢)

وَقَوْمٌ سَمَاجٌ مِثْلُ ضِحَايِمٍ .

وَاسْتَسَمَجَهُ : عَدَّهُ سَمِجًا .

وَالسَّمِجُ وَالسَّمِيجُ : اللَّبَنُ الدَّسَمُ الْخَلِيطُ  
الطَّعْمُ . وَكَذَلِكَ السَّمِيجُ وَالسَّمَلَجُ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ  
وَاللَّامِ .

[ سميج ]

السَّمَحَجُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، وَكَذَلِكَ  
الْفَرَسُ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ .

[ سمرج ]

السَّمَرَجُ وَالسَّمَرَجَةُ : اسْتِخْرَاجُ الْخُرَاجِ  
فِي ثَلَاثِ مَرَارٍ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) أى مطلقه .

(٢) فى اللسان : « وقيل سميج هنا فى بيت أبى ذؤيب  
الذى لا خير عنده » .

[ سدج ]

رَجُلٌ سَدَّاجٌ ، أَيْ كَذَّابٌ . وَقَدْ تَسَدَّجَ ،  
أَيْ تَكَذَّبَ وَتَخَلَّقَ .

[ سرج ]

السَّرَجُ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ أُسْرَجَتِ الدَّابَّةُ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّرِيحِيَّاتُ : سَيْوْفٌ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَى قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ سُرِيحٌ ، وَشَبَّهَ الْعَجَاجُ بِهَا حُسْنَ  
الْأَنْفِ فِي الدَّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ ، فَقَالَ :

وَجِبَّةٌ وَحَاجِبًا مَزَجَجَا

وَفَاحِمًا وَمَرَسِنًا (١) مُسَرَّجَا

وَالسِّرَاجُ مَعْرُوفٌ ، وَتَسَمَّى الشَّمْسُ سِرَاجًا .  
وَالْمَسَرَّجَةُ بِالْفَتْحِ : الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلَةُ وَالذَّهْنُ .

وَالسَّرُجُوجَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ النَّاسِ قِيلَ : هُمْ عَلَى  
سُرُجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ .

[ سفنج ]

أَبُو عَمْرٍو : السَّفَنْجُ : الظِّلْمُ الْخَفِيفُ . وَهُوَ  
مَلْحَقٌ بِالْحَمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّلَاثِ مِنْهُ .

[ سلج ]

سَلَجَ اللَّقْمَةَ بِالْكَسْرِ ، يَسَلِجُهَا سَلَجًا  
وَسَلَجَانًا ، أَيْ يَلْعَمُهَا .

وَقَوْلُهُمْ : « الْأَكْلُ سَلَجَانٌ وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ (٢) »

(١) المرسن ، بكسر السين وفتحها : الأنف .

(٢) بتشديد الياء .



\* يَوْمَ خَرَّاجٍ يُخْرِجُ السَّمْرَجَا \*  
[سملج]  
السَّمَلَجُ : الخفيف ، وهو ملحق بالمحاسي  
بتشديد الحرف الثالث منه . قال الراجز :  
قالت له مَقَالَةٌ تَلَجُّجًا  
قولاً مَلِيحًا حَسَنًا سَمَّجًا  
لو يُطْبِخُ النَّيْءُ بِهِ لِأَنْضِجًا  
يَا بَنَ الْكِرَامِ لِحْ عَلَى الْهُودِجَا  
[سهج]  
الأصمعي : سَمَاهِيَجُ : جزيرة في البحر تدعى  
بالفارسية «ماش مَاهِي» ، فعربتها العرب . وأنشد :

يا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ  
جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجِ  
هَوْجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ يَأْجُوجِ  
مَنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيَجِ  
[سوج]  
السَّاجُ : ضربٌ من الشجر . والساج أيضاً :  
الطَيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . والجمع سِيَجَانٌ .  
وسُوَاَجُ بِالضَّم : موضع . وأنشد الأصمعي :

أَقْبَلَنْ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاَجِ  
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ  
[سهج]  
ريحٌ سَيْهِيَجٌ وَسَيْهِيُوجٌ<sup>(١)</sup> ، أى شديدة .  
وقد سَهَجَتِ الرِّيحُ .

(١) وسهوج أيضاً ، كصبور .

وقد سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهَجُ  
وَسَهَجَتِ الطَّيْبُ : سَحَقْتَهُ .  
وَسَهَجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْهَا . قال  
منظورُ الأَسَدِيِّ :

هل تعرفُ الدارَ لِأَمِّ الحَشْرَجِ

غَيْرَهَا ساقِي الرِّياحِ السَّهَجِ

قال أبو عمرو : السَّهَجُ : ممرُّ الرِّيحِ . وأنشد :

\* إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًّا مَسْهَجًا \*

## فصل الشين

[شجع]

الشَّجَّةُ : واحدة شِجَاجِ الرَّأْسِ . وقد شَجَّهْهُ  
يَشْجُهُ وَيَشْجُهُ شَجًّا ، فهو مشجوجٌ وشَجِيحٌ .  
ووتدُّ مشجوجٌ وشَجِيحٌ ومُشَجَّجٌ ؛ شدد لكثرة  
ذلك فيه .

ورجلٌ أَشْجُ بَيْنَ الشَّجَجِ ، إذا كان في  
جَبِينِهِ أثر الشَّجَّةِ .

وشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، أى شَقَّتَهُ . وشَجَجَتْ  
المَفَاذَ : قَطَعَتْهَا . قال الشاعر :

تَشْجُجُ نِيَّ الْعَوْجَاءِ كُلَّ تَنْوَفَةٍ

كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِنِيَّ تَغَاوِلُهُ

[شجع]

شَجِيحُ البغلِ والغرابِ : صوتُهُ ، وكذلك  
الشَّحَاجُ بِالضَّم ، عن الأصمعي .

وتقول : هذا شَرَجُ هذا ، أى مثله ؛ وها  
شَرَجٌ واحد ، أى ضَرْبٌ واحد<sup>(١)</sup> .

والشَّرَجَانِ : الفِرْقَتَانِ ؛ يقال : أصبحوا  
في هذا الأمر شَرَجِينَ ، أى فِرْقَتَيْنِ . وكلُّ لُونَيْنِ  
مُخْتَلِفَيْنِ فهما شَرَجَانِ .

وَشَرَجٌ : اسمٌ موضع . وفي المثل : « أشبه  
شَرَجٌ شَرَجًا ، لو أنَّ أُسَيْمِرًا » . قال يعقوب :  
شَرَجٌ : ماءٌ لبني عبس .

وشرجت اللبن شَرَجًا : نضدته .  
والتَشْرِيجُ : الخياطة المتباعدة . وقول  
أبي ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَجَ لَحْمُها  
بالتَّى فهي تَتَوَخُّ<sup>(٢)</sup> فيها الإصْبَعُ  
أى حُلِطَ لَحْمُها بالشحم .

وتَشَرَجَ اللحمُ بالشحم ، أى تداخلاً .

[ شفرج ]

الشَّفَارِجُ ، مثال العُلَاطِيطِ ؛ فارسيٌّ معرب ،  
وهو الذى تسميه الناس بِشَبَارِجٍ ، عن يعقوب .

(١) وشرح الإنسان: العصبة التي بين الدبر والأنثيين.

(٢) يروى : « تتوخ » يقال تاخ وتاخ وساخ بمعنى .  
تاخت قدمه بالوحل تتوخ وتشيخ : خاست وغابت فيه .  
وتاخت الإصبع في الشيء الرخو الوارم تتوخ . وقد روى  
البيت بهما . وساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ :  
دخلت فيها وغابت .

وقد شَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ .

والبغالُ بناتُ شَحَاجٍ .

والحمار الوحشى مُشْحَجٌ وشَحَاجٌ .

[ شرح ]

شَرَجَ العَيْبَةَ<sup>(١)</sup> بالتحريك : عُرَاها . وقد  
أشْرَجْتُ العيبة ، إذا داخلت بين أَشْرَاجِهَا .  
ومَجْرَةُ السماء تسمى شَرَجًا .

وَشَرَجُ الوادى : مُنْفَسِحُه ، والجمع أشراجٌ .  
ودَابَةُ أَشْرَجٍ بَيْنَ الشَّرَجِ ، إذا كانت إحدى  
خُصْيِيهِ أعْظَمَ من الأخرى .

والشَّرَجُ أيضاً : انشِقَاقٌ فى القوس . وقد  
أشْرَجَتْ ، إذا انشقت ، عن ابن السكيت .

والغَرِيحَةُ : القوسُ تُتَّخَذُ من الشَّرِيحِ ،  
وهو العود الذى يُسَقُّ فِلَقَيْنِ . وقال التماخ :

\* شَرَأْحُ النَبْعِ بَرَاها القَوَّاسُ<sup>(٢)</sup> \*

والشَّرِيحَةُ : شىء ينسج من سعف النخل ،  
يحمل فيه البَطِيخُ ونحوه .

والشَّرَجُ بالتسكين : مَسِيلُ ماءٍ من الحِرَّةِ  
إلى السَّهْلِ ، والجمع شَرَاجٌ وشُرُوجٌ .

(١) العيبة : ما يجعل فيه الثياب .

(٢) وقوله كما في نسخة :

كأنها وقد بَرَاها الأَخْصَانُ  
وَدَلَجُ اللَّيْلِ وَهَادٍ قِيَّاسُ  
وَمَرِجَ الضَّفَرِ وَمَاجَ الأَحْلَاسُ

شَنْجَ نَسَاهُ لَمْ تَسْتَرِخْ رِجْلَاهُ . وقد يوصفُ  
الغراب بذلك . قال الطرمّاح :

شَنْجُ النَّسَا حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ  
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

### فصل الصاد

[ صرج ]

الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .  
وكذلك كلُّ كلمةٍ فيها صاد وجيم ، لأنَّهما لا يجتمعان  
في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب .

[ صلج ]

الصَّوْلَجَانُ بفتح اللام : المِحْجَنُ ، فارسيٌّ  
معربٌ . والجمع الصَّوَالِجَةُ ، والهاءُ للعجمة .

[ صمج ]

الصَّمَجُ : القناديل ، روميٌّ معربٌ ، الواحدة  
صَمَجَةٌ . قال الشاعر :

يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو الزِّيَاتِ<sup>(١)</sup>  
وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ

[ صنج ]

الصَّنْجُ الذي تعرفه العرب ، وهو الذي يتخذ  
من صُفْرِ يَضْرَبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ . وَأَمَّا الصَّنْجُ  
ذو الأوتار فيختصُّ به العجم . وهما معرَّبان . وقال :  
قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَإِنْ عِلَّائَهُ  
زَادَ فِي الصَّنْجِ عُيَيْدُ اللَّهِ أَوْ تَارًا ثَلَاثَهُ

(١) في ديوانه : « السريات » أي الصريفات ، وهو  
الصواب ، والشرط الثاني ليس موجوداً بديوانه .

[ شمج ]

قولهم : ما دُقت شَمَاجًا ، أي شيئًا ، وأصله  
ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل .  
وَشَمَجْتُ الثَّوبَ أَشْمَجُهُ شَمَجًا ، إِذَا خِطَّتْهُ  
خِيَاظَةٌ متباعدة .

وَنَاقَةٌ شَمَجِي ، أي سريعة . قال<sup>(١)</sup> :

بِشَمَجِي الْمَشِي عَجُولِ الوَثْبِ  
حَتَّى أَتَى أَزِيْبَهَا بِالْأَدْبِ

و بنو شَمَجِ بن جَرَمٍ<sup>(٢)</sup> من قضاة ، و بنو  
شَمَجِ بن فزارة من ذبيان .

[ شمرج ]

شَمْرَجٌ ثوبه شَمْرَجَةٌ ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ العُرْزِ  
وَأَسَاءَ الخِيَاظَةَ .

وَالشُّمْرُجُ بالضم : الجُلُّ الرقيق النَّسِجِ . قال  
ابن مقبل يصف فرسا :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الهَجِينِ أَضَاعَهُ

غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجِ الْمُتَنَصِّحِ

[ شنج ]

الشَّنْجُ : تَقْبِضُ فِي الجِلْدِ . وقد شَنَّجَ الجِلْدَ  
بِالكسر ، وَأَنْشَجَ وَتَشَّنَجَ ، وَشَنَّجْتُهُ أَنَا تَشْنِيجًا .  
و فرسٌ شَنَّجُ النَّسَا ، وهو مدخ له لأنَّه إِذَا

(١) منظور بن حبة .

(٢) قوله « شمج بن جرم » صوابه بنو شمجي ، و بنو شمج  
ابن فزارة ، هو شمج بلحاء المعجمة وسكون الميم ، كما في القاموس .

وَصَنْجَةٌ لِلْمِيزَانِ مَعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَلَا تَقْلُ سَنْجَةً .

[ صهرج ]

الصِّهْرِيحُ : وَاحِدُ الصَّهَارِيحِ ، وَهِيَ كَالْحِيَاضِ  
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَبِرْكَةٌ مُصَهَّرَجَةٌ مَعْمُولَةٌ بِالصَّارُوجِ . قَالَ  
العجاج :

\* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا \*

يقول : حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهَارِيحِ  
مِنْ حَجَرٍ .

وَالصُّهَارِجُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصِّهْرِيحِ .

### فصل الضاد

[ ضجج ]

أَبُو عَيْدٍ : أَضَجَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا ، إِذَا جَلَبُوا  
وَصَاحُوا ؛ فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلَبُوا قِيلَ :  
ضَجَّوْا يَضْجُونَ ضَجِيحًا .

وَالضَّجُوجُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَضِجُ إِذَا حُلِبَتْ .  
وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ ، أَيَّ جَلَبَتِهِمْ .

وَضَاجَةٌ مُضَاجَةٌ وَضِجَاجٌ : شَاغِبَةٌ وَشَارَةٌ .

وَالاسْمُ الضَّجَاجُ بِالْفَتْحِ .

[ ضرج ]

ضَرَجَهُ ، أَيَّ شَقَّهُ . وَعَيْنُ مَضْرُوجَةٍ ، أَيَّ  
وَاسِعَةُ الشَّقِّ . وَالانْضِرَاجُ : الْانْشِقَاقُ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا

بِالصُّلْبِ (١) وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْانْفِرَاجُ الْإِتْسَاعُ . وَأَنشَدَ :

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ

كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضِرَاجُ

الْأَصْمَعِيُّ : انْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : تَبَاعَدَ

مَا بَيْنَهُمْ .

وَتَضَرَّجَ بِالْدمِ ، أَيَّ تَلَطَّخَ .

وَتَضَرَّجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لِفَائِقِهِ ، إِذَا انْفَتَحَتْ .

وَتَضَرَّجَ الْبَرْقُ ، إِذَا تَشَقَّقَ .

وَضَرَّجَتْ الثُّوبَ تَضْرِيحًا ، إِذَا صَبَغَتْهُ

بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ دُونَ الْمُسْتَبِيعِ وَفَوْقَ الْمُورِدِ .

وَيُقَالُ ضَرَّجَ أَنْفَهُ بَدْمًا ، إِذَا أَدْمَاهُ .

قَالَ مُهْلِبٌ :

لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا

ضُرَّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمٍ

وَالِإِضْرِيحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرٌ .

وَالِإِضْرِيحُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُو .

وَعَدُوٌّ ضَرِيحٌ ، أَيَّ شَدِيدٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

\* جِرَاءٌ وَشَدُّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحٌ \*

وَالْمَضَارِجُ : الشِّبَابُ الْخُلُقَانُ تُبْتَدَلُ مِثْلَ

الْمَعَاوِزِ ، قَالَ أَبُو عَيْدٍ . وَاحِدُهَا مِضْرَجٌ .

وَضَارِجٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِالصِّفِّ » .

## فصل العين

[عجج]

العَجَّجُ : البعير الضخم .

[عجج]

العَجَجُ : رفع الصوت . وقد عَجَّ يَعِجُّ عَجِجًا .  
وفي الحديث : « أفضل الحج العَجَجُ والثَّجُّ » .  
وعَجَجَعَجَ ، أى صَوَّتَ . ومضاعفته دليلٌ على  
التكرير فيه .

والمُعْجَّةُ بالضم : هذا الطعام الذى يتخذ من  
البيض ، أظنه مؤلداً .  
والمعجَّاجُ : الغبار ، والدُّخَانُ أيضاً . والمعجَّاجَةُ  
أخصُّ منه .

والمعجَّاجَةُ : الإبل الكثيرة العظيمة ، حكاها  
أبو عبيد عن الفراء .

وَأَعَجَّتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ : اشتدَّتْ وَأَثَارَتِ الغبار .  
ويومٌ مُعِجٌّ وَعَجَّاجٌ . ورياحٌ مَعَجِجِيٌّ ،  
ضدَّ مَهَاوِينِ . وَعَجَّجْتُ البيتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ .

والمعجَّاج بن رؤبة السَّعْدِيُّ الرَّاجِزُ من سعدِ  
تميم ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

\* حَتَّى يَعْجَجَّ نَحْنًا مِنْ عَجَجَجَا \*

ويقال : أشعُرُ الناسِ العَجَّاجان ، أى  
رؤبة وأبوه (١) .

(١) هو مشكل مع النسخ التى فيها العجاج بن رؤبة ،  
ولمَّا يوافق بعض النسخ التى فيها العجاج أبو رؤبة . اه  
واقول . وكأنه لا يعلم أن العجاج بين رؤبتين : أب وابن .  
ففى القاموس : ورؤبة بن العجاج بن رؤبة . اه فكل من  
النسختين صحيح ولا إشكال . قاله نصر .

تَيَمَّمَتِ العَيْنُ التى عِنْدَ ضَارِجٍ

يَنِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمُضَهَا طَامِي  
وقول ذى الرمة :

\* صَرَجَنُ بُرُودًا عَن تَرَائِبِ حُرَّةٍ \*

أى شَقَقَن . ويروى بالخاء ، أى أَلَقَيْنَ .

[ضمج]

الضَّمْعُجُ من النساء : الضخمة التامة الخلق .

وقال الراجز :

\* يَارُبَّ بِيضَاءَ نَحْوِكَ ضَمْعِجِ \*

وناقة ضَمْعِجِ . قال هِمْيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

\* يَظَلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمْعِجَا (١) \*

ولا يقال للذَّكَرِ .

[ضوج]

الضَّوْجُ : مُعْطَفُ الوادى ، والجمع

أَضْوَاجٌ (٢) .

وضَّاجُ السَّهْمِ عن المِْدَفِ ، أى مالَ عنه .

## فصل الطاء

[طنج]

الطَّئْرُجُ : النمل .

[طسج]

الطَّسُوجُ : الناحية . والطَّسُوجُ أيضاً : حَبَّتَانِ .

والدائِقُ أربعة طَسَاسِيْجٍ ؛ وهما معربان .

(١) بعده :

\* وَالبَكَرَاتِ اللُّحَمِ الفَوَائِحَا \*

كما فى المخطوطة .

(٢) فى المخطوطة : قال الشاعر :

\* وَارتكض الماءَ بأضْوَاجِ المَهْرِ \*

كان ذلك خِلْفَةً قلت : عَرَج بالكسر ، فهو  
أعرج بين العراج ، من قوم عُرْجٍ وعُرْجانٍ .  
وأعرجه الله ، وما أشدَّ عَرَجَه . ولا تقل :  
ما أعرجَه ؛ لأنَّ ما كان لوْنا أو خِلْفَةً في الجسد  
لا يقال منه ما أفعله إلاَّ مع أشدَّ .

والعرجان ، بالتحريك : مشية الأعرج .  
وأمرُّ عَرِيح ، إذا لم يُبْرَم . وعَرَج البناء  
تَعْرِيحاً ، أى مَيْلُهُ فَتَعْرَج .  
والتَعْرِيح على الشيء : الإقامة عليه . يقال :  
عَرَج فلانٌ على المنزل ، إذا حَبَسَ مَطِيئَتَه عليه  
وأقام . وكذلك التَعْرُج . تقول : مالى عليه  
عَرَجَةٌ ولا عَرَجَةٌ ولا تَعْرِيحٌ ولا تَعْرُج .  
وأنعرج الشيء ، أى انعطَف . ومُنْعَرَج  
الوادي : مُنْعَطَفُهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

والمعراج : السُّلْمُ ؛ ومنه ليلة المعراج ؛ والجمع  
مَعَارِج ومَعَارِيح ، مثله مَفَاتِح ومَفَاتِيح . قال  
الأخفش : إن شئت جعلت الواحد مِعْرَج ومِعْرَج  
مثل مِرْقَاةٍ ومِرْقَاةٍ .  
والمعارج : المصاعدُ .

والعراج : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ ، ويقال انْعَرَجْهَا  
نحو المَغْرِب . وأنشد أبو عمرو :  
\* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجِ (١) \*

(١) الرجز :

ظَلَّتْ بَعْدَ فَاءِ يَوْمِ ذِي وَهَجٍ =

ونهرٌ عَجَّاجٌ : لمائه صَوْت . وفحلُّ عَجَّاجٍ  
في هديره ، أى صَيَّاح . وقد يَجِيء ذلك في كلِّ  
ذى صوتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ .

وَالعَجَجَّةُ فِي قُضَاعَةِ ، يُحَوَّلُونَ الياءَ جِماً  
مع العين ، يقولون : هذا رَاعِيحٌ خَرَجَ مَعِيحٌ ،  
أى هذا رَاعِيٌّ خَرَجَ مَعِي .

وَحكى اللحيانيُّ رَجُلَ عَجَجَاجٍ ، أى صَيَّاحٍ .  
وطريق عَاجٌ ، أى طريقٌ ممتلئٌ .  
وعاجٍ بكسر الجيم مخفف : زَجْرٌ للناقة .  
وقد عَجَجَعْتُ بِهَا . وفلانٌ يَلْفُ عَجَاجَتَه على بنى  
فلان ، أى يُغَيِّرُ عَلَيْهِم . وقال (١) :

وَإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي  
على ذى كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ  
أى أَكْتَسِحُ غَنِيَهُمْ ذَا البُرْدِ ، وَقَدِيرَهُمْ ذَا الكِسَاءِ .

[ عدج ]

عَدَلِجَ فلانٌ وَلَدَهُ ، أى أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .  
والمُعْدَلِجُ الممتلئُ . قال أبو ذؤيب يصف صيادا :  
له من كَسْبِهِنَّ مُعْدَلِجَاتٌ  
قَعَائِدُ قَدْ مِلْنَنَ مِنَ الوَشِيْقِ

[ عرج ]

عَرَجَ فِي الدَّرَجَةِ والسُّلْمِ يَعْرُجُ عُرُوجاً ،  
إِذَا ارْتَقَى . وَعَرَجَ أَيضاً ، إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ  
فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ العُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخِلْفَةٍ . فَإِذَا

(١) الشنفرى .

يقول: الإبل مُسرَّعات يَضْرِبُنَّ بالأرْجُلِ في سَيْرِهِنَّ ولا يَلْحَقْنَ ناقِي .  
وبعيرٌ مِعْسَاجٌ .

والعَوْسَجُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكِ ، الواحدة عَوْسَجَةٌ ؛ ومنه سَمِيَ الرَّجُلُ .

[ عسلج ]

العُسْلُجُ بالضم والمُسْلُوجُ : مَا لَانَ وَاخْضَرَ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَالكَرْمِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ .  
وَقَدْ عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا .

[ عفج ]

الأَعْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كُلِّهَا :  
مَا يَصِيرُ الطَّعَامُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَعِدَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَصَارِينِ  
لِدَوَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَيْهَا الْكَرْشُ  
مَا دَفَعْتَهُ (١) . الْوَاحِدَةُ عَفَجٌ بِالْتَحْرِيكِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَفْجُ وَالْعَفِجُ ، مِثْلُ كَيْدٍ وَكَيْدٍ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .  
وَعَفَجَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . وَيُكْنَى بِهِ أَيْضًا  
عَنِ الْجَمَاعِ . وَالْمِعْفَاجُ : مَا يُضْرَبُ بِهِ .

وَتَعَفَّجَ الْبَعِيرَ فِي مَشْيِهِ ، أَيْ تَعَوَّجَ .

وَالْعَفَنْجَجُ : الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكْوَى ذَوِي الْأَضْفَانِ كَيًّْا مُنْضِجًا  
مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا

[ عفضج ]

الْعِفْضَاجُ : الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ ، وَكَذَلِكَ

وَالعَرَجَاءُ : الضَّبْعُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : العَرِيحَاءُ فِي الْوَرْدِ أَنْ تَرِدَ  
الْإِبْلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدُوَّةً .

وَالعَرَجُ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ  
العَرَجِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ  
ابْنِ عَفَّانَ

وَالعَرَجُ أَيْضًا : التَّطْيِيعُ مِنَ الْإِبْلِ نَحْوُ مِنَ  
الْثَمَانِينَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفُوقُوقُ  
ذَلِكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمْسُمِائَةٌ إِلَى الْأَلْفِ .

وَالعَرَجُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ أَعْرَاجٌ .

وَقَدْ أَعْرَجْتِكَ ، أَيْ وَهَبْتِكَ عَرَجًا مِنَ الْإِبْلِ .  
وَالعَرَنْجِيُّ : اسْمُ حَمِيرِ بْنِ سَبَا .

[ عرفج ]

العَرَفِجُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ ، الْوَاحِدَةُ

عَرَفَجَةٌ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

[ عسج ]

العَسْجُ : مَدُّ العُنُقِ فِي المَشْيِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَالعَيْسُ مِنَ العَسْجِ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا

يُنْحَرِزُنْ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ

= دَاخِلَةٌ شَمُوسُهُ ظِلَّ الوَلَجِ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجِ

أَثَارِ رَاعِيهَا فَشَارَتْ بِهَرَجِ

تُشِيرُ قِسْطَالَ مَرَاغِ ذِي رَهَجِ

(١) فِي المَخْطُوطَةِ : « مَا دَبَّتَهُ » .

فَكَيْفَ تَسَامِينِي وَأَنْتِ مُعْلَهَجٌ  
هُدَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَسَكُلُ

[ عمج ]

عمج يَعْمَجُ بالكسر: قلبُ مَعَجٍ، إذا أسرع  
في السير<sup>(١)</sup>.

والنعمجُ: الاعوجاج في السير. وسهم عموجُ:  
يتلوى في ذهابه.

وتعمجت الحية، إذا تلوت في مرها. وقال  
يصف زمام الناقة:

تَلَاعِبُ مَمْنَى<sup>(٢)</sup> حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعْمَجُ شَيْطَانِ بَدَى خِرْوَعِ قَفْرٍ  
والعومجُ: الحية. قال رؤبة:

\* حَضَبَ الْفُوَاةِ الْعَوْمَجِ الْمَسْوسِ \*

وكذلك العمجُ، بالضم والتشديد. وقال:

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعَمَجِ الْمَسْوسِ

أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ

وقال قطرب: هو العمج، على وزن السبب.

[ عنج ]

العنجُ: ضَرَبٌ من رياضة البعير، يَجْدِبُ  
الرَّاكِبُ خِطَامَهُ فَيَرُدُّهُ عَلَى رِجْلَيْهِ. وقد عَنَجَتْ  
البعيرَ أَعْنَجَهُ بالضم، والاسم منه العنجُ بالتحريك.  
وفي المثل «عَوْدٌ يُعَلِّمُ الْعَنْجَ».

(١) وعمج في الماء: سبج.

(٢) التني: زمام الناقة.

الْعَفَاضِجُ بالضم. يقال: إِنَّ فُلَانًا لَمَعْصُوبٌ  
مَا عَفْضِجَ.

[ علاج ]

العلاجُ: العَيْرُ. والعلاجُ: الرجل من كُفَّارِ  
العجم، والجمع عُلوَجٌ وَأَعْلَاجٌ وَمَعْلُوجَاءٌ وَعِلْجَةٌ.  
ويقال أيضاً: فُلَانٌ عِلْجٌ مَالٍ، كما يقال إزاه مَالٍ.  
وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ مُعَالَجَةً وَعِلَاجًا، إذا زاولته.  
وَعَالَجْتُ الرَّجُلَ فَعَالَجْتُهُ عِلْجًا: غلبته.

وَأَسْتَعْلِجُ جِدًّا فُلَانًا، أَي غَلِظُ، فَهُوَ مُسْتَعْلِجٌ  
الْخَلْقِ.

وَرَجُلٌ عِلْجٌ بِكسر اللام، أَي شَدِيدٌ.

وَعَالِجٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، بِهِ رَمْلٌ.

وَالْعَالِجُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَرعى الْعَلْجَانَ، وَهُوَ  
نَبْتُ.

وَالْعَلْجُ مِنَ النَّخْلِ، بِالتَّحْرِيكِ: أَشَاؤُهُ.

وَأَعْتَلَجَتْ الْأَرْضُ: طَالَ نَبَاتُهَا. وَأَعْتَلَجَتْ  
الْأَمْوَالُ: التَّطَمَّتْ.

وَالْعَلَجَنُ بزيادة النون: الناقة الْكِنَازُ اللَّحْمِ.  
وقال الراجز<sup>(١)</sup>:

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ

تَخْلِيطُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِنِ

وَالْمُعْلَهَجُ: الْهَجِينُ، بزيادة الماء. قال

الأخطل:

(١) رؤبة.



كان أعوجُ لَكِنْدَةَ فأخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار إلى بنى هلالٍ . وليس في العرب فحلُّ أشهرٍ ولا أكثر نسلاً منه .

وقال الأصمعي في كتاب القرس :

أعوجُ كان لبني آكل المرار ، ثم صار لبني هلال بن عامر .

والعوجاء : الضامرة من الإبل . قال طرفة :

\* بعوجاءٍ مرَّ قالٍ ترُّوحٌ وتعدى (١) \*

والعوجاء : القوس ، ورجلُ أعوجٍ بين العوج ، أي سيئ الخلق .

ومُجْتُ بالمكان أعوجُ ، أي أقمتُ به .  
ومُجْتُ غيري بالمكان أعوجهُ ، يتعدى ولا يتعدى ،  
ومُجْتُ البعير أعوجهُ عوجاً ومعاجاً ، إذا عطفتُ رأسه بالزمام .

وانعاجَ عليه ، أي انعطفَ .

والعأجُ : الواقف . وقال :

\* مُجْنَا عَلَى رَبْعٍ سَلَمَى أَى تَعْرِيجُ \*

وضع التعريج موضع العوج ، إذ كان معناها واحداً .

وذكر ابن الأعرابي : فلان ما يعوج عن شيء ، أي ما يرجع عنه .

(١) صدره :

\* وإني لأمضي الهمَّ عند احتضاره \*

والعناجُ في الدلوِّ العظيمة : حبلٌ أو بطنٌ يُشَدُّ في أسفلها ثم يُشَدُّ إلى العراقي فيكون عوناً لها وللوذم ، فإذا انقطعت الأوذام أمسكها العناجُ . فإذا كانت الدلوُّ خفيفةً فعناجها خيطٌ يُشَدُّ في إحدى آذانها إلى العرقوة . قال الحطيئة :

قَوْمٌ إِذَا عَمَدُوا عَمَدًا لِحَارِهِم

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَابَا

تقول منه : عنجتُ الدلوَّ عنجاً .

وقولٌ لا عِناجَ له ، إذا أُرْسِلَ على غير روية .

أبو عبيد : العناجيج : حياض الخيل ، واحدها عنجوجُ .

والعنجنجُ : العظيم . وأنشد أبو عمرو لهميان السعدي :

\* عَنجَنَجٌ شَفَّاحٌ بَلَدَحُ \*

[ عوج ]

العوج ، بالتحريك : مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو أعوجُ . والاسم العوجُ بكسر العين . قال ابن السكيت : وكلُّ ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوجٌ بالفتح ، والعوجُ بالكسر ما كان في أرضٍ أو دينٍ أو معاشٍ ؛ يقال : في دينه عوجٌ .

وأعوجُ : اسمُ قرسٍ كان لبني هلالٍ تُنسب إليه الأعوجياتُ وبناتُ أعوجٍ . قال أبو عبيدة :

الأمويّ: التَغَلُّجُ: البَعْنَى .

[ غمّج ]

غَمَّجَ الْمَاءُ يَغْمِجُهُ غَمَجًا: جَرَعَهُ . وفيه لغة

أخرى: غَمَّجَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ .

وَالغَمَجَةُ وَالغُمَجَةُ: الجُرْعَةُ .

[ غنّج ]

الغُنْجُ وَالغُنْجُ: الشِّكْلُ .

وقد غَنَجَتِ الْجَارِيَةُ غَنَجًا وَتَغَنَجَتْ ، فهي

غَنَجَةٌ .

وَالغَنَجُ بِالْتَحْرِيكِ: الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ .

[ غوج ]

فَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ ، أَيْ وَاسِعُ جِلْدِ الصَّدْرِ ،

وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ سَهْلٌ الْمَغْطَفِ .

وَوَجَّحَ يَجُوحُ ، أَيْ تَدَنَّى وَتَعَطَّفَ . قال

أبو ذؤيب :

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلَةٌ نَهَبٌ تُصْطَفِي وَتَفُوجُ

أَيْ تَتَعَرَّضُ لِرَأْسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا لِنَفْسِهِ .

## فصل الفاء

[ فنج ]

الْفَانِجُ وَالْفَاسِجُ: الْحَامِلُ مِنَ التُّوقِ . قال

أبو عبيدة: هي التي قد لَقِحَتْ وَحَسُنَتْ . وقال

الأصمعيّ: هي الْفَتِيَّةُ اللَّاقِحُ . قال هُمَيَّانُ بن

قُحَافَةَ السَّعْدِيّ:

وَأَعْوَجَ الشَّيْءُ اعْوَجَاجًا . يُقَالُ عَصَا مُعْوَجَةٌ؛

وَلَا تَقِلُّ مُعْوَجَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

وَعَوَّجْتُ الشَّيْءَ فَتَعَوَّجَ .

وَالعَاجُ: عَظْمُ الْفِيلِ ، الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ . قال

سيبويه: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَّاجٌ .

وَعَاجٌ<sup>(١)</sup>: زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ . قال الشَّاعِرُ:

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجٍ نَجِيمَةً

وَلَمْ أَلْقُ عَنْ شِخْطِ خَلِيلًا مُصَافِيًا

[ عهج ]

العَوْهَجُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ مِنَ الطِّبَاءِ وَالظُّلْمَانِ

وَالنُّوقِ .

[ عيج ]

ابن السكيت عن الفراء: مَا أُعِيجَ مِنْ كَلَامِهِ

بشئٍ ، أَيْ مَا أُعْبَأُ بِهِ .

قال: وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ: مَا أُعْوَجُ بِكَلَامِهِ ،

أَيْ مَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهِ ، أَخَذُوهُ مِنْ عَجْتُ النَّاقَةِ .

وحكى ابن الأعرابي: مَا عَجْتُ بِالشَّيْءِ ، أَيْ لَمْ

أَرُضَ بِهِ . وَيُقَالُ: شَرِبْتُ مَاءً مَلْحًا فَمَا عَجْتُ

بِهِ ، أَيْ لَمْ أَرَوْ مِنْهُ . وَتَنَاوَلْتُ دَوَاءً فَمَا عَجْتُ بِهِ ،

أَيْ لَمْ أَتَفَعَّ بِهِ .

## فصل الفين

[ غلج ]

فَرَسٌ مِغْلَجٌ ، إِذَا جَرَى جَرِيًّا لَا يَخْتَلِطُ فِيهِ .

وقد غَلَجَ يَغْلُجُ غَلَجًا .

(١) بالكسرة ، وبالكسر ، وبكسر تين .

وَالْفَجُّ بِالْكَسْرِ : الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفُرْسُ : الْهِنْدِيُّ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فَجٌّ .

وَرَجُلٌ فَجْفَاجٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ .

[ فحج ]

رَجُلٌ أَفْحَجُ بَيْنَ الْفَحَجِ ، وَهُوَ الَّذِي تَتَدَانُ صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَتَبَاعَدُ عَقِبَاهُ وَتَتَفَحَّجُ سَاقَاهُ . وَدَابَّةٌ فَحْجَاءُ .

وَالْفَحْجُ بِالتَّسْكِينِ : مِشِيَةُ الْأَفْحَجِ . وَقَدْ فَحَجَّ يَفْحَجُ فَحْجًا . وَتَفَحَّجَ فِي مِشِيَتِهِ مِثْلَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّفَحُّجُ مِثْلُهُ التَّفَشُّجُ ، وَهُوَ أَنْ يُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ . وَكَذَلِكَ التَّفَحُّجُجُ مِثْلُ التَّفَشُّجِجِ .

وَأَفْحَجَ الرَّجُلُ حُلُوبَتَهُ ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا .

[ فرج ]

الْفَرَجُ مِنَ النِّعَمِ بِالتَّحْرِيكِ ، تَقُولُ : فَرَجَ اللَّهُ عَمَّاكَ تَفْرِيجًا ، وَكَذَلِكَ فَرَجَ اللَّهُ عَنكَ عَمَّاكَ يَفْرِجُ بِالْكَسْرِ .

وَالْفَرَجُ : الْعَوْرَةُ . وَالْفَرَجُ : الثَّغْرُ وَمَوْضِعُ الْحَافَةِ . قَالَ أَبُو عبيدة : الْفَرَجَانِ السِّنْدُ وَخُرَاسَانُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَجِسْتَانُ وَخُرَاسَانُ .

وَالْفَرَجُ بِالتَّحْرِيكِ (١) ، فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي الشَّعْرِ « فَرُوجٌ » . وَلَمَلِهَا « وَالْفُرُوجُ » : الْفَرَجُ بِالتَّحْرِيكِ .

يَظَلُّ يَدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَامِجَا  
وَالْبِكْرَاتِ اللَّفَّحِ الْفَوَائِحَا

وَيُرْوَى : « الْفَوَاسِجَا » .

الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ عَدَا حَتَّى أَفْتَحَ ، أَيْ أَعْيَا وَانْبَهَرَ .

وَقَوْلُهُمْ : بِيْرٌ لَا تُفْتَحُ ، وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتَحُ ، أَيْ لَا يُنْزَحُ .

[ فحج ]

الْفَحْجُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَالْجَمْعُ فِحْجَاجٌ .

وَفِحْجَتُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ أَحَدٍ أَفْحَمًا فَجًّا ، إِذَا فَتَحَتْ . يُقَالُ : هُوَ يَمْشِي مُفَاجًا ، وَقَدْ تَفَاجَّ . وَقَوْسٌ فَجَاءُ وَفَجْوَاءُ ، بَيْنَهُ الْفَحْجُ ، إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا .

وَرَجُلٌ أَفْحَجُ بَيْنَ الْفَحْجِ ؛ وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَحْجِ .

وَفِحْجَتُ الْقَوْسِ أَفْحَمًا ، إِذَا رَفَعَتْ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا ، مِثْلُ فَجْوَتْهَا . وَقَالَ :

\* لَا فِحْجَ يُرَى بِهَا وَلَا فِحْجًا \*

وَأَفْحَجَتِ النَّعَامَةَ : رَمَتْ بِصَوْمِهَا (١) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْحَجَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا حَافِرٌ مُفِحٌّ ، أَيْ مُقَبَّبٌ ؛

وَهُوَ مَحْمُودٌ .

(١) صَوْمُ النَّعَامَةِ : ذَرْفُهَا .

ويقال أفرَجَ الناسُ عن طريقه ، أى انكشَفُوا .

وفى الحديث : « لا يترك فى الإسلام مُفْرَجٌ » . وكان الأصمعى يقول : هو « مُفْرَحٌ » بالحاء ، وينكر قولهم مُفْرَجٌ بالجيم .

وقال أبو عبيد : سمعت محمد بن الحسن يقول : هو يروى بالجيم والحاء . قال : فمن قال مُفْرَجٌ بالجيم فهو القَتِيلُ يُوجد بأرضِ فِلاةٍ ، لا يكون عند قريةٍ . يقول : فإنه يُودى من بيت المال . وقال أبو عبيدة : المُفْرَجُ بالجيم : الذى يُسَلِّمُ ولا يُوالى أحداً ، فإذا جنى جناية كان ذلك على بيت المال ؛ لأنه لا عاقلة له .

والفَرْوَجَةُ : واحدة الفَرارِيجِ . يقال : دجاجة مُفْرَجٌ ، أى ذات فَرارِيجٍ . والفَرْوَجُ بفتح الفاء : القَبَاءُ ، وفَرْخُ الدجاجة .

[ فَرْج ]

أفْرَنْبَجٌ جلد الجمل ، إذا شوى فَيَسَّ أعالیه .

[ فَرْج ]

الفِرْتَاجُ : سِمَةٌ من سِمَاتِ الإِبِلِ .

[ فَشَج ]

يقال : فَشَجَ فِبالٍ ، أى فَرَّجَ بين رجلیه ، يَفْشِجُ . وكذلك فَشَجَ تَفْشِجاً . والتَفَشُّجُ مثل التَفَشُّجِ .

[ فَضَج ]

فلان يَفْضِجُ عَرَقاً ، إذا عَرِقَتْ أصولُ شعره ولم يَسِلْ<sup>(١)</sup> .

(١) فى اللسان : « ولم يتدل » .

\* ولِلشَرِّ بعد القَارِعَاتِ فُرُوجٌ<sup>(١)</sup> \*

أى تَفْرُجُ وانكشافٌ .

والفَرْجُ ساكنٌ فى قول امرئ القيس :  
لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ العَرُوسِ  
تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرِ

: ما بين رِجْلَى الفَرَسِ .

والفَرْجَةُ : التَفَصُّى من الهم . وقال أمية

ابن أبى الصلت :

رُبما تَكَرَّهُ النفوسُ مِنَ الأَمِّ

ر له فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

والفَرْجَةُ بالضم : فَرْجَةُ الحائِطِ وما أَشْبَهَهُ .

يقال : بينهما فَرْجَةٌ ، أى انفِراجٌ .

والفَرْجُ ، بالكسر : الذى لا يَكْمُ السِرِّ ، وكذلك الفَرْجُ بضم الفاء والراء .

والفَرْجُ أيضاً : القَوْسُ البائِنة عن الوَسْرِ ،

وكذلك الفارج والفَرِيجُ .

ويقال : رجلٌ أفرَجُ بَيْنَ الفَرْجِ ، للذى

لا تلتقى أَلْيَتاهُ لعظمهما . وأكثر ما يكون ذلك

فى الحبشة . والمرأة فَرْجاءٌ . وفَرْجُ الرجلِ بالكسر

فَرْجاً فهو فَرْجٌ ، أى لا يزال يَنكشِفُ فَرْجُهُ .

(١) وصدرة :

\* لِيُحَسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبَرَ شامِتٌ \*

وقبله :

فإني صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابنِ عَنبَسِ

وقد لَجَّ من ماءِ الشُّوونِ لَجُوجٌ

[ فلج ]

فَلَجٌ : اسم موضع بين البصرة وضريبة ،  
مذكور مصروف . قال الشاعر (١) :

وإنَّ الذي حانتَ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ

هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يا أُمَّ خَالِدِ

والفَلَجُ أيضاً : نهرٌ صغير . وقال :

\* فَصَبَّحاً عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا (٢) \*

والفَلَجُ أيضاً : الظفرُ والقوزُ . وقد فَلَجَ الرجلُ

على خَصْمِهِ يَفْلَجُ فُلْجًا . وفي المثل : « من يَأْتِ

الحَكْمَ وَحَدَّهُ يَفْلَجُ » . وَأَفْلَجَهُ اللهُ عليه . والاسمُ

الفُلْجُ بالضم .

وَأَفْلَجَ اللهُ حُجَّتَهُ : قَوْمَهَا وَأَظْهَرَهَا .

والفَلَجُ ، بالكسر : مِكْيَالٌ معروف . قال

الجفديُّ يَصِفُ الحَمْرَ :

أَلْتَقَى فِيهَا فِلْجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَا

رِينَ وَفَلْجٍ مِنْ عَنَبٍ ضَرَمٍ (٣)

والفَلْجُ بالتحريك : لُغَةٌ فِي الفَلْجِ ، وهو نَهْرٌ

صَغِيرٌ . قال عبيد :

أَوْ فَلَجٌ بِيْطُنٍ وَادٍ

للماء من تَحْتِهِ قَسِيبٌ (١)

ولو روى : « فِي بَطُونِ وَادٍ » ، لاستقام وزن

البيت .

والجمع أَفْلَاجٌ .

والفَلْجُ أيضاً فِي الأَسنانِ : تَباعُدُ ما بين الشنايا

والرَباعياتِ . رَجُلٌ أَفْلَجُ الأَسنانِ ، وامرأةٌ فُلْجاءُ

الأَسنانِ .

قال ابن دريد : لا بُدَّ من ذِكرِ الأَسنانِ .

والأَفْلَجُ أيضاً من الرِجالِ : البعيدُ ما بين

الثَدْيَيْنِ (٢) .

ورجلٌ مُفْلَجٌ الشنايا ، أَي مُنْفَرِجُها ، وهو

خِلافُ المُتْرَاصِ الأَسنانِ .

والسهمُ الفالِجُ : الفائِزُ . والفَقِيزُ الفالِجُ مثل

الفَلْجِ ، وهو مِكْيَالٌ ، عن أبي عبيد .

والفالِجُ : رِيحٌ .

وقد فَلَجَ الرجلُ فهو مفلوجٌ ، قال ابن دريد :

لأنَّهُ ذَهَبَ نِصفُهُ . قال : ومنه قيل لَشِقَّةِ البيتِ :

فَلِيجَةٌ .

(١) هو الأشهب بن ربيعة .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « تذكرا عينا

روى وفلجا » ، بتحريك اللام . وبسده :

\* فَرَاخٌ يَحْدُوها وَبَاتَ نَيْرِجًا \*

النريج : السريمة . ويروى :

\* تَذَكَّرا عَيْنًا رَوَى وَفَلْجًا \*

والماءُ الروى والرواء : العذب .

(٣) فِي الجوالقي : « من فلفلِ ضرم » وكذا بالاسان .

(١) يروى : « أَوْ فَلَجِ وَادٍ بِيْطُنِ أَرْضِ » و « من

بينه » .

القسيب : صوت الماء . والشعر غير مترن . وفي المخطوطة :

أَوْ فَلَجٌ مَا بِيْطُنِ وَادٍ

للماء من تَحْتِهِ قَسِيبٌ

(٢) ما بين الثديين تصحيف ، والصحيح « ما بين اليدين »

تثنية يد .

بعض ، وهو بالفارسية « پَنجَه » . قال العجاج :

\* عَكْفُ النَّبِيْطِ يَلْعَبُوْنَ الْفَنَزَجَا \*

[ فوج ]

الفَوْجُ : الجماعة من الناس ، والجمع فُؤُوجٌ  
وأفواج . وجمع الجمع أفواجٌ وأفوايج .

والفأجة : مُنْسَعُ ما بين كل مرتفعين من  
غِلْظٍ أو رَمْلٍ .

والإفاجة : الإسراع ، والعدو . قال الراجز  
يصف نَعْجة :

\* لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا <sup>(١)</sup> \*

والفَيْجُ فارسي مُعَرَّبٌ ، والجمع فُيُوجٌ ، وهو  
الذي يسعى على رجله .

[ فهج ]

الفَيْهَجُ : ما تُكَالُ به الخمر ، فارسي مُعَرَّبٌ .  
وقد تسمى الخمر فيهبجا . قال الشاعر :

أَلَا يَا ضَبْحِيْنَا فَيْهَجًا جَدْرِيَّةً

بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي <sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي محمد الفعسي . وقوله :

أَهْدَى خَلِيْلِي نَعْجَةً هِمْلَاجًا

ما يجدُ الراعي بها لَسَاجًا

قال : والأصل في الهملاج أنه البرذون .

(٢) في اللسان :

\* أَلَا يَا ضَبْحَانِي فَيْهَجًا جَدْرِيَّةً \*

منسوبة إلى قرية بالشام يقال لها جيدر ، أو إلى جدر  
موضع هناك ، نسبة على غير قياس .

والفَالِجُ : الجَمَلُ الضَخْمُ ذُو السَّامِيْنَ يُحْمَلُ  
من السِّندِ لِلْفَحْلَةِ .

وَفَلَجْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَفْلَجُهُ بِالْكَسْرِ  
فَلَجًا ، إِذَا قَسَمْتَهُ .

وَفَلَجْتُ الشَّيْءَ فَلَجِيْنَ ، أَي شَقَقْتُهُ نِصْفِيْنَ ،  
وهي الفُلُوجُ ، الْوَاحِدُ فَلَجٌ وَفِلَجٌ .

وَفَلَجْتُ الْجَزِيَّةَ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا فَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ .  
قال أبو عبيد : هو مأخوذ من القفيز الفالج .

وَفَالِجٌ : اسم رجل ، وهو فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ  
الأشجعي . ومنه قولهم : « أنا من هذا الأمر فَالِجٌ »

ابن خلاوة « أَي بَرِيٌّ ، وَبِمَعْرَلٍ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ  
قِيلَ لِفَالِجٍ يَوْمَ الرِّقْمِ لَمَّا قَتَلَ أَنْبَسَ الْأَسْرَمِيَّ :  
أَتَنْصُرُ أَنْبَسًا ؟ قَالَ : إِنِّي مِنْهُ بَرِيٌّ ! »

وَفَلَجْتُ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَقَقْتَهُ  
فَقَدْ فَلَجْتَهُ .

وَالفُلُوجَةُ : الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِلزَّرْعِ ، وَالْجَمْعُ  
فَلَالِيَجٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ مَوْضِعٌ فِي الْفَرَاتِ فُلُوجَةً .

وَالفَلِيْجَةُ : شِقَّةٌ مِنْ شُقُقِ الْخَبَاءِ . قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ جَلَّالٍ :

تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِنُوبٍ

سِوَى خَلِّ الْفَلِيْجَةِ بِالْخِلَالِ

وَتَفَلَجْتُ قَدْمُهُ : تَشَقَّقْتُ .

[ فترج ]

الْفَنَزَجُ : رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضُ بَيْدِ

## فصل القاف

[فج]

القَبِجُ: الحجلُّ، فارسيٌّ معرَّبٌ، لأن القاف والجم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب .  
والقَبِجَةُ تقع على الذكر والأنثى حتَّى تقول يَفْقُوبُ فيختصُّ بالذكر ، لأنَّ الهاء إنَّما دخلته على أنه الواحدُ من الجنس ، وكذلك النعامَةُ حتَّى تقول ظَلِيمٌ ، والنحلة حتَّى تقول يَعْسُوبُ ، والدَّرَاجَةُ حتَّى تقول حَيْقُطَانُ ، والبومة حتَّى تقول صَدَى أو فَيَّادُ ، والحُبَّارَى حتَّى تقول خَرَبٌ . ومثله كثير .

## فصل الكاف

[كج]

الكَرَّجُ معرَّبٌ ، وهو بالفارسية « كَرَّه » .  
قال جرير :  
لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ  
عَلَيْهِ وَشَاحَا كَرَّجٍ وَجَلَّاحِلُهُ (١)  
وَكَرَّجَ الْخُبْرُ وَتَكَرَّرَجَ (٢) ، أى فسَدَ  
وعلاه خُضْرَةٌ .

[كج]

الكَوَسَجُ : الأتُّ ، وهو معرَّبٌ .  
والكَوَسَجُ : سمكة في البحر ، له خرطومٌ  
كالمئشار .

(١) الجلال : جمع ججل : الجرس الصغير .

(٢) وفي القاموس : كرج الخبر ، كفرج .

[كج]

الكَيْلِجَةُ : مِكْيَالٌ ، والجمع كَيْالِجٌ وكَيْالِجَةٌ  
أيضاً ، والهاء للمُعْجَمَةِ .

## فصل اللام

[لج]

لَبِجْتُ به الأَرْضَ مثل لَبَطْتُ ، إذا جَلَدْتَ  
به الأَرْضَ .  
وَلَبِجَ بِالرَّجْلِ وَلَبِطَ به ، إذا صُرِعَ وسَقَطَ  
من قِيَامٍ .  
وَبَرَكَ لَبِيحٌ ، وهو إِبِلٌ الحَيُّ كُلُّهُمُ إِذَا قَامَتْ  
حول البيوت بَارِكَةً ؛ كالمضروب بالأَرْضِ . قال  
أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُرْنِ يَبِينُ تَصَارِعَ

وَشَابَةَ بَرَكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٌ

[لج]

لَجِجْتَ بالكسر ، تَدَلَّجَ لَجَاجًا وَلَجَاجَةً ،  
فهو لَجُوحٌ وَلَجُوجَةٌ ، الهاء للمبالغة .  
وَلَجِجْتَ بالفتح تَلَبَّجٌ لغة .  
وَالْمَلَاجَةُ : التَّمَادَى في الخِصُومَةِ .  
قال الفراء : رجل لَجَجَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،  
وَيَلَجِجُ الْمُضْعَفَةُ في فَمِهِ ، أى يرددها  
فيه للمضغ .

وَاللَّجَجَةُ ، وَالتَّلَجُّجُ : التَّرَدُّدُ في الكلام .  
يقال « الحقُّ أَبْلَجٌ وَالباطلُ لَجَلَجٌ » ، أى يُرَدَّدُ  
من غير أن يَنْفُذَ .

وسمعتُ لَجَّةَ النَّاسِ بِالْفَتْحِ ، أَى أَصْوَاتِهِمْ وَضَجَّتَهُمْ .

قال أبو النجم :

\* فِي لَجَّةِ أُمْسِكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ \*

والتجَّتِ الأصواتُ ، أَى اختلطت .

وَلَجَّةُ الْمَاءِ بِالضَّمِّ : مُعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْجُ .

ومنه بحرٌ لَجِيٌّ .

وَاللَّحْجُ أَيْضًا : السَّيْفُ .

وَلَجَجَتِ السَّفِينَةُ ، أَى خَاضَتِ اللَّجَّةَ .

وَالتَّجُّ الْبَحْرُ التَّجَاجَا .

وَيَلَنُجُوجٌ : عُودٌ يُنَبَّخَرُ بِهِ . وَكَذَلِكَ

يَلَنُجُوجٌ وَالنَّجِيجُ ؛ وَهُوَ يَفْعَلُ وَأَفْعَلُ . قَالَ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنُجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

[لحج]

لَحِجَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ بِالْكَسْرِ يَلْحَجُ لَحَجًا ،

أَى نَشِبَ فِي الْفَمِّ فَلَا يَخْرُجُ ، مِثْلُ لَصَبَ .

وَمَكَانٌ لَحِيجٌ ، أَى ضَيْقٌ . وَالْمَلَّاحِجُ :

الْمَضَائِقُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُتَلَحَّجُ : الْمَلَّجَا ، مِثْلُ

الْمُتَلَحِّدِ . وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ :

حُبُّ الصَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ رَزَمَهُ

فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُتَلَحَّجَا

وَقَدْ التَّحَجَّجَهُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَى أَلْجَاهُ

وَالتَّحَصَّهُ إِلَيْهِ . وَلَحَّجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ تَلْحِيجًا ،

إِذَا خَلَطْتَهُ وَأَظْهَرْتَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِكَ . وَكَذَلِكَ

لَحَوَّجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ .

[لزج]

لَزِجَ الشَّيْءُ ، أَى تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ ، فَهُوَ شَيْءٌ

لَزِجٌ .

وَلَزِجَ بِهِ ، أَى غَرِيَ بِهِ .

وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ أَوِ الطَّيِّبِ إِذَا صَارَ كَالْحَطْمِيِّ :

قَدْ تَلَزَّجَ . وَتَلَزَّجَ رَأْسُهُ أَيْضًا ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ

وَسَخَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَتَلَزَّجَ النَّبَاتُ : تَلَجَّنَ . قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

\* وَفَرَعًا مِنْ رَعِيٍّ مَا تَلَزَّجَا \*

لَأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ فِي الْيُسِّ غَلَّظَ مَاؤُهُ

فَصَارَ كَلَمَابِ الْحَطْمِيِّ .

[لحج]

لَعَجَهُ الضَّرْبُ ، أَى آلَمَهُ وَأَحْرَقَ جِلْدَهُ .

قَالَ الْمَذَلِيُّ (٢) :

\* ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَبُ الْجِلْدَا (٣) \*

(١) فِي النَّانِ « رُؤْيَةٌ » .

(٢) عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَيْمِيٍّ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ :

\* إِذَا تَأَوَّبَ نَوَّحَ قَامَتَا مَعَهُ \*

ضَرْبًا لِحْجًا .

وَقَبْلَهُ

مَاذَا يَفِيرُ ابْنَتِي رِنِعِ عَوِيلُهُمَا

لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

يَعْنِي يَنْفَعُ . وَالسَّبْتُ : جُلُودُ الْبَقْرِ الْمَدْبُوعَةِ .



ويقال هَوَى لَأَعِجُ ، لِحِرْقَةِ الْفُوَادِ  
مِنَ الْحَبِّ .

[ لَفَج ]

أَلْفَجَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَفْلَسَ . قَالَ رُوْبَةُ :

أَحْسَابِكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ

شَيْبَتُ بَعْدُ بِطَيْبِ الْمَزَاجِ

فَهُوَ مُلْفَجٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ ، مِثْلَ أَحْصَنَ فَهُوَ

مُحْصَنٌ ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ . فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ

جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ . وَقَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عُسْلُجًا

فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا

[ لَفَج ]

الْمَلْجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ . قَالَ ابِيَدٍ :

يَلْمَجُ الْبَارِضَ لَمْجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجْلِ

وَالْمَلَامِجُ : الْمَلَاغِمُ ، وَهُوَ مَا حَوَّلَ الْفَمُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ الْمَلَامِجِ \*

أَبُو عَمْرٍو : التَّلْمِجُ مِثْلُ التَّلْمِطِ . وَرَأَيْتُهُ

يَتَلْمَجُ بِالطَّعَامِ ، أَيْ يَتَلْمِطُ . وَالْأَصْمَى مِثْلُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا ذُقْتُ شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا ،

وَمَا تَلْمَجْتُ عَنْدَهُ بِلَمَاجٍ ، وَهُوَ أَدْنَى مَا يُؤْكَلُ ،

أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلَاجًا

رَجَاجَةً إِنْ لَهُ رَجَاجَا

لَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَمَا لَمْجُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ ، أَيْ مَا لَمْجُوا .

وَشَيْءٌ سَمِجٌ لَمْجٌ ، وَسَمِجٌ لَمْجٌ ، وَسَمِجٌ

لَمْجٌ ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

[ لَهَج ]

الْلَهْجُ بِالشَّيْءِ : الْوُلُوعُ بِهِ . وَقَدْ لَهَجَ بِهِ

بِالْكَسْرِ يَلْهَجُ لَهْجًا ، إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَتَأَبَّرَ عَلَيْهِ .

وَالْلَهْجُ الرَّجُلُ ، أَيْ لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ

أُمَّهَاتِهَا ، فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أُخْلَةً يَشُدُّهَا

فِي الْأَخْلَافِ لثَلَاثًا يَرْتَضِعُ الْفَصِيلُ . قَالَ الشَّمَاخُ

وَذَكَرَ عَيْرًا :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بِسَفَا الْبُهْمِيِّ أُخْلَةً مُلْهَجًا

وَاللَهْجَةُ : اللَّسَانُ ، وَقَدْ يُحْرَكُ . يُقَالُ :

فَلَانَ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ وَاللَهْجَةِ .

وَلَهَجَتْ الْقَوْمَ تَلْهِيجًا ، إِذَا لَهَنَتْهُمْ

وَسَلَفَتْهُمْ .

وَالهَاجَ اللَّبَنُ الْهَيْجَاجًا ، إِذَا حَثَرَ حَتَّى يَخْتَلِطَ

بِعُضِهِ بِيَعِضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ

مِخْتَلِطٍ . يُقَالُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَنِي فَلَانٍ مُلْهَاجًا .

وَمَجَاجَةُ الشَّيْءِ أَيضاً : عُصَارَتُهُ .  
وَمَجَمَجَتُ الْكِتَابَ ، إِذَا تَبَجَّجْتُهُ وَلَمْ تُبَيِّنِ  
الْحُرُوفَ .

وَمَجَمَجَ الرَّجُلُ فِي خَبْرِهِ ، إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ .  
وَأَمَجَّ الْفَرَسُ ، إِذَا بَدَأَ بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ  
يَضْطَرِمَ .

وَأَمَجَّ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ .  
وَالْمَجَجُ بِالْفَتْحِ : حَبٌّ كَالْعَدَسِ ، مَعْرَبٌ  
وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَاشٌ .

[ مَجَج ]

أَبُو الْحَسَنِ الْإِخْيَانِيُّ : مَحَجَّتُ الدَّلُو ، إِذَا  
جَذَبْتَ بِهَا وَنَهَزْتَهَا حَتَّى تَمْتَلِي . وَأَنْشَدَ :  
فَصَبَّحَتْ قَلِيداً<sup>(١)</sup> هُموماً  
يَزِيدُهَا مَخْجُجُ الدَّلَا<sup>(٢)</sup> جُجوماً  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَحَجَّجَهَا ، أَي جَامَعَهَا .

[ مَذْحَج ]

مَذْحِجٌ ، مِثَالُ مَسْجِدٍ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْعَيْنِ ،  
وَهُوَ مَذْحِجُ بْنُ يُحَايِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ  
ابْنِ سَبَأٍ . قَالَ سَبْيَوِيهِ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ .

[ مَرَج ]

الْمَرْجُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرْعَى فِيهِ الدَّوَابُّ .  
وَمَرْجُ الْخَطْبَاءِ : مَوْضِعُ بَحْرَاسَانَ . وَمَرْجُ رَاهِطٍ :

وَالهَاجَتُ عَيْنُهُ أَيضاً : اخْتَلَطَ بِهَا الدَّمُاسُ .  
أَبُو زَيْدٍ : لَهُوَجَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ لَهُوَجَةً ،  
وَهُوَ أَنْ لَا يُبْرِمَهُ . وَشِوَاءُ مَلَهُوَجٌ ، إِذَا لَمْ يُنْصَجْ .  
وَقَدْ لَهُوَجَتْ اللَّحْمُ وَتَلَهُوَجَتْ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمَ طَبَخَهُ .

## فصل الميم

[ ماج ]

الْمَاجُ : الْمَاءُ الْأَجَاجُ . وَقَدْ مَوَّجَ الْمَاءُ يَمُوجُ  
مُؤُوجَةً فَهُوَ مَاجٌ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

فإنك كالقريحة عام تمهي

شروب الماء ثم تعود ماجاً<sup>(١)</sup>

[ مجج ]

مَجَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ مِنْ فِيهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .  
وَأَنْجَتِ نَقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ : تَرَشَّشَتْ .

وَشَيْخُ مَاجٍ : يَمِجُّ رِيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ  
مِنْ كِبَرِهِ . يُقَالُ أَحْمَقُ مَاجٌ ، لِلَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ .

وَالْمَاجُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى تَمِجَّ الْمَاءَ  
مِنْ حَلْقِهَا .

وَالْمُجَاجَةُ وَالْمُجَاجُ : الرِّيقُ الَّذِي تَمِجُّهُ  
مِنْ فَيْكٍ . يُقَالُ : الْمَطَرُ مُجَاجُ الْمَزْنِ ، وَالْعَسَلُ  
مُجَاجُ النَّحْلِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ مَاجَا بغير هَمْزٍ » ، لِأَنَّ  
الْقَصِيدَةَ مُرَدِّفَةً بِأَلْفٍ . وَقَبْلَهُ :

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لَشِعْرِي

كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزُّجَاجَا

(١) الْقَلِيدِمُ : الْبَثْرُ الْغَزِيرَةُ .

(٢) الدلا بفتح الدال : جمع دلاة وهي كالدلو .  
وبكسرهما : جمع دلو ، وأصله دلاء .

والمَرَّجَان : صغار اللؤلؤ .

[ مزج ]

مَزَجَ الشَّرَابَ : خلطه بغيره .

ومَزَاجُ الشَّرَابِ : ما يُمَزَجُ به . ومَزَاجُ

البدن : ما رُكِبَ عليه من الطبائع .

والمَزَجُ : العسل . قال أبو ذؤيب :

فَجَاءَ بِمَزَجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

والمَوْزَجُ معرَّب ، وأصله بالفارسية مُوزَه ؛

والجمع المَوَازِجَةُ ، مثال الجَوَرَبِ والجَوَارِبَةِ ،

الهاء للعجمة . وإن شئت حدقتها .

[ مشج ]

مَشَجْتُ بينهما مَشَجًا : خلطتُ . والشَّيءُ

مَشِيجٌ ، والجمع أمشاجٌ ، مثل يَتِيمٍ وأيتام . ويقال

نُظْفَةُ أمشاجٌ ، لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودَمِهَا .

قال زهير بن خرايم الهذلي :

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا

خِلَالَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ المَشِيجُ (١)

(١) ورواه اللبرد :

كَانَ المَتْنَ والشَّرَجَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ المَشِيجُ

ورواه أبو عبيد :

كَانَ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا

خِلَالَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ المَشِيجُ

موضع بالشام . ومنه يوم المَرَّجِ لمروان بن الحكم

على الضَّحَّاك بن قيس الفِهْرِيِّ . ومَرَّجُ القَلْعَةِ

بفتح اللام : منزل بالبادية .

ومَرَّجَتُ الدَّابَّةُ أمرُجُهَا بالضم مَرَّجًا ، إذا

أرسلتها ترعى .

وقوله تعالى : ﴿ مَرَّجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ .

أى خَلَّاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر .

قال الأخفش : ويقول قوم : أمرَجَ البَحْرَيْنِ

مثل مَرَّجَ ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى .

والمَرَّجُ بالتحريك : مصدر قولك مَرَّجَ

الخَلْمَ في إصبعي بالكسر ، أى قَلِقَ ، مثل جَرَجَ .

ومَرَّجَتُ أماناتُ الناسِ أيضاً : فَسَدَتْ .

ومَرَّجَ الدِّينُ والأمرُ : اختلط واضطرب .

قال أبو ذؤاد :

مَرَّجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

ومنه الهَرَجُ والمَرَّجُ . يقال : إنما يُسَكَّنُ

المَرَّجُ لأجل الهَرَجِ ازدواجاً للكلام .

وأمر مَرَّيْحٌ ، أى مختلط .

وأمرَجَتِ الناقَةُ : أَلْقَتْ وَادَّهَا بعد ما يصيرُ

غَرَسًا ودَمًا .

ومارِجٌ من نار : نارٌ لا دُخَانَ لها خُلِقَ

منها الجانُّ .

والأَمْهُجَانُ بِالضَّمِّ : اللبْنُ الرقيق . ولبن  
ماهيج ، إذا رَقَّ .

### فصل النون

[ نأج ]

نَأَجٌ فِي الْأَرْضِ يَنْأَجُ نُؤُوجًا : ذَهَبَ .  
وَنَأَجَتِ الرِّيحُ تَنْأَجُ نَنْبِجًا : تَحَرَّكَتْ ،  
فَهِيَ نُؤُوجٌ . وَلَهَا نَنْبِجٌ ، أَيْ مَرٌّ سَرِيعٌ مَعَ  
صَوْتٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا \*  
تقول منه نَشِجَ القوم . قال الراجز :

وَتُنَاجُ الرُّكْبَانُ كُلَّ مَنَاجٍ  
به نَنْبِجٌ كَلٌّ رِيحٍ سَيْهَجٍ

وَنَأَجَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ ، أَيْ تَضَرَّعَ .  
وَنَائِجَاتُ الْهَامِ : صَوَائِحُهَا .

[ نيج ]

النَّبَاجُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَقَالَ :

\* بِأَسْتَاهِ نَبَاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ \*  
ويقال أيضاً للضخم الصوت من الكلاب :

إِنَّهُ لِنَبَاجٍ .  
وَالنَّبَاجَةُ : الْأَسْتُ . يَقَالُ : كَذَبْتُ  
نَبَاجَتَكَ ، إِذَا حَبَقَ .

وَالنَّبَاجُ بِالضَّمِّ : الرُّدَامُ . وَنَبَاجُ الْكَلْبِ  
وَنَبِيجُهُ : لَفَةٌ فِي النَّبَاحِ وَالنَّبِيحِ .  
وَكَلْبٌ نَبَاجِيٌّ بِالضَّمِّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ ،  
عَنِ اللَّحْيَانِي .

[ معج ]

المَعْجُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . يَقَالُ : مَعَّجَ الْحِمَارُ  
وَالرِّيحُ . وَفَرَسَ مَعُوجَ عَلَى فَعُولٍ . وَقَدْ مَرَّ يَمَّعُجُ ،  
أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا . وَمَعَّجَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ ،  
إِذَا لَهَزَهُ وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ مِنْهُ .

[ ملج ]

المَلْجُ : تَنَاوُلُ التَّدْيِ بِأَدْنَى الْقَمِّ . يَقَالُ :  
مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا . وَامْتَلَجَ الْفَصِيلُ  
مَا فِي الضَّرْعِ : امْتَصَّهُ .

وَالْإِمْلَاجُ : الْإِرْضَاعُ : وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ » . وَمِنْهُ قِيلَ  
لِلرَّجُلِ مَلْجَانٌ وَمَصَّانٌ ، أَيْ إِتَهَ مِنْ لُؤْمِهِ يَرَضَعُ  
الْإِبِلَ .

وَالْمَالِجُ : الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ .

[ موج ]

مَاجَ الْبَحْرُ يَمُوجُ مَوْجًا : اضْطَرَبَتْ  
أَمْوَاجُهُ . وَكَذَلِكَ النَّاسُ يَمُوجُونَ .

[ مهج ]

المُهْجَةُ : الدَّمُ . وَحُكِيَ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :  
دَفَنْتُ مُهْجَتَهُ ، أَيْ دَمَهُ . وَيَقَالُ : المُهْجَةُ دَمُ  
الْقَلْبِ خَاصَّةً .

ويقال : خَرَجَتْ مُهْجَتُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ .

وَشَحْمُ أَمْهُجٍ بِالضَّمِّ ، أَيْ رَقِيقٌ .

ها نَدِجَةٌ . وَعَمُّ فُلَانٌ تَنَاجُجٌ ، أَى فِى سِنِّ وَاحِدَةٍ .

[تنج]

نَجَّتِ الْقَرْحَةُ تَنَجُّ بِالْكَسْرِ نَجِجًا : سَأَلَتْ بِمَا فِيهَا . قَالَ جَرِيرٌ :

فَإِنْ تَكُ قَرْحَةٌ خَبَّتْ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ (١)

[تنجج]

أَبُو عَيْدٍ : تَنَجَّجْتُ الرَّجُلُ : حَرَّكَتُهُ . وَتَنَجَّجْتُ لَحْمَهُ ، أَى كَثُرَ وَاسْتَرْخَى . وَتَنَجَّجَ إِبْلُهُ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْحَوْضِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًّا وَتَنَجَّجَهَا

مَخَافَةَ الرَّيِّ حَتَّى كُلَّهَا هِيمٌ

وَالنَّجَجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . يُقَالُ : تَنَجَّجَ

أَمْرُهُ ، إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعْزَمْ عَلَيْهِ . وَالنَّجَجَةُ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَزَعِ .

[تنجج]

تَنَجَّجْتُ الدَّلْوُ : لَفَعْتُ فِي مَحَجَّتِهَا ، إِذَا خَضَّخَصَّتْهَا .

وَنَجَّجَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ : بَاضَمَهَا .

وَالنَّخِيجَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يُخْرَجُ مِنَ السِّقَاءِ

إِذَا حَمِلَ عَلَى بَعِيرٍ ، بَعْدَ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ

(١) فِى اللِّسَانِ : « يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » .

وَالنَّبَاجُ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ .

وَالْأَنْبِجَاتُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الْمَرْبِيبَاتُ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ؛ وَأَظْنُهُ مُعْرَبًا .

وَمَنْبِجٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ فَتَحَتِ الْبَاءُ قَلَّتْ : كِسَاءٌ مَنْبِجَانِيٌّ ، أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ مَخْبَرَانِيٍّ وَمَنْظَرَانِيٍّ .

وَمَجِينٌ أَنْبِجَانٌ ، أَى مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ . وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا حَرْفَانُ : يَوْمٌ أَرْوَانٌ ، وَمَجِينٌ أَنْبِجَانٌ . وَهَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ ، وَسَمَاعِيٌّ بِالْجِيمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي الْغَوْثِ وَغَيْرِهِمَا .

[تنج]

تُنَجَّتِ النَّاقَةُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، تُنَجِّجُ تَنَاجًا . وَقَدْ نَتَجَّهَا أَهْلُهَا نَتَجًّا . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَقَالَ الْمَذْمُرُ لِلنَّاتِجِينَ

مَتَى ذُمِّرْتُ قَبِيلِي الْأَرْجُلُ

وَأَنْتَجَّتِ الْفَرَسُ ، إِذَا حَانَ تَنَاجُهَا ، وَقَالَ

يَعْقُوبُ : إِذَا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، فَهِيَ تَنُوجُ ؛ وَلَا يُقَالُ مُنْتَجٌ .

وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَنْتَجِهَا ، أَى لِلْوَقْتِ الَّذِي

تُنْتَجُ فِيهِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلشَّاتَيْنِ إِذَا كَانَتَا سِنًا وَاحِدَةً :

وكذلك نَشَجَ الزَّقُّ وَالْحَبُّ<sup>(١)</sup> وَالْقِدْرُ ، إِذَا غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ .

[ نضج ]

نَضِجَ الثَّمَرُ وَاللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضْجًا ، أَيْ أَدْرَكَ فَهُوَ نَضِيجٌ وَنَاضِجٌ . وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا .

وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ .

وَنَضَّجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا ، إِذَا جَازَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتِجْ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَّجَتْ

بِهِ الْحَمْلَ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدَهَا

فَهِيَ مُنْضَجٌ ، وَنُوقٌ مُنْضَجَاتٌ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

هُوَ ابْنُ مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قِدْمًا

يَزِدَنَّ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ<sup>(٣)</sup>

[ نعج ]

النَّعْجُ : الْإِبْيَضُ الْخَالِصُ . وَقَدْ نَعَجَ يَنْعُجُ نَعْجًا ، مِثْلَ طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* فِي نَاعِمَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعِجًا<sup>(٤)</sup> \*

وَالنَّاعِمَةُ : الْبَيْضَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وَيُقَالُ هِيَ

الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ .

(١) الحب ، بالضم : الحاية والجرة الضخمة .

(٢) عوف القوافي .

(٣) وبعده :

وَلَمْ يَكُ بِابْنِ كَاشِفَةِ الصَّوَاغِي

كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْيَارَ قَدْرِ

(٤) في اللسان : « في نجات » . وبعده :

\* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا \*

فَيَتَمَخَّضُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ زُبْدٌ . وَيُقَالُ « النَّجِيخَةُ » بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، وَلَا أُدْرَى مَا صَحَّتْهُ .

[ نسج ]

نَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا . وَالصَّنْعَةُ نَسَاجَةٌ . وَالْمَوْضِعُ مَنْسَجٌ وَمَنْسُجٌ .

وَالْمَنْسُجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْأَدَاةُ الَّتِي يُمَدُّ عَلَيْهَا

الثَّوْبُ لِئِنْسَجَ .

وَمِنْسَجٌ<sup>(١)</sup> الْفَرَسُ أَيْضًا : أَسْفَلَ مِنْ حَارِكِهِ .

وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرِّبْعَ ، إِذَا تَعَاوَرَتَهُ رِيحَانِ

طَوْلًا وَعَرَضًا ، لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْترِضُ النَّسِيجَةَ فَيُلْحِمُ

مَا أُطَالَ مِنَ السَّدَى .

وَضَرَبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْتَسَجَتْ لَهُ تِلْكَ

الطَّرَائِقُ .

وَفَلَانٌ نَسِيجٌ وَحْدَهُ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي عِلْمٍ

أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصْلُهُ فِي الثَّوْبِ ، لِأَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ

رَفِيعًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا

عَمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لَعْدَةَ أَثْوَابٍ .

[ نسج ]

النَّشَجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنْشَاجِ ، وَهِيَ

بِجَارَى الْمَاءِ .

وَنَشِجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ نَشْجًا وَنَشِيجًا ، إِذَا

غَضَّ بِالْبُكَاةِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَابٍ .

وَنَشِجَ الْحَمَارُ بِصَوْتِهِ نَشِيجًا : رَدَّدَهُ فِي صَدْرِهِ .

(١) يقال كبير وكمجد أيضا .

وَالنَّاعِمَةُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلَةُ .  
وَالنَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ . وَقَدْ نَعَجَتْ

وَالنَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، بِالْفَتْحِ : أَسْرَعَتْ ؛ لَعَةً فِي مَعَجَتِ .  
وَالنَّعْجَةُ مِنَ الضَّانِ ، وَالْجَمْعُ نِعَاجٌ وَنَعَجَاتٌ .  
وَنِعَاجُ الرَّمْلِ ، هِيَ الْبَقْرُ ، وَاحِدَتُهَا نَعْجَةٌ .  
قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْبَقْرِ مِنَ الْوَحْشِ  
نِعَاجٌ .

يَصِفُ ظَلِيماً :  
يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ  
حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ (١)  
وَقَدْ تَسَمَّى السَّحَابَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَطْرُ بِذَلِكَ ،  
كَأَيُّ شَيْءٍ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِكَوْنِهِ مِنْهُ بِسَبَبِ .  
قَالَ الْكَمِيتُ :

أَبُو عَمْرٍو : نَعَجَتْ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَنْعَجُ  
نِعَاجاً : سَمِنَتْ . وَنِعَجَ الرَّجُلُ أَيضاً ، إِذَا أَكَلَ  
الضَّانَ فَتَقَلَّ عَلَى قَلْبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ  
لَا الضَّبُّ مُتَمَنِّعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَرَلُ  
ثُمَّ قَالَ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُسُوا لَحْمَ ضَانَ  
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ كَلَامُهُمْ  
وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ : سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ .  
وَمَنْعَجٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ الْأُخْشَنَ رَبِّقَهَا  
كَأَنَّ أُرُوسَهَا فِي مَوْجِهِ الْحَشَلِ  
وَالنَّوَافِجُ : مُؤَخَّرَاتُ الضَّلُوعِ ، الْوَاحِدَةُ  
نَافِجَةٌ (٢) .

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ  
لِأَحَدِهِمْ بِنْتُ : « هِنَيْتًا لِكَ النَّافِجَةِ » ، أَيْ الْمَعْظَمَةُ  
لِمَالِكٍ ، لِأَنَّكَ تَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَضْمُهُ إِلَى مَالِكَ  
فَيَنْتَفِجُ .

وَأَمَّا نَوَافِجُ الْمِسْكِ فَمَعْرَبَةٌ .  
وَالنَّفِيجَةُ : الْقَوْسُ ، وَهِيَ سَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ .  
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْحَاءِ . قَالَ مُلَيْحٌ :

وَأَمَّا نَوَافِجُ الْمِسْكِ فَمَعْرَبَةٌ .  
وَالنَّفِيجَةُ : الْقَوْسُ ، وَهِيَ سَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ .  
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْحَاءِ . قَالَ مُلَيْحٌ :

وَرَجُلٌ نَفَاجٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ فَنَخِرٍ وَكَبِيرٍ ،  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالنَّافِجَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ . تَقُولُ :

(١) يَرُوى : وَيَلْقَاهُ ، « وَيَتَبَهُ ، « وَنَالَهُ » بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ .

(٢) وَنَافِجٌ أَيْضاً .

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ ، إِذَا أَخَذَ فِي الْبِلَى . قَالَ  
عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا

إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الثَّوْبُ بَالِيًا<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ نَهَجَ ، وَلَكِنْ  
أَنْهَجَ .

### فصل الواو

[ وُج ]

الْوَيْجُ : الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ  
وُجَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَتَاجَةً . وَفَرَسٌ وَيَجٌ ، أَيْ  
مُكْتَنَزٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَوَاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ  
وَالْوَوَاثِرَةُ : كَثْرَةُ الشَّحْمِ . قَالَ : وَهُوَ الضَّمُّ  
فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا .

وَاسْتَوَجَّ الشَّيْءُ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ التَّمَامِ ؛  
يُقَالُ : اسْتَوَجَّ نَبْتُ الْأَرْضِ ، إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ وَتَمَّ .

وَالْمَوْتُجَّةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَالِ .  
وَاسْتَوَجَّ الْمَالُ : كَثُرَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَوَجَّ  
الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ ، إِذَا اسْتَكْتَرَتْ مِنْهُ .

[ وِج ]

وَجٌّ : بَلَدٌ الطَّائِفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « آخِرُ

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا  
نَفَاجُجٌ نَبِجٌ لَمْ تُرَيِّعْ ذَوَابِلُ  
وَأَنْتَفَجَّ جَنْبًا الْبَعِيرُ : ارْتَفَعَا .

[ نِه ]

النَّهْجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَكَذَلِكَ الْمَنْهَجُ  
وَالْمَنْهَاجُ . وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ ، أَيْ اسْتَبَانَ وَصَارَ  
نَهْجًا وَاضِحًا بَيِّنًا . قَالَ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقِ الْعَبْدِيُّ :

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَسَالِكِ<sup>(١)</sup> وَالْهُدَى تُعَدِي

أَي تُعِينُ وَتُقَوِّي .

وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ ، إِذَا أَبْنَيْتُهُ وَأَوْصَحْتُهُ .

يُقَالُ : أَعْمَلَ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ .

وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا ، إِذَا سَلَكَتُهُ .

وَفُلَانٌ يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فُلَانٍ ، أَيْ يَسْلُكُ

مَسْلَكَهُ .

وَالنَّهْجُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبُهْرُ وَتَتَابَعُ النَّفْسِ .

وَقَدْ نَهَجَ بِالكَسْرِ يَنْهَجُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَنْهَجُ

فِي النَّفْسِ فَمَا أُدْرِي مَا أَنْهَجَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ ، أَيْ يَرْبُو مِنَ السِّمَنِ

وَيَلْهَثُ .

وَأَنْهَجَتْ الدَّابَّةُ : سِرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى

أَنْبَهَرَتْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْبُرْدُ بِالْيَاءِ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَبِيلُ الْمَكَارِمِ » .



وَطَّاءٌ وَطِئَهَا اللَّهُ بِوَجِّ « ، يريد غزاة الطائف .  
قال الشاعر (١) :

فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجِّ فَإِنَّا  
لِنَأَلَمِينَ مُجْرَى مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرِ (٢)  
وَالْوَجُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ (٣) ، فارسيٌّ  
معرَّبٌ .

[ ودج ]

الْوَدَجُ وَالْوِدَاجُ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ ؛ وَهِيَ  
وَدَجَانٍ .  
يقال : دَجَ دَابَّتَكَ ، أَي أَقْطَعُ وَدَجَهَا . وَهُوَ  
لَهَا كَالْفَضْدِ لِلْإِنْسَانِ .

وَالْوَدَجَانُ : الْأَخْوَانُ . وَيُقَالُ : بَسَّ  
وَدَجًا حَرَبًا هَا .

وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَجًا ، أَي أَصْلَحْتُ .

[ وسج ]

الْوَسِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ . يُقَالُ :  
وَسَجَ الْبَعِيرُ وَسِيجًا . وَأَوْسَجْتُهُ أَنَا : حَمَلْتُهُ عَلَى  
الْوَسِيجِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَسِيجٍ خَبِيئًا (٤) \*

[ وشج ]

الْوَشِيجَةُ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

- (١) أَبُو الْهِنْدِيِّ . وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ .  
(٢) الْكَسِيسُ : نَبِيذُ التَّمْرِ .  
(٣) وَعِيدَانُ يَتَخَرَّبُهَا .  
(٤) وَعَجْزُهُ :

\* يَنْحَرُونَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ \*

وَلَقَدْ جَرَى لَهْمٌ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَغْضَبَ (١)

شَبَّهَ مِنْ صَمْرِهِ بِهَا .

وَوَشَجَتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ : اشْتَبَكَتْ .

وَالْوَأَشِيجَةُ : الرَّحِيمُ الْمُسْتَبَكَةُ . وَقَدْ وَشَجَتِ

بِكَ قَرَابَةَ فُلَانٍ . وَالْأَسْمُ الْوَشِيجُ . وَوَشَجَهَا

اللَّهُ تَوْشِيجًا .

وَالْوَشِيجُ : شَجَرُ الرِّمَاحِ . وَالْوَشِيجَةُ :

لَيْفٌ يُفْتَلُ ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، يُنْقَلُ بِهَا

الْبُرُّ الْحَصُودُ وَغَيْرُهُ .

[ ولج ]

وَلَجَ يَلِجُ وَوُلُوجًا وَوَلِجَةً ، أَي دَخَلَ

قَالَ سِيبَوِيهٌ : إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَوُلُوجًا ، وَهُوَ مِنْ

مَصَادِرٍ غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ ، عَلَى مَعْنَى وَوَلَجْتُ فِيهِ .

وَأَوْلَجُهُ : أَدَخَلْتُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُؤَلِّجُ

الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ ، أَي يَزِيدُ

مِنْ هَذَا فِي ذَلِكَ وَمِنْ ذَا فِي هَذَا .

وَاتَّلَجَ مَوَالِجَ ، عَلَى افْتِعَالٍ ، أَي دَخَلَ

مَدَاخِلَ .

وَالْوَلِجَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ

تَسْتَرُّ فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ وَوَلِجٌ

وَأَوْلَاجٌ .

(١) لعبيد بن الأبرص .

## فصل الهاء

[ هيج ]

الهِبَجُ كالوَرَمِ يكون في ضَرْعِ الناقَةِ .  
تقول : هَبَجَهُ تَهْبِيجًا فَهَبَجَ ، أَى وَرَمَهُ فَتَوَرَّمَ .  
ورجُلٌ مُهَبَّجٌ : ثقيل النَّفْسِ .  
وهَبَجَهُ بالعِصَا هَبَجًا ، مثل حَبَجَهُ ،  
أحدُ ضَرْبِهِ .

[ هيج ]

هَبَجَتْ عَيْنُهُ : غارت . وعَيْنُهُ هَاجَةٌ ،  
أَى غَاثَةٌ .  
والهَجِيجُ : الوادى العميق .

وهَجِيجِ النارِ : أحيبها ؛ مثل هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ .  
وركب فلانٌ هَجَاجَ غيرِ مَجْرَى ، وهجَّاج  
أيضاً مثل قَطَامٍ ، إذا رَكِبَ رأسَهُ . قال الشاعر ،  
وهو المتمرِّسُ بن عبد الرحمن الصُّحَّارِيُّ :

فلا يدعُ اللِّثَامُ سَبِيلَ غَيِّ

وقدرَ رِكْبِوِاعلى لَوَمى هَجَاجِ (١)

قال الأصمَعِيُّ : تقول للناس إذا أردت أن  
يَكْفُوا عن الشيءِ : هَجَّاجِيكَ وَهَدَّادِيكَ ، على  
تقدير الاثنين .

(١) قبله :

وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجِيَتْ غَيِّ

فَابْصَرَ قُضْدَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِ

تَرَكَتْ بِهِ نُدُوبًا بِأَقْيَاتِ

وبَابَعْنِي عَلَى سَلْمِ دُمَاجِ

وقولهم : رَجُلٌ خُرْجَةٌ وَجَلَّةٌ ، مثل هُمَزَةٍ  
أى كثير الخروج والدخول .

وَوَلِيَجَةٌ الرَّجُلُ : خاصَّته وبِطَّاته .

والوالِجَةُ : وَجَعٌ يأخذ الإنسان .

والتَّوَلَّجُ : كِنَاسُ الوَحْشِ الذى يَلْدِجُ فيه ،

مثل الدَّوَلِجِ . قال سيبويه : التاء مُبَدَّلَةٌ من الواو ،

وهو فَوْعَلٌ لأنَّكَ لا تكاد تَجِدُ فى الكلام

تَفْعَلُ اسْمًا ، وفَوْعَلٌ كثير .

وقال يصف ثوراً تَكَنَّسَ فى عِضَاهِ :

\* مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتِ تَوَلَّجًا (١) \*

[ وهج ]

الوَهْجُ ، بالتحريك : حَرُّ النارِ . والوَهْجُ

بالتسكين : مصدر وَهَجَتِ النارُ تَهْجُ وَهْجًا

وَوَهْجَانًا ، إذا اتَّقَدَّتْ .

وتَوَهَّجَتِ النارُ : تَوَقَّدَتْ . وأوهجتها أنا .

ولها وهيجٌ ، أَى تَوَقَّدُ . وتوهجت رائحة الطيب ،

أَى توقدت . وتوهج الجوهر : تَلَأَّأَ .

(١) هذا الرجز لجرير يهجو البيث . وفى المخطوطة

« عضوات » مكتوبة بدل « ضوات » ، بد وضع علامة  
عليها . وقوله :

قَدْ غَبَرَتْ أُمُّ البَعِيثِ حِجْبًا

عَلَى السَّوَايَا مَا تَحْفُ الهُودَجَا

فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوَطًا غُنْبُجَا

كَأَنَّهُ ذِيحٌ إِذَا مَا مَعْبَجَا

سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَّقَتُ

وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتُ هَبَّارًا<sup>(١)</sup>

[هدج]

الهِدَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ . وَقَدْ هَدَجَ يَهْدِجُ .  
وَهَدَجَ الظِّلْمُ ، إِذَا مَشَى فِي ارْتِعَاشٍ ، فَهُوَ  
هَدَّاجٌ وَهَدَجْدَجٌ .

وَهَدَّاجٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

\* وَفَارِسُ هَدَّاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا<sup>(٢)</sup> \*

وَالهِدَجَةُ : حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . وَقَدْ  
هَدَجَتْ ، فَهِيَ مِهْدَاجٌ . وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي  
لَهَا حَنِينٌ . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ  
حُمْرَ الْوَحْشِ :

حَتَّى سَلَكْنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسْكِ

مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجِ<sup>(٣)</sup>

(١) قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَالرَّوَايَةُ « ضَبَّارًا » بِالضَّادِ  
الْمَجْمُوعَةِ ، وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ . وَبَعْدَهُ :

وَتَزَيَّنْتُ لَتَرُوعِنِي بِجَاهِهَا

فَكَأَنَّمَا كَسِيَّ الحِمَارُ حِمَارًا

فَخَرَجَتْ أَعْرُفِي فِي قَوَادِمِ جُبَّتِي

لَوْلَا الحَيَاءُ أَطْرَتْهَا إِحْضَارًا

(٢) لَامْرَأَةٍ حَارِثِيَّةٍ . وَصَدْرُهُ :

\* شَفِيقٌ وَحَرَمِيٌّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا \*

(٣) وَقِيلَ :

مَازِلُنَّ يَنْسِنُ وَهَنًا كُلَّ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ

وَرَجُلٌ هَبَّاجَةٌ ، أَيْ أَحْمَقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَبَّاجَةٌ مُنْتَخَبُ الْفَوَادِ

كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادِي

وَقَوْلُهُمْ : هَبَّجَجَ : زَجَرَ لِلغَنَمِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى  
الْفَتْحِ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

\* بِيْفِرْقِي يُخَشِّيه بِهَبَّجَجٍ نَاعِقُهُ<sup>(٣)</sup> \*

وَهَبَّجَجْتُ بِالسُّبْعِ ، أَيْ صَحْتُ بِهِ وَزَجَرْتُهُ

لِيَكْفَ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ ذُو زَوَائِدٍ لَا يُطَاقُ بِأَرْضِهِ

يَقْشِي الْمَهْجَجِجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

وَهَبَّجَجَ الفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ .

وَالهَبَّاجُ : النِّفُورُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَهَجٍ مُخَفَّفٌ : زَجَرٌ لِلْكَلْبِ ، يَسْكُنُ

وَيَنْوَنُ ، كَمَا يُقَالُ نَحَّ وَنَحَّ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

(١) قَالَ المَجْدُ : « مَبْنِيٌّ عَلَى الكَوْنِ » وَغَلَطَ الجَوْهَرِيُّ

فِي بِنَائِهِ عَلَى الفَتْحِ ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الشَّاعِرِ لِلضَّرُورَةِ .

(٢) هُوَ الرَّاعِي يَهْجُو عَاصِمَ بَنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ ، وَاقْبَهُ

« الحَلَالُ » .

(٣) صَدْرُهُ :

\* وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ \*

وَقِيلَ :

وَعَبَّرَنِي تِلْكَ الحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الخَلْبِيَّةِ خَالِقَهُ

(٤) الحَارِثُ بَنُ الحَارِجِ الحَفَاجِيِّ .

سَدَرَ من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقَطْرَان . قال  
العجاج يصف الحمار والأتان :

\* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا <sup>(١)</sup> \*  
وَهَرَجْتُ البعيرَ تَهْرِيجًا وَأَهْرَجْتُهُ ، إِذَا حَمَلْتُ  
عليه في السير في الهاجرة حتى يسدَرَ .

وَهَرَجَ النَّبِيدُ فَلَانًا ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ  
وَأَنْهَكَ . وَهَرَجْتُ بالسُّبُعِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ .  
قال رؤبة :

\* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ <sup>(٢)</sup> \*

[ هرج ]

الهِمْرَجَةُ : الاختلاط في المشي . وَهَمْرَجْتُ  
عليه الخبر ، أَى خَلَطْتُهُ .

[ هرج ]

الهِزَجُ : صوت الرعد . وَالهِزَجُ أَيْضًا مِنْ  
الأغاني ، وفيه تَرْتِيلٌ .

وقد هَزَجَ بالكسر وَتَهَزَّجَ . قال الراجز :  
\* كُنْهَا جَارِيَةٌ تَهَزَّجُ \*

(١) قبله :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْمًا  
وَفَرَعًا مِنْ رَعْمِي مَا تَلَزَّجًا  
وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِي أَنْ يَهْرَجًا  
تَدَكَّرًا عَيْنًا رِوَاءَ فَلَسَجًا

قوله « من حنده » : الضمير للصيف . والحند : شدة  
الحر . وأجما : أى شديد الحر . والتلزوج : تتبع الكلا  
يعنى العير والأتان .

(٢) بعده :

\* فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتِهِ \*

لأنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتُلْقِيهِ فَيَمْطُرُ ،  
فالماء من نسلها .

والهُوْدُجُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ  
مُضَبَّبٌ وَغَيْرُ مُضَبَّبٍ .

وَتَهَدَّجَتِ النَّاقَةُ : تَعَطَّفَتْ عَلَى وَلَدِهَا .

وَتَهَدَّجُ الصَّوْتُ : تَقَطَّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ .

[ هرج ]

الهُرْجُ : الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ : وَقَدْ هَرَجَ النَّاسُ  
يَهْرَجُونَ بِالكسر هَرَجًا . وفي حديث أشراف  
الساعة : يكون كذا وكذا ، « وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ »  
قيل : وما الهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : الْقِتَالُ .

قال عبيدُ الله بن قيسِ الرقيّات أيام فتنة  
ابن الزبير :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ

يعنى أَوَّلُ المَرْجِ المذكور في الحديث هذا ،  
أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ الْهَرْجِ . وَأَصْلُ  
الهُرْجِ الكثرة في الشيء . ومنه قولهم في الجماع :  
بَاتَ يَهْرُجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعًا .

ويقال للفرس : مَرَّ يَهْرَجُ ، وَإِنِّه لَمِهْرَجٌ  
وَهَرَّاجٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الجَرِيِّ . قال العجاج :

\* مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزَمُهُ \*

وَهَرَجَ البعيرُ بِالكسر يَهْرَجُ هَرَجًا ، إِذَا

كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحير وأغنيها .  
والهمجة أيضاً : الشاة المهزولة . وقول  
أبي ذؤيب :

كَانَ ابْنَةُ السَّمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا  
مُوشِحَةً بِالطَّرْتِينِ هَمِجُ  
قالوا : ظَنِيَّةٌ ذُعِرَتْ مِنَ هَمَجِ .

ويقال للرعاع من الناس الخمقى : إنما هم  
همج . وقول الراجز :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتْنَا مِنَ هَمَجِ  
وَإِنْ تَجْمَعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجُ  
قالوا : سُوءُ التَّدْيِيرِ فِي الْمَعِاشِ .

وقيل الهمج : الجوع .

وقولهم : همج هامج ، توكيده ، كقولك  
كَيْلٌ لَأَيْلٌ . قال الحارث بن حلزة :

يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَهَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمِجُ هَمِجًا ،  
بِالْإِسْكَانِ ، إِذَا شَرِبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ .  
وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ ، أَيْ جَدَّ فِي جَرِيهِ .

[ هملج ]

الهملاجُ من البراذين : واحدُ الهماليج ،  
ومشيها الهملجة ، فارسيٌّ معرب .

[ هوج ]

رَجُلٌ أَهْوَجُ بَيْنَ الْهَوَجِ ، أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ  
تَسْرَعٌ وَخُمُقٌ .

وتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ ، إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ  
الرَّامِيِ عَنْهَا . قَالَ الْكَمِيتُ :

لَمْ يَعِبْ رَبِّهَا وَلَا النَّاسَ مِنْهَا

غَيْرَ إِذَا رَاهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا

بِأَهَازِيحٍ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُ

شٌّ وَإِتْبَاعِهَا النَّحِيبَ الزَّفِيرَا

والهزج : جنس من العروض . والهزامجُ  
بالضم : الصوت المتداركُ ، بزيادة الميم .

[ هزج ]

الهِزْلَاجُ : الذئب الخفيف .

[ هملج ]

الإهليلجُ معرَّبٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ  
الإهليلجُ والإهليلجةُ بالكسر ، ولاتقل هليلجةً .

وقال ابن الأعرابي : هُوَ الإهليلجُ بفتح اللام  
الأخيرة . قَالَ : وَليْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ وَلَكِنِ

إِفْعِيلٌ ، مِثْلُ : إِهْلِيلِجٍ ، وَإِبْرِيْسِمٍ ، وَإِطْرِيْفَلٍ .

[ هملج ]

الهِلْبَاجَةُ : الْأَحْمَقُ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ :  
سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْهِلْبَاجَةِ فَقَالَ : هُوَ الْأَحْمَقُ

الضَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكُولُ ، الَّذِي وَالَّذِي . ثُمَّ جَعَلَ  
يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي التَّفْسِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا ،

ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينٍ ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ : هُوَ الَّذِي  
جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ .

[ همج ]

الهمجُ : جمع همجة ، وهو ذبابٌ صغير

والهَوْجَاءُ : الناقة التي كَانَ بِهَا هَوْجًا من  
سُرْعَتِهَا .  
والهَوْجَاءُ : الرِيحُ التي تَقْلَعُ البيوتَ ؛ والجمع  
هُوجٌ .

[ هيج ]

هَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا ، وَهَتَاجَ  
وَتَهَيَّجَ ، أَي ثَارَ . وَهَاجَهُ غَيْرُهُ ؛ يَتَعَدَى  
وَلَا يَتَعَدَى .

وَهَيْجَهُ وَهَاجَهُ بِمَعْنَى .

وَالهَاجُ : الفَحْلُ الذي يَشْتَبَى الضَّرَابَ .

وَهَاجَ النَّبْتُ هَيْجًا ، أَي يَبْسُ . وَأَرْضٌ

هَاجِيَةٌ : يَبْسُ بِقَلْبِهَا أَوْ أَصْفَرَ

وَأَهَاجَتِ الرِيحُ النَّبْتَ : أَي بَسَّتْهُ .

وَأَهْيَجْنَا الأَرْضَ ، أَي وَجَدْنَاهَا هَاجِيَةً النَّبَاتِ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَأَهْيَجَ أَخْلَصَاءَ مِنْ ذَاتِ البُرْقِ \*

وَهَاجَ هَاجِيَةً ، أَي ثَارَ غَضَبُهُ . وَهَذَا هَاجِيَةٌ

أَي سَكَنتُ فَوْرَتَهُ .

وَالهَيْجَا : الحَرْبُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .

وَيَوْمُ الهَيْجِ : يَوْمُ القِتَالِ .

وَتَهَاجَ الفَرِيقَانِ ، إِذَا تَوَاتَبَا للقِتَالِ .

وَنَاقَةٌ مَهْيَاجٌ ، أَي نَزُوْعٌ إِلَى وَطَنِهَا .

## بَابُ الْحَاءِ

[أخ]

أَخَّ الرَّجُلُ يَأْخُجُ بِالْكَسْرِ ، أَنْخًا وَأَنْوَحًا ،  
إِذَا زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ ، كَأَنَّهُ  
يَحْنَحُ وَلَا يُبِينُ ؛ فَهُوَ آخُجٌ ، وَقَوْمٌ آخَجٌ ، مِثْلُ  
رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُلُودِ أَنْيْحٌ (٢) \*

يعنى من ثقل أردافهن . وقال آخر :

\* يَمْشِي قَدِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنِجُ \*

أبو عمرو : يقال رجل أنوحٌ وآنجٌ على فاعل

للذى إذا سُئِلَ الشَّيْءَ تَنَحَّنَحَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْبُخْلِ .

وكذلك رجل أنحٌ بالتشديد . قال رؤبة :

\* كَرَّ الْمُحْيَا أَنْحٌ إِرْزَبٌ (٣) \*

وقال آخر :

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أَنْخًا

بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَأَخْلُقُ الْجَزَلَ

### فصل الباء

[بج]

الْبَجْحُ : الْفَرَحُ . وَقَدْ بَجَحَ بِالشَّيْءِ ، وَبَجَحَ

بِهِ أَيْضًا لَعَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

(١) هو أبو حية النميرى .

(٢) صدره :

\* تَلَا فَيْتُهُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ \*

القطرية ، يريد بها إبلا منسوبة إلى «قطر» موضع بعمان .

(٣) قبله :

\* لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحِي بِإِرْزَبٍ \*

### فصل الألف

[أح]

أَحَّ الرَّجُلُ يَوْحُ أَحًا ، أَى سَعَلَ . قَالَ

الراجز :

يَكَادُ مِنْ تَنَحْنَحٍ وَأَحَّ

يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبْحِ

وهو لرؤية يصف رجلاً بخيلاً إذا سُئِلَ تَنَحْنَحَ

وسَعَلَ .

والأحاح ، بالضم : الْعَطَشُ . وَالْأَحَاحُ أَيْضًا

وَالْأَحِيحَةُ : الْعَيْظُ وَحَزَارَةٌ (١) الْغَمِّ .

وَأَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُصَفَّرٌ .

[أزح]

أَزَحَ الرَّجُلُ يَأْزِجُ أَزُوحًا ، إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وقال أبو عمرو : أَزَحَ أَى تَخَلَّفَ . وَالْأَزُوحُ :

الْمُتَخَلِّفُ . وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : الْأَزُوحُ مِنَ الرَّجَالِ

الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ . قَالَ : وَالْأَنْوُحُ

مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

أَزُوحٌ أَنْوُحٌ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

[بدح]

أبو زيد : بَدَحَهُ بالعصا : ضَرَبَهُ بِهَا . وبدحه  
بأمر، مثل بَدَّهه . وأنشد ابن الأعرابي لأبي دُوَادَ :  
بالصَّرْمِ من شَعْنَاءِ وال

حَبَلِ الذِي قَطَعْتَهُ بَدْحًا<sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو : بَدْحًا ، أى علانية . من قولهم :  
بَدَحَ بهذا الأمر ، أى باح به .

وبَدَحَتِ المرأَةُ بُدُوْحًا ، وتَبَدَّحَت ، أى  
مَشَتْ مَشِيَّةً حَسَنَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ .

والبَدَّاح ، بالفتح : المُتَسِّعُ مِنَ الأَرْضِ ؛  
والجمع بُدُخٌ ، مثل قَدَالٍ وَقُدُلٍ ،  
وبَدْحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا .

والبِدْحُ بالكسر : الفِضَاءُ الواسِعُ ، وجمعه  
بِدَاحٍ .

وبَدَحَ الرجلُ عن حَمَّالَتِهِ ، والبَعِيرُ عن حِمْلِهِ ،  
يَبْدَحُ بَدْحًا : مَحْزًا عَنْهُمَا .  
وبَدَحَنِي الأَمْرُ ، مثل فَدَحَنِي .

(١) في المطبوعة الأولى « من شعناء عمدا وبالجل »  
ولا يستقيم به الوزن ، وتصحيحه من اللسان . وقال ابن بري :  
الباء في قوله « بالصرم » متعلقة بقوله « أبيت » في البيت  
الذي قبله ، وهو :

فَزَجَرْتُ أَوْلَهَا وَقَدَّ

أُبْقَيْتُ حِينَ خَرَجْنِ جُنْحًا

بَرَحْتُ عَلَىٰ بِهَا الظِّبَا

وَمَرَّتِ الغِرْبَانُ سُنْحًا

وَبَجَّحْتُهُ أَيضًا تَبَجِّحًا فَتَبَجَّحَ ، أى أفرحته  
ففرح . وفي حديث أم زرع : « وَبَجَّحَنِي  
فَبَجَّحْتُ » .

[بجح]

في صوته بُجَّةٌ بالضم . يقال بَجَّحْتُ بالكسر  
أَبْجَحُ بَجْحًا . ورجل أَبْجَحٌ ، ولا يقال بَاحٌ ، وامرأة  
بَجَّاءٌ بَيْنَا البَحَّحِ .

وقال أبو عبيدة : بَجَّحْتُ بالفتح أَبْجَحُ بَجًّا ،  
لغة فيه . وامرأة بَجَّةٌ : في صوتها بُجَّةٌ .

والبُجْحُ : جمع أَبْجَحٍ ، وربما وصفوا به القِدَاحَ  
التي يُسْتَقْسَمُ بِهَا . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْحًا يَبِجَّ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيُّ سَمْرٍ<sup>(٢)</sup>

وتقول : ما زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْجَحَنِي ذَلِكَ .  
والتَّبَجُّحُ : التَّمَكُّنُ فِي الحُلُولِ والمَقَامِ .  
والمُجْبُوْحَةُ الدَّارُ : وَسَطُهَا . قال جرير :

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ القَوْمُ الذِينَ هُمُ

يَنْفُونَ تَغْلِبَ عن مُجْبُوْحَةِ الدَّارِ

(١) خفاف بن ندبة السلمي .

(٢) قبله :

إِذَا الحَسَنَاءُ لَمْ تَرَحَّضْ يَدَيْهَا

وَلَمْ يُقَصِّرْ لَهَا بِسْرٌ بِسْرٌ

وبعده :

هُمُ الأَيْسَارُ إِنْ قَحَطَتْ مُجَادَى

بِكل صَبِيرٍ غَادِيَةٍ وَقَطْرِ



[بذح]

البَذْحُ: الشَّقُّ. وَبَدَحْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ: شَقَقْتُهُ لثَلَا يَرْتَضِعُ. وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ بُدُوخٌ، أَيْ شُقُوقٌ.

[برح]

لَقِيتُ مِنْهُ بَرَحًا بَارِحًا، أَيْ شِدَّةً وَأَذَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجِدُّكَ هَذَا عَمْرُكَ اللَّهُ كَلَّمَا

دَعَاكَ الْهَوَى بَرَحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحٌ

وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرِيحٍ، وَبَنَى بَرِيحٍ، وَوَلَقِيتُ مِنْهُ الْبَرِيحِينَ وَالْبَرِيحِينَ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا، أَيْ الشَّدَائِدَ وَالِدَوَاهِي.

وَيَقَالُ: هَذِهِ بُرْحَةٌ مِنَ الْبُرْحِ بِالضَّمِّ، لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ.

وَالْبَارِيحُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَوَارِيحُ: الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ.

وَالْبَارِحَةُ: أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ. تَقُولُ: لَقِيتُهُ الْبَارِحَةَ.

وَلَقِيتُهُ الْبَارِحَةَ الْأُولَى، وَهُوَ مِنْ بَرِيحٍ أَيْ زَالٍ.

وَبُرْحَاءُ الْحَمَى وَغَيْرِهَا: شِدَّةُ الْأَذَى. تَقُولُ مِنْهُ: بَرَّحَ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحًا، أَيْ جَهْدَهُ. وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبْرِحًا.

وَتَبَارِيحُ الشُّوقِ: تَوْهُّجُهُ.

وهذا الأمرُ أْبْرَحُ من هذا، أَيْ أَشَدُّ. وَقَتْلُوهُمُ أْبْرَحَ قَتْلِي. وَأَبْرَحَهُ، أَيْ أَعْجَبَهُ. يُقَالُ: مَا أْبْرَحَ هَذَا الْأَمْرُ! قَالَ الْأَعْشى:

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرَّحِيـ

لُ أْبْرَحَتْ رَبًّا وَأْبْرَحَتْ جَارًا

أَيْ أَعْجَبْتِ وَبَالَغْتِ.

وَأَبْرَحَهُ أَيضًا، بِمَعْنَى أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ.

وَالْبَرَّاحُ، بِالْفَتْحِ: الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ.

وَجَاءَنَا بِالْأَمْرِ بَرَّاحًا، أَيْ بَيْنًا.

وَالْبَرَّاحُ: مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ بَرِيحَ مَكَانَهُ، أَيْ زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَّاحِ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا بَرَّاحَ مَنْصُوبٍ، كَمَا نُصِبَ قَوْلُهُمْ لَا رَيْبَ. وَيُحْوِزُ رَفْعُهُ فَتَكُونُ لَا بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ<sup>(١)</sup>:

مَنْ فَرَّ عَن نَيْرَانِيهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

وَالْقَصِيدَةُ مَرْفُوعَةُ الرَّوِيِّ.

وَبَرِيحُ الْخَلْفَاءِ<sup>(٢)</sup>، أَيْ وَضَحَ الْأَمْرُ كَأَنَّهُ ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ.

وَلَا أْبْرَحُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، أَيْ لَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ. وَبَرَّاحٌ مِثْلُ قَطَّامٍ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ. وَأَنْشَدَ قَطْرُبٌ:

(١) يعرض بالحارث بن عباد.

(٢) بكسر الراء، وبتفتحها عن ابن الأعرابي.

[ بلج ]

الْبَلْحُ قَبْلَ الْبُسْرِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّمْرِ طَلْعٌ ،  
ثُمَّ خَلَالٌ ، ثُمَّ بَلْحٌ ، ثُمَّ بُسْرٌ ، ثُمَّ رُطْبٌ ، ثُمَّ تَمْرٌ .  
الواحدة بَلْحَةٌ .

وقد أَبْلَحَ النخْلُ ، أى صار ما عليه بَلْحًا .  
وَبَلْحَ الثرى : يبس . وَبَلْحَ الرجلُ بُلُوحًا ،  
أى أَعْيَا . قال الأعشى :

\* واشتكى الأوصال منه وبلح<sup>(١)</sup> \*  
وَبَلْحَ تَبْلِيحًا ، مثله .

[ بلدح ]

بَلْدَحَ الرَّجُلُ ، إذا ضَرَبَ بنفسه الأرضَ .  
وربما قالوا : بَلَطَحَ .

وَبَلْدَحُ : مَوْضِعٌ . ومن أمثالهم فى التحزُّنِ  
بالأقارب : « لكن على بَلْدَحِ قَوْمٍ عَجَفَى » ؛  
قاله يَبَسُّ الملقَّبِ بِنِعْمَةٍ ، لما رأى قومًا فى خِصْبٍ  
وأهلَهُ فى شِدَّةٍ .

وَابْلَنْدَحَ المكان ، أى اتَّسَعَ . وابلَنْدَحَ  
الحوض ، أى انهدم .

والبَلْدَنَدْحُ : السمين القصير . وأنشد أبو عمرو :

دِحْوَةٌ مُكْرَدَسُ بَلْدَنَدْحِ  
إذا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرِمِحُ

[ بوح ]

بَاحَةُ الدار : سَاحَتُهَا .

(١) صدره :

\* وإذا حُمِّلَ ثِقَلًا بَعْضُهُمْ \*

هذا مُقَامٌ قَدَمَى رَبَاحٍ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ

ورواه الفراء بكسر الباء<sup>(١)</sup> وهو جمع رَاحَةٍ ،

وهى الكَفُّ .

وَبَرَّحَ الطَّيْبُ بِالْفَنَحِ مُرُوحًا ، إذا أَوْلَاكَ  
مَيَّاسِرَهُ يَمُرُّ مِنْ مَيَّامِنِكَ إِلَى مَيَّاسِرِكَ . والعَرَبُ  
تَتَطَيَّرُ بِالْبَارِحِ وَتَتَفَاعَلُ بِالسَّامِحِ ، لِأَنَّهُ لَا يَمَكُنُكَ أَنْ  
تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ . وفى المثل : « إِنَّمَا هُوَ كِبَارِحِ  
الْأَرْوَى » ؛ لِأَنَّ مَسَاكِنَهَا فى الجبال فى قِنَائِهَا ،  
لَا يَكَادُ النَّاسُ يَرُونَهَا سَانِحَةً وَلَا بَارِحَةً إِلَّا فى  
الدَّهْرِ مَرَّةً .

وَأُمُّ بَرِيحٍ : اسمٌ للغراب .

وَبَرَّحَى ، على فَعَلَى : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الخَطَأِ

فى الرَّمَى . وَمَرَّحَى ، عِنْدَ الإِصَابَةِ .

[ بطح ]

بَطَحَهُ ، أى ألقاه على وَجْهِهِ ، فانبَطَحَ .

وَالْأَبْطَاحُ : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دِقَاقُ الخِصْيِ .

والجمع الأَبَاطِحُ وَالْبِطَاحُ أَيْضًا عَلَى غير القياس .

قال الأصمعى : يقال بَطَّاحٌ بَطَّحٌ ، كما يقال

أَعْوَامٌ عُوْمٌ ، حكاها أبو عبيد .

والبَطِيحَةُ وَالبَطْحَاءُ مِثْلُ الأَبْطَاحِ ؛ وَمِنهُ

بَطْحَاءُ مَكَّةَ . وَبَطَّاحُ النَّبِطِ بَيْنَ العِراقَيْنِ .

وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ ، أى اتَّسَعَ فى البَطْحَاءِ .

(١) فى المطبوعة الأولى « بكسر الراء » ، تحريف .

وَأَبْجَحْتُكَ الشَّيْءَ : أَحَلَّتُهُ لَكَ . وَالْمُبَاحُ :  
خلاف المحظور .

وَاسْتَبَاحُوهُمْ ، أَيْ اسْتَأْصَلُوهُمْ .  
وَبَاحَ بِسِرِّهِ ، أَيْ أَظْهَرَهُ .

وَالْبُوحُ بِالضَّمِّ ، فِي قَوْلِهِمْ : « ابْنُكَ ابْنُ  
بُوحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ صُبُوحِكَ » يُقَالُ هُوَ الذَّكَرُ ،  
رِيقَالٌ هُوَ النَّفْسُ ، وَيُقَالُ الْوِطَاءُ .

وَالْبِيَاحُ ، بِكسْرِ الباءِ مُخَفَّفٌ : ضَرْبٌ مِنْ  
السَّمَكِ ؛ وَرَبَّمَا فُتِحَ وَشُدِّدَ .

### فصل الشتاء

[ زح ]

التَّرْحُ : ضِدُّ الفَرَحِ . يُقَالُ : تَرَّحَهُ تَتَرَّيْحًا ،  
أَيْ حَزَنَهُ .

وَالْمِتْرَاحُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي يُسْرِعُ انْقِطَاعَ لِبْنِهَا .

[ تفتح ]

التَّفَاحُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ تَفَاحَةٌ .

[ تيج ]

تَاحَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَأُنْبِجَ لَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ قَدَّرَ لَهُ .  
وَأَتَاحَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ ، أَيْ قَدَّرَهُ لَهُ .

وَرَجُلٌ مَتَيْحٌ ، أَيْ يَعْزِضُ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ .

قال الراعي :

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنِكَ تَلْمَحُ

نَعْمَ لَاتَ هُنَا إِنَّ قَلْبَكَ مَتَيْحُ

والتَّيْحَانُ<sup>(١)</sup> مثله . وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ  
السَّعْدِيُّ :

بِذَبِّي الذَّمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي

وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانَ

وَتَاحَ فِي مَشِيهِ ، إِذَا تَمَّائِلَ .

وَفَرَسٌ مَتَيْحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيِّحَانٌ ، إِذَا اعْتَرَضَ

فِي مَشِيهِ نَشَاطًا وَمَالَ عَلَى قَطْرِيهِ .

### فصل الجيم

[ جج ]

أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ : حَمَلَتْ . وَأَصْلُ الْإِجْحَاحِ

لِلسَّبَاعِ .

قال أبو زيد : قَيْسٌ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ  
إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا : قَدْ أَجَحَّتْ ،

فَهِيَ مُجْحَجَةٌ .

وَالجَحْجَاحُ : السَّيِّدُ ، وَالجَمْعُ الْجَحَّاجِحُ . وَقَالَ :

مَاذَا بَيَّدِرُ فَالْقَدْرُ

قَلَّ مِنْ مَرَازِبَةِ جَحَّاجِحِ

وَجَمْعُ الْجَحَّاجِحِ جَحَّاجِحَةٌ ، وَإِنْ شِئْتَ

جَحَّاجِحِجٌ ، وَالْمَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ ،

وَلَا يَدْ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ .

[ جدح ]

جَدَحْتُ السَّوِيْقَ وَاجْتَدَحْتُهُ ، أَيْ لَتَّيْتُهُ .

وَشَرَّابٌ مُجْدَحٌ ، أَيْ مُخَوِّضٌ .

(١) قال أبو العلاء : يروى بكسر الياء وفتحها .

وَرَجُلٌ جَرِيحٌ وامرأةٌ جَرِيحَةٌ ، ورجالٌ  
وَنِسْوَةٌ جَرَحِيٌّ .

وَجَرَّحَهُ ، شُدِّدَ لِلكَثْرَةِ .

وَجَرَحَ وَاجْتَرَحَ ، أَيْ اكْتَسَبَ .

وَالجَوَارِحُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ : ذَوَاتُ الصَّيْدِ .

وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : أَعْضَاؤُهُ الَّتِي يَكْتَسِبُ بِهَا .

وَالاسْتِجْرَاحُ : الْعَيْبُ وَالْفَسَادُ . يُقَالُ : قَدْ

وَعَظَّمْتُمْ فَلَمْ تَزِدُوا إِلَّا اسْتِجْرَاحًا .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : « اسْتِجْرَحَتْ هَذِهِ

الْأَحَادِيثُ » .

[ جرح ]

الْجَرْحُ : الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ : حَزَّحْتُ لَهُ مِنْ

الْمَالِ جَرْحَةً ، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً . قَالَ

الشاعر (١) :

\* وَإِنِّي لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ (٢) \*

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ وَتَنْتَقِي

عَيْبَ الْمَذْمَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ (٣)

[ جلع ]

جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ بِالْفَتْحِ ، جَلْحًا ،

إِذَا رَعَى أَعَالِيَهُ وَقَشَرَهُ . وَقَالَ يُحَاطِبُ نَاقَتَهُ :

(١) ابن مقبل .

(٢) البيت كما في اللسان :

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ رِفْدَهُ

لَمَخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ

(٣) لعدي بن صبح ، كما في اللسان .

وَالْمِجْدَحُ : مَا يُجْدَحُ بِهِ : وَهُوَ خَشَبَةٌ طَرَفُهَا

ذُو جَوَانِبِ .

وَالْمِجْدَحُ أَيْضًا : نَجْمٌ يُقَالُ لَهُ الدَّبْرَانُ ،

لَأَنَّهُ يُطْلَعُ آخِرًا ، وَيَسْمَى حَادِي النُّجُومِ . قَالَ

الشاعر (١) :

وَأَطْعُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو

لِكِ حَتَّى إِذَا حَفَقَ الْمِجْدَحُ (٢)

وَكَانَ الْأُمُومِيُّ يَقُولُ : « الْمِجْدَحُ » بِضَمِّ الْمِيمِ ،

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَمَجَادِيحُ السَّمَاءِ ، أَنْوَاؤُهَا .

وَالْمَجْدُوحُ : دَمُ الْفَصِيدِ ؛ كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي

فِي الْجَذْبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[ جرح ]

جَرَّحَهُ جَرَّحًا ، وَالاسْمُ الْجَرْحُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ

جَرُوحٌ . وَلَمْ يَقُولُوا أَجْرَاحٌ (٣) ، إِلَّا مَا جَاءَ فِي

شِعْرِ (٤) .

وَالْجِرَاحُ : جَمْعُ جِرَاحَةٍ بِالْكَسْرِ .

(١) هو درهم بن زيد الأنصاري .

(٢) بعده :

أَمْرْتُ صِحابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا

فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

(٣) في القاموس : وَقَدْ أَجْرَحَ .

(٤) هو قول عبدة بن الطبيب :

وَلِي وَصُرَّعْنِ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ

مَضْرَجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

وَبَقَرَهُ جُلِّحٌ ، أَى لَا قُرُونَ لَهَا . قَالَ  
الْكِسَائِيُّ : أَنشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ :

فَسَكَّنْتُهُم بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرُ جُلِّحٍ أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَاتِعُ (١)

وَالْمُجَلِّحُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . وَالْمُجَلِّحُ

الْمَأْكُولُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقَحْطَ :

\* إِذَا عَبَّرَ الْعِضَاءُ الْمُجَلِّحُ (٢) \*

وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالتَّجْلِيحُ أَيْضًا : الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ ، وَالتَّصْمِيمُ .

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَمِلْنَا بِالْجِخَارِ إِلَى تَمِيمٍ

عَلَى شُعْثٍ مُجَلِّحَةٍ عِتَاقِ

وَالْجَلَّاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ : السَّيْلُ الْجُرَافُ ،

وَأَسْمُ رَجُلٍ .

الْأَصْمَى : جَالَتْ الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ ، إِذَا

جَاهَرَتْهُ بِهِ . وَالْمُجَلِّحَةُ : الْمُكَاشَفَةُ بِالْعِدَاوَةِ .

وَالْمُجَلِّحُ : الْمُكَابِرُ .

وَالْجَلْحَاءُ : مَوْضِعٌ عَلَى فَرَسَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ .

الْفَرَاءُ : جَلَّحَ رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَجَاوَزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ (١)

وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ

وَالْجَوْلُوحُ : مَا تَطِيرُ مِنْ رُءُوسِ الْقَصَبِ

وَالْبَرْدِيِّ شِبْهُ الْقُطْنِ .

وَالْمُجَالِحَةُ : الْمُشَارَةُ (٢) مِثْلُ الْمُكَالِحَةِ .

وَالْمُجَالِحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ ،

وَالْجَمْعُ الْمَجَالِيحُ .

وَالْمَجَالِيحُ (٣) أَيْضًا : السِّنُونُ اللَّوَاتِي تَذْهَبُ

بِالْمَالِ .

وَنَاقَةٌ مُجَلَّاحٌ : جَدَّةٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي

بِقَاءِ لَبْنِهَا .

وَالْجَلِّحُ : فَوْقَ النَّزَعِ ، وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ

عَنْ جَانِبِي الرَّأْسِ . أَوَّلُهُ النَّزَعُ ، ثُمَّ الْجَلِّحُ ، ثُمَّ

الصَّلْعُ .

وَقَدْ جَلَّحَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ أَجْلَحُ بَيْنَ

الْجَلَّحِ ، وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجَلِّحَةُ .

وَالْأَجْلَحُ مِنَ الْهُوَادِجِ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ

مُرْتَفِعٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِنْ لَمْ تَكُنْ طُعْنًا تُبْنِي هَوَادِجُهَا

فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزِّيِّ أَجْلَاحُ

(١) قَبْلَهُ :

\* أَلَا أَرْحِمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحِي \*

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَشَادَةُ » بِالْدَالِ ، صَوَابُهُ

فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَجَالِحُ » ، تَحْرِيفٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِالْمَالِ » ، وَ « سَكَّنَتْهَا » .

(٢) صَدْرُهُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَا يَدُومُ فُجَاءَتِي

دَخِيلِي . . . . .

[ جمع ]

جَمَحَ الفرسُ جُمُوحًا وِجَاحًا ، إذا اعتَزَّ فَارِسُهُ  
وغلِبَهُ ، فهو فرسٌ جُمُوحٌ .

وَجَمَحَتِ المرأةُ من زَوْجِهَا ، وهو خُرُوجُهَا من  
بيتِهَا إلى أهلِهَا قبل أن يُطَلِّقَهَا . قال الراجز :

إذا رَأَيْتَنِي ذَاتُ ضِعْفَيْنِ حَنَّتْ  
وَجَمَحَتْ من زَوْجِهَا وَأَنْتِ

والجُمُوحُ من الرجالِ : الذي يَرَكِبُ هواه  
فلا يَمُكِنُ رَدَّهُ . وقال :

حَلَعْتُ عِذارِي جَاحًا ما يَرُدُّنِي

عن البِيضِ أُمثالِ الدُمَى زَجْرُ زَاجِرِ

وَجَمَحَ ، أى أَسْرَعَ . قال أبو عبيدة فى قوله

تعالى : ﴿ لَوْ لَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ : يُسْرِعُونَ .

والجَمَاحُ بالضم والتشديد : سَهْمٌ بلا نَصْلِ

مُدَوَّرُ الرَأْسِ يَتَعَلَّمُ الصَّبِيُّ بِهِ الرَّمَى .

[ جنح ]

جَنَحَ ، أى مَالَ ، يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا .

وَأَجْنَحَ مِثْلَهُ . وَأَجْنَحَهُ غَيْرُهُ .

وَجُنُوحَ اللِّيلِ : إِقْبَالَهُ .

والجُوانِحُ : الأضلاعُ التى تحت الترائبِ ،

وهى مما يلى الصِّدْرَ كالضُّلُوعِ مما يلى الظهرِ ، الواحدة  
جَوانِحَةٌ .

وَجُنِحَ البعيرُ : انكسرت جَوانِحُهُ من الحِمْلِ

الثَقِيلِ .

وَجَنَاحُ الطائرِ : يَدُهُ . والجمعُ أَجْنِحَةٌ .

وَجَنَحَتُهُ : أَصَبَتْ جَنَاحَهُ .

والجَنَاحُ بالضم : الإِثْمُ .

وَجُنْحُ اللَّيْلِ وَجِنْحُهُ : طائفةٌ منه . وَجِنِحُ

الطريقِ جانِبُهُ . قال الشاعر (١) :

وما كنتُ ضَعْفًا طَاطًا ولكنَّ ثَأْرًا

أَنَاحَ قَليلًا عِنْدَ جِنِحِ سَبيلِ

وَجِنِحُ القومِ : ناحيتُهُمُ وَكَنَفُهُمُ . وقال :

فباتَ يَجْنِحُ القومِ حَتَّى إذا بَدَا

لَهُ الصُّبْحُ سَامَ القَوْمِ إِحْدَى المَهالِكِ

[ جوح ]

الجُوحُ : الاستِصالُ . جُحَّتْ الشَّيْءُ

أَجُوحُهُ . ومنه الجَواحَةُ ، وهى الشِدَّةُ التى تَجْتاحُ

المالَ من سَنَةٍ أو فِتْنَةٍ . يقال : جَاحَتَهُمُ الجَواحَةُ .

وَأَجْتاحَتَهُمُ . وَجَاحَ اللهُ مالَهُ وَأَجاَحَهُ ، بِمَعْنَى ،

أى أَهْلَكَه بالجَواحَةِ .

## فصل الحاء

[ حرج ]

الحِرُّ مُخَفَّفٌ ، أصلُهُ حِرْحٌ ، لأنَّ جَمْعَهُ أَحْرَاحٌ .

وقالوا : حِرُونٌ كما قالوا فى جَمْعِ المَنقُوصِ لِذُونِ

ومِثُونِ . والنسبةُ إِلَيْهِ حِرِيٌّ ، وإن شئتَ حِرَجِيٌّ

فَتَفْتَحُ عَيْنَ الفِعلِ كما فَتَحَها فى النسبةِ إلى يَدِ وَغَدِ

(١) الأَخْضَرُ بنُ هِيرةِ الضِّبِّ .

عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ (١)  
يُحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْخُدَايَةَ

[ درج ]

شَيْخٌ دِرْدِحٌ بِالْكَسْرِ، أَيْ كَبِيرٌ.

[ دلج ]

دَلَحَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِجَمَلِهِ غَيْرَ مُنْبَسِطٍ  
الْخَطْوِ، لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ.

وَسَحَابَةٌ دَلُوحٌ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَسَحَابٌ  
دَلْحٌ (٢) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ.

وَتَدَالِحُ الشَّيْءِ فِيمَا بَيْنَهُمَا، إِذَا حَمَلَهُ عَلَى  
عُودٍ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءَ اشْتَرَبَا  
لَحْمًا فَتَدَالِحَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ، أَيْ طَرَحَاهُ عَلَى  
عُودٍ وَاحْتِمَلَاهُ آخِذِينَ بِطَرْفَيْهِ.

وَدَوَّلَحُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

[ دوح ]

الدَّاحُ: نَقْشٌ يُلَوِّحُ بِهِ لِلصَّبِيَّانِ يُعْمَلُونَ بِهِ.  
يُقَالُ: «الدُّنْيَا دَاحَةٌ».

وَالدَّوْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، مِنْ أَيْ  
الشَّجَرِ كَانَ. وَالْجَمْعُ دَوْحٌ.

(١) فِي السَّانِ:

إِمَّا تَرِينِي رَجُلًا دِعْكَايَةَ  
عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةَ  
تَحْسِبُنِي لَا أَحْسِنُ الْخُدَايَةَ  
أَيَّاهُ أَيَّاهُ أَيَّاهُ

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا «دَلَحَ» مِثْلُ قَدُومٍ وَقَدَمٍ. وَدَلَحَ،  
بِالتَّشْدِيدِ: جَمَعَ دَلَحَ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ.

(٤٦ - صَاح)

فَقَالُوا: غَدَوِيٌّ وَيَدَوِيٌّ. وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتَ حَرِحٌ،  
كَأَقَالُوا: رَجُلٌ سَتَّهُ.

## فصل الذال

[ دج ]

الأصمعي: دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا، إِذَا بَسَطَ  
ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ الْمُحَطَّاطَا  
مِنَ اللَّيْتِيَّةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبَّحَ الرَّجُلُ فِي  
الرُّكُوعِ كَمَا يُدَبَّحُ الْهَمَارُ.

وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحَوَهُ.

[ دحج ]

دَحَحْتُ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ، إِذَا دَسَسْتَهُ  
فِيهَا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ:

\* شَخْتًا (١) خَفِيًّا فِي التَّرَى مَدْحُوحًا \*

وَالدَّحْدَاخُ: الْقَصِيرُ، وَكَذَلِكَ الدُّحَيْدِيَّةُ.  
وَأَنْدَحَّ بَطْنُهُ أَنْدَحَاخًا: اتَّسَعَ.

قَالَ أَعْرَابِيُّ: مُطِرْنَا اللَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتًا فَأَنْدَحَّتِ  
الْأَرْضُ كَلًّا.

[ درج ]

رَجُلٌ دِرْحَايَةٌ، أَيْ قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ  
الْبَطْنِ، وَهُوَ فِغْلَايَةُ، مُلْحَقٌ بِجِعْظَارَةٍ. قَالَ  
الرَّاجِزُ:

(١) فِي السَّانِ: «بَيْتًا».

## فصل الذال

[ ذبح ]

الذَّبْحُ : الشَّقُّ : قال الرازي :

كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ<sup>(١)</sup>

فَارَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

أَي فُتِقَتْ .

وربما قالوا : ذُبِحَتْ الدَّنُّ ، أَي بَرَأْتَهُ .

والذَّبْحُ : مصدر ذُبِحَتْ الشَّاةُ

والذَّبْحُ ، بالكسر ما يُذْبَحُ : قال الله تعالى :

﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ .

والذَّبِيحُ : المذبوح ، والأثني ذَبِيحَةٌ ؛ وإنما

جاءت بالهاء لعلبة الاسم عليها .

والذَّبِيحُ : الذي يَصْلُحُ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسْكِ .

قاله ابن السكيت . وأنشد لابن أحرر :

\* إِذَا ذَبِيحًا وَإِنَّمَا كَانَ حُلَانًا<sup>(٢)</sup> \*

وَأَذْبَحَتْ : اتَّخَذَتْ ذَبِيحًا ، كقولك :

أَطْبَخْتُ ، إِذَا اتَّخَذْتَ طَبِيخًا .

(١) الرجز لمنظور بن مرشد الأسي . وقوله :

يَا حَبْدًا جَارِيَةً مِنْ عَكِّ

تُعْقَدُ المِرْطِ عَلَى مِدْكٍ

شَبِيهِ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ رَكِّ

(٢) صدره :

\* تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ البَكْرِ تَكْرِمَةً \*

ويروى « حلاما » باليم . والحلان : الجدى الذى يؤخذ من بطن أمه حياً فيذبح .

وتذابح القوم ، أى ذَبَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . يقال  
« التَّمَادِحُ التَّدَابِحُ » .

والمذَّبِحُ : شَقٌّ فِي الأَرْضِ مِقْدَارُ الشِّبْرِ وَنَحْوِهِ .

يقال : غَادَرَ السَّيْلُ فِي الأَرْضِ أَحَادِيدَ وَمَذَابِحَ .

والمذَابِحُ أَيْضًا : المَحَارِيبُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

للقرايين .

والمذَّبَاحُ ، بالضم والتشديد : شُقُوقٌ تَكُونُ

فِي بَاطِنِ الأَصَابِعِ فِي الرِّجْلِ . ومنه قولهم : « مَا دُونَهُ

شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابٌ » .

وسعد الذابح : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ ، وَهِيَ

كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع ، وفي نحر

واحد منهما نجم صغير قريب منه كأنه يذبجه ،

فسمي ذابحاً .

والمذَّبِحُ ، على مثال الهبوع : نَبْتُ تَأْكُلُهُ

النعام .

والمذَّبَجَةُ : وَجَعٌ فِي الحَلْقِ . يقال : أَخَذْتَهُ

المذَّبَجَةَ<sup>(١)</sup> . قال أبو زيد ، ولم يَعْرِفِ المذَّبَجَةَ

بالتسكين ، الذى عليه العامة .

[ ذرح ]

الذَّرَاحُ ، بالضم : دَوِيَّةٌ حَمْرَاءُ مُنْقَطَةٌ

(١) فى القاموس :

والمذَّبَجَةُ كَهَمَزَةٍ ، وَعَنْبَسَةٌ ، وَكِسْرَةٌ ، وَصُبْرَةٌ ،

وَكِتَابٌ ، وَغُرَابٌ : وَجَعٌ فِي الحَلْقِ ، أَوْ دَمٌ يَخْتَلِقُ

فَيَقْتُلُ .



## فصل الزاء

[ربح]

رَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ ، أَيْ اسْتَشَفَّ .

وَالرَّبْحُ وَالرَّبْحُ مِثَالُ شِبْهِهِ وَشِبْهِهِ : اسْمُ مَارِبِحِهِ .

وَكذَلِكَ الرَّبَاحُ بِالْفَتْحِ .

وَتِجَارَةُ رَابِحَةٍ : يُرَبِّحُ فِيهَا .

وَأَرْبَحْتُهُ عَلَى سِلْعَتِهِ ، أَيْ أُعْطِيَتْهُ رِبْحًا .

وَبِعْتُ الشَّيْءَ مُرَابِحَةً .

وَرَبَّاحٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٌ \*

: اسْمُ سَاقٍ .

وَالرَّبَاحُ أَيْضًا : دَوْبَةٌ كَالسِّنُورِ .

وَالرَّبَاحُ أَيْضًا : بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْكَافُورُ .

وَالرَّبَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الذَّكْرُ مِنْ

الْقُرُودِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَاللَّعْنَةُ تَرْتَبُّ رِبَاحًا (٢) \*

وَالرُّبْحُ : الْفَصِيلُ ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الرُّبْعِ . قَالَ

الْأَعَشَى :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كَلَّهِمْ

مِثْلُ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ

(١) هُوَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ .

(٢) مِجْزُهُ :

\* وَالسَّهْلُ وَالتَّوَقُّلُ وَالنَّضْرُ \*

بِسَوَادٍ تَطِيرُ ، وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ ؛ وَاجْمَعِ الذَّرَارِيحَ .

وَقَالَ سَيَبَوِيهِ : وَاحِدُ الذَّرَارِيحِ ذُرْحَرَحٌ . وَليْسَ

عِنْدَهُ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ بِوَاحِدَةٍ . وَكَانَ يَقُولُ

سَبُوحٌ وَقُدُوسٌ بَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَالَتْ لَهُ وَزِيًّا إِذَا تَنَحَّنَحَ

يَالَيْتَنِي يُسْقَى عَلَى الذَّرْحَرَحِ

وَهُوَ فَعْلَمَلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ . فَإِذَا

صَغَّرْتَ حَذَفْتَ اللَّامَ الْأُولَى وَقُلْتَ ذُرْحَرَحٌ ،

لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَعٌ إِلَّا حَذَرْدٌ .

وَذَرَّحْتُ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ تَذْرِيحًا ،

إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : ذَرَّحَ طَعَامَهُ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ

الذَّرَارِيحَ .

وَقَوْلُهُمْ : أَحْمَرُ ذُرَيْحِي ، أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَأَمَّا الذَّرِيحِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ فَنَسَبَاتٌ إِلَى

فَحْلٍ يُقَالُ لَهُ ذُرَيْحٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا آرِكَ (١) \*

وَالذَّرِيحَةُ : الْهَضْبَةُ . وَالذَّرِيحُ : الْهَضَابُ .

[ذوح]

الذَّوْحُ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) يَصِفُ

ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَدَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « جَعْدًا آرِكَ » .

(٢) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ .

والرُجْحُ : أيضاً طائرٌ (١) .

[ رجح ]

رَجَحَ المِيزَانَ يَرْجُحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجُحُ ،  
رُجْحَانًا ، أَى مَالَ .

وَأَرْجَحْتُ لِفُلَانٍ ، وَرَجَّحْتُ تَرْجِيحًا ،  
إِذَا أُعْطِيْتَهُ رَاجِحًا .

وَالرَّجَاحُ : المَرَأَةُ العَظِيمَةُ العَجْزُ ، وِالْجَمْعُ  
الرُّجُحُ ، مِثَالُ قَدَالٍ وَقُدُلٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَمِنْ هَوَايَ الرُّجُحُ الأَثَابِثُ \*

وَتَرْجَحْتُ الأَرْجُوْحَةَ بِالعِلامِ ، أَى مَالْتِ .  
وَرَاجِحَتُهُ فَرَجَّحْتُهُ ، أَى كُنْتُ أَرْزَنْ مِنْهُ .  
وَقَوْمٌ مَرَّاجِحٌ فِي الحِلْمِ .

[ رجح ]

الرَّحِجُ : سَعَةٌ فِي الحَافِرِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ لِأَنَّهُ  
خِلاَفُ المُضْطَرِّ . إِذَا انبَطَحَ جَدًّا فَبِو عَيْبٌ .

وَرَجُلٌ أَرَحٌ ، أَى لا أَمْحَصُ لِقَدَمَيْهِ ، كَأَرْجُلِ  
الرَّيْحِ . وَقَدَمٌ رَحَاءٌ .

وَالوَعِلُ المُنْبَسِطُ الظِّلْفِ : أَرَحٌ . وَقَالَ  
الأَعشى :

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُهَلَّمَةٍ تُعَيِّي الأَرَحَ المُخَدَّمَا (١)

وَتَرَحَّرَحَتِ الفَرَسُ ، إِذَا فَحَّجَتْ قَوَائِمَهَا  
لِتَبُولِ .

وَشَى رَحْرَاحٌ ، أَى فِيهِ سَعَةٌ وَرِقَّةٌ .

وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ : وَاسِعٌ .

وَرَحْرَحَانٌ : اسمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ عُكَاظِ .

وَمِنْهُ يَوْمٌ رَحْرَحَانٌ ، لِبنِي عَاصِرٍ عَلَى بنِي تَمِيمِ .  
قَالَ عَوْفُ بنِ عَطِيَةِ التَّمِيمِيِّ :

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمُ

عُشْرًا تَنَآوَحَ فِي سَرَارَةِ وادِي

يَقُولُ : لَهْمُ مَنْظَرٌ وَليسَ لَهُمْ مَحْبَرٌ . يُعَيِّرُ بِهِ

القَيْطُ بنُ زُرَّارَةَ ، وَكانَ قَدِ انْهَزَمَ يَوْمَئِذٍ .

[ ردح ]

الرُّدْحَةُ : سِتْرَةٌ تُكُونُ فِي مُؤَخَّرِ البَيْتِ ،

أَوْ قِطْعَةٌ تُزَادُ فِيهِ . تَقُولُ : رَدَّحْتُ البَيْتَ  
وَأَرَدَّحْتَهُ ، إِذَا أَدَخَلْتَ شِقَّةً فِي مُؤَخَّرِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَدَّحْتُ البَيْتَ وَأَرَدَّحْتُهُ ،

إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ الطِّينُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

\* بِنَاءِ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينِ (٣) \*

(١) بعده :

لأعطاك ربُّ الناسِ مِفْتَاحَ بابِها

ولو لم يكن بابٌ لأعطاك سلماً

(٢) هو حميد الأرقط .

(٣) قبله :

\* أَعَدَّ فِي مُحْتَرَسٍ كُنِينِ \*

(١) بعده في بعض الأصول زيادة: «والربح: الشحم»  
وقال :

\* قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَجْمًا بِيحِ \*

وقيل : هي الفصال وقيل : هي ما يربحون من اليسر . اهـ .

ابن الأعرابي: المِرْزَحُ بالكسر: الخشب يُرْفَعُ به الكَرْمُ عن الأرض .

[ رِسْح ]

رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيْنَ الرَّسْحِ ، وهو قليل لحم العَجْزِ والفَخِذِ ؛ والمرأة رَسْحَاءُ . وكلُّ ذِئْبٍ أَرْسَحُ ، لأنه خفيف الوركَيْنِ .

وقيل لامرأةٍ من العرب : ما بالنا نَرَاكِنَ رُسْحًا ؟ فقالت : أَرْسَحْنَا نَارُ الرَّحْمَتَيْنِ (١) .

[ رِشْح ]

رَشَحَ رَشْحًا ، أى عَرِقَ . وتقول : لم يَرَشْحْ له بَشَىءٌ ، إذا لم يُعْطِهِ شَيْئًا .

والمِرْشُحُ والمِرْشِحةُ : ما تَحْتِ المِثْرَةِ .

والمِرْشِيحُ : العَرِيقُ ، عن أبي عمرو .

والمِرْشِيحُ : أن تُرَشِّحَ الأُمُّ ولدها باللبن

القليل ، تجعله في فيه شيئًا بعد شَىءٍ إلى أن يَقْوَى على المَصِّ .

وتقول : فلانٌ مُرْشِحٌ للوزارة ، أى مُرَبِّي وَيُؤَهِّلُ لها .

وَتَرَشَّحَ الفَصِيلُ ، إذا قَوِيَ على المَشْيِ ،

قال الأصمعيُّ : إذا قَوِيَ ومَشَى مع أُمِّه ؛ فهو

رَاشِحٌ ، وأُمُّهُ مُرْشِيحٌ .

[ رِضْح ]

الرِّضْحُ مثل الرِّضْحِ ، وهو كَسْرُ الحَصَى

أو النوى . قال الشاعر :

(١) انظر الجزء الرابع من كتاب الحيوان للجاحظ .

وقال آخر (١) يصف بيت الصائد :

\* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَحًا مَرْدُوحًا (٢) \*

والرِّدَاحُ : المرأة الثقيلة الأوراك .

وكتيبةٌ رِدَاحٌ : ثقبلةُ السير لكثرتها .

والرِّدَاحُ : الجفنةُ العظيمةُ ، والجمع رُدُحٌ . وقال :

إلى رُدُحٍ من الشيرزى عليها (٣)

لُبَابُ البُرِّ يُلَبِّكُ بالشهادِ

[ رِزْح ]

الرازِحُ (٤) من الإبل : الهالك هزالاً . وقد

رَزَحَتِ الناقةُ تَرَزِحُ رُزُوحًا ورَزَاحًا : سَقَطَتْ

من الإعياء هزالاً . ورَزَحَتْهَا أَنَا تَرَزِيحًا .

وإبلٌ رَزَحَى ورَزَاحَى ومرَازِيحٌ ورُزَّحٌ .

والمَرَزِيحُ : المقطَعُ البعيد .

قال الشيباني : المِرْزِيحُ : الشديد الصوت (٥) .

وأنشد :

ذَرْدَا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ هَل تَرَى ظُعْنًا

تُحْدَى ، لِسَاقَتِهَا بالدَوِّ مِرْزِيحٌ (٦)

(١) هو أبو النجم العجلي .

(٢) قال ابن برى : بيت بالنصب على معنى سوى بيت

حتوف . ومكفحا غلط صوابه مكفأ . والمكفأ : الموسع

في مؤخره . وقوله :

فِي جَنْبِ عَمَدِهِ الصَّفِيحَا

تَلْجِيْفُهُ لِمَيْتِ الضَّرِيحَا

(٣) في اللسان : « ملاء » .

(٤) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة « الرزاح » .

(٥) في القاموس : والمرزح بالكسر : الصوت

لا شديده وغلط الجوهري .

(٦) البيت لزياد الملقطى .

حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَنَبِّتٌ  
 بُرُكُوحٌ أَمْعَزَ ذِي رِيُودٍ مُشْرِفٍ<sup>(١)</sup>  
 والرُّكُوحُ والرُّكْحَةُ : ساحة الدار . قال  
 أبو عبيدٍ في قول القطاميّ :  
 \* أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَ<sup>(٢)</sup> \*  
 : الْأَرْكَاحُ : الْأَفْنِيَّةُ .  
 والرُّكْحَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ تَمِيقُ فِي الْجَفْنَةِ .  
 وَجَفْنَةٌ مَرْتَكِحَةٌ ، أَيْ مُكْتَنَزَةٌ بِالثَّرِيدِ .  
 وَأَرْكَحْتُ ، أَيْ اسْتَدْتُ .  
 والرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ : الرُّكُونُ إِلَيْهِ .  
 وَسَرَجٌ مِرْكَاحٌ ، إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنِ  
 ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ  
 ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

[ رع ]

الرُّمُوحُ جَمْعُ رِمَاحٍ وَأَرْمَاحٍ .  
 وَرَمَحَهُ فَهُوَ رَامِحٌ : طَعَنَهُ بِالرُّمُوحِ .  
 وَرَجُلٌ رَامِحٌ ، أَيْ ذُو رُمُوحٍ ؛ وَلَا فِعْلَ لَهُ ،  
 مِثْلَ لَابِنٍ وَتَامِرٍ . وَثَوْرٌ رَامِحٌ : لَهُ قَرْنَانِ .  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) قبله :

وَلَقَدْ نَقِيمُ إِذَا ائْتَصَمُوا تَنَافَدُوا  
 أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ ائْتَصِمَ الْمُجْنِفِ  
 (٢) فِي الْإِسَانِ أَيْضًا : « أَمَا تَرَى » . وَبَعْدَهُ :  
 \* لَمْ يَدْعِ التَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا \*  
 (١) لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ . وَبَعْدَهُ :

\* بِكُلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ<sup>(١)</sup> \*  
 وَالْإِسْمُ الرُّضْحُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ النَّوَى الْمَرْضُوحُ .  
 قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

\* وَتَرَعَى الرِّضْحَ وَالْوَرَقَا \*  
 وَتَقُولُ : رَضَّحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ . قَالَ  
 جِرَّانُ الْعَوْدِ :

تَخَطَّى إِلَى الْحَاجِزِينَ مُدَلَّةً  
 يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْمَرَضَّاحُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُرَضَّحُ بِهِ النَّوَى ،  
 أَيْ يُدَقُّ . وَنَوَى الرِّضْحِ : مَا نَدَّرَ مِنْهُ .

[ رقع ]

الرَّقَاحَةُ : الْكَسْبُ وَالتَّجَارَةُ . وَفِي تَلْبِيَةِ  
 بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جِئْنَاكَ لِلنَّصَاحَةِ ، لَمْ نَأْتِ  
 لِلرَّفَاحَةِ » .

وَفُلَانٌ يَتَرَقَّحُ لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَتَكَسَّبُ .  
 وَتَرَقِيحُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ . تَقُولُ :  
 فُلَانٌ رَقَّحِي مَالٍ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :  
 يَتَرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ  
 يَعْيشُ فِيهِ هَمَّجٌ هَامِجٌ

[ ركح ]

الرُّكْحُ بِالضَّمِّ : رُكْنُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَتُهُ ،  
 وَالْجَمْعُ رُكُوحٌ وَأَرْكَاحٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

(١) لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ . وَبَعْدَهُ :

\* لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ \*  
 (٢) يَتَرَضَّحُ : يَتَكَسَّرُ .

[رغ]

تَرَنَّحَ : تمايل من السُّكْر وغيره . ورُنَّحَ  
عليه تَرْنِيحًا ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى غَشِيَ  
عليه ، أو اعتراه وَهْنٌ في عِظَامِهِ فتمايل ، فهو مُرَنَّحٌ .  
وقال يصف كلبًا طعنه الثور :

فَظَلَّ يُرَنَّحُ فِي غَيْظِلٍ

كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَةَ<sup>(١)</sup>

[روح]

الرُّوحُ يذكر ويؤنث ، والجمع الأرواح .  
ويسمى القرآن رُوحًا ، وكذلك جبريلُ وعيسى  
عليهما السلام .

وزعم أبو الخطَّاب أنه سَمِعَ من العرب من  
يقول في النِسْبَةِ إلى الملائكة والجنِّ رُوحَانِيٌّ ،  
بضم الراء ، والجمع رُوحَانِيُّونَ .  
وزعم أبو عبيدة أن العرب تقولهُ لكل شيءٍ  
فيه رُوحٌ .

ومكان رَوْحَانِيٌّ ، بالفتح ، أى طَيِّبٌ .

والرَّيْحُ : واحدةُ الرِّيحِ والأرْيَاحِ ، وقد  
تُجْمَعُ على أرواحٍ ، لأنَّ أصلها الواو ، وإِنَّمَا جَاءَتْ  
بالياء لانكسار ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح  
عادت إلى الواو ، كقولك : أرواحُ الماء ، وتروَّحْتُ  
بالرَّوْحَةِ .

ويقال رِيحٌ وريحةٌ ، كما قالوا دَارٌ ودَارَةٌ .

(١) البيت لامرئ القيس .

وكائنٌ ذَعْرُنًا من مَهَابَةٍ ورَامِحٍ  
بِلَادُ العِدَى<sup>(١)</sup> لَيْسَتْ لَهُ بِيِلَادٍ  
وَالسِّمَّاكُ الرَّمِيحُ : نَجْمٌ قَدَامَ الفَكَّةِ ، وهو  
أحدُ السِّمَّاكَيْنِ ، سُمِّيَ بذلك لكونه يقدِّمُهُ  
يقولون هو رُمُحُهُ ، وليس من منازل القمر .  
ورمحهُ الفرسُ والبغلُ والحمارُ ، إذا ضربه  
برجله .

ورمَحَ الجُنْدُبُ ، إذا ضَرَبَ الجِصَى .  
والرَّمَاحُ : الذى يتخذُ الرُّمَحَ ؛ وصنعتُهُ  
الرِّمَاحَةُ .

والرَّمَاحُ أيضًا : اسمُ ابنِ مَيَّادَةَ الشاعر .  
وكان يقال لأبى بَرَاءَ عامر بن مالك بن جعفر  
ابن كلاب : مُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ ، فجعله لبيدٌ مُلَاعِبُ  
الرِّمَاحِ ، لحاجته إلى القافية ، فقال يرثيه ،  
وهو عمُّهُ :

قوما تنفوحان مع الأنواع

وأبنا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ

أبا بَرَاءَ مِدْرَةَ الشِّبَاحِ

في السَّلْبِ السُّودِ وفي الأَمْسَاحِ

ويقال للبهيمى إذا امتنعت من الراعية :  
أخذت رِمَاحَهَا . وربَّما قالوا فى الإبل إذا سَمِنَتْ  
أو دَرَّتْ : قد أخذت رِمَاحَهَا ، لأنَّ صاحبها  
يَمْتَنِعُ من نَحْرِهَا .

(١) فى الأساس : « بِلَادُ الوَرَى » .

ورِيَّاحٌ: حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ .  
والرِيَّاحُ بِالْفَتْحِ : الرِّاحُ ، وَهِيَ الحَمْرُ ، وَقَالَ :

كَانَ مَكَائِيَّ الجِوَاءِ غُدِيَّةً

نَشَاوِي تَسَاقُوا بِالرِّيَّاحِ المُفْلِقِ (١)

وقد تكون الرِّيحُ بِمعنى الغَلْبَةِ والقُوَّةِ .  
قال الشاعر (٢) :

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلاً رَيْثَ غَفَلْتِهِنَّ

أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ .

والرُّوحُ والرَّاحَةُ مِنَ الاستِراحةِ .

والرُّوحُ : نَسِيمُ الرِّيحِ .

ويقال أيضاً : يَوْمٌ رُوحٌ وَرِيحٌ ، أَيْ طَيِّبٌ .

وَرُوحٌ وَرِيحَانٌ ، أَيْ رَحْمَةٌ وَرِزْقٌ .

والرِّاحُ : الحَمْرُ . والرِّاحُ : جَمْعُ رَاحَةٍ ، وَهِيَ

السَّكْفُ . والرِّاحُ : الارتفاعُ . قال الشاعر (٣) :

وَأَقِيْتُ مَا لَقِيْتُ مَعَدَّةً كُلُّهَا

وَقَدَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

أَيْ اخْتِيَالِي .

وتقول : وَجَدْتُ رِيحَ الشَّيْءِ وَرَاحَتَهُ ، بِمعنى .

والدُّهْنُ المُرَوَّحُ : المُطَيَّبُ . وفي الحديث :

أَنَّهُ أَمْرٌ بِالْإِثْمِ المُرَوَّحِ عِنْدَ النُّومِ .

(١) البيت لامرئ القيس في معلقته .

(٢) هو تابط شراً ، أو السليك بن السلعة ، أو

أعشى فهم .

(٣) الجيح بن الطلاح الأسيدي .

أى مات . قال العجاج :

\* أَرَا حَ بَعْدَ النِّعَمِ وَالتَّغَمُّمِ (١) \*

وأَرَا حَ إبْلَهُ ، أَيْ رَدَّهَا إِلَى المُرَا حِ . وكذلك

التَّرْوِيحُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ .

وَأَرَا حْتُ عَلَى الرِّجْلِ حَقَّةً ، إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ .

وقال :

إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الحَقَّ طَائِعَةً

دُونَ القُضَاةِ قَاضِيَةً إِلَى حَكَمِ

وَأَرَا حَهُ اللهُ فَاسْتَرَا حَ .

وأَرَا حَ الرِّجْلُ : رَجَعْتُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ بَعْدَ الإِعْيَاءِ .

وأَرَا حَ : تَنَفَسَ . وقال امرؤ القيس (٢) :

لَهَا مَنخَرٌ كَوِجَارِ الصَّبَا عِ

فَمَنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ

وَأَرَا حَ القَوْمُ : دَخَلُوا فِي الرِّيحِ . وَأَرَا حَ

الشَّيْءِ ، أَيْ وَجَدَ رِيحَهُ . يقال : أَرَا حِنِ الصَّيْدُ ،

إِذَا وَجَدَ رِيحَ الإِنْسِي . وكذلك أَرُوحُ وَاسْتَرُوحُ

وَاسْتَرَا حَ ، كُلُّهُ بِمعنى .

والرُّوَا حُ : تَقْيِيزُ الصَّبَا حِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلوَقْتِ

مِنَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ . وقد يكون مصدر

قَوْلِكَ رَا حَ يَرُوحُ رَوَا حًا ، وَهُوَ تَقْيِيزُ قَوْلِكَ

غَدًا يَغْدُو غُدُوءًا .

(١) يروى : « والتغمم » ، ويروى لرؤية .

(٢) يصف فرساً .

وتقول : خَرَجُوا بِرَوَاحٍ مِنَ الْعِشِيِّ وَرِيَّاحٍ  
بِمَعْنَى .

وسَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ بِالْغَدَاةِ وَرَاحَتُ بِالْعِشِيِّ ،  
أى رجعت .

وتقول : افْعَلْ ذَاكَ فِي سَرَّاحٍ وَرَوَّاحٍ ،  
أى سهولة .

والمَرَّاحُ بالضم : حيثُ تَأْوِي إِلَيْهِ الْإِبِلُ  
وَالنَّمَمُ بِاللَّيْلِ .

والمَرَّاحُ بالفتح : الموضع الذي يَرُوحُ منه  
القوم أو يروحون إليه ، كالمَعْدَى مِنَ الْغَدَاةِ .  
يقال : ما تَرَكَ فُلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَعْدَى وَلَا مَرَّاحًا ،  
إذا أَشَبَّهُهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا .

والمِرْوَحَةُ بالكسر : ما يُتَرَوَّحُ بِهَا ، والجمع  
المَرَاوِحُ .

والمِرْوَحَةُ بالفتح : المغارة . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُضْنَ بِمِرْوَحَةٍ

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ

والجمع المَرَاوِجُ ، وهى المواضع التى تَخْتَرِقُ  
فِيهَا الرِّيحُ .

وَأرُوحَ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ ، أَى تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وَأرُوحَنِ الصَّيْدِ ، أَى وَجَدَ رِيحِي .

وتقول : أَرُوحْتُ مِنْ فُلَانٍ طَيِّبًا .

وَرَّاحَ الْيَوْمِ يَرَّاحُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ .

(١) هو عمر بن الخطاب . وقيل : إنه تمثل به .

ويومُ رَاحٍ : شديد الريح . فإذا كان طيِّبَ  
الريح قالوا : رَيِّحْ بالنشديد ، ومكان رَيِّحٍ أَيضًا .

ورِيحُ الغَدِيرِ على ما لم يسمَّ فاعله ، إذا  
ضربت به الرِّيحُ ، فهو مَرُوحٌ . وقال يصف رمادًا :

\* مُكْتَنِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ (١) \*

ومرَّيحٌ أَيضًا . وقال يصف الدَّمعَ :

\* كَأَنَّهُ غُضْنٌ مَرَّيْحٍ مَمْطُورٌ \*

مثل مَشُوبٍ وَمَشِيْبٍ ، بنى على شَيْبٍ .

ورَاحَ الشَّجَرِ يَرَّاحُ ، مثل تَرَوَّحَ ، أَى  
تَغَطَّرَ بورق . قال الراعى :

وَخَالَفَ المَجْدَ أَقْوَامَ لَمْ وَرَقْ

رَاحَ العِضَاءُ بِهِمْ (٢) والعِرْقُ مَدْخُولٌ

ورَاحَ فُلَانٌ للمعروف يَرَّاحُ رَاحَةً ، إذا  
أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَةٌ وَأَرِيحِيَّةٌ (٣) .

ورَاحَتُ يَدِهِ بِكَذَا ، أَى خَفَّتْ لَهُ . وقال  
يصف صائدًا :

تَرَّاحُ يَدَاهُ بِمَخْشُورَةٍ

خَوَاطِي القِدَاحِ عِجَافِ النِّصَالِ (٤)

ورَاحَ الفَرَسُ يَرَّاحُ رَاحَةً ، إِذَا تَخَصَّنَ ،  
أَى صَارَ فَحْلًا .

(١) لمنظور بن مرشد الأسدي . وقوله :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي القُورِ

قَدْ دَرَسْتَ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ

(٢) فى اللسان : « به » .

(٣) قوله أريحية ، بفتح أوله ونالته بينهما راء  
ساكنة ، وكذلك الأريحي الآتى .

(٤) البيت لأمية بن أبى عائد الهذلى .

وراح الشيء يَراحُه وَيَريحُه ، إذا وَجَدَ رِيحَه . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> .

وماء وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ

كَمَشِي السَّبْتِي يَراحُ الشَّفِيفَا

ومنه الحديث: «من قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لم يَراحِ رَاحَةَ الجَنَّةِ» . جعله أبو عُبَيْدٍ من رَختُ الشيء أَراحَه . وكان أبو عمرو يقول : «لم يَراحِ» ، يجعله من رَاحَ الشيء يَريحُه . والكِسَائِيُّ يقول : «لم يَراحِ» يجعله من أَرختُ الشيء فأنا أَريحُه . والمعنى واحد . وقال الأصمعيّ : لا أدري هو من رَختُ أو من أَرختُ .

وقولهم : « ماله سَارِحَةٌ ولا رَاحَةٌ » ، أى شىء .

ورَاحتِ الإبلُ . وأَرختُها أنا ، إذا رَدَدْتُهَا إلى المَراحِ . وقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

عَالَيْتُ أَنسَاعِي وَجِلْبَ الكُورِ

على سَرَاقَةِ رَاحِمِ مَمْطُورِ

يريد بالرَاحِمِ الثورَ الوَحْشِيَّ . وهو إذا مُطِرَ اشْتَدَّ عَدْوُهُ .

والمَراوِحَةُ فى العَمَلَيْنِ : أن يعمل هذا مرّةً وهذا مرّةً . وتقول : رَواحَ بين رِجْلَيْهِ ، إذا قام على إِحْداهما مرّةً وعلى الأخرى مرّةً .

ويقال : إن يديه لتَترَواحانِ بالمعروف . والرواحُ بالتحريك : السَّعةُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* فَتُخُ الشَّائِلِ فى أَيْمَانِهِم رَواحُ<sup>(٢)</sup> \*

والرواحُ أيضاً : سعةٌ فى الرِجْلين ، وهو دون الفَحْجِ ، إلا أنَّ الأرواحَ تتباعدُ صُدورَ قَدَمَيْهِ وتَتَدانِي عَقِباهُ . وكلُّ نَعامَةٍ رَواحُهُ . قال أبو ذؤيب :

وَرَفَّتِ الشَّوْلُ من بَرَدِ العَشِيِّ كما

زَفَّ النَعامُ إلى حَفانِهِ الرُوحُ

وقَصَعَةُ رَواحِهِ ، أى قَرِيبَةُ القَعْرِ .

وطيْرُ رَواحِ ، أى مَنفَرِقَةٌ . قال الأَعشى :

ما تَعِيفُ اليَومَ فى الطيْرِ الرَواحُ

من غُرَابِ البَينِ أو تَنسِي سَنَحِ

وقيل : هى الرَاحَةُ إلى مواضِعِها ، فَجَمَعَ الرَاحِحَ على رَواحِ ، مثل خادِمٍ وخَدَمِ .

وتَرواحَ الشَجرِ ، إذا تَفَطَّرَ بورقٍ بعد إِدبارِ

الصَيفِ . وتَرواحَ النَّبتِ ، أى طال . وتَرواحَ

الماءِ ، إذا أخذ رِيحَ غَيرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ . وتَرواحتُ

بالمِرواحَةِ . وتَرواحَ ، أى رَاحَ من الرَواحِ .

والارتياحُ : النَّشاطُ . وقولهم : ارتَاحَ اللهُ لِفُلانٍ ،

أى رَاحَهُ .

(١) هو التنخل الهليل .

(٢) صدره :

\* لَكن كَبيرُ بنِ هَندٍ يَومَ ذَلكُمُ \*

(١) هو صخر النى الهليل .

(٢) هو العجاج الراجز .



يَأْتِيَنَّ الرُّوحَ عَنِ جِسْمِهِ عَصَى زَمْنَا  
وَعَافِرَ الذَّنْبِ زَخْرَجِي عَنِ النَّارِ  
وتقول : هو بِزَخْرَجٍ عَنِ ذَاكَ ، أَيْ  
بِبُعْدٍ مِنْهُ .

[ زح ]

الزَّرَوْحُ : الأَكْمَةُ الْمُنْبَسِطَةُ ، وَالْجَمْعُ  
الزَّرَاوِحُ . أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ .

[ زح ]

قِصْعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، أَيْ مُنْبَسِطَةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ .  
قَالَ دُكَيْنٌ :

إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَكْفِ خَسَّ (١)  
زَلْحَلْحَاتٍ قَدْ جُمِعْنَ مُلْسُ

[ زح ]

الرُّمْحُ بِالتَّشْدِيدِ : اللَّيْمُ ، وَيُقَالُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ .

[ زح ]

زَاحَ الشَّيْءُ يَزِيحُ زَيْحًا (٢) ، أَيْ بَعْدَ وَذَهَبَ .  
وَأَزَاحَهُ غَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

\* قَدْ أَزَحْنَا هُرَّالِهَاءَ (٣) \*  
وَأَزَحْتُ عِلَّتَهُ فَرَاحَتُ .

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ :

ثُمَّتَ جَاءُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ  
زَلْحَلْحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ  
أَخِذْنَ فِي السُّوقِ بِفِلْسٍ فِلْسٍ

(٢) وَزَيْوُحًا ، وَزَيْوُحًا ، وَزَيْحَانًا .

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

=

وَأَسْتَرَّاحَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّاحَةِ ، وَالْمُسْتَرَّاحُ :  
الْمَخْرُجُ . وَأَسْتَرَوْحَ إِلَيْهِ ، أَيْ اسْتَنَامَ .

وَالْأَرْيَحِيُّ : الْوَاسِعُ الْخُلُقُ . يُقَالُ : أَخَذْتَهُ  
الْأَرْيَحِيَّةَ ، إِذَا ارْتَاحَ لِلنَّدَى .

وَالرَّيْحَانُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . وَالرَّيْحَانُ :  
الرَّرْقُ . تَقُولُ : خَرَجْتُ أَبْتِغِي رَيْحَانَ اللَّهِ . قَالَ  
النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَالِدُ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ » .  
وَقَوْلُهُمْ : سَبَّحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ ، نَصَبُوهَا عَلَى  
الْمَصْدَرِ ، يُرِيدُونَ تَنْزِيهًا لَهُ وَأَسْتِرَاقًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
وَالرَّيْحَانُ ﴾ فَالْعَصْفُ : سَاقُ الزَّرْعِ ، وَالرَّيْحَانُ :  
وَرَقُّهُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَرَوْحَاءُ ، مَمْدُودٌ : بَلَدٌ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ  
رَوْحَاوِيٌّ .

## فصل الزاي

[ زح ]

زَحَّهُ يَزُحُّهُ ، أَيْ نَحَّاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ .  
وَزَخْرَجْتُهُ عَنِ كَذَا ، أَيْ بَاعَدْتُهُ عَنْهُ ، فَتَزَخْرَجُ ،  
أَيْ تَنْجِي . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) بَعْدَهُ :

غَمَامٌ يُنْزَلُ رِزْقُ الْعِبَادِ  
فَاحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

## فصل السين

[ سبح ]

السِّيَاحَةُ : العَوْمُ<sup>(١)</sup> .

وَالسَّبِيحُ : الْفَرَاغُ . وَالسَّبِيحُ : التَّصَرُّفُ

فِي الْمَعَاشِ . قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ لَكَ

فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ : أَي فَرَاغًا طَوِيلًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مُتَقَلِّبًا طَوِيلًا . وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :

هُوَ الْفَرَاغُ ، وَالْجَيْئَةُ وَالذَّهَابُ .

وَسَبِيحُ الْفَرَسِ : جَرِيئُهُ . وَهُوَ فَرَسٌ سَابِحٌ .

وَالسُّبْحَةُ بِالضَّمِّ : خَرَزَاتٌ يُسَبَّحُ بِهَا .

وَالسُّبْحَةُ أَيْضًا : التَّطَوُّعُ مِنَ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ .

تَقُولُ : قَضَيْتُ سُبْحَتِي .

رَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحَا

بَعْدَ الْعَصْرِ ، أَي صَلَّيَا .

وَالتَّنْزِيحُ : التَّنْزِيهِ .

وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، مَعْنَاهُ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ ، نُصِبَ

عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ : أَبْرَأْتُ اللَّهَ مِنَ الشُّوْءِ بَرَاءَةً .

وَالعَرَبُ تَقُولُ : سُبْحَانَ مَنْ كَذَا ، إِذَا تَعَجَّبَتْ

مِنْهُ . قَالَ الْأَعْشَى :

= هَمَّانَا فَلَمْ تَمُنْ عَلَيْنَا فَأَصْبَحْتُ

رَخِيَّةً بِالِ قَدْ أَرْحَنَا هَرَّالَهَا

وَقَبْلَهُ :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِشَعَثِ كَأَنَّهَا

وَأَيَّاهُمْ رَبْدَاهُ حَتَّتْ رِثَالَهَا

(١) سَبَّحَ يُسَبِّحُ سَبْحًا .

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مِنْ عَاقِمَةِ الْفَاخِرِ

يَقُولُ : الْعَجَبُ مِنْهُ إِذْ يَفْخَرُ . وَإِنَّمَا يُنَوَّنُ

لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ ، وَفِيهِ شِبْهُ التَّنْزِيهِ .

وَقَوْلُهُمْ : سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا ، بَضْمُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ ،

أَي جَلَالَتِهِ .

وَسُبُوخٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ، قَالَ ثَعْلَبُ : كُلُّ

اسْمٍ عَلَى «فَعُولٍ» فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ ، إِلَّا السُّبُوخَ

وَالْقُدُوسَ ، فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ . وَكَذَلِكَ

الذُّرُوحُ .

وَقَالَ سَيِّبِيُّوهُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعُولٌ

بِوَاحِدَةٍ .

وَسُبُوحَةٌ ، بَضْمُ السَّيْنِ مُخَفَّفَةٌ الْبَاءِ : الْبَلَدُ

الْحَرَامُ ، وَيُقَالُ وَادٍ بَعْرَفَاتٍ . وَقَالَ يَصْفُ

نُوقَ الْحَجِيحِ :

خَوَارِجٌ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سُبُوحَةٍ

إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

[ سبح ]

الْإِسْجَاحُ : حُسْنُ الْعَفْوِ . يُقَالُ : « مَلَكَتْ

فَأَسْجَحُ » . وَيُقَالُ : إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجَحُ ، أَي

سَهَّلَ الْفَاظَكَ وَارْفَقَ .

وَمِشِيَّةٌ سَجْحٌ ، أَي سَهْلَةٌ<sup>(١)</sup> .

(١) قَوْلُهُ سَجَحَ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ . قَالَ حَسَّانُ :

دَعَاوُ التَّخَاجُورِ وَأَمَشُوا مِشِيَّةً سَجْحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعًا وَتَذَكِيرٌ

وَالسَّجِيحَةُ: الطَّيْبَةُ.

ووجهُ أَسَجِحُ بَيْنَ السَّجِحِ ، أَى حَسَنٌ  
مَعْتَدِلٌ<sup>(١)</sup> . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَوَجْهُ كَمِرَاةِ الْغَرِيْبَةِ أُسَجِحُ

وَسَجَّاحٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ تَنَبَّأَتْ .

وَيَقَالُ : خَلَّ لَهُ عَنِ سُجْحِ الطَّرِيقِ بِالضَّمِّ ،

أَى عَنِ وَسْطِهِ . وَبَنَى الْقَوْمُ بِيوتِهِمْ عَلَى سُجْحٍ  
وَاحِدٍ ، وَعَلَى سَجِيحَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَى عَلَى قَدْرٍ وَاحِدٍ .

[ سح ]

سَحَّحْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ أُسْحُهُ سَحًّا ، إِذَا صَبَيْتَهُ .

قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

فَرَبَّتْ<sup>(٢)</sup> غَارَةٌ أُسْرَعَتْ فِيهَا

كَسَحَّ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ تَعْرٍ

وَسَحَّ الْمَاءَ يَسْحُ سَحًّا ، أَى سَالَ مِنْ فَوْقِ ؛

وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ وَالِدَمْعُ .

وَسَحَّةٌ مَائَةٌ سَوْطٌ ، أَى جَلْدَةٌ .

وَسَحَابَةٌ سَخُوحٌ .

وَتَسَحَّحَ الْمَاءَ ، أَى سَالَ . وَمَطَرٌ سَحَّاحٌ ،

أَى يَسْحُ شَدِيدًا .

وَطَعْنَةٌ مُسَخِّحَةٌ .

وَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحًا بِالْكَسْرِ سُحُوحًا  
وَسُحُوحَةً ، أَى سَمِنَتْ . وَغَنَمٌ سِحَّاحٌ<sup>(١)</sup> ، أَى  
سِمَانٌ ، وَلِحْمٌ سَاحٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَأَنَّهُ مِنْ سَمِنَهُ  
يَصُبُّ الْوَدَكُ .

وَفَرَسٌ مِسْحٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، كَأَنَّهُ يَصُبُّ  
الْجَرَى صَبًّا .

وَالسَّحْسُحُ وَالسَّحْسَحَةُ : سَاحَةُ الدَّارِ .

[ سح ]

السَّدْحُ : الصَّرْعُ بَطْحًا عَلَى الْوَجْهِ ، أَوْ الْقَاءُ  
عَلَى الظُّهْرِ ، لَا يَقَعُ قَاعِدًا وَلَا مَتَكُورًا . تَقُولُ :  
سَدَحَهُ فَاَسَدَحَ ، فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَسَدِيحٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسْدَحُهُمْ

زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا شَمِيمٌ<sup>(٣)</sup>

وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ : « تَسْدَحُهُمْ » فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

صَارَتِ الْأَسِنَّةُ كَأَنَّهَا كُوبَاتٌ<sup>(٤)</sup> تَسْدَحُ الرُّعُوسَ !

وَإِنَّمَا هُوَ « تَسْدَحُهُمْ » .

وَفَلَانٌ سَادِحٌ ، أَى مُخْصَبٌ .

(١) وَسِحَّاحٌ بِالضَّمِّ نَادِرٌ .

(٢) هُوَ خُدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ يَدْعُونَ خَيْلَهُمْ

لِكِنِّي تَكَرَّرْتُ فِي آذَانِهَا صَمَمٌ

أَى يَطْلُبُونَ مِنْ خَيْلِهِمْ أَنْ تَكَرَّرَ فَلَا تَطْعِمُهُمْ .

(٤) كَأَنَّهَا كُوبَاتٌ ، هِيَ الْمَقْرَعَةُ . انظُرْ حِوَاثِي الْبَيَانِ ١ :

١٤٢ بتحقيق عبد سلام هارون .

(١) سَجِحٌ أَخَذْتُ كَفَرِحَ سَجِحًا وَسَجَّاحَةٌ :

سَهْلٌ وَلَانَ وَطَالَ فِي اعْتِدَالٍ وَقَلَّ لَحْمُهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَرَبَّتْ » .

وَأَسْرَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ .  
وَالسَّرْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ طَوَالٌ ، الْوَاحِدَةُ  
سَرْحَةٌ ، يُقَالُ هِيَ الْآءُ عَلَى وَزْنِ الْعَاغِ . وَأَمَّا قَوْلُ  
مُحَمَّدٍ (١) :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ  
عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاهِ تَرُوقُ  
فَإِنَّمَا كُنِي بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ .  
وَسَرْحَةٌ فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

\* وَسَرْحَةٌ فَالْمَرَاةُ فَالْحَيْلِالُ (٢) \*

: اسم موضع .

وَالسَّرِيَّاحُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّرِيَّاحُ : الْجَوَادُ .  
وَأُمُّ سَرِيَّاحٍ : امْرَأَةٌ . قَالَ (٣) :

إِذَا أُمُّ سَرِيَّاحٍ غَدَّتْ فِي ظَعَانٍ  
جَوَالِسَ تَجَدَّأَ فَاصَّتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ  
وَالسَّرِيحَةُ : وَاحِدَةُ السَّرِيحِ وَالسَّرَائِحِ ،  
وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي يُخَصِّفُ بِهَا .

وَالسَّرِحَانُ : الذِّئْبُ . وَهُذَيْلٌ تُسَمَّى الْأَسَدَ  
سَرِحَانًا . وَفِي الْمَثَلِ : « سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى  
سَرِحَانٍ » .

قَالَ سَبْيَوِيهٌ : النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ فِعْلَانٌ

(١) حميد بن ثور .

(٢) صدره :

\* لَمِنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ \*

(٣) دراج بن زرعة .

[ سرح ]

السَّرْحُ : الْمَالُ السَّامُ . تَقُولُ : أَرَحْتُ  
الْمَاشِيَةَ وَأَنْفَشْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا ، وَأَهْمَلْتُهَا ، وَسَرَحْتُهَا  
سَرَحًا ، هَذِهِ وَحْدُهَا بِلَا أَلْفٍ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ .

وَسَرَحَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا سُرُوحًا ، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى . تَقُولُ : سَرَحْتُ بِالْقِدَاةِ ، وَرَاحْتُ  
بِالْعَيْشِيِّ .

يُقَالُ : مَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .

وَسَرَحْتُ فَلَانًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ .

وَتَسْرِجُ الْمَرَأَةَ : تَطْلِقُهَا ؛ وَالاسْمُ السَّرَاحُ ،

مِثْلُ التَّبْلِيغِ وَالْبَلَاغِ . وَفِي الْمَثَلِ : « السَّرَاحُ مِنَ

النَّجَاحِ » ، أَيْ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قِضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ

فَإَيْسَتُهُ ، فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْعَافِ .

وَتَسْرِجُ الشَّعْرَ : إِرْسَالَهُ وَحَلَّهُ قَبْلَ الْمَشْطِ .

وَالتَّسْرِيجُ : التَّسْهِيلُ .

وَفَرَسٌ سَرِيحٌ ، أَيْ عُرْيٌ ؛ وَخَيْلٌ سُرُوحٌ .

وَنَاقَةٌ سُرُوحٌ وَمُنْسَرِحَةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : مَلَأْتُ سُرُوحُ الْجَنْبِ : الْمُنْسَرِحُ (١)

لِلذَّهَابِ وَالْجَمِيِّ .

وَمِشِيَّةٌ سُرُوحٌ ، مِثْلُ سُرُوحٍ ، أَيْ سَهْلَةٌ .

وَالْمُنْسَرِحُ : الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ . وَالْمُنْسَرِحُ :

جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مُنْسَرِحٌ » بِدُونِ أَلٍ .

والمُسَطَّحُ : الموضع الذي يُبَسِّط فيه التمر  
ويُجَفِّف ، يُفْتَح مِيمُهُ وَيُكْسِر .

أبو عمرو : اسلنطَحَ الشيء : طَالَ وَعَرُض .

[ سفح ]

سَفْحُ الجبل : أسفله حيثُ يَسْفَح فيه الماء ،  
وهو مُضْطَجَعُهُ . وقول الأعشى :

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَيْبِ فَذَا قَا

رِ فَرَوْضَ القَطَا فذَاتَ الرِّئَالِ

: هو اسم موضع بعينه .

وسَفَحَتُ الماءُ : هَرَقْتُهُ . وسَفَحَتُ دَمَهُ :

سَفَكَتُهُ .

ورجل سَفَّاحٌ : أى قادر على الكلام .

والسَفَّاحُ : لقب عبد الله بن محمد ، أوّل خليفته

من بنى العباس .

والسِفَّاحُ : الزِنَى . تقول : سافَحَهَا مُسَافِحَةً

وسِفَّاحًا .

والسَفِيجَانِ : جُوالِقَانِ يُجَعْلَانِ كالأُخْرَجِ .

والسَفِيقِ : سَهْمٌ من سهام المَيْسِرِ مما لا نَصِيبَ له .

[ سلح ]

السِّلَاحُ مذكَّرٌ ، لأنّه يُجْمَعُ على أسلحة ،

فهذا جمع المذكّر مثل حِجَارٍ وَأَحْمَرَةٍ ، ورداء وأردية .

ويجوز تأنيثه ، قال الطِّرِمَاحُ وذكر ثوراً يهزُّ

قَرْنَهُ لِلْكِلَابِ ليطغنها به :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِثْهَا كِلَالَةً

يَشُكُّ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ المَغَانِ

والجمع سَرَاحِينُ . قال الكسائِيُّ : الأثَى  
سِرْحَانَةٌ .

[ سردح ]

السِرْدَاخُ : مكان لَيْنٌ يُنْبِتُ النَجْمَ والنَّصِيَّ .

والسِرْدَاخُ : الناقة الكثيرة اللحم . وقال الفراء :

العظيمةُ .

[ سطح ]

السَطْحُ معروف ، وهو من كل شيء أعلاه .

وسَطَحَ اللهُ الأَرْضَ سَطْحًا : بَسَطَهَا .

وتَسَطَّيْحُ القَبْرِ : خلافُ تَسْنِيمِهِ . وَأَنْفٌ

مُسَطَّحٌ : مُنْبَسِطٌ جَدًّا .

والسَطِيحَةُ والسَطِيحُ : المَزَادَةُ . والسَطِيحُ :

المُسْتَنْقِي عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ .

وسَطِيحٌ : كاهنُ بنى ذَيْبٍ ، يقال : كان

لا عَظْمَ فيه سوى رأسه .

وانسَطَحَ الرجلُ : امتدَّ على قفاه ولم يتحرك .

والسُطَّاحُ ، بالضم والتشديد : نَبْتُ ، الواحد

سُطَّاحَةٌ .

والمُسِطَّحُ : الصَّفَاءُ يحاطُ عليها بالحجارة

فيجتمع فيها الماء . والمُسِطَّحُ أيضا : عُمُودُ الخِباءِ .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا

وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

(١) مالك بن عوف النضرى .

[ سمح ]

السَّمْحُ والسَّمَاخَةُ : الجُود . وَسَمَحَ بِهِ : أى جاء به . وَسَمَحَ لى : أعطانى . وما كان سَمَحًا ولقد سَمَحَ بالضم ، فهو سَمِخٌ ، وقوم سُمَحَاءُ ، كأنه جمع سَمِيح . وَمَسَامِيحُ : كأنه جمع مِسْمَاح . وامرأة سَمَحَةٌ ونِسْوَةٌ سَمَاحٌ لا غير ، عن ثعلب .  
والمَسَاخَةُ : المُسَاهَلَةُ . وتسامحوا : تساهلوا .  
وقولهم : « أَسَمَحْتَ قَرُونْتَهُ » ، أى ذلّت نفسه وتابعت .

وتَسْمِيحُ الرُّمَحِ : تَثْقِيْفُهُ . والتَسْمِيحُ : السير السهْلُ . وقال :

\* سَمَحَ واجْتَابَ فَلَائَةً قِيًّا <sup>(١)</sup> \*

[ سنح ]

السَّنِيخُ والسَّنَاخُ : ما وُلَاكَ مِيَامِنَهُ من ظَبْيٍ أو طَائِرٍ أو غيرهما . تقول : سَنَحَ لى الظَّبْيُ يَسْنَحُ سُنُوحًا ، إذا مرَّ من مِيَامِنِكَ إلى مِيَامِنِكَ .  
والعرب تَتَمَيَّنُّ بالسَّنَاخِ وتَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ . وفى المثل « مَنْ لى بالسَّنَاخِ بَعْدَ الْبَارِحِ » . وسَنَحَ وَسَانَحَ بمعنى . قال الأعشى :

\* جَرَتْ لَهَا طَيْرُ السَّنَاخِ بِأَشَامٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) فى اللسان : « بلاداً قيا » .

(٢) صدره :

\* أَجَارَهُمَا بِشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا \*

وفى اللسان :

أَجَارَهُمَا بِشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا

جَرَى لَهَا طَيْرُ السَّنِيخِ بِأَشَامٍ

وَتَسَلَّحَ الرَّجُلُ : لَبَسَ السَّلَاحَ .

ورجل سَالِحٌ : معه سلاح .

وَالْمَسَلْحَةُ : قوم ذوو سِلَاحٍ . وَالْمَسَلْحَةُ كَالثَعْرِ وَالْمَرْقَبِ . وفى الحديث : « كان أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُدَيْبِ » . قال بشر :

بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِفَةٍ عُنُودٍ

أَضَرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالْعَوَارُ

وَالسَّلَاحُ بالضم : النَّجْوُ . وقد سَلَحَ سَلَحًا ،

وَأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ .

وناقة سَالِحٌ : سَاحَتْ من البَقْلِ وغيره

وَالإِسْلِيحُ : نَبْتُ تَفْزُرُ عَلَيْهِ أَلْبَانُ الإِبِلِ .

قالت امرأة من العرب : « الإِسْلِيحُ <sup>(١)</sup> » ، رِغْوَةٌ

وَصَرِيحٌ ، وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ » .

وسَلِيحٌ : قبيلة من اليمن .

وسَيْلِحُونَ : قرية ، والعامية تقول سَالِحُونَ .

وقد ذكرنا إعرابه فى فصل ( نصب ) من

باب الباء .

وَالسَّلْحُ وَوَلَدُ الْحَجَلِ ، مثل السَّلَكِ وَالسَّلْفِ ؛

وَالْجَمْعُ سَلْحَانٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَجُؤِيَّةَ :

وَتَتَّبِعُهُ غُبْرٌ إِذَا مَا عَدَا عَدَاؤًا

كَسَلْحَانِ حِجَلِي قُمْنَ حِينَ يَقُومُ

(١) فى اللسان : « قالت أعرابية — وقيل لها :

ماشجرة أريك؟ — فقالت : شجرة أبى الإسليح » . الخ .

الدَّقِي : البَشْمُ .

وسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً وَسُيُوحًا  
وَسَيِّحًا وَسَيَّحَانًا ، أَي ذَهَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا سِيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ »

وسَاحَ الظِّلُّ ، أَي فَاءَ .

والمِسيحُ : الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ

وَالشَّرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسُوا بِالمِسيحِ  
وَلَا بِالمِذَّابِيعِ <sup>(١)</sup> البُدْرِ » .

وَانسَاحَ بِأَلْهِ : أَي اتَّسَعَ . وَقَالَ :

أُمَّتِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِلَيْكَ بَعْدَ مَا

يُرَاجِعُنِي بَنِي فَيَنْسَاحُ بِأَلْهَا

وَسَيِّحُ : مَا لَبِنِي حَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ . وَقَالَ :

\* يَا حَبْدًا سَيِّحُ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُ \*

وَسَيَّحَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ .

وَسَاحِينُ : نَهْرٌ بِالبَصْرَةِ .

وَسَيِّحُونَ : نَهْرٌ بِالهِنْدِ .

### فصل الشين

[ شبح ]

الشَّبِيحُ : الشَّخْصُ ، وَقَدْ يُسَكَّنُ .

أَبُو عَمْرٍو : الشَّبِيحَانُ : الطَّوِيلُ .

وَرَجُلٌ مَشْبُوحٌ الذَّرَاعِينَ ، أَي عَرِيضُهُمَا ،

وَكَذَلِكَ شَبْحُ الذَّرَاعِينَ بِالتَّسْكِينِ . تَقُولُ مِنْهُ شَبْحٌ

الرَّجُلُ بِالضَّمِّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سَأَلَ يُونُسُ رُوْبَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ  
عَنِ السَّانِحِ وَالبَّارِحِ ، فَقَالَ : السَّانِحُ : مَا وَوَلَّاكَ  
مِيَامِنَهُ ، وَالبَّارِحُ : مَا وَوَلَّاكَ مِيَا سِرَّهُ .

وَسَنَحَ لِي رَأْيِي فِي كَذَا ، أَي عَرَضَ . وَسَنَحَتْ

بِكَذَا ، أَي عَرَّضَتْ وَلَحَّتْ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحَتْ بِهَا <sup>(٢)</sup>

جَعَلْتُهَا لِتِي أَخْفَيْتُ عُنْوَانَا

[ سوح ]

سَاحَةُ الدَّارِ : بَاحَتُهَا ، وَالجَمْعُ سَاحٌ وَسَاحَاتُ ،

وَسُوحٌ أَيْضًا مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ ، وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ .

[ سيج ]

سَاحَ المَاءُ يَسِيحُ سَيِّحًا ، إِذَا جَرَى عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالسَّيِّحُ : المَاءُ الجَارِي . وَالسَّيِّحُ أَيْضًا :

ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ . وَالسَّيِّحُ : عِبَاءَةٌ مَحْطَطَةٌ .

وَبُرْدٌ مُسَيِّحٌ وَمُسَيَّرٌ ، أَي مَحْطَطٌ . وَعِبَاءَةٌ

مُسَيِّحَةٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

مِنَ الهَوْدِ كَدْرَاهِ السَّرَاةِ وَلَوْ نُهَا

خَصِيْفٌ كَلَوْنِ الحَيِّقُطَانِ المُسَيِّحِ

وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

وَإِنِّي فَلَا تَنْظُرُ سُبُوحَ عِبَاءَتِي

شِفَاهِ الدَّقِيِّ يَا بَكْرًا أُمَّ حَكِيمٍ <sup>(٣)</sup>

(١) هُوَ سَوَارِ بْنِ المَضْرِبِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « سَنَحَتْ لَهَا » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَإِنِّي وَإِنْ تَتَكَرَّرُ » ، « يَا بَكْرًا أُمَّ عَمِيمٍ »

(١) المذابيع : الذين يذيعون الفواحش .

شَحْشَحَ : أى سريعة . والشَحْشَحُ : الغَيُورُ ،  
والشُّجَاعُ أيضاً .

وشَحْشَحَ البعيرُ فى هديره ، وذلك إذا لم يكن  
خالصاً . قال الراجز (١) :

\* فَرَدَدَ الْهَدْرَ وَمَا إِنْ شَحْشَحَا (٢) \*

[ شرح ]

الشَّرْحُ : الكَشْفُ ؛ تقول : شَرَحْتُ  
الغَامِضَ ، إذا فَسَّرْتَهُ . ومنه تشریح اللحم .  
قال الراجز :

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وَإِنْفَحَهُ  
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلْيَةً (٣) مُشْرَحَهُ

والقِطْعَةُ منه شَرِيحَةٌ . وكلُّ سَمِينٍ من اللحم  
مُتَمَدِّدٌ فهو شَرِيحَةٌ وشَرِيحٌ .

وشرح الله صدره للإسلام فانشرح .

وشَرَّاحِيلُ : اسمٌ ، كأنه مضاف إلى إيل .  
ويقال شَرَّاحِينُ أيضاً ، بإبدال اللام نونا ، عن  
يعقوب .

[ شرح ]

الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ . وأنشد الأَخْفَشُ :

وَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ

طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَارِرُهُ (٤)

(١) هو سلمة بن عبد الله العدوى .

(٢) بعده :

\* يَمِيلُ عَلَخَدَيْنِ مَيْلًا مُضْفَحًا \*

(٣) الألية ، بفتح الهزلة . وضبطها بالكسر خطأ ،  
وقد ضبطت فى اللسان على هذا الخطأ .

(٤) أَمَارِرُهُ ، يريد أَمَارِرَهُمْ ، أى أقوياؤهم قلوبا .

والحَرْبَاءُ يَشْبِحُ عَلَى الْعُودِ ، أى يَمْتَدُّ .  
وَتَشْبِيحُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ عَرِيضًا .

[ شعح ]

الشُّحُّ : البُخْلُ مَعَ حِرْصٍ . تقول : شَحِحْتُ  
بِالْكَسْرِ تَشْحٌ ، وشَحِحْتُ أَيْضًا تَشْحٌ وَتَشْحٌ .  
وَرَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ شِحَاحٌ وَأَشِحَّةٌ .

وَتَشَاحَ الرَّجُلَانِ عَلَى الْأَمْرِ لَا يَرِيدَانِ أَنْ  
يَقُوتَهُمَا . وفلانٌ يَشَاحُ عَلَى فُلَانٍ : أى يَضِنُّ بِهِ .

وَالشَّحَاحُ بِالْفَتْحِ : الشَّحِيحُ . ويقال أَيْضًا  
أَرْضٌ شَحَاحٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ . وَالزَّنْدُ  
الشَّحَاحُ : الذى لا يُورِي . قال ابن هَرَمَةَ :

فَأِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدَحِي بِكَفِّي زِنَادًا شَحَاحًا (١)

وَالشَّحْشَحُ : المُوَاطَبُ عَلَى الشَّيْءِ . ويقالُ :

الماضى فيه ، حتَّى يقالُ للماضى فى خُطْبَتِهِ ؛  
شَحْشَحٌ . قال ذو الرمة :

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى

وَحَثَّ القَطِينِ الشَّحْشَحَانُ المُكَلَّفُ

يعنى الحادى .

وَالشَّحْشَحَةُ : الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ . يقالُ : قَطَاةٌ

(١) بعده :

كَنَارِكَةٍ بَيَضَهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْدِسَةٍ بِيضَ أُخْرَى جَنَاحًا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به ، والجد فيه ،  
واشغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه .



وأشاح ، مثل شايح . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 \* قَبًّا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا<sup>(٢)</sup> \*  
 وفي لغة غيرهم شايح وأشاح ، بمعنى حذر .  
 قال<sup>(٣)</sup> :

إِذَا سَمِعَ الرِّزَّ مِنْ رِيَّاحٍ<sup>(٤)</sup>  
 شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَّاحٍ  
 أى حذرنا . والشيحان : الغيور ، لحذره  
 على حرمة . وناقاة شيحانة ، أى سريعة .  
 وأشاح بوجهه : أعرض . وأشاح الفرس  
 بذنبه ، إذا أرخاه<sup>(٥)</sup> .

والمشيوحاء : الأرض التي تثبت الشيح .  
 والمشيوحاء : أن يكون القوم في أمرٍ يتدرونه .  
 يقال لهم : هم في مشيوحاء من أمرهم .

### فصل الصاد

[ صبح ]

الصُّبْحُ : الفجر . والصباحُ : نقيض المساء .

(١) هو أبو النجم .

(١) بعده :

\* لا مُنْفِشًا رَعِيًّا وَلَا مُرِيحًا \*

المنفش والمنفش بالتضعيف : الذى يتركها ترعى ليلا .

(٣) أبو السوداء العجلي .

(٤) يروى : « من رباح » بالباء .

(٥) قال المجد في مادة ( ساح ) : « وأشاح الفرس

بذنبه ، إذا أرخاه ، وغلط الجوهري فذكره بالسين » .

وقد ذكره بالسين الزبيدي ، وابن فارس ، وصاحب

الضياء ، قالوا كلهم في باب السين والياء : وأشاح بوجهه :

أعرض . وأشاح الفرس بذنبه : أرخاه .

[ شفلح ]

أبو زيد : الشفلحُ : الواسع المنخرين العظيم  
 الشفتين ، ومن النساء الضخمة الأسكتين ،  
 الواسعة الفرج .

[ شقح ]

أشقح النخل : أزهى . وكذلك الشقيحُ .  
 ونهى عن بيعه قبل أن يشقح .  
 وقولهم : قبحاله وشقحاً ، إتباع له . وقد قيل :  
 معناها واحد .

وقبح الرجلُ وشقح قباحةً وشقاحة .  
 وقبيح شقيح .  
 والشقح : نبت<sup>(١)</sup> .

[ شنج ]

الشنجى : الطويل . رجل شنج ،  
 حذفت الياء مع التنوين لاجتماع الساكنين ،  
 وبكر شنج ، وهو الفتي من الإبل ، وبكرة  
 شنجية .

[ شيح ]

الشيحُ : نبت . والشيحُ في لغة هذيل :  
 الجاد في الأمور ، والجمع شياح .

وشايح الرجلُ : جد في الأمر . قال  
 أبو ذؤيب يرثى رجلاً :

بَدَرْتَ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقْتَهُمْ

وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ إِنَّكَ شَيْحٌ

(١) في اللسان : « نبت الكبر » .

وكذلك الصبيحة . تقول : أَصْبَحَ الرَّجُلُ ،  
وصَبَّحَهُ اللهُ .  
وصَبَّحْتُهُ ، أى قُلْتُ لَهُ : عِمَّ صَبَاحًا . وصَبَّحْتُهُ

أَيْضًا ، إِذَا أَتَيْتَهُ صَبَاحًا . ولا يُرَادُ بِالتَّشْدِيدِ  
ههنا التَّكْثِيرُ .  
وأصبح فلانٌ عالمًا ، أى صار .  
وأَتَيْتُهُ لِيُصْبِحَ خَامِسَةً ، كما تقول لِمُسَيِّ

الغُبُوقِ . تقول منه : صَبَّحْتُهُ صَبْحًا .  
وقال (١) يصف فرسا :  
كان ابنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِحُهُ  
من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ  
واصْطَبَّحَ الرَّجُلُ : شَرِبَ صَبُوحًا ، فهو  
مُصْطَبِّحٌ وصَبَّحَانٌ ، والمرأة صَبَّحِي ، مثل  
سَكْرَانٍ وَسَكْرِي . وفي المثل : « إِنَّهُ لَا كَذِبُ  
من الأَخِيذِ الصَّبَّحَانِ » .

خَامِسَةً . وصَبَّحَ خَامِسَةً بِالكسر لغة فيه .  
وأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ  
يَوْمٍ . ولَقَيْتُهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ ، وهو ظَرْفٌ  
غَيْرُ مَتَكِّنٍ . وأما قول الشاعر أَنَسِ  
بنِ نَهْيِكَ :

والمِصْبَاحُ : السِّرَاجُ . وقد اسْتَصْبَحَتْ بِهِ ،  
إِذَا أُسْرِجَتْ .  
والشَّمْعُ مِمَّا يُصْطَبَّحُ بِهِ ، أى يُسْرِجُ بِهِ .  
والمِصْبَاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا  
ولا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ . قال الأَصْمَعِيُّ : وهذا  
مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الإِبِلِ .

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ  
لِأَمْرٍ مَا يُسْوَدُّ مِنْ يَسْوَدٍ (١)  
فلم يستعمله ظرفًا . قال سيبويه : هى لغة  
لِخَثْعَمٍ .

والمِصْبَاحُ : الأَفْدَاحُ الَّتِي يُصْطَبَّحُ بِهَا .  
ويوم الصَّبَاحِ : يوم الغَارَةِ . قال الأَعْشَى :  
\* غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّعْمُ ثَارًا (٢) \*  
وَالصَّبَاحَةُ : الجَمَالُ ، وقد صَبَّحَ بِالضَّمِّ صَبَاحَةً ،  
فهو صَبِيحٌ وَصَبَّاحٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، عن الكَسَائِنِ :

وَفَلَانٌ يَنَامُ الصَّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ (٢) ، أى يَنَامُ  
حِينَ يُصْبِحُ . تقول منه : تَصَبَّحَ الرَّجُلُ .  
والمِصْبَاحُ بِالفَتْحِ : مَوْضِعُ الإِصْبَاحِ وَوَقْتُ  
الإِصْبَاحِ أَيْضًا . قال الشاعر :  
\* بِمِصْبَاحِ الحَمْدِ وَحَيْثُ يُمْسَى \*  
وهذا مَبْنِيٌّ عَلَى أَصْلِ الفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُزَادَ

(١) هو قرط بن التوأم البشكري .

(٢) وصدرة :

\* بِهِ تُرْعَفُ الأَلْفُ إِذْ أُرْسِلَتْ \*

(١) ورد البيت في المطبوعة الأولى مقدم العجز على

الصدر .

(٢) بالفَتْحِ وَالضَّمِّ .

[ صدح ]

صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا ، أى صاح .

قال لبيد :

\* وَقَيْنَةَ وَمِزْهَرَ صَدَّاحٍ <sup>(١)</sup> \*

والصَيْدَحُ : الفرس الشديد الصوت . وصَيْدَحُ

اسم ناقة ذى الرِّمَّة . وقال :

رَأَيْتَ النَّاسَ يَلْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقَلَّتْ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِاللَّيْلِ <sup>(٢)</sup>

والصُّدْحَةُ : خِرْزَةُ يُؤَخِّدُ بِهَا الرَّجَالُ .

[ صرح ]

الصَّرْحُ : القصر ، وكلُّ بِنَاءٍ عَالٍ ، والجمع

الصُّرُوحُ .

والصرحة : المَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ . قال أبو عبيد :

\* فَتَخَاهُ لَأَحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ <sup>(٣)</sup> \*

وَصَّرْحَةُ الدَّارِ : عَرَصَتُهَا .

والصِّرَاحُ : حصنٌ باليمن .

والصَّرْحُ ، بالتحريك : الخالص من كلِّ شئٍ .

قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) قبله :

وَفَيْتِيَّةٌ كَالرَّسْلِ الْقِمَاحِ

بَأَكْرَهُتُهُمْ بِمَجْلَلِ وِرَاحِ

وَزَعْفَرَانٍ كَدَمِ الْأَذْبَاحِ

(٢) فى اللسان « سمعت الناس » . وفى حواشى اللسان

« قوله سمعت الناس الخ برفع الناس هكذا ضبطه غير واحد .

ووجدت بخط الجوهري رأيت ، بدل سمعت ، وهو خطأ ،

والصواب ما هنا . فتأمل . كذا بخط السيد مرتضى بهامش

الأصل » . أى بهامش أصل اللسان .

(٣) البيت للراعى . وصدرة :

\* كَأَنَّهَا حِينَ فَاضِ الْمَاءِ وَاخْتَلَفَتْ \*

(٤) هو المنتخل الهنلى .

والأَصْبِحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ . تقول: رجل

أَصْبَحُ وَأَسْدُ أَصْبَحُ بَيْنَ الصَّبْحِ .

والأَصْبَحِيُّ : السَّوْطُ . قال أبو عبيدة

ذُو أَصْبَحٍ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ

السَّيْطَةُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

[ صحح ]

الصِّحَّةُ : خِلافُ السَّقَمِ . وقد صحَّ <sup>(١)</sup> فلان

مِنْ عِلَّتِهِ وَاسْتَصَحَّ . قال الأعشى :

\* نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ <sup>(٢)</sup> \*

وَصَحَّحَهُ اللَّهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ .

وكذلك صَحِيحُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى ،

أى غير مقطوع . وَأَصَحَّ الْقَوْمُ فَهُمْ مُصِحُّونَ ،

إِذَا كَانَتْ قَدِ أَصَابَتْ أُمُومَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ .

وفى الحديث : « لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍّ » .

وتقول : السَّفَرُ مَصَحَّةٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَالصَّحَّاحُ وَالصَّحَّاحُ وَالصَّحَّاحَاتُ :

المكان المستوى . وَالتَّرَهَاتُ الصَّحَّاحُ ، هِيَ الْبَاطِلُ .

هكذا حكاه أبو عبيد . وكذلك التَّرَهَاتُ الْبَسَائِسُ .

وهما بالإضافة أجودٌ عندى .

(١) صَحَّ يَصِحُّ صَحًّا ، فَهُوَ صَحِيحٌ . والجمع صحاح .

والصحاح بالفتح : أفة فى الصحيح .

(٢) صدره :

\* أُمٌّ كَمَا قَالُوا صَحِيحٌ فَلْتُنَّ \*

وبعده :

لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدٍ عَكْرَهَا

دلجَ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذَ الْمِنَحِ

وتَصْرِيحُ الخمر : أن يذهب عنها الزبد ،  
تقول : قد صرَّحت من بعد تهذارٍ وإزبادٍ .  
وصرَّح فلانٌ بما في نفسه ، أى أظهره .  
وفى المثل : « صرَّح الحق عن مخضيه » ، أى  
انكشف .

وتقول أيضاً : « صرَّحت كحلُّ » ، أى  
أجدبت وصارت صريحةً ، أى خالصةً في الشدة .  
والصُّارِح بالضم : الخالص من كلِّ شيء  
والميم زائدة ، ويروى عن أبي عمرو : « الصُّادِح »  
بالدال ، ولا أظنُّه محفوظاً .

[ صردح ]

الصردح : المكان المستوي ، والصرداح  
مثله .

[ صفح ]

صفح الشيء : ناحيته . وصفح الإنسان :  
جنبه . وصفح الجبل : مضطجعه . وأما قول بشر :  
رَضِيْعُهُ صَفْحٌ بِالْجِبَابِ<sup>(١)</sup> مُلْمَةٌ  
لها بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤْسِ مُشَهَّرٌ

فهو اسم رجل من كلب جاور قوماً من بني  
عمر فقتلوه غدراً . يقول : غَدَرْتُكُمْ بَزِيدِ بْنِ  
صَبَاءِ الْأَسَدِيِّ ، أُخْتُ غَدَرْتِكُمْ بِصَفْحِ الْكَلْبِيِّ .  
وصفحة كلِّ شيء : جانبه .

(١) في اللسان : « بِالْجِبَابِ » .

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ<sup>(١)</sup> جَمَاهِمُهُمْ  
كما يُفَلِّقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ  
والصريح : اللبن إذا ذهبت رغوته .  
وتقول : جاء بنو تميم صريحةً ، إذا لم  
يخالطهم<sup>(٢)</sup> غيرهم .

والصريح : الرجل الخالص النسب ، والجمع  
الصُّرَحَاءُ .

وكلُّ خالِصٍ صَرِيحٌ . وقد صرَّح بالضم  
صراحةً وصُرُوحةً .

وصريح : اسم فحل مُنْجِبٍ . وقال<sup>(٣)</sup> :  
وَمِرْكَضَةٍ صَرِيحِيَّ أَبُوهَا  
يُهَانُ لَهَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ  
وَانصَرَحَ الحَقُّ : أى بان .

وَشَتَمْتُ فَلَانًا مُصَارِحَةً وَصِرَاحًا ، أى كِفَاحًا  
ومُوَاجِهَةً ، والاسم الصُّرَاح بالضم .  
وكأَنَّ صُرَاحًا ، إذا لم تُشَبَّ بِمِزَاجٍ .  
والتصريح : خلاف التعريض . ويوم مُصَرَّحٌ :  
أى ليس فيه سحاب ، وهو في شعر الطرماح<sup>(٤)</sup> .

(١) قوله « بأيديهم » في نسخة « بأيدينا » .  
(٢) في الطبوعة الأولى « لم يخالطهم » ، صوابه من  
اللسان .

(٣) أوس بن غلفاء الهجيمي .

(٤) قال الطرماح في صفة ذئب :

إِذَا امْتَلَّ يَهْوِي قُلْتُ ظِلُّ طَخَاءَةٍ

ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرَّحٍ

والتَصْفِيحُ : مثل التصفيق . وفي الحديث :  
« التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » ، وَيُرْوَى  
أَيْضًا بِالْقَافِ . وَتَصْفِيحُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ عَرِيضًا .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مُصَفَّحٌ الرَّأْسِ ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ  
الرَّأْسِ .

وقول لبيدٍ يصف سحاباً :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْعَالِي

قال ابن الأعرابيُّ : الْمُصَفَّحَاتُ : السُّيُوفُ ،

لأنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ ، وَتَصْفِيحُهَا : تَعْرِيفُهَا  
وَمَطْلُهَا . وَيُرْوَى بِكسْرِ الْفَاءِ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكْشُفَ  
النِّيمِ إِذَا لَمَعَ مِنْهُ الْبَرْقُ فَانْفَرَجَ ثَمَّ التَّقَى بَعْدَ خُبُوهِ  
بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ .

وَالصُّفَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .

[ صلح ]

الصَّلَاحُ : ضِدُّ الْفَسَادِ . تَقُولُ : صَلَّحَ الشَّيْءُ

يَصْلُحُ صُلُوحًا ، مِثْلُ دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : وَحَكَى أَصْحَابُنَا صَلَّحَ أَيْضًا بِالضَّمِّ .

وَهَذَا الشَّيْءُ يَصْلُحُ لَكَ ، أَيْ هُوَ مِنْ بَابِ تَبَكَ .

وَالصَّلَاحُ بِكسْرِ الصَّادِ : الْمَصَالِحَةُ (١) ،

وَالاسْمُ الصَّلْحُ ، يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ . وَقَدْ اضْطَلَحَا  
وَتَصَالَحَا وَاصْلَحَا أَيْضًا مُشَدَّدَةً الصَّادِ .

(١) صَالِحُهُ مُصَالِحَةٌ وَصِلَاحًا .

وَنَظَرَ إِلَى بَصْفَحِ وَجْهِهِ وَبَصْفَحِ وَجْهِهِ ، أَيْ  
بِعُرْضِهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ ضَرَبَهُ بِصْفَحِ السَّيْفِ -  
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بِصْفَحِ السَّيْفِ مَفْتُوحَةً - أَيْ بِعُرْضِهِ .  
وَصَفِيحَةُ الْوَجْهِ : بَشْرَةٌ جِلْدِيهِ .

وَصَفَّاحُ الْبَابِ : الْوَأَحَةُ .

وَالصَّفِيحَةُ : السَّيْفُ الْعَرِيضُ ، وَكَذَلِكَ

الْحَجَرُ الْعَرِيضُ . وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ  
صَفِيحَةٌ .

وَصَفَّحْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْ ذَنْبِهِ .  
وَقَدْ ضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ، إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْهُ  
وَتَرَكْتَهُ .

وَصَفَّحْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا أَمْرَزْتَهَا .

وَصَفَّحْتُ فُلَانًا وَأَصْفَحْتُهُ ، إِذَا سَأَلْتَ فَرَدَّكَ .  
وَصَفَّحْتُهُ وَأَصْفَحْتُهُ جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ  
مُصَفَّحًا ، أَيْ بِعُرْضِهِ .

وَتَصَفَّحْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَظَرْتَ فِي صَفْحَاتِهِ .

وَالْمَصَالِحَةُ : الْأَخْذُ بِالْيَدِ . وَالتَّصَافُحُ مِثْلُهُ .

وَتَقُولُ : وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُصَفَّحٌ (١) ، أَيْ

عَرِيضٌ ، مِنْ أَصْفَحْتُهُ .

وَالْمُصَفَّحُ أَيْضًا : الْمَمَالُ . وَفِي الْحَدِيثِ « قَلْبُ

الْمُؤْمِنِ مُصَفَّحٌ عَلَى الْحَقِّ »

وَالْمُصَفَّحُ أَيْضًا : السَّادِسُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .

وَيُقَالُ لَهُ الْمُسَيْلُ أَيْضًا .

(١) الْمَصْفَحُ كَمَكْرَمِ الْعَرِيضِ ، وَيَشْدُدُ .

والصُوحُ بالضم : حائط الوادى ، وله  
صُوحَانِ ، وَوَجْهُ الجبل القَائِمُ ، تراه كأنه حائط .  
وفى الحديث : « أَلْقَوْهُ بَيْنَ الصُّوحَيْنِ حَتَّى  
أَكَلْتَهُ السِّبَاعِ » ، أى بين الجبلين .

وبنو صُوحَانَ من عَبْدِ الْقَيْسِ .  
والصُّوَاخُ : الجِصُّ . والصُّوَاخُ : أَيْضاً عَرَقُ  
الْخَيْلِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

جَلَبْنَا<sup>(١)</sup> الْخَيْلَ دَامِيَةً كَالَاهَا

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ

وَيُرْوَى : « يَسِيلُ » .

وصَاخَةٌ : اسمُ جبل .

وصُحَّتُ الشَّيْءُ فَانصَاحَ ، أى شَقَّقْتُهُ فانشَقَّ .

قال أبو عبيدة : إذا انشَقَّ الثَّوْبُ من قِبَلِ نَفْسِهِ

قِيلَ : قد انصَاحَ . ومنه قول عَمِيْدٍ :

فَأَضْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقَيْعَانُ مُرْعَةً

من بين مُرْتَبَتَيْ مَنبَاهَا وَمُنصَاحٍ<sup>(٢)</sup>

وانصَاحَ القَمَرُ ، أى استنارَ .

[ صمغ ]

الصِّياحُ : الصوت . تقول : صَاحَ يَصِيحُ

صِيحًا وصِيحَةً وصِيحًا وصِيحًا بالضم ، وصِيحَانًا

بالتحريك .

والمُصَايِحَةُ والتَّصَايِحُ : أن يصيح القَوْمُ

بعضهم ببعض .

وصلاح مثل قَطَامٍ : اسم مكة ، وقد يُصرف .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى من قُرَيْشٍ

والإصلاح : تقيض الإفساد .

والمُصْلِحَةُ : واحدة المصلح .

والاستِصْلَاحُ : تقيض الاستفساد .

[ صمغ ]

الصَّمْحَمَحُ : الشديد . قال الجرمي : الغليظ

القصير . وقال ثعلب : رَأْسٌ صَمْحَمَحٌ : أى أَضْلَعُ

غليظ شديد . وهو قَعْلَعَلٌ ، كَرَّرَ فِيهِ الْعَيْنَ وَاللَّامَ .

والمِصْحَاءُ ، مثال الحِرْبَاءِ : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ ،

والمِصْحَاءَةُ أَخْصُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> .

[ صوح ]

النَّصْوُحُ : التَشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

أبو عمرو : نَصَّوْحَ البَقْلُ ، إِذَا بَيَسَ أَعْلَاهُ

وفيه نُدُوَةٌ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذَنْتِ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّدْنُ وَالْمُتَّصُوحُ

وَصَوَّحَتْهُ الرِّيحُ : أَيَبَسَتْهُ . قال ذو الرمة :

وَصَوَّحَ البَقْلُ نَاحِجُ تَجْحِي بِهِ

هَيْفُ يَمَانِيَةٍ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

(١) هو حرب بن أمية ، أو الحارث بن أمية .

(٢) وصمغ الصيف كنع وضرب : أذاب دماغه بحره ،  
وبالوسط : ضربه ، وأغلظ له في المسألة وغيرها .

(١) في نسخة : « جبلين » بنون النسوة . وكذلك في اللسان .

(٢) يروى : « مترعة » و « ما بين مرتق » .

والصَيْحَةَ : العَذَابُ . وأصله من الأوَّل .  
وقولهم : لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفْرٍ ،  
فَالصَّيْحُ : الصَّيْحُ ، والنَّفْرُ : النَّفْرُ ، وذلك إذا  
لَقَيْتَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ .

ابن السكيت : يقال غَضِبَ من غير صَيْحٍ  
ولا نَفْرٍ ، أى من غير قليل ولا كثير . وأنشد :

كَدُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللهُ جُنَّةً

لَأَيِّمَانِهِ من غير صَيْحٍ ولا نَفْرٍ  
وَتَصَيَّحَ الْبَقْلُ : لغة فى تَصَوَّحَ . وَصَيَّحْتَهُ  
الرِّيحُ وَالشَّمْسُ ، مثل صَوَّحْتَهُ .

وَالصَّيْحَانِيُّ : ضرب من تمر المدينة .

### فصل الضاد

[ ضج ]

أبو عبيدة : ضَبَحَتِ الْخَيْلُ ضَبْحًا ، مثل  
ضَبَعَتْ ، وهو السَّيْرُ<sup>(١)</sup> . وقال غيره : تَضَبَّحُ تَضَبُّحًا ،  
وهو صوت أنفاسها إذا عدون . قال عنترة :

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضُ

بِمَجٍ فى حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا  
وَالضَّبْحُ أَيْضًا : الرَّمَادُ . وَضَبَّحَتْهُ النَّارُ :  
غَيَّرَتْهُ ولم تبالغ فيه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) عبارة المختار : وهو أن تمد أضعافها فى سيرها  
وأعضادها .  
(٢) مضرس الأسدى .

فَلَمَّا أَنْ تَلَهُوَجْنَا شِوَاءَ  
بِهِ اللَّهُبَانُ مَقْهُورًا ضَبَّيْحًا<sup>(١)</sup>  
وَأَنْضَبَحَ لَوْنُهُ ، أى تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا .  
وقال :

\* عَلَّقْتُمَهَا قَبْلَ أَنْضَبَاحِ لَوْنِي<sup>(٢)</sup> \*

وَالضَّبْحُ : صوت الثعلب .

وَالْمَضْبُوحَةُ : حجارة القداحة ، التى كأنها

محتترقة . وقال :

\* وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ<sup>(٣)</sup> \*

وَمَضْبُوحٌ : اسم رجل .

[ ضج ]

مَاءٌ ضَخَّضَاحٌ ، أى قريب القعر . وَضَخَّضَاحَ  
السَّرَابُ وَتَضَخَّضَاحٌ ، إذا تَرَقَّرَ .

وَالضِّحُّ : الشمس . وفى الحديث : « لا يَقْعُدَنَّ  
أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضِّحِّ وَالظَّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ » .  
وقال ذو الرمة يصف الجرباء :

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ

مِنَ الضِّحِّ وَاسْتَقْبَالَهُ الشَّمْسُ أَحْضَرُ

(١) بعده :

خَلَطْتُ لَهُمْ مُدَامَةَ أَذْرَعَاتِ

بِمَاءِ سَحَابَةٍ خَضِيلاً نَضُوحًا

(٢) بعده :

\* وَجِبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبُونِ \*

(٣) قبله :

\* يَدْعُنْ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقِ \*

وقوسُ ضَرُوحٍ ، إذا كانت شديدة الدفع  
والحفزُ للسهم .

والمَضْرَحِيُّ : الصقر الطويل الجناح ، وربما  
قيل للسيد مَضْرَحِيٌّ . قال الشاعر (١) :

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ  
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

[ ضيح ]

المُضِيحُ والمُضِيحُ بالفتح : اللبن الرقيق  
المزوج . قال الراجز :

\* فامْتَخَضَا وَسَقِيَانِي المُضِيحَا (٢) \*

وَضِيحَتُ اللبَنِ تَضِيحًا : مزجته حتى صار  
ضِيحًا . وَضِيحَتُ الرَّجْلِ : سقيته الضيح .

### فصل الطاء

[ طحج ]

الطَحُّجُ : أن تَسَحَجَ الشَّيْءَ بِعَقَبِكَ . وقد  
طَحَّجْتُهُ أَطَحَّهُ طَحًّا .

وَطَحَّطَحْتُ بِهِمْ طَحَّطَحَةً وَطَحَّطَاحًا ، إذا  
بَدَّدْتَهُمْ . وَطَحَّطَحْتُ الشَّيْءَ : كسرتَه وَفَرَّقْتَهُ .

[ طرح ]

طَرَحْتُ الشَّيْءَ ، وبالشَّيْءِ ، طَرَحًا ، إذا

(١) عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية .

(٢) قبله :

قد عَلِمْتُ يَوْمَ وَرَدْنَا سَيِّحًا

أَنِّي كَفَيْتُ أَخْوِيهَا المَيْحَا

أى واستقبله عين الشمس .

وقولهم : جاء فلان بالضحِّ والريح ، أى بما  
طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ، يعنى  
من الكثرة . والعامة تقول بالضحِّ والريح ،  
وليس بشئ .

[ ضرح ]

الضَّرْحُ : التَّنَجِيَةُ . وقد ضَرَحَهُ ، أى نَحَاهُ  
ودفعه ، فهو شئ مُضْطَرَّحٌ ، أى مرَّحِيٌّ فى ناحية .  
قال الشاعر :

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتَنِ عَلَى أَضَاحٍ

ضَرَحْنِ حَصَاهُ أَشْتَانًا عَزِينَا

وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ القَوْمِ ، إذا جَرَّحْتَهَا  
وَأَلْقَيْتَهَا عَنكَ .

الأصمعيُّ : انضَرَحَ ما بين القوم ، مثل انضرج  
إذا تباعد .

واضْرَحَهُ عَنكَ ، أى أَبْعَدَهُ .

والضَّرِيحُ : البعيدُ . والضَّرِيحُ : الشَّقُّ فى وسط  
القبر . واللَّحْدُ فى الجانب . وقد ضَرَحْتُ ضَرَحًا ،  
إذا حَفَرْتَهُ .

والضَّرُوحُ : الفرسُ التَّفُوحُ بِرِجْلِهِ . تقول :  
ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا ، إذا رَمَحَتْ . وفيها  
ضِرَاحٌ .

والضَّرَاحُ بالضم : بيتٌ فى السماء ، وهو  
البيت المعمور ، عن ابن عباس .



ومنهُ سُمِّي الطَّرِيحُ بن حَكِيمٍ .

[ طرح ]

طَفَحَ الإِنَاءُ طُفُوحًا ، إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ .  
وَأَطْفَحْتُهُ أَنَا وَطَفَحْتُهُ تَطْفِيحًا .

وَالطُّفَاحَةُ : مَا طَفَحَ فَوْقَ الشَّيْءِ كَزَبَدِ  
الْقَدْرِ . وَأَطْفَحْتُ الْقَدِرَ عَلَى افْتَعَلْتُ ، إِذَا أَخَذْتَ  
طُفَّاحَتَهَا .

وَطَفَحَ السُّكْرَانُ فَهُوَ طَافِحٌ ، إِذَا مَلَأَهُ  
الشَّرَابُ . وَطَفَحَتِ الرِّيحُ الْقَطَنَةَ وَنَحْوَهَا ، إِذَا  
سَطَعَتْ بِهَا .  
وَيُقَالُ اطْفَحَ عَنِّي ، أَيِ اذْهَبْ .

[ طرح ]

الطَّلْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ ،  
وَكَذَلِكَ الطَّلَاحُ ، الْوَاحِدَةُ طَلْحَةٌ . يُقَالُ إِبِلٌ  
طَلَّاحِيَّةٌ ، لِتِي تَرعى الطَّلَاحَ ، وَطَلَّاحِيَّةٌ أَيْضًا  
بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَى مَرَّ طَلَّاحِيَّاتِهَا  
وَالْعَضَوِيَّاتُ عَلَى عِلَاتِهَا<sup>(١)</sup>

(١) فِي تَهذِيبِ الإِصْلَاحِ جُزْءِ ١ ص ١٨٥ :

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَّاحِيَّاتِهَا  
بِالْمَعْضَوِيَّاتِ عَلَى عِلَاتِهَا  
يَبْسُتُنُ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَرَاتِهَا  
كَأَنَّمَا أَعْنَاقُ سَامِيَّاتِهَا

قِيَاسُ نَبْعِ عَاجٍ مِنْ سِيَّاتِهَا  
بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا

المعضويات : التي ترعى الفضا ، وهو ضرب من الشجر .

رَمَيْتُهُ . وَطَرَحَ النَّوَى بِفُلَانٍ كُلَّ مَطْرَحٍ ،  
إِذَا نَأَتْ بِهِ .

وَطَرَحَهُ تَطْرِيحًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ طَرَحِهِ .  
وَاطْرَحَهُ ، أَيِ أَبْعَدَهُ ، وَهُوَ افْتَعَلَهُ .

وَالطَّرْحُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ .  
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَبَّتِنِي الْحَمْدَ وَتَسْمُو لِلْعَلَى

وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ

وَالطَّرُوحُ مِثْلُهُ . وَقَوْسٌ طَرُوحٌ مِثْلُ ضُرُوحٍ :

شَدِيدَةُ الْحَفْزِ لِلْسَهْمِ . وَنَخْلَةٌ طَرُوحٌ ، أَيِ طَوِيلَةٌ  
الْعَرَابِيُّنَ .

وَسِيرٌ طَرَّاحِيٌّ ، أَيِ بَعِيدٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

بِسِيرٍ طَرَّاحِيٍّ تَرَى مِنْ نَجَائِهِ

جُلُودَ الْمَهَارَى بِالنَّدَى الْجَوْنِ تَنْبَعُ<sup>(١)</sup>

وَمُطَارِحَةُ الْكَلَامِ مَعْرُوفٌ<sup>(٢)</sup> .

وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ ، أَيِ طَوِيلٌ .

وَطَرَحَ بِنَاءَهُ تَطْرِيحًا ، إِذَا طَوَّلَهُ جَدًّا .

وَكَذَلِكَ طَرَمَحَ بِنَاءَهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ يَصِفُ  
إِبِلًا مَلَأَهَا شَحْمًا عَشْبُ أَرْضٍ نَبَتَ بِنَوءِ الْأَسَدِ :

طَرَمَحَ أَفْطَارَهَا أَحْوَى لَوَالِدَةٍ

صَحْمَاءَ وَالْفَحْلُ لِلضَّرْغَامِ يَنْتَسِبُ

(١) لِزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ .

(٢) قَوْلُهُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ إِفَاءُ الْقَوْمِ الْمَائِلِ بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ . تَقُولُ : طَارِحَةُ الْكَلَامِ ، مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَمَا  
فِي الْخُنْتَارِ .

والطَّلَحُ: لغة في الطَّلَعُ<sup>(١)</sup>.

وطلَّحَ البعير: أَعْيَا، فهو طَلِيحٌ. وَأَطْلَحْتُهُ أنا وطلَّحْتُهُ: حَسَرْتَهُ. وناقة طَلِيحٌ أسْفَارٌ، إذا جَهَّدَهَا السَّيْرَ وهزَّهَا. وإبل طُلَّحٌ وطلَّاحٌ.

والطَّلِحُ بالكسر: الْمُعْيَى من الإبل وغيرها، يستوى فيه الذكر والأنثى؛ والجمع أطلَّاح. قال الحطَّيئة وذَكَرَ إبلاً ورَاعِيَهَا:

إِذَا نَامَ طَلِحٌ أَشَعَّتْ الرَّأْسَ خَلْفَهَا<sup>(٢)</sup>

هَذَا هَا أَنْفَاسَهَا وَزَفِيرَهَا

يقول: إنها قد بَطِنَتْ، فهي تَزْفِرُ فيسمع الراعي أصوات أجوافها فيجىء إليها. وربما قيل للقراد طَلِحٌ وطلِيحٌ.

وطلَّحَتِ الإبل بالكسر، إذا اشتكت بطونها من أكل الطَّلَحِ، فهي طَلِيحَةٌ. وإبلٌ طَّلَاحِيٌّ مثل حَبَّاجِيٍّ.

وطلَّحَةُ الطَّلَحَاتِ: طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن خَلْفِ الحَزَاعِيِّ. وأما طَلْحَةُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَانَ من الصَّحَابَةِ فَنِيْمِيُّ.

وذو طُلُوحٍ: موضع.

والطَّلَحُ، بالفتح: النِّعْمَةُ، عن أَبِي عَمْرٍو. قال الأَعَشَى:

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ هَلَكُوا  
وَرَأَيْنَا الْمُلُوكَ عَمْرًا بِطَلْحِ<sup>(١)</sup>

ويقال: طَلْحٌ<sup>(٢)</sup> موضع.

والطَّلَاحُ: ضد الصَّلَاحِ. والطَّالِحُ: ضد الصَّالِحِ.

والتُّلَيْحَتَانِ: طَلِيحَةُ بنِ خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ، وأخوه.

[ طلفح ]

الطَّلَنَفْحُ: الخالي الجوف، ويقال المُعْيَى التَّعَبُ. وقال رجلٌ من بني الحِرْمَازِ:

وَنُصِبِحُ بِالغَدَاةِ أَتَرَ شَيْءَ

وَنُئِسِي بِالعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا

[ طمع ]

طَمَحَ بصرُهُ إلى الشَّيْءِ: ارتفع. وكلُّ مرتفعٍ طَامِحٌ. ورجلٌ طَمَّاحٌ، أي شَرِيءٌ. قال اليزيدي:

الطِّمَّاحُ مثل الجَمَّاحِ. يقال: فرسٌ فيه طِمَّاحٌ.

وطمَّحتِ المرأةُ مثل جَمَّحتِ، فهي طَامِيحٌ،

(١) قبله:

إِنَّمَا نَحْنُ كَشْيءٍ فَاسِدٍ

فَإِذَا أَصْلَحَهُ اللَّهُ صَلَحَ

وبعدما:

قَاعِدًا يُجْبَى إِلَيْهِ خَرَجُهُ

كَلَّ مَا بَيْنَ عُمَانَ فَالْمَلَخَ

(٢) طلع: موضع في بلاد بني يربوع.

(١) وجهور المفسرين على أن المراد من الطلح في القرآن الموز.

(٢) في ديوانه: «وسطها».

وَبَابُ فُتِحَ<sup>(١)</sup> ، أى واسع مفتوح . وقارورة  
فُتِحَ ، أى واسعة الرأس . قال الكسائى : ليس  
لها صِمامٌ ولا غِلافٌ . وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول .  
واستفتحتُ الشىءَ وافتتحتُهُ . والاستفتاحُ :  
الاستنصار .

والمفتاحُ : مفتاحُ البابِ وكلِّ مستغلقٍ . والجمع  
مفاتيحٌ ومفاتيحٌ أيضاً . قال الأَخفش : هو مثل  
قولهم أَمَانِي وَأَمَانِي ، يخفف ويشدد .  
والفَتْحُ : النَّصر . والفَتْحُ : الماء يجرى من  
عينٍ أو غيرها .

وفاتحةُ الشىءِ : أوَّلُهُ . والفَتْحُ : الحاكمُ .  
وتقول : افْتَحْ بيننا ، أى احْكَمْ .  
والفُتاحةُ بالضم : الحُكْمُ . والفَتْوْحُ من  
النوق : الواسعةُ الإحليلِ . تقول منه : فَتَحَتْ  
الناقةُ وأُفْتَحَتْ ، فَعَلٌ وأَفْعَلٌ بمعنى .  
[ لُحِج ]

فَجِيحُ الأفعى : صوتها من فيها . والكشيشُ :  
صوتها من جلدها .

وقد فَتَحَتْ الأفعى تَفِيحٌ وتَفِيحٌ فِجِحاً .  
وكلُّ ما كان من المضاعف لازماً فالمتقبل  
منه يجرى على يَفْعِلُ بالكسر ، إلا سبعةَ أحرف  
جاءت بالضم والكسر ، وهى : يَعْلُ ، وَيَشُجُ ،  
ويَجِدُّ فى الأمر ، وَيَصِدُّ أى يَصُجُّ ، وَيَجِمُّ من

(١) بضمين .

أى تَطْمَحُ إلى الرجال . وأَطْمَحَ فلانٌ بصره : رفعه  
وقال بعضهم : طَمَحَ ، أى أبعَد فى الطلب .  
والطَّمَّاحُ : اسمُ رجلٍ من بنى أسد بعثوه إلى  
قيصر فمَحَلَّ بامرئ القيس عنده حتى سُمِّ .  
قال الكميت :

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لَامرئِ القيسِ بَعْدَما  
رَجَا المَلِكُ بالطَّمَّاحِ نَكْباً على نَكْبِ  
وَطَمَحَاتُ الدهرِ : شدائده .  
وَطَمَحَ ببوْله ، إذا رماه فى الهواء .  
وأبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيُّ : شاعرٌ .

[ طوح ]

طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ : هلك وسقط ، وكذلك  
إذا تاه فى الأرض . وطَوَّحَهُ ، أى تَوَّهَهُ وذهب به  
هَهْنًا وهَهْنًا ، فَتَطَوَّحَ فى البلاد ، إذا رمى بنفسه  
ههنا وههنا .

وتَطَاوَحَتْ بهم النوى ، أى تَرَامَتْ .  
والمَطَاوِحُ : المَقَاذِفُ . وطَوَّحْتَهُ الطوايحُ :  
قدفته القواذف . ولا يقال المَطَوَّحَاتُ . وهو من  
النوادر كقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾  
على أحد التأويلين .

## فصل الفاء

[ فنج ]

فَتَحَّتْ البابَ فانفتح ، وفتَحَّتْ الأبوابَ  
شدد للكثرة ، فَتَفَتَّحَتْ هى .

وفي الحديث : « لا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ <sup>(٣)</sup> » . وقال الزُّهْرِيُّ : كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفْرَحًا حَتَّى يَعِينُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَقْلِ أَوْ فِدَاءٍ . قال الزُّهْرِيُّ :

المُفْرَحُ المَفْدُوحُ . وكذلك الأَصْمَعِيُّ ، قال : هو الذي أَثْقَلَهُ الدِّينُ . يقول : يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُتْرَكُ مَدِينًا . وَأَنْكَرَ قَوْلَهُمْ مُفْرَحٌ بِالْجِيمِ .

وتقول : لك عندي فَرَحَةٌ إِنْ بَشَّرْتَنِي ، وَفَرُوحَةٌ .

والمِفْرَاحُ : الذي يَفْرَحُ كُلَّمَا سَرَّهُ الدَّهْرُ .

والمُفْرَحُ : دواء معروف .

[ فرشح ]

الْفِرْشَاحُ مِنَ الْخَوَافِرِ : المنبسط . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* لَيْسَ بِمُضْطَرٍِّ وَلَا فِرْشَاحٍ <sup>(٣)</sup> \*

وفرشحت الناقة ، إذا تفججت للحلب ،

وفرشحت الرجل ، إذا جلس وفتح بين رجليه . وهي الفرشحة والفرشطة .

قال الكسائي : فرشح الرجل في صلاته ،

(١) المفرح : المحتاج الفقير ، والذي لا يعرف له سب ولا ولاء ، والقيل يوجد بين القريتين .

(٢) هو أبو النجم المجلي .

(٣) قبله :

\* بَكَلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ \*

الْجَمَامُ ، وَالْأَفْعَى تَفْحُ ، وَالْفَرْسُ يَشُبُّ . وما كان متعدياً فالمستقبل يجي بالضم ، إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر : وهي يَشُدُّهُ ، وَيَعْلُهُ ، وَيَبِثُ الشَّيْءَ ، وَيَنْبِثُ الْحَدِيثَ ، وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرِمُهُ .

والفَحْفَاحُ : اسم نهر في الجنة .

[ فدح ]

فَدَحَهُ الدِّينُ : أَثْقَلَهُ . وفي حديث ابن جُرَيْجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرَكُوا مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ » . وفي حديث غيره : « مُفْرَحًا » بالراء .

وأمره فادح ، إذا عاله وبهظه . ولم يُسْمَعْ أَفْدَحَهُ الدِّينُ يَمُنْ يُوْتِقُ بَعْرِيَّتَهُ .

[ فرح ]

فَرِحَ بِهِ : سُرَّ . والفَرَحُ أَيْضًا : البَطْرُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ . وَأَفْرَحُهُ : سَرَّهُ . يقال : ما يسرني بهذا الأمر مُفْرِحٌ وَمَهْرُوحٌ بِهِ ، وَلَا تَقُلْ مَفْرُوحٌ .

والتفريح مثل الإفراح .

أبو عمرو : أَفْرَحَهُ الدِّينُ : أَثْقَلَهُ . وَأَنشَدَ <sup>(١)</sup> :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتِكَ الْوَدَائِعُ <sup>(٢)</sup>

(١) لبهس العنزي .

(٢) قبله :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَحْيَاءَ صَادَقَتْ

بِهِمْ حَاجَةٌ بَعْضُ الَّذِي أَنْتَ مَانِعٌ

وَفَصَّحَ الْعَجَمِيُّ بِالضَّمِّ فَصَاحَةً : جَادَتْ  
لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنُ .  
وَتَفَصَّحَ فِي كَلَامِهِ وَتَفَاصَّحَ : تَكَلَّفَ  
الْفَصَاحَةَ .

وَتَقُولُ أَيْضًا : فَصَّحَ اللَّبَنُ ، إِذَا أُخِذَتْ عَنْهُ  
الرَّغْوَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ (٢) \*  
وَأَفْصَحَ الْعَجَمِيُّ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ .

وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لِبُؤْهَا وَخَلَصَ  
لَبْنُهَا . وَقَدْ أَفْصَحَ اللَّبَنُ ، إِذَا ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ .  
وَأَفْصَحَ الصَّبْحُ ، إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهُ . وَكُلُّ وَاضِحٍ  
مُفْصَحٌ . وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .  
وَالْفِصْحُ بِالْكَسْرِ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى (٣) ، وَذَلِكَ  
إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا . وَأَفْصَحَ النَّصَارَى ، إِذَا  
جَاءَ فِصْحُهُمْ .

[ فضح ]

فَضَّحَهُ فَأَفْطَحَهُ ، إِذَا كَشَفَ مَسَاوِيَهُ .  
وَالاسْمُ الْفَضِيحَةُ وَالْفُضُوحُ .

(١) هو نضلة السلي .

(٢) صدره :

\* فَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ \*

وقبله :

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ خِرْقٌ

وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ

(٣) الحق أن الفصح معرب من « بيسح » العبرية .

وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ جَدًّا وَهُوَ قَائِمٌ . وَكَانَ  
ابْنُ عُمَرَ لَا يُفْرَشُ رَجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا ،  
وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ .

[ فرطح ]

رَأْسُ مُفْرَطِخٍ ، أَيْ عَرِيضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* كَالْمُرْصِ فُرُطِخٌ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ (٢) \*

[ فح ]

الْفُصْحَةُ : السَّعَةُ . وَمَكَانٌ فَصِيحٌ ، وَمَجْلِسٌ  
فُصِحُّ عَلَى فُفْلٍ ، أَيْ وَاسِعٌ .  
وَفَسَّحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، أَيْ وَسَّعَ لَهُ . وَانْفَسَّحَ  
صَدْرُهُ : انْشَرَحَ . وَتَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ وَتَفَاسَّحُوا ،  
أَيْ تَوَسَّعُوا .

وَالْفُسْحُومُ : الْوَاسِعُ الصَّدْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[ فصح ]

فَشَّحَتِ النَّاقَةُ : تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ . وَانْفَشَّحَتْ ،  
إِذَا بَقِيَتْ كَذَلِكَ لَوْجَعٌ . قَالَ حَسَّانُ :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَّحْتَ

وَحَكَّكَ الْحِنْوَانَ فَاَنْفَشَّحْتَ

[ فضح ]

رَجُلٌ فَصِيحٌ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ ، أَيْ بَلِيغٌ .  
وَلِسَانٌ فَصِيحٌ ، أَيْ طَلِقٌ . وَيُقَالُ : كُلُّ نَاطِقٍ  
فَصِيحٌ ، وَمَا لَا يَنْطِقُ فَهُوَ أَعْجَمٌ .

(١) ابن أحر الجبلي .

(٢) صدره :

\* خَلَقْتَ لَهَا زِمُّهُ عَزِيزٍ وَرَأْسُهُ \*

قال ابن بري : فاطح باللام . قال : وكذلك أنشده الأمدى .

وَفَضَّحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ ، إِذَا بَدَأَ . وَأَفْضَحَ  
الْبُسْرُ ، إِذَا بَدَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَا هَلْ رَأَيْتَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاحُ

وَالْأَفْضَحُ : الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ .

قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

فَأُضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجَشُّ سَمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ

وَقِيلَ : الْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ (١) .

وَالْأَفْضَحُ : الْأَسَدُ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَذَلِكَ مِنْ  
فَضْحِ اللَّوْنِ .

[ فطح ]

فَطَحَهُ فَطْحًا : جَعَلَهُ عَرِيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَفْطُوحَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِيئَهَا

صَفْرَاهُ ذَاتُ أُسْرَةٍ وَسَفَاسِقِ

وَالتَّفْطِيحُ مِثْلُهُ . يُقَالُ رَأْسٌ مُفْطَحٌ ، أَيْ

عَرِيضٌ . وَرَجُلٌ أَفْطَحَ بَيْنَ الْفَطْحِ ، أَيْ عَرِيضَ  
الرَّأْسِ .

[ فتح ]

تَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ ، أَيْ تَفَقَّحَتْ . وَعَلَى فُلَانٍ  
حُلَّةٌ فِقَاحِيَّةٌ ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هُمْ  
أَنْ يَتَفَقَّحَ .

(١) الطحلة بالضم : لون بين الغبرة والسواد بياض

قليل .

وَالفَقَّاحُ : نَوْرُ الْإِذْخِرِ .

وَالفَقَّحَةُ : حَلَقَةُ الدُّبْرِ (١) ، وَالْجَمْعُ الْفِقَاحُ .

وَهُمْ يَتَفَقَّحُونَ ، إِذَا جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى ظُهُورِهِمْ ،

كَمَا تَقُولُ : يَتَقَابِلُونَ ، وَيَتَظَاهَرُونَ .

وَقَفَّحَ الْجِرْوُ تَفْقِيحًا ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ أَوَّلَ

مَا يَفْتَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقَّحْنَا وَصَاصًا ثُمَّ (٢) » .

[ فلح ]

الْفَلَاحُ : الْفَوْزُ وَالنَّجَاةُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالسَّحُورُ .

يَقُولُ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ (٣) ، أَيْ

فُوزِي بِأَمْرِكِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا (٤) ، فَالَاحُ \*

أَيْ بَقَاءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا

الْفَلَاحُ » ، يَعْنِي السَّحُورُ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِأَنَّ بِهِ بَقَاءَ الصَّوْمِ .

وَحَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، أَيْ أَقْبِلْ عَلَى النِّجَاةِ .

وَالفَلْحُ : لَعْنَةٌ فِي الْفَلَاحِ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَلَيْنَ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا

مَا لِقَوْمٍ (٥) يَأَلَقُونَ مِنْ فَلَخٍ

(١) وَقِيلَ : الدُّبْرُ الْوَاوِعُ ، وَقِيلَ هُوَ الدُّبْرُ بِجَمْعِهِ .

(٢) هُوَ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَكَانَ قَدْ تَنَصَّرَ بَعْدَ  
إِسْلَامِهِ ، وَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّا فَتَحْنَا وَصَاصًا ،  
أَيْ وَضَعْنَا الْحَقَّ وَعَشَبْتُمْ عَنْهُ .

(٣) هُوَ مِنْ أَلْفَاظِ الطَّلَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

(٤) اللِّسَانُ : « فِي الدُّنْيَا » .

(٥) يَرُودُ : « مَالِي » . يَقُولُ : إِنْ كُنَّا هَالِكِينَ

كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَوَأَحَدٌ غَيْرُنَا مِنَ النَّاسِ بَقَاءُ  
فِي الدُّنْيَا .

وكذلك فَاحَتِ الشَّجَّةُ : نَفَحَتْ بالدم . وَأَفَاحَ  
دَمَهُ : هَرَّاقَهُ . وقال (١) :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا

وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحِ مِرَاحَا

إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا

وَجَرَّ أَفِيحُ بَيْنَ الْفَيْحِ ، أَى وَسِعُ .

وَفِيَّاحُ أَيضًا بِالتَّشْدِيدِ .

قال الأصمعي : إِنَّهُ لَجَوَادُ فَيَّاحُ وَفَيَّاضُ ،

بِمَعْنَى .

وَفَاحَتِ الْعَارَةُ تَفِيحُ : اتَّسَعَتْ .

وَفِيَّاحٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمٌ لِلْعَارَةِ . وَكَانَ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : فَيَحِي فَيَّاحٌ ، أَى اتَّسَعِي .

وقال (٢) :

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمُ

وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَّاحُ

وَدَارُ فَيحَاءَ ، أَى وَسِعَةَ . وَالْفَيحَاءُ أَيضًا :

حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلِ .

## فصل القاف

[ فنج ]

الْقُبْحُ : تَقْيِضُ الْحُسْنِ . وَقَدْ قُبِحَ قَبَاحَةٌ

فَهُوَ قَبِيحٌ .

وَقَبَحَهُ اللَّهُ ، أَى نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ ، فَهُوَ مِنْ

وَفَاحَتُ الْأَرْضِ : شَقَقْتُهَا لِلْحَرْثِ . وَمِنْهُ

سُمِّيَ الْأَكَّارُ فَلَاحًا . وَالْفَلَاحَةُ ، بِالْكَسْرِ :

الْحِرَاةُ .

وقولهم : « إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ » ، أَى

يُشَقُّ وَيُقَطَّعُ . وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ فُلُوحٌ ، أَى

شَقُوقٌ ، وَبِالْجِيمِ أَيضًا .

وَالْأَفْلَحُ : الْمَشَقُوقُ الشَّفَةِ السُّفْلَى ، يُقَالُ رَجُلٌ

أَفْلَحُ بَيْنَ الْفَلَحِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ (١)

مِثْلُ الْقِطْعَةِ . وَكَانَ عِنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يُلقَّبُ «الْفُلْحَاءَ»

لِفَلْحَتِهِ كَانَتْ بِهِ . وَإِنَّمَا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى

تَأْنِيثِ الشَّفَةِ .

[ فنج ]

فَنَحَ (٢) الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، أَى شَرِبَ دُونَ

الرِّيِّ . وَقَالَ :

وَالْأَخْذُ بِالْغَبُوقِ وَالصَّبُوحِ

مِبْرَدٌ (٣) لِمَقَابِ فَنُوحِ

[ فوح ]

فَاحَتُ رِيحُ الْمَسْكِ تَفُوحٌ وَتَفِيحٌ فَوْحًا

وَفِيحًا ، وَفَوْوُوحًا ، وَفَوْوَحَانًا وَفِيحَانًا . يُقَالُ : فَاحَ

الطِّيبُ إِذَا تَضَوَّعَ . وَلَا يُقَالُ فَاحَتُ رِيحٌ خَبِيثَةٌ .

وَفَاحَتِ الْقِدْرُ تَفِيحُ : غَلَتْ . وَأَفْحَتَهَا أَنَا .

(١) بفتحين فيه وفي القطعة ، كما في وناقولي .

(٢) فنج كفتح يفتح فنوحا .

(٣) في اللسان « مبردا » .

(١) أبو حرب بن عقيل الأعمى ، شاعر جاهلي .

(٢) أبو السجاح السلولي ، أو غنم بن مالك .

والمقدحُ: المعرفة. وقال (١):  
 \* لنا مقدحٌ منها وللجارِ مقدحٌ (٢) \*  
 والمقدحة: ما تقدح به النار. والقداحة  
 والقداح: الحجر الذي يورى النار.  
 وقدحتُ المرق: غرفته. والقداحةُ بالضم:  
 الغرفة، يقال: أعطى قدحةً من مرقَتِكَ.  
 وقدحتُ النار (٣) وقدحتُ في نسبه، إذا  
 طعنت.

وقدحَ الدودُ في الأسنان والشجرَ قدحاً،  
 وهو تأكلُ كلُّ شيءٍ يقع فيه.  
 والقادحةُ: الدودة. والقادحُ: الصدعُ في  
 العود، والسوادُ الذي يظهر في الأسنان. قال جميل:  
 رَحَى اللهُ فِي عَيْنِي بُيُوتَةَ بِالْقَدَى  
 وَفِي الْعُرِّ مِنْ أَنْبِيَاهِا بِالْقَوَادِحِ  
 وقدحتُ العين، إذا أخرجت منها الماء الفاسد.  
 والقديحُ: ما يبقى في أسفل القدر فيُعرفُ  
 بجهد. وقال الشاعر (٤):

فضل (٥) الإماءُ يبتدرنَ قديحَها  
 كما ابتدرتْ كَلْبُ مِياهِ قُرَاقِرِ

(١) جرير.

(٢) صدره:

\* إذا قدراً يوماً عن النارِ أنزلتْ \*

(٣) وبأبهما: قطع.

(٤) النابغة الذبياني.

(٥) في اللسان: « يظلال ».

المقبوحين. يقال: قبحاً له وقبحاً أيضاً (١).  
 وأقبح فلان: أتى بقبيح.  
 والاستقباح: ضد الاستحسان.  
 وقبَحَ عليه فِعْلَةٌ تَقْبِحًا.  
 والقبيحُ: طرف عظم المرفق. قال الشاعر:  
 فلو كنتَ عَيْراً كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ  
 ولو كنتَ كِسْراً كنتَ كِسْرَ قَبِيحٍ  
 [قبح]

الأصمعي: القُحُّ: الخالص في اللؤم أو الكرم.  
 يقال: رجل قُحٌّ، لاجفاني كأنه خالص فيه. وأعراب  
 ألقاح، وعربي قُحٌّ. أي محض خالص. وعربية  
 قُحَّةٌ وعبد قُحٌّ، أي خالص بين الفحاحة.  
 والقُحُوحة.  
 والقُحُقُحُ بالضم: العظمُ المطيفُ بالدُبُرِ،  
 وهو فوق القَبِّ شيئاً.

[ قدح ]

القدحُ، بالكسر: السهمُ قبل أن يُرَاشَ  
 ويُركَّبَ نصله. وقدحُ الميسرِ أيضاً. والجمع قِداحُ  
 وأقداحُ وأقاديحُ. قال أبو ذؤيب يصف إبلاً:  
 أمَّا أولاتُ الذرى منها فعاصبةٌ

تجولُ بين مناقبها الأفايحُ

فعاصبةٌ، أي مجتمعة. والذرى: الأسنمة.

والقدحُ: واحد الأقداح التي للشرب.

(١) بضم القاف وفتحها.



وَرَكِي قُدُوحٌ : تُعْرَفُ بِالْيَدِ .

وَقَدَّحَتْ عَيْنَهُ وَقَدَّحَتْ أَيْضًا مُحَفَّفَةً ، إِذَا غَارَتْ . وَقَدَّحَ فَرَسَهُ تَقْدِيمًا : ضَمَّرَهُ .

وَأَقْتَدَحْتُ الزُّنْدَ . وَأَقْتَدَحْتُ الْمَرْقَ : غَرَفْتَهُ .

[ فرح ]

الْقَرَحَةُ : وَاحِدَةُ الْقَرَحِ وَالْقُرُوحِ . وَقِيلَ

لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ « ذُو الْقُرُوحِ » لِأَنَّ مَلِكَ الرُّومِ بَعَثَ إِلَيْهِ قَيْصًا مَسْمُومًا فَتَقَرَّحَ مِنْهُ جَسَدُهُ فَمَاتَ .

وَالْقَرَحُ وَالْقُرْحُ لِعِثَانٍ ، مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ ، عَنِ الْأَخْفَشِ (١) .

وَقَرَّحَهُ قَرَّحًا : جَرَّحَهُ ، فَهُوَ قَرِيحٌ وَقَوْمٌ قَرَّحِي . قَالَ الْمَذَلِيُّ (٢) :

لَا يُسَلِّوْنَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ

يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرَّحُوا (٣)

وَقَرَّحَ جِلْدَهُ بِالْكَسْرِ يَقَرِّحُ قَرَّحًا ، فَهُوَ قَرِيحٌ ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ . وَأَقَرَّحَهُ اللَّهُ .

وَالْقَرُّوحَةُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ : مَا دُونَ الْغُرَّةِ . وَالْفَرَسُ أَقَرَّحٌ . وَرَوْضَةٌ قَرَّحَاءُ : فِيهَا نُورَةٌ بِيضَاءُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ الْفَرَسُ أَقَرَّحًا ، وَلَقَدْ قَرَّحَ يَقَرِّحُ قَرَّحًا .

(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَرَحُ بِالْفَتْحِ : الْجِرَاحُ ، وَالْقَرَحُ بِالضَّمِّ : أَلْمُ الْجِرَاحِ . وَقَدْ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(٢) الْمُنْتَخَلِ .

(٣) أَيْ لَا يَخْطِئُونَ إِذَا رَمَوْا أَعْدَاءَهُمْ . وَالْإِشْوَاءُ الرَّأْيُ أَنْ يَخْطِئَ الْقَتْلُ . أَيْ هُمْ يَبْصِيوْنَ مَقَاتِلَ أَعْدَائِهِمْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

حُسَيْنٌ فِي قَرَّحٍ وَفِي دَارَاتِهَا

سَبَعٌ لِيَالٍ غَيْرِ مَعْلُوفَاتِهَا

فَهُوَ اسْمُ وَادِي الْقَرْيِ .

وَالْقَرَّحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاتِ ، الْوَاحِدَةُ

قَرَّحَانَةٌ .

وَبَعِيرٌ قَرَّحَانٌ ، إِذَا لَمْ يَصِبْهُ الْجَرْبُ قَطً .

وَصَبِيٌّ قَرَّحَانٌ أَيْضًا ، إِذَا لَمْ يُجَدَّرْ ، يَسْتَوِي فِيهِ

الوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ . وَالْاسْمُ الْقَرَّحُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ وَهُمْ قَرَّحَانٌ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ أَصَابُهُمْ

قَبْلَ ذَلِكَ دَاءٌ .

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ

أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ تَسْتَعْرِ طَاعُونًَا ، فَقِيلَ

لَهُ : « إِنَّ مِنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَرَّحَانُونَ فَلَا تَدْخُلُهَا » ، فَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ .

وَأَقَرَّحَ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابَ مَا شِئْتَهُمُ الْقَرَّحُ .

وَقَرَّحَهُ بِالْحَقِّ قَرَّحًا ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ .

وَلَقَبْتَهُ مُقَارَّحَةً ، أَيْ مُوَاجِهَةً .

وَقَرَّحَ الْخَافِرُ قَرُّوحًا ، إِذَا اتَّهَمَتْ أَسْنَانُهُ ؛

وَإِنَّمَا تَنْتَهِي فِي خَمْسِ سِنِينَ ، لِأَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى

حَوْلِيٌّ ، ثُمَّ جَدَعٌ ، ثُمَّ تَبِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ قَارِيحٌ .

يُقَالُ : أَجْدَعَ الْمُهْرُ ، وَأَشْنَى وَأَرْبَعَ . وَقَرَّحَ

هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلْفٍ . وَالْفَرَسُ قَارِيحٌ ، وَالْجَمْعُ

قَرَّحٌ . وَقَدْ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وناقة قِرْوَاخُ : طويلة القوائم . قال الأصمعي :  
قلت لأعرابي : ما القِرْوَاخُ ؟ قال : التي كأنها  
تمشى على أَرْمَاح .

ونخلة قِرْوَاخُ ، والجمع القِرَاوِخُ<sup>(١)</sup> . وقال  
سويد بن الصامت<sup>(٢)</sup> :

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ  
ولكن على الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقِرَاوِخِ

[ قرزح ]

أبو عمرو : القُرْزُخُ : بالضم : شجر<sup>(٣)</sup> .

[ قزح ]

القَزْحُ بالكسر : النَّابِلُ . والمِقْرَحَةُ : نحو  
من المِملَحَةِ . والتقازيحُ : الأباير . وقزَّختُ  
القِدْرَ تقزينا ، إذا طرحت فيها الأبار .

وقزحَ الكلبُ بيوله قزحاً : رمى به ورشهُ .

وقوسُ قزحَ التي في السماء غير مصروفة .

وقزحُ أيضاً : اسم جبل بالمزدلفة .

[ تلح ]

القَلْحُ : صُفْرَةٌ في الأسنان . قال الأعشى :

قد بنى اللؤمُ عليهم بيته<sup>(٤)</sup>

وفشاً فيهم مع اللؤمِ القلحُ

(١) صوابه « القراوخ » . وأما ماورد في الشعر بعده

فضرورة .

(٢) الأوسى .

(٣) وثوب كان نساء الأعراب يلبسنه .

(٤) في المخطوطة : « بُنْيَةٌ » . والبنية بالضم والكسر :

ما بنيته .

جاورته حين لا يمشى بعقوته

إلا المقانِبُ والقُبُّ المقارِيحُ<sup>(١)</sup>

والإناتُ قوارِخُ

وفي الأسنان بعد الثنايا والرَبَاعِيَّاتِ أربعة  
قوارِخُ . وكلُّ ذى حافر يقزحُ ، وكلُّ ذى خُفٍّ  
يَبْزُلُ ، وكلُّ ذى ظِلْفٍ يَصْلَعُ .

قال الأصمعي : فَرَحَتِ الناقَةُ تَقْرَحُ قُرُوحاً :

استبان حملها ، فهي قارحُ .

والقَرَاخُ : المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها

شجر ، والجمع أَقْرَحَةٌ . والماء القَرَاخُ : الذي  
لا يشوبه شيء .

والقَرِيحَةُ : أول ما يستنبط من البئر ، ومنه

قولهم : لفلان قَرِيحَةٌ جيدةٌ ، يراد استنباط العلم  
بجودة الطبع .

واقترحت عليه شيئاً ، إذا سأله إياه من غير

رويةٍ . واقترأخ الكلام : ارتجاله . واقترختُ

الجل ، إذا ركبته قبل أن يُرَكَّبَ .

والقِرْوَاخُ : الأرض البارزة للشمس لم يختلط

بها شيء . قال أوس<sup>(٢)</sup> :

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَعْقَوْتِهِ

والمستكرنُ كمن يمشى بقِرْوَاخِ

(١) قال ابن جنى : هذا من شاذ الجمع . يعنى أن يكسر

فاعل على مفاعيل . وهو في القياس كأنه جمع مقراخ كذا كار  
ومذا كير ، ومثالث ومآثيث . عن لسان العرب .

(٢) ويقال أيضاً لعبيد بن الأبرص .

الحوض وامتنع عن الشرب، فهو بعير قَامِحٌ، والجمع قُمَحٌ بالتشديد. يقال: شرب فتَمَحَّحَ وانقَمَحَ بهعنى، إذا رفع رأسه وترك الشرب رِيًّا.

وقد قَامَحَتْ إِبْلُكُ، إذا وَرَدَتْ ولم تشرب ورفعت رأسها من داء يكون بها أو برد. وهى إِبِلٌ مُقَامِحَةٌ. وبعيرٌ مُقَامِحٌ، وناقَةٌ مُقَامِحٌ أيضاً. والجمع قَمَاحٌ على غير قياس. قال بَشْرٌ يصف سفينة:

ونحن على جوانبها قُعودٌ

نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ القِمَاحِ

والإقماح: رَفَعُ الرَّأْسِ وَغَضُّ البَصْرِ. يقال: أَقْمَحَهُ الغُلُّ، إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه<sup>(١)</sup>. وشَهْرًا قِمَاحٌ<sup>(٢)</sup>: أشدُّ ما يكون من البرد، سُمِّيَاً بذلك لأنَّ الإِبِلَ إذا وردت آذاها بردُ الماءِ فقَامَحَتْ.

[ فنج ]

قَنَحَتْ الشَّيْءَ قَنَحًا، إذا عطفته كالمِحْجَنِ. والقنَّاحَةُ بالضمّ مشدَّدة: مفتاحٌ معوجٌ طويلٌ. وقَنَحَتْ البَابَ، إذا أصلحت ذلك عليه.

(١) قوله من ضيقه. ومنه قوله تعالى «فهم مقمحو» وقوله عليه السلام لسيدنا على: ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليه عدوك غضابا مقمحين. ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح. نقله عاصم أفندى عن البصائر والنهاية.

(٢) بوزن كتاب وغراب. اه. قاموس. وقد غلطوا بقولهم هنا فجملة إقماح بوزن إفعال. قاله نصر.

تقول منه: قَلِحَ الرجل بالكسر، فهو أَقْلِحٌ. وفى المثل: «عَوْدٌ يَقْلِحُ» أى تُنقى أسنانه. وهو فى مذهبه مثل مَرَّضْتُ الرجلَ، إذا قت عليه فى مرضه؛ وقَرَدْتُ البعيرَ: نزعته عنه قَرَادَةً؛ وَطَنَيْتُهُ، إذا عاجته من طَنَاهُ<sup>(١)</sup>.

والقَلِحَمُ: المُسِنَّ من كل شئ، وهو ملحق بِجِرْدِ دَحْلٍ، بزيادة ميم. قال الراجز<sup>(٢)</sup>:  
\* قد كنتُ قبلَ الكَبِيرِ القَلِحَمِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر:

أنا ابن أوسٍ حَيَّةٌ أَصَمَّا

لاضَرَعَ السِّنُّ ولا قَلِحَمًا

[ فج ]

القمح: البُرُّ. والقمح: مصدر قَمَحَتْ السَّوِيقُ وغيره بالكسر، إذا اسْتَفْقَتْهُ. وكذلك الإقماح. والقَمِيحَةُ: اسمٌ لما يُقْتَمَحُ من الجوارش وغيره، كأنه فَعِيلَةٌ من القمح، وهو البُرُّ. والقُمُحَةُ بالضم: مِلءُ الغم منه. والقُمُحَانُ بالتشديد<sup>(٤)</sup>: الوَرس. والقُمُحَانُ أيضاً: شئٌ يعلو الحجر كالذَرِيرَةِ.

وَقَمَحَ البعيرُ قُمُوحًا، إذا رفع رأسه عند

(١) الطي: لزوق الطحال والرئة بالأضلاع من الجانب الأيسر.

(٢) العجاج.

(٣) بعده:

\* وَقَبِيلَ نَحْصِ العَضَلِ الزَرِيمِ \*

(٤) أى تشديد الميم مفتوحة ومضمومة.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾

أى تسعى .

وأصابه شيء فكَدَحَ وجهه : وبه كَدَحُ  
وكَدُوخٌ ، أى خدوش . وقيل الكَدْحُ أكثر من  
الخدش . وفى الحديث : « فى وجهه كَدُوخٌ » ،  
أى خدوش .

وهو يَكْدَحُ لعياله وَيَكْتَدِحُ ، أى يكتسب  
لهم . قال الأغلب العجلى :

\* أبو عيالٍ يَكْدَحُ المَكَادِحَا \*

والتكديحُ : التخديش . يقال حمائرٌ مُكَدَّحٌ  
قد عَضَّضَتْهُ الحُمْرُ .

وتَكَدَّحَ الجِلْدُ : تَخَدَّشَ .

[ كروح ]

الكَرَدْحَةُ : عَدْوُ القَصِيرِ يُقَرِّمُطٌ ويسرع .  
وكذلك الكَرَدْحَةُ والكَرَدْحَةُ .

قال أبو عمرو : كَرَدْحًا فى آثار القوم : عَدْوَانًا  
عَدْوًا المَشْتَاقِلِ .

الأصمعيّ : سقط من السطح فَتَكَرَدَحَ ،  
أى تدحرج .

[ كسح ]

كَسَحَتُ البَيْتَ : كَنَسْتَهُ . والمِكَسْحَةُ :  
ما يُكْنَسُ به التُّلُجُ وغيره . وَكَسَحَتِ الرِّيحُ  
الأَرْضَ : قَشَرَتْ عنها التُّرَابَ .

[ فيج ]

القَيْحُ : المِدَّةُ لا يخالطها دم . تقول منه : قَاحَ  
الجِرْحُ يَقِيحُ . وَقِيحَ الجِرْحُ وَتَقِيحَ .  
وقَاحَةُ الدَّارِ : ساحتها .

فصل الكاف

[ كبح ]

كَبَحَتُ الدَّابَّةَ ، إذا جَذَبْتَهَا إِلَيْكَ باللجام  
لكى تقفَ ولا تجرى .

يقال أ كَمَحْتَهَا ، وأ كَفَحْتَهَا ، وَكَبَحْتَهَا  
هذه وحدها بلا ألفٍ ، عن الأصمعيّ .

[ كتج ]

كَتَحَهُ كَتَحًا<sup>(١)</sup> إذا رمى جسمه بما أثر فيه .  
والطعام ، إذا أكل منه حتى شبع .

[ كحج ]

أبو عمرو : عَرَبِيٌّ كُحٌّ ، وعربية كُحَّةٌ ،  
لغة فى قُبْحٍ وَقُبْحَةٍ .

وَأُمُّ كُحَّةٌ : امرأةٌ نزلتُ فى شأنها الفرائضُ .  
والمِكْحُكْحُ<sup>(٢)</sup> : العجوز الهرمة ، والناقة  
الهرمة .

[ كدح ]

الكَدْحُ : العملُ ، والسعىُ ، والخدشُ ،  
والكسبُ . يقال : هو يَكْدَحُ فى كذا ، أى يَكْدُ .

(١) هذه المادة موجودة فى مختصر الصحاح وفى ترجمة  
واقوى ، ولكنها ساقطة من عدة نسخ ، ولهذا كتبها  
القاموس بالأحر على عادته فيما يزيد على الصحاح . قاله نصر .  
(٢) بضم الكافين وكسرهما .

تفرّقوا عنه . ومَرَّ فلان يَكشِهُم ، أى يفرّقهم  
ويطرُدُهم .

[ كفتح ]

كَفَحْتُهُ كَفْحًا ، إذا استقبلته كَفَّةً كَفَّةً .  
وفى الحديث : « إني لَأَكفِها وأنا صائمٌ » ،  
أى أواجهها بالقبلة .  
قال الأصمعيّ : كَفَحُوهُم ، إذا استقبلوهم فى  
فى الحرب بوجوههم ليس دونها ترسٌ ولا غيره .  
ويقال : فلان يُكافِخُ الأمور ، أى  
يباشرها بنفسه .

وَأَكفَحْتُ الدابةَ إِكْفاحًا ، إذا تلقّيت  
فاه باللجام تضربه به ليلتقمه . قال : وهو من  
قولهم لقيته كِفاحًا .  
والكفِيجُ : الكفء .

[ ككح ]

الكلُوحُ : تَكَشَّرُ فى عبوس . وقد كَلَّحَ  
الرجلُ كلُوحًا وكَلَّحًا . وما أقيحَ كَاجتَهُ ،  
يراد به الفم وماحواليه .  
ودهرٌ كَالِحٌ ، أى شديد .

والكلّاحُ بالضم : السنةُ المجدبةُ . قال لبيد :

كانَ غِيَاثَ المُرْمِلِ المُمْتاحِ  
وعِصْمَةً فى الزمانِ الكَلّاحِ  
والمكالحةُ : المشادةُ .

وتسكّلحُ البرقُ : تتابعُ .

وأغاروا عليهم فاكْتَسَحُوهم ، أى أخذوا ما لهم  
كلَّهُ .

والكسّاحةُ مثل الكناسةِ .

والأكسحُ : الأعرجُ ، والمقعدُ أيضًا . قال

الأعشى :

بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُهُ<sup>(١)</sup>

وَخَذُولِ الرِجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وفى الحديث : « الصّدقةُ مالُ الكسحانِ

والعورانِ<sup>(٢)</sup> » .

[ ككح ]

الكشْحُ : ما بين الخاصرة إلى الضلعِ

الخَلْفِ .

وطوى فلان عَنِّي كَشْحَهُ ، إذا قَطَعَكَ .

وطويت كَشْحِي على الأمرِ ، إذا أَضْمَرْتَهُ وَسَتَرْتَهُ .

والكشْحُ بالتحريك : داءٌ يصيب الإنسانَ

فى كَشْحِهِ فيكوى . وقد كَشِحَ الرجلُ

كَشْحًا ، إذا كوى منه . ومنه سُمِّيَ المكشوحُ

المُرَادِيّ .

والكشّاحُ : سِمةٌ فى الكشْحِ .

والكاشِحُ : الذى يضمرك للعداوة .

يقال : كَشِحَ له بالعداوة وكاشِحَهُ ، بمعنى .

وكَشِحَ القومُ عن الماءِ فانكَشِحُوا ، أى

(١) فى اللسان : « كل وضاح كريم جده » . وفى

المطبوعة الأولى : « نبيل جده » تحريف .

(٢) بضم أولهما .

## [ كح ]

الأصمى : أ كَمَحْتُ الدابة ، إذا جذبت  
عنانَه حتى ينتصب رأسه . قال : ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* والرأسُ مَكْمَحُ \*

وأ كَمَحَ الكرمُ ، إذا تحرك للإيراق .

والكومُحُ : الرجل العظيم الألتين .

## [ كوح ]

الكأحُ ، والكأيحُ : عُرضُ الجبل وسنْدُهُ .

وكوَّحْتُ الرجل تكويحاً : غلبته . قال

الراجز :

أعددتُهُ للخصمِ ذى التمدى

كوَّحتُهُ منك بدون الجهدِ

وكأوَّحتُهُ ، إذا شاتمته وجاهرته .

وتكأوَّحَ الرَّجُلانُ ، إذا تمارسا وتعالجا

الشرَّ بينهما .

## فصل اللام

## [ لبح ]

اللَّبَحُ ، بالتحريك : الجوع . وقد لَبَحَ

بالكسر فهو لَبَحَانٌ ، وامرأة لَبَحَى .

## [ لبح ]

اللَّبْحُ ، بالضم : شيء يكون في أسفل البئر

أو في أسفل الوادى ، نحو الدَّخْلِ .

(١) قال ذو الرمة :

تَمُورٌ بَصْبَعِيهَا وَتَرِمِي بِجَوْرِهَا

حِدَارًا مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّأْسُ مُكْمَحُ

## [ لبح ]

الإلحاح مثل الإلحاف ، تقول : ألح عليه بالمسألة .

وألحَّ السحاب : دام مطره . وقال الأصمى : ألحَّ

السحابُ بالمكان : أقام به ، مثل ألثَّ . وأنشد

للبيهقي المَجَاشعي :

أَلدُّ إِذَا لاقِيَتْ قَوْمًا بِحُطَّةٍ

أَلحَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرَةٌ

والمُلحاحُ : القَتَبُ الذي يَعْضُ على غارب

البعير . وَرَحَى مِلْحَاحٌ على ما تطحنه .

وتقول : ألحَّ الجملُ ، إذا حَرَنَ ؛ كما تقول

في الناقة : خَلَّاتُ .

وألحَّحَ القومُ وتَلَحَّحُوا ، إذا لم يبرحوا

مكانهم . قال ابن مقبل :

أَناسٍ إِذا قِيلَ انْفِرُوا قَدِ انْتِمُومُ<sup>(١)</sup>

أقاموا على أكتافهم وتَلَحَّحُوا

وألحَّحَتْ عينُهُ ، إذا لَصِقَتْ بالرَّمَصِ . وهو

أحد ما جاء على الأصل ، مثل ضَبَبَ البلدُ بإظهار

التضعيف .

ومنه قولهم : هو ابن عمِّي لَحًّا ، أى لاصقُ

النسب . ونُصِبَ على الحال لأنَّ ما قبله معرفة .

وتقول في النكرة : هو ابن عمِّ لَحٍّ بالكسر ،

لأنَّ نعت للعمِّ ؛ وكذلك المؤنث والاثنان والجمع .

(١) في اللسان : « بجى إذا قيل اظنونا » .

ويقال أيضاً: حَيُّ لِقَاحٌ ، للاذين لا يدينون  
للملوك ، أو لم يُصِبْهُمْ فِي الجَاهِلِيَةِ سِبَاءٌ .

وَاللِّقَاحُ بالكسر : الإِبْلُ بأعيانها ، الواحدة  
لِقَوْحٌ ، وهى الحلوب ، مثل قَلُوصٍ وَقِلاصٍ .

قال أبو عمرو : إِذَا نُتِجَتْ فَهِيَ لِقَوْحٌ شهرين  
أو ثلاثة ، ثم هى لَبُونٌ بعد ذلك .

وقولهم : لِقَاحَانِ أسودان ، كما قالوا قَطِيعَانِ ،  
لأنهم يقولون : لِقَاحٌ واحدةٌ ، كما يقولون : قَطِيعٌ  
واحد ، وإِبْلٌ واحد .

وَاللِّقْحَةُ<sup>(١)</sup> : اللِّقْوَحُ ؛ والجمع لِقَحٌّ مثل  
قِرَابَةٍ وَقِرَابٍ .

وَتَلْقِيحُ النخل معروف . يقال : لَقَّحُوا نَخْلَهُمْ ،  
وَأَلْقَحُوا نَخْلَهُمْ . وقد لُقِّحَتِ النخيل .

ويقال فى النخلة الواحدة : لُقِّحَتْ ، بالتخفيف .  
الفراء : تَلَقَّحَتِ الناقة ، إِذَا أَرَّتْ أَنَّهَا  
لَاقِحٌ ولا تكون كذلك .

وَالْمَلَاقِحُ : الفحول ، الواحد مُلْقِحٌ .  
والملاقِحُ أيضاً : الإناث التى فى بطونها أولادها ،  
الواحدة مُلْقِحَةٌ بفتح القاف .

وَالْمَلَاقِيحُ : ما فى بطون النوق من الأجنَّة ،  
الواحدة مَلْقُوحةٌ ، من قولهم لُقِّحَتْ ، كالحموم من  
حُمٍّ ، والمجنون من جُنٍّ . قال الراجز :

فإن لم يكن لِحًا وكان رجلاً من العشيرة قلت :  
هو ابن عمِّ الكلالَةِ وابن عمِّ كلالَةَ .

ومكان لَاحٌ : ضيق .

[ افح ]

اللَّطْحُ مثل الخطء ، وهو الضرب اللين على  
الظهر ببطن الكف . وقد لَطَحَهُ . ويقال أيضاً :  
لَطَحَ به ، إِذَا ضَرَبَ به الأَرْضَ .

[ لفح ]

لَفَّحَتَهُ النار والسَّمُومُ بجرِّها : أَحْرَقَتْهُ . قال  
الأصمى : ما كان من الرياح لَفَّحٌ فهو حَرٌّ ،  
وما كان من الرياح نَفَّحٌ فهو بَرْدٌ .

وَلَفَّحَتُهُ بالسيف لَفَّحَةً ، إِذَا ضَرَبَتْهُ به  
ضربةً خفيفةً .

وَاللَّفَّاحُ هذا الذى يُشَمُّ ، وهو شبيهٌ  
بالبادِئِجانِ إِذا اصفرَّ .

[ افح ]

أَلْفَحَ الفحلُ الناقة ، والرَّيحُ السحابُ .  
ورِياحٌ لَوَاقِحٌ ، ولا يقال مَلَاقِحٌ . وهو من النوادر .  
وقد قيل : الأصل فيه مُلْقِحَةٌ ولكنها لا تُلْقِحُ  
إلا وهى فى نفسها لَاقِحٌ ، كأنَّ الرِّياحَ لَقِّحَتْ  
بجِيزٍ ، إِذَا أَنشَأَتِ السحابَ وفيها خيرٌ وصلَّ  
ذلك إليه .

وَلَقِّحَتِ الناقةُ بالكسر لَقَّحًا وَلَقَّاحًا بالفتح  
فهى لَاقِحٌ . وَاللَّفَّاحُ أيضاً : ما تُلْقِحُ به النخلة .

(١) اللِّقْحَةُ بالكسر وتفتح ، جمعه لِقَحٌّ وَلِقَاحٌ .

أبو عمرو: أَلَاخُ الرجل من الشيء، إذا أشفق وحاذر. وأنشد:

إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي (١)  
فَقَالَ أَنْزِلْنِي فَلَا يُضَاعَ بِي  
أَي لَا سَيَّرَ بِي .

وَأَلَاخٌ بِسَيْفِهِ : لمع به . وَأَلَاخُهُ : أهلكه .  
وَالْمُلُوَاخُ مِنَ الدُّوَابِّ : السريع العطش .  
وَأَبْلُ لَوْحِي ، أَي عطشي .  
وَلَوْحَتُهُ الشَّمْسُ : غيَّرتَه وسفعتُ وجهه .  
وَلَوْحٌ بَنُوْبُهُ : لمع به . وَلَوْحَتُ الشَّيْءِ بالنار :  
أَحْمِيَتْهُ . وقال الشاعر (٢) :

عُقَابٌ عَقَبْنَاةٌ كَأَنَّ وَطِيفَهَا

وَحُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

وَاللُّوْحُ : الكَتِفُ ، وكلُّ عَرِيضٍ . واللُّوْحُ :  
الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ .

وَأَلْوَاخُ السِّلَاحِ : مَا يَلُوحُ مِنْهُ كَالسَيْفِ  
وَالسِّينَانِ . قال الشاعر (٣) :

تُمَسِّي كَأَلْوَاخِ السِّلَاحِ وَتَضُ

حِي كَأَلْمَهَاةٍ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَاللُّوْحُ بِالضَّمِّ : الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .  
يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللُّوْحِ ، أَي  
وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ .

(١) في اللسان : « قد ألاح بعشي » .

(٢) جران العود .

(٣) عمرو بن أمهر الباهلي .

إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الْهَوَامِلِ  
خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ  
وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ  
مَلْقُوحَةٍ فِي بطنِ نَابِ حَائِلِ  
[ لمح ]

لَمَحَهُ وَأَلَمَحَهُ ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ .  
وَالاسْمُ اللَّامِحَةُ .

وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ لَمَحًا ، أَي لَمَع . تقول :  
رَأَيْتَ لَمَحَةَ الْبَرْقِ .

وَفِي فَلَانٍ لَمَحَةٌ مِنْ أَبِيهِ ، ثُمَّ قَالُوا : فِيهِ  
مَلَامِحٌ مِنْ أَبِيهِ أَي مَشَابِهٌ ، فُجِعُوهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ ،  
وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لِأُرَيْبِكَ لَمَحًا بَاصِرًا ، أَي أَمْرًا  
وَاضِحًا .

[ لوح ]

لَاخُ الشَّيْءِ يَلُوحُ لَوْحًا ، أَي لَمَحَ .

وَلَاخَهُ السَّفَرُ : غَيَّرَهُ . وَلَاخَ لَوْحًا (١)  
وَلَوْاحًا : عَطَشَ . وَالتَّلَاخُ مِثْلُهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَمْضَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍّ \*  
وَلَاخَ الْبَرْقُ وَأَلَاخَ ، إِذَا أَوْمَضَ . وَلَاخَ

النَّجْمُ وَأَلَاخَ ، إِذَا بَدَأَ .

قال ابن السكيت : لَاحَ سُهَيْلٌ ، إِذَا بَدَأَ .  
وَأَلَاخَ ، إِذَا تَلَاؤًا . قال : وَأَلَاخَ بِحَقِّي ،

إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

(١) هو بضم اللام أعلى .



[مبح]

المُحَّ : الثوب البالي . وقد مَحَّ (١) الثوبُ  
وأَمَحَّ : بلي .

والمُحُّ بالضم : صُفْرَةُ البيض . وقال ابن  
الزبيرى :

كانت قريشٌ بيضةً ففتلقتُ

فالمُحُّ خالصةٌ (٢) لعبدٍ منافٍ

والمُحَّحُ : الذى يرضيك بالقول ولا يفعل له ،  
وهو الكذاب .

[مدح]

المدحُ : الثناء الحسن . وقد مدَّحَهُ  
وامتدَّحَهُ بمعنى . وكذلك المدحةُ ، والمديحُ ،  
والأمدوحةُ . وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب :

لو كان مدحةً حَيِّ مُشْرِراً أحداً

أحياً أباً كَرَّ يَأْ لَيْلَى الأَمَادِيحِ (٣)

وتمدَّحَ الرجلُ : تكلف أن يُمدح .

ورجلٌ مُمدَّحٌ ، أى ممدوح جداً .

وامدَحَ بطنه : لغةٌ فى اندَحَّ ، إذا اتسع .

وتمدَّحتُ خواصرُ الماشية ، أى اتسعتُ شبعاً ،

(١) مح يمح ويمح محاً ومحماً ومحوماً .

(٢) فى اللسان : « خالصها » .

(٣) قال ابن برى : والرواية الصحيحة مارواه الأصبغى ،

وهو :

لَوْ أَنَّ مِدْحَةَ حَيِّ أَنْشَرْتَ أَحَدًا

أَحْيَا أَبَوْتِكَ الشَّمَّ الأَمَادِيحِ

وشى لا لِيَاخِ (١) ، أى أبيضُ . قال الفراء :  
إِنَّمَا صَارَتْ الوَاوِيَاءُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا . وأنشد :

أَقَبَّ البَطْنِ خَفَّاقَ الحَشَايَا

يُضِيءُ اللَيْلَ كَالْقَمَرِ اللِّيَاحِ

ومنه قيل للثور الوحشى لِيَاخٍ لبياضه .

## فصل الميم

[متح]

المَاتِحُ : المستقي ، وكذلك المَتَوُّحُ . تقول :

مَتَّحَ المَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَّحًا ، إذا نزعهُ .

وبئزُّ مَتَوُّحٌ ، التى يُمَدُّ منها باليدين على

البكرة .

وقولهم : سِرْنَا عُقْبَةً مَتَوُّحًا ، أى بهيدة .

ومَتَّحَ النهارُ : لغةٌ فى مَتَّحَ ، إذا ارتفع .

وليلٌ مَتَّاحٌ ، أى طويلٌ .

ومَتَّحَ بها ، أى حَبَّقَ . ومَتَّحَ بِسَلْحِهِ :

رمى به .

[مبح]

مَجَّحَ (٢) مَجَّحًا ومَجَّحًا : تكبَّرَ . والدَّلَوُ فى

البئرِ : خَضَخَصَهَا كَذَلِكَ .

(١) مقضى كلامه أن يضبط بكسر اللام ، ويقال أيضاً

بفتح اللام .

(٢) مَجَّحَ يَمَجَّجُ مَجَّجًا ، وَمَجَّحَ يَمَجَّجُ

مَجَّجًا ، وَتَمَجَّجَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ .

والمَجَّحُ : المتكبر .

مثل تَدَدَحَتْ . وقال الراعي يصف فرساً :  
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَدَدَحَتْ  
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا  
يروى بالدال والذال جميعاً .

[ مدح ]

يقال : رجل أَمْدَحُ بَيْنَ الْمَدْحِ ، وقد  
مَدَحَ<sup>(١)</sup> ، للذي تصطك فخذاه إذا مشى . قال  
الأعشى :

\* كَأَلْخَصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَدْحَ<sup>(٢)</sup> \*

[ مساح ]

الْمَرْحُ : شدة الفرح ، والنشاط . وقد  
مَرَحَ<sup>(٣)</sup> بالكسر ، فهو مَرَحٌ ومَرِيحٌ بالتشديد ،  
مثال سِكِّيرٍ . وأمْرَحُهُ غَيْرُهُ ، والاسم الْمِرَاحُ  
بكسر الميم .  
ومَرَحَتْ عينه أيضاً مَرَحَانًا : فسدت وهاجت .  
قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدِ مَرَحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ

وفرسٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ ، أي نشيطٌ . وقد  
أَمْرَحُهُ الْكَلَاءُ .

وقوسٌ مَرُوحٌ ، كأنَّ بها مَرَحًا مِنْ

(١) مدح بمدح مدحا .

(٢) صدره :

\* فَهَمُّ سُوْدٍ قِصَارٌ سَعِيْهُمُ \*

(٣) مساح يمح موحا ومرحانا .

(٤) النابتة المجدى .

حُسن إرسالها السهم . وقال الأصمعي في قول  
أبي ذؤيب :

مُصَفِّقَةٌ مُصَفِّاةٌ عُقَارٌ

شَامِيَةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرُوحٌ

أي لها مِرَاحٌ في الرأس وسورة ، يَمْرُوحُ مَنْ  
يشربها .

وعينٌ مِمْرَاحٌ : غزيرة الدمع .

ومَرَحَتْ الْقِرْبَةَ : أي سَرَبَتْهَا ، وهو أن  
تَمَلَّأَهَا مَاءً لِنَسْدِ عَيُونِ الْخَرْزِ .

ويقال للرامي إذا أصاب : مَرَحَى ! وهو  
تعجبٌ . وإذا أخطأ : بَرَحَى !

[ مزح ]

الْمَرْحُ : الدُّعَابَةُ . وقد مَرَحَ يَمْزِحُ .  
والاسم الْمَرْحُ بالضم ، والمَرْحَةُ أيضاً .  
وأما الْمِرَاحُ بالكسر فهو مصدر مَارَحَهُ .  
وهما يتمازحان .

[ مسح ]

مَسَحَ بِرَأْسِهِ<sup>(١)</sup> وَتَمَسَّحَ بِالْأَرْضِ .

وَمَسَحَ الْأَرْضَ مَسَاحَةً ، أي ذَرَعَهَا . وَمَسَحَ

المرأة : جَامَعَهَا . وَمَسَحَهُ بِالسِّيفِ : قَطَعَهُ .

وإذا أصاب المرفق طرف كِرَّةٍ البعيرِ

فأدماه قيل : به حَارٌّ ، وإن لم يُدْمِمْه قيل : به مَاسِحٌ .

والمَسْحَاءُ : الأرض المستوية ذات حصى

(١) مسح برأسه يمسح مسحاً .

[ مصح ]

مَصَحَ<sup>(١)</sup> الشيءَ مُصَوِّحًا : ذهب وانقطع .  
وقال<sup>(٢)</sup> :

\* قد كَادَ من طُولِ البِلَى أَنْ يَمَصِّحَا<sup>(٣)</sup> \*  
وَمَصَّحَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ . وَمَصَّحَ  
لَبَنُ النَّاقَةِ ، أَيْ وَلَّى وَذَهَبَ . وَمَصَّحَ النَّبَاتُ ،  
أَيْ وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ . وَمَصَّحَ الظِّلُّ ، أَيْ قَصَرَ .  
وَمَصَّحَتْ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَتْ بِهِ .

[ مضح ]

الأموى : مَضَّحَ<sup>(٤)</sup> فلانَ عِرْضَهُ وَأَمَضَّحَهُ ،  
أَيْ شَانَهُ . وَأَنشَدَ للفرزدق :

وَأَمَضَّحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتِنِي  
وَأَوَقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ<sup>(٥)</sup>  
وَأَنشَدَ أبو عمرو فِي مَضَّحٍ<sup>(٦)</sup> :

(١) مصح يمصح مصحاً ومصوحاً الشيء : ذهب وانقطع .  
ومصح ومصح يمصح مصحاً الظل : قصر ورق فهو أمصح .  
ومصح ومصح ، بالثنيديد وأمصح الله مرضك : أزاله .  
(٢) رؤية .  
(٣) قبله :

\* رُبِعُ عَفَاهُ الدَّهْرُ طُولًا فَاثْمَحَى \*  
(٤) مضح يمضح مضحاً ، وأمضح .  
(٥) قال ابن بري : صواب إنشاده : وأمضحت ،  
بكسر التاء ، لأنه يخاطب النوار .  
وقبله :

ولو سئلت عني النوار ورهطها  
إذا لم توارِ الناجذ الشفتان

لعمري لقد رققنتني قبل رقتي  
وأشعلت في الشيب قبل أوان  
(٦) ابكر بن زيد القشيري .

صغارٍ لا نباتَ فيها . ومكانٌ أَمَسَّحُ . قال الفراء :  
يقال : مررت ببحرٍ يرقُّ<sup>(١)</sup> من الأرض بين  
مَسْحَاوَيْنِ .

وعلى فلان مَسْحَةٌ من جَمَالٍ .  
والمَسْحَاءُ : المرأة الرَّسْحَاءُ .  
وَمَسَّحَتِ الإبِلُ يَوْمَهَا ، أَيْ سارت .  
والمَسِيحَةُ من الشَّعْرِ : واحدة المَسَائِحِ ، وهي  
الدَّوَابُّ .

والمَسِحَةُ : الماشِطَةُ .  
والمَسِيحَةُ : القوسُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
لها مَسَائِحُ زُورٌ فِي مَرَاكِضِهَا<sup>(٣)</sup>  
لَبِنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقٌّ  
قال الأصمعي : المَسِيحُ : القطعة من الفضة .  
والدرهمُ الأطلَسُ مَسِيحٌ . والمَسِيحُ : عيسى عليه  
السلام . والمَسِيحُ الكَذَّابُ الدَّجَالُ . والمَسِيحُ :  
العَرَقُ . قال الراجز :

يَارِيهَا وَقَدْ بَدَا مَسِيحِي  
وَابْتَلَّ ثَوْبَايَ مِنَ النَّضِيحِ  
والمَسْحُ : الجَلَسُ ، والجمعُ أَمْسَاحٌ وَمُسُوحٌ .  
والمَسْحُ : الذي تصيب إحدى رَبَلَتَيْهِ  
الأخرى . تقول منه : مَسَّحَ الرجلُ بالكسر مَسْحًا .  
والمَسْحُ من دَوَابِّ المَاءِ معروفٌ .

(١) الحريق : الأرض التي توسطها النبات .  
(٢) أبو الهيثم الثعلبي .  
(٣) قال ابن بري : « صواب إنشاده : لنا مَسَائِحُ .  
أى لنا قسي » .

ابن السكيت : يقال نبت ملحٌ وملحٌ  
للحمض .

وملح الشيء بالضم يملح ملوحةً وملوحةً  
أى حسن ، فهو مليحٌ وملوحٌ بالضم مخفف .

واستملحه : عدّه مليحاً . وجمع المليح  
ملاحٌ وأملاحٌ عن أبي عمرو ، مثل شريفٍ  
وأشرافٍ .

وقليبٌ مليحٌ ، أى ماؤه ملحٌ . قال عنتره  
يصف جعلاً :

كَانَ مُؤَشَّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا  
هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ  
وسمكٌ مليحٌ ومملوحٌ ؛ ولا يقال مالحٌ . وأما  
قول عذافر :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا (١)  
يطعمها المالح والطرياً  
فليس بحجة .

الأموى : ملحت الجزورُ : سميت قليلاً .  
قال عروة بن الورد :

أَقَمْنَا بِهَا حِينًا وَأَكْثُرُ زَادِنَا  
بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحٍ  
ويقال أيضاً : ملح الشاعرُ ، إذا أتى  
بشيءٍ مليحٍ .

(١) قبله :

لو شاء ربّي لم أكن كريباً  
ولم أسق لسفقر المطيأ

لا تمضحن عرّضى فإنى ماضح  
عرّضك إن شاتمّنى وقادح (١)

[ ملح ]

الملحُ معروفٌ . والملحُ أيضاً : الرضاعُ .  
وأنشد الأصبغى لأبي الطمّحان ، وكانت له إبلى  
فسقى قوماً من ألبانها ، ثم إنهم أغاروا عليها  
فأخذوها ، فقال :

وإني لأرجو ملحها في بطونكم  
وما بسطت من جلد أشعث أغبراً

والمَلْحُ بالفتح : مصدر قولك : ملحننا فلان  
ملحاً : أرضعناه . وملحتُ القدرُ أملاحها ملحاً ،  
إذا طرحت فيها من الملح بقدر . وأمْلَحْتُ  
القدر ، إذا أكَثَرْتُ فيها الملح حتى فسدت .  
والمَلِيحُ مثله .

وملحتُ للماشية ملحاً : أطعتها سبحةً  
الملح ، وذلك إذا لم تقدر على الحمض فاطعمتها  
هذا مكانه .

وملح الماء يملح ملوحاً ، وكذلك ملح  
بالضم ملوحةً ، فهو ماء ملح ، ولا يقال مالحٌ  
إلا في لغة رديّة .

وأمْلَحَتِ الإبلى : وردت ماء ملحاً .  
والمَمْلَحَةُ : ما يجعل فيه الملحُ .

(١) بعده :

\* في ساقٍ من شاتمّنى وجارحُ \*

ويقولون : ما أميلح زيداً . ولم يصعروا  
من الفعل غيره وغير قولهم : ما أحسنه . قال الشاعر :

ياما أميلح غزلاًنا عَطَوْنَ لنا

من هَوْلِيَاءَ بين الضالِّ والسمرِ (١)

والممألحة : المواكلة والرضاعُ أيضاً .

والمَلْحُ ، بالتحريك : ورمٌ في عرقوب

الفرس دون الجرذ ؛ فإن اشتدَّ فهو الجرذ .

والمُلْحَةُ بالضم : واحدة المَلْحِ من الأحاديث .

قال الأصمعي : نِلْتُ بالمَلْحِ .

والمُلْحَةُ أيضاً من الألوان : بياضٌ يخالطه

سوادٌ . يقال كبشٌ أَمْلَحُ وتيسٌ أَمْلَحُ ، إذا

كان شعرُهُ خَلِيسًا . قال أبو ذبيان (٢) بن الرَعْبِل :

أَبْفَضُ الشيوخِ إِلَى الأَفْلَحِ الأَمْلَحِ ، الحَسُوُّ

الفَسُوُّ .

وقد أَمْلَحَ الكَبشُ أَمْلِحًا حَاً : صار أَمْلَحَ .

ويقال لبعض شهور الشتاء : « مِلْحَانُ »

لبياضِ ثَلْجِهِ .

والزُرْقَةُ إذا اشْتَدَّتْ حَتَّى تضرب إلى البياض

قيل : هو أَمْلَحُ العينِ . ومنه كَتِيبَةٌ مَلْحَاءُ .

وقال حيان (٣) بن ربيعة الطائي :

(١) ويروى أيضاً ، وهو نص شواهد النحو :

ياما أميلح غزلاًنا شدن لنا

من هَوْلِيَانِ كُن الضالِّ والسمر

(٢) في اللسان : « أبو ذبيان » بالمهملة .

(٣) في اللسان : « حيان » .

وإنَّا نضرب المَلْحَاءَ حَتَّى

تُوَلِّيَ والسيوفُ لها شُهُودٌ (١)

وقال الراعي يصف إبلاً :

أَقَامَتْ به حَدَّ الربيعِ وجارُهَا

أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى به الليلُ أَمْلَحُ

يعني النَّدى . يقول : أقامت بذلك الموضع أيامَ

الربيعِ ، فما دام النَّدى فهو في سلوة من العيش .

وإنما قال « مَسَى به » لأنه يسقط بالليل .

والمَلَا حِيٌّ بالضم : عِنْبٌ أبيض في حَبَّة

طُولٍ ، وهو من المُلْحَةِ . قال :

وَمِنْ تعاجيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُعَصَّرُ منها مَلَا حِيٌّ وَغَرَبِيبُ

وقد جاء في الشعر بتشديد اللام . قال أبو قيس

ابن الأسلت :

وقد لَاحَ في الصُّبْحِ الثَّرِيَاءُ كما تَرَى

كعُنُقُودٍ مُلَا حِيَّةٍ حين نَوَّرَا

والمَلْحَاءُ : وسط الظهرِ ما بين الكاهلِ

والمَعْجُزِ .

والمَلْحَاءُ أيضاً : كَتِيبَةٌ كانت لِآلِ المنذرِ .

وقال الشاعر (٢) :

\* تَدَوَّرُ رَحَى المَلْحَاءِ في الأَمْرِ ذِي البَزْلِ (٣) \*

(١) في اللسان : « لنا شهود » .

(٢) هو عمرو بن شأس الأسيدي .

(٣) صدره :

\* يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الكوكبِ الفخْمِ بَعْدَ مَا \*

[ مبح ]

المَائِحُ : الذي ينزل البئر فيملاً الدلو ، وذلك إذا قلَّ ماؤها . والجمع مَائِحَةٌ . وفي الحديث : « نزلنا ستة مَائِحَةً » .

وقد مَاحَ يَمِيحُ . وقال (١) :

يا أَيُّهَا المَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ  
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

ومَاحَ في مشيته : تبختر ، وهو مشى كمشى البطة . وقال العجاج :

\* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا \*

أبو عمرو : يقال مَاحَ فَاهَ بالمسوكِ يَمِيحُ ، إذا اسْتَنَّاكَ .

وَمِحَّتُ الرَّجُلَ : أعطيته . واستَمَحَّتْهُ : سألته العطاء .

وَمِحَّتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : شَفَعَتْ لَهُ . واستَمَحَّتْهُ : سألته أن يشفع لي عنده . والامتِيَّاحُ مثل التَمِيحِ . وتَمَاحَى السُّكْرَانُ وَالْفُصْنُ : تَمَاحَى .

### فصل النون

[ نبح ]

نَبَحَ الكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبِحُ بالكسر نَبْحًا وَنُبْحًا بالضم ، وَنَبَّاحًا بالكسر . وربما قالوا : نَبَّحَ الظَّبْيُ . قال أبو ذؤاد :

(١) وبعده :

\* يُنْبِئُونَ خَيْرًا وَيُجَدُّونَكَ \*

والمَلَّاحُ : صاحب السفينة .

والمَلَّاحَةُ أيضًا : مَنِيَتُ المِلْحِ . والمَلَّاحُ بالضم والتشديد ، من نبات الحمض . والمَلَّاحُ أيضًا أُمَّلِحُ من المَلِيحِ .

وَمُلَيْحٌ مُصَفَّرٌ : حَيٌّ من خُرَاعَةٍ ، والنسبة إليهم مُلَحِيٌّ ، مثال هُدَلِيٍّ .

• والأَمْلَاحُ : موضع . وقال (١) :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّرِّ

بُ فَالْأَمْلَاحُ فَالغَمْرُ

[ منع ]

الْمَنْحُ : العطاء . مَنَحَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ .

والاسم المَنْحَةُ بالكسر ، وهي العطية .

والمَنْيِحَةُ : مَنَحَهُ اللَّبَنُ ، كَانْفَاقَةُ أَوْ الشَّاةُ

تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردُّها عليك .

قال أبو عبيد : وللعرب أربعة أسماء تضعها

مواضع العارية : المَنْيِحَةُ ، والقَرِيَّةُ ، والإفْقَارُ ، والإخْبَالُ .

واستَمْنَحَهُ : طلب مَنَحَتَهُ ، أى استرفده .

والمَنْيِحُ : سهمٌ من سهام الميسر مما لا نصيب

له إلا أن يُمنَحَ صاحبه شيئاً .

والمَنْوُوحُ والمَمَّاحُ من النوق ، مثل المَجَّالِحِ

وهي التي تدرُّ في الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل .

وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ : دَنَا نَتَاجَهَا فَهِيَ مُنْمَحٌ .

(١) طرفه .

وَأَنْجَحَ الرَّجُلُ : صار ذا نُجْحٍ ، فهو مُنْجِحٌ من قوم مَنَاجِحَ وَمَنَاجِيحٍ .  
وما أَفْلَحَ فلانٌ ولا أَنْجَحَ .  
وقد أَنْجَحْتُ حاجتَهُ ، إذا قضيتها له .  
وتَنَجَّحْتُ الحاجةَ واستنجحتها ، إذا تَنَجَّجْتُهَا . وَنَجَّحْتُهَا .  
وَنَجَّحَ أمر فلان ، أى تيسر وسهل ، فهو نَاجِحٌ .  
وسار فلانٌ سِيراً نَجِيحاً ، أى وشيكاً . ورأى نَجِيحاً ، أى صواب .  
وتَنَاجَحَتْ أحلامُهُ ، أى تتابعتُ بصدقٍ .

[ نوح ]

النَّحِيحُ : صوت يردده الإنسان في جوفه .  
وقد نَحَّ نَحْحاً يَنْحُ نَحِيحاً .  
وشحَّح نَحِيحاً ، إنباعاً له .  
والتنحَّح معروف ، والتنحَّحة مثله .

[ ندج ]

النَّدْحُ بالضم : الأرض الواسعة ، والجمع أَنْدَاحٌ . والمَنَادِحُ : المفاوز . والمُنْتَدِحُ : المكان الواسع .

ولي عن هذا الأمر مَندُوحَةٌ وَمُنْتَدِحٌ ، أى سعة . يقال : « إنَّ في المعارِضِ لَمَندُوحَةٌ عن الكذب » ، ولا تقل مَمدُوحَةٌ .

وَقُصِرَى شَنِجِ الْأَنْسَا  
ء نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ  
وَأَنْبَحَتْ الكَلْبَ واستنبحته ، بمعنى  
والنُبُوحُ : ضجَّةُ الحَيِّ وأصواتُ كلابهم . قال  
أبو ذؤيب :  
بأطيب من مُقبِلها إذا ما  
دَنَا العَيُوقُ واكْتَمَ النُّبُوحُ  
ثم وُضِعَ موضع الكثرة والعزِّ . وأنشد  
أبو نصر للأخطل :

إِنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمِ  
والعزِّ عند تَكاملِ الأحسابِ

[ تج ]

النَّتْحُ : الرَّشْحُ . نَتَحَتِ المرادة تَنْتَحُ  
نَتْحاً وَنُتُوحاً . وكذلك خروج العرقِ . وَمَنَاجِحَ  
العرقِ : مخارجه . قال الراجز :  
\* تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ<sup>(١)</sup> بمثل الدِرْيَاقِ \*  
والتنُّوحُ : صُموغُ الأشجار . ولا يقال تُنُوعُ .  
والأَنْدِيَاحُ مثل النَّتْحِ . قال ذو الرمة يصف  
بعيراً يهدر في الشَّقِيقَةِ :

رَقِشاهُ تَنْتَاحُ اللِّغَامِ المَرْبِدا  
دَوَمَ فِيها رِزَّهُ وَأَرْعِدا

[ نجح ]

النُّجْحُ والنَّجَاحُ : الظفر بالحوامِجِ<sup>(٢)</sup> .

(١) في اللسان : « ذفراها » .  
(٢) نجحت حاجته ، ونجح أمره ينجح نجماً ، ونجاحاً .

وَتَنَدَّحَتِ النَّمُ مِنْ مَرَابِضِهَا<sup>(١)</sup>، إِذَا تَبَدَّدَتْ  
وَأَسْعَتُ مِنَ الْبِطْنَةِ .

وَأَنْدَحَّ بَطْنُ فُلَانٍ إِندِحَاحًا : اتسع  
مِنَ الْبِطْنَةِ .

وَأَنْدَاحَ بَطْنُهُ إِندِحَاحًا ، إِذَا انْتَفَخَ وَتَدَلَّى ،  
مِنْ سِمَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ عِلَّةً . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ  
أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « قَدْ جَمَعَ  
الْقُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَإِنَّ تَنْدَحِيهِ » ، أَيْ لَا تَوْسَعِيهِ  
بِالْخُرُوجِ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَيُرْوَى : « لَا تَبْدَحِيهِ »  
بِالْبَاءِ ، أَيْ لَا تَنْفُتِحِيهِ ، مِنَ الْبَدْحِ وَهُوَ الْعَلَانِيَةُ .

[ نرح ]

نَزَحْتُ الْبَيْتَ نَزْحًا : اسْتَقَمْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .  
وَبَيْتٌ نَزُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَرَكَيَا نَزُوحٌ .  
وَالنَّزْحُ ، بِالتَّجْرِيدِ : الْبَيْتُ الَّتِي نَزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا الْمَدَارَاتُ<sup>(٢)</sup> الْغُرُوبِ الْجُوفِ

وَنَزَحَتِ الدَّارُ نَزُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَزِيحٌ ،  
وَقَوْمٌ مَنَازِيحٌ . وَقَدْ نَزَحَ فُلَانٌ ، إِذَا بَعُدَ عَنِ  
دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِي مَرَابِضِهَا » .

(٢) إِلا مَدَارَاتٍ بِنَاءِ الْمَبْسُوطَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ مَدَارَةٍ ،  
جِلْدٌ يَدَارُ وَيُحْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدُّوِّ فَيَسْتَقِي بِهِ . الْمَضْفُوفُ : الَّذِي  
كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ الصَّفْفِ : وَهُوَ كَثْرَةُ  
الْعِيَالِ . وَالْجُوفُ : جَمْعُ جُوفَاءَ ، وَهِيَ الْوِاسِعَةُ .

وَمَنْ يُنْزَحُ بِهِ لِأَبَدٍ يَوْمًا

يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ

وَتَقُولُ : أَنْتَ بَمُنْتَزِحٍ مِنْ كَذَا ، أَيْ بِبُعْدٍ  
مِنْهُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تُرْتَمَى

وَمِنْ دَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ فَتَحَةَ الزَّأَى فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ .

[ نصح ]

نَشَحَ نَشْحًا وَنَشُوحًا : شَرِبَ دُونَ الرِّىِّ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَنْصَاعَتِ الْحَقْبُ<sup>(١)</sup> لَمْ تَقْصَعْ جَرَأَتْهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ . فَلَا رِيٌّ وَلَا هِيمٌ

وَالنَّشُوحُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النِّجْمِ

يَصِفُ الْحَمِيرَ :

\* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا \*

[ نصح ]

نَصَحْتُكَ نَصْحًا وَنَصَاحَةً . قَالَ الذُّبْيَانِيُّ<sup>(٢)</sup> :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا

رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لِدَيْهِمْ وَسَائِلِي

وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصَحُكُمْ<sup>(٣)</sup>

لَكُمْ ﴾ . وَالاسْمُ النَّصِيحَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْخَفِ » تَحْرِيفٌ . وَالْحَقْبُ :  
جَمْعُ أَحْقَبٍ وَحَقْبَاءَ ، وَهُوَ الْحَمَارُ الرَّحْمِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بِيَاضٌ ،  
أَوْ الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقْبِ . وَفِي اللِّسَانِ : « لَمْ تَقْصَعْ  
ضَرَائِرَهَا » . (٢) يَعْنِي النَّابِغَةَ . (٣)



والنصيح : الناصح . وقومٌ نصحاء .

ورجلٌ ناصح الجيب ، أى نقى القلب . قال الأصمعيّ : الناصح الخالص من العسل وغيره ، مثل الناصع . وكلُّ شيء خالص فقد نصح .

وانتصح فلانٌ ، أى قبل النصيحة . يقال : انتصحنى إني لك ناصح .

وتنصح ، أى تشبه بالنصحاء .

واستنصحه : عدّه نصيحاً .

ابن الأعرابيّ : نصحت الإبلُ الشرب تنصح نصحاً ، أى صدقته . وأنصحتها أنا : أرويتها . وأنشد :

هذا مقامى لك حتى تنصحنى

ريباً وتجتازى بلاط الأبطح

قال : ومنه التوبة النصوح ، وهى الصادقة .

ويروى : «تنصحنى» بالضاد ، وليس بالعالى .

والنصح بالفتح : مصدر قولك نصحت الثوب :

خطته . ويقال منه التوبة النصوح ، اعتباراً بقوله عليه السلام : « من اغتاب خرق ، ومن استغفر رفاً » .

وثوبٌ متنصح ، أى مُحَيِّطٌ ، بالتوكيد .

والناصح : الخياط . والاصحاح : السلك يُحاطُ

به . والنصاحات أيضاً : الجلود . وأنشد الأصمعيّ

للأعشى :

فترى القومَ نشاوى كلهم

مثل ما مدت نصاحات الربح

وشَيْبَةُ بنِ نَصَاحٍ أيضاً : رجل من القراء .

[ نضح ]

النضح : الرش . نضحت البيت أنضحهُ

بالكسر .

والنضح أيضاً : الشربُ دون الرى . تقول :

نضح عطشه ينضحهُ .

والنضيج : الحوض ؛ والجمع نُضج . وكذلك

النضح بالتحريك ، والجمع أنضاح . قال ابن الأعرابيّ :

إِثْمًا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَيْ يَبْلُهُ .

والنضيج : العرق . قال الراجز (١) :

\* تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٌّ \*

والناضح : البعير يُسْتَقَى عليه ، والأثى ناضحةٌ

وسانيةٌ .

والنضاح : الذى ينضح على البعير ، أى يسوق

السانية ويسقى نخلاً . وهذه نخلٌ تُنْضَحُ ، أى تُسْقَى .

ومالٌ فلانٌ يُسْقَى بالنضح ، وهو مصدر .

ونضحوهم بالنبل ، أى رموهم . يقال : انضح عنأ

الخيلى ، أى ازمهم . وانتضح عليهم الماء ، أى

ترشش .

ونضح الرجل عن نفسه ، إذا دفع عنها بجملة .

وهو ينضح عن فلان ، أى يدب عنه ويدفع .

(١) هو دكين بن رجاء .

ورأيتهُ يَنْنَضِحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ ، أَى يَنْفِي

و يَنْتَصِلُ مِنْهُ .

وَالنَّضُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

الأصمعي : نَضَحَ الشَّجَرُ ، إِذَا تَفَطَّرَ لِيُخْرِجَ

وَرَقَهُ .

ابن السكيت : نَضَحَتِ القَرْبَةُ وَالخَالِيَةُ تَنْضَحُ

بِالْفَتْحِ نَضْحًا وَتَنْضَاحًا : رَشَحَتْ .

[ نَفْح ]

نَطَحَهُ الكَبْشُ يَنْطِئُهُ وَيَنْطِئُهُ نَطْحًا .

وَانْتَطَحَتِ الكَبَاشُ وَتَنَاطَحَتْ . وَكَبَشٌ نَطَّاحٌ .

وَالنَّطِئَةُ : الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ . وَإِنَّمَا

جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ الْفَرِيْسَةُ

وَالْأَكِيلَةُ وَالرَّمِيَّةُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى نَطْحَتِهَا

فَهِيَ مَنْطُوحَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يَنْطِئُ ،

وَالشَّيْءُ مِمَّا يُفْرَسُ وَمِمَّا يُؤْكَلُ .

وَالنَّطِيجُ وَالنَّاطِئُ هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ

مِنَ الطَّيْرِ وَالوَحْشِ ، وَهُوَ خِلَافُ التَّعِيدِ .

وَقَوْلُهُمْ « مَا لَهُ نَاطِئٌ وَلَا خَابِئٌ » فَالنَّاطِئُ :

السَّكْبَشُ وَالتَّنِيْسُ وَالْعَنْزُ . وَالخَابِئُ : الْبَعِيرُ .

وَالنَّطِيجُ : الْفَرَسُ الَّذِي فِي جِبْهَتِهِ دَائِرَتَانِ ؛

وَيُكْرَهُ . فَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ دَائِرَةُ اللَّطَاةِ ؛

وَلَيْسَتْ تُكْرَهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّرْطَيْنِ : النُّطْحُ وَالنَّاطِئُ ، وَهِيَ

قَرْنَا الْحَمَلِ .

وَأَصَابَهُ نَاطِئٌ ، أَى أَمْرٌ شَدِيدٌ .

وَنَوَاطِئُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ .

[ نَفْح ]

نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفِئُ ، أَى فَاحَ . وَهُوَ نَفْحَةٌ

طَيِّبَةٌ .

وَنَفَحَتِ النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا .

وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ : تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَنَفَحَهُ

بِشَيْءٍ ، أَى أَعْطَاهُ .

يُقَالُ : لَا يَزَالُ لِفُلَانٍ نَفْحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

نَفَحَتْنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ (٢)

أَى طَابَتْ لَهَا النَّفْسُ (٣) .

وَنَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ

بَرْدٌ ، وَمَا كَانَ نَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

(١) للرماح بن ميادة ، ومدح الوليد بن يزيد بن

عبد الملك .

(٢) و يروى :

\* لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَسَأَ كِنْنِهِ \*

وقبله :

إلى الوليد أبن العباس ما عملت

ودونها المعط من ثبان والكئب

(٣) العرب : جمع عربة ، وهى النفس .

(٤) هو أبو ذؤيب .

[ نوح ]

تَنْقِيحُ الْجَذَعِ : تَشْدِيهِ . وَتَنْقِيحُ الشَّعْرِ : تَهْدِيهِ . يُقَالُ خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُنْقَحُ .  
وَتَنْقِيحُ الْعِظْمِ : اسْتِخْرَاجُ مَحِّهِ . يُقَالُ : نَقَّحْتُ الْعِظْمَ وَانْتَقَحْتُهُ ، بِمَعْنَى .  
وَتَنْقَحُ شَحْمَ النَّاقَةِ ، أَيْ قَلَّ .

[ نكح ]

النِّكَاحُ : الْوَطْءُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَقْدَ . تَقُولُ :  
نَكَحْتُهَا وَنَكَحَتْ هِيَ ، أَيْ تَزَوَّجَتْ ؛ وَهِيَ  
نَاكِحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ هِيَ ذَاتُ زَوْجٍ مِنْهُمْ .  
وَقَالَ :

لَصَلْصَلَةُ الْجِجَامِ بِرَأْسِ طِرْفٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحِي  
وَاسْتَنْكِحِي بِمَعْنَى نَكَحِي . وَأَنْكِحِي ،  
أَيْ زَوَّجِي .

وَرَجُلٌ نَكَّحَةٌ : كَثِيرُ النِّكَاحِ .  
وَالنُّكْحُ وَالنِّكْحُ لِعَتَانٍ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ  
الْعَرَبُ تَزَوِّجُ بِهَا .

وَكَانَ يُقَالُ لِأُمِّ خَارِجَةَ عِنْدَ الْخُطْبَةِ : خُطْبُ ،  
فَتَقُولُ : نُكِّحُ . حَتَّى قَالُوا : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ  
أُمِّ خَارِجَةَ » .

[ نوح ]

التَّنَاوُحُ : التَّقَابِلُ . يُقَالُ : الْجِبْلَانُ يَتَنَاوَحَانِ .  
وَمِنْهُ سُمِّيَتِ النَّوَاوِحُ ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا .

\* يَمَانِيَةٌ نَفُوحٌ <sup>(١)</sup> \*

يعني الجنوب تنفحه بيردها .  
وَنَفْحُ الْعِرْقِ يَنْفُحُ نَفْحًا ، إِذَا تَرَا مِنْهُ الدَّمُ .  
وَنَفْحَةٌ مِنَ الْعَذَابِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .  
وَالنَّفُوحُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي يُخْرِجُ لِبَنِيهَا مِنْ  
غَيْرِ حَلَبٍ .

وَالنَّفَائِحُ : الْقِسِيُّ ، وَاحِدَتُهَا نَفِيحَةٌ ، وَهِيَ  
شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ .

وَقَوْسٌ نَفُوحٌ : بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ .  
وَنَافَحْتُ عَنْ فُلَانٍ : خَاصَمْتُ عَنْهُ .  
وَنَافِحُوهُمْ ، مِثْلُ كَالْفُحُومِ .

وَالْإِنْفَحَةُ <sup>(٢)</sup> بَكْسَرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْفَاءِ مَخْفَفَةٌ :

كَرِشُ الْحَمَلِ أَوْ الْجَدْيِ مَا لَمْ يَأْكُلْ ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ  
كَرِشٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَكَذَلِكَ الْمِنْفَحَةُ بَكْسَرُ  
الْمَيْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَمْ قَدَأُ كَبِدًا وَإِنْفَحَةً

ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلْيَةَ مُشْرَحَةً

وَالْجَمْعُ أَنْفِاحٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٣)</sup> :

\* إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنْفِاحِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) البيت بتمامه :

ولا متحيزٌ باتت عليه

بيلقعة شامية نفوح

(٢) الإنفحة مشددة ، ومخففة .

(٣) اللصباح .

(٤) صدره .

\* وَإِنَّا إِن قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّمَهُمْ \*

وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهبِّ ، لأن بعضها يُنَاوِحُ بعضاً ويناسج .

وكل ريح استطالت أثراً فهبَّت عليه ريح طولاً فهي نَيْحَتُهُ ، فإن اعترضته فهي نَسِيحَتُهُ .

وناحتَ المرأةُ تَنُوْحُ نَوْحاً ونباحاً ؛ والاسم النِيَاْحَةُ .

ونساءُ نَوْحٌ وَأَنْوَاخٌ ، ونَوْحٌ ، ونَوَاخٌ ، ونَاخَاتٌ .

يقال : كناً في مَنَاْحَةِ فلان .

وتنَوَّحَ الشيءُ ، تَنَوَّحاً ، إذا تحرك وهو متدل .

ونُوْحٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .

وكذلك كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن مثل لوطٍ ، لأنَّ خفَّته عادلت أحد الثقلين .

### فصل الواو

[ وغ ]

شيءٌ وَتَحٌّ وَوَتَحٌّ ، أى قليل تافه . وقد وَتَحَّ بالضم يَوْتَحُّ وَنَاْحَةً . وشيءٌ وَتَحٌّ وعَرٌّ إتباعٌ له ، أى نَزْرٌ .

ورجلٌ وَتَحٌّ ، بكسر التاء ، أى خسيسٌ .

وأوْتَحَّ فلانٌ عطيتَهُ ، أى أقلَّها . وكذلك

التَوْتِيحُ .

وتَوْتَحَّتْ من الشراب : شربت شيئاً قليلاً .

[ وجح ]

الوَجَاْحُ والوَجَاْحُ والوَجَاْحُ : السِتْرُ . قال

القطامي :

\* لم يدعِ الشَّيْخُ لهم وَجَاْحًا \*

وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا : أَجَاْحٌ وإِجَاْحٌ

وَأَجَاْحٌ .

ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار

ما يستره : وَجَاْحٌ .

ويقال : لَقَمْتُهُ أَدْنَى وَجَاْحٍ ، لأول شيءٍ يُرَى .

وأَوْجَحَهُ البول : ضَيَّقَ عليه . ومنه ثوبٌ

مَوْجِحٌ ، أى ضفيقٌ متينٌ ، ووَجِيحٌ أيضاً .

وبابٌ مَوْجُوحٌ ، أى مردودٌ .

وأَوْجَحَتِ النارُ ، أى وَضَحَتِ وَبَدَّتْ .

وأَوْجَحَ لنا الطريقُ .

ويقال : حفر حتى أَوْجَحَ ، إذا بلغ الصفا .

[ وحج ]

الوَخُوحَةُ : صوت معه بَحْحٌ . يقال : وَخُوحَ

الرجل في يده ، إذا نفخ فيها من شدة البرد .

قال الأصمعي : رجلٌ وَخُوحٌ ، أى خفيف .

قال وأنشد (١) :

\* فَاتَسَقَّتْ لِزَاجِرٍ وَخُوحٍ (٢) \*

وكذلك الوخُوحُ . قال الجعدي يرنى أخاه :

(١) لأبي الأسود الجعلي .

(٢) ويروي :

\* وَذَعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَخُوحٍ \*

وبعده :

\* مُلَازِمٌ آثَارَهَا صَيْدَا حِ \*

لِبِسْتَهُ . وربما قالوا تَوَشَّحَ الرجل بثوبه وبسيفه .  
والوَشَّحَاءُ من العنز: المَوْشَحَةُ بياض .  
وقول الراجز (١) :

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الوُشْحُنِّ  
ومَوْضِعَ اللَّبَّةِ والقُرْطُنِّ (٢)

يعنى الوُشَّاح . وإنما يزيدون هذه النون  
المشددة في ضرورة الشعر .

وَوَاشِحٌ : قبيلة من اليمن .

[ وضح ]

وضَحَ الأمرُ يَضِحُ وضوحاً واتَّضَحَ ، أى  
بَانَ . وَأَوْضَحْتُهُ أنا .

وأَوْضَحَ الرجلُ : وُلِدَ له أولادٌ بيضٌ .

وقولهم : من أين أَوْضَحْتُ ؟ أى من أين  
طلعت ؟ ومن أين بدا وَضْحُكَ .

واستَوْضَحْتُ الشيءَ ، إذا وضعت يدك على  
عينك تنظر هل تراه . يقال : استَوْضِحْ عنه  
يا فلان .

واستَوْضَحْتُهُ الأمرَ أو الكلامَ ، إذا سألته  
أن يَوْضِحَهُ لك . وتَوْضِحَ مَلِكٌ الطريقَ (٣) ،  
أى استبان .

(١) دهلج بن قريع يخاطب ابناً له .

(٢) وأورده الأزهري :

\* ومَوْضِعَ الإِزَارِ والقَفَنِ \*

وقال : فإنه زاد نونا في الوشح والقفنا .

(٣) ملك الطريق ، مثلت الميم : وسطه .

وَمِنْ قَبْلِهِ ما قد رُزِئْتُ بوَحْوَحٍ

وكان ابن أُمِّي والخليل المَصَافِيَا (١)

[ ودح ]

الكسائي : أَوْدَحَتِ الإِبِلُ : سَمِنَتْ وحسُنَتْ

حالتها .

أبو عمرو : أَوْدَحَ الرجلُ : أذعن وخضع .

وأنشد :

\* أَوْدَحَ لما أن رأى الجَدَّ حَكَمَ \*  
وربما قالوا : أَوْدَحَ الكبشُ ، إذا تَوَقَّفَ

ولم يَنْزُرُ .

[ ودح ]

الوَدْحُ : ما يتعلَّقُ في أذنانِ الشاءِ وأرْفاغِها

من أبعادها وأبوالها ، فيجفُّ عليها ، الواحدة

وَدْحَةٌ ؛ والجمع وُدْحٌ ، مثل بَدَنَةٍ وبُدْنٍ .

قال جرير :

والتَغْلَبِيَّةُ في أفواهِ عَوْرَتِها

وُدْحٌ كثيرٌ وفي أكتافها الوَصْرُ

تقول منه : وَدَحَتِ الشاةُ تَوْدَحُ وتِيذُحُ وَدَحًا .

[ وشح ]

الوُشَّاحُ : شىءٌ ينسجُ من أديمٍ عريضاً ويرصعُ

بالجواهر ، وتشده المرأة بين عاتقيها . يقال وشَّحُ

وإشَّحُ ووُشَّحُ وإشَّحُ ؛ والجمع الوُشْحُ والأَوْشِحَةُ .

ووَشَّحْتُها تَوْشِيحاً فتَوْشَحَتْ هي ، أى

(١) قال ابن برى : ووحوح في البيت : اسم علم لأخيه

بصفة . ورثي في هذه القصيدة محارب بن قيس بن عدس

من بني عمه ، ووحوحاً أخاه .

\* يَتَوَاطِحُونَ به عَلَى دِينَارٍ (١) \*  
أى يتفانلون .

[ وفتح ]

حافرٌ وَقَاحٌ ، أى صلبٌ ، والجمع وَقُوحٌ مثل  
قَدَالٍ وَقُدُلٍ .

وقد وَقِحَ بالضم يوقِحُ وَقَاحَةً وُوقُوحَةً وُوقُوحًا  
وُوقُوحًا بالضم يخفف ويثقل ، وَقِحَةٌ وَقِحةٌ ، والهاء  
عوض من الواو .

وكذلك أَوْقِحَ الحافرُ واستَوْقِحَ .

ويقال أيضاً وَقِحَ الرجلُ ، إذا صار قليل  
الحياء فهو وَقِيحٌ ، ووقَّاحٌ بَيْنَ القِحَةِ والقَحَةِ  
والوقَّاحَةِ . وامرأةٌ وَقَاحُ الوجهِ . وتوقِيحُ الحافرِ :  
تصليبه بالشحم المذاب .

اللحياني : رجلٌ مَوْقِحٌ مثل مَوْقِعٍ ، وهو  
الذى أصابته البلبايا فصار مجرباً .

[ وكح ]

استَوْكِحَتِ الفراخُ : غلظت .

[ ولح ]

الوَلِيحَةُ : الغرارةُ . والوَلِيحُ والوَلَايْحُ :

(١) الشعر للحكم الحضري . وقبله مع صدره :

وأبي جمالٌ لقد رفعتُ ذِمَارَهَا

بشبابِ كلِّ مُحَبَّرٍ سَيَّارٍ

لَدِيْ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّما

يَتَوَاطِحُونَ به على دِينَارٍ

جمال : اسم امرأة .

والمُتَوَضِّحُ : الذى يُظهر نفسه فى الطريق  
ولا يدخل الحَمْرَ .

وَوَضَّحَ الطريقَ : مَحَجَّتُهُ . والوَضْحُ :  
الدرهمُ الصحيحُ . والأَوْضَاحُ : حلىٌّ من الدراهم  
الصحيح .

والوَضْحُ : الصَّوْءُ والبياضُ ؛ يقال : بالفرس  
وَضَّحَ ، إذا كانت به شَيْئَةٌ . وقد يكنى به عن  
عن البرصِ ، ومنه قيل لجذيمة الأبرشِ :  
« الوَضَّاحُ » .

والوَضَّاحُ أيضاً : الرجلُ الأبيض اللون الحسنه .  
والمُوضِحَةُ : الشجَّةُ التى تُبدى وَضَحَ  
العظم . والوَاضِحَةُ : الأسنانُ التى تبدو عند  
الضحك . قال طرفة :

كلُّ خليلٍ كنتُ خالتهُ (١)

لا تركَ الله له وإِصحهُ (٢)

[ وطح ]

الوَطْحُ : ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير  
من العرَّةِ أو الطينِ .

الأموى : تَوَاطَحَ القومُ : تداولوا الشرَّ  
فما بينهم . وأنشد :

(١) يروى : « صافيته » .

(٢) بعده :

كلهم أروغٌ من ثعلبٍ

ما أشبه الليلة بالبارحة

ولك أن تقول : ويحاً لزيد وويلاً لزيد<sup>(١)</sup> ،  
فتنصبهما بإضمار فعلٍ ، كأنك قلت : أزمه الله ويحاً  
وويلاً ، ونحو ذلك . ولك أن تقول : وَيُحَكَ وَيُيْحَ  
زيد ، وويلك وويلَ زيدٍ بالإضافة ، فتنصبهما  
بإضمار فعل .

وأما قولهم : فتعسأ لهم ، وبعداً لثمود ،  
وما أشبه ذلك فهو منصوبٌ أبداً ؛ لأنه لا تصح  
إضافته بغير لامٍ ؛ لأنك لو قلت فتعسأهم أو بعدهم  
لم يصلح ، فإذلك افترقا .

الغرائرُ ، والجلالُ أيضاً . قال أبو ذؤيب يصف  
سحاباً :

يُضِي رِبَاباً كَدُّهُمْ الْمَخَا

ضِ جُلَلْنَ فَوْقَ الْوَالِيَا الْوَالِيحَا

[ ويع ]

وَيُحُ : كلمة رحمة . وويلُ كلمة عذاب . وقال

اليزيدي : هما بمعنى .

تقول : وَيُحُ لزيد ، وويلُ لزيد ، ترفعهما على

الابتداء . قال حميد :

\* وَيُحُ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيُحَمَا<sup>(١)</sup> \*

(١) تمامه : « وويح لمن لم يدرك . وصدده :

\* الْأَسْمَاءُ لِمَا لَقِيتُ وَهَيْمًا \*

(١) في المطبوعة الأولى : « ويح لزيد وويل لزيد » .  
وصوابه من نقل اللسان عن الجوهرى .

## بابُ الخَاءِ

وتكرّر للمبالغة فيقال : بَخَّ ، بَخَّ ، فإن وصلت  
خففت ونوّنت فقلت : بَخَّ بَخَّ . وربما شدّدت  
كلا سم . وقد جمعهما الشاعر ، فقال يصف بيتاً :

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخَّ لَكَ بَخَّ لِيَحْرَ خِضَمُّ

وَبَخَّبَخَّتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَلْتَ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ  
الْحِجَاجُ لِأَعْشَى هَمْدَانَ فِي قَوْلِهِ :

بَيْنَ الْأَشْجِّ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَادِخُ

بَخَّ بَخَّ لِوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

: « وَاللَّهِ لَا بَخَّبَخَّتَ بَعْدَهَا » .

وَتَبَخَّبَخَّ الْحَرُّ : سَكَنَ بَعْضُ فَوْرَتِهِ . يُقَالُ :  
بَخَّبَخُّوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرةِ ، أَي أَبْرَدُوا . وَرَبَّمَا  
قَالُوا : خَبَّبَخُّوا ؛ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَبَخَّبَخَّ البعيرُ ، إِذَا هَدَرَ وَمَلَأَتْ شِقْشِقَتُهُ  
فَمَهُ . فَهُوَ جَمَلٌ بِخَبَّاحٍ الهديرِ .

[ بَدَخ ]

الْبَدَخُ : الكِبْرُ . وَقَدْ بَدَخَ بالكسر .  
وَتَبَدَخَ ، أَي تَكَبَّرَ وَعَلَا . وَشَرَفُ بَادِخُ ،  
أَي عَالٍ .

وَالْبَوَادِخُ مِنَ الجبالِ : السَّوَامِخُ .

وَأَمْرَأَةٌ بَبْدِخٌ ، أَي بَادِنٌ .

## فصل الألف

[ أَلَخ ]

أَتَلَخَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : اِخْتَلَطَ . يُقَالُ : وَقَعُوا  
فِي أَتْلَاحٍ .

[ أَرَخ ]

التَّأْرِخُ : تَعْرِيفُ الوَقْتِ . وَالتَّوْرِخُ مِثْلُهُ .  
وَأَرَخْتُ الكِتَابَ بِيوْمِ كَذَا ، وَوَرَّخْتُهُ ،  
بِمَعْنَى .

وَالْإِرَاخُ : بَقْرُ الوَحْشِ ، الواحِدةُ إِرْخٌ .

[ أَضَخ ]

أَضَخُ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، يَذْكَرُ وَيُؤَبِّثُ .

[ أَفَخ ]

الْيَأْفُوخُ : المَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ  
الطِّفْلِ ، وَهُوَ يَفْعُولٌ ، وَالْجَمْعُ الْيَأْفِيخُ .  
وَأَفِخْتُهُ : ضَرَبْتُ يَأْفُوخَهُ .  
وَيَأْفُوخُ اللَّيْلِ : مُعْظَمُهُ .

## فصل الباء

[ بَمَخ ]

بَمَخٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ المَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ ،

(١) قَوْلُهُ أَضَاخُ ، أَي كَفْرَابٌ ، مَوْضِعٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
« جَبَلٌ » ، وَهَذِهِ المَادَّةُ ذَكَرَهَا القَامُوسُ بِالأَحْمَرِ إِشارةً  
إِلَى أَنَّهَا مِنْ زِيادَتِهِ عَلَى الصَّحاحِ ، مَعَ أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِيهِ .



[برخ<sup>(١)</sup>]

الْبَرَاحُ : خَزَفُ الْكَنْفِ تَوَصَّلَ مِنَ السَّطْحِ إِلَى الْأَرْضِ .

[برزخ]

الْبَرْزَخُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَالْبَرْزَخُ : مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ وَقْتِ الْمَوْتِ إِلَى الْبَعْثِ ، فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَرْزَخَ .

[بزخ]

الْبَزْحُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظُّهْرِ . وَرَجُلٌ أَبْزَحُ وَامْرَأَةٌ بَزَخَاءُ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا اطْمَأَنَّتْ قَطَاتُهُ وَصُلِبَهُ .

وَتَبَازَحَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أُخْرِجَتْ عَجِيزَتُهَا . وَتَبَازَحَ فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ تَقَاعَسَ . وَبُرَاخَةٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[بطخ]

الْبَطِيخَةُ : وَاحِدَةُ الْبَطِيخِ . وَأَبْطَخَ الْقَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْبَطِيخُ<sup>(٢)</sup> .

وَالْمَبْطِخَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْبَطِيخِ ، وَضَمَّ الطَّاءُ فِيهِ لُغَةٌ .

(١) قوله برخ ، هذه المادة مكتوبة بالأحمر في القاموس فافهم . قاله نصر .

(٢) أى القاوون اه . واقولى . فكان البطيخ حقيقة هو الأصفر المسمى بالفارسية خربز ، على وزن زبرج . قاله نصر .

[بلخ]

بَلِخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ وَتَبَلَّخَ ، أَيْ تَكَبَّرَ ، فَهُوَ أَبْلَخٌ بَيْنَ الْبَلِخِ<sup>(١)</sup> .

[بوخ]

بَاخَ الْحَرْثُ وَالنَّارُ وَالغَضَبُ وَالْحَمَى ، أَيْ سَكَنَ وَفَتَرَ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ \*  
وَعَدَا حَتَّى بَاخَ ، أَيْ أَعْيَا .

وَهُمْ فِي بُوحٍ مِنْ أَمْرِهِمْ بِالضَّمِّ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ .

## فصل الشاء

[تنخ]

التَّنَخُّ : الْعَجِينُ الْحَامِضُ . وَقَدْ تَنَخَّ تَحُوخًا ، وَأَتَنَخَّهُ صَاحِبُهُ .

وَالْتَنَخْتَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ<sup>(٢)</sup> .

## فصل الشاء

[نوخ]

تَاخَتْ قَدْمُهُ بِالْوَحْلِ تَشُوخُ وَتَشِيخُ : خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا تَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا :

(١) والبلغاء : الحفاء ، كذا في بعض النسخ .  
(٢) والتخ يضم التاء : الكسب . كذا في بعض نسخ الصحاح . اه واقولى .

قال الشاعر :

\* فَلَصَخِرٍ مِنْ جَوْحِ السُّيُولِ وَجِيبُ \*  
والجَوْحَانُ : الجَرِينُ بِلُغَةِ أَهْلِ البَصْرَةِ .

### فصل الخاء

[ خوخ ]

الخَوْخَةُ : واحدة الخَوْخِ . والخَوْخَةُ أَيضاً :  
كَوَّةٌ فِي الجِدَارِ تُؤَدِي الضَّوءَ .

وَالخَوْخِيَّةُ : الدَاهِيَةُ ، والياءُ مُخَفَّفَةٌ . قال لبيد :  
وَكُلُّ أَناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ  
خَوْخِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الأَنامِلُ  
ويروى : « دُويهيَّة » .

### فصل الذال

[ دج ]

دَجَّ الرجلُ تَدْيِجاً ، إِذَا قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَأَطَأَ  
رَأْسَهُ ، بالخاءِ والحاءِ جَمِيعاً ، عن أبي عمرو ،  
وابن الأعرابي .

[ دخخ ]

دَخَدَخْنَا القومَ : ذَلَّلْنَاهُمْ .  
قال الشيباني : الدَخْدَخَةُ : الإعياءُ .  
والدُّخُّ بالضم : لغة في الدُّخَانِ .

[ درج ]

دَرَجَتِ الحِمامَةُ لذكْرها ، إِذَا خَضَعَتْ لَهُ  
وطاوعته . وكذلك دَرَجَ الرجلُ ، إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ  
وَبَسَطَ ظَهْرَهُ . قال العجاج :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا  
بِالنِّىِّ فَهَى تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ<sup>(١)</sup>

### فصل الجيم

[ جفج ]

جَجَّ ببوله : رمى به .  
وَجَجَجَتْ الرجلُ : صرعته .  
وَجَجَّ فلانٌ وَجَجَجَتْ وَتَجَجَجَتْ ، إِذَا اضْطَجَعَ  
وَتَمَكَّنَ وَاسْتَرَخَى . وقال الأُغْلَبُ العِجَلِيُّ :  
\* إِنَّ سَرَكَ العِزِّ فَجَجَجَتْ بِجِسْمِ<sup>(٢)</sup> \*

[ جفخ ]

جَفَخَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ ، مِثْلُ جَجَفَ وَجَمَخَ ،  
فَهُوَ جَفَّاحٌ وَجَمَّاحٌ ، وَذُو جَفَخٍ ، وَذُو جَمَخٍ .  
وَجَافَخَهُ وَجَافَحَهُ .

[ جلخ ]

جَلَخَ السَّيْلُ الوادِيَّ يَجْلُخُهُ جَلْخاً أَيْ مَلَأَهُ ،  
فَهُوَ سَيْلٌ جُلَّاحٌ . وَأما الجُلَّاحُ بالخاءِ غيرِ معجمة ،  
فَهُوَ الجُرَّافُ .

وَالجُلُوانُ : الوادِي الواسِعُ الممتلئُ .

[ جوخ ]

تَجَوَّخَتِ البئرُ : انهارت .  
وَجَاحَ السَّيْلُ الوادِيَّ : اقتلعَ أَجْرافَهُ .

(١) شرح بالجيم : خلط . وشريهان : خيطان .  
والنبي : النعم .  
(٢) بعده :

\* أَهْلُ النِّبَاهِ وَالعَدِيدِ وَالكَرَمِ \*

\* مثل الضبَاعِ يَسْفِنَ ذِيحًا ذَانِحًا<sup>(١)</sup> \*

### فصل الزاء

[ ربح ]

تَرَبَّحَ ، أى استرخى .

ومُرَبِّحٌ : رملةٌ بالبادية .

والرَبِيحُ من الرجال : العظيم المسترخى .

والرَبُوخُ من النساء : التى يُفَشَى عليها عند

الجماع . وقد رَبِحَتْ<sup>(٢)</sup> .

[ ربح ]

رَبَّحَ العَجِينُ والطِينُ ، فهو رَابِحٌ ، أى رَقَّ .

[ ربخ ]

أَرْضٌ رِبَاخٌ ، أى رِيحُوتَةٌ . وعيشٌ رِبَاخٌ :

واسعٌ .

ابن الأعرابي : رَخِخْتُ الشرابَ : مزجته .

والرُخُّ بالضم : نباتٌ هَشٌّ .

[ رسخ ]

رَسَخَ الشئُ رُسُوخًا<sup>(٣)</sup> : ثَبَتَ .

وكلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ ، ومنه : ﴿ الرَاسِخُونَ

فِي العِلْمِ ﴾ .

[ رضخ ]

الرَّضِخُ مثل الرَّاضِحِ . رَضَخْتُ الحصى<sup>(٤)</sup>

ولو أقولُ دَرِيحُوا لَدَرِيحُوا<sup>(١)</sup>

لَفَجَلْنَا إِنْ سَرَّهُ<sup>(٢)</sup> التَّنُوخُ

يقول : إني لسيد الشعراء .

[ دمح ]

دَمَحٌ : اسمُ جبل<sup>(٣)</sup> . وقال<sup>(٤)</sup> :

كَفَى حَزَنًا أَنِي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى

ذُرَى قُلَّتِي دَمَحٍ فَمَا تُرِيَانِ

[ دوخ ]

دَاخَ البلادَ يَدُوخُها : قهرها واستولى على أهلها .

وكذلك دَوَّخَ البلادَ .

ودَاخَ الرجلُ يَدُوخُ : ذَلَّ . ودَوَّخْتُهُ أنا .

قال الأصمعي : دِيحَةٌ ودِيئَةٌ ، بمعنى ذَلَّةٌ .

قال العَدَبَسُ<sup>(٥)</sup> .

[ دمح ]

الديحُ : القنوءُ ، والجمع دِيحَةٌ ، مثل ديك

ودِيكَةٌ .

### فصل الذال

[ ذبخ ]

الذَبِيحُ : ذَكَر الضبَاعِ الكثير الشعرَ . قال

الكسائي : الأثني ذَبِيحَةٌ ، والجمع ذُبُوخٌ وأذْيَاخُ

وَذَبِيحَةٌ . قال جرير :

(١) في اللسان : « ولو تقول » .

(٢) في اللسان : « إذسره » .

(٣) دمح ، كمنع : ارتفع . ودمح رأسه : شدخه ،  
وليل دمح : لا حار ولا بارد .

(٤) طهمان بن عمرو الكلابي .

(٥) كذا في الأصل .

(١) يسفن ، بالفاء من السوف ، وهو النسم . وفي

المطبوعة الأولى : « يسفن » ، صوابه من اللسان .

(٢) ربخت كفرح ومنع ربخاً وربوخاً ورباخاً .

(٣) رسخ كضخ .

(٤) رضخ الحصى كمنع ، وضرب .

أبو زيد : مقام زَلْغُ ، مثل زَلْجٍ ، أى  
دَحْض . وأنشد :

\* قام على مَنزَلَةٍ<sup>(١)</sup> زَلْغٍ فزَلَّ \*  
وبئر زَلُوخٍ : أعلاها مَزَلَةٌ ، يزلق من  
قام عليها . وقال :

كَانَ رِمَاحَ القَوْمِ أَشْطَانُ هَوَّةٍ  
زَلُوخِ النَوَاحِي عَرَشُهَا مُتَهَدِّمٌ  
والزَلْغُ أيضاً : غَلَوَةٌ سَهْمٍ . قال الراجز :  
\* مِنْ مَائَةٍ زَلْغٍ بِمِرْبَاحٍ غَالٍ \*  
والزَلْغَةُ ، مثال القَبْرَةِ : الزُّحْلُوقَةُ يُتَزَلَّجُ  
منها الصبيان . وأنشد أبو عمرو :

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ القَوَامِ أَبْزَخَا  
وَزَلْغِ الدَّهْرِ بظَهْرِي زُلْخَا

[ زخ ]

الزَامِخُ : الشامخ . وقد زَمَخَ : تكبَّرَ وتآه .  
والأنوفُ الزُمُخُ : الشُمُخُ .

[ زخ ]

زَمَخَ الدَّهْنُ بالكسر ، يَزْمَخُ زَمَخًا : تَغَيَّرَ ،  
فهو زَمَخٌ .

### فصل السنين

[ سبخ ]

السَّبَخَةُ : واحدة السَّبَاخِ .

(١) « على مترعة » فى المخطوطة ، وفى اللسان :  
« على مَنزَعَةٍ » .

والنوى : كَسَرَتْهُ . ورضِخْتُ رأسَ الحَيَّةِ  
بالحجارة .

ورَضِخْتُ لَهُ رَضِخًا ، وهو العطاء ليس  
بالكثير . وفى الحديث : « أمرت له برَضِخٍ » .  
ورَضِخْتُهُ وَأَرْضِخْتُهُ ، إذا رميته بالحجارة .  
وتراضِخْنَا : ترامينا .

### فصل الزاى

[ زخغ ]

زَخَّهُ ، أى دفعه فى وَهْدَةٍ . وفى حديث  
أبى موسى : « مَنْ يَتَّبِعِ القُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ عَلَى  
رِياضِ الجَنَّةِ ، وَمَنْ يَتَّبِعُهُ القُرْآنُ يَرُخُّ فى قَفَاةٍ  
حَتَّى يَقْدِفَ بِهِ فى نارِ جَهَنَّمَ » .

والمَرِخَةُ ، بالفتح : المرأة . قال الراجز :  
طَوْبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَرِخَةٌ  
يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّةُ  
والمَرِخَةُ : الغيظ والحقد . يقال : زَخَّ الرَّجُلُ  
زَخًا ، إذا اغتاظ . قال صخرُ العَيِّ :

فَلا تَقْعَدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وَتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا

والمَرِخِيُّ : شدة بريق الحجر . تقول : زَخَّ  
الحجرُ يَزِخُّ ، بالكسر .

[ زخغ ]

الزَلْغُ : المَرِكةُ تَزَلُّ فىها الأقدامُ لندوتها ،  
لأنها صفاةٌ ملساء .

وَأَرْضٌ قَدْ قَطَعَتْ بِهَا الْهَوَاهِي<sup>(١)</sup>  
 مِنَ الْجِنَانِ سَرَّبَتْهَا مَلِيحٌ  
 [ سنخ ]  
 سَلَخْتُ جِلْدَ الشَّاةِ أَسْلَخُهَا وَأَسْلَخُهَا سَلَخًا .  
 وَالْمَسْلُوخُ : الشَّاةُ سُلِخَ عَنْهَا جِلْدُهَا .  
 وَسَلَخَتِ الْمَرَأَةُ دِرْعَهَا : نَزَعَتْهُ .  
 وَالْمِسْلَاحُ : الْإِهَابُ . وَمِسْلَاخُ الْحَيَّةِ :  
 قَشْرُهَا الَّذِي تَنْسَلِخُ مِنْهُ . وَالْمِسْلَاخُ : النَّخْلَةُ الَّتِي  
 يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا أَخْضَرَ .

وَسَلَخْتُ الشَّهْرَ ، إِذَا أَمْضَيْتَهُ وَصَرْتَ  
 فِي آخِرِهِ . قَالَ لَيْدٌ :  
 حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً  
 جَزَا فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

وَأَسْلَخَ الشَّهْرُ مِنْ سَنَتِهِ ، وَالرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ،  
 وَالْحَيَّةُ مِنْ قَشْرِهَا ، وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ .  
 وَالسَّلَاخُ : الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ . يُقَالُ أَسْوَدُ  
 سَلَاخٌ ، غَيْرُ مِضَافٍ ، لِأَنَّهُ يَسْلَخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ .  
 وَالْأَثَى أَسْوَدَةٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ .

وَالسَّيْلِيخَةُ : سَلِيخَةُ الرِّمْتِ وَالْعَرَفِجِ الَّذِي  
 لَيْسَ فِيهِ مَرْعَى ، إِنَّمَا هُوَ خَشْبٌ يُبَاسُ .

[ سنخ ]

السِّنْخُ : الْأَصْلُ . وَأَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ : أَصُولُهَا .  
 وَسَنَخٌ فِي الْعِلْمِ سُنُوخًا : رَسَخَ فِيهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْقَوَاهِي » .

وَأَرْضٌ سَبِيخَةٌ<sup>(١)</sup> بِكسر الباء : ذَاتُ سَبَاخٍ .  
 وَحَفَرُوا فَأَسْبَجُوا : بَلَعُوا السَّبَاخَ . وَالسَّبِيخُ :  
 مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ . وَالسَّبِيخُ مِنَ الْقَطَنِ :  
 مَا يُسَبِّخُ بَعْدَ النَّدْفِ ، أَيْ يُلْفُ لِنَعَزِلَهُ الْمَرَأَةَ .  
 وَالتَّنْطَعَةُ مِنْهُ سَبِيخَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ .  
 الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ سَبَّخَ اللَّهُ عَنْكَ الْحَمَى ،  
 أَيْ خَفَّفَهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِعَائِشَةَ حِينَ  
 دَعَتْهُ عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا : « لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ  
 بَدَعَائِكَ عَلَيْهِ » ، أَيْ تُخَفِّفِي عَنْهُ إِثْمَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَبِّحْ عَلَيكَ الْهَمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ  
 إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَانَ  
 وَسَبِّحْ<sup>(٢)</sup> الْحُرُّ : فَتَرَّ وَخَفَّ .

وَالتَّسْبِيخُ أَيْضًا : النَّوْمُ الشَّدِيدُ .  
 أَبُو عَمْرٍو : السَّبِيخُ : النَّوْمُ وَالْفَرَاغُ . وَقَرَأَ  
 بَعْضُهُمْ : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ ،  
 أَيْ فَرَاغًا .

[ سنخ ]

السَّنَاخُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْحَرَّةُ .  
 وَسَخَّتِ الْجَرَادَةُ : غَرَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ .

[ سربخ ]

السَّرْبِيخُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . قَالَ عَمْرٍو  
 ابْنُ مَعْدَى كَرَبُ :

(١) قَالَ فِي الْمُخْتَارِ : أَرْضٌ سَبِيخَةٌ أَيْ ذَاتُ مَلْحٍ وَتَرٍّ .  
 (٢) فِي اللِّسَانِ : « سَبِيخٌ » وَ « سَبِيخٌ » بِالِتَّضْعِيفِ  
 أَيْضًا .

زَنَا<sup>(١)</sup> عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
وَرَكِبَ الشَّادِحَةَ الْمُحَجَّلَةَ

يعنى ركب ففلة مشهورة قبيحة في قتل أبيه .

[ شرح ]

الشَّارِحُ : الشاب ، والجمع شَرَحْ ، مثل  
صاحبٍ وصحْبٍ . وفى الحديث : « اقتلوا شيوخَ  
المشركين واستحيوا شرْحَهُمْ » .

وقد شَرَحَ الصَّبِيَّ شُرُوحًا .

وَشَرَحَ الأَمْرَ والشَّبَابَ : أوَّلَهُ . وقال  
حسان بن ثابت :

إِنَّ شَرَحَ الشَّبَابِ والشَّعَرَ الأَثَمَ

وَدَا مَا لَمْ يُعَاصَ<sup>(٢)</sup> كَانَ جُنُونًا

والشَّرْحُ : نتاج كلِّ سنةٍ من أولاد الإبل .

وَشَرَحَ نَابَ البعيرِ شَرَحًا ، إِذَا شَقَّ البَضْعَةَ .

وَشَرَحَا الفُوقَ : حرفاد ، بينهما موقع الوتر .

وكذلك شَرَحَا الرَّجْلَ : آخِرَتَهُ وواسطته<sup>(٣)</sup> .

قال العجاج :

\* شَرَحَا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحٍ \*

والشَّرْحُ : النصل الذى لم يُسَقِّ بعد ولم يركب

عليه قائمه ، والجمع شُرُوحٌ .

(١) قوله زنا ، بتشديد النون مهموز الآخر ، لكنه

خفف للوزن . ومعنى الترتبة التصديق .

(٢) فى اللسان : « يعاص » بالجمعة . وأظنه تصحيفاً .

(٣) اعترضه واقولى فقال : هذا غلط والصواب

شرخا الرجل طرفاه . وقال صاحب الأساس : يقال لا يزال

فلان بين شرخى رحله ، إذا كان مسفراً .

وَسَنَخَ الدُّهْنَ بالكسر ، لغة فى زَنَخَ ،  
إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ . يقال : بَيْتٌ لَهُ سَنَخَةٌ  
وَسَنَاخَةٌ . قال أبو كبير :

فَأْتَيْتُ<sup>(١)</sup> بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ

وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ

يقول : ليس ببيت دِباغٍ ولا سَمْنِ .

[ سوخ ]

سَاخَتْ قَوَائِمُهُ فى الأَرْضِ تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ :  
دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ ، مِثْلُ تَاخَتْ .

وَمُطِرْنَا حَتَّى صَارَتْ الأَرْضُ سُوَاخِي عَلَى

فُعَالَى بفتح اللام ، وذلك إذا كثرت رِزَاغُ المطرِ .

## فصل الشين

[ شدخ ]

الشَّدْحُ : كسر الشيء الأَجُوفِ . تقول :

شَدَحْتُ رَأْسَهُ فانشدخ . وشَدَحْتُ الرُّؤُوسَ ،

شَدَّدْتُ للكثرة .

والمُشَدِّحُ : البسر يُعْمَزُ حَتَّى يَلْشَدِّحَ .

والشَّادِحَةُ : الفُرَّةُ التى فَشَتْ فى الوجه من

الناصية إلى الأنف ولم تصب العينين . تقول منه :

شَدَحَتْ الفُرَّةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ فى الوجه .

قال جرير :

لَا هُمْ إِلاَّ الحَارِثُ بنَ جَبَلَةَ

(١) فى اللسان : « فدخلت » .

وَمَشِيخَةٌ وَمَشَايخُ وَمَشِيخُوخَاهُ . والمرأة شَيْخَةٌ .  
قال عبيد (١) :

\* كَأَمَّا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ (٢) \*

وقد شَاخَ الرجلُ يَشِيخُ شَيْخًا بالتحريك ،  
جاء على أصله ، وشَيْخُوخَةٌ وأصل الياء متحركة ،  
سكنت لأنه ليس في الكلام فَعُولٌ . وما جاء  
على هذا من ذوات الواو ، مثل كَيْنُونَةٌ وَقِيدُودَةٌ  
وَدَيْمُومَةٌ وَهَيْعُوعَةٌ ، فأصله كَيْنُونَةٌ بالتشديد فخفف  
ولولا ذلك لقالوا : كَوْنُونَةٌ وَقَوْدُودَةٌ . ولا يجب  
ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيورورة  
والشيخوخة .

وشَيْخٌ تَشِيخًا ، أى شَاخَ . وشَيْخَتُهُ : دعوته  
شَيْخًا للتبجيل .

وتصغير الشَيْخِ شَيْخٌ وشَيْخٌ أيضاً بالكسر ؛  
ولا تقل شَوَيْخٌ .

### فصل الصاد

[ صنخ ]

الصَّاخَةُ : الصَّيْحَةُ تصمُّ لشدها . تقول :  
صَخَّ الصوت الأذنُ يَصْخُها صَخًا . ومنه سميت  
القيامة : الصَّاخَةُ .

(١) ابن الأبرص .

(٢) صدره :

\* بَاتَتْ عَلَى أَرْمٍ عُدُوبًا \*

وقبله :

كَأَنَّهَا لِقَوَّةٍ طَلُوبٌ

تَيْبَسُ فِي وَكْرَهَا الْقُلُوبُ

وهما شَرَّخَانِ ، أى مِثْلَانِ . والجمع شُرُوخٌ ،  
وهم الأتراب .

[ شردخ ]

ابن السكيت : رجل شِرْدَاخُ القدم ، أى  
عظيم القدم عريضها .

[ شمنخ ]

الجبالُ الشَّوَامِخُ هى الشواحق . وقد شَمَخَ  
الجبلُ فهو شَامِخٌ .

وشَمَخَ الرجلُ بأفنه : تكَبَّرَ . والأَنُوفُ  
الشَّمَخُ ، مثل الزَّمَخِ .

والشَّمَاخُ بنُ ضِرَارِ الشاعر .

[ شمراخ ]

الشِّمْرَاخُ والشُّمْرُوخُ : العِشْكَالُ والعُشْكَالُ .  
والشِّمْرَاخُ : رأسُ الجبلِ . والشِّمْرَاخُ : غُرَّةُ الفرسِ  
إذا دَقَّتْ وسالت وجلَّت الخيشوم ولم تبلغ الجحفة .  
والفرس شِمْرَاخٌ أيضاً . قال الشاعر (١) :

ترى الجونَ ذا الشِّمْرَاخِ والوردُ يُبْتَمَى

لِيَالِي عَشْرًا وَسَطْنَا وهو عَائِرٌ

والشِّمْرَاخِيَّةُ : صِنْفٌ من الخوارج ، أصحاب

عبد الله بن شِمْرَاخِ .

[ شيخ ]

جمع الشَّيْخِ شَيْوُخٌ وَأَشْيَاخٌ وشَيْخَةٌ وشَيْخَانٌ

(١) حريث بن عتاب النهاني .

[ صوخ ]

أَصَاخَ لَهُ ، أَى اسْتَمَعَ . وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :  
وَيُصِيخُ أحيانًا كما اسـ  
تَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ

## فصل الضاد

[ ضمخ ]

تَضَمَخَ بِالطَّيْبِ : تَلَطَّخَ بِهِ . وَضَمَخْتُهُ  
أَنَا تَضَمِيخًا .

## فصل الطاء

[ طبخ ]

طَبَخْتُ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ فَانطَبَخَ . وَالْمَوْضِعَ  
مَطْبَخًا .

وَاطْبَخْتُ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ ، أَى اتَّخَذَتْ  
طَبِيخًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ يَكُونُ الْاطْبَاخُ  
اِقْتِدَارًا وَاشْتَوَاءً . تَقُولُ : هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبِيخِ ،  
وَآجُرَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبِيخِ . وَأَنْشُدُ لِلْعَبَّاجِ :

تَاللَّهِ (١) لَوْلَا أَنَّ تَحْسَّ الطَّبِيخُ  
بِي الْجَحِيمِ حِينَ (٢) لَامُسْتَصْرَخُ

أَرَادَ بِالطَّبِيخِ وَهُوَ جَمْعُ طَابَخٍ ، مَلَأَكَةَ  
الْعَذَابِ .

وَتَقُولُ : اطْبِخُوا لَنَا قُرْصًا . وَهَذَا مُطْبَخُ  
الْقَوْمِ ، وَهَذَا مُشْتَوَاهُمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاللَّهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَيْثُ » .

وَضَرَبْتَ الصَّخْرَةَ بِحِجْرٍ فَسَمِعْتَ لَهَا صَخَّةً .

[ مرخ ]

الصَّرَاخُ : الصَّوْتُ . تَقُولُ : صَرَخَ سَرَاخَةً  
وَاضْطَرَّخَ ، بِمَعْنَى .

وَالْتَصَرَّخُ : تَكَلَّفَ الصَّرَاخَ . يُقَالُ :  
« التَّصَرَّخُ بِهِ حَقٌّ » ، أَى بِالْعُطَاسِ .

وَالْمُصْرِيخُ : الْمُغِيثُ . وَالْمُسْتَصْرِيخُ :  
الْمُسْتَنْفِيثُ . تَقُولُ مِنْهُ : اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتَهُ .

وَالصَّرِيخُ : صَوْتُ الْمُسْتَصْرِيخِ . وَالصَّرِيخُ  
أَيْضًا الصَّارِيخُ ، وَهُوَ الْمُغِيثُ ، وَالْمُسْتَنْفِيثُ أَيْضًا ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

[ صلخ ]

الْأَصْلَخُ : الْأَصْمُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا أَلْبَتَّةَ .  
رَجُلٌ أَصْلَخُ بَيْنَ الصَّلَخِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : كَانَ السَّكَيْتُ أَصْمًا أَصْلَخُ .

[ صمخ ]

الصِّمَاحُ : خَرَقَ الْأُذُنَ ، وَبِالسِّينِ لَفَةً ،  
وَيُقَالُ : هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا . قَالَ الْعَبَّاجُ :

\* حَتَّى إِذَا صَرَ الصِّمَاحُ الْأَصْمَعَا \*  
أَصْمَخْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ صِمَاخَهُ .

[ صملاخ ]

الصِّمْلَاخُ وَالصُّمْلُوخُ : وَسَخُ الْأُذُنِ  
وَالصِّمَالِحُ : اللَّبْنُ الْخَائِرُ الْمُنْكَبِدُ (١) .

(١) الْمُنْكَبِدُ : الَّذِي يَخْتَرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ .



[ طبخ ]

طَاخَ يَطِيخُ : تَلَطَّخَ بِالْقَبِيحِ . وَطَاخَهُ غَيْرُهُ ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَطِيخَهُ أَيْضًا فَتَطِيخُ .  
وَطَاخَ : تَكَبَّرَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلَزَةَ :  
فَاتْرَكُوا الطَّيْحَ <sup>(١)</sup> وَالتَّعَدَّى وَإِمَّا  
تَتَعَاشُوا فِي التَّعَاشِي الدَّاءِ

## فصل الطَّاء

[ طمخ ]

الظَّمِخُ <sup>(٢)</sup> : شَجَرُ السَّمَاقِ .

## فصل الفاء

[ فتح ]

فَتَحَّ أَصَابِعَ رِجْلِهِ فِي جُلُوسِهِ فَتَحًا : ثَنَاهَا  
وَلَيَّنَّهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ الْفَتْحِ اللَّيْنُ ، تَقُولُ :  
رَجُلٌ أَفْتَحُ بَيْنَ الْفَتْحِ ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ  
الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ . قَالَ الْمُنْتَخِلُ الْمَدَلِيُّ :  
\* فَتَحُ الشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ <sup>(٣)</sup> \*

(١) الطيخ : الكلام القبيح والتكبر ، وبالكسر  
والفتح : الجهل .

(٢) في المطبوعة الأولى « الظنخ » بالنون ، تحريف ،  
صوابه في اللسان والقاموس . ووزنه كعنب ، وبكسر  
ف تكون أيضاً .

(٣) صدره :

\* لَكِنْ كَبِيرٌ بَنَ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكُمْ \*

فتح الشمائل : مفتوحة الشمائل ، لأنهم قد أمسكوا بها  
الدرق ، وأصل الفتح : اللين والاسترخاء . وقوله في إيمانهم  
روح : أي تباعد عن الجنب ، لأنهم قد رفعوها بالسيف  
وأمالوها للضرب .

وَالطُّبَاخَةُ : الْفَوَارَةُ ، وَهُوَ مَا فَارَ مِنْ رَغْوَةٍ  
الْقَدْرِ إِذَا طُبِخَتْ .

وَطَابِجَةٌ ، لَقَبَ عَامِرُ بْنُ الْيَاسِ بْنِ مِصْرٍ ،  
لَقَّبَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ لَمَّا طَبَخَ الضَّبَّ .  
وَالطَّبِيخُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْصَفِ .

وَالْمُطَبَّخُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ : وَلَدُ الضَّبِّ .  
أَوَّلُهُ حِسْلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ .  
وَقَدْ طَبَخَ الْحِسْلُ تَطْبِيخًا : كَبُرَ .

وَالطَّابِجَةُ : الْهَاجِرَةُ . وَطَبَّأَخُ الْحَرُّ : سَمَاءُهُ .  
وَالطَّابِيخُ : الْحُمَّى الصَّالِبُ .

وَرَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَّأَخٌ ، أَيْ قُوَّةٌ وَلَا سِمَنٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَالْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَّأَخَ بِهِمْ  
كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدِّينِ الدِّبَالِي  
وَأَمْرَأَةٌ طَبَّأَخِيَّةٌ ، مِثَالُ عَلَانِيَةِ ، أَيْ  
مَكْتَنِزَةِ اللَّحْمِ .

[ طنخ ]

طَنَّ طَنًَّا : شَرَسَ فِي مَعَامَلَتِهِ . وَالشَّيْءُ  
أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ ، وَالْمَرْأَةُ نَكَحَهَا .

[ طنخ ]

الطَّنْخُ : الْبَشَمُ . وَقَدْ طَنَّخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ،  
إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ وَأَنْجَمَ مِنْهُ .

يقال: لِيُفْرِخَ رُوعَكَ أَي لِيُخْرِجَ عَنْكَ فِرْعَكَ  
كما يُخْرِجُ الْفِرْعُ عَنْ الْبَيْضَةِ . وَأَفْرِخَ رُوعَكَ  
يَا فُلَانُ ، أَي سَكَّنَ جَأَشَكَ . وَأَفْرِخَ الْأَمْرَ :  
اسْتَبَانَ بَعْدَ اشْتِبَاهِ .

وَأَسْتَفْرِخْتُ الْحَمَامَ ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ لِفِرَاخِهِ .  
وَأَفْرِخَ الزَّرْعَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْشِقَاقِ بَعْدَ  
مَا يَطْلُعُ . وَقَدْ فَرَّخَ الزَّرْعُ تَفْرِيحًا .

وقول الفرزدق :

ويوم جعلنا البيضَ فيه لِعامرٍ  
مُصَمِّمَةً تَقَايَ فِرَاخَ الْجَمَاهِمِ (١)

يعنى به الدِّمَاغَ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِيِّ الْفُرَيْجِ \*  
فهو مصغر ، اسم رجل كان في الجاهلية يبرى

السهم .

وقولهم : فُلَانٌ فُرَيْجٌ قَرِيشٌ ، إِنَّمَا صَغَرَ عَلَى  
وَجْهِ الْمَدْحِ ، كَقَوْلِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ : « أَنَا  
جُدَيْلُهُا الْمُحَكِّكُ ، وَعُدَيْقُهُا الْمَرْجَبُ » .

[ فرسخ ]

الْفَرَسَخُ : وَاحِدُ الْفَرَسَاخِ ، فَارْسِيٌّ مُعْرَبٌ .

[ فرنج ]

الْفَرَنْجُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَاءُ ، الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَفِينُ (٢) .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « الْظِلَّ » ، « شُوؤُنَ الْجَمَاهِمِ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « الْفَرْفِيرُ » . وَفِي الْقَامُوسِ :

« الْفَرَنْجُ » : الرَّجْلَةُ ، مُعْرَبٌ يَرْبَهَنُ ، أَي غَرِيضُ الْجِنَاحِ .

وَعُقَابٌ فَتَخَاهُ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ  
جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهُمَا . وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ .  
وَالْفَتْخَةُ بِالْتَحْرِيكِ : حَلْقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ  
لَا فَصَّ فِيهَا ، فَإِذَا كَانَ فِيهَا فَصٌّ فَهُوَ الْخَاتَمُ ؛ وَالْجَمْعُ  
فَتْخٌ وَفَتْخَاتٌ . وَرَبَّمَا جَعَلْتَهَا الْمَرْأَةُ فِي أَصَابِعِ  
رِجْلِهَا . وَقَالَ (١) :

\* يَسْقُطُ مِنْهَا فَتَخِي فِي كُمِّي (٢) \*

[ فنج ]

الْفَنَجُ : الْمِصِيدَةُ ، وَالْجَمْعُ فِنَاخٌ وَفُنُوحٌ .  
وَالْفَنَجِيخُ كَالْغَطِيطِ . وَقَدْ فَخَّ النَّائِمُ يَفْخُ .  
وَاسْمُ هَذِهِ النُّومَةِ الْفَنَجَةُ . وَيُنْشَدُ :

أَفْلَحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ مَرْخَةٌ

يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَنَجَةَ (٣)

[ فرخ ]

الْفَرِخُ : وَالدُّ الطَّائِرُ ، وَالْأُنثَى فَرِخَةٌ ، وَجَمْعُ  
الْقَلَّةِ أَفْرِخٌ وَأَفْرَاخٌ ، وَالكَثِيرُ فِرَاخٌ .  
وَأَفْرِخَ الطَّائِرُ وَفَرَّخَ . وَأَفْرِخَ الْقَوْمُ بِيضَهُمْ ،  
إِذَا أَبَدُوا سَرَّهُمْ . وَأَفْرِخَ الرُّوعَ ، أَي ذَهَبَ الْفِرْعَ

(١) الرجز للدهنا زوجة العجاج .

والله لا تحدعني بشم

ولا بتقبيل ولا بضم

إلا بزغراع يسلي همي

تسقط منه فتخي في كمي

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ : ( فَنَج ) فَذَخْتُ الشَّيْءَ

فَدَخًا : كَسَرْتَهُ .

[ فسخ ]

فَسَخَ الشَّيْءُ : نَقَضَهُ . تقول : فَسَخْتُ البَيْعَ والعِزْمَ والنِّكَاحَ ، فأنفَسَخَ ، أى انتقض .  
وَنَفَسَخَتِ الفَأْرَةُ فى المَاءِ : تَقَطَّعَتْ . وَنَفَسَخَ الرَّبْعُ تَحْتَ الحِمْلِ الثَّقِيلِ ، وَذَلِكَ إِذَا لم يُطَقِّه .  
وَفَسَخَتْ يَدُهُ أَفْسَخَهَا فَسَخًا . وَقَدْ فَسَخَتْ عَنِ ثوبِي : طرحته .

والفسيخ : الرجل الذى لا يظفر بحاجته .  
قال الفراء : أفسخ الرجل القرآن ، أى نسيه (١) .

[ فضخ ]

فَضَخْتُ رَأْسَهُ : شَدَخْتُهُ . وَكَذَلِكَ فَضَخْتُ البُسْرَ وَافْتَضَخْتَهُ .

والفضيخ : شرابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ وَحده من غير أن تَمَسَّهُ النار .

وَانْفَضَخَ سَنَامُ البَعِيرِ : انشَدَخَ .

[ فنخ ]

فَنَخَهُ الأَمْرُ : قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ . وَكَذَلِكَ التَّفْنِيخُ .

وَرَجُلٌ مِفْنَخٌ بِكسر الميم ، إِذَا كان مِمَّنْ يُذَلُّ أعداءه وَيَشْجُرُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا . قال العجاج :

تَاللَّهِ لَوْلا أَنَّ تَحْشَّ الطَّبِيخُ

بِى الجَحِيمِ حِينَ لا مُسْتَصْرِخُ

لَعَلِمَ الأَقْوَامُ أَنى مِفْنَخُ

لِهامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ (٢)

(١) فى بعض النسخ زيادة : ( فسخ ) فسخ الصبيان فى

لهم فسخاً : كذبوا فيه وظلموا .

(٢) بیده :

\* أمَّ الصَّدَى عن الصَّدَى وَأَصْمُخُ \*

[ فوخ ]

الأصمعى : فَأَخَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ وَتَفِيخُ ، مثل فاحت . وأبو عبيدة مثله .

وقال أبو زيد : فَأَخَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ ، إِذَا كان لها صوت . قال : وَأَفَاحَ الإنسانُ إِفَاحَةً .

وفى الحديث : « كلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ » . قال :

وَأَمَّا الفَوْحُ بالخاءِ فَمِنَ الرِّيحِ تَجدها لا من الصوت .

وقال النَّضْرُ بنُ شَمِيلٍ : إِذَا بالَ الإنسانُ

أو الدابةُ فَخَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ قَيْلٌ : أَفَاحَ . وَأَنشَد

لجرير :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ

بِالجَوْيِّ يَوْمَ يُفِيخُنَ بالأَبْوَالِ

أى مع الأبول .

### فصل القاف

[ قفخ ]

الفراء : قَفَخْتُهُ قَفَخًا وَقِفَاخًا : ضَرَبْتُهُ .

ويقال : لا يكون القفخ إلا على الرأس ، أو على

شئ أجوف . قال رؤبة :

\* قَفَخًا على الهامِ وَبِجًا وَخَصًا \*

[ قلخ ]

قَلَخَ الفحلُ قَلَخًا وَقَلِيخًا : هَدَرَ .

قال الفراء : أ كثر الأصوات بنى على فِعِيلٍ ،

مثل هدر هديرًا ، وصهل صهيلًا ، ونبح نبيحًا ،

وقلخ قليخًا . قال الراجز :

[ لَمْخ ]

لَمَخْتُ عَيْنَهُ ، أَيْ كَثُرَ دَمْعُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :  
لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَعَى <sup>(١)</sup>  
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا  
وَالْتَمَخَ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ : اخْتَلَطَ . وَالتَّمَخَّ العُشْبُ :  
التَفَّ .

وَسَكَرَانُ مُلْتَمَخٌ ، أَيْ مَخْتَلَطُ عَقْلِهِ . وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ مَلْطَمَخٌ .

وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ : الْعَجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ  
لَخْلَخَانِيٌّ ، إِذَا كَانَ لَا يَفْصَحُ .

[ لَطَخَ ]

لَطَخَهُ بِكَذَا لَطَخًا فَتَلَطَخَ بِهِ ، أَيْ لَوَّثَهُ بِهِ  
فَتَلَوَّثَ .

وَلَطَخَ فَلَانٌ بَشْرًا : رُمِيَ بِهِ .

وَفِي السَّمَاءِ لَطَخٌ مِنْ سَحَابٍ ، أَيْ قَلِيلٌ .

## فصل الميم

[ مَمْخ ]

المَمْخُ : الَّذِي فِي العِظْمِ ، وَالمَمْخَةُ أَخْصَصٌ مِنْهُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « شَرُّ مَا يُجِئُكَ إِلَى مَمْخَةِ عُرْقُوبٍ » .  
وَجَمْعُ المَمْخِ مَمْخَةٌ . وَرَبَّمَا سَمَّوَا الدِّمَاغَ مَمْخًا . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَلَا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نَعَانَا

وَلَا نَنْتَقِي المَمْخَ الَّذِي فِي الجَمَاحِمِ

وَخَالِصَ كُلِّ شَيْءٍ : مَمْخُهُ .

وَقَدْ أَمَحَّ العِظْمَ : جَرَى فِيهِ المَمْخُ . وَأَمَحَّتْ

(١) جَعَى : انْحَى . وَفِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا اجْلَعَا » .

\* قَلَخَ الفُحُولِ الصَّيْدِ فِي أَشْوَالِهَا \*

وَقَلَّخُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ شَاعِرٌ ، وَهُوَ قَلَّخُ بْنُ  
حَزَنِ السَّعْدِيِّ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

أَنَا القَّلَّخُ فِي بَغَائِي مُقْسِمًا

أَقْسَمْتُ لَا أَشَأْمُ حَتَّى تَسَأَمَا <sup>(٢)</sup>

## فصل الكاف

[ كَمْخ ]

الكَمْخُ : الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ ، مَعْرَبٌ .

وَالكَمْخُ : السَّلْحُ . وَقَدَّمَ إِلَى أَعْرَابِيٍّ خَبِيرٌ

وَكَامَخٌ فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا كَامَخٌ . فَقَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَامَخٌ ، أَيُّكُمْ كَمْخٌ بِهِ ؟ يَرِيدُ :

سَلْحٌ بِهِ .

وَكَامَخٌ بِأَنفِهِ : تَكَبَّرَ .

وَالإِكْمَاخُ : جُلُوسُ المَتَعَطِّمِ .

[ كَوْخ ]

الكَوْخُ بِالضَّمِّ : بَيْتٌ مِنْ قِصَبِ بِلَا كَوْوَةٍ ،

وَاجْمَعُ الأَكْوَاخِ .

## فصل اللام

[ لَمْخ ]

اللبَّاحِيَّةُ بِالضَّمِّ : المَرَاةُ النَّائِمَةُ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ

إِلَى اللَّبَّاحِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي ذَكَرَهُ الجَرْمَرِيُّ لَيْسَ هُوَ  
القَّلَّخُ بْنُ حَزَنٍ كَمَا ذَكَرَ ، لِأَنَّ هُوَ القَّلَّاحُ العَنْبَرِيُّ . وَمَقْسَمٌ  
غُلَامُ القَّلَّاحِ هَذَا العَنْبَرِيُّ ، وَكَانَ قَدْ هَرَبَ فَرَجَ فِي طَلَبِهِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى يَسَأَمَا » .

[ مسخ ]

المَسْخُ : تحويل صورة إلى ما هو أقرب منها .  
يقال : مَسَخَهُ اللهُ قِرداً .  
والمَسِيخُ من الرجال : الذي لاملاحه له ،  
ومن اللحم الذي لا طعم له .

وقد مَسَخَ كذا طعمه ، أى أذهبه . وفى المثل  
« هو أَمَسَخُ من لحم الحَوَارِ » ، أى لا طعم له .  
قال الشاعر (١) :

مَلِيخٌ مَسِيخٌ كلحم الحَوَارِ  
فلا أنت حُلُوٌ ولا أنت مُرٌّ  
ويكره فى الفرس أَمَسَاخُ حَمَاتِهِ ، أى ضموره .  
والمَسَاخِي : القَوَاسُ . والمَسَاخِيَّاتُ :  
القِيسَى ، نسبت إلى مَسَاخَةَ : رجلٍ من الأَزْدِ كان  
قَوَاساً . قال الشاعر (٢) :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاةً تَحَالُ ضُلُوعَهَا  
من المَسَاخِيَّاتِ القِيسَى المَوْتَرَا

[ مصخ ]

الأَمْصُوخَةُ : خوصة الثَمَامِ والنَّصِيِّ . والجمع  
الأَمْصُوخُ والأَمَاصِيخُ .  
ومَصَخَتْهَا وَاَمْتَصَخَتْهَا ، إذا انتزعتها منه  
وأخذتها .

[ ملخ ]

الأَصْمَعِيُّ : الملخ : السير الشديد . وملخ القوم

(١) هو الرقبان الأسدى .

(٢) الفمخ بن ضرار .

الإبِلُ : سمت . وفى المثل : « بين المَمِيخَةِ  
والعَجْفَاءِ » .

وَاَمْتَخَخَتْ العَظْمُ وَتَمَخَخَتْهُ : أخرجت  
مُخَّةً (١) .

[ مدخ ]

تَمَدَّخَتْ الإبِلُ : تقاعست فى سيرها ، وبالذال  
معجبة أيضاً .

[ مرخ ]

المَرْمُخُ : شجرٌ سريعُ الوَرَى . وفى المثل :  
« فى كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد المَرْمُخُ والعَفَّارُ »  
والعَفَّارُ : الزند وهو الأعلى ، والمَرْمُخُ : الزندة وهى  
الأسفل . قال الشاعر :

إذا المَرْمُخُ لم يُورِ تحت العَفَّارِ  
وضنَّ بِقَدْرِ فلم تُعَقَّبِ  
ومَرَمَخْتُ جسدى بالدهن مَرَمَخاً ، ومَرَمَخْتُهُ  
تَمَرِيحاً .

وأَمَرَمَخْتُ العَجِينَ ، إذا أكرت ماءه حتى رَقَّ .

وذو المَمَرُوخِ : موضع .

والمَرْمِيخُ : سهمٌ طويلٌ له أربعُ قُدُذٍ يُغَلَى به .

قال الشَّامِخُ :

أَرِقْتُ له فى القَوْمِ والصُّبْحِ ساطِعٌ

كما سَطَعَ المَرْمِيخُ شَمَرُهُ العَالِي

أى أرسله . والمَرْمِيخُ : نجمٌ من الخُنَسِ

فى السماء الخامسة .

(١) فى المخطوطة : مَخَخَتْه : أخرجت مخه .

[ نخ ]

النَّخُ : النَّزْعُ وَالْقَلْعُ . نَتَخَّ البَازِي اللَّحْمَ  
بِمَسْرَدٍ .

وَنَتَخَّ ضَرْسَهُ وَالشُّوكَةَ مِنْ رِجْلِهِ . وَالْمِنْتَاخُ :  
الْمِنْقَاشُ .

[ نخخ ]

أَبُو عَمْرٍو : النَّخُّ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْحَاً (٢)

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخَ نَحَاً

وَالنَّخُ لَمْ يَتْرُكْ لَهُنَّ مَحَاً

وَالنَّخُ : الإِبِلُ الَّتِي تُنَاخُ عِنْدَ الْمَصْدُقِ لِيَصْدُقَهَا .

وقال :

\* أَكْرِمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَا \*

وَالنَّخَّةُ : الرِّقِيقُ ، وَيُقَالُ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ . قَالَ

تَعْلَبُ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ مِنَ النَّخِّ ، وَهُوَ

السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي النَّخَّةِ

صَدَقَةٌ » .

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ النَّخَّةُ بِالضَّمِّ .

قَالَ : وَهُوَ الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : النَّخَّةُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْ يَأْخُذَ

الْمَصْدُقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ أَخْذِ الصَّدَقَةِ .

وَأَنْشَدَ :

(١) هيمان بن قفافة .

(٢) في اللسان : إن لها لسائفاً مرخا .

مَلْحَةً صَالِحَةً ، إِذَا أَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ . قَالَ رُوْبَةُ  
يُصِفُ الْحَارَ :

\* مَعْتَزِمُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ \*

وَالْمَلَقُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . وَفُلَانٌ يَمْلُخُ  
فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا : يَتَرَدَّدُ فِيهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ .

وَأَمْتَلَخَ فُلَانٌ ضَرْسَهُ ، أَيْ نَزَعَهُ . وَأَمْتَلَخَ  
الْعُقَابُ عَيْنَهُ : انْتَزَعَهَا (١) .

وَفُلَانٌ مُمْتَلَخُ الْعَقْلِ ، أَيْ مُنْتَزِعُ الْعَقْلِ .

وَأَمْتَلَخْتَ السَّيْفَ : انْتَضَيْتَهُ .

وَالْمَلِيخُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلُ الْمَسِيخِ . وَقَدْ مَلَخَ بِالضَّمِّ  
مَلَاخَةً .

## فصل النون

[ نبخ ]

النَّبِخُ : الْجُدْرِيُّ وَكُلُّ مَا يَنْتَفِطُ وَيَمْتَلِي مَاءً .

قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ :

تَحَطَّمَتْ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنِ خَرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبِخِ لَمْ يَنْتَفِطِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا : إِنَّهُ نَابِجَةٌ

مِنَ النَّوَابِخِ . قَالَ سَاعِدَةُ :

يُخَشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْثَالِكِ نَابِجَةٌ

مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرَّزْمِ .

وَيُرْوَى « نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِحِ » .

وَالنَّبِخَاءُ : الْأَكْمَةُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « انتزعها » .

عمى الذى منَعَ الدينارَ ضاحيةً

دينارَ نخةٍ كلبٍ وهو مشهودٌ

ونخختُ الناقةَ فتنخختُ : أبركتُها

فبركتُ . قال العجاج :

\* ولو أنحنأ جمعهم تنخخُوا \*

[نخ]

نسختِ الشمسُ الظلَّ وانتسختهُ : أزالته .

ونسختِ الريحُ آثارَ الدارِ : غيرتها .

ونسختُ الكتابَ ، وانتسختهُ ، واستنسختهُ

كلُّهُ بمعنى .

والنسخةُ بالضم : اسمُ المُنتسخِ منه .

ونسخُ الآيةِ بالآيةِ : إزالةٌ مثلِ حكمها ، والثانيةُ

ناسخةٌ والأولى منسوخةٌ . والتناسخُ فى الميراث :

أن يموتَ ورثةٌ بعدَ ورثةٍ وأصلُ الميراثِ قائمٌ

لم يقسم .

[نضخ]

الأصمى : يقالُ أصابه نضخٌ من كذا ، وهو

أكثرُ من النضحِ ، ولا يقالُ منه فعلٌ ولا يفعلُ .

وقال أبو عمر التوزيُّ : النضخُ : الأثرُ يبقى فى

الثوبِ وغيره . والنضخُ بالحاءِ غيرُ معجمةِ الفعلِ .

وقال أبو زيد : النضخُ الرَشُّ مثلُ النضحِ ،

وها سواء ، تقول : نضختُ أنضخُ بالفتح .

والنضاخُ : المناضخةُ . قال الشاعر :

به من نضاخِ الشولِ رَدْعُ كأنه

نُقاعُهُ حِنَّاءٌ بماءِ الصنوبرِ

وقال القطامى :

وإذا تَضَيَّفَنِى الهومُ قرَيْتُها

سُرْحَ اليَدَيْنِ تَحَالِسُ انْطَرَانَا

حَرَجًا كأنَّ من الكَحِيلِ صَبَابَةٌ

نُضِخَتْ مَعَانِبُهَا بِهَا نَضَخَانَا

وقال اليزيدى : نَضَخْنَاهُمْ بالنَّبْلِ ، لغةٌ فى

نضخناهم ، إذا فرَّقوها فيهم .

وانتضخَ الماءُ : ترشَّش .

وغيثٌ نضَّخٌ : غزيرٌ . قال جرَّانُ العودِ :

\* وبالْحَطِّ نَضَّخُ العنَّابِينَ واسِعٌ (١) \*

وعينٌ نضَّخةٌ : كثيرةُ الماءِ . قال أبو عبيدة

فى قوله تعالى : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ﴾ : أى

فوارتان .

والنضخةُ : المطرةُ . وأشدُّ أبو عمرو :

لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَّخَتْ وَقَعَتْ

وهم كَرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ المَلَّازِبُ

[نفض]

نفضَ فيه ، ونفضتهُ أيضاً لغةٌ . قال الشاعر :

لولا ابنُ جَعْدَةَ لم يُفْتَحْ قَهْدَرُكُمْ

ولا خراسانُ حتى يُنْفَخَ الصُّورُ

(١) صدره :

\* ومنه على قَصْرَى عُمانَ سَجِيقَةٌ \*

وفى اللسان «سجيفة» بالفاء ، وكلاهما بمعنى المطرة العظيمة

تجرف كل ماصرت به .

وقول القطامي :

أَلَمْ يُخْزِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى

وَنَفَّخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا

أراد « نَفَّخُوا » خَفَّفَ .

وَنَفَّخَ بِهَا : حَبَّقَ .

وَالْمِنْفَاحُ : الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ .

وقولهم : ما بالدار نَافِخٌ ضَرَمَةٌ ، أَى

ما بها أحد .

وَانْتَفَخَ الشَّيْءُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : انْتَفَخَ النَّهَارُ ،

أَى علا .

ورجل ذُو نَفَخٍ ، وَذُو نَفَجٍ بِالْجِيمِ ، أَى

صاحب فخرٍ وكِبَرٍ .

ويقال : أَجْدُ نَفَخَةً وَنَفَخَةً وَنِفْخَةً ، إِذَا

انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

ويقال : رَجُلٌ أَنْفَخُ بَيْنَ النَّفَخِ ، لِذَلِكَ فِي

خُصْيَيْهِ نَفْخَةٌ .

وَالنَّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ النَّبْخَاءِ .

[ تفخ ]

النُّقَاحُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْفَخُ الْفَوَادَ

بِيرْدِهِ (١) . قَالَ الْعَرَجِيُّ (٢) :

وَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاحًا وَلَا بَرْدًا

(١) أَى يَنْفَقُّهُ : يَكْسِرُهُ .

(٢) اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ . مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَرَجِ ، مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَلَدِيهِ .

وَالنَّقْخُ : النَّقْفُ ، وَهُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَنِ

الدِّمَاغِ . قَالَ الْعِجَاجُ :

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّي مِفْنِخُ

لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ

بِفَتْحِ الْقَافِ .

[ نوخ ]

أَنْخَتُ الْجَمْلُ فَاسْتَنَاحَ : أَبْرَكَتَهُ فَبَرَكَ .

وَتَنَوَّخَ الْجَمْلُ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا لِيَسْفِدَهَا .

وقولهم : نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ ، أَى

جعلها مِمَّا تُطِيقُهُ .

وَتَنُوخُ : حَىٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَلَا تَشَدَّدُ النُّونُ .

فصل الواو

[ ووخ ]

التَّوَوِيخُ : التَّهْيِيدُ وَالتَّنَائِبُ .

[ ووخ ]

الْوَخَوَاحُ : الضَّعِيفُ . قَالَ الزَّفَرِيَّانُ :

إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَنَعَى قِفَاخًا

لَمْ أَلِكْ فِي قَوْمِي امْرَأً وَخَوَاخَا

[ ورخ ]

الْوَرِيحَةُ : الْعَجِينُ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ حَتَّى رَقَّ .

وَقَدْ وَرَخَ الْعَجِينُ يَوْرِخُ وَرَخًا : اسْتَرْخَى .

وَأَوْرَخْتُهُ أَنَا .



وتقول : أَوْضَخْتُ له ، أى اسْتَقَيْتُ له

قليلا .

وَالْوَضُوحُ بِالْفَتْحِ : الماءُ يَكُونُ بِاللُّوْ شَبِيهَ

بِالنَّصْفِ .

### فصل الهاء

[ هبيخ ]

الهِبَيْخَةُ : الجاريةُ التارَةُ الممتلئة . وَالغَلَامُ

هَبَيْخٌ ؛ وَهُوَ فَعْمَيْلٌ ، مُشَدَّدةُ الياءِ .

وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، مِثْلَ  
أَرَّخْتَهُ .

[ وسخ ]

الْوَسَخُ : الدرن . وَقَدْ وَسَخَ الثَّوْبُ يَوْسَخُ ،

وَتَوَسَّخَ ، وَاتَّسَخَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَوْسَخْتُهُ أَنَا .

[ وضع ]

الأصمعي : المُواضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ

صَاحِبِكَ ، وَليْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي

الاسْتِقَاءِ . وَقَالَ الكَسَائِيُّ : المُواضِخَةُ تَبَارِي

المُسْتَقِيَيْنِ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ مِتْبَارِيَيْنِ .

﴿تم الجزء الأول من الصحاح﴾

# الصَّحاح

تاج اللفّة وَصِحاح العَرَبِيَّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الثاني

دار العلم للملايين

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

## بَابُ الدَّلَالِ

### فصل الألف

[ أ ب د ]

الأبْد : الدهر ؛ والجمع آبَادٌ وَأُبُودٌ . يقال أَبَدْتُ  
أبِيدُهُ ، كما يقال دهرته داهره<sup>(١)</sup> .

ولا أفعله أَبَدَ الأَبِيدِ ، وَأَبَدَ الأَبِيدِينَ كما  
يقال : دهر الداهرين ، وَعَوَّضَ العائِضِينَ .

والأَبْدُ أيضاً : الدائم . والتأبِيدُ : التخليد .  
وَأَبَدَ بالمكان يَأْبِدُ بالكسر أُبُوداً ، أى  
أقام به .

وَأَبَدَتِ البهيمة تَأْبِدُ وتَأْبِدُ ، أى توحَّشَتْ .  
والأَوَابِدُ : الوحوشُ . والتأبِيدُ<sup>(٢)</sup> : التوحُّشُ .

وتَأْبَدَ المنزل ، أى أقفر وألْفَتَهُ الوحوشُ .  
وجاء فلان بآبِدَةٍ ، أى بدهية يبقى ذكرها

على الأَبْدِ . ويقال للشوارد من القوافى : أَوَابِدُ .  
قال الفرزدق :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلُؤْمِ أَيْبِكُمْ

وَأَوَابِدِي بِنَنْحَلِ الأَشْعَارِ

وَأَبَدَ الرجل ، بالكسر : غضب . وَأَبَدَ

أيضاً : توحَّشَ ، فهو أَبِيدٌ . قال أبو ذؤيب :

فأفقتن بعد تمام الظم ناجية

مثل الهراوة ثنياً بكرها<sup>(١)</sup> أيدُ

أى ولدها الأول قد توحَّش معها .

والإِيدُ ، على وزن الإبل ، الوُلُودُ ، من أمة

أو أتانٍ . وقولهم :

لَنْ يَقْلَعَ الجُدُّ النَكَدُ

إِلَّا بِجِدِّ ذِي الإِيدِ

فى كلِّ ما عَامٍ تَلِدُ

والإِيدُ ههنا : الأمةُ ، لأنَّ كونها ولوداً

حرمانٌ وليس بجِدِّ ، أى لا تزداد إلا شراً .

[ أ ب د ]

نَاقَةٌ أُجِدُّ ، إذا كانت قوية موثقة الخلق .

ولا يقال للبعير أُجِدُّ .

وَأَجَدَهَا الله فهى مُوجَدَةُ القَرَا ، أى موثقة

الظهر .

وبناء مُؤَجَّدٍ<sup>(١)</sup> .

والحمد لله الذى آجَدَنِي بعد ضعف ،

أى قَوَّانِي .

وَأَجِدُ بالكسر : زجرٌ للإبل .

(١) فى القاموس : بِنَاءٌ مُؤَجَّدٌ : مُحْكَمٌ ، بِلُؤْمٍ هَمَزٌ .

(١) فى اللسان : « دهر » .

(٢) فى اللسان : « التأبید » .

[ أحد ]

أَحَدٌ بمعنى الواحد ، وهو أول العدد . تقول :  
أحدٌ واثنان ، وأحد عشر وإحدى عشرة .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فهو  
بدلٌ من الله ، لأنَّ النكرة قد تبدل من المعرفة ،  
كما يقال : ﴿ لَسْتُمْ عَلَاً بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةٌ ﴾ .

قال السكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف  
واللام فأدخلهما في العدد كله . فنقول : ما فعلت  
الأحدَ العشرَ الألفَ درهم . والبصريون يدخلونها  
في أوله فيقولون : ما فعلتَ الأحدَ عشرَ الألفَ درهم .  
وتقول : لا أحد في الدار ، ولا تقل فيها أحدٌ .

ويومُ الأحد يُجمع على آحاد .

وأما قولهم : ما في الدار أحدٌ ، فهو اسمٌ لمن  
يصلح أن يخاطب ، يستوى فيه الواحد والجمع  
والمؤنث . وقال تعالى : ﴿ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾  
وقال : ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ .

واستأحد الرجل : انفراد .

وجاءوا أحياناً أحياناً غير مصروفين ، لأنهما  
معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً .

وأحدٌ : جبلٌ بالمدينة .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : معى عَشْرَةٌ  
فَأَحَدُهُنَّ ، أى صيْرُهُنَّ أحدَ عشر .

وفي الحديث أنه قال لرجلٍ أشار بسبأتيه

في التشهد : أَحَدٌ أَحَدٌ .

[ أدد ]

أَدَّتِ النَّاقَةُ تَوَدُّ أَدًّا ، إِذَا رَجَعَتْ الْحَيْنَ  
في جوفها .

والأديدُ : الجلبة . وشديدٌ أديدٌ ، اتباع له .  
والإدُّ بالكسر والإدَّةُ : الداهيةُ ، والأمر  
الفظيع . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ ،  
وكذلك الأددُ مثل فاعلٍ . وجمع الإدَّةِ إدَدٌ .

وأدَّتْ فلاناً داهيةً تَوَدُّهُ أَدًّا ، بالفتح .

والأددُ أيضاً : القوة . قال الراجز :

نَصَوْتُ عَنِ شِرَّةٍ وَأَدًّا (١)

من بعد ما كنتُ صُملاً نَهْدَا

وأدٌ : أبو قبيلة ، بالضم ؛ وهو أدد بن طابخة

ابن الياس بن مضر .

وأددٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو أدد بن زيد

ابن كهلان بن سبأ بن حمير . والعرب تصرف أددًا ،

جعلوه بمنزلة ثقبٍ ولم يجعلوه بمنزلة عُمر :

[ أزد ]

أَزْدٌ : أبو حيٍّ من اليمن ، وهو أزد بن غوث

ابن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ . وهو بالسین

أفصح . يقال أزدٌ شَنْوَةٌ ، وأزدٌ عُمان ، وأزدٌ

السراة . قال الشاعر النجاشي (٢) :

(١) في اللسان :

\* نَصَوْتُ عَنِ شِدَّةٍ وَأَدًّا \*

(٢) هو قيس بن عمرو .

وَأَسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَوْسَدْتُهُ : أغربته  
بالصيد . والواو منقلبة عن الألف .  
وَأَسَدْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أفسدت .  
وَالْأَسْدُ لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ ، يُقَالُ هُمُ الْأَسْدُ  
أَسْدُ شَنْوَاءَ .

وَالْأَسْدِيُّ : ضربٌ من الثياب ، وهو في شعر  
الخطيئة<sup>(١)</sup> . وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ فِي الْوَسَادَةِ .

[أصد]

الْأَصْدَةُ بِالضَّمِّ : قَيْصٌ يُبَلِّسُ تَحْتَ الثَّوْبِ .  
قال الشاعر :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

وتلبسه أيضاً صغار الجوارى . تقول :

أَصْدَتُهُ تَأْصِيدًا . قال كثير :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ

مُجُوبٍ وَمِمَّا يَلْبَسُ الدِّرْعَ رِيْدُهَا

وَالْأَصِيدُ ، لُغَةٌ فِي الْوَصِيدِ ، وَهُوَ الْفِنَاءُ .

وَالْأَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ لُغَةٌ فِي الْوَصِيدَةِ .

وَأَصَدْتُ الْبَابَ : لُغَةٌ فِي أَوْصَدْتَهُ ، إِذَا

أغلقته . ومنه قرأ أبو عمرو : ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ

مُؤَصِّدَةٌ ﴾ بِالْمُهْمَزِ .

(١) هو قوله يصف القفر :

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُغْبَا

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رِجْلٍ صَحِيحَةٍ  
وَرِجْلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْخَدَنَاتِ  
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَاءٍ  
وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عَمَانَ  
[أسد]

الْأَسْدُ جَمْعُهُ أُسُودٌ ، وَأَسْدٌ مُتَّصِرٌ مُتَقَلِّبٌ مِنْهُ ،  
وَأَسْدٌ مُخَفَّفٌ ، وَأَسْدٌ ، وَأَسَادٌ مِثْلُ أَجْبَلٍ وَأَجْبَالٍ .  
قال أبو زيد : الْأَثَى أَسْدَةٌ .

وَأَسْدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِضَرَ ، وَهُوَ أَسْدُ بْنُ خُزَيْمَةَ  
ابن مدركة بن الياس بن مضر .

وَأَسْدٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ أَسْدُ  
ابن ربيعة بن نزار .

وَأَرْضٌ مُأَسَدَةٌ : ذَاتُ أُسْدٍ .

وَأَسِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا رَأَى الْأَسَدَ  
فَدَهَشَ مِنَ الْخَوْفِ . وَأَسِدَ أَيْضًا : صَارَ كَالْأَسَدِ  
فِي أَخْلَاقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دَخَلَ فَهَيْدٌ ،  
وَإِذَا خَرَجَ أُسِدٌ » .

وَاسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ . وَاسْتَأْسَدَ النَّبْتُ :

قَوِيَ وَالتَّفْتُ . قال أبو خراش الهدلي :

\* لَهُ عَرَمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ<sup>(١)</sup> \*

(١) وصدرة :

\* يُفَجِّجِينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ \*

قوله يفججين أى يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن  
انصرها . يعنى حمراً وردت الماء . والعرمض : الطلح .  
وجمله مستأسداً كما يتأسد النبات . والنجيل : النز والطين .

وَأَدَّ الْعَشِيُّ ، أَى مَالٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ سَاعِدَةٌ  
ابن العجلان :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى  
رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوَوَّدُ

أى ترجع وتميل إلى ناحية المشرق . وقال  
المرقش (١) :

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالـ  
غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمَ  
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْجَلْسَيْنِ إِذَا  
أَدَّ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

والانثياد : الانحاء . قال العجاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدَى آدَا (٢)  
لَمْ يَكُ يَنَادُ فَأَمْسَى أُنَادَا

أى قد انآد ، فجعل الماضى حالاً بإضمار قد ،  
كقوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءُكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ .  
وأود بالضم : موضع بالبادية .

وأود بالفتح : اسم رجل . قال الأفوه  
الأودي :

مُلْكُنَا مُلْكُ لِقَاخِ أَوْلِ  
وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أَوْدِ خِيَارِ

(١) الأكبر .

(٢) قبله :

إِنَّمَا تَرَبَّنِي أَصِلُ الْقُعَادَا  
وَأَتَّقِي أَنْ أَنْهَضَ الْإِرْعَادَا

وكان مجرى داحس والغبراء من ذات  
الإصا ، وهو موضع ، وكانت الغاية مائة غلوة .  
والإصا ، هى ردهة بين أجبل .

[ أفد ]

أَفَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفُدُ أَفْدًا ، أَى عَجَلًا ،  
فهو أفد على فعل ، أى مستعجل .

وأفد الترحل ، أى دنا وأزف .

[ أكد ]

التأكيد : لغة فى التوكيد . وقد أكَّدتُ  
الشيءَ ووَكَّدْتُهُ .

[ أمد ]

الأمْدُ : الغاية كالمدى . يقال : ما أمْدك ؟  
أى منتهى عمرك .

والأمْدُ أيضاً : الغضب . وقد أمْدَ عليه  
بالكسر ، وأبْدَ عليه ، أى غضب .  
وأمْدُ : بلد فى الثغور .

[ أود ]

أَوْدَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَأْوُدُ أَوْدًا ، أَى اعْوَجَّ .  
وتأوَّدَ : تعوَّج .

أبوزيد : آدَنِ الْجِمْلُ يَأْوُدُنِي أَوْدًا :  
أَتَقَلَّنِي . وَأَنَا مَوُودٌ مِثَالُ مَقُولٍ .

يقال : ما آدك فهو لى آيد .

وآدَةٌ أيضاً بمعنى حنأه وعطفه ، وأصلهما  
واحد .



[أيد]

أبو زيد : [آد] الرجلُ يَيْئِدُ أَيْدًا : اشتدَّ وقوى .

والأيدُ والآدُ : القوة . قال العجاج :

\* مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بَادِي آدَا \*

يعنى قوَّة الشباب . تقول منه : أَيْدَتْهُ عَلَى فَعَلْتَهُ ، فهو مُؤَيَّدٌ . وتقول من الأيدِ : أَيْدَتْهُ تَأْيِيدًا ، أى قوَّيته . والفاعل مُؤَيِّدٌ ، وتصغيره مُؤَيِّدٌ أَيْضًا ، والمفعول مُؤَيَّدٌ .

وتأيدَ الشيء : تقوى .

ورجلٌ أَيْدٌ ، أى قوى . قال الشاعر :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدٌ<sup>(١)</sup>

رَمَى فَاصَابَ الْكَلَى وَالذَّرَى

يقول : إذا اللهُ تعالى وَتَرَ القوسَ التى فى السحابِ رمى كلى الإبلِ وأسمنتها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من المطر .

والإيادُ : ترابٌ يجعل حول الحوض أو الخباء يقوى به ، أو يمنع ماء المطر . قال ذو الرمة يصف الظليم :

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعٍ

حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تُرْبِهِ بِإِيَادٍ

يقول : طردناه عن بَيْضِهِ .

وإيادٌ : حىٌّ من معدٍّ . وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فِي فُنُورٍ حَسَنٍ أَوْجُهُمْ

مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ<sup>(١)</sup>

ويقال لميمنة العسكروميسرته: إِيَادٌ . قال الراجز :

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لِهَامٍ لَوْ دَسَّرَ

بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَانْفَعَرَ<sup>(٢)</sup>

والمؤيدُ ، مثال المؤمن : الأمرُ العظيمُ ، والداهيَةُ . قال طرفة :

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وَسَاقِهَا

الَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ

### فصل الباء

[بجد]

بَجَدَ بِالْمَكَانِ بُجُودًا : أقام به .

وقولهم : هو عالمٌ بَبَجْدَةِ أَمْرِكُ ، وَبُجْدَةِ

أَمْرِكُ ، وَبُجْدَةِ أَمْرِكُ ، بضم الباء والجيم ، أى بدخلة أَمْرِكُ وباطنه .

ويقال : عنده بُجْدَةٌ ذَلِكَ ، بالفتح ، أى عِلْمٌ

ذَلِكَ . ومنه قيل للعالم بالشيء المتقن : هو ابن بُجْدَتَيْهَا .

والبِجَادُ : كساءٌ مَخْطَطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ .

ومنه ذو البِجَادَيْنِ ، واسمه عبد الله<sup>(٣)</sup> .

(١) فى اللسان : « بن مضر » .

(٢) فى اللسان « لاقعر » .

(٣) عبد الله بن عبد نهم بن عفيف . وفى اللسان :

« وهو عنبة بن نهم المزنى » .

(١) بجد الباء .

(٢) أبو دواد الإيادى .

[بجد]

الْبَجْنَدَاةُ وَالْحَبْنَدَاةُ مِنَ النِّسَاءِ : التامة  
القَصْبِ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

قامت تُرِيكُ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا

ساقًا بِجَنْدَاةٍ وَكعبَا أَدْرِمَا

وكذلك الْبَجْنَدَى وَالْحَبْنَدَى ، والياء للإلحاق

بسفرجل . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

تمشى كمشى الوَحِلِ المبهور

إلى حَبْنَدَى قَصْبٍ مَمْكُورٍ

[بدد]

بَدَّهُ يَبْدُهُ بَدًّا : فرقه . والتبديد : التفريق .

يقال : شملٌ مُبَدَّدٌ . وتَبَدَّدَ الشئُ : تفرَّقَ .

والبِدَّةُ ، بالكسر : القوة . والبِدَّةُ أَيضًا :

النصيب . تقول منه : أَبَدَّ بينهم العطاء ، أى أعطى

كلَّ واحدة منهم بِدَّتَهُ . وفى الحديث : «أَبَدَّيْهِمْ

تَمْرَةً تَمْرَةً» .

يقال فى السَّخْلَتَيْنِ : أَبَدَّهُمَا نَعَجَتَيْنِ ، أى اجعلْ

لكلِّ واحد منهما نَعْجَةً تَرْضعه ، إذا لم تكفهما

نَعْجَةً واحدةً .

وَأَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ : مَدَّهَا .

وَأَسْتَبَدَّ فُلَانٌ بِكَذَا ، أى انفرد به .

والبَدَادُ ، بالفتح : البراز . يقال : لو كان

البَدَادُ مَا أَطاقونا ، أى لو بارزناهم رجلٌ ورجلٌ .

(١) هو العجاج .

(٢) هو العجاج أيضاً .

وقولهم فى الحرب : يا قومِ بَدَادِ بَدَادِ ، أى

ليأخذ كل رجل قِرْنَهُ . وإِنَّمَا بُنِيَ هذا على الكسر

لأنه اسمٌ لفعل الأمر ، وهو مَبْنِيٌّ . ويقال : إِنَّمَا كسر

لاجتماع الساكنين لأنه واقعٌ موقع الأمر . يقال

منه : تَبَادَّ القومُ يَتَبَادَّدُونَ ، إذا أخذوا أقرانهم .

ويقال أيضاً : لَقُوا بَدَادَهُمْ<sup>(١)</sup> ، أى أعدادهم ،

لكلِّ رجلٍ رجلٍ .

وقولهم : جاءت الخيل بَدَادِ ، أى مُتَبَدِّدَةً .

وَبُنِيَ أيضاً على الكسر لأنه معدول عن المصدر ،

وهو البَدْدُ . قال الشاعر عوف بن الخرجع :

\* وَالخَيْلُ تَعْدُو فى الصَّعِيدِ بَدَادِ<sup>(٢)</sup> \*

وتفرَّقَ القومُ بَدَادِ ، أى متبَدِّدَةً . قال الشاعر

حسان بن ثابت :

كُنَّا ثمانيةً وكانوا جَحْفَلًا

لَجِبًا فَشُلُّوا بِالرِّمَاحِ بَدَادِ

وإِنَّمَا بُنِيَ للعدل والتأنيث والصفة ، فلما منع

بعلتين من الصرف بُنِيَ بثلاث لأنه ليس بعد المنع

من الصرف إلا منع الإعراب .

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : «أبادهم» .

(٢) قبله :

هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتَهُمْ

عُشْرًا تَنَاحَ فى سَرَارَةِ وادِي

أَلَّا كَرَّرْتَ على ابنِ أُمَّكَ مَعْبِدِ

والعاصمى يَقُودُهُ بِصِفَادِ

وَذَكَرْتَ من لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرِبَةَ

وَالخَيْلُ تَعْدُو فى الصَّعِيدِ بَدَادِ

فيحشوها فيجعلهما تحت الأحناء لثلاً يُدبر  
الخشبُ البعير .

والبدِيدَانِ : الخرجان .

والبدِيدُ : المفازةُ الواسعةُ .

وقولهم : لا بُدَّ من كذا ، كأنه قال : لا فِراق

منه . ويقال البُدُّ : العوضُ .

والبُدُّ : الصم ، فارسيٌّ معربٌ ؛ والجمع البِدَدَةُ .

الفراء : طَيْرٌ أَبَايِدُ وَيَبَايِدُ ، أى مفترقٌ .

وأنشد (١) :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرًا يَبَايِدُ (٢)

[ برد ]

البرْدُ : نقيض الحَرِّ . والبرُّودَةُ : نقيض

الحرارة .

وقد برُدَ الشيء بالضم . وبرَدَتْهُ أَمَا فهو

مَبْرُودٌ .

وبرَدَتْهُ تَبْرِيدًا . ولا يقال أَبْرَدَتْهُ إلا في لغة

ردِيئة . قال الشاعر مالك بن الربيع :

وَعَطَّلُ قَلُوصِي فِي الرِّكَابِ فإِنهَا

سَتُبْرَدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا

وسقيته شربةً برَدَتْ فَوَادِهِ تَبْرُدُهُ بَرْدًا .

(١) الشعر لعطار بن قران .

(٢) تصحف على الجوهري فقال : طير يبايد ، وإنما هو طير الينايد بالنون والإضافة ، والقافية مكسورة .

وتقول : السَّبْعَانِ يَبْتَدَانِ الرَّجُلَ ابْتِدَادًا ،  
إذا أتياه من جانبه . وكذلك الرضيعان يَبْتَدَانِ  
أُمَّهُمَا . ولا يقال يَبْتَدُّهَا ابْنَاهَا ، ولكن يَبْتَدُّهَا ابْنَاهَا .  
وقد لقي الرجلان زيدا فابتدأه بالضرب ،  
أى أخذاه من جانبه .

وباعته بِدَادًا ، إذا بعته معارضةً . وكذلك  
بَادَدَتْهُ فِي البَيْعِ مُبَادَّةً وَبِدَادًا .

وقولهم : مَالِكٌ بِهِ بَدَدٌ وَبَدَّةٌ ، أى مالك به  
طاقةٌ .

ابن السكيت : البَدَدُ فِي النَّاسِ : تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ  
الْفَخْذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لِحْمِهِمَا . قال : وفي ذوات الأربع  
تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ اليَدَيْنِ . تقول منه : بَدَدَتْ يَارِجُلُ  
بِالْكَسْرِ ، فَأَنْتَ أَبَدٌ . وبقرةٌ بَدَاءٌ .

والأَبَدُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ؛ وَالْمَرَأَةُ بَدَاءٌ .  
قال أبو نُحَيْلَةَ :

\* أَلَدَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ (١) \*

والبَادَانِ : بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ .

وكلُّ من فَرَّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَقَدْ بَدَّهُمَا .

ومنه اشتقاق بَدَادِ السَّرِجِ وَالْقَتَبِ ، بِكَسْرِ  
الباء . وهما بَدَادَانِ وَبَدِيدَانِ ، وَالْجَمْعُ بَدَائِدُ وَأَبْدَةٌ  
تقول : بَدَّ قَتَبَهُ يَبْدُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَتَّخِذَ خَرِيطَتَيْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَرُؤْدٍ

بَدَاءٌ تَمْشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِ

الطائف : الجنون . والرؤد : الفزع .

\* بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ (١) \*

يعنى السيوف ، وهى القواتل .

والبَرْدَانِ : العَصْرَانِ ، وكذلك الأَبْرَدَانِ ،  
وهما الفَدَاةُ والعَشِيَّةُ ، ويقال ظِلَّاهُمَا . وقال  
الشماع :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

والبَرْدُ : النومُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ

فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ . قال الشاعر العرجى :

وَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ تَقَانًا (٢) وَلَا بَرْدًا

والبَرْدَةُ ، بالتحريك : النُخْمَةُ . وفى الحديث

« أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » .

والبَرْدَةُ ، بالكسر : عِلَّةٌ معروفة من

غَلَبَةِ البَرْدِ والرطوبة ، تُفَقَّرُ عن الجماع .

ويقول الرجل من العرب : إنها لباردة اليوم ؛

فيقول له الآخر : ليست بباردة ، إنما هى إبردة

الثرى .

والبَرْدُ : حَبُّ الغمام . تقول منه : بُرِدَتْ

الأرضُ بالضم ، وِبُرِدَ بنو فلانٍ .

(١) البيت بتمامه :

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي

مُغْصَمًا بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

(٢) النقاخ : الشراب العذب .

وقولهم : لا تُبَرِّدْ عن فلان ، أى إن ظلمك

فلا تشتمه فتنتقص من إثمه .

وإِبْتَرَدْتُ ، أى اغتسلت بالماء البارد ،

وكذلك إذا شربته لتَبْرُدَ به كبكك . قال الراجز :

أَطَالَمَا حَلَّاتُمَاهَا لَا تَرِدُ

خَلْيَاهَا وَالسِّجَالُ تَبْتَرِدُ

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدْ

وهذا الشئ مَبْرَدَةٌ للبدن .

قال الأصمعى : قلت لأعرابى : ما يحملكم

على نومة الضحى ؟ قال : إنها مَبْرَدَةٌ فى الصيف ،

مَسْخَنَةٌ فى الشتاء .

وَبَرَدْتُ الحديدُ بالمِبْرَدِ . والبَرَادَةُ : ما سقط

منه .

وَبَرَدَ الرجلُ عينه بالبَرُودِ : كَحَلَّهَا بِهِ .

ويقال : ما بَرَدَ لك على فلان ؟ وكذلك :

ما ذاب لك عليه ؟ أى ما ثَبَّتَ ووجب . وِبَرَدَ لى

عليه كذا من المال . ولى عليه ألفٌ بارِدٌ .

وَسَمُومٌ بارِدٌ ، أى ثابتٌ لا يزول . وأنشد

أبو عبيدة :

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ

مَنْ جَزِعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ

وَبَرَدَ ، أى مات . وقول الشاعر (١) :

(١) هو العتابى كلثوم بن عمرو .

والبُرْدَةُ: كساء أسود مربع فيه صورٌ، تلبسه الأعراب . وفي حديث ابن عمر رضی الله عنه « بُرْدَةٌ فُلُوتٌ » . والجمع بُرْدٌ .  
والثور الأَبْرَدُ: فيه لَمْعٌ بياضٍ وسوادٍ .  
والبُرْدِيُّ بالضم: ضربٌ من أجود التمر .  
والبُرْدِيُّ بالفتح: نبات معروف . وقال الشاعر الأعشى:

كَبْرَدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِي  
فِ سِقَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا  
والبُرَيْدُ المُرْتَبُّ . يقال: مُجِئَ فلان على البريد<sup>(١)</sup> . وقال امرؤ القيس:

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذَّنَابِي مُعَاوِدِ  
بُرَيْدِ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ حَيْلِ بَرَبْرَا  
والبُرَيْدُ أيضاً: اثنا عشر ميلاً . قال مزرَّدٌ يمدح عرابة الأوسى:

فَدَتَكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي  
وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا  
أى سيرها فى البريد .

وصاحبُ البريدِ قد أَبْرَدَ إلى الأمير ، فهو مُبْرَدٌ ، والرسولُ بَرِيدٌ . ويقال للفراتى ، لأنه يُنْذِرُ قَدَامَ الأسدِ .

(١) عبارة المختار: قلت: قال الأزهري: قيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد ، وقال غيره: البريد البغلة المرتبة فى الرباط تعريب بريده دم ، ثم سمي به الرسول المحمول عليه ثم سميت به المسافة .

وَسَحَابٌ بَرْدٌ وَأَبْرَدٌ ، أَى ذُو بَرْدٍ .  
وسحابةٌ بَرْدَةٌ . وقال:  
\* كَأَنَّهُمُ الْمَعْرَاءُ مِنْ وَقَعِ أَبْرَدَا \*  
والأَبْرَدُ: لقب شاعرٍ من بنى يربوع .  
وقول الساجع:

\* وَصَلِيَانًا بَرْدَا \*  
أى ذُو بُرُودَةٍ .  
والبُرُودُ: البَارِدُ . وقال الشاعر:  
\* بَرُودُ النَّنْيَا وَأَضْحُ الْغَرِّ أَشْنَبُ<sup>(١)</sup> \*  
والبُرُودُ أيضاً: كلُّ ما بَرَدَتْ به شيئاً ، نحو بَرُودِ الْعَيْنِ ، وهو كحلٌّ .  
وتقول: هو لى بَرْدَةٌ<sup>(٢)</sup> يمينى ، إذا كان لك معلوماً .

وذكر أبو عبيد فى باب نواذر الفعل: هى لك بَرْدَةٌ نفسِها ، أى خالصة .  
والبُرْدُ من الثياب ، والجمع بُرُودٌ وأَبْرَادٌ .  
وأما قول يزيد بن مُفَرِّغِ الحميرى:

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي  
مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً  
فهو اسم عبدٍ . وشرَيْتُ أى بَعْتُ .  
وَبُرْدَا الجَنْدَبُ: جناحاه . قال ذو الرمة:  
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ مَجَلٍ  
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمُ

(١) صدره:

\* فَبَاتَ صَحِيْعِي فِ الْمَنَامِ مَعَ الْعَنَى \*  
(٢) فى المطبوعة الأولى: « لبردة » ، صوابه من اللسان .

وما أتمَّ ببعيدٍ ، وما أنت منَّا ببعيدٍ ، يستوى  
فيه الواحد والجمع . وكذلك ما أنت منَّا ببعيدٍ ،  
وما أتمَّ منَّا ببعيدٍ .  
وبيننا بُعدةٌ ، من الأرض والقراية .  
قال الأعشى :

\* وَلَا تَنَأُ مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا (١) \*

ويقال أبعد الله الآخرَ ؛ ولا يقال للأثني  
منه شيء .

وقولهم : كَبَّ اللهُ الأبعدَ لغيره ، أى ألقاه لوجهه .  
والأبعدُ : الخائن .

والبُعْدَانُ : جمع بَعِيدٍ ، مثل رَغِيفٍ ورُغْفَانِ .  
يقال : فلانٌ من قُرْبَانِ الأمير ومن بُعْدَانِهِ .  
والأبَاعِدُ : خلاف الأقارب .

وبَعْدُ : تقيض قَبْلُ ، وهما اسمان يكونان  
ظرفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فمتى حذف  
المضاف إليه لَعَلِمَ المخاطبُ بِنَيْتِهِمَا على الضم لِيُعْلَمَ  
أنه مبنىٌّ ، إذ كان الضم لا يدخلهما إعرابا ، لأنهما  
لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ  
ولا الخبر .

وقولهم : رأيتُه بُعِيدَاتِ بَيْنِ ، أى بُعِيدِ  
فِرَاقٍ ، وذلك إذا كان الرجل يُمَسِّكُ عن إتيان

وحكى أبو عبيد : سقيته فأبْرَدْتُ له إبراداً ،  
أى سقيته بآرداً .

ويقال : جثناك مُبْرِدِينَ ، إذا جاءوا وقد  
بأخ الحرُّ .  
والبَرْدَانُ بالتحريك : موضعٌ .

[ برجد ]

الْبُرْجُدُ : كساء غليظ .

[ بعد ]

البُعْدُ : ضد القرب . وقد بعُدَ بالضم فهو  
بعيد ، أى تَبَاعَدَ . وأبعدهُ غيره ، وبأعدهُ ،  
وبعدهُ تَبَعِيداً .

والبُعْدُ بالتحريك : جمع بَاعِدٍ ، مثل خَادِمٍ  
وَحَدَمٍ . قال النابغة :

..... إِنَّ لَهُ (١)

فَضْلاً عَلَى النَّاسِ فِي الأُدُنِ وَالبُعْدِ (٢)

والبُعْدُ أيضاً : الهلاك . تقول منه : بعِدَ  
بالكسر ، فهو بَاعِدٌ .

واستبعَدَ ، أى تَبَاعَدَ . واستبعدهُ :  
عَدَّهُ بعيداً .

وتقول : تَنَحَّ غيرَ بَاعِدٍ وغيرَ بعِدٍ أيضاً ،  
أى غير صاغِرٍ . وتَنَحَّ غيرَ بَعِيدٍ ، أى  
كُنْ قريباً .

(١) صدره :

\* فَتِلْكَ تَبْلُغِنِي النُّعْمَانَ إِنْ لَهْ \*

(٢) يروى : « فى الأُدنى وفى البعد » .

(١) صدره :

\* بَانَ لا تَبْعَى الوُدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ \*

والبَلَدُ : الأثر ؛ والجمع أَبْلَادٌ . قال  
ابن الرِّقَاعِ :

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَهُماً فَاعْتَادَهَا  
مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ البِلَى أَبْلَادَهَا  
وقال القُطَامِيُّ :

ليست تُجَرَّحُ فُرَاراً ظُهُورُهُمْ  
وبالنُّجُورِ كُلُّوْمٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ  
والبَلَدُ : أَدْحَى النِّعَامِ . يقال : هو أَذَلُّ  
من بيضة البَلَدِ ، أى من بيضة النعام التى تتركها .  
والبَلْدَةُ : الأرض . يقال : هذه بَلْدَتُنَا ،  
كما يقال بَحْرَتُنَا . و**البَلْدَةُ** من منازل القمر ،  
وهى سِتَّةُ أَكْجَمٍ من القوس تنزلها الشمسُ  
فى أقصر يومٍ من السنة . و**البَلْدَةُ** : الصدر .  
يقال : فلان واسعُ البَلْدَةِ ، أى واسع الصدر .  
قال الشاعر ذو الرمة :

أَنِخَّتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ  
قليلٍ بها الأصواتُ إلا بَعَامُهَا

يقول : بَرَكَتِ الناقَةِ وأَلْقَتْ صدرها على  
الأرض .

و**البَلْدَةُ** و**البَلْدَةُ** : تقاوة ما بين الحاجبين .  
يقال : رجل أَبْلَدٌ ، أى أبلج بين البَلَدِ ، وهو  
الذى ليس بمقرون .  
و**الأَبْلَدُ** : الرجل العظيم الخلق . و**البَلْدَنَدَى** :

صاحبه الزمان ثم يأتيه ، ثم يسك عنه نحو ذلك  
ثم يأتيه . قال :

\* لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنِ (١) \*

وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن .  
وقولهم « أَمَا بَعْدُ » ، هو فصل الخُطاب .

[ بلد ]

بَلَدٌ بالمكان : أقام به ؛ فهو بَالِدٌ .  
و**البَلْدَةُ** و**البَلْدُ** : واحد **البِلَادِ** ، و**البُلْدَانِ** (٢) .  
و**البَلَادَةُ** : ضدُّ الذكاء . وقد بَلَدَ بالضم  
فهو بَلِيدٌ .  
و**تَبَلَدَ** : تكلف البَلَادَةَ . وَ**تَبَلَدَ** ، أى  
تردد متحيراً .

و**بَلَدٌ** تَبَلِيداً : ضرب بنفسه الأرض .  
وَأَبْلَدَ : لصق بالأرض . وقال الشاعر يصف حوضاً :  
و**مُبَلِدٌ** بَيْنَ مَوْمَاتٍ بِمَهْلَكَةٍ  
جاوزتهُ بَعْلَةٌ اَلخَلْقِ عِلْيَانِ  
و**المُبَالِدَةُ** مثل المبالطة .

أبو زيد : أَبْلَدَ الرجل ، إذا كانت  
دَابَّتُهُ بليدةً .

(١) فى اللسان :

وأشعثٌ مُنْقَدُّ القميصِ دَعْوَتُهُ

بُعِيدَاتٍ بَيْنَ لَاهِدَانٍ وَلَا نِكْسِ

(٢) بضم الباء . فإن قيل : ما المانع من كسرها مثل  
ولدان ؟ قلت : فعلان بالكسر جمع فعل مجر كما سماعى كما فى  
حواشى الأشمونى . قالوا : سمع منه خرب وخربان اه .  
و تقدم فى الصحاح شبت وشبتان ، وكذلك ولد وولدان .  
قاله نصر .

مُتَلَدٌ . وفي الحديث : « هُنَّ مِنْ تِلَادِي » يعني  
الشُّورَ ، أَي مِنَ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِيمًا .

والتَّلِيدُ : الَّذِي وُلِدَ بِيَلَادِ الْعَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ  
صَغِيرًا فَنَبَتَ بِيَلَادِ الْإِسْلَامِ . ومنه حديث شُرَيْحٍ  
فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً وَشَرَطُوا أَنَّهَا مُوَلَدَةٌ  
فَوَجَدَهَا تَلِيدَةً فَرَدَّهَا . والمَوْلَدَةُ بِنَزَلَةِ التِّلَادِ ، وَهُوَ  
الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ .

وتَلَدَ<sup>(١)</sup> فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ : أَقَامَ فِيهِمْ .  
وَالْأَتْلَادُ : بَطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، أُنْتَلَدَ  
عُمَانٌ ؛ لِأَنَّهَا سَكَنُوهَا قَدِيمًا .

### فصل الثاء

[ تأد ]

الثَّأْدُ : النَّدَى وَالْقُرُّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
فَبَاتَ يُشْرَهُ تَأْدٌ وَيُسْمِرُهُ  
تَدْوَبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ  
وَقَدْ يَحْرَكُ . وَمَكَانٌ ثَيْدٌ ، أَي نَدٍ . وَرَجُلٌ  
ثَيْدٌ ، أَي مَقْرُورٌ .

وَالثَّأْدَاءُ : الْأَمَةُ ، مِثْلُ الدَّأْتَاءِ ، عَلَى الْقَلْبِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ الْكَمَيْتُ :

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَاءٍ لَمَّا  
شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ  
وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : الثَّأْدَاءُ وَالسَّحْنَاءُ ،  
لِمَكَانِ حُرُوفِ الْخَلْقِ .

(١) كَنَصْرٍ وَفَرَحٍ أَيْضًا .

العَرِيضُ . وَالْمُبْلِنْدِيُّ مِنَ الْجِمَالِ : الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ .

[ بند ]

البَنْدُ : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

\* وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ \*

[ بيد ]

الْبَيْدَاءُ : الْمَفَازَةُ ، وَالْجَمْعُ بَيْدٌ .  
وَبَادَ الشَّيْءُ بَيْيدًا وَبِيودًا وَهُوَ هَلَكَ .  
وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ ، أَي أَهْلَكَهُمْ .

وَالْبَيْدَانَةُ : الْأَتَانُ اسْمٌ لَهَا . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :  
وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ  
وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوْلَبٍ  
وَبَيْدٌ بِمَعْنَى غَيْرٍ . يُقَالُ : إِنَّهُ كَثِيرُ الْمَالِ ،  
بَيْدٌ أَنَّهُ بِحَيْلٍ .

### فصل التاء

[ تقد ]

التَّقْدَةُ : بِكسْرِ التَّاءِ<sup>(١)</sup> : الْكُزْبَةُ .

[ تلد ]

التَّلَادُ : الْمَالُ الْقَدِيمُ الْأَصْلِيُّ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ ،  
وَهُوَ نَقِيضُ الطَّارِفِ . وَكَذَلِكَ التِّلَادُ وَالْإِتْلَادُ .  
وَأَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَاوٌ ، تَقُولُ مِنْهُ : تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ  
تَلُودًا . وَأَتَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ مَالًا . وَمَالٌ

(١) وَبَفَتْحِهَا عَنِ الْهَرَوِيِّ .



[ ثمد ]

الْتَمَدُّ والْتَمَدُّ : الماء القليل الذي لا مادة له .  
 وَاْتَمَدَّ الرَّجْلُ وَاْتَمَدَّ بِالْإِدْغَامِ ، أَيْ وَرَدَ الْتَمَدُّ .  
 وَمَاءٌ مَتْمُودٌ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى  
 يُنْفِدُوهُ إِلَّا أَقْلَهُ .

وروضة التمد : موضع .

ورجل متمود ، إذا كثرت عليه السؤالات حتى  
 ينفد ما عنده . وكذلك إذا تمدت النساء فأكثر  
 الجماع حتى انقطع ماؤهن .

والتامد من البهم ، حين قرم ، أى أكل .  
 وشمود : قبيلة من العرب الأولى . وهم قوم  
 صالح ، يصرف ولا يصرف .

والإتمد : حجر يكتحل به .

[ ثهد ]

الثَّوْهَدُ والثَّوْهَدُ : الغلام السمين التام الخلق  
 الذى قد راحق الحلم . والجارية ثوهدة .

[ شهمد ]

شهمد : اسم موضع . قال طرفة :

\* إِحْوَالَةٌ أَطْلَالٌ بِيْرَقَةٍ شَهْمَدٍ (١) \*

## فصل الجيم

[ جعد ]

الجُجُودُ : الإنكار مع العلم . يقال : جعدته  
 حقه وبحقه ، جعداً وججوداً .

(١) بحزه :

\* تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد \*

وقال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها  
 بالتحريك غيره .

قال ابن السكيت : وليس فى الكلام فعلاء  
 بالتحريك إلا حرف واحد ، وهو التاداء ، وقد  
 يسكن ، يعنى فى الصفات . وأما الأسماء فقد جاء  
 فيه حرفان : قرماء وجنفاء ، وهما موضعان .

[ ثرد ]

ثَرَدْتُ الخبز ثرداً : كسرته ، فهو ثريد  
 ومثروذ . والاسم الترد بالضم . وكذلك اتردت  
 الخبز ، وأصله اتردت على افتعلت ، فلما اجتمع  
 حرفان مخرجهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب  
 الإدغام ، إلا أن التاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة  
 لم يصح ذلك ، فأبدلوا من الأول تاء وأدغموه فى  
 مثله . وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء  
 ويدغمون ، فيقولون : اترد ، فيكون الحرف  
 الأصلي هو الظاهر .

والتثريد فى الذبح هو الكسر قبل أن  
 يترد ، وهو منهى عنه .

والثرد ، بالتحريك : تشقق فى الشفتين .

[ ثعد ]

الثَّعْدُ : ما لان من البسر ، واحدته تعدة .  
 يقال : هذا بقل تعد معد ، إذا كان رخصاً غصاً .  
 والمعد يتباع لا يفرد ، وبعضهم يفرد . وثرى  
 تعد وجعد ، إذا كان ليناً .

أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك . ومنك ، معناه عندك .

وقوله : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ، أى عظمة ربنا ، ويقال غناه .

وفى حديث أنس رضى الله عنه : كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّا فينا ، أى عظم في أعيننا .

والجددُ : الأرض الصلبة . وفى المثل : « من سَلَكَ الجَدَّ أَمِنَ العِثَارَ » .

وقد أجدّ القوم ، إذا صاروا إلى الجدِّ . وأجدّ الطريق : صار جدّداً .

والجدادةُ : مُعْظَمُ الطريق ؛ والجمع جَوَادُّ . والجدُّ : تقيض الهزل . تقول منه : جدّ فى الأمر يجدُّ بالكسر جدّاً .

وجدّ فلان فى عيني يجدُّ جدّاً بالفتح : عظم . والجدُّ : الاجتهاد فى الأمور . تقول منه : جدّ فى الأمر يجدُّ جدّاً بالفتح ، ويجدُّ . وأجدّ فى الأمر ، مثله .

قال الأصمى : يقال إن فلاناً جدّاً مجدّاً ، باللغتين جميعاً .

وقولهم : أجدّ بها أمراً ، أى أجدّ أمره بها ، نصب الأمر على التمييز ، كقولك : قررتُ به عيناً أى قررتُ عيني به .

وجادّه فى الأمر ، أى حاقّه .

والجدُّ أيضاً . قاله الخبير ، وكذلك الجُدُّ بالضم . وقال الشاعر :

لَيْنٌ بَعَثَتْ أُمَّ الحَمِيدَيْنِ مَارًّا  
لَقَدْ غَنَيْتِ فِي غَيْرِ بُؤْسٍ وَلَا جُحْدٍ  
والجدُّ بالتحريك مثله . يقال : نكدّاً له وجدّاً .

وججد الرجل بالكسر ججدّاً ، فهو ججدٌ<sup>(١)</sup> ، إذا كان ضيقاً قليل الخير . وأجدّ مثله . قال الفرزدق :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ  
بَيْسًا<sup>(٢)</sup> وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجْجِدٍ  
وعامٌ ججدٌ : قليل المطر .  
وججد النبت ، إذا قلّ ولم يطل .  
وججادةٌ : اسم رجلٍ .

[ جدد ]

الجدُّ : أبو الأب وأبو الأم . والجدُّ : الحظ والبيحت ؛ والجمع الجدود . تقول : جددتُ يا فلان ، أى صرتُ ذا جدّ ، فأنت جديدٌ حظيظٌ ، ومجدودٌ محظوظٌ ، وجدّ حظٌّ ، وجدّى حظّي<sup>(٣)</sup> .  
عن ابن السكيت .

وفى الدعاء : « ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدُّ »

(١) وجدّ أيضاً بالفتح .

(٢) فى اللسان : « بيساً » ، وهو تحريف .

(٣) وجدديد حظيظ ، إذا كان ذا جد وحظ .

وَالْجُدَّةُ : الْخَطَّةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ الْحِمَارِ تَخَالَفَ لَوْنَهُ . وَالْجُدَّةُ : الطَّرِيقَةُ ؛ وَالْجَمْعُ جُدَدٌ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ ﴾ ، أَيْ طَرَائِقُ تَخَالَفَ لَوْنِ الْجِبَلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَكِبَ فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا رَأَى فِيهِ رَأْيًا .

وَكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ : فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وَالْجُدَادُ : الْخُلُقَانُ مِنَ الشِّيَابِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ « كُدَادٌ » بِالْفَارْسِيَّةِ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ حَمَارًا :

أَضَاءَ مِظَلَّتُهُ بِالسِّرَا

سَجِّ وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادِيهَا

وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَقَّدَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنَ الْخِيُوطِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ فَهُوَ جُدَادٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ظَبِيَّةً :

تَجْتَنِّي • ثَامِرٌ (١) جُدَادِيهِ

مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُوَامٍ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ صَغَارُ الشَّجَرِ .

وَالْجُدُّ جُدٌّ بِالضَّمِّ : صَرَّارُ اللَّيْلِ ، وَهُوَ قَفَّازٌ ، وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجِرَادِ ؛ وَالْجَمْعُ الْجُدَادِجُ .

وَالْجُدُّ جُدٌّ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

\* صُمُّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدِّجِ (٣) \*

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « ثَامِرٌ » بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ .

(٢) ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* يَجْنِي بِأَوْظِفَةٍ شِدَادَ أَسْرُهَا \*

وَفُلَانٌ مَحْسَنٌ جِدًّا ، وَلَا تَقُلْ جِدًّا .

وَهُوَ عَلَى جِدِّ أَمْرٍ ، أَيْ عَجَلَةً أَمْرٍ .

وَقَوْلُهُمْ : فِي هَذَا خَطَرٌ جِدٌّ عَظِيمٌ ، أَيْ عَظِيمٌ جِدًّا .

وَقَوْلُهُمْ : أَحَدُكَ وَأَجَدُّكَ (١) بِمَعْنَى . وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُضَافًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ أَجِدُّ مِنْكَ هَذَا . وَنَصَبَهُمَا عَلَى طَرَحِ الْبَاءِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَعْنَاهُ مَالِكٌ أَجِدًّا مِنْكَ . وَنَصَبَهُمَا عَلَى الْمَصْدَرِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَا أَنْكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَجِدُّكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا أَنْكَ بِالْوَاوِ وَجَدُّكَ فَهُوَ مُفْتَوِّحٌ .

وَالْجُدُّ بِالضَّمِّ : الْبَيْتُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ كَثِيرِ الْكَلَاءِ . قَالَ الْأَعْشَى يَفْضَلُ عَامِرًا عَلَى عَلْقَمَةَ :

مَا جُبِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنَّبَ صَوَّبَ اللَّحْبِ الْمَاطِرِ (٢)

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَهَا

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ (٣)

وَجُدَّةٌ : بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ .

(١) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا ، وَالْمُهْمَزَةُ وَالِدَالُ مُفْتَوِّحَانِ .

(٢) الظَّنُونُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

(٣) الْبُوصِيُّ : النَّوْتُ الْمَلَّاحُ ، وَيُقَالُ الْبُوصِيُّ : الزُّورِقُ .

وَالنَّوْتُ : الْمَلَّاحُ .

وجَدَّ الشيءَ يَجِدُّ بالكسر جِدَّةً : صار جديداً، وهو تقيض الخلق .

وَجَدَدْتُ الشيءَ أَجِدُّهُ بالضم جَدًّا : قطعته .  
وثوبٌ جديدٌ ، وهو في معنى جَدُّودٍ ، يراد به حين جَدَّة الحائك ، أى قطعه . قال الشاعر (١) :

أَبِي حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا

وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢)

أى مقطوعا . ومنه قيل ملحفةٌ جَدِيدَةٌ ، بلاهاء ، لأنها بمعنى مفعولة . وثياب جُدُدٌ ، مثل سريرٍ وسُرُرٍ .

وتَجَدَّدَ الشيءُ : صار جَدِيدًا . وَأَجَدَّهُ ، واستَجَدَّهُ ، وَجَدَّدَهُ ، أى صَيَّرَهُ جَدِيدًا . وَبَهَى (٣) بيتُ فلانٍ فَأَجَدَّ بَيْنَنَا مِنْ شَعْرٍ .

ويقال لمن لبس الجديد : أْبَلِ وَأَجِدِّ وَأَحْمِدِ الكَاسِي .

والجَدِيدُ : وجه الأرض .

وقولهم : لا أفعاه ما اختلف الجَدِيدَانِ ، وما اختلف الأَجْدَانِ ، يُعْنَى به الليلُ والنهار .

وَجَدِيدَةُ السَّرِجِ : ما تحت الدَفَّتَيْنِ مِنَ الرِفَادَةِ وَاللِبْدِ الْمُلْزَقِ . وهما جَدِيدَتَانِ ؛ وهو مُؤَلَّدٌ .

والعرب تقول : جَدِيَّةُ السَّرِجِ وَجَدِيَّةُ السَّرِجِ (١) .

وَجَدَّ النخلُ يَجِدُّ ، أى صَرَّمَهُ . وَأَجَدَّ

النخلُ : حان له أن يُجَدَّ . وهذا زمن الجَدَادِ

والجَدَادِ ، مثل الصَّرَامِ وَالقَطَافِ ، فَكَأَنَّ النِّعَالَ

وَالنِّعَالَ مُطَّرِدَانِ فِي كُلِّ مَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى وَقْتِ

الفعلِ ، مُشَبَّهَانِ فِي مَعَابِقِهِمَا بِالْإِوَانِ وَالْأَوَانِ .

والمصدر من ذلك كله على الفعلِ ، مثل الجَدِّ

وَالصَّرْمِ وَالقَطْفِ .

وَجَدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ ، إِذَا أَضْرَبَهَا الصَّرَارُ

وقطعها ، فهى ناقةٌ مجدودةٌ الأَخْلَافِ .

وامرأةٌ جَدَاءٌ : صغيرةٌ الثدي . وفلاةٌ جَدَاءٌ :

لا ماءَ بها .

وَتَجَدَّدَ الصَّرْعُ : ذهب لبنُه .

ابن السكيت : الجَدُّودُ : النعجةُ التي قل لبنُها

من غير بأسٍ ؛ والجمع الجَدَائِدُ . ولا يقال للعنز

جَدُّودٌ ولكن مَصُورٌ . قال : والجَدَاءُ التي ذهب

لبنُها من عيب .

وَجَدُّودٌ : موضعٌ فيه ماءٌ يسمَّى الكَلَابُ ،

وكانت به وقعةٌ مرَّتَيْنِ . ويقال للكَلَابِ الأوَّلِ

يَوْمُ جَدُّودَ ، وهو لتغلبِ على بكر بن وائل .

قال الشاعر :

(١) الوليد بن يزيد .

(٢) يروى : « وأضحى حبلها » .

(٣) في اللسان : « بلى » وهو تحريف ما هنا .

والباهى من البيوت : الخالي المعطل .

(١) جدية السرج الأولى بفتح فكون، والثانية بكسر الدال وشد الياء .

سَعَفًا ، الواحدة جَرِيدَةٌ . وكلُّ شيءٍ قشَرته عن شيءٍ فقد جَرَدْتَهُ عنه . والمقشور مجرودٌ . وما قُشِرَ عنه جُرَادَةٌ .

ورجلٌ جارودٌ ، أى مشومٌ . وسنَةٌ جارودٌ ، أى شديدة المحلِّ .

والجارودُ العبدىُّ : رجلٌ من الصحابة ، واسمه بشر بن عمرو بن عبد القيس . وسُمِّيَ الجارودُ لأنه فرَّ بإبله إلى أخواله بنى شيبان وبها داءٌ ، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها . وفيه قال الشاعر :

\* كما جَرَدَ الجارودُ بكر بن وائلٍ \*

والجاروديةُّ : فرقة من الزيدية نسبوا إلى أبى الجارود زياد بن أبى زياد . ويقال : جريدة من خيلٍ ، لجماعة جريدت من سائرها لوجهِه . وعامٌ جريدٌ ، أى تامٌ .

وقال الكسائى : ما رأيتُهُ مُدُّ أجردانٍ ومُدُّ جريدانٍ ، يعنى يومين أو شهرين . والجردة بالضم : أرض مستوية منجردة<sup>(١)</sup> . ويقال أيضاً : فلانٌ حسنُ الجردة والمجرد والمتجرد ، كقولك : حسنُ العريّة والمعرى ، وهما بمعنى .

أرى إبلِي عَافَتْ جَدُودَ فلم تَدُقْ  
بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمِ

[ جرد ]

الجرْدُ : فضاء لا نبات فيه . قال أبو ذؤيبٍ يصف حمار وحش وأنه يأتى الماء ليلاً فيشرب :

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا  
أَضْحَى تَيْمَمَ حَزْماً حَوْلَهُ جَرْدٌ  
والجرْدُ فى قول الراجزى<sup>(١)</sup> :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينِ  
عَلَى مُبِينِ جَرْدِ الْقَصِيمِ

اسمٌ موضع ببلاد بنى تميم . وأرضٌ جردةٌ وفضاءٌ أجردٌ : لا نبات فيه ؛ والجمع الأجردُ . وأجاردٌ بالضم : موضعٌ . ورجلٌ أجردٌ بين الجرد : لا شعر عليه . وفرسٌ أجردٌ ، وذلك إذا رقت شَعْرَتُهُ وقصرت ؛ وهو مدحٌ .

وقول أبى ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَحَيْطَةٍ  
بَجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

يعنى صخرة ملساء .

والجريدُ : الذى يُجْرَدُ عنه الخوصُ . ولا يسمّى جريداً ما دام عليه الخوص ، وإِنَّمَا يسمّى

(١) فى المخطوطة : « متجردة » .

(١) هو حنظلة بن مصبح .

والجرادتان : اسم قَيْدَتَيْنِ كاتتا بمكة في الزمن الأول .

وَجُرِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجْرُودَةٌ ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : جُرِدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ ، فَهُوَ مَجْرُودٌ .

وَجَرِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَرْدًا ، إِذَا شَرِيَ جِلْدَهُ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ .

[ جرهد ]

المُجْرَهْدُ : المَسْرَعُ فِي الذَّهَابِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَأَشِينِ لَمَّا أَجْرَهْدَ نَاهِلَهَا

[ جسد ]

الجَسَدُ : الْبَدَنُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَجَسَّدَ ، كَمَا تَقُولُ مِنْ الْجِسْمِ : تَجَسَّم .

وَالجَسَدُ أَيْضًا : الزَّعْفَرَانُ أَوْ نَحْوُهُ مِنَ الصَّبِغِ ، وَهُوَ الدَّمُ أَيْضًا . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* وَمَا هُرَيْقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ (١) \*

وَالجَسَدُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ جَسَدَ بِهِ الدَّمُ يَجْسُدُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ ، فَهُوَ جَاسِدٌ وَجَسِيدٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

\* مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجْمِيعٌ (٢) \*

(١) وَصَدْرُهُ :

\* فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ \*

(٢) قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ سَهْمًا بِنِصَالِهَا :

فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تَسْكِي ظُبَاتُهَا  
سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجْمِيعٌ

وَالجَرْدَةُ بِالْفَتْحِ : الْبُرْدَةُ الْمُنْجَرِدَةُ الْخَلْقُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَأَشَعْتُ بَوْشِي شَفِينًا أَحَاحَهُ

غَدَاتِي ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

بَوْشِي : كَثِيرِ الْعِيَالِ . مُتَمَاحِلٍ : طَوِيلٍ . شَفِينًا أَحَاحَهُ ، أَي قَتَلَنَاهُ .

وَالْمُتَجَرَّدَةُ : اسْمُ امْرَأَةِ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْخَيْرةِ .

وَالتَّجْرِيدُ : التَّعْرِيفُ مِنَ الثِّيَابِ . وَتَجْرِيدُ السِّيفِ : اتِّضَاؤُهُ . وَالتَّجْرِيدُ : التَّشْدِيدُ . وَالتَّجْرُدُ : التَّعَرُّيُّ .

وَتَجَرَّدَ لِلْأَمْرِ ، أَي جَدَّ فِيهِ .

وَأَنْجَرَدَ بَنَا السَّيْرِ ، أَي امْتَدَّ وَطَالَ . وَأَنْجَرَدَ الثَّوْبُ ، أَي انْسَحَقَ وَلَانَ .

وَالجَرْدَانُ بِالضَّمِّ : قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ .

وَالجَرَادُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ جَرَادَةٌ ، يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَليْسَ الْجَرَادُ بِذِكْرِ لِلجَرَادَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ جَنْسٍ ، كَالْبَقْرِ وَالبَقْرَةِ ، وَالتَّمْرِ وَالتَّمْرَةِ ، وَالحَمَامِ وَالحَمَامَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، فَحُقِّ مَذْكَرُهُ أَنْ لَا يَكُونُ مُؤَنَّثَةً مِنْ لَفْظِهِ ، لِثَلَا يَلْتَبَسُ الْوَاحِدُ الْمَذْكَرُ بِالْمَجْمَعِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَدْرَى أَيُّ جَرَادٍ عَارُهُ ، أَي أَيُّ

النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ .

وقال آخر :

بَسَاعِدِيهِ جَسِدٌ مُورَسٌ

من الدماء مائعٌ وييسُّ

والمُجَسَّدُ : الأحمر . ويقال : المُجَسَّدُ :

ما أشبع صبغته من الثياب ؛ والجمع مجاسدُ .

وقال ابن السكيت : يقال على فلان ثوبٌ

مُشْبَعٌ من الصبغ ، وعليه ثوبٌ مُقَدَّمٌ . فإذا قام

قياما من الصبغ قيل : قد أُجْسِدَ ثوبُ فلانٍ إجساداً

فهو مُجَسَّدٌ . قال : ويقال للزعفران : الجِسَادُ .

والمُجَسَّدُ بكسر الميم : ما يلي الجسد من الثياب .

وقال الفراء أصله الضمُّ ، لأنه من أُجْسِدَ ، أى

ألصق بالجسد .

وقال بعضهم : قوله تعالى : ﴿ أَخْرَجَ لَهُمْ

عَجَلًا جَسَدًا ﴾ ، أى أحمر من ذهب .

والجِلْسُدُّ ، بزيادة اللام : اسم صنمٍ . قال

الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

بَيْفَرَّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجِلْسُدِ

[ جمد ]

شَعْرٌ جَعْدٌ بَيْنَ الْجُعُودَةِ . وقد جَعَدَ شَعْرُهُ ،

وجَعَدَهُ صاحبه تَجْعِيدًا .

ورجلٌ جَعْدٌ وامرأةٌ جَعْدَةٌ .

ويقال للسكريم من الرجال : جَعْدٌ ، فأما إذا

قيل فلانٌ جَعْدٌ اليدين ، أو جَعْدُ الأناملِ ، فهو

البخيل . وربما لم يذكروا معه اليَدَ . قال الراجز :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنْطَا عِقْدِ

لَا تَعْدِلِينِي بِطُرْبٍ<sup>(١)</sup> جَعْدِ

ويكنى الذئبُ أبا جَعْدَةَ ، وأبا جَعَادَةَ ،

وليس له بنتٌ تسمى بذلك . قال الكمي يصفه :

وَمُسْتَطَعِمٍ يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص :

وَقَالُوا هِيَ أَحْمَرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَمَا الذِّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

أى كُنيتُهُ حسنةً وعمله منكرٌ .

والجَعْدَةُ : بنتٌ على شاطئ الأنهار .

وجَعْدَةٌ : أبو حَيٍّ من العرب ، وهم جَعْدَةٌ<sup>(٢)</sup>

ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، منهم

النابعة الجَعْدِيُّ .

وقد يوصف زَبْدُ البعيرِ بِالْجُعُودَةِ ، إذا كان

بعضه فوق بعضٍ ، يقال جَعَدُ اللُغَامِ . قال ذو الرمة :

تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمِي أَخَشَتَهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّبْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ

وثرى جَعْدٌ ، مثل نَعْدٍ ، إذا كان لَيِّنًا . وبعيرٌ

جَعْدٌ ، أى جَعْدُ الوَبْرِ كثيرُهُ .

(١) في المطبوعة الأولى واللسان : « بضرب » صوابه

من المخطوطة . والظرب كقتل : القصير .

(٢) في المخطوطة : « وهو جمدة » .

(١) هو عدى بن الرقاع ، أو المثقب العبدى .

والجلدُ : الكبارُ من النوقِ التي لا أولادَ لها  
ولا ألبانَ ، الواحدة بالهاء . والجلدُ أيضاً : الأرضُ  
الصُّلبَةُ . قال النابغة :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيَّتْهَا  
وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجِلْدِ  
وكذلك الأجلدُ . قال جرير :  
أَجَلَّتْ عَلَيْهِنَّ الرِّوَامِسُ بَعْدَنَا  
دُقَّاقَ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلْدَا  
والجمع الأجلادُ والأجلدُ .

والجلدُ : الصلابةُ والجلادةُ . تقول منه :  
جلدَ الرجلُ بالضم ، فهو جلدٌ وجليدٌ ، بين الجلدِ ،  
والجلادةِ ، والجلودةِ ، والمجلودِ ، وهو مصدرٌ  
مثل المحلوفِ والمعقولِ . قال الشاعر :

\* وَاصْبِرْ فَإِنَّ أَخَا الْمَجْلُودِ مَنْ صَبْرًا \*

وربما قالوا رجلٌ جصدٌ ، يجعلون اللام مع  
الجيم ضاداً إذا سكنت . وقومٌ جلدٌ ، وجلداهُ ،  
وأجلادُ .

والتجلدُ : تكلفُ الجلادةُ .  
والمجلدةُ : المبالطةُ . وتجلدُ القومُ بالسيوفِ  
واجتلدوا .  
وأجلادُ الرجلِ : جسمه وبدنه ، وكذلك  
تجلديدهُ .

والجلدةُ : بالتسكين : واحدة الجلادِ ، وهي  
أدسمُ الإبلِ لبناً . والجلادُ من النخلِ : الكبارُ  
الصلابُ . قال الشاعر سويد بن الصامت :

[ جلد ]

الجلدُ : واحد الجلودِ . والجلدةُ أخصُّ منه .  
وأما قول الهذلي<sup>(١)</sup> :

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ فَامْتَا مَعَهُ

ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتِ يَلْعَجُ الْجِلْدَا  
فإنما كسر اللام ضرورةً ، لأنَّ للشاعر أن  
يحرك الساكن في القافية بحركة ماقبله ، كما قال :

عَلَّمْنَا إِخْوَانُنَا<sup>(٢)</sup> بَنُو عَجَلِ

شُرْبِ النَّبِيدِ وَاعْتِقَالًا بِالرِّجْلِ

وكان ابنُ الأعرابي يرويه بالفتح ويقول :

الجلدُ والجلدُ ، مثل شبيهه وشبهه ، ومثله ومثله ،  
وقال ابن السكيت : وهذا لا يُعرفُ .

وتجلدُ الجزورُ مثل سلخِ الشاةِ . يقال :

جلدَ جزورُهُ ؛ وقلما يقال : سلخَ .

وفرسٌ مجلدٌ ، إذا كان لا يمزج من الضرب .

وجلدُهُ الحدَّ جلدًا ، أي ضربه وأصاب

جلدُهُ ؛ كقولك : رأسُهُ وبطنُهُ .

والمجلدُ : قطعةٌ من جلدٍ تكون في يد النائمة

تلطم به وجهها .

والجلدُ : جلدُ حواريٍّ يُسلخُ فيلبس حواريًّا آخر

لتشمه أمُ المسلوخ فترأمه . قال العجاج :

وَقَدْ أَرَانِي لِلْغَوَانِي مَصِيدَا

مُلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جِلْدَا

(١) عبد مناف بن ربيع .

(٢) في المخطوطة : « أخواننا » .



وَجَلَعَدٌ : موضعٌ من بلاد قيس .

[ جلد ]

الْجَلْمَدُ وَالْجَلْمُودُ : الصخرُ . وَالْجَلْمَدُ :

الإبلُ الكثيرة .

وَذَاتُ الْجَلَامِيدِ : موضعٌ .

[ جمد ]

وَالْجَمْدُ بِالتَّسْكِينِ : مَا جَمَدَ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ

تقيض الذَّوْبِ ؛ وَهُوَ مُصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ .

الْجَمْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ جَامِدٍ ، مِثْلُ خَادِمٍ

وَخَدِيمٍ . يُقَالُ : قَدِ كَثُرَ الْجَمْدُ .

وَجَمَدَ الْمَاءُ يَجْمُدُ جَمْدًا وَجُمُودًا ، أَيْ قَامَ .

وَكَذَلِكَ الدَّمُ وَغَيْرُهُ إِذَا بَيَسَ .

وَجَمَادَى الْأُولَى وَجَمَادَى الْآخِرَةَ ، بِفَتْحِ الدَّالِ

مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ ، وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ الْجَمْدِ .

وَالْجَمْدُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مَكَانٌ صَلْبٌ

مُرْتَفِعٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الصُّوَارَ (١) إِذْ يُجَاهِدُنْ غُدْوَةً

عَلَى مُجْمَدٍ حَيْلُ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

وَالْجَمْعُ أَجْمَادٌ وَجِمَادٌ ، مِثْلُ رُمُحٍ وَأَرْمَاحٍ

وَرِمَاحٍ .

وَالْجَمَادُ بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصِبْهَا مَطْرٌ .

وَنَاقَةٌ جِمَادٌ : لِابْنِ هَا .

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكَ بِمَقْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ (١) الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

وَشَاةٌ جَلْدَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ وَلَا وَلَدٌ .

وَفِلَانٌ جَلُودِيٌّ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، قَالَ الْفَرَاءُ : وَهُوَ

مَنْسُوبٌ إِلَى جَلُودٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةٍ

وَلَا تَقُلُ الْجُلُودِيُّ .

وَالْجَلِيدُ : الضَّرِيبُ وَالسَّقِيطُ ، وَهُوَ نَدَى

يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ . تَقُولُ مِنْهُ :

جَلِدَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَجْلُودَةٌ .

وَجُلَنْدَى ، بَضْمِ الْجِيمِ مَقْصُورٌ : اسْمُ

مَلِكِ عَمَانَ .

[ جلعد ]

الْمُجْلَعِدُ : الْمُسْتَأْتِقُ الَّذِي قَدِ رَمَى بِنَفْسِهِ

وَأَمْتَدَّ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَعِدًا

كَأَنَّ الْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِيئَا

يُصِفُهُ بِالْكَسْلِ .

[ جلد ]

الْجَلْعَدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالْجَلَاعِدُ مِنْ

الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ . قَالَ الْفَقْعَسِيُّ :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جَلَاعِدَا

لَمْ يَرْعَ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

وَالْجَمْعُ الْجَلَاعِدُ بِالْفَتْحِ .

(١) الصوار كتاب وغراب : القطيع من بقر

الوحش .

(١) ويروى : « على الجرود » .

وسنةٌ جَمَادٍ : لا مطر فيها .

ويقال للبخيل : جَمَادٍ له ، أى لا زال جامدَ الحال . وإنما بنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر ، أى الجمود . كقولهم فَجَارِ أَى الفَجْرَةَ . وهو تقيض قولهم جَمَادٍ ، بالخاء ، فى المدح . قال المتألس :

جَمَادٍ لها جَمَادٍ ولا تقُولِي<sup>(١)</sup>

لها أبدأ إذا ذُكِرَتْ جَمَادٍ<sup>(٢)</sup>

أى قولى لها جَمُوداً ، ولا تقولى لها حمداً وشكراً . وعينُ جَمُودٌ : لا دمع لها . والمُجْمِدُ : البرم . وربما أفاض بالقِدَاحِ لأجل الأيسار . قال الشاعر طرفة :

وأصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ<sup>(٣)</sup>

على النارِ واستودَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ

يقول : انتظرت صوته على النار حين قومه وأعلمته ، فهو كالمحاوره منه .

وكان الأصمعى يقول : هو الداخل فى جَمَادَى . وكان جَمَادَى فى ذلك الوقت شمر بردي .

[ جند ]

الجُنْدُ : الأعوانُ والأنصارُ . وفلان جُنْدٌ

(١) ويروى : « ولا تقُولَانِ » .

(٢) فى التكملة :

\* طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ جَمَادٍ \*

وكذلك فى المخطوطة .

(٣) يروى : « نظرت حواره » .

الجُنُودَ . وفى الحديث : « الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ » . والشامُ خمسةُ أَجْنَادٍ : دمشقُ ، وحمصُ وقنَّسْرُونُ ، والأرْدُنُّ ، وفلسطِينُ ؛ يقال لكلِّ مدينةٍ منها جُنْدٌ . قال الشاعر الفرزدق :

فقلتُ ما هو إلاَّ الشامُ ترَكْبُهُ

كأنَّما الموتُ فى أَجْنَادِهِ البَعْرِ<sup>(١)</sup>

وجنَّدَ بالتحريك : بلدٌ باليمن .

[ جهد ]

الجُهْدُ والجُهْدُ : الطاقةُ . وقرئ : والذين لا يَجِدُونَ إلاَّ جُهْدَهُمْ ﴿١﴾ و ﴿٢﴾ جُهْدَهُمْ ﴿٣﴾ . قال الفراء : الجُهْدُ بالضم الطاقةُ . والجُهْدُ بالفتح من قولك : اجهدْ جَهْدَكَ فى هذا الأمرِ ، أى ابلغْ غايةَك . ولا يقال اجهدْ جُهْدَكَ .

والجُهْدُ : المشقةُ . يقال : جهدَ دابته وأجهدَهَا ، إذا حملَ عليها فى السيرِ فوق طاقتها .

وجهدَ الرجلُ فى كذا ، أى جدَّ فيه وبالغ . وجهدتُ اللبنَ فهو مجهودٌ ، أى أخرجتُ زُبده كله . وجهدتُ الطعامَ : اشتبهتُه . والجَاهِدُ : الشَّهْوَانُ<sup>(٢)</sup> .

وجهدَ الطعامُ وأجهدَ ، أى اشتبهى . وجهدتُ الطعامَ ، إذا أكرتُ من أكله . ومرعىٌ جيهيدٌ : جهدُهُ المالُ .

(١) البقر بالمعجمة : العطش يصيب الإبل فلا تروى ، وهو مرضٌ يميت لها .

(٢) فى المخطوطة : « النشمان » .

وَجُودَاءَ . وكذلك امرأة جوادٍ ونسوةٌ جودٌ مثل  
نَوَارٍ ونُورٍ . قال الشاعر ، أبو شهابِ الهذليّ :  
صَنَاعٌ بِأَشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا  
جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زَاخِرُ  
وتقول : سِرْنَا عُقْبَةَ جَوَادًا ، أى بعيدة ،  
وعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وعُقْبًا حَيَادًا .

وجادَ الفرسُ ، أى صار رائعًا ، يَجُودُ جُودَةً  
بالضم ، فهو جَوَادٌ للذكر والأُنثى ، من خَيْلٍ  
حِيَادٍ وَأَجْيَادٍ وَأَجَاوِيدَ .  
وَأَجْيَادٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَ بذلك لموضع  
خَيْلٍ تُتَبَّعُ ؛ وَسُمِّيَ قَعِيْقَعَانَ لموضع سلاحه .

وجادَ الشيءُ جُودَةً وجُودَةً ، أى صار جَيِّدًا .  
وجادَ بِنَفْسِهِ عند الموتِ يَجُودُ جُودًا<sup>(١)</sup> .  
والجوادُ ، بالضم : العطش . قال الباهليّ :  
وَنَضْرُكُ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيٌّ

كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى خَذَلِي جُودًا  
تقول منه : جَيِّدَ الرَّجُلِ يُجَادُ فهو جُودٌ .  
والجُودَةُ : العَطْشَةُ . قال ذو الرِّمَّةِ :  
تَظَلُّ تَعَاطِيهِ إِذَا جَيِّدَ جُودَةً

رُضَابًا كَطَمِ الرِّجْجِيلِ المَعْسَلِ  
والجُودِيُّ : جبلٌ بأرض الجزيرة استوت  
عليه سفينة نوح عليه السلام . وقرأ الأعمش :  
﴿ وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ ﴾ بإرسال الياء ، وذلك

(١) وجوداً ، بالفتح أيضاً . ( ٥٩ — صحاح )

وَجُودَ الرجلِ فهو مَجْهُودٌ ، من المشتقة ، يقال  
أصابهم قُحُوطٌ من المطرِ مُجْهِدُوا جَهْدًا شديدًا .  
وَجُهْدَ عَيْشِهِم بِالكَسْرِ ، أى نَكَدَ واشتدَّ .  
والجُهَادُ بالفتح : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ .  
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مجَاهِدَةً وجِهَادًا .  
والاجْتِهَادُ والتَّجَاهُدُ : بذلُ الوُسْعِ والمَجْهُودِ .

[ جود ]

شيءٌ جَيِّدٌ عَلَى فَعِيلٍ ، والجمع جَيَادٌ وجَيَادٌ  
بالهمز على غير قياس .

والجُودُ : المطر الغزير . تقول : جادَ<sup>(١)</sup> المطرُ  
جَوْدًا فهو جَائِدٌ ، والجمع جَوْدٌ مثل صاحبٍ  
وصَحْبٍ . وهاجَتْ لَنَا سَمَاءٌ جَوْدٌ ، ومُطِرْنَا  
مَطَرًا تَبِينَ جَوْدَيْنِ .

وقد جَيَّدَتِ الأَرْضُ ، فهي مَجُودَةٌ قال  
الراجز :

رَعَيْتَهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا  
الصِّلَ والصِّفْصِلَ واليَعْفُضِيْدَا  
والخَازِبَازِ السِّمِّ المَجُودَا<sup>(٢)</sup>

وجادَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ يَجُودُ جُودًا بالضم ، فهو  
جَوَادٌ . وقومٌ جُودٌ ، مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ — وإِنَّمَا  
سُكِّنَتِ الأوَاوِلُ لِأَنَّهَا حَرْفُ عِلَّةٍ — وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ

(١) في المطبوعة الأولى : « جاء » ، تحريف .

(٢) السِّمِّ ، ككفف ، هو النبات ارتفع وخرجت

سمنته أى نوره .

والمَحْتَدُ : الأصل ؛ يقال فلان من مَحْتَدٍ  
صدقٍ ومَحْتَدٍ صدقٍ<sup>(١)</sup> .

وعينٌ حَتْدٌ بضم الحاء والتاء ، إذا كان  
لا ينقطع ماؤها من عيون الأرض .

[ حد ]

الحَدُّ : الحاجز بين الشيئين . وحَدُّ الشيء :  
منتهاه . تقول : حَدَدْتُ الدارَ أَحَدَهَا حَدًّا .  
والتحديدُ مثله<sup>(٢)</sup> .

وفلان حَدِيدٌ فلان : إذا كان أرضه إلى  
جنب أرضه .

والحدُّ : المنعُ ، ومنه قيل للبوَّاب : حَدَّاد .  
قال الأعشى :

فَقُمْنَا وَمَا يَصِيحُ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا

ويقال للسَّجَّان حَدَّاد ، لأنه يمنع من الخروج ،  
أو لأنه يعالج الحديد من القيود . قال الشاعر :

يقولُ لى الحَدَّادُ وهو يقودني

إلى السِّجْنِ لَا تَجْزَعُ<sup>(٣)</sup> فما بك من بأسٍ

والمحدود : الممنوع من البَحْتِ وغيره .

وهذا أمرٌ حَدَدٌ : أي منيعٌ حَرَامٌ لَا يَحِلُّ

ارتكابه . ودعوةٌ حَدَدٌ : أي باطلة . ودونه حَدَدٌ :

أي مَنَعٌ . وقال الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل :

(١) وكذلك محقد ومحكد .

(٢) والتحديد من حددها .

(٣) في اللسان : « لا تجزع » .

جائزٌ للتخفيف ، أو يكون سُمِّيَ بفعل الأنتى ، مثل  
حُطِّي ، ثم أدخل عليه الألف واللام ؛ عن الفراء .

وأجادَ الرَّجُلُ ، إذا كان معه فرَسٌ جَوَادٌ .  
وأجَدَّتُ الشيءَ فجَاد . والتجويدُ مثله . وقد

قالوا : أجودتُ كما قالوا : أطال وأطوَل ، وأحال  
وأحوَل ، وأطاب وأطيب ، وألان وألين ، على  
النقصان والتمام .

وشاعرٌ مجَوَادٌ ، أي مجيدٌ كثيراً .

وأجَدَتْهُ النَّقْدُ : أعطَيْتَهُ جِاداً .

واستجَدَّتُ الشيءَ : عَدَدْتُهُ جِيداً .

وجاودتُ الرَّجُلَ من الجودِ ، كما تقول :  
ماجدتُه من المجدِ .

والجيدُ : العُنُقُ ؛ والجمع أجِيادٌ . والجيدُ  
بالتحريك : طول العُنُقِ وحُسْنُهُ ؛ رجلٌ أجيدٌ ،  
وامرأةٌ جِيداءُ ؛ والجمع جُودٌ .

والجادِيُّ : الزعفران ، وقال الشاعر كثيرٌ :

يُبَاشِرُنَ فَاَرِ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ<sup>(١)</sup>

وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بَيْنَ مَفِيدُ

أى مَدُوفٌ .

## فصل الحاء

[ حد ]

حَدَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ : أقام به وثبت .

(١) ويروى : « في كل مشهد » .

وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ : شَبَابُهُ . وَحَدُّ الرَّجُلِ :  
بَأْسُهُ . وَحَدُّ الشَّرَابِ : صَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعْشَى :  
وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا  
بِفَتْيَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ  
وَقَدْ حَدَّ السَّيْفُ يَحْدُ حِدَّةً ، أَيْ صَارَ حَدًّا  
وَحَدِيدًا ، وَسُيُوفٌ حِدَادٌ ، وَالسِّنَّةُ حِدَادٌ .  
وَالْحِدَادُ أَيْضًا : ثِيَابُ الْمَأْتِمِ السُّودِ .  
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ حِدَادٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،  
مِثْلُ أَمْرِ كِبَارٍ .

وَالْحِدَّةُ : مَا يَمْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ النَّزَقِ  
وَالغَضَبِ . تَقُولُ : حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا  
حِدَّةً وَحَدًّا ، عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَتَحْدِيدُ الشَّفْرَةِ وَإِحْدَادُهَا وَاسْتِحْدَادُهَا ،  
بِمَعْنَى . وَالاسْتِحْدَادُ أَيْضًا : حَلَقُ شَعْرِ الْعَانَةِ .  
وَأَحْدَدْتُ النَّظَرَ إِلَى فُلَانٍ .

وَاحْتَدَّ فُلَانٌ مِنَ الغَضَبِ فَهُوَ مُحْتَدٌّ .  
وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْدُدُ مِنْهُ مُحْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ،  
أَيْ بُدًّا .

وَحُدَانٌ بِالضَّمِّ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي  
سَعْدٍ . وَحُدَانٌ أَيْضًا مِنَ الْأَزْدِ . وَبَنُو أَحْدَادٍ <sup>(١)</sup> :  
بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ .

[ حدر ]

الْحَدْرَدُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فَعْلَعٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَنُو أَحْدَادٍ » .

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ <sup>(١)</sup>  
فَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ  
وَمَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ : أَيْ بُدٌّ . وَقَوْلُ  
السَّكْمِيِّ :

حَدَدٌ <sup>(٢)</sup> أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا  
زَرِمًا <sup>(٣)</sup> أَوْ يَجِيئُنَا تَمَصِيرًا  
أَيْ حَرَامًا .

كَمَا تَقُولُ : مَعَاذَ اللَّهِ ، قَدْ حَدَدَ اللَّهُ ذَاكَ عَنَّا .  
وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ لِأَنَّهُ  
يَمْنَعُهُ مِنَ المَعَاوِدَةِ .

وَأَحْدَتِ الْمَرْأَةَ : أَيْ امْتَنَعَتْ مِنَ الزَّيْنَةِ  
وَالْخِضَابِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا . وَكَذَلِكَ حَدَّتْ تَحْدُّ  
وَتَحْدُّ حَدَادًا ، وَهِيَ حَادٌّ . وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا  
أَحْدَتَ فَهِيَ مُحْدَةٌ .

وَالْمَحَادَّةُ : الْمُخَالَفَةُ ، وَمَنْعُ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ .  
وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ .

وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ . وَالْحَدِيدَةُ  
أَخَصُّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ الْحَدَائِدُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
الْحَدَائِدَاتُ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ <sup>(٤)</sup> فِي نَعْتِ الْخَلِيلِ :  
\* فَهِنَّ يَلْكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِلَهًا غَيْرَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَدَادًا » .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

\* وَتَحَادُّ أَوْ مُجَبَّنًا مَمْصُورًا \*

(٤) الْوَجْهَ « لِلأَحْمَرِ » .

وَكُوْكَبِ حَرِيْدٌ ، أَيْ مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكُوْكَبِ .  
قال ذو الرمة :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُوْدِ  
أَمَّا بِكَلِّ كُوْكَبِ حَرِيْدِ

قال الأصمعي : رجل حَرِيْدٌ : أَيْ فَرِيْدٌ  
وحيدٌ . قال : والمُنْحَرِدُ : المُنْفَرِدُ ، فِي لُغَةِ هَذَا .  
وَأَشْدُ لِأَبِي ذُوَيْبِ :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَقِلًا  
كَأَنَّهُ كُوْكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ  
ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسره منفردٌ . قال :  
وهو سُهَيْلٌ .

والْحَرْدُ بالتحريك : الغضب . قال أبو نصر  
أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي : هو مخفف .  
وَأَشْدُ (١) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي  
مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدِ  
وقال الآخر :

\* يَلُوْكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا \*  
وقال ابن السكيت : وقد يُحْرَكُ . تقول منه :  
حَرِدَ بالكسر فهو حَارِدٌ وَحَرْدَانٌ . ومنه قيل :  
أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلِيُوْثٌ حَوَارِدٌ . وَحَرِدَ البعيرُ حَرْدًا  
بالتحريك لا غير ، فهو أَحْرَدٌ وَنَاقَةٌ حَرْدَاءُ ،  
وذلك أَنْ يَسْتَرْخِيَ عَصَبُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ عِقَالٍ ،

(١) لقيصة النصراني ، ويقال للأعرج المعنى .

بتكرير العين غيره . ولو كان فعلاً لكان  
من المضاعف ، لأن العين واللام من جنس واحد ،  
وليس هو منه .

[ حرد ]

حَرْدٌ يَحْرُدُ بالكسر حَرْدًا : قَصَدَ . تقول :  
حَرَدْتُ حَرْدَكَ ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَكَ . قال الراجز :  
أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ  
وقوله تعالى : ﴿ وَعَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ،  
أى عَلَى قَصْدٍ . وقيل : على منع . من قولهم  
حَارَدَتِ الْإِبِلُ حِرَادًا ، أَيْ قَلَّتْ أَلْبَانُهَا .  
والْحُرُودُ مِنَ النُّوقِ : الْقَلِيْلَةُ الدَّرِّ .

وَحَارَدَتِ السَّنَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا . وَحَرَدَ يَحْرُدُ  
حُرُودًا ، أَيْ تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ ، وَنَزَلَ مِنْفَرِدًا وَلَمْ  
يَخَالِطْهُمْ . قال الشاعر (١) :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيْشِ

حَرِيْدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيْرًا

وقال أبو زيد : رجل حَرِيْدٌ مِنْ قَوْمِ حُرْدَاءَ .  
وقد حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا : إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ  
عَنْهُمْ . قال : وقالوا كلُّ قَلِيْلٍ فِي كَثِيْرٍ حَرِيْدٌ .  
وَأَشْدُ لَجَرِيْرٍ :

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوْتِنَا

لَا نَسْتَجِيْرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيْدًا

(١) هو الأعمى .

وَحَسَدْتُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدْتُكَ الشَّيْءَ ،  
بمعنى . قال الشاعر يصف الجنَّ :

أَتَوْا نَارِي فَقَلْتُ مَنْوَنَ أَتَمَّ  
فَقَالُوا الْجِنُّ قَلْتُ عَمُوا ظَلَامًا  
فَقَلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ  
زَعِيمٌ نَحْسِدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامًا  
وَتَحْسَدُ الْقَوْمُ . وهم قوم حسدَة ، مثل  
حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ .

[ حشد ]

عندى حَشْدٌ من الناس ، أى جماعةٌ ، وهو  
فى الأصل مصدرٌ . وَحَشَدُوا يَحْشِدُونَ بالكسر  
حَشْدًا : أى اجتمعوا ؛ وكذلك احتشدوا وتحشدوا .  
وجاء فلانٌ حاشدًا ومُحتفلاً محتشدًا ، أى  
مستعدًّا متأهبًا . ورجلٌ يحشود ، إذا كان الناس  
يخفون لخدمته لأنه مطاعٌ فيهم .  
وأرضٌ حَشَادٌ : لا تسيل إلا عن مطر كثير .

[ حصد ]

حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ أَحْصِدُهُ وَأَحْصِدُهُ  
حَصْدًا . والزرع محصودٌ وحصيدٌ وحصيدةٌ وحصد  
بالتحريك .

وحصائدُ ألسنتهم التى فى الحديث<sup>(١)</sup> ، هو  
ما قيل فى الناس باللسان وقُطِعَ به عليهم .  
والمحصدُ : المنجلُ .

(١) هو حديث : « وهل يكب الناس على مناخرهم فى  
النار إلا حصائدُ ألسنتهم » .

أَوْ يَكُونُ خَلْقَةً حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْفِضُهَا إِذَا مَشَى . قَالَ  
الْأَعشى .

وَأَذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّفْيَ وَرَاجَعَتْ  
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْثًا غَيْرَ أَحْرَدًا  
وَتَحْرِيْدُ الشَّيْءَ : تَعْوِيْجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .  
ومنه قيل : بَيْتٌ مُحْرَدٌ ، أى مُسَمَّمٌ . وحبٌ مُحْرَدٌ  
إِذَا ضُفِرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَاعُوجَاةٌ .  
وَالْحُرْدِيُّ مِنَ الْقَصَبِ نَبْطِيٌّ مَعْرَبٌ .  
وَلَا يُقَالُ الْهَرْدِيُّ .

وَعُرْفَةٌ مُحْرَدَةٌ ، أى فيها حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَيْتُ الْمُحْرَدُ ، هُوَ الْمُسَمَّمُ الَّذِي  
يُقَالُ لَهُ كُوعٌ . قَالَ : وَالْمُحْرَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :  
الْمَعْوَجُ .

وَالْحِرْدُ بالكسر : وَاحِدُ الْحُرُودِ ، وَهِيَ  
مَبَاعِرُ الْإِبِلِ .

[ حرقه ]

الْحَرْقَدَةُ : عَقْدَةُ الْحُنْجُورِ .

[ حرمه ]

الْحِرْمِدُ : الطين الأسود .

[ حسد ]

الْحَسَدُ : أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْحَسُودِ إِلَيْكَ .  
يُقَالُ : حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ حُسُودًا . قَالَ الْأَخْفَشُ :  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : يَحْسِدُهُ بِالْكَسْرِ . قَالَ : وَالْمَصْدَرُ  
حَسَدًا بِالتَّحْرِيكِ وَحَسَادَةً .

\* وَسَقِيَّ وَإِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمُحْفَدٍ (١) \*  
وَمُحْفَدُ الرَّجْلِ بَفَتْحِ الْمِيمِ : مُحْتَدُهُ ، وَأَصْلُهُ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحْفَدُ : أَسْلُ السَّنَامِ .  
وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْسِ بْنِ مَرْثَدٍ :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي  
عَلَى ظَهْرِيهَا مِنْ نَيْبَا غَيْرِ مُحْفَدٍ (٢)  
وَمُحْفَدُ الثَّوْبِ أَيْضًا : وَشِيءٌ ؛ وَالْجَمْعُ مُحْفَدٌ .  
[ حَفَد ]

الْحَفْدُ : الضَّغْنُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ . وَتَقُولُ :  
حَقَدَ عَلَيْهِ يَحْقُدُ حَقْدًا ، وَحَقَدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ حَقْدًا  
لَعْنَةً . وَأَحْقَدُهُ غَيْرُهُ . وَرَجُلٌ حَقُودٌ .  
وَأَحْقَدَ الْقَوْمُ ، إِذَا طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا  
فَلَمْ يَجِدُوا . وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ .  
[ حَقَد ]

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقْدُ : الضِّيْقُ الْبَخِيلِ .  
[ حَمَد ]

الْحَمْدُ : نَقِيضُ الدَّمِّ . تَقُولُ : حَمَدْتُ الرَّجُلَ  
أَحْمَدُهُ حَمْدًا وَحَمْدَةً ، فَهُوَ حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ .  
وَالْتَحْمِيدُ أَيْ بَلَغُ مِنَ الْحَمْدِ . وَالْحَمْدُ أَعْمٌ  
مِنَ الشُّكْرِ .

وَالْمَحْمَدُ : الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْحَمُودَةُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ الْأَعَشِيُّ :

(١) صدره :

\* بِنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيخُ مَعَ الْخَلَا \*  
(٢) يعنى أن دءوب السير أذهب شحمها وأعلى

سنامها . النى : الشحم .

وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ : حَانَ لَهُ أَنْ  
يُحْصَدَ . وَهَذَا زَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحِصَادِ .  
وَحَبْلٌ مُحْصَدٌ : أَيْ مُحْكَمٌ مَفْتُولٌ ، وَحَصِيدٌ  
بِكَسْرِ الصَّادِ .

وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَاسْتَحْصَدَ  
الْقَوْمُ ، أَيْ اجْتَمَعُوا وَتَظَافَرُوا .  
وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ : فَتَلْتُهُ . وَرَجُلٌ مُحْصَدٌ  
الرَّأْيِ ، أَيْ سَدِيدُهُ .

[ حَفَد ]

الْحَفْدُ : السَّرْعَةُ . تَقُولُ : حَفَدَ الْبَعِيرَ وَالظَّلِيمُ  
حَفْدًا وَحَفْدَانًا ، وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ . وَبَعِيرٌ حَفَادٌ .  
وَفِي الدُّعَاءِ : « وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ » .  
وَأَحْفَدْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعِ . قَالَ  
الرَّاعِي :

مَزَأْتُ خَرْقَاءَ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةً

أَخْبَّ بَهِنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا

أَيْ أَحْفَدًا بِعَيْرِيهِمَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ  
أَسْرَعًا . وَيَجْعَلُ حَفْدًا وَأَحْفَدًا بِمَعْنَى .  
وَالْحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ وَالْخُدَمُ ، وَقِيلَ وَلَدَ الْوَالِدُ ؛  
وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ .

وَرَجُلٌ مُحْفُودٌ : أَيْ مُخْدُومٌ .

وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ .

وَالْمُحْفَدُ بِالْكَسْرِ : قَدَحٌ يَكِيلُونَ بِهِ . وَأَنْشَدَ

أَبُو نَصْرٍ لِلْأَعَشِيِّ :



وَيَحْمَدُ : بطن من الأزدي .

ومحمود : اسم القيل المذكور في القرآن .

[ حيد ]

حَادَ عن الشيء يَحِيدُ حَيْوداً وَحَيْدَةً  
وَحَيْدُودَةً : مال عنه وَعَدَلَ ؛ وأصله حَيْدُودَةٌ  
بتحريك الياء فسكنت ، لأنه ليس في الكلام  
فَعُولٌ غير صَعْفُوقٍ .

وقولهم : حَيْدِي حَيْادٍ ، هو كقولهم :

فِيحِي فَيَاحٍ .

وحايدة مُحَايِدَةٌ وَحِيَادٌ : جانبُهُ .

وَحِمَارٌ حَيْدِي ، أى يَحِيدُ عن ظِلِّهِ لنشاطه ،  
ويقال كثير الحَيْودِ عن الشيء . ولم يَجِيءْ في نُعُوتِ  
المذكور شيء على فَعَلَى غيره . قال أمية بن أبي  
عائذ الهذلي :

وَأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرَةٌ<sup>(١)</sup>

حَزَابِيَّةٍ حَيْدِي بِالِدِحَالِ

وَالْحَيْدُ بالتسكين : حَرْفٌ شَاخِصٌ يُخْرِجُ  
من الجبل . يقال : جَبَلٌ ذُو حَيْوَدٍ وَأَحْيَادٍ ،  
إذا كانت له حروفٌ نَاتِيَةٌ فِي أَعْرَاضِهِ لَافِي أَعَالِيهِ .  
وَالْحَيْدَةُ : الْعُقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعَلِ ، وَالْجَمْعُ  
حَيْوُدٌ . وَكُلُّ نَتُوٍّ فِي الْقَرْنِ وَالْجَبَلِ وَغَيْرِهَا حَيْدٌ .  
قال العجاج يصف جملاً :

\* إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرِيمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ<sup>(١)</sup> \*

وَالْمُحَمَّدَةُ<sup>(٢)</sup> : خِلاَفُ الْمَذْمُومَةِ .

وَأَحْمَدَ : صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ . وَأَحْمَدْتُهُ :

وَجَدْتُهُ مَحْمُوداً . تقول : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا  
فَأَحْمَدْتُهُ ، أَيْ صَادَفْتُهُ مَحْمُوداً مُوَافِقاً ، وَذَلِكَ إِذَا  
رَضِيَتْ سُكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ .

وقولهم في المثل : « الْعَوْدُ أَحْمَدُ » أَيْ أَكْثَرُ

حَمْدًا . قال الشاعر :

فَلَمْ تُجْرَ إِلَّا جِئْتَ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا

وَلَا عُدْتَ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ

وقولهم : حَمَادٍ لِفُلَانٍ ، أَيْ حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا .

وإنما بُنِيَ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ .

وفلان يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ ، أَيْ يَمُنُّ . يقال : مَنْ

أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ .

ورجل مُحَمَّدَةٌ ، مِثَالُ هُمْزَةٍ : يَكْثُرُ حَمْدُ

الأشياء ، وَيَقُولُ فِيهَا أَكْثَرُ مِمَّا فِيهَا .

وَحَمْدَةُ النَّارِ ، بِالتَّحْرِيكِ : صَوْتُ التَّبَاهِيَا .

وَاحْتَمَدَ الْحَرُّ : قَلْبُ احْتَدَمَ .

وقولهم : حَمَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ قُصَارَاكَ

وَعَايُنِكَ .

(١) صدره :

\* إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ كَلَالُهَا \*

(٢) قلت : الْحَمْدَةُ ذَكَرَهَا الرَّحْمَنِيُّ فِي مَصَادِرِ الْمَفْصَلِ

بِكُسْرِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ . وَذَكَرَ صَاحِبُ الدِّيْوَانِ أَنَّ الْحَمْدَةَ  
وَالْحَمْدَةَ ، وَالْمَذْمُومَةَ وَالْمَذْمُومَةَ ، لِمَتَانِ فِيهِمَا . اهـ . مختار .

(١) صواب روايته : « أو اصحم » .

وَالْحِدَادُ : مَيْسَمٌ فِي الْخَدِّ . وَبِالْبَعْرِ مُحَمَّدُودٌ .  
وَالْمُتَخَدِّدُ : الْمَهْزُولُ ، وَقَدْ خَدَّدَ لِحْمَهُ  
وَتَخَدَّدَ ، أَيْ تَشَنَّجَ .

[ خرد ]

الْخَرِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَيِيَّةُ ؛ وَالْجَمْعُ خَرَائِدُ  
وُخْرُدٌ وَخَرْدٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا جَارِيَةٌ خَرُودٌ :  
أَيْ خَفِرَةٌ .

ابن الأعرابي : لَوْلَوْ أَنَّ خَرِيدَةً : لَمْ تُثَقِّبْ .  
قال : وَكُلُّ عِزْرَاءٍ خَرِيدَةٌ .

[ خصد ]

خَصَدْتُ الْعُودَ فَأَخْصَدْتُ ، أَيْ ثَنَيْتُهُ فَأَنْثَنِي  
مِنْ غَيْرِ كَسْرِ .

وَأَخْصَدُ : الْأَكْلَ الشَّدِيدَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
وَيَخْصِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَأَنَّهَا  
بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبٍ

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ ، وَكَانَ مَعْجَبًا بِالْقِتَاءِ :  
مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَصَدُهُ وَبَرَدُهُ .

وَأَخْصَدُ : الْقَطْعَ . وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ فَقَدْ  
خَصَدْتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّخْصِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْصَدِ (٢) \*

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) البيت بتمامه :

كَأَنَّ الْبُرَيْنَ وَالِدَ الْمَالِجِ عُلِّقَتْ  
عَلَى عَشْرِ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخْصَدِ

فِي شَعَشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ  
حَابِي الْخَيْوَدِ فَارِضِ الْخَنْجُورِ  
وَحَيْدٌ أَيْضًا ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبِدْرِ . قَالَ  
الْمُهَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ  
بِمُشَخَّرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ  
أَيْ لَا يَبْقَى .  
وَالْحَيْدَانُ (٢) : مَا حَادَ مِنَ الْحَصَى عَنْ قِوَامِ  
الدَّابَّةِ فِي السَّيْرِ .

## فصل الخاء

[ خدد ]

الْخَدُّ فِي الْوَجْهِ ، وَهِيَ خَدَّانِ .  
وَالْمُخَدَّةُ بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ .  
وَالْمُخَدَّةُ أَيْضًا : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ ،  
أَيْ تُشَقُّ .

وَالْأُخْدُودُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ .  
وَخَدَّ الْأَرْضَ يَخْدُهَا . وَضَرْبَةٌ أُخْدُودٌ ، أَيْ  
خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ .

وَالْخُدَّةُ بِالضَّمِّ : الْخُفْرَةُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
\* وَتَرَى بِهَا خُدْدًا بِكُلِّ مَجَالٍ (٣) \*

(١) هو مالك بن خالد الحناعي .

(٢) أورده الأزهري في (حدر) وقال : « الحيدار » .

(٣) صدره :

\* وَبَيْنَ نَدْفَعِ كَرْبِ كُلِّ مُنَوَّبٍ \*  
المُنَوَّبُ : الرَّافِعُ صَوْتَهُ ، الْمُسْتَمِثُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وأخلد بالمكان : أقام به . قال زهير :

\* كالوحي في حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ <sup>(١)</sup> \*

أبو زيد : أَخْلَدَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

ابن السكيت : رَجُلٌ مُخْلِدٌ : إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَسِبْ .

وَالْخَلْدُ : الْبَالُ . يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خَلْدِي :

أَي فِي رُوْعِي وَقَلْبِي .

وَالْخَالِدَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ : خَالِدُ بْنُ نَضَلَةَ

ابن الأَشْرَثِ بْنِ جَعْفَانَ بْنِ قَعَسٍ ، وَخَالِدُ بْنُ قَيْسِ

ابن الْمُضَلَّلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَصْفَرِ بْنِ مُنْقِذِ

ابن طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وقبلي <sup>(٣)</sup> مات الخالدانِ كلاهما

عميدُ بني جَعْفَانَ وَابْنِ الْمُضَلَّلِ

[ خند ]

حَدَّتِ النَّارُ تَحْمُدُ حُمُودًا : سَكَنَ لَهَا وَلَمْ

يَطْفَأُ جَمْرَهَا . وَهَمَدَتْ ، إِذَا طَفِئَ جَمْرُهَا .

وَأَحْمَدْتُهَا أَنَا .

وَحَمَدَتِ الْحُمَى : سَكَنَ فَوْرَانُهَا . وَحَمَدَ

الْمَرِيضُ : أَعْمَى عَلَيْهِ أَوْ مَاتَ .

وَالْخُمُودُ ، عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ : مَوْضِعُ تَدْفِينِ

فِيهِ النَّارِ لِتَحْمُدِ .

(١) صدره :

\* لَمِنَ الدِّيَارِ غَشِيَتَهَا بِالْغَرَقَدِ \*

(٢) الأسود بن يعفر .

(٣) ابن بري : صواب إنشاده « قبلي » .

( ٦٠ - صحاح )

وَخَصَّدْتُ الشَّجَرَ : قَطَعْتُ شَوْكَهُ ، فَهُوَ  
خَصِيدٌ وَخَصُودٌ .

وَالْخَصْدُ : كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودِ رَطْبٍ .

قال الشاعر :

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَمَالَ بِهِ

كَمَا انْدَنَى خَصْدًا مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَصَادُ : شَجَرٌ رِخْوٌ بِلَا شَوْكٍ .

[ خند ]

أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْفِدٌ ، إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا  
حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ .

وَالْخَفُودُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تُتَلَقَّى وَلَدَهَا قَبْلَ

أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ .

وَالْخَفَيْفَدُ <sup>(١)</sup> وَالْخَفَيْدَدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الظُّلْمَانِ .

[ خلد ]

أَخْلَدُ : دَوَامُ الْبَقَاءِ . تَقُولُ : خَلَدَ الرَّجُلُ

يُخْلِدُ خُلُودًا . وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَخَلَدَهُ تَحْلِيدًا .

وَقِيلَ لِأَثَافِي الصَّخُورِ : خَوَالِدٌ ، لِبَقَائِهَا بَعْدَ

دُرُوسِ الْأَطْلَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ

عنه الرِّيحَ خَوَالِدِ سُخْمُ

وَأَخْلَدُ أَيْضًا : ضَرَبٌ مِنَ الْجُرْذَانِ أَعْمَى .

وَأَخْلَدْتُ إِلَى فُلَانٍ ، أَي رَكَغْتُ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الخفيد » ، صوابه من

اللسان .

[ خود ]

أَلْحُوذُ : الجارية الناعمة ، والجمع حُودٌ ، مثل  
رُمِحَ لَدْنٍ وَرِمَاحٍ لَدْنٍ .  
والتَّخْوِيدُ : سرعة السير .

## فصل الدال

[ دد ]

الدُّدُ : اللهو واللعب ، وفي الحديث : « ما أنا  
من دَدٍ ولا الدُّدُ مني » . وفيه ثلاث لغات ،  
تقول : هذا دَدٌ ، ودَدًا مثل قَفًا ، ودَدَنٌ . قال  
طرفة (١) :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَةِ غُدُوءٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ويقال : هو موضع .

[ درد ]

رجل أَدْرَدٌ : ليس في فمه سِنَّ ، بَيْنَ الدَّرْدِ (٢)  
وَالأَثَى دَرْدَاءٌ .

وفي الحديث : « أَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ  
لَأَدْرَدَنَّ » . أَرَادَ بِالْخُوفِ الظَّنَّ . وَالْعَرَبُ تَذْهَبُ  
بِالظَّنِّ مَذْهَبَ الْيَمِينِ ، فَيُجَابُ بِجَوَابِهَا ، فَيَقُولُونَ :  
ظَنَنْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا مِنْكَ .

وَالدَّرْدِمُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ، وَهِيَ  
الدَّرْدَاءُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ؛ كَمَا قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ دَرْدِيمٌ ،  
وَاللَّدَقْمَاءُ دَرْدِيمٌ عَلَى فِعْلٍ .

(١) في معلقته .

(٢) من درد كطرب .

وقول النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا

بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُبْسِلًا

قال أبو عبيدة : الدَّرْدَاءُ : كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ .  
وَدُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَغَيْرُهُ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهِ .  
وَدُرَيْدٌ : تَصْغِيرُ أَدْرَدٍ مُرَحَّمًا (١) .

[ دعد ]

دَعْدٌ : اسم امرأة . يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ ،  
قال الشاعر (٢) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِزْرِهَانَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدُ (٣) دَعْدٌ بِالْعَلْبِ

وَأِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ عَلَى دُعُودٍ ، وَإِنْ شِئْتَ

عَلَى دَعْدَاتٍ (٤) .

[ دود ]

الدُّودُ : جَمْعُ دُودَةٍ ، وَجَمْعُ الدُّودِ دِيدَانٌ ،  
وَالتَّصْغِيرُ دُودِيٌّ ، وَقِيَاسُهُ دُودِيَّةٌ (٥) .

(١) تصغير الترخيم : هو حذف الزوائد . لكن رأيت  
الأشجوني قال : درد الرجل فهو درد كما يقال أدرد اه  
وعليه فلا يكون دريد تصغير ترخيم . قاله نصر .

(٢) هو جرير .

(٣) يروى : « ولم تُسَقِ » .

(٤) وزاد المجد : « وأعدُّ » .

(٥) قال ابن بري : هو وهم منه ، وقياسه دويد كما  
صغرت به العرب ، لأنه جنس بمنزلة تمر وقمح ، جمع تمره وطمحة  
فكما تقول في تصغيرها : تمر وطميح ، كذلك تقول في تصغير  
دود : دويد .

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كَلَامَهَا  
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِدْوَدِي  
والذائد : اسم فرس نجيب جداً من نسل  
الحُرُونِ . قال الأصمعي : وهو الذائد بن بطين  
ابن بطن بن الحُرُونِ .

## فصل الرءاء

[ رَأَد ]

الرَّأْدُ والرَّهْدُ من النساء : الشَّابَّةُ الحَسَنَةُ .  
قال أبو زيد : هما مهموزان ، ويقال أيضاً رَأْدَةٌ  
ورَهْدَةٌ . والرَّأْدُ : أصل اللَحْيِ . والرُّؤْدُ مثله ،  
والجمع أرَادٌ . ورَأْدُ الصُّحَى : ارتفاعُهُ .  
والرَّهْدُ : الاهتزاز من النِّعْمَةِ ، تقول منه :  
ترَأَدَّ وارتَأَدَّ ، بمعنى .

والرَّيْدُ : التَّزْيُّ ، وربما لم يُهْمَزْ . قال كثيرٌ :  
وقَدَّ دَرَّعُوهَا وهي ذاتُ مُوَصَّدٍ  
مَجُوبٍ ولَمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيْدَهَا<sup>(١)</sup>

[ رِبْد ]

رَبَدَ بِالْمَكَانِ رُبُوداً : أقام به . وقال  
ابن الأعرابي : رَبَدَهُ : حَبَسَهُ . والمِرْبَدُ : المَوْضِعُ  
الذي تُحْبَسُ فِيهِ الإِبِلُ وغيرُهَا ، ومنه سُمِّيَ مِرْبَدُ  
البَصْرَةِ . قال سويد بن أبي كاهل :  
عَوَاصِيَ إِلا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا  
عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُوراً وَأَذْرُعَا

(١) ويروى : « ولما تلبس الإئتب » .

وَدَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ ، وَأَدَادَ ، وَدَوَّدَ ، كَلَهُ  
بمعنى ، إذا وقع فيه السُّوسُ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

قَدَ أَطْعَمْتَنِي دَقَلًا حَوَلِيًّا  
مُسُوْسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا

وَدُوْدَانُ : أبو قبيلة من أسد ، وهو دُوْدَانُ  
ابن أسد بن حُزَيْمَةَ .

وأبو دُوَادٍ : شاعرٌ من إيادٍ .

وداوُدُ : اسمٌ أعجميٌّ لا يهْمَزُ .

## فصل الذال

[ ذرود ]

ذِرْوَدٌ : اسم جبل .

[ ذود ]

الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر ؛  
وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذواد .  
وفي المثل : « الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إِبِلٌ » ، قولهم  
« إلى » بمعنى مَعَ ، أي إذا جمعت القليل مع  
القليل صار كثيراً .

والذِّيَادُ : الطَّرْدُ ، تقول : ذُدْتُهُ عن كذا .  
وَذُدْتُ الإِبِلَ : سَقَمْتُهَا وَطَرَدْتُهَا . والندويد مثله .  
وَأَذَدْتُ الرَّجُلَ : أَعْنَتُهُ على ذِيَادِ إِبِلِهِ .  
ورجل ذائد وذوَادٌ ، أي حامى الحقيقة دَفَّاعٌ .  
والمذوْدُ : اللسان . قال حسان بن ثابت :

(١) هو زرارة بن صعب .

وأما قول الفرزدق :

عَشِيَّةَ سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا

تَجَاجَاةَ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فإنما عنى به سِكَّةُ الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَالسِّكَّةُ

الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَيْمِمْ ، جَعَلَهُمَا الْمِرْبَدَيْنِ ؛

كَمَا يُقَالُ : الْأَحْوَصَانِ ، وَهِيَ الْأَحْوَصُ وَعَوْفُ

ابن الْأَحْوَصِ .

وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه

التمر : مِرْبَدًا ، وَهُوَ الْمِسْطَحُ ، وَالْجَرِينُ فِي لُغَةِ

أهل نَجْدٍ .

ويقال : تَمْرٌ رَبِيدٌ لِلَّذِي نُضِدَ فِي حُبِّ

وَنُضِجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ .

وَالرُّبْدَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ ؛ وَمِنْهُ ظَلِيمٌ

أَرْبِدٌ ، وَقَدْ أَرْبَدَ أَرْبِدَادًا . وَنِعَامَةٌ رِبْدَاءٌ ،

وَالْجَمْعُ رُبْدٌ . وَدَاهِيَةٌ رِبْدَاءٌ : أَيُّ مُنْكَرَةٌ .

وَعَنْزٌ رِبْدَاءٌ ، وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِجُمْرَةٍ ، وَهِيَ

مِنْ شِيَاتِ الْعَمْرِ خَاصَّةٌ .

وَأَرْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ : أَخُو لَيْبِيدِ الشَّاعِرِ .

وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ ، أَي تَفِيَمَّتْ . وَتَرَبَّدَ

وَجْهُ فُلَانٍ ، أَي تَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ . وَتَرَبَّدَ

الرَّجُلُ : تَعَبَسَ .

وَالرُّبْدُ : الْفِرْنَدُ . سَيْفٌ ذُو رُبْدٍ : إِذَا

كُنْتَ تَرَى فِيهِ شِبْهَ غُبَارٍ أَوْ مَدَبٍّ تَمْلِ . قَالَ

الشَّاعِرُ صَخْرُ النَّعِيِّ :

وصارم أخلصت عقيته<sup>(١)</sup>

أبيض مهو في مننه ربد

وربدت الشاة لغة في رمدت ، وذلك إذا

أضرعت ، فترى في ضرعها لمع سواد وبياض .

[رثد]

رثدت المتاع أرثدته رثداً : نضدته ووضعت

بعضه على بعض أو إلى جنب بعض . والمتاع

رثيد ومروث<sup>(٢)</sup> . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعْبِرِ الْمَازِنِيِّ ،

وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ ، وَأَمَّا تَدَكَّرًا بِيَضْمَا

فِي أَدْحِيئِمَا فَأَسْرَعَا إِلَيْهِ :

فَتَدَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلَقْتَ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ<sup>(٣)</sup>

وَالرَّثَدُ بِالْتَحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالرَّثَدُ : ضَعْفَةُ النَّاسِ . يُقَالُ :

تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ رَثَدًا مَا يَطِيقُونَ تَحْمَلًا . وَأَمَّا

الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَهِيَ مُرْتَثِدُونَ ،

وَلَيْسُوا بِرَثَدٍ . يُقَالُ : تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ مُرْتَثِدِينَ

مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ ، أَي نَاضِدِينَ مَتَاعَهُمْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَرَثَدٌ ، وَهُوَ

اسْمُ رَجُلٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَشِيدَتُهُ » .

(٢) وَرَثَدٌ مَحْرُكَةٌ ، عَنِ الْقَامُوسِ .

(٣) ذُكَاءٌ : الشَّمْسُ . وَابْنُ ذُكَاءٍ : الصَّبْحُ .

وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِظُلْمِهِ

كُلِّ شَيْءٍ .

لا يَعْدَمُ السائلونَ الخَيْرَ أفعاله  
إِنَّمَا نَوَالًا وَإِنَّمَا حُسْنَ مَرْدُودٍ  
وشيءٌ رَدٌّ، أى ردىء . وفى لسانه رَدٌّ ،  
أى حُبْسَةٌ . وفى وجهه رَدَّةٌ ، أى قبيحٌ مع شىء  
من الجمال .

وَرَدَدَهُ تَرْدِيدًا وَتَرَدَادًا فَتَرَدَدَ . ورجل  
مُرَدَّدٌ : حائرٌ بآثره .

والإرتدادُ : الرجوعُ ؛ ومنه المُرْتَدُّ .  
واستردَّه الشىءُ : سأله أن يرُدَّهُ عليه .  
والرِدِّيْدَى : الردُّ . وفى الحديث :  
« لا رِدِّيْدَى فى الصدقة » .  
وَرَادَهُ الشىءُ : أى رَدَّه عليه . وهما يترادانِ  
البيعُ ، من الرَدِّ والفسخِ .

وهذا الأمرُ أَرَدُّ عليه ، أى أُنْفَعُ له . وهذا  
أمرٌ لا رَادَةَ له : أى لا فائدة له ولا رُجوع .  
والرِدَّةُ بالكسر : مصدر قولك رَدَدَهُ يَرُدُّهُ  
رَدًّا وَرِدَّةً .

والرِدَّةُ : الاسم من الارتداد .  
والرِدَّةُ : امتلاء الصرْع من اللبن قبل النتاج ،  
عن الأصمى ، وأنشد لأبى النجم :

تمشى من الرِدَّةِ مَشَى الحفَلِ  
مَشَى الرَوَايَا بالمرَاد الأثْقَلِ (١)

(١) فى اللسان : « المُثَقِّلِ » .

والمُرْتَدُّ : اسم من أسماء الأسد .  
والرُدَّةُ بالكسر : جماعة من الناس يقيمون  
ولا يظعنون .

الكسائى : أَرَدَدَ القومُ ، أى أقاموا . واخْتَفَرَ  
القوم حتى أَرَدُوا ، أى بلغوا التَّرى .

[ رجد ]

أبو عمرو : الإِرْجَادُ : الإِرْعَادُ . يقال أُرْجِدَ  
وأُرْعِدَ بمعنى . وأنشد :

\* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ (١) \*

[ رخد ]

الرِّخْوَدُ : اللبْنُ العِظَامُ ، الكثير اللحم .  
يقال رجل رِخْوَدُ الشَّبَابِ : ناعمهُ . وامرأة  
رِخْوَدَةٌ .

[ ردد ]

رَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّهُ رَدًّا وَمَرَدًّا : صرَفَهُ .  
وقال الله تعالى : ﴿ فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾ .

وَرَدَّ عليه الشىءُ ، إذا لم يقبلهُ ، وكذلك  
إذا خَطَّاهُ (٢) . وتقول : رَدَّه إلى منزله . ووردَّ إليه  
جوابًا : أى رجع .

والمَرْدُودَةُ : المطَّافَةُ . والمردودة : المَوْسَى ،  
لأنها تُرَدُّ فى نِصَابِهَا .

والمردود : الرَدُّ ، وهو مصدر ، مثل المِخْلُوفِ  
والمعقول . قال الشاعر (٣) :

(١) ويروى : « عيصوم » بالاضاد المعجمة .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أخطأه » .

(٣) هو محمد بن يسير ، كما فى الشعراء لابن قتيبة ٥٦١ .

ترَقَّبْتَهُ . وَأَرَصَدْتُ لَهُ : أَعَدَدْتُ لَهُ . وَالكَسَائِيُّ  
مثله .

وفى الحديث : « إِلَّا أَنْ أَرَصُدَهُ لِذَيْنِ  
عَلَى » .

والمِرْصَادُ : الطريق .

وَالرُّصْدَةُ بِالضَّمِّ : الزُّبَيْئَةُ .

وَالرُّصْدَةُ بِالْفَتْحِ : الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ ؛ وَالْجَمْعُ  
رِصَادٌ . تَقُولُ مِنْهُ : رُصِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ  
مِرْصُودَةٌ .

وَالرَّصَدُ بِالْتَحْرِيكِ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَامِ

وَالْمَطَرُ . يُقَالُ : بَهَا رَصَدٌ مِنْ حَيَا . وَالْجَمْعُ أَرْصَادٌ .

[ رعد ]

الرَّعْدُ : الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ .

يُقَالُ : « صَلَفَ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » ، لِلرَّجُلِ يُكْثِرُ

الْكَلَامَ ، لِأَخِيرِ عِنْدِهِ .

وَبَنُو رَاعِدَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ . وَرَعَدَتِ الْمَرْأَةُ

وَبَرَقَتْ : تَحَسَّنَتْ وَتَزِينَتْ . وَرَعَدَ الرَّجُلُ

وَبَرَقَ : تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وَطِلَابِنَا فَا بَرِقْ بِأَرْضِكَ وَأَرْعِدْ

وَأَرْعَدَ الْقَوْمُ وَأَبْرَقُوا : أَصَابَهُمْ رَعْدٌ

وَبَرِقَ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَتِ السَّمَاءُ

وَأَبْرَقَتْ ، وَأَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ ، إِذَا تَهَدَّدَ

قَالَ : وَتَقُولُ مِنْهُ : أَرَدَّتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا فَهِيَ  
مُرْدٌ ، إِذَا أَضْرَعَتْ . وَجَاءَ فُلَانٌ مُرِدَّ الْوَجْهِ ،  
أَيْ غَضْبَانَ . وَرَجُلٌ مُرْدٌ : أَيْ شَبِيقٌ . وَبَحْرٌ  
مُرْدٌ : أَيْ كَثِيرُ الْمَوْجِ .

[ رشد ]

الرِّشَادُ : خِلَافُ الْغَيِّ ، وَقَدْ رَشَدَ يَرِشُدُ  
رُشْدًا ، وَرَشِدَ بِالْكَسْرِ يَرِشُدُ رَشْدًا لَغَةً فِيهِ .  
وَأَرْشَدَهُ اللَّهُ .

وَالْمَرَّاشِدُ : مَقَاصِدُ الطَّرِيقِ . وَالطَّرِيقُ

الْأَرِشْدُ : نَحْوُ الْأَقْصَدِ .

وَتَقُولُ : هُوَ لِرِشْدَةٍ ، خِلَافَ قَوْلِكَ لِزَيْنَةٍ .

وَأُمُّ رَاشِدٍ : كُنْيَةُ الْفَأْرَةِ .

وَبَنُو رِشْدَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

[ رصد ]

الرَّاصِدُ لِلشَّيْءِ : الْمُرَاقِبُ لَهُ . تَقُولُ : رَصَدَهُ

يَرِصُدُهُ رِصْدًا وَرِصْدًا . وَالتَّرِصُدُ : التَّرَقُّبُ .

وَالرِّصِيدُ : السَّبْعُ الَّذِي يَرِصُدُ لِيَثِبَ .

وَالرِّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرِصُدُ شُرْبَ الْإِبِلِ ،

ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ .

وَالرِّصْدُ : الْقَوْمُ يَرِصُدُونَ ، كَالْحَرَسِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ . وَرَبَّمَا قَالُوا :

أَرْصَادٌ .

وَالْمَرِصْدُ : مَوْضِعُ الرِّصْدِ .

الْأَصْمَعِيُّ : رَصَدْتُهُ أَرِصُدُهُ رِصْدًا :



وأرغد القوم : أخصبوا وصاروا في رِغْدٍ  
من العَيْشِ . وأرغدوا مواشيهم : تركوها وسومها .  
أبو عمرو : الرغيدة : اللبن الحليب يُغلى  
ويُدْرُ عليه دقيق ، ثمَّ يُسَاطُ ويُلَعَقُ لَعَقًا .

وارغاد اللبن ارغيداداً ، أى اختلط بعضه  
ببعض ولم تتم خُشُورَتُهُ بعد .

والمُرغَادُ : الشاك في رأيه لا يدرى كيف  
يُصدرُهُ . وكذلك الارغيدادُ في كلِّ مختلط .

[ رغد ]

الرِفْدُ بالكسر : العطاء والصِلةُ . والرِفْدُ  
المصدر . تقول : رَفَدْتُهُ أَرَفِدُهُ رَفْدًا ، إذا أعطيته ،  
وكذلك إذا أَعْنَتُهُ .

والرِفْدُ والرِفْدُ أيضاً : القَدْحُ الضخم .

والإِرْفَادُ : الإعطاء والإعانة .

والمُرْفَادَةُ : المعاونة .

والتَرَفُّدُ : التعاونُ .

والاسْتِرْفَادُ : الاستِئْجَانَةُ .

والارتِفَادُ : الكَسْبُ .

والتَرَفِيدُ : التسويد ؛ يقال : رَفَّدَ فلان ،

أى سوّد وعظّم .

والمِرْفَدُ : الرِفْدُ ، وهو القَدْحُ الضخمُ الذى

يُقْرَى فيه الصَّيفُ . والمِرْفَدُ أيضاً : العِظَامَةُ

تتعضّم بها المرأة الرِّسْحَاءُ .

والمَرَفِيدُ : الشاء لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء .

وأوْعَدَ . وأنكره الأصمعي واحتجّ عليه  
ببَيْتِ الكَمَيْتِ :

أَبْرِقُ وَأَرْعِدُ يَا يَزِيدُ

دُفَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ

فقال : ليس الكَمَيْتُ بحجّةٍ .

والارتعاد : الاضطراب . يقال : أَرْعَدَهُ

فارتعد . والاسم الرِعةُ .

وأرْعِدَ الرَّجُلُ : أخذته الرِعةُ ، وأرْعِدت

فرائصه عند الفزع .

والرِعيْدُ : الجبان . والرِعيْدُ : المرأةُ

الرِخْصَةُ . وقيل لأعرابي : أتعرف القالوذ ؟ فقال :

نعم ، أصفر رِعيْدِي .

ويقال : هو مُرْعِدِيٌّ : أى يُبْاحِفُ

في السؤال .

والرِغَادُ : ضَرْبٌ من سمك البَحْرِ إذا مسّه

الإنسان خَدِرَتْ يَدُهُ وَعَضْدُهُ حَتَّى يَرْتَعِدَ مادام

السمك حيًّا . ورجل رِغَادٍ ، أى كثير الكلام .

وقولهم : جاء بِذَاتِ الرِغْدِ والصِّلِيلِ .

يُعْنَى بها الحَرْبُ .

وذاتُ الرِوَاعِدِ : الداهيةُ .

[ رغد ]

عَيْشَةٌ رِغْدٌ ورِغْدٌ ، أى واسعةٌ طَيِّبَةٌ .

تقول : رِغْدَ عَيْشُهُم ورِغْدَ عَيْشُهُم ، بكسر

الغين وضمها .

وَرُقَيْدَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمُ  
الرُقَيْدَاتُ<sup>(١)</sup> .

[رُقْد]

الرُقَادُ : النَوْمُ . وَقَدْ رَقَدَ يَرُقُدُ رَقْدًا  
وَرُقُودًا وَرُقَادًا .

وَقَوْمٌ رُقُودٌ : أَي رُقْدٌ .

وَالرُقْدَةُ : النَوْمَةُ .

وَالْمَرْقَدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَضْجَعُ .

وَأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ . وَأَرْقَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْمُرْقِدُ بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ يُرْقِدُ مَنْ شَرِبَهُ .

وَالرَّقْدَانُ : الطَّفْرُ مِنَ النَّشَاطِ ، كَفِعْلِ

الْحَمَلِ وَالْجُدِيِّ .

وَيُقَالُ : ارْقَدَ ارْقِدَادًا ، أَي أَسْرَعَ . قَالَ

الْمِعْجَاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَظَلَّ يَرُقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَبِجٍ فِي انْخِرَاطِ

وَرَجُلٌ مِرْقِدِيٌّ ، مِثَالُ مِرْعَزِيٍّ ، أَي يَرُقُدُ

فِي أُمُورِهِ .

وَالرَّقُودُ : دَنْ طَوِيلُ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ

الْإِرْدَبَةِ ، يُسَبِّعُ دَاخِلَهُ بِالْقَارِ ؛ وَهُوَ مُعْرَبٌ ،

وَالْجَمْعُ الرِّوَاقِيدُ .

وَرُقْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ .

وَالرَّقُودُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَمَلَأُ الرِّفْدَ  
فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ .

وَالرِّفَادَةُ : خِرْقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفَدُ رَفْدًا ،

إِذَا عَمِلْتَ لَهُ رِفَادَةً ، وَهِيَ مِثْلُ جَدِيَّةِ السَّرْجِ .

وَالرِّفَادَةُ أَيْضًا : شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَفَّدُ بِهِ قَرِيشٌ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، تُخْرَجُ فِيهَا بَيْنَهَا مَالًا تُشْتَرَى بِهِ

لِلْحُجَّاجِ طَعَامًا وَزِينًا لِلنَّبِيدِ . وَكَانَتْ الرِّفَادَةُ

وَالسِّقَايَةَ لِبْنِي هَاشِمٍ ، وَالسَّدَانَةَ وَاللَّوَاءَ لِبْنِي

عَبْدِ الدَّارِ .

وَالرَّافِدَانُ : دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَهْجُو أَبَا الْمَثَنِيِّ عُمَرَ

ابْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ :

أَوْلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيهِ<sup>(١)</sup>

فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ

يُرِيدُ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ ، نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ .

وَالرَّوَاغِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ :

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَنَحَ لَكَ بَنَحٌ لِبَحْرِ خِضَمٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَبَنُو أَرْفَدَةَ<sup>(٢)</sup> الَّذِينَ

فِي الْحَدِيثِ<sup>(٣)</sup> : جَنْسٌ مِنَ الْجَبَشِ يَرُقُصُونَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعَثَ إِلَى الْعِرَاقِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَفَاؤُهُ مَكْسُورَةٌ ، وَقَدْ تَفْتَحُ » .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبْسَةِ : « دُونَكُمْ

يَأْبَى أَرْفَدَةَ » .

(١) كَمَا يُقَالُ لَأَلِ هُبَيْرَةَ : الْهَبِيرَاتُ .

ويقال: رَمَادٌ رَمِدٌ، أى هالكٌ، جعلوه صفة .  
قال الكميت :

\* رَمَاداً أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمِدِدا \*  
والأرمدُ : الذى على لون الرماد ، وهو غُبْرَةٌ  
فيها كُدْرَةٌ . ومنه قيل للنعامَةِ رَمْدَاءُ ، وللبعوض  
رُمْدٌ . قال أبو وَجْزَةَ وَذَكَرَ صَائِداً :  
تَبَيَّتْ بَجَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ  
رُمْدٌ بِهِ عَادِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرْبِ  
وَأَرْمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا : افْتَقَرَ .

والتَرْمِيدُ : جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ . وفي المثل  
« شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمْدٌ <sup>(١)</sup> » .  
والمَرْمَدُ مِنَ الشَّوَاءِ : الذى يُمَلُّ فِي الجَمْرِ .  
والتَرْمِيدُ : الإِضْرَاعُ . يقال : « رَمَدَتِ  
الضَّانُّ فَرَبُّقٌ رَبُّقٌ » ، أى هَبَّتِ الأَرْبَاقُ ، لَأَنَّهَا إِنَّمَا  
تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ .  
وَأَرْمَدَتِ النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ . وكذلك البَقْرَةُ  
والشاةُ .

والرَّمْدُ والرَّمَادَةُ : الهلاكُ . قال ابن السكيت :  
يقال قَدْ رَمَدْنَا القَوْمَ تَرْمُدُهُمْ وَتَرْمِدُهُمْ رَمْدًا ،  
أى أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ .

وَرَمَدَتِ الغنمُ تَرْمِدُ رَمْدًا : هَلَكَتْ مِنْ  
بَرْدٍ أَوْ صَقِيْعٍ . قال أبو وَجْزَةَ :

(١) يضرب مثلا للرجل يعود بالفساد على ما كان  
أصلحه . (٦١ — صحاح)

قال الشاعر ذو الرمة ، يصف كِرْكِرَةَ البعير <sup>(١)</sup>  
أَوْ مَنْسِمَهُ :

تَفْضُ الحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيْعَةٍ  
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ <sup>(٢)</sup>  
[ركد]

رَكْدَ المَاءِ رُكُودًا : سَكَنَ . وكذلك الرِيحُ  
وَالسَّفِيْنَةُ . والشَّمْسُ ، إِذَا قَامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ .  
وكلُّ ثابِتٍ فِي مَكَانٍ فَهو رَاكِدٌ .  
وَرَكْدَ المِيزَانِ : اسْتَوَى . وَرَكْدَ القَوْمِ :  
هَدَّوْا .

والمَرَاكِدُ : المَوَاضِعُ الَّتِي يَزْكُدُ فِيهَا  
الإنسانُ وَغَيْرُهُ . وقال الشاعر <sup>(٣)</sup> يصف حماراً  
طَرَدَتْهُ الخليلُ فاجأ إلى الجبالِ فِي شَعَابِهَا وَهو يُرَى  
السَّمَاءِ طَرَائِقَ :

أَرْتَهُ مِنْ الجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
طِيبَابًا فَمَرَعَاهُ النِّهَارَ المَرَاكِدُ <sup>(٤)</sup>  
وَجَفَنَةٌ رُكُودٌ ، أى مملوءة .

[رمد]

الرَّمَادُ : معروفٌ ، والرَّمِيدَاءُ ، بالكسر  
والمدَّةُ ، مثله ، وكذلك الأَرْمِدَاءُ مثال الأَرْبَعَاءِ .

(١) قال ابن برى : وصف مناسم الإبل لا كركرة البعير .  
(٢) تفض : تفرق الحصى عن مناسمها . والمجمرات :  
المجمعات الشديدات . وزلمتها المناقر : أخذت من حافاتها .  
(٣) أسامة بن حبيب الهذلي .  
(٤) في اللسان : « مَوْطِنٌ » ، « فَمَثْوَاهُ » .

« إذا بال أحدكم فليزدد لبوله » ، أى يَطْلُبُ  
مَكَانًا لَيْنًا أَوْ مُنْحَدِرًا .

والرَائِدُ : الذى يُرْسَلُ فى طَلَبِ الكَلْبِ .  
يقال : « لا يكذبُ الرائدُ أهله » .

ورادَ الشيءَ يَرُودُ : أى جاء وذَهَبَ .  
والرَائِدُ : يَدُ الرَّحَى ، وهو العُودُ الذى يَقْبِضُ  
عليه الطاحِنُ إذا أداره .

ورِيَادُ الإبلِ : اختلافُهَا فى المرعى مُقْبِلَةً  
ومُدْبِرَةً ؛ والموضعُ مرَادٌ . وكذلك مرَادُ الرِّيحِ ،  
وهو المكان الذى يُذْهَبُ فيه ويُجَاءُ . قال  
جنيدٌ :

\* وَالْأَلُّ فى كلِّ مرَادٍ هَوَجَلٍ \*  
أبو زيد : الرَادَةُ من النساءِ غيرُ مَهْمُوزٍ :

الطَوَافَةُ فى بُيُوتِ جاراتِهَا . قال : والرُّوْدَةُ والرَّادَةُ  
بالمهمز : الشابةُ الحَسَنَةُ . تقول : رادتِ المرأةُ تَرُودُ  
رَوْدَانًا ، فهى رَادَةٌ ، إذا كَثُرَ الاختلافُ  
إلى بيوتِ جاراتِهَا .

ورجُلٌ رَادٌ بمعنى رائدٌ ، وهو فَعَلٌ بالتحريك  
بمعنى فاعِلٍ ، كالفَرَطِ بمعنى الفَارِطِ . قال أبو ذؤيبٍ  
يصف رجلاً حاجاً طَلَبَ عَسَلًا :

فَبَاتَ بِجَمْعِ ثَمَّ آلٍ (١) إِلَى مِثِّي  
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي المَرْجَ بالسَّحْلِ (٢)  
ورَائِدُ العَيْنِ : عَوَارِهَا ، الذى يَرُودُ فيها .

(١) ويروى : « آب » . وفى اللسان « تم » .

(٢) المزج : العسل . والسحل : النقد من الدراهم .

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَ كُتْمُكُمْ  
كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّهَا الرَّمْدُ

ومنه عام الرَّمَادَةِ ، لأنه هَلَكَتْ فيه الناسُ  
وهلكتِ الأموالُ ، وهى أَعْوَامٌ جَدِبٌ تَتَابَعَتْ  
على الناسِ فى أيامِ عمرِ بنِ الخطَّابِ رضى الله عنه .

ورَمِدَ الرجلُ ، بالكسر ، يَرْمُدُ رَمْدًا :  
هاجَتِ عَيْنُهُ ، فهو رَمِيدٌ وأَرْمَدُ .  
وأَرْمَدَ اللهَ عَيْنَهُ ، فهى رَمِيدَةٌ .

وحكى السَّجِسْتَانِيُّ : ماءٌ رَمْدٌ ، إذا كان آجِنًا .  
نقلته من كتاب .

[رند]

الرَنْدُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ من شجرِ الباديةِ .  
وقال الشاعر امرؤ القيس :

\* وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالسَّكْبَاءُ المَقْتَرَا \*  
[رود]

الإرادة : المَشِيئَةُ ، وأصلُهَا الواوُ ، تقولك  
راوِدُهُ ، إلا أَنَّ الواوَ سَكُنَتْ فَنَقَلْتَ حَرَكَتِهَا  
إلى ما قبلها ، فانقلبتْ فى الماضى أَلْفًا وفى المُسْتَقْبَلِ  
يَاءً ، وَسَقَطَتْ فى المَصْدَرِ ، لمجاوَرَتِهَا الألفُ  
السَّاكِنَةُ ، وَعَوَّضَ مِنْهَا الهاءُ فى آخِرِهِ .

ورَاوِدْتُهُ على كذا مُرَاوِدَةً ورِوَادًا ،  
أى أَرْدْتُهُ .

ورَادَ الكَلْبُ يَرُودُهُ رَوْدًا ، ورِيَادًا ،  
وارْتَادَهُ ارتِيَادًا ، بمعنى ، أى طَلَبَهُ . وفى الحديث

ويقال : رَادَ وَسَادُهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ .  
والمِرْوَدُ : اللَّيْلُ ، وَحَدِيدَةٌ تَدُورُ فِي اللَّجَامِ ،  
وَمِحْوَرُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .  
وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ : أَي عَلَى مَهَلٍ .  
قال الشاعر (١) :

\* كَأَنَّهَا تَمَلُّنُ يَمْشِي عَلَى رُودٍ (٢) \*

وتصغيره رُوَيْدٌ . تقول منه : أَرُوْدٌ فِي السَّيْرِ  
إِرْوَادًا وَمُرُوْدًا ، أَي رَفَقَ . وقال امرؤ القيس :

\* جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَالْمُرُوْدِ (٣) \*

ويفتح الميم أيضاً مثل المَخْرَجِ والمَخْرَجِ .  
وقولهم : الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ ، أَي يَعْمَلُ عَمَلَهُ  
فِي سُكُونٍ لَا يُشْعِرُ بِهِ .

وتقول : رُوَيْدَكَ عَمْرًا ، فَالْكَافُ لِلخُطَابِ  
لَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ ،  
وَرُوَيْدٌ غَيْرُ مُضَافٍ إِلَيْهَا . وَهُوَ مُتَعَدٍّ إِلَى عَمْرٍو  
لِأَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ يَعْمَلُ عَمَلِ الأَفْعَالِ . وَتَفْسِيرُ  
رُوَيْدٍ : مَهَلًا . وَتَفْسِيرُ رُوَيْدَكَ : أَمْهَلْ ؛ لِأَنَّ  
الْكَافَ إِنَّمَا تَدْخُلُهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى أَفْعَلٍ دُونَ  
غَيْرِهِ . وَإِنَّمَا حُرِّكَتِ الدَّالُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ .  
وَأُصِيبَتْ نَصَبَ المَصَادِرِ ، وَهُوَ مُصَغَّرٌ مَأْمُورٌ بِهِ ،

لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ مِنْ إِرْوَادٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ أَرُوْدٌ  
يُرُوْدُ .  
وله أَرْبَعَةٌ أَوْجِهٍ : اسْمٌ لِلْفِعْلِ ، وَصِفَةٌ ،  
وَحَالٌ ، وَمَصْدَرٌ .

فَالاسْمُ نَحْوُ قَوْلِكَ : رُوَيْدَ عَمْرًا ، أَي أَرُوْدٌ  
عَمْرًا ، بِمَعْنَى أَمْهَلُهُ .

وَالصِّفَةُ نَحْوُ قَوْلِكَ : سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا .  
وَالْحَالُ نَحْوُ قَوْلِكَ : سَارَ القَوْمُ رُوَيْدًا ، لَمَّا  
اتَّصَلَ بِالمَعْرِفَةِ صَارَ حَالًا لَهَا .

وَالْمَصْدَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ : رُوَيْدَ عَمْرٍو ، بِالإِضَافَةِ  
كقوله تعالى : ﴿ فَضْرَبَ الرِّقَابِ ﴾ .  
[ ريد ]

الرَّيْدُ : الحَلِيدُ ، وَهُوَ الحَرْفُ النَّاتِي مِنْ  
الجَبَلِ ؛ وَالجَمْعُ رُيُودٌ .

وَرِيحٌ رَيْدَةٌ (١) وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ ، أَي لَيْتِنَةٌ  
المُحِبُّوبَةُ . قال هَمِيَانُ بنُ قُحَافَةَ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةٌ  
هُوَ جَاءَ سَفْوَاءَ نَوْوِجِ الغُدُوَّةِ

### فصل الزاى

[ زأد ]

زَأَدْتُهُ أَزَادُهُ زَأَدًا ، أَي أَفْرَعْتُهُ . وَزَأَدَ فُهْوُ  
مَزِيدٌ ، أَي مَذْعُورٌ .

(١) قال في تهذيب لإصلاح المنطق ج ١ ص ١٦٥ قال  
علقمة التيمي :

بِالدَّارِ إِذْ جَرَّتْ بِهَا مَا جَرَّتِ  
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةٌ  
هُوَ جَاءَ سَفْوَاءَ نَوْوِجِ الغُدُوَّةِ

(١) هو الجموح الظفري .

(٢) صدره :

\* تَكَادُ لَا تَسْلِمُ البَطِيحَاءَ وَطَائِبَهَا \*

(٣) صدره :

\* وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً \*

## [ زبد ]

الزَبْدُ : زَبْدُ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهَا .  
وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنْهُ .

تَقُولُ : أَرَبَدَ الشَّرَابُ . وَبَجَرْتُهُ مُزْبِدٌ ، أَيْ  
مَائِحٌ يَقْدَفُ بِالزَّبْدِ . وَأَرَبَدَ السِّدْرُ ، أَيْ نَوَّرَ .  
وَالزَّبْدُ بِالضَّمِّ : زُبْدُ اللَّبَنِ . وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنْهُ .  
وَزَبَدْتُ الرَّجْلَ أَرَبَدُهُ بِالْكَسْرِ زَبْدًا ، أَيْ  
رَضَخْتُ لَهُ مِنْ مَالٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ  
زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ » ، أَيْ رِفْدَهُمْ .

وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا ، أَيْ تَحَضَّتْهُ حَتَّى  
يَخْرُجَ زُبْدُهُ .

وَزَبَدْتُهُ أَرَبَدُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ الزَّبْدَ .  
وَتَرَبِيدُ الْقَطَنِ : تَنْفِيشُهُ .

وَزَبَدَ شِدْقُ فُلَانٍ وَتَرَبَّدَ ، بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : تَرَبَّدَ الْيَمِينُ ، إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهَا .

وَزُبَادُ اللَّبَنِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ،

وَفِي الْمَثَلِ : « اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ » . وَالزُّبَادُ  
أَيْضًا : نَبْتُ ؛ وَكَذَلِكَ الزُّبَادَى .

وَمُزَبَّدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَزُبَيْدٌ بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ مَدْحِجٍ ، رَهْطُ

عَمْرُو بْنِ مَعْدَى كَرِيبَ الزُّبَيْدَى .

وَزَبِيدٌ بِفَتْحِ الزَّيِّ : مَدِينَةٌ بِالْيَمِينِ .

## [ زبرجد ]

الزَّبْرَجْدُ : جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ .

## [ زرد ]

زَرَدٌ اللَّقْمَةُ بِالْكَسْرِ يَزْرُدُهَا زَرْدًا ، أَيْ  
بَلَعَهَا . وَالْأَزْدِرَادُ : الْإِبْتِلَاعُ .

وَالْمَزْرَدُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَلْقُ .

وَالزَّرَادُ : خَيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لثَلَاثَةِ يَدَسَعٍ  
بِجِرَّتِهِ فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ . تَقُولُ : زَرَدَهُ بِالْفَتْحِ ،  
يَزْرُدُهُ زَرْدًا ، إِذَا خَنَقَهُ . وَالْحَلْقُ مَزْرُودٌ .

وَالزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ ، وَهُوَ تَدَاخُلُ حَلْقِ  
الدِّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وَالزَّرْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الدِّرْعُ الْمَزْرُودَةُ .  
وَالزَّرَادُ : صَانِعُهَا .

وَمَزْرَدُ بْنُ ضِرَارٍ : أَخُو الشَّمَاخِ الشَّاعِرِ .  
وَزَرُودٌ : مَوْضِعٌ .

## [ زغد ]

الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ . تَقُولُ : زَغَدَ الْبَعِيرُ  
يَزْغَدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَلْدَخًا وَبَجْبَاخَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ (١) \*

وَزَغَدَ سِقَاءَهُ ، أَيْ عَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزَّبْدُ  
مِنْ فِيهِ . وَذَلِكَ الزُّبْدُ زَغِيدٌ . وَزَغَدَهُ ، أَيْ عَصَرَ  
حَلْقَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِ أَبِي نَخِيلَةَ هُوَ :

جَاءُوا بِوَرْدٍ فَوْقَ كُلِّ وَرْدٍ

بَعْدَ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ

بِخٍ وَبَجْبَاخِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

[زند]

الرَّزْدُ : مَوْصِلُ طَرْفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ .  
وَمَا الرِّزْدَانُ : الْكُوعُ وَالْكُرْسُوعُ .

وَالرِّزْدُ : الْعُودُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ ، وَهُوَ  
الْأَعْلَى . وَالرِّزْدَةُ : السُّفْلَى ، فِيهَا ثَقْبٌ ، وَهِيَ  
الْأَثَى . فَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ : رِزْدَانٍ ؛ وَلَمْ يُقَلَّ  
رِزْدَتَانِ . وَالْجَمْعُ رِزَادٌ وَأَرِزْدٌ ، وَأَرِزَادٌ . وَتَقُولُ  
لِمَنْ أَنْجَدَكَ وَأَعَانَكَ : وَرَتَّ بَكَ رِزَادِي .

وَالْمَرْزَدُ : الضَّيْقُ الْبَخِيلُ . وَثُوبٌ مَرْزَدٌ :  
قَلِيلُ الْعَرَضِ . وَأَصْلُ التَّرْزِيدِ أَنْ تُحَلَّ أَشَاعِرُ  
النَّاقَةِ بِأَخِلَّةٍ صَغَارٍ ، ثُمَّ تُشَدُّ بِشَعْرٍ ؛ وَذَلِكَ إِذَا  
انْدَحَقَتْ رَحْمَتُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَتَرِزْدُ فُلَانًا ، إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ .  
وَقَوْلُ عَدِيٍّ :

\* فَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرِزْدِي <sup>(١)</sup> \*

يُرْوَى بِالنُّونِ وَالْيَاءِ .

[زهد]

الرُّهْدُ : خِلَافُ الرَّغْبَةِ . تَقُولُ : زَهْدًا فِي  
الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ ، يَزْهَدُ زَهْدًا وَزَهَادَةً .  
وَزَهْدًا يَزْهَدُ لُغَةً فِيهِ .

وَفُلَانٌ يَزْهَدُ ، أَيَّ يَتَعَبَّدُ .

وَالتَّرْهِيدُ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ : خِلَافُ  
التَّرْغِيبِ فِيهِ .

وَالْمَرْهَدُ : التَّقْلِيلُ الْمَالِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مَرْهَدٌ » . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغَنَى

وَلَنْ يَتْرُكُوهَا لِإِزْهَادِهَا

وَالزَّهِيدُ : التَّقْلِيلُ . يُقَالُ : رَجُلٌ زَهِيدٌ  
الْأَكْلِ . وَوَادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ لِمَاءٍ ، وَيُقَالُ :  
خَذَ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ ، أَيَّ قَدَرَ مَا يَكْفِيكَ . وَفُلَانٌ  
يَزِدُّهُ عَطَاءً فُلَانًا ، أَيَّ يَعْطُهُ زَهِيدًا قَلِيلًا .

وَأَرْضٌ زَهَادٌ : أَيَّ لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنِ مَطَرٍ  
كَثِيرٍ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : زَهَدْتُ النَّخْلَ أَزْهَدُهُ  
زَهْدًا : حَزَرْتُهُ وَخَرَصْتُهُ .

[زود]

الزَّادُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلسَّفَرِ . تَقُولُ : زَوَّدْتُ  
الرَّجُلَ قَتْرَؤَدًا .

وَالْمِزْوَدُ : مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ .

وَالعَرَبُ تَلَقَّبُ الْعَجَمَ بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ .

[زيد]

الزِّيَادَةُ : النُّمُوُّ . وَكَذَلِكَ الزُّوَادَةُ ، حَكَاهَا  
يَعْقُوبٌ عَنِ الْكَسَائِيِّ عَنِ الْبَكْرِيِّ . تَقُولُ : زَادَ  
الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً ، أَيَّ ازْدَادَ .  
وَزَادَهُ اللَّهُ خَيْرًا <sup>(١)</sup> ، وَزَادَ فِيهَا عِنْدَهُ .

(١) قَالَ فِي الْخُنَّارِ : قُلْتُ : يُقَالُ زَادَ الشَّيْءُ وَزَادَهُ

غَيْرُهُ ، فَهُوَ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَأَمَّا قَوْلُكَ : زَادَ الْمَالُ  
دِرْهَمًا وَابْرَ مَدًا ، فَدِرْهَمًا وَمَدًا : تَمْيِيزٌ . اهـ .

(١) صَدْرُهُ :

\* إِذَا أَنْتَ فَانْكَهَتْ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَعْ \*

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَمَّا  
كُسَيْتَ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ  
وَالْمَزَادَةُ : الرَّوِيَّةُ . قَالَ أَبُو عبيد : لَا تَكُونُ  
إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تُفَامُ بِجِلْدِ ثَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَسَعُ .  
وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ . وَالْجَمْعُ الْمَزَادُ  
وَالْمَزَادُ .

### فصل السين

[سَاد]

الإِسَادُ : الإِغْدَاذُ فِي السَّيْرِ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ  
ذَلِكَ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ . قَالَ لَبِيدُ :

يُسْنِدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ  
رَابِطُ الْجَأْشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ  
أَسَادَتْ السَّيْرَ : إِذَا جَهَدَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الإِسَادُ : أَنْ تَسِيرَ الْإِبِلُ اللَّيْلَ  
مَعَ النَّهَارِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : الإِسَادُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِيسَ  
فِيهِ . وَالتَّأْوِيبُ : سَيْرُ النَّهَارِ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ .  
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّ فِيهَا لَسُوْدَةً ، أَيْ بَقِيَّةً  
مِنْ شَبَابٍ وَقُوَّةٍ .

وَسَادَهُ سَادًا وَسَادًا : خَنَقَهُ .  
وَالْمِسَادُ : نَحْيُ السَّمَنِ أَوْ الْعَسَلِ ، يَهْمَزُ  
وَلَا يَهْمَزُ ، فَيُقَالُ مِسَادٌ . فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ ،  
وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ (١) .

(١) زَادَ الْمَجْدُ : سَنَدٌ كَفَرِحَ : شَرِبَ ؛ وَجَرَحَهُ  
اتَّقَضَ .

وَالْمَزِيدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ زِيَادَةً .  
وَالْعَامَةُ تَقُولُ زَائِدَةً .

وَاسْتِرَادَهُ ، أَيْ اسْتَقْصَرَهُ .  
وَتَزَيَّدَ السَّيْرُ : غَلَا . وَالتَّزَيَّدُ فِي السَّيْرِ :  
فَوْقَ الْعَنْقِ . وَالتَّزَيَّدُ فِي الْحَدِيثِ : الْكُذْبُ .  
وَزَائِدَةُ الْكَبِدِ : هُنَيَّةٌ مِنْهَا صَغِيرَةٌ إِلَى جَنْبِهَا  
مُتَنَحِّجَةٌ عَنْهَا ؛ وَجَمْعُهَا زَوَائِدُ .

وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ يُقَلِّبُ بِالزَّوَائِدِ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَيْضَاتٍ زَعَمُوا .  
وَالْأَسَدُ ذُو زَوَائِدَ ، يُعْنَى بِهِ أَظْفَارُهُ وَأَنْبِيَاهُ  
وَزَيْبُهُ وَصَوْلَتُهُ .

وَالزَّيْدُ وَالزَّيْدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُرْوَى قَوْلُ  
الشَّاعِرِ (١) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ  
فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (٢) .

وَتَزَيَّدُ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ تَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ  
ابْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبُ  
الْبُرُودُ التَّزَيَّدِيَّةُ . قَالَ عُلَقَمَةُ :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا  
فَكَلَّمَهَا بِالتَّزَيَّدِيَّاتِ مَعَكُمْ  
وَهِيَ بُرُودٌ فِيهَا خَطُوطٌ حَمْرٌ تُشَبَّهُ بِهَا طَرَائِقُ  
الدَّمِّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ .  
(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ الزَّيْدَ بِالتَّجْرِيكِ .



[ سبد ]

ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ ، أى قليل ولا كثير ،  
عن الأصمعيّ . وقال : السَبْدُ من الشَّعْرِ ، واللَّبْدُ  
من الصُّوف .

وتَسْبِيدُ الرَّأْسِ : استئصال شَعْرِهِ . والتَسْبِيدُ  
أيضاً : تَرَكَ الأَدُهَانَ . وفي الحديث : قَدِمَ ابنُ عباسٍ  
رضى الله عنهما مَكَّةَ مُسَبِّدًا رَأْسَهُ . وسَبَدَ الشَّعْرُ  
بعد الخلقِ : وهو حين يَنْبُتُ وَيَسْوَدُ . يقال :  
سَبَدَ الفَرْخُ ، إذا بَدَأَ ريشَهُ وشَوَّكَ . قال النابغة  
يذكر فرخ القطا :

مُنْهَرَّتِ الشِّدْقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

في حاجِبِ العَيْنِ من تَسْبِيدِهِ زَبَبٌ

والسَّبْدُ : طائر لَيْنُ الريش إذا قَطَرَ على

ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ (١) من ماء جَرَى . قال الراجز :

أَكُلَّ يَوْمٍ عَرَشُهَا مَقِيلِي

حَتَّى تَرَى المُنْزَرَ ذَا الفُضُولِ

مثل جَنَاحِ السَّبْدِ الغَسِيلِ

والعرب تُشَبِّهُ الفَرَسَ به إذا عَرِقَ . قال

طَفَيْلٌ :

تَقْرِيْبُهَا (٢) المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهُ سَبْدٌ بالماءِ مَعْسُولٌ

والجمع سَبْدَانٌ .

والسَّبْدُ بالكسر : الداهية . يقال : هو  
سَبْدٌ أَسْبَادٌ ، إذا كان دَاهِيًا في المَوْصِيَّةِ . قال  
الشاعر (١) :

يُصْرَفُ سَبْدًا في العِنَانِ عَمَرَدًا (٢) \*

ويروى : « سِيدًا » .

أبو عمرو : السَّبْنَدَى والسَّبْنَتَى : الجَرِيءُ  
من كلِّ شيء . قال الزَّيْفَانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الطُّغْنَ شَلَّتْ تُحْدَى

أَتَبَعْتُهُنَّ أَرْحِيًّا مَعْدَا

أَعْيَسَ (٣) جَوَّابَ الضُّحَى سَبْنَدَى

يَدْرِعُ اللَّيْلَ إذا ما اسْوَدَّا

قال الأصمعيّ : السَّبْنَدَى والسَّبْنَتَى : النَمْرُ .

[ سجد ]

سَجَدَ : خضع . وقال (٤) :

يَجْمَعُ تَضِلُّ البُلُقُ في حَجَرَاتِهِ

تَرَى الأَكْمَ فيها سَجْدًا للحَوَافِرِ

ومنه سُجُودُ الصَّلَاةِ ، وهو وضع الجَبْهَةِ على

الأَرْضِ . والاسمُ السَّجْدَةُ بالكسر . وسورة

السَّجْدَةِ .

(١) هو المعدل بن عبد الله .

(٢) في اللسان : « في العيان » ، وهو تحريف .  
وصدره :

\* من السَّحِّ جَوَّالًا كَأَنَّ غلامه \*

(٣) في المخطوطة : « أعيس » .

(٤) زيد الخليل يصف جيشا .

(١) في اللسان : « قطرة » .

(٢) في اللسان : « تقريبه » .

\* وَاقَى بِهَا كَدْرَاهِمَ الْإِسْجَادِ <sup>(١)</sup> \*  
 فهي دراهم كانت عليها صورٌ يسجدون لها .  
 والمسجد والمسجد : واحد المساجد . قال  
 الفراء : كل ما كان على فعلٍ يفعلُ مثل دخل  
 يدخلُ فالمفعلُ منه بالفتح ، اسماً كان أو مصدرًا ،  
 ولا يقع فيه الفرقُ ، مثل دخل مدخلًا ، وهذا  
 مدخله ، إلا أحرفًا من الأسماء ألزموها كسر  
 العين . من ذلك : المسجد ، والمطلع ،  
 والمغرب ، والمشرق ، والمسقط ، والمفرق ،  
 والمجزر ، والمسكن ، والمرق من رفق  
 يرفقُ ، والمنبت ، والمنسك من نسك ينسك .  
 فجعلوا الكسر علامةً للاسم . وربما فتحه بعض  
 العرب في الاسم ، قد روى مسكنٌ ومسكنٌ ،  
 وسمعا المسجد والمسجد ، والمطلع والمطلع .  
 قال : والفتح في كلمة جائز وإن لم نسمعه .

وما كان من باب فعل يفعل مثل جلس  
 يجلسُ فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح ، للفرق  
 بينهما ، تقول : نزل منزلاً بفتح الزاي ، تريد  
 نزل نزلًا ؛ وهذا منزله فتكسر ، لأنك تعني  
 الدار ؛ وهو مذهبٌ تفرّد به هذا الباب من بين  
 أخواته . وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا  
 الباب تردُّ كلها إلى فتح العين ، ولا يقع فيها

(١) صدره :

\* من سحر ذي نطفٍ أغنَّ منطقي \*

أبو عمرو : أسجد الرجل : طأطأ رأسه  
 وانحنى . قال حميد بن ثور يصف نساء :

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا <sup>(١)</sup>

يقول : لما ارتحلن ولوين فضول أرمته  
 أجهلن على معاصهن أسجدت لهن .

وأشد أعرابي من بني أسد :

\* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَاسْجِدَا \*

يعني البعير ، أي طأطأ لها لتركبه .

والسجادة : الخمرة <sup>(٢)</sup> ، وأثر السجود أيضًا

في الجبهة .

والإسجاد : إدامة النظر وإمراض الأجفان .

قال كثير :

أَغْرَكَ مِنَّا أَنْ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup> عِنْدَنَا

وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودِيِّنِ رَابِحٌ

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٤)</sup> :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

فلما لوين على معصم

وكفت خضيب وأسوارها

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَابِهَا

(٢) قوله « الخمرة » هي سجادة صغيرة تعمل من  
سعف النخل ، وترمل بالحيوط . اه مختار .

(٣) في اللسان والمخطوطة : « دلك عندنا » .

(٤) الأسود بن يعفر .

ويقال للرجل: أَسَدَّتْ مَا شَتَّ، إذا طلب  
السَّدَادَ والقصدَ .

وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ، أى قاصدٌ .

وقد اسْتَدَّ الشَّيْءُ، أى استقام . وقال الشاعر:

أَعْمَهُ الرِّمَاطَةُ كُلَّ يَوْمٍ

فلما اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

قال الأصمعي: اسْتَدَّ بالشين ليس بشيء .

والسَّدَادُ بالفتح: الاستقامة والصواب .

وكذلك السَّدَدُ مقصورٌ منه . قال الأعشى:

مَاذَا عَلَيَّهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُضُهَا

يَوْمَ التَّرْحَلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَادَا

فحذف الألف . تقول منه: أمرٌ بنى فلان

يَجْرِي عَلَى السَّدَادِ . وقد قال سَدَادًا من القول .

وأما سِدَادُ القارورة وسِدَادُ الثَّغْرِ فبالكسر

لا غير . قال العَرَجِيُّ:

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ تَغْرِ

وهو سَدَةٌ بالخيل والرجال .

وأما قولهم: فيه سِدَادٌ من عَوَزٍ، وَأَصَبْتُ بِهِ

سِدَادًا من عَيْشٍ، أى مَا تُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ، فَيُكْسَرُ

وَيُفْتَحُ، والكسر أفصح .

وسدَّتْ الثَّامَةُ ونحوها أَسَدُّهَا سَدًّا:

أصلحَتْها وأوتقَتْها .

(٦٢ — صحاح)

الْفُرُوقُ، ولم يكسر شيءٌ فيما سوى المذكور  
إلا الأحرف التي ذكرناها .

والمسجدان: مسجدُ مكةَ ومسجدُ المدينةِ .

وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

والمَسْجِدُ بالفتح: جبهَةُ الرجل حيثُ يصيبه

نَدْبُ السُّجُودِ . والآرابُ السبعةُ مساجدُ .

[ سجد ]

السُّخْدُ: ماءٌ أصفرٌ غليظٌ يخرج مع الولد .

وأصبح فلان مُسْخَدًا، إذا أصبح ثقيلًا

مُورَمًا مصفرًا . وفي الحديث: « فيصبح السُّخْدُ

على وجهه » .

[ سدد ]

التَّسَدِيدُ: التوفيقُ للسداد، وهو الصواب

والقصدُ من القول والعمل .

ورجلٌ مُسَدَّدٌ، إذا كان يعمل بالسداد

والقصد .

والمَسَدُّ: المَقْوَمُ . وسَدَّدَ رَحْمَهُ، وهو

خلاف قولك: عَرَّضَهُ .

وسَدَّ قَوْلُهُ يَسِدُّ بالكسر، أى صار سَدِيدًا .

وإنه لَيَسِدُّ في القول فهو مُسَدِّدٌ، إذا كان يصيب

السَّدَادَ، أى القصدَ .

(١) الكميته يمدح بنى أمية .

والسَدُّ بالفتح : واحدُ الأَسَدَّةِ ، وهي العيوب  
مثل العمى والصمم والبكم ؛ جمع على غير قياس ،  
وكان قياسه سُوداً . ومنه قولهم : لا تجعلنَّ بجنبك  
الأَسَدَّةَ ، أى لا يضيقنَّ صدرك فتسكت عن  
الجوابِ كمن به صممٌ وبكمٌ . قال الكميت :

وما يَجْنِبِي من صَفْحٍ وعائِدَةٍ

عند الأَسَدَّةِ إِنَّ العِيَّ كَالعَضْبِ

يقول : ليس بى عِيٌّ ولا بكمٌ عن جواب  
الكاشحِ ، ولكنى أصفح عنه ؛ لأن العِيَّ عن  
الجوابِ كالعَضْبِ ، وهو قطعُ يدٍ أو ذهابِ عضوٍ .  
والعائِدَةُ : العطفُ .

والسَدُّ أيضا : شئٌ يُتَّخَذُ من قُضبانٍ له  
أطباقٌ .

والمَسَدُّ : بستان ابنِ مَعْمَرٍ ، وذلك البستانُ  
مَأَسَدَةٌ .

قال أبو ذؤيب :

أَلْفَيْتِ أَغْلَبَ من أُسْدِ المَسَدِّ حَدِيدِ

بَدَ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ<sup>(١)</sup> فَتَطَرِيحُ

قال الأصمعيُّ : سألت ابنَ أبي طرفة عن  
المَسَدِّ فقال : هو بستان ابنِ مَعْمَرٍ ، الذى يقول له  
الناس بستان ابنِ عامر .

[ سرد ]

السَّرْدُ : الخُرْزُ فى الأديم : والتَسْرِيْدُ مثله .

(١) فى اللسان : « أخذته عفر » بالقاف .

والسَدُّ والسُدُّ : الجبلُ ، والحاجزُ<sup>(١)</sup> .

وصببتُ فى القرية ماء فاستدَّتْ عيون الخُرْزِ  
وانسدَّتْ ، بمعنى .

وأرضٌ بها سِدَدَةٌ ، وهى أودية فيها حجارةٌ  
وصخور ، يبقى الماء فيها زماناً ؛ الواحدُ سُدٌّ بالضم ،  
مثل جُحْرٍ وجِحْرَةٍ .

ويقال أيضاً : جاءنا جرادٌ سُدٌّ بالضم ، إذا  
سدَّ الأفقُ من كثرتِه . قال العجاج :

\* سَيْلُ الجَرادِ السُدِّ يَرْتادُ الخُضْرَ \*

والسُدُّ أيضاً : واحد السُدُودِ ، وهى السحابُ  
السودُ ، عن أبى زيد .

والسُدَّةُ : داءٌ يأخذ بالأنف يمنع نسيمَ الريحِ .  
وكذلك السُدَادُ ، مثل الصُدَاعِ والعُطَّاسِ .

والسُدَّةُ : باب الدار . تقول : رأيتُه فاعداً  
بسُدَّةِ بابِه . وفى الحديث<sup>(٢)</sup> : « الشعثُ الرؤوسِ  
الذين لا تُفْتَحُ لهم السُدُدُ » .

قال أبو الدرداء : مَنْ يَغَشَّ سُدَدَ السلطانِ  
يَقْمُ ويقعدُ .

وسمى إسماعيلُ السُدِّيُّ لأنه كان يبيع المَقانِعَ  
وأخمرَ فى سُدَّةِ مسجد الكوفة ، وهى ما يبقى  
من الطاقِ المسدودِ .

(١) قال فى المختار : قلت وفى الديوان : قال بعضهم :  
السد بالضم ما كان من خلق الله ، وبالفتح ما كان من  
عمل بنى آدم .

(٢) هو حديث واردى الحوض .

وربما قيل لشحم السنام سرهد . وسنام  
مسرهد ، أى سمين .

[ سعد ]

السعد : اليمين . تقول : سعد يومنا ، بالفتح  
يسعد سعوذاً .

والسعود : خلاف النحوسة .

واستسعد الرجل برؤية فلان ، أى عدّه  
سعداً<sup>(١)</sup> .

والسعادة : خلاف الشقاوة . تقول منه :  
سعد الرجل بالكسر ، فهو سعيد ، مثل سلم  
فهو سليم . وسعد بالضم فهو مسعود . وقرأ  
الكسائي : ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ .

وأسعدّه الله فهو مسعود ، ويقال مسعد ،  
كأنهم استغنوا عنه بمسعود .

والإسعاد : الإعانة . والمساعدة : المعاونة .  
وقولهم : لبيك وسعديك ، أى إسعاداً لك  
بعد إسعاد .

وسعود النجوم عشرة : أربعة منها فى برج  
الجدى والدلو ينزلها القمر ، وهى سعد الذابح ،  
وسعد بلع ، وسعد الأخيبة ، وسعد السعود ،  
وهو كوكب منفرد نيز . وأما السنة التى ليست  
من المنازل فسعد ناشرة ، وسعد الملك ، وسعد

(١) فى المختار : « عدّه سعيداً » .

والمسرّد : ما يُخرز به ، وكذلك السراد .  
والخرز مسرود ومسرّد ، وكذلك الدرغ  
مسرودة ومسرّدة . وقد قيل : سردها : نسجها .  
وهو تداخل الخلق بعضها فى بعض . ويقال :  
السرّد : الثقب . والمسرودة : الدرغ المثقوبة .  
والسرّد : اسم جامع للدروع وسائر الخلق .  
وفلان يسرّد الحديد سرّداً ، إذا كان جيّد  
السياق له . وسرّدت الصوم ، أى تابعتّه .

وقيل لأعرابي : أنترف الأشهر الحرم ؟  
فقال : نعم ، ثلاثة سرّد ، وواحد فرد . فالسرّد :  
ذو القعدة وذو الحجة والحرم ، والفرد رجب .  
والسرندى : الشديد ، والأثنى سرنداة .  
والمسرندى : الذى يعلوك ويقلبك .  
قال الراجز :

قد جعل النعاس يعرندى

أطرده عنى ويسرندى

واسرنداه ، أى اعتلاه . والاسرنداه

والاعرنداه واحد ، والياء للإحاق بإفعلل .

[ سرمد ]

السرمد : الدائم .

[ سرهد ]

سرهدت الصبي سرهدة ، أى أحسنت

غذاءه .

سئل عن الشيء أهو مما يُحِبُّ أو يُكْرَهُ . يقال أصله أمهما ابنا ضَبَّةَ بنِ أَدِّ ، خرجا فرجع سعدُ ووقَّدِ سَعِيدٌ ، فصار مما يُتَشَاءُ به .

وَالسَّعِيدِيَّةُ من بُرُودِ اليمَنِ .

وَالسَّعْدَانُ : نبتٌ ، وهو من أفضلِ مراعى الإبل . وفي المثل : « مرَّ عيٌّ ولا كالسَّعْدَانِ » ، والنون زائدة لأنه ليس في الكلام فعلاً ، وغير خَزَعَالٍ وقَهْقَارٍ ، إلا من المضاعف . ولهذا النبت شوْكٌ يقال له حَسَكُ السَّعْدَانِ ، وتَشَبَّهُ به حَمَّةُ الثَّدْيِ ، يقال له سَّعْدَانَةُ الثَّدْوَةِ .

وَالسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةٌ البعير . وَأَسْفَلُ العُجَابِيَّةِ هَتَاتٌ كأنها الأظفار تسمى السَّعْدَانَاتُ . وَالسَّعْدَانَةُ أَيضاً : عقدة الشَّعْبِ التي تلي الأرض ، وكذلك العُقْدُ التي في أسفل كفة الميزان . وسَاعِدَا الإنسانِ : عَصَدَاهُ . وسَاعِدَا الطَّائِرِ : جناحاه .

وسَاعِدَةٌ من أسماء الأسد ، واسم رجل .

وَالسَّوَاعِدُ : مجارى الماء إلى النهر أو البحر ، ومجارى المَخِّ في العظم .

وَالسَّعْدُ بالضم ، من الطيب .

وَالسَّعَادَى مثله .

و بنو سَاعِدَةَ : قومٌ من الخزرج ، ولهم سَقِيفَةٌ بنى سَاعِدَةَ ، وهى بمنزلة دار لهم . وأما قول الشاعر :

وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بِنُتُوفَةٍ

من الأرض لا يدعولغى ولا رُشدِ

البهائم ، وسعدُ الهُمَامِ ، وسعدُ البَارِعِ ، وسعدُ مَطَرٍ .

وكلُّ سَعْدٍ من هذه الستة كوكبان ، بين كلِّ كوكبين فى رأى العين قَدْرُ ذراعٍ ، وهى متناسقةٌ . وأما سَعْدُ الأَخِيَّةِ فثلاثة أنجم كأنها أثافيٌّ ، ورابعٌ تحت واحدٍ منهن .

وفى العرب سَعُودٌ قبائلُ شتى : منها سَعْدُ تميمٍ ، وسعدُ هُدَيْلٍ ، وسعدُ قيسٍ ، وسعدُ بَكْرٍ . قال الشاعر (١) :

رَأَيْتُ سَعُوداً من شعوبٍ كثيرةٍ

فلم أرَ (٢) سَعْدًا مثل سَعْدِ بنِ مَالِكٍ

وفى المثل : « بكلِّ وادٍ بنو سعدٍ » ، قاله الأضبطُ بن قُرَيْعِ السعدى لما تحوَّلَ عن قومه وانتقل فى القبائل ، فلما لم يحمدهم رجع إلى قومه وقال : « بكلِّ وادٍ بنو سعدٍ » ، يعنى سعدُ بن زيدٍ مَنَاءَ بن تميمٍ .

وأما سَعْدُ بن بكرٍ فهم أظارُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو سَعْدُ بن بكرٍ بن هَوَازِنَ .

و بنو أسعدٍ : بطنٌ من العرب ، وهو تذكيرُ سَعْدَى .

وقولهم فى المثل : « أسعدُ أم سَعِيدٍ » إذا

(١) هو طرفه بن العبد .

(٢) فى اللسان : « فلم تر عيني مثل » .

فهو اسم صنمٍ كان لبني مالك<sup>(١)</sup> بن كنانة .

[ سفد ]

السِفَادُ : تَزْوُ الذَّكْرَ عَلَى الْأَثَى . وَقَدْ سَفَدَ  
بِالْكَسْرِ يَسْفُدُ سِفَادًا . يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّيْسِ ،  
وَالْبَعِيرِ ، وَالثَّوْرِ ، وَالسَّبَاعِ ، وَالطَّيْرِ . وَسَفَدَ بِالْفَتْحِ  
لُغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو عِيْدَةَ . وَأَسْفَدَهُ غَيْرُهُ .  
وَتَسَافَدَتِ السَّبَاعُ .

وَالسَّفُودُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُشَوَّى

بِهَا اللَّحْمُ .

[ سلفد ]

السِّلْفَدُ<sup>(٢)</sup> الْأَحْمَقُ ، وَيُقَالُ الذَّنْبُ . قَالَ

السَّكَيْتُ يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ :

وَلَايَةَ سِلْفَدٍ أَلْفَ كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ الْخَلُوطِ بِالنُّوْكِ أَتَوَّلُ

يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ حَمَقِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الْحَمْرِ ،

تَيْسٌ مَجْنُونٌ .

[ سمذ ]

سَمَذٌ سُمُودًا : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبَرًا . وَكَلَّ رَافِعٌ

رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُوْبَةٌ :

\* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَلِكَان » .

(٢) فِي اللِّسَانِ بِكسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ وَسُكُونِ  
الْفَيْنِ ، وَنَبِيهِ أَنَّهُ فِي الصَّحَاحِ بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْفَيْنِ  
وَتَشْدِيدِ الدَّالِ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* قَلِصْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَادِ \*

يَقُولُ : لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عَلْفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَذَتْ سُمُودًا : عَلَوَتْ .

وَسَمَذَتْ الْإِبِلَ فِي سِيرِهَا : جَدَّتْ .

وَالسُّمُودُ : الْإِهْوُ . وَالسَامِدُ : الْإِلَهِى وَالْمَغْنَى .

وَالسَامِدُ : الْقَائِمُ ، وَالسَاكْتُ . وَالسَامِدُ :

الْحَزِينُ الْخَاشِعُ .

يُقَالُ لِلْقَيْنَةِ : أَسْمِدِينَا ، أَيْ أَهْلِينَا بِالْغِنَاءِ

وَعُنِينَا .

وَتَسْمِيدُ الْأَرْضِ : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا التَّمَادُ ،

وَهُوَ سِرْحِينٌ وَرِمَادٌ . وَتَسْمِيدُ الرَّأْسِ : اسْتِنْصَالُ

شَعْرِهِ ، لُغَةً فِي التَّسْبِيدِ .

وَأَسْمَادُ الرَّجْلِ بِالْهَمْزِ اسْمِدَادًا ، أَيْ وَرِمٌ

غَضَبًا .

[ سمند ]

المُسْمَعِدُ : الْوَارِمُ ، بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

وَيُقَالُ : اسْمَعَدْتُ أَنَامِلَهُ ، إِذَا تَوَرَّمَتْ .

وَأَسْمَعَدَّ الرَّجْلَ ، أَيْ امْتَلَأَ غَضَبًا .

[ سند ]

السَّنْدُ : مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعِلَاعِنِ السَّفْحِ .

وَقَالَ سَنَدٌ ، أَيْ مَعْتَمِدٌ .

وَسَدَدْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدُ سُنُودًا ، وَاسْتَنَدْتُ

بِمَعْنَى . وَأَسْنَدْتُ غَيْرِي .

وَالْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ : رَفْعُهُ إِلَى قَائِلِهِ .

وَوُجُوهٌ مُسْنَدَةٌ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَسَانَدْتُ الرَّجُلَ مُسَانَدَةً ، إِذَا عَاضَدْتَهُ  
وَكَانَتْهُ .

وَسِنْدَاذٌ : اسْمُ نَهْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ :

أَهْلِي الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِيْرِ وَبَارِقِ

وَالْقَصْرِ <sup>(١)</sup> ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

وَالسِّنْدُ : بِلَادٌ ، تَقُولُ سِنْدِيٌّ لِلوَاحِدِ ،

وَسِنْدٌ لِلْجَاعَةِ ، مِثْلُ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ .

[ سود ]

سَادَ قَوْمَهُ يَسُودُهُمْ سِيَادَةً وَسُودَدًا وَسَيَدُودَةً ،

فِيهِ سَيِّدُهُمْ . وَهِيَ سَادَةٌ ، تَقْدِيرُهُ فَعَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ،

لِأَنَّ تَقْدِيرَ سَيِّدٍ فَعِيلٌ ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيٍّ وَسَرَاةٍ ،

وَلَا نَظِيرَ لَهَا . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى سَيَّانِدَةٍ

بِالْهَمْزِ ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَةٍ ، وَتَبِيْعٍ وَتَبَائِعَةٍ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ : تَقْدِيرُ سَيِّدٍ فَعِيلٌ ،

وَجُمِعَ عَلَى فَعَلَةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَائِدًا مِثْلَ قَائِدٍ

وَقَادَةٍ ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ . وَقَالُوا : إِنَّمَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ

الْجَيِّدَ وَالسَّيِّدَ عَلَى جَيَّائِدٍ وَسَيَّائِدٍ بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، لِأَنَّ جَمْعَ فَعِيلٍ فَيَاعِلٌ بِالْهَمْزِ .

وَالدَّالُ فِي سُودَدٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِنَاءِ فُعْلٍ

مِثْلُ جُنْدَبٍ وَبُرْقِعٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَالنَّصْرُ ذُو » ، وَصَوَابُهُ

مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ : « أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ ،

وَتَبِيْعٍ وَتَبَائِعٍ » .

وَتَسَانَدْتُ إِلَيْهِ : اسْتَنْدْتُ . وَخَرَجَ الْقَوْمُ

مُتَسَانِدِينَ ، أَيَّ عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى وَلَمْ يَكُونُوا تَحْتَ

رَايَةِ أَمِيرٍ وَاحِدٍ .

وَالْمُسْنَدُ : الدَّهْرُ . وَالْمُسْنَدُ : الدَّعْيُ .

وَالْمُسْنَدُ : خَطُّ الْحَمِيرِ مَخَالِفٌ لَخَطِّنَا هَذَا .

وَالسِّنَادُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ . قَالَ الشَّاعِرُ

ذُو الرُّمَّةِ :

جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلَهُ

وَوَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطُّوِ ظَمَانُ سَهْوَقُ

وَالسِّنَادُ فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَافُ الرِّدْفَيْنِ ،

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

فَقَدْ أَلْبَجُ الْخِلْبَاءَ عَلَى جَوَارٍ <sup>(٢)</sup>

كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ <sup>(٣)</sup>

ثُمَّ قَالَ :

\* فَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللُّجَيْنِ <sup>(٤)</sup> \*

يُقَالُ : قَدْ سَانَدَ الشَّاعِرُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَشِعْرٍ قَدْ أَرَقْتُ لَهُ غَرِيبٍ

أُجَانِبُهُ الْمُسَانَدَ وَالْمَحَالَا

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْخُدُورُ عَلَى الْعِنْدَارِيِّ » .

(٣) قَبْلَهُ — لَا بَعْدَهُ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَإِنْ يَلِكُ فَاتِنِي أَسْفًا شَبَابِي

وَأَصْحَى الرَّأْسُ مِثِّي كَاللُّجَيْنِ

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ : « كَاللُّجَيْنِ » ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ الْحِطُّ ،

فَلَا سِنَادَ .



وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَارَدًا عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ ،  
أى كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً .

وَالْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . وَضَافَ قَوْمٌ  
مُزَبَّدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ عِنْدِي  
إِلَّا الْأَسْوَدَانِ . قَالُوا : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَقْنَعًا : التَّمْرُ  
وَالْمَاءُ . قَالَ : مَا ذَاكُمْ عَنَيْتُ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ  
الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ .

وَالوَطْأَةُ السَّوْدَاءِ : الدَّارِسَةُ ؛ وَالْحِرَاءُ :  
الْجَدِيدَةُ .

وَالْأَسْوَدُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَفِيهِ  
سَوَادٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَسْوَادُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ ، وَلَوْ كَانَ صِفَةً  
لَجَمْعٌ عَلَى فُعْلٍ . يُقَالُ أَسْوَدٌ سَالِحٌ غَيْرُ مَضَافٍ ،  
لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ . وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ ،  
وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ .

وَسَاوَدَنِي فَلَانٌ فَسَدَّتُهُ ، مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ  
وَالسُّوَدَدِ جَمِيعًا .

قَالَ الْفَرَّاءُ : سَوَدْتُ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا ، وَهُوَ  
أَنْ تَدُقَّ الْمِسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ شَعَرٍ فَتَدَاوَى بِهِ أَدْبَارَهَا .  
قَالَ الْكِسَائِيُّ : السَّيِّدُ مِنَ الْمَعْزِ : الْمُسْنُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « تَبَّئِ الضَّانِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنْ  
الْمَعْزِ » . وَأَنْشُدُ :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٍ دَنَتْ لَهُ

لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاةٌ سَيِّدٍ

وَتَقُولُ : سَوَدَهُ قَوْمُهُ . وَهُوَ أَسْوَدٌ مِنْ  
فَلَانٍ ، أَى أَجَلٌ مِنْهُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ هَذَا سَيِّدٌ قَوْمِهِ الْيَوْمَ ،  
فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ :  
هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ ، وَسَيِّدٌ .

وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ بَعْثَى ، أَى وَلَدَ غُلَامًا  
سَيِّدًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غُلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

وَأَسْنَادَ الْقَوْمِ بَنِي فَلَانٍ ، أَى قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ ؛  
وَكَذَلِكَ إِذَا أُسْرُوهُ ، أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ .

وَالسَّوَادُ : لَوْنٌ . وَقَدْ أَسْوَدَ الشَّيْءُ اسْوِدَادًا ،  
وَاسْوَادَ اسْوِيدَادًا . وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اسْوَادًا  
تُحَرِّكُ الْأَلْفُ لثَلَاثًا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ  
اسْوَادِدٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ أَدْعَمْتُ .  
وَسَوَدْتُهُ أَنَا .

وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أُسَيْدٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ أُسَيْوِدٌ ،  
أَى قَدْ قَارَبَ السَّوَادَ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ أُسَيْدِيٌّ بِجَذْفِ  
الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ . وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ سُوَيْدٌ .

وَقَدْ سَوَدَ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ .  
قَالَ نُصَيْبٌ :

سَوَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ (١)

قَيْصٌ مِنَ الْقَوْهِيِّ بِيضٌ بِنَائِقُهُ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : سُدْتُ .

(١) وَيُرْوَى : « سَوَدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ وَتَحْتِ سَوَادِهِ » .

نساء قومك؟ قالت: قُرْب الوِساد، وطول  
السواد.

والسِيد: الذئب، يقال سِيدُ رَمْلٍ؛ والجمع  
السِيدان، والأُنثى سَيْدَةٌ، عن الكسائي.  
وربما سُمِّي به الأسد. قال الشاعر:

\* كالسِيدِ ذِي اللَّبْدَةِ المُسْتَأْسِدِ الضَّارِي \*

وبنو السِيدِ من بنى ضَبَّة. والسِيدانُ:  
اسمُ أُمَّ كَمَةَ. قال ابن الدُمَيْنة:

كَأَنَّ قَرَا السَّيْدَانَ فِي الآلِ عُذْوَةٌ

قَرَا حَبَشِيٌّ فِي رَكَابَيْنِ واقِفِ

[سهد]

السُّهَاد: الأرق، وقد سَهَدَ الرَّجُلُ بالكسر  
يَسْهَدُ سَهْدًا. والسُّهْدُ بضم السين والهاء: القليل  
من النوم. قال أبو كَبِيرٍ الهذلي:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبْطِنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجِ لِ

وَسَهَدْتُهُ أَنَا فَهُوَ مُسَهَّدٌ.

وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً: أي أمرًا أَعْتَمِدُ  
عليه، من كلامٍ أو خَبَرٍ.

### فصل الشين

[شدد]

شيءٌ شَدِيدٌ: بَيْنَ الشِدَّةِ. والشِدَّةُ، بالفتح:  
الحُمْلَةُ الواحدة.

وقد شَدَّ عليه في الحَرْبِ يَشُدُّ شَدًّا، أي  
حَمَلَ عليه.

وقولهم: جاء فلان بغنمه سَوْدَ البَطُونِ، وجاء  
بها حُمْرَ الكَلْبِيِّ، معناهما مَهازِيلُ.

والسَوَادُ: الشَّخْصُ، والجمع أَسْوَدَةٌ،  
ثم الأَسَاوِدُ جمعُ الجمعِ. قال الأعشى:

تَنَاهَيْتُمُ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسَاوِدُ صَرَغِي لَمْ يُوَسِّدْ<sup>(١)</sup> قَتِيلَهَا

يعني بالأَسَاوِدِ شُخُوصَ القَتْلَى.

وسَوَادُ الأَمِيرِ: ثِقَلُهُ. ولفلان سَوَادٌ،

أي مالٌ كَثِيرٌ، حكاه أبو عُبَيْدٍ.

وسَوَادُ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ: قُرَاهَا. وسَوَادُ

القلبِ: حَبَّتُهُ، وكذلك أَسْوَدُهُ وسَوَادُوهُ،  
وسَوِيدَاوُهُ. وسَوَادُ النَّاسِ: عَامَّتُهُمْ، وكلُّ  
عددٍ كَثِيرٍ.

والسَوَدُ بفتح السين في شَعْرٍ خِدَاشِ  
ابن زُهَيْرٍ العَمَرِيِّ:

لَمْ حَبَّقْ والسَوَدُ بِنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدِي لَكُمُ والزَّائِرَاتِ المُحْصَبَا

هو جِبَالِ قَيْسٍ.

والسَوَادُ: السِّرَارُ. تقول: سَاوَدْتُهُ

مُساوِدَةً وسَوَادًا، أي سَارَرْتُهُ؛ وأصله إِدْنَاءُ  
سَوَادِكَ من سَوَادِهِ، وهو الشَّخْصُ.

وقيل لابنة الحُسَّ: لَمْ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيْدَةٌ

(١) في اللسان: «لم يوسد»، وما هنا صوابه،

والشَدُّ<sup>(١)</sup> : العَدْوُ . وقد شَدَّ ، أى عَدَا .  
وشَدَّ النهار ، أى ارتفع . وشَدَّ عَضُدَهُ ،  
أى قَوَّاه .

واشْتَدَّ الشيء ، من الشِدَّة . واشْتَدَّ : أى  
عَدَا . وقال ابن رُمَيْض<sup>(٢)</sup> العنبري :

\* هَذَا أَوْانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ<sup>(٣)</sup> \*

وهو اسمُ فرسٍ .

والمُشَادَّةُ في الشيء : التَشَدُّدُ فيه ، والمُتَشَدِّدُ :

البخيل ، وهو في شعر طرفة :

\* عَقِيلَةٌ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ<sup>(٤)</sup> \*

وشَدَّه : أى أوثقه ، يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ أَيْضًا ، وهو  
من النوادر<sup>(٥)</sup> . قال الفراء : ما كان على فَعَلْتُ  
من ذواتِ التضعيفِ غيرِ واقعٍ ، فإن يَفْعَلُ منه  
مكسور العين مثل عَقَفْتُ أَعَفْتُ ، وما كان واقعًا  
مثل رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فإن يفعل منه مضموم العين ،  
إلا ثلاثة أحرف جاءت نادرة وهي شَدَّه يَشُدُّهُ  
وَيَشِدُّهُ ، وَعَلَّه يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ من العَلَلِ وهو

(١) في المخطوطة : « والتشدد » .

(٢) ويقال « ابن رميم » بالصاد المهملة .

(٣) وبعده :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ

لَيْسَ بَرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

(٤) وصدرة :

\* أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُّ الْكِرَامَ وَيُصْطَفِي \*

(٥) سبقت هذه القاعدة في باب الباء وفي باب

الشَّرْبِ الثَّانِي ، وَتَمَّ الْحَدِيثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ . قَالَ :  
فإن جاء مثلُ هذا أيضا مما لم نسمعه فهو قليل ،  
وأصله الضم . وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر من  
غير أن يشرَّكه الضم شاذًا ، وهو حَبَّةٌ يَحِيَّةٌ .

وتقول : شَدَّ اللهُ مُلْكَهُ وَشَدَّدَهُ ، أى قَوَّاه .

والتشديد : خلاف التخفيف . وقوله تعالى :

﴿ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ ، أى قُوَّتَهُ ، وهو ما بين

ثمانى عشرة إلى ثلاثين ، وهو واحدٌ جاء على بناء

الجمع ، مثل أَنْكٍ وهو الأَشْرُبُ ، ولا نظير لهما .

ويقال : هو جمع لا واحد له من لفظه ، مثل آسَالٍ

وأبَابِيلٍ ، وعبايد ، ومذاكير . وكان سيبويه يقول

واحدُهُ شِدَّةٌ . وهو حَسَنٌ ، لأنه يقال بلغ الغلامُ

شِدَّتَهُ . ولكن لا تُجمع فِعْلَةٌ على أَفْعُلٍ .

وأما أَنْعَمُ فإِنما هو جمع نَعَمٍ ، من قولهم : يَوْمٌ

بُؤْسٌ وَيَوْمٌ نَعْمٌ . ويقال هو جمع الجمع . تقول

نِعْمَةٌ وَنَعْمٌ . وأما قول من قال واحده شَدُّ ، مثل

كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ؛ أَوْ شِدِّ ، مثل ذَنْبٍ وَأَذْوَبٍ ،

فإنما هو قياسٌ ، كما يقولون في واحد الأَبَابِيلِ

إِبْوَلٌ ، قياسًا على عَجَّولٍ ، وليس هو شيء سُمِعَ

من العرب .

أبو زيد : أصابتنى شُدِّي ، على فُعْلَى ،

أى شِدَّةٌ .

وأشَدَّ الرجلُ ، إذا كانت معه دابةٌ شديدة .

[ شرد ]

شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شُرُوداً وشِرَاداً : نفر ،  
فهو شَارِدٌ وشَرُودٌ . والجمع شَرَدٌ ، مثل خَادِمٍ  
وخدمٍ ، وغَائِبٍ وغَيْبٍ . وجمع الشَرُودِ شُرُودٌ ،  
مثل زَبُورٍ وزُبُرٍ . وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف  
ابن ربیع الهذلي :

حتى إذا أسلكوهم في قنابدة

شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى « الشردا » .

وقافية شَرُودٌ : أى سائرة<sup>(١)</sup> فى البلاد .

والتشريد : الطردُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ فَشَرَدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ ﴾ ، أى فرَّقَ وبدَّدَ

جمعهم .

والتشريد : الطريد .

وبنو الشريد : بطن من سليم .

[ شكذ ]

الشكذُ بالضم : العطاءُ . وبالفتح المصدر .

تقول : شكذته يشكذُه شكذاً ، أى أعطاه .

[ شهد ]

الشهادة : خبرٌ قاطع . تقول منه : شهد الرجل

على كذا ، ور بما قالوا شهد الرجلُ ، بسكون الهاء

للتخفيف ، عن الأخفش .

وقولهم : اشهد بكذا ، أى اُحلف .

والمشاهدة : المعاينة . وشهدهُ شهوداً ، أى  
حَضَرَهُ ، فهو شاهدٌ . وقومٌ شهودٌ ، أى حُضُورٌ ،  
وهو فى الأصل مصدرٌ ، وشهدٌ أيضاً مثل راعٍ  
وراعٍ .

وشهدهُ بكذا شهادةً ، أى أدّى ما عنده من  
الشهادة ، فهو شاهدٌ ، والجمع شهدٌ ، مثل صاحبِ  
وصحْبِ وسافرٍ وسفرٍ . وبعضهم يُنكره . وجمع  
الشهدِ شهودٌ وأشهاد .

والتشديدُ : الشاهدُ ، والجمع الشهداءُ .

وأشهدتهُ على كذا فشهدِ عليه ، أى صار  
شاهداً عليه .

وامرأةٌ مُشهدٌ ، إذا حضر زَوْجُها ، بلا هاء .

وامرأةٌ مُغيبَةٌ ، أى غاب عنها زوجها ، وهذا بالهاء .

واستشهدتُ فلانا : سألتُه أن يشهدَ .

وأشهدني إملاكهُ ، أى أحضرنى .

والمشهدُ : محضَرُ الناسِ .

والتشديدُ : القتلُ فى سبيلِ الله . وقد استشهدَ

فلانٌ . والاسمُ الشهادةُ .

والتشهدُ فى الصلاة ، معروف .

والتشاهدُ : الذى يخرج مع الولد كأنه مخاطبٌ .

ويقال : شهودُ الناقة : آثار موضع مننَجِها من دمٍ

أو سلاً . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

(١) هو حميد بن ثور الهلالي .

(١) فى المخطوطة : « شاردة » .

والمُشِيدُ للجمع ، من قوله : ﴿ في بروج  
مُشِيدَةٍ ﴾ .

والإشَادَةُ : رَفَعُ الصوت بالشيء . وَأَشَادَ  
بذِكْرِهِ ، أى رَفَعُ من قدره . قال أبو عمرو : قال  
العَبَسِيُّ : أَشَدْتُ بالشيء : عَرَفْتَهُ .

### فصل الصاد

[ صخذ ]

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْخَدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ  
فَأَحْرَقَتْهُ .

وَصَخَدَ الصُّرْدُ : أى صَاح .

وَصَخَدَ النهار بالكسر يَصْخَدُ صَخْدًا :  
اشْتَدَّ حَرُّهُ . ويوم صَخْدَانُ بالتحريك ،  
وَصِيخُودٌ : شَدِيدُ الحَرِّ . وَصَخْرَةٌ صِيخُودٌ :  
أى شديدة .

وَأَصْخَدَ الحِرْبَاءُ : تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ .

[ صدد ]

صَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ صُدُودًا : أَعْرَضَ . وَصَدَّهُ  
عَنِ الأَمْرِ صَدًّا . مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ . وَأَصَدَّهُ لَفَةً .  
قال الشاعر (١) :

أُنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ  
صُدُودَ السَّوَاقِ عَنِ أَنْوْفِ الحَوَائِمِ (٢)

(١) هو ذو الرمة .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده :

\* صُدُودَ السَّوَاقِ عَنِ رُءُوسِ الحَارِمِ \*

والسواقي : مجارى الماء . والحرم : مقطع أنف الجبل .  
يقول : صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الأنهار  
عن الحارم ، فلم تستطع أن ترتفع إليها .

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا  
لَهُ وَالتَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

والشاهد : اللسان . والشاهد : الملك . قال

الأعشى :

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةٌ

عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِ

وَالشَّهْدُ وَالشُّهْدُ : العَسَلُ فِي شَمْعِهَا ، وَالشُّهْدَةُ

أَحْصَى مِنْهَا ، وَالجَمْعُ شِهَادٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ (١) :

إِلَى رُدُوحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَلَأَ (٢)

لُبَابَ البُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

أى مِنْ لُبَابِ البُرِّ .

وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ : أَمَدَى . وَالْمَدَى : عُسَيْلَةٌ .

[ شيد ]

الشِّيدُ ، بالكسر : كلُّ شَيْءٍ طَلَّيْتَ بِهِ

الحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ مِلَاطٍ (٣) ؛ وَبِالْفَتْحِ المَصْدَرُ .

تَقُولُ : شَادَهُ يَشِيدُهُ شِيدًا : حِصَصَهُ .

والمَشِيدُ : المَعْمُولُ بِالشِّيدِ . وَالمُشِيدُ ،

بِالتَشْدِيدِ : المَطْوُولُ . وَقَالَ الكَسَائِيُّ : المَشِيدُ

لِلوَاحِدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (٤) ،

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) يروى : « عليها » .

(٣) المِلاطُ باليم : ما يَطْلَى بِهِ وَهُوَ الطِّينُ ، وَفِي المَطْبُوعَةِ  
الأولى « البلاط » بالباء ، تحريف . وَهُوَ الحِجَارَةُ المَفْرُوشَةُ  
فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا .

(٤) قصر مشيد في المفرد ، وقصور مشيدة في الجمع .

لكلِّ جليلٍ صدٌّ وصدٌّ، وصدٌّ وصدٌّ. وأنشد  
للبي الأخيلية:

أنا بَعُ لم تَنْبَعُ ولم تَكْ أَوْلَا  
وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْمَلَا

[ مرد ]

الصَّرْدُ: البَحْتُ الخَالِصُ. يقال: أَحَبَّهُ  
حُبًّا صَرْدًا. ونَدِيدُ صَرْدٌ، وكَذِبُ صَرْدٌ.

والصَّرْدُ: البَرْدُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. تقول:  
يَوْمٌ صَرْدٌ. والصُّرُودُ من البلاد: خلاف  
الجُرُوم<sup>(١)</sup>.

وصَرِدَ الرَّجُلُ بالكسر يَصْرُدُ صَرْدًا فهو  
صَرْدٌ ومِصْرَادٌ: يَجِدُ البَرْدَ سَرِيعًا. قال الساجع:  
أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا  
لا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

وصَرِدَ قَلْبِي عن الشيء: انْتَهَى عنه.  
وصَرِدَ السَّهْمُ أيضًا عن الرَّمِيَّةِ، أي نَفَذَ حَدَّهُ.  
وأَصْرَدَهُ الرَّامِي. وسَهْمٌ مِصْرَادٌ وصَارِدٌ،  
أي نَافِذٌ.

وبنو الصارِدِ بنُ مُرَّةٍ: قَوْمٌ من العَرَبِ.  
والصُّرْدَانِ: عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ.  
قال يزيد بن الصَّعِقِ يهجو النابغة الذبياني:  
وأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ من شَامٍ  
له صُرْدَانٍ مُنْطَلِقًا لِلِّسَانِ

(١) الجروم: الحارة.

وَصَدَّ يَصْدُ وَيَصِدُّ صَدِيدًا: أي ضَجَّ.

والصَّدَدُ: القُرْبُ، يقال دارِي صَدَدَ دارِهِ،  
أي قُبَا لَتَمَّا، نُصِبَ على الظرفِ.

والصَّدَادُ، بالضمِّ والتشديد: دُوبِيَّةٌ، وهي  
من جنس الجُرُودَانِ. قال أبو زيد: هو في كلام  
قَيْسِ سَأْمٌ أَبْرَصٌ. والجمع صَدَائِدٌ على غير  
قياسٍ.

والصَّدَادُ أيضًا: الطريقُ إلى الماء.

وَصَدَّاهُ: اسمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الماءِ. وفي  
المثل: «ماءٌ ولا كَصَدَّاهُ».

وقلت لأبي عليّ النحوي: هو فعلاء من  
المضاعف؟ فقال: نَعَمْ. وأنشدني لضرارِ بن  
عُتَيْبَةَ العَبْشَمِيِّ السَّعْدِيِّ:

كَأَنِّي مِنْ وَجْدِ بَزِينَبَ هَائِمٌ  
يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاهُ مَشْرَبَا  
يَرَى دُونَ بَرْدِ الماءِ هَوَلاً وَزَادَةً  
إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَنْجَبَبَا

وبعضهم يقول: صَدَّاهُ، بالهمز مثل  
صَدَّاهُ. وسألتُ عنه في البادية رجلاً من بني  
سُلَيْمٍ فلم يَهْمَزْهُ.

وصَدِيدُ الجُرْحِ: ماؤُهُ الرَّقِيقُ المُخْتَلِطُ بالدمِ  
قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ المِدَّةُ، تقول: أَصَدَّ الجُرْحُ،  
إذا صار فيه المِدَّةُ.

والصَّدُّ: الجَبِيلُ. قال أبو عمرو: يقال

صَعِدَ . وقال الأَخْفَشُ : أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ :  
أى مَضَى وَسَارَ . وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي وَصَعَّدَ  
تَصْعِيداً ، أَى انْحَدَرَ فِيهِ . وَأَشْدُّ (١) :

فَإِذَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ مُزْجِي ظَعِينَتِي  
أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِغُ  
وقال السَّمَاخُ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَايَ فَاخْتَبِ سَخَطِي  
لَا يَدُهُمَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي (٢)  
وَتَصْعَدَنِي الشَّيْءُ ، أَى شَقَّ عَلَيَّ .  
وَعَذَابٌ صَعْدٌ ، بِالْتَحْرِيكِ ، أَى شَدِيدٌ .  
وَالصَّعُودُ : خِلَافُ الْهَبُوطِ ، وَالْجَمْعُ صَعَائِدُ  
وَصُعْدٌ ، مِثْلُ عَجُوزٍ وَعَجَازٍ وَعُجُزٍ .

وَصُعَائِدٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ فِي شَعْرِ  
لَبِيدٍ (٣) .  
وَالصَّعُودُ : الْعَمَبَةُ الْكَوْوُودُ ، وَالصَّعُودُ مِنْ  
النَّقِي : الَّتِي تُنْدَجُ فَمَتَّعَطُفُ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلًا .  
قال الشاعر (٤) :

\* لَهَا لَبْنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ (٥) \*

(١) لعبد الله بن همام السلولي  
(٢) الإفراع : الانحدار . وهو من الأضداد . يقال :  
أفرع الرجل ، إذا أصدف فيه ، وأفرع إذا انحدر منه .  
(٣) هو قوله :

عَلِمَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ  
سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

(٤) هو خالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا .  
(٥) صدره :

\* أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا \*

أى ذَرَبَانَ .

وَالصَّرْدُ : طَائِرٌ ، وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ . وَالصَّرْدُ  
أَيْضًا : بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ  
أَثَرِ الدَّبَرِ .

وَالصَّرَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : غَيْمٌ رَقِيقٌ  
لَا مَاءَ فِيهِ .

وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقَى دُونَ الرِّىِّ . وَالتَّصْرِيدُ  
فِي الْعَطَاءِ : تَقْلِيلُهُ . وَشَرَابٌ مُصَرَّدٌ : أَى مُقَلَّلٌ ،  
وَكَذَلِكَ الَّذِي يُسَقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا .

وَالصِّمْرُدُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ،  
وَأرى أَن الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[ صرخد ]

الصَّرْخَدُ (١) : مَوْضِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ الشَّرَابُ  
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٢) :

وَلَدِي كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتُهُ  
عَشِيَّةَ حَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ (٣)  
وَاللَّذُ : النَّوْمُ .

[ صعد ]

صَعِدَ فِي السُّلْمِ صُعُودًا . وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ  
وَعَلَى الْجَبَلِ تَصْعِيدًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَمْ يَعْرِفُوا فِيهِ

(١) فِي اللِّسَانِ « صرخد » بِطَرَحِ اللام .

(٢) الرَّاعِي .

(٣) قَبْلَهُ :

وَسِرْبَالٍ كَتَّانٍ لَيْسَتْ جَدِيدُهُ

عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى أَسْلَمْتَهُ بِنَائِقَهُ

والصَفْدُ بالتحريك : العَطَاءُ . وَالصَّفْدُ أيضا :  
الوَثَاقُ . وَأَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَالًا ،  
وَوَهَبْتُهُ لَهُ عَبْدًا .

وَالصِّفَادُ : مَا يُوثَقُ بِهِ الْأَسِيرُ مِنْ قَدِّ وَقِيدٍ  
وَعُغْلٍ . وَالْأَصْفَادُ : الْقَيْوُودُ .

[ صفرذ ]

الصِّفْرِدُ : طَائِرٌ تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ أَبَا الْمَلِيحِ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « أَجَبْنُ مِنْ صِفْرِدٍ » .

[ صلذ ]

حَجَرٌ صَلْدٌ : أَيْ صُلْبٌ أَمْلَسٌ . وَأَرْضٌ  
صَلْدَةٌ وَجَبِينٌ صَلْدٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ \*

وَصَلَدَ الزَّنْدُ يَصَلِدُ بِالْكَسْرِ صُلُودًا : إِذَا  
صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ : أَيْ  
صَلَدَ زَنْدُهُ .

وَالْأَصْلَدُ : الْبَخِيلُ .

وَالصُّلُودُ : الْقِدْرُ الْبَطِيئَةُ الْغَلِيَّةُ ، وَالْفَرَسُ  
الَّذِي لَا يَعْزُقُ . وَنَاقَةٌ صُلُودٌ وَمِصْلَادٌ ،  
أَيْ بَكِيَّةٌ .

[ صلخد ]

الصَّلْخَدِيُّ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ  
الصَّلْخَدِمِ ، وَالْيَاءُ وَالْمِيمُ زَائِدَتَانِ .

يُقَالُ جَمَلٌ صَلْخَدٌ وَسَلْجَمٌ ، وَجَمَلٌ صَلْخَدِيٌّ  
بِتَحْرِيكِ اللَّامِ . وَنَاقَةٌ صَلْخَدَاءٌ ، وَجَمَلٌ صُلَاخِدٌ  
بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ صُلَاخِدٌ بِالْفَتْحِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَصْعَدَتِ النَّاقَةَ وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا ،  
كَلَّتَاهَا بِالْأَلْفِ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَالصَّعِيدُ : التَّرَابُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : وَجْهُ  
الْأَرْضِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ .  
وَالْجَمْعُ صُعْدٌ وَصُعْدَاتٌ ، مِثْلُ طَرِيقٍ وَطُرُقٍ  
وَطُرُقَاتٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا النَّبَاتُ يَنْمِي صُعْدًا ، أَيْ  
يَزِيدُ طُولًا .

وَصَعِيدٌ مِصْرٌ : مَوْضِعٌ بِهَا .

وَالصَّعْدَةُ : الْقَنَاةُ الْمَسْتَوِيَّةُ ، تَنْبَتُ كَذَلِكَ  
لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيَّلُهَا تَمَلُ (٢)

وَبَنَاتُ صَعْدَةٍ : مُحْرُ الْوَحْشِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
صَاعِدِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلُعُ

وَالصُّعْدَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : تَنْفَسٌ مَمْدُودٌ .

[ صفذ ]

صَفْدَةٌ يَصْفَدُهُ صَفْدًا ، أَيْ شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ .  
وَكَذَلِكَ التَّصْفِيدُ .

(١) هُوَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا

لَا حَتَّ السَّاقِ يَخْتَالِ زَجِلٌ



تَسْمَعُ لِلرِّيحِ إِذَا اصْمَعَدَا  
بَيْنَ اَلْخَطَا مِنْهُ إِذَا مَا ارْقَدَا  
مِثْلَ عَزِيفِ الْجِنِّ هَدَّتْ هَدَا  
[مند]

الصِّنْدِيدُ: السَّيِّدُ الشُّجَاعُ . وَغَيْثُ صِنْدِيدُ:  
عَظِيمُ القَطْرِ .  
وَالصَّنَادِيدُ : الدَّوَاهِي . وَمِنْهُ قَوْلُ الحَسَنِ :  
« نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ القَدَرِ » .

[صهد]

الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ الجَارِي . وَالصَّيْهْدُ :  
الطَّوِيلُ .  
وَصَهْدَتُهُ الشَّمْسُ : لُغَةٌ فِي صَخَدَتُهُ .

[صيد]

صَادَهُ يَصِيدُهُ وَيَصَادُهُ صَيْدًا ، أَى اصْطَادَهُ  
وَالصَّيْدُ أَيْضًا : المَصِيدُ . وَخَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَيَّدُ .  
والمَصِيدُ والمِصِيدَةُ بالكسْرِ : مَا يُصَادُ بِهِ .  
وَكَلْبٌ صَيْوِدٌ ، وَكَلَابٌ صَيْدٌ وَصَيْدٌ أَيْضًا  
فِي لُغَةٍ مِنْ يُخَفِّفُ الرُّسُلَ وَيَكْسِرُ الصَّادَ لِتَسْلِمِ اليَاءِ .  
وَالصَّيْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الأَصْيَدِ ، وَهُوَ  
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أُصَيْدُ .  
وَأَصْلُهُ فِي البَعِيرِ يَكُونُ بِهِ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ فَيَرْفَعُهُ .  
وَيُقَالُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ أُصَيْدُ لِأَنَّهُ لَا يَتَلَفَّتْ يَمِينًا  
وَلَا شِمَالًا . وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الاِنْتِفَاعَ مِنْ  
دَاءٍ . تَقُولُ مِنْهُ صَيْدٌ : بِكسْرِ اليَاءِ . وَإِنَّمَا صَحَّتْ

وَأَصْلُ خَدِّ أَصْلُ خَدِّ آدَا ، إِذَا اتَّصَبَ قَائِمًا .  
[صمد]

الصَّمْدُ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ العَلِيظُ . قَالَ  
أَبُو النِّجْمِ :  
\* يُغَادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الأَجْرَلِ (١) \*  
والمُصَمَّدُ : لُغَةٌ فِي المُصَمَّتِ ، وَهُوَ الَّذِي  
لَا جَوْفَ لَهُ .

وَالصَّمَادُ : عِفَاصُ القَارُورَةِ .

وَصَمَدَهُ يَصْمُدُهُ صَمْدًا ، أَى قَصَدَهُ .

وَالصَّمْدُ : السَّيِّدُ ، لِأَنَّهُ يُصَمَّدُ إِلَيْهِ

فِي الحَوَاجِجِ . قَالَ :

عَلَوْنُهُ بِجُسَامٍ تُنَمُّ قَلْتُ لَهُ

خُذْهَا حَذِيفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ (٢)

وَبَيْتُ مُصَمَّدٌ بِالتَّشْدِيدِ ، أَى مَقْصُودٌ .

[صمعد]

الاصْمِعْدَادُ : الاِنْتِطَاقُ السَّرِيعُ . قَالَ  
الزَّفِيَّانُ :

(١) قَبْلَهُ .

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وَهِيَ حِيَالُ الفِرْقَدَيْنِ تَعْتَلِي

(٢) البَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ الأَسْلَعِ العَبْسِيِّ . وَقَوْلُهُ :

إِنِّي جَزَيْتُ بَنِي بَدْرٍ بِسَعْيِهِمْ

يَوْمَ الهَبَاءَةِ قَتَلًا مَا لَهُ قَوْدُ

لَمَّا التَّقِينَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمَّهَيَا

والمَشْرِفِيَّةُ فِي أَيَّمَانِنَا تَقْدُ

الياء فيه لصحَّتْها في أصله لتدلَّ عليه وهو اصيَّدَ  
بالتشديد . وكذلك عَوَّرَ لَأَنَّ عَوَّرَ واعَوَّرَ معناها  
واحد ، وإنما حذف من الزوائد للتخفيف ، ولولا

ذلك لقلت صَادَ وعَارَ ، وقَلِبَتِ الواو ألفاً كما  
قَلِبْتَهَا في خاف . والدَّلِيل على أنه أَفْعَلٌ ، مَجِيءٌ  
أخواته على هذا في الألوان والعيوب ، نحو اسوَدَّ  
واحْمَرَّ . وإنما قالوا : عَوَّرَ وعَرَجَ للتخفيف .

والصَيْدَاءُ<sup>(١)</sup> : الأَرْضُ الغليظةُ .

وصَيْدَاءُ : اسمٌ بليدٍ .

وبنو الصَيْدَاءِ : بطنٌ من بني أسدٍ .

قال ابن السكيت : الصَيْدَاءَانَةُ : الغولُ .

قال : والصَيْدَاءَانَةُ من النساء : السَيِّئَةُ الخُلُقُ  
الكثيرةُ الكلام .

وكذلك قياس عَمِيَّ وإن لم يُسْمَعْ ، ولهذا لا يقال  
من هذا الباب ما أَفْعَلُهُ في التَعْجَبِ ، لأنَّ أصله  
يزيد على الثَلَاثِيَّ ، ولا يَمَكِّنُ بناءَ الرُّبَاعِيِّ من  
الرُّبَاعِيِّ ، وإنما يَبْنِي الوزنُ الأَكْثَرُ من الأَقْل .

## فصل الضاد

[ ضاد ]

الصُّوْدُ والصُّوْدَةُ<sup>(٢)</sup> : الزُّكَامُ . وقد ضُئِدَ

الرجلُ صُوءاً دأ ، فهو مَصُوءُودٌ . وأضادَهُ اللهُ ،  
أى أزمه .

والصَادُ : الصُّفْرُ والنُّحَاسُ . قال حسان :

رَأَيْتَ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

قَنَابِلَ دُهُمَّا فِي المَبَاءَةِ صَيِّمًا<sup>(١)</sup>

والصَادِيُّ منسوبٌ إليه .

والصَيْدَانُ بالفتح : بَرَامُ الحِجَارَةِ . قال

أبو ذؤيب :

وَسُودٍ مِنَ الصَّيْدَانِ<sup>(٢)</sup> فِيهَا مَذَانِبٌ

نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا

وحكى أبو زيد : ضَادَتُ الرجلُ ضَاداً ،

إِذَا خَصَمْتَهُ .

[ ضد ]

الضِدُّ : واحد الأَضَادِ ، والضَّيْدُ مثله .

وقد يكون الضِدُّ جماعةً . قال تعالى : ﴿ وَيَكُونُونَ

عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ .

وقد ضَادَّ ، وهما مُتَضَادَانِ .

(١) في اللسان « قنابل سجما في المحلة » . وفي ديوانه :  
« حسبت » ، « في المحلة » . القنابل : الجماعات من الخيل  
الواحدة قنبلة بالفتح . والصيم : القيام .

(٢) الصيدان يروى بفتح الصاد وكسرها . فن رواه  
بالفتح جملة جمع صيدانة كتمر وتمره وهي البرمة من الحجارة .  
ومن رواه الصيدان بالكسر جملة جمع صاد وهو النحاس  
والصفر ، كما يقال تاج وتيجان . وفي اللسان مادة ( صدن  
وصيد ) : « فيها مذانِب نضار » . ومذانب النضار : مغارف  
هذا الخشب .

(١) في المطبوعة الأولى : « والصيد » صوابه في اللسان .

(٢) قوله الضُّود والضُّودَة ، ضبطهما عاصم بضم الضاد  
وسكون الهمزة ، وضبطهما الواو بضميتين أى مع المداه .  
أقول : ولا مانع من صحة الضبطين . قاله نصر .

ويقال: لا ضِدَّ له ولا ضِدِيدَ له، أى لا نظير له ولا كُفَّ له.

والضدُّ بالفتح: الملء، عن أبي عمرو. يقال: ضَدَّ القِرْبَةَ يَضُدُّهَا، أى مَلَأَهَا. وأضدَّ الرجلُ: غَضِبَ.

[ ضرغد ]

ضَرَّغَدٌ: جَبَلٌ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

فَلَا بَغِينَكُمْ فَنَّا وَعُورِضًا  
وَلَا قَبِيلَنَّ الْخَيْلِ لَابَةَ ضَرَّغَدٍ

ويقال: مقبرة. تُصْرَفُ من الأول ولا تصرف من الثاني.

[ ضفند ]

الضَفَنْدَدُ: الضخْمُ الأحمق. وهو ملحق بالخماسي بتكرير آخره.

[ ضمد ]

ضَمَدَ الجُرْحَ يَضْمِدُهُ ضَمْدًا بالإسكان، أى شَدَّهُ بالضاد، وهى العصابة. وربما قالوا: ضَمَدَهُ بالعصا: ضربه بها على الرأس.

وأنا على ضِمَادَةٍ من الأمر، أى أشرفت عليه. والضمْدُ: المداجاة. والضمْدُ: الرطب والبييس، يقال: شَبِعَتِ الإبلُ من ضَمَدِ الأرض. والضمْدُ: خيارُ الغنمِ ورذائلها. يقول الرجل للغريم: أفضيك من ضَمَدِ هذه الغنم<sup>(٢)</sup>.

والضَمْدُ: أن تتخذ المرأة خليلين. قال أبو ذؤيب:

تريدين كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا  
وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيُحَكُّ فِي غَمْدِ  
وَالضَمْدُ، بالتحريك: الحقد. تقول: ضَمَدَ عليه بالكسر يَضْمَدُ ضَمْدًا، أى أَحْنَ عليه. قال النابغة:

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً  
تَنْهَى الظُّلْمَ وَلَا تَتَعَدُّ عَلَى ضَمَدِ

والضَمْدُ أيضاً: الغابرُ من الحق. يقال: لنا عند فلان ضَمْدٌ، أى غابرُ حقٍّ من مَعْقَلَةٍ أودين. وأضَمَدَ العرفَجُ، إذا تَجَوَّقَتُهُ الخوصة، وذلك قبل أن يظهر وكانت فى جوفه.

وضَمَدَ فلانُ رأسه تَضْمِيدًا، أى شَدَّهُ بعصابة أو ثوبٍ، ما خلا العمامة. وقد ضَمَدْتُهُ فتنصمَدَ.

[ ضهد ]

ضَهْدَتُهُ فهو مَضْمُودٌ ومُضْطَهَدٌ، أى مقهورٌ مضطرٌّ.

وفلانٌ ضَهْدَةٌ لكلِّ أحدٍ، أى من شاء أن يقهره فعل.

## فصل الطاء

[ طرد ]

الطَرْدُ<sup>(١)</sup>: الإبعاد، وكذلك الطَرَدُ

(١) طرده: أبده، من باب نصر، طردا وطردا، بالفتح وبالتحريك. (٦٤ - صحاح)

(١) عامر بن الصفيلى.

(٢) أى من صغيرها وكبيرها، ودةيقها وجليها.

استَطْرَدَ له ، وذلك ضربٌ من المكيدة .  
 واطَّرَدَ الشيءُ : تبعَ بعضُهُ بعضاً وجرى .  
 تقول : اطَّرَدَ الأمرُ ، إذا استقام . والأنهارُ تَطَّرِدُ ،

أى تجرى . وقول الشاعر يصف الفرس :

وَكأنَّ مُطَّرَدَ النسيمِ إذا جَرَى

بعدَ الكلالِ خَلَيْتَا زُنْبُورِ (١)

يعنى به الأنف .

والمَطَّرَدُ بالكسر : رمحٌ قصيرٌ يطعنُ به

الوحشُ .

[ طود ]

الطَوْدُ : الجبلُ العظيمُ .

ويقال : طَوَّدَ في الجبالِ ، مثل طَوَّفَ

وطَوَّحَ . والمَطَاوِدُ ، مثال المطاويح . قال

ذو الرمة :

أخو شُقَّةِ جَابِ النَّلاَةِ بنفسه

على الهولِ حتى لَوَّحَتْهُ المَطَاوِدُ

فصل العين

[ عبد ]

العَبْدُ : خِلافُ الحُرِّ ، والجمع عبيدٌ ، مثل

كَلْبٍ وِكَلِيبٍ - وهو جمعٌ عزيزٌ - وأَعْبُدُ

وَعِبَادٌ ، وَعَبْدَانٌ بالضم مثل تَمَرٍ وَتُمْرَانٍ ،

وَعَبْدَانٌ بالكسر مثل جِحْشَانٍ ، وَعَبْدَانٌ مشددة

(١) ويروى :

\* يوم الرهانِ خلية الزنبورِ \*

بالتحريك . تقول : طَرَدْتُهُ فذهب ، ولا يقال منه  
 انْفَعَلَ ولا افْتَعَلَ ، إلا في لغة رديئة . والرجلُ  
 مطرودٌ وطَرِيدٌ .

ومرَّ فلانٌ يَطْرُدُهُمْ ، أى يسلِّمهم ويكسوهم .

وطَرَدْتُ الإبلَ طَرْدًا وطَرَدًا ، أى ضممتها

من نواحيها . وأَطْرَدْتُهَا ، أى أمرت بطردها .

وفلانٌ أَطْرَدَهُ السلطانُ ، أى أمر بإخراجه

عن بلده .

قال ابن السكيت : أَطْرَدْتُهُ ، إذا صَيَّرْتَهُ

طَرِيدًا . وطَرَدْتُهُ ، إذا نفيته عنك وقلت له

اذهبْ عنَّا .

ويقال : هو طَرِيدُهُ ، للذى وُلِدَ بعده ،

والثانى طَرِيدُ الأوَّلِ .

وطَرَدْتُ القومَ ، إذا أتيت عليهم وجزَّتهم .

والطَّرْدُ بالتحريك : مزاولة الصيد .

والطَّرِيدَةُ : ما طَرَدْتَ من صيدٍ وغيره .

والطَّرِيدَةُ : الوسيقةُ ، وهو ما يُسْرِقُ من الإبلِ .

والطَّرِيدَةُ : قصبَةٌ فيها حُرَّةٌ توضع على المغازلِ

والقِدَاحِ فُتَبْرَى بها . قال الشَّمَاخُ :

أَقَامَ التِّفَافُ والطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كما قَوَّمتُ ضِعْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزِ

والطَّرِيدُ : العُرْجُونُ .

ومطاردةُ الأقرانِ في الحربِ : حَمَلُ بعضهم

على بعضٍ ؛ يقال : هم فُرْسَانُ الطَّرَادِ . وقد

مُعَبَّدَةٌ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسْرِ  
مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاخُ  
والتعبيدُ: الاستعبادُ، وهو أن يتَّخِذَهُ عَبْدًا.  
وكذلك الاعتبَادُ. وفي الحديث: «ورجلٌ  
اعتبَدَ مُحَرَّرًا».

والإعبادُ مثله. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:  
عَلَامٌ يُعَبِّدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ  
فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ  
وكذلك التَّعَبُّدُ. وقال الشاعر:  
تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى  
وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ  
وَالْعِبَادَةُ: الطاعةُ. والتَّعَبُّدُ: التَّنَشُّكُ.

والتعبيدُ، من قولهم: ما عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ،  
أى ما لَيْتَ. وحقى ابن السكيت: أَعْبَدَ بفلان،  
بمعنى أَدْعَى بِهِ، إِذَا كَلَّتْ رَاحَتُهُ أَوْ عَطِيبَتْ.  
أبو زيد: العَبْدُ بالتحريك: الغضبُ والأَنَفُ.  
والاسمُ العَبْدَةُ مثل الأَنَفَةِ. وقد عَبَدَ، أَى أَنَفَ  
قال الفرزدق:

أَوْلَيْتُكَ أَحْلَاسِي فَجَعَلْتَنِي بِمَثَلِهِمْ<sup>(٢)</sup>  
وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُوَ كُلِّينًا بِدَارِمِ  
قال أبو عمرو: وقوله تعالى: ﴿فَأَنَا أَوْلُ

الذال، وَعَبِدًا يَمُدُّ وَيَقْصُرُ، وَمَعْبُودًا بِالْمَدِّ.  
وحقى الأَخْفَشُ عَبْدٌ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ. وأنشد:  
أَنْسَبُ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ  
أَسْوَدَ الْجِلْدَةَ مِنْ قَوْمِ عَبْدِ  
قال: ومنه قرأ بعضهم: ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾  
وأضافه. قال: وبعضهم قرأ: ﴿وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ﴾  
وأضافه، والمعنى فيما يقال خَدَمَ الطَّاعُوتِ. قال:  
وليس هذا بجمع، لأن فَعْلًا لا يجمع على فَعْلٍ،  
وإنما هو اسمٌ يُبْنَى عَلَى فَعْلٍ، مِثْلُ حَذْرٍ وَنَدُسٍ،  
فَيَكُونُ الْمَعْنَى خَادِمُ الطَّاعُوتِ. وأما قول الشاعر  
أوس بن حجر:

أَبْنَى لُبَيْتِي إِنْ أُمَّكُمْ  
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ<sup>(١)</sup>  
فإنَّ الفراء يقول: إنما ضَمَّ الباءَ ضَرْوَةً، لِأَنَّ  
القصيدَةَ مِنَ الْكاملِ، وَهِيَ حَدَاةٌ.  
تقول: عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعَبُودِيَّةِ.  
وأصل العُبُودِيَّةِ الْخُضُوعُ وَالذُّلُّ.

والتعبيدُ: التذليلُ يقال: طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ.  
والبعيرُ المُعَبَّدُ: المهنوءُ بِالْقَطْرَانِ الْمُدَّالِّ.  
والمُعَبَّدَةُ: السفينةُ الْمُقَيَّرَةُ. قال بشرٌ في  
سفينَةٍ رَكِبَهَا:

(١) قبله:

أَبِي لُبَيْتِي لَسْتُ مُعْتَرِفًا  
لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدٌ

(١) الفرزدق.

(٢) في اللسان:

\* أَوْلَيْتُكَ قَوْمِي إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ \*

والعبيدُ : اسمُ فرسِ العباس بن مرداس .  
وقال :

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْبَ الْعَبِي  
دِ يَنْ عَيْنَةَ وَالْأَفْرَجِ  
وَعَبِيدٌ فِي قَوْلِ الْأَعشى :

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَتَّ  
طَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَلِ  
اسمُ بَيْطَارٍ .

وقوله تعالى : ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴾ ، أى  
في حزبي .

والعبدىُ : منسوبٌ إلى عبدِ القيس ؛ وربما  
قالوا عَبَسَى . وقال الشاعر (١) :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ  
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

والعبدىُ : منسوبٌ إلى بطنٍ من بني عديّ  
ابن جنابٍ من قُضاعة ، يقال لهم بنو العبيدِ ، كما  
قالوا في النسبة إلى بني الهذيلِ هذليّ . وهم الذين  
عناهم الأعشى بقوله :

\* وَلَسْتَ مِنَ السِّكْرَامِ بَنِي الْعَبِيدِ (٢) \*

والعبدانِ في بني قشيرٍ : عبد الله بن قشير ،  
وهو الأعمور وهو ابن لبينى ؛ وعبد الله بن سلمة  
ابن قشير ، وهو سلمة الخير .

(١) سويد بن أبي كاهل .

(٢) صدره :

\* بَنُو الشَّهْرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ \*

العابدينُ ﴿ من الأنفِ والغضبِ . ويقال أيضاً :  
ناقةٌ ذاتُ عبدةٍ ، أى ذاتُ قوّةٍ وسِمَنِ .  
وما لبثوك عبدةً ، أى قوّة .

وعبدةُ بن الطيبِ بالتسكين ، وعلقمةُ بن  
عبدةُ بالتحريك .

والعباديدُ : الفرّقُ من الناسِ الذاهبون في  
كلِّ وجه ؛ وكذلك العبايدُ . يقال : صار القوم  
عباديدَ وعبايدَ . والنسبةُ عباديديّ . قال  
سيبويه : لأنّه لا واحد له ، وواحدُه على فُعُولٍ  
أو فَعْلِيلٍ أو فَعْلَالٍ ، في القياس .

والعبادُ بالفتح (١) : قبائلُ شتى من بطون  
العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة ، والنسبة إليهم  
عبادى . وقيل لعبادى : أى جماريك شرٌّ ؛  
فقال : هذا ثم هذا !

وعبيدانُ : اسمٌ وادٍ كان يقال إنّ فيه حيّةً  
قد منعتهُ فلا يرعى ولا يؤتى . قال النابغة :

لِيَهْنَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا

مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلِّ بِأَقْرَدِ (٢)

يقول : نفيتم بيوتنا إلى بُعدٍ كبعدِ عبيدان .

(١) قوله بالفتح صوابه بالكسر كما في ابن خلكان .  
وقد نبه عليه القاموس . ابن دريد : العباد بكسر العين .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده « المحلى بأقره »  
بكسر اللام من المحلى وفتح الراء من بأقره . وأول القصيدة :

أَلَا أَيْلَعًا ذُبْيَانَ عَنِّي رِسَالَةٌ

فقد أصبحت عن متهيج الحق جائرَد

العريان . قال : وكان اسم عَجْرَدٍ مأخوذ منه .  
والعجاردةُ : صنف من الخوارج أصحاب  
عبد الكريم بن العَجْرَدِ .

والعنجردُ من النساء : السليطة . قال الراجز :

عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَخْلَفُ

كَمَثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

[ عجد ]

العَجَلِدُ والعَجَالِدُ : اللبنُ الخائِرُ .

[ عجد ]

العُجْدُ : ضربٌ من الزبيب . وأنشد الخليل :

غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَافَةٍ (١)

رُءُوسِ العِنَاطِبِ (٢) كَالْعُجْدِ

قال : شبه رؤوس الجرادِ بالزبيب .

[ عدد ]

عَدَدْتُ الشيءَ ، إذا أحصيته ، والاسم العددُ  
والعديدُ . يقال : هم عديدُ الحصى والثرى ،  
أى فى الكثرة .

وفلانٌ عديدُ بنى فلانٍ ، أى يعدُّ فيهم .

وعَدَدُهُ فاعْتَدَّ ، أى صار معدوداً . واعتَدَّ به .

وقول لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعاً

وَوِترًا وَالرَّعَامَةُ لِلغُلَامِ

والعبيدتان : عبيدة بن معاوية بن قشير ،  
وهو الأعور ؛ وعبيدة بن عمرو بن معاوية .

والعبادلةُ : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن

عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاصي .

[ عند ]

العَتِيدُ : الشيءُ الحاضرُ المهيأُ . وقد عَتَدَهُ

تَعْتِيداً ، وأَعْتَدَهُ إِعْتَاداً ، أى أَعَدَّهُ لِيَوْمٍ . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكاً ﴾ .

وفرسٌ عَتَدٌ وَعَتْدٌ ، بفتح التاء وكسرهما :

المَعْدُ للجرى . قال ابن السكيت : وهو الشديدُ

النائمُ الخلقُ .

والعَتَادُ : العُدَّةُ . يقال : أخذ للأمر عَدَّتَهُ

وعَتَادَهُ ، أى أَهْبَتَهُ وآلَتْهُ . وربما (١) سَمَوْا القَدَحَ

الضخمَ عَتَاداً . وأنشد أبو عمرو :

فَكَلْ هَنِيئاً ثُمَّ لَا تُزْمَلِ

وَادِعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبَلِ

والعَتُودُ من أولاد المَعَزِ : ما رعى وقوى

وأتى عليه حولٌ ؛ والجمع أَعْتَدَةٌ وَعِدَانٌ ، وأصله

عِيدَانٌ فَادُغِمَ .

وعِتُودٌ : اسم وادٍ . وليس فى الكلام فِعُولٌ

غيره وغير خِرْوَعٍ .

[ عجرد ]

العَجْرَدُ : الخفيفُ . قال الفراء : المَعَجْرَدُ :

(١) ويروى : « فى خدلة » .

(٢) ويروى : « العظاري » ، وهى ذكور الجراد .

(١) فى المطبوعة الأولى : « وإنما » ، صوابه من اللسان .

أو تنسب إليهم ، أو تصبر على عيش معد .  
قال عمر رضى الله عنه : « أخشوشنوا وتمعدوا » .  
قال أبو عبيدة : فيه قولان : يقال هو من الغلظ ،  
ومنه قيل للغلام إذا شبَّ وغلظ : قد تمعد .  
قال الراجز :

\* رَبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَدَا \*

ويقال : تمعدوا ، أى تشبهوا بعيش معد ،  
وكانوا أهل قشفٍ وغلظٍ فى المعاش . يقول :  
فكونوا مثلهم ودعوا التثعم وزى العجم . قال :  
وهكذا هو فى حديث له آخر : « عليكم باللبسة  
المعدية » .

وأما قول معن بن أوس :

قِفَا إِنِّهَا أُمَسَّتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا

وإن كان من ذى ودنا قد تمعدا

فإنه يريد تباعد . قال الكسائى : وفى المثل :  
« أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » ، وهو  
تصغير معدى منسوب إلى معد ، وإنما خففت  
الدال استئقلاً للجمع بين التشديد مع ياء  
التصغير . يضرب للرجل الذى له صيتٌ وذكر  
فى الناس ، إذا رأيتَه ازدريت مرآته .

وقال ابن السكيت : تسمع بالمعيدي لا أن  
تراه ، قال : وكان تأويله تأويل أمر ، كأنه قال :  
اسمع به ولا تره .

والعد بالكسر : الماء الذى له مادة لا تنقطع ،

يعنى من يُعادُه<sup>(١)</sup> فى الميراث . ويقال هو من  
عدة المال .

والأيام المعدودات : أيام التشريق . وأعدة  
لأمر كذا : هيأه له .

والاستعداد للأمر : التهيؤ له .

وإنهم ليتعدون ويتعدون على عشرة  
آلاف ، أى يزيدون على ذلك فى العدد .

وعدة المرأة : أيام أقرائها . وقد اعتدت ،  
وانقضت عدتها .

وتقول : أفذت عدة كتب ، أى جماعة  
كتب .

والعدة بالضم : الاستعداد . يقال : كونوا  
على عدة . والعدة أيضاً : ما أعدته لحوادث  
الدهر من المال والسلاح . يقال : أخذ للأمر  
عدته وعتاده ، بمعنى . قال الأخفش ومنه قوله  
تعالى : ﴿ جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ ، ويقال : جعله  
ذا عدد .

والمعدان : موضع دقتى السرج .

ومعد : أبو العرب ، وهو معد بن عدنان .

وكان سيبويه يقول : الميم من نفس الكلمة لقولهم  
تمعد ، لقلته تمفعل فى الكلام . وقد خولف .  
فيه ، وهو تمعد الرجل ، أى تزيًا بزيهم

(١) فى اللسان « يعده » . وفيه قبل ذلك : « وعادهم

الشيء : تساموه بينهم فسواهم » .



شهر مرة . ويوم العِدَادِ : يوم العطاء . قال الشاعر  
عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ :

وَقَائِلَةٌ يَوْمَ الْعِدَادِ لِبَعْلِهَا

أرى عُتْبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغَيَّرَا

ويقال : بالرجل عِدَادٌ ، أى مسٌّ من جنون .

وفلانٌ فى عِدَادِ أهل الخير ، أى يُعَدُّ معهم .

وعِدَادُ القوس : رَيْنِبُهَا ، وهو صوت الوتر .

وفلانٌ عِدَادُ فى بنى فلان ، إذا كان ديوانه

معهم ، أى يُعَدُّ منهم فى الديوان .

وقولهم : كان ذلك على عِدَانِ فلان<sup>(١)</sup> ،

وعِدَانِ فلان ، أى على عَهْدِهِ وزمانه . قال الفرزدق :

\* كَكِسْرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقِصْرَا<sup>(٢)</sup> \*

[عرد]

شئٌ عَرْدٌ ، أى صَلْبٌ .

وعَرَدَ النبتُ يَعْرُدُ عُرُودًا ، أى طلع

وارتفع ، وكذلك النابُّ وغيره . ومنه قول

الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا<sup>(٤)</sup> الْعَوَارِدَا \*

(١) فى المطبوعة الأولى « عداد فلان » ، تحريف .

(٢) صدره :

\* أَتَبِكِي امْرَأً مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا \*

(٣) أبو محمد الفقى .

(٤) قبله :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا

لَمْ يَرَعِ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

قال ابن برى : الصواب : شئون رأسه ، لأنه يصف خللا .

كأء العين والبئر ، والجمع الأعدادُ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* دَيْمُومَةٌ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا تَمُدُّ<sup>(٢)</sup> \*

والعِدُّ أيضا : الكثرة . يقالُ : إنهم لَدَوُّوْ

عِدٌّ وَقَبِصٌ<sup>(٣)</sup> .

والعِدَادُ : احتياجٌ وجع اللدغِ ، وذلك

إذا تَمَّتْ له سنةٌ منذ يوم لدغٍ احتاج به الأمل .

والعِدْدُ مقصورٌ منه . وقد جاء ذلك فى ضرورة

الشعر . يقال : عَادَتْهُ السَّعَةُ ، إذا أَتَتْهُ لِعِدَادِ .

وفى الحديث : « ما زالت أكلةُ خَيْرٍ تُعَادُّنِي ،

فهذا أوان قطعتهُ أَبْهَرَى » . وقال الشاعر :

أَلَا فِى<sup>(٤)</sup> مَنْ تَدَّ كَرِ آلِ لَيْلَى

كَمَا يَلْتَقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ

ولقيت فلانا عِدَادَ الثَّرِيَّا ، أى مرَّةً فى

فى الشهر . وذلك أن القمر ينزل الثَّرِيَّا فى كل

(١) هو الراعى .

(٢) صدره :

\* فِى كُلِّ غَبْرَاءٍ مَحْشِيٍّ مَتَالِفُهَا \*

وفى الأساس :

\* وَقَدْ أَحْجَبَ عَلَى عَنَسٍ مُضَبَّرَةٍ \*

دَيْمُومَةٌ . . . . .

(٣) قوله وقبص ، بكسر القاف وسكون الواو ،

بمعنى عدد كثير . اه وانقولى .

وفى المطبوعة الأولى : « قبض » بالاضاد المعجمة ،

وهو تحريف .

(٤) فى اللسان : « يلاقى » .

والعَرَبْدُ ، مثال سَلِغِدٍ ملحقٌ بـجَرْدِ حَلٍ :  
حَيَّةٌ تَنْفَخُ وَلَا تُؤْذِي .

[عزد]

عَزَدَ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا (١) .

[عسد]

عَسَدَ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا ، وَالْحَبْلَ فَتَلَّهُ .

[عسجد]

العَسَجْدُ : الذهب ، وهو أحد ما جاء من  
الرباعيِّ بغير حرف ذَوَلْتِي .

والعَسَجْدِيَّةُ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

\* وَالْعَسَجْدِيَّةُ فَالْأَبْوَاءُ (٢) فَالرَّجُلُ \* .

: اسم موضع .

والعَسَجْدِيَّةُ : رَكَابُ الْمَلُوكِ ، وَهِيَ إِبِلٌ

كَانَتْ تَرْبِي لِلنَّعْمَانِ .

[عشد]

عَشَدَ عَشْدًا : جَمَعَ (٣) .

[عصد]

عَصَدَدُ عَصْدًا : لَوَاهُ (٤) .

والعَاصِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَلْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ

الموت نحو حَارِكِهِ . وَقَدْ عَصَدَ عَصُودًا ، أَيْ مَاتَ .

(١) قوله «عزد» هذه المادة ساقطة من بعض نسخ الصحاح ، حتى من نسخة وانقولى . ولهذا كتبها القاموس بالجرمة ، لكنها ثابتة في مختصر الصحاح للجوابي . ومثلها في ذلك «عشد» . اه قاله نصر .

(٢) وكذا في اللسان . ويروى : «فالأبلاء» .

(٣) عشد بعشد عشدًا .

(٤) عصده يعصد عصدًا : لواه . وكلم ونصر عصودًا : مات .

مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَابٍ (١) حَدَائِدًا

ضَبْرٌ بِرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدًا

والعَرَادُ : نَبْتُ مِنَ الْحَمِضِ . قَالَ السَّاجِعُ :

\* إِلَّا عَرَادًا عَرَدًا (٢) \*

والعَرَادَةُ : الْجَرَادَةُ الْأَثْيُ . وَفُلَانٌ فِي عَرَادَةٍ

خَيْرٍ ، أَيْ فِي حَالِ خَيْرٍ .

والعَرَادَةُ : اسْمُ فَرَسٍ . وَقَالَ الْكَلْحَبِيُّ :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَعْرَاءُ الْعَرَادَةُ أُمَّ بَيْسِيمٍ

والعَرَادَةُ بِالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ أَصْفَرُ مِنَ

الْمُنَجْنِيقِ .

وعَرَدَ الرَّجُلُ تَعَرِيدًا ، إِذَا فَرَّ .

والعَرَانْدُ : الصُّلْبُ ، وَهُوَ مَلْحَقٌ بِسَفَرِجِلٍ .

وحكى سيبويه : وتَرَّ عُرُنْدٌ ، أَيْ غَلِيظٌ ،

ونظيره من الكلام تَرُجٌّ .

[عربد]

العَرَبْدَةُ : سَوْءُ الْخُلُقِ . وَرَجُلٌ مَعْرَبِدٌ :

يُؤْذِي لِدَيْمِهِ فِي سَكْرِهِ .

(١) شبا يروى بالضرف وعدمه .

(٢) في اللسان : «عراد عرد ، على المبالغة» . قبله :

لَا يَشْتَبِي أَنْ يَرِدَا

وبعدهما :

وَصَلِيَانًا بَرِدَا

وَعَنْكَنَا مُتَبِدَا

وَالْعَصِيدَةُ : التي تَعَصِدُهَا بِالسُّوَاظِ فَتَمُرُّهَا  
به فتقلب ولا يبقى في الإبقاء شيء منها إلا انقلب .  
وقولهم : وقعوا في عَصَوَادٍ ، أى في أمر عظيم .  
وجاءت الإبل عَصَاوِيدَ ، إذا ركب بعضها  
بعضاً .

[ عضد ]

العَضْدُ : الساعد ، وهو من المرفق إلى  
الكتف . وفيه أربع لغات : عَضْدٌ وَعَضِيدٌ (١) ،  
مثال حَذْرٍ وَحَذِرٍ ؛ وَعَضْدٌ وَعُضْدٌ ، مثال ضَعْفٍ  
وَضُفٍ (٢) .

وَعَضَدْتُهُ أَعَضِدُهُ بِالضَّمِّ : أَعْنَتُهُ ، وكذلك  
إذا أصبت عَضْدَهُ .

وَعَضَدْتُ الشَّجَرَ أَعَضِدُهُ بِالْكَسْرِ ، أى  
قطعته بالمِعْضِدِ ، فهو مَعْضُودٌ وَعَضْدٌ بِالتَّحْرِيكِ .  
ومنه قول الهذلي (٣) :

\* ضَرَبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضْدَا (٤) \*

وَالْمَعَاضِدَةُ : المعاونة . وَاَعْتَضَدْتُ بِفُلَانٍ ،  
أى استعنت به . وَاَعْتَضَدْتُ الشَّيْءَ : جعلته في  
عَضْدِي .

(١) أى ضم الوسط وكسره مع فتح الأول فيهما .

(٢) بفتح الأول وضمه مع سكون الوسط فيهما .

(٣) هو عبد مناف بن ربيع .

(٤) صدره :

\* الطَّعْنُ شَغَشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ \*

الشَّمَشَةُ : صوت الطمن . وَالْهَيْقَعَةُ : صوت الضرب بالسيف .

الشجر . وَالْمِعْضِدُ : الدُمْلَجُ .  
وَالْعَاضِدَانِ : سطران من النخل على فُلَجٍ .  
وَالْعَاضِدُ : الجمل يأخذ عَضْدَ الناقة فيتناولها .

الأصمعي : إذا صار للنخلة جذعٌ يتناول منه  
المتناولُ فتلك النخلة العَضِيدُ ، وجمعها عَضْدَانُ (١) .  
قال : فإذا فَاَتَتِ اليَدَ فِي حَبَّارَةٍ .

ورجلٌ أَعَضَدُ : دقيق العَضْدِ . وَعُضَادِيٌّ :  
عظيم العَضْدِ . وَيَدٌ عَضِدَةٌ ، إذا قَصُرَتْ عَضْدُهَا .  
عن ابن السكيت .

وَأَعْضَادُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا يَشُدُّ حَوَالِيَهُ مِنَ الْبِنَاءِ  
وغيره ، كَأَعْضَادِ الحَوْضِ ، وهى حجارة تنصب  
حول شَفِيرِهِ . وكذلك عِضَادَاتُ البَابِ ، وهما  
خشبتهَا من جانبيه .

وَالعَضْدُ بِالتَّحْرِيكِ : داءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي  
أَعْضَادِهَا فَنَبْطُ . تقول منه : عَضِدَ البعيرُ بالكسر .  
قال النابغة .

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَدَهَا

شَكََّ الْمُبَيْطِرِ إِذِ يَشْفِي مِنَ العَضْدِ

وَالْمِعْضِدُ : الثوب الذى له عِلْمٌ فِي مَوْضِعِ

العَضْدِ مِنْ لَابِسِهِ . قال زهيرٌ يصف بقرة :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيهَا وَكَأَنَّهَا

مُسْرَبَلَةٌ مِنْ رَازِقِي مُعْضِدِ

(١) بكسر العين .

الشجرِ أو النخلِ . وفي المثل : « آلفُ من غراب عُقْدَةٌ » ؛ لأنه لا يطير .

ويقال للرجل إذا سكن غضبه : قد تحلَّتْ عُقْدُهُ .

والعقدُ بالكسر : القلادةُ .

ويقال رجلٌ أَعْقَدَ وَعَقِدَ ، للذي في لسانه عُقْدَةٌ . وقد عَقِدَ لسانه يَعْقِدُ عَقْدًا .

والعقدُ أيضاً ، بكسر القاف : ما تعقدَّ من الرمل ، أى تراكم ، الواحدة عَقْدَةٌ . وكان أبو عمرو يقول : العَقْدُ والعَقْدَةُ بالفتح .

وتعقدَّ الرملُ والخيطُ وغيرهما . وخيوطُ مُعَقَّدَةٌ شَدُّدٌ للكثرة . وكلامٌ مُعَقَّدٌ ، أى مُعَمَّصٌ .

واعتقدَّ ضيعةً ومالاً ، أى اقتناها . واعتقدَّ الشيء ، أى اشتدَّ وصلب . واعتقدَّ كذا بقلبه . وليس له معقودٌ ، أى عقدٌ رأى .

والمعاقدةُ : المعاهدةُ . وتعاقَدَ القومُ فيما بينهم . وتعاقَدَتِ الكلابُ : تعاطلتُ .

والمعاقِدُ : مواضع العقْدِ . وقولهم : هو منى معقدُ الإزارِ ، يراد به قرب المنزلة .

والمعقيدُ : المعاقِدُ . وفلانٌ عَقِيدُ الكَرَمِ ، وعَقِيدُ اللؤمِ .

والمعقداءُ من الشاء : التي ذنبها كأنه معقودٌ . والأعقدُ : الكلبُ ، لانقداد ذنبه : جعلوه اسماً له معروفاً .

وإبلٌ مُعَصَّدَةٌ : موسومةٌ في أَعْضَادِهَا ؛ والسِمْةُ عِضَادٌ .

والمُعَصَّدَةُ بكسر الضاد : البُسرة التي يبدو الترطيب في أحد جانبيها .

والمُعَصِّدُ : بقلة<sup>(١)</sup> ؛ وهي الطَرُّ خَشْتُوقٌ .

[ عطرذ ]

العَطْرَدُ بتشديد الراء : الطويلُ . يقال : يومٌ عَطْرَدٌ ، وبناء<sup>(٢)</sup> عَطْرَدٌ .

وعَطَارِدٌ : نجمٌ من الخنَسِ . وعُطَارِدٌ : بطنٌ من بنى تميم ، رهط أبي رجاء العطاردي .

[ عطود ]

العَطَوْدُ : السير السريع ؛ وهو ملحق بالخماسي بتشديد الواو . قال الراجز .

\* إِلَيْكَ أَشْكَو عَتَقًا عَطَوْدًا \*

[ عقد ]

عَمَدَتُ الحبلِ والبيعِ والعهدِ ، فأنعقد . وعقدَ الرُبُّ وغيره ، أى غلظ ، فهو عَقِيدٌ . وأَعْقَدْتُهُ

أنا وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيدًا . قال الكسائي : يقال للقطرانِ والرُبِّ ونحوه : أَعْقَدْتُهُ حَتَّى تَعْقَدَ .

والمُعَقَّدَةُ بالضم : موضع العقْدِ ، وهو ما عَقِدَ عليه ، يقال : جَبُرَتْ يَدُهُ عَلَى عُقْدَةٍ ، أى على عَظْمٍ .

والمُعَقَّدَةُ : الضيعةُ . والمُعَقَّدَةُ : المكان الكثير

(١) تشبه الهندبا البرى . اه عاصم .

(٢) في اللسان : « وشأو » .

والعُنُقُودُ : واحد عناقيد العنب . والعِنْقَادُ لغةٌ فيه . قال الراجز .

\* إِذْ لَمَتِي سَوْدَاءَ كَالعِنْقَادِ <sup>(١)</sup> \*

والعاقِدُ : الناقة التي قد أقرت باللقاح ، لأنَّهَا تَعْقِدُ بِذَنَبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَمَلَتْ . والعاقِدُ : حريمُ البتروما حوله . وناقةٌ معقودةُ القرأ : موثقةُ الظهر . وجمَلٌ عَقْدٌ . قال النابغة :

فكيف مزارها إلا بعقد

ممرٍ ليس ينقضه الخوون

[عكد]

العكدة <sup>(٢)</sup> : أصل اللسان .

وعكِد الضبُّ : سمين ، فهو عكِدٌ . وناقةٌ عكدةٌ : سميئةٌ .

ولبنٌ عكالدٌ وعكيدٌ <sup>(٣)</sup> ، أى خائرٌ ، بزيادة اللام .

[عكد]

شئٌ عائدٌ ، أى صلبٌ . وعصبُ العنقِ عائدٌ .

والعائدي ، بالفتح : الغليظ من كلِّ شئٍ ؛

والجمع العائدي ، عن اليزيدي .

(١) بعده :

\* كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادِرٍ \*

أى على جبل .

(٢) العكدة والعكدة .

(٣) قوله عكالد وعكاد ، أى بوزن علايط وعليط كما

في القاموس . وبه تعلم غلط الوانى هنا في ضبط عكاد . قاله نصر .

وربما قالوا : جملٌ عئدي ، بالضم .

قال أبو السَّمِيدَاع : اعئدي الجملُ واعئدي ، إذا غلظ واشتدَّ .

الأموى : العلوْدُ بتشديد الدال <sup>(١)</sup> : الكبير .

قال أبو عبيدة : كان مجاشعُ بن دارِمِ علوداً العنق .

[علهد]

عَلَهْدَتُ الصَّبِيِّ : أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ .

[عمد]

العَمُودُ : عَمُودُ البَيْتِ ؛ وَجَمْعُ القَلَةِ أَعْمِدَةٌ ، وَجَمْعُ الكَثْرَةِ عَمَدٌ وَعُمَدٌ <sup>(٢)</sup> . وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ

تعالى : ﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ . يُقَالُ : خَبَأَ مُعَمِّدًا . وَسَطَعَ عَمُودُ الصُّبْحِ .

والعمَادُ : الأبنيةُ الرفيعةُ ، تذكَّرَ وتؤنث . قال

الشاعر عمرو بن كلثوم :

ونحنُ إذا عمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ

على الأحفَاضِ نَمْعُ مَنْ يَلِينَا

والواحدة عَمَادَةٌ . وفلانٌ طویلُ العِمَادِ ، إذا كان منزله معلماً لزاثيره .

وعمَدتُ للشئِ أعمدُهُ عمداً : قصدت له ، أى تعمَدتُ ، وهو تقيض الخطأ .

وفعلت ذلك عمداً على عَيْنٍ ، وعمد عَيْنٍ ، أى بجِدِّ و يقين . قال خُفَافُ بن نَدْبَةَ :

(١) وزعم السيرافي أن تخفيف الدال لغة .

(٢) وزاد في كتاب ليس : «عمداً» ، «وعماداً» .

نخبة ألقاظ .

إِنَّ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمًا

فَعَمِدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكًا

وَعَمِدْتُ الشَّيْءَ فَانْعَمَدَ ، أَيْ أَقْنَنَهُ بِعِمَادٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ . وَأَعَمِدْتُهُ : جَعَلْتُ تَحْتَهُ عَمِدًا .

وَعَمِدَةُ الْمَرِيضُ ، أَيْ فَدَحَهُ . وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ ، أَيْ هَدَى الْعَشْقُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنَا أَعْمَدُ مِنْ كَذَا ، أَيْ أُعْجَبُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ « أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحَقِّ » ، أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا .

وَقَوْلُهُمْ : حَمَلَهُ عَلَى عَمُودٍ بَطْنِهِ ، أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ . وَعَمِيدُ الْقَوْمِ وَعَمُودُهُمْ : سَيِّدُهُمْ . وَالْعَمِدَةُ : مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ .

وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّكَلْتُ . وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا ، أَيْ اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ .

وَعَمِدَ التَّرِيءُ بِالْكَسْرِ يَعْمَدُ عَمِدًا ، إِذَا بَلَغَ الْمَطْرَ ، وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً :

حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً  
رِيحَ الْمِبَايَةِ تَخْدِي وَالتَّرِيءِ عَمِيدُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَمِدَ الْبَعِيرُ ، إِذَا انْفَضَّ دَاخِلُ سَنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ ، فَهُوَ بَعِيرٌ عَمِيدٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ مَطْرًا أَسَالَ الْأَوْدِيَةَ :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِيدِ الثَّقَالِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ سَحَابٌ كَالْعَمِيدِ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْمَطْرِ .

[عمرد]

الْعَمَرْدُ : الطَّوِيلُ . يُقَالُ : فَرَسٌ عَمَرْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* يُصَرِّفُ سَيْدًا فِي الْعِنَانِ عَمَرْدًا (٢) \*

وَكَذَلِكَ طَرِيقُ عَمَرْدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* خَطَّارَةٌ بِالسَّبَسْبِ الْعَمَرْدِ (٣) \*

أَبُو عَمْرٍو : شَأْوُ عَمَرْدٍ . وَأَنشَدَ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ :

ثَأَّرْتُ بِهِمْ قَتْلِي حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ

بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النِّجَاءَ الْعَمَرْدَا

[عند]

عِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ بِالضَّمِّ عُنُودًا ، أَيْ عَدْلًا ، فَهُوَ عُنُودٌ .

(١) المفضل بن عبد الله .

(٢) صدره :

\* مِنْ السُّحِّ جَوَّالًا كَانَ غُلَامَهُ \*

(٣) وقبله :

فَقَامَ وَسَنَانَ وَلَمْ يُوسِّدِ

يَمْسَحُ عَيْنِيهِ كَفِعْلِ الْأَرْمَدِ

إِلَى صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرْقَاءَ الْيَدِ

خَطَّارَةٌ . . . . .

يقال : هما واديان .

وعاندهُ مُعَانِدَةٌ وَعِنَادًا . وعاندهُ ، أى عارضه .

قال أبو ذؤيب :

\* وعاندهُ طَرِيقٌ مَهْبِيعٌ <sup>(١)</sup> \*

وطعنُ عِنْدُ بالكسر ، إذا كان يَمَنَةً ويسرة .

قال أبو عمرو : أخفُّ الطعنِ الوَلْقُ ، والعانِدُ مثله .

وأما عِنْدَ فحضور الشيء ودنوؤه . وفيها ثلاث

لغات : عِنْدَ ، وَعِنْدَ ، وَعُنْدَ . وهى ظرفٌ فى المكان

والزمان ، تقول : عِنْدَ الليل ، وَعِنْدَ الحائط ،

إلا أنها ظرفٌ غير متمكن ، لا تقول عِنْدَكَ واسعٌ

بالرفع . وقد أدخلوا عليه من حروف الجر « مِنْ »

وحدها ، كما أدخلوها على لَدُنْ . قال الله تعالى :

﴿ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا ﴾ وقال : ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ . ولا يقال

مضيت إلى عِنْدِكَ ، ولا إلى لَدُنِكَ .

وقد يُغَرَى بها ، تقول : عِنْدَكَ زَيْدًا ،

أى خُذْهُ .

أبو زيد : مالى منه عُنْدٌ وَمُعَلَّنَدٌ ، أى بُدٌّ .

وما وجدت إلى كذا مُعَلَّنَدًا ، أى سبيلًا .

[ عود ]

عَادَ إليه يَعُودُ عَوْدَةً وَعَوْدًا : رجع . وفى المثل

« العَوْدُ أَحْمَدُ » . وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) البيت بتمامه :

فأفتنن من السواء وماؤه

بئر وعانده طرِيقٌ مهْبِيعٌ

(٢) هو مالك بن نويرة .

والعَنُودُ أيضًا من النوق : التى ترى ناحيةً ،

والجمع عُنْدٌ . وقول الراجز <sup>(١)</sup> :

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ

لأحقة الرجلِ عُنُودَ المِرْفَقِ

يعنى بَعِيدَتَهُ من الزَّوْرِ .

وعِنْدَ العِرْقُ أيضًا : سال ولم يرقأ ، وهو

عِرْقٌ عَانِدٌ .

وأَعْنَدَ فى قَيْئِهِ ، أى أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا .

والعِنْدُ بالتحريك : الجانبُ . يقال : هو

يمشى وَسَطًا ، لا عِنْدًا .

وعِنْدَ يَعْنِدُ بالكسر عُنُودًا ، أى خالفَ

ورَدَّ الحَقَّ وهو بعرفه ، فهو عَنِيدٌ وَعَانِدٌ ، والجمع

عِنْدٌ وَعِنْدٌ .

والعانِدُ : البعير الذى يَجُورُ عن الطريق وَيَعْدِلُ

عن القصد ، والجمع عُنْدٌ ، مثل رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ .

وأنشد أبو عبيدة :

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا <sup>(٢)</sup>

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ العِنْدًا

وجمع العَنِيدِ عُنْدٌ ، مثل رَغِيفٍ وَرُغْفٍ .

والعَانِدَانِ فى قول الراجز يصف نارًا :

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةٌ التَّهَمُ

إلى سَنَانِ نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمُ

شَبَّتْ بأعلى عَانِدَيْنِ مِنْ إِصْمٍ

(١) سالم بن جفان .

(٢) فى اللسان : « إذا رحلت فاجعلونى » .

والعائدة: العطف والمنفعة. يقال: هذا الشيء أعود عليك من كذا، أى أنفع. وفلان ذو صفح وعائدة، أى ذو عفو وتعطف.

والعود: المسنن من الإبل، وهو الذى جاوز فى السن البازل والمخلف؛ وجمعه عودة. وقد عود البعير تعويداً. وفى المثل: «إن جر جر العود فزده وقرأ». والناقه عودة. ويقال فى المثل: «زاحم بعود أو دغ» أى استعن على حربك بأهل السن والمعرفة، فإن رأى الشيخ خيراً من مشهد الغلام.

والعود: الطريق القديم، وقال (١):

\* عود على عود لأقوام أول\* (٢)

أى بعير مسنن على طريق قديم.

وربما قالوا سودد عود، أى قديم. قال الطرمح:

هل المجد إلا السودد العود والندى

ورأب الثأى والصبر عند المواطن

والعود بالضم من الخشب: واحد العيدان

والأعواد. والعود: الذى يضرب به. والعود:

الذى يخبز به.

(١) بشر بن النكت.

(٢) يريد بالأول الجمل المسنن، وبالثنائى الطريق، أى

طريق قديم.

وبعده:

\* يموت بالترك ويحيا بالعمل\*

أى إن الطريق يموت إذا ترك، ويحيا إذا سلك.

جزيناً بنى شيبان أمس بقرضهم

وجئنا بمثل البدء والعود أحمد (١)

وقد عاد له بعد ما كان أعرض عنه.

والمعاد: المصير والمرجع. والآخرة معاد

الخلق.

وعدت المريض أعوده عيادة.

والعادة معروفة، والجمع عاد وعادات. تقول

منه: عادته واعتاده. وتعوده، أى صار عادة له.

وعود كلبه الصيد فتعوده.

واستعدته الشيء فأعاده، إذا سألته أن يفعله

ثانياً. وفلان معيد لهذا الأمر، أى مطبق له.

والمعيد: الفحل الذى قد ضرب فى الإبل مرات.

والمعاودة: الرجوع إلى الأمر الأول. يقال:

الشجاع معاود، لأنه لا يمل المراس. وعأودته

الحسى. وعأوده بالمسألة، أى سأله مرة بعد أخرى.

وتعاود القوم فى الحرب وغيرها، إذا عاد

كل فريق إلى صاحبه.

والعوادة بالضم: ما أعيد من الطعام بعد

ما أكل منه مرة.

وعواد بمعنى عد، مثل نزال وترالك. ويقال

أيضاً: عد فإن لك عندنا عواداً حسناً، بالفتح،

أى ما تحب.

(١) قال ابن برى: صواب لإنشاده: «وعدنا بمثل

البدء».



وعادِيَاءُ : اسم رجل . قال المر بن تَوَلَّب :  
هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَيَدَيْتِهِ  
وَالخَلِّ وَالخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ  
فَإِنْ كَانَ تَقْدِيرُهُ فَاعِلَاءَ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِ  
يَذَكُرُ هُنَاكَ .

وَالعِيدَانِ بِالْفَتْحِ : الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ ،  
الوَاحِدَةُ عَيْدَانَةٌ . هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٍ فَهُوَ مِنْ هَذَا  
الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعِيلًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّوْنِ .

[ عهد ]

العَهْدُ : الأَمَانُ ، وَالْيَمِينُ ، وَالْمَوْثِقُ ، وَالذَّمَّةُ ،  
وَالْحِفَاطُ ، وَالْوَصِيَّةُ .

وَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ أَوْصَيْتُهُ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ  
العَهْدُ الَّذِي يَكْتُبُ لِلوَالِدَةِ .

وَتَقُولُ : عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ لِأَفْعَلَنْ كَذَا .

وَفِي الأَمْرِ عُهُدَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ .  
وَفِي عَقْلِهِ عُهُدَةٌ ، أَيْ ضَعْفٌ . وَقَوْلُهُمْ لِأَعُهُدَةَ ،  
أَيْ لِأَرْجَعَةَ . يُقَالُ : أَيْبَعُكَ المَلَسَنَى لِأَعُهُدَةَ ،  
أَيْ يَتَمَلَّسُ وَيَنْفَلُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup> .

وَالعُهُدَةُ : كِتَابُ الشَّرَاءِ . وَيُقَالُ : عُهُدْتُهُ

عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ مَا أَدْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ  
فِإِصْلَاحِهِ عَلَيْهِ .

وَالعُهُدُ ، بِالنُّصْبِ : الْمَنْزَلُ الَّذِي لَا يَزَالُ

وَعَادُ : قَبِيلَةٌ ، وَهُمْ قَوْمٌ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
وَشِيءٌ عَادِيٌّ ، أَيْ قَدِيمٌ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَادٍ .  
وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيُّ عَادٍ هُوَ ، غَيْرَ مُصْرُوفٍ  
أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

وَالعِيدُ : مَا اعْتَادَكَ مِنْ هَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ \*

وَقَالَ آخِرُ<sup>(١)</sup> :

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا

إِذَا أَقُولُ صَحًّا يَعْتَادُهُ عِيدًا<sup>(٢)</sup>

وَالعِيدُ : وَاحِدُ الأَعْيَادِ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْبَاءِ وَأَصْلُهُ  
الْمَوَالِيزُ وَمَهَا فِي الْوَاحِدِ ، وَيُقَالُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
أَعْوَادِ الخَشَبِ . وَقَدْ عَيْدُوا ، أَيْ شَهِدُوا العِيدَ .  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٣)</sup> :

يَطْوِي ابْنُ سَامَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدًا<sup>(٤)</sup>

عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ  
هِيَ نَوْقٌ مِنْ كِرَامِ النَّجَابِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
فَخْلِ مُنْجِبٍ .

(١) يزيد بن الحكم الثقفي .

(٢) بعده :

كَأَنَّي يَوْمَ أَمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي

ذُو بُغْيَةٍ يَبْتَغِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

(٣) هو رذاذ السكلي .

(٤) البعد ، بالتجريك : البعيد . وفي اللسان :

\* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً \*

(١) في اللسان : « أَيْ تَمَلَّسَ وَتَنْفَلَتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ » .

وَتَمَلَّسَ ، وَتَمَلَّسَ ، بِمَعْنَى .

والمعهدُ : الموضع الذي كنت تعهدُ به شيئاً .  
ورجلٌ عهدٌ بالكسر<sup>(١)</sup> : يتعاهدُ الأمورَ  
والولاياتِ . قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم  
الباهلي ويذكر فتوحه :

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ  
حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

### فصل الفين

[ غدد ]

الغُدُّ : التي في اللحم ، الواحدة غُدَّةٌ وغُدَّةٌ .  
وغُدَّةُ البعيرِ : طاعونه . وقد أَعَدَّ البعيرُ  
فهو مُعِدٌّ ، أى به غُدَّةٌ .  
قال الأصمعيُّ : المُعِدُّ : الغضبان . وقد أَعَدَّ  
القومُ : أصابت إبلهمُ الغُدَّةُ .  
ورجلٌ مَغْدَادٌ : كثير الغضب .

[ غرد ]

الغَرْدُ بالتحريك : التطريبُ في الصوت  
والغناء . يقال : غَرَدَ الطائرُ فهو غَرْدٌ . والتغريدُ  
مثله . قال الشاعر سويد بن كراع العكلى :  
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةَ مُدْلَهَمَةَ  
وَعَرَدَ حَادِيَهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَاقَا

(١) قوله بالكسر ، أى كسر الماء مع فتح الأول ،  
على خلاف الاصطلاح من أن ضبط الأسماء لأولها ، وضبط  
الأفعال لوسطها . ألا ترى أن الكسر الآتى في الغرد للأول  
كالفتح المذكور بعده . قاله نصر .

القومُ إذا اتأوا عنه رجعوا إليه ؛ وكذلك المعهدُ .  
والمعهدُ : الذى عهد وعرف .  
وعهدتُهُ بـمكان كذا ، أى لقيته . وعهدى به  
قريبٌ . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ  
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلِ

أى ليس الأمر كما عهدت ، ولكن جاء  
الإسلام فهدم ذلك<sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث « إِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ »  
أى رعاية المودة .

والمعهدُ : المطرُ الذى يكون بعد المطر ، والجمع  
العِهَادُ والعُهودُ . وقد عُهَدتِ الأرضُ فهى  
معهودةٌ ، أى ممطرةٌ .

والتعهدُ : التحفظُ بالشيء وتجديدُ العهدِ به .  
وتعهدتُ فلاناً وتعهدتُ ضيعتى ، وهو أفصح من  
قولك : تعاهدتُهُ ؛ لأنَّ التعاهدَ إنما يكون  
بين اثنين .

وَفَلَانٌ يَتَعَهَّدُهُ صَرَخٌ .

وَالْعِهَادَانُ : الْعَهْدُ .

وَالْمُعَاهَدُ : الدِّخْتُ .

وَعَهِيدُكَ : الذى يعاهدك وتعاهده . وقريةٌ  
عَهِيدَةٌ ، أى قديمةٌ أتى عليها عهدٌ طويلٌ .

(١) أبو خراش الهذلى .

(٢) وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا  
نستطيع أن نعمل شيئاً مكروها .

وَعَمَدَتُ السِّيفِ أَعْمُدُهُ : جعلته في غمده .  
وَأَعْمَدَتُهُ أَيضاً ، فهو مُعْمَدٌ وَمَعْمُودٌ . قال أبو عبيدة :  
هما لغتان فصيحتان .

وَتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ : عَمَّرَهُ بِهَا . وَتَعَمَّدْتُ  
فَلَانًا : سترت ما كان منه وغطيته .

وَعَامِدٌ : حىٌّ من اليمين . وأنشد ابن الكلبي  
لغامد :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا<sup>(١)</sup> كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي  
فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحُضُورِيُّ غَامِدًا<sup>(٢)</sup>  
وَاعْتَمَدَ فَلَانُ اللَّيْلِ : دخل فيه ، كأنه صار  
كالنعمد له ، كما يقال : أَدْرَعَ اللَّيْلُ . وينشد :  
\* لَيْسَ لَوْلَدَانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمَدِ \*  
أَيِ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوتَ .  
وَعُمْدَانُ : قصرٌ باليمين .  
[ غيد ]

الغَيْدُ : النُّعُومَةُ . يقال : امرأةٌ غَيْدَاءُ وَعَاذَةٌ  
أَيْضاً ، أَي نَاعِمَةٌ بَيْنَةَ الْغَيْدِ . وَالْأَغْيَدُ : الوَسْنَانُ  
الْمَائِلُ الْعِنُقُ .

### فصل الفاء

[ فأد ]

الْفُؤَادُ : الْقَلْبُ ، وَالْجَمْعُ الْأَفْئِدَةُ :

(١) في اللسان : « أمراً » .

(٢) في اللسان : « فسماني » . والحضورى ، بفتح

الحاء : نسبة إلى الحضور ، قبيلة من حمير .

(٦٦ - صحاح )

وَالنَّغْرَدُ مِثْلُ التَّغْرِيدِ ، وَقَدْ جَمَعَهُمَا  
امْرؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ حِمَارًا :

يُغْرَدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ مَرْتَعٍ<sup>(١)</sup>

تَغْرَدُ مَرِيحِ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ

وَالغِرْدُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ ،  
وَالْجَمْعُ غِرْدَةٌ ، مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ :  
وَاحِدُ الْغِرْدَةِ مِنَ الْكَمَاءِ غِرْدٌ . وَقَالَ الْفَرَاءُ :  
سَمِعْتُ أَنَا غِرْدٌ بِالْفَتْحِ ، مِثْلُ جَبْءٍ وَجِبَاءَةٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضاً غِرْدَةٌ وَغِرْدٌ ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ،  
وَغِرْدَةٌ وَغِرْدٌ ، مِثْلُ تَبْنَةٍ وَتَبْنٍ . وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا  
غِرَادٌ ، مِثْلُ كَلَابٍ وَذَنَابٍ . وَالْمَعْرُودُ مِثْلُهُ ،  
وَالْجَمْعُ الْمَعَارِيدُ .

وَالْمَعْرَنْدِيُّ : الَّذِي يَعْلو وَيَعْلِبُ .  
قال الراجز :

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِي

أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِي

أَبُو زَيْدٍ : اغْرَنْدُوا عَلَيْهِ اغْرَنْدَاءً ، أَي عَلَوْهُ  
بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ ، مِثْلُ اغْلَنْتُوا .

[ غرقد ]

الغَرْقَدُ : شَجَرٌ . وَبَقِيْعُ الْغَرْقَدِ : مَقْبَرَةٌ  
بِالْمَدِينَةِ .

[ غمد ]

الغِمْدُ : غِلَافُ السِّيفِ .

(١) في اللسان : « سدة » .

وَالْفَرْدُ: الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

[ فرد ]

الْفَرْدُ: الْوَتْرُ ، وَالْجَمْعُ أَفْرَادٌ وَفُرَادَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فَرْدَانَ .

وَوَتْرٌ فَرْدٌ ، وَفَارِدٌ ، وَفَرْدٌ وَفَرْدَةٌ (١) ، وَفَرِيدٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ .

ووظيفةُ فَارِدٌ: انقطعَتْ عن التقطيعِ؛ وكذلك السِدْرَةُ الْفَارِدَةُ الَّتِي انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ السِّدْرِ . وَالْفَرِيدُ: الدُّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِّلَ بِغَيْرِهِ . وَيُقَالُ: فَرَّأَيْدُ الدَّرِّ: كِبَارُهَا .

وَأَفْرَادُ النُّجُومِ: الدَّرَارِيُّ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ . وَيُقَالُ: جَاءَ وَافْرَاداً وَفُرَادَى مَنْوَنًا وَغَيْرَ مَنْوَنٍ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا .

وَأَفْرَدْتُهُ: عَزَلْتُهُ . وَأَفْرَدْتُ إِلَيْهِ رَسُولًا . وَأَفْرَدَتِ الْأَثَى: وَضَعَتْ وَاحِدًا ، فَهِيَ مُفْرَدٌ وَمُوحِدٌ وَمُعَدُّ . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ ، لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا .

وَفَرِدَ وَانْفَرَدَ ، بِمَعْنَى . قَالَ الصِّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ :

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مُطَنَّبَاتٍ  
بِأَكْثَبَةٍ فَرِدَنَ مِنَ الرَّغَامِ  
وَتَقُولُ: لَقِيتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا أَحَدٌ .

وَقَادَتْهُ فَهُوَ مَقْوُودٌ: أَصَبَتْ فُؤَادَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي فُؤَادِهِ .

الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ مَقْوُودٌ وَفَقِيدٌ: لَا فُؤَادَ لَهُ .

وَقَادَتْ الْخُبْزَةَ: مَلَّتْهَا . وَقَادَتْ لِلْخُبْزَةِ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ وَالنَّارِ لِتَضَعَهَا فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَفُودٌ ، عَلَى أَفْعُولٍ .

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي يَجْرُكُ بِهَا التَّنُّورُ مِقَادٌ ، وَالْجَمْعُ مَقَائِدُ . وَالْمِقَادُ أَيْضًا: السَّمُودُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمِقَادَةُ . وَهُوَ مِنْ قَادَتْ اللَّحْمَ وَافْتَادَتْهُ ، إِذَا شَوِيَتْهُ .

وَالْحَمُّ فَئِيدٌ ، أَيْ مَشْوَى .

[ فدد ]

الأصمعي: الفديد: الصوت. وقد فدد الرجل يَفِدُّ فَدِيدًا . وَأَنشَدَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ :

أَعَادِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ  
لِأَخْفَانِهَا فَوْقَ الْمِتَانِ فَدِيدُ (١)  
وَرَجُلٌ فَدَادٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ:

«إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَادِينَ» ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُمْ الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوشِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ .

وَأَمَّا الْفَدَادِينُ بِالتَّخْفِيفِ ، فَهِيَ الْبَقْرُ الَّتِي تَحْرَثُ ، وَاحِدُهَا ، فَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) رَوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ: «فَوْقَ الْفَلَاةِ» . قَالَ: وَيُرْوَى

«وَيْدٌ» .

(١) أَيْ بِكسر الراء وفتحها .

من الأزد ، يقال لهم الفراهيد ، منهم الخليل  
ابن أحمد العروضي . يقال رجل فراهيدي . وكان  
يونس يقول : فرهودي .

[ فسد ]

فَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ فَسَادًا ، فهو فَاسِدٌ ،  
وقومٌ فَسَدِيُّ ، كما قالوا : ساقطٌ وسَقَطِي .  
وكذلك فَسَدَ الشَّيْءُ بالضم ، فهو فَسِيدٌ .  
ولا يقال انفسد . وَأَفْسَدْتُهُ أَنَا . والاستفسادُ :  
خلاف الاستصلاح .  
والمفسدةُ : خلاف المصلحة .

[ فصد ]

الفَصْدُ : قطع العرق . وقد فَصَدْتُ  
وافتصدتُ .

وانفصد الشيء وتفصد : سال .

والفَصِيدُ : دمٌ كان يُجْعَلُ في مِعَى من  
فصد عرقٍ ثم يشوى ، يُطْعَمُهُ الضيفُ في الأزمة .  
وفي المثل : « لم يُجْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ » أي مَنْ  
فُصِدَ لَهُ البعيرُ . وربما سكنت الصاد منه تخفيفا  
فتقلبُ زايًا فيقال : « فُزِدَ لَهُ » . وكل صادٍ وقعت  
قبل الدال فإنه يجوز أن تُشَمَّهَ رَأْحَةَ الزاي إذا  
تحرَّكت ، وأن تقلبها زايًا مجصا إذا سكنت .  
وبعضهم يقول « من قُصِدَ لَهُ » بالقاف ، أي  
مَنْ أُعْطِيَ قُصْدًا ، أي قليلا . وكلام العرب  
بالفاء .

وتفردت بكذا واستفردته ، إذا انفردت به .

[ فرصد ]

الفرصادُ : التوت ، وهو الأحمر منه . قال  
الشاعر الأسود بن يعفر :

من خمر ذى نطفٍ أغنَّ كأنما  
قناتُ أنامله من الفرصادِ (١)

[ فرقد ]

الفرقدُ : ولد البقرة . وقال طرفة :  
\* كم كحولتي مدعورة أم فرقد (٢) \*  
والفرقدان : نجان قريبان من القطب .

[ فرند ]

فرندُ السيفِ وإفرندهُ : رُبْدُهُ ووَشْيُهُ .  
والفرنداد : موضع ، ويقال اسم رملة .

[ فرهد ]

الفرهدُ بالضم : الحادِرُ الغليظُ .  
والفرهودُ : حى من يحمَد (٣) ، وهو بطن

(١) في المضليات :

من خمر ذى نطفٍ أغنَّ منطقي  
وأفى بها لدرهم الأسجادِ  
يسعى بها ذو تومتين مشمر  
قناتُ أنامله من الفرصادِ

فترى أن كل شطر من بيت .

(٢) صدره :

\* طحوران عوار القذى فترأهما \*

(٣) قوله من يحمَد ، بفتح الياء والميم ، كما في الوفيات .  
وأما يحمَدُ جد الأوزاعي إمام أهل الشام فهو بضم التحتية  
وكسر الميم ، كما في تهذيب الأسماء للنووي . ونقله عنه  
الدميري في ترجمة ( البعير ) .

بِفَوْدِيهِ . قال ابن السكيت : إذا كان للرجل  
ضفيرتان يقال : لفلان فَوْدَانِ .

وقعد بين الفَوْدَيْنِ ، أى بين العِدْلَيْنِ .  
وقَادَ يَفِيدُ وَيَفُودُ ، أى مات . وقال لبيد :  
رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ سِتِّينَ حِجَّةً  
وعِشْرِينَ حَتَّى قَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

[فهد]

الْفَهْدُ : واحد الْفُهُودِ . وفِهْدَ الرجل  
بالكسر<sup>(١)</sup> ، أى أشبه الْفَهْدَ فى كثرة نومهِ . وفى  
الحديث : « إن دخل فِهْدٌ ، وإن خرج أُسْدٌ » .  
والْفَهْدَتَانِ : لَحْتَانِ فى زور الفرس نائِثَانِ  
مثل الْفِهْرَيْنِ .

والفَوَهْدُ : الغلامُ السمينُ الذى راهق الخُلْمُ ؛  
والجاريةُ فَوَهْدَةٌ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهْفًا فَوَهْدًا  
عَجْزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا

[فيد]

فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، أى تَبَخَّرَ . ورجل فَيَادٌ  
وفَيَادَةٌ أَيضًا . قال أبو النجم :

\* وليس بالفَيَادَةِ الْمُقْصَمِلِ<sup>(٢)</sup> \*

أى هذا الراعى ليس بالمتجبر الشديد العصا .  
والتَفِيدُ : التَبَخُّرُ .

(١) قوله بالكسر أى الوسط على الاصطلاح فى الأفعال .

(٢) قبله :

\* ليس بمِلْتَأٍ وَلَا عَمَيْثِلِ \*

العميثل : المتوانى . والمقصل : الذى يسىء سوتها .

[فقد]

فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَقْدَدُ فُقْدًا وَفُقْدَانًا وَفُقْدَانًا<sup>(١)</sup> .  
وكذلك الْاِفْتِقَادُ . وَتَفَقَّدْتُهُ ، أى طلبته  
عند غيبته .

وَالْفَائِدُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَفْقَدُ وَلَدَهَا أَوْ زَوْجَهَا .  
وظيفةُ فَائِدٌ .

وَتَفَقَّدَ الْقَوْمُ ، أى فَقَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
وقال الشاعر ابن مَيَّادَةَ :

تَفَقَّدَ قَوْمِي إِذْ يَبْدِعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرًا<sup>(٢)</sup> لَمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

[فند]

الْفَنْدُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْكَذْبُ . وَقَدْ أَفْنَدَ  
إِفْنَادًا ، إِذَا كَذَبَ .

وَالْفَنْدُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ . وَأَفْنَدَ  
الرجل : أَهْتَرَ . وَلَا يُقَالُ مَجْزُؤٌ مُفْنِدَةٌ ، لِأَنَّهَا  
لَمْ تَكُنْ فِي شَيْبَتِهَا ذَاتَ رَأْيٍ .

وَالْتَفْنِيدُ : اللُّومُ وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ . وَالْفِنْدُ  
بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجِبَلِ طَوَّلًا .

وَالْفِنْدُ الزِّمَانِيُّ : شَاعِرٌ .

وَقَدُومٌ فِنْدَاوَةٌ ، أى حَادَةٌ .

[فود]

فَوْدُ الرَّأْسِ : جَانِبَاهُ . يُقَالُ : بَدَأَ الشَّيْبُ

(١) أى بكسر الفاء وضمها . اه واقولى . ولم يذكر  
القاموس الضم لكنه ذكره فى البصائر ، كما فى شرحه .

(٢) بهراً له بفتح الباء ، أى تمسأ له .

والقنَادُ : شجره له شوكٌ ، وهو الأعظم .  
 وفي المثل : « ومن دونه خرط القنَادِ » .  
 وأما القنَادُ الأصغر فهي التي ثمرتها نفاخةٌ  
 كنفَاخَةِ العُشْرِ .

قال الكسائي : إبلٌ قنِدةٌ وقنَادَى ، إذا  
 اشتكت بطونها من أكلِ القنَادِ ؛ كما يقال  
 رَمَتْهُ ورَمَائِي .

وقنَائِدَةٌ : اسم عَقَبَةٍ . وقال عبد مناف  
 ابن رِبْع :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قنَائِدَةٍ  
 شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةَ الشُّرْدَا  
 أَى أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فِي قنَائِدَةٍ .

[ قند ]

رجلٌ قنَادٌ وقنَادٌ ومُقنَادٌ<sup>(١)</sup> ، إذا كان  
 كثير الغنم والسخال ، عن أبي عبيد .

[ قند ]

القنَادُ : نبتٌ يشبه القنَاء<sup>(٢)</sup> .

[ قند ]

القنَادَةُ : أصل السنام ، والجمع قنَادٌ ، مثل  
 ثمرةٍ وثمارٍ .

وناقةٌ مقنَادٌ : ضخمة السنام . وقد أقنَدَتِ

(١) قال الجدي : هكذا ذكره الجوهري وغيره ،  
 والكل تصحيف ، والصواب بالناء المثلثة كما ذكرناه بعد .  
 صرح به أبو عمرو وابن الأعرابي وغيرهما .  
 (٢) القنَاء : الحيار .

والقنَادُ : ذكر البوم ، ويقال الصدى .  
 والفائدة : ما استفدت من علمٍ أو مالٍ . تقول  
 منه : فَادَتْ له فَاذَةٌ .

أبو زيد : أفَدْتُ المَالَ : أعطيته غيرى .  
 وأفَدْتُهُ : استفدْتُهُ . وأنشد للقتال :

بَكَرِيَّةٌ تَعْتُرُ<sup>(١)</sup> فِي النِقَالِ  
 مَهْلِكٌ مَالٍ وَمُفِيدٌ مَالٍ

أَى مُسْتَفِيدٌ مَالٍ .

وفَادَ المَالَ لفلانٍ يَفِيدُ ، أَى ثَبَتَ له . وفَادَهُ  
 يَفِيدُهُ ، أَى دَافَهُ . وقال كثير :

يُبَاشِرُنَ فَارَ المِسْكِ فِي كَلِّ مَهَجِجٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَيَشْرِقُ جَادِيٌّ بَهَنَ مَفِيدُ

أَى مَدُوفٌ .

والقنِيدُ : الزعفران المدوف . والقنِيدُ :  
 الشعرُ الذي على جَحْفَلَةِ الفرسِ .  
 وقنِيدٌ : منزلٌ بطريق مكة .

### فصل القاف

[ قند ]

القنَادُ : خشبُ الرَجْلِ ، وجمعه أقنَادٌ وقنُودٌ .  
 قال الراجز :

كَأَنَّي صَمَمْتُ هِقْلًا عَوْهَمًا  
 أَقنَادَ رَجْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنِقًا

(١) في اللسان : « ناقتُهُ تَرْمَلُ » .

(٢) في اللسان : « فِي كُلِّ مَشْهَدٍ » .

و « ماله قَدٌّ ولا قَحْفٌ » ، فالقَدُّ : إناؤه من جلد . والقَحْفُ من خشب .  
والقَدِيدُ : اللحمُ المُقَدَّدُ ، والثوبُ أَخْلَقُ .  
وتَقَدَّدَ القَوْمُ : تَفَرَّقُوا . واقتَدَّ فلانُ الأُمورَ ،  
إذا دبرها وميَّزها .

وقَدِيدٌ : ماءٌ بالحجاز ، وهو مصغَّرٌ .

والقَدَادُ : وجعُ البطنِ .

والمَقْدَادُ : اسمُ رجلٍ من الصحابةِ .

والمَقْدُ بالفتح : القاعُ ، وهو المكانُ المستويُّ .

وقَدٌ ، مُحَفَّفَةٌ : حرفٌ لا يدخلُ إلَّا على

الأفعالِ ، وهو جوابُ لقولك لَمَّا يَفْعَلُ . وزعمَ الخليلُ أنَّ هذا لمن ينتظر الخبرَ ، تقول : قَدَّ مات فلان . ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ، ولكن يقول : مات فلان .

وقد يكون قَدٌّ بمعنى رَبِّبًا ، قال الشاعر عبيد

ابن الأبرص :

قد أتركُ القَرْنَ مُصْفَرًا أَنامِلُهُ

كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادِ

وإن جعلته اسما شددته فقلت : كتبت قَدًّا

حسنةً . وكذلك كَيٌّ ، وَهُوٌّ ، وَلَوٌّْ ؛ لأنَّ هِذِهِ

الحروفُ <sup>(١)</sup> لا دليل على ما نقص منها ، فيجب أن

يُزَادَ في أواخرها ما هو من جنسها وتدغمُ ، إلَّا

في الألفِ فإنَّك تهمزها . ولو سَمَّيتَ رجلاً بلا أوما ،

(١) أي الكلمات .

الناقَةُ . وبكرةٌ قَحْدَةٌ ، وأصله قَحْدَةٌ فسكنت ،  
مثل عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٍ .

والمَمْحَدُوَّةُ ، بزيادة الميم : ما خلفَ الرأسَ ،  
والجمعُ قَمَاحِدٌ .

[ قَدَد ]

القَدُّ : الشقُّ طُولًا . تقول : قَدَدْتُ السيرَ  
وغيره أَقْدُهُ قَدًّا . وقَدَّ المسافرُ المَفَازَةَ .  
والانْقِدَادُ : الانشقاقُ .

والقَدُّ أيضا : جِلْدُ السَخْلَةِ الماعِزَةِ ، والجمع

القليلُ أَقْدٌ والكثيرُ قَدَادٌ ، عن ابن السكيت .

وفي المثل : « ما يجعلُ قَدَّكَ إلى أَدِيمِكَ » ، معناه

أَيُّ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ على أن تجعلَ أمركَ الصغيرَ عظيما .

والقَدُّ : القامةُ ، والتقطيعُ . يقال : قَدَّ فلانٌ

قَدَّ السيفِ ، أَي جُعِلَ حَسَنَ التقطيعِ .

وقول النابغة :

وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدِّ سَوْرَةٍ

في المجدِ ليس غَرَابُهَا بِمَطَّارِ

قال أبو عبيد : هما رجلان من بني أسد .

والقَدُّ ، بالكسر : سَيْرٌ يُقَدُّ من جلد غير

مدبوغ . والقِدَّةُ أَخْصُ منه ، والجمعُ أَقْدٌ .

والقِدَّةُ أيضا : الطريقةُ ، والفرقةُ من الناس

إذا كان هوى كلِّ واحدٍ على حدةٍ . يقال : كُنَّا

طرائقَ قَدَدًا .



كأنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا  
بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمٍ<sup>(١)</sup>

يعنى به حَمَتِي الثدى .

والقَرْدُ بالتحريك : نُفَايَةُ الصُّوفِ وما تَمَعَطَ  
من الغنم وتَلَبَّدَ ، والقِطْعَةُ منه قَرْدَةٌ . وفى المثل :  
« عَاكَّرْتَ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فلم تَدْعُ بِنَجْدِ  
قَرْدَةٍ » . عَاكَّرْتَ ، أى عَطَفْتَ .

يقال : قَرَدَ الصُّوفَ بالكسر يَقْرُدُ قَرْدًا .  
وسحَابُ قَرْدٍ ، وهو المُنْقَطِعُ فى أَقْطَارِ السَّمَاءِ يركبُ  
بعضُهُ بعضًا . وقَرَدَ الأديمُ أيضاً ، إِذَا حَلِمَ . وقَرَدَ  
الرجلُ : سَكَتَ من عِيٍّ . وأَقْرَدَ ، أى سَكَنَ .  
وتماوت . وأنشد الأحرر :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدِيدٌ بِدَائِمٍ<sup>(٢)</sup>  
وقَرَدْتُ السمنَ ، بالفتح ، فى السِقَاءِ ، أَقْرُدُهُ  
قَرْدًا : جَمَعْتُهُ .

والقِرْدُ : واحد القِرْوَدِ ، وقد يجمع على قِرْدَةٍ

(١) بعده :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَنَى البَاسِ والنَدَى  
وَذَا الحَسْبِ الزَاكِي التَلِيدِ المُقَدَّمِ  
فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَلَا تَعْدُوهُ  
إلى غَيْرِهِ واستَخْبِرِ النَّاسَ وَأفْهَمِ

(٢) قال ابن برى : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا  
علاها الفحل أفردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فله  
دأماً متصلاً .

ثُمَّ زِدْتَ فى آخِرِهِ أَلْفًا هَمَزْتَ ، لِأَنَّكَ تَحْرِكُ الثَّانِيَةَ .  
والألف إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمَزَةً .

فَأَمَّا قَوْلُهُ : قَدَّكَ بِمَعْنَى حَسْبُكَ ، فهُوَ اسْمٌ ،  
تَقُولُ : قَدِي وَقَدِي أَيْضًا بِالنُّونِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ إِتْمَا تَزَادُ فى الأفعالِ وَقَايَةً لَهَا ،  
مِثْلَ ضَرْبِ بَنِي وَشْتَمَنِ . قال الرَّاغِزُ<sup>(١)</sup> :

\* قَدْنِي مِنَ نَصْرِ الخُبَيْبِينَ قَدِي<sup>(٢)</sup> \*

[ فرد ]

القِرَادُ : واحد القِرْدَانِ . يقال : قَرَّدَ بَعِيرَكَ ،  
أى أَنْزَعَ مِنْهُ القِرْدَانَ .

والتَّقْرِيدُ : الخِدَاعُ ؛ وَأصلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ البَعِيرَ الصَّعْبَ قَرَّدَهُ أَوَّلًا ، كَأَنَّهُ  
يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . قال الشاعر الخُصَيْنِ بن القَعْقَاعِ :

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لِأَلْسِ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

وقال الحطَّيئة :

لَعَمْرُكَ مَا قَرَادُ بَنِي كَلَيْبٍ

إِذَا نَزَعَ القِرَادُ بِمُسْتِنَاعِ

وَأُمُّ القِرْدَانِ : المَوْضِعُ بَيْنَ الثُّنَّةِ والحَافِرِ .

وقول الشاعر مِلْحَةَ الجَرْمِيِّ<sup>(٣)</sup> :

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

\* لَيْسَ الإِمَامُ بِالسَّحِيحِ المُلْحَدِ \*

(٣) وقيل لعدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة .

[ قشد ]

القَشْدَةُ بالكسر: الثُّغْلُ الذي يبقى في أسفل الزُبْدِ إذا طُبِخَ مع السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمًّا .

[ قصد ]

القَصْدُ: إتيان الشيء (١) . تقول قَصَدْتُه ، وقَصَدْتُ له ، وقَصَدْتُ إليه بمعنى . وقَصَدْتُ قَصْدَهُ: نحوْتُ نحوه .

وقَصَدْتُ العودَ قَصْدًا: كسرتَه . والقَصْدَةُ بالكسر القطعةُ من الشيء إذا انكسر ، والجمع قَصْدٌ . يقال: القنأ قَصْدٌ . وقد انقصدَ الرمح . وتَقَصَّدَتِ الرِّمَاحُ: تَكَسَّرَتِ . ورمحٌ أَقْصَادٌ . قال الأخفش: هذا أحدُ ما جاء على بناء الجمع .

وتَقَصَّدَ الكلبُ وغيره ، أي مات . قال لبيد:  
فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرُّجَتٌ  
بَدَمٌ وَغُورِدٌ فِي الْمَكَرِّ سَحَامُهَا  
وَأَقْصَدَ السهمُ ، أي أصاب فقتل مكانه .  
وَأَقْصَدَتْهُ حَيَّةٌ: قتلته . قال الأخطل:

فَإِنْ كُنْتَ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي  
بِسَهْمِيكَ (٢) فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي  
أَيُّ وَلَا يَخْتَلِي .

والقصيدُ: جمعُ القصيدةِ من الشعر ، مثل سَفِينٍ جمع سفينة . والقصيدُ: اللحم اليابس .  
والقاصِدُ: القريب ؛ يقال: بيننا وبين الماء

(١) وقصد العرفط ونحوه: أغصانه الناعمة .  
(٢) في المطبوعة الأولى « بسهمك » ، وأثبت ما في المخطوطة واللسان .

مثل فيلٍ وفَيْلَةٍ . والأشئ قرودة ، والجمع قِرْدٍ ، مثل قِرْبَةٍ وقِرْبٍ . وفي المثل: « إِنَّهُ لِأَزْنَى مِنْ قِرْدٍ » قال أبو عبيدة: هو رجلٌ من هذيلٍ يقال له قِرْدٌ بن معاوية .

والقِرْدَدُ: المكانُ الغليظُ المرتفعُ ، وإمَّا أظهر التضعيف لأنه ملحق بفعللٍ ، والملحق لا يدغم . والجمع قِرَادِدٌ . وقد قالوا: قِرَادِيدٌ ، كراهية الدالين . والقِرْدُودُ من الأرض ، مثل القِرْدَدِ . وقِرْدُودَةُ الظاهر: ما ارتفع من ثَبَجِهِ .

[ قرمد ]

القرمَدُ: ضرب من الحجارة يُوقَدُ عليها ، فإذا نضج قرمدٌ به البرك ، أي طلي قال النابغة:  
\* رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقْرَمِدٍ (١) \*

وأنشد لابن أحرر:

مَا أُمَّ غُفْرٍ عَلَى دَعْبَاءِ ذِي عَلَقٍ (٢)  
يَنْفِي الْقِرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ  
وَالْقِرْمِيدُ: الْأَجْرُ ، وَالْجَمْعُ الْقِرَامِيدُ . وَبِنَاءِ  
مُقْرَمَدٍ: مَبْنَى بِالْأَجْرِ أَوْ الْحِجَارَةِ .

(١) صدره:

\* وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ \*

المستهدف: المرتفع . يقال: استهدف لك الشيء إذا ارتفع . والرابي: المرتفع ، من ربا يربو ؛ ومنه الربوة . والمقرمد: المطلق المطين بالعبير كما يقرمد الحوض بالطين .  
(٢) الفجر ، بالفتح ، وبالضم أكثر: ولد الأروية .

والقَاعِدُ من النخل: الذي تناله اليد. والقَاعِدُ من النساء، التي قعدت عن الولد والحَيْضِ؛ والجمع القَوَاعِدُ. والقَاعِدُ من الخوارج، والجمع القَعْدُ، مثل حارسٍ وحَرَسٍ. ويقال: القَعْدُ الذين لا ديوان لهم. والقَعْدُ أيضاً: أن يكون بوظيف البعير تطامنٌ واسترخاءً.

وقَوَاعِدُ البيت: أساسه. وقَوَاعِدُ المودج: خشبات أربعٍ معترضاتٌ في أسفله. وتَقَعَّدَ فلان عن الأمر، إذا لم يطلبه. وتَقَاعَدَ به فلانٌ، إذا لم يُخْرِجْ إليه من حقّه. وتَقَعَّدْتُهُ، أي رَبَّئْتُهُ عن حاجته وعقته. ويقال: ما تَقَعَّدْتَنِي عنك إلا شغلٌ، أي ما حَبَسَنِي. ورجلٌ قَعْدَةٌ ضُجَعَةٌ، أي كثيرُ القَعُودِ والاضطجاع.

والقَعُودُ من الإبل هو البَكْرُ حين يُرْكَبُ أي يُمَكِّنُ ظهره من الركوب؛ وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان إلى أن يُبْثِنِي، فإذا أَثْنِي سُمِّيَ جملاً. ولا تكون البَكْرَةُ قَعُوداً وإنما تكون قَلُوصاً.

قال أبو عبيدة: القَعُودُ من الإبل: الذي يَقْتَعِدُهُ الراعي في كلِّ حاجة. قال: وهو بالفارسية «رَحْتُ». وبتصغيره جاء المثل: «اتَّخَذُوهُ قَعِيدَ الحاجاتِ»، إذا امتهنوا الرجلَ في حوائجهم. قال الكميّ يصف ناقته: (٦٧ — صحاح)

ليلةً قَاصِدَةً، أي هَيَّئِ السَّيْرَ، لا تعبَ فيه ولا بطءً.

والقَصْدُ: بين الإسراف والتقتير. يقال: فلانٌ مقتصدٌ في النفقة. وقوله تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾. وواقصِدْ بذرْعِكَ، أي اربَعْ على نفسك.

والقَصْدُ: العَدْلُ. وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

على الحُكْمِ المَأْتِيٍّ يوماً إذا قَضَى  
قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُورُ وَيَقْصِدُ

قال الأخفش: أراد وينبغي أن يَقْصِدَ، فلما حذفه وأوقع يَقْصِدُ مَوْقِعَ يَنْبَغِي رفعه لوقوعه مَوْقِعَ المرفوع. وقال الفراء: رَفَعَهُ للمخالفة، لأن معناه مخالفٌ لما قبله، فخولف بينهما في الإعراب.

[ قعد ]

قَعَدَ قَعُوداً وَمَقْعَدًا، أي جلس. وأَقْعَدَهُ غيره. والقَعْدَةُ: المرّة الواحدة. والقَعْدَةُ بالكسر: نوعٌ منه.

والمَقْعَدَةُ: السافلة.

وذو القَعْدَةِ: شهرٌ، والجمع ذواتُ القَعْدَةِ. وقعدتِ الرَّحْمَةُ: جثمت. وقعدتِ الفسيلةُ: صار لها جذعٌ.

(١) أبو اللحاجم التتلي، أو عبد الرحمن بن الحكم.

مَعكُوسَةً كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْظَهَا<sup>(١)</sup>

عَكْسُ الرِّعَاءِ بِيَاضَاعٍ وَتَكَرَّرِ

ويقال للقعود أيضا قُعْدَةٌ بالضم . يقال :  
نَعِمَ القُعْدَةُ هذا ، أَى نَعِمَ المَقْتَعِدُ .

والمَقَاعِدُ : مواضع قُعُودِ الناسِ فى الأسواقِ  
وغيرها .

وقولهم : هو منى مَقْعَدَ القابِلَةِ ، أَى فى القربِ ،  
وذلك إذا لَصِقَ به من بين يديه .

والتَقْعِيدَاتُ : السروجُ والرِّحَالُ . والتَقْعِيدُ :

المُقَاعِدُ . وقوله تعالى : ﴿ عَنِ اليمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ

قَعِيدٌ ﴾ ، وهما قَعِيدَانِ . وَقَعِيلٌ وَقَعُولٌ مِمَّا

يَسْتَوِى فِيهِ الوَاحِدُ وَالِاثْنَانِ وَالْجَمْعُ <sup>(٢)</sup> ، كَقَوْلِهِ

تعالى : ﴿ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ ﴾ وقوله تعالى :

﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ .

والتَقْعِيدُ : الجرادُ الذى لم يَسْتَوِ جَنَاحَهُ بَعْدُ .

والتَقْعِيدَةُ : الغِرَارَةُ . قال أبو ذؤيب :

له من كَسَبِينَ مَعْدَلَجَاتُ

قَعَائِدُ قَدِ مِلَّتَنِ مِنَ الوَشِيقِ <sup>(٣)</sup>

والتَقْعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ : التى ليست بِمَسْتَطِيلَةٍ .

وَقَعِيدَةُ الرَّجْلِ : امرأته ؛ وكذلك قَعَادُهُ . قال

الشاعر عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته :

فَبِئْسَتْ قِعَادَ الفَتَى وَحَدَهَا

وَبِئْسَتْ مُوفِيَّةَ الأَرْبَعِ

والتَقْعِيدُ مِنَ الوَحْشِ : ما يَأْتِيكَ من ورائِكَ ،  
وهو خِلافُ النَطِيحِ . وَأَشَدُّ أبو عبيدة <sup>(١)</sup> :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا

تَيْسُ قَعِيدٌ كَالوَشِيحَةِ أَعْضَبُ

وقولهم . قَعِيدَكَ لا آتِيكَ ، وَقَعِيدَكَ اللهُ

لا آتِيكَ ، وَقَعْدَكَ <sup>(٢)</sup> اللهُ لا آتِيكَ : يَمِينُ للعربِ ؛

وهى مِصادرُ اسْتَعْمَلتْ مَنْصُوبَةً بفِعْلِ مِضْمَرٍ ،

والمعنى بِصاحبِكَ الذى هو صاحبُ كُلِّ نَجْوَى ،

كما يقال : نَشَدْتُكَ اللهُ .

وَالأَقْعَادُ <sup>(٣)</sup> والقُعَادُ : داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فى

أوراكها فيُمِيلُها إلى الأَرْضِ . وَالأَقْعَادُ فى رِجْلِ

الفِرسِ : أنْ تُقَوِّسَ جِداً فلا تَنْتَضِبُ .

والمُقْعَدُ : الأَعْرَجُ ، تقولُ منه : أُقْعِدُ الرَّجْلَ .

يقال : متى أَصابَكَ هذا القُعَادُ . والمُقْعَدُ من

الثدى : الناهِدُ الذى لم يَبْشُرْ بَعْدُ . قال النابغة :

والبَطْنُ ذُو عُنْكَنٍ لَطِيفٌ طِيَهُ

وَالإِثْبُ تَنْفُجُهُ بِثَدَى مُقْعَدِ

ورجلٌ قُعْدُدٌ ، إذا كان قَريبَ الأَباءِ إلى

الجِدِّ الأَكْبَرِ . وكان يقال لِعَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَلى

(١) لعبيد بن الأبرص .

(٢) بفتح القاف ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) ضبطه فى القاموس بفتح الهزرة . لكن قول

صاحب اللسان : « أقعد البعير فهو مقعد » يشير إلى ضبطه

بكسرهما .

(١) فى اللسان : « أنظها » بالفاء .

(٢) فى المختار : والجمع كقوله تعالى « إنا رسول رب

العالمين » .

(٣) الوشيق : ما جف من اللحم وهو القديد .

ومعدلجات : مملوءات .

مِنْ مَعْشَرَ كُجَلَتِ بِاللُّؤْمِ أَعْيُهُمْ  
قُقْدِ الْأَكْفِ لِثَامٍ غَيْرِ صِيَابِ  
وَالْقُقْدُ : جِنْسٌ مِنَ الْعِمَّةِ . يُقَالُ : اِعْتَمَّ  
الْقُقْدَاءُ ، إِذَا لَمْ يَسْدِلْ طَرْفَهَا .

وَالْقُقْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ ،  
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ خَرَيْطَةُ الْعَطَّارِ .

[ ققد ]

الْقِلَادَةُ : الَّتِي فِي الْعُنُقِ . وَقَلَدْتُ الْمَرْأَةَ  
فَتَقَلَّدْتُ هِيَ . وَمِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ ، وَتَقْلِيدُ  
الْوَلَاةِ الْأَعْمَالِ .

وَتَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ : أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهَا شَيْءٌ  
لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ .

وَيُقَالُ : تَقَلَّدْتُ السَّيْفَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أَيُّ وَحَامِلًا رُمْحًا .

وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ :

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أَيُّ وَسَقَمَتْهَا مَاءً بَارِدًا .

وَمُقَلَّدُ الرَّجُلِ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى

مَنْكِبِهِ . وَالْمُقَلَّدُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّابِقُ يُقَلَّدُ شَيْئًا

لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ .

وَقَلَدْتُ الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، أَيُّ فَتَلْتُهُ ؛

وَالْحَبْلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ .

ابن عبد الله بن عباس: قُعددُ بنى هاشم . ويُمدحُ به من  
وجهه ، لأن الولاء للكُبر ، ويُدْمُّ به من وجهه ، لأنه  
من أولاد الكرمي وينسب إلى الضعف . قال الشاعر  
دُرَيْدٌ (١) :

دَعَانِي أَخِي وَأَخِيلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدُدِ

وقال الأعشى :

طَرْفُونَ (٢) وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارِكِ

أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ

[ ققد ]

الْأَقْعَدُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدُورِ

قَدَمَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقْبَاهُ الْأَرْضَ .

وَمِنَ الدَّوَابِّ : الْمُنْتَصِبُ الرَّسْفِ فِي إِقْبَالِ عَلَى الْحَافِرِ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَقْعَدٌ بَيْنَ الْقُقْدِ ؛ وَهُوَ عَيْبٌ .

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : وَالْقُقْدُ لَا يَكُونُ

إِلَّا فِي الرَّجْلِ .

وقال الأصمعي : الْقُقْدُ : أَنْ يَمِيلَ خُفُّ الْبَعِيرِ

مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْإِنْسِيِّ . وَقَدْ قَفِدَ

فَهُوَ أَقْفَدُ ، فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَفُ .

وقال الشاعر الراعي :

(١) ابن الصمة يرثى أخاه .

(٢) في المطبوعة الأولى « طريفون » ، صواب روايته  
من المخطوطة واللسان . وأنشده ابن برى : « أمهرون  
ولادون » . طرفون : لا يرثون . وقال : أمهرون : كثيرون .  
والطرف : تقيض القعد .

سريعٌ . وقدومٌ قِنْدَاوَةٌ ، أى حادةٌ . وغيره يقول :  
فِنْدَاوَةٌ ، بالفاء .

[ قهد ]

القَهْدُ مثل القَهْبِ ، وهو الأبيض الأكر .  
قال لبيد :

لِمَعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَزَّعَ شِلْوَهُ  
غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُمِنُّ طَعَامُهَا  
وَالقَهَادُ : اسم موضع .

[ قود ]

قُدْتُ الفرسَ وغيره أَقُوْدُهُ قُوْدًا وَمَقَادَةً  
وَقِيدُوْدَةً .

وفرسٌ قَوُوْدٌ : سَلِسٌ مُنْقَادٌ .  
واقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِمَعْنَى . وَقَوْدُهُ ، شِدْدٌ لِلكثْرَةِ .  
وَالقَوْدُ : الخيلُ . يقال : مرَّ بنا قَوُوْدٌ . وَأَقْدَنْكَ  
خيلاً ، أى أعطيتك خيلاً تقودها .

والانْتِيَادُ : الخضوعُ . تقول : قُدْتُهُ فانتقادى ،  
إذا أعطاك مقادتهُ .

وَالقَوْدُ : القصاصُ ، وَأَقْدَتُ القَاتِلَ بالقتيلِ ،  
أى قتلته به . يقال : أَقَادَهُ السلطانُ من أخيه .  
وَأَسْتَقْدَتُ الحَاكِمَ ، أى سألته أن يقيّد القاتلَ  
بالقتيلِ .

وَالْمَقُوْدُ : الحبلُ يُشَدُّ فى الزِمَامِ أو اللجامِ  
تُقَادُ به الدابةُ .

وَالقَائِدُ : واحدُ القُوَادِ والقَادَةِ .

وَالقَلْدُ أيضاً : السِوَارُ المَنْتُولُ من فضةٍ .  
وَالقَلْبُدُ بالكسر : يومٌ تأتى فيه الرِّبْعُ (١) .  
ومنه سُمِّيَتْ قوافلُ جُدَّةَ إلى مكة قِلْدًا . وَسَقَتْنَا  
السَّمَاءَ قِلْدًا فى كلِّ أسبوعٍ ، أى مطرنا لوقتٍ .  
وَالقِلْدَةُ : القشدةُ .

وَالإِقْلِيدُ : المِفْتَاحُ . وَالْمِقْلَدُ : مِفْتَاحُ كالمَنْجَلِ  
ربما يُقْلَدُ به الكَلَأُ كما يُقْلَدُ القَتُّ إذا جُعِلَ  
حبالاً ، أى يُفْتَلُ ؛ والجَمْعُ المَقَالِيدُ .  
وَأَقْلَدَ البحرُ على خَلْقٍ كثيرٍ ، أى غرَقهم ،  
كَأنه أُغْلِقَ عليهم .

[ قمد ]

القَمْدُ : القوى الشديدُ ؛ والأثنى قَمْدَةٌ .  
واقْمَهَّدَ البعيرَ اقْمِهْدَادًا : رفعَ رأسه ، بزيادةِ  
الهَاءِ .

[ قند ]

القَنْدُ : عسلُ قصبِ السكرِ . يقال : سويقٌ  
مَقْنُوْدٌ ومَقْنَدٌ .

وَالقَنْدِيدُ : الخمرُ . قال الأصمعيُّ : هو مثلُ  
الإسْفَنْطِ ، وهو عصيرُ يَطْبُخُ ويُجْعَلُ فيه أفواةٌ من  
الطَّيْبِ ، وليس بخمرٍ .

الكَسَائِيُّ : رجلٌ قِنْدَاوَةٌ ، على فِعْلَاوَةٍ ،  
أى خفيفٍ . وقال الفراءُ : هى من النوقِ الجرِيئةِ .  
وقال أبو مالكٍ : ناقةٌ قِنْدَاوَةٌ وجملٌ قِنْدَاوٌ ، أى

قال الأحرار : قيد الفرس : سَمَةٌ تكون في عنق البعير على صورة القيد . وأنشد :

كُومٌ على أعناقها قيدُ الفرسِ  
تنجُو إذا الليلُ تدانى والتبسُ

والمقيّد : موضعُ القيد من رجل الفرس ،  
والتخلخال من المرأة .

وتقول : بينهما ، قيد رُمحٍ بالكسر ، وقادُ رُمحٍ ، أي قدر رُمحٍ .

والقيد : الذي إذا قُدتهُ ساهلك . وقال الشاعر :

وشاعر قومٍ قد حسمتُ خِصاءَهُ

وكان له قبلَ الخِصاءِ كَتِيتُ

أشمَّ حَبوطٍ بالفراسينِ مُصعَبِ

فأصبح مني قيدا ترَبوتُ

والتقياد : حبلٌ تقادُ به الدابة .

### فصل الكاف

[ كَاد ]

عقبهُ كَوُودٌ : شاقّةُ المصعدِ . وتكادّني

الشيءُ وتكادّني ، أي شقّ عليّ ؛ تفاعلٌ وتفعّل بمعنى .

[ كَبَد ]

الكِيدُ والكِيدُ : واحدةُ الأَكْبَادِ ،

مثل كَذِبٍ وكِذْبٍ . ويقال أيضاً كَبَدٌ للتخفيف ، كما قالوا للفتحِ فَخَذٌ .

وفرسٌ أَقْوَدُ بينَ القَوَدِ ، أي طويل الظهر والعنق . وناقَةٌ قَوْدَاهُ . وخيلٌ قُبُّ قَوْدٌ .

والتقياديدُ : الطوال من الأثنِ ، واحدها قيْدودٌ . قال ذو الرمة :

رَاحَتُ يُفَحِّمَهَا ذُو أَرْمَلٍ <sup>(١)</sup> وَسَقَتُ

لَهُ الْفَرَأِشُ وَالقُبُّ التَّيَادِيدُ

والتقوداءُ : الشنيئة الطويلة في السماء والجلبُ

أَقْوَدٌ . والأقودُ من الرجال : الشديد العنق ، سمى بذلك لقلّة التفاته . ومنه قيل للبخيل على الزاد . أَقْوَدٌ ، لأنه لا يتلفّت عند الأكل لئلا يرى إنساناً فيحتاج أن يدعوه .

[ قِيد ]

القَيْدُ : واحدُ القيودِ . وقد قيّدتُ الدابةَ .

وقيّدتُ الكتابَ : شكّلتهُ .

وهؤلاء أجمالٌ مقيّدٌ ، أي مقيّداتٌ .

ويقال للفرس الجوادُ : قيدُ الأوابدِ ؛ لأنه

يمنع الوحشَ من الفواتِ ، لسرعته . قال امرؤ القيس :

\* بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلٍ <sup>(٢)</sup> \*

وقيدٌ : اسم فرسٍ كان لبني تغلب ، عن الأصمعيّ . ويقال للقيد الذي يضم عرقوبَي الرجلِ : قيدٌ .

(١) الأرملة : الصوت المختلط . في المطبوعة الأولى

« ذو أرملة » ، صوابه في اللسان .

(٢) صدره :

\* وقد أعتدى والطيرُ في وكناتها \*

وقولهم : فلان تُضْرَبُ إليه أَكْبَادُ الإِبْلِ ،  
أى يُرْحَلُ إليه فى طلب العِلمِ وغيره .  
[ كند ]

الكَتْدُ وَالكَتْدُ : ما بين الكاهل إلى  
الظهر . وَالكَتْدُ : نجمٌ .  
[ كند ]

الكَدُّ : الشِدَّةُ فى العمل وطب الكسب .  
وَكَدَدْتُ الشىءَ : أتعبته . وَالكَدُّ : الإشارة  
بالإصبع ، كما يشير السائل . قال الكميت :  
غَنَيْتُ فلم أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ  
وَحُجْتُ فلم أَكْدُدْكُمْ بالأصابع  
وَالكَدُّ : ما يدقُّ فيه الأشياء كالمواونِ .  
وَالكَدِيدُ : الأرضُ المَكْدُودَةُ بالحوافر .  
قال امرؤ القيس .

\* أَرْنَنْ غُبَارًا بِالكَدِيدِ المُرْكَلِ (١) \*  
وبئزُّ كدودٌ ، إذا لم يُنَلِّ ماؤها  
إلاَّ بجهدٍ .

وَالكَدَادَةُ ، بالضم : القسدة وما يبقى فى  
أسفل القدر من المرق أيضا .

وَالكَدْ كَدَّةٌ : حكاية صوتِ شىءٍ  
يُضْرَبُ على شىءٍ صلب . وَالكَدْ كَدَّةٌ : العدوُّ  
البطىء .

(١) صدره :

\* مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الوَتَى \*

وَكَبِدُ السَّمَاءِ : وسطها . يقال : كَبَدَ النجمُ  
السَّمَاءَ ، أى تَوَسَّطَهَا . وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، أى  
صارت فى كَبِدِ السَّمَاءِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلُظَ  
وَخَثُرَ .  
وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ ، كأنهم صغروا كَبِيدَةً  
ثم جمعوا .

وَكَبِدُ القوسِ : مَقْبِضُهَا : يقال : ضَعَّ السهمُ  
على كَبِدِ القوسِ ، وهى ما بينَ مَقْبِضِهَا ومجرى  
السهم منها .

وَكَبَدَتِ الرَّجُلَ : أصبَتْ كَبِدَهُ ؛ فهو مَكْبُودٌ .  
وَالأَكْبَدُ : الضخْمُ الوَسِطُ ، ولا يكون  
إلا بطيء السَّيرِ . وامرأة كَبْدَاءُ بَيْنَةَ الكَبْدِ ،  
بالتحريك . وقوسٌ كَبْدَاءُ ، إذا مَلَأَ مَقْبِضُهَا  
الكفَّ .

وَالكَبِيدُ : الشِدَّةُ . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا  
الإِنسَانَ فى كَبَدٍ ﴾ .

وَكَابَدْتُ الأَمْرَ ، إذا قاسيتَ شِدَّتَهُ .  
وَالكَبَادُ : وَجَعُ الكَبِيدِ . وفى الحديث  
« الكَبَادُ مِنَ العَبِّ » .

الأصمعى : يقال للأعداء : سودُ الأَكْبَادِ ،  
كما يقال لهم : صُهْبُ السَّبَالِ ، وإن لم يكونوا  
كذلك . قال الأعشى :

فما أَجْشِمَتَ مِنِ إِيْمَانِ قَوْمٍ

هُمُ الأَعْدَاءُ والأَكْبَادُ سَوْدُ



من تَمَرِهَا وَأَعْلَوَطَتْ بِسُحْرَةِ  
 واجمع الكَرَادِيدُ. قال الشاعر:  
 القَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَ ضَيْفَكُمُ  
 وَالْآ كِلَاتِ بَقِيَّاتِ الكَرَادِيدِ  
 [كسد]

كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا ، فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ .  
 وَسَلْعَةٌ كَاسِدَةٌ ، وَسَوْقٌ كَاسِدٌ بِلَاهَاءِ .  
 وَأَكْسَدَ الرَّجُلُ ، أَي كَسَدَتْ سَوْقُهُ .  
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ :  
 إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ  
 نَبَتْ الْعِضَاهِ فَمَا جِدُّ وَكَسِيدُ  
 أَي دُونَ .

[كلد]

الكَلْدُ : الْمَكَانُ الصَّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى .  
 وَالكَلْدَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ ، وَكَذَلِكَ  
 الْكَلْنَدَى .

وَالْمُكَلْنَدِيُّ : الصُّلْبُ . وَالْكَلْنَدَى الْبَعِيرُ ،  
 إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ ، مِثْلُ اعْلَنْدَى .  
 وَكَلْدَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[كمد]

الْكَمْدُ : الْحَزْنُ الْمَكِينُومُ . تَقُولُ مِنْهُ :  
 كَمِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ .  
 وَالْكُمْدَةُ : تَغْيِيرُ اللَّوْنِ .  
 وَأَكْمَدَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ ، إِذَا لَمْ يُتَقَّهْ .

وَحِكْيُ الْأَصْمَعِيِّ : قَوْمٌ أَكْدَادٌ ، أَي  
 سِرَاعٌ .  
 قَالَ : وَالْكَدَادُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ فَحْلٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ  
 الْحُمْرُ ؛ يُقَالُ بَنَاتُ كَدَادٍ . وَأَنْشَدَ (١) :  
 وَعَيْرٌ لَهَا (٢) مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ  
 يُدْهِجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ  
 [کرد]

الْكَرْدُ : الْعُنُقُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَقَالَ  
 الشَّاعِرُ الْفَرَزْدَقُ :  
 وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ  
 ضَرَبْنَاهُ بَيْنَ الْأَنْثِيِّينَ عَلَى الْكَرْدِ  
 وَالْكَرْدُ : الطَّرْدُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَكْرُدُ  
 الْقَوْمَ ، كَأَنَّهُ يَدْفَعُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ . وَالْمُكَارِدَةُ :  
 الْمَطَارِدَةُ .

وَالْكَرْدُ ، بِالضَّمِّ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، وَهِيَ  
 الْأَكْرَادُ .

وَالْكَرْدِيدَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ  
 الْجَلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
 وَأَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأَطْرَةِ (٣)  
 وَأَطْعَمَتْ (٤) كَرْدِيدَةً وَفِدْرَةَ

(١) للفردق .

(٢) في التكملة : « حمارهم » على الجمع . ويروى :

« حِصَانٌ » .

(٣) في اللسان : « قد أَصْلَحَتْ » .

(٤) في اللسان : « وَأَبْلَغَتْ » .

وَتَكْمِيدُ الْعَضْوِ : تَسْخِينُهُ بِخَرْقٍ وَنَحْوِهَا ،  
وَكذَلِكَ <sup>(١)</sup> الْكِمَادُ ، بِالْكَسْرِ .  
وفى الحديث : « الْكِمَادُ أَحَبُّ إِلَى  
مِنِ الْكَيْ » .

[ كند ]

كَنَدَ كُنُودًا ، أَى كَفَرَ النِّعْمَةَ ، فَهُوَ  
كُنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُودٌ أَيْضًا ، وَكُنْدٌ مِثْلُهُ .  
وَأَرْضٌ كُنُودٌ : لَا تَنْبِتُ شَيْئًا .

وَكِنْدَةٌ ، أَى قِطْعَةٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفُؤَادِ

وَصُولِ حَبَالِ وَكِنَادِهَا

وَكِنْدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ كِنْدَةٌ

بَنِ ثَوْرٍ .

[ كنعد ]

الْكِنْعَدُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ . قَالَ

جَرِيرٌ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَالًا

ثُمَّ اسْتَوَوْا كِنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدُّوْا

[ كود ]

كَادَ يَفْعَلُ كَذَا ، يَكَادُ كُودًا وَمَكَادَةً ،

أَى قَارَبَ وَلَمْ يَفْعَلْ .

وَحِكَى سَيُوبِيهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : كُدْتُ

أَفْعَلُ كَذَا ، بَضْمِ الْكَافِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي

أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : كِيدَ  
زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا ، وَمَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا ، يَرِيدُونَ  
كَادَ وَزَالَ ، فَفَعَلُوا الْكَسْرَ إِلَى الْكَافِ فِي فَعَلٍ  
كَمَا تَقُولُوا فِي فَعَلْتُ .

وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ :

لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كُودًا ، فَجَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ .

وَقَدْ يُدْخَلُونَ عَلَيْهَا « أَنْ » تَشْبِيهًا بِعَسَى .

قَالَ رُوْبَةُ :

\* قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبَيْلِ أَنْ يَمْصَحَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَوْلُهُمْ : عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُكَادُ مِنْهُ ، أَى

مَا يَرَادُ مِنْهُ .

وَيَقَالُ : لَامِهْمَةٌ لِي وَلَا مَكَادَةَ ، أَى

لَا أَهْمٌ وَلَا أَكَادُ .

وَتَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ مِنْكَ الشَّيْءَ فَلَا تَرِيدُ

إِعْطَاءَهُ : لَا وَلَا مَكَادَةَ .

وَكَادَ وَضِعَتْ لِمُقَابَرَةِ الشَّيْءِ ، فَعِلَ أَوْلَمُ

يُفْعَلُ ؛ فَجَرَّدُوهُ يَنْبِيءٌ عَنْ نَفْيِ الْفِعْلِ ، وَمَقْرُونُهُ

بِالْجَمْعِ يَنْبِيءٌ عَنْ وَقُوعِ الْفِعْلِ . قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ أَكَادُ أَخْفِيهَا ﴾ : أَرِيدُ أَخْفِيهَا . قَالَ :

فَكَمَا جَازَأَنْ يَوْضَعُ أَرِيدُ مَوْضِعَ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ فَكَذَلِكَ

أَكَادُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

(١) قبله :

\* رُبِعٌ عَفَاهُ الدَّهْرُ طَوْلًا فَانْمَحَى \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَذَلِكَ » .

وقولهم : « ماله سَبْدٌ ولا لِبْدٌ » ، السَّبْدُ :  
الشَّعْرُ . واللَّبْدُ : الصوف . أى ماله شئ .  
وَأَلْبَدْتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ ، إذا شددت  
عليه اللبْدَ . وألْبَدْتُ السرجَ ، إذا عملت له لبْدًا .  
وَأَلْبَدْتُ القربةَ : جعلتها فى لَبِيدٍ ، وهو الجوالق  
الصغير .

وَأَلْبَدَ البعيرُ ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد  
ثَلَطَ عليه وبَالَ ، فيصير على عجزه لبْدَةٌ من  
ثَلَطِهِ وبَوْلِهِ .

وَأَلْبَدَ بالمكان : أقام به . وَأَلْبَدَتِ الإبلُ ،  
إذا أخرج الربيع ألوانها وأوارها وتهبَّتْ للسَّمَنِ .  
وَلَبَدَ الشئُ بالأرض ، بالفتح ، يَلْبُدُ لِبُودًا :  
تَلَبَّدَ بها ، أى لصق .

وَتَلَبَّدَ الطائرُ بالأرض ، أى جَمَّ عليها .  
وَتَلَبَّدَتِ الأَرْضُ بالمطر .

وَلَبَدَتِ الإبلُ بالكسر تَلْبُدُ كَبَدًا ، إذا  
دَغِصَتْ<sup>(١)</sup> من الصليانِ ؛ وهو التواءٌ فى حيازيمِها  
وفى غلاصمِها ، وذلك إذا كثرتْ منه فتغصَّ به .  
يقال : هذه إبلٌ لَبَادَى ، وناقَةٌ لَبِيدَةٌ .

والتَّبَدَّ الورقُ ، أى تَلَبَّدَ بعضُه على بعض .  
والتَّبَدَّتِ الشجرةُ : كثرتْ أوراقها . قال الساجع :  
وَصَلِيانًا بَرِدًا وَعَنْكَثًا مُتَلْبِدًا

(١) دغصت ، بالغين المعجمة : استكثرت منه فالتوى  
فى حيازيمها وغصت به . وفى الطبوعة الأولى : « دغصت »  
بالمهملة ، تصحيف .  
(٦٨ — صحاح )

كَادَتْ وَكِدَتْ وتلك خيرُ إرادةٍ  
لَوْ عَادَ من لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

[ كهد ]

كَهَدَ الحمارُ كَهْدَانًا ، أى عَدَا . وَأَكْهَدْتُهُ أَنَا .  
وَكَوَهَدَّ الفَرخُ اكَوَهْدَادًا ، وهو ارتعاده  
إلى أمه لتزقيته .

[ كيد ]

الكَيْدُ : المكر . كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا  
وَمَكِيدَةً . وكذلك المَكَايِدَةُ . وَرَبَّمَا سَمَى  
الْحَرْبُ كَيْدًا . يقال : غزا فلان فلم يَلْقَ كَيْدًا .  
وكلُّ شئٍ تعالجه فأنت تَكِيدُهُ .

ويقال : هو يَكِيدُ بنفسه ، أى يهود بها .  
ويسمى اجتهادُ الغراب فى صياحه كَيْدًا ؛  
وكذلك التَّيَّه .

## فصل اللام

[ لبد ]

اللَّبِيدُ : واحد اللبُودِ . واللَّبِيدَةُ أخصُّ منه .  
ومنه قيل لُزْبَرَةُ الأَسَدِ لِبِيدَةٍ ، وهى الشَّعْرُ  
المتراكبُ بين كتفيه . والأَسَدُ ذو لِبِيدَةٍ .  
وفى المثل : « هو أَمْنَعُ من لِبِيدَةِ الأَسَدِ » .  
والجمع لِبِيدٌ ، مثل قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ<sup>(١)</sup> .  
وَاللُّبَادَةُ : ما يلبس منها للمطر<sup>(٢)</sup> .

(١) قال فى المختار : ومنه قوله تعالى : « كادوا يكونون  
عليه لبدا » .  
(٢) فى اللسان : « واللبادَةُ : قباء من لبود . واللبادَةُ :  
لباس من لبود » .

وَلَبَّدَ النَّدَى الْأَرْضَ .

والتَّلْبِيدُ أَيضاً : أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرِمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئاً مِنْ صَمِغٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ بُقِيئاً عَلَيْهِ ، لِئَلَّا يَشَعَثَ فِي الْإِحْرَامِ .

وقوله تعالى : ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا ﴾ ،  
أى جَمًّا .

ويقال أَيضاً : النَّاسُ لُبْدٌ ، أى مَجْتَمِعُونَ .  
وَاللُّبْدُ أَيضاً : الَّذِي لَا يُسَافِرُ وَلَا يَبْرَحُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ الرَّاعِي :

مَنْ أَمْرِي ذِي سَمَاحٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزَلَاءٍ يَعْيَا بِهَا الْجَنَائِمُ اللَّبْدُ<sup>(١)</sup>

ويروى « اللَّبْدُ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ أَشْبَهُهُ .  
وَلُبْدٌ : آخِرُ نُسُورِ لِقْمَانَ ، وَهُوَ يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ بِمَعْدُولٍ . وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ لِقْمَانَ هُوَ الَّذِي  
بَعَثْتَهُ عَادٌ فِي وَفْدِهَا إِلَى الْحَرَمِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهَا ، فَلَمَّا  
أَهْلِكُوا خَيْرَ لِقْمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعْرَاتٍ سُمُرٍ ،  
مِنْ أَظْبِ<sup>(٢)</sup> عُفْرِ ، فِي جَبَلٍ وَعُغْرٍ ، لَا يَمِشُّهَا  
الْقَطْرُ ، أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ كَمَا هَلَكَ نَسْرُهُ ، خَلْفَ  
بَعْدِهِ نَسْرُهُ . فَاخْتَارَ النَّسُورَ ، فَكَانَ آخِرَ نُسُورِهِ  
يَسْمَى لُبْدًا . وَقَدْ ذَكَرْتَهُ الشُّعْرَاءُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدِ

(١) وَيُرْوَى :

\* مِنْ أَمْرٍ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ \*

(٢) جَمْعُ طَبِي .

وَاللَّبِيدُ : الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ .

وَلبِيدٌ : اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

[لحَد]

أَلْحَدَ فِي دِينِ اللَّهِ ، أَى حَادَ عَنْهُ وَعَدَّلَ .  
وَلَحَدَ ، لَعْنَةٌ فِيهِ . وَقُرِئَ : ﴿ لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ  
إِلَيْهِ ﴾ . وَالتَّحَدَ مِثْلُهُ .

وَأَلْحَدَ الرَّجُلُ ، أَى ظَلَمَ فِي الْحَرَمِ . وَأَصْلُهُ  
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ ﴾ ،  
أَى إِلْحَادًا بِظُلْمٍ ؛ وَالبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ . قَالَ مُحَمَّدٌ  
ابْنُ ثَوْرٍ<sup>(١)</sup> :

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبِينَ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ<sup>(٢)</sup>

أَى الْجَائِرِ بِمَكَّةَ .

وَاللَّحْدُ بِالتَّسْكِينِ : الشَّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،

(١) صَوَابُهُ : حَمِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعٍ . رَاجِعِ السَّمَطِ

ص ٦٤٩ .

(٢) الرَّجْزُ :

قُلْتُ لِعَدْسِي وَهِيَ عَجَلِي تَعْتَدِي

لِأَنوَمٍ حَتَّى تُحْسِرِي وَتُلْهَدِي

أَوْ تَرِدِي حَوْضَ أَبِي مُحَمَّدٍ

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ

وَلَا بَوْبِرٍ بِالْحِجَازِ مُقَرَّدِ

إِنْ يُرَى يَوْمًا بِالْفَقْصَاءِ يُضْطَدِّ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرٌّ مُحْكَدِ

المُحْكَدُ : الْأَصْلُ . وَالْوَبْرُ : دَوْبِيَّةٌ أَصْفَرُ مِنَ السُّنُورِ  
طَحْلَاءُ اللَّوْنِ حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ لَا ذَنْبَ لَهَا ، تَدَجُّ فِي الْبُيُوتِ .  
وَالْمُقَرَّدُ : الْأَصْقُ بِالْأَرْضِ مِنْ فَرْعٍ أَوْ ذَلِّ .

\* أَلْدُ أَقْرَانِ الْخُصُومِ اللَّدِّ \*<sup>(١)</sup>

يقال : ما زلت ألدُّ عنك ، أى أدفع .

ورجلٌ يَلْدُدُ وَالنَّدْدُ ، أى خَصِمٌ ، مثل الألدِّ . وتصغيرُ النَّدْدِ أَلْدُّ<sup>(١)</sup> ، لأن أصله أَلْدُّ ،

فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجلٍ ، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله .

وقولهم : مالى منه مُلْتَدُّ وَلَا مُلْتَدِّ ، أى بُدِّ .

[ لمد ]

لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْدًا ، أى رَضِعَهَا ، مثال كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا . وَلَسَدَ الْعَسَلِ أَيْضًا : لَعِقَهُ .

وحكى أبو حاتم فى كتاب الأبواب : لَسِدَ الطَّلَا أُمَّهُ بِالْكَسْرِ لَسْدًا بِالتَّحْرِيكِ ، مثل لَجَدَ الْكَابُ الْإِنَاءَ لَجْدًا .

[ لغد ]

اللُّغْدُودُ : واحد اللُّغَادِيدِ ، وهى اللِّحَامَاتُ التى بين الحنك وشفحة العنق . واللُّغْدُ مثله ، والجمع أَلْغَادُ .

وَلَغَدْتُ الْإِبِلَ الْعَوَانِدَ ، إِذَا رَدَدْتَهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ .

وجاء فلانٌ مُلْتَغِدًا<sup>(٢)</sup> ، أى متغصبا متغصبا حقا .

(١) بكون الياء وإدغام الدالين ، وهو مذهب سيويوه . والمبرد يقول « أليد » بالفك . شرح الشافية ١ : ٢٥٤ .

(٢) فى اللسان : « مُتَلَغِدًا ، أى متغصبا متغصبا حقا » .

حقا .

وَاللُّجْدُ بِالضَّمِّ لَعْفَةٌ فِيهِ . تَقُولُ : كَلَدْتُ لِلْقَبْرِ لِحْدًا ، وَأَلَدْتُ لَهُ أَيْضًا ، فَهُوَ مُلْحَدٌ .

وَالْمُلْتَحَدُ : الْمَلْجَأُ ، لِأَنَّ الْمَلْجَأَ يَمِيلُ إِلَيْهِ .

[ لد ]

الأصمعى : اللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْوَادِي . قَالَ :

وَمِنْهُ أُخِذَ اللَّدُودُ ، وَهُوَ مَا يُصَبُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ

فِي أَحَدِ شِقَى الْفِئْمِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ

فِي الْمَثَلِ : « جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُودِ » .

وجمه أَلِدَّةٌ .

وقد لُدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْدُودٌ ، وَأَلَدَّتْهُ أَنَا ،

وَالنَّدُّ هُوَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَاللَّدِيدُ مِثْلُ اللَّدُودِ .

وَاللَّدِيدَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ ، وَجَمَهُ أَلِدَّةٌ .

ومنه اشتقاق قولهم : فلانٌ يَتَلَدُّ ، أى يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا .

ورجلٌ أَلْدُّ بَيْنَ اللَّدِّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةَ ؛

وَقَوْمٌ لُدٌّ .

وَلُدُّ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَاللَّدُّ بِالْفَتْحِ : الْجَوْلِقُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* كَأَنَّ لَدِيهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ \*<sup>(١)</sup>

وَلَدَةٌ يَلْدُهُ : خَصَمُهُ ، فَهُوَ لَادٌ وَلَدُودٌ .

قال الراجز :

واللهيدة: الرخوة من العصائد، ليست بجساء  
فتحسى، ولا بغليظة فتلقم؛ وهى التى تجاوز حدَّ  
الحريقة والسخينة، وتقصُر عن العصيدة.

### فصل الميم

[مأد]

المأد<sup>(١)</sup> من النبات: اللين الناعم.  
قال الأصمعي: قيل لبعض العرب: أصيب  
لنا موضعاً. فقال رائداهم: وجدتُ مكاناً شأداً مأداً.  
وأمثأد فلانٌ خيراً، أى كسبه.  
ويقال للغصن إذا كان ناعماً يهتز: هو يمأدُ  
مأداً حسناً.

وغصن يمؤود، أى ناعم. ورجل يمؤود،  
وامرأة يمؤودة: شابة ناعمة.

ويمؤود: موضع. قال الشاعر:

فطلت بيؤود كأن عيوتها

إلى الشمس هل تدور ركي النواكز<sup>(١)</sup>

[مجد]

المجدد: الكرم. والمجيد: الكريم.

وقد مجد الرجل بالضم، فهو مجيد وماجد.

قال ابن السكيت: الشرف والمجد يكونان

(١) فى المخطوطة: « وجد بخط الجوهري فى نسخة  
ركى النواكز ». فى ديوانه: « ركى نواكز ». والركى بضم  
أوله وكسر ثانيه وقيل بفتح أوله وكسر ثانيه: جمع ركية،  
وهى البر. والنواكز: جمع ناكز، وهى التى فى ماؤها.  
شبه عيون هذه الأذن بعيون ركى قل ماؤها. وهذا التشبيه  
حسن.

[لكد]

الأصمعي: لكد عليه الوسخ بالكسر  
لكداً، أى لزمه ولصق به.

وتلكد الشيء: لزم بعضه بعضاً.

والملكد: شبه مدق يدق به.

[هد]

لهده الحمل<sup>(١)</sup>، أى أثقله. الأصمعي: لهده  
القوم دوابهم: جهدوها وأحرثوها. قال جرير:  
ولقد تركتُك يا فرزدقُ خاسئاً  
لما كبتت لدى الرهان لهيدا  
أى حسيراً.

ولهده لهداً، أى دفعه لئله، فهو ملهؤد.  
وكذلك لهده. قال طرفه يذم رجلاً:

بطيء عن الداعي<sup>(٢)</sup> سريع إلى الخنا

ذلول بإجماع الرجال ملهؤد

أى مدقع؛ وإنما شدد للتكثير.

أبوزيد: ألهدت به: أزريت به.

أبو عمرو: ألهدت به، إذا أمسكت أحد

الرجلين وخذلت الآخر عليه وهو يقاتله. قال:

فإن فطنت رجلاً بما صاحبه يكلمه قال: والله

ما قلتها إلا أن تلهد على، أى تعين على.

(١) يقال: لهد البعير يلهد: إذا عض الحمل

غاربه وسنامه حتى يؤلمه. لهد، كمنع، يلهد لهداً.

(٢) ويروى: « عن الجلى ».

والمَدُّ : السيل . يقال : مَدَّ النهرُ ، ومَدَّه نهرٌ آخر . قال العجاج :

\* سيلٌ أتى مَدَّهُ أَيْ (١) \*

ومَدَّ النهار : ارتفاه . ويقال : هناك قطعة أرضٍ قَدَرُ مَدِّ البصر ، أى مدى البصر .

ورجلٌ مَدِيدُ القامة ، أى طويل القامة .  
وطِرافٌ (٢) مُمَدَّدٌ ، أى ممدودٌ بالأطراب ، شَدَّدَ للمبالغة .

وَمَمَدَّ الرجلُ ، أى تَمَطَّى .

والمُدُّ بالضم : مِكْيال ، وهو رِطْلٌ وثُلثٌ عند أهل الحجاز ، ورطلان عند أهل العراق .  
والصاع : أربعة أُمْدَادٍ .

وَمُدَّةٌ من الزمان : بُرْهة منه . والمُدَّةُ أيضاً : اسم ما اسْتَمَدَّدَتْ به من المِدَادِ على القلم .

والمُدَّةُ ، بالفتح : المرَّة الواحدة من قولك مَدَدْتُ الشئ .

والمُدَّةُ ، بالكسر : ما يجتمع في الجرح من القيسح .

والمِدَادُ : النِقْسُ . تقول منه : مَدَدْتُ الدَوَاةَ وأَمَدَدْتُهَا أيضاً . وَأَمَدَدْتُ الرجلَ ، إذا أعطيته مَدَّةً بقلم .

(١) بعده :

\* غِبَّ سماءٍ فهو رِقْرَاقِيٌّ \*

(٢) الطراف ، ككتاب : بيت من آدم .

بالآباء . يقال : رجلٌ شريفٌ ماجدٌ : له آباءٌ متقدِّمون في الشرف . قال : والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف .  
وَتَمَجَّدَ القومُ فيما بينهم . وَمَجَّدْتُهُ فَمَجَّدْتُهُ أُمَّجْدُهُ ، أى غلبته بالمجد .

وَمَجَّدَتِ الإبلُ مُجُوداً ، أى نالت من الخلا قريباً من الشَّبَعِ . وَمَجَّدْتُهَا أَنَا تَمَجِيداً .

وقال أبو عبيد : أهلُ العالية يقولون : مَجَّدْتُ الدَّابَّةَ أُمَّجْدُهَا مُجْدًا ، أى علفتها مِلءَ بطنها . وأهل نجد يقولون : مَجَّدْتُهَا تَمَجِيدًا ، أى علفتها نِصْفَ بطنها .

والتَمَجِيدُ : أن يَنْسِبَ الرجلُ إلى المجد .

وفي المثل : « في كلِّ شجرٍ نارٌ ، واستَمَجَّدَ المَرِخُ والعَفارُ » ، أى استكثرنا منها ، كأنهما أخذتا من النار ما هو حَسْبُهُما . ويقال : لأنهما يُسْرِعَانِ الوَرَى ، فَشَبَّهَا بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد .

و بنو مَجْدٍ : أولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة .  
وَمَجْدٌ : اسم أمِّهم نسبوا إليها . قال لبيد :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى

مُنِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

• [ مدد ]

مَدَدْتُ الشئَ فامْتَدَّ .

والمادَّةُ : الزيادة المتصلة .

وَمَدَّ اللهُ في عمره . ومَدَّهُ في عَيْه ، أى أمهله وطوَّلَ له .

وَمَرَدَ الخبزَ يَمْرُدُهُ مَرْدًا ، أى مَائَهُ حَتَّى يَلِينُ .

والمَرِيدُ<sup>(١)</sup> : التمر يُنْقَعُ في اللبنِ حَتَّى يَلِينُ .  
وَمَرَدَ الصبى ثدى أمه مَرْدًا .  
والمَرُودُ على الشيء : المَرُونُ عليه .

والمَرْدُ : العائى . وقد مَرَدَ الرجل بالضم مَرَادَةً ، فهو مَارِدٌ ومَرِيدٌ .  
والمَرِيدُ : الشديد المَرَادَةِ ، مثال الخَمِيرِ والسِّكِّيرِ .

ومَرَادٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو مُرَادُ بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . ويقال : كان اسمه يُحَابِرُ فتمَرَدَ فسمى مُرَادًا . وهو فَعَالٌ على هذا القول<sup>(٢)</sup> .

والمَرَادُ ، بالفتح : العُنُقُ .  
ومَارِدٌ : حصنُ دُومَةِ الجندل . يقال فى المثل :  
« تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ » .

[ مسد ]

المَسْدُ ، بالتحريك : اللينُ . يقال حَبِلٌ من مَسَدٍ .  
والمَسْدُ أيضاً : حَبِلٌ من ليفٍ أو خوصٍ . قال الراجز :

وَأَمَدَّتْ الجِيشَ بِمَدَدٍ .

والاستِمْدَادُ : طلب المَدَدِ .

قال أبو زيد : مَدَدْنَا القومَ ، أى صرنا مَدَدًا لهم . وَأَمَدَدْنَاهمُ بغيرنا . وَأَمَدَدْنَاهمُ بفاكهة .

وَأَمَدَّ الجُرحُ : صارت فيه مِدَّةٌ . وَأَمَدَّ العَرَفَجُ ، إذا جرى الماء فى عوده .

وَمَدَدْتُ الإبلَ وَأَمَدَدْتُها بعمى ، وهو أن تَنْثُرَ لها على الماء شيئاً من الدقيق ونحوه فتسقيها .  
والاسم المَدِيدُ .

وماءٌ إِمْدَانٌ : شديد الملوحة ، وهو إِفْعَالَانٌ بكسر الهمزة .

[ مرد ]

المَرْدُ : ثمر الأراك الغضُّ منه .

ورملة مَرْدَاءُ<sup>(١)</sup> : لا نبتَ فيها . وغُصنُ أَمْرَدٌ : لا ورق عليه . وفرسُ أَمْرَدٌ : لا شعر على ثُدَّتِهِ . وغلامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ المَرَدِ بالتحريك ، ولا يقال جارية مَرْدَاءُ .

قال الأصمعيّ : يقال تَمَرَدَ فلانٌ زماناً ثم خرج وجهه ، وذلك أن يَبْقَى أَمْرَدٌ حيناً .

وتَمَرِيدُ البِناءِ : تملسه . وتمريدُ الغصنِ : تجريده من الورق .

(١) وجمعها مرادى مخففاً سماها ، قال الراعى :

فليتَكَ حَالُ البَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ

ومن بالمَرادى من فصيحٍ وأعجبا

(١) يقال أيضاً بالذال المعجمة .

(٢) والقول الثانى أن يكون مفعلاً من أراد .



إِذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ  
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ  
وَالْجَمْعُ أَمْصَدَةٌ وَمُصْدَانٌ .

وَمَصَدَ الرِّيقَ : مَصَّهُ . وَالْمَصْدُ : ضَرْبٌ مِنَ  
الرِّضَاعِ .

وَالْمَصْدُ : الْجَمَاعُ ؛ يُقَالُ : مَصَدَهَا .  
وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً ، أَيْ بَرْدًا .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ تُبَدَّلُ الصَّادُ زَايَاً فَيُقَالُ :  
مَزْدَةٌ .

[ معد ]

مَعَدٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ . وَمَعَدَتُ الشَّيْءَ  
وَاثْتَمَعَدْتُهُ : اجْتَذَبْتَهُ بِسُرْعَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :  
هَلْ يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعَدٍ (٢)  
وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدٌ  
وَبَعِيرٌ مَعَدٌ ، أَيْ سَرِيعٌ . قَالَ الزَّهْرِيُّ :  
لَمَّا رَأَيْتِ الطُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى  
أَتَبَعْتَهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعَدًا  
وَالْمَعَدُ : الْفَضُّ مِنَ الْبَقْلِ وَالثَّمْرِ . يُقَالُ :  
بُسْرٌ نَعَدَ مَعَدٌ ، أَيْ رَخِصَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :  
هُوَ إِتْبَاعٌ لَا يُفْرَدُ .

وَالْمَعِدَةُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ  
مَجْتَرٍ . يُقَالُ : مَعِدَةٌ وَمِعِدَةٌ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) هُوَ أَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* يَا سَعْدُ يَا سَعْدُ \*

يَا مَسَدَ الْخَوْصِ تَعَوِّذْ مِنِّي  
إِنْ كُنْتُ (١) لَدْنَا لَيْنًا فَإِنِّي  
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُتَسِّنِّ

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ أَوْ مِنْ أَوْبَارِهَا .  
قَالَ عُجْمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ (٢) :

وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيَّانِي (٣)  
لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ  
وَمَسَدَتُ الْجِبِلَّ أَمْسُدُهُ مَسَدًا : أَحْدَتُ فَتْلَهُ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَمْسُدُ أَعْلَى لِحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ (٤) \*

يَقُولُ : إِنَّ الْبَقْلَ يَقْوَى ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشُدُّهُ .  
وَرَجُلٌ مَمْسُودٌ ، أَيْ مَجْدُولُ الْخَلْقِ . وَجَارِيَةٌ  
حَسَنَةُ الْمَسَدِ ، وَالْعَصْبِ ، وَالْجَدْلِ ، وَالْأَرْمِ .  
وَهِيَ مَمْسُودَةٌ ، وَمَعْصُوبَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ .  
وَالْمَسَدُ : إِذَا أَبَّ السَّيْرَ بِاللَّيْلِ .

وَالْمِسَادُ عَلَى فِعَالٍ : لُغَةٌ فِي الْمِسَابِ ، وَهُوَ  
نَحْيُ السَّمَنِ ، وَسِقَاءُ الْعَسَلِ .

[ مصد ]

الْمَصَادُ : أَعْلَى الْجِبِلِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِنْ تَكُ » .

(٢) وَقِيلَ لِعُقْبَةَ الْهَجِيمِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* فَاعْجَلْ بَعْرَبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ \*

(٤) بَعْدَهُ :

جَاءَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجِحُهُ  
تَطْبِخُهُ ضُرُوعَهَا وَتَأْدِمُهُ

[معد]

المَعْدَةُ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ، لِأَنَّ  
الشَّعْرَ يُنْتَفِ (١) لِيُنْبِتَ أَيْضًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا  
وَالْمَعْدُ أَيْضًا : النَّاعِمُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :  
\* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدًا (٣) \*

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَعْدَ الرَّجُلِ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، يَمَعْدُهُ  
مَعْدًا ، أَيْ عَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَهُ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْدٌ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ يَمَعْدُ مَعْدًا .

وَيُقَالُ : أَمَعَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ  
الشَّرْبِ . وَالْإِمْعَادُ : إِرْضَاعُ الْفَصِيلِ وَغَيْرِهِ . تَقُولُ  
الْمَرْأَةُ : أَمَعَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَمَعَدَنِي ، أَيْ رَضَعَنِي .  
وَمَعَدَتِ السَّخْلَةُ أُمَّهَا تَمَعْدُهَا مَعْدًا ، أَيْ رَضَعَتْهَا .  
وَيُقَالُ : وَجَدْتُ صَرَبَةً فَمَعَدْتُ جَوْفَهَا ،  
أَيْ مَصِصْتُهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرَبَةِ —

وَهِيَ صَمْعُ الطَّلْحِ — شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْغِرَاءُ وَالِدَبْسُ .  
وَتَسْمَى الصَّرَبَةُ مَعْدًا ، وَكَذَلِكَ صَمْعُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ .  
قَالَ جَزْءُ بْنُ الْحَارِثِ الْخُنَيْسِيُّ :

وَأْتَمَّ كَمَعْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِنَافَسٍ وَمُحْجَنٍ

وقال آخر :

نَحْنُ بَنُو سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ (١)  
أَهْلُ اللَّيِّ وَالْمَعْدِ وَالْمَغْفِرِ

[معد]

الْمَقْدِيُّ مُخَفَّفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ  
بِالشَّامِ يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَّ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارَسِيَّةِ  
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً

[معد]

مَعْدٌ بِالْمَكَانِ مُكْوَدًا : أَقَامَ بِهِ .

وَنَاقَةٌ مَكْوَدٌ وَمَكْدَاءٌ ، إِذَا ثَبَتَ غَزْرُهَا  
وَلَمْ يَنْقُصْ ؛ مِثْلُ نَكْدَاءٍ .

وَرَكِيَّةٌ مَا كِدَّةٌ ، إِذَا ثَبَتَ مَاؤُهَا عَلَى قَرْنٍ  
وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ . وَالقَرْنُ : قَرْنُ الْقَامَةِ .

[معد]

غَصْنُ أُمْلُودٌ ، أَيْ نَاعِمٌ . وَرَجُلٌ أُمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ  
أُمْلُودَةٌ ، عَنِ يَعْقُوبِ . وَشَابٌ أَمْلُدٌ وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءٌ ،  
بَيْنَا الْمَلْدِ .

وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ : تَمْرِينُهُ (٢) .

(١) سُوءَاءَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ : بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ  
عَلَى مَا نَقَلَهُ مَرْعَى الْقَلْقَشْتَنِيِّ فِي نَهَايَةِ الْأَرْبِ . وَوَقَعَ فِي  
نَسْخِ « بَنِي سُوءَاءَةَ » وَأُظْهِرَهُ تَحْرِيفًا ، فَقَدْ رَاجَعْتَ بَابَ اللَّامِ  
مِنْ الْكِنَانِ بَيْنَ فُلْمِ أَجْدٍ فِيهِ بَنِي سُوءَاءَةَ . قَالَهُ نَصْرٌ .  
(٢) وَيُرْوَى : « تَمْرِينُهُ » .

(١) الْوَجْهَ مَا فِي اللِّسَانِ : « يَنْتَفِ » .

(٢) هُوَ إِيَّاسُ الْخَيْبَرِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* حَتَّى رَأَيْتَ الْعَرَبَ السِّمْعَدًا \*

والإمليدُ من الصحارى ، مثل الإمليسِ .

[ مَهْد ]

الْمَهْدُ : مَهْدُ الصَّبِيِّ . وَالْمِهَادُ : الْفِرَاشُ .

وقد مَهَدْتُ الْفِرَاشَ مَهْدًا : بَسَطْتُهُ ، وَوَطَّأْتُهُ .

وتمهيدُ الأمور : تسويتها وإصلاحها : وتمهيدُ

الْعُدْر : بسطه وقبوله .

وإمتهادُ السَّنَام : انبساطه وارتفاعه . قال

الراجز (١) :

\* وإمتهد الغاربُ ففعلَ الدَّمَلِ (٢) \*

والتمهيدُ : التمكن .

ومَهَّدُ من أسماء النساء ، وهو فَعَّلٌ . قال

سيبويه : الميم من نفس الكلمة ، ولو كانت زائدة

لأدغم الحرف ، مثل مَقَرِّ ومَرَدِّ . فثبت أن الدال

ملحقة ، والملحق لا يدغم .

[ مِيد ]

مَادَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا : تَحْرَكَ . ومادت

الأغصان : تمايلت . ومادَ الرجلُ : تَبَخَّخَرَ .

ومَيَّادَةٌ : اسمُ امرأةٍ .

والمَيْدَانُ : واحد الميادين . وقول ابن أحرر :

..... وَصَادَفَتْ

نعياً وميدانا من العيش أخضرا

(١) هو أبو النجم .

(٢) قلبه :

\* وقام جنى السَّنَامِ الأَمِيلِ

جنى السنام : ما طال منه . ويقال للشئ إذا طال : قد

جن . وإمتهد : ارتفع ، مثل ما يرتفع الدم .

يعنى به ناعما .

ومَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ : لغة فى مَارَهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ .

والمُمتَادُ مُفتَعَلٌ منه . وأنشد الأخفش لرؤبة :

تُهْدِي رِءُوسَ الْمُتَرَفِينَ الأنداد

إلى أمير المؤمنين المُمتَادِ

وهو المُستَعطَى المسؤول .

ومنه المائدة ، وهى خِوَانٌ عليه طعامٌ . فإذا لم

يكن عليه طعام فليس بمائدة ، وإنما هو خِوَانٌ .

قال أبو عبيدة : مائدةٌ فاعلةٌ بمعنى مفعولةٌ ، مثل

عيشةٌ راضيةٌ بمعنى مرَضِيَّةٍ .

ومائدٌ فى شعر أبى ذؤيب :

يمانية أحيأ لها مَظَّ مَائِدِ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَّةٍ كَحُلِ

اسم جبل :

ومَيْدٌ : لغة فى بَيْدٌ بمعنى غير . وفى الحديث

« أنا أفصحُ العرب مَيْدٌ أُنَى من قريشٍ ، ونشأتُ

فى بنى سعد بن بكر » . وفسره بعضهم من

أجل أُنَى .

## فصل النون

[ نَاد ]

النَّادُ والنَّادَى : الداهيةُ . قال الكُميت :

فَيَا كُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى

أظلتكم بعارضها المُخِيلِ

( ٦٩ - صحاح )

[ نجد ]

النَّجْدُ: ما ارتفع من الأرض؛ والجمع نِجَادٌ  
وَنُجُودٌ وَأَنْجُدٌ. ومنه قولهم: فلان طَلَّاعٌ أَنْجُدٍ،  
وطلَّاعُ الثنايا، إذا كان سامياً لمعالى الأمور. قال  
الشاعر حميد بن أبي شحاذٍ الضَّبِّيُّ (١):

وقد يَقْصُرُ القَلْبُ الفَتَى دونَ هَمِّهِ

وقد كانَ لولا القَلْبُ طَلَّاعَ أَنْجُدٍ

وقال آخر (٢):

يَغْدُو أَمَامَهُمْ في كُلِّ مَرَبَاةٍ

طَلَّاعَ أَنْجُدَةٍ في كَشْحِهِ هَضْمٌ

وهو جمع نُجُودٍ، جمع الجمع.

والنَّجْدُ: الطريقُ المرتفعُ (٣). وقال الشاعر

امرؤ القيس:

غَدَاةَ غَدَوْا فَسَالِكُ بَطْنِ نَحْلَةٍ

وآخرُ منهم جازِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٍ

والنَّجْدُ: ما يُنَجَّدُ به البيتُ من المتاع، أي

يزِينُ؛ والجمع نُجُودٌ، عن أبي عبيد.

والتَّنْجِيدُ: التزيينُ. قال ذو الرمة:

حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ القُمَّ أَلْبَسَهَا

من وَشْيٍ عَبَّرَ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ

وَالنَّجَادُ: الذي يعالجُ الفُرُشَ والوِسَادَةَ

(١) وقيل خالد بن علقمة الدارمي.

(٢) زياد بن منقذ.

(٣) قلت: ومنه قوله تعالى: «وهديناهم للتجدين»،

أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.

وَيُخِطُهُمَا. ورجلٌ مُنَجَّدٌ بالذال والذال جميعاً،  
أي مجرَّبٌ قد نَجَّدَهُ الدهرُ، أي جُرَّبٌ وعرف.  
وَنَجْدٌ من بلاد العرب، وهو خلافُ العَوْرِ.  
والعَوْرُ: تِهَامَةٌ. وكلُّ ما ارتفع من تِهَامَةٍ إلى أرض  
العراق فهو نَجْدٌ، وهو مذكور. وأنشد ثعلب (١):

ذَرَانِي من نَجْدٍ فَإِنَّ سَنِينَهُ

لَعِينٌ بنا شَيْباً وَشَيْبِنَا مُرُداً

وتقول: أَنْجَدْنَا، أي أخذنا في بلاد نَجْدٍ.

وفي المثل: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا»، وذلك إذا

عاد من العَوْرِ. وَحَصَنٌ: اسمُ جبلٍ.

وَأَنْجَدَ فلانٌ الدعوةَ.

وَأَسْتَنْجَدَنِي فَأَنْجَدْتُهُ، أي استعان بي فَأَعْنَتُهُ.

وَأَسْتَنْجَدَ فلانٌ: قَوِيَ بعد ضعفٍ. وَأَسْتَنْجَدَ على

فلانٍ، إذا اجترأ عليه بعد هيبته.

ويقال أيضاً: رجلٌ نَجْدٌ في الحاجة، إذا كان

ناجياً فيها، أي سريعاً.

وَالنَّجْدَةُ: الشجاعةُ. تقول منه: نَجَّدَ الرجلُ

بالضم، فهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ (٢). وجمع نَجْدٍ

أَنْجَادٌ مثل يَقِظٍ وَأَيْقَاطٍ. وجمع نَجِيدٍ نُجُودٌ وَنَجْدَاءٌ.

ورجلٌ ذُو نَجْدَةٍ، أي ذُو بَأْسٍ. ولاقى فلانٌ

نَجْدَةً، أي شِدَّةً.

أبو عبيدة: نَجَدْتُ الرجلَ أَنْجُدَهُ: غلبته.

(١) لاصمة بن عبد الله القشيري.

(٢) قوله فهو نجد ونجد، أي ككتف ورجل.

وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا . وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ :  
﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ .

وَالنَّدُ : التَّلُّ المرتفع في السماء . وَالنَّدُّ (١) مِنْ  
الطَّيْبِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَالنَّدُّ بِالكسْرِ : المِثْلُ وَالنَّظِيرُ ، وَكَذَلِكَ  
النَّدِيدُ وَالنَّدِيدَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ (٢) نَدِيدِي  
وَأَجْعَلُ (٣) أَقْوَامًا مُعْمُومًا عَمَاعِمَا  
وَيُقَالُ : نَدَّدَ بِهِ ، أَيْ شَهَرَهُ وَسَمَّعَ بِهِ .

[ ندد ]

نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نِسْدَةً وَنِسْدَانًا ،  
أَيْ طَلَبْتُهَا . وَأَنْشَدْتُهَا ، أَيْ عَرَفْتُهَا . وَأَمَّا قَوْلُ  
أَبِي دُوَادٍ (٤) :

وَيُصِيخُ أحيانًا كَمَا اسْتَمَعَ  
المُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ  
فَهُوَ المَعْرِفُ هَهُنَا ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّالِبُ ، لِأَنَّ  
المُضِلَّ يَشْتَبِهُ أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ .

وَنَشَدْتُ فَلَانًا أَنْشُدُهُ نَشْدًا ، إِذَا قَلْتُ لَهُ :  
نَشَدْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ  
إِيَّاهُ فَنَشَدَ ، أَيْ تَذَكَّرَ . وَقَوْلُ الأَعَشَى :

وَأَجَدْتُهُ : أَعْنَتَهُ . وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً مِثْلَهُ .  
وَرَجُلٌ مُنَاجِدٌ ، أَيْ مُقَاتِلٌ .

الأَصْمَعِيُّ : نَجَدَ الرَّجُلُ بِالكسْرِ يَنْجِدُ نَجْدًا ،  
أَيْ عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ . وَالنَّجْدُ : العَرَقُ .  
قَالَ النَّابِغَةُ :

يَظُلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مَعْتَمًا  
بِالْحَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ وَالنَّجْدِ  
وَالْمَنْجُودُ : المَسْكُوبُ . وَقَدْ نُجِدَ نَجْدًا ، فَهُوَ  
مَنْجُودٌ وَنَجِيدٌ .

قَالَ : وَالنَّجُودُ مِنْ حُمْرِ الوَحْشِ : الَّتِي لَا تَحْمِلُ ؛  
وَيُقَالُ : هِيَ الطَّوِيلَةُ المَشْرِفَةُ ؛ وَالجَمْعُ مُجَدٌّ .  
وَعَاصِمٌ (١) بَنَ أَبِي النَّجُودِ ، مِنْ القُرَّاءِ .  
وَالنَّجَادُ : حَمَائِلُ السِّيفِ .

وَالنَّاجُودُ : كُلُّ إِثْنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ  
جَفْنَةٍ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّجَدَاتُ : صِنْفٌ مِنَ الخَوَارِجِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ  
نَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الحَنْفِيِّ .

[ ندد ]

نَدَّ البَعِيرُ يَنْدُ نَدًّا وَنِدَادًا وَنِدُودًا : نَفَرَ

(١) عاصم : شيخ حفص وشعبة ، والده أبو النجود بفتح  
النون ، وأمه بهلة . وقد ينسب إليهما بتقديم الأب فيقال  
ابن أبي النجود بن بهلة ، كما صنع القاموس هنا ، فنثبت  
ألف ابن ، لأن بهلة أمه زوجة أبي النجود . وله نظائر  
ذكرناها في المطالع النصرية ، فانظرها صفحة ١٧٦ .  
قوله نصر .

(١) يقال أيضاً بالكسر .  
(٢) السندري شاعر اه . مخار ، لم يذكره القاموس  
في مادته .  
(٣) ويروى : « وأشم » .  
(٤) يصف الثور .

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تُنْوِشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

قال أبو عبيدة : يعنى النعمان بن المنذر ، إذا سئل بكتب الجوائز أعطى . وقوله « تنوشد » هو في موضع نُشِدَ ، أى سئل . واستنشدتُ فلاناً شعره فأنشده . والشيدُ : الشعرُ المتناشدُ بين القوم .

[نضد]

نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا ، أَى وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ (١) . وَالتَّنْضِيدُ مِثْلُهُ ، شَدَّدَ لِلْمَبَاغَةِ فِي وَضْعِهِ مَتْرَاصِفًا .

والتنضدُ ، بالتحريك : متاع البيت المنضودُ بعضه فوق بعض ؛ والجمع أنضادُ . وقال النابغة :

حَلَّتْ سَبِيلَ أَيْتٍ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السِّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ

والتنضدُ : السيرُ يُنضدُ عليه المتاع .

وأنضادُ الجبالِ : جنادلُ بعضها فوق بعض . وكذلك أنضادُ السحابِ : ماتراكبٌ منه . وأنضادُ الرجلِ : أعمامه وأحواله المتقدمون في الشرف . قال رؤبة :

\* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى (٢) \*

(١) فهو منضود . ومنه قوله تعالى : « من سجيل منضود » . قلت : والتنضيد المنضود ، ومنه قوله تعالى : « طلع نضيد » اه . فالأربعة بمعنى ، وهى النضد ، والنضيد ، والمنضود ، والمنضد .

(٢) قبله :

\* لَا تَوَعِدُنِي حَيَّةٌ بِالنَّكَرِ \*

[نقد]

نَقَدَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ نَقَادًا : فَفَيْ . وَأَنْقَدْتُهُ أَنَا . وَأَنْقَدَ الْقَوْمُ ، أَى ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ، أَوْ فَنِيَ زَادَهُمْ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ (١) :

أَغْرَثُ كَمِثْلِ الْبَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَابًا إِذَا هُوَ أَنْقَدَا

وَأَسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ ، أَى اسْتَفْرَغَهُ .

وَخَصَمٌ مُنَافِدٌ : يَسْتَفْرِغُ جُهدَهُ فِي الْخِصْمَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقِدُوكَ » . وَيُرْوَى بِالْقَافِ .

[نقد]

نَقَدْتُهُ الدَّرَاهِمَ ، وَنَقَدْتُ لَهُ الدَّرَاهِمَ ، أَى أَعْطَيْتُهُ ، فَانْتَقَدَهَا ، أَى قَبَضَهَا .

وَنَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ وَأَنْتَقَدْتُهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الزَيْفَ . وَالدَّرَاهِمُ نَقْدٌ ، أَى وَازِنٌ جَيِّدٌ . وَنَاقَدْتُ فَلَانًا ، إِذَا نَاقَشْتَهُ فِي الْأَمْرِ .

وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : جِنْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجْلِ قِيَاحُ الْوَجْوهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ نَقْدَةٌ . وَيُقَالُ : « أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقْدِ . وَالنَّقْدُ أَيْضًا : تَقَشُّرٌ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلُهُ فِي الْأَسْنَانِ (٢) . تَقُولُ مِنْهُ : نَقَدَ الْحَافِرُ بِالْكَسْرِ ،

(١) هو إبراهيم .

(٢) قوله وتأكل الخ . هذا هو الصواب ، وأما قول الأخرى في تعبيره : وتكسر في الأسنان ، فهو غلط . اه واقولى .

وَقَدَّتْ أَسْنَانُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

عَاضِبًا اللَّهُ غَلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا (٢)

وَيُرْوَى : « نَقَدَّ » .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْقَمِيِّءِ مِنَ الصَّبِيَّانِ الَّذِي لَا يَكَادُ

يَشِبُّ : نَقَدَّ .

وَالنُّقْدَةُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَاسْمُ

مَوْضِعٍ .

وَيُقَالُ لِلْقُنْفُذِ : أَتَقَدُّ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ كَمَا قِيلَ

لِلْأَسَدِ أَسَامَةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلٍ  
أَتَقَدَّ » ؛ لِأَنَّ الْقُنْفُذَ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كَلَّهُ .

وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَتَقَدُّ بِضَرِّهِ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا

لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

[ نكد ]

نَكِدَ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكِدُ نَكْدًا :

اشْتَدَّ (٣) .

وَنَسَكِدَتِ الرَّكِيَّةُ : قَلَّ مَاؤُهَا .

وَرَجُلٌ نَكِدٌ ، أَيْ عَسِرٌ . وَقَوْمٌ أَنْكَادٌ

وَمَنَّا كِيدٌ .

وَنَاكَدَهُ فُلَانٌ ، وَهِيَ يَتَنَّاكَدَانِ ،

إِذَا تَعَاسَرَا .

وَالْأَنْكَدُ : الْمَشْوُومُ .

وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : مِقْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ

فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا ، لِأَنَّهَا لَا تُرَضِعُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعَهَا

وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ

وَيُرْوَى : « فِي الْمُكْدِ (١) » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَالْأَنْكَدَانِ : مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو

بَنِ تَمِيمٍ ، وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

الْأَنْكَدَانِ مَازِنٌ وَيَرْبُوعٌ

هَآ إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ

[ نهد ]

نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ ، أَيْ نَهَضَ .

وَنَهَدَ نَدَى الْجَارِيَةِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نُهُودًا فِيهَا ،

إِذَا أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛ فَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ .

وَفَرَسٌ نَهْدٌ ، أَيْ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ . تَقُولُ

مِنْهُ : نَهَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ نُهُودَةً : وَرَجُلٌ نَهْدٌ :

كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ .

وَنَهْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَلْعَيْنِ .

وَالنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ .

وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُنَاهِضَةُ . وَالْمُنَاهِدَةُ :

الْمُسَاهِمَةُ بِالأَصَابِعِ .

(١) الْمُكْدُ : جَمْعُ مَكُودٍ : النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الْفُزْرِ ،

وَالْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، ضِدٌّ .

(٢) هُوَ بَجِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ الْقَشِيرِيُّ .

(١) الْهَنْدِيُّ .

(٢) بِكَسْرِ الْقَافِ . وَقَوْلُهُ وَيُرْوَى « نَقَدَّ » أَيْ بَفَتْحِهَا .

(٣) حَاشِيَةٌ : وَنَكِدَ النَّرَابُ يَنْكِدُ نَكْدًا ، وَكَيْدٌ

كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقِيءَ فِي شَجِيحِهِ .

والتناهد<sup>(١)</sup> إخراج كل واحدٍ من الرُققةِ  
نققةً على قدر نققة صاحبه .

وَأَنهَدْتُ الحَوْضَ : مَلَأْتُهُ ؛ وهو حَوْضٌ  
نَهْدَانٌ<sup>(٢)</sup> . وقد حُ نَهْدَانُ ، إذا امتلأ ولم  
يَفِضْ بعدُ .

والتَهِيدَةُ : أن يُغلى لُبَابُ الهَمِيدِ ، وهو حَبُّ  
الحنظل ، فإذا بلغ إناءهُ من النضج والكثافة ذُرَّتْ  
عليه قَمِيحَةٌ من دَقِيقٍ ثم أُكِلَ .

وزُبْدُ نَهِيدٍ ، إذا لم يكن رقيقاً<sup>(٣)</sup> .  
وقال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* أَرُخِفُ زُبْدُ أَيَسَرَ أَمْ نَهِيدٍ<sup>(٥)</sup> \*

### فصل الواو

[وَأَد]

وَأَد ابنته يَبْدُهَا وَأَدًا ، فهي مَوْءُودَةٌ ،  
أى دفنها فى القبر وهى حَيَّةٌ . وكانت كِنْدَةٌ  
تَبْدُ البَنَاتِ . وقال الفرزدق :

(١) قوله والتناهد الخ . يرادفه فى هذا المعنى المناهدة ،  
والمبادأة ، والتوازف ، كما فى القاموس ، قاله نصر .

(٢) حاشية ع : وقصعة نهدي .

(٣) فى القاموس : والنهيد الزبد الرقيق اه . فانظر

لمن يشهد الشعر . قاله نصر .

(٤) جرير يهجو عمر بن لجأ .

(٥) صدره :

\* تقارعهم ونسأل بنتَ تَيْمٍ \*

يقول : تقارع الأعداء ، وبنات تيم مع رعاء أيسر ،  
وهو رجل من تيم كان كثير المال . والرخفة : الزبدة الرقيقة  
الفاسدة . والنهيد : الزبدة السليمة المجمعة الجلجسية .

ومِنَّا الذى<sup>(١)</sup> مَنَعَ الوَائِدَاتِ

وَأَحْيَا الوَائِدَةَ فلم يُوَادِ

يعنى جدّه صعصعة بن ناجية .

أبو عبيد : الوَادُ والوَائِدُ : الصوت الشديد .

ومشى مَشِيًّا وَوَيْدًا ، أى على تُوْدَةٍ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

مَا لِلجَمَالِ مَشِيَّهَا وَوَيْدًا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا

وَأَتَادَ فى مَشِيهِ وَتَوَادَّ فى مَشِيهِ ، وهو افْتَعَلَ

وَتَفَعَّلَ ، من التُوْدَةِ<sup>(٣)</sup> . وأصل التاء فى أَتَادَ

واوٌ . يقال : أَتَيْدُ فى أَمْرِك ، أى تَثَبَّتْ .

[وَبَد]

وَبَدٌ عليه ، أى غضب ، مثل وَمِدَ .

الوَبْدُ بالتحريك : شِدَّةُ العَيْشِ وسوءُ الحَالِ ؛

وهو مصدرٌ يوصف به فىقال : رجلٌ وَبَدٌ ، أى

سَيِّءُ الحَالِ ، يستوى فيه الواحد والجمع ، كقولك

رجلٌ عدلٌ ، ثم يجمع فىقال : رجالٌ أُوْبَادٌ ، كما

يقال عُدُولٌ على تَوْهَمِ النعمتِ الصحيح . قال

الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَأَصْبِحَ الحَيُّ أُوْبَادًا ولم يَجِدُوا

عند التفرُّقِ فى الهَيْجَا جَمَالِينِ

وكذلك المُستَوْبِدُ مثل الوَبْدِ .

(١) وىروى : « وجدى الذى » .

(٢) هو الزباء .

(٣) التُوْدَةُ بفتح الهمزة وسكونها .

(٤) هو عمرو بن العداء السكبي .



وَوَجَدَ ضَالَّتَهُ وَجِدَانًا . وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي  
الغضب مَوْجِدَةً ، وَوَجِدَانًا أَيْضًا ، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ .  
وَأَنشَدَ (١) :

كِلَانًا رَدَّ صَاحِبَهُ بَغِيْظًا  
عَلَى حَنْقٍ وَوَجْدَانٍ (٢) شَدِيدٍ  
وَوَجَدَ فِي الْحَزْنِ وَجْدًا بِالْفَتْحِ ، وَوَجَدَ فِي  
الْمَالِ وَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا وَجِدَةً ، أَيْ اسْتَعْنَى .  
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مُطْلَبَةً ، أَيْ أَظْفَرَهُ بِهِ .  
وَأَوْجَدَهُ ، أَيْ أَغْنَاهُ . يُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ ، وَآجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ، أَيْ  
قَوَّانِي .

وَوُجِدَ الشَّيْءُ عَنْ عَدَمٍ فَهُوَ مَوْجُودٌ ، مِثْلَ  
حُمٍّ فَهُوَ مَحْمُومٌ . وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ ؛ وَلَا يُقَالُ وَجَدَهُ ،  
كَمَا لَا يُقَالُ حَمَّهُ .

وَتَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ حَزِنْتُ لَهُ .

[ وحد ]

الْوَحْدَةُ : الْإِنْفِرَادُ . تُقَالُ : رَأَيْتُهُ وَحْدَهُ .  
وَهُوَ مَنْصُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى الظَّرْفِ ،  
وَعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي كُلِّ حَالٍ (٣) ،

(١) لصخر النقي .  
(٢) في اللسان : « يأس .... وتأنيب شديد » .  
(٣) في المخطوطة : « على المصدر في موضع حال » . قال  
المجد : « ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر  
وأخطأ الجوهري » . وردده صاحب الوشاح على أنه مصدر  
أدب مقام الحال .

[ وتد ]

الْوَتْدُ : بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأُوتَادِ ، وَبِالْفَتْحِ  
لُغَةٌ . وَكَذَلِكَ الْوَدُّ فِي لُغَةٍ مِنْ يُدْغِمُ (١) . تُقَالُ :  
وَتَدَّتْ الْوَتْدَ وَتَدًّا . وَإِذَا أَمَرْتُ قَلْتُ : تَدُّ  
وَتِدْكَ بِالْمِيتَةِ ، وَهِيَ الْمِدْقُ .

وَالْوَتْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ : اللَّذَانِ فِي بَاطِنِهِمَا  
كَأَنَّهُمَا وَتِدٌّ ، وَهِيَ الْعَيْرَانُ أَيْضًا .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَتِدٌّ وَتِدٌّ ، كَمَا يُقَالُ : شَغْلٌ  
شَاغِلٌ . وَأَنشَدَ (٢) :

لَأَقْتُ (٣) عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا  
وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا  
قَالَ : شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجِذْلِ .  
وَوَتِدَ الرَّجُلُ : أَنْعَظَ .

[ وجد ]

وَجَدَ مُطْلَبَةً يَجِدُهُ وَجُودًا ، وَيَجِدُهُ أَيْضًا  
بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ عَامَرِيَّةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمِثَالِ . قَالَ  
لَيْبَدٌ (٤) وَهُوَ عَامَرِيٌّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِّبَةٍ (٥)  
تَدَعُ الصَّوَادِيَّ لَا يَجِدُنَ غَلِيْلًا (٦)

(١) وهم أهل نجد كما يأتي في (ودد) .

(٢) لأبي محمد الفقعسي .

(٣) يروي : « وافت » .

(٤) هو لجرير وليس لليبد كما في ديوانه ص ٤٥٣ .

(٥) في ديوان جرير : « بمشرب يدع الحوأم » .

(٦) قوله ، وهو مطلع لتصيدة ، يهجو فيها الفرزدق :

لَمْ أَرْ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ حَلِيْلًا  
أَنَايَ بِمَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيْلًا

وَوَحَّدَهُ اللهُ بِعَصْمَتِهِ ، أَى عَصَمَهُ وَلَمْ يَكِلْهُ  
إِلَى غَيْرِهِ .

وَأَوْحَدَتِ الشَّاةُ فَهَى مُوَحَّدٌ ، أَى وَضَعَتْ  
وَاحِدًا ، مِثْلَ أَفَدَّتْ .

وَفَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ ، أَى لَا نَظِيرَ لَهُ . وَفَلَانٌ  
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَأَوْحَدَهُ اللهُ : جَعَلَهُ وَاحِدَ زَمَانِهِ .

وَفَلَانٌ أَوْحَدُ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَالْجَمْعُ أَحْدَانٌ ،  
مِثْلَ أَسْوَدٍ وَسُودَانٍ ، وَأَصْلُهُ وَحْدَانٌ . قَالَ  
الْكَمِيتُ :

فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا

بِأَحْدَانِهِ الْمُسْتَوْلِغَاتِ الْمَكْلَبِ

يَعْنَى كِلَابَهُ الَّتَى لَا مِثْلَهَا كِلَابٌ ، أَى هى  
وَاحِدَةُ الْكِلَابِ .

وَيَقَالُ : لَسْتُ فِى هَذَا الْأَمْرِ بِأَوْحَدٍ ؛ وَلَا يَقَالُ  
لِلْأَثَى وَحْدَاءً .

وَتَقُولُ : أَعْطِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ ،  
أَى عَلَى حِيَالِهِ . وَالْمَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

وَدَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، أَى فُرَادَى .  
وَقَوْلُهُمْ : أَحَادٌ وَوَحَادٌ وَمَوْحَدٌ ، غَيْرُ  
مَصْرُوفَاتٍ ، لِمَا ذَكَرْنَا فِي ثَلَاثٍ .

وَالْمِجَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَلِمَةٌ مِنَ الْعَشْرَةِ .  
[ وخذ ]

الْوَحْدُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَقَدْ وَخَدَ  
الْبَعِيرُ يَخْدُ وَخَدًا وَوَحْدَانًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ  
كَمَشَى النِّعَامِ ، فَهُوَ وَاحِدٌ وَوَحَادٌ .

كَأَنَّكَ قَلْتَ : أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيَتِي إِحْدَادًا ، أَى لَمْ أَر  
غَيْرَهُ ، ثُمَّ وَضَعْتَ وَحْدَهُ هَذَا الْمَوْضِعَ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَحْتَمِلُ أَيْضًا وَجْهًا آخَرَ  
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِى نَفْسِهِ مَنْفَرَدًا ، كَأَنَّكَ  
قَلْتَ : رَأَيْتُ رَجُلًا مَنْفَرَدًا انْفِرَادًا ، ثُمَّ وَضَعْتَ  
وَحْدَهُ مَوْضِعَهُ .

وَلَا يَضَافُ إِلَّا فِى قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ نَسِجٌ وَحْدِهِ ،  
وَهُوَ مَدْحٌ . وَجُحَيْشٌ وَحْدِهِ وَعَيْبُرٌ وَحْدِهِ ، وَهَمَا  
ذَمٌّ . كَأَنَّكَ قَلْتَ : نَسِجٌ إِفْرَادٍ ، فَلَمَّا وَضَعْتَ  
وَحْدَهُ مَوْضِعَ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ جَرَّرْتَهُ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : رُجَيْلٌ وَحْدِهِ .

وَالوَاحِدُ : أَوَّلُ الْعَدَدِ ، وَالْجَمْعُ وَحْدَانٌ  
وَأَحْدَانٌ ، مِثْلَ شَابٍّ وَشَبَابٍ ، وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ أْتَمُّ حَىٌّ وَاحِدٌ وَحَىٌّ  
وَاحِدُونَ ، كَمَا يَقَالُ : شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ . وَأَنْشَدَ  
لِلْكَمِيتِ :

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

فَقَدْ رَجَعُوا كَحَىٍّ وَاحِدِينَا

وَيَقَالُ : وَخَدَهُ وَأَحَدَهُ ، كَمَا يَقَالُ ثَنَاءً وَثَلَاثَةً .

وَرَجُلٌ وَحْدٌ وَوَحِيدٌ<sup>(١)</sup> وَوَحِيدٌ ، أَى مَنْفَرَدٌ .  
وَتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ بِهِ .

وَبَنُو الْوَحِيدِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابِ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(١) وَحَدَّ الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الْخَاءِ ، وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا ،  
وَفِى الْمَخْطُوطَةِ : « وَحَدُّ وَوَحْدٌ » .

[ وود ]

تقول : وودتُ لو تفعل ذلك ، ووددتُ  
لو أنك تفعل ذلك ، أودُ ودًا وودًا وودادةً ،  
وودادًا أي تمنيت . قال الشاعر :

ووددتُ وودادةً لو أن حظي

من الخللان أن لا يصرموني

ووددتُ الرجل أودُهُ ودًا ، إذا أحببته .

والودُ والودُّ والودُّ : المودة . تقول :

بودى أن يكون كذا . وأما قول الشاعر :

أيها العائدُ المسائلُ عتًا

وبوديك لو ترى أكفاني

فإنما أشبع كسرة الدالِ ليستقيم له البيت

فصارت ياء .

والودُّ : الوديدُ ، والجمع أودُّ ، مثل قديح

وأفدح ، وذئبٍ وأذؤبٍ .

وهما يتوادان ، وهم أوداء .

والودودُ : الحبُّ ، ورجالُ وودداه ، يستوى

فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفًا داخلاً على وصفٍ

للمبالغة .

والودُّ بالفتح : الوديدُ في لغة أهل نجد ، كأنهم

سكنوا التاء فأدغموها في الدال . والودُّ في قول

امرئ القيس :

تظهرُ الودَّ إذا ما أشجذت

وتواريه إذا ما تشكره<sup>(١)</sup>

(١) في ديوانه : « تخرج الود » : تبدى الودت الذي =

قال ابن دريد : هو اسم جبل .

وود<sup>(١)</sup> : ضم كان لقوم نوح عليه السلام ،

ثم صار لكلاب . وكان بدومة الجندل ؛ ومنه  
سُمي عبدُ ود .

[ ورد ]

وردَ فلانُ وروداً : حضر . وأوردَهُ غيره ،

واستورده ، أي أحضره .

والورْدُ : الجزء . يقال : قرأتِ وردي .

والورْدُ : خلاف الصدر . والورْدُ أيضاً : الوردُ ،

وهم الذين يردون الماء . قال يصف قليباً :

صَبَحَنَ من وَشَحَا قَلِيْبًا سَكَا

يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا

وكذلك الإبل . قال الرازي :

\* وَصَبَحَ الْمَاءُ بَوْرِدٍ عَكْنَانَ<sup>(٢)</sup> \*

والورْدُ : يومُ الحمى إذا أخذت صاحبها

لوقت . تقول : وردته الحمى فهو مورود . قال

= تربط به أطناب البيوت . ويروي : « إذا ما اعتكر » ،

يقال : اعتكر المطر إذا اشتد . واعتكرت ، إذا جاءت

بالغيار . وأشجذت : كفت ، وأقلعت . وتواريه : تغطيه .

وتشكر تحتفل . يقال : شاة شكور وشكر ، إذا حفت .

يريد أن هذه السحابة توارى أوتاد البيوت إذا اشتدت ،

وتبديها إذا كفت وأقلعت .

(١) بفتح الواو ، وضمة . وبهما قرئ قوله تعالى :

« ولا تدرن ودا » .

(٢) العكنان ، ويحرك : الإبل الكثيرة .

أعرابي لآخر : ما أمارُ إفراقِ المورودِ ؟ فقال :  
الرُحَصَاءُ<sup>(١)</sup> .

وفلانٌ وَّارِدُ الأرنبةِ ، إذا كان فيها طولٌ .  
وتورَّدتِ الخيلُ البلدةَ ، أى دخلتها قليلاً  
قليلاً قطعةً قطعةً .

وحبلُ الوريدِ : عرقٌ تزعمُ العربُ أنه من  
الوتينِ ، وهما وريدانِ مكتنفانِ صَفَقَى العنقِ ممَّا يلي  
مقدمه ، غليظان .

والورْدُ ، بالفتح : الذى يُسَمَّى ، الواحدة  
ورْدَةٌ ، وبلونه قيل للأسد : ورْدٌ ، وللفرسِ ،  
ورْدٌ ، وهو ما بين الكميت والأشقر . والأبى  
ورْدَةٌ ، والجمع ورْدٌ بالضم ، مثل جَوْنٍ وجُونٍ ؛  
وورادٌ أيضاً .

وقد ورَدَ الفرسُ يورْدُ ورُودَةً ، أى صار  
ورْداً . واللونُ ورْدَةٌ ، مثال غُبْسَةٍ وشُقْرَةٍ .  
تقول : إيرادُ الفرسِ ، كما تقول : ادْهَامُ الفرسِ  
واكْمَاتٌ . وأصله إورادٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة  
ما قبلها .

وقميصٌ مورَّدٌ : صبغَ على لونِ الورْدِ ، وهو  
دون المضرَّجِ .

والواردُ : الطريقُ . قال لبيد :

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِدٍ  
صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ<sup>(١)</sup>

يقول : أصدرنا بعيريننا فى طريقِ صادرٍ .  
وكذلك المورِدُ . قال جرير :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ  
إِذَا أَعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٌ

والزُّمَّاءُ ورْدٌ<sup>(٢)</sup> معرَّبٌ ، والعامَّةُ تقول :  
بَرْمَورْدٌ .

[وسد]

الْوَسَادُ وَالْوِسَادَةُ : الْمَخْدَةُ ؛ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ  
وَوُسْدٌ .

وقد وسَدْتُهُ الشئَ ، فتوسَّدَهُ ، إذا جعله  
تحت رأسه ..

وأوسَدتُ الكلبَ : أغرَيْتُهُ بالصيدِ ، مثل  
أسَدْتُهُ .

[وسد]

الْوَصِيدُ : الْفِنَاءُ . وَأَوْصَدتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ ،  
إذا أغلقتَه . وَأَوْصِدَ الْبَابُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ،  
فهو مَوْصَدٌ ، مثل أَوْجَعَ فهو مُوجَعٌ . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ إِنِّي عَلَيْهِنَّ مُؤَصِّدَةٌ ﴾ قالوا : مُطَبِّقَةٌ .

والوصيدةُ كالخظيرةِ تُتخذُ للمالِ ، إلا أنها

(١) يروى : « قد مثل » .

(٢) الزموراد بالضم يقال له ميسر كمعظم ، وفارسيته  
نواله ، وهو طعام من بيض ولحم ، فإن لم يكن معه لحم فهو  
العبجة ، كما يستفاد من القاموس . قاله نصر .

(١) الأمار : العلامة . والإفراق : البرء والإفاقة .  
والرُحَصَاءُ : العرقُ إثر الحمى . أى ما علامات إفاقته .

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعدُ  
والعدةُ ، وفي الشر الإيعادُ والوعيدُ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإني وإن أوعدتهُ أو وعدتهُ

لمخلفٍ إيعادي ومُنجزٍ موعدِي<sup>(٢)</sup>

فإن أدخلوا الباء في الشرّ جاءوا بالألف . قال

الراجز :

أُوعدني بالسجنِ والأداهِ

رجلي ورجلي شدتهُ المناسِمِ

تقديره : أُوعدني بالسجن ، وأُوعد رجلي

بالأداهِ . ثم قال : رجلي شدتهُ ، أى قوبه على

التقيد .

والعدةُ : الوعدُ ، والماء عوضٌ من الواو ؛

ويجمع على عدّاتٍ ؛ ولا يجمع الوعدُ . والنسبة إلى

عدةٍ عدِيٌّ ، وإلى زنةٍ زِنِيٌّ ، فلا تردُّ الواو كما

تردّها في شِيعةٍ . والفراء يقول : عدويٌّ وزِنويٌّ ،

كما يقال شِيويٌّ . قال : وقول الشاعر زهير :

إنَّ الخليطَ أجَدُّوا البيِّنَ فأنجَرَدُوا

وأخلفوكَ عِدًّا الأمرِ الذي وعدُوا

أراد عدةَ الأمرِ ، فحذف الماء عند الإضافة .

من الحجارة ، والحظيرةُ من الغصنةِ . تقول منه :  
استوَصَدتُ في الجبل ، إذا اتَّخذته .

والوَصِيدُ : النباتُ المتقاربُ الأصولِ .

[ وطم ]

وَطَدتُ الشيءَ أَطِدُهُ وَطَدًا ، أى أثبتُّه وثقلتهُ ،

والتنَوِّطُ مثله . وقال الشاعر يصفُ قومًا بكثرةِ

العدد :

وَهُمْ يَطْدُونَ الأَرْضَ لَوْلَاهُمْ ارْتَمَتْ

بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمًا

وقد وَطَدتُ على بابِ الغارِ الصَّخْرَ ، إذا

سَدَدتَهُ به ونَضَّدتَهُ عليه . ووَطَدُهُ إلى الأَرْضِ :

مثل وَهَّصُهُ وَغَمَزَهُ إلى الأَرْضِ . وَتَوَطَّدَ : أى

ثَبَتَ .

والمليطَةُ : خشبةٌ يُمْسِكُ بها المُنْقَبُ .

والموطأُ : قواعدُ البيانِ . والواطدُ : الثابتُ

والطاردِي مقلوبٌ منه . قال القشامِي :

ما اعتادَ حُبُّ سُلَيْمِي حِينَ مُعتادِ

ولا تقضى بواقِي دِينِها الطارِدِي

[ وعد ]

الوعدُ يستعمل في الخير والشر . قال الفراء :

يقال : وعدتهُ خيرًا ووعدتهُ شرًّا . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَلَا عَلَّانِي كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ

ولا تعداني الشرَّ والخيرُ مُقبِلُ

(١) القشامِي .

(١) هو عامر بن الطفيل .

(٢) قبله :

ولا يرهَّبُ ابنُ العمِّ ما عشتُ صَوَلَتِي

ويأمنُ مني صَوَلَةٌ المُنوَعِدِ

ويقال : تَوَاعَدَ الْقَوْمُ ، أَى وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . هَذَا فِي الْخَيْرِ ، وَأَمَّا فِي الشَّرِّ فَيُقَالُ اتَّعَدُوا . وَالِاتِّعَادُ أَيضًا : قَبُولُ الْوَعْدِ ، وَأَصْلُهُ الْاَوْتِعَادُ ، قَلَبُوا الْاَوَا تَاءً ثُمَّ ادَّغَمُوا .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : ائْتَعَدَّ يَأْتَعِدُ<sup>(١)</sup> فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ بِالْهَمْزِ ، كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ فِي أَيْسَارِ الْجَزُورِ . وَالتَّوَعَّدُ : التَّهَدُّدُ .

وَيَوْمٌ وَعَادٌ ، إِذَا وَعَدَ أَوَّلُهُ بِمَجْرٍ أَوْ بَرْدٍ وَأَرْضٍ وَعَادَةٌ ، إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا مِنَ النَّبْتِ . وَوَعِيدُ الْفَحْلِ : هَدِيرُهُ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ .

[ وغد ]

وَعَدَّتْ الْقَوْمَ أَغْدُهُمْ ، أَى خَدَمَتَهُمْ . وَالْوَعْدُ : الرَّجُلُ الدَّنِيءُ الَّذِي يُخْدَمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ . تَقُولُ مِنْهُ : وَعَدَّ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ . وَالْوَعْدُ : قِدْحٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسَرِ لَا نَصِيبَ لَهُ . وَالْمُؤَاعَدَةُ فِي السَّيْرِ ، مِثْلُ الْمُواضَحَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ الْمُؤَاعَدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ ، لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تُؤَاعَدُ الْأُخْرَى .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : صَوَابُهُ : ائْتَعَدَّ يَأْتَعِدُ فِيهِ مُؤْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : ائْتَسَرَ يَأْتَسِرُ فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ كَذَلِكَ ، ذَكَرَهُ سَيَبَوِيهِ وَأَصْحَابُهُ ، يَعْلُونَهُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ ، فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَأَلْفًا إِنْ انْتَحَى مَا قَبْلَهَا ، وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ، وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ .

وَالْمِيعَادُ : الْمُؤَاعَدَةُ ، وَالْوَقْتُ ، وَالْمَوْضِعُ . وَكَذَلِكَ الْمُؤَعِدُ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَاوًا أَوْ يَاءً ثُمَّ سَقَطْنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ : يَعِدُ ، وَيَزِنُ ، وَيَهَبُ ، وَيَضَعُ ، وَيَبْتَلُ<sup>(١)</sup> ، فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا ، وَلَا تَبَالِي مَنْصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ . قَالُوا : دَخَلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدٍ<sup>(١)</sup> ، وَفُلَانٌ بْنُ مَوْرِقٍ ، وَمَوْكَلٌ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٌ ، وَمَوْهَبٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَمَوْزَنٌ مَوْضِعٌ ، هَذَا سَمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكَسْرُ . فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مِنْ يَفْعَلُ فِيهِ ثَابِتَةً نَحْوُ يَوْجَلٌ وَيَوْجَعُ وَيَوْسُنٌ فَفِيهِ الْوَجْهَانُ . فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَصْدَرَ نَصَبْتَهُ فَقُلْتَ مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ . فَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ الْآخِرُ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ ، ذَهَبَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ ثَبَتَتْ ، كَقَوْلِكَ : الْمَوْئَى وَالْمَوْفَى وَالْمَوْعَى ، مِنْ يَلِي وَيَلِي وَيَعِي وَيَعِي .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَبَل » ، صَوَابُهُ مِنَ السَّانِ وَيَبَلُ مَاضِيهِ وَأَلٌ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : مَوْحَدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ فَيَمْتَنِعُ الصَّرْفُ لِلْعَدَلِ وَالصَّفَةِ كَأَحَادٍ . وَمِثْلُهُ مَثْنَى وَثْنَاءً ، وَمِثْلَتٌ وَثَلَاثٌ ، وَمَرْبَعٌ وَرُبَاعٌ . قَالَ سَيَبَوِيهِ : مَوْحَدٌ فَتَحُوهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ عَمْرَ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ .

[ وفد ]

وَفَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ ، أَيْ وَرَدَ رَسُولًا ، فَهُوَ  
وَأَفِدٌ . وَالْجَمْعُ وَفَدٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ . وَجَمْعُ  
الْوَفْدِ أَوْفَادٌ وَوُفُودٌ . وَالاسْمُ الْوَفَادَةُ .  
وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى الْأَمِيرِ ، أَيْ أَرْسَلْتُهُ .  
وَالْوَأْفِدُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا سَبَقَ سَائِرَهَا .  
وَالْإِفْيَادُ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ . وَقَالَ :  
تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُؤَفِدًا  
كَأَنَّ بَرْجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا  
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ ،  
أَيْ أَشْرَفَ . وَالْإِفْيَادُ أَيْضًا : الْإِسْرَاعُ ، وَهُوَ فِي  
شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ (١) .

وَالْوَفْدُ : ذِرْوَةُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ .  
وَالْوَأْفِدَانُ اللَّذَانِ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى (٢) ، هُمَا  
النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمُصْغَى ، فَإِذَا هَرِمَ الْإِنْسَانُ  
غَابَ الْوَأْفِدَاهُ .  
وَاسْتَوْفَدَ الرَّجُلُ فِي قَعْدَتِهِ : لَغَةً فِي اسْتَوْفَرَ .  
وَالْأَوْفَادُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَقَالَ :

(١) بيت ابن أحر:

فدحنها شكر جمع وهي موفدة

قد خالط العرض من إيفادها الحفنا

(٢) وبيت الأعشى:

رأت رجلاً غائب الوافدي

من مختلف الخلق أعشى ضريرا

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْدِنَا  
وَلَكِنَّا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ

[ وفد ]

وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَوُقُودًا بِالضَّمِّ ، وَوَقْدًا ،  
وَقِدَّةً ، وَوَقْدًا ، وَوَقْدَانًا ، أَيْ تَوَقَّدَتْ . وَأَوْقَدْتُهَا  
أَنَا ، وَاسْتَوْقَدْتُهَا أَيْضًا .

وَالِاتِّقَادُ ، مِثْلُ التَّوَقُّدِ .

وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ : الْحَطْبُ ، وَبِالضَّمِّ الْإِتِّقَادُ  
قَالَ يَعْقُوبُ : وَقِرَى : ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴾ .  
وَالْمَوْضِعُ مَوْقِدٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ . وَالنَّارُ  
مَوْقِدَةٌ .

وَالْوَقْدَةُ : أَشَدُّ مِنَ الْحَرِّ ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ  
أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ .

[ وكد ]

وَكَدَّتْ الْعَهْدَ وَالسَّرَجَ تَوَكِيدًا ،  
وَأَكَّدَتْهُ تَأْكِيدًا بِمَعْنَى ، وَبَالُوَاوِ أَفْصَحُ . وَكَذَلِكَ  
أَوْ كَدَّهُ وَأَكَّدَهُ يُكَادَا فِيهِمَا ، أَيْ شَدَّهُ .  
وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ ، بِمَعْنَى .

وَقَوْلُهُمْ : وَكَدَّ وَكَدَّهُ ، أَيْ قَصَدَ قَصْدَهُ .

وَالْوَكَادُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقْرُ عِنْدَ الْحَلْبِ .

[ ولد ]

الْوَالِدُ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا ، وَكَذَلِكَ  
الْوَالِدُ بِالضَّمِّ . وَمِنْ أَمْثَالِ بَنِي أُسَيْدٍ : « وَوَالِدُكَ مِنْ  
دَمِّي عَمِيمِيكَ » .

والوالِدُ : الأبُ . والوالدةُ : الأمُّ . وهما  
الوالدان .

وشاةُ والدٍ ، أى حامِلٌ ، عن ابن السكيت .  
وميلادُ الرجلِ : اسمٌ للوقتِ الذى وُلِدَ فيه .  
والموَلِدُ : الموضعُ الذى وُلِدَ فيه .

ويقال : وُلِدَ الرجلُ غنمَهُ توَلِيداً ، كما يقال  
نَتَجَ إبِلَهُ نَتَجاً .

وعرْبِيَّةٌ مُوَلَّدةٌ ، ورجلٌ مُوَلَّدٌ ، إذا كان  
عربياً غيرَ محضٍ .

وَلِدَةٌ الرجلِ : تَرْبُهُ ، والمهاءُ عوضٌ من الواوِ  
الذاهبة من أوله ، لأنَّه من الولادة . وهما لِدَانِ ،  
والجمع لِدَاتٌ وَلِدُونَ .

[ومد]

الوَمَدُّ والوَمَدَّةُ بالتحريك : شِدَّةٌ حرٌّ  
الليل . وقد وَمَدَّتْ ليلتنا ، بالكسر .

وَوَمِدَ الرجلُ أيضاً : لغةٌ فى وَبِدَ ، أى  
غضبَ وَجَمَى .

[وهد]

الأصمى : الوَهْدَةُ : المكانُ المَطْمَئِنُّ ،  
والجمع وَهْدٌ وَوَهَادٌ .

### فصل الهاء

[هيد]

الهِبِيدُ : حَبُّ الحنظلِ . والتَهْيِيدُ : أخذهُ  
وكسرهُ . يقال للظلمِ : هو يَتَهَيَّدُ ، إذا استخرج  
ذلك لِيَأْكَلَهُ .

وقد يكون الوُلْدُ جمع الوَلَدِ ، مثل أُسْدٍ  
وَأَسَدٍ .

والوَلِدُ : بالكسر : لغةٌ فى الوُلْدِ .  
ويقال : ما أدرى أىُّ وُلْدِ الرجلِ هو ، أى أىُّ  
الناسِ هو .

والوَلِيدُ : الصبِيُّ والعَبْدُ ، والجمع وِلْدَانٌ  
وَوِلْدَةٌ .

والوَلِيدَ : الصبِيَّةُ والأُمَّةُ ، والجمع الوِلَائِدُ .  
وَوَلَدَتِ المرأةُ تَلِدُ وِلاداً ووِلادَةً .  
وأوَلَدَتْ : حان وِلادُها .

وقولهم : «هم فى أمرٍ لا يُنَادَى وِلِيدُهُ» ، يقال  
أصله من جَرَى الخليل ، لأنَّ الفرس إذا كان  
جواداً أعطى من غير أن يُصَاحَ به لاستزادته ،  
كما قال النابغة الجعدى يصف فرساً :

أَمَامَ هَوِيٍّ لا يُنَادَى وِلِيدُهُ .

وشَدَّ<sup>(١)</sup> وأمرٌ بالعِنانِ لِيُرْسَلَ<sup>(٢)</sup>

ثم قيل ذلك لكلِّ أمرٍ عظيمٍ ، ولكلِّ  
شئٍ كثيرٍ .

وتَوَالَدُوا ، أى كَثُرُوا ووُلِدَ بعضهم بعضاً .

(١) فى المخطوطة : كذا فى شعره بالدال ، وكذا وجد  
بخط الجوهري .

(٢) قبله :

وأخْرَجَ من تحتِ العِجاجةِ صَدْرَهُ

وهزَّ اللِّجَامَ رَأْسَهُ فتَصَلَّصَا



الأصمعيّ: يقال: فلانٌ يَهْدُ، على ما لم يُسَمَّ فاعله، إذا أُثِنِيَ عليه بالجلد والقوّة.

وتقول: مررت برجلٍ هَدَّكَ من رجلٍ، معناه أثقلَكَ وصَفَّ محاسنه. وفيه لغتان: منهم مَنْ يُجْرِيه مجرى المصدر فلا يُؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه، ومنهم من يجعله فعلاً فيثني ويجمع. تقول: مررت برجل هَدَّكَ من رجلٍ، وبامرأة هَدَّكَ من امرأة، وبرجلين هَدَّاكَ، وبرجال هَدَّوكَ، وبامراتين هَدَّتاكَ، وبنسوة هَدَّذَنكَ. وانهدَّ الجبل، أى انكسر.

وقولهم: ما هَدَّه كذا، أى ما كسره كذا. قال الأصمعيّ: الهدُّ: الرجل الضعيف. يقول الرجل للرجل إذا أوعده: إني لَعَيْرٌ هَدِّ، أى غير ضعيف.

وقال ابن الأعرابيّ: الهدُّ من الرجال: الجواد الكريم، وأما الجبان الضعيف فهو الهدُّ بالكسر. وأنشد (١):

لَيْسُوا بِهَدِّينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تُه  
قَدُّ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطُقُ

والهدَّةُ: صوت وقع الحائط ونحوه. تقول منه: هَدَّ يَهْدُّ بالكسر، هَدِيداً.

والهَادُّ: صوتٌ يسمعه أهل الساحل يأتيهم

(١) للعباس بن عبد المطلب.

والاهْتِبَادُ: أن تأخذ حَبَّ الحنظلِ وهو يابسٌ وتجعله في موضعٍ وتصبّ عليه الماء وتدلّكه ثم تصبّ عنه الماء، وتفعل ذلك أياماً حتّى تذهب مرارته، ثم يدقّ ويُطبخ.

وهَبُودٌ بتشديد الباء: اسم موضع (١) ببلاد بنى نُمير.

[ هجد ]

هَجَدَ وَتَهَجَّدَ، أى نام ليلاً. وهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أى سهر، وهو من الأضداد. ومنه قيل لصلاة الليل: التَهَجُّدُ.

والتَهَجُّيدُ: التنويم. قال لبيد (٢):

قال هَجَدْتَنِي (٣) فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلَةً (٤)

أى نوّمتني.

ابن السكيت: أهَجَدَ البعيرُ، إذا ألقى جِرَانَهُ بالأرض.

[ هدد ]

هَدَّ البِنَاءُ يَهْدُهُ هَدًّا: كسره وضعضه. وهَدَّته المصيبةُ، أى أوهنت ركنه.

(١) قال المجد: هو ماء، ويقال له الهبايد.

(٢) يصف رفيقاً له في السفر غلبه العاس.

(٣) الرواية المروفة: « هجدنا ».

(٤) وقبله:

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ النُّمْرِقِ صَدَقِ الْمُتَمَدِّلِ

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ  
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمَلَاطِ (١) نَجِيبٌ

[ هرد ]

هَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرَدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا : طَبَخْتُهُ  
حَتَّى تَهْرَأَ وَتَفْسَخَ . وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ ، شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ .  
وَهَرْدُ الْعَرِضِ : الطَّعْنُ فِيهِ .  
وَهَرَدْتُ الثَّوْبَ : شَقَقْتُهُ .

وَالْمِهْرُدَى ، عَلَى فِعْلِي بِكَسْرِ الْفَاءِ : نَبْتُ .  
وَتَوْبٌ مَهْرُودٌ ، أَيْ صَبِغٌ أَصْفَرُ .  
[ همد ]

هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمَدُ هُمُودًا ، أَيْ طَفِئَتْ  
وَذَهَبَتِ الْبَتَّةُ .  
وَالهَمْدَةُ : السَّكَنَةُ .

وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمَدُ هُمُودًا : بَلِيَ .  
وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ الرَّاجِزُ رُؤْبَةً :  
لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ  
كَالْكُرِّزِ الْمَرْبُوطِ (٢) بَيْنَ الْأَوْتَادِ  
وَأَهْمَدَ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ . وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ  
الْأَضْدَادِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٣) :

(١) صوابه : « رخو الملاط طويل » ، لأن القصيدة  
لامية . وبهذه :

مَحَلِّيٌّ بِأَطْوَأِ عَتَاقٍ كَأَنَّهَا  
بِقَايَا الْجُبَيْنِ جَرَسُهُنَّ صَلِيلٌ  
(٢) يروى : « المشدود » . معناه لما رأيتني قد كبرت  
واقطعت عن الرحل والسير . والكُرِّزُ : البازي يشد  
ليسقط ريشه .  
(٣) لرؤبة بن العجاج .

مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوَى فِي الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ  
مَعَهُ الزَّلْزَلَةُ . وَدَوِيَّهُ : هَدِيدُهُ .

وَهَدَّهَدَةُ الْحَمَامِ : دَوَى هَدِيرِهِ .  
وَالْفَحْلُ يَهْدُهُ فِي هَدِيرِهِ هَدَّهَدَةً . وَجَمْعُ  
الْهَدَّهَدَةِ هَدَاهِدُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَسًا (١) \*

وَهَدَّهَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا ، أَيْ حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ .  
وَالْتَهْدِيدُ : التَّخْوِيفُ ، وَكَذَلِكَ التَّهْدِيدُ .

وَالْهَدُّ هَدُ طَائِرٌ ، وَالْهَدَّاهِدُ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاعِي :

\* كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرِّمَاءُ جَنَاحَهُ (٢) \*

وَالْجَمْعُ الْهَدَاهِدُ ، بِالْفَتْحِ .

وَهَدَّ آذُنًا : حَيَّ مِنَ الْيَمِينِ .

[ هذب ]

الْهَدَّابِدُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ جَدًّا . وَالْهَدَّابِدُ  
مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَيُقَالُ : بَعِينُهُ هَدَّابِدٌ ، أَيْ عَمْسٌ .  
وَقَالَ :

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهَدَّابِدِ

إِلَّا الْقَلَايَا (٣) مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدٍ

قَوْلُهُ « إِنَّهُ » بضممةٍ مُخْتَلِسةٍ ، كَمَا قَالَ آخِرُ (٤) :

(١) بعده :

\* مُوَاصِلًا قَفًّا وَرَمَلًا أَدْهَسًا \*

(٢) بحظه :

\* يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدْيَالًا \*

(٣) ويروى : « مثل القلايا » .

(٤) العجير السلولي .

قال أبو عبيدة : هي اسمٌ لكلِّ مائة . وأنشد  
لسلمة بن الحارث (١) :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهِنْدِيَّةَ عَاشَهَا  
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَانَصَاتَا  
[ هود ]

هَادَ يَهُودٌ هَوْدًا : تابَ ورجع إلى الحقِّ ،  
فهو هَائِدٌ وقومُهُودٌ ، مثل حَائِلٍ وَحَوْلٍ ، وبَازِلٍ  
وَبُزْلٍ . وقال أعرابي :

\* إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ \*

قال أبو عبيدة : التَّهَوُّدُ : التَّوْبَةُ والعملُ  
الصَّالِحُ . ويقال أيضًا : هَادَوْهُمْ هَوْدًا ، إذا صار يهوديًا .  
والمُؤَدُّ : اليهودُ . وأرادوا باليهود اليهوديين ،  
ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا زِنْجِيٌّ وَزِنْجِيٌّ ،  
وإنما عرِّف على هذا الحدِّ فجمع على قياس شعيرةٍ  
وشعيرٍ ، ثم عرِّف الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك  
لم يجز دخول الألف واللام عليه ، لأنَّه معرفة  
مؤنث ، فجري في كلامهم مجرى القبيلة ، ولم يُجْعَلْ  
كالحَيِّ . وأنشد علي بن سليمان النحوي للأسود  
ابن يعفر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْمَتُ جِيرَانِهَا  
صَمِي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامٌ (٢)

وهوْدٌ : اسمُ نبيٍّ ينصرف ، تقول : هذه

(١) في اللسان : سلمة بن الحارث الأتماري .

(٢) صمي : اخرجى ياداهية . وصمام : اسم الداهية  
علم ، مثل قطام وحذام ، أي صمي ياعممام .

\* ما كان إِلَّا طَلَقُ الإِهْمَادِ (١) \*

وأرضٌ هَامِدَةٌ : لا نبات بها . ونباتٌ هَامِدٌ :  
يابسٌ .  
وهَمْدَانٌ : قبيلةٌ من اليمن .

[ هند ]

هِنْدٌ : اسمُ امرأةٍ ، يصرف ولا يصرف ، إن  
شئت جمعته جمع التفسير فقلت هِنُودٌ ، وإن شئت  
جمعته جمع السلامة فقلت هِنْدَاتٌ .

وهِنْدَتْنِي فلانةٌ ، أي تَيْمَمْتَنِي بالمعازلة .

وقال أعرابي :

غَرَكَ مِنْ هِنَادَةَ التَّهْنِيدُ  
مَوْعِدُهَا وَالبَاطِلُ المَوْعُودُ

وهِنْدٌ : اسمُ بلادٍ ، والنسبة إليها هِنْدِيٌّ  
وهُنُودٌ ، كقولك زِنْجِيٌّ وَزِنْجِيٌّ .

وسيفٌ هِنْدَوَانِيٌّ وإن شئت ضممت الهاء  
اتباعاً للدال .

والمُهَنْدُ : السيفُ المطبوعُ من حديدِ الهِنْدِ .

والهِنْدِيَّةُ : المائة من الإبل وغيرها . قال جرير :

أَعْطَوْا هِنْدِيَّةً يَحْدُوهَا تَمَانِيَّةً

مافي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

(١) بعده :

وَكَرُّنَا بِالْأَغْرَبِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجَزَنَّ عَنِ الرُّوَادِ

تَحَاجَزَ الرِّيُّ وَلَمْ تَكَاذِ

وتقول : ما يَهِيدُني ذلك ، أى ما يزججنى  
وما أكثرث له ولا أباليه .

قال يعقوب : لا يُنطق بيَهِيدُ إلا بحرف جَجِدِ .  
والهَيْدَانُ : الجبانُ .

وهَيْدٌ، وهَادٍ : زجرٌ للإبل . وأنشد أبو عمرو  
للقتال الكلابي :

وقد حَدَوْنَاها بَهِيدٍ وَهَالًا<sup>(١)</sup>

حَتَّى يُرَى أَسْفَلُهَا صَارَ عَالًا

وقولهم : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، أى ما يقال له  
هَيْدٍ ولا هَادٍ . وأنشد لابن هرمة :

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَفَاقُ طَائِعَةً<sup>(٢)</sup>

فَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أى لا يُحْرَكُ ولا يُنَمَعُ من شىءٍ ولا يُزَجْرُ عنه .

تقول منه : هَدْتُ الرَّجُلَ وَهَيْدَتُهُ ، عن

يعقوب .

(١) قبله :

بَاتَ يُبَارِي شَعَشَعَاتٍ ذُبَلًا

فَهِيَ تُسَمَّى زَمَزَمًا وَعَيْطَلًا

شعشعات : طوال من النوق . يباريها في السير ، والباراة  
أن تفعل كما يفعل . والدبل : اللان ذبلت من السير . وزمزم  
وعيطل : اسمان لناقة واحدة .

(٢) في اللسان : « ثم استقامت له الأعناق » .

هُودٌ ، إذا أَرَدْتَ سورة هُودٍ . وإن جعلت هُودًا  
اسم السُّورَةِ لم تصرفه ، وكذلك نوحٌ ونونٌ .

والتَهْوِيدُ : المشى الرُّويدُ ، مثل الديبِ .

وأصله من الهَوَادَةِ . وفي الحديث : « أُسْرِعُوا

المَشَى فِي الجَنَازَةِ وَلَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ الْيَهُودُ

والنصارى » . وكذلك التَهْوِيدُ فِي المنطقِ ، هو

السَّاكِنُ . يقال غِنَاءٌ مُهَوِّدٌ .

والتَهْوِيدُ أَيْضًا : النومُ . وتهويدُ الشرابِ :

إِسْكَارُهُ . والتَهْوِيدُ : أَنْ يَصِيرَ الْإِنْسَانُ يَهُودِيًّا .

وفي الحديث : « فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ » .

وَالهَوَادَةُ : الصِّلحُ والمَيْلُ . وَالْمُهَادَةُ : المِصَالِحَةُ

والمِائِلَةُ .

وَالهَوْدَةُ ، بالتحريك : السَّنَامُ ، والجمع هَوْدٌ .

وقال الشاعر :

\* كَوْمٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ \*

وتسكن الواو فيقال هَوْدَةٌ .

[ هيد ]

هَدْتُ الشىءَ أَهَيْدُهُ هَيْدًا : حَرَّكَتُهُ .

وفي الحديث : « هِدَةٌ » يعنون به المسجدَ ، أى

هُدَّةٌ ثُمَّ أَصْلِحَتْهُ .

## بَابُ الدَّالِ

### فصل الألف

[أخذ]

أَخَذْتُ الشَّيْءَ أَخْذَهُ أَخْذًا : تناولته .

والإِخْذُ بالكسر، الاسمُ . والأمرُ منه خُذْ ، وأصله أُؤْخَذُ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْفَلُوا الهمزتين فحذفوها تخفيفاً . وكذلك القول في الأمر من أَكَلْ وَأَمَرَ وأشباه ذلك .

وقولهم : خُذْ عَنْكَ ، أى خُذْ ما أقول ، ودَعْ عَنْكَ الشُّكَّ والمِرَاءَ .

يقال : خُذِ الخَطَامَ ، وخُذْ بِالخَطَامِ بِعَمَى .

ونجومُ الأَخْذِ : منازلُ القمرِ ؛ لِأَنَّ القَمَرَ

يأخذ كل ليلة في منزلٍ منها .

وَأَخَذَهُ بذنبه مؤاخِذَةً . والعامَّةُ تقول :

وَأَخَذَهُ .

ويقال : ائْتَخَذُوا في القتالِ ، بهمزتين ، أى

أخذ بعضهم بعضاً .

والاِتِّخَاذُ : افتعالٌ أيضاً من الأخذِ ، إِلَّا أَنَّهُ

أُدْغِمَ بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ، تمَّ لما كثر

استعماله على لفظ الافتعال توهموا أَنَّ التاء أصليةٌ

فبنوا منه فَعَلٌ يَفْعَلُ ، قالوا : تَخَذَ يَتَخَذُ . وقرئ :

﴿ لَتَتَخَذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ .

وقولهم : أَخَذْتُ كذا يبذلون الدال تاءً

فيدغمونها في التاء ، وبعضهم يظهر الدال وهو قليل .

والأَخِيدُ : الأسيرُ ، والمرأةُ أَخِيدَةٌ .

والأَخْذَةُ بالضم : رُقِيَةٌ كالسِّحْرِ ، أو خَرَزَةٌ

تُؤَخِّدُ بِهَا النساءُ الرجالَ ، من التَّأْخِيدِ .

وَأَخَذَ الفَصِيلُ بالكسر يَأْخُذُ أَخْذًا : انْحَمَّ

من اللبن .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ أَخَذُ ، أى رَمِدٌ . وبعينه

أَخَذُ بالضم ، مثال جُنُبٍ ، أى رَمَدٌ .

وحكى المبرد أن بعض العرب يقول : اسْتَخَذَ

فلان أيضاً<sup>(١)</sup> ، يريد ائْتَخَذَ ، فيبْدِلُ من إحدى

التاءين سِينًا ، كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم

سِتٌّ . ويجوز أن يكون أراد اسْتَفْعَلَ من تَخَذَ

يَتَخَذُ ، فحذف إحدى التاءين تخفيفاً كما قالوا ظَلَّتْ

من ظَلَّتْ .

قال الأصمعيّ : المُسْتَأْخِذُ : المُطَاطِئِيُّ رأسه

من رميدٍ أو وجعٍ .

والتَّأْخِذُ : تَفْعَالٌ من الأخذِ . قال الشاعر

الأعشى :

(١) في اللسان : « استخذ فلان أرضاً » .

وما أَخَذَ إِخْذَهُ بِالْكَسْرِ ، أى لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة . ولا تقل : أَخَذَهُ .  
ويقال : لو كنتَ منَّا لأخذتَ بِإِخْذِنَا ، أى بِخُلُقِنَا وَشِكْلِنَا .

[ إذ ]

إذُ : كلمةٌ تدلُّ على ما مضى من الزمان ، وهو اسمٌ مبنىٌّ على السكون . وحقه أن يكون مضافاً إلى جملة ، تقول : جئتُك إِذْ قَامَ زَيْدٌ ، وإذْ زَيْدٌ قَامٌ ، وإذْ زَيْدٌ يَقُومُ . فإذا لم تُضَفْ نَوَّنتَ . قال أبو ذؤيب :  
نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو  
بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحٌ  
أراد حينئذٍ ، كما تقول : يومئذٍ وليلتئذٍ .

وهو من حروف الجزاء ، إلا أنه لا يجازى به إلا مع ما . تقول : إذْ ما تَأْتِي آتِيكَ ، كما تقول :  
إِنْ تَأْتِي وَقْتًا آتِيكَ . قال الشاعر عباس بن مرداس  
يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَى الْأَمِيرِ (١) فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

(١) قوله « الأمير » في نسخة « على الرسول » وهو الصواب . وقوله كما في سيرة ابن هشام ج ٤ ص ١٠٧ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوَى بِهِ

وَجَنَاهُ جُمُورَةُ الْمَنَاسِمِ عَرْمِسُ

إِمًّا أَتَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْ لَهُ

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

ياخيرَ مَنْ رَكِبَ المِطِيَّ وَمَنْ مَشَى

فوق التراب إذا تُعِدُّ الأَنْفُسُ =

لِيَعُودَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَةَ

دَلِجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ (١)

والإِخَاذَةُ : شئٌ كالغدير ، والجمع إِخَاذٌ ،  
وجمع الإِخَاذِ أَخْذٌ مثال كتابٍ وكتبٍ ، وقد يخفف .

قال الشاعر :

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْخَاذَ مُتْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلُ أَنْهَاءِ وَغُدْرَانَا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال :  
« ما شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا الإِخَاذَ ، تَكْفِي الإِخَاذَةَ الرَّاكِبَ ، وَتَكْفِي  
الإِخَاذَةَ الرَّاكِبِينَ ، وَتَكْفِي الإِخَاذَةَ الْفَيْثَامَ مِنَ  
النَّاسِ » .

والإِخَاذَةُ وَالْإِخَاذُ أَيْضًا : أَرْضٌ يَجُوزُهَا  
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ أَوْ السُّلْطَانُ .

ويقال : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ  
بِالْفَتْحِ ، أَيْ وَمَنْ سَارَ بِسِيرَتِهِمْ . وحكى ابن  
السكيت : وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ بَرَفَعَ الذَّالَ وَنَصَبَ  
الْهَمْزَةَ ، وَإِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مَعَ رَفْعِ الذَّالِ ،  
أَيْ وَمَنْ أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ وَسِيرَتَهُمْ .

وحكى أبو عمرو : اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ

(١) قال ابن برى : والذي في شعر الأعشى :

لِيَعِيدَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَهَا

دَلِجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ

أى عصفها . يقال : رجع فلان إلى عكراه ، أى إلى ما كان عليه ، والمنح : جمع منحة ، وهى الناقة يعبرها صاحبها لمن يجلها وينتفع بها ، ثم يعيدها .

والجُنْبَذَةُ بالضم : ما ارتفع من الشيء  
واستدار كالقُبَّة . قال يعقوب : والعامَّة تقول :  
جُنْبَذَةٌ ، بفتح الباء .

[ جذذ ]

جَذَذْتُ الشيءَ : كسَّرتَه وقطَّعتَه .  
والجِذَّادُ والجِذَّادُ : ما تقطَّع منه ، وضمه  
أفصح من كسره .

و﴿ عطاء غير مجذوذ ﴾ ، أى غير مقطوع .  
الكسائى : يقال لحجارة الذهب جُذَّادٌ ،  
لأنها تكسَّر .

والجِذَّادَاتُ : القُرَاضَاتُ .

والانجِذَّادُ : الانقطاع .

قال الفراء : يقال رَحِمَ جَذَّاهُ وحَدَّاهُ ، بالجيم  
والحاء ممدودان ، وذلك إذا لم تُوصَل .

وماعليه جَذَّةٌ ، أى شىء من الثياب .

والجِذِيذَةُ : السَّوْبِقُ .

[ جرد ]

الجِرْدُ بالتحريك : كلُّ ما حدث فى عُرقوب  
الدابة من تَزْيِيدٍ أو اتِّفَاحٍ عَصَبٍ .

والجِرْدُ : ضربٌ من الفأر ، والجمع  
الجِرْدَانُ<sup>(١)</sup> . وأرضٌ جِرْدَةٌ : ذاتُ جِرْدَانٍ .

أبو عبيد : رجلٌ مُجْرَدٌ ، إذا كان مُجْرَبًا  
فى الأمور .

(١) بضم الجيم وكسرهما ، كما فى اللسان .

وقد تكون نلشىء تواقفه فى حال أنت فيها .  
ولا يليها إلا الفعل الواجب . تقول : بينما أنا كذا  
إذ جاء زيد .

## فصل الباء

[ بندذ ]

بَذَّه يَبْذُهُ بَذًّا ، أى غلبه وفاقه .  
والبَذُّ أيضاً : اسمُ كُورَةٍ من كُورِ  
بَابِكَ الْخَرَمِيِّ .

وحالُ فلان بَذَّةٌ ، أى سيئة .  
وقد بَذَذَتْ بَعْدَى بالكسر ، فأنت باذُّ  
الهيئة ، وبَذُّ الهيئة ، أى رثمها ، بين البَذَاذَةِ  
والبَذُوذَةِ .

[ بندذ ]

بَعْدَاذٌ ، وبعْدَاذٌ ، وبعْدَانٌ بالنون ، ومَعْدَانٌ  
معربٌ ، يذْكَرُ ويؤنثُ . وأنشد الكسائى :

فِيالَيْلَةِ خُرْسَ الدَّجَاجِ طَوِيلَةً

بِبَعْدَانٍ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

قال : يعنى خُرْسًا دَجَاجُهَا .

## فصل الجيم

[ جبذ ]

جَبَذْتُ الشيءَ مثل جَذَبْتُهُ ، مقلوبٌ منه .

= إلى آخر القصيدة .

ربما يروى : « إذ ما أتيت على الأهين » ، خرفه النساخ  
وإيس من المقلوب أن يقول : يمدح النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم يقول على الأمير . وما أنشده ابن برى كما فى اللسان لم  
يظهر به معنى البيت ، فأمل . وكتبه أحمد حسن الشريف .

ورجلٌ أَحَدٌ بَيْنَ الْحَذِّ ، أى خفيفُ اليَدِ .  
قال الفرزدق يهجو عُمرَ بن هُبيرة :  
أَوْلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ  
فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ  
واليمينُ الحَذَاءُ : التى يحلف صاحبها بسرعة .  
ومن قالها بالجيم يذهب إلى أنه جَدَّهَا جَدَّ الْعَيْرِ  
الصِّلْيَانَةِ .

وَرَحِمٌ حَذَاءٌ ، وَجَدَّاهُ عَنِ الْفَرَاءِ ، إِذَا  
لَمْ تُوصَلْ .  
والحذُّ فى العروضِ من باب الكامل :  
إسقاط الوندِ من عجز مُتَفَاعِلُنْ فَيَبْقَى مُتَفَاعًا ، فَيُنْقَلُ  
إلى فَعِلُنْ . والقصيدةُ حَذَاءٌ .  
وَقَرَبٌ حَذْحَاذٌ ، أى سريعٌ ، مثل  
حَشْحَاتٍ (١) .

[ حذ ]

حَنَدَتْ الشاةَ أَحْنَدُهَا حَنْدًا ، أى شَوَيْتُهَا  
وجعلت فوقها حجارةً مُحَمَّاةً لِنُضِجِهَا ،  
فهى حَنِيدٌ .

وَحَنَدَتْ الفرسَ أَحْنَدُهَا حَنْدًا ، وهو أن  
تُحْضِرَهُ شَوْطًا أو شَوْطِينَ ، ثم تُظَاهِرُهُ عليه الجلالُ  
فى الشمسِ ليعرق ، فهو مُحْنُوذٌ وَحَنِيدٌ . فإن  
لم يعرق قيل : كَبَا . ومنه قولهم : إِذَا سَقَيْتَ

(١) وحذ الشيء يحذه حذا ، إذا قطعه قطعاً سريعاً .  
والحذة : القطعة من اللحم .

[ جلد ]

الْجِلْدَاءُ بِالْكَسْرِ ممدودٌ : الأَرْضُ الغليظةُ .  
والْجِلْدَاءَةُ أَخْصُ مِنْهَا .  
وقولهم : « أسهلُّ من جِلْدَانِ » وهو حَمَى  
قريبٌ من الطائفِ لَبْنٌ مستو كالراحة .  
والْجِلْدِيُّ بِالضَّمِّ ، من الإبل : الشدِيدُ الغليظُ .  
قال الراجز :

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًّا  
أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا  
والناقةُ جُلْدِيَّةٌ . قال علقمة :

\* جُلْدِيَّةٌ كَأَنَّانِ الضَّحْلِ عُلْكُومٌ (١) \*

والْجِلْدِيُّ أَيْضًا : السَيْرُ السريعُ . قال الراجز  
ابن مَيَّادَةَ :

\* لِتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا (٢) \*

وَأَجْلُوذٌ بِهِمُ السَيْرُ أَجْلُوذًا ، أى دَامَ مع  
السُرْعَةِ ؛ وهو من سِيرِ الإبلِ .

## فصل الحاء

[ حذ ]

الْحَذُّ : خِصَّةُ الذَّنْبِ . بعيرٌ أَحَدٌ وَقِطَاةٌ  
حَذَاءٌ ، وهى التى خَفَّ ريشُ ذَنبِهَا .

(١) صدره :

\* هَلْ تُلْحِقِنِي بِأُولَى الْقَوْمِ إِذْ شَحَطُوا \*  
شحطوا : بعدوا .

(٢) بعده :

ما دام فيهنَّ فصيلٌ حَيًّا  
وقد دَجَا الليلُ فهَيَّا هَيًّا



أَتَنَكَ عَيْسُ تَحْمَلُ الْمَشِيَّ  
مَاءً مِنَ الطَّنْزَةِ<sup>(١)</sup> أَحْوَذِيًّا

يعنى سريع الإسبال . وقال الأصمعي :  
الأَحْوَذِيُّ : المُشْمَرُ فِي الْأُمُورِ الْقَاهِرُ لَهَا ، الَّذِي  
لَا يَشِدُّ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ  
جَمَارًا وَأَتَانًا :

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْوَذَ جَانِبَيْهَا  
وَأُورِدَهَا عَلَى عُوجِ طَوَالِ

قال : يعنى ضمها ولم يفتنه منها شيء . وعنى  
بالعُوج القوأم .

وَحَاذُ مَتْنِهِ وَحَالُ مَتْنِهِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَوْضِعُ  
اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مُؤْمِنٌ  
خَفِيفُ الْحَاذِ » ، أَيْ خَفِيفُ الظَّهِرِ .

وَالْحَاذَانِ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ مِنْ أَدْبَارِ  
الْفَخْذَيْنِ .

وَالْحَاذُ : نَبْتُ ، وَاحِدَتُهُ حَاذَةٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .  
وَالْحَوْذَانُ : نَبْتُ نَوْرُودٍ أَصْفَرٌ .

وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، أَيْ غَلَبَ . وَهَذَا  
جَاءَ بِالْوَاوِ عَلَى أَصْلِهِ كَمَا جَاءَ اسْتَرْوَحَ وَاسْتَصَوَّبَ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ  
عَلَى الْأَصْلِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : اسْتَصَابَ وَاسْتَصَوَّبَ ،  
وَاسْتَجَابَ وَاسْتَجَوَّبَ ؛ وَهُوَ قِيَاسُ مُطَرِّدٍ عِنْدَهُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ أَيْ  
أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ .

(١) الطَّنْزَةُ : الحَمَاةُ ، وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَشِدُّ » ، وَهُوَ تَخْرِيفٌ مَطْبَعِيٌّ .

فَأَحْنَدُ ، أَيْ عَرَّقُ شَرَابِكَ ، أَيْ صُبَّ فِيهِ  
قَلِيلٌ مَاءً .

وَالْحَنْدُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ  
يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا :

\* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا<sup>(١)</sup> \*

يُقَالُ : حَنْدَتُهُ الشَّمْسُ ، أَيْ أَحْرَقَتْهُ .

وَحَنْدٌ بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ  
الْمَدِينَةِ . قَالَ الرَّاجِرُ<sup>(٢)</sup> :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَيْسَلِ  
تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي  
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

[ حوذ ]

الْحَوْذُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ . تَقُولُ : حُوذْتُ  
الإِبِلَ أَحْوَذَهَا حَوْذًا ؛ وَأَحْوَذْتُهَا مِثْلَهُ .  
وَالأَحْوَذِيُّ : الْخَفِيفُ فِي الشَّيْءِ لِجِدْقِهِ ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> يَصِفُ جَنَاحَيْ قَطَاةٍ :

\* عَلَى أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَنْقَلَتْ عَلَيْهِمَا<sup>(٤)</sup> \*

وَقَالَ آخَرُ :

(١) قَبْلَهُ :

\* حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْمَا \*

(٢) أَحِيَّةُ بْنُ الْجَلَّاحِ .

(٣) هُوَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ .

(٤) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

عَلَى أَحْوَذِيَّيْنِ اسْتَنْقَلَتْ عَشِيَّةً

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَّةٌ وَتَغِيْبٌ

عليه دِيَابُودُ تَسْرِبِلٌ تَحْتَهُ  
أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْمًا  
وربما عربوه بدالٍ غير معجمة .

### فصل النزاء

[ ربد ]

الرِبْدَةُ بالكسر: الصُوفَةُ يَهْنَأُ بِهَا البعير .  
قال الشاعر :

يا عَقِيدَ اللُّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي  
كُنْتَ كَالرِبْدَةِ مُلْتَقَى بِالفِنَاءِ  
وكذلك خِرْقَةُ الصائغِ التي يَجْلُو بِهَا الحَلْيَ .  
قال النابغة :

قَبَّحَ اللهُ ثُمَّ ثَنَى بِلَعْنِ  
رِبْدَةِ الصائِغِ الجَبَانَ الجَهُولَا  
والرِبْدَةُ بالتحريك : لغةٌ فيها .

والرِبْدَةُ أيضاً: موضعٌ فيه قبر أبي ذَرِّ الغِفَارِيِّ  
رضي الله عنه . والرِبْدَةُ أيضاً : واحدةُ الرِبْدِ ،  
وهي عُهُونٌ تَعْلَقُ في أعناق الإبل ، حكاه أبو عبيدٍ  
في باب نوادر الفعل .

ويقال : رَبَدَتْ يده بالقِدَاحِ تَرَبَّدُ رِبْدًا ،  
أى خَفَّتْ .

والرِبْدُ : الخفيفُ القوائِمُ في مشيه .  
ويقال أيضاً : فلانٌ ذُو رِبْدَاتٍ ، أى كثير  
السَّقَطِ في كلامه .

### فصل الخناء

[ خند ]

الخِنْدِيدُ : رأسُ الجبلِ المشرفُ . والخِنْدِيدُ :  
الفحلُ . قال بشر :

وخنْدِيدٍ ترى الغرْمُولَ منه  
كطَى الرِّقِّ عَاقَهُ التِّجَارُ  
والخِنْدِيدُ : الخِصْيُ ؛ وهو من الأضداد .  
وحكى أبو عبيد : الخِنْدِيدُ : الخليلُ . وأنشد  
قول خُفَّاءِ بنِ قيسٍ ، من البراجم :  
\* وخِنْدِيدِ خِصْيَةٍ وَفُجُولَا (١) \*  
فوصفها بالجودة ، أى منها فحولٌ ومنها  
خِصْيَانٌ . فخرج الآن من حدِّ الأضداد .

[ خوذ ]

المُخَاوَذَةُ : المخالفةُ إلى الشيء . يقال :  
بنو فلانٍ خَاوَذُونَا إلى الماء .  
وخِوَاذُ الحَمَى : أن تأتي لوقتٍ غيرِ معلوم .

### فصل الدال

[ دبد ]

الدِّيَابُودُ : ثوبٌ يُنْسَجُ بِنِيرَيْنِ ، كأنه جمع  
دَيْبُودٍ على فَيْعُولٍ . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية  
دُوْپُودٌ . وأنشد للأعشى يصف الثور :

(١) صدره :

\* وَبَرَازِينَ كَابِيَّاتٍ وَأُتْنَا \*

يَطَايِرُ شَدَّانَ الْحَصَى (١) بِمَنَاسِمٍ  
صَلَابِ الْعَجَبِيِّ مَلْثُومًا غَيْرُ أَمْعَرَا  
وَشَدَّانُ النَّاسِ أَيْضًا : مُتَفَرِّقُوهُمْ .  
[ شجد ]

الشَّجْدَةُ : الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ  
الْبَغْشَةِ .

وَقَدْ أَشْجَدَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ ضَعُفَ مَطْرُهَا .  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُظْهِرُ (٢) الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ  
وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ  
[ شجد ]

شَحَدَتْ السَّكِينِ أَشْحَدُهُ شَحْدًا ، أَيْ  
حَدَدْتُهُ .

وَالْمِشْحَدُ : الْمِسْنُ .  
وَالشَّحْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْجَائِعُ .

[ شقد ]

الشَّقْدَانُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ ، وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا عَيْونًا يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ .

تَقُولُ مِنْهُ : شَقْدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَشْقُدُ  
شَقْدًا ، فَهُوَ شَقْدٌ وَشَقْدَانٌ بِالتَّحْرِيكِ .  
وَشَقْدٌ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَهَبٍ وَبُعْدٍ . يُقَالُ : أَشْقَدَهُ

(١) فِي دِيوانِهِ : « تَطَايِرُ ظِرَانِ الْحَصَى » ، وَفِي  
اللِّسَانِ : « تَطَايِرُ شَدَّانِ » .

(٢) فِي دِيوانِهِ : « تَخْرُجُ » -

وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَبَّاذِيَّةً ، أَيْ شَرُّهُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (١) :

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أَبِي  
رَبَّاذِيَّةً فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ

[ ردذ ]

الرِّدَّاذُ : الْمَطْرُ الضَّعِيفُ ، وَهُوَ فَوْقَ الْقَطِطِ .  
يُقَالُ : أَرَدَّتِ السَّمَاءُ ، وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ ، حَكَاهُ  
الْكِسَائِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرْضٌ مُرْدَّةٌ عَلَيْهَا ، وَلَا يُقَالُ  
مُرْدَّةٌ وَلَا مُرْدُوذَةٌ .

الْأَمْوِيُّ : يَوْمٌ مُرْدٌ : ذَوْرَدَاذٌ .

## فصل الزاي

[ زمرد ]

الزُّمْرُدُ بِالضَّمِّ : الزَّبْرَجْدُ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالرَّاءُ  
مُضْمُومَةٌ مُشَدَّدَةٌ .

## فصل السين

[ شذذ ]

شَذَّ عَنْهُ يَشُدُّ وَيَشُدُّ شُدُودًا : إِفْرَدَ عَنِ  
الْجُمْهُورِ ، فَهُوَ شَادٌّ . وَأَشَدَّهُ غَيْرُهُ .

وَشُدَّاذُ النَّاسِ : الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ  
وَلَيْسُوا مِنْ قِبَائِلِهِمْ .

وَشَدَّانُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ : الْمَتَفَرِّقُ مِنْهُ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) زِيَادُ الطَّمَّاحِيِّ .

فَشَقَّدَ ، أى طرده فذهب . وأنشد الأصمعيُّ  
للمحاربيِّ (١) :

لقد غضبوا علىَّ وأشقَّدوني

فصرتُ كأنَّني قرأُ متَّاراً (٢)

ابن الأعرابي : ما به شَقَّدٌ ولا نَقَّدٌ ، أى

ما به حَرَائِكٌ . وفلانٌ يُشاقِّدُنِي ، أى يعاديني .

والشَقْدُ : ولدُ الحرباء ، وجمعه شِقْدَانٌ ،

مثل صِنُونٍ وصِنُونٍ .

والشَقْدَاءُ : العُقَابُ الشديدةُ الجوع .

[ شمذ ]

شَمَذَتِ النَّاقَةُ تَشْمِذُ بِالْكَسْرِ شِمَاذًا وَشُمُوذًا ،

أى لقيحتُ فشالتُ بذنبيها .

قال أبو الجراح : من الكباشِ ما يشتمِذُ

ومنها ما يعلُّ . والاشْتِادُ : أن يضرب الأثية

حتى ترتفع فيسْفَدَ . والعلُّ : أن يسْفَدَ من غير

أن يفعلَ ذلك .

[ شوذ ]

المِشْوَذُ : العِمامَةُ . قال الوليد بن عُقبة وكان

قد ولى صدقاتِ تغلب :

(١) عامر بن كبير .

(٢) قبله :

فإني لستُ من عَطْفَانَ أَصْلِي

ولا بيني وبينهم اعْتِشَارُ

متار : يرمى تارة بعد تارة . ومعنى متار مفرع . يقال :

أترته ، أى أفرعته .

إذا ما شَدَدْتُ الرَّأسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ

فغَيَّكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةَ وَاثِلٍ .

وفي الحديث : « أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْحُوا عَلَى

المِشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ (١) » .

وتَشَوَّذَ الرَّجُلُ وَاشْتَادَ ، أى تعمَّم .

## فصل الطاء

[ طبرزد ]

الأصمعيُّ : سَكَّرَهُ طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزْلٌ وَطَبْرَزْنٌ

ثلاث لغاتٍ معرَّبات .

[ طرمذ ]

الطَرْمَذَةُ : ليس من كلام أهل البادية .

قال الرازي :

\* طَرْمَذَةٌ مِنِّي عَلَى طِرْمَاذٍ (٢) \*

والمُطْرَمِذُ : الذى له كلامٌ وليس له فعلٌ .

## فصل العين

[ عوذ ]

عُدْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَدْتُ بِهِ ، أى لجأتُ إليه .

وهو عِيَاذِي ، أى ملجئِي .

(١) واحدها تسخن وتسخن ، وهو الخف .

(٢) قال في اللسان : وأنشد الليث :

لما رأيتُ التَّوَمَ فِي إِغْدَاذٍ

وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَعْدَاذٍ

جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ

تَسْلِيمٌ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ

طَرْمَذَةٌ مِنِّي عَلَى الطِّرْمَاذِ

والعَوْدُ: النبتُ في أصل الشوك أو في المكان  
الحزن، لا يكاد المأل يناله. قال الشاعر كثير:  
خَلِيلِي<sup>(١)</sup> خُلصَانِي لم يُبِقْ حُبَّهَا  
من القلبِ إِلَّا عَوْدًا سَيْنَاهَا  
ويقال أيضاً: أطيبُ اللحمِ عَوْدُهُ، وهو  
مَاعَادُ بالعظم ولزيمه.

وما تركتُ فلاناً إِلَّا عَوْدًا منه بالتحريك،  
وعَوَادًا منه، أى كراهةً.  
وأفَلتَ منه فلانٌ عَوْدًا، إذا خَوَفَهُ ولم  
يضر به، أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله.

وعَيْدُ الله بكسر الياء مشددة: اسمُ قبيلةٍ.  
يقال: هو من بنى عَيْدِ الله، ولا تقلْ عَائِدِ الله  
ويقال للجُودِي أيضاً عَيْدٌ.

وعَائِدَةٌ: أبو حنيفة من ضَبَّة، وهو عَائِدَةُ  
ابن مالك بن ضَبَّة. قال الشاعر حَوَّاسُ الضَّبِّي:  
مَتَى تَسْأَلُ الضَّبِّيَّ عن شَرِّ قَوْمِهِ  
يَقُولُ لَكَ إِنَّ العَائِدِيَّ لَيْمٌ

### فصل الغين

[ غذذ ]

غذِيذَةُ الجرح: مِدَنُهُ. وقد غَذَّ الجرحُ يَغْدُ  
غَذًا، إذا سال ذلك منه.

ويقال للبعير إذا كانت به دَبْرَةٌ فبرأت وهي  
تَنْدَى، قيل: به غَاذٌ. وتركتُ جرحه يَغْدُ.

والمُعَادُ من الإبل: العيُوفُ الذى يعافُ الماء.  
والإغْدَاذُ فى السَّير: الإسراعُ.

(١) فى اللسان: « خليلي ».

وأَعَدْتُ غيرى به وعَوَّدْتُهُ به بمعنى .  
وقولهم مَعَاذَ الله، أى أَعُوذُ بالله مَعَاذًا،  
تجعله بدلًا من اللفظ. بالفعل، لأنه مصدر وإن  
كان غير مستعمل، مثل سبحان.

ويقال أيضاً: مَعَاذَةَ الله، ومَعَاذَ وجهِ الله،  
ومَعَاذَةَ وجهِ الله، وهو مثل المَعْنَى والمَعْنَاةِ،  
والمَعَانَى والمَعَانَاةِ.

ويقال: عَوَّدُ بالله منك، أى أَعُوذُ بالله منك.  
قال الراجز:

قالتُ وفيها حَيْدَةٌ ودُعْرُ  
عَوْدُ بَرِّي منكم وحجْرُ<sup>(١)</sup>

والعَوْدَةُ والمَعَاذَةُ والتَعْوِيدُ، كلُّه بمعنى .  
ومَعُوذُ الفرسِ: موضعُ القلادةِ. ودائرةُ  
المَعُوذِ تستحبُّ.

وقرأتُ المَعُوذِ تَيْنِ بكسر الواو، وهما سورتان.  
والعَوْدُ: الحديثاتُ النَّتَاجِ من الظباء والإبل  
والخيلِ، واحدها عَائِدٌ، مثل حائلٍ وحولٍ.  
ويجمع أيضاً على عُوذَانٍ مثل راعٍ ورعيانٍ، وحائرٍ  
وحورانٍ. تقول: هى عَائِدٌ بَيْنَهُ العُوُودِ، وذلك إذا  
ولدتُ عشرة أيام أو خمسة عشر يوماً، ثم هى مُطْفِلَةٌ  
بَعْدُ. يقال: هى فى عِيَادِهَا، أى بجدِّثانِ نِتَاجِهَا.

(١) تقول العرب: عند الأمر ينكرونه حُجْرًا  
له أى دَفْعًا له، وهو بثليث الحاء. وحَيْدَةٌ: فَعْلَةٌ  
من حَاد عن الشيء، إذا تَنَحَّى. والعَوْدُ: مصدر  
عَادَ بالله عَوْدًا وَعِيَادًا.

## فصل الفاء

[ فُخِدْ ]

فَخِذْ وَفَخِذْ وَفَخِذْ أَيْضًا بِكسْرِ الفاء .  
يقال : رميته ففَخَذْتُهُ ، أى أصبت ففَخِذَهُ .  
والفَخِذُ فى العِشائر : أقلُّ من البطن ، أو لها  
الشَّعْبُ ، ثم القِبيلة ، ثم الفِصيلة ، ثم العِبارة ، ثم  
البطن ، ثم الفَخِذُ .  
والتَفْخِيزُ : المُفَاخَذَةُ<sup>(١)</sup> . وأمَّا الذى  
فى الحديث : « بات يُفَخِذُ عَشِيرَتَهُ »<sup>(٢)</sup> ، أى يدعوهم  
فَخِذًا فَخِذًا .

[ فَنَذْ ]

الْفَنَذُ : الفَرْدُ . يقال : ذَهَبَا فَنَذَيْنِ .  
والفَنَذُ : أوَّلُ سِهامِ الميسِرِ ، وهى عشرة :  
أولها الفَنَذُ ، ثم التَّوَامُ ، ثم الرَّقِيبُ ، ثم الحِلْسُ ،  
ثم النَّافِيسُ ، ثم المُسْبِلُ ، ثم المُعَلَى . وثلاثة  
لا أنصباء لها : وهى السَّفِيحُ ، والمَنِيحُ ، والوَعْدُ .  
وتَمَرٌ فَنَذٌ ، أى متفرقٌ .  
وَأَفَذَّتِ الشاةُ ، أى ولدتْ واحدًا ، فهى مُفِذٌ .  
فإن كان ذلك عادتِها فهى مُفَذَّذٌ . ولا يقال ناقةٌ  
مُفِذٌ ، لأنَّها لا تلدُ إلا واحدًا .

[ فَلَذْ ]

الْفَلَذُ : كِبْدُ البعيرِ ، والجمع أَفْلَازٌ .  
والفَلَازَةُ : القِطْعَةُ من الكِبْدِ واللحمِ والمالِ  
وغيرِها ، والجمع فَلَازٌ . يقال : فَلَذْتُ له من مالى ،  
أى قِطعتُ له منه .  
وافتَلَذْتُهُ المَالَ ، أى أخذتُ من ماله فَلَذَةً .  
قال كثيرٌ :

إذا المَالُ لم تُوجِبْ عليك عِطَاءَهُ  
صَدِيقُهُ قُرْبَى أو صَدِيقِ تِوَامِقُهُ  
مَنَعْتَ وَبَعْضُ المَنعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ  
ولم يَفْتَلِذْكَ المَالُ إِلَّا حَقَائِقَهُ  
وَالفَالُوذُ وَالفَالُوذُوقُ مَعْرَبانِ . قال يعقوبُ :

ولا تَنقلُ الفَالُوذِجُ .

## فصل القاف

[ قُنَذْ ]

القُنَذُ : رِيشُ السِّمِ ، الواحدة قُنَذَةٌ .  
وَالقُنَذَةُ أَيْضًا : البُرْعُوثُ<sup>(١)</sup> . والقُنَذَانُ :  
البراعِثُ .  
وَالقُنَذَانُ : جانِبَا الحِياءِ .  
وقَدَذْتُ الرِيشَ : قِطعتُ أطرافِها .  
وأُذُنٌ مَقْدُودَةٌ : كأنَّها بُرِيتْ بَرِيًّا .

(١) والقنذ : البرعوث ، قال الراجز :

أَسْمَرَ لَيْلِي قَدَذٌ أَسَكْتُ  
أَحَكْتُ حَتَّى مَرِّقَمِي مُنْفَكْتُ

(١) قلت : لم أجد المفاخذة فيما عندى من الأصول .  
هـ . مختار .(٢) وذلك لما أنزل الله عز وجل عليه : « وأندر  
عشيرتك الأقربين » .

تَرَامِي بَكَذَانَ الْإِكَامِ وَمَرَوَهَا  
تَرَامِي وَلِدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ  
[ كوذ ]

الكاذتان : مانتاً من اللحم في أعلى الفخذ ،  
وقال الشاعر الكميت :

فَلَمَّا دَنَّتْ لِلْكَاذَبَاتِ وَأُحْرَجَتْ  
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْفَتَاءِ حُلَابِسًا  
وَأُحْرَجَتْ بِالْحَاءِ مِنَ الْحَرَجِ . يقول :  
لَمَّا دَنَّتِ الْكَلَابُ مِنَ الثَّوْرِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ  
لِلطَّعْنِ .

### فصل اللامر

[ لجد ]

لَجَدَنِي فَلَانٌ يَلْجُدُ بِالضَّمِّ لَجْدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ،  
ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ .  
وَلَجَدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجْدًا وَلَجْدًا ،  
أَيَّ لِحْسِهِ . حكاه أبو حاتم ، نقلته من كتاب  
الأبواب من غير سماع .  
ويقال للماشية إذا أكلت الكلاً : لُجِدَ  
الكلُّ<sup>(١)</sup> ، عن أبي عبيد . وقال الأصمعي :  
لَجَدَهُ ، مِثْلَ لَسَّهُ .

[ لذذ ]

اللذَّةُ : وَاحِدَةُ اللَّذَاتِ . وَقَدْ لَذَذْتُ الشَّيْءَ  
بِالْكَسْرِ لَذَاذًا وَلَذَاذَةً ، أَيَّ وَجَدْتُهُ لَذِيذًا .

(١) في اللسان : « لجدت الكلاً » .

وَالْقَدَّازَاتُ : مَاسِقَةٌ مِنْ قَدِّ الرَّيْشِ .  
وَقَدَّزْتُ السَّهْمَ قَدًّا : جَعَلْتُ لَهُ الْقَدَّ .  
وَالْأَقْدُ : السَّهْمُ الَّذِي لَارِيشَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ قُدٌّ ،  
وَجَمْعُ الْقَدِّ قِدَّازٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِدَّازٍ خُشِنِ \*

قال يعقوب : يقال للرجل إذا كان مخفف  
المهيئة ، والمرأة التي ليست بطويلة : رجلٌ مُقَدِّدٌ  
ورجلٌ مُزَلَّمٌ ، وامرأةٌ مُقَدَّدَةٌ وامرأةٌ مُزَلَّمَةٌ .  
والمَقَدُّ ، بِالْفَتْحِ : مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ خَلْفِ .  
يُقَالُ : رَجُلٌ مُقَدِّدٌ الشَّعْرَ ، إِذَا كَانَ مُزِينًا .

[ قنفذ ]

الْقُنْفُذُ وَالْقُنْفُذُ<sup>(١)</sup> : وَاحِدُ الْقُنْفُذِ ، وَالْأُنثَى  
قُنْفُذَةٌ .

وَالْقُنْفُذُ : مَسِيلٌ<sup>(٢)</sup> الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ أُذُنِي  
البعير . قال الشاعر ذو الرمة :

كَأَنَّ بَذْفَرَاهَا عَنِّيَّةٌ مُجْرِبِ

لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْتِ يَنْتَحُ

وَالْقُنْفُذُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُنْبِتُ نَبْتًا مَلْتَمًا .  
وَمِنْهُ قُنْفُذُ الدَّرَاجِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ .

### فصل الكاف

[ كند ]

الكَدَّانُ بِالْفَتْحِ : حِجَارَةٌ رِيحُوتٌ كَأَنَّهَا  
مَدْرٌ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ الرِّيحَ :

(١) أي يضم الفاء وفتحها .

(٢) في المطبوعة الأولى : « ميل » صوابه من اللسان

والتذذتُ به وتلذذتُ به ، بمعنى .

وشرابٌ لذٌّ ولذيدٌ ، بمعنى .

واستلذذهُ : عدّه لذيداً .

واللذُّ : النومُ في قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولذِّ كطعمِ الصرّخديّ طرّحهُ

عشيةً خمسِ القومِ والعينُ عاشقه<sup>(٢)</sup>

واللذِّ واللذُّ بكسر الذال وتسكينها : لغةٌ في

الذي . والتثنية اللذّا بحدف النون ، والجمع الذين ،

وربّما قالوا في الرفع : اللذون .

[ لوذ ]

لأذ به لَوِاذاً وليأذاً ، أى لجأ إليه وعآذ به .

واللَوِذُ أيضاً : جانب الجبل وما يُطيف به ،

والجمع ألواذٌ .

ولأوذ القومُ مُلاوذةً ، أى لأذ بعضهم

ببعض . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لَوِاذاً ﴾ . ولو كان من لأذ لقال : ليأذاً . وقول

الشاعر :

\* ولم تَطْلُبِ الخَيْرَ المَلاوِذَ مِنْ عَمْرٍو \*<sup>(٣)</sup>

(١) الراعى .

(٢) قبله :

وسرِّبالٍ كَتَّانٍ لبستُ جديدَه

على الرّحلِ حتّى أسلمته بناثقه

(٣) في اللسان : وأشد للقطامى :

ومآ ضرّها أن لم تكن رعت الحمى

ولم تَطْلُبِ الخَيْرَ المَلاوِذَ مِنْ بَشْرِ

يعنى القليل .

ولوذّانُ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

## فصل الميم

[ ملذ ]

المَلَذُ<sup>(١)</sup> : المُطَرِّمُ . الكذاب له كلام

وليس له فعلٌ .

وملذّه بالرمحِ مَلَذًا : طعنه والملذُّ في عدوٍ

الفرس : مَدُّ ضَبْعَيْهِ . قال الكميّ يصف

حماراً وأتته :

إذا ملذّا التقريبَ حاكينَ ملذّه

وإن هو منه آلَ ألنَ إلى النقلِ

والمَلَذَانُ : الذى يظهر النُصْحَ ويضمِرُ غيره .

[ مند ]

مُنْدٌ مبنىٌّ على الضمِّ ، ومُنْدٌ مبنىٌّ على السكون

وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون حرفَ جرٍّ ،

فتجرُّ ما بعدهما وتجرِّيها مجرىً فى ولا تُدخِلُهما

حينئذٍ إلا على زمان أنت فيه ، فنقول : ما رأيتَه

مُنْدُ اللَّيْلَةِ . ويصلحُ أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما

على التاريخ أو على التوقيت ، فنقول فى التاريخ :

ما رأيتَه مُنْدُ يَوْمِ الجُمُعَةِ ، أى أولُ انقطاعِ الرُؤيةِ

يَوْمِ الجُمُعَةِ ؛ ونقول فى التوقيت . ما رأيتَه مُنْدُ سَنَةٍ .

وقال سيويوه : مُنْدُ للزمانِ نظيرةٌ مِنَ المكانِ

(١) الملاذ بشد اللام .



وَالنَّبِيدُ : واحدُ الأَنْبِذَةِ . يقال : نَبَذْتُ  
نَبِيداً ، أى اتَّخَذْتَهُ . والعامةُ تقول : أَنْبَذْتُ .  
وَنَبَذَ العَرَقُ نَبْذَاناً : لغة في نَبَضَ .  
وَالْمُنْبَذَةُ : الوِسَادَةُ<sup>(١)</sup> .

[نجد]

النَّاجِذُ : آخرُ الأَضْرَاسِ ، وللإنسانِ أربعةُ  
نواجذٍ في أقصى الأَسنانِ بعد الأَرْحَاءِ ، ويسمى  
ضِرْسَ الحِلْمِ ، لأنَّهُ يَنبِتُ بعد البلوغِ وكَمالِ العَقْلِ .  
يقال : ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَواجِذُهُ ، إذا استغرب  
فيه . وقد تكونُ النَواجِذُ للفرسِ ، وهى الأَنيابُ  
من الخُفِّ ، والصَّوَالِغُ من الظِّلْفِ . قال الشماخُ  
يذكر إِبلاً حَدَادَ الأَنيابِ :

يُبَاكِرُنَ العِضَاءَ بِمُقْنَعَاتِ

نَواجِذُهُنَّ كالحِدادِ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُنْجَذٌ : مجرَّبٌ أَحْكَمْتُهُ الأُمُورَ . وقال

الشاعرُ سُجَّيمُ بنِ وَثِيلٍ :

أخو حَمْسِينَ مَجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَنَجَذِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ<sup>(٢)</sup>

[نقد]

نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ<sup>(٣)</sup> . ونَفَذَ الكِتَابُ

(١) في اللسان : « الوِسَادَةُ المنكأُ عليها . هذه  
عن الأحياني » .

(٢) قبله :

وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وقد جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينَ

وفي نسخة « بيتني »

(٣) بكسر الميم وشد الياء .

وناسٌ يقولون : إنَّ مُنْذُ في الأصلِ كِلْتانِ : مِنْ ، إِذْ ،  
جعلنا واحداً . وهذا القولُ لا دليلَ عَلَى صَحَّتِهِ .

[مود]

المَازِي : العَسَلُ الأَبْيَضُ . وقال الشاعرُ عدى

ابن زَيد :

في سَماعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحدِيثٍ مِثْلِ مَازِيٍّ مُشَارِ<sup>(١)</sup>

والمَازِيَّةُ : الدِرْعُ اللَّيئَةُ السَّهْلَةُ . والمَازِيَّةُ :

الطَّحْرُ .

### فصل النون

[نبد]

نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذَهُ ، إذا ألقَيْتَهُ من يَدِكَ .  
وَنَبَذْتَهُ ، شَدَّدَ للكثرةِ .

والمَنْبُودُ : الصَّبِيُّ تَلْقِيهِ أُمُّهُ في الطَّرِيقِ .

وَنابَذَهُ الحَرْبَ : كاشَفَهُ .

وجلسَ فلانٌ نَبَذَةً وَنَبَذَةً ، أى نَاحِيَةً .

وَأَنْبَذَ فلانٌ ، أى ذَهَبَ نَاحِيَةً .

ويقال : ذَهَبَ مالُهُ وَبَقِيَ نَبْذُ مِنْهُ ، وَبَارِضٌ

كذا نَبْذٌ من مالٍ ومن كِلا ، وفي رأسِهِ نَبْذٌ من

شَيْبٍ . وَأَصَابَ الأَرْضَ نَبْذٌ من مَطَرٍ ، أى شَيْءٌ

يسيرٌ .

(١) قبله :

ومَلابٍ قد تَلَهَيْتُ بِهَا

وقصرتُ اليومَ في بيتِ عِذارٍ

## فصل الواو

[ وجد ]

الْوَجْدُ بِالْجِيمِ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،  
وَالْجَمْعُ وَجَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ عُمَرُ بْنُ جَمِيلٍ (١) :  
\* أَسُّ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَادٍ (٢) \*

[ وقد ]

وَقَدَّهُ يَقْدُهُ وَقَدًّا : ضَرْبُهُ حَتَّى اسْتَرَخِيَ  
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَشَاةٌ مَوْفُودَةٌ : قَتِلَتْ بِالْحَشَبِ . وَيُقَالُ :  
وَقَدَّهُ النَّعَاسُ ، إِذَا غَلِبَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَلْوِينِي دَيْبِي النَّهَارَ وَأَقْتَنِي  
دَيْبِي إِذَا وَقَدَّ النَّعَاسُ الرَّقْدَا  
وَرَجُلٌ وَقِيدٌ ، أَي مَابَهُ طِرْقٌ .

الْأَصْمَى : الْمَوْقَدَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدَأَتْ الصِّرَارُ  
فِي أَخْلَافِهَا . وَقَالَ الْعَدْبَسُ : هِيَ الَّتِي يَرُغْمُهَا  
الْوَلْدُ (٣) وَلَا يَخْرُجُ لِبَنِيهَا إِلَّا تَرَزُّرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ ،  
فَيُوقَدُّهَا ذَاكُ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَوَرَمٌ .

## فصل الهاء

[ هذذ ]

الْهَذُّ : الْإِسْرَاعُ فِي الْقَطْعِ وَفِي الْقِرَاءَةِ . يُقَالُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَعْسِيُّ يَصِفُ الْأَنَافِي .  
(٢) قَبْلَهُ :

غَيْرَ أَنَافِي مَرَجِلٍ جَوَازِي  
كَأَنَّهُنَّ قَطَعُ الْأَفْلَازِ  
(٣) أَي يَرْضَعُهَا .

إِلَى فُلَانٍ نَفَاذًا وَنُقُودًا ، وَأَنْقَذْتُهُ أَنَا . وَالتَّنْفِيذُ  
مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ ، أَي مَاضٍ . وَأَمْرُهُ نَافِذٌ  
أَي مُطَاعٌ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَى بِنَفْدٍ مَا قَالَ ، أَي بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ .  
وَطَعْنَةٌ لَهَا نَفْدٌ ، أَي نَافِذَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ  
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ  
لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا (١)

[ نقد ]

أَنْقَذَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ ، وَتَنْقَذُهُ ،  
بِمَعْنَى ، أَي نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ .

وَالنَّقْدُ بِالْتَحْرِيكِ : مَا أَنْقَذْتُهُ ؛ وَهُوَ فَعْلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ نَفَضٍ وَقَبَضٍ .

وَالنَّقَائِدُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا أَنْقَذْتُهُ مِنَ الْعَدُوِّ  
وَأَخَذْتُهُ مِنْهُمْ ، الْوَاحِدَةُ نَقِيدَةٌ .

وَمُنْقَدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) بعده :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاوَرَاءَهَا

فسر الأزهري هذا البيت فقال : لولا انتشار سنن الدم  
لأضاءها النفذ حتى تستبين . وروى الأصمعي : « لولا  
الشعاع » بضم الشين وقال : هو ضوء الدم وحمرة وتفرقه .

[ هرند ]

الهِرْبِدُ بالكسر: واحدُ هَرَابِدَةِ المَجُوسِ ،  
وهم خَدَمُ النَّارِ ، فارسيٌّ مَعْرَبٌ .

والهَرَبْدَةُ : سَيْرٌ دُونَ الخَبَبِ .

وَعَدَا الجَلُّ الهَرَبْدِي ، أَي فِي شِقِّ (١) . وَقَالَ

الأصمعي : الهَرَبْدِي : مِشِيَةٌ تُشَبِّهُ مِشَى الهَرَابِدَةِ .

[ همد ]

الهِمَازِي : البعيرُ السَّريعُ ، وكذلك الناقةُ

بِلا هاء . وَهَمَازِي المَطَرِ : شِدَّتُهُ . حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

[ هوذ ]

الهُوذَةُ : القِطَاةُ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هُوذَةُ .

قَالَ الأَعشى :

مَنْ يَلْقَى هُوذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّئِبٍ

إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ النَّاجِ أَوْ وَضَعَا

هُوَ يَهْدِي القُرآنَ هَذَا وَيَهْدِي الحديثَ هَذَا ، أَي  
يُسَرِّدُهُ .

وَسَكِينٌ هَدُوذٌ : قِطَاعٌ .

قَالَ الأصمعي : تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ  
يَكْفُوا عَنِ الشَّيْءِ : هَجَّاجِيكَ وَهَذَاذِيكَ ، عَلَى

تَقْدِيرِ الاثْنَيْنِ . قَالَ عَبْدُ بَنِي الحُسَيْنِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لِأَيْسٍ

تَزْعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ البِضَاعِ شَيْئًا مِنْ

ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الوُدُّ بَيْنَهُمَا ، وَإِلَّا تَهَاجَرَا .

وَاهْتَدَذْتُ الشَّيْءَ : اقْتَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ . وَقَالَ

السَّاعِرُ (١) :

وَعَبْدٌ يَفُوتُ تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ اهْتَدَذَ عَرَشِيهِ الحِسامُ المَذَكَّرُ

وَيُرْوَى : « قَدْ احْتَزَّ » .

(١) قَوْلُهُ أَي فِي شِقِّ أَي جَانِبٍ . وَنَظِيرُهُ مَا يَذْكَرُ فِي  
فِصْلِ العَيْنِ مِنْ بَابِ الضَّادِ ، العَرَضَةُ أَنْ عَمِيَ مَعَارِضَةٌ .  
وَيُقَالُ : هُوَ عَمِيَ العَرَضَةَ وَعَمِيَ العَرَضِي بِأَنْفٍ مَقْصُورَةٍ ،  
إِذَا عَمِيَ مِشِيَةً فِي شِقِّ فِيهَا بَنِي مِنْ نَشَاطِهِ اه . كَذَا نَقَلَهُ  
وَاشْتَقَى عَنِ صَاحِبِ الصَّرَاحِ .

## بَابُ الرَّعِّ

يقول : تَلَقَّحِي من غير تَأْيِيرٍ .

ويقال ائْتَبَرْتُ ، إذا سألتَ غيرك أنْ

يَأْبُرَ لَكَ نَحْلَكَ أَوْ زَرْعَكَ . قال طرفة :

وَلِيَ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ

يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرَةِ

وَالْمَأْبُرُ وَاحِدَتُهَا مِئْبَرَةٌ (١) ، وَهِيَ النَّمِيمَةُ

وإفسادُ ذاتِ البينِ .

[ أثر ]

الْأَثْرُ : فَرِنْدُ السِّيفِ . قال يعقوب :

لَا يَعْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا بِالْفَتْحِ . قال وأنشدني عيسى

ابن عمر الثَّقَفِيُّ (٢) :

جَلَاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِيفًا كُلُّهَا يَتَّقِي (٣) بِأَثْرٍ

أَي كُلُّهَا يَسْتَقْبَلُكَ بِفَرِنْدِهِ .

وَالْمَأْثُورُ : السِّيفُ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ

الْجَنِّ . قال الأصمعي : وليس من الأَثْرِ الَّذِي

هُوَ الْفَرِنْدُ .

وَالْأَثْرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَثَرْتُ الْحَدِيثَ ،

(١) قوله مَثْبُورَةٌ ، ومثلها في المعنى المَثْبُورَةُ وَجَمْعُهَا مَثْرُ بوزن

عَنْب . قاله نصر .

(٢) خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يتقى » ، تحريف . ويتقى

مخفف من يتقى ، كما في اللسان .

## فصل الألف

[ أبر ]

الإْبْرَةُ : واحدة الإْبْرِ . وإْبْرَةُ الذراع :

مُسْتَدَقُّهَا .

وَأَبْرَتُ الْكَلْبِ : أَطْعَمْتُهُ الإْبْرَةَ فِي الْخُبْزِ .

وفي الحديث : « الْمُؤْمِنُ كَالْكَلْبِ إِذَا مَأْبُورٌ » .

وَأَبْرَ فُلَانٌ نَحْلَهُ ، أَي لَقَّحَهُ وَأَصْلَحَهُ .

ومنه سِكَاةُ مَأْبُورَةٍ .

وَأَبْرَتُهُ الْعَقْرَبُ : لَدَغَتُهُ ، أَي ضَرْبَتُهُ

يَأْبِرْتَهَا .

وفي عرقوبِ الفرسِ إِبْرَتَانِ وَهِيَ حَدٌّ كُلٌّ

عَرْقُوبٍ مِنْ ظَاهِرٍ .

وَتَأْيِيرُ النَّخْلِ : تَلْقِيحُهُ . يقال : نَحَلْتُ مُؤَبَّرَةً

مِثْلَ مَأْبُورَةٍ . والاسم منه الإْبَارُ ، على وزن

الإِزَارِ . يقال : تَأَبَّرَ الْفَسِيلُ ، إِذَا قَبِلَ الإِبَارَ .

قال الراجز :

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ (١)

(١) سبق في ( حنذ ) بزيادة عما هنا :

تَأْبَرِي مِنْ حَنْذِ فُشُولِي

إِذْ ضَنَّ . . . . .

فهو مأثورٌ، وتلك الحديدة مَثْرَةٌ وتُؤَثِّرُ أيضاً على تَفْعُولٍ بالضم .

وأما مِثْرَةُ السرجِ فغير مهوز .

والإِثْرُ بالكسر أيضاً : خلاصة السَّمَنِ .

وتقول أيضاً : خرجت في إِثْرِهِ ، أى

في أَثْرِهِ .

والأَثْرُ بالتحريك : ما بقى من رسم الشيء

وضربة السيف .

وسننُ النبي صلى الله عليه وسلم : آثارُهُ .

واستأثرَ فلانٌ بالشيء ، أى استبدَّ به ،

والاسم الأَثْرَةُ بالتحريك . واستأثرَ الله بفلان ،

إذا ماتَ ورُجِيَ له الغفرانُ .

وحكى ابن السكيت : رجلٌ أَثْرُ على فَعْلٍ

بضم العين ، إذا كان يَسْتَأْثِرُ على أصحابه ، أى

يختار لنفسه أفعالاً وأخلاقاً حسنةً .

والمأثرَةُ بفتح التاء وضما : المكْرمةُ ،

لأنها تُؤَثِّرُ ، أى تُذَكِّرُ ويأثرُها قرنٌ عن قرنٍ

يتحدثون بها .

وَأَثَرْتُ فلانا على نفسى ، من الإيثار .

وقولهم : أفعُلُ هذا آثِراً مآ ، وآثِرَ ذى

أثِيرٍ ، أى أوَّلَ كلِّ شيء . قال عروة بن الورد :

وقالوا ما تشاء فقلتُ ألهو

إلى الإصباحِ آثِرَ ذى أثِيرِ

وفلانٌ أَثِيرِي ، أى خلصانى .

إذا ذكرته عن غيرك . ومنه قيل : حديثٌ مأثورٌ ،

أى ينقله خَلْفٌ عن سلفٍ . قال الأعشى :

إِنَّ الذى فىهِ تَمَارِيْتُمَا

بَيْنَ السَّامِعِ والآثِرِ

ويروى : « بَيْنَ » .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

سمع عمر رضى الله عنه يحلف بأبيه ، فنهاه عن

ذلك ، قال عمر : « فما حلفتُ به ذا كراً ولا آثِراً »

أى مُحْبِراً عن غيرى أنه حلف به . يقول : لا أقول

إِنَّ فلانا قال : وأبى لأفعل كذا وكذا . وقوله

ذا كراً ليس هو من الذِكرِ بعدَ النسيانِ ، إنما

يعنى متكلماً به ، كقولك : ذكرتُ لفلان

حديث كذا وكذا .

والأَثْرُ بالضم : أَثْرُ الجِراحِ يَبقى بعد البرءِ ؛

وقد يثقلُ مثل عُسرٍ وعُسْرٍ . قال الشاعر :

\* بِيضٌ مَفَارِقُهَا باقٍ بها الأَثْرُ (١) \*

وفى الناسِ مَنْ يَحْمِلُ هذا على الفِرْدِ .

والأَثْرَةُ أيضاً : أَنْ يُسْحَى باطنُ خَفِّ البعيرِ

بجديدةٍ يُقْتَصَّ أَثْرُهُ . تقول منه : أَثَرْتُ البعيرَ

(١) فى اللسان :

\* عَضْبٌ مَضَارِبُهَا باقٍ بها الأَثْرُ \*

وهو الصحيح . وصدرة :

\* كَأَنَّهمُ أُسِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ \*

جُهِرَتْ . وَأَجْرَهَا اللهُ ، أَى جَبَّرَهَا عَلَى عَمِّ .  
 وَأَجْرُهُ الدَّارَ : أَكْرَبْتُهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَأَجْرُهُ .  
 وَالْإِجَارُ<sup>(١)</sup> : السَّطْحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ .  
 قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : وَجَمْعُ الْإِجَارِ أَجَاوِرٌ وَأَجَاوِرَةٌ .  
 وَالْأَجْرُ : الَّذِي يَبْنِي بِهِ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ .  
 وَيُقَالُ أَيْضًا أَجُورٌ عَلَى فَاعُولٍ .  
 وَأَجْرٌ<sup>(٢)</sup> : أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[ أخر ]

أَخَّرْتُهُ فَتَأَخَّرَ . وَاسْتَأَخَّرَ ، مِثْلُ تَأَخَّرَ .  
 وَالْآخِرُ : بَعْدَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ صِفَةٌ . تَقُولُ :  
 جَاءَ آخِرًا ، أَى أَخِيرًا ، وَتَقْدِيرُهُ فَاعِلٌ ، وَالْأَثْنَى  
 آخِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَوْاخِرٌ .  
 وَالْآخِرُ بِالْفَتْحِ : أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ عَلَى  
 أَفْعَلٍ ، وَالْأَثْنَى أُخْرَى ، إِلَّا أَنْ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ ،  
 لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصِّفَةِ .  
 وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، أَى فِي  
 أَوْاخِرِهِمْ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي ، أَى أَبَدًا .  
 وَأُخْرَى الْمُنُونِ ، أَى آخِرُ الدَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ  
 يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ  
 أَى مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ .

وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ : أَعْدَلُ اللهُ الْآخِرَ ، بِكَسْرِ  
 الْحَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ .

(١) قوله الإجار ، هو بشد الجيم .

(٢) لغة في هاجر .

وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ مِثْلُ بَشِيرٍ .  
 أَبُو زَيْدٍ : الْأَثِيرَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْعُظِيمَةُ  
 الْأَثَرِ فِي الْأَرْضِ بِخَفِّهَا أَوْ حَافِرِهَا .  
 وَأَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ ، أَى بَقِيَّةٌ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ  
 الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ .  
 وَيُقَالُ : سَمَّتِ الْإِبِلَ عَلَى أَثَارَةٍ ، أَى بَقِيَّةِ  
 شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ .

وَالنَّائِثِيرُ : إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ .

[ أجر ]

الْأَجْرُ : الثَّوَابُ . تَقُولُ : أَجَرَهُ اللهُ يَأْجِرُهُ  
 وَيَأْجِرُهُ أَجْرًا<sup>(١)</sup> . وَكَذَلِكَ أَجَرَهُ اللهُ إِجَارًا .  
 وَأَجَرَ فُلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ ، أَى مَاوَا  
 فَصَارُوا أَجْرَهُ .  
 وَالْأُجْرَةُ : السِّكْرَاءُ . تَقُولُ : اسْتَأْجَرْتُ  
 الرَّجُلَ فَهُوَ يَأْجِرُنِي ثَمَانِي حِجَجٍ ، أَى يَصِيرُ أَجِيرِي .  
 وَاسْتَأْجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا ، مِنَ الْأُجْرَةِ ، وَقَالَ  
 الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

يَأَلَيْتَ أَنِّي بَأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي

عَبْدًا لِأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجِرًا<sup>(٣)</sup>

أَى مَعَ أَثْوَابِي .

الْأَصْمَعِيُّ : أَجَرَ الْعِظْمُ يَأْجُرُ أَجْرًا وَأُجُورًا ،  
 أَى بَرَأَ عَلَى عَمِّ . وَقَدْ أَجَرَتْ يَدُهُ ، أَى

(١) من باب ضرب ونصر اه . مختار .

(٢) محمد بن بشير الحارثي .

(٣) قلت : معناه استؤجر على العمل . اه مختار .

وتقول أيضاً: بَعْتُهُ بِأَخْرَةٍ وَبِنَظْرَةٍ ، أَى  
بِنَسِيئَةٍ .

وجاء فلان بِأَخْرَةٍ بفتح الخاء ، وما عرفته  
إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، أَى أَخِيرًا .

وجاءنا أَخْرًا بالضم ، أَى أَخِيرًا .

وشقَّ ثوبه أَخْرًا ومن أَخْرٍ ، أَى من مُؤَخَّرِهِ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قِيَمَهَا مِنْ أَخْرٍ

وَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ، مثال مُؤَمِّنٍ : الذى يلى

الصُدْغَ . ومُقَدِّمُهَا : الذى يلى الأنفَ . يقال : نظر  
إليه بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَبِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ .

وَمُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ أَيْضًا : لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي آخِرَةِ  
الرَّحْلِ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا الرَّاكِبُ . قال  
يعقوب : وَلَا تَقُلْ مُؤَخَّرَةَ .

وَمُؤَخَّرُ الشَّيْءِ بِالتَّشْدِيدِ : نَقِيضُ مُقَدِّمِهِ .

يقال : ضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ .

وَالْمُنْخَارُ : النَّخْلَةُ الَّتِي يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ

الصِّرَامِ .

وَأَخْرٌ : جَمْعُ أَخْرَى ، وَأَخْرَى : تَأْنِيثُ

أَخْرَ ، وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَعِدَّةٌ  
مِنْ أَيَّامٍ أَخْرَ ﴾ ، لِأَنَّ أَفْعَلَ الَّذِي مَعَهُ مِنْ لَا يُجْمَعُ

وَلَا يُؤَنَّثُ مَا دَامَ نَكْرَةً . تقول : مررت برجلٍ  
أَفْضَلَ مِنْكَ ، وَبِرَجَالٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ، وَبِامْرَأَةٍ أَفْضَلَ

مِنْكَ . فَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَتَهُ  
تَنَيْتَ وَجَمَعْتَ وَأَنْتَتْ ، تقول : مررت برجلٍ  
الأفضل ، وَبِرَجَالِ الْأَفْضَلِينَ ، وَبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلى  
وَبِالنِّسَاءِ الْفُضْلى . ومررت بأفضلهم وبأفضليهم  
وَبِفُضْلَاهُنَّ وَبِفُضْلِهِنَّ .

وقالت امرأة من العرب : صُعْرَاهَا مَرَاهَا .

ولا يجوز أن تقول : مررت برجلٍ أفضل ،  
ولا برجالٍ أفاضلَ ، ولا بامرأة فضلى ، حَتَّى تَصْلَهُ  
بِمَنْ أَوْ تُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وهما يتعاقبان  
عليه ، وليس كذلك آخِرٌ ، لِأَنَّهُ يُؤَنَّثُ وَيُجْمَعُ

بغيرِ مَنْ وَبغيرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَبغيرِ الإِضَافَةِ . تقول :  
مررت برجلٍ آخَرَ ، وَبِرَجَالٍ آخَرَ وَأَخْرَيْنِ ،  
وَبِامْرَأَةٍ أُخْرَى ، وَبِنِسْوَةِ آخِرٍ ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْدُولًا  
وَهُوَ صِفَةٌ مُبْتَعِ الصَّرْفِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَمْعٌ . فَإِنْ  
سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا صَرَفْتَهُ فِي النِّكْرَةِ عِنْدَ الْأَخْفَسِ ،  
وَلَمْ تَصْرَفْهُ عِنْدَ سَبْيُو بِهِ . وَقَوْلُ الْأَعْشى :

\* وَعَلَّقْتَنِي أَخْرَى مَا تَلَأَمْتَنِي <sup>(١)</sup> \*

: تَصْغِيرُ أَخْرَى .

[ أدر ]

الأُدْرَةُ : نَفْخَةٌ فِي الْخُصِيَّةِ . يقال : رجلٌ

أَدْرٌ بَيْنَ الْأُدْرَةِ .

(١) مجزه :

\* فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ حُبُّ كُلِّهِ خَبَلٌ \*

ويقال: أَزْرَتْهُ تَأْزِيرًا فَتَأَزَّرَ. وَأَتَزَّرَ إِزْرَةً  
حَسَنَةً، وهو مثل الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ .

وتَأَزَّرَ النَّبْتُ: التَّفَّ وَاشْتَدَّ. قال الشاعر:  
تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَحَايَلَتْ

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نُومًا  
وَأَزَّرَ (١): اسمٌ أَعْجَمِيٌّ .

[أسر]

أَسَرَ قَتْبَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا: شَدَّهُ بِالْإِسَارِ،  
وهو القِدُّ. ومنه سَمِيَ الأَسِيرُ، وكانوا يُشَدُّونَهُ  
بِالقِدِّ، فَسَمِيَ كُلُّ أَحْيِدٍ أَسِيرًا وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ بِهِ .

يقال: أَسَرْتُ الرَّجُلَ أَسْرًا وَإِسَارًا، فَهُوَ  
أَسِيرٌ وَمَأْسُورٌ، والجمع أَسْرَى وَأَسَارَى .

وتقول: اسْتَأْسِرَ، أى كُنْ أَسِيرًا لِي .

وهذا الشئ لك بأَسْرِهِ، أى بِقِدِّهِ، تعنى  
بجميعه، كما يقال بِرَمَّتِهِ .

وَأَسَرَهُ اللهُ، أى خَلَقَهُ. وقوله تعالى:  
﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾، أى خَلَقَهُمْ .

والأَسْرُ بالضم: احتباسُ البولِ، مثل الحَضْرِ  
فى الغائِطِ. تقول منه: أَسَرَ الرَّجُلُ يُؤَسِّرُ أَسْرًا،  
فهو مَأْسُورٌ .

وتقول: هذا عُوْدُ أَسْرٍ، للذى يوضع على

بطن المَأْسُورِ الذى احتبس بولُه. ولا تقل: هذا  
عُوْدُ يُسْرٍ .

(١) هو والد إبراهيم عليه السلام .

[أزر]

الأَزْرُ: الجماعُ. تقول منه: أَرَّهَا يُوْرُّهَا أَرًّا .  
ورجلٌ مَرَّزٌ: كثيرُ الجماعِ .

[أزر]

الأَزْرُ: القُوَّةُ. وقوله تعالى: ﴿أَشْدُدْ بِهِ  
أَزْرِي﴾، أى ظَهْرِي، ومَوْضِعَ الإِزَارِ مِنْ  
الْحَقْوَيْنِ .

وَأَزْرَتْ فَلَانًا، أى عاونته. والعامَّة تقول:  
وَأَزْرَتْهُ .

والإِزَارُ معروفٌ، يذكر ويؤنث، والإِزَارَةُ  
مثله، كما قالوا للوَسَادِ وَسَادَةٌ. وقال الأعشى:

كَتَمَّيْلُ النَّشْوَانِ يَرُ

فُلٌ فِى البَقِيرِ وَفِى الإِزَارَةِ (١)

وجمع القِلَّةِ أِزْرَةٌ والكثيرُ أَزْرٌ، مثل حِمَارٍ  
وَأَحْمَرَةٍ وَمُحْمَرٍ. وقول الشاعر (٢):

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا

فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي تَفَقَّةً إِزَارِي

قال أبو عَمْرٍو الجَرْمِيُّ: يريد بالإِزَارِ  
هاهنا المِرْأَةَ .

والمِزْرَرُ: الإِزَارُ، وهو كقولهم مِلْحَفٌ  
وِلْحَافٌ، ومِقْرَمٌ وَقِرَامٌ .

(١) فى اللسان :

كتمايل النشوان ير

فل فى البقيرة والإزاره

(٢) نفيلىة الأكبى الأشجى أبو المنهال، كىب بهذه  
الأبيات إلى عمر رضى الله عنه .



وَأَشْرَتْ الخَشْبَةَ بِالْمِثْشَارِ ، مَهْمُوزٌ . وَقَالَ  
الشاعر (١) .

لَقَدْ عَيَّلَ الْأَيْتَامَ طَعْنَهُ نَاشِرَةً  
أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةَ  
أى مَاشُورَةً ، مِثْلَ عَيْشَةِ رَاضِيَةٍ أَى مَرَضِيَةٍ .  
[أَصْر]

أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا : حَبَسَهُ . وَالْمَوْضِعُ  
مَاصِرٌ وَمَاصِرٌ ، وَالْجَمْعُ مَاصِرٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
مَعَاصِرٌ .

الأموى : أَصْرَتُ الشَّيْءَ أَصْرًا : كَسَرْتَهُ .  
الأصمعى : الأَصِرَةُ : مَا عَطَفَكَ عَلَى رَجُلٍ  
مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ صِهْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ ؛ وَالْجَمْعُ  
الْأَوَاصِرُ . يُقَالُ : مَا تَأْصِرُنِي عَلَى فُلَانٍ أَصِرَةً ،  
أى مَا تَعْطِفُنِي عَلَيْهِ قَرَابَةً وَلَا مِثَّةً .

والإصْرُ : العَهْدُ . وَالْإِصْرُ : الذَّنْبُ وَالثَّقَلُ .  
وَالْإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ : حَبْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ  
فِي أَسْفَلِ الْخَبَاءِ إِلَى وَتِدٍ . وَجَمْعُ الْإِصَارِ أَصْرٌ ،  
وَجَمْعُ الْأَيْصَرِ أَيَاصِرٌ .

يُقَالُ : هُوَ جَارِي مُوَاصِرِي ، أَى إِصَارُ  
بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِي .  
وَالْإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ أَيضًا : الْحَشِيشُ . يُقَالُ :  
لِفُلَانٍ مَحَشٌ لَا يُجْزُّ أَيَصْرُهُ ، أَى لَا يُقْطَعُ  
حَشِيشُهُ .

(١) هُوَ نَاعِجَةُ هَامِ بْنِ مَرَّةٍ .

وَأَشْرَةُ الرَّجْلِ : رَهْطُهُ ، لِأَنَّهُ يَتَقَوَّى بِهِمْ .  
[أَشْر]

الأَشْرُ : البَطْرُ . وَقَدْ أَشِرَ بِالْكَسْرِ يَأْشِرُ  
أَشْرًا ، فَهُوَ أَشِرٌ وَأَشْرَانُ . وَقَوْمٌ أَشَارَى مِثْلَ  
سُكْرَانٍ وَسُكَارَى . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَحَلَّتْ وَعُؤُلَا أَشَارَى بِهَا  
وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا  
وَمِنْهُ نَاقَةٌ مِثْشِيرٌ ، وَجَوَادٌ مِثْشِيرٌ ، يَسْتَوِي  
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ .

وَتَأْشِيرُ الْأَسْنَانُ : تَحْزِيرُهَا وَتَحْدِيدُ أَطْرَافِهَا .  
وَالْجَعْلُ (٢) مُؤَشِّرُ الْعَضْدِينَ .

وَيُقَالُ : بِأَسْنَانِهِ أَشْرٌ وَأَشْرُهُ (٣) ، مِثْلَ شُطْبِ  
السِّيفِ وَشُطْبِهِ ، وَأَشُورٌ أَيضًا . قَالَ جَمِيلُ :  
\* سَبَّتْكَ بِمَقْصُولِ تَرْفُ أَشُورُهُ \*  
وَفِي الْمَثَلِ : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ  
بِدُرْدُرٍ » .

(١) هِيَ مِيَّةُ بِنْتِ ضَرَارِ الضَّبِيِّ تَرْتِي أَخَاهَا . وَقَبْلَهُ :

لِتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ أَمْرِي  
بِوَادِي أَشَائِنِ أَذْلالِهَا

كَرِيمٌ نَشَأُ وَآلَاؤُهُ

وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَاغَالِهَا

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قَدَمَةٍ

إِذَا سَرَبَلَ الدَّمَ أَكْفَالِهَا

(٢) الْجَعْلُ بَضْمُ الْجَيْمِ وَفَتْحُ الْبَيْنِ .

(٣) أَى بَضْمَتَيْنِ أَوْضَمَةً وَفَتْحًا .

[ أفر ]

أَفْرَ البعيرُ بالكسر يُأْفَرُ أَفْرًا ، أى سَمِنَ  
بعد الجهد .

ورجل أَشْرَانُ أَفْرَانُ ، أى بَطْرُ ، وهو  
إِتْبَاعُ له .

وَأَفْرَ الطَّبِيْ وغيره بالفتح يَأْفِرُ أَفُورًا ، أى  
شَدَّ الإِخْضَارَ . وَأَفْرَ الرَّجُلِ أَيضًا ، أى خَفَّ  
فى الخدمة .

[ أفر ]

أُفْرٌ : موضعٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :  
وَرَوْوَةٌ مِنْ رِجَالِ لَوْ رَأَيْتَهُمْ  
لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أُفْرِ (١)

[ أكر ]

الأَكْرَةُ : جمعُ أَكْرٍ ، كأنه جمعُ أَكْرٍ  
فى التقدير .

والأَكْرَةُ بالضم : الحُفْرَةُ . يقالُ تَأْكُرْتُ  
الأَكْرَ ، أى حَفَرْتُ الحُفْرَ .

والمؤَاكْرَةُ : الحِجَابَةُ (٢) .

[ أمر ]

الأَمْرُ : واحدُ الأُمُورِ . يقالُ : أَمَرُ فُلَانٌ  
مُسْتَقِيمٌ ، وَأَمُورُهُ مُسْتَقِيمَةٌ .

(١) قبله :

مِنَّا خَنَازِيدُ فُرْسَانَ وَالْوَيْةِ

وَكُلُّ سَامَةٍ مِنْ سَارِحِ عَكْرِ

(٢) الحِجَابَةُ : المزارعة على نصيب معين ، كالثلث والرابع .

وحى مُتَأَصِرُونَ ، أى متجاورون .

والأَصِيرُ : المُتَقَارِبُ . وقال :

\* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ \*

[ أطر ]

أبو زيد : أَطَرْتُ القوسَ أَطْرُهَا أَطْرًا ، إِذَا  
حَنَيْتَهَا . قال : وَتَأَطَّرَتِ المِراءَةُ تَأَطَّرًا ، إِذَا  
أَقَامَتْ فى بَيْتِهَا . وَأَنشَدَ لعمر بنِ أبى ربيعة :

تَأَطَّرْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحًا

وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَدِيفُ المُسْرَهُدُ

وَتَأَطَّرَ الرِمْحُ : تَنَتَّى .

وَإِطَارُ المُنْخُلِ : حَشْبُهُ . وَإِطَارُ الحَافِرِ :  
مَا أَحَاطَ بِالأَشْعَرِ . وَمِنْهُ إِطَارُ الشَّفَةِ . وَكُلُّ  
شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارُهُ . قال بشر :

وَحَلَّ الحِجَى حَى بَنِي سُبَيْعٍ

قُرَاضِيَةً وَنَحْنُ لِمِ إِطَارُ

وَالأُطْرَةُ بالضم : العَقَبَةُ التى تَلْفُ على جَمْعِ  
الفُوقِ . تقولُ مِنْهُ : أَطَرْتُ السَّمَّ أَطْرًا .

وَالأُطْرَةُ أَيضًا : أَنْ يُؤْخَذَ رَمَادٌ وَدَمٌ فَيُلَطَّخَ

بِهِ كَسْرُ القِدْرِ . قال الراجز :

\* قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرِهِ (١) \*

وَالأُطِيرُ : الذَنْبُ . يقالُ : أَخَذَنى بِأُطِيرِ

غَيْرِي .

(١) بعده :

\* وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَهُ \*

مَأزُورَاتٍ غَيْرَ مَاجُورَاتٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ « مَوْزُورَاتٍ » مِنَ الْوِزْرِ ، فَقَبِيلُ مَازُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَاجُورَاتٍ ، لِيَزْدَوِجَا .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْرًا مُتَرَفِيًّا ﴾ ، أَي أَمْرِنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ قَعَصَوْا . وقد يكون من الإِمَارَةِ (١) .

قال الأخفش : يقال أيضاً : أَمْرٌ أَمْرٌ يُعْمَرُ أَمْرًا ، أَي اشْتَدَّ . والاسم الإِمْرُ بكسر الهمزة . قال الراجز :

قد لَقِيَ الْأَقْرَانُ مِنِّي نُكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ ، ويقال عَجَبًا .

والأَمِيرُ : ذُو الْأَمْرِ . وقد أَمَرَ فُلَانٌ وَأَمْرٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَي صَارَ أَمِيرًا . والأَثَى بِالْهَاءِ . وقال (٢) :

\* لَبِأَعِنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ (٣) \*

والمصدر الإِمْرَةُ ، بالكسر .

والإِمَارَةُ : الْوَالِيَّةُ . يقال : فُلَانٌ أَمْرٌ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ ، إِذْ كَانَ وَالِيًّا وَقَدْ كَانَ سُوقَةً ، أَي إِنَّهُ مُجْرَبٌ .

ويقال أيضاً : فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعَرَفَ أَمْرَتُهُ ، أَي تَمَاءَهُ وَكَثْرَتَهُ وَنَفَقَتَهُ .

(١) قلت : لم يذكر في شيء من أصول اللغة والتفسير أن أمرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء . اهـ . مختار .

(٢) عبد الله بن همام اللؤلؤ .

(٣) صدره :

\* وَلَوْ جَاءُوا بِرَمَّةٍ أَوْ بِهِنْدٍ \*

وقولهم : لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، معناه لك عَلَى أَمْرَةٍ أَطِيعُكَ فِيهَا ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْأَمْرِ . وَلَا تَنْقَلُ إِمْرَةٌ بِالْكَسْرِ ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ مِنَ الْوَالِيَّةِ .

وَأَمْرَتُهُ بِكَذَا أَمْرًا . وَالْجَمْعُ الْأَوَامِرُ .

قال أبو عبيدة : أَمْرَتُهُ بِالْمَدِّ ، وَأَمْرَتُهُ ، لَفْتَانٌ بِمَعْنَى كَثْرَتِهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْمُورَةٌ » ، أَي كَثِيرَةُ النَّتَاجِ وَالنَّسْلِ . وَأَمْرٌ هُوَ ، أَي كَثُرَ . فَخَرَجَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ : عَلِمَ فُلَانٌ ذَلِكَ ، وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ . قال يعقوب : ولم يقله أحد غيره (١) .

وقال أبو الحسن : أَمْرٌ مَالُهُ بِالْكَسْرِ ، أَي كَثُرَ . وَأَمْرٌ الْقَوْمُ ، أَي كَثُرُوا . قال الشاعر الأَعشى :

\* أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَن سَهْمَ التَّمْعُدِ (٢) \*

وَأَمْرَ اللَّهِ مَالَهُ بِالْمَدِّ . قال : وَإِنَّمَا قَبِيلُ «مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ» لِلزَّدْوَاجِ ، وَالْأَصْلُ مُؤْمَرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ : « ارْجِعْنَ

(١) عبارة المختار : لم يقل أحد غير أبي عبيدة إن أمره من الثلاثي ، بمعنى كثره ، بل من الرباعي . حتى قال الأخفش : إنما قال مأمورة ، للزادواج ، كما قال للنساء : ارْجِعْنَ مَازُورَاتِ الْحِ . اهـ .

فعلم منه أن أبا الحسن هنا هو الأخفش . قاله نصر .

(٢) صدره :

\* طَرِفُونَ وَلَا دُونَ كَلِّ مُبَارَكٍ \*

\* إلى أَمَرٍ وَأَمَارٍ مَدَّتِي (١) \*  
والأَمَرُ بالتحريك : جمعُ أَمْرَةٍ ، وهي  
العَلَمُ الصغير من أعلام المفاوز من الحجارة . وقال  
أبو زُبَيْد :

\* إن كان عثمانُ أَمْسَى فوقه أَمْرٌ (٢) \*  
ورجلٌ إِمْرٌ وإِمْرَةٌ ، أى ضعيف الرأى  
يأتمر لكلِّ أحدٍ ، مثال إِمْعٍ وإِمْعَةٍ . وقال  
امرؤ القيس (٣) :

وَلَسْتُ بِنَذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ  
إذا قيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا  
والإِمْرُ أيضا : الصغيرُ من وَلَدِ الضَّانِ ؛  
والأشئُ إِمْرَةٌ . يقال : ماله إِمْرٌ ولا إِمْرَةٌ ،  
أى شئٌ . قال الساجع : « إذا طلعتِ الشِعْرَى  
سَفْرًا ، فلا تَعْدُونَ إِمْرَةً ولا إِمْرًا (٤) » .

(١) الرجز للمعاج . وقوله :

\* إذ رَدَّهَا بَكِيدِهِ فارتَدَّتِ \*

(٢) مجزه :

\* كراقبِ العُونِ فوقَ التَّبِيَةِ المُوَفِّي \*  
(٣) امرؤ القيس بن مالك الحميري ، من قصيدة ، وقوله :

فَلَسْتُ بِخَزْرَافَةٍ فِي القَعُودِ  
وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَحْدَابًا

الرثية : مرض المفاصل . أصعب : أطاع . الخزرافة :  
من لا يحسن القعود في المجالس ، والكثير الكلام .  
والطياخة : مبالغة في الطيخ ، وهو الحق . والأخدب :  
الطويل الأهوج الذى يركب رأسه .

(٤) السجع بتمامه كما في مجالس ثعلب ٥٥٨ بتحقيق  
عبد السلام هارون : « إذا طلعت الشعرى سفراً ، ولم تر  
فيها مطراً ، فلا تلحق فيها إمرة ولا إمراً ، ولا سقياً  
ذكرًا » .

والتَأْمِيرُ : توليةُ الإمارةِ . يقال : هو أَمِيرٌ  
مُوَأَمَّرٌ .

وتَأَمَّرَ عليهم ، أى تسلط . وأَمَرْتُهُ فى أمرى  
مؤامراً ، إذا شاورته . والعامَّة تقول : وأَمَرْتُهُ .

وانتَمَرَ الأمرُ ، أى امثله . قال امرؤ القيس :

أَحَارِ بِنَ عَمْرٍو كَأَنِّي نَحِرُ  
وَيَعْدُو عَلَى المرءِ ما يَأْتِمُرُ

أى ما تأمر به نفسه فيرى أنه رشدٌ ، فرَبَّمَا  
كان هلاكه فى ذلك .

ويقال : انْتَمَرُوا به ، إذا هَمُّوا به وتشاورُوا فيه .

والانْتِمَارُ والاسْتِمَارُ : المشاورة . وكذلك

التَأَمُّرُ ، على وزن التَفَاعُلِ (٢) . وأما قول الشاعر (٢) :

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤَمَّرٍ  
وَمُعَلَّلٍ وَبِمُطْفِئِ الجُمُرِ (٣)

فهما يومان من أيام العجوز ، كان الأول منهما

يأمر الناسَ بالحذر ، والآخر يشاورهم فى الظنِّ

أو المُقام .

قال الأصمعي : الأَمَارُ والأَمَارَةُ : الوقتُ

والعلامةُ . وأنشد :

(١) قلت : قوله تعالى : « وأتمروا بينكم بمعروفٍ »  
ليأمر بعضهم بعضاً بالمعروفِ اهـ . مختار .

(٢) هو أبو شبلى الأعرابي .

(٣) قبله :

كَسَعَ الشَّتَاءُ سَبْعَةَ غُبَرٍ

بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالوَبْرِ

[أور]

الأور بالضم : حرارة النار والشمس ، وحرارة  
العطش أيضاً . قال الراجز :

\* والنَّارُ قد تَشْفِي من الأورِ \*

والنارُ ههنا : السمات .

وأوارة : اسم ماء .

[أهر]

الأهرة بالتحريك : متاع البيت ، والجمع أهرة

وأهرات . قال الراجز :

كأنما لَزَّ بصَخْرٍ لَزًّا

أحسن بيت أهراً وبزاً<sup>(١)</sup>

[أير]

جمع الأير آير على أفعِل ، وأيور وآيار .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

يا أضبعاً أكلت آياراً أحرمة

ففي البطون وقد راحت قراقير

ورواد أبو زيد : « يا ضبعاً » على واحدة<sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان :

عهدي بجناح إذا ما ارتزاً

وأذرت الريح تراباً نزاً

أحسن بيت أهراً وبزاً

كأنما لَزَّ بصخر لَزًّا

وقال : « أحسن في موضع نصب على الحال ساد مد

خبر عهدي ، كما تقول : عهدي بزيد قائماً » .

(٢) جرير الضبي .

(٣) و « يا ضبعاً » أيضاً كما في اللسان عنه .

والأيارى : العظيم الذكرك .

وآرها يئيرها : جامعا . وقال<sup>(١)</sup> :

ولا غرو أن كان الأعيرج آرها

وما الناس إلا آير ومئير

الفراء : يقال للشمال : إير وإير ، وهير

وهير<sup>(٢)</sup> .

وأنشد يعقوب :

وإننا مساميح إذا هبت الصبا

وإننا لأيسار إذا الإير هبت

ويقال الإير : ريح حارة ، من الأوار ،

وإنما صارت واوه ياء لكسرة ما قبلها .

## فصل الباء

[أور]

البئر جمعها في القلة أبور وأبار بهمزة بعد

الباء ، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار .

فإذا كثرت فهي البئار .

وقد بارت بئراً .

والبؤرة : الحفرة .

أبو زيد : بارت أبأر بآراً : حفرت بؤرة

يطبخ فيها : وهي الإرة .

والبييرة ، على فعيلة : الذخيرة . وقد بارت

الشيء وابتأرتة ، إذا ادخرته .

(١) هو اليزيدي كما في اللسان .

(٢) يقال أيضاً : أير ، وهير ، بالفتح وسكون الياء .

[ بئر ]

البئرُ : واحد البُئورِ ، وهو الفُرانِقُ (١) الذى يُعَادِي الأسدَ (٢) .

[ بئر ]

بَتَرْتُ الشىءَ بَتْرًا : قطعته قبل الإتمام .

والانْبِتَارُ : الانقطاع .

والبَاتِرُ : السيفُ القاطعُ .

والأَبْتَرُ : المقطوعُ الذنبِ . تقول منه : بَتَرَ بالكسر يَبْتَرُ بَتْرًا . وفى الحديث (٣) : « ما هذه

البَتِيرَاءُ » .

والأَبْتَرُ : الذى لا عَقَبَ له .

وكل أمرٍ انقطع من الخير أثره فهو أَبْتَرُ .

وخطب زيادُ خطبته البَتْرَاءَ ، لأنه لم يحمد الله

فيها ، ولم يصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

ابن السكيت : الأَبْتَرَانِ : العبدُ والعَيْرُ .

قال : سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقَلَّةِ خيرهما .

وقد أَبْتَرَهُ اللهُ ، أى صَيَّرَهُ أَبْتَرًا .

ويقال رجلٌ أَبْتَرٌ ، بضم الهمزة ، للذى يقطع

رِجْلَهُ . قال الشاعر (٤) :

(١) قوله الفرانق بالضم ، ويقال له البريد ، لأنه يصبح قدام الأسد ينذره . ولا يكون إلا بأرض الحبشة . وابنه يسمى الفزر ، وبنته الفزرة كما فى القاموس . قاله نصر .

(٢) أى يعدو معه .

(٣) هو حديث سعد ، أنه أوتر بركة ، فأنكر عليه

ابن مسعود وقال : « ما هذه البتراء » . عن اللسان .

(٤) هو أبو الرئيس المازنى يهجو أبا حصن السلمى .

لثيمُ نَزَتْ فى أنفه خُنْزُوانَةٌ

على قَطْعِ ذى القُرْبَى أَحَدًا أَبْتَرًا

والبُتْرِيَّةُ : فرقةٌ من الزَيْدِيَّةِ ، نسبوا إلى

المغيرة بن سعد ، ولقبه الأَبْتَرُ .

[ بئر ]

البئرُ : الكثيرُ .

يقال : كثيرٌ بَيْتَرٌ ، إتباعٌ له ، وقد يُفْرَدُ .

والبِئْرُ والبُئُورُ : خُرَاجُ صُغَارٍ ، واحدها

بِئْرَةٌ .

وقد بَتَرَ وجهه يَبْتَرُ ، وكذلك بَتَرَ وجهه

بالكسر ، وبَتَرَ بالضم ، ثلاث لغات .

وتَبَتَّرَ جلدُه : تنفَطَ .

والبِئْرُ : الحِيسُ . والبُئُورُ : الأحساء ،

وهى الكِرَارُ .

[ بجر ]

البُجْرُ بالضم : الشرُّ ، والأمرُ العظيمُ .

قال الراجز :

\* أَرْمِي عليها وهى شىءٌ بَجْرٌ (١) \*

أى داهيةٌ .

الفراء : يقال كثيرٌ بَجِيرٌ ، إتباعٌ له .

أبو زيد : لقيت منه البَجَارِيَّ ، وهى الدواهي ،

واحدها بَجْرِيٌّ ، مثال قُمْرِيٍّ وقَمَارِيٍّ .

(١) بعده :

\* والقوسُ فيها وتَرٌّ حَبَجْرٌ \*

والبَجْرُ بالتحريك : خروجُ السُرَّةِ وتنوُّها  
وَعِظُّ أَصْلُهَا . وَالرَّجُلُ أَبْجَرُ ، وَالرَّأَةُ بَجْرَاءُ ،  
وَالجَمْعُ بُجْرَةٌ .

وقولهم : أَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بُعْجَرِي وَبُجْرِي ،  
أى بعيوبى ، يعنى أمرى كله .

وفى المثل : « عَيْرٌ بُجَيْرٌ بَجْرَةٌ ، وَنَسَى بُجَيْرٌ  
خَبْرَةٌ » يعنى عيوبه . ويقال : هَا رَجُلَانِ اسْمُ  
أَحَدِهِمَا بَجْرَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ .

وأما ابنُ بَجْرَةَ فى قولِ أبى ذؤيب :

ولو أن ما عند ابنِ بَجْرَةَ عندها

من الخمرِ لم تَبْلُلْ لَهَا تِيَّ بِنَاطِلِ

فهو اسمُ خَمَارٍ كان بالطائف .

[ بحر ]

البَجْرُ : خلاف البرِّ . يقال : سَمِيَّ بَجْرًا

لعمقته واتساعه . وَالجَمْعُ أَبْجَرٌ وَبِجَارٌ وَبُجُورٌ . وَكُلُّ  
نَهْرٍ عَظِيمٍ بَجْرٌ . قَالَ عَدِيٌّ :

سَرَّةٌ مَالُهُ وَكَثْرَةٌ مَا يَمُـ

لِكَ وَالْبَجْرُ مَعْرِضًا وَالسَّيْرُ (١)

يعنى الفرات .

ويسمى الفرسُ الواسعُ الجرى بَجْرًا . ومنه

قول النبي صلى الله عليه وسلم فى مندوبِ فَرَسٍ  
أبى طلحة : « إِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا » .

(١) قبله :

وَتَدَكَّرَ رَبَّ الْخَوْرَتِ إِذْ أَشَدُّ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَدَكِيرٌ

وَمَا بَجْرٌ ، أَى مِلْحٌ .

وَأَبْجَرَ الْمَاءُ : مِلْحٌ . قَالَ نَصِيبٌ :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَجْرًا فَرَدَّنِي (١)

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْجَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

ويقال : أَبْجَرَ فَلَانٌ ، إِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ ،

عن يعقوب .

والبَجْرُ : مُعْمَقُ الرَّحِمِ . ومنه قيل للدم

الخالصِ الحُمْرَةِ : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ .

والبَاحِرُ : الْأَحْمَقُ ، حَكَاهُ أَبُو عبيد .

والبَحْرَيْنِ : بِلَدٌ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَحْرَانِيٌّ . قَالَ

اليزيدى : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ ، فِيشِبُهُ النَّسْبَةُ

إِلَى الْبَحْرِ .

وَبَنَاتُ بَجْرٍ : سَحَابٌ يُخَيَّنُ قَبْلَ (٢) الصَّيْفِ

مُنْتَصِبَاتٍ رِقَاقًا ، بِالْحَاءِ وَالخَاءِ جَمِيعًا .

والبَحْرَةُ : الْبَلَدَةُ . يقال : هَذِهِ بَحْرَتُنَا ، أَى

بَلَدَتْنَا وَأَرْضُنَا .

وَلَقَيْتَهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ (٣) ، أَى بَارِزًا لَيْسَ بَيْنَكَ

وَبَيْنَهُ شَيْءٌ .

وَبَحْرَتُ أُذُنِ النَّاقَةِ بَحْرًا : شَفَقَتُهَا وَخَرَقَتُهَا .

(١) فى اللسان : « فَرَدَّنِي » .

(٢) كل من صحرة وبحرة غير منصرف . اهـ . واثقولى

وفى القاموس : « وِينُونان » .

(٣) قبله ، بضم القاف والباء ، أَى فى أوله . وقبل

الزمن : أوله .

[ بجتر ]

بَحَثَرْتُ الشَّيْءَ فَتَبَحَثَرْتُ : بَدَّدْتَهُ فَتَبَدَّدَ .

قال الفراء : بَحَثَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَعَثَرَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَبُحَثِرَ اللَّبْنُ : تَقَطَّعَ وَتَجَبَّبَ .

أبو الجراح : بَحَثَرْتُ الشَّيْءَ وَبَعَثَرْتَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ . قال القائل العامري :

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ  
وَكَبِشَةَ تُكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبَحَثَرَ

[ بخر ]

بُخَارُ الْمَاءِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدَّخَانِ .

وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ .

وَالْبَخْرُ : نَتْنُ الْقَمَرِ . وَقَدْ بَخَرَ فَبُخِرَ أَوْ بَخَّرُ .

وَبَنَاتُ بَخْرٍ : سَحَابٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا .

[ بختر ]

التَّبَخَثَرُ فِي الْمَشِيِّ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَمْشِي  
الْبَخْتَرِيَّةَ .

[ بدر ]

بَدَّرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبَدَّرُ بَدُورًا : أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ،  
وَكَذَلِكَ بَادَّرْتُ إِلَيْهِ .

وَتَبَادَرَتِ الْقَوْمُ : تَسَارَعُوا .

وَابْتَدَرُوا السَّلَاحَ : تَسَارَعُوا إِلَى أَخْذِهِ .

وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ : لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ . وَيُسَمَّى بَدْرًا

وَمِنْهُ الْبَجِيرَةُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ ابْنَةُ السَّائِبَةِ ،  
وَحَكَاهَا حَكَمُ أُمِّهَا .

وَتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ تَعَمَّقَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ .

قال الأصمعي : بَحَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبْحَرُ

بَحْرًا ، إِذَا تَحَيَّرَ مِنَ الْفَرْعِ ، مِثْلُ بَطَرَ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : بَحَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ عَطْشُهُ فَلَمْ يَرَوْ مِنَ الْمَاءِ .

وَالْبَحْرُ أَيْضًا : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ بَحِرَتْ .

وَالْأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ التَّغْيِيرَ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ

دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ بَحْرَانًا . وَيَقُولُونَ : هَذَا

يَوْمٌ بَحْرَانٌ ، بِالإِضَافَةِ . وَيَوْمٌ بِأَحُورِيٍّ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَاحُورٍ ، وَبَاحُورَاءَ ،

مِثْلُ عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ .

وَجَمِيعُ ذَلِكَ مُوَلَّدٌ .

[ بجتر ]

الْبُجْتَرُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْجَمِيعُ الْخَلْقِ .

وَكَذَلِكَ الْخَبْتَرُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَبُجْتَرٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْيٍّ (١) ، وَهُوَ بُجْتَرُ

ابن عَتُودِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو

ابن الْعَوْتِ بْنِ جَلْهَمَةَ بْنِ طَيْيِّ بْنِ أُدَدَ .

(١) الَّذِي فِي ابْنِ خَلِّكَانَ فِي تَرْجَمَةِ الْبَحْرِيِّ الشَّاعِرِ

الَّذِي هُوَ أَبُو الْوَالِيدِ ، أَنَّ جَدَّهُ الثَّلَاثَ عَشَرَ هُوَ بَجْتَرُ بْنُ

عَتُودَ ، وَأَنَّ جَلْهَمَةَ هِيَ طَيْيٌّ بْنُ أَرْدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ

سَبْأِ بْنِ يَسْجَبَ بْنِ يَرْبِ بْنِ قَهْطَانَ أَهْ . وَمِثْلُهُ فِي أَدَبِ

السُّكَّانِ وَكَذَلِكَ مَرَّ قَالَ : طَيْيٌّ اسْمُهُ جَلْهَمَةَ .... إِلَى أَنَّ

قَالَ : ابْنُ سَبْأِ بْنِ حَمِيدٍ . قَالَه نَصْرٌ .



بين المنكب والعنق . ومنه قول الشاعر حاتم (١) :

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًا بَوَادِرُهَا  
بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَائِهَا الْعَاقُ  
وَالْبَيْدَرُ : الموضع الذي يُدَّاسُ فيه الطعامُ .

[ بدر ]

بَدَرْتُ الْبَدْرَ : زرعته .  
وتفرقت إبله شَدَرَ بَدْرَ (٢) ، إذا تفرقت  
في كلِّ وجه ، وَبَدَرَ إِبْتَاغُ له .

قال الفراء : كثيرٌ بَدِيرٌ ، مثل بَشِيرٍ ،  
لغةٌ أو لثغةٌ .

وتَبْدِيرُ المال : تفريقه إسرافاً .  
أبو زيد : يقال رجلٌ تَبْدَارَةٌ ، للذي  
يُبْدِرُ ماله ويفسده .

ورجلٌ بَدُورٌ : يُذيع الأسرار . وقومٌ بَدْرٌ ،  
مثل صُبُورٍ وصَبْرٍ .

وَبَدْرٌ : اسمٌ ماء . قال الشاعر (٣) :

سَقَى اللهُ أَمْوَاهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا  
جُرَابًا وَمَمْلُكُومًا وَبَدْرًا وَالْقَمْرًا

(١) وفي اللسان أيضاً : قال خراشة بن عمرو العبسي :

هَلَّا سَأَلْتِ ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ مَا حَسَبِي  
عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا غَصَّ بِالرِّيقِ  
وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًا بَوَادِرُهَا  
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ

(٢) قوله شنر بدر بفتح الجيم ، وقد تكسر الشين  
والباء فقط ، كما في الغاموس .

(٣) هو كثير عزة .

لمبادرته الشمس بالطلع ، كأنه يعجها المعيب .  
ويقال : سُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ .

وَأَبْدَرْنَا فَنَحْنُ مُبْدِرُونَ ، إذا طلع لنا  
البدرُ .

وَبَدْرٌ : موضعٌ ، يذكَرُ ويؤنثُ ، وهو اسم  
ماء . قال الشعبي : بَدْرٌ : بئرٌ كانت لرجل يدعى  
بَدْرًا . ومنه يومٌ بَدْرٍ .

وَالْبَدْرَةُ : مَسْكُ السَّخْلَةِ ، لأنها مادامت  
تَرْضَعُ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ شَكْوَةٌ ، وَلِلْسَمَنِ عُكَّةٌ .  
فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ بَدْرَةٌ ، وَلِلْسَمَنِ  
مِسَادٌ . فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا لِلْبَيْنِ وَطَبٌّ ،  
وَلِلْسَمَنِ نَحْيٌ .

وَالْبَدْرَةُ : عشرة آلاف درهم .

وَعَيْنٌ بَدْرَةٌ ، أَي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ ، وَيُقَالُ  
تَامَةً كَالْبَدْرِ . وَقَالَ امرؤ القيس :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ  
شَقَّتْ مَا قِيمَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

وَالْبَادِرَةُ : الْحِدَّةُ . يُقَالُ : أَحْسَى عَلَيْكَ  
بَادِرَتَهُ ، أَي حِدَّتَهُ .

وَبَدَرْتُ مِنْهُ بَوَادِرُ غَضَبٍ ، أَي خَطَأً  
وَسَقَطَاتٌ عِنْدَمَا احْتَدَّتْ .

وَالْبَادِرَةُ : الْبَدِيهَةُ .

وَالْبَوَادِرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : اللَّحْمَةُ الَّتِي

وهذه كلها آبارٌ بمكة .

[ بذعر ]

ابذعروا ، أى تفرقوا .

قال أبو السميذع : ابذعرت الخيلُ ، إذا ركضتُ تبادر شيئاً تطلبه . قال زفر بن الحارث :

فلا أفلحتُ قيسُ ولا عزَّ ناصرُ

لها بعدَ يومِ المَرْج حين ابذعرت

[ بر ]

البرُّ : خلافُ العقوقِ ؛ والمبرَّةُ مثله .

تقول : بررتُ والذى بالكسر ، أبرُّهُ برًّا ، فأنا برُّ به وبرًّا . وجمع البرِّ أبرارٌ ، وجمع البارِّ البررةُ .

وفلانٌ يبرُّ خالقه ويتبرُّهُ ، أى يطيعه (١) .

والأمُّ برَّةٌ بولدها .

وبرَّ فلانٌ فى يمينه ، أى صدق .

وبرَّ حجُّهُ ، وبرَّ حجُّهُ ، وبرَّ الله حجَّهُ ،

برًّا ، بالكسر فى هذا كله .

وتبارَّوا : تفاعلوا من البرِّ .

وفى المثل : « لا يعرفُ هراً من برِّ » ، أى

لا يعرفُ من يكرهه من يبرُّهُ . وقال ابنُ الأعرابى :

المهرُّ : دُعاءُ الغنمِ ، والبرُّ : سَوْقُها .

والبرُّ بالفتح : خلافُ البحرِ .

والبريةُ بالفتح : الصحراءُ ، والجمع البرارى .

والبريتُ بوزنِ فعليتُ : البريةُ ، فلما سكنتِ

الياءُ صارت الهاءُ تاءً ، مثل عفريتٍ وعفريَّةٍ ؛

والجمع البراريتُ .

وبرَّةٌ : اسمُ البرِّ ، وهو معرفة . قال النابغة (١) :

إنا اقتسمنا (٢) خطبتينا بيننا

فحملتُ برَّةً واحتملتُ فجارِ

وبرَّةٌ بنتُ مرٍّ : أختُ تميمِ بنِ مرٍّ ، وهى

أمُّ النضرِ بنِ كنانة .

والبربرةُ : الصوتُ ، وكلامٌ فى غضبٍ .

تقول : بربرَ فهو برِّبارٌ ، مثل ثرثرَ فهو ثرثرارٌ .

وبربرٌ : جيلٌ من الناسِ ، وهم البرابرةُ .

والهاءُ للعجمةِ والنسبِ ، وإن شئتُ حذفها .

والبريرُ : ثمرُ الأراكِ ، واحدها بريرةٌ .

وبريرةٌ : اسمُ امرأةٍ .

والبرُّ : جمعُ برَّةٍ من القمحِ . ومنع سيبويه

أن يجمع البرُّ على أبرارٍ ، وجوزةُ المبردِ قياساً .

والبرُّورُ : الجشيشُ من البرِّ .

وأبرَّ اللهُ حجَّك ، لغةٌ فى برَّ اللهُ حجَّك ،

أى قبله .

وأبرَّ فلانٌ على أصحابه ، أى علاهم .

ابنُ السكيتِ : أبرَّ فلانٌ ، إذا ركب البرَّ .

(١) الديباني .

(٢) فى ديوانه : « إنا قسمنا » .

(١) تلك : لا أعلم أحداً ذكر التبرير بمعنى الطاعة غيره

رحمه الله . اه . مختار .

[ بزر ]

البَزْرُ : بَزْرُ البَقْلِ وغيره . ودُهْنُ البَزْرِ  
والبَزْرُ ، وبالكسر أفصح .

والأَبْزَارُ والأَبَايِرُ : التوابلُ .

والبَيَزْرُ : خشبُ القَصَّارِ الذي يدُقُّ به .

والبَيَّازِرُ : العصيُّ الضخامُ .

وبَزْرَةُ بالعصا : ضربه بها .

والبَيَّازِرَةُ : جمع بَيَّازِرٍ ، وهو معرب بَازِيَارٍ<sup>(١)</sup> .

وقال الكمي :

كأنَّ سَوَابِقَهَا في الغُبَارِ

صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيَّازِرَهَا

[ بسر ]

البُسْرُ أولُه طَلْعٌ ، ثم خَلَالٌ ، ثم بَلَخٌ ، ثم  
بُسْرٌ ، ثم رُطْبٌ ، ثم تَمْرٌ . الواحدة بُسْرَةٌ  
وبُسْرَةٌ ، والجمع بُسْرَاتٌ وبُسْرَاتٌ . وأبَسَرَ  
النخلُ : صار ما عليه بُسْرًا .

ويقال للشمس في أوَّل طلوعها بُسْرَةٌ . والبُسْرَةُ  
من النبات أولُها البَارِضُ ، وهو كما يبدو في الأرض ،  
ثم الجَمِيمُ ، ثم البُسْرَةُ ، ثم الصَّمْعَاءُ ، ثم الحَشِيشُ .  
قال ذو الرمة :

رَعَتْ بِارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً

وصَمْعَاءَ حَتَّى آفَتْهَا نِصَالَهَا<sup>(٢)</sup>

(١) وهو حامل البازي و خادم الصقر للصيد به عند الملوك  
وصناعته البيرة اه . قاله نصر .

(٢) في المطبوعة الأولى : « فصالها » ، صوابه من اللسان .

(٣) في المطبوعة الأولى « وبسر » ، تحريف .

والبُسْرُ : الماء الطرى الحديث العهد بالمطر ،  
والجمع بِسَارٌ ، مثل رمحٍ ورِمَاحٍ . وتَبَسَّرْتُهُ ،  
إذا طلبتَه . وقال الراعي :

إذا احتَجَجْتِ بناتِ الأرضِ عنه

تَبَسَّرَ يَدْتَعِي فيها البِسَارَا

و بناتُ الأرضِ : المواضعُ التي تخفي على الراعي .

وبَسَرَ الرجلُ الحاجةَ بَسْرًا ، إذا طلبها في غير

موضع الطلب .

والبَسْرُ : أن يَنكأَ الحِنْبُ قبل أن يَنْضَجَ

أى يَقْرِفَ عنه قِشْرُهُ .

والبَسْرُ : ظَمَ السِّقَاءُ . والبَسْرُ : أن تخلط

البُسْرَ مع غيره في التبيد . وفي الحديث : « لا تَبَسُرُوا

ولا تَشْجُرُوا » .

وبَسَرَ الفحلُ الناقةَ وابتَسَرَهَا ، إذا ضربها

من غير ضَبْعَةٍ .

وبَسَرَ الرجلُ وجهَه بَسُورًا ، أى كَلَحَ .

يقال : عَبَسَ وبَسَرَ .

والبَسُورُ : واحد البواسيرِ ، وهى عِلَّةٌ تحدث

في المقعدة وفي داخل الأنف أيضاً .

وأَبَسَرَ المَرَكَبُ في البحرِ ، أى وَقَفَ<sup>(١)</sup> .

(١) قال في مروج الذهب ص ١٠١ : والياسرة من  
ولد من السهين بأرض الهند ، كانوا يسمونهم بذلك ، واحدهم  
بيسرى اه . وهذا غير مافي القاموس من أن الياسرة جبل  
من السند تستأجرهم النواخذة لمحاربة العدو اه . أقول : وأما  
أرسلان الباسيري مقدم الأتراك الذي قتله طغرل بك السلجوق  
وصلبه في بغداد لخروجه على الخليفة ، فهو منسوب شنوذا  
إلى بسا ، ويقال لها فسا : بلد أبي علي القسوي التمبير  
بالفارسي كما في ترجمة الباسيري من ابن خلكان . قاله نصر .

[ بشر ]

البَشْرَةُ والبَشْرُ : ظاهرُ جلدِ الإنسان .  
 وبَشْرَةُ الأَرْضِ : ما ظهر من نباتها . وقد  
 أَبَشَرَتِ الأَرْضُ ، وما أحسن بَشْرَتِهَا .  
 والبَشْرُ : الخلقُ .  
 ومُبَاشِرَةُ المِراةِ : ملامستُهَا .  
 والحِجْرُ<sup>(١)</sup> المَبَاشِرُ : التي تَهْمُ بالفِعلِ .  
 ومُبَاشِرَةُ الأُمُورِ : أن تَلِيهَا بنفسك .  
 وبَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبَشْرُهُ بَشْرًا ، إذا أَخَذْتُ  
 بَشْرَتَهُ .

وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشَّرٌ ، إذا كان كاملاً من  
 الرجال ، كأنه جَمَعَ لِبَيْنِ الأَدَمَةِ وخُشُونَةِ البَشْرَةِ .  
 وبَشَرَ الجِرادُ الأَرْضَ : أكلَ ما عليها .  
 والبَشْرُ أيضاً : المَبَاشِرَةُ . قال الأَفُودُ :  
 لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وانْتَنَى  
 مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِها حِينَ انْتَنَى

أى مُبَاشِرَتِي إِيها

وبَشَرْتُ الرِجْلَ أَبَشْرُهُ بِالضَّمِّ بَشْرًا وبُشُورًا ،  
 مِنَ البُشْرَى . وكذلك الإِبْشارُ والتَّبْشِيرُ ، ثلاثُ  
 لغاتٍ ، والأسمُ البِشارَةُ .

والبِشارَةُ ، بِالضَّمِّ والكسْرِ . يقال : بَشَرْتُهُ  
 بِمُولودٍ فَأَبَشَرَ إِبْشارًا ، أَيْ سُرًّا .

وتقول : أَبَشِرُ بِخَيْرٍ ، بقطع الألف . ومنه  
 قوله تعالى : ﴿ وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ ﴾ .  
 وبَشَرْتُ بِكذا بالكسْرِ ، أَبَشَرُ ، أَيْ  
 اسْتَبَشَرْتُ بِهِ . وقال عطية بن زيد الجاهلي<sup>(١)</sup> :

وإذا رَأَيْتَ البَاهِشِينَ إلى العُلَى

غُفْرًا أ كُفَّهُمُ بَقاعِ مُمَجِّلِ

فَأَعْنَهُمُ وَأَبَشَرَ بِما بَشَرُوا بِهِ

وإذا هُمُ نَزَلُوا بِضَنكِ فَانزِلِ

ويروى : « وَأيسِرُ بِما يسِرُوا بِهِ » .

وأَتانى أَمْرُهُ بَشَرْتُ بِهِ ، أَيْ سُرِرْتُ بِهِ .

وَبَشَرَنِي فلانٌ بِوجهِ حَسَنِ ، أَيْ لَقِينِي .

وهو حَسَنُ البِشْرِ بالكسْرِ ، أَيْ طَلِقُ الوَجهِ .

والبِشْرُ أيضاً : اسمُ جَبَلٍ بالجزيرة ، واسمُ

ماءٍ لِبَنِي تَغْلِبِ .

وَبُشْرَى : اسمُ رِجْلٍ ، لا يَنْصَرَفُ في مَعْرِفَةٍ

ولا في نَكْرَةٍ ، لِلتَّائِيثِ ولزومِ حَرَفِ التَّائِيثِ لَهُ

وإن لم يَكُنْ صِفةً ، لأنَّ هَذِهِ الألفُ يُبْنَى الأسمُ ،

لِها ، فَصارت كَأَنَّها مِنَ نَفْسِ الكَلِمَةِ ، وَليسَتْ

كأَلِها ، التي تَدْخُلُ على الأسمِ بَعْدَ التَّذْكِيرِ .

وقوله تعالى : ﴿ يا بُشْرَايَ هَذَا غَلامٌ ﴾

كقولك : عَصَايَ .

وتقول في التثنية : يا بُشْرَتِي .

والبِشارَةُ المَطْلُوقَةُ لا تَكُونُ إلا بِالخَيْرِ ، وَإِنَّمَا

(١) قال ابن بري : هو لعبد القيس بن خفاف البرجمي .

(١) قوله : والحجر ، بكسر الحاء ، أى الأتى من الحيل

كالهرة .

تكون بالبشر إذا كانت مقيدةً به ، كقوله تعالى :  
﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

وتبأشّر القوم ، أى بشّر بعضهم بعضاً .

والتبأشِيرُ : البُشْرَى . وتبأشِيرُ الصبح :

أوائله ، وكذلك أوائل كلِّ شئٍ . ولا يكون  
منه فعلٌ .

والبشِيرُ : المُبَشِّرُ .

والمُبَشِّرَاتِ : الرياحُ التي تبشّرُ بالغيث .

والبشِيرُ : الجميلُ . وامرأةٌ بشيرةٌ وناقَةٌ بشيرةٌ ،

أى حسنةٌ . قال الراجز (١) :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ

أَسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرِ

والبشَارَةُ ، بالفتح : الجمالُ . قال الشاعر (٢) :

وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهُ الْبَشَاشَةَ وَالْبَشَارَهُ

والتبشِيرُ (٣) : طائرٌ يقال هو الصفارِيَّةُ .

[ بصر ]

البَصْرُ : حاسةُ الرؤيةِ .

وَأَبْصَرْتُ الشَّيْءَ : رأيته .

والبصِيرُ : خلافُ الضريرِ .

وَبَاصَرْتُهُ ، إِذَا أَشْرَفْتَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

وَالْبَصْرُ : الْعِلْمُ . وَبَصَرْتُ بِالشَّيْءِ : عَلِمْتُهُ .

قال الله تعالى : ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ .

وَالْبَصِيرُ : الْعَالِمُ . وَقَدْ بَصَرَ بَصَارَةً .

وَالْتَبَصَّرُ : التَّأَمُّلُ وَالتَّعَرُّفُ .

وَالْتَبَصِيرُ : التَّعْرِيفُ وَالْإِيضَاحُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَامِ

يعنى طلي ريشُ السهمِ بالبصيرة ، وهى الدمُ .

والمُبْصِرَةُ : المُضِيئَةُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ ، قال الأخفش :

إِنَّهَا تُبْصِرُهُمْ ، أى تجعلهم بَصْرَاءَ .

والمُبْصِرَةُ ، بالفتح : الحِجَّةُ .

والبَصْرَةُ : حجارةٌ رخوةٌ إلى البياضِ ماهى ،

وبها سميتِ البَصْرَةُ . وقال ذو الرمة (١) :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُنْتَهَمِ

جَوَانِبِهِ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحِ

فإذا أسقطت منه الماء قلتِ بَصْرًا بالكسر .

قال عباس بن مرداس :

إِنْ كُنْتَ جَلْمُودَ بَصْرٍ لَا أَوْسَهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ (٢)

(١) يصف إبلا شربت من ماء .

(٢) هذا البيت سياتى أول باب الدين : « إن تك جلمود » .

وبعده :

السُّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ

وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

(١) هو دكين بن رجا .

(٢) الأعشى من قصيدته التي أولها :

بَأَنْتَ لَتَحْزُنُنَا عَفَّارَهُ

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَهُ

(٣) فى القاموس : « وخط الجوهري الباء مفتوحة » .

والبَصْرَتَانِ : الكوفة والبصرة .

وَبَصَّرَ<sup>(١)</sup> القومُ تَبْصِيرًا ، أى صاروا إلى البصرة .

أبو عمرو : البصيرةُ : ما بين شقّي البيت ، وهى البصائرُ .

والبصيرةُ : الحجةُ والاستبصارُ فى الشيء .

وقوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ ، قال الأخفش : جعله هو البصيرةُ كما يقول الرجل للرجل : أنت حجةٌ على نفسك .

أبو زيد : البصيرةُ من الدم : ما كان على الأرض . والجديةُ : ما لزقَ بالجسد .

وقال الأصمعيُّ : والبصيرةُ شئٌ من الدم يُستدلُّ به على الرميّة .

وقول الجعفي<sup>(٢)</sup> :

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَعَدُّو بِهَا عَتْدُ وَأَى

يقول : إنهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم ، أى لم يثأروا به وأنا طلبت ثأرى .

وكان أبو عبيدة يقول : البصيرةُ فى هذا البيت : الترسُ أو الدرْعُ . وكان يرويه : « حملوا بصائرهم » .

والبَصْرُ : أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديمٍ فَيُخْرَزَانِ كما تُخَاطُ حاشيتنا الثوبِ فتوضع إحداهما فوق الأخرى ، وهو خلافُ خياطةِ الثوبِ قبل أن يُكفَّ .

وقولهم : أَرَيْتَهُ لَمَحًا بَاصِرًا ، أى نظرًا بتحديثٍ شديدٍ . ومخرجه مخرج رجلٍ لابنٍ وتأميرٍ ، أى ذو لَبْنٍ وتَمَرٍ . فمعنى بَاصِرٍ ، أى ذو بَصَرٍ . وهو من أَبْصَرْتُ ، مثل موتِ مائتٍ وهو من أَمَتُ . أى أريته أسراً شديداً يُبْصِرُهُ .

والبِنَصِيرُ<sup>(١)</sup> : إصبعٌ يلى الخنصرِ ، والجمعُ البناصرُ .

والبُصْرُ بالضم : الجانبُ والحرفُ من كلِّ شئ . وفى الحديث : « بُصْرُ كلِّ سماءٍ مسيرةُ كذا » ، يريد غلظَها .

وَبُصْرَى : موضعٌ بالشام . قال الشاعر :

وَلَوْ أُعْطِيتُ مِنْ بِلَادِ بُصْرَى

وَقِنَسِرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَمُجْجِمٍ

وتنسب إليها السيوفُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

صَفَّاحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونَهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

[ بطر ]

البَطْرُ : الأشرُّ ، وهو شدةُ المرح . وقد

(١) بكسر الباء والصاد كما ضبط فى اللسان والقاموس ونسب صاحب المصباح على هذا الضبط .  
(٢) هو الحصين بن الحمام المرى .

(١) فى المطبوعة الأولى : « وتبصر » ، صوابه فى القاموس .  
(٢) الأشعر .

[ بظر ]

البِظْرُ : هَنَّةٌ بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ لَمْ تُخْفَضْ .  
وكذلك البُظْرَةُ<sup>(١)</sup> . وامرأةٌ بَظْرَاءُ بَيْنَةَ البِظْرِ .  
وَبُظْرَاةُ الشَاةِ : هَنَّةٌ فِي طَرْفِ حَيَائِهَا .  
والبُظْرَاةُ أَيْضاً : هَنَّةٌ نَائِثَةٌ فِي الشِّفَةِ الْعُلْيَا ، وَهِيَ  
الْحِثْرَمَةُ مَا لَمْ تَطُلْ ، فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلاً فَالرَّجُلُ  
حِينَئِذٍ أَبْظَرُ . ومنه قول علي رضي الله عنه لشريح :  
« فَمَا تَقُولِ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْظَرُ » .

وقد بَظَرَ الرَّجُلُ بَظْرًا .

[ بعثر ]

الْبَعِثْرُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ ،  
يُقَالُ لِلْجَمَلِ بَعِثْرٌ وَلِلنَّاقَةِ بَعِثْرٌ . وَحَكَى عَنْ بَعْضِ  
العَرَبِ : صَرَخْتَنِي بَعِيرِي ، أَيْ نَاقَتِي . وَشَرِبْتُ  
مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي . وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ إِذَا أُجْدِعَ .  
وَالْجَمْعُ أَبْعِرَةٌ ، وَأَبَاعِرٌ ، وَبِعْرَانٌ<sup>(٢)</sup> .  
وَالْبَعْرَةُ<sup>(٣)</sup> : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ وَالْأَبْعَارِ . وَقَدْ  
بَعَرَ الْبَعِيرُ وَالشَّاةُ بَبَعْرٌ بَعْرًا .

[ بعثر ]

الفراء : يُقَالُ : بَعَثَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَحَثَرَهُ ،  
إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِ .  
ويقال : بَعَثَرْتُ الشَّيْءَ وَبَحَثَرْتُهُ ، إِذَا  
اسْتَخْرَجْتَهُ وَكشَفْتَهُ .

- (١) بالضم والفتح . الأخيرة عن أبي غسان .  
(٢) بضم الباء وكسرهما .  
(٣) بكون العين وفتحها في الواحدة والجمع .

بَظَرَ بِالْكَسْرِ يَبْظُرُ . وَأَبْظَرَهُ الْمَالُ .

يُقَالُ : بَظَرْتُ عَيْشَتَكَ ، كَمَا قَالُوا : رَشِدْتُ  
أَمْرَكَ . وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ .

والبِظْرُ أَيْضاً : الْحِيزَةُ وَالْدَهْشُ .

وَأَبْظَرَهُ ، أَيْ أَدَهَشَهُ .

وَأَبْظَرْتُ فَلَانًا ذَرَعَهُ ، إِذَا كَلَّفْتَهُ أَكْثَرَ  
مِنْ طَوْقِهِ .

وَبَظَرْتُ الشَّيْءَ أَبْظَرُهُ بَظْرًا : شَقَقْتَهُ ؛  
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَيْظَارُ ، وَهُوَ الْمُبَيْظَرُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ<sup>(١)</sup> بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَاشَكََّ<sup>(٢)</sup> الْمُبَيْظَرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

وَرَبَّمَا قَالُوا بَيْظَرٌ ، مِثَالُ هَزْبَرٍ . وَقَالَ :

\* شَقَّ الْبَيْظَرِ مِدْرَعَ الْهُمَامِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الطرمّاح :

يُسَاقِطُهَا تَنْزَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ

كَبْزَنْغِ<sup>(٤)</sup> الْبَيْظَرِ الثَّقْفِ<sup>(٥)</sup> رَهْصَ الْكَوَادِنِ

ومعالجته البيطرة .

وذهب دمه بظراً بالكسر ، أى هدرًا .

(١) الرواية : « شك الفريصة » باصاء المهملة .

(٢) يروى : « طعن » .

(٣) قلبه :

\* بَأْتَتْ تَشَقُّ أَدْعَجَ الظَّلَامِ \*

ويروى : « باتت تجيب » .

(٤) ويروى : « كجيب البيطر » .

(٥) الثقف ، بالفتح ، وبالكسر وكثف وأمير

وندس وسكيت .

فَإِن مَّتَّبِعْتُمُوهَا ، وَرَبَّهَا جَاءَتْ بِالْعَيْنِ  
غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، وَلَا أُرْوِيهِ عَنْ أَجْدٍ .

[ بقر ]

البَقْرُ : اسم جنس . والبَقْرَةُ تُقَعُّ عَلَى  
الذَكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْمَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ  
مِنْ جِنْسٍ . وَالْجَمْعُ الْبَقَرَاتُ .

وَالْبَاقِرُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَعَ رِعَائِهَا .

وَالْبَيْقُورُ : الْبَقْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَجْعِلْ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلَّعَةً

ذَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطْرِ (٢)

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونُ الْبَقْرَةَ بَاقُورَةً . وَكَتَبَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ  
الْيَمَنِ : « فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً بَقْرَةٌ » .

وَالْبِقَارُ : اسْمُ وَادٍ . قَالَ لَيْبِدُ :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ

مِنَ الْبِقَارِ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ

وَبَقَرْتُ الشَّيْءَ بَقْرًا : فَتَحْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ابْقُرْهَا عَنْ جَنِينِهَا ، أَيْ شَقَّ بِطْنِهَا  
عَنْ وَلَدِهَا .

وَالْتَبَقُرُ : التَّوَسُّعُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ . وَكَانَ

(١) هُوَ الْوَرْدُ الطَّائِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

لَا دَرَّ دَرٌّ رَجَالٍ خَابَ سَعْيُهُمْ

يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَرْمَاتِ بِالْعُشْرِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بُعِثَ مَا فِي  
الْقُبُورِ ﴾ : أُثِيرَ وَأُخْرِجَ . وَقَالَ : وَتَقُولُ بَعَثْتُ  
حَوْضِي ، أَيْ هَدَمْتَهُ ، وَجَعَلْتُ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ .

[ بقر ]

بَعَرَ النِّجْمُ يَبْعُرُ بُعُورًا ، أَيْ سَقَطَ وَهَاجَ  
بِالْمَطْرِ . يَعْنِي بِالنِّجْمِ الثَّرِيًّا .

وَالْبَعْرَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطْرِ الشَّدِيدِ . تَقُولُ  
مِنْهُ : بُعِرَتِ الْأَرْضُ .

وَالْبَعْرُ بِالْبَحْرِيكِ : دَاءٌ وَعَطَشٌ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي ،

وَيَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَ كَبُهُ

كَأَنَّهَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَعْرُ

تَقُولُ مِنْهُ : بَعَرَ بِالْكَسْرِ .

وَعَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقِيلَ لَهُ : مَاتَ أَبُوكَ

بَشْمًا ، وَمَاتَتْ أُمُّكَ بَعْرًا !

وَيُقَالُ : تَفَرَّقَتْ إِبِلُهُ شِعْرَ بَعْرٍ ، إِذَا

تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهِ .

[ بقر ]

يُقَالُ : تَرَكَتِ الْقَوْمُ فِي بَعَثَرَةٍ ، أَيْ فِي هَيْجٍ

وَإِخْتِلَاطٍ .

وَتَبَعَثَرَتْ نَفْسُهُ : غَشَّتْ . يُقَالُ : أَصْبَحَ

(١) هُوَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ .



والبَيْقَرَةُ : إِسْرَاعٌ يُطَاطَى الرَّجُلُ فِيهِ رَأْسَهُ .  
وقال الشاعر :

فَبَاتَ يَحْتَابُ شُقَارَى كَمَا  
بَيْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِدِ

[ بكر ]

البِكْرُ : العذراء ؛ والجمع أَبْكَارٌ ، والمصدر  
البِكَارَةُ بالفتح .

والبِكْرُ : المرأة التي ولدت بطناً واحداً .  
وبِكْرُهَا : ولدها . والذَكَرُ والأُنثَى فيه سواء . وقال :

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنِ وَيَا خِلْبَ الكَيْدِ  
أَصْبَحْتَ مَنِّي كَذْرَاعٍ مِنْ عَصْدُ

وكذلك البِكْرُ من الإبل . قال الهذلي (١) :

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نَتَاجِهَا

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَعَاوِلِ (٢)

يعنى مياهاً تجري في مواضع صلبة بين الجبال .

والبِكْرُ : الفَتَى من الإبل ، والأُنثَى بَكْرَةٌ ،

والجمع بِسْكَارٌ مثل فَرْخٍ وفَرَاخٍ ، وبِسْكَارَةٌ أيضاً  
مثل فِخْلِ وفِخَالَةٍ .

قال أبو عبيدة : البِكْرُ من الإبل بمنزلة الفَتَى

من الناس ، والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة ، والقُلُوصُ بمنزلة

(١) الهذلي هو أبو ذؤيب .

(٢) ويروى : « مثل ماء المفاصل » . وقوله :

وإنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ

جَنَى النَجْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ

يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه « البَاقِرُ » لَتَبَقَّرَهُ فِي العِلْمِ .

ويقال : فتنَّةٌ بَاقِرَةٌ كدَاءِ البَطْنِ ، وهو  
الماء الأصفرُ .

والبَقِيرُ والبَقِيرَةُ : الإْتِبُ ، وهو قَيْصُ  
لَا كَمَى لَهُ ، تلبسُهُ النساءُ .

وناقةٌ بَقِيرٌ ، إِذَا شَقَّ بَطْنَهَا عَنْ وَلدهَا .

والبَقِيرُ : أيضاً : جماعةُ البَقْرِ .

والبُقَيْرِيُّ مثالُ السُمَيْيِ : أعبَةٌ للصبيان ،  
وهي كومةٌ من ترابٍ وحوولها خطوطٌ . وقد  
بَقَّرُوا ، أى لعبوا ذلك . قال طَمِيلُ الغَنَوِيُّ  
يصف فرساً (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجِ

لَهَا مِثْلَ آثَارِ المُبَقَّرِ مَلْعَبُ

وَبَقَّرَ الرَّجُلُ بالكسرِ يَبَقِّرُ بَقْرًا ، أى  
حَسَرَ وَأَعْيَا . وَيَبَقِّرُ مِثْلَهُ .

ويقال : بَقَّرَ السَّكْبُ وَبَيَقَّرَ ، إِذَا رَأَى

البَقْرَ فَتَحِيرًا . كما يُقالُ : غَزَلَ ، إِذَا رَأَى الغَزَالَ  
فَلَهِيَ .

وَيَبَقِّرُ الرَّجُلُ : أَقامَ بالحضرِ وتركَ قومَهُ  
بالبادية . قال امرؤ القيس :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بَانَ امْرَأُ القَيْسِ بْنِ تَمَلِّكٍ بَيَقَّرَا

(١) صوابه : خيلاً تلعب بذلك الموضع ، كما نبه عليه

ابن بري .

بُكْرَةٌ غيرَ مصروفٍ ، وهى من الظروف التى لا تتمكن .

وسيرَ على فرسك بُكْرَةٌ وبَكَرًا ، كما تقول سَحْرًا .

وقد بَكَرْتُ أَبْكَرُ بُكُورًا ، أو بَكَرْتُ تَبْكَيرًا ، وَأَبْكَرْتُ وَابْتَكْرْتُ ، وَبَاكَرْتُ ، كله بمعنى . ولا يقال بَكَرَ ولا بَكَرَ<sup>(١)</sup> ، إذا بَكَرَ .

وقال أبو زيد : أَبْكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ إِتْكَارًا وكذلك أَبْكَرْتُ الْغَدَاءَ . قال : وَبَكَرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ بُكُورًا ، وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي .

وَأَبْكَرَ الرَّجُلُ : وَرَدَّتْ إِبْله بُكْرَةٌ .

وكلُّ من بَادَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَقَدْ أَبْكَرَ إِلَيْهِ وَبَكَرَ ، أَى وَقْتِ كَانَ . يقال : بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرَبِ ، أَى صَلَّوْها عِنْدَ سَقُوطِ الْقُرْصِ .

وقوله تعالى : ﴿ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ ، وهو فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْوَقْتِ وَهُوَ الْبُكْرَةُ ، كما قال : ﴿ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ ، جعل الْغُدُوَّ وهو مصدرٌ ، يَدُلُّ عَلَى الْغَدَاةِ .

ورجلٌ بَكَرٌ فى حاجته وَبَكَرٌ ، مثل حَذِرٍ وَحَذِرٍ<sup>(٢)</sup> ؛ أَى صَاحِبِ بُكُورٍ .  
وَالْبَاكُورَةُ : أَوْلُ الْفَاكِهَةِ .

الجارية ، والبعيرُ بمنزلة الإنسان ، والجلُّ بمنزلة الرجل ، والناقةُ بمنزلة المرأة .

ويجمع فى القلة على أَبْكَرٍ . وقد صَغَّرَهُ الرَّاجِزُ وَجَعَهُ بِالْيَاءِ النَّونَ فقال :

قد شَرِبْتُ إِلَّا الدُّهَيْدِهيْنَا  
قَلِيصَاتٍ وَأَبْيُكْرِيْنَا .

وَبَكَرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ بَكْرُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطٍ . فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قُلْتَ بَكَرِيٌّ تُحَذِفُ مِنْهُ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ ، وَكَذَلِكَ فى كُلِّ كِنْيَةٍ .

وَبُكْرَةٌ<sup>(١)</sup> الْبَثْرُ : مَا يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، وَجَمَعَهَا بَكَرٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ مِنْ شِوَاذِ الْجَمْعِ ، لِأَنَّ قَفْلَةَ لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ ، إِلَّا أَحْرَفًا : مِثْلَ حَلْقَةٍ وَحَلَقٍ وَحَمَّاءٍ وَحَمَّاءٍ ، وَبُكْرَةٌ وَبَكَرٌ . وَبَكَرَاتٌ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ \*

يعنى التى لا تدور .

ويقال : جَاءُوا عَلَى بُكْرَةِ أَبِيهِمْ ، لِلْجِئَاعِ إِذَا جَاءُوا مَعًا وَلَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ بُكْرَةٌ فى الْحَقِيقَةِ<sup>(٢)</sup> .

وتقول : أَتَيْتُهُ بُكْرَةً بِالضَّمِّ ، أَى بَاكِرًا . فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ بُكْرَةَ يَوْمٍ بَعِينَهُ قُلْتَ : أَتَيْتُهُ

(١) وذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيهَا لَفْتَيْنِ ، الْفَتْحَ وَالتَّحْرِيكَ ، كَمَا فى اللِّسَانِ .

(٢) أَى إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

(١) أَى بَضَمِ الْكَافِ أَوْ كَسَمَرِهَا إِذَا بَكَرَ بِشَدِّ الْكَافِ

(٢) قَوْلُهُ مِثْلُ حَذِرٍ وَحَذِرٍ أَى بِكَسْرِ الْوَسْطِ وَضَمِّهِ .

وقد بَارَ فلانٌ ، أى هلك . وأبَارَهُ اللهُ :  
أهلكه .

ورجلٌ حائرٌ بائرٌ ، إذا لم يتَّجِهْ لشيءٍ . وهو  
إتباعٌ لحائرٍ .

و بَارَهُ يَبُورُهُ ، أى جَرَّبَهُ واختبره . والابْتِيَارُ  
مثله . قال الكميت :

قَبِيحٌ بِمَثَلِي نَعْتُ الْفِتْنَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا

يقول : إِمَّا بُهْتَانًا وَإِمَّا اخْتِبَارًا بالصدق  
لاستخراج ما عندها .

و بُرْتُ الناقَةَ أَبُورُهَا بُورًا بالفتح ، وهو أن  
تَعْرِضَهَا على الفحل تنظرُ أَلَا قِحٌ هى أم لا ، لِأَنَّهَا  
إذا كانت لَاقِحًا بالتُّ في وجه الفحل إذا تَشَمَّهَا .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

و طَعْنِ كَأِيْرَاعِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

ويقال أيضاً : بَارَ الْفَحْلُ الناقَةَ وابتَارَهَا ،  
إذا تَشَمَّهَا ليعرف لِقَاحَهَا من حِيَالِهَا . ومنه قولهم :  
بُرُّ لِي ما عند فلانٍ ، أى اعلمهُ وامْتَحِنِ لِي  
ما في نفسه .

والبُورُ أيضاً : الأرض التي لم تُزْرَعْ ، عن  
أبي عبيد . وهو في الحديث في الكتاب الذي كتبه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأَكِيدِرٍ صاحب

(١) مالك بن زغبة . ( ٧٦ - صحاح - ٢ )

وقد ابْتَكَّرْتُ الشيء ، إذا استوليت على  
بَاكُورَتِهِ .

وفي حديث الجمعة : « مَنْ بَكَرَ وابتَكَرَ » ،  
قالوا : بَكَرَ : أسرع . وابتَكَرَ : أدرك الخطبة  
من أولها . وهو من البَاكُورَةِ .

والبَكُورُ من النخل مثل البَكِيرَةِ ، وهو  
الذي يُدْرِكُ أَوَّلَ النخل ، وجمعه بُكُرٌ .

وضربةٌ بُكُرٌ بالكسر ، أى قاطعةٌ لا تُنْتَنَى .  
وفي الحديث : « كانت ضرباتُ علي رضي الله عنه  
أَبْكَارًا ، إذا اعتلى قَدَّ وإذا اعترض قَطَّ » .

[ بور ]

البُورُ : الرجلُ الفاسدُ المهالكُ الذي لا خير  
فيه . قال عبد الله بن الزبير السهمي :

يَا رَسُولَ الْعَمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ<sup>(١)</sup>

وامرأةٌ بُورٌ ، حكاه أيضاً أبو عبيدة .

وقومٌ بُورٌ : هلكي . قال الله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ  
قَوْمًا بُورًا ﴾ ، وهو جمع بَائِرٍ مثل حَائِلٍ وَحَوْلٍ .  
وحكى الأَخْفَشُ عن بعضهم أنه لغةٌ وليس بجمع  
لبَائِرٍ ، كما يقال : أنت بشرٌ وأتم بشرٌ .

(١) بعده :

إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْفِئ

يٍّ وَمَنْ مَالَ مَيْلُهُ مَبُورٌ

النبور : المهلك .

ويقال أيضاً : بهراً في معنى مجباً . قال عمر  
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا تُحِبُّهَا قَلْتُ بِهِرًا  
عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ  
وبهرة بهراً ، أى غلبه .

والبهرة بالضم : تتابع النفس . وبالفتح المصدر ،  
يقال : بهرة الحمل يبهرة بهراً ، أى أوقع عليه  
البهرة فانبهر ، أى تتابع نفسه .

وبهرة الليل والوادي والفرس : وسطه .  
والأبهرة : عرق إذا انقطع مات صاحبه ،  
وهما أبهران يخرجان من القلب ثم يتشعب  
منهما سائر الشرايين . وأنشد الأصبغ لابن مقبل :

وللفؤادِ وَجِيبٌ تحتَ أبهرِهِ  
لدم (١) الغلامِ وراءَ الغيبِ بالجِبرِ

والأبهرة من القوس : ما بين الطائف والكلبية .  
والأباهر من ريش الطائر : ما يلي الكلى ،  
أولها القوادم ، ثم المناكب ، ثم الخوافي ، ثم  
الأباهر ، ثم الكلى .

وبهراءه : قبيلة من قضاة ، والنسبة إليهم  
بهرائي مثل بهرانتي ، على غير قياس لأن قياسه  
بهراوي بالواو ،

والبهارة : العرارة الذي يقال له عين البقر ،

(١) ويروي « لده الوليد » .

دومة الجندل : « إن لنا الضاحية من البعل  
والبور (١) والمعامي والأغفال » .

والبوار : الهلاك . وحكى الأحمر : « نزلت  
بوار على الكفار » مثل قطام . وأنشد :

\* إن التظالم في الصديق بوار (٢) \*  
وبار المتاع : كسد . يقال : نعوذ بالله من  
بوار الأيم .

وبار عمله : بطل . ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَمَكَرُ أَوْلِيكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴾ .

والبارية والبورية : التي من القصب . وقال  
الأصبغ : البورية بالفارسية ، وهو بالعربية باري  
وبوري . وأنشد للعجاج يصف كناس الثور :  
\* كألخص إذ جلله الباري \*  
وكذلك البارية .

[ بهر ]

أبو عمرو : يقال بهرأه ، أى تعسأله . قال  
ابن ميادة :

تفأقد قومي إذ يبيعون مهجتي  
بجارية بهراً لهم بعدها بهراً (٣)

(١) هو بالفتح مصدر وصف به . ويروي بالضم أيضاً .  
(٢) لأبي مكث ، واسمه الحارث بن عمرو . وقيل  
لمنقذ بن خنيس . وصدره :

\* قنيت فساكن تباعياً وتظالماً \*  
(٣) قبله :

لعمري لئن أمصيت يا أم جحدر  
نأيت لقد أبليت في طلب عذرا

\* وَمَا بِي إِذْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ \*

وَابْتِهَارُ فَلَانٍ بَغْلَانَةٌ : شُهِرَ بِهَا .

وَابْتِهَارُ اللَّيْلِ ابْتِهَارًا ، أَيْ انْتَصَفَ ، وَيُقَالُ  
ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَأَكْثَرُهُ . وَابْتِهَارًا عَلَيْنَا اللَّيْلُ  
ابْتِهَارًا : طَالَ .

[ بهر ]

الْبُهَيْرُ : لُغَةٌ فِي الْبُحَيْرِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو :

لَيْسَ بِجَابَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ (١)

لَكِنَّهُ الْبُهَيْرُ وَابْنُ الْبُهَيْرِ

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ قَوْلَ كَثِيرٍ :

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ

قِصَارَ الْخَطَا شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ (٢)

بِالْهَاءِ .

[ بهر ]

الْأَصْمَعِيُّ : الْبُهَيْرُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ

الْبَهَائِرُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

إِلَّا لَهُمْ هَمَّةٌ الصَّهْبِيَّةُ

لِ وَحْنَةِ الْكُومِ الْبَهَائِرُ

(١) الرَّجُلُ لِنَجَادِ الْخَيْرِيِّ . وَقَبْلَهُ :

\* عِضُّ لَيْمِ الْمُنْتَمَى وَالْعُنْصُرِ \*

(٢) قَبْلَهُ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

وَهُوَ بَهَارُ الْبَرِّ ، وَهُوَ نَبْتُ جَعْدٌ لَهُ فِقَاحَةٌ صَفْرَاءُ  
تَنْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، يُقَالُ لَهَا الْعَرَارَةُ .

وَالْبَهَارُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ  
رِطْلٍ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ « إِنْ ابْنُ الصَّعْبَةِ  
— يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) — تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ ،  
فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرٍ ذَهَبٍ » فَجَعَلَهُ وَعَاءً . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْبَهَارُ فِي كَلَامِهِمْ : ثَلَاثَةٌ رِطْلٍ ،  
وَأَحْسَبُهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وَأَرَاهَا قَبْطِيَّةً .

وَبَهْرَ الْقَمَرِ : أَضَاءَ حَتَّى غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ  
الْكَوَاكِبِ . يُقَالُ : قَمَرٌ بَاهِرٌ .

وَبَهْرَ الرَّجُلِ : بَرَعَ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

وَقَدْ بَهَّرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَ

وَقَدْ بَهَّرْتَ فَلَانَةَ النِّسَاءِ : غَلَبْتِهِنَّ حُسْنًا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ : زَوْجٌ بَهْرٌ ،  
وَزَوْجٌ دَهْرٌ ، وَزَوْجٌ مَهْرٌ . أَيْ يَبْهَرُ الْعَيُونَ  
بِحُسْنِهِ ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ .  
وَالْإِبْتِهَارُ : ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كَانَ يُقَالُ لِأُمِّهِ : « الصَّعْبَةُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْدَحُ عَمْرُ بْنُ هُبَيْرَةَ :

مَا زِلْتِ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مُرْتَقِيًا

تَنْمِي وَتَسْمُو بِكَ الْفُرْعَانُ مِنْ مُضْرَا

حَتَّى بَهَّرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَكْمِهِ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَ

## فصل الشتاء

[ تأر ]

أَتَأْرْتُهُ بَصْرِي ، أَى أَتَبَعْتُهُ إِيَاهُ .

[ تبر ]

التَّبْرُ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ ،  
فَإِذَا ضُرِبَ دَنَايِرَ فَهُوَ عَيْنٌ . وَلَا يُقَالُ تَبْرٌ إِلَّا  
لِلذَّهَبِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ تَبْرِيَّةٌ . قَالَ أَبُو عبيدة :  
هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَبْرِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ  
الشَّعْرِ مِثْلَ النُّخَالَةِ .

والتَّبَارُ : الْهَلَاكُ . وَتَبْرُهُ تَتَبِيرًا ، أَى  
كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ .

وَ هُوَ هَوْلَاءٌ مُتَبَرٌّ مَا هُمْ فِيهِ ، أَى مُكْسَرٌ  
مُهْلَكٌ .

[ تجر ]

تَجْرٌ يَتَجَرُّ (١) تَجْرًا وَتِجَارَةً ، وَكَذَلِكَ اتَّجَرَ  
يَتَجَجِرُ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَهُوَ تَاجِرٌ . وَالْجَمْعُ تَجْرٌ ،  
مِثَالُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتِجَارٌ وَتَجَارٌ .

وَالْعَرَبُ تَسْمَى بِأَنَّ الْحُمْرَ تَاجِرًا . قَالَ الْأَسْوَدُ  
بْنُ يَعْفَرٍ :

وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى النِّجَارِ مُرَجَّلًا

مَدِلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي

(١) قَوْلُهُ تَجْرٌ يَتَجَرُّ ، أَى مِنْ بَابِ نَصَرَ ، كَمَا فِي الْخُنَّارِ .  
وَدَعَوَى الْوَأَنَى عَلَى الْخُنَّارِ هُنَا خِلَافَ ذَلِكَ غَيْرِ صَحِيحَةٍ ، وَلَعَلَّهَا  
مَبْنِيَةٌ عَلَى نَسْخَةِ مَحْرُفَةٍ وَقَعَتْ لَهَا . قَالَه نَصْرٌ .

أَى مَائِلًا عَنَقِي مِنَ السُّكْرِ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ - لِلنَّاقَةِ - وَأُخْرَى  
كَاسِدَةٌ .

وَحِكَى أَبُو عبيدة : نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ ، أَى نَاقَةٌ  
فِي التِّجَارَةِ وَالسُّوقِ .

وَأَرْضٌ مَتَجِرَةٌ : يَتَجَرُّ فِيهَا .

[ ترر ]

تَرَّتِ النَّوَاةُ مِنْ مَرِيضَاحِهَا تَتَرُّ وَتَتَرُّ ،  
أَى نَدَرَتْ .

وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَتَرَهَا ، أَى قَطَعَهَا  
وَأَنَدَرَهَا .

وَالْغُلَامُ يُتَرُّ الْقَلَةَ (١) بِالْمِقْلَاءِ .

وَتَرَّ فُلَانٌ عَنْ بَلَدِهِ : تَبَاعَدَ . وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ :  
أَبْعَدَهُ .

وَالتَّرُّ بِالضَّمِّ : خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ (٢) يَقُولُ  
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ : لَا قِيمَتَكَ عَلَى التَّرِّ .

وَالتَّرَارَةُ : السِّمْنُ وَالْبِضَاضَةُ . تَقُولُ مِنْهُ :  
تَرَّرْتُ بِالْكَسْرِ ، أَى صَرَّتَ تَارًّا ؛ وَهُوَ الْمَتْلِيُّ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَنُصْبِحُ بِالغَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٌ

وَنُصْبِحُ بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَجِينَا

(١) الْقَلَةُ ، بِتَخْفِيفِ الْإِمَامِ مَفْتُوحَةٌ : عَوْدَانٌ يَلْبَسُ بِهِمَا  
الصَّبِيَّانُ .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ : « هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فِيْبِي  
عَلَيْهِ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ » جَمَلُهُ فَارْسِيًّا مَعْرَبًا .

(٣) هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَرَمَازِ .

وَتَمْرَانٌ بِالضَّمِّ . وَيُرَادُ بِهِ الْأَنْوَاعُ ، لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ .

وَالتَّمْرُ : الَّذِي عِنْدَهُ التَّمْرُ ، يُقَالُ رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَايِنٌ ، أَيْ ذُو تَمْرٍ وَابْنٍ . وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ : تَمَّرْتُهُمْ فَأَنَا تَامِرٌ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُمُ التَّمْرَ . وَالتَّمَارُ : الَّذِي يَبِيعُهُ . وَالتَّمْرِيُّ : الَّذِي يُحِبُّهُ . وَالتَّمْمَرُ : الْكَثِيرُ التَّمْرِ . يُقَالُ : أَتَمَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ التَّمْرُ .

وَالتَّمْمُورُ : الْمُرُودُ تَمْرًا . وَالتَّمْمُورَةُ : الصَّوْمَعَةُ . وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ أَسَدٌ فِي تَامُورَتِهِ ، أَيْ فِي عَرَبِيَّتِهِ . وَالتَّمْمُورَةُ : غِلَافُ الْقَلْبِ . وَالتَّمْمُورَةُ : الْإِبْرِيْقُ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ خَمَّارَةً :

فَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ  
مَرْفُوعَةٌ لَشْرَابِهَا

وَمَا بِالْأَدَارِ تَامُورٌ ، أَيْ أَحَدٌ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَالتَّمْمُورُ : الدَّمُ ، وَيُقَالُ النَّفْسُ . قَالَ أَوْسٌ :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُوَيْمٍ أَدْخَلُوا<sup>(١)</sup>  
أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي مُهْجَةَ نَفْسِهِ . وَكَانُوا قَتَلُوهُ .

وَقَالَ آخِرُ<sup>(٢)</sup> :

(١) وَيُرْوَى : « أَوْلَجُوا » .  
(٢) هُوَ عَمْرُو بْنُ قِمَاسٍ الْمُرَادِيُّ .

وَالتَّمْرَتَةُ : التَّحْرِيكُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَّرْتُهُ وَمَزَمْتُهُ<sup>(١)</sup> » .

وَالتَّمْرَاتِرُ : الْأُمُورُ الْعَظَامُ . وَقَوْلُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ :  
أَلَمْ تَعْلَمِي أَيْ إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي  
بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَزْتَرِ  
أَيْ لَمْ أَتَزَلْ وَلَمْ أَتَقَلِّقْ .

وَالأَتْرُورُ : غِلَامُ الشَّرْطِيِّ ، لَا يَلْبَسُ السَّوَادَ<sup>(٢)</sup> . قَالَتِ الدَّهْنَاءُ امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ :  
وَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ  
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالْأَتْرُورِ  
لَجَلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ  
كَجَوْلَانِ صَعْبَةِ عَسِيرِ  
[ تغر ]

تَغَرَّتِ الْقِدْرُ تَتَغَرُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، لُغَةٌ فِي تَغَرَّتْ تَتَغَرُّ<sup>(٣)</sup> ، إِذَا غَلَّتْ .

[ تغر ]  
التَّفْرَةُ بِكسْرِ الْفَاءِ : النَّقْرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

[ تمر ]  
التَّمْرُ : اسْمُ جِنْسٍ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا تَمْرَةٌ ، وَجَمْعُهَا تَمْرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ . وَجَمْعُ التَّمْرِ تَمُورٌ .

(١) أَيْ حَرَكُوهُ لِيَسْتَنِكَ هَلْ يَوْجَدُ مِنْهُ رَيْحُ الْحَمْرِ أَمْ لَا .  
(٢) نَصٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِبَاسَ الشَّرْطِيِّ كَانَ السَّوَادَ .  
(٣) أَيْ مِنْ بَابِ طَرَبٍ .

فَتَى لَهَا يَهْتِكُ أَسْحَارَهَا  
بِمُتَمَرِّ فِيهِ تَحْرِيْبُ

[ تير ]

التَّنُّورُ : الذي يُجْبَزُ فِيهِ . وقوله تعالى : ﴿ وَفَارَ  
التَّنُّورُ ﴾ . قال علي رضي الله عنه : هو وجه الأرض .

[ تور ]

التَّوْرُ : إناء يشرب فيه . والتَّوْرُ : الرسول  
بين القوم . قال ابن دريد : وهو عربي صحيح .  
وأُشْد :

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلُ  
يَرْضَى بِهِ الْمَأْتِيُّ<sup>(١)</sup> وَالْمُرْسِلُ  
أَبُو عَمْرٍو : فَلَانُ يَتَّارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ ، أَيْ  
يُدَارُ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ . وَأُشْدُ لِلْمَحَارِبِيِّ<sup>(٢)</sup> :

لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي  
فَصَرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ يَتَّارُ

ويروى : « مُتَّارٌ » مقلوب من مَتَّارٍ .

[ تير ]

التِّيَّارُ : الموجُ . قال عديُّ :

\* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتِّيَّارِ تِيَّارًا<sup>(٣)</sup> \*

(١) ويروى : « يرضى به الآتي » .

(٢) المحاربي هو عامر بن كثير .

(٣) صدره :

\* عَفُّ الْمَسْكَابِ مَا تُسَكِّدِي حُسَّافَتَهُ \*

ويروى : « حيفته » أي غيظه وعداوته . والحسافة :  
العنق القليل ، وأصله ما تساقط من التمر . يقول : إن كان  
عطاؤه قليلاً فهو كثير بالإضافة إلى غيره . وصواب إنشاده :

\* يُلْحِقُ بِالتِّيَّارِ تِيَّارًا \*

وَتَأْمُورٍ هَرَقْتُ وَلَيْسَ خَمْرًا  
وَحَبَّةٍ غَيْرِ طَاحِيَةٍ طَحِيْتُ  
وَأَكَلْنَا جَزْرَةً — وَهِيَ الشَّاةُ السَّمِينَةُ —  
فَمَا تَرَكْنَا مِنْهَا تَأْمُورًا ، أَيْ شَيْئًا . وَأَكَلَ الذَّنْبُ  
الشَّاةَ فَمَا تَرَكَ مِنْهَا تَأْمُورًا .

وما في الرِّكِيَّةِ تَأْمُورٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ .  
وما بالدار تُوْمُرِيٌّ بغير همز . وبلادٌ خلاءٌ  
ليس بها تُوْمُرِيٌّ ، أَيْ أَحَدٌ . وما رأيت تُوْمُرِيًّا  
أَحْسَنَ مِنْهَا ، لِلْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ ، أَيْ لَمْ أَرِ خَلْقًا وَمَا رَأَيْتُ  
تُوْمُرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَتَتَمِيرُ اللَّحْمَ وَالتَّمَرِ : تَجْفِيْفُهُمَا . وَقَالَ  
الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَحَةَ عُقَابٍ تُسَمَّى غُبَّةَ :  
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ  
مِنَ الثَّعَالِيِ وَوَحَزٌّ مِنْ أَرَانِيهَا<sup>(١)</sup>

يقول : إنَّهَا تَصِيدُ الأَرَانِبَ وَالثَّعَالِبَ ، فَأَبْدَلُ  
مِنَ البَاءِ فِيهِمَا يَاءً .

[ تَمَار ]

أَتَمَّارٌ الشَّيْءُ : طَالٌ وَاشْتَدَّ ، مِثْلُ أَتَمَّالٍ  
وَأَتَمَّالٍ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ :

(١) هذا لا ينافي قول م ر في أرنب : لا يهوز أرنابي  
ل جمعه إلا في الشعر عند سيديه . وأُشْدُ لأبي كاهل البكري  
يشبه ناقته بقباب :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ  
ظُمِيَاءٍ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا  
لَهَا أَشَارِيرٌ ... الخ ...



القتيل وبالقتيل ثَارًا وَثُورَةً ، أى قَتَلْتُ قَاتِلَهُ .  
قال الشاعر :

شفيتُ به نفسى وأدركتُ ثُورَتِي  
بنى مالك هل كنتُ فى ثُورَتِي نِكْسَا  
والثائر : الذى لا يبقى على شىء حتى يدرك  
ثَارَهُ . ويقال أيضاً هو ثَارُهُ ، أى قاتل حميمه .  
قال جرير :

\* قتلوا أباك وثارُهُ لم يقتل (١) \*  
وقولهم : يَا ثَارَاتُ فُلَانٍ ، أى يا قتلَةَ فُلَانٍ .  
ويقال : ثَارْتُكَ بكذا ، أى أدركتُ به  
ثَارِي منك .

وَأَثَارْتُ من فُلَانٍ ، أى أدركتُ منه ، وأصله  
اِثْتَارْتُ ، فأدغم (٢) . قال لبيد :  
والنِيبُ إن تعرُّ مَنِي رِمَّةً خَلَقًا  
بعد المات فإني كنتُ أَثْتَرُ  
والثائر المُنِيمُ : الذى إذا أصابه الطالب رضى  
به فنام بعده .  
وَأَسْتَثَارَ فُلَانٌ : استغاث ليُثَارَ بمقتوله . قال  
الشاعر :

إذا جاءهم مُسْتَثَرٌّ كان نصرُهُ  
دُعَاءً : ألا طيروا بكلِّ وأى نَهْدٍ

(١) صدره :

\* وامدح سُرَاةَ بَنِي قُحَيْمٍ إِيَّاهُمْ \*  
(٢) فأدغمت الناء فى التاء وشدت ، وهو افتعال .

ويقال : قطع عِرْقًا تِيَّارًا ، أى سريع الجريَّة .  
وفعل ذلك تَارَةً بعد تَارَةٍ ، أى مرَّةً بعد  
مرَّةً ، والجمع تَارَاتٌ وَتِيَّزٌ ، وهو مقصورٌ من تِيَّارٍ  
كما قالوا قاماتٌ وَقِيْمٌ ، وإنما غيَّرَ لأجل حرف  
العلة ، ولولا ذلك لما غيَّرَ . ألا ترى أَنَّهُم قالوا فى  
جمع رَحْبَةٍ رِحَابٍ ، ولم يقولوا رِحَبٌ . قال الشاعر :  
\* يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تِيَّارًا \*  
وربَّما قالوه بحذف الماء . قال الراجز :  
\* بِالْوَيْلِ تَارًا وَالثُّبُورِ تَارًا \*  
وَأَتَارَهُ ، أى أعاده مرَّةً بعد أخرى .  
[ تبر ]

التِيَّهُورُ من الرمل : ما له جُرْفٌ ، عن  
الأصمعى . وقال الشاعر :  
فَطَلَعْتُ من شِمْرَاخِهِ تِيَّهُورَةً  
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الأَصْلَحِ  
والجمع تِيَّاهِيرٌ وَتِيَّاهِرُ . قال الراجز :  
كيف اهْتَدَتْ ودُونَهَا الْجَزَائِرُ  
وعَقِصُ من عَالِجٍ تِيَّاهِرُ  
ويقال للرجل إذا كان ذاهبًا بنفسه : به تِيَّهٌ  
تِيَّهُورٌ (١) ، أى تائهٌ .

فصل الشاء

[ ثَار ]

الثَّارُ وَالثُّورَةُ : الذَّحْلُ . يقال : ثَارَتْ

(١) قوله تيه تيهور ، أى بتنوين كل على الوصفية مبالغة  
وليس بالإضافة . قاله نصر .

وورق نَجْرٌ، بالفتح، أى عريض .

وأشجر الدم : لغة فى انفجر .

والتَجِيرُ : ثقل كلِّ شئ يُعَصَّر . والعامَّة

تقوله بالناء . وفى الحديث : « لا تَتَجْرُوا » ،

أى لا تخلطوا شَجِير التمر مع غيره فى النيذ .

[ ثر ]

سحاب ثرٌّ ، أى كثير الماء . وعين ثرَّةٌ ،

وهى سحابة تأتى من قِبَل قِبلة أهل العراق . قال

عنترة :

جادت عليه<sup>(١)</sup> كلُّ عين ثرَّةٍ

فتركن كلَّ قرارةٍ كالدرهم

وناقة ثرَّةٌ وعز ثرَّةٌ ، أى واسعة الإحليل .

وربما قالوا : طعنة ثرَّةٌ ، أى غزيرة . وقد ثرَّت

تَثْرًا وتَثْرًا ثرًّا .

والثرثرة : كثرة الكلام وترديده . يقال :

ثرثر الرجل ، فهو ثرثرٌ ثرثرٌ مهذارٌ .

والثرثار : اسم نهر .

وثررتُ المكان ، مثل ثرثيتهُ ، إذا نَدَّيتهُ .

[ ثمر ]

الثُمُرُورَانِ : مثل السَّحَابَتَيْنِ تَكْتَفِنَانِ القُنْبِ<sup>(٢)</sup>

من خارج .

[ نجر ]

أثبَجَرَ ، أى ارتدع عند الفزعة . وقال

العجاج يصف الحمار والأتان :

\* إذا أثبَجَرَ من سواد حدجا \*

[ نجر ]

المُثَابِرَةُ على الشئ : المواظبة عليه . وثَبْرَةٌ

عن كذا يَثْبُرُهُ بالضم ثَبْرًا ، أى حبسه . يقال :

ما ثَبْرَكَ عن حاجتك ؟

والثَبْرَةُ : الأرض السهلة . يقال : بلغت

النخلة إلى ثَبْرَةٍ من الأرض .

والثَبْرَةُ أيضاً : حُفرة من الأرض .

وثَبْرَةٌ أيضاً : اسم موضع .

وثَبِيرٌ : جبل بمكة . يقال : « أشرق ثَبِيرٌ ،

كَمَا نُغِيرُ » .

والثبور : الهلاك والخسران أيضاً . قال

الكميت :

ورأت قضاة فى الأيا

مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وثَابِرٍ

أى محسور وخاسر . يعنى فى اتساقها إلى اليمن .

والمَثْبِرُ ، مثال المجلس : الموضع الذى تلد فيه

المرأة من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة .

وربما قيل لمجلس الرجل مَثْبِرٌ .

[ نجر ]

الثُّجْرَةُ بالضم : وسط الوادى ومنسعه . وثُجْرَةٌ

النَّحْر : وسطه .

(١) فى اللسان : « عليها »

(٢) القنب ، بالضم : وعاء قضيب الدابة ، وفى اللسان

« القنب » بالناء ، نجرىف .

والتَعَارِيرُ : الثَّالِيلُ وحمل الطَّرَائِثِ أيضاً .

[ نجر ]

تَعَجَّرَتُ الدَّمُ وَغَيْرَهُ فَاتَعَنَّجَرَ ، أَى صَبَبَتْه فَانصَبَّ .

وَتَصْغِيرُ الْمُتَعَنَّجِرِ مُشَبِّحٌ وَمُشَبِّحٌ .

[ نجر ]

التَّعَّرُّ : مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَسْنَانِ .

يُقَالُ : تَعَّرَتْهُ ، أَى كَسَرَتْ تَعَّرَهُ .

وَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ تَعَّرَ فِيهِ

مَنْعُورٌ ، فَإِذَا نَبَتَتْ قَيْلٌ أُنْعَرَ ، وَأَصْلُهُ اتْتَعَّرَ ،

فَقَلَبْتَ النَّاءَ تَاءً ثُمَّ أَدغمت . وَإِنْ شَتَّتْ قَلت :

أَنْعَرَ ، تَجْعَلُ الْحَرْفَ الْأَصْلِيَّ هُوَ الظَّاهِرُ .

والتَّعْرُ أَيْضاً : مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنَ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ .

والتَّعْرَةُ بِالضَّمِّ : نُقْرَةٌ النَّحْرِ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ .

والتَّعْرَةُ أَيْضاً : الثَّلْمَةُ . يُقَالُ : تَعَّرْنَاهُمْ ، أَى سَدَدْنَا

عَلَيْهِمْ ثَلْمَ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَهُمْ تَعَّرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرَّسٍ (٢) \*

وَهَذِهِ مَدِينَةٌ فِيهَا تَعْرٌ وَثَلْمٌ .

[ نجر ]

التَّعْرُ لِلسَّبَاعِ وَكُلُّ ذَاتٍ مَخْلُوبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ

مِنَ النَّاقَةِ ، وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ لغيرِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعُورِينَ مَلَامَةً

وَفِرْوَةً تَمَرَّ الثَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ

وَفِرْوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَنَصَبَ الثَّفَرَ عَلَى الْبَدَلِ

مِنْهُ ، وَهُوَ لِقَبِّهِ كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ قَمَّةٌ . وَإِنَّمَا

خَفَضَ الْمُتَضَاجِمُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الثَّفَرِ عَلَى الْجَوَارِ ،

كَقَوْلِهِمْ : جَحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ .

وَالثَّفَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَفَرُّ الدَّابَّةِ . وَقَدْ

أَثْفَرْتُهَا ، أَى شَدَدْتُ عَلَيْهَا الثَّفَرَ .

وَدَابَّةٌ مُثْفَرٌ : يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مَوْخَرِهِ .

وَاسْتَثْفَرَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ بِشَوْبِهِ ، إِذَا لَوَى بِطَرْفِهِ بَيْنَ

رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ .

وَاسْتَثْفَرَ الْكَلْبُ بَدَنِيَّهُ ، إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ .

قَالَ الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرِ (١) :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ

وَتَتَّقِي مَرَبَضَ الْمُسْتَثْفَرِ الْحَامِي

[ نجر ]

الثَّمَرَةُ : وَاحِدَةُ الثَّمَرِ وَالثَّمَرَاتِ . وَجَمْعُ الثَّمَرِ

ثَمَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَجَمْعُ الثَّمَارِ

ثُمَّرٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَجَمْعُ الثَّمْرِ أَثْمَارٌ ،

مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

وَالثَّمْرُ أَيْضاً : الْمَالُ الْمُثَمَّرُ ، وَيَخْفَفُ وَيَنْقَلُ .

(١) قَالَ ابْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ : سَأَلْتُ بُونَ

عَنْ بَيْتِ رُوَاهُ لِلزُّبَيْرَانِ بْنِ بَدْرِ ، وَهُوَ « تَعْدُو الذَّنَابُ  
الْحُ » فَقَالَ : هُوَ لِلنَّاقَةِ ، أَظُنُّ الزُّبَيْرَانَ بْنَ بَدْرِ اسْتَرَادَهُ  
فِي شَعْرِهِ كَالثَّلْمِ ، حِينَ جَاءَ مَوْضِعَهُ لَا يَجْتَلِبُ لَهُ . وَقَدْ تَفَعَّلَ  
العَرَبُ ذَلِكَ لَا يَرِيدُونَ بِهِ السَّرِقَةَ . اهـ مَزْهَرٌ .

(١) ابْنُ مَقْبِلٍ .

(٢) مَجْزُهُ :

\* وَعَضَّبَ وَحَازُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَزْحَرْحَوْا \*

والمُشَاوَرَةُ : المُوَاثِبَةُ . يقال : انتظر حتى تسكن هذه الثورة ، وهي الهَيْجُ .

وَتَوَّرَ فلانٌ عليهم الشرَّ ، أى هيجه وأظهره .

وَتَوَّرَ القرآنَ ، أى بحث عن علمه .

وَتَوَّرَ البركَ واستثارها ، أى أزعمها وأنهبها .

وَنَارَتِ نفسه ، أى جشأت .

ورأيتُه تَأَرَّ الرأسُ ، إذا رأيتَه وقد اشعَّانَ

شَعْرُ رأسِه .

وَنَارَ تَأَرُّهُ ، أى هاج غضبه .

والتَّوْر : الذكر من البقر ، والأُنثى تَوْرَةٌ ،

والجمع تَوْرَةٌ مثل عود وعودَة ، وثيرة وثيران مثل

حيرة وجيران ، و تَيْرَةٌ أيضاً ، قال سيبويه : قلبوا

الواو ياءً حيث كانت بعد كسرة . قال : وليس هذا

بمطرد . وقال المبردُ : إنما قالوا تَيْرَةٌ ليفرقوا بينه

وبين تَوْرَةِ الأَقِطِ ، وبنوه على فِعْلَةٍ ثم حرَّكوه .

وتَوَّرٌ : أبو قبيلة من مضر ، وهو ثور بن

عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ،

وهم رهط سُفَيانِ التَّوْرِيِّ .

وتَوَّرٌ : جبل بمكة ، وفيه الغار المذكور

في القرآن ، ويقال له تَوَّرٌ أَطْحَلٌ . وقال بعضهم :

اسم الجبل أطحل ، نُسِبَ إليه تَوَّرٌ بن عبد مناة ،

لأنه نزَّاه .

وفي الحديث : «حرَّم ما بين عَيْرٍ إلى تَوَّرٍ» ،

قال أبو عُبَيْدة : أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له

وقرأ أبو عمرو : ﴿ وكان له ثَمْرٌ ﴾ ، وفسر بأنواع الأموال .

ويقال : أثمرَ الشَّجَرُ ، أى طلع ثمره .

وشجر ثامرٌ ، إذا أدرك ثمره . وشجرة ثمرها ،

أى ذات ثمر . قال الشاعر أبو ذؤيب :

\* تَطَلُّ على الثمراء منها جوارِسُ (١) \*

والتَّمِيرَةُ : ما يظهر من الزُّبد قبل أن يجتمع

ويبلغ إناه من الصُّلُوح . يقال : قد ثَمَرَ السِّقَاءُ

تَمِيرًا ، وكذلك أثمرَ ، إذا ظهر عليه تحبُّبُ الزُّبد .

وأثمر الرجلُ ، إذا كثُرَ ماله .

وثمرَ اللهُ ماله ، أى كثُرَ .

وابن تَمِيرٍ : الليلة القمراء .

وثمرُ السِّياطِ : عُقد أطرافها .

[ ثور ]

ثَارَ الغبارُ يَثُورُ ثَوْرًا وثَوْرَانًا ، أى سَطَعَ .

وَأَثَارُهُ غيره .

وَنَارَتِ بفلانِ الحَصْبَةُ .

ويقال : كيف الدَّبَنِي ؟ فيقال : تَأَرَّ ونافرٌ .

فالثائرُ : ساعة ما يخرج من التُّراب . والنافرُ : حين

نفر ، أى وثب .

وَنَارَ به الناسُ ، أى وثبوا عليه .

(١) مجزه :

\* مَرَّاضِعُ صُهَبُ الرِّيشِ زَغْبٌ رَقَابُهَا \*

## فصل الجيم

[جَار]

الجَوَّارُ مثل الخوار . يقال : جَارَ الثورُ يَجَارُ  
أى صاح . وقرأ بعضهم : ﴿عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جُورًا﴾  
بالجيم ، حكاة الأخفش .

وَجَارَ الرجل إلى الله عزَّ وجل ، أى تضرَّع  
بالدعاء .

الأصمعي : غَيْثُ جُورٌ ، مثال نُغَيْرٍ ، أى غزيرٌ  
كثير المطر . وأنشد :

\* لَا تَسْقِهَ صَيْبَ عَرَافٍ جُورٍ (١) \*  
وأما جُورٌ فتذكر من بعد .

[جبر]

أبو عمرو : الجَبْرُ : أن تُغْنِي الرجل من فقر ،  
أو تُصْلِحَ عَظْمُهُ مِنْ كَسْرٍ . يقال : جَبَرْتُ العظمَ  
جَبْرًا . وَجَبَرَ العظمُ بنفسه جُبُورًا ، أى انجَبَرَ .  
وقد جمع العجاجُ بين المتعدّي واللازم فقال :

\* قَد جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ \*  
وَاجْتَبَرَ العَظْمُ مِثْلَ انجَبَرَ . يقال : جَبَرَ اللهُ

فَلَانًا فَاجْتَبَرَ ، أى سَدَّ مَفَاقِرَهُ . قال الراجز (٢) :

\* مَن عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ (٣) \*  
(١) الجندل بن النثي . وقبله :

\* ياربَّ رَبِّ المَسَامِينِ بِالسُّورِ \*  
(٢) عمرو بن كلثوم .

(٣) بعده :

\* وَلَا اسْتَقَى المَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ \*  
عنده :

ثَوْرٌ ، وَإِنَّمَا ثَوْرٌ بِمَكَّةَ . قال : ونرى أن أصل  
الحديث أنه حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى أُحُدٍ .

وقال غيره : إلى بمعنى مَعَ ، كأنه جعل المدينة  
مضافةً إلى مكة في التحريم .

والتَّوْرُ : قطعة من الأَفِطِ (١) ، والجمع ثَوْرَةٌ .

يقال : أعطاه ثَوْرَةً عَظَمًا من الأَفِطِ .

والتَّوْرُ : بُرْجٌ في السماء .

وأما قولهم : سقط ثَوْرٌ الشفق ، فهو انتشار

الشفق وثَوْرَانُهُ ، ويقال مُعْظَمُهُ .

وأما قول الشاعر (٢) :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقْرُ (٣)

فيقال : إنَّ البقر إذا امتنعت من شُرُوعِهَا

في الماء لَا تُضْرَبُ لِأَنَّهَا ذَاتُ لَبَنٍ ، وَإِنَّمَا يُضْرَبُ  
الثَّوْرُ لِتَفْرِغِ هِيَ فَتَشْرَبُ .

ويقال لِلطُّحْلَبِ : ثور الماء ، حكاة أبو زيد

في كتاب المطر .

(١) الأَفِطُ : ابن جامد مستعجر .

(٢) هو أنس بن مدركة الخثعمي .

(٣) ويروى :

\* إِنِّي وَعَقْلِي سُلَيْكًا بَعْدَ مَقْتَلِهِ \*  
عنده :

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَيْكَتَ حَلِيلَتَهُ

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّقَفُ

الوجعاء : السافلة ، وهي الدبر . والثقرف : هو الذي يشد

على موضع الثقرف ، وهو الفرج ، وأصله للسباع يستمار للانسان

وَالْجَبْرِیَّةُ بِالتَّحْرِیْكِ : خِلاَفِ التَّدْرِیَّةِ .  
 ویقال أيضا : فیهِ جَبْرِیَّةٌ ، وَجَبْرُوتٌ  
 وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتٌ<sup>(١)</sup> مِثْلُ فَرْوَجَةٍ ، أی كِبْرٌ .  
 وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ<sup>(٢)</sup> :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْخَصِي  
 عَلَيْكَ وَذُو الْجَبْرُوتِ الْمُتَعَطِّرِ  
 وَالْجَبْرِیُّ ، مِثَالُ الْفَسِیْقِ : الشَّدِيدُ التَّجَبُّرِ .  
 وَالْجَبَّارَةُ وَالْجَبْرِیَّةُ ، الْيَارِقُ<sup>(٣)</sup> . وَالْجَبَّارَةُ  
 وَالْجَبْرِیَّةُ أَيْضًا : الْعِيدَانُ الَّتِي تُجْبَرُ بِهَا الْعِظَامُ .  
 وَجَبْرَائِيلُ : اسْمٌ ، یقالُ هُوَ جَبْرٌ أَضِيفَ  
 إِلَى إِبْلِ . وَفِيهِ لُغَاتٌ : جَبْرَائِيلَ مِثَالُ جَبْرِعِيلَ  
 یُهْمَزُ وَلَا یُهْمَزُ . وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ :

شَهَدْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ  
 يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَائِيلُ أَمَامَهَا<sup>(٤)</sup>  
 ویقالُ : جَبْرِیْلُ بِالْكَسْرِ . وَأَنشَدَ حَسَّانُ :  
 وَجَبْرِیْلُ رَسولُ اللَّهِ فینَا  
 وَرُوحُ الْقُدُسِ لیسَ لَهُ كِفاهُ  
 وَجَبْرِیْلُ مَقْصُورٌ مِثَالُ جَبْرِعِلَ ، وَجَبْرِیْنُ  
 بِالنُّونِ<sup>(٥)</sup> .

(١) وَفِي الْإِسَانِ أَيْضًا : وَالْجَبْرُوتَةُ ، وَالْجَبْرِیَّةُ ،  
 وَالتَّجْبَارُ .  
 (٢) لِمُغْلَسِ بْنِ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ ، یَعَاتِبُ رِجَالًا كَانُوا وَالِيًا  
 عَلَى أَضَاحٍ .  
 (٣) الْيَارِقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَأَصْلُهُ یَارَهُ وَهُوَ السَّوَارُ .  
 (٤) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .  
 (٥) بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْأُجْبَرَ جَابِرًا . وَیَقُولُونَ :  
 هُوَ جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ . وَكُنِيَّتُهُ أَيْضًا : أَبُو جَابِرٍ .  
 وَأُجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ . وَأُجْبِرْتُهُ  
 أَيْضًا : نَسَبْتُهُ إِلَى الْأُجْبَرِ ، كَمَا تَقُولُ أَكْفَرْتُهُ ،  
 إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكُفْرِ .

وَالْجَبَّارُ : الْهَدْرُ . یقالُ : ذَهَبَ دُمُهُ جُبَّارًا .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَعْدِنُ جُبَّارٌ » ، أی إِذَا انْهَارَ  
 عَلَى مَنْ یَعْمَلُ فِيهِ فَهَلَكَ لَمْ یُؤْخَذْ بِهِ مُسْتَأْجِرُهُ .  
 وَجُبَّارٌ أَيْضًا : اسْمُ یَوْمِ الثَّلَاثَاءِ مِنْ أَسْمَاءِهِمُ  
 الْقَدِيمَةِ .

وَالْجَبَّارُ مِنَ النَّخْلِ : مَا طَالَ وَفَاتَ الْيَدُ .  
 قالُ الْأَعْشَى :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءُ أَصُولِهِ  
 عَلَيْهِ أَبَائِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ  
 یقالُ : نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ ، وَنَاقَةٌ جَبَّارَةٌ ، أی  
 عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ .

وَالْجَبَّارُ : الَّذِي یَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ .  
 وَالْمُجْبَرُ : الَّذِي یُجْبَرُ الْعِظَامُ الْمَكْسُورَةُ .  
 وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ : تَكَبَّرَ . وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ ،

أی نَبَتَ بَعْدَ الْأَكْلِ . وَقَالَ اسْرُو الْقَيْسُ :  
 وَیَأْكُلُنْ مِنْ قَوِّ لَعَاعًا وَرِبَّةً  
 تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِیصٌ

وَالْجَبْرُ : خِلاَفُ الْقَدْرِ . قالُ أَبُو عَمِيْدٍ :  
 هُوَ كَلَامٌ مَوْلَدٌ .

[ ججر ]

الجُجْرُ: واحد الجِجْرَةِ والأَجْجَارِ .  
وَأَجْجَرْتُهُ ، أى أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جُجْرَهُ  
فَانْجَحَرَ .

وقد اجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُجْرًا ، أى اتَّخَذَهُ .

وَالْجُجْرَانُ : الْجُجْرُ . وَنظيره جَثْتُ فِي  
عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا  
حَاصَتِ الْمَرْأَةُ حَرْمَ الْجُجْرَانِ<sup>(١)</sup> » .

وَالجِجْرَةُ بِالْفَتْحِ : السَّنةُ الشَّدِيدَةُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا السَّنةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْجَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجِجْرَةِ الْأَكْلُ

وَالجِجْرَمَةُ : الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَجَجَرَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ .

وَجَجَرَ<sup>(٣)</sup> فُلَانٌ : تَأَخَّرَ .

وَبَجَّحِرُ الْقَوْمِ : مَكَامِنُهُمْ .

وَالجَوَاحِرُ: الدَّوَاخِلُ فِي الْجِجْرَةِ وَالْمَكَامِنُ<sup>(٤)</sup> .

[ ججدر ]

الْجِجْدَرُ: الْقَصِيرُ . وَجَجْدَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) معناه القبل. ورواه بعضهم « الججران » بالتننية ،  
أى الفرج والدبر .

(٢) زهير بن أبى سلمى .

(٣) فى المخطوطة : « وججر فلان بأخر » . وفى

اللسان : « تأخر » .

(٤) والججارية : البعير المجتمع الخلق ، عن ابن فارس .  
هكذا وجدت هذه الزيادة فى بعض النسخ . وكذا الججر

تغير رأفة اللحم . عن ابن فارس اه هكذا بالمخطوطة .

[ ججر ]

الْجَجْرُ ، بِالْتَحْرِيكِ الْأَسَّاعِ فِي الْبَيْتِ . يُقَالُ :  
جَجَرَ جَوْفَ الْبَيْتِ ، بِالْكَسْرِ .  
وَبَجَجِيرُ الْبَيْتِ : تَوْسِيْعُهُمْ .

[ جدر ]

الْجُدْرُ وَالْجِدَارُ : الْحَائِطُ . وَجَمْعُ الْجِدَارِ جُدْرٌ ،  
وَجَمْعُ الْجُدْرِ جُدْرَانٌ ، مِثْلُ بَطْنٍ وَبَطْنَانٍ .  
وَالْجُدْرُ أَيْضًا : نَبْتُ . وَقَدْ أَجْدَرَ  
الْمَكَانَ .

وَالْجُدْرُ : أَثَرُ الْكَدْمِ بَعْنَى الْحَمَارِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* وَجَادِرُ<sup>(١)</sup> اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَنْقِ \*

وَشَاةُ جَدْرَاءَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدَهَا مِنْ دَاءٍ  
يَصِيبُهَا .

وَالْجُدْرِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَالْجُدْرِيُّ  
بِفَتْحِهَا : لِقَتَانٌ . تَقُولُ : جُدْرَ الرَّجُلِ فَهُوَ مُجَدَّرٌ .  
وَأَرْضٌ مُجَدَّرَةٌ : ذَاتُ جُدْرِيٍّ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا الْأَمْرُ مُجَدَّرَةٌ لِذَلِكَ ،  
أى مَحْرَأَةٌ .

وَفُلَانٌ جَدِيرٌ بِكَذَا ، أى خَلِيقٌ . وَأَنْتَ

جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَالْجَمْعُ جُدْرَاءُ وَجَدِيرُونَ .

وَالْجُدِيرُ : مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ حِوَالِيَهُ جِدَارٌ .

وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ : جَدِيرَةٌ .

(١) فى اللسان : « أو جادر » .

يعنى قرنها .

وأصل كل شيء : جذرُه بالفتح عن الأصمعي ،  
وجذرُه بالكسر عن أبي عمرو . وفي الحديث :  
« إن الأمانة نزلت في جذرِ قلوب الرجال » .  
وعشرة في حساب الضرب جذرُ مائة .  
وجذرتُ الشيء : استأصلته . ومنه المُجذَّرُ ،  
وهو القصير . وأنشد أبو عمرو :

\* البحتر المُجذَّرُ الزوالُ (١) \*  
يريد في مشيئته . والجيدرُ مثله .

(١) قال ابن بري : والبيت كله مغير . والذي أنشده  
أبو عمرو لأبي السوداء العجلي وهو :

\* البهترُ المُجذَّرُ الزوالُ \*  
وقبله :

تعرَّضتُ مريئةَ الحياكِ  
لِناشئِ دممكِ نياكِ  
البهترِ المُجذَّرِ الزوالِ  
فأرها بقاسحِ بكالكِ  
فأوزَكتُ لطفنه الدراكِ  
عند الخلاطِ أيما إيزاكِ  
وبركتُ لشبقِ براكِ  
منها على الكعبِ والمناكِ  
فداكها بمنعطِ دواكِ  
يدلُّكها في ذلك العراكِ  
بالقنقرِيش أيما تدلاكِ

وجذرُ : قريةٌ بالشام تُنسبُ إليها الخمر .  
وقال الشاعر (١) :

ألا يا أصبَحِينَا فِيهِجَا جَدْرِيَّةَ

بماءِ سحابٍ يسبقُ الحقَّ باطلي (٢)

والجدرةُ : خراجٌ ، وهي السلعةُ ، والجمع  
جدرٌ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا قاتلَ الله دُقيلاً ذا الجدرِ \*

والجدرةُ أيضاً : حىٌّ من الأزدي ، ويقال :  
سُمُّوا بذلك لأنهم بنوا جدارَ الكعبة .

وجندرتُ الكتابُ ، إذا أمرتُ القلمَ  
على ما درس منه لِيَتَبَيَّنَ ، وكذلك الثوبُ إذا  
أعدتَ وشيئه بعد ما كان ذهبَ . وأظنه معرباً .

[ جأذر ]

الجوذر (٣) : ولدا البقرة الوحشية ، والجمع جأذرُ .

[ جنر ]

الجذرُ : الأصل . قال زهيرٌ يصف بقرة :  
وسامعتين تعرف العتق فيهما  
إلى جذرٍ (٤) مدلوكِ الكعوبِ مُحَدَّدِ

(١) معبد بن سعدة .

(٢) قبله :

ألا يا أصبَحَانِي قَبْلَ لُومِ العواذِلِ

وقبْلِ وداعٍ من رُبَيْيَةِ عاجِلِ

(٣) بفتح الدال وضمها .

(٤) أراد : مع جذر . قرن مدلوك ، أى مملوس .



وكتيبةٌ جَرَّارَةٌ ، أى ثقيلةٌ المسير لكثرتها .  
وجيشٌ جَرَّارٌ .

والجَرَّارَةُ أيضاً : عُقِيبٌ تُجْرُ ذَنَبُهَا .

والجَرِيرُ : حبلٌ يُجْعَلُ للبعير بمنزلة العِذار للدابة

غير الزمام ، وبه سمى الرجل جَرِيرًا .

وجَرَزْتُ الحبلَ وغيره أَجْرُهُ جَرًّا .

والمَجْرَّةُ التى فى السماء سُمِّيت بذلك لأنها

كأثر المَجْرِّ .

وجَرَّ عليهم جَرِيرَةٌ ، أى جنى عليهم جنابة .

ويقال : جَرَّتِ الناقة ، إذا أتت على مَضْرِبِهَا

ثم جاوزته بأيام ولم تُنتَج .

والجَارَّةُ : الإبل التى تُجْرُ بأرمتها ، فَأَعْلَةٌ

بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ،

وماءٌ دافقٌ بمعنى مدفوق . وفى الحديث : « لاصدقة

فى الإبل الجارَّةِ » ، وهى ركائبُ القوم ، لأنَّ

الصدقة فى السوائم دون العوامل .

وحارٌّ جَارٌّ إتباع له ، قال أبو عبيد : وأكثَرُ

كلامهم حارٌّ يارٌّ بالياء .

وتقول : كان ذلك عامٌ كذا وهلمَّ جَرًّا إلى

اليوم <sup>(١)</sup> .

وفعلت كذا من جَرَّكَ ، أى من أجلك ،

وهو فَعَلَى ، ولا تَقُلْ مَجْرَكَ . وقال :

وَالْجُدْمُورُ وَالْجُدْمَارُ : قِطْعَةٌ مِنْ أَصْلِ السَّعْفَةِ

تَبْقَى فِي الْجِدْعِ إِذَا قُطِعَتْ ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ .

وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجِدَامِيرِهِ ، إِذَا أَخَذْتَهُ كَلَّهُ .

حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ .

[ جرر ]

الجِرَّةُ من الخزف ، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ .

والجَرُّ أيضاً : أصلُ الجَبَلِ . قال الراجز :

\* وَقَدْ قُطِعْتُ وَاوِيًّا وَجَرًّا \*

وَالجِرَّةُ بِالسَّكْرِ : مَا يُخْرِجُهُ الْبَعِيرُ لِلْاجْتِرَارِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَتِ الْجِرَّةُ

وَالدِّرَّةُ » . وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدِّرَّةَ تَسْفُلُ وَالجِرَّةُ تَعْلُو .

وَالجِرِّيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وَالجِرِّيَّةُ <sup>(١)</sup> : الْحَوْصَلَةُ .

وَالجِرَّةُ : خَشْبَةٌ نَحْوَ الذَّرَاعِ فِي رَأْسِهَا كِفَّةٌ

وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ يُصَادُ بِهَا الظَّبَاءُ . وَفِي الْمَثَلِ :

« نَاوِصَ الْجِرَّةِ ثُمَّ سَالَمَهَا » . وَذَلِكَ أَنَّ الظَّبِيَّ إِذَا

نَشِبَ فِيهَا نَاوِصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ ، فَإِذَا غَلِبَتْهُ

اسْتَقَرَّ فِيهَا كَأَنَّهُ سَالَمَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ثُمَّ اضْطَرَّ

إِلَى الْوِفَاقِ .

وَفَرَسٌ جَرُّورٌ : يَمْنَعُ الْقِيَادَ . وَبَرٌّ جَرُّورٌ :

بَعِيدَةُ الْقَعْرِ يُسْتَنَى عَلَيْهَا .

وَالجَارُّورُ : نَهْرُ السَّيْلِ .

(١) أى امتد ذلك إلى اليوم . وانتصب « جرا » على المصدر أو الحال .

(١) والجريئة بكسرهما .

وَأَجْتَرَّ البعيرُ ، من الجِرَّةِ . وكلُّ ذى كرشٍ  
يَجْتَرُّ .

وَأَجْرَةُ الشئِ : انجذب .

وَالجِرَّةُ : صوتٌ يردده البعير في حنجرتِه .

قال الأُغلب :

\* جَرَّ جَرًّا فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ <sup>(١)</sup> \*

فهو بعيرٌ جَرَّ جَارًّا ، كما تقول : ثرثر الرجل فهو  
ثرثار .

وَالجِرَّاجِرُ : العظام من الإبل . قال الأعشى :

يَهَبُ الحِلَّةُ الجِرَّاجِرَ كالبُسِّ

تَانٍ تَمْحُو لِذَرْدَقِ أَطْفَالِ

وكذلك الجِرَّجُورُ . قال الكميت :

وَمُقِلِّ أسَقْتَمُودِ فَأَثْرَى

مَاءَةً من عَطَائِكُمْ جِرَّجُورًا

وَالجِرَّجَارُ : نبتٌ طيبٌ الريح .

وَالجِرَّجِرُ ، بالكسر : الفول <sup>(٢)</sup>

وَالجِرَّجِيرُ : بقل .

[ جزر ]

الجزورُ من الإبل يَقَعُ على الذكور والأُنثى .

وهي تَوَدَّثُ ، والجمع الجِرُّورُ .

وَالجِرَّارَةُ : أطراف البعير : اليدان والرجلان

(١) قله :

\* وهو إذا جَرَّ جَرًّا بعد الهَبِّ \*

(٢) وذلك في لغة أهل العراق .

أَحَبُّ السَّبْتِ مِنَ جَرَّائِكَ لَيْلَى

كَأَنَّ يَاسِلَامَ مِنَ اليَهُودِ

وربما قالوا : مِنْ جَرَّائِكَ غير مشدد ، ومن

جَرَّائِكَ بالمد من المعتل .

وَأَجْرَرْتُ لسانَ الفصيل ، أى شققته لثلا

يرتضع . وقال امرؤ القيس :

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِبرَاتِهِ

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسانِ المُجَرَّرِ

وقال عمرو بن معدى كرب :

فَلوَأَنَّ قَوْمِي أَنطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَرَتِ

يقول : لو قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَدَكَ كَرْتٌ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ

بِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَطَعُوا لِسَانِي بِفِرَارِهِمْ .

ويقال أيضاً : أَجْرَرَهُ الرِّمَحَ ، إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ

الرِّمَحَ فِيهِ يَجْرَهُ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَتَقَى بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابِنَا

وَمُجْرِي فِي الهَيْجَا الرِّمَاحِ وَنَدَّعَى

وَأَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ .

وَأَجْرَرْتُهُ الدِّينَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ لَهُ .

وَأَجْرَنِي فَلَانٌ أَغَانِي ، إِذَا تَابَعَهَا .

وَفَلَانٌ يُجَارُّ فَلَانًا ، أَى يَطَاوِلُهُ .

وَالتَّجْرِيَةُ : الجِرُّ . شُدِّدَتْ كَثْرَةً ، أَوَّلُ المَبَالِغَةِ .

وَأَجْرَرَهُ ، أَى جَرَّهُ .

(١) هو الحادرة ، واسمه قطبة بن أوس .

هي ما بين حَفْرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِلَى أَقْصَى  
الْبَيْنِ فِي الطُّولِ ، وَفِي الْعَرْضِ مَا بَيْنَ رَمْلِ يَبْرِينَ  
إِلَى مُنْقَطَعِ السَّمَاوَةِ .

وَجَزَرْتُ النَّخْلَ أَجْزِرُهُ بِالْكَسْرِ جَزْرًا :  
صَرَمْتُهُ .

وَقَدْ أَجَزَرَ النَّخْلُ ، أَيْ أَصْرَمَ . وَأَجَزَرَ  
الْبَعِيرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَرَ .

وَكَانَ فَنِيَانٌ يَقُولُونَ لَشَيْخٍ : أَجَزَرْتُ  
يَا شَيْخُ ! أَيْ حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ . فَيَقُولُ : أَيْ  
بَنِيَّ ، وَتُحْتَضِرُونَ ! أَيْ تَمُوتُونَ شَبَابًا . وَيُرْوَى :  
« أَجَزَرْتُ » ، مِنْ أَجَزَّ الْبُرُّ ، إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ .

وَجَزَرْتُ الْجَزُورَ أَجْزُرُهَا بِالضَّمِّ ، وَاجْتَزَرْتُهَا  
إِذَا نَحَرْتُهَا وَجَلَّدْتُهَا .

وَالْمَجْزَرُ بِكَسْرِ الزَّيِّ : مَوْضِعُ جَزْرِهَا . وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ  
الْمَجَازِرُ فَإِنَّ لَهَا ضَرَوَاتَ كَضَرَاةِ الْحَمْرِ » . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي نَدَى الْقَوْمِ ، لِأَنَّ الْجَزُورَ إِنَّمَا  
تُنْحَرُ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ .

وَجَزَرَ الْمَاءُ يَجْزُرُ وَيَجْزِرُ جَزْرًا ، أَيْ نَضَبَ .  
وَالْجَزْرُ : خِلَافُ الْمَدِّ ، وَهُوَ رَجُوعُ الْمَاءِ  
إِلَى خَلْفِ .

[ جسر ]

الْجِسْرُ : وَاحِدُ الْجُسُورِ الَّتِي يُعْبَرُ عَلَيْهَا ،  
وَالْجِسْرُ بِالْفَتْحِ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ؛  
وَالْأَثَى جِسْرَةٌ . قَالَ ابْنُ مُثَنَّبٍ :

( ٧٨ - صحاح - ٢ )

وَالرَّأْسُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْجَزَارَ يَأْخُذُهَا ، فَهِيَ  
جُزَارَتُهُ ، كَمَا يُقَالُ : أَخَذَ الْعَامِلُ مَعَالَتَهُ . فَإِذَا قَالُوا  
فَرَسٌ عَبَلُ الْجَزَارَةِ ، فَإِنَّمَا يَرَادُ غِلْظُ الْيَدَيْنِ  
وَالرَّجْلَيْنِ وَكَثْرَةُ عَصَبِيهِمَا ، وَلَا يَدْخُلُ الرَّأْسُ فِي  
هَذَا ، لِأَنَّ عِظَمَ الرَّأْسِ هُجْنَةٌ فِي الْخَيْلِ .

وَجَزَرُ السِّبَاعِ : اللَّحْمُ الَّذِي تَأْكُلُهُ . يُقَالُ :  
تَرَكَوهُمْ جَزْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا قَتَلُوهُمْ .

وَالْجَزْرُ<sup>(١)</sup> أَيْضًا : هَذِهِ الْأَرُومَةُ الَّتِي تَوْكَلُ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَاحِدَةُ جَزْرَةٌ .

وَالْجَزْرُ أَيْضًا : الشَّاةُ السَّمِينَةُ ، الْوَاحِدَةُ  
جَزْرَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَجَزَرْتُ الْقَوْمَ ،  
إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ شَاةٌ يَذْخَمُونَهَا : نَعِجَةٌ أَوْ كَبِشًا  
أَوْ عَنَزًا . قَالَ : وَلَا تَكُونُ الْجَزْرَةُ إِلَّا مِنَ الْغَنَمِ  
وَلَا يُقَالُ : أَجَزَرْتُهُمْ نَاقَةً ، لِأَنَّهَا قَدْ تَصْلِحُ لِغَيْرِ  
الذَّبْحِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ جَزَرْتُ وَجَزَرْتُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ ،  
وَلَا يُقَالُ فِي الشَّاءِ إِلَّا الْجَزْرُ بِالْفَتْحِ .

وَالْجَزِيرَةُ : وَاحِدَةُ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهَا عَنِ مَعْظَمِ الْأَرْضِ .

وَالْجَزِيرَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ دِجْلَةَ  
وَالْفَرَاتِ .

وَأَمَّا جَزِيرَةُ الْعَرَبِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ :  
(١) يُقَالُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَعَنْبٍ أَيْضًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

وخيل مُجَشَّرَةٌ بِالْحَمِي ، أى مرعيَّةٌ .  
ويقال : به جُشْرَةٌ بِالضَّم ، أى سعالٌ أو خشونةٌ  
فى الصدر .

وبعيرٌ مَجْشُورٌ : به سعالٌ حارٌّ . وقد جُشِرَ  
يُجَشِّرُ ، على ما لم يسمَّ فاعله . قال الشاعر (١) :

رَبِّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِى هَوَاكِمِ

وبعيرٍ مِنْفَعٍ مَجْشُورِ

والجشِيرُ (٢) : الجوّالِقُ الضخم . والجشِيرُ :  
الوَفَضَةُ .

وجشِرَ الساحلُ بالكسر يُجَشِّرُ جَشْرًا ،  
إذا خَشِنَ طِينُهُ وَيَبَسَ كَالْحَجَرِ .

والجشِرُ : وسخُ الوَطْبِ مِنَ اللَّبَنِ . يقال  
وَطْبٌ جَشِرٌ ، أى وسخ .

[ جهر ]

الجَعْرُ : نَجْوُ كُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ .  
وقد جَعَرَ يَجْعَرُ .

والمَجْعَرُ : الدُّبُرُ .

وجعَارٍ : اسمٌ للضبع ، لكثرة جَعْرِهَا . وإِثْمًا  
بُنِيَتْ عَلَى الكسرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا العَدْلُ والتَّأْنِيثُ  
والصفةُ الغالبةُ . ومعنى قولنا غالبَةٌ أَنَّهُا غَلِبَتْ عَلَى  
الموصوفِ حتَّى صار يُعْرَفُ بِهَا كما يُعْرَفُ بِاسْمِهِ .  
وهى معدولةٌ عن جَاعِرَةٍ . فإذا منع من الصرفِ

(١) هو حجر ، كما فى اللسان .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « الجشِر » صوابه فى

اللسان والقاموس .

\* هوجاءٌ موضع رَحْلِهَا جَسْرٌ \*  
وجسَرَ على كذا يَجْسُرُ جَسَارَةً وَتَجَاسَرَ  
عليه ، أى أقدمَ .  
والجسُورُ : المِقْدَامُ .

[ جسر ]

جَشَرَ الصَّبْحُ يَجْشُرُ جُشُورًا : انفلق .  
واصطَبَحْنَا الجاشِرِيَّةَ ، وهو شربٌ يكون مع  
الصُّبْحِ . ولا يتصرف له فِعْلٌ . وقال الفرزدق :

إِذَا مَا شَرِبْنَا الجاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ

أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الأَمِيرُ مِنَ الأَزْدِ

وأما الجاشِرِيَّةُ التى فى شعر الأَعشى (١) ، فهى  
قبيلةٌ من قبائل العرب .

قال الأصمعى : يقال أصبح بنو فلان جَشْرًا ،  
إذا كانوا يبيتون مكانهم فى الإبل لا يرجعون إلى  
بيوتهم . قال الأخطل :

فسله (٢) الصَّبْرُ من عَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

والحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الغامَةُ الجَشْرُ (٣)

قال : يقال جَشَرْنَا دَوَابَّنَا : أخرجناها إلى  
الرعى نَجَشُرُهَا جَشْرًا بالإسكان ، ولا تَرُوحُ .

(١) لم يعرفه أيضاً صاحب اللسان . وهو قوله فى ديوانه  
ص ٤٧ :

قد كان فى أهل كَيْفٍ إِنْ هُمْ قَعَدُوا

والجاشِرِيَّةُ مَنْ يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ

(٢) صوابه : « تسأله » .

(٣) الصبر والحزن : قبيلتان من عسان .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً  
غليظاً : جِعْظَارَةٌ ، بكسر الجيم .

[ جعفر ]

الجففر : النهر الصغير .

وجعفر : أبو قبيلة من عامر ، وهو جعفر بن  
كلاب بن ربيعة بن عامر ، وهم الجعافرة .

[ جفر ]

الجففر من أولاد العز : ما بلغ أربعة أشهر  
وجففر جنباه وفصل عن أمه . والأثني جففرة .

والجففر : البئر الواسعة لم تطو . ومنه جففر  
الهباء ، وهو مستنقع ببلاد عطفان .

والجففرة بالضم : سعة في الأرض مستديرة ،  
والجمع جففار ، مثل برمة وبرام . ومنه قيل  
للجوف : جففرة .

وفرس جففر ، وناقاة جففرة ، أي عظيمة  
الجففرة ، وهي وسطه . قال الجعدي :

فتأيا بطيرٍ مرهفٍ

جففرة المحزم منه فسعل

والجففار أيضاً : ماء ليني تميم بنجد ، ومنه

يوم الجفار . قال بشر :

ويوم النيسار ويوم الجفار

كانا عذاباً وكانا غراما

أي هلاكاً .

والجففر كالكنانة ، أوسع منها .

بعلتين وجب البناء بثلاث ، لأنه ليس بعد منع  
الصرف إلا منع الإعراب . وكذلك القول  
في حلاق : اسم للمنية .

والجاعرتان : موضع الرقتين من است الحمار ،  
وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذه . وقال  
الأصمعي : هما حرقاً الوركين المشرفان على  
الفخذين . قال كعب بن زهير يصف الحمار والأثن :

إذا ما انتحاهن شو بوبه

رأيت لجاعرتيه غصونا

وبعضهم يجعل الجاعرة حلقة الدبر .

والجعار بكسر الجيم : حبل يشده الساق إلى

وتد ثم يشده في حقه إذا نزل البئر لثلا يقع  
فيها . تقول منه : تجعرت . وقال الراجز :

ليس الجعار مانعي من القدر

وإن تجعرت بمحبوك ممر

والجعور : ضرب من الدقل ، وهو أردأ التمر .

[ جمبر ]

الجعبر : القصير العليظ . والمرأة جعبرة .

قال الراجز (١) :

يُمسين عن قس الأذى غوافلا

لاجعبريات ولا طهاملا

[ جعطر ]

الجعطري : الفظ العليظ .

(١) هو رؤبة بن العجاج .

في المنام أنه خرج من فرجها ثلاث جمرات، فزوجهها رجلٌ من اليمن فولدت له الحارث بن كعب بن عبد المدان، وهم أشراف اليمن؛ ثم تزوجها بغيض ابن ريث فولدت له عبساً، وهم فرسان العرب؛ ثم تزوجها أذ فولدت له ضبة. فجمرتان في مضر، وجمرة في اليمن.

والجمرة: واحدة جمرات المناسك، وهي ثلاث جمرات يُرمين بالجمار. والجمرة: الحصة. والمجمرة: واحدة المِجَامِرِ، وكذلك المِجْمَرُ والمُجْمَرُ. فبالكسر اسم الشيء الذي يُجعل فيه الجمر، وبالضم الذي هُيئ له الجمر. يقال: أجمرتُ مُجْمَرًا. ويُنشد هذا البيت بالوجهين:

لا تصطلي النار إلا جُمْرًا أَرَجًا

قد كسرت من يلدن جُوج له وقصا<sup>(١)</sup>

والجمار: شحم النخل. وجمرت النخلة: قطعت جمارها.

والتجمير أيضاً: رمى الجمار.

وتجمير الجيش: أن تجسّمهم في أرض العدو ولا تُقفلهم من الثغر، وتجمروا هم، أي تحبسوا. ومنه التجمير في الشعر، يقال: جمرت المرأة شعرها، إذا جمعتها وعقدته في قفاها ولم تُرسله. وفي

وجفر الفحل عن الضراب يجفر بالضم جفوراً، وذلك إذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه.

ويقال في الكباش: ربض، ولا يقال جفر. ومنه قيل: الصوم جفرة، أي مقطعة للنسك. قال ذو الرمة:

وقد عارض الشعري سبيل كأنه

قريع هيجان عارض الشول جافر  
وجفر جنباه: أسعا.

ويقال: أجمرت ما كنت فيه، أي تركته. وأجمرت فلاناً: قطعته وتركته زيارته.

[جر]

الجمر: جمع جمرة من النار. والجمرة: ألف فارس. يقال جمرة كالجمرة. وكل قبيل انضموا فصاروا يداً واحدة ولم يخالفوا غيرهم فهم جمرة.

قال أبو عبيدة: جمرات العرب ثلاث: بنو ضبة بن أذ، وبنو الحارث بن كعب، وبنو نمير بن عامر. فطفئت منهم جمرتان: طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج، وبقيت نمير لم تطفأ لأنها لم تحالف.

ويقال: الجمرات عبس والحارث وضبة، وهم إخوة لأم. وذلك أن امرأة من اليمن رأت

(١) البيت لحيد بن نور الهلالي، يصف امرأة ملازمة للطيب.

ما حولها ، وهي المجتمععة . وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجلٍ فقال : « جَمِهْرُوا قبره جَمِهْرَةً » ، أى اجتمعوا عليه التراب ولا تطينوه . والجمهور<sup>(١)</sup> من الناس : جُلُهم .

وجمهرت عليه الخبر ، إذا أخبرته بطرفٍ وكتمت الذى تريد .

[ حور ]

الجورُ : الميل عن القصد . يقال : جارَ عن الطريق ، وجارَ عليه فى الحكم .

وجورَهُ تجويراً : نسبة إلى الجور . وضربه فجورُهُ ، أى صرعه ، مثل كوره ، فنجورَ . وقال رجلٌ من ربيعة الجوع : ققلما طاردَ حتى أغدرا وسطَ الغبار خرباً مجوراً وجور : اسم بلد ، يذكر ويؤنث .

والجارُ : الذى يجاورك . تقول : جاورته مجاورَةً وجواراً وجواراً ، والكسر أفصح .

وتجاورَ القومُ واجتاوروا بمعنى ، وإنما صحَّت الواو فى اجتاوروا لأنه فى معنى ما لا بد له من أن يُخرج على الأصل لسكون ما قبله ، وهو تجاوروا ، فبني عليه . ولو لم يكن معناها واحداً لاعتلت .

(١) بضم الجيم . وحكى المنهاج فى شرح الشفا أن توما يفتحونها وهو غريب .

الحديث : « الضافر والملبَّد والمجمَرُ عليهم الخلق » .

وأجمَرَ البعيرُ : أسرع فى سيره . ولا تقل أجمَرَ بالزأى . قال لبيد :

وإذا حرَّكتُ غرزي أجمرتُ  
أو قرابي عدو جوني قد أبلُ  
وأجمَرَ القومُ على الشيء : اجتمعوا عليه .

وهذا جميرُ القوم ، أى مجتمعهم . وابنا جمير : الليل والنهار ، سميَا بذلك للاجتماع كما سميَا ابنا سمير لأنه يُسمَرُ فيهما .

وأما ابنُ جمير فالليل المظلم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

نهارهم ظمان ضاحٍ وليلهم  
وإن كان بدرًا ظلمة ابن جمير  
والاستيجارُ : الاستنجاء بالأحجار . وحافرٌ مجمرٌ ، أى صلب .

والمجيميرُ : اسم موضع . والمجيمير : جبل . قال امرؤ القيس :

كان ذرى رأسِ الجيميرِ غدوةً  
من السيل والغشاء فلكة مغزل

[ جمهر ]

جمعر الحمار ، إذا جمع نفسه ليكدم ،

[ جمهر ]

قال الأصمعي : الجمهورُ : الرملة المشرفة على

(١) هو عمرو بن أممر .

إذا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرًا نَاهُ  
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرًا نَاهُ

قال الأَخْفَشُ : تقول العرب : جَهَرْتُ  
الرَكِيَّةَ ، إذا كان ماؤها قد غَطَّى الطينَ فنَقَى ذلك  
حَتَّى يَظْهَرَ الماءُ ويصفو . قال : ومنه قوله تعالى :  
﴿ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ ، أى عِيَانًا يكشف  
ما بيننا وبينه .

والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ .  
يقال : كبش أَجْهَرُ بَيْنَ الْجَهْرِ ، ونعجة جَهْرَاءُ .  
قال أبو العِيَالِ الهذلى :

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي

وَجَهْرًا نَا الْأَرْضِ : سَلَكْنَاهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .  
وَجَهْرًا نَا بَنِي فُلَانٍ ، أى صَبَحْنَاهُمْ عَلَى غَرَةِ .  
وحكى الفَرَّاءُ : جَهَرْتُ السِّقَاءَ : مَخَضْتَهُ .  
ولبن جَهِيْرٌ : لم يُمَذَّقْ بِمَاءٍ .

وَجَهْرٌ بِالْقَوْلِ : رَفَعَ بِهِ صَوْتَهُ ، وَجَهْوَرٌ .  
وهو رجلٌ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتِ ، وَجَهِيرُ الصَّوْتِ

تقول منه : جَهَرُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ .

وَأَجْهَارُ الْكَلَامِ : إِعْلَانُهُ .

ورجلٌ مَجْهَرٌ بِكسر الميم ، إذا كان من عَادَتِهِ  
أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ .

والمَجَاهِرَةُ بِالْعِدَاوَةِ : المِبَادَاةُ بِهَا .

وَجَهَرْتُ الرَّجُلَ وَاجْتَهَرْتُهُ ، إذا رَأَيْتَهُ عَظِيمًا

والمَجَاوِرَةُ : الاعتكاف فى المسجد . وفى  
الحديث : « كان يُجَاوِرُ فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ » .  
وامرأة الرجل : جَارَتُهُ . قال الأعشى :  
أَجَارْتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ  
كذلكِ أَمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ  
والجَارُ : الذى أَجْرَتُهُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُ ظالمٌ .  
قال الهذلى (١) :

وكنت إذا جارى دَعَا لِمُضُوفَةٍ

أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَاسْتَجَارَهُ مِنْ فُلَانٍ فَأَجَارَهُ مِنْهُ .

وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ : أَنْقَذَهُ .

وغيثٌ جَوْرٌ ، مثالٌ هَجَفٍ ، أى شديدٌ

صوتِ الرعدِ . وبارزٌ جَوْرٌ . قال الراجز :

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا العُرِّ

أَعْيَا فَنَطْنَاهُ مَنَاطَ الجُرِّ

دُوَيْنَ عِكْمِي بَارِزِ جَوْرٍ

ثم شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمِرِّ

[ جهر ]

رَأَيْتَهُ جَهْرَةً ، وَكَلَّمْتَهُ جَهْرَةً .

وَجَهَرْتُ البئرَ وَاجْتَهَرْتُهَا ، أى نَقَيْتُهَا

وَأَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الحِمَاةِ . وهى بئرٌ مَجْهورةٌ .

وقال :

(١) هو أبو جندب .



كأنها برج روميّ يُشيدُهُ  
لُزَّ بطينٍ وأجرٍ وجيَّارٍ  
والجيَّارُ: حرارةٌ في الصدر من غيظٍ أو جوع .  
قال الهذليّ<sup>(١)</sup> :

قد حالَ بين تراقيه ولبتته  
من جلبّةِ الجوعِ جيَّارٌ وإرزيز<sup>(٢)</sup>  
وكذلك الجائر . قال الشاعر :

فلما رأيتُ القومَ نادوا مُقَاعِساً  
تعرَّضَ لي دونَ الترائبِ جائرُ

### فصل الحاء

[ حبر ]

الحِبْرُ: الذي يكتب به ، وموضعه المِحْبَرَةُ  
بالكسر .

والحبر أيضاً : الأثر ، والجمع حُبُورٌ ، عن  
يعقوب . يقال : به حُبُورٌ ، أى آثارٌ . وقد أحْبَر به  
أى ترك به أثراً . وأنشد<sup>(٣)</sup> :

(١) المتنخل ، وقيل أبو ذؤيب .  
(٢) صدره في اللسان :

\* كأنما بينَ لحِيَّه ولبتته \*

(٣) لمصيح بن منظور الأسدی . وبعد البيت :

وما فعلتُ بي ذاكَ حتى تركتها  
تقلّبَ رأساً مثلَ مُجمعي عارياً  
وأفلنتني منها حِمَارِي وجبتي

جزى الله خيراً جبتي وحمارياً

العمرأة ؛ وكذلك الجيشُ إذا كثروا في عينك  
حينَ رأيتهم . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

كأنما زهاؤه لمن جهرَه  
ليلٌ وريزٌ وغيره إذا وغرَه  
ورجل جهيرٌ بينَ الجهارة<sup>(٢)</sup> ، أى ذو منظر .  
وامرأة جهيرةٌ . قال أبو النجم :

وأرى البياضَ على النساءِ جهارةً  
والعتقُ أعرفه على الأدماءِ  
وما أحسنَ جهراً فلان بالضم ، أى ما يُجْتَهَرُ  
من هيئته وحسن منظره .

ويقال : كيف جهراً أو كُفم ، أى جماعتكم .  
والجوهَرُ معرَّبٌ ، الواحدة جَوْهَرَةٌ .

والحروفُ المَجْهُورَةُ عند النحويين تسعةٌ  
عشر ، يجمعها قولك : ظلُّ قَوِّ رَبَضٍ إذْ غَزَا  
جندٌ مطيع . وإِنَّمَا سُمِّيَ الحرفُ مَجْهُورًا لِأَنَّهُ  
أشبع الاعتمادُ في موضعه ومنع النفس أن يجرى  
معه حتّى ينقضى الاعتمادَ بِجَرِي الصوت .

[ جبر ]

قولهم : جَبْرٌ لا آتِيكَ ، بكسر الراء : يمينٌ  
للعرب . ومعناها حقاً . قال الشاعر :

وقلنَ على الفِرْدَوْسِ أوَّلَ مَشْرَبٍ  
أَجَلٌ جَبْرٍ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَاثِرُهُ  
والجِيَّارُ : الصَّارُوجُ . قال الأخطل  
يصف بيتاً<sup>(٣)</sup> :

(١) هو الججاج .  
(٢) والجوهرة .  
(٣) شبه به ناقته .

ولبالكسر أفصح، لأنه يجمع على أفعالٍ دون  
الْفُعُولِ . قال الفراء : هو حَبْرٌ بالكسر ، يقال  
ذلك للعالم وإِنَّمَا قِيلَ كَعْبُ الحَبْرِ لِمَكَانِ هَذَا  
الحَبْرِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ . قال : وذلك أَنَّهُ كَانَ  
صَاحِبَ كِتَابٍ .

قال الأصمعيّ : لا أدري هُوَ الحَبْرُ أَوِ الحَبْرُ ،  
للرجل العالم ؟

وقال أبو عبيد : والذي عندي أَنَّهُ الحَبْرُ  
بالفتح ، ومعناه العالم بِتَحْبِيرِ الكلام والعلمِ  
وتحسينه . قال : وهكذا يرويه المحدثون كلُّهم  
بالفتح .

والحَبَارُ<sup>(١)</sup> : الأثر . قال الراجز :

لا تملأ الدلوَ وعرقَ فيها

ألا ترى حَبَارَ من يَسْتَمِيها

وقال حميد بن ثور الأرقط<sup>(٢)</sup> :

ولم يقلب أرضها البيطارُ

ولا لجليه بها حَبَارُ

قال يعقوب : الجمع الحَبَارَاتُ .

والحَبِيرُ<sup>(٣)</sup> : لغام البعير . والحَبِيرُ : الحساب ،

وثوبٌ حَبِيرٌ ، أي جديد .

وأرضٌ حَبَارٌ : سريرة النباتِ حَسَنَتُهُ .

لقد أَسْمَتَتْ بي أهلَ قَيْدٍ وَغَادَرَتْ

بجسَمي حَبْرًا بنتُ مَصَّانَ بَادِيَا

وفي الحديث : « يخرج رجلٌ من النار

قد ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ » ، قال الفراء : أي لونه

وهيئته ، من قولهم : جاءت الإبلُ حَسَنَةَ الأحبارِ

والأسبارِ . وقال الأصمعيّ : هو الجمالُ والبهاءُ وأثرُ

النعمَةِ . يقال : فلانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَبْرِ ، إذا

كان جميلًا حَسَنَ الهيئَةِ . قال ابنُ أحمَرَ<sup>(١)</sup> :

لبسنا حَبْرَهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لأَجالِ وأَعْمالِ قُضِينَا

ويقال أيضًا : فلانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَبْرِ ،

بالفتح . وهذا كأنَّهُ مصدرُ قولك : حَبَرْتُهُ حَبْرًا ،

إذا حَسَنْتُهُ . والأوَّلُ اسمٌ .

وتَحْبِيرُ الخَطِّ والشعرِ وغيرِها : تحسينُهُ .

قال الأصمعيّ : وكان يقال لَطْفِيلِ الغَنَوِيِّ

في الجاهلية مُحَبَّرًا ، لأنَّهُ كان يَحْسِنُ الشعرَ .

والحَبْرُ أيضًا : الحَبُورُ ، وهو السرورُ .

يقال : حَبَرَهُ يُحَبِّرُهُ بالضم حَبْرًا وَحَبْرَةً . وقال

الله تعالى : ﴿ فَهَمَّ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ ﴾ ، أي

يُنعمون ويكرِّمون ويسرِّون .

ورجلٌ يُحَبُّورٌ : يَفْعُولٌ مِنَ الحَبُورِ .

والحَبْرُ والحَبْرُ : واحدُ أحبارِ اليهودِ .

(١) الحبار ، والحبار : الأثر .

(٢) كذا . والصواب « حميد الأرقط » كما في اللسان .

(٣) ويقال بالمعجمة ، وهما لتنان .

(١) يذكُر الزمان .

وفي المثل : « كلُّ أثنى تحبُّ ولدها حتى  
الحُبَارَى<sup>(١)</sup> » . وإنما خصُّوا الحبارى لأنه  
يُضْرَبُ بها المثلُ في الموقِّ ، فهي على موقها تحبُّ  
ولدها وتعلمه الطيران .

وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق ، وإنما بنى  
الاسم لها فصارت كأنَّها من نفس الكلمة ،  
لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة ، أى لا يُنَوَّن .  
وحكى سيوييه : ما أصاب منه حَبْرَبْرًا  
ولا تَبْرَبْرًا ولا حَوْرَوْرًا ، أى ما أصاب منه  
شيئًا .

ويقال : ما فى الذى تحدَّثنا به حَبْرَبْرٌ ،  
أى شىء .

[ حبر ]

الحَبْرُ بالفتح : القصير مثل البُحْرُ .

[ حجر ]

الحَجْرُ بكسر الحاء وفتح الباء : الغليظ .  
وأُنشِد الأحر :

أرمى عليها وهى شىء بُجْرُ  
والقوسُ فيها وترٌ حَجْرُ  
وهى ثلاثُ أذرعٍ وشِبْرُ  
واحْبَنَجَرَ ، أى انتفَخَ من الغضب .

والحِبْرَةُ : مثال العِنْبَةِ : بُرْدُ يمانٍ ، والجمع  
حِبْرٌ وحِبْرَاتٌ .

والحِبْرَةُ بكسر الحاء والباء : القلحُ فى  
الأسنان ، والجمع بطرح الماء فى القياس .

وأما اسمُ البلد فهو حَبْرٌ مشددة الراء . قال  
عبيد بن الأبرص :

فَعَرَدَةٌ قَفَفْنَا حَبْرٌ

ليس بها منهمُ عَرِيبٌ<sup>(١)</sup>

وقد حَبْرَتْ أسنانه تَحْبِرُ حَبْرًا ، مثال  
تعبت تتعبُ تعبًا ، أى قَلِحَتْ .

وحَبْرَ الجُرحُ أيضًا حَبْرًا ، أى نُكِسَ  
وغَفَرَ . قال الكسائى : أى بَرَأَ<sup>(٢)</sup> وبقيت  
له آثارٌ .

والحَبْرُ فى قول العجاج :

\* الحمدُ لله الذى أعطى الحَبْرَ \*

ويروى « الشَّبْرُ » ، من قولهم : حَبْرَتِ هذا  
الأمر حَبْرًا ، أى سَرَتِ . وقد حرك الباء فيهما  
وأصلها التمسكين .

ومنه الحَابُورُ ، وهو مجلسُ الفُسَّاقِ .

والحُبَارَى : طائرٌ ، يقع على الذكر والأُنثى ،  
واحدها وجمعها سواء ، وإن شئتَ قلت فى الجمع  
حُبَارِيَاتٌ .

(١) وقالوا فى تصغير الحُبَارَى : حُبَيْرَى ، ففتحوا

الراء ، وحُبَيْرِيَاتٌ .

(٧٩ - صحاح - ٢)

(١) أى ليس بها أحد .

(٢) أى برى . فى اللسان والمخطوطة .

يقال : حَتَرْتُ البيت حَتْرًا ، وذلك إذا ارتفع  
أسفلُ الخبء عن الأرض وقَلَصَ فوصلت به  
ما يكون سِتْرًا .

والْحِتْرَةُ ، بالضم : الوَكِيْرَةُ . يقال : حَتَرْنَا ،  
أى وَكَّرْنَا .

وما حَتَرْتُ اليوم شيئًا ، أى ما ذقت .  
والْحِتْرَةُ ، بالفتح : الرَضْعَةُ الواحدة .

[ حتر ]

يقال : حَتَرْتُ عينه بالكسر ، تَحْتَرُ ، إذا  
خرجَ فيها حبُّ أحمَر ، وهو بَثْرٌ يخرج في الأجفان .  
وحَتِرَ الدبسُ أيضًا : تحبَّب .

وحَتِرَ الجلدُ : بَشِرُ . قال الراجز :

\* رأيت شيخًا حَتِرَ المَلَامِحَ (١) \*

وهى ما حول القم .

والْحَوَثْرَةُ : حَشْفَةُ الإنسان .

والْحَوَاثِرُ : بطنٌ من عبد القيس . قال المتلمس :

\* نَعَمُ الحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدِ (٢) \*

وحُثَارَةُ التبن : لغة فى الحُثَالَةِ .

(١) فى اللسان :

\* رأته شيخًا حَتِرَ المَلَامِحَ \*

بالحاء وهو تصحيف ، وصوابه بالجيم فى الجمهرة ٢ : ١١١ .  
وملامح الإنسان : ما حول فم مثل الملامح . قال الراجز :

\* رأته شيخًا حَتِرَ المَلَامِحَ \*

وفى التاج بالحاء ، وهو تصحيف .

(٢) صدره :

\* لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاتِ عَن أَحْسَابِكُمْ \*

[ حبر ]

الْحَبْوُ كَرِيٌّ : رملٌ يَضِلُّ فيه السالك . والحبوكر :  
الداهية ، وكذلك الْحَبْوُ كَرِيٌّ .

وَأُمُّ حَبْوُ كَرِيٌّ هى أعظم الدَوَاهِي . قال عمرو بن  
أحمر الباهلي :

فلما غَسَا لَيْلِي وأيقنتُ أنها

هى الأَرَبِيَّ جاءت بأم حَبْوُ كَرِيٍّ (١)

ويقال جملٌ حبوكرى ، والألف زائدة بُنِي  
الاسم عليها ، وليست للتأنيث ، لأنك تقول للأنثى :  
حَبْوُ كَرَاةٌ . وكلُّ أَلْفٍ للتأنيث لا يصحُّ دخول  
هاء التأنيث عليها . وليست أيضًا للإلحاق ، لأنه  
ليس له مثال من الأصول فيلحق به .

[ حتر ]

الْحِتْرُ بالكسر : العطية اليسيرة ، وبالفتح  
المصدر . تقول : حَتَرْتُ له شيئًا أَحْتَرُ حَتْرًا (٢) .

قال الأصمعيّ : فإذا قالوا أَقَلَّ وأَحْتَرَ قالوه  
بالألف . قال الشنفرى :

وَأُمَّ عِيَالٍ قد شهِدْتُ تَقْوَتَهُم

إذا أَطْعَمْتَهُمُ أَحْتَرْتُ وَأَقَلَّتْ

وَأَحْتَرْتُ العَقْدَةَ : أَحْكَمْتَهَا .

والْحِتَارُ : الكِفَافُ . وكلُّ ما أحاط بالشيء  
واستدار به فهو حِتَارُهُ وكِفَافُهُ . والجمع حِتْرٌ .

(١) الرواية : « بأم حبوكرى » .

(٢) حَتَرٌ يَحْتَرُ ، وَيَحْتَرُ ، حَتْرًا .

ويقال: أَحْتَرَّ النخلُ، إذا تشققَ طَلْعُه وكان  
حُبُه كالحِجْرَاتِ الصغارِ قبل أن يصيرَ خَصَلًا .

[ حجر ]

الحِجْرُ جمعُه في القلة أَحجَارٌ ، وفي السكثرة  
حِجَارٌ وحِجَارَةٌ ، كقولك: جملٌ وجمالةٌ ، وذكر  
وذِكارةٌ ، وهو نادر .

وحَجْرٌ أيضاً : اسم رجل . ومنه أوسُ بن  
حَجْرٍ الشاعر .

والحِجْرَانِ : الذهبُ والفضةُ .

والحِجْرُ ساكن : مصدر قولك حَجَرَ عليه  
القاضي يَحْجِرُ حَجْرًا ، إذا منعه من التصرف  
في ماله .

والحِجْرُ أيضاً : قصبَةُ اليمامة ، يذكَرُ ويؤنث .

وحَجْرُ الإنسانِ وحِجْرُهُ ، بالفتح والكسر ،

والجمع حُجُورٌ .

والحِجْرُ : الحرامُ يكسر ويضم ويفتح ،

والكسر أفصح . وقرئ بهنَّ قوله تعالى :

﴿ وَحَرِّثُ حِجْرَهُ ﴾ .

ويقول المشركون يومَ القيامةِ إذا رأوا ملائكةَ

العذابِ : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ ، أى حرامًا محرَّمًا ،

يظنون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدار

الدُّنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام .

وحَجْرَةُ القومِ : ناحية دارهم . وفي المثل :

« يَرِئُصُ حَجْرَةٌ وَيَرْتَعِي وَسَطًا <sup>(١)</sup> » . والجمع

حَجْرَاتٌ وحَجْرٌ ، مثل جمرَةٌ وجَمْرٌ وجَمْرَاتٌ .

ويقال للرجل إذا كثُرَ ماله : انتشرت حَجْرَتُهُ .

والعرب تقول عند الأمر تُنكِرُه : حُجِرًا

بالضم ، أى دفعًا . وهو استعاذَةٌ من الأمر .

قال الرازي :

قالتُ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ

عَوْدٌ بَرَبِّي مِنكُمْ وحُجْرُ

وحُجْرٌ أيضاً : اسمُ رجل ، وهو حُجْرُ

السكِندي ، الذي يقال له آكل المرارِ . وحُجْرُ

ابن عدى الذي يقال له الأذْبَرُ . ويجوز حُجْرٌ ،

مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمَنُهُ

مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وحُجْرُ

يعنى حُجْرُ بن نَعْمان بن الحارث بن أبي شَمِرٍ

الغَسَّانِي .

والْحِجْرَةُ : حَظِيْرَةُ الإبلِ ؛ ومنه حُجْرَةُ الدارِ .

تقول : احتَجَرْتُ حُجْرَةً ، أى اتخذتها . والجمع

حُجْرٌ مثل غُرْفَةٍ وغُرْفٍ ، وحُجْرَاتٌ بضم الجيم .

والْحِجْرُ : العقل . قال الله تعالى : ﴿ هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ . والحِجْرُ أيضاً : حِجْرُ

الكعبة ، وهو ما حواه الحطيمُ المدارُ بالبيت

جانِبَ الشَّامِ .

(١) ويروى : « يَرعى وَسَطًا ويربض حجرة » .

ويقال : حَجَّرَ القمر ، إذا استدارَ بَحْطٍ دَقِيقٍ  
من غير أن يعلُظ ، وكذلك إذا صارت حوله  
دائرةً في الغيم .

والتَحْجِيرُ أيضاً : أن تسمَ حولَ عَيْنِ البعير  
بمِسمٍ مستدير .

وَمُحَجَّرٌ بالتشديد : اسمُ موضع ، والأصمعيُّ  
يقوله بكسر الجيم ، وغيره يفتح .

وَحَجَّارٌ بالتشديد : اسم رجلٍ من بكر  
ابن وائل .

وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجُورُ : الحلقوم ، بزيادة  
النون .

[ حدر ]

الْحَادِرُ من الرجال : المجتمع الخلق ، عن  
الأصمعيِّ . تقول منه : حَدَرَ بالضم يَحْدُرُ حَدْرًا .  
وعين حَدْرَةٌ ، أى مكنزة صُلْبَةٌ . قال  
امرؤ القيس :

وعين لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شَقَّتْ مَا قَيْبِمَا مِنْ أُخْرُ

وناقةٌ حَادِرَةٌ العينين ، إذا امتلأتا .

وَالْحُدْرَةُ من الإبل بالضم : نحو الصِرْمَةِ .  
والْحَادُورُ : القُرْطُ ، في قول الشاعر (١) :

وكلُّ ما حَجَّرَتْهُ من حائط فهو حَجْرٌ .

وَالْحَجْرُ : منازلُ ثمودَ ناحيةَ الشام ، عند  
وادي القرى . قال الله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ  
الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

وَالْحَجْرُ أيضاً : الأثني من الخيل .

وَالْحَاجِرُ وَالْحَاجُورُ : ما يمسك الماء من شفة  
الوادى . وهو فاعولٌ من الحَجْرِ ، وهو التَمَعُ .  
وجمع الحاجر حُجْرَانٌ ، مثل حائرٍ وحُورانٍ ،  
وشابٍ وشَبَانٍ .

وَالْمَحْجِرُ ، مثال المَجْلِسِ : الحديقة . قال  
ليبيد :

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِي المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكَومٌ (١)

وَمَحْجِرُ العين أيضاً : ما يبدو من النقب .

وَالْمَحْجَرُ بالفتح : ما حول القرية ، ومنه  
مَحَاجِرُ أَقْيَالِ اليمن ، وهى الأسماءُ ، كان لكلِّ  
واحد منهم حَمِيٌّ لا يرعاه غيره .

وَالْمَحْجَرُ أيضاً : الحَجْرُ ، وهو الحرام . قال  
حميد بن ثور :

فَهَمَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا

وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ المَحْجَرُ

(١) جرشية : ناقة منسوبة إلى جرش ، وهو موضع  
باليمن . مقطورة : مطلية بالقطران . علكوم : ضخمة .

(١) هو أبو النجم العجلي يصف امرأة .

والانحدارُ : الانهباط . تقول : انحدرتُ  
إلى البصرة . والموضع مُنحدرٌ .  
وتحدرُ الدمع ، أى تنزل .  
والحندرُ والحنذورُ والحنذورةُ : الحذقة .  
يقال : هو على حُنْدَرٍ عينه وحنذورٍ عينه وحنذورةُ  
عينه ، إذا كان يستنقله ولا يقدرُ أن ينظرَ إليه ،  
بُغْضًا .

قال الفراء : يقال جعلتهُ على حنذيرةٍ عيني ،  
وحنذورةٍ عيني ، إذا جعلته نُصَبَ عينك .

وحدرأه : اسمُ امرأةٍ .

والحنذرةُ : الأسد . وقال على رضى الله عنه :

\* أنا الذى سَمَّيْتِ أُمِّي حَيْدَرَةَ <sup>(١)</sup> \*

لأنَّ أمه فاطمة بنت أسدٍ لما ولدته وأبو طالب  
غائبٌ سَمَّته أسداً باسم أبيها ، فلما قدم أبو طالب  
كره هذا الاسمَ فسَمَّاه عليًّا .

[ حدر ]

الحِدْبَارُ من النوق : الضامرة ، التى قد يبسَ  
لحمها من الهزال وبدت حرقاقها . يقال : ناقة  
حِدْبَارٌ وحِدْبِيرٌ ، ونوق حِدَابِيرٌ .

(١) بعده :

كَلَيْتِ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ  
أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكَافِرَةِ  
أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلِ السَّنْدَرَةِ

\* بآئنة المنكب من حَادُورِهَا <sup>(٢)</sup> \*

والحَدْرُ : مثل الصَّبَبِ ، وهو ما انحدرَ من  
الأرض . يقال : كَأَنَّما ينحط في حَدْرٍ .

والحَدُورُ : الهبوط ، وهو المكان تنحدر  
منه . والحُدُورُ بالضم : فِعْلٌ .

وحَدَرْتُ السفينةَ أَحْدَرُهَا حَدْرًا ، إذا أرسلتها  
إلى أسفل . ولا يقال أَحْدَرْتُهَا .

وحَدَرْتَهُمُ السَّنَةَ ، أى حَطَّتهم وجاءت بهم  
حُدُورًا <sup>(١)</sup> .

وحَدَرَ جلدُ الرجلِ يَحْدُرُ حُدُورًا ، أى ورمَ  
من الضرب . وحَدَرْتُهُ أَنَا حَدْرًا ، يتعدى  
ولا يتعدى . وَأَحْدَرْتُهُ أَيضًا .

وَأَحْدَرَ جِلْدُهُ : تَوَرَّمَ .

وَأَحْدَرَ ثَوْبَهُ ، أى كَفَّه ، وكذلك إذا فتلَ  
أطرافَ هُدْبِهِ كما يُفْعَلُ بأطرافِ الأَكْسِيَةِ .

وحَدَرَ فى قراءته وفى أذانه يَحْدُرُ حَدْرًا ، أى  
أَسْرَعَ .

وحى ذو حُدُورَةٍ ، أى ذو اجتماع وكثرة .

(١) قبله :

\* حِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَحْصِيرِهَا \*

وبعده :

يَزِينُهَا أَزْهَرُ فى سُفُورِهَا  
فَضَّلَهَا الْخَالِقُ فى تَصْوِيرِهَا

(٢) وفى اللسان . « وحدرتهم السنة تحدرهم : جاءت  
بهم إلى الحضر » .

[ حذر ]

حَاذِرُونَ : متأهبون . ومعنى حَاذِرُونَ : خائفون .  
والحِذْرِيَّةُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ  
غليظة ، والجمع الحِذَارِي .

وتسمى إحدى حرثي بني سليم : الحِذْرِيَّةُ .  
ونفس الديك حِذْرِيَّتُهُ ، أى عِفْرِيَّتُهُ .  
ورجل حِذْرِيَانٌ : شديد الفرع والحذر .  
وأبو محذورة : أوس بن معير<sup>(١)</sup> ، مؤذن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[ حذفر ]

حَذَافِرُ الشئ : أعاليه ونواحيه . يقال : أعطاه  
الدنيا بِحَذَافِرِهَا ، أى بأسرها ، الواحد حِذْفَارٌ .

[ حرر ]

الحرُّ : ضد البرد .  
والحرارةُ : ضد البرودة .  
والحررةُ : أرض ذات حجارة سود نخرة  
كأنها أحرقت بالنار . والجمع الحرارُ والحرراتُ ،  
وربما جمع بالواو والنون فقول حررون ، كما قالوا  
أرضون ؛ وإحرون أيضاً ، كأنه جمع إحرة .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

الحذرُ والحِذرُ : التحرُّرُ .  
وقد حذرتُ الشيءَ أخذتهُ حِذْرًا .  
ورجل حَذِرٌ وحِذْرٌ<sup>(١)</sup> ، أى متيقظ  
متحرِّرٌ ، والجمع حَذِرُونَ وحِذَارِي وحِذِرُونَ .  
وأشد سبويه في تعديته :  
حَذِرٌ أَمُورًا لَا تُخَافُ وَأَمِنٌ  
ما ليس مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ  
وهذا نادر لأنَّ النعت إذا جاء على فَعِلٍ  
لا يتعدى إلى مفعولٍ .

والتحذيرُ : التخويفُ .  
والحِذَارُ : المُحَاذَرَةُ .  
وقولهم : إِنَّهُ لَابْنُ أَحْذَارٍ ، أى لابن حَزِيمٍ  
وحِذْرٍ .

وحِذَارٍ ، مثل قَطَامٍ ، بمعنى اخذر .  
وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
\* حِذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حِذَارٍ<sup>(٣)</sup> \*  
والمحذورةُ : الفزع بعينه . وقرئ : ﴿ وَإِنَّا  
لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾  
أيضاً بضم الذال ، حكاه الأخفش . ومعنى

(١) في القاموس : « سَمْرَةٌ بِنِ مَعِيرٍ » . وفى اللسان

كما هنا ، وزاد : « أَحَدُ بَنِي جُمَحٍ » .

(٢) هو زيد بن عتاهية التميمي .

(١) أى بضم الذال .

(٢) هو أبو النجم .

(٣) بعده :

\* أَوْ تَجْعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارٍ \*



لا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ<sup>(١)</sup>  
والخَمْسُ قَدْ جَشَمَنَكَ الْأَمْرَيْنِ<sup>(٢)</sup>  
ونَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ<sup>(٣)</sup> .

ويعبر حَرَّيٌّ : يرعى في الحِرَّةِ .

والحِرَّةُ بالكسر : العطش . ومنه قولهم :  
« أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ » ، إذا عطش في  
يوم بارد . ويقال : إنما كسروا الحِرَّةَ لمكان القِرَّةِ .  
والحِرَّانُ : العطشانُ ، والأثني حَرَّيٌّ ، مثل  
عطشى . والجِرَّارُ : العطاش .

وحِرَّانُ : بلدٌ بالجزيرة ، يقال : إنَّ حِرَّانَ  
بناها هَارَانُ بْنُ لُوطٍ ، وبها سُمِّيَتْ . فعلى هذا  
الاسمُ معرَّبٌ وليس بعربيٍّ محضٍ . هذا إن كان  
فَعْلَانٌ فهو من هذا الباب ، وإن كان فَعْمَالًا فهو  
من باب النون .

(١) أراد بالخمس الخمسة . انظر قصة الرجز في  
اللسان . وقوله :

إِن أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صَفِينٍ  
لَمَّا رَأَى عَكًّا وَالْأَشْعَرِيَّيْنِ  
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِ نَيْبِيْنَ  
وَابْنَ نُمَيْرٍ فِي سَرَاةِ الْكِنْدِيِّنِ  
وَذَا الْكَلَّاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيْنَ  
وَحَابِسًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِبِيْنَ  
قَالَ لِنَفْسِ السَّوِّءِ هَلْ تَفْرِيْنَ

(٢) بعده :

جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قِنْسَرِيْنَ

(٣) هو أحد الشعراء .

والحُرُّ بالضم : خلاف العبد .

وحُرُّ الرَّمْلِ وحُرُّ الدَّارِ : وسطها . وحُرُّ  
الوَجْهِ : ما بدا من الوَجْنَةِ . يقال : لطمه على  
حُرِّ وَجْهِهِ .

والحُرَّانِ : الحُرُّ وأبْنِيٌّ ، وهما أخوان . وأنشد  
الأصمعيُّ المَنْخَلُ<sup>(١)</sup> :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ الْحَرِّيْنِ عَنِّي  
مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُبَيًّا<sup>(٢)</sup>

والحُرُّ : فرخ الحمامة ، وولد الطَّبِيَّةِ ، وولد  
الحَيَّةِ أيضًا . قال الطِّرِمَّاحُ<sup>(٣)</sup> :

مَنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ

كَانَطَوَاءِ الْحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ

وَسَاقِ حُرِّ : ذَكَرَ الْقَهَّارِيُّ .

وَأَحْرَارُ الْبِقُولِ : مَا يُوَكَّلُ غَيْرَ مَطْبُوحٍ .

ويقال أيضًا : ما هذا منك مُجْرٍ ، أى بحسن

ولا جميل . قال طَرْفَةُ :

(١) وفي اللسان : « المنخل اليشكري » ، ضوابه  
« المنخل اليشكري » ، وهو من شعراء الحماسة . وقد أورد  
صاحب اللسان قصة المنخل اليشكري مع النعمان .

(٢) بعده :

فَإِنْ لَمْ تَتَأْرَأْ لِي مِنْ عَكَبٍ

فَلَا أَرْوِيْتِمَا أَبَدًا صَدَيَّا

يَطُوفُ بِي عَكَبٌ فِي مَعَدِّ

وَيَطْعَنُ بِالضُّمْلَةِ فِي قَفِيَّا

(٣) يصف صيادا .

ويقال: إنى لأجد لهذا الطعام حرورة<sup>(١)</sup>  
في فمي، أي حرارة ولدعاً.

وحروراء: اسم قرية، يمد ويقصر، نسبت  
إليها الحرورية من الخواارج، لأنه كان أول  
مجتمعتهم بها وتحكيمهم منها. يقال: حرورى بين  
الحرورية.

والحرور: الريح الحارة، وهى بالليل كالسوموم  
بالنهار. وقال أبو عبيدة: الحرور بالليل وقد تكون  
بالنهار، والسوموم بالنهار وقد تكون بالليل. قال  
العجاج:

ونسجت لوامع<sup>(٢)</sup> الحرور

سبائباً كسرق الحرير

وحرّ العبد يحرّ حراراً<sup>(٣)</sup>. قال الشاعر:

\* وما ردّ من بعد الحرار عتيق<sup>(٤)</sup> \*

وحرّ الرجل يحرّ حرية، من حرية الأصل.  
وحرّ الرجل يحرّ حرّة: عطش، فهذه الثلاثة  
بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المستقبل.

وأما حرّ النهار ففيه لغتان، تقول: حرّرت

(١) فى اللسان: « حروة ».

(٢) فى اللسان: « لوافح ».

وقبل البيت:

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى

فراقك لم أبحل وأنت صديق

(٣) وحرارة، وحرية، وحرورة، وحرورية.

(٤) صدره:

\* فما ردّ تزويج عليه شهادة \*

لا يكن حبك داءً قاتلاً<sup>(١)</sup>

ليس هذا منك ماوىّ بحرّ

والحرّة: السكرية. يقال: ناقة حرّة.

وسحابة حرّة، أى كثيرة المطر. قال عنتره:

جادت عليها كل بكر حرّة

فتركن كل قرارة كالدرهم<sup>(٢)</sup>

والحرّة: خلاف الأمة.

وحرّة الذفرى: موضع بحال القرط منها.

وطين حرّ: لارمل فيه. ورملة حرّة،

أى لا طين فيها، والجمع حرار.

وقولهم: باتت فلانة بلبلة حرّة، إذا لم

يقدر بعلمها على افتضاضها. قال النابغة:

شمس موانع كل ليلة حرّة

يخلفن ظنّ الفاحش المغيار

فإن افتضاها فهى بلبلة شيباء.

والحريرة: واحدة الحرير من الثياب.

والحريرة: دقيق يطبخ بلبن.

والحرير: المجرور الذى تداخلته حرارة

الغيظ وغيره. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

خرجن حريرات وأبدين مجداً

وجالت عليهن المكتبة الصفر

(١) يروى: « داء داخلا ».

(٢) سبق برواية أخرى فى (ثرر).

(٣) الفرزدق.

والحزورُ أيضاً : الغلامُ إذا اشتدَّ وقوى  
 وخدم . قال يعقوب : هو الذى قد كاد يدرك ولم  
 يفعل . وقال الراجز :

لن تعدم المطي منّا مسفراً<sup>(١)</sup>  
 شيخاً بجالاً وغلماً حزوراً

وكذلك الحزورُ بتشديد الواو ، والجمع  
 الحزاورَةُ .

وحزيرانُ بالرومية : اسم شهرٍ قبل تموز .  
 [ حصر ]

حسرتُ كمتى عن ذراعى أحسره حسراً :  
 كشفت .

والحاسِرُ : الذى لا مغفرَ له<sup>(٢)</sup> ولا درع .  
 والآنحِسارُ : الانكشاف .  
 والمِحسرةُ : المكسرة .

وحسّر البعيرُ يحسّرُ حسوراً : أعبأ . واستحسّرَ  
 وتحسّرَ مثله . وحسّرتهُ أنا حسراً ، يتعدى  
 ولا يتعدى ، وأحسّرتهُ أيضاً ، فهو حسيرٌ ، والجمع  
 حسرى ، مثل قتيلٍ وقتلى .

وحسّرَ بصره يحسّرُ حسوراً ، أى كَلَّ  
 وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك ، فهو  
 حسيرٌ ومحسورٌ أيضاً . قال قيسُ بن خويلدٍ  
 الهدلى يصف ناقة :

(١) فى اللسان : « لن يعدم المطي منى » .

(٢) فى المخطوطة : « لا مغفر عليه » .

يايوم بالفتح ، وحررتَ بالكسر ، فأنت تحرُّ  
 وتحرُّ وتحرِّ ، حرّاً وحرارةً وحُروراً .

وأحرَّ النهارُ : لغةٌ فيه سمعها الكسائى .

وأحرَّ الرجلُ فهو مُحَرٌّ ، أى صارت إبله  
 حرّاً ، أى عطاشاً .

وحكى الفراء : رجلٌ حرٌّ بين الحرورية .

وتحريرُ الكتابِ وغيره : تقويمه . وتحريُّ

الرقبة : عتقها . وتحريُّ الولد : أن تفرده لطاعة الله  
 وخدمة المسجد .

واستحَرَ القتلَ وحرَّ ، بمعنى ، أى اشتد .

[ حزر ]

الحزُرُ : التقدير والحرص . تقول : حَزَرْتُ

الشيءَ أَحزَرُهُ وأحزُرُهُ .

والحازِرُ : الحارص . والحازِرُ : اللبن الحامض .

وقد حَزَرَ اللبنُ والنبيدُ ، أى حَمَضَ .

وحزرةُ المالِ : خياره . يقال : هذا حَزْرَةٌ

نفسى ، أى خيرٌ ما عندى . والجمع حَزَرَاتٌ

بالتحريك . وفى الحديث : « لا تأخذُ من حَزَرَاتِ

أنفسِ الناسِ شيئاً » ، يعنى فى الصدقة . قال الراجز :

\* الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ \*

أى هى مما تودُّها النفس . وقال آخر :

\* وحزرةُ القلبِ خيارُ المالِ \*

والحزاورُ : الروابى الصغار ، الواحدة حَزْوَرَةٌ ،

وهى تلُّ صغير .

إِنَّ الْحَسِيرَ<sup>(١)</sup> بِهَا دَاءٌ مُخَامِرٌ هَا  
فَشَطَّرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ  
نَصَبَ شَطْرَهَا عَلَى الظَّرْفِ ، أَى نَحْوَهَا .  
وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الْمَحْسَرِ ، أَى كَرِيمُ الْخَبْرِ .  
وَالْحُسْرَةُ : أَشَدُّ التَّلَهُّفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ .  
تَقُولُ مِنْهُ : حَسِرَ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَحْسِرُ  
حَسْرًا وَحُسْرَةً ، فَهُوَ حَسِيرٌ . وَحَسَرْتُ غَيْرِي  
تَحْسِيرًا .

وَحَسَرْتُ الطَّيْرَ تَحْسِيرًا : سَقَطَ رِيشُهَا .  
وَالْتَحَسَّرُ : التَّلَهُّفُ . وَتَحَسَّرَ وَبُرُّ الْبَعِيرِ ،  
أَى سَقَطَ . وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ ، أَى مُؤَذَى . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ<sup>(٢)</sup> » ، أَى مَحْقَرُونَ .  
وَبَطْنٌ مُحَسَّرٌ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ : مَوْضِعٌ مِمَّنَى .

[ حشر ]

ابن السكيت : أذُنٌ حَشْرٌ ، أَى لَطِيفَةٌ كَأَنَّهَا  
حُشِرَتْ حَشْرًا ، أَى بُرِيَتْ وَحُدَّتْ . وَكَذَلِكَ  
غَيْرُهَا . وَأَذَانٌ حَشْرٌ ، لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ ، لِأَنَّهُ  
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَاءٌ غُورٌ ،  
وَمَاءٌ سَكْبٌ . وَقَدْ قِيلَ : أذُنٌ حَشْرَةٌ . قَالَ النَّمْرُ  
ابن تَوْلَبٍ :

(١) فِي السَّانِ : « إِنَّ الْعَسِيرَ » .

(٢) هُوَ حَدِيثٌ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُسَمَّى  
أَمِيرَ الْعَصَبِ ، أَصْحَابُهُ مَحْسَرُونَ مَحْقَرُونَ مَقْصُونَ عَنْ أَبْوَابِ  
السُّلْطَانِ وَبِجَانِبِ الْمَلُوكِ ، يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهُمْ  
قَرَعُ الْحَرِيفِ ، يُوَرِّثُهُمُ اللَّهُ مِثَارِقَ الْأَرْضِ وَمَقَارِبَهَا » .

لَهَا أذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِرَ  
وَالْحَشْرُ مِنَ الْقَدْزِ : مَا لَطَفَ .

وَسِنَانٌ حَشْرٌ : دَقِيقٌ . وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشْرًا .  
وَحِكَى الْأَخْفَشُ : سَهَمٌ حَشْرٌ وَسَهَامٌ حَشْرٌ ، كَمَا  
قَالُوا : جَوْنٌ وَجُونٌ ، وَوَرْدٌ وَوَرْدٌ ، وَثَطٌّ وَثَطٌّ .  
وَالْحَشْرَةُ بِالْتَحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الْحَشْرَاتِ ،  
وَهِيَ صَغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ .

وَحَسَرْتُ النَّاسَ أَحْسِرُهُمْ وَأَحْسَرُهُمْ حَشْرًا :  
جَمَعْتُهُمْ ؛ وَمِنْهُ يَوْمُ الْحَشْرِ . وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ  
حُشِرَتْ ﴾ ، قَالَ : حَشَرْتُهَا : مَوْتَهَا .  
وَحَسَرْتُ السَّنَةَ مَالَ فُلَانٍ ، أَى أَهْلَكَتَهُ .

وَالْمَحْسَرُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ .

وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ . وَقَالَ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَخِي مُحَمَّدٌ ،  
وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْسَرُ  
النَّاسَ عَلَى قَدَمِيَّ ، وَالْعَاقِبُ » .

وَالْحَشْوَرُ مِثَالُ الْجَرْوَلِ : الْمُنْتَفِخُ الْجَنَبَيْنِ .  
يُقَالُ : فَرَسٌ حَشْوَرٌ ، وَالْأُنْثَى حَشْوَرَةٌ .

[ حصر ]

حَصْرَةٌ يَحْصُرُهَا حَصْرًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ  
وَأَحَاطَ بِهِ .

الْحَصِيرُ : الضيقُ البخيل . وَالْحَصِيرُ : الباريةُ .

وَالْحَصِيرُ : الْجَنْبُ . قال الأصمعيُّ : هو ما بين العرقِ الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضاً فما فوقه إلى مُتَقَطَعِ الجنب .

وَالْحَصِيرُ : الملكُ ، لأنه محبوب . قال لبيد :

وَقَامَ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

ويروى : « وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ » على أن

يكون غُلْبٌ بدلا من مقامةٍ ، كأنه قال : وربَّ

غُلْبِ الرِّقَابِ . وروى غيرُ أبي عبيدة : « لَدَى

طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ » ، أى عند طَرَفِ البساط

للنعمان بن المنذر .

وَالْحَصِيرُ : المَحْبِسُ . قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .

وَالْحَصِيرَةُ : موضع التمر ، وهو الجَرِينُ .

وَالْحِصَارُ<sup>(١)</sup> : وسادة تُتَلَقَى على البعير ويُرفَع

مُوَخَّرَهَا فيُجَعَلُ كَأَخِرَةِ الرِّجْلِ وَيُحْشَى مَقْدَمُهَا

فيُجَعَلُ كَقَادِمَةِ الرِّجْلِ . تقول منه : احتصرت

البعير .

وَالْحَصْرُ : العِيُّ . يقال : حَصَرَ الرجل

يُحَصِّرُ حَصْرًا ، مثل تعب تعبًا . وَالْحَصْرُ أَيْضًا :

ضيق الصدر . يقال حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ ، أى ضاقت .

قال لبيد :

أَسْهَلْتُ<sup>(١)</sup> وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعِ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامَهَا<sup>(٢)</sup>

أى تضيق صدورهم من طول هذه النخلة .

وَأَمَّا قوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءَهُمْ حَصْرَتُ

صُدُورِهِمْ ﴾ . فأجاز الأخنس والكوفيون أن يكون

الماضى حالًا ، ولم يجوزهُ سيبويه إلا مع قَدْ .

وَجَعَلَ : ﴿ حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ ﴾ على جهة الدعاء

عليهم .

وَحَصَرَ أَيْضًا بمعنى بَخِلَ . قال أبو عمرو :

يقال : شرب القومُ فَحَصَرَ عليهم فلانٌ ، أى بَخِلَ .

وكلُّ من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد

حَصَرَ عنه . ولهذا قيل : حَصَرَ فى القراءة ،

وَحَصَرَ عن أهله .

وَالْحَصْرُ : الكِتْمُ لِلسَّرِّ . قال جرير :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَى الوُشَاةُ فَصَادُوا

حَصْرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَيْنِنَا

والحضور : الناقة الضيقة الإحليل . تقول

منه : حَصَرَتِ الناقة بالفتح وأَحَصَرَتْ .

وَالْحَصُورُ : الذى لا يأتى النساء . وَالْحَصُورُ :

الضيقُ البخيل ، مثل الحصير . قال الأخطل :

(١) فى اللسان : « أَعْرَضْتُ » .

(٢) فى اللسان : « صرامها » . والصارم والجارم بمعنى ،

وهو الذى يقطع التمر من النخل .

(١) والحصرة أَيْضًا ، بكسر الميم .

وشاربٍ مُرَّجٍ بالكأسِ نادَمَني

لا بالحضورِ ولا فيها بسوارِ

والحضرُ بالضم : اعتقل البطن . تقول منه :

حَصِرَ الرجلُ وأُحْصِرَ على ما لم يسمَّ فاعله .

قال ابن السكيت : أَحْصَرَهُ المرضُ ، إذا

منعه من السفر أو من حاجةٍ يريدُها . قال الله تعالى :

﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾ . قال : وقد حَصَرَ العَدُوُّ

يَحْصِرُونَهُ ، إذا ضيقوا عليه وأحاطوا به . وحَاصِرُوهُ

مُحَاصِرَةٌ وحِصَارٌ .

وقال الأَخفش : حَصَرْتُ الرجلَ فهو محصورٌ ،

أى حَبَسْتُهُ . قال : وأَحْصَرَني بولي وأحصرني

مَرَضِي ، أى جعلني أَحْصَرُ نفسي .

وقال أبو عمرو والشيباني : حَصَرَني الشيءُ

وأَحْصَرَني ، أى حَبَسَنِي .

[ حضر ]

حَصْرَةُ الرجلِ : قُرْبُهُ وفِناؤُهُ .

والحَضْرُ : بلدٌ بإزاءِ مَسْكَنٍ .

ويقال : كَلِمَتُهُ بِحَصْرَةِ فلانٍ وِ بِمَحْضَرٍ من

فلانٍ ، أى بِمَشْهَدٍ منه .

وحكى يعقوبُ : كَلِمَتُهُ بِحَضْرٍ فلانٍ ،

بالتحريرِ ،

والحَضْرُ أيضاً : خِلافُ البَدْوِ .

والمَحْضَرُ : السَّجَلُ ، والحَضْرُ : المرجعُ إلى المِياهِ .

وفلان حَسَنُ المَحْضَرِ ، إذا كان ممَّن يذُكرُ

الغائبَ بخيرٍ . يقال : فلان حَسَنُ الحِضْرَةِ

والحِضْرَةِ .

وكَلِمَتُهُ بِحِضْرَةِ فلانٍ وحِضْرَتِهِ وحِضْرَتِهِ .

والحِضْرُ بالضم : العَدُوُّ . يقال : أَحْضَرَ

الفرسُ إِحْضاراً واحْتَضَرَ ، أى عدا . واشتَحِضْرَتُهُ

أعديته . وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ ، أى كثيرُ العَدُوِّ .

ولا يقال مُحْضَارٌ ، وهو من النوادر .

والحَاضِرُ : خِلافُ البادِي . والحَاضِرَةُ :

خِلافُ الباديةِ ، وهى المَدَنُ والقَرى والرِّيفُ .

والباديةُ خِلافُ ذلك . يقال : فلانٌ من أَهلِ

الحَاضِرَةِ وفلانٌ من أَهلِ الباديةِ ، وفلانٌ حَضْرِيٌّ

وفلانٌ بَدْوِيٌّ .

والحَاضِرُ : الحَيُّ العَظِيمُ . يقال : حَاضِرٌ

طَيِّبٌ . وهو جَمعٌ ، كما يقال سامِرٌ للسَّمارِ ، وحاجٌّ

للحُجَّاجِ . قال حسان :

لنا حَاضِرٌ فَعَمُّه وبادٍ كَأَنَّهُ

قَطينُ الإلهِ عِزَّةً وتَكرُّماً

وفلان حَاضِرٌ بِمَوْضِعِ كِذا ، أى مَقيمٌ بِهِ .

ويقال : على المِاءِ حَاضِرٌ .

وهؤلاءُ قومٌ حُضارٌ ، إذا حَضَرُوا المِياهِ ،

ومَحْضِرٌ . قال لبيد :

\* وعلى المياهِ حَضْرٍ وخِيَامٌ<sup>(١)</sup> \*  
وحَضْرَةٌ ، مثل كافر وكفرة .

وحَضْرٍ ، مثل قِطَامٍ : نَجْمٌ . يقال : « حَضْرٍ  
والوَزْنُ مُخْلِفَانِ » ، وهما نِجَانٌ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ  
فِيحْلَفُ أَنَّهُمَا سُهَيْلٌ لِلشَّبَهِ .

والْحَضِيرَةُ : الأربعة والخمسة يَغْرُزُونَ . قالت  
سَلَمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا أَسْعَدَ :

يَرِدُ الْمِيَاهِ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً  
وَرَدَّ الْقِطَاةَ إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ  
والجمع الحَضَائِرُ . قال المذَلِّي :

رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ

مِنَ الدَّارِ لَا تَأْتِي<sup>(٢)</sup> عَلَيْهَا الحَضَائِرُ

والْحَضِيرَةُ : ما اجتمع في الجرح من المِدَّةِ ،  
وفي السَّلَاةِ مِنَ السُّخْدِ . يقال : أَلْقَتِ الشَّاةُ  
حَضِيرَتَهَا ، وهي ما تلقيه بعد الولد من السُّخْدِ<sup>(٣)</sup>  
والقذَى .

وحَضْرَتُهُ : جائئته عند السلطان ، وهو  
كالمبالغة والمكاثرة .

وحَضْرَتُهُ حِضَارًا : عَدَوَتْ مَعَهُ .

والْحَضَارُ أَيْضًا مِنَ الإِبِلِ : الهِجَانُ ، واحده  
وجمعه سواء . قال أبو ذؤيب :

(١) صدره :

\* فالوَادِيَانِ وَكُلُّ مَعْنَى مِنْهُمُ \*

(٢) في اللسان : « لا يَأْتِي » .

(٣) السُّخْدُ بالضم : ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد .

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبِيحٍ سِبَاؤُهَا

بَنَاتُ المَخَاضِ شُومَهَا وَحِضَارُهَا<sup>(١)</sup>

أى سودها وبَيْضُهَا . ورواه أبو عمرو :  
« شِيمُهَا » وهما بمعنى ، الواحد أَشِيمٌ .

ويقال : ناقة حِضَارٌ ، إذا جمعت قُوَّةَ وِرْحَةٍ ،  
أى جَوْدَةَ سِيرٍ .

والْحِضَارَةُ : الإقامة في الحَضَرِ ، عن أبي زيد .  
وكان الأَصْمَعِيُّ يقول : الحَضَارَةُ بالفتح . قال  
القطامي :

ومن تكن الحَضَارَةُ أَعْجَبْتَهُ

فَأَيَّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا

والْحَضُورُ : تَقْيِضُ الغَيْبَةِ . وقد حَضَرَ الرِّجْلُ  
حُضُورًا ، وأَحْضَرَهُ غَيْرَهُ . وحكى الفراء حَضَرَ  
بِالْكَسْرِ ، لغة فيه . يقال : حَضَرَتِ القَاضِيَةَ اليَوْمَ  
امْرَأَةٌ . قال : وَأَنْشَدَنَا أَبُو ثَرْوَانَ العُكْلِيُّ لجرير  
على هذه اللغة :

مَا مَنَ جَفَانَا إِذَا حَاجَتَنَا حَضَرَتْ

كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللِّطْفُ

قال : وَكُلُّهُمْ يَقُولُ : يَحْضُرُ بِالضَّمِّ .

ورجلٌ حَضِرٌ : لا يصلح للسفر .

والمُحْتَضِرُ : الذي يَأْتِي الحَضَرَ ، وهو

خلاف البادى .

(١) في المطبوعة الأولى : « شُومُهَا » بالهمز ، تحريف .

قال في اللسان : « والشوم بلا همز : جمع أشيم » .

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا  
رِكَ إِذْ تَبَدَّهَ حَصَاَجِرُ  
وَلَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، لِأَنَّهُ  
اسْمٌ لِوَاحِدٍ عَلَى بِنْيَةِ الْجَمْعِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : وَطَبُّ  
حِصَّجِرٍ ، وَأَوْطَبُّ حَصَاَجِرٍ .

[ حظر ]

الْحَظْرُ : الْحَجَرُ ، وَهُوَ خِلَافُ الْإِبَاحَةِ .  
وَالْحَظْرُ : الْمَحْرَمُ .  
وَالْحِظَارُ : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلْإِبِلِ مِنْ شَجَرٍ  
لِنَقِيهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ .  
وَالْمُحْتَضِرُ : الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ . وَقُرَى :  
﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ ، فَمَنْ كَسَرَهُ جَعَلَهُ الْفَاعِلَ  
وَمَنْ فَتَحَهُ جَعَلَهُ الْمَفْعُولَ بِهِ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ : إِنَّهُ لَنَكِدُ  
الْحَظِيرَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ سَمَّى أَمْوَالَهُ حَظِيرَةً  
لِأَنَّهُ حَظَرَهَا عِنْدَهُ وَمَنْعَهَا . وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولَةٍ .

[ حفر ]

حَفَرْتُ<sup>(١)</sup> الْأَرْضَ وَاحْتَفَرْتُهَا .  
وَالْحَفْرَةُ : وَاحِدَةُ الْحَفْرِ .  
وَاسْتَحَفَرَ النَّهْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ .  
وَالْحَفْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : التَّرَابُ يُسْتَخْرَجُ مِنْ

(١) حفر كضرب .

وَحَضَرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَّرَهُ ، بِمَعْنَى .  
وَاللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ وَمَحْضُورٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْآفَةِ  
وَأَنَّ الْجَنَّ تَحَضَّرُهُ . يُقَالُ : اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ فَعَطَّ  
إِنَاءَكَ . وَالْكُنْفُ مُحْضُورَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يُحْضِرُونِي ﴾  
أَيَّ أَنْ تَصِيْبَنِي الشَّيَاطِينُ بِسُوءِ .

وَقَوْمٌ حُضُورٌ ، أَيْ حَاضِرُونَ ، وَهُوَ فِي  
الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَحُضُورٌ بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بِالْمِينِ . وَقَالَ غَامِدٌ :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَبِيلَ الْحَضُورِيَّ غَامِدًا

رَحَضَرَمَوْتُ : اسْمُ بَلَدٍ وَقَبِيلَةٍ أَيْضًا ، وَهِيَ  
أَسْمَانُ جُمَلًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَدَّتْ بَنِيَتِ الْاسْمِ  
الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبَتِ الثَّانِيَةَ إِعْرَابَ مَا لَا  
يَنْصَرَفُ فَقُلْتُ : هَذَا حَضَرَمَوْتُ ، وَإِنْ شَدَّتْ  
أَضْفَتِ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِيَةِ فَقُلْتُ هَذَا حَضْرَمَوْتُ  
أَعْرَبْتُ حَضْرًا . وَخَفَضْتُ مَوْتًا . وَكَذَلِكَ  
الْقَوْلُ فِي سَامٍ أْبْرَصَ ، وَرَامٍ هُرْمَزَ . وَالنَّسْبَةُ  
إِلَيْهِ حَضْرَمِيٌّ ، وَالتَّصْغِيرُ حَضْرَمَوْتُ ، تَصْفَرُ  
الصَّدْرُ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ مِنَ  
الْحَضَارِمَةِ .

[ حضر ]

حَصَاَجِرُ : الضَّبْعُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِعْظَمِ بَطْنِهَا .

وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :



إِلَّا وَالْحَمْلُ يُحْفَرُهَا ، إِلَّا النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ .  
وتقول : في أسنانه حَفْرَةٌ (١) . وقد حَفَرْتُ  
تَحْفَرُ حَفْرًا ، مثل كسر يكسر كسرًا ، إذا فسدت  
أصولها . قال يعقوب : هو سُلَاقٌ في أصول الأسنان .  
قال : ويقال أصبح فم فلان مَحْفُورًا .

وبنوأسد تقول : في أسنانه حَفْرٌ ، بالتحريك .  
وقد حَفَرَتْ حَفْرًا ، مثال تعبتُ تعبا ، وهي أردأ  
اللغتين .

وَأَحْفَرَ المَهْرَ للإِثْنَاءِ والإِربَاعِ والقُرُوحِ ، إذا  
ذهبت رِوَاضِعُهُ وطلع غيرها .

والْحِفْرَى ، مثال الشِعْرَى : نبت .  
والْحِفْرَاءُ : الخشبة ذات الأصابع التي  
يُذْرَى بها .

[ حفر ]

الْحَقِيرُ : الصغير الذليل . تقول منه : حَقَّرْتُ  
بالضم حَقَّارَةً . وحَقَّرَهُ ، واحتَقَّرَهُ ، واستحقَّره :  
استصغره .

وتَحَاقَّرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : تصاغرت .

والتَّحْقِيرُ : التَّصْغِيرُ . والمُحَقَّرَاتُ : الصغائر .  
ويقال : هذا الأمر مُحَقَّرَةٌ بك ، أي حَقَّارَةٌ .

[ حكر ]

أَحْتِكِرُ الطَّعَامَ : جَمَعَهُ وَحَبَسَهُ يُتْرَبَصُ بِهِ  
العلاء . وهو الحُكْرَةُ بالضم .

(١) حفر كعني وضرب وسمع ، في الأسنان .

الْحَفْرَةُ . وهو مثل الهَدَمِ . ويقال : هو المكان  
الذي حُفِرَ . وينشد :

\* قالوا اتبهينا وهذا الخندق الحفر \*

والْحَافِرُ : واحد حَوَافِرِ الدَّابَّةِ . وقد استعاره  
الشاعرُ في القَدَمِ ، فقال (١) :

فَمَا بَرِحَ (٢) الْوَالِدَانِ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيه بِسَاقِي وَحَافِرِ (٣)

وقولهم في المثل : « النقد عند الحافرة » قال  
يعقوب : أي عند أول كلمة . ويقال : التقى القومُ  
فاقتتلوا عند الحافرة ، أي عند أول ما التقوا .

وقوله تعالى : ﴿ أَتَيْنَا لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ ،  
أي في أول أمرنا . وأنشد ابن الأعرابي :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبِ

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفِهِ وَعَارِ

يقول : أُرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شِبَابِي  
من الجهل والصبا بعد أن شئت وصلعت .

ويقال : رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ ، أي في الطريق  
الذي جاء منه .

والْحَفِيرُ : القبر .

وَحَفْرُهُ حَفْرًا : هَزَلُهُ . يقال : ما حاملُهُ

(١) جيهاء الأسد يصف ضيفاً طارقاً أسرع إليه .

(٢) يروى : « فارقد » .

(٣) قبله :

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاهُ أَوْقَدْتُ

بِلَيْلٍ فَلَا حَتَّ لِلْعَيُونِ النَّوَاطِرِ

[ حمر ]

الْحُمْرَةُ : لون الأَحْمَرِ . وقد أَحْمَرَ الشيء  
وَأَحْمَرًا بِمَعْنَى . وَإِنَّمَا جاز إدغام أَحْمَرَ لَأَنَّهُ لَيْسَ  
بِمَلْحَقٍ ، ولو كان له في الرباعيِّ مثالُ لما جاز  
إدغامه كما لا يجوز إدغام أَقْعَنْسَسَ لَمَّا كان ملحقاً  
بأَحْمَرَ نَجْمَ .

ورجل أَحْمَرٌ ، والجمع الأَحْمَرُ . فإن أردت  
المصبوغ بالْحُمْرَةِ قلت أَحْمَرٌ والجمع حُمْرٌ .  
والْحَمْرَاءُ : العجم ، لأنَّ الشقرة أغلبُ  
الألوان عليهم .

والأَحْمَرَةُ : قومٌ من العجم سكنوا بالكوفة .  
ومُضْرُ الحَمْرَاءِ بالإضافة ، يفسَّرُ في (مضر) .  
وأهلك الرجالَ الأَحْمَرَانِ : اللحمُ والحمر .  
فإذا قلت : الأَحْمَرَةُ دخل فيه الخُلُوقُ . وأنشد  
الأصمعيُّ (١) :

إِنَّ الأَحْمَرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتَ

مَالِي وَكُنْتُ بَيْنَ قَدَمَيْ (٢) مُوَلَّعًا

الرَّاحِ وَاللَّحْمِ السَّمِينِ وَأَطَّلِي

بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُوَلَّعًا (٣)

قال : ويقال أَناني كلُّ أسودٍ منهم وَأَحْمَرٌ ،  
ولا يقال أبيض ، يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء ،

(١) للأصمعي .

(٢) في اللسان : « وكنت بها قديماً » .

(٣) في الأساس : « فلن أزال مردعاً » ، وفيه :

« اللحم والراح العتيق » .

معناد جميع الناس عربهم ونجمهم . قال الشاعر :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ  
تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدِ سُودِهَا

يريد بعبد عبد بن أبي بكر بن كلاب .

وموت أَحْمَرٌ ، يُوصَفُ بالشدة . ومنه  
الحديث : « كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ البأسُ اتَّقِينَا برسولِ  
اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم » .

ووَطْأَةُ حَمْرَاءَ : جديدة . ووَطْأَةُ دِهْمَاءَ :  
دارسةٌ .

وسنة حَمْرَاءَ ، أى شديدة .

وَأَحْمَرُ ثَمُودَ : لقبُ قُدَارِ بنِ سالفِ عاقرِ  
ناقَةِ صالحِ عليه السلام ، وإِنَّمَا قال زهير : « كأَحْمَرَ  
عادٍ (١) » لإقامة الوزن لما لم يمكنه أن يقول ثمود ،  
أو وهم فيه . قال أبو عبيدٍ : وقد قال بعضُ  
النُّسَابِ : إنَّ ثموداً من عاد .

والْحِمَارُ : العير ، والجمع حَمِيرٌ وحَمَرٌ (٢)  
وحَمْرَاتٌ وأَحْمِرَةٌ . وربما قالوا لِلأَتَانِ حِمَارَةٌ .  
وتوبه بن الحَمِيرِ (٣) : صاحبُ ليلى الأَخِيلِيَّةِ .  
وهو في الأصل تصغير الحِمَارِ .

(١) وذلك في قوله :

فَتُنْتَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ

كأَحْمَرَ عادٍ ثم تُرْضِعُ فَتَنْفَطِمُ

(٢) وحَمْرٌ ، وَحَمْمُورَاءُ ، وَحَمُورٌ .

(٣) قوله ابن الحمير أى بضم الحاء وفتح الميم وكسر الياء  
مشددة ، كما أشار إليه مد .

قد كنت أحسبكم أسود خفيّة  
فإذا لاصاف<sup>(١)</sup> تبيض فيها<sup>(٢)</sup> الحمر  
الواحدة حمرة . قال الراجز :  
ومحمرات شربهن غيب  
إذا غفلت غفلة تعب<sup>(٣)</sup>  
وقد يخفف فيقال حمر<sup>(٤)</sup> وحمرة . وأنشد  
ابن السكيت :

إلا تداركهم تصبح منازلهم  
قفرًا تبيض على أرجائها الحمر<sup>(٤)</sup>  
وابن لسان الحمرة : أحد خطباء العرب .  
والحمارة : أصحاب الحجر في السفر ، الواحد  
حمار ، مثل جمال وبغال .  
والحمرة : فرقة من الخرمية ، الواحد  
منهم محمر ، وهم يخالفون المبيضة .

- (١) لاصاف كقطام : جبل تميم .  
(٢) في اللسان : « تبيض فيه » .  
(٤) في اللسان :

علق حوضي نقره مكب  
إذا غفلت غفلة يعب  
ومحمرات شربهن غيب

(٤) وقوله :

إن نحن إلا أناس أهل سائمة  
ما إن لنا دونها حرث ولا غرر  
ملوا البلاد وملتهم وأحرقهم  
ظلم السعاة وبأد الماء والشجر  
الشعر لعمر بن أحمز ، يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص  
ويشكو إليه ظلم السعاة .  
(٨١ - صحاح - ٨٢)

والبحمور : حمار الوحش .  
والحمارة : حجارة تُنصب حول الحوض  
لئلا يسيل ماؤه ، وتنصب أيضاً حول بيت  
الصائد<sup>(١)</sup> . قال الراجز حميد الأرقط<sup>(٢)</sup> :  
\* بيت حثوف أزدحت حمارة<sup>(٣)</sup> \*  
وحمار قبان : دويبة .

والحماران : حجران يُنصبان ويوضع فوقهما  
حجر ، وهو العلاة يُخفف عليها الأقط .  
قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لا تنفع<sup>(٥)</sup> الشاوي في شاته  
ولا حمارة ولا علاته

وقولهم : « أكفر من حمار » ، هورجل من  
عاد مات له أولاد بصاعقة ، فكفر كفرة عظيمة ،  
فلا يمر بأرضه أحد إلا دعاه إلى الكفر ، فإن  
أجابته وإلا قتله .

والحمرة : ضرب من الطير كالعصفور .  
قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

(١) قال ابن بري : صوابه أن يقول : الحمار حجارة ،  
الواحد حمارة .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « حميد الأرقط » ، تحريف .  
(٣) قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت : « بيت  
حثوف » بالنصب ، لأن قبله :  
\* أعد للبيت الذي يسامر<sup>(٤)</sup> \*

- (٤) هو مبشر بن هذيل بن فزارة الشامي ، يصف جذب  
الزمان .  
(٥) في اللسان : « لا ينفع » .  
(٦) هو أبو المهوش الأسدي يهجو يمينا .

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَأَفْرَسِ حَمْرِهِ (١)  
يَعِيرُهُ بِالْبَحْرِ .  
وغيث حَمْرٍ ، مثال فلزٍ ، أى شديد يقشُر  
الأرض .

[ حنز ]

الْحَنِيرَةُ : عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنِيِّ . وَالْحَنِيرَةُ :  
القوس ، وهى مِندَفَةُ النِّسَاءِ (٢) .

[ حنزقر ]

الْحِنْزَقْرُ وَالْحِنْزَقْرَةُ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ . قَالَ  
سَيبويه : النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تُجْعَلُ  
زائدة إلا بثبوت .

[ حور ]

حَارَ يَحُورُ حَوْرًا وَحُوْرًا : رَجَعُ . يُقَالُ :  
حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ .  
و « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ »  
أى مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَكَذَلِكَ الْحَوْرُ  
بِالضَّمِّ . وَفِي الْمَثَلِ : « حُورٌ فِي مَحَارَةٍ » ، أَى  
نُقْصَانٌ فِي نَقْصَانٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ  
أَمْرُهُ يُدْبِرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) قوله : فَأَفْرَسِ حَمْرٍ ، أَرَادَ : يَا فَا فَرْسِ حَمْرٍ ،  
أَى يَا مُنْتِنَ الرِّيحِ كَنْتَنَ فَمِ الْفَرْسِ .  
(٢) يندف بها القطن .  
(٣) سبيع بن الحطيم .

وَمَحَارَةٌ الْقَيْظُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : شِدَّةُ حَرِّهِ .  
وَرَبَّمَا خَفَفَ فِي الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ ، وَالْجَمْعُ حَمَارٌ .

وقولهم : « مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمْرٍ » ، أَى  
تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ . فَأَخْرَجَ مَخْرَجَ الْخَبْرِ وَهُوَ  
أَمْرٌ ، أَى فليَحْمَرَّ .

وَالْحَمْرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْفَرْسُ الْمَجِينُ ، وَهُوَ  
بِالْفَارْسِيَّةِ « پالانى » ، وَالْجَمْعُ الْمَحَامِرُ .

وَأَحَامِرُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ : بِلَدٍ .

وَالْحَمِيرُ وَالْحَمِيرَةُ : الْأَشْكُرُ ، وَهُوَ سَيْرٌ  
أَيْضٌ مَقْشُورٌ ظَاهِرُهُ ، تَوَكَّدَ بِهِ السَّرُوحُ . يُقَالُ :  
حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا سَحَوْتَ قَشْرَهُ .  
وَقَالَ يَعْقُوبُ : حَمَرَ الْخَارِزُ سَيْرَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى  
بِاطْنِهِ وَيَدُهُنَهُ ثُمَّ يَحْرِزُ بِهِ فَيَسْهَلُ .

وَالْحَمَرُ أَيْضًا : النَّتْقُ . يُقَالُ : حَمَرَ شَاتَهُ  
يَحْمَرُهَا ، إِذَا نَتَقَهَا ، أَى سَلَخَهَا .

وَحَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرٌ  
ابْنُ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ . وَمِنْهُمْ  
كَانَتْ الْمَلُوكُ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ . وَاسْمُ حَمِيرٍ  
الْعَرَنْجَجُ .

وَالْحَمَرُ ، بِالتَّجْدِثِ : سَتَقٌ يُصِيبُ الدَّابَّةَ  
مِنَ الشَّعِيرِ فَيُنْتِنُ فُوهَ . يُقَالُ : حَمَرَ الْبِرْدُونَ  
بِالْكَسْرِ ، يَحْمَرُ حَمْرًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* كأنما يميز قن باللحم الحور \*  
والحور أيضاً : شدة بياض العين في شدة  
سوادها . يقال : امرأة حوراء بينة الحور .  
ويقال : حورت عينه حوراراً .  
واحور الشيء : ايضاً .

قال الأصمعيّ : لأدرى ما الحور في العين ؟  
وقال أبو عمرو : الحور أن تسود العين كلها مثل  
أعين الأطباء والبقر . قال : وليس في بني آدم  
حور ، وإنما قيل للنساء حور العيون لأنهن  
شبهن الأطباء والبقر .

وتحوير الثياب : تبيضها .

وقول العجاج :

\* بأعين محورات حور \*

يعني الأعين النقيات البيضاء ، الشديداً  
سواد الحدق .

وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام :  
الجواريون ، لأنهم كانوا قصارين . ويقال :  
الجوارئ : الناصر . قال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« الزبير ابن عمّي وحواربي (١) من أمّتي » .

وقيل للنساء الحواريات لبياضهن . وقال  
اليشكري (٢) :

واستمعجّلوا عن خفيف المضع فازدردوا  
والذم يبقى وزاد القوم في حور  
والحور أيضاً : الاسم من قولك : طحنت  
الطاحنة فما أحات شيئاً ، أي ما ردت شيئاً  
من الدقيق .

والحور أيضاً : الهلكة . قال الراجز (١) :

\* في بئر لاحور سرى وما شعره (٢) \*

قال أبو عبيدة : أي في بئر حور ، ولا زيادة .  
وفلان حائر بئر ، هذا قد يكون من  
الهلاك ، ومن الكساد .

والمحارة : الصدفة أو نحوها من العظم .

ومحارة الحنك : فويق موضع تحنيك

البيطار .

والمحارة : مرجع الكتف .

والمحار : المرجع . وقال الشاعر :

نحن بنو عامر بن ذبيان وال

ناس كهام محارمهم للقبور

والحور : جلود حمر يغشى بها السلال ،

الواحدة حورة . قال العجاج يصف محالب

البازي :

(١) هو العجاج .

(٢) قبله :

لولا الإله ولولا مجد طلبها

للهورجوها كما نالوا من العير

(١) في اللسان : « وحواري من أمّتي » : أي خاصتي

من أصحابي وناصري .

(٢) هو أبو جلدة .

وَحَوَّرَ الخَبْرَةَ ، إِذَا هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا  
فِي الْمَلَّةِ .

وَالْمِحْوَرُ : عُودُ الخَبَّازِ . وَالْمِحْوَرُ : العود  
الذي تَدُورُ عَلَيْهِ البَكْرَةُ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .  
وَالْحِوَارُ<sup>(١)</sup> : وَلدُ الناقَةِ . وَلَا يَزَالُ حَوَّارًا  
حَتَّى يُفْصَلَ ، فَإِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ .  
وِثَلَاثَةُ أَحْوَرَةٍ ، وَالكَثِيرُ حِيرَانٌ وَحُورَانٌ أَيْضًا .  
وَحَوَّرَانَ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .  
وَالْمِحَاوَرَةُ : الْمَجَاوِبَةُ . وَالتَّحَاوَرُ :  
التَّجَاوُبُ .

وَيَقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ إِلَيَّ جَوَابًا ،  
وَمَارَجَعَ إِلَيَّ حَوِيرًا وَلَا حَوِيرَةً ، وَلَا مُحْوَرَةً ،  
وَلَا حَوَّارًا ، أَيْ مَارَدًا جَوَابًا .  
وَاسْتَحَارَهُ ، أَيْ اسْتَنْطَقَهُ .

[ حبر ]

حَارَ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا<sup>(٢)</sup> ، أَيْ تَحَيَّرَ  
فِي أَمْرِهِ ، فَهُوَ حَيْرَانٌ ، وَقَوْمٌ حَيْرِيٌّ .  
وَحَيْرْتُهُ أَنَا فَتَحَيَّرَ .

وَتَحَيَّرَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ وَدَارَ .

وَالْحَائِرُ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ حَيْرَانٌ  
وَحُورَانٌ .

فَقُلْ لِلْحَوَّارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا تَبْكِينَا إِلَّا الْكِلَابُ التَّوَابِحُ<sup>(١)</sup>

وَالْأَحْوَرُ : كوكبٌ ، وَهُوَ الْمَشْتَرَى .

ابن السكيت : يُقَالُ : مَا يَعِشُ بِأَحْوَرَ ، أَيْ  
مَا يَعِشُ بِعَقْلٍ .

وَالْأَحْوَرِيُّ : الأَبْيَضُ النَّاعِمُ .

وَالْحَوَّارِيُّ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ  
مَفْتُوحَةٌ : مَا حَوَّرَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ يُبَيِّضُ . وَهَذَا  
دَقِيقٌ حَوَّارِيٌّ .

وَحَوَّرْتُهُ فَاحْوَرَ ، أَيْ بَيَّضْتُهُ فَابْيَضَّ .

وَالْجَفْنَةُ الْمُحْوَرَّةُ : الْمَبْيُضَةُ بِالسَّنَامِ . قَالَ

الراجز<sup>(٢)</sup> :

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً

فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحْوَرَّةِ

وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ :

\* نَجَلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا<sup>(٣)</sup> \*

يُرِيدُ بِيَاضَ زَبَدِ الْقَدْرِ .

وَيَقَالُ : حَوَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ ، أَيْ حَجَّرَهُ

حَوْلَهَا بِسِكِّيِّ .

(١) وبعده :

بَكَّيْنَ إِلَيْنَا خَيْفَةً أَنْ تُبَيِّحَهَا

رِمَاحُ النَّصَارِيِّ وَالسِّيُوفُ الْجَوَّارِحُ

(٢) هو أبو المهوش الأسدي .

(٣) صدره :

\* وَمَرْضُوقَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًّا \*

(١) بضم الحاء ، وكسرهما لفة رديئة .

(٢) وَحَيْرًا ، وَحَيْرَانًا .

## فصل الخاء

[ خبر ]

الخَبْرُ : المَزَادَةُ العَظِيمَةُ ، وَالجَمْعُ خُبُورٌ .  
 وَتَشَبَّهَ بِهَا النَاقَةُ فِي غُزُرِهَا فَتَسْمَى : خَبْرَاءُ .  
 وَالخَبْرُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الأَخْبَارِ .  
 وَأَخْبَرْتُهُ بِكَذَا وَخَبَّرْتُهُ ، بِمَعْنَى .  
 وَالاسْتِخْبَارُ : السُّؤَالُ عَنِ الخَبْرِ . وَكَذَلِكَ  
 التَّخْبِيرُ .

والمَخْبَرُ : خِلافُ المَنْظَرِ . وَكَذَلِكَ المَخْبِرَةُ  
 وَالمَخْبِرَةُ أَيْضاً بِضَمِّ البَاءِ ، وَهُوَ نَقِيضُ المَرَأَةِ .  
 وَالخَبْرَاءُ : القَاعُ يُنْبِتُ السِدرَ ، وَالجَمْعُ  
 الخَبَارِيُّ وَالخَبَارِيُّ ، مِثْلُ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارِي ،  
 وَالخَبْرَاوَاتُ . يُقَالُ : خَبَرَ المَوْضِعَ بِالكَسْرِ ،  
 فَهُوَ خَبْرٌ . وَأَرْضُ خَبْرَةٍ وَخَبْرَاءُ .

وَالخَبَارُ : الأَرْضُ الرَخْوَةُ ذَاتُ الجِجْرَةِ .  
 وَيُقَالُ أَيْضاً : مَنِ أَيْنَ خَبَرْتَ هَذَا الأَمْرَ ؟  
 أَى مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ . وَالاسْمُ الخُبْرُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ  
 العِلْمُ بِالشَّيْءِ . وَالخَبِيرُ : العَالِمُ .

وَالخَبِيرُ : الأَكَّارُ ، وَمِنْهُ المُخَابِرَةُ ، وَهِيَ  
 المَزَارَعَةُ يَبْعُضُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الأَرْضِ . وَهُوَ الخَبِيرُ  
 أَيْضاً بِالكَسْرِ .

وَالخَبِيرُ : النَبَاتُ . وَفِي الحَدِيثِ : « نَسْتَخْلِبُ  
 وَالخَبِيرَ » ، أَى نَقِطِعُ النَبَاتَ وَنَأْكُلُهُ .  
 وَالخَبِيرُ : الوَبْرُ . قَالَ أَبُو النَجْمِ :

وَرَجُلٌ حَائِرٌ بِأَيْرٍ ، إِذَا لَمْ يَنْجِجْ لَشَيْءٍ .  
 وَاسْتَحْيِرَ الشَّرَابُ : أَسِيغَ . قَالَ العِجَاجُ :  
 تَسْمَعُ لِلجَرَجِ إِذَا اسْتَحْيِرَا  
 المَاءُ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيْرَا  
 وَتَحْيِرَ المَسْكَانَ بِالمَاءِ وَاسْتَحَارَ ، إِذَا امْتَلَأَ .  
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

\* تَقَضَى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابِيهَا (١) \*

أَى تَرَدَّدَ فِيهَا وَاجْتَمَعَ .

والمُسْتَحْيِرُ : سَحَابٌ ثَقِيلٌ مَتَرَدَّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ  
 تَسُوقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالتَّفَقْرِ يُمِطُّرُهُمْ

مِنْ مُسْتَحْيِرٍ غَزِيْرٍ صَوْبَهُ دِيمٌ

وَالحَيْرُ بِالفَتْحِ : شِبْهُ الحَظِيْرَةِ أَوْ الحِمَى ،  
 وَمِنْهُ الحَيْرُ بِكَرْبَاءِ .

وَالحَيْرَةُ بِالكَسْرِ : مَدِينَةٌ بِقُرْبِ الكَوْفَةِ ،  
 وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ أَيْضاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
 كَأَنَّهُمْ قَلَبُوا البَاءَ أَلْفًا .

وَيُقَالُ : لَا آتِيكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ ، أَى أَبَدًا .

(١) صدره :

\* ثَلَاثَةٌ أَعْوَامٌ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ \*

وقبله :

وَقَدْ طُفَّتْ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدَتْهَا

لَوْصِلَ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهَابَهَا

واحدة ويضمحل كلسراب ، وكالذي ينزل من  
الهواء في شدة الحر كسج العنكبوت . قال  
الشاعر :

كلُّ أُنثَى وإن بدا لك منها  
آية الحبِّ حبُّها خيتعورُ  
وربما سموا الغولَ والذئبَ والداهية خيتعوراً .

[ ختر ]

خُثَارَةُ الشيء : بقيته . والخُثَارَةُ : ما يبقى  
على المائدة .

والخَنْثَرُ بفتح الخاء والنون وكسر التاء (١) :  
الشيء الخسيس يبقى من متاع القوم إذا تحملوا .  
والخُثُورَةُ : نقيض الرقة . يقال : خثر اللبنُ  
بالفتح يَخْثُرُ . قال الفراء : خثر بالضم لغة فيه  
قليلة . قال : وسمع الكسائي خثر بالكسر .  
ويقال : خثرت نفسه بالفتح : اختلقت .  
وقومٌ خثراء الأُنفس وخثري الأُنفس ، أي مختلطون .  
وخثر فلانٌ ، أي أقام في الحى ولم يخرج مع  
القوم إلى الميرة .

الأصمعي : أخثرت الزبد : تركته خائراً ،  
وذلك إذا لم تذبّه . وفي المثل : « ما يدري أيخثرُ  
أم يُذيب » .

(١) وفيه لغات أخرى أربعة : يقال أيضاً كجعفر ، وزبرج  
وقنفذ ، وفتحات .

\* حتى إذا ما طال (١) من خبيرها \*

وقال أبو عبيد : الخبير زبد أفواه الإبل .  
وقولهم : لأخبرنَّ خبرك ، أي لأعلمنَّ علمك .  
تقول منه : خبرته أخبره خبراً بالضم ، وخبرةً  
بالكسر ، إذا بلوته واختبرته . يقال : « صدق  
الخبر الخبير » .

وأما قول أبي الدرداء : وجدت الناس أخبر  
تقلهم (٢) « فيريد أنك إذا خبرتهم قلتيهم ،  
فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر .

والخابورُ : موضعٌ بناحية الشام .  
وخبيرُ : موضعٌ بالحجاز . يقال : « عليه  
الدبري ، وحمي خبيرى » .

والخُبْرَةُ بالضم : النصيب تأخذه من سمك  
أو لحم ، حكاه أبو عبيد . يقال : تخبروا خُبْرَةً ،  
إذا اشتروا شاةً فذبحوها واقتسموا لحمها .

[ ختر ]

الخِثْرُ (٣) : الغدر . يقال : خثره فهو  
خثارٌ .

[ ختير ]

الخيتعورُ : كلُّ شيء لا يدوم على حالةٍ

(١) في اللسان : « مطار » بالراء .  
(٢) الذي في الجامع الصغير « اخبر تقله » وكذلك في  
الختار . وقال بعض شراحه : الهاء للسكت وليست صحياً .  
قاله نصر .  
(٣) ختر كضرب ونصر ، فهو ختر وختار وختير وختور  
وختير .



[خدر]

الخِدرُ: السِّترُ. وجاريةٌ مُخَدَّرَةٌ، إذا لازمت الخِدرَ. وأسدٌ خَادِرٌ، أى داخل الخِدر. ويُعنى بالخِدر الأجمة.

وأخدرَ الأسد، أى لزم الخِدرَ. وأخدرَ فلانٌ فى أهله، أى أقام فيهم. وأنشد الفراء:

كأنَّ تحتى بازياً رَگَاضاً  
أخدرَ خمساً لم يَدُقْ عَضاضاً

يعنى أقام فى وكره.

وخُدْرَةٌ: حىٌّ من الأنصار، منهم أبو سعيد الخُدْرِيُّ.

وأخْدَارِيُّ: الليلُ المُظلم، والسحابُ الأسود وأخْدَارِيَّةٌ: العُقَابُ، لونها. قال الشاعر

ذو الرمة:

\* ولم يَلْفِظِ العَرَبِيُّ أخْدَارِيَّةَ الوَكْرِ \*

يقول: بَكَرَتْ هذه المرأةُ قبل أن تطير العُقَابُ من وكرها.

وبعيرٌ خُدَارِيٌّ، أى شديد السواد. وناقَةٌ خُدَارِيَّةٌ.

والخُدْرُ فى الرجل: أمْدَلالٌ يعترىها. يقال خُدِرَتْ رِجْلِي، وخُدِرَتْ عظامه. قال طرفة:

جازت البِيدَ إلى أرْحُلنا

آخرَ الليلِ بِيَعْمُورٍ خُدِرَ

كأنَّه ناعسٌ (١).

ويقال: أخْدَرَ القومُ، أى أظلمهم المطر. وقال:

\* شَمْسُ النِّهارِ أَلَحَمَا الإِخْدَارُ (٢) \*

واليوم الخُدِرُ: الندى. وليلةٌ خُدِرَةٌ.

والأخْدَرِيُّ: الحِمارُ الوحشى.

وخَدَرَ الطَّبِي مثل خَدَلَ (٣)، إذا تخلف عن القطيع.

[خر]

الخِرِيرُ: صوت الماء. وخَرَّ الماءُ يَخِرُّ خَرِيرًا. وعينٌ خَرَّارَةٌ.

وخَرَّ اللهُ ساجداً يَخِرُّ خَرُورًا، أى سقطَ. وضرب يده بالسيف فأخَرَّها، أى أسقطها، عن يعقوب.

وَأَخْرِيرُ: واحد الأخريرة، وهى أماكن مطمئنةٌ بين الرَبوتين تنقاد.

وحكى أبو عبيدٍ عن خلف الأحمر أنه قال: سمعت العرب تنشد بيتَ لبيد:

(١) والحادر: الفاتر الكسلان. والحدر: المطر. قال:

\* ويسترون النارَ من غير خُدْرٍ \*

وقد أخذ.

(٢) فى اللسان «أكلها الإخدار»، أى أبرزها. وصدرة:

\* فمهن جائلةٌ الوِشاح كأنها \*

(٣) فى الطبوعة الأولى: «خدل» بالبدال المهملة، تصحيف.

\* إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَالخَزْرَةُ ، مِثَالُ الهَمْرَةِ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي  
فَقْرَةِ الظَّهْرِ <sup>(٢)</sup> . وَيُنْشَدُ :

دَاوِبَهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ  
مِنْ خَزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ  
وَالخَزِيرُ وَالخَزِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ القِدْرُ بِلَحْمٍ  
يَقْطَعُ صَغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ  
الدَّقِيقُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

وُضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ  
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ <sup>(٣)</sup>

وَالخَزِيرُ : وَاحِدُ الخَنَازِيرِ .  
وَالخَنَازِيرُ أَيْضًا : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ قُرُوحٌ  
صَلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقْبَةِ .

وَالخَزِيرُ الَّذِي فِي شِعْرِ لَيْبِدٍ <sup>(٤)</sup> : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(١) بعده :

ثُمَّ كَسَرَتْ العَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ  
أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدِ المُسْتَمَرِّ  
أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ  
كَالْحَيَّةِ الرِّقْشَاءِ فِي أَصْلِ حَجَرٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فِي فَقْرَةِ القَطْنِ » .

(٣) أَى فَتْحِهَا ، وَالجَافِلُ : الشِّفْتَانُ . وَالهِبْلَعُ :

الجُوفُ الوَاسِعُ .

(٤) هُوَ قَوْلُهُ :

بِالغُرَابَاتِ فِزْرَافَاتِهِ

فَبِخَزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ

\* بِأَخْرَةِ الثَّلْبُوتِ يَرَبُّأُفَوْقَهَا <sup>(١)</sup> \*

وَالخَزْرُ خَرَّةٌ : صَوْتُ النَّأْمِ وَالْمُخْتَنِقِ . يُقَالُ :  
خَرَّ عِنْدَ النُّومِ وَخَزَّ خَزْرًا ، بِمَعْنَى .

قَالَ : وَتَخَزَّ خَزْرًا بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مَعَ العِظْمِ .  
وَالخَزْرُ مِنَ الرِّحَى : اللَّهْوَةُ ، وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي  
تُلْقَى فِيهِ الحِنِطَةُ بِيَدِكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَأُخِذَ بِقَعَسَرِيَّيْهَا

وَأَلَّهُ فِي خُرِّيَّيْهَا

تَطْعَمَكَ مِنْ نَقِيَّيْهَا

وَالنَّفِيُّ بِالفَاءِ : الطَّحِينُ . وَعَنَى بِالقَعَسَرِيِّ  
الْحَشْبَةَ الَّتِي تُدَارِبُهَا الرِّحَى .

[ خزر ]

الخَزْرُ : ضَيْقُ العَيْنِ وَصِغْرُهَا . رَجُلٌ أَخْزَرُ  
بَيْنَ الخَزَرِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ  
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمَوْخِرِهَا . قَالَ حَاتِمٌ :

وَدُعِيْتُ فِي أَوْلَى النَّدَى وَلَمْ

يَنْظُرَ إِلَى بَاعِينِ خَزْرٍ

وَالخَزْرُ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

وَتَخَازَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَيَّقَ جَفْنَهُ لِيَحْدُدَ النِّظْرَ

كَقَوْلِكَ : تَعَامَى وَتَجَاهَلَ . وَقَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

(١) وَبِحِزِّهِ :

\* قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا \*

(٢) أَرْطَاةُ بِنِ سَهِيَّةٍ ، وَتَمَثَّلُ بِهِ عَمْرُو بْنُ العَاصِ .

والخَيْرَان : شَجَر ، وَهُوَ عُرُوقُ الْقَنَاةِ ،  
وَالْجَمْعُ : الْخَيْرَانُ .

وَالخَيْرَان : الْقَصَب . قَالَ السَّمِيتُ يَصِفُ  
سَحَابًا :

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِهُنَّ الْخَيْرَانُ الْمُتَقَبُّ

وَالخَيْرَانَةُ : السُّكَّانُ . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ  
الْفُرَاتَ وَقَتَ مَدَّهِ :

يَظُلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا

بِالْخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

وَالخَيْرَانِيُّ وَالخَوْزَرِيُّ : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ .

قَالَ أَبُو الصَّبَّاءِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْعَقِيلِيُّ (١) :

\* وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَّاتِ الْخَوْزَرِيُّ (٢) \*

[ خسر ]

خَسِرَ فِي الْبَيْعِ خُسْرًا وَخُسْرَانًا ، وَهُوَ مِثْلُ  
الْفُرْقِ وَالْفُرْقَانِ .

وَخَسِرْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَأَخْسَرْتُهُ : تَقَضَّيْتُهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

أَعْمَالًا ﴾ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهُمُ الْأَخْسَرُ مِثْلُ  
الْأَكْبَرِ .

وَالتَّخْسِيرُ : الْإِهْلَاكُ .

وَالخَنَاسِيرُ : الْهَلَاكُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . قَالَ

كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

إِذَا مَا نُنَجِّنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءً

بَعَاثَنَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

وَفِي بَعَاثَنَا صَمِيرًا مِنَ الْجَدِّ هُوَ الْفَاعِلُ .

يَقُولُ : إِنَّهُ شَقِيُّ الْجَدِّ ، إِذَا نُنَجِّتَ أَرْبَعًا مِنْ

إِبْلِهِ أَرْبَعَةً أَوْلَادٍ هَلَكَتْ مِنْ إِبْلِهِ الْكِبَارِ أَرْبَعًا

غَيْرُهُ هَذِهِ ، فَيَكُونُ مَا هَلَكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَصَابَ .

وَالخَسَارَ وَالخَسَارَةَ وَالخَيْسَرِيَّ : الضَّلَالُ

وَالهَلَاكُ .

[ خسر ]

الْخُسَارَةُ : مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ ،

وَكَذَلِكَ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ خَسَرْتُ الشَّيْءَ أَخْسِرُهُ

خُسْرًا ، إِذَا نَفَيْتَ مِنْهُ خُسَارَتَهُ .

وَفُلَانٌ مِنَ الْخُسَارَةِ ، إِذَا كَانَ دُونًَا . قَالَ

الْحَطِيبِيُّ :

وَبَاعَ بِذِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُسَارَةٍ

وَبِعَتْ لِذُبْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَ (١)

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ « بِمَالِكِ » وَهُوَ اسْمُ ابْنِ  
أَمِينَةَ بْنِ حِصْنٍ . وَقَبْلَهُ :

فَدَى لَابْنَ حِصْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ

ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْمَهَالِكِ

(١) فِي نَسْخَةٍ : قَالَ الرَّاجِزُ عَرُودُ بْنُ الْوَرْدِ . وَفِي  
إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ نَسَبُهُ اطَّرَفَةٌ . وَنَسَبُهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى عَرُودِ .  
(٢) بَعْدَهُ :

\* كَعْنُقِ الْأَرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرِي \*

وَأَوْفَى : أَشْرَفُ . وَصَرِي : رَفَعَ رَأْسَهُ .

يقول : اشتريت لقومك الشرف بأموالك (١) .

[ خضر ]

الخَضْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ .

وَكَشْحٌ مُخَصَّرٌ ، أَيْ دَقِيقٌ . وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ .

وَرَجُلٌ مُخَصَّرٌ الْقَدَمَيْنِ : إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ

تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدَّمِهَا وَعَقِبِهَا وَيَخْوَى أَحْصَمَهَا  
مَعَ رِقَّةٍ فِيهِ .

وَالْخَاصِرَةُ : الشَّاكِلَةُ .

وَالْخَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ . وَقَدْ خَصِرَ

الرَّجُلُ ، إِذَا آلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ . يُقَالُ : خَصِرَتْ  
يَدِي .

وَخَصِرَ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . وَمَاءٌ خَصِرٌ :

بَارِدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبَطِ الْمِشْيَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ

وَالْخِنِصِرُ (٣) : الْإِصْبَعُ الصَّغْرَى ، وَالْجَمْعُ

الْخِنَاصِرُ .

وَالْخَنَاصِرَةُ ، بَضْمُ الْخَاءِ : بَلَدٌ بِالشَّامِ .

وَالْمُخَصَّرَةُ كَالسَّوْطِ ، وَكُلُّ مَا اخْتَصَرَ

الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ مِنْ عَصَا وَنَحْوِهَا . قَالَ

الشَّاعِرُ :

يَسْكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ رَفَعَ خَطَاهُمْ (١)

إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ

وَخَاصَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا أَحْذَبِيْدَهُ

فِي التَّمَشِيِّ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ :

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَصَّةِ

رَاءَ تَمَشِيِّ فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ

وَتَخَاصَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَحْذَبَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ .

وَالْمُخَاصِرَةُ : الْمُخَازِمَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ

صَاحِبُكَ فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذُ أَنْتَ فِي غَيْرِهِ ، حَتَّى

تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ .

وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ : سُؤْلُكَ أَقْرَبِهِ ، وَاخْتِصَارُ

السَّكَّالِمِ : إِيجَاؤُهُ .

[ خضر ]

الْخُضْرَةُ : لَوْنُ الْأَخْضَرِ .

وَاخْضَرَ الشَّيْءُ اخْضِرَارًا . وَاخْضَوْضَرَ .

وَخَضَّرْتُهُ أَنَا .

وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مُدْهَمَّتَانِ ﴾ ، قَالُوا :

خَضِرَاوَانٌ ؛ لِأَنَّهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ

الرَّيِّ . وَسُمِّيَ قَرْيَةُ الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكَثْرَةِ شَجَرِهَا .

وَالْخُضْرَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ : غُبْرَةٌ

تُخَالِطُهَا دُهْمَةٌ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرٌ ، وَهُوَ

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) هو حسان بن ثابت .

(٣) بكسر الخاء والصاد .

(١) صوابه « وقع خطاهم » كما في اللسان .

الدَيْرِجُ . وفي أَلْوَانِ النَّاسِ : السُّمْرَةُ . قال  
اللَّهْمِي (١) :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

يقول : أنا خالص ، لأنَّ ألوان العرب  
السُّمْرَةُ .

والخضراء : السماء .

ويقال : كَتِيبَةُ خَضْرَاءَ ، التي يعلوها سَوَادُ  
الحديد .

وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ » ،  
يعني المرأة الحسناء في مَنبَتِ السَّوِّءِ ، لأنَّ مَا يَنْبَتُ  
فِي الدِّمَنِ وَإِنْ كَانَ نَاضِرًا لَا يَكُونُ ثَامِرًا .  
ويقال : الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ .

وقولهم : أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ ، أي سَوَادَهُمْ  
وَمُعْظَمَهُمْ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : إِنَّمَا يَقَالُ  
أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أي خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ .

وَالْخَضِيرَةُ : النِّخْلَةُ الَّتِي يَنْتَثِرُ بَسْرُهَا  
وهو أَخْضَرُ .

وَأَخْضَرْتُ السَّكَّالًا ، إِذَا جَزَزْتَهُ وَهُوَ  
أَخْضَرُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ شَابًّا غَضًّا :  
قَدْ أَخْضَرَ .

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب .

وكان فِتْيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ : أَجْزَزْتَ (١)  
يا شَيْخُ ! فيقول : أَي بَنِيٍّ وَتُخْتَضِرُونَ .

وَأَخْضَارَةٌ بِالضَّمِّ : الْبَحْرُ ، مَعْرِفَةٌ لَا تُجْرَى (٢) .  
تقول : هَذَا (٣) خُضْرَةٌ طَامِيًا .

وَالْخُضْرِيُّ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلِ ، كَأَنَّهُ  
مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوَّلِ .

وَالْخَضَارُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ .  
وَالْخَضَارُ أَيْضًا : التَّجْلُ الْأَوَّلُ .

وَالْمُخَاضِرَةُ : بَيْعُ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو  
صَلَاحُهَا وَهِيَ خُضْرٌ بَعْدُ ، وَمِنْهَا عَنْهُ . وَيَدْخُلُ  
فِيهِ بَيْعُ الرِّطَابِ وَالتَّبُقُولِ وَأَشْبَاهِهَا ، وَلِهَذَا كَرِهَ  
بَعْضُهُمْ بَيْعَ الرِّطَابِ أَكْثَرَ مِنْ جَزَّةٍ وَاحِدَةٍ .

ويقال للزرع : الخُضْرَى بِتَشْدِيدِ الضَّادِ  
مِثْلَ الشَّقَارَى .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴾ ،  
قال الأَخْفَشُ : يُرِيدُ الْأَخْضَرَ ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ :  
« أَرْنِيهَا نَمْرَةً (٤) أَرَكَهَا مَطْرَةً » .

ويقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا : أَي هَدَرًا .

(١) ومعنى أَجْزَزْتَ : أَنَّى لَكَ أَنْ تُجَزَّ فتموت .  
وأصل ذلك في النبات الغَضُّ يُرْعَى وَيُخْتَضَرُ ،  
وَيُجَزَّ ، فَيُؤْكَلُ قَبْلَ تَنَاهِي طَوْلِهِ .

(٢) أي لا تنصرف . وهذه عبارة قدماء الكوفيين  
يعبرون عن المنصرف بالجرى . وأما البصريون فيقولون  
منصرف اه ذكره محمى القاموس .

(٣) في المطبوعة الأولى : « هذه » ، تحريف .

(٤) نمرة : سحابة على لون النمر .

وَحَطَرَ الرُّمْحُ يَحْطِرُ : اهْتَزَّ . وَرُمْحُ حَطَارٍ :  
ذو اهتزاز . ويقال : حَطَرَ انُ الرُّمْحِ : ارتفاعه  
وانخفاضه للطعن .

ورجل حَطَارٌ بِالرُّمْحِ : طَعَّانٌ . وقال :  
\* مَصَالِيْتُ حَطَارُونَ بِالرُّمْحِ فِي الْوَعْيِ \*  
وَحَطَرَ انُ الرَّجُلِ أَيْضاً : اهْتَزَّاهُ فِي الْمَشْيِ  
وَتَبَخَّرَهُ .

وَحَطَرَ الدَّهْرُ حَطْرَانَهُ ، كما يقال ضَرَبَ  
الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ .

وَالْحَطِيرُ : الزِّمَامُ .  
وَرَجُلٌ حَطِيرٌ ، أى له قَدْرٌ وَحَطْرٌ . وقد  
حَطَرَ بِالضَّمِّ حُطُورَةً .  
وَالْحَطَارُ : اسمُ فَرَسٍ حُدَيْقَةُ بْنُ بَدْرِ  
الْفَزَارِيِّ .

وَحَطَرَ الشَّيْءُ بِيَالِي يَحْطُرُ بِالضَّمِّ حُطُوراً ،  
وَأَحْطَرَهُ اللَّهُ بِيَالِي .

[ خفر ]

الْخَفِيرُ : الْمُجِيرُ . خَفَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفِرُ  
بِالْكَسْرِ خَفِراً ، إِذَا أَجْرْتَهُ وَكُنْتَ لَهُ خَفِيراً  
تَمْنَعُهُ .

قال الأصمعيُّ : وكذلك خَفَرْتَهُ تَخْفِيراً .  
وَأَنشَدَ لَأَبِي جُنْدُبِ الْهُذَلِيِّ :

\* يَخْفِرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِرِ (١) \*

(١) صدره :

\* وَلَكِنِّي جَمْرُ الْعَضِيِّ مِنْ وَرَائِهِ \*

وَحَضِرٌ أَيْضاً : صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .  
ويقال حَضِرٌ ، مِثَالُ كَبِدٍ وَكَبِدٍ وَهُوَ أَفْصَحُ .

[ خطر ]

الْخَطَرُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ . يقال :  
خَاطَرَ بِنَفْسِهِ .

وَالْخَطْرُ : السَّبْقُ الَّذِي يُتْرَاهَنُ عَلَيْهِ . وقد  
أَخْطَرَ الْمَالَ ، أَيْ جَعَلَهُ حَطْرًا بَيْنَ الْمُتْرَاهِنِينَ .  
وَوَخَّطَرَهُ عَلَى كَذَا .

وَحَطَرَ الرَّجُلُ أَيْضاً : قَدَرَهُ وَمَنَزَلْتَهُ .  
وهذا حَطْرٌ لِهَذَا وَحَطِيرٌ ، أَيْ مِثْلُهُ فِي الْقَدْرِ .  
وَالْحِطْرُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْبِنِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ : حِطْرٌ .

وَالْحِطْرُ أَيْضاً : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ  
أَحْطَارٌ .

وَحَطَرَ الْبَعِيرَ بَدْنِيَهُ يَحْطِرُ بِالْكَسْرِ حَطْرًا  
وَحَطْرَانًا ، إِذَا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ  
فَخَذِيهِ . قال ذو الرمة :

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ عَنْ غِرِّ بَانَ أَوْ رَا كَيْهَا الْخَطْرُ

قوله تَقَوَّبَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَوَّبَ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ أَيْ  
قَطَّعُوا وَتَقَسَّمَتُ الشَّيْءُ أَيْ قَسَمْتُهُ .

وقال بعضهم : أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غِرِّ بَانَهَا عَنْ  
الْخَطْرِ ، فَقَلَبَهُ .

وما عند فلانٍ خلٌّ ولا خمرٌ ، أى خَيْرٌ  
ولا شرٌّ .

والخَمِيرُ : الدائمُ الشُّربِ للخمرِ .

والخُمَارُ : بقيةُ السُّكرِ . تقول منه : رَجُلٌ

خَمِرٌ ، أى فى عَقِبِ خُمَارٍ . وقال امرؤ القيس :

أَحَارَ بنَ عَمْرٍو كَأنى خَمِرٍ

ويعُدُّو على المرءِ ما يَأْتِمِرُ

ويقال : هو الذى خَامَرَهُ الداءُ .

وُخِمِرَ عَنِ الخَبْرِ : أى خَفِيَ .

والمُخْمُورُ : الذى بهُ خَمَارٌ .

والخُمْرَةُ بالضمِّ : سَجَادَةٌ تُعْمَلُ من سَعَفِ

النَّخْلِ وتُرْمَلُ بالخِيوطِ .

والخُمْرَةُ : لُغَةٌ فى العُمْرَةِ : شَيْءٌ يُتَطَلَّى بهُ

لتحسينِ اللونِ .

وُخْمَرَةُ النَّبِيذِ والطَّيْبِ : ما يُجْعَلُ فيه من

الخَمْرِ والدُّرْدِيِّ .

وُخْمَرَةُ العَجِينِ : ما يُجْعَلُ فيه من الخَمِيرَةِ .

ويقال : دَخَلَ فى خُمَارِ الناسِ وخُمَارِهِمْ ،

لُغَةٌ فى عُمَارِ الناسِ وعُمَارِهِمْ ، أى فى زَخْمَتِهِمْ

وجَمَاعَتِهِمْ وكَثْرَتِهِمْ .

والخِمَارُ للمرأةِ . تقول منه : اخْتَمَرَتِ المرأةُ

وإنها لَحَسَنَةُ الخِمْرَةِ . وفى المَثَلِ : « إنَّ العَوَانَ

لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ <sup>(١)</sup> » .

(١) يضرب للمعجب العارف .

قال : وتَخَفَّرْتُ بفلانٍ ، إذا اسْتَجَرْتَ بهُ

وسَأَلْتَهُ أنْ يكونَ لك خَفِيرًا . وأَخْفَرْتَهُ ، إذا

نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَاغْدَرْتَ بهُ .

ويقال أيضاً : أَخْفَرْتَهُ ، إذا بَعَثْتَ معه

خَفِيرًا . قاله أبو الجَرَّاحِ العَمِّيُّ .

والاسمُ الخُفْرَةُ بالضمِّ ، وهى الذِمَّةُ . يقال :

وَفَتَّ خُفْرَتِكَ . وكذلك الخُفَارَةُ بالضمِّ ، والخُفَارَةُ

بالكسرِ .

والخَفَرُ ، بالتحريكِ : شِدَّةُ الحياءِ . تقول

منه : خَفِرَ بالكسرِ ، وجاريةٌ خَفِرَةٌ ومُنْخَفِرَةٌ .

والتخْفِيرُ : التَّشْوِيرُ <sup>(١)</sup> .

والخَافُورُ : نَبْتُ ، عن الأصمعيِّ .

[ خلر ]

الخُلْرُ ، مثالُ السُّكْرِ : الفولُ . ويقال

الجُلبَانُ .

[ خمر ]

خَمْرَةٌ وخَمْرٌ وخُمُورٌ ، مثلُ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ

وَمُورٍ .

يقال خَمْرَةٌ صِرْفٌ .

قال ابن الأعرابيِّ : سُمِّيَتِ الخَمْرُ حَمْرًا

لأنَّها تُرَكَّتُ فاخْتَمَرَتْ ، واخْتِمَارُها : تَغْيِيرُ رِيحِها .

ويقال : سُمِّيَتِ بذلكَ لِمُخَامَرَتِها العَقْلَ .

(١) فى اللسان والقاموس : « التَّسْوِيرُ » بالسَّينِ المهملةِ .

أبو عمرو : وَخَمَرْتُ الرَّجُلَ أَخْمَرُهُ :  
اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ .

وَخَمَرَ فَلَانٌ شَهَادَتَهُ : أَى كَتَمَهَا .

والتَّخْمِيرُ : التَّغْطِيَةُ . يُقَالُ : خَمَّرَ وَجْهَكَ ،  
وَخَمَّرَ إِنْاءَكَ .

والمُخَمَّرَةُ : الشاةُ يَبْيِضُ رَأْسُهَا وَيَسْوَدُ  
سائرُ جَسَدِهَا ، مِثْلَ الرَّخَاءِ .

والمُخَامَرَةُ : المُخَالَطَةُ .

وَخَامَرَ الرَّجُلَ الْمَكَانَ ، أَى لَزِمَهُ . وَيُقَالُ  
لِلضَّبْعِ : « خَامَرِي أُمَّ عَامِرٍ » ، أَى اسْتَتَرِي .

وَاسْتَخَمَرَ فَلَانٌ فَلَانًا ، أَى اسْتَعْبَدَهُ . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ مُعَاذٍ : « مَنْ اسْتَخَمَرَ قَوْمًا أَوْلَاهُمْ

أَحْرَارًا<sup>(١)</sup> » ، أَى أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ .  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : هَذَا كَلَامٌ عِنْدَنَا

مَعْرُوفٌ بِالْيَمِينِ ، لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ بغيرِهِ : يَقُولُ  
الرَّجُلُ : أَخَمَرَنِي كَذَا وَكَذَا ، أَى أَعْطَانِيهِ

هِبَةً لِي وَمَلَّكَنِي إِيَّاهُ . وَنَحْوُ هَذَا .

وَبِأَخْمَرَاءِ<sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَبِهَا قَبْرُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ خز ]

أَمْ خَنْوَرٍ عَلَى وَزْنِ التَّنَوُّرِ : الضَّبْعُ . وَأَمْ خَنْوَرٍ  
أَيْضًا : الدَاهِيَةُ .

وَالخَمْرُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ .

يُقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مَنَى فِي خَمَرَ الْوَادِي . قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : خَمْرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ

أَوْ حَبَلٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ، أَوْ شَجَرٍ ، أَوْ شَيْءٍ .  
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَخَلَ فَلَانٌ فِي خُمَارِ النَّاسِ ،

أَى فِيمَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ : « هُوَ  
يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمِشِي لَهُ الخَمَرُ » .

وَأَخْمَرَتِ الْأَرْضُ : أَى كَثُرَ خَمْرُهَا .

وَأَخْمَرْتُ الشَّيْءَ : أَضْمَرْتُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَلْفِتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظِنَّةً

عَلَى بَنِي الْأَكَابِرِ

وَخَمَرُ النَّاسِ : رَحْمَتُهُمْ ، مِثْلَ خُمَارِهِمْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ :

أَى رِيحَهُ .

وَقَدْ خَمَرَ عَنِّي فَلَانٌ بِالْكَسْرِ يَخْمَرُ ، إِذَا

تَوَارَى عَنْكَ .

وَمَكَانٌ خَمْرٌ ، إِذْ كَانَ كَثِيرَ الخَمْرِ .

وَالخَمِيرُ وَالخَمِيرَةُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ .

تَقُولُ : خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْمَرُهُ خَمْرًا :

جَعَلْتُ فِيهِ الخَمِيرَةَ .

يُقَالُ عِنْدِي : خُبْزٌ خَمِيرٌ ، وَحَيْسٌ فَطِيرٌ ، أَى

خُبْزٌ بَأْتٌ .

(١) تمامه « وجبران مستضعفون فله ما تصر في بيته » .

(٢) في القاموس واللسان : « باخري » كسكرى .



[ خنجر ]

الْخُنْجَرُ : سَكِّينٌ كَبِيرٌ .  
وَالْخُنْجُورُ : النَّاقَةُ العَزِيْرَةُ ، وَالجَمْعُ الخُنَاجِرُ .

[ خور ]

الخَوْرُ مِثْلُ العَوْرِ : المُنخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ  
بَيْنَ الشَّرِيْنِ .  
وَالخَوْرَانُ : مَجْرَى الرِّوْثِ . وَيُقَالُ : طَعَنَهُ  
فِخَّارُهُ خَوْرًا ، أَيْ أَصَابَ خَوْرَانَهُ .

وَخَارَ الثَّوْرُ يَخْوَرُ خَوْرًا : صَاحَ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا ﴾ .  
وَخَارَ الحَرُّ وَالرَّجُلُ يَخْوَرُ خُوْرَةً : ضَعُفَ  
وَانكسِرَ .

وَالاسْتِخَارَةُ : الاسْتِعْطَافُ . يُقَالُ : هُوَ مِنَ  
الخَوَارِ وَالصَّوْتِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي  
وَلَدَ الطَّيْبَةِ فِي كِنَاسِهِ فَيَعْرُكُ أُذُنَهُ فَيَخْوَرُ ،  
أَيْ يَصِيحُ ، يَسْتَعْطِفُ بِذَلِكَ أُمَّهُ كَيْ يَصِيدهَا . قَالَ  
الهُذَلِيُّ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّدَتْ .  
سِوَاكَ خَلِيْلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيْرُهَا  
وَيُقَالُ أَخْرَنَّا المَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا نُخِيْرُهَا  
إِخَارَةً : صَرَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا .

وَالخَوْرَ بِالتَّحْرِيكِ : الضَّعْفُ . رَجُلٌ خَوْرٌ ،  
وَرُمُحٌ خَوْرٌ ، وَأَرْضٌ خَوْرَةٌ ، وَالجَمْعُ خَوْرٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ جَرِيْرٌ (١) :

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَارٍ عَلَى أُمَّةٍ  
لَا يَسْبِقُ الحَلَبَاتِ اللُّؤْمُ وَالخَوْرُ  
وَنَاقَةُ خَوَارَةٍ ، أَيْ غَزِيْرَةٌ . وَالجَمْعُ خُوْرٌ .

[ خير ]

الخَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . تَقُولُ مِنْهُ : خِرْتُ  
يَا رَجُلُ فَأَنْتَ خَائِرٌ . وَخَارَ اللهُ لَكَ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ  
وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ ، أَيْ مَالًا .  
وَالخِيَارُ : خِلَافُ الأَشْرَارِ . وَالخِيَارُ :  
الاسْمُ مِنَ الاخْتِيَارِ . وَالخِيَارُ : القِيَامُ ، وَليْسَ  
بِعَرَبِيٍّ .

وَرَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ ، مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ . وَكَذَلِكَ  
امْرَأَةٌ خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْلَئِكَ  
لَهُمُ الخَيْرَاتُ ﴾ ، جَمْعُ خَيْرَةٍ ، وَهِيَ الفَاضِلَةُ مِنَ  
كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ  
حِسَانٌ ﴾ ، قَالَ الأَخْفَشُ : إِنَّهُ لَمَّا وُصِفَ بِهِ وَقِيلَ  
فَلَانٌ خَيْرٌ ، أَشْبَهَ الصِّفَاتِ فَادْخَلُوا فِيهِ المَاءَ  
لِلْمَوْنِثِ وَلَمْ يَرِيدُوا بِهِ أَفْعَلَ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ (٢) تَمِيمٌ جَاهِلِيٌّ :

(١) عقاب بن هاشم .

(٢) في اللسان : « من بني عدى تميم تميم » .

(١) صوابه « عمر بن لجا » بجواب جريرا .

وَحَيْرَتُهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، أَى فَوَضَتْهُ إِلَيْهِ  
الْحَيَارُ .

وَالْحَيْرِيُّ مَعْرَبٌ (١) .

### فصل الذال

[ دبر ]

الدَّبْرُ بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَيَجْمَعُ عَلَى دُبُورٍ . قَالَ لَبِيدٌ (٢) :

بِأَبْيَضٍ (٣) مِنْ أَبْكَارِ مَزْنٍ سَحَابَةٍ

وَأَرَى دُبُورِ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ (٤)

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلزَّنَائِرِ : دَبْرٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِعَاصِمِ  
ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ : حَمَى الدَّبْرِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ  
المشركين لَمَّا قَتَلُوهُ أَرَادُوا أَنْ يَمَثَلُوا بِهِ ، فَسَاطَ اللهُ  
عَلَيْهِمُ الزَّنَائِرَ الكِبَارَ تَأْبِرُ الدَّارِعَ ، فَارْتَدَعُوا  
عَنْهُ حَتَّى أَخَذَهُ المَسَامُونَ فَدَفَنُوهُ .

وَيُقَالُ : جَعَلْتُ كَلَامَهُ دَبْرًا أَدْنَى ، أَى  
أَغْضَيْتُ عَنْهُ وَتَصَامَمْتُ .

وَالدَّبْرَةُ وَالدَّبَارَةُ : الْمَشَارَةُ فِي الْمَرْعَةِ ،

(١) الحيرى : نبت ، وهو المنشور . ويقال للخزامى :  
خيرى البر . عن المصباح .

(٢) نسب أيضاً إلى ريد الخيل .

(٣) فى اللسان : « بأشهب » .

(٤) قبله :

إِذَا مَسَّ أَسَارِ الصُّفُورِ صَفَّتْ لَهُ

مُشْعَشَعَةٌ مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلُ

عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبَّتْهَا سَفِينَةٌ

تَكْرَهُ عَلَيْهَا بِالْمِزَاجِ النِّيَاطِلُ

النياطل : مكايل الحمر .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ بِجَمَاعِ الرِّبَالِ

رَبَالَاتٍ هِنْدٍ حَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ

فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتَ : فَلَانَةُ خَيْرُ

النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ خَيْرَةٌ ، وَفَلَانُ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ  
أَخَيْرٌ ، لَا يُدْتَنَى وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهُ فِى مَعْنَى أَفْعَلَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ سَبْرَةَ بِنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ  
يَرْتِي عَمْرُو بِنِ مَسْعُودٍ وَخَالِدِ بِنِ نَضْلَةَ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعَى بِحَيْرِي بِنِي أَسَدُ

بِعَمْرٍو بِنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

فَإِنَّمَا ثَنَاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ خَيْرِي لِحَفَفِهِ ، مِثْلُ مَيِّتٍ

وَمَيِّتٍ ، وَهَيْنٍ وَهَيْنٍ .

وَالْحَيْرُ بِالكسْرِ : البَكْرَمُ .

وَالْحَيْرَةُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ : خَارَ اللهُ لَكَ

فِي هَذَا الْأَمْرِ .

وَالْحَيْرَةُ مِثَالُ الْعِنْبَةِ : الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ

اخْتَارَهُ اللهُ . يُقَالُ : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ ،

وَخَيْرَةُ اللهِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ .

وَالاخْتِيَارُ : الاِصْطِفَاءُ . وَكَذَلِكَ التَّخْيِيرُ .

وَتَصْغِيرُ مُخْتَارٍ : مُخَيَّرٌ ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا

زَائِدَةٌ وَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ ، لِأَنَّهَا أُبْدِلَتْ

مِنْهَا فِى حَالِ التَّكْبِيرِ .

وَالاسْتِخَارَةُ : الْحَيْرَةُ . يُقَالُ : اسْتَخَرِ اللهُ

يَخِرْ لَكَ .

والدَبْرَةُ ، بالإسكان والتحرريك أيضا :  
 الهزيمة في القتال ، وهو اسمٌ من الإِدْبَارِ .  
 ويقال أيضا : « شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ » وهو  
 الذى يَسْنَحُ أخيراً عند قُوْتِ الْحَاجَةِ . قال  
 أبو زيد : يقال فلانٌ لا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا  
 بالفتح ، أى فى آخر وقتِها . والمحدثون يقولون :  
 دُبْرِيًّا بالضم .

والدَبْرَانُ : خمسةٌ كواكب من الثَّوَرِ ، يقال  
 إِنَّهُ سَنَامُهُ ، وهو من منازل القمر .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّابِرَةُ : آخر الرَّمْلِ .  
 ودَابِرَةُ الإنسان : عُرْقوبُهُ . ودَابِرَةُ الطَّائِرِ :  
 التى يَضْرِبُ بها ، وهى كالإصْبَعِ فى باطن رِجْلِيهِ .  
 ودَابِرَةُ الخَافِرِ : ما حَادَى مَوْخَرَ الرُّسْعِ . والدَّابِرَةُ :  
 ضَرْبٌ من الشَّغْرِ بِيَّةٍ فى الصِّرَاعِ .

والدَّابِرُ : التَّابِعُ . والدَّابِرُ من السَّهْمِ :  
 الذى يخرج من الهَدَفِ . والدَّابِرُ من القِدَاحِ :  
 خلافُ الفَازِ ، وصاحبه مُدَابِرٌ . قال صَخْرُ العَيِّ  
 الْهَدَلِيُّ يَصِفُ ماءً وَرَدَهُ :

فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فى جَمِّهِ

خِيَاضِ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

وقطع الله دابِرَهُم ، أى آخِرَ من بَقِيَ منهم .  
 ويقال رَجُلٌ أَدَابِرٌ ، الذى يقطع ، رَجْمُهُ مثلُ  
 أِبَاتِرٍ . وقال أبو عبيدة : لا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ  
 ولا يَلْوِي على شىءٍ .

وهى بالفارسية « كَرْدٌ »<sup>(١)</sup> . والجمع دَبْرٌ ودِبَارٌ .  
 وذَاتُ الدَّبْرِ : اسمٌ ثَنِيَّةٌ . قال  
 ابنُ الأعرابى : وقد صحَّفه الأصمعى فقال « ذَاتُ  
 الدَّبْرِ » .

والدُّبْرُ والدُّبْرُ : الظَّهْرُ . قال الله تعالى :  
 ﴿ وَيُوَلُّونَ الدُّبْرَ ﴾ ، جعله للجباة ، كما قال :  
 ﴿ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والدُّبْرُ والدُّبْرُ : خِلافُ القُبُلِ .  
 ودُّبْرُ الأمرِ ودُّبْرُهُ : آخره . قال الكميت :

أَعَهْدَكَ من أَوْلَى الشَّبِيْبَةِ تَطْلُبُ

عَلَى دُبْرٍ هَيْهَاتَ شَأُوْ مُعْرَبُ

ودُّبْرُ : قبيلةٌ من بنى أسد .

والدِّبْرُ ، بالكسر : المَالُ الكَثِيرُ ، واحِدُهُ  
 وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ . يقال : مَالٌ دِبْرٌ ، وما لَانَ دِبْرٌ ،  
 وأَمْوَالٌ دِبْرٌ .

ورَجُلٌ ذو دِبْرٍ : كثير الضَّيْعَةِ<sup>(٢)</sup> والمالِ ،  
 حكاه أبو عبيد عن أبى زيد .

والدِّبْرَةُ : خِلافُ القِبْلَةِ . يقال : فلانٌ ماله  
 قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة أمره . وليس  
 لهذا الأمر قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يُعْرَفْ وَجْهُهُ .  
 والدِّبْرَةُ بالتحرريك : واحدة الدَّبْرِ والأدْبَارِ ،  
 مثل شَجْرَةٍ وشَجَرٍ وأشْجَارٍ . تقول منه : دَبْرَ  
 البعير بالكسر ، وأدْبَرَهُ القَتَبُ .

(١) فى اللسان : « كرده » .

(٢) فى المخطوطة : « الصنعة » .

الهِدْفِ . وَدَبَّرَ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ . وَدَبَّرَ النَّهَارَ  
وَأَدْبَرَ بِمَعْنَى .

ويقال : هَيَّيَاتَ ، ذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ أَمْسِ  
الدَّابِرُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلَ إِذَا دَبَّرَ ﴾  
أى تَبِعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ . وَقُرَيْيٌّ : ﴿ أَدْبَرَ ﴾ . قال  
صخر بن عمرو بن الشريد السلمي :

وَلَقَدْ قَتَلْتَكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ مَرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

وَيُرْوَى : « الْمُدِيرِ » .

ويقال : قَبَّحَ اللَّهُ مَا قَبِلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ .

وَدَبَّرَ الرَّجُلُ : وَلَّى وَشَيَّخَ .

وَدَبَّرَتْ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ : حَدَّثَتْ بِهِ

عنه بعد موته

وَدَبَّرَتْ الرِّيحُ ، أى تَحَوَّلَتْ دَبُورًا .

وَدَبَّرَ : مَوْضِعٌ بِالْمِينِ ، وَمِنْهُ فُلَانٌ الدَّبْرِيُّ .

وَدُبِّرَ الْقَوْمُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فاعله ، فهم

مَدْبُورُونَ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الدَّبُورِ . وَأَدْبَرُوا ،

أى دَخَلُوا فِي رِيحِ الدَّبُورِ .

وَالْإِدْبَارُ : تَقْيِضُ الْإِقْبَالِ .

وَأَدْبَرَتْ الْبَعِيرَ فَدَبِرَ .

وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَبِرَ بَعِيرُهُ .

وَالْأَدْبَرُ : لَقَبُ حُجْرِ بْنِ عَدِيِّ ، لِأَنَّهُ

طَعِنَ مَوْلِيًا .

وَالدَّبِيرُ : مَا أَدْبَرَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَزْلِهَا حِينَ  
تَفْتَلُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : الْقَبِيلُ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى  
صَدْرِكَ ، وَالِدَّبِيرُ : مَا أَدْبَرَتْ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ .  
يقال : « فُلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ » .

وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ ، إِذَا كَانَ مُحَضًّا مِنْ  
أَبَوَيْهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقْبَالَةِ وَالْإِدْبَارَةِ ،  
وَهُوَ شَقٌّ فِي الْأُذُنِ ، ثُمَّ يُفْتَلُ ذَلِكَ ، فَإِذَا أُقْبِلَ بِهِ  
فَهُوَ الْإِقْبَالَةُ ، وَإِذَا أَدْبَرَ بِهِ فَهُوَ الْإِدْبَارَةُ . وَالْجِلْدَةُ  
الْمُعْلَقَةُ مِنَ الْأُذُنِ هِيَ الْإِقْبَالَةُ وَالْإِدْبَارَةُ ، كَأَنَّهَا  
زَنْمَةٌ . وَالشَّاةُ مُدَابِرَةٌ وَمُقَابِلَةٌ . وَقَدْ دَابَرْتُهَا  
وَقَابَلْتُهَا . وَنَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ .

وَدُبَارٌ بِالضَّمِّ (١) : اسْمُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، مِنْ

أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ .

وَالدَّبَارُ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ ، مِثْلُ الدَّمَارِ .

وَالدَّبَارُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ دِبَارَةٍ ، وَهِيَ

الْمَشَارَةُ . قَالَ بَشْرٌ :

تَحَدَّرَ مَاءُ الْمَزْنِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ غُرُوبُهَا (٢)

وَفُلَانٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ دِبَارًا ، أى بَعْدَ مَا ذَهَبَ

وَقْتِهَا .

وَالدَّبُورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا .

وَدَبَّرَ السَّهْمُ يَدْبُرُ دَبُورًا ، أى خَرَجَ مِنْ

(١) وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَاءُ الْبَثْرِ » ، « يعلو الدبار » .

وَدَابَرْتُ فَلَانًا : عَادِيَتُهُ (١) .

وَالِاسْتِدْبَارُ : خِلَافُ الْاِسْتِقْبَالِ .

وَالْتَنْدِيرُ فِي الْأَمْرِ : أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا يَأْتِيكَ  
إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ . وَالتَّنْدِيرُ : التَّفَكُّرُ فِيهِ .

وَالْتَنْدِيرُ : عِتَقُ الْعَبْدِ عَنْ دُبُرٍ ، وَهُوَ أَنْ  
يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ ، فَهُوَ مُدَبَّرٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ ، إِذَا  
حَدَّثْتَهُ بِهِ عَنْ غَيْرِكَ . وَهُوَ يُدَبَّرُ حَدِيثَ فُلَانٍ ،  
أَيُّ يَرُوهُ .

وَتَدَابَرَ الْقَوْمُ ، أَيُّ تَقَاطَعُوا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا تَدَابَرُوا » .

[ دثر ]

الدَّثْرُ بِالْفَتْحِ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : مَالٌ  
دَثْرٌ ، وَمَالَانُ دَثْرٌ ، وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ .  
وَعَكْرٌ دَثْرٌ ، أَيُّ كَثِيرٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ  
إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالدِّثَارُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الشَّيْبِ فَوْقَ  
الشَّعَارِ . وَقَدْ تَدَثَّرَ ، أَيُّ تَلَفَّفَ فِي الدِّثَارِ .

وَتَدَثَّرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، أَيُّ تَسَنَّمَهَا . وَتَدَثَّرَ  
الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، إِذَا وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكِبَهُ .

وَالدُّثُورُ : الدُّرُوسُ . وَقَدْ دَثَّرَ الرَّسْمُ وَتَدَاثَرَ .

وَالدُّثُورُ : الرَّجُلُ الْحَامِلُ النَّوْمِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَدَبَرْتُ » ، صَوَابُهُ مِنْ  
الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

وَدَثَّرَ الطَّائِرُ تَدَثِيرًا ، أَصْلَحَ عُشَّهُ .

[ دجر ]

الدَّجْرَانُ : النَّشِيطُ الَّذِي فِيهِ مَعَ نَشَاطِهِ أَشْرٌ .  
وَيُقَالُ حَيْرَانٌ دَجْرَانٌ .

وَقَدْ دَجَرَ بِالْكَسْرِ دَجْرًا ، وَقَوْمٌ دَجَارَى .  
قَالَ الْعِجَاجُ :

\* دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ آتَى \*

وَالدَّيْجُورُ : الظَّلَامُ . وَدَلِيلَةُ دَيْجُورٌ : مُظْلِمَةٌ .

[ دحر ]

الدُّحُورُ : الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ . وَقَدْ دَحَرَهُ . قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَخْرَجْنَا مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ﴾ ، أَيُّ  
مُفْصًى .

[ دخر ]

الدُّخُورُ : الصَّغَارُ وَالذَّلُّ . يُقَالُ : دَخَرَ  
الرَّجُلُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ دَاخِرٌ (١) . وَأَدْخَرَهُ غَيْرُهُ .

[ دخر ]

الدَّخْدَارُ : ثَوْبٌ أَيْضٌ مَصُونٌ ، فَارِسِيٌّ  
مَعْرَبٌ : أَيُّ يُمَسِّكُهُ التَّخْتُ ، أَيُّ ذُو تَخْتٍ . قَالَ  
الْكُمَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

\* تَجَلُّو الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارٍ \*

[ در ]

الدَّرُّ : اللَّبَنُ . يُقَالُ فِي الدَّمِّ : لَادَرَّ دَرَّةً ! أَيُّ

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَهُمْ دَاخِرُونَ » .

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ  
وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ  
عَمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ  
فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ  
أَي ذَاتِ دِرَرٍ .

وسماءٍ مدرارٍ، أي تدرُّ بالمطر .  
ويقال : هما على دررٍ واحدٍ بالفتح ، أي على  
قصدٍ واحد . ونحن على دررٍ الطريق ، أي على  
قصدِهِ .

ودررُ الريح أيضاً : مهبها .  
ودرّ الصرعُ باللبن يدُرُّ دروراً . ودرت  
حلوبةُ المسلمين ، أي فيئتهم .

وأدرتِ الناقةُ ، فهي مدرٌّ ، إذا درَّ لبنها  
والريح تدرُّ السحابَ وتستدرُّه ، أي  
تستحلبه . وقال الحادرة :

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أُسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ (١)  
ومنه قولهم : بين عينيه عرقٌ يدُرُّه العَضْبُ .  
ويقال : يُحَرِّكُهُ .

قال أبو محمد الأمويّ : استدرتِ المعزى :  
أرادتِ الفحل . ويقال أيضاً : استدرتِ المعزى  
استدراءً ، من المعتل بالذال المعجمة .

(١) قبله :

فَكَانَ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ  
تَغَبُّ بَرَايِيَةَ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

لا كثر خيره . ويقال في المدح : لله درُّه ، أي  
عمله . والله دركٌ من رجلٍ !

وناقةٌ درورٌ ، أي كثيرة اللبن ، ودارٌ أيضاً .  
ونوقٌ درارٌ ، مثل كافرٍ وكفارٍ . وقال :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ  
مِنْ هَجْمَةِ كَفْسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ  
وَفَرَسٌ دَرِيرٌ ، أَي سَرِيعٌ . قال امرؤ القيس :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَالِدِ أَمْرَهُ  
تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ  
وَالدِّرَّةُ : اللُّوْلُؤَةُ ، وَالْجَمْعُ دُرٌّ وَدُرَّاتٌ .  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّبِيعِ بْنِ صَبِيعِ الْفَزَارِيِّ :

كَأَمَّا دِرَّةٌ مُنْعَمَةٌ (١)  
فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَّارًا  
وَالكوكبُ الدَّرِيُّ : الثاقبُ المضيءُ ، نُسِبَ  
إِلَى الدَّرِّ لَبِيَاضِهِ . وَقَدْ تَكَسَّرَ الدَّالُ فَيُقَالُ دَرِيُّ ،  
مِثْلُ سُخْرِيٍّ وَسُخْرِيٍّ ، وَلُجِّيٍّ وَلُجِّيٍّ .

وَالدِّرَّةُ : الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .  
وَالدِّرَّةُ أَيْضًا : كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيْلَانُهُ .

وللساقِ دِرَّةٌ ، أَي اسْتِدْرَارٌ لِلجَرِيِّ .  
وللسوقِ دِرَّةٌ ، أَي نَفَاقٌ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ . وللسحابِ  
دِرَّةٌ : أَي صَبٌّ . وَالْجَمْعُ دِرَرٌ . قَالَ النَّمْرُ  
ابن تَوَلَّب :

(١) في المطبوعة الأولى : «درة بيضا منعمة» ، صوابه  
من اللسان .

والدُرْدُرُ : مَعَارِزُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ . وفي المثل :  
« أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ ، فَكَيْفَ بَدْرُدُرٍ »<sup>(١)</sup> . والجمع  
الدَّرَادِرُ .

وَدَرْدَرِ الصَّبِيِّ البُسْرَةَ : لا كها .

والدَّرْدَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

والدُرْدُورُ : المَاءُ الَّذِي يَدُورُ وَيُخَافُ  
فِيهِ الفَرَقُ .

وقولهم : « دُهُ دُرَيْنِ وَسَعْدُ القَيْنِ » من  
أَسْمَاءِ الكَذِبِ والبَاطِلِ . ويقال : أَصْلُهُ أَنَّ سَعْدَ  
القَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنَ العَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِيفِ اليَمَنِ  
يَعْمَلُ لَهُمْ ، فَإِذَا كَسِدَ عَمَلُهُ قَالَ بِالفَارِسِيَّةِ : « دُهُ  
بَدْرُودُ »<sup>(٢)</sup> ، كَأَنَّهُ يُوَدِّعُ القَرِيَّةَ ، أَي أَنَا خَارِجٌ  
غَدًا . وَإِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ لِيُسْتَعْمَلَ ، فَعَرَّبْتَهُ العَرَبُ  
وَضَرَبُوا بِهِ المَثَلَ فِي الكَذِبِ ، وَقَالُوا : « إِذَا  
سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ » .

[ دسر ]

الدِّسَارُ : وَاحِدُ الدُّسْرِ ، وَهِيَ خُيُوطٌ تُشَدُّ  
بِهَا أَلْوَاحُ السَّفِينَةِ ، وَيُقَالُ هِيَ المَسَامِيرُ . وقوله  
تعالى : ﴿ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرِ ﴾ . وَدُسْرٌ  
أَيْضًا ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ بَشْرٌ :

(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذَا رَجُلٌ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ ،  
يَقُولُ : لَمْ تَقْبَلِي الأَدَبَ وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أَشْرٍ فِي نَفْسِكَ ، فَكَيْفَ  
الآن وَقَدْ أَسْنَنْتِ حَتَّى بَدَتْ دَرَادِرُكَ .  
(٢) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « دُهُ بَدْرُورٌ » .

مُعَبَّدَةَ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرٍ<sup>(١)</sup>  
مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ  
وَالدَّسْرُ : الدَّفْعُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي العَنْبَرِ :  
« إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَدَسُرُهُ البَحْرُ دَسْرًا » ، أَي يَدْفَعُهُ .  
وَدَسَرَهُ بالرُّمْحِ . وَرَجُلٌ مِدَسْرٌ .  
وَالدَّوَسْرُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ ، وَالأُنْثَى  
دَوْسَرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةَ  
كَعَلَاةِ القَيْنِ مَذْكَارًا  
وَجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ،  
وَدَوْسَرَانِيٌّ أَيْضًا .  
وَدَوْسَرٌ : اسْمُ كَتِيبَةٍ كَانَتْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ المَنْذَرِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

ضَرَبْتُ دَوْسَرٌ فِيهِمْ ضَرْبَةً  
أَثْبَتَتْ أوتَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرَّ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي المَخْتَارِ مِنْ أشْعَارِ العَرَبِ :

\* مُعَبَّدَةُ المَدَاخِلِ حِينَ تَسْمُو \*

(٢) المَثَقِبُ العَبْدِيُّ .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ « فِيهِ » لِأَنَّهُ عَائِدٌ عَلَى  
يَوْمِ الحِنُوِّ . وَقَبْلَهُ :

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَدَلًا  
غَيْرَ يَوْمِ الحِنُوِّ مِنْ جَنَبِي قَطْرًا

وَبَعْدَهُ :

فَجَزَاهُ اللهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ  
وَجَزَاهُ اللهُ إِنَّ عَبْدًا كَفَرَ

[دعر]

الدَّعْرُ بالتحريك : الفساد . والدَّعْرُ أيضاً :  
مصدر قولك : دَعِرَ العُودُ بالكسر يَدْعُرُ دَعْرًا ،  
فهو عودٌ دَعِرٌ ، أى ردى ، كثير الدخان . ومنه  
أُخِذَت الدَّعَارَةُ ، وهى الفِسْقُ والخُبْثُ . يقال :  
هو خبيثٌ دَاعِرٌ بين الدَّعْرِ والدَّعَارَةِ . والمرأة  
دَاعِرَةٌ ، عن أبى عمرو .  
ودَاعِرٌ أيضاً : اسم فَعْلٍ مُنْجِبٍ تُنْسَبُ  
إليه الداعريةُ من الإبل .  
وحكى الغنوى : عود دُعْرٌ ، مثال صُرْدٍ .  
وأنشد :

يَحْمِلُنَ فَخْمًا جِدًّا غَيْرَ دُعْرٍ<sup>(١)</sup>

أَسْوَدَ صَالًا كَأَعْيَانِ البَقْرِ

والزَّندُ الأَدْعَرُ : الذى قَدِحَ به مرارًا  
فاحترق طرفه ، فصار لا يُورَى .

[دعثر]

الدَّعْثَرَةُ : الهدْمُ . والمدَّعْثَرُ : المهْدومُ .  
وفى الحديث : « لا تقتلوا أولادكم سرًّا ، إنَّه  
ليُدْرِكُ الفارسَ فيدَعْثَرُهُ » ، أى يهدمه  
ويطْحَطِطِحه . يعنى بعدما صار رجلاً .  
والدُّعْثُورُ : الحَوْضُ المُنْتَمِئُ . وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) وقبله :

\* أَقْبَلَنَ مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَحَرٍ \*

(٢) مضر بن ربيع ، أو طفيل الغنوى .

وَقَلْنِ عَلَى الفِرْدَوْسِ : أَوَّلُ مَشْرَبٍ  
أَجَلٌ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَارُهُ

[دغر]

الدَّغْرَةُ : أخذ الشيء اختلاسًا . وفى الحديث  
« لا قَطْعَ فى الدَّغْرَةِ » ، وأَصْلُ الدَّغْرِ<sup>(١)</sup> :  
الدَّفْعُ . وفى الحديث : « عَلَامٌ تُعَدِّبُنْ أَوْلَادَكَ  
بِالدَّغْرِ » ، وهو أن تُرْفَعَ لَهُمَا المَعْدُورِ .  
وقولهم : « دَغْرَى لاصِفَى » أى ادغروا  
عليهم ولا تصافوهم . ويقال أيضا : دَغْرًا لاصفًا ،  
مثل عَقْرَى وَحَلَقَى وَعَقْرًا وَحَلَقًا .

[دغمر]

الدَّغْمَرَةُ : الخَلْطُ . يقال خُلِقَ دَغْمَرِيٌّ  
وَدَغْمَرِيٌّ . قال العجاج :  
لا يَزِدْهِنِي العَمَلُ المَقْدِي<sup>(٢)</sup>  
ولا مِنَ الأَخْلَاقِ دَغْمَرِيٌّ  
وَدَغْمَرْتُ عليه الخَبْرَ : خَلَطْتُ عليه .  
والمُدَّغْمَرُ : الخَفِيُّ .

[دفر]

الدَّفْرُ<sup>(٣)</sup> : النَّتْنُ حَاصَّةٌ . يقال : دَفَّرَ اله ،  
أى نَدَّنًا . ومنه قيل للدُّنْيَا : أُمُّ دَفْرٍ . والدَّفْرُ  
وَأُمُّ دَفْرٍ من أسماء الدَّوَاهِي .

(١) دغر كنع .

(٢) فى اللسان : « المقى » .

(٣) بالتحريك ويسكن .



ويقال للأمة إذا سُتِمَتْ : يَدَفَّارٍ ، مِثْلُ  
قَطَامٍ ، أَى دَفِرَةٌ مُنْتَنَةٌ .

وقول عمر رضى الله عنه : وَآ دَفْرَاهُ (١) ! أَى  
وَإِنْتَنَاهُ . وَيُقَالُ : دَفْرًا دَفْرًا لِمَا يَجِيءُ بِهِ فُلَانٌ ،  
أَى نَتْنًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَبِحَتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ .

[ دفر ]

الدَّفَرُ : وَاحِدُ الدَّفَائِرِ ، وَهِيَ الكَرَارِيسُ .

[ دفر ]

الدَّقَائِرُ : الدَّوَاهِي ، الْوَاحِدَةُ دِقْرَارَةٌ .

يُقَالُ : فُلَانٌ يَفْتَرِي الدَّقَائِرَ ، أَى الْأَكْذِيبَ  
وَالفُحْشَ .

وَرَجُلٌ دِقْرَارَةٌ ، أَى نَمَامٌ .

وَالدِقْرَارُ وَالدِقْرَارَةُ : التُّبَّانُ (٢) .

وَدَقْرَى : اسْمُ رَوْضَةٍ .

[ دمر ]

الدَّمَارُ : الْهَلَاكُ . يُقَالُ : دَمَرَهُ تَدْمِيرًا ،

وَدَمَرَهُ عَلَيْهِ جَمْعِيٌّ .

وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ : أَنْ يَدْخُنَّ قُتْرَتَهُ بِالْوَبْرِ

لِثَلَاثٍ يَجِدُ الْوَحْشَ رِيحَهُ فِيهِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبْحٍ مُدْمَرًا (١)

لِنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

وَدَمَرَ يَدْمُرُ دُمُورًا : دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ سَبَقَ طَرْفُهُ اسْتِنْدَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ » .

وَتَدْمُرُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ .

وَيَرَى يُوْعُ تَدْمُرِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا قَصِيرًا .

[ دمر ]

الدِّينَارُ أَصْلُهُ دِنَارٌ بِالتَّشْدِيدِ ، فَأُبْدِلَ مِنْ

أَحَدِ حَرَفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ لثَلَاثًا يَلْتَبَسُ بِالمَصَادِرِ الَّتِي

تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَّبُوا

بآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالمَاءِ فَيُخْرَجُ عَلَى

أَصْلِهِ ، مِثْلُ الصِّنَارَةِ وَالدِّينَامَةِ ، لِأَنَّهُ أَمِنَ الْآنَ

مِنَ الْإِلْتِبَاسِ .

وَالْمَدْرُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَكُونُ فِيهِ نُكْتٌ

فَوْقَ الْبَرَشِ .

[ دور ]

الدَّارُ مُؤَنَّثَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَنِعْمَ

دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ فَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى المَثْوَى وَالمَوْضِعِ

كَمَا قَالَ : ﴿ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَقَقًا ﴾ (٢)

فَأَنْتَ عَلَى المَعْنَى .

(١) صباح ، كغراب : بطن من بطون العرب .

(٢) قلت : التأنيت في قوله وحسن مرتققا ليس على  
المعنى بل على لفظ الأرائك إن أريد بالمرتقق موضع  
الارتفاق ، وهو الإلتكاء ، أو على لفظ الجنات إذا أريد  
بالمرتقق المنزل اه مختار .

(١) وذلك أنه سألت بعض أهل الكتاب عن بلى  
الأمر من بعد ، فسمي غير واحد ، فلما انتهى إلى صفة  
أحدهم قال عمر : وادفراه . لإصلاح المنطق ٣٧١ بتحقيق  
شاكر وهارون .

(٢) وهي سراويل بلا ساق .

\* وَبَجْدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّوْنِ (١) \*  
والدَوَارِيُّ : الدهرُ يدورُ بالإنسانِ أحوالاً .  
قال العجاج :

وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ وَالِدَارِيُّ (٢)

والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيٌّ (٣)

والدَارِيُّ : العَطَارُ ، وهو مَنْسُوبٌ إلى  
دَارَيْنَ : فُرْصَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سُوقٌ كَانَ يُحْمَلُ  
إِلَيْهَا مِسْكٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْهِنْدِ .

وفي الحديث : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ  
مِثْلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ  
مِنْ رِيحِهِ » .  
قال الشاعر :

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ  
مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي  
وَالدَّارِيُّ أَيضاً : رَبُّ النِّعَمِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لأنه مُقِيمٌ فِي دَارِهِ ، فَنَسِبَ إِلَيْهَا . وقال الراجز :

لَبِثْتُ قَلِيلاً يَلْحَقُ الدَّارِيُّونَ  
أَهْلُ الْجِيَادِ الْبُدْنَ (٤) الْمَكْفِيُّونَ  
سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلُونَ

(١) صدره :

\* أَخُو حَمْسِينَ مَجْتَمِعُ أَشْدَى \*

(٢) المعروف في إنشاده :

\* أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ \*

(٣) في اللسان بعده :

\* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ \*

(٤) في اللسان ، وكذلك في المخطوط :

\* ذُوو الْجِيَادِ الْبُدْنَ \*

وَأَذَى الْعَدَدِ أَدُوْرٌ ، فالهمزة فيه مُبَدَلَةٌ مِنْ  
وَاوٍ مَضمومةٍ . ولك أن لا تهمز . والكثير دِيَارٌ  
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَجِبَالٍ ، ودُوْرٌ أيضاً مثل أُسْدٍ  
وَأُسْدٍ .

والدَّارَةُ : أَخَصُّ مِنَ الدَّارِ . قال أُمِيَّةُ

ابن أبي الصَّلْتِ يمدح عبد الله بن جُدَعَانَ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وَأَخْرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنْبَادِي

والدَّارَةُ : التي حَوْلَ الْقَمَرِ ، وهي الهَالَةُ .

وقول الشاعر زَمَيْلِ الْفَزَارِيِّ :

فَلَا تُكْتَرَا فِيهِ الْمَلَامَةُ إِنَّهُ

مَحَا السِّيفُ مَا قَالِ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

قال أبو عبيدة : هو سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، وكان

هجا بعض بني فزارة فاغتاله الفزاري حتى قتله  
بسيفه .

ويقال : ما بها دُورِيٌّ وما بها دِيَارٌ ، أي أَحَدٌ .

وهو فِعْعَالٌ مِنْ دُرْتُ ، وأصله دِيَوَارٌ ، فالواوُ

إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياءً

وأدغمت ، مثل أَيَّامٍ وَقِيَّامٍ .

ودَارَ الشَّيْءِ يَدُوْرُ دَوْرًا وَدَوْرَانًا . وَأَدَارُهُ

غيره ودَوْرَ به .

وتدوير الشيء : جَعَلَهُ مُدَوْرًا .

والمُدَاوِرَةُ كالمُعَالَجَةِ . قال الشاعر (١) :

(١) هو سحيم بن وثيل .

والدَيْرَانِيُّ : صاحب الدَيْرِ . وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا رَأَسَ أصحابه : هو رَأْسُ الدَيْرِ .

[ دهر ]

الدَّهْرُ : الزمان . قال الشاعر :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِحُمْلٍ

لِزَمَانٍ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

ويجمع على دُهُورٍ . ويقال : الدَّهْرُ : الأَبَدُ . وقولهم : دَهْرٌ دَاهِرٌ ، كقولهم : أَبَدٌ أَبِيدٌ . وقولهم : دَهْرٌ دَهَارِيرٌ ، أى شديدٌ ، كقولهم : لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ ، وَنَهَارٌ نَهِيرٌ ، وَيَوْمٌ أَيَوْمٌ ، وَسَاعَةٌ سَوَاعَةٌ . وأشدُّ أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد :

وَبَيْنَمَا المرءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُعْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تُعْفَوُهُ الْأَعَاصِيرُ (١)

حتى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَدَاكُرُهُ

وَالدَّهْرُ أَيَّتَمَّا حَالٍ (٢) دَهَارِيرٌ

ويقال : لا آتِيكَ دَهْرٌ الدَّاهِرِينَ ، أى أَبَدًا . وفي الحديث : « لا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ » ، لأنهم كانوا يُضَيِّفُونَ النوازلَ إِلَيْهِ ، فقيل أَيْضًا .

(١) لهذا البيت مع القصيدة التي هو منها قصة عجيبية مذكورة في درة النواص ، ونقلها صاحب وفيات الأعيان أَيْضًا .

(٢) في اللسان : « حين » .

( ٨٤ — صحاح — ٢ )

يقول : هم أرباب المال ، واهتمامهم بإبلاغهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها . والدائرة : واحدة الدوائر . يقال : فى الفرسِ ثمانى عشرة دَائِرَةً .

والدائرةُ : الهزيمة . يقال : عليهم دائرةُ السوءِ .

والمُدَارَةُ : جَادٌ يُدَارُ وَيُخْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ فيسْتَقَى بِهَا . قال الراجز :

لَا يَسْتَقَى فِي النَّزْحِ المَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ العُرُوبِ الجُوفِ

يقول : لا يمكن أن يُسْتَقَى من الماء القليل إلا بدلاءٍ واسعة الأجواف ، قصيرة الجوانب لتنعفس فى الماء وإن كان قليلاً فتمتلئ منه . ويقال هى من المُدَاراة فى الأمور . فمن قال هذا فإنه بكسر التاء فى موضع النَّصْبِ أى بِمُدَاراةِ الدِّلاءِ ، ويقول : « لَا يُسْتَقَى » على ما لم يسم فاعله .

وَدُوَارٌ بالضم : صَمٌّ ، وقد يفتح . وقال امرؤ القيس :

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَدَارَى دُوَارٍ فِي مَلَأِ مُدَبِّلٍ

والدُّوَارُ أَيْضًا من دُوَارِ الرَّأْسِ . يقال : دِيرَ بالرجل ، وأدِيرَ به .

وَدَيْرُ النَّصَارَى ، أصله الواو ، والجمع أَدْيَارٌ .

لهم : لا تسبوا فاعل ذلك بكم ، فإن ذلك هو الله تعالى .

ويقال : دَهَرَ بهم أمرٌ ، أى نزل بهم .

وما ذاك بدَهْرِي ، أى عادتي .

وما دَهْرِي بكذا ، أى هَمَّتِي قال مُتَمَّم

ابن نُويْرَةَ :

لَعَمْرِي وما دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ

ولا جَزَعًا مما أَصَابَ فَأَوْجَعًا

والدَهْرِيُّ بالضم : المُسِنَّ . والدَهْرِيُّ بالفتح :

المُلْحِدُ . قال ثعلب : هما جميعاً منسوبان إلى الدَهْرِ

وهم ربما غيروا في النسب ، كما قالوا سُهْلِيٌّ بالضم

للمنسوب إلى الأرض السهلة .

ودَهَوْرَتُ الشيء ، إذا جمعته ثم قذفته في

مَهْوَاةٍ . يقال : هو يَدَهْوِرُ اللِّقْمَ ، إذا كَبَّرَهَا .

## فصل الذال

[ ذَار ]

أبو زيد : أَذَارْتُ الرجلَ بصاحبه إِذْ آرَأَ ،

أى حَرَّشْتُهُ وَأَوْلَعْتُهُ به . وقد ذَرَّ عليه حين

أَذَارْتُهُ ، أى اجْتَرَأَ عليه .

وفي الحديث : « ذَرَّ النساءَ على أزواجهن » ،

قال الأصمعي : يعنى نَفَرْنَ وَنَشَرْنَ واجْتَرَأْنَ .

يقال منه : امرأة ذَرَّ عَلَى فَاعِلٍ ، مثل الرجلِ

قال عبيد :

ولقد أتانا<sup>(١)</sup> عن تميمٍ أنهم

ذَرُّوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَعْضَبُوا

يعنى نَفَرُوا من ذلك وأنكروه .

ويقال : إن شؤنك لَدَرَّةٌ .

وقد ذَرَّه ، أى كَرِهَهُ وانصرف عنه . وناقاة

مُدَأَّرٌ : تَنَفَّرُ عن الوالدِ ساعةً تَضَعُهُ ، ويقال هي

التي تَرَأَمُ بأنفها ولا يَصْدُقُ حُبُّهَا .

وذَرَّ بالشيء ، أى ضَرَى به واعتادَهُ .

[ ذبر ]

الذَبْرُ : الكتابة ، مثل الزَبْرِ .

وقد ذَبَرْتُ الكِتَابَ أَذْبَرُهُ وَأَذْبِرُهُ ذَبْرًا .

وأشند الأصمعي لأبي ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِيَارَ كَرَفَمِ الدَوَا

ة يَذْبُرُهَا الكَاتِبُ الحِمَيْرِيُّ<sup>(٢)</sup>

[ ذخر ]

الذَخِيرَةُ : واحدة الذَخَائِرِ . وقد ذَخَرْتُ

الشيءَ أَذْخَرُهُ ذَخْرًا ، وكذلك أَذْخَرْتُهُ ، وهو

اِفْتَعَلْتُ .

وقول الشاعر الراعي يصف امرأة<sup>(٣)</sup> :

(١) في اللسان : « لما أتانا » .

(٢) مطلع قصيدة له . وبعده :

بِرَقْمٍ وَوَشِيٍّ كَمَا زُخْرِفَتْ

بِمِيشِمِهَا المُرْدَهَاءُ المَهْدِيُّ

(٣) سبق في (مدح) أنه يصف فرساً ، ورواه

هناك « خواصرها » كما قاله بعد . وقال في تمدح : يروى

بالدال والذال جميعاً .

وقال أبو زيد : في فلان ذرّارٌ ، أى إعراضٌ  
غَضَبًا ، كذِرَارِ الناقة .

[ ذعر ]

ذَعْرَتُهُ أَذْعَرُهُ ذَعْرًا : أَفْرَعْتُهُ ، والاسم :  
الذَعْرُ بالضم . وقد ذُعِرَ فهو مذعور .

وامرأة ذَعُورٌ : تُدْعَرُ من الرّيبة . وناقَةٌ  
ذَعُورٌ ، إذا مُسَّ ضَرْعُهَا غارت .

وذو الأذْعَارِ : لَقَبُ مَلِكٍ من مُلُوكِ حَمِيرَ ،  
لأنّه زعموا حَمَلَ السَّنَانِ إلى بلاد اليمن فَذُعِرَ  
الناسُ منه .

[ ذفر ]

الذَفْرُ بالتحريك : كلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ من  
طيبٍ أو تَنَنٍ . يقال مِسْكٌ أَذْفَرٌ ، بَيْنُ الذَفْرِ .  
وقد ذَفِرَ بالكسر يَذْفِرُ . ورَوْضَةٌ ذَفِيرَةٌ .  
والذَفْرُ : الصَّنَانُ . وهذا رجلٌ ذَفِيرٌ ، أى له  
صَنَانٌ وَخُبْتُ رِيحٌ .

والذِفْرَى من القفأ ، هو الموضع الذى يَعْرِقُ  
من البعير خلف الأذن . يقال : هذه ذِفْرَى أُسَيْلَةَ ،  
لأنّ تَنَوَّنَ لأنَّ أَلْفَهَا للتأنيث . وهى مأخوذة من ذَفَرَ  
العرق ، لأنّها أَوَّلُ ما يَعْرِقُ من البعير .

قال الأصمى : قلت لأبي عمرو بن العلاء :  
الذِفْرَى من الذَفْرِ ؟ فقال : نعم . والمعزى من  
المعز ؟ فقال : نعم .

وبعضهم يَنَوِّنُهُ فى النكرة ويجعل أَلْفَهُ

فلما سَقَيْنَاهَا العكيسَ تَمَذَّحَتْ

مَذَاخِرُهَا وازدادَ رَشْحًا وريدُها

يعنى أجوافها وأمعائها . ويروى : «خواصِرُها» .  
والإذخِرُ : نبتٌ ، الواحدة إذخِرَةٌ .

[ ذرر ]

الذَرُّ : جمع ذَرَّةٍ ، وهى أصغر النمل ، ومنه  
سمى الوجل ذَرًّا ، وكُنِيَ بأبى ذَرٍّ .

وذُرِّيَّةُ الرجل : ولده . والجمع الذَرَارِيُّ  
والذُرِّيَّاتُ .

وذَرَزْتُ الحَبَّ والدواءَ والمِلْحَ أَذُرُّهُ ذَرًّا :  
فَرَقْتُهُ .

والذَرُورُ بالفتح : لغة فى الذَرِيرَةِ ، ويجمع  
على أَذِرَةٍ .

وذَرَّتِ الشمسُ تَذُرُّ ذُرُورًا بالضم : طلعت .  
ويقال : ذَرَّ البَقْلُ ، إذا طلعَ من الأرض ،  
عن أبى زيد .

وحكى الفراء : ذَارَتِ الناقَةُ تَذَارُ مَذَارَةً  
وذِرَارًا : أى ساءَ حَلْقُهَا ، وهى مُذَارٌ ، وهى فى  
معنى العُلُوقِ والمُذَارِ . قال : ومنه قول الحطيئة :

وَكُنْتُ كَذَاتِ البُوِّ<sup>(١)</sup> ذَارَتْ بِأَنْفِهَا

فَمِنْ ذَاكَ تَبَغَيْ غَيْرُهُ وتُهَاجِرُهُ  
إلا أنه خففه للضرورة .

(١) فى اللسان : « كذات البعل » ، وكذلك  
فى ديوانه .

وَذُكُورُ الْبَقْلِ : مَا غَلَّظَ مِنْهُ ، وَإِلَى  
المرارة هو .

وسيف ذَكَرٌ وَمُدَّكَرٌ ، أَيْ ذَوْمَاءٌ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ سَيْوْفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ ،  
وَمُتُونُهَا أُنَيْثٌ . قَالَ : وَيَقُولُ النَّاسُ إِنَّهَا مِنْ  
عَمَلِ الْجِنِّ .

وَالْمُدَّكَرَةُ : الناقاة التي تشبه الجمَل في  
الخلق والخلق .

ويقال : ذهب ذُكْرَةُ السَّيْفِ وَذُكْرَةُ  
الرجل : أَيْ حَدِيثُهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ  
يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَعْتَسِلُ مِنْ كُلِّ  
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ  
أَذُكْرٌ » ، يَعْنِي أَحَدٌ .

وسيف ذو ذُكْرٍ<sup>(١)</sup> ، أَيْ صَارِمٌ .

ورجل ذِكَيْرٍ<sup>(٢)</sup> : جَيْدُ الذِّكْرِ وَالْحَفِظِ .

والتذكير : خلاف التأنيث .

وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرَى ، بِالْكَسْرِ : خِلافُ  
النِّسْيَانِ . وَكَذَلِكَ الذُّكْرَةُ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَيُّ أَلَمٍ بِكَ الْخَيْالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُفُوفُ<sup>(٣)</sup>

وَالذِّكْرَى مِثْلُهُ . تَقُولُ : ذَكَرْتُهُ ذِكْرَى ،

غَيْرَ مُجْرَاةٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « ذُكْرَةٌ » .

(٢) وَذَكَيْرٌ ، وَذَكَرٌ ، وَذَكَرٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَشُفُوفٌ » .

لِلْإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ وَهَجْرَعٍ . وَالْجَمْعُ ذَفْرِيَّاتٌ وَذَفَارِي  
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهَذِهِ الْأَلْفُ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْقِلَابِ عَنِ  
الْيَاءِ ، وَمِنْ تَمَمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ : ذَفَارٍ مِثْلَ صَحَارٍ .

أَبُو زَيْدٍ : بَعِيرٌ ذَفْرٌ بِالْكَسْرِ مُشَدَّدُ الرَّاءِ :  
أَيْ عَظِيمُ الذِّفْرِى . وَنَاقَةٌ ذَفْرَةٌ .

وَالذِّفْرُ : الشَّابُّ الطَّوِيلُ النَّامُ الْجَلْدُ .

وَالذَّفْرَاءُ : عَشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرَّاحِمَةُ لَا يَكَادُ

الْمَالُ يَأْكُلُهَا ، عَنِ يَعْقُوبِ .

قَالَ : وَكُتِبَتْ ذَفْرَاءٌ ، أَيْ أَنَّهَا سَهِيكَةٌ مِنْ

الْحَدِيدِ وَصَدْتُهُ<sup>(١)</sup> . قَالَ لَيْدٌ :

فِيخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى<sup>(٢)</sup> بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأً كَالْبَصَلِ

[ ذَكَر ]

الذَكَرُ : خِلافُ الْأُنْثَى . وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ ،

وَذُكْرَانٌ ، وَذِكَارَةٌ أَيْضًا ، مِثْلُ حَجَرٍ وَحِجَارَةٍ .

وَالذِّكْرُ : الْعَوْفُ ، وَالْجَمْعُ الْمَدَاكِيرُ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ

الْفَحْلُ وَبَيْنَ الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ الْعَضْوُ ، فِي الْجَمْعِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ،

مِثْلُ الْعَبَادِيدِ وَالْأَبَائِلِ .

وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ : خِلافُ الْأُنَيْثِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَصَدْتُهُ » .

(٢) تُرْتَى : تُقْبَضُ وَتُجْمَعُ .

وقولهم : اجعله منك على ذكرٍ وذكورٍ ،  
بمعنى .

والذكرُ : الصيت<sup>(١)</sup> والثناء .

وقوله تعالى : ﴿ ص . والقرآن ذى الذكر ﴾  
أى ذى الشرف .

ويقال أيضاً : كم الذكرة من ولدك ؟ أى  
الذكور .

وذكرتُ الشيء بعد النسيان ، وذكركتهُ  
بلسانى وقلبي ، وتذكركتهُ . وأذكركتهُ غيرى  
وذكركته ، بمعنى .

قال الله تعالى : ﴿ وأذكر بعد أمة ﴾ ، أى  
ذكره بعد نسيان ، وأصله اذتكر فأدغم .

والتذكرة : ما تستندك به الحاجة .  
وأذكرت المرأة فهى مُذكِرٌ ، إذا ولدت  
ذكراً .

والمذكارُ : التى من عاداتها أن تلد الذكور .  
ويذكرُ : بطنٌ من ربيعة .

[ ذمر ]

الذمر : الشجاع . وفيه أربع لغات : ذمرٌ  
وذمرٌ مثل كبدٍ وكبدٍ ، وذميرٌ مثل كبيرٍ ، وذميرٌ  
مثال فلزٍ . وجمع الذميرِ أذمارٌ .

وذمرتهُ أذمرهُ ذمراً : حذنته .

وذمرَ الأسدُ : أى زأر .

وتذامرَ القومُ ، أى حث بعضهم بعضاً ،  
وذلك فى الحرب .

وقولهم : فلانٌ حامى الدمارِ ، أى إذا ذمرَ  
وغضبَ حمى .

وفلانٌ أَمْنَعُ ذِمَاراً من فلان .

ويقال : الدِمَارُ ما وراءَ الرجلِ ، مما يحقُّ  
عليه أن يحميه ، لأنهم قالوا : حامى الدمار ، كما  
قالوا : حامى الحقيقة . وسُمى ذِمَاراً لأنه يجب على  
أهله التذمرُ له . وسُميت حقيقةً لأنه يحقُّ على أهلها  
الدفعُ عنها .

وأقبل فلانٌ يتذمرُ ، كأنه يلوم نفسه على  
فأيت . وظلَّ يتذمرُ على فلان ، إذا تنكَّر له  
وأوعده .

والتذميرُ : أن يدخل الرجلُ يده فى حياءِ  
الناقةِ لينظرَ أذكرَ جينها أم أنثى ؟ قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وقال المذمرُ للناجين

متى ذمرت قبلى الأرجلُ

والمذمرُ : الكاهلُ والمنقُ وما حوله إلى  
الذفرى ، وهو الذى يُذمره المذمرُ .

[ ذير ]

التذيرُ : أن تَطَّخَ أطْيَاءَ الناقةِ بالذيارِ ،

(١) قوله : الصيت ، هو بكسر الصاد لا بالإمالة كما  
نبه عليه صاحب الوفيات .

## فصل الزاي

[ زأر ]

الزَيْرُ : صوت الأسد في صدره . وقد زَأَرَ  
 يَزْأَرُ زَأْرًا وَزَيْرًا ، فهو زَائِرٌ . قال عنترة :  
 حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ  
 عَسِيرًا عَلَى طَلَابِهَا (١) ابنةٌ مُحْرَمٌ  
 يعني الأعداء .

ويقال أيضاً : زَيْرَ الأسدُ بالكسر يَزْأَرُ ،  
 فهو زَيْرٌ . قال الشاعر :

ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسَدٌ  
 ضَبَارِمٌ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَيْرٌ  
 وكذلك تَزْأَرُ الأسدُ ، على تَفَعَّلَ بالتشديد .  
 والزَّأْرَةُ : الأَجْمَةُ . ويقال : أبو الحارث  
 مَرْزُبَانُ (٢) الزَّأْرَةُ .

[ زبر ]

الزُّبْرَةُ : القِطْعَةُ من الحديد ، والجمع زُبْرٌ .  
 قال الله تعالى : ﴿ آتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ ﴾ ، وزُبْرٌ  
 أيضاً ، قال تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ  
 زُبْرًا ﴾ ، أي قِطْعًا .

(١) رواية الروزني في شرح المعلمات : « طَلَابِكِ »  
 بكاف الخطاب لا بضمير الغائبة ، وأجاب الشارح عن وجه  
 العدول إلى الخطاب . فانظره في صفحة ١٥٣ من المطبوع .  
 قاله نصر .  
 (٢) قوله : « مَرْزُبَانُ » بفتح الميم وضم الزاي ، بمعنى  
 رئيس . ١٠ هـ واني .

وهو بَعْرٌ رَطْبٌ ، لثلا يَرْتَضِعُهَا الفَصِيلُ . وأنشد  
 الكسائي :

قَدْ غَاثَ رَبُّكَ هَذَا الخَلْقَ كُلَّهُمْ  
 بِعَامِ خِصْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالنَّعَمُ  
 وَأَبْهَلُوا سَرَاحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِّيَةٍ  
 وَلَا ذِيَارٍ وَمَاتَ الْفَقْرُ وَالْعُدْمُ  
 ويقال للرجل : إذا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ : قد ذُرَّ  
 فَوْهُ تَدْيِيرًا .

## فصل الزاء

[ رير ]

الفرء : مُخَّرٌ رَيْرٌ وَرِيرٌ ، أي فَاسِدٌ ذَاهِبٌ مِنْ  
 الهزال . وأنشد :

\* وَالسَّاقُ مَنَى بَادِيَاتُ الرَيْرِ (١) \*

أي أنا ظاهر الهزال ، لِأَنَّهُ دَقَّ عَظْمُهُ وَرَقَّ  
 جِلْدُهُ ، فَظَهَرَ مِحُّهُ . وَإِنَّمَا قَالَ بَادِيَاتُ وَالسَّاقُ  
 وَاحِدَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ السَّاقَيْنِ ، وَالتَّشْبِيهُ يُجُوزُ أَنْ يُخْبَرَ  
 عَنْهَا بِمَا يُخْبَرُ عَنْ الْجَمْعِ ، لِأَنَّهُ جَمَعَ وَاحِدٍ إِلَى  
 آخَرَ . وَيُرْوَى : « بَارِدَاتُ » .  
 وَأَرَادَ اللهُ مِحَّةً ، أَي جَعَلَهُ رَقِيقًا .

(١) قوله : وَالسَّاقُ الخ ، هو لأبي شنبل . وقبله  
 كما في نسخة :

أَقُولُ بِالسَّبْتِ فُوَيْقَ الدَيْرِ  
 إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ



والزُّبْرَةُ أيضاً : موضع الكَاهِل . يقال :  
رَجُلٌ أَزْبَرٌ ، أى عَظِيمُ الزُّبْرَةِ . ومنه زُبْرَةٌ  
الأسد .

يقال : أَسَدٌ مَزْبَرَانِيٌّ ، أى ضَخْمُ الزُّبْرَةِ .  
وقولهم فى المثل : « قَدْ هَاجَتْ زَبْرَاءُ » هى  
اسمٌ جاريةٌ كانت للأحْنَفِ بنِ قيس ، وكانت  
سَلِيْطَةً ، فإذا غَضِبَتْ قال الأَحْنَفُ : قَدْ هَاجَتْ  
زَبْرَاءُ ! فذهبت مثلاً .

والزُّبْرَةُ : كَوُكْبَانِ نَيْرَانِ (١) ، وهما كاهلا  
الأسد ، يَنْزِلُهُمَا القَمَرُ .

والزُّبْرُ بالفتح : الزَّجْرُ والمَنْعُ . يقال : زَبَرَهُ  
يَزْبِرُهُ بالمضمِّ زَبْرًا ، إذا انْتَهَرَهُ .

ويقال : ما له زَبْرٌ ، أى عَقْلٌ و تَمَاسُكٌ ، وهو  
فى الأصل مصدرٌ .

والزُّبْرُ أيضاً : طَمِيُّ البَيْتِ بالحجارة . يقال :  
بَيْتٌ مَزْبُورَةٌ .

والزُّبْرُ : الكتابة . يقال : زَبَرَ يَزْبِرُ  
ويزْبِرُ .

قال الأصمعى : سمعت أعرابياً يقول : أنا  
أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي ، أى خَطِيٌّ وكتابى .

والزُّبْرُ : الكتابُ ، والجمع زُبُورٌ مثل قِدْرِ  
وَقُدُورٍ ، ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُدَ  
زُبُورًا ﴾ .

(١) فى اللسان : « بينهما قدر سوط » .

والزُّبْرُ : القَلْمُ .

والزُّبُورُ بالفتح : الكتاب ، وهو فَعُولٌ بمعنى  
مفعولٍ مِّن زَبَرْتُ . والزُّبُورُ : كتابُ داوُدَ عليه  
السلام .

والزُّبْرُ بالكسر والتشديد : القويُّ الشديد .  
قال الراجز (١) :

\* أَكُونُ نَمِّمَ أَسَدًا زَبْرًا \*

أبو زيد : أخذت الشىءَ بِزَوْبِرِهِ وَبِزَابِرِهِ  
وَبِزَعْبِرِهِ ، إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئاً .  
قال ابن أحمَر :

إذا قالَ غَاوٍ (٢) من تَنُوخَ قَصِيْدَةٍ

بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بَزْوَبَرِهَا  
أى نُسِبَتْ إِلَى بَكَالِهَا .

والزُّنْبُورِيَّةُ : ضرب من السفن ضخمة .

والزُّنْبُورُ : الدَّبْرُ ، وهى تَوَثُّ ، والزُّنْبَارُ  
لُغَةٌ فيها ، حكاه ابن السكيت . والجمع الزُّنَابِيرُ .

وأرض مزْبَرَةٌ : كثيرة الزُّنَابِيرِ ، كأنهم  
رَدُّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ، ثم  
بنوا عليه ؛ كما قالوا : أرض مَعْقَرَةٌ وَمَثَعَلَةٌ ،  
أى ذَاتُ عَقَارِبٍ وَشَعَالِبَ .

وازْبَارَ الكَلْبُ : تَنَفَّسَ . وازْبَارَ الشَّعْرُ :  
تَنَفَّسَ . قال الشاعر (٣) :

(١) أبو محمد الفقىسى .

(٢) فى اللسان : « غَاوٌ — بالمهمله — من معدٍ » .

(٣) المرار بن منقذ الحنظلى .

وَالزَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَعْرِفُ بِعَيْنِهَا  
وَتُنْكِرُ بِأَنْفِهَا .

وَالزَّجْرُ : الْعِيَاقَةُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّنَكُّهِ .  
تَقُولُ : زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا .  
وَزَجَرَ الْبَعِيرَ ، أَيْ سَاقَهُ .

وَالزَّنَجْرَةُ : قَرْعُ الْإِبِهَامِ عَلَى الْوُسْطَى  
بِالسَّبَابَةِ . وَالاسْمُ الزَّنَجِيرُ . وَقَالَ :  
فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَمَى  
بَأَنَّ النَّفْسَ مَشْعُوفَةٌ  
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَمَى  
بِزَّنَجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ (١)

[زحر]

الزَّحِيرُ : اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ ، وَكَذَلِكَ الزُّحَارُ  
بِالضَّمِّ .

وَالزَّحِيرُ : التَّنَفُّسُ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ : زَحَرَتْ  
الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ تَزُحِرُ وَتَزُحِرُ . قَالَ الْفَرَاءُ :  
أَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا  
وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا  
وَزَحْرًا : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ لِلغَيْثَةِ بْنِ حَبَاءٍ يُخَاطَبُ  
أَخَاهُ صَخْرًا وَكُنِيَّتُهُ أَبُو لَيْلَى . وَقَبْلَهُ :

بَلُونَا فَضَلَ مَالِكُ يَا ابْنَ لَيْلَى  
فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانَا

فَهُوَ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي أَزْبِطَرِّهِ  
وَكَمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبِطَرَّ (١)  
أَبُو زَيْدٍ : أَزْبَارُ النَّبْتِ وَالْوَبْرُ ، إِذَا نَبَتَ .  
وَالزَّبِيرُ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ : مَا يَعْلُو الثَّوْبَ  
الْجَدِيدَ ، مِثْلَ مَا يَعْلُو الْخَزَّ . يُقَالُ : زَابَرُ  
الثَّوْبُ فَهُوَ مُزَابِرٌ ، إِذْ خَرَجَ زَبِيرُهُ .  
قَالَ يَعْقُوبٌ : وَقَدْ قِيلَ زَبِيرٌ بِضَمِّ الْبَاءِ ،  
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ضَبَلٍ (٢) فِي بَابِ اللَّامِ .

[زبطر]

الزَّبِطْرَةُ ، مِثَالُ الْقِمِطْرَةِ : تُفَرُّ مِنْ  
تُفُورِ الرُّومِ .

[زبر]

قَالَ الْفَرَاءُ : الزَّبَعْرَى : السَّيِّءُ الْخُلُقِ ،  
وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْوَجْهِ وَالْحَاجِبِينَ  
وَاللَّحْيَيْنِ .

وَجَمَلُ زَبَعْرَى كَذَلِكَ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ .

[زجر]

الزَّجْرُ : الْمَنْعُ وَالتَّهْنِئُ . يُقَالُ : زَجَرَهُ  
وَازْدَجَرَهُ ، فَانزَجَرَ وَازْدَجَرَ .

(١) بِمَدِّهِ :

قَدْ بَلُونَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ

وَعَلَى التَّنْيِيسِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ

(٢) قَالَ هُنَاكَ : الضُّبَلُ بِالْكَسْرِ وَالْمَهْمُوزِ مِثَالُ الرَّبْرِ :  
الْدَاهِيَةُ ، وَرَبْمَا جَاءَ ضَمُّ الْبَاءِ فِيهِمَا . قَالَ ثَعْلَبٌ : لَا نَعْلَمُ فِي  
الْكَلَامِ فَمَلًا ، فَإِنْ كَانَ هَذَا الْهَرْفَانِ مَسْمُوعَيْنِ بِضَمِّ الْبَاءِ  
فِيهِمَا فَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ . اهـ . وَقَدْ غَلَطَ الْمُتَرْجِمُ هُنَا فِي تَفْسِيرِ  
الضُّبَلِ فَفَسَّرَهُ بِمَعْنَى الضُّبُلِ ، بِوِزْنِ حَقِيرٍ . قَالَ نَصْرٌ .

[ زخر ]

زَخْرٌ (١) الوادِي ، إذا امتدَّ جِدًّا وارتفع .  
يقال : بَحْرٌ زَاخِرٌ .  
وأما قول الهدلي (٢) :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا (٣) حَصَانٌ بِشَكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقِ زَاخِرٌ  
فيقال : إِنَّمَا تَجُودُ بِقُوْتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ  
وَهَيَجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ . ويقال : نَسَبُهَا مُرْتَفِعٌ ،  
لأنَّ عِرْقَ الْكَرِيمِ يَزْخَرُ بِالْكَرَمِ .  
وقال أبو عبيدة : يقال عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ ،  
إذا كان كَرِيمًا يَنْمِي .

وَزَخَرَ النَّبَاتُ : طَالَ . فإذا التَفَّ النَّبَاتُ  
وَخَرَجَ زَهْرُهُ ، قيل : قد أَخَذَ زُخَارِيَهُ ، ومكانُ  
زُخَارِيِ النَّبَاتِ . قال ابن مقبل :

زُخَارِيِ النَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ (٤)

[ زرار ]

الزَّرُّ : واحدُ أَرْزَارِ الْقَمِيصِ .

ويقال للرجل الحَسَنِ الرَّغِيَّةِ لِلْإِبْلِ : إِنَّهُ

لَزَرٌّ مِنْ أَرْزَارِهَا .

وإذا كانت الإبل سِمَانًا قِيلَ : بِهَا زِرَّةٌ (١) .

وزرُّ بن حُبَيْشٍ : رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ التَّابِعِينَ .

والزَّرُّ بِالْفَتْحِ : مصدرُ زَرَرْتُ الْقَمِيصَ أَرْزُهُ

بِالضَّمِّ زَرًّا ، إذا شَدَدْتَ أَرْزَارَهُ . يقال : أَرْزُرْ

عَلَيْكَ قَمِيصَكَ ، وَزُرَّهُ ، وَزُرَّهُ ، وَزُرَّهُ (٢) .

وَأَرْزَرْتُ الْقَمِيصَ ، إذا جَعَلْتَهُ لَهْ أَرْزَارًا ،

فَتَزَرَّرَ .

وأما قول المرار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ

مِنَ الشَّيْءِ سَوَّاهَا بِرَفِقٍ طَيِّبُهَا (٣)

فإنَّما يعني زِمَامَ النَّاقَةِ ، جعله مَزْرُورًا لِأَنَّهُ

يُضْفَرُ وَيَشُدُّ .

والزَّرُّ : الشَّلُّ وَالطَّرْدُ . يقال : هُوَ يَزُرُّ

الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ .

والزَّرُّ : الْعَضُّ . وَالْمَزَارَةُ : الْمُعَاضَةُ . وَحِمَارُ

مِزْرٌ .

وَزَرَرْتُ عَيْنَهُ تَزَرُّ بِالْكَسْرِ زَرِيرًا ، وَعَيْنَاهُ

تَزَرَّرَانِ ، إذا تَوَقَّدَتَا .

وَالزُّرُورُ : طَائِرٌ . وَقَدْ زَرَزَرَ ، أَي صَوَّتَ

وَزَرَارَةٌ : أَبُو حَاجِبٍ .

(١) في المخطوطات التي اطلعنا عليها جاء النص كما

هنا: بهازرة، وصوابها بهازرة بتخفيف الراء المهملة،  
ولعل التحريف من النسخ، والمفرد: بهزورة؛ وهي  
الناقة السمينة الضخمة، والجمع: بهازرة.

(٢) أي بالحركات الثلاث على الراء المشددة .

(٣) قال ابن بري . هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي .

وتوله تدين : تطيع . والدين : الطاعة .

(١) زخر ، كخضع ، يَزْخَرُ زُخُورًا .

(٢) في المخطوطة : « لأبي شهاب » .

(٣) قوله « بإشفاها » بكسر همزة إسن .

(٤) قبله :

وَيَرْتَعِيَانِ لَيْلَهُمَا قَرَارًا

سَقَّتَهُ كُلُّ مُدْجِنَةٍ هُمُوعِ

[ زعر ]

الزَعْرُ : قِلَّةُ الشَّعْرِ ، رَجُلٌ أَزْعَرٌ ، وَقَدْ زَعَرَ بِالْكَسْرِ .

وَالْأَزْعَرُ : الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ الْنبَاتِ .

وَالزَّعَارَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : شَرَّاسَةُ الْخُلُقِ ، لَا يَصْرِفُ مِنْهُ فِعْلٌ .

وَالزُّعْرُورُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

رَجُلٌ زَعْرٌ ، وَفِيهِ زَعَارَةٌ .

وَالزُّعْرُورُ : شِمْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[ زعفر ]

الزَّعْفَرَانُ يَجْمَعُ عَلَى زَعَافِرٍ ، مِثْلُ تَرَجْمَانٍ

وَتَرَاجِمٍ ، وَصَحَّاحَانٍ وَصَحَّاصِحٍ .

وَزَعْفَرَتُ الثَّوْبِ : صَبَغَتُهُ بِهِ .

وَالْمَزْعَفَرُ : الْأَسَدُ الْوَرْدُ .

[ زفر ]

الزَّفَرُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : زَفَرَ الْحِمْلَ يَزْفِرُهُ

زَفْرًا ، أَى حَمَلَهُ . وَأَزْدَفَرَهُ أَيْضًا .

وَالزَّفَرُ بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ ، وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ .

وَالزَّفَرُ أَيْضًا : الْقَرْبَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِمَاءِ

اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْقَرَبَ : زَوَافِرٌ .

وَزَافِرَةُ الرَّجُلِ : أَنْصَارُهُ وَعَشِيرَتُهُ . وَيُقَالُ :

هَمْ زَافِرَتُهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، أَى الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِمْ .

وَزَافِرَةُ السَّهْمِ : مَادُونُ الرَّيشِ مِنْهُ (١) .

(١) وَالزَّافِرَةُ : النَّارُ . وَالزَّافِرَةُ : الْجَمَاعَةُ . وَأُنْشِدُ :

\* وَكَاهِلَانَا أَوْ كَرَا الزَّوَاغِرَا \*

وَالزَّافِرُ : عَمُودٌ فِي مَوْخِرِ الْبَيْتِ .

وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو : زَافِرَةُ السَّهْمِ : مَادُونُ ثُلُثِيهِ مِمَّا يَلِي النَّصْلَ .

وَالزَّفِيرُ : اغْتِرَاقُ النَّفْسِ لِلشَّدَّةِ . وَالزَّفِيرُ :

أَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ ، وَالشَّهِيْقُ : آخِرُهُ ؛ لِأَنَّ الزَّفِيرَ

إِدْخَالَ النَّفْسِ ، وَالشَّهِيْقُ : إِخْرَاجُهُ .

وَقَدْ زَفَرَ يَزْفِرُ . وَالاسْمُ الزَّفْرَةُ . قَالَ

الْجَعْدِيُّ :

خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ قَتْمٌ وَلَمْ

يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ .

يَقُولُ : كَأَنَّهُ زَفَرَ فَخَيْطٌ عَلَى ذَلِكَ ، فَهُوَ كَأَنَّهُ

زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظَمِ جَوْفِهِ .

وَالْجَمْعُ زَفَرَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ

بِنَعْتٍ . وَرَبَّمَا سَكَّنَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ :

\* فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا (١) \*

وَالزَّفِيرُ : الدَّاهِيَةُ . وَأُنْشِدُ أَبُو زَيْدٍ :

\* وَالذَّلْوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا (٢) \*

وَالزُّفْرَةُ بِالضَّمِّ : وَسَطُ الْفَرَسِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لِعَظِيمِ الزُّفْرَةِ .

(١) قَبْلَهُ :

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُذِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

(٢) قَبْلَهُ :

\* يَحْمِلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا \*

العَنْقَفِيرُ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ الْعَنْقَاءُ .

والزُّفْرُ : السِّدِّ . قال أعشى باهلة :

أخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا

يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفْرُ<sup>(١)</sup>

[ زكر ]

الزُّكْرَةُ بالضم : زُقَيْقُ للشراب .

وتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : امتلاً .

وزَكَرِيًّا فيه ثلاث لغات : المد ، والقصر ،

وحذف الألف . فإن مَدَدْتَ أَوْ قَصَرْتَ لَمْ تَصْرِفْ ،

وإن حَذَفْتَ الألف صَرَفْتَ . وثنية للمدود

زَكَرِيَّائِ ، والجمع زَكَرِيَّاهُونَ وَزَكَرِيَّائِينَ

في النصب والخفض . والنسبة إليه زَكَرِيَّائِيٌّ .

وإذا أضفته إلى نفسك قلت زَكَرِيَّائِيٌّ بِلَاوٍ ،

كما تقول حَمْرَائِيٌّ . وفي الثنية زَكَرِيَّائِيٌّ بِالْوَاوِ ،

لأنك تقول زَكَرِيَّائِيٌّ . وفي الجمع زَكَرِيَّائِيٌّ

بكسر الواو ، ويستوى فيه الرفع والخفض والنصب

كما يستوى في مِثْلِيٍّ وَزَيْدِيٍّ . وثنية المقصور

زَكَرِيَّائِيٌّ ، تحرك ألف زَكَرِيَّائِيٌّ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ

فَتَصِيرُهَا يَاءٌ ، وفي النصب : رأيت زَكَرِيَّائِينَ ،

وفي الجمع هؤلاء زَكَرِيَّائُونَ حذفت الألف لِاجْتِمَاعِ

السَّاكِنِينَ ، ولم تحركها لأنك لو حَرَرْتَهَا

ضَمَّمْتَهَا ، ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة

وما قبلها متحركٌ ، فلذلك خالف الثنية .

[ زمر ]

الزُّمْرَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالزُّمْرُ :

الجماعات .

وَالزَّمْرُ : الْقَلِيلُ الشَّعْرِ ، وَالْقَلِيلُ المَرْوَةِ .

وقد زَمِرَ الرَّجُلُ زَمْرًا .

وَالزِّمَارُ بالكسر : صَوْتُ النِّعَامِ . وقد زَمَرَ

النِّعَامُ يَزْمِرُ بالكسر زِمْرًا ؛ وَأَمَّا الظِّلْمُ فلا يقال

فيه إِلَّا عَارًا يُعَارُ .

وَالزِّمَارُ : واحد المزامير ، تقول منه : زَمَرَ

الرجل يَزْمِرُ وَيَزْمِرُ زِمْرًا ، فهو زَمَّارٌ ، ولا يكاد

يقال زَامِرٌ . ويقال للمرأة زَامِرَةٌ ، ولا يقال زَمَّارَةٌ .

وفي الحديث : « نهى عن كَسْبِ الزَّمَّارَةِ » .

قال أبو عبيد : وتفسيره في الحديث أنها الزَّانِيَةُ .

قال : ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه ، ولا أدري من

أى شيء أُخِذَ .

[ زحمر ]

الزَّحْمَرَةُ : الصوتُ . يقال للرجل إذا أكَثَرَ

الصَّخْبَ وَالصِّيَاحَ وَالزَّجْرَ : سمعتُ لفلانٍ زَحْمَرَةً

وَعَدْمَرَةً ، وفلانٌ ذُو زَمَاجِرَ وَزَمَاجِيرَ ، حكاة

يعقوب .

[ زحمر ]

الزَّحْمَرَةُ : النَّشَابُ . قال ثعلب : هو الدَّقِيقُ

الطويل منه . وأنشد لأبي الصلت التقي<sup>(١)</sup> :

(١) لأنه يزدفر بالأموال في الحملات مطيقاً لها . قوله

« منه » مؤكدة للكلام ، كما قال تعالى : « يفرر لكم من

ذئوبكم » . والمعنى يأبى الظلامه لأنه النوفل الزفر .

(١) وفي التهذيب : « قال أمية بن أبي الصلت » .

[زور]

الزور: الكذب. والزور أيضاً: الزون، وهو كلُّ شيءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قال الأغب:

\* جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ (١) \*  
وكانوا جاءوا ببعيرين فمقلوهما وقالوا: لا نفرٌ حتى يفرَّ هذان. فعابهم بذلك وجعلهما ربين لهم. ويقال أيضاً: ماله زورٌ ولا صيورٌ، أى رأى يرجع إليه.

والزويرُ: زعيم القوم. قال الشاعر (٢):  
بأيدي رجالٍ لا هوادهَ بينهم  
يسوقون للموتِ الزويرَ اليلنددا

وقال آخر:  
قد نَضْرِبُ الْجَيْشَ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا  
حتى ترى زويره مجورا

(١) قال ابن برى: قال أبو عبيدة: إن البيت ليعني ابن منصور. وأشد قبله:

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْشَرًا ذَوِي كَرَمٍ  
غَلَصَمَةً مِنَ الْغَلَاصِمِ الْعُظْمِ  
مَا جَبْنُوا وَلَا تَوَلَّوْا مِنْ أُمَّمٍ  
قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحَمٍ  
جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ  
شَيْخٌ لَنَا كَاللَيْثِ مِنْ بَاقِي إِرَمٍ  
ثم قال: «وقد وجدت هذا الشعر للأغب العجلي في ديوانه كما ذكره الجوهري».

(٢) الملقطى.

يَرْمُونَ عَنِّي كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بِزَمَخَرٍ يُعْجَلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا  
وظلم زَمَخَرِيُّ السَّوَاعِدِ، أى طويها. قال  
الهدلثي الأعلم:

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخَرِيُّ الـ  
سَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِي طَوَالِ  
وَالزَّمْحَرَةُ: الزَّمَارَةُ، وهى الزانية.

[زهر]

الزَمَهَرِيُّ: شدة البرد. قال الأعشى:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ سُجُوفَ الْحِجَابِ  
لِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمَهَرِيَا  
أبو زيد: زَمَهَرَتْ عَيْنَاهُ: احمرَّتَا مِنَ الْغَضَبِ.  
وَأَزَمَهَرَّتِ الْكَوَاكِبُ: لَحَتْ (١). وَالزَّمَهَرِيُّ:  
الشديد الغضب.

[زور]

الزَّنَانِيرُ: الحصى الصغار، حكاه أبو عبيدة  
في المصنف (٢).

وَالزَّنَانِيرُ (٣): أَرْضٌ بِقَرَبِ جُرَشَ.  
وَالزَّنَانِيرُ لِلنَّصَارَى (٤).

(١) ومثله في اللسان. وفي القاموس: «وَأَزَمَهَرَّتِ  
الْكَوَاكِبُ: لَمَعَتْ».

(٢) قوله: في المصنف، بفتح النون المشددة، يعنى  
الفريب المصنف، وهو اسم كتاب لأبي عبيد وهو متأخر  
عن أبي عبيدة. قاله نصر.

(٣) ويقال أيضاً زَنَانِيرٌ، بغير لام.

(٤) هو ما يليبه الذي يشده على وسطه.

وَأَرْضُ زَوْرَاءَ : بعيدة . قال الأعشى :  
يَسْقَى دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا  
زَوْرَاءَ أَجْنَفَ عَنِهَا الْقَوْدُ وَالرَّسْلُ  
وَالزَوْرَاءُ : القَدْحُ . قال النابغة :  
وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مُصَرَّدٍ  
بِزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعُ  
ويقال للقوسِ زَوْرَاءُ لِمِيلِهَا ، وللجيشِ : أَزْوَرُ .  
وِدِجَلَةٌ بَغْدَادُ تَسْمَى : الزَوْرَاءُ .  
وَالأَزْوِرَارُ عَنِ الشَّيْءِ : العَدُولُ عَنْهُ . وَقَدْ  
أَزْوَرَ عَنْهُ الأَزْوِرَارُ ، وَأَزْوَرَ عَنْهُ الأَزْوِرَارُ ،  
وَتَزَاوَرَ عَنْهُ تَزَاوَرًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى عَدَلَ عَنْهُ وَانْحَرَفَ .  
وَقُرَيْئٌ : ﴿ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ﴾ ، وَهُوَ مُدْغَمٌ  
تَزَاوَرُ .  
وَزُرْنُهُ أَزْوَرُهُ زَوْرًا وَزِيَارَةً وَزُوَارَةً أَيْضًا ،  
حَكَاهُ الكَسَائِيُّ .

وَالزَوْرَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ .  
وَالزَوْرَةُ : البُعْدُ ، وَهُوَ مِنَ الأَزْوِرَارِ .  
قال الشاعر (١) :

وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ  
كَمَشِي السَّبْتِي يَرَاخُ الشَّفِيفَا

وَأَزَارُهُ : حَمَلُهُ عَلَى الزِّيَارَةِ .  
وَاسْتَزَارَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَزُورَهُ .

(١) صخر النوى .

وَالزَوْرُ : أَعْلَى الصَّدْرِ . وَيُسْتَحَبُّ فِي الفَرَسِ  
أَنْ يَكُونَ فِي زَوْرِهِ ضَيْقٌ ، وَأَنْ يَكُونَ رَحْبَ  
اللَّبَانِ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ (١) بْنُ الحَارِثِ :  
مُتَقَارِبِ الثَّقِنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ  
رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسِ  
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الزَوْرِ وَاللَّبَانِ كَمَا تَرَى .  
وَالزَوْرُ أَيْضًا : الزَّارُونَ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ زَائِرٌ  
وَقَوْمٌ زَوْرٌ وَزُوَارٌ ، مِثْلُ سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُقَّارٍ ،  
وَنِسْوَةٌ زَوْرٌ أَيْضًا وَزَوْرٌ ، مِثْلُ نَوِّمٍ وَنَوَّحٍ ،  
وَزَائِرَاتٌ .

وَالزَوْرُ بِالتَّحْرِيكِ : المَيْلُ ، وَهُوَ مِثْلُ الصَّعَرِ .  
وَالزَوْرُ فِي صَدْرِ الفَرَسِ : دُخُولُ إِحْدَى الفَهْدَتَيْنِ  
وَخُرُوجُ الأُخْرَى .

وَالزَوْرَاءُ : اسْمُ مَالٍ كَانَ لِأَحِيحَةَ بْنِ الجَلَّاحِ  
الأَنْصَارِيِّ ، وَقَالَ فِيهِ :

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزَوْرَاءِ أَعْمُرُهَا  
إِنَّ الكَرِيمَ عَلَى الإِخْوَانِ ذُو المَالِ  
وَالزَوْرَاءُ : البئرُ البعيدةُ القَعْرِ . قال الشاعر :  
إِذْ تَجْعَلُ الجَارَ فِي زَوْرَاءِ مُظْلَمَةٍ  
زَلْخِ المَقَامِ وَتَطْوِي دُونَهُ المَرَسَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « ابن سليمة » . وقيل ابن سليم ،  
وكذا فِي المخطوطة « سليمة » . وَهُوَ مِنْ شِعْرَاءِ المَفْضِلِيَّاتِ .  
وقبله :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى القَيْنِصِ بِشَيْطَمٍ  
كَالجَذْعِ وَسَطِ الجَنَّةِ المَعْرُوسِ

[زهر]

زَهْرَةٌ الدُّنْيَا بالتسكين : غَضَارَتُهَا  
وَحُسْنُهَا .

وزَهْرَةٌ النَّبَاتِ ، أَيْضًا : نَوْرُهُ . وكذلك  
الزَّهْرَةُ بالتحريك .

والزُّهْرَةُ بالضم : البَيَاضُ ، عن يعقوب .  
يقال : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ ، وهو بَيَاضُ عِنْتِي .

وزَهْرَةٌ أَيْضًا : حَيٌّ من قريش ، وهو اسم  
امرأةِ كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب  
ابن فهرٍ ، نُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا ، وهم أخوال النبي  
صلى الله عليه وسلم .

والزُّهْرَةُ بفتح الماء : نَجْمٌ . قال الراجز :

قد وَكَلَّتِي طَلَّتِي بالسَّمْسَرَةِ

وأَيْقَظَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ

وزَهْرَتِ (١) النَّارُ زُهُورًا : أَضَاءَتِ ،

وَأَزْهَرَتْهَا أَنَا . يقال : زَهْرَتْ بِكَ نَارِي ، أَيْ

قَوِيَتْ بِكَ وَكَثُرَتْ ، مثل وَرِيَتْ بِكَ زِنَادِي .

وَالْأَزْهَرُ : النَّيِّرُ . وَيُسَمَّى الْقَمَرُ الْأَزْهَرَ .

ابن السكيت : الْأَزْهَرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

ورجل أَزْهَرٌ ، أَيْ أَيْضٌ مُشْرِقُ الْوَجْهِ ،

وَالْمَرْأَةُ زَهْرَاءُ . وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَزْهَرَ ،

وَالْبَقَرَةُ زَهْرَاءُ . قال قيسُ بن الخطيم :

وتزاوروا : زار بعضهم بعضا .

وازدار : افتعل من الزيارة . وقال أبو كبير :

وازدرتُ مزدارَ الكريمِ المفضلِ (١) \*

والتزويرُ : تزيبُ الكذب . ووزورتُ

الشيءُ : حسنتُهُ وقومته . ومنه قول الحجاج :

« امرؤُ زورَ نفسه » ، أَيْ قَوْمَهَا .

والتزويرُ : كرامةُ الزائر .

والمزارُ : الزيارةُ . والمزارُ : موضعُ

الزيارة .

والزيرُ من الرجال : الذي يحبُّ محادثةَ

النساءِ ومجالستهنَّ ، سُمِّيَ بذلك لكثرةِ زيارته لهنَّ .

والجمعُ الزيارةُ .

والزيرُ من الأوتارِ : الدقيق . والزير :

الكتانُ ، عن يعقوب .

والزيارُ : ما يُزيرُ به البيطارُ الدابةَ ،

أَيْ يَلْوِي بِهِ جَحْفَلَتُهُ .

قال أبو عمرو : الزوارُ : جبلٌ يُجعلُ بين

التصديرِ والحقبِ ، والجمعُ أزورةُ .

والزورُ : مثالُ الهجفِ : السيرُ الشديدُ .

قال القطامي :

يَأْتَانِي خُبِّي خَبِيًّا زورًا

وقلبي (٢) منسَمِكِ المُعْبَرَا

(١) صدره :

\* فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ \*

(٢) في اللسان : « وقلمى » وهو تحريف .

(١) زهرت النار تكضع .



البَاءِ فِي الْخَبْرِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبَ لَيْسَ ،  
لِمُضَارَعَتِهِ لَهُ فِي النَفْيِ .

[ سبر ]

سَبَرْتُ الْجُرْحَ أَسْبَرُهُ ، إِذَا نَظَرْتَ مَا غَوْرُهُ .  
وَالْمَسْبَارُ : مَا يُسْبَرُ بِهِ الْجُرْحُ ، وَالسِّبَارُ  
مِثْلُهُ .

وَكُلُّ أَمْرٍ رُزِقْتَهُ فَقَدْ سَبَرْتَهُ وَاسْتَبَرْتَهُ .

يُقَالُ : حَمَدْتُ مَسْبَرَهُ وَنَحْبَرَهُ .

وَالسَّبْرَةُ : الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ » .

وَالسِّبْرُ بِالْكَسْرِ : الْهَيْئَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسِّبْرِ ، إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ  
الْهَيْئَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ

لَهُمْ مِنْ سِبْرِ وَالِدِهِمْ رِدَاهُ

وَسِبْرِي أَنَّنِي حُرٌّ تَقَى

وَأَنِّي لَا يُزَايِلُنِي الْحَيَاءُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَبَا زَيْبَادٍ الْكَلَابِيَّ  
يَقُولُ : رَجَعْتُ مِنْ مَرَوْ إِلَى الْبَدْوِ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ  
أَهْلِهِ : أَمَّا السِّبْرُ فَحَضْرِي ، وَأَمَّا اللِّسَانُ فَبَدْوِي .

وَالسَابِرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « عَرَضُ سَابِرِي » . يَقُولُهُ مَنْ يُعْرَضُ  
عَلَيْهِ الشَّيْءُ عَرَضًا لَا يُبَالِغُ فِيهِ ؛ لِأَنَّ السَابِرِيَّ

تَمَشَّى كَمَشَى زَهْرَاءَ فِي دَمَثِ الْ

رَوْضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ

وَأَزْهَرَ النَّبْتَ : ظَهَرَ زَهْرُهُ .

وَالْمِزْهَرُ <sup>(١)</sup> : الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .

وَالْأَزْدِيَّاتُ بِالشَّيْءِ : الْإِحْتِفَاطُ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ فَقَالَ :

« أَزْدَهْرُ بِهَذَا ، فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا » ، أَيْ احْتَفِظْ بِهِ

وَلَا تَضِيعَهُ .

## فصل السنين

[ سأر ]

سُورُ الْفَأْرَةِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ الْأَسَارُ . وَقَدْ  
أَسَّارَ . وَيُقَالُ : إِذَا شَرِبْتَ قَاسِيًا ، أَيْ أَبْقِ  
شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ .

وَالنَّعْتُ مِنْهُ سَسَّارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ

قِيَاسَهُ مَسِيرٌ . وَنَظِيرُهُ أَجْبَرُهُ فَهُوَ جَبَّارٌ .

قَالَ لِأَخْطَلٍ :

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَّارٍ

أَيْ لَا يُسْتَرُّ كَثِيرًا . وَيُرْوَى : « وَلَا فِيهَا

بِسَوَّارٍ » ، وَهُوَ الْمَعْرَبُ الْوَتَّابُ . وَإِنَّمَا أُدْخِلَ

(١) قوله : الزهر بوزن منبر فهو اسم آلة . وأما

المزدهر بالضم فهو اسم فاعل من أزهر النار للضيغان ، وبه  
سمى السيوطي كتابه في أنواع اللغة الخمسين . قاله نصر .

وقال أبو زياد الكلابي : المُسَبِّكِرُّ هو  
الشابُّ المُعْتَدِلُ النَّامُ ، حكاه أبو عبيد . قال  
امرؤ القيس :

إلى مِثْلِهَا يَرْنُو الحَلِيمُ صَبَابَةً

إذا ما اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَالٍ

وَشَعْرُ مُسَبِّكِرٍ ، أَى مُسْتَرْسِلٍ . قال ذو الرمة :

وَأَسْوَدَ كَالْأَسْوَدِ مُسَبِّكِرًا

على المَتَنِينَ مُنْسَدِلًا جُفَالًا

[ ستر ]

السِّتْرُ : واحد السُّتُورِ والأَسْتَارِ .

والسُّتْرَةُ : ما يُسْتَرُّ به كائنًا ما كان . وكذلك

السِّتَارَةُ ، والجمع السِّتَائِرُ .

وأما السِّتَارُ الذي في شعر امرئ القيس :

عَلَا قَطْنَا بِالشِّمِّ أَيْمَنُ صَوْبِهِ

وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ قَيْدُ بِلٍ

فهما جَبَلَانِ .

والسِّتْرُ بالفتح : مصدر سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَسْتُرُهُ ،

إذا غَطَّيْتَهُ ، فاستتر هو .

وتَسَتَّرَ ، أَى تَغَطَّى .

وجاريةٌ مُسْتَرَّةٌ ، أَى مُحَدَّرَةٌ . وقوله تعالى :

﴿ حِجَابًا مُسْتُورًا ﴾ ، أَى حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ ،

والأولُ مُسْتُورٌ بالثاني ، يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الحِجَابِ

لأنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا .

من أجود الثياب يُرْغَب فيه بأدنى عَرَضٍ . قال  
الشاعر :

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكِي السِّلَّ أَهْلُهَا

وَعَيْشٍ كَمَسِّ<sup>(١)</sup> السَّابِرِيِّ رَقِيقٍ

والسابريُّ أَيْضًا : ضربٌ من التمر . يقال :

أجود تمرٍ بالكوفة النِسيانُ والسابريُّ .

[ سبطر ]

اسْبَطَرَ : اضْطَجَعَ وامْتَدَّ .

وَأَسَدُّ سِبْطَرُ ، مثال هِزْبُرٍ ، أَى يَمْتَدُّ عند

الوثبة .

وجمالُ سِبْطَرَاتٍ : طِوَالٌ على وجه الأرض .

والنساء ليست للتأنيث ، وإِنَّمَا هي كقولهم : حَمَامَاتُ

وَرِجَالَاتُ ، في جمع المذكَرِ .

والسَّبَيْطَرُ ، مثال العَمَيْثَلِ : طائرٌ طويل

العنق جدًّا ، تراه أبدأً في الماء الضَحَضِاحِ ، يُكَنَّى

أبا العَيْزَارِ .

[ سبكر ]

اسْبَكَرَتْ الجاريةُ : استقامت واعتدلت .

وقال أبو عمرو : اسْبَكَرَ الرجلُ : اضْطَجَعَ

وامْتَدَّ ، مثل اسْبَطَرَ . وأنشد :

إذا الهدانُ حَارَ واسْبَكَرًا

وكان كالعِدْلِ يُجْرُ جَرًا

(١) في اللسان : « كمنل » .

إذا مُلِئَتْ مِنَ الطَّيْرِ ، وَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ سُجْرَةٌ . وَمِنْهُ الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ .

وَالسُّجُورُ : مَا يُسْجَرُ بِهِ التَّنُورُ .

وَسَجِيرُ الرَّجُلِ : صَفِيهُ وَخَلِيلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ السُّجَرَاءُ .

وَالْمَسْجُورُ : اللَّبَنُ الَّذِي مَأْوُهُ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَالسَّاجِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلَأُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاحِ :

وَأَحَى عَلَيْهَا ابْنَآ يَزِيدَ بْنَ مُسْهِرٍ

بِبَطْنِ الْمِرَاضِ كَلَّ حَسْبِي وَسَاجِرِ

وَالسَّاجُورُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ .

يُقَالُ : كَلَبَ مُسَوِّجَرًا .

وَالسَّاجُورُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجُرُ سَجْرًا وَسُجُورًا ، إِذَا

مَدَّتْ حَنِينَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

حَنَّتْ إِلَى بَرَقٍ (٢) فَقَلَّتْ لَهَا قَرِي

بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي

وَاللُّؤْلُؤُ الْمَسْجُورُ : الْمَنْظُومُ الْمَسْتَرِيلُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو زَيْدٍ (٣) :

وَيُقَالُ : هُوَ مَفْعُولٌ جَاءَ فِي لَفْظِ الْفَاعِلِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ ، أَيْ آتِيًا .

وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ وَسَتِيرٌ ، أَيْ عَفِيفٌ ، وَالْجَارِيَةُ سَتِيرَةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِي

رَةَ فِي الْمَرْعَمَةِ السَّتَائِرِ

وَالِإِسْتَارُ بِكِسْرِ الْهَمْزَةِ فِي الْعَدَدِ : أَرْبَعَةٌ .

قَالَ جَرِيرٌ :

قُرِنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ وَأُمُّهُ

وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ (١)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَابْنِي جُعِيلٍ

وَأُمَّهُمَا لِإِسْتَارٍ لَيْسِي

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

أَبْلَغُ يَزِيدَ وَإِسْمَاعِيلَ مَأْلَكَةً

وَمُنْذِرًا وَأَبَاهُ شَرًّا إِسْتَارِ

وَالِإِسْتَارُ أَيْضًا : وَزْنُ أَرْبَعَةِ مِثْقَالٍ وَنِصْفٍ ،

وَالْجَمْعُ الْأَسَاتِيرُ .

[ سَجْر ]

سَجَرَتُ التَّنُورِ أَسْجُرُهُ سَجْرًا ، إِذَا أَحْمَيْتَهُ .

وَسَجَرَتُ النَّهْرِ : مَلَاتُهُ . وَسَجَرَتِ الثِّمَادُ (٢) ،

(١) فِي الْإِسْنَانِ : « إِنْ الْفَرَزْدَقُ » ، وَ« أبا الْبَعِيثِ

لَشَرًّا مَا إِسْتَارَ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الثِّمَارُ » تَحْرِيفٌ .

(١) أَبُو زَيْدِ الطَّائِي ، وَيُرْوَى لِلْحَزِينِ السَّكْنَانِي ،

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « إِلَى بَرَكٍ » .

(٣) لِلْمَخْبِلِ السَّعْدِي .

وأَبْرَادٍ ، وكذلك السَّحْرُ والسَّحْرُ ، والجمع سُحُورٌ  
مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وقد يُحْرَكُ فيقال سَحْرٌ مثل  
نَهْرٍ ونَهْرٍ ، لمكان حُرُوفِ الخلق .  
ويقال للجَبَانِ : قد انتفخ سَحْرُهُ .

ومنه قولهم للأرنب : المَقْطَعَةُ الأَسْحَارُ ،  
والمَقْطَعَةُ السُّحُورُ ، والمَقْطَعَةُ النِّيَاطِ ، وهو على  
التفاول ، أى سَحْرُهُ يُقْطَعُ على هذا الاسم . وفي  
المتأخرين من يقول : « المَقْطَعَةُ » بكسر الطاء ،  
أى من سِرْعَتِهَا وَشِدَّةِ عَدْوِهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ سَحْرَهَا  
وَنِيَاطَهَا .

وَالسَّحْرُ : قُبَيْلَ الصُّبْحِ . تقول : لقيته  
سَحْرَنَا هذا : إذا أردت به سَحْرَ ليلتك لم تصرفه ،  
لأنه معدول عن الألف واللام . وهو معرفةٌ وقد  
غاب عليه التعريف بغير إضافة ولا ألف ولام ،  
كما غلب ابن الزُبَيْرِ على واحدٍ من بنيه .

وتقول : سِرٌّ على فَرَسِكَ سَحْرَ يَأْفَتِي ، فلا  
ترفعه ، لأنه ظرفٌ غير متمكن . وإن أردت بِسَحْرٍ  
نَكْرَةً صرفته ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ  
لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴾ . فإن سَمَّيتَ به رجلاً  
أَوْصَرَّتْهُ انصَرَفَ ، لأنه ليس على وزن المعدول  
كأخر . تقول : سِرٌّ على فَرَسِكَ سُحَيْرًا . وإنما  
لم ترفعه لأنَّ التَّصْغِيرَ لم يُدْخِلْهُ في الظروف المتمكنة  
كما أدخله في الأسماء المنصرفة .

كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أُعْغِلَ (١) فِي  
سِلْكِ النِّظَامِ وَفَخَانَهُ النِّظْمُ  
وَعَيْنُ سَجْرَاهُ ، بَيْنَهُ السَّجَرُ ، إِذَا خَالَطَ  
بَيَاضَهَا حُمْرَةً .

وَالأَسْجَرُ : الغديرُ الحُرُّ الطين . قال الشاعر  
متمم بن نويرة (٢) :

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ  
الأصمعي : شَعْرٌ مُسَجَّرٌ ، وهو المُسْتَرْسِلُ .  
وقال :

\* إِذَا مَا انْتَنَى شَعْرُهَا الْمُسَجَّرُ (٣) \*  
وَأَسْجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : تَتَابَعَتْ .  
وَسِنْجَارٌ : مَوْضِعٌ .

[ سجهر ]

المُسْجَهْرُ : الأَبْيَضُ . قال لبيد :  
وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتَهَا وَابْتَدَلْتُهَا  
إِذَا مَا اسْجَهَرَ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ

[ سحر ]

السُّحْرُ : الرِّئَةُ ، والجمع أُسْحَارٌ ، مثل بُرْدٍ

(١) في اللسان : « أغفل » بالهين المجمة والفاء .  
وقبله :

وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرِفَتْ  
عَيْنِي فَمَاءَ شُؤُونِهَا سَجْمٌ

(٢) ويروى للحادرة الديباني .

(٣) في اللسان : « إذا نثى فرعها المسجر » .

يقال المُسَجَّرُ : الذى خُلِقَ ذَا سِجْرِ . ويقال من

المَعَلِّين . وَيُنشَدُ لامرئ القيس :

أَرَانَا مُوضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ

وَنُسَجَّرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

عَصَافِيرًا وَذِبَابًا وَدُودًا

وَأَجْرًا مِنْ مُجَلِّحَةِ الذَّنَابِ

[ سجفر ]

اسْتَحَنَفَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا . يقال :

اسْتَحَنَفَرَ فِي حُطْبَتِهِ ، إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ .

وَبَلَدٌ مُسْتَحَنَفَرٌ ، أَى وَاسِعٌ .

[ سخر ]

سَخَرْتُ مِنْهُ أَسْخَرُ سَخْرًا بِالتَّحْرِيكِ ،

وَمَسْخَرًا وَسُخْرًا بِالضَّمِّ (١) . قَالَ أَعشى بَاهِلَةَ :

إِنِّي أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أُسْرُ بِهَا

مَنْ عَلَوِ لَا يَجِبُ مِنْهُ (٢) وَلَا سَخْرُ

والتأنيث للكلمة ، وكان قد أتاه خبرُ مقتلِ

أخيه المنتشر .

وحكى أبو زيد : سَخَرْتُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْدَأُ

اللغتين .

وقال الأَخْفَشُ : سَخَرْتُ مِنْهُ وَسَخَرْتُ بِهِ ،

وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ ، وَهَزَيْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ

بِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

(١) وَسَخْرًا ، وَسُخْرَةً . عن القاموس .

(٢) الرواية « مِنْهَا » .

وَالسُّخْرَةُ بِالضَّمِّ : السَّحَرُ الأَعْلَى . يُقَالُ أَتَيْتُهُ

بِسَجْرِ وَبِسُخْرَةٍ .

وَأَسْحَرْنَا : أَى سَرْنَا فِي وَقْتِ السَّحَرِ .

وَأَسْحَرْنَا أَيضًا : صِرْنَا فِي السَّحَرِ .

وَأَسْحَرَكَ الدِّيكُ : صَاحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَالسَّحُورُ : مَا يَتَسَخَّرُ بِهِ .

وَالسِّحْرُ : الأَخْذَةُ . وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَأْخِذُهُ

وَدَقَّ فَهُوَ سِجْرٌ .

وَقَدْ سَحَرَهُ (١) يَسْحَرُهُ سِحْرًا .

وَالسَّاحِرُ : العَالِمُ .

وَسَحَرَهُ أَيضًا : بِمَعْنَى حَدَعَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا

عَلَّاهُ . وَالتَّسْحِيرُ مِثْلُهُ . قَالَ لَيْبِدُ :

فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا

عَصَافِيرٌ مِنْ هَذَا الأَنْبَامِ المُسَجَّرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ المُسَجَّرِينَ ﴾ ،

(١) فِي كِتَابِ لَيْبِ : « لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

فَعَلَّ يَفْعَلُ فِعْلًا إِلاَّ سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا .

وَالسِّحْرُ يَكُونُ حَلَالًا وَحَرَامًا ، يُقَالُ فُلَانٌ سَاحِرٌ

الْعَيْنَيْنِ ، أَى فَنَانٌ ؛ وَفُلَانٌ يَسْحَرُ النَّاسَ بِطَرَفِهِ .

وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ الْفَهْمُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا

السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ ، يَعْنِي الْعَالِمَ الْفَهْمَ .

غَيْرَ أَنَّهُ وَرَدَ غَيْرُهُ ، وَهُوَ فَعَلَّ يَفْعَلُ فِعْلًا -

نَفْسَهُ - وَخَدَعَ يُخَدَعُ خِدْعًا .

وأصله بالفارسية سه دله : أى فيه قبابٌ مُدَاخَلَةٌ ،  
مثل الحارى بكين .

وقولهم : جاء فلانٌ يَضْرِبُ أُسْدَرِيَهْ وَأُسْدَرِيَهْ ،  
أى عِظْفِيَهْ وَمَنْكِيَهْ ، إذا جاء فارغاً ليس بيده  
شئ ولم يَقْضِ طَلْبَتَهُ . وربما قالوا : « أُزْدَرِيَهْ »  
بالزاي .

وَالسَّادِرُ : الْمُتَحَيِّرُ .

وَالسَّادِرُ : الَّذِي لَا يَهْتَمُّ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ .  
وَالسَّدَرُ : تَحْيِيرُ الْبَصَرِ . يُقَالُ : سَدِرَ الْبَعِيرُ  
بِالْكَسْرِ يَسْدِرُ سَدْرًا وَسَدْرَةً : تَحْيِيرًا مِنْ شِدَّةِ  
الْحَرِّ ، فَهُوَ سَدِيرٌ .

وَسَدِيرٌ أَيْضًا : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ . قَالَ  
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَأَنَّ بَرِّقَعَ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهُ  
سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ (١)

وقول على رضى الله عنه :

\* أَ كَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ \*  
يُقَالُ : هُوَ مَكْيَالٌ ضَخْمٌ كَالْقَنْقَلِ وَالْجُرَافِ .

وَالسَّنْدَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ مَنْسُوبٌ إِلَى  
السَّنْدَرَةِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّى : صَوَابُهُ « أَجْرَدٌ » بِالْدَالِ « وَحَوْلَهَا » :  
أى السَّمَاءِ . وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ دَالِيَةَ . وَقَبْلَهُ :

فَأْتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا  
وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تُوْرُدُ

وَالاسْمُ السُّخْرِيَّةُ وَالسُّخْرِيُّ وَالسِّخْرِيُّ ،  
وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
سُخْرِيًّا ﴾ ، وَ﴿ سِخْرِيًّا ﴾ .  
وَسُخْرَةٌ تَسْخِيرًا : كَلَّفَهُ عَمَلًا بِلا أُجْرَةٍ ،  
وَكَذَلِكَ تَسَخَّرَهُ .

وَالتَّسْخِيرُ : التَّنْذِيلُ .

وَسُفْنٌ سَوَّاحِرٌ ، إِذَا أَطَاعَتْ وَطَابَتْ لَهَا الرِّيحُ .  
وَفُلَانٌ سُخْرَةٌ : يُتَسَخَّرُ فِي الْعَمَلِ . يُقَالُ  
خَادِمُهُ سُخْرَةٌ . وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ أَيْضًا : يُسَخَّرُ مِنْهُ .  
وَسُخْرَةٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ : يَسَخَّرُ مِنَ النَّاسِ .

[ سخبِر ]

السَّخْبِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ السَّخْبِرَ ، إِذَا غَدَرَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ حَسَّانٌ ، يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ عَوْفِ  
الْمُرِّيِّ مِنْ عَطْفَانِ :

إِنْ تَغَدَّرُوا فَالغَدْرُ مِنْكُمْ شَيْمَةٌ

وَالغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبِرِ

[ سدر ]

السِّدْرُ : شَجَرُ النَّبَقِ ، الْوَاحِدَةُ سِدْرَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ سِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرَاتٌ وَسِدْرٌ (١) .

وَالسِّدِيرُ : نَهْرٌ ، وَيُقَالُ قَصْرٌ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ

(١) الْأَوَّلُ بِسُكُونِ الدَّالِ ، وَالثَّانِي بِكُسْرِهَا وَالثَّلَاثُ  
وَالرَّابِعُ بِفَتْحِهَا . وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا « سُدُورٌ »  
وَهِى نَادِرَةٌ .

وَالسَّنْدَرِيُّ : شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ ،  
وَكَانَ لِيَدُ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَدُعِيَ لِيَبِيدُ إِلَى  
مَهَاجَاتِهِ ، فَأَبَى وَقَالَ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَامًا

وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ : لُغَةٌ فِي

سَدَلَتَهُ فَانْسَدَلَ .

وَانْسَدَرَ فَلَانٌ يَعْدُو ، أَيْ أَسْرَعَ بَعْضُ

الْإِسْرَاعِ .

[ سندر ]

السَّمَادِيرُ : ضَعْفُ الْبَصْرِ عِنْدَ السُّكْرِ وَغَشْيُ

النَّعَاسِ وَالذُّوَارِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُقْرَبَاتِ مُدَالَّةً

وَأَنْكَرْتُ إِلَّا بِالسَّمَادِيرِ آلِهًا

وَالْمِيمِ زَائِدَةً . وَقَدْ اسْمَدَرَ اسْمَدْرَارًا .

[ سرر ]

السِّرُّ : الَّذِي يُكْتَمُ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْرَارُ .

وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ ، وَالْجَمْعُ السَّرَائِرُ . وَفِي الْمَثَلِ ،

« مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرِّ » ، يُضْرَبُ لِمَكَلِ أَمْرِ

مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ . وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

ابْنِ أَبِي شَمِيرِ الْعَسَّانِيِّ ، لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا

إِلَى الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَيْبًا فِي

مِرِّ كُنْ فَطَيَّبْتَهُمْ بِهِ ، فَسَبَّ الْيَوْمُ إِلَيْهَا .

وَالسِّرُّ : الْجِمَاعُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ (١) \*

وَالسِّرُّ : الذِّكْرُ . قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى

مِنْ دُونَ نَهْمَةِ بَشْرِهَا (٢) حِينَ انْتَنَى

وَسِرُّ النَّسَبِ : مَحْضُهُ وَأَفْضَاهُ . وَمَصْدَرُهُ :

السَّرَارَةُ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : هُوَ فِي سِرِّ قَوْمِهِ ، أَيْ

فِي أَوْسَطِهِمْ .

وَسِرُّ الْوَادِي : أَفْضَلُ مَوْضِعٍ ، فِيهِ وَالْجَمْعُ

أَسْرَرَةٌ ، مِثْلُ قِنٍّ وَأَقِنَّةٍ . قَالَ طَرْفَةُ :

تَرَبَّعَتِ الْقَفَيْنِ (٣) فِي الشَّوْلِ تَرَبَّعِي

حَدَائِقَ مَوْلِي الْأَسِيرَةِ أُعْيِدِ

وَكَذَلِكَ سَرَارَةُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ سَرَارَةٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سَلِيمٍ

أَكُنْ مِنْهَا تَخُومَةً (٤) وَالسَّرَارَا

وَالسِّرُّ بِالضَّمِّ : مَا تَقَطَّعَتْهُ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّةِ

الصَّبِيِّ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ سُرُّكَ ،

(١) بَعْدَهُ :

\* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ \*

(٢) وَيُرْوَى : « شَجَرَهَا » كَمَا فِي اللِّسَانِ وَدِيوانِهِ .

(٣) الْقَفَيْنِ : تَنْثِيَةُ قَفٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَتْنِ

الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ الْغَفَّةُ وَالْجَمْعُ قَفَافٌ . يَقُولُ : قَدَرْتُ

هَذِهِ النَّاقَةَ أَيَّامَ الرِّيحِ كَلَأُ الْقَفَيْنِ . وَأَرَادَ بِهِمَا قَفَيْنِ

مَعِينَيْنِ مَعْرُوفَيْنِ .

(٤) التَّخُومَةُ بِالضَّمِّ ، بِالْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

ولا تَقْلُ سُرَّتِكَ ، لأنَّ السُّرَّةَ لا تُقَطَّعُ ، وإنما هي المَوْضِعُ الذي قُطِعَ منه السُّرُّ .

والسَّرَرُ والسِّرَرُ بفتح السين وكسرها لُغَةٌ في السُّرِّ . يقال : قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وسِرَرُهُ ، وجمعه أُسِرَّةٌ ، عن يعقوب .

وجمع السُّرَّةِ سُرَرٌ وسُرَاتٌ ، لا يَجُرُّ كَوْنُ العَيْنِ لَأَنَّهَا كانت مُدْعَمَةً .

وسَرَرْتُ الصَّبِيَّ أُسِرُّهُ سَرًّا ، إذا قَطَعْتَ سُرَّهُ .

وأما قولُ أبي ذؤيب :

بأية ما وَقَفْتُ والرِّكَا

بُ بين الحَجَّوْنِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

فإنَّما يَعْنِي به المَوْضِعُ الذي سُرَّ فِيهِ الأنبياءُ ، وهو على أربعة أميالٍ من مَكَّةَ . وفي بعض الحديث أنها بالمأزَمِينَ من مَنَى ، كانت فِيهِ دَوْحَةٌ قال ابن عمر رضى الله عنه : « سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا » ، أى قُطِعَتْ سُرَرُهُمْ .

والسُّرَّةُ : وَسَطُ الوادِي .

والسُّرِّيَّةُ : الأُمَّةُ التي بَوَّأَتْهَا بَيْتًا ، وهو فُعْلِيَّةٌ منسوبة إلى السِّرِّ ، وهو الجِجَاعُ أو الإخفاءُ ، لأنَّ الإنسانَ كثيراً ما يُسِرُّها وَيَسْتُرُّها عن حُرَّتِهِ ، وإِنَّمَا ضُمَّتْ سِينُهُ لَأَنَّ الأَبْنِيَّةَ قد تَغَيَّرُ في النِّسْبَةِ خاصَّةً ، كما قالوا في النسبة إلى الدَّهْرِ

دُهْرِيٌّ ، وإلى الأَرْضِ السَّهْلَةِ سُهَيْلِيٌّ . والجمع السَّرَارِيٌّ .

وكان الأَخْفَشُ يقول : إِنَّمَا مشتَقَّةٌ من السُّرورِ ، لأنَّه يُسَرُّ بها .

يقال : تَسَرَّرْتُ جاريةً ، وتَسَرَّيْتُ أيضاً ، كما قالوا : تَطَنَّزْتُ وتَطَنَّيْتُ .

والسُّرورُ : خلافُ الحُزْنِ . تقول : سَرَرَنِي فُلَانٌ مَسَرَّةً . وسُرٌّ هو ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .

والسَّرِيرُ ، جمعه أُسِرَّةٌ وسُرَرٌ . قال الله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ . إلا أنَّ بعضهم يستنقل اجتماع الضَّمَّتَيْنِ مع التَّضْعِيفِ ، فيردُّ الأولى منهما إلى الفتحِ لِخِفَّتِهِ فيقول سُرَرٌ . وكذلك ما أشبهه من الجمع ، مثل ذَلِيلٍ وذُلُلٍ ونحوه .

والسَّرِيرُ أيضاً : مستقرُّ الرأسِ في العُنُقِ . وقد يعبَّرُ بالسَّرِيرِ عن المُلْكِ والنِّعْمَةِ . قال الشاعر : وفارقَ منها عيشَةً دَغْفَلِيَّةً<sup>(١)</sup>

ولم يَحْشَ يوماً أن يَزُولَ سَرِيرُها

وسَرَرُ الشَّهْرِ بالتَّحْرِيكِ : آخرُ ليلةٍ منه ، وكذلك سَرَارُهُ وسِرَارُهُ . وهو مُشْتَقٌّ من قولهم : اسْتَسَرَّ القَمَرُ ، أى خَفِيَ لَيْلَةَ السَّرَارِ ، فربَّما كان ليلةً وربما كان ليلتين .

والسِّرَرُ بالكسر : ما على الكَمَأَةِ

(١) في اللسان : « غيدية » .



من التشورِ والطِينِ ، والجمع أسرار ، مثل عنبٍ  
وأغتابٍ .

والسَّرَرُ<sup>(١)</sup> أيضاً : واحد أسرار الكفِّ  
والجبهة ، وهي خُطوطها . قال الأعشى :

فانظُرْ إلى كَفِّ وأسرارِها

هَلْ أَنْتِ إِنْ أُوْعِدْتِنِي ضَائِرِي

وجمع الجمع أساريرُ . وفي الحديث : « تبرق

أسارير وجهه » . وكذلك السِرَارُ لغة في السِرَرِ ،  
وجمع أسرَّة ، مثل خمارٍ وأخمرَةٍ . قال عنترة :

بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أُسِرَّةٍ

قُرِنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُفَدَّمٍ

وسرَّه : طَعَنَهُ فِي سُرَّتِهِ . قال الشاعر :

نَسْرُهُمْ إِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مَنْ نَسَبَ

أَي نَطَعْنَ فِي سُبَّتِهِمْ .

وسررتُ الزندَ أسرَّهُ سرًّا ، إِذَا جَعَلْتَ فِي

طرفه عويدًا تُدْخِلُهُ فِي قَلْبِهِ لِتَقْدَحَ بِهِ . يقال :

سُرَّرَ زَنْدَكَ فَإِنَّهُ أُسِرُّ ، أَي أُجوف . ومنه قيل :

قناةُ سرِّاءِ ، أَي جَوْفَاهُ بَيْنَهُ السَّرَرِ .

والأَسْرُ : الدَخِيلُ . قال لبيد :  
وَجَدِّي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ  
رَيْسٌ لَا أُسْرُ وَلَا سَنِيدُ  
ويروى : « أَلْف » .

وبعير أسرُّ ، إِذَا كَانَتْ بِكَرِّ كَرْتَهُ دَبْرَةً ،  
بَيْنَ السَّرَرِ . قال الشاعر ، وهو معدي كرب يرثي  
أخاه شرْحبيلَ :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِ

كَتَجَانِي الْأَسْرُ فَوْقَ الظَّرَابِ

والسَّرَاءُ : الرَّخَاءُ ؛ وَهُوَ نَقِيضُ الضَّرَاءِ .

ورجل برُّ سرِّ ، أَي يَبْرُ وَيَسْرُ . وقوم

بَرْوَنَ سَرْوَنَ .

وَأَسْرَرْتُ الشَّيْءَ : كَنَمْتُهُ ، وَأَعْلَنْتُهُ أَيْضًا ،

فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَالوَجْهَانُ جَمِيعًا يُفَسَّرَانِ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾

وَكذلك فِي قَوْلِ امرئِ القَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا

عَلَى حِرَاسًا<sup>(١)</sup> لَوْ يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

وَكَانَ الْأَصْحَمِيُّ يَرْوِيهِ : « لَوْ يُسِرُّونَ » ،

بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أَي يُظْهِرُونَ .

وَأَسْرَّ إِلَيْهِ حَدِيثًا ، أَي أَفْضَى . وَأَسْرَرْتُ

إِلَيْهِ الْعَوْدَةَ وَالْعَوْدَةَ .

(١) وَالسُّرُّ ، وَالسِّرُّ ، وَالسَّرَرُ ، وَالسِرَارُ

كُلُّهُ بَطْنُ الْكَفِّ ، وَالوَجْهَ وَالْجَبْهَةَ ، وَالْجَمْعُ أُسِرَّةٌ

وَأَسْرَارٌ ، وَأَسَارِيرٌ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَكَذلك الْخُطُوطُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ .

(١) صَوَابُهُ : « حِرَاصًا » بِالصَّادِ مِنَ الْحِرْصِ ، وَهُوَ

جَمْعُ حَرِيصٍ .

وسَارَهُ في أذُنِهِ مُسَارَةً وَسِرَاراً . وتَسَارُوا :  
أى تَنَاجَوْا .

والمِسْرَةَ : الآلة التي يُسَارُ فيها ، كالطُومَارِ .  
والمُسْرُسُورُ : العالم القَطِين الدَّخَالُ في الأُمُور .  
قال الشاعر .

\* فَأَنْتَ رَاعٍ بِهَا مَا عَشْتِ سَرَسُورُ \*

[ سطر ]

السَطْرُ : الصَفُّ من الشَّيْءِ . يقال : بَنَى  
سَطْرًا ، وَغَرَسَ سَطْرًا .

والمِسَطْرُ : الخَطُّ والكَتَابَةُ ، وهو في الأَصْلِ  
مصدرٌ<sup>(١)</sup> . والسَطْرُ بالتحريك مثله . قال جرير :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخِلْعَتَهُ

مَاتُكْمِلُ<sup>(٢)</sup> التَّمِيمُ في ديوانهم سَطْرًا

والجمع أَسْطَارٌ ، مثل سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . قال  
رؤبة :

إِنِّي وَأَسْطَارٍ سَطْرِنَ سَطْرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرًا نَصْرًا نَصْرًا

ثم يجمع على أساطير . وجمع السَطْرِ أسطُرٌ  
وسُطُورٌ ، مثل أفلسٍ وفُلُوسٍ .

والأَسَاطِيرُ : الأَباطيل ، الواحد أُسْطُورَةٌ ،  
بالضم ، وإسْطَارَةٌ بالكسر .

وسَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا : كتب . واستَطَرَ مثله .  
والمُسَيْطِرُ والمُصَيِّطِرُ : المسلط على الشَّيْءِ  
ليشرفَ عليه ويتعهدَ أحواله ويكتبَ عمله . وأصله  
من السَطْرِ ، لأنَّ الكتابَ مُسَطَّرٌ والذي يفعله  
مُسَطِّرٌ ومُسَيِّطِرٌ . يقال : سَيَّطَرْتُ علينا . وقال  
الله تعالى : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ ﴾ .

وسَطَرَدُ ، أى صَرَعه .

والمِسْطَارُ ، بكسر الميم : ضربٌ من الشَّرَابِ  
فيه حموضة . وبالصاد أيضاً .

[ سعر ]

سَعَرَتُ النَّارَ والحَرْبَ : هَيَّجْتُهُمَا وألْهَبْتُهُمَا .  
وقرى : ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ و ﴿ سَعَرَتْ ﴾  
أيضاً بالتشديد ، للمبالغة .

وسَعَرَ نَاهُمْ بالنَّبْلِ ، أى أحرَقناهم وأمَضَّضناهم .  
ويقال : ضَرَبْتُ هَبْرًا ، وطعنُهُ نَتْرًا<sup>(١)</sup> ،  
ورمى سَعْرًا .

والمِسْعَرُ والمِسْعَارُ : الخشب الذي تُسَعَرُ به  
النار . ومنه قيل للرجل : إِنَّهُ لِمِسْعَرُ حَرْبٍ ، أى  
تحمى به الحربُ .

والمِسْعَرُ أيضاً : الطويلُ .

ومِسْعَرُ بن كِدَامِ المحدث ، جعله أصحاب  
الحديث « مَسْعَرًا » بالفتح ، للتفاؤل .

(١) نتر ، بالناء المتناة من فوق . وفي المطبوعة الأولى  
واللسان « نتر » تحريف .

(١) وبابه نصر .

(٢) « ماتكمل الخلع » في ديوانه .

وَمَسَاعِرُ الْإِبِلِ : أَبَاطُهَا وَأَرْفَاغُهَا .

وَأَسْتَعَرَ الْجَرَبُ فِي الْبَعِيرِ ، إِذَا ابْتَدَأَ  
بِمَسَاعِرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ :

\* قَرِيعُ هِجَانَ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ<sup>(١)</sup> \*

وَأَسْتَعَرَتِ النَّارُ وَتَسَعَّرَتِ ، أَيْ تَوَقَّدَتِ .

وَأَسْتَعَرَ الصُّوَصُ ، كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا .

وَالسَّعِيرُ : النَّارُ . وَالسَّعِيرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

حَلَفْتُ بِمَأْتِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ

وَأَنْصَابِ تَرْكَنَ لَدَى السَّعِيرِ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ اسْمُ ضَمٍّ كَانَ لَعْنَةً .

وَالسُّعَارُ بِالضَّمِّ : حَرُّ النَّارِ وَشِدَّةُ الْجُوعِ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ ﴾ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعِنَاءُ وَالْعَذَابُ خَاصَّةً .

وَالسُّعْرُ أَيْضًا : الْجُنُونُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ

أَيْ مَجْنُونَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ قَالَ

الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ دَهِينٍ وَصَرِيحٍ ، لِأَنَّكَ

تَقُولُ : سُعْرَتْ فِيهِ مَسْعُورَةٌ .

وَسَعْرَتْ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي ، أَيْ طُفْتُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ سَعَرْتُمْ شَرًّا ، أَيْ أَوْسَعْتُمْ .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَسَعَرْتُمْ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعُ هِجَانَ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرُ

(٢) رَشِيدُ بْنُ رَمِيضِ الْعَنْزِيِّ .

وَسُمِّيَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ بِقَوْلِهِ :

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أُسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأُثْقِبَ<sup>(١)</sup>

وَالسِّعْرَارَةُ : الْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ .

وَالسِّعْرُ : وَاحِدُ أَسْعَارِ الطَّعَامِ .

وَالتَّسْعِيرُ : تَقْدِيرُ السِّعْرِ .

وَاليَسْتَعُورُ ، الَّذِي فِي شِعْرِ عُرْوَةٍ<sup>(٢)</sup> :

مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ شَجْرَةٌ .

وَسِعْرَ الرَّجْلِ فَهُوَ مَسْعُورٌ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ

السُّمُومُ .

وَالسُّعْرَةُ : لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ .

[ سَعَر ]

السَّعْتَرُ : نَبْتُ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالضَّادِ فِي

كُتُبِ الطَّبِّ ، لِثَلَا يَلْتَبِسُ بِالشَّعِيرِ .

[ سَفَر ]

السَّفَرُ : قَطْعُ الْمَسَافَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ .

وَالسَّفَرُ أَيْضًا : بَيَاضُ النَّهَارِ . قَالَ السَّاجِعُ :

« إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا<sup>(٣)</sup> » .

وَالسَّفَرَةُ : السَّكْتَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ بِأَيْدِي

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أُسْعَرُ وَأُثْقِبُ » .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

أَطَعْتُ الْأَمْرِينَ بِصُرْمِ سَلْمَى

فَطَارُوا فِي عِضَاهِ الْيَسْتَعُورِ

(٣) بَعْدَهُ : « لَمْ تَرَفِيهَا مَطْرًا » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَسَفَرَتُ الْبَيْتَ : كَنَسْتُهُ . وَالسُّفَارَةُ بِالضَّمِّ :  
الْكُنَاسَةُ .

ويقال : سَفَرْتُ أُسْفِرُ سُفُورًا : خَرَجْتُ إِلَى  
السَّفَرِ ، فَأَنَا سَافِرٌ ، وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبِ  
وَصَحْبِ ، وَسُفَّارٌ مِثْلُ رَاكِبِ وَرُكَّابٍ .  
وقد كثرتِ السَّفَارَةُ لِمَوْضِعِ كَذَا ، أَيْ  
المُسَافِرُونَ .

وسَافَرْتُ إِلَى بَلَدَةٍ كَذَا مُسَافِرَةً وَسِفَارًا .  
قال الشاعر حسان :

لَوْلَا السِّفَارُ وَبَعْدُ خَرَقِي مَهْمَةً

لَتَرَكْتُمَهَا تَحْبُوبًا عَلَى الْعُرْقُوبِ

وَالسِّفَارُ أَيْضًا : حَدِيدَةٌ تُوَضَّعُ عَلَى أَنْفِ  
الْبَعِيرِ مَكَانَ الْحَكْمَةِ مِنْ أَنْفِ الْفَرَسِ ، وَرَبَّمَا  
كَانَ خَيْطًا يُشَدُّ عَلَى خَطَامِ الْبَعِيرِ وَيُدَارُ  
عَلَيْهِ وَيُجْعَلُ بَقِيَّتُهُ زِمَامًا . وَالْجَمْعُ سُفْرٌ . قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

وَمَوْقِعُ أَثْرِ السِّفَارِ يَخْطُمُهُ

مِنْ سُودِ عَمَّةِ أَوْ بَنِي الْجَوَّالِ (١)

تقول منه : سَفَرْتُ الْبَعِيرَ .

وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ وَنَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ : قَوِيَانِ

عَلَى السَّفَرِ .

وَأُسْفَرُ الصَّبْحُ ، أَيْ أَضَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

سَفْرَةٌ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، مِثْلُ  
كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ .

وَالسِّفَرُ نَالِكُ السَّرِّ : الْكِتَابُ ، وَالْجَمْعُ أُسْفَارٌ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَثَلِ الْجَارِ يَحْمِلُ أُسْفَارًا ﴾ .  
وَالسُّفْرَةُ بِالضَّمِّ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ لِلْمَسَافِرِ . وَمِنْهُ  
سَمِيَتْ السُّفْرَةُ .

وَالسَّفِيرُ : مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَتَحَاتَّ .  
يُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَ سَفِيرًا لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أَيْ  
تَكْنُسُهُ .

وَالْمِسْفَرَةُ : الْمِكْنَسَةُ .

وَالرِّيَاحُ يُسَافِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، لِأَنَّ الصَّبَا  
تُسْفِرُ مَا أَسَدَتْهُ الدُّبُورُ ، وَالْجَنُوبُ تُلْحِمُهُ .

وَالسَّفِيرُ : الرَّسُولُ الْمَصْلُحُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ  
سُفْرَاءُ ، مِثْلُ فُقَيْهِ وَقَفْهَاءُ .

وَسَفَرْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أُسْفِرُ سِفَارَةً : أَصْلَحْتُ .  
وَسَفَرْتُ الْكِتَابَ أُسْفِرُهُ سَفْرًا .

وَسَفَرَتِ الْمَرْأَةُ : كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا ،  
فَهِيَ سَافِرَةٌ .

وَمَسَافِرُ الْوَجْهِ : مَا يَظْهَرُ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى (١) نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ (٢) غُرَّانُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « مِنْ سُوءِ » ، صَوَابُهُ  
مِنْ السَّانِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « طَهَارِ » تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « بِيضُ الْمَشَاهِدِ » .

[ سكر ]

السَّكَرَانُ : خلافُ الصَّاحِي ، والجمعُ سَكَرَى  
وَسَكَرَى (١) .

والمرأةُ سَكَرَى . ولغةٌ في بني أسد: سَكَرَانَةٌ .  
وقد سَكَرَ يَسْكَرُ سَكَرًا ، مثلُ بَطَرَ يَبْطُرُ  
بَطْرًا . والاسمُ السُّكْرُ بالضم .  
وَأَسْكَرَهُ الشَّرَابُ .

والمِسْكَيرُ : الكثيرُ السُّكْرِ .  
والمِسْكَيرُ (٢) : الدائمُ السُّكْرِ .

والتَّسَاكُرُ : أن يُرَى من نفسه ذلك وليس  
به سُكْرًا .

والمِسْكَرُ بالفتح : نبيذُ التمر . وفي التنزيل :  
﴿ تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ .  
والمِسْكَارُ : النَّبَّازُ .  
وَسَكَرَةُ المَوْتِ : شِدَّتُهُ .  
والمِسْكَرُ : مصدرُ سَكَرَتْ النَّهْرُ أَسْكَرُهُ  
سَكَرًا ، إذا سَدَّدَتْهُ .

والمِسْكَرُ بالكسر : العَرِمُ .  
وَسَكَرَتْ الرِّيحُ تَسْكَرُ سُكُورًا . سَكَتَتْ  
بعد الهبوب .

(١) وَسَكَرَى أَيضًا .

(٢) سَيَأْتِي فِي شَرِيحِ كَفَيْقٍ ، أَنَّهُ كَثِيرُ الشَّرِّ . وَتَقُلُ  
فِي الزَّهْرِ : رَجُلٌ سَكِيرٌ أَيْ كَفَيْقٌ : دَائِمُ الكَرِّ . فَفَقَضَى  
مَاهِنًا وَمَا هُنَاكَ أَنَّهُ يَأْتِي بِالْمَعْنَيْنِ ، وَلِهَذَا قَالَ الْقَامُوسُ :  
الكثيرُ والمسكرُ والسكرُ والسكورُ : الكثيرُ الكَرِّ .

« أَشْفَرُوا بِالْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ » ، أَيْ صَلُّوا  
صَلَاةَ الفَجْرِ مُسْفِرِينَ ، وَيُقَالُ : طَوَّلُوهَا إِلَى الإِسْفَارِ .  
وَأَشْفَرَ وَجْهُهُ حُسْنًا ، أَيْ أَشْرَقَ .

وَالِإِسْفَارُ أَيضًا : الانْحِسَارُ . يُقَالُ : أَشْفَرَ  
مُقَدَّمُ رَأْسِهِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَسَفَّارٌ ، مِثْلُ قَطَّامٍ : اسْمُ بَثْرٍ . قَالَ الفِرْزَدَقُ :  
مَتَى مَا تَرَدُّ يَوْمًا سَفَّارٌ تَجِدُ بِهَا  
أَدِيمَهُ يَرِيحِي المُسْتَجِيزَ المَعُورَا (١)

[ سفسر ]

قال أبو عبيد : السِّفْسِيرُ بالفارسية : السِّمَسَارُ .  
وَأَنشَدَ لِلنَّبَاغَةِ (٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا  
مِنَ الفَصَافِصِ بِالنُّعْمِيِّ سِفْسِيرًا (٣)  
وقال ابن السكيت السِّفْسِيرُ : الفَيْحُ ، وَالتَّابِعُ .

[ سقر ]

سَقَرَاتُ الشَّمْسِ : شِدَّةُ وَقْعِهَا .  
وَسَقَرَتْهُ الشَّمْسُ : لَوَّحَتْهُ .  
وَيَوْمٌ مُسَمَّقَرٌ وَمُصَمَّقَرٌ : شَدِيدُ الحَرِّ .  
وَسَقَرٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ .

(١) يَرُوى : « المَنُورَا » . وَالمُسْتَجِيزُ : المُسْتَقِي . وَالجَوَازُ :  
السَّقِي بَيْنَهُ .

(٢) وَيَرُوى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ .

(٣) قَالَ ابنُ دَرِيدٍ : وَالنُّعْمِيُّ بِالضَّمِّ وَالمَكْسَرِ : فُلُوسٌ  
كَانَتْ تَتَخَذُ بِالحِيرَةِ فِي أَيَّامِ مَلِكِ بَنِي نَصْرِ بْنِ المَنْذَرِ . الفَصَافِصُ  
جَمْعُ فِصْفِصٍ : أَلْتِ الرُّطْبِ . وَبَاعَ لَهَا : اشْتَرَى لَهَا .

وليلة ساكرة ، أى ساكنة . قال أوس  
ابن حجر :

تُزَادُ لَيْالِيَّ فِي طَوْلِهَا

وَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةً  
وَسَكْرَةٌ تَسْكِرًا : خَنَقَهُ .

والبعيرُ يسكرُ آخرَ بذراعه حتى يكاد يقتله .  
والمسكرُ : الخمورُ . قال الشاعر الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنٍ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرَبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا

وقوله تعالى : ﴿ سَكَّرَتْ أَبْصَارَنَا ﴾ ، أى

حَبَسَتْ عَنِ النَّظَرِ وَحَيَّرَتْ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : معناها غَطِّيتُ  
وَعَشَّيْتُ . وقرأها الحسنُ مُخَفَّفَةً . وفسرها سُجِرَتْ .  
والمسكرُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، الواحدة سَكْرَةٌ .

[ سم ]

السَّمَرُ : السَّمَامَةُ ، وهو الحديث بالليل .

وقد سَمَرَ يَسْمُرُ ، فهو سَامِرٌ .

والمسامرُ أيضاً : السَّمَارُ ، وهم القومُ يَسْمُرُونَ

كما يقال للحجاج حاجٌ . وقول الشاعر :

\* وَسَامِرٍ طَالَ فِيهِ اللَّهْوُ وَالسَّمَرُ \*

كأنه سَمِيَ الْمَكَانَ الَّذِي يُجْتَمَعُ فِيهِ لِلسَّمَرِ بِذَلِكَ .

وابنُ سَمِيرٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، لِأَنَّهُ يُسْمَرُ فِيهِمَا .

يقال : لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ ، أى أَبَدَا .

ويقال : السَّمِيرُ الدَّهْرُ . وابتأه : اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ .

وَلَا أَفْعَلُهُ السَّمَرُ وَالقَمَرُ ، أى مَا دَامَ النَّاسُ  
يَسْمُرُونَ فِي لَيْلَةٍ قَرَاءً . وَلَا أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي .  
قال الشَّنْفَرِيُّ :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي

سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ

وَالسَّمَارُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الرِّقِيقُ .

وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ : تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ . وَأَمَا قَوْلُ

الشَّاعِرِ (١) :

لَيْنٌ وَرَدَّ السَّمَارَ لِنَقْتَلِنَهُ

فَلَا وَأَيْبِكِ مَا وَرَدَ السَّمَارَا (٢)

فهو اسم موضع .

والتَّسْمِيرُ كالتَّشْمِيرِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « مَا يُقَرُّ رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ

جَارِيَتَهُ إِلَّا أَحَلَّقْتُ بِهِ وَلِدَهَا ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْسِكْهَا

وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْمِرْهَا » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ التَّشْمِيرَ

بِالشَّيْنِ لِحَوْلِهِ إِلَى السَّيْنِ ، وَهُوَ الْإِرْسَالُ .

وَالسُّمْرَةُ : لَوْنُ الْأَسْمَرِ . تَقُولُ : سَمُرٌ ، بِالضَّمِّ .

وَسَمِيرٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

وَأَسْمَارٌ يَسْمَارُ اسْمِيرًا مِثْلَهُ ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ .

وَالسَّمْرَاءُ : الْخِنْطَةُ .

(١) عمرو بن أحمَرُ الْبَاهِلِيُّ .

(٢) وَبَعْدَهُ :

أَخَافُ بَوَائِقًا تَسْرِي إِلَيْنَا

مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا أَوْ جَهَارًا

سَمَهْدَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِيهِ قُ  
عليه منه مِزْرَةٌ وَبُخْنُقُ  
قال الفراء: يمدحه بكثرة لحمه .

وَبَلَدٌ سَمَهْدَرٌ ، أَى وَاسِعٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

\* وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرٌ (١) \*

[ ستر ]

السَّنَوْرُ : لَبُوسٌ مِنْ قَدِيدٍ ، كَالدَّرْعِ . قَالَ لَيْبِدٌ

يَرِثِي قَتْلَى هَوَازِنَ :

وَجَاءُوا بِهِ فِي هَوَدَجٍ وَوَرَاءَهُ

كُتَّابُ خُضْرٍ فِي نَسِيحِ السَّنَوْرِ

قوله « وجاءوا به » ، يعنى قتادة بن مسleme

الحنفي ، وهو ابن الجعد . وجعد اسم مسleme ،

لأنه غزا هوازين فقتل منهم وسبي .

والسَنَوْرُ : واحد السنائير .

[ سنمر ]

سِنِمَارٌ : اسمُ رجلٍ روميٍّ بنى الخورنقَ

الذى بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس ، فلما

فرغ منه ألقاه من أعلاه فخرَّ ميتاً كيلاً بيني لغيره

مثله ، فضربت به العربُ المثلَ فقالوا : « جزاء

سِنِمَارٍ » . قال الشاعر :

جَزَانَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنٍ فِعَالِنَا

جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

وَالْأَسْمَرَانِ : المَاءُ وَالنَّبْرُ . وَيُقَالُ المَاءُ وَالرَّمْحُ .  
وَالسَّمْرَةُ بِضَمِّ المِيمِ ، مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ ، وَالجَمْعُ  
سَمْرَةٌ وَسَمْرَاتٌ بِالضَّمِّ ، وَأَسْمَرٌ فِي أَدْنَى العَدَدِ .  
وَتَصْغِيرُهُ أُسْمِيرٌ . وَفِي المَثَلِ : « أَشْبَهَ شَرْحَ شَرَجًا ،  
لَوْ أَنَّ أُسْمِيرًا » .

والمَسْمَارُ : واحد مَسَامِيرِ الحَدِيدِ . تَقُولُ مِنْهُ :

سَمَّرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا ، وَسَمَّرْتُهُ أَيْضًا . قَالَ  
الرِّفْيَانُ :

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النِّفِيرَا

وَالخَلْقَ المَضَاعِفَ المَسْمُورَا

جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرَا

وَالسَّمِيرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ .

[ سهر ]

الاسْمَهْرَارُ : الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ . يُقَالُ : اسْمَهَّرَ

الشوكَ ، إِذَا يَبَسَ وَصَلَبَ .

وَالسْمَهْرُ الظَّلَامُ : اشْتَدَّ .

وَالسْمَهْرُ الرَّجُلُ فِي القِتَالِ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* إِذَا اسْمَهَرَ الحَلِيسُ المِعَالِثُ (١) \*

وَالسْمَهْرِيَّةُ : القَنَاةُ الصَّلْبَةُ ، وَيُقَالُ هِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمَهْرٍ : اسمُ رجلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ .

يُقَالُ : رَمَحَ سَمَهْرِيٌّ ، وَرِمَاحُ سَمَهْرِيَّةٌ .

[ سهدر ]

غلامُ سَمَهْدَرٍ ، أَى سَمِينٌ . قَالَ الرِّفْيَانُ :

(١) قوله :

\* ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِهِ المَدَالِثُ \*

(١) الرجز لأبي الزحف السكبي .

[سور]

السُّورُ : حائظ المدينة ، وجمعه أسوارٌ وسيرانٌ .  
والسُّورُ أيضاً : جمع سُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ  
وَبُسْرٍ ، وهى كلُّ منزلةٍ من البناء . ومنه سُورَةٌ  
القرآن ، لأنها منزلةٌ بعد منزلةٍ مقطوعةٍ عن الأخرى .  
والجمع سُورٌ بفتح الواو . قال الشاعر (١) :

\* سُودُ المَحَاجِرِ لا يَقْرَأَنَّ بالسُّورِ (٢) \*  
ويجوز أن تجمع على سُورَاتٍ وسُورَاتٍ .  
وقول النابغة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً  
تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ  
يريد شرفاً ومنزلةً .

وسُورَى ، مثال بُسْرَى : موضعٌ بالعراق من  
أرض بابل ، وهو بلد السُّرِّيَّانِيَّينَ .

والسُّوَارُ : سِوَارُ المِراةِ ؛ والجمع أُسُورَةٌ ،  
وجمع الجمع أُسَاوِرَةٌ . وقرئ : ﴿ فَلَوْلَا أَلْتَقَى عَلَيْهِ  
أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ ، وقد يكون جمع أساور .  
قال تعالى : ﴿ يَحْمِلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ .  
وقال أبو عمرو بن العلاء : واحدها إسوارٌ .  
وسُورَتُهُ ، أى ألبسته السُّوَارَ ، فتسُورُهُ .  
وتسُورَ الحائِطِ : تسلقه .

وسار إليه يسور سُورًا : وثب . قال  
الأخطل يصف خمرا :

(١) هو الراعى .

(٢) صدره :

\* هُنَّ الحِرَائِرُ لارَبَّاتِ أَحْمَرَةٍ \*

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِنْزَلِهِمْ  
سارت إليهم سُورًا لأَجْلِ الضَّارِي  
وسَاوِرُهُ ، أى وَائِبُهُ .

ويقال : إنَّ لغضبه لَسُورَةٌ .

وهو سِوَارٌ ، أى وَثَابٌ معرِبٌ .

وسُورَةُ الشَّرَابِ : وَثُوبُهُ فى الرَّاسِ ،  
وكذلك سِوَرَةُ الحُمَةِ . وسُورَةُ السُّلْطَانِ :  
سُوطُهُ واعتداؤُهُ .

والإسوارُ والأسوارُ : الواحد من أساورَةٍ  
الفرسِ . قال أبو عبيدة : هم الفُرسانُ . والماءُ  
عوض من اليباء ، وكان أصله أساويرُ . وكذلك  
الزنادقة ، أصله زناديق عن الأخفش .

والأساورَةُ أيضاً : قوم من العجم بالبصرة  
نزلوها قديماً ، كالأحامرة بالكوفة .

[سهر]

السَّهَرُ : الأرقُ . سَهَرَ بالكسر يَسْهَرُ ،  
فهو سَاهِرٌ وسَهْرَانٌ . وأسْهَرُهُ غيره .  
ورجلٌ سَهْرَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى كثير  
السَّهْرِ . عن يعقوب .

والسَّاهُورُ : غِلافُ القَمَرِ فيما تزعمه العرب .  
قال أمية بن أبى الصلت :

لا نَقْصَ فيه غير أن جبينه (١)

قَمَرَهُ وسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعْمَدُ

(١) فى اللسان وديوانه : « غير أن خبيثه » .



واحتمل . وفيه إضمارٌ ، كأنه قال : سِرُّ ودَعَّ  
عنك المرء والشك .

والسيرةُ : الطريقةُ . يقال : سَارَ بهم  
سيرةً حسنةً .

والسيرةُ أيضاً : الميرةُ . والاستيَارُ :  
الامْتِيَارُ . قال الراجز :

أشكو إلى الله العزيز الغفار

ثم إليك اليوم بعد المستار

ويقال : المُستَارُ في هذا البيت مُفْتَعَلٌ من  
السَيْرِ .

والتسْيَارُ : تَفْعَالٌ من السَيْرِ .

وسايرُهُ ، أى جاره فسايرًا .

وبينهما مسيرةُ يوم .

وسيرُهُ من بلده ، أى أخرجَهُ وأجلَاهُ .

وسيرتُ الجُلَّ عن ظهر الدابة : نزعتُه عنه .

والمُسَيْرُ من الثياب : الذى فيه خطوط

كالسُيُورِ .

والسيارةُ : القافلةُ .

وقولهم : « أصحَّ من غيرِ أبى سيارة » ،

هو أبى سيارةِ العدواني ، كان يدفع بالناس من

جمع أربعين سنةً على حمارة . قال الراجز :

خلوا الطريق عن أبى سيارة

وعن مواليه بنى فزاره

حتى يجيز ساليًا حمارة

مستقبل القبلة يدعو جارة

ويقال : الساهورُ : ظلُّ الساهرةِ ، وهى وجه

الأرض . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَاهِرَةِ ﴾ .

قال أبو كبير الهدلى :

يرتدن ساهرةً كأنَّ جَمِيمَهَا

وعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمِ

والأسهران : عرقان في المنخرين إذا اغتم

الحمارُ سالا ماءً . قال الشايع :

تُوَائِلُ مِنْ مِصَكِّ أَنْصَبْتَهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرِيَهُ بِالذَّنِينِ

[ سير ]

سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا وَتَسِيرًا .

يقال : بارك الله لك في مسيرك ، أى سيرك .

وهو شاذٌ ، لأنَّ قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعَلُ

مَفْعَلٌ بالفتح .

وسارتِ الدابة وسارها صاحبها ، يتعدى

ولا يتعدى . قال الهدلى<sup>(١)</sup> :

فلا تجزعن<sup>(٢)</sup> من سنة أنت سرتها

فأول راضى سنة من يسيرها

يقول : أنت جعلتها سائرة في الناس .

وقولهم في المثل : « سِرُّ عنك » ، أى تغافل

(١) خالد بن أخت أبي ذؤيب .

(٢) « فلا تغضبن » في الأساس . وفي اللسان :

« فأول راض سنة » .

## فصل الشين

[ شبر ]

الشِبْرُ : واحد الأَشْبَارِ .

ورجلٌ قصير الشِبْرِ ، أى متقارب الخلق .  
والشِبْرُ بالفتح : مصدر شَبَرْتُ الثوبَ أَشْبِرُهُ  
وَأَشْبِرُهُ ، وهو من الشِبْرِ . كما تقول : بُعْتُهُ من الباع .  
وأعطيت المرأة شَبْرَهَا ، أى حَقَّ النكاح .  
وجاء النهيُ عن شَبْرِ الفحلِ ، وهو كِرَاءُ الضِرَابِ .  
ابن السكيت : شَبَرْتُ فلانًا مالا أو سيفًا ،  
إذا أعطيته . ومصدره الشِبْرُ ، إلا أنَّ العجاج  
حرَّره فقال :

\* الحمد لله الذى أعطى الشِبْرَ (١) \*

كأنه قال : الذى أعطى العطيَّة . ويروى :

« الحَبْر » . وقال عدىُّ بن زيد :

\* لم أَخْنُهُ والذى أعطى الشِبْرَ (٢) \*

وَأَشْبِرْتُهُ لَغَةً فى شَبْرْتُهُ ، إذا أعطيته . قال

أوسٌ يصف سيفًا (٣) :

(١) وبعده .

\* مَوَالِيَّ الحَقِّ إِنِ المَوَالِيَّ شَكَرَ \*

(٢) صدره :

\* إِذَا أتَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعَمِرٍ \*

(٣) وقوله :

وَيَبِيضَاءَ زَعْفٍ نَثَلَةٍ سَلَمِيَّةٍ

لَهَا رَفْرَفٌ فَوْقَ الأَنَامِلِ مُرْسَلٌ

ويضاء يعنى درعاً لم يعلها صدأ الحديد . ويقال الدرع  
ثلة وزغف اسم لها ، وسلمية منسوبة إلى سليمان عليه السلام .  
لها رفرف، يريد أنها تفضل على لابستها حتى تقع على أنامله .  
والمهالكى : الحداد .

والسَيْرَاءُ ، بكسر السين وفتح الياء : بُرْدٌ

فيه حُطوطٌ صفراءُ . قال النابغة :

صَفْرَاءُ كَالسَيْرَاءِ أَكْمَلِ خَلْقُهَا

كَالغُصْنِ فى غُلُوَانِهِ المَتَاوَدِ

والسَيْرُ : ما يقَدُّ من الجِلْدِ . والجمع السُيُورُ .

وقول الشاعر :

وَسَائِلَةٌ بِثَعْلَبَةٍ بِنِ سَيْرٍ

وَقَدْ عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةٍ العُلُوقُ

أراد ثعلبة بن سَيْرٍ ، فلم يمكنه لأجل الوزن

فقال « سَيْر » .

وسَائِرُ الناسِ : جميعهم .

وسَارُ الشَّيْءِ : لَغَةٌ فى سَائِرِهِ . قال أبو ذؤيب

يصف ظبيَّةً :

فَسَوَدَ ماءَ المَرَدِ فَأَهَا فِلوُنُهُ

كَلَوْنِ النُّوُورِ وهى أَدْمَاءُ سَارُهَا

أى سَائِرُهَا .

ومن أمثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم :

« أَسَأْتُ اليَوْمَ وقد زال الظُّهُرُ » ، أى أَتَطْمَعُ فيما

بَعْدَ وقد تبيَّن لك اليأس ؛ لأنَّ من كان حاجته

اليوم بأسرِهِ وقد زال الظُّهُرُ وجب أن ييأس منه ،

كما ييأس بغروب الشمس .

وأرضُ شَجِيرَةٌ وشَجْرَاءُ ، أى كثيرة الأشجارِ . ووَادٍ شَجِيرٌ ، ولا يقال وَادٍ أَشَجْرٌ .  
 ووَاحِدُ الشَّجْرَاءِ شَجْرَةٌ . ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرفٌ يسيرة : شَجْرَةٌ وشَجْرَاءُ ، وقَصْبَةٌ وقَصْبَاءُ ، وطَرْفَةٌ وطَرْفَاءُ ، وحَلْفَةٌ وحَلْفَاءُ .  
 وكان الأصمعيُّ يقول في واحد الحَلْفَاءِ : حَلْفَةٌ بكسر اللام ، مخالفةٌ لأخواتها . وقال سيبويه : الشَّجْرَاءُ واحدٌ وجمعٌ ، وكذلك القَصْبَاءُ ، والطَرْفَاءُ والحَلْفَاءُ .

والمَشَجْرَةُ : موضعُ الأشجارِ . وأرضٌ مَشَجْرَةٌ .

وهذه الأرضُ أَشَجْرٌ من هذه ، أى أكثرَ شَجْرًا .

والمَشَجْرُ بكسر الميم : المشَجَبُ . قال الأصمعيُّ : المشَاجِرُ : عيدانُ الهودجِ . وقال أبو عمرو : مراكبٌ دونَ الهودجِ مكشوفةُ الرؤوسِ . قال : ويقال لها الشُّجْرُ أيضاً ، الواحدُ شِجَارٌ .

قال : والشِّجَارُ أيضاً الخشبةُ التي تُوضَعُ خلفَ البابِ ، ويقال لها بالفارسية « مَتْرَسٌ » . وكذلك الخشبةُ التي يُضَبَّبُ بها السريرُ من تَحْتِ .

والمَشَجَارُ أيضاً : خشبُ البئرِ . قال الراجزُ :

\* لَتَرَوِينَ أَوْ لَيَبِيدَنَّ (١) الشُّجْرُ \*

(١) في اللسان : « أو لئيبدين » .

وَأَشْبَرْنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ

غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

ويروى : « أَشْبَرْنِيهَا » فتكون الماء للدرع .  
 وتَشَابَرَ الفريقان ، إذا تقاربا في الحرب ، كأنه صار بينهما شِبْرٌ ، أو مَدَّ كُلُّ واحدٍ منهما إلى صاحبه الشبر .

والمَشْبُورُ على وزن التَّنُورِ : البوقُ . ويقال هو معرَبٌ .

[ شتر ]

الشَّتْرُ : انقلابٌ في جفن العين . يقال : رجلٌ أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّتْرِ . وقد شَتَرَ الرجلُ وشَتَرَ أيضاً ، مثل أفنٍ وأفِنٍ .

وَالأَشْتَرَانِ : مَالِكٌ وابْنُهُ .

وَشَتْرُهُ أَنَا ، مثل ثَرِمٍ وثَرِمْتُهُ أَنَا وَأَشْتَرْتُهُ أيضاً . وَأَشْتَرْتُ عَيْنَهُ .

وَشَتْرْتُ بفلان تَشْتِيرًا ، إِذَا تَنَقَّصْتُهُ وَعَيْبْتُهُ .  
 وَشَتْرْتُ ثوبَهُ : مرَّقه .

وقولهم : لِأَضْمَنَّاكَ ضَمَّ الشَّنَائِرِ ، وهى الأصابع ، ويقال القِرْطَةُ ، لغة يمانية ، الواحدة شَنْرَةٌ .

وذو شَنَائِرٍ : ملكٌ من ملوك اليمن ، ويقال معناه ذو القِرْطَةِ .

[ شجر ]

الشَّجَرُ والشَّجْرَةُ : ما كان على ساقٍ من نبات الأرض .

وَالشَّجَارُ: سَمَةٌ مِنْ سَمَاتِ الْإِبْلِ .

أَبُو عَمْرٍو: الشَّجِيرُ: الْغَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ .  
وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْقِدْحَ شَجِيرًا ، إِذَا أَتَوْهُ فِي الْقِدَاحِ  
الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِهَا .

وَالشَّجْرُ بِالْفَتْحِ: مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ .

وَالشَّجْرُ: الصَّرْفُ . يُقَالُ: مَا شَجَرَكَ  
عَنهُ ، أَيْ مَا صَرَفَكَ . وَقَدْ شَجَرْتَنِي عَنْهُ  
الشَّوْاجِرُ .

وَشَجَرَهُ بِالرَّمْحِ ، أَيْ طَعَنَهُ . وَشَجَرَ بَيْتَهُ ،  
أَيْ عَمَدَهُ بِعَمُودٍ .

وَشَجَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ ، إِذَا اخْتَلَفَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ .  
وَشَجَرْتُ الشَّيْءَ : طَرَحْتَهُ عَلَى الْمَشْجَرِ ، وَهُوَ  
الْمَشْجَبُ .

وَأَشَجَرَ الْقَوْمُ وَتَشَجَرُوا ، أَيْ تَنَازَعُوا .

وَالْمَشَاجِرَةُ: الْمَنَازَعَةُ . وَتَشَجَرُوا بِالرَّمْحِ:  
تَطَاعَنُوا .

وَأَشَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ  
عَلَى حَنَكِهِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

نَامَ الْحَلِيُّ وَبِثُّ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا  
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (١)

ابن السكيت: يُقَالُ شَجَرَ الْمَالُ ، إِذَا رَعَى

العُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا شَيْءٌ ، فَصَارَ إِلَى  
الشَّجَرِ يَرَعَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَهَا الْبَشَائِرِ  
أَسَانَ كَلِّ آفِقِ مُشَاجِرِ  
وَدِيْبَاجٍ مُشَجَّرٍ: نَقَشَهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ .

[ شجر ]

يُقَالُ: شَجَرُ عُثْمَانَ وَشَجَرُ عُثْمَانَ ، وَهُوَ سَاحِلُ  
الْبَحْرِينِ عُثْمَانَ وَعَدَنَ .

[ شجر ]

الشَّخِيرُ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالنَّخْرِ .  
يُقَالُ: شَخَرَ الْحِمَارُ يَشْخِرُ بِالْكَسْرِ شَخِيرًا .  
وَمُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، مِثَالُ  
الْفَسِّيْقِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ  
وَلَا فَعِيلٌ (٢) .

[ شدر ]

الشَّدْرُ مِنَ الذَّهَبِ: مَا يُلْقَطُ مِنَ الْمَعْدِنِ مِنْ  
غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَدْرَةٌ . وَقَالَ:  
ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ  
وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَهُ  
شَدْرَةَ وَادٍ وَرَأَيْتُمْ الزُّهْرَةَ  
وَالشَّدْرُ أَيْضًا: صَغَارُ اللُّؤْلُؤِ .

(٢) يصف إبلا . والرجز الدكين .

(١) أى بفتح الفاء أو ضمها مع تشديد العين مكسورة فيهما .

(١) مذبوح : مشقوق .

وتفرقتوا شذَرَ مَذَرَ ، وشذَرَ مَذَرَ (١) ، إذا ذهبوا في كل وجه .

والتشذُّرُ : الاستئفَارُ بالثوب أو بالذنب .  
يقال : تشذَرَ فلان ، إذا تهيأ للقتال . وتشذَرَ القومُ في الحرب : تناولوا .

وتشذَرَ فرسه ، إذا ركبه من ورائه .

والتشذُّرُ : الوعيدُ . ومنه قول سليمان بن صُرد : « بلغني عن أمير المؤمنين ذرٌّ من قول تشذَّر لي به (٢) ، من شتم وإيعاد ، فسرت إليه جوادا » . وقال أبو عبيد : لست أشكُّ فيها بالذال . قال : وبعضهم يقول : تشزَّر ، بالزاي .

والشوذُرُ : الملحفَةُ ، وهو معرب ، وأصله بالفارسية « چاذر » . وقال الراجز :

\* منضرج (٣) عن جانبيه الشوذُرُ \*

[ شرر ]

الشرُّ : نقيض الخير . يقال : شررت يارجلُ وشررت ، لغتان ، شرًّا وشرارًا وشرارةً .

وفلان شرُّ الناس ، ولا يقال أشرُّ الناس إلا في لغة رديئة . ومنه قول امرأة من العرب : « أعيدك بالله من نفس حررى ، وعين شررى » أى خبيثة ، من الشرِّ ، أخرجه على فُعلى ، مثل أصغَرَ وصُغِرَى .

(١) الأولان يفتحان ، والأخيران يكسر أوائلهما .

(٢) في اللسان : « تشذر لي فيه بشم » .

(٣) في اللسان : « منضرج » .

وقومُ أشرارٍ وأشرَاءِ .

وقال يونس : واحد الأشرار رجلٌ شرٌّ ، مثل زَنْدٍ وأزْنَادٍ .

وقال الأخنس : واحدها شريزٌ ، وهو الرجل ذو الشرِّ ، مثل يَتِيمٍ وأَيْتامٍ .

ورجلٌ شريزٌ ، مثال فسِيحٍ ، أى كثير الشرِّ .  
وشرةُ الشباب : حرصُه ونشاطُه .

والشيرةُ أيضاً : مصدر الشرِّ .

والشرارةُ : واحدة الشرارِ ، وهو ما يتطاير من النار ، وكذلك الشررُ ، الواحدة شررةٌ .

والشرانُ : شديدهُ بالبعوض يعشى وجه الإنسان ولا يعضُّ ، وربما سمَّوه الأذى .

والشرُّ بالضم : العيبُ . يقال : ما قلت ذلك لشرِّك ، وإنما قلته لغير شرِّك ، أى لغير عيبك .  
والمُشارَّةُ : المخاصمةُ .

وشررتُ الثوبَ : بسطته في الشمس ، وكذلك التشريرُ .

وشررتُ الأقطَّ أشرُّه شرًّا ، إذا جعلته على خصفة ليحفظ . وكذلك شررتُ الملح واللحم وغيره .

والإشرارةُ : ما يُيسطُ عليه الأقط وغيره ، والجمع الأشاريرُ . ويقال : الأشاريرُ قطعُ قديدٍ .

قال الشاعر (١) :

(١) أبو كاهل اليشكري .

والشراشيرُ : الأثقالُ ، الواحدة شُرْشرةٌ .  
يقال : ألقى عليه شراشيرهُ ، أى نفسه ، حرصاً  
ومحبةً . قال الكميت :

وتلقَى عليه عند كلِّ عَظِيمَةٍ (١)

شراشيرُ من حيِّ نزارٍ وألب (٢)

وقال آخر :

وكأنَّ ترى من رشدةٍ في كريمةٍ

ومن غيبةٍ تلقى عليها (٣) الشراشيرُ

وشراشيرُ الذنبِ : ذبذبهُ .

والشرشرُ : نبت يقال له الشرشرُ بالكسر .

وقيل للأسدية : ما شجرة أبيض ؟ قالت : الشرشرُ .

ووطبُ جشِرُ ، وغلأمُ أشِرُ .

[شزر]

نظر إليه شزرأ ، وهو نظر الغضبان بمؤخر

العين .

وفي لخطه شزرأ ، بالتحريك .

وتشازر القومُ ، أى نظر بعضهم إلى بعض

شزرأ .

والشزرُ من القتلِ : ما كان إلى فوقُ ،

خلافَ دَوْر المغزلِ . يقال : حبلٌ مشرورٌ ،

وغدائرُ مُعشَشِرَاتٌ .

(١) في اللسان : « وتلقى عليه كل يوم كريمة » .

(٢) الألب : عروق متصلة بالقلب .

(٣) في الطبوعة الأولى : « تلقى عليه » صوابه

من اللسان .

لها أشاريرُ من لحمٍ تُتمرُهُ  
من الثعاليِ ووَحْزُ من أرائِنِهَا  
وأشَرَّتُ الرجلَ : نسبتَه إلى الشرِّ . وبعضهم  
ينكده . قال الشاعر طرفة :

فَمَا زَالَ شُرِّي الرَّاحِ حَتَّى أَشَرَّنِي

صديقي وَحَتَّى سَاءَ نِي بَعْضُ ذَلِكَ (١)

وأشَرَّتُ الشيءَ : أظهرته . وقال في يوم

صفين (٢) :

فَمَا بَرَّ حُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ

وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

والأصمعي يروى قول امرئ القيس :

..... وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاسًا لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي (٣)

على هذا ، وهو بالسين أجودُ .

وشرشرةُ الشيءِ : تشقيقه وتقطيعه . قال

أبو زيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُعَبِّبًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ

رُفَاتٍ عَظِيمٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشَرَّشَرٍ

وشواةُ شرشرُ : يتقاطر دسه ، مثل

شلسل (٤) .

(١) بكسر الكاف .

(٢) هو كعب بن جعيل ، وقيل الحصين بن الحمام المرى .

(٣) صدره :

\* تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا \*

(٤) في اللسان : « سلسل » .

وتقول : شَطَرْتُ نَاقَتِي وَشَاتِي أَشْطَرُهَا  
 شَطَرًا ، إِذَا حَلَبْتَ شَطَرًا وَتَرَكْتَ شَطَرًا .  
 وَشَاطَرْتُ طَائِيًّا ، أَيِ احْتَلَبْتُ شَطَرًا  
 أَوْ صَرَّرْتُهُ وَتَرَكْتَ لَهُ الشَّطَرَ الْآخَرَ .  
 وَشَاطَرْتُ فَلَانًا مَالِي ، إِذَا نَاصَفْتَهُ .

وَشَطَرْتُ نَاقَتِي تَشْطِيرًا ، إِذَا صَرَّرْتَ خِلْفَيْنِ  
 مِنْ أَخْلَافِهَا .

وَشَاةٌ شَطُورٌ : أَحَدُ طَائِفَتَيْهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ  
 وَكَذَلِكَ إِذَا بَيَسَ أَحَدٌ خِلْفَيْهَا ، فَهِيَ شَطُورٌ .  
 وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَبَسُ خِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا ،  
 لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ .

وَيُقَالُ : وَادُّ فُلَانٌ شِطْرَةً ، بِالْكَسْرِ ،  
 أَيِ نِصْفِ ذَكَورٍ وَنِصْفِ أُنْثَى .

وَقَصَدْتُ شِطْرَهُ ، أَيِ نَحَوَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَقُولُ لِأُمِّ زَيْنَبِاعِ أَقِيمِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شِطْرَ بَنِي تَمِيمِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شِطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .

وَشِطْرَ بَصْرَةَ يَشْطُرُ شُطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي  
 كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى الْآخَرِ .

وَالشَّاطِرُ : الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ حُبْنًا . وَقَدْ شَطَرَ  
 وَشِطْرًا أَيْضًا بِالضَّمِّ ، شِطْرَةً فِيهِمَا .

(١) أَبُو زَيْنَبِاعِ الْجَدَائِي .

وَالشَّرْرُ : مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ  
 وَطَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرْرًا ، إِذَا أَدْرَتَ يَدَاكَ  
 عَنْ يَمِينِكَ .  
 وَشَيْزَرٌ : بَلَدٌ .

[ شعر ]

الشَّصْرُ : الْخِيَاطَةُ الْمُنْبَاعِدَةُ وَالتَّزْنِيدُ .  
 تَقُولُ : شَصَرْتُ عَيْنَ الْبَازِي أَشْصَرُ شَصْرًا ،  
 إِذَا خِطَّهَا .

وَالشِّصَارُ : أُخِلَّةُ التَّزْنِيدِ ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ .  
 وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : وَلَدُ الظُّبَيْيَةِ ، وَكَذَلِكَ  
 الشَّاصِرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ :  
 هُوَ طَلًّا ، ثُمَّ خِشْفٌ ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فِيهِو شَادِنٌ ،  
 فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فِيهِو شَصْرٌ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ ،  
 ثُمَّ جَدَعٌ ، ثُمَّ نَبِيٌّ . وَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ  
 لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

[ شطر ]

شَطْرُ الشَّيْءِ : نِصْفُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحَلْبُ  
 حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ » . وَجَمْعُهُ أَشْطُرَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ، أَيِ  
 ضَرَبَهُ ، مَرَّةً بِهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَخْلَافِ  
 النَّاقَةِ ، وَلَهَا خِلْفَانِ : قَادِمَانِ وَآخِرَانِ . وَكُلُّ  
 خِلْفَيْنِ شَطْرٌ .

وربما قالوا: شَنْذِيرَةٌ بالذال المعجمة ، لقربها  
من الظاء ، لغة أو لُثغة .

[ شعر ]

الشَّعْرُ (١) للإنسان وغيره ، وجمعه شعورٌ  
وأشعارٌ ، الواحدة شعرةٌ .

ويقال : رأى فلان الشعرةَ ، إذا رأى  
الشَّيْبَ ، حكاه يعقوب .

ورجل أشعرٌ : كثيرُ شعرِ الجسدِ . وقومٌ  
شعورٌ . وكان يقال لعبيد الله بن زياد: أشعرُ برهكاً .  
والأشعرُ : ما أحاط بالخافر من الشعرِ ،  
والجمع الأشاعرُ .

وأشاعرُ الناقةِ : جوانبُ حيائِها .  
والشعرةُ بالكسر : شعرُ الركبِ للنساء  
خاصةً .

والشعيرُ من الحبوب ، الواحدة شعيرةٌ .  
وشعيرةُ السكين : الحديدَةُ التي تدخلُ في  
السيلانِ لتسكون مساكاً للتصل .

والشعيرةُ : البدنةُ تُهدى .  
والشعائرُ : أعمالُ الحجِّ . وكلُّ ما جعل  
علماً لطاعة الله تعالى . قال الأصمعي : الواحدة  
شعيرةٌ . قال : وقال بعضهم : شعارةٌ .

والمشاعرُ : مواضعُ المناسكِ .  
والمشعرُ الحرام : أحدُ المشاعرِ . وكسر  
الميم لغةٌ .

(١) الشعر ، بالفتح وبالتعريف .

وقدحُ شَطْرَانُ ، أى نَصْفَانُ (١) .

قال الأصمعيُّ : الشَّطِيرُ : البعيد . يقال : بلدٌ  
شَطِيرٌ .

وشطَرَ عني فلانٌ ، أى نأى عني .  
ونوى شطراً بالضم ، أى بعيدة . وقال  
امرؤ القيس :

\* أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ (٢) \*

والشَّطِيرُ أيضاً : الغريبُ . قال الشاعر :

\* لا تتركني (٣) فيهم شَطِيرَا \*

وقال آخر (٤) :

إذا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأُمَّكَ مِنْهُمْ

شَطِيرًا فَلَا يَفْرُرُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ

فإنَّ ابنَ أختِ القومِ يُصغى إناؤه (٥)

إذا لم يُزَاحِمِ خَالَهُ بِأَبٍ جَلِدٍ

[ شظير ]

رجلٌ شَنْظِيرٌ وشَنْظِيرَةٌ ، أى سيئُ الخلقِ .

قالت امرأة من العرب :

شَنْظِيرَةٌ زَوْجِنِيهِ أَهْلِي

من مُحَقِّهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رَجُلِي

كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنْتِي قَبْلِي

(١) نصفان : بلغ الماء نصفه .

(٢) بعده :

\* وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرٌّ \*

(٣) في اللسان : « لا تدعني » ، وبعده :

\* إني إذا أهلك أو أطيرا \*

(٤) غسان بن وعله .

(٥) في اللسان : « معنى إناؤه » .



وما كان شاعراً ولقد شعر بالضم ، وهو يشعر .  
 والمُتَشَاعِرُ : الذى يتعاطى قول الشعر .  
 وشاعرتُه فشعرته أشعره بالفتح ، أى غلبته  
 بالشعر .

وشاعرتُه : ناومتُه فى شعار واحد .

واستشعر فلانُ خوفاً ، أى أخمده .

وأشعرتُ السكّين : جعلتُ لها شعيرةً .

وأشعرتُه فشعّر ، أى أدريته فدرى .

وأشعرتُه : ألبسته الشعار .

وأشعره فلانُ شراً : غشبه به .

يقال : أشعره الحبُّ مرضاً .

وأشعر الجنينُ وتشعّر ، أى نبت شعره .

وفى الحديث : « ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا

أشعر » . وهذا كقولهم : أنبت الغلام ، إذا

نبت عانته .

والشعرى : الكوكب الذى يطلع بعد

الجوزاء ، وطلوعه فى شدة الحر . وهما الشعرىان :

الشعرى العبورُ التى فى الجوزاء ، والشعرى

الغميصاء التى فى الذراع . تزعم العرب أنّهما أختا

سهيّل .

والشعراء : ضربٌ من الخوخ ، واحده

وجمعه سواء .

والشعراء : ذبابة يقال هى التى لها إبرة .

وداهية شعراء ، وداهية وبراها .

والشاعرُ : الحواسُ . قال بلعاء بن قيس :

والرأسُ مرتفعٌ فيه مشاعرُه

يهدى السبيلَ له سمعٌ وعينانُ

والشعارُ : ما ولى الجسدَ من الثياب .

وشعارُ القومِ فى الحرب : علامتهم ليعرف

بعضهم بعضاً .

والشعارُ بالفتح : الشجر . يقال : أرضٌ

كثيرةُ الشعارِ .

وأشعر الهدى ، إذا طعنَ فى سنامه الأيمن

حتى يسيل منه دمٌ ، ليعلم أنه هدى ، وفى

الحديث : « أشعرُ أميرُ المؤمنين » .

وأشعر الرجلُ همّاً ، إذا لزقَ بمكان الشعارِ

من الثياب بالجسد .

وشعرتُ بالشيءِ بالفتح أشعُرُ به شعراً :

فطنتُ له . ومنه قولهم : ليت شعرى ، أى ليتنى

علمت . قال سيبويه : أصله شعرةٌ ، ولبكهم

حذفوا الماء كما حذفوها من قولهم : ذهب

بُعذرها ، وهو أبو عُذرها .

والشعرُ : واحد الأشعارِ .

ويقال : مارأيت قصيدةً أشعرَ جمعاً منها .

والشاعرُ جمعه الشعراءُ ، على غير قياس .

وقال الأخفش : الشاعرُ مثل لابنِ وتامرٍ ، أى

صاحب شعر . وسمى شاعراً لفطنته .

بلدة شاعرةٌ برجلها ، وذلك إذا لم تمتنع من  
غارةٍ أحد .

وأشعر المنهل ، إذا صار في ناحية من المحجة .  
وأشتغر العدد ، إذا كثر واتسع . قال  
أبو النجم :

وعددٍ يَخُّ إذا عدَّ اشتغر

كعدد الترابِ تدانى وانتشر

وأشتغر على فلان حسابه ، إذا لم يهتد له .

وأشتغر في الفلاة ، إذا أبعدها فيها .

وتشغر البعير ، إذا لم يدع جهداً في سيره ،

عن أبي عبيد .

وشغرتُ بنى فلان من موضع كذا ، أى

أخرجتهم . وأتشد الشيباني :

ونحن شغرتنا ابنتى نزارٍ كليهما

وكليهما بوقع مرهبٍ متقارب

والشغارُ بكسر الشين : نكاح كان في

الجاهلية ، وهو أن يقول الرجل لآخر : زوجني

ابنتك أو أختك على أن أزوجك أختي أو ابنتي ،

على أن صدق كل واحد منهما بضع الأخرى .

كأتهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه . وفي الحديث :

« لا شغار في الإسلام » .

وتفرقوا شغراً بقر ، أى فى كل وجه . وهما

اسمان جوعلاً واحداً ، وبنياً على الفتح .

ويقال للرجل إذا تكلم بما ينكر عليه :

جئت بها شعراء ذات وبر .

والشعراء : الشجر الكثير ، حكاه أبو عبيد .

وبالموصل جبلٌ يقال له شعرات . وقال

أبو عمرو : سُمي بذلك لكثرة شجره .

والأشعر : أبو قبيلة من اليمن ، هو أشعر بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وتقول العرب : جاءتك الأشعرون ، بخذف

ياءى النسب .

والشعاري : صغار القماء ، الواحدة شعرورة .

والشعاري : لعبة ، لا تُفرد . يقولون : لعبنا

الشعاري ، وهذا لعب الشعاري .

وزهب القوم شعاري ، إذا تفرقوا . قال

الأخفش : لا واحده .

والشويعر : لقب محمد بن حمران الجعفي ،

لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله :

أبلغاً عنى الشويعر أنى

عمد عيني قلدتهن حريماً<sup>(١)</sup>

[ شعر ]

شغرت السكاب يشغراً ، إذا رفع إحدى رجليه

ليبول .

وشغرت البلد ، أى خلا من الناس . يقال :

(١) فى المطبوعة الأولى : « جريماً » تحريف . وحریم

بالحاء المهملة ، هو جد الشويعر .

[ شفر ]

الشَّفْرَةُ بِالْفَتْحِ : السَّكِينُ الْعَظِيمُ .

وفي المثل : « أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفْرَتُهُمْ » ، أى خادِمَهُمْ .

وشَفْرَةُ الْإِسْكَافِ : إِزْمِيلُهُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ .  
وشَفْرَةُ السَّيْفِ : حَدُّهُ .

ويقال أيضاً : ما بالدار شَفْرٌ ، أى أحد ، عن الكسائى .

والشُّفْرُ بِالضَّمِّ : وَاحِدُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ ، وهى حروف الأجنان التى ينبت عليها الشعر ، وهو الهدب .

وحرف كلِّ شىءٍ : شُفْرُهُ وشَفِيرُهُ ، كالوادى ونحوه .

وشُفْرُ الرَّحِمِ وشَافِرُهَا : حروفها .

ويربوعُ شُفَارِيٍّ : على أذنيه شَعْرَةٌ .

والمِشْفَرُ مِنَ الْبَعِيرِ كالجحفة من الفرس .

ومَشَافِرُ الْحَبَشِيِّ ، مستعارٌ منه .

وفي المثل : « أَرَأَيْكَ بَشْرٌ مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ » ،

أى أغناك الظاهرُ عن سؤال الباطن . وأصله فى البعير .

والشَّنْفَرَى : اسمُ شاعرٍ من الأزدِ ، وهو

فَنَعَلَى . وفيه المثل : « أَعْدَى مِنَ الشَّنْفَرَى » .

وكان من العدائين .

[ شفترا ]

الاشْفَتْرَارُ : التفرُّقُ . قال ابن أحمَرَ يصف  
قطاةً وفرخها :

فَأَزْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً

لَمْ تُخْطِئِ الْجَيْدَ وَلَمْ تَشْفَتِرْ

ويروى : « لَمْ تَظْلِمِ الْجَيْدَ » .

[ شقر ]

الشُّقْرَةُ : لون الأَشْقَرِ ، وهى فى الإنسان  
مُحْمَرَةٌ صافية وبَشْرَتُهُ مائلة إلى البياض . وفى الخيل  
حمرةٌ صافية يحمرُّ معها العُرفُ والذنبُ . فإن  
أسوداً فهو الكُمَيْتُ .

وبعيرٌ أَشْقَرٌ ، أى شديد الحمرة .

والشُّقْرَاءُ : اسم فرسٍ رحمتُ ابنها فقتلته .

قال بشرُّ بن أبى خازمِ الأسدَى يهجو عتبة  
ابن جعفر بن كلاب ، وكان عتبة قد أجار رجلاً  
من بنى أسد فقتله رجلٌ من بنى كلاب فلم يَمْنَعَهُ :فَأَصْبَحَتْ<sup>(١)</sup> كَالشُّقْرَاءِ لَمْ يَعْذُ شَرُّهَا

سَنَابِكِ رِجَالِيهَا وَعِرْضُكَ أَوْفَرَ

(١) فى المخطوطة واللسان : « فأصبح » . قال البكرى  
فى السمط ص ٨٥٢ إنما هو « فتصبح » ، لا فأصبحت . وقوله :

فمن يكُ من جار ابن صَبَاءٍ ساخراً

فقد كان من جار ابن صَبَاءٍ مَسْحَرُ

أجار فلم يَمْنَعْ من القوم جَارَهُ

ولا هو إن خاف الضَّيَاعَ مُعْبِرُ

وروى الأنبارى : « فيصبح » أى ذلك الجار .

سَيَّرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي  
وَكثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شَقُورِي  
مَعَ الْجَلَاءِ وَلَا تُخِ القَتِيرِ  
وَالشُّقَارِي بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ : نَبْتُ .

[ شكر ]

الشُّكْرُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْحَسَنِ بِمَا أَوْلَاكَهُ مِنْ  
المَعْرُوفِ . يُقَالُ : شَكَرْتُهُ وَشَكَرْتُ لَهُ ، وَبِاللَّامِ  
أَفْصَحُ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً  
وَلَا شُكُورًا ﴾ ، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا مِثْلَ  
قَعَدَ قَعُودًا ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِثْلَ بُرْدٍ  
وَبُرُودٍ ، وَكُفِّرَ وَكُفُورٍ .

وَالشُّكْرَانُ : خِلَافَ الكُفْرَانِ .  
وَتَشَكَرْتُ لَهُ ، مِثْلَ شَكَرْتُ لَهُ .  
وَالشُّكُورُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا يَكْفِيهِ العَلْفُ القَلِيلُ .  
وَشَكَرُ المَرَأَةِ فَرَجُهَا . قَالَ المَهْدَلِيُّ :  
صَنَاعٌ بِإِشْفَاقِهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا  
جَوَادٌ بِقُوَّةِ البَطْنِ وَالعِرْقُ زَاخِرٌ (١)

وَأَشْتَكَّرْتِ السَّمَاءَ : أَشْتَدَّ وَقَعَهَا . قَالَ  
أَمْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ مَطْرًا :

(١) الصَّنَاعُ : الحَاذِقَةُ بِالعَمَلِ . يُرِيدُ أَنَّهَا جَيِّدَةُ الحَرْزِ .  
وَالْحَصَانُ : العَفِيفَةُ وَمَعَ ذَلِكَ تَجُودُ بِقُوَّتِهَا وَهِيَ سَخِيَّةٌ وَالعِرْقُ .  
زَاخِرٌ ، أَيْ نَسَبُهَا كَرِيمٌ . وَالرَّازِحُ : المُرْتَفِعُ . زَخْرُ  
المَاءِ : ارْتِفَاعُهُ .  
وَفِي اللِّسَانِ : « وَالعَرَضُ وَافِرٌ » .

وَالشُّقْرُ بِكسْرِ الْقَافِ : شَقَائِقُ النِّعَانِ ،  
الوَاحِدَةُ شَقْرَةٌ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَسَاقَى القَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً  
وَعَلَى الخَيْلِ دِمَاءٌ كَالشُّقْرِ (١)

وَيُرْوَى : « وَعَلَا الخَيْلَ » .

وَشَقْرَةٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ، فَإِذَا  
نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ فَتَحَتِ الْقَافُ ، قَلْتَ : شَقْرِي .

وَالأَشَاقِرُ : حَيٌّ مِنَ اليمينِ .

وَالْمُشَقَّرُ بِفَتْحِ الْقَافِ مُشَدَّدَةٌ : حِصْنٌ  
بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَنَاتِ الدَّهْرِ :

وَأَنْزَلْنَ بِالرُّومِ (٢) مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ  
وَأَنْزَلْنَ بِالأَسْبَابِ رَبَّ المُشَقَّرِ

وَالشُّقُورُ : الحَاجَةُ . يُقَالُ : أَخْبَرْتَهُ بِشُقُورِي ،  
كَمَا يُقَالُ : أَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِعَجْرِي وَبُجْرِي . وَكَانَ  
الأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ . وَقَالَ أَبُو عبيدٍ : الأَوَّلُ  
أَصْحَحُ ، لِأَنَّ الشُّقُورَ بِالضَّمِّ بِمعْنَى الأُمُورِ اللَّاصِقَةِ  
بِالْقَلْبِ المِهْمَةُ لَهُ ، الوَاحِدُ شَقْرٌ . وَالشُّقُورُ بِالفَتْحِ ،  
بِمعْنَى النِّعْتِ . وَأُنشِدُ للعِجَاجِ :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَدِيْرِي

(١) وَيُرْوَى :

وَتَسَاقَى القَوْمُ سَمًا نَاقِعًا

وَعَلَا الخَيْلَ دِمَاءٌ كَالشُّقْرِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِالرُّومِ » بِالدَّالِ المِهْمَلَةِ وَهُوَ  
الصَّوَابُ ، يَعْنِي أَكْبَدَ صَاحِبَ دَوْمَةِ الجُنْدَلِ ، وَذَكَرَ هَذَا  
البَيْتَ فِي مَادَةِ (دَوْم) مِنْهُ ، وَهَنَّاكَ : « وَأَعْصَفَ بِالرُّومِ » .

[ شمر ]

الشَّمْرُ : الاختيال في المشى . يقال : مرَّ فلان  
يَشْمُرُ شَمْرًا .

وشَمْرَ إزاره شَمِيرًا : رفعه . يقال : شَمَرَ عن  
ساقه . وشَمَرَ في أمره ، أى خَفَّ .

ورجلٌ شَمْرِيٌّ ، كأنه منسوبٌ إليه ، وقد  
تكسر منه الشين وينشد :

\* قد شَمَرْتُ عن سَاقِ شَمْرِيٍّ (١) \*

والشمرية (٢) : الناقة السريعة .

وانشَمَرَ للأمر ، أى تَهَيَّأَ له . وتَشَمَّرَ مثله .

وانشَمَرَ الفرسُ : أسرع .

قال الأصمعي : التَشْمِيرُ : الإرسال ، من قولهم  
شَمَرْتُ السفينةَ : أرسلتها . وشَمَرْتُ السهمَ :

أرسلته . قال الشاعر يذكر أمراً نزل به :

أرقتُ له في القومِ والصبحُ ساطعُ

كما سَطَعَ المَرِيخُ شَمْرَهُ العَالِي

وناقةٌ شَمِيرٌ ، مثال فَيْسِقٍ ، أى سريعة .

وشاةٌ شَامِرٌ ، إذا انضَمَّ ضَرْعُهَا إلى بطنها .

وشَرُّ شَمْرٌ ، أى شديدٌ .

تُظْهِرُ (١) الوَدَّ إذا ما أَشْجَدَتْ

وتَوَارِيهِ (٢) إذا ما تَشْتَكِرُ

ويروى : « تَعْتَكِرُ » .

وأشْتَكِرَ الضرعُ : امتلأَ لبنًا . تقول منه :

شَكَرَتِ الناقةُ بالكسر تَشْكُرُ شَكْرًا ، فهي

شَكْرَةٌ . قال الحطيئة :

إذا لم تكن إلا الأماليسُ أَصْبَحَتْ

لها حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكَرَاتُ

وأشْكِرَ القومُ ، أى يجلبون شَكْرَةً . وهذا

زمن الشَكْرَةِ ، إذا حَفَلَتْ من الربيع .

وهي إبِلٌ شَكَارِيٌّ ، وغنمٌ شَكَارِيٌّ .

وضَرْةٌ شَكَرِيٌّ ، إذا كانت مَلَأَى من

اللبن .

وشَكَرَتِ الشجرةُ أيضاً تَشْكُرُ شَكْرًا ،

أى خرج منها الشَكِيرُ ، وهو ما ينبت حول

الشجرة من أصلها . قال الشاعر (٣) :

ذَعَرْتُ به العَيْرُ مُسْتَوِزِيًا

شَكِيرٌ جَجَافِلِهِ قَد كَتِنُ (٤)

والشَيْكِرَانُ (٥) : ضربٌ من النَّبْتِ .

(١) في اللسان : « تخرج » .

(٢) في اللسان : « وتواليه » .

(٣) هو ابن مقبل .

(٤) مستوزياً بالزاي لا بالذال : أى منتصباً ومرفوعاً .  
والشكير : الشعر الضعيف هاهنا . وكتن ، أى لرق به أثر  
خضرة العشب .

(٥) قال في القاموس : أو الصواب بالسين ، ووهم

الجوهري . أو الصواب الشوكران .

(١) رجل شَمْرِيٌّ ، وشَمْرِيٌّ ، وشَمْرِيٌّ ،

وشَمْرِيٌّ ، ومُشَمَّرٌ : ماضٍ في الأمور مُجَرَّبٌ .

(٢) الشَّمْرِيَّةُ ، والشَمْرِيَّةُ ، والشَّمْرِيَّةُ ،

والشَّمْرِيَّةُ .

[ شمخ ]

المُشْمَخِرُ : الجبل العالى . قال الهذلى (١) :  
تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَامِ ذُو حَيْدٍ  
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظِّيَانُ وَالْأَسُ  
أى لا يبقى .

[ شمخ ]

أبو عبيد : الشَّمِيدَرُ : البعير السريع . قال :  
والناقة شَمِيدَرَةٌ .

[ شن ]

الشَّنَارُ : العيب والعار . قال القُطامى يمدح الأمراء :  
ونحن رَعِيَّةٌ وهم رعاة  
ولولا رَعِيَّتُهُمْ شَنَعَ الشَّنَارُ

[ شور ]

أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْيَدِ : أوماً . وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالرَأْيِ .  
وَشُرْتُ العسلَ وَاشْتَرَمْتُهَا ، أى اجْتَنَيْتُهَا .  
وَأَشْرْتُ لَعَةً . وَأَشَدُّ أَبُو عمرو (٢) :  
وَسَمَاعٌ يَأْذَنُ الشَّيْخَ لَهُ  
وحدِيثٌ مِثْلُ مَاذِي مُشَارٍ (٣)

(١) مالك بن خويلد الخزازى .

(٢) اعدى بن زيد

(٣) قبله :

وملأه قد تلهيت بها

وقصرت اليوم فى بيت عذارى

وقبله :

هل تلبغنى أدنى دارهم قُصْ

يرجى أوائلها التبغيل والرتك

وأنكرها الأصمعى . وكان يروى هذا البيت  
مثل « مَاذِي مَشَارٍ » . بالإضافة وفتح الميم . قال :  
والمَشَارُ : الخلية يُشْتَارُ منها .

والمَشَاوِرُ : المَحَابِضُ ، الواحد مَشَوْرٌ ، وهو  
عودٌ يكون مع مُشْتَارِ العسل .

ابن السكيت : الشَّوَارُ : متاع البيت ومتاع  
الرَّحْلِ بالحاء . قال : والشَّوَارُ فَرَجُ المرأة والرجل .  
قال : ومنه قيل شَوَّرَ به ، أى كأنه أبدى عورته .  
ويقال : أبدى الله شَوَارَهُ ، أى عورته .

والشَّوَارُ والشَّارَةُ : اللباس والهيئة . قال زهير :  
مُتَمَوَّرَةٌ تُتَبَارَى لا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا القُطُوعُ عَلَى الأَجْوَانِ وَالوُرُكُ (١)  
والمَشَارَةُ : الدَّبْرَةُ التى فى المزرعة .

وَشُرْتُ الدابة شَوْرًا : عرضتها على البيع ،  
أقبلتُ بها وأدبرت .

والمكان الذى تعرض فيه الدواب : مِشْوَارٌ .  
يقال : « إياك وألخطبَ فإنها : مِشْوَارٌ كثير  
العِثَارِ » .

والمَقْعَمَاعُ بن شَوْرٍ : رجل من بنى عمرو بن  
شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

(١) مقورة : أى ضامرة ، بنى القلص . تتبارى :  
يعارض بعضها بعضاً فى السير . والشوار : المتاع . والقطوع :  
الطنافس التى يوطأ بها الرجل . والورك : جمع وراك ، وهو  
نطع ، أو توب يشد على مورك الرجل ثم يثنى فيدخل فضله  
تحت الرجل ، لستره بذلك الراكب .

وفلان خير شير، أى يصلح للمشورة .

[ شهر ]

الشهر: واحد الشهور .

وقد أشهرنا ، أى أتى علينا شهرنا . قال

الشاعر :

ما زلت منذ أشهر السفار أنظرهم

مثل انتظار المضحى راعى الغم .

ابن السكيت : أشهرنا فى هذا المكان :

أقنا فيه شهراً . وقال ثعلب : أشهرنا : دخلنا

فى الشهر .

والمشاهرة من الشهر ، كالمعاومة من العام .

والشهرة : وضوح الأمر . تقول منه :

شهرت الأمر أشهره شهراً وشهرة ، فاشتهر أى  
وضح . وكذلك شهرته تشهيراً .

ولفلان فضيلة أشهرها الناس .

وشهر سيفه سيفه يشهره شهراً ، أى سلته .

[ شهر ]

الشهيرة مثل الشهيرة ، وهى العجوز

الكبيرة . قال الراجز :

رُبَّ عجوزٍ من نميرٍ شهيرة

علمتها الإنقاض (١) بعد القرقره

(١) فى المطبوعة الأولى « الإنقاض » بالفاء ، تحريف  
وفى اللسان : الإنقاض بالظاء . وكذلك ذكره الجوهري  
فى مادة ( ن ق ض ) ونسب الشعر لشظاظ ، وهو اس من  
بنيضة ، وقال : الإنقاض والسكيت : أصوات صفار الإبل .  
والقرقرة والهدير : أصوات مسان الإبل .

واشتارت الإبل ، إذا سمت بعض السمن .

يقال : جاءت الإبل شياراً ، أى سماناً حساناً .

وقد شارَ الفرس ، أى سمنَ وحسنَ .

وفرس شير ، وخيل شيار ، مثل جيدٍ وجيادٍ .

قال عمرو بن معدى كرب :

أعبأس لو كانت شياراً جيادناً

بتثليث ما ناصبت بعدى الأحامسا

وكانت العرب تسمى يوم السبت : شياراً .

والمشورة : الشورى . وكذلك المشورة

بضم الشين . تقول منه : شاورته فى الأمر

واستشرته ، بمعنى .

أبو عمرو : المستشير : السمين . وقد استشار

البعير مثل اشتار ، أى سمن . وأما قول الراجز :

أفزر عنها كل مستشير

وكل بكرٍ داعرٍ مثير

فإن الأموى يقول : المستشير الفحل الذى

يعرف الحائل من غيرها .

وشورت الرجل فنشور ، أى أخلجته

فجبل .

وشور إليه بيده ، أى أشار . عن

ابن السكيت .

ورجل حسن الصورة والشورة ، وإنه لصير

شير ، أى حسن الصورة والشارة ، وهى الهيئة ،

عن الفراء .

والمصْبُورَةُ التي نُهِبَ عنها ، هي المحبوسة على الموت . وكلُّ ذى رُوحٍ يُصْبِرُ حَيًّا ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ فقد قَتَلَ صَبْرًا .

والتَّصَبُّرُ : تكَلَّفُ الصَّبْرَ . وتقول : اضْطَبَّرْتُ ، ولا يقال اطَّبَّرْتُ ، لأن الصاد لا تدغم في الطاء . فإن أردت الإدغام قلبت الطاء صادًا وقلت : اصْبَرْتُ .

والصَّيْرُ : الكفيلُ . تقول منه : صَبَرْتُ أَصْبِرُ بالضم صَبْرًا وَصَبَارَةً ، أى كَفَلْتُ به . تقول منه : اصْبُرْنِي يا رجلُ ، أى أعطني كفيلاً .  
والصَّيْرُ : السحاب الأبيض لا يكاد يُطر . قال الشاعر (١) :

يَرُوحُ إِلَيْهِمْ عَاكِرٌ تَرَاغَى

كَأَنَّ دَوِيَّهَا رَعْدُ الصَّيْرِ

وقال الأصمعي : الصَّيْرُ السحاب الأبيض الذى يُصْبِرُ بعضُه فوق بعضٍ دَرَجًا . وقال يصف جيشًا :

\* كَكَرْفِئَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّيْرِ (٢) \*

(١) رشيد بن رميض العنزي .

(٢) قال ابن بري : يحتمل أن يكون صدرًا لبيت عامر بن جوين الطائي من أبيات :

وجارية من بناتِ الملو

لِكَعْقَمَتُ بِالْحَلِيلِ حَلَاخَالِهَا

كَكَرْفِئَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّ

بِيرِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

والجمع الشَّهَابِرُ . وقال :

\* جَمَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا \*

[ شهر ]

رجل شَهْدَارَةٌ ، أى فاحشٌ ، بالدال والذال جميعًا .

### فصل الصاد

[ صبر ]

الصَّبْرُ : حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ .

وقد صَبَرَ فلانٌ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا .

وصَبَرْتُهُ أَنَا : حَبَسْتُهُ . قال الله تعالى :

﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ . قال

عنتره يذكر حربًا كان فيها :

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِدَلِكِ حُرَّةً

تَرَسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَعُ

يقول : حَبَسْتُ نَفْسًا صَابِرَةً . وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم فى رجلٍ أَمَسَ رَجُلًا

وقتله آخرُ ، قال : « اِقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ »

أى احبسوا الذى حبسه لموت حتى يموت .

وصَبَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا حَلَفْتَهُ صَبْرًا أَوْ قَتَلْتَهُ

صَبْرًا . يقال : قَتَلَ فلانٌ صَبْرًا وَحَلَفَ صَبْرًا ، إِذَا

حَبَسَ عَلَى الْقَتْلِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى

يُحْلَفَ . وكذلك أَصْبَرْتُ الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ .

والمصْبُورَةُ ، هى اليمين .



والجمع صُبْرٌ .

والصَّبْرُ ، بكسر الباء : هذا الدواء المرُّ .

ولا يسكَّن إلا في ضرورة الشعر . قال الراجز :

\* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَمْرٌ وَحُظْظٌ<sup>(١)</sup> \*

يعقوبٌ عن الفراء : الأَصْبَارُ : السحابُ

البيضُ ، الواحد صِبْرٌ وصَبْرٌ بالكسر والضم .

وأَصْبَارُ الإِنَاءِ : جوانبه . يقال : أخذها

بأَصْبَارِهَا ، أى تامَّةً بجميعها ، الواحد صِبْرٌ بالضم .

وأدهمت الكأس إلى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ،

أى إلى رأسها . قال الأصمعي : إذا لقي الرجل

الشدة بكملها قيل : لقيها بأَصْبَارِهَا .

والصُبْرُ أيضاً : بطنٌ من غسان . قال

الأخطل :

تسأله الصُبْرُ مِنْ غَسَانٍ إِذْ حَضَرُوا

والحزنُ كيف قرأه الغلظة الجشمر<sup>(٢)</sup>

ويروى : « فَسَائِلِ الصُّبْرِ مِنْ غَسَانٍ إِذْ

حَضَرُوا وَالْحَزْنَ » بالفتح ؛ لأنه قال بعده :

يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أَمْسَى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرُ

يعنى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَبَابِ السُّلَمِيِّ ، لأنه قَتِلَ

وَجَلَّ رَأْسُهُ إِلَى قِبَائِلِ غَسَّانٍ ، وكان لا يُبَالَى بِهِمْ

ويقول : ليسوا بشيء ، إنما هم جَشْرٌ .

والصُّبْرُ أيضاً : قلب البُصْر ، وهو حَرْفٌ

الشيء وغلظه .

والصُّبْرُ أيضاً : الأرض التي فيها حصباء

وليست بغليظة . ومنه قيل للحجرة : « أُمُّ صَبَّارٍ »

بتشديد الباء .

ويقال : وقع القوم في أُمِّ صَبَّورٍ ، أى في أمر

شديد .

وصَبَّارَةُ الشتاء ، بتشديد الراء : شدة برده .

والصُّبْرَةُ : واحدة صُبْرٍ الطعام . تقول :

اشتريت الشيء صُبْرَةً ، أى بلا وزنٍ ولا كيلٍ .

والصُّبَّارَةُ : الحجارة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

مَنْ مُبْلَغٌ عَمْرًا بِأَنَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَّارَةً

ويروى : « صَبَّارَةٌ » بالفتح ، وهو جمع صَبَّارٍ

بالفتح ، والهاء داخلة لجمع الجمع ، لأن الصَّبَّارَ<sup>(٢)</sup>

جمع صَبْرَةٍ ، وهى حجارة شديدة . قال الأعشى :

كَأَنَّ تَرْتِمَ الهَاجَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ

(١) هو عمرو بن ملقظ .

(٢) قال في القاموس مادة (صبر) : أما قول الجوهري :

الصبار جمع صبرة وهى الحجارة الشديدة قال الأعشى قبيل

الصبح أصوات الصبار ، فغلط ، والصواب فى اللغة والبيت :

الصيار بالكسر والياء ، وهو صوت الصنج . والبيت

ليس للأعشى .

ورد عليه شارحه وصحح كلام الجوهري ، ونسبته

البيت للأعشى .

(٣) قال ابن بَرِي : صواب إنشاده « أمر » أى بالنصب .

وقبله :

\* أَرَقَّتْشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظٌ \*

(١) فى اللسان : « كيف قرأك » . والصبر والحزن :

قيلتان . عن اللسان .

وكذلك جمع كلِّ فعلاء إذا لم تكن مؤنث  
أفعل ، مثل عذراء ، وخبراء ، ووزراء اسم  
رجل .

وأصل الصَّحَارَى صَحَارِيٌّ بالتشديد ، وقد  
جاء ذلك في الشعر ، لأنك إذا جمعت صحراء  
أدخلت بين الحاء والراء ألفاً وكسرت الراء كما  
يكسر ما بعد ألف الجمع في كلِّ موضع ، نحو  
مَسَاجِدَ وَجَعَا فِرَ ، فتنقلب الألف الأولى التي بعد  
الراء ياءً للكسرة التي قبلها ؛ وتنقلب الألف الثانية  
التي للتأنيث أيضاً ياءً فتدغم ، ثم حذفوا الياء الأولى  
وأبدلوا من الثانية ألفاً فقالوا صَحَارَى بفتح الراء  
لتسليم الألف من الحذف عند التنوين . وإنما فعلوا  
ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث  
وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ،  
نحو أَلِفٍ مَرَمَى إِذْ قَالُوا مَرَامِي وَمَعَارِي . وبعض  
العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية  
فيقول : الصَّحَارَى بكسر الراء ، وهذه صحارٍ ،  
كما تقول جَوَارٍ .

وَأَصْحَرَ الرَّجُلَ ، أَي خَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ .  
وَالصُّحْرَةُ بِالضَّمِّ : جَوْبَةٌ تَنْجَابُ وَسَطِ  
الْحَرَّةِ ، وَالْجَمْعُ صُحْرٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
مِزْمَارًا :

سَبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ  
أَتَى مَدَّةً صُحْرَهُ وَلُوبُ

الِهَاجَاتُ : الضَّفَادِعُ . شَبَّهَ تَقِيْمَهَا بِأَصْوَاتِ  
وَقَعِ الْحَجَارَةِ .

وَالصُّنْبُورُ : النَّخْلَةُ تَبْقَى مَنفَرْدَةً وَيَدِقُّ أَسْفَلُهَا  
وَيَتَقَشَّرُ . يُقَالُ : صَنَّبَرْتُ أَسْفَلَ النَّخْلَةِ .

وَالصُّنْبُورُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا أُخٍ .  
وَالصُّنْبُورُ : مَتَعَبُ الْحَوْضِ خَاصَّةً ، حَكَاهُ  
أَبُو عَيْبِدٍ وَأَنشَدَ :

\* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ \*

وَالصُّنْبُورُ : قِصْبَةٌ تَكُونُ فِي الْإِدَاوَةِ مِنْ  
حَدِيدٍ أَوْ رِصَاصٍ يُشْرَبُ مِنْهَا .

وَالصَّنَوْبَرُ : شَجَرٌ ، وَيُقَالُ ثَمْرُهُ .  
وَصَنَابِرُ الشِّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ ، وَكَذَلِكَ  
الصِّنْبِرُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ . قَالَ طَرَفَةُ :

بِحِفَابٍ تَعْتَرِي مَجْلِسَنَا

وَسَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصِّنْبِرُ  
وَالصِّنْبِرُ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ ،  
وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الْبَاءِ  
لِلضَّرُورَةِ .

[ صحر ]

الصَّحْرَاءُ : الْبَرِّيَّةُ ، وَهِيَ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ صِفَةً ، وَإِنَّمَا لَمْ تَصْرَفْ لِلتَّأْنِيثِ وَلِزُومِ  
حَرَفِ التَّأْنِيثِ لَهُ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي بُشْرَى .  
تَقُولُ : صَحْرَاءُ وَاسِعَةٌ ، وَلَا تَقُلُ صَحْرَاءَةً فَتُدْخِلُ  
تَأْنِيثًا عَلَى تَأْنِيثِ . وَالْجَمْعُ الصَّحَارَى وَالصَّحْرَاوَاتُ ،

يقال صَخْرٌ وصَخْرٌ بالنحرِك ، عن يعقوب .  
الواحدة صَخْرَةٌ وصَخْرَةٌ .

وصَخْرُ بن عمرو بن الشريد : أخو خنساء .  
والصاخِرَةُ : إناء من خَزَفٍ .

[ صدر ]

الصدرُ : واحد الصدورِ ، وهو مذكر .  
وإنما قال الأعشى :

ويَشْرِقُ<sup>(١)</sup> بالقول الذي قد أذَعَتْهُ

كما شَرِقَتْ صدرُ القناةِ من الدمِ

فأنته على المعنى لأن صدر القناة من القناة .  
وهذا كقولهم : ذهبتُ بعضُ أصابعه ، لأنهم  
يؤنثون الاسم المضاف إلى المؤنث .  
وصدرُ كلِّ شيءٍ : أوَّلُه .

وصدرُ السهم : ما جاز من وسطه إلى مستدقّه  
وسمى بذلك لأنه المتقدم إذا رمي .

والصدرُ : الطائفة من الشيء .

والصدرَةُ من الإنسان : ما أشرف من أعلى  
صدرِه ، ومنه الصدرَةُ التي تلبس :

والمصدورُ : الذي يشتكى صدرَه .

وطريق صادرٌ ، أي يصدرُ بأهله عن الماء .

والصِدارُ ، بكسر الصادِ : قميصٌ صغير يلي

الجسد ، وفي المثل : « كل ذاتِ صِدارٍ خالَةٌ » ،

قوله : سَبِيٌّ ، أي غريبٌ . والبراعةُ  
ههنا : الأجمة .

والصُخْرَةُ لون الأصحِرِ ، وهو الذي في  
رأسه شُقْرَةٌ .

وحمارٌ أصحَرُ : فيه حمرةٌ . وأنانٌ صَحْرَاءُ .

واصحارٌ النباتُ اصحيراراً ، أي هاج .

ويقال : لقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وهي غير

مُجْرَاةٍ ، إذا رأيتَه وليس بينك وبينه ساترٌ .

والمُصاحِرُ : الذي يقاتل قِرْنَه في الصحراء

ولا يخاصه .

والصَحِيرَةُ : اللبن الذي يُلْتَقَى فيه الرَضْفُ

حَتَّى يَغْلِي ثُمَّ يَصَبَّ عليه السمن فيُشْرَب . وربّما

ذُرَّ عليه الدقيق فيُتَحَسَّى . تقول منه . صَحَرْتُ

اللبن أصحَرُهُ صَحْرًا .

وقال أبو الغوث : هي الصَحِيرَةُ من الصَحْرِ ،

كالفهيرة من الفهْرِ .

وصحارٌ بالضم : قَصَبَةُ عُمانَ مما يلي الجبل .

وتوأمٌ : قصبها مما يلي الساحل .

وصحارٌ : اسم رجلٍ من عبد القيس .

وقولهم في المثل : « مالى ذنبٌ إلا ذنبُ

صُحْرَ » ، وهو اسم امرأة عُوقِبت على الإحسان ،

وهي أختُ لقمان بن عاد .

[ صخر ]

الصُخْرُ : الحجارة العظام ، وهي الصُخُورُ .

(١) في اللسان : « وتمرق » .

أى ابتلت صدورهن بالعرقي ، والأول أجود .  
والعرقى : الصف من الخيل .

وصدّر كتابه : جعل له صدراً .

وصدّره في المجلس فتصدّر .

والمصدّر : الشديد الصدر . ويقال للأسد :

المصدّر .

والتصدير : الحرام ، وهو في صدر البعير ،

والحقب عند الثيل .

[ صرر ]

الصرة : الضجة والصيحة . والصرة : الجماعة .

والصرة : الشدة من كرب وغيره . وقول

امرئ القيس :

فألحقه<sup>(١)</sup> بالهاديات ودونه

جواحرها في صرة لم تزيل

يحتمل هذه الوجوه الثلاثة .

وصرة القيظ : شدة حره .

والصرار : الأماكن المرتفعة لايعلوها الماء .

وصرار : اسم جبل . وقال جرير :

إن الفرزدق لا يزال<sup>(٢)</sup> لؤمه

حتى يزول عن الطريق صرار

أى من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما  
يفار على حرمه .

والصدار : سمة على صدر البعير .

والصدّر بالتحريك : الاسم من قولك :

صدّرت عن الماء وعن البلاد . وفي المثل : « تركته

على مثل ليلة الصدر » ، يعنى حين صدر الناس

من حجّهم .

والصدّر بالتسكين المصدّر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وليلة قد جعلت الصبح موعدها

صدر المطية حتى تعرف السدفاً<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : قوله صدر المطية ، مصدر من

قولك : صدر يصدر صدراً .

وأصدرته فصدر ، أى رجعته فرجع .

والموضع مصدر ، ومنه مصادر الأفعال .

وصادّره على كذا .

وصدّر الفرس ، أى برز بصدره وسبق :

قال طفيل<sup>(٣)</sup> يصف الفرس :

كأنه بعد ما صدّرن من عرق

سيد تمطر جح الليل مبلول

ويروى : « صدّرن » على ما لم يُسم فاعله ،

(١) « فألحقه » هي رواية الخطيب . والهاء يحتمل أن

تكون للفرس ، وأن تكون للعلام في قوله : نزل الغلام .

ومن روى : « فألحقنا » أى هذا الفرس بأوائل الوحش ،

ويدع مختلفاته ثقة بشدة جريه ، وقوة عدوه .

(٢) في ديوانه : « لا يزال » .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) في اللسان : مادة ( رأس ) : « بصدره العنس »

وصدرتها : ما أشراف من أعلى صدرها . والدف : الضوء .

(٣) الغنوى .

\* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ <sup>(١)</sup> \*  
ويقال للملاح أيضاً: الصَّارِي، مثل القَاضِي،  
نذكره في المعتلّ .

والصَّارَةُ: الحاجةُ . يقال: لى قِبَلِ فلان صَّارَةٌ .  
وقولهم: صَّارَهُ على الشيء، أى أكرهه .  
والصَّارَةُ: العطشُ . يقال: قَصَعَ الحمارُ  
صَّارَتَهُ، إذا شرب الماء فذهب عطشه . قال  
أبو عمرو: وجمعها صَّرَارِيٌّ . وأنشد لذي الرِّمَّة:

فانصاعتِ الحُتْبِ لم تقصع صَّرَارِئِهَا

وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيْمُ  
وعيبَ ذلك على أبي عمرو وقيل: إنما  
الصَّرَارِيُّ جمع صَرِيرَةٍ، وأما الصَّارَةُ فجمعها  
صَوَارِيٌّ .

وصَّرَارُ الليل: الجُدُّدُ، وهو أكبر من  
الجُنْدُبِ، وبعض العرب يسميه الصَّدَى .

وصَرَّ القلمُ والبابُ يَصِرُّ صَرِيرًا، أى صَوَّتَ .  
ويقال: درهمٌ صَرِيٌّ، للذي له صوت إذا نُقِدَ .  
وقولهم في اليمين: هي منى صَرِيٌّ، مثال  
الشِعْرَى، أى عزيمةٌ وجِدٌّ . وهي اشتقة من  
أَصْرَزْتُ على الشيء، أى أمتُّ ودمتُ . قال  
أبو سَمَّالٍ الأَسْدِيُّ، وقد ضَلَّتْ ناقتهُ: أَيْمُنُكَ  
لئن لم تردّها علىّ لا عَبدُتُكَ ! فأصاب ناقته

(١) قبله :

\* لَأَيًّا يُبَيِّنُهُ عَنِ الحُوُورِ \*

والصُّرَّةُ للدراهم .

وصَرَزْتُ الصُّرَّةَ: شددتها .

ابن السكيت: صَرََّ الفرسُ أذنيه: ضمَّهما إلى  
رأسه . قال: فإذا لم يُوقِعُوا <sup>(١)</sup> قالوا: أَصَرََّ الفرس  
بالألف .

وحافرٌ مَصْرُورٌ، أى ضيقٌ مقبوضٌ .

وصَرَزْتُ الناقةَ: شددتُ عليها الصِّرَارَ،  
وهو خيط يُشَدُّ فوق الخِلْفِ والتَوَدِيَّةِ لئلا  
يرضعها ولدها .

والصِرُّ بالكسر: بَرْدٌ يضرب النباتَ  
والحرثُ .

ويقال: رجلٌ صَرُورَةٌ، للذي لم ينجحَ .  
وكذلك رجلٌ صَارُورَةٌ، وصَرُورِيٌّ .

وحكى الفراء عن بعض العرب قال: رأيتُ  
قومًا صَرَارًا بالفتح، واحدهم صَرَارَةٌ .

قال يعقوب: والصَرُورَةُ في شعر النابغة <sup>(٢)</sup>:  
الذي لم يأتِ النساءَ، كأنه أَصَرََّ على تركهن .

وفي الحديث: « لا صَرُورَةَ في الإسلام » .  
وامرأةٌ صَرُورَةٌ: لم تَحْجَّ .

والصَّرَارِيُّ: الملاح، والجمع الصَّرَارِيُّونَ .  
قال العجاج:

(١) المراد بالإيقاع تعدية الفعل .

(٢) دو قوله :

لو أَنهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ

يَحْشَى الإلهَ صَرُورَةَ متعَبِّدٍ

والصَرَصِرَانِي : ضربٌ من سمك البحر (١) .  
والصَرَاصِرَةُ : نَبَطُ الشَّامِ .  
والصُرُصُورُ ، مثل الجُرْجُورِ . وهي العظامُ  
من الإبل .

[ صعر ]

الصَّعْرُ : الميل في الخدَّ خاصةً .  
وقد صَعَرَ خَدَهُ وَصَاعَرَهُ ، أى أماله من  
الكِبَرِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ  
لِلنَّاسِ ﴾ . وقال الشاعر (٢) :  
وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ  
أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرَبِهِ (٣) فَتَقَوَّمَا  
وفي الحديث : « ليس فيه إلا أصعُرُ  
أو أبتَرُ » ، أى ليس فيه إلا ذاهبٌ بنفسه أو ذليلٌ .  
وربما كان الإنسان والظلم أصعَرَ ، خِلقةً .  
وقول الراجز :

\* وقد قَرَبَنَ قَرَبًا مُصَعَّرًا (٤) \*

يعنى شديداً .

والصَّمَعْرُ : الشديدُ ، والميم زائدة ، يقال  
رجل صَمَعْرِيٌّ .

والصَّمَعْرَةُ : الأرض الغليظة .

وقد تعلقَ زِمَامُهَا بعوسجةٍ ، فأخذها وقال : عَلِمَ  
رَبِّي أَنهَا مِنِّي صِرِّي .

وحكى يعقوب : أَصِرِّي وَأَصِرِّي ، وصِرِّي  
وصِرِّي . وقد اختلفَ عنه .

واصطَرَ الحافرُ ، أى ضاق . قال الراجز (١) :

\* ليس بِصَطْرٍ وَلَا فِرْشَاحٍ (٢) \*

وصَرَ الجُنْدُبُ صِرِيًّا ، وَصَرَصَرَ الأخطبُ  
صَرَصَرَةً . كأنهم قدَّروا في صوت الجندب المدَّ  
وفي صوت الأخطب الترجيعَ فحكوه على ذلك .  
وكذلك الصقرُ والبازي . وأنشد الأصبغي (٣) :

ذَا كَم (٤) سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقَلَّتِي لَحِمِّ

بَازٍ يُصَرِّصِرُ فَوْقَ المَرَقَبِ العَالِي

وَصَرَصَرَ : اسم نهر بالعراق .

وريحٌ صَرَصَرَ ، أى باردةٌ . ويقال أصلها

صَرَّرٌ من الصرِّ ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء

الفعل ، كقولهم : كَبَّكَبُوا ، أصله كَبَّبُوا ؛

وتَجَفَّجَفَ الثوبُ ، أصله تَجَفَّفَ .

والصَرَصِرَانِي : واحد الصَرَصِرَانِيَّاتِ ،

وهي الإبل بين البَخَاتِيِّ والعِرَابِ ، ويقال : هي

الفَوَالِجُ .

(١) هو أبو النجم العجلي .

(٢) وقوله :

\* بكلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ \*

(٣) لجرير يرضي ابنه سواده .

(٤) في ديوانه : « لكن » .

(١) أملتس الجسم ضخيم .

(٢) المتلئس .

(٣) يروى : « من خده » .

(٤) بعده :

\* إِذَا الهِدَانُ حَارَ وَاسْبَبَ كَرًّا \*

وَعَلْبَةٌ بِنُ صُغَيْرٍ الْمَازِنِيُّ (١) .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ

مِنَ الصَّعْرِ .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . قَالَ

الشَّاعِرُ (٢) :

وَقَدْ أَتَنَأَسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكَدِّمٌ

وَالصُّعْرُورُ : قِطْعَةٌ مِنَ الصَّمْعِ فِيهَا طَوْلٌ

وَالْتَوَاءُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّعَارِيُّ مَا جَدُّ

مِنَ اللَّئِي .

وَصَعَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَصَعَّرَ ، أَيْ اسْتَدَارَ .

قَالَ الرَّاجِزُ .

\* سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصَعَّرِ (٣) \*

[ صعب ]

الصَّعْبُ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ ، وَكَذَلِكَ

الصَّنَعْبُ .

[ صغفر ]

اصْعَنْفَرَتِ الْحُمْرُ : ابْدَعَرَتْ ، وَصَعْفَرَهَا

الْخَوْفُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ :

\* فَلَمْ يُصِيبْ وَاصْعَنْفَرَتْ جَوَافِلًا \*

وَيُرْوَى : « وَاصْحَنْفَرَتْ » .

(١) أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ الْقُدَمَاءِ .

(٢) الْمَسِيْبُ بْنُ عَاسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

\* يَبْعَرْنَ مِثْلَ الْفُلْفُلِ الْمُصَعَّرِ \*

[ صغر ]

الصَّغْرُ : ضِدُّ الْكَبْرِ .

وَقَدْ صَغَرَ الشَّيْءُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ وَصَغَارٌ بِالضَّمِّ .

وَأَصْغَرُهُ غَيْرُهُ ، وَصَغَرَهُ تَصْغِيرًا .

وَأَصْغَرْتُ الْقَرْبَةَ : حَرَزْتُهَا صَغِيرَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

شُلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَسَهَا

لَوْ كَانَتْ السَّاقِيَّ أَصْغَرْتَهَا (١)

وَاسْتَصَغَرَهُ : عَدَّهُ صَغِيرًا .

وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : تَحَاقَرْتُ .

وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشِّعْرِ عَلَى صُغْرَاءَ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

فَلِلْكَبْرَاءِ أَكُلُّ حَيْثُ شَاءُوا

وَلِلصُّغْرَاءِ أَكُلُّ وَأَقْتِنَامُ

وَالصُّغْرَى : تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ ، وَالْجَمْعُ الصُّغْرُ .

قَالَ سَبْيُوِيَه : لَا يُقَالُ نِسْوَةٌ صَغْرٌ ، وَلَا قَوْمٌ

أَصَاغِرُ ، إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . قَالَ : وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ

تَقُولُ الْأَصَاغِرُ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْأَصْغَرُونَ .

وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ : الذُّكُ وَالضَّمِيمُ ، وَكَذَلِكَ

الصُّغْرُ بِالضَّمِّ . وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَدْ

صَغَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْغَرُ صَغْرًا . يُقَالُ :

قَمَّ عَلَى صَغْرِكَ وَصَغْرِكَ .

وَالصَّاغِرُ : الرَّاضِي بِالضَّمِيمِ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

\* لَوْ خَافَتْ النَّزْعَ لِأَصْغَرْتَهَا \*

والمَصْفُورَاءُ : الصِّغَارُ .

وأَرْضٌ مُصْفِرَةٌ : نَبْتُهَا صَغِيرٌ لَمْ يُطْلَأْ ،

عن ابن السكيت .

[ صفر ]

الصُّفْرَةُ : لون الأَصْفَرِ .

وقد اصْفَرَ الشيء ، واصْفَارَ ، وصَفَّرَهُ غيره .

وأهلك النساءُ الأصفران : الذهبُ والزعفرانُ ،

ويقال : الورسُ والزعفرانُ .

وفرسٌ أَصْفَرٌ ، وهو الذي يسمَّى بالفارسية

« زَرْدَةٌ » . قال الأصمعي : ولا يسمَّى أَصْفَرَ

حَتَّى يَصْفَرَ ذَنْبُهُ وَعُرْفُهُ .

وبنو الأَصْفَرِ : الروم .

وربما سَمَّتِ العربُ الأسودَ أَصْفَرَ . قال الأعشى :

تلك حَيْلِي منه وتلك رِكَابِي

هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

ويقال : إِنَّهُ لَفِي صُفْرَةٍ ، للذي يعتريه الجنون ،

إذا كان في أيامِ يزول فيها عقله ، لأنهم كانوا

يسحونه بشيء من الزعفران .

والصُّفْرُ بالضم : الذي تُعْمَلُ منه الأواني .

وأبو عبيدة يقوله : بالكسر .

والصِّفْرُ أيضاً : الخالي . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من

المتاع ، ورجلٌ صِفْرٌ اليدين .

وفي الحديث : « إنَّ أَصْفَرَ البيوت من الخير

البيتُ الصِّفْرُ ، من كتاب الله » .

وقد صَفَرَ بالكسر .

وأَصْفَرَ الرجلُ فهو مُصْفِرٌ ، أى افتقر .

والصَّفَارِيْتُ : الفقراءُ ، الواحد صِفْرِيْتُ .

قال ذو الرمة :

\* ولا خُورٌ صَفَارِيْتُ<sup>(١)</sup> \*

والتاء زائدة .

وصَفَرَ : الشهرُ بعد الحرم . والجمع أَصْفَارٌ .

وقال ابن دريد : الصَّفْرَانِ شهران من السنة ،

سمي أحدهما في الإسلام الحَرَمَ .

والصَّفْرِيُّ في النتاج بعد القيظي .

والصَفْرِيَّةُ : نبات يكون في أول الخريف .

والصَّفْرِيُّ : المطر يأتي في ذلك الوقت .

والصَّفْرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ في البطن

تعضُ الإنسان إذا جاع ، والذعُ الذي يجده عند

الجوع من عضه . قال أعشى باهلة يرثي أخاه :

لا يَتَأَرَى لِمَا في القَدْرِ يَرْقُبُهُ

ولا يَعِضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفْرُ

وفي الحديث : « لا صَفَرَ ولا هَامَةَ » .

وقولهم : لا يَلْتَأُطُ هذا بصَفْرِي ، أى لا يَلْتَزِقُ

بى ولا تقبله نفسى .

والصَّفْرُ أيضاً : مصدر قولك صَفَرَ الشيء

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : ولا خور — يعنى

بالجر — والبيت بكاله :

بِفَتِيَّةِ كَسِيوفِ الهِنْدِ لا وَرِعِ

من الشَّبَابِ ولا خُورِ صَفَارِيْتُ



نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم . وزعم قومٌ  
أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصَّفَّارِ ، وأنهم  
الصِّفْرِيَّةُ بكسر الصاد .

[ صقر ]

الصَّقْرُ : الطائر الذي يصاد به .

والصَّقْرُ أيضاً : اللبنُ الشديد الحوضة . يقال :

جاءنا بصقْرَةٍ تزوي الوجه ، كما يقال : بصرَبَةٌ .  
حكاها الكسائي .

والصَّقْرُ أيضاً : الدبُّسُ عند أهل المدينة .

يقال : رُطِبَ صَقْرٌ ، للذي يصلح للدبِّسِ .

والمُصَقَّرُ من الرُّطْبِ : المُصَابُّ يُصَبُّ عليه

الدبِّسُ ليَلينَ . وربما جاء بالسين ، لأنهم كثيراً

ما يقبلون الصاد سيناً إذا كان في الكلمة قاف ،

أو طاء ، أو غين ، أو واء : مثل الصَّدْعِ ، والصِّاخِ ،

والصِّراطِ ، والبصاقِ .

أبو عمرو : الصَّقُورُ : الفأسُ العظيمة التي لها

رأس واحدٌ دقيقٌ تكسر به الحجارة ، وهو المِعْوَلُ

أيضاً . والأصمعيُّ مثله .

وقد صقرتُ الحجارةَ صقراً ، إذا كسرتها

بالصاقور .

والصَّقْرُ والصَّقْرَةُ : شِدَّةُ وقع الشمسِ .

يقال : صقرتُه الشمسُ . قال الشاعر ذو الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ انقَمَى صقراتِها

بأفنانِ مرَبُوعِ الصَّريَةِ مُعْبِلِ

بالكسر ، أى خلا . يقال : نعوذ بالله من صَقْرِ  
الإِناء<sup>(١)</sup> . يعنون به هلاك المواشي .

وصَقْرَ الطائرِ يَصْفِرُ صَفيراً ، أى مَكَأً . ومنه

قولهم : « أَجِبْنُ من صَافِرٍ » و « أَصْفِرُ من لَبْلِ » .

وَالنَّسْرُ يَصْفِرُ .

وقولهم : ما بها صَافِرٌ ، أى أحد .

وحكى الفراء عن بعضهم قال : كان في كلامه

صُفَارٌ بالضم ، يريد صَفيراً .

والصُّفَارِيَّةُ<sup>(٢)</sup> : طائرٌ .

والصَّفَارُ بالفتح : يَبِيسُ البُهْمَى .

والصُّفَارُ بالضم : اجتماعُ الماءِ الأصْفَرِ في

البطنِ ، يعالج بقطعِ النَّاطِطِ ، وهو عِرْقٌ في الصُّلْبِ .

قال الرازي :

\* قَصَبَ الطيبِ نَائِطَ المَصْفُورِ<sup>(٣)</sup> \*

وقولهم في الشتم : « فلان مُصَقَّرُ اسْتِه » ، وهو

من الصَّقِيرِ لا من الصُّفْرَةِ<sup>(٤)</sup> ، أى ضَرَّاطٌ .

والصَّقْرَاءُ : القوسُ . والصَّقْرَاءُ : نبتٌ .

والصُّفْرِيَّةُ ، بالضم : صِنْفٌ من الخوارج ،

(١) في اللسان : « نعوذ بالله من قرعِ الفِنَاءِ ،

وصَقْرَ الإِنَاءِ » .

(٢) بتخفيف الياء وتشديدها .

(٣) قبله :

\* وَبِحَجِّ كُلِّ عَائِدِ نَعُورِ \*

(٤) وقيل من الصفرة ، يعنون أنه مأبُون ، يزغفر

استه .

صُورَةٌ . وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف  
الجوارى :

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلْصَاءِ أَعْيُنَهَا  
وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صُورًا

والصَيْرَانُ : جمع صُورٍ ، وهو القطيع من  
البقر . والصُورُ أيضًا : وعاء المسك . وقد جمعها  
الشاعر بقوله :

إِذَا لَاحَ الصُّورُ ذَكَرْتُ لَيْلِي  
وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَخَ<sup>(١)</sup> الصُّورُ

والصَيْرُ لغة فيه .

والصُورُ بالتسكين : النخل المجتمع الصغارُ ،  
لا واحده . وقول الشاعر :

كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صُورِهِ  
بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سِنُورِهِ<sup>(٢)</sup>

يريد شَعَرَ النَّاصِيَةِ .

ويقال : إِنِّي لِأَجْدُ فِي رَأْسِي صُورَةً ، وهي  
شبه الحِكَّةِ حَتَّى يَشْتَبِهَ أَنْ يُقَلِّيَ رَأْسَهُ .

وصَارَةٌ : اسمُ جَبَلٍ ، ويقال أرضُ ذاتِ  
شجر .

والصُّورُ ، بالتحريك : المَيْلُ . ورجلُ أَصُورٍ  
بَيْنَ الصُّورِ ، أى مائلٌ مشتاقٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « إذا نفخ » صوابه من  
اللسان والأساس .

(٢) في اللسان :

كَأَنَّ جِذْعًا خَارِجًا مِنْ صُورِهِ  
مَابِينَ أذُنَيْهِ إِلَى سِنُورِهِ

[ صمر ]

الصَّمَارَى ، بالضم<sup>(١)</sup> : الدُّبُرُ .  
والصَّمَرُ بالتحريك : النَّتْنُ . يقال : يَدِي مِنَ  
السَّمَكِ صَمِرَةٌ .

والصُّمْرُ بالضم : الصُّبْرُ . ويقال : أَدَهَقْتُ  
السَّكَّاسَ إِلَى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ، بمعنى . عن  
ابن السكيت .

ورجلٌ صَمِيرٌ : يابسُ اللحمِ على العظامِ تفوحُ  
منه رائحةُ العرقِ .

[ صر ]

الصِّنَارَةُ : رأسُ المِغْزَلِ .  
وصِنَارَةُ الحِجْفَةِ : مَقْبِضُهَا .  
وأهل اليمن يسمون الأذن : صِنَارَةً .

[ صور ]

الصُّورُ : القَرْنُ . قال الراجز :

لَقَدْ نَطَخْنَاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ  
نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطْحِ الصُّورَيْنِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ ،  
قال الكلبي : لا أدري ما الصُّورُ . ويقال : هو  
جمع صُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ وِبُسْرٍ ، أى يُنْفَخُ فِي  
صُورِ المَوْتِ الأرواحِ .

وقرأ الحسن : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ .

والصُّورُ بكسر الصاد : لغة في الصُّورِ جمع

(١) في التهذيب : بالكسر .

قال : ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء والأختان جميعاً .

يقال : صاهرت إليهم ، إذا تزوجت فيهم ، وأصهرت بهم ، إذا اتصلت بهم وتحرمت بجوار أو نسب أو تزوج ، عن ابن الأعرابي . وأنشد زهير :

قودُ الجيادِ وإصهارُ المُلوكِ وصبة

رُ في مواطنٍ لو كانوا بها سئموا  
وصهرتُ الشيءَ فأنصهرَ ، أى أذنبته فذاب ، فهو صهير<sup>(١)</sup> . قال ابن أحرر يصف فرخ القطة :

تروى لقي ألقى في صفصف

تصهره الشمسُ فما ينصهر

أى تذيبه الشمس فيصير على ذلك .

وقولهم : لأصهرنك يمين مرة ، كأنه يريد

الإذابة .

وقد اصهار الحرباء : تالأ لأظهره من شدة

الحرب .

ابن السكيت : يقال ما بالبعير صهاره بالضم ،

أى طرقت .

والصهري : لغة في الصهريج ، وهو كالخوض .

[ صير ]

صار الشيء كذا ، يصير صيراً وصيرورة .

(١) قلت : ومنه قوله تعالى : « يُصهرُ به ما في

بطونهم » . اه مختار .

( ٩١ - صحاح - ٢ )

وأصاره فأنصار ، أى أماله فمال .

وصوره الله صورة حسنة ، فتصوّر .

ورجل صير شير ، أى حسن الصورة والشارة ،

عن الفراء .

وتصوّرت الشيء : توهمت صورته فتصوّر لي .

والتصاوير : التماثيل .

وطعنه فتصوّر ، أى مال للسقوط .

وصاره يصوره ويصيره ، أى أماله : وقرئ

قوله تعالى : ﴿ فَصْرُهِنَّ إِلَيْكَ ﴾ بضم الصاد

وكسرها . قال الأخفش : يعنى وجههن . يقال :

صُر إلى وصر وجهك إلى ، أى أقبل على .

وصرت الشيء أيضاً : قطعته وفصلته . قال

العجاج<sup>(١)</sup> :

\* صرنا به الحكم وأعيأ الحكماء \*

فمن قال هذا جعل في الآية تقديمًا وتأخيرًا ،

كأنه قال : خذ إليك أربعة من الطير فصرهن .

ويقال : عصفور صوار ، للذى يجيب إذا دُعِيَ .

[ صهر ]

الأصهار : أهل بيت المرأة ، عن الخليل .

(١) قال ابن بري : هذا الرجز الذى نسهه الجوهري

للعجاج ليس هو العجاج ، وإنما هو لرؤية يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان . وقوله :

أبلغ أبا صخر بياناً معلماً

صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَبْرِهِمْ بَصَلًا  
 ثُمَّ اشْتَوُوا كَنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدْفُوا  
 وَالصَّبْرُ أَيْضًا : شَقُّ الْبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « مَنْ نَظَرَ مِنْ صَبْرٍ بَابٍ فَفُقِمَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرٌ » ،  
 وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّبْرَ الشَّقُّ . وَقَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .  
 وَالصَّبْرَةُ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ ، وَجَمْعُهَا صَبْرٌ ، مِثْلُ  
 سَيْرَةٍ وَسَيْرٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
 وَإِذَا كُرَّ غَدَانَةٌ عِدَانًا مَزْنَمَةً  
 مِنَ الْخَبَلِ تَبَنَى حَوْلَهُ <sup>(١)</sup> الصَّبْرُ

### فصل الضاد

[ ضبر ]

الصَّبْرُ : جَوْزُ الْبَرِّ ، وَهُوَ جَوْزٌ صَلْبٌ ، وَليْسَ  
 هُوَ الرِّمَانُ الْبَرِّيُّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَظَّ .  
 وَالصَّبْرُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ يَفْزُونَ . قَالَ سَاعِدَةُ  
 ابْنِ جَوْيَةَ الْهَذَلِيَّ :  
 بَيْنَاهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ  
 ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ  
 وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ بِالْفَتْحِ .  
 وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ ذُو ضَبَارَةٍ ، أَيْ مُوْتَقٍ  
 الْخَلْقِي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَوْتَهَا » . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :  
 « حَوْلَهَا » .

وَصِرْتُ إِلَى فَلَانٍ مَصْبِرًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى  
 اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ ، وَهُوَ شَادٌّ ، وَالْقِيَاسُ مُصَارًا مِثْلُ  
 مَعَاشٍ .

وَصَبْرَتُهُ أَنَا كَذَا ، أَيْ جَعَلْتَهُ .

وَصَارَهُ يَصْبِرُهُ : لُغَةٌ فِي يَصُورُهُ ، أَيْ قَطَعَهُ ،  
 وَكَذَلِكَ إِذَا أَمَالَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفَرَّعَ يَصْبِرُ الْجِيدَ وَحَفَّ كَأَنَّهُ  
 عَلَى اللَّيْتِ قِنَوَانَ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ  
 أَيْ يُمِيلُهُ . وَيُرْوَى : « يَزِينُ الْجِيدَ » .  
 وَصَيُورُ الْأَمْرِ : آخِرُهُ وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ  
 فَيَعُولٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ صَيُورٌ ، أَيْ رَأَى وَعَقَلَ .

وَتَصَبَّرَ فَلَانٌ أَبَاهُ ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ .

وَصَبْرُ الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ : مَصْبِرُهُ وَعَاقِبَتُهُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَلَى صَبْرٍ أَمْرٍ ، إِذَا كَانَ عَلَى إِشْرَافٍ  
 مِنْ قَضَائِهِ . قَالَ زَهِيرٌ :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ لَيْلَى سَنِينَ ثَمَانِيًا

عَلَى صَبْرٍ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو

وَالصَّبْرُ أَيْضًا : الصَّحْنَاءُ <sup>(١)</sup> . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَبْرٌ ، فَذَاقَ  
 مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ : كَيْفَ تَبِعْتَهُ ؟ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّهُ الصَّحْنَاءُ . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو قَوْمًا :

(١) الصَّحْنَاءُ ، وَالصَّحْنَاءُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ :

إِذَا تَمَّ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ مَشَّةً مُصْلِحًا لِلْمَعْدَةِ .

[ ضجر ]

الضَجْرُ : القلق من الغم . وقد ضَجِرَ فهو  
ضَجِرٌ ، ورجلٌ ضَجُورٌ .  
وأضَجِرَنِي فلان فهو مُضَجِرٌ . وقومٌ مَضَاجِرُ  
ومضاجيرُ . قال أوس :

تَنَاهَهُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ

وفي الحَفِيظَةِ أَبْرَامُ مَضَاجِيرُ  
وضَجِرَ البعير : كثر رُغَاؤُهُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَإِنْ أَهْجَهُ يَضْجِرُ كَمَا ضَجِرَ بَازِلٌ

من الأدمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وقد خَفَّفَ ضَجِرَ ودَبَّرَتْ في الأفعال ، كما يخفَّف  
تُخَذُّ في الأسماء .

[ ضرر ]

الضَّرُّ : خلاف النفع . وقد ضَرَّه وضارَّه  
بمعنى . والاسم الضَّرَرُ .

قال ابن السكيت : قولهم : لا يَضْرُكُ عليه  
جَمَلٌ ، أى لا يزيدك . ولا يَضْرُكُ عليه رجلٌ ،  
أى لا تجد رجلاً يزيدك على ما عند هذا الرجل  
من الكفاية .

والضَّرَّةُ : لحمة الضرع . يقال : ضَرَّه  
شَكَرَى ، أى ملأى من اللبن .

والضَّرَّةُ أيضاً : المال الكثير .

وكذلك فرسٌ مُضَبَّرٌ الخَلْقِ ، وناقَةٌ مُضَبَّرَةٌ  
الخَلْقِ .

ويقال : ضَبَّرَ<sup>(١)</sup> الفرسُ ، إذا جمع قوائمه  
ووثب . قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله  
ابن معمر القرشي :

لَقَدْ سَمَّا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ

مَغْرَى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَّرَ

تَقْضَى الْبَارِئِ إِذَا الْبَارِئِ كَسَرَ

يقول : ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً  
من الشام وجمع لذلك جيشاً .

وفرسٌ ضَبْرٌ ، مثال طَيْرٍ ، أى وثابٌ .

وضَبَّرَ عليه الصخرَ يَضْبُرُهُ ، إذا نَضَّدَهُ . قال

الراجز يصف ناقه :

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

ضَبْرٌ بَرَّاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

والإضْبَارَةُ بالكسر : الإضمامة . يقال : جاء  
فلان بإضْبَارَةٍ من كتبٍ ، وهى الأضابير .

وقد ضَبَّرْتُ الكَتَبَ أَضْبِرُهَا ضَبْرًا ،  
إذا جعلتها إضْبَارَةً ، عن ابن السكيت .

[ ضبط ]

الضَبْطَرُ ، مثال الهزْبَرِ : الشديدُ .

(١) الأخطل يهجو كعب بن جعيل .

(١) في المطبوعة الأولى : « أضبر » ، تحريف .

والمُضِرُّ: الذي تَرُوحُ عليه ضَرَّةٌ من المال .  
قال الأشعر<sup>(١)</sup> :

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا  
بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَنَى مُضِرٌّ  
وَضَرَّةُ الْإِبْهَامِ : اللحمة التي تحتها ، وهي  
التي تقابل الألية في الكف .

والضَّرَّتَانِ : حجرًا الرحي .

وَضَرَّةُ الْمَرْأَةِ : امرأة زوجها .

وَالضَّرُّ بِالْكَسْرِ : تزوُّج المرأة على ضَرَّةٍ .

يقال : نكحتُ فلانةً على ضِرِّ ، أى على امرأة  
كانت قبلها .

وحكى أبو عبد الله الطَّوَالُ : تزوَّجتُ المرأة

على ضِرِّ وُضِرِّ ، بالكسر والضم .

والبأساء والضراء : الشدة ، وهما اسمان

مؤنثان من غير تذكير . قال الفراء : لو جُمعا

على أبوسٍ وأُضِرِّ ، كما تجمع النعماء بمعنى النعمة

على أنعمٍ ، لجاز .

والضَّرُّ بالضم : الهزال وسوء الحال .

والمُضَرَّةُ : خلاف المنفعة .

والضَّرَارُ : المُضَارَّةُ .

ومكانٌ ذوِ ضَرَارٍ ، أى ضيِّقٌ ، عن أبي عبيد .

ويقال : لا ضَرَرَ عليك ولا ضارورة

ولا تُضَرَّةُ .

(١) الأشعر الرقبان الأسدي ، شاعر جاهل .

ورجل ذو ضارورة وضُرورة ، أى ذو حاجة .

وقد اضْطُرَّ إلى الشيء ، أى ألجئ إليه .

قال الشاعر :

أثبني أختا ضارورةً أصفَقَ العِدَى

عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

ورجل ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ ، أى ذاهب

البصر .

والضَّرَائِرُ : المَحوِجُ .

والضَّرِيرُ : حرف الوادى . يقال : نَزَلَ

فلانٌ على أحدِ ضَرِيرِي الوادى ، أى على أحد

جانبيه . قال أوس بن حجر :

وما خَلِجٌ مِنَ المَرَوْتِ ذُو شُعْبٍ

يَرى الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِّ

وَالضَّرِيرُ : النفسُ وبقيةُ الجِسمِ . قال العجاج :

\* حَامِي الحُمَيْمِ مَرَسَ الضَّرِيرِ \*

وإنه لذو ضَرِيرٍ على الشيء ، إذا كان

ذا صَبْرٍ عليه ومقاساةٍ له . قال جرير :

مَنْ كُلُّ جُرْشَعَةٍ الهَوَاجِرِ زَادَهَا

بُعْدُ المَقَاوِرِ جُرْأَةً وَضَرِيرًا

يقال : ناقة ذاتُ ضَرِيرٍ ، إذا كانت شديدة

النفسِ بطيئة اللُغوبِ . قال أبو عمرو : الضَرِيرُ

من الدوابِّ ، الصبور على كلِّ شيء .

وَالضَّرِيرُ : المضارَّةُ ، وأكثر ما يستعمل في

الغيرة . يقال : ما أشدَّ ضَرِيرَهُ عليها .

وكذلك الضوْطَرُّ والضوْطَرَى . وقال جرير :

تَعْدُونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
بِئْسَ ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْتَعَا  
يريد : هَلَا الْكَمِيُّ .

وكذلك الضَيْطَارُ ، والجمع الضَيْطَارُونَ . وقال الشاعر (١) :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةَ دُونَنَا  
وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَابُّ مِسْطَحَا  
يقول : تَعَرَّضَ لَنَا هُوَ لَاءَ الْقَوْمِ لِيَقَاتِلُونَا ،  
وَلَيْسُوا بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ سِوَى الْمِسْطَحِ .  
وفُعَالَةَ : كِنَايَةٌ عَنِ خِرَاعَةِ .

وكذلك الضَيْطَارَةُ ، مثل بَيْطَارٍ وَبِيَاطِرَةٍ .  
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَتَلْحَقُ خَيْلٌ (٢) لَا هُوَادَةَ بَيْنَهَا  
وَتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالضَيْطَارَةِ الْحُمْرِ  
أراد : وَتَشْقَى الضَيْطَارَةُ بِالرَّمَاحِ ، فَحَبْلُهُ .

[ ضفر ]

الضَفْرُ : نَسْجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضًا . وَالتَّضْفِيرُ  
مِثْلُهُ .

ويقال : انضَفَرَ الحَبْلَانِ ، إِذَا التَّوَيَّأَ مَعًا .  
وَالضَفِيرَةُ : العَقِيصَةُ . يُقَالُ : ضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ

(١) عوف بن مالك النصرى .

(٢) في اللسان : « وَتَرَكَبَ خَيْلًا »

وَأَضَرَ بِي فُلَانٌ ، أَي دَنَا مَنِّي دَنَا شَدِيدًا .  
قال الشاعر ، ابن عَنَمَةَ (١) :

لَا مُمْ الْأَرْضِ وَيَلٌ مَا أَجَنَّتْ  
بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ (٢)

وفي الحديث : « لَا تَصَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِ » .  
وبعضهم يقول : « لَا تَصَارُونَ » بفتح التاء ، أَي  
لَا تَصَامُونَ (٣) .

وسجَابٌ مُضِرٌّ ، أَي مُسِيفٌ .

وَأَضَرَ الْفَرَسُ عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ ، أَي أَزَمَ  
عَلَيْهِ ، مِثْلُ أَضَرَ بِالزَّيِّ .

وَأَضَرَ يَعْدُو ، إِذَا أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ .  
حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْإِضْرَارُ : أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى ضَرَّةٍ ،  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ مُضِرٌّ .  
وَأَمْرَأَةٌ مُضِرٌّ أَيضًا : لَهَا ضُرَائِرٌ .

[ ضطر ]

الضَيْطَرُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

(١) يرثى بسطام بن قيس .

(٢) الحسن : اسم رمل . وبعده :

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَنَدَعُو

أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

(٣) أَي لَا يَنْضُمُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيُرَاحَهُ وَيَقُولُ لَهُ :  
أَرْنِيهِ ، كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ ، وَلكِنْ يَنْفَرِدُ  
كُلُّ مَنْهُمْ بِرُؤْيَيْهِ . وَيُرْوَى : « لَا تَصَامُونَ » بِالْتَّخْفِيفِ  
وَمَعْنَاهُ لَا يَنَالُكُمْ ضَمِيمٌ فِي رُؤْيَيْهِ ، أَي تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي  
الرُّؤْيَةِ فَلَا يَضِيمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . (اللسان ضرر) .

والضَمْرُ : الرُّجُلُ الهَضِيمُ البَطْنُ اللطيفُ  
الجسم .

وناقه ضامراً وضامرة .

وتضمير الفرس أيضاً : أن تعلقه حتى يسمن  
ثم تَرُدُّهُ إلى القوت ، وذلك في أربعين يوماً .  
وهذه المدَّة تسمى المضمار . والموضع الذي تُضمَّرُ  
فيه الخيلُ أيضاً : مِضْمَارٌ .

وأضمرت في نفسى شيئاً . والاسم الضمير ،  
والجمع الضمائر .

والْمُضْمَرُ : الموضعُ ، والمفعول . وقال  
الأحوص :

سَمَّبَقِي <sup>(١)</sup> لها في مُضْمَرِ القلبِ والحشا

سريرةٍ وُدِّ يومٍ تُبَلِّى السرائرُ

والضِمَارُ : ما لا يُرْجَى من الدين والوعد ،  
وكلُّ ما لا تكون منه على ثقة . قال الراعي :

وَأَنْضَاءُ أَنْخَنَ إلى سعيدٍ

طُروقاً شَمَّ عَجَلانِ ابتسكاراً

حَمْدِ مَزَارِهِ فَأَصْبَنَ مِنْهُ

عطاءً لم يكن عِدَّةً ضِمَاراً

(١) في اللسان : « سبقي » . وبعده :

وكلُّ خَلِيطٍ لا محالةٍ إِنَّهُ

إلى فُرْقَةٍ يوماً من الدهرِ صائرٌ

وَمَنْ يَحْذِرِ الأَمْرَ الذي هو واقعٌ

يُصِبه وإن لم يَهْوَهُ ما يُحْاذِرُ

شعرها . ولها ضَفِيرَتانِ وضَفْرانِ أيضاً ، أى  
عَقِيصَتانِ . عن يعقوب .

ويقال للحِقْفِ من الرَّمْلِ : ضَفِيرَةٌ . وكذلك  
المُسَنَّةُ .

وكِنَانَةٌ ضَفِيرَةٌ <sup>(١)</sup> ، أى ممتلئة .

والضَفِيرَةُ ، بكسر الفاء : الرملُ المتعقِّدُ بعضُهُ على  
بعض . والجمع ضَفِيرٌ .

وتضافروا على الشيء : تعاونوا عليه .

والضَفْرُ : السَعْيُ . وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا ،  
أى عَدَا .

والضفر أيضاً : حِزَامُ الرُّجُلِ .

[ ضمير ]

الضُمْرُ والضُمْرُ ، مثل العُسْرِ والعُسْرِ :  
الهزال وخفة اللحم . وقال <sup>(٢)</sup> :

قد بَلَوْنَاهُ على عِيَالَتِهِ

وعلى التيسور <sup>(٣)</sup> منه والضُمْرُ .

وقد ضَمَرَ الفرس بالفتح يَضْمُرُ ضُموراً .  
وضَمَرَ بالضم : لغة فيه .

وَأَضْمَرْتُهُ أَنَا وضَمَرْتُهُ تضميراً ، فاضطر هو .

واللؤلؤ المِضْطَمِرُ : الذى فى وسطه بعض  
الانضمام .

(١) كذا فى المخطوطة واللسان عن الجوهري . وفى

المطبوعة : « ضفرة » .

(٢) المرار الحنظلي .

(٣) التيسور : السمن .



والتَضَوُّرُ : الصِّبَاحُ وَالتَّلَوِيُّ عِنْدَ الضَّرْبِ  
أَوْ الْجُوعِ .

وَالضُّورَةُ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانِ .

### فصل الطاء

[ طثر ]

الطَّثْرَةُ<sup>(١)</sup> : الحَمَاةُ ، وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَتَتِكَ عَيْسٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّ

مَاءً مِنَ الطَّثْرَةِ أَحْوَذِيًّا

وَالطَّثْرَةُ : خُشُورَةُ اللَّبَنِ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَهُ .

يُقَالُ : خُذْ طَّثْرَةَ سِقَانِكَ .

وَالطَّائِرُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ . وَقَدْ طَثَّرَ<sup>(٢)</sup> اللَّبَنُ ،

وَطَثَّرَ تَطْثِيرًا .

وَالطَّثْرَةُ : سَعَةُ الْعَيْشِ ، يُقَالُ : إِهْمٌ لَذْوُ

طَثْرَةٍ .

وَطَثْرَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْدِ .

وَيَزِيدُ بْنُ الطَّثْرِيَّةِ الشَّاعِرُ قَشِيرِيُّ ، وَأُمُّهُ

طَثْرِيَّةٌ .

وَالطَّيْثَارُ : الْبَعُوضُ وَالْأَسَدُ .

[ طجر ]

طَجَّرَتِ الْعَيْنُ قَدَاهَا تَطْجَرُ طَجْرًا : رَمَتْ

بِهِ ، فَهِيَ طَجْجُورٌ .

(١) مادة ( طثر ) سقطت من ترجمة وانقول ، وهذا

عجيب . قاله نصر .

(٢) طَثَّرَ يَطْثُرُ طَثْرًا وَطَثُورًا .

وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ : رَهْطُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ  
الضَّمْرِيِّ .

وَضَمِيمٌ مُصَغَّرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَالضُّومَرَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَيْنِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الْكِرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ

وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجِلَاطِ

وَالضُّومَرَانَ : نَبْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

نَحْنُ مَمْنَعًا مَمْنَبِ الْحَلِيِّ

وَمَمْنَبِ الضُّومَرَانَ وَالنَّصِيِّ

وَضُّومَرَانٌ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ<sup>(١)</sup> :

اسْمُ كَلْبٍ .

[ ضور ]

ضَارَهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ ضُورًا وَضِيرًا ، أَيْ

ضَرَّهُ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ :

لَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي .

(١) أَيْ فِي قَوْلِهِ :

وَكَانَ ضُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعْنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وَكَانَ الرِّيَاضِيُّ يَرْوِيهِ : « ضَمْرَانٌ » بِالْفَتْحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْحَجَرُ : الْمَلْجَأُ وَالْمَدْرَكُ ، وَالنَّجْدُ بَضْمُ الْجِيمِ : الشَّجَاعُ

وَالنَّجْدُ بِكَسْرِ الْجِيمِ : الَّذِي يَبْرُقُ مِنَ الْكَرْبِ وَالشَّدَةِ .

وَأَسْمُ الْعَرَقِ النَّجْدِ . يُقَالُ : نَجَدَ يَنْجُدُ نَجْدًا ، وَرَجَلَ مِنْجُودٌ

أَيْ مَكْرُوبٌ . فَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمَلُهُ مِنْ نَعْتِ الْحَجَرِ ،

وَمَنْ رَوَاهُ بَضْمُ الْجِيمِ جَمَلُهُ مِنْ نَعْتِ الْمَعَارِكِ .

الغيم . وما بقيت على الإبل طَحْرَةٌ ، إذا سقطت  
أو بارها .

وما على فلان طَحْرَةٌ ، إذا كان عارياً .  
وطَحْرِيَّةٌ أيضاً مثل طَحْرِيَّةٍ ، بالياء والباء جميعاً .  
[ طحمر ]

طَحْمَرْتُ السِّقَاءَ : ملأته . وطَحْمَرْتُ القوسَ :  
وترتها .

ابن السكيت : ما على السماء طَحْمَرِيَّةٌ  
وطَحْمَرِيَّةٌ ، بالحاء والحاء ، أى شئ من الغيم .  
[ طخر ]

الطُّخْرُورُ : مثل الطحور . قال الراجز :

لا كاذبِ النَّوْءِ ولا طُخْرُورِهِ

جَوْنٍ يبعثُ<sup>(١)</sup> الميثُ من هَدِيرِهِ

والجمع الطَّخَارِيرُ . وأنشد الأصمعي :

إنا إذا قلتُ طَخَارِيرُ القَزَعِ

وصدَرَ الشاربِ منها عن جَرَعِ

نَفَحَلُهَا البيضَ القليلاتِ الطَّبَعِ

وقولهم : جاءني طَخَارِيرُ ، أى أشابة من

الناس متفرقون .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا لم يكن جلدًا

ولا كثيفًا : إنه لَطُخْرُورٌ .

[ طرر ]

الطَّرَّةُ : كفة الثوب ، وهى جانبه الذى

لا هُدْبَ له .

(١) فى اللسان : « تَعَسَّحَ المِيثُ » .

وكذلك طَحَرْتُ عين الماء العَرْمَضَ .  
قال زهير :

بِمَقْلَةٍ<sup>(١)</sup> لا تَعَرُّ صادقة

يَطْحَرُ عنها القَدَاةُ حاجبها

والطَّحُورُ : السريع . والطَّحُورُ : القوس

البعيدة الرمى .

وقال الأصمعي : المِطْحَرُ بكسر الميم : السمسم

البعيد الذهاب . قال أبو ذؤيب :

فرمى فألحق<sup>(٢)</sup> صاعديًا مِطْحَرًا

بالكشْح فاشتملت عليه الأضلعُ

وحرب مِطْحَرَةٌ : رَبُونٌ .

والطَّحِيرُ : النفس العالى . وقد طَحَرَ الرجل

يَطْحِرُ بالكسر طَحِيرًا ، وهو مثل الزحير .

أبو عمرو : الطُّخْرُورُ بالحاء والحاء : اللطخ

من السحاب القليل . وقال الأصمعي : هى قطع

مستدقة رفاق . يقال : مافى السماء طَحْرًا وطَحْرَةٌ ،

وقد يحرك لمكان حرف الحلق ، وطُخْرُورٌ

وطُخْرُورَةٌ ، بالحاء والحاء .

ويقال : ما على السماء طَحْرَةٌ ، أى شئ من

(١) قال ابن برى : الباء فى قوله : « بمقلة » تتعلق

بتراقب فى بيت قبله ، هو :

ترَاقِبِ المَحْصَدِ المَمَرِّ إذا

هاجرة لم تَقِلْ جنادبها

(٢) فى اللسان : « فرمى فأفقد » .

وَطُرَّةُ النهرِ والوادي : شَفِيرُهُ . وَطُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ . وَالْجَمْعُ طُرَرٌ .

وَأَطْرَارُ الْبِلَادِ : أَطْرَافُهَا .

وَالطُّرَّةُ : النَّاصِيَةُ .

وَالطُّرَّتَانِ مِنَ الْحَمَارِ : خَطَّانِ ، سَوْدَاوَانِ<sup>(١)</sup> عَلَى كَتْفَيْهِ . وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

يَنْهَشْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي

عَبْلُ الشَّوِيِّ بِالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعٌ

وَطُرَّةٌ مَتْنُهُ : طَرِيقَتُهُ . وَكَذَلِكَ الطُّبْرَةُ مِنَ

السَّحَابِ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا طُرًّا ، أَيْ جَمِيعًا .

وَطَرَّ النَّبْتُ يَطُرُّ بِالضَّمِّ طُرُورًا : نَبَتَ . وَمِنْهُ

طَرَّ شَارِبُ الْغُلَامِ فَهُوَ طَارٌّ .

وَطَرَرْتُ السِّنَانَ : حَدَدْتُهُ ، فَهُوَ مَطْرُورٌ

وَطَرِيرٌ .

وَقَدْ يَكُونُ الطُّرُّ الشَّقَّ وَالْقَطْعَ ، وَمِنْهُ الطُّرَارُ<sup>(٢)</sup> .

وَيُقَالُ : طَرَّ حَوْضُهُ ، أَيْ طَيَّنَهُ .

وَالطُّرُّ : الشَّلُّ . وَطَرَرْتُ الْإِبِلَ : مَثَلْتُ

طَرْدَتِهَا ، إِذَا ضَمَمْتَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا .

قَالَ يَعْقُوبُ : طَرَرْتُ الْإِبِلَ أَطْرُهَا طَرًّا ،

إِذَا مَشَيْتَ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا شَمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ

لِتَقْوَمَ بِهَا .

وَطَرَّرْتُ يَدَهُ : مَثَلْتُ تَرَرْتُ ، أَيْ سَقَطَتْ .

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَطَرَّ يَدَهُ ، أَيْ قَطَعَهَا وَأَنْدَرَهَا .

وَأَطَّرَ ، أَيْ أَدَلَّ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَطَرِّي

فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ » . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَيْ أَدَلِّي فَإِنَّ

عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالِاثْنَيْنِ

وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خُوِطِبَتْ

بِهِ امْرَأَةٌ ، فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بِمَعْنَاهُ ارْكَبِ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ

فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ

لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَرعى فِي السَّهْوَةِ وَتَتْرِكُ الْحَزُونََةَ :

أَطَرِّي ، أَيْ خُذِي طُرَرَ الْوَادِي ، وَهِيَ نَوَاحِيهِ ،

فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ عَنِّي بِالنَّعْلَيْنِ غِلَظَ

جِلْدِ قَدَمَيْهَا .

وَقَوْلُهُمْ : « غَضَبٌ مُطَرٌّ » ، إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ

مَوْضِعِهِ وَفِيهَا لَا يُوجِبُ غَضَبًا . قَالَ الْحَطِيبَةُ :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِجَالِدٍ

بَنِي مَالِكِ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٍ مُطَرٌّ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُطَرًّا ،

أَيْ مُسْتَطِيلًا مُدِلًّا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِطْرَارُ : الْإِغْرَاءُ .

وَالطَّرِيرُ : ذُو الرِّوَاءِ وَالْمَنْظَرِ . قَالَ الْعَبَّاسُ

ابْنُ مِرْدَاسٍ :

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فِيخْلِفُ ظَنَمَكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

(١) التَّأْنِيثُ هُنَا بِاعْتِبَارِ الطَّرْتَيْنِ .

(٢) الَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَائِينَ لِلسَّرْقَةِ .

وكان ابن زيادٍ أمرَ برمي مسلم بن عقيل<sup>(١)</sup>  
من سطحٍ عالٍ .  
وقال الكسائي : من طَمَرَ وطَمَارٍ بفتح  
الراء وكسرهما<sup>(٢)</sup> .

والطِمْرُ : الثوبُ الخَلَقُ . والجمع الأَطْمَارُ .  
والمِطْمَرُ : الزيج الذي يكون مع البنائين .  
والطُومَارُ<sup>(٣)</sup> : أحد الطَوَامِيرِ .  
والأمور المِطْمَرَاتُ : المهلكات .  
والمِطْمُورَةُ : حُفْرَةٌ يُطْمَرُ فيها الطعامُ ، أى  
يُخْبَأُ . وقد طَمَرْتُهَا ، أى مَلَأْتُهَا .  
والتَّامِرُ : البرغوث . ويقال للرجل : طَامِرٌ  
بن طاميرٍ ، إذا لم يُدْرَ من هو .  
وفرس طِمْرٌ ، بتشديد الراء ، وهو المستعدُّ  
للوئبِ والعدوِّ . وقال أبو عبيدة : هو المُشْمَرُ  
الخَلَقُ .

[ طبر ]

الطُنْبُورُ فارسيٌّ معربٌ<sup>(٤)</sup> ، والطُنْبَارُ لغة .

[ طور ]

طَوَارُ الدار : ما كان ممتدًّا معها من الفناء .  
ويقال : لا أَطُورُ به ، أى لا أَقْرِبُهُ .

(١) مسلم بن عقيل بن أبي طالب . وهاني بن عروة  
المرادى .  
(٢) الأول ممنوع من الصرف ، والآخر مصروف ،  
كما في اللسان .  
(٣) الطومار : الصحيفة .  
(٤) هو من آلات العزف .

ورجل طُرْطُورٌ : طويلٌ دقيق .  
والطُرْطُور : قَلَسُوءٌ للأعراب طويلاً دقيقةً  
الرأس .

[ طمر ]

طَمَرَ<sup>(١)</sup> المرأةَ طَمَرًا : نَكَحَهَا .

[ طفر ]

الطَفْرَةُ : الوَثْبَةُ . وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طُفُورًا<sup>(٢)</sup> .

[ طمر ]

الطُمُورُ : شبه الوَثْبِ في السماء .

وقد طَمَرَ الفرسُ والأَخْيَلُ يَطْمِرُ في طَيْرَانِهِ .  
وقال أبو كبيرٍ يصف رجلاً<sup>(٣)</sup> :

وإذا قذفت له الحصاة رأيتَه

فَزِعًا<sup>(٤)</sup> لوقعتها طُمُورَ الأَخْيَلِ

وطَمَارٍ : المكان المرتفع . قال الأصمعيُّ :

يقال انصبَّ عليه مِن طَمَارٍ ، مثل قَطَامٍ .  
قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

فإن كنت لا تدرين ما الموتُ فانظري

إلى هانيٍّ في السوقِ وابنِ عَقِيلِ

إلى بطلٍ قد عَفَرَ السيفُ<sup>(٦)</sup> وجهَه

وآخرَ يهوى من طَمَارٍ قَتِيلِ

(١) مادة (طمر) مفقودة من جل النسخ .

(٢) وطفراً أيضاً ، كما في اللسان .

(٣) يمدح تأبط شراً .

(٤) في اللسان : « يَنْزُو » .

(٥) هو سليم بن سلام الحنفي .

(٦) ويروي : « قد كدح السيف وجهه » . ويروي :

« عفر الترب خده » .

ولا تَطْرُ حَرَّانا ، أى لا تقرب ما حولنا .  
وعدا طَوْرَه ، أى جاوزَ حدّه .  
والطَوْرُ : النَّارَةُ . وقال النابغة فى وصف

السليم :

\* تراجِعُه طَوْرًا وطَوْرًا تُطَلِّقُ<sup>(١)</sup> \*  
وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ، قال

الأخفش : طَوْرًا عِلْقَةٌ ، وطَوْرًا مُضْغَةٌ .  
والناس أَطْوَارٌ ، أى أَخْيَافٌ على

حالاتٍ شتى .

وبلغَ فلانٌ فى العلمِ أَطْوَرِيَّهً ، أى حدِيهً :  
أَوَّلَه وآخِرَه .

وكان أبو زيد يقولُه بكسر الراء ، أى بلغ  
أقصاه . حكى عنه ذلك أبو عبيد .

والطَوْرُ : الجبل .

والطَوْرِيُّ : الوحشُ من الطيرِ والناسِ .

يقال : حَمَامٌ طَوْرِيٌّ وطَوْرَانِيٌّ .

ويقال : ما بها طَوْرِيٌّ ، أى أحد . قال العجاج :

\* وبلدٌ ليس بها طَوْرِيٌّ \*

[ طهر ]

طَهَرَ الشئَ وطَهَرَهُ أيضًا بالضم ، طَهَارَةً

فيهما . والاسم الطَهْرُ .

(١) قال ابن برى : صوابه :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وطَوْرًا تَراجِعُ

ويروى : « حينًا وحينًا » .

وطَهَّرْتُهُ أَنَا تَطْهِيرًا .

وتَطَهَّرْتُ بالماء ، وهم قومٌ يَتَطَهَّرُونَ ، أى

يَتَنَزَّهُونَ مِنَ الأَدْناسِ .

ورجلٌ طَاهِرُ الشَّيْبِ ، أى مَنزَهٌ .

وثيابٌ طَهَارِيٌّ ، على غير قياسٍ ، كأنهم

جمعوا طَهْرَانَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ثيابُ بنى عَوفٍ طَهَارِيٌّ نَقِيَّةٌ

وأوجُهُم بِيضُ المسافرِ<sup>(٢)</sup> غَرَّانُ

والطُّهْرُ : نَقِيضُ الحَيْضِ .

والمرأة طَاهِرَةٌ مِنَ الحَيْضِ ، وطَاهِرَةٌ مِنَ

النَّجاسةِ وَمِنَ العيوبِ .

والطُّهُورُ : ما يَتَطَهَّرُ بِهِ ، كالفَطورِ والسَّجُورِ

والوَقُودِ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً طَهُورًا ﴾ .

والمَطْهَرَةُ والمِطْهَرَةُ : الإداوةُ ، والفتح

أعلى ، والجمع المَطَاهِرُ .

ويقال : السواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ .

[ طير ]

الطائرُ جمعه طَيْرٌ ، مثل صاحبٍ وصحبٍ ،

وجمع الطيرِ طُيُورٌ وأَطْيَارٌ ، مثل فرخٍ وفرخٍ

وأفراخٍ .

وقال قَطْرُبٌ : الطَيْرُ أيضًا قد يقع على

(١) امرؤ القيس .

(٢) يروى : « المشاهد » .

الواحد . وأبو عبيدة مثله . وقرئ : ﴿ فيكون طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ .

وطائرُ الإنسان : عمه الذي قلده .

والطَيْرُ أيضا : الاسم من التَطْيِيرِ ، ومنه قولهم : « لا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ » كما يقال : لا أمر إلا أمر الله .

وأُشْد الأَصْمَعِيُّ ، قال : وَأُشْدَنَاهُ الأَحْمَرُ :

تَعْلَمُ أَنَّهُ لا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ<sup>(١)</sup>

بلى شيء يوافق بعض شيء

أحياناً وباطله كثير

قال ابن السكيت : يقال طائر الله لا طائر ك !

ولا نقل : طَيْرُ اللَّهِ .

وأرض مطارة : كثيرة الطير .

وذو المطارة : جبل .

وبئر مطارة : واسعة الفم . قال الشاعر :

كَأَنَّ حَفِيْفَهَا إِذْ بَرَكَوْهَا

هُوِيَّ الرِّيحِ فِي جَفْرِ مَطَارٍ

وقولهم : « كأن على رؤوسهم الطير » إذا

سكنوا من هيبة . وأصله أن الغراب يقع على رأس

البعير فيلتقط منه الحمة والحممانه ، فلا يحرك

البعير رأسه لئلا ينفر منه الغراب .

وطَارَ يَطِيرُ طَيْرُورَةً وَطَيْرَانًا .

وأطاره غيره ، وطيره وطايره بمعنى .

ومن أمثالهم في الحصب وكثرة الخير قولهم :

« هم في شيء لا يطير غرابه » .

ويقال : أطيّر الغراب فهو مطار . قال النابغة :

ولرهِطِ حَرَابٍ وَقِدِّ سَوْرَةٍ

في المجد ليس غرابها بمطار

وفي فلان طيرة وطيرورة ، أى خفة وطيش .

قال الكمي :

وحلمك عز إذا ما حلمت

وطيّرْتِك الصاب والحنظل

ومنه قولهم : ازجر أحناء طيرك ، أى جوانب

خفتك وطيشك .

وتطائر الشيء : تفرق .

وتطائر الشيء : طال . وفي الحديث : « خذ

ما تطائر من شعرك » .

واستطار الفجر وغيره : انتشر .

واستطير الشيء ، أى طير . وقال الراجز :

\* إِذَا الْعَبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَمًا \*

وتطيرت من الشيء وبالشيء . والاسم منه

الطيرة مثال العنبة ، وهو ما يتشاءم به من الفأل

الردى . وفي الحديث : « أنه كان يحب الفأل

ويكره الطيرة » .

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَطِيرَنَا بَكَ ﴾ ، أصله

(١) لزبان بن سيار الفزاري ، كما في الحيوان ٣ : ٤٤٧

بتحقيق هارون .

وقد يوصف بالظُّوَارِ الْأَثَافِي (١) ، لتعطفها على الرماد .

وَالظُّنَّارُ : أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظَّارَ . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه اشترى ناقةً فرأى بها تشريمَ الظنَّارِ فردَّها .

[ ظرر ]

الظَّرَرُ : حجرٌ له حدٌّ كحدِّ السكين . والجمع ظِرَارٌ ، مثل رُطْبٍ وِرْطَابٍ ، ورُبْعٍ وِرْبَاعٍ ، وظِرَّانٍ أيضاً مثل صُرْدٍ وِصِرْدَانٍ . قال لبيد :

بِحَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظِّرَانَ نَاجِيَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرَرُ

وأرض مَظْرَةٌ ، بفتح الميم والظاء : ذات ظِرَّانٍ .

والظَّرِيرُ : نعتٌ للكان الحزن ، وجمعه أَظْرَةٌ وظِرَّانٌ ، مثل رغيف وأرغفة ورُغْفَانٍ .

[ ظفر ]

الظْفَرُ (٢) جمعه أَظْفَارٌ وَأظْفُورٌ (٣) وَأَظْفِيرٌ . ابن السكيت : يقال رجلٌ أَظْفَرٌ بَيْنَ الظْفَرِ ، إذا كان طويل الأظفار ، كما تقول : رجلٌ أشعر للظويل الشعر .

(١) كما في قوله :

سُعْمًا ظُورًا حَوْلَ أَوْرَقِ جَائِمٍ

لِعِبِّ الرِّيحِ بَثْرِبِهِ أَحْوَالًا

(٢) بضمة وبضمين .

(٣) الأزهرى : يقال لظفر أظفور ، وجمعه أظافر .

تَطَيَّرْنَا ، فأدغمت التاء في الطاء ، واجتلبت الألف ليصحَّ الابتداء بها .

وَالْمُطَيَّرُ مِنَ الْعُودِ : الْمُطَرَّيُّ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . قال (١) :

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكِّي الشَّدَى وَالْمَنْدَلِي الْمُطَيَّرِ

## فصل الظاء

[ ظأر ]

الظُّئْرُ مهموز ، والجمع ظُؤَارٌ على فَعَالٍ بِالضَّمِّ ، وظُؤُورٌ ، وَأَظَارٌ ، وظُؤُورَةٌ .

أبو زيد : ظَاءَرْتُ مُظَاءَرَةً ، إذا اتخذت ظِئْرًا . وظَاءَرْتُ وَأَظَارْتُ لَوْلَى ظِئْرًا ، وهو افتعلت . والقول فيه كالتقول في أَظَلَمَ .

قال : وظَاءَرْتُ الناقةَ ظَأْرًا ، وهي ناقة مَظُؤُورَةٌ إذا عطفتها على ولدٍ غيرها . وفي المثل : « الطَّعْنُ يَظَارُهُ » (٢) ، أي يعطفه على الصلح .

وظَاءَرَتِ الناقةَ أيضاً ، إذا عطفت على البؤ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، فهي ظُؤُورٌ .

(١) العجير السلولى :

(٢) الصواب : « الطعن يظأر » . يقال : ظأرت الناقة أظأرها ظأراً ، إذا عطفتها على ولدٍ غيرها . يضرب في الإعطاء على المخافة . أى طعنك إياه يعطفه على الصلح . عن الأمثال للبيداني .

وَأَظْفَرَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَعْلَقَ ظَفْرَهُ . وَهُوَ افْتَعَلَ  
فَأَدْغَمَ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَازِيًا :

\* شَاكِيَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرَهُ (١) \*

وَأَظْفَرَ أَيْضًا بِمَعْنَى ظَفَرَ .

وِظْفَارٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ : مَدِينَةٌ بِالْمِغْنَةِ . يُقَالُ :  
مِنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ (٢) .

وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ : مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا . وَكَذَلِكَ  
عُودٌ ظَفَارِيٌّ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُسَبَّخَرُ بِهِ .

[ ظهر ]

الظَّهْرُ : خِلافُ الْبَطْنِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تَجْعَلْ حَاجَتِي بِظَهْرٍ ، أَيْ  
لَا تَنْسَبْهَا .

وَالظَّهْرُ : الرِّكَابُ .

وَبَنُو فُلَانٍ مُظْهَرُونَ ، إِذَا كَانَ لَهُمْ ظَهْرٌ  
يُنْقَلُونَ عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مُنْجِبُونَ ، إِذَا كَانُوا أَصْحَابَ  
نَجَائِبٍ .

وَالظَّهْرُ : الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ ، وَالْجَمْعُ  
الظَّهْرَانُ .

وَالظَّهْرُ : طَرِيقُ الْبَرِّ .

وَأَقْرَانُ الظَّهْرِ : الَّذِينَ يُجَيِّثُونَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِكَ  
فِي الْحَرْبِ .

(١) وَقِيلَ :

تَقَضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءً فَانْكَدَّرَ

(٢) أَيْ تَكَلَّمَ بِالْحَمِيَّةِ .

وَالظَّفْرُ فِي السِّيَةِ : مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى  
طَرَفِ الْقَوْسِ .

وَيُقَالُ لِلْمُهَيِّنِ : هُوَ كَلِيلُ الظَّفْرِ .

وَالْأَظْفَارُ : كِبَارُ الْقِرْدَانِ ، وَكُؤَاكِبُ صِغَارِ .

وَالظَّفْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : جُلَيْدَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ

نَائِثَةً مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ عَلَى بِيَاضِ الْعَيْنِ

إِلَى سُودَاةِهَا ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا ظَفْرٌ ، عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ .

وَقَدْ ظَفَرَتْ عَيْنُهُ بِالكَسْرِ تَظْفَرُ ظَفْرًا .

وَالظَّفْرُ بِالفَتْحِ : الْفَوْزُ . وَقَدْ ظَفَرَ بَعْدُوهُ

وَظَفَرَهُ أَيْضًا ، مِثْلُ لَحِقَ بِهِ وَلَحِقَهُ ، فَهُوَ ظَفِرٌ . قَالَ

الْمُجَبِّرُ السَّلُولِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :

هُوَ الظَّفِيرُ الْمِيمُونُ إِنْ رَاحَ أَوْ غَدَا

بِهِ الرِّكْبُ وَالتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ

قَالَ الْأَخْفَشُ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ : ظَفِرْتُ عَلَيْهِ ،

فِي مَعْنَى ظَفَرْتُ بِهِ .

وَمَا ظَفِرْتِكَ عَيْنِي مِنْذُ زَمَانٍ ، أَيْ مَا رَأَيْتَكَ .

وَالظَّفْرُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْبَتَ .

وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بَعْدُوهُ وَظَفَرَهُ بِهِ تَظْفِيرًا .

وَرَجُلٌ مُظَفَّرٌ : صَاحِبُ دَوْلَةٍ فِي الْحَرْبِ .

وَالتَّظْفِيرُ : تَحْمِزُ الظَّفْرِ فِي التَّنْفِاحَةِ وَنَحْوِهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : ظَفَرَ النَّبْتُ ، إِذَا طَلَعَ مَقْدَارٌ

الظَّفْرُ .



وفلان ظَهَرَ تِي عَلَى فلان ، وأنا ظَهَرْتُكَ عَلَى  
هذا الأمر ، أَى عَوْنُكَ .

والظَاهِرُ : خلاف الباطن .

والظَاهِرَةُ مِنَ العيون : الجاحظة .

ويقال : هذا أمرٌ ظَاهِرٌ عنك عَارُهُ ، أَى  
زائل . قال الشاعر كثيرٌ (١) :

وعَيْرَهَا الواشون أُنَى أَحِبَّهَا

وتلك شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عنك عَارُهَا (٢)

ومنه قولهم : ظَهَرَ فلانٌ بِحاجتى ، إِذَا استخَفَّ

بها وجعلها بَظْهَرٍ ، كَأَنَّهُ أزالها ولم يلتفتْ إِلَيْهَا .

وجعلها ظَهْرِيَّةً ، أَى خَلْفَ ظَهْرٍ . قال  
الأخطل (٣) :

\* وَجَدْنَا بنى البرصاء من وِلْدِ الظَّهْرِ (٤) \*

أَى من الذين يَظْهَرُونَ بهم ولا يلتفتون إِلَى  
أَرْحَامِهِمْ .

والظَاهِرَةُ مِنَ الوَرْدِ : أَن تَرِدَ الإِبِلُ كُلَّ  
يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ .

وقال الأصمعيُّ : هاجت ظَوَاهِرُ الأَرْضِ ،  
أَى يَبِسَ بَقْلُهَا .

(١) فى اللسان : « قال أبو ذؤيب » .

(٢) قبله :

أبى القلبُ إِلا أُمَّ عمرو فأصبحت

تَحَرَّقُ نارِي بالشَّكَاةِ ونارُها

(٣) فى اللسان : قال أُرطاة بن سمية .

(٤) صدره :

\* فَمَنْ مُبْلَغُ أبناءِ مُرَّةٍ أَننا \*

ويقال : هو نازلٌ بَيْنَ ظَهْرِيَّهِمْ وَظَهْرَانِيَّهِمْ ،  
بفتح النون ، ولا تقل ظَهْرَانِيَّهِمْ بكسر النون .

قال الأحرر : قولهم لقيته بَيْنَ الظَّهْرَانِيَّينِ ،  
معناه فى اليومين أَوْ فى الأيام . قال : و بَيْنَ الظَّهْرَيْنِ  
مثله ، حكاه عنه أبو عبيد .

والظُّهْرُ ، بالضم : بعد الزوال ، ومنه صلاة  
الظُّهْرِ .

والظَّهْرِيَّةُ : المهاجرة . يقال : أَتَيْتُهُ حَدَّ الظَّهْرِيَّةِ ،  
و حين قامَ قائمُ الظَّهْرِيَّةِ .

والظَّهْرِيُّ : المُعِين ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ وإِنما لم يجمعه لِأَنَّ  
فَعِيلَ وَفَعُولَ قد يَسْتَوِي فِيهِمَا المذَكَّرُ والمؤنثُ  
والجمع ، كما قال تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ العالَمِينَ ﴾ .  
قال الشاعر :

يا عاذِلاتِي لا تُرِدْنَ مِلاَمَتِي

إِنَّ العواذِلَ لَسَنَّ لى بِأَمِيرٍ

يريد الأمرء .

قال الأصمعيُّ : يقال بَعيرٌ ظَهِيرٌ بَيْنَ الظَّهَارَةِ ،  
إِذا كان قويا . وناقاة ظَهِيرَةٌ .

والبعير الظَّهِيرِيُّ بالكسر : العُدَّةُ لِلحاجةِ إِذا

احتِيجَ إِلَيْهِ ، وجمعه ظَهَارِيُّ غيرُ مصروفٍ ؛ لِأَنَّ  
بِاءَ النسبةِ ثابتَةٌ فى الواحدِ .

والظَّهِيرِيُّ أَيضاً : الذى يجعله بَظْهَرٍ ، أَى تنساه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ واتَّخَذْتُمُوهُ وِراءَ كُمِ ظَهِيرِيًّا ﴾ .

قال : والظواهرُ أشرفُ الأرض . وقريش  
الظواهرُ : الذين ينزلون ظاهِرَ مكة<sup>(١)</sup> .  
والظَهْرَةُ بالتحريك : متاع البيت .  
ويقال أيضاً : جاء فلان في ظَهْرَتِهِ ، أى فى  
قومه وناهِضَتِهِ .

والظَهْرُ أيضاً : مصدر قولك ظَهَرَ الرجل  
بالكسر ، إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، فهو ظَهْرٌ .  
وظَهَرَ الشيء بالفتح ظُهُوراً : تبيَّن .  
وظَهَرْتُ على الرجل : غلبته .  
وظَهَرْتُ البيت : علوته .  
وأظَهَرْتُ بفلان : أعلنتُ به .  
وأظَهَرَهُ اللهُ على عدوِّه .  
وأظَهَرْتُ الشيء : بينته .  
وأظَهَرْنَا ، أى سِرْنَا فى وقت الظُهر .  
والمُظَاهَرَةُ : المعاونة .

والتظَاهَرُ : التعاون . وتظاهرَ القومُ أيضاً :  
تدابروا ، كأنه ولى كلُّ واحدٍ منهم ظَهْرَهُ إلى  
صاحبه .  
واستَظَهَرَ به ، أى استعان به .

واستَظَهَرَ الشيء ، أى حفظَه وقرأه ظاهِراً .  
قال أبو عبيدة : فى ريش السهام الظهَارُ  
بالضم ، وهو ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِيْشَةِ .  
والظَهْرَانُ : الجانب القصير من الريش . والبُطْنَانُ :  
الجانب الطويل . يقال : رِشٌ سَهْمِكُ بِظَهْرَانٍ  
ولا تَرِشُهُ بِبُطْنَانٍ . الواحد ظَهْرٌ وبُطْنٌ ، مثل  
عَبْدٍ وَعَبْدَانٍ .

والظِهَارَةُ بالكسر : تقيض البطانة .  
وظَاهَرَ بين ثَوْبَيْنِ ، أى طارَقَ بينهما وطابق .  
والظِهَارُ : قول الرجل لامرأته : أنتِ علىَّ  
كظَهْرِ أُمِّي .

وقد ظَاهَرَ من امرأته ، وتَظَهَّرَ من امرأته ،  
وظَهَّرَ من امرأته تَظْهِيراً ، كله بمعنى .  
والمُظَهَّرُ بفتح الهاء مشددة : الرجل الشديد  
الظَهْرِ .

والمُظَهَّرُ بكسر الهاء : اسمُ رجل .  
قال الأصمعيُّ : أتانا فلان مُظَهَّراً ، أى فى  
وقت الظهيرة . قال : ومنه سَمِيَ الرجلُ مُظَهَّراً  
بالتخفيف . قال : وهو الوجه .

### فصل العين

[ عبر ]

العِبرَةُ : الاسم من الاعتبار .  
والعِبرَةُ بالفتح : تحلب الدمع . تقول منه :

(١) بعده فى المخطوطة :

قال ذكوان مولى ملك الدار ، وملك الدار مولى لأبى  
الخطاب :

ولو شهيدتى من قريش عصابةً  
قريش البطاح لا قريش الظواهر

والعُبرِيُّ : ما نبت من السدرِ على شطوط  
الأنهار وعَظُم .

والعِبرِيُّ بالكسر : العِبرَانِيُّ ، لغة اليهود .  
والشِعْرَى العِبورُ : إحدى الشِعْرَيْنِ ، وهي  
التي خلفَ الجوزاء ، سميت بذلك لأنها عبرتِ  
الجزرة .

والمِعْبَرُ : ما يُعْبَرُ عليه من قنطرةٍ أو سفينة .  
وقال أبو عبيد : المِعْبَرُ : المركبُ الذي يُعْبَرُ فيه .  
ورجلٌ عابِرٌ سبيل ، أى مارٌّ الطريقِ .  
وعَبَرَ القومُ ، أى ماتوا . قال الشاعر :

فإن نَعْبُرَ فإنَّ لنا لَمَاتٍ

وإن نَعْبُرَ فنحن على نُدُورٍ

يقول : إن مُتْنَا فلنا أقرانٌ ، وإن بَقِينا فنحن  
نتنظر ما لا بدَّ منه ، كأنَّ لنا في إتيانه نَدْرًا .  
وعَبَرَتُ النهرَ وغيرهَ عَبْرَةً عَبْرًا ، عن يعقوب ،  
وعُبورًا .

وعَبَرَتُ الرؤياَ عَبْرَهَا عَبْرَةً : فسَّرتها . قال  
الله تعالى : ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ ، أوصلَ  
الفعل باللام كما يقال : إن كنتَ للمال جامعًا .  
قال الأصمعي : عَبَرَتُ الكتابَ عَبْرَهُ  
عَبْرًا ، إذا تدبَّرتَه في نفسك ولم ترفعْ به صوتك .  
وقولهم : لغة عابِرةٌ ، أى جائزة .

قال الكسائي : عَبَرَتُ الغمَّ ، إذا تركتها  
عامًا لا تجرُّها . وقد عَبَرَتُ الشاةَ فهي مُعْبَرَةٌ .

( ٩٣ - صحاح ٢ )

عَبَرَ الرجلُ بالكسر يَعْبُرُ عَبْرًا ، فهو عَابِرٌ ، والمرأة  
عَابِرَةٌ أيضًا . قال الحارث بن وعله (١) :

يقولُ لي النهديُّ هل أنت مُردفي

وكيف ردافِ الغرِّ أُمَّك عابِرٌ (٢)

وكذلك عَبَرَتُ عينه واستَعَبَرَتُ ، أى دمعت .  
والعِبرَانُ : الباكي .

والعَبْرُ بالتحريك : سُخْنَةٌ في العين تُبْكِيها .  
والعُبرُ بالضم مثله . يقال : لأمَّه العُبرُ والعَبْرُ .  
ورأى فلانٌ عَبرَ عينيه ، أى ما يُسَخِّنُ عينيه .  
وعَبْرُ النهرِ وعَبْرُهُ : شَطْرُهُ وجانبُهُ . قال الشاعر (٣) :

وما الفرات إذا جادت (٤) غواربه

ترجى أوأذيه العِبرين بالزبد

وجَمَلٌ عَبرٌ أسفار ، وجمالُ عَبرٍ أسفار ، وناقاة  
عَبرٌ أسفار ، يستوى فيه الجمع والمؤنث مثل الفلَكِ :  
الذي (٥) لا يزال يُسافرُ عليها . وكذلك عَبرٌ أسفار  
بالكسر .

والعُبرُ أيضًا بالضم : الكثير من كلِّ شيء ،  
حكاها أبو عبيدٍ عن الأصمعي .

(١) ويقال لابن عانس الجرمي .

(٢) أى نا كل . وروى : « رداف الفر » . وروى :  
« رادف الفل » . وبعده :

يدكرني بالرحم بيني وبينه

وقد كان في نهدي وجريم تدابر

أى تقاطع

(٣) النابتة الديباني ، يمدح النعمان .

(٤) فى اللسان : « إذا جاشت » . غواربه : أعاليه  
من الماء والأمواج . أوأذيه : أمواجه ، الواحد آذى .

(٥) وكذا فى اللسان .

[عبر]

العَبْوُثْرَانُ : نبتٌ طيبٌ الريح . وفيه أربع

لغات :

عَبْوُثْرَانٌ ، وَعَبْوُثْرَانٌ ، وَعَبَيْثْرَانٌ ،  
وَعَبَيْثْرَانٌ<sup>(١)</sup> .

قال الشاعر يصف إبلا :

يا رِيَّهَا وقد بدا<sup>(٢)</sup> صُنَانِي  
كَأَنِّي جَانِي عَبَيْثْرَانِ

[عبر]

العُبْسُورُ من النوق : السريعة .

[عبر]

العَبْقَرُ<sup>(٣)</sup> : موضعٌ تزعم العربُ أنه من

أرض الجن . قال لبيد :

\* كَهولٌ وشُبَّانٌ كَجِنَّةِ عَبْقَرٍ<sup>(٤)</sup> \*  
ثم نسبوا إليه كلَّ شيءٍ تعجَّبوا من حدِّقه  
أو جودة صنعته وقوته ، فقالوا : عَبْقَرِيٌّ . وهو  
واحدٌ وجمع ، والأثني عَبْقَرِيَّةٌ ، يقال ثيابٌ عبقرية .  
وفي الحديث : « أنه كان يسجد على عَبْقَرِيٍّ » ،  
وهو هذه البسط التي فيها الأصابع والنقوش ، حتى

(١) أي بفتح المثلثة وضمها فيما .

(٢) في اللسان : « إذا بدا » .

(٣) قال ابن بري : « صوابه أن يقول عبقر ، بغير

ألف ولا لام » .

(٤) صدره :

\* وَمَنْ فَادَّ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِيهِمْ \*

وغلاقٌ مُعَبَّرٌ أيضاً : لم يُحْتَنَنْ . قال بشرُ  
ابن أبي خازمٍ يصف كبشاً :

جَزِيْرُ القفا شَبَعَانُ يَرِيْضُ حَجْرَةً

حديثُ الحِصَاءِ وارمُ العَقْلِ<sup>(١)</sup> مُعَبَّرٌ

أي غير مجزوز .

وجارية مُعَبَّرَةٌ : لم تُخْفَضْ .

وسهم مُعَبَّرٌ : مُوقِرُ الريش .

وَعَبَّرْتُ الرُّوْيَا تَعْبِيْرًا : فسرتها .

وَعَبَّرْتُ عن فلانٍ أيضاً ، إذا تكلمت عنه .

واللسان يُعَبَّرُ عما في الضمير .

وَتَعْبِيْرُ الدِراهِمِ : وزنها جملةً بعد التفاريق .

وَأَسْتَعْبَرْتُ فلاناً لرؤيائى ، أى قصصتها عليه

ليُعَبَّرَها .

والعبير : أخلاطٌ تجمع بالزعران ، عن

الأصمعيّ . وقال أبو عبيدة : العبيرُ عند العرب :

الزعرانُ وحده . وأنشد للأعشى :

وتبردُ بردَ رِداءِ العرو

سِ في الصيفِ رَقَرَقَتْ فيه العبيرِ

وفي الحديث : « أتعجزُ إحداكن أن تتخذ

تومتينِ ثم تاطخهما بعبيرٍ أو زعرانٍ » .

وفي هذا الحديث بيانُ أن العبيرَ غيرُ الزعرانِ .

(١) العفل : مجس الشاة بين رجليها إذا أردت أن

تعرف سمنها من هزالها .

كَأَنَّ فَاهَا عَبٌّ قُرٌّ بَارِدٌ  
أَوْ رِيحٌ رَوْضٍ<sup>(١)</sup> مَسَّهُ تَنْضَاحُ رِيكٍ  
الرِّكُّ: المطر الضعيف . وتنضاحه : تَرَشُّشُهُ .

[عبر]

رَجُلٌ عَبَّهْرٌ ، أَيْ مَمْتَلِيٌّ الْجِسْمِ . وَامْرَأَةٌ عَبَّهْرٌ  
وَعَبَّهْرَةٌ .

وَقَوْسٌ عَبَّهْرٌ : مَمْتَلَةٌ الْعَجَسِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :  
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبَعُ بَرِّيْهَا  
تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجَسِ<sup>(٢)</sup> عَبَّهْرٍ  
وَالْعَبَّهْرُ بِالْفَارْسِيَّةِ : « بُوَسْتَانُ أَفْرُوزُ » .

[عتر]

الْعِتْرُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَادَتْ  
لِعِتْرِهَا لِمَيْسُ » ، أَيْ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا . يُضْرَبُ  
لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِهِ كَمَا قَدْ تَرَكَهُ .  
وَالْعِتْرُ أَيْضاً : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ ، مِثْلُ  
الْمَرْزَاجُوشِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ لِلْمُخْرِمِ  
أَنْ يَتَدَاوَى بِالسَّنَا وَالْعِتْرِ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِتْرُ شَجَرٌ صَغِيرٌ ، وَاحِدَتُهَا  
عِتْرَةٌ .

وَالْعِتْرَةُ أَيْضاً : قِلَادَةٌ تُعْجَنُ بِالْمَسْكِ وَالْأَفَاوِيهِ .  
وَعِتْرَةُ الرَّجُلِ : نَسْلُهُ وَرِهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ .  
وَعِتْرَةُ الْأَسْنَانِ : أَشْرُهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ رِيحٌ مَسْكٌ » .

(٢) يَرُوي : « بَعْجَسٌ » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قَالُوا : ظَلُمَ عَبْقَرِيٌّ ؛ وَهَذَا عَبْقَرِيٌّ قَوْمٌ ، لِلرَّجُلِ  
الْقَوِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي  
فَرِيَّهُ » .

ثُمَّ خَاطَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا تَعَارَفُوهُ فَقَالَ :  
« وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٌ » وَقَرَأَهُ بَعْضُهُمْ : « وَعَبَّاقِرِيٌّ »  
وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ لَا يَجْمَعُ عَلَى نَسْبَتِهِ .

وَعَبَّقَرَ السَّرَابُ : تَلَأَلَأَ . وَأَمَّا قَوْلُ مِرْرَارِ  
ابْنِ مُتَقَدِّدٍ :

أَعْرَفْتُ<sup>(١)</sup> الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكٍ فَشَسَى عَبَّقَرُ

فَإِنَّهُ لَمَّا احْتِاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْبَاءِ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ  
وَتَوَهَّمَ تَشْدِيدَ الرَّاءِ ضَمَّ الْقَافَ لثَلَاثًا يَخْرُجُ إِلَى بِنَاءِ  
لَمْ يَحْيَى مِثْلَهُ ، فَأَلْحَقَهُ بِنَاءِ آخِرِ جَاءِ فِي الْمَثَلِ ، وَهُوَ  
قَوْلُهُمْ : « أَبْرَدُ مِنْ عَبَّقَرٍ » وَيُقَالُ « حَبَّقَرٍ »  
كَأَمَّا كِلْتَانِ جَعَلْتَنَا وَاحِدَةً ، لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ  
يُرْوِيهِ : « أَبْرَدُ مِنْ عَبِّ قُرٍّ » قَالَ : وَالْعَبُّ اسْمٌ  
لِلْبَرْدِ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْمُرْنِ ، وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ ،  
فَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْخَاءِ . وَالْقُرُّ : الْبَرْدُ . وَأَنْشَدَ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « هَلْ عَرَفْتُ . . . فَشَسَى » وَهُوَ  
تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ « فَشَسَى » بِالْمَجْمَعِ وَالْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ . قَالَ  
الْمُجَدِّدُ : الشَّسُّ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ، جَمْعُهُ  
شَسَاسٌ .

وَتَبْرَاكٌ وَبَقْرٌ : مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ . وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ  
قَصِيدَةٍ مَفْضَلِيَّةٍ .

وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ ( بَرَكٌ ) .

وعِثْرَةُ الْمَسْحَاةِ : الخشبة المعترضة في نصابها  
يعتمد عليها الخافرُ برجله .

والعِثْرُ أيضاً : العتيرة ، وهي شاة كانوا  
يذبحونها في رجبٍ لأهلهم ، مثال ذبَحٍ وذَبِيحَةٍ .

وقد عَثَرَ الرجلُ يَعْتِرُ عَثْرًا بالفتح ، إذا ذبح  
العتيرة . يقال : هذه أيامٌ ترجيبٌ وتعتار .

وربما كان الرجلُ يَنْدُرُ نَدْرًا إن رأى ما يُحِبُّ  
يذبح كذا وكذا من غنمه ، فإذا وجب ضاقت  
نفسه من ذلك فَيَعْتِرُ بدل الغنم ظبَاءً .

وهذا المعنى أراد الحارثُ بن حلزة بقوله :

عَنَّا باطلاً وظلماً كما تُع

تُر عن حَجْرَةَ الرَبِيعِ الطِّبَاءِ

وعثر الرمحُ : اضطرب واهتز ، يَعْتِرُ عَثْرًا

وعثرانا .

[ عثر ]

العِثْرَةُ : الزَّلَّةُ . وقد عَثَرَ في ثوبه يَعْتِرُ عَثْرًا .

يقال : عَثَرَ به فرسه فسقط .

وعثر عليه أيضاً يَعْتِرُ عَثْرًا وعُثُورًا ، أي اطلع

عليه . وأعثره عليه غيره . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾

وتعثر لسانه : تلغم .

والعائورُ : حفرةٌ تُحْفَرُ للأسد وغيره ليصاد .

قال الشاعر :

وهل يدعُ الواشون إفسادَ بيننا

وحَفْرًا لنا العائورَ من حيث لا ندري <sup>(١)</sup>

ويقال للرجل إذا تورطَ : قد وقع في عائور

شرٍّ وعافور شرٍّ . قال الأصمعيُّ : لقيتُ منه

عافوراً <sup>(٢)</sup> أي شدة . ووقع القوم في عائورٍ شرٍّ ،

أي في شدة . قال رؤبة <sup>(٣)</sup> :

\* وبلدةٍ مرهوبةٍ العائورِ \*

قال الخليل : يعنى المتبالف . وقال ذو الرمة :

ومرهوبةٍ العائورِ ترمي بركبها

إلى مثله حرفٍ بعيدٍ مناهله

والعِثْرُ <sup>(٤)</sup> ، بتسكين الثاء : الغبار ، ولا تقل

عَثِيرٌ ، لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء ،

إلا صَمِيدٌ ، وهو مصنوع ، معناه الصُلب الشديد .

والعِثْرُ ، مثال العَيْهَبِ : الأثر . ويقال :

« ما رأيت لهم أثرًا ولا عَيْثْرًا » و « لا عَيْثْرًا » ،

عن يعقوب .

وعَثْرٌ مخففٌ : بلدٌ باليمن . وعَثْرٌ بالتشديد :

موضع . قال الشاعر زهير :

(١) في اللسان : « وحفرَ الثأى العائورِ » ،

وهو لبعض الحجازيين . وقوله :

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً

وذكرُك لا يسري إلى كما يسري

(٢) في المخطوطة : « عائوراء » .

(٣) الرجز للعجاج . وبعده :

\* زوراء تمطو في بلادٍ زورٍ \*

(٤) قوله والعثير ، أي بوزن منبر . اه مختار .

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ  
سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحَدِيدِ  
وَعَجَرَ الفرسُ ، أى مَدَّ ذَنَبَهُ نحو عَجْرِهِ  
فى العَدُو . ثمَّ قِيلَ : مرَّ الفرسُ بِعَجْرٍ عَجْرًا ، إِذَا  
مرَّ مرًّا سرِيعًا .

وعَجَرَ عَلَيْهِ بالسيف ، أى شَدَّ عَلَيْهِ .  
ابن السكيت : عَجَرَ عَنَقَهُ يَمَجِّرُهَا عَجْرًا ،  
أى ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : عَجَرَ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا ، كَأَنَّهُ  
أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ قَبْلَ أَلَاْفِهِ وَأَهْلِهِ ،  
مِثْلَ عَكَرَ بِهِ .

وحكى بعضهم : عَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَدَّ شَفْتَيْهِ  
وَقَلْبَهُمَا . قَالَ : وَالْمُعْجِرَةُ بِالشَّفَةِ ، وَالزُّجْرَةُ  
بِالإصْبَعِ .

وَالْعَجِيرُ : العَيْنُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّاي جَمِيعًا ، وَهُوَ  
الَّذى لَا يَأْتى النِّسَاءَ .

وَالْمُعْجُورَةُ<sup>(١)</sup> : غِلافُ القَارورةِ

[ عذر ]

الاعْتِدَارُ مِنَ الذَّنْبِ . وَاعْتَدَرَ رَجُلٌ إِلَى  
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ<sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ لَهُ : « قَدْ عَدَرْتُكَ غَيْرَ  
مُعْتَدِرٍ ، إِنْ المَعَادِيرَ يَشْوِبُهَا الكَذِبُ<sup>(٣)</sup> » .

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : « العنجور » .

(٢) فى اللسان : « إلى عمر بن عبد العزيز » .

(٣) رسم فى المطبوعة الأولى على أنه شعر وليس

كذلك .

لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا  
مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا  
وَالْعَثْرَى بِالتَّحْرِيكِ : العَدْيُ ، وَهُوَ الزَّرْعُ  
الَّذى لَا يَسْقِيهِ إِلاَّ مَاءُ المَطَرِ .  
[ عجر ]

العُجْرَةُ بِالنُّم : العُقْدَةُ فى الخَشْبِ أَوْ فى عُرُوقِ  
الجَسَدِ .

وكعب بن عُجْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ .  
وَالعِجْرَةُ بِالكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ العِمَّةِ . يُقَالُ :  
فُلَانٌ حَسَنُ العِجْرَةِ .

وَالعَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الحِجْمُ وَالتَّنْوؤُ . يُقَالُ :  
رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ العَجَرِ ، أَى عَظِيمُ البَطْنِ .  
وَهَمِيَانُ أَعْجَرُ ، أَى مَمْتَلِيٌّ . وَالفَحْلُ الأَعْجَرُ :  
الضَّخْمُ .

ووظيفٌ عَجِرٌ وَعَجْرٌ بِكسر الجيم وضمها ،  
أى غليظٌ .

وعَجَرَ الرَّجُلُ بِالكسر يَعْجُرُ عَجْرًا ، أَى  
غَلَطَ وَسَمِنَ .

وَتَمَجَّرَ بَطْنُهُ ، أَى تَعَكَّنَ .

وَالْمِعْجَرُ : مَا تَشَدُّهُ المَرأةُ عَلَى رَأْسِهَا . يُقَالُ :  
اعْتَجَرَتِ المَرأةُ .

وَالاعْتِجَارُ أَيْضًا : لَفُّ العَامَةِ عَلَى الرَّأسِ .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

(١) هو دكين ، يمدح عمر بن هبيرة الفزارى أمير العراق ،  
وكان راكبًا على بغلة حسناء .

وَعُذْرَةُ الْقَرْسِ : ما على الْمِنْسَجِ مِنَ الشَّعْرِ ،  
والجمع عُذْرٌ . وقال الأصمعيّ : العُذْرَةُ : أُلْحُضَةُ مِنَ  
الشَّعْرِ . وأنشد لأبي النّجم :

\* مَشَى الْعَذَارَى الشُّعْثَ يَنْفُضَنَّ الْعُذْرَ \*  
وَعُذْرَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

والعُذْرَةُ : كَوَاكِبُ فِي آخِرِ الْمَجْرَةِ خَمْسَةٌ .  
والعُذْرَةُ : الْبَكَارَةُ . والعُذْرَاءُ : الْبَكَرُ ،  
والجمع الْعَذَارَى وَالْعَذَارِيُّ وَالْعَذْرَاوَاتُ ، كما قلنا  
في الصحارى .

ويقال : فلانُ أبو عُذْرِيهَا ، إذا كان هو الذى  
افْتَرَعَهَا وافتَضَّهَا .

وقولهم : ما أنتَ بذى عُذْرٍ هذا الكلامُ ،  
أى لستَ بأوّلٍ من اقتَضَبَهُ .

والعُذْرَةُ : فِنَاءُ الدَّارِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
العُذْرَةَ كَانَتْ تَلْقَى فِي الْأَفْنِيَةِ . قال الحُطَيْبِيُّ  
يهجو قومه :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتَكُمْ فوجدتكم  
قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِ الْعَذْرَاتِ  
أراد سَيِّئِينَ ، فحذف النون للإضافة .

ومدح في هذه القصيدة إبله فقال :

مَهَارِيسُ يُرْوَى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا  
إذا النارُ أبدتْ أوجهَ الخَفِرَاتِ  
فقال له عمر رضى الله عنه : بئسَ الرجلُ أنتَ ،  
تمدح إبلَكَ وتهجو قومك !

واعْتَذَرَ بِمَعْنَى أَعْدَرَ ، أى صار ذا عُذْرٍ .  
قال لبيد<sup>(١)</sup> :

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السَّلَامِ عَلَيْكَ  
ومن يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ  
والاعْتِذَارُ أَيضًا : الدُّرُوسُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلْتَ  
أَطْلَالَ إِنْكَ بِالْوُدِّ كَاءَ تَعْتَذِرُ<sup>(٣)</sup>  
والاعْتِذَارُ : الْاِقْتِضَاضُ<sup>(٤)</sup> .

وقولهم : عَذِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ ، أى هَلْمُ مِنْ  
يَعْذِرُكَ مِنْهُ ، بل يُلُومُهُ وَلَا يُلُومُكَ . قال الشاعر :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ

نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

وَالْعُذْرَةُ : وَجَعُ الْحَلِيقِ مِنَ الدَّمِ . وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ  
أَيضًا يَسْمَى عُذْرَةً ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهَاءِ .

(١) وقوله :

فقومًا وقولًا بالذى قد علمنا

ولا تَحْمِشًا وَجَهًا وَلَا تَحْلِقًا شَعْرُ

وقولًا : هو المرء الذى لا خَلِيلَهُ

أضاع ولا خان الصديق ولا عَذَرَ

(٢) ابن أحمَرُ الْبَاهِلِي .

(٣) وقوله :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ

لِللَّهِ دَرَكٌ أَيْ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ

هل أنتَ طالِبُ شَيْءٍ لستَ مُدْرِكُهُ

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلْفِهِ وَطَرُ

(٤) اقتض الجارية وافتضاها ، بالفاء وبالفاء ، أى  
افتزعها .



ويقال : عَذْرَتُهُ فِيمَا صَنَعَ أَعْدِرُهُ عُدْرًا  
وعُدْرًا ، والاسم المَعْدِرَةُ والعُدْرَى . قال الشاعر (١) :

للهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

إِنِّي حُدِدْتُ (٢) وَلَا عُدْرَى لِمَحْدُودٍ (٣)

وكذلك العِدْرَةُ ، وهي مثل الرِكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ .

قال النابغة :

هَإِنِّ تَا عِدْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاةَ فِي الْبَلَدِ (٤)

قال مجاهدٌ في قوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ . وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾ : أى ولو جادل عنها .

والعِدَارُ لِلدَّابَّةِ ، وَالْجَمْعُ عُدْرٌ . وكذلك عِدَارُ الرَّجُلِ : شعره النابتُ في موضع العِدَارِ . تقول منه : عَدَّرْتُ الْفَرَسَ بِالْعِدَارِ أَعْدِرُهُ وَأَعْدِرُهُ ، إِذَا شَدَدْتَ عِدَارَهُ . وكذلك أَعْدَرْتُهُ بِالْأَلْفِ .

(١) هو الجموح الظفرى .

(٢) في اللسان وكذلك في المخطوطة : « لولا حددت »

وهو الصواب كما قال ابن برى .

(٣) وقوله :

قَالَتْ أَمَامَهُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ

(٤) تَا في قوله إن تَا : اسم يشار به إلى المؤنث مثل

تَه ، وَذَه ، وَتَانَ لِلثَّنِيَّةِ ، وَأَوْلَاءُ لِلْجَمْعِ .

وفي ديوانه : « هَا إِن ذَى عِدْرَةَ » . قال شارحه :

ذَى بِمَعْنَى هَذِهِ . وَالْعِدْرَةُ بِمَعْنَى الْإِعْتِدَارِ . وَيُرْوَى : « فَإِن صَاحِبَهَا مِشَارَكَ الذِّكْرِ » .

وَالْعِدَارُ : سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْعِدَارِ .

ويقال للمَنْهَمِكِ فِي الْعَيْ : خَلَعَ عِدَارَهُ

وَالْعِدَارُ فِي قَوْلِ ذَى الرِّمَّةِ :

\* عِدَارَيْنِ فِي جِرْدَاءٍ وَعَثَّ خُصُورُهُمَا (١) \*

: حَبْلَانِ (٢) مُسْتَطِيلَانِ مِنَ الرَّمْلِ ، وَيُقَالُ

طَرِيقَانِ .

وَعَدَّرَ الْغَلَامَ : حَتَّنَهُ . قال الشاعر :

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُمَّ

حَاشَى إِنِّي مُسَلِّمٌ مَعْدُورٌ

قال أبو عبيد : يُقَالُ : عَدَّرْتُ الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ

أَعْدَرْتُهُمَا عَدْرًا ، أَيْ حَتَّنْتُهُمَا . وكذلك أَعْدَرْتُهُمَا .

وَالْأَكْثَرُ خَفَضَتْ الْجَارِيَةَ .

وَعَدْرَةُ اللَّهِ مِنَ الْعُدْرَةِ فَعُدِرَ وَعَدَّرَ ، وَهُوَ

مَعْدُورٌ ، أَيْ هَاجَ بِهِ وَجَعُ الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ . قال

جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرْزُدُقُ كَيْفَهَا

غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَاعِ الْمَعْدُورِ

وَعَدَّرَ ، أَيْ كَثُرَتْ عِيُوبُهُ وَذُنُوبُهُ . وكذلك

أَعْدَرَ . وفي الحديث : « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى

يُعْدِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ، أَيْ تَكَثَّرَ ذُنُوبُهُمْ وَعِيُوبُهُمْ .

(١) في المطبوعة الأولى . « حضورها » صوابه من

اللسان . وصدده :

\* وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَاتِبَهَا \*

(٢) قوله حبلان ، بالمهمل ، كما هو ظاهر ، وغلط المترجم

بخطه بالجيم . قاله نصر .

أى جعلتْنَا تَدْوَى عُدْرٍ .  
والإِعْدَارُ : طعام الخِثَان ، وهو فى الأصل  
مصدرٌ . والعَدِيرَةُ مثله .

الأصمعى : لقيت منه عَادُورًا ، أى شَرًّا ،  
وهى لغة فى العاثور أو لثغة .

وتَعَدَّرَ عليه الأمر ، أى تَعَسَّرَ .  
وتَعَدَّرَ أيضًا من العَدْرَةِ ، أى تَلَطَّخَ .  
وتَعَدَّرَ بمعنى اعْتَدَرَ واحتجَّ لنفسه . قال

الشاعر :

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَقْلِقُ ضَفْرُهَا  
يَدَا نَصْفِ غَيْرِي تَعَدَّرُ مِنْ جُرْمِ  
وتَعَدَّرَ الرسمُ ، أى دَرَسَ . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لِعبتْ بِهَا هَوْجُ الرِّيحِ فَأصبحت  
قَمْرًا تَعَدَّرُ غَيْرِ أَوْرَقِ هَامِدِ<sup>(٢)</sup>

وعَدْرَةُ تَعْدِيرًا ، أى لَطَّخَهُ بالعَدْرَةِ .  
والمُعَدَّرُونَ مِنَ الأعرَابِ ، يقرأ بالتشديد  
والتخفيف .

فَأَمَّا « المُعَدَّرُ » بالتشديد فقد يكون محققًا  
وقد يكون غير محقق . فَأَمَّا المحقق فهو فى المعنى  
المُعْتَدِرُ لِأَنَّ لَهُ عُدْرًا ، ولكن التاء قلبت ذالًا

قال أبو عبيد : ولأراه إلامن العُدْرِ ، أى يستوجبون  
العقوبة فيكون لمن يعدبهم العُدْرُ .

والتَعْدِيرُ فى الأمر : التقصير فيه .

والعَادِرُ : أثر الجرح . قال ابن أحرر :

أزاحمهم فى البابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي

وفى الظاهر منى من قرأ الباب عَادِرُ

تقول منه : أعَدَرَ به ، أى ترك به عَادِرًا .

والعَدِيرَةُ مثله .

والعَادِرُ : لغة فى العَادِلِ ، أو لثغة ، وهو عَرِقُ

الاستحاضة .

وأَعَدَرَ فى الأمر ، أى بالَغَ فيه .

ويقال : ضَرِبَ فلان فاعَدَرَ ، أى أَشْرَفَ

به على الهلاك .

وأَعَدَرَتِ الدار ، أى كَثُرَتْ فيها العَدْرَةُ .

وأَعَدَرَ الرجلُ : صار ذا عُدْرٍ . وفى المثل :

« أَعَدَرَ من أُنْدَرَ » . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

عَلَى رِسْلِكُمْ إِنَّا سُنْعِدِي وِراءِكم

فتمنعكم أرماحنا أو سُنْعِدِرُ

أى سنصنع ما نُعَدِّرُ فيه .

قال أبو عبيدة : أَعَدَّرْتُهُ بمعنى عَدَّرْتُهُ .

وأنشد للأخطل :

فإن تك حربُ ابْنِي نِزارٍ تَوَاضَعَتْ

فقد أَعَدَّرْتَنَا فى كِلَابٍ وفى كَعْبِ

(١) زهير .

(١) ابن ميادة .

(٢) قبله :

ما هاج قلبك من معارف دمنه

بالبرق بين أصالف وفدافد

وذو حَقٍّ تُقْضَى الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا<sup>(١)</sup>  
 تروح بأخطارٍ عظام اللواحق<sup>(٢)</sup>  
 والعذيرُ: الحال التي يُجَاوِئُهَا المرءُ يَعْذُرُ عليها.  
 قال العجاج :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِى عَذِيرِي  
 سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي  
 يريد يا جارية، فِرْخَمَ . والجمع عُدْرٌ، مثل  
 سرير وسرر . وقد جاء في الشعر مخففاً . وأنشد  
 أبو عبيدٍ لحاتم :

أماوَى قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالهِجْرُ  
 وَقَدْ عَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ عُدْرُ<sup>(٣)</sup>  
 وَالْعَدْوَرُ: السِّيءُ الْخُلُقِ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :  
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا  
 عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ<sup>(٥)</sup>  
 وَحِمَارُ عَدْوَرٍ: وَاسِعُ الْجَوْفِ .

(١) في اللسان: « بينه » .  
 (٢) الأخطار: جمع خصر، وهي الإبل الكثيرة . وفي  
 اللسان: « يلوح بأخطار عظام القافح » . وفي المطبوعة  
 الأولى: « تروح بأحضر » محريف . وقوله:

إِذَا الْحَيُّ وَالْحَرَمُ الْمَيْسَرُ وَسَطْنَا  
 وَإِذْ نَحْنُ فِي حَالٍ مِنَ الْعَيْشِ صَالِحِ  
 (٣) في اللسان وديوانه: « العذر » .  
 (٤) زينب بنت الطرية، ترى أخاها .  
 (٥) وقوله:

يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا  
 وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ  
 (٩٤ - صحاح - ٢)

فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين، كما  
 قرئ: ﴿ يَخْصُمُونَ ﴾ بفتح الخاء . ويجوز كسر  
 العين لاجتماع الساكنين، ويجوز ضمها اتباعاً  
 للميم .

وأما الذي ليس بمحقق فهو المَعْدَرُ، على  
 جهة المَفْعَلِ، لأنه المرَّضُ والمَقْصَرُ يَعْتَدِرُ  
 بغير عُدْرٍ .

وكان ابن عباس رضى الله عنهما يُقرأ عنده:  
 ﴿ وَجَاءَ الْمُعْدِرُونَ ﴾ مخففة من أَعْدَرَ، وكان  
 يقول: والله لهكذا أنزلت . وكان يقول:  
 لعن الله المَعْدِرِينَ! وكأنَّ الأمر عنده أن المَعْدَرَ  
 بالتشديد هو المَظْهَرُ للعُدْرِ اعتلالاً من غير  
 حقيقة له في العُدْرِ، وهذا لا عُدْرَ له . والمَعْدِرُ:  
 الذي له عُدْرٌ . وقد بينا الوجه الثاني في  
 المشدّد .

والمَعْدَرُ، بفتح الدال: موضع العِدَارَيْنِ .  
 ويقال: عَدَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ، أى سَمَّهُ بغير  
 سِمَةٍ بَعِيرِي، لِيُتَعَارَفَ إِبْلَانَا .

والعَادُورُ: سِمَةٌ كَالْخَطِّ، وَالْجَمْعُ الْعَوَازِيرُ .  
 ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

(١) أبو وجزة السدي، واسمه يزيد بن أبي عبيد .  
 يصف أياماً له مضت طيبة .

[ عذفر ]

جمل عذافر، وهو العظيم الشديد، وناقفة عذافرّة.

وعذافر: اسم رجل.

ويسمى الأسد عذافراً.

[ عرر ]

الأموى: العر، بالفتح: الجرب. تقول

منه: عرّت الإبل تعر، فهي عارّة.

وحكى أبو عبيد: جمل أعرّ وعارّ،

أى جرب.

والعرّ بالضم: قروح مثل القوباء<sup>(١)</sup> تخرج

بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها

مثل الماء الأصفر، فتكوى الصبح لثلاً

تعدّيها المراض. تقول: منه عرّت الإبل، فهي

معرورة. قال النابغة:

فحملتني ذنب امرئ وتركته

كذي العرّيكوى غير وهو راتع

قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط،

لأن الجرب لا يكوى منه.

ويقال: به عرّة، وهو ما اعتراه من الجنون.

قال امرؤ القيس:

ويخضد في الآري حتى كأنما

به عرّة أو طائف غير معقب<sup>(٢)</sup>

(١) القوباء والقوباء.

(٢) سبق برواية: « حتى كأنه به عرة ».

والعرّة أيضاً: البعر والسرّجين وسلخ الطير.

تقول: منه أعرّت الدار.

وعرّ الطير يعرّ عرّة: سلخ.

وفلان عرّة وعارور وعارورة، أى قدر.

وهو يعرّ قومه، أى يدخل عليهم مكروهاً

يلطخهم به.

والمعرّة: الإثم.

ويقال: استعرهم الجرب، أى فشا فيهم.

والعرار: بهار البر، وهو نبت طيب الريح،

الواحدة عرارة. وقال الشاعر<sup>(١)</sup>:

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشيّة من عرار<sup>(٢)</sup>

وعرار مثل قطام: اسم بقرة. وفي المثل:

« باءت عرار بكحل »، وهما بقرتان انتطحتا فماتتا

جميعاً، باءت هذه بهذه. يضرب هذا لكل

مستويين. قال ابن علقمة الفزاري:

باءت عرار بكحل والرفاق معاً

فلا تمنوا أماناً الأباطيل

والعرارة بالفتح: سوء الخلق، واسم فرس.

وقال الكلّبة:

(١) الصمة بن عبد الله القشيري.

(٢) قبله:

أقول لصاحبي والعيس تهوى

بنا بين المنيّة فالضمار

أرادت عِرَارًا بالهوان ومن يُرَدُّ  
عِرَارًا لَعَمْرِي بالهوان فقد ظَلَمَ  
فإنَّ عِرَارًا إن يكنَّ غيرَ واضحٍ  
فإنِّي أحبُّ الجونَ ذا المنكبِ العمَمِ  
وتعَارَّ الرجلُ من الليل ، إذا هبَّ من نومه  
مع صوتٍ .

والعِرْعَرُ : شَجَرُ السَّرْوِ ، واسمُ موضعٍ .  
قال امرؤ القيس :

\* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بطنَ ظَبْيٍ فَعَرَّعَرَا (١) \*

ويُروى : « بطنَ قَوْ » .

والعِرْعَرَةُ : لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ . وَعِرْعَارٍ أَيْضًا ،  
مُبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ ، وهو معدولٌ من عِرْعَرَةٍ ،  
مثل قَرَقَارٍ من قَرَقَرَةٍ . قال النابغة :

مُتَكَنَّفِي جَنَّبِي عُكَاظَ كَلَيْهِمَا

يدعو وليدُهُم بها عِرْعَارٍ (٢)

لأنَّ الصبِيَّ إذا لم يجدَ أحدًا رفعَ صوته فقال :  
عِرْعَارٍ ! فإذا سمعوه خرجوا إليه فلَمِعُوا تلكَ اللُغْبَةَ .  
وعِرْعَرَتْ رَأْسَ القارورةِ ، إذا استخرجتَ  
صمامها .

وعِرْعَرَةُ الجبلِ بالضم : أعلاه . وكذلك  
السَّامِ ، وعِرْعَرَةُ الأنفِ .

(١) صدره :

\* سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا \*

(٢) في ديوانه :

\* يَدْعُو بِهَا وَلِدَانُهُمْ عِرْعَارٍ \*

تَسَائِلُنِي بنو جُشَمَ بنِ بَكْرِ  
أغراه العِرَارَةَ أم بهميمُ  
كُمَيْتٌ غيرُ مُحَلِّفَةٍ ولكنَّ  
كلون الصِرْفِ عَلَّ به الأديمُ  
ويقال : هو في عِرَارَةٍ خيرٍ ، أي في أصل خير .  
وقال الأصمعيُّ : العِرَارَةُ : الشدَّةُ . وأنشد  
للأخطل :

إنَّ العِرَارَةَ والنُبُوْحَ لدارِمٍ (١)

والعِرْزُ عند تكامل الأَحْسَابِ

وعَارَّ الظليمُ يُعَارُّ عِرَارًا ، وهو صوته . وبعضهم  
يقول : عَرَّ الظليمُ يَعِرُّ عِرَارًا ، كما قالوا : زَمَرَ  
النعامُ يَزِمِرُ زِمَارًا .

وعِرَارٌ أَيْضًا : اسمُ رجلٍ ، وهو عِرَارُ بن عمرو  
ابن شَأْسِ الأَسَدِيِّ ، قال فيه أبوه (٢) :

(١) قال ابن بري : صدر البيت للأخطل وعجزه  
للظرماع ، فإن بيت الأخطل كما أوردناه أولاً ، أي :

إنَّ العِرَارَةَ والنُبُوْحَ لدارِمٍ

والمستخفُّ أخوهم الأثقالا

وبيت الظرماع :

إنَّ العِرَارَةَ والنُبُوْحَ لطيِّئٍ

والعِرْزُ عند تكامل الأَحْسَابِ

وقبله :

يا أَيُّهَا الرجلُ المفاخِرُ طَيِّئًا

أعزبتَ لُبَّكَ أَيُّمًا إعزابِ

(٢) لهذه الأبيات نادرة لطيفة ذكرها في ترجمة الظليم

من حياة الحيوان .

ويقال : ركب عُرْ عُرْهُ ، إذا ساء حُلقه ، كما يقال : ركب رأسه .

وعرَّ أرضه يعرُّها ، أى سمدها . والتعريُّ مثله . ونخلة معرَّارٌ ، أى مخشافٌ .

الفراء : عرَّرتُ بك حاجتي ، أى أنزلتها . وعرَّه بشرٌّ ، أى لَطَّخه به ، فهو معرَّورٌ . وعرَّه ، أى ساءه . قال العجاج (١) :

ما آيبٌ سرَّك إلا سرَّني

نُضحاً ولا عرَّك إلا عرَّني

والعريُّ فى الحديث : الغريب .

وبعير أعرُّ بين العرِّ : الذى لا سنام له . تقول منه : أعرَّ الله البعير .

والمُعترُّ : الذى يتعرَّض للمسألة ولا يسأل .

وجزور عرَّارٌ ، بالضم ، أى سمينة . واسمٌ موضعٌ أيضاً . قال النابغة (٢) :

زيد بن بدرٍ حاضرٌ عرَّارٍ

وعلى كئيبٍ مالكٌ بن جملٍ

ومنه ملحٌ عرَّارٍ .

(١) قال ابن برى : الرجز لرؤبة بن المجاح كما أورده الجوهري . قاله يخاطب بلال بن أبى بردة ، بدليل قوله :

أمسى بلالٌ كالربيع المدجن

أمطرَ فى أكنافٍ غيمٍ مُغين

(٢) فى ديوانه : « زيد بن زيد » . وروى أبو عبيدة :

\* وبنو عميرة حاضرُونَ عرَّارًا \*

والعرَّارُ أيضاً : السيِّد ، والجمع عرَّارٌ بالفتح . قال الكُميت :

ما أنتَ من شجرِ العرى

عند الأمور ولا العرَّارِ

وقال مهلهل :

خلع الملوك وصار تحت لوائه

شجر العرى وعرَّارُ الأقوام

والعرَّارُ أيضاً : أطراف الأسيمة ، فى قول

الكُميت :

سأنى نزارٍ إذ تحوَّلت المناسيمُ كالعرَّارِ

[عزر]

التعزيرُ : التعظيم والتوقير . والتعزيرُ أيضاً :

التأديب ؛ ومنه سمى الضرب دون الحدِّ تعزيراً .

وعرَّرتُ الحمار : أوقرته .

والعيزارُ : شجر .

وأبو العيزار : كنية طائرٍ طويلِ العنق ، تراه

أبداً فى الماء الضحضاح ، ويسمى السبيطر .

وعزيرٌ : اسمٌ ينصرف لخطته وإن كان أعجمياً ،

مثل نوح ولوط ، لأنه تصغيرُ عَزْرٍ .

[عسر]

العُسْرُ : تقيض اليسر . يقال : عُسْرٌ وعُسْرٌ .

قال عيسى بن عمر : كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف

أولُه مضموم وأوسطُه ساكنٌ فمن العرب من يتقله

وحام أَعَسْرُ : بجناحه من يساره بياض .

وأَعَسَرَ الرجل : أضاق .

والمَعَسْرَةُ : ضد المياسرة . والتعأسرُ : ضدُّ

النياسر .

والمَعَسُورُ : ضدُّ الميسور ، وهما مصدران .

وقال سيبويه : هما صفتان . ولا يجيء عنده المصدر

على وزن المفعول البتة ، ويتأول قولهم : دعه إلى

ميسوره وإلى معسوره ، ويقول : كأنه قال : دعه

إلى أمرٍ يوسرُ فيه ، وإلى أمرٍ يعسرُ فيه . ويتأول

المعقول أيضاً .

والعُسْرَى : تقيض اليسرى .

والعَسْرَةُ ، بالتحريك : القادِمةُ البيضاء .

ويقال عقابٌ عَسْرَاءُ : في يدها قوادمٌ بيض .

والعَسِيرُ : الناقةُ إذا اعتاطتَ عامها فلم تحمِل .

والعسير : الناقةُ التي لم تُرض . وقد اعتسرتُها

إذا ركبها قبل أن تُراض .

واعتسره : مثل اقتسره . قال ذو الرمة :

أناسٌ أهلَكوا الرؤساءَ قَنَلاً

وقادوا الناسَ طوعاً واعساراً

واعتسَرَ الرجلُ من مالٍ ولديه ، إذا أخذَ من

ماله وهو كارهُ .

وناقةٌ عَوَسْرَانِيَّةٌ : رُكِبَتْ قبل أن تُراض .

وجملٌ عَوَسْرَانِيٌّ .

ومنهم من يحففه ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، ورُحْمٍ

ورُحْمٍ ، وحُلْمٍ وحُلْمٍ .

وقد عَسَرَ الأمرُ بالضم يعسرُ عَسْرًا ، فهو

عَسِيرٌ :

وعَسَرَ عليه الأمرُ بالكسر يعسرُ عَسْرًا ،

أى التآث ، فهو عَسِيرٌ .

وعَسَرَتِ الناقةُ بذنبها تعسرُ عَسْرَانًا ، مثل

ضربت تضرب ضَرْبَانًا ، إذا شالت به . قال

ذو الرمة :

إذا هي لم تعسرُ به ذببت<sup>(١)</sup> به

تُحَاكِي به سدو<sup>(٢)</sup> النجاء الهمرَجَلِ

وعَسَرَتُ الغريمُ أَعْسَرُهُ وَأَعْسَرُهُ عَسْرًا ،

إذا طلبتَ منه الدين على عُسْرَتِهِ .

وعَسَرَتِ المرأةُ ، إذا عَسَرَ ولادها .

وعَسَرَنِي فلانٌ ، أى جاء على يسارى .

ويقال : رجلٌ أَعَسَرَ بينَ العسَرِ ، للذى

يعمل بيساره . وأما الذى يعمل بكلتا يديه فهو

أَعَسَرُ يَسَرُ ، ولا تقل أَعَسَرُ أَيْسَرُ .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أَعَسَرَ

يَسْرًا .

وعُقَابٌ عَسْرَاءُ : ريشها من الجانب الأيسر

أكثرُ من الأيمن .

(١) فى اللسان : « ذببت » .

(٢) السدو : السير اللين . فى المطبوعة الأولى :

« شدو » ، صوابه من اللسان .

وقال الأخفش : إنما سكنوا العين لما طال  
الاسم وكثرت حركاته .

وتقول : إحدى عَشْرَةَ امرأةً ، بكسر  
الشين . وإن شئت سَكَنْتَ إلى تِسْعِ عَشْرَةَ .  
والكسر لأهل نجد ، والتسكين لأهل الحجاز .  
ولمذكر أَحَدَ عَشَرَ لا غير .

وَعَشْرُونَ : اسمٌ موضوع لهذا العدد ، وليس  
بجمع لعشرة ، لأنه لا دليل على ذلك ، فإذا أضفت  
أسقطت النون ، قلت : هذه عِشْرُونَ وَعِشْرِي ،  
تقلب الواو ياءً للتي بعدها فتدغم .

وَالْعُشْرُ : الجزء من أجزاء العَشْرَةِ ، وكذلك  
العَشِيرُ . وجمع العَشِيرِ أَعْشِرَاءُ ، مثل نصيب  
وأنصاء . وفي الحديث : « تسعة أَعْشِرَاءِ الرِّزْقِ  
في التجارة » .

وَمِعْشَارُ الشَّيْءِ : عِشْرُهُ . ولا يقولون هذا  
في شيء سوى العُشْرِ .

وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ أَعْشَرْتُهُمْ ، بالضم ، عِشْرًا  
مضمومة ، إذا أخذت منهم عِشْرَ أموالهم .  
ومنه العَاشِرُ وَالْعَشَّارُ .

وعشرت القوم أَعْشَرْتُهُمْ بالكسر عِشْرًا  
بالفتح ، أي صرّت عَاشِرَهُمْ .

وَالْعِشْرُ بالكسر : ما بين الوردَيْنِ ، وهو  
ثمانية أيام ، لأنها ترد اليومَ العَاشِرَ . وكذلك  
الأطباء كلُّها بالكسر . وليس لها بعد العِشْرِ اسمٌ

[ عسر ]

العِشْبَارَةُ<sup>(١)</sup> : ولد الضبُع من الذئب ، الذكر  
والأنثى فيه سواء . قال الكميت :

وتَجَمَّعَ المتفرِّقُو

نَ من الفَرَّاعِلِ والعَسَابِرِ

والقُرْعُلُ : ولد الضبُع من الضبُعَانِ .

[ عسر ]

العَيْسَجُورُ من النُوقِ : الصُّلْبَةُ .

[ عكر ]

العَسْكَرُ : الجيش .

وَالعَسْكَرَانُ : عَرَفَةٌ وَمِنَى .

وَالعَسْكَرَةُ : الشِدَّةُ . قال طَرَفَةُ :

\* ظَلَّ في عَسْكَرَةٍ من حُبِّهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَعَسْكَرَ الرَّجُلُ فهو مُعَسْكَرٌ .

وَالْمُعَسْكَرُ بفتح الكاف : الموضع :

[ عشر ]

عَشْرَةُ رَجَالٍ وَعَشْرُ نِسْوَةٍ . قال ابن السكيت :

ومن العرب من يسكن العين فيقول : أَحَدَ عَشَرَ ،

وكذلك إلى تِسْعَةِ عَشَرَ ، إلا اثني عَشَرَ فَإِنَّ

العين لا تسكن لسكون الألف والياء .

(١) وكذا العسبار .

(٢) معجزة :

\* ونأت شحطَ مزارُ المَدَّكَرِ \*



وَعُشَارُ بِالضَّمِّ : معدول من عَشْرَةٍ . تقول :  
جاء القوم عَشَارَ عَشَارَ ، أى عشرة عشرة . قال  
أبو عبيد : ولم يُسمع أكثر من أَحَادٍ وَثْنَاءٍ وَثَلَاثَ  
وَرَبَاعٍ ، إِلَّا فِي قَوْلِ الكَمَيْتِ :

وَلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حَتَّى رَمَيْتَ

تَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عَشَارًا

وَالْعُشَارِيُّ : مَا يَقَعُ طَوْلُهُ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ .

وَالْعِشَارُ ، بِالكسْرِ : جَمْعُ عِشْرَاءَ ، وَهِيَ  
النَّاقَةُ الَّتِي أَتَتْ عَلَيْهَا مِنْ يَوْمِ أُرْسِلَ فِيهَا الفِجْلُ  
عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَزَالَ عَنْهَا اسْمُ الخَاضِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ  
ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ أَيْضًا . يُقَالُ :  
نَاقَتَانِ عِشْرَاوَانِ ، وَنَوْقٌ عِشَارٌ وَعِشْرَاوَاتٌ ،  
يَبْدُلُونَ مِنْ هَمْزَةِ التَّأْنِيثِ وَآوًا .

وَقَدْ عَشَّرَتِ النَّاقَةُ تَعَشِيرًا ، أَيْ صَارَتْ  
عِشْرَاءَ .

وَبَنُو عِشْرَاءَ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ .  
وَتَعَشِيرُ المِصَاحِفِ : جَعَلَ العَوَاشِرَ فِيهَا .  
وَتَعَشِيرُ الحِمَارِ : نَهَيْتُهُ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقِ  
وَاحِدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَعَمْرِي لَنْ عَشَّرْتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَى  
نَهَائِقَ الحَمِيرِ (٢) إِنِّي لَجَزُوعٌ

(١) هُوَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « نَهَائِقُ حِمَارٍ » .

إِلَّا فِي العِشْرِينَ ، فَإِذَا وَرَدَتْ يَوْمَ العِشْرِينَ قِيلَ :  
ظَمُّوْهَا عِشْرَانِ ، وَهُوَ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ يَوْمًا . فَإِذَا  
جَاوَزَتْ العِشْرِينَ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَةٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ  
جَوَازِيٌّ .

وَأَعَشَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلَهُ عِشْرًا .  
وَهَذِهِ إِبْلٌ عَوَاشِرٌ .

وَأَعَشَرَ القَوْمُ : صَارُوا عَشْرَةَ .

وَالْمِعَاشِرَةُ : المَخَاطِطَةُ ، وَكَذَلِكَ التَّعَاشِرُ .  
وَالاسْمُ العِشْرَةُ .

وَالعِشْرُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ : شَجَرٌ لَهُ صَمْغٌ ، وَهُوَ  
مِنَ العِضَاءِ ، وَثَمَرَتُهُ نَفَاحَةٌ كُنْفَاحَةُ القِتَادِ الأَصْفَرِ .  
الوَاحِدَةُ عِشْرَةٌ ، وَالجَمْعُ عِشْرٌ وَعِشْرَاتٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ :  
عِشْرٌ ، وَهِيَ بَعْدَ التُّسْعِ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُبْطِلُ  
التُّسْعَ وَالعِشْرَ ، إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ ، حَكَى ذَلِكَ  
عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ وَعِشُورَاءَ أَيْضًا ، مَمْدُودَانِ .

وَالْمِعَاشِرُ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ مِعْشَرٌ .

وَالعِشِيرَةُ : القَبِيلَةُ . وَسَعْدُ العِشِيرَةِ : أَبُو قَبِيلَةٍ

مِنَ البَيْنِ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَدْحِجٍ .

وَالعِشِيرُ : المِعَاشِرُ . وَفِي الحَدِيثِ : « إِنَّكُنَّ

تُكَثِّرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ العِشِيرَ » يَعْنِي الزَّوْجَ ،

لَأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَيُعَاشِرُهَا . وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ

المَوْلَى وَلِئْسَ العِشِيرُ ﴾ .

ودونَ ليليَ بلدٌ سمهدرُ  
جذبَ المندى عن هوانا أزورُ  
يُنضى المطايا خُمسه العَشَزُ

المندى : حيث يرتع .

والأثى عَشَزَةٌ . قال الهذلي (١) في

صفة الضبع :

عَشَزَةٌ جَواعِرها ثمان  
فُويقَ زِماعِها وَشَمُّهُ حُجُولُ

وصفها بكثرة الجعر ، كأن لها جواعر كثيرة  
كما يقال : فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له  
معنى واحد . وهو مثل لكثرة أكله .

[ عصر ]

العَصْرُ : الدهر ، وفيه لغتان أخريان : عَصْرٌ

وعَصْرٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ . قال امرؤ القيس :

الْأَعْمُ صَباحاً أَيْهَا الطلُّ البالى

وهل يَعْمَنُ مَنْ كانَ فى العَصْرِ الخالى

والجمع عَصُورٌ . قال العجاج :

والعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ العَصُورِ

مُجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

والعَصْرانِ : الليل والنهار . قال حميد

ابن ثور :

ولن يَلْبَثَ العَصْرانِ يَوْمٌ وِليَّةٌ

إذا طَلَبًا أن يَدْرِكَ ما تَمِمَّا

(١) هو الأعم حبيب بن عبد الله .

وذلك أنهم كانوا إذا خافوا من وباءٍ بليدٍ  
عَشَرُوا كَتَعَشِيرِ الجِمارِ قَبْلَ أن يَدْخُلُوها ، وكانوا  
يَزْعُمونَ أن ذلك يَنْفَعُهُم .

وأعشارُ الجزور : الأنصباء . قال امرؤ القيس :

وما ذَرَفَتْ عيناكَ إلاَّ لِتَضْرِبِ

بِسَهْمَيْكَ فى أَعْشارِ قلبِ مُقْتَلٍ

يعنى بالسهمين : الرقيب والمعلّى من سهام

الميسر ، أى قد حُزّتِ القلبَ كلّه (١) .

وبرمة أعشار ، إذا انكسرت قطعاً قطعاً .

وقلب أعشارٌ جاء على بناء الجمع ، كما قالوا :

رُمِحَ أَقْصادُ .

والأعشارُ : قوادم ريش الطائر . قال

الشاعر (٢) :

إن تَكُنْ كالأعقابِ فى الجوِّ فالعق

بانُ تَهوى كواسرَ الأعشارِ

وتعشارُ ، بكسر التاء : موضع . قال الشاعر :

لنا إبلٌ لم يُعرفِ الذِعْرُ بَيْنَها (٣)

بِتَعِشارَ مَرعاها قَساً فَصَرَّأَمُه

[ عشز ]

العَشَزُ : الشديد . أنشد أبو عبيدة

لأبى الزحف الكلبى :

(١) انظر تحقيق هذا المعنى بإسهاب فى كتاب الميسر

والأزلام ، من تأليف عبد السلام هارون .

(٢) هو الأعشى .

(٣) فى اللسان : « لم تعرف الذعر » .

والعَصْرَانِ أَيْضاً : الغَدَاةُ والعِشْيُ . ومنه  
سُمِّيتْ صَلَاةُ العَصْرِ . قال الشاعر :

وَأَمْطَاهُ العَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّيْ

وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفَرِ اغْمُ

يقول : إِنَّهُ إِذَا جَاءَنِي أَوَّلَ النَّهَارِ وَعَدَّتْهُ آخِرُهُ .

قال الكسائيّ : يقال : جَاءَنِي فُلَانٌ عَصْرًا ،

أَي بَطِينًا ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

والعَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : المَلْجَأُ وَالْمَنْجَاةُ .

والعَصْرُ أَيْضاً : العُبَارُ . وفي الحديث : «مَرَّتْ

امْرَأَةٌ مَتَطِيئَةً لَدَيْهَا عَصْرٌ» .

وبنو عَصْرٍ أَيْضاً مِنْ عَبْدِ القَيْسِ ، مِنْهُمْ

مَرْجُومُ العَصْرِيِّ .

والعُصْرَةُ بِالضَّمِّ : المَلْجَأُ . قال أبو زُبَيْدٍ :

صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُعَاثٍ

وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ

والعُصْرَةُ أَيْضاً : الدِّنِيَّةُ . يقال : هُوَ لَاءُ مَوَالِينَا

عُصْرَةً ، أَيْ دِنِيَّةً ، دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ .

واعتَصَرْتُ بفلان وتَعَصَّرْتُ ، أَي التَّجَأْتُ إِلَيْهِ .

والمُعْتَصِرُ : الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَيَأْخُذُ

مِنْهُ . وقال ابنُ أَمْرٍ :

وَإِنَّمَا العَيْشُ بِرُبَّانِهِ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْئَانِهِ تَعْتَصِرُ (١)

قال أبو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

لَوْ كَانَ فِي أَمْلا كُنَّا مَلِكًا (١)

يَعَصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْتَصِرُ (٢)

وكذلك قوله تعالى : ﴿ فِيهِ يُعَاثُ النَّاسُ ﴾

وفيه يَعَصِرُونَ ﴿ وقال أبو عبيدة : يَعَصِرُونَ ،

أَي يَنْجُونَ . وهو من العُصْرَةِ ، وَهِيَ المَنْجَاةُ .

وقال أبو العوث : يَسْتَعْلُونَ ، وهو من

عَصْرِ العَنْبِ .

واعْتَصَرْتُ مَالَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ يَدِهِ .

وفي الحديث : « يَعْتَصِرُ الوالدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ »

أَي يَنْعَهُ إِبَّادًا وَيَحْبِسُهُ عَنْهُ .

وعَصَرْتُ العَنْبَ واعْتَصَرْتُهُ ، فَانْعَصَرَ

وتَعَصَّرَ .

وقد اعتَصَرْتُ عَصِيرًا ، أَي اتَّخَذْتُهُ .

وقول أبي النجم :

خَوْذًا يُعْطَى الفَرْعُ مِنْهَا المُوْتَرَزَرُ

لَوْ عَصَرَ مِنْهُ البَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ

يريد عَصَرَ خَفَفَ .

والاعتِصَارُ : أَنْ يَفْصَلَ الإنسانُ بِالطَّعَامِ

فِيَعْتَصِرَ بِالمَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا

لِيَسْبِغَهُ . قال عدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاحِدٌ » .

(٢) فِي الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ : « تَعَصَّرَ » ، وَفَسَّرَهُ فِي

اللِّسَانِ بِقَوْلِهِ : « أَي يَعْطِينَا كَالَّذِي تَعْطِينَا » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَعْتَصَرَ » .

والإِعْصَارُ : رِيحٌ تَهْبُ تُثِيرُ الغبارَ ، فيرتفع إلى السماء كأنه عمود . قال الله تعالى : ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾ . ويقال : هـى رِيحٌ تثير سحاباً ذات رعدٍ وبرق .

وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ : اسم رجل ، لا ينصرف لأنه مثل يقتل وأقتل . وهو أبو قبيلةٍ منها باهلة . والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ : الأصل والحسب .

[عصفر]

العُصْفُرُ : صَبغٌ . وقد عَصَفَرَتُ الثوبَ فَتَعَصَفَرَّ .

والعُصْفُورُ : طائرٌ ، والأُنثى عُصْفُورَةٌ .  
والعصفور : عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي جبين الفرس ، وهما عَصْفُورانَ يَمَنَّةً وَيَسْرَةَ .  
والعُصْفُورُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدِّماغِ ، كأنه بائن منه ، وبينهما جليدة .

وعَصَافِيرُ القَتَبِ : عَرَاصِيفُهَا ، مقلوبة منها ، وهى أربعة أوتادٍ يُجْعَلْنَ بين رءوس أحناء القَتَبِ ، فى رأس كلِّ حِنْوٍ وتِدَانٍ مشدودان بالعقب أو بجلود الإبل . وفيه الظَلِيفَاتُ .

وعُصْفُورُ الإِكَافِ : عُرْصُوفُهُ ، على القَلْبِ ، وهو قِطْعَةُ خَشَبٍ ، مشدودٌ بين الحِنوين المقدمين . وفى الحديث : « قد حُرِّمَتِ المَدِينَةُ أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُحْبَطَ إِلَّا لعصفورِ قَتَبٍ ، أَوْ مَسَدٍ مَحَالَّةٍ ، أَوْ عَصَا حديدَةٍ » .

لو بغيرِ الماءِ حَلَقِي شَرِقُ  
كنتُ كالعَصَانِ بالماءِ اعْتِصَارِي  
والعُصَارَةُ : ما سال عن العَصْرِ ، وما بقى من الثفلِ أيضاً بعد العَصْرِ .

والمُعْصَرَةُ : بكسر الميم : ما يُعْصَرُ فيه العنب .  
وفلان كريم المعْصَرِ ، بالفتح ، أى كريم عند المسألة .

والمُعْصِرُ : الجارية أول ما أدركت وحاضت يقال : قد أعصرت ، كأنها دخلت عَصْرَ شبابها أو بلغت . قال الراجز (١) :

جارية بِسَفَوَانِ دَارُهَا  
تمشى الهُوَيْنِي ساقطاً حِمَارُهَا  
يَنَحِلُّ مِنْ عُلْمَتِهَا (٢) إِزَارُهَا  
قد أعصرت أو قد دنا إعصارُها

والجمع معاصرٌ . ويقال : هى التى قاربت الحِيضَ ، لأنَّ الإِعْصَارَ فى الجارية كالمراهقة فى الغلام . سمعته من أبى العوث الأعرابى .  
وقولهم : لا أفعله مادام للزيت عاصيرٌ ، أى أبدأ .

والمُعْصِرَاتُ : السحابُ تَعْتَصِرُ بالمطر .  
وعَصِرَ القومُ (٣) ، أى مطرُوا . ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وفيه يُعْصَرُونَ ﴾ .

(١) منظور بن مرثد الأسدى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « غلماها » .

(٣) فى المخطوطة : « وأعصر القوم » . لكن فى المختار : عصر القوم ، على ما لم يسم فاعله ، أى مطرُوا .

والتعفير في الفطام : أن تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيراً للصبي . ويقال : هو من قولهم : لقيت فلاناً عن عُفْرِ بالضم ، أى بعد شهرٍ ونحوه ، لأنها ترضعه بين اليوم واليومين ، تلو بذلك صَبْرَه . وهذا المعنى أراد لبيد بقوله :

لَمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعٍ <sup>(١)</sup> شِلْوُهُ  
عُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا  
وَتَعْفِيرُ اللَّحْمِ : تجفيفه على الرمّل في الشمس .  
واسم ذلك اللحم العَفِيرُ .

وأنعفر الشيء ، أى تترّبب . واعتفّر مثله .  
وقال المرّار يصف شعر امرأة بالكثافة والطول :  
تَهْلِكُ الْمِدْرَأَةُ فِي أَكْنَافِهِ  
وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَعْتَفِرُ  
ويروى : « يَنْعَفِرُ » .

ويقال : اعتفّره الأسد ، إذا فرسه .  
والتعفيرُ : التبييضُ . وفي الحديث : أن امرأةً شكت إليه أن مالها لا يزرّكو ، فقال :  
ما ألوانها ؟ قالت : سودٌ . فقال : « عَفْرِي » ،  
أى استبدلي أغناماً بيضاً ، فإن البركة فيها .

والتعفيرُ من النساء : التي لا تهدي لجارتها شيئاً . قال الكميت :

وَإِذَا الْخُرْدُ اعْتَرَزْنَ مِنَ الْمَحْ  
لِ وَصَارَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرَا

(١) في اللسان : « ينازع » .

وعصافير المنذر : إبلٌ كانت للملوك نجائبٌ .  
قال حسّان بن ثابت : « فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي  
لِلنَّابِغَةِ حِينَ أَمَرَهُ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ بَرِيشِهَا  
مِنْ نَوْقِ عَصَافِيرِهِ ، وَجَائِمٍ وَأَنْبِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ » .

[ عضر ]

العِطْرُ : الطيب . تقول منه : عَطَرَتِ الْمَرْأَةُ  
بِالْكَسْرِ تَعْطُرُ عَطْرًا ، فَهِيَ عَطِرَةٌ وَمُتَعَطِّرَةٌ ،  
أى متطيّبة .

ورجل معطيرٌ : كثير التعطّر ، وكذلك  
امرأة معطير ومِعْطَارٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْحَمَارَ وَالْأُتُنَ :  
\* يَتَبَعْنَ جَابًا كِمِدْقِ الْمِعْطِيرِ \*  
فإنّه يريد العِطَارَ .

وناقة عِطْرَةٌ وَمِعْطَارٌ ، أى كريمة .  
وإبل مُعْطَرَاتٌ : كأنّ على أوبارها صبغاً من  
حُسْنِهَا . قال الشاعر :

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا  
حَصَى مَعْرَةَ أَلْوَانِهَا كَالْمَجَاسِدِ

[ عفر ]

العَفْرُ ، بالتحريك : التراب .  
والعَفْرُ أيضاً : أوّل سقبةٍ سقيها الزرع .  
وعَفْرَةٌ فِي التَّرَابِ يَعْفِرُهُ عَفْرًا ، وَعَفْرَةٌ تَعْفِيرًا ،  
أى مرّغه .

والعَفَارُ : لغة في القَفَار ، وهو الخبز بلا أُدْمٍ .  
والعِفْرُ بالكسر : الخنزير الذكر . والعِفْرُ :  
الرجل الخبيث الداهي . والمرأة عِفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : العِفْرِيَّةُ من كلِّ شيءٍ :  
المُبَالِغُ . يقال : فلانٌ عِفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، وعِفْرِيَّةٌ  
نَفْرِيَّةٌ . وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْغِضُ  
العِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ ، الذي لا يُرْزَأُ في أهلٍ ولا مالٍ » .  
والعِفْرِيَّةُ : المُصَحَّحُ . والنَفْرِيَّةُ إِتْبَاعٌ . قال :  
والعِفْرِيَّةُ مثل العِفْرِيَّةِ ، وهو واحد . وأنشد  
لجرير :

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرِيسٍ  
يَدِلُّ لَهَا العِفْرِيَّةُ المَرِيدُ

قال الخليل : شيطانٌ عِفْرِيَّةٌ وعِفْرِيَّةٌ ، وهم  
العِفْرِيَّةُ والعِفْرِيَّةُ ، إذا سَكَنَتِ الياءُ صَبَّرَتْ  
الماءُ تاءً ، وإذا حَزَّ كَتَبَهَا فالتاءُ هاءٌ في الوقف .  
قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ  
مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ

والعِفْرِيَّةُ أيضاً : الداهية .

والعِفْرَةُ بالضم : شعرة القفا من الأسد والديك  
وغيرهما ، وهي التي يردُّها إلى يافوخه عند الهَرَّاشِ ،  
وكذلك العِفْرِيَّةُ والعِفْرَةُ أيضاً بالكسر فيهما .  
يقال : جاء فلانٌ نَافِئاً عِفْرِيَّتَهُ ، إذا جاء غضباناً .

والعِفْرِيُّ : السَّوِيْقُ الملتوتُ بلا أُدْمٍ .  
والأَعْفَرُ : الأبيضُ وليس بالشديد البياض .  
وشاةُ عَفْرَاءٍ : يعلو بياضها حمرةً .

أبو عمرو : العِفْرُ من الظباء : التي يعلو بياضها  
حمرةً ، قصارُ الأعناقِ ، وهي أضعفُ الظباءِ عدوًّا ،  
تسكن القِفَافَ وصلابةُ الأرضِ . قال الكميت :  
وَكُنَّا إِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ <sup>(١)</sup> أَرَادَنَا

بكيدٍ حَمَلْنَاهُ عَلَى قَرْنِ أَعْفَرَا  
يقول : قَتَلَهُ وَحَمَلَ رَأْسَهُ عَلَى السِّنَانِ . وَكَانَتْ  
تكون الأسننة فيما مضى ، من القُرُونِ .

والعَفْرَاءُ من الليالي : ليلة ثلاثِ عَشْرَةٍ .

والعَفُورَةُ : الأرض التي أَكَلَ نَبْتُهَا .

واليعفورُ : الخِشْفُ ، وولدُ البقرة الوحشية

أيضاً . وقال بعضهم : اليعافيرُ نِيوسُ الظباءِ .

والأسود بن يعفرُ الشاعرُ إذا قَتَلَهُ بفتح الياءِ  
لم تصرفه ، لأنه مثل يَقتلُ . وقال يونس : سمعتُ  
رؤية يقول : أسودُ بنُ يعفُرٍ بضم الياءِ ، وهذا  
ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل .

والعَفَارُ : شجرةٌ تُقَدِّحُ منه النار . وفي المثل :

« فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ المَرْمَخُ والعَفَارُ » .

والعَفَارُ أيضاً : إصلاحُ النخلة وتلقيحها .

يقال : كنا في العَفَارِ . وهو بالفاء أشهر منه  
بالقاف .

(١) في المخطوطة : « جبار أرض » .

[عقر]

عَقْرَهُ<sup>(١)</sup> ، أى جرحه ، فهو عَقِيرٌ ، وقومٌ  
عَقْرَى ، مثل جريحٍ وجَرَحَى .  
ويقال فى الدعاء على الإنسان : جَدَعًا له  
وعَقْرًا وحَلَقًا ! أى عَقَرَ الله جسده ، وأصابه بوجع  
فى حَلَقِهِ . وربما قالوا : عَقْرَى وحَلَقَى ، بلاتنين ،  
على ما ذكره فى باب القاف .  
وكلبٌ عَقُورٌ .

والتعقيرُ أكثرُ من العقرِ .  
والتعقيرُ : أصولُ الأدوية ، واحداها عَقَارٌ .  
ومُعَقَّرٌ : اسمُ شاعرٍ ، وهو مُعَقَّرُ بنِ حمارِ  
البارئِ ، حليفُ بنى نُمَيْرٍ .  
وتعاقرا إبِلَهُمَا ، أى عرقباها يتباريان  
فى ذلك .

والمُعاقرةُ : المنافرةُ ، والسبَابُ ، والهجاءُ .  
وعاقرةُ ، أى لازمه .  
والمُعاقرةُ : إدمانُ شربِ الخمرِ .  
وسَرَجٌ عَقْرٌ وعُقْرَةٌ ، أى مُعَقَّرٌ غيرُ واقٍ .  
قال البيهقي :

أَلَدُّ إِذَا لَأَقَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ  
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبُ عَقْرٍ  
ولا يقال عَقُورٌ إلا فى ذى الروح .  
والمُعقرةُ أيضاً : خرزةٌ تشدها المرأةُ فى

(١) عقره يعقره عقراً ، من باب ضرب : جرحه ،  
فهو عقير .

والمُعَافِرُ بضم الميم : الذى يمشى مع الرُفْقِ  
فينالُ من فَضْلِهِمْ .

وَمُعَافِرٌ بفتح الميم : حىٌّ من هَمْدَانِ ،  
لا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرةٍ ، لأنه جاء على مثال  
ما لا ينصرف من الجمع . وإليهم تنسب الثيابُ  
المُعَافِرِيَّةُ . تقول : ثوبٌ مُعَافِرِيٌّ ، فتصرفه لأنك  
أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد .

والمُعَفَّرَانِي : الأسدُ ، وهو فَعْلَانِي ، سُمِّيَ بذلك  
لشدته . ولِبُوءَةُ عَفْرَتِي أيضاً ، أى شديدة ، والنون  
والألف للإلحاق بسفرجلٍ . وناقَةٌ عَفْرَنَاءَةٌ ، أى  
قويةٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا

غَلَبَ الذَّفَارَى وَعَفْرَنِيَاتِهَا

ووقع القوم فى عَافُورٍ شَرٍّ ، أى فى شدةٍ .  
ويقال : جاءنا فلانٌ فى عَفْرَةِ الحَرِّ ، بضم  
العين والفاء : لغةٌ فى أْفْرَةِ الحَرِّ . وفى عَفْرَةِ الحَرِّ  
بالفتح ، حكاهما الكسائى ، أى فى شدته ، ويقال  
فى أوله .

وعَفْرَيْنٌ : مُأسِدةٌ . وقيل لكلِّ ضابطٍ  
قوى : لِيثُ عَفْرَيْنٍ ، بكسر العين والراء مشددة .  
قال الأصمعى : عَفْرَيْنٌ : اسمُ بلدٍ .

(١) هو عمر بن لُجَأِ التيمي يصف إبلا .

ويقال: ما رأيتُ كاليوم عَقِيرَةً وسط قومٍ ،  
للرجلِ الشريفِ يُقْتَلُ .

وعَقَرْتُ البعيرَ أو الفرسَ بالسَّيفِ ، فأنعَقَرَ  
إذا ضربتَ به قوائمه ، فهو عَقِيرٌ وخيلٌ عَقْرَى .  
وعَقَرْتُ النخلةَ ، إذا قطعتَ رأسها كله  
مع الجُمَّارِ ، والاسم العَقَارُ .

وعَقَرْتُ ظهرَ البعيرِ عَقْرًا : أدبرته .  
وعَقَرَهُ السرجُ فأنعَقَرَ واعتَقَرَ<sup>(١)</sup> .  
وقولهم : عَقَرْتُ بِي ، أى أَطَلْتُ حَبْسِي ، كأنك  
عَقَرْتُ بعيري فلا أقدرُ على السير . وأنشد  
ابن السكيت :

قد عَقَرْتُ بالقومِ أمَّ خَزْرَجِ<sup>(٢)</sup>  
إذا مَشَتْ سَأَلَتْ ولم تَدَخْرَجِ  
والعَقْرُ : أن تَسْلِمَ الرجلَ قوائمه فلا يستطيعُ  
أن يقاتلَ من الفَرَقِ والدَهْشِ . تقول منه :  
عَقَرْتُ<sup>(٣)</sup> بالكسر ، أى دَهَشْتُ . ومنه قول  
عمر رضى الله عنه : « فَعَقَرْتُ حَتَّى خَزَرْتُ إِلَى  
الأرضِ » ، يعنى عند موت النبي عليه الصلاة  
والسلام .

(١) وفي المخطوطة زيادة بعد قوله : « واعتقر » :  
والعقر : غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حياله من  
غير أن تراه ولكن يسمع رعدده من بعيد . قال حميد بن ثور :

وإذا اخزألت في السنام رأيتها  
كالعقير أفردة العماء الممطر  
(٢) في الأساس : « أخت الخرج » .  
(٣) عقر يعقر عقرًا من باب طرب : دهش .

حَقْوِيهَا لثَلَا تَحْبِلَ . ومنه قولهم : « عَقْرَةُ العِلْمِ  
النسيانُ » .

والعَقَارُ بالفتح : الأرض والضياعُ والنخلُ .  
ومنه قولهم : ماله دارٌ ولا عَقَارُ .  
ويقال أيضا : فى البيت عَقَارٌ حسنٌ ، أى  
متاعٌ وأداةٌ .

والمُعَقِّرُ : الرجلُ الكثيرُ العَقَارِ ؛ وقد أعقَرَ .  
وقال أبو عبيد : العَقَارَاءُ : موضعٌ . وأنشد  
لحميد بن ثور :

رَكُودِ الحَمِيَاءِ طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا  
لها من عَقَارَاءِ الكُرُومِ زَيْبُ  
والعَقَارُ بالضم : الخمر ، سُمِّيَتْ بذلك لِأَنَّهَا  
عَاقَرَتِ العَقْلَ ، عن أبى نصر ، أو عَاقَرَتِ الدَّنَّ ،  
أى لازمته ، عن أبى عمرو . وأصلها من عَقْرِ  
الحوض .  
والعَقَارُ أيضا : ضربٌ من الثيابِ أحمرُ .  
قال طفيل :

عَقَارٌ تَظَلُّ الطيرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ  
وعَالَيْنَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفَامٍ

والعَقِيرَةُ : الساقُ المقطوعة . وقولهم : رَفَعَ  
فلانُ عَقِيرَتَهُ ، أى صوتَهُ . وأصلُهُ أَنَّ رجلا  
قَطَعَتْ إحدى رجليه ، فرفعها ووضعها على  
الأخرى وصرخ ، فقيل بعدُ لكلِّ رافعٍ صوتَهُ :  
قد رَفَعَ عَقِيرَتَهُ .



وَأَعْقَرَهُ غَيْرُهُ : أدهشه .

وَالْعَاقِرُ : العظيمُ من الرمل لا يُنبتُ شيئاً .

وَالْعَاقِرُ : المرأةُ التي لا تحمِلُ . ورجلٌ عَاقِرٌ أَيضاً :

لا يُؤدِّله ، بَيْنَ العُقْرِ بالضم . قال ذو الرمة :

\* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ (١) \*

ويقال أَيضاً : لَقِحَتِ الناقةُ عن عُقْرِ .

وقد عَقَرَتِ المرأةُ بالضم تَعُقُرُ عُقْرًا : صارت

عَاقِرًا ، مثل حسنت حسناً . عن أبي زيد .

وَالعُقْرُ أَيضاً : مهرُ المرأةِ إذا وطئت على شُبُهَةٍ .

وبيضةُ العُقْرِ — زعموا — هي بيضةُ الديك ،

لأنه يبيض في عمره بيضةً واحدةً إلى الطول ما هي ،

سميت بذلك لأنَّ عُدْرَةَ الجارية تُختَبَرُ بها . ومنه

قولهم : كانت بيضةُ العُقْرِ ، للمعطيةِ إذا كانت مرةً

واحدةً .

وقال بعضهم : بيضةُ العُقْرِ ، إنما هو كقولهم :

بيضُ الأتوقِ ، والأبلقُ العتوقُ ، فهو مثلُ لما

لا يكون .

وعُقْرُ النارِ أَيضاً : وسطها ومُعْظَمُها . قال

الهدلي (٢) يصف السيفَ ويشبِّهها بالنار :

(١) صدره :

\* فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أَذْرُجِ \*

وقبله :

أَبوكَ تَلَاقَى النَّاسَ وَالدِّينَ بَعْدَ مَا

تَشَاءُ وَوَأَبَيْتُ الدِّينَ مَنقَطِعُ الكِسْرِ

(٢) هو عمرو بن الداخل .

وَبَيْضٌ كَالسَّلَاجِمِ مُرْهَفَاتٍ

كَأَنَّ طَبَاتِهَا عَقْرٌ بَعِيحٌ

وعُقْرُ الحوضِ : مؤخَّره حيث تقف الإبلُ

إذا وردت . يقال : عُقْرٌ وعُقْرٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

بِإِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ

والجمع الأَعْقَارُ .

وَالعُقْرَةُ : الناقةُ التي لا تشرب إلا من العُقْرِ .

وَالأَزِيَةُ : التي لا تشرب إلا من الإزاء .

وَالعُقْرُ ، بالفتح : القَصْرُ ، وكلُّ بناءٍ مرتفع .

قال لبيدُ يصف ناقته :

كعُقْرِ المَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ (١)

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ

وَالعُقْرُ : موضعٌ ببابل قُتِلَ به يزيدُ بن المهلب

يَوْمَ العُقْرِ .

وعُقْرُ كلِّ شيءٍ : أصله .

قال الأصمعي : عُقْرُ الدارِ أصلُها ، وهو حَمَلَةٌ

القوم . وأهل المدينة يقولون : عُقْرُ الدارِ ، بالضم .

وعُقْرُ القصبِ : أصله ، بزيادة النون .

وعُقْرُ الرجلِ : عُنْصُرُهُ .

[ عَقْفَر ]

العَقْفَيْرُ : الداهيةُ . يقال : عَقْفَرْتُهُ الدواهي ،

أى أهلكته .

(١) في اللسان : « إذا ابتناه » .

[ عكر ]

عَكَرَ يَعْكِرُ عَكَرًا : عطف . والعَكَرَةُ : الكِرَّة .

وفي الحديث : قلنا يارسول الله ، نحن الفرّارون . فقال : أتمّ العَكَارُونَ ، إِنَّا فِئَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .  
وعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ ، مِثْلُ عَجْرَ بِهِ ، إِذَا عَطَفَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَغَلَبَهُ .

واعتَكَرَ الظَّلامُ : اختلطَ ، كَأَنَّهُ كَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْءِ انْجِلَالِهِ .

واعتَكَرَ المطرُ ، أَي كَثُرَ .

وتَعَاكَرَ القَوْمُ : اختلطوا .

والعَكَرُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَغَيْرُهُ .

وقد عَكَرَتِ الْمِسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ ، تَعَكَرُ عَكَرًا ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ .

وعَكَرُ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَالذَّهْنِ : آخِرُهُ وَخَاتِرُهُ . وقد عَكَرَ . وشَرَابُ عَكَرٍ .

وأَعَكَرْتُهُ أَنَا وَعَكَرْتُهُ تَعَكِيرًا : جعلت فيه العَكَرَ .

والعَكَرُ أَيضًا : جمع عَكَرَةٍ ، وهِيَ القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ . قال أبو عبيدة : العَكَرَةُ ما بين

الخَمْسِينَ إِلَى المِائَةِ . وقال الأصمعي : العَكَرَةُ الخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ . يقال : أَعَكَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَكِرٌ ، إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ .

والعَكَرَةُ أَيضًا : العَكَدَةُ ، وهِيَ أَصْلُ اللِّسَانِ .

والعِكرُ بِالْكَسْرِ : الأَصْلُ ، مِثْلُ العِثْرِ . يقال : رَجَعَ فلانٌ إِلَى عِكرِهِ ، وَباعَ فلانٌ عِكرَهُ ، أَي أَصْلَ أرضِهِ . وفي الحديث : لَمَّا نَزَلَ قولُهُ تَعَالَى : ﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ تناهى أَهْلَ الضَّلالةِ قَلِيلًا ثُمَّ عادُوا إِلَى عِكرِهِمْ ، أَي إِلَى أَصْلِ مَذْهَبِهِمُ الرَّدِيِّ وَأَعْمالِهِمُ السَّوِّءِ .

[ عمر ]

عَمَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَعْمُرُ عَمْرًا وَعُمْرًا عَلَى غيرِ قِياسٍ ، لأنَّ قِياسَ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكُ ، أَي عاشَ زَمَانًا طَوِيلًا . ومنه قولُهُم : أَطالَ اللهُ عُمْرَكَ وَعَمْرَكَ<sup>(١)</sup> . وهما وَإِنْ كانا مَصْدَرينِ بِمعْنَى ، إِلا أَنَّهُ اسْتُعْمِلَ فِي القِسْمِ أَحَدُهُما وَهُوَ المَفْتُوحُ ، فَإِذا أَدخَلتَ عَلَيْهِ اللامَ رَفَعْتَهُ بِالابتداءِ قلتَ : لَعَمْرُ اللهِ ، وَاللامَ لَتوكيدِ الابتداءِ ، وَالخبرَ مَحذوفٍ ، وَالتقديرُ لَعَمْرُ اللهِ قَسَمِي وَلَعَمْرُ اللهِ ما أَقسَمُ بِهِ . فَإِنْ لم تَأْتِ بِاللامِ نَصَبْتَهُ نَصَبَ المَصْدَرِ قلتَ : عَمَرَ اللهُ ما فَعَلتُ كذا ، وَعَمْرَكَ اللهُ ما فَعَلتُ كذا . وَمعْنَى لَعَمْرُ اللهِ وَعَمْرَ اللهِ : أَحلفُ بِبقاءِ اللهِ وَدوامِهِ .

وَإِذا قلتَ عَمْرَكَ اللهُ ، فَكانتْ كَقلتَ بِتعميرِكَ اللهُ ، أَي بِإِقْراركَ لَهُ بِالبقاءِ .

وقول عمر بن أبي ربيعة الخزومي :

أَيُّهَا المُنْكَحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا

عَمْرَكَ اللهُ كَيْفَ يَلْتَقِيانِ

(١) العمر بالفتح وبضم وبضمين .

والعمارة أيضاً : القبيلة والعشيرة . قال  
التغلبى<sup>(١)</sup> :

لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ  
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ  
وِعِمَارَةٍ خَفِضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أُنَاسٍ .  
وَمَكَانٌ عَمِيرٌ ، أَيْ عَامِرٌ . وَثَوْبٌ عَمِيرٌ ، أَيْ  
صَفِيقٌ .

ويقال : تركت القوم في عومرة ، أي في صياح  
وجلبية .

وأعمروته داراً أو أرضاً أو إبلاً ، إذا أعطيته  
إياها وقلت : هي لك عمري أو عمرك ، فإذا مِتَّ  
رجعت إلى<sup>(٢)</sup> . قال لبيد :

وَمَا الْبُرِّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى  
وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ  
وَالاسْمُ الْعُمَرَى .

وأعمرت الأرض : وجدتها عامرة .  
أبو زيد : يقال عمّر الله بك منزلك ، وأعمّر  
الله بك منزلك . قال : ولا يقال أعمّر الرجل  
منزله بالألف .

واعتمره ، أي زاره . واعتمّر في الحج .  
واعتمّر ، أي تعمّم بالعمامة .

(١) الأحنس بن شهاب ، من قصيدة مفضلية .  
(٢) الوجه أن يقال : « أينا مات دفعت الدار إلى  
أهله » ، كما في اللسان .

يريد : سألت الله أن يطيل عمرك . لأنه لم يرد  
القسم بذلك .

والعمور : واحد عمور الأسنان ، وهو ما بينها  
من اللحم .

وعمرو : اسم رجل ، يكتب بالواو للفرق  
بينه وبين عمر ، وتسقطها في النصب لأنّ الألف  
تخلفها ، ويجمع على عمور . قال الشاعر الفرزدق :

وَشَيْدَ لِي زُرَّارَةٌ بِأَذِيحَاتِ  
وَعَمْرُو الْخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

وعمروية : شيطان جعلاً واحداً . وكذلك  
سبويه ، ونفظويه . وبني على الكسر لأنّ آخره  
أعجمي مضارع للأصوات ، فشبهه بغاق . فإن  
نكرته نوتت فقلت ، مررت بعمرويه وعمرويه  
آخر . وذكر المبرد في تثنيته وجمعه العمرويهان  
والعمرويهون . وذكر غيره أنّ من قال : هذا  
عمرويه وسبويه ، ورأيت عمرويه وسبويه  
فأعربه ، ثناء وجمعه . ولم يشترطه المبرد .

والعمرة في الحج ، وأصلها من الزيارة ، والجمع  
العمر .

والعمرة : أن يبني الرجل بامرأته في أهلها ،  
فإن نقلها إلى أهلها فذلك العرس . قاله ابن الأعرابي .  
وعمرت الخراب أعمرة عمارة ، فهو عامر ،

أي معمور ، مثل ماء دافق أي مدفوق ، وعيشة  
راضية أي مرضية .

وَعَمْرَهُ اللَّهُ تَعْمِيرًا ، أَى طَوَّلَ اللَّهُ عُمْرَهُ .  
وَعَمَارُ الْبُيُوتِ : سَكَّانُهَا مِنَ الْجِنِّ . وَقَوْلُ  
عَنْتَرَةَ :

أَحْوَالِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرَوِيهَا  
لِتَقْتَلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا  
هُوَ تَرْخِيمُ عُمَارَةَ ، لِأَنَّهُ يَهْجُو بِهِ عُمَارَةَ بْنَ  
زِيَادِ الْعَبْسِيِّ .  
وَعُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ : أَدِيبٌ  
جَدًّا .  
وَالْمَعْمَرُ : الْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَأَلِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ (٢) \*  
وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ : « أَرْسَلِ الْعُرَاضَاتِ أُمْرًا ،  
يَبْغِينِكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » ، أَى يَبْغِينَ لَكَ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾ .  
وَيُحْيِي بِنِ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِي ، لَا يَنْصَرَفُ يَعْمَرُ  
لِأَنَّهُ مِثْلُ يَذْهَبُ .

قَالَ الْفَرَاءُ : « الْعُمَرَانِ » : أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : وَقَالَ مُعَاذُ الْهَرَّاهِ : لَقَدْ  
قِيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

(١) هُوَ طَرْفَةُ بِنِ الْعَبْدِ .

(٢) بَعْدَهُ :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيَبْضِي وَاصْفَرِي  
وَتَقْرِي مَا شئتِ أَنْ تَنْقَرِي

قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الْعَمَارَةُ بِالْفَتْحِ : كُلُّ شَيْءٍ  
جَعَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ ، أَوْ تَاجٍ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى  
سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا  
أَى وَضَعْنَاهَا عَنْ رُءُوسِنَا إِعْظَامًا لَهُ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتِنَا بِالْإِدْعَاءِ وَقَلْنَا : عَمْرَكَ اللَّهُ .  
وَيُقَالُ : الْعَمَارُهَا هُنَا : الرَّيْحَانُ يُزَيَّنُ بِهِ مَجَالِسُ  
الشَّرَابِ ، وَتُسَمَّى الْفُرْسُ « مَيُورَانُ » (١) ، فَإِذَا  
دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ رَفَعُوا شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ  
وَحَيَوَهُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى بِأَهْلَةٍ :  
وَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمْ  
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ  
فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : مُعْتَمِرٌ ، أَى زَائِرٌ .  
وَقَالَ أَبُو عَيْبِدَةَ : أَى مُتَعَمِّمٌ بِالْعِمَامَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :  
يُهْلُ بِالْفَرَقِدِ رُكْبَانُهَا  
كَمَا يُهْلُ الرَّابِئُ الْمُعْتَمِرُ  
فَهُوَ مِنْ عُمْرَةَ الْحَيْجِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا ﴾ ، أَى  
جَعَلَ كُمْ عُمَارَهَا .

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « مَبُورَانِ » صَوَابُهُ فِي السَّلْسَلَةِ  
وَمَعْجَمِ اسْتِئْجَاسِ ١٣٦٥ حَيْثُ فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ أَعْشَابُ عَطْرِيَّةٍ  
وَأَزْهَارٌ تَحْيَا بِهَا الضِّيْفَانُ .

والعَمَرَانِ : عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب  
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة — وهو أبو براء  
ملاعبُ الأَسِنَّةِ — وعامرُ بن الطفيل بن مالك بن  
جعفر بن كلاب ، وهو أبو عليّ .

[ عبر ]

العَنْبَرُ : ضربٌ من الطيب . والعَنْبَرُ :  
أبو حنيفة من تميم ، وهو العنبر بن عمرو بن تميم .  
وبالعَنْبَرِ ، هم بنو العَنْبَرِ ، حذفوا النون لمسا  
ذكرناه في باب الناء في بَلْحَارِثِ (١) .

[ عنتر ]

العَنْتَرُ : الذباب الأزرق .  
وعَنْتَرَةٌ : اسم رجل ، وهو عَنْتَرَةُ بن معاوية  
ابن شَدَادِ العَبْسِيِّ .

قال سيويوه : نون عَنْتَرٍ ليست نزائدة .

[ عور ]

العَوْرَةُ : سوءة الإنسان ، وكلُّ ما يُسْتَحْيَا  
منه ، والجمع عَوْرَاتٌ . وعَوْرَاتٌ بالتسكين ،  
وإنما يحرك الثاني من فَعْلَةٍ في جمع الأسماء إذا  
لم يكن ياءً أو واوًا . وقرأ بعضهم : ﴿ على عَوْرَاتِ  
النساء ﴾ ، بالتحريك .

(١) عن المخطوطة بدو قوله « بلحارث » :

والعنبر : الترس . وأنشد :

لها عارضٌ كدياه الصَّبِيءِ

ر فيها الأَسِنَّةُ والعَنْبَرُ

لَأَتَمَّهُم قالوا لعثمان رضي الله عنه يوم الدار : نسألك  
سيرة العُمَرَيْنِ .

وزعم الأصمعي عن أبي هلال الراسبي عن  
قَتَادَةَ ، أنه سئل عن عَتَقِ أمّهات الأولاد فقال :  
أَعْتَقَ العُمَرَانِ فما بينهما من الخلفاء أمّهات الأولاد .  
ففي قول قَتَادَةَ أنه عمر بن الخطاب وعمر بن  
عبد العزيز ، لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة .  
والعُمَرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيْلِ  
ابن سُمَيِّ بن مازن بن فزارة ، وبدر بن عمرو بن  
جُوَيْبَةَ بن لُوذَانَ بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ،  
وها رَوِّقًا فزارة . قال قراد بن حنّس الصادري :

إذا اجتمع العُمَرَانِ عمرو بن جابر  
وبدر بن عمرو خلت ذُبَيَانٌ تَبَعًا  
وَأَلْقَوْا مقاليدَ الأمور إليهما  
جميعًا قِمَاءً كارهين وطوّعًا

ابن الأعرابي : اليعاميرُ : الجِدَاهُ وصِغَارُ  
الضأن ، واحدها يعمورٌ . قال أبو زبيد الطائي :

ترى لأخلافها من خلفها نسلاً

مثل الذميمة على قزيم اليعامير  
أى ينسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذمُّ  
من الأنث .

وعامرٌ : أبو قبيلة ، وهو عامر بن صعصعة بن  
معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمُّ عامرٍ : كُنْيَةُ الضَّبُعِ .

وقد عَارَتِ العَيْنَ تَعَارًا . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 وَسَائِلَةٌ بظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي  
 أَعَارَتِ عَيْنُهُ أَم لَمْ تَعَارَا  
 أراد : أم لم تَعَارَن ، فوقف بالألف .

ويقال أيضا : عَوَرَتُ عَيْنَهُ . وإنما صحّت  
 الواو فيها لصحّتها في أصلها وهو اعوَرَتُ بسكون  
 ما قبلها ، ثم حذفت الزوائد : الألف والتشديد ،  
 فبقى عَوَر . يدك على أن ذلك أصله محبى ، أخواته  
 على هذا : اسودَّ يَسْوَدُ ، واحمرَّ يَحْمَرُ ، ولا يقال  
 في الألوان غيرد . وكذلك قياسه في العيوب :  
 اعْرَجَّ واعْمَى ، في عَرَجٍ وَعَمَى ، وإن لم يسمع .  
 وتقول منه : عُرْتُ عَيْنَهُ اعْوَرُهَا .  
 وفلاة عَوْرَاءَ : لا ماء بها .

وعنده من المال عَائِرَةٌ عَيْنٌ ، أى يحار فيها  
 البصر من كثرتة ، كأنه يملأ العين فيكاد  
 يعورها .

والعائرُ من السهام والحجارة : الذى لا يدرى  
 من رماه . يقال : أصابه سهمٌ عَائِرٌ .  
 وعوائرُ من الجراد ، أى جماعاتٌ متفرقة .  
 والعوراءُ : الكلمة القبيحة ، وهى السقطة .  
 قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادْخَارَهُ  
 وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللّئِيمِ تَكْرِمًا

(١) عمرو بن أحمr الباهلى .

(٢) هو حاتم طي .

والعَوْرَةُ : كلُّ خللٍ يُتَخَوَّفُ منه فى نَعْرِ  
 أو حربٍ .  
 وعَوْرَاتُ الجبال : شقوقها .  
 وقولُ الشاعر :

تَجَاوَبَ بَوْمَهَا فى عَوْرَتَيْهَا<sup>(١)</sup>

إذا الحِرْبَاءُ أَوْفَى للثَنَاجِي

قال ابن الأعرابى : أراد عَوْرَتَى الشمسِ ،  
 وهما مشرقها ومغربها .  
 ورجلٌ أعورٌ بَيْنَ العَوْرِ ، والجمع عُوْرَانٌ .

وقولهم : « بَدَلُ أعورٍ » : مثلُ يضرب  
 للمذموم يَخْلُفُ بعد الرجل المحمود . وقال عبد الله  
 ابن همام السلولى لفتية بن مسلمٍ لَمَّا وَلِيَ خراسان  
 بعد يزيد بن المهلب :

أُقْتِيبَ قَد قَلْنَا غَدَاةَ أَتَيْتَنَا

بَدَلُ لَعْمَرُكُ من يزيدٍ أعورٍ

وربما قالوا : « خَلَفُ أعورٍ » . قال أبو ذؤيب :

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فى دِيَارِ كَأَنَّهَا

خِلَافُ دِيَارِ الكَامِلِيَّةِ عُوْرُ

كأنه جمع خِلَافًا على خِلَافٍ ، مثل جبلٍ

وجبالٍ .

والاسم العَوْرَةُ .

(١) فى تاج العروس قال الصاغانى : الصواب غورتها  
 بالعين مجمة ، وهما جانبها . وفى البيت تحريف . والرواية :  
 « أوفى للبراح » . والقصيدة حائية ، والبيت لبشر بن  
 أبى خازم . وانظر مختارات ابن الشجرى ص ٧٩ .

مع قربها من الطرفِ لأنَّ الياء المحذوفة للضرورة  
مُرَادَةٌ ، فهي في حكم ما في اللفظ ، فلما بَعُدَتْ  
في الحكم من الطرف لم تُقَلَّبْ هَمْزَةً .

والعَارِيَّةُ بالتشديد ، كأنها منسوبةٌ إلى العار ،  
لأنَّ طلبها عارٌ وعيبٌ . وينشد :

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَّةٌ

والعَوَارِيُّ قُصَارَى أَنْ تُرَدُّ

والعَارَةُ مثل العَارِيَّةِ . قال ابن مُقْبَل :

فَأَخْلِفْ وَأَتْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آ كِلُهُ

يقال : هم يَتَعَوَّرُونَ العَوَارِيَّ بَيْنَهُمْ .

وَأَسْتَعَارَهُ ثَوْبًا فَأَعَارَهُ إِيَّاهُ . ومنه قولهم :

كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ . قال بشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبُوبَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

وقد قيل مُسْتَعَارٌ بمعنى مَتَعَاوَرٌ ، أو متداولٌ .

والإِعْوَارُ : الرِّيْبَةُ ، عن أبي عبيد .

وهذا مكانٌ مُعَوَّرٌ ، أى يُخَافُ فِيهِ القَطْعُ .

وَأَعَوَّرَ لَكَ الصَّيْدُ ، أى أَمَكَّنَكَ ، وَأَعَوَّرَ

الْفَارِسُ ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَّلَ لِلضَّرْبِ ،

قال الشاعر (١) :

\* لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا القِرْنُ أَعَوَّرَا \*

وَأَعَوَّرَتْ عَيْنَهُ : لَغَةٌ فِي عَرْمَتِهَا . وَعَوَّرَتْهَا

(١) يصف الأسد ، كما في اللسان .

أى لادِّخَارِهِ . ويقال للغراب : أَعَوَّرُ ؛  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَدَّةِ بَصَرِهِ ، عَلَى التَّشَاوُحِ .

وَعَوَيْرٌ : مَوْضِعٌ .

ويقال في الخَصَلَتَيْنِ المَكْرُوهُتَيْنِ : « كُسَيْرٌ

وَعَوَيْرٌ ، وَكُلُّ غَيْرٍ خَيْرٍ » ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ

أَعَوَّرَ مَرَّتَيْنِ .

وَالعَوَارُ : العَيْبُ . يَقَالُ : سِلْعَةٌ ذَاتُ عَوَارٍ

بِفَتْحِ العَيْنِ وَقَدْ تَضَمَّ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَالعَوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : « الخُطَافُ (١) .

وينشد :

\* كَأَنَّمَا انْقَضَ تَحْتَ الصِّيقِ عَوَارٌ (٢) \*

وَالعَوَارُ أَيْضًا : القَذَى فِي العَيْنِ . يَقَالُ :

أَعِينَهُ عَوَارٌ ، أَيْ قَذَى .

وَالعَائِرُ مِثْلُهُ . وَالعَائِرُ : الرَّمْدُ .

وَالعَوَارُ أَيْضًا : الجَبَانُ ، وَالجَمْعُ العَوَارِيرُ ،

وَإِنْ شَتَّتْ لَمْ تَعَوَّضْ فِي الشَّعْرِ فَقُلْتُ : العَوَارِيرُ .

قال ليبيد :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاظٍ بَلَوْتَنِي (٣)

فَقُمْتُ مَقَامًا لَمْ تُقْمَهُ العَوَارِيرُ

قال أبو عليّ النحويّ : إِنَّمَا صَحَّتْ فِيهِ الوَاوُ

(١) في اللسان : « ضرب من الخطاطيف أسود طويل

الجناحين » .

(٢) في المخطوطة واللسان : « كما انقض » . والصيق ،

بالكسر : القبار .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يلومني » ، صوابه

في المخطوطة واللسان وديوان ليبيد .

فِي اعْتَوَرُوا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَعَاوَرُوا ، فُبِنِي عَلَيْهِ  
كَمَا فَسَّرَنَاهُ فِي تَجَاوَرُوا .

وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسْمَ الدَّارِ .

وَعَارَهُ يَعُورُهُ وَيَعِيرُهُ ، أَيْ أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ .

يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الْجَرَادُ عَارَهُ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ  
ذَهَبَ بِهِ .

[ عهر ]

أَبُو عَمْرٍو : الْعَهْرُ : الزَّانِي . وَكَذَلِكَ الْعَهْرُ ،  
مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَلَا أَحْكَى التَّحْرِيكَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .  
يُقَالُ : عَهَرَ فَهُوَ عَاهِرٌ<sup>(١)</sup> . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ  
لِلْفَرَّاشِ وَالْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

وَالاسْمُ الْعِهْرُ بِالْكَسْرِ . وَأَنْشَدَ لَابْنَ دَارَةَ

النَّغَلِيَّ :

فَقَامَ لَا يَحْفَلُ نَمَمَ كَهْرًا<sup>(٢)</sup>

وَلَا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عِهْرًا

وَالْمَرْأَةُ عَاهِرَةٌ ، وَمُعَاهِرَةٌ ، وَعَيْهِرَةٌ .

وَتَعْيَهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ فَاجِرًا .

[ عبر ]

الْعَيْرُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا ، وَالْأُنْثَى  
عَيْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ وَمَعْيُورَةٌ وَعَيْبُورَةٌ ، مِثْلُ لَحْلٍ  
وَحَوْلَةٍ .

(١) وَعَهَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ يَعْهَرُ عَهْرَانًا وَعَهْرًا وَعَهْرًا  
إِذَا زَانِيًا ، كَأَنَّهَا ضَمِنَتْهُ حَتَّى عَدُوهُ يَأْتِي .

(٢) وَالْكَهْرُ : الْإِتْمَارُ ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ : « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » .

تَعْوِيرًا مِثْلَهُ . وَعَوَّرْتُ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ إِذَا كَبَسْتَهَا  
حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ .

وَعَوَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَذَّبْتُ عَنْهُ وَرَدَدْتُ .

وَعَوَّرْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ : صَرَفْتُهُ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلْمُسْتَجِيرِ<sup>(١)</sup> الَّذِي

يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ يُسْقَهُ : قَدْ عَوَّرْتَ شُرْبَهُ .

وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يَقُولُ :

مَتَى مَا تَرَدُّ<sup>(٢)</sup> يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا<sup>(٣)</sup>

أَدْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرَ<sup>(٤)</sup> الْمُعَوَّرَا

قَالَ : وَالْأَعْوَرُ : الَّذِي قَدْ عَوَّرَ وَلَمْ تَقْضَ

حَاجَتَهُ وَلَمْ يُصَبَّ مَا طَلَبَ . وَليْسَ مِنْ عَوَّرِ الْعَيْنِ .

وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِيِّ :

\* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \*

وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وِلَاةِ الْفَسَادِ .

وَعَاوَرْتُ الْمَكَايِلَ : لَعَنَةً فِي عَايَرَتِهَا .

وَيُقَالُ : عَاوَرَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ

مَا فَعَلَ صَاحِبُهُ بِهِ .

وَاعْتَوَرُوا الشَّيْءَ ، أَيْ تَدَاوَلُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

وَكَذَلِكَ تَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ . وَإِنَّمَا ظَهَرَتِ الْوَاوُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمُسْتَجِيرِ » تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ

فِي اللِّسَانِ . وَالْمُسْتَجِيرُ ، بِالزَّايِ : طَالِبُ الْمَاءِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَقُولُ مَتَى تَرَدُّ » ، صَوَابٌ

إِنشَاءهُ مِنَ اللِّسَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَدْ رَدَدْتُ كَلِمَةً

« يَقُولُ » إِلَى مَكَانِهَا قَبْلَ الشُّعْرِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « تَجِدُ بِهِ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمُسْتَجِيرِ » صَوَابُهُ فِي

اللِّسَانِ .



وعَيْرُ الورقة : اَلْخَطُّ الَّذِي فِي وَسْطِهَا .

وعَيْرُ السَّرَاةِ : طَائِرٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَامَةِ .

ويقال للموضع الذي لا خير فيه : هو كجوفِ

عَيْرٍ ، لأنه لا شيء في جوفه يُنْتَفَعُ به . ويقال :

أصله قولهم : أخلى من جوف حمار ، وقد فسّرناه .

ويقال : العَيْرُ ها هنا : الطُّبْلُ .

وقصيدةُ عاترةُ ، أى سائرة . ويقال : ما قالت

العربُ بيتاً أعيرَ من كذا ، أى أسيرَ .

وفلان عَيْرٌ وخذيه ، أى معجبٌ برأيه ،

وهو ذمٌّ . وإن شئت كسرت أوله مثل شَيْخٍ

وشَيْخٍ . ولا تقل عويرٌ ولا شويخٌ .

وعَارَ فى الأرض يعيرُ ، أى ذهب .

والعائرةُ : الناقةُ تخرج من الإبل إلى الأخرى

ليضربها الفحل . والجلُّ عائرٌ : يترك الشوَل

إلى أخرى .

وعَارَ الفرسُ ، أى انفلتَ وذهب ها هنا

وها هنا ، من مرحة . وأعارَهُ صاحبه فهو مُعَارٌ .

ومنه قول الطرماح (١) :

وجدنا فى كتابِ بنى تميمٍ

أحقُّ الخيلِ بالركضِ المُعَارِ (٢)

(١) صوابه : بشر بن أبى خازم . وهذا البيت من كلمة

مفضلية .

(٢) فى اللسان :

أعيرُوا خيلكم ثمَّ اركضوها

أحقُّ الخيلِ بالركضِ المُعَارِ

وعَيْرُ العينِ : جَفْنُهَا . ومنه قولهم : فعلت ذلك

قبل عَيْرٍ وما جرى ، أى قبل لحظِ العينِ . قال

أبو عبيدة : ولا يقال أفعلُ .

قال الحارث بن حلزة :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ

سَرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَّى الْوَلَاءِ

قال أبو عمرو بن العلاء : ذهب من كان

يعرف هذا البيت (١) .

ويقال : ما أدري أى من ضَرَبَ العَيْرَ هو ،

أى أى الناس هو ، حكاه يعقوب .

وعَيْرُ القومِ : سيدهم .

وقولهم : « عَيْرٌ بعيرٌ وزيادةُ عشرةٍ » ،

كان الخليفة من بنى أمية إذا مات وقام آخرُ زاد

فى أرزاقهم عشرة دراهم .

والعَيْرُ : الوَتْدُ .

وعَيْرٌ : جبلٌ بالمدينة . وفى الحديث : « أنه

حرّم ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ » .

وعَيْرُ النصلِ : النأتى منه فى وسطه .

وكذلك عَيْرُ الكتفِ .

وعَيْرُ القدمِ : الشاخصُ فى ظهرها .

وعَيْرُ الأذنِ : الوتدُ الذى فى باطنها .

(١) فى اللسان : قيل معناه : كل من ضرب يجفن

على غير — والعيرُ إنسان العين — وقيل يعنى الوتد ، أى

من ضرب وتداً من أهل العمدة . وقيل : يعنى إباداً لأنهم

أصحاب حمير . وقيل : يعنى جبلا . ومنهم من خص فقال :

جبلا بالحجاز .

قال أبو عبيدة : والناس يروونه<sup>(١)</sup> « المعار »  
من العارية ، وهو خطأ .

وفرس عيارٌ بأوصالٍ ، أى يعيرُها هنا  
وها هنا من نشاطه . وسمى الأسدُ : عياراً ، لجيئه  
وذهابه فى طلب صيده . قال الشاعر :

لما رأيتُ أبا عمرو رزمتُ له

منى كما رزمتُ العيارُ فى العُرفِ

جمع غريفٍ ، وهى الغابة .

وحكى الفراء : رجل عيارٌ ، إذا كان كثير  
التطواف والحركة ذكياً .

ويقال : عارَ الرجل فى القوم يضرُّ بهم ،  
مثل عاثَ .

وتعارٌ بكسر التاء : اسمُ جبل . قال بشر :

\* وشابةٌ عن شمائلها تعارُ<sup>(٢)</sup> \*

وهما جبلان فى بلاد قيس .

وعيرةٌ كذا من التعييرِ . والعامّة تقول :  
عيرةٌ بكذا<sup>(٣)</sup> . قال النابغة :

(١) قوله : « والناس يروونه » ، أى يظنونه .  
هكذا عبارة الصحاح . فافى القاموس : « والناس  
يروونه » بواوٍ من الرواية ، تبع فيه نسخة محرقة ، كما  
فى الوشاح .

(٢) وصدده :

\* وليئل ما أتتني على أرومٍ \*

وبعده :

كانَ ظبَاءُ أسنمةٍ عليها

كوانسٍ قاصصاً عنها المعارُ

(٣) كيف ، وفى الحديث : « لو غير أحدكم أخاه  
برضاة كلبه » الخ . قاله نصر .

وعيرتني بنو ذبيان رهبتة<sup>(١)</sup>

وهل علىَّ بأن أخشاك من عارٍ

والعارُ : السبُّ والعيبُ . يقال : عارهُ ،  
إذا عابهُ .

والمعائرُ : المعاييرُ . قالت ليلى الأخيلية :

لعمرك ما بالموتِ عارٌ على امرئٍ

إذا لم تُصبه فى الحياةِ المعائرُ

وتعائرَ القوم : تعايبوا .

وعايرتُ المكابيلَ والموازين عياراً وعاورتُ

بمعنى . يقال : عايرُوا بين مكابيلكم وموازينكم ،  
وهو فأعلوا من العيارِ . ولا تقل : عيروا .

والمعيارُ : العيارُ .

وبناتٍ معيرٍ : الدواهي .

والعيرانةُ : الناقةُ تشبهُ بالعيرِ فى سرعتها  
ونشاطها .

والعيرُ بالكسر : الإبل التى تحمل الميرةَ ،  
ويحوز أن تجمه على عيراتٍ<sup>(٢)</sup> .

## فصل الغين

[ غبر ]

الغبارُ والغبرةُ ، واحد .

والغبرةُ : لونُ الأغبَرِ ، وهو شبيهه بالغبارِ .

وقد اغبرَّ الشيء اغبراراً .

(١) فى اللسان : « خشيته » .

(٢) قال سيويه : اجتمعوا فيها على لفة هذيل ، يعنى  
تحريك الباء ، والقياس التسكين .

وَعَبْرَ الشَّيْءِ يَغْبِرُ ، أَى بَقِيَ . وَالغَابِرُ :  
الباقى . وَالغَابِرُ : الماضى ، وهو من الأضداد .  
وَعَبْرَ الجرح بالكسر يَغْبِرُ غَبْرًا : أندمل  
على فسادٍ ثم ينتفضُ بعد ذلك . ومنه سُمِّي العَرِيقُ  
الغَبْرُ ، بكسر الباء ، لأنه لا يزال ينتفض .

وداهية الغَبْرِ بالتحريك ، هى العظيمة التى  
لا يُهْتَدَى لها . قال الحِرْمَازِيُّ يمدح المنذر (١) :  
أنتَ لها مُنْدِرٌ من بينِ البَشَرِ  
داهيةُ الدهرِ وصَمَاءُ الغَبْرِ  
يريد : « يا مُنْدِرُ » .

وَأَغْبَرَ الرجلُ فى طلبِ الحاجة ، إذا جدَّ فى  
طلبها ، عن ابن السكيت .  
وَأَغْبَرَتِ السماءُ ، إذا جدَّ وقَعُها واشتدَّ .  
قال : وَأَغْبَرَتُ ، أى أثارت (٢) الغُبَارَ . وكذلك  
غَبَرَتُ تَغْبِيرًا .

وتَغَبَّرَتُ من المرأةُ ولدًا .  
وتزوّج رجلٌ امرأةً كبيرةً ، فقيل له فى ذلك  
فقال : لعلّى أَتَغَبَّرُ منها ولدًا . فلما ولد له سماه :  
عُبْرَ بنِ غَنَمٍ ، مثالُ عُمرَ .

[ غبر ]

الأَعْبَرُ : قريب من الأغبِر . ويسمى الطُّحلب  
أَعْبَرًا .

وَالغَبْرَاءُ : الأرض . وَالغَبْرَاءُ : ضربٌ من  
النبات .  
وَبنو غَبْرَاءَ الذى فى شِعْر طرفة (١) : المَحَاوِجُ .  
وَالوَطَاءُ الغَبْرَاءُ : الدارسةُ ، وهى مثل الوطأة  
السوداء .

وَالغَبْرَاءُ : اسم فرسٍ قيسِ بن زُهَيْرِ العَبْسِيِّ .  
وَالغُبَيْرَاءُ بالمد معروف (٢) . وَالغُبَيْرَاءُ أَيْضًا :  
شَرَابٌ تَتَّخِذُهُ الحَبَشُ مُسَكَّرٌ من الذُّرَّةِ . وفى  
الحديث : « إياكم وَالغُبَيْرَاءُ فَإِنَّهَا خمر العالم » .

وَالغُبْرُ : بقية اللبن فى الضرع . يقال : بها  
غُبْرٌ من لبن ، أى بالناقة ، والجمع أَعْبَارٌ .  
وَعُبْرُ الحَيْضِ : بقاياها . قال أبو كبير الهذلى ،  
واسمه عامر بن الحَلِيسِ :

وَمُبْرًا من كل غَبْرٍ حَيْضَةٌ  
وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وِدَاءٍ مُغْبِلِ  
وَمُبْرًا معطوف على قوله :

وَلقد سَرَيْتُ على الظلامِ بِمَفْشَمِ  
جَدِيدٍ من الفَتِيانِ غيرِ مُثَقَّلِ  
وَعُبْرُ المرضِ أَيْضًا : بقاياها . وكذلك غُبْرُ  
الليل .

(١) هو قوله :

رَأَيْتُ بنى غَبْرَاءَ لا يَنْكرونى

ولا أهلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الممدِّدِ

(٢) شجرة ثمرتها فاكهة .

(١) ابن الجارود .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أثرت » .

بالشتم ، يقال : يا عُذْرُ : وفي الحديث : « يا عُذْرُ ، أَلَسْتُ أُسْعِي فِي عُذْرَتِكَ » .

ويقال في الجمع : يالَ عُذْرَ .

وَعُدْرَتِ اللَّيْلَةِ بالكسر تَعْدُرُ عُذْرًا ، أَى أَظْلَمْتُ ، فَهِيَ عُذْرَةٌ . وَأَعْدَرْتُ فَهِيَ مُعْدِرَةٌ .

وَعُدْرَتِ النَّاقَةِ أَيضًا عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا . فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فَهِيَ عُذِيرَةٌ ، وَقَدْ أَعْدَرَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَعْدَرَا

وَسَطَ الْعُبَارِ خَرَبًا مُجَوَّرَا

وَالْعُدْرُ أَيضًا : الْمَوْضِعُ الظَّلْفِ ، الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ . قَالَ الْعِجَاجُ :

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرُ

مِنَ الصَّفَا الْقَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْعُدْرُ

وَرَجُلٌ ثَبَتُ الْعُدْرِ ، أَى ثَابِتٌ فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ .

ابن السكيت : يقال ما أثبت عُذْرَهُ ، أَى مَا أَثْبَتَهُ فِي الْعُدْرِ . وَالْعُدْرُ : الْحِجْرَةُ وَاللَّخَاقِيْقُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَعَادِيَةِ . قَالَ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ ، وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ يُثْبِتُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ وَالْخِصُومَةِ .

وَالْمُعَادَرَةُ : التَّرْكُ .

وَالْعُدَيْرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُعَادِرُهَا السَّيْلُ . وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٌ مِنَ غَادَرَهُ ، أَوْ مُفَعَلٌ

وَالْعُذْرَةُ : عُذْرَةٌ إِلَى حُضْرَةٍ .

وَالْعُذْرَاءُ وَالْعُذْرُ : سَفَلَةُ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ أَعْتَرُ ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ . وَكَذَلِكَ الْغَيْثَرَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « رَعَاعُ غَيْرَةٍ » ، هَكَذَا يَرُوى ، وَنَزَى أَنْ أَصْلَهُ غَيْرَةٌ حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ .

وَقَوْلُهُمْ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْرَةٌ شَدِيدَةً . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ .

وَالْمُعْتُورُ : لُغَةٌ فِي الْمُعْتُورِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ وَالرِّمْتُ مِثْلُ الصَّمْعِ ، وَهُوَ حَلْوٌ كَالْعَسَلِ يُؤْكَلُ ، وَرَبْمَا سَالَ لَثَاهُ عَلَى الثَّرَى مِثْلَ الدِّبْسِ ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ .

وَالْمِعْتَرُ ، بِكسر الميم : لُغَةٌ فِيهِ حِكَاها يَعْتُوبُ .

[ عُثْمَر ]

وَالْمُعْتَمَرُ : الثَّوبُ الْخَشِينُ الرَّدِيءُ النَّسِجِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَمَدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مُعْتَمَرَا

وَلَوْ أَشَاءَ حِكْمَتُهُ مُحَبَّرَا

يَقُولُ : أَلْبَسْتُهُ الْمُعْتَمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ . وَمُرْهَبٌ : اسْمٌ وَلَدُهُ .

[ عُذْر ]

وَالْعُدْرُ : تَرَكَ الْوَفَاءَ ، وَقَدْ عُذَرَ بِهِ فَهُوَ غَادِرٌ وَعُدْرٌ أَيضًا . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا فِي النَّدَاءِ

والغذامر لغة في الغذاريم ، وهو الكثير من الماء ، حكاهما أبو عبيد .

[ غرر ]

الغرورُ : مَكَّاسِرُ الجِلْدِ . قال أبو النجم :

حَتَّى إِذَا مَاطَرَ مِنْ خَيْرِهَا  
عَنْ جُدَدٍ صُفْرٍ وَعَنْ غُرُورِهَا  
الواحد غرٌّ بالفتح . قال الراجز (١) :

كَأَنَّ غَرًّا مَتْنَهُ إِذَا تَجَنَّبَهُ (٢)  
سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكَلَّبَهُ

ومنه قولهم : طويت الثوبَ على غرِّه ،  
أى كسره الأوَّل .

قال الأصمعيُّ : وحدثني رجلٌ عن رؤية  
أنَّه عَرِضَ عَلَيْهِ ثوبٌ ، فنظرَ إليه وقلبه ثم قال :  
أطوره على غرِّه .

والغرَّةُ ، بالضم : بياضٌ في جبهة الفرس  
فوق الدرهم . يقال فرسٌ أعرٌّ .

والأعرُّ : الأبيضُ . وقومٌ غرَّانٌ . قال  
امرؤ القيس :

ثيابُ بنى عوفٍ طهاري تقيَّةٌ  
وأوجههم بيضُ المسافرِ (٣) غرَّانُ  
ورجلٌ أعرٌّ ، أى شريفٌ .

من أَعْدَرَهُ . ويقال هو فَعِيلٌ بمعنى فَاعِلٍ ، لأنه  
يَعْدِرُ بأهله ، أى ينقطع عند شدَّة الحاجة إليه .  
قال الكميث :

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الْأَوَّلُ

نَ إِذْ لَقَّبُوهُ (١) الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا

والجمع غُدْرَانٌ (٢) .

والغديرةُ : واحدة العدائرِ ، وهى الذوائب .  
وغُدْرٌ : اسم رجل .

[ غذمر ]

الغذمرةُ : الغضبُ ، وكثرة الصخبِ ،  
والصياحُ ، والزجرُ ، مثل الزمجرة . يقال : سمعت  
لفلانٍ غذمرةً . وكذلك التغذمرُ .

وفلانٌ ذو غذاميرَ . قال الراعى :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ

رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَدَامِيرٍ صَيِّدُحُ

والغذمرةُ مثل الغشمرةِ ، ومنه قيل للرئيس

الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدلٍ أو ظم  
مُعْذِمِرٌ . قال ليبيد :

وَمُقَسِّمٌ يَعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمُعْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا

والغذمرةُ لغة في الغذمرةِ ، وهو بيع الشيء

جزأفا .

(١) دكين بن رجاء الفقيمي .

(٢) يروى : « تجنبه » .

(٣) يروى : « عند المشاهد » .

(١) فى اللسان : « بأن لقبوه » .

(٢) فى المخطوطة : والجمع غدران ، وغدر . يقال :

قد استغدرت هناك غدر ، أى صارت ثم غدران .

في كتاب الأجناس : أى لن يأتيك منه  
ما تَعَتَّرَ به .

والغَرِيرُ : أُلْحِقُ الحَسَنُ . يقال للرجل إذا  
شَاخَ : « أدبر غَرِيرُهُ ، وأقبل هَرِيرُهُ » ، أى قد  
ساء خُلُقُهُ .

والغَرَرُ : اَلْخَطَرُ . ونهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن بيع الغَرَرِ ، وهو مثل بيع السمك  
في الماء ، والطير في الهواء .

ابن السكيت : الغَرُورُ : الشيطان . ومنه  
قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ .  
والغَرُورُ أيضاً : ما يَتَغَرَّغُ به من الأدوية ، وهو  
مثل قولهم : لَدُودٌ ، وَلَعُوقٌ ، وَسَعُوطٌ .

قال : والغَرُورُ بالضم : ما اغْتَرَّ به من متاع  
الدنيا .

والغِرَارُ بالكسر : النوم القليل .  
ولبت فلان غِرَارَ شهرٍ ، أى مكث مقدار  
شهر .

والغِرَارُ : نقصان لبنِ الناقة . وفي الحديث :  
« لا غِرَارَ في صلاةٍ » ، وهو أن لا يُيمَّ ركوعها  
وسجودها .

والغِرَارَانِ : شَفَرَتَا السيفِ . وكلُّ شئٍ له  
حدٌّ فحدُّه غِرَارُهُ . والجمع أغِرَّةٌ .

وأَتَانَا على غِرَارٍ ، أى على عجلة .  
قال الأصمعي : الغِرَارُ : الطريقةُ . يقال : رميت

وفلان غِرَّةً قومِهِ ، أى سيدهم . وهم غِرَرُ  
قومهم .

وغِرَّةٌ كلُّ شئٍ : أولُهُ وأَكْرَمُهُ .  
والغِرَرُ : ثلاث ليالٍ من أوَّل الشهر (١) .

والغِرَّةُ : العبدُ أو الأَمَةُ . وفي الحديث :  
« قضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الجَنِينِ  
بِغِرَّةٍ » ، كأنه عبْر عن الجسم كله بالغِرَّةِ .

ورجلٌ غِرٌّ بالكسر وغَرِيرٌ ، أى غير  
مَجْرَبٍ . وجاريةٌ غِرَّةٌ وغَرِيرَةٌ ، وغِرٌّ أيضاً ،  
بيئَةُ الغِرَارَةِ بالفتح . وجمع الغِرِّ أغْرَارٌ ، وجمع  
الغَرِيرِ أغْرَاءٌ .

وقد غَرَّ يَغِرُّ بالكسر غِرَارَةً . والاسم الغِرَّةُ .  
يقال : كان ذلك في غِرَارَتِي وحدائقي ، أى  
في غِرَّتِي .

وعيشٌ غَرِيرٌ ، إذا كان لا يُفَزَّعُ أهْلُهُ .  
والغِرَّةُ : الغفلةُ . والغارُّ : العافلُ . تقول منه :  
اغْتَرَّتْ يارجلُ .

واغْتَرَّدَ ، أى أتاه على غِرَّةٍ منه .  
واغْتَرَّ بالشئِ : خُدِعَ به .  
وقولهم : أنا غَرِيرُكَ من فلان ، قال أبو نصر

(١) تقسيم ليلالي المصبر ثلاثاً ثلاثاً كما في حاشية القاموس :  
الثلاث الأولى غرر ، ثم نفل ، ثم تسع ، ثم عشر ، ثم  
اليض ، ثم درع ، ثم ظلم ، ثم حثاس ، ثم دأدى ، ثم  
عاق بتثنية الميم .

ويقال أيضاً . غَرَّرْتُ ثَمِينًا الْغَلَامَ ، أَى  
طلعتُ أَوَّلَ مَا تَطْلَعُ (١) .

الأصمعي : يقال : غَارَتِ النَّاقَةُ ، أَى نَفَرَتْ  
فَرَفَعَتِ الدِّرَّةَ . وفي المثل : «سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارَهُ» (٢) .

يقال : نَاقَةٌ مُغَارَّةٌ بِالضَّمِّ ، وَنَوْقٌ مُغَارٌّ بِهَذَا ،  
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ .

أبو زيد : غَارَتِ السُّوقُ نَغَارًا غِرَارًا : كَسَدَتْ .  
وَدَرَّتْ دِرَّةً : نَفَقَتْ .

والغَرَّغَرَةُ : تَرَدُّدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ . وَيُقَالُ :  
الرَّاعِي يُغَرِّغِرُ بِصَوْتِهِ ، أَى يَرُدُّدُهُ فِي حَلْقِهِ .

وَيَتَغَرَّرُ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ ، أَى يَتَرَدَّدُ .  
وَالغِرَّغِرُ بِالْكَسْرِ : الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ ،

الوَاحِدَةُ غِرَّغِرَةٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ أَحْمَرَ :  
أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَأَلْفَتِ الْعِقْبَانِ حِجْلَى وَغِرَّغِرَا  
وَالغِرَّغِرَةُ بِالضَّمِّ : غُرَّةُ الْفَرَسِ .

وَرَجُلٌ غِرَّغِرَةٌ أَيْضًا : شَرِيفٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

\* رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ (٤) \*

(١) وذلك لظهور بياضهما .

(٢) كما يقال : « سبق سيله مطره » .

(٣) الفرزدق .

(٤) صدره :

\* إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَبِيبُ رَشَفْنَهُ \*

وقبله :

عَفَّتْ بَعْدَ أَتْرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدْ نَزَى

بِهَا بُدْنًا حُورًا حَسَانَ الْمَدَامِعِ

ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَى عَلَى مَجْرَى  
وَاحِدٍ . وَوُلِدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى غِرَارٍ ، أَى

بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ . وَبَنَى الْقَوْمُ بِيُوتَهُمْ عَلَى  
غِرَارٍ وَاحِدٍ .

وَالغِرَارُ : الْمَثَالُ الَّذِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ  
السَّهْمِ . يُقَالُ : ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ .

قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ (١) :

سَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارٌ فَقَدَحَهُ زَعَلٌ دَرُوجٌ (٢)

قَوْلُهُ « سَدِيدٌ » بِالسَّيْنِ ، أَى مُسْتَقِيمٌ .

وَيُقَالُ : لَيْتَ الْيَوْمَ (٣) غِرَارُ شَهْرٍ ، أَى مِثَالِ  
شَهْرٍ ، أَى طَوْلِ شَهْرٍ .

وَالغِرَارَةُ : وَاحِدَةُ الْغِرَارِ الْتِي لِلتَّيْنِ ،  
وَأُظْنَهُ مَعْرَبًا .

وَوَغَرُّهُ يَغْرُهُ غُرُورًا : خَدَعَهُ . يُقَالُ : مَا غَرَّكَ  
بِفُلَانٍ ؟ أَى كَيْفَ اجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ غَرَّكَ

مِنْ فُلَانٍ ؟ أَى مَنْ أَوْطَأَكَ عَشُوءَةً فِيهِ . وَغَرَّ الطَّائِرُ  
أَيْضًا فَرَخَهُ يَغْرُهُ غِرَارًا ، أَى زَقَّهُ .

وَالتَغْرِيرُ : حَمَلُ النَّفْسِ عَلَى الْغِرْرِ . وَقَدْ غَرَّرَ  
بِنَفْسِهِ تَغْرِيرًا وَتَغْرَةً ، كَمَا يُقَالُ : حَلَّلَ تَحْلِيلًا

وَتَحْلَةً ، وَعَلَّلَ تَعْلِيلًا وَتَعْلَةً .

(١) هو عمرو بن الداخل .

(٢) العير : الناق في وسط النصل . لم يدحض :

أى لم يزلق . والغرار : المثال الذي يضرب عليه النصل .

والزعل : الشيط . والدروج : الذاهب في الأرض .

(٣) في اللسان : « لبت اليوم » .

قال الأصمعي : لا يقال أباد الله خَضْرَاءَهُمْ ،  
ولكن أباد الله غَضْرَاءَهُمْ ، أى أهلك خيرهم  
وَعَضْرَاءَهُمْ .

والغَضْرَاءُ : طينة خضراءِ عِلْكَةٍ . يقال :  
أَنْبَطَ فُلَانٌ بَثْرَهُ فِي غَضْرَاءِ .

وَعَضَرَ عَنْهُ يَعْضِرُ ، أى عدل عنه . قال  
ابن أحرر يصف الجوارى :

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ  
فَرُخْنَ وَلَمْ يَعْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَعْضِرًا  
ويقال : غَضَرَهُ ، أى حبسه ومنعه .

وَالْعَاضِرُ : الجلد الذى أُحْيِدَ دِبَاغُهُ .  
وَعَاضِرَةٌ : قبيلةٌ من بنى أسدٍ ، وحىٌ من  
بنى صعصعة ، وبطنٌ من ثقيف .

وَالْعَضُورُ بِتَسْكِينِ الضادِ : نَبَاتٌ .  
وَعَضُورٌ أَيْضًا : مَاءٌ لَطِيءٌ .

[ غضفر ]

الغَضَنْفَرُ : الأسد . ورجل غَضَنْفَرٌ : غليظ  
الْجُنَّةِ .

[ غفر ]

الغُفْرُ : التغطية . والغُفْرُ : الغُفْرَانُ .  
وَوَغَفَرْتُ التَّاعِ : جعلته فى الوعاء .  
ويقال : اصْبُغْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسْخِ ،  
أى أَحْمَلُ لَهُ .

نوقٌ منسوباتٌ إلى فحلٍ . وقال الكميث :  
غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةٌ  
يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَايِدِ فَدَفَدَا  
[ غزير ]

الغَزَارَةُ : الكثرة . وقد غَزُرَ الشئ بالضم ،  
يَغْزُرُ ، فهو غَزِيرٌ .

وَوَغَزَرَتِ النَّاقَةُ أَيْضًا : كَثُرَ لَبِنُهَا غَزَارَةً ،  
فهى غَزِيرٌ ، ونوقٌ غِزَارٌ . والاسم الغَزْرُ مثال  
الضرب ، والجمع غُزْرٌ مثل جَوْنٍ وَجُونٍ ، وَأُذُنٍ  
حَشْرٍ وَأَذَانٍ حُشْرٍ .

وَأَغْزَرَ الْقَوْمُ : غَزَرْتُمْ إِلَيْهِمْ .  
والتغزيرُ : أن تدب حلبةً بين حلبتين ، وذلك  
إذا أدبرَ لبِنُ الناقَةِ .

[ غشمر ]

الغَشْمَرَةُ : إتيان الأمر من غير تَبَثُّبٍ .  
وَوَغَشَمَرَ السَّيْلُ : أَقْبَلَ .

وَتَفَشَمَرُهُ ، أى أَخَذَهُ قَهْرًا .

ورأيتُه مُتَفَشِمِرًا ، أى غَضْبَانًا .

[ غضر ]

الغَضْرَاءُ : الطين الحُرُّ .

وَالغَضْرَاءَةُ : طيبُ العيش . تقول منه : بنو فلانٍ  
مَعْضُورُونَ ، وقد غَضَرَهُمُ اللهُ . وإِنَّهُمْ لَفِي غَضْرَاءَةٍ  
من العيش ، وفى غَضْرَاءٍ من العيش ، أى فى خِصْبٍ  
وخير .



وَالْغُفَارُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْغَفْرِ ، وَهُوَ الزَّغْبُ .  
قال الراجز :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِمًا خِمَارَهَا  
وَقُسْطَةً مَاشَانَهَا غُفَارَهَا  
وَالْقُسْطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ ، وَلَسْتُ أُرْوِيهِ  
عن أحد .

قال الأصمعيّ : الْمَغْفَرُ : زَرَدٌ يُنْسَجُ مِنْ  
الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ ، يُبْلَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوتِ .  
ويقال : اسْتَفْفَرَ اللَّهُ لَذَنْبِهِ وَمَنْ ذَنْبُهُ ، بِمَعْنَى ،  
فَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفَرًا وَغُفْرَانًا . وَاعْتَفَرَ  
ذَنْبَهُ مِثْلَهُ ، فَهُوَ غُفُورٌ وَالْجَمْعُ غُفْرٌ .

وقولهم : جَاءُوا جَمَاءَ غَفِيرَاءَ ، مَمْدُودًا ، وَالْجَمَاءُ  
الْغَفِيرُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ ، أَي جَاءُوا  
بِجَمَاعَتِهِمْ : الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ ،  
وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ .

وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ : اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ  
يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ ،  
كَقَوْلِكَ جَاءُونِي جَمِيعًا ، وَقَاطِبَةً ، وَطُرًّا ، وَكَافَةً .  
وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ :  
أُورِدَهَا الْعِرَاكَ ، أَي أُورِدَهَا عِرَاكًا .

ويقال : مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ ، أَي لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا  
لأحد . قال الراجز (١) :

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيكُمْ غَفِيرَةٌ  
فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحَيْرَةِ

(١) هو صخر العي الهنلي .

وَوَغْفَرَ الْجُرْحَ يَغْفِرُ غَفْرًا : نَكِسَ ، وَكَذَلِكَ  
المريض . قال الشاعر (١) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِذِي الْهَوَى  
كَأَيَّ غَفْرٍ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبِ الْكَلْمِ  
وَوَغْفَرَ بِالْكَسْرِ يَغْفِرُ غَفْرًا ، لُغَةٌ فِيهِ (٢) .

وَالْغَفْرُ : ثَلَاثَةٌ أَنْجَمٍ صَغِيرٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ  
مِنَ الْمِيزَانِ .

وَالْغَفْرُ أَيْضًا : شَعْرٌ كَالزَّغْبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ  
المرأة والجبهة ونحو ذلك ، وكذلك الغفر بالتحريك .  
قال الراجز :

قَدِ عَامَتٌ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْغَفْرُ  
لَتَرْوِينَ (٣) أَوْ لِيَبِيدَنَّ الشُّجْرُ

وَالْغَفْرُ أَيْضًا : زَيْبُرُ الثُوبِ . وَقَدْ غَفِرَ  
ثُوبُكَ يَغْفَرُ غَفْرًا . وَاعْفَارَ الثُوبُ اعْفِيرَارًا .

وَالْغَفْرُ بِالضَّمِّ : وَلَدُ الْأُرْوِيَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَغْفَارُ ،  
وَأُمُّهُ مُغْفِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ مُغْفِرَاتٌ . قَالَ بَشْرٌ (٤) :

وَصَعَبَ يَزُلُّ الْغَفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

بِحَافَاتِهِ بَانَ طِوَالَ وَعَرَّعَرُ

وَالْغَفْرَةُ : مَا يَفْطَى بِهِ الشَّيْءُ . يُقَالُ : اغْفِرُوا  
هَذَا الْأَمْرَ بَغْفَرْتِهِ ، أَي أَصْلِحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ  
يُصْلَحَ بِهِ .

(١) المرار الفقمسي .

(٢) وكذلك غفر ، على صيغة ما لم يسم فاعله .

(٣) في اللسان : « ليروين » . وقد سبق في (شجر) .

(٤) ابن أبي خازم .

وَالْغِفَارَةُ بِالْكَسْرِ : خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَعَةِ ، تَوَقَّى بِهَا الْمَرْأَةُ خِارَهَا مِنَ الدَّهْنِ .  
وَالْغِفَارَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي كَانَتْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ .  
وَالْغِفَارَةُ : الرَّقْعَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحَزِّ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتْرُ .  
وَبَنُو غِفَارٍ مِنْ كِنَانَةَ ، رَهْطُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ .  
وَالْمَغْفُورُ مِثْلُ الْمَغْتُورِ . وَحِكْيُ الْكِسَائِيِّ :  
مِغْفَرٌ وَمِغْفَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . يُقَالُ : قَدْ أَغْفَرَ الرِّمْتُ ،  
إِذَا خَرَجَتْ مَغَافِيرُهُ . وَإِنَّمَا يُخْرَجُ فِي الصَّفَرِيَّةِ  
إِذَا أُورَسَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَغَافِيرَ هَذَا الرِّمْتِ .  
وَمَنْ قَالَ : مُغْفُورٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَمَغْفَرُ . وَمَنْ  
قَالَ : مِغْفَرٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَغْفَرُ ، إِذَا خَرَجُوا  
يَحْتَنُونَ مِنْ شَجَرِهِ .  
وَقَدْ يَكُونُ الْمَغْفُورُ أَيْضًا لِلْعُشْرِ وَالثَّمَامِ  
وَالسَّلْمِ وَالطَّلْحِ وَغَيْرِهَا .  
[ عمر ]  
الغمرُ : الماء الكثير .  
وقد غمره الماء يغمره ، أى علاه . ومنه قيل  
للرجل : غمره القوم ، إذا علاه شرفاً .  
والغمرُ : الفرس الجواد .  
ورجلٌ غمر الخلق وغمر الرداء ، إذا كان  
سخياً بين الغمورة ، من قوم غمارٍ ومُغورٍ .  
قال كثير :

عَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمْ ضَاحِكًا

غَلَقَتْ لِضَحْكِهِ رِقَابُ الْمَالِ (١)

وَبِحَرْمِ عَمْرٍ ، وَبِحَارِ غِمَارٍ وَمُغُورٍ أَيْضًا .

يُقَالُ : مَا أَشَدَّ مُغُورَةَ هَذَا النَّهْرِ .

وَالْعَمْرَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْجَمْعُ عَمْرٌ ، مِثْلُ نَوْبَةٍ

وَنُوبٍ . قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

\* وَحَانَ لَتَالِكَ الْعُمْرِ انْحِسَارٌ (٢) \*

وَعَمْرَاتِ الْمَوْتِ : شِدَائِدُهُ .

وَالْعُمْرُ أَيْضًا الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ

يَرَى أَخَاهُ الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهَبٍ الْبَاهِلِيَّ :

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذَانَ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْعُمْرُ

وَمِنَ التَّغْمُرِ ، وَهُوَ الشَّرْبُ دُونَ الرِّيِّ .

وَالْعَمْرَةُ : الزَّحْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

غِمَارٌ . وَدَخَلَتْ فِي غِمَارِ النَّاسِ وَغِمَارِ النَّاسِ ،

يُضْمٌ وَيُفْتَحُ ، أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ .

وَرَجُلٌ غُمِرَ : لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، بَيْنَ الْعِمَارَةِ

(١) وَيُرْوَى : « جزل العطاء » . وقوله :

يُعْطَى الْعَشِيرَةَ سُؤْلَهَا وَيَسُودُهَا

يَوْمَ . الْفَخَّارُ وَكُلُّ يَوْمٍ نَبَالٍ

وَبَثَّتْ مَكْرَمَةً فَقَدْ أَعَدَّتْهَا

رَصَدًا لِيَوْمِ تَفَاخُرٍ وَنِضَالٍ

(٢) صدر بيت النطاي :

\* إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حِجْرًا \*

سُرٌّ كَاتِمٌ وَمَاءٌ دَافِقٌ وَإِنَّمَا بَنَى عَلَى فَاعِلٍ  
لِيُقَابِلَ بِهِ الْعَامِرُ . وَمَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ  
الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ .

وَالغَمِيرُ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ تَغَمَّرَهُ الْيَبْسُ .  
قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ وَحْشًا :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ<sup>(١)</sup> السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ  
قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهُ  
وَالانغِمَارُ : الْانغِمَاسُ فِي الْمَاءِ .

[ غور ]

غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : قَعْرُهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
بَعِيدُ الْغَوْرِ .

وَالغَوْرُ : الْمَطْمُنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالغَوْرُ : تِهَامَةٌ وَمَا بِلَى الْيَمِينِ .

وَمَاءٌ غَوْرٌ ، أَيْ غَائِرٌ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ ،  
كَقَوْلِهِمْ : دَرْهَمٌ ضَرْبٌ ، وَمَاءٌ سَكْبٌ ، وَأُذُنٌ  
حَشْرٌ .

وَالغَارُ ، كَالكُهْفِ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ الْغَيْرَانُ .

وَالْمَعَارُ مِثْلُ الْغَارِ ، وَكَذَلِكَ الْمَعَارَةُ . وَرَبَّمَا

سَمَّوْا مَكَانَ الطَّبَاءِ مَعَارًا . قَالَ بَشْرٌ :

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَعَارُ

وَتَصْغِيرُ الْغَارِ غَوِيرٌ . وَفِي الْمِثْلِ : « عَسَى

مِنْ قَوْمِ أَعْمَارٍ . وَالْأُنْتَى مُغْمَرَةٌ . وَقَدْ غَمَّرَ بِالضَّمِّ  
يَغْمَرُ غَمْرَةً . وَكَذَلِكَ الْمُغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالغَمْرَةُ ، أَيْ بَاطِشُهُ وَقَاتِلُهُ وَلَمْ يَبَالِ الْمَوْتَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ مُعَامِرٌ ، إِذَا كَانَ يَقْتَحِمُ  
الْمَهَالِكَ .

وَالغُمْرَةُ : طِلَاءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْوَرْسِ . وَقَدْ

غَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا ، أَيْ طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا  
لِيَصْفَوْا لَوْنَهَا . وَتَغَمَّرَتْ مِثْلَهُ .

وَالغِمْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَطَشُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا<sup>(١)</sup> \*

وَالغِمْرُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا : الْحِقْدُ وَالغِلُّ . وَقَدْ

غَمَّرَ صَدْرُهُ عَلَى الْكَسْرِ يَغْمَرُ غَمْرًا وَغَمْرًا ،  
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالغَمْرُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : رِيحُ اللَّحْمِ وَالسَّهْكِ .

وَقَدْ غَمَّرَتْ يَدِي مِنَ اللَّحْمِ فَهِيَ غَمْرَةٌ ،

أَيْ زَهْمَةٌ ، كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّمَكِ<sup>(٢)</sup> : سَهِيكَةٌ .

وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْغَمْرِ .

وَالغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ : خِلَافُ الْغَامِرِ . وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَمْ يُزْرَعْ

تَمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ

يَبْلُغُهُ فَيَغْمَرُهُ . وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِهِمْ :

(١) بعده :

\* رِيًّا وَلَمَّا يَقْصَعِ الْأَصْرَارَا \*

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنَ السَّهْكِ » .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « كَأَتَوَاءِ » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللسان وديوان زهير . والسراء : شجر تتخذ منه القسي .

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً  
تَمِيمَ بنِ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِسَا  
يقول: سقيناهم خيلاً مُغِيرَةً . ونصب تميم  
بن مُرٍّ على أنه بدل من غَارَةَ .

والغَارَةُ: الاسمُ من الإغَارَةِ على العدو .  
وحبلٌ شديدُ الغَارَةِ ، أى شديدُ القتْلِ ،  
عن الأصمعيّ .

وغَارَ يَعُورُ غَوْرًا ، أى أتى الغَوْرُ ، فهو  
غَائِرٌ . قال: ولا يقالُ أَعَارَ .

وغَارَ الماءُ غَوْرًا وغُوورًا ، أى سفل في  
الأرض .

وغَارَتِ عينُهُ تَعُورُ غَوْرًا وغُوورًا : دخلتُ  
في الرأسِ . وغَارَتِ تَعَارُ لَعْنَةً فيه . وقال ابنُ أحمَرٍ :

\* أَعَارَتِ عَيْنُهُ أُمَ لَمْ تَعَارَا (١) \*

وغَارَتِ الشمسُ تَعُورُ غِيَارًا ، أى غَرَبَتْ .  
قال أبو ذؤيب :

هل الدهرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها  
وإِلَّا طُلُوعُ الشمسِ ثم غِيَارُها  
أبو عبيد: غَارَ النهارُ ، أى اشتدَّ حرُّه .  
وغَارَهُ بَحِيرٌ يَغُورُهُ وَيَغِيرُهُ ، أى نفعه .  
يقال: اللهم غُرْنَا مِنكَ بَغِيثٍ ، أى أَغْنِنَا بِهِ .

(١) صدره :

\* وَسَائِلَةٌ يَظْهَرُ الْغَيْبِ عَنِّي \*

ويروى :

\* وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ \*

الغُوَيْرُ أَبُوْسًا » . قال الأصمعيّ : أصله أنه كان  
غَارًا فيه ناسٌ ، فانهار عليهم ، أو أتاهاهم فيه . عدوٌّ  
فقتلوه ، فصار مثلاً لكلِّ شيءٍ يُخَافُ أن يَأْتِيَ  
منه شرٌّ .

وقال ابنُ الكلبيّ : الغُوَيْرُ ماءٌ لِكَلْبٍ ،  
وهو معروف . وهذا المثلُ تكلّمتُ به الزبّاءُ  
لما تنكّبَ قَصِيرُ اللَّخْمِيِّ بِالْأَجْمَالِ الطَّرِيقِ  
المنهَجِ ، وأخذ على الغُوَيْرِ .

والغَارَانِ : البطنُ والفرجُ . قال الشاعر :

ألم ترَ أن الدهرَ يومٌ وليلةٌ

وأنَّ الفتى يسعى لغَارِيهِ دَائِبًا

والغَارُ : الجيشُ . يقال : التقى الغَارَانِ ،

أى الجيشان .

والغَارُ : ضربٌ من الشجرِ ، ومنه دُهْنُ

الغَارِ . قال عدِيُّ بنِ زيد :

رُبَّ نَارٍ بِيَتْ أَرْمَقُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالغَارَا

والغَارُ : الغَيْرَةُ . وقال أبو ذؤيبٍ يشبّه

غليانَ القدرِ بصخبِ الضرائرِ :

\* ضَرَأَتْ حِرْمِيٌّ تَفَاحَشَ غَارُهَا (١) \*

والغَارَةُ : الخيلُ المُغِيرَةُ . قال الشاعر (٢) :

(١) صدره :

\* لَهْنٌ تَشْبِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا \*

(٢) السكيت بن معروف .

وزعم الفراء أنها لغة ، واحتج بهذا البيت .  
وناسٌ يقولون : أغارَ وأنجد ، فإذا أفردوا  
قالوا : غارَ ؛ كما قالوا هَنَانِي الطعَامُ ومَرَانِي ، فإذا  
أفردوا قالوا : أمرَانِي .

والتغويرُ : إتيانُ الغورِ . يقال : غورَنا  
وغرُنا بمعنى .

والتغويرُ : القيلولة . يقال : غورُوا ، أى  
انزلُوا للقائلة .

قال أبو عبيد : يقال للقائلة : الغائرةُ .

واستغَارَ ، أى سَمِنَ ودخل فيه الشحم .  
وربما قالوا : استغَارَتِ القرحَةُ ، إذا تورمت .  
وتغاورَ القومُ : أغارَ بعضهم على بعض .

[ غير ]

الغيرةُ بالكسر : الميرةُ . وقد غَارَ أهله  
يَغِيرُهُمُ غِيَارًا ، أى يَمِيرُهُمُ وينفعهم . قال الباهلي (١) :

ونَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ

تُوَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا

أى يأتِيها بالغنِمةِ فقد قَتَلُوا . قال أبو عبيدة :  
يقال : غَارَنِي الرجلُ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إذا وَدَاكَ  
من الديةِ . والاسمُ الغيرةُ أيضًا بالكسر ، وجمعها  
غَيْرٌ . قال الشاعر (٢) :

وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا ،  
وكذلك غَاوَرَهُمُ مُغَاوَرَةً .

ورجلٌ مُغَاوِرٌ وَمُغَاوِرٌ ، أى مُقَاتِلٌ ، وقومٌ  
مُغَاوِرٌ ، وخيلٌ مُغِيرَةٌ .

ومُغِيرَةٌ : اسمٌ رجلٍ ، وقد تكسر الميم ،  
كما يقال مُنْتِنٌ وَمِنْتِنٌ .

والمُغِيرِيَّةُ : صنفٌ من السَّبَائِيَّةِ ، نسبوا  
إلى مُغِيرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، مولى بَجِيلَةَ .

وَأَغْرَتُ الْحَبْلِ ، أى فتلته ، فهو مُغَارٌ .

وَأَغَارَ فُلَانٌ أَهْلَهُ ، أى تزَوَّجَ عليها ، حكاه  
أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ . وَأَغَارَ ، أى شَدَّ الْعَدُوَّ  
وَأَسْرَعَ . وكانوا يقولون : « أَشْرِقُ تَبِيرٌ ، كَيْمًا  
نُغِيرُ » ، أى نَسْرَعُ لِلنَّحْرِ .

ومنه قولهم : أغارَ إِغَارَةَ الثعلبِ ، إذا أسرع  
ودفع في عَدُوِّهِ . وقال بشر بن أبي خازم :

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّدَ عَنْهَا

بِحَرْفٍ قَدْ نُغِيرُ إِذَا تَبَوَّعُ

واختلفوا في قول الأعشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرُونَ (١) وَذِكْرُهُ

أغارَ لَعَمْرِي في البلادِ وَأُنْجِدًا

قال الأصمعيُّ : أغارَ بمعنى أسرع ، وأنجد أى  
ارتفع . ولم يردْ أَى الغورِ ولا نَجْدًا .

وليس عنده في إتيانِ الغورِ إلا غَارَ .

(١) هو مالك بن زغبة الباهلي .

(٢) بعض بني عنزة .

(١) وروى : « ما لا ترون » .

وَعَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ يَغْرِهُمُ وَيَغُورُهُمْ ، أَى سَقَاهُمْ . يقال : اللهم غَرْنَا بَخِيرًا وَغُرْنَا بِخَيْرٍ .  
قال الفراء : قد غَارَ النَيْثُ الْأَرْضَ يَغِيرُهَا ، أَى : سَقَاهَا . قال : وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ ، كَقَوْلِكَ : أَعْطَانَا خَيْرًا . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَمَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غَيْرِهِ  
عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرُهَا  
وَأَرْضٌ مَغِيرَةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَمَغِيرَةٌ ، أَى مَسْقِيَّةٌ .

وَعَارَتْ الرَّجُلَ مُعَايَرَةً ، أَى عَارَضَتْهُ بِالْبَيْعِ وَبَادَلَتْهُ .

وَتَعَارَتِ الْأَشْيَاءُ : اخْتَلَفَتْ .  
وَالْغِيَارُ : الْبِدَالُ<sup>(١)</sup> . قال الشاعر الأعشى :  
فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا  
وَلَا تَحْسَبْنِي أُرِيدَ الْغِيَارَا  
وقولهم : نَزَلَ الْقَوْمُ يُغَيِّرُونَ ، أَى يُصَلِحُونَ الرَّحَالَ .

وَعَيْرٌ بِمَعْنَى سِوَى ، وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ . وَهِيَ كَلِمَةٌ يُوَصِّفُ بِهَا وَيُسْتَنْتِجُ ، فَإِنْ وَصَفَتْ بِهَا أَتَبَعَتْهَا إِعْرَابٌ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنْ اسْتَنْتِجَتْ بِهَا أَعْرَبَتْهَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يَجِبُ لِلْاسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا . وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ غَيْرٍ صِفَةٌ وَالْاسْتِنْتِجَاءُ عَارِضٌ .

قال الفراء : بعضُ بنى أسدٍ وقضاءةٌ يَنْصُبُونَ

(١) أَى الْمِبَادَةِ .

لِنَجِدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ  
بَنِي أُمَيَّةَ<sup>(١)</sup> إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيَارَا  
وقال بعضهم : إِنَّهُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ .  
وَالْغَيْرُ أَيْضًا : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ عَيْرْتُ الشَّيْءَ فَتَغَيَّرَ<sup>(٢)</sup> .

وَالْغَيْرَةُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : غَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَيْرًا ، وَغَيْرَةً ، وَغَارًا .  
وَرَجُلٌ غَيُورٌ وَغَيْرَانٌ ، وَجَمْعُ غَيُورٍ غَيْرٌ ، وَجَمْعُ غَيْرَانَ غِيَارَى وَغِيَارَى .

وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ وَقَوْمٌ مَغَايِيرٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ وَنِسْوَةٌ غَيْرٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيْرَى وَنِسْوَةٌ غِيَارَى .  
وَعَارَهُ يَغِيرُهُ وَيَغُورُهُ ، أَى نَفَعَهُ . قال عبد مناف<sup>(٣)</sup> بن رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ :

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رَبِيعٌ عَوِيلَهُمَا  
لَا تَرْتَفِدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا<sup>(٤)</sup>  
يقول : لَا يَغْنَى بِكَأُوْهُمَا عَلَى أَيِّهِمَا مِنْ طَلَبِ ثَارِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَنِي أُمَيَّةَ » .  
(٢) فِي الْمُخْتَارِ : وَمِنْهُ غَيْرُ الرِّمَانِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : اسْمٌ مَفْرَدٌ مَذْكَورٌ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ جَمْعُ غَيْرَةٍ — بِمَعْنَى بِالْكَسْرِ .  
(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، تَحْرِيفٌ .  
(٤) فِي تَهْذِيبِ الْإِصْلَاحِ ج ١ ص ٢١٥ قَالَ عَبْدُ مَنْفَافٍ : ابْنُ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ « مَاذَا ... الخ » .

كَلِمَاتُهُمَا أَبْطَنْتَ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا  
مِنْ بَطْنِ حَيْلَةٍ لَارْطَبًا وَلَا نَقْدًا

[ فتر ]

الْفَتْرَةُ : الانكسارُ والضعفُ . وقد فَتَرَ  
الحرُّ وغيره يُفْتِرُ فُتُورًا ، وَفَتَرَهُ اللهُ تَفْتِيرًا .  
والْفَتْرَةُ : ما بين الرسولين من رسل الله  
عز وجل .

وطرفُ فَاتِرٍ ، إذا لم يكن حديدًا .  
والْفِتْرُ : ما بين طرف السبابة والإبهام إذا  
فتحتهما :

وأما قول الشاعر (١) :

\* أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرِ (٢) \*  
فهو اسم امرأة (٣) .

[ فسكر ]

قولهم : لقيت منه الفِتْكَرِينَ والفِتْكَرِينَ ،  
بكسر الفاء وضمها ، والتاء مفتوحة ، والنون للجمع ،  
وهي الشدائد والدواهي .

[ فتر ]

الْفَاتُورُ : الخوانُ يتخذ من الرُخام ونحوه .  
قال الأغلب العجليّ :

(١) هو المسيب بن علس وروى الأعمش .  
(٢) في اللسان : « حبل الود » . وعجزه :  
\* وَهَجَرْتَهَا وَجَلَجَتِ فِي الْهَجْرِ \*  
وبعده :

وسمعت حَلْفَتَهَا التي حَلَفْتُ  
إن كان سَمْعَكَ غَيْرَ ذِي وَقْرِ  
(٣) يقال بفتح الفاء وكسرهما .

غيرًا إذا كان في معنى إلا ، تَمَّ الكلام قبلها أو لم  
يتم . يقولون : ما جاءني غَيْرُكَ ، وما جاءني أحد  
غَيْرِكَ .

وقد تكون غَيْرُ بمعنى لا فتنصبها على الحال ،  
كقوله تعالى : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ ،  
كأنه قال : فمن اضطرَّ جائعًا لا باغيًا . وكذلك  
قوله : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ ﴾ ، وقوله : ﴿ غَيْرَ  
مُحَلِّي الصَّيْدِ ﴾ .

## فصل الفاء

[ فأر ]

الْفَأْرُ مهموز : جمع فَارَةٌ .  
ومكانُ فَيْرٍ : كثير الفأر .  
وأرضٌ مَفْأَرَةٌ : ذات فَأْر .  
والْفَأْرَةُ : ريح تجتمع في رُشْعِ البعير ، فإذا  
مُسَّتْ انفشت .

وفأرةُ الْمِسْكِ غير مهموزة : الناجحةُ .  
وفأرةُ الإبل : أن تفوح منها ريحٌ طيبة ،  
وذلك إذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت  
عن الماء ، نديت جلودها ففاحت منها رائحةٌ  
طيبةٌ ، فيقال لتلك : فأرة الإبل ، عن يعقوب .  
قال الراعي يصف إبلا :

لها فأرةٌ ذفرأه كلَّ عَشِيَّةٍ  
كما فتق الكافورَ بالمسك فاتقه

لأنها كانت في الأشهر الحرم، فلما قاتلوا فيها قالوا:  
قد فَجَرَنا، فسميت فِجَارًا .

وفَجَرَ فُجُورًا، أي فسق .

وفَجَرَ، أي كَذَب . وأصله المَيْلُ .

والفَاجِرُ: المائلُ . قال لبيدٌ يخاطب عمه

أبا مالك :

قُلتُ اِرْدَجِرُ أحناءَ طيرِكَ واعلمنْ

بأنَّكَ إن قَدَمْتَ رِجْلَكَ عاثرُ

فأصبحتَ أُنَى تَأْتِيها تَبْتِئِسُ بها<sup>(١)</sup>

كِلاباً مرَّ كِئِيباً تحتَ رِجْلِكَ شاجِرُ

فإن تَتَقَدَّمْ تَغشَ منها مُقَدِّمًا

غَلِيظًا وإن أَخَرْتَ فالسِّكْفُلُ فاجِرُ

يقول: مَقْعَدُ الرديفِ مائلٌ . والشاجِرُ:

المختلفُ . وأحناءَ طيرِكَ، أي جوانبَ طيشِكَ .

والفَجَرَ بالفتح: السَّكْرُ والتَفَجَّرُ في الخير .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

خالفتَ في الرأيِ كلَّ ذى فَجَرَ

والبَغَى<sup>(٣)</sup> يأمالٍ غَيْرُ ما تَصِفُ

وفِجَارٍ، مثل قَطَامٍ: اسمٌ للفُجُورِ، وهي

معرفة . قال النابغة:

(١) في المخطوطة: « تَلْتَدِسُ » .

(٢) عمرو بن امرئ القيس الأنصاري يخاطب مالك

ابن العجلان .

(٣) في اللسان: « الحَقُّ »، وهو الصواب كما قاله

ابن بري .

\* إذا انجَلَى فائُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ \*

يقال: هم على فائُورٍ واحدٍ، أي على مائدة

واحدة،، ومنزلة واحدة .

وفائُورٌ، الذي في شعر لبيد<sup>(١)</sup>: اسم موضع .

[ عَجْر ]

فَجَرَتُ الماءُ أَفْجَرُهُ بالضم فَجْرًا، فانفَجَرَ،

أي بَحَسَتْهُ فانْبَجَسَ . وفَجَرْتُهُ شَدَّدَ للكثرة،

فَنفَجَرَ .

والفُجْرَةُ بالضم: موضع تَفْتَحُ الماء .

ومفَاجِرُ الوادى: مرَافِضُهُ حيث يرفضُ

إليه السيل .

ومُنْفَجِرُ الرملِ: طريقٌ يكون فيه .

والفَجْرُ في آخر الليل كالشَّفَقِ في أوله . وقد

أَفْجَرَنا، كما تقول: أصبحنا من الصبح .

وفي كلام بعضهم: كنتَ أَحْلُ إذا اسْحَرْتَ،

وأرْحَلُ إذا أَفْجَرْتَ

والفِجَارُ: يومٌ من أيام العرب، وهي أربعة

أَفْجِرَةٍ كانت بين قريش ومن معها من كنانة،

وبين قيس عَيْلانَ، في الجاهلية، وكانت الدِّبْرَةُ

على قيس . وإنما سَمَّتْ قريشُ هذه الحربَ فِجَارًا

(١) بيت لبيد:

ولدى النُّعْمانِ منى موقفُ

بين فائُورٍ أَفاقٍ فالدَحَلُ



وَنَحْلَةٌ فَخُورٌ ، أَى عَظِيمَةٌ الْجِدْعُ غَلِيظَةٌ  
السَّعْفِ . الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ فَخُورٌ ، هِيَ الْعَظِيمَةُ  
الضَّرْعِ الضَّيْفَةُ الْأَحَالِيلِ .  
وَالْفَخَّارُ : الْخَرْفُ (١) .

وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبَسْرِ : الَّذِي يَعْظُمُ وَلَا نَوَى لَهُ .  
وَالْفَاخُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَيْنِ ، عَنْ  
الْيَزِيدِيِّ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِنَّ لَنَا لِحَارَةً فَنَاحِرَةً

تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَلْسَى الْآخِرَةَ

فَيَقَالُ : هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَنْدَحِرُ فِي مِشْيَتِهَا .

[ فدر ]

الْفِدْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةً \*

وَالْقَادِرُ : الْمَسِينُ مِنَ الْوَعُولِ ، وَيُقَالُ الْعَظِيمُ .  
وَكَذَلِكَ الْقُدُورُ ، وَالْجَمْعُ قُدْرٌ وَقُدْرٌ ، وَمَوْضِعُهَا  
الْمَقْدَرَةُ .

وَقَدَرَ الْفَحْلُ يَقْدِرُ قُدُورًا ، أَى جَفَرَ وَعَدَلَ

عَنِ الضَّرَابِ ، فَهُوَ قَادِرٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَادِرٌ .

وَالْقَدِيرُ بِكَسْرِ الدَّالِ : الْأَحْمَقُ .

وَالْفَنْدِيرُ وَالْفَنْدِيرَةُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْدُرُ

مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ .

(١) زِيَادَةٌ فِي الْمَحْطُوطَةِ بِمَدِّهِ : « وَالْفَاخِرُ : الْقِيَاءُ الْجِيدُ » .

إِنَّا احْتَمَلْنَا (١) خَطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَنَجَارَ  
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ : يَا فَنَجَارَ ، يَرِيدُ يَا فَاجِرَةً .

[ فخر ]

الْفَخْرُ : الْإِفْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ . وَكَذَلِكَ

الْفَخْرُ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَقَدْ فَخَرَ وَافْتَخَرَ .  
وَتَفَاخَرَ الْقَوْمُ .

وَالْفَخِيرُ : الَّذِي يُفَاخِرُكَ ، وَمِثْلُهُ الْخَصِيمُ .

وَالْفَجِيرُ : الْكَثِيرُ الْفَخْرُ ، مِثَالُ السَّكْبِيرِ .

وَالْتَفَخَّرُ : التَّعَظُّمُ وَالتَّكْبَرُ . يُقَالُ : فُلَانٌ

مُتَفَخَّرٌ مُتَفَجِّسٌ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : فَاخَرْتُ الرَّجُلَ فَفَخَّرْتُهُ

أَفْخَرْتُهُ (٢) فَخْرًا ، إِذْ كُنْتَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَبًا وَأُمَّا .

قَالَ : وَأَفْخَرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ

فِي الْفَخْرِ . وَكَذَلِكَ فَخَّرْتُهُ عَلَيْهِ تَفْخِيرًا .

وَالْمَفْخَرَةُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّهَا : الْمَأْتَرَةُ .

وَفَرْسٌ فَخُورٌ ، أَى عَظِيمٌ الْجُرْدَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِنَّا اقْتَسَمْنَا » ، وَفِي دِيوَانِهِ

« إِنَّا قَسَمْنَا » .

(٢) قَوْلُهُ « فَفَخَّرْتُهُ أَفْخَرَهُ » بَفَتْحِ الْخَاءِ فِي الْمَاضِي

وَالْمَضَارِعِ . فَإِنَّ قَوْلَ : قَاعِدَةُ بَابِ الْمَغَالِبَةِ أَنْ الْمَضَارِعَ

الصَّحِيحُ فِيهِ يَكُونُ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، لَمْ يَشْذَمْنَاهُ غَيْرَ خَاصِمِي

غَضَمْتَهُ أَخْصَمَهُ بِكَسْرِ الْمَضَارِعِ . قَوْلُ : قَلْتُ : مَحَلُّ ذَلِكَ مَا لَمْ تَكُنْ

عَيْنَهُ حَرْفٌ حَلَقَ كَمَا هُنَا ، وَإِلَّا كَانَ بِالْفَتْحِ ، كَمَا يَأْتِي

لِلنَّصِيفِ مَوْضِعًا فِي (خَصَمَ) مَبْنِيًّا حَكْمَ الصَّحِيحِ وَالْمَعْتَلِ ،

فَاذْهَبْ إِلَيْهِ إِنْ أَرَدْتَ . قَالَ نَصَرَ .

[ فر ]

فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا : هرب . وَأَفْرَهُ غَيْرُهُ .

وَالْفَرُورُ مِنَ النِّسَاءِ : النِّوَارُ .

وَرَجُلٌ فَرٌّ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ .

وَفِي الْحَدِيثِ (١) : « هَذَا فَرٌّ قَرِيشٍ ، أَفَلَا أَرَدُّ

عَلَى قَرِيشٍ فَرَّهًا » . وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ جَمْعَ فَارٍّ ،

مِثْلَ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

وَفَرَّرْتُ الْفَرَسَ أَفْرُهُ بِالضَّمِّ فَرًّا ، إِذَا نَظَرْتَ

إِلَى أَسْنَانِهِ ، قَالَ الْحَجَلَجُ : « فَرَّرْتُ عَنْ ذِكَاءٍ » .

وَفَرَّرْتُ عَنِ الْأَمْرِ : بَحِثْتُ عَنْهُ .

وَأَفَرَّتِ الْإِبِلُ لِلْإِثْنَاءِ بِالْأَلْفِ ، إِذَا ذَهَبَتْ

رِوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

وَتَفَارَّوْا ، أَيْ تَهَارَبُوا .

وَأَفْتَرَّ فُلَانٌ ضَاحِكًا ، أَيْ أَبْدَى أَسْنَانَهُ .

وَفُرَّةُ الْخَرِّ بِالضَّمِّ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ شِدَّتُهُ .

وَحِكَى النَّكْسَانِيُّ أَفْرَةَ الْخَرِّ وَأَفْرَةَ الْخَرِّ بَضْمٌ

الْهَمْزَةُ وَفَتْحُهَا ، وَالْفَاءُ مَضْمُومَةٌ فِيهِمَا .

وَفَرَسٌ مِفْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يَصْلُحُ لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ .

وَالْمَفَرُّ : الْفِرَارُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَيْنَ

الْمَفَرُّ ﴾ .

وَالْمَفِرُّ بِكَسْرِ الْفَاءِ : الْمَوْضِعُ .

وَفَرِيرٌ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْفَرِيرُ : وَالدُّبَّاقَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ

الْفُرَارُ ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُوَالٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ جَمْعُ

فَرِيرٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ شَيْءٌ

مِنَ الْجَمْعِ إِلَّا أَحْرَفُ هَذَا أَحَدُهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« نَزَّوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارِ » ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

شَبَّ أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ ، فَهِيَ رَأَى غَيْرَهُ نَزَا لِنَزْوِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : « إِنْ الْجِوَادُ عَيْنَهُ فَرَارُهُ ،

وَقَدْ يُفْتَحُ ، أَيْ يَغْنِيكَ شَخْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ

تُخْتَبِرَهُ وَأَنْ تُقَرَّ أَسْنَانَهُ .

وَفَرَفَرْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتَهُ ، مِثْلُ هَرَهَرْتَهُ ،

يُقَالُ فَرَفَرَ الْفَرَسُ ، إِذَا ضَرَبَ بِفَأْسٍ لِحَامَهُ أَسْنَانَهُ

وَحَرَّكَ رَأْسَهُ . وَنَاسٌ يَرِوونَهُ فِي شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ

بِالْقَافِ (١) .

وَالْفَرَقَرَةُ : الْخِيفَةُ وَالطَّيْشُ . وَالْفُرْفُورُ : طَائِرٌ .

[ فر ]

الْفِرْزُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : الْفِرْزُ مِنَ الضَّأْنِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى

الْأَرْبَعِينَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

إِذَا زَعْتُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَلِمَيْمَا

مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفِرَا

وَيُرْوَى : قَرَقَا « بِالْقَافِ . وَالْهَيْدَبِيُّ ، بِالدَّالِ الْمَجْمُوعَةُ

سَيْرٌ سَرِيعٌ ، مِنْ أَهْذَبِ الْفَرَسِ فِي سَيْرِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَيُرْوَى « الْهَيْدَبِيُّ » بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ مَشِيَةٌ فِيهَا تَبَخَّرَتْ .

وَالرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : « فَرَفِرَا » بِالْقَافِ .

(١) هُوَ قَوْلُ سَرَّاقَةَ حِينَ نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَرَا بِهِ . فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ .

[ فطر ]

أَفْطَرَ الصَّائِمُ . وَالاسْمُ الْفِطْرُ .  
وَفَطَّرْتُهُ أَنَا تَفْطِيرًا .

وَرَجُلٌ مُفْطِرٌ وَقَوْمٌ مَفَاطِيرُ ، مِثْلَ مُوسِرٍ  
وَمَيَّاسِرٍ .

وَرَجُلٌ فِطْرٌ وَقَوْمٌ فِطْرٌ ، أَيْ مُفْطِرُونَ ،  
وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ .

وَالْفُطُورُ : مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْفُطُورِيُّ  
كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَفَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ حَتَّى  
اسْتَبَانَ فِيهِ الْفُطْرُ .

وَالْفُطْرُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْكِمَاةِ أَيْضُ  
عِظَامٍ ، الْوَاحِدَةُ فُطْرَةٌ .

وَالْفِطْرَةُ بِالْكَسْرِ : الْخَلْقَةُ . وَقَدْ فَطَّرَهُ  
يَفْطُرُهُ بِالضَّمِّ فُطْرًا ، أَيْ خَلَقَهُ .

وَالْفُطْرُ أَيْضًا : الشَّقُّ . يُقَالُ : فَطَّرْتُهُ  
فَانْفَطَرَ . وَمِنْهُ فَطَّرَ نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ ، فَهُوَ بَعِيرٌ  
فَاطِرٌ .

وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

وَسَيْفٌ فُطَارٌ ، أَيْ فِيهِ تَشَقُّقٌ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَفَلَّ وَلَا فُطَارًا

وَالْفُطْرُ : الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتُ لَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ  
حَتَّى أَتَانِي أَعْرَبِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَثْرِ قَالِ أَحَدُهُمَا :  
أَنَا فَطَّرْتُهُمَا . أَيْ أَنَا ابْتَدَأْتُهُمَا .

وَالْفِزْرُ أَيْضًا : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ سَعْدُ  
ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَالْفِزْرُ لِقَبِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ بِمِعْزَى فَأَمَّهَبَهَا هُنَاكَ وَقَالَ :  
مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ  
وَهُوَ الْإِثْنَانُ وَأَكْثَرُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْجَدِيُّ  
نَفْسُهُ . فَضْرُبُوا بِهِ الْمِثْلَ ، فَقَالُوا : « لَا آتِيكَ  
مِعْزَى الْفِزْرِ » أَيْ حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وَهِيَ  
لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا .

وَالْفِزْرُ بِالْفَتْحِ : الْفَسْحُ فِي الثَّوْبِ . يُقَالُ :  
لَقَدْ تَفَزَّرَ الثَّوْبُ ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَ .  
وَفَزَّرْتُ الشَّيْءَ : صَدَعْتُهُ .

وَطَرِيقٌ فَازِرٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَدُقُّ مَعْرَاءُ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

وَرَجُلٌ أَفْزَرُ بَيْنَ الْفَزْرِ ، وَهُوَ الْأَحْدَبُ  
الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهُوَ الْمَفْزُورُ أَيْضًا .

وَفَزَارَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ غُطَفَانَ ، وَهُوَ فِزَارَةُ  
ابْنِ ذِيانِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُطَفَانَ .

[ فسر ]

الْفَسْرُ : الْبَيَانُ . وَقَدْ فَسَّرْتُ الشَّيْءَ أَفْسَرُهُ  
بِالْكَسْرِ فَسْرًا . وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ .

وَاسْتَفْسَرْتُهُ كَذَا ، أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَفْسِرَهُ لِي .

وَالْفَسْرُ : نَظَرُ الطَّيِّبِ إِلَى الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ  
التَّفْسِيرَةُ ، وَأَظْنَهُ مُؤَلَّدًا .

وأجودُ بيتٍ في القصيدة يسمّى فقراً ،  
تشبيهاً بفقره الظاهر .

ورجلٌ فقراً : يشتكى فقاره .

والفارقة : الداهية . يقال : فقرتُه الفارقة ،  
أى كسرتُ فقارَ ظهره .

وفقرتُ أنفَ البعير ، إذا حزرتَه بحديدة  
ثم جعلتَ على موضع الحزِّ الجريزَ وعليه وترٌ  
ملوئٌ ، لتذللّه بذلك وتروضه . ومنه قولهم :  
قد عملَ به الفارقة .

ورجلٌ فقيرٌ من المال . قال ابن السكيت :  
الفقيرُ الذي له بُلغةٌ من العيش . قال الراعي يمدح  
عبد الملك بن مروان ويشكو إليه ساعاته :

أما الفقيرُ الذي كانت حلوبته

وفق العيالِ فلم يُترك له سببٌ

قال : والمسكين الذي لاشيء له . وقال الأصمعي :

المسكين أحسن حالاً من الفقير . وقال يونس :

الفقيرُ أحسن حالاً من المسكين . قال : وقلت

لأعرابي فقيرٌ أنت ؟ فقال : لا والله بل مسكين .

وقال ابن الأعرابي : الفقيرُ الذي لاشيء له ،

والمسكين مثله .

والفقيرُ : لغة في الفقير ، مثل الضعفِ والضعفِ .

والفقيرُ : مخرجُ الماء من القناة . وأما

قول الراجز :

والفطرُ : حلبُ الناقةِ بالسبابة والإبهام .

والفطيرُ : خلاف الخمير ، وهو العجين الذي

لم يختمر . وكلُّ شيءٍ أمجَلته عن إدراكه فهو

فطيرٌ . يقال : إرباكُ والرأى الفطير .

وفطرتُ العجينَ أفطُرُهُ فطراً ، إذا أمجَلته

عن إدراكه . تقول : عندي خبزٌ خبيرٌ ، وخبسٌ

فطيرٌ ، أى طرى .

[ فقر ]

فغرَ فاهُ ، أى فتحه .

وفغرَ فوهُ ، أى انفتح . يتعدى ولا يتعدى .

وأفغرَ النجمُ ، وذلك في الشتاء ، لأنَّ الثريا

إذا كبّدت السماءَ منَ نظرٍ إليه فغرَ فاهُ .

والفاغرةُ : ضربٌ من الطيب ، وهو أصل

النيلوفرِ الهندي .

وانفغرَ النورُ : تفتّح .

والمفغرةُ : الأرضُ الواسعةُ .

[ فقر ]

الفقارةُ بالفتح : واحدة فقارِ الظهر .

وذو الفقارِ أيضاً : اسمُ سيفِ النبي صلى الله

عليه وسلم .

والفقرةُ بالكسر مثل الفقارة ، والجمع

فقراتٌ وفقراتٌ<sup>(١)</sup> وفقرٌ .

(١) فقرات الأول يفتح الفاف وأوله مكسور والثاني

بكسر تين اه . وانقول .

[ فكر ]

التَّفَكُّرُ : التأملُ . والاسمُ الفِكْرُ والفِكرَةُ .  
والمصدرُ الفِكرُ بالفتح .

قال يعقوب : يقال ليس لى فى هذا الأمر  
فِكرٌ ، أى ليس لى فىه حاجة . قال : والفتح فىه  
أفصح من الكسر .

وأفكر فى الشىء ، وفكر فىه وتفكر ، بمعنى .  
ورجل فِكْرٌ ، مثال فسّيقٍ : كثيرُ التفكّرِ .

[ فور ]

فَارَتُ القِدْرُ تَفُورُ فُورًا وفُورَانًا : جاشت .  
ومنه قولهم : ذهبتُ فى حاجة ثم أتيتُ فلانًا من  
فُورِي ، أى قبل أن أسكن .

وفارَ فائرُهُ : لغة فى نارٍ ثائرة ، إذا جاش  
غضبه .

وفُورَةُ الحَرِّ : شدته وفُورَةُ العشاء :  
بعد العتمة .

والفُورُ بالضم : الضياء ، لا واحد لها من لفظها .  
يقال : « لا أفعل كذا ما لألآتِ الفُورِ » ، أى  
بصبصتُ بأذنانها .

وفُورَةُ الوَرِكِ بالفتح والتشديد : تقبُّها .  
وفُورَةُ القِدْرِ ، بالضم والتخفيف : ما يفُورُ  
من حرِّها .

والفِيارانِ : اللذان يكتنفان لسان الميزان .

\* ماليلةُ الفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ (١) \*

فهو رَكِيٌّ بعينه معروفٌ .

والفَقِيرُ : حَفِيرٌ يحفرُ حولَ الفَسِيلَةِ إذا غُرستُ .

تقول منه : فَقَرْتُ للوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .

وفَقَرْتُ الحَزْرَ أَيْضًا : ثَقَبْتُهُ .

والفَقِيرُ : المكسورُ فِقَارِ الظَّهْرِ . وقال لبيد :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النِّسورِ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ القوادِمَ كالْفَقِيرِ الأَعْرَلِ

والمُفَقَّرُ : السيفُ الذى فى مَتْنِهِ حُرُوزٌ .

وقولهم : أَفْقَرَكَ الصِّيدُ ، أى أمكنك من

فِقَارِهِ ، أى فارَمِهِ .

وأفَقَرْتُ فلانًا ناقى ، أى أعرته فقارها

ليركبها . والاسمُ الفُقَرَى . قال الشاعر :

له فُقْرَةٌ قد أحرمتُ حِلَّ ظَهْرِهِ

فما فىه الفُقَرَى ولا الحِجِّ مَزْعَمُ

وأفقرَهُ اللهُ من اللِّمْقَرِ فافتقرَ .

ويقال : سدَّ اللهُ مَفَاقِرَهُ ، أى أغناه وسدَّ

وجوهَ فُقَرِهِ .

وقولهم : فلانٌ ما أفقرَهُ وما أغناه ، شاذٌّ ،

لأنه يقال فى فعليهما افتقرَ واستغنى ، فلا يصح

التعجب منهما .

(١) بعده :

\* مجنونَةٌ تُودى بروحِ الإنسانِ \*

[ فهر ]

الفِهْرُ: الحجرُ ملء الكفِّ، يذكَرُ ويؤنثُ،  
والجمعُ أَفْهَارٌ. وكان الأصمعي يقول: فِهْرَةٌ وفِهْرٌ.  
وتصغيرها فُهَيْرَةٌ.

وعامر بن فُهَيْرَةَ: رجلٌ.

وفِهْرٌ: أبو قبيلةٍ من قريش، وهو فِهْرٌ

ابن مالك بن النضر بن كنانة.

قال الطائي: الفِهَيْرَةُ مُحَضٌّ يُلْقَى فِيهِ

الرَضْفُ، فإذا غلا ذُرٌّ عليه الدقيقُ وسيطٌ به

ثم أُكِلَ. حكاه ابن السكيت.

وفِهْرُ اليهودِ مدراسُهُم<sup>(١)</sup>، وأصلها بُهْرٌ،

وهي عبرانيةٌ فعربت.

والفَهْرُ: أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحوَّل

عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنزِلُ فيها. وفي

الحديث أنه نهى عن الفَهْرِ. وكذلك الفَهْرُ مثل

نَهْرٍ ونَهْرٍ.

وفَهْرَ الرجل تفهيرا، أى أعيأ. يقال: أول

نقصانِ حُضْرِ الفرسِ التَّرَادُ، ثم الفتورُ، ثم

التفهيرُ.

وتفَهَّرَ الرجلُ فى المال: اتَّسع فيه، كأنه

مبدلٌ من تبَحَّرَ، أو أنه لغة فى الإعياء والفتور.

## فصل القاف

[ قبر ]

القَبْرُ: واحد القُبُورِ.

والمَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ بفتح الباء وضما: واحدة

المَقَابِرِ. وقد جاء فى الشعر المَقْبَرُ. وقال عبد الله

ابن ثعلبة الحنفي:

لِكُلِّ أَناسٍ مَقْبَرٌ بِفِنائِهِمْ

فهم يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَرْيِدٌ<sup>(١)</sup>

وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ.

وقَبْرَتُ الميتِ أَقْبَرُهُ قَبْرًا، أى دفنته.

وأَقْبَرْتُهُ، أى أمرت بأن يُقْبَرَ. قالت تميمٌ للحجاج

« أَقْبِرْنَا صالِحًا »، وكان قد قتله وصلبه، أى ائذن

لنا فى أن نَقْبِرَهُ. فقال لهم: دُونَكُمْوهُ.

قال ابن السكيت: أَقْبَرْتُهُ، أى صيرت له

قَبْرًا يَدْفَنُ فِيهِ. وقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾،

أى جعله ممن يُقْبَرُ، ولم يجعله يلقى للكلاب.

وكان القَبْرُ مما أُكْرِمَ به بنو آدم.

والقُبْرَةُ: واحدة القُبْرِ، وهو ضرب من

الطير. قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير فى صباه:

(١) وقوله:

أزورُ وأعتادُ القُبُورَ ولا أرى

سوى رَمْسٍ أَحْجَارٍ عليه رُكُودُ

(١) « مدراسهم » أى الذى يجتمعون فيه للصلاة اه.

مصباح. ووقع فى بعض نسخ « مدراسهم »، وهو تحريف.  
قاله نصر.

كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ حُلِقَتْ  
بِنَادِيهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقَوِّمٍ

[ قبتر ]

الْقَبْعَثَرِيُّ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِيُّ . قَالَ الْمَبْرَدُ :  
الْقَبْعَثَرِيُّ : الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ . وَالْأَلْفُ لَيْسَتْ  
لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ لِتُلْحِقَ بِنَاتِ الْحِمْسَةِ بِنَاتِ  
السَّنَةِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَبْعَثَرَاءُ ، فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ  
لِلتَّأْنِيثِ لَمَا لَحِقَهُ تَأْنِيثٌ آخَرَ . فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ  
لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النِّكَرَةِ ، وَالْجَمْعُ  
قَبَاعِثُ ؛ لِأَنَّ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَبْنِي مِنْهُ  
الْجَمْعُ وَلَا التَّصْغِيرُ حَتَّى يَرُدَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ ، إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ ،  
نَحْوَ أَسْطُوَانَةٍ وَحَانُوتٍ .

[ قتر ]

الْقَتْرُ : جَمْعُ الْقَتْرَةِ ، وَهِيَ الْغَبَارُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ تَرَاهُمْ قَتْرَةً ﴾ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .  
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

مُتَوَجِّجٌ بِرَدَاءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ

مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّايَاتِ وَالْقَتْرَا

وَالْقُتْرُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ ، لِقَوْلِهِ فِي الْقَطْرِ .

وَالْقَتْرَةُ : نَامُوسُ الصَّائِدِ .

وَالْقَتْرُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ نَحْوُ مَنْ

الْحَرْمَاةِ ، وَهُوَ سَهْمُ الْهَدْفِ . وَالْقَتْرَةُ وَالسِّرْوَةُ  
وَاحِدٌ .

يَالِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ (١)

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

وَتَقْرِي مَا شَتَّ أَنْ تَنْقُرِي

قَدْ ذَهَبَ الصِّيَادُ عَنْكَ فَابْشِرِي (٢)

لَا بُدَّ مِنْ صَيْدِكَ يَوْمًا فَاصْبِرِي

وَالْقُبْرَاءُ : لِقَوْلِهِ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ الْقُبْرَارُ مِثْلُ

الْعُنْصَلَاءِ وَالْعُنْصَلِ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : الْقُنْبُرَةُ ،

وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ، أَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُنْبُرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ (٣)

أَيُّ يَسْكُنُ حَرُّهَا وَيَجْبُو .

وَقَنْبَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، بِالْفَتْحِ .

[ قبطر ]

الْقُبْطَرِيَّةُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ

ابْنُ الرَّقَّاعِ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : يَالِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ ، السُّكَيْبُ

بَنُ رَيْبَعَةَ التَّفَلْيِ .

(٢) قَوْلُهُ فَبِيضِي ، أَسْلُ الْهَمْزَةِ الْقَطْعُ كَمَا قَالَ تَعَالَى :

« وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ » لَكِنَّ الضَّرُورَةَ سَوَّغَتْ وَصَلَهَا .

وَفِي الدَّمِيرِيِّ بَدَلَ الشَّطْرِ الْأَخِيرِ :

\* لَا بُدَّ مِنْ أَخْذِكَ يَوْمًا فَاحْذَرِي \*

وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ خَرَجَ الْحُسَيْنُ  
إِلَى الْعِرَاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

\* خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي \*

قَالَ نَصْرٌ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ بَعْدَهُ :

\* وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِعْفَرٌ \*

وَالْقَبْرِيُّ : الْأَنْفُ .

تَبَخَّرْتُ بِالْعُودِ . وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ . قَالَ الشَّاعِرُ  
الْكَمِيتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبِيضُهُ مِنْ بَيْنِ أُثْرَى وَأَقْتَرَا  
يُرِيدُ : مِنْ بَيْنِ مَنْ أُثْرَى وَأَقْتَرَّ

وَقَالَ آخِرُ (١) :

\* وَلَمْ أُقْتَرِ لَدُنْ أُثَى غُلَامٌ (٢) \*

[ قمر ]

القَحْرُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمَرْمُ ، وَالْبَعِيرُ الْمَسْنُ .  
يُقَالُ لِلْأُنْثَى نَابٌ وَشَارْفٌ ، وَلَا يُقَالُ قَحْرَةٌ .  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .

[ قدر ]

قَدَرُ الشَّيْءِ (٣) : مَبْلَغُهُ .

وَقَدَّرَ اللَّهُ وَقَدَرُهُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ  
قَدْرِهِ ﴾ ، أَي مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ .

وَالْقَدْرُ وَالْقَدْرُ أَيْضًا : مَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
مِنَ الْقَضَاءِ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (٤) :

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ  
وَاللَّامِرِ يَأْتِي الْمَرْءَ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ حِسانَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ هَاشِمٍ .  
(٢) وَصَدْرُهُ :

\* فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا \*

(٣) قَوْلُهُ « قَدَرُ الشَّيْءِ مَبْلَغُهُ » قَاتٌ : هُوَ بِسُكُونِ  
الدَّالِ وَفَتْحِهَا ، ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ أَه . مَخْتَارٌ .

(٤) لَهْدِيَّةُ بَنِي خَشْرَمٍ .

وَابْنُ قَتْرَةَ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ إِلَى الصَّغَرِ مَا هِيَ ،  
وَقَتْرَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ .

وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ، أَي وَاقٍ لَا يَعْقِرُ ظَهَرَ الْبَعِيرِ .  
وَجَوْبٌ قَاتِرٌ ، أَي تَرَسٌ حَسَنُ التَّقْدِيرِ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبِيلٍ الْجَمَحِيِّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكُّ عَجَبٍ

وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

وَتَقَتَّرَ فُلَانٌ ، أَي تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ، مِثْلُ تَقَطَّرَ .

وَالْقَتِيرُ : رَعُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرُوعِ . قَالَ  
الزُّفَيَّانُ (١) :

\* جَوَارِنًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا \*

وَالْقَتِيرُ أَيْضًا : الشَّيْبُ .

وَالْقَتَارُ : رِيحُ الشَّوَاءِ . وَقَدِ قَتَرَ اللَّحْمُ يَقْتَرُ  
بِالْكَسْرِ ، إِذَا ارْتَفَعَ قَتَارُهُ . وَقَتَرَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ :  
لَغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو . وَلَحْمٌ قَاتِرٌ .

وَالْقَتَارُ أَيْضًا : رِيحُ الْعُودِ .  
وَقَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا وَقَتُورًا ،  
أَي ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي النِّفْقَةِ . وَكَذَلِكَ التَّقْتِيرُ  
وَالْإِقْتَارُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَالتَّقْتِيرُ : تَهَيَّيْجُ الْقَتَارِ . يُقَالُ : قَتَّرْتُ  
لِلْأَسَدِ ، إِذَا وَضَعْتَ لَهُ لَحْمًا فِي الزُّبْيَةِ يَجِدُ قَتَارَهُ .  
وَكِبَاءٌ مُقْتَرٌ .

وَيُقَالُ : أَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ ، إِذَا

(١) اسْمُهُ عَطِيَّةٌ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْمَرْقَالِ .



ويقال: مالى عليه مَقْدَرَةٌ ومَقْدِرَةٌ ومَقْدَرَةٌ،  
أى قُدْرَةٌ. ومنه قولهم: «المَقْدَرَةُ تَدُهِبُ  
الحفيظة».

ورجلٌ ذو قُدْرَةٍ، أى ذو يسارٍ.

وقدَرْتُ الشئَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدَرُهُ قَدْرًا، من  
التقديرِ. وفي الحديث: «إذا غَمَّ عليكم الهلالُ  
فاقْدَرُوا له»، أى أَمْثَلُوا ثلاثين. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

كِلَا ثَقَلَيْنَا طَامِعٌ فِي غَنِيمَةٍ

وقد قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ

أى مُقَدِّرٌ.

وقدَرْتُ عليه الثوبَ قَدْرًا فاقْدَر، أى جاء  
على المِقْدَارِ.

ويقال: بين أرضك وأرضِ فلانٍ لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ،  
إذا كانت لَيْنَةً السَّيْرِ، مثل قاصِدَةٍ ورافهةٍ.  
عن يعقوب.

وقَدَرَ على عياله قَدْرًا، مثل قَتَرَ.

وقَدَرَ على الإنسان رزقه قَدْرًا، مثل قَتَرَ.  
وقدَرْتُ الشئَ تَقْدِيرًا.

ويقال: اسْتَقْدَرَ اللهُ خَيْرًا.

وتَقَدَّرَ له الشئُ، أى تهيأ.

والاقتِدَارُ على الشئِ: القُدْرَةُ عليه.

واقْتَدَرَ القومُ: طبخوا في قِدْرِ. يقال:

أَتَقْتَدِرُونَ أم تَشْتَوُونَ؟

(١) إياس بن مالك المعنى.

على غير قياس.

والقَدَارُ: الجزار، ويقال الطَبَّاحُ.

وقَدَارُ بن سَالِفِ الذى يقال له أَحْمَرُ ثمودَ،  
عاقِرُ ناقةٍ صالحٍ عليه السلام.

والأَقْدَرُ: القصير من الرجال. قال الشاعر

— هو صخرٌ الهذلى — يصف صائداً:

أَتَيْحَ لَهَا أَقْدِرُ<sup>(١)</sup> ذُو حَشِيفٍ

إذا سَامَتْ على المَلَقَاتِ سَامَا

والأَقْدَرُ من الخيل: الذى يجاوز حافرَ رجله

حَافِرَى يديه. قال رجل من الأنصار<sup>(٢)</sup>:

وأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ

كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَيْئٌ

[قدر]

القَدْرُ: ضدُّ النظافة. وشئٌ قَدِرٌ بَيْنَ القَدَارَةِ.

وقدَرْتُ الشئَ بالكسر وتَقَدَّرْتُه واستَقْدَرْتُه،

إذا كرهته.

(١) أقيدر: تصغير أقدر، وهو القصير المجمع الخلق.

وذو حشيف: صاحب حشيف، وهو الثوب الخلق. يعنى  
الصائد الذى يصيد الوعول. والملاقات: جمع ملقة: الصفاة  
المساء.

(٢) هو عدى بن خرشة الخطمى. وقبلة:

ويكشِفُ نَحْوَةَ المُخْتَالِ عَنِّي

جُرَازٌ كَالعَقِيْقَةِ إِنْ لَقِيْتُ

مثل الشَيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَاذِي  
أَوْفَى عَلَى رُبَاوَةٍ يُبَاذِي  
[قرر]

الْقَرَارُ : الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالْقَرَارِيُّ : الْخَلِيْطُ . قَالَ الْأَعْمَى :  
يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَنِبُهَا  
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : النَّقْدُ ، وَهُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجْلِ قِبَاحُ الْوَجُوهِ .  
وَالْقَرَارَةُ : الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ .  
قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : الْقَرُّ مَرَكَبٌ لِلرِّجَالِ بَيْنَ  
الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَرُّ : الْمُهْدُجُ . وَأَنْشَدَ :  
\* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَاجِزُ \*  
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
فَإِمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ  
عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي  
وَالْقَرُّ : الْفَرُوجَةُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
\* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُعْرِ (١) \*

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هَذَا الْعَجْزُ مَغِيرٌ قَالَ : وَصَوَابٌ  
إِنْشَادَ الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ فِي شِعْرِهِ :

حَلَقَتْ بَنُو غَزْوَانَ جُؤْجُوءَهُ  
وَالرَّأْسَ غَيْرَ قَنَازِعِ زُعْرِ  
فِيظُلِّ دَفَاءَهُ لَهُ حَرَسًا  
وَيُظَلُّ يُلْجِئُهُ إِلَى النَّحْرِ

وَالْقُدُورُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَنْزَعُ عَنِ الْأَقْدَارِ .  
أَبُو عَيْبَةَ : نَاقَةٌ قُدُورٌ : تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنَ  
الْإِبِلِ وَتَسْتَبْعِدُ . قَالَ : وَالْكَنُوفُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهَا  
لَا تَسْتَبْعِدُ .

قَالَ الْكَلَابِيُّ : رَجُلٌ قُدْرَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ :  
يَنْزَعُ عَنِ الْمَلَأَمِ . وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَذُو قَادُورَةٍ :  
لَا يُحَالُّ النَّاسَ لِسُوءِ حُلُقِهِ وَلَا يُبَاذِلُهُمْ . قَالَ مَتَمُّ  
ابْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْتِي أَخَاهُ :

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَّ فَاحِشًا  
عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَزَبِّعًا  
وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ بِالْفَتْحِ : يُجْتَنِبُهُ النَّاسُ . وَهُوَ  
فِي شِعْرِ الْمُهْدَلِيِّ (١) .

[قدح]

الْمُقَدَّرُ : الْمَتَهَيُّ لِلسَّبَابِ وَالشَّرِّ ، تَرَاهُ  
الدَّهْرَ مَنْتَفِخًا شِبْهَ الْغَضْبَانِ . قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : هُوَ  
بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا .  
وَالْمُقَدَّرُ مِثْلُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ خَلْفًا الْأَحْمَرَ عَنْهُ فَلَمْ  
يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَقَالَ :  
أَمَا رَأَيْتَ سِنُورًا مَتَوْحِشًا فِي أَصْلِ رَاقُودٍ ؟  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرُو بْنِ جَمِيلٍ :

(١) هُوَ بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ .  
وَنُضِيتُ مِمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحْتُ  
نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ

وَحَادٍ قُرَاقِرٍ وَقُرَاقِرِيٍّ ، إِذَا كَانَ جِيْدَ  
الصَّوْتِ ، مِنَ الْقِرْقَرَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَيًّا<sup>(١)</sup>

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَاقِرِيًّا

فَمَنْ ينادى بَعْدَكَ المَطِيًّا

وَقُرَّانُ : اسمُ رجلٍ . وَقُرَّانُ فِي شِعْرِ

أبي ذؤيب<sup>(٢)</sup> : اسمُ وادٍ .

وَالْقِرَّةُ بِالْكَسْرِ : البَرْدُ . يُقَالُ : « أَشَدُّ

العَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ » . وَرَبَّمَا قَالُوا : « أَجْدُ

حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ » . وَيُقَالُ أَيْضًا : « ذَهَبَتْ

قِرَّتُهَا » ، أَي الْوَقْتُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ الْمَرَضُ ،

وَالهَاءُ لِلْعَلَّةِ .

وَالْقِرِّيَّةُ : الْحَوْصَلَةُ ، مِثْلُ الْجِرِّيَّةِ .

وَأَيُّوبُ بْنُ الْقِرِّيَّةِ<sup>(٣)</sup> : أَحَدُ الْفَصْحَاءِ .

وَالْقَارُورَةُ : وَاحِدَةُ الْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ .

وَالْقَارُورُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ .

فِدَى لِبْنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقِي

وَرَاكِبُهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « صِيَان » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللسان . وَالصِّي : صَوْتُ الْفَرخِ وَنَحْوِهِ .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

رَأَيْتِي صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّيْتُهَا

بِقُرَّانٍ إِنَّ الْخَمْرَ شَعَتْ حِجَابُهَا

(٣) ابْنُ الْقُرَيْبِ اسْمُهُ أَيُّوبُ بْنُ يَزِيدَ ، وَاسْمُ أُمِّهِ جَمَاعَةٌ

بَنَتْ جَسْمًا ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَهِيَ وَاقِعَةٌ مَجِيئَةٌ مَعَ الْحِجَابِ

وَيَوْمُ الْقَرِّ : الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ،  
لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ .

وَالْقَرَّتَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ . قَالَ لَبِيدُ :

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طَيْرَةٍ

يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الْجَوَارِنُ : الدَّرُوعُ .

وَيَوْمُ قَرٍّ وَبَلِيَّةٌ قَرَّةٌ ، أَي بَارِدَةٌ .

وَالْقَرُّ بِالضَّمِّ : البَرْدُ . وَالْقَرُّ أَيْضًا : الْقَرَارُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصْيِبِهِمْ : « صَابَتْ بِقَرٍّ » ،

أَي صَارَتِ الشِدَّةُ فِي قَرَارِهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : « وَقَعَتْ

بِقَرٍّ » . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ

كَمَا تَرَجُّوْا أَصَاغِرَهَا عَتِيْبُ

وَالْقَرَارَةُ : مَا يُصَبُّ فِي الْقِدْرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ

الطَّبْخِ لِمَا تَحْتَرِقُ<sup>(١)</sup> . وَأَمَّا مَا يَلْتَرِقُ بِأَسْفَلِ

الْقِدْرِ فَهِيَ الْقَرُّورَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ ، عَنِ

أَبِي عُبَيْدَةَ . وَكَانَ الْفَرَاءُ يَفْتَحُ الرَّاءَ .

وَالْقَرْقُورُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَقُرَاقِرٌ ، عَلَى فُعَالٍ بِضَمِّ الْقَافِ : اسْمُ مَاءٍ .

وَمِنْهُ غَزَاةُ قُرَاقِرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِّ حِنُوَّ قُرَاقِرٍ

مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِزِ حَتَّى تَوَلَّتِ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ لِمَا تَحْتَرِقُ : « وَنَفَتْحُ

الْقَافِ فَتَقُولُ الْقَرَارَةَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ الْأَعْمِيُّ ، وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ :

« هُمْ ضَرَبُوا » . وَقَبْلَهُ :

يريد قالت له : قرقر بالرعْد ، كأنه يأمر  
السحاب بذلك .  
وقررت القدر أقرها قرراً ، إذا صببت فيها  
القرارة لثلاثاً تحترق .  
وقررت على رأسه دلواً من ماء بارد ، أى  
صببت .

وقرّ الحديث في أذنه يقره ، كأنه صبه فيها .  
وقرّ يوماً من القرّ . ويوم قارّ وقرّ ، وليلة  
قارّة وقرّة .

والقرار في المكان : الاستقرار فيه . تقول  
منه : قررت بالمكان ، بالكسر ، أقرّ قراراً ،  
وقررت أيضاً بالفتح أقرّ قراراً وقروراً .  
وقررت به عيناً وقررت به عيناً قرّة وقروراً  
فيهما .

ورجل قرير العين ، وقد قررت عينه تقرّ  
وتقرّ : تقيض سخنت .

وأقرّ الله عينه ، أى أعطاه حتى تقرّ فلا تطمح  
إلى من هو فوقه . ويقال : حتى تبرد ولا تسخن .  
فلسرور دمة باردة ، وللحزن دمة حارة .

وقارّة مقارّة ، أى قرّ معه وسكن . وفي  
الحديث : « قاروا الصلاة » ، هو من القرار  
لا من الوفار .

وأقرّ بالحق : اعترف به . وقرّره بالحق  
غيره حتى أقرّ .

والقرقر : القاع الأملس .  
والقرقرّة : نوع من الضحك . والقرقرّة :  
لقب سعد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر .  
وقرقرت الحمامة قرقرّة وقرقريراً . قال :  
وما ذات طوقٍ فوق عودٍ أراكِ  
إذا قرقرت هاجّ الهوى قرقريرها  
وقرقرّ بطنه ، أى صوت .  
والقرقرّة : الهدير ، والجمع القرقرير . قال  
شِطَاظُ :

رُبَّ عجوزٍ من نَمِيرٍ شَهْبَرَه  
عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقِرَةِ  
يقال : قرقر البعير ، إذا صفا صوته ورجّع .  
وبعير قرقار الهدير ، إذا كان صافى الصوت  
في هديره .

وقرقرى ، على فعلى : موضع .  
وقولهم : قرقار بنى على الكسر ، وهو  
معدول ، ولم يسمع العدل من الرباعي إلا في  
عرعار وقرقار . قال الراجز أبو النجم (١) :  
قالت له ريح الصبا قرقار (٢)  
واختلط المعروف بالإنكار

(١) الجلي .

(٢) وقوله :

حتى إذا كان على مطار  
مئناه واليسرى على الثرثار

[ قسر ]

قَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا : أكرهه عليه  
وقهره . وكذلك اقتسره عليه .  
وقسُرُ : بطنٌ من بَجِيلَةٍ ، وهم رهط خالد  
ابن عبد الله القسريُّ .

والقياسُ والقياسِرةُ : الإبل العظام . قال

الشاعر :

وعلى القياسِ في الخُدُورِ كواعِبُ

رُجْحُ الروادِفِ فالقياسِ دُلْفُ

الواحد قيسريُّ . وأما قول العجاج :

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسِرِيُّ

والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيُّ

فهو الشيخ الكبير ، عن الأخفش . ويروى

« قَيْسِرِيُّ » ، بكسر النون <sup>(١)</sup> .

والقسورُ : نبت . قال جُبَيْهَاءُ الأشجعيّ

في عَنَزٍ لَهُ :

لجاءت كأنَّ القسورَ الجِوْنَ بَجْهًا

عَسَالِيَجَهُ وَالثَامِرُ الْمُتَنَاوِخُ .

والقسورُ والقسورةُ : الأسدُ . قال الله تعالى :

﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ . ويقال : هم الرماة من

الصيادين .

وقسُرُونَ ، بلد بالشام ، بكسر القاف ،

وأقرَّه في مكانه فاستقرَّ .

وأقررتُ هذا الأمرَ تَقْرَارَةً وَتَقَرَّةً .

وأقرتِ الناقةُ ، إذا ثبت حملها . عن ابن

السكيت .

وأقرَّه الله من القُرِّ ، فهو مقرورٌ على غير

قياس ، كأنه بنى على قُرِّ .

وتقريرُ الإنسانِ بالشيءِ : حمله على الإقرارِ

به . وتقريرُ الشيءِ : جعله في قرارِهِ .

وقررتُ عنده الخبرَ حتَّى استقرَّ .

وفلانٌ ما يتقارُّ في مكانه ، أي ما يستقرُّ .

واقترَّ ماءُ الفحلِ في الرحمِ ، أي استقرَّ .

واقتررتُ بالقرارةِ : ائتمتُ بها .

واقتررتُ القرارةَ ، إذا أخذت ما التصق بالقدرِ .

واقتررتُ بالقرورِ : اغتسلتُ به .

واقترتِ الناقةُ : سميتُ . قال أبو ذؤيبٍ

يصف ظبيةً :

بها أبلتُ شهرِي ربيعِ كَلِيمِها <sup>(١)</sup>

فقد مارَ فيها نسوُّها واقترارُها

نسوُّها : بدءُ سَمَنِها ، وذلك إنَّما يكون

في أولِ الربيعِ إذا أكلت الرُطْبَ . واقترارُها :

نهايةُ سَمَنِها ، وذلك إنَّما يكون إذا أكلت اليبسَ

وبزورِ الصحراءِ فمقدتُ عليها الشحمَ .

(١) وكذا في اللسان . وامله : « بكسر القاف » .

(١) في اللسان : « كلاهما » .

وسنة قَاشُورَةً ، أى مجدبةٌ . قال الراجز :

فَابَعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً

تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلاقَ النُّورَةِ

وقشِيرٌ : أبو قبيلة ، وهو قشِيرُ بن كعب بن

ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

هوازن .

وقولهم : « أشام من قاشِرٍ » هو اسم فحلٍ

كان لبنى عُوَافَةَ<sup>(١)</sup> بن سعد بن زيد مناة بن تميم ،

وكانت لقومه إبل تُدَكِرُ ، فاستطرقوه رجاءً أن

تُوْنَتْ إبلهم ، فماتت الأمهات والنسل .

[ قشبر ]

القَشْبَارُ من العِصِي : الخَشِنَةُ . قال الراجز :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الوَبِيلِ القَشْبَارُ

وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهِ<sup>(٢)</sup> العَبْدُ المَأْرُ

[ قشمر ]

اقشَعَرَ جلدُ الإنسان اقشَعَرًا ، فهو مُقشَعِرٌ ،

والجمع قشَاعِرٌ ، فتحذف الميم لأنها زائدة .

يقال : أخذته قشَعْرِيْرَةٌ<sup>(٣)</sup> .

[ قصر ]

القَصْرُ : واحد القُصُورِ .

وقَصْرُ الظَّلامِ : اختلاطه ، وكذلك القَصْرَةُ<sup>(٤)</sup> .

(١) بنو عوافة : بطن من سعد بن زيد مناة ، منهم

الزيفان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز اه . قاموس .

(٢) في اللسان : « بها » .

(٣) زيادة في المحضوطة بعده : « والقشعر القناء » .

(٤) هو كقعد ومزل ومرحلة ، كما في القاموس واللسان

والنون مشددة تكسر وتفتح . وأنشد ثعلبٌ بالفتح

هذا البيت :

سَقَى اللهُ فِتْيَانًا ورأى تَرَكَثَهُمْ

بِحَاضِرِ قِنْسَرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ<sup>(١)</sup>

والنسبة إليه قِنْسَرِيْنِيٌّ ، على ما فسرناه في

نصيبين من باب الباء .

[ قشور ]

القَشْرُ : واحد القَشُورِ . والقَشْرَةُ أخصُّ منه .

وقد قَشَرْتُ العُودَ وغيره أَقْشَرُهُ وَأَقْشِرُهُ

قَشْرًا : نزعته عنه قَشْرَهُ . وقَشَرْتُهُ تَقْشِيرًا .

وفسَّقُ مُقْشَرًا .

واقشَرَ العودَ وتَقَشَّرَ بمعنى .

والمَطْرَةُ القَاشِرَةُ : التي تَقْشِرُ وجهَ الأرضِ .

والقَاشِرَةُ : أولُ الشَّجَاجِ ، لأنها تَقْشِرُ الجلدَ .

ولباسُ الرجلِ : قَشْرُهُ . وفي حديث قَيْلَةَ :

« كنت إذا رأيتُ رجلاً ذارُوءًا وذا قِشْرِ طَمَحَ

بصرى إليه » .

وتَمَرٌ قَشْرٌ ، أى كثيرُ القِشْرِ .

ورجلٌ أَقْشَرٌ بَيْنَ القَشْرِ بالتحريك ، أى

شديدُ الحمرة .

والقَاشُورُ : الذى يحمىء في الحلبة آخرَ الخليلِ ،

وهو القَسِيبُ والسُكَيْتُ أيضاً .

والقَاشُورُ : المشوومُ .

(١) اعكرشة الضي .

ويقال : هو ابن عمه قُصْرَةٌ بالضم ، ومَقْصُورَةٌ  
أيضاً ، أى دِنِيًّا .

والتُصْرَى والتُصَيْرَى : الضلعُ التي تلي  
الشَاكِلَةَ ، وهي الواهنةُ في أسفل الأضلاع .  
والتُصَيْرَى أيضاً : أفعَى .

والتَوْصِرَةَ بالتشديد : هذا الذي يُكَنزُ فيه  
التمرُّ من البَوَارِي . قال الراجز (١) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَةٌ  
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً  
وَقَدْ يَخْفَفُ .

والتُصْرَةُ بالتحريك : أصل العنق ، والجمع  
قَصْرٌ . وبه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما :  
﴿ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ﴾ ، وفسره : بقَصْرِ  
النخل ، يعني الأعناق (٢) .

والتُصَارَةُ بالضم : ما بقي في السُنْبُلِ من  
الحبِّ بعد ما يُداس ، وكذلك التُصَيْرَى (٣)  
بالكسر ، وهو منسوبٌ .

والتُصْرُ أيضاً : داءٌ يأخذ في القَصْرَةِ ، يقال :  
قَصِرَ البعيرُ بالكسر يَقْصُرُ قَصْرًا . قال

(١) ينسب الرجز إلى علي بن أبي طالب .  
(٢) قوله يعني الأعناق : قلت قال الهروي إن ابن  
عباس رضي الله عنهما فسره بأعناق الإبل . وقال الزمخمرى :  
فسرت هذه القراءة بأعناق الإبل وبأعناق الخيل اه .  
مختار .  
(٣) بوزن القبطى ، كما في اللسان .

والجمع المقاصِرُ ، عن أبي عبيد . وأنشد لابن مقبلٍ  
يصف ناقته :

فَبَعَثَهَا تَقِصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا  
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُنَوَّرِ  
وَقَدْ قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا ، إِذَا أَمْسَيْتَ .  
قال العجاج :

\* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ \*

ويقال : أتَيْتَهُ قَصْرًا ، أى عَشِيًّا . وقال (١) :

كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ  
بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا (٢)

وقولهم : قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، وَقُصَارَاكَ  
أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ بِالضَّم (٣) ، وَقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ  
بِالْفَتْحِ ، أى غَايَتِكَ وَآخِرَ أَمْرِكَ وَمَا اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ .  
قال الشاعر :

إِنَّمَا أَنفَسْنَا عَارِيَةَ

وَالْعَوَارِي قُصَارَى (٤) أَنْ تُرْدَ

ورضى فلان بمَقْصِرٍ مما كان يحاول ، بكسر  
الصاد ، أى بدون ما كان يطلبُ .

(١) كثير عزة .

(٢) وبعده :

هُمْ أَهْلُ أَلْوَاكِ السَّرِيرِ وَيَمْنِهِ

قِرَابِينَ أَرْدَافًا لَهَا وَشِمَالَهَا

(٣) في المخطوطة : زيادة : « وَتُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ

بِالضَّم » .

(٤) في المخطوطة : « وَالْعَوَارِي قُصَارًا » .

والتقصيرُ في الأمر : التواني فيه .  
 والقصيرُ : خلاف الطويل ، والجمع قِصارٌ .  
 والأقصرُ : جمع أقصرَ ، مثل أصغرَ  
 وأصاغِرَ . وأنشد الأَخفش :

\* وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْصِرُهُ (١) \*

وأما قولهم في المثل : « لا يطاع لقصيرِ أمرٍ » ،  
 فهو قصيرُ بن سعدٍ اللخميُّ ، صاحب جَذيمة  
 الأبرش (٢) .

وفرسٌ قصيرٌ ، أي مُقربةٌ لا تُتركُ أن ترُودَ  
 لنفاستها . قال الشاعر (٣) :

تراها عند قَبِينَا قَصِيرًا

ونَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بُوُوقُ (٤)

(١) البيت بتمامه :

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الـ

رِجَالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ

طُؤَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصِرِينَ أَمَّا زِرَّةُ

يريد أَمَّا زِرْمٌ ، جمع أَمْرٌ ، وهو الصلب الشديد .  
 والشرمح : الطويل .

(٢) كل من قصير وجذيمة بفتح أوله .

(٣) مالك بن زغبة الباهلي . وقال ابن بري : هو  
 لزغبة الباهلي .

(٤) وقبله :

وَدَاتٍ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ بَكْرٍ

كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا كَرٌّ مَسِيْقٌ

تُنْفِئُ بِصَلْهَبٍ لِلخَيْلِ عَالَ

كَأَنَّ عَمُودَهُ جِدْعٌ سَحُوقٌ

ابن السكيت : هو داءٌ يُصيبه في عنقه فيلتوى ،  
 فيكوى في مفاصل عنقه فرِّبًا برأ .

وقصيرَ الرجلُ أيضًا ، إذا اشتكى ذلك .

وقصرتُ الشيءَ بالفتح أَقْصِرُهُ قَصْرًا :  
 حبسته ، ومنه مَقْصُورَةُ الجامع .

وقصرتُنا ، من قَصَرَ العشيُّ ، أي أمسينا .

وقصرتُ السِتْرَ : أرخيته .

وقصرتُ عن الشيءِ قُصُورًا : عجزت عنه

ولم أبلغه . يقال : قَصَرَ السهمُ عن الهدف .

وقصُرَ الشيءُ بالضم يَقْصُرُ قِصْرًا :

خلافُ طَالَ .

وقصرتُ من الصلاة بالفتح أَقْصِرُ قَصْرًا .

وقصرتُ الشيءَ على كذا ، إذا لم تُجَاوِزْ به

إلى غيره . يقال : قَصَرْتُ اللِّحْجَةَ (١) على فرسي ،

إذا جعلتَ دَرَّهَا له .

وامرأة قاصرة الطرف : لا تمدّه إلى غير بعلمها .

وماء قاصرٌ ، أي بارد .

وقصرتُ الثوبَ أَقْصِرُهُ قَصْرًا : دَقَّقْتُهُ ؛

ومنهُ سُمِّيَ القِصَارُ .

وقصرتُ الثوبَ تَقْصِيرًا ، مثله .

والتقصيرُ من الصلاة ، ومن الشعرِ ، مثل

القِصْرِ .

(١) اللِّحْجَةُ بالكسر وتفتح : اللقوحُ ، وجمعه

لِقَاحٌ ولِقَاحٌ .



[ قطر ]

الْقَطْرُ : المطرُ . والقَطْرُ : جمع قَطْرَةٍ .  
وقد قَطَرَ الماءَ وغيره يَقْطُرُ قَطْرًا ، وقَطْرَتُهُ  
أنا ، يتعدَّى ولا يتعدى .

وقَطَرَانُ الماءُ بالتحريك . وأما الهِنَاءُ فهو  
القَطِرَانُ بكسر الطاء . تقول منه : قَطَرْتُ البعيرَ :  
طَلَيْتُهُ بالقَطِرَانِ . قال الشاعر (١) :  
أَتَقْتَلِنِي وقد شَغَفْتُ فُوَادَهَا

كما قَطَرَ المَهْنُوءَةَ الرجلُ الطالِي  
والبَعِيرُ مَقْطُورٌ ، وربما قالوا : مُقَطَّرُنْ  
بالنون ، كَأَنَّهُمْ رَدُّوهُ إِلَى الأَصْلِ ، وهو القَطِرَانُ .  
وأَقَطَرَ الشيءَ ، أى حان له أن يَقْطُرَ .  
وقَطَرَ فى الأَرْضِ قُطُورًا : ذَهَبَ .  
والبعيرُ القاطِرُ : الذى لا يزال يَقْطُرُ بَوْلَهُ .  
والقَطْرُ بالضم : الناحيةُ والجانبُ ، والجمع  
الأَقْطَارُ .

والقَطْرُ والقُطْرُ ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ : العود  
الذى يُتَبَخَّرُ به . قال الشاعر (٢) :

كَأَنَّ المُدَامَ وَصَوْبَ العِمَامِ  
ورِيحَ الخِزَامِي وَنَشَرَ القُطْرُ  
والمَقْطَرَةُ : المِجْمَرَةُ . وأنشد أبو عبيدٍ للمرقش  
الأصغر :

وامرأةٌ قَصِيرَةٌ وقَصُورَةٌ ، أى مَقْصُورَةٌ  
فى البيت لا تُتْرَكُ أن تخرج . قال كُثَيْبٌ :  
وأنتِ التى حَبَبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ  
إلىَّ وما تَدْرِى بِذالكِ القَصَائِرُ  
عَنَيْتِ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ  
قِصَارَ الخَطَى شَرَّ النساءِ البَحَائِرُ  
وأنشد الفراء : « قَصُورَةٌ » ، وكذا  
ابن السكيت . والبَحَائِرُ مرَّ ذكره .  
وقَيْصَرُ : ملكُ الرومِ .

والاقْتِصَارُ على الشيءِ : الاكْتِفَاءُ به .  
وَأَقْصَرْتُ عنه : كَفَفْتُ ونَزَعْتُ مع القدرة  
عليه ، فإن عَجَزْتُ عنه قلت : قَصَرْتُ ، بلا ألفٍ .  
وَأَقْصَرْنَا ، أى دخلنا فى قَصْرِ العَشِيِّ ،  
كما تقول : أَمْسِينَا من المِساءِ .  
وَأَقْصَرْتُ من الصلاةِ : لغة فى قَصَرْتُ .  
وَأَقْصَرَتِ المرأةُ : ولدتْ أولادًا قِصَارًا .  
وفى الحديث : « إن الطويلةَ قد تُقْصِرُ ، وإن  
القَصِيرَةَ قد تُطِيلُ » .

وَأَقْصَرَتِ النعْجَةُ والمَعْزُ ، فهى مُقْصِرَةٌ ،  
إذا أَسَنَّتَا حَتَّى تَقْصِرَ أَسْنَاهُمَا . حكاها يعقوب .  
وَأَسْتَقْصِرُهُ ، أى عَدَّهُ مُقْصِرًا ، وكذلك  
إذا عَدَّهُ قَصِيرًا .

والتَقْصِيرُ والتَقْصِيرَةُ ، بكسر التاء : قلادةٌ  
شبيهةٌ بالخَنْقَةِ ، والجمع التَقْصِيرُ .

(١) امرؤ القيس .

(٢) امرؤ القيس .

في كلِّ يومٍ (١) لها مقطرةٌ  
فيها كِبَاءٌ مُعَدُّ وَحِيمٌ  
أى ماءٌ حارٌّ تُحْمَمُ بِهِ .

والمِقطرةُ أيضاً : الفلقُ ، وهى خشبةٌ فيها  
خُرُوقٌ تُدخَلُ فيها أرجلُ المحبوسين .

والمِقطرُ بالكسر : النحاسُ . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ عَيْنِ المِقطِرِ ﴾ .

والمِقطرُ أيضاً : ضربٌ من البرود ، يقال لها  
المِقطريَّةُ .

والمِقطارُ أيضاً : قطارُ الإبل . قال أبو النجم :

وَأَمَحَّتْ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنَقَّلُهُ

والجمعُ قُطْرٌ وقُطْرَاتٌ .

والمِقطارةُ بالضم : ما قَطَرَ من الحَبِّ ونحوه .

وتَقَطَّرَ القَوْمُ : جاءوا أَرْسَالًا ، وهو مأخوذ

من قِطَارِ الإبل .

والتَقَطَّرُ : لغةٌ فى التَقَطَّرِ ، وهو التهيؤُ للقتال .

وطعنه قِقطرةٌ تَقَطِّيرًا ، أى ألقاه على أحد

قُطْرِيهِ ، وهما جانباه ، فَتَقَطَّرَ ، أى سقط .

قال الهذلي (٢) :

مُجَدَّلًا يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ  
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ (١)  
ويروى : « يَتَسَقَّى جِلْدُهُ » . والقُطْلُ :  
المقطوعُ .

وتَقَطِّيرُ الشئِ : إسالتهُ قِطْرَةً قِطْرَةً .

وتَقَطِّيرُ الإبلِ ، من القِطَارِ . وفى المثل :  
« النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ » ، أى إذا أَنْفَضَ القَوْمُ  
— أى فَنَى زادَهُمْ — قَطَرُوا الإبلَ فجلبوها للبيع  
قِطَارًا قِطَارًا .

قال أبو عبيد : أَقَطَّرَ النَّبْتُ أَقْطِيرَارًا : تَهَيُّأً  
لِلْيُسْنِ .

وقَطَّرِيٌّ بنُ الفُجَاءَةِ المَازِنِيُّ ، زعم بعضهم  
أن أصلَ الاسمِ مأخوذٌ من قَطَّرِيٍّ النِّعَالِ .  
والمِقطرةُ : الجِسرُ .

والمِقطرُ ، بالكسر : الداهيةُ . قال الشاعر :

\* إِنَّ العَرِيفَ يُجِنُّ ذَاتَ القِنَطِرِ \*

العَرِيفُ : الأجمةُ .

والمِقطارُ : مِيعَارٌ . ويروى عن مُعَاذِ بنِ جَبَلِ

رضى الله عنه أنه قال : هو أَلْفٌ وَمِائَتَا أَوْقِيَةٍ .

ويقال : هو مائةٌ وعشرون رطلاً . ويقال : ملء

مَسَكِ الثَّورِ ذَهَبًا . ويقال غير ذلك ، والله أعلم .

ومنهم قولهم : قِنَاطِيرُ مِقطَرَةٍ .

(١) قبله :

التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ شَمِلُ

(١) الكِبَاءُ ، بالذ : عودُ البخور ، وبالْقَصْرِ :

السَّكَاةُ ، وهى الكِنَاسَةُ . فى المِفضليات : « فى كلِّ

مَسَى » .

(٢) المِتنخَلُ .

[قطر]

الْقَطِيرُ: الفُوَّةُ التي في النواة؛ وهي القشرة الرقيقة، ويقال هي النُكْتة البيضاء التي في ظهر النواة تَدْبُت منها النخلة.

[فطر]

يَوْمٌ قُمَاطِرٌ وَيَوْمٌ قَمَطِرِيٌّ، أي شديدٌ. قال الشاعر:

بَنِي عَمَّنَا هَلْ تَذَكُرُونَ بَلَاءَنَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قُمَاطِرٌ

بضم القاف.

وَأَقْمَطِرٌ يَوْمَنَا: اشتدَّ.

أَبُو عَيْدٍ: الْمُقْمَطِرُ<sup>(١)</sup>: المَجْتَمِعُ.

وَأَقْمَطَرَتِ الْعُقْرُبُ، إِذَا عَطَفَتْ ذَنْبَهَا وَجَمَعَتْ نَفْسَهَا.

أَبُو عَمْرٍو: وَقَمَطَرَتِ الْقُرْبَةَ، إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ.

وَالْقَمِطْرُ وَالْقَمِطْرَةُ: مَا يُصَان فِيهِ الْكُتُبُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ بِالتَّشْدِيدِ. وَيُنْشَدُ:

لَيْسَ بَعْلِمٍ مَا يَعِي الْقَمِطْرُ

مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

وَالْجَمْعُ قُمَاطِرٌ.

[قفر]

قَعْرُ الْبُرِّ وَغَيْرُهَا: عُقْمُهَا.

(١) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِهَا.

وَقَدَحٌ قَعْرَانٌ، أَي مُقَعَّرٌ. وَقِصْعَةٌ قَعِيرَةٌ. وَقَعَرَتُ الشَّجَرَةَ قَعْرًا: قَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا، فَانْقَعَرَتْ.

الْكَسَائِيُّ: قَعَرَتُ الْبُرَّ، أَي نَزَلْتُ حَتَّى اتَّهَيْتُ إِلَى قَعْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ مَا فِيهِ حَتَّى اتَّهَيْتَ إِلَى قَعْرِهِ.

قَالَ: وَأَقَعَرْتُ الْبُرَّ: جَعَلْتُ لَهَا قَعْرًا.

وَالْتَقَعِيرُ: التَّعْمِيقُ. وَالتَّقَعِيرُ فِي الْكَلَامِ: التَّشْدِيقُ فِيهِ.

وَالْتَقَعَّرُ: التَّعَمُّقُ.

[قسر]

الْقَعْسَرُ وَالْقَعْسَرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: جَمَلٌ قَعْسَرِيٌّ.

[قصر]

أَقْعَصَرَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَاعَصَرَ إِلَى الْأَرْضِ. عَنِ الْأَخْفَشِ.

[قفر]

الْقَفْرُ: مَفَاذَةٌ لَأَمَاءٍ فِيهَا وَلَا نِيَابَ، وَالْجَمْعُ قِفَارٌ. يُقَالُ: أَرْضٌ قَفْرٌ، وَقَفْرَةٌ أَيْضًا، وَمِقْفَارٌ. وَنَزَلْنَا بَنِي فُلَانٍ فَبِتْنَا الْقَفْرَ، أَي لَمْ يَبْقُرُونَا. وَقَفَّرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ تَقْفَرُ قَفْرًا فَهِيَ قَفْرَةٌ، أَي قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

وَالْقَفَارُ بِالْفَتْحِ: الْخُبْزُ بِلَا أَدِيمٍ. يُقَالُ: أَكَلْتُ خُبْزَهُ قَفَارًا.

[قفندر]

القَفَنْدَرُ : القبيح المنظر . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

فَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ أَنْ لَا تَسْخَرَ

وَقَدْ رَأَيْنَ الشَّمَطَ الْقَفَنْدَرَا<sup>(٢)</sup>

يريد أن تسخر ، ولا زائدة . قال الله تعالى :

﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ ﴾ .

[قفر]

القمرُ بعد ثلاثِ ليالٍ إلى آخر الشهر ، سُمِّيَ قفراً لبياضه . ومن كلام بعضهم : قُمَيْرٌ ، وهو تصغيره .

والقمرُ أيضاً : تحخيرُ البصرِ من الثلج . وقد قمرَ الرجلُ يقمرُ قمرًا ، إذا لم يبصر في الثلج . وقمرتِ القرربةُ أيضاً ، وهو شيء يصيبها من القمر كالاحتراق ، فيدخل الماء بين الأدمة والبشرة . عن ابن السكيت .

وتَقَمَّرَتْهُ : أتيتته في القمراء .

وتَقَمَّرَ الأسدُ ، إذا خرج في القمراء يطلب الصيد . ومنه قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ

حامي الذميرِ معاوِدِ الأقرانِ<sup>(٤)</sup>

(١) أبو النجم .

(٢) قال الصاغاني : الرواية :

\* إذا رأت ذا الشبية القفندرا \*

(٣) عبد الله بن عنمة الضبي .

(٤) وقبله :

أَبْلُغْ عُثَيْمَةَ أَنَّ رَاعِيَّ إِيَّاهِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

وَقَفَرْتُ أَثْرَهُ أَقْفَرُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَفَوْتُهُ .  
وَأَقْفَرْتُ مِثْلَهُ . قال الباهلي<sup>(١)</sup> :

لَا يَقْمِرُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَرُ

وَكَذَلِكَ تَقْفَرْتُ . قال صخر<sup>(٢)</sup> :

\* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِ كُمْ مَكِيثٌ \*

وَأَقْفَرَتِ الدَّارُ : خَلَتْ . وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ :

صَارَ إِلَى الْقَفْرِ . عن ابن السكيت .

وَأَقْفَرَ فُلَانٌ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ أَدَمٌ .  
وفي الحديث : « مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ حَلٌّ » .

وَالْقَفُورُ ، مِثَالُ التَّنُورِ : كَافُورِ النَّخْلِ ،  
وَهُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ .  
وَالْقَفُورُ الَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ<sup>(٤)</sup> : نَبْتُ .

[قفقر]

رَجُلٌ قُمْأَخْرٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَقُمْأَخْرِيٌّ : ضَخْمُ  
الْجِثَّةِ . وَقِنْفَخْرٌ أَيْضًا ، مِثَالُ جِرْدَحْلٍ ، وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ . عن محمد بن السري .

(١) أعمى باهلة يرثى أخاه المنتصر .

(٢) صوابه « أبوالمثلم يخاطب صخرًا . ديوان الهذليين

٢٢٤ : ٢ .

(٣) صدره :

\* أَنَسَلَ بَنِي شُعَارَةَ مَنْ لَصَخِرٍ \*

(٤) بيت ابن أحمر :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورُهُ

ثُمَّ تَعَرَّى الْمَاءَ فَيَمِنْ يَعْرُ

القفور : نبت ترعاه القطا .

وقال الأعشى :  
 تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ  
 قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا  
 يقول : صاها في القمراء .  
 وتَقَمَّرَ فلان ، أى غلب من يُقَامِرُهُ .  
 قال ابن دريد : والقِمَارُ : المُقَامَرَةُ .  
 وتَقَامَرُوا : لعبوا القِمَارَ .  
 وقَمَّرْتُ الرجلَ أَقَمِرُهُ بالكسر قَمَرًا ، إذا  
 لاعبته فيه فغلثته .

والأثنى قُمَرِيَّةٌ ، والذَكَرُ سَاقُ حُرٍّ . والجمع  
 قَمَارِيٌّ غيرُ مصروفٍ .  
 والأَقَمَرُ : الأبيضُ . يقال : حَمَرُ أَقَمَرٍ ،  
 وسحَابُ أَقَمَرٍ .  
 وِلِيلَةُ قَمَرَاءَ ، أى مضيئةٌ .  
 وَأَقَمَرَتِ ليلتنا : أضاءت . وَأَقَمَرْنَا ، أى  
 طَلَعْنَا عَلَيْنَا القَمَرُ .  
 وَأَقَمَرَ التَّمَرُ : ضربه البردُ فذهبتُ حلاوتهُ  
 قبلَ أن يَنْضَجَ .

[فجر]

المَقَمَجِرُ : القَوَاسُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ .  
 وأنشد أبو عبيدة :

\* مثلُ القسيِّ عَاجِبًا المَقَمَجِرُ<sup>(١)</sup>

[قور]

القَنَوْرُ : بتشديد الواو : الضخمُ الرأسُ .  
 يقال : بعيرٌ قَنَوْرٌ . ويقال : هو الشرسُ الصعبُ  
 من كلِّ شيءٍ .

[قور]

قَوْرَةٌ واقْتَوْرَةٌ واقْتَارَةٌ ، كَلَّةٌ بمعنى قَطَعَهُ  
 مَدَوْرًا . ومنه قَوَارَةٌ<sup>(٢)</sup> القميصُ والبَطِيخُ .

(١) لأبي الأخضر الحمانى . وقبله :

\* وقد أَقَلَّتْنَا المطايا الضُمَّرُ \*

يروى أيضاً : « القَمَنْجِرُ » .

(٢) بتخفيف الواو .

وقَامَرْنُهُ قَمَرْنُهُ أَقَمَرُهُ بالضم قَمَرًا ، إذا  
 فاخرته فيه فغلثته .  
 وعُودُ قَمَارِيٍّ : منسوبٌ إلى موضعٍ ببلاد الهند .  
 والقُمَرِيُّ منسوبٌ إلى طَيْرٍ قَمَرٍ ، وقُمَرٌ  
 إما أن يكون جمعَ أَقَمَرٍ مثلَ أَحْمَرَ ومُحَرٍّ ، وإما أن  
 يكون جمعَ قَمَرِيٍّ مثلَ رومِيٍّ ورُومٍ . وزنجيٌّ  
 وزنجٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لا صَلَحَ بَيْنِي فاعلموهُ ولا  
 بَيْنَكُمْ ما حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيِّفِي وما كُنَّا بَنَجْدِي وما  
 قَرَقَرُ قَمَرُ الوادِ بالشَّاهِقِ

(١) أبو عامر جد العباس بن مرداس . وقبل البيت :

لا نَسَبَ اليَوْمَ ولا خَلَّةً

اتَّسَعَ الفَتقُ على الراتقِ

لاجتماعهم والنفاهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم

في بني كنانة ، فقال شاعرهم :

دَعَوْنَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا

فَنُجِفِلُ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

وهم رماة . وفي المثل : « أنصف القارة من

رماها <sup>(١)</sup> » .

وفلان بن عبد القاري ، منسوب إلى القارة .

وعبد منون ولا يضاف .

القراء : انقارت البئر ، إذا انهدمت .

والقار : القير .

والقار : الإبل . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

ما إن رأينا ملكاً أغاراً

أكثر منه قرة وقاراً <sup>(٣)</sup>

ويوم ذي قار : يوم لبني شيبان ، وكان

أبرويز أغزاهم جيشاً فظفرت بنو شيبان ، وهو

أول يوم انتصرت فيه العرب على العجم .

(١) جاء في أرجازهم :

قد أنصف القارة من راماها

إننا إذا مافئة نلقاها

نرد أولاهها على أخراها

(٢) الأغلب العجلي .

(٣) وبعدها .

\* وقاريساً يستلب الهجاراً \*

ودار قوراء : واسعة .

الكسائي : لقيت منه الأقورين بكسر

الراء ، والأقوريات ، وهي الدواهي العظام . قال

نهار بن توسعة :

وكنّا قبل ملك بني سليم

نسومهم الدواهي الأقورينا

واقور الجلد اقوراراً : تشنج . وقال رؤبة :

وانعاج عودي كالشظيف الأخصن

عند اقورار <sup>(١)</sup> الجلد والتشنن

والمقور من الخيل : الضامر . قال بشر :

يضمّر بالأصائل فهو نهّد

أقب مقلص فيه اقورار <sup>(٢)</sup>

والقارة : الأكمة ، وجمعها قار وقور . قال

الراجز <sup>(٣)</sup> :

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور

قد درست غير رما مكنفور <sup>(٤)</sup>

والقارة : الدبة . والقارة : قبيلة ، وهم

عصل والديش ابنا الهون بن خزيمة ، سُموا قارة

(١) في اللسان : « بعد اقورار » .

(٢) في المفصلات : « فيه اضطار » .

(٣) منظور بن مرثد الأسدي .

(٤) وبعدها :

مكتئب اللون مروح ممتور

أزمان عيناه سرور المسرور

وَقِيَّارٌ: اسمُ جملِ ضابئِ بنِ الحارثِ . وقال :  
فمن يَكُ أَمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ  
فإني وقِيَّارٌ بها لَعْرِيبُ  
برفعِ قِيَّارٍ على الموضع (١) .

### فصل الكاف

[ كبر ]

الكِبْرُ في السنِّ . وقد كَبَّرَ الرجلُ يَكْبُرُ  
كِبْرًا ، أى أَسَنَّ ، ومكَبَّرًا أيضًا ، بكسر الباء .  
ويقال : عَلَاهُ المَكْبَرُ . والاسمُ الكِبْرَةُ  
بالفتح . يقال : عَلَتْ فلانًا كِبْرَةً .  
وكَبَّرَ بالضم يَكْبُرُ ، أى عَظُمَ ، فهو كَبِيرٌ  
وكِبَارٌ . فإذا أفرط قيل : كِبَارٌ بالتشديد .  
والكِبْرُ بالكسر : العظْمَةُ ، وكذلك الكِبْرِيَاءُ .  
وكَبُرَ الشيءُ أيضًا : مُعْظَمَهُ . قال الله تعالى :  
﴿ والذى تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ (٢) . وقال قيس بن  
الخطيم :

تَنَامُ عن كِبْرِ شَأْنِهَا فإذا  
قَامَتْ رويداً تَكَادُ تَنَغْرِفُ  
ويقال أيضًا : فلانٌ كِبْرَةٌ وَلَدِ أبويه ، إذا  
كان آخِرم . وقال ابن السكيت : يستوى فيه

[ قهر ]

قَهْرُهُ قَهْرًا : غلبه . وأَقَهْرْتُهُ : وجدته  
مَقْهُورًا . قال أبو عبيد : ومنه قول المَخْبَلِ (١) :  
تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِدَاعُهُ  
فأمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرَا  
على ما لم يسمَّ فاعله ، أى وُجِدَ كذلك .  
ويروى : « قد أُذِلَّ وأُقْهِرَا » ، أى صار أمره إلى  
الذُلِّ والقَهْرِ . وهو من قياس قولهم : أَحْمَدَ الرجلُ :  
صار أمره إلى الحمد . وحُصَيْنٌ : اسمُ الزَبْرِقَانِ .  
وجِدَاعُهُ : رهطُهُ من تميم .  
وقَهَيْرٌ : غُلْبٌ .  
وقَهِيرَ اللحمَ أيضًا ، إذا أخذته النارُ وسال  
ماؤه .

ويقال : أخذتُ فلانًا قَهْرَةً بالضم ، أى  
اضطرارًا .  
والقَهْرِيُّ : الرجوعُ إلى خَلْفٍ . فإذا قلت :  
رجعتُ القَهْرِيَّ ، فكأنك قلت : رجعتُ الرجوعَ  
الذى يُعرف بهذا الاسم ، لأنَّ القَهْرِيَّ ضربٌ من  
الرجوع .  
والقَهْرُ بتشديد الراء : الحجر الصلب . وكان  
أحمد بن يحيى يقول وحده : القَهْقَارُ .

[ قير ]

القِيرُ : القَارُ . وقِيرَتُ السفينةُ : طَلَيْتُهَا  
بالقَارِ . وصانِعُه قِيَّارٌ .  
(١) يهجو الزبرقان .

(١) ويروى أيضاً بالنصب .

(٢) وكبره أيضاً بضم الكاف ، وقد قرئ بالالتين .

والكِبْرِيَّةُ معروفٌ . وقولهم : « أعزُّ من  
الكِبْرِيَّةِ الأَحْمَرِ » إنما هو كقولهم : « أعزُّ من  
بَيْضِ الأَنْوَقِ » .

ويقال أيضاً : ذهبُ كِبْرِيَّةٍ ، أى خالص .  
قال رؤبة بن العجاج :

هل يَنْفَعُنِي كَذِبُ سِخْتِيَّةٍ  
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبُ كِبْرِيَّةٍ

[ كتر ]

الكِثْرُ بالكسر : السنامُ . قال الشاعر (١) :

\* كِثْرٌ كَحَافَةِ كَبِيرِ القَيْنِ مَأْمُومٌ \* (٢)

قال الأصمعي : ولم أسمع الكِثْرَ إلا في هذا  
البيت .

والكِثْرُ بالتحريك مثله . قال أبو عبيد :  
يقال هو بناءٌ مثلُ القُبَّةِ ، شَبَّه السنامُ به .

[ كتر ]

الكِثْرَةُ : نقيضُ القِلَّةِ . ولا تقل الكِثْرَةُ  
بالكسر ، فإنَّها لغة رديئة .

وقد كَثُرَ الشَّيْءُ فهو كَثِيرٌ . وقومٌ كَثِيرٌ ،  
وهم كَثِيرُونَ .

وأَكْثَرَ الرجلُ ، أى كَثُرَ مالهُ .

(١) هو علقمة بن عبدة يصف ناقته .

(٢) صدره :

\* قد عرَّيْتُ حِقْبَهُ حتى اسْتَنْطَفَّ لها \*

الواحد والجمع والمؤنث . وقال أبو عبيد : هو مثل  
قولهم : عَجْزَةٌ ولدٌ أبويه .

وقولهم : كُتِبُ قومه بالضم ، أى هو أَعَدُّهُمْ  
في النسب ، وفي الحديث : « الولاءُ للكُتِبِ » ،  
وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابن ابن ،  
فالولاءُ لابن دون ابن الابن .

ويقال أيضاً : كُتِبُ سِيَّاسَةُ الناسِ في المال .

وفلانٌ إِكْبَرَةٌ قومه ، بالكسر والراء مشددة  
أى كُتِبُ قومه ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث .

والكَبْرُ بالتحريك : الأَصْفُ ، فارسيٌّ  
معرب .

والكُبْرَى : تأنيث الأَكْبَرِ ، والجمع الكُبْرَى  
وجمع الأَكْبَرِ الأَكْبَرُ والأَكْبَرُونَ ، ولا يقال  
كُبْرٌ ، لأنَّ هذه البنيةُ جُمِلَتْ للصفةِ خاصة ،  
مثل الأحمر والأَسْوَدِ ، وأنت لا تصف بأَكْبَرٍ  
كما تصف بأَحْمَرَ ، ولا تقول هذا رجلٌ أَكْبَرٌ  
حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام .

والمكْبُوراءُ : الكِبَارُ .

وقولهم : توارثوا المجدَ كَابِرًا عن كَابِرٍ ، أى  
كَبِيرًا عن كَبِيرٍ في العزِّ والشرف .

وأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ ، استعظمته .

وأَكْبَرَ الصَّبِيَّ ، أى تَفَوَّطَ ، وهو كنايةٌ .

والتَكْبِيرُ : التعظيمُ .

والتَكْبَرُ والاستِكْبَارُ : التعظُّمُ .



ويقال : كَثُرَ نَاهُمْ فَكَثُرَ نَاهُمْ ، أى غلبناهم  
بالكثرة . ومنه قول الكميت يصف الكلاب  
والثور :

وَعَثَ فِي غَايِرٍ مِنْهَا بَعُثَعَثَةً

نَحَرَ الْمُكَافِيَّ وَالْمَكْثُورَ يَهْتَبِلُ

وَالْعُثَعَثَةُ : اللّينُ من الأرض . والمكافىء :

الذى يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى ، للعقيقة .  
ويهتبل : يفتَرِصُ ويحتال .

واستكثرتُ من الشيء ، أى أكَثَرْتُ منه .

والكثُرُ بالضم من المال : الكَثِيرُ . ويقال :

ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ . وأنشد أبو عمرو لرجل من  
ربيعة<sup>(١)</sup> :

فإنَّ الكُثْرَ أعيانى قديماً

ولم أفتِرْ لَدُنْ أُنَى غَلامٍ

يقال : الحمد لله على القلِّ والكُثْرِ ، والقلِّ

والكُثْرِ .

والتكاثُرُ : المُكاثَرَةُ .

وعددٌ كَثِيرٌ ، أى كَثِيرٌ . قال الأعشى :

ولستَ بالأكثرِ منهم حصَى

وإنما العِزَّةُ للكثيرِ

وفلان يتكثَرُ بمال غيره .

ابن السكيت : فلان مكثُورٌ عليه ، إذا نَفَدَ

ما عنده وكثُرَتْ عليه الحقوق ، مثل مَثْمُودٍ ،  
ومَشْفُودٍ ، ومَضْفُوفٍ .

والكُوَثْرُ من الرجال : السيّد الكَثِيرُ الخبير .

قال الكميت :

وأنت كَثِيرٌ يا ابنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ

وكان أبوك ابنُ العقائِلِ كُوَثِراً

والكُوَثْرُ من الغبار : الكَثِيرُ . وقد

تَكَوَثَرَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وقد تَارَ نَعْمُ المَوْتِ حَتَّى تَكَوَثَرَ<sup>(٢)</sup> \*

والكُوَثْرُ : نهر فى الجنة .

والكُثَارُ بالضم : الكَثِيرُ .

والكُثْرُ : جُمَارُ النخل ، ويقال طَلَعها . وفى

الحديث : « لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كُثْرٍ » .

وقد أُكْثِرَ النخل ، أى أَطْلَعَ .

[كدر]

الكَدْرُ : خلاف الصَفْو . وقد كَدَرَ الماء

بالكسر يَكْدُرُ كَدْرًا<sup>(٣)</sup> ، فهو كَدِرٌ وكَدْرٌ

أيضاً ، مثل فَخِذٍ وفَخِذٍ . وأنشد ابن الأعرابي :

\* لو كُنْتَ ماءً كنتَ غيرَ كَدِرٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) حسان بن نسيبة .

(٢) صدره :

\* أبوا أن يُبيحُوا جارَهُمُ لعدوِّهم \*

(٣) كدر الماء ، مثلثة الدال ، وكذلك كدر العيش .

(٤) بعده :

\* ماءٌ سَحَابٍ فى صَفَا ذى صَخِرٍ \*

(١) هو عمرو بن حسان ، من بني الحارث بن همام .

كَانَ تَحْتِي كُنْدَرًا كُنَادِرًا  
جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ<sup>(١)</sup>  
والكُدْرُ بتشديد الراء: الشابُّ الحادر الشديد.  
وانكَدَرَ، أى أسرع وانقضَّ. وانكَدَرَتِ  
النجومُ.

[كر]

الكَرُّ بالفتح: الحبلُ يُصْعَدُ به على النخلة.  
والكَرُّ أيضاً: واحد الأكرارِ، وهى التى  
تُضْمُّ بها الظلْفَتَانِ وتُدْخَلُ فيهما.  
والكَرُّ أيضاً: حَبْلُ الشِّرَاعِ، وجمعه كُرُورٌ.  
قال العجاج:

\* جَذَبُ الصَّرَارِيِّنَ بِالكَرُورِ<sup>(٢)</sup> \*  
وقال الفراء: الكِرَارُ: الأَحْسَاءُ، واحداها  
كِرٌّ وكِرٌّ. قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

\* بِهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ<sup>(٤)</sup> \*  
والكَرَّةُ: المَرَّةُ، والجمع الكِرَّاتُ،  
والكَرَّتَانِ: القَرَّتَانِ، وهما الغدَاةُ والعَشِيَّةُ، لغة

(١) ينشج المشاجرا، أى بصوت بالأشجار.

(٢) قلبه:

\* لَأَيًّا بُثَانِيهِ عَنِ الْخُورِ \*

يصف مركباً. لأيا، أى بعد بطاء. ويثانيه: أى يثنيه.  
والخُور: مصدر حار. والصراريون: الملاحون واحدهم  
صرارى.

(٣) هو كثير.

(٤) قال ابن بري: الصواب « به ». وصدده:

\* وما دام غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةَ طَيْبٌ \*

وكَدَرَ الماءُ بالضم يَكْدُرُ كُدُورَةً مثله،  
وكذلك تَكَدَّرَ، وكَدَّرَهُ غيره تَكْدِيرًا.  
ويقال: كَدَّرَ عَيْشُ فلانٍ، وتَكَدَّرَتِ  
معيشته.

والكَدَّرُ أيضاً: مصدر الأَكْدَرِ، وهو  
الذى فى لونه كُدْرَةٌ. قال رؤبة:

\* أَ كَدَّرُ لَفَافٍ عِنَادَ الرُّوْعِ<sup>(١)</sup> \*

ويقال لِحُمُرِ الوَحْشِ: بناتُ أَ كَدَّرَ،  
نسبتُ إلى فحْلِ.

والكُدْرِيُّ: ضربٌ من القِطَا، وهو ثلاثة  
أضربٍ: كُدْرِيٌّ، وَجُونِيٌّ، وَعَطَاطٌ. فالكُدْرِيُّ  
الغُبْرُ الألوانِ الرقشُ الظهورِ والبطنِ الصفرُ الخلوْقِ،  
وهو أظف من الجُونِيِّ، كأنه نسب إلى معظم القِطَا،  
وهى كُدْرٌ. ونذكر الباقيين فى موضعهما.

والأَكْدَرِيَّةُ: مسألة فى الفرائض، وهى:  
زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدٌّ وَأَخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ.

والكُدَيْرَةُ: لبن حليب يُنْقَعُ فيه تمرٌ.  
وتكادرت العينُ فى الشيء، إذا أدامت

النظر إليه.

والكُنْدَرُ: اللبَانُ.

والكُنْدَرُ والكُنَادِرُ: القصير الغليظ مع  
شِدَّةٍ، ويوصف به الغليظ من حُمُرِ الوَحْشِ.  
قال الراجز<sup>(٢)</sup>:

(١) فى اللسان: « الروع ».

(٢) العجاج.

وقال أبو زيد : الكَرِيرُ : الحشرة عند الموت.

وَكَرَّرْتُ الشَّيْءَ تَكَرِّرًا وَتَكَرَّرًا .  
قال أبو سعيد الضير : قلت لأبي عمرو ما الفرق بين تَفْعَالٍ وَتَفَعَّالٍ ؟ فقال : تَفْعَالٌ بالكسر اسمٌ ، وَتَفَعَّالٌ بالفتح مصدر .  
وَتَكَرَّرَ كَرَّرَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ تَرَدَّدَ .  
وَالسَّكْرُ كَرَّةٌ فِي الضَّحْكِ مِثْلَ الْفَرَقَةِ .  
وَالسَّكْرُ كَرَّةٌ : تَصْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ . وَقَالَ :

\* بَانَتْ تَكَرَّرُ كَرُّهُ الْجُنُوبُ \*  
وأصله تَكَرَّرُهُ ، مِنَ التَّكَرِيرِ .  
وَكَرَّرْتُ بِالذَّجَاجَةِ : صَحَّتْ بِهَا .  
وَكَرَّرْتُهُ عَنِّي ، أَيْ دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ .

[ كزبر ]

السَّكْرُ بَرَّةٌ مِنَ الْأَبَازِيرِ ، بَضْمُ الْبَاءِ وَقَدْ تَفْتَحُ ، وَأَطْنَهُ مَعْرَبًا .

[ كسر ]

كَسَّرْتُ الشَّيْءَ فَأَنْكَسَرَ وَتَكَسَّرَ .  
وَكَسَّرْتُهُ ، شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ وَالمُبَالَغَةِ .  
وَنَاقَةٌ كَسِيرٌ كَمَا قَالُوا : كَفُّ خَضِيبٌ .  
وَيُقَالُ : كَسَرَ الطَّائِرُ ، إِذَا ضَمَّ جَنَاحَيْهِ حِينَ يَنْقُضُ . قَالَ الْعِجَاجُ :

\* تَقَصَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*

( ١٠٢ - صحاح - ٢ )

حكاها يعقوب . وَالسَّكْرَةُ بِالضَّمِّ : البَعْرُ العَفِينُ تُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ . قَالَ النَابِغَةُ :

عَلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كَرَّةً  
فَهَنَّ وَضَاءً صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ (١)

وَالسَّكْرُ : وَاحِدٌ أَكْرَارِ الطَّعَامِ .  
وَفَرَسٌ مَكْرٌ : يَصْلُحُ لِّلسَّكْرِ وَالمِجْلَةِ .  
وَالْمَكْرُ بِالفَتْحِ : مَوْضِعُ الحَرْبِ .  
وَكْرَارٍ ، مِثْلَ قَطَامٍ : حَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بِهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ ، تَقُولُ السَّاحِرَةُ : « يَا كْرَارِ كُرِّيهِ (٢) » .  
وَالسَّكْرُ كَرَّةٌ : رَحَى زَوْرٍ البَعِيرِ ، وَهِيَ إِحْدَى الثَّفِينَاتِ المَحْسُ .

وَالسَّكْرُ كَرَّةٌ أَيْضًا : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .  
وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرِّ كَرَّةً : رَجُلٌ مِنَ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ .

وَالسَّكْرُ : الرَّجُوعُ . يُقَالُ : كَرَّةً ، وَكَرَّرَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالسَّكْرِيُّ : صَوْتُ كَصَوْتِ المَخْنُوقِ . تَقُولُ مِنْهُ : كَرَّ يَكْرُ بِالسَّكْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

يَكْرُ كَرِيرَ البَكْرِ شَدَّ خِنَاقَهُ  
لِيَقْتُلَنِي وَالمَرْءُ لَيْسَ بِقِتَالٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَشْرَعْنَ كَرَّةً فَهِنَّ إِضَاءً » . وَكَذَلِكَ فِي المَخْطُوطَةِ .

(٢) بَعْدَهُ : « يَا هَمْرَةُ اهُمْرِيهِ ، إِنْ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ ، وَإِنْ أَدْبَرَ فُسْرِيهِ » .

(٣) امْرؤ القيس .

وأرض ذات كُورٍ ، أى ذات صعودٍ وهبوطٍ .

ورجلٌ ذو كسراتٍ وهزراتٍ ، إذا كان يُعَبَّنُ في كلِّ شيءٍ .

وكسارُ الحطبِ : دُقَاقُهُ .

وشئٌ كَسِيرٌ ، أى مكسورٌ ، والجمع كَسْرَى ، مثل مَرِيضٍ ومَرَضَى .

وكَسْرَى : لقب ملوكِ الفرس ، بفتح الكاف وكسرها ، وهو معرَّب « خُسْرَوٌ » ، والنسبة إليه كِسْرَوِيٌّ وإن شئت كِسْرِيٌّ مثل حِرْمِيٍّ ، هن أبى عمرو . وجمع كَسْرَى أكَسِرَةٌ على غير قياس ، لأن قياسه كِسْرَوُنَ بفتح الراء ، مثل عَيْسَوَنَ ومُوسَوَنَ بفتح السين .

[ كسر ]

كَشَرَ البعيرُ عن نابه ، أى كشف عنها .

ابن السكيت : الكَشْرُ : التبشُّمُ . يقال : كَشَرَ الرجلُ<sup>(١)</sup> ، وانكَلَّ ، وافْتَرَّ ، وابتسم ، كلٌّ ذلك تبدو منه الأسنان .

[ كظ ]

الكُظْرُ في سِيَةِ القوسِ ، هو الفَرْضُ الذى فيه الوترُ .

والكُظْرُ أيضاً : ما بين التَّرْقُوتَيْنِ . هذا الحرف نقلته من كتابٍ من غير سماع .

(١) كَشَرَ عن أسنانه يكشمر كَشَمراً : أبدي ، من باب ضرب .

والكاسِرُ : العُقَابُ .

والكِسْرُ ، بالكسْرِ : أسفل شُقَّةِ البيتِ التى تلى الأرض من حيثُ يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك ، عن ابن السكيت . قال : ومنه قيل : فلانٌ مُكاسِرِيٌّ ، أى جَارِيٌّ ، كِسْرُ بِنْتِهِ إلى جانب كِسْرِ بَيْتِي .

والكِسْرُ أيضاً : عَظْمٌ ليس عليه كثيرٌ لحمٍ<sup>(١)</sup> ، والجمع كُسُورٌ . قال الشاعر :

أَلَا بَكَرَتْ عَرَسِيَّ بَلِيلٍ<sup>(٢)</sup> تَلُوْمُنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْحُ رَذُومٌ

ولا يكون كذا إلا وهو مكسور .

ويقال أيضاً لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق : كِسْرٌ قَبِيحٌ . قال الشاعر :

فَلَوْ كُنْتُ<sup>(٣)</sup> عَيْرًا كُنْتُ عَيْرٌ مَذَلَّةٌ

ولو كنت<sup>(٣)</sup> كِسْرًا كُنْتُ كِسْرٌ قَبِيحٌ

والفتحُ في هؤلاء الثلاثة لغةٌ .

والكِسْرَةُ : القطعةُ من الشيءِ المكسورِ ، والجمع كِسْرٌ ، مثل قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ .

وعودٌ صلبُ المَكْسِرِ ، بكسر السين ، إذا عُرِفَتْ جُودَتُهُ بكسره .

ويقال : فلانٌ طَيِّبُ المَكْسِرِ ، إذا كان محموداً عند الخبيرة .

(١) في اللسان : « كبير لحم » .

(٢) في اللسان : « وعاذلة هبت على » .

(٣) في اللسان : « لو كنت . أو كنت » من البحر الكامل . وقوله « فلو ... ولو » من البحر الطويل .

[ كمر ]

الأصمعي : إذا حمل الفصيلُ في سنامه شحمًا  
 قيل : أكَعَرَ فهو مُكْعِرٌ ، أى مُجْدٍ (١) .  
 والكنعرةُ : الناقة العظيمة ، وجمها كناعِرُ ،  
 حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

[ كعب ]

الكعبرةُ : واحدة الكعابرِ ، وهو شيء  
 يخرج من الطعام إذا نُتِقَ غليظُ الرأسِ مجتمعٌ ،  
 ومنه سُميت رءوسُ العظامِ الكعابرَ .  
 ويقال : كعبرهُ بالسيف ، أى قطعه ، ومنه  
 سُمي المُكْعِبِرُ الضبِّيُّ ، لأنه ضَرَبَ قومًا بالسيف .

[ كفر ]

الكُفْرُ : ضدُّ الإيمان . وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا .  
 وجمع الكافرِ كُفَّارٌ وكُفْرَةٌ وكِفَارٌ أيضًا ، مثل  
 جائعٍ وجِياعٍ ، ونائمٍ ونيامٍ . وجمع الكافِرَةِ  
 الكَوَافِرُ .

والكُفْرُ أيضًا : جُحُودُ النعمة ، وهو ضدُّ  
 الشكر . وقد كَفَرَهُ كُفُورًا وكُفْرَانًا . وقوله  
 تعالى : ﴿ إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ نَّجِسٌ ﴾ ، أى جاحدون .  
 وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَابْنَ الظَّالِمُونَ إِلَّا  
 كُفُورًا ﴾ . قال الأخفش : هو جمع الكُفْرِ ،  
 مثل بُرْدٍ و بُرُودٍ .

(١) أجدى فهو مجذ ، أى حمل في سنامه الشحم .

والكُفْرُ بالفتح : التغطيةُ . وقد كَفَرْتُ  
 الشيءَ أ كُفِرُهُ بالكسر كُفْرًا ، أى سَتَرْتُهُ .  
 ورمادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سَفَتَ الريحُ الترابَ  
 عليه حتَّى غَطَّته . وأنشد الأصمعي (١) :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ  
 قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ (٢)

والكُفْرُ أيضًا : القريةُ . وفي الحديث :  
 « تخرجكم الرومُ منها كُفْرًا كُفْرًا » أى قريةُ  
 قريةُ ، من قرى الشام . ولهذا قالوا : كَفَرُ تُوْتًا ،  
 وكُفْرُ تَعْقَابٍ وغير ذلك ، إنما هي قرىٌ نسبتُ  
 إلى رجالٍ . ومنه قول معاوية : « أهل الكُفُورِ  
 هم أهل القبور » ، يقول : إنهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون  
 الأمصار والجمع وما أشبهها .

والكُفْرُ أيضًا : القبرُ . ومنه قيل : « اللهم  
 اغفر لأهل الكُفُورِ » .  
 والكُفْرُ أيضًا : ظلمةُ الليلِ وسواده . وقد  
 يُكْسَرُ ، قال حميد (٣) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبلاجِ الفَجْرِ  
 وابتِ ذُكَاءَ كَامِنٍ فِي كُفْرِ  
 أى فيما يواريه من سواد الليل .

(١) لمنظور بن مرند الأسدي .

(٢) بعده :

\* مكتئب اللونِ مرُوحٍ مَمْطُورٍ \*

(٣) الأرقط .

وَأَكْفَرَتْ الرَّجُلَ ، أَيْ دَعَوْتُهُ كَافِرًا .  
يقال : لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، أَيْ لَا تُنْسِبْهُمْ  
إِلَى الْكُفْرِ .

والتَّكْفِيرُ : أَنْ يَخْضَعِ الْإِنْسَانُ لغيره ، كما  
يُكْفَرُ العَلِجُ للدُهَاقين : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صدره  
وَيَنْتَظِمُنُ لَهُ . قال جرير (١) :

وَإِذَا سَمِعْتَ بِجَرِّ قَيْسٍ بَعْدَهَا  
فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا  
وَتَكْفِيرُ الْبَيْنِ : فِعْلٌ مَا يَجِبُ بِالْحَنْثِ فِيهَا .  
وَالاسْمُ الْكُفَّارَةُ .

والتَّكْفِيرُ فِي العاصي ، كَالِإِحْبَاطِ فِي الثَّوَابِ .  
أَبُو عمرو : الْكُفُورُ : الطَّلَعُ . والفراء مثله .  
وقال الأصمعيُّ : هُوَ عَاءُ طَلَعِ النَّخْلِ . وكذلك  
الْكُفْرِيُّ .

وَالْكُفُورُ مِنَ الطَّيِّبِ . وَأما قول الراعي :  
تَكْسُو المَقَارِقَ وَاللَّبَاتِ ذَا أَرَجٍ  
مَنْ قُضِبَ مُعْتَلِفِ الْكُفُورِ دَرَّاجٍ  
فإنَّ الطَّيِّبَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ المِسْكُ إِنَّمَا يرعى  
سُنْبُلَ الطَّيِّبِ ، فيَجْعَلُهُ كُفُورًا .  
وَالْكُفْرُ بِكسر الفاء : العَظِيمُ مِنَ الجِبَالِ (٢) ،  
حكاة أَبُو عبيد عن الفراء .

وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ المَظْلُمُ ، لِأَنَّهُ سَتَرَ كُلَّ شَيْءٍ  
بِظَلَمَتِهِ .

وَالْكَافِرُ : الَّذِي كَفَرَ دَرَعَهُ بِثَوْبٍ ، أَيْ  
غَطَّاهُ وَلبسه فوقه . وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ  
كَفَرَهُ . قال ابن السكيت : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ ،  
لِأَنَّهُ يَسْتَرِ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وَالْكَافِرُ : البَحْرُ . قال ثعلبة بن صَعِيرٍ  
المَازِنِيُّ :

فَتَدَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا  
أَلَقْتَ ذُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ  
يعنى الشمسَ أَنَّهَا بدأتْ فِي المَغيِبِ . وَيَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اللَّيْلَ .  
وَذَكَرَ ابنُ السكيتِ أَنَّ لَبِيدًا سَرَقَ هَذَا  
المعنى فقال :

حَتَّى إِذَا أَلَقْتَ يَدًا فِي كَافِرٍ  
وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا  
وَالْكَافِرُ الَّذِي فِي شِعْرِ المَنَامِسِ (١) : النَهْرُ  
العَظِيمُ .

وَالْكَافِرُ : الزَّارِعُ ، لِأَنَّهُ يَغْطِي البَدْنَ بِالتُّرابِ .  
وَالْكَفَّارُ : الزَّارِعُ .  
وَالْمُتَكَفَّرُ : الدَّاخلُ فِي سِلاحِهِ .

(١) يخاطب الأخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب في الحروب التي كانت بينهم .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « الجبال » تحريف ، صوابه من اللسان . وأشهد لمحمد بن عبد الله بن نمير التقي : =

(١) في قوله :  
فَأَلْقَيْتُهَا بِالثَّنِيِّ مِنْ جَنبِ كَافِرٍ  
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطِّ مُضَلَّلٍ

[ كفهر ]

يقال : رأيتهُ مُكْفَهَرًا وَجْهً .

وقد اكْفَهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَبَسَ . ومنه قول

ابن مسعود رضى الله عنه : « إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ فَآلِقَهُ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ » ، يقول : لَا تَلْقَهُ بِوَجْهِ

منبسطٍ .

وفلانٌ مُكْفَهَرٌ اللَّوْنِ ، إِذَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى

الْعُبْرَةِ مَعَ الْعِلَظِ . قال الراجز :

قَامَ إِلَى عِذْرَاءٍ بِالْعُطَاطِ (١)

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ (٢)

والمُكْفَهَرُ من السحاب : الأَسْوَدُ الغليظُ

الذى ركب بعضُهُ بعضًا .

[ كمر ]

الْكَمَرُ : جمع كَمَرَةٍ .

والمَكْمُورُ : الرَّجُلُ الذى أَصَابَ الخَلَاتِ

طَرَفَ كَمَرَتِهِ .

وَالْكِمْرِيُّ مِثَالُ الزِمَكِيِّ : العَظِيمُ الكَمَرَةِ ،

ذَكَرَهُ ابنُ السَّرَّاجِ فى كِتَابِهِ .

= له أَرَجٌ من مُجْمَرِ الهِنْدِ ساطِعٌ

تَطَلَّعَ رِيَاءَهُ من الكَفْرِاتِ

(١) كَذَا فى المَخْطُوطَةِ . وفى اللسانِ أَيْضًا : « فى

العَطَاطِ » ، وهو الصَّوَابُ . والعَطَاطُ : السَّحَرُ ، أو بَقِيَّةُ

من سَوَادِ اللَّيْلِ . وفى المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « بِالْعَطَاطِ »

مَحْرِيفٌ .

(٢) الحَطَاطُ : حُرُوفُ الكَمَرَةِ .

وَكَامَرَتُهُ فَكَمَرَتُهُ أَكْمَرُهُ ، إِذَا غَلَبَتْهُ

بِعِظَمِ الكَمَرَةِ . قال الراجز (١) :

وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادُ

لَكَمَرُونَا (٢) الْيَوْمَ أَوْلَكَادُوا

[ كمر ]

أَبُو عمرو : الكَمَرَةُ : مِشْيَةٌ فىهَا تَقَارُبٌ ،

مِثْلُ الكَرَدْحَةِ .

وَيُقَالُ قَمَطَرُهُ وَكَمَرَتُهُ بِمَعْنَى .

وَالكُمْتُ وَالكُمَاتِرُ : القَصِيرُ ، مِثْلُ الكُنْدِرِ

وَالكُنَادِرِ ، مُبَدَّلَاتٌ .

[ كمر ]

الْكَمْرِيُّ من الفَوَاكِهِ ، الواحِدَةُ كَمْرَةٌ .

[ كور ]

كَارَ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ يَكُورُهَا كُورًا ، أَى

لَاثِمًا . وَكُلُّ دَوْرٍ كُورٌ .

وَقَوْلُهُمْ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخُورِ بَعْدَ الكُورِ ،

أَى مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِيَادَةِ .

وَالكُورُ أَيْضًا : الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ مِنَ الإِبِلِ .

يُقَالُ : عَلَى فلانٍ كُورٌ مِنَ الإِبِلِ . وَجَعَلَهُ أَبُو ذؤَيْبٍ

فى البقرِ أَيْضًا قِقالَ :

(١) أَبُو ذؤَيْبٍ .

(٢) فى اللسانِ : « لَكَمَرُونَا » .

وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ : تَغْشِيَتُهُ إِيَّاهُ ،  
ويقال زيادةً هذا من ذلك .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال  
ابن عباس رضى الله عنه : غُوِّرَتْ . وقال قتادة :  
ذهب ضَوْؤُهَا . وقال أبو عبيدة : كُوِّرَتْ مِثْلَ  
تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ تَلْفُ فَتَمَحَى .

والتَّكْوِيرُ : التَّقَطُّرُ والتَّشْمُرُ .  
وَإِكْتَارَ الْفَرَسُ : رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .  
وَرَبَّمَا قَالُوا : كَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيئِهِ ،  
حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

ورجلٌ مَكْوَرٌ<sup>(١)</sup> ، أى لثيمٌ . قال أبو بكر  
ابن السراج : هو العَظِيمُ رَوْنَةَ الْأَنْفِ ، مأخوذٌ  
من كَوَّرَهُ إِذَا جَمَعَهُ . قال : وهو مَفْعَلٌ بِتَشْدِيدِ  
اللام ، لأن فَعْلَلِي لم يَجِيءُ . قال : وقد تحذف  
الألف فيقال مَكْوَرٌ<sup>(٢)</sup> .

[ كهر ]

كَهْرَ النَّهَارِ يَكْهَرُ كَهْرًا : ارْتَفَعَ . قال  
الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى  
دُونَهَا أَحَقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ<sup>(٣)</sup>

(١) بتثنية الميم ، في القاموس .

(٢) هو عدى بن زيد .

(٣) قوله :

مُسْتَحْفِينِ بِلَا أَرْوَادِنَا

بِقَهِّ الْمَهْرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمِ

وَلَا مُشِبُّ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ

عَنْ كَوَّرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ<sup>(١)</sup>

وَالكُورُ بِالضَّمِّ : الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ ، وَالْجَمْعُ  
أَكْوَارٌ وَكَيْرَانٌ .

وَالكُورُ أَيْضًا : كُورُ الْحَدَادِ الْمَبْنِي مِنَ الطَّيْنِ .  
وَالكُورُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الزَّنَابِيرِ .

وَكُوَارَةُ النَّحْلِ : عَسَلُهَا فِي الشَّمْعِ .

وَالكُورَةُ : الْمَدِينَةُ ، وَالصُّقْعُ ، وَالْجَمْعُ كُورٌ .

وَالكَارَةُ : مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ .

وَتَكْوِيرُ الْمُتَاعِ : جَمْعُهُ وَشُدُّهُ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ مَجْتَمِعًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

ضَرَبْنَا أُمَّ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ

فَحَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مَكْوَرًا

وَكَوَّرْتُهُ فَتَكْوَرٌ ، أَيْ سَقَطَ . قال : أَبُو كَبِيرٍ

الهدلي :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرَبْتُ كَتَعَطَاطِ الْمَرَادِ الْأَجَلِ

وَتَكْوِيرُ الْعَامَةِ : كَوَّرُهَا .

(١) في اللسان :

\* وَلَا شُبُوبَ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ \*

قال ابن بري : أوردته الجوهري بكسر الدال ، وصوابه  
برفع الدال . وأول القصيدة :

تَاللهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَلِئٌ

جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ



[مجر]

المَجْرُ بالتسكين : الجيشُ الكثيرُ .  
والمَجْرُ أيضاً : أن يباع الشيء بما في بطن  
هذه الناقة . وفي الحديث أنه نهى عن المَجْرِ .  
يقال منه : أَمَجَرْتُ في البيعِ إِمْجَاراً .

ويقال أيضاً : ماله مَجْرٌ ، أى عقلٌ .  
والمَجْرُ بالتحريك : الاسمُ من قولك :  
أَمَجَرَتِ الشاةُ فهى مُمَجْرٌ ، وهو أن يعظم ما في  
بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر على  
النهوض .

ويقال أيضاً : شاةٌ مَجْرَةٌ بالتسكين ، عن  
يعقوب .

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيش العظيم :  
مَجْرٌ ، لِثِقَلِهِ وَضِحَمِهِ .  
وسئل ابنُ لسانِ الحَمَرَةِ عن الضأن فقال :  
« مَا لَ صِدْقٍ ، قَرِيْبَةٌ لِأَحْمَى بِهَا إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ  
مَجْرَتَيْهَا » ، يعنى من المَجْرِ في الدهر الشديد  
وهو الهزالُ ، ومن النَّشْرِ ، وهو أن تنتشر بالليل  
فتأتى عليها السباعُ . فسماهما مَجْرَتَيْنِ ، كما يقال :  
القَمْرَانِ وَالْعَمْرَانِ .

وفي نسخة بُنْدَارٍ<sup>(١)</sup> : « مِنْ جَرَّتَيْهَا » .  
والمَجْرُ أيضاً بالتحريك : لغة في النَّجْرِ ،

(١) بندار بن عبد الحميد ، ويعرف بابن لزة ، أخذ  
عن القاسم بن سلام ، وكان المبرد يلازمه .

والكَهْرُ أيضاً : الانتِهَارُ . وفي قراءة عبد الله  
ابن مسعود رضى الله عنه : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ﴾ .  
قال الكسائي : كَهْرُهُ وَقَهْرُهُ بِمَعْنَى .  
قال : والكَهْرُورُ : العظيمُ من السحاب .

[كيد]

أبو عمرو : الكَبِيرُ كَبِيرُ الحَدَادِ ، وهو زِقٌّ  
أو جِلْدٌ غليظٌ ذو حافاتٍ . وأمَّا المَبْنِيُّ من الطين  
فهو الكُورُ .  
وكَبِيرٌ : اسمُ جبلٍ .

## فصل الميم

[مأر]

المِئْرَةُ بالهمز : الدَّخْلُ والعداوةُ ، وجمعها مِئْرَةٌ .  
أبو زيد : مَأْرَتْ بَيْنَ القومِ مَأْرًا ، ومَاءَرَتْ  
بَيْنَهُمْ مُمَاءَرَةً ، أى عَادَيْتُ بَيْنَهُمْ وَأَفْسَدْتُ . قال :  
والاسمُ المِئْرَةُ ، والجمع مِئْرَةٌ .  
وقال الأُمويُّ : مَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً : فآخَرْتُهُ ،  
حكاه عنه أبو عبيد . قال : وقال أبو زيد : يقال هم  
في أمرٍ مِئْرٍ ، بفتح الميم ، أى شديدٍ .

[متر]

المِئْرُ : المَدُّ . وقد مَتَرْتُ الحبلَ ، أى مددته .  
وربما كُنِيَ به عن البِضَاعِ .

ومِئْرٌ بِسَلْحِهِ ، إذا رمى به ، مثل مُتَحِّحٍ .  
والمِئْرُ : لغة في البِئْرِ ، وهو القطع .

والمِخْرَةُ والمِخْرَةُ ، بكسر الميم وضمها : الشيء  
الذي تختاره ، عن أبي زيد .  
والمَاخُورُ : مجلسُ الفُسَّاقِ .  
والمِمْخُورُ : الطويلُ . قال العجاج يصف  
جملا :

فِي شَعْشَعَانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ  
حَابِيِ الحُيُودِ فَارِضِ الحُنْجُورِ  
[مدر]

المَدْرَةُ : واحدة المَدْرِ . والعرب تسمي  
القرية مَدْرَةً . قال الراجز :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُرُودِ مِيزَرَهُ  
لِيلاً وما نَادَى أَذِينَ المَدْرَةَ<sup>(١)</sup>  
يقال : أهل المَدْرِ والوَبْرِ .

ومَدْرٌ : قرية باليمن ، ومنه فلان المَدْرِيُّ .  
والمَدْرِيَّةُ : رماح كانت ترُكَّبُ فيها القرونُ  
المُحَدَّدَةُ مكان الأسنَّة . قال لبيد يصف البقرة  
والكلاب :

فَلَحِقْنَ واعْتَكَرَتْ لها مَدْرِيَّةٌ  
كالمَهْرِيَّةِ حَدَّها وَتَمَامِها  
يعني القرون .

ومَدْرَتُ الحوضِ أَمْدُرُهُ ، أى أصلحته  
بالمَدْرِ .

(١) الأذنين هاهنا : المؤذن .

وهو العطش . قال ابن السكيت : لأنهم يبدلون  
الميم من النون ، مثل نَحَجَّتْ الدَّلْوُ وَنَحَجَّتْ .

[مخ]

نَحَرَتِ السفينةُ تَمَخَّرُ وَتَمَخَّرُ نَحْرًا وَنُحُورًا ،  
إذا جرت تشقُّ الماء مع صوت . ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَتَرَى الفُلكَ مَواخِرَ فِيهِ ﴾ ، يعني جوارى .  
ويقال : نَحَرْتُ الأرضَ ، أى أرسلتُ  
فيها الماء .

وبناتُ مَخْرٍ : سَحَابٌ يُجَنُّ قَبْلَ الصيفِ<sup>(١)</sup>  
منتصباتٍ رِقاقًا .

واستَمَخَرْتُ الرِّيحَ ، إذا استقبلتها بأنفك .  
قال الراجز يصف الذئب :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لم يسمع  
بمثل مِقْرَاعِ الصِّفَا المَوْقَعِ

وفي الحديث : « إذا أراد أحدكم البولَ  
فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ » . أى فلينظر من أين مجراها  
فلا يستقبلها كيلا تردَّ عليه البول .

وامتَخَرْتُ القومَ : انتقيت خيارهم ونخبهم .  
قال الراجز :

\* مِنْ نُخْبَةِ الناسِ التي كان امتَخَرَهُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) أى في أول الصيف . وقبل كل شيء : أوله .  
(٢) أنشد في اللسان للعجاج :

\* مِنْ نُخْبَةِ الناسِ التي كان امتَخَرَهُ \*

والتَمَدَّرُ : خُبْتُ النفس . يقال : رأيت  
بيضةً مَدْرَةً فَمَدَّرْتُ لذلك نفسي ، أى خَبَيْتُ .

[مذقر]

المُذَقَّرُ : اللبن المتقطع . يقال : امذَقَّرَ  
الرائبُ امذَقَّراراً ، إذا تقطَّع وصار اللبن ناحية  
والماء ناحية . وفي حديث عبد الله بن خَبَّاب حين  
قتلته الخوارج على شاطئ نهرٍ : «فسال دمه في الماء  
فما امذَقَّرَ» . قال الأصمعيّ : الامذَقَّرارُ أن يجتمع  
الدم ثم يتقطع ولا يختلط بالماء . يقول : فلم يكن  
كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء .

[مدر]

المَرَارَةُ : ضد الحلاوة .  
والمَرَارَةُ التي فيها المرَّةُ .  
وشيءٌ مرٌّ ، والجمع أَمْرَارٌ . قال الشاعر (١) :  
رَعَى الرُّوضَ في الوَسْمِيِّ حتى كَانَتْما  
يرى بِيكَيْسِ الدَّوِّ أَمْرَارَ عَلَقَمِ  
وأما قول النابغة :

لَا أَعْرِفَنَّكَ فَارِضًا لِرِمَاحِنَا  
فِي جُفِّ تَعْلِبٍ وَارِذِي الْأَمْرَارِ (٢)

(١) الأعشى يصف حماماً وحشياً .

(٢) وقوله :

مَنْ مَبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ آيَةً

ومن النصيحة كثرة الإنذار

و « فارضاً » هي في اللسان « عارضاً » ، وفسره  
بقوله : « أى لا تمكثها من عرضك » . ويروى : « في  
جف تعلب » ، يعنى تعلبة بن سعد بن ذبيان .

(١٠٣ - صحاح - ٢)

وفي المثل : « أبجلُّ من مادِرٍ » ، وهو وجلُّ  
من هلال بن عامر بن صعصعة ، لأنه سقى إبله  
فبقى في أسفل الحوض ماءً قليل فسلح فيه ومدَّرَ  
به حوضه ، بَجَلًا أن يُشْرَبَ من فضله . قال  
الشاعر :

لقد جَلَّتْ خِزْيًا هلالُ بنِ عامرٍ

بِني عامرٍ طُرًّا بِسَلْحَةِ مادِرٍ (١)

والمَمْدَرُّ : بالفتح : الموضع الذي يؤخذ منه  
المَدَرُ ، فتمدَّرُ به الحياض ، أى تُسَدُّ خِصَاصُ  
ما بين حجارتها .

ورجلٌ أَمْدَرُ بَيْنَ المَدَرِ ، إذا كان منتفخ

الجُنْبَيْنِ .

والأَمْدَرُ من الضباع : الذي في جسده لُمعٌ

من سَلْحِهِ . ويقال لَوْنٌ له .

[مدر]

يقال : تفرقت إبله شَدَرٌ مَدَرٌ ، وشَدَرٌ مَدَرٌ ،

إذا تفرقت في كلِّ وجه . ومَدَرٌ اتبَاعٌ له .

ومَدَّرَتِ البيضةُ : فسدت . وأمَدَّرَتِها

الدجاجةُ .

ومَدَّرَتِ مَعِدَتُهُ ، أى فسدت .

والأَمْدَرُ : الذي يُكثِرُ الاختلاف إلى الخلاء .

(١) وبعده :

فَأَفِّ لَكُمْ لَا تَذَكُرُوا الفَخْرَ بَعْدَهَا

بِني عامرٍ أتم شرارُ المعاشيرِ

فهي مياهُ في البادية مُرَّةٌ .

ويقال : رِعْيُ بَنِي فُلَانٍ المُرَّتَانِ ، أَى الأَلاءِ والشَّيخِ .

وهذا أَمْرٌ من كذا . قالت امرأة من العرب :  
صُغِرَها مُرَّاهَا .

والأَمْرَانِ : الفَقْرُ والهَرَمُ .

والمَارُورَةُ والمَرِيرَةُ : حَبٌّ مُرٌّ يَخْتَلَطُ بالبُرِّ .

ومُرٌّ : أَبُو تَمِيمٍ ، وَهُوَ مُرُّ بْنُ أَدِّ بْنِ طابِخَةَ بْنِ

اليَاسِ بْنِ مَضَرَ .

ومِرَّةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَرِيشٍ ، وَهُوَ مُرَّةُ بْنُ

كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ .

ومِرَّةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَهُوَ

مِرَّةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ

ابْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

والمُرِّيُّ : الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ

إِلَى المَرَارَةِ . وَالعَامَّةُ تَحْفَفُهُ . وَأَنشَدَنِي أَبُو العَوْثِ :

وَأُمُّ مَثْوَايَ لُبَاخِيَّةُ

وَعِنْدَهَا المُرِّيُّ وَالكَامِخُ

وَأَبُو مُرَّةَ : كُنْيَةُ إِبْلِيسَ .

والمُرَّارُ ، بِضَمِّ المِيمِ : شَجَرٌ مُرٌّ ، إِذَا أَكَلْتُمْ

مِنْهُ الإِبِلُ قَلَصَتْ عَنْهُ مَسَافِرُهَا ، الوَاحِدَةُ مُرَّارَةٌ .

وَمِنْهُ بَنُو آكَلِ المَرَّارِ ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ .

والمَرُّ بِالْفَتْحِ : الحَبْلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمِرٍّ<sup>(١)</sup>

بَيْنَ خِشَاشِي بَازِلِ جِوَرٍّ

وَبَطْنُ مُرٍّ أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ

عَلَى مَرِحَلَةٍ .

والمَرَّةُ : وَاحِدَةُ المَرِّ والمَرَّارِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَا بَلَّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا

مَرًّا شَمَالَ وَمَرًّا بَارِحًا تَرَبُّ

يُقَالُ : فُلَانٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ الأَمْرَ ذَاتَ المَرَّارِ ،

أَى يَصْنَعُهُ مَرَّارًا وَيَدْعُهُ مَرَّارًا .

والمَرَمَرُ : الرُّخَامُ .

والمَرَمَارَةُ : الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ ،

وَكَذَلِكَ المَرْمُورَةُ .

والمَرَمَرُ : الأَهْتِزَازُ .

والمِرَّةُ : إِحْدَى الطَّبَائِعِ الأَرْبَعِ .

والمِرَّةُ : القُوَّةُ وَشِدَّةُ العَقْلِ أَيْضًا .

وَرَجُلٌ مَرِيرٌ ، أَى قَوِيٌّ ذُو مِرَّةٍ .

والمَمْرُورُ : الَّذِي غَلِبَتْ عَلَيْهِ المِرَّةُ .

والمَرِيرُ والمَرِيرَةُ : العَزِيمَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا أَنْتَنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ

إِذَا الأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَّصَا

(١) قَبْلَهُ :

زَوَّجْتُ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا العُرَّ

وَالرَّبَّالَاتِ وَالجَبِينِ الحُرَّ

أَعْمِيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ

وَجَدْتِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ (١)

أَجْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

وَالْمَمَرِّ : مَوْضِعُ الْمُرُورِ ، وَالْمَصْدَرُ .

وَأَمَرَ الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ مَرًّا ، وَكَذَلِكَ مَرَّ

الشَّيْءُ يَمُرُّ بِالْفَتْحِ مَرَارَةً ، فَهُوَ مَرٌّ . وَأَمْرَهُ غَيْرُهُ

وَمَرَّرَهُ .

وَأَمَّرْتُ الْحَبَلَ فَهُوَ مَمَّرٌ ، إِذَا فَتَلْتَهُ فَتَلًّا

شَدِيدًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا زَالَ فُلَانٌ يُمِرُّ فُلَانًا وَيَمَارُهُ

أَيْضًا ، أَيْ يَعَالِجُهُ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ .

وَفُلَانٌ أَمَرٌ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا

مِنْهُ وَأَوْفَى ذِمَّةً .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَمَرَ فُلَانٌ وَمَا أَحْلَى ، أَيْ مَا قَالَ

مُرًّا وَلَا حَلْوًا .

وَالْمُرَّانُ : شَجَرُ الرِّمَاحِ ، نَذَرَ فِي نَابِ

النُّونِ لِأَنَّهُ فُعَالٌ .

[ مزر ]

الْمَزِيرُ : الشَّدِيدُ الْقَلْبُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَدْ

مَزَّرَ بِالضَّمِّ مَزَارَةً . وَفُلَانٌ أَمَزَرُ مِنْهُ . قَالَ الْعَبَّاسُ

ابْنُ مِرْدَاسٍ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ

(١) قَبْلَهُ :

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ

وَالْمَزِيرُ مِنَ الْحَبَالِ : مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ

فَتَلُّهُ ، وَالْجَمْعُ الْمَرَائِرُ .

وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْفَرْتُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

أَبُو زَيْدٍ : لَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ بَنُونَ الْجَمْعِ ،

وَهِيَ الدَّوَاهِي .

وَمُرَامِرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ شَرْقِيٌّ بِنِ الْقُطَامِيِّ :

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ خَطَّنَا هَذَا رَجُلٌ مِنْ طَيْبِ مَنْهُمْ

مُرَامِرُ بْنُ مَرْةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَلَّمْتُ بِأَجَادٍ وَأَلَّ مُرَامِرٍ

وَسَوَّدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

وَإِنَّمَا قَالَ أَلَّ مُرَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ سَمِيَ كُلَّ

وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَبِي جَادٍ ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ .

وَمَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمُرُّ مَرًّا وَمُرُورًا : ذَهَبَ .

وَاسْتَمَرَ مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَمَرَ مَرِيرُهُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ

عِزُّهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ ،

بِفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ ، أَيْ أَنَّهُ قَوِيٌّ فِي الْخِصُومَةِ لَا يَسَامُ

الْمِرَّاسَ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : يَرُودُ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ

الْمَشْهُورُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِأَرْطَاةِ بْنِ سَهْبَةَ تَمَثَّلَ بِهِ عَمْرُو .

تكون بعد الحسنِ والتمزُّرِ .  
في فمه مثلَ عصيرِ السُّكَّرِ<sup>(١)</sup>

[ مشر ]

يقال : ما أحسنَ مَشْرَةَ الأَرْضِ بالتحريك ،  
أى بَشَرَتِهَا ونباتِهَا .

ومَشْرَةُ الأَرْضِ أيضاً بالتسكين . قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* إلى مَشْرَةٍ لم تُتعلَّقْ بالمحاجِنِ<sup>(٣)</sup> \*  
وقد أمشَرَتِ الأَرْضُ ، أى أخرجتْ نباتِهَا .  
وأمشَرَتِ العِضَاهُ ، إذا خرجتْ لها ورقٌ وأغصانٌ .  
وكذلك مَشَرَّتِ العِضَاهُ تَمَشِيرًا .

ومَشَرَّتُ الشَّيْءَ : فرَّقْتَهُ . قال الشاعر :

فقلتُ أشيعاً مَشْرَةَ القِدرِ حَوْلَنَا<sup>(٤)</sup>

وأى زمانٍ قِدرُنَا لم تَمَشِّرِ  
أى لم يُقسَمَ فيها .

وأذن حَشْرَةَ مَشْرَةً ، أى لطيفةٌ حسنةٌ .  
قال<sup>(٥)</sup> يصف فرساً :

(١) زيادة في المخطوطة . بعده :

[ مسر ]

مَسَرَ القَوْمَ مَسْرًا : أغْرَاهُم . ومسر الشَّيْءُ  
أخرجه من ضيق .

(٢) هو الطرماح بن حكيم ، يصف أروية .

(٣) صدره :

\* لها تفرّاتٌ تحتمها وقصارُها \*

(٤) في اللسان : « أشيعاً مشرا القدر » . وكذلك  
في المخطوطة : « مشرا القدر عندنا » .

(٥) امرؤ القيس .

ويروى : « أسد هصور » . والجمع أمازِرُ ،  
مثل أفيلٍ وأفائلٍ . وأنشد الأَخْش :

إلَيْكَ ابْنَةُ الأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الـ

رِجَالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقاصِرُهُ

فلا تَذْهَبَنَّ عيناكَ في كلِّ شَرْمَحٍ

طُوَالٍ فَإِنَّ الأَقْصَرِينَ أَمازِرُهُ

قال : يريد أقاصِرُهُم وأمازِرُهُم ، كما يقال :

فلانٌ أخبثُ الناسِ وأفسقُهُ ، وهى خيرُ جاريةٍ  
وأفضَلُهُ .

والمِزْرُ بالكسر : ضرب من الأشربة .

وذكر أبو عبيد أن ابنَ عمرٍ قد فسّر الأَنْبِذَةَ

فقال : البِتْعُ<sup>(١)</sup> : نبيذُ العسلِ . والجعةُ : نبيذُ

الشعيرِ . والمِزْرُ من الذرةِ . والسكَّرُ من التمرِ .

والخمرُ من العنبِ . وأما السُّكْرُ كهُ بتسكين

الراء فخرُ الحبشِ . قال أبو موسى الأشعريّ : هى

من الذرةِ . ويقال لها السُّقْرُقَعُ أيضاً ، كأنه معرب

سُكْرُ كهُ ، وهى بالحبشية .

والمِزْرُ أيضاً : الأحمقُ .

والمِزْرُ بالفتح : الحسنُ للذوق .

ويقال : تَمَزَّرْتُ الشَّرَابَ ، إذا شرَبْتَهُ قليلاً

قليلاً . وأنشد الأمويُّ يصف خمرًا :

(١) البتغ بالكسر ، وكعب .

ابن السكيت : المَصْرُ : حَلَبٌ كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ .  
 وَالتَّمَصْرُ : حَلَبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .  
 أَبُو زَيْدٍ : المَصُورُ مِنَ المَعْرِضِ خَاصَّةً دُونَ الضَّانِّ ،  
 وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ<sup>(١)</sup> إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَمِثْلُهَا  
 مِنَ الضَّانِّ الجُدُودُ . قَالَ : وَجَمْعُهَا مَصَاثِرُ ، مِثْلُ  
 قَلَائِصَ .

وَقَالَ العَدَبَسِيُّ : جَمْعُهَا مِصَارٌ ، مِثْلُ قَلَائِصِ .  
 وَالمَصُورُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لِبَنِيهَا ، أَيْ يُحَلَبُ  
 قَلِيلًا قَلِيلًا ، لِأَنَّ لَبَنَهَا بَطِيءُ الخُرُوجِ . وَيُقَالُ :  
 مَصَّرَتِ العَنَزُ تَمِصِيرًا ، أَيْ صَارَتْ مَصُورًا .  
 ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : نَعَجَةٌ مَاصِرَةٌ ،  
 وَالجَبَّةُ<sup>(٢)</sup> ، وَجَدُودٌ ، وَعَزُوزٌ ، أَيْ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .  
 وَفَلَانٌ مَصَّرَ الأَمْصَارَ ، كَمَا يُقَالُ مَدَّنَ المَدَائِنَ .

## [ مصر ]

مَصَّرَ اللَّبَنُ يَمَصِّرُ مَصُورًا ، أَيْ صَارَ مَاصِرًا ،  
 وَهُوَ الَّذِي يَحْتَدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ .  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو البَيْدَاءِ : اسْمُ مُصَّرَ  
 مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَهُوَ مُصَّرُ بْنُ نَزَارِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ .  
 وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ مُصَّرُ الحِمْيَرِ وَقِيلَ لِأَخِيهِ رَيْبَعَةُ الفَرَسِ  
 لِأَنَّهَا لَمَّا اقْتَسَمَا المِيرَاثَ أُعْطِيَ مُصَّرُ الذَّهَبَ وَهُوَ  
 يُؤْنَثُ ، وَأُعْطِيَ رَيْبَعَةُ الحِمْيَلِ . وَيُقَالُ كَانَ شِعَارَهُم

(١) غرزت : قل لبنها .

(٢) لَجَبَةٌ ، وَلَجَبَةٌ ، وَلَجَبَةٌ . فِي المَخْطُوطَاتِ :

« نَعَجَةٌ مَاصِرَةٌ » .

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطٍ مَرِيحٍ إِذَا مَا صَفِرَ  
 الأَصْمَعِيُّ : تَمَشَّرَ فَلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ  
 الغَيْيِ .

## [ مصر ]

مِصْرُ هِيَ المَدِينَةُ المَعْرُوفَةُ ، تَذَكَّرْ وَتَوَثَّ ،  
 عَنِ ابْنِ السَّرَاجِ .  
 وَالمِصْرُ : وَاحِدُ الأَمْصَارِ .  
 وَالمِصْرَانِ : الكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ .  
 وَالمِصْرُ أَيْضًا : الحُدُّ وَالحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .  
 وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

وَجَاعِلُ<sup>(٢)</sup> الشَّمْسِ مِصْرًا لِاخْتِفَاءِ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

وَأَهْلُ مِصْرَ يَكْتَبُونَ فِي شَرُوطِهِمْ : اشْتَرَى  
 فَلَانٌ الدَّارَ بِمِصُورِهَا ، أَيْ بِحُدُودِهَا .

وَالْمِصِيرُ : المَعَا . وَهُوَ فَعِيلٌ ، وَالجَمْعُ المِصْرَانُ ،  
 مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ . وَالمِصَارِينُ جَمْعُ الجَمْعِ .  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مِصِيرٌ إِنَّمَا هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ صَارَ إِلَيْهِ  
 الطَّعَامُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا مُصْرَانُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ مَسِيلٍ  
 المَاءِ مُسَلَانُ ، شَبَّهُوا مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ .

وَمِصْرَانُ الفَأْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ رَدَى التَّمْرِ .

وَالْمِصْرُ : حَلَبٌ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ . وَقَالَ

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَجَعَلُ » .

ومرّ الفرسُ يَمْطُرُ مَطْرًا وَمُطُورًا ، أَى  
أسرع . والتمَطَّرُ مثله . قال لبيد يَرْتُمِي قيس بن  
جَزءٍ في قتلى هَوَازن :

أَتَتْهُ المَنَائِيَا فَوْقَ جُرْدَاءِ شِطْبَةِ  
تَدْفُ دَفِيفِ الطَّائِرِ المِثْمَطَّرِ  
وراكبه مُتَمَطَّرٌ أَيضًا .

والاستِمَطَارُ : الاستسقاء . ومنه قول الفرزدق :  
\* واستَمَطَّرُوا من قريشِ كَلِّ مُنْخَدِعِ (١) \*  
أَى سلوه أن يعطى كالمَطَّرِ مثلاً .  
والمِمْطَرُ : ما يُلبَسُ في المَطَرِ يُتَوَقَّى به .  
[ معر ]

المَعْرُ : سقوط الشعر . وقد مَعَرَ الرجلُ  
بالكسر ، فهو مَعِرٌ .  
والأَمْعَرُ : القليلُ الشعرِ ، والمكانُ القليلُ  
النباتِ . وأرضٌ مَعِرَةٌ : قليلةُ النباتِ ، عن يعقوب .  
وتمَعَرَ شعره : تساقط . وتمَعَرَ لونه عند  
الغضب : تغيَّر .

وَأَمْعَرَ الرجلُ : افتقر .

[ معر ]

المَعْرَةُ : الطينُ الأحمرُ ، وقد يجرَّك .

(١) في الديوان : « فاستمطروا » . وصدده :

\* لا خَيْرَ في حُبِّ من تُرَجَى نَوَافِلُهُ \*  
وبعده :

تَخَالُ فِيهِ إِذَا مَا جِئْتَهُ بِلَهَاءِ  
فِي مَالِهِ وَهُوَ وَافِي العَقْلِ وَالوَرَعِ

في الحرب العَامُ والراياتِ الحمرِ ، ولأهل اليمن  
الصُّفْرُ . سمعتُ بعضَ أهل العلم يفسِّرُ به قول  
أبي تمامٍ يصف الربيع :

مُحْمَرَّةٌ مُصْفَرَّةٌ فَكأنَّهَا

عُصْبٌ تَيَمَّنُ في الوَغَى وَتَمَضَّرُ

وقولهم : ذهب دمه خِضْرًا مِضْرًا (١) ، أَى  
هَدْرًا . ومِضْرٌ إِتباعُ له . وحكى الكسائي مِضْرًا  
بالباء .

وفي الحديث : « مُضْرٌ مَضْرٌ هَا اللهُ في النارِ »  
نُزى أصله من مَضْرٍ اللبنِ ، وهو قرصُه اللسانِ  
وَحَذِيهٌ له . وإنما شددت للكثرة والمبالغة .

والتَمَضَّرُ : التشبُّهُ بالمُضْرِيَّةِ .

والتَمَضِيرَةُ : طَبِيخٌ يَتَّخَذُ من اللبنِ المَاضِرِ .

[ مطر ]

المَطَرُ : واحدُ الأَمْطَارِ .  
وَمَطَرَتِ السماءُ تَمَطَّرُ مَطْرًا ، وَأَمَطَرَهَا اللهُ ،  
وقد مُطِرْنَا . وناسٌ يقولون : مَطَرَتِ السماءُ  
وَأَمَطَرَتِ بمعنى .

وَمَطَرَ الرجلُ في الأَرْضِ مُطُورًا ، أَى ذهب .  
وَتَمَطَّرَ مثله .

ويقال : ذهب البعيرُ فلا أدري من مَطَرَ به .

(١) خِضْرًا مِضْرًا بالكسر ، وخِضْرًا مِضْرًا  
ككفف . وَحَذِيهٌ خِضْرًا مِضْرًا ، أَى غَضًّا طَرِيًّا .



واللبن الحامض مُمْقَرٌ أيضاً، عن ابن الأعرابي .  
والمَقْرُ، ساكنٌ: دَقُّ العنقِ . وقد مَقَرَ عُنُقَهُ  
يَمُقَرُها ، عن ابن السكيت .  
وسمكٌ مَمْقُورٌ: يُمُقَرُ في ماءٍ ومِلحٍ . ولا تَقَل  
مَمْقُورٌ .

[ مكر ]

المَكْرُ: الاحتيالُ والخديعةُ .  
وقد مَكَرَ به يَمَكُرُ فهو ما كَرِهَ وَمَكَرًا .  
والمَكْرُ أيضاً: المَغْرَةُ . وقد مَكَرَهُ  
فامْتَكَرَ ، أى خضبه فاختضب . قال الشاعر  
القطامي :

بِضْرَبٍ تَهْلِكُ الأَبْطالُ فِيهِ

وَتَمْتَكِرُ اللِّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

والمُكُورُ<sup>(١)</sup> : ضرب من الشجر . قال

العجاج :

\* فَحَطَّ فِي عُلْقِي وَفِي مُكُورِ \*  
الواحد مَكْرٌ . قال الكميت يصف بقرة :

تَعَاطَى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُثِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعَلَّقُ ضَالَهَا

وفراخ المَكْرِ : ثمرُهُ .

والمكورة : المَطْوِيَّةُ اتَّخَلَقِي مِنَ النِّسَاءِ .

يقال : امرأةٌ مَمْكُورَةٌ الساقين ، أى خَدَلَاءُ .

(١) في القاموس : « المكرة : نبتة غبراء ، جمه  
مكور ومكر » .

والأَمْقَرُ : الأَحْمَرُ الشَّعْرِ والجِلْدِ ، على لون  
المَغْرَةِ .

والأَمْقَرُ من الخيل : نَحْوُ من الأشقر ، وهو  
الذي شقرته تعلوها مَغْرَةٌ ، أى كدرةٌ .

وَأَمْقَرَتِ الشَّاةُ ، إذا حَلَبَتْ فخرج مع لبنها  
دَمٌ من داءِ بها ، فإن كان ذلك من عادتِها فهي  
مُغَارٌ .

ابن السكيت : يقال : مَعَرَ في البلاد ، إذا  
ذهب فأسرع . ورأيتهُ يَمُقَرُ به بعيره .

وقال أبو صاعد : مَعَرَتُ في الأَرْضِ مَغْرَةٌ  
من مطر ، وهي مطرةٌ صالحةٌ .

[ مقر ]

مَقَرَ الشيءَ بالكسر يَمُقَرُ مَقْرًا ، أى صار  
مُرًّا ، فهو شئٌ مَمْقَرٌ .

والمَقِرُّ أيضاً : الصَّبْرُ ، عن الأصمعي . وربما  
سَكَنَ . قال الراجز :

\* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقِرٍّ وَحُظْظٌ<sup>(١)</sup> \*  
وَأَمْقَرَ الشيءَ ، أى صار مُرًّا . قال لبيد :

مُمْقَرٌ مُرٌّ عَلَى أعدائه

وعلى الأَدْنَيْنِ حُلُوٌّ كالعسلِ

(١) في المطبوعة الأولى : « حفض » ، صوابه من  
اللسان ، ومما سبق في ( صبر ) . وفي اللسان :

أَرْقَشَ ظَبْآنَ إِذَا عَصَرَ لَفْظٌ

أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقِرٍّ وَحُظْظٌ

[مور]

مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْراً : تَرَهَيْباً ، أَيْ تَحَرَّكَ  
وجاءَ وَذَهَبَ ، كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةَ . وَالتَّمُورُ  
مِثْلُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً ﴾ .  
قال الضحَّاكُ : تَمُوجٌ مَوْجاً . وقال أبو عبيدة :  
تَكْفَأُ . والأخفش مثله . وأنشد للأعشى :  
كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا  
مَوْراً السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا مَجْلُ  
ويقال : مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَمَّارُهُ  
غَيْرُهُ . قال الشاعر (١) :

\* وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةِ نَاقِعٍ (٢) \*  
وَالْمَأْتَرَاتُ : الدَّمَاءُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٣) :  
حَلَفْتُ بِمَأْتَرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ  
وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّعِيرِ  
عَوْضٌ وَالسَّعِيرُ : ضَمَانٌ .  
وَالْمَوْرُ : الطَّرِيقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :  
\* فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدٍ (٤) \*

(١) هو جرير .  
(٢) سبق في ( بيب ) . وصدده :  
\* نَدَسْنَا أبا مَدْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا \*  
(٣) الأعشى رشيد بن رميض العنزي ، بالضاد والصاد .  
(٤) بته :

تُبَارِي عِتَاقاً نَاجِيَاتٍ ، وَأَتَّبَعَتْ

وِظِيْفاً وَظِيْفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدٍ

وَالْمَوْرُ : الْمَوْجُ .

وَنَاقَةُ مَوْارَةِ الْيَدِ ، أَيْ سَرِيعَةٌ .  
وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عُرْضِ  
جَنْبِهِ . قال الشاعر :

\* عَلَى ظَهْرِ مَوَّارِ الْمِلَاطِ حِصَانِ \*  
وَقَوْلُهُمْ : لَا أُدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ ؟ أَيْ أُنِي  
غَوَّراً ، أَمْ دَارَ فَرَجَ إِلَى نَجْدِ .  
وَالْمَوْرُ بِالضَّمِّ : الْغُبَارُ بِالرِّيحِ .  
وَالْمَوْارَةُ : نَسِيلُ الْحَمَارِ . وَقَدْ تَمَّورَ عَلَيْهِ  
نَسِيلُهُ ، أَيْ سَقَطَ .  
وَأَمَّارَتٌ عَقِيْقَةُ الْحَمَارِ ، أَيْ سَقَطَتْ عَنْهُ  
أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَالْقَطَاةُ التَّمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْمَلْسَاءُ .  
وَمَارَ سَرَجِسٍ (١) ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ ، وَهِيَ  
اسْمَانٌ جُعِلَاً وَاحِداً . قال الأخطل :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا  
وَمَارَ سَرَجِسَ وَمَوْتَا نَاقِعَا  
خَلَوْا لَنَا رِذَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا  
وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكُرْمًا يَانِعَا  
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

إِلَّا أَنَّهُ أَشْعَى الْكَسْرَةَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ فَتَوَلَّدَتْ  
مِنْهُ الْيَاءُ .

(١) سرجس بوزن نرجس . ومار بفتح الراء .

[ مهر ]

المهْر: الصداق .

أبو زيد : مَهَرْتُ المرأةَ أَمَهَرُهَا مَهْرًا  
وَأَمَهَرْتُهَا . وَأَنشَدَ لِقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ :

أَخَذَنَ اغْتِنَابًا خِطْبَةً مَجْرَفِيَّةً

وَأَمَهَرَنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْخَطِّ ذُبْلًا

وفي المثل : كَالْمَهْمُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا .

وَالْمَهْيِرَةُ : الحرة .

وَالْمَهَارَةُ : الخدق في الشيء . وقد مَهَرْتُ

الشيءَ مَهَارَةً . وقول الأعشى :

\* يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ (١) \*

يريد السابح .

ومَهْرَةُ بن حيدان : أبو قبيلة تنسب إليها

الإبل المَهْرِيَّةُ ، والجمع المَهَارِيُّ ، وإن شئت

خففت الياء . قال رؤبة :

بِهِ تَمَطَّتْ غُؤْلٌ كُلُّ مَهْمَةٍ (٢)

بنا حَرَّاجِيحُ المَهَارِيُّ النَفَّةُ

والمَهْرُ : ولدُ الفرس ، والجمع أَمَهَارٌ ومِهَارٌ

ومِهَارَةٌ . والأثني مَهْرَةٌ ، والجمع مَهْرٌ ومَهْرَاتٌ .

قال ربيع بن زياد العبسي :

(١) وصدرة :

\* مثل الفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا \*

(٢) يروي : « مَيْلَةٌ » .

\* يَقْذِفُنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمَهَارِ (١) \*

وَفِرْسٌ مُمَهَّرٌ : ذاتُ مَهْرٍ . وقول الشاعر :

\* جَافِي الْيَدَيْنِ عَنِ مُشَاشِ المَهْرِ \*

يقال هو عظمٌ في زورِ الفرس .

[ مير ]

المِيرَةُ : الطعامُ يَمْتَارُهُ الإنسانُ . وقد مَارَ أَهْلَهُ

يَمِيرُهُمْ مِيرًا . ومنه قولهم : « ما عنده خيرٌ

ولا مِيرٌ » . والامْتِيَارُ مثله .

وجمع المَائِرِ مِيَارٌ ، مثل كَافِرٍ وَكُفَّارٍ ، ومِيَارَةٌ

مثل رَجَالَةٍ . يقال : نحن ننتظر مِيَارَتَنَا ومِيَارَنَا .

## فصل النون

[ نبر ]

نَبَرْتُ الشيءَ أَنْ نَبِرُهُ نَبْرًا : رفعته . ومنه

سَمَى المُنْبِرُ .

وَنَبْرَةٌ المَغْنَى : رفعُ صَوْتِهِ عن خفضٍ .

وَنَبْرٌ الغلامُ : ترعرع .

(١) وصدرة :

\* وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوقًا \*

وقبله :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهَيْرِ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي الْحِجْبِي

إِلَّا المَطِيَّ تَشَدُّ بِالْأَكْوَارِ

(١٠٤ - صحاح - ٢)

وَالنَّبْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الفَسَادُ وَالضَّيَاعُ . قَالَ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْجَلَالِ قَدْ قَدَّرَ  
فِي الكُتُبِ الأُولَى الَّتِي كَانَ سَطَرُهُ  
أَمْرًا هَذَا فَاجْتَنِبْ مِنْهُ النَّبْرَ

[ نثر ]

نَبْرَتُ الشَّيْءِ أَنْ تُرْمَى نَبْرًا ، فَانْتَبَرَتْ .  
وَالاسْمُ النَّبْرُ .

وَالنَّبْرُ بِالضَّمِّ : مَا تَنَابَرَتْ مِنْ الشَّيْءِ .  
وَدُرُّ مَنَّبَرٍ ، شَدِيدٌ لِلكَثْرَةِ .

وَالانْتِبَارُ وَالاسْتِنْبَارُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ نَبْرٌ مَا فِي  
الْأَنْفِ بِالنَّفْسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا اسْتَنْشَقْتَ  
فَأَنْبُرُ » .

وَالنَّبْرَةُ لِلدَّوَابِّ : شِبْهُ الْعَطْسَةِ . يُقَالُ :  
نَبْرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الأَذَى .  
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : النَّافِرُ وَالنَّائِرُ : الشَّاةُ تَسْعَلُ  
فَيَنْتَبِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ .  
وَالنَّبْرُ : الكَثِيرَةُ الوَلَدِ .

وَالنَّبْرَةُ : الفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالًا وَتَرَةً  
الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الأَسَدِ .

وَالنَّبْرَةُ : كَوَكْبَانِ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ شِبْرٍ ، وَفِيهِمَا  
لَطِخٌ بِيَاضٍ كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ سَحَابٍ ، وَهِيَ أَنْفُ الأَسَدِ  
يَنْزِلُهَا القَمَرُ .

وَالنَّبْرَةُ : الدِّرْعُ الوَاسِعَةُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلدِّرْعِ نَبْرَةٌ وَنَبْلَةٌ .

وَالنَّبْرَةُ : الهَمْزَةُ . وَقَدْ نَبْرَتْ الحُرْفُ نَبْرًا .  
وَقَرِيشٌ لَا تَنْبِرُ ، أَيْ لَا تَهْمِزُ .

وَالنَّبْرُ بِالكَسْرِ : دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالقُرَادِ إِذَا  
دَبَّتْ عَلَى البَعِيرِ تَوَرَّمُ مَوْضِعُ مَدْبَّيْهَا . وَالجَمْعُ نِبَارٌ  
وَأَنْبَارٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّهَا مِنْ سَمِينٍ وَإِنْفَارِهِ (١)

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الأَنْبَارِ (٢)

وَأَنْتَبَرَتْ يَدُهُ ، أَيْ تَنَفَّطَتْ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَنْبَارُ الطَّعَامِ (٣) وَاحِدُهَا

نَبْرٌ ، مِثْلُ نَقَسٍ وَأَنْقَاسٍ .

وَأَنْبَارٌ : اسْمُ بَلَدٍ .

[ نثر ]

النَّبْرُ : جَذْبٌ فِي جَفْوَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا نَبْرَ  
ذَكَرَهُ ثَلَاثَ نَبْرَاتٍ » ، يَعْنِي بَعْدَ البَوْلِ .  
وَالطَّعْنُ النَّبْرُ ، مِثْلُ الخُلْسِ .  
وَقَوْسٌ نَابِرَةٌ : تَقَطَّعَ وَتَرَّهَا لِصَلَابَتِهَا . قَالَ  
الشَّاعِرُ (٤) :

\* قَطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقِسِيِّ النَّوَاتِرِ (٥) \*

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : البَيْتُ لِشَيْبِ بْنِ البَرَصَاءِ .  
وَفِي اللِّسَانِ :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتِيفَارٍ \*

(٢) وَيُرْوَى : « عَارِمَاتُ الأَنْبَارِ » .

(٣) فِي الخَنْزَارِ : « الأَنْبَارُ جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ البُرِّ وَالتَّمْرِ  
وَالشَّعِيرِ » .

(٤) النَّصْبُ .

(٥) صَدْرُهُ :

\* يَزِرُّ القَطَا مِنْهَا وَيَضْرِبُ وَجْهَهُ \*

قال : ويقال نَثَّرَ درعه عنه ، إذا ألقاها عنه .  
ولا يقال نَثَلَهَا .

ويقال طعنه فَأَنْثَرَهُ ، أى أَرْعَفَهُ . قال الراجز :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةَ

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ

[ نجر ]

نَجْرَ الخَشْبَةَ يَنْجُرُهَا نَجْرًا : نَحْتَهَا . وصانعه  
نَجَّارٌ .

والنَجَّارُ أيضاً : قبيلة من الأنصار .

وَنَجَرَتُ المَاءِ نَجْرًا : أَسَخَنَتْهُ بِالرَّضْفَةِ .

وَالْمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُجَمَّى يَسَخِّنُ بِهِ المَاءَ ؛  
وذلك المَاءُ نَجِيرَةٌ .

قال أبو الغمَرِ الكلابيُّ : النَجِيرَةُ : اللبن  
الحليب يُجْعَلُ منه سَمْنٌ .

والنَجْرُ : السَوْقُ الشَّدِيدُ . ورجلٌ مَنجَرٌ ،  
أى شَدِيدُ السَوْقِ للإبل .

والنَجْرُ : الأَصْلُ والحَسْبُ ، واللونُ أيضاً ؛  
وكذلك النَجَّارُ<sup>(١)</sup> . ومن أمثالهم في المُخَلَّطِ :

« كُلُّ نَجَّارٍ إِبِلٍ نَجَّارُهَا<sup>(٢)</sup> » ، أى فيه كلُّ لونٍ

من الأخلاق ، وليس له رأى يَثْبُتُ عليه ، عن  
أبي عبيد .

وَنَجْرٌ : أرض مَكَّةَ والمدِينَةَ .

وَنَجْرَانٌ : بلدٌ ، وهو من اليمن . قال الأخطل :

مِثْلَ القَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ

نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرُ

والقافية مرفوعة ، وإنما السَّوَاءُ هى البالغة ،  
إلا أنه قلبها .

وَالنَّجْرَانُ : خشبةٌ تدور عليها رجلُ الباب .  
وأنشد أبو عبيدة :

صَبَبْتُ المَاءَ فِي النَّجْرَانِ حَتَّى

تَرَكَتُ البَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرُ

وَالنَّجْرَانُ : العطشانُ .

وَالنَّجْرُ ، بالتحريك ، بالتحريك : عطشٌ يصيب الإبل  
والغنمَ عن أكل الحَبَّةِ فلا تكاد تروى من المَاءِ .

يقال نَجَرَتِ الإبلُ وَنَجَرَتْ أيضاً . وقال<sup>(١)</sup> :

\* حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ<sup>(٢)</sup> \*

ومنه شَهْرُ نَاجِرٍ ، وهو كلُّ شهرٍ في صميم  
الْحَرِّ ، لأنَّ الإبلَ تَنَجَّرُ في ذلك الشهر . قال  
ذو الرمة :

(١) أبو محمد الفقعسي .

(٢) بعده :

وَرَشَقَتْ مَاءَ الإِضَاءِ وَالْعُدْرُ

وَلَاحَ لِلعَيْنِ سُهَيْلٌ بِسَحَرُ

كَشَعْلَةَ القَابِسِ تَرَمِي بِالشَّرَرُ

(١) النَجَّارُ ، والنَجَّارُ .

(٢) قال :

نَجَّارٌ كُلُّ إِبِلٍ نَجَّارُهَا

وَنَارُ إِبِلِ العَالَمِينَ نَارُهَا

صَرَى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

إذا ذاقه الظمآنُ في شهرِ ناجرٍ

قال يعقوب : وقد يُصيب الإنسانَ النَجْرُ

من شرب اللبن الحامض فلا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ .

[نحر]

النَّحْرُ : موضعُ القلادة من الصدر ، وهو

الْمَنْحَرُ .

والمَنْحَرُ أيضاً : الموضع الذي يُنْحَرُ فيه

الهدى وغيره .

وَنَحْرُ النَّهَارِ : أوَّلُهُ .

وَالنَّحْرُ<sup>(١)</sup> فِي اللَّبَّةِ : مثل الذَّبْحِ فِي الْحَلْقِ .

وَرَجُلٌ مَنَحَارٌ ، وهو للمبالغة يوصف بالجلود .

وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : « إِنَّهُ لَمِنَحَارٌ بَوَائِكُهَا »

أَي يَنْحَرُ سِمَانَ الْإِبِلِ .

وَنَحَرْتُ الرَّجُلَ : أصبْتُ نَحْرَهُ ، وكذلك

إذا صرت في نَحْرِهِ .

وَالنَّحِيرَةُ : آخر يومٍ مِنَ الشَّهْرِ .

قال الكميّ يصف فعل الأمطار بالديار :

وَالغَيْثُ بِالْمُتَأَلِّقَا

تِ مِنَ الْأَهْلِ وَالنَّوَاحِرِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو الغوث : النَّحِيرَةُ : آخر ليلةٍ من

الشَّهْرِ مَعَ يَوْمِهَا ، لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الشَّهْرَ الَّذِي بَعْدَهَا ،

أَي تَصِيرُ فِي نَحْرِهِ ، أَوْ تَصِيبُ نَحْرَهُ ، فَهِيَ نَاحِرَةٌ ،

وَالْجَمْعُ النَّوَاحِرُ . واحتجَّ بقول ابن أحرر الباهلي :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَكَيْفَ هَمَعٌ

فِي لَيْلَةِ نَحَرْتِ شَوَّالٍ<sup>(١)</sup> أَوْ رَجَبًا

وَالنَّحْرِيُّ : الْعَالِمُ الْمُتَقِنُ .

وَالنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ .

وَدَائِرَةُ النَّاحِرِ تَكُونُ فِي الْجِرَانِ إِلَى أَسْفَلِ

مِنْ ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : انْتَحَرَ الرَّجُلُ ، أَي نَحَرَ نَفْسَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ » .

وَانْتَحَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا تَشَاخَوْا عَلَيْهِ

حِرْصًا . وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ .

[نحر]

نَحَرَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ ، أَي بَلَى وَتَفَتَّتْ .

يُقَالُ : عَظَامُ نَحْرَةِ .

وَنَحْرَةُ الرِّيحِ بِالضَّمِّ : شِدَّةُ هَبِّهَا .

وَالنَّحْرَةُ أَيْضًا وَالنَّحْرَةُ ، مِثْلُ الْهَمْزَةِ :

مَقْدَمُ أَنْفِ الْفَرَسِ وَالْحَمَارِ وَالخَنْزِيرِ . يُقَالُ : هَشِمَ

نُحْرَتَهُ ، أَي أَنْفَهُ .

وَالْمَنْحَرُ : ثَقْبُ الْأَنْفِ ، وَقَدْ تَكْسَرُ الْمِيمُ

اتِّبَاعًا لِكَسْرِ الْخَاءِ ، كَمَا قَالُوا مَنَحَرٌ . وَهِيَ نَادِرَانِ ،

لِأَنَّ مَفْعَلًا لَيْسَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ .

(١) نحر ينحر نحرًا : ذبح ، من باب قطع .

(٢) في اللسان : « في النواحر » .

(١) في اللسان : « شعبان » .

وإذا الكهامة تَنَادَرُوا طَعَنَ الكَلِي  
 نَدَرَ البِكَارَةَ فِي الجَزَاءِ المُضَعَفِ  
 يقول : أهدرت دِمَاؤُهُمْ كَمَا تُنَدَرُ البِكَارَةُ  
 فِي الدِّيَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ بَكْرٍ مِنَ الإِبِلِ .  
 وَقَوْلُهُمْ : لَقَيْتَهُ فِي النَّدْرَةِ وَالنَّدْرَةِ ، أَى فِيمَا  
 بَيْنَ الأَيَامِ . وَكَذَلِكَ لَقَيْتَهُ فِي النَّدَرَى ، بِالتَّحْرِيكِ .  
 وَإِنْ شئتَ : لَقَيْتَهُ فِي نَدَرَى ، بِلا أَلْفٍ وَلامِ .  
 وَالأَنْدَرُ : البَيْدَرُ ، بَلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ . وَالجَمْعُ  
 الأَنْدَارُ . وَقَالَ :

يَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ العَادِرِ  
 دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنْدَارِ  
 وَالأَنْدَرُ : اسمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ، تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ  
 إِلَيْهَا : هُوَلاءُ الأَنْدَرِيِّينَ . وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْتُومِ :  
 أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِيْنَا<sup>(١)</sup>  
 لَمَّا نَسَبَ الحِمْيَرُ إِلَى أَهْلِ القَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ  
 ثَلَاثُ يَأاتِ فَخَفَّفَهَا لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ آخِرُ :  
 \* وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ البَابِلِيِّينَا \*  
 [ ندر ]

الإِنْدَارُ : الإِبْلَاحُ ، وَلا يَكُونُ إِلا فِي التَّخْوِيفِ .  
 وَالاسْمُ النُّدْرُ ، وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَيْفَ كانَ  
 عَدَابِي وَنُدْرِي ﴾ ، أَى إِندَارِي .

(١) أَنْدَرِينَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ : قَرْيَةٌ كَانَتْ فِي جَنُوبِ حَلَبِ .  
 وَإِيَّاهَا عَنِ عَمْرٍو ، كَمَا فِي مَعْجَمِ البَلَدانِ .

والمُنْخُورُ لُغَةٌ فِي المَنْخَرِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :  
 يَسْتَوَعِبُ البُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخُورِهِ<sup>(٣)</sup>  
 الأَصْمَعِيُّ : النُّخُورُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي لا تُنَدَرُ  
 حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا . وَيُقَالُ حَتَّى تُدْخَلَ إِصْبَعُكَ  
 فِي أَنْفِهَا .  
 وَالنُّخُورِيُّ : الواسِعُ الإِحْلِيلِ .  
 وَالنَّخِيرُ : صَوْتُُّ الأَنْفِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَخَرُ  
 يَنْخَرُ وَيَنْخَرُ ، نَخْرًا وَنَخِيرًا .

وَالنَّاخِرُ مِنَ العِظَامِ : الَّذِي تُدْخَلُ الرِّيحُ فِيهِ  
 ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلِها نَخِيرٌ .  
 وَيُقَالُ : مابِها ناخِرٌ ، أَى مابِها أَحَدٌ . حَكَاهُ  
 يَعْقُوبُ عَنِ البَاهِلِيِّ .

[ ندر ]

نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدُرُ نَدْرًا<sup>(٤)</sup> : سَقَطَ وَشَدَّ .  
 وَمِنهُ النُّوادرُ .  
 وَأَنْدَرُهُ غَيْرُهُ ، أَى أَسْقَطَهُ . يُقَالُ : أَنْدَرَ  
 مِنَ الحِسابِ كَذَا . وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسِّيفِ فَأَنْدَرَهَا .  
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٥)</sup> :

(١) غِيلان بن حريث .

(٢) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « النُّوعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ » ،  
 صَوَابُهُ مِنَ اللِّسانِ .

(٣) قَالَ ابنُ بَرِي : صَوَابٌ لِإِشْهادِهِ كَمَا أَشْهَدَهُ سَيُوبِيهِ :  
 « إِلى مَنْخُورِهِ » ، بِالْحاءِ .

(٤) فِي القامُوسِ وَاللِّسانِ : « نَدُورًا » .

(٥) أَبُو كَبيرِ الهذلي .

وَنَذَرَ الْقَوْمَ بِالْعَدُوِّ ، بِكسر الذال ، إذا علموا .

[ نزر ]

النَزْرُ : القليلُ النافه .

وقد نَزَرَ الشيءَ بالضم يَنْزُرُ نَزْرَةً .

وعطاء مَنْزُورٍ ، أى قليلٌ .

وقولهم : فلان لا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ، أى يُلْحَقَ

عليه وَيُصَغَّرَ من قدره .

وَالنَّزُورُ : المرأةُ القليلةُ الولدِ . وقال (١) :

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتُ نَزُورٍ

وَنَزَارٌ : أبو قبيلة ، وهو نِزَارُ بن مَعَدِّ بن

عدنان . يقال : تَنَزَّرَ الرَّجُلُ ، إذا تشبه بالنِزَارِيَّةِ ،

أو أدخل نفسه فيهم .

[ نسر ]

النَّسْرُ : طائرٌ . وجمع القلة أَنَسْرٌ ، والكثير

نُسُورٌ . ويقال : النَّسْرُ لا يَحْبَبُ له ، وإنما له ظُفْرٌ

كظفر الدجاجة والغرابِ والرَّحْمَةِ .

وَنَسْرٌ : صنمٌ كان لدى الكَلَعِ بأرض

حَمِيرَ ، وكان يَفُوتُ لَمَذْحِجٍ ، وَيَعُوقُ لَهْمَدَانَ ،

من أصنام قوم نوح عليه السلام . قال الله تعالى :

﴿ وَلَا يَفُوتَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ . وقد تدخل فيه

وَالنَّذِيرُ : المُنْذِرُ . والنَّذِيرُ : الإِنْذَارُ .

وَالنَّذْرُ : واحد النَّذُورِ . وأما قول ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوقِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النَّذْرُ

فيقال : إِنَّه جمع نَذْرٍ مثل رَهْنٍ ورُهْنٍ ،

ويقال إِنَّه جمع نَذِيرٍ بمعنى منذورٍ ، مثل قنيلٍ

وجديدٍ .

وقد نَذَرْتُ لِلَّهِ كَذَا ، أَنَذَرُ وَأَنْذِرُ .

قال الأَخْفَشُ : تقول العرب : نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ

نَذْرًا ، وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا . أخبرنا

بذلك يونسٌ عن العرب .

وابن مَنَازِرَ : شاعرٌ ، فمن فتح الميم منه لم

يصرفه ، ويقول : إِنَّه جمع مُنْذِرٍ ، لِأَنَّهُ مُحَمَّدُ بن

مُنْذِرِ بن مُنْذِرِ بن مُنْذِرٍ . ومن ضمها صرفه .

وهم المَنَازِرَةُ ، يريد آل المُنْذِرِ أو جماعة

الحى ، مثل المَهَالِبَةِ والمَسَامِعَةِ .

وقولهم : «النَّذِيرُ العُرْيَانُ» ، قال ابن السكيت :

هو رجل من خَنَمٍ حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الخَلِصَةِ

عُوفُ بن عامرٍ ففقطعه يده ويد امرأته .

وتَنَازَرَ القومُ كَذَا ، أى خَوَّفَ بعضهم

بعضًا . وقال النابغة يصف حية :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا (١) تُرَاجِعُ

(١) عباس بن مرداس .

(١) يروى : « طورا ، وحيناً » .



الألف واللام ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَمَا وَدِمَاءِ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا

عَلَى قَنَّةِ الْعُزَّى وَالنَّسْرِ عِنْدَمَا<sup>(٢)</sup>

وَالنَّسْرُ أَيْضًا : لِحْمَةٌ يَابِسَةٌ فِي بَطْنِ الْحَافِرِ ،

كَأَنَّهَا نَوَاةٌ أَوْ حَصَاةٌ .

وَالنَّاسُورُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ جَمِيعًا : عِلَّةٌ تَحْدُثُ

فِي مَاقِي الْعَيْنِ ، يَسْقَى فَلَا يَنْقَطِعُ . وَقَدْ يَحْدُثُ أَيْضًا

فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ فِي اللَّيْتَةِ . وَهُوَ مَعْرَبٌ .

وَفِي النُّجُومِ النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ .

وَالنَّسْرُ : تَنَفُّ الْبَازِي اللَّحْمَ بِمَنْسَرِهِ . وَقَدْ

نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرًا .

وَالْمَنْسَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِسَبَاعِ الطَّيْرِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَنْقَارِ

لغيرها .

وَالْمَنْسَرُ أَيْضًا : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ تَمُرُّ أَمَامَ

الْجَيْشِ الْكَبِيرِ . قَالَ لَيْدِيٌّ يَرْتِي قَتْلِي هَوَازِنَ :

سَمَّاهُمْ ابْنَ الْجَفْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ

بَنِي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ

وَالْمَنْسَرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ السَّيْنِ ، مِثَالُ

الْمَجْلَسِ : لُغَةٌ فِيهِ .

وَأَسْتَنْسَرَ الْبَغَاثُ ، إِذَا صَارَ كَالنَّسْرِ . وَفِي

الْمِثْلِ : « إِنْ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ » ، أَيْ إِنْ

الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا .

وَالنَّاسُورُ : الْعَرِيقُ الْغَبِرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .

وَالنِّسَارُ بِكَسْرِ النُّونِ : مَاءٌ لَبَنِي عَامِرٍ ، وَمِنْهُ

يَوْمَ النَّسَارِ لِبَنِي أَسَدٍ وَذُبْيَانَ عَلِيٍّ بَنِي جُشَمِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّنا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيْجَتَهُ<sup>(١)</sup> جَنُوبِهَا

[ نسر ]

النَّشْرُ : الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* وَرِيحَ الْخَزَائِمِ وَنَشْرَ الْقَطْرِ<sup>(٣)</sup> \*

وَالنَّشْرُ أَيْضًا : الْكَلَاءُ إِذَا بَيَسَ ثَمَّ أَصَابَهُ

مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ فَاحْضَرَّ ، وَهُوَ رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ ،

يَهْرَبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ .

وَقَدْ نَشَرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ ، إِذَا أَنْبَتَتْ

ذَلِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

(١) فِي الْمُضَلِّياتِ : « هَيْجَتِهَا » . وَنَشَاصُ الثُّرَيَّا :

مَا ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ بِنُوشِهَا .

(٢) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَنَامِ \*

(٤) هُوَ عَمِيرُ بْنُ حَبَابٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجِنِّ التَّنُوخِيُّ . رَاجِعِ مَعْجَمِ

الشُّعْرَاءِ لِلْمُرْزُبَانِيِّ ص ٢١٠ وَقَدْ غَلَطَ مِنْ نَسْبِهِ الْأَخْطَلُ .

(٢) بَعْدَهُ :

وَمَا سَمَّحَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ

أَبِيْلَ الْأَبِيْلِينَ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ

لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا عَامِرٌ يَوْمَ لَعَلَّعِ

حُسَامًا إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا

حتى يقول الناس مَّا رَأَوْا  
يا عَجَبًا لَعَمِيَّتِ النَّاشِرِ  
ومنه يوم النُّشُورِ .

وَأَنْشَرَهُمُ اللهُ ، أى أحياهم . ومنه قرأ ابن  
عباس رضى الله عنه : ﴿ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ﴾ واحتج  
بقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ . وقرأ  
الحسن : ﴿ نَنْشُرُهَا ﴾ . قال الفراء : ذهب إلى  
النَّشْرِ والَطْيِّ . قال : والوجه أن يقول أَنْشَرَهُمُ  
الله فنَشَرُوا هم . وأنشد الأصمعيُّ لأبى ذؤيب :

لو كان مِدْحَهُ حَيًّا أَنْشَرْتِ أَحَدًا  
أحيا أَبَوْتَكِ الشَّمَّ الأَمَادِيحُ  
وَنَشَرْتِ الخَشْبَةَ نُشْرُهَا ، إذا قطعها بالْمِنْشَارِ .  
والنَّشَارَةُ : ما سقط منه .  
وَنَشَرْتِ الخَبْرَ أَنْشَرُهُ وَأَنْشَرُهُ ، إذا أذعته .  
وصحفٌ مُنْشَرَةٌ ، شدد للكثرة .

والتَّنْشِيرُ من النَّشْرِ ، وهى كالتعويد  
والرُّقِيَّةِ . قال الكلابي : « فإذا نُشِرَ المَسْفُوعُ  
كان كأنَّما أُنْشِطَ من عِقَالٍ <sup>(١)</sup> » ، أى يذهب عنه  
سريعاً .

وفى الحديث أنه قال : « فلعل طَبِيبًا أصابه »  
يعنى سحرًا ، ثم نَشَرَهُ بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ،  
أى رَقَاهُ . وكذلك إذا كتب له النُّشْرَةُ .

وفِينَا وإن قيل اصطَلَحْنَا تَصَاعُنًا  
كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

يقول : ظاهرنا حسنٌ فى الصلح وقلوبنا  
فاسدة ، كما ينبت على النَّشْرِ أوبار الجربى وتحتة  
داءٌ فى أجوافها منه .

والنَّشْرُ بالتحريك : المُنْتَشِرُ . وفى الحديث :  
« أتملكُ نَشْرَ الماءِ » .

ويقال : رأيت القوم نَشَرًا ، أى مُنْتَشِرِينَ .  
واكتسى البازى ريشًا نَشَرًا ، أى مُنْتَشِرًا  
طويلاً .

والنَّشْرُ أيضاً : أن تَمْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى .  
والنَّشُورُ أيضاً : ما تُبْقِيه الدابة من العلف ،  
فارسيٌّ معرب .

والناشِرَةُ : واحدة النَّوْاشِرِ ، وهى عروقُ  
باطنِ الذراعِ .

وناشِرَةٌ : اسم رجل . وقال :

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طعنه نَاشِرَهُ  
أناشِرَ لا زالت يَمِينُكَ أَشِرَهُ <sup>(١)</sup>  
ونَشَرَ المتاع وغيره يَنْشُرُهُ نَشْرًا : بسطه .

ومنه ريحٌ نُشُورٌ ورياحٌ نُشْرٌ .

ونَشَرَ الميِّتُ يَنْشُرُ نُشُورًا ، أى عاش بعد

الموت . قال الأعشى :

(١) رسمت فى المطبوعة الأولى على أنها شعر ، وإنما  
هو كلام مشور . انظر اللسان ٧ : ٦٥ س ٧ .

(١) أراد يا ناشرة فرخم وفتح الراء ، وقيل إنما أراد  
طعنة ناشر وهو اسم رجل ، فألحق الهاء للتصريح .

وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ ، أَيْ ذَاعَ .

وَانْتَشَرَ الرَّجُلُ : أَنْعَظَ .

وَالِانْتِشَارُ : الْانْتِفَاحُ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ ، وَقَدْ

يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ التَّعَبِ . وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ هِيَ الْمُجَابِيَةُ (١) .

[ نصر ]

نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ نَصْرًا . وَالاسْمُ النُّصْرَةُ . وَالنَّصِيرُ : النَّاصِرُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَنْصَارُ ، مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَجَمْعُ النَّاصِرِ نَصْرٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

وَاسْتَنْصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَيْهِ .

وَتَنَاصَرُوا : نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ ، أَيْ غَاطَهَا .

وَنُصِرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ ، أَيْ مَطْرَتْ . وَقَالَ يَخَاطِبُ خَيْلًا (٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَجَاوِزِي (٣)

بِلَادِ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَأَنْتَصَرَ مِنْهُ : انْتَقَمَ .

وَنَصْرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ نَصْرُ

ابْنِ قَعِينٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

شَأْنُكَ قَعِينٌ عَثِمًا وَسَمِينًا

وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيْتَ نَصْرًا (١)

وَالنَّصْرُ : الْعَطَاءُ . قَالَ رُوْبَةُ :

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطِرُنَ سَطْرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَالنَّصَارَى : جَمْعُ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانِيَّةٍ ، مِثْلُ

النَّدَامَى جَمْعُ نَدْمَانٍ وَنَدْمَانِيَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَكَلَّتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا

كَأَسْجَدَتْ نَصْرَانِيَّةٌ لَمْ تَحْتَفِ

وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانٌ إِلَّا بِيَاءِ النَّسَبِ ،

لَأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ .

وَنَصْرَةٌ : جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا . وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِيٌّ وَيَنْصَرَانِيَّةٌ » .

[ نصر ]

النَّضْرُ : الذَّهَبُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْضُرٍ . قَالَ

الْكَمِيتُ :

تَرَى السَّابِحَ الْخِنْدِيدَ مِنْهَا كَأَنَّمَا

جَرَى بَيْنَ لَيْتِيهِ إِلَى الْخَلْدِ أَنْضُرُ

وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ؛ وَكَذَلِكَ النُّضِيرُ . قَالَ

الْأَعَشَى :

(١) شَأْنُكَ : سَبَقْتُكَ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى :

« شَأْنُكَ » ، تَحْرِيفٌ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

عَدَدْتُ رَجَالًا مِنْ قَعِينٍ تَفْجَسًا

فَمَا ابْنُ لَيْتِي وَالنَّفْجَسُ وَالْفَخْرُ

(٢) أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَانِي .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْعِجَابَةُ » ، صَوَابُهُ فِي

اللِّسَانِ .

(٢) أَيْ الرَّاعِي .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « فُودَعِي » .

(٤) أَوْسُ بْنُ حِجْرٍ .

وَالنَّضْرُ : أَبُو قَرِيشٍ ، وَهُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ  
ابن حُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

[ نظر ]

النَّاطِرُ وَالنَّاطِرُونَ : حَافِظُ الْكَرْمِ ، وَالْجَمْعُ  
النَّوَاطِرُ .

وَالنَّاطِرُونَ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ . وَالْقَوْلُ  
فِي إِعْرَابِهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيْبِينَ . وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ  
بِكَسْرِ النُّونِ :

وَلَمَّا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعًا<sup>(١)</sup>

[ نظر ]

النَّظْرُ : تَأَمَّلُ الشَّيْءَ بِالْعَيْنِ ، وَكَذَلِكَ  
النَّظْرَانُ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ .

وَالنَّظْرُ : الْإِنْتِظَارُ .

وَيُقَالُ : حَتَّى حِلَالٌ وَنَظْرٌ ، أَيْ مُتَجَاوِرُونَ  
يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَدَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ ، وَدُورَنَا تَنْظُرُ ،  
أَيْ تَقَابِلُ .

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي دَهْبَلِ الْجَمْحِيِّ ، كَمَا نَسَبَهُ الْجَلَّاحُ فِي  
الْحَيَوَانَ ٤ : ١٠ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِيَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ يَنْزِلُ فِي  
نَصْرَانِيَّةٍ رَاهِبَةٍ . انظُرْ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ .

وبعده :

خُرْفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَنْتُ مِنْ جِلَّتِي بَيْعًا

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجِرْيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

وَيُقَالُ : النَّضَارُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

الْخَالِطِينَ نَحِيْتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

وَذَوِي الْغَنِيِّ مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

وَقَدْحُ نَضَارٌ : يَتَّخِذُ مِنْ أَثَلٍ يَكُونُ بِالْغُورِ ،

وَرَسِيُّ اللَّوْنِ ، يُضَافُ وَلَا يُضَافُ .

وَبَنُو النَّضِيرِ : حَتَّى مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ، وَقَدْ

دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي

مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَالنَّضْرَةُ : الْحَسَنُ وَالرُّونْقُ .

وَقَدْ نَضَرَ وَجْهَهُ يَنْضُرُ نَضْرَةً ، أَيْ حَسَنًا .

وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَيُقَالُ

نَضَرَ بِالضَّمِّ نَضَارَةً . وَفِيهِ لَعْنَةٌ ثَلَاثَةٌ نَضَرَ بِالْكَسْرِ ،

حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

وَيُقَالُ : نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَنْضَرَ

اللَّهُ وَجْهَهُ ، بِمَعْنَى . وَإِذَا قُلْتَ نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً ،

تَعْنِي نَعَمَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ

مَقَالَتِي فَوَاعَاهَا » .

وَقَوْلُهُمْ : أَخْضَرُ نَاضِرٌ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

أَصْفَرُ فَاقَعٌ ، وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ .

(١) الْخُرْنُقُ بِنْتُ هَفَانَ .

وإذا أخذت في طريق كذا فنظر إليك  
الجليل فخذ عن يمينه أو يساره .  
ونظر الدهر إلى بني فلان فأهلكهم .  
والنظرة : عين الجن .  
ورجل فيه نظرة ، أى شحوب .  
والناظر في القلة : السواد الأصغر<sup>(١)</sup> الذى  
فيه إنسان العين .  
ويقال للعين : الناظرة :

والناظران : عرفان في مجرى الدمع على  
الأنف من جانبه ، عن يعقوب . وأنشد لجرير :  
وأشفي من تخرج كل جن  
وأكوى الناظرين من الخنان  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

قليلة لحم الناظرين يزينها  
شباب ومخموض من العيش بارد  
والناظر : الحافظ .

والنظرة ، بكسر الظاء : التأخير .  
وأنظرته ، أى أخرته .  
واستنظرة ، أى استمهله .  
وتنظرة ، أى انتظرة في مهلة .

وقولهم : نظار ، مثل قطام ، أى انتظرة .  
وناظرة من المناظرة .

(١) في المطبوعة الأولى : « الأصفر » بالفاء ، صوابه  
في اللسان .  
(٢) عتيبة بن مرداس ، ويعرف بابن فوة .

والمَنْظَرَةُ : المَرْقَبَةُ .  
ويقال : مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَحْبَرِهِ .  
ورجلٌ مَنْظَرَانِيٌّ مَخْبِرَانِيٌّ ، وامرأةٌ حَسَنَةٌ  
الْمَنْظَرِ وَالْمَنْظَرَةُ أَيْضًا .  
وَالنَّظَارَةُ : الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى شَيْءٍ .  
وَبَنُو النَّظَارِ<sup>(١)</sup> : قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ . وَإِبِلٌ  
نَظَارِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَبْعَنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا \*

السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .  
وامرأةٌ نَظْرَانَةٌ سَمْعَةٌ<sup>(٢)</sup> يفسر في باب العين .  
وَنَظِيرُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّظِيرَ  
وَالنَّظِيرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مِثْلَ النَّدِّ وَالنَّدِيدِ . وَأَنْشَدَ<sup>(٣)</sup> :

أَلَا هَلْ أَتَى نِظْرِي مُلَيْكَةً أَتَتِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُودًا عَلَيْهِ وَعَادِيَا  
قال الفراء : يقال فلان نظيرة<sup>(٤)</sup> قومه ، ونظورة  
قومه ، للذى ينظر إليه منهم ، ويجمعان على نظائر .  
ومَنْظُورٌ بِنِ سَيَّارٍ : رَجُلٌ .

[ نعر ]

النَّعْرَةُ ، مِثْلُ الْهَمْرَةِ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقُ

(١) في المطبوعة الأولى : « النظارة » ، صوابه من  
اللسان والقاموس .

(٢) كقرشبة وطرطبة وبكسر الفاء واللام . كما يقال  
سمنة ، تكروعة ، بتخفيف النون .

(٣) لعبد يعقوب بن وقاص الحارثي .

(٤) في المطبوعة الأولى : « نظرة » ، صوابه من

اللسان .

صَرَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعِ  
غَدَاً وَالْعَوَاصِيَّ مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَنْعَرُ  
وقال الراجز (١) :

\* ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ (٢) \*

ويروى : « يَنْعَرُ » . وقال رؤبة (٣) :

\* وَيَجَّ كَلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ (٤) \*

وَالنَّعْرَةُ : صوتٌ فِي الخيشوم . قال الراجز :

إِنِّي وَرَبَّ الكَعْبَةِ الْمَسْتُوْرَةَ

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْدُوْرَةَ

يعنى أذَانَهُ .

وقد نَعَرَ الرجلُ يَنْعَرُ نَعِيرًا .

يقال : ما كانت فتنةٌ إِلَّا نَعَرَ فِيهَا فلانٌ ،

أى نَهَضَ فِيهَا . وإنَّ فلانًا لَنَعَارًا فِي الفتنِ ،

إذا كان سَعَاءً فِيهَا .

وَالنَّاعُورُ : واحدُ النَّوَاعِيرِ التى يستقى بها ،

يديرها الماءُ ، ولها صوتٌ .

وَنَعَرَ فلانٌ فِي البلادِ ، أى ذهب .

وَفلانٌ نَعِيرٌ أَلْهَمٌ ، أى بعیده .

(١) هو جندل بن المثنى .

(٢) قبله :

رَأَيْتُ نَيْرَانَ الحروبِ تُسَعَرُ

منهم إذا ما لَيْسَ السَّمُورُ

(٣) قال ابن برى : هو لأبيه العجاج .

(٤) وبعده :

\* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ \*

العين أخضرٌ ، وله إبرَةٌ فِي طرفِ ذنبه يلسع بها  
ذواتِ الحافرِ خاصَّةً . قال ابن مُقْبِلٍ :

تَرَى النُّعْرَاتِ الخَضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ

أَحَادَ وَمَثَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وربما دخل فِي أنفِ الحمارِ فيركب رأسه

ولا يرُدُّه شىءٌ . تقول منه : نَعَرَ الحمارُ بالكسر

يَنْعَرُ نَعْرًا ، فهو حمارٌ نَعِيرٌ وَأَنانٌ نَعِيرَةٌ . قال

الشاعر (١) :

فَظَلَّ يُرِيحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحمارُ النَعِيرُ

وقال أبو عمرو : النَعِيرُ : الذى لا يثبت فِي

مكانٍ . وأما قول العجاج :

\* وَالشَّدَنِياتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرُ \*

فيريد به الأَجِنَّةَ ، شَبَّهَها بِذلكِ الذبابِ .

يقال للمرأة ولكلِّ أنثى : ما حملتْ نُعْرَةً قَطُّ ،

أى ما حملتْ مَلْفُوحًا .

قال الأصمعيُّ : قولهم : وإنَّ فِي رأسه لَنُعْرَةٌ ،

أى كِبْرًا .

وقال الأُمويُّ : إنَّ فِي رأسه نَعْرَةٌ ، بالفتح ،

أى أَسْرًا يَمُتُّ به . وحكى ذلك عنه أبو عبيد .

وَنَعَرَ العِرْقُ يَنْعَرُ بالفتح فِيهما نَعْرًا ، أى

فار منه الدمُ ، فهو عِرْقٌ نَعَارٌ ونَعُورٌ .

قال الشاعر :

(١) امرؤ القيس .

وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى نَفْرًا . وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي  
الْأُمُورِ نَفُورًا .

وَالنَّفِيرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ . يُقَالُ :  
جَاءَتْ نَفْرَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ، أَيْ جَمَاعَتُهُمْ  
الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا  
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا  
يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا

وَالْإِنْفَارُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالتَّنْفِيرُ عَنْهُ ، وَالْإِسْتِنْفَارُ ،  
كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالْإِسْتِنْفَارُ أَيْضًا : النُّفُورُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَزْجُرُ<sup>(١)</sup> حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرُهُ

فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمَدَانَ لِعُرْبِ

وَمِنْهُ : ﴿ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ ، أَيْ نَافِرَةٌ  
و﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ بِفَتْحِ الْفَاءِ ، أَيْ مَذْعُورَةٌ .

وَالنَّفَرُ بِالتَّحْرِيكِ : عِدَّةُ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى  
عَشْرَةٍ . وَالنَّفِيرُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ النَّفْرُ وَالنَّفْرَةُ  
بِالْإِسْكَانِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : نَفْرَةُ الرَّجُلِ وَنَفْرُهُ ، أَيْ رَهْطُهُ .  
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ رِجَالًا بِجُودَةِ الرَّمْيِ :

فَهَوَّ لَا تَنْمِي رَمِيَّتَهُ

مَالَهُ لَاعِدًا مِنْ نَفْرَةٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « اِرْبَط » .

وَأَنْفَرَ الْأَرَاكُ ، أَيْ أَمَرَ ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ  
ثَمَرُهُ بِمِقْدَارِ النُّفْرَةِ .

[ نفر ]

النُّفْرَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ : وَاحِدَةُ النُّفْرِ ، وَهِيَ  
طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ حُمْرُ الْمَنَاقِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَلِقَ حَوْضِي نَفْرًا مُكَبُّ  
إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغْبُ  
وَحُمَرَاتٍ شُرْبَهِنَّ غِبُّ

وَبِتَّصْغِيرِهِ جَاءَ الْحَدِيثُ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ  
النُّغَيْرُ » . وَالْجَمْعُ نِفْرَانٌ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَنَفَرَ الرَّجُلُ بِالكَسْرِ ، أَيْ اغْتَنَظَ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ جَوْفُهُ مِنَ الْغَيْظِ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ  
فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَّتَهَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتِ  
صَادِقَةً رَجَمْنَاهُ ، وَإِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ . فَقَالَتْ :  
رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرِي نَفْرَةً .

وَنَفَرَتِ الْقِدْرُ أَيْضًا : غَلَّتْ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ ظَلَّ فُلَانٌ يَتَنَفَّرُ عَلَى  
فُلَانٍ ، أَيْ يَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ .

وَأَنْفَرَتِ الشَّاةُ : لَغَتْ فِي أَمْعَرَتِ . وَشَاةٌ مِّنْغَارٌ  
مِثْلُ مِمْغَارٍ .

[ نفر ]

نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ وَتَنْفَرُ نِفَارًا وَنُفُورًا .

يُقَالُ : فِي الدَّابَّةِ نِفَارٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْحِرَانِ .

نَافِرَةٌ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ بِالضَّمِّ لِأَخِي، أَيْ غَلَبَهُ . قَالَ  
الْأَعَشَى يَمْدَحُ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ وَيَحْمِلُ عَلَى عِلْمَةٍ  
ابن علقمة :

قَدْ قُلْتُ شِعْرِي فَمَضَى فِيكُمَا  
وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

فَالْمَنْفُورُ : الْمَغْلُوبُ . وَالنَّافِرُ : الْغَالِبُ .

وَنَفَرَهُ عَلَيْهِ تَنْفِيرًا ، أَيْ قَضَى لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ ؛  
وَكَذَلِكَ أَنْفَرَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ ، أَيْ  
أَوَّلًا . وَقَدْ مَرَّ بِبَابِ الْحَاءِ .

وَنَفَرَ جِلْدُهُ ، أَيْ وَرَمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَحَلَّلَ  
رَجُلٌ بِالْقَصْبِ فَنَفَرَ فَمَهُ » أَيْ وَرَمَ . قَالَ أَبُو عَبْدِ  
إِنَّمَا هُوَ مِنْ نَفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ تَجَافِيهِ  
عَنْهُ وَتَبَاعُدِهِ مِنْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : نَفَرَّ عَنْهُ ، أَيْ لَقَبَهُ لُقْبًا ؛ كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ  
تَنْفِيرٌ لِلجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَمَّا وُلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي : نَفَرَّ  
عَنْهُ . فَسَمَّانِي فُنْفُدًا ، وَكُنَّانِي أبا الْعَدَاءِ .

وَالنَّفِيرَةُ إِتْبَاعُ الْعَفْرِيتِ وَتَوْكِيدُ .

[ نقر ]

نَفَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا : النَّقْطُهَا .

وَنَقَرْتُ الشَّيْءَ : ثَقَبْتَهُ بِالْمَنْقَارِ .

وَنَقَرَ فِي النَّاقُورِ : نَفَخَ فِي الصُّورِ .

وَنَقَرْتُ الرَّجُلَ نَقْرًا : عَابْتَهُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ

فَدَعَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْدَحُهُ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ  
يَعْجَبُكَ فِعْلُهُ : مَالَهُ قَاتَلَهُ اللَّهُ ! أَخْزَاهُ اللَّهُ ! وَأَنْتَ  
تَرِيدُ غَيْرَ مَعْنَى الدَّعَاءِ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ يَوْمُ النَّفْرِ وَلَيْلَةُ النَّفْرِ ، لِلْيَوْمِ الَّذِي  
يَنْفَرُ فِيهِ النَّاسُ مِنْ مَنَى ، وَهُوَ بَعْدَ يَوْمِ الْقَرِّ .  
وَأُنْشِدُ :

وَهَلْ يَا ثَمَنِيَّ اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُمَهَا

وَعَلَّتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ (١)

وَيُرْوَى : « يَا ثَمَنِيَّ » ، بِضَمِّ التَّاءِ .

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : يَوْمُ النَّفْرِ بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَوْمُ

النُّفُورِ ، وَيَوْمُ النَّفِيرِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْمُنَافَرَةُ : الْمُحَاكَمَةُ فِي الْحِسْبِ . يُقَالُ :

(١) قَالَ نَصِيبُ الْأَسْوَدِ ، وَابْنُ نَصِيبِ الْأَسْوَدِ  
الْمُرَوِّانِيُّ ، وَلَا يَنْصِيبُ الْأَبِيضَ الْهَاشِمِيُّ :

أَمَّا وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدَهُ

وَعَلَّمَ آيَاتِ الذَّبَابِخِ وَالنَّحْرِ

لَقَدْ زَادَنِي لِلجَفْرِ حُبًّا وَأَهْلِهِ

لَيْالٍ أَقَامْتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الجَفْرِ

فَهَلْ يَا ثَمَنِيَّ . . . . .

. . . . .

وَطَيَّرْتُ مَا بِي مِنْ نَعَاسٍ وَمِنْ كَرِّى

وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ فَتْرِ

قَوْلُهُ : « يَا ثَمَنِيَّ » أَيْ يُلْحِقُنِي عِقَابَ الْإِثْمِ .

وَيُرْوَى : « يَا ثَمَنِيَّ » ، وَ « يُؤْتَمَنِي » ،

وَ « يَمْتَمَنِي » .



والنَّاقِرُ : السهمُ إذا أصاب الهدف . وإذا لم يصب فليس بنَّاقِرٍ .  
وقولهم : دعوتهم النَّقَرَى ، أى دعوةً خاصةً ، وهو أن يدعو بعضاً دون بعض . وهو الانتقارُ أيضاً . قال طرفة بن العبد :

نحن في المَشْتَاةِ ندعو الجفلى  
لا ترى الآدِبَ (١) منا يَنْتَقِرُ  
ويقال أصله من نَقَرَ الطير ، إذا لقط من ههنا وههنا .

والنُّقْرَةُ : السبيكة . والنُّقْرَةُ : حُفْرَةٌ صغيرة في الأرض . ومنه نُقْرَةُ القفأ .  
والنَّقِيرُ : النُّقْرَةُ التى فى ظهر النواة . ومنه قول لبيدٍ يرثى أخاه أربد :

فليس الناسُ بعدك فى تَقْيِيرِ  
وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءِ وَهَامِ  
أى ليسوا بعدك فى شىء . قال العجاج :  
\* دَافَعْتُ عَنْهُمْ بِنَقْيِيرِ مَوْتِي (٢) \*  
والتَّقْيِيرُ : أصل خشبة يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فيه فيشتدُّ نبيذُهُ ، وهو الذى ورد النهى عنه .

(١) وبرى : « فنا » .

(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده :

\* دَافَعَ عَنِ بِنَقْيِيرِ مَوْتِي \*  
وبعده :

\* بعد اللتيا واللتيا والتي \*  
وهذا يعبر به عن الدوامى

لزوجها : « مرَّ بى على بَنِي نَظْرَى ، ولا تمرَّ بى على بنات نَقْرَى » ، أى مرَّ بى على الرجال الذين ينظرون ، ولا تمرَّ بى النساء اللواتى يعين من مرَّ بهن .

وقد نَقَرْتُ بالفرس نَقْرًا ، وهو صَوَيْتٌ تزججه به ، وذلك أن تُلصِقُ لسانك بمخنكك ثم تفتح (١) . وقول الشاعر (٢) :

\* أنا ابنُ مَآوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ (٣) \*

أراد النَّقْرَ بالخيل ، فلما وقف نقل حركة الرء إلى القاف إذ كان ساكنًا ، ليعلم السامع أنها حركة الحرف فى الوصل كما تقول : هذا بكرٌ ، ومررت ببكرٍ . ولا يكون ذلك فى النصب . وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن .

والنُّقْرُ : صَوَيْتٌ يُسْمَعُ من قرع الإبهام على الوسطى . يقال : ما أثنابهُ نَقْرَةٌ ، أى شيئًا . لا يستعمل إلا فى النفي . قال الشاعر :

وَهَنَّ حَرَّى أَنْ لَا يُثْنِيَنَّكَ نَقْرَةٌ  
وَأَنْتَ حَرَّى بِالنَّارِ حِينَ تُدْيِبُ

(١) فى اللسان عن ابن سيده : « أن نلرق طرف لسانك بمخنكك وتفتح ثم تصوت » .

(٢) هو عبيد بن مآوية الطائى .

(٣) بعده :

\* وجاءت الخيلُ أثنابِي زَمَرٍ \*

واقولهم : حقيرٌ نَقِيرٌ ، إتباع له .

وفلان كريم النَقِيرِ ، أى الأصل .

والنُقْرَةُ ، مثال الهَمْزَةِ : داء يأخذ الشاء في

حَقْوِيهَا . وقد نَقَرَتِ الشاة بالكسر تَنْقَرُ نَقْرًا ،

فهي نَقْرَةٌ ، وبها نَقْرٌ . قال المرار العدوى :

وحَشَوْتُ الغيظَ في أضلاعه

فهبو يمشى حَظْلَانًا كالتَنْقَرُ

ويقال : التَنْقَرُ الغضبانُ . وقد تَقَرَّ نَقْرًا .

والمُنْقَرُ بضم الميم والقاف (١) : بئر صغيرة

ضيقة الرأس تكون في نجفة صلبة لثلاث تمشم .

والجمع المنَاقِرُ .

والمِنْقَرُ ، بكسر الميم : المِعْوَلُ . قال ذو الرمة :

تَفْضُ الحَصَى عن مَجْمَرَاتٍ وَقِيعةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ

وَمِنْقَرٌ أَيضًا : أبو حنيفة من تميم ، وهو مِنْقَرٌ

ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن

زيد مناة بن تميم .

وَمِنْقَارُ الطائرِ والنَجَّارِ ، والجمع المَنَاقِيرُ .

والتَنْقِيرُ عن الأمر : البحثُ عنه . والتَنْقِيرُ

مثل الصَفِيرِ . قال الراجز (٢) :

\* وَتَقْرِي ما شئتِ أَنْ تَنْقِرِي (٣) \*

(١) ويقال أيضاً كَنَبِرِ .

(٢) هو طرفة بن العبد .

(٣) وبعده :

\* قد ذهب الصياد عنك فأبشري \*

راجع مادة ( قبر ) .

وأَنْقَرَ عنه ، أى كَفَّ . ومنه قول الشاعر (١) :

لَعَمْرِي (٢) ما وَنَيْتُ في وَدِّ طِيٍّ

وما أنا عن أعداء قومي بِمُنْقَرٍ

وقال ابن عباس رضى الله عنه : « ما كان الله

لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن » ، أى ما كان الله لِيَكْفَّ

عنه حتّى يهلكه .

وَأَنْقَرَةٌ : موضعٌ فيه قلعةٌ للروم ، وهو أيضاً

جمع نَقِيرٍ مثل رَغِيفٍ وأَرْغَفَةٍ ، وهو حُفْرَةٌ في الأرض .

قال الأسود بن يعفر (٣) :

نزلوا بِأَنْقَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيهِمُ

ماءُ الفُرَاتِ يَجِيءُ من أَطْوَادِ

[ نكر ]

النَكِرَةُ : ضد المعرفة .

وقد نَكَرْتُ الرجلَ بالكسر نُكْرًا

وَنُكُورًا ، وَأَنْكَرْتُهُ واستنكرته ، بمعنى .

قال الأعشى :

وَأَنْكَرْتَنِي وما كان التي نَكَرْتِ (٤)

من الحوادثِ إِلَّا الشَّيْبَ والصَّلَعا

(١) هو ذؤيب بن زعيم الطهوى .

(٢) في اللسان : « اعمر ك » .

(٣) لا تنس ما تقدم أن الأسود بن يعفر إذا قرئ

بضم الياء يكون مصروفًا . اه قاله نصر .

(٤) قوله التي نَكَرْتِ ، كذا في النسخ ، ولعل الصواب

« الذي » قاله نصر . وهو كذلك كما في الأغاني في ترجمة

بشار . قال : قال يونس حدثني أبو عمرو بن العلاء أنه صنع

هذا البيت وأدخله في شعر الأعشى ج ٣ ص ١٤٣ .

وَنَاكَرَهُ ، أَى قَاتَلَهُ . قَالَ أَبُو سَفِيَانَ : « إِنْ  
مُحَمَّدًا لَمْ يُنَاكَرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ » .  
وَالْتَنَاكَرُ : التَّجَاهُلُ .  
وَطَرِيقُ يَنْكَوْرُ : عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .  
[ نمر ]

النَّمِرُ سُبُعٌ ، وَالْجَمْعُ نَمُورٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ  
نَمْرٌ ، وَهُوَ شَاذٌ وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ (١) :  
\* فِيهَا تَمَائِيلُ أُسُودٍ وَنَمْرٌ (٢) \*  
وَالْأَثَى نَمْرَةٌ .

وَنَمْرٌ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ نَمِرُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ  
هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أُسْدِ بْنِ  
رَبِيعَةَ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَمْرِيٌّ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، اسْتِيحَاشًا  
لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ ، لِأَنَّ فِيهِ حَرْفًا وَاحِدًا غَيْرَ  
مَكْسُورٍ .

وَنَمْرٌ بِكَسْرِ النُّونِ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

تَعَبَدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ .

وَنَمَيْرٌ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ نَمَيْرُ بْنُ

عَاصِمِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ .

(١) حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبِيعِيُّ .

(٢) صَوَابٌ لِإِنشَادِهِ :

\* فِيهَا عَيَابِيلُ أُسُودٍ وَنَمْرٌ \*  
وَقَبْلَهُ :

حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمْرٌ  
فِي أَشْبِ الْغَيْطَانِ مُلْتَفًّا الْخَطْرُ

وَقَدْ نَكَرَهُ فَتَنَكَرَ ، أَى غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ  
إِلَى مَجْهُولٍ .

وَالْمُنْكَرُ : وَاحِدُ الْمَنَّاكِرِ .

وَالنَّكِيرُ وَالْإِنْكَارُ : تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ .

وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ : اسْمَا مَلَائِكِينَ .

وَرَجُلٌ نَكِيرٌ وَنَكَرٌ (١) ، أَى دَاهٍ مُنْكَرٌ .

وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرَ . وَجَمَعَهُمَا أَنْكَارٌ ،

مِثْلَ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ ، وَكَبَدٍ وَأَكْبَادٍ .

وَالنُّكْرُ : الْمُنْكَرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴾ . وَقَدْ يَجْرِكُ ، مِثْلَ عُسْرٍ

وَعُسْرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

\* وَكَأَنَّا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُّكْرٍ (٣) \*

وَالنُّكْرَاءُ مِثْلُهُ .

وَالنَّكَارَةُ : الدَّهَاءُ ، وَكَذَلِكَ النُّكْرُ بِالضَّمِّ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَطِنًا مُنْكَرًا : مَا أَشَدَّ نُّكْرَهُ

وَنَكَرَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .

وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ ، أَى صَعِبَ وَاشْتَدَّ .

وَالْإِنْكَارُ : الْجُحُودُ .

(١) أَى بِكَسْرِ الْكَافِ وَضَمِّهَا ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ بَعْدَهُ .

(٢) هُوَ عُبَيْدَةُ بْنُ هَامٍ ، كَمَا فِي الْحَيَوَانَ ٥ : ٣٧٦ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَدَيْتَرَا \*

وَبَعْدَهُ :

لِأَنَّ كَيْحَ أَيْمَهُمْ مُنْذِرًا  
وَهَلْ يُنْكَحُ الْعَبْدَ حُرٌّ لِحُرِّ

[ نور ]

النُّورُ : الضياء ، والجمع أنوارٌ .  
والنُّورُ أيضاً : النُّفْرُ من الظباء . قال مُضَرَّسٌ  
الأسديُّ ، وذكرَ الظباءَ وأنها قد كُنستْ في شدة  
الحر :

تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا

مِنَ الْحَرِّ تُرْمَى بِالسَّكِينَةِ نُورُهَا<sup>(١)</sup>

ونسوةٌ نُورٌ ، أى نُفْرٌ من الربيبة ، وهو فُعْلٌ  
مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، إلا أنَّهم كرهوا الضمة على الواو ،  
لأنَّ الواحدة نَوَارٌ ، وهى الفَرْوورُ ، ومنه سُميت المرأةُ .  
وفرسٌ وَدِيقٌ نَوَارٌ ، إذا اسْتَوَدَقَتْ وهى  
تريد الفحل ، وفى ذلك منها ضَعْفٌ تَرَهَّبُ عَنْ  
صولة الناكح .

وتقول : نُرْتُ من الشىء أنورُ نُورًا ونوارًا ،

بكسر النون . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَنورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ

وحبلُ الوصلِ ممتكثٌ حذيقُ

وقال العجاج :

\* يَخْلُطُنَ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا \*

ونُرتُ غيرى ، أى نُفرتَه .

(١) وقبله :

ويومٌ من الشِّعْرِى كَأَنَّ ظِبَاءَهُ

كَوَاعِبُ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا خُدُورُهَا

(٢) مالك بن زغبة الباهلى .

وسحابٌ أَنَمَرٌ . وقد نَمَرَ السحابُ بالكسر  
يَنَمَرُ نَمْرًا ، أى صار على لون النَمِرِ ، ترى فى  
خَلَلِهِ نِقَاطًا .

وقولهم : « أَرِنِيهَا نَمْرَةً أُرِكْهَا مَطْرَةً » ،  
قال الأَخْفَشُ : هذا كقولهِ تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا  
مِنه خَضِرًا ﴾ ، يريد الأَخضر .

والأَنَمَرُ من الخليل : الذى على شِيبَةِ النَمِرِ ،  
وهو أن تكون فيه بقعةٌ بيضاء وبقعةٌ أخرى على  
أى لون كان .

والنَّعْمُ النَّمْرُ : التى فيها سوادٌ وبياض ،  
جمع أَنَمَرٌ .

الأصمعى : تَنَمَّرَ له ، أى تَنَكَّرَ له وتعبَّرَ  
وأوعده ، لأن النَمِرَ لا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلا مُتَنَكِّرًا  
غضبان . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدَ

دَ تَنَمَّرُوا حَقًّا وَقِدًّا

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القَدِّ والحديدِ .

والنَمْرَةُ : بُرْدَةٌ من الصوف تلبسها الأعراب .

وفى حديث سعد : « نَبَطِيٌّ فى حُبُوتِهِ ، أعرابىٌّ

فى نَمْرَتِهِ ، أسدٌ فى تَأْمُورَتِهِ » .

وماءٌ نَمِيرٌ ، أى ناجعٌ ، عذباٌ كان أو غير عذب .

وحَسَبٌ نَمِيرٌ ، أى زَاكٌ .

ونُمارَةٌ بالضم : اسم رجل .

(١) عمرو بن معدى كرب .

وأَنَارَ الشَّيْءَ وَاسْتَنَارَ بِمَعْنَى ، أَى أَضَاءَ .  
والتَّنْوِيرُ : الإِنَارَةُ . والتَّنْوِيرُ : الإِسْفَارُ .  
والتَّنْوِيرُ الشَّجَرَةَ : إِزْهَارُهَا . يُقَالُ نَوَّرْتُ  
الشَّجَرَةَ وَأَنَارْتُ أَيضاً ، أَى أَخْرَجْتُ نَوْرَهَا .  
وَالنَّارُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا  
نُورِيَّةٌ ، وَاجْمَعُ نُورٌ وَنِيرَانٌ<sup>(١)</sup> ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ  
يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وقولهم : مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ ؟ أَى مَا سَمَّيْتُهَا ؟  
وفى المثل : « نِجَارُهَا نَارُهَا » . وقال الرازي :

وقد سَقَوَا<sup>(٢)</sup> آبَاهُمْ بِالنَّارِ

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

يقول : لما رأوا سماتها خَلَوْا لها الماء .

يقال : بينهم نَأْرَةٌ ، أَى عداوة وشَحْنَاءُ .

وَتَنَوَّرْتُ النَّارَ مِنْ بَعِيدٍ : تَبَصَّرْتُهَا .

وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ . وبعضهم

يقول : انْتَارَ .

وَالنُّوُورُ : النَّيْلَجُ ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ يَعْالَجُ

بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرَ . وَلِئِنْ أَنْ تَقْلِبَ الْوَاوِ

المضمومة همزة .

وقد نَوَّرَ ذِرَاعَهُ ، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ

عليها النُّوُورَ .

وَالنُّوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نُورُ الشَّجَرِ ،  
الواحدة نُورَةٌ .

وَالْمَنَارُ : عِلْمُ الطَّرِيقِ .

وَذُو الْمَنَارِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْبَلَدِ ، وَاسْمُهُ

أَبْرَهَهُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّائِشِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ

لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الْمَنَارَ عَلَى طَرِيقِهِ فِي مَغَارِيهِ

لِيَهْتَدَى بِهَا إِذَا رَجَعَ .

وَالْمَنَارَةُ : الَّتِي يُؤَدِّنُ عَلَيْهَا . وَالْمَنَارَةُ أَيضاً :

مَا يَوْضَعُ فَوْقَهَا السِّرَاجَ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْاسْتِنَارَةِ ،

بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَاجْمَعُ الْمَنَارُ بِالْوَاوِ ، لِأَنَّهُ مِنَ النُّورِ .

وَمِنْ قَالَ مَنَائِرٌ وَهَمْزٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ ،

كَمَا قَالُوا : مَصِيبَةٌ وَمَصَائِبٌ ، وَأَصْلُهُ مَصَاوِبٌ .

وقول بشر<sup>(١)</sup> :

لِلَّيْلِ<sup>(٢)</sup> عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ تَدَدُّ كُرٌّ

وَمِنْ دُونَ لَيْلِي دُونَ بَحَارٍ وَمَمْنُورٌ

هَاجِلَانِ فِي ظَهْرِ حَرَّةٍ بَنِي سُلَيْمٍ .

[ نهر ]

التَّهَارُ : ضِدُّ اللَّيْلِ . وَلَا يَجْمَعُ كَمَا لَا يَجْمَعُ

العَذَابُ<sup>(٣)</sup> وَالسَّرَابُ . فَإِنْ جَمَعْتَهُ قَلْتَ فِي قَلْبِكَ

(١) ابن أبي خازم .

(٢) في اللسان : « أَيْلَى عَلَى شَجَطٍ » .

(٣) قوله : كما لا يجمع العذاب الخ ، قلت سبق في

عذب أن جمعه أَعْدَبَةٌ ، وَهُوَ قِيَاسٌ : كَطَعَامٌ وَأَطْعَمَةٌ ،

وَشْرَابٌ وَأَشْرَبَةٌ . اهـ . ابن الطيب على القاموس .

وفي زرقاني الموطأ : الأَشْرِبَةُ جَمْعُ شْرَابٍ ، كَطَعَامٍ

وَأَطْعَمَةٍ ، اسْمٌ لِلْمَا يَشْرَبُ ، وَلا يَسْمَعُ مَصْدَرًا ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ =

(١) في المخطوطة : « وَأَنُور » .

(٢) في اللسان : « حَتَّى سَقَوَا » .

وكلُّ كثير جري فقد نهرَ واستنهرَ . قال  
أبو ذؤيب :

أَقَامَتْ بِهِ فابْتَنَتْ خَيْمَةً  
عَلَى قَصَبٍ وَفِرَاتٍ نَهْرٍ  
وَأَنْهَرَتْ الدَّمَ ، أَيْ أَسَلَتْهُ . وَأَنْهَرَتْ الطَّعْنََةَ :  
وَسَّعَتْهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَمَهَا  
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَّرَاءَهَا  
وَأَسْتَنْهَرَ الشَّيْءَ : أَسَّعَ .

وَأَنْهَرْنَا مِنَ النَّهَارِ .  
وَنَهَرَهُ وَأَنْهَرَهُ ، أَيْ زَبَرَهُ .  
وَنَهَرَوْنَا بِنَفْسِ النَّوْنِ وَالرَّاءِ : بَلَدٌ .  
وَالنَّهْرَةُ : فَضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ يَلْقَوْنَ  
فِيهِ كُنَاسَتَهُمْ .

[ نهر ]

النَّهَابِرُ : الْمَهَالِكُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ جَمْعِ  
مَالًا مِنْ مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ » .  
الْأَصْمَعِيُّ : النَّهَابِيرُ : جِبَالٌ<sup>(١)</sup> رَمَالٌ مُشْرِفَةٌ ،  
وَاحِدُهَا نُهَبُورٌ .

[ نير ]

النَّيْرُ : عِلْمُ الثَّوْبِ ، وَحَمَتُهُ أَيْضًا ، فَإِذَا  
نَسَجَ عَلَى نَيْرَيْنِ كَانَ أَصْفَقًا وَأَبْقَى . تَقُولُ : نَزَتْ

(١) قوله : « جبال » بالجيم على نسخة مترجمه وغيرها ،  
وبالحاء في تصليح بعض النسخ . والحطب سهل . قاله نصر .  
وهو في اللسان « جبال » بالهملة ، وهو الصواب  
إن شاء الله .

نَهْرٌ ، مِثْلُ سَحَابٍ وَسُحْبٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ كَيْسَانَ :  
لَوْلَا التَّرِيدَانِ لَمُتْنَا<sup>(١)</sup> بِالضُّمْرِ  
تَرِيدٌ لَيْلٍ وَتَرِيدٌ بِالنَّهْرِ  
وَالنَّهَارُ : فَرَخُ الْجُبَارِيِّ ، ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ  
فِي كِتَابِ الْفَرَقِ .

وَنَهَارٌ بِنِ تَوْسَعَةٍ . اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ تَمِيمٍ .  
وَالنَّهْرُ وَالنَّهْرُ : وَاحِدُ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ ﴾ أَيْ أَنْهَارٍ . وَقَدْ يَعْبُرُ بِالوَاحِدِ  
عَنِ الْجَمْعِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيُؤْتُونَ الدُّبْرَ ﴾ .  
وَيُقَالُ : فِي ضِيَاءٍ وَسَعَةٍ .

وَرَجُلٌ نَهْرٌ ، أَيْ صَاحِبُ نَهَارٍ يُغِيرُ فِيهِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ كُنْتَ لَيْلِيًّا فَإِنِّي نَهْرٌ  
مَتَى<sup>(٢)</sup> أَرَى الصُّبْحَ فَلَا أَنْتَظِرُ

وَنَهَرْتُ النَّهْرَ : حَفَرْتُهُ .

وَنَهَرَ الْمَاءُ ، إِذَا جَرَى فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ  
لِنَفْسِهِ نَهْرًا .

== هو الشرب مثلثة الشين اه. والذي في نسخ الصحاح والمختار  
وترجمت الصحاح والقاموس : السراب بالهملة لا المعجمة ،  
وعند طبع القاموس اتبعنا كلام الحمصي بدون مراجعة عاصم .  
قاله نصر .

(١) في المخطوطة : « هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ » .

(٢) في اللسان : « إن تك » ، « متى آتى الصبح » .  
قال ابن بري : البيت مغير ، وصوابه على ما أنشده سيبويه :

لست بليلى ولكني نهرٌ

لا أدلج الليل ولكن أبتكر

وقد ورد في المخطوطة بهذه الرواية الأخيرة .

ومن<sup>(١)</sup> رواه: «لم يُؤرَبها» جعله من قولهم: الدابة تُأرَى الدابة، إذا انضمت إليها وألفت معها مَعْلَفًا واحدًا.

وَأَرَيْتُهُمَا أَنَا، وهو من الأَرَى.

الأصمعيُّ: اسْتَوَارَتِ الإِبِلُ: تتابعت على نِفَارٍ، حكاه عنه أبو عبيد. وقال أبو زيد: إذا نَفَرَت فَصَعَدَتِ الجبل، فإذا كان نِفَارُهَا في السهل قيل: اسْتَأْوَرَت. قال: هذا كلامُ بنى عُقَيْل. قال الشاعر:

صَمَّمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرًا تَيْهَمُ بِصَادِقِ  
من الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا  
الكسائي: أَرْضٌ وُورَةٌ، على فَعْلَةٍ: شديدة الأَوَارِ. قال: وهو مقولوب منه.

[وَبِر]

الوَبْرَةُ بالتسكين: دَوْبِيَّةٌ أصغر من السِّنَّور، طحلاء اللون لا ذَنَبَ لها، تَرَجُنُ<sup>(٢)</sup> في البيوت، وجمعا وَبْرٌ وَوَبَارٌ، وبه سُمِّيَ الرجلُ وَبْرَةً.

والوَبْرُ أيضاً: يومٌ من أيام العجوز. وَوَبَارٍ مثل قَطَامٍ: أرضٌ كانت لَعَادٍ. وقد أعرَب هذا في الشعر، قال الأعشى:

الثوبَ أَنِيرُهُ نَيْرًا، وكذلك أَتَرْتُ الثوبَ، وَهَتَرْتُهُ، مثل أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ. وقال الزَّفَيَانُ:

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

ورجلٌ ذُو نَيْرَيْنِ، أى قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ شِدَّةِ صاحبه.

ونَيْرُ الفدان: الخشبة المعترضة في عنق الثورين، والجمع النيرانُ والأنيارُ.

ونَيْرُ الطريق: ما يتضح منه.

والنِيرُ: جبلٌ لبني غاضرة. وأنشد الأصمعيُّ:

أَقْبَلْنَا مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سَوَاجِ

بالقوم قد ملوا من الإِدْلَاجِ<sup>(١)</sup>

وأبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ: رجلٌ من قضاة من

الصحابة، واسمه هاني بن نِيَارٍ<sup>(٢)</sup>.

## فصل الواو

[وَأَر]

وَأَرَةٌ يَسْرُهُ وَأَرًا، أى أَفْرَعُهُ وَذَعْرَهُ. قال

ليبيدٌ يصف ناقته:

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُؤْأَرْ بِهَا

شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَنَ

(١) بعده:

\* وَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ \*

(٢) ويقال هاني بن عمرو بن نيار بن عبيد بن كلاب،

خال البراء بن عازب، دوسى حارثي بالولاء قضاة النسب.

(١) قبله في المخطوطة: «ويروي لم يورأ بها،

الهمزة بعد الراء، أى لم يشعر بها».

(٢) أى تحبس وتلف فيها.

وقال أبو حاتم : هو<sup>(١)</sup> الوَبْرَةُ ، لأنها إذا طُبِيتْ  
نظرت إلى موضع حَزْنٍ فوثبت عليه لثلاثا يتبين  
أثرها فيه ، لصلابته .

وَوَبَّرَ الرجل أيضاً في منزله ، إذا أقام حيناً  
لا يبرح .

[ وتر ]

الْوَتْرُ بالكسر : الفرد . والوَتْرُ بالفتح :  
الدَّحْلُ<sup>(٢)</sup> . هذه لغة أهل العالية . فأما لغة أهل  
الحجاز فبالضد منهم . وأما تميم فبالكسر فيهما .  
والوَتْرُ بالتحريك : واحد أوتار القوس .  
والوَتْرَةُ : العِرْقُ الذي في باطن الكَمَرَةِ ،  
وهو جُلَيْدَةٌ .

وَوَتْرَةُ الأنف : حجاب ما بين المنخرين ،  
وكذلك الوَتِيرَةُ .  
وَوَتْرَةٌ كلُّ شيءٍ : حِتَارَةٌ<sup>(٣)</sup> .  
والوَتِيرَةُ : الطريقة . يقال : مازال على  
وَتِيرَةٍ واحدةٍ .

= الملاحظ : « والتوير : أن تضم برائنها فلا تطأ على الأرض  
إلا يبطن الكف حتى لا يرى لها أثر برائن ولا أصابع .  
وبعضها يطأ على زمعانه ، وبعضها لا يفعل ذلك . وذلك  
كله في السهل ، فإذا أخذت في الحزونة والصلابة وارتفعت  
عن السهل حيث لا ترى لها آثار ، قالوا : ظلفت الأثر  
تظلفه ظلفاً » .

(١) هو ، أي الشيء الذي لم يحفظه أبو عبيد .  
(٢) الدحل : الحقد والعداوة ، يقال طلب بذخله ، أي  
بثأره . والجمع ذحول وأذحال .  
(٣) حتار الشيء ، بالكسر : كفافه ، وحرفته  
وما استدار به .

ومرَّ دَهْرُهُ على وَبَارٍ  
فَهَاكَتْ عَنُوتَهُ<sup>(١)</sup> وَبَارٍ<sup>(٢)</sup>  
والقوافي مرفوعةٌ .

والوَبْرُ للبعير ، الواحدة وَبْرَةٌ . وقد وَبِرَ  
البعيرُ بالكسر ، فهو وَبِرٌ وَأَوْبِرٌ ، إذا كان كثير  
الوَبْرِ .

وما بها وَابِرٌ ، أي أحدٌ . قال الشاعر :  
فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ

جَرِيضًاوَلَمْ يُفَلِّتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرٌ  
أبو زيد : بنات الأوبِرِ : كَمَاةٌ صغَارٌ مُرَغَبَةٌ ،  
على لون التراب . وأنشد :

ولقد جنيتك أكموا وعساقلاً

ولقد نهيتك عن بنات الأوبِرِ

أي جنيت لك ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا  
كَالُوهُمْ أَوْ وَرَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

ويقال : وَبَرَّتِ الأرنبُ تَوْبِيرًا ، أي مشت  
في الحزونة . قال أبو زيد : إنما يُوبِرُ من الدواب  
الأرنبُ . وشيءٌ آخرٌ لم يحفظه أبو عبيد<sup>(٣)</sup> .

(١) قوله عنوة ، رواية النجاة الأشموني وغيره :  
« جهرة » .  
(٢) قبله :

أَلَمْ تَرَوْا إِرْمًا وَعَادًا

أودى بها الليل والنهار

(٣) في الحيوان ٧ : ٣٥١ بتحقيق هارون :  
« والتوير لكل محتال من صغار السباع إذا طعم في الصيد  
أو خاف أن يصاد ، كالثعلب وعناق الأرض » . ثم قال =



وأوترَ قوسه ووترَها ، بمعنى . وفي المثل :  
« إنْبَاضٌ بغيرِ تَوْتِيرٍ » .

والموآترَةُ : المتابعةُ . ولا تكونُ الموآترَةُ  
بين الأشياءِ إلا إذا وقعتَ بينهما فترَةٌ ، وإلا فهي  
مُدَارَكَةٌ ومواصلةٌ .

وموآترَةُ الصوم : أن تصوم يوماً وتُفطرَ  
يوماً أو يومين ، وتأتي به وِثْراً وِثْراً ، ولا يراد به  
المواصلة ، لأنَّ أصله من الوِثْرِ .

وكذلك وآترتُ الكتبُ فتوآترتْ ، أي  
جاءت بعضها في إثرِ بعضٍ وِثْراً وِثْراً ، من غير  
أن تنقطع .

وناقةٌ موآترَةٌ<sup>(١)</sup> : تضع إحدى ركبتيها أولاً  
في البروك ثم تضعُ الأخرى ، ولا تضعهما معاً  
فيشقُّ على الراكب .

وتتري فيهِ لغتان : تنونٌ ولا تنونٌ ، مثل  
علقى .

فمن تركَ صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف  
التأنيث وهو أجود ، وأصلها وتري من الوِثْرِ ،  
وهو الفرد ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا  
تَتْرَى ﴾ أي واحداً بعد واحد . ومن نونها جعل  
ألفها ملحقةً .

والتويرَةُ أيضاً : الفترَةُ . يقال : ما في عمله  
وتيرةٌ .

وسيرٌ ليست فيه وتيرةٌ ، أي فتورٌ .

والتويرَةُ من الأرض : الطريقة . قال الهذلي<sup>(١)</sup>  
يصف ضبعاً نبشتُ قبراً :

فَدَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ<sup>(٢)</sup> تَهِيلٌ

وقال أبو عمرو : الوتائِرُ : ما بين أصابع  
الضبع . قوله : ذاحتُ ، أي مشتُ .

والموتورُ : الذي قُتِلَ له قنيلٌ فلم يُدركْ  
بدمِهِ . تقول منه : وتَرَهُ يترُهُ وِثْراً وِثْراً .

وكذلك وتَرَهُ حقّه ، أي نقصه . وقوله تعالى :  
﴿ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالِكُمْ ﴾ أي لن يتنقصكم في  
أعمالكم . كما تقول : دخلت البيت وأنت تريد  
دخلت في البيت .

والتويرَةُ : حلقةٌ من عَقَبٍ يُتَعَلَّمُ فيها الطعنُ ،  
وهي الدريئةُ أيضاً . وقال يصف فرساً :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

ـوَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْدَاً<sup>(٣)</sup>

وأوترُهُ ، أي أفذه . يقال : أوترَ صلواته .

(١) هو ساعدة بن جؤية .

(٢) في اللسان : « عند جانبها » .

(٣) المغد : التنف ، أي ممغودة . وضع المصدر موضع

الصفة . يقول : هذه القرحة حلقة لم تنف فتبيض .

(١) في الأصل : « متواترة » ، صوابه في اللسان

والقاموس .

[ وثر ]

الوثيرُ : الفراش الوطيء ، وكذلك الوثرُ  
بالكسر . يقال : ما تحته وثرٌ ووثرًا .

وامرأةٌ وثيرةٌ : كثيرة اللحم .

ووثرُ الشيء بالضم وثارةٌ ، أى وطوءٌ .

قال أبو زيد : الوثارةُ : كثرةُ الشحم .

والوثاجةُ : كثرةُ اللحم . قال القطامي :

وكأما اشتمل الضجيجُ برِيطَةً

لا بل تزيدُ وثارةٌ وليانا

والوثرُ بالفتح : ماء الفحل يجمعُ في رحم

الناقة ثم لا تلتفح . يقال : وثرها الفحل يثرها

وثرًا ، إذا أكثرَ ضربانها ولم تلتفح .

واستوثرتُ من الشيء ، أى استكثرتُ منه ،

مثل : استوثرنتُ ، واستوثرجتُ . وميثرَةُ الفرسِ :

لبدتهُ ، غير مهموز ، والجمع مياثرٌ وموثرٌ .

قال أبو عبيد : وأما المياثرُ الحمرُ التي جاء

فيها النهيُ فإنها كانت من مراكب العجم ، من

ديباج<sup>(١)</sup> أو حرير .

[ وجر ]

الوجورُ : الدواء يُوجرُ في وسط الفم . تقول

منه : وجرتُ الصبي وأوجرتهُ ، بمعنى . وأوجرتهُ

الرمح لا غيرُ ، إذا طعنته به في صدره<sup>(٢)</sup> .

(١) قوله من ديباج ، هو الأطلس ، كما في واقولي ،

فالعطف بعده عام .

(٢) قوله في صدره ، كذا في جميع النسخ حتى الترجمة .

والذي قاله المجد و مترجمه : في فيه اه . ولعله أظهر وجهاً .

ولم يتعرض للمعارضة بحسبه ولا أحد المترجمين . قاله نصر .

والميجرُ كالمسعط ، يُوجرُ به الدواء .

واتجرَ : أى تداوى بالوجور ، وأصله أو تجر .

ووَجِرَتْ منه بالكسر ، أى خِفَتْ . وإني

لأوجرُ ، مثل لأوجلُ . ولا يقال في المؤنث

وَجِرَاء ، ولكن وَجِرَةٌ .

والوجارُ<sup>(١)</sup> : سَرَبُ الضئيع .

ووَجِرَةٌ : موضعٌ . قال امرؤ القيس :

تصدُّ وتبدي عن أسيلٍ وتتقي

بناظرةٍ من وحشٍ وَجِرَةٌ مُظفلٍ

قال الأصمعي : وَجِرَةٌ بين مكة والبصرة ،

وهي أربعون ميلاً ليس فيها منزلٌ ، فهي مرَّتْ

للوحش<sup>(٢)</sup> .

[ وحر ]

الوَحْرَةُ بالتحريك : دُوَيْبَةٌ حمراء تلتزق

بالأرض كالعظاء ، والجمع وَحْرٌ .

والوَحْرُ أيضاً في الصدر ، مثل الغلِّ . وفي

الحديث : « يذهب بوَحْرِ الصدر<sup>(٣)</sup> » ، وقد

وَحَرَ صدره عليٌّ ، أى وَغَرَ . وفي صدره عليٌّ

وَحْرٌ بالتسكين ، مثل وَغَرَ ؛ وهو اسمٌ ، والمصدر

بالتحريك .

[ وذر ]

الوذرةُ بالتسكين : الفِدْرَةُ ، وهي القطعة

(١) والوجار .

(٢) في المخطوطة : « سرب لوحش » .

(٣) يعنى الصوم .

وَاتَزَرَ الرَّجُلُ: ركب الموزِرَ ، وهو افْتَعَلَ منه .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾  
أى لا تحمل حاملةٌ حملَ أُخْرَى . وقال الأَخْفَشُ :  
لَا تَأْتِمُّ أُمَّةٌ بِأَيْمِ أُخْرَى . قال : تقول منه :  
وَزَرَ يُوَزِّرُ ، وَوَزَرَ يَزِرُ ، وَوَزَرَ يُوَزِّرُ فهو  
مَوْزُورٌ<sup>(١)</sup> . وإنما قال فى الحديث : « مَا زُورَاتٍ »  
لمكان « مَا جُورَاتٍ » ، ولو أفرد لقال : مَوْزُورَاتٍ .  
أبو عمرو : وَزَرْتُ الشَّيْءَ : أحرزته .  
وَوَزَرْتُ فَلانًا : غلبته . وقال :

\* قد وَزَرْتُ جِلَّتْهَا أَمْهَارُهَا \*

[ وشر ]

وَشَرَّتْ الخَشْبَةُ بالمِيشَارِ غير مهموز : لغة فى  
أَشَرْتُ .  
والوَشْرُ أيضاً : أن تحدد المرأة أسنانها  
وترققها . وفى الحديث : « لعن الله الوَاشِرَةَ  
والمُؤَشِّرَةَ » .

[ وصر ]

الوَصْرُ : لغة فى الإِصْرِ ، وهو العهد ، كما  
قالوا : إِرِثْ وَوِرْثْ ، وإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ .  
والوَصْرُ : الصَّكُّ<sup>(٢)</sup> ، وكتابُ العهدة .

(١) وزر الأول كعلم ، والثانى كوعد ، والثالث  
للجهول ، كما فى الترجمتين .

(٢) فى اللسان : « كتابها فارسية معربة » .

من اللحم . ومنه قولهم : « يا ابنَ شَامَةِ الوَذْرَةِ » ،  
وهى كلمة قذف . وكانت العرب تتسأبُ بها ، كما  
كانت تتسأبُ بقولهم : يا ابنَ مُلْتَقَى أَرْحُلِ  
الرُّكْبَانِ ! ويا ابنَ ذاتِ الرايات ! ونحوها .  
والجمع وَذْرٌ ، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .

وَوَذَرْتُ اللحمَ تَوْذِيرًا : قطعته : وكذلك  
الجرح إذا شرطته .

وتقول : ذَرَهُ ، أى دعه . وهو يَذَرُهُ ، أى  
يذعه . وأصله وَذِرُهُ يَذَرُهُ ، مثل وَسِعَهُ يَسَعُهُ ،  
وقد أميت مصدره . ولا يقال وَذِرَهُ ولا وَادِرٌ ،  
ولكن : تَرَكَهُ وهو تاركٌ .

[ وزر ]

الوَزْرُ : الملقأ . وأصل الوَزْرِ الجبل<sup>(١)</sup> .  
والوِزْرُ : الإثْمُ ، والثِقْلُ ، والكَاوَرَةُ ،  
والسِّالِحُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وأعددتُ للحربِ أوزارَها

رِماحًا طوالًا وخيلاً ذُكُورا

والوِزِيرُ : المُوَازِرُ ، كالأكيل المُواكِلُ ،  
لأنه يحمل عنه وِزْرَهُ ، أى ثِقْلَهُ .

والوِزَارَةُ : لغة فى الوِزَارَةِ .

وقد استنوزِرَ فلانٌ ، وهو يُوَازِرُ الأميرَ  
ويُنَوِّزِرُ له .

(١) الجبل المنيع ، فى اللسان .

(٢) الأعمش .

وفي الحديث : « إن هذا اشترى مني أرضاً وقبض مني وضرها ، فلا هو يردُّ على الوضِر ، ولا يعطيني الثمن » .  
 [ وضر ]  
 الوَضِرُ : الدرَنُ والِدَسَم . يقال : وَضِرْتِ (١) القصعةُ تَوْضِرُ وَضِرًا ، أى دَسِمَتْ . قال الشاعر (٢) :

سَيُعْنِي أبا الهِنْدِيَّ عن وَطْبِ سَالِمٍ  
 أَبَارِيْقُ لَمْ يَعلَقْ بِهَا وَضِرُ الزُّبْدِ (٣)  
 قال أبو عمرو : الوَضِرُ : ما يشمه الإنسان من ريحٍ يجده من طعام فاسد .  
 أبو عبيدة : يقال لبقية الهنَاءِ وغيره : الوَضِرُ .

[ وضر ]

الوَضِرُ : الدرَنُ والِدَسَم . يقال : وَضِرْتِ (١) القصعةُ تَوْضِرُ وَضِرًا ، أى دَسِمَتْ . قال الشاعر (٢) :

سَيُعْنِي أبا الهِنْدِيَّ عن وَطْبِ سَالِمٍ  
 أَبَارِيْقُ لَمْ يَعلَقْ بِهَا وَضِرُ الزُّبْدِ (٣)

قال أبو عمرو : الوَضِرُ : ما يشمه الإنسان من ريحٍ يجده من طعام فاسد .

أبو عبيدة : يقال لبقية الهنَاءِ وغيره : الوَضِرُ .

[ وطر ]

الوَطَرُ : الحاجةُ ، ولا يبنى منه فعلٌ ، والجمع الأوطارُ .

[ وعر ]

جبلٌ وَعَرٌ بالتسكين ، ومطلبٌ وَعَرٌ . قال الأصمعي : ولا تقل وَعِرٌ .

وقد وَعَرَ بالضم وَعُورَةٌ ، وكذلك تَوَعَّرَ ، أى صار وَعْرًا . وَعَعْرَتُهُ أنا تَوَعَّرًا .  
 وقد اسْتَوَعَرْتُ الشيءَ : وجدته وَعْرًا .  
 وفلانٌ وَعِرٌ المعروف ، أى قليله .  
 وأوَعَرَهُ : قَلَلَهُ .  
 يقال : قليلٌ وَعَرٌ ، وَوَشَحٌ . وَوَعَرٌ إِيْتَابُغٌ له .

[ وعر ]

الوَعْرَةُ : شِدَّةُ تَوَقُّدِ الحَرِّ . ومنه قيل : فى صدره على وَعْرٍ بالتسكين ، أى ضَعْنٌ وعداوةٌ وتوقُّدٌ من الغيظ . والمصدر بالتحريك ، تقول : وَعَرَ صدره على يُوَعِّرُ وَعْرًا ، فهو واغِرُ الصدر على .  
 وقد أوَعَرْتُ صدره على فلانٍ ، أى أحميته من الغيظ .

وأوَعَرْتُ الماءَ ، أى أغليته . وربما يُسْمَطُ فيه الخنزير وهو حىٌّ ثم يذبح ، وهو فعلٌ قوم من النصارى . قال الشاعر :

ولقد رأيتُ مَكَانَهُمْ فَكَّرِ هُتَمَهُمْ

ككراهةِ الخِنزِيرِ للإيفارِ

والوَعِيرَةُ : اللبنُ يسخنُ بالحجارةِ المُحَمَّاةِ .  
 والوَعِيرُ أيضاً . قال (١) يصف فرساً عرقت :

يَبِشُ الماءَ فى الرَبَلَاتِ منها

نَشِيشَ الرَضْفِ (٢) فى اللبنِ الوَعِيرِ

(١) هو المستوغر .

(٢) الرضف : حجارة تسمى ونطرح فى اللبن ليجمد .

(١) وَضِرَ يَضِرُ وَضِرًا . فهو وَضِرٌ ، مثل وَسِخٍ يَسِخُ وَسِخًا ، فهو وَسِخٌ وَزَنًا ومعنى .  
 (٢) أبو الهندي ، عبد المؤمن بن عبد القدوس .  
 (٣) وبعده :

مُفَدِّمَةٌ قَرًا كَأَنَّ رِقَابَهَا

رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ تَفزَعُ للرَّعْدِ

تقول منه : أَوْغَرْتُ اللَّبْنَ . وكذلك التَّوْغِيرُ .  
قال الشاعر :

فَسَائِلُ مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ  
وعن إِثْرٍ مَا أَتَى الصَّرِيحُ الْمُوَعَّرُ

وسمعت وَغَرَ الْجَيْشِ ، أَى أَصْوَاتِهِمْ . قال  
الراجز :

كَأَنَّما زُهاوُهُ لِمَنْ جَهَرَ  
لَيْلٌ وَرِزُّ وَغَرِهِ إِذَا وَغَرَ

وقال ابن مُقْبِل :

فِي ظَهْرِ مَرَّتِ عَسَاقِيلُ السَّحَابِ بِهِ  
كَأَنَّ وَغَرَ قَطَّاهُ وَغَرُ حَادِينَا

وأَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخَرَّاجَ ، أَى اسْتَوْفَاهُ .  
ويقال : الإِبْغَارُ أَنْ يُوَعَرَ الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ ،  
يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خَرَّاجٍ . وقد يسمَّى ضَمَانُ الْخَرَّاجِ  
إِبْغَارًا ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

[وفر]

الْوَفْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . وَالْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ إِلَى  
شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ، ثُمَّ اللَّمَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي  
أَلَمَّتْ بِالْمَنْكَبِينَ .

والموْفورُ : الشئُ النَّامُ .

وَوَفَّرْتُ الشَّيْءَ وَفَّرًا . وَوَفَّرَ الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ  
وَوَفَّرًا (١) .

(١) أَى فَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ مُتَعَدِّيًا وَلَا زَمًّا . وَالشَّيْءُ  
الْمَذْكُورُ فِي الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ مَوْفُورٌ ، وَفِي الثَّانِي يُقَالُ لَهُ وَافِرٌ ،  
كَمَا ذَكَرَ نَظِيرُهُ فِي الْمَصْبَاحِ فِي بَرْدِ الْمَاءِ وَبَرْدِ الْمَاءِ . وَلَمْ  
يَذَكَرِ الْمُؤَلَّفُ أَوْفَرْتَهُ بِالْهَمْزِ كَمَا ذَكَرَ الْمُضَعَفُ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ  
يَسْمَعْ ، حَقِّقًا لَا يَأْتِي مِنْهُ مَوْفِرٌ بِوِزْنِ مَكْرَمٍ أَسْمٍ مَفْعُولٌ ،  
وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ يَنْتَضِيهِ . قَالَ نَصْرٌ .

وقولهم : « تُوْفِرُ وَتُحْمَدُ » ، مِنْ قَوْلِكَ وَفَرْتُهُ  
عَرَضُهُ وَمَالُهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ  
الشَّيْءُ فَلَكَ أَنْ تَقُولَ تُوْفِرُ وَتُحْمَدُ وَلَا تَقُلْ تُوْفِرُ .  
يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَعْطِيَهُ الشَّيْءَ فَيُرِدُّهُ عَلَيْكَ  
غَيْرَ تَسَخُّطٍ .

وهذه أَرْضٌ فِي نَبْتِهَا وَفْرٌ وَوَفْرَةٌ وَفِرَةٌ أَيْضًا ،  
أَى وَفُورٌ لَمْ يَرْعَ .

وَالْوَفْرَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ نَبْتِهَا  
شَيْءٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

عَرَنْدَسَةٌ (١) لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرَضَهَا

كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَابٍ مُكَدَّمٍ

ويقال : مَزَادَةٌ وَفْرَاءٌ ، الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ  
أَدِيمِهَا شَيْءٌ . وَسِقَاءٌ أَوْفَرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَفْرَاءٌ غَرْفِيَّةٌ أَشْأَى خَوَارِزَهَا

مُشْشَلٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ (٢)

وَوَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ تَوْفِيرًا .

وَاسْتَوْفَرَهُ ، أَى اسْتَوْفَاهُ .

وَتَوْفَّرَ عَلَيْهِ ، أَى رَعَى حُرْمَاتِهِ .

ويقال : هُم مَتَوَفِّرُونَ ، أَى هُم كَثِيرٌ . وَقَوْلُ  
الْرَاجِزِ (٣) :

(١) العرنديسة : الشديدة من النوق .

(٢) قبله :

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِبَةٍ سَرِبُ

(٣) هو شبيب بن البرصاء .

عَصَبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ  
حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ  
والجمع مَوَاقِرٌ .

وقد وَقِرَتْ أذُنُهُ بِالْكَسْرِ تَوَقَّرَ وَقَرًا ، أَيْ  
صَمَّتْ . وقياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء  
بالتسكين .

وَوَقَّرَ اللَّهُ أذُنَهُ يَقْرِهَا وَقَرًا . يقال : اللهم  
قِرْ أذُنَهُ . وَوَقِرَتْ أذُنُهُ ، على ما لم يسم فاعله ،  
فهو موقورٌ .

وَوَقِرَتْ الْعِظَمَ أَقْرِهُ وَقَرًا : صَدَعْتُهُ . قال  
الأعشى :

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَمْتَنَا

بَسْرَاتِنَا وَوَقِرْتَ فِي الْعِظَمِ

وَالْوَقْرَةُ : أَنْ يَصِيبَ الْحَافِرَ حَجْرٌ أَوْ غَيْرُهُ  
فَيَنْكَبُهُ . تقول منه : وَقِرْتَ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ ،  
وَأَوَقَرَهَا اللَّهُ ، عَنِ الْكَسَائِي ، مِثْلَ رَهِصَتْ  
وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ . قال العجاج :

كَأَنَّهُ مُسْتَبِطِنٌ إِضْرَارًا

وَأَبًا حَمَّتْ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

يقال في الصبر على المصيبة : « كانت وَقْرَةً  
في صخرة » ، يعني ثَلَمَةً وَهَزْمَةً ، أَيْ أَنَّهُ احْتَمَلَ  
المصيبة ولم تؤثر فيه إلا مثل تلك الهزيمة في  
الصخرة .

كَأَنَّهَا مِنْ بَدْنٍ (١) وَإِيفَارٌ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

إنما هو من الوفور ، وهو التمام . يقول :  
كأنها مما أوفرها الرعى دبَّت عليها الأنبار .  
ويروى : « واستيفار » ، والمعنى واحد . ويروى :  
« وإيفار » ، مِنْ أَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ ، أَيْ  
استوفاه . ويروى بالقاف ، من أَوْقَرَهُ ، أَيْ أَثَقَلَهُ .

[ وقر ]

الوقرُ بالفتح : الثقلُ في الأذن .

وَالْوَقْرُ بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ . يقال : جاء  
يحمل وقرة . وقد أَوْقَرَ بَعِيرَهُ . وأكثر ما يستعمل  
الوقرُ في حِمْلِ الْبَعْلِ وَالْحَمَارِ ، وَالْوَسْقُ فِي حِمْلِ  
الْبَعِيرِ .

وهذه امرأة موقرة ، بفتح القاف ، إذا حملت  
حَمَلًا ثَقِيلًا .

وَأَوَقِرْتَ النَّخْلَةَ ، أَيْ كَثُرَ حَمْلُهَا . يقال :  
نَخْلَةٌ مُوقِرَةٌ وَمُوقِرٌ ، وَمُوقِرَةٌ . وَحِكِي مُوقِرٌ ،  
وهو على غير القياس ، لأنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ لِلنَّخْلَةِ .  
وإنَّما قيل مُوقِرٌ بِكسر القاف ، على قياس قولك  
امرأة حاملٌ ، لأنَّ حَمْلَ الشَّجَرِ مِثْبَبُهُ بِحَمْلِ النِّسَاءِ .  
فَأَمَّا مُوقِرٌ بِالْفَتْحِ فَشاذٌّ . وقد روى في قول لبيدٍ  
يصف نخيلاً :

(١) قوله : « من بدن » تقدمت رواية « من سمن » .

انظر ( نبر ) .

وقولهم فقيرٌ وقيرٌ، إبتاع له . ويقال : معناه  
أنه أوقره الدين ، أى أثقله .

والوقيرُ : الغنمُ . قال ذو الرمة يصف بقرة :

مَوْلَعَةً حَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعِجَةٍ

يُدَمِّنُ أَحْجَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا

وكذلك القرّة ، والهاء عوض عن الواو .

قال الأغلب العجليّ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

[وكر]

وَوَكَرُ الطَّائِرُ : عُشُّهُ . والجمع وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ (١) .

قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول :

الوَكَرُ الْعُشُّ حَيْثَمَا كَانَ ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ . وقد

وَوَكَرَ الطَّائِرُ يَكَرُ وَكَرًا ، أَى دَخَلَ فِي وَكَرِهِ .

وَوَكَرَتِ النَّاقَةُ تَكَرُ وَكَرًا ، إِذَا عَدَّتْ

الوَكَرَى ، وَهِيَ عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَنَاقَةٌ وَكَرَى أَيْضًا ، أَى قَصِيرَةٌ .

وَوَكَرَتُ السِّقَاءُ وَكَرًا : مَلَأَتْهُ ، وَكَذَلِكَ

وَوَكَرَتْهُ تَوَكَّرًا . وقال يصف معزى امتلأت

بطونها :

\* نَحَّجَّ الْمَرَادَ مُفْرَطًا تَوَكَّرًا \*  
وكذلك وَكَرَ فلان بطنه وأوكره .

وَالْوَقَارُ : الْحِلْمُ وَالرَّزَانَةُ . وقد وَقَرَ الرجل

يَقِرُّ وَقَارًا وَقِرَةً ، إِذَا ثَبَتَ ، فَهُوَ وَقُورٌ . قال

الراجز (١) :

بِكُلِّ أَحْلَاقِ الرَّجَالِ (٢) قَدْمَهُ

ثَبَتُ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَ

وقال الله تعالى : ﴿ وَقِرْنَ فِي بَيْوتكن ﴾ ،

وقرى بالفتح . فهذا من القرارِ ، كأنه يريد أقرنَ ،

فتحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحها على

القاف ، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها .

وتحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضاً أن تكون

من أقرنَ بكسر الراء على هذا ، كما قرى :

﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ ﴾ بفتح الظاء وكسرهما ، وهو

من شواذ التخفيف .

والتَوَقِيرُ : التَعْظِيمُ وَالتَّرْزِينُ أَيْضًا .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ ،

أى لا تخافون لله عظمةً ، عن الأخفش .

ورجلٌ مُوقِرٌ ، أَى مُجَرَّبٌ .

والتَيَقُّورُ : الوَقَارُ ، وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ ، قَلْبَتِ

الواو تاءً . قال العجاج :

\* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيْقُورِي \*  
أى أمسى وقارى .

وَالْوَقِيرَةُ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ عَظِيمَةٌ .

(١) العجاج يمدح عمر بن عبید الله بن معمر .

(٢) فى اللسان : « الشجاع » .

(١) ووكر ، مثل سهم وسهام .

وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ هَبْرِيَّةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّعْرِ مِثْلَ النُّخَالَةِ ، وَهُوَ فِعْلِيَّةٌ .

وَالهِنْبِرُ ، مِثْلُ الخِنَصِرِ : وَلِدُ الضَّبْعِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبَاعِ أُمُّ الهِنْبِرِ ، فِي لُغَةِ بَنِي فِرَازَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

يَا قَاتِلَ (٢) اللَّهِ صَبِيحَانَا تَجِيءُ بِهِمْ

أُمُّ الهِنْبِرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي

وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الهِنْبِرُ : الْجَحْشُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَتَانِ : أُمُّ الهِنْبِرِ .

[ هتر ]

الهِتْرُ بِالْكَسْرِ : السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ . يُقَالُ :

هِتْرُ هَاتِرٌ ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ لَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

\* يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرًا (٣) \*

وَالهِتْرُ أَيْضًا : الْعَجَبُ وَالِدَاهِيَّةُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًّا : إِنَّهُ لَهِتْرٌ أَهْتَارٌ .

(١) القائل الكلابي ، واسمه عبيد بن المضرجي .

(٢) بعده :

مِنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتِيرَتُهُ

لَمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ بِشَبَّارٍ

(٣) صدره :

\* وَكَانَ إِذَا مَا التَّمَ مِنْهَا بِحَاجَةٍ \*

وقبله :

أَلَمَّ خِيَالٌ مَوْهِنًا مِنْ تُمَاضِرٍ

هُدُوءًا وَلَمْ يَطْرُقْ مِنَ اللَّيْلِ بَاكِرًا

والتوكيدُ : اتَّخَاذُ الوَكِيدَةِ ، وَهِيَ طَعَامُ البِنَاءِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَرِبَ حَتَّى تَوَكَّرَ ، وَحَتَّى تَضَلَّعَ .

وَتَوَكَّرَ الطَّائِرُ : امْتَلَأَتْ حَوْصَلَتُهُ .

## فصل الهاء

[ هبر ]

الهَبِيرُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ الهَبْرُ ، وَالْجَمْعُ هُبُورٌ . يُقَالُ : هِيَ الصُّحُونُ بَيْنَ الرُّوَابِي .

وَالهَبْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . وَقَدْ هَبَرْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةً ، أَيْ قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً .

وَقَدْ هَبَرَ الْجَلْدُ بِالْكَسْرِ يَهْبِرُ هَبْرًا ، فَهُوَ هَبْرٌ وَأَهْبُرٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ . يُقَالُ : بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبَيْرٌ ، أَيْ كَثِيرَ الوَبْرِ وَالْهَبْرِ ، وَهُوَ اللَّحْمُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَالباقية هَبْرَةٌ وَهَبْرَاءٌ .

وَالهَوْبَرُ : القرد الكثير الشعر ، وكذلك الهَبَّارُ . وَقَالَ :

سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا هَجٍ فَتَبَرَعَتْ

وَذَكَرْتُ (١) حِينَ تَبَرَعَتْ هَبَّارًا

وَالهَبَّارُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

وَقَوْلُهُمْ : « لَا آتِيكَ هَبِيرَةٌ بِنِ سَعْدٍ » أَيْ

أَبْدًا ، وَهُوَ رَجُلٌ قُدَدٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَذَكَرْتُ » .



وأهتر الرجل فهو مُهْتَرٌ، أى صار خرفاً من  
الكِبَرِ .

وفلان مُسْتَهْتَرٌ بالشراب ، أى مُولَعٌ به  
لا يبالي ما قيل فيه .

وتَهَاتَرَ الرجلان ، إذا ادعى كلُّ واحد منهما  
على صاحبه باطلاً .

[ هجر ]

الهَجْرُ : ضد الوصل . وقد هَجَرَهُ هَجْرًا  
وهَجْرَانًا . والاسم الهِجْرَةُ .

والهَجْرَتَانِ : هِجْرَةٌ إلى الحبشة ، وهِجْرَةٌ  
إلى المدينة .

والمُهَاجِرَةُ من أرضٍ إلى أرضٍ : تركُ  
الأولى للثانية .

والتَهَاجُرُ : التقاطعُ .

والهَجْرُ أيضاً : الهَذْيَانُ . وقد هَجَرَ المريضُ  
يَهْجُرُ هَجْرًا ، فهو هَاجِرٌ والكلامُ مَهْجُورٌ .

قال أبو عبيد : يروى عن إبراهيم<sup>(١)</sup> ما يثبت  
هذا القول في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا  
الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ قال : قالوا فيه غير الحق . ألم تر  
إلى المريض إذا هَجَرَ قال غير الحق . قال : وعن  
مجاهد نحوه .

والهَجْرُ بالضم : الاسم من الإهْجَارِ ، وهو  
الإفْخَاشُ في المنطق ، وأَخْلَنَّا . قال الشاعر :

كأجْدَةِ الأعرَاقِ<sup>(١)</sup> قال ابن ضَرَّةَ  
عليها كلاماً جَارَ فيه وأهْجَرَ  
وكذلك إذا أكثر الكلامَ فيما لا ينبغي .  
ورماه بهِجْرَاتٍ ومُهْجِرَاتٍ ، أى بفضائح .  
والهَجْرُ والهَاجِرَةُ : نصفُ النهار عند اشتداد  
الحرِّ . قال ذو الرمة :

وَيَبْدَأُ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارتكاضُهَا

بِأَلِ الضُّحَى والهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ

تقول منه : هَجَرَ النهارُ . قال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنكَ بِجِسْرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَ

ويقال : أتينا أهلنا مُهْجِرِينَ ، كما يقال :

مُؤَصِّلِينَ ، أى في وقت الهَاجِرَةِ والأصِيلِ .

والتَهْجِيرُ والتَهْجِيرُ : السيرُ في الهَاجِرَةِ .

وتَهَجَرَ فلان ، أى تشبَّه بالمُهَاجِرِينَ . وفي

الحديث : « هَاجِرُوا وَلَا تَهَجِّرُوا » .

الفراء : يقال ناقةٌ مُهْجِرَةٌ ، أى فائقةٌ في

الشَّحْمِ والسيرِ . وبعيرٌ مُهْجِرٌ . ويقال : هو الذى

يَتَنَاعَتُهُ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ ، أى ينعنونه .

قال الشاعر :

عَرَّكَكَ مُهْجِرُ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ القِدَافِ ربيعاً أى تَأْوِيمِ

(١) في ديوانه : « مجدة الأعراق » ، أى منسوبة  
أعراقها إلى المجد . وهى جمع عرق ، وهو الأصل .

(١) إبراهيم النخعي وهو إبراهيم بن يزيد .

وهَجَارُ القوس : وترُّها : ويقال : المَهْجُورُ  
الْفعلُ يُشَدُّ رأسُه إلى رجله .

[ هدر ]

هَدَرَ دُمُه يَهْدِرُ هَدْرًا ، أى بَطَلَ . وأَهْدَرَ  
السلطان دَمُه ، أى أَبْطَله وأباحت .

وهَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدِرُ هَدْرًا وَتَهْدَارًا ، أى  
غَلَا . قال الأَخطل يصف خمرًا :

كَمَّتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِينَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وذهب دم فلان هَدْرًا وَهَدْرًا بالتحريك ،  
أى باطلاً ليس فيه قَوْدٌ ولا عَقْلٌ .

ويقال أيضاً : بنو فلان هَدْرَةٌ بالتحريك ،  
أى ساقطون ليسوا بشيء .

ورجلٌ هُدْرَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى ساقطٌ . قال  
الراجز (١) :

\* إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهُدْرَةَ (٢) \*

وهو بالدال في هذا الموضع أجود منه بالدال ،  
وهو رواية أبي سعيد .

وضربه فهَدَرَتْ رِئْتُهُ تَهْدِرُ هُدُورًا ، أى  
سقطت .

وهَدَرَ الحَمَامُ هَدِيرًا ، أى صَوَّت .

(١) هو الحصين بن بكير الربيعي

(٢) بعده :

\* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَنْحَرَةً \*

وهذا أَهْجَرُ من هذا ، أى أَكْرَمُ . يقال  
في كلِّ شيء . وينشد :

\* وماء يَمَانٍ دونه طَلَقَ هَجْرُ \*

يقول : طَلَقَ لا طَلَقَ مثله .

والهَجِيرُ : يَبِيسُ الحَفْضُ الذي كسرتُه الماشية .  
وهُجِرَ أى تُرِكَ . قال ذو الرمة :

ولم يَبِقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتَ لَهُ (١)

من الرُّطْبِ إِلا يَبِسُهَا وَهَجِيرُهَا

والهَجِيرُ : الهَاجِرَةُ . والهَجِيرُ : الحوض

الكبير . وأنشد القناني :

\* يَفْرِي الفَرِيَّ بِالْهَجِيرِ الوَاسِعِ \*

وهَجَرٌ : اسمُ بلدٍ مذكَّرٌ مصروفٌ . وفي  
المثل : « كَمُبْضِجِ تَمَرٍ إِلَى هَجَرٍ » . والنسبة

هَاجِرِيٌّ عَلَى غير قياس . ومنه قيل للبناء هَاجِرِيٌّ .  
والهَجِيرُ ، مثال الفَسِيحِ : الدَّابُّ والعَادَةُ .

وكذلك الهَجِيرِيُّ والإِهْجِيرِيُّ . يقال : ما زال  
ذاك هَجِيرَاهُ وإِهْجِيرَاهُ وإِجْرِيَاهُ ، أى عَادَتُهُ  
وَدَأْبُهُ .

الأصمعي : الهَجَارُ : حبلٌ يُشَدُّ في رِسْغِ رجل  
البعير ، ثم يُشَدُّ إلى حَقْوِهِ إن كان عُرْيَانًا ، فإن  
كان مرحولاً شُدَّ في الحَقْبِ . تقول منه : هَجَرَتْ  
البعيرَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا .

(١) في اللسان : « مما عنت به » .

إذا ما اشتَهَوْا منها شِوَاءَ سَعَى لَهْمٍ  
به هِذْرِيَانُ لِلْكَرَامِ خَدُومُ  
قوله: « منها » أى من الْجَزُورِ .

[ مرر ]

الهَرُّ : السِّنَوْرُ ، والجمع هِرْرَةٌ مثل قِرْدٍ  
وقِرْدَةٍ . والأنتى هِرَّةٌ ، وجمعها هِرْرٌ ، مثل قِرْبَةٍ  
وقِرْبٍ .

ورأسُ هِرٍّ : موضعٌ .

وهِرٌّ : اسمُ امرأةٍ . وقال (١) :

أَصْحَوْتَ الْيَوْمَ أُمَّ شَأَقَتِكَ هِرٌّ

ومن الحُبِّ جنونٌ مُسْتَعِرٌّ

والهَرُّ : الاسمُ من قولك هَرَرْتُهُ هِرًّا ، أى

كَرِهْتُهُ .

وفى المثل : « فلانٌ لا يعرف هِرًّا من برٍّ »

أى لا يعرف من يكرهه ممن يَبْرُهُ . ويقال : الهِرُّ

فى هذا المثل : دُعَاءُ الغنمِ ، والهَرُّ سَوْقُهَا .

والهَرَارُ : داءٌ يأخذ الإبلَ تَسْلُخُ منه . وأنشد

أبو عمرو ولغيلان بن حُرَيْثٍ :

فإِلَّا يَكُنْ (٢) فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّى

بِسِلِّ يُمَانِيَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ

أى خَائِفٌ سِلًّا . والباءُ زائدة .

تقول منه : هُرَّتِ الْإِبِلُ تَهَرَّتْ هُرَارًا ،

وهَدَرَ البعيرَ هَدِيرًا ، أى رَدَّدَ صوته فى  
حنجرته . وإبلٌ هَوَادِرُ . وكذلك هَدَرَ تَهْدِيرًا .

وفى المثل : « كالمَهْدَرِ فى العِنَّةِ » ، يضرب مثلاً

للرجل يصيح ويَجَلْبُ وليس وراء ذلك شىء ،

كالبعير الذى يُجَبَسُ ويمنع من الضراب وهو يَهْدِرُ .

قال الوليد بن عُقبة ، يخاطب معاوية :

قَطَعْتَ الدهرَ كَالسَدِيمِ الْمُعْنَى

تُهْدِرُ فى دِمَشَقٍ فما تَرِيمُ

والهَادِرُ : اللبن إذا خُتِرَ أعلاه وأسفله . قال

أبو عبيد : وذلك بعد الخُزُورِ .

وجوفُ أهدَرُ ، أى منتفخٌ .

وهَدَرَ العَرَفِجُ ، أى عَظُمَ نباته .

[ هدر ]

هَدَرَ فى منطقته يَهْدِرُ ويَهْدِرُ هَدْرًا . والاسم

الَهْدَرُ بالتحريك ، وهو الهَدْيَانُ . والرجل هَدِرٌ

بكسر الذال ، وهُدْرَةٌ مثل هُمَزَةٍ ، وهَدَّارٌ ،

ومِهْدَارٌ . قال الراجز (١) :

إِنِّى أَذْرَى حَسَبِي أَنْ أُشْتَمًا (٢)

بِهَدْرِ هَدَّارٍ يَمِجُّ الْبَلْغَمَا

وَأَهْدَرَ فى كلامه ، أى أَكْثَرَ .

ورجلٌ هَدْرِيَانٌ : خَفِيفُ الكلامِ والخدمةِ .

قال الشاعر :

(١) رُؤْبَةٌ :

(٢) فى اللسان : « أَنْ يَشْتَمَا » ، وكذلك فى مادة

(ذرا) منه .

(١) طرفة بن العبد .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « فَإِنْ يَكُنْ » ، تحريف .

وَبَعِيرٌ مَهْرُورٌ، وناقَةٌ مَهْرُورَةٌ. قال الكميت يمدح  
خالد بن عبد الله القسري :

ولا يُصَادِفُنْ شُرْبًا آجَنًا<sup>(١)</sup> كَدِرًا

ولا يُهْرُ به منهنَّ مُبْتَقِلٌ

قوله به ، أى بالماء . يعنى أنه مَرِيءٌ ليس  
بالوَجِيءِ . وذكّر الإبل وهو يريد أصحابها .

وَهَرِيرُ الكلبِ : صوته دون نُباحِهِ من قِلَّةِ  
صبره على البرد . وقد هَرَّ الكلبُ يَهْرُ هَرِيرًا .  
وقال يصف شدة البرد :

إذا كَبَدَ النجمُ السماءَ بِشَتْوَةٍ

على حينَ هَرَّ الكلبُ والنلجُ خاشِفٌ<sup>(٢)</sup>

وهَرَّ فلانٌ الكاسَ والحربَ هَرِيرًا ، أى  
كرهاها . قال عنتره :

\* حتى تَهْرُوا العواليا<sup>(٣)</sup> \*

وهَارَةٌ ، أى هَرَّ في وجهه .

وهَرَّ الشَّيْرُقُ والبُهْمَى ، إذا يَدِسَ وتَنَفَّسَ .  
وقال الشاعر :

(١) في اللسان : « إلا آجنا » .

(٢) البيت للقضاي ، وقوله :

أرى الحقَّ لا يعيياً علىَّ سَبِيلُهُ

إذا ضافني ليلاً مع القرِّ ضائفُ

(٣) البيت بتمامه :

حلفنأ لهم والخيْلُ تَرْدِي بنا معاً

نُزَايِلِكُمْ حتى تَهْرُوا العواليا

وفي ديوانه :

\* حلفت لهم والخيْلُ تَدْمِي نَحورَهُما \*

رَعَيْنَ الشَّيْرُقَ الرِّيَّانَ حتى

إذا ما هَرَّ وامْتَنَعَ المداقا

والهَرَّ ارَّانِ : نجمانِ .

وهَرَّ هَرَّتْ بالغنمِ : دَعَوْتُهُا ، عن أبي عمرو .

وهَرَّ هَرَّتْ الشيءَ : لغة في فَرَفَرْتُهُ ، إذا

حَرَّكَته . وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقَابِ

لأبي ترابٍ من غير سماع .

والهَرُّ هُورٌ : الماء الكثير ، وهو الذى إذا

جرى سمعت له : هَرَّ هَرٌّ ، وهو حكاية جَرِيهِ .

[ هزر ]

هَزَرَةٌ بالعصا هَزَرَاتٍ ، أى ضَرَبَهُ . وهَزَرَةٌ ،

أى غمزته .

ورجلٌ مَهْرُورٌ بكسر الميم : يُعْبَنُ في كلِّ شيءٍ .

وإنه لذو هَزَرَاتٍ وذو كَسَرَاتٍ . قال الشاعر :

إلا تدعُ هَزَرَاتٍ لست تارِكها

تُخْلَعُ ثيابُك لا ضانٌ ولا إبلُ

[ هزير ]

الهَيزِرُ : الأسدُ .

ورجلٌ هَزَزَ نَبْرًا وهَزَزَ نَبْرَانًا ، أى سَيَّءَ الخلقِ .

[ هشر ]

الهَيْشَرُ والهَيْشُورُ : شجرٌ . قال ذو الرمة

يصف فراخ الظلم :

كأن أعناقها كرات<sup>(١)</sup> سائفة  
طارت لفائفه أو هيشر سلب

وكذلك الهيشور . ومنه قول الراجز :

\* لبابة من همق هيشور<sup>(٢)</sup> \*

[ مصر ]

الهصر : الكسر . وقد هصره واهتصره ،

بمعنى .

وهصرت الغصن وبالغصن ، إذا أخذت

برأسه فأملته إليك . قال امرؤ القيس :

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت<sup>(٣)</sup>

هصرت بغصن ذي شاربخ ميال

والهيصر : الأسد ؛ وهو الهصور ، والهصار ،

والهصر .

[ هقر ]

الهقور : الطويل . وأنشد أبو عمرو<sup>(٤)</sup> :

ليس بجلحاب ولا هقور  
لكنه البهتر وابن البهتر<sup>(١)</sup>

[ مكر ]

مكر الرجل يهكره مكرًا ومكرًا :

اشتد عجبته ، عن أبي عبيد ، مثال عشق يعشق

عشقًا وعشقا . قال أبو كبير الهدلي :

\* فأعجب لذلك ريب دهرٍ واهكر<sup>(٢)</sup> \*

قال : والهكر : المتعجب .

[ مهر ]

المهر : الصب . وقد مهر الماء والدمع

يهيرُ مهرًا .

ومهر ما في الضرع ، أى حلبه كله . ومهر له

من ماله ، أى أعطاه .

ورجلٌ مهرٌ ومهارةٌ ومهمرٌ ، أى مهذارٌ

يهمرُ بالكلام . وقال يمدح رجلًا بالخطابة :

تريعُ إليه هوادى الكلام

إذا خطلَ التثرُ المهرُ

(١) بعده :

\* عَضُّ لَيْمٍ الْمُنتَمِيِّ وَالْعَنْصَرِ \*

(٢) صدره :

\* فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُولِكَ إِلَّا ذِكْرَهُ \*

وقبله :

أزْهَيْرَ وَيَحْكُ لِلشَّبَابِ الْمُدِيرِ

والشيبُ يعشى الرأسَ غيرَ المُقصرِ

وزهير : ترخيم زهيرة ، وهى بنته .

(١) سائفة بانفاء ، وهى ما استرق من الرمل . وفى

المطبوعة الأولى « سائفة » ، صوابه من اللسان .

(٢) لبابة ، صوابها بياء بعد الألف . واللباية . شجر

الأمطى ، كما فى اللسان ( لبي ) . ووردت هنا وفى اللسان

( همق ، قصم ) « لبابة » بموحدين خطأ . وكذلك جاءت

« هيشور » هنا خطأ . وصوابه « هيشوم » كما نبه عليه

صاحب القاموس . والرجز ميمى . وقبله :

\* بَأْتَتْ تَعَشَى الْحَمَضُ بِالْقَصِيمِ \*

(٣) أسمحت : لانت وانقادت . وفى المطبوعة الأولى :

« أسمعت » ، صوابه من ديوانه واللسان .

(٤) لتجاد الحيرى .

[ هير ]

هَيَّرْتُ الْجُرْفَ قَهَيَّرَ : لغة في هَوَّرْتُهُ فَتَهَوَّرَ .  
ويقال للشَّمَالِ (١) : هَيَّرٌ وَهَيَّرٌ عن الفراء ،  
لغة في إِيْرٍ وَأَيْرٍ ، مثل أراق وهراق .  
والْيَهَيَّرُ بتشديد الراء : صمغُ الطلحِ ، عن  
أبي عمرو . وأنشد :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهَيَّرِ  
فَطَلَّ يَعْوِي حَبَطًا بِشَرِّ  
خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ الْهَرِّ

وهو يَفْعَلُ ، لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ .  
وقال الأحمر : الحجرُ الْيَهَيَّرُ : الصُّلْبُ .  
ومنه سُمِّيَ صمغُ الطلحِ يَهَيَّرًا .

قال أبو بكر بن السراج : وربما زادوا فيه  
الألف فقالوا : يَهَيَّرِي . قال : وهو من أسماء  
الباطل .

وقولهم : «أَكْذَبُ مِنَ الْيَهَيَّرِ» ، هو السراب .

## فصل اليباء

[ ير ]

يَبْرَيْنُ : موضعٌ . يقال رملٌ يَبْرَيْنُ (٢) .  
وقد ذكرنا إعرابه في نصيبين من باب الباء .

(١) أي الريح الشمال .

(٢) وفي القاموس : ويقال : أبرين : رمل لا تترك  
أطرافه عن عين مطلع الشمس من حجر النيامة ، وبلدة  
قرب حلب . وقد يقال في الرفع يبرون .

واهْتَمَرَ الْفَرَسُ ، أي جرى .

واهْتَمَرَ الْمَاءُ : سال .

[ هور ]

هَارَ الْجُرْفُ يَهُورُ هَوْرًا وَهُوْرًا ، فهو هَائِرٌ .  
ويقال أيضاً : جرفٌ هَارٍ ، خفضه في موضع  
الرفع وأرادوا هَائِرٌ ، وهو مقلوب من الثلاثي إلى  
الرباعي (١) ، كما قلبوا شائك السلاح إلى شَاكِي  
السلاح .

وهَوَّرْتُهُ فَتَهَوَّرَ .

وانهَارَ ، أي انهَدَمَ .

وهُرْتُهُ بِالشَّيْءِ ، أي اهْتَمَمْتَهُ بِهِ . والاسم  
الهُورَةُ .

والتَهَوُّورُ : الوقوع في الشيء بقلة مبالاة .  
يقال : فلانٌ مُتَهَوِّرٌ .

وتَهَوَّرَ اللَّيْلُ ، أي مضى أ كثره وانكسر  
ظلامه .

وتَهَوَّرَ الشَّيْءُ : ذهب أ كثره وانكسر بَرْدُهُ .  
واهْتَوَّرَ الشَّيْءُ : هَلَكَ .

والتَهَيُّورُ من الرمل : المشرف . قال العجاج :  
كيف اهْتَدَّتْ ودونها الجزائرُ  
وعَقَصَ من عالجٍ تَيَاهِرُ

(١) نقد ابن بري هذه العبارة ، وذكر أن كلامها  
من الأصل الثلاثي ، كما أن كلامها على أربعة أحرف ،  
فالشبه بينهما تام .

[ ير ]

الْيَرُّ : مصدر قولهم : حَجَرْتُ أَيْرًا ، أَى صَلَدْتُ  
صَلَبًا . وفي حديث لقمان : « إِنْهُ لِيَبْصُرَ أَثْرَ الدَّرِّ  
فِي الْحَجَرِ الْأَيْرِّ » . قال العجاج :  
سَنَابِكُ الْخَلِيلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرَةَ (١)  
مِنَ الصَّفَا الْقَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْفَدْرَ  
وَالْجَمْعُ يَرُّ .  
وشىء حَارٌّ يَارُّ ، وَحَرَّانُ يَرَّانُ ، إِتْبَاعُهُ .

[ يسر ]

الْيُسْرُ : تقيضُ العسرِ . وكذلك اليُسْرُ ،  
مثل عُسرٍ وَعُسْرٍ .  
وَالْيُسْرُ أَيْضًا : دَخَلَ (٢) لَبْنِي يَرْبُوعٌ بِالْدهْنَاءِ .  
قال طرفة :

أَرْقَ (٣) الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَقِرَّهُ

طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرُ

وَالْمَيْسُورُ : ضد الميسورِ .

وقد يَسْرَهُ اللهُ لِلْيُسْرَى ، أَى وَقَّهَ لَهَا . ويقال  
أَيْضًا يَسَّرَتِ النَّمُ ، إِذَا كَثُرَ أَلْبَانُهَا وَنَسَلَهَا .  
قال الشاعر (٤) :

(١) قبله :

\* فَإِنِ أَصَابَ كَدْرًا مِنَ الْكَدْرِ \*

(٢) في المطبوعة الأولى : « دحل » تحريف ، صوابه  
في اللسان .

(٣) في المطبوعة الأولى : « أزرق العين » ، صوابه في  
اللسان ومختارات شعراء العرب .

(٤) أبو أسيدة الديري .

هَما سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانِ إِنَّا يَسَّرَتْ غَنَاهُمَا (١)

ومنه قولهم : رَجُلٌ مُيسِّرٌ بِكسر السين ، وهو  
خلاف المُجَنِّبِ .

وقعد فلانٌ يَسْرَةً ، أَى شَأْمَةً .

وَالْيَسْرُ : الفتلُ إِلَى أسفل ، وهو أَنْ تَمَدَّ

يَمِينُكَ نَحْوَ جِسْدِكَ . والشَّرُّ إِلَى فوق .

وَالطَّعْنَ الْيَسْرُ : حذاءٌ وَجْهَكَ .

وَتَيَسَّرَ لفلانٍ الخُرُوجُ وَاسْتَيْسَرَ لَهُ ، بِمعْنَى ،

أَى تَهَيَّأَ .

وَالْأَيْسَرُ : تقيضُ الأيمنِ .

وَالْمَيْسِرَةُ : خلافُ المَيْمِنَةِ . وَالْمَيْسِرَةُ

وَالْمَيْسِرَةُ : السَّعَةُ وَالغَنَى .

وقرأ بعضهم : ﴿ فَانظُرْ إِلَى مَيْسِرِهِ ﴾

بالإضافة . قال الأخفش : وهو غير جائز ، لأنه

ليس في الكلام مَفْعُلٌ بغير الهاء ، وأما مَكْرُمٌ

وَمَعُونٌ (٢) فهما جمع مَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٍ .

وَالْمَيْسِرُ : قِمَارُ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ .

وَالْيَسْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ : أسرارُ الكفِّ إِذَا

كانت غير ملتزقة ؛ وهي تُسْتَحَبُّ .

(١) قبله :

إِنَّ لَنَا شَيْخِينَ لَا يَنْفَعَانَا

غَنِّيَيْنِ لَا يَجْدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا

(٢) ومنه قول جميل :

بُشَيْنَ الزَّمِيِّ لَا إِنَّ لَا إِنَّ لِمَنْ لَزِمْتَهُ

عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَى مَعُونِ

بنى أسد : ييجَلُّ ، وهم لا يقولون يَعْلَمُ لاستقلالهم  
الكسرة على الياء . فإن قال : فكيف لم يحدفوها  
مع التاء والألف والنون ؟ قيل له : هذه الثلاثة مبدلة  
من الياء ، والياء هي الأصل . يدلُّ على ذلك أن  
فَعَلَتْ وفعلتُ وفعلنا مبنيات على فَعَلَّ .

واليسرُ واليسيرُ بمعنى ، والجمع أيسارٌ .  
قال أبو ذؤيب :

وكأنتَ ربابةٌ وكأنه

يسرٌ يفيض على القداح ويصدعُ

ويقال : رجلٌ أعسرُ يسرٌ ، للذي يعمل  
بكلتا يديه جميعاً .

ويسرُ القومُ الجزورَ ، أى اجتزروها واقتسموا  
أعضائها . قال سحيمُ بن وثيل البربوعى :

أقول لهم بالشعبِ إذ ييسرُوني

ألم تيسسوا أنى ابنُ فارسٍ زهدِم

كان قد وقع عليه سببٌ فضرب عليه بالسهم .  
وقال أبو عمر الجرمي : يقال أيضاً : اتسرُّوها  
يتسرُّونها اتساراً ، على افتعلوا . قال : وناسٌ  
يقولون يأتسرُّونها اتساراً ، بالهمز ، وهم مؤتسرُّون ،  
كما قالوا فى اتعدَّ .

واليسارُ : خلاف اليمين ، ولانقل اليسارُ بالكسر .  
واليسارُ واليسارةُ : الغنى . وقد أيسرَ الرجلُ ،  
أى استغنى ، يُوسرُ ، صارت الياء واواً لسكونها  
وضمة ما قبلها . وقال :

واليسرةُ أيضاً : سمةٌ فى الفخذين ، عن  
أبي عمرو . وجمعها أيسارٌ . قال : ومنه قول ابن مقبل :

على ذاتِ أيسارٍ كأنَّ ضلوعها

وألواحها الغليا السقيفُ المشبَّحُ<sup>(١)</sup>

واليسراتُ : القوائمُ الخفافُ .

ودابةٌ حسنُ التيسورِ ، أى حسنُ نقلِ  
القوائمِ ، ويقال السمينُ . وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

قد بلوناهُ على علاته

وعلى التيسورِ منه والضمرُ

والياسرُ : نقيض اليامنِ . تقول : ياسرُ  
بأصحابك ، أى خذ بهم يساراً . وتياسرُ يارجلُ :  
لغةٌ فى ياسرٍ . وبعضهم ينكره . ويأسرُهُ ،  
أى ساهلهُ .

والياسرُ : اللاعب بالقداح . وقد يسرَ ييسرُ .  
قال الشاعر :

فأعنيهمُ وائسرُ بما يسرُوا به

وإذا هم نزلوا بصدك فانزل

هذه رواية أبي سعيد . ولم تحذف الياء فيه  
ولا فى ييعرُ ويينعُ ، كما حذف فى يعدُّ وأخوانه ،  
لتقوى إحدى الياءين بالأخرى ، فهذا قالوا فى لغة

(١) « المشبَّح » بالسين المعجمة والحاء المهملة كما فى  
اللسان ، وفسره بأنه المعرض . وفى المطبوعة الأولى :  
« المشبَّح » محرف . وقوله :

فَطَعَّتْ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السَّرَى

وَلَا السَّرَى رَاعِيَ الثَّلَّةَ الْمُتَصَبِّحُ

(٢) المرار .



أَسْأَلُ عَنْهُمْ كَلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ  
مَقِيماً بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ<sup>(١)</sup>  
وفي المثل : « هو أذل من اليعر » .  
ويعرت العنز تيعر بالكسر ، يُعَارًا بالضم ،  
أى صاحت . وقال :

عريضٌ أريضٌ باتَ ينعِرُ حوله  
وباتَ يسقينا بطونَ الثعالبِ  
هذا رجلٌ ضافَ رجلاً وله عتودٌ ينعِرُ حوله .  
يقول : فلم يذبجه لنا ، وبات يسقينا لبناً مديقاً كأنه  
بطونُ الثعالبِ لأن اللبن إذا أُجهه مَذْفُهُ اخضرَّ .  
واليعورُ : الشاة التي تبول على حالبها وتيعرُ ،  
وتفسد اللبن . وهكذا جاء هذا الحرف . وسمعت  
أبا العوث يقول : هو البعورُ بالباء ، يجعله مأخوذاً  
من البعرِ والبولِ .

واليعارةُ بالفتح : أن يحمل على الناقة الفحلُ  
معارضةً يُقاد إليها ، إن اشتهدت ضربها وإلا فلا ،  
وذلك لكرامتها . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
قَلَائِصَ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا بِعَارَةٍ  
عِراضاً وَلَا يُشْرِنَ<sup>(٣)</sup> إِلَّا غَوَالِيَا

(١) قبله :

فإن أمس شينخا بالرجيع وولده  
ويصبح قومي دون أرضهم مضر  
(٢) هو الراعى .  
(٣) في المطبوعة الأولى : « لا يشربن » ، صوابه  
من اللسان .

ليس تخفى يسارتى قدر يوم  
ولقد تخف<sup>(١)</sup> شيمتى إعسارى  
ويقال : أنظرني حتى يسار ، وهو مبنى على  
الكسر ، لأنه معدول عن المصدر ، وهو الميسرة .  
قال الشاعر :

فقلت أمكنى حتى يسار لعلنا  
نحج معاً قالت أعاماً وقابله  
وقول الفرزدق يُخاطب جريراً :  
وإني لأخشى إن خطبت إليهم  
عليك الذي لاقى يسار الكواعب  
هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاة ،  
فجبن مذاكيره .

واليسيرُ : القليلُ . وشي يسيرٌ ، أى هينٌ .

[ يسع ]

يستعور الذي في شعر عروة<sup>(٢)</sup> : اسم موضع ،  
ويقال شجرٌ ، وهو فعلولٌ .

قال المبرد : الياء من نفس الكلمة ، بمنزلة  
عين عصفوطٍ ، لأن الزوائد لا تلحق بنات الأربعة  
أولاً إلا الميم التي في الاسم المبنى على فعلل ،  
كمُدْحَرَجٍ وشبيهه .

[ يبر ]

اليعرُ واليعرةُ : الجدوى يربط في الزبيبة

للأسد . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) أراد « تخفى » . فخذ الياء لغير جازم . وفي  
اللسان : « يخف » ، والوجهان جازنان .

(٢) هو قوله :

أطعت الأمرين بصرم سلمى

فطاروا في عضاه اليستعور

(٣) البريق الهنلى .

تم الجزء الثانى من صحاح الجوهرى

# الصَّحاح

تاج اللفّة وِصْحاح العَرَبِيَّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الثالث

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

## بَابُ النَّارِ

[أرز]

الأرز: حَبٌّ. وفيه ست لغات أرز وأرز،  
تُتْبَعُ الضمة الضمة، وأرز وأرز مثل رُسُلٍ  
ورُسُلٍ، ورز ورز، وهي لعبد القيس.  
أبو عمرو: الأرزة بالتحريك: شجرة الأرز<sup>(١)</sup>.  
وقال أبو عبيد: الأرزة بالسكين: شجرة  
الصنوبر، والجمع أرز.

وشجرة أرزة، أى ثابتة فى الأرض. وقد  
أرزت المرأة تأرز. ويقال للناقة القوية: أرزة  
أيضاً. قال زهير:

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ<sup>(٢)</sup> لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

أبو زيد: الليلة الأرزة، هى الباردة.  
حكاه عنها أبو عبيد.

وأرز فلان يأرز أرزاً وأروزاً، إذا تضاماً  
وتقبض من بخله، فهو أروز. قال رؤبة:

\* فذاك بخال أروز الأرز \*

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال: عمر العدل،

## فصل الألف

[أبز]

أبز الظبي يأبز، أى قفز فى عدوه، فهو أباز  
وأبوز. قال الراجز:

يَارُبَّ أَبَازٍ مِنَ الْمُفْرِ صَدَعُ

تَمَيَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ<sup>(١)</sup>

وقال آخر<sup>(٢)</sup>:

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كَوْزٍ

عَلَالَةً مِنْ وَكْرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو الحسن محمد بن كيسان: قرأته على

تعلب «جمل بن كوز» بالجيم، وأخذه على بالخاء.

قال: وأنا إلى الخاء أميل.

يقول: سقيته علالة من عدو فرس صبوحة،

يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح، فجعل ذلك

صبوحة له.

(١) بعده:

لما رأى أن لا دعه ولا شبع

مال إلى أرطاة حقف فاضطجع

(٢) هو جران العود.

(٣) يروى: «النفوز» أيضاً. الجداية: الظبية.

والنفوز: التى تنفز، أى تثب.

(١) وهو شجر صلب تتخذ منه العصي.

(٢) القطف: مقارنة الخطو وضيقه. والخلاء:

بالكسر. أى حرت وبركت من غير علة.

## فصل المباء

[ برز ]

بَرَزَ الرَّجُلُ يَبْرُزُ بَرُوزًا : خَرَجَ . وَأَبْرَزَهُ

غيره .

والبِرَازُ : المَبَارَزَةُ فِي الحَرْبِ .

والبِرَازُ أَيْضًا : كِنَايَةٌ عَنِ ثَقُلِ الغِذَاءِ ،

وهو الغَائِطُ .

والمَبْرُزُ : المُنَوَّضُ .

والبِرَازُ بِالْفَتْحِ : الفِضَاءُ الوَاسِعُ . قَالَ الفَرَّاءُ :

هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ شَجَرٌ وَلَا غَيْرُهُ

وَتَبَرَّزَ الرَّجُلُ ، أَيْ خَرَجَ إِلَى البِرَازِ لِلحَاجَةِ .

وَبَرَّزْتُ الشَّيْءَ تَبْرِيْزًا ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنَّنْتُهُ .

وَبَرَّرَ الرَّجُلُ أَيْضًا : فَاقَ عَلَى أَصْحَابِهِ .

وَكذَلِكَ الفَرَسُ ، إِذَا سَبَقَ .

وَأَمْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ، أَيْ جَلِيلَةٌ تَبْرُزُ وَتَجْلِسُ

لِلنَّاسِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ بَرَزٌ وَأَمْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ،

يُوصَفَانِ بِالجَهَّارَةِ والعَقْلِ . وَقَالَ الخَلِيلُ : رَجُلٌ

بَرَزٌ ، أَيْ عَفِيفٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

خَلَّ الطَّرِيقَ لَمَنْ بَيْنِي التَّمَارَ بِهِ

وَأَبْرُزُ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

فَهُوَ اسْمُ أُمِّ عُمَرَ بْنِ لُجَاءِ التَّمِيمِيِّ (١) .

وَعَمَّرُوا الدِّهَاءَ ، لَمَّا كَانَ العَدْلُ وَالدِّهَاءُ أَغْلَبَ أَحْوَالَهُمَا .

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ : « إِنَّ فُلَانًا إِذَا

سُئِلَ أَرَزَ ، وَإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ » ، يَعْنِي إِلَى الطَّعَامِ .

وَفِي الحَدِيثِ : « إِنَّ الإِسْلَامَ (١) لَيَأْرِزُ إِلَى

المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » ، أَيْ يَنْضَمُّ

إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا .

وَالْمَأْرِزُ : المَلْجَأُ .

[ أرز ]

الأَرِيزُ : صَوْتُ الرِّعْدِ ، وَصَوْتُ غَلِيَانِ القَدْرِ .

وَقَدْ أَرَزَتِ القَدْرُ تَوْرُزًا أَرِيزًا : غَلَتْ .

وَفِي الحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي وَلِجُوفِهِ أَرِيزٌ

كَأَرِيزِ المَرَجَلِ مِنَ البَكَاءِ » .

وَأَثَرَتِ القَدْرُ اثْتِرَازًا ، إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

وَالأَرُزُ : التَّمْهِيجُ وَالإِغْرَاءُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنَا

أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَوْرُزُهُمْ أَرَاكُمُ ،

أَيْ تُغْرِيبُهُمْ عَلَى المَعَاصِي .

وَالأَرُزُ : الإِخْتِلَاطُ . وَقَدْ أَرَزَتْ الشَّيْءَ أَوْزُهُ

أَرَا ، إِذَا ضَمَّتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

[ أوز ]

الإَوْزَةُ وَالإِوَزُ : البَطُّ . وَقَدْ جَمَعُوهُ بِالوَاوِ وَالنُّونِ

فَقَالُوا : إِوَزُونَ .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « عَمَّرُوا بَنَ لُجَاءِ التَّمِيمِيِّ » ،

تَحْرِيفٌ . وَكَانَ عَمْرٌ مَعَاصِرًا لَجَرِيرٍ وَبَيْنَهُمَا مَهَاجَةٌ .

(١) قَوْلُهُ : « إِنَّ الإِسْلَامَ » . الخِ رِوَايَةُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ

إِنَّ الإِيمَانَ الخِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

وكتابٌ مَبْرُوزٌ ، أى منشورٌ ، على غير قياس .  
قال ليبيدٌ يصف رسم الدار ويشبّهه بالكتاب :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلَى أَلْوَاحِهِ

الناطقُ المَبْرُوزُ والمختومُ

الناطقُ بقطع الألف وإن كان وصلاً ، وذلك  
جائزٌ في ابتداء الأنصافِ ، لأنَّ التقدير الوقف على  
النِصف من الصدر<sup>(١)</sup> . وأنكر أبو حاتم « المَبْرُوزَ »  
وقال لعله « المَزْبُورُ » ، وهو المكتوب :

وقال ليبيد أيضاً في كلمة له أخرى :

كما لاح عنوانُ مَبْرُوزةٍ

يَلُوحُ مع الكفِّ عنوانُها

فهذا يدلُّ على أنه لغته .

والرواة كلُّهم على هذا ، فلا معنى لإنكار

من أنكره .

[ برغذ ]

الْبَرْغَزُ بالفتح : ولد البقرة الوحشية ، حكاه  
جماعةٌ منهم عمارة<sup>(٢)</sup> .

[ برز ]

بَرَّةٌ يَبْرُؤُهُ بَرًّا : سلبه . وفي المثل : « من

(١) ظاهره العموم وإن قيده الصبان في بعض حواشيه  
بالآيات المصرفة . ونظير ما هنا قول السلم :

وآله وصحبه الثقات

السالكين سُبُل النجاة

قاله نصر .

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير .

وقول خالد بن زهير الهذلي :

يا قومُ مالي وأبأ ذُوَيْبِ

كنتُ إذا أتوته من غيبِ

يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْرُؤُونِي

كأنِّي أربته بريبِ

أى يجذبه إليه .

وابتزرتُ الشيء ، أى استلبته .

والبَرُّ من الثياب : أمّعةُ البرّاز . والبَرُّ

أيضاً : السلاح .

والبِرَّةُ ، بالكسر : الهيئةُ . والبِرَّةُ أيضاً :

السلاح .

[ بغذ ]

البَغْزُ : النشاطُ في الإبل خاصة . قال ابن

مُقبِل :

واستَحَمَلَ السَيْرُ مِنِّي عَرِمَسًا أَجْدًا<sup>(١)</sup>

تَحَالُ باغزها بالليلِ مجنوناً

والباغزيةُ أيضاً : جنسٌ من الثياب .

[ بلز ]

امرأةٌ بِلِزٌ ، على فِعْلٍ بكسر الفاء والعين ،

أى ضخمةٌ . قال ثعلب : لم يأت من الصفات على

فِعْلٍ إلا حرفان : امرأةٌ بِلِزٌ ، وأتانٌ بِلِزٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « عرمساً أبداً » . صوابه

من اللسان .

[ بهز ]

بِهَزَّةً ، أى دفعه بعنف ونجاة . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرِّ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي

وَبَهْزُ بِنِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ

الْقَشِيرِيِّ صَحِبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[ بوز ]

الْبَارِزُ لُغَةٌ فِي الْبَارِزِيِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُ بَارِزٌ دَجْنٌ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ

جَلَى الْقَطَاً وَسَطَ قَاعٍ سَمَلَقِ سَلَقِ

وَالْجَمْعُ أَبْوَاظٌ وَبِيزَانٍ . وَجَمْعُ الْبَارِزِيِّ بُرَاةٌ .

## فصل الشاء

[ ترز ]

تَرَزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ . وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلَبٍ

تَارِزٌ .

وَأَثَرَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا . وَأَثَرَتِ الْعَدُوُّ لَحْمَ

الْفَرَسِ ، إِذَا أَيَّبَسَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِعَجَلِزَةٍ قَدْ أَثَرَتِ الْجُرَيْئِيَّ لَحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

[ تيز ]

التِّيَّازُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُتَلَزِّزُ الْخَلْقِ . قَالَ

الْقُطَامِيُّ :

إِذَا التِّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا<sup>(١)</sup>

وَتَارَ السَّهْمُ فِي الرِّمِيَّةِ ، أَيْ اهْتَزَّ فِيهَا .

## فصل الجيم

[ جاز ]

جَبَزْتُ بِالْمَاءِ جَازًا : غَصِصْتُ بِهِ ، وَالاسْمُ

الْجَازُ بِالتَّسْكِينِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

وَكُرَزٍ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَزِ

يَسْقِي الْعِدَى غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ

أَي طَوِيلَ الْعَصَصِ ، لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي خُلُقِهِمْ .

[ جيز ]

الْأَصْمَعِيُّ : الْجَبَزُ بِالْكَسْرِ : الْبَخِيلُ . وَأَنْشَدَ

لرؤبة :

وَكُرَزٍ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرَزِ

أَجْرَدًا أَوْ جَعْدَ الْيَدَيْنِ جَبَزٍ

وَالْجَبِيزُ : الْخَبِزُ الْيَابِسُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

يُقَالُ أَخْرَجَ خَبَزَهُ جَبِيزًا ، أَيْ يَابَسًا .

[ جز ]

أَبُو زَيْدٍ : أَرْضُ جُرُزٍ : لَا نَبَاتَ بِهَا ، كَأَنَّهُ

(١) قبله :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَنٌ عَلَيْهَا

كَأَنَّ بَطْنَتَ الْفَدَنِ السِّيَاعَا

أَمَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ لِيَأْخُذُوهَا

وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا



والجارِزُ : الشديد من السعال . قال الشماخ  
يصف الحُمُرُ<sup>(١)</sup> :

يُحْشِرُ جُهَاً<sup>(٢)</sup> طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرُّغَامَى وَالخِيشِيمِ جَارِزُ  
وَأَرْضُ جَارِزَةٌ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ  
أَوْ قَاعٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ .  
وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ ، أَيْ عَاقِرٌ .

وَالْجِرْزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ  
مِنَ الْوَبْرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْقَرْوُ الْغَلِيظُ .

[ جرز ]

رَجُلٌ جُرْبُزٌ بِالضَّمِّ ، بَيْنَ الْجُرْبُزَةِ بِالْفَتْحِ ،  
أَيْ خَبٌّ . وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهِيَ مُعَرَّبَان .

[ جرز ]

الْجُرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :  
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ  
أَسُّ جَرَامِيَزٍ عَلَى وَجَازِ  
وَجَرَامِيَزُ الرَّجُلِ أَيْضًا : جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .  
وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيَزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِتَيْبٍ .  
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حَمَارًا :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْحَمْر » تَحْرِيفٌ . وَفِي  
اللسان : « يَصِفُ حَمْرَ الْوَحْشِ » .  
(٢) يَحْمِرُجُهَا : يَصُوتُ بِهَا . وَأَصْلُ الْحَمْرُجَةُ صَوْتُ  
مِنَ الْجَوْفِ ، وَالرَّغَامَى بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ : زِيَادَةُ السَّكْبِ ،  
وَيُقَالُ قَصَبَةُ الرَّثَةِ .  
(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْمَسِيُّ .

انقطع عنها ، أو انقطع عنها المطر . وفيها أربع  
لغات : جُرْزٌ وَجُرْزٌ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجِرْزٌ  
وَجِرْزٌ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ جِرْزَةٌ ،  
مِثْلَ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ أَجْرَازٌ ، مِثْلُ  
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَجْرَزَ الْقَوْمُ ، كَمَا تَقُولُ : أَيَسَّوْا .  
وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ : أُكِلَ نَبَاتُهَا .

وَالْجُرْزُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَدْ جَرَقْتَهُنَّ السِّنُونَ الْأَجْرَازُ \*

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَذُ جِرْزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ  
غَلِظٍ .

وَالْجُرْزُ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ ،  
مِثْلُ جُحْرٍ وَحِجْرَةٍ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ  
أَجْرِزَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَالصَّعْعُ مِنْ خَائِطَةِ وَجُرْزٍ \*

وَجِرْزُهُ يَجْرُزُهُ جِرْزًا : قَطَعَهُ .

وَسَيْفٌ جُرَازٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَطَّاعٌ .

وَنَاقَةٌ جُرَازٌ ، أَيْ أَكُولَةٌ .

وَالْجُرْمُوزُ : الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرِكْ عَلَى الْمَائِدَةِ  
شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَنَاقَةٌ جُرْمُوزٌ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : « لَنْ تَرْضَى شَانِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ »  
أَيْ أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ  
إِلَّا بِالْإِسْتِنْصَالِ .

ويروى : « واجدَزَّ » . وقوله « لا تحبسانا »  
فإنَّ العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .  
وقال الآخر (١) :

فإنَّ تزَّجُراني يا ابنَ عَمَّانِ أزدَجِر (٢)

وإنَّ تدَعاني أَحْمَ عِرْضاً مُنَمَّعا  
وجَزَّ التَّمْرُ يُجْزُّ بالكسر جُزُوزًا ، أي  
يبس . وأجَزَّ مثله . وتمَّزَّ فيه جُزُوزٌ ، أي يُبَسُّ .  
عن يعقوب .

والجِزَّةُ : صوفُ شاةٍ في السَّنَةِ . يقال :  
أَقْرَضَنِي جِزَّةً أو جِزَّتَيْنِ . فيعطيه صُوفُ شاةٍ  
أو شاتين .

قال : والجِزُّوزَةُ : الغنم التي يُجْرُّ صوفُها ؛

= وفتيان شَوَيْتُ لهم شِواءٌ  
سَرِيعَ الشَّى كُنْتُ به نَجِيحا  
فَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فِي يَعْمَلَاتِ  
دَوَامِي الأَيْدِ يَحْبِطُنَ السَّرِيحا  
(١) هو سويد بن كراع العكلى .

(٢) يروى : « أنزجر » . وقوله :  
تقول ابنة العوفى ليلي ألا ترى  
إلى ابن كراع لا يزال مُفَزَّعا  
مخافة هذين الأميرين سَهَدَتْ

رُقَادِي وَعَشَدَنِي بِياضًا مُفَزَّعا  
فإن أتما أَحْكَمْتُماني فَازَجُرًا  
أَرَاهَطَ تُوذِينِي مِنَ النَّاسِ رُضْعًا

أو أُصْحَم (١) حَامِ جَرَامِيْزُهُ  
حَزَايِيَّةٌ حَيْدَى بِالِدِحَالِ  
وابن جُرْمُوزٍ : قاتل الزبير .  
وجَرَمَزَ الشيءَ وَاجْرَمَزَهُ ، أي اجتمع إلى  
ناحية .

وتَجَرَمَزَ اللَّيْلَ : ذهبَ . قال الراجز :

لما رأيتُ اللَّيْلَ قد تَجَرَمَزَا  
ولم أَجِدْ عَمَّا أُمَامِي مَأْرِزا

[جزز]

جَزَزْتُ البُرَّ والنَّخْلَ والصُوفَ أَجْزُهُ جَزًّا .  
والمَجْزُ : ما يُجْزُّ به .

وهذا زمن الجِزَّازِ والجِزَّازِ ، أي زمن الحِصَادِ  
وصِرَامِ النَّخْلِ .

وَأَجَزَّ النَّخْلُ والبُرُّ والغنمُ ، أي حان لها  
أن تُجَزَّ .

وَأَجَزَّ القَوْمُ ، إذا أَجَزَّتْ غنْمُهُم أوزرْعُهُم .  
واستَجَزَّ البُرُّ ، أي استحصَد .

وَأَجْتَزَّتْ الشَّيْحُ وغيره ، وَاجْدَزَزْتُهُ ،  
إذا جَزَزْتُهُ . وأنشد الكسائي ليزيد بن  
الطَّيْثِيَّة (٢) :

فقلت لِصَاحِبِي لا تَحْبِسَانَا (٣)

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْتَزَّ شَيْحا

(١) في اللسان : « وأسحم » ، وهو تحريف .

(٢) قال ابن بري : البيت لمخمس بن ربهى الأسدي .

(٣) في اللسان : « لا تحبسانا » . وقوله : =

السِّنُّ من جَلْفَزِيٍّ عَوَزَمٍ خَلَقِ  
وَالْعَقْلُ (١) عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدْعَةَ

[ جز ]

الجَمْزُ : ضربٌ من السَّيرِ أشد من العَنْقِ .  
وقد جَمَزَ البعيرَ يَجْمِزُهُ بالكسر جَمْزًا .  
والجَمَّازُ : البعير الذي يركبه المُجَمِّزُ . قال  
الراجز :

أنا النَّجَاشِيُّ على جَمَّازِ  
حَادَ ابنُ حَسَّانَ عن ارتِجَازِي  
وحارٌّ جَمَزِي ، أى سَريعٌ . قال الشاعر (٢) :  
كأنى ورخلى إذا رُعْمَها  
على جَمَزِي جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ (٣)  
والناقة تُعدو الجَمْزِي . وكذلك الفرسُ .  
والجَمَّازَةُ بالضم : مِدْرَعُهُ صَوفٍ . قال الراجز :  
يَكْفِيكَ من طاقِ كَثِيرِ الأَثْمَانِ  
جَمَّازَةٌ شَمْرٌ منها الكُمَّانُ  
والجَمْزَانُ : ضرب من التمر .  
والجَمْزَةُ : كتلة من تمر ونحوه ، والجمع جَمْزٌ .  
والجَمِّيزُ : شبيهٌ بالتين .

(١) في اللسان : « والحلم حلم صبي » .  
(٢) أمية بن أبي عائذ الهذلي .  
(٣) بعده :

أَوْ أَصَحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزُهُ  
حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بالدِّحَالِ  
١١٠ - صحاح

وهو مثل الرُّكُوبَةِ والحُلُوبَةِ والعُلُوفَةِ ؛ أى هى  
مما يُجَزُّ .

والجَزَاةُ : ماسقة من الأديم وغيره إذا قُطِعَ .  
والجَزِيَّةُ : خُصْلَةٌ من صَوفٍ ؛ وكذلك  
الجَزِيزَةُ ، وهى عِهْنَةٌ تَلتَقُ من الهودج . قال  
الراجز :

\* كالقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الجَزَاجِزُ \*

[ جز ]

الجَفْزُ والجَأْزُ : الفَصَصُ .

[ جز ]

جَلَزَتْ السَّكِينُ والسَّوْطُ أَجْلِزُهُ جَلَزًا ، إذا  
شَدَّتْ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعير . وكذلك التَّجْلِيزُ .  
واسم ذلك العِلْبَاءِ الجِلَّازُ ، بالكسر .  
ويقال لأَعْلَظِ السَّنَانِ : جَلَزٌ .  
وهذا أبو مَجْلَزٍ قد جاء ، بكسر الميم . قال  
يعقوب : هو مشتقٌّ من جَلَزِ السَّنَانِ وهو أَعْلَظُهُ ،  
ومن جَلَزِ السَّوْطِ وهو مَقْبِضُهُ .  
والجِلْوَازُ : الشَّرْطِيُّ ، والجمع الجِلَّالِوزَةُ .  
والجِلْوُزُ (١) : شبيهٌ بالفستق .

[ جلفز ]

الجَلْفَزِيُّ : العَجُوزُ المُشَنَّجَةُ العَمُولُ . وقال  
العامريُّ : العَجُوزُ التى ليست فيها بَقِيَّةٌ . وقال :

(١) الجلوز ، كسنوز : البندق .

[ جنز ]

فقلت : في بطى شئ ينقر . فقيل : « أحمق من جهيزة » .

[ جوز ]

جُرْتُ الموضع أجوزهُ جَوَازًا : سلكته وسرت فيه .

وَأَجَزْتُهُ : خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ . قال امرؤ القيس :  
فلما أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَاِنْتَحَى  
بنا بَطْنُ حَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَمَّنْقَلِ  
وَأَجَزْتُهُ : أَنْفَذْتُهُ . قال الراجز :  
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارَةَ  
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ  
وَالاجْتِيازُ : السُّلُوكُ .

ابن السكيت : أَجَزْتُ عَلَى اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ جَائِزًا .

وَالِإِجَازَةُ : أَنْ تَتَمَّ مِضْرَاعَ غَيْرِكَ .  
قال الفراء : الإِجَازَةُ فِي قَوْلِ الخَلِيلِ : أَنْ  
تَكُونَ القَافِيَةَ طَاءً وَالأُخْرَى دالًّا وَنَحْوَ ذَلِكَ ،  
وَهُوَ الإِكْفَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .  
وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى ،  
أَي جُرْتُهُ .

وَتَجَاوَزَ اللهُ عَنَّا وَعَنهُ ، أَي عَفَا .

وَذُو المَجَازِ : مَوْضِعٌ بِمِثْنَى كَانَ فِيهِ سَوْقٌ  
فِي الجاهلية . قال الحارث بن حِلْزَةَ اليشكري :  
وَإِذْ كُرُوا حِلْفَ ذِي المَجَازِ وَمَا قَدْ  
سَدَّمُ فِيهِ العُهُودُ وَالكُفْلَاءُ

الجِنَازَةُ : واحِدَةُ الجِنَازِ . والعامة تقول  
الجِنَازَةُ بالفتح . والمعنى للميت على السرير ، فإذا  
لم يكن عليه الميت فهو سريرٌ ونعشٌ .

[ جهز ]

الأصمعي : أَجْهَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ ، إِذَا أُسْرِعَتْ  
قَتْلُهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ عَلَيْهِ . ولا تَقُلْ أَجَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ .  
وفرسٌ جَهِيْزٌ ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الشَّدِّ .  
ومن أمثالهم فِي الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ فَلَمْ يَعْذُ :  
« ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ » بِالْفَتْحِ . قال الأصمعي :  
وَأَصْلُهُ فِي البَعِيرِ يَسْمُطُ عَنِ ظَهْرِهِ القَتْبُ بِأَدَاتِهِ فيقع  
بَيْنَ قَوَائِمِهِ فينْفِرُ عَنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الأَرْضِ .  
ويجمع عَلَى أَجْهَازَةٍ . قال الشاعر يصف إبلا :

يَبِيْتُنَ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَازَاتِهَا  
وَالْحَادِي اللّاعِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

وَالجِهَازُ أَيضًا : فَرُجُ المِراةِ . وَأما جِهَازُ  
العروس وَجِهَازُ السَّفَرِ ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ .  
وَجَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيْزًا . وَكَذَلِكَ جَهَّزْتُ  
الجيشَ . يقال : جَهَّزَ عَلَيْهِ الخليلُ .

وَجَهَّزْتُ فُلانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ جِهَازَ سَفَرِهِ .  
وَتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَي تَهَيَّأْتُ لَهُ .

وَجَهِيْزَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ تَحْمَقُ . قال ابن السكيت :  
هِيَ أُمُّ شَيْبِ الخارِجِيِّ ، وَكَانَ أبُوهُ اشْتَرَاهَا مِنْ  
السَّبْيِ فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الوَلَدُ فِي بَطْنِهَا

وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَازُ .

قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ (١) وَالْوَرُكُ

والجوزاء : الشاة يَبْيَضُ وَسَطُهَا .

والجوزاء : نجمٌ ، يقال إنها تعترض في جَوْزِ

السماء .

والجائزُ : الحِذْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« تِير » ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَجْوِزَةٌ  
وَجُوزَانٌ (٢) .

والحيزةُ : الناحية من الوادي ونحوه . والجمع

حيزٌ (٣) .

وأجازةُ بجائزةِ سَنِيَّةٍ ، أَيْ بَعْطَاءٍ . وَيُقَالُ :

أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطَنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ

بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَوَلَّى فَارِسَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا

إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ :

أَجِيزُوهُمْ . لِيَجْعَلَ يَنْسَبُ الرَّجُلُ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدَرٍ

حَسَبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ

عَلَى عِلَّتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

وَجَوْزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَازَ لَهُ ، أَيْ سَوَّغَ لَهُ

ذَلِكَ .

وَتَجَوَّرَ فِي صَلَاتِهِ ، أَيْ خَفَّفَ .

وَتَجَوَّرَ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ تَسَكَّمَ بِالْحِجَازِ .

وقولهم : جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى

حاجته ، أَيْ طَرِيقًا وَمَسْلَكًا .

وتقول : اللَّهُمَّ تَجَوَّرْ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي ، بِمَعْنَى .

أَبُو عَمْرٍو : الْجَوَازُ : الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ

مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرِثِ .

والجوزاءُ أيضاً : السَّقِيُّ . وَالْجَوْزَةُ : السَّقِيَّةُ .

قال الراجز :

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ وَرَدَّتْ لِيْخْمَسُ

أَحْسِنْ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي

يريد : أَحْسِنْ سَقِيَّ إِبِلِي .

وَأَسْتَجِرْتُ فَلَانًا فَأَجَازَنِي ، إِذَا أَسْقَاكَ مَاءً

لَأَرْضِكَ أَوْ مَا شِئْتِكَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قِيمُ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ

قوله : « عَلَى قُتْرِ » أَيْ عَلَى نَاحِيَةِ وَحَرْفٍ :

إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .

والجوزُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، الْوَاحِدَةُ جَوْزَةٌ .

والجمع جَوَزَاتٌ .

وأرضُ مجازةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوْزِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « عَلَى الْأَنْسَاعِ » .

(٢) وَزَادَ الْمَجِيدُ : « وَجَوَائِزُ » .

(٣) وَ « جِيزِ » أَيْضًا ، بِسُكُونِ الْيَاءِ .

بين نجدٍ والعَوْرِ . وقال الأصمعيّ : لأنها احتَجَزَتْ  
بالحرارِ الخمسِ : منها حرّةُ بنى سليم ، وحرّةُ  
واقم<sup>(١)</sup> .

ويقال : احتَجَزَ الرجلُ بإزارٍ ، أى شدّه  
على وسطه .

واحتَجَزَ القومُ ، أى أتوا الحِجَازَ .  
وانحَجَزُوا أيضاً ، عن ابن السكيت .

وحَجَزَتْ البعيرَ أَحْجَرُهُ حَجْرًا . قال  
الأصمعيّ : هو أن تُدِيخَهُ ثم تشدّ حبلًا فى أصل  
خَفِيهِ جميعًا من رجليه ، ثم ترفع الحبل من تحته  
حتى تشدّه على حَقْوِيهِ ، وذلك إذا أردت أن  
يرتفع خَنُّهُ . وذلك الحبل هو الحِجَازُ . والبعير  
مَحْجُوزٌ .

وقال أبو العوث : الحِجَازُ : حَبْلٌ يشدّ  
بوسطِ<sup>(٢)</sup> يَدَيِ البعيرِ ثم يُخَالَفُ فيعقد به رجلاه ، ثم  
يشدّ طرفاه إلى حَقْوِيهِ ، ثم يُلْتَقَى على جَنْبِهِ شِبْهَ  
المقموط ، ثم تُداوى دَبْرَتُهُ فلا يستطيع أن يمتنع  
إلا أن يجرّ جنبه على الأرض . وأنشد :

\* كَوَسَ الهِمْلُ النَّطْفِ المَحْجُوزِ \*  
وحُجْرَةٌ الإزار : مَعْقِدُهُ .

وحُجْرَةٌ السراويل : التى فيها التِسْكَةُ .  
وأما قول النابغة :

(١) وحرّة ليلى ، وشوران ، والنار .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « بوسطه » صوابه ، من  
الاسان .

هُم سَنُّوا الجَوَائِزَ فى مَعَدِّ  
فضارتُ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي  
وأما قول القطامى :

\* ظَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ المَاءِ جَائِزَةً \*  
فهى الشَّرْبَةُ من المَاءِ .

والتَّجَاوِيزُ : ضَرْبٌ من البرود . قال السكيت :  
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدارِ أُرْدِيَةٌ

من التَّجَاوِيزِ أو كُرَّاسِ أَسْفَارِ

## فصل الحاء

[ جزر ]

حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ حَجْزًا ، أى منعه ، فأنحَجَزَ .  
والمُحَاجَزَةُ : المانعةُ . وفى المثل : « إن  
أردت المُحَاجَزَةَ فقبل المُنَاجَزَةَ » .

وقد تَحَاجَزَ الفريقان .

ويقال : كانت بين القومِ رِمِيًّا ثم صارت إلى  
حِجْزِي ، أى تَرَامُوا ثم تَحَاجَزُوا . وهما على  
مثالِ خِصِيصَى .

وقولهم : حَجَازِيكَ ، مثالِ حَنَانِيكَ ، أى  
أَحْجِزْ بين القومِ .

والحِجْرَةُ بالتحريك : الظلمةُ . وفى حديث  
قَيْلَةَ : « أَيْعَجِزُ ابنُ هَذِهِ أَنْ يَنْتَصِفَ من وراء  
الحِجْرَةِ ، وهم الذين يَحْجِزُونَهُ عن حقِّهِ .

والحِجَازُ : بلادٌ سُمِّيَتْ بذلك لأنها حَجَزَتْ

وإذا أصاب المرفق طرف كِرْ كِرَة البعير  
فقطعه وأدماه قيل : به حازٌّ . فأما إذا لم يدمه  
فهو الماسح .

وفي الحديث : « الإثم حَزَّازٌ <sup>(١)</sup> القلوب » .

والحزُّ : الحينُ والوقتُ . قال أبو ذؤيب :

حَيَّ إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وَبَأَى حَزًّا مَلَاوَةً تَنْقَطِعُ

وَحُرَّةُ السَّرَاوِيلِ : حُجْرَتُهُ . وأما الذي

في الحديث : « آخِذْ بِحُزَّتِهِ » فإنما يريد بعنقه .

وهو على التشبيه .

والحُرَّةُ : قطعة من اللحم قُطِعَتْ طَوِلاً . قال

أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعَمْرُ

والحَزَّازُ : الهَيْرِيَّةُ فِي الرَّأْسِ ، الْوَاحِدَةُ

حَزَّازَةٌ .

والحَزَّازَةُ أَيضاً : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ

وَنَحْوِهِ . قَالَ زَفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى

وَتَبَقَى حَزَّازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

قال أبو عبيدة : ضربه مثلاً لرجلٍ يُظهِرُ

(١) قال المجد : وَكَكَّتَانِ : كُلُّ مَا حَزَّ فِي

القلب وَحَكَ فِي الصِّدْرِ وَيُضْمُّ .

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيَوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

فإنما كنى بها عن الفروج . يريد أنهم

أَعْفَاءٌ .

[ حرز ]

الحِرْزُ : الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ . يُقَالُ : هَذَا حِرْزُ

حَرِيْرٍ .

ويسمى التعويد حِرْزاً .

وَأَحْتَرَزْتُ مِنْ كَذَا وَتَحَرَّزْتُ : تَوَقَّيْتُهُ .

وَالْحَرَزُّ بِالْتَحْرِيكِ : الْخَطَرُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ

الْمَحْكُوكُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي مَنْ

طَمَعَ فِي الرَّبْحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُ :

\* وَأَحْرَزَا وَأَبْتَعِي النَّوَافِلَا \*

يُرِيدُ : وَأَحْرَزَاهُ ! فَحَذَفُ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ .

[ حرز ]

الْحِرْمَازُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ .

[ حرز ]

حِرَّةٌ وَأَحْتَرَّةٌ ، أَى قِطْعَةٌ .

وَالْتَحَرَّزُ : التَّنْقِطُ .

وَفِي أَسْنَانِهِ تَحْرِيْرٌ ، أَى أُشْرٌ . وَقَدْ حَرَّزَ

أَسْنَانَهُ .

وَالْحَزُّ : الْفَرَضُ فِي الشَّيْءِ ، الْوَاحِدَةُ حِرَّةٌ .

وَقَدْ حَرَّزْتُ الْعُودَ أَحْرُهُ حَرًّا .

الشيباني، لُقِبَ بذلك لأنَّ قيس بن عاصم التميمي حَفَزَهُ بالرمح حينَ خاف أن يفوته . قال جريرٌ يفتخر بذلك :

ونحن حَفَزْنَا الحوْفَزَانَ بطعنه

سَقَتَهُ نَجِيعًا من دم الجوفِ أَشْكَلا

وأما قول من قال : إِنَّمَا حَفَزَهُ سِنَطَامُ بن

قيس فغَطَطَ ، لأنَّه شيبانيٌّ فكيف يفتخر به جرير (١) .

ورأيتهُ مُحْتَفِزًا ، أى مُسْتَوْفِزًا . وفي الحديث

عن علي رضي الله عنه : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزِي » ، أى تَتَضَامُ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ وَلَا تُحَوِّي كَمَا يُحَوِّي الرَّجُلُ .

[ حلز ]

تَحَلَزَّ الرَّجُلُ لِلأَمْرِ ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ . وكذلك

تَهَلَزَّ . قال الراجز :

يَرْفَعُنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَزَّا

هَامًا إِذَا هَزَّ هَزَّتُهُ تَهَزَّهَزَّا

ويروى : « تهلزًا » .

وَالْحَلْزَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْقَصِيرَةُ ، وَيُقَالُ :

البيخلة .

مودَّةً وقلبه نَغْلٌ بِالْعِدَاوَةِ . قال : وكذلك الحَزَّازُ والحَزَّازُ ، يفتح الحاء وضمها . وأنشد للشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وغبن فيها :

فلما شَرَاهَا فَاصَتْ الْعَيْنُ عَابِرَةً

وفي القلب (١) حَزَّازٌ مِنَ اللَّوْثِ حَامِزٌ

قال : والحَزَّازُ : مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ . وكلُّ

شَيْءٍ حَكَ فِي صَدْرِكَ فَقَدْ حَزَّ .

والحَزِيرُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ ، وَالْجَمْعُ

حُزَّانٌ ، مِثْلُ ظَلِيمٍ وَظُلْمَانٍ ، وَأَحْرَبَةٌ . قال لبيد :

بِأَحْرَبَةِ التَّلْبُوتِ يَرَبُّاُ فَوْقَهَا

قَفَرُ الْمَرَاقِبِ حَوْفُهَا آرَامُهَا

[ حفر ]

حَفَزَهُ ، أى دفعه من خلفه ، يَحْفِزُهُ حَفَزًا .

وقول الراجز :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

يريد النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمَتَابِعَ ، الَّذِي كَأَنَّهُ

يُحْفِزُ ، أى يُدْفَعُ مِنْ سِيَاقٍ . فَاللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ ،

أى يسوقه .

وحَفَزْتُهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنْتُهُ .

وَالْحَوْفَزَانُ : لَقَبُ الْحَارِثِ بنِ شَرِيكٍ

(١) قال ابن برى : ليس البيت لجرير وإنما هو لسوار

بن حبان المنقري ، قاله يوم جدود . وبعده :

وَمُحْرَانٌ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا

يُنَارِعُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْقَلًا

(١) في اللسان :

\* وفي الصَدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ \*



والحَوْزُ والحِيزُ : السَّوقُ اللَّيْنُ . وقد حَازَ  
الإبلُ يَحْوِزُهَا وَيَحْيِزُهَا .

والأَحْوَزِيُّ مثلُ الأَحْوَذِيِّ ، وهو السَّائِقُ  
الخفيفُ ، عن أبي عمرو . قال العجاج :

يَحْوِزُهُنَّ وله حَوْزِيٌّ  
كما يَحْوِزُ الفِئَةَ السَّكْمِيَّ

وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد ،  
يعنى به الثَّورَ أَنَّهُ يطرُدُ السَّكَّابَ وله طاردٌ من  
نفسه يطرده ، من نشاطه .

وحَوَزَ الإبلُ : ساقها إلى الماء . قال الأصمعيُّ :  
إذا كانت بَعِيدَةَ المرعى من الماء فأوَّلَ لَيْلَةٍ تُوجِّهَهَا  
إلى الماء لَيْلَةَ الحَوْزِ . وقد حَوَزَهَا . وأنشد :

حَوَزَهَا من بُرْقِ الغَمِيمِ  
أهدأ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ  
بالحَوْزِ والرَّفْقِ وبالطَّمِيمِ  
والمُحَاوِزَةِ : المخالطة .

وتَحَوَّزَتِ الحَيَّةُ وتَحَيَّزَتِ ، أى تَلَوَّتْ .  
يقال : مالكٌ تَحَوَّزُ تَحَوَّزَ الحَيَّةِ ، وتَحَيَّزُ تَحَيَّزَ  
الحَيَّةِ . قال سيبويه : هو تَفَيَّعَلُ من حُرَّتِ الشَّيءِ .  
قال القطامي :

تَحَيَّزُ مني حَشِيَّةً أَن أُضِيفَهَا

كما انحازتِ الأفعى تخافة ضاربٍ

يقول : تَتَمَحَّجِي عَنِّي هذه العجوز وتتاخر خوفًا

أن أنزل عليها ضيفًا . ويروى « تَحَوَّزُ مني » .

قال أبو عمرو : ويقال رجلٌ حِلَزٌ وامرأةٌ  
حِلِزَةٌ . ومنه الحارث بن حِلِزَةَ اليَشْكُرِيُّ .

[ حز ]

الحَمِزُ : حَرَّافَةُ الشَّيءِ . يقال : شَرَّابٌ  
يَحْمِزُ اللسانَ .

والحَمِزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيْفَةٌ . قال أنسٌ رضِيَ  
اللهُ عنه : « كُنَّانِي رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم  
ببقلةٍ كنتُ أجنينها » ، وكان يكنى أبا حَمِزَةَ .

والحَمَّازَةُ : الشَّدَّةُ . وقد حَمَزَ الرجلُ بالضم ،  
فهو حَمِيزُ الفؤادِ وحامِزٌ .

وفي حديث : ابن عباس : « أفضلُ الأعمالِ  
أَحْمَرُهَا » ، أى أمتنها وأقواها . قال الشماخ :

فَلَمَّا شَرَّاهَا فَاصَّتِ العَيْنُ عَبْرَةً

وفي القَلْبِ حَزَّازٌ من اللومِ حامِزٌ

ورجلٌ مَحْمُوزٌ الجَنَانِ ، أى شديدٌ . قال

أبو خراش :

\* أَقِيدِرُ مَحْمُوزُ الجَنَانِ ضَبِيلٌ (١) \*

[ حوز ]

الحَوْزُ : الجمعُ . وكلٌ من ضمَّ إلى نفسه شيئًا  
فقد حَازَهُ حَوْزًا وحِيازَةً ، واحتازَهُ أيضًا .

(١) في اللسان : « محوز البنان » . وفي ديوان  
الهدليين : « محوز القضاع نذيل » . وصدرة :

\* مُنْبِئًا وقد أمسى تقدّم وردّها \*

ورجل خَابِزٌ ، أى ذو خُبْزٍ ، مثل تَامِرٍ  
وَلَايِنٍ . عن ابن السكَيْتِ .

وَالخُبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، عن أبى زيد .  
وَأَنشَد :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًا بَسًّا<sup>(١)</sup>

وَلَا تَطِيلَا بِمَنَاخِ حَبْسَا

ونذكر قول أبى عبيدة فيه فى باب السين  
إن شاء الله عزَّ وجلَّ .

وَالخُبْزُ : ضرب البعير بيده الأرض ، وهو  
على التشبيه .

وَالخُبْزَةُ : الطَّلْمَةُ ، وهى عجين يُوضَعُ فى المَلَمَّةِ  
حَتَّى يَنْضَجَ .

وَالخُبَّازُ وَالخُبَّارَى : نَبْتُ معروف .

[ خرز ]

خَرَزَ الخُفَّ وغيره يَخْرِزُهُ وَيَخْرُزُهُ خَرَزًا ،  
فهو خَرَّازٌ .

وَالخُرْزَةُ : السُّكْنَبَةُ الواحدة ، والجمع خُرَزٌ .  
وَالمِخْرَزُ : ما يُخْرَزُ بِهِ .

وَالخُرْزُ بالتحريك : الذى يُنظَمُ ، الواحدة  
خُرْزَةٌ .

وخرزأتُ المَلِكِ : جَوَاهِرُ تاجه . ويقال :  
كان المَلِكُ إِذَا مَلَكَ عامًا زِيدَتْ فى تاجه خُرْزَةٌ  
لِيَعْلَمَ عدد سِنِي مُلْكِهِ . قال لبيدٌ يذُكُرُ الحارث  
ابن أبى شَمِرِ العَسائِيَّ :

(١) فى اللسان : « ونا نا » .

قال أبو عمرو : وَتَحَوَّزَ تَحَوَّزَ الحَيَّةُ ، وهو  
بُطء القيام إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقومَ .

وَالخَيْزُ : ما انضمَّ إِلَى الدار من مَرافِقِها .  
وكلُّ نَاحِيَةٍ حَيْزٌ ، وأصلُه من الواو .

وَالخَيْزُ : تخفيف الخَيْزِ ، مثل هَيْنٍ وَهَيْنٍ ،  
وَلَيْنٍ وَلَيْنٍ . والجمع أَحْيَازٌ .

وَالخَوْزَةُ : النَاحِيَةُ . وَخَوْزَةُ المُلْكِ : بَيْضَتُهُ .  
وَأَنحَازَ عنه ، أى عَدَلَ .

وَأَنحَازَ القومَ : تركوا مَركزَهُم إِلَى آخِرِ .  
يقال للأولياء : أَنحَازُوا عَنِ العَدُوِّ وَحَاصُوا ،  
وللأعداء : انهزموا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

وَتَحَاوَزَ الفَرِيقانِ فى الحرب ، أى أَنحَازَ كُلُّ  
فَرِيقٍ عَنِ الأخرِ .

## فصل الخاء

[ خبز ]

الخُبْزُ<sup>(١)</sup> : الذى يُؤْكَلُ .

وَالخُبْزُ بالفتح المصدرُ .

وقد خَبَزَتْ الخُبْزُ وَأَخْبَرَتْهُ .

ويقال أيضًا : أَخْبَزْتُ القومَ ، إِذَا أَطعَمْتَهُمُ  
الخُبْزَ .

(١) خَبَزَ الخُبْزَ يَخْبِزُهُ خَبْزًا : إِذَا صَنَعَهُ ،

وخبز القوم يخبزهم خبزًا : أَطعَمَهُمُ الخُبْزَ

[خز]

خَزَرَ اللحم بالكسر يَخْزُرُ خَزْرًا ، أَيْ  
أَنْتَنَ ، مِثْلَ خَزِنَ عَلَى الْقَلْبِ .  
وَالْخِزْوَانَةُ : التَّكَبُّرُ . يُقَالُ : هُوَ  
ذُو خِزْوَانَاتٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خِزْوَانَةٌ  
عَلَى الرَّحِمِ الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرِهِ

[خوز]

الْخَازِبَارِ : ذُبَابٌ ؛ وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا  
وَبَيْنِيَا عَلَى الْكُسْرِ ، لَا يَتَغَيَّرَانِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ  
وَالْجَرِّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي  
وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَازِبَارِ حِكَايَةٌ لَصَوْتِ  
الذَّبَابِ ، فَسَمَاهُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَازِبَارِ : نَبْتٌ .  
وَأَنشَدَ أَبُو نَصْرٍ تَقْوِيَةً لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا  
الصِّلِّ وَالصِّفْصِلِّ وَالْيَعْضِيدَا  
وَالْخَازِبَارِ السَّيْمِ الْمَجُودَا  
بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وعامرٌ ومسعود هما راعيان .

قال : وهو في غير هذا دالٌّ يأخذ الإبل في  
حلقها والناس . قال الراجز :

رَعَى خَزْرَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً  
وعشرين حتى فادَ والشيبُ شامِلُ  
وخرزُ الظهرِ أيضاً : فقارُهُ .

[خز]

الْخِزْ : وَاحِدُ الْخِزْوِزِ مِنَ الشِّيَابِ .  
وَالْخِزْرَ : ذَكَرُ الْأَرَانِبِ ، وَالْجَمْعُ خِزْرَانٌ ،  
مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وخرزُهُ بِسَمِّهِمِ واختَزَّهُ ، أَيْ انْتَضَمَهُ .  
وَطَعَنَهُ فَاخْتَزَّهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَدَّ الْجُوءَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ  
لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ  
وَفَلَانَ خَزَّ حَائِطَهُ ، أَيْ وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لثَلَاثًا  
يُتَسَلَّقُ .

وخرزازٌ : جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَّارَ  
غَدَاةَ الْغَارَةِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : خَزَزَارِي . قَالَ عَمْرُو  
ابْنِ كَلثُومٍ :

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أُوقِدَ فِي خَزَزَارِي  
رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَا  
وَيُرْوَى : « فِي خَزَزَارِي » .

وَالْخِزْ خِزٌّ ، مِثَالُ الْهُدَيْدِ : الْقَوِيُّ . حَكَاهُ  
أَبُو عَيْبِدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ : وَأَنشَدَنَا غَيْرُهُ :

أَعَدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزُ  
عَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خِزْ خِزْ

\* دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ (١) \*  
 وجمع الدَلَامِزِ دَلَامِزٌ بفتح الدال . قال الراجز:  
 \* يَغْبِي عَلَى الدَلَامِزِ الْخِرَارِتِ \*  
 [ دهلز ]

الدَّهْلِيزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ،  
 فارسيٌّ معرب . والجمع الدَّهَالِيزُ .

### فصل الرّاء

[ ريز ]

كَبَشٌ رَيْبِزٌ ، أَيْ مُكْتَبِزٌ أَعْجَبٌ ، مِثْلُ  
 رَيْبِيسٍ .  
 وَرَبْرَ الْقِرْبَةِ وَرَبَّسَهَا : مَلَأَهَا .

[ رجز ]

الرِّجْزُ : الْقَدْرُ ، مِثْلُ الرِّجْسِ . وَقُرِئَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .  
 قَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ الضَّمُّ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ فَهُوَ  
 الْعَذَابُ .

وَالرَّجَزُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِّنَ الشَّعْرِ . وَقَدْ  
 رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ .  
 وَالْمُرْتَجِزُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ

(١) الرجز لرؤبة . وقوله :

\* كَلُّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ \*

يَا خَازِبَازٍ أَرْسِلِ اللِّهَازِمَا  
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِازِمَا  
 وَالخِزْبَازُ : لُغَةٌ فِيهِ . وَأَشْدُّ الْأَخْفَشِ :  
 \* وَرِمَتْ لِهَازِمُهُ مِنَ الْخِزْبَازِ (١) \*  
 وَالخُوزُ : جَيْلٌ مِّنَ النَّاسِ .

### فصل الدال

[ درز ]

الدَّرْزُ : وَاحِدُ دُرُوزِ الثَّوْبِ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ .  
 يُقَالُ لِلْقَمَلِ وَالصِّبْيَانِ : بَنَاتُ الدُّرُوزِ .  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلسَّفَلَةِ : أَوْلَادُ دَرَزَةَ ،  
 كَمَا يُقَالُ لِلْفُقَرَاءِ : بَنُو غَبْرَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطَبُ  
 زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ :

\* أَوْلَادُ دَرَزَةَ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا \*

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْخِيَّاطِينَ ، وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا  
 مَعَهُ فَتَرَكُوهُ وَانْهَزَمُوا .

[ دوز ]

دَعَزَ الْمَرْأَةَ دَعَزًا : نَكَحَهَا .

[ دلز ]

الدُّلَامِزُ : الْقَوِيُّ الْمَاضِي .  
 وَالدَّلْمِزُ مَقْصُورٌ مِنْهُ ، وَقَدْ خَفَّفَهُ الرَّاجِزُ فَقَالَ :

(١) قوله : « لهازمه » صوابه « لهازمها » .

وصدره :

\* مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرُ عِنْدَ دَرَابِهَا \*

صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت .

والرَجَزُ أيضاً : داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فحذاها ساعة ثم تنبسطان .  
يقال : بعيرٌ أَرْجَزٌ ، وقد رَجَزَ ، وناقةٌ رَجَزاءُ .  
قال الشاعر (١) :

هَمَمْتَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ ذَوْنَهُ

كَمَا نَاءَتْ الرَّجَزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا (٢)

ومنه سُمِّيَ الرَّجَزُ مِنَ الشَّعْرِ ، لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَقَلَّةِ حُرُوفِهِ .

والرِجَازَةُ : مركبٌ أصغر من الهودج . ويقال هو كساةٌ يجعل فيه أحجاراً يعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال .

[ رزز ]

أبو زيد : رَزَّتِ الجُرادةُ تَرَزُّ رَزًّا ورَزُّوزاً ، وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى بيضها . وأرَزَّتْ مثله .

وقد رَزَزْتُ الشيءَ في الأرض رَزًّا ، أى أثبتته فيها .

ورَزَزْتُ لك الأمرَ تَرَزِيْزاً ، أى وطَّأته لك .

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع .

(٢) بعده :

مَنْعَتْ قَلِيلاً نَفْعَهُ وَحَرَمْتَنِي

قَلِيلاً فَهَبْهَا بَيْعَةً لَا تُقَالُهَا

ورَزَّهُ رَزَّةً ، أى طَعَنَهُ طَعْنَةً .

وارْتَزَّ السهمُ في القرطاس ، إذا ثبت فيه .

وارْتَزَّ البخيلُ عند المسألة ، إذا بَغِيَ (١) وَبَحَلَ .

والرَزَّةُ : الحديدُ التي يُدْخَلُ فيها القفلُ .

وقد رَزَزْتُ البابَ ، أى أصلحت عليه الرَزَّةَ .

والرُزُّ بالضم : لغة في الأرز .

والرِزُّ بالكسر : الصوت الخفي . تقول :

سمعت رِزَّ الرعدِ وغيره .

الأصمعي : يقال : وجدت في بطني رِزًّا

ورِزِيْزاً أيضاً ، مثال خَصِيصَى ، أى وَجَعاً .

وترزِيزُ البَيَاضِ : صَمْتُهُ ، وهو بياضٌ مُرَرَزٌ .

والرِزِيْرُ : نبت يصبع به .

والإِرْزِيْرُ بالكسر : الرِعدة . قال المتنخل :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَّارٌ وَإِرْزِيْرُ

وَالإِرْزِيْرُ أَيْضاً : بَرْدٌ صِغَارٌ شَيْبَةٌ بِالثَّلَاجِ .

[ رعز ]

المِرْعِزِيُّ : الزَغْبُ الذي تحت شعر العنز ،

وهو مَفْعَلٌ ، لَأَنَّ فِعْلَهُ لَمْ يَحْيَ ، وإِنَّمَا كَسَرُوا

الميم اتباعاً لكسرة العين ، كما قالوا مَنخِرٌ وَمِنْتِنٌ .

وكذلك المِرْعِزَاءُ ، إذا خَفَّفَتْ مَدَدَتْ ، وَإِنْ

شَدَّدَتْ قَصَّرَتْ ، وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَتْ الميم . وقد

تَحَدَفَ الألفُ فيقال مِرْعِزٌ .

(١) في اللسان : « إذا بقي ثابتاً » .

[ ركز ]

رَكَزْتُ الرُّمَحَ أَرْكُزُهُ رَكَزًا : غرزته  
في الأرض .

وَأَرْتَكَزْتُ عَلَى القوس ، إذا وضعت  
سَيْتَهَا بالأرض ثم اعتمدت عليها .

ومرَّ كَرُّ الدائرة : وسطها . ومرَّ كَرُّ الرجل :  
موضعه . يقال : أَخَلَّ فلانٌ بمرِّ كَرِّهِ .

والرِّكْزُ : الصوت الخفي . قال الله تعالى :  
﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .

والرِّكَازُ : دفينُ أهلِ الجاهلية ، كأنه رُكِزَ  
في الأرض رَكَزًا . وفي الحديث : « في الرِّكَازِ  
الْخُمْسُ » . تقول منه : أَرَكِزَ الرجلُ ، إذا وجده .

[ رمز ]

الرَّمْزُ : الإشارةُ والإيماءُ بالشفقتين والحاجب .  
وقد رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ .

وَأَرْتَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ ، أي اضطربَ منها .  
وقال :

\* خَرَرْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِزُ \*

وتَرَمَزَ مثله .

وضربه فما أَرْمَازٌ ، أي ما تحرك .

وكتيبةُ رَمَازَةٍ ، إذا كانت تَرْتَمِزُ من  
نواحيها لكثرتها ، أي تتحرك وتضطرب .

والرَّمَازَةُ : الاست ، لأنها تموج .

والرَّمَازَةُ : الزانية ، لأنها تومي بعينها .  
والرَّامُوزُ : البحر .

[ رز ]

الرُّزُّ بالضم : لغة في الأرز ، وهي لعبد القيس ،  
كأنهم أبدلوا من إحدى الزاءين نونًا .

[ رهن ]

الرَّهْنُ : الحركة . وقد رَهَنَ المَبَاضِعُ يَرَهْنُ  
رَهْنًا وَرَهْنَانًا .

[ روز ]

رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رُوزًا ، أي جَرَّبْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ .

### فصل الزاى

[ زأز ]

الزَيْرَاءُ بالمد : ما غلظ من الأرض . والزَيْرَاءَةُ  
أخص منه ، وهي الأكمة . والهمرزة فيه مبدلة من  
الياء ، يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع : الزِيَارِي .  
ومن قال الزَوَارِي جعل الياء الأولى مبدلة من  
الواو ، مثل القواقي في جمع قيقاء .

والزَيْرَاءُ أيضاً : أطرافُ الريش .

وقد رُزَّ زُوزِيَّةٌ ، أي عظيمةٌ . ورجل زُوزِيَّةٌ ،

أي قصير غليظ ، وقوم زُوزِيَّةٌ أيضاً .

ويقال : رجل زُوزِيٌّ وَزُوزِيٌّ ، للمتحدلق

المتكليس . وأنشد ابن دريد (١) :

(١) المنظور الديبى .

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ خُضِّلَةٌ  
وَلَا شَرَّزَ لَأَقِيْتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا  
وَالْمُشَارَزَةَ : الْمَنَازَعَةَ وَالْمُشَارَسَةَ .  
وَالْمُشَارِزُ : السَّيِّءُ الْخَلْقُ . قَالَ الشَّامِي يَصِفُ  
رَجُلًا قَطَعَ تَبَعَةً بِفَأْسٍ :

فَأَنْجَحِي عَلَيْهَا ذَاتَ حَدِّ غَرَابِهَا  
عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ  
[ شرز ]

الشَّرَازَةُ : الْيَبْسُ الشَّدِيدُ . وَشَيْءٌ شَرٌّ :  
يَابَسُ جَدًّا .

[ شكر (١) ]

شَكَرَ الْمَرْأَةَ شَكْرًا : جَامَعَهَا .

[ شمز ]

اشْمَازَ الرَّجُلُ اشْمَازًا : انْقَبَضَ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : ذَعَرَ مِنَ الشَّيْءِ . وَهُوَ الْمَذْعُورُ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّمَازِيَةُ مِنَ اشْمَازَتْ .

[ شهرز ]

اللِّحْيَانِيُّ : تَمْرٌ شَهْرِيٌّ وَشَهْرِيٌّ ، وَسَهْرِيٌّ  
وَسَهْرِيٌّ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا ، لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ .  
وَإِنْ شَتَّتْ أَضْفَتْ : مِثْلُ ثَوْبٍ خَزٍّ ، وَثَوْبٍ خَرٍّ .

[ شيز ]

الشِّيزُ وَالشِّيزِيُّ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ  
قِصَاعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَزَوَّجُهَا زَوَّنَكَ زَوَّنِي  
يَفْرَقُ إِنْ فُزِعَ بِالضَّبْعَطَى (١)  
وَزَوَّنِيَتْ بِهِ زَوَّاءَةٌ (٢) ، إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ  
وَطَرَدْتَهُ .

## فصل الشين

[ شاز ]

أَبُو زَيْدٍ : شَرَّزَ مَكَانًا شَارًّا : غَلِظَ وَاشْتَدَّ ،  
وَيُقَالُ قَلِقَ . وَأَشَارَهُ : أَقْلَقَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :  
\* شَارِزِ بِنِ عَوَّةَ جَدْبِ الْمُنْطَلَقِ \*  
[ شجز ]

يُقَالُ : شَجَزَ الْمَرْأَةَ شَجْزًا ، أَيْ نَكَحَهَا .

[ شجز ]

الشَّخْزُ : لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ (٣) ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ \*

[ شرز ]

أَبُو عَمْرٍو : الشَّرْزُ : الشَّرْسُ ، وَهُوَ الْعَلْظُ .  
وَأَنشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّيَيْرِيِّ :

(١) وبعده :

أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبْرِ كِي  
إِذَا حَطَّاتَ رَأْسُهُ تَشَكِّي  
وَإِنْ نَقَرَتْ أَنْفَهُ تَبَكِّي

(٢) فِي اللِّسَانِ : « زَوْزَاة » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الشَّخْسُ » ، وَصَوَابُهُ مِنْ

الْمُخْضُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

(١) هَذِهِ الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ جِلِّ النِّسْخِ ، وَكَذَلِكَ  
[ ضغز ] وَ [ ضغز ] . قَالَ نَصْرٌ .

والرجلُ : قَفَزَ ، والبَعِيرُ : جمع له ضِفْعًا من حشيش  
يَلْتَقمه .

[ ضمر ]

ضَمَرَ يَضْمِرُ ضَمْرًا : سَكَتَ ولم يتكلم .  
وكذلك البعيرُ إذا أمسك جِرسَهُ في فيه ولم يجتر .  
وكلُّ ساكتٍ ضامِرٌ وضَمُورٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup>  
يصف أفعى :

\* وذاتَ قرنينِ ضَمُورًا ضَمُورًا ما<sup>(٢)</sup> \*  
وقال بشر بن أبي خازم الأسدى<sup>(٣)</sup> :

لقد ضَمَرَتْ بِجِرسِها سُكْمٌ  
مَخَافَتَنَا كما ضَمَرَ الحمارُ  
وضمر فلانٌ على مالى ، أى جمد عليه ولزمه .

(١) مساور بن هند العنسى ، وقيل : لأبي حيان  
الفقسي .  
(٢) أول الرجز :

يأريها يوم تلاقى أسما  
يوم تلاقى الشيفم المومما  
عبل المشاش فتراه اهضما  
تحسب في الأذنين منه صمما  
قد سالم الحيات منه القدما  
الأفعووان والشجاع الشجعما

(٣) فى اللسان : « قال ابن مقبل » : وهو خطأ .  
والقصيدة مفضلية معروفة أولها :

ألا بان الخليط ولم يراروا  
وقلبك فى الطعان مستعار

وصباً غداة مُقَامَةٍ وزَعَتْها  
بِحَفانٍ شِيزى فوقهن سَنامُ

فصل الصاد

[ ضرز ]

يقال : رجلٌ ضَرِزٌ مثالُ فِلِزٍ ، للبخيل الذى  
لا يخرج منه شىء .

وامرأةٌ ضَرِزَةٌ : قصيرةٌ لثيمةٌ .  
ابن السكيت : ناقةٌ ضَمْرِزٌ ، قلب ضَرِزِمٍ ،  
وهى القليلة اللبن . وترى أنه من قولهم رجل  
ضَرِزٌ للبخيل ، والميم زائدة .  
وقال غيره : ناقةٌ ضَمْرِزٌ ، أى قوية .

[ ضرز ]

رَجُلٌ أَضَرَ بَيْنَ الضَّرَزِ ، وهو أُلُوقِ الحَنَكِ  
الأعلى بالأسفل . فإذا تكلم تكاد أضراسه العليا  
تمس السفلى . قال رؤبة بن العجاج :  
دعنى فقد يُقَرِّعُ للأَضَرَ  
صككى حججائى رأسه وبهزى  
وأضَرَ الفرس على فأسِ اللجام ، أى أزم  
عليه ، مثل أضَرَ .

[ ضمر ]

ضَمَرَ المرأةُ ضَمْرًا : نكحها .

[ ضفر ]

ضَفَرَ الشىءَ ضَفْرًا : رفعه ، والمرأة : وطئها ،



[ضوز]

قال الفراء : وبعض العرب يقول : ضِزَى  
وضُوزَى بالهمز .  
وحكى أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع العرب  
تهمن ضِزَى .

## فصل الطاء

[طرز]

الطِرَازُ : عِلْمُ الثَّوبِ ، فارسيٌّ معرب .  
وقد طَرَّرَ الثَّوبُ فهو مُطَرَّرٌ .  
والطِرَازُ : الهَيْئَةُ . قال حسان بن ثابت :  
بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابهم  
شمُّ الأنوفِ من الطِرَازِ الأوَّلِ  
أى من النمطِ الأوَّلِ .

[طنز]

الطَنزُ : السُّخْرِيَّةُ .  
وطَنَزَ يَطْنِزُ فهو طَنَّازٌ . وأظنه مولداً أومعرباً .

## فصل العين

[عجز]

العَجْزُ : مؤخَّرُ الشَّيْءِ ، يؤنَّثُ ويذكر .  
وهو للرجل والمرأة جميعاً . والجمع الأعجَازُ .  
والعَجِيزَةُ ، للمرأة خاصة .  
والعَجْزُ : الضَّعْفُ . تقول : عَجَزْتُ عن كذا  
أعجِزُ بالكسر عَجْزاً ومَعَجِزَةً ومَعَجِزاً

ضَارَ التَّمْرَةَ يَضُوزُهَا ضَوْزاً ، إذا لآكها  
في فمه . قال الراجز :

باتَ يَضُوزُ الصِّلِيَانَ ضَوْزاً  
ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبِ الدِّلُوصَا  
والبيت مُكْفَأٌ ، جاء بالصاد مع الزاي .

وقال الشاعر :

فَطَلَّ يَضُوزُ التَّمَرَ والتَّمَرُ نَاقِيعٌ  
بِوَرْدٍ كَلَوْنِ الأَرْجُونَ سَبَائِبُهُ  
يقول : أخذ التمر في الدية بدلاً عن الدم  
الذي لونه كالأرجوان .

[ضيز]

ضَارَ فِي الحُكْمِ ، أى جَارَ . يقال : ضَارَهُ  
حَقَّهُ يَضِيزُهُ ضِيزاً ، عن الأَخْفَشِ ، أى بَحَسَهُ  
ونَقَصَهُ . قال : وقد يهمز فيقال : ضَارَهُ ضَاراً .  
وينشد :

فإن تنأ عننا ننتقصك وإن تقم

فحقك مضووزاً وأنفك راغم

وقوله تعالى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ ، أى جائرة  
وهى فُعْلَى ، مثل طُوبَى وحُبْلَى ، وإنما كسروا  
الضاد لتسلم الياء ؛ لأنه ليس فى الكلام فُعْلَى  
صفةً ، وإنما هو من بناء الأسماء كالشِعْرَى  
والدِفْلَى .

وَمَعْجَزًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا تَلْتَمُوا بَدَارِ مَعْجَزَةٍ » ، أَيْ لَا تَقِيمُوا بِلِدَّةِ  
تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعْيِشِ .  
وَمَعْجَزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْجُزٌ بِالضَّمِّ مَعْجُوزًا ، أَيْ صَارَتْ  
مَعْجُوزًا . وَمَعْجَزَتُ بِالْكَسْرِ تَعْجِزٌ مَعْجَزًا وَعُجْزًا  
بِالضَّمِّ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

قال ثعلب : سمعت ابن الأعرابي يقول :  
لا يقال عَجَزَ الرجل بالكسر إلا إذا عَظُمَ عَجْزُهُ .  
وامرأةٌ عَجْزَاءُ : عظيمة العَجْزِ .  
والعَجْزَاءُ : رملةٌ مرتفعة .  
وعُقَابُ عَجْزَاءٍ ، لِلْقَصِيرَةِ الذَّنْبِ .  
وَأَعْجَزَتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ عَاجِزًا .  
وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَاتَهُ .  
وَالْإِعْجَازَةُ : مَا تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا .  
وَمَعْجَزَتُ الْمَرْأَةِ تَعْجِيزًا : صَارَتْ عَجُوزًا .  
وَالْتَعْجِيزُ : التَّشْيِيطُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَهُ  
إِلَى الْعَجْزِ .

وعَاجِزَ فُلَانًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ .  
وَإِنَّهُ لِيُعَاجِزُنِي إِلَى ثِقَةٍ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .  
وَالْمُعْجِزَةُ : وَاحِدَةٌ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ .  
وَالْعَجُوزُ : الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَلَا تَقُلْ مَعْجُوزَةً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . وَالْجَمْعُ عَجَائِزُ  
وَعُجُوزٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا  
الْعُجُوزُ » .

وقد تسمى الخمرُ مَعْجُوزًا لِعَتَقِهَا .  
وَالْعَجُوزُ : نَصْلُ السَّيْفِ .  
وَالْعَجُوزُ : رَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ . قَالَ يَصْفُ دَارًا :  
عَلَى ظَهْرِ جِرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا  
دَاوِئِرٌ رَقْمٌ فِي سِرَاةِ قِرَامٍ  
وَأَيَّامِ الْعَجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ خَمْسَةُ أَيَّامٍ : صِنٌّ ،  
وَصِنْبَرٌ ، وَأَخِيهِمَا (١) وَبَرٌ ، وَمُطْفَىُّ الْجَمْرِ ، وَمَكْفَىُّ  
الظُّعْنِ . قَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : هِيَ فِي نَوَى الصَّرْفَةِ .  
وَقَالَ أَبُو الْغَوْثِ : هِيَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . وَأَنْشَدَنِي  
لِابْنِ أَحْمَرَ (٢) :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ  
أَيَّامٍ شَهَلْتَنَا مِنْ الشَّهْرِ  
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ  
صِنٌّ وَصِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ  
وَبَامِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ  
وَمَعْلَلٍ وَبَطْفَىُّ الْجَمْرِ  
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيًّا مَجْلًا  
وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ  
وَتَعْجَزَتُ الْبَعِيرُ : رَكِبْتَ عَجْزَهُ ، عَنِ يَعْقُوبِ .  
وَالْعِجْزَةُ بِالْكَسْرِ : آخِرُ وِلْدِ الرَّجُلِ . يُقَالُ :

(١) قوله وأخيهما ، هو بالتصغير اه .  
(٢) هذه الأبيات لأبي شبيل الأعرابي . عن هامش  
المخطوطة . وكذا في اللسان عن ابن بري ، يقول : كذا  
ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي .

وَعَزَّ فُلَانٌ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعَزَاةً أَيْضًا ،  
أى صار عَزِيْرًا ، أى قوَى بعد ذِلَّةٍ .  
وَأَعَزَّهُ اللهُ .

وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَرُمْتُ عَلَيْهِ . وقوله  
تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ، يَخْفَفُ وَيَشْدُدُ ، أى  
قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا . قال الأصمى : أنشدنى فيه أبو عمرو  
ابنُ العلاء للمتمسِّس :

أُجِدُّ إِذَا رُحِلْتُ تَعَزَّرَ لِحْمِهَا

وَإِذَا تَشَدَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ

ويروى : « أُجِدُّ إِذَا صَحَمَتْ » . قوله :

لا تنبِس ، أى لا ترغو .

وتعزز الرجلُ : صار عزيزًا .

وهو يعترُّ بفلان .

وَعَزَّ عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَعَزَّ عَلَى ذَلِكَ  
أى حَقَّ وَاشْتَدَّ . وفى المثل : « إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَهُنَّ » .  
وَأَعَزَّ عَلَى بِنْتِهَا أَصْبَتْ بِهَا . وقد أعزرتُ بما  
أصابك ، أى عَظُمَ عَلَى .

وجمع العزير عِزَارًا ، مثل كريم وكرام . وقوم  
أَعِزَّةٌ وَأَعِزَّاءُ . وقال :

بِيضُ الْوُجُوهِ أَلْبَةٌ وَمَعَاقِلُ

فِي كُلِّ نَائِبَةِ عِزَّازِ الْأَنْفِ

والعزورُ من النوق : الضيقة الإحليل . تقول  
منه : عَزَّتِ النَّاقَةُ تَعَزُّ بِالضَّمِّ عِزْوًا وَعِزَّازًا .  
وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّرَتْ مِثْلَهُ .

فُلَانٌ عِجْزَةٌ وَلِدَ أَبُوَيْهِ ، إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوَى  
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ .

وَالْعَجِيزُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، بِالزَّائِ  
وَالرَّاءِ جَمِيعًا .

[ عجز ]

نَاقَةٌ عِجْزَةٌ وَعِجْزَةٌ ، أَيْ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .  
وَالْفَتْحُ تَمِيمٌ ، وَالْكَسْرُ لَقَيْسٌ . وَفَرَسٌ عِجْزَةٌ  
أَيْضًا . قال بشر :

\* عَلَى شَقَاءِ عِجْزَةٍ وَقَاحٍ <sup>(١)</sup> \*

ولا يقال للذكر .

وعجيزةٌ : اسم رملَةٍ بِالْبَادِيَةِ .

[ عز ]

أَبُو عَيْبِدٍ : الْمُعَارِزَةُ : الْمُعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ .

[ عرط ]

عَرَطَرٌ : لُغَةٌ فِي عَرَطَسَ ، أَيْ تَنَجَّى .

[ عزز ]

العِزُّ : خِلاَفُ الدَّلِّ .

ومطر عِزٌّ ، أى شَدِيدٌ .

وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعِزَاةً ، إِذَا قَلَّ  
لَا يَكَادُ يَوْجَدُ ، فَهُوَ عِزِيْرٌ .

(١) صدره :

\* وَخَيْلٍ قَدْ لَبِسْتُ بِجَمْعِ خَيْلٍ \*

ويروى أيضاً :

\* فَوَارِسَهَا بِعِجْزَةٍ وَقَاحٍ \*

وَجَعَهُ وَغَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ . وفي الحديث : « اسْتَعْرَزَ بِكُلْثُومٍ <sup>(١)</sup> » .

وفلان مِعْرَازُ المرض ، أى شديده .  
والعُرْزَى : تأنيث الأَعْرَى . وقد يكون الأَعْرَى  
بمعنى العزيز والعُرْزَى بمعنى العزيزة . وهو أيضاً  
اسمُ صنمٍ كان لقريشٍ وبني كنانة . قال الشاعر :

أما ودماءٍ مآثراتٍ تخالها  
على قنّةِ العُرْزَى والنسْرِ عَنَدَمَا  
ويقال : العُرْزَى سَمْرَةٌ كانت لفظان  
يعبدونها ، وكانوا بنوا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنَةً ،  
فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن  
الوليد فهدمَ البيتَ وأحرقَ السَمْرَةَ ، وهو يقول :

ياعُرْزَى كُفْرانِكِ لا سُبْحانَكَ  
إني رأيتُ الله قد أهانَكَ  
والعُرْزَى من الفرس ، يُمدُّ ويقصر . فمن  
قصر ثنّى : عُرْزَيانٍ ، ومن مدّ : عُرْزِ أوانٍ ؛  
وهما طرفا الوركين . قال :

أمرتُ عُرْزِزاهُ ونِيطتُ كُرومهُ  
إلى كَفَلٍ رابٍ وِصْلُبٍ مُوثِقٍ

[ عمر ]

العَشْرانُ : مِشِيّةُ المقطوعِ الرجلِ . تقول منه :  
عَشَرَ الرجلِ يَعَشِرُ عَشْراناً .

(١) هو كلثوم بن الهدم . وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم لما قدم المدينة نزل عليه .

وعَزَّهُ أيضاً يَعُزُّهُ عَزًّا : غلبه . وفي المثل :  
« مَنْ عَزَّ بَرًّا » ، أى من غلب سلب .

والاسمُ العِزَّةُ ، وهى القُوَّةُ والغَلْبَةُ .  
والعِزَّةُ بالفتح : بنتُ الظبية . قال الراجز :  
هان على عِزَّةِ بنتِ الشَّحَّاجِ  
مَهوى جِمالِ مالِكِ فى الإِدْباجِ  
وبها سمّيت المرأة عِزَّةً .

وعَزَّهُ فى الخطابِ وعازَهُ ، أى غالبه .  
وأعزَّتِ البقرةُ ، إذا عَسُرَ حملُها .  
والعِزَّازُ بالفتح : الأرضُ الصلبة . وقد أعزَّزنا ،  
أى وقعنا فيها وسرنا .

وأرضٌ معرزةٌ ، أى شديدة .  
والمطرُ يُعزِّزُ الأرضَ ، أى يلبدها .  
والعِزَّاءُ : السنةُ الشديدة . قال الشاعر :

\* وَيَعِيطُ الكَوْمَ فى العِزَّاءِ إن طُرِقاً \*  
ويقال : إنَّكم مُعزَّزٌ بكم ، أى مشدَّد بكم  
غير مخفَّف عنكم .

واستعزَّ الرملُ وغيره : تماسك فلم يَنْهَلْ .  
واستعزَّ فلانٌ بحقِّى ، أى غلبنى .  
واستعزَّ بفلانٍ ، أى غلب فى كلِّ شىء ،  
من مرضٍ أو غيره .

وقال أبو عمرو : استعزَّ بالليل ، إذا اشتدَّ

[ عكز ]

العُكَّازَةُ : عَصَادَاتُ زُجَجٍ . وَالْجَمْعُ الْعُكَاكِيذُ .

[ عنز ]

العَنْزُ : قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وَقَدْ عَلَزَ بِالْكَسْرِ يَعْلَزُ عَلَزًا .

وَبَاتَ فُلَانٌ عَلِيزًا ، أَيْ وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ .

قال الشاعر (١) :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَالْعَلْوُزُ : لُغَةٌ فِي الْعَلْوِصِ ، وَهُوَ مِنْ أَوْجَاعِ

البطن .

[ عنز ]

العِلْهِزُ بِالْكَسْرِ : طَعَامٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنَ

الدم ووبر البعير في سني المجاعة .

وَلَحْمٌ مُعْلَهَزٌ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ .

[ عنز ]

العَنْزُ : الْمَاعِزَةُ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْمَعِزِ .

وَكذَلِكَ الْعَنْزُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَقَتْ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ

فَهُوَ اسْمٌ فَرَسٍ .

(١) أعرابية ترى ابنها .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

\* وَإِرْمٌ أَخْرَسٌ فَوْقَ عَنْزٍ \*

فَهُوَ الْأَكْمَةُ ، أَيْ عِلْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةٍ فَوْقَ

أَكْمَةٍ . وَكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمَّ فَهُوَ أَخْرَسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَاتَلَتِ الْعَنْزُ نَصِيفَ النَّهْلِ

رِثْمًا تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

فَهُوَ اسْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

شَرَّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنْزٌ بِمَجْدِجٍ جَمَلًا

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أُخِذَتْ

سَبِيَّةً ، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدِجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

فَقَالَتْ : هَذَا شَرٌّ يَوْمِي ، أَيْ حِينَ صَرْتُ أُكْرَمُ

لِلسَّبَاءِ . وَإِنَّمَا نَصَبَ « شَرٌّ » عَلَى مَعْنَى رَكِبَتْ فِي

شَرِّ يَوْمِيهَا .

وَالْعَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضَحِيًّا وَهِيَ طَاطِيَةٌ تَحُومُ

هِيَ الْعِقَابُ الْأُنْثَى .

وَالْعَنْزَةُ بِالْتَحْرِيكِ : أَطْوَلُ مِنَ الْعَصَا وَأَقْصَرُ

مِنَ الرَّمْحِ ، وَفِيهِ زُجٌّ كَزُجِّ الرَّمْحِ .

وَعَنْزَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ

عَنْزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

## فصل الغين

[ غرز ]

غَرَزْتُ الشَّيْءَ بِالْإِبْرَةِ أُغْرِزُهُ غَرَزًا .  
 والغَارِزُ من النوق : القليلة اللبن . وقال  
 الأصمعيّ : هي التي قد جذبت لبنها فرفعتته .  
 يقال : غَرَزَتِ الناقَةُ تَغْرُزُ ، إذا قلَّ لبنها .  
 والغَرَزُ : ركاب الرجل من جلدٍ ، عن  
 أبي العوث . قال : فإذا كان من خشب أو حديدٍ  
 فهو ركاب .  
 وقد غَرَزْتُ رجلي في الغَرَزِ أُغْرِزُ غَرَزًا ،  
 إذا وضعتها فيه لتركب .  
 واغْتَرَزَ السَّيْرُ<sup>(١)</sup> ، أي دنا المسير . وأصله  
 من الغَرَزِ .  
 والغَرِيْزَةُ : الطبيعة والقريحة .  
 وغَرَزَتِ الجُرادةُ بذَنبها في الأرض تَغْرِيزًا ،  
 مثل رَزَّتْ .  
 والتغَارِيْزُ هي ما حُوِّلَ من فسيل النَّخْلِ وغيره .

[ غرز ]

غَرَزَةٌ : أرضٌ بمشارف الشام ، بها قبر هاشمٍ  
 جدِّ النبي عليه الصلاة والسلام .  
 والغُرُّ : جنسٌ من التُّرك .

(١) في اللسان : « واغترز السير اغترازاً ، إذا دنا

وعُنَيْزَةٌ : اسمٌ جارية .

واعْتَنَزَ الرجلُ ، أي تنحَّى ونزل ناحيةً .

قال الشاعر :

أباتك الله في أبيات مُعْتَنِزٍ  
 عن المكارم لا عَفٍّ ولا قارى  
 أي ولا تقرى الضيف .

[ عقر ]

العَنْقَرُ : المرزنجوش ، وقضيب الحمار .

قال الأخطلُ يهجو رجلاً :

ألا اسلمَ سَلِمْتَ أبا خالدٍ  
 وحيَّاكَ رَبُّكَ . بالعَنْقَرِ  
 وروى مُشاشَكَ بالخندري  
 سِ قَبْلَ الماتِ فلا تَعْجِزِ  
 أَكَلْتَ القِطاطَ فأفنيتمَها  
 فَهَلْ في الخنايصِ من مَعَمَزِ  
 ودينك هذا كدين الحما  
 رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ من هُرْمَزِ

[ عوز ]

المِعْوَزَةُ والمِعْوِزُ : الثوب الخلق الذي يتدل ،  
 والجمع المِعَاوِزُ .

وأَعْوَزَهُ الشَّيْءُ ، إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه .

والإِعْوِازُ : الفقر . والمِعْوِزُ : الفقير .

وعَوِزَ الرجلُ وَأَعْوَزَ ، أي افتقر .

وَأَعْوَزَهُ الدهرُ ، أي أحوجَه .

وقولهم : ليس في فلان غمزة ، أى مطعن .  
 والمغموز : المتهمم .  
 والمغامز : المعايب .  
 وفعلت شيئاً فاغتمزته فلان ، أى طعن على  
 ووجد بذلك مغمزاً .  
 وأغمزت في فلان ، إذا عبتّه وصغرت من  
 شأنه . قال الشاعر (١) :

وَمَنْ يُطِيعُ النِّسَاءَ يَلِاقِ مِنْهَا  
 إِذَا أُغْمَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ  
 ابن السكيت : أغمزني الحر ، أى فتر  
 فاجترأت عليه وركبت الطريق . قال : حكاه لنا  
 أبو عمرو .  
 وغمزت الكيش : مثل غبطت .  
 والغموز من النوق : مثل العرؤك والشكوك ،  
 عن أبي عبيد .

### فصل الفاء

[ غمز ]

فلان متفخز ، أى متمم متفحش . حكاه  
 ابن السكيت .

[ فرز ]

الفرز : ما طمان من الأرض . قال رؤبة  
 يصف ناقته :

(١) الكميت .

[ غمز ]

غمزت الشيء بيدي . وقال (١) :  
 وكنت إذا غمزت قناة قوم  
 كسرت كعوبها أو تستقيماً (٢)  
 وغمزته بعيني . وقال الله تعالى : ﴿ وَإِذَا  
 مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ . ومنه الغمز بالناس .  
 والغمز في الدابة : أن يغمز من رجله .  
 والغمز بالتحريك : رذال المال ، عن  
 الأصمعي . وأنشد :  
 أخذت بكرةً نقرًا من النقر  
 وناب سوء قمزًا من القمز  
 هذا وهذا غمز (٣) من الغمز  
 ورجل غمز أيضاً ، أى ضعيف .

(١) زياد الأعجم .

(٢) قال ابن برى : هكذا ذكر سيويه هذا البيت  
 بنصب تستقيم بأو ، وجميع البصريين . قال : وهو في شعره  
 تستقيم بالرفع . والأبيات كلها ثلاثة لا غير . وهى :

ألم تر أنني وترت قوسى  
 لأبقع من كلاب بنى تميم  
 عوى فرميته بسهام موت  
 ترد عوادى الحنق اللثيم  
 وكنت إذا غمزت قناة قوم  
 كسرت كعوبها أو تستقيماً

قال : والحجة لسيويه ، لأنه سمع من ينشده بالنصب .  
 (١) في المطبوعة الأولى : « رمز » ، صوابه من  
 لخطوطة والسان .

[ فوز ]

الْفَوْزُ : النجاة والظفر بالخير . والفَوْزُ أيضاً :  
المهلك .

تقول منهما : فَازَ يَفُوزُ .

وَفَوْزَ ، أى مات . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَمَنْ لِلْقَوَافِ شَانَهَا مِنْ يَحْكُوكَهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرَوْلُ<sup>(٢)</sup>

وقال الكميت :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى

وَفَوْزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرَوْلُ

وَأَفَاذَهُ اللَّهُ بَكْدَا فَفَاذَ بِهِ ، أى ذَهَبَ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ ﴾ ، أى بِمَنْجَاةٍ مِنْهُ .

والمَفَازَةُ أيضاً : واحدة المَفَاوِزِ . قال

ابن الأعرابي : سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ ، مِنْ

فَوْزَ أَى هَلَكَ .

وقال الأصمعي : سُمِّيتَ بِذَلِكَ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ

والقوز .

(١) كم بن زهير .

(٢) شأنها : جاء بها شائنة ، أى مميبة . وتوى :

مات . وبعده :

يقولُ فلا يَعِيَا بِشَىءٍ يَقُولُهُ

وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يَسِيءُ وَيَعْمَلُ

\* كَم جَاوَزْتَ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ \*

وَالْفَرَزُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ فَرَزْتُ الشَّيْءَ

أَفَرَزُهُ فَرَزًا ، إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِزْتَهُ . وَالْقِطْعَةُ

مِنْهُ فَرِزَةٌ بِالْكَسْرِ . وَكَذَلِكَ أَفَرَزْتُهُ بِالْأَلْفِ .

وَفَارَزَ فُلَانٌ شَرِيكَهَ ، أَى فَاصَلَهَ وَقَاطَعَهَ .

وَأَفَرَزَهُ الصَّيْدُ ، أَى أَمَكَنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قَرَبٍ .

وَأَمَّا أَفَرِيرُ الحَائِطِ فَمَعْرَبٌ . وَمِنْهُ ثُوبٌ مَقْرُوزٌ .

[ فرز ]

فَرَزَ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيرًا ، أَى نَدَى وَسَالَ .

وَأَسْتَفَزَهُ الخَوْفُ ، أَى اسْتَخَفَّهُ .

وَقَعْدَ مُسْتَفَزًا ، أَى غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

وَأَفَرَزْتُهُ : أَفَرَعْتَهُ وَأَزَجَجْتَهُ وَطَيَّرْتُ فُؤَادَهَ .

قال أبو ذؤيب :

والدهرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَّ أَفَرَزْتُهُ الكلابُ مَرُوعٌ

ورجلُ فَرَزٍ ، أَى خَفِيفٌ .

وَالْفَرَزُ أَيْضًا : وَلَدُ البَقْرَةِ . وَالْجَمْعُ أَفْرَازٌ .

قال زهير :

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسَىءٌ فَرَزٌ غَيْطَلَةٌ

خَافَ العَيُونََ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

[ فلز ]

الْفَلِزُ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ : مَا يُنْفِيه

الْكَبِيرُ مِمَّا يُدَابُّ مِنْ جِوَاهِرِ الأَرْضِ .



[ قفز ]

رجل قُزْبُزٌ ، أى خَبٌّ ، مثل جُرْبُزٍ .  
وهما معرَّبَان .

[ قفز ]

التَقَزُّزُ : التنطُّسُ والتباعدُ من الدنس .  
وقد تقزَّزَ من أكل الضبِّ وغيره ، فهو  
رجل قَزٌّ وقَزٌّ وقِرٌّ ، ثلاث لغات .

وأما القَزُّ من الإبريسمِ فمعرَّب .  
والقازُوزةُ : مشربة ، وهى قدح . وكذلك  
القاقوزة ، ولا تقل قاقُوزةً . قال ابن السكيت :  
أما القاقوزة فمولدة . وأنشد :

أفنى تِلادى وما جَمَعْتُ مِنْ نَسَبِ  
قِرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهِ الأَبَارِيقِ (١)

[ قفز ]

قَعَزَ الإِنَاءُ قَعَزًا ، أى مَلَأَهُ ، وأيضاً شَرِبَهُ  
شُرْبًا شَدِيدًا .

[ قعزز ]

قال الفراء : يقال : جلسَ فلانٌ القَعْفَزَى .  
وقد أقعنَّزَ ، أى جلسَ مُستوفِزًا .

[ قفز ]

قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وثب .  
ويقال : جاءت الخيلُ تعدو القَفْزَى ؛  
من القَفْزِ .

ويقال : فَوَزَّ الرجلُ بإبله ، إذا ركبَ بها ،  
المَفَازَةَ . ومنه قولُ الراجزِ (١) :

\* فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى \*  
وهما ماءان لكلب .

والفَازَةُ : مِظَلَّةٌ تَمُدُّ بعمود ، عربىٌ فيما أرى .

## فصل القاف

[ قفز ]

القَحْزُ : الوُثْبُ والقَلْقُ . تقول منه : ضربته  
فَقَحَزَهُ . قال أبو كبيرٍ يصف الطمَّنة :

مُسْتَنَّةٌ سِنَّةِ القَلْوِ (٢) مُرِشَّةٌ

تَدْفِي الترابَ بقَاحِزٍ مُعْرَورِفٍ

والمعروف : الذى له عُرْفٌ من ارتفاعه .

وقَحَزَهُ غيره تَقْحِيزًا ، أى نَزَّاه .

والقُحَازُ : داءٌ يصيب الغنم .

(١) الراجز :

لله دُرٌّ رَافِعٌ أُنَى اهْتَدَى

فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

خَسًّا إِذَا مَا سَارَهَا الجِبْسُ بَكَّى

مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى

(١) فى المطبوعة الأولى : « القلو » ، صوابه من ديوان

الهذليين ٢ : ١١٠ . وقبله :

عجَلَتْ يَدَاكَ خَلِيرَهُمْ بِمُرِشَّةٍ

كَالْعَطِّ وَسَطًا مَزَادَةَ المُسْتَخْلِفِ

(١) الأقبشمر الأسدَى ، واسمه المنيرة بن الأسود .

إلى ظعنٍ يقرضن أقوازَ مشرفٍ  
شمالاً وعن أيمنهن القوارسُ

[ قهز ]

القَهْزُ بالكسر : ثيابٌ مرعزي يخالطها  
القرزُ. قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض:  
من الزرقِ أو صُفَعِ كأن رءوسها  
من القهزِ والقوهي بيضُ المتانجِ

### فصل الكاف

[ كرز ]

ابن السكيت : الكُرزُ : الخُرْجُ . والجمع  
الكِرَزَةُ ، مثل جُحْرِ وجِحْرَةٍ .  
والكِرَازُ : الكبش الذي يحمل خُرْج  
الراعي ، ولا يكون إلا أجمً ، لأن الأقرن يشتغل  
بالنطاح . وأنشد :

يأليت أئى وسُبَيْعاً في غنمٍ

والخرجُ منها فوق كِرَازِ أجمٍ

والكُرزُ : اللثيم ، ويقال الحاذق . قال رؤبة :

\* وكُرزٍ يمشى بطينِ الكُرزِ \*

أبو عمرو : الكُرزُ : البازي يُشدُّ ليسقط

ريشه . وأنشد لرؤبة :

لما رأيتي راضياً بالإهمادُ

كالكُرزِ المربوط بين الأوتادُ

وقال أبو عبيد : هو فارسيٌّ معرب .

والقفيزُ : مكيالٌ ، وهو ثمانية مكالك .  
والجمع أقفزةٌ وقفزانٌ .

والقفازُ بالضم والتشديد : شيءٌ يعمل لليدين  
يُحشى بقطن ويكون له أزرارٌ تزرُّ على الساعدين  
من البرد ، تلبسه المرأة في يديها ، وهما قفازان .  
ويقال : تقفرتِ المرأةُ بالحناء .

والأقفزُ من الخليل : الذي يبيض تحجيله  
في يديه إلى مرققيه دون الرجلين . وكذلك  
المُقَفِّزُ ؛ كأنه ألبس القفازين .

[ قلز ]

كلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يقلِز ، مثل  
الغراب والعصفور .

[ قمز ]

قال الأصمعيُّ : القَمَزُ : الرُدال الذي لا خير

فيه . وأنشد :

أخذت بكرأً نقزاً من النقزِ

وناب سَوْءَ قَمَزاً من القَمَزِ

والقُمزةُ بالضم ، مثل الجُمزة ، وهي كتلة

من التمر .

[ قوز ]

القَوَزُ بالفتح : الكئيبُ الصغير ، عن

أبي عبيدة . والجمع أقوازٌ وقيزانٌ . وأنشد

لذي الرمة :

[ كعمر (١) ]

الكعمر : حَشَفَةُ الرجل .

[ كَنْز ]

الكَنْزُ: المال المدفون . وقد كَنْزَتْهُ أ كَنْزَتْهُ .  
وفي الحديث : « كلُّ مالٍ لا تُؤدَّى زكَّاتُهُ فهو  
كَنْزٌ » .

واكْتَنَزَ الشَّيْءُ : اجتمع وامتلأ .

وقد كَنْزَتْ التمر . وهذا زمن الكَنْزِ . قال  
ابن السكيت : لم يُسْمَعِ إلا بالفتح . وقال بعضهم :  
هو مثل الجَدَادِ والجَدَادِ ، والصَّرَامِ والصَّرَامِ .  
وناقَةُ كِنَازٍ بالكسر ، أى مُكْتَنِزَةُ اللحم .

[ كوز ]

الْكُوزُ جمعه كِيزَانٌ وَأَكْوَاظٌ وَكِوزَةٌ ،  
مثل عُودٍ وَعِيدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعِوَدَةٍ .  
واكْتَنَزَ المَاءُ : اغترفه . وهو افْتَعَلَ من الكُوزِ .  
وقول الشاعر (٢) :

وَضَعْنَا عَلَى المِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا

فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرِ

هو اسم رجلٍ من بنى ضَبَّةَ (٣) .

وقال أبو حاتم : الكَرْزُ : البازي في سنته

الثانية .

والكَرْيِزُ : الأَقِطُ .

وكَارَزَ إلى المكان ، إذا بادَرَ إليه واختبأ فيه .

ويقال : كَارَزْتُ عن فلان (١) ، إذا فررت

عنه وعاجزْتَه .

[ كرز ]

الكَرَزَةُ : الاتقباضُ واليُبْسُ .

ويقال : رجلٌ كَرَزٌ ، وقومٌ كَرَزٌ بالضم .

ورجلٌ كَرَزُ اليدين ، أى بخيل ، مثل جَعْدُ

اليدين .

وقوسٌ كَرَزَةٌ ، إذا كان في عُودِها يُبْسٌ

عن الانعطاف .

وبَكَرَةٌ كَرَزَةٌ ، أى ضَيْقَةٌ شديدة الصرير .

وقد كَرَزَتْ الشَّيْءُ فهو مَكْرُوزٌ ، أى ضَيْقَتَهُ .

والكِرْزَاؤُ بالضم : داء يأخذ من شدَّةِ البرد .

وقد كَرَزَ الرجلُ فهو مَكْرُوزٌ ، إذا تَقَبَّضَ

من البرد .

واكْتَلَزَّ اكْتِلِزَاؤًا ، إذا تَقَبَّضَ . واللام

والهمزة زائدتان .

[ كعز ]

كَعَزَتْ الشَّيْءُ كَعَزًا (٢) : جمعته بأصابعي .

(١) أثبتت هذه المادة في حاشية المطبوعة نقلًا عن نسخة  
من الصحاح . ولم ترد في اللسان والقاموس .

(٢) هو شمعة بن الأخضر .

(٣) قال ابن بري : كوز وهاجر : قبيلتان من ضبة .

(١) في الطبوعة الأولى : « إلى فلان » ، صوابه في

المخطوطة واللسان .

(٢) كَعَزَ يَكْعُزُ كَعَزًا ، كعع .

[ لزز ]

لَزَّهْ يَلْزُهُ لَزًّا وَلِزْرًا<sup>(١)</sup> ، أى شدّه وألصقه .  
وَكَزَّ لَزًّا اتَّبَعَ لَهُ .

ورجلٌ مِلَزٌ : شديد الخصومة لَزُومٌ لما طالب .  
قال رؤبة :

\* ولا امزؤ ذو جدلٍ مِلَزٌ \*

إنما خفض مِلَزًا على الجوار .

ويقال : فلانٌ لِزَّازٌ خَصْمٌ . ومنه لِزَّازُ البَابِ .

واللِزَّائِرُ : الجُنَّاجِنُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* ذى مِرْفَقٍ بَانَ عن اللِزَّائِرِ<sup>(٣)</sup> \*

والمَلَزَزُ : المَجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ .  
وقد لَزَزَهُ اللهُ .

وَلَا زَزَتْهُ : لاصقته .

[ لغز ]

لَغَزَ المرأة : وطئها . والناقاةُ فصيلها : لَطَعَتْهُ .

[ لغز ]

الْغَزَّ في كلامه ، إذا غمى مراده . والاسم  
الغُزُّ . يقال : لَغَزٌ وَلُغَزٌ<sup>(٤)</sup> ، والجمع الأَلْغَازُ مثل  
رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

(١) في اللسان : « لزازاً » . وقال : « اللزز :  
الشدة » .

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) قبله :

إذا أردت السير في المفاوزِ

فأعِدْ لها بيازِلَ تِرامِزِ

(٤) في المخطوطة : « لَغَزٌ وَلُغَزٌ وَلُغَزٌ وَلُغَزٌ »

وَلُغَزٌ » .

فصل اللام

[ لبز ]

اللبِزُّ : ضرب الناقة يُجْمَعُ خَفِّها . قال رؤبة :  
\* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبِيزِ<sup>(١)</sup> \*

[ لبز ]

لَبَزْتُ الشئَ لَبَزًا<sup>(٢)</sup> ، مثل رَكَزْتُهُ رَكَزًا .

[ لجز ]

اللبِيزُ : مقلوب اللزج . قاله ابن السكيت

في كتاب القلب والإبدال ، وأنشد لابن مقبل :

يَعْلُونَ بالمرَدِّ قُوشِ الوَرْدِ<sup>(٣)</sup> ضَاحِيَةً

على سَعَائِبِ ماءِ الضَّالَةِ اللِّجِزِ

[ لجز ]

اللجِزُ<sup>(٤)</sup> : البخيل الضيق الخلق .

والمَلَاجِزُ : المَضَائِقُ .

وَتَلَاحِزَ القَوْمُ في القول ، إذا تعاوضوا .

(١) في اللسان : « ثقال لبز » .

(٢) لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ وَيَلْبِزُهُ لَبَزًا : دفعه ،

وهو كاللكر والوكز .

(٣) يروي : الورد ، والورد ، بالفتح والكسر .

وماء الضالة اللجين بالنون . وما هنا تصحيف ، كما ذكره  
ابن بري . وقبله :

من نِسْوَةِ شَمْسٍ لا مَكْرَهُ عُنْفٍ

ولا فَوَاحِشٍ في سِرِّ ولا عَلَنٍ

(٤) اللجز بالكسر وكثف .

وَاللَّهُزُّ : الضربُ بِجُمُوعِ اليَدِ فِي الصَّدْرِ ، مِثْلُ  
اللسكرِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ بِالْجُمُوعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ .  
وَالرَّجُلُ مِلَّهُزٌّ بِكَسْرِ المِيمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ شَاطِنَانِ  
عَلَى إِزَاءِ البِسْتِ مِلَّهُزَانِ  
إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَالهَزَّةُ بِالرَّمْحِ : طَعْنُهُ فِي صَدْرِهِ .

وَالهَزَّ الفَصِيلُ ضَرَعَ امَّهَ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ  
عِنْدَ الرِّضَاعِ .

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ : الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ .  
وَتُكْرَهُ .

[ لوز ]

اللَّوْزَةُ : وَاحِدَةُ اللُّوْزِ .  
وَأَرْضٌ مَلَاوِزَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ اللُّوْزِ .

### فصل الميم

[ مرز ]

مَرَزَةٌ يَمْرُزُهُ مَرَزًا ، أَي قَرَصَهُ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِهِ قَرَصًا رَفِيقًا لَيْسَ بِالْأَظْفَارِ . وَإِذَا أَوْجَع  
الْمَرَزُ فَهُوَ حِينْئِذٍ قَرَصٌ . عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

يُقَالُ : امْرُزَ لِي مِنْ هَذَا العَجِينِ مَرَزَةً ، أَي  
اقطع لي منه قطعة .

وَامْتَرَزْتُ عِرْضَ فُلَانٍ ، أَي نِلْتُ مِنْهُ .

وَأَصْلُ اللُّغْزِ جُحْرٌ لِلرَّبْوَعِ بَيْنَ القَاصِعَاءِ  
وَالنَّاقِئَاءِ ، يَحْفِرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ ، ثُمَّ يَعدِلُ عَنِ  
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عَرْوَضًا يَعْتَرِضُهَا ، فَيَخْفَى مَكَانَهُ بِتِلْكَ  
الْأَلْغَازِ .

وَاللُّغَيْزِيُّ بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ مِثْلُ اللُّغْزِ ، وَاليَاءِ  
لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً ،  
وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَارَى لِلزَّرْعِ ، وَشُقَارَى نَبْتُ .

[ لكر ]

أَبُو عُبَيْدَةَ : اللِّكْرُ : الضَّرْبُ بِالْجُمُوعِ عَلَى  
الصَّدْرِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي جَمِيعِ الجَسَدِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي المِثْلِ : « يَحْمَلُ شَنٌّْ وَيُقَدِّى  
لُكَيْزٌ » ، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى  
ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ .

[ لمز ]

اللَّمْزُ : العَيْبُ ، وَأَصْلُهُ الإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .  
وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا . وَقُرِئَ بِهِمَا  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ .  
وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ ، أَي عَيَابٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا ، إِذَا ضَرَبَهُ  
وَدَفَعَهُ .

[ لهز ]

لَهَزْتُ القَوْمَ ، أَي خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ .  
وَالهَزَّةُ القَتِيرُ ، أَي خَالَطَهُ الشَّيْبُ . فَهُوَ مَلْهُوزٌ ،  
ثُمَّ هُوَ أَشْمَطٌ ، ثُمَّ أَشَيْبٌ .

[ مزز ]

مَزَّةٌ يَمَزُّهُ مَزًّا وَمَزَاةٌ ، أَى مَصَّهُ .

والمَزَّةُ : المِرَّةُ الواحدة . وفي الحديث : « لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتَانِ » يعنى فى الرضاع .  
والتَمَزُّزُ : تَمَصُّصُ الشراب قليلاً قليلاً ،  
مثل التَمَرُّزِ .

وشرابُ مَزٍّ ، ورمَانُ مَزٍّ : بين الحلو والحامض .

والمَزَّةُ بالضم : الحمر التى فيها طعمُ حموضةٍ  
ولا خير فيها .

والمَزَّةُ بالفتح : الحمر اللذيذة الطعم ، سميتُ  
بذلك للذعها للسان . قال الأعشى :

نَارَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانَ مُتَّكِّئًا

وقهوةٌ مَزَّةٌ رَأَوْقُهَا خَضِيلٌ

ولا يقال مَزَّةٌ بالكسر .

والمَزَّاءُ بالضم : ضربٌ من الأشربة ، وهو  
فُعَلَاءٌ يفتح العين فأدغم ، لأنَّ فُعَلَاءٌ ليس من  
أبنيتهم . ويقال : هو فُعَلَالٌ من المهموز . وليس  
بالوجه ، لأنَّ الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمز كما دل  
فى القراء والسَّلَاءِ . قال الأخطل يعيب قومًا :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ

إذا جَرَى<sup>(١)</sup> فيهم المَزَّاءُ والسَّكَّرُ

وهو اسمٌ للخمر ، ولو كان نعتًا لها لكان  
مَزَّاءً بالفتح .

(١) فى اللسان : « إذا جرت » .

والمَزُّ بالكسر : الفَضْلُ . يقال : له على هذا  
مَزٌّ ، أَى فَضْلٌ .

والمَزْمَزَةُ : التحريك . يقال : أخذته فَمَزْمَزَهُ ،  
إذا حرَّكه وأقبل به وأدبر . قال ابن مسعودٍ  
رضى الله عنه فى سكرانٍ أُتِيَ به : « تَرْتَرُوهُ ،  
ومَزْمَزُوهُ ، واستنَّكَهُوهُ » .

[ مغز ]

المَغْزُ من الغم : خلافُ الضَّانِ ، وهو اسمٌ  
جنس . وكذلك المَغْزُ والمَغْيِزُ ، والأَمْعُوزُ والمَغْزَى .

وواحد المَغْزِ ماعِزٌ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ .  
والأُنثى ماعِزَةٌ ، وهى العنزُ ؛ والجمع مَواعِزُ<sup>(١)</sup> .

ويقال : الأَمْعُوزُ السِّرْبُ من الظباء ما بين  
الثلاثين إلى الأربعين .

قال سيبويه : مِعْزَى منونٌ مصروف ،  
لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث ، وهو ملحق

بدرهمٍ على فِعْلَلٍ ، لأنَّ الألف الملتحقة تجرى مجرى  
ما هو من نفس الكلمة ، يدلُّ على ذلك قولهم

مُعْزِيٌّ وَأَرِيظِيٌّ فى تصغير مِعْزَى وَأَرِظَى فى قول من  
نون . وكسروا ما بعد ياء التصغير ، كما قالوا دُرَيْمِيٌّ .

ولو كانت للتأنيث لم يقبلوا الألف ياء كما لم يقبلوها  
فى تصغير حُبْلَى وأخرى .

وقال الفراء : المِعْزَى مؤنثةٌ وبعضهم ذكرها .

(١) فى اللسان والقاموس : « موعز » ، وهو القياس .

ما كدت أتملّز من فلان ، مثل أتلّص ،  
وأتملّص ، وأتماس .

[ موز ]

الموزُ معروف ، الواحدة موزة .

[ ميز ]

مِزْتُ الشيءَ أَمِيزُهُ مِيزًا : عزلته وفرزته .  
وكذلك مِيزْتُهُ تَمِيزًا ، فامتاز ، وامتاز ، وتمييز ،  
واستأاز ، كلُّهُ بمعنًى .

يقال : امتأز القوم ، إذا تمييز بعضهم من  
بعض .

وفلان يكاد يتمييز من الغيظ ، أى يتقطع .

### فصل النون

[ نبز ]

النَبْزُ بالتحريك : اللقب ، والجمع الأنبازُ .  
والنَّبْزُ بالتسكين : المصدر . تقول : نبزه  
ينبزه نبزاً ، أى لقبه .

وفلان يُنمِّزُ بالصبيان ، أى يلقبهم ، شدد  
للكثرة .

وتنابزوا بالألقاب ، أى لقب بعضهم بعضاً .

[ نجز ]

نَجَزَ الشيءَ بالكسر ينجزُ نَجْزًا ، أى انقضى  
وفني . قال الشاعر (١) :

(١) النابذة الديباني .

وحكى أبو عبيدٍ أَنَّ الذِفْرَى أكثر العرب  
لاينونها وبعضهم ينون . قال : والمعزى كلهم  
ينونونها فى النكرة .

ويقال : أمعز القوم ، إذا كثرت معزاهم .

والماعزُ : جلد المعز . قال الشاعر :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسبعونِ دِرْهَمًا

على ذاك مَقْرُوظٌ مِنَ القَدِّ (١) مَاعِزُ

قوله « على ذاك » ، أى مع ذاك .

والمعأزُ : صاحب المعزى . قال أبو محمدٍ

الفقعى يصف إبلاً بكثرة اللبن ، ويفضلها على

الغَمِّ فى شدة الزمان :

يَكِلِنُ كَيْلًا لَيْسَ بِالمَحُوقِ

إِذ رَضِيَ المَعَازُ بِاللُّعُوقِ

والمعزُ : الصلابة من الأرض . والأمعزُ :

المكان الصلب الكثير الحصى . والأرض معزاه  
بينة المعز .

قال الأصمعيُّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء :

معزى من المعز ؟ فقال : نعم . وذفرى (٢) من

الذفر ؟ فقال : نعم .

[ ملز ]

ابن السكيت : يقال اتملّز من الأمر ، إذا

أفلت منه . وملّزته أنا تمليزًا فتملّز . يقال :

(١) فى ديوانه : « من الجلد » .

(٢) انظر إصلاح المنطق ٣٣٨ الطبعة الثانية .

وَالعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيبًا  
يُنْحَزْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ  
وَالنَّحْزُ : الدَّقُّ بِالْمِنْحَازِ ، وَهُوَ الْمَاهُونَ<sup>(١)</sup> .  
يقال : الرَّاكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةَ الرَّجْلِ ،  
أَي يَدُقُّ .

وَالنُّحَازُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثَائِهَا فَتَسْعَلُ  
سَعَالًا شَدِيدًا . يُقَالُ : بَعِيرٌ نَاحِزٌ ، وَبِهِ نُحَازٌ .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَكُوِيهِ إِذَا أَرَادَ السَّكْيَ مُعْتَرِضًا  
كَيْ الْمَطْيَى مِنَ النَّحْزِ الطَّيِّ الطَّحِيلًا  
وَالأُنْحَازَانِ : النَّحَازُ وَالقَرْحُ ، وَهِيَ دَاءَانِ  
يَصِيبَانِ الْإِبِلَ . يُقَالُ : أُنْحَزَ الْقَوْمُ ، أَي أَصَابَ  
إِبِلَهُمُ النَّحَازُ .

وَالنَّاحِزُ أَيْضًا : أَنْ يَصِيبَ مِرْفَقَ الْبَعِيرِ كَرَّةً  
فَيُقَالُ : بِهِ نَاحِزٌ .  
أَبُو زَيْدٍ : نَحَزَهُ فِي صَدْرِهِ مِثْلَ نَهَزَهُ ، إِذَا  
ضَرَبَهُ بِالْجَمْعِ .

وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيئَةُ . وَالنَّحَائِزُ :  
النَّحَائِثُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ :

وَعَارَضَهَا فِي بَطْنِ ذِرْوَةٍ مَصْعَدًا<sup>(٣)</sup>  
عَلَى طَرُقٍ كَأَنَّهَا نَحَائِزُ

(١) الماهون والهاون : الذي يدق فيه .  
(٢) هو أبو مزاحم العقيلي واسمه الحارث بن مصرف .  
(٣) في الطبوعة الأولى : « مسعداً » صوابه من  
ديوانه واللسان . والمصعد : الذي يأتي الوادي من أسفله  
ثم يصعد . ويروى :

\* فَأَقْبَلَهَا نِحَادَ قَوَيْنِ وَأَنْتَحَتْ \*

وَكُنْتَ رِبْعًا لِلتَّامَى وَعِصْمَةً  
فَمُلِّكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزَ  
أَي انْقَضَى وَفِي وَقْتِ الضَّحَى ، لِأَنَّهُ مَاتَ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَنَجَزَ حَاجَتَهُ يَنْجِزُهَا بِالضَّمِّ نَجْزًا : قَضَاهَا .  
يقال : نَجَزَ الْوَعْدُ . وَ « أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ » .  
وَالْمُنَاجِزَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُبَارَاةُ وَالْمَقَاتِلَةُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « الْمَاجِرَةُ قَبْلَ الْمُنَاجِزَةِ » .

وَقَوْلُهُمْ : أَنْتَ عَلَى نَجْزِ حَاجَتِكَ ، بِفَتْحِ النُّونِ  
وَضَمِّهَا ، أَي عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا .  
وَاسْتَنْجَزَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ وَتَنْجِزَهَا ، أَي  
اسْتَنْجَحَهَا .

وَالنَّاجِزُ : الْحَاضِرُ . يُقَالُ : بَعْتُهُ نَاجِزًا  
بِنَاجِزٍ ، كَقَوْلِكَ يَدًا بِيَدٍ ، أَي تَعْجِيلًا بِتَعْجِيلٍ .  
قال الشاعر :

وَإِذَا تَبَاشَرُكَ الْهُمُومُ  
مُ فَإِنَّهُ كَالِ نَاجِزٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَّبِعُوا إِلَّا حَاضِرًا  
بِنَاجِزٍ »<sup>(١)</sup> .

[ نحز ]

النَّحْزُ : الدَّفْعُ وَالنَّخْسُ . وَقَدْ نَحَزَتْهُ  
بِرَجْلِي ، أَي رَكَتَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) فِي الْمَخْتَارِ : قُلْتُ : الْمَشْهُورُ حَدِيثٌ وَرَدَ فِي الصَّرْفِ  
وَفِيهِ النَّهْيُ عَنِ بَيْعِ الصَّرْفِ إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ، أَي حَاضِرًا  
بِحَاضِرٍ . وَأَمَّا الْمَذْكُورُ فِي الْأَصْلِ فَلَا وَجْهَ لَهُ ظَاهِرٌ .



ابن السكيت : يقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم ينقص : فلان والله نَشَرُ من الرجال .

وَنَشَرَ الرجل يَنْشُرُ وَيَنْشِرُ نَشْرًا : ارتفع في المكان . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا ﴾ .

وإِنْشَارُ عِظَامِ الميْتِ : رفعها إلى مواضعها وتركيبُ بعضِها على بعض . ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه : ﴿ كيف نُنشِرُهَا ﴾ .

وَنَشَرَتِ المَرَأَةُ تَنْشُرُ وَتَنْشِرُ نَشُورًا ، إذا استعصت على بعلها وأبغضته . ونَشَرَ بعلها عليها ، إذا ضربها وجفاها . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ امرأة خافت من بعلها نُشُورًا ﴾ .

[نفر]

الأصمعي : نَفَرَ الظبي يَنْفِرُ نَفْرَانًا ، أى وثب . قال الراجز (١) :

\* إِرَاحَةَ الجَدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) \*

والمراة تَنْفِرُ ولدها ، أى تُرَقِّصُهُ .

وَأَنْفَرَتُ السهم على ظفري ، إذا أدرته . وكذلك نَفَرَتْهُ تَنْفِيرًا .

[نقر]

نَفَرَ الظبي في عَدْوِهِ يَنْقِرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا ، أى وثب .

(١) هو جران العود .

(٢) قبله :

\* تُرِيحُ بَعْدَ النَفَسِ المَحْفُوزِ \*

فيقال : النَحِيْزَةُ شئٌ يَنْسِجُ أَعْرَضَ من الحِرَامِ ، يُخَاطُ على طرفِ شِقَّةِ البيتِ .

ويقال : النَحِيْزَةُ من الأَرْضِ كَالطَّبَةِ ، ممدودة في بطن من الأرض نحوًا من ميلٍ أو أكثر .

[نخز]

نَخَزَتْ (١) الرجل وغيره : وَجَّأَتْهُ وَجْئًا بَجْدٍ . وبكلام : أَوْجَعَتْهُ .

[نرز]

النَزُّ والنَزُّ : ما يَتَحَلَّبُ في الأَرْضِ من الماء . وقد أَنْزَتِ الأَرْضُ : صارت ذات نَزٍّ .

والنَزُّ : الرجل الخفيف الذكي الفؤاد ، حكاه أبو عبيد .

وظليمٌ نَزٌّ : لا يستقر في مكان .

وناقةٌ نَزَّةٌ : خفيفةٌ .

ونَزَّ الظبي يَنْزِرُ نَزِيرًا ، أى عَدَا ، وكذلك

إذا صَوَّتَ ، عن أبي الجراح . حكاه الكسائي .

[نفسز]

النَشْرُ والنَشْرُ : المكان المرتفع . وجمع

النَشْرِ نَشُورٌ ، وجمع النَشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ ، مثل

جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وَأَمَّا النَشَارُ بالفتح فهو

المكان المرتفع . وهو واحدٌ ، يقال : أقمعد على

ذلك النَشَارِ .

(١) مادة [نخز] ساقطة من جل النسخ كالمترجم .

والتنقيزُ : التوثيب .

والتُقَارُ : داء يأخذ الغنم فتتنقرُ منه حتى تموت ، مثل النُزَاء .

والتنقرُ بالتحريك : رُذَالُ المَال . وأنشد الأصمعي :

أَحَدْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

وَنَابَ سَوْءٌ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ

وَالنَّقْرِ بِكسر النون مثله .

[ نكر ]

نَكَرَتِ البئرُ بالفتح تَنَكَّرُ نَكَرًا<sup>(١)</sup> :

فِي ماؤها . وفيه لغة أخرى : نَكَرَتِ بالكسر

تَنَكَّرُ نَكَرًا . وَأَنكَرَها أصحابها ، فهي بئرٌ

نَاكِرٌ ، أي قليلة الماء . قال ذو الرمة :

على حِمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا

ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنكَرَتْهَا المَوَائِحُ

وَالنَّكْرُ : كَالغَرَزِ بشيءٍ مَحْدَدِ الطَّرْفِ .

قال أبو زيد : نَكَرَتْهُ الحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ بِأَنفِهَا .

فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ . قال رؤبة :

\* لا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكْرِ \*

وقال الأصمعي : نَكَرَهُ ، أي ضربه ودفعه .

[ نهز ]

الكسائي : نَهَزَهُ مثل نَكَرَهُ ووَكَرَهُ ،

أي ضربه ودفعه .

(١) ونكوزاً أيضاً .

ونَهَزَ رأسه ، أي حرَّكه .

ويقال : نَهَزَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا

للسير . وقال :

فلا يزال شاحجٌ يَأْتِيكَ بِبِجٍ

أَقْمَرُ نَهَّارٌ يُنْزِي وَفَرَجٌ

ونَهَزَ الفصيلُ ضَرَعَ أُمَّه ، مثل لَهَزَهُ .

ونَهَزَتْ بالدلو في البئر ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا فِي

الماء لَتْمَتِي .

وَالنُّهْزَةُ : الفِرْصَةُ . وَاثْنَهَزْتُهَا ، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا .

وقد نَاهَزْتُهُمُ الفُرْصَ . وقال :

\* نَاهَزْتُهُمُ بِبِذِيظَلٍ جَرُوفٍ \*

وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ البُلُوغَ ، أي دَانَاهُ .

وَمَا يَتَنَاهَزَانِ إِمَارَةَ بَلَدٍ كَذَا ، أي يَتَنَدِرَانِ .

## فصل الواو

[ وجر ]

أَوْجَرْتُ الكَلَامَ : قَصَّرْتَهُ .

وَكَلَامٌ مُوجِرٌ وَمُوجِرٌ ، وَوَجِرٌ وَوَجِيرٌ .

وَأَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ بَكْرِ ، شَاعِرٌ

ومَحْدَثٌ .

وَتَوَجَّرْتُ الشَّيْءَ ، مثل تَنَجَّرْتَهُ .

[ وخر ]

الوَخْرُ : الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ وَنَحْوِهِ ، وَلَا يَكُونُ

نَافِذًا . يَقَالُ : وَخَرَهُ بِالْخِنْجَرِ .

وَاسْتَوْفَرَ فِي قِعْدَتِهِ ، إِذَا قَعَدَ قُعُودًا مُنْتَصِبًا  
غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

[ وكنز ]

الْأَصْمَعِيُّ : وَكَزَهُ مِثْلَ نَكَرَهُ ، أَي ضَرَبَهُ  
وَدَفَعَهُ .

وَيُقَالُ : وَكَزَهُ أَيضًا : ضَرَبَهُ بِجُمُوعِ يَدِهِ  
عَلَى دَفْنِهِ .

[ وهز ]

وَهَزَّتْ فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ .  
وَالتَّوَهَّزُ : وَطءُ البَعِيرِ المُثْقَلِ .

### فصل الهاء

[ هبز ]

الهِبْرِيُّ : الأَسْوَارُ مِنْ أسَاوِرَةِ الفُرْسِ .  
قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ العَرَبِ  
هِبْرِيٌّ ، مِثَالُ هِبْرِيٍّ .

[ همز ]

هَرَوَزَ الرَّجُلُ ، أَي مَاتَ .

[ هزز ]

هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ ، أَي حَرَّكَتُهُ  
فَتَحَرَّكَ .

يُقَالُ : هَزَّ الحَادِي الإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ ،  
إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِجُدَائِهِ .

وَاهْتَزَّ الكَوْكَبُ فِي انْقِضَاضِهِ . وَكَوْكَبٌ هَازٌ .

وَالهَيْزَةُ ، بِالكسْرِ : النَشَاطُ وَالإرتِيَاخُ ،

وَصَوْتُ غَلْيَانَ القَدْرِ .

وَالوَخْرُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
لَهَا أَشَارِيرٌ مِنَ الحِمِّ تَتَمَرَّهُ  
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا  
وَوَحْزُهُ الشَّيْبُ ، أَي خَالَطَهُ .

[ وزز ]

الْوَزُّ : لُغَةٌ فِي الإِوَرِّ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ .  
وَالوَزْوَارُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الطَّيَّاشُ .

[ وشز ]

الوَشْرُ بِالتَّحْرِيكِ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ ، مِثْلُ  
النَّشْرِ .

وَالوَشْرُ أَيضًا : الشِّدَّةُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ  
أَوْشَارُ الأُمُورِ ، أَي شَدَائِدُهَا .

[ وعز ]

أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا ، أَي تَقَدَّمْتُ .  
وَكَذَلِكَ وَعَزْتُ إِلَيْهِ تَوْعِيضًا . وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ :  
وَعَزْتُ إِلَيْهِ وَعَزًّا .

[ وفز ]

الوَفْزُ وَالوَفْزُ : العَجَلَةُ ، وَالجَمْعُ أَوْفَازٌ .  
يُقَالُ : نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ ، أَي عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا .  
وَأَنَا عَلَى أَوْفَازٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الجِهَازِ

صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَازِ

وَلَا تَقُلْ : عَلَى وَفَازِ .

وقيل لأعرابي : أتمهزُ الفأرة ؟ فقال :  
السنورُ يهمزها .

والهمزُ مثل اللّمزِ . والهمزُ والهمّازُ :  
العيابُ . والهمزةُ مثله . يقال رجلٌ همزةٌ ،  
وامرأةٌ همزةٌ أيضاً .

وهمزةٌ ، أى دفعه وصّره . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

ومَنْ همزناً عزّه تبرّكعاً

على استنه زوبعةً أو زوبعاً

وهمزاتُ الشيطان : خطراته التي يُخطرها  
بقلب الإنسان .

وقوسٌ همزي ، على فعلى ، أى شديدة الدفع  
للسهم .

والمهمزُ والمهمّازُ : حديدةٌ تكون في مؤخر  
خُفِّ الرائض . قال الشماخ :

أقامَ النِّقافُ والطريدةُ درأها

كما قومّت ضغنَ الشُّموسِ المَهمّازِ

[ هنز ]

الهندازُ معرّبٌ ، وأصله بالفارسية « أنذاره »  
يقال : أعطاه بلا حسابٍ ولا هندازٍ .

ومنه المهندزُ ، وهو الذى يقدرُ مجارى  
القنبيِّ والأبنية . إلا أنّهم صيروا الزاى سيناً فقالوا :  
مهندسٌ ، لأنه ليس في كلام العرب زاى قبلها دالٌ .

(١) روبة .

واهتزازُ الموكبِ أيضاً : صوتهم وجلبتهم .  
وهزيزُ الريح : دويُّها عند هزّها الشجر .  
يقال : الريحُ تهزُّ الشجرَ فيتهزُّرُ .  
وهزهزه ، أى حرّكه فتهزهزه .  
والهزاهزُ : الفتنُ يهتترُ فيها الناسُ .  
وسيفٌ هزهازٌ ، ونهرٌ هزهزه ، بالضم .  
وأشدُّ الأصمعي :

إذا استترأت ساقياً مُستوفزاً

بجّت من البطحاء نهرًا هزهزه

وهزانٌ : حىٌّ من العرب . ومنه قول  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

فلن تعدّمي من اليمامة مُنكحاً<sup>(٢)</sup>

وفتيانٍ هزانٍ الطوالِ الغرائقه

[ همز ]

الهمزُ مثل الغمزِ والضعطِ . وقد همزتُ الشئ  
في كفى . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* وَمَنْ همزناً رأسُهُ تهشماً<sup>(٤)</sup> \*

ومنه الهمزُ في الكلام ، لأنه يُضغَطُ .

وقد همزتُ الحرفَ فاهمّزَ .

(١) الأعمش يقول لاسرأته الهزانية حين طلقها .

(٢) في ديوان الأعمش :

\* فقد كان في شُبّانِ قومِكِ منكحِ \*

(٣) روبة .

(٤) صوبه : « تبركعاً » . وبعدة :

\* على استنه زوبعةً أو زوبعاً \*

## بَابُ اللَّسِينِ

والتَّائِبُ : التَّعْيِيرُ . ومنه قول المتلمس :  
\* تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَّابِسُ <sup>(١)</sup> \*

[ أرس (٢) ]

الأريس : الذراع <sup>(٣)</sup> ، وجمعه أراسرة . قال :  
إذا فارتككم عبدٌ ودِّ فليتكُم  
أراسرةٌ ترعون دينَ الأعاجم

[ أسس ]

الأسُّ : أصل البناء ، وكذلك الأساسُ ،  
والأسسُ مقصورٌ منه . وجمع الأسِّ أساسٌ مثل  
عُسِّ وعَسَسِ ، وجمع الأساسِ أسسٌ مثل قَدَّالٍ  
وقُدِّلٍ ، وجمع الأسسِ أساسٌ مثل سببٍ وأسبابٍ .  
وقد أسستُ البناءُ تأسيساً .

وقولهم : كان ذلك على أسِّ الدهر ، وأسِّ الدهرِ  
وإسِّ الدهرِ ، ثلاث لغاتٍ ، أى على قديم الدهرِ  
ووجهِ الدهرِ .

والتأسيسُ فى القافية هو الألف التى ليس

(١) صدره :

\* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَّ أَصْبَحَ رَاسِيًا \*  
(٢) هذه المادة أثبتت فى المطبوعة الأولى فى الهامش .  
وهى من مواد الصحاح كما يفهم من تصرف صاحب القاموس .  
(٣) فى الأصل : « الأرس : الذراع » وهو تحريف .

## فصل الألف

[ أبس ]

الأصمعى : أبستُ به تَأْبِيسًا ، أى دَلَلْتُهُ  
وحقَّرتُه ، وكسَّرتُه . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أُؤَبِّسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْيِهِ فَيَنْصَدِعُ <sup>(٢)</sup>

قال : وأبستُ به أَسًّا مثله . وأنشد للعجاج :

\* أَسُودُ هَيْجًا لَمْ تَرَمِ بِأَبْسِ <sup>(٣)</sup> \*

والأبسُّ أيضاً : المكان الخشن ، مثل الشَّازِ .

قال الراجز <sup>(٤)</sup> :

يَتْرُكُنْ فِي كُلِّ مُنَاخِ أَبْسِ

كُلِّ جَنِينِ مُشْعَرٍ فِي غِرْسِ <sup>(٥)</sup>

ويروى : « مُنَاخِ إِنْسِ » بالنون والإضافة ،

أى فى كلِّ منزل ينزله الناس .

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

(٢) فى اللسان : « جلود صخر » . وبعده :

السِّمُّ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ

والحربُ يكفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

(٣) فى اللسان :

\* وَلَيْثُ غَابٍ لَمْ يُرَمِّ بِأَبْسِ \*

(٤) هو منظور بن مرند الأسدى .

(٥) فى اللسان : « فى الفرس » .

واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم يبيده على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفةً . وكلُّهم يعرّبه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرةً ، أو أضافه . تقول : مضى الأُمسُ المبارك ، ومضى أُمسُنَا ، وكلُّ غديٍّ صائرٌ أُمسًا .

وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أُمسَ بالفتح . وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أُمْسَا  
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا  
يَا كُنْ مَا فِي رَحْلَيْهِنَّ هَمْسَا  
لَا تَرَكَ اللهُ لِهِنَّ ضِرْسَا

قال : ولا يصغر أُمس كما لا يصغر غداً ، والبارحةً ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة .

[ أنس ]

الإنسُ : البَشْرُ ، الواحد إنسيٌّ وأنسيٌّ أيضاً بالتحريك ، والجمع أناسيٌّ . وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيٌّ ، فتكون الياء عوضاً من النون . وقال تعالى : ﴿ وَأَناسِيٍّ كَثِيرًا ﴾ . وكذلك الأَناسِيَّةُ ، مثل الصيارفة والصيافة .

ويقال للمرأة أيضاً إنسانٌ ، ولا يقال إنسانةٌ ،

والعامّة تقول له .

وإنسانُ العين : المثال الذي يُرى في السواد ،

بينها وبين حرف الرويِّ إلا حرفٌ واحدٌ ، كقول الشاعر (١) :

كِلَيْنِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ  
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ  
فَلابَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَلْفِ إِلَى آخِرِ القَصِيدَةِ .

وَأَسَّ الشاةَ يَوْشُهَا أَسًّا ، أى زجرها وقال لها : إس إس .

[ ألس ]

الألسُ : الخيانةُ . وقد ألسَ يألِسُ بالكسر ألسًا . ومنه قولهم : « لا يدالسُ ولا يؤالسُ » . والألسُ أيضاً : اختلاط العقل . وقد ألسَ الرجلُ فهو مألوسٌ ، أى مجنون . قال الراجز :

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ العُمَجِ المَنسوسِ  
أَهْوَجَ يَمِشِي مِشِيَةَ المألوسِ  
يقال : إنَّ به ألسًا ، أى جنونًا .

وضربته فما تألَسَ ، أى ما توجَّع .

ويقال : ما ذقت أُلوسًا ، أى شيئًا .

وإلياسُ : اسمٌ أعجميٌّ (٢) ، وقد سمَّت العربُ به ، وهو إلياس بن مُضَرِّب بن نزار بن معد بن عدنان .

[ أمس ]

أُمسٍ : اسمٌ حرَّكٌ آخره للتقاء الساكنين .

(١) النابتة .

(٢) جعله ابن دريد في الاشتقاق عربيًّا في لعتيه ، فهو في لغة من يهزه من مادة [ ألس ] ، وفي لغة من لا يهزه من مادة [ يأس ] .

وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ ، بِمَعْنَى .  
 وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ ، إِذَا أَحْسَّ أَنْسِيًّا .  
 وَالْأَنْسِيُّ : الْمُؤَانِسُ ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ .  
 وَمَا بِالْدارِ أَنْسِيٌّ ، أَى أَحَدٌ .

وقول الكميت :

فِيهِنَّ أَنْسَةُ الْحَدِيثِ حَيِّيةٌ

ليست بفاحشة ولا متفأل

أى تَأْنَسُ بِحَدِيثِكَ . ولم يرذ أنها تَوْنَسُكَ ،  
 لأنه لو أراد ذلك لقال مُؤْنَسَةً .

وَأَنْسَتْهُ : أَبْصَرْتُهُ . يقال : أَنْسْتُ مِنْهُ  
 رُشْدًا ، أَى عَلِمْتُهُ . وَأَنْسْتُ الصَّوْتُ : سَمِعْتُهُ .

وَالْإِبْنَسُ : خِلافُ الْإِيحاشِ ، وَكَذَلِكَ  
 التَّأْنِيسُ .

وكانت العرب تسمى يوم الخميس : مُؤْنَسًا .  
 قال القراء : يُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ :  
 ثلاث لغات في اسم رجلٍ . وَحُكِيَ فِيهِ الهمزُ أَيْضًا .  
 قال أبو زيد : الْإِنْسِيُّ : الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
 وقال الأصمعي : هو الأيمن . وقال : كلُّ  
 اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندانين والقدميين  
 فما أقبل منهما على الإنسان فهو إِنْسِيٌّ ، وما أدبر  
 عنه فهو وحشِيٌّ .

وإِنْسِيٌّ القوس : ما أقبل عليك منها .

وَالْأَنْسُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ .

أى سواد العين . ويجمع أيضاً على أَنْسِيٍّ . قال  
 ذو الرمة يصف إبلا غارت عيونها من التعب والسير :  
 \* أَنْسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ <sup>(١)</sup> \*  
 ولا يجمع على أناسٍ .

وتقدير إنسان فِعْلانٌ ، وإِنَّمَا زِيدَ فِي تَصْغِيرِهِ  
 ياءٌ <sup>(٢)</sup> كما زيد في تصغير رَجُلٍ قِليلٌ : رُؤْيُجِلٌ .  
 وقال قومٌ : أصله إنسيان على إفعالان ، فحذفت الياء  
 استخفافاً ، لكثرة ما يجري على ألسنتهم ، فإذا  
 صغروه ردوها ، لأنَّ التَّصْغِيرَ لَا يَكْثُرُ . واستدلوا  
 عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه أنه قال : إِنَّمَا  
 سَمِيَ إِنْسانًا لِأَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ .

وَالْأَنْاسُ : لُغَةٌ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ <sup>(٣)</sup> الْأَصْلُ ،  
 فَخَفَّفَ . قال الشاعر :

إِنَّ الْمَنَابِيَا يَطْلَعُ

نَ عَلَى الْأَنْاسِ الْأَمِينِيَا

ويقال : كيف ابنُ إِنْسِكَ ، وإِنْسِكَ ، يعنى  
 نفسه ، أَى كيف ترانى في مصاحبتي إِيَّاكَ .  
 وفلان ابنُ إِنْسِ فلانٍ ، أَى صَفِيَّهُ وَخاصَّتَهُ .  
 وهذا خِدْنِي ، وإِنْسِي ، وَخِلْصِي ، وَجِلْصِي ،  
 كله بالكسر .

(١) صدره :

\* إِذَا اسْتَوْجَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا \*  
 (٢) أَى قِيلَ فِي تَصْغِيرِهِ : « أَنْسِيَّانٌ » .

(٣) أَى الْأَنْاسُ .

وَأَوْيسٌ : اسمٌ للدُّبِّ جاء مصغراً ، مثل  
الكهيت والأجبن . قال الهذلي :

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَّمٌ  
مَفْعَلٌ الْيَوْمَ أَوْيسٌ فِي الْغَمِّ (١)

وَأَسْتَأْسَهُ ، أَيْ اسْتَعَاضَهُ . وَالْمُسْتَأْسُ : الْمُسْتَعْطَى .

قال الجعدي :

ثَلَاثَةٌ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُسْتَأْسَا (٢)

والأسُّ : شجرٌ معروف . والاسُّ أيضاً :

بقيّة الرماد في الموقد . وقال الأصمعي : آثار الدار  
وما يُعرف من علاماتها .

[أس]

ابن السكيت : أَيِسْتُ مِنْهُ أَيَسٌ يُأْسًا : لغة  
في يئسْتُ مِنْهُ أَيَسٌ يُأْسًا . ومصدرها واحد .  
وَأَيَسَنِي مِنْهُ فُلَانٌ ، مِثْلُ أَيَسَنِي . وكذلك  
التأييسُ .

### فصل الباء

[بأس]

البأسُ : العذابُ . والبأسُ : الشدّة في الحرب .

(١) الأشرطة خمسة عشر شرطاً في ديوان الهذليين  
٩٦ : ٩٧ . ولم يعرف هذا الهذلي .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « المستأس » ، صوابه من  
السان ومن ديوانه المخطوط . وقوله :

لَبِسْتُ أَنَسًا فَأَفْنَيْتُهُمْ  
وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَسٍ أَنَسًا

وَالْأَنْسُ أَيْضًا : لغة في الْإِنْسِ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ  
عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (١) :

أَتَوْا نَارِي فَقَلْتُ مَنْوَنَ أْتَمَّ  
فَقَالُوا الْجِنَّ قَلْتُ عَمُوا ظَلَامًا

فَقَلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ  
زَعِيمٌ : نَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا

قال : وَالْأَنْسُ أَيْضًا : خِلافُ الْوَحْشَةِ ، وَهُوَ  
مصدر قولك أَنْسْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ أَنْسًا وَأَنْسَةً وَفِيهِ  
لغة أخرى : أَنْسْتُ بِهِ أَنْسًا ، مِثْلُ كَفَرْتُ بِهِ كَفْرًا .

[أوس]

الأوسُ : العطاء . أبو زيد : أُسْتُ الْقَوْمَ  
أَوْوَسُهُمْ أَوْسًا ، إِذَا أُعْطِيْتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
عَوَّضْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ . وَقَالَ (٢) :

فَلَأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْهَيْبَالَةِ (٣)

يعني عَوْضًا .

وَالْأَوْسِيُّ : الدُّبُّ ، وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ .

وَأَوْسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ  
قَبِيلَةَ أَخُو الْخَزْرَجِ ، مِنْهُمَا الْأَنْصَارُ ، وَقَبِيلَةُ أَمِيهَا .

(١) اشعر بن الحارث الضبي .

(٢) أسماء بنت خارجة .

(٣) قبله :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوْأَلِهِ  
ضَغْتُ يَزِيدُ عَلَيَّ إِبَالَهُ



وقد أَبْأَسَ إِبْنُ أَسَاءَ . قال الكهيت :  
 قالوا أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فقلت لهم  
 عَسَى الْغَوِيرُ بِإِبْنِ أَسٍ وَإِمْرَارٍ  
 وَلَا تَبْتَسِسْ ، أَي لَا تَحْزَنْ وَلَا تَشْتَكِ .  
 وَالْمُبْتَسِسُ : الْكَارَهُ وَالْحَزِينُ . قال حسان  
 ابن ثابت :

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ<sup>(١)</sup> غَيْرَ مُبْتَسِسٍ  
 مِنْهُ وَأَقْعُدُ كَرِيماً نَاعِمَ الْبَالِ  
 وَالْبَأْسَاءُ : الشَّدَّةُ . قال الأخفش : بُنِيَ عَلَى  
 فَعْلَاءَ وَلَيْسَ لَهُ أَفْعَلُ لِأَنَّهُ اسْمٌ ، كَمَا قَدْ يَجِيءُ أَفْعَلُ  
 فِي الْأَسْمَاءِ لَيْسَ مَعَهُ فَعْلَاءً ، نَحْوُ أَحْمَدَ .  
 وَالْبُؤْسَى : خِلَافُ النُّعْمَى .

[ بجس ]

بَجَسْتُ الْمَاءَ فَأَنْبَجَسَ ، أَي فَبَجَّرْتَهُ فَانفَجَرَ .  
 وَبَجَسَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ يَبْجُسُ . يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
 وَسَحَائِبُ بَجْسٍ .

وَأَنْبَجَسَ الْمَاءُ وَتَبَجَسَ ، أَي تَفَجَّرَ .

[ بجس ]

الْبَخْسُ : النَاقِصُ . يُقَالُ : ﴿ شَرَوْهُ بِشَمَنِ

بَخْسٍ ﴾ .

وَقَدْ بَخَسَهُ حَقَّهُ يَبْخَسُهُ بَخْسًا ، إِذَا نَقَصَهُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « فَاقْبَلِ » ، صَوَابُهُ مِنْ  
 دِيْوَانِهِ ص ٣٢٦ وَاللِّسَانِ .

تَقُولُ مِنْهُ : بُوَسَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يَبُوَسُّ بُؤْسًا ، إِذَا  
 كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ . حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَمَزِ .  
 فَهُوَ بَيْتِسٌ عَلَى فَعِيلٍ ، أَي شَجَاعٌ .  
 وَعَذَابُ بَيْتِسٍ أَيْضًا ، أَي شَدِيدٌ .

قال : وَبَيْسَ الرَّجُلُ يَبْأَسُ بُؤْسًا وَبَيْسًا :  
 اشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ فَهُوَ بِأَسٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَبِيضَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ  
 بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجْجِدٍ<sup>(١)</sup>

وَهُوَ اسْمٌ وَوُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

وَبَيْسٌ : كَلِمَةٌ ذَمٌّ . وَنِعْمٌ : كَلِمَةٌ مَدْحٌ . تَقُولُ :  
 بَيْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَبَيْسَتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ . وَهِيَ فَعْلَانٌ  
 مَا ضِيَانٌ لَا يَتَصَرَّفَانِ ، لِأَنَّهُمَا أَزْيَلَانِ عَنْ مَوْضِعِهِمَا .  
 فَنِعْمٌ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِكَ نَعِمَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ نِعْمَةً ،  
 وَبَيْسٌ مَنْقُولٌ مِنْ بَيْسَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ بُؤْسًا ،  
 فَنَقِلًا إِلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، فَشَابَهَا الْحُرُوفُ فَلَمْ يَتَصَرَّفَا .  
 وَفِيهِمَا لُغَاتٌ نَذَكَرْهَا فِي ( نِعْم ) مِنْ بَابِ الْمِيمِ .

وَالْأَبْوَسُ : جَمْعُ بُوَسٍ<sup>(٢)</sup> ، مِنْ قَوْلِهِمْ : يَوْمٌ  
 بُوَسٌ وَيَوْمٌ نِعْمٌ .

وَالْأَبْوَسُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ<sup>(٣)</sup> . وَفِي الْمَثَلِ :  
 « عَسَى الْغَوِيرُ أَبْوَسًا » .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ . وَصَوَابُ إِشَادِهِ :  
 « لِيِضَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » . وَقِيلَ :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ

عَلَى مِعْصَمِ رَبَّانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

(٢) ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّحِيحُ أَنَّ الْأَبْوَسَ جَمْعُ بَأْسٍ .

(٣) ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : « الدَّوَاهِي » .

[ برجس ]

ناقةٌ بَرَجِيسٌ ، أى غزيرةٌ .

والبَرَجِيسُ أيضاً : نجمٌ . قال الفراء : هو المشتري . حكاه عن الكلبي .

والبَرَجِيسُ : غَرَضٌ فى الهواء يُرْمَى به . وأظنه مؤلداً .

[ برعس ]

ناقةٌ بَرْعِيسٌ ، مثال بَرَجِيسٍ . وربما قالوا : بَرْعِيسٌ .

[ بس ]

أبو زيد : البسُّ : السوقُ اللين . وقد بَسَسْتُ الإبلَ أَبْسُها بالضم بَسًّا .

والبَسُّ أيضاً : اتِّخَاذُ البَسِيسَةِ ، وهو أن يُلْتَمَسَ السويقُ أو الدقيقُ أو الأقطُ المطحونُ ، بالسمن أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ . قال يعقوب : هو أشدُّ من اللتِّ بَلَلًا . قال الراجز :

لَا تَحْبِزَا حَبِزًا وَبُسًّا بَسًّا  
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبْسَا

وذكر أبو عبيدة أنه لصٌّ من غطفان أراد أن يَحْبِزَ خفاف أن يُعَجَّلَ عن ذلك ، فأكله عجينًا . ولم يجعل البَسَّ من السوق اللين .

والإبْسَاسُ عند الحلب : أن يقال للناقة : إبْسَ إبْسَ . وهو صَوِيْتُ للراعى يسكن به الناقة عند الحلب .

يقال للبيع إذا كان قَصْدًا : لَا بَجْسَ فِيهِ وَلَا شَطَطَ .

وفى المثل : « تَحْسَبُهَا حَمَاءٌ وَهِيَ بَاخِسٌ » . هكذا جرى المثل . قال ثعلب : وإن شئتُ قلت بَاخِسَةً .

والبَجْسُ أيضاً : أرضٌ تُنْبِتُ من غير سقى . قال الأماوى : يقال بَجَسَ المُخُّ تَبْخِيسًا ، أى نقص ولم يَبْقَ إلا فى السُّلَامَى والعين ، وهو آخر ما يَبْقَى .

[ برس ]

البِرْسُ بالكسر : القطنُ . قال الشاعر :  
تَرى اللُغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا  
كَالبِرْسِ طَيْرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ (١)

[ برنس ]

البِرْنَسُ : قَلَنْسُوةٌ طويلة ، وكان النُّسَاكُ يلبسونها فى صدر الإسلام .

وقد تَبْرَنَسَ الرجلُ ، إذا لبسه .  
والبِرْنَسَاءُ : الناسُ . وفيه لغات : بَرْنَسَاءُ  
مثال عَقْرَبَاءٍ ممدود غير مصروف ، و بَرْنَسَاءُ ،  
و بَرَّاسَاءُ .

قال ابن السكيت : يقال ما أدرى أى بَرْنَسَاءُ هو ، وأى البِرْنَسَاءُ هو ، أى أى الناس هو .

(١) الكرابيل : جمع كرابال : مندف القطن . والقرع : المتفرق قطعاً . وروى : « ترى اللغام » .

وقال أبو عمرو: يقال جاء به من حسه وبسه،  
أى من جهده . ولأطلبته من حسى وبسى ،  
أى من جهدى . وينشد :

تَرَكَتْ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ  
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جِئْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى  
وَالْبَسْبَاسَةُ : نَبْتُ .

[ بلس ]

أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَيْ يَيْسَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ  
إِبْلِيسُ ، وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلُ .

وَالْإِبْلَاسُ أَيْضًا : الْإِنْكَسَارُ وَالْحُزْنُ . يُقَالُ :  
أَبْلَسَ فُلَانٌ ، إِذَا سَكَتَ غَمًّا . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا  
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا  
وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَمْ تَرُغْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ،  
فَهِيَ مِبْلَاسٌ .

وَالْبَلَسُ بِالْتَحْرِيكِ : شَيْءٌ يُشْبِهُ التَّيْنَ يَكْثُرُ  
بِالْيَمِينِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمُسْتَحَ بِبَلَسًا ، وَهُوَ  
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَمِنْ دَعَائِهِمْ : أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبَلَسِ الْبَاضِمِ ،  
وَهِيَ غَزَائِرُ كِبَارٍ مِنْ مَسُوحٍ يُجْعَلُ فِيهَا التَّيْنُ (٢)  
وَيُسَمَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَكِلُ بِهِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ .

(١) هو العجاج .

(٢) وكذا في اللسان . ولعلها « التين » نالباء  
الموحدة .

وَنَاقَةُ بَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ لَا تَدْرُ إِلَّا عَلَى  
الْإِبْسَاسِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَسَسْتُ الْإِبِلَ وَأَبَسَسْتُ ،  
لِغْتَانٍ ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلْتِ : بَسِ بَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمِينِ وَالشَّامِ أَوْ الْعِرَاقِ  
يُبَسُّونَ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » .  
وَبَسَّ عَقَارِبَهُ ، أَيْ أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ .

وَبَسَسْتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ فَانْبَسَ ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ  
فَتَفَرَّقَ فِيهَا ، مِثْلُ بَثَثْتُهُ فَانْبَثَّ .

وَالْبَسُوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ  
ابْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابِ ،  
فَرَأَاهَا كَلِيبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاهُ وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ  
كَانَ قَدْ أَجَارَهُ ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ ، فَوَثَبَ  
جَسَّاسٌ عَلَى كَلِيبٍ فَقَتَلَهُ ، فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ  
وَتَغْلَبَ ابْنِي وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ، حَتَّى  
ضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ الْمَثَلَ فِي الشُّؤْمِ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ  
حَرْبُ الْبَسُوسِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَبَسَسْتُ بِالْمَعْرِزِ ، إِذَا أَشْلَيْتَهَا  
إِلَى الْمَاءِ .

وَالْبَسْبَسُ : الْقَفْرُ .

وَالْتُرَّهَاتُ الْبَسَائِسُ ، هِيَ الْبَاطِلُ . وَرَبَّمَا  
قَالُوا : تُرَّهَاتُ الْبَسَائِسِ ، بِالْإِضَافَةِ .

قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ حِسِّكَ  
وَبِسِّكَ ، أَيْ أَتَيْتُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ .

[ بلعس ]

الْبَلْعَسُ مِنَ النُّوقِ : الضخمة مع استرخاء فيها.

[ بنس ]

بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيْسًا ، أَيْ تَأَخَّرْتُ . حكاة

جماعة .

[ بوس ]

الْبَوْسُ : التقبيل ، فارسيٌّ مُعْرَبٌ . وقد

بَاسَهُ يَبُوسُهُ .

[ بهس ]

بِهَسَ وَتَبَهَسَ ، أَيْ تَبَخَّرَ .

وَيَهَسُ : اسمٌ من أسماء الأسد .

وَالْبَيْهَسِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا إِلَى

أَبِي يَيْهَسٍ هَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ

ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ .

[ بيس ]

بَيْسَانُ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ . قَالَ

حسان بن ثابت :

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تُوشِكُ فِتْرَ الْعِظَامِ (١)

(١) قال ابن بري : الذي في شعره : « تسرع فتر العظام » . قال : وهو الصحيح ، لأن أوشك بابه أن يكون بده أن والفعل . وقبل البيت :

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةً

ثُمَّ نَعْنَى فِي بَيْوتِ الرُّخَامِ

## فصل البشاء

[ ترس ]

التُّرْسُ جَمْعُ تِرْسَةٍ ، وَتِرَاسٌ ، وَأَتْرَاسٌ ، وَتُرُوسٌ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ أَتْرِسَةً .

وَرَجُلٌ تَارِسٌ : ذُو تُرْسٍ . وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ : صَاحِبُ تُرْسٍ .

وَالنَّتْرُسُ : التَّسْتُرُ بِالتُّرْسِ . وَكَذَلِكَ النَّتْرِيْسُ .

وَالْمَتْرَسُ : خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ (١) .

[ تعس ]

التَّعْسُ : الْهَلَاكُ ؛ وَأَصْلُهُ الْكَبُّ ، وَهُوَ ضِدُّ

الانتعاش .

وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَتَعَسُ تَعَسًا ، وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ .

قَالَ مَجْمَعُ بْنُ هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعَسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مَجْمَعُ

يُقَالُ : تَعَسًا لِفُلَانٍ ، أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ .

[ توس ]

التُّوسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْحَلِيمُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنَ

تُوسٍ صِدْقٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ .

[ تيس ]

التَّيْسُ مِنَ الْعَمَزِ ، وَالْجَمْعُ تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ (٢)

(١) في اللسان : « وهي المترس بالفارسية » .

(٢) وأتيس أيضاً .

قال الهذلي (١) :

من فوقه أنسرٌ سودٌ وأغرِبَةٌ  
وتحتَه (٢) أعزُّ كُفٌّ وأتْيَاسُ  
والتْيَاسُ : الذي يمسكه .

يقال للذكر من الظباء أيضاً : تَيْسٌ ،  
وللأنثى : عَزْ .

والمتيوساء : التيوس .

ويقال : استتَيْسَتِ العزُّ ، كما يقال :  
استنوقَ الجمل .

وفي فلان تَيْسِيَّةٌ ، وناسٌ يقولون : تَيْسُوسِيَّةٌ  
وَكَيْفُوفِيَّةٌ ، ولا أدري ما صحَّتهما .

### فصل الجيم

[ جيس ]

الجَيْسُ : الجبانُ القَدْمُ . قال الأصمعي : يقال  
إنه لَجَيْسٌ من الرجال ، إذا كان عيًّا .

وتَجَبَسَ في مشيته ، أي تبخر . قال عمر (٣)

ابن الجاء (٤) :

تَمْشِي إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا

تَجَبَسَ العَانِسِ في رِيطَاتِهَا

[ جسس ]

الجِحَّاسُ في القتال ، مثل الجِحَّاشِ .  
قال الأصمعي : يقال جِحَّسْتُهُ وَجِحَّشْتُهُ ،  
إذا زاحمته وزاولته على الأمر . وأنشد (١) :

إِنْ عَاشَ قَاسِي لَكَ مَا أَقَاسِي  
مِنْ ضَرَبِي الهَامَاتِ وَاجْتِبَاسِي (٢)  
وَالصَّقَعِ (٣) فِي يَوْمِ الوَغَى الجِحَّاسِ  
وقال رؤبة :

يَوْمًا تَرَانَا (٤) فِي عِرَاكِ الجِحَّاسِ  
نَذَبُوا (٥) بِأَجَلَالِ الأُمُورِ الرُّبْسِ

[ جسس ]

جَدَيْسٌ : قبيلةٌ كانت في الدهر الأول  
فانقرضت .

والجَادِسَةُ : الأرض التي لم تُعَمَّرْ ولم تُحَرَّثْ .  
وفي حديث مُعَاذَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ  
وقد عُرِفَتْ لَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا » .

[ جرس ]

الجِرْسُ والجِرْسُ : الصوتُ الخفيُّ .

(١) لرجل من بني فزارة .

(٢) في اللسان : « واحتبسي » .

(٣) الصقع ، بالاقاف : الضرب ، أو الضرب على  
الرأس . وفي المطبوعة الأولى : « الصقع » بالفاء ، صوابه  
في المخطوطة واللسان .

(٤) في المطبوعة الأولى : « تراني » صوابه من اللسان .

(٥) في المطبوعة الأولى : « تنبو » ، تحريف .

(١) مالك بن خالد الحناعي ديوان الهذليين ٣ : ٢

(٢) يروي : « ودونه » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « عمرو » ، صوابه  
في اللسان .

(٤) قال السيرافي : هو لعمران بن خصاف الهجيمي .

وقد أُجْرَسَ السُّبْعُ ، إذا سمع جَرَسِي . عن ابن السكيت .

وَجَرَسَتِ النَّحْلُ العُرْفُطُ تَجْرَسُ ، إذا أكلته . ومنه قيل للنحل جَوَارِسُ . قال الشاعر (١) :

نَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ  
مَرَّاضِعُ شُهْبُ (٢) الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابِهَا  
ومضى جَرَسٌ من الليل ، أى طائفة منه .

والجَرَسُ بالتحريك : الذى يعلق فى عنق البعير ، والذى يُضْرَبُ به أيضاً . وفى الحديث : « لا تصحبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ » .

وأجْرَسَ الحادى ، إذا حدا للإبل . قال الراجز :

أَجْرَسُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ  
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ  
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشِ (٣)  
أَسْمَرٌ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْخِشَاشِ  
أى أخذها لتسمع الحذاء فتسير .

ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى الأساس واللسان : « صهب » .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « خاش » صوابه من اللسان ، ومن إحدى نسخ الصحاح كما نبه فى هامش المطبوعة الأولى ، وهو المطابق لما سياتى فى مادة [ نجش ] .

ويقال : سمعت جَرَسَ الطير ، إذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله . وفى الحديث : « فيسمعون جَرَسَ طير الجنة » . قال الأصمعى : كنت فى مجلسِ شعبة قال : « فيسمعون جَرَشَ طير الجنة » بالشين ، فقلت : « جَرَسَ » ، فنظر إلى فقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منّا . وتقول : أجْرَسَ الطائرُ ، إذا سمعت صوت مرّه . قال الراجز (١) :

حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ  
قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ  
وكذلك أجْرَسَ الحُلَى ، إذا سمعت صوت جَرَسِهِ . وقال (٢) :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى إِذَا مَا وَسَّوَسَا  
وَارْتَجَّحَ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا (٣)

(١) هو جندل بن المثنى الطهوى قال : لقد خشيتُ أن يقوم قَابِرِي ولم تُمَارِسْكَ مِنَ الضَّرَائِرِ شِنْظِيرَةً شَائِلَةً الْجَمَائِرِ ذَاتُ شِدَاةِ جَمَّةِ الصَّرَاصِرِ حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ تُصِرُّ إِصْرَارَ العُقَابِ الكَاسِرِ

(٢) العجاج

(٣) فى الأساس : « والنجح » . وبعده :

\* رَفْرَفَةٌ الرِّيحِ الحِصَادَ اليَسَا \*

وَجَرَسَتْ وَتَجَرَسَتْ أَى تَكَلَّمَتْ بِشَىءٍ  
وَتَنَفَّمَتْ<sup>(١)</sup> .

أبو عمرو : الْمُجْرَسُ بفتح الراء : الذى قد  
جربَ الأمور . يقال : جَرَسْتُهُ الأَمر ، أَى  
جَرَبْتُهُ وَأَحَكَمْتُهُ . قال العجاج :

وَالعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ العُصُورِ<sup>(٢)</sup>

مُجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الفَرِيرِ

بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى التَّمْرِ جُورِ

يقول : قد جَرَسَتْ الغِرَّةُ بِالزَّجْرِ عَمَّا لا يَجِبُ  
إِتْيَانُهُ .

[ جرجس ]

الجِرْجِسُ : لغة فى القِرْقِسِ ، وهو البعوضُ  
الصغار . قال شريح بن حراش<sup>(٣)</sup> الكلبى :

لَبِيسٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتَنِ نَوَاطِرًا

لِزَّرَعٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنِ جِرْجِسُ

أَحَثُّ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرْيَةٍ

مُتَجَلِّةٍ دَائِبَتُهَا تَتَكَدَّسُ

(١) فى اللسان : « وتنفمت به » .

(٢) قبله :

جَارِي لَا تَسْتَنكِرِي عَدِيرِي

سِيرِي وَأَشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْدُورِ

وَكثرة التحديث عن شقورى

وحفظة أكتها ضميرى

(٣) فى اللسان : « جواس » .

وَجِرْجِيسُ : اسمٌ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[ جرفس ]

الجِرْفَاسُ : الضخمُ . ويقال : الغليظُ الشديدُ .

[ جس ]

جَسَّهُ بيده واجتسَّهُ ، أَى مسَّهُ .

والمَجَسَّةُ : الموضع الذى يَجْسُهُ الطيب . وفى

المثل : « أفواهاها مجاسها » ؛ لأن الإبل إذا أحسنت

الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك فى معرفة سَمِيحِهَا  
من أن يَجْسَهَا .

وَجَسَسْتُ الأَخْبَارَ وَتَجَسَّسْتُهَا ، أَى تَفَحَّصْتُ

عنها . ومنه الجاسوسُ .

وحكى عن الخليل : الجَوَّاسُ : الخَوَّاسُ .

وقال ابن دريد : قد يكون الجسُّ بالعين .

وأنشد :

فَاعْصَوْ صَبُؤًا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ<sup>(١)</sup>

وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِي : قَاتِلُ كَلِيبِ وَأَثَلُ .

[ جس ]

رجلٌ جَعْسُوسٌ مِثْلُ جَعْسُوشٍ ، وهو القصير

الدميم .

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالذَّنَابِ الطُّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ

إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

والجَلْسُ : الغليظ من الأرض . ومنه جَمَلٌ  
جَلَسُ وناقَةٌ جَلَسُ ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ  
جَلَسُ وشَهْدٌ جَلَسُ ، أى غليظٌ .  
ويقال : امرأةٌ جَلَسُ ، لاتی تَجَلِسُ في الفِئَاءِ  
ولا تَبْرَحُ . قالت الخنساء (١) :

حَتَّى إِذَا مَا اخْتَدَرُ أَبْرَزَنِي  
نَبَذَ الرِّجَالُ بَزْوَلَةً جَلَسِ  
والجَلْسُ : أيضاً نَجْدٌ . يقال : جَلَسَ الرَّجُلُ  
إِذَا أتَى نَجْدًا . وقال (٢) :

قَل لِّلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا  
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَأْمَرَتِكَ فَاجْلِسِ  
وقول الأَعشى :

\* لَنَا جَلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ (٣) \*

(١) قال ابن بَرِي : الشعر لمحيد بن ثور ، وكان خاطب  
امرأة فقات له : ما طمع أحد في قط... إلى آخر ما قالت .  
وقبله :

أَمَّا لِيَا لِيَا كُنْتُ جَارِيَةً  
فَحَقَّقْتُ بِالرُّقَبَاءِ وَالْجَلْسِ  
وبعدہ :

وَبِحَارَةِ شَوْهَاءِ تَرَفُّبِنِي  
وَحَمِّ يَخْرُ كَمْنِيذِ الْحِلْسِ

(٢) عبد الله بن الزبير .

(٣) مجزه :

\* وَسَيْسَنَبْرٌ وَالْمَرَزَجُوشُ مَنَّمًا \*  
وبعدہ :

وَأَسْ وَخَيْرِيٌّ وَمَرَوٌ وَسَوْسَنٌ  
يَصَبُّحْنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيْمًا

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :  
رَجُلٌ جُعْسُوسٌ وَجُعْسُوشٌ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا ،  
وذلك إلى قِمْاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِلَّةٍ . يقال : هو من  
جَعَّاسِيَسِ النَّاسِ . قال : ولا يقال هذا بالشين .  
قال عمرو بن معدى كرب :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ  
وَأَسْمَهُ جَعَّاسِيَسُ الرَّبَابِ  
والجَعْسُ : الرجيع ، وهو مؤلِّدٌ . والعرب  
تقول : الجُعْمُوسُ ، بزيادة الميم . يقال : رمى  
بجَعَامِيَسِ بطنه .

[ جفس ]

الْجَفَّاسَةُ : الاثَّخَامُ . وقد جَفَسَ بالكسر  
يَجْفَسُ جَفَسًا .

[ جلس ]

جَلَسَ جُلُوسًا . وَأَجْلَسَهُ غَيْرَهُ . وَقَوْمٌ جُلُوسٌ .  
وَالْمَجْلِسُ : مَوْضِعُ الْجُلُوسِ . وَالْمَجْلَسُ  
بفتح اللام : المصدر .

ورجلٌ جَلَسَةٌ ، مثال هَمْزَةٍ ، أى كثير الجُلُوسِ .  
وَالْجِلْسَةُ بالكسر : الحال التي يكون عليها  
الجالسُ .

وَجَالَسْتُهُ فَهُوَ جِلْسِيٌّ وَجَلِيسِيٌّ ، كما تقول :  
خَدِنِي وَخَدِينِي .  
وَتَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ .



وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أَى حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَالْحُبْسَةُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْأَحْتِبَاسِ .  
يُقَالُ : « الصَّمْتُ حُبْسَةٌ » .

وَأَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَى وَقَفْتُ ،  
فَهُوَ مُحَبَّسٌ وَحَبِيسٌ .

وَالْحُبْسُ بِالضَّمِّ : مَا وَقِفَ .  
وَالْحُبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشَبٌ أَوْ حَجَارَةٌ  
تَبْنَى فِي تَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِيسِ الْمَاءِ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ  
الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ (٢) \*  
وَالْمَجْمَعُ أَحْبَاسٌ .

وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا .  
وَحَابِسٌ : اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ .

[ حدس ]

الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ . يُقَالُ : هُوَ  
يَحْدِسُ بِالْكَسْرِ ، أَى يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ .

(١) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ .

(٢) الرَّجَزُ :

مِنْ كَعَثَبٍ مُسْتَوْفِرٍ الْمَجَسِّ  
رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ  
فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ  
أَمْعَسَهَا يَا صَاحِبَ أَيْ مَعْسِ  
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي  
تِلْكَ سُلَيْمَى فَاغْمَنَّ عَرْسِي

إِنَّمَا هُوَ مُعَرَّبٌ « كَلْشَانُ » بِالْفَارْسِيَّةِ .

[ جس ]

الْجَامُوسُ : وَاحِدُ الْجَوَامِيسِ ، فَارْسِيٌّ  
مُعَرَّبٌ .

وَجُمُوسُ الْوَدَكِ : جُمُودُهُ .

وَالْمَاءُ جَامِسٌ ، أَى جَامِدٌ .

وَالْجُمُوسَةُ بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ إِذَا أُرْطِبَتْ وَهِيَ  
بَعْدُ ضَلْبَةٍ لَمْ تَنْهَضْ .

[ جنس ]

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ  
النَّوْعِ . وَمِنْهُ الْمُجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ .

وَزَعِمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ  
الْعَامَةِ : هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا ، وَيَقُولُ إِنَّهُ مَوْلَدٌ .

[ جوس ]

الْجَوْسُ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ : جَاسُوا خِلَالَ  
الدِّيَارِ ، أَى تَخَلَّوْهَا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا ، كَمَا يُجَوِّسُ الرَّجُلُ  
الْأَخْبَارَ أَى يَطْلُبُهَا .

وَكَذَلِكَ الْأَجْتِيَاسُ .

وَالْجَوْسَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

## فصل الحاء

[ حبس ]

الْحَبْسُ : ضِدُّ التَّخْلِيَةِ . وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ  
بَعْنَى . وَاحْتَبَسَ أَيْضًا نَفْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

[ حرس ]

حَرَسَهُ يَحْرَسُهُ حِرَاسَةً ، أى حفظه .  
 وَحَرَسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى ،  
 أى تحفظت منه . وفى المثل : « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ  
 وَهُوَ حَارِسٌ » .

والحَرَسُ : حَرَسُ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ الْحِرَاسُ ،  
 الواحد حَرَسِيٌّ ، لأنه قد صار اسم جنس فنسب  
 إليه . ولا تقل حَارِسٌ إلا أن تذهب به إلى معنى  
 الحِرَاسَةِ دون الجنس .

والحَرِيسَةُ : الشاةُ تُسْرِقُ لَيْلًا . وَاحْتَرَسَهَا  
 فُلَانٌ ، أى سرقها ليلًا . وهى الحَرَائِسُ . ومنه  
 حَرِيسَةُ الْجَبَلِ .

والحَرَسُ : الدهرُ . قال الراجز :

\* فى نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا \*  
 ويجمع على أحرُسٍ . قال امرؤ القيس :

لَمَنْ طَلَّلَ دَائِرُ آيُهُ

تَقَادَمَ فى سَالِفِ الأَحْرُسِ

ويقال : أحرَسَ فلان بالمكان ، أى أقام  
 به حَرَسًا .

[ حس ]

الحِسُّ والحَسِيسُ : الصوت الخفى . وقال  
 الله تعالى : ﴿ لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ﴾

أبوزيد : تَحَدَّسْتُ الأَخْبَارَ وعن الأخبار ،  
 إذا تَحَبَّرْتُ عنها وأردت أن تعلمها من حيث  
 لا يُعْلَمُ بِكَ .  
 والْحَدْسُ أيضاً : الذَّهَابُ فى الأَرْضِ على  
 غير هِدَايَةٍ . قال الراجز :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ \*  
 وَحَدَّسْتُ فى كَلْبَةِ البَعِيرِ ، أى وَجَّأْتُهَا .  
 وَحَدَّسْتُ بِسَهْمٍ : رميت به .  
 وَحَدَّسْتُ بِرَجُلِي الشَّيْءَ ، أى وَطِئْتُهُ .  
 وَحَدَّسَهُ ، أى صَرَعَهُ . وقال الشاعر (١) :  
 بَعْتَرَكِ شَطَّ الحَبِيَّاءِ تَرَى به  
 من القوم محدوساً وآخرَ حادساً (٢)  
 والْحِنْدِسُ : الليل الشديد الظلمة .

[ حدلس ]

الْحِنْدَلِيسُ من النوق : الثقيلة المشى .

(١) هو معدى كرب .  
 (٢) كذا على الصواب فى المخطوطة والسان . وفى  
 المطبوعة الأولى :

تَرَى من القوم محدوساً وآخرَ  
 حادساً بَعْتَرَكِ شَطَّ الحَبِيَّاءِ  
 وقبله :

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا  
 تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا  
 تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الظِّبَاءِ وَحَيْرَمًا  
 وَأَصْبَحَتْ فى أَطْلَالِهَا اليَوْمَ جَالِسًا

والمَحَسَّةُ أيضا : لغة في المَحَشَّةِ ، وهي الدُّبْرُ .  
والمَحَسَّةُ ، بكسر الميم : الفِرَجُونُ .  
والخَوَاسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ،  
والشم ، والذوق ، واللمس .

ويقال أيضا : أصابهم حاسَّةٌ ، وذلك إذا  
أضرَّ البردُ أو غيره بالكلاء .

وحَوَاسُ الأَرْضِ خمسٌ : البردُ ، والبردُ ،  
والريح ، والجراد ، والمواشي .

وسنةٌ حَسُوسٌ ، أى شديدةُ المَجَلِ .  
وحَسَسْتُ له أَحْسُ بالكسر ، أى رَقَقْتُ (١)  
له . قال الكميت :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ

أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ العَبْرَةِ أَخْضِلُ

قال أبو الجراح العُقَيْلِيُّ : ما رأيت عُقَيْلِيًّا  
إِلَّا حَسَسْتُ له . وحَسَسْتُ له أيضا بالكسر لغة  
فيه ، حكاها يعقوب .

ويقال أيضا : حَسَسْتُ بالخبر وأَحَسَسْتُ به ،  
أى أيقنْتُ به . وربما قالوا حَسَيْتُ بالخبر  
وأَحَسَيْتُ به ، يبدلون من السين ياءً . قال  
أبو زُبَيْد (٢) :

خَلَا أَنْ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا

حَسِينٍ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شَوْسُ

والحِسُّ أيضا : وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة .  
ويقال أيضا : أَلْحِقَ الحِسَّ بالإسِّ . معناه  
أَلْحِقَ الشئ بالشئ ، أى إذا جاءك شئ ، من  
ناحية فافعلْ مثله .

والحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أى  
رَقَّ له . قال القُطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ

والحِسُّ أيضا : بردٌ يُحْرِقُ الكلاء .

والحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ  
الكلاءَ يَحْسُهُ ، بالضم .

وحَسَسْنَاهُمْ ، أى استأصلناهم قتلاً . وقال  
تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ﴾ .

وحَسَّ البردُ الجرادَ : قتله .

والحَسِيسُ : القليل . قال الأَفْوَه :

نَفْسِي لَهُمْ (١) عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا

وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ

وحَسَسْتُ الدابةَ أَحْسَمًا حَسًّا ، إذا فَرَجْتَهَا .

ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارتُثَّ يومَ الجَلِ :

« اذْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا » ،

أى لا تَنفُضُوهُ .

ويقال : البردُ مَحَسَّةٌ للكلاء ، أى أنه يحرقه .

(١) في المطبوعة الأولى « ووقف » ، صوابه في اللسان .

(٢) الطائي .

(١) في المطبوعة الأولى : « لکم » ، صوابه في

المخطوطة والديوان واللسان .

وربما قالوا : أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَأَلْقُوا  
إحدى السنين استنقلاً ، وهو من شواذ التخفيف .  
قال الراجز :

\* مَحَبَّةَ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ <sup>(١)</sup> \*

وبنو الحسحاس : قومٌ من العرب .

والحسحاسُ : بالضم : الهِفُّ ، وهو سمكٌ صغارٌ  
يُجَفَّفُ . وأما قول الراجز :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

فيقال : هو سوء الخلق . وقال الفراء : هو

الشؤم . حكاه عنه سامةٌ .

وقولهم : ضربه فما قال حسَّ يا هذا ، بفتح

أوله وكسر آخره : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه  
غفلةٌ مامضةٌ وأحرقه ، كالجمرة .

وقولهم : أنتِ به من حسِّك وبسِّك ، أى

من حيث شئت .

ويقال : بات فلان بحسِّه سوءً ، أى بحال

سوء .

وحسانُ : اسم رجل ، إن جعلته فعلاً من

الحسِّ لم تُجره ، وإن جعلته فعلاً من الحسنِ  
أجزيته ، لأنَّ النون حينئذ أصلية .

[ حفس ]

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً

(١) الأبرام : جمع برم ، بالتحريك ، وهو الذى  
لا يدخل مع القوم فى الميسر .

وأصله أَحَسَّنَ .  
وَأَحَسَّسْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ .  
قال الأَخْفَشُ : أَحَسَّسْتُ ، مَعْنَاهُ ظَنَنْتُ  
وَوَجَدْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَا أَحْسَسَّ عَيْسَى  
مِنْهُمْ الْكُفْرَ ﴾ .

والانْحِسَّاسُ : الانْقِلَاعُ وَالتَّحَاثُّ . يُقَالُ  
انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكِرْسِ <sup>(٢)</sup>

لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسِّ

وَتَحَسَّسْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ تَحَبَّرْتُ خَبْرَهُ .

وحسستُ اللحمَ وحسَّسْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَعَلْتَهُ

على الجمر . ومنه جرادٌ مُحْسُوسٌ ، إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ  
أَوْ قَتَلَتْهُ .

وحسستُ النَّارَ ، إِذَا رَدَّتْهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ

الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضَجَ .

ومن كلامهم : قالت الخبزة : « لولا الحسُّ

ما باليت بالدسِّ » .

(١) العجاج .

(٢) ابن برى : صواب إنشاد هذا الرجز : « بعمد  
الملك » . وقبله :

\* إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ \*  
\* \* \*

وكذلك جَلَسَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، مثل سَلِمَدٍ . وأنشد أبو عمرو :

ليس بِقِصْلٍ حَلَسٍ حَلَسَمٌ  
عند البيوتِ رَاشِنٍ مَقَمٌ

والأَحْلَسُ : الذى لونه بين السواد والحمره .  
تقول منه : أَحْلَسَ أَحْلَسَاً . قال المعطل<sup>(١)</sup> الهذلى  
يصف سيفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيْبَةً  
فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

[ حلس ]

الْحَلَسُ<sup>(٢)</sup> : الشجاع . ويقال : هو الملازم  
للشئ لا يفارقه ، وكذلك الْحَلَابِسُ . قال  
الكمي يصف الثور والكلاب :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَاتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ  
بِهِ حَلَبَسًا عِنْدَ الْإِقَاءِ حُلَابِسًا

وقد جاء فى الشعر «الْحَلْبَسُ» ، وأظنه أراد  
الْحَلَسَ فزاد فيه باء . وأنشد أبو عمرو لنبهان :

سَيَعْلَمُ مِنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْتَنِي  
أَرِيْبٌ بِأَكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلَسُ

[ حمس ]

الأَحْمَسُ : المكان الصلب . قال العجاج :  
\* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمَسِ \*

(١) صوابه : لأبي قلابه الطائفي ، من هذيل ، كما  
ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .  
(٢) فى القاموس : الحلبس كجعفر ، وعلبط ، وعلابط .

غليظاً : حَيْفَسٌ ، مثل هَزَبْرٍ . ورجلٌ حَفَيْسًا  
مهموزٌ غير ممدود ، مثل حَفَيْثًا عَلَى فَعَيْلٍ ، وهو  
القصير السمين . عن الأصمعي .

[ حلس ]

الْحِلْسُ للبعير ، وهو كسائه رقيق يكون تحت  
البرذعة .

وحكى أبو عبيد : جِلْسٌ وَخَلْسٌ ، مثل  
شِبِهٍ وَشَبِهٍ ، وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ .

وَأَحْلَسُ الْبَيْوتِ : مَا يُبْسَطُ تَحْتَ الْحُرِّ مِنْ  
الثياب . وفى الحديث : « كُنْ جِلْسَ بَيْتِكَ »  
أى لا تبرح .

وَأُمُّ جِلْسٍ : كُنْيَةُ الْأَتَانِ .  
وَالْحِلْسُ أَيْضًا : الرَّابِعُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .  
وقولهم : نَحْنُ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ ، أَى نَقْتِنِيهَا  
ونلزم ظهورها .

وَأَحْلَسْتُ الْبَعِيرَ ، أَى أَبْسَطْتَهُ الْجِلْسُ .  
وَأَحْلَسْتُ فَلَانًا يَمِينًا ، إِذَا أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ .  
وَأَحْلَسْتُ السَّمَاءَ ، أَى مَطَرْتُ مَطَرًا دَقِيقًا  
دَائِمًا .

وَأَسْتَحْلَسُ النَّبْتَ ، إِذَا غَطَّيْتُ الْأَرْضَ  
بِكَثْرَتِهِ .

وَالْحِلْسُ بِكسْرِ اللام : الشجاع . قال رؤبة :  
إِذَا اسْمَهَرَ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ \*

ويقال أَيْضًا : رَجُلٌ حَلَسٌ ، للحريص .

والذئب يحوسُ الغنم ، أى يتخللها ويفرقها .  
 وحملَ فلانٌ على القومِ حِمْسَهُمْ .  
 وحاسُوا خِلالَ الديارِ : مثلُ جاسُوا .

وفى الحديث أن عمرَ رضى الله عنه قال لرجل :  
 « بل تحوسك فتنةٌ » . قال العَدَبَسُ الأعرابيُّ  
 الكنانى : أى تخالطُ قلبك وتحتمك على ركوبها .  
 قال الخطيئة يذمُّ رجلاً :

رَهطُ ابنِ أفعَلٍ<sup>(١)</sup> فى الخُطوبِ أذِلَّةٌ  
 دُنسُ الثيابِ قناتُهُمْ لم تُضرسِ  
 بالهمزِ من طولِ النِقافِ وجارُهُمْ  
 يُعْطى الظلامَةَ فى الخُطوبِ الحوسِ  
 وهى الأمور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل  
 ديارهم .

والتحوسُ : التشجعُ . ويقال : التحوسُ  
 الإقامة مع إرادة السفر ، وذلك إذا عرَضَ له ما يشغله .  
 قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

سِرٌّ قد أنى لك أيها المتحوسُ  
 فالدارُ قد كادت لعهدك تدرُسُ

[ حيس ]

الحيسُ : الخلطُ ، ومنه سُمى الحيسُ ، وهو تمرٌ  
 يخلط بسمنٍ وأقطٍ . قال الراجز :

(١) فى ديوانه : « رهط ابن جحش... دسم الثياب » .  
 (٢) المتلمس ، يخاطب طرفه .

والأحمسُ أيضاً : الشديد الصُلب فى الدينِ  
 والقتال ، وقد حمسَ بالكسر فهو حمسٌ وأحمسُ  
 بينَ الحمسِ .  
 والحماسةُ<sup>(١)</sup> : الشجاعة .

والأحمسُ : الشجاع . وإنما سُميت قريشُ  
 وكِنانةُ حمساً لتشددهم فى دينهم ؛ لأنهم كانوا  
 لا يستظلون أيامَ مِنى ولا يدخلون البيوتَ  
 من أبوابها ، ولا يسألون السمن ، ولا يلقطون  
 الجِلَّةَ<sup>(٢)</sup> .

وعامُ أحمسٍ : شديدٌ . وأرضونَ أحامسٍ :  
 جذبةٌ .

والتحمسُ : التشدد . يقال : تحمسَ الرجلُ ،  
 إذا تعاصى . وحماسٌ : اسمُ رجلٍ .

[ حمس ]

الحماسُ : الشديدُ . وربما وصف به الأسدُ .  
 وأُمُّ الحماسِ : امرأةٌ .

[ حوس ]

الأحوسُ : الجرىء الذى لا يهوله شىء .  
 ومنه قول الشاعر :

\* أحوسُ فى الظلماءِ بالرُمحِ الخِطَلُ \*

قال الأصمعى : يقال : تركتُ فلاناً يحوسُ  
 بنى فلان ، أى يتخللهم ويطلبُ فيهم . وإنه  
 لحواسٌ عواسٌ ، أى طلابٌ بالليل .

(١) ويخطئ من يقولها « الحماس » .  
 (٢) الجلة مثلثة : البعر ، أو البعرة ، أو الذى لا ينكسر .

## فصل الخاء

[ خبس ]

تَحَبَّسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ .

وَرَجُلٌ حَبَّاسٌ ، أَيْ غَنَامٌ .

وَاحْتَبَّسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً .

وَأَسَدٌ حَبُوسٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

لأبي زُبَيْدٍ (١) :

وَلَكِنِّي ضَبَّارِمَةٌ جُجُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ حَبُوسٌ (٢)

وَأُحْبَسَ بِالضَّمِّ : الْمَغْمُ ، وَمَا تَحَبَّسْتَ مِنْ

شَيْءٍ .

[ خبس ]

الْخُنَابِسُ : الْكَرِيمُ الْمُنْظَرُ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ

خُنَابِسٌ وَالْأَتَى خُنَابِسَةٌ .

وَلَيْلٌ خُنَابِسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَأَمَا قَوْلُ

الْقَطَامِيِّ :

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ (٣)

أَبِي اللَّهِ أَنْ أَحْزَى وَعِزُّ خُنَابِسٌ

فَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ .

(١) الطَّائِي .

(٢) قَبْلَهُ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزِدُونِي

وَلَا حَقِّي الْفَاءُ وَلَا الْخُسَيْبِيُّ

الْفَاءُ : الصَّيِّدُ الْبَسِيفُ الْحَقِيرُ . يُقَالُ : رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِالْفَاءِ . وَيُقَالُ الْفَاءُ : مَا دُونَ الْحَقِّ . وَالضَّبَّارِمَةُ : الْمَوْتَقُ

الْحَلْقُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا . وَجُجُوحٌ : مَاضٍ رَاكِبٌ رَأْسَهُ . (٣) فِي اللِّسَانِ : « وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَدَّ بِهِ » .

الْتَمَرُ وَالسَّمْنُ مَعَاظِمُ الْأَقِطِ

الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِطْ

تَقُولُ مِنْهُ : حَاسَ الْحَيْسَ يَحْيِسُهُ حَيْسًا ، أَيْ

أَتَخَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبٌ

ثُمَّ شَبَّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقْتُ

بِهِ الْإِمَاءُ فِي طَرَفِيهِ : حَيْبُوسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٢) \*

وَالْحَوَاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

وَالْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خَبَعُنَاتٍ

إِذَا النَّكْبَاءُ عَارَضَتْ (٣) الشَّمَالَ

وَيُرْوَى « الْعِشَاءُ » بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَيَجْعَلُ

الْحَوَاسَةَ مِنَ الْحَوْسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالذَّوْسُ .

هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ .

(١) هُوَ بِنُ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ ، وَقِيلَ لِرِزْقَةِ الْبَاهِلِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَصَتْ سَجَاحَ شَبَّانًا وَقَيْسًا

وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا

(٣) دِيوَانُهُ : « رَاوَحَتْ » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

وَقَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ مَطَامِ الْقَصِيدَةِ :

وَكُوَيْمٍ تُنْعَمُ الْأَصْيَافُ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا

والخَرْسُ، بالتحريك، مصدر الأخرَسِ .  
وأخرَسَهُ اللهُ .

وكتيبةُ خَرْسَاءَ ، هي التي لا تسمع لها صوتاً  
من وقارهم في الحرب . وقال أبو عبيد : هي التي  
صممت من كثرة الدروع ليست لها قعاقعُ .

ولبنُ أخرَسُ : أى خائرٌ لا صوت له في  
الإناء .

وسحابةُ خَرْسَاءَ : ليس فيها رعدٌ ولا برقٌ .  
وعلمُ أخرَسُ ، إذا لم يُسمع في الجبل صوتُ  
صدى .

والأخرِمَاسُ : السكوتُ .  
والنسبة إلى خُرَاسان : خُرَيْبِيٌّ ، وخُرَاسِيٌّ ،  
وخُرَاسَانِيٌّ .

ويقال هم خُرَسانٌ ، كما يقال : سُودَانٌ  
وَبَيْضَانٌ . ومنه قول بشار :

\* في البيت من خُرَسان لا تُعَابُ \*  
يعنى بناتِهِ .

[ خس ]

الخَسِيسُ : الدنى .  
قال ابن السكيت : يقال أُخْسِسْتُ إخْسَاسًا ،  
إذا فعلتَ فعلاً خَسِيسًا . وَخَسِسْتَ بَعْدَى بِالْكَسْرِ  
خِسَّةً وَخَسَاسَةً ، إذا كان في نفسه خَسِيسًا . عن  
الفراء .

وخصَّ نصيبَهُ يَخْسُهُ بالضم ، إذا جعله خَسِيسًا .

[ خدرس ]

الْخَنْدَرِيسُ : الخمرُ ، سميت بذلك لِقَدَمِهَا .  
ومنه قيل : حنطةُ خَنْدَرِيسٍ ، للعتيقة .

[ خرس ]

الْخَرْسُ بالفنح . الدَّنُّ . ويقال للذى يعملُه :  
خَرْسَانٌ .

والْخَرْسُ بالضم : طعام الولادة . قال الشاعر :

كُلُّ طَعَامٍ <sup>(١)</sup> تَشْتَهِي رَبِيعَةٌ

أُخْرَسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ

وَأَمَّا طَعَامُ النُّفْسَاءِ نَفْسِهَا فَهِيَ الْخَرْسَةُ . يقال :  
خَرَسْتُ عَلَى الْمَرْأَةِ تَخْرِيسًا ، إِذَا أَطْعَمْتَ فِي وِلادَتِهَا .  
وقد خُرَسَتْ هِيَ ، أَيْ جُعِلَ لَهَا الْخَرْسُ . قال  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرِ فَطِيمِهَا

وَالْحَتْرُ : الشئ الحقيق القليل . أَيْ لَيْسَ لَهَا  
شئ يطعمون الصبي من شدة الأرمية .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ قَوْمًا بَقَلَّةِ الْخَيْرِ :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَ

رُّ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِكْرِ

فيقال : هِيَ الْبِكْرُ فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا . وَيُقَالُ :  
هِيَ الَّتِي تُعْمَلُ لَهَا الْخَرْسَةُ .

(١) كذا في المخطوطة واللسان . وفي المطبوعة الأولى :

« كل الطعام »

(٢) هو الأعم الهنلي .



وَأُخْسِنَتْهُ : وجدته خَسِيئاً .

وَأَسْتَحَسَّهُ ، أَى عَدَهُ خَسِيئاً .

وَالْحَسُّ بِالْفَتْحِ : بَقْلَةٌ .

وَالْحَسُّ بِالضَّمِّ : اسم رجلٍ ، ومنه هند

بنت الحسِّ .

ويقال : رفعتُ من خَسِيئَتِهِ ، إذا فعلتَ به فعلاً

يكون فيه رِفْعَتُهُ .

وَحَسِيئَةُ النَّاقَةِ : أسنانها دون الإثناء . يقال :

جاوزتِ النَّاقَةُ خَسِيئَتَهَا ، وذلك في السنة السادسة

إذا أَلْقَتْ نَيْئَتَهَا ، وهى التى تجوز في الضحَايَا

والهَدْيِ .

[ خَس ]

أَخْفَسَ الرَّجُلُ ، إذا قال أَوْجَحَ ما قَدَرَ عَلَيْهِ .

ويقال : شرابٌ مُخْفَسٌ ، أى سريع الإسكار .

ويقال لهذه الدَّوْبِيَّةِ : خُنْفَسَاءُ بفتح الفاء

مدودة . والأثني خُنْفَسَاءٌ . وَالْحُنْفَسُ لَغَةٌ فِيهِ .

وَالْأَثْنِي خُنْفَسَةٌ .

[ خَس ]

حَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَلَسْتُهُ وَتَحَلَسْتُهُ ، إذا

اسْتَلْبَيْتُهُ .

وَالْتَحَالَسُ : التَّسَالُبُ .

وَالاسْمُ الْحَلْسَةُ بِالضَّمِّ . يقال : « الفرصةُ

حُلْسَةٌ » .

وَالْحَلْسَةُ أَيضاً : الاسم من قولهم أَخْلَسَ (١)

النباتُ ، إذا اختلط رَطْبُهُ وَيَابَسَ .

وَأَخْلَسَ رَأْسُهُ ، إذا خالط سوادَه البياض .

قال سُوَيْدُ الْحَارِثِيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ

سَوَى حُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَالْحَلِيسُ : الأَشْمَطُ . وَالْحَلِيسُ : النباتُ

الهاجِحُ .

[ خلس ]

أُخْلَابِسُ بضم الخاء : الحديث الرقيق . قال

الكُمَيْتُ :

\* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخُلَابِسَا (٢) \*

وَرَبِّمَا قَالُوا : خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ ، أَى

فَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كما يقال : خلبه . وليس يَبْعُدُ

أَن يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ ، لِأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ

الزِّيَادَاتِ .

وَالْخُلَابِيسُ : الْمُتَفَرِّقُونَ .

[ خس ]

الْحَمْسَةُ عَدَدٌ . يقال : حَمْسَةُ رِجَالٍ ، وَحَمْسُ

نَسْوَةٍ ، وَالتَّذْكِيرُ بِالْهَاءِ .

(١) في المطبوعة الأولى : « اختلس » ، تحريف ،

صوابه في اللسان والقاموس .

(٢) صدره :

\* بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُمَى \*

وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ :  
المقدمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة ، والساق .

ألا ترى إلى قول الشاعر :

\* قد يضرب الجيش الخميس الأزورا \*  
فجعله صفة .

وَالْخَمِيسُ : التوب الذي طوله خمس أذرع .  
ومنه حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه : « اتتوني  
بخميس أو لبيس » ، كأنه يعنى الصغير من  
التياب .

وكذلك الخموس ، مثل جريح ومجروح ،  
وقنيل ومقتول . قال عبيد<sup>(١)</sup> يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمِيَانِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا  
وَمُدْرَبًا فِي مَارِنِ نَحْمُوسِ

يعنى رحماً طول مارينه خمس أذرع .

وَحَمَسْتُ الْقَوْمَ أَحْمُسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ  
مِنْهُمْ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَحَمَسْتُهُمْ أَحْمُسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ ،  
إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ ، أَوْ كَلَّمْتَهُمْ خَمْسَةً بِنَفْسِكَ .  
وَشَى لِحَمَسٍ ، أَيْ لَهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ .

وحبل خموس ، أى من خمس قوى .

وتقول : عندي خمسة دراهم ، الهاء مرفوعة ،

وإن شئت أدغمت ، لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاء  
في الوصل فتدغم في الدال . فإن أدخلت الألف

واللام في الدراهم قلت : عندي خمسة الدراهم بضم

(١) عبيد بن الأبرص . ديوانه ص ٤٣ .

وجاء فلانُ خامساً ، وخامياً أيضاً . وأنشد  
ابن السكيت<sup>(١)</sup> :

مَضَى ثَلَاثَ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وَعَامٌ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي<sup>(٢)</sup>

وَالْخَمْسُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَطَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ

ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع .

وقد أخصَّ الرجلُ ، أى وردت إبله خمساً .

وَالْإِبِلُ خَوَامِسُ . وَالرَّجُلُ مُحْمَسٌ .

وأما قول شبيب بن عوانة :

عَقِيلَةٌ دَلَّاهُ لِلْخَدِّ ضَرِيحِهِ

وَأَثْوَابُهُ يَبْرُؤْنَ وَالْخَمْسُ مَا تُخِ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخَمْسُ رِجْلَانِ .

وَأَخْسَ الْقَوْمَ : صَارُوا خَمْسَةً .

وَالْخَمْسُ أَيْضًا : بُرْدٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ

لَهُ خَمْسٌ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أُرْدِيَةِ الـ

خَمْسِ وَيَوْمًا أُدِيمُهَا نَفْلًا

وَيَوْمَ الْخَمِيسِ جَمْعُ أَخْسَاءَ وَأَخْسَةً .

(١) للحادرة .

(٢) في اللسان : والذي في شعره :

\* هذى ثلاث سنين تدخلون بها \*

وقبله :

كم للمنازل من شهر وأعوام

بالمُنْحَى بين أنهارٍ وأجَامِ

[ خنس ]

خَنَسَ عَنْهُ يَخْنُسُ بِالضَّمِّ ، أَيْ تَأَخَّرَ . وَأَخْنَسَهُ  
غَيْرُهُ ، إِذَا خَلَّفَهُ وَمَضَى عَنْهُ (١) .

وَالْخَنَسُ : تَأَخَّرَ الْأَنْفُ عَنِ الْوَجْهِ إِعْجَازًا  
قَلِيلًا فِي الْأَرْنَبَةِ . وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ ، وَالْمَرْأَةُ خَنَسَاءُ .  
وَالْبَقْرُ كُلُّهَا خُنْسٌ .

وَالْخَنَاسُ : الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْنُسُ إِذَا ذُكِرَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْخَنَسُ : الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، لِأَنَّهَا تَخْنُسُ  
فِي الْمَغِيبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى بِالنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هِيَ  
الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ  
بِالْخَنَسِ . الْجَوَارِ الْكُنَسِ ﴾ : إِنَّهَا النُّجُومُ  
الْخَمْسَةُ : زُحَلٌ ، وَالْمَشْتَرِيُّ ، وَالرَّبِّيعُ ، وَالزُّهْرَةُ ،  
وَعُطَارِدٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنُسُ ،  
أَيْ تَسْتَتِرُ كَمَا تَكْنُسُ الطِّبَاءُ فِي الْمَعَارِ ، وَهِيَ  
الْكِنَاسُ .

وَيُقَالُ : سَمِيَتْ خُنْسًا لِتَأَخَّرِهَا ، لِأَنَّهَا  
الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ . وَقَوْلُ  
دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

الماء ، ولا يجوز أن تدغم لأنك قد أدغمت اللام  
في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الماء من خمسة وقد  
أدغمت ما بعدها . قال الشاعر (١) :

ما زال مُدْعَدَتٌ يَدَاهُ إِزَارَهُ

فَسَمًا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ (٢)

وتقول في المؤنث : عندي خمسُ القُدُورِ ،

كما قال ذو الرمة :

وهل يَرَجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى (٣)

ثلاثُ الأَثَانِي والرَّسُومُ البِلاَقِعُ

وتقول : هذه الخمسةُ الدِراهِمُ ، وَإِنْ شئتَ

رَفَعْتَ الدِراهِمُ وتَجْرِيهَا مَجْرَى النِّعَمِ . وَكَذَلِكَ  
إِلَى الْعَشْرَةِ .

وقولهم : « فُلَانٌ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ (٤) » ،

أَيْ يَسْعَى فِي الْمَكْرِ وَالْخُدَيْعَةِ . وَأَصْلُهُ فِي أَظْمَاءِ  
الإِبِلِ .

وَعِلَامٌ رُبَاعِيٌّ وَخَمَاسِيٌّ . وَلَا يُقَالُ سَبَاعِيٌّ ،

لأنه إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً .

(١) الفرزدق .

(٢) يعني توكأ على العصا .

(٣) رواية الأشموني : « العنا » .

(٤) في المطبوعة الأولى : « في أسداس » ، صوابه  
من المخطوطة واللسان . وأنشد الكميث :

وذلك ضربُ أخماسٍ أريدتُ

لأسداسٍ عسى ألا تكونا

(١) قال في المختار : وخنس يكون متعدياً ولازماً .  
وخنسته خُنَسَ ، أَيْ أَخْرَجَتْهُ فَتَأَخَّرَ ، وَقَبْضَتُهُ فَانْقَبَضَ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « وَخَنَسَ بِإِيْهَامِهِ » أَيْ قَبْضَهَا ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَجْعَلُهُ  
مُتَعَدِّياً إِلَّا بِالْأَلْفِ ، فَيَقُولُ : أَخْنَسْتَهُ .

## فصل الدال

[ دبس ]

الدبس<sup>(١)</sup> : ما يسيل من الرطب .

والأدبس من الطير والخيل : الذي لونه بين

السواد والحمرة . وقد ادبَسَ ادبَسًا .

والدبسيُّ : طائرٌ وهو منسوب إلى طيرٍ

دُبْسٍ ، ويقال إلى دبسِ الرطب ، لأنهم

يغيرون في النسب ، كالدهرى والسهملى .

وأدبست الأرضُ فهي مُدبسةٌ ، وذلك أول

ما يرى فيها سواد النبت .

والدبساء ، ممدودٌ : الأثى من الجراد .

وقول لقيط بن زُرارة :

\* لو سمعوا وقع الدبائيسِ \*

واحدها دبوسٌ ، وأراه معرباً<sup>(٢)</sup> .

[ دحس ]

دَحَسْتُ بينَ القوم ، أى أفسدت . ومنه

قول العجاج يصف الخلفاء :

\* وَيَعْتُلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَحْسِ<sup>(٣)</sup> \*

والدحسُ أيضا : إدخال اليد بين جلد الشاة

وصفاقها لسلكها .

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين .

(٢) والدبوس بفتح الدال وضم الباء المخففة : خلاصة

التمر تلتقى في السمن مطبوعة للسمن .

(٣) في المطبوعة الأولى : « من مآى » ، صوابه في

المخطوطة واللسان . ومأى : أفسد . وبعده :

\* بالمأس يرقى فوق كلِّ مأسِ \*

أخْناسُ قد هامَ الفؤادُ بكم

وأصابه تَبَلُّ من الحبِّ

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد ، فغيره

ليستقيم له وزنُ الشعر .

[ خيس ]

الخيسُ بالكسر : الشجر الملتف . وموضع

الأسد أيضاً خيسٌ .

والخيسُ بالفتح : مصدر قولك : خاست

الجيفةُ ، أى أروحت . ومنه قيل : خاسَ البيعُ

والطعام ، كأنه كسدَ حتى فسَدَ .

وخاسَ به يخيسُ ويخوسُ ، أى غدر به .

يقال : خاسَ فلانٌ بالعهد ، إذا نكثَ .

وخيسه تخيساً ، أى ذلله . ومنه المخيسُ ،

وهو اسم سجنٍ كان بالعراق . أى موضعُ

التذلل<sup>(١)</sup> . وقال<sup>(٢)</sup> :

أما ترانى كَيْسًا مُكَيْسًا

بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُحَيَّسًا<sup>(٣)</sup>

وكل سجنٍ مُحَيَّسٌ ومُحَيَّسٌ أيضاً . قال

الفرزدق :

فلم يبق إلا داخره في مُحَيَّسٍ

ومُنْجحر في غير أرضك في جُحْرٍ

(١) في اللسان : « التذليل » .

(٢) هو الإمام على كرم الله وجهه . انظر القاموس .

(٣) بعده :

\* باباً كبيراً وأميناً كَيْسًا \*

والدَخِيسُ من أنقاء الرمل : الكثير .  
والدَخِيسُ : العدد الجُمُ . يقال : عدد  
دِخَاسٌ ونَعْمٌ دِخَاسٌ ، أى كثيرة .  
ودرع دِخَاسٌ أى متقاربة الخلق .  
والدُخَسُ ، مثال الصُرَدِ : دابةٌ فى البحر  
يُنَجِّى الغريق ، يمكنه من ظهره ليستعين على  
السباحة ، ويسمى الدُّفِينِ .

[ درس ]

دَرَسَ الرسم يدرس دُرُوسًا ، أى عفا .  
وَدَرَسَتْهُ الرِّيحُ ، يتعدى ولا يتعدى .  
ودرست الكتاب دَرَسًا ودراسة .  
وَدَرَسَتِ المرأَةُ دُرُوسًا ، أى حاضت .  
وأبو دِرَاسٍ<sup>(١)</sup> : فرَجُ المرأَةِ .  
وَدَرَسُوا الحنطة دِرَاسًا ، أى داسوها . قال  
ابن مَيَّادَةَ :

هَلَّا اشتريت حِنطَةً بالرُّسْتاقِ

سمراءَ مِمَّا درسَ ابنُ مخرَاقِ

ويقال سُمِّيَ إدريس عليه السلام لكثرة  
دراسته كتاب الله تعالى ، واسمه أَخْنُوخُ .

والدَّرَسُ : جَرَبٌ قليلٌ يبقى فى البعير . قال  
المعجاج :

(١) قوله أبو دراس بكسر الدال، من أسماء الحبيص ،  
خلافًا لمن قال أدراس بالجمع . ومنه قول المستنق من الإمام  
الشافعى : نسي أبو دراس درسه ، كما فى الزهر . قاله نصر .

والدَحَّاسُ : دُوَيْبَّةٌ تغيب فى التراب .  
والجمع الدَّحَاحِيسُ .

وداحسٌ : اسم فرسٍ مشهورٍ لقيس بن زهير  
ابن جَدِيمة العَبَسِي . ومنه حرب داحسٍ : وذلك  
أَنَّ قيسًا وحذيفة بن بدرٍ الذُبْيَانِيَّ ثم الفَزَارِيَّ  
تراهنًا على خَطَرٍ<sup>(١)</sup> عشرين بعيرا ، وجعلوا الغاية مائة  
غلو ، والمضار أربعين ليلة ، والمُجْرَى من ذات  
الإصَاد ، فأجرى قيسٌ داحسًا والغبراء ، وأجرى  
حذيفة الخَطَّارَ والحَنْفَاءَ ، فوضعت بنو فزارة كمينًا  
على الطريق ، فردُّوا الغبراء ولطموها وكانت  
سابقةً ، فهاجت الحربُ بين عَبَسٍ وذبيان  
أربعين سنة .

[ دهس ]

الدُّحْسَانُ : الأَدَمُ السمين . وقد يقلب فيقال  
الدُّحْسَمَانُ .

[ دخس ]

الدَّخَسُ : ورمٌ يكون فى أُطْرَةِ حافر الدابة .  
والدَخِيسُ : الحوشب ، وهو مَوْصِلُ الوظيفِ  
فى رُسْغِ الدابة .

والدَخِيسُ : اللحم المكثِرُ . وكلُّ ذى سَمَنِ  
دَخِيسٌ .

(١) الخطر : السبق الذى يتراهن عليه .

إذا القوم قالوا من فتي لمهمة  
تدرّس باقي الريق<sup>(١)</sup> فم المناكب

[ درفس ]

الدرّفس من الإبل : العظيم . وناقَة درّفسة .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* درّفسة أو بازل درّفس \*  
والدرّفاس مثله .

[ درقس ]

الدرداقس بالقف : عظيم يفصل بين  
الرأس والعنق .

[ دسس ]

دسّ البعير فهو مدسوس ، إذا طلي بالهناء في  
مساعره . قال ذو الرمة :

تبيّن برّاق السراة كأنه

قريع هجان دسّ منه المساعر<sup>(٣)</sup>

ومنه المثل : « ليس الهناء بالدسّ » .

ودسّست الشيء في التراب أدسه : أخفيته

فيه .

(١) هذا هو الصواب من المخطوطة واللسان . وفي  
المطبوعة الأولى : « ما في الريق » ، تحريف .  
(٢) هو العجاج .  
(٣) قبله :

كم قد حسرنا من علالة عنس  
كبداء كالقوس وأخرى جلس

\* من عرق النضح عصيم الدرّس<sup>(١)</sup> \*

والدرّس أيضا : الطريق الخفي .

ودارست الكتب وتدارستها وادّارستها ،  
أى درّستها .

والدرّس بالكسر : الدرّيس ، وهو الثوب  
الخلقى . والجمع<sup>(٢)</sup> درّسان . وقد درّس الثوب  
درّسا ، أى أخلق .

وحكى الأصمعي : بعير لم يدّرّس ، أى لم  
يركب .

والدرّواس : الغليظ العنق من الناس  
والكلاب ، وهو العظيم أيضا :

وقال الفراء : الدرّواس العظام من الإبل .

[ درهس ]

الدرّاهس : الشديد .

[ دردبس ]

الدرّديس : الداهية ، والشيخ المهمّ ،  
والعجوز ، واسم خرزة .

وتدرّس ، أى تقدّم . قال الشاعر :

(١) قبله :

\* يصفر للبيس اصفرار الورس \*

وبمده :

\* من الأذى ومن قراف الوقس \*

(٢) في اللسان : والجمع أدراس ودرسان .

والدَّسِيسُ : إخفاء المكر .

والدَّسَّاسَةُ : حِيَّةٌ صَّمَاءٌ تَدَسُّ تَحْتَ التَّرَابِ  
اندساساً ، أى تندفن .

والدَّسَّةُ : لُعبَةٌ لِصِيبَانِ الْأَعْرَابِ .

[ دعس ]

الدَّعْسُ بِالْفَتْحِ : الْأَثَرُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ طَرِيقًا  
دَعْسًا ، أَى كَثِيرِ الْأَثَارِ .

وَالْمِدْعَاسُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَيْتَنَهُ الْمَارَّةُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :

\* فِي رَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسٍ دَعَقَ (٢) \*

وَالدَّعْسُ : الطَّعْنُ ، وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ  
الْجَمَاعِ .

وَدَعَسْتُ الْوِعَاءَ : حَشَوْتَهُ .

وَالْمِدَاعِيسَةُ : الْمَطَاعِنَةُ .

وَالْمِدْعَسُ : الرَّمْحُ يُدْعَسُ بِهِ . وَيُقَالُ :

الْمِدَاعِيسُ الصُّمُّ مِنَ الرَّمَاكِ ، حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ .

وَالْمُدْعَسُ : مُخْتَبِرُ الْقَوْمِ فِي الْبَادِيَةِ ، وَحَيْثُ  
تَوْضَعُ الْمَلَّةُ وَيُشْوَى اللَّحْمُ .

وَهُوَ مَفْتَعَلٌ مِنَ الدَّعْسِ ، وَهُوَ الْحَشْوُ . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) هُوَ رُوْبَةٌ يَصِفُ حَمِيْرًا وَرَدَّتْ مَاءً .

(٢) بَعْدَهُ :

\* يَرِدُنْ تَحْتَ الْأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ \*

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتِفِيْتَهُ

بِجُرْدَاءِ يَنْتَابِ الثَّمِيْلَ حِمَارُهَا

يَقُوْلُ : رُبَّ مَخْتَبِرٍ جَعَلْتُ فِيهِ اللَّحْمَ شَمًّا  
اسْتَخْرَجْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضِجَ ، لِلْعَجَلَةِ وَالْخَوْفِ ، لِأَنَّهُ  
فِي سَفَرٍ .

[ دعكس ]

الدَّعْكَسَةُ : لُعبَةٌ لِلْمَجُوسِ يُسَمُّوْنَهَا :  
الدَّسْتَبَنْدُ .

[ دفنس ]

الدِّفْنِسُ بِالْكَسْرِ : الْحَمَاءُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
ابْنَ الْعَلَاءِ (١) :

وَقَدْ أَخْتَسِيسُ الضَّرْبُ

ة لَا يَدْمِي لَهَا نَصْلِي

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرُهَا

ءَ رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

وَالدِّفْنَسُ : الْأَحْمَقُ .

[ دكس ]

الدُّكَاسُ : مَا يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ

وَيَتْرَاكِبُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّهُ مِنَ الْكُرَى الدُّكَاسِ

بَاتَ بِكَاسِيٍّ قَهْوَةً يُجَاسِي

(١) لِلْفَنْدِ الزَّمَانِي ، وَيُرْوَى لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ  
الْكَنْدِيِّ .

[ دلهمس ]

الدَّهْمَسُ : الجريء الماضى على الليل .  
ويسمى الأسد دَلْهَمَسًا لقوته وجراته . قال الراجز :  
\* وأسدُّ في غيلِهِ دَلْهَمَسُ \*

[ دمس ]

دَمَسَ الظلام يَدْمِسُ وَيَدْمَسُ ، أى اشتدَّ .  
وليل دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ ، أى مُظْلَمٌ .  
وجاء فلانٌ بأمور دُمَسٍ ، أى عِظَامٍ ، كأنه  
جمع دَامِسٍ ، مثل بازل وُبَزَلٍ .  
وَدَمَسْتُ الشئ : دَفَنْتُهُ وَخَبَّأْتُهُ وكذلك  
التدْمِيسُ . وأنشد أبو زيد :

إذا ذقتَ فإها قلتَ علقُ مَدَمَسٍ  
أريد به قَيْلٌ فغودِرٌ فى سَابٍ  
وَدَمَسْتُ عليه الخبر دَمَسًا : كتمته ألبتة .  
والديماسُ : سجنٌ كان للحجاج بن يوسف .  
فإن فتحت الدال جمعته على دياميس ، مثل شيطان  
وشياطين . وإن كسرتها جمعته على دماميس ،  
مثل قيراط وقرايرط . وسمى بذلك لظلمته .

ويسمى السَّرَبُ ديماسًا . وفى حديث المسيح  
عليه السلام أنه سَبَطَ الشعرَ كثيرٌ خيلانِ الوجه ،  
كأنه خرج من ديماسٍ . يعنى فى نضرتة وكثرة  
ماء وجهه كأنه خرج من كِنٍّ ، لأنه عليه السلام  
قال فى وصفه : « كأنَّ رأسه يَقَطُرُ ماءً » .

والدَّاكِسُ : لغة فى الكَادِسِ ، وهو  
ما يَتَطَيَّرُ به من العطاس والتعديد ونحوها .  
والدَوَّكَسُ : العدد الكثير ، واسمٌ من  
أسماء الأَسَدِ .

[ دلس ]

التَدْلِيسُ فى البيع : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن  
المشترى .  
والمُدَّالِسَةُ ، كالمخادعة . يقال : فلانٌ  
لا يُدَالِسُك ، أى لا يخادعك ولا يُخْفِي عليك  
الشئ فكأنه يأتيك به فى الظلام .  
والدَّكْسُ بالتحريك : الظُّلْمَةُ .  
والدَّكْسُ : النبات الذى يُورِقُ فى آخر  
الصيف .

ويقال : إن الأَدْلَاسَ من الرِّبِّ ، وهو ضَرْبٌ  
من النبات . وقد تَدَّاسَ ، إذا وقع بالأدْلَاسِ .  
والدَّوَلَسِيُّ الذى فى الأَثَرِ : الذَّرِيعَةُ إلى  
الزَّرِيِّ . قاله سعيد بن المسيَّب فى حقِّ عمر رضى الله  
عنه (١) .

[ دامس ]

الدَّامِسُ من النُّوقِ : الضَّخْمَةُ ، مثل البَلْعَسِ ،

(١) هو قوله : « رحم الله عمر ، لو لم ينه عن المنعة  
لاتخذها الناس دولسيا » .



[ دهقس ]

الدِمَقْسُ : القَرْهُ . ومنه قول امرئ القيس :  
\* وشحم كَهْدَابِ الدِمَقْسِ المِفْتَلِ (١) \*

[ دقس ]

دَقَسْتُ (٢) بين القوم ، أى أفسدتُ ،  
بالسين والشين جميعا .

[ دنس ]

الدَّنَسُ : الوسخ .

وقد دَنَسَ الثوبُ يَدَنَسُ دَنَسًا : توسخ .  
وتَدَنَسَ مثله . ودَنَسُهُ غيره تَدَنِيَسًا .

[ دوس ]

داسَ الشيءَ برجله يَدُوسُهُ دُوسًا .

ويقال : أتتهم الخليل دَوَائِسَ ، أى يتبع  
بعضها بعضا .

وداس الطعام يدوسه دِيَاسَةً فانداسَ هو .  
والموضع مَدَاسَةٌ .

والمِدُّوسُ : ما يُدَّاسُ به . والمِدُّوسُ أيضاً :  
المِصْقَلَةُ . يقال دُستُ السيفُ ، إذا صقلته . قال  
الشاعر :

(١) وصدره :

\* فَظَلَّ العذاري يَرْتَمِينَ بلحمها \*

أى يرمى بعضهن بعضا بلحمها الأبيض كأنه الحرير المقتل .  
(٢) قال الأزهرى : الصواب أن يقال دقتت بين  
القوم ، بالسين المعجمة .

وأبيض كالغدير ثوى عليه

قِيُونٌ بالمَدَاوِسِ نِصْفَ شهرٍ  
ودَوَسُ : قبيلةٌ من اليمن من الأزدِ .

[ دهس ]

الدَّهْسُ والدَّهَّاسُ ، مثل اللَّبَثِ واللَّبَّاثُ :  
المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ،  
وليس هو بتراب ولا طين . ولونه الدهسَةُ . يقال :  
رمل أدهسُ بين الدهس . قال العجاج :

\* مواصلاً قفاً ورملاً أدهسا \*

ورِمَالٌ دُهْسٌ ، وعز دَهْسَاءُ ، وهى مثل  
الصدآءِ إلا أنها أقل حمرة منها . قال المعلّى  
ابن جَمَالٍ (١) العبدى :

وجاءت خِلعةٌ دُهْسٌ (٢) صفائياً

يَصُورُ عُنوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

والمِصْقَلَةُ : خيارُ المال . ويَصُورُ : يُمِيلُ .  
ويروى : « يَصُوعُ » أى يُفَرِّقُ . وعُنُوقٌ :  
جمع عَنَاقٍ .

(١) يروى بالحاء والجيم .

(٢) وعند البكرى « دُبْسٌ » . وبعده :

يفرِّقُ بينها صَدَعٌ رَبَاعٍ

له ظابٌ كما صَحِبَ الغريمُ

والدهس : التى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهاس  
من الرمل . والصفائيا : الفزيرات . ويقال نخلة صفية ، إذا  
كانت موقرة بالحل . والظاب : الصوت . والزيم : النيس  
الذى له زئمتان .

[دهرس]

الدّهَارِيسُ : الدواهي ، حكاه أبو عبيد .

## فصل الرءاء

[رأس]

الرَّأْسُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ أَرُوسٌ ، وَفِي الْكَثْرَةِ رُءُوسٌ .

وَبَيْتِ رَأْسٍ : اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ كَانَتْ تَبَاعُ فِيهَا الخُمُورُ . قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

كَأَنَّ سَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَإِنَّمَا نَصَبَ مِزَاجَهَا عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ كَأَنَّ فَعْلَ

الاسْمِ نَكْرَةٌ وَالخَبِرُ مَعْرِفَةٌ ، وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمُ جِنْسٍ . وَلَوْ كَانَ الخَبِرُ مَعْرِفَةً مُحَضَّةً لَقُبِحَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزَّوْا : هُمُ رَأْسٌ . وَهُوَ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحِزُونََا

وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ ، لِأَنَّهُ قَالَ نَدَقَ

بِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِمْ .

وَرَأْسَ فُلَانٍ الْقَوْمَ يَرَأْسُ بِالْفَتْحِ ، رِيَاسَةً ، وَهُوَ رَيْسُهُمْ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَيْسٌ ، مِثْلُ قِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) الكميث. وبأقنانيا في (خرف) وناثا في (نول).

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاهُ مُخْرِفَةً وَذَيْبُ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جُرْأَةً

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْئِيسًا فَتَرَأْسٌ هُوَ ، وَإِرْتَأَسَ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسُهُ فَهُوَ مَرُؤُوسٌ وَرَيْسٌ ، إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ .

وَشَاةُ رَيْسٍ ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا ، مِنْ غَنَمٍ رَأْسَى ، مِثْلُ حَبَاجِي وَرَمَانِي .

وَيُقَالُ لِبَائِعِ الرَّهْوسِ رَأْسٌ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : رَوَّاسٌ .

وَنَعِجَةٌ رَأْسَاهُ ، أَيِ سُودَاءِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ وَسَائِرُهَا أَيْبِضٌ .

وَالرَّأْسُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ . وَالرُّوَّاسِيُّ مِثْلُهُ ، وَشَاةُ أَرَأْسُ . وَلَا يُقَالُ رُوَّاسِيٌّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالرَّهْوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَعِيرُ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طَرَقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ . وَالْمَرَأْسِيُّ مِثْلُهُ ، حَكَاهَا أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ .

وَقَدِمَ فُلَانٌ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ .

قَالَ يَعْقُوبٌ : وَيُقَالُ هُوَ رَأْسُ الْكَلَابِ ، فَهُوَ فِي الْكَلَابِ بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ فِي الْقَوْمِ .

وَقَوْلُهُمْ : رُمِيَ فُلَانٌ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ ، أَيِ أَعْرَضَ

واربَسَ أمرهم اربَسًا : لغة في اربَثَ ،  
أى ضعف ، حتى تفرقوا .

[ رجس ]

الرَّجْسُ : القَدَرُ . وقال الفراء في قوله تعالى  
﴿ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ : إنه  
العقاب والغضب ، وهو مضارع لقوله : الرَّجَزَ .  
قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايًا ، كما قيل  
للأسد : الأزدُ .

والرَّجْسُ ، بالفتح : الصوت الشديد من  
الرعد ، ومن هدير البعير .

ورَجَسَتِ السماءُ ترَجُسُ ، إذا رعدتُ  
وتمخضتُ . وارتجست مثله .

وسحابٌ رَجَّاسٌ ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ .

قال ابن الأعرابي : يقال هذا راجِسٌ  
حَسَنٌ ، أى راعدٌ حسنٌ .

ويقال : هم في مرَجُوسَةٍ من أمرهم ، أى في  
اختلاط .

والمرَجَّاسُ : حجرٌ يشدُّ في طرف الجبل ثم  
يُدَلَّى في البئر فيمخضُ الحُمأةَ حتى تنثور ، ثم  
يُسْتَقَى ذلك الماء فتتنقُّ البئرُ . قال الشاعر :

إذا رأوا كريمةً يرْمُونِ بي  
رَمِيكَ بالمرَجَّاسِ<sup>(١)</sup> في قعرِ الطوى

(١) وبروى : « بلرداس » .

عنه ولم يرفع به رأسًا واستنقله . تقول : رُميتُ  
منك في الرأسِ ، على ما لم يُسمَّ فاعله ، أى ساءَ  
رأيتُ فيَّ حتى لا تقدر أن تنظر إلىَّ .

وتقول : أعدُّ علىَّ كلامك من رأسٍ ، ولا  
تقل من الرأسِ ، والعامَّة تقولُه .

وقولهم : أنت على رِياسِ أمرِك ، أى أولُه .  
والعامَّة تقول : على رأسِ أمرِك .

ورِئاسُ السيفِ : مقبضُه . قال ابن مقبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سِلاحِي عند مَعْرِضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئاسِ السيفِ إذ شَسَفَا<sup>(١)</sup>

قوله شَسَفَ ، أى ضمَر ، يعنى المِرْفَقُ .

[ ربس ]

الرَّبِيسُ : الشُّجاعُ والداهيةُ . يقال : داهيةٌ  
رَبْسَاءٌ ، أى شديدةُ .

قال أبو زيد : يقال جثتُ بأمرِ رُبْسٍ ،  
وهى الدواهي ، مثل دُمْسٍ .

والارتبَّاسُ : الاكتناز في اللحم وغيره .

وكبشٌ رَبِيسٌ ، أى مكتنزٌ أعجزُ مثل رَبيزٍ .  
وحكى بعضهم : رَبَسَ قَرَبَتَهُ ، أى مَلأها .

وذكر ابنُ دريد : أن أصلَ الرَبْسِ الضربُ  
باليدين . يقال رَبَسَهُ بيديه .

(١) قال ابنُ بري : الصواب « ثم اضطغنت سِلاحِي » .

وقبله :

وليلةٌ قد جعلتُ الصُّبحَ موعِدَها

بصدرةِ العنَسِ حتى تعرَّفَ السدَفَا

## [ نرجس ]

نَرَجِسٌ مَعْرَبٌ ، والنون زائدة ، لأنه ليس في الكلام فَعَلِلٌ ، وفي الكلام نَفَعِلٌ . فلو سَمَّيتَ به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل نضرب . ولو كان في الأسماء شيء على مثال فَعَلِلٍ لصرفناه كما صرفنا نَهَشَلًا ، لأنَّ في الأسماء فَعَلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

## [ ررس ]

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدُسُهُمْ رَدَسًا ، إذا رميتهم بحجر ، قال الشاعر :

إذا أخوك لَوَاكِ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا  
فَارْدُسُ أَحَاكَ بِعَبٍّ مِثْلِ عَتَابِ  
يعنى مثل بنى عتَابٍ .

وكذلك رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً :  
ورجلٌ رِدِّيْسٌ ، بالتشديد .

والمِرْدَاسُ : حجرٌ يُرْمَى في البئر لِيُعْلَمَ أفيها ماء أم لا ؟ ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ . وأما قولُ عَبَّاسِ ابنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

وما كان حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فكان الأخص يجعله من ضرورة الشعر . وأنكره المبرد ، ولم يجوز في ضرورة الشعر تركَ صرفِ ما ينصرف . وقال : الراوية الصحيحة « يفوقان شيخِي في مَجْمَعِ » .

ويقال : ما أدري أين رَدَسَ ؟ أي أين ذهب .

## [ ررس ]

رَسُّ الْحَمَى وَرَسِيْسُهَا واحد ، وهو أولُ مَسَّهَا .

وقولهم : بلغني رَسٌّ من خَبَرٍ ، أي شيء منه .

والرَّسُّ : البئر المطوية بالحجارة .

والرَّسُّ : اسمُ بئرٍ كانت لبقية من ثمود .

والرَّسُّ : اسمُ وادٍ في قول زهير :

بَكَرْنَ بَكُورًا وَاسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلنَّمِّ

والرَّسِيْسُ : الشيء الثابت . وأما قول زهير :

لَمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ (١) مَنَازِلُهُ

عَافَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيْسُ فَعَاقِلُهُ

فهو اسمُ ماءٍ . وعاقِلٌ : اسمُ جبلٍ .

وَرَسَسْتُ رَسًّا ، أي حفرت بئرا .

وَرُسَّ المَيْتُ ، أي قُبِرَ .

والرَّسُّ : الإصلاحُ بين الناس ، والإفسادُ

أيضا . وقد رَسَسْتُ بينهم ، وهو من الأضداد .

وفلان يَرُسُّ الحديثَ في نفسه ، أي يحدثُ

به نفسه .

وَرَسَّ فلانٌ خَبَرَ القومِ ، إذا لَقِيَهُمْ وتعرَّفَ

أموْرَهُمْ .

وَرَسَّرَسَ البعيرُ ، أي تمكَّنَ للنبهوض .

(١) في اللسان « عَفَّ » .

[رعس]

الرَّعْسُ: الارتعاش والانتفاض. وقد رَعَسَ

فهو رَاعِسٌ. قال الراجز:

والمشرفي في الأُكْفِ الرَّعْسِ

بِمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ الْمُحْتَسِي (١)

بِالْقَلَمِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ

أبو عمرو: الرَّعْسَانُ: تحريك الرأس من

الكِبَرِ. وأُشْدَ لِنَبْهَانَ:

سَيَعْلَمُ مِنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنْتِي

أَرِيْبٌ بِأُكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلَسُ

أَرَادُوا جَلَائِيَّ يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا

لِحَيٍّ وَرِءُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَسُ

وَنَاقَةُ رَعُوسٌ، وَهِيَ الَّتِي قَدِ رَجَفَ رَأْسُهَا

مِنَ الْكِبَرِ.

الفراء: رَعَسْتُ فِي الْمَشْيِ أَرَعَسُ، إِذَا

مَشَيْتَ مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.

والارتعاسُ مثل الارتعاش والارتعاد.

وَأَرَعَسَهُ مِثْلَ أَرَعَشَهُ. قال العجاج يصف سيفًا:

\* يُبْذِرِي بِأَرَعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي (٢) \*

ويروى بالشين، يقول: يقطع وإن كان

الضارب مقصراً مرتعشاً اليد.

[رعس]

الرَّعْسُ: النَّمَاءُ وَالخَيْرُ. وفي الحديث:

«أَنَّ رَجُلًا رَعَسَهُ اللَّهُ مَالًا». قال الأُموي:

أَيُّ أَكْثَرِ لَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ.

وتقول: كانوا قليلاً فَرَعَسَهُمُ اللَّهُ، أَي

أَكْثَرَهُمُ اللَّهُ وَأَنْمَاهُمْ. وكذلك هو في الحَسَبِ

وغيره. قال العجاج (١):

خَلِيفَةَ سَاسٍ بغيرِ تَعَسٍ

إِمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ (٢)

والنصابُ: الأَصْلُ. وقال رؤبة بن العجاج:

\* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ الْمَرْعُوسَا (٣) \*

يعني المبارك الميمون.

(١) يمدح بعض الخلفاء.

(٢) قال ابن بري: صواب إنشاده «أمام» بالفتح، لأن قبله:

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسٍ

أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ

خَلِيفَةَ سَاسٍ بغيرِ فِجْسٍ

(٣) قبله:

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُوسَا

دُعَاءً مِنْ لَا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

(١) في المطبوعة الأولى: «يرعد فيه». صواب روايته من المخطوطة واللسان. والمحتسى: محنفر الحسى.

(٢) بعده: \* خُضْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا الْمُحْتَسِي \*

[رفس]

الرَّفْسُ : الضرب بالرَّجْلِ . وقد رَفَسَهُ  
يَرَفِسُهُ

[ركس]

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا . وقد رَكَسَهُ  
وَأَزَكَسَهُ بِمَعْنَى .  
﴿ وَاللَّهُ أَزَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ ، أى رَدَّهُمْ  
إِلَى كُفْرِهِمْ .

وَارْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ ، أى قَدِ نَجَا مِنْهُ .  
وَالرِّكْسُ ، بالكسر : الرِّجْسُ .  
وَالرِّكْسُ أَيْضًا : الكثیر من الناس .  
وَالرَّاكِسُ : الهادى ، وهو الثور وسط  
البیدرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثيران في الدِّيَابَةِ .  
وَرَاكِسٌ فِي شعر النابغة :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غير كُتُبِهِ

أَنَا بِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوْاجِعُ

: اسمٌ وادٍ .

وَالرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بَيْنَ النصارى والصابئين .

[رمس]

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الخبز : كتمته .

وَرَمَسْتُ الميِّتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دفنته .

وَرَمَسُوا قَبْرَ فُلَانٍ ، إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ مَعَ

الأرض .

وَرَمَسْتُهُ بِحَجَرٍ ، أى رَمَيْتَهُ .  
وَالرَّمْسُ : تراب القبر ، وهو في الأصل  
مصدر .

وَالرَّمَسُ : موضع القبر . قال الشاعر :

بِخَفِضِ مَرَمَسِي أَوْ فِي يَفَاعِ

تُصَوِّتُ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي

وَالرَّوَامِسُ : الرياح التي تُشِيرُ التراب وتَدْفِنُ  
الآثار .

[ريس]

الرَّيْسُ : التبختر ، ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدِ تَدَانُوا

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وقد رَأَسَ رَيْسًا وَرَيْسَانًا<sup>(٢)</sup> .

## فصل السين

[سجس]

السَّجْسُ<sup>(٣)</sup> بالتحريك : الماء المتغير . وقد  
سَجَسَ الماء بالكسر ، حكاه أبو عبيد .

وقولهم : لا آتِيكَ سَجِسَ عُجَيْسٍ ،

(١) أبو زيد .

(٢) رَأَسَ يَرِيْسُ رَيْسًا وَرَيْسَانًا : تبختر ، يكون

للإنسان والأسد .

(٣) في الفريز المصنف : السجس بكسر الجيم : الماء

المتغير .

فطاف كما طاف المصدق وسطها  
يُخَيَّرُ مِنْهَا فِي الْبَوَازِلِ وَالسُّدُسِ  
وَإِذَا رُزِيَ سَدِيسٌ وَسُدَّاسِيٌّ .  
وَسَدَّسْتُ الْقَوْمَ أَسَدَّسْتُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ  
سُدُسَ أَمْوَالِهِمْ . وَأَسَدَّسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ  
لَهُمْ سَادِسًا .

وَسُدُّوسٌ بِالْفَتْحِ : أَبُو قَبِيلَةٍ . وَسُدُّوسٌ بِالضَّمِّ :  
الطَيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِيُّ :  
وَاللَّيْلُ كَالدَّأْمَاءِ مُسْتَشْعَرٌ  
مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُّوسِ  
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : السُّدُّوسُ بِالْفَتْحِ :

الطَيْلَسَانُ . وَسُدُّوسٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .  
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُدُّوسٌ الَّتِي فِي بَنِي شَيْبَانَ  
بِالْفَتْحِ . وَسُدُّوسٌ الَّتِي فِي طَيْبِيٍّ بِالضَّمِّ .  
وَالسُّنْدُسُ : الْبَرْبُورِيُّ (١) . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) :  
وَدَاوَيْتَهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً  
كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُّوسًا

[ سرس ]

السَّرِيسُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْعَيْنِيُّ . وَأَنشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ :  
أَفِي حَقِّ مَوَاسَاتِي أَخَاكُمْ  
بِمَالِي ثُمَّ يَظْلِمُنِي السَّرِيسُ

(١) الْبَرْبُورِيُّ كَجَرِّ دَخَلٍ ، وَعُضْفُورٍ : السُّنْدُسُ .

(٢) لِيَزِيدَ بْنِ خَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ . مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضُوعَةٍ .

وَسَجِيسَ الْأَوْجَسِ ، وَسَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَى أَبَدًا .  
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَاءِ

[ سدس ]

سُدُّوسُ الشَّيْءِ وَسُدُّوسُهُ : جِزَاءٌ مِنْ سِتَّةٍ .  
وَالسُّدُّوسُ بِالْكَسْرِ ، مِنْ الْوَرْدِ فِي أَظْمَاءِ  
الْإِبِلِ : أَنْ تَنْقَطِعَ خَمْسَةٌ وَتَرُدَّ السَّادِسُ .  
وَقَدْ أَسَدَّسَ الرَّجُلُ ، أَى وَرَدَتْ إِبِلُهُ سِدْسًا .  
وَأَسَدَّسَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَلْقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ،  
وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ .

وَأَسَدَّسَ الْقَوْمُ : صَارُوا سِتَّةً .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلسُّدُسِ سَدِيسٌ ، كَمَا يَقَالُ  
لِلْعُشْرِ عَشِيرٌ .

وَيَقَالُ : لَا آتِيكَ سَدِيسٌ مَجِيسٌ : لُغَةٌ فِي  
سَجِيسٍ .

وَشَاةٌ سَدِيسٌ ، إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ .  
وَالسَّدَسُ بِالْتَّحْرِيكِ : السِّنُّ قَبْلَ الْبَازِلِ ،  
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ؛ لِأَنَّ الْإِنَاثَ فِي الْأَسْنَانِ  
كُلَّهَا بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِيسَ وَالْبَازِلَ .

وَجَمَعَ السَّدِيسُ سُدُّوسًا ، مِثْلَ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ .  
وَجَمَعَ السَّدَسُ سُدُّوسًا ، مِثْلَ أَسَدٍ وَأُسْدٍ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (١) :

(١) مَنْصُورُ بْنُ مَسْجَاحٍ .

فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السِّنْدِيسِيُّ  
يُشَلِّي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا

[ سوس ]

سُتتُ الرعيَّةُ سِيَّاسَةً .

وسُوسَ الرجلُ أمورَ الناسِ ، على ما لم يسمِ  
فاعله ، إذا مُلِّكَ أمرهم . ويروى قول الحطيئة<sup>(١)</sup> :

لقد سُوستُ أمرَ بَنِيكَ حتَّى

تَرَكَتَهُمُ أدَقَّ من الطَّحِينِ

قال الفراء : قولهم سُوستُ خطأ .

وفلان مجرَّبٌ قد سَاسَ وَسِيسَ عليه ، أى  
أمرَ وأمرَ عليه .

والسُّوسُ : الطبيعة . يقال : الفصاحة من  
سُوسِهِ ، أى من طبعه .

وفلان من سُوسِ صدقٍ وتُوسِ صدقٍ ، أى  
من أصلِ صدقٍ

والسُّوسُ : دودٌ يقعُ فى الصوفِ والطعامِ .

والسُّوسُ بالفتح : مصدرُ سَاسَ الطعامُ يَسَاسُ  
إذا وقعَ فيه السُّوسُ . وكذلك أساسُ الطعامِ ،  
وسُوسَ أيضاً . قال الراجزى<sup>(٢)</sup> :

(١) يخاطبُ أمه . وقبل البيت الثانى :

جزاكِ اللهُ شراً من عجزِ

ولقائكِ العقوقِ من البنينِ

(٢) هو زرارة بن صعب بن دهر

وخلُّ سَرِيسٍ ، بينَ السَّرَسِ ، إذا كان  
لا يُلَقِّحُ .

[ سلس ]

شئٌ سَلَسٌ ، أى سَهْلٌ .

ورجلٌ سَلَسٌ ، أى لَيِّنٌ منقادٌ بينَ السَلَسِ  
والسَّلَاسَةِ .

وفلانٌ سَلَسٌ البولُ ، إذا كان لا يَستَمسِكُه .

والسَّلَسُ بالنسكينِ : الخيطُ يُنظَمُ فيه الخرزُ

الأبيضُ الذى تلبسه الإماء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ويَترِيبُهَا فى النَّحْرِ حَلِيٌّ واضحٌ

وقَلَّأَيْدٍ من حُبَلَةٍ وسُلُوسٍ<sup>(٢)</sup>

والسَّلَاسُ : ذهابُ العقلِ .

والسَّلُوسُ : الذاهبُ العقلِ . وقد سَلَسَ .

[ سلس ]

سَلَعُوسٌ بفتح اللام : اسمُ بلدةٍ ، عن يعقوب .

[ سنيس ]

سَنِيسٌ : أبو حنيفةٍ من طَيِّبٍ . ومنه قول  
الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) هو عبد الله بن مسلم من بنى نعلبة بن الدول . وفى

المفضليات : « عبد الله بن سلمة النامدى » .

(٢) قبله :

ولقد لَهَوْتُ وكلُّ شئٍ هَالِكٌ

بنقاةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غيرِ عبُوسِ

(٣) هو الأعتى .



قال : نعم وأذنيبة ! فأطلق عنه وكان قد حبسه .

[ شخس ]

الشَخْسُ : الاضطراب والاختلاف . يقال : تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إذا اختلفت ومال بعضها وسقط البعض من الهرم . قال أُرطاة بن سُهَيْبَةَ المرِّي :

ونحن كصدع العسِّ إن يُعطَ شاعباً  
يدعُهُ وفيه عَيْبُهُ مُتَشَاخِسُ

أى وإن أُصْلِحَ فهو متمايل لا يستوى .  
ابن السكيت : يقال : تَشَاخَسَ ما بين القوم ،  
أى فَسَدَ (١) .

[ شرس ]

رَجُلٌ شَرِسٌ ، أى سَيِّءُ الخلق بين الشَّرْسِ  
والشَّرَاسَةِ . وهو شَرِسٌ وَأَشْرَسٌ ، أى عَسِيزٌ  
شديد الخلاف .

وتَشَارَسَ القومُ ، أى تَعَادَا .

ومكان شَرَسٌ ، أى غليظٌ . قال الراجز (٢) :

(١) فى مادة ( شخس ) : « يقال أشخص فلان بفلان  
وأشخص به ، إذا اغتابه » .  
(٢) العجاج . وقال ابن برى : صواب لإنشاده على  
التذكير يصف جملاً :

إذا أنيخ بمكانٍ شَرَسٍ  
خَوَى على مستوياتٍ حَمَسٍ  
وقبله :

كأنه من طول جَذَعِ العَفْسِ  
ورمَلَانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ  
يُنْحَتُ من أَقْطَارِهِ بِفَأْسِ

قد أطعمتنى دَفَلًا حَوَلياً

مُسوساً مُدوداً حَجَرِيّاً

أبو زيد : سَأَسَتِ الشاةُ تَسَأُسُ سَوَساً ، أى  
كثرت قملها . وأسَأَسَتْ مثله .

[ سبس ]

السِبْسَاءُ : مُنْتَظَمٌ فَقَارِ الظَهْرِ ، وقال  
أبو عمرو : السِبْسَاءُ من الفرس : الحارك ، ومن  
الحمار : الظَهْرُ . وهو فِعْلَاءٌ ملحقٌ بِسِرْدَاجٍ ،  
وجمه سِبْسَائِيٌّ . قال الشاعر (١) :

لقد حَمَلَتْ قيسَ بنَ عَيْلانَ حَرَبُنا

على يابِسِ السِبْسَاءِ محدودِ الظَهْرِ

أى حملناهم على مشقةٍ وشدة .

## فصل الشين

[ شأس ]

مكان شَأْسٌ ، مثل شَأْزٍ .

وقد شئسَ مكاننا ، أى صلب وغلظ .

وأمكنة شُوسٌ ، مثل جَوْنٍ وجُونٍ ،

وَوُرْدٍ ووُرْدٍ .

وشَأْسٌ : أخو علقمة الشاعر ، قال فيه

يخاطب الملك :

وفى كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقَّقَ لَشَأْسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) الأخطل : واسمه غيات بن عوف .

إِذَا أُنِيخَتْ بِمَكَانٍ شَرَسٍ  
خَرَّتْ<sup>(١)</sup> عَلَى مُسْتَوِيَّاتِ حَمْسٍ  
كِرْكِرَةً وَثَفِنَاتٍ مُلْسٍ

والشِرْسُ بالكسر: عِضَاهُ الْجَبَلِ، وَهُوَ مَا صَغُرَ  
مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرَمِ وَالْحَاجِ .

وَبْنُو فُلَانٍ مُشْرِسُونَ، أَيْ تَرَعَى إِلَيْهِمْ  
الشِّرْسَ .

وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ: كَثِيرَةُ الشِّرْسِ، عَنِ  
يَعْقُوبَ .

[ شكس ]

رَجُلٌ شَكْسٌ بِالتَّسْكِينِ، أَيْ صَعْبُ الْخَلْقِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ:

\* شَكْسٌ عَبُوسٌ عَنَابِسٌ عَدَوْرٌ \*

وَقَوْمٌ شَكْسٌ، مِثَالُ رَجُلٍ صَدَقٍ وَقَوْمٍ  
صَدَقٍ .

وَقَدْ شَكِسَ بِالْكَسْرِ شَكَاةً .

وَحِكَى الْفَرَاءُ: رَجُلٌ شَكِيسٌ، وَهُوَ الْقِيَاسُ .

[ شمس ]

الشَّمْسُ تُجْمَعُ عَلَى شُمُوسٍ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا  
كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا، كَمَا قَالُوا الْعَفْرَقِ مَفَارِقُ .

قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ  
وَمَضَانُ بَرَقِي أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ  
وَتَصْغِيرُهَا شَمَيْسَةٌ .

وَقَدْ شَمَسَ يَوْمُنَا يَشْمُسُ وَيَشْمِسُ، إِذَا  
كَانَ ذَا شَمْسٍ .

وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ .

وَشَمَسَ الْفَرَسُ أَيْضًا شُمُوسًا وَشِمَاسًا، أَيْ

مَنَعَ ظَهْرَهُ، فَهُوَ فَرَسٌ شَمُوسٌ وَبِهِ شِمَاسٌ .

وَرَجُلٌ شَمُوسٌ: صَعْبُ الْخَلْقِ . وَلَا تَقُلْ

شَمُوصٌ .

وَشَمَسَ لِي فُلَانٌ، إِذَا أَبَدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ .

وَالشَّمْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ .

وَشَيْءٌ مُشَمَّسٌ، أَيْ أُعْمِلَ فِي الشَّمْسِ .

وَتَشَمَّسَ، أَيْ انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّ يَدَيَّ حَرَّ بِأُهَا مُشَمَّسًا

يَدَا مُذْنَبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٌ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ

عَبْشَمِيُّ لِأَنَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مُضَافٌ ثَلَاثَةٌ

مَذَاهِبٌ: إِنْ شِئْتَ نَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمَا،

كَقَوْلِكَ عَبْدِي إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ .

قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ

فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانٌ إِلَّا بِأَجْدَعَا

(١) هُوَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ «خوت» .

(٢) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ «الْأَشْرُ النَّخْمِي» . وَهُوَ مِنْ أَيْيَاتِ

ثَلَاثَةٍ فِي حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ . شَرَحَ الرَّمْزُوقِيُّ ١٤٩ .

[ شوس ]

الشَّوْسُ بالتحريك : النظرُ بمؤخر العين  
تَكْبُرًا أو تَغِيظًا . والرجلُ شَوَسَ من قومِ شُوسٍ .  
قال أبو عمرو : ويقالُ تَشَاوَسَ إليه ، وهو أن  
ينظرُ إليه بمؤخر عينه ويميلُ وجهه في شقِ العين  
التي ينظرُ بها .

## فصل الضاد

[ ضبس ]

ضَبَسَتْ نَفْسُهُ بالكسر ، أَى لَقَسَتْ وَخَبَّتْ .  
ورجلٌ ضَبَسَ وَضَبِيسَ ، أَى شَرَسَ عَسِيرٌ  
شَكِسَ .

[ ضرس ]

الضِرْسُ : السنُّ ، وهو مذكَرٌ مادام له هذا  
الاسم ، لأنَّ الأسنانَ كلَّها إناثٌ إِلَّا الأضراس  
والأنياب . وربما جمع على ضُرُوسٍ .  
وقال الشاعر يصف قُرَادًا :  
وما ذَكَرٌ فَإِن يَكْبُرُ فَأَنْتَى  
شديدُ الأزمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسٌ (١)

(١) قال ابن بَرِي : صواب إيتاده : ليس بنى ضروس .  
وبعد أيات لغز في الشطرنج :

وخيلٌ في الوغى بِإِزاءِ خيالي  
لُهامِ جَحْفَلِ لُجْبِ الخميسِ  
وليسُوا باليهودِ ولا النَّصَّارى

ولا العربِ الصُّراحِ ولا المِجوسِ  
إذا اقْتَتَلُوا رأيتَ هناكِ قَتَلَى  
بلا ضربِ الرقابِ ولا الرءوسِ

وإن شئتُ نسبتُ إلى الثاني إذا خِفْتَ  
اللبسَ فقلتُ شَمْسِيٌّ ، كما قلتُ مُطَلَبِيٌّ إذا نسبتُ  
إلى عبدِ المطلبِ .

وإن شئتُ أخذتُ من الأوَّلِ حرفين ومن  
الثاني حرفين ، فرددتُ الاسمَ إلى الرابعي ثم نسبتُ  
إليه فقلتُ عَبدَرِيٌّ إذا نسبتُ إلى عبدِ الدارِ ، وإلى  
عبدِ شمسِ عَبدِشَمِيٌّ . قال الشاعر (١) :

وتَضَحَكُ مِنِّي شَإِخَةُ عَبدِشَمِيَّةُ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أُسَيْرًا يَمَانِيًا (٢)

وقد تَعَبَشَمَ الرَّجُلُ كما تقول : تَعَبَقَسَ إذا

تعلَّقَ بسببٍ من أسبابِ عبدِ القيسِ ، إمَّا بِجِلْفٍ  
أو جِوَارٍ أو وِلاءٍ .

وأما عَبدِشَمْسُ بنُ زَيدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ ، فَإِن  
أبا عمرو بنِ العلاءِ يقولُ : أصله عَبُّ شَمْسٍ ،  
أَى حَبُّ شَمْسٍ ، وهو ضَوْؤُهَا ، والعينُ مبدلةٌ  
من الحاءِ كما قال في عَبِّ قُرٍّ ، وهو البردُ (٣) .

وقال ابنُ الأعرابي : اسمه عَبُّ شَمْسٍ بالهمزِ ،  
والعَبُّ والعَبِيَّةُ : العِدْلُ ، أَى هو عَدْلُهَا ونظيرُهَا .  
يفتح ويكسر .

(١) هو عبد يثوث بن وقاص الحارثي .

(٢) انظر الصبان على الأشموني في وجه رسم لم ترا  
بالأنف لا بالياء . قاله نصر

(٣) انظر ما سبق في مادة ( عبقر ) .

أَمَا يَزَالُ قَائِلُ أَيْنَ أَيْنُ  
دَلُوكَ عَنِ حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللَّبَنِ

وبئر مَضْرُوسَةٌ وَضَرِيْسٌ ، أَى مَطْوِيَّةٌ  
بِالْحِجَارَةِ .

وَأَضْرَسَهُ أَمْرٌ كَذَا : أَقْلَقَهُ .

وَضَرَسَتْهُ الْحَرْبُ تَضْرِيْسًا ، أَى جَرَّبَتْهُ  
وَأَحْكَمْتَهُ . وَالرَّجُلُ مُضَرَّسٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْمُضَرَّسُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ .

وَتَقُولُ أَيْضًا : رَيْطٌ مُضَرَّسٌ ، لِضَرْبٍ  
مِنَ الْوَشْيِ .

وَحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ وَمَضْرُوسَةٌ : فِيهَا حِجَارَةٌ  
كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَتَضَارَسَ الْبِنَاءُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .

وَرَجُلٌ أُخْرَسُ أُضْرَسٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَالضَّرْسُ بِالتَّحْرِيكِ : كَلَالٌ فِي السِّنِّ مِنْ  
تَنَاوُلِ شَيْءٍ حَامِضٍ . وَقَدْ ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ بِالسَّكْرِ .

وَرَجُلٌ ضَرَسَ شَرْسٌ ، أَى صَعِبُ الْخَلْقِ .  
عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

[ ضفيس ]

الضُّعْبُوسُ وَالضُّغَايِسُ : صِغَارُ الْقِثَاءِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ضُّغَايِسٌ » .

لأنه إذا كان صغيراً كان قَرَادًا ، فإذا كبر  
سُمِّيَ حَمَلَةً .

وَالضَّرْسُ أَيْضًا : أَكْمَةٌ خَشِنَةٌ .

وَالضَّرْسُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ  
ضُرُوسٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَقَعْتُ فِي الْأَرْضِ  
ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ .  
وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ : الْعِضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ .  
يُقَالُ : ضَرَسْتُ السِّمَّ ، إِذَا عَجَمْتَهُ . قَالَ دَرِيدٌ  
ابْنُ الصِّمَّةِ :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ<sup>(١)</sup>

بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسِ

وَضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .

وَنَاقَةٌ ضُرُوسٌ : سَيِّئَةُ الْخَلْقِ تَعْضُ حَالِبَهَا .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هِيَ بَجْنٌ ضِرَاسِيهَا » ، أَى بَجْدَثَانِ

تَنَاجَاهُ . وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتَ عَنْ وَلَدِهَا .

قَالَ بَشْرٌ<sup>(٢)</sup> :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بَشَهْبَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيْبَهَا

وَالضَّرُوسُ بِضَمِّ الضَّادِ : الْحِجَارَةُ الَّتِي

طُوِيَتْ بِهَا الْبَيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

\* وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ \*

(٢) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) ابْنُ مِيَادَةَ .

ويشبه الرجل الضعيف به فيقال ضُعْبُوسٌ .  
قال جرير (١) :

قد جَرَّبَتْ عَرَكي في كلِّ مُعْتَرَكِ

غُلِبَ الرجالِ (٢) فما بَالُ الضَّعَائِبِ

وامرأةٌ ضَعِيبَةٌ : مُولَعَةٌ بِحَبِّ الضَّعَائِبِ .

وقد ذكر في باب الباء .

[ ضهس ]

ضَهَسَ الشيءَ ضَهَسًا : عَضَّهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ .

### فصل الطاء

[ طخس ]

الطِخْسُ ، بالكسر : الأصلُ والنِجَارُ .

[ طرس ]

الطِرْسُ : الصحيفةُ ، ويقال هي التي تُحِيتْ

ثم كُتِبَتْ . وكذلك الطِلْسُ . والجمع أطراسٌ .

وطرْسُوسٌ : اسمُ بليدٍ ، ولا يخفف إلا في

ضرورة الشعر ، لأن فَعْلُولًا ليس من أبنيتهم .

[ طرس ]

الطِرْفِسانُ : القِطْعَةُ مِنَ الرَمْلِ . قال

ابن مقبل :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجِ ذَوَابِلِ

وَوَسَدَتْ رَأْسِي طِرْفِسانًا مُنْخَلًا

(١) يهجو عمر بن لُجَأَ النيمي .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « غلب الأسود »

والذي في ديوانه المطبوع : « غلب الرجال » .

[ طرمس ]

الطِرْمِساءُ ، بالمد : الظلمةُ .

والطِرْمِساءَةُ : الانقباضُ والنكوصُ .

والطِرْمُوسُ : حُبْزُ المَلَّةِ .

[ طس ]

العَسُّ والطِسةُ : لغة في الطِستِ . قال حميد

ابن ثور (١) :

\* كَأَنَّ طِساءَ بَيْنِ فُزُعَاتِهِ (٢) \*

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطِيسِ

تُوقِدُهَا الشَّمْسُ ائْتِلاقِ التُّرْسِ

والجمع طِساسٌ وطِسُوسٌ وطِساتٌ .

وطِسسَ في البلاد ، أي ذهب . قال الراجز :

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الكُتُومِ تُمَسُّ

صِرْمٌ (٣) جَنَابِيَّ بِهَا مَطِيسُ

(١) قال ابن بري : البيت لحميد الأرنط ، وليس لحميد

ابن نور كما زعم الجوهري .

(٢) قبله :

بَيْنَا الفَتَى يَحْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ

إِذْ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ

فاجتاحها بِمَشْفَرِي مَبْرَاتِهِ

كَأَنَّ طِساءَ بَيْنِ فُزُعَاتِهِ

مَوْتًا تَرَلُّ الكَفِّ عَنْ صَفَاتِهِ

(٣) في اللسان : « صِرْمٌ جَنَابِيٌّ » ، بالنون .

[ طس ]

طَفَسَ الْبِرْدُونَ يُطْفِسُ طُفُوسًا ، أَى مَات .  
وَالطَّفَسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الوَسَخَ وَالدَّرَنُ .  
وَقَدْ طَفَسَ الثَّوبَ بِالكَسْرِ ، طَفَسًا وَطَفَاسَةً .  
وَرَجُلٌ طَفِيسٌ .  
وَالطَّنْفَسَةُ<sup>(١)</sup> : وَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ .

[ طلس ]

الطَّلَسُ : الحَوْ . وَقَدْ طَلَسْتُ الْكِتَابَ<sup>(٢)</sup>  
طَلَسًا فَتَطَّسَ .  
وَالأَطْلَسُ : ائْتَلَقُ ، وَكَذَلِكَ الطَّلِيسُ  
بِالكَسْرِ . وَالجَمْعُ أَطْلَاسٌ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَطْلَسُ  
الثَّوبَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيِّدَهَا نَشَبُ<sup>(٣)</sup>

وَذُنْبُ أَطْلَسُ ، وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى  
السَّوَادِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ فَهُوَ أَطْلَسٌ .

وَالطَّيْلَسَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ : وَاحِدُ الطَّيَالِسَةِ ،  
وَالهَاءِ فِي الجَمْعِ لِلعَجْمَةِ ، لِأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . وَالعَامَّةُ  
تَقُولُ الطَّيْلَسَانُ بِكَسْرِ اللَّامِ . فَلَوْ رَخِمَتْ هَذَا  
فِي النَّدَاءِ لَمْ يُجِزْ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَيَعْلَلُ بِكَسْرِ  
العَيْنِ إِلَّا مُعْتَلًّا ، نَحْوَ سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ .

(١) الطَّنْفَسَةُ مِثْلَةُ الطَّاءِ وَالفَاءِ وَبِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ  
الفَاءِ وَبِالعَكْسِ .

(٢) طَلَسَ الْكِتَابَ يَطْلِسُهُ طَلَسًا .

(٣) لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَى نَمَالٌ . الضَّرَاءُ : الكَلَابُ

الضَّارِيَةُ .

[ طمرس ]

الطَّمْرِسُ وَالطَّمْرُوسُ : الكَذَّابُ .

[ طمس ]

الطُّمُوسُ : الدَّرُوسُ وَالأَحْبَاءُ<sup>(١)</sup> .  
وَقَدْ طَمَسَ الطَّرِيقُ يَطْمُسُ وَيَطْمِسُ ،  
وَطَمَسْتُهُ طَمَسًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَنْطَمَسَ الشَّيْءُ وَتَطَمَسَ ، أَى انْحَى وَدَرَسَ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ ﴾ ،  
أَى عَيَّرْهَا ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

[ طمس ]

رَغِيفٌ طَمَّسٌ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ، أَى جَافٌ .  
قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلعُقَيْلِيِّ : هَلْ أَكَلْتَ  
شَيْئًا ؟ فَقَالَ : قُرُصَتَيْنِ طَمَّاسَتَيْنِ .

[ طيس ]

الطَّيْسُ : الكَثِيرُ مِنَ المَالِ وَالرَّمْلِ وَالمَاءِ  
وَغَيْرِهَا . قَالَ الأَخْطَلُ :

خَلُّوا لَنَا رَأْدَانَ وَالعَزَارِعَا

وَحِنْطَةَ طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا

وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ حَمِيرًا :

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ<sup>(٢)</sup> مَهْبَلَا

أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرَبِيًّا طَيْسَلَا

(١) فِي نَسْخَةٍ : « وَالأَمْتَعَاءُ » .

(٢) فِي العَيْنِيِّ : « مِنْ شُبْرُقَانَ مَهْبَلَا » .

وَالطَّيْسَلُ مِثْلُ الطَّيْسِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .  
وقول الراجز<sup>(١)</sup> :

\* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى الكثير من الرمل .

وَالطَّاسُ : الَّذِي يُشْرَبُ فِيهِ .

وَالطَّائِرُ : طَائِرٌ ، وَيَصْفَرُّ عَلَى طُوَيْسٍ بَعْدَ

حذف الزيادات .

وقولهم : « أَشَامُ مِنْ طُوَيْسٍ » ، وَهُوَ مَخْتَّ

كَانَ بِالْمَدِينَةِ ، وَقَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ تَوَقَّعُوا خُرُوجَ  
الدَّجَالِ مَا دَمْتُ حَيًّا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَإِذَا مِتُّ

فَقَدْ أَمِئْتُمْ ؛ لِأَنِّي وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفُطِمَتْ فِي الْيَوْمِ

الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَبَلَغَتْ الْحُلُمُ  
فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَزَوَّجَتْ

فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَوُلِدَ  
لِي وَوُلِدَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَكَانَ اسْمُهُ « طَاوُسٌ<sup>(٣)</sup> » فَلَمَّا تَخَنَّثَ جَعَلَهُ

طُوَيْسٌ طُوَيْسًا<sup>(٤)</sup> وَيَسْمَى بِعَبْدِ النَّعِيمِ . وَقَالَ

فِي نَفْسِهِ :

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ أَنَا طَاوُسُ الْجَحِيمِ

وَأَنَا أَشَامُ مِنْ يَمِينِ شَيْءٍ عَلَى ظَهْرِ الْخَطِيمِ

(١) رؤية .

(٢) بعده :

\* إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي \*

(٣) على الحكاية . وفي اللسان « طاوسا » .

(٤) في اللسان : « جعله طويسا » فقط .

وَالطَّوْسُ : الْقَمَرُ .

وَطَّاسٌ يَطْوِسُ طَوْسًا : حَسَنَ وَجْهِهِ .

وَالطَّائِسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ

الرجال .

## فصل العين

[ عبس ]

عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا : كَلَحَ .

وَعَبَسَ وَجْهَهُ ، شَدَّدَ الْمَبَالِغَةَ .

وَالتَّعَبَسَ : التَّجَهَّمَ .

وَالعَبَسُ : مَا يَتَعَلَّقُ فِي أُذُنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا

وَأَبْعَارِهَا فَيَجْفَأُ عَلَيْهَا . قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ امْرَأَةً :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

يَقَالُ : أَعْبَسَتِ الْإِبِلُ ، أَي صَارَتْ ذَاتَ عَبَسٍ .

وَقَدْ عَبَسَ الْوَسَخُ فِي يَدِ فُلَانٍ ، بِالْكَسْرِ ،

أَي يَبِسَ .

وَيَوْمٌ عُبُوسٌ ، أَي شَدِيدٌ .

وَعَبْسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ عَبْسُ بْنُ

بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ

عَيْلَانَ .

وَالعَبَسُ : الْأَسَدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ

فَنَعَلٌ مِنَ الْعُبُوسِ .

وَالعَنْبَسُ مِنْ قَرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

الأكبر. وهم ستة: حرب، وأبو حرب، وسفيان،  
وأبو سفيان، وعمرو، وأبو عمرو. وُسُمُوا بِالْأَسْدِ .  
والباقون يقال لهم الأعياص<sup>(١)</sup> .

[ عترس ]

العترسة: الأخذ بالشدّة والعنف .

والعتريس: الجبار والغضبان<sup>(٢)</sup> .

والعنتريس: الناقة الصلبة الشديدة . والنون  
زائدة، لأنّه مشتق من العترسة .

[ عجس ]

العجس والعجس والعجس: مقبض القوس .

وكذلك المعجس، مثال المجلس .

وأما قول الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* وَفِتْيَةٍ نَبَهْتُهُمْ بِالْعَجْسِ \*

فهو طائفة من وسط الليل، كأنه مأخوذ من

عجس القوس . يقال: مضى عجس من الليل .

والعجاساء: القطعة العظيمة من الإبل .

قال الراعي :

\* إِذَا بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا حِلَّةً<sup>(٤)</sup> \*

(١) وهم العاص، وأبو العاص، والعيص، وأبو العيص .

(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضَخْمُ الْخُبَّاسَاتِ إِذَا تَخَيَّسَا

عَصَبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتْرَسَا

(٣) هو منظور بن مرثد .

(٤) بحزّه :

\* بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْفِقَاسِ وَبَرَّوَعَا \*

وفي هامش المخطوطة: « الذي في شعره: وإن خذت . »

والعجاساء أيضاً: الظلمة .

والعجس: الجمل الضخم . قال العجاج<sup>(١)</sup> :

\* يَتَّبِعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ مَجْنَسًا<sup>(٢)</sup> \*

والجمع مجانس، بحذف الثقيلة لأنها زائدة .

ومجسني عن حاجتي يعجسني مجسًا ،

أى حبسني .

والعجس: القبض على الشيء .

وتعجست أمر فلان، إذا تعقبته وتتبعته .

يقال: تعجست الأرض غيوث، إذا أصابها

غيث بعد غيث .

ومطر عجوس، أي منهمر . قال رؤبة :

\* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا مَجُوسًا \*

وخل عجيس، مثل عجيز، وهو الذي لا يلقح .

وقولهم: لا آتيك سحيس عجيس، أي أبدأ .

وعجيس مصغر . قال الشاعر :

فَأَقْسَمْتُ لِأَتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا

سَحِيسَ مَجْجِيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي

وعجيسي، مثال خطيبي: اسم مشية بطيئة .

وقال أبو بكر بن السراج: عجيساه بالمد، مثل

قريثاء .

(١) الصحيح أنه لجرى الكاهلي .

(٢) بعده :

\* إِذَا الْغُرَابَانَ بِهِ تَمَرَسَا \*



[ عدس ]

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبٌ . يُقَالُ :  
عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أُكَلِّفَهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَيَّ وَعَادِسَا

أَيْ يُسَارُ إِلَى اللَّيْلِ .

وَعَدَسٌ : لُغَةٌ فِي حَدَسٍ (١) .

وَالْعَدَسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، وَالسَّكْدُخُ أَيْضًا .

وَجَاءَ فِي وَصْفِ الضُّبُعِ : « عَدُوسُ السَّرَى (٢) »  
أَيْ قُوَّةٌ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْعَدَسُ بِالْتَحْرِيكِ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

وَالْعَدَسَةُ : بَشْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ .

وَعَدَسٌ : زَجْرٌ لِلْبَغْلِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَرِّغٍ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ (٣)

(١) زَجْرٌ لِلْبَغَالِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعَامَّةَ تَقُولُ « عَدٌ » .

قَالَ بِيهَسُ بْنُ صَرِيمِ الْجَرْمِيِّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنَّ لِبَغْلَتِي

عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتْ

(٢) مِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَقَدْ وُلِدْتُ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوَى

عَدُوسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكِرْمَ جِيدُهَا

(٣) بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي

لِكُلِّ كَرِيمٍ مَاجِدٍ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ

وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَنَعِمِينَ خَلِيقُ

وَرَبَّمَا سَمَوْا الْبَغْلَ عَدَسٌ ، بَزَجْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا حَمَلْتُ بَزَّتِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى الَّذِي (١) بَيْنَ الْجَمَارِ وَالْفَرَسِ

فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

وَعَدَسٌ ، مِثْلُ قَتَمَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ زُرَّارَةٌ

ابْنُ عَدَسٍ .

[ عدبس ]

الْعَدْبَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الشَّدِيدُ الْمُوثِقُ

الْخَلْقِ . وَالْجَمْعُ الْعَدَابِسُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ

صَائِدًا :

حَتَّى غَدَا وَغَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ

شَقْنُ الْبِنَانِ عَدْبَسُ الْأَوْصَالِ

وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعَدْبَسُ الْكِنَانِيُّ .

[ عرس ]

الْعَرُوسُ نَعْتٌ ، يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ

مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا .

يُقَالُ : رَجُلٌ عَرُوسٌ مِنْ رَجَالِ عُرُسٍ ،

وَأَمْرَأَةٌ عَرُوسٌ مِنْ نِسَاءِ عَرَائِسَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « كَادَ الْعَرُوسُ يُكَوْنُ أَمِيرًا » .

وَالْعَرَسُ بِالْكَسْرِ : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ ، وَلِبْوَةٌ

الْأَسَدِ ؛ وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

لَيْتَ هَزْبُورٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ (٣)

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَلَى الْيَتِي » .

(٢) مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَنْدَلِيِّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « حَوْلَ غَابَتِهِ » .

والجمع الأعراسُ والعُرَسَاتُ .  
وقد أُعْرِسَ فلانٌ ، أى اتَّخَذَ عُرْسًا . وأُعْرِسَ  
بأهله ، إذا بنى (١) بها ، وكذلك إذا غَشِيَهَا .  
ولا تَقَلُّ عَرَسٌ . والعامَّةُ تقولُه . قال الراجز  
يصف حماراً :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسًا  
أَكْرَمُ عَرَسٍ بَاءَةً إِذْ أُعْرِسَا  
وعَرَسْتُ البعيرَ أُعْرِسُهُ بالضمِّ عَرَسًا ، أى  
شددتُ عُنُقَهُ إلى ذراعِه وهو بَارِكٌ . واسمُ ذلك  
الْحَبْلِ العِرَاسُ .

والعَرَسُ ، بالتحريك : الدهشُ . وقد عَرِسَ  
الرجلُ بالكسر ، أى دهشَ ، فهو عَرِسٌ .  
وعَرِسَ به أيضاً : لزمه .

والتعريسُ : نزولُ القومِ فى السفرِ من آخرِ  
الليل ، يتعمَّون فيه وقعةً للاستراحة ثم يرتحلون .  
وأعْرَسُوا لغةً فيه قليلة . والموضعُ مُعْرَسٌ ومُعْرَسٌ .  
والعريسُ بالشديد والعريسةُ : مأوى الأسد .  
وذاتُ العرائسِ : موضعٌ .

[ عردس ]

العَرْنَدَسُ من الإبل : الشديدُ . وناقَةٌ  
عَرْنَدَسَةٌ ، أى قويةٌ طويلةُ القامة . قال الكميتُ :  
أَطْوَى بِهِنَّ سُهُوبَ الأَرْضِ مُنْدَلِثًا  
على عَرْنَدَسَةٍ لِلخَرْقِ مِسْبَارِ

(١) قال فى المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما تقولُه  
العامَّةُ ، وهو خطأ ، لذا ذكره فى ( بنى ) .

وربما سُمِّيَ الذكرُ والأُنثى عَرَسَيْنِ . قال  
علقمة (١) :

حتى تَلَاقَى (٢) وَقَرْنَ الشَّمْسُ مَرْتَفَعُ  
أُدْحِيَّ عَرَسَيْنِ فِيهِ البَيْضُ مَرْكُومُ  
وابنُ عَرَسٍ : دُوَيْبَّةٌ تَسْمَى بالفارسية  
« رَأْسُو » ، ويجمع على بناتِ عَرَسٍ . وكذلك  
ابن آوى ، وابن مَحَاضٍ ، وابن لَبُونٍ ، وابن ماءٍ .  
يقال : بناتِ آوى ، وبناتِ مَحَاضٍ ، وبناتِ لَبُونٍ  
وبناتِ ماءٍ . وحكى الأَخْشَسُ : بناتِ عَرَسٍ  
وبنو عَرَسٍ ، وبناتِ نَعَشٍ وبنو نَعَشٍ .  
والعَرَسِيُّ : لونٌ من الصِّمغِ ، شَبَّه بلون  
ابن عَرَسٍ .

والعَرَسُ بالفتح : حائِطٌ يُجْعَلُ بين حائِطَيْ  
البيتِ الشَّتْوَى لا يُبْلَغُ به أَقْصَادُ ، ثم يسقفُ ،  
ليكون البيتُ أدْفَأً . وإِنَّمَا يفعل ذلك فى البلادِ  
الباردة . ويسمى بالفارسية « بِيچَه » . يقال بيت  
مُعْرَسٌ . وذكر أبو عبيد فى تفسيره شيئاً آخرَ غير  
هذا لم يرتضِه أبو الغوث .

والعُرْسُ : طعامُ الوليمةِ ، يذكَرُ ويؤنَّثُ .  
قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ  
لثِيْمَةً مدمومةَ الحَوَاطِ  
نُدْعَى مع النَّسَاجِ وَالخِيَاطِ

(١) ابن عبدة الفحل .

(٢) تلاقى ، بانقضاء : تدارك .

[ عرطس ]

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَزَ ، إذا تنحَّى  
عن القوم وذلَّ عن مناواتهم ومنازعتهم . وأنشد  
أبو العوث :

وقد أتاني أنَّ عبدًا طِمْرِسا  
يُوعِدُنِي ولو رآني عَرَطِسا

[ عركس ]

الأعرنكاسُ : الاجتماع . عَرَكَسْتُ الشيء ،  
إذا جمعتَ بعضه على بعض .

وقد أعرنكسَ الشعر ، أي اشتدَّ سواده .

[ عرس ]

العَرِمِسُ : الصخرةُ . والعَرِمِسُ : الناقة  
الشديدة . قال الأصمعيُّ : شُبِّهَتْ بالصخرة .

[ عس ]

عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسَسًا ، أي طاف بالليل ،  
وهو نَفْضُ الليلِ عن أهل الريبة ، فهو عَاسٌ .  
وقومٌ عَسَسٌ مثل خادمٍ وخَدَمٍ ، وطالبٍ  
وطَلَبٍ .

وفي المثل : « كلبٌ عَسَّ خيرٌ من كلبٍ  
رَبَضَ » .

واعنَسَّ مثل عَسَّ .

وقولهم : عَسَّ خيرٌ فلانٍ ، أي أبطأ .

وعَسَسَ الذئبُ ، أي طاف بالليل .

ويقال أيضًا : عَسَسَ الليلُ ، إذا أقبلَ

ظلامه .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴾ ، قال  
الفراء : أجمع المفسرون على أن معنى عَسَسَ  
أدبر . قال : وقال بعض أصحابنا إنه إذا دنا من  
أوله وأظلم . وكذلك السحابُ ، إذا دنا من  
الأرض .

والعُسُّ : القَدْحُ العظيم ، والرِفْدُ أكبر منه ،  
وجمه عِساسٌ .

وقولهم : جِيءَ بالمال من عَسِكَ وَبَسِكَ :  
لغة في حَسِكَ وَبَسِكَ .

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقة التي ترعى  
وحدها ، مثل القَسُوسِ . وقد عَسَّتْ تَعْسُ .  
والعَسُوسُ أيضًا : الناقة التي لا تدرُّ حتى تباعدَ  
من الناس .

والاعتِساسُ : الاكتسابُ والطالبُ .

والمَعَسُ : المطالبُ .

والعَسُوسُ : الطالبُ للصيد . قال الراجز :

\* وَاللَعَلْعُ الْمُهْتَمِلُ الْعَسُوسُ \*

يقال للذئب : العَسَسُ ، والعَسَاعَسُ ،

والعَسَّاسُ ؛ لأنه يَعْسُ بالليل ويطلبُ .

ويقال للقنافذ : العَسَاعِسُ ، لكثرة ترددها

بالليل .

قال أبو عمرو : التَعَسُّسُ : الشمُّ . وأنشد :

\* كَمُنْخِرِ الذَّئْبِ إِذَا تَعَسَّسَا \*

والتَعَسُّسُ أيضًا : طلبُ الصيد بالليل .

\* تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرِ عَضَارِسِ (١) \*  
والجمع عَضَارِسُ بالفتح ، مثل جَوَالِقِ  
وجَوَالِقِ .

والعَضْرَسُ أيضاً : نبتٌ . قال ابن مقبل :  
والعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَسْكَانِ قَدْ كَتَبَتْ

منه جَجَافِلُهُ وَالْعَضْرَسِ الشَّجَرِ (٢)  
وقال ابن أحرر :

يَظَلُّ بِالْعَضْرَسِ حِرْبًا بَاوُهَا  
كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسَامِي أُشْرٍ (٣)

[ عطس ]

العَطَاسُ مِنَ الْعَطْسَةِ .

وقد عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ . وربما  
قالوا : عَطَسَ الصَّبْحُ ، إِذَا انْفَلَقَ .  
وظبى عَاطِسٌ ، وهو الذى يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ  
أمامك .

والمَعْطِيسُ ، مثال المَجْلِسِ : الأنفُ ، وربما  
جاء بفتح الطاء .

[ عطس ]

العَيْطَمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : التَّامَّةُ الْخَلْقِ ،

(١) قبله :

\* يَأْرُبُّ بِيضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ \*

(٢) سيأتى أيضاً فى ( كتن ) . والمسكنان ، بفتح  
الميم : نبت .

(٣) فى اللسان : « مُسَامٍ أُشْرٍ » .

وَعَسَّسٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاسْمٌ رَجُلٍ  
أَيْضًا . قال الراجز (١) :

\* وَعَسَّسٌ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيَّاهُ (٢) \*  
أى تعتمده .

[ عطس ]

عَسَطُوسٌ ، بتكرير العين : شجرٌ يشبه  
الخيزُرَانَ . قال الشاعر (٣) :

\* عَصَا عَسَطُوسٍ (٤) لِيْنِهَا وَاعْتَدِلْهَا \*

[ عضرس ]

العَضْرَسُ : البَرْدُ ، وهو حَبُّ الغمامِ . وقال  
يصف كلاب الصيد :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عَيْنِهَا

إِذَا أَدَنَّ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسٍ (٥)  
ويروى : « مُغْرَنَةٌ حُصًّا » .

وفى المثل : « أبرد من عَضْرَسٍ » .

وكذلك العَضَارِسُ بالضم . قال الشاعر :

(١) هو أبو حياة ، واسمه يحيى بن يعلى .

(٢) وقوله :

\* فِينَا لَمِيدٌ وَأَبُو مُحَيَّاهُ \*

(٣) هو ذو الرمة .

(٤) عسطوس بكون السين فى المخطوطات . وفى اللسان :

بشديد السين . وصدوره :

\* عَلَى أَمْرٍ مُنْتَقِدٍ الْعِفَاءُ كَأَنَّهُ \*

(٥) البيت للبيث .

إِذَا بَرَكْتَ<sup>(١)</sup> مِنْهَا عَجَسَاءَ جِلَّةً  
بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِنَاسِ وَبَرَوْعًا<sup>(٢)</sup>

[ عَفَس ]

العَفَسُ : العَسِيرُ الْأَخْلَاقِ .

وَقَدْ اعْفَنَقَسَ الرَّجُلُ .

وَخُلِقَ عَفَنَقَسًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسًا

أَفْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

[ عَكْس ]

العَكْسُ : أَنْ تَشُدَّ حَبْلًا فِي خَطْمِ البَعِيرِ إِلَى

رَسْغِ يَدَيْهِ لِيَذَلَ ؛ وَاسْمُ ذَلِكَ الحَبْلِ العِكَاسُ .

يُقَالُ : دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِكَاسٌ وَمِكَاسٌ .

وَالعَكْسُ : رُدُّكَ آخِرِ الشَّيْءِ إِلَى أَوَّلِهِ . وَمِنْهُ

عَكْسُ « البَلِيَّةِ » عِنْدَ القَبْرِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيطُونَهَا

مَعكُوسَةً الرَّأْسِ إِلَى مَا يَلِي كَلِّهَا وَبَطْنَهَا ،

وَيُقَالُ إِلَى مَوْخَرِهَا مِمَّا يَلِي ظَهْرَهَا وَيَتْرُكُونَهَا عَلَى

تِلْكَ الحَالِ حَتَّى تَمُوتَ .

وَالعَكِيسُ : لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَأَنَّ مَا كَانَ

تَقُولُ مِنْهُ : عَكَسْتُ أَعكِسُ عَكْسًا . وَكَذَلِكَ

الاعْتِكَاسُ .

وَكَذَلِكَ مِنَ الإِبْلِ . وَالجَمْعُ العَطَامِيسُ ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ عَطَامِيسُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ بِيضَاءَ مِنَ العَطَامِيسِ

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرٍ عَضَارِيسِ

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسُ ، لِأَنَّكَ لَمَّا

حَذَفْتَ اليَاءَ مِنَ الوَاحِدَةِ بَقِيَ عَطْمُوسٌ مِثَالُ

كُرْدُوسٍ ، فَلِزِمَ التَّعْوِيضُ لِأَنَّ حَرْفَ اللِّينِ

رَابِعُهُ كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ ، وَلَمْ تَحْذَفِ الوَاوُ لِأَنَّكَ

لَوْ حَذَفْتَهَا لاحتَجَّتْ أَيْضًا إِلَى أَنْ تَحْذِفَ اليَاءَ فِي

الجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ . وَإِنَّمَا تَحْذَفُ مِنَ الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا

حَذَفْتَهَا اسْتغْنَيْتَ عَنِ حَذْفِ الأُخْرَى .

[ عَفَس ]

العَفَسُ : الحِجْسُ وَالابْتِذَالُ أَيْضًا .

وَالمَعْفُوسُ : المَسْجُونُ . وَالمَعْفُوسُ : المَبْتَدَلُ .

قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرًا :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ العَفَسِ

وَرَمَلَانَ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ

يُنَحَّتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ

وَاعْتَفَسَ القَوْمُ : اصْطَرَعُوا .

وَالمُعَافَسَةُ : المَعَالِجَةُ . وَفِي الحَدِيثِ : « وَعَافَسْنَا

النِّسَاءَ » .

وَعِفَاسٌ وَبَرَوْعٌ : اسْمُ نَاقَتَيْنِ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ

وَقَالَ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِهِ : « خَذَلْتُ » .

(٢) قِيلَ :

إِذَا سَرَحْتَ مِنْ مَنزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا

بِمِثْلِ مِطْبَانٍ الضَّحَى غَيْرُ أَرْوَعَا

وعكس داؤه أيضاً، أى اشتد وبرح .  
قال ابن السكيت : المُعَلَّسُ : الرجل المحرب .  
والعكس : الشواء مع الجلد .

[ عكس ]

اعلنكس الشعر ، أى اشتد سواده . قال  
العجاج :

\* بفاحمٍ دُووِيَّ حَتَّى اعْلَنَكَسَا \*  
وقال الفراء : شعرٌ مُعْلَنَكِسٌ ومُعْلَنَكِكٌ ،  
وهو الكثيف المجتمع . ويقال : اعْلَنَكَسَ  
الشيء ، إذا تردّد .

[ عطس ]

ناقةٌ عِلْطَوْسٌ ، مثال فِرْدَوْسٍ ، وهى الخيأرُ  
الفارهة .

[ عطس ]

العَلْطَيْسُ : الأملس البراق . قال الراجز :

لما رأى <sup>(١)</sup> شَيْبَ قَدَالِي عَيْسَا  
وهاتمي كالطستِ عَاطِيبِهَا  
لا يَجِدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسَا

[ عمس ]

العَمَّاسُ بالفتح : الحربُ الشديدةُ ، والداهيةُ .  
وليلٌ عَمَّاسٌ ، أى مظلم . ويومٌ عَمَّاسٌ . وقد  
عَمَّسَ عَمَّاسَةً .

قال ابن السكيت : يقال أمرٌ عَمُّوسٌ وعَمَّاسٌ ،

(١) فى اللسان : « لما رأأت » .

والعكيسُ أيضاً من اللبن : الحليبُ تُصَبُّ  
عليه الإهالةُ فيُشْرَب . قال الراجز :

جَفْوُكَ ذَا قَدْرِكِ لِلضَيْفَانِ  
جَفْمًا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الجِفَانِ  
خيرٌ من العكيسِ بالألبانِ

والعكيسُ : القضيبي من الحَبَلَةِ يُعَكِّسُ  
تحت الأرض إلى موضعٍ آخر .

[ عكس ]

عَكَمَسَ الليل ، إذا أظلم .  
وليلٌ عُكَّامِسٌ ، أى شديد الظلمة .  
وإبلٌ عُكَّامِسٌ ، أى كثيرةٌ .

[ عكس ]

العَلَسُ : القُرَادُ الضخم ، وبه سمى الرجل .  
وجملٌ ورجلٌ عَلَسِيٌّ ، أى شديدٌ . قال  
الراجز <sup>(١)</sup> :

\* إِذَا رَأَاهَا العَلَسِيُّ أَبْلَسَا <sup>(٢)</sup> \*

والعَلَسُ أيضاً : ضرب من الحنطة تكون  
حَبَّتَانِ فى قَشْرٍ واحدٍ ، وهو طعامُ أهلِ صنعاء .

قال أبو صاعد الكلابي : يقال ما ذاق عُلُوسًا  
ولا لُؤُوسًا ، أى شيئًا . وما عَلَسْنَا عندهم عُلُوسًا .

أبو عمرو : العَلَسُ بالسكون : الشربُ . وما  
عَلَسُوا ضيفهم بشيء تعلدسًا .

(١) المرار

(٢) بعده :

\* وَعَاقَ القَوْمُ أَدَاوِيَّ يُبْسَا \*

عَمَّسُ أَسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ  
 سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَنْتَلِمِ  
 وَالْعَمَّسُ أَيْضًا : الذُّبُّ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَبْرٌ مِنَ الْعَمَّسِ »  
 فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَحْجُجُ بِأَمْنِهِ عَلَى ظَهْرِهِ .  
 [ عنس ]

العنْسُ : الناقاة الصلبة ، ويقال هي التي  
 اغنونس ذنبها ، أي وفرة . وقال الرازي :  
 \* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ \*  
 وَعَنَسٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنْهُمْ الْأَسْوَدُ  
 الْعَنَسِيُّ الْكَذَّابُ .  
 وَعَنَسَتِ الْجَارِيَةُ تَعْنَسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا وَعِنَاسًا ،  
 فَهِيَ عَانِسٌ ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ مَكْثُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا  
 بَعْدَ إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ .  
 هَذَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ ، فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يُقَالُ  
 عَنَسَتْ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا  
 وَنَشَانٌ فِي فَنَنِ وَفِي أَدْوَادٍ  
 وَيُرْوَى : « وَالْبَيْضُ » مَجْرُورًا بِالْعَطْفِ عَلَى  
 الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ :

وَلَقَدْ أَرْجَلُ لِعَتِي بَعْشِيَّةً  
 لِلشَّرْبِ قَبْلَ حَوَادِثِ الْمُرْتَادِ  
 وَيُرْوَى « سَنَابِكِ » ، أَي قَبْلَ حَوَادِثِ  
 الطَّالِبِ . يَقُولُ : أَرْجَلُ لِعَتِي لِلشَّرْبِ وَلِلْجَوَارِي

أَي مُظْلَمٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُوْتَى لَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
 جَاءَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ ، أَي مُظْلَمَةٌ مَلُويَّةٌ عَنْ جِهَتِهَا .  
 وَرَجُلٌ عَمُّوسٌ : مُتَعَسِفٌ .

وَفُلَانٌ يَتَعَامَسُ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْهُ .  
 وَقَالَ : وَتَعَامَسَ عَلَى فُلَانٍ ، أَي تَعَامَى عَلَيْهِ  
 وَتَرَكَنِي فِي شُبُهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ .  
 وَالْعَمْسُ : أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ  
 وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ .

وَيُقَالُ عَمَسَ الْكِتَابُ ، أَي دَرَسَ .  
 وَطَاعُونُ عَمَّوَسَ : أَوَّلُ طَاعُونٍ كَانَ فِي  
 الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ .  
 [ عمرس ]

العمرَسُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ  
 الرِّجَالِ .  
 وَالْعُمْرُوسُ : الْخُرُوفُ ، وَالْجَمْعُ الْعَمَارِسُ .  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

أَوْلَئِكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ الْقَرْيُ  
 وَلَا عُصَبُ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِسِ  
 وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْفِغْلَامِ الْحَادِرِ : عُمْرُوسٌ ، عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو .

[ عملس ]

العَمَّسُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : مِثْلُ الْعَمَّرَسِ . قَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو : الْعَمَّسُ : الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ .  
 وَأَنْشُدْ (١) :

(١) امدى بن الرقاع .

فَتَيَّ قَبْلَ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ  
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

[ عوس ]

العَوَسُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ . يُقَالُ: عَاسَ الذَّنْبُ،  
إِذَا طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ .

وَالعَوَسُ وَالعِيَّاسَةُ: سِيَاسَةُ الْمَالِ . يُقَالُ هُوَ  
عَاسٍ مَالٍ .

وَالعَوَسُ بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ، يُقَالُ كَبِشْتُ  
عُوسِيًّا .

وَالعَوَاسَاءُ بفتح العين ممدودٌ: الْحَامِلُ مِنْ  
الْخَنَافِسِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ . قَالَ  
وَأَنشَدْنَا:

\* بَكَرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُرِّبَا \*

[ عيس ]

العَيْسُ: مَاءُ الْفَجَلِ .

وَقَدْ عَاسَ الْفَجَلُ النَّاقَةَ يَعْيسُهَا عَيْسًا، أَيْ  
ضَرَبَهَا .

وَالعَيْسُ بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخَالطُ  
بِيَاضِهَا شَيْءًا مِنَ الشُّقْرَةِ، وَاحِدُهَا أَعَيْسُ، وَالْأُنثَى  
عَيْسَاءُ بِيَنَةِ الْعَيْسِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقُولُ لِخَارِبِي (١) هَمْدَانَ لَمَّا  
أَثَارَا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسَا

(١) الْخَارِبُ: سَازِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً .

الْحَسَانَ الَّتِي قَدْ نَشَانَ فِي فَدَنٍ؛ أَيْ فِي نَعْمَةٍ .  
وَأَصْلُهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ . هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ رَوَاهُ: « فِي قِنِّ » بِالْقَافِ، أَيْ  
عَبِيدٍ وَخَدَمٍ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا: عَاسٍ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ  
ابْنُ رِفَاعَةَ:

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالعَاسُونَ وَمِنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

وَالجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنْسٌ، مِثَالُ بَازِلٍ وَبُرْلٍ

وَبُرْلٌ . قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنْسًا \*

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَكَذَلِكَ عَنَّتِ الْجَارِيَةُ تَعْنِيًّا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ عَنَّتُ، وَلَكِنْ  
عَنَّتُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ . وَعَنَّسَهَا أَهْلُهَا .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْعَاسُ فَوْقَ الْمُعْصِرِ .

وَأَنشَدَ (١):

\* مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَاسِ (٢) \*

وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ، أَيْ لَمْ

تَغَيَّرَهُ إِلَى الْكِبَرِ . قَالَ سُوَيْدُ الْخَارِثِيِّ (٣):

(١) لَدَى الرِّمَةِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

\* وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ \*

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :

\* وَعَيْنٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ \*

(٣) فِي اللِّسَانِ: « أَبُو ضُبِّ الْمُهَلِّبِ » .



أى بيضاً . ويقال هى كرائم الإبل .  
والعيساء أيضاً : الأنتى من الجراد .

وعيسى : اسمٌ عبرانىٌّ أو سُريانىٌّ . والجمع  
العيسونَ بفتح السين ، ومررت بالعيسينَ ورأيت  
العيسينَ . وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قبل الواو  
وكسرها قبل الياء . ولم يجزه البصريون ، وقالوا :  
لأنَّ الألفَ إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجبَ  
أن تبقى السينُ مفتوحة على ما كانت عليه ، سواء  
كانت الألف أصليةً أو غير أصلية . وكان الكسائى  
يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول مُعْطَوْنَ ،  
ويضم فى غير الأصلية فيقول عيسونَ . وكذلك  
القول فى موسى . والنسبة إليهما عيسوىٌّ وموسوىٌّ ،  
تقلب الياء واواً كما قلت فى مرْمِىٍّ ومرْمِوىٍّ ، وإن  
شدت حذفَت الياء فقلت : عيسىٌّ وموسىٌّ بكسر  
السين ، كما قلت فى مرْمِىٍّ وملْهِيٍّ .

### فصل الغين

[ غيس ]

الغيسُ بالفتح : لونٌ كلون الرماد ، وهو بياضٌ  
فيه كدرةٌ ، يقال : ذئبٌ أَعْْبَسُ .

والوَرْدُ الأَعْْبَسُ من الخليل ، هو الذى تدعوه

الأعاجم : « سَمْنَدُ » .

وقولهم : لا آتيتك ما غَبَا غَبِيسٌ ، يراد به

الدهر . قال ابن الأعرابى : ما أدرى ما أصله .

وأنشد الأموى :

وفى بنى أم زُبَيْرٍ كَيْسٌ  
على الطعام ما غَبَا غَبِيسٌ

أى فيهم جودٌ . وما غَبَا غَبِيسٌ : ظرف من  
الزمان . وقال بعضهم : أصله الذئب . وغَبِيسٌ :  
تصغيرُ أَعْْبَسَ مرَّحماً . وغَبَا ، أصله غَبَّ ، فأبدل من  
أحدِ حرفي التضعيف الألف ، مثل تَقَضَّى أصله  
تَقَضَّضَ . يقول : لا آتيتك ما دامَ الذئبُ يأتى  
الغنى غَبَاً .

[ غرس ]

الغِرْسُ<sup>(١)</sup> بالكسر : الذى يخرج مع الولد  
كأنه مُخَاطٌ . ويقال : جُلِيدَةٌ تكون على وجه  
الفصيل ساعة يولد ، فإن تُرِكَت قتلته . قال  
الراجز<sup>(٢)</sup> :

يَتْرُكُنْ فى كلِّ مُنَاخِ أْبَسِ  
كلَّ جنينِ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ  
وغرستُ الشجرَ أْغْرِسُهُ غَرْسًا .

والغِرَّاسُ : فسيلُ النخلِ .

والغِرَّاسُ أيضاً : وقتُ الغِرْسِ .

ويقال للنخلة أوَّلُ ما تَدْبُتُ غَرْيسَةٌ .

[ غس ]

الغُسُّ بالضم : اللثيم الضعيف من الرجال .  
قال الأصمعى : يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لأوس  
ابن حجر :

(١) وجمع الغرس أغراس .

(٢) هو منظور بن مرند الأسدى يصف نوقاً قد سقطت

أولادها نشدة الكلال والإعيا ، من السير .

فَلَوْلَا حِبَالٌ مِّنْكُمْ هِيَ أَسْلَسَتْ<sup>(١)</sup>  
جِنَانِدِنَا كُنَّا الْأَبَاةَ<sup>(١)</sup> الْعَطَارِسَا  
وَقَدْ تَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطَّرِسٌ.

[ غلس ]

الغَلَسُ : ظلمة آخر الليل . قال الأخطل :  
كَذَبْتُكَ عَيْنِكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطِ  
غَلَسَ الظلامِ مِنَ الرَّبَابِ حَيَالًا  
والتَّغْلِيسُ : السير من الليل بغلسٍ . يقال :  
غَلَسْنَا الماءَ ، أى وردناه بغلسٍ ، وكذلك إذا  
فعلنا الصلاة بغلسٍ .  
قال أبو زيد : يقال وقع فلانٌ في وادى تُغْلَسُ  
غيرَ مصروفٍ ، مثال تُخَيَّبُ ، وهى الداهية  
والباطل .

[ غمس ]

غَمَسَهُ فِي الماءِ ، أى مَقَلَهُ فِيهِ ، فَانْغَمَسَ  
وَاعْتَمَسَ بِمَعْنَى .  
والمُغَامَسَةُ : المَمَاقَلَةُ ، وكذلك إذا رمى الرجلُ  
نفسه في وسط الحرب .  
والأمرُ الغَمُوسُ : الشديدُ .  
والميمُ الغَمُوسُ : التى تَغْمِسُ صاحبها في  
الإثم .

والطعنة الغَمُوسُ : النافذة .

(١) في اللسان : « أَمَرَسَتْ - كُنَّا الْأَتَاةَ » .

مُخْلَقُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ  
غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

ورواه المفصل : « غُسُّ » بالشين معجمة كأنه  
جمع غَاشٍ ، مثل بازلٍ وبُزْلٍ . ويروى « غُشٌّ »  
نصباً على الهمزة بإضمار أعنى . ويروى « غُشُو  
الأمانة » أيضاً بالسين ، أى غُشُونَ فحذف النون  
للإضافة . ويجوز « غُشِي » بكسر السين بإضمار  
أعنى ، وتحذف النون للإضافة .

ويقال غَسَّ فلان خطبة الخطيب ، أى عابها .  
وَعَشَقَسْتُ بِالْمَهْرَةِ ، إذا بالغت في زجرها .  
وَعَسَّانُ : قبيلة من اليمن ، منهم ملوك عَسَّانَ .  
ويقال عَسَّانُ ماءٌ . هذا إذا كان فَعْلَانٌ فهو من  
هذا الباب ، وإن كان فَعَالًا فهو من باب النون .

[ غطس ]

الغَطْسُ فِي الماءِ : الغَمْسُ فِيهِ . وَقَدْ غَطَسَهُ  
فِي الماءِ يَغْطِئُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :  
وَأَلَقْتُ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لِبَانِهَا  
مِنَ الماءِ حَتَّى قَلْتُ فِي الجَمِّ تَغْطِئُ  
والمَغْنِطِيسُ<sup>(١)</sup> : حَجَرٌ يَجْذِبُ الحَدِيدَ ، وَهُوَ  
مَعْرَبٌ .

[ غطرس ]

الغَطْرِيسُ : الظالم المتكبر . قال الكميث  
يخاطب بنى مروان :

(١) ويقال مغناطيس ، بكسر الميم ؛ ومغنيطس ، بفتح  
الميم وسكون الين وكسر النون وفتح الطاء .

[ فرس ]

الْفَرَسُ يُقَعُّ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَلَا يُقَالُ  
لِلْأُنْثَى فَرَسَةٌ . وَتَصْغِيرُ الْفَرَسِ فُرَيْسٌ ، وَإِنْ  
أُرِدَتْ الْأُنْثَى خَاصَّةً لَمْ تَقُلْ إِلَّا فُرَيْسَةً بِالْهَاءِ ، عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ ، وَالْمَجْمَعُ أَفْرَاسٌ .

وَرَأَيْتُهُ فَارِسٌ ، وَهُوَ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ ، أَيْ  
صَاحِبِ فَرَسٍ . وَيَجْمَعُ عَلَى فَوَارِسٍ ، وَهُوَ شَادُّ  
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ  
مِثْلُ ضَارِبَةٍ وَضَوَّارِبٍ ، أَوْ جَمْعِ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ  
صِفَةً لِمَوْثٍ مِثْلِ حَائِضٍ وَحَوَائِضَ ، أَوْ مَا كَانَ  
لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ ، مِثْلِ جَمَلٍ بَازِلٍ وَجَمَالٍ بَوَازِلَ ،  
وَجَمَلٍ عَاضِيهِ وَجَمَالٍ عَوَاضِيهِ ، وَحَائِطٍ وَحَوَائِطَ .  
فَأَمَّا مَذْكَرٌ مَا يُعْقَلُ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَيْهِ إِلَّا فَوَارِسٌ ،  
وَهُوَ الْكُتُبُ ، وَنَوَاسِكُ . فَأَمَّا فَوَارِسٌ فَلِأَنَّهُ شَيْءٌ  
لَا يَكُونُ فِي الْمَوْثِ ، فَلَمْ يُخَفَّفْ فِيهِ اللَّبْسُ . وَأَمَّا  
هُوَ الْكُتُبُ فَإِنَّمَا جَاءَ فِي الْمِثْلِ ، يُقَالُ : « هَالِكٌ فِي  
الْمُؤَالِكِ » ، فَجَرَى عَلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يَجِيءُ فِي  
الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا . وَأَمَّا نَوَاسِكُ فَقَدْ  
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ (١) .

(١) مِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ .

خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاسِكِ الْأَبْصَارِ

١٢١ - صَاحِبِ

وَنَاقَةٌ غَمُوسٌ : لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تُقَرَّبَ .  
وَالْغَمَيْسُ مِنَ النَّبَاتِ : الْغَمِيْرُ .

وَالْغَمَيْسُ : مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٌ بَيْنَ الْبَقْلِ  
وَالنَّبَاتِ .

[ غيس ]

الْعَيْسَانُ : حِدَّةُ الشَّبَابِ .

## فصل الفاء

[ فأس ]

الْفَاسُ : وَاحِدُ الْفُؤُوسِ .  
وَفَاسُ اللَّجَامِ : الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ .  
وَفَاسُ الرَّأْسِ : حَرْفُ الْقَمْحِ حُدُودِ الْمَشْرِفِ  
عَلَى الْقَفَا .

وَفَاسْتُهُ ، أَيْ ضَرْبُهُ بِالْفَاسِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
أَصَبَتْ فَاسُ رَأْسِهِ .

[ فجس ]

الْفَجَسُ : التَّكْبَرُ وَالتَّعْظُمُ

وَقَدْ فَجَسَ يَفْجُسُ بِالضَّمِّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا

أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

[ فدكس ]

الْفَدُوْكَسُ : الْأَسَدُ ، مِثْلُ الدَّوْكَسِ .

وَفَدُوْكَسٌ أَيْضًا : رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ ،

وَمِنْهُ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ .

وقال النَّصْرُ بنُ سَمِيلٍ : يقال أكل الذئبُ  
الشاةَ ، ولا يقال افترسها .  
وأبو فِرَاسٍ : كنية الأسد .  
وفَارِسٌ : الفَرَسُ ، بالضم . وفي الحديث :  
« وَحَدَمْتَهُمْ فَارِسٌ وَالرُّومُ » .  
وفَارِسٌ : بلاد الفَرَسِ أيضاً .  
والفَرَسَانُ : الفوارِسُ .  
وفَرَسَانُ بالفتح : قبيلة .  
والفَرَأَسَةُ بالكسر : الاسم من قولك  
تَفَرَّسْتُ فيه خيراً .

وهو يَتَفَرَّسُ ، أى يَتَنَبَّهُ وينظر . تقول  
منه : رجلٌ فَارِسٌ النظر .  
وفي الحديث : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » .  
والفَرَأَسَةُ بالفتح : مصدر قولك رجلٌ فَارِسٌ  
على الخيل بين الفَرَأَسَةِ والفَرُوسَةِ والفَرُوسِيَّةِ .  
وقد فَرَسَ بالضم يَفَرَسُ فَرُوسَةً وفَرَأَسَةً ،  
أى حَذَقَ أمر الخيل .  
والفَرَسُ بالكسر : ضربٌ من النبت ، عن  
يعقوب .

والفَرَسُ بالنون للبعير ، كالخافر للدابة .  
وربما قيل فَرَسٌ شاةٌ على الاستعارة ، وهو فَعِلْنٌ .  
قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها  
من فَرَسْتُ .

والفَرِنَاسُ ، مثال الفِرْصَادِ : الأسدُ ، وهو

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على  
حافرٍ ، بَرَدَوْنًا كان أو فرسًا أو بغلاً أو حماراً ،  
قلت : مرَّ بنا فَارِسٌ على بغل ، ومرَّ بنا فَارِسٌ  
على حمار . قال الشاعر :

وإِنِّي امرؤٌ للخيلِ عندي مَزِيَّةٌ

على فَارِسِ الْبَرْدَوْنِ أو فَارِسِ الْبَغْلِ

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير :  
لا أقول لصاحب البغل : فَارِسٌ ، ولكنني أقول :  
بَغَالٌ . ولا أقول لصاحب الحمار : فَارِسٌ ، ولكنني  
أقول : حَمَارٌ .

والفَرَسَةُ : ريحٌ تأخذ في العنق فتفترسها .

والفَرِيسُ : حلقة من خشب يقال لها  
بالفارسية « چَنْبَرٌ » .

وفَرَسَ الأسدُ فَرِيسَتَهُ يَفَرِسُهَا فَرَسًا ،  
وافترسها ، أى دَقَّ عنقها . وأصل الفَرَسِ هذا  
ثم كثر واستعمل حتى صير كلُّ قتلٍ فَرَسًا .

وقد نُهِىَ عن الفَرَسِ في الذبح ، وهو كسر  
عظم الرقبة قبل أن تبرد .

قال ابن السكيت : فَرَسَ الذئبُ الشاةَ  
فَرَسًا . وأَفَرَسَ الراعى ، أى فَرَسَ الذئبُ شاةً  
من غنمه .

قال : وأَفَرَسَ الرجلُ الأسدَ حماره ، إذا  
تركه له ليفترسه وينجو هو .

[ فقمس ]

فَقَمَسٌ : أبو قبيلةٍ من بني أسد ، وهو فَقَمَسُ ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد .

[ فلحس ]

أبو عبيد : الفَلَحَسُ : الحريصُ . ويقال للكلب فَلَاحَسٌ .

وَفَلَحَسٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ من بني شيبان . وفيه المثل : « أَسْأَلُ من فَلَاحَسٍ » ، زعموا أنه كان يسأل سَهْماً في الجيش وهو في بيته ، فَيُعْطَى لعزّه وسؤدده ، فإذا أعطيه سأل لامرأته ، فإذا أعطيه سأل لبعيره .

[ فلس ]

الفَلَسُ يجمع على أَفْلَسٍ في القلّة ، والكثير فُلُوسٌ .

وقد أَفْلَسَ الرجلُ : صار مُفْلِساً ، كأنما صارت دراهمه فُلُوساً وزُبُوفاً . كما يقال : أخبث الرجلُ ، إذا صار أصحابه خبثاء . وأقطف : صارت دابته قُطُوفاً . ويجوز أن يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها : ليس معه فَلَاسٌ . كما يقال : أقهر الرجلُ إذا صار إلى حالٍ يُقهر عليها . وأذلّ الرجلُ : صار إلى حالٍ يذلُّ فيها .

وقد فَلََسَهُ القاضي تَفْلِيساً : نادى عليه أنه أَفْلَسَ .

الغليظ الرقبة . وكذلك الفُرَانِسُ ، مثل الفُرَانِقِ ، والنون زائدة .

[ فردس ]

الفِرْدَوْسُ : البستان . قال الفراء : هو عربيٌّ . والفِرْدَوْسُ : حديقة في الجنة . وفِرْدَوْسٌ : اسمُ روضةٍ دون اليمامة . والفَرَادِيسُ : موضعٌ بالشام . وكرّم مُفَرَّدَسٌ ، أي مُعَرَّشٌ .

[ فرطس ]

فُرْطُوسَةُ الخنزير : أنفه .

[ فطس ]

الفَطَسُ بالتحريك : تطامنُ قصبَةِ الأنف وانتشارُها . والرجلُ أَفْطَسٌ .

والاسمُ الفَطَسَةُ بالتحريك ، لأنه كالمأهة . والفَطَسَةُ بالتسكين : حَرَزَةٌ يُؤخَذُ بها . يقولون : « أخذته بالفَطَسَةِ ، بالثوباءِ والعَطَسَةِ » . وفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوساً ، أي مات . والفِطِيسُ ، مثال الفِسيقِ : المطرقةُ العظيمة . وفِطِيسَةُ الخنزير أيضاً : أنفه ؛ وكذلك الفِئطِيسَةُ .

[ فقس ]

فَقَسَ فُقُوساً ، أي مات . وفَقَسَ الطائرُ بِيضَه فَقْساً ، أي أفسده .

[ فلس ]

قال أبو عبيد : الفلنقَسُ : الذي أبوه مَوْلىُ  
وأُمُّه عربية . وأنشد :

العبدُ والهجينُ والفلنقَسُ  
ثلاثةُ فأَيُّهم تَنَمَّسُ

وقال أبو العوث : الفلنقَسُ الذي أبوه مَوْلىُ  
وأُمُّه مَوْلَاةٌ . والهجينُ : الذي أبوه عتيقُ وأُمُّه  
مَوْلَاةٌ . والمُقْرِفُ : الذي أبوه مَوْلىُ وأُمُّه ليست  
كذلك .

## فصل القاف

[ قيس ]

القَبَسُ : شُعلةٌ من نارٍ ؛ وكذلك المِقْبَاسُ .  
يقال : قَبَسْتُ منه ناراً أَقْبِسُ قَبَساً فَأَقْبَسَنِي ،  
أى أعطاني منه قَبَساً . وكذلك اقْتَبَسْتُ منه ناراً ،  
واقْتَبَسْتُ منه علماً أيضاً ، أى استفدته .  
قال اليزيدى : أَقْبَسْتُ الرجلَ علماً ، وقَبَسْتُهُ  
ناراً . فإن كنتَ طلبتها له قلت : أَقْبَسْتُهُ .  
وقال الكسائى : أَقْبَسْتُهُ علماً وناراً ، سواءً .  
قال : وقَبَسْتُهُ أيضاً فيهما .

والقَبِيسُ : الفحلُ السريعُ الإلقاح . وفى  
المثل : « لَقْوَةٌ <sup>(١)</sup> صادفتَ قَبِيساً » .  
وقد قَدِسَ الفحلُ بالكسر قَبَساً ، فهو قَبِيسٌ ،  
عن الكسائى ، وقَبِيسٌ . قال الشاعر :

(١) اللقوة : السريعة التلق لماء الفحل .

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَضَعَتْ تَمَّامًا  
فَأُمُّ لَقْوَةٌ وَأَبُ قَبِيسُ  
واللَّقْوَةُ ، هى السريعة الحمل .

وأبو قَبِيسٍ : جبلٌ بِمَكَّةَ .

وأبو قابُوسَ : كنية النعمان بن المنذر بن المنذر  
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ،  
ملك العرب . وجعله النابغة أبا قَبِيسٍ للضرورة ،  
فصغره تصغير الترخيم ، فقال يخاطب يزيد بن  
الصعق :

فإن يقدرُ عليك أبو قَبِيسٍ

يَحُطُّ بِك المِيشَةَ فى هَوَانِ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه ، كما قال حُبَابُ  
ابن المنذر :

« أنا جُذَيْلُهَا المُحَكِّكُ ، وعُذَيْقُهَا المُرَجَّبُ » .  
وقابُوسُ لا ينصرف للعجمة والتعريف .  
قال النابغة :

نُبِّئْتُ أَنَّ أَبَا قابُوسَ أَوْعَدَنِي

ولا قَرَارَ على زَأْرِ من الأَسَدِ

[ قدس ]

القدُّسُ والقدُّسُ : الطُّهُرُ ، اسمٌ ومصدرٌ .  
ومنه قيل للجنة حَظِيرَةُ القدُّسِ .

ورُوحُ القدُّسِ : جبريلُ عليه السلام .  
وقدُّسٌ بالتسكين : جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد .  
والتَقْدِيسُ : التطهيرُ .

\* كَنَظْمِ قُدَّاسٍ سِلْكُهُ مُتَقَطَعٌ <sup>(١)</sup> \* \*

[ قدحس ]

القُدَّاحِسُ : الشُّجَاعُ .

[ قدوس ]

القُدْمُوسُ : القديمُ . يقال : حَسَبُ قُدْمُوسٍ  
أى قديمٍ .

[ قرس ]

القَرَسُ : البرد الشديد . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

مَطَاعِينُ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمِ فِي الْقِرَى <sup>(٣)</sup>

إذا اصفرَّ آفاقُ السماءِ من القَرَسِ <sup>(٤)</sup>

يقال : ليلةٌ ذاتُ قَرَسٍ ، أى بردٍ .

وقد قَرَسَ البردُ يَقْرَسُ قَرَسًا : اشتدَّ . وفيه

لغةٌ أخرى : قَرَسَ البردُ قَرَسًا . وقال أبو زُبَيْدٍ :

وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرِّهِمْ

كما تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرَسٍ

(١) صدره :

\* تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخَلَّتْهُ \* \*

(٢) أوس بن حجر .

(٣) في اللسان : « مطاعيم للقرى » .

(٤) وقيله :

أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحَصِينِ خَزَايَةٌ

عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بِنِي عَبَسِ

وَرَهْطِ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنِ عَامِرٍ

وَبَكَرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي

وَتَقَدَّسَ ، أى تَطَهَّرَ .

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الْمُطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ ، يَشَدُّ وَيُخَفِّفُ ،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدَّسِيٌّ ، مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٍّ .

قال الشاعر وهو امرؤ القيس :

فَأَدْرَكَنَّهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوِلْدَانَ نُوبَ الْمُقَدَّسِي

يعنى يهوديًا .

ويقال إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَاها إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْقُدُّوسِ وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ .

وَالْقُدُّوسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ

فِعْلٌ مِنَ الْقُدُّوسِ ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ .

وكان سيبويه يقول : قَدُّوسٌ وَسَبُّوحٌ بفتح

أوائلهما ، وقد ذكرناه في ذرِّوح .

قال ثعلبٌ : كلُّ اسمٍ جاءَ على فِعْلٍ فهو

مفتوح الأول ، مثل سَعُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسَمُورٍ ،

وَسَبُّوطٍ ، وَتَنْوُورٍ ، إِلَّا السَّبُّوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ

فيهما أَكْثَرُ ، وقد يفتحان . وكذلك الذُّرُوحُ بِالضَّمِّ

وقد يفتح .

وَالْقُدَّاسُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّطْلُ بِلِغَةِ أَهْلِ

الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُ يُنْطَهَرُ فِيهِ .

وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجَمَانِ مِنْ

فِضَّةٍ . قال الشاعر يصف الديموع :

فجاء بمزج لم يرَ الناسُ مثلهُ  
هو الضحكُ<sup>(١)</sup> إلا أنه عملُ النحلِ  
والمَظُّ : الرمانُ البريُّ .

[ قريس ]

القرَّبوسُ للسرِّج ، ولا يخففُ إلا في الشعر ،  
مثل طرسوس ، لأنَّ فَعْلُولٌ ليس من أبنيتهم .

[ قرطس ]

القرطاسُ : الذي يكتب فيه . والقرطاسُ  
بالضم مثله ، وكذلك القرطاسُ . ذكره أبو زيد  
في نوادره . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوَدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا  
مَحَطَّ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطَسٍ  
ويسمى الغرض قرطاساً . يقال : رمى  
فقرطس ، إذا أصابه .

[ فرقس ]

قاع قرقوس ، مثل قرَّبوس ، أي واسع  
أملس .

والقرقسُ : الجرجسُ . وأنشد يعقوب :

فَلَيْتَ الأَفَاعِي يُعَضُّضُنَا

مكان البراغيث والقرقس

وحكى أبو زيد : قرقتُ بالكلب ، أي  
دعوتُ به .

(١) الضحك : طلع النخلة إذا انشق عنه كمامه .

(٢) الحش العقيلي .

وقال ابن السكيت : القرسُ : الجامد . ولم  
يعرفه أبو العوث .

والبردُ اليومَ قارسٌ وقريسٌ ، ولا تقل :  
قارصٌ .

وقرس الماء ، أي جمَد :

وأصبح الماء اليومَ قريساً وقارساً ، أي جامداً .

ومنه قيل : سمكٌ قريسٌ ، وهو أن يُطبخَ

ثم يُتخذَ له صَبَاغٌ فيترك فيه حتى يجمد .

وأقرسه البرد وقرسه تقريساً . يقال : قرستُ

الماء في الشنِّ ، إذا بردته .

قال أبو زيد : القراسيةُ من الإبل : الضخم

الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في

رباعيةٍ وثمانيةٍ . قال الراجز :

لَمَّا تَضَمَّنْتُ الحَوَارِيَّاتِ

قَرَّبْتُ أَجْمَالاً قُرَاسِيَّاتِ

قال أبو سعيد الضرير : آلُ قراسٍ : أجبلٌ

باردةٌ . قال أبو ذؤيبٍ يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا<sup>(١)</sup> مَظًّا مَائِدٌ

وآلِ قراسٍ صوبُ أسقيةٍ كحلٍ

ويروى : « صوبُ أرميةٍ » ، وهما بمعنى .

ويقال مائدٌ وقراسٌ : جبلان باليمن . يمانيةٌ

خفصٌ على قوله :

(١) في الطبوعة الأولى : « أجاها » صوابه في

المخطوطة واللسان .



[ قرنس ]

الْقُرْنَسُ بِالضَّمِّ : شَبَهَ الْأَنْفَ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجَبَلِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> يَصِفُ وَعِلًّا :  
فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أُنْبُوهُهَا خَضِرٌ  
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قُرْنَسٌ<sup>(٢)</sup>

[ قنس ]

الْقَسُّ : تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* يُصْبِحُنْ<sup>(٣)</sup> عَنِ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا<sup>(٤)</sup> \*  
وَتَقَسَّسَتْ أَصْوَاتِهِمْ بِاللَّيْلِ ، أَى تَسَمَّعْتُهَا ،  
وَالْقَسُّ : النِّيمَةُ .

وَالْقَسُّ أَيْضًا : رَيْسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّصَارَى فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْقَسِيسُ .  
وَالْقَسِيُّ : ثَوْبٌ يُجْمَلُ مِنْ مِصْرَ يُخَالِطُهُ الْحَرِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنِ لُبْسِ الْقَسِيِّ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَهَا . وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكسْرِ الْقَافِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ بِالْفَتْحِ .

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْحَنَاعِيُّ يَصِفُ الْوَعْلَ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَأَلَّفَ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ

(٣) وَفِي اللِّسَانِ : « يَمِينٌ » .

(٤) بَعْدَهُ :

\* لَا جَمْعَ بَيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا \*

وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ : أُسْقِفُ نَجْرَانَ ،  
وَكَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ .

وَالْقَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَرعى وَحَدَهَا ، مِثْلُ الْعَسُوسِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ .  
وَقَدْ قَسَّتْ تَقْسٌ ، أَى رَعَتْ وَحَدَهَا .

وَقَسَّاسٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ شَمْرٌ :  
الْقَسَّاسُ : مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بِأَرْضِ مِثْيَةَ . وَالْقَسَّاسِيُّ :  
سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ  
يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَتْوَابِهِ

وَقَرَّبُ قَسَّاسٌ ، أَى سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ .  
وَالْقَسَّاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسَّاسَةُ : دَلِجُ اللَّيْلِ  
الدَّائِبِ . يُقَالُ : سِيرَ قَسَّاسٌ ، أَى دَائِبٌ .  
وَيُقَالُ : الْقَسَّاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبُرْدِ .  
وَيَنْشُدُ<sup>(١)</sup> :

أَتَانَا بِهِ الْقَسَّاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ

جَرَائِمٍ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَائِفٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَسَّسْتُ بِالْكَلْبِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ  
لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ .

(١) لِأَبِي جَهِيمَةَ النَّهْلِيِّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « وَصَوَابُهُ : قَفَافٌ » . وَبَعْدَهُ :

فَأَطَعْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يُدَانِي مَنْكِبِيهِ كِتَافٌ

[ قسطنس ]

القِسْطَاسُ والقِسْطَاسُ : الميزان .

[ قفس ]

القَفَسُ : خُرُوجُ الصِّدْرِ ودخول الظَّهْرِ ؛ وهو ضِدُّ الحَدَبِ .

يقال : رجلٌ أَقْفَسُ وقَفِيسٌ ومُتَقَاعِسٌ .

وفرسٌ أَقْفَسٌ ، إذا اطْمَأَنَّ صُلْبُهُ من صَهْوَتِهِ وارْتَفَعَتْ قَطَانَتُهُ . ومن الإِبِلِ : التي مالَ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا نحوَ ظَهْرِهَا .

ومنه قولهم : « ابنُ حَمْسٍ ، عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قُفْسٍ » أي مُكْتُهُ الهلالِ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ من الشَّهْرِ إلى أن يَغِيبَ مُكْتُهُ هذه الحوامِلُ في عَشَائِهَا .

وليلٌ أَقْفَسٌ : كأنَّهُ لا يَبْرَحُ .

وعِزَّةٌ قَفْسَاءُ ، أي ثابِتَةٌ .

ورجلٌ أَقْفَسٌ ، أي مَنِيعٌ .

والأَقْفَسُ : جَبَلٌ .

والأَقْفَسَانِ : الأَقْفَسُ وهُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْضَمٍ .

والقَفْعَوَسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَرِمُ .

وتَقَعَوَسَ الشَّيْخُ ، أي كَبُرَ .

وتَقَعَوَسَ البَيْتَ ، أي تَهَدَّمَ .

وتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، أي تَأَخَّرَ

ولم يَتَقَدَّمْ فِيهِ . ومنه قول الكَمِيتِ :

\* كَمَا يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجُرُورُ \*

واقْعَدُنْسَ ، أي تَأَخَّرَ ورجع إلى خَلْفٍ .

قال الراجِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسُ أَمْرِسُ

إِمَّا عَلَى قَعَوٍ وَإِمَّا اقْعَدُنْسُ

وإنما لم يُدْغَمْ هذا لأنَّهُ ملحقٌ باحرنجِمٍ . يقول :

إنَّهُ إن استقى بِيَكْرَةٍ وَقَعَ جَبْلُهَا في غير موضعِهَا ،

فيقال له : أَمْرِسُ . وإن استقى بغيرِ بَكْرَةٍ وَمَتَحَ

أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ ، فيقال له : اقْعَدُنْسُ واجْزَبِ الدَّلَوُ .

والإقْعَاسُ : الغِنَى والإكْثَارُ .

والقَفَسُ : التُّرابُ المُتَمَيَّنُ ، عن ابنِ دريد .

وذكره أيضاً أبو زيد وأبو مالك .

والمُتَقَعَدُنْسُ : الشَّدِيدُ ، وتصغيره مُتَقَعِدِسٌ ،

وإن شئتَ عَوَّضْتَ من النونِ وقلتَ مُتَقَعِيسٌ .

وكان المبرِّدُ يَخْتارُ في التصغيرِ حَذْفَ الميمِ دونَ السينِ

الأخيرةِ ، فيقول قُفَيْسِسٌ<sup>(١)</sup> . والأولُ قولُ سيديويه .

ومُتَقَاعِسٌ : أبو حَيٍّ من تَمِيمٍ ، وهو لَقَبٌ ،

واسمه الحارثُ بنُ سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تَمِيمٍ .

(١) هكذا في النسخ الصحيحة وعليها جرى المترجم، غير

أنه قال قعيسيس بزيادة ياء بين السينين على لغة التعويض .

وفي بعض نسخ حذف الميم والسين الأخيرة فيقول : قعيس

وعلى هذه ظاهر نسخ القاموس ومترجمه إن لم يكن التعريف

من الناسخ بحذف السين الثانية . والشاهد لصحة الأولى

قول الأشموني في جمع التكسير : وخالف المبرد حذف الميم

وأبقى الملحق وهو السين لأنه يضاهي الأصل ، فيقال

قماسس أو قعاسيس ، بزيادة ياء التعويض اه . والتكسير

والتصغير أخوان ، ومن هنا يعلم الجواب عن قول الصبان

في باب التصغير . قال شيخنا يعني المدايني : انظر هل يأتي هنا

خلاف المبرد المتقدم اه . قاله نصر .

وَالْقَاسُ أَيْضاً : الْقَذْفُ . وَقَدْ قَلَسَ  
يَقْلِسُ ، فَهُوَ قَالِسٌ .

وقال الخليل : الْقَلْسُ : مَا خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ  
مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَليْسَ بَقِيَّةً ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ الْقِيءُ .  
وَقَلَسَتِ الْكَأْسُ ، إِذَا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ  
لشِدَّةِ الْامْتِلَاءِ . قال أبو الجراح في أبي الحسن  
الكسائي :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُذْ سُنِّيَّةً<sup>(١)</sup>  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالزُّجَاجَةَ تَقْلِسُ  
كَرِيمٍ إِلَى جَنْبِ الْخِوَانِ وَزَوْرُهُ  
يُحْيَا بِأَهْلًا مَرَحَبًا ثُمَّ يَجْلِسُ

وَالْقَلْدَسُ وَالْقَلْدَسِيَّةُ ، إِذَا فَتَحَتِ الْقَافَ  
ضَمَّتِ السَّيْنَ ، وَإِنْ ضَمَّتِ الْقَافَ كَسَرَتِ السَّيْنَ  
وَقَلَبَتِ الْوَاوَ يَاءً . فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغُرْتَ فَأَنْتَ  
بِالْخِيَارِ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَتَيْنِ الْوَاوَ وَالنُّونَ ، إِنْ شَتَّتْ  
حَذَفَتِ الْوَاوَ وَقَلَّتْ قَلَّاسٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ حَذَفَتْ  
النُّونَ وَقَلَّتْ قَلَّاسٍ ، وَإِنَّمَا حَذَفَتِ الْوَاوَ لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنِينَ . وَإِنْ شَتَّتْ عَوَّضَتْ فِيهِمَا يَاءً وَقَلَّتْ  
قَلَّانِيْسٌ أَوْ قَلَّاسِيٌّ . وتقول في التصغير: قَلَّيْنِيْسَةٌ ،  
وَلَكَّ أَنْ تَعَوَّضَ فِيهِمَا وَتَقُولُ قَلَّيْنِيْسَةً وَقَلَّيْنِيْسِيَّةً  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ . وَإِنْ شَتَّتْ جَمَعْتَ الْقَلْدَسُ  
بِحَذْفِ الْهَاءِ فَقَلَّتْ قَلْدَسٌ وَأَصْلُهُ قَلْدَسُوٌّ ، لِأَنَّكَ  
رَفَضْتَ الْوَاوَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخَرُهُ

(١) صوابه : « مند سنية » .

وَمَقَاعِسُ بِفَتْحِ الْمِيمِ : جَمْعُ الْمُقْعَنَسِ بَعْدَ  
حَذْفِ الزِّيَادَاتِ : النُّونِ وَالسَّيْنِ الْآخِرَةِ . وَإِنَّمَا  
لَمْ تَحْذَفِ الْمِيمُ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى  
اسْمِ الْفَاعِلِ . وَأَنْتَ فِي التَّعْوِيضِ بِالْخِيَارِ .  
والتَّعْوِيضُ : أَنْ تَدْخُلَ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ  
الَّذِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ ، تَقُولُ مَقَاعِسُ ، وَإِنْ شَتَّتْ  
مَقَاعِسُ . وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْوِيضُ لِأَزْمًا إِذَا كَانَتْ  
الزِّيَادَةُ رَابِعَةً ، نَحْوَ قَنْدِيلٍ وَقَنْدِيلٍ ، فِقَسْ عَلَيْهِ .  
وَالْقِنْعَاسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَظِيمُ .  
وَرَجُلٌ قِنْعَاسٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ عَظِيمٌ الْخَلْقِ ،  
وَالجَمْعُ الْقِنَاعِسُ بِالْفَتْحِ .

[ قلس (١) ]

قَفَسَ الظُّبْيَ قَفَسًا : رَبَطَ يَدَيْهِ وَرَجْلِيهِ .  
وَقَفَسَ الرَّجُلَ : أَخَذَ بِشَعْرِهِ .  
وَقَفَسَ قَفَسًا<sup>(٢)</sup> : أَخَذَهُ دَائِبًا فِي الْمَفَاصِلِ  
كَالتَشْتِجِ .

وَقَفَسَ الرَّجُلَ قَفَسًا : مَاتَ . وَقَفَسَ  
قُفُوسًا مِثْلَهُ .  
وَقَفَسَ قَفَسًا : عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفَهُ .

[ قلس ]

الْقَلْسُ : حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ  
مِنْ قُلُوسِ السَّفِينِ .

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم ،  
لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لثبوتها عنده  
في الصحاح . قاله نصر .  
(٢) لم يرد هذا في اللسان والقاموس .

ثُمَّ اسْتَمَرَ يُغْنِيهِ الذَّبَابُ كَمَا  
غَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمِزْمَارٍ  
وَبِحَرْفِ قَلَّاسٍ، أَيْ يَقْذِفُ بِالزَّبَدِ .  
وَالْقَلَّيْسُ، بِالتَّشْدِيدِ مِثَالُ الْقُبَيْطِ : بَيْعَةٌ  
كَانَتْ بِصَنْعَاءَ لِلْحَبْشَةِ بِنَاهَا أْبْرَهُهُ وَهَدَمَهَا حَمِيرٌ .

[ فس ]

الْقَمْسُ : الْفَوْصُ . وَالْقَمَّاسُ : الْغَوَاصُ .  
وَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ ، أَيْ غَسَمْتُهُ فَانْقَمَسَ .  
وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَفِيهِ لَعَةٌ أُخْرَى :  
أَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ ، بِالْأَلْفِ .

وَقَمَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ .  
وَقَامَسْتُهُ فَمَمَسْتُهُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُقَامِسُ حَوْتًا ،  
إِذَا نَظَرَ مِنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

وَأَقَمَسَ النِّجْمَ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ مَطْرًا عِنْدَ سِقُوطِ الثَّرِيَاءِ :

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَاءِ

بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا

وَإِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ  
شَيْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أَغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَاءِ .

وَقَامُوسُ الْبَحْرِ : وَسْطُهُ وَمَعْظَمُهُ . وَفِي حَدِيثِ  
الْمَدِّ وَالْجِزْرِ<sup>(١)</sup> قَالَ : « مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ،  
كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ » .

(١) هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ سئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجِزْرِ .

حَرْفٌ عَلَّةٌ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ  
وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيَبْدَلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً ،  
فَيَصِيرُ آخِرَ الْأَسْمَاءِ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا . وَذَلِكَ  
يُوجِبُ كَوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَعَازٍ فِي التَّنْوِينِ .  
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ ، جَمْعُ حَقْوٍ وَدَلْوٍ  
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، فَفَسَّ عَلَيْهِ .

وَقَدْ قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَّسَى ، وَتَقَلَّدَسَ ، وَتَقَلَّسَ<sup>(١)</sup> ،  
أَيْ أَلْبَسْتَهُ الْقَلْدَسُوءَةَ فَلَبِسَهَا .  
وَالْتَقَلَّيْسُ : الضَّرْبُ بِالذَّفِّ وَالْغِنَاءِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* ضَرَبَ الْمُقْلَسُ جَنْبَ الذَّفِّ لِلْعَجْمِ \*

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْمُقْلَسُ : الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ  
يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمِضْرَ .

وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : التَّقْلَيْسُ : اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ  
عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ  
ثُورًا طَعَنَ الْكِلَابَ فَتَبِعَهُ الذَّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ  
مِنَ الدَّمِ :

(١) قَوْلُهُ وَتَقَلَّسَ أَيْ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَطَاوِعَ قَلَسَهُ  
الْمَشْدَدُ أَيْضًا ، وَهَذَا الثَّلَاثُ ثَابِتٌ فِي النِّسْخِ وَفِي الْخِتَارِ  
أَيْضًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَلَا فِي الْقَامُوسِ  
وَلَا تَرْجُمَتِهِ ، بَلِ الَّذِي فِي الثَّلَاثَةِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى فَعْلَيْنِ  
قَلَسَيْتُهُ قَلَسِيَةً فَتَقَلَّسَى ، وَقَلَسْتُهُ قَلَسَةً فَتَقَلَّسَ .  
وَعَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ يَكُونُ التَّقْلَيْسُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ  
هَذَا وَالْمَعْنَى الَّذِي يَذْكَرُ بَعْدَ . قَالَ نَصْرٌ .

[ قوس ]

القَوْسُ يذْكَرُ وَيؤنثُ . فمن أنث قال في  
تصغيرها قَوْيسَةٌ ، ومن ذكر ، قال قُوَيْسٌ . وفي  
المثل : « هو من خير قُوَيْسٍ سَهْمًا » . والجمع  
قِيسِيٌّ وأَقْوَاسٌ وقِيَّاسٌ . وأنشد أبو عبيدة (١) :

\* وَوَتَرَ الأَسَاوِرُ القِيَّاسَا (٢) \*

وكان أصل قِيسِيٍّ قَوْوُسٌ ، لأنه فُعُولٌ ، إلا  
أنهم قدّموا اللام وصيّروه قَسُوًّا على فُلُوعٍ ، ثم قلبوا  
الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عَصِيٍّ ،  
فصارت قِيسِيٌّ على فِليعٍ ، كانت من ذوات الثلاثة  
فصارت من ذوات الأربعة . وإذا نسبت إليها  
قلت قُسُوِيٌّ ، لأنها فُلُوعٌ مغيّرةٌ من فُعُولٍ ، فتردّها  
إلى الأصل .

وربما سمّوا الذراع قَوْسًا .

والقَوْسُ أيضاً : بقية التمر في الجِلَّةِ .

والقَوْسُ : برجٌ في السماء .

وقسّتُ الشيءَ بغيره وعلى غيره ، أقيسُهُ قَيْسًا  
وقِيَّاسًا فانقاسَ ، إذا قدرته على مثاله . وفيه لغة  
أخرى قُسْتُهُ أقوسُهُ قَوْسًا وقِيَّاسًا . ولا يقال أَقْسْتُهُ .  
والمقدارُ مَقِيَّاسٌ .

وقايستُ بين الأمرين مُقايِسةً وقِيَّاسًا .

(١) للفلاح بن حزن .

(٢) بعده :

\* صُعْدِيَّةٌ تَنْتَبِرُ عِ الأَنْفَاسَا \*

وَبَحْرٌ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاخرٌ .  
وأرى أن اللام زائدة .

والقَلَمَسُ أيضاً : السيّد العظيم .

[ قنس ]

القَنَسُ (١) : الأصلُ . قال الراجز :

\* في قَنَسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلَّ قَنَسٍ (٢) \*

والقَوَنَسُ : أعلى البيضة من الحديد . قال

الشاعر (٣) :

بمَطْرِدٍ لَدُنْ صِحاحٍ كَعُوبُهُ

وذى رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ القَوَانِسا (٤)

والقَوَنَسُ أيضاً : عظمٌ ناتئٌ بين أذني الفرس .

قال طرفة :

اضْرِبْ عَنكَ الهُمُومَ طَارِقَهَا

ضَرْبَكَ بالسيفِ قَوَنَسِ الفَرَسِ

أراد « اضربن » فحذف النون ، كما حذف

من قوله :

\* أَيَوْمَ لم يُقْدَرِ أم يومَ قُدِرِ \*

(١) القَنَسُ والقِنَسُ : الأصلُ .

(٢) قبله :

وحاصِنٍ من حاصِنَاتِ مُنَسٍ

من الأذى ومن قرّافِ الوَقَسِ

(٣) حسيل بن شعيب الضبي .

(٤) قبله :

وأرْهَبْتُ أُولَى القَوْمِ حتّى تَنْهَبُوهَا

كما دُدَّتْ يَوْمَ الوَرْدِ هِيَا خوامِسا

[ قيس ]

قَسَتْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ .

ويقال بينهما قيسُ رمحٍ وقاسُ رمحٍ ، أى  
قدرُ رمحٍ .

وقيسٌ : أبو قبيلةٍ من مُضَرَ ، وهو قيسُ  
عَيْلانَ ، واسمه الناسُ<sup>(١)</sup> بن مضر بن نزار ،  
وقيسٌ لقبه .

يقال : تَقَيَسَ فلانٌ ، إذا تشبَّهَ بهم أو  
تمسَّكَ منهم بسببٍ ، إمَّا بِمُجْلَفٍ أو جِوَارٍ أو وِلاءٍ .  
قال رؤبة<sup>(٢)</sup> :

\* وقيسُ عَيْلانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا \*

والقيسانِ من طَيِّبٍ ، قيسُ بن عَنَابٍ  
ابن أبي حارثة بن جُدَيِّ بن تَدُولَ بن بُحْتَرِ  
ابن عَتُودٍ ، وقيسُ بن هَدَمَةَ بن جَدِيلَةَ  
ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عَمَقَسِيٌّ ، وإن  
شئتُ عَبْدِيٌّ .

(١) قوله الناس باننون فهو أخو إلياس بن مضر  
الذى فى العمود النبوى . وإنما أضيف لقبه إلى عيلان الذى  
هو اسم فرسه لأنه كان فى عصره شخص يقال له قيس كبة ،  
بضم الكاف وشد الموحدة ، وهو اسم فرسه أيضاً ،  
فكان كل واحد منهما يضاف إلى ماله للتمييز اه .  
باختصار من الوفيات الحلكانية فى ترجمة مظفر الأعمى  
العيلانى الشاعر .

(٢) قال ابن برى : الرجز للعجاج . وصواب إنشاده  
« وقيس » بالنصب ، لأن قبله :

\* وإن دعوت من تميم أروسا \*  
وجواب إن فى البيت الثالث :

\* تقاعس العز بن فاقعنسسا \*

ويقال أيضاً : قَايَسْتُ فلاناً ، إذا جاريته  
فى القِيَّاسِ .

وهو يَقْتَأَسُ الشَّيْءَ بغيره ، أى يَقْيِسُهُ به .  
ويَقْتَأَسُ بأبيه اقْتِيَّاساً ، أى يسلك سبيله ويقتدى به .  
والقُوسُ بالضم : صومعةُ الراهب . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> وذكر امرأة :

لا واصلَ إذ رحلتُ هِنْدُ ولو وقفتُ

لا سَتَفْتَنْتَنِي وَذا المِسْحِينِ فى القُوسِ

وقوسى : اسمُ موضع .

وقوسَ الشَّيْخُ تقْوِيَّاساً ، أى انحنى . واستقوسَ

مثله .

والأقوسُ : المنحنى الظهر .

ابن السكيت : يقال رجلٌ مُتَقَوَّسٌ قَوْسُهُ ،  
أى معه قَوْسُهُ .

والمقوسُ بالكسر : وعاءُ القوسِ .

والمقوسُ : أيضاً حبلٌ تُصَفُّ عليه الخيل عند

السباق . قال أبو العيال الهدلى :

إنَّ البلاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

ما كان من غَيْبٍ ورجمَ ظُنُونِ

[ فهبلس ]

القَهْبَلِسُ ، مثل الجَحْمَرِشِ : الذِّكْرُ .

(١) جرير كذا فى بعض النسخ اه . راجع ديوان  
جرير ص ٣٢١ .

والكَيْسُ : ضربٌ من التمر .  
والسنة الكَيْسَةُ التي يُسْتَرَقُ<sup>(١)</sup> منها يوم ،  
وذلك في كلِّ أربع سنين .  
والكابُوسُ : ما يقع على الإنسان بالليل .  
ويقال : هو مقدِّمة الصَّرْع .  
وكَبَسُوا دارَ فلانٍ : أغاروا عليها فجأة .

[ كس ]

الكُدْسُ : إسراعُ المُثَقِّلِ في السَّير . وقد  
كَدَسَتِ الخيلُ .  
وتَكَدَّسَ الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثَقَّلٌ .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسًا  
مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا  
وَالكُدْسُ بِالضَّمِّ : واحدٌ كداسِ الطعامِ .  
وَالكُدَّاسُ : عَطَّاسُ البهائمِ . وقد كَدَسَتْ  
أى عَطَّسَتْ . قال الراجز :

الطَّيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ  
إِنِّي بَأَنَّ تَنْصُرَنِي لِأُحْسِسُ  
يقول : هذه الإبلُ تَعَطِّسُ بِنَصْرِكَ إياي ،  
والطيرُ تمرُّ شفعاً لأنه يتطيَّرُ بالوترِ منها . وقوله

(١) قوله التي يسترَقُ منها الخ . الأولى يسترَقُ لها ،  
لأنَّ اليومَ زيادةٌ عليها ، كما في القول المأثور . اهـ .  
محشى القاموس .  
(٢) هو قمين ، كما في اللسان ( هرس ) .

وقد تَعَبَّسَ الرجلُ ، كما يقال : تَعَبَّسَمَ ،  
وتَقَيَّسَ .

## فصل الكاف

[ كأس ]

الكَأْسُ مؤنثة . قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ  
مِنْ مَعِينٍ . بَيِّضَاءَ ﴾ . وأنشد الأصبغى<sup>(١)</sup> :  
مَنْ لَمْ يَمِتَّ عِبْطَةً يَمِتَّ هَرَمًا  
للموت كأسٌ فالمرءُ ذائقها  
قال ابن الأعرابي : لا تسمَّى الكأسُ كأسًا  
إلا وفيها الشراب . والجمع كُؤُوسٌ ، وأَكُؤُوسٌ ،  
وكياس<sup>(٢)</sup> .

[ كبس ]

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبَسًا : طَعَمْتُهَا بالترابِ .  
واسمُ ذلك الترابِ كِبَسٌ بالكسر .  
وربما قالوا كَبَسَ رأسه ، أى أدخله في  
ثيابه .

ويقال رجلٌ أ كَبَسُ بَيْنَ السكَبَسِ<sup>(٣)</sup> ،  
للذى أقبلتْ هامتهُ وأدبرتْ جبهتهُ .

وَالكِبَّاسُ بِالضَّمِّ : العظيمُ الرأسِ .  
وَالكِبَّاسَةُ بالكسر : العِدْقُ . وهو من  
التمرِّ بمنزلة العُنُقودِ من العنبِ .

(١) لأمية بن أبي الصلت .  
(٢) وزاد المجد : وكاسات .  
(٣) زاد ابن القطاع : وقد كبس كبسا ، كفرح .

والكَرَّوْسُ بتشديد الواو: العَظِيمُ الرَّاسِ ،  
واسم رجلٍ .

والكَرَّاسَةُ<sup>(١)</sup> : واحدة الكُرَّاسِ  
والكَرَّارِيسِ<sup>(٢)</sup> . قال الكميث :

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً  
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ

جمع سِفْرٍ .

والكَرِّيَّاسُ : الكَنيْفُ في أعلى السطح .

[ كرس ]

الكَرِّبَاسُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، بكسر الكاف .  
والكَرِّبَاسَةُ أخصَّ منه . والجمع الكَرَّارِيسُ ،  
وهي ثيابٌ خَشَنَةٌ .

[ كردس ]

الكَرْدُوسُ : القِطْعَةُ مِنَ الخِيلِ العَظِيمَةِ .  
والكَرَّادِيسُ : الفِرْقُ مِنْهُمْ . يقال : كَرَّدَسَ  
القائدُ خيَلَهُ ، أي جعلها كَتِيبةً كَتِيبةً .

وكلُّ عَظْمَيْنِ التَّقِيَا في مَفْصَلٍ فهو كَرْدُوسٌ  
نحو المنكبين والركبتين والوركين .

قال أبو عمرو : الكَرْدَسَةُ : الوَثَاقُ . يقال :

(١) قوله الكراسية ، بضم الكاف فيه وفي الكراس .  
ثم إن محمى القاموس اعترض قوله واحدة الكراس ، فقال :  
إن أراد أثناء فظاهر ، وإن أراد أنها واحدة والكراس  
جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك . وقد حَقَّقْتُهُ في شرح  
الافتراح وغيره اه . وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة  
قاله نصر .

(٢) وزاد في المختار : والكراريس .

أُحْسِسُ ، أي أُحْسِ ، فأظهر التضعيف للضرورة .  
كما قال آخر :

\* تَشْكُو الوَجَى مِنَ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ \*

والكَادِسُ : ما يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الفَأَلِ والعَطَاسِ  
ونحو ذلك . ومنه قيل للظبي وغيره إذا نزل من  
الجبل : كَادِسٌ ، يُتَشَاءُ بِهِ كما يتشاءم بالبارح .

[ كرس ]

الكَرْسُ بالكسر : الأَبْوَالُ والأَبْعَارُ يَتَلَبَّدُ  
بعضها على بعض . يقال : أكَرَّسْتُ الدار .  
قال العجاج :

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا  
قال نَعَمَ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا<sup>(١)</sup>

والكَرْسُ أيضاً : آيَاتٌ مِنَ الناسِ مجتمعةٌ ،  
والجمع أكراسٌ وأكراسٌ .

والكَرْسُ أيضاً : الأَصْلُ . قال العجاج يمدح  
الوليد بن عبد الملك :

أَنْتَ أبا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ

بِعَدَنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ

والانكِرَاسُ : الانكبابُ . وقد انكِرَسَ

في الشيء ، إذا دَخَلَ فِيهِ منكباً .

والكَرْسِيُّ : واحد الكَرَّاسِيِّ ، وربَّما قالوا

كِرْسِيٌّ بكسر الكاف .

(١) بعده :

\* وَأَحْلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الأَسَى \*



كِرْدَسَهُ وَلَبِجَ بِهِ الْأَرْضُ (١) . وأنشد :

وَحَاجِبُ كِرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ  
مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ  
حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ حَبْلِ (٢)

وَكِرْدِسَ الرَّجُلُ : جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ .

قال : وَرَجُلٌ مُكِرْدَسٌ : مُلْزَزُ الْخَلْقِ .

وَأَنشَدَ (٣) :

\* دِحْوَنَةٌ مُكِرْدَسٌ بَلَنْدَمٌ (٤) \*

وَالتَّكِرْدُسُ : الْاِتِّبَاضُ وَاجْتِمَاعُ بَعْضِهِ

إِلَى بَعْضٍ .

وَالكِرْدَسَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدِ .

قال ابن الكلبي : الكِرْدُوسَانِ : قَيْسٌ

ومعاوية ابنا مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد

مَنَاةَ بن تميم . وهما في بنى قُصَيْمِ بن جرير بن دارِمِ .

[ كرفس ]

الكَرْفَسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[ كركس ]

الكَرْكَسَةُ : تَرْدِيدُ الشَّيْءِ .

ويقال للذي ولدته الإمامة : مُكِرْكَسٌ ،

كَأَنَّهُ مُرْدَدٌّ فِي الْهَجَنَاءِ .

(١) أى صرعه .

(٢) فى نسخة : « بمال جزل »

(٣) لهميان بن قعافة السدي .

(٤) فى اللسان : « بلندج » . والبلندج : القصير

السمين . والبلندم : التثليل المنظر المضطرب الخلق .

[ كسس ]

الكَسَيْسُ : نَبِيذُ التَّمْرِ . قال الشاعر (١) :

فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا  
لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسَيْسٍ وَمِنْ حَمْرٍ  
وَالكَسَيْسُ أَيْضًا : الحَمُّ يَجْفَفُ عَلَى الْحِجَارَةِ ،  
ثُمَّ يَدُقُّ وَيَتَزَوَّدُ .

وَالكَسَسُ : قِصْرُ الْأَسْنَانِ . يقال : رَجُلٌ

أَكْسٌ .

[ كلس ]

الكَلسُ : الصَّارُوجُ يُدْبَى بِهِ . وقال عدى

ابن زيد :

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّاهُ كِدًا  
سَاءَ فَلطَيْرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ (٢)

ومنه السُّكْلَسَةُ فى اللون ، يقال : ذئبٌ

أَكْلَسٌ .

[ كفس ]

الكَافِسُ : الظُّبَى يُدْخَلُ فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ

مَوْضِعُهُ فى الشَّجَرِ يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَتِرُ .

(١) أبو الهندي .

(٢) قبله :

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا  
سَانَ أَمَّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الرُّو

مَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكَورُ

وَأَخُو الْحَضْرَةِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ

لَهُ نُجَيْبِي إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ

وَمَكُوسٌ ، عَلَى مَفْعَلٍ<sup>(١)</sup> : اسْمُ حِجَارٍ .  
[ كهمس ]

الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ .

وَكَهْمَسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :  
وَكُنَّا حَسِينَانَهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ  
حَيًّا بَعْدَمَا تَوَامَنَ الدَّهْرُ أَغْضَرَ<sup>(٣)</sup>  
[ كيس ]

الْكَيْسُ : خِلَافُ الْحُمُقِ .

وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ ، أَيْ ظَرِيفٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup> :

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا  
بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيَّسًا

وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ النَّسَابَةُ .

وَالْكَيْسِيُّ : نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْكَيْسَةِ ، وَهُوَ  
تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ<sup>(٥)</sup> ، وَكَذَلِكَ الْكُوسِيُّ .

(١) أَيْ كَمَعْظَمٍ كَمَا عَبَّرَ بِهِ الْمَجْدُ ، قَالَ الْمَجْدُ : وَوَهْمِ  
الْجَوْهَرِيِّ فَضِيضُهُ بَقْلُهُ عَلَى مَفْعَلٍ . قَالَ الشَّارِحُ : هُوَ لُغَةٌ  
كَانَتْ تَقَالُ بَعْضُهُمْ .

(٢) مَوْدُودُ الْعَنْبَرِيِّ وَقِيلَ : أَبُو حَزَابَةَ الْوَلِيدِ بْنِ حَنْفِيَّةَ  
(٣) وَقَبْلَهُ :

فَلَلَّ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسٍ

أَكْرَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَ  
فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى أَعْضُوا سَيُوفَهُمْ

ذُرَى الْمَهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمَسْمُورَا

(٤) هُوَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ، عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ  
فِي ( خَيْس ) .

(٥) قَوْلُهُ تَأْنِيثُ الْأَكَيْسِ هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ دُونَ  
قَوْلِ الْقَامُوسِ الْأَكُوسِ . قَالَ نَصْرٌ .

وَقَدْ كُنِسَ الظُّبِيُّ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَتَكَنَّسَ  
مِثْلَهُ .

وَكَنَسْتُ الْبَيْتَ أَكْنُسُهُ بِالضَّمِّ كُنْسًا .

وَالْمِكْنَسَةُ : مَا يَكْنَسُ بِهِ .

وَالْكُنَّاسَةُ : الْقَامَةُ ، وَاسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ .  
وَالْكَنْبِيسَةُ لِلنَّصَارَى .

وَالْكَنْسُ : الْكُوكَبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

لَأَمَّا تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ ، أَيْ تَسْتَتِرُ . وَيُقَالُ هِيَ  
الْخُنْسُ السَّيَّارَةُ .

[ كوس ]

كُوسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكُوسِيًّا ، أَيْ قَلْبَتُهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُوسَكَ اللَّهُ  
فِي النَّارِ » ، أَيْ لِجَعَلْ رَأْسَكَ أَشْفَلَكَ . وَقَدْ كَاسَ  
هُوَ يَكُوسُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . يُقَالُ : كَاسَ الْبَعِيرَ ،  
إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعْرِقٌ . قَالَتْ  
عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخُنْسَاءُ ،  
تَرَى أَخَاهَا وَتَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِقُ الْإِبِلَ :

فَطَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ

ثَلَاثٍ وَغَادَرْنَ أُخْرَى خَضِيْبَا

تَعْنِي الْقَامَةُ الَّتِي عَرَبَ ، هِيَ مَخْضَبَةٌ بِالْدَمِ .

وَالْتَكَاوُسُ : التَّرَاكُمُ . يُقَالُ : عَشِبُ

مُتَكَاوِسٌ ، إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ .

وَالْكُوسُ بِالضَّمِّ : الطَّبْلُ . وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالْكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدُّوَارِجُ .

وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ : مصدر قولك لبستُ عليه  
الأمرُ أَلْبَسُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :  
﴿ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسونَ ﴾ .

وَاللَّبْسُ أَيْضًا : اختلاط الظلام . وفي  
الحديث : « فى الأمر لبسةٌ » بالضم ، أى شبهةٌ  
ليس بواضح .

وَاللِّيَاسُ : ما يُلبَسُ . وكذلك الملبَسُ .  
وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مثله .  
وَلِبْسُ الكعبةِ والهودجِ : ما عليهما من  
لباسٍ . قال حميد بن ثور (١) :

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّحْنَهُ  
بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيْلًا مَوْشِمًا (٢)  
وَلِبَاسُ الرَّجْلِ : امرأته . وزوجها : لِبَاسُهَا .  
قال الله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ  
لَهُنَّ ﴾ . قال الجعدى :  
إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا (٣)  
تَنَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(١) الهلالى .

(٢) قبله :

وَطِنَ ذِرَاعِيهِ وَقُلْنَ لَهَا اِرْكَبِي  
بَعِيرِكَ قَبْلَ أَنْ يَمَلَّ وَيَسْأَمَا  
فَعُدْنَ عَلَيْهَا يَا اِرْكَبِي قَدْ حَبَسْتِنَا  
وَقَدْ مَتَعْتَ شَمْسُ النَّهَارِ وَدَوَّمَا  
(٣) فى رواية :

..... ثنى عطفها

ثنت فكانت عليه لباسا

وقد كاسَ الولدَ يَكِيسُ كَيْسًا وَكَيْاسَةً .  
وَأَكَيْسَ الرَّجُلَ وَأَكَاسَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ  
أَكَيْسٌ . قال الشاعر (١) :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكَيْسَةٍ أَكَّسْتُمْ  
وَكَيْسُ الأُمِّ يُعْرَفُ فِي البَيْنِ  
ولكن أُمُّكُمْ حَقَّتْ فَحْتُمْ  
غَثَائًا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينًا  
والتكيسُ : التظرف .

وَكَايَسْتُهُ فَكَيْسْتُهُ ، أى غلبته . وهو يُكَايِسُهُ  
فى البيع .

وبعض العرب يسمى الغدرَ « كَيْسَانًا » .  
قال الشاعر (٢) :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهُولُهُمْ  
إِلَى الغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ المرْدِ  
وَالكَيْسَانِيَّةُ : صنفٌ من الروافضِ ،  
وهم أصحاب المختار بن أبى عبيد . يقال إن لقبه كان  
كَيْسَانًا .

وَالكَيْسُ : واحدُ كَيْاسِ الدِراهِمِ .

### فصل اللام

[ لبس ]

اللبسُ بالضم : مصدر قولك لبستُ الثوبَ  
أَلْبَسُ .

(١) رافع بن هرم .

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن .

وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ، أَى أَنْبَتَتْ  
وقولهم: «تركنا فلانا بملاحس البقر»،  
وهو مثل قولهم «بمباحث البقر» أَى بالمكان  
القفر، بحيث لا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ. ويقال بحيث  
تَلْحَسُ بقر الوحش أولادها.  
واللاخوس: المشووم.

[ لسس ]

لَدَسْتُ البعير تَلْدِيسًا: أُنْعَلْتُهُ، وكذلك  
أُخْفَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ بِرِقَاعٍ. يقال خَفَّ مُلْدَسٌ،  
كما يقال ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ.  
واللديس: الناقة المكنزة اللحم، مثل  
اللكيك والدخيس.  
والملدس لغة في الملطس، وهو حجر ضخم  
يدق به النوى، ور بما شبّه الفحل الشديد الوطاء به.  
والجمع اللداس.

[ لسس ]

الأس: الأكل. يقال: لَسَّتِ الدابةُ الكلاءُ  
تَلْسُهُ لَسًّا بالضم، إِذَا تَفَعَّه بِمُحَقَّقَاتِهَا. قال زهيرٌ  
يصف وحشًا:  
ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ<sup>(١)</sup>  
قد أخضر من لس الغمير جحافلُه

(١) في ديوانه: «ومسجل»، من السجيل، وهو  
صوت الحمار.

ولباسُ التقوى: الحياء، هكذا جاء في  
التفسير، ويقال الغليظُ الحشنُ القصيرُ.  
واللبوسُ: ما يُلبَسُ. وأنشد  
ابن السكيت<sup>(١)</sup>:

الْبَسُ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسِهَا  
إِمَّا نَعِيمِهَا وَإِمَّا بُوسِهَا  
وقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ  
لَكُمْ ﴾، يعنى الدروع.

وتلبسَ بالأمر وبالثوب.  
ولابستُ الأمر: خالطته.  
ولابستُ فلانًا: عرفت باطنه.  
وما في فلان ملبسٌ، أَى مُسْتَمْتَعٌ.  
والتبسَ عليه الأمر، أَى اختلط واشتبه.  
والتلبسُ كالتدليس والتخليط، شدد  
للمبالغة.  
ورجلٌ لباسٌ ولا تقل مُلبسٌ.

[ لحس ]

اللحسُ باللسان. يقال لحسَ القصة  
بالكسر، يَلْحَسُهَا لَحْسًا. وفي المثل: «أسرعُ  
من لحس الكلب أنفه». .  
ولحستُ الإناء لَحْسَةً ولحسَةً، عن  
يعقوب.

(١) لبهبس الفزاري.

وَأَلَسَّتِ الْأَرْضُ : طلع أولُ نباتها . واسم ذلك  
النبات اللُّسَّاسُ بالضم ، لأنَّ المال تَلَسُّهُ . قال  
الراجز (١) :

\* فِي بَاقِلِ الرِّمْتِ وَفِي اللُّسَّاسِ \*

[لطس]

اللِّطْسُ وَالْمِلْطَاسُ : حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به  
النَّوَى ، مثل المِلْدَمِ والمِلْدَامِ ، والجمع المِلْطَاسُ .  
أبو عمرو : اللُّطْسُ : الدقُّ والوطء الشديد .  
قال حاتم :

وَسُقَيْتُ بِالمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ

أُتْرَكَ الْأَطِيسُ حَمَاءَ الحَفْرِ

قال أبو عبيدة : معنى الْأَطِيسُ أَتْلَطَخَ بِهَا

[للس]

اللَّعْسُ : لونُ الشفة إذا كانت تضرب إلى  
السَّوَادِ قليلا ، وذلك يُسْتَمَلَحُ . يقال : شَفَةٌ لَعْسَاءٌ  
وَفِتْيَةٌ ونِسْوَةٌ لَعْسٌ . وربما قالوا : نباتُ اللَّعْسِ ،  
وذلك إذا كَثُرَ وكثف ، لأنَّه حينئذٍ يضرب  
إلى السَّوَادِ .

وَاللَّعُوسُ ، بتسكين العين : الخفيف في الأكل  
وغيره كأنَّه الشَّرِبُ . ومنه قيل للذئب لَعُوسٌ (٢) .

(١) قبله :

\* يوشك أن تُوجِسَ في الإيجَاسِ \*

وبعده :

\* منها هَدِيمٌ ضَمِيعٌ هَوَّاسِ \*

(٢) لعل يسيل لعل كفرح : كان في شفته لعل ،  
فهو ألعس . في المخطوطة زيادة :

قال أبو سهل : المعروف بالعين المعجمة في الرجل ،  
وفي الذئب ، وقد قالوا في الذئب لعوس بين غير معجمة ،  
والأشهر بالعين المعجمة .

[لقس]

اللَّقِيسُ : العِيَابُ . وقد لَقَسَهُ (١) يَلْقِسُهُ  
لَقْسًا بالضم ، حكاه أبو زيد .

وَاللَّقِيسُ : الذي يَلْقَبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ  
ويفسد بينهم .

قال ابن السكيت : يقال فلان لَقِيسٌ ، أى  
شَكِيسٌ عَسِيرٌ .

وَلَقَسَتْ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ تَلْقَسُ لَقْسًا ، أى  
عَثَّتْ وَخُبَّتْ .

[لمس]

اللَّمْسُ : المَسُّ باليد . وقد لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ  
وَيَلْمِسُهُ .

ويكنى به عن الجماع . وكذلك المَلَامَسَةُ .  
وَاللِّمَاسُ : الطلْبُ . وَالتَّلْمِيسُ : التَّطَلُّبُ  
مَرَّةً بعد أخرى .

وَالْمُتَمَلِّسُ : اسمُ شاعرٍ .

وَلَمِيسٌ : اسمُ جاريةٍ .

وَاللَّمَّاسَةُ بالضم : الحاجة المقاربة .

ونُهِيَ عن بيع المَلَامَسَةِ ، وهو أن يقول :

إِذَا لَمَسْتُ المِيعَةَ فَقَدْ وَجِبَ البِيعُ بَيْنَنَا بِكَذَا .

[لوس]

اللَّوْسُ : الذوقُ .

ورجلٌ لَوَّوسٌ عَلَى فَعُولٍ .

(١) لقسه : عابه يلقسه، ويلقسه لقسا ، كنصروضرب .  
ولقس من القىء يلقس لقسا ، كفرح .

ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها  
تقول : مُحْسِنًا كان زيدٌ . ولا يجوز أن تقول :  
مُحْسِنًا ليس زيدٌ .

وقد يستثنى بها ، تقول : جاءني القوم ليسَ  
زَيْدًا ، كما تقول : إلاَّ زيدًا ، تضرر اسمها فيها  
وتنصب خبرها بها ، كأنك قلت ليس الجائي زيدًا .  
ولك أن تقول جاء القومُ لَيْسَكَ ، إلاَّ أن المضمَرَ  
المنفصل ها هنا أحسنُ ، كما قال الشاعر :

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غريبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وإِيَّايَا

كَ ولا نَحْشَى رَقِيْبًا

ولم يقل لَيْسَنيَ وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ إلاَّ أن  
المنفصل أجودُ .

ورجلٌ أَلَيْسُ ، أى شجاعٌ بَيْنَ اللَيْسِ ، من  
قومٍ لَيْسٍ .

وقال الفراء : الأَلَيْسُ : البعيرُ يحملُ كلَّ  
ما حُمِّلَ .

### فصل الميم

[ مأس ]

مَأْسْتُ<sup>(١)</sup> بينهم مَأْسًا ، أى أفسدتُ . قال  
الكهيت :

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفْكَهَا

ولا يَعْدَمُ الأَسُونُ فِي الغَيِّ مَأْسًا

(١) وبابه منع ، ويقال مأس أيضا بمعنى غضب .

يقال : مَالَسَ لَوَاسًا بالفتح ، أى مَذاقَ ذَوَاقًا .  
وقال أبو صاعدٍ الكلابيُّ : ما ذاقَ عَلُوسًا  
ولا لَوُوسًا . وما لُسْنَا عندهم لَوَاسًا .

واللَوَاسَةُ بالضم أقلُّ من اللقمة .

[ لهس ]

الْهَسُّ : لغة في اللَحْسِ أَوْهَهَةٌ<sup>(١)</sup> .

ويقال : مالكٌ عندي لَهْسَةٌ بالضم ، مثل  
لَحْسَةٍ ، أى شىء .

[ ليس ]

لَيْسَ : كلمةٌ نفي ، وهو فعلٌ ماضٍ . وأصلها  
لَيْسَ بكسر الياء ، فسكنتُ استئقلاً ، ولم تقلب  
ألفاً لأنها لا تتصرف ، من حيث استعملتُ بلفظ  
الماضي للحال .

والذى يدلُّ على أنها فعلٌ وإن لم تتصرف  
تصرف الأفعال ، قولهم لَسْتَ وَلَسْتَمَا وَلَسْتُمْ ،  
كقولهم ضربت وضربتما وضربتم .

وجعلتُ من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها  
التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، إلاَّ أن الباء  
تدخل في خبرها نحو ما ، دون أخواتها . تقول :  
ليس زيدٌ بمنطلق . فالباء لتعدية الفعل وتأكيده  
النفي . ولك أن لا تدخلها ، لأنَّ المؤكِّد يستغنى  
عنه ، ولأنَّ من الأفعال ما يتعدَّى مرةً بحرفٍ جرٍّ  
ومرةً بغير حرفٍ ، نحو اشْتَقْتُكَ واشْتَقْتُ إِلَيْكَ .

(١) قوله « أَوْهَهَةٌ » أى لغة ، بإبدال الحاء هاء .

[ محس ]

المَجُوسِيَّةُ<sup>(١)</sup> : نِحْلَةٌ . وَالْمَجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ

إليها ، والجمع المَجُوسُ .

قال أبو علي النحوي : المَجُوسُ واليَهُودُ

إِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى حَدِّ يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ ، وَجُوسِيٍّ

وَجُوسٍ ، فُجِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ

عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ دُخُولُ

الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا ، لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ . قَالَ : وَهِيَ

مُؤَنَّثَانِ فَجَرَّتَا فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَلَمْ

يُجْعَلَا كَالْحَيَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ . وَأَنْشَدَ

لامرئ القيس<sup>(٢)</sup> :

أَحَارِ أَرِيكَ بَرَقًا هَبَّ وَهَنًا

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارًا

وَقَدْ تَمَجَّسَ الرَّجُلُ : صَارَ مِنْهُمْ . وَتَجَسَّهُ

غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَبَوَاهُ يُمَجَّسَانِهِ » .

[ مرس ]

الْمَرَسَةُ : الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ مَرَسٌ ، وَجَمْعُ

الْمَرَسِ أَمْرَاسٌ .

وَالْمَرَسُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكْرَةَ

(١) الياء في المَجُوسِيَّةِ : نِسْبَةٌ إِلَى مَجُوسٍ . وَصَفَ

رَجُلٌ صَغِيرٌ الْأَذْيَانِ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ مَنُجُوسٌ ، فَعَرَبَ

بِمَجُوسٍ . كَانَ قَدْ وَضَعَ دِينًا وَدَعَا لَهُ قَدِيمًا قَبْلَ الْحَبْلِ .

وَأَمَّا زَرَادُشْتُ الَّذِي بَعْدَ الْحَبْلِ فَإِنَّمَا جَدُّهُ وَأَظْهَرُهُ ، كَمَا

يَسْتَفَادُ أَكْثَرُهُ مِنَ الْقَامُوسِ وَحَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَدَرَ الْبَيْتُ لِامرئِ الْقَيْسِ وَبَجَزَهُ

لِلنَّوَامِ الْيَشْكُرِيِّ .

بِالْكَسْرِ تَمَرَسُ مَرَسًا ؛ وَهِيَ بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ،

إِذَا كَانَ يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيْسُ

لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَسَ الْحَبْلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَحَدِ

جَانِبَيْ الْبَكْرَةِ ، يَمْرَسُ مَرَسًا . فَإِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى

مَجْرَاهُ قُلْتَ : أَمْرَسْتُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسِ

إِنَّمَا عَلَى قَعْوٍ وَإِنَّمَا أَقْعَسِسُ

وَكَذَلِكَ إِذَا أُنْشِبْتَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ قُلْتَ :

أَمْرَسْتُهُ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

سَتَاتِيكُمْ بِمُرْعَةٍ ذُعَافًا

حَبَائِكُمُ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ

أَي لَا تُدْشِبُونَهَا فِي الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ

وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمِرَاسُ : الْمُمَارَسَةُ وَالْمُعَالَجَةُ .

وَرَجُلٌ مَرَسٌ : شَدِيدُ الْعِلَاجِ بَيْنَ الْمَرَسِ .

وَمَرَسْتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ ، إِذَا أَنْقَعْتَهُ

وَمَرَسْتَهُ بِيَدِكَ .

وَمَرَسَ الصَّبِيُّ إِصْبَعَهُ يَمْرَسُهُ : لَغَةٌ فِي مَرَأَتِهِ

أَوْ لُثْقَةٍ .

من شواذ التخفيف . وأنشد الأخفش (١) :

مَسْنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَاهَا وَطَالَهُمْ

حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَثَمَلَانَا

وَأَمْسَتْهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ .

والمسّيسُ : المسُّ ، وكذلك المسّيسي ، مثال

الخصيصى .

والمسوسُ : الذى به مسٌّ من جنون .

والمماسةُ : كنايةٌ عن المباشرة ؛ وكذلك

التماسُ . وقوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ (٢) أى

لا أمسُّ ولا أمسُّ .

وأما قول العرب لا مَسَاسِ ، مثل قَطَامِ ،

فإنما بُنى على الكسر لأنه معدولٌ عن المصدر ،

وهو المَسُّ .

ويقال : بينهما رَحِمٌ مَاسَةٌ ، أى قرابةٌ

قريبةٌ .

وقد مَسَّتْ بِكَ رَحِمُ فُلَانٍ ، إذا كان بينكما

قرابةٌ قريبةٌ .

وحاجةٌ مَاسَةٌ ، أى مهمّةٌ .

وقد مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

والمسوسُ من الماء : الذى بين العذبِ

والمليح . قال الشاعر (٣) :

(١) لابن مغراء .

(٢) فرى بكسر الميم وفتحها أيضا .

(٣) ذو الإصبع العدوانى .

وَمَرَسْتُ يَكْبَى بِالْمُنْدِيلِ ، أى مسحت . عن ابن السكيت .

وَمَرَسَ بِهِ وَامْتَرَسَ بِهِ ، أى احتكَّ به .

يقال : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ ، أى

لَاجَتْ . قال أبو ذؤيبٍ يصف صائداً وَأَنَّ حُمْرَ

الْوَحْشِ قَرُبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ ، فقال :

فَنَكِرْنَاهُ فَذَفَرْنَا وَامْتَرَسَتْ بِهِ

هَوَجَاهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعٌ

والمَرْمَرِيسُ : الداهيةُ ، وهو فَمَقَعِيلٌ ،

بتكرير الفاء والعين . يقال : داهيةٌ مَرْمَرِيسٌ ،

أى شديدةٌ . قال محمد بن السرى : هو من

المَرَاةِ .

والمَرْمَرِيسُ : الأملسُ .

قال يعقوب : المَارَسَاتَانُ بفتح الراء : دارُ المرضَى

وهو معرب .

[ مس ]

مَسِسْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْسُهُ مَسًّا ، فهذه

اللغة الفصيحة . وحكى أبو عبيدة : مَسِسْتُ

الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ أَمْسُهُ بِالضَّمِّ . وربما قالوا مَسِسْتُ

الشَّيْءَ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأُولَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَتَهَا

إِلَى الْمِيمِ ، ومنهم من لا يحولُ وَيَتْرِكُ الْمِيمَ عَلَى

حَالِهَا مَفْتُوحَةً ، وهو مثل قوله تعالى : ﴿ فَظَلِمْتُ

تَفَكَّهُونَ ﴾ يكسر ويفتح ، وأصله ظَلَلْتُمْ . وهو



لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ لَا

عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا<sup>(١)</sup>

وَالْمَسْمَسَةُ: اختلاط الأمر والتباسه، والاسم

المَسْمَاسُ. قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ

فَانْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَوَ الْمَاسِ<sup>(٢)</sup>

[معس]

المَعْسُ: الدلكُ. يقال مَعَسْتُ الْمَنِيئَةَ فِي

الدِّبَاغِ، إِذَا دَلَكْتَهَا دَلَكًا شَدِيدًا. وَقَالَ

يَصِفُ مَطْرًا:

\* يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا<sup>(٣)</sup> \*

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ.

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ: مِقْدَامٌ.

(١) بعده:

مَلْحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ

فَلَّتْ حِجَارَتُهُ النَّوْسَا

(٢) الماسي: الذي يدخل يده في حياء الأتني

لاستخراج الجنين إذا نشب.

(٣) قبله:

\* حَتَّى إِذَا مَا الْغَيْثُ قَالَ رَجَسًا \*

وبعده.

\* وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا \*

أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَالَ رَجَسًا، أَيْ بِصَوْتِ بَشْدَةِ وَقْمِهِ. وَالْقَلَسُ: الَّذِي مَلَأَ الْمَوْضِعَ حَتَّى قَاضَ. وَالْجِوَاءُ مِثْلُ السَّجْبَلِ، وَهُوَ الْوَادِي الْوَاسِعُ.

[مقس]

مَقَسَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ، وَتَمَقَّسَتْ، أَيْ غَثَّتْ.

قال أبو زيد: صاد أعرابيُّ هامةً من القبور

فَأَكَلَهَا فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: سُمَائِي. فَغَثَّتْ

نَفْسَهُ فَقَالَ:

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَائِي الْأَقْبُرِ \*

[مكس]

مَكَّسَ فِي الْبَيْعِ يَمَكِّسُ بِالْكَسْرِ مَكْسًا.

وَمَا كَسَ مُمَاكَسَةً وَمِكَّاسًا.

وَالْمَكَّسُ أَيْضًا: الْحَبَابِيَّةُ.

وَالْمَاكِسُ: الْعَشَّارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ

صَاحِبُ مَكَّسِ الْجَنَّةِ».

وَالْمَكَّسُ: مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَّارُ. قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤٌ مَكَّسٌ دِرْهَمٌ<sup>(٢)</sup>

[ملس]

الْمَلَّاسَةُ: ضِدُّ الْحَشُونَةِ. وَشَيْءٌ أَمْلَسُ. وَقَدْ

(١) جابر بن حنى التغلبي.

(٢) وبعبده:

أَلَا يَنْتَهِي عَنَا مَلُوكٌ وَتَتَّبَعِي

مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَمِ

تَعَاطَى الْمَلُوكُ السَّلْمَ مَا قَصَدُوا بِنَا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

\* عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكُتُومِ تُمْلَسُ \*  
والملاسة بتشديد اللام : التي تسوى بها  
الأرض .

[ موس ]

رجل ماس مه مثال مال ، أي خفيف طيَّاش مه .  
وموسى : اسم رجل . قال الكسائي هو  
فعلَى . وقال أبو عمرو بن العلاء : هو مُفْعَلٌ . حكاه  
اليزيدي ، ويذكر في باب المعتل .

[ ميس ]

الميسُ : التبخرُ . وقد ماسَ يَمِيسُ مَيْسًا  
وميسانًا ، فهو ميسٌ . ونميسَ مثله . قال  
الشاعر :

وإِنِّي لَمِن قُنْعَانِيَا حِينَ أُعْتَزِي  
وَأُمِشِي بِهِ نَحْوِ الْوَعْيِ أَتَمِيسُ  
والميسُ : شجرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . قال  
الراجز :

\* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (١) \*  
وميسانُ : اسمُ كورةٍ بسواد العراق .

(١) للشماخ . وصدره :

\* قَالَتْ أَلَا يُدْعَى لِهَذَا عَرَافٌ \*  
وقبله :

\* لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ \*  
\* وَرَيْطَانٍ وَقَمِيصٌ هَهْفَافٌ \*

املاس الشيء املياساً ، وملسه غيره تمليساً  
فتملَسَ واملَسَ ، وهو انفعَلَ فادغم . يقال :  
انملَسَ من الأمر ، إذا أفلتَ منه ، وملستهُ أنا .  
وقولهم في المثل : « هان على الأملَسِ مالاقي  
الدبرُ » . فالأملَسُ : الصحيح الظهرِ هاهنا .  
والدبرُ : الذي قد دبرَ ظهره .  
وقولهم : أتيتَه ملسَ الظلامِ ، أي حين  
اختلط الظلام .

والإمليسُ بالكسر : واحد الأماليسِ ،  
وهي المهامة ليس بها شيء من النبات .  
ويقال أيضاً : رُمَانٌ إمليسيُّ ، كأنه منسوب  
إليه .

وناقة ملسى ، مثال شمجي وجفلي ، أي  
تملَسُ وتمضي لا يعلق بها شيء من سرعتها .  
ويقال أيضاً في البيع : « ملسى لا عهدة »  
أي قد انملَسَ من الأمر لا له ولا عليه . يقال  
أبيعك الملسى لا عهدة ، أي تملَسُ (١) وتنفلتُ  
فلا ترجع إليَّ .

وملستُ الكبش أمله ملساً ، إذا سلَّتْ  
خُصْيَيْهِ بعروقهما .

ويقال صبي مملوسٌ .

والملسُ أيضاً : السوقُ الشديدُ . قال الراجز :

(١) في المطبوعة الأولى : « أي لا تملس » والصواب  
حذف « لا » ، كما في اللسان والقاموس .

## فصل النون

[ نيس ]

ما نَبَسَ بكلمة ، أى ما تكلم . وما نَبَسَ

أيضاً بالتشديد . قال الراجز :

\* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسِ \*

[ نبرس ]

النِبْرَاسُ : المصباح .

[ نجس ]

نَجَسَ الشئُ بالكسر يَنْجَسُ نَجَسًا ، فهو

نَجَسٌ ونَجَسٌ<sup>(١)</sup> أيضاً . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا

المُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ .

قال الفراء : إذا قالوه مع الرَجَسِ أتبعوه

إِيَّاهُ قالوا رَجَسٌ ونَجَسٌ بالكسر .

وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ ، بمعنى .

ويقال به داءُ نَاجِسٌ ونَجِيسٌ ، إذا كان

لا يبرأ منه .

والتَنْجِيسُ : شئٌ كانت العرب تفعله ،

كالعُوذَةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ . ومنه قول الشاعر :

\* وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجَّسِ<sup>(٢)</sup> \*

[ نجس ]

النَّحْسُ : ضد السَّعْدِ ، وقرئ قوله تعالى :

(١) وكذلك نجس بالكسر ، ونجس ككتف .

(٢) صدره :

\* وَكَانَ لَدَيَّ كَاهِنَانِ وَحَارِثٌ \*

﴿ فِي يَوْمٍ نَحَسٍ ﴾ على الصفة ، والإضافة أكثر وأجود .

وقد نَحَسَ الشئُ بالكسر فهو نَحْسٌ أيضاً .

قال الشاعر :

أَبْلَغُ جُدَامًا وَلَخْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ

طَيًّا وَبَهْرَاءُ قَوْمٌ نَصَرُهُمْ نَحْسُ

ومنه قيل : أَيامٌ نَحِسَاتٌ .

وَالنُّحَاسُ معروفٌ .

وَالنُّحَاسُ أيضاً : دخانٌ لالهبٍ فيه . قال

نابغة بنى جَعْدَةَ :

يُضِيءُ كضوءِ سِرَاجِ السَّلِي

طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَاسًا

وَالنُّحَاسُ بالكسر : الطَّبِيعَةُ والأصلُ . يقال :

فُلَانٌ كَرِيمٌ النُّحَاسِ وَالنُّحَاسِ أَيْضًا بِالضَّمِّ ،

أى كَرِيمٌ النُّجَارِ .

قال أبو زيد : يقال تَنَحَّسْتُ الأَخْبَارَ وعن

الأَخْبَارِ ، إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا وَتَتَبَعْتَهَا بِالاسْتِخْبَارِ ،

وَيَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً . وكذلك اسْتَنَحَّسْتُ

الأَخْبَارَ وَعَنِ الأَخْبَارِ .

[ نخس ]

نَحَسَهُ بَعُودٌ يَنْحَسُهُ وَيَنْحَسُهُ نَحْسًا ، ومنه

سَمِيَ النَّحَّاسُ .

وَالنَّاحِسُ فِي البعيرِ : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنَبِهِ

وَالبعيرُ مَنْحُوسٌ .

وقد نَدِسَ بالكسر يَنْدَسُ نَدَسًا .

والمُنْدَاسُ : المرأة الخفيفة .

وَالنَّدَسُ : الطعنُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وما رَدَمَ من جارِ بَيْبَةَ نَاعِعُ

والمُنَادَسَةُ : المُطَاعَنَةُ . ورماحُ نَوَادِسُ .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِيسَا

أبو زيد : تَنَدَسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،

إِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِكَ ، مِثْلَ

تَحَدَسْتُ وَتَنْطَسْتُ .

[ نفس ]

نَسَسْتُ الناقَةَ أَنْسَهَا نَسًّا ، إِذَا زَجَرْتَهَا ، وَمِنْهُ

الْمِنْسَةُ ، وَهِيَ الْعَصَا ، عَلَى مِفْعَلَةٍ بِالْكَسْرِ . فَإِنْ

هَمَزَتْ كَانَ مِنْ نَسَّاتِهَا .

وَالنَّسِيسَةُ<sup>(٣)</sup> : الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ . وَالنَّسَائِسُ

النَّمَامُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَالنَّسِيسُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٤)</sup> :

وَدَائِرَةُ النَّاخِسِ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ

جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِئِلِينَ . وَتُكْرَهُ .

وَالنَّخِيسُ : الْبَكْرَةُ يَتَسَّعُ تَقْبُهَا الَّذِي

يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحَوْرُ ، فَيَعْمِدُونَ إِلَى

خُشْيِيَّةٍ فَيَتَقَبُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يَلْقَمُونَهَا ذَلِكَ التَّقَبَ

الْمَتَّعَ . وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخُشْيِيَّةِ : النِّخَاسُ ، بِكسْرِ

النُّونِ . وَالبَكْرَةُ نَخِيسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةُ نَخِيسٍ<sup>(١)</sup> \*

وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا بَنَجْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي

وَبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ إِصْبِعِي عَلَى النِّخَاسِ

فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ

وَإِلْهَاءَ ، فَقَالَ : نِخَاسٌ ، بِخَاءٍ مَعْجَمَةٍ ، فَقُلْتُ :

أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَبَكْرَةُ نِخَاسُهَا نِخَاسٌ \*

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ !

تَقُولُ مِنْهُ : نَخَسْتُ الْبَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نِخَسًا .

وَالنَّخِيسَةُ : لَبَنُ الْعَتَزِ وَالنَّعْجَةُ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup> .

[ نفس ]

رَجُلٌ نَدَسٌ وَنَدِسٌ ، أَيْ فَهَمٌ .

(١) جرير

(٢) السكيت .

(٣) في المطبوعة الأولى « النسيسة » صوابه في المخطوطة  
واللسان والقاموس .

(٤) هو أبو زيد .

(١) بعده :

\* لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٌ \*

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرناه إلى ذنبه

وكلُّ مَنْ أَدَقَّ النَّظْرَ فِي الْأُمُورِ وَاسْتَقْصَى  
عِلْمَهَا فَهُوَ مُتَنَطِّسٌ. وفي حديث عمر رضي الله عنه :  
« لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسلَ يدي ». .  
يقال منه : رجلٌ نَطَسٌ ونَطِسٌ. وقد نَطَسَ  
بالكسر نَطَسًا. ومنه قيل للمتطَّيَّب : نَطِيسٌ ،  
مثال فسيقٍ ، ونِطَاسِيٌّ أيضًا. قال البعيث بن بشرٍ  
يصف شجَّةً أو جراحةً :

إِذَا قَامَهَا الْأَسِي النِّطَاسِيُّ أَذْبَرَتْ  
غَشِيَّتُهَا وَازْدَادَ وَهْيًا هُزُومُهَا  
قال أبو عبيدة : ويروي « النِّطَاسِيُّ » بفتح  
النون .

وَتَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ : تَحَسَّسْتُهَا .  
وَالنَّاطِسُ : الْجَاسُوسُ .

[ نفس ]

النَّعَّاسُ : الْوَسْنُ . وفي المثل : « مَطْلُ  
كَنْعَاسِ الْكَلْبِ » ، أي متصلٌ دائمٌ .  
وقد نَعَسْتُ بِالْفَتْحِ أَنْعَسُ نَعَاسًا . وَنَعَسْتُ  
نَعَسَةً وَاحِدَةً ، وَأَنَا نَاعِسٌ .

وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ ، تُوصَفُ بِالسَّاحَةِ بِالذَّرِّ ،  
لأنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ . قال الشاعر (١) :  
نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ  
بُؤَيْرِلٌ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلٌ

(١) هو الراعي .

\* فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بُلِغَ النَّسِيسُ (١) \*  
قال الأصمعي : النَّسُّ : الْيُبْسُ . وقد نَسَّ  
يُنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا ، أي يبس . يقال : جاءنا  
بُحْبُزَةٌ نَاسَةٌ . قال العجاج :  
\* وَبَلَدٌ تُمَسَّى قَطَاهُ نَسًّا (٢) \*  
أي يابسٌ من العطش .  
ويقال لمكة : النَّاسَةُ ، لِقِلَّةِ الْمَاءِ بِهَا .  
وَنَسَنَسَ الطَّائِرُ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ .  
وَالنَّسَّاسُ : جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَثْبُ أَحَدُهُمْ  
عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

وَالنَّسَّاسُ : الْجُوعُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
وَالنَّسَّاسُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لِلْحَطِيئَةِ :

\* طَالُ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي (٣) \*

[ نطس ]

التَّنَطُّسُ : الْمَبَالِغَةُ فِي التَّنَطُّهِ .

(١) صدره كما في نسخة :  
\* إِذَا عَلِقَتْ مَحَالِبُهُ بِقِرْنٍ \*  
وبعده :

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَمِنْ كِبَيْهِ  
عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ  
(٢) بعده كما في نسخة :

\* رَوَاعِيًا وَبَعْدَ رِبْعِ خُمْسًا \*

(٣) البيت بتمامه :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ  
لِلْخُمْسِ طَالُ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي

[ نفس ]

النَّفْسُ: الرُّوحُ. يقال: خرجتْ نَفْسُهُ .  
قال أبو خراش:

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمُزْرَا

أى بجفن سيفٍ ومُزْرَا .

وَالنَّفْسُ: الدَّمُ . يقال: سالتْ نَفْسُهُ .

وفى الحديث: « ما ليس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ

لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ » .

وَالنَّفْسُ أَيْضاً: الجَسَدُ . قال الشاعر (١):

نُبِئْتُ أَنْ بَنِي سُجَيْمٍ أَدَخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ (٢)

والتأْمُورُ: الدَّمُ .

وأما قولهم: ثلاثة أُنْفُسٍ ، فيذكرُ ورونه لأنهم

يريدون به الإنسان .

وَالنَّفْسُ: العَيْنُ . يقال: أصابتْ فلاناً

نَفْسُهُ . ونَفَسْتُهُ بِنَفْسٍ ، إذا أصبته بعينٍ .

وَالنَّافِسُ: العائِنُ . والنَّافِسُ: الخامسُ

من سهام الميسر ، ويقال هو الرابعُ .

(١) هو أوس بن حجر ، يجرى عمرو بن هند على

بنى حنيفة .

(٢) وبعده :

فَلْبَيْسُ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ

شِمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

وَنَفْسُ الشَّيْءِ: عَيْنُهُ يُوكَّدُ بِهِ . يقال: رأيتُ  
فلاناً نَفْسَهُ ، وجاءنى بِنَفْسِهِ .

وَالنَّفْسُ: أَيْضاً قَدْرٌ دَبْقَةٌ مِمَّا يُدْبَغُ بِهِ  
الأديمُ من القَرَطِ وغيره . يقال: هَبْ لِي نَفْساً  
من دِباغٍ .

قال الأصمعيّ . بعثتِ امرأةٌ من العرب بنتاً  
لها إلى جاريتها فقالت لها: تقول لك أمي: أعطيني

نَفْساً أو نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيئَتِي فَإِنِّي أَفِدَةٌ .

أى مستعجلةٌ لا أتفرغ لأتخاذ الدِباغِ ، من  
السرعة .

وَالنَّفْسُ بالتحريك: واحد الأَنْفَاسِ .

وقد تَنَفَّسَ الرجلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ .

وكلُّ ذِي رَنَةٍ مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الماءِ  
لا رناتٍ لها .

وَتَنَفَّسَ الصُّبْحُ ، أى تَبَلَّجَ .

وَتَنَفَّسَتِ القَوْسُ ، أى تصدَّعتْ .

ويقال للنهار إذا زادَ: تَنَفَّسَ ، وكذلك  
الموجُ إذا نَضَحَ الماءُ .

وقول الشاعر:

\* عَيِّيَ جُوداً عَبْرَةً أَنْفَاساً \*

أى ساعةً بعد ساعةٍ .

وَالنَّفْسُ أَيْضاً: الجُرْعَةُ . يقال اكَرَّعَ فِي

الإِنَاءِ نَفْساً أو نَفْسَيْنِ ، أى جُرْعَةً أو جرعتين ،

ولا تزد عليه . والجمع أنفاسٌ ، مثل سببٍ وأسبابٍ .  
قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بِدِيهَا

بأنفاسٍ من الشيمِ القراحِ  
ويقال أيضاً : أنت في نفسٍ من أمرك ، أى  
في سعةٍ .

وشئٌ نفيسٌ ، أى يُتَنَافَسُ فيه ويُرَغَبُ .  
وهذا أنفَسُ مالى ، أى أَحَبُّهُ وأَكْرَمُهُ عندي .  
وَأَنْفَسِي فلانٌ فى كذا ، أى رَغَبْنِي فيه .  
ولفلانٍ مُنْفَسٌ ونَفِيسٌ ، أى مالٌ كثير .  
يقال : ما يسرُّنى بهذا الأمرِ مُنْفَسٌ ونَفِيسٌ .  
ونفسٌ به بالكسر ، أى ضنٌّ به . يقال :  
نَفِسْتُ عليه الشئُ نفاسَةً إذا لم تره يستأهله .  
ونَفِسْتُ علىَّ بخيرٍ قليلٍ ، أى حسدْتُ .  
ونَفَسَ الشئُ بالضم نفاسَةً ، أى صار نفيساً  
مرغوباً فيه .

ونافستُ فى الشئِ مُنَافَسَةً ونِفاساً ، إذا  
رغبت فيه على وجه المباراة فى الكرم .  
وتنافسوا فيه ، أى رغبوا .

وقولهم : لك فى هذا الأمرِ نفسَةٌ ، أى مُهَلَّةٌ .  
ونَفَسْتُ عنه تنفيساً ، أى رفهتُ . يقال :  
نَفَسَ اللهُ عنه كربتَه ، أى فرجها .

والنِفاَسُ : ولِإِذَا المرأَةُ إِذَا وَضَعَتْ ، فَهِيَ  
نُفْسَاءُ وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ . وليس فى الكلام فُعَلَاءُ

يجمع على فِعَالٍ غيرِ نَفْسَاءَ وَعُشْرَاءَ . ويجمع أيضاً  
على نَفْسَاوَاتٍ وَعُشْرَاوَاتٍ ، وامرأتانِ نَفْسَاوَانِ  
وَعُشْرَاوَانِ ، أبدلوا من همزة التانيث واواً .

وقد نَفِسَتِ المرأَةُ بالكسر نِفَاساً وَنِفَاسَةً .  
ويقال أيضاً : نَفِسَتِ المرأَةُ غلاماً ، على ما لم  
يسمَّ فاعله ، والولد مَنْفُوسٌ . وفى الحديث :  
« ما من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا  
من الجنة والنار »

وقولهم : وَرِثَ فلانٌ قبل أن يُنْفَسَ فلانٌ ،  
أى قبل أن يُولَدَ . قال الشاعر (١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاتهٌ

كما طرقتُ بنِفَاسٍ بِكِرٍ

أى بولدٍ .

[ نفس ]

الناقوسُ : الذى تُضْرَبُ به النصارى لأوقات  
الصلاة . قال جرير :

لَمَّا تَدَدَ كَرْتُ بِالْدَيْرَيْنِ أَرْقَبِي

صوتُ الدجاجِ وَضَرْبُ النَوَاقِيسِ

والنَقْسُ : ضَرْبُ النَاقُوسِ . وفى الحديث :

« كادوا يَنْقُسُونَ حَتَّى رَأَى عبدُ اللهِ بنَ زيدٍ (٢) »

الأَذَانَ فى المنام . »

والنَقْسُ أيضاً مثل اللَقْسِ ، وهو أن تعيب

القومَ وتسخرَ منهم .

(١) أوس بن حجر .

(٢) الأنصارى .

وَالْمُنْكَسُّ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يُسَمُّ بِرَأْسِهِ .  
وَالنُّكْسُ بِالضَّمِّ : عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ النَّقْهِ .  
وَقَدْ نُكِسَ الرَّجُلُ نُكْسًا . يُقَالُ تَعَسًّا لَهُ  
وَنُكْسًا : وَقَدْ يَفْتَحُ هَاهُنَا لِلزَّوْجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ  
لُغَةٌ .

وَالنِّكْسُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ  
فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .

وَالنِّكْسُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

[ نفس ]

نَامُوسُ الرَّجُلِ : صَاحِبُ سِرِّهِ الَّذِي يُطْلَعُهُ  
عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَيُخْصِّهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ .

وَأَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
النَّامُوسَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ  
لِحَدِيحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا ، وَكَانَ  
نَصْرَانِيًّا — : لَنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنْ لِيَأْتِيَهُ  
النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وَالنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَنَمَسْتُ السَّرَّاءَ نَمْسًا نَمْسًا : كَتَمْتَهُ .

وَنَمَسْتُ الرَّجُلَ وَنَمَسْتُهُ ، إِذَا سَارَرْتَهُ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

فَأَبْلَغُ يَزِيدًا إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمِيهِمَا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامِسَا

وَيُقَالُ : الْمُنَامِسُ الدَّخَالُ فِي النَّامُوسِ .

وَالنَّفْسُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .  
وَيُجْمَعُ عَلَى أَنْفُسٍ وَأَنْفَاسٍ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :  
عَفَّتِ الْمَنَازِلَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ

بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالْقَرِطِيسِ /

أَيُّ فِي الْقَرِطَاسِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَقَسَ دَوَانَهُ  
تَنْقِيسًا .

[ نقرس ]

النَّقْرَسُ : دَاهِيٌّ مَعْرُوفٌ . وَالنَّقْرَسُ أَيْضًا :  
الْحَاقِقُ . يُقَالُ : دَلِيلُ نَقْرَسٍ ، إِذَا كَانَ دَاهِيَّةً .  
وَطَيْبٌ نَقْرَسٌ وَنَقْرِيْسٌ ، أَيُّ حَاقِقٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِّيسَا

طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيْسَا (١)

[ نكس ]

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكُسُهُ نَكْسًا : قَابَتَهُ عَلَى  
رَأْسِهِ فَانْتَكَسَ . وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيْسًا .

وَالنَّائِكِسُ : الْمَطَاطِيُّ رَأْسَهُ . وَجَمْعُ فِي الشَّعْرِ  
عَلَى نَوَائِكِسٍ ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي  
فَوَارِسَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَائِكِسِ الْأَبْصَارِ

وَالوِلَادُ الْمُنْكَوسُ : الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ

قَبْلَ رَأْسِهِ . وَهُوَ الْيَتِيمُ .

(١) بعده :

\* يُحْسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَمِيْسَا \*



والنَامُوسُ أَيْضًا : مَا يُنَمَسُّ الرَّجُلُ بِهِ  
من الاحتيال .

وَأَمَسَ الرَّجُلُ ، بِتَشْدِيدِ النَّونِ ، أَيْ اسْتَتَرَ ،  
وَهُوَ انْفَعَلَ .

وَالنِّمَسُ بِالْكَسْرِ : دُوبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ كَأَنَّهَا  
قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ ، تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ .  
وَالنَّمَسُ بِالتَّحْرِيكِ : فَسَادُ السَّمَنِ . وَقَدْ  
نَمَسَ السَّمَنُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَسَدَ .

[ نوس ]

النَّوَسُ : تَذْبُذُبُ الشَّيْءِ .

وَقَدْ نَاسَ يَنْوَسُ<sup>(١)</sup> ، وَأَنَاسَهُ غَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثِ  
أُمِّ زَرْعٍ : « أَنْأَسَ مِنْ حَلِيٍّ أُذُنِي » .  
وَنَسَتْ الْإِبِلُ أَنْوَسَهَا نَوْسًا : سَقَطَهَا .

وَذُو نُوَاسٍ مِنْ أَذْوَاءِ الْبَيْنِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَرَجُلٌ نَوَاسٌ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا اضْطَرَبَ  
وَاسْتَرَحَى .

وَالنَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،  
وَأَصْلُهُ أَنْأَسٌ فَخَفَّفَ . وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ  
عَوَضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
لَمَا اجْتَمَعَ مَعَ الْمَعْوِضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

(١) نَاسٌ يَنْوَسُ نَوْسًا وَنَوَسَانًا : تَحَرَّكَ ،  
وَتَذْبُذَبَ مُتَدَلِّيًا .

(٢) هُوَ ذُو جَدْنِ الْحَمِيرِيِّ . انظر الخزانة ١ : ٣٥٥ .

إِنَّ الْمَنَابِيَا يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْأَمِينِيَا<sup>(١)</sup>

وَالنَّاسُ : اسْمُ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَهُوَ النَّاسُ  
ابْنُ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ . وَأَخُوهُ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ .

[ نهس ]

نَهَسَ اللَّحْمَ : أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ . يُقَالُ :  
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَأَنْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى .

وَنَهَسُ الْحَيَّةُ أَيْضًا : نَهَشَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهْسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبْسِ

وَالْمَهْهُوسُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالنُّهْسُ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

فصل الواو

[ وجس ]

الْوَجْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ فِي الرَّجْلِ يُجَامِعُ الْمَرْأَةَ وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ قَالَ :

« كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ » .

وَالْوَجْسُ أَيْضًا : فَرْعَةُ الْقَلْبِ .

وَالْوَجِسُ : الْمَهْجِسُ .

(١) بَعْدَهُ :

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ

(٢) كَصَرْدِ . هـ١ . قَامُوسُ .

الإدراك ، فصار عليه مثل الملاء الصفر ، فهو وارِسٌ  
ولا يقال مُورِسٌ . وهو من النوادر .

وورَسْتُ الثوبَ تورِيساً : صبغته بالورسِ .  
وملحقةٌ ورِيسةٌ : صبغت بالورسِ .

[ وسوس ]

الوسوسةُ : حديث النفس . يقال : وسوستُ  
إليه نفسه وسوسةً ووسواساً بكسر الواو .  
والوسواسُ بالفتح الاسم ، مثل الزلزالِ  
والزلزالِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَسْوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾  
يريد إليهما ، ولكن العرب توصلُ بهذه الحروف  
كلها الفعل .

ويقال لهمس الصائد والكلابِ وأصواتِ  
الحلي : وسواسٌ . قال ذو الرمة :

فبات يُشِيرُهُ تَأَدُّ وَيُسْهِرُهُ  
تَذَوُّبُ الرِّيحِ <sup>(١)</sup> وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ  
وقال الأعشى :

تسمعُ للحلي وسواساً إذا انصرفت  
كما استعان بريحٍ عِشْرِقٍ زَجِلٍ  
والوسواسُ : اسمُ الشيطانِ .

(١) تذوُّبُ الرِّيحِ ، يقال : تذاًبَتِ الرِّيحُ وتذاًبَت  
بمعنى ، أى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا ، كما  
يفعل الذئب .

وأوجسَ في نفسه خيفةً ، أى أضمِر . وكذلك  
التوجُّسُ .

والتوجُّسُ أيضاً : التسمعُ إلى الصوت الخفيّ  
قال ذو الرمة يصف صائداً :

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سَنَابِكِهَا

أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المومُ

والأوجسُ : الدهرُ . ويقال : لا أفعله  
سجيسَ الأوجسِ ، والأوجسُ أيضاً ، بضم الجيم  
عن يعقوب ، أى أبداً .

قال الأُمويّ : يقال : ما ذقت عنده أوجسَ ،  
أى شيئاً من الطعام .

[ ودس ]

الودسُ : أولُ نبات الأرض . يقال :  
ما أحسن ودسها .

وأودستِ الأرضُ وتودستت بمعنى ، أى  
أنتت ما غطى وجهها .

ويقال ودسَ على الشيء ودساً ، أى خفيّ .  
وأين ودست به ؟ أى أين خبأته .  
وما أدري أين ودس ؟ أى أين ذهب .

[ ورس ]

الورسُ : نبتٌ أصفر يكون باليمن يُتخذ منه  
العمرة للوجه . تقول منه : أورسَ المكانُ .  
وأورسَ الرمثُ ، أى اصفرَّ ورقه بعد

[ وطس ]

الوَطِيسُ : التَّنَوُّرُ . ويقال : حمى الوَطِيسُ  
إذا اشتد الحربُ .

قال الأصمعي : الوَطْسُ : الضربُ الشديد  
بأخفٍ . وقال أبو العوث : هو بأخفٍ وغيره .  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَّارَةٌ

تَطِسُ الْإِكَّامَ بَدَاتِ خُفِّ مَيْمَمٍ

وَأَوْطَاسٌ : موضعٌ .

[ وعس ]

الوَعْسَاءُ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ ذاتُ الرملِ .

والسهلُ أَوْعَسٌ ، والمليعاسُ مثله .

وقال أبو عمرو : المِيعَاسُ الأرضُ لم توطأ .

والمَوَاعِيسَةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن

تمدَّ عنقها وتوسَّع خطواتها .

وَأَوْعَسْنَا ، أي أدلجنا . ولا تكون المَوَاعِيسَةُ

إِلَّا بِاللَّيْلِ .

[ وهس ]

يقال : وَهَسَهُ وَهَسًا ، أي قَرَفَهُ .

وإنَّ بالبعير لَوْهَسًا ، إذا قارفه شيءٌ من

الجرب . فهو بعيرٌ مَوْهَسٌ . قال العجاج :

(١) اعترة العبيس .

(٢) بعده :

\* عن الأذى وعن قرافِ الوَقْسِ \*

وحاصِنٌ من حاصِنَاتِ مُلْسٍ<sup>(٢)</sup>  
من الأذى ومن قرافِ الوَقْسِ

[ وكس ]

الوَكَسُ : النقصُ .

وقد وَكَسَ الشَّيْءُ يَكْسُ . وفي الحديث :

« لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَسَ ولا شَطَطٌ » ، أي

لا نقصان ولا زيادة .

وقد وَكَسَتْ فُلَانًا : نَقَصَتْهُ .

وَبَرَّاتِ الشَّجَّةِ عَلَى وَكْسٍ ، إذا بقي

في جوفها شيءٌ .

يقال : وَكَسَ فُلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ ، وَأُوكِسَ

أيضا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أي خَسِرَ .

[ واس ]

وَلَسَتْ النَّاقَةُ تَلِسُ وَلَسًا ، إذا أَعْنَقَتْ

في سيرها .

ويقال للذئب : وَلاَسٌ .

[ موس ]

المُومِسَةُ : الفاجرةُ .

[ وهس ]

الوَهْسُ : الدقُّ . والوَهْسُ أيضًا : الوطءُ .

والتَوَهُّسُ : مشى المُثَقِّلِ .

قال ابن السكيت : الوَهْبِسَةُ : أن يُطْبِخَ الجِزَادُ

ثم يجفف ثم يدقُّ فيُصَمِّحُ ، أو يُبَكِّلُ ، أي

يُخَلِّطُ بدسمٍ .

والوَهْسُ : الشرُّ والنميمةُ . قال حميدُ بن ثور :

والهَرَّاسُ بالفتح : شجرٌ ذو شوكٍ . قال  
الشاعر (١) :

وخيَلٍ (٢) تَكَدَّسُ بِالذَّارِعِينَ  
طَبَاقِ الكِلَابِ يَطَّانَ الهَرَّاسَا  
وقال آخر (٣) :

إِنَّا إِذَا الخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسَا  
مِثْلَ الكِلَابِ تَتَّقِي الهَرَّاسَا  
وَأَرْضٌ هَرَسَةٌ ، أَي كَثِيرَةُ الهَرَّاسِ .  
وَأَسَدٌ هَرَسٌ ، أَي شَدِيدٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ .  
قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ  
شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هُمُوسَا

[ هرجس ]

الهِرَجَّاسُ : الجَسِيمُ .

[ هرمس ]

الهِرْمَاسُ : الأَسَدُ .

[ هس ]

الهِسَّهَسَةُ : صوتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَالْحَلِيِّ ،  
وَحَرَكَةُ الرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ . قال الشاعر :

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغَيَّرَةٌ  
لَهُنَّ بِشَبَّالِكِ الحَدِيدِ هَسَاهِسُ

(١) النابغة الجعدي .

(٢) في اللسان : وخيل يطابقن .

(٣) هو قعين .

\* بِنْتَقِصُ الأَعْرَاضِ وَالوَهْسِ \*  
والمُوَاهَسَةُ : المُسَارَةُ .

## فصل الهاء

[ هجس ]

المَاجِسُ : الخَاطِرُ .

يُقَالُ : هَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ ،  
أَي حَدَسَ .

والمَجْسُ : النِّبَاةُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا .

[ هجرس ]

الهِجْرَسُ بالكسر : الثعلبُ ، عن أبي عمرو .

ويقال : المَجَارِسُ جميع ما تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ

مَا دُونَ الثعلبِ وَفَوْقَ اليرْبُوعِ . قال الشاعر :

بَعِيَّتِي قُطَامِي نَمَّا فَوْقَ مَرَقَبٍ

غَدَا شَبًّا يَنْقُضُ بَيْنَ الهَجَارِسِ

[ هرس ]

الهِرْسُ : الدَّقُّ . وَمِنْهُ الهَرَيْسَةُ .

والمِهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُدَقُّ فِيهِ

وَيُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

والمَهَارِيسُ مِنَ الإِبِلِ : الشِّدَادُ . قال الحطيئة

يمدح إبله :

مَهَارِيسٌ يُرْوَى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهَ الخَفِرَاتِ

[ هلبس ]

يقال : ما عليها هلببسيةٌ ولا خرْبِصِيصَةٌ ،  
أى شىء من الخلي . لا يُتكلَّمُ به إلا بالنفى .

[ هلقس ]

أبو عمرو : الهلقسُ بتشديد اللام : الشديدُ ،  
وهو ملحقٌ بجرِّ دَحَلٍ . قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا  
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنِقٌ

[ همس ]

الهمسُ : الصوتُ الخفيُّ .

وهمسُ الأقدام : أخفى ما يكون من صوت  
القدم . قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ .  
ومنه قول الراجز :

\* فَهَنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسَا \*

والأسدُ الهموسُ : الخفيُّ الوطاء . قال رؤبة  
يصف نفسه بالشدة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَفْهَبَيْنِ الْقِيلِ وَالْجَامُوسَا

والحروفُ الهموسَةُ عشرةٌ يجمعها قولك :  
« حَمَّهْ شَخْصٌ فَسَكَّتَا » . وإنما سمِّي الحرف  
هموساً لأنه أضعفُ الاعتمادُ في موضعه حتى جرى  
معه النَّفْسُ .

والتَّهَسُّهُسُ مثله . وأنشد أبو عمرو :

لَبِسْنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسَا

وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَسَّهَسَا

وَهَسَاهِسُ الْجَنِّ : عَزِيْفُهُمْ .

وراعٍ هَسَّهَسٌ إِذَا رَعَى الْغَنَمَ لَيْلَهُ كُلَّهُ .

[ هقلس ]

الهقلسُ : الذئبُ في ضميرٍ . قال الكميت :

وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْفَرَاعِلِ حَوْلَهُ

يُعَاوِنَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الْهَقَالِيسَا

يعنى حولَ الماء الذي وَرَدَهُ .

[ هلس ]

الهلاسُ : السِّلُّ .

وقد هَلَسَهُ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا .

ورجلٌ مهلوسُ العقلِ ، أى مسلوبه . وقد

هَلَسَ ، وهو مُهْتَلَسُ العقلِ .

ويقال السُّلَّاسُ في العقلِ ، والهَلَّاسُ

في البدنِ .

والإهلاسُ : ضحكٌ فيه فتور . قال الراجز :

\* تَضَحُّكَ مِني ضَحِكًا إِهْلَاسًا \*

ويقال أيضاً : أَهْلَسَ إِلَيْهِ ، أى أَسْرَّ إِلَيْهِ

حديثاً .

وهالَسَهُ ، أى سارَهُ .

[ هندس ]

المُهَنْدِسُ : الذى يقدر مجارى القنْيِ حيث تُحْفَرُ ، وهو مشتق من الهنداز ، وهى فارسيّة ، فضيرت الزاى سيناً ، لأنه ليس فى شىء من كلام العرب زائى بعد الدال .  
والاسمُ الهندسةُ .

[ هوس ]

المُهَوَسُّ : الدقُّ . يقال : هُستُ الشىءَ أهوسُهُ ، حكاه أبو عبيد عن الأصمعى .  
والمهوسُّ أيضاً : الطوفانُ بالليل .  
والمهوسُّ : شدة الأكل .  
والمهواسُّ : الأسدُ . قال الكميت :  
هو الأضبطُ المهواسُّ فينا شجاعاً  
وفيمن يُعاديه الهجفُ المثلُّ  
ويقال : المهوسُّ : المشى الذى يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً . ومنه سمى الأسدُ المهواسُّ .

والمهوسُّ السوقُ اللينُ . يقال : هُستُ الإبلَ فهاستُ ، أى ترعى وتسير .  
وإنما شبه هوسانُ الناقةِ بهوسانِ الأسدِ ، لأنها تمشى خطوةً خطوةً وهى ترعى .  
قال الفراء : الهوسَةُ : الناقةُ الضبيعةُ .  
والمهوسُّ بالتحريك : طَرَفٌ من الجنون .

[ هيس ]

قال الأمامى : الهيسُّ : السيرُ الشديدُ ، أى ضربٍ كان . وأنشد :

إحدى لياليك فهيسى هيسى

لا تنعمي الليلة بالتعريس

قال الأصمعى : يقال حمل فلانٌ على

عسكرهم فهاسهم ، أى داسهم ، مثل حاسهم .

والأهيسُّ : الشجاعُ ، مثل الأخوسِ .

والهيسُّ : اسمُ أداةِ الفدانِ كلها .

فصل الياء

[ يئس ]

اليئسُّ : القنوطُ .

وقد يئسَ من الشىءِ يئأسُ . وفيه لغة

أخرى : يئسَ يئأسُ بالكسر فيهما ، وهو شاذٌّ .

ورجلٌ يئوسُ .

قال المبرد : منهم من يبدل فى المستقبل من

الياء الثانية ألفاً ويقول : يئأسُ ويئأسُ .

وقال الأصمعى : يقال يئسَ يئأسُ ،

وحسبَ يحسبُ ، ونعمَ ينعمُ ، بالكسر فيهن .

وقال أبو زيد : علياً مضرَ : يحسبُ وينعمُ

ويئأسُ بالكسر ، وسفلاًها بالفتح .

وقال سيبويه : وهذا عند أصحابنا إنما يجرى

على لغتين : يعنى يئسَ يئأسُ ويئسَ يئأسُ

لغتان ، ثم يرُكَّبُ منهما لغةٌ . وأما ومقَ يئقُ ،

ووفقَ يئقُ ، وورمَ يئرمُ ، وولجَ يئلي ، ووثقَ

يئقُ ، وورثَ يئرثُ ، فلا يجوز فيهن إلا الكسرُ

لغةً واحدةً .

وَالْيَبَسُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَكَانُ يَكُونُ رَطْبًا  
ثُمَّ يَبَسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاصْرَبْ لَهُمْ  
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : شَاءَ يَبَسُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا  
لَبَنٌ . وَيَبَسُ أَيْضًا ، بِالتَّسْكِينِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبَسٌ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* إِلَى مَجْزُورِ شَنْةِ الْوَجْهِ يَبَسُ \*

وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبَسَ مِنْهُ .

يُقَالُ : يَبَسَ فَهُوَ يَبِيسٌ ، مِثْلُ سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ .  
وَأَبْيَسَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بَقْلُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ  
وَأَبْيَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا ، كَمَا يُقَالُ : أَجْرَزُوا مِنْ  
الْأَرْضِ الْجُرْزِ .

وَالْأَبْيَسَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينِ ؛  
وَالْجَمْعُ الْأَبْيَاسُ .

وَتَبَيَّسَ الشَّيْءُ : تَجَفَّفَهُ . وَقَدْ يَبَسَتْهُ فَاتَبَسَ  
وَهُوَ افْتَعَلَ فَأَدْغَمَ ، فَهُوَ مُتَبَسٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

وَيَبِيسُ الْمَاءُ : الْعَرَقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ

وَيَبَسَ أَيْضًا بِمَعْنَى عَلِمَ ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ . قَالَ  
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ (١) :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَبْسُرُونِي  
أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَمْ يَبْسُرِ الَّذِينَ  
آمَنُوا ﴾ .

وَأَيْسَهُ فُلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيْأَسَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى  
أَيْسَ ، وَاتَّأَسَ أَيْضًا ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَأَدْغَمَ مِثْلَ  
أَتَّعَدَّ .

[ بيس ]

الْيَبِيسُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ يَبَسَ الشَّيْءُ  
يَبِيسٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبَسَ يَبِيسٌ  
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالْيَبِيسُ بِالْفَتْحِ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : حَطَبٌ  
يَبِيسٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

تَحْشَشْشُ أَبْدَانِ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا حَشَشَتْ يَبَسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَابِسٍ ، مِثْلُ  
رَاكِبٍ وَرَاكِبٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ لِلْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسَهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى « يَبْسَهَا » بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهِيَ

لَفْتَانٌ .

(١) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَوْلَدُهُ جَابِرُ بْنُ سَحِيمٍ ،  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيهِ « أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ » وَزَهْدَمُ :  
فَرَسٌ سَحِيمٌ .

الغِرَارُ: انقطاع الدِرَّةِ . يقول: تُعْطَى أحياناً  
 وتمنع أحياناً . وإتماماً قال شُهبًا لأنَّ العَرَقَ عليها  
 يحفُّ فيبيضُّ .

لبشر بن أبي خازم يصف خيلاً:  
 تراها من يَبِيسِ المَاءِ شُهبًا  
 مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ



## بَابُ الشَّيْنِ

والأبرشُ : لقب جذيمة بن مالك ، وكان  
به برشٌ فكنوا به عنه .

[ برش ]

برَقَشْتُ الشيء ، إذا نقشته بألوانٍ شتى .  
وأصله من أبي برَاقِشَ ، وهو طائرٌ يتلون ألواناً .  
قال الشاعر (١) :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ

نِ لَوْهُ يَتَخَيَّلُ (٢)

وبرَاقِشُ : اسمٌ كلبية . وفي المثل : « على  
أهلها دلت برَاقِشُ » ، لأنها سمعت وقع حوافر  
الدوابِّ فنبحت ، فاستدلوا بنباحها على القبيلة  
فاستباحوهم .

والبرقِشُ بالكسر : طائرٌ صغير مثل العصفور  
يسميه أهل الحجاز الشرشورُ .

(١) الأسي .

(٢) قبله :

إِنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبِنُوا

أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَخْفُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرْجَلِي

نَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

## فصل الألف

[ أرش ]

الأرَشُ : ديةُ الجراحاتِ .  
وَأَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيشًا : أَفْسَدْتُ .  
وَتَأْرِيشُ الْحَرْبِ وَالنَّارِ : تَأْرِيهُمَا .

[ أشش ]

الأشاشُ مثل الهشاشِ ، وهو النشاطُ والارتياحُ .

ومنه قولهم :

\* كَيْفَ تُؤَانِيهِ وَلَا تُؤَشُّهُ \*

وفي الحديث : أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسٍ كَانَ إِذَا  
رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْضَ الْأَشَاشِ وَعَظَمَهُمْ .

## فصل الباء

[ برش ]

البرَشُ في شعر الفرس : نُكَّتْ صَعَارُ  
تُخَالَفِ سَائِرِ لَوْنِهِ . وَالْفَرَسُ أَبْرَشٌ .  
وقد أبرشَ الفرسُ أبرشاً .

وقولهم : دخلنا في البرشاء ، أي في جماعة الناس .

قال ابن السكيت : يقال : ما أدري أيُّ

البرشاء هو؟ أي أيُّ الناس هو؟

[ بش ]

البَشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

وقد بَشِشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَبَشُّ بَشَاشَةً .

ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أَيْ طَلَقَ الْوَجْهَ طَيِّبٌ .

قال يعقوب : يقال اقمته فتَبَشَّبَشَ بِي .

وأصله تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،

كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ .

[ بطن ]

البَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ .

وقد بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا .

وَبَاطَشَهُ مُبَاطَشَةً .

[ بش ]

البِشَّةُ : الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَةِ .

وقد بَشَّشَتِ السَّمَاءُ تَبْغِشُ بَغْشًا . وَمَطَرَ بِأَغِشٍ .

وَبِغِشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ .

[ بوش ]

البِوَشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطِينَ . يُقَالُ :

بِوَشٌ بِأَيْشٍ .

وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْبِوَشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشَعْتُ بَوْشِيَّ شَفِيمًا أَحَاحَهُ

غَدَاتِنْدِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَّحِلٍ

[ بهش ]

بِهَشٍّ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بِهَشًّا ، إِذَا ارْتَاحَ لَهُ  
وَخَفَّ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ .وَالْبَهَشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا بَيَسَ  
فَهُوَ خَشَلٌ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سُودَ الْوَجْهِ قِبَاحًا :

وُجُوهُ الْبَهَشِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ

بَلَّغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا يَلُغُهُ ، قَالَ : « إِنْ

أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهَشِ » ، يَقُولُ : لَيْسَ

مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ الْمُقْلَ إِتْمَا يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ .

[ بيش ]

الْبَيْشُ بِكَسْرِ الْبَاءِ : نَبْتُ بِيَلَادِ الْهِنْدِ ،  
وَهُوَ سَمٌّ .

وَبَيْشَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى جَدَّتَانِ أَعْرَاضُ بَيْشَةَ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَالِئِهِ

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : بَيْشَةٌ وَزَيْنَةٌ ،

مَهْمُوزَتَانِ ، وَهِيَ أَرْضَانِ .

(١) بده في المخطوطة زيادة :

قال الحويدرة :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذْ عَلِقْتُ بِجَبَلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْقَعْ

الْوَحْيَ وَالْعَرَا : الْفِنَاءُ . وَالْبَهَشُ : الْمُقْلُ .

## فصل الجيم

[ جأش ]

الجَأَشُ : جَأَشُ القلب ، وهو رُوَاعُهُ  
إذا اضطربَ عند الفزع .  
يقال : فلانُ رابطُ الجَأَشِ ، أى يَرُ بَطُ نفسه  
عن الفرار ، لشجاعته .

والجَوْشُوشُ : الصدرُ .

[ ججش ]

الجَجَشُ : سَحَجُ الجِلْدِ . يقال : أصابه شَيْءٌ  
فَجَجَشَ وجهَهُ ؛ وبه جَجَشٌ .  
والجَجَشُ : ولد الحمار ، والجمع جِجَاشٌ  
وجِجَاشَانٌ ، والأثني جَجَشَةٌ .

ويقال للرجل إذا كان يستبدُّ برأيه : جَجِيشٌ  
وحده ، وعُيِّرَ وحده ، وهو ذَمٌّ .

والجَجَشَةُ : صوفةٌ يلفُّها الراعى على يده  
يَغْرِ لها .

وجِجَاشٌ : أبو حىٍّ من غطفان ، وهو جِجَاشٌ  
ابن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث  
ابن غطفان . وهم قومُ الشَّماخ بن ضِرار . قال الشاعر :

وجاءت جِجَاشٌ قَضَّها بقَضِيضِها

وجَمَعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ والأَمَّا

وجَاحِشُهُ ، أى دافعه .

والجَجِيشُ : المتنجِّى عن القوم . قال الشاعر :

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَ الجَجِيشِ  
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا<sup>(١)</sup>  
والجَجُوشُ : الصبىُّ قبل أن يشتدَّ . وقال :  
قَتَلْنَا مَحَلَّدًا وابْنِي حُرَاقِ  
وأَخَرَ جَجُوشًا فوق الفَظِيمِ

[ جعمرش ]

الجَجَمَرِشُ : العجوزُ الكبيرة ، والجمع  
جَجَامِرٌ ، والتصغيرُ جَجَمِيرٌ ، يحذف منه آخر  
الحرف . وكذلك إذا أردتَ جمع اسمٍ على خمسة  
أحرفٍ كلها من الأصل وليس فيها زائد .  
فأمَّا إذا كان فيها زائدٌ فالزائدُ أولى بالحذف .  
وأفَى جَجَمَرِشٌ ، أى حَسَناءُ .

[ جرش ]

جُرَشٌ : موضعٌ باليمن . ومنه أديمٌ جُرَشِيٌّ ،  
وناقةٌ جُرَشِيَّةٌ . قال بشر :

تَحَدَّرُ ماءُ البِئْرِ عن جُرَشِيَّةٍ

على جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُها

يقول : دموى تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرِ ماءُ البئرِ

عن دلوٍ تستقى بها ناقةٌ جُرَشِيَّةٌ ؛ لأنَّ أهلَ جُرَشٍ  
يَسْتَقُونَ على الإبلِ .

(١) وفي نسخة « عَرِيًّا » وكتب عليها : عريا ،

أى أظهر بيته لمن يعروه اه .

وفي المخطوطة : « عَرِيًّا غَيُورًا . عَرِيٌّ : أظهر

بيته لمن يعروه من الضيفان » .

وَجَشَّتُ الْبَيْرَ : كَنَسَتْهَا وَتَقَمَّتْهَا . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْب :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبَيْرُ أَوْرِدُوا  
فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي بِهَا الْقَبْرَ .

وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : فَرَسٌ  
أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ .  
وَالْجُشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجُمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .  
[ جش ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جَعْشُوشٌ وَجَعْسُوسٌ :  
أَيُّ قَصِيرٍ دَمِيمٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ :  
هُوَ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا . قَالَ : وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ  
وَصَغِيرٍ وَقَلَّةٍ .

[ جش\* ]

رَكِبْتُ جَمِيشًا : أَيُّ حَلِيقٍ . وَقَدْ جَمَشْتَهُ  
بَجَشًا .

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « بَجَبْتُ الْجَمِيشَ » . وَالْجَبْتُ : الْمَفَازَةُ  
وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهِ  
كَأَنَّهُ حَلِيقٌ .

وَسَنَّةٌ جُمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتَ .

(١) جش : كسحت وأخرج ما فيها . والذفاف : الماء  
القليل الخفيف .

وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمِ دَقَّهُ ، فَهُوَ  
جَرِيشٌ .

وَمِلْحُ جَرِيشٍ : لَمْ يُطَيَّبْ .  
وَجُرَاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا ،  
إِذَا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهُ .

وَجَرَشَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَكَهُ بِالْمِشْطِ حَتَّى أَثَارَ  
هَبْرِيَّتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيُّ هَوَى  
مِنَ اللَّيْلِ . وَالْفَرَاءُ مِثْلُهُ . وَالْجَرِشِيُّ<sup>(١)</sup> ، مِثَالُ  
الزَّمَكِيِّ : النَّفْسُ .

[ جر نفش ]

الْجَرَنَفَشُ : الْعَظِيمُ الْجَنَبِينَ . وَالْجُرَافِشُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

[ جش ]

جَشَّتُ الشَّيْءَ أَجَشُهُ جَشًا : دَقَقْتُهُ وَكَسَرْتُهُ .  
وَالسَّوْبِقُ جَشِيشٌ .

وَالْجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :  
جَشَّتُ الْبَرَّ وَأَجَشَّتُهُ ، إِذَا طَحَنْتَهُ طَحْنًا  
جَلِيلًا ، فَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ .

وَالْمِجَشُ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بِهَا .  
وَجَشَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(١) قَالَ الشَّاعِرُ :

بِكِي جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ

إِلَيْهِ الْجَرِشِيَّ وَارْمَعَنَّ حَنِينَهَا

قَالَ رُوْبَةٌ :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ  
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجُمُوشِ

[ جوش ]

الْجُوشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجُوشُوشِ

وَالْجُوشَنُ .

وَجَوْشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ

الْقَيْنِيُّ :

تَرْضُ حَصَى مِعْزَاءِ جَوْشٍ وَأُكْمَهُ

بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَضِ

وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ صَدْرٌ مِنْهُ ،

مِثْلُ جَرَشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَفَتِيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سَلَافَةً

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

[ جهش ]

الْجَهْشُ : أَنْ يَفْزَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ (١) ،

وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ

إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ

إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ

فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ .

(١) وجهش جهشاناً : فرق وفرع .

يُقَالُ : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَيْ

نَهَضْتُ . قَالَ لَبِيدٌ :

قَامَتْ تَشَكِّي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتِكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

[ حيش ]

جَاشَتْ الْقِدْرُ تَجِيْشُ : أَيْ غَلَتْ .

وَجَاشَتْ نَفْسِي : أَيْ غَمَّتْ . وَيُقَالُ :

دَارَتْ لِلْغَمِّيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ

حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ قُلْتَ : جَشَأَتْ .

وَجَاشَ الْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا .

وَالْجِيْشُ : وَاحِدُ الْجِيُوشِ . يُقَالُ : جِيْشَ

فُلَانٌ ، أَيْ جَمَعَ الْجِيُوشَ .

وَاسْتَجَاشَهُ : أَيْ طَلَبَ مِنْهُ جِيْشًا .

## فصل الحياء

[ حيش ]

الْحَيْشُ وَالْحَيْشَةُ : حَيْشٌ مِنَ السُّودَانِ ،

وَالْجَمْعُ الْحَيْشَانُ ، مِثْلُ حَمَلٍ وَحَمْلَانِ .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِه

حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيْشًا : أَيْ جَمَعَهُمْ .

وَالْحَبَاشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا

مِنْ قَبِيْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ

وَالْأَحْبَائِشُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَانَ صِيرَانِ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ (١)  
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ  
وَالْتَحَبُّشُ : التَّجْمَعُ . وَحَبَّشْتُ لَهُ حُبَّاشَةً :  
إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا . وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لِصَيِّبَةٍ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

وَحُبَيْشٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَفَّرًا ،

مِثْلُ : السُّكْمَيْتِ وَالْكُفَيْتِ .

وَحُبَيْشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ

سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ

وَبَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَالَفُوا

قُرَيْشًا وَتَخَالَفُوا بِاللَّهِ : « إِنَّا لَيَدُّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا

لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أَرَسَى حُبَيْشِيٌّ مَكَانَهُ »

فَسَمَوْا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

[ حَرْش ]

الْحَتْرُوشُ : الْقَصِيرُ .

وقولهم : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ

حَرَكَاتِهِ .

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ

صَوْتَ أَكْلِهِ .

وَتَحْرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

[ حَرْش ]

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرُشُهُ حَرْشًا (١) : صَادَهُ ،  
فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحْرِكَ يَدَهُ عَلَى  
جُحْرِهِ لِيُظَنَّهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا  
فَيَأْخُذُ .

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، بَيْنَةُ الْحَرْشِ ، إِذَا كَانَتْ

خَشِنَةً الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَانَ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ (٢) عَلَى جَمْرِ

وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ .

وَدِينَارٌ أَحْرَشٌ ، أَيْ فِيهِ خُسُونَةٌ . وَالضَّبُّ

أَحْرَشٌ .

وَقُبَّةٌ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَابِرَةُ الَّتِي لَمْ

تُظَلِّ (٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يُتَّقَى بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقْبَةُ حَرْشَاءٍ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا

وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَنحَتَ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ الْمَمْلُ قِطَارًا تَنَقَّلُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحْرَاشَا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أُرَيْقٌ » .

(٣) أَيْ بِالْهِنَاءِ .

(١) بِمَدِّهِ :

\* بِرَمَلِهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطٍ \*

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ أَيْضاً : الْحَرَجُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ . وَالْجَمْعُ حُشُوشٌ .

وَالْمَحَشَّةُ بِالْفَتْحِ : الدُّبُرُ . وَنَهَى عَنْ إِتْيَانِ  
النِّسَاءِ فِي مَحَاشِنَ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ .

وَالْحَشِيشُ : مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَاءِ . وَلَا يُقَالُ  
لَهُ رَطْبًا حَشِيشٌ .

وَالْمَحَشُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « إِذْكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ » ، أَيْ  
بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ .

وَالْمَحَشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْحَشِيشُ .  
وَالْمَحَشُ أَيْضاً : مَا تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ  
وَكَذَلِكَ الْمَحَشَّةُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ : نَعَمْ  
مَحَشٌ الْكُتَيْبَةُ .

وَأَمَّا الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ فَفِيهِ لَفْتَانٌ :  
مَحَشٌ وَمَحَشٌ ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَحَشَشْتُ الْحَشِيشَ : قَطَعْتَهُ .

وَاحْتَشَشْتُهُ : طَلَبْتَهُ وَجَمَعْتَهُ .

وَالْحَشَّاشُ : الَّذِي يَحْتَشِشُونَ .

وَحَشَشْتُ فَرَسِي : أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا . وَفِي

الْمَثَلِ : « أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي » ، وَلَوْ قِيلَ أَيْضًا بِالسَّيْنِ  
لَمْ يَبْعُدُ .

وَحَشَّ الرَّجُلُ سَهْمَهُ ، إِذَا أَلْزَقَ بِهِ الْقُدْدَ

مِنْ نَوَاحِيهِ .

وَالْتَحْرِيشُ : الْإِعْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَكَذَلِكَ  
بَيْنَ الْكِلَابِ .

وَالْحَرِشُ : الْأَثْرُ ، وَالْجَمْعُ حِرَاشٌ . وَمِنْهُ  
رَبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ . وَلَا تَقُلْ حِرَاشٌ .

وَحَرَشَهُ - بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا - حَرَشًا ،  
أَيْ خَدَشَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتِ بَوَاكُؤَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشِ

فِرَّةٍ لَهُ لِلضَّرْوَرَةِ .

وَالْحَرِشُونَ<sup>(١)</sup> : حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ

بِصُوفِ الشَّاةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ \*

وَحَرِيشٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

وَالْحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ

وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا ، يَسْمِيهَا النَّاسُ  
الْكِرَّةَ كَدَنَّ .

[ حرفش ]

الأصمعي : أَحْرَنْقَشَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلغَضَبِ وَالشَّرِّ

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا .

[ حشش ]

حَشَشْتُ النَّارَ أَحْمَهَا حَشًّا : أَوْقَدْتُهَا .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ : الْبَسْتَانُ ، وَالْجَمْعُ الْحَشَّانُ

مِثْلُ ضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ مِثْلُ الْهَاءِ .

[ حمش ]

رجلٌ أَحْمَشُ الساقين : دقيقهما . وحْمَشُ  
الساقين أيضاً بالتسكين .

وقد حَمَشَتْ قوائمهُ ، أى دَقَّتْ .

وأَحْمَشْتُ القِدْرَ : أشبعتُ وقودَهَا .

وأَحْمَشْتُ الرجلَ أيضاً : أغضبته . وكذلك  
التَحْمِيشُ . والاسمُ الحِمَشَةُ مثل الحِشْمَةِ مقلوبٌ منه .

واحْتَمَشَ واستَحْمَشَ ، أى التهب غَضَبًا .

يقال : احْتَمَشَ الديكانِ ، أى اقتتلا .

[ حنش ]

الحَنْشُ بالتحريك : كلُّ ما يصاد من الطير  
والهوامِّ ، والجمع الأحناشُ .

والحَنْشُ أيضاً : الحَيَّةُ ، ويقال الأفعى .

وبها سَمِيَ الرجلُ حَنْشًا .

وحَشَّتُ الصيدَ : صدته .

وحَشْنَتُهُ أَحْنِشُهُ : لغة في عَاشْنَتُهُ ،

إذا عَطَفْتَهُ .

[ حوش ]

حُشْتُ الصيدَ أَحْوشُهُ ، إذا جِئْتَهُ من  
حواليهِ لتصرفه إلى الحَبَالَةِ .

وكذلك أَحَشْتُ الصيدَ وَأَحْوشْتَهُ .

واحتَوَشَ القومُ الصيدَ ، إذا أنْفَرَهُ

بعضُهُم على بعضٍ (١) . وإنما ظهرت فيه الواو

كما ظهرت في اجْتَوَرُوا .

(١) في اللسان : « على بعضهم » .

ويقال للبعير : قد حُشَّ ظهرُهُ بجنبَيْنِ واسعين  
فهو مَحْشُوشٌ ، أى إنه مُجْفَرُ الجنبَيْنِ .

والْحَشَّاشُ وَالْحَشَّاشَةُ : بقيةُ الرُوحِ في المريض .

وأَحَشَّتِ المرأةُ فحى مِحْشًا ، إذا يبس ولدها

في بطنها وكذلك أَحَشَّتِ اليدُ : أى يَبِسَتْ

وسَلَّتْ . وفيه لغةٌ أخرى جاءت في الحديث :

« حَشَّ ولدها في بطنها » . قال أبو عبيد : وبعضهم

يقول « حُشَّ » بضم الحاء .

[ حنش ]

حَفَشَ السيلُ يَحْفِشُ حَفْشًا ، إذا سال من

كلِّ جانبٍ إلى مُسْتَنْقَعٍ واحدٍ .

والْحَافِشَةُ : المَسِيلُ . قال الشاعر :

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا لَنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

وكذلك حَفَشَ الإِدَاوَةَ سَيَالُهَا .

والفرسُ يَحْفِشُ ، أى يَأْتِي بِجَرِيٍّ بعد جريِّ .

ويقال : هم يَحْفِشُونَ عليك ، أى يَجْتَمِعُونَ

ويتأنفون .

والْحِفْشُ : وعاءُ المَغَارِزِلِ .

والْحِفْشُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ ، هو البيت الصغير

عن أبي عبيد . ويقال معنى قوله عليه السلام :

« هَلَّا قَعَدَ فِي حِفْشِ أُمِّهِ » ، أى عند حِفْشِ أُمِّهِ .



والْحُوشُ : النعمُ المستوحِشَةُ . ويقال :  
 إنَّ الإبلَ الحُوشِيَّةَ منسوبة إلى الحُوشِ ،  
 وهى فُحُولٌ جِنَّ تَزعمُ العربُ أنها ضَرَبَتْ  
 فى نَعَمٍ بَعْضِهِم فَنَسَبَتْ إليها .  
 ورجلٌ حُوشُ الفُوادِ ، أى حديدُ الفُوادِ .  
 قال أبو كبير :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُوادِ مُبَطَّنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوَجْلِ

### فصل الخاء

[ خُدش ]

الخُدُوشُ : الكُدُوحُ . وقد خَدَشَ وجهه  
 يَخْدِشُهُ وَخَدَشَهُ ، شَدَدَ للمبالغة وللكرثرة  
 وَخِدَاشٌ : اسم رجلٍ . وهو خِدَاشُ  
 ابن زهير .

[ خرش ]

الخرَشُ : مِثْلُ الخَدَشِ .  
 وقد خَرَشَهُ يُخْرِشُهُ ، واخْتَرَشَهُ . قال الراجز :  
 إنَّ الجِرَاءَ تَخْرِشُ  
 فى بطنِ أُمِّ الهَمْرِشِ  
 ويقال أيضاً : هو يُخْرِشُ لعياله ، أى يكتسب  
 ويطلبُ الرزق .

وكلبُ خِرَاشٍ ، مثل هِرَاشٍ .

والخِرَاشُ أيضاً : سِمَةٌ .

واحتُوشَ القومُ على فلان : جمَلُوهُ وَسَطَهُم .  
 وتحوَّشَ القومُ عَنى : تَنَحَّوْا .

وحُشْتُ الإبلَ : جَمَعْتُهَا وَسَقَمْتُهَا .

والحائِشُ : جماعةُ النخْلِ ، لا واحد له ،  
 كما قالوا لجماعةِ البقرِ : رَبْرَبٌ . قال الأخطلُ :  
 وكانَ ظُعنَ الحَيِّ حائِشُ قَرِيَّةٍ

دانِ جِنَاهُ طَيِّبُ الأَثَمَارِ

وأصلُ الحائِشِ الجَمِيعُ من الشجرِ ، نخلاً  
 كانَ أو غيره . يقال حائِشُ الطرَفَاءِ .

وانحاشَ عنه ، أى نَفَرَ .

وما يَنْحاشُ فلانٌ من شىءٍ ، إذا لم  
 يَكْتَرِثْ له .

والحُوشَةُ : ما يُسْتَحْيَا منه .

ويقال : حاشَ اللهُ : تَنزِيهاً له . ولا يقال  
 حاشَ لَكَ قِياساً عليه ، وإِثماً يقال : حاشاكُ  
 وحاشاكُ .

والحُوشِيُّ : الوحْشِيُّ .

وحُوشِيُّ الكلامِ : وحْشِيَّةٌ وغريبَةٌ .

ورجلٌ حُوشِيٌّ : لا يُخالطُ الناسَ ، وفيه  
 حُوشِيَّةٌ .

وأصلُ الحُوشِ - زعموا - بلادُ الجنِّ  
 من وراءِ رَمْلِ يَبْرِينَ ، لا يسكنُها أحدٌ  
 من الناسِ .

قال أبو عمرو : رجلٌ خَشَّاشٌ بالفتح ،  
وهو الماضي من الرجال . قال طرفة :  
أنا الرجلُ الصَّرْبُ الذي تعرفونه  
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المَتَوَقِّدِ  
وهذا قد يَصْمَمُ .

والخَشَّاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يفتح .  
والخَشَّاءُ : العظم الناقى خلف الأذن ، وأصله  
الخُشَّاشُ على فُعَلَاءٍ فُأدغم ، وهما خُشَّاشَانِ .  
ونظيره من الكلام القُوبَاءُ وأصله القُوبَاءُ  
بالتحريك . فسكنت استتقالاً للحركة على الواو ،  
لأنَّ فُعَلَاءَ بالتسكين ليس من أبنيتهم .  
والخَشَّاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طين وحصى .  
يقال : أنبَطَ بئره في خَشَّاءٍ .

والخَشَّاءُ أيضاً : موضع النحل والدَّبْرِ .  
وقال ذو الإصبع :

إِذَا تَرَى نَبَاهُ فَخَشَّرِمُ حَـ

شَاءَ إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لِكَعَا<sup>(١)</sup>

والخَشَّاشَةُ : صوت السلاح ونحوه . وقد  
خَشَّشْتُهُ فَنَخَّشَشْتِ . قال علقمة بن عبدة :

تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ

كَمَا خَشَّشْتِ بَيْسَ الحِصَادِ جَنْوُبُ

(١) قال ابن بري : والذي في شعره مكان  
« إماترى » :

\* فَنَبَاهُ صِيغَةٌ كَخَشَّرِمِ خَشَّاءَ \*

وَحَرَّشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبتَه إليك  
بالمِخْرَاشِ ، وهو المِخْجَنُ . وربما جاء بالخاء .  
والمِخْرَاشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الخِرَّازُ<sup>(١)</sup> .  
والمِخْرَاشَةُ بالتحريك : ذبابةٌ .  
وسمَّكُ بن خَرَّشَةَ الأنصاريُّ .

وأبو خِرَّاشٍ الهذليُّ ، بكسر الخاء .  
وأبو خِرَّاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :  
أَبَاخِرَّاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ  
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ  
والمِخْرَاشُ مثل الحِرْبَاءِ : جلدُ الحَيَّةِ ،  
وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج  
ما فيها . ثمَّ يشبهه به كلُّ شيء فيه انتفاخٌ  
وتفتُّقٌ وخروقٌ . وقال مزرد : .

إِذَا مَسَّ خِرَّشَاءَ الثَّمَالَةَ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا  
يعنى بها الرِّغْوَةَ . وقد يسمَّى البلغمُ

خِرَّشَاءَ . يقال : ألقى خِرَّاشِيَّ صدره .

وقولهم : طلعت الشمس في خِرَّشَاءٍ ، أى  
في غُبْرَةٍ .

[ خشش ]

الخَشَّاشُ بالكسر : الذي يُدخَلُ في عظم  
أنف البعير . وهو من خشب ، والبُرَّةُ من  
صُفْرٍ ، والخِزَامَةُ من شعيرٍ . الواحدة خِشَّاشَةٌ .

(١) بعده في اللسان : « أى ينقش الجلد » .

[ خمش ]

الخُمُوشُ : الخُدُوشُ . وقال (١) :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فَامَلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُوشًا (٢)

وقد خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ وَيَخْمُشُهُ .

وَالْحَمَاشَةُ : ما ليس له أَرَشٌ معلومٌ من

الجراحات والجنايات .

وَالْحَمَاشَاتُ : بقايا الدخْلِ .

وَالخُمُوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ،

لغته هذيل . وقال :

كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ

مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلِ

واحدها بَقَّةٌ .

[ خنش ]

الْخُنْشُوشُ : بقية المال . يقال : بقي لهم

خُنْشُوشٌ ، أي قطعة من الإبل .

[ خوش ]

الْخَوْشُ : الخاصرةُ . وهما خَوْشَانِ ، من

الإنسان وغيره .

[ خيش ]

الْخَيْشُ : ثيابٌ من أَرْدَا الكَتَّانِ .

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًّا ، إذا جعلت

في أنفه الخَشَّاشَ .

وَحَشَشْتُ فِي الشَّيْءِ : دخلتُ . قال زهير :

ورأى العيونَ وقد ولى تَقَرِّيَها

ظَمَأَى خَشَّ بِها خِلالَ القَدْفِ (١)

ورجلٌ مَحَشٌ ، أي جرى على الليل .

وَالخَشَّاشُ : نبتٌ معزوفٌ .

وَالخَشَّاشُ . أيضاً : الجماعة عليهم سلاحٌ

ودروع . قال الكميت :

فِي حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْواءِ إِذْ رَكِبْتُ

قَيْسٌ وَهِيضُها الخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا

[ خفش ]

الْخَفَّاشُ : واحد الخَفَّاشِ التي تطير بالليل .

وَالخَفَّاشُ (٢) : صَعْرٌ فِي العَيْنِ وَضَعْفٌ فِي

البصرِ خَلْقَةٌ . وَالرَّجُلُ أَخْفَشُ . وقد يكون الخَفَّاشُ

عِلَّةً ، وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره

بالنهار ، ويبصره في يومٍ غيمٍ ولا يبصره في

يومٍ صابحٍ .

(١) في المخطوطات والديوان : « الفرقد » .

والبيت في ديوانه ٢٧٣ برواية « ظمأ » .

(٢) خفش من ناب تعب ، فالذكر أخفش والأنتى

خفشاء ، ويقال لارمد خفش استعارة . وبنو خفشاء فيه

ثلاث لغات أحدها باضم والتنقيط على لفظ الطائر ، والثانية

باضم والتنقيط وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع

التخفيف ، وزان كتاب .

(١) الفضل بن عباس .

(٢) في اللسان : « خدوشا » . وفي التاج : الرواية

« عَبْدُ شَمْسِ أَبِي » .

## فصل الدال

[دبش]

أَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ ، إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ نَبْتَهَا .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* فِي مُهَوَّنٍ بِالذَّبِيِّ مَدْبُوشٍ<sup>(٢)</sup> \*

[درش]

الدَّارِشُ : جِلْدٌ مَعْرُوفٌ

[دقش]

دَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وَدَقَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدْتُ . وَرَبَّمَا

جاء بالسین ، حكاہ أبو عبيد .

وقال يونس لأبي الدُقَيْشِ : مَا الدُقَيْشُ ؟

فقال : لا أدري ، هـى أسماءٌ نَسَمَهَا فَنَسَمَى بِهَا .

[دهش]

دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَدْهَشُ دَهْشًا :

تَحْيِرٌ . وَدُهْشٌ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ . وَأَدْهَشَهُ اللَّهُ .

[دبش]

الدَّبِيشُ : ابْنُ الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَرَبَّمَا

قالوه بفتح الدال . وهو أحد القارّة ، والآخر

عَضَلُ بْنُ الْهُونِ ، يُقَالُ لَهَا جَمِيعًا : الْقَارَةُ .

(١) رُوِيَةٌ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* جَاءُوا بِأَخْرَأَهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ \*

## فصل الزاء

[رشش]

الرَّشُّ لِمَاءٍ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ .

وَقَدْ رَشَّتُ الْمَكَانَ رَشًّا . وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ

الْمَاءُ .

وَالرَّشُّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ رِشَاشٌ .

وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ ، أَي جَاءَتْ بِالرِشَاشِ .

وَالرِّشَاشُ بِالْفَتْحِ : مَا تَرَشَّشَ مِنَ الدَّمِ

وَالدَّمْعِ . يُقَالُ أَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ .

[رعش]

الرَّعَشُ بِالْتَحْرِيكِ : الرِّعْدَةُ .

وَقَدْ رَعَشَ بِالْكَسْرِ وَارْتَعَشَ ، أَي ارْتَعَدَ .

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ .

وَرَجُلٌ رَعِشٌ ، أَي جَبَانٌ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ رَعُوشٌ ، مِثْلُ رَعُوسٍ ، لِتِي

يَرَجِفُ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ .

وَمَرَعَشٌ : بَلَدٌ فِي الثَّغُورِ مِنْ كُورِ

الْجَزِيرَةِ .

وَالْمَرَعَشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهِيَ الَّتِي

تَحَلَّقُ<sup>(١)</sup> . وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ مِيمَهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَعِشَنٌ ، لِذِي يَرْتَعِشُ .

(١) الْقَامُوسُ : « يَحَلَّقُ فِي الْهَوَاءِ » .

وجملٌ رَعُشْنٌ ، لاهتزازة في السير . والنون  
فيهما زائدة .

ونعامة رَعِشَاءُ .

[ رتس ]

الرَّقْشُ كالنقش .

والتَّرْقِيشُ : التَّمُّ والقَتُّ .

ورَقْشَ كلامه : زورَه وزخرفَه . قال

رؤبة :

عاذِلَ قد أولعتِ بالتَّرْقِيشِ

إلى سِرًّا فاطرُقي وميشي

وحية رَقْشَاءُ : فيها نقطُ سوادٍ وبياضٍ

وجدى أَرَقْشُ الأذنين ، أى أذراً .

والرَقْشَاءُ : شِقْشِقَةُ البعير

والمُرَقْشُ الشاعرُ . وهما مُرَقْشانِ : الأكبرُ

والأصغرُ . فأما الأكبرُ فهو من بنى سدوسٍ .

وسمى مُرَقْشًا لقوله :

..... كما

رَقْشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ<sup>(١)</sup>

والمُرَقْشُ الأصغرُ من بنى سعد بن مالك .

عن أبي عبيدة .

ورَقْشِ : اسمُ امرأةٍ . فأهلُ الحجازِ يبنونه

على الكسر في كلِّ حال . وكذلك كلُّ اسمٍ  
على فَعَالٍ بفتح الفاء معدول عن فاعِلَةٍ ، لا تدخله  
الألف واللام ولا يجمع ، مثل قَطَامٍ وحَدَامٍ  
وغَلَابٍ . وأهل نجد يُجْرُونَهُ مجرى ما لا ينصرف ،  
نحو عُمرَ وزُفَرَ . يقولون : هذه رَقَاشُ بالرفع .  
وهو القياس ، لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل  
والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل  
الحجاز . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إذا قلتِ حَدَامٍ فَصدَّقُوها

فإنَّ القولَ ما قالتِ حَدَامُ

وقال امرؤ القيس :

قَامَتِ رَقَاشُ وَأَصْحَابِي على عَجَلٍ

تُبْدِي لك النحرَ واللِّبَاتِ والجِيدا

وقال النابغة :

أَتَارِكَةٌ تَدَلِّها قَطَامُ

وَضِنًّا بالتَّحِيَّةِ والسَّلامِ<sup>(٢)</sup>

إلا أن يكون في آخره راء ، مثل جَعَارِ

اسمٌ للضَّبْعِ ، وحَضَارِ اسمٌ لِكوكِبٍ ، وسَفَارِ

(١) النابغة الديباني كما في نسخة . والصواب لجم  
ابن صعب ، والدخيفة وعجل ابني لجم . وحدام : زوجه .

(٢) بعده :

فإنَّ كان الدَّلَالُ فلا تُلِحِّي

وإنَّ كان الوداعُ فبالسَّلامِ

(١) الدارُ قَمَرٌ والرُّسومُ كما

رَقْشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ

وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهتزت فضرب وترها  
أبهرها . والصواب طائفها .

[ ريش ]

الریشُ للطائر ، الواحدة ريشةٌ . ويجمع  
على أرياشٍ .

والریشُ بالفتح : مصدر قولك رشتُ السهمَ  
إذا أزلتَ عليه الریشَ ، فهو مریشٌ . ومنه  
قولهم : « ما له أقدٌ ولا مریشٌ » ، أي ليس له  
شيءٌ . قال لبيدٌ يصف الشيبَ (١) :

مُرْطُ الْقِدَاذِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الریشُ ينفعه ولا التعقيبُ

ورشتُ فلاناً : أصلحت حاله . وهو على  
التشبيه . قال الشاعر (٢) :

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ طَلَمَا قَد بَرَّيْتَنِي

وخيرُ الموالِي من يریشُ ولا يبري

والحارثُ الرایشُ : ملكٌ من ملوك اليمن .

والریشُ والرِيشُ بمعنى ، وهو اللباسُ  
الفاخر ، مثل الحرَمِ والحَرَامِ . واللِبْسِ واللِبَاسِ .  
وقرى : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ﴾ .

(١) قال ابن بري : البيت لنافع بن لقيط الأسدي  
يصف الهرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه  
قذذ . والقذاذ : ريش السهم ، الواحدة قذذة .  
(٢) عمير بن حباب .

اسمُ بئرٍ ، ووَبَارٍ اسمُ أرضٍ ، فيوافقون أهل  
الحجاز في البناء على الكسر (١) .

[ رهش ]

الارْتِهَاشُ : أن تصكَّ الدابةُ بعرضِ  
حافرها عرضَ عَجَابَتِهَا من اليد الأخرى ، فربَّما  
أدماها ، وذلك لضعف يدها .

والرَاهِشَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ .

وقال أبو عمرو : الرَوَاهِشُ عروقُ بَاطِنِ  
الذَّرَاعِ .

والرُهْشُوشُ من النوق : الغزيرةُ .

والرَهَيْشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهرِ ،

عن أبي عبيد . ويقال الضعيفُ .

قال رؤبة :

\* نَتَفَ الْحَبَارَى عَنْ قَرَارِهِيشِ \*

والرَهَيْشُ أيضاً : النصل الرقيق .

والرَهَيْشُ من القسي : التي يُصِيبُ وَتَرُهَا

طَائِفُهَا . وقد ارتهشتِ القوسُ فهي مُرْتَهَشَةٌ ،

(١) حاشية ع كما في المخطوطة :

[ رمش ]

رَمَشَتِ الغنمُ : رَعَتْ شيئاً سِيراً . وأنشد :

\* قَد رَمَشَتْ شيئاً سِيراً فاعجَلِ \*

وظيفةُ ساجيةِ الطرفِ ، لا تَرَمِشُ ، أي

لا تَطْرِفُ . وأرْمَشَ الدمعُ : أرشَّ .

[ طشش ]

الطَشُّ والطَشِيشُ : المطر الضعيف ، وهو فوق الرِّدَاذِ .

قال رؤبة :

\* وَلَا جَدَا وَبَلِكٌ بِالطَّشِيشِ <sup>(١)</sup> \*  
وقد طَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتْ . وَأَرْضٌ  
مَطَشُوشَةٌ .

[ طمش ]

يقال : ما أدري أَيُّ الطَّمَشِ هو ؟ أَيُّ أَيُّ  
النَّاسِ هو . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* وَحَشٌّ وَلَا طَمَشٌ مِنَ الطُّمُوشِ <sup>(٣)</sup> \*

[ طيش ]

طَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْمُدْفِ ، أَي عَدَلَ .  
وَأَطَاشَهُ الرَّامِي .

وَالطَّيْشُ : التَّرْقُ وَالخِفَّةُ . وَالرَّجُلُ طَيَّاشٌ .

فصل العين

[ عرش ]

الْعَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَعَرْشُ الْبَيْتِ :  
سَعْفُهُ .

(١) في اللسان : « ولا جدا نيلك »

(٢) رؤبة .

(٣) قبله كما في نسخة :

\* وما نجا من حشرها المحشوش \*

وفيها زيادة : « طفش المرأة طفشاً : جامعاً » .

ويقال الرِّيشُ والرِّيشُ : المَالُ وَالخِصْبُ  
والمعاشُ .

وارتأش فلان : حسنت حاله .

وقولهم : أعطاه مائة بريشها ، قال أبو عبيدة :

كانت الملوك إذا حبت حباء جعلوا في أسنمة

الإبل ريش النعامة ، ليعرف أنه حياء الملك .

وقال الأصمعي : يعني برحالمها وكسوتها .

ورُمح رآش ، أي خوراز <sup>(١)</sup> .

وناقة راشة : ضعيفة .

فصل الشين

[ شيش ]

الشِيشُ والشِيشَاءُ : لغة في الشِيسِ والشِيسَاءِ .

وينشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

ويروى « اللهاء » بكسر اللام ، جمع لهي ،

مثل أضي وأضاء جمع أضاءة .

والتشويش : التخليط . وقد تشوش عليه الأمر .

فصل الطاء

[ طرش ]

الطَّرَشُ : أَهْوَنُ الصَّمَمِ ، يُقَالُ هُوَ مُوَلَّدٌ .

[ طرغش ]

اطْرَغَشَ الْمَرِيضُ اطْرَغَشًا ، أَي اندمل .

(١) شبه بالريش ضعفاً .

الهُويَّةُ : موضع يهوى مَنْ عليه ،  
أى يسقط .

وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرَشًا ، أَى بَنَى  
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَبُرَّ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ .

وَالعَرِيشُ : عَرِيشُ الكَرِيمِ .

وَالعَرِيشُ : شِبْهُ الهَوْدَجِ وِليسَ بِهِ ، يَتَّخِذُ  
ذَلِكَ لِلمرأةِ تَعُدُّ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا<sup>(١)</sup>

أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا

وَالعَرِيشُ : خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَثَمَامٍ ،  
وَالجَمْعُ عُرُشٌ مِثْلُ قَلْبِيبٍ وَقَلْبِيبٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَيْوتِ

مَكَّةَ العُرُشُ ، لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تَنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .  
وَفِي الحَدِيثِ : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلِمَ ، وَفُلَانٌ<sup>(٢)</sup> كَافِرٌ بِالعُرُشِ » . وَمَنْ قَالَ  
عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرُوشٌ ، مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ  
يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ » .

وَعَرَشْتُ الكَرِيمَ بِالعُرُوشِ تَعْرِيشًا .

وَيُقَالُ أَيضًا : عَرَشَ الحِمَارَ بِعَانَتِهِ تَعْرِيشًا ،  
إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَحَا فَاهُ .

(١) حَفْضُهُ حَفْضًا : حَنَاهُ وَعَطَفَهُ . وَفِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى  
وَاللِّسَانِ : « حَفْضًا » بِالحَاءِ المَجْمُوعَةِ . صَوَابُهُ فِي مَادَةِ  
(حَفْضِ) مِنَ الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَعَاوِيَةَ » .

وَقَوْلُهُمْ ثُلَّ عَرَشُهُ ، أَى وَهَى أَمْرُهُ وَذَهَبَ  
عِرْهُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَقَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا<sup>(١)</sup>

وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النِّعْلُ

وَالعَرِيشُ وَالعَرِيشُ : مَا يُسْتَنْظَلُ بِهِ .

وَعَرِشُ القَدَمِ : مَا نَتَأُ فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الأَصَابِعُ .

وَعَرِشُ السَّمَاءِ : أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبَ صَغَارٍ

أَسْفَلَ مِنَ العَوَاءِ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَجْزُ الأَسَدِ . قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ<sup>(٢)</sup> :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرِيشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقْمًا مُمَهَّدًا<sup>(٣)</sup>

وَعَرِشُ البُئْرِ : طَيْبًا بِالخَشَبِ بَعْدَ أَنْ يُطَوَّى .

أَسْفَلُهَا بِالحِجَارَةِ قَدْرٌ قَامَةٌ . فَذَلِكَ الخَشَبُ هُوَ  
العَرِيشُ ؛ وَالجَمْعُ عُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

وَمَا لِمَثَابَتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتُلَّتْ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدِّعَائِمُ

وَالْمَثَابَةُ : أَعْلَى البُئْرِ بِحَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي .

قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النُّوَادِ بِشَمْرًا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالدِّوَانِ :

\* تَدَارَكْتُمَا الأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا \*

(٢) وَذَكَرَ الفَرَسَ وَالثَّوْرَ .

(٣) أَى مُتَكَسِرٌ .

(٤) هُوَ القَطَايِ عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ .



والعُرشُ بالضم : أحدُ عُرُشِي العُنُقِ ، وهما  
لمحطان مستطيلتان في ناحيتي العنق . وأنشد  
الأصمعي (١) :

وعَبْدُ يَبُوثَ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدَا حَنْزَ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَدَّ كَرَّ (٢)

ويروى : « قَدَا هَتَدَ (٣) » .

واعْتَرَشَ العَنْبُ ، إِذَا عَلَا عَلَى العِرَاشِ (٤) .

[ عش ]

أَعَشَشْتُ القَوْمَ ، إِذَا نَزَلَتْ مَنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ  
قَبْلَكَ فَأَذَيْتَهُمْ حَتَّى يَتَحَوَّلُوا مِنْ أَجْلِكَ . قال  
الفرزدق يَصِفُ القَطَاةَ :

فَلَوْ تَرَكْتَ نَامَتْ وَلا كُنْ أَعَشَّهَا

أَذَى مِنْ قِلاصِ كَالْحَيِّ المِعْطَفِ

والعِشَّةُ : النخلة إِذَا قَلَّ سَعَفُهَا وَدَقَّ أَسْفَلُهَا .

وقد عَشَشَتِ النخلةُ .

وشجرة عِشَّةٌ : دَقِيقَةُ القَضبانِ لِثِيْمَةُ المَنْبِتِ .

(١) بعده :

لَبِيتُ عَصْرِي عُصْرٍ فامْتَشَا

بَشاشِي وَعَمَلًا ففَشَا

وقد أَرَاهَا وشَوَاهَا الحُمُشَا

ومِشْفَرًا إِن نَطَقْتُ أَرشَا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الفَرشَا

(٢) في اللسان : « ما نَيْلُكَ » .

(١) لدى الرمة .

(٢) بعده :

لنا الهامة الأولى التي كلُّ هامةٍ

وإن عظمت منها أذلُّ وأضعفُ

(٣) اهتد ، بالذال المعجمة ، أى قطع . وفي المطبوعة

الأولى : « اهتر » ، صوابه في اللسان .

(٤) في اللسان : « اعترش العنب العريش اعتراشا ،

إذا علاه على العراش » .

والعَطَّاشُ : داءٌ يصيب الإنسان يشرب الماء  
فلا يَرَوِي .

[ عكش ]

عُكَّاشٌ : بالتشديد : اسمُ ماءٍ لبني نَمِيرٍ .  
ويقال لبيتِ العنكبوت : عُكَّاشَةٌ ، عن  
أبي عمرو .  
وعَكِشَ الشَّعْرُ وتَعَكَّشَ ، أى التوى  
وتلبَّد .

وعُكَّاشَةٌ بنِ مُحْصِنِ الأَسَدِيِّ من الصحابة .  
قال ثعلب : وقد يُخَنَّفُ .

[ عكرش ]

العِكرِشَةُ : الأثني من الأرانب .  
وعِكرِاشٌ : اسمُ رجلٍ .  
[ عمش ]

العَمَشُ في العين : ضعف الرؤية مع سيلانٍ  
دمعها في أكثر أوقاتها . والرجلُ أَعْمَشُ ، وقد  
عَمِشَ ، والمرأةُ عَمِشَاءُ ، بَدِينًا العَمَشِ .

[ عاش ]

عَاشَتُ الشيءَ : عطفته .  
وعَاشَهُ في القتالِ واعتنَّشَهُ ، أى اعتنقه .  
والعَنَشَنَشُ : الطويلُ .

[ عيش ]

العَيْشُ : الحياةُ .  
وقد عاشَ الرجلُ مَعَاشًا وَمَعِيشًا . وكلُّ  
واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون

أو نحوها فهو وكرٌ ووَكْنٌ ، وإذا كان في الأرض  
فهو أَفْحُوصٌ وأُدْجِيٌّ .

وقد عَشَّشَ الطائرُ تَعَشِيشًا ، أى اتَّخَذَ عُشًّا .  
وموضعٌ كذا مُعَشَّشُ الطيورِ .  
وعَشَّشَ الخبزُ أيضا : تَكَرَّجَ وَيَبَسَ .  
وأعشَّاشٌ : موضعٌ . قال الفرزدق يخاطب نفسه :  
عَرَفْتَ بأعشَّاشٍ وما كدتَ تَعْرِفُ  
وَأُنْكَرْتَ من حُدْرَاءِ ما كنتَ تَعْرِفُ  
وحكى ابن الأعرابي : الأعتشاشُ أن يمتار  
القوم ميرةً ليست بالكثيرة . وحكى أيضًا :  
العَشْعَشُ (١) : العُشُّ إذا تراكب بعضه على بعض .

[ عطش ]

العَطَشُ : خلاف الرى .

وقد عَطِشَ بالكسر فهو عَطْشَانٌ وقومٌ عَطِشَى  
وعَطَّاشَى وعِطَّاشٌ . وامرأةٌ عَطِشَى ونسوةٌ عِطَّاشٌ .  
وأعطشَ الرجلُ ، إذا عَطِشَتْ مواشيه .  
والمعاطِشُ : مواقيتُ الظمِّ .

وعَطْشَانُ نَطْشَانٌ إتباعٌ له ، لا يُفْرَدُ .  
قال محمد بن السريِّ : أصلُ عَطْشَانَ عَطَّاشَاءُ ،  
مثل صحراءَ ، والنون بدل من ألف التانيث ، يدلُّ  
على ذلك أنه يجمع على عَطَّاشَى مثل صحارى .  
ومكان عَطِشٌ وَعَطِشٌ : قليل الماء .

(١) وبضم كافي القاموس .

ولقيته غَشَاشًا بالكسر ، أى على عَجَلَةٍ  
وأُنشِدَتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَابِيَّةُ :

وما أُنْسَى مَقَالَتَهَا غِشَاشًا  
لنا والليلُ قد طَرَدَ النَّهَارَا  
وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدْ رَأَيْنَا  
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا  
[ غَطَش ]

أَغَطَشَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ اللَّيْلَ ، أَى أَظْلَمَهُ .

وَأَغَطَشَ اللَّيْلُ أَيْضًا بِنَفْسِهِ .

وَالغَطَشُ فِي الْعَيْنِ : شِبْهُ الْعَمَسِ .

وَالرَّجُلُ أَغَطَشُ ، وَقَدْ غَطَشَ ، وَالرَّأَةُ  
غَطْشَاءُ بَيْنَا الْغَطَشِ .

وَالْمُتَغَاطِشُ : الْمُتَعَايِي عَنِ الشَّيْءِ .

وَقَلَاةٌ غَطْشَى : لَا يُهْتَدَى لَهَا . قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطْشَى الْفَلَا  
ةٍ يُونُسِي صَوْتُ فَيَادِيهَا

[ غَطَش ]

الغَطْشُ : الْكَلِيلُ الْبَصْرُ . قَالَ الْأَخْفَشُ :

هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، مِثْلُ عَدَبَسٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ  
بَنَاتِ الْحَمْسَةِ وَكَانَتِ الْأُولَى نَوْنًا لَأُظْهِرَتْ ، لِثَلَا  
يَلْتَبَسُ بِمِثْلِ عَدَبَسٍ .

( ١٢٨ — صَاح — ٣ )

اسْمًا ، مِثْلُ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ .  
وَأَعَاشَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

وَالْمَعِيشَةُ جَمْعُهَا مَعَايشٌ بِلَا هَمْزٍ ، إِذَا جَمَعْتَهَا  
عَلَى الْأَصْلِ . وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعِلَةٌ ،  
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةٌ .  
وَكَذَلِكَ مَكَائِلُ وَمَبَايِعُ وَنَحْوُهَا . وَإِنْ جَمَعْتَهَا  
عَلَى الْفَرْعِ هَمْزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعِلَةً بِفَعِيلَةٍ ،  
كَأَمْزَتْ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ . وَفِي  
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لِحْنًا .

وَالتَّعِيشُ : تَكَاثُفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .

وَعَائِشُهُ مَهْمُوزٌ ، وَلَا تَقُلُ : عَيْشُهُ .

وَبَنُو عَائِشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَا يُقَالُ :

بَنُو عَيْشٍ .

### فصل الغين

[ غَبَش ]

الغَبَشُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ،  
وَيُقَالُ ظَلَمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَالْجَمْعُ أَغْبَاشٌ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ  
تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

[ غَش ]

غَشَّهُ يَغْشُهُ غِشًا بِالْكَسْرِ . وَشَى مَغْشُوشٌ .  
وَأَسْتَعَشَّهُ : خِلَافُ اسْتَنْصَحَهُ .

## فصل الفاء

[ فَنَشْ ]

فَنَشَتْ الشَّيْءَ فَنَشًا .

وَفَنَشْتُهُ تَفَنِيشًا ، مثله .

[ فَنَشْ ]

الْفَحْشَاءُ : الْفَاحِشَةُ .

وكلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ .

وَقَدْ فَحَشَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ فُحْشًا ، وَتَفَاحَشَ .

وَيَسْمَى الزَّانِيَ فَاحِشَةً . وَقَوْلُ طَرْفَةٍ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعنى الذى جاوز الحد فى البخل .

وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ ، أَيْ قَالَ الْفُحْشَ ،

فَهُوَ فَحَّاشٌ . وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ . .

[ فَرَشَ ]

الْفَرَّاشُ : وَاحِدُ الْفَرَشِ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ

عَنْ الْمَرْأَةِ .

وَفَرَشَتْ الشَّيْءَ أَفْرُشُهُ فِرَاشًا : بَسَطَتْهُ .

وَيُقَالُ فَرَشَهُ أَمْرَهُ ، إِذَا أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ .

وَفَلَانٌ كَرِيمٌ الْمَفَارِشِ ، إِذَا تَزَوَّجَ كَرَائِمَ

النِّسَاءِ .

وَالْفَرَشُ : الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَالْفَرَشُ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ . وَالْفَرَشُ : الْفَضَاءُ

الْوَاسِعُ . وَالْفَرَشُ : صَغَارُ الْإِبِلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرَشًا ﴾ . قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ

أَسْمَعُ لَهُ بِجَمْعٍ . قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا سُمِّيَ

بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَشَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَرَشًا ، أَيْ بَثَّهَا بَثًّا .

وَالْفَرَشُ فِي رَجْلِ الْبَعِيرِ : اتِّسَاعُ قَلِيلٍ ، وَهُوَ

مَحْمُودٌ ، وَإِذَا كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرَّوْحُ حَتَّى اصْطَكَّ

الْعُرْقُوبَانِ فَهُوَ الْعَتَلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . قَالَ الْجَمَلِيُّ :

مَطْوِيَّةِ الزَّوْرِ طَيِّ الْبَيْرِ دَوْمَرَةٍ

مَفْرُوشَةِ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَيُقَالُ : الْفَرَشُ فِي الرَّجْلِ ، هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ

فِيهَا انْتِصَابٌ وَلَا إِقْعَادٌ .

وَأَفْتَرَشَ الشَّيْءَ ، أَيْ انْبَسَطَ . يُقَالُ أَكَمَةٌ

مُفْتَرِشَةُ الظَّهْرِ ، إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ .

وَأَفْتَرَشَهُ ، أَيْ وَطِئَهُ .

وَأَفْتَرَشَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَفْتَرَشَ لِسَانَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيْ بَسَطَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَفْرَشَ عَنْهُ ، أَيْ مَا أَقْلَعَ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنَحَّالَهُ (٢)

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّقِقِ .

(٢) الَّذِي فِي يَأْقُوتِ . وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِي :

لَمْ أَرِ يَوْمًا كَيَوْمِ جَبَلَةَ

لَمَّا أَتَيْتُنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةَ

وَعَطْفَانًا وَالْمَلُوكُ أَزْفَلَهُ

نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَحَلَةَ

لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ

وكلُّ ذاتِ حافرٍ فهي فَرِيشٌ بعد نِناجِها  
بسبعة أيام ، والجمع فَرَائِشٌ .

وتَفَرَّشَ الطائرُ : رَفرفَ بِجناحيه وبسطهما .  
قال أبو دُوادٍ يصف ربيثةً :

فَأَنَا نَا يَسْعَى تَفَرَّشَ أُمَّ الـ

بَيْضِ شَدَا وَقَد تَعَالَى النِّهَارُ

[ فَش ]

فَشَّ الوَطْبَ يَفْشُهُ ، أى أَخْرَجَ ما فِيه من  
الريح . يقال للغضبان : « لَأَفْشَنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ »  
أى لأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ من رَأْسِكَ .

وربما قالوا : فَشَّ الرجلُ ، إذا تَجَشَّأَ .

والفَشُّ : سُرْعَةُ الحَلَبِ . وقد فَشَّتُ الناقَةَ .  
وناقَةٌ فَشُوشٌ : مَنشُورَةٌ الشَّجَبِ .

والفَشُّ : حَمَلُ اليَنْبُوتِ .

وانْفَشَّتِ الرِّيحُ : خَرَجَتْ عَنِ الرِّقِّ ونحوِهِ .

وانْفَشَّ الرجلُ عَنِ الأَمْرِ ، أى فَتَرَ وَكَبَلَ .

وانْفَشَّ الجَرْحُ : سَكَنَ وَرَمَهُ ، عَنِ ابنِ السَّكَيْتِ .

[ فِش ]

الفِيشُ : المفاخرةُ . قال جرير :

أَيْفَايشُونَ وَقَد رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَد عَضَّهُ قَقْضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رَأْسُ الدَّكْرِ .

أى أَنها جُدُدٌ .

وتَفَرَّشَ الدارُ : تَبْلِيظُها .

والمَفَرَّشُ : الزرعُ إِذا انبسط . وقد فَرَّشَ

تَفَرَّيشًا .

والمَفَرَّشَةُ أَيضًا : الشَّجَّةُ الَّتِي تَصَدِّعُ العِظْمَ

وَلَا تَهْشِمُ .

وفَرَّاشَةُ المُقْلِ : ما يَنْشَبُ فِيهِ . يقال : أَقْمَلُ

فَأَفَرَّشَ .

والفَرَّاشَةُ : كُلُّ عِظْمٍ رَقِيقٍ .

وفَرَّاشُ الرَأْسِ : عِظَامُ رِفاقِ تَلِي القِحْفِ .

والفَرَّاشَةُ : الَّتِي تَطِيرُ وَتَهَافَتُ فِي السِّراجِ .

وفى المثل : « أَطْيِشُ من فَرَّاشَةٍ » . والجمع  
فَرَّاشٌ .

والفَرَّاشُ : ما يَبِيسُ بَعْدَ المائِ مِنَ الطينِ

عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . قال ذو الرمة يصف الحُمَرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنْعَ صارتُ نِطافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيابِسُ

وفَرَّاشُ النَبِيدِ : الحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ ، عَنِ

أبي عمرو . وكذلك حَبَبُ العَرَقِ . قال لبيد :

عَلَا المِسْكُ وَالدِّيباجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

فَرَّاشَ المَسِيحِ كالأَجْمانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الفَرَّاشَ وَنَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الدِّيباجَ ،

عَلَى أَنَّ الوائِلَ لِلحالِ . وَمَنْ نَصَبَ الفَرَّاشَ رَفَعَهُما .

## فصل القاف

[ قرش ]

القرشُ : الكسبُ والجمعُ . وقد قرشَ  
يقرشُ .

قال الفراء : وبه سميت قریشٌ ، وهى قبيلة ،  
وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة  
ابن الياس بن مضر . فكلُّ من كان من أولاد  
النضر فهو قرشىٌّ ، دون ولد كنانة ومن فوقه .  
وربما قالوا قریشيٌّ . وهو القياس . قال الشاعر :

لِكُلِّ (١) قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريعٍ إلى دأى الندى والتكريم

فإن أردت بقریش الحى صرفته ، وإن  
أردت به القبيلة لم تصرفه . قال الشاعر (٢) فى  
ترك الصرف :

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَالِدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمَعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

والتقریشُ : الاكتسابُ .

وتقرشوا : تجمعوا .

والتقریشُ ، مثل التحريش ، عن أبى عبيد .

(١) فى اللسان : « بِكُلِّ » وهو الصواب .

وقبله :

ولكنما أعدوا على مفاضة

دِلاصٍ كأعيان الجراد المنظم

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك .

والمقرشةُ : السنةُ المحلُّ (١) .

وتقارشتِ الرماحُ ، أى تداخلت فى الحرب .  
وأقرشَ به إفراسًا ، أى سعى به ووقع فيه .  
حكاه يعقوب .

[ قش ]

قشَّ القومُ يقشونُ (٢) ، أى أحيوا بعد هزالٍ .  
وتقششَ المريضُ : برأ .

قال الأصمعى : وكان يقال لـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا  
الكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمُقَشِّشَاتَانِ  
أى أنهما تُبرئانِ من النفاق .

وقال أبو عبيدة : كما يُقششُ الهنأُ الجربُ  
فغيره .

وقال ابن السكيت : يقال للقرح والجدرى  
إذا يبسَ وتقرَّفَ ، وللجربِ فى الإبل إذا قفلَ :  
قد تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وتقرَّشَ جِلْدُهُ ، وتقرَّشَ جِلْدُهُ .  
وأقشَّ القومُ : انطلقوا وجفَلوا ، فهم مُقشُّونَ .  
والقشةُ بالكسر : القرْدَةُ . والقشةُ : الصبيةُ  
الصغيرةُ الجثةُ .

[ قش ]

القمشُ : جمع الشيء من ها هنا وها هنا .  
وكذلك التقميشُ . وذلك الشيء قماشٌ .  
وقماشُ البيت : متاعه .

(١) لأن الناس عند المحل يجتمعون فتضم حواشيمهم  
وقواصيمهم .

(٢) يقشون قشوشا . ومثله قش القوم يقشون  
قشوشا ، بانفاء بعناه .

[ قنفرش ]

قال الأُموي : القنْفَرِشُ : العجوز الكبيرة ،  
مثل الجحْمَرِشِ .

[ قوش ]

رجلٌ قُوشٌ : أى صغير الجنة ، وهو معرَّب  
وبالفارسية كُوحِكُ . قال رؤبة :  
\* فى جسمٍ شَخْتِ المُنْكَبِينِ قُوشِ \*

فصل الكاف

[ كبش ]

الكَبْشُ : واحد الكِبَاشِ والأُكْبَاشِ .  
وكَبْشُ القوم : سيدهم .

[ كدش ]

الكَدْشُ : الخدشُ . يقال : كَدَشَهُ ، إذا  
خدشه . عن الأصمعي .

وهو يَكْدِشُ لعياله ، أى يَكْدَحُ .  
وكَدَشْتُ من فلانٍ عطاءً ، واكْتَدَشْتُ ،  
أى أصبته منه .

والكَدْشُ : السَوْقُ الشديدُ .

والكَنْدُشُ : القَمْعَقُ . وقال (١) يصف امرأة :

مُنَيْتٌ بِزَمْرَدَةٍ كَالعَصَا (٢)

أَلَصَّ وَأَخْبَتَ من كُنْدُشِ

(١) أبو انطمش .

(٢) زمردة ، فارسى معرب ، أى امرأة كالرجل .

[ كرش ]

الكَرِشُ لِكُلِّ مَجْتَرٍ بِمِزَلَةِ المَعْدَةِ للإنسان  
تؤنثها العرب . وفيها لغتان كَرِشٌ وكِرِشٌ ، مثل  
كَبِيدٍ وكَبِيدٍ . وكَرِشُ الرجل أيضاً : عياله من صغار  
وَلَدِهِ . يقال : هم كَرِشٌ مَنْشُورَةٌ ، أى صبيان صغار .  
وتزوّج فلانٌ فلانةً فنثرت له كَرِشَها وبطنَها  
إذا كثر ولدها له .

والكَرِشُ أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه

الحديث : « الأنصار كَرِشِي وَعَيْبَتِي » .

والكَرِشَانُ : الأَزْدُ وعبدُ القيس .

واستَكْرَشَتِ الإنْفِجَةَ ، لأنَّ الكَرِشَ

تسمّى إنْفِجَةَ ما لم يأكل الجدوى ، فإذا أكل  
تُسمّى كَرِشًا . وقد استَكْرَشَتِ .

وقول الرجل إذا كَلَفْتَهُ أمراً : « إن وجدتُ

إلى ذلك فَاكْرِشِ » . أصله أن رجلاً فَصَلَ

شاةً فأدخلها فى كَرِشِها ليطبخها ، فقبل له :

أَدْخِلِ الرأسَ . فقال : إن وجدتُ إلى ذلك

فَاكْرِشِ . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

وتَكْرَشَ وجهُهُ ، أى تقبَّض . ابن

السكيت : امرأة كَرِشَاءُ : عظيمة البطن . ويقال

للأتان الضخمة الخاصرتين : كَرِشَاءُ .

والكَرِشَاءُ : القَدَمُ التى كثر لحمها واستوى

أَحْمَصُها وقصُرَتْ أصابعُها .

[ كَش ]

كَشِيشُ الأَفْعَى : صوتها من جدها لا من  
فيها . وقد كَشَّتْ تَكِيشُ . قال الراجز :  
كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا المُرْفَضُّ  
كَشِيشُ أَفْعَى أَرَمَعْتُ<sup>(١)</sup> لِعَضُّ  
فهي تَحْكُ بَعْضَهَا ببعض  
وَكَشَّكَشَتْ مثله . وكَشَّتِ البَقْرَةُ : صاحتُ .  
وكَشِيشُ الشَّرَابِ : صوتُ غليانه .  
وكَشِيشُ الزَّنْدِ : صوتُ خَوَارِ تسمعه عند  
خروج النار .

وكَشَّكَشَهُ بنى أسدٍ : إبدال الشين من  
كاف الخطاب للمؤنث ، كقولهم : عَلِيشِ ،  
وَبِشِ ، في عليكِ و بكِ ، في موضع التأنيث .  
قال الأصمعي : إذا بلغ الذَّكَرُ من الإبل  
الهديرَ فأَوَّلَهُ الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ يَكِشُّ .  
قال رؤبة :

\* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالكَشِيشِ<sup>(٢)</sup> \*

وبعيرٌ مَكَشَّاشٌ . قال العنبري :

فِي العَنْبَرِيِّينَ ذَوِي الأَرْيَاشِ

يَهْدِرُ هَدْرًا لَيْسَ بِالمِكَشَّاشِ

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ . فإذا أفصح

قيل : هَدَرَ . فإذا صفا صوته قيل قرَّ قَرَّ .

(١) في اللسان : « أجمت » .

(٢) قبله :

\* إِنِّي إِذَا جَمَشَنِي تَجْمِيشِي \*

[ كَمَش ]

الكَمَشُ : الرجلُ المَرِيعُ المَاضِي .  
وقد كَمَشَ بالضم كَمَاشَةً ، فهو كَمَشٌ<sup>١</sup>  
وكَمِيشٌ .

وكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا : أجملته .

وانكَمَشَ وتَكَمَشَ : أسرع .

والكَمَشَةُ : الناقةُ الصغيرةُ الضرع .

وفرسٌ كَمَشٌ وكَمِيشٌ : صغيرُ الجُرْدَانِ .

وأَكَمَشْتُ الناقةَ ، أي صَرَرْتُ أخلافها

أجمع .

## فصل الميم

[ مَخ ]

المَخْشُ : إحراقُ النارِ الجَلْدِ .

وقد مَخَشْتُ جِلْدَهُ ، أي أحرقتُهُ .

وفيه لغة أخرى : أَمَخَشْتُهُ بالنار ، عن ابن

السكيت . وحكى هو عن أبي صاعدٍ الكلابي :

أَمَخَشَهُ الحَرُّ ، أي أحرقه . قال وحكى أبو عمرو :

هذه سنة قد أَمَخَشَتْ كلَّ شَيْءٍ ، إذا كانت

جَدْبَةً .

والامْتَحَاشُ : الاحتراقُ . يقال : امْتَحَشَ

الخَبِرُ . وامتَحَشَ فلانٌ غَضَبًا .

والمُحَاشُ بالضم : المحترقُ . يقال : خَبِزُ

مُحَاشٌ ، وشَوَّاهُ مُحَاشٌ .



[ مردش ]

قال ابن السكيت : المرَدَقُوشُ : المرزنجوش .

وأنشد لابن مقبل :

يَعْلَمُونَ بِالْمَرَدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ (١)

ويقال : هو الزعفران ، وأنا أظنه معرباً .

ومن خفض الورد جعله من نغته . واللجز : اللزج .

[ مش ]

مَشَّ يَدَهُ يَمْشِيهَا ، أى مسحها بشيء لينظفها .

يقال : أعطني مَشُوشاً أُمَشُّ به يدي ، أى منديلاً

أو شيئاً أمسح به يدي .

وقال الأصمعي : المَشُّ مسحُ اليدِ بالشيء

الخشن يَقلَعُ الدسمَ . وقال امرؤ القيس :

مَشُّ (٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفْنَا

إذا نحنُ قَمْنَا عن شِوَاءِ مُضَهَبِ

ومَشَّتُ الناقةُ : حلبتها وتركها في الصرع

بعض اللبن .

وفلانٌ يَمْشِي من مال فلان ، أى يصيب منه .

والمَشَاشَةُ : واحدة المَشَاشِ ، وهى رهوس

العظام اللينة التى يمكن وضعها .

(١) بالزاي خطأ ، وبالنون الصواب . وهو من قصيدة

نونية . وقوله :

من نسوة شمسٍ لا مكره عُنفٍ

ولا فواحشٍ فى سِرِّ ولا علنٍ

(٢) فى ديوانه : « مَشُّ » ، وكذا فى اللسان .

والمَحَاشُ بالفتح : المتاعُ ، والأثاثُ ، حكاة

أبو عبيد .

والمِحَاشُ بالكسر : القوم يجتمعون من

قبائل ، فيتحالفون عند النار . وهو فى قول

النابغة :

جَمَعَ مِحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَمِثْلًا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ : سَحَجَهُ . قال أبو عمرو :

يقولون مرَّتْ بى غِرَارَةٌ فَمَحَشْتِنِي ، أى سَحَجْتِنِي .

وقال الكلابى : أقول : مرَّتْ بى غِرَارَةٌ

فَمَشْتِنِي (١) .

[ مدش ]

المدشُ : رَخَاوَةٌ عَصَبُ اليدِ وَقَلَّةٌ لِحْمِهَا .

ورجلٌ أمدشُ اليدِ .

وقد مدشَ مدشًا . وامرأةٌ مدشاهُ اليدِ .

[ مرش ]

المرشُ كالخدش .

قال ابن السكيت : أصابه مرشٌ . وهى

المرُوشُ ، والخدوشُ ، والخرُوشُ .

والمَرَشُ أيضاً : الأرض التى مرشَ المطرُ

وجبها . يقال : اتهمينا إلى مرشٍ من الأمراشِ .

والامتراشُ : الانتزاعُ . يقال : امترشتُ

الشيء من يده ، أى انتزعته .

(١) فى المطبوعة الأولى « فمشنى » صوابه من اللسان .

والمِيشُ : خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز .  
ومِشَتْ الخبِرَ ، أى خلطتُ . وقال الكسائى :  
أخبرتُ ببعض الخبِرِ وكتمتُ بعضاً .  
والمِيشُ : حلبُ نصف ما فى الضرع . فإذا  
جاوَزَ النصف فليس بِمِيشٍ .  
والمِاشُ حَبٌّ . وهو معرَّبٌ أو مولدٌ .

## فصل النون

[ نأش ]

التَنَاوُشُ بالهمز : التأخُرُ والتباعد .  
وقد نَأَشَتْ الأُمْرَ أَنَأَشَهُ نَأْشًا : أخرتَه ،  
فانْتَأَشَ .

ويقال : فعله نَيْشًا ، أى أخيراً .

قال الشاعر (١) :

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِنِي  
وقد حَدَّثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورٌ (٢)

(١) نهشل بن حرى :

ومَوَلَّى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ

كَمَا لَمْ يُطْعَمَ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرٌ

فلما رأى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

ونَاءَتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورٌ

(٢) وفى اللسان :

\* ويحدث من بعد الأمور أمور \*

والمِشَاشُ أيضاً : أرضٌ لينةٌ . قال الراجز :  
\* رَأْسِي العَرُوقِ فى المِشَاشِ البَجْبَاجُ \*  
وفلان طيب المِشَاشِ ، أى كريم النفس .  
وقول أبى ذؤيب يصف فرساً :  
يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المِشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ (١)

يعنى أنه خفيفُ النفسِ والعظامِ ، أو كنى

به عن القوائم .

وتمَشَّشْتُ العَظْمَ : أكلتُ مِشَاشَهُ ،  
أو تَمَكَّكْتُهُ .

والمِشْمِشُ : الذى يُوَكَّلُ . والمِشْمِشُ أيضاً  
بالفتح ، عن أبى عبيدة .

ومِشَّشَتِ الدَابَّةُ بالكسر مِشَّشًا ، وهو شىء  
يَشَخَّصُ فى وَظِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ حِجْمٌ ، وليس  
له صلابَةُ العَظْمِ الصحيح . وهو أحد ما جاء  
على الأصل .

[ ميش ]

المِيشُ : خلطُ الصوف بالشعر . قال الراجز :

عَاذِلَ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

قال أبو نصر : أى اخْلِطِي ما شئتِ من

القول .

(١) فى اللسان : « يَضْلَعُ » بالضاد المعجمة ، وفى

مادة ( نهش ) : « لا يظلع » .

[ نبش ]

نَبَشْتُ البقلَ والمَيْتَ أَنْبَشُ بالضم نَبْشًا .  
ومنه النَّبَاشُ .

والأَنْبُوشُ : أصل البقل المَنْبُوشِ ، والجمع  
الأَنْبِيشُ . قال امرؤ القيس :

كَانَ السِّبَاعَ فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً  
بَارِجَاهِ القُصْوَى أَنْبِيشُ عُنْصَلِ

[ نبش ]

نَدَشْتُ الشَّيْءَ بِالمِنْتَشِ ، وهو المنقاشُ ، أى  
استخرجته به .

ويقال : ما نَدَشْتُ من فلانٍ شيئاً ، أى  
ما أصبتُ .

[ نبش ]

نَجَشْتُ الصيدَ أَجْشُهُ نَجْشًا ، أى استترتهُ .  
والنَّجِشُ : الذى يَحْشُ الصيدُ .

والنَّجْشُ : أن تُزَايِدَ فى المبيعِ ليقع غيرك  
وليس من حاجتك . وفى الحديث : « لا تَنَاجِشُوا » .  
وَنَجَشْتُ الإبلَ ، إذا جمعتها بعد تفرُّقِ .

قال الراجز :

أَجْرَشُ لها يا ابنَ أبى كِبَاشِ

فما لها الليلةَ من إنْفَاشِ

غَيْرِ السَّرَى وسائِقِ نَجَاشِ

والنَّجَاشِيُّ بالفتح : اسمُ ملكِ الحبشة .

ومرَّ فلانٌ يَنْجِشُ نَجْشًا ، أى يُسْرِعُ .

[ نبش ]

نَشَّ الغديرُ يَنْشُ نَشِيْشًا ، أى أخذ ماؤه  
فى النُّضوبِ .

يقال : سَبَخَ نَشَاشَةً ، وهو ما يظهر من ماء  
السباحِ فَيَنْشُ فيها حتى يعود ملجأً .

والنَّشِيشُ : صوت الماء وغيره إذا غلا .

والنَّشُ : عشرون درهماً ، وهو نصف أوقية  
لأنهم يسمون الأربعين درهماً أوقيةً ، ويسمون  
العشرين نَشًا ، ويسمون الخمسة نواةً .

وَنَشَنَشْتُ الجلدَ ، إذا أسرعتَ سلخه وقطعه

عن اللحم . قال الشاعر :

يُنَشِّنُ الجلدَ عنها وهى بارِكةٌ

كما يُنَشِّنُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا

ويروى : « قاتل » .

[ نبش ]

قولهم : مابه نَطِيشٌ ، أى حَرَكَ . عن يعقوب .  
وعَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، إتباعُ له .

[ نبش ]

نَعَشَهُ اللهُ يَنْعِشُهُ نَعْشًا ، أى رفعه . ولا يقال

أَنْعَشَهُ اللهُ . قال ذو الرمة :

لا يَنْعِشُ الطَّرْفَ إِلَّا ما تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْعُومُ

وانتَمَشَ العائِرُ ، إذا نهَضَ من عثرته .

ونَعَشْتُ له ، أى قلت له : نَعَشَكَ اللهُ .

قال رؤبة :

وإن هوى العائر قلنا دعدعا  
له وعالينا بتنعيش لعا  
والنعش : سرير الميت ، سمي بذلك لارتفاعه .  
فإذا لم يكن عليه ميت فهو سرير<sup>(١)</sup> .

وميت منعوش : محمول على النعش .

وبنات نعش الكبرى : سبعة كواكب ،  
أربعة منها نعش وثلاث بنات . وكذلك بنات  
نعش الصغرى . وقد جاء في الشعر بنو نعش .  
وأشده أبو عبيدة<sup>(٢)</sup> :

تمزرتها والديك يدعو صباحه

إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا<sup>(٣)</sup>

واتفق سيويه والفراء على ترك صرف نعش  
للمعرفة والتأنيث .

[ نفس ]

نفتت القطن والصوف أنفش نفشا .

وعهن منقوش ، والتنقيش مثله .

وانتفتت الهرة وتنفشت ، أى ازبارت .

ونفتت الإبل والغنم تنفش وتنفش نفوشا ،  
أى رعت ليلا بلا راع . ومنه قوله تعالى :  
﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ﴾ .  
وأنفشتها أنا : تركتها ترعى ليلا بلا راع .  
قال الراجز :

\* فمالها الليلة من إنفاش<sup>(١)</sup> \*

وهى إبل نفس بالتحريك ، ونفاش ،  
ونوافش . ولا يكون النفس إلا بالليل ، والهمل  
يكون ليلا ونهارا .

[ نفس ]

نقتت الشيء نقشا<sup>(٢)</sup> ، فهو منقوش .  
وتقتته تنقيشا .

ونقتت العذق أيضا : أن تضربه بالشوك  
حتى يرطب .

ويقال نقش العذق ، على ما لم يسم فاعله ،  
إذا ظهرت به نكت من الإرتاب .

والنقتت أيضا : التفت بالمنقاش .

والمنفوشة : الشجة التى تنقتت منها العظام ،  
أى تستخرج .

(١) قبله :

\* أجرش لها يا ابن أبى كباش \*

وبعده :

\* إلا السرى وسائق نجاش \*

(٢) من باب نصر .

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق فى تفسير الجازة اه  
مختار .

(٢) للنابغة الجمدى .

(٣) قبله :

وصهباء لا يخفى القذى وهى دونه

تصقق فى راووقها ثم تقطب

قال رؤبة :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُشٍ  
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْعُوشٍ  
وَالنَّهْسُ : النَّهْسُ ، وَهُوَ أَخَذَ اللَّحْمَ بِمَقْدَمِ  
الْأَسْنَانِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو  
قَشَاعِمَ يَبْتَهِشِنَ وَيَبْتَقِينَا  
يُرَى بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا .  
وَدَابَّةُ نَهْسِ الْيَدِينِ ، أَيْ خَفِيفٌ كَأَنَّهُ أَخَذَ  
مِنْ نَهْسِ الْحَيَّةِ . قَالَ الرَّاعِي (١) :

\* نَهْسَ الْيَدَيْنِ تَحَالَهُ مُشْكُولًا \*

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْسُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ  
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَطْلَعُ

[ نوش ]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول  
رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : نَاشَهُ يَنْوِشُهُ نَوْشًا .  
وَأَنشَدَ (٢) :

فَهَيَّ تَنْوِشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا  
نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَارَ الْفَلَا

(١) صدره :

\* مُتَوَصِّحَ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ \*

(٢) لغيلان بن حريث .

وَالْمُنَاقِشَةُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ نُوِقِشَ الْحِسَابَ عُدَّ بَ » .

وَنَقَّشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ،

أَيْ اسْتَخْرَجْتُهَا .

وقول الراجز :

\* نَمَّشًا وَرَبَّ الْبَيْتِ أَيْ نَقَّشَ \*

قال أبو عمرو : يعنى الجماع .

وَأَنْتَقَشَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ

لشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ : « لَطَمَهُ لَطَمَ

الْمُنْتَقِشِ » .

[ نكش ]

نَكَّشْتُ الْبَيْرَ أَنْكِشُهَا بِالْكَسْرِ ، أَيْ

تَزَقَّتْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانَ بِجَرٍّ لَا يُنْكَشُ ،

وَعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ .

وقال بعضهم : أَتَوْا عَلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ ،

أَيْ أَفَنَوْهُ .

[ نمش ]

النَّمَشُ بِالْتَحْرِيكِ : نُقْطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ . وَمِنْهُ

ثَوْرٌ نَمَسٌ ، وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نُقْطٌ .

[ نهش ]

نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ : لَسَعْتَهُ .

ورجلٌ مَهْمُوشٌ ، أَيْ مَجْهُودٌ .

قال ابن الأعرابي : قد نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتِاجَ .

[ وحش ]

الْوَحْشُ : الْوَحُوشُ ، وَهِيَ حَيَوَانُ الْبَرِّ ،  
الوَاحِدُ وَحْشِيٌّ . يُقَالُ حَمَارٌ وَحْشٍ بِالْإِضَافَةِ ،  
وَحَمَارٌ وَحْشِيٌّ .

وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : ذَاتُ وُحُوشٍ ، عَنِ  
الْقِرَاءِ .

وَالْوَحْشِيُّ : الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
هَذَا . قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ عَنَتْرَةَ :

وَكَأَمَّا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهًا ۖ

وَحْشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ

وَأَمَّا تَنَأَى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِ  
الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمِينِي .

وَقَالَ الرَّاعِي :

فَقَالَتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وَقَدْ رِبِعَ بِجَانِبِهَا الْأَيْسَرُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَالَ عَلَى  
جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تُؤَوِّي مِنْ جَانِبِهَا  
الْأَيْمَنِ ، وَأَمَّا تُؤَوِّي فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ  
جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ، فَإِنَّهَا خَوْفُهَا مِنْهُ ، وَالْحَائِفُ إِذَا  
يَفَرَ مِنْ مَوْضِعِ الْخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ  
الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ : ظَهْرُهَا . وَإِنْسِيَّهَا : مَا أَقْبَلَ  
عَلَيْكَ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرَّجْلِ  
وَإِنْسِيَّهَا .

• أَى تَتَنَاوَلُ مَاءَ الْحَوْضِ مِنْ فَوْقٍ وَتَشْرَبُ  
شُرْبًا كَثِيرًا ، وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ  
فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ .

قال : وَمِنْهُ الْمُنَاوِشَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
تَدَانَى الْفَرِيقَانِ .

وَرَجُلٌ تَوُوشٌ ، أَى ذُو بَطْشٍ :

وَالْتَنَاوُشُ : التَّنَاوُلُ . وَالْأَنْدِيَّاسُ مِثْلُهُ .  
قال الراجز :

\* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَنْقَ انْتِيَّاشًا \*

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ  
بَعِيدٍ ﴾ يَقُولُ : أَنَّى لَهُمُ تَنَاوُلُ الْإِيمَانِ  
فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا .

وَلَكِنْ أَنْ تَهْمَزُ الْوَاوَ كَمَا يُقَالُ : ﴿ أَقْتَّتْ ﴾  
و ﴿ وَقَتَّتْ ﴾ ، وَقَرَىٰ بِهِمَا جَمِيعًا .  
وَيُقَالُ : نُشْتُهُ خَيْرًا ، أَى أَنْلَتْهُ .

### فصل الواو

[ وبش ]

الْأَوْبَاشُ مِنْ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، مِثْلُ  
الْأَوْشَابِ . وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبُوشِ .  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « قَدْ وَبَّشَتْ قَرِيشٌ أَوْبَاشًا لَهَا » .

[ واتش ]

الْوَتْسُ : الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِثْلُ الْوَتْمِخِ .  
وَإِنَّهُ لَمِنْ وَتْسِهِمْ ، أَى مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْوَحْشَةُ : الخلوَّةُ والهمُّ . وقد أَوْحَشْتُ  
الرجلَ فَاسْتَوْحَشَ .

وأَرْضٌ وَحْشَةٌ وبلدٌ وَحْشٌ بالتسكين ،  
أى قفرٌ . يقال : « لقيته بوَحْشٍ إِصْمِتَ » أى  
أى ببلدٍ قفرٍ .

وَتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ : صارت وَحْشَةً .

وَأَوْحَشْتُ الأَرْضَ : وجدتها وَحْشَةً .

وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليَوْمَ دَارِسَا

وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَكَسَا (١)

وَأَوْحَشَ المَنْزِلُ أَيضاً : صار كذلك وذهب عنه

الناس . قال الشاعر :

لَمِيَّةَ (٢) مُوَحِّشًا طَلَّلُ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جَاعَ .

وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ ، أى خلا بطنه من الجوع .

يقال : تَوَحَّشَ للدواء ، أى أَخْلَجَ جوفك له من  
الطعام .

وبات فلانٌ وَحْشًا ، أى جائعاً . وبتنا أَوْحَاشًا .

وقد أَوْحَشْنَا منذ ليلتان ، أى نَقَدَ زَادُنَا .

وقال مُجِيدٌ يَصِفُ ذَبَّابًا :

(١) ويروى :

\* وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَكَسَا \*

(٢) فى اللسان : « لِسَامَى » . وقال ابن برى :

البيت لكثير . قال : وصواب إنشاده : « لَعَزَّةٌ مُوَحِّشًا »

وإن بات وَحْشًا ليلةً لم يَصِقْ بها

ذِرَاعًا ولم يُصْبِحْ بها وهو خَاشِعٌ

وَوَحَّشَ الرَّجُلُ ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافةً

أن يُدْحَقَ . وفى الحديث : « فَوَحَّشُوا بِرماحهم » .

وقال الشاعر (١) :

\* فَذَرُوا السِّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ \* (٢)

[ وخش ]

يقال : ذاك من وَخَشِ الناس ، أى من رَذَأَ لِهَيْمٍ .

وجاءنى أَوْخَاشٌ من الناس ، أى من سُقَّاطِهِمْ .

وقد وَخَشَ الشئُ بالضم وَخُوشَةً وَوَحَّاشَةً ،

أى صار رَدِيًّا . قال الكميت :

تَلَقَى النَّدى وَتَحَلَّدَا حَلِيفَيْنِ

لَيْسَا مِنَ الوَكْسِ ولا بوخَشَيْنِ

وقول الراجز (٣) :

جاريةٌ لَيْست من الوَخْشَنِ

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المَسْتَنَّ

قُطْنَةٌ مِنَ أَجْوَدِ القُطْنِ

أراد « الوخْشَ » فزاد فيها نوناً ثقيلةً .

وَأَوْخَشَ القَوْمُ ، أى رَذُوا السهامَ فى الرِّبَابَةِ

مرَّةً بعد أخرى ، كأنهم صاروا إلى الوَخَّاشَةِ

(١) هى أم عمرو بنت وقدان .

(٢) صدره :

\* إِن أُنْتُمْ لم تطلبوا بأخِيكُمْ \*

(٣) هو دهلج بن قريع .

وتسكين الراء ، مثل كِرْوَانٍ جمع كِرْوَانٍ على غير قياس .

وَوَرَشٌ : لقبُ رجلٍ من رُوَاةِ القُرَاءِ .  
[ وشوش ]

رجلٌ وَشَوَّاشٌ ، أى خفيفٌ ، عن الأصمعي .  
وأُشِدُّ :

\* في الرَّكْبِ وَشَوَّاشٌ وفي الْحَيِّ رَفْلٌ<sup>(١)</sup> \*  
والوَشْوَشَةُ : كلامٌ في اختلاط .  
[ وطش ]

يقال : ضربوه فما وَطَّشَ إليهم تَوَطِّيشًا ،  
أى لم يَمْدُدْ بيده ولم يَدْفَعْ عن نفسه .  
وسألوه فما وَطَّشَ إليهم بشيء ، أى لم يُعْطِهِمْ  
شيئًا .

قال الفراء : وَطَّشَ له ، إذا هَيَّأَ له وجهَ  
الكلامِ أو العملِ أو الرأى . يقال : وَطَّشَ لى  
شيئًا حَتَّى أَذْكَرَهُ ، أى افْتَحَهُ .  
[ وتش ]

الوَقْشُ : الحركةُ ؛ يقال : سمعت وَقْشَهُ ،  
أى حِسَّهُ .

وتَوَقَّشَ ، أى تَحَرَّكَ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى السامخ .  
وقبله :

ربَّ ابنِ عمِّ لسليمي مشمعلٌ  
يحبُّه القومُ وتَشْنَاهُ الإبلُ  
(٢) ذو الرمة .

والرذالة . وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثرية :  
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا  
فما صار لى فى القسمِ إِلَّا تَمِيمِنَهَا<sup>(١)</sup>  
[ ورش ]

وَرَشَ شيئًا من الطعامِ وُرُوشًا ، أى تناوله .  
والوَارِشُ : الداخلُ على القومِ وهم يأكلون  
ولم يُدْعَ ، مثل الواغل فى الشراب .

والتَوَرِيشُ : التحريشُ . يقال : وَرَّشْتُ  
بين القومِ وَأَرَّشْتُ .

وَالوَرِشَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : التى تَفَلَّتْ إلى الجَرِي  
وصاحبها يكفُّها .

قال أبو عمرو : الوَرِشَاتُ : الخِفافُ من  
النوق . وأنشد :

\* بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالقَطَا<sup>(٢)</sup> \*

وَالوَرِشَانُ : طائرٌ ، وهو ساقُ حُرٍّ . وفى  
المثل : « بَعْلَةُ الوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطْبَ المُشَانِ<sup>(٣)</sup> » .  
والجمع الوَرِشِينُ . ويجمع على وَرِشَانٍ بكسر الواو

(١) قبله :

أرى سبعةً يَسْعَوْنَ للوصلِ كلُّهُمْ

له عِنْدَ رِيًّا دَيْنَةَ يَسْتَدِينُهَا

(٢) قبله :

\* يَتْبَعْنَ زِيَّافًا إِذَا زَفْنَ نَجَا \*  
(٣) المُشَانُ : رُطْبٌ إلى السواهِ رقيقٌ ، يشبه القار

شكلا . يضرب لمن يظهر شيئًا والمراد منه شيء آخر .  
أمثال الميداني ١ : ٨٢ .



فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُوَادِكَ وَاخْتَبَا لَا (١)

وَوَقَّشُ أَيضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ .

وَبَنُو أَقَيْشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ

وَأَوْ ، مِثْلُ أَقْتَتَ وَوَقَّتَتَ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِلنَّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يُقَعِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

أَرَادَ : كَأَنَّكَ جَمَلٌ مِنْ جَمَاهِمٍ ، فَحَذَفَ

فَحَذَفَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ ، أَيْ وَمَا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ أَحَدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ .

### فصل الهاء

[ هبش ]

الْهَبْشُ : الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ . يُقَالُ : هُوَ

يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَتَهَبَّشُ فَهُوَ هَبَّاشٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

أَعْدُو (٢) لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ

سَيِّدًا كَسَيْدِ الرَّذْهَةِ الْمَبْغُوشِ (٣)

وَالْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْحَبَّاشَةِ ، وَهِيَ مَا جُمِعَ مِنْ

النَّاسِ وَالْمَالِ .

(١) هـ ، كَذَا وَرَدَتْ الْمَطْبُوعَةُ الْأُولَى . وَفِي السَّانِ :

قَالَ ابْنُ بَرِي : هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَدَيْكَ هَمٌّ .

قَالَ : وَصَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ : وَلَدَيْكَ هَمٌّ ، عَلَى الْإِعْرَاءِ .

وَإِخْتِبَالًا فِي السَّانِ « وَاحْتِبَالًا » . قَالَ : وَالْمَعْنَى دَعُ

عَنْكَ الصَّبَا وَاصْرَفْ هَمَّكَ وَاحْتِبَالًا إِلَى الْمَدْمُوحِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَعْدُو » صَوَابٌ فِي الْمَحْضُوطَاتِ

وَالسَّانِ .

(٣) الْمَبْغُوشُ : الَّذِي أَصَابَهُ الْبَغْسُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ .

وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَبْغُوشُ » .

[ هرش ]

الهِرَاشُ : الْمُهَارَشَةُ بِالْكَلاَبِ ، وَهُوَ

تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ .

وَالْتَهْرِيشُ : التَحْرِيشُ .

وَهَرَشِي : نَذِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبَةٌ مِنْ

الْجُحْفَةِ ، يُرَى مِنْهَا الْبَحْرُ ، وَلَهَا طَرِيقَانِ فَكُلُّ

مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَذِي أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ

كَلَّا جَابِي هَرَشِي لَهْنِ طَرِيقِ

أَيِّ لِلْإِبِلِ .

[ هرش ]

الهِمْرَشُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، وَالنَّاقَةُ

الغزيرة ، واسمُ كَلْبَةٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْمَمْرَشِ (١)

قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْحَمْسَةِ ، وَالْمِيمُ

الْأُولَى نُونٌ مِثَالُ جِحْمَرَشٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِيءْ شَيْءٌ مِنْ

بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ . وَإِنَّمَا لَمْ يَبَيِّنِ النَّوْنُ

لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا .

[ ههش ]

هَشَّشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خَبَطْتَهُ بَعْضًا

لِيَتَحَاتَّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَهْشُهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

(١) بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ مِنَ الْمَمْرَشِ ، وَبَعْدَهُ :

\* فَيَهِنُ جَرَوْ نَحْوَرِشٍ \*

وكذلك كلُّ شيءٍ خلطته فقد هَوَّشْتَهُ .  
قال ذو الرمة يصف المنازل وأنَّ الرياح قد خلَّطت  
بعض آثارها ببعض :

تَعَفَّتْ لِمَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بِهَا نَائِمَاتُ الصَّيْفِ شَرِّ قِيَّةٍ كُدْرًا

وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه :

« إِنِّي أَمْ كَمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الْأَسْوَاقِ » .

وقول الراجز :

\* قد هَوَّشَتْ بَطُونَهَا وَاحْتَوَقَفَتْ \*

أى اضطربت من الهزال .

وكذلك هَاشَ القومُ يَهْوِشُونَ هَوْشًا .  
وقد تَهَوَّسُوا .

وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ  
مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ » . فالْمَهَاوِشُ :  
كلُّ مالٍ أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، كَالغَصْبِ وَالسَّرْقَةِ  
ونحو ذلك . ويقال للعدد الكثير : هَوْشٌ .

والمَهْوِشَاتُ بالضم : الجماعات من الناس  
ومن الإبل إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض .

[ هش ]

قال الأصمعي : المَهْيَشَةُ : الجماعة من الناس .  
والمَهْيَشَةُ مثل المَهْوِشَةِ .

وهَاشَ القومُ يَهْيِشُونَ هَيْشًا ، إذا تحرَّكوا  
وهاجوا . قال الشاعر :

هَيْشُمُ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا

نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مِمَّا غَيْرَ مَنقُوصٍ .

والمَهْشَاشَةُ : الارتياحُ والخَفَّةُ للمعروف .

وقد هَشَّشْتُ بفلان بالكسر ، أَهَشُّ  
هَشَّاشَةٌ ، إِذَا خَفَّفْتَ إِلَيْهِ وَارْتَحْتَ لَهُ .  
ورجلٌ هَشٌّ بِشٍّ .

وشئٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ ، أى رخوٌ لِينٌ .

وهَشَّ الحَبْزُ يَهَشُّ بِالْكَسْرِ : صار هَشًّا .

ويقال للرجل إذا مُدِحَ : هُوَ هَشٌّ  
الْمَكْسِرِ ، أى سهلُ الشَّانِ فيما يُطَلَّبُ عنده  
من الحوائجِ .

والفَرَسُ الهَشُّ : خلافُ الصَّلُودِ .

وشاةٌ هَشُوشٌ ، إِذَا تَرَّتْ بِاللَّبَنِ .

[ همش ]

ابن السكيت : يقال للناس إذا كثروا بمكانٍ  
فأقبلوا وأدبروا واختلطوا : رأيتهم يَهْتَمِشُونَ ،  
ولهم هَمْشَةٌ . وكذلك الجراد إذا كان في وعاءٍ  
فَعَلَا<sup>(١)</sup> بعضه في بعض : له هَمْشَةٌ فِي الوعاءِ .

قال أبو الحسن العدوي : اهْتَمَشَتِ الدَابَّةُ ،  
إِذَا دَبَّتْ دَيْبِيًّا . حكاها عنه أبو عبيد .

وامرأةٌ هَمَشِيٌّ الحديث ، بالتحريك ، وهى  
التي تَكْثُرُ الكلامَ والجَلْبَةَ .

[ هوش ]

الهَوْشَةُ : الفتنةُ والهَيْجُ والاضطرابُ . يقال :

قد هَوَّشَ القومُ .

(١) في اللسان : « ففلى » .

## بَابُ الصَّادِ

### فصل الباء

[ بخص ]

البَخَصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ البعير ، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة ، الواحدة بَخَصَةٌ .

والبَخَصُ أيضاً : لحمُ ناتيِّ فوقَ العينين أو تحتهما كهيئة النفخة . تقول منه : بَخِصَ الرجلُ بالكسر فهو أَبَخِصُ ، إذا نَتَأَ ذلك منه .

وَبَخِصْتُ عينه أَبَخِصَهَا بَخِصًا ، إذا قلعتهَا مع شحمتها<sup>(١)</sup> . قال يعقوب : ولا تقل بَخِصْتُ .

[ برص ]

البرَصُ : داءٌ ؛ وهو بياضٌ .

وقد برِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصُ ، وأَبْرَصَهُ اللهُ . وسَاءَ أَبْرَصَ من كبار الوزغ ، وهو معرفةٌ إلا أنه تعريفُ جنسٍ . وهما اسمانِ جُملاً واحداً ، إن شئتَ أعربتَ الأولَ وأضفته إلى الثاني ، وإن شئتَ بنيتَ الأولَ على الفتح وأعربتَ الثاني بإعراب ما لا ينصرف .

واعلمُ أن كلَّ اسمينِ جُملاً واحداً فهو على

ضربين :

(١) وقيل بخصها بخصاً : عارها . قال الأحياني : هذا كلام العرب ، والدين لغة فيه . اهـ . م . ر .

### فصل الألف

[ أخص ]

الإجَّاصُ دخيلٌ ، لأنَّ الجيمَ والصاد لا يجتمعان<sup>(١)</sup> في كلمة واحدة من كلام العرب . الواحدة إجَّاصَةٌ . قال يعقوب : ولا تقل إنجَّاصٌ .

[ أخص ]

الأُصُّ : الأصلُ .

والأصيصُ : الرعدةُ . والأصيصُ أيضاً : ما تكسَّر من الآنية ، وهو نصف الجرَّة أو الخابية تُزرع فيه الرياحينُ .

وقول عدى :

يأليتَ شِعْرِي وأنا ذو بَجَّةٍ<sup>(٢)</sup>

متى أرى شرباً حَوَالِي أَصِيصُ

يعنى به أصلَ الدنِّ .

أبو عمرو : وناقَةٌ أَصُوصٌ ، أى شديدةٌ . وقد أَصَّتْ تَوُصُّ ، حكاها عنه أبو عبيد .

(١) قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم . قال م ر في الكلام على الجيم : والذي يظهر أن القاعدة أكثرية لاكلية . وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها .

(٢) قوله « ذو بجة » بفتح العين وشد الجيم ، كما ضبطه م ر بقله . قال : وفي رواية : « ذو ضجة » .

[ بصم ]

البَصِيصُ : البريقُ . وقد بَصَّ الشيء  
بِصٍّ : لَمَعَ .  
والبَصَّاصَةُ : العينُ .  
ويقال بَصَّصَ الجُرُوءُ : ففتح عينيه ، مثل  
جَصَّصَ (١) .

وَبَصَّصَ الكلبُ وَتَبَصَّصَ : حرَّك ذنبه .  
والتَّبَصُّصُ : التَّمَلُّقُ (٢) .  
وخمَسُ بَصْبَاصٍ ، أى جادٌ ليس فيه فتور .

[ بصم ]

تَبَعَّصَ الشيءُ : اضطرب .  
قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إِذَا قُتِلَتْ فَتَلَوَّتْ :  
قد تَبَعَّصَتْ . قال العجاج يصف ناقته :  
\* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعَّصُ \*  
قال أبو عبيد : البُعْصُوصَةُ : دويبةٌ .

[ بلمس ]

البَلْصُوصُ : طائرٌ ، والجمع البَلَنْصَى على غير  
قياس . قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول  
للواحد البَلْصُوصُ .  
أبو زيد : بَلَّصَ الرجلُ منى بَلَّاصَةً ، بالهمز ،  
أى فرَّ .

أحدهما أن يُبَيَّنَا جميعاً على الفتح ، نحو  
خمسَ عشر ، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً ، وهو جارى بيتَ  
بيتَ ، وهذا الشيءُ بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيد  
والردي ، وهمزةٌ بينَ بَيْنَ ، أى بين الهمزة وحرف  
اللين ، وتفرَّقَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، وشَعَرَ بَعَرَ ،  
وشَدَرَ مَدَّرَ .

والضربُ الثانى : أن يبنى آخرُ الاسمِ الأوَّلِ  
على الفتح ، ويعربُ الثانى بإعراب ما لا ينصرف ،  
ويُجَعَلُ الاسمان اسمًا لشيءٍ بعينه ، نحو حَضَرَ مَوْتَ  
وبعلبك ، ورامهرمز ، ومارسرجس ،  
وسام أبرص . وإن شئت أضفت الأوَّلَ إلى  
الثانى فقلت : هذا حَضَرُ مَوْتٍ أعربت حَضراً  
وخفضت مَوْتاً .

وفى مَعْدِي كرب ثلاث لغاتٍ ذكرناها فى  
باب الباء .

وتقول فى التثنية : هذان سَامَا أْبْرَصَ ،  
وفى الجمع : هؤلاء سَوَامُ أْبْرَصَ ، وإن شئت قلت  
البِرْصَةُ والأَبْرِصُ (١) ، ولا تذكر سَامَ .  
قال الشاعر :

والله لو كنتُ لهذا خَالِصًا  
لكنتُ عَبْدًا آكَلُ الأَبْرِصَا (٢)

(١) زاد فى المخطوطة : « وبصص » .

(٢) قوله « التملق » هذا هجر الصواب . وأما قول  
القاموس تبصص الشيء تملق ، فصوابه . تبصص ، إذا  
تملق ، كما نبه عليه م .

(١) والأبارصة أيضاً .

(٢) آكل فعل مضارع . وأنشده ابن جنى اسم فاعل  
منصوب ، أراد آكلا الأبرص ، فحذف التنوين لالتقاء  
الساكنين اه . م . ر .

[ بوص ]

البُوصُ : السَّبْقُ والتَّقْدُمُ . قال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَنَقَصْرُ عَنْهَا خُطُوءَةٌ وَتَبُوصُ

وَخَمْسُ بَائِصٍ ، أَى مُسْتَعَجَلٌ . ومنه قول

الشاعر<sup>(١)</sup> :

حَتَّى وَرَدْنَ إِيْمٍ خَمْسٍ بَائِصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيِيْلًا

والبُوصُ بالضم : اللَوْنُ . يقال . حال بُوصُهُ ،

أَى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قال يعقوب<sup>(٢)</sup> : ما أحسن بُوصُهُ ،

أَى سَحَنَتْهُ وَلَوْنُهُ .

والبُوصِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ سَفَنِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ

مَعْرَبٌ . قال الأعشى :

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ<sup>(٣)</sup>

وَبُوصَانُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

والبُوصُ والبُوصُ<sup>(٤)</sup> : الْعَجِيزَةُ . قال الأعشى :

(١) الراعى

(٢) أَى ابن السكيت .

(٣) قبله :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

(٤) أَى بفتح الباء وضمها .

عَرِيضَةٌ بُوصٍ إِذَا أُدْبِرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَّاشِخْتَةِ الْمُحْتَضِنِ<sup>(١)</sup>

[ بئص ]

قولهم : وقعوا فى حَيْصَ بَيْصٍ ، أَى فى اخْتِلَاطٍ

لَا مَحِيصَ لَهُمْ مِنْهُ . وكذلك حَيْصَ بَيْصٍ ، بَكْسَرٍ

أَوَائِلُهُمَا .

وجعلتم الأرض عليه حَيْصَ بَيْصٍ ، أَى

ضَيَّقْتُمْ عَلَيْهِ

## فصل الشتاء

[ ترص ]

أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصْتُهُ ، أَى أَحْكَمْتُهُ

وَقَوَّمْتُهُ ، فَهُوَ مُتَرَصٌّ وَتَرِيصٌ ، مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَّنٍ

وَسَخِينٍ ، وَحَبْلِ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . قال ذو الإصْبَعِ

الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبِيلاً :

تَرَصَّ أَفْوَاهَهَا وَقَوَّمَهَا

أَنْبِلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعًا<sup>(٢)</sup>

وميزان تَرِيصٍ ، أَى مُقَوَّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ .

وقد تَرَصَّ تَرَاصَةً .

(١) قبله :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَمْكُورَةٍ

لَهَا بَشْرٌ نَاعِصٌ كَاللَّبَنِ

(٢) أنبلها : أخذتها بعمل النبل ، وهى السهام .

## فصل الجيم

[ حصص ]

الجِصُّ والجِصُّ<sup>(١)</sup> : ما يبنى به ، وهو معرَّب .  
والجِصَّاصُ : الذى يتَّخذه .

وجِصَّصَ داره ، مثل قَصَّصَ .

وجِصَّصَ الجروُ : فتَحَّ عينيه ، مثل بَصَّصَ

وَبَصَّصَ .

## فصل الحاء

[ حرس ]

الحِرْصُ : الجِشْعُ .

وقد حَرَّصَ على الشئ يَحْرِصُ بالكسر ،

فهو حَرِيصٌ .

والحَرِصُ : الشَّقُّ . والحارِصَةُ : الشَّجَّةُ التى

تَشَقُّ الجلد قليلاً . وكذلك الحَرِصَةُ . قال الراجز :

\* وَحَرِصَةَ يُغْفِلُهَا المَأْمُومُ \*

وَحَرَّصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُهُ ، أى

خَرَقَهُ بالدقِّ .

والحَرِيصَةُ والحارِصَةُ : السحابة التى تَقْشِرُ

وجهَ الأرض بمطرها .

[ حريص ]

يقال : ما عليها حَرَبِصِيصَةٌ ولا حَرَبِصِيصَةٌ ،  
أى شئٌ من الحُلِيِّ .

[ حرنص ]

الحِرْقُوصُ : دُوَيْبَّةٌ كالبرغوث<sup>(١)</sup> وربما

نبت له جناحان فطار . قال الراجز :

مَأْتِي البِيضُ من الحِرْقُوصِ

من ماردٍ لِيصِّ من اللصوصِ

يدخُلُ تحت الغَلَقِ المرصوصِ

بمَهْرٍ لا غَالٍ ولا رَخِيصِ<sup>(٢)</sup>

أراد بلامهْرٍ .

[ حصص ]

رجلٌ أَحَصُّ بَيْنَ الحَصَصِ ، أى قليلٌ

شعرِ الرأسِ .

وقد حَصَّتِ البِيضَةُ رأسه . قال أبو قيس

ابنُ الأَسَلْتِ :

قد حَصَّتِ البِيضَةُ رأسي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

وَسَنَةَ حَصَّاءَ ، أى جرداء لا خيرَ فيها .

قال جرير :

(١) قال الأزهرى : ولاحمة لها إذا عَضت ، ولكن

عَضتها تؤلم ألماً لاسم فيه ، كسم الزنابير اه . م . ر ، أى  
بخلاف ما فى القاموس .

(٢) قال ابن برى : معنى الرجز أن الحرقوص يدخل

فى فرج الجارية البكر . قال : ولهذا يسمى عاشق الأ بكر .

فهذا معنى قوله « تحت الغلق المرصوص بلامهْر » اه . م . ر

(١) الأول بالكسر وهو الأذعج كما فى شروح

الفصيح ، خلافاً لابن السكيت حيث منعه ، والقاموس حيث

قله . والثانى بالفتح وإن أنكره ابن دريد ، كما يفيد م ر

وَالْحَصَّصَةُ : تحريك الشيء في الشيء حتى  
يستمكن ويستقرّ فيه . وفي الحديث « أَنْ سَمَرَةَ  
ابن جُنْدَبٍ أُتِيَ برجلٍ عَنِينٍ ، فاشترى له جاريةً  
من بيت المال وأدخلها معه ليلةً ، فلما أصبح قال  
له : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى حَصَّصْتُ فِيهِ (١) .  
فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيئاً . فقال :  
خَلَّ سَيْلَهَا يَا مُحْصِصُ » . وكذلك البعيرُ إذا  
أثبت ركبتيه للنهوض بالثقل . قال حميدٌ (٢) :

لِحَصَّصَ فِي صُمِّ الصَّفَا (٣) تَفْنَاتِهِ  
وَنَاءَ بِسَلْمَى نَوَاءً ثُمَّ صَمَّمَا (٤)

وَالْحَصَّصَةُ : الإسراعُ في السير .  
الأصمعي : قَرَبُ حَصَّاصٍ ، مثل حَنَحَاتٍ  
أى سريعٍ ليس فيه فتورٌ .  
وذو الحَصَّاصِ : موضعٌ . وأنشد أبو العَمْرُ  
الكلابيُّ لرجلٍ من أهل الحجاز :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا  
ظَبَاؤُ بَدَى الْحَصَّاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا  
يعنى نساءً .

وَالْحَصَّاصُ بِالضَّم : شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ .  
عن الأصمعي . وقد حَصَّ يَحْصُ حَصًّا . وفي حديث

(١) في اللسان : « حتى حصص فيها » .

(٢) ابن نور .

(٣) في اللسان : « في صُمِّ الحَصَا » .

(٤) في اللسان :

\* ورام القيام ساعةً ثم صمَّمَا \*

يَأْوِي إِلَيْكَ بَلَا مَنْ وَلَا جَعْدٍ  
مَنْ سَأَفَهُ السَّنَةُ الْحَصَّاءُ وَالذِّيبُ (١)

كأنه أراد أن يقول « وَالضَّبْعُ » ، وهى السنة  
المجدبة ، فوضع الذيب موضعه لأجل القافية .

وَالْحَصَّاءُ : الداء الذى يتناثر منه الشعر .  
وَأَنْحَصَّ شَعْرُهُ أَنْحِصَاصًا ، أى تناثر .

وطائرٌ أَحَصَّ الجناح . قال تَابُطٌ شرا :  
كَأَنَّهَا حَنَحَتْهَا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَتَّ وَطَبَاقٍ  
وَالْأَحْصَانِ : العبدُ والحمارُ ، لِأَنَّهَا يَمَاشِيَانِ  
أَمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيُنْتَقَصُ أَمَانُهُمَا وَيَمُوتَا .

وَالْحِصَّةُ : النصيبُ .  
وَأَحْصَصْتُ الرَّجْلَ ، أى أعطيتُه نصيبه .  
وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ يَتَحَاصُّونَ ، إذا اقتسموا  
حِصًّا . وكذلك المَحَاصَّةُ .

وَالْحُصُّ بِالضَّم : الْوَرْسُ ، وَيُقَالُ الزَعْفَرَانُ .  
قال عمرو بن كلثوم :

مُشَعَّشَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إذا ما الماء خَالَطَهَا سَخِينَا  
وَالْحِصِّصُ بِالْكَسْرِ : الترابُ والحجارةُ .

وَحَصَّصَ الشَّيْءَ بَانَ وَظَهَرَ . يُقَالُ : الْآنَ  
حَصَّصَ الْحَقُّ .

(١) في ديوانه :

\* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنْ وَلَا جَعْدٌ \*

وقد حُصَّتْ عَيْنَ الْبَازِي أَحْوَصُهَا حَوْصًا  
وَحِيَاصَةً .

وقولهم : لأَطَعَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ، أَى لِأَخْرَقَنَّ  
مَا خَاطُوا وَأَفْسِدَنَّ مَا أَصْلَحُوا .

وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ  
الْفَحْلِ . قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَائِصُ مِثْلُ الرَّتْقَاءِ  
فِي النِّسَاءِ .

وَالْحَوْصُ بِالْتَحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .  
وَالرَّجُلُ أَحْوَصٌ ، وَقَدْ حَوْصَ (١) . وَيُقَالُ بَلْ

هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَالرَّأْسُ حَوْصَاءُ .  
وَيُقَالُ : هُوَ يُحَاوِصُ فُلَانًا ، أَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ  
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

وَالأَحْوَصَانِ : أَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ  
وَأَسْمُهُ رَبِيعَةٌ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَعَمْرُو  
ابْنُ الأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ .  
وَقَوْلُ الأَعَشَى :

أَتَأْتِي وَعِيدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ  
فِيأَ عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحْوِصَا

يَعْنِي عَبْدَ عَمْرٍو بْنَ شُرَيْحِ بْنِ الأَحْوَصِ .  
وَعَنِي بِالأَحْوَصِ مَنْ وُلِدَهُ الأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ  
عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ ،  
وَشُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَصِ . وَكَانَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ

(١) حَوْصٌ كَطَرِبٌ ، فَهُوَ أَحْوَصٌ .

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ  
الأَذَانَ مَرَّ وَلَهُ حُصَّاصٌ » . قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :  
قُلْتُ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : مَا الحُصَّاصُ ؟ قَالَ :  
أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بَدَنِيهِ  
وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ حُصَّاصُهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ هُوَ الضَّرَّاطُ ، فِي قَوْلِ  
بَعْضِهِمْ . قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ عَجِبُ إِلَى . وَهُوَ قَوْلُ  
الأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوِهِ .

[ حفص ]

الحَفْصُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَوَلَدُ الأَسَدِ أَيْضًا .  
وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ .  
وَحَفْصَتُ الشَّيْءِ : جَمْعَتُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ حمص ]

حَمَصَ الجَرْحُ يَحْمَصُ حُمُوصًا : سَكَنَ وَرَمَهُ ،  
وَكَذَلِكَ انْحَمَصَ الجَرْحُ .

وَحَمَصَتِ الأَرَجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهَا .  
وَحِمَصٌ : بَلَدٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ (١) .

وَالْحِمَصُ : حَبٌّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الأَخْتِيَارُ  
فَتَحَّ المِيمُ . وَقَالَ المَبْرَدُ : هُوَ الحِمَصُ بِكسْرِ المِيمِ .  
وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلاَّ حِلْزٌ وَهُوَ القَصِيرُ ،  
وَجَلَّقَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ .

[ حوص ]

الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(١) فِي المِصْبَاحِ : « وَحِمَصُ البَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ » .



وَالْحَيْصُ : الرَوَاغُ والتَخْلُفُ . والبَوْصُ :  
السَّبْقُ والفِرَارُ . ومعناه كُلُّ أَمْرٍ يُتَخَلَّفُ  
عنه وَيُفَرُّ .

وحكى أبو عمرو : وقع فلان في حَيْصٍ بَيْصٍ  
وحَيْصٍ بَيْصٍ وحَيْصٍ بَيْصٍ ، وحكى : إِنَّكَ  
لتحسب عَلَى الأرض حَيْصاً بَيْصاً . ويقال حَيْصٍ  
بَيْصٍ . قال الراجز يذكر خاطباً :

صارت عليه الأرض حَيْصٍ بَيْصٍ  
حَتَّى يَلْفَ عَيْصَهُ بَعِيسِي

### فصل الخاء

[ خبص ]

الْحَبِيسُ معروفٌ ، وَالْحَبِيسَةُ أَخْصُ منه .  
وَالْمِخْبَصَةُ : الملعقة يُعْمَلُ بها الْحَبِيسُ .

[ خرص ]

الْخِرْصُ : حَزْرُ ما على النَّخْلِ من  
الرُّطْبِ تَمراً .

وقد خَرَصْتُ النَّخْلَ .

والاسم الْخِرْصُ بالكسر . يقال : كم خِرْصُ  
أَرْضِكَ ؟

وَالْخِرَاصُ : الكَذَابُ . وقد خَرَصَ  
يَخْرِصُ بالضم خَرَصاً ، وتَخَرَّصَ ، أى كَذَبَ .

وخرَصَ الرجلُ بالكسر فهو خَرِصٌ ، أى  
جائعٌ مَقْرورٌ . ولا يقال للجوع بلا بردٍ خَرَصٌ .  
ويقال للبرد بلا جوع خَصْرٌ .

ابن عوف بن الأَحْوَصِ ، نَافَرَ عامر بن الطفيل  
ابن مالك بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمة ومدح  
عامراً ، فأوعده بالقتل .

[ حيص ]

الفراء : حَاصَ عنه يَحْيِصُ حَيْصاً<sup>(١)</sup> ،  
وَحْيُوصاً ، وَحْيِصاً ، وَمَحَاصاً ، وَحَيْصَاناً ، أى  
عدل وحاد .

يقال : ما عنه مَحْيِصٌ ، أى مَحِيدٌ ومَهْرَبٌ .  
والانْحِيَاصُ مثله .

يقال للأولياء : حَاصُوا عن العدو ، وللأعداء :  
انهزموا .

ويقال : وقعوا في حَيْصٍ بَيْصٍ ، أى في  
اختلاطٍ من أمرهم لا تَخْرَجُ لهم منه . ويقال : في  
ضيقٍ وشدةٍ . وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبنيا على  
الفتح ، مثل جَارِي يَيْتَ يَيْتَ . وأنشد الأصمعيُّ  
لأمية بن أبي عائذٍ الهذلي :

قد كنتُ خَرَّاجاً وُلُوجاً صَيْرَفاً

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ<sup>(٢)</sup> .

وزعم بعضهم أيضاً أنهما اسمان من حَيْصٍ  
وبَوْصٍ جُعِلَا واحداً وأُخْرِجَ البَوْصُ على لفظ  
الْحَيْصِ ليزدوجا .

(١) وزاد في القاموس : « حَيْصَةٌ » .

(٢) وحيص يبيص الشاعر المتهور المعروف بابن الصفيق ،  
واسمه سعيد بن محمد أبو الفوارس التميمي ، ولقب بحيص يبيص  
لأنه رأى الناس يوماً في حركة مزججة وأمر شديد فقال :  
ما للناس في حيص يبيص ؟ فبقي هذا اللقب عليه .

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ سَحْمَةً  
صُنْفُنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابُ  
وَأَخْرَيْصٌ : السِّنَانُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :  
وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا<sup>(١)</sup>

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِأَخْرَيْصِ  
وَمَا خَرَيْصٌ مِثْلُ خَصْرِ ، أَيْ بَارِدٌ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

\* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خَرَيْصٍ \*<sup>(٢)</sup>  
وَالْمَخَارِصُ : الْأَسْنَةُ . قَالَ بَشْرٌ :  
يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ  
فِيهِ مَخَارِصٌ كُلٌّ لَدُنِّ لَهْدَمٍ  
[ خَرِيس ]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا عَلَيْهَا خَرَبَصِيصَةٌ ، أَيْ  
شَيْءٌ مِنَ الْخَلِيِّ .  
وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ السِّكَلَابِيُّ : مَا فِي الْوَعَاءِ

(١) فِي السِّنَانِ : « أَبْطَالٌ » .  
(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ « مُدَامَةٌ صِرْفًا »  
بِالنَّصْبِ ؛ لِأَنَّ صَدْرَهُ :  
وَالْمَشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ  
مُدَامَةٌ صِرْفًا بِمَاءِ خَرَيْصٍ

وَهُوَ لَعْدِيٌّ بِنِ زَيْدٍ .

وَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ الصَّدْرُ بِمِجْزَا آخِرٍ ، وَهُوَ :

\* أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا خَرَيْصٌ \*

قَالَ : وَبِرَوِيِّ « الْخَرِيسُ » بِالْمُهْمَلَةِ ، أَيْ السَّعَابِ .  
وَالْمَشْرِفُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : لِإِنَاءِ كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ . وَالْمَشْمُولُ :  
الطَّيْبُ الْبَارِدُ . وَالْمَطْمُونُ : الْمَسْجُورُ .

وَأَخْرَيْصٌ وَأَخْرَاصٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :  
الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ لِخَرَيْصَانَ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِنْ ظِبَاءٍ تَبَالَةٌ  
مُذَبَذَبَةٌ الْخَرَيْصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا  
وَأَخْرَيْصٌ وَأَخْرَاصٌ وَالْخَرَيْصُ<sup>(١)</sup> : مَا عَلَا  
الْجَبَّةَ مِنَ السِّنَانِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَبَّمَا  
سَمِيَ الرَّمْحُ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

يَعَضُّ مِنْهَا الظَّلِيفُ الدَّيَّانُ  
عَضَّ النَّقَافِ الْخَرَيْصَ الْخَطِيئًا  
وَهُوَ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرِيٍّ .

وَأَخْرَيْصٌ وَأَخْرَاصٌ<sup>(٢)</sup> : الْجَرِيدُ مِنَ  
النَّخْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرَعُ<sup>(٤)</sup> خَرَيْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ  
وَالْخَرَيْصُ أَيْضًا : عَوِيْدٌ مَحْدَدُ الرَّأْسِ ،  
يُعْرَزُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَمْلِكُ  
فُلَانٌ خُرْصًا وَلَا خَرِصًا ، أَيْ شَيْئًا . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيَّةَ الْهَدَلِيِّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

(١) أَيْ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْحَاءِ . وَلَوْ قَالَ كَالْقَامُوسِ  
« مِثْلَةٌ » لَاسْتَفْتَى عَنِ التَّكْرَارِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(٣) قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ .

(٤) يُقَالُ : تَدْرَعُ الْجَرِيدَ ، إِذَا وَضَعَهُ فِي ذِرَاعِهِ فَشَطَبَهُ .  
فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « تَدْرَعُ » بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فِي  
اللسانِ ( قِصْدٌ ، خُرْصٌ ، ذَرَعٌ ) .

وخلّصه السمن بالضم : ما خلّص منه ،  
لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمناً طرحوا  
فيه شيئاً من سويقٍ أو تمرٍ أو أبعادٍ غزّلانٍ ،  
فإذا جاد وخلص من الثفلِ فذلك السمن هو  
الخلّاصةُ والخلّاصُ أيضاً بكسر الخاء ، حكاه  
أبو عبيد .

وهو الاثرُ . والثفلُ الذي يبقى أسفلَ هو  
الخلّوصُ ، والقليدةُ ، والقشدةُ ، والكدّادةُ .  
والمصدر منه الإخلاصُ . وقد أخلصتُ  
السمنَ .

والإخلاصُ أيضاً في الطاعة : تركُ الرياءِ .  
وقد أخلصتُ لله الدينَ .

وخالصه في العشرة ، أي صافاه .

وهذا الشيءُ خالصةً لك ، أي خاصةً .

وفلانٌ خالصي ، كما تقول : خدني ،  
وخالصاني ، أي خالصتي . وهم خالصاني ، يستوي  
فيه الواحد والجماعة .

واستخلصه لنفسه ، أي استخصه .

والخلّصاءُ : أرضٌ بالبادية فيها عينٌ ماء .

قال الشاعر :

أشبهن من بقرِ الخلّصاءِ أعينها

وهنَّ أحسنُ من صيرانيها صوراً<sup>(١)</sup>

(١) الصور ، بكسر الصاد : لفة في الصور بضمها .  
والبيت شاهد على ذلك أيضاً .

خرّبصيصه ، أي شيء ؛ وكذلك في السقاء  
والبئر . حكاه عنه يعقوب .

[ خصم ]

خصه بالشيء خصوصاً<sup>(١)</sup> ، وخصوصيته<sup>(٢)</sup>  
والفتحُ أفصحُ ، وخصيصي .

وقولهم : إنما يفعل هذا خصانٌ من الناس ،  
أي خواصٌ منهم .

واختصه بكذا ، أي خصه به :

والخاصةُ : خلافُ العامةُ .

والخصُّ : البيتُ من القصب . قال الفرزاري :

الخصُّ فيه تقرُّ أعيننا

خيرٌ من الأجرِ والكمَدِ

والخصاصةُ والخصاصُ : الفقرُ .

والخصاصةُ : الخللُ ، والثقبُ الصغيرُ .

يقال للقمر : بدأ من خصاصة النجم .

ويقال للفرج التي بين الأثافي : خصاصٌ .

[ خمص ]

خلص الشيءُ بالفتح يُخلصُ خلوصاً ، أي

صار خالصاً . وخلص إليه الشيءُ : وصلَ .

وخلصته من كذا تخليصاً ، أي نجّيته

فتخلصَ .

(١) وزاد في القاموس « خصاً » .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَالْخَمِصَةُ : الْجُوعَةُ . يُقَالُ : « لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمِصَةٍ تَتَّبِعُهَا » .  
وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِثْلَ  
الْمَغْضَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ . وَقَدْ خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمَصًا  
وَمُخْمَصَةً .

وَالْخَمِيسَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرْتَبِعٌ لَهُ عَلَمَانِ .  
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِيسَةٍ . قَالَ الْأَعْشَى :  
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيسَةً  
عَلَيْهَا وَجِرِّيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيسَةِ ،  
وَالْخَمِيسَةُ سُودَاءُ .

[ خمنس ]

الْخَنْوَصُ : الْخَنْزِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْخَنْوَائِصُ .

[ خوص ]

رَجُلٌ أَخْوَصٌ بَيْنَ الْخَوَاصِ ، أَيْ غَائِرِ  
الْعَيْنِ . وَقَدْ خَوِصَ .  
وَالْخَوْصُ : وَرَقُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَوْصَةٌ .  
وَقَدْ أَخْوَصَتِ النَّخْلُ .  
وَأَخْوَصَ الْعَرَفَجُ ، أَيْ تَفَطَّرَ بِوَرَقِ .  
وَالْخَوَاصُ : الَّذِي يَبِيعُ الْخَوْصَ (١) .  
وَقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصُ مِنْهُ ، أَيْ خُذْ مِنْهُ الشَّيْءَ  
بَعْدَ الشَّيْءِ .

(١) وكذا ناسجه اه . م .

وَذُو الْخَلِصَةِ بِالْتَحْرِيكِ : بَيْتٌ نَلْتَمِعُ كَانَ  
يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ فِيهِ صَنْمٌ يُدْعَى الْخَلِصَةَ ،  
فَهُدِمَ .

[ خلبص ]

خَلْبِصَ الرَّجُلُ : فَرَّ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :  
لَمَّا رَأَى بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا  
فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَخَابَصًا (٢)

[ خمص ]

خَمَصَ (٣) الْجَرْحُ : لَفِغَةٌ فِي خَمَصَ ، أَيْ  
سَكَنَ وَرَمَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ فِي كِتَابِ  
الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ .

وَالْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ  
يَسْبِ الْأَرْضَ .

وَرَجُلٌ خُمَصَانٌ وَخَمِيسٌ الْخِشَاءُ ، أَيْ ضَامِرٌ  
الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ خِمَاصٌ . وَامْرَأَةٌ خَمِيسَةٌ وَخُمَصَانَةٌ ،  
عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) عيد المري .

(٢) وبعده :

وَكَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَخَبَصًا

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتِ وَصَى

(٣) خَمِصَ بَطْنُهُ بِثَلَاثِ لُغَاتٍ خَمِصًا : خَلَا .

وَخَمِصَتِ الْقَدَمُ خَمِصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ : ارْتَفَعَتْ عَنِ  
الْأَرْضِ فَلَمْ تَمْسُهَا . وَالرَّجُلُ أَخْمَصُ الْقَدَمِ ، وَالْمَرْأَةُ  
خَمِصَاءُ ، وَالْجَمْعُ خُمُصٌ .

[ دخرس ]

الدِّخْرِيسُ : واحد دَخَارِيسِ القميص (١) .

[ درس (٢) ]

الدِّرْصُ : ولدُ الفأرة واليربوع والمرّة وأشباه ذلك . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » ، أى جُحِرَهُ . يُضْرَبُ لمن يعيا بأمره .

والجمع دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ ، عن الأصمى .

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوع . قال طفيل (٣) :

فما أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَصَلَّةٍ  
بِأَعْدَرٍ (٤) من قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

[ دعص ]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرمل مستديرة .

أبو زيد : أَدْعَصَ الحَرُّ فلاناً ، أى قتله فات (٥) ، كما يقال : أهرأه البردُ .

والدِّعْصَاءُ : الأرضُ السهلةُ تَحْمَى عليها

الشمسُ ، فتكون رمضاؤها أشدَّ من غيرها .

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسعه .

(٢) قوله « درس » سقط قبله مادة .

دَخَصَتِ الجاريةُ كنعن ، دُخُوصاً : امتلأتُ  
شحمًا ولحمًا .

وهى موجودة في بعض النسخ . ويدل على ثبوتها كتابة  
القاموس لها بالأسود كما أفاده . م . ر .

(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطيفاً وإنما هو لعمرو  
ملاعب الألسنة هـ . ونقل مرقولين آخرين فانظرو .

(٤) في المطبوعة الأولى : « بأعذر » صوابه من اللسان .

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة .

وخواص ما أعطاك ، أى خذهُ وإن قلَّ .  
وقال الراجز (١) :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَدُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّانِ

أى قَرِّبًا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَلَا تَدْعَاهَا

تَزْدَحِمُ عَلَى الحَوْضِ . والأرْسَالُ : جمعُ رَسَلٍ ،

وهو القطيع من الإبل .

وقال آخر (٢) :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بِرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوْلَى

[ خيص ]

الْخَيْصُ : القليلُ من النَّوَالِ ، يقال : نلتُ

منه خَيْصًا خَائِصًا ، أى شَيْئًا يسيرًا .

وخاصَّ الشَّيْءِ يَخْيِصُ ، أى قَلَّ .

## فصل المذال

[ دعص ]

دَحَصَ المذبوحُ برجله يَدْحَصُ دَحْصًا ،

أى ارتكضَ .

قال علقمة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ (٣) فَذَا حِصٌّ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(١) أبو النجم .

(٢) زياد العنبري .

(٣) المراد بقب السماء سقب ناقة صالح عليه

السلام . م . هـ .

والدُّلَامِصُ : البرَّاقُ ، والدُّلِصُ مقصورٌ  
منه ، والميمُ زائدة . وكذلك الدُّمَالِصُ والدُّمِلِصُ .  
واندَلِصَ الشيءُ من يدي ، أى سَقَطَ .  
والدِّلَوُصُ ، مثال الخِنَوُصِ : الذى يدُلُّصُ .  
قال الراجز :

بَاتَ يَصُورُ الصِّلِيَانِ ضَوْرًا  
ضَوْرَ العَجُوزِ العَصَبِ الدِّلَوُصَا  
فجاء بالصاد مع الزاى (١) .

[ دمص ]

الدِّمِصُ بكسر الدال : كلُّ عِرْقٍ من الحائِطِ  
ما خلا العرقَ الأسفل فإنه رِهْصٌ .  
والأدْمِصُ : الذى رَقَّ حاجبُه من أُخْرٍ  
وكَثِفَ من قُدُمٍ ، أو رَقَّ من رأسه مواضعُ  
وقلَّ شعره .

والدِّوَمِصُ : بيضةُ الحديد .

[ ديص ]

دَاصٌ يَدِيسُ دَيْصَانًا ، أى رَاغٌ وَحَادٌ .  
قال الراجز :

إِنَّ الجَوَادَ قَدِ رَأَى وَبِصَهَا  
فَأُنْبِيَا دَاصَتْ يَدِصٌ مَدِيسَهَا  
وَدَاصَتْ السَّلْعَةُ - وهى الفُدَّةُ - إذا  
حَرَكَتَهَا يَدُكَ فِجَاءتْ وَذَهَبَتْ .

ووجلُّ دِيَّاصٌ ، إذا كان لا يُقَدَّرُ عليه .

(١) وهو ما يسمونه بالإكفاء .

[ دعمص ]

الدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَةُ تَعْوِصُ فى المَاءِ ، والجمع  
الدَّعَامِصُ أَيْضًا . قال الأعشى (١) :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمَّكُمُ  
وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَأَيُّوَارِي الدَّعَامِصَا  
وَدُعْمِيسُ الرَّمْلِ : اسمُ رَجُلٍ كان داهيًّا ،  
يَضْرِبُ به المثل يقال : هُوَ دُعْمِيسُ هَذَا الأَمْرِ ،  
أى عالمٌ به .

[ دغص ]

دَغِصَتِ الإِبِلُ بالكسر تَدَغِصُ دَغِصًا ،  
إذا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا مِنَ الكَلَأِ حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ  
أَنْ تَجْتَرَّ . وهى تَدَغِصُ بالصِّلِيَانِ مِنَ بَيْنِ الكَلَأِ .  
والداغِصَةُ : العِظْمُ المدوَّرُ الذى يَتَحَرَّكُ على  
رَأْسِ الرُّكْبَةِ .

[ داص ]

الدِّلِيسُ والدِّلاصُ : اللِّينُ البرَّاقُ . يقال :  
دَرَعٌ دِلاصٌ وأدْرَعٌ دِلاصٌ ، الواحد والجمع على  
لفظ واحد .

وقد دَلَصَتِ الدَّرَعُ بِالْفَتْحِ تَدُلُّصٌ ، ودَلَصَتْهَا  
أنا تَدْلِيسًا . قال الشاعر (٢) :

إلى صَهْوَةٍ (٣) تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ  
صَفًّا دَلَصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقَ

(١) يهجو علقمة بن علاثة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) فى الأساس : « تَحْدُو » .

والتَرْصِيسُ : أيضاً أن تَنْتَقِبَ المرأةُ فلا يُرَى  
إلاَّ عيناها .

وتَرَّاصَ القومُ في الصفِّ ، أى تلاصقوا .  
وارِصَّاصُ بالفتح معروف ، والعامَّة تقول  
بكسر الراء .

وشىءٌ مُرَّصَّصٌ : مطلىٌّ به .

[ رعى ]

الارتِعاصُ : الاضطرابُ . قال الأصمعيُّ :  
يقال ارتعصت الحيةُ ، إذا ضربتْ فلوَّتْ ذنبها ،  
مثل تبعضصت . قال العجاج :

أنى لا أسعى إلى داعيته

إلاَّ ارتعاصاً كارتعاص الحية

[ رعى ]

الرُفْصَةُ : الماء يكون نوبةً بين القوم ، وهو  
قلبُ الفرصة . وهم يترافضون الماء ، أى يتناوبونه .  
أبو زيد : ارتفصَ السعُرُ ، أى غلا . حكاه  
عنه أبو عبيد . ولا تقل ارتفص .

[ رعى ]

رَقَصَ يَرُقُصُ رَقْصاً ، فهو رَقَّاصٌ .  
ورَقَّصَ الآلُ : اضطرب . ورَقَّصَ الشرابُ :  
أخذ في الغليان .

ورَقَّصَتِ المرأةُ ولدها ترقيصاً وأرقصتهُ ،

أى نزلتهُ .

وأرَّصَ الرجلُ بعيره ، أى حمَّله على الخلب .

والدَائِصُ : اللصُّ ، والجمع الداصَّةُ ، مثل قائدٍ  
وقادةٍ ، وذائدٍ وذادةٍ .

والاندياصُ : انسالُ الشيء من اليد .  
ويقال : انداصَ فلانٌ علينا بشره ، وإنه  
لُنداصٌ بالشَّرِّ .

### فصل الراء

[ رعى ]

التَرَبُّصُ : الانتظارُ .  
والمُتَرَبِّصُ : المحتكرُ .  
ولى في متاعى رُبُصَةٌ ، أى لى فيه تَرَبُّصٌ .

[ رعى ]

الرُّخْصُ : ضدُّ الغلاءِ .  
وقد رَخَّصَ السعُرُ ، وأرَخَّصَهُ اللهُ  
فهو رَخِيسٌ .

وارتَخَّصْتُ الشيءَ : اشتريته رَخِيساً .

وارتَخَّصَهُ ، أى عدَّهُ رَخِيساً .

والرُّخْصَةُ في الأمرِ : خلافُ التشديدِ فيه .

وقد رُخِّصَ له في كذا ترخيصاً ، فترخَّصَ هو  
فيه ، أى لم يستقص .

والرَّخْصُ بالفتح : الناعمُ . يقال : هو رَخِيسٌ

الجدسد بين الرُّخْوصَةِ والرَّخَاصَةِ ، عن أبي عبيد .

[ رعى ]

رَصَّصْتُ الشيءَ أرصه رصاً ، أى ألصقت بعضه

ببعض ومنه بنيان مرصوصٌ . وكذلك التَرْصِيسُ .

[ رمص ]

أبو زيد : رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا  
رَمَصًا ، أَى جَبَرَهَا . وَرَمَصْتُ بَيْنَهُمْ ، أَى أَصْلَحْتُ  
وَرَمَصْتُ الدَّجَاجَةَ ، أَى ذَرَقْتُ .

قال ابن السكيت : يقال قَبِحَ اللهُ أَمَّا رَمَصْتُ  
به ! أَى وَلَدْتَهُ .

وَالرَّمَصُ بِالْتَحْرِيكِ : وَسَخٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ  
فَإِنْ سَالَ فَهُوَ تَمَخَصٌ ، وَإِنْ جَمَدَ فَهُوَ رَمَصٌ .

وَقَدَرِمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . وَالرَّجُلُ أَرْمَصٌ .

[ رمص ]

الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنَ  
الْحَائِطِ . يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يَقِيمُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّوَاهِصُ : الصُّخُورُ الْمُتْرَاصِفَةُ  
الثَّابِتَةُ .

وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ .  
قال الأعشى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّكَ الْعُلَى

وَفَضَّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَالرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ

حَجَرٍ تَطْوُدُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ . قال الشاعر (١) :

\* كَبَزُغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (٢) \*

(١) الطرمح :

(٢) وصدرة :

\* يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ جَبَلٍ \*

قال الكسائي : يقال منه رَهَصَتِ الدَّابَّةُ  
بِالْكَسْرِ رَهْصًا ، وَأَرَهَصَهَا اللهُ ، مِثْلُ وَقَرْتُ  
وَأَوْقَرَهَا اللهُ . وَلَمْ يَقُلْ رُهِّصَتْ فَهِيَ مَرَّهَوْصَةٌ  
وَرَهَّيْصٌ . وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ .

وَالرَّهْصُ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : رَهَّصَنِي  
فَلَانٌ بِحَقِّهِ ، أَى أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا .

## فصل الشين

[ شخص ]

قال الكسائي : إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهِيَ  
شَخْصٌ بِالتَّسْكِينِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هِيَ الشَّخْصُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لِعَتَانٌ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ،  
لَأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وقال العديس : الشَّخْصُ : الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا  
قَطُّ . وَالْعَائِطُ : الَّتِي قَدْ أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

[ شخص ]

الشَّخْصُ : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .

يُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْخُصٍ ، وَالكَثِيرُ شُخُوصٌ  
وَأَشْخَاصٌ .

وَشَخَّصَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِيسٌ ، أَى  
جَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ شَخِيسَةٌ .

وَشَخَّصَ بِالْفَتْحِ شُخُوصًا ، أَى ارْتَفَعَ . يُقَالُ :

شَخَّصَ بَصْرَهُ ، فَهُوَ شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ

وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ .



ويقال نفي الله عنك الشصائص، أي الشدائد.  
وشصت معيشتهم شصوصاً. وإتهم لنفي  
شصاصاً<sup>(١)</sup>، أي في شدة.

قال الكسائي: لقيت فلاناً على شصاصاء،  
أي على عجلة. قال الراجز:

نحن نتجنا ناقة الحجاج  
على شصاصاء من النتاج

[ شمس ]

الشقص: القطعة من الأرض، والطائفة  
من الشيء.

والشقيص: الشريك. يقال: هو شقيصي،  
أي شريكي في شقص من الأرض.  
والمشقص من النصال: ما طال وعرض.  
وقال الشاعر:

\* سِهَامٌ مَسَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ \*

[ شمس ]

شمص الدواب شموصاً: ساقها سوقاً عنيقاً.  
وأشد:

\* وَحَثَّ بَعِيرِهِمْ حَادٍ شَمُوصٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) والشصاصاء: الجذب والقحط. عن  
كتاب ليس. وفي القاموس: السنة الشديدة،  
والمتركب السوء.

(٢) في الأثر: « وساق بعيرهم ».

ويقال للرجل إذا ورد عليه أمره ألقته:  
شخص به.

وشخص من بلدٍ إلى بلدٍ شخوصاً، أي  
ذهب. وأشخصه غيره.

وقولهم: نحن على سفرٍ قد أشخصنا، أي  
حان شخوصنا.

وأشخص الراعي، إذا جاز سهمه الغرض  
من أعلاه. وهو سهم شخيص.

قال أبو عبيد: يقال أشخص فلانٌ بفلان  
وأشخص به، إذا اغتابه. حكاه عنه يعقوب.

[ شمس ]

الشص والشص: شيء يصاد به السمك.  
ويقال للشص الذي لا يرى شيئاً إلا أتى عليه:  
شص من الشصوص.

والشصوص بالفتح: الناقة القليلة اللبن، والجمع  
الشصائص. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامِ وَأَنْ

أُورَثَ ذُودًا شَصَائِصًا تَبَلًا

وقد شصت الناقة شص شصوصاً<sup>(٢)</sup>،  
وكذلك أشصت بالألف.

ويقال ناقة شصص، لتي ذهب لبنها،  
يستوى فيه الواحدة والجمع.

(١) حضري بن عامر. وكان له تسعة أخوة ماتوا  
وورثهم.

(٢) وزاد في القاموس: وشصاصاً.

[ شمن ]

فرسٌ شَنَاصٌ، أى طويلٌ، وشَنَاصِيٌّ أيضاً.  
مثل دَوِّ ودَوِيٍّ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ، ودَهْرٍ  
دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ. قال الرازي (١):  
\* وشَنَاصِيٌّ إذا هَبَّجَ طَمَرَهُ (٢) \*

[ شوض ]

الشَّوْصُ: الغسلُ والتنظيفُ. يقال: هو  
يَشْوِصُ فَاهُ بالسَّوَاكِ.  
والشَّوْصَةُ: ريحٌ تعقبُ في الأضلاعِ.  
وقال جَالِينُوسُ: هو ورمٌ في حجابِ الأضلاعِ  
من داخلٍ.  
قال أبو عمرو: رجلٌ أَشْوِصٌ إذا كان  
يضربُ جفنَ عينيه كثيراً.

[ شيص ]

الشَّيْصُ والشَّيْصَاءُ: التمرُ الذي لا يشندُ  
نواه، وإنما يَتَشَيِّصُ إذا لم تُتَّقَحْ النخلُ.

## فصل الصاد

[ صيص ]

قال الأُمويُّ: الصَّيْصُ في لغةِ بَلْجَارِثِ  
بنِ كَعْبٍ: الحَشَفُ من التمرِ.  
والصَّيْصُ والصَّيْصَاءُ: لغةٌ في الشَّيْصِ  
والشَّيْصَاءِ.

(١) هو الشاعر المرار بن منقذ. من قصيدة له في المفضليات.  
(٢) صدره:

\* شَنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا رَوَّعْتُهُ \*

والصَّيْصَاءُ أيضاً: حَبُّ الخَنْظَلِ الذي ليس  
في جوفه لُبٌّ. وأنشد أبو نصرٍ لذي الرِّمَّةِ:

بَارِجَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا

تَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْهَبِيدِ الْمُحَطَّمِ (١)

والصَّيْصِيَّةُ: شوكةُ الحائِكِ التي يُسَوِّيُ بها  
السِّدَاةَ واللُّحْمَةَ (٢) قال دُرَيْدُ بنِ الصِّمَّةِ:

فَجِئْتُ إِلَيْهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ

كَوَقَعِ الصَّيْصِيَّ فِي النَّسِيجِ الْمَمْدَدِ

ومنه صَيْصِيَّةُ الدِّيكِ التي في رجله.

وصَيَّاصِيُّ البَقْرِ: قرونها. وربما كانت

تَرْكَبُ في الرِّمَاحِ مَكَانَ الأَسِنَّةِ.

والصَّيْصِيَّ: الحصونُ.

## فصل العين

[ عرص ]

العَرَصَةُ: كلُّ بُعْعةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ واسعةٍ ليس  
فيها بناءٌ، والجمعُ العَرَاصُ والعَرَصَاتُ.

(١) وقبله كما في نسخة:

إذا سَمِعْتَ وطءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ

حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَكَاثِنٌ نَحَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمٍ

(٢) قال ابن بري: حق صيصية الحائك أن يذكر في

المثل لأن لامها ياء لاصاداه. مر.

قال : وكذلك السيف . وأنشد<sup>(١)</sup> :  
 من كلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعُ  
 مِثْلَ قُدَّامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصَعُ  
 والعَرَّاصُ ، بالتحريك : النشاط . وعَرَّاصُ  
 الرجلُ بالكسر : نشِط . عن الفراء .  
 وعَرَّاصَ البيتُ أيضاً : خَبِثَتْ رِيحُهُ من  
 الندى .

[ عرفص ]

العَرِّفَاصُ : السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ .

[ عصص ]

العُصْصُ ، بالضم : عَجَبُ الذَّنْبِ ، وهو  
 عظمه . يقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى .

[ عفص ]

العِفَاصُ : جِلْدٌ يَلْبَسُ رَأْسَ القَارورَةِ . وأما  
 الَّذِي يُدْخَلُ فِي فَمِهَا فَهُوَ الصِّمَامُ .

وقد عَفَصَتْ القَارورَةُ : شَدَدَتْ عَلَيْهَا  
 العِفَاصُ . وَأَعْفَصْتُهَا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصًا .

والعِنْفِصُ ، بالكسر : المَرَأَةُ البَذِيَّةُ القَلِيلَةُ

الحياء . قال الأعشى :

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ وَلَا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

والعَفْصُ : الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الحِبرُ ، مَوْلَدٌ

وليس من كلام أهل البادية .

(١) لأبي محمد الفعفي .

ولحمٌ مُعَرَّصٌ ، أَى مُلْتَقًى فِي العَرَصَةِ<sup>(١)</sup>  
 للجُفُوفِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ القَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ

وماءٌ قُدُورٌ فِي القِصَاعِ مَشِيبٌ

ويروى بالضاد « مُعَرَّصٌ » .

والعَرَّاصُ<sup>(٣)</sup> : السَّحَابُ ذُو الرِّعْدِ والبرقِ .

قال<sup>(٤)</sup> :

يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفِجُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثْنُونُهَا حَصِيبٌ<sup>(٥)</sup>

قال أبو زيد : يقال عَرَّصَتِ السَّمَاءُ تَعْرِصُ

عَرَّصًا ، أَى دَامَ بَرَقُهَا .

أبو عمرو : رَمَحَ عَرَّاصٌ ، إِذَا كَانَ لَدُنَّ

المَهْرَةِ . وأنشد :

مِن كَلِّ أَسْمَرَ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كَأَنَّهُ بِرَبْجَا عَادِيَةٍ شَطَنُ

(١) قوله في العرصة . وقال اليبني : العرصة الذي يلقى  
 في الجمر فيختلط بالدماء ولا يجود نضجه ، فإذا غيبته في الجمر  
 فهو المملول ، فإذا شويته فوق الجمر فهو المقتود . وإذا  
 شويته على حجارة أو مقلى فهو المصهب . والمخوذ : المشوي  
 بالحجارة المحماة خاصة . اهـ س .

(٢) الخبل أو السليك .

(٣) العراص والعرات : المضطرب . والناجحة : أول

ريح تبدو بشدة .

(٤) ذو الرمة يصف ظليما .

(٥) رواية م ر « ويطرده » بدل « ينفجه » .

وقال : يرقد أي يسرع في عدوه . وعثونها : أولها .

وحصب بكسر الصاد : يأتي بالحصاء .

ويقال : طعامٌ عَفِصٌ وفيه عُفُوصَةٌ ، أى  
تَقَبُّضٌ .

[ عقص ]

العَقِصَةُ : الضفيرةُ . يقال لفلان عَقِصَتَانِ .  
وعَقَصُ الشَّعْرَ : ضَفَرُهُ وَلِيَّهُ على الرأسِ .  
قال أبو عبيد : ولهذا قولُ النساءِ : لها عَقِصَةٌ .  
وجمعها عَقَصٌ وعَقَاصٌ . مثل رَهْمَةٌ ورِهْمٌ ورِهَامٌ .  
وأنشد لامرئ القيس :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِرَاتٍ إِلَى الْعَلَى

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُتْنِي وَمُرْسَلِ

ويقال : هى التى تَتَّخِذُ من شعرها مثل  
الرَّمَانَةِ . وكلُّ خُصْلَةٍ منه عَقِصَةٌ . والجمع عِقَاصٌ (١)  
وعِقَاصٌ .

وتيسُ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقَصِ ، وهو الذى  
التوى قَرْنَاهُ على أُذُنِيهِ من خَلْفِهِ .

والعَقِصُ : رَمْلٌ متعَدُّ لا طَرِيقَ فِيهِ .

قال الراجز :

كَيْفَ اهْتَدْتُ ودونها الجَزَائِرُ

وعَقِصٌ من عالجِ تِيَاهِرُ

والعَقِصُ أيضاً : البَخِيلُ والسَّيِّءُ الخَلْقِ . وقد

عَقِصَ بالكسر عَقَصًا .

والمِعْقَصُ : السهمُ المَعْوَجُ . قال الشاعر (٢) :

ولو كنتم تمرّاً لكنتم حُشَافَةً (١)

ولو كنتم سهماً لكنتم معاقِصاً

[ علس ]

العِلَوصُ : وجعٌ فى البطنِ ، مثل العِلَوزِ .

[ عنص ]

يقال فى أرضِ بنى فلانِ عَنَاصٍ من النَّبْتِ ،  
وهو القليل المتفرق

وما بقى من ماله إِلاَّ عَنَاصٍ ، وذلك إِذا  
ذَهَبَ معظمُه وبقى نَبْدٌ منه ، وبقيت فى رأسه  
عَنَاصٍ ، إِذا بقى فى رأسه شَعْرٌ متفرقٌ فى نواحيه .  
قال أبو النجم :

إِنْ يَسِ رَأْسِي أَشْمَطَ العَنَاصِي  
كَأَمَّا فَرَقَهُ مُنَاصِي

الواحدة عَنُوصَةٌ ، وهى فُعْلُوَةٌ بالضم .  
وبعضهم يقول عَنُوصَةٌ وثَنُودَةٌ وإن كان  
الحرف الثانى منهما نوناً ، ويلحقهما بعَرَقُودَةٍ  
وترَقُودَةٍ وقرَنُودَةٍ .

[ عوص ]

اعْتَاصَ عليه الأمرُ ، أى التوى .

واعْتَاصَتِ الناقةُ ، إِذا ضربها الفحلُ فلم  
تَحْمِلْ ولا علةَ بها .

وشاةُ عَائِصٌ ، إِذا لم تحمِلْ أعوامًا .

وَأَعْوَصَ بالخصمِ ، إِذا توى عليه أمره .

(١) فى اللسان : « جُرَامَةٌ » أى تمرًا مجروماً .

والْحُشَافَةُ : أَرْدَاؤُ التَّمَرِ .

(١) وزاد فى القاموس : عِقِصٌ .

(٢) الأعمى .

[ غمص ]

غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ، أى استصغره  
ولم يَرَهُ شيئًا .

يقال غَمَصَ (١) فلان النعمة، إذا لم يشكرها .  
وغمَصْتُ عليه قولًا قاله، أى عبتُهُ .

ويقال للرجل إذا كان مطعوناً عليه في دينه :  
إنه لَمغمُوصٌ عليه .

والغَمَصُ في العين : ما سال من الرَمَصِ .  
وقد غَمِصَتْ عينُهُ بالكسر غَمَصًا .

والغَمِصَاءُ : إحدى الشعريين ، ويقال لها  
الغَمُوصُ أيضا ، وهى التى فى الذراع . تزعم العربُ  
أنَّ الشعريين أختا سُهَيْلٍ ، فالعبورُ تراها (٢)  
إذا طلعت كأنها تستعبر ، والغَمِصَاءُ لا تراها فقد  
بكت حتى غَمِصَتْ .

والغَمِصَاءُ أيضا : موضعٌ .

[ غوص ]

الغَوْصُ : النزول تحت الماء . وقد غَاصَ  
فى الماء .

والهاجمُ على الشيء غَاصٌ .

والغَوَّاصُ : الذى يغوصُ فى البحر على  
اللؤلؤ . وفعلة الغِيَاصَةُ .

(١) غَمَصَ كضربَ وسمِعَ وفرِحَ .

(٢) فى المخطوطات : « فالعبورُ تراها » ، « والغَمِصَاءُ  
لاتراها » .

والعَوِيسُ من الشعر : ما يصعب استخراجُ  
معناه .

والكَلِمَةُ العَوِصَاءُ : الغريبةُ . يقال : قد  
أَعَوِصْتَ يا هذا .

وقد عَوِصَ الشيءُ ، بالكسر .

والعَوِصَاءُ : الشدةُ . وفلانٌ يركبُ العَوِصَاءَ ،

أى يركبُ أصعبَ الأمور .

[ عيص ]

العِيسُ : الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ . والمنبتُ

مَعِيسٌ .

والعِيسُ : الأصلُ .

والأَعْيَاصُ من قريش : أولادُ أمية بن

عبد شمس الأكبر . وهم أربعة : العاصُ ،

وأبو العاصِ ، والعِيسُ ، وأبو العِيسِ .

## فصل العيين

[ غمص ]

الغُصَّةُ : الشجى ، والجمع غُصَصٌ .

والغُصَصُ بالفتح : مصدر قولك غُصِصْتُ

يارجلُ تَغِصُّ ، فأنت غَاصٌ بالطعامِ وَغَصَانٌ .

وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا .

والمَنْزَلُ غَاصٌ بالقومِ ، أى ممتلئٌ بهم .

[ غفص ]

غَافِصْتُ الرجلَ ، أى أخذتُهُ على غِرَّةٍ .

## فصل الفاء

[ فحص ]

الفَحْصُ : البحث عن الشيء .

وقد فَحَصَ عنه ، وَتَفَحَّصَ ، وَافْتَحَّصَ ،

بمعنى .

وربما قالوا فَحَصَ المطرُ الترابَ : قلبه .

والأفْحُوصُ : مجَّمُّ القِطَاةِ لأنها تَفْحَصُهُ .

وكذلك المَفْحَصُ . يقال : ليس له مَفْحَصُ

قِطَاةٍ .

وفي الحديث : « فَحَصُوا عن رؤوسِهِمْ »

كأنهم حلَّقوا وسطها وتركوها مثل أفأحيص القِطَاة .

[ فرس ]

الْفُرْصَةُ : الشَّرْبُ والنُّوبَةُ .

يقال : وجد فلان فُرْصَةً ، أى نُهْزَةً .

وجاءت فُرْصَتَكَ من البئر ، أى نوبَتِكَ .

وبنو فلان يَنْفَارِصُونَ بئرَهُمْ ، إذا كانوا

يَنْتَابُونَها .

وانتهز فلان الفُرْصَةَ ، أى اغتنمها وفاز بها .

وأفْرَصَتْنِي الفُرْصَةُ ، أى أمكنتنى .

وأفْرَصَتْهَا : اغتنمتها .

والفَرِيسُ : الذى يُفَارِصُكَ فى الشَّرْبِ

والنُّوبَةُ .

والفَرِصُ ، بالفتح : القِطْعُ .

والمِفْرِصُ والمِفْرِاصُ : الذى يُقَطِّعُ به

الفِصَّةُ . قال الأعشى :

وَأَدْفَعُ عن أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الخَفَاجِيِّ مِلْجَبًا

وقد يكون الفَرِصُ الشَّقُّ . يقال : فَرَصْتُ

النعلَ ، إذا خَرَقْتَ أذنيها للشِّرَاكِ .

والفَرِصَةُ : الرِّيحُ التى يكون منها الخَدَبُ .

وفَرَايَصَةُ : الأَسَدُ . وبه سُمِّيَ الرجلُ

فَرَايَصَةً .

والفَرِصَةُ بالكسر : قِطْعَةُ قِطْنٍ ، أو خِرْقَةٌ

تَمَسَّحُ<sup>(١)</sup> بها المرأةُ من الحيضِ .

قال الأصمعيُّ : الفَرِيسَةُ اللحمةُ بين الجنبِ

والكتفِ ، التى لا تزال تَرُعدُ من الدابةِ ، وجمعها

فَرِيسٌ وفَرَايِصٌ .

وفَرِيسُ العنقِ : أوداجُها ، الواحدة فَرِيسَةٌ

عن أبى عبيدة . تقول منه : فَرَصْتُهُ ، أى أصبت

فَرِيسَتَهُ . قال : وهو مقتلٌ .

وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم

قال : « إني لأكره أن أرى الرجلَ ثائرًا فَرِيسُ

رَقَبَتِهِ قائمًا على مَرِيَّتِهِ<sup>(٢)</sup> يضربها » قال : كأنه

أراد عَصَبَ الرِّقَةِ وعُروِقَها ، لأنها هى التى تنور

فى الغضبِ .

[ فمص ]

فِصٌّ الخاتمُ : واحد الفُصُوصِ ، والعامَّةُ

تقول فِصٌّ بالكسر .

(١) فى اللسان : « تمسح » .

(٢) مريته تصغير المرأة .

[ فيص ]

المُفَاوَصَةُ فِي الْحَدِيثِ : الْبَيَانُ . يُقَالُ مَا أَفَاصَ  
بِكَلِمَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَي مَا تَخَلَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا .  
قَالَ : وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا فَصَّتْ ، كَمَا تَقُولُ :  
وَاللَّهِ مَا بَرِحَتْ .

وَيُقَالُ : قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ  
مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَّصَ ذَنْبَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُمْ : مَا عَنَّهُ مَحِيصٌ  
وَلَا مَفِيصٌ ، أَي مَا عَنَّهُ مَحِيدٌ . وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ  
أَفِيصَ مِنْهُ ، أَي أَحِيدٌ .

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ  
كَشَوِّكَ السِّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا أَدْرَى مَا يَفِيصُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاصَ فِي الْأَرْضِ ،  
أَي قَطَرَ وَذَهَبَ . يُقَالُ : مَا فَصَّتْ ، أَي مَا بَرِحَتْ .

### فصل القاف

[ قبص ]

الْقَبْصُ (٢) : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ  
قَرَأَ الْحَسَنُ : « فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ أُرِّ  
الرَّسُولِ » .

(١) الضمير في منابته للشمس . وروى « يفيص » بضم الياء  
من الإفاسة . يقال : أفاص الكلام : أبانه . قال ابن بري :  
فيكون يفيص على هذا حالا ، أي هو عذب في حال كلامه  
أ . ه . م . ر .  
(٢) قبص كضرب .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلُّ مُنْتَقَى عَظِيمٍ  
فَهُوَ فَصٌّ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّ فَصُوصَهُ أَطْيَاءٌ ،  
أَي لَيْسَتْ بِرَهْأَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ .  
وَفَصُّ الْأَمْرِ : مَفْصِلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرُبَّ امْرِئٍ خَلَّتْهُ مَائِقًا (١)

وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ : الرِّطْبَةُ ، وَأَصْلُهَا  
بِالْفَارَسِيَّةِ « إِسْفَسْتِ » . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ  
فَرَسًا (٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سَيْسِيرٌ  
النَّمْيُ : الْفُلُوسُ .

وَفَصَّ الْجَرْحُ فَصِيصًا : لَعْنَةٌ فِي فِزٍّ ، أَي  
نَدِيٍّ وَسَالٍ .

وَفَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَافْتَصَّصْتُهُ ، أَي  
فَصَلْتَهُ وَانْتَزَعْتَهُ ، فَانْفَصَّ أَي انفصل .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ،  
أَي أَخْرَجْتِ .

وَمَا اسْتَفْصَصَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَي مَا اسْتَخْرَجَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « تَرَدَّرِيهِ الْعْيُونِ » .

(٢) لِلصَّوَابِ أَنَّهُ لِأَوْسٍ بِصَفِ نَائِقَةٍ . أ . ه . م . ر . ثُمَّ  
قَالَ : وَالرِّطْبَةُ مِنَ عُلْفِ الدَّوَابِّ ، أَي يَفْتَحُ الرَّاءُ ، وَتَسْمَى  
الْقَتَّ .

[ قرص ]

الْقَرَصُ بِالْإِصْبَعِينَ . وَقَدْ قَرَصَهُ يَقْرُصُهُ  
بِالضَّمِّ قَرَصًا .

وَقَرَصُ الْبِرَاغِيثِ : لَسَعُهَا .

وَالْقَارِصَةُ : الْكَلِمَةُ الْمُؤْذِيَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وَقَدْ يَمَلُّ الْفَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُنْفَعُمُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْمَحِيضِ  
فَقَالَ : « أَقْرُصِيهِ بِمَاءٍ » ، أَيْ اغْسَلِيهِ بِأَطْرَافِ  
أَصَابِعِكَ . وَيُرْوَى « قَرَصِيهِ » بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ قَطَعِيهِ بِهِ .

وَالْقَرُصُ بِالضَّمِّ وَالْقَرُصَةُ مِنَ الْخَبْزِ . وَجَمَعَ  
الْقُرُصُ قِرَاصَةً وَأَقْرَاصًا ، مِثْلَ غَضْنٍ وَغِصْنَةٍ  
وَأَغْصَانٍ ، وَجَمَعَ الْقَرُصَةَ قُرُصًا ، مِثْلَ صُبْرَةٍ  
وَصُبْرٍ .

وَقَرَصَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَقْرُصُهُ قَرَصًا ،  
وَقَرَصْتَهُ تَقْرِيصًا ، أَيْ قَطَعْتَهُ قُرُصَةً قُرُصَةً .  
وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ .

وَقُرُصُ الشَّمْسِ : عَيْنُهَا .

وَالْقَارِصُ : اللَّبَنُ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » أَيْ جَاوَزَ إِلَى  
أَنْ حَمَضَ . يَعْنِي تَفَاقَمَ الْأَمْرَ وَاشْتَدَّ .

وَالْقَرَاصُ : الْبَابُ النَّجْحُ ، وَهُوَ نَوْرُ الْأَفْحْوَانِ  
إِذَا بَيْسَ ، الْوَاحِدَةُ قُرَاصَةٌ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) الفرزدق .

وَالْقَبِصُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْكَبِدَ  
عَنْ أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ ثُمَّ يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْقُقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبِصُ

جُلُودُهُمُ الْبَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقَمُصِ

تَقُولُ مِنْهُ : قَبِصَ الرَّجُلُ ، بِالسَّكْرِ .

وَالْقَبِصُ أَيْضًا : الْخَفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو . وَقَدْ قَبِصَ الرَّجُلُ فَهُوَ قَبِصٌ .  
وَالْقَبِصُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَامَةٌ قَبِصَاءٌ ،  
أَيْ ضَخْمَةٌ مَرْتَفِعَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بِهَامَةٍ قَبِصَاءٌ كَالْمِهْرَاسِ \*

وَالْقَبِصُ بِالسَّكْرِ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ :  
قَالَ الْكَمِيتُ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

وَالْمَقْبِصُ (١) : الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ بَيْنَ يَدَيْ

الْخَيْلِ فِي الْحَلْبَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذْتَهُ عَلَى  
الْمَقْبِصِ .

وَالْقَبِصِيصَةُ : مَا تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ .

وَقَبِصَةٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ إِيَاسُ

بَنِ قَبِصَةَ الطَّائِي .

(١) قوله المقبص ، أي مجلس . كذا ضبطوه في نسخ  
الصحاح . ويقال كعبر أيضا كما في م ر .



[ قرص ]

الْقَرْفَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله  
ويديه . قال الشاعر :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قرّفت رُوحَهُ تلكَ المَخَالِبُ

والقَرْفُصَاءُ : ضربٌ من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلانُ القَرْفُصَاءُ<sup>(١)</sup> ، فكأنك قلت :

قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه

ويُلصِقُ فخذيه ببطنه ويحتجى بيديه يضعهما على

ساقيه ، كما يُحتجى بالثوب ، تكون يدها مكان

الثوب . عن أبي عبيد .

وقال أبو المهدى : هو أن يجاس على ركبتيه

منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه ، وهي

جلسة الأعراب . وأنشد :

لو امْتَخَطْتَ وَرَبّاً وَضَبّاً

ولم تنل غيرَ الجمالِ كسباً

ولو نكحت جُرهُمًا وكلبًا

وقيسَ عَمِيلَانَ الكِرَامِ الغُلَبَا

ثم جلست القَرْفُصَاءُ مُنْكَبًا

تحكي أَعَارِبَ فَلَاحٍ هُلْبَا

ثم اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَا رَبّاً

ما كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبَا

(١) القَرْفُصَى مثلثة القاف والفاء مقصورة ،

والقَرْفُصَاءُ ، والقَرْفُصَاءُ بضم القاف والراء على الإتيان .

[ قرص ]

(١) قال ابن السكيت : القَرَامِيصُ : حَفْرٌ

صغارٌ يستكنُّ فيها الإنسان من البرد ، الواحدة

قَرْمُوصٌ . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا اتَّخَذْ رَبْصًا

يَؤْوِيحُ كَفِّي من حَفْرِ القَرَامِيصِ

[ قرص ]

بازٌ مُقَرَّصٌ ، أي مُقْتَنِي للاصطياد . وقد

قَرَّصْتُهُ ، أي اقتنيتهُ .

[ قصص ]

قَصَّ أثره ، أي تتبَّعه . قال الله تعالى :

﴿ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ .

وكذلك اقتَصَّ أثره ، وتقصَّصَ أثره .

والقِصَّةُ : الأمرُ والحديثُ .

وقد اقتَصَصْتُ الحديثَ : رويته على وجهه .

وقد قصَّ عليه الخبرَ قصصًا . والاسمُ أيضاً

القِصَصُ بالفتح ، وُضِعَ موضع المصدر حتى صار

أغلبَ عليه .

والقِصَصُ ، بكسر القاف : جمع القِصَّةِ التي

تُكْتَبُ .

(١) في القاموس : القَرْمِصُ ، والقَرْمَاصُ : حفرةٌ

واسعةُ الجوفِ ضيقةُ الرأسِ يستندفئ بها الصرِدُ

وفي الأساس : وقَرَمَصَ الرجلُ وتَقَرَمَصَ : دخل في

القَرْمُوصِ .

استبانَ حَمَلُهَا ، فهي مُقَصٌّ من خيلٍ مَقَاصٍ ،  
عن الأصمعي (١) .

وَالْقَصِيصَةُ من الإبل : الزاملة يُحْمَلُ عليها  
الطعامُ والمتاعُ لضعفها .

وَالْقَصُّ : رأسُ الصدر ، يقال له بالفارسية  
« سَرَسِينَه » . وكذلك الْقَصَصُ للشاة وغيرها .

ومنه قولهم : هو أَلْزَمُ لك من شَعِيرَاتِ  
قَصَّكَ (٢) .

وَالْقَصَّةُ : الجِصُّ ، لغةٌ حجازيةٌ .

وقد قَصَّصَ دَارَهُ ، أى جَصَّصَهَا .

وفي الحديث : « الحائضُ لا تَغْتَسِلُ حَتَّى  
تَرَى الْقَصَّةَ الْبِيضَاءَ » ، أى حَتَّى تُخْرِجَ الْقُطْنَةَ  
أو الخرقَةَ التي تحتشى بها كَأَنَّهَا قَصَّةٌ لا يخالطها  
صَفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ (٣) .

وَالْقَصَّةُ بِالضَّمِّ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ . وقال يصف  
فرساً :

(١) وقال ابن الأعرابي : لَقِحَتِ النَّاقَةُ ، وَحَمَلَتْ  
الشَّاةُ ، وَأَقَصَّتِ الْفَرَسَ وَالْأَتَانَ ، في أول حملها ، وَأَعَقَّتْ  
في آخره ، إذا استبان حملها . م . ر .

(٢) أى أنه لا يفارئك ولا تستطيع أن تلقيه عنك .  
يضرب لمن ينتق من قريبه ولمن أنكرك حقاً يلزمه من  
الحقوق . م . ر .

(٣) التَّرِيَّةُ كمنية : ما تراه الحائض عند الاغتسال ،  
وهو الشيء الخفي السير أقل من الصفرة والسكررة  
أ . ه . قاموس .

وَالْقِصَاصُ : الْقَوْدُ .

وقد أَقَصَّ الْأَمِيرُ فَلَانًا من فلان ، إذا أَقْتَصَّ  
له منه فِجْرَحه مثل جرحه ، أو قَتَلَهُ قَوْدًا .

وَأَسْتَقَصَّهُ (١) : سأله أن يُقِصَّهُ منه . وتَقَاصَّ  
القومُ ، إذا قَاصَّ كُلُّ واحدٍ منهم صاحبه في  
حسابٍ أو غيره .

ويقال : ضرب به حَتَّى أَقَصَّهُ من الموت ، أى  
أدناه منه .

وقال الفراء : قَصَّهُ الْمَوْتُ وَأَقَصَّهُ بِمَعْنَى ، أى  
دنا منه .

وكان يقول : ضرب به حَتَّى أَقَصَّهُ الْمَوْتُ .

وَقَصَّصْتُ الشَّعْرَ : قطعته .

وطائرٌ مَقْصُوصُ الجناح .

وَالْمِقَصُّ : المقرضُ ، وهما مِقَصَّانِ . قال  
الأصمعي : قِصَاصُ الشَّعْرِ حيث تنتهى نِبْتَتُهُ  
من مقدمه ومؤخره . وفيه ثلاث لغاتٍ : قِصَاصٌ  
وَقِصَاصٌ وقِصَاصٌ ، والضمُّ أعلى .

قال ابن السكيت : الْقَصِيصَةُ : نبتٌ يخرج  
إلى جانبه الكمأة ، والجمع قِصِيسٌ . وقد أَقَصَّتِ  
الأرضُ ، أى أنبتته .

ويقال أيضاً : أَقَصَّتِ الشَّاةُ وَالْفَرَسُ :

(١) قوله واستقصه سأله الخفالسین والناء للطلب . وأما  
قول القاموس : واقتص فلانا سأله الخ . فهو وهم نبه  
عليه شارحه

له قَصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيَّ

بِهِ وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ  
ورجلٌ قُصِّصَتْهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَصِيرٌ غَلِيظٌ  
مع شِدَّةٍ .

وجملٌ قُصِّصَ ، أَيْ عَظِيمٌ ، وَأَسَدٌ قُصِّصَ  
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ نَعْتٌ لَهُ فِي صَوْتِهِ . وَحَيَّةٌ قُصِّصَ  
أَيْضًا ، وَهُوَ نَعْتٌ لَهَا فِي خَبِيثَتِهَا .

[ قصص ]

يقال : ضربه فَأَقْعَصَهُ ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ .

وَالْقَعَصُ : الْمَوْتُ الْوَحِيُّ . يُقَالُ : مَاتَ  
فُلَانٌ قَعَصًا ، إِذَا أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَةٌ فَمَاتَ  
مَكَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ  
اسْتَوْجِبَ الْمَأْبَ (١) » .

وَالْقَعَاصُ : دَابَّةٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يُبْلِغُهَا أَنْ  
تَمُوتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ  
كَقَعَاصِ الْغَنَمِ » .

وَقَدْ قَعِصَتْ فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ .

[ قصص ]

أَبُو عَمْرٍو : قَفِصْتُ الظَّبْيَ قَفِصًا ، إِذَا شَدَدْتَ  
قَوَائِمَهُ وَجَمَعْتَهَا . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْقَفِصُ بِالْتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَقْفَاصِ  
الَّتِي لِلطَّيْرِ .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ حَسَنَ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَمْ هـ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَنَى قَوْلُهُ أَعْمَالٌ « وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزَلْنِي وَحَسَنٌ  
مَأْبٌ » فَاخْتَصَرَ . أَمْ هـ بِتَصَرُّفٍ .

[ قاصص ]

قَاصَّ الشَّيْءُ يُقَاصُّ قُلُوصًا : ارْتَفَعَ . يُقَالُ :  
قَاصَّ الظِّلُّ . وَقَاصَّ الْمَاءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبَيْتِ ،  
فَهُوَ مَاءٌ قَاصٌّ وَقَاصٌّ وَقَلِيصٌ .

قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسِ :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا  
بِلَاتِقِ خُضْرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيصٌ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدِ قَلَّاصِ  
قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ  
وَهِيَ قَلَّصَةُ الْبَيْتِ ، وَيَجْمَعُ قَلَّصَاتٍ لِمَاءِ الَّذِي  
يَجْمَعُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ .

وَقَاصَّ وَقَاصَّ وَتَقَلَّصَّ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى انْقِصَابِ  
وَانزَوِي . يُقَالُ : قَاصَّتْ شَفْتُهُ ، أَيْ انزوت .  
وَقَاصَّ الثَّوْبَ بَعْدَ الْغَسْلِ .

وَشَفَةُ قَالِصَّةٌ وَظَلُّ قَالِصٌ ، إِذَا انْقَصَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا  
ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا . وَأَقْلَصَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا سَمِنَتْ فِي  
الصَّيْفِ . وَنَاقَةٌ مَقْلَاصٌ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ السِّمَنُ  
إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ .

وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ بِكَسْرِ اللَّامِ : مُشْرِفٌ ،  
أَيْ مُشَمَّرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ .

قَالَ بَشْرٌ :

يُضَمَّرُ بِالْأَصَابِلِ فَهُوَ نَهْدٌ  
أَقْبُّ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارٌ

ويقال للفرس : إنه لقَامِصُ العَرَقِوبِ ، وذلك إذا شَنِحَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجْلَهُ .

وقَمَصَ البحرُ بالسفينة ، إذا حَرَّكَهَا بالموج .  
والقَمِيسُ : الذى يُلبَسُ . والجمع القُمَصَانُ  
والأقْمِصَةُ .

وقَمَصَهُ قَمِيسًا فَتَقَمَصَهُ ، أى لبسه .

[قمص]

القَانِصُ : الصائدُ . وكذلك القَنِيصُ  
والقَنَاصُ .

والقَنِيصُ أيضاً : الصيدُ ، وكذلك القَنِصُ  
بالتحريك .

و بنو قَنِصِ بن مَعَدِّ : قومٌ دَرَجُوا .

والقَنِصُ بالتسكين : مصدر قَنَصَهُ ، أى صاده .

واقْتَنَصَهُ ، أى اصطاده . وتَقَنَصَهُ ، أى تصيده .

والقَانِصَةُ : واحدة القَوَانِصِ ، وهى للطير  
بمنزلة المصارين لغيرها .

[قميص]

قَمِيسُ السِّنِّ : سقوطها من أصلها . قال

أبو ذؤيب :

فِرَاقٌ كَقَمِيسِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَتْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة .

قال الأُمَوِيُّ : انْقَاصَتِ البئرُ : انهارت .

وقال الأصمعيُّ : المُنْقَاصُ : المُنْتَمِعِرُ من

والقُلُوصُ من النوق : الشابة ، وهى بمنزلة  
الجارية من النساء .

وجمع القُلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَايِصٌ ، مثل قَدُومٍ  
وقُدُومٍ وقَدَائِمٍ . وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل  
سُلْبٍ وَسِلَابٍ (١) . وأنشد أبو عبيدة :

\* على قِلَاصٍ تَحْتَطِي الخَطَايِطَا (٢) \*

وقال العدويُّ : القُلُوصُ أَوَّلُ ما يُرْكَبُ  
من إِبَاطِ الإِبِلِ إلى أن تُثْنِي ، فإذا أَثْنَتْ فهى  
ناقةٌ . والقَعُودُ : أَوَّلُ ما يُرْكَبُ من ذكور الإِبِلِ  
إلى أن يُثْنِي ، فإذا أَثْنَى فهو جَمَلٌ .

وربما سَمَّوا الناقةَ الطويلةَ القوائمِ قُلُوصًا .

والقُلُوصُ أيضاً : الأثني من النعام من الرئال (٣) .

[قمص]

قَمِصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمِصًا  
وقَمِصًا ، أى اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطحرهما  
معاً ويعجن برجليه . يقال هذه دابةٌ فيها قِمَاصٌ .

وفى المثل : « ما بالغير من قِمَاصٍ » ، وهو  
الحمار . يُضْرَبُ لمن ذَلَّ بعد العز .

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المائم

السود ، جمعها سلب ككتب . والقِلَاصُ هنا : جمع القامص ،  
وقد نبه على ذلك مترجمه فانظروه

(٢) وبعده :

\* يَشْدَحُنَ بالليل الشجاع الخاطِطَا \*

(٣) قوله من الرئال عبارة القاموس : « ومن الرئال »

هو الو العصف . وعبارة اللسان : « القلوص من النعام الأثني  
الشابة من الرئال مثل قلوص الإبل » أى فهو مجاز ، وحكى  
ابن خالويه أن القلوص ولد النعام حفاها ورئالها إه مر باختصار .

## فصل اللام

[ لخص ]

قال الأصمعيّ: الألتحاصُ مثل الألتحاج .  
يقال: التَّحَصَّهُ إلى ذلك الأمر والتَّحَجَّهُ ، أي  
ألجأه إليه واضطرَّه. وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذلي:

قد كنتُ خَرَّاجًا ولَوْجًا صَيْرَفًا

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصِ لِحَاصِ

ولِحَاصِ فَعَالٍ مِنَ التَّحَصِّصِ ، مبنية على الكسر  
وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبيةٌ ،  
كحَلَّاقٍ : اسمٌ للمنيّة . وهي فاعلةٌ تَلْتَحِصْنِي .  
وموضعٌ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبٌ على نزع الخافض .  
يقول : لم تَلْتَحِصْنِي ، أي لم تُلجئني الداهية إلى  
مالا مخرج لي منه .

وفيه قولٌ آخر : يقال : التَّحَصَّهُ الشيء ، أي  
نَشِبَ فيه ، فيكون حَيْصَ بَيْصَ نَصَبًا على الحال  
من لِحَاصِ .

والألتحاصُ أيضًا : الانسدادُ . يقال :  
التَّحَصَّتِ الإبرةُ ، أي انسَدَّتْ سَمَّها .

واللحيصُ : الضيقُ . قال الراجز :

قد اشتروا لي كَفَنًا رَحِيصًا

وبوءوني لِحَدًا لِحِيصًا

[ لخص ]

التلخيصُ : التبيينُ والشرحُ .

واللخصُ : أن يكون الجفنُ الأعلى لِحِيماً .  
وقد لَخِصَ الرجلُ فهو أَلْخَصُ .

أصله . والمُنْقَاضُ ، بالضاد المعجمة : المنشقُّ طولاً .

وقال أبو عمرو : هما بمعنى واحد<sup>(١)</sup> .

ومقيصُ ابنِ صُبَابَةَ<sup>(٢)</sup> ، بكسر الميم : رجلٌ

من قریش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتح .

## فصل الكاف

[ كرس ]

الكَرِيصُ : الأقطُ .

[ كص ]

الكَصِيصُ : الرعدةُ ، ويقال الحركةُ والالتواءُ

من الجهد . ومنه قولهم : أَفَلَتَ وله كَصِيصٌ  
وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ .

قال أبو عبيدة : هو الرعدة ونحوها .

والكَصِيصَةُ : الحِبَالَةُ التي يُصَادُ بها الظبي .

(١) قلت : وبهما قرى « جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ »

بالصاد والضاد الخفتين ، نقله الأزهرى اه . مختار .

(٢) القاموس : « ومقيص بن صبابة صوابه

بالسين ووهم الجوهرى » . قال في الوشاح : تماقب الدين  
والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالصراط ، خصوصاً إذا  
اجتمعت مع القاف في كلمة كما هنا . قال النوى في التهذيب :  
قال الخليل رحمه الله : كل صاد تحيى قبل القاف ، وكل سين  
تحى قبل القاف فالعرب فيه لغتان ، منهم من يجعلها سيناً  
ومنهم من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو  
منفصلة ، بعد أن تكون في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في  
بعضها أحسن والسين في بعضها أحسن . وخطيب مسقع ،  
بالسين أحسن ، والصاد جائز .

وَحَصَّتْ الذهبَ بالنار ، إذا خلصته  
مما يشوبه .

والتَمْحِيسُ : الابتِلاءُ والاختِبارُ .  
والمَمْحُوصُ والمَحِيسُ : الشديدُ الخَلْقِ  
من الإبل .

[ مصص ]

مَصِصْتُ الشيءَ بالكسر أمصُهُ مَصًّا ،  
وكذلك امْتَصَصْتُهُ .

والتَمَصُّصُ : المَصُّ في مُهْلَةٍ .  
وَأَمَصَصْتُهُ الشيءَ فَمَصَّهُ .

وقولهم يامَصَّانَ ، وللأثني يامَصَّانَةَ : شتمُ  
تقوله لمن تمصَّهُ ، أى ياماصَّ كذا من أمه .  
ولا تقل ياماصَّان (١) . قال الشاعر (٢) :

فإن تسكنَ الموصى جرتَ فوقَ بَطْرِها  
فما خَفِضَتْ (٣) إلا ومَصَّانُ قَاعِدُ  
ويقال أيضاً : رجلٌ مَصَّانُ ، إذا كان يَرْضَعُ  
الغنمَ من لؤمه ، عن أبي عبيد .

والمَصْمَصَةُ مثل المَضْمَضَةِ ، إلا أنه بطرف  
اللسان . والمَضْمَضَةُ بالفم كله . وفرق ما بينهما  
شبيهٌ بفرق ما بين القَبْضَةِ والقَبِصَةِ .

(١) في المطبوعة : « يامصان » صوابه في المخطوطة  
واللسان .

(٢) هو زياد الأعمى .

(٣) في السان : « فما خَتِنَتْ » .

وَضَرَعُ نَحِيسٌ ، بكسر الخاء ، أى كثير اللحم  
لا يكاد اللبنُ يخرجُ منه إلا بشدَّةٍ .

[ اصص ]

الِصُّ : واحدُ الصُّوصِ . والِصُّ بالضم :  
لغةٌ فيه .

وِصٌّ بَيْنَ الصُّوصِيَّةِ ، وهو يَتَلَصَّصُ .

وأرضٌ مَلَصَّةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ .

والأَلِصُّ : المتقاربُ المنكبين يكادان  
يمسَّانُ أذنيه .

والأَلِصُّ أيضاً : المتقاربُ الأضراسِ . وفيه  
لَصَصٌ .

والتَلَصِيسُ في البنيان : لغةٌ في التَرَصِيسِ .

[ لوص ]

فلانٌ يُلَاوِصُ الشجرَ ، أى ينظر كيف يأتيها  
لقلمها . ويقال : أَلَاصَهُ على كذا ، أى أداره (١)  
على الشيء الذى يرومه . وفي الحديث : « هى الكلمة  
التي أَلَاصَ عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه »  
يعنى أبا طالب .

## فصل الميم

[ محص ]

مَحَّصُ الظبْيُ يَمَحِّصُ ، أى يعدو .

ومَحَّصُ المذبوحُ برجله ، مثل دَحَّصَ .

(١) قوله أى أداره ، عبارة التاموس : أداره على  
الشيء وأراده منه .

[ معص ]

قال ابن دريد : إِبْلُ أَمْعَاصٍ ، إذا كانت  
خِيَارًا ، لا واحد لها من لفظها .

وقال ابن السكيت : المَعَصُ (١) : خيارُ الإبل .

قال : الواحدة مَعَصَةٌ . قال الراجز :

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مِائَةَ جُرْجُورًا  
أُذْمًا وَحُمْرًا مَعَصًا خُبُورًا

قال : والمَعَصُ ، بالتسكين ، تقطيع في  
المَعَى (٢) ووجع . والعامَّة تقول مَعَصُ بالتحريك .  
وقد مَعَصَ الرجل فهو مَمْعُوصٌ .

[ ملص ]

المَلِصُ بالتحريك : الزَلَقُ . وقد مَلِصَ  
الشيء من يدي بالكسر يَمَلِصُ .

ورِشَاءٌ مَلِصٌ ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ  
عنه ولا تَسْتَمَكِنُ من القبض عليه . قال الراجز  
يصف جبل الدلو :

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا  
كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

وَأَمَلَّصَ الشَّيْءُ : أفلت ، وتدغم النون في الميم .  
وَأَمَلَّصَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا ، أي أسقطت .

وَالتَّمَلَّصُ : التخلُّصُ : يقال : ما كادت  
أَتَمَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ .

(١) هو بالتحريك ، وبالإسكان لغة .

(٢) في المطبوعة « الماء » صوابه في اللسان والمخطوطات .

وفي الحديث : « كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ  
وَتَمَّصِمُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَمَّصِمُ مِنَ التَّمْرِ » .

ويقال : مَمَّصَ إِنْاءه ، إذا غسله .

والمَتَاصَةُ : داء يأخذ الصبي .

والمَصُوصُ ، بفتح الميم : طعامٌ . والعامَّة

تضمه .

والمُصَاصُ : خالصٌ كلُّ شيءٍ . يقال :

فلانٌ مُصَاصٌ قومِه ، إذا كان أخلصهم نسبًا ،  
يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث .

والمُصَاصُ أيضًا : نباتٌ .

وفرسٌ وَرْدٌ مُصَاصٌ ، إذا كان خالصًا

في ذلك .

ومَصِصَةٌ : بلدٌ بالشَّامِ ، ولا تفل مَصِصَةٌ

بالتشديد .

[ معص ]

أبو عمرو : المَعَصُ بالتحريك : التواء في

عَصَبِ الرَّجْلِ ، كأنه يقصرُ عصبها فتتعوَّج قدمه  
ثم يسويها بيده .

وقد مَعَصَ فلانٌ بالكسر يَمَعَصُ مَعَصًا .

وفي الحديث : « شكَا عمرو بن معدى كرب

إلى عمر رضى الله عنه المَعَصَ ، فقال : كذب

عليك العسلُ » ، أي عليك بسرعة المشي . وهو من

عَسَلَانَ الذَّنْبِ .

[نصص]

نَشَّصَ يَنْشِصُ وَيَنْشِصُ نَشُوصًا : ارتفع .  
يقال : نَشَّصَتْ ثَدْيَيْتَهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .  
حكاه يعقوب .

وَنَشَّصْتُ عَنْ بَلَدِي ، أى انزعجت ؛  
وَأَنْشَصْتُ غَيْرِي .

قال أبو عمرو : أَنْشَصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ : أَرْعَجْنَاهُمْ .  
وَنَشَّصَ الْوَتْرُ : ارتفع .

وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، مثل نَشَّزَتْ ،  
فهي نَاشِصٌ وَنَاشِزٌ .

وَالنَّشَاصُ ، بالفتح : السحابُ المرتفعُ .  
قال بشر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنا  
نَشَاصُ الْبُرِّيَّاءِ هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا

[نصص]

قولهم : نَصَّصْتَ نَاقَتِي ، قال الأصمعيُّ :  
النَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى  
مَاعِنْدَهَا . قال : ولهذا قيل نَصَّصْتُ الشَّيْءَ : رَفَعْتَهُ .  
ومنه مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ . وَنَصَّصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى  
فُلَانٍ ، أى رَفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وسَيْرٌ نَصٌّ وَنَصِيصٌ .

وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ  
عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَاعِنْدَهُ .

وَنَصٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مَنْتَهَاهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

وسَيْرٌ إِفْلِيصٌ ، أى سَرِيعٌ .  
وجاريةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ وَمِلاصٍ .

[موص]

المَوْصُ : الْغَسْلُ . وَقَدْ مُصَّتُ الشَّيْءُ ،  
أى غَسَلْتَهُ .

وَالْمَوْاصَةُ : الْغَسَالَةُ .

## فصل النون

[نحص]

النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْحَائِلُ . قال ذو الرمة :  
يَحْدُو<sup>(١)</sup> نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحْمَلَجَةً

وَرَقَ السَّرَائِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّحْصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يَا لَيْتَنِي غَوَدَرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ » .  
قال أبو عبيد : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .  
وَأَصْحَابُ النَّحْصِ ، هُمُ قَتَلَى أَحَدٍ ، أَوْ غَيْرُهُمْ .

[نحص]

نَحَّصَ الرَّجُلُ ، بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، يَنْحُصُ  
بِالضَّمِّ ، أَى خَدَّدَ وَهَزَلَ كَبْرًا .  
وَأَنْتَخَصَ لِحْمَهُ ، أَى ذَهَبَ .  
وَعَجُوزٌ نَاحِصٌ : نَحَّصَهَا الْكَبِيرُ وَخَدَّدَهَا .

(١) فِي الْأَسَانِ : « يَقْرُو » وَيُرْوَى : « يَتَّسَلُو »

و « يَقْلُو » .

(٢) فِي اللَّسَانِ :

\* قودا سماحيج في ألوانها خطب \*



وَنَفِصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْفِصُ نَفْصًا ،  
إِذَا لَمْ يَتِمَّ مَرَادُهُ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ شُرْبُهُ .  
قَالَ لَيْدٌ :

فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا  
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَفْصِ الدِّخَالِ

[ نفس ]

أَنْفَصَتِ الشَّاةُ بِيَوَالِهَا : أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً  
دُفْعَةً ، مِثْلَ أَوْزَعَتْ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّفَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ  
فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ ،  
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَأَنْفَصَ بِالضَّحْكَ (١) ، أَيْ أَكْثَرَمَنَهُ .  
وَالنُّفْصَةُ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
\* تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نَفْصًا (٢) \*

[ نفس ]

نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا ، وَنَقَصْتُهُ  
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَانْتَقَصَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَقَصَ . وَاانْتَقَصْتُهُ أَنَا .  
وَااسْتَنْقَصَ الْمَشْتَرِي الثَّمَنَ ، أَيْ اسْتَحْطَطَ .  
وَالْمَنْقَصَةُ : النَّقْصُ .  
وَالنَّقِيسَةُ : الْعَيْبُ ، وَفُلَانٌ يَنْقِصُ فُلَانًا ،  
أَيْ يَقَعُ فِيهِ وَيَثْلُبُهُ .

(١) وَفِي الضَّحْكَ أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* تَرْمِي الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نَفْصًا \*

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الْحِقَاقِ » ،  
يَعْنِي مَتَهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ .

وَنَصَّنَصَ الْبَعِيرَ ، مِثْلَ حَصَّحَصَ .

وَيُقَالُ : نَصَّنَصْتُ الشَّيْءَ : حَرَّ كُنْتُهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَخَلَ

عَلَيْهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُنْصِنُ لِسَانَهُ

وَيَقُولُ : هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَادَّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

هُوَ بِالْإِصْبَاعِ لَا غَيْرَ . قَالَ : وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ

فِي الْحَدِيثِ : نَصَّنَصْتُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ .

[ نفس ]

نَاعِصٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

[ نفس ]

نَفَّصَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ تَنْفِيسًا ، أَيْ كَدَّرَهُ .  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَفَّصَهُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ

نَفَّصَ الْمَوْتُ ذَا الْغِنَى وَالْفَقِيرَا

قَالَ : فَأَظْهَرَ الْمَوْتَ فِي مَوْضِعِ الْإِضْمَارِ ، وَهَذَا

كَقَوْلِكَ : أَمَا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ ، وَكَقَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى

اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ فَفَنَّى الْأِسْمَ (٢) وَأَظْهَرَهُ .

وَتَنْفَعَصَتَ عَيْشَتُهُ ، أَيْ تَكَدَّرَتْ .

(١) لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ ، وَقِيلَ لِسَوَادَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَدِي

(٢) أَيْ ذَكَرَهُ ثَانِيَةً .

[ نكص ]

النُّكُوصُ : الإحجامُ عن الشيء .

ويقال : نَكَّصَ عَلَى عَقْبِيهِ يَنْكُصُ  
وَيَنْكِصُ ، أى رجع .

[ نمص ]

النَّمِصُ : نتفُ الشعْرِ .

وقد تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ وَتَمَّصَتْ أَيْضاً ، شَدَّدَ  
لِلتَّكْثِيرِ . قال الراجز :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَيْسَتْ وَصَوَاصَا

وَتَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَاصَا<sup>(١)</sup>

وَالنَّامِصَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزِينُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ .

وَالنَّمِصُ وَالْمِنَاصُ : الْمِنْقَاشُ .

وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

وَالنَّمِيصُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَيَأْكُلُنَّ مِنْ قَوِّ لَعَاعًا وَرِبَّةً

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ نَمِيصٌ<sup>(٢)</sup>

[ نومس ]

قال الفراء : النَّوْمُصُ : التَّأخِرُ . وَأَنْشَدَ

لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) وبهده :

\* حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصَا \*

(٢) في اللسان : « فهو نميص » . قال : يصف نباتا

قدرعته الماشية لجرده ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه ، أى  
بقدر ما يتف .

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ

يقال : نَاصَ عَنْ قَرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا  
وَمَنَاصًا ، أى فرَّ وراغ .

وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ ،

أى ليس وقت تأخرٍ وفرارٍ .

وَالْمَنَاصُ ، أَيْضاً : الْمَلْجَأُ وَالْمَفْرَأُ .

وَالنَّوْصُ ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ<sup>(١)</sup> .

وَأَسْتَنَاصَ ، أى تأخر .

وقولهم : ما به نويصُ ، أى قوَّةٌ وَحَرَكَةٌ .

وَنَاوَصَ الْجُرَّةَ ، أى مارسها . وقد فسرناه

في الجرة .

## فضل الواو

[ وبص ]

وَبَصَّ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَبِصُّ وَيَبِصًا ، أى

بَرَقَ وَلَمَعَ .

قال ابن السكيت : يقال أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ

فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا . وَأَوْبَصَتْ نَارِي ، وَذَلِكَ

أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا .

وَوَبَّصَ الْجُرُؤُ تَوَبِيبًا : فَتَحَ عَيْنِيهِ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَوَابِصَةٌ سَمِعَ ، إِذَا

كَانَ يَثِقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ .

وَوَابِصَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) لا يزال نائصاً ، رافعا رأسه .

[ وحص ]

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيامَ . والحاء غير معجمة (١) .

[ ووص ]

الْوَصْوَصُ : ثقبٌ فى السِّتر ونحوه على مقدار العين يُنظرُ منه .  
والوَصْرَاصُ : البرقعُ الصغيرُ . قال المثقَّبُ العبدىُّ :

أرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّتِ أُخْرَى (٢)

وَتَقَبَّنَ الوَصَاوِصَ للعيونِ

والتَّوَصِّيصُ فى الانتقَابِ : مثل الترضيصِ .  
والوَصَاوِصُ : حجارةُ الأياديِمِ (٣) ، وهى متونُ الأرضِ . قال الراجزُ (٤) :

\* بصلِّباتٍ تَقْصُ الوَصَاوِصَا (٥) \*

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالا ، كما نقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا جحدا .  
(٢) وبرى :

\* ظَهْرُنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ رَقْمًا \*

(٣) قال ابن برى : واحدهه إيدامة ، وهى فيلة من أديم الأرض .  
(٤) هو أبو الغريب النضرى .  
(٥) قبله :

لقد رأيتُ الظعنَ الشواخصا  
على جمالٍ تَرِصُ المَوَاهِصَا

[ وقص ]

الكسائى : وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَبَهَا وَقَصًّا ، أى كسرتها ، ولا يكون وَقَصَتِ العُنُقُ نَفْسُهَا .  
قال الراجز :

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَصُهُ (١)

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد فَوَقَصَهُ ، فلما وقف على الماء نقل حركتها وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها .

وَوَقِصَ الرَّجْلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ .

ويقال أيضاً : وَقَصَتْ بِهِ راحلته ، وهو

كقولك : خُذِ الخِطَامَ وَخُذْ بِالخِطَامِ .

والفرسُ يَقْصُ الإِكَامَ ، أى يدقُّها .

وَالوَقِصُ بالتحريك : قِصْرُ العنقِ . تقول

منه : وَقِصَ الرَّجْلُ يُوَقِصُ وَقِصًا فَهُوَ أَوْقِصٌ ،  
وَأَوْقِصَهُ اللهُ .

وَالوَقِصُ أيضاً : كُسَارُ العيدانِ تُلْقَى على النارِ . قال مُحمَّدُ (٢) :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقِصَا

ويقال : وَقِصْ على نَارِكَ .

وَالوَقِصُ أيضاً : واحد الأوقاصِ فى الصدقة ،

وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمساً

(١) فى اللسان : « هبسه » وهو مطابق لما سياتى

فى ( حص ) .

(٢) ابن نور .

## فصل الهاء

[ هبص ]

الهبص: النشاط. قال الراجز:

\* ما زال شيبان شديداً هبصه \*

وقد هبص فهو هبص، مثال تعب فهو تعب.

قال الراجز:

فرّ وأعطاني رشاء ملصا

كدنّب الذئب يعدى هبصاً<sup>(١)</sup>

[ هصص ]

هصصت الشيء: غمزته.

وهصيص مصغر: أبو بطن من قريش، وهو

هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب<sup>(٢)</sup>.

## فصل الياء

[ بصص ]

أبوزيد: يصص الجرؤ: لغة في جصص

وبصص، أى فتح، لأن بعض العرب يجعل

الجيم ياء، فيقول للشجرة شيرة، وللجناح

جثيات.

(١) هكذا ضبطه بكسر الباء. ونقل م ر عن الصاغاني

أن الصواب «الهبص» بكزى. يقال: هو يعدو الهبص،

وهو مشية سريعة. فتقول الشاعر «يعدى» بمعنى يعدو.

وفي اللسان: «يعدى الهبصى».

(٢) وفي الروض نقلا عن العين: هصيص من الهص،

وهو شدة القبض بالأصابع، كما يطلق الهص على الدق

والكسر، ومنه هصان، وعلى الصاب من كل شيء.

والهصص كهدهد: الذئب هـ. من م ر.

ففيها شاة، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشراً. فما

بين الخمس إلى العشر وقص. وكذلك الشنق.

وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة، والشنق

في الإبل خاصة. وهما جميعاً بين الفريضتين.

ويقال: مرّ فلان يتوقص به فرسه، إذا نزا

نزواً يقارب الخطو.

وواقصة: منزل بطريق مكة.

[ وهمص ]

الوهص: كسر الشيء الرخو. وقد

وهصه الله.

والوهص أيضاً: شدة الوطاء. قال الراجز<sup>(١)</sup>:\* على جمال تهيص المواهصا<sup>(٢)</sup> \*

يعنى مواضع الوهصة.

وفي الحديث إن آدم عليه السلام حين أهبط من

الجنة وهصه الله، كأنه رمى به وغمزه إلى الأرض.

ورجل مؤهوص الخلق، كأنه تداخلت

عظامه. ومؤهص الخلق أيضاً. قال الراجز:

\* مؤهص ما يتشكى الفائقا<sup>(٣)</sup> \*

(١) هو أبو العريب النصرى.

(٢) وقيله:

\* لقد رأيت الظعن الشواخصا \*

وبعده:

\* فى وهجان يلج الوصاوصا \*

(٣) قال ابن برى: صواب إنشاده «موهصا»،

لأن قبلة:

تعلمى أن عليك سائقا

لا مبطناً ولا عنيفاً زاعقاً

## بَابُ الضَّادِ

والتَّابُضُ: انقباضُ النَّسَاءِ ، وهو عِرْقٌ .  
يقال أبيضَ نَسَاءَهُ وأَبْضَ .

والإِبَاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، أصحابُ  
عبد الله بن إباضِ التيميِّ .

وأَبَاضٌ <sup>(١)</sup> : اسمُ موضع .

[ أرض ]

الأَرْضُ مؤنثةٌ ، وهى اسم جنس . وكان  
جثُّ الواحدة أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا .  
والجمع أَرْضَاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذى  
ليس فيه هاء التانيث بالألف والتاء ، كقولهم  
عُرْسَاتٌ . ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا بالواو والنون ،  
والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً  
ككُتْبَةٍ وظُبَّةٍ ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً  
من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحةَ الراءِ على  
حالتها . وربما سكنت . وقد تجمع على أَرْضِيٍّ .

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ وآرَاضٌ  
مثل أهلٍ وآهالٍ .

## فصل الألف

[ أبيض ] .

الأَبْضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع أباضٌ . قال  
رؤبة :

\* فى حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا <sup>(١)</sup> \*

والمَأْبِضُ : باطن الركبة من كلِّ شىء ،

والجمع مَأْبِضٌ .

الأصمعى : يقال : أَبْضْتُ البعيرَ أَبْضَهُ أَبْضًا

بافتتح ، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده  
حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الجبل هو  
الإباضُ ، بالكسر . وأبو زيد نحو منه .

قال الشاعر :

أقولُ لصاحبي والليلُ دايجُ

أبيضُكَ الأسيّدُ لا يضيغُ

يقول : احفظْ إباضَكَ الأسودَ لا يضيغُ ،

فَصَغْرُهُ .

ويقال تَابِضَ البعيرُ فهو مُتَابِضٌ ، وتَابِضُهُ

غيره ، كما يقال زاد الشىء وزدته .

(١) أباض ، أى بالضم : موضع بالبيامة . وقيل قرية  
هناك لم ير أطول من نخيلها ، وعندها كانت وقعة خالد  
بن الوليد بمسيلة الكذاب . وقيل إن زيد بن الخطاب  
قتل هناك اه . نقله م ر عن ياقوت .

(١) خِذْنَ اللَّوَاتِيَّ يَفْتَضِينَ النُّعْضَا

فقد أهدى مرجها مُنْقَضًا

والإِرَاضُ ، بالكسر : بِسَاطٌ ضَخْمٌ من صوفٍ أو وبرٍ .

ورجلٌ أَرِيضٌ ، أى متواضعٌ خَلِيقٌ للخير .  
قال الأصمعيُّ : يقال هو أَرَضُهُمْ أن يفعلَ ذلك ،  
أى أخلَقَهُمْ .

وشىءٌ عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، إِتِّبَاعٌ له . وبعضهم  
يفرده ويقول : جدى أَرِيضٌ ، أى سمينٌ .

والأَرَضَةُ بالتحريك : دَوِيْبَةٌ تأكل الخشب .  
يقال : أَرَضَتِ الخشبةُ تُورِضُ أَرْضًا بالنسكين ،  
فهي مَأْرُوضَةٌ ، إذا أُكَلَّتْهَا .

والمَأْرُوضُ : الذى به خَبَلٌ من الجنِّ وأهلِ  
الأرضِ ، وهو الذى يحرِّكُ رأسه وجسده على  
غير عمدٍ .

وأَرَضَتِ القَرَحَةُ تَأْرَضُ أَرْضًا ، مثالُ تَعَبَ  
يَتَعَبُ تَعَبًا ، أى نَجَلَتْ وفسدتْ بالمُدَّةِ .

وتَأْرَضَ النبتُ ، إذا أمكن أن يُجَزَّ .

وجاء فلانٌ يَتَأْرَضُ إلىَّ ، أى يتصدى  
ويتعرَّضُ .

والتَأْرَضُ أيضاً : التناقلُ إلى الأرضِ .

قال الراجز :

\* فقامَ مَجْلَانٌ وما تَأْرَضًا <sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

وصاحبٍ نَبَهْتُهُ لِيَتَهَضَا

إذا الكرى فى عينه تَمَضْمَضَا

يمسحُ بالكفَّينِ وَجْهًا أَيْضًا

والأَرَضِي أيضاً على غير قياس ، كأنهم  
جمعوا أَرْضًا <sup>(١)</sup> .

وكلُّ ما سَقُلَ فهو أرضٌ .

وأرضٌ أَرِيضَةٌ ، أى زكيةٌ ، بينةُ الأَرَضَةِ .  
وقد أَرَضْتُ بالضم ، أى زَكْتُ .

قال أبو عمرو : نزلنا أَرْضًا أَرِيضَةً ، أى  
مُعْجِبَةً للعين .

ويقال : لا أَرْضَ لك ، كما يقال : لا أُمَّ لك .

والأَرْضُ : أسفلُ قوائمِ الدابةِ . قال حميدٌ  
يصف فرساً :

\* ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البيطارُ <sup>(٢)</sup> \*

والأَرْضُ : النَفْضَةُ والرِعدةُ . قال ابن عباس

رضى الله عنه وقد زُلِزِلَتِ الأرضُ : « أزلزلتِ  
الأرضُ أم بي أرضٌ » . وقال ذو الرمة يصف  
صائداً :

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكِهَا

أو كان صاحبِ أرضٍ أو به المومُ

والأَرْضُ : الزُّكَامُ . وقد أَرَضَهُ اللهُ إِيْرَاضًا

أى أزمه ، فهو مَأْرُوضٌ .

وقَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ ، ووَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ ،

بكسر الراء ، وهو أن يكون له عِرْقٌ فى الأرضِ .

فأما إذا نبت على جِذْعِ النخلِ فهو الرَّاكِبُ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أراضا » صوابه من اللسان .

وقال ابن برى تعقباً عليه : « صوابه أن يقول : جمعوا

أرضى مثل أرطى . وأما أرض فقياس جمع أوارض » .

(٢) وبعده :

\* وَلَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَارُ \*

والإناضُ بالكسر: حَمَلُ النخْلِ المُدْرِكِ .

وَأَنَاضَ النخْلُ يُنِيضُ إِنْأَضَةً ، أَيْ أَيْبَعُ (١) .

ومنه قول لبيد :

فَأَخِرَاتُ فُرُوعِهَا (٢) فِي ذُرَاهَا

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

[ أض ]

قولهم : فعلت ذلك أيضاً ، قال ابن السكيت :

هو مصدر قولك : أضَّ يَبِيضُ أَيضًا ، أَيْ عاد .

يقال : أضَّ فلانٌ إلى أهله ، أَيْ رجع . قال :

وإذا قال لك فعلتُ ذلك أيضاً قلتَ : قد أكرت

من أبيضٍ ، ودعني من أبيضٍ .

وأضَّ كذا ، أَيْ صار . قال زهير (٣) يذكر

أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ أَضَّ كَأَنَّهُ

سُيُوفٌ تَدَجَّى (٤) سَاعَةً مِمْ تَلْتَقِي (٥)

(١) هكذا ذكره جوهري وبنه صاحب اللسان ، وهو غريب فإن أناض مادته ن و ض . وقد ذكره صاحب الجمل وغيره على الصواب في ( ن و ض ) وبنه عليه أبو سهل الهروي والصاغاني . وقد أغفله المصنف — يعني المجد — وهو نهزته وفرسته ا ه . م ر .

(٢) يروى : « ضُرُوعُهَا » .

(٣) في اللسان : قال كعب .

(٤) يروى : « تَنَحَّى تَارَةً » .

(٥) قال م ر : بقى عليه قولهم الأوضة بالفتح لبيت صغير يأوى إليه الإنسان ، وكأنه من أضَّ إلى أهله إذا رجع . والأصل الأيضة إن كانت عربيه أو غير ذلك فأمم ا ه . والظاهر أنها معربة عن أودة بالبدال قاله نصر

أى ما تَلَبَّثَ .

[ أض ]

الإضاضُ بالكسر : الملجأ . قال الراجز :

لَأَنَعَتْنِ نَعَامَةً مِيفَاضَا

خَرْجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضَاضَا

ويقال : أَضَيْتُ إِلَيْكَ كَذَا يُوَضِّئِي وَيَبِيضِي

أى أَلْجَأْتَنِي وَاضْطَرَّتَنِي .

وَأَتَضَّ إِلَيْهِ ائْتِضَاضًا ، أَيْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ .

قال الراجز (١) :

\* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُوتَضًا (٢) \*

أى مضطراً .

[ أنض ]

الأنيضُ : اللحمُ النيءُ الذى لم يَنْضَجْ .

وَأَنْضَتُ اللَّحْمَ إِنْأَضًا ، إِذَا لَمْ تَنْضُجْهُ .

والأنيضُ أيضاً : مصدرُ قولك أَنْضَ اللَّحْمُ

يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . قال زهيرُ

في لسان متكلم عابه وهجاه :

يُجَلِّجُ مُضَغَّةً فِيهَا أَيْضٌ

أَصَلَّتْ فَهَى تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهِ

أى فيها تَغْيِيرٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْضَى

فَمَطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

## فصل الباء

[ برض ]

الْبَرَضُ: القليلُ ، وكذلك الْبَرَاضُ بالضم .  
يقال : ماءٌ بَرَضٌ ، أى قليلٌ ، وهو خلاف  
الْعَمْرِ . والجمع بَرَاضٌ وَبُرُوضٌ وَأَبْرَاضٌ .  
وَبَرَضَ الماءُ من العينِ يَبْرِضُ ، أى خرج  
وهو قليل .

وَبَرَضَ لى من ماله يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَضًا  
أى أعطانى منه شيئاً قليلاً .

وَالْبَارِضُ : أولُ ما تُخْرِجُ الأرضُ من  
البُهْمَى والهَلْمَى وَبِذَتِ الأرضِ ؛ لأنَّ نَبْتَةَ هذه  
الأشياء واحدة ، وَمَنْبَتُها واحد . فهى مادامت  
صغاراً بارِضٌ ، فإذا طالت تَبَيَّنَتْ أَجْناسُها . يقال :  
أَبْرَضَتِ الأرضُ ، إذا تعاونَ بارِضُها وكَثُرَ .  
والتَبْرِضُ : التَبَلُّغُ بالقليل من العيش .

وَتَبْرَضَتِ الشىءُ ، إذا أخذته قليلاً قليلاً .  
وَالْبَرَاضُ بن قيسٍ : رجلٌ من كِنانة ، قاتِلُ  
عُرْوَةَ الرَّحَالِ (١) .

[ بعض ]

رجلٌ بَرَضٌ ، أى رقيق الجلد ممتلئٌ . وجاريةٌ  
بَرَضَةٌ ، كانت أدماءً أو بيضاءً .

وقد بَرَضَتِ يارجلٌ وَبَرِضَتِ ، بالفتح  
وبالسكسر ، بَرَاضَةً وَبُرُوضَةً .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية  
قبل حرب الفجار لأنه كان سبها .

وقال الأصمعيّ : البَضُّ : الرخصُ الجسدِ  
وليس من البياض خاصةً ولكن من الرخوصة .  
وكذلك المرأةُ بَرَضَةٌ .

وَبَضَّ الماءُ يَبِضُ بَضِيضًا ، أى سال  
قليلاً قليلاً .

والبَضُّ بالتحريك : الماءُ القليلُ .  
وَرَكِيَّةٌ بَضُوضٌ : قليلةُ الماءِ . وفى المثل :  
« ما يَبِضُ حَجَرُهُ » ، أى ما تَنَدَى صَفَاتُهُ .  
يُضْرَبُ للبخيل .

ولا يقال بَضَّ السِقَاءُ ولا القِرْبَةُ ، وبعضهم  
يقوله . وينشد لروبة :

قَقَلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا

لو كان خَرَزًا فى الكَلْبِ ما بَضًّا

وتَبَضَّضْتُ حَقِّي منه ، أى استنظفته (١)

قليلاً قليلاً .

وَبَضَّ أوتارَهُ ، إذا حرَّكها ليهيئها للضرب .

[ بعض ]

بَعْضُ الشىءِ : واحدٌ أَبْعاضِهِ .

وقد بَعْضَتُهُ تَبْعِيضًا ، أى جَرَّأَتْهُ ، فتَبَعَّضَ .

والبَعُوضُ : البَقُّ ، الواحدة بَعُوضَةٌ .

[ بعض ]

البُعْضُ : ضدُّ الحُبِّ . وقد بَعْضَ الرجلُ

بالضم بَعْاضَةً ، أى صار بَعْيضًا .

(١) استنظفه . أخذه كله .



الأصل المُجْمَعُ عليه . وأمّا قول الراجز<sup>(١)</sup>  
 إِذَا الرَّجَالُ شَتَوْا وَاشْتَدَّ أَكْلُهُمْ  
 فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ سِرْبَالٌ طَبَاخٌ  
 فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلَ الذي  
 تصحبه مِنَ المفاضلة ، وإِنَّمَا هو بمنزلة قولك : هو  
 أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا ، وَأَكْرَمُهُمْ أَبًا ، تريد حَسَنُهُمْ  
 وَجْهًا وَكْرَمُهُمْ أَبًا . فكأنه قال : فَأَنْتَ مُبْيَضُهُمْ  
 سِرْبَالًا ، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز .  
 والأبيضُ : السيفُ ، والجمع البيضُ .  
 والبيضانُ من الناس : خلاف السودانِ  
 قال ابن السكيت : الأبيضانُ : اللبنُ  
 والماء . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

ولكنه ياتي لي الحولَ كاملاً  
 وما لي إلا الأبيضانِ شراب<sup>(٣)</sup>  
 ومنه قولهم : بيضتُ السقاء ، وبيضتُ الإناء  
 أى ملأته من الماء واللبن .  
 والأبيضانِ : عرفانِ في حالب البعير .  
 قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

(١) هو طرفة يهجو عمرو بن هند . وصوابه : قال  
 الآخر ، كما في اللسان  
 (٢) لهذيل الأشجعي ، من شعراء الحجازيين .  
 (٣) وبمده :

من الماء أو من درّ وجنّاء ثرّة  
 لها حالبٌ لا يشتكي وحلابُ  
 (٤) هيمان بن قحافة السعدي .

وَبَغَضَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ تَبْغِيضًا ، فَأَبْغَضُوهُ ،  
 أى مقتوه ، فهو مُبْغِضٌ .

وَبَغِيضٌ : أبو حنيفة من قيس ، وهو  
 بَغِيضُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ  
 عَيْلَانَ .

والبغضاء : شدة البغض ، وكذلك البغضة  
 بالكسر .

وقولهم : ما أَبْغَضَهُ إِلَى ، شاذٌ لا يقاس عليه .  
 والتبأغضُ : ضدُّ التحابِّ .

[ بيض ]

البياضُ : لون الأبيض . وقد قالوا بِيَاضٌ  
 وَبِيَاضَةٌ ، كما قالوا مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ .

وقد بِيَضَّتْ الشئ تَبْيِضًا ، فابيضَّ  
 ابْيِضًا ، وابيضَّ ابْيِضًا .

وجمع الأبيض بيضٌ . وأصله بِيضٌ بضم  
 الباء ، وإِنَّمَا أبدلوا من الضمة كسرةً لتصحَّ الياء .  
 وبأبيضته فبأضه يبيضه ، أى فاقه في  
 البياض . ولا تقل بَبُوضُهُ .

وهذا أشدُّ بِيَاضًا من كذا ، ولا تقل  
 أَبْيِضٌ منه . وأهل الكوفة يقولونه ، ويحتججون  
 بقول الراجز :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ  
 أَبْيِضٌ مِنْ أُخْتِ بَنِي إِبَاضِ  
 قال المبرد : ليس البيت الشاذُّ بحجة على

والبَيْضُ أَيْضًا : وَرَمٌ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ  
مِثْلَ النَّفْخِ وَالغُدِّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْعِيُوبِ  
الْهِئَةِ . يُقَالُ : قَدْ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ بَيْضًا .  
وَبَاضَتْ الطَّائِرُ فَهِيَ بَائِضٌ .

وَدَجَاغَةٌ بِيُوضٌ ، إِذَا كَثُرَ الْبَيْضُ .  
وَالْجَمْعُ بِيُوضٌ مِثَالُ صَبُورٍ وَصُبْرٍ . وَيُقَالُ : بِيِضٌ  
فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي الرُّسُلِ رُسُلٌ . وَإِنَّمَا كَسَرَتْ  
الْبَاءُ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ .

وَبَاضَ الْحَرُّ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَبَاضَتْ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

وَابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ .

وَقَوْلُهُمْ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ  
ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ  
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سَلُوكِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَحْدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا  
وَالْمُبْيِضَةُ ، بِكسْرِ الْيَاءِ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ،  
وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُقَنَّعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضَتِهِمْ ثِيَابَهُمْ  
مُخَالَفَةً لِلْمُسَوَّدَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وَبَيْضَةٌ ، بِكسْرِ الْبَاءِ : اسْمٌ بَلَدٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ .

قَرِيبَةٌ نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَصِيَّةٍ

كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ (١)

أَوْ مُلْتَقَى فَأَيْلِهِ وَأَبْيَضَهُ (٢)

وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ

وَبَيْضِ الطَّائِرِ جَمِيعًا .

وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ أَذْكَ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » أَيْ  
مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامَةِ الَّتِي تَرَكَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَاشَرَبَتْ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِأَخْوَتِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ (٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

وَالْبَيْضَةُ : الْخُصِيَّةُ . وَبَيْضُهُ كُلُّ شَيْءٍ :

حَوْرَتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ . وَقَالَ (٥) :

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ (٦) بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ : احْفَظُوا عَقْرَ دَارِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ .

(١) قَوْلُهُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ ، قَالَ الصَّنَائِيُّ : الصَّوَابُ عِرْقٌ

بِالنِّصْبِ كَقَوْلِهِمْ يَوْجَعُ رَأْسُهُ أَهْ . بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْجَمِ  
وَالسِّينِ

(٢) بِضَمِّينِ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ . وَقِيده  
الْحَدِيدُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فَقَطْ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِكسْرِ تَيْنِ ، وَرَوَاهُ  
ابْنُ بَرِي : « أَوْ مُلْتَقَى قَائِلُهُ وَمَأْبُضُهُ » أَهْ . مَرَّ فِي أَبْضِ .

(٣) هُوَ الْمَتَلِسُ ، أَوْ صَنَانُ بْنُ عِبَادِ الْبَشْكِرِيِّ .

(٤) يَرُوي : « الْمَنُونِ فَأَضْحَى » .

(٥) لَقِيَطُ بْنُ يَعْمَرِ الْإِيَادِيِّ .

(٦) يَرُوي : « لَا تَفْجَعْنَ بِهَا » .

مثال عَلَابِطٍ وَعَلْبِطٍ ، حكاه أبو بكر ابن السراج .  
ونعجة جُرَيْضَةٌ ، مثال عَلْبِطَةٍ ، أى ضخمة .

[ جهض ]

أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ ، أى أسقطت ، فهى مُجْهَضٌ .  
فإن كان ذلك من عاداتها فهى مُجْهَأٌ . والولد  
مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ .

وَجْهَضَنِي فَلَانٌ وَأَجْهَضَنِي ، إذا غلبك على  
الشيء . يقال : قُتِلَ فَلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمُ ، أى  
غلبوا حتى أخذ منهم .

وصادَ الجارحُ<sup>(١)</sup> الصيْدَ فَأَجْهَضْنَاهُ عَنْهُ ، أى  
نَحَيْنَاهُ وَغَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَ .

وقد يكون أَجْهَضْتُهُ عَنْ كَذَا ، بمعنى أمجنته .  
قال الأُمَوِيُّ : الجَاهِضُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وفيه  
جُهْوُصَةٌ وَجَهَاصَةٌ .

[ جيس ]

الأصمعي : جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيضُ جِيضًا ،  
أى حاد عنه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنِ الْمَوْتِ جِيضَةً

كَمْ الْعُمُرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ

وقال القطامي يصف إبلاً :

وَتَرَى لِجِيضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بَيْنَ جِنَّةِ أَوْلَاقِ

(١) في المطبوعة الأولى «الجارحة» ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن عتبة الحارثي .

## فصل الجيم

[ جرض ]

الْجَرَضُ ، بالتحريك : الريقُ يُفَصُّ بِهِ .  
يقال : جَرَضَ بَرِيْقَهُ يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ  
يَكْسِرُ<sup>(١)</sup> ، وهو أن يبتلع ريقه على همٍّ وحرزٍ  
بالجهد .

والجَرِيضُ : الغَصَّةُ . وفي المثل : « حال  
الجَرِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ » . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ الْقَتَى لَمْ يَغْنِ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضِ<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعي : يقال هو يَجْرِضُ بِنَفْسِهِ ، أى  
يكاد يَقْضِي . ومنه قول امرئ القيس :

وَأَفْلَتَنَّ عَلِبَاءٌ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكَنَّهُ صِفِرَ الْوِطَابِ

ومات<sup>(٤)</sup> فَلَانٌ جَرِيضًا ، أى مغمومًا .

وَأَجْرَضَهُ بَرِيْقَهُ ، أى أَغَصَّهُ .

وَالْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ : الضخْمُ الْعَظِيمُ

الْبَطْنِ . قال الأصمعي : قلت لأعرابي :

مَا الْجَرِيضُ ؟ قال : الَّذِي بَطْنُهُ كَالْحِيَاضِ .

ويقال أيضاً رجلٌ جَرَائِضٌ وَجُرَيْضٌ ،

(٢) قوله مثال كسر ، قال ابن بري : قال ابن القطاع

صوابه كفتح اه م ر

(١) امرؤ القيس :

(٣) في اللسان : «عند الجريض» ، وكذا في ديوانه .

(٤) في بعض النسخ : «وبات» .

وإِحْبَاضُ السَّهْمِ : خِلاَفُ إِصْرَادِهِ .  
والمَحَابِضُ : المَشَاوِرُ ، وَهِيَ عِيدَانُ مُشْتَارٍ  
العَسَلِ .

والمَحْبِضُ : المِنْدَفُ ، عَنِ أَبِي الْغَوْثِ .  
والمَحَابِضُ : المَنَادِفُ .

[ حرض ]

رَجُلٌ حَرَضٌ ، أَيْ فَاسِدٌ مَرِيضٌ يُحْدِثُ<sup>(١)</sup>  
فِي ثِيَابِهِ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الحَرَضُ : الَّذِي أَذَابَهُ  
الْحَزَنُ أَوِ الْعَشَقُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحْرَضٍ .  
وَقَدْ حَرَضَ بِالْكَسْرِ .

وَأَحْرَضَهُ الحُبُّ ، أَيْ أَفْسَدَهُ . وَأَنْشَدَ  
لِلْعَرَجِيِّ :

إِنِّي أَمْرٌ لَيْجٌ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي  
حَتَّى بَلَيتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقْمُ  
أَي أَذَابَنِي .

والتَّحْرِيضُ عَلَى الْقِتَالِ : الحَثُّ وَالإِحْمَاءُ عَلَيْهِ .  
وَالْحُرْضُ وَالْحُرْضُ<sup>(٢)</sup> : الأَشْنَانُ .  
والمَحْرَضَةُ بِالْكَسْرِ : إِنْأَوَهُ . وَالْحَرَّاضُ : الَّذِي  
يُوقِدُ عَلَى الحُرْضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ القَلْبِي . وَكَذَلِكَ

قَالَ : وَالْحَيْضُ ، مِثَالُ المِهْجَفِ : مِشِيَةٌ فِيهَا  
اِخْتِيَالٌ وَتَبَخْتُرٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو . وَكَذَلِكَ  
الْحَيْضِيُّ<sup>(١)</sup> . قَالَ رُوْبَةُ :

\* مِنْ بَعْدِ جَذْبِي المِشِيَةَ الجَيْضِي \*

## فصل الحاء

[ حبض ]

الحَبْضُ : التَّحْرُكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ  
وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ حَرَكَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الحَبْضُ : الصَّوْتُ ، وَالنَّبْضُ :  
اضْطِرَابُ العَرِيقِ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مَا الحَبْضُ ؟  
وَحَبِضَ بِالْوَتْرِ<sup>(٢)</sup> ، أَيْ أَنْبَضَ .

وَحَبِضَ السَّهْمَ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّاغِبِ .  
وَهُوَ خِلاَفُ الصَّارِدِ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* وَلَا الجَدَى مِنْ مُتَعَبِ حَبَّاضٍ \*

وَحَبِضَ مَاءَ الرِّكِيَّةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَحَبِضَ  
حَقَّهُ ، أَيْ بَطَّلَ . وَأَحْبِضَهُ غَيْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الإِحْبَاضُ : أَنْ يَكْدَّ الرَّجُلُ  
رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدَعُ فِيهَا مَاءً .

(١) باقى الكلام من إحدى النسخ

(٢) قوله حَبِضَ بِالْوَتْرِ ، هُوَ وَالْفِعْلَانُ بَعْدَهُ مِنْ بَابِ

(١) قوله يُحْدِثُ ، هَذَا الفِعْلُ سَاقِطٌ مِنْ جِوْلِ النِّسْخِ  
حَتَّى مِنْ نَسْخَةِ صَاحِبِ المِخْتَارِ فَاعْتَرَضَ التَّقْيِيدَ بِالثِّيَابِ فِي قَوْلِهِ  
مَرِيضٌ فِي ثِيَابِهِ بِأَنَّهُ لَا فَائِدَةَ لَهُ وَأَمَّا نَسْخَةُ المُرْتَجِمِ فَتَمِيهَا مَرِيضٌ  
يَفْسِدُ فِي ثِيَابِهِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) أَيْ بَضَمْتَيْنِ أَوْ بَضَمٍ فَمَطَّ .

والْحَضِضُ: التُّرَابُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ . وَكَتَبَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحِجَاجِ : « إِنَّا لَقَيْنَا الْعَدُوَّ فَفَعَلْنَا وَاضْطَرَّرْنَا إِلَى عُرُورَةِ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِضِهِ » .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ضَعُهُ بِالْحَضِضِ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكَلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » يَعْنِي بِالْأَرْضِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَضِضُ بِضَمِّ الْحَاءِ : الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِضِ الْجَبَلِ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالسُّهَيْلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ . وَأَنشَدَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ فَرَسًا :

\* وَأَبَا (١) يَدُقُ الْحَجَرَ الْحَضِضِيًّا \*

وَالْحَضُضُ وَالْحَضُّضُ ، بِضَمِّ الضَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِهَا : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ صَمْغٌ مَرٌّ كَالصَّبْرِ .

[ حَضُضٌ ]

الْحَفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُ خُرْتِيَّ الْبَيْتِ . وَالْجَمْعُ أَحْفَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ : \* يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ (٢) \*  
وَالْحَفْضُ أَيْضًا : مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هَيَّئَتْ لِیُحْمَلَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

(١) الْوَأْبُ : الْحَافِرُ الشَّدِيدُ الْمُنْضَمُ السَّنَابِكُ . فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَأَيَّا » ، تَحْرِيفٌ .  
(٢) وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ كُلِّ أَجْأَى مِعْدَمٍ عَضَّاضٍ \*

الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الصَّخْرِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ نُورَةً أَوْ حِصًّا . وَالْحُرْضَةُ : الَّذِي يُضْرَبُ لِلْأَيْسَارِ بِالْقِدَاحِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا بَرَمًا .

وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَدَ وَلَدًا سَوْءًا . وَيُقَالُ الْأَحْرَاضُ وَالْحُرْضَانُ : الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَمَنْ (١) يَرْمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِيحَ حَمَاهَ لِلْعُزْلِ الْأَحْرَاضِ وَالْإِحْرِيضُ : الْعُضْفُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

مُلْتَهَبٌ كَلَهَبِ الْإِحْرِيضِ  
يُزْجِي خَرَاطِيمَ نَعْمَامٍ بِيضِ

[ حَضُضٌ ]

حَضَّهُ عَلَى الْقِتَالِ حَضًّا ، أَي حَثَّهُ . وَحَضَّضَهُ ، أَي حَرَّضَهُ . وَالاسْمُ الْحَضِضِيُّ . وَالتَّحَاضُّ : التَّحَاثُّ .

وَالْمُحَاضَّةُ : أَنْ يَحِثَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . وَقُرِئَ : ﴿ وَلَا تُحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ .

وَالْحَضُّ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ .

(١) زِيَادَةُ الْوَاوِ فِي أَوَّلِهِ هُوَ مَا يُسَمَّوْنَهُ الْحَزْمَ بِالرَّأْيِ . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ : « مِنْ يَرْمُ » بَدُونِ وَاوٍ .

(٢) أَرَقَّ عَيْنِيكَ عَنِ الْعُمُوضِ  
بَرَقُّ سَرْمَى فِي عَارِضِ نَهْوُضِ

وقولهم : فلان حَامِضُ الرُّثَيْنِ ، أى مُرُّ  
النفسِ .

والْحَمِضُ : ما مَلَحَ وَأَمَرَ من النبات ، كالرْمَثِ  
والأَثَلِ والطَّرَفَاءِ ونحوها .

والخَلَّةُ من النبت : ما كان حُلْوًا . تقول  
العرب : الخَلَّةُ خبزُ الإبلِ والحَمِضُ فاكهتها ،  
ويقال لحمُها . والجمع الحُمُوضُ . قال الراجز :

تَرَغَى (١) الغَضَى من جَارِنَبِي مُشَفَّقِي

غِبًّا ومن يَرَعِ الحُمُوضَ يَفْعِقِ

أى يَرِدُ الماءَ كل ساعة . ومنه قولهم للرجل  
إذا جاء متهدداً : أنت مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضُ .

والْحَمِضَةُ : الشهوةُ للشىء .

وفي حديث الزهريّ : « الأذنُ سَحَابَةٌ

وَالنَّفْسِ (٢) حَمِضَةٌ » ؛ وإنما أُخِذَتْ من شهوة  
الإبلِ للحَمِضِ ، لأنها إذا مَلَّتِ الخَلَّةَ اشتَهت  
الحَمِضَ فَتُحَوَّلُ إليه .

وَأَحْمَضَتِ الأَرْضُ فهى مُحَمِضَةٌ ، أى كثيرة  
الحَمِضِ .

والتَّحْمِيزُ : الإقلالُ من الشىء ، يقال حَمَّضَ  
لنا فلان في القِرَى ، أى قَلَّلَ .

وَأَمَّا قول الأغلِبِ العجلىّ :

\* لا يُحْسِنُ التَّحْمِيزَ إِلاَّ سَرْدًا \*

ونحن إذا عَمَادُ القَوْمِ خَرَّتْ

على الأَحْفَاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أى خَرَّتْ على المتاع . ويروى « عن

الأَحْفَاضِ » ، أى خَرَّتْ عن الإبلِ التى تحمل  
خُرثَى البيت .

وَحَفَّضْتُ العُودَ حَفْضًا : حَنَيْتُهُ وَعَطَفْتُهُ .

قال رؤبة :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا (١) \*

فجعله مصدرًا لِحِنَانِي ، لأنَّ حَنَانِي

وحفصنى واحدٌ .

قال الأصمعيّ : حَفَّضْتُ الشىءَ : ألقيته

من يدي وطرحته . قال : ومنه حَفَّضْتُهُ تَحْفِيفًا .

قال أمية :

وَحَفَّضَتِ البُدُورُ وَأَزْدَقْتُهُمْ

فُضُولُ اللهِ وَانْتَهتِ القُسُومُ (٢)

قال : ويروى « النُدُورُ » .

[ حمض ]

الحُمُوضَةُ : طعمُ الحَامِضِ .

وقد حَمَّضَ الشىءَ بالضم ، وحَمَّضَ الشىءَ

أيضًا بالفتح ، يَحْمِضُ حُمُوضَةً وحَمَّضًا أيضًا .

يقال : جاءنا بإذلةٍ ما تَطَاقُ حَمَضًا ، أى

حُمُوضَةً ، وهى اللبنُ الخائرُ الشديدُ الحُمُوضَةَ .

(١) بعده :

\* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَمَضًا \*

(٢) القسوم : الأيمان ، والبيت فى صفة الجنة .

(١) فى اللسان : يرعى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « والنفس » ، صوابه من

اللسان

فإنه يريد التفخيد .

الأصمعي : حَمَصَتِ الإبلُ تَحْمُضُ حُمُوضًا :  
رَعَتِ الحَمِضَ ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضٌ .  
وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا .

وإبلٌ حَمِضِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الحَمِضِ .  
والمَحْمُضُ بِالْفَتْحِ : المَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ  
الإبلُ الحَمِضَ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضَهُ  
قَرِيبَةً نُدُوْتُهُ مِنْ مَحْمُضِهِ (٢)

وَيُرْوَى : «مَحْمُضُهُ» بِضَمِّ المِيمِ ، عَنْ أَبِي عبيد .  
وَبَنُو حَمِضَةَ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ ، مِنْ  
بَنِي كِنَانَةَ .

وَالْحَمَاضُ : نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (٣) :

\* كَثَامِرِ الحَمَاضِ مِنْ هَفَّتِ العَلَقُ (٤) \*  
فَسَبَّهُ الدَّمُ بَنُورِ الحَمَاضِ .

[ حوض ]

الحَوْضُ : وَاحِدُ الحَيَاضِ وَالْأَحْوَاضُ .  
وَحُضْتُ أَحْوَضًا : اتَّخَذْتُ حَوْضًا .

(١) هِيانُ بنِ عَقَافَةَ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَعْرِضِهِ \*

(٣) رُوَيْبَةُ .

(٤) قَبْلَهُ :

\* تَرعى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَاشِ الوَرَقِ \*

وَأَسْتَحْوِضَ المَاءَ : اجْتَمَعَ .

والمَحْوِضُ بِالتَّشْدِيدِ : شَيْءٌ كَالْحَوْضِ  
يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا أَحْوِضُ  
ذَلِكَ الأَمْرِ ، أَي أَدُورُ حَوْلَهُ ، مِثْلُ أَحْوِطُ .  
حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَحَوْضِي : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ :

مِنْ وَخْشِ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا  
كَأَنَّهُ كَكُوبٍ فِي الجَوْ مُنْجَرِدٌ (١)  
يَعْنِي بِالصَّيْدِ الوَخْشَ .

[ حيض ]

حَاضَتِ المَرْأَةُ تَحِيضُ حَيْضًا وَحِيضًا ، فَهِيَ  
حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ أَيْضًا ، عَنْ الفَرَّاءِ . وَأَنشَدَ :

\* كحائِضَةٍ يُزَنِّي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ (٢) \*

وَنِسَاءُ حَيْضٌ وَحَوَائِضُ .

وَالْحَيْضَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ . وَالْحَيْضَةُ  
بِالكَسْرِ : الأَسْمُ ، وَالجَمْعُ الحَيَضُ .

وَالْحَيْضَةُ أَيْضًا : الخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَنْفِرُ بِهَا  
المَرْأَةُ . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « لَيْتَنِي كُنْتُ  
حَيْضَةً مُلْقَاةً » . وَكَذَلِكَ المَحِيضَةُ ، وَالجَمْعُ  
المَحَائِضُ .

وَأَسْتَحْيِضَتِ المَرْأَةُ ، أَي اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ  
أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحْيِضَةٌ .

(١) فِي السَّانِ : مُنْعَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عَنِ الكَوَاكِبِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

\* رَأَيْتُ حَيُونَ العَالِمِ وَالعَالِمَ قَبْلَهُ \*

ومكانٌ خُصَّاحِضٌ : كثير الماء والشجر .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
خُصَّاحِضَةٌ بِخُصِّيعِ السُّيُوفِ  
لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْفَارَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالخُصَّاحِضُ : ضربٌ من القَطِرَانِ تُهِنُّ  
به الإبل .

[ خفض ]

الْخَفْضُ : الدَّعَةُ . يقال : عِشَّ خَافِضٌ . وهم  
فِي خَفْضٍ مِنَ العِيشِ . قال الشاعر :  
إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى  
فَالزَّمِي الْخُصَّ وَاخْفِضِي تَبْيِضِي  
أَرَادَ تَبْيِضِي ، فزاد ضاداً إلى الضادين .  
وَالخَفْضُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ ، وهو ضدُّ الرِّفْعِ .  
يقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ خَافِضَةٌ ، أَي هَيْئَةُ السَّيْرِ .  
قال الشاعر :

مُخْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا  
كَمَرٌّ صَوَّبٌ لَجَبٌ وَسَطٌ رِيحٌ  
وَخَفَّضْتُ الْجَارِيَةَ ، مِثْلَ خَتَنْتُ الْغَلَامَ .  
وَاخْتَفَضَتْ هِيَ .

وَإِخْفِضِي : الْخَانِئَةُ .

(١) ابن وداعة الهذلي وقال ابن بري : هو لحاجز ابن عوف .

(٢) في اللسان : « جَرَّ جَارَهَا » . وفي المطبوعة الأولى : « جَذْفَارَهَا » صوابه الجاء المهملة .

وَتَحْيِضَتْ ، أَي قَعَدَتْ أَيَّامَ حَيْضِهَا عَنِ الصَّلَاةِ . وفي الحديث : « تَحْيِضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا » .  
وَحَاصَّتِ السَّمْرَةُ حَيْضًا ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ .

## فصل الخاء

[ خفض ]

الْخُضْخُضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ .  
وَقَدْ خُضْخَضْتُهُ فَتَخَضَّخَضَ .  
وَالخُصَّاضُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ ، يُقَالُ :  
مَا عَلَيْهَا خُصَّاضٌ ، أَي شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ . قال  
الشاعر :

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا  
لَقُلْتُ غَزَالَ مَا عَلَيْهِ خُصَّاضٌ  
وَرَجَلٌ خُصَّاضٌ وَخُصَّاصَةٌ ، أَي أَحْمَقُ .  
وَالخُصَّاضُ : الْمَدَادُ وَالنَّقِيسُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ  
بِكسْرِ الْخَاءِ .

وَالخُضَّضُ : الْخُرْزُ الْأَبْيَضُ الصَّغَارُ الَّذِي  
تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قال الشاعر :

وَإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي  
بِحَيْثُ يُرَى مِنَ الْخُضَّضِ الْخُرُوتُ  
وهذا مثل قول أبي الطَّمَحانِ الْقَيْنِيِّ :

أَصْأَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ  
دُجِي اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِرْعَ نَاقِيَهُ



وَحَفَّضُ الصَّوْتِ : غَضُّهُ .

يقال : حَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَحَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، أَيْ هَوَّنْتُ .

وَالْحَفْضُ وَالْجُرْهُ وَاحِدٌ ، وَهِيَ فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكُسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مُوَاضِعَاتِ النُّحُوِيِّينَ .

وَالانْحِفَاضُ : الْانْحِطَاطُ .

وَاللَّهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ ، أَيْ يَضَعُ .

قال الراجز يهجو مصدقاً :

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلاً سِنًا

وقال ابن الأعرابي : هذا رجلٌ يخاطب امرأته ويهجو أباه ، لأنه كان أمهرها عشرين بعيراً

كلها بنت لبون ، فطالبه بذلك ، فكان إذا رأى في إبله حقة سمينة يقول : هذه بنت لبون ؛

ليأخذها ؛ وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول : هذه بنت مخاض ، ليركها . فقال :

لَأَجْعَلَنَّ لَابْنَةَ عَمِّ فَوْنَا

مِنْ أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أَيْ

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُنَا

يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكْبَانًا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسًا مُمِينًا

أَبِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلاً سِنًا

[خوض]

خُضْتُ الْمَاءَ أَخُوْضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا .  
وَالْمَوْضِعُ مَخَاضَةٌ ، وَهُوَ مَا جَازَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاةً  
وَرِكْبَانًا . وَجَمْعُ الْمَخَاضِ ، وَالْمَخَاوِضُ أَيْضًا ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَخَضْتُ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ ، أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمُ الْمَاءَ .  
وَخُضْتُ الْغَمْرَاتِ : اقْتَحَمْتُهَا . وَيُقَالُ : خَاضَهُ  
بِالسِّيفِ ، أَيْ حَرَّكَ سَيْفَهُ فِي الْمَضْرُوبِ .

وَخَوْضٌ فِي نَجِيْعِهِ ، شِدْدٌ لِلْبَالِغَةِ .

وَالْمَخْوُضَ لِلشَّرَابِ كَالْمَجْدَحِ لِلسُّوَيْقِ .

يقال : خُضْتُ الشَّرَابَ .

وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا ، أَيْ  
تَفَاوَضُوا فِيهِ .

## فصل الذال

[دحض]

مَكَانٌ دَحْضٌ وَدَحْضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ،  
أَيْ زَلَقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

قَدْ تَرَدُّ النَّهْيَ تَنْزَى عُوْمُهُ

فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ

حَتَّى يَعُودَ دَحْضًا تَسْمَهُ

وَدَحَضَتْ<sup>(١)</sup> رِجْلَهُ تَدَحِضُ دَحْضًا : زَلَقَتْ .

(١) دَحَضَتْ رِجْلَهُ مِنْ بَابِ قَطَعِ ، وَدَحَضَتْ

حِجَّتَهُ مِنْ بَابِ خَضَعَ .

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه  
من اللبن رَبَضٌ .

وفي المثل : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ  
سَمَارًا » ، أى منك أهلك وخدمك ومن تأوى  
إليه وإن كانوا مقصّرين . وهذا كقولهم : « أَنْفُكَ  
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعٌ » .

قال الكسائى : الرُبْضُ بالضم : وسط الشيء .  
والرَبَضُ بالتحريك : نواحيه .

ورُبُوضُ الغنم والبقر والفرس ، مثل بروك  
الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ  
تَرَبِضُ بالكسر رُبُوضًا ، وأرَبَضْتُهَا أنا .

وأرَبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتّى  
يَرَبِضُ الظبيُّ والشاةُ .

وقولهم : دَعَايَانَاءُ يُرَبِضُ الرهطُ ، أى يُرويههم  
حتّى يَبْتَلُوا فَيُرَبِضُوا . ومن قال يُرَبِضُ الرهطُ ،  
فهو من أَرَاضَ الوادى .

ورَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبُوضًا ، أى  
حَسَرَ وترك الضرابَ وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ .  
والمَرَابِضُ للغنم كالمعاطن للإبل ، واحدها  
مَرَبِضٌ مثل مجلسٍ .

والرَبِيضُ : الغنمُ برُعَاتِهَا المِجْتَمِعَةُ فى مَرَبِضِهَا .  
يقال : هذا رَابِيضُ بنى فلان .

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمة غليظة . ومنه  
قول ذى الرمة :

وَدَحَضَتِ الشمسُ عن كِبِدِ السماءِ : زالت .  
وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُ دُحُوضًا : بطلت .  
وَأَدَحَضَهَا اللهُ .

والإدحاضُ : الإزلاقُ .

[ دحرض ]

الدُّحْرُضُ : اسمُ موضعٍ . قال عنتره :  
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ  
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
ويقال وسيعٌ ودُحْرُضُ ماءٍ انِ فتنّاها بلفظ  
أحدها ، كما يقال القمّرانِ .

### فصل الرء

[ ربض ]

الرَبَضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى  
حبالُ الرّحْلِ ، وأمعاء البطن .

ورَبَضُ المدينةِ أيضاً : ما حولها . ورَبَضُ  
الغنمِ أيضاً : مأواها . قال العجاج يصف الثورِ  
الوحشى :

\* واعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

ورَبَضُ الرجلِ : امرأتهُ وكلُّ ما يَأْوِى إليه  
من بيتٍ ونحوه . وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبِضًا

يَا وَيْحَ كَفَى من حَفْرِ القَرَامِيسِ

(١) وبه :

\* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عَدْمَلِيٌّ \*

والمِرْحَاضُ : خشبةٌ يُضْرَبُ بها الثوبُ  
إذا غُيِلَ .

والمِرْحَاضُ : المَغْتَسَلُ . وفي حديث  
أبي أيوب الأنصاري : « وجدنا مَرَا حِيضَهُمْ  
اسْتُقْبِلَ بها القِبلةُ » ، يعنى الشام .

والمِرْحَاضُ : العَرَقُ في أثر الحمى . وقد  
رُحِضَ الحمومُ ، فهو مَرْحُوضٌ .

[رضف]

الرَّضُّ : الدقُّ الجريشُ .  
وقد رَضَضْتُ الشيءَ ، فهو رَضِيضٌ  
ومَرَضُوضٌ .

والرَّضُّ : تمرٌ يَرْضُّ وَيُنْقَعُ في مَحْضٍ .  
قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا  
تُصْبِحُ<sup>(١)</sup> مَحْضًا وتُعَشِّي رَضًّا

ما بين وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا  
لا تُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًّا  
والرَّضْرَاضُ : ما دَقَّ من الحمى .

قال الراجز :

\* يَتَرُكُنْ صَوَانَ الحَصَى رَضْرَاضًا \*

ومنه قولهم : نَهَرْتُ ذُو سِهْلَةٍ وذُو رَضْرَاضٍ .  
فالسِهْلَةُ : رملُ القنَاةِ الذي يجرى عليه الماء .

(١) في اللسان : « تَشْرَبُ مَحْضًا وتَعْدَى » .

وفي الأساس : « تَغْبِقُ مَحْضًا » .

(١٣٦ — صحاح — ٣)

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ

من الدهناء مربعة<sup>(١)</sup> الخبالا  
وكذلك سلسلة رَبُوضٌ ، أى ضخمةٌ .

وأشد الأصمعي :

وقالوا رَبُوضٌ<sup>(٢)</sup> ضَخْمَةٌ في جِرَانِهِ

وأَسْمَرٌ من جِلْدِ الدِرَاعَيْنِ مُثْقَلٌ  
أى يابس<sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم رَايِضَتُهُ  
إذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل ، أى يصيب  
بالعين . قال : وأكثر ما يقال في العين .

قال : والرُّويْبِضَةُ الذي في الحديث<sup>(٤)</sup> :  
الرجلُ التافهُ الحَقِيرُ .

والرَّايِضَةُ : بقية حَمَلَةِ الحِجَّةِ ، لا تخلو منهم  
الأرض . وهو في الحديث<sup>(٥)</sup> .

[رضف]

رَحَضْتُ يَدِي وَثَوْبِي أَرْحَضُهُ رَحَضًا :  
غسلته . والثوبُ رَحِيضٌ ومرحوضٌ .

(١) كذا . وفي اللسان والأساس : « الدهناء تفرعت  
الخبالا » .

(٢) في الأساس : وقال يصف رجلا مجنوناً :  
« تَرَاهُ رَبُوضٌ » .

(٣) بدله في أساس البلاغة : « يريد السلسلة » .  
وفي اللسان : وأراد بالأسمر قداً غل به فيبس عليه .

(٤) هو حديث في الفتن ، أنه ذكر من أشرط أن  
تنطق الروبيضة في أمر العامة .

(٥) هو حديث « الرابضة ملائكة أمهطوا مع آدم عليه  
السلام يهدون الضلال » .

وقد أَرْضَتِ الرَّيْثِيَّةُ تُرِضُ إِرْضَاضًا ، أَى  
خَضِرَتْ . قال ابن أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ :

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِي

عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوَيْتَنَا<sup>(١)</sup>

[ رفض ]

الرَّفُضُ : التَّرْكُ . وَقَدْ رَفَضَهُ يَرَفُضُهُ وَيَرَفُضُهُ  
رَفْضًا وَرَفْضًا ، وَالشَّيْءُ رَفِيزٌ وَمَرْفُوضٌ .

وَالرَّوَاغِيزُ : جُنْدٌ تَرَكَوْا قَائِدَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا .  
وَالرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْبَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
سَمَّوْا بِذَلِكَ لِتَرَكَهُمْ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> .

وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ أَرْفُضُهَا رَفْضًا وَرَفْضًا ،  
إِذَا تَرَكَتْهَا تَبَدَّدُ فِي مَرَاغَاهَا حَيْثُ أَحَبَّتْ ،  
لَا تَتَّبِعُهَا عَمَّا تَرِيدُ . وَقَدْ رَفَضْتُ هِيَ تَرَفُضُ  
رُفُوضًا<sup>(٣)</sup> ، أَى تَرعى وَحدهَا وَالرَّاعِي يَبْصُرُهَا  
قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تَصَلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يُلَامُ وَلَا يُبَالِي

أَغْنَا كَانَ لِحْمِكَ أَوْ سَمِينًا

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا بَايَعُوهُ ثُمَّ قَالُوا  
لَهُ : ائْتِنَا مِنَ الشَّيْبِ نَقَاتِلُ مَعَكَ . فَأَبَى وَقَالَ : كَانَا وَزَيْرِي  
جَدِي فَلَا أُرَى مِنْهُمَا . فَرَفُضُوهُ وَارْفُضُوا عَنْهُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « فَرَفَضْتُ هِيَ رَفُضًا » . وَفِي  
اللِّسَانِ : « وَرَفَضْتُ تَرَفُضُ رَفُوضًا » .

وَالرَّضْرَاضُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ  
بِالْحِجَارَةِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسُمْرٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ رَضْرَاضٌ بِغَيْلٍ مُطَجَّابٍ

وَرُضَاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ .

وَكَلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ .

وَالْحِجَارَةُ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
أَى تَتَكَسَّرُ .

وَامْرَأَةٌ رَضْرَاضَةٌ ، أَى كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَضْرَاضٌ .

قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ

فَعَرَّ نَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٌ

أَى أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ .

وَإِبِلٌ رَضْرَاضٌ : رَاتِعَةٌ ، كَأَنَّهَا تَرَضُّ  
العُشْبَ .

وَأَرْضٌ الرَّجْلُ ، أَى ثَقُلَ وَأَبْطَأَ .

قَالَ الْعِجَاجُ :

\* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبِطَلًا أَرْضًا<sup>(١)</sup> \*

وَالْمُرِضَةُ ، بَضْمُ الْمِيمِ : الرَّيْثِيَّةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ  
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكُ  
سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ  
وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ .

(١) قَبْلَهُ :

\* لَجَمِعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضَا \*

يقال رَاعٍ قُبْصَةً رُفْصَةً ، للذى يَقْبِضُ الإبلَ ويجمعها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبّه وتهواه رَفْصَهَا وتركها ترعى حيث شاءت .

ويقال : رَفِضَ النخلُ ، وذلك إذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه<sup>(١)</sup> .

ورَفِضَتْ فى القرية تَرَفِضًا ، أى أبقيت فيها رَفْصًا من ماء .

وارِفِضَ الضم : تَرَشَّشُهُ . وكلُّ متفرِّقٍ ذاهبٍ مُرَفِضٌ . قال القطامى :

أخوك الذى لا تملكُ الحسَّ نفسهُ

وتَرَفِضُ عند المَحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ

يقول : هو الذى إذا رآك مظلوماً رَقَّ لك وذهب حقه .

ومرَّافِضُ الوادى : مَفَاجِرُهُ حيث يَرَفِضُ إليه السيلُ . وأما قول الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* كَالعِيسِ فَوْقَ الشَّرْكِ الرِّفَاضِ<sup>(٣)</sup> \*  
فهى الطرق المتفرقة .

والرَّفَاضَةُ : القومُ يَرَعُونَ رُفُوضَ الأرضِ .  
[ ركض ]

الرَّكْضُ : تحريكُ الرجلِ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .

(١) القيقاء : وعاء زهر النخل اه . واثقولى بالعمى

وهو الطلع ويقال له الكفْرِسى ، قاله نصر .

(٢) قال ابن برى : صوابه بالعين ، لأن قبله :

\* يَقْطَعُ أَجْوَازَ الفِلا انْقِصَاضِي \*

(٣) بكسر الراء .

سَقِيًّا بحيث يُهْمَلُ المُعْرَضُ

وحيث يَرَعَى وَرَعَى وَيَرَفِضُ<sup>(١)</sup>

ويروى : « وأرْفِضُ » .

وهى إبلٌ رَافِضَةٌ ورَفِضٌ أيضا . وقال

يصف سحابا :

تُبَارِي الرِّياحَ الحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ

بِمَنْهَمِرِ الأوراقِ ذِي قَزَعِ رَفِضِ

ورَفِضَ أيضا بالتحريك ، والجمع أَرَفَاضٌ .

ونعامٌ رَفِضٌ ، أى فَرِقٌ . قال ذو الرمة :

بِهَا رَفِضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءِ صَعْلَةٍ

وأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ المُخْبَلِ

ويقال أيضا : فى القَرَبَةِ رَفِضٌ مِنْ ماء ،

أى قليلٌ .

ورُفَاضُ الشىءِ بالضم : ما تحطَّم منه وتفرَّق .

ورُفُوضُ الناسِ : فِرْقُهُمْ .

ورُفُوضُ الأرضِ : ما تَرَكَ بعد أن

كان جَمِيًّا .

وفى أرضٍ كذا رُفُوضٌ من كَلالٍ ، إذا كان

متفرِّقا بعيداً بعضُه من بعض .

ويقال رجلٌ قُبْصَةٌ رُفْصَةٌ ، للذى يتمسك

بالشىء ثم لا يلبث أن يدعه . قال ابن السكيت :

(١) قال ابن برى : المعرض من الإبل الذى وسمه

العراض بالكسر . والورع : الصغير الضعيف الذى لا غناء

عنده . يقال : إنما مال فلان أوراغ ، أى صغار . اه . مر .

فى المطبوعة : « ترعى ورعى وترفض » وما أثبتته من

اللسان والمخطوطات .

[رمض]

الرَّمَضُ : شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ  
وغيره . والأرضُ رَمَضَاءُ كما ترى .

وقد رَمِضَ يَوْمًا بالكسر ، يَرْمِضُ رَمَضًا :  
اشتدَّ حرُّهُ . وأرضٌ رَمِضَةٌ الحجارة .

وَرَمِضَتْ قَدُمُهُ أَيضًا مِنَ الرَّمَضَاءِ ، أَيْ  
احترقت . وفي الحديث : « صلاةُ الأوابين إذا  
رَمِضَتْ الفِصَالَ مِنَ الضُّحَى » ، أَيْ إذا وجد  
الفصيلُ حرَّ الشمسِ مِنَ الرَّمَضَاءِ . يقول :  
فصلاةُ الضُّحَى تلك الساعة .

ويقال أيضا : رَمِضَتْ الغنمُ ، إذا رعتُ  
في شدة الحرِّ فقَرَحَتْ أ كبادُها وحبنت رِثانُها .  
وأرْمِضْتَنِي الرَّمَضَاءَ : أحرقتني . ومنه قيل :  
أرْمِضُهُ الأمرُ .

والتَرْمِضُ : صيدُ الطيِّبِ في وقت الهاجرة ،  
تتبعه حتَّى إذا تفسخت قوائمُه من شدة الرَّمَضَاءِ (١)  
أخذته .

ويقال : أتيت فلانًا فلم أصبهُ ، فرَمِضْتُهُ  
تَرْمِيضًا ، أَيْ انتظرتُه شيئًا .  
وَرَمِضْتُ الشاةَ أرْمِضُها رَمَضًا ، إذا شققْتها  
وعليها جلدُها وطرحْتها على الرِّضْفَةِ وجعلت فوقها  
المَلَّةَ لتَنْصِجَ .

وذلك الموضعُ مَرْمِضٌ ، واللحمُ مَرْمُوضٌ .

(١) في المخطوطات : « من شدة الحر . »

وَرَكَّضْتُ الفرسَ بِرِجْلِي ، إذا اسْتَحْتَمْتَهُ  
ليعدو ، ثم كَثُرَ حتَّى قيل : رَكَّضَ الفرسُ ،  
إذا عدا . وليس بالأصل ، والصوابُ رُكِّضَ  
الفرسُ على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو مَرَّ كَوْضٌ .  
وفي حديث الاستِحاضَةِ : « هِيَ رَكَّضَةٌ  
من الشيطان » ، يريد الدَّفْعَةَ .

وَأَرَكَّضْتُ الفرسُ ، إذا عَظُمَ ولدُها في  
بطنها وتحرَّك .

وَأَرَتَكَضُ المهرُ في بطن أمه . وَازْتَكَضَ  
فلانٌ في أمره : اضطرب .

وربما قالوا : رَكَّضَ الطائرُ ، إذا حرَّك  
جناحيه في الطيران . قال الراجز (١) :

أَرَقِّي طَارِقُ هَمَّ أَرَقًا (٢)

وَرَكَّضُ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعَقًا

وَرَكَّضَةُ البعيرُ ، إذا ضربته برجله ، ولا يقال  
رَكَّحَهُ . عن يعقوب .

وَرَاكَّضْتُ فلانًا ، إذا أعدى كلُّ واحدٍ  
منكما فرسه . وتَرَاكَّضُوا إليه خَيْلَهُمْ .

وَمَرَّ كَضَةُ القوسِ معروفة ، وهما مَرَّ كَضَتَانِ (٣) .

وقوسٌ رَكَّوضٌ ، أَيْ سريعةُ السهمِ .

وَمُرَّتَكَضُ المَاءِ : موضعٌ بجمه .

(١) رؤبة .

(٢) ويروى : « طَرَقًا » .

(٣) قال ابن بري : « ومركضا القوس : جانبها » .

الإبل ، كله بمعنى ، الأثني والذكر فيه سواء .  
وكذلك غلامٌ رِيضٌ ، وأصله رِيوِضٌ فقلبت  
الواو ياءً وأدغمت .

ورَوَّضْتُ القَرَّاحَ : جعلتها رَوْضَةً .

قال يعقوب : قد أَرَّاضَ هذا المكان  
وَأَرَّوَضَ ، إذا كثرت رِياضُهُ . وَأَرَّاضَ الوادِي  
وَأَسْتَرَّاضَ أي استنقع فيه الماء . وكذلك أَرَّاضَ  
الحوضُ . ومنه قولهم : شربوا حتى أَرَّاضُوا أي  
رَوُّوا فَنَقَعُوا بِالرِّيِّ .

وأنا بياضُ رِيضٌ كذا وكذا نَفْسًا .

وَأَسْتَرَّاضَ المَكَانُ ، أي اتسع . ومنه قولهم :  
أَفْعَلُ ذَاكَ مَا دَامَتِ النَفْسُ مُسْتَرِيضَةً ، أي متسعةً  
طَيِّبَةً (١) . قال الأغلب العجلى (٢) :

أَرَجَزًا تَرِيدُ أُمَّ قَرِيضًا

كَلِيهًا أَجِدُّ مُسْتَرِيضًا (٣)

وفلانٌ يُرَاوِضُ فلانًا على أمر كذا أي  
يداريه ليدخله فيه .

(١) في اللسان : « مادام النفس مستريضا ، أي  
متسعا طيبا » .

(٢) قال الصاغاني : لم أجده في أراجيزه . وقال ابن بري :  
نسبه أبو حنيفة للأرقط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول  
فقال هذا الرجز . وقوله مستريضا أي واسعا ممكنا . م . م .  
وروايته بل وجل النسخ « كليهما أجده » . وفي نسخة  
« صالحة » أجيد « بالياء » قاله نصر .

(٣) في اللسان : « كلاهما أجيدٌ مُسْتَرِيضًا » .

وَشَفْرَةٌ رَمِيضٌ ونصلٌ رَمِيضٌ ، أي وقيعٌ .  
وكل حادٍ رَمِيضٌ . ورمضتهُ أَنَا أَرْمُضُهُ  
وَأَرْمُضُهُ ، إذا جعلته بين حَجْرَيْنِ أَمْلَسِينَ ثم  
دققته لِيَرِقَّ . عن ابن السكيت .

وارْتَمَصَ الرجلُ عن كذا ، أي اشتدَّ عليه  
وأقلقه . وارْتَمَصَتْ كبدُهُ : فسدت . وارْتَمَصْتُ  
لفلان : حَزِنْتُ لَهُ .

وشهرُ رمضان يجمع على رَمَضَانَاتٍ وَأَرْمِضَاءٍ ،  
يقال : إِيَّاهُمْ لما نقلوا أسماءَ الشهور عن اللغة القديمة  
سَمَّوْها بِالْأَرْمِضَةِ التي وقعتُ فيها ، فوافق هذا الشهر  
أَيَّامَ رَمَضِ الحَرِّ ، فسمي بذلك .

[ روض ]

الرَّوْضَةُ من البقل والعُشب . والجمع رَوْضٌ  
وَرِياضٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .  
والرَّوْضُ : نحوٌ من نصف القرية ماءً . وفي  
الحوضِ رَوْضَةٌ من ماء ، إذا غطى أسفله ، وأنشد  
أبو عمرو :

\* وَرَوْضَةٍ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي \*

ورُضْتُ المَهْرَ أَرُوضُهُ رِياضًا ، وريضةً ،  
فهو مَرُوضٌ . وناقَةٌ مَرُوضَةٌ ، وقد ارتاضت .  
وكذلك رَوْضَتُهُ تَرُويضًا ، شدَّد للمبالغة . وقومٌ  
رُؤَاضٌ وِرَاضَةٌ .

وناقَةٌ رِيضٌ أَوَّلُ ما رِيضَتْ وهي صعبةٌ بعدُ .  
وكذلك العَرُوضُ ، والعَسِيرُ ، والقَضِيبُ من

## فصل الشين

[ شرض ]

جملٌ شَرِّوَاضٌ ، أى ضخمٌ ، مثل جِرِّوَاضٍ .  
والجمع شَرَّوَايِضٌ .

## فصل العين

[ عرض ]

عَرَضَ له أمرٌ كذا يَعْرِضُ ، أى ظهر .  
وعَرَضْتُ عليه أمرٌ كذا . وعَرَضْتُ له  
الشيء ، أى أظهرته له وأبرزته إليه .

يقال : عَرَضْتُ له ثوباً مكانَ حَقِّهِ .

وفى المثل : « عَرَضُ سَابِرِيٌّ » لأنه ثوبٌ  
جَيِّدٌ يُشْتَرَى بأولِ عَرَضٍ ولا يُبَالِغُ فيه .

وعَرَضَتِ الناقةُ ، أى أصابها كَسْرٌ وآفَةٌ .  
وعَرَضْتُ البعيرَ على الحوضِ ، وهذا من

المقلوبِ ، ومعناه عَرَضْتُ الحَوْضَ على البعيرِ .  
وعَرَضْتُ الجاريةَ على البيعِ ، وَعَرَضْتُ

الكتابَ .

وعَرَضْتُ الجندَ عَرَضَ العَيْنِ ، إذا أَمَرْتَهُمْ  
عليك ونظرتَ ما حالَهُمْ .

وقد عَرَضَ العَارِضُ الجندَ وأَعْتَرَضَهُمْ .

ويقال : أَعْتَرَضْتُ على الدابةِ ، إذا كنتَ

وقتَ العَرَضِ راكباً .

وعَرَضَهُ عَارِضٌ من الحَمَى ونحوها .

وعَرَضْتُهُمْ على السيفِ قَتلاً .

وعَرَضَ العودَ على الإناءِ والسيفَ على فخذِهِ  
يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ أيضاً ، فهذه وَحْدَهَا بالضم .  
أبو زيد يقول : عَرَضْتُ له الغولُ وَعَرَضْتُ  
أيضاً بالكسر .

قال الفراء يقال : مَرَّ بى فلانٌ فما عَرَضْتُ له  
وما عَرَضْتُ له ، لغتان جَيِّدتان .

ويقال : ما يَعْرِضُكَ لفلانٍ . قال يعقوب :  
ولا تقل : ما يُعَرِّضُكَ لفلانٍ بالتشديد .

وعَرَضَ الرجلُ ، إذا أتى العَرُوضَ ، وهى  
مكةُ والمدينةُ وما حولهما . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَيَارَا كِبَاً إِذَا عَرَضْتَ قَبْلَنُ

نَدَامَاىَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا  
قال أبو عبيدة : أراد فَيَارَا كِبَاً للندبةِ ،

لخذفِ الهاءِ . كقولهِ تعالى : ﴿ يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾  
ولا يجوز : يارا كِبَاً بالتنوين ، لأنه قصد بالنداءِ

راكباً بعينه . وإِذَا جاز أن تقول يارجلًا إذا  
لم تقصد رجلاً بعينه وأردت ياواحدًا ممن له هذا

الاسم . فإن ناديت رجلاً بعينه قلت : يارجلُ ،  
كما تقول يازيدُ ، لأنه يتعرف بحرفِ النداءِ والقصدِ .

وقول الكهيت :

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْذِرًا

وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمَنَامِسَا

(١) عبد بنوف الحارثى .



وقد عَرَضَ الشئُ يَعْرِضُ عَرَضًا ، مثال  
صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَرًا ، وَعَرَّضَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَّهُمْ<sup>(٢)</sup>

عَرَّضَهُ أَحْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا  
فَهُوَ شَيْءٌ عَرِيضٌ وَعُرَّاضٌ بِالضَّمِّ .

وَفُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ ، أَيْ مُثْرٍ . وَيُقَالُ  
لِلْعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السِّفَادَ : عَرِيضٌ ؛ وَالْجَمْعُ  
عَرِضَانٌ وَعُرَّضَانٌ<sup>(٣)</sup> . قال الشاعر :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعَرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِيْنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ  
وَالْعَرَضُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ  
مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ .

وَعَرَضُ الدُّنْيَا أَيْضًا : مَا كَانَ مِنْ مَالٍ ،  
قَلًّا أَوْ كَثْرًا . يُقَالُ : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ  
مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

قال يونس : يُقَالُ قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ<sup>(٤)</sup> ،  
وَهُوَ مِنْ عَرَضِ الْجُنْدِ ، كَمَا يُقَالُ قَبِضَ قَبْضًا ،  
وَقَدْ أَلْقَاهُ فِي الْقَبِضِ .

(١) جرير .

(٢) في اللسان :

\* إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهُمْ \* .

(٣) أي يضم وكسر .

(٤) في اللسان : « وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَهُوَ الْعَطَاءُ

وَالضَّمُّ » .

يعنى إن مررت به .

وَالْمِعْرَضُ : ثِيَابٌ تُجَلَى فِيهَا الْجَوَارِي .

وَالْمِعْرَاضُ : السَّهْمُ الَّذِي لَارِيشَ عَلَيْهِ .

وَالْعَرَضُ : الْمَتَاعُ . وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرَضٌ ،

سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْنٌ . قال أبو عبيد :

الْعَرُوضُ : الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ ،

وَلَا يَكُونُ حَيْوَانًا وَلَا عَقَّارًا . تقول : اشتريت

المتاع بعرض ، أي بمتاع مثله .

وَعَرَّضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ ثَوْبًا

مَكَانَ حَقِّهِ .

وَالْعَرِضِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال يونس : يقول ناسٌ من العرب : رأيتُه

فِي عَرَضِ النَّاسِ يَعْنُونَ فِي عَرَضٍ .

وَالْعَرَضُ : سَفْحُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَّتُهُ ، وَيَشْبَهُهُ

الْجَيْشُ الْعَظِيمُ بِهِ يُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا عَرَضٌ مِنْ

الْأَعْرَاضِ . قال رؤبة :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعْدِ الْأَعَادِي عِضًّا<sup>(١)</sup>

ويقال : شُبِّهَ بِالْعَرَضِ مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ

مَاسِدَ الْأَفْقِ .

وَأَتَانَا جَرَادُهُ عَرَضٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

وَالْعَرَضُ : خِلَافُ الطَّوْلِ .

(١) العن : الداهية .

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ  
 كَأَسْيَافِ بَأْيَدِي مُصَلَّتَيْنَا  
 أى لاحت جبالها للناظر إليها عارضةً .  
 وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ ، إذا أمكنك . يقال  
 أَعْرَضَ لَكَ الطَّبِيُّ ، أى أمكنك من عُرْضِهِ ،  
 إذا وَّلَاكَ عُرْضَهُ ، أى فَارَمَهُ . قال الشاعر :  
 أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْمَنِيَا  
 كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا  
 أى أَمَكْنِي .

ويقال : طَأُّ مَعْرَضًا حَيْثُ شَتَّتَ ، أى ضَعَّ  
 رَجْلِيكَ حَيْثُ شَتَّتَ وَلَا تَتَّقِ شَيْئًا وَقَدْ أَمَكْنِكَ ذَلِكَ .  
 وَإِذَا نَ فُلَانٌ مُعْرَضًا ، أى اسْتَدَانَ مِمَّنْ أَمَكْنَهُ  
 وَلَمْ يَبَالِ مَا يَكُونُ مِنَ التَّمِيعَةِ .  
 وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ : صَارَ عَارِضًا ، كَالخَشْبَةِ  
 الْمُعْتَرِضَةِ فِي النَهْرِ . يُقَالُ : اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ  
 الشَّيْءِ ، أى حَالَ دُونَهُ .  
 وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ .  
 وَاعْتَرَضَتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُهُ وَهُوَ صَعْبٌ .  
 وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قِبَالَهُ  
 فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ .

وَاعْتَرَضَتُ الشَّهْرَ ، إذا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوَّلِهِ .  
 وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أى وَقَعَ فِيهِ .  
 وَعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وَعَدَلَهُ عَنْهُ . قَالَ

ذو الرمة :

ويقال أيضاً : أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٍ وَحَجَرٌ  
 عَرَضٍ بِالْإِضَافَةِ ، إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ .  
 وَقَوْلُهُمْ : « عُلِّقْتُهَا عَرَضًا » ، إِذَا هَوِيَ امْرَأَةً  
 أَى اعْتَرَضَتْ لِي فَعَلَّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قَالَ الْأَعْشَى :  
 عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتَ رَجُلًا  
 غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ  
 وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ : الصَّدُّ عَنْهُ .  
 وَيُقَالُ أَعْرَضَ فُلَانٌ ، أى ذَهَبَ عَرَضًا  
 وَطَوْلًا .

وفي المثل : « أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ » وَذَلِكَ إِذَا  
 قِيلَ لِلرَّجُلِ : مَنْ تَتَمَّ ؟ فَيَقُولُ : بَنِي فُلَانٍ ،  
 لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا .

وَأَعْرَضْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ عَرِضًا .  
 وَأَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ : خَصَّيْتُمَا .  
 وَأَعْرَضْتُ فَلَانَهُ بَوْلِدِهَا ، إِذَا وَلِدْتَهُمْ عَرِضًا .  
 وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ ، أى أَظْهَرْتَهُ  
 فَظَهَرَ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وَهُوَ  
 مِنَ النُّوَادِرِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ .

قال الفراء : أَبْرَزْنَاهَا حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهَا الْكَافِرُ .  
 وَأَعْرَضَتْ هِيَ ، أى اسْتَبَانَتْ وَظَهَرَتْ . قَالَ  
 الشَّاعِرُ (١) :

(١) عمرو بن كلثوم .

العِرْضِيَّ ، إذا مَشَى مِشْيَةً فِي شِقِّ فِيهَا بَعِيٌّ ،  
من نشاطه .

ونظرت إلى فلان عِرْضَنَةً ، أى بمؤخر عيني .  
وتقول في تصغير العِرْضِيَّ : عُرْيَضِيٌّ ، تثبت  
النون لأنها ملحقةٌ ، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة .

وقولُ أبي ذؤيبٍ في وصف برق :

\* كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ <sup>(١)</sup> \*

أى في شِقِّهِ وَنَاحِيَتِهِ .

والعَارِضُ : السحابُ يَعْتَرِضُ فِي الأفقِ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ أى  
مُمْطِرُنَا لِنَا ، لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً  
لِعَارِضٍ وهو نكرة <sup>(٢)</sup> . والعرب إنما تفعل مثل  
هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها .

قال جرير :

يَا رَبِّ غَاطِبِنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَأَفَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانَا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَاطِمُنَا . وقال  
أعرابيٌّ بعد الفطر : « رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ ،  
وَرُبِّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ » ، فجعله نعتاً للنكرة وأضافه  
إلى المعرفة .

(١) وصدده :

\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*  
\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*  
\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*  
\* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \*

(٢) فيه أن الإضافة في مثل « مطرنا » إضافة لفظية  
لا تفيد تعريفاً .

(١٣٧ — صحاح — ٣)

وقد عَارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقةَ عِرَاضًا ، وهو

أن يقاد إليها ويُعَرَّضُ عليها ، إن اشتبهت <sup>(١)</sup>  
ضَرْبَهَا وَإِلَّا فَلَا ، وذلك لكرمها . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قَلَائِصُ لَا يَلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةَ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِرَاضُ : سِمَةٌ . قال يعقوب : هو خطٌّ

في الفخذ <sup>(٣)</sup> . عَرَضًا . تقول منه : عَرَضَ بَعِيرَهُ  
عَرَضًا .

وبَعِيرٌ ذُو عِرَاضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ

ذَا الشوكِ فِيهِ .

وناقةٌ عِرْضَنَةٌ بكسر العين وفتح الراء والنون

زائدةٌ ، إذا كان من عادتها أن تمشي مُعَارِضَةً ،  
للنشاط . وقال :

\* عِرْضَنَةٌ لَيْلٍ فِي العِرْضَنَاتِ جَنَّحًا \*

أى من العِرْضَنَاتِ ، كما يقال ، فلانٌ رجلٌ

من الرجال .

ويقال أيضاً : هو يمشي العِرْضَنَةَ ، ويمشى

(١) قوله إن اشتبهت الخ ، أحسن من قول القاموس  
« إن اشتهاها » لأنه إذا اشتهاها فضرها لا يثبت الكرم  
لها هـ . نبه عليه م ر .

(٢) هو الراعى .

(٣) قوله في الفخذ انظر ما سيأتي في الحاشية ٣

وفلانٌ ذو عَارِضَةٍ ، أى ذو جَلَدٍ وصرامةٍ  
وقدرةٍ على الكلام .

والعَارِضَةُ : واحدةٌ عَوَارِضِ السَّقْفِ .  
وعَارِضَةُ الباب ، هى الخشبة التى تُمَسِكُ  
عِضَادَتَيْهِ من فوق محاذيةً للأُسْكُفَّةِ .

والعَارِضَةُ : الناقةُ التى يصيبها كسرٌ أو مرضٌ  
فُتَنَحَرُّ . يقال : بنو فلانٍ لا يأكلون إلا العَوَارِضُ  
أى لا ينحرون الإبل إلا من داءٍ يُصِيبُهَا .  
يعيهم بذلك .

وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ إليهم لِحماً :  
أَعْبَيْطُ أم عَارِضَةٌ ؟ فالعَيْطُ : الذى يُنَحَرُّ من  
غيرِ عِلَّةٍ . قال الشاعر :

إذا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاءَ سَمِينَةٍ

فلا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجِبَّجِبِ

وعَارِضَتَا الْإِنْسَانِ : صَفْحَتَا خَدَيْهِ .

وقولهم : فلان خفيف العَارِضَيْنِ ، يراد به  
خِفَّةُ شَعْرِ عَارِضَيْهِ .

وامرأةٌ نَقِيَّةُ العَارِضِ ، أى نَقِيَّةُ عُرْضِ الفَمِ .

قال جرير :

أَتَذْكَرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى البَشَامُ

قال أبو نصر : يعنى به الأسنان ما بعد الثنايا

والثنايا ليست من العَارِضِ (١) .

ويقال للجيل : عَارِضٌ . قال أبو عبيد : وبه  
سُمِّيَ عَارِضُ الْيَمَامَةِ .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد  
إذا كَثُرَ : قد مرَّ بنا عَارِضٌ قد ملأ الأفقَ  
والعَارِضُ : ما عَرَضَ من الأعطية .

قال الراجز (١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ (٢)

فى هجمةٍ يُعْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ

قال الأصمعى : يخاطب امرأةً رغب فى نكاحها

يقول : هل لك فى مائة من الإبل أجعلها لك مهراً  
يترك منها السائقُ بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها  
وما عَرَضَ منك من العطاء عَوَّضْتُكَ منه .

والعَارِضَةُ : واحدة العَوَارِضِ ، وهى الحاجات .

(١) أبو محمد الفقهسى .

(٢) قبله .

\* يَا لَيْلُ أَسْقَاكَ الْبُرَيْقُ الْوَامِضُ \*

قال مر : وكان الواجب على الجوهرى أن يوضعه  
أكثر مما ذكره عن الأصمعى ، لأن فيه تقدماً وتأخيراً .  
والمعنى : هل لك فى مائة من الإبل يُسَيَّرُ مِنْهَا الْقَائِضُ ،  
أى قَائِضُهَا الذى يسوقها لكثرتها . ثم قال : والعَارِضُ عَائِضٌ ،  
أى المعطى بدل بضعة عرضاً عائض ، أى آخذ عوضاً منك  
بالتزويج ، يكون كفاء لما عرض منك . تقول : عَضْتُ  
أعاض ، إذا اعتضت عوضاً ؛ وعَضْتُ أعوض ، إذا عوضت  
عوضاً أى دفعت . وقوله عائض ، من عَضْتُ بالكسر لا من  
عَضْتُ بالضم . وقوله « والعَارِضُ منك » قال ابن برى :  
والمروى « والعائض منك عائض » أى والعوض منك عوض  
كما تقول الهبة منك هبة . وفى رواية « منه » وفى رواية  
« مائة » بدل « هجمة » و « يسر » بدل « يندر » اهـ .  
ملخصاً .

(١) فى اللسان : « ليست من العوارض » .

عن الشيء . وفي المثل<sup>(١)</sup> : « إن في المعارِضِ  
لندوحةً عن الكذب » ، أى سعةً .

ويقال عَرَضَ الكاتب ، إذا كتب مُبَجَّجًا  
ولم يُبَيِّنْ<sup>(٢)</sup> . وأنشد الأصمعي للشماخ :

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةَ بِيَمِينِهِ  
بَنِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا  
وعَرَضْتُ فلانا لكذا ، فتَعَرَّضَ هو له .  
وهو رجلٌ عَرِيضٌ ، مثال فِسِّيقي ، أى  
يَتَعَرَّضُ للناس بالشرِّ .  
ويقال لحمٌ مُعَرَّضٌ ، للذى لم يُبَالِغْ في النضج .  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ  
وماءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ<sup>(٤)</sup> مَشِيْبٌ  
يروى بالصاد والضاد<sup>(٥)</sup> .

وَتَعَرَّضُ الشَّيْءُ : جعله عريضاً .  
والعُرَاضَةُ بالضم : ما يَعْرِضُهُ المائِزُ ، أى  
يُطِعِمُهُ من الميرة . يقال : عَرَّضُونَا ، أى أَطْعَمُونَا  
من عُرَاضَتِكُمْ . قال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

تَقْدَمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عَلِيَانٍ  
حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْعَرَبَانِ

(١) قوله وفي المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران  
ابن حصين مرفوع ٥١٠ م .  
(٢) في اللسان : « ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط » .  
(٣) سليك بن السلكة .  
(٤) في اللسان : « في الجفان » .  
(٥) والمهملة أصح كما في الباب ٥١٠ م .  
(٦) الأجلح بن قاسط .

وقال ابن السكيت : العارِضُ : النابُ  
والضرسُ الذى يليه . وقال بعضهم : العارِضُ  
ما بين الثنِيَّةِ إلى الضرس . واحتج بقول  
ابن مقبل :

هَزَيْتُ مِيَّةً أَنْ ضَا حَكَّتْهَا  
فَرَأْتُ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ تَرَمَّ  
قال : والذَّمُّ لا يكون إلا في الثنايا .  
وعارضتهُ في المسير ، أى سرتُ حِيَالَهُ .  
وعَارِضَتُهُ بمثل ما صنع ، أى أتيت إليه بمثل  
ما أتى .

وعَارَضْتُ كتابي بكتابه ، أى قابلته .  
وعَارَضْتُ ، أى أخذت في عَرُوضٍ وناحيةٍ .  
والعوارِضُ من الإبل : اللواتى يَأْكُلْنَ  
العِضَاءَ .

وعُوارِضٌ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طَبِيٍّ ،  
عليه قبر حاتمٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَا بُغْيَتِكُمْ قَنًا وَعُوارِضًا  
وَلَا قَيْلَانَ الْخَيْلِ لَابَةَ ضَرْغَدٍ  
أى بقنًا وعُوارِضٍ ، وهما جبلان .

والتَعَرِضُ : خلاف التصريح ، يقال :  
عَرَضْتُ لفلان وبقلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه .  
ومنه المَعَارِضُ في الكلام ، وهى التورية بالشيء

(١) عاصر بن الطليل .

وتَعَرَّضْتُ لفلان ، أى تصدَّيت له . يقال :  
تَعَرَّضْتُ أسألم .  
وتَعَرَّضَ بِمعنى تَعَوَّج . يقال : تَعَرَّضَ الجملُ  
في الجبل ، إذا أخذَ في مسيره يميناً وشمالاً لصعوبة  
الطريق . قال ذو البجَادَيْنِ — وكان دليل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بِرَكُوبَةٍ<sup>(١)</sup>  
يخاطب ناقتَه :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعَرَّضَ الْجُوزَاءُ لِلنُّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ<sup>(٢)</sup> فَاسْتَقِيمِي

قال الأصمعي: الجوزاء تمرُّ على جنبٍ وتعارضُ  
النجومَ مُعارضةً ليست بمستقيمة في السماء . قال لبيد:  
أَوْ رَجِعْ وَأَشْمِئِ أَسْفَ نَوْرُهَا  
كِفْفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامَهَا

وكذلك قوله :

فَاقْطَعِ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ

فَلَدَخِيرُ وَاصِلِ خَلَّةٍ صَرَامَهَا

أى تَعَوَّج .

والعَرُوضُ : الناقةُ التي لم تُرَضْ .

وأما قول الشاعر :

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيَيْنِ رُحْتَهَا

أَسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا

(١) ركوبة : ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .

(٢) وروى : « هو أبو القاسم » .

يقول إن هذه الناقة تتقدَّم الإبلَ فلا يلحقها  
الحادى ، وعليها تمرُّ فتقعُ عليها الغربان فتأكل  
التمرَّ ، فكأنَّها قد عرَّضتَهن .

ويقال : اشترى عُرَاضَةً لأهلك ، أى هديةً  
وشيئاً تحمله إليهم ، وهو بالفارسية « رَاةَ آوَرْدُ » .

والعُرَاضُ أيضاً : العَرِيضُ ، كالكُوبِ  
للـكبير . وقال الساجعُ : « أُرْسِلَ العُرَاضَاتِ  
أُتْرًا<sup>(١)</sup> » . يقول : أرسل الإبلَ العريضاتِ  
الآثارِ . ونصب ، « أُتْرًا » على التمييز .

وقوسُ عُرَاضَةٌ ، أى عَرِيضَةٌ . قال أبو كبير :

وَعُرَاضَةُ السِّتَيْنِ تُوْبِعَ بَرِيهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجْسِ عَبِيرِ<sup>(٢)</sup>

والمُعَرَّضُ : نَعَمٌ وَشَمَةٌ العِرَاضُ<sup>(٣)</sup>

قال الراجز :

\* سَقِيًّا بِحَيْثُ يَهْمَلُ الْمُعَرَّضُ \*

تقول منه : عَرَّضْتُ الإبلَ .

(١) قال الساجع : إذا طلعت الشعري سفرا ، ولم تر  
مطرا ، فلا تفندون إمرة ولا إمرأ ، وأرسل العراضات  
أُتْرًا ، يبينك في الأرض معمرا

(٢) قال ابن بري : أورده الجوهري مفرداً « وعراضة »  
أى — بالرفع — وصوابه « وعراضة » بالخفض . وقوله :

لما رأى أن ليس عندهم مَقْصَرٌ

قَصَرَ اليمينَ بكلِّ أبيضٍ مَطْحَرٍ

(٣) العراض والعلاط في العنق ، الأول عرضاً والثاني  
طولا اه . نقله م ر عن ابن الرمانى في شرح كتاب  
سيبويه . وهو خلاف ما في القاموس والصحاح .

عَرُوضٌ ما تعجبنى ، أى فى طريقٍ وناحيةٍ .  
قال التغلبى (١) :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةِ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

يقول : لكلِّ حىٍّ حرزٌ إلاّ بنى تغلب ،  
فإنَّ حرزهم السيوفُ . وعِمَارَةٌ خفضٌ لأنَّه بدلٌ  
من أناسٍ . ومن رواه « عَرُوضٌ » بضم العين ،  
جعلهُ جمعَ عَرَضٍ ، وهو الجبلُ .

والعَرُوضُ : المكان الذى يُعَارِضُكَ

إذا سرت .

وقولهم : فلانٌ رَكُوضٌ بلا عَرُوضٍ ، أى  
بلا حاجةٍ عَرَضَتْ له .

وعَرُوضُ الشىء بالضم : ناحيته من أىِّ وجهٍ  
جئته . يقال نظر إليه بعَرُوضٍ وجهه ، كما يقال  
بِصَفْحٍ وَجْهِهِ .

ورأيتهُ فى عَرُوضِ الناسِ ، أى فيما بينهم .  
وفلانٌ من عَرُوضِ الناسِ ، أى هو من العامة .  
وفلانةٌ عَرُوضَةٌ لِلزَّوْجِ (٢) .

وناقةٌ عَرُوضَةٌ لِلحِجَارَةِ ، أى قويةٌ عليها .  
وناقةٌ عَرُوضٌ أَسْفَارٍ ، أى قويةٌ على السفر .  
وعَرُوضٌ هذا البعيرُ السفرُ والحجرُ . وقال (٣) :

(١) هو الأخنس بن شهاب . من تصيدة مفضلية .  
(٢) فى اللسان : « فلانة عرضة الأزواج ، أى قوية  
على الزوج » .  
(٣) المثقب العبدى .

أَسِيرٌ أى أُسِيرٌ (١) . ويقال (٢) معناه : أنه ينشد  
قصيدتين إحداهما قد ذلَّها ، والأخرى فيها اعتراضٌ .  
والعَرُوضُ : ميزانُ الشعر ، لأنَّه يُعَارِضُ بها .  
وهى مؤنثة ، ولا تجمع لأنَّها اسمُ جنسٍ .  
والعَرُوضُ أيضاً : اسمُ الجزء الذى فيه آخر النصف  
الأول من البيت ، ويجمع على أَعَارِضَ على غير  
قياس ، كأنهم جمعوا إِعْرِيضاً ، وإن شئت جمعته  
على أَعَارِضَ .

والعَرُوضُ : طريقٌ فى الجبل .

وقولهم : اسْتُعْمِلَ فلان على العَرُوضِ ، وهى  
مكةُ والمدينةُ ، وما حولهما (٣) . قال لبيد :

وإن لم يكن إلا القتالُ رأيتنا

نقاتلُ ما بين العَرُوضِ وخَمَمًا

أى ما بين مكة واليمن .

وبعيرٌ عَرُوضٌ ، وهو الذى إذا فاتته الكلاؤُ  
أكل الشوك .

قال ابن السكيت : يقال عرفتُ ذلك فى  
عَرُوضٍ كَلَامِهِ ، أى فى لغوى كلامه ومعناه .  
والعَرُوضُ : الناحيةُ . يقال : أخذ فلانٌ فى

(١) بضم الهمزة وشد الياء .

(٢) قوله ويقال ، قال ابن برى : والذى فسره هذا التفسير  
روى أحب ذلولاً ، فى محل أسير عيراً . قال وهكنا روايته فى  
شعره وذكر م ر : بيتين من الأول قبل هذا .

(٣) عبارة م ر واليمن داخل فيما حولهما هـ . لكن  
كلام المصنف فى تفسير البيت ربما يردده . قاله نصر .

ومنه قولهم : اضْرَبْ به عُرْضَ الحَائِطِ ،  
أى اعْتَرِضْهُ حيثُ وجدت منه أى نَاحِيَةَ  
من نواحيه .

وقال محمد بن الحنفية : « كَلِمَةُ الجُبْنِ عُرْضًا »  
قال الأصمعيُّ : يعنى اعْتَرِضْهُ واشْتَرِهْ مَنْ وجدته  
ولا تسأل عن عمله أَوْنِ عملِ أهلِ الكتابِ هو  
أَم من عملِ الجوس .

وبعيرٍ عُرْضِيٌّ : يَعْتَرِضُ في سيره ، لأنَّه  
لم تتمَّ رياضته بعدُ . وناقَةٌ عُرْضِيَّةٌ : فيها صعوبةٌ .  
قال حميد :

يُضْبِحْنَ بالقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ (١)

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول : ليس اعتراضهنَّ خِلْقَةً ، وإِنَّمَا هو  
للنشاطِ والبغْيِ .

أبو زيد : يقال فلان فيه عُرْضِيَّةٌ ، أى  
مَجْرُوفِيَّةٌ ونَخْوَةٌ وصعوبةٌ .

ويقال للخارجيِّ : إنه يَسْتَعْرِضُ الناسَ ،  
أى يقتلهم ولا يسأل عن مسلمٍ ولا غيره .

واستعْرَضْتُ أُعْطِي مَنْ أقبَلُ ومن أدبر .  
يقال : استعْرَضَ العَرَبَ ، أى سلَّ من شئت  
منهم عن كذا وكذا .

واستعْرَضْتُهُ ، أى قلت له اعْرِضْ عَلَيَّ  
ما عندك .

(١) هذا الشطر مؤخر عن ناليه في اللسان .

أو مائةٌ تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لغواً وَعُرْضُ المائةِ الجَلْمَدُ (١)

ويقال فلان عُرْضُهُ ذاك أو عُرْضَةٌ لذاك ،

أى مُقَرَّنٌ له قوَى عليه .

والعُرْضَةُ : الهمةُ . وقال حسان :

وقال اللهُ قد أعددتُ جُنْدًا

هُمُ الأَنْصارُ عُرْضَتُهَا اللِقَاءُ (٢)

وفلان عُرْضَةٌ للناس : لا يزالون يقعون فيه .

وجعلت فلاناً عُرْضَةً لكذا ، أى نصبته له .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْمَعُوا اللهُ عُرْضَةً

لَأَيِّمَانِكُمْ ﴾ ، أى نَصْبًا .

وقولهم : هو له دُونُهُ عُرْضَةٌ ، إذا كان

يَتَعَرَّضُ له دونه .

وفلان عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بها الناسُ ، وهى

ضَرْبٌ من الحيلةِ فى المصارعةِ .

ونظرتُ إليه عن عُرْضٍ وعُرْضٍ ، مثل عُسْرٍ

وعُسْرٍ ، أى من جانبٍ وناحيةٍ .

وخرجوا يضربون الناسَ عن عُرْضٍ ، أى

عن شقٍّ وناحيةٍ كيفما اتَّفَقَ ، لا يبالون مَنْ ضَرَبُوا .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده « أو مائة »  
بالكسر . لأن قبله :

إِلَّا بِيَدْرِى ذَهَبٍ خَالِصٍ

كَلِّ صَبَاحٍ آخَرَ المَسْنَدِ

قال : وعرض مبتدأ ، والجمد ، خبره ، أى هى قوية  
على قطعه . وفى البيت لاقواء .

(٢) فى رواية م ر « قد يسرت » بـ « قد أعددت » .



[ عرض ]

قال الأصمعيُّ : العَرَبُ بَاضٌ من الإِبِلِ :  
الغليظُ الشديدُ ، وكذلك العَرَبُضُ مثالُ الهَزْبَرِ .

[ عرض ]

العَرَمَضُ<sup>(١)</sup> : الطُّحْلُبُ ، وهو الأخضر الذي  
يُخرج من أسفل الماء حتَّى يعاوه . ويسمى أيضاً  
نورَ الماء ، عن أبي زيد .  
يقال : ماءٌ مُعَرَمَضٌ . قال امرؤ القيس :

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عند ضَارِحِ  
يَفِيءُ عليها الظلُّ عَرَمَضُهَا طامِي

[ عضض ]

ابن السكيت : عَضَضْتُ<sup>(٢)</sup> باللقمة فأنا أَعْضُ .  
وقال أبو عبيدة : عَضَضْتُ بالفتح : لغة  
في الرِّبَابِ . يقال : عَضَّهُ ، وَعَضَّ به ، وَعَضَّ عليه .  
وهما يتعاضَّان ، إذا عَضَّ كلُّ واحدٍ منهما  
صاحبه . وكذلك المُعَاضَّةُ والعِضَاضُ .

وَأَعْضَضْتُهُ الشيءَ فَعَضَّهُ . وفي الحديث :  
« فَأَعْضُوهُ بَيْنَ أَيِّهِ وَلَا تَكُنُوا<sup>(٣)</sup> » . قال الأعشى :

عَضَّ بما أَبْقَى المَوَاسِي له  
من أُمَّه في الزمنِ العَابِرِ

(١) يقال بفتح العين والميم ، وبكسرهما أيضاً .

(٢) قوله عَضَضْتُ باللقمة به م ر في ( غصص )

وقال إن المجد تابعه على تصحيفه في إيراد في العين المهملة  
والضاد ، وصوابه بالعين المعجمة والضاد المهملة ، نقله نصر .

(٣) صدر الحديث : « من تفرز بزاء الجاهلية » .

والعَرِضُ بالكسر : رَأْحَةُ الجسد وغيره ،  
طَيِّبَةٌ كانت أو خبيثةً . يقال : فلان طَيَّبُ العَرِضِ  
ومُنْتِنُ العَرِضِ .

وسِقَاةٌ خبيثُ العَرِضِ ، إذا كان منتنًا .  
عن أبي عبيد .

والعَرِضُ أيضاً : الجسدُ . وفي صفة أهل  
الجنة : « إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم » ،  
أى من أجسادهم .

والعَرِضُ أيضاً : النفسُ . يقال : أكرمتُ  
عنه عَرِضِي ، أى صنتُ عنه نفسي .

وفلان نَقَى العَرِضِ ، أى برىء من أن  
يُسْتَمَّ أو يُعَابَ . وقد قيل : عَرِضُ الرجلِ حَسْبُهُ .

والعَرِضُ أيضاً : اسمُ وادٍ باليمامة . وكلُّ  
وادٍ فيه شجرٌ فهو عَرِضٌ . قال الشاعر :

لَعَرِضٌ من الأعرَاضِ يُنْسِي حَمَامُهُ

وتُضْحِي<sup>(١)</sup> عَلَى أَفْنَانِهِ العَيْنُ تَهْتِفُ  
أَحَبُّ إلى قَلْبِي من الدِيكِ رَنَّةٌ

وبابٍ إذا ما مَالَ لِلغَلَقِ يَصْرِفُ  
يقال : أَخَصَبَتِ أَعْرَاضُ المَدِينَةِ .

والأَعْرَاضُ : قُرْمَى بين الحجاز واليمن .

والأَعْرَاضُ : الأَثَلُ والأَرَاكُ والحَمْضُ .

(١) في اللسان : يُنْسِي ... وَيُضْحِي .

أَعْضَّ الْقَوْمُ ، إِذَا أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعُضَّ .  
 وَبَعِيرٌ عُضَّاضِيٌّ ، أَي سَمِينٌ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .  
 وَالْعِضُّ بِالْكَسْرِ : الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ ،  
 وَالبَلِيغُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُنْكَرُ . وَقَدْ عَضَّضَتْ يَارِجُلُ ،  
 أَي صَرَّتْ عِضًّا . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَحَادِيثُ مِنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمُ  
 يُتَوَرَّهَا الْعِضَّانِ زَيْدٌ (١) وَدَغَفَلُ

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَعِضُّ مَالٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
 الْقِيَامِ عَلَيْهِ . وَعِضُّ سَفَرٍ ، أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ .  
 وَغَلَقُ عِضُّ : لَا يَكَادُ يَنْفَتِحُ .

وَالْعِضُّ أَيْضًا : الشِّرْسُ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ مِنْ  
 شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّبْرُمِ ، وَالْحَاجِجِ ، وَالشُّبْرِقِ ،  
 وَاللِّصْفِ ، وَالْعِترِ ، وَالْقَتَادِ الْأَصْغَرِ . يُقَالُ : هَذَا  
 بِلَدِّ بَعْضِ عِضِّ وَأَعْضَاضٍ .

وَبَعِيرٌ عَاضٌ : يَرعى الْعِضَّ . وَبَنُو فُلَانٍ  
 مُعِضُّونَ ، إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعِضَّ . وَقَدْ أَعْضُوا .  
 وَأَعْضَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مُعِضَّةٌ كَثِيرَةٌ  
 الْعِضُّ (٢) .

[ عوض ]

العِوَضُ : وَاحِدُ الْأَعْوَاضِ . تَقُولُ مِنْهُ :

(١) هُوَ زَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّبْرِيُّ .

(٢) وَفِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا تَلْقِيقَاتُ  
 أَنْصَرِ الْهُورِيِّ :

( عِلْضُ ) عَاضَتِ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عِلْضًا :

إِذَا حَرَكَتْهُ لِنَزْعِهِ ، نَحْوَ الْوَتْدِ وَمِثْلِهِ . وَكَذَلِكَ  
 عِلْضَتُهُ عِلْضَةً ، إِذَا عَاجَلَتْهُ . وَالْعِلْوُضُ : ابْنُ أَوْى .

وَيُقَالُ أَعْضَضْتُهُ سَيْفِي ، أَي ضَرَبْتُهُ بِهِ .  
 وَعِضُّ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ يَعْضُّ عَضِيضًا ، أَي  
 لَزِمَهُ . وَمَا نَافَى هَذَا الْأَمْرُ مَعْضٌ ، أَي مُسْتَمْسِكٌ .  
 وَمَا عِنْدَنَا عَضُوضٌ وَعِضَّاضٌ بِالْفَتْحِ ، أَي  
 مَا يَعْضُّ عَلَيْهِ فَيُؤْكَلُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَضًا  
 أَخْدَرَ خَسًا لَمْ يَذُقْ عِضَّاضًا

وَفَرَسٌ عَضُوضٌ ، أَي يَعْضُّ ، وَالاسْمُ مِنْهُ  
 الْعِضَّاضُ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : بَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنَ  
 الْعِضَّاضِ وَالْعَضِيضِ أَيْضًا . عَنْ يَعْقُوبَ :

وَفُلَانٌ عِضَّاضٌ عَيْشٍ ، أَي صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ .  
 وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ  
 عِضَّاضُهُمْ ، أَي عَيْشُهُمْ .

وَبِئْرٌ عَضُوضٌ ، أَي بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ ضَيْقَةٌ  
 تُسْتَقَى بِالسَّايَةِ . وَمِيَاهُ بَنِي تَمِيمٍ عَضُوضٌ .

وَمَا كَانَتْ الْبَيْرُ عَضُوضًا ، وَلَقَدْ أَعْضَّتْ .  
 وَمَا كَانَتْ جَرُورًا ، وَلَقَدْ أَجْرَّتْ .

وَزَمَنٌ عَضُوضٌ ، أَي كَلْبٌ .

وَفُلَانٌ يَعْضُّ شَفْتَيْهِ ، أَي يَعْضُّ وَيَكْثُرُ

ذَلِكَ ، مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْتَعْضُوضُ : تَمْرٌ أَسْوَدٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ،  
 مَعْدِنُهُ هَجْرٌ .

وَالْعِضُّ بِالضَّمِّ : عِلْفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ ، مِثْلُ  
 الْكُسْبِ وَالنَّوَى الْمَرْضُوحِ . تَقُولُ مِنْهُ :

يقول : هو والنَدَى رَضَا من ثدي واحد .  
ويقال : لا آتِيكَ عَوْضَ العَائِضِينَ ، كما  
تقول : لا آتِيكَ دهر الداهرين .  
وقال ابن الكلبي : عَوْضٌ في بيت الأَعشى :  
اسم صنمٍ كان ليكر بن وائلٍ . وأنشد :  
حَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلِ عَوْضِ  
وَأَنْصَابِ تَرْكُنِ لَدَى السَّعِيرِ (١)  
قال : والسَّعِيرُ : اسمُ صنمٍ كان لعنزة خاصة .  
ويقال : اِفْعَلْ ذاك من ذى عَوْضٍ ، كما يقال  
من ذى قَبْلُ ، ومن ذى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

## فصل الغين

[ غرض ]

الغَرَضُ : الهدفُ الذى يُرْمَى فيه .  
وفهمتُ غَرَضَكَ ، أى قصدك .  
والغَرَضُ أيضاً : الضجرُ (٢) والمَلالُ . وقد  
غَرَضَ بالمَقَامِ يَغْرَضُ غَرَضًا . وأغْرَضَهُ غيره .  
ويقال أيضاً : غَرَضْتُ إليه ، بمعنى اشتقتُ  
إليه . قال الأَخفش : تفسيرها غَرَضْتُ من هَوْلَاءِ  
إليه ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروفِ كلها الفعلَ .  
قال الشاعر (٣) :

(١) قال الصَّفاني : والبيت ابس الأَعشى بل لرُشيدِ  
ابن رُمَيْضِ العنزي هـ . م . م . والسعير ضبط بفتح السين  
ضبط في قلم مادته وفي هذه المادة . لكن ضبطه صاحب  
القاموس بالمبارة مصتراً  
(٢) قوله الضجر ، ومن سجعات الأساس : « إذا فاته  
الغرض فته الغرض » أى الضجر هـ . م .  
(٣) الكلابي .

(١٣٨ — صحاح — ٣)

عَاضِي فلانٌ ، وأعَاضِي ، وعَوَّضِي ، وعَاوَضِي ،  
إذا أعطاك العِوَضَ . والاسمُ المَعْوَضَةُ .

واعْتَاضَ وتَعَوَّضَ ، أى أخذ العِوَضَ (١) .  
واستَعَاضَ : طلب العِوَضَ .  
وأما قول الراجز (٢) :

\* هل لكِ والعَارِضُ منكِ عَائِضُ (٣) \*

فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل عيشة راضية  
بمعنى مرَضِيَّة .

وعَوْضٌ (٤) معناه الأبدُ ، يضم ويفتح بغير  
تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ  
للماضى من الزمان ، لأنك تقول عَوْضُ لا أفارقك  
تريد لا أفارقك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ  
ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوْضُ ما فارقتك  
كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقك .  
قال الأَعشى يمدح رجلاً (٥) :

رَضِيْعِي لِبَانِ ثَدْيِي أُمَّ تَقَاسِمَا (٦)  
بِأَسْحَمِ دَاجِ عَوْضَ لَا تَتَفَرَّقُ

(١) والعوض : البدل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن  
العوض أشد مخالفة المعوض منه من البدل ، كما نقله م  
عن ابن جني .  
(٢) هو أبو محمد الفقعسي .  
(٣) بعده :

فى هجمة يُسْتَرُّ مِنْهَا القَائِضُ

(٤) عَوْضٌ مثلثة الآخر مبنية .  
(٥) هو الملقب واسمه عبد العزى بن حنم بن شداد .  
(٦) فى اللسان : « تَحَالَفًا » .

وقولهم : وردتُ الماءَ غَارِضًا ، أى مُبَكِّرًا .  
والغَرَضَةُ بالضم : التصديرُ ، وهو للرحلِ  
بمنزلة الحزام للسرّج ، والبِطَانِ للقتبِ . والجمع  
غَرَضٌ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وغَرَضٌ مثل  
كُتْبٍ وكُتْبٍ .

ويقال للغَرَضَةِ أيضاً : غَرَضٌ ، والجمع  
غَرُوضٌ ، مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وأغْرَاضٌ .  
وغَرَضْتُ البعيرَ : شددتُ عليه الغَرَضَ .  
والمغْرَضُ من البعير ، كالمَحْرَمِ من الدابة ،  
وهى جوانب البطن أسفل الأضلاع التى هى  
مواضعُ الغَرَضِ من بطونها . وقال (١) :

\* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ (٢) \*  
وغَرَضْتُ الإِنَاءَ أَغْرِضُهُ ، أى ملأته .  
قال الراجز (٣) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا (٤)

والغَرَضُ : النقصانُ عن العملِ . وهذا الحرف  
من الأضداد . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ  
وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهَنَّ غَرَضُ

(١) أبو محمد الفقى .

(٢) بعده :

(٣) أبو ثروان الكلبي .

(٤) ويروى : « أن تغرضا » من أغرضه ، حكاه

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقِي  
بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْحَمَى غَرِضَانِ (١)  
وغَرَضَ الشئُ غَرَضًا ، مثال صَعَرَ صِغَرًا ،  
فهو غَرِيزٌ ، أى طَرِيٌّ . يقال : لَحْمٌ غَرِيزٌ .  
قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ يصف أسدًا :

يَظَلُّ مُغْبِيًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ  
رُقَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيزٍ مُشْرِشَرٍ  
مُغْبِيًا ، أى غَابًا . مُشْرِشَرٌ ، أى مُتَطَعٌ .  
ومنه قيل لماء المطر : مَغْرُوضٌ وغَرِيزٌ .  
قال الشاعر (٢) :

بَغْرِيزٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا  
مِنْ مَاءِ أُسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ  
وقال آخر (٣) :

تَدَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ  
مُشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زُلَالٍ  
والإغْرِيزُ والغَرِيزُ : الطَّلَعُ . ويقال :  
كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٌّ (٤) .

(١) بعده :

تَحْنُ فِتْبُدِي مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ  
وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لِقَضَائِي

(٢) الحادرة .

(٣) هو ليبيد .

(٤) ومن سجعات الأساس : « كَأَنَّ نَفْرَهَا

إغريض ، وريقها رَيْقٌ غريض ، يُشْفَى بترشفه

المرريض . فالإغريض : ما يشق عنه الطلع . وريق

النيت يسد الباء : أوله .

وَعَضُّ الطَّرْفِ: اِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ (١). وَأُنشَدْنَا  
أَبُو الْغَوْثِ:

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً  
وَلَكِنَّا فِي مَذْحِجٍ غُرُبَابٍ  
وَشَيْءٌ غَضٌّ وَغَضِيضٌ، أَيْ طَرِيٌّ. تَقُولُ  
مِنْهُ غَضِضْتُ وَغَضِضْتُ غَضَّضَةً وَغُضُوضَةً.  
وَكَأَنَّ نَاصِرَ غَضٌّ، نَحْوُ الشَّبَابِ وَغَيْرِهِ.  
وَالغَضِيضُ: الطَّلَعُ إِذَا بَدَأَ.  
وَغَضٌّ مِنْهُ يَغُضُّ بِالضَّمِّ، إِذَا وَصَحَ وَنَقَصَ  
مِنْ قَدْرِهِ. يُقَالُ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
غَضَّاضَةٌ، أَيْ ذَلَّةٌ وَمَنْقَصَةٌ.

وَتَغَضَّضَ الْمَاءُ، أَيْ نَقَصَ. وَغَضَّضْتُهُ أَنَا.  
يُقَالُ: فَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَضَّضُ. قَالَ الْأَحْوَسُ:  
سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ  
هُوَ الْبَحْرُ ذُو التِّيَّارِ لَا يَتَغَضَّضُ  
وَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ بِيَطْنَتِهِ لَمْ يَتَغَضَّضْ مِنْهَا  
شَيْءٌ، كَمَا يُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ،  
أَيْ سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ.

[ غمض ]

الغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَطْمُنُّ.  
وَقَدْ غَمَضَ الْمَكَانُ بِالْفَتْحِ يَغْمُضُ غَمُوضًا.

(١) فِي الْقَامُوسِ: غَضُّ طَرَفِهِ غَضَّاضًا بِالْكَسْرِ،  
وَعَضًا وَعَضَّاضًا وَعَضَّاضَةً بِفَتْحِهِمْ: خَفَضَهُ، وَاحْتَمَلَ  
الْمَكْرُوهَ. وَمِنْهُ: نَقَصَ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَالغَمِضُ: كَسْرُهُ  
فَلَمْ يَنْعَمْ كَسْرُهُ.

وَيُقَالُ: الْغَرَضُ: مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكَتَهُ فَلَمْ  
تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا (١). يُقَالُ غَرَضٌ فِي سِقَائِكَ،  
أَيْ لَا تَمْلَأُهُ.

وَفَلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَرِّضُ، أَيْ لَا يُنْزِحُ.

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ غَرَضَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا  
تَغْرِضُهُ غَرَضًا: تَخَضَّتْهُ فَإِذَا تَمَّرَ وَصَارَ تَمِيرَةً،  
قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ، صَبَّتَهُ فَسَقَمَتُهُ الْقَوْمَ.  
وَيُقَالُ أَيْضًا: غَرَضْنَا السَّخْلَ، أَيْ فَطَمْنَاهُ  
قَبْلَ إِتْيَانِهِ.

[ غضض ]

غَضٌّ طَرَفُهُ، أَيْ خَفَضَهُ. وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِهِ.  
وَكَأَنَّ شَيْءًا كَفَفْتَهُ فَقَدْ غَضَّضْتَهُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ  
فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ. وَفِي التَّنْزِيلِ:  
﴿ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ﴾. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ:  
غُضُّ طَرَفِكَ بِالْإِدْغَامِ. قَالَ جَرِيرٌ:  
فَغَضَّ الطَّرْفَ (٢) إِنَّكَ مِنْ تَمِيرٍ  
فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا  
وَإِنْفِضَاضُ الطَّرْفِ: انْفِعَاضُهُ.  
وَطَبِيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، أَيْ فَاتِرُهُ.

(١) وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَالْأَمْتِ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ

الرَّاجِزِ:

\* وَالِدَاؤُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضٌ \*

١٠٥٠ م. ر.

(٢) غَضُّ الطَّرْفِ: كَفُّ الْبَصَرِ.

كعب بن لؤيٍّ لأخيه عامر بن لؤيٍّ :  
لئن كنت مثْلُوجِ الفؤادِ لقدَ بدأ  
بِجَمْعِ لؤيٍّ<sup>(١)</sup> مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ  
[ غِيضٌ ]

غَاضَ الماءَ يَغِيضُ غِيضًا ، أى قَلَّ ونَضِبَ .  
وانغَاضَ مثله .

وغيضَ الماءَ : فَعَلَ به ذلك .  
وغَاضَهُ اللهُ ، يتعدى ولا يتعدى .  
وأغَاضَهُ اللهُ أيضاً .  
وغَاضَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وغِيضَتْهُ أنا .  
قال الراجز :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا<sup>(٢)</sup>  
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يقول : أن تملأهُ خيرٌ من أن تنقصاه .  
وقوله تعالى : ﴿ وما تغيضُ الأرحامُ ﴾ ، قال  
الأخفش : أى وما تنقصُ .

وغيضتُ الدمعَ : نقصتهُ وحبستهُ .  
ويقال : غَاضَ الكرامُ ، أى قَلُوا . وقَاضَ  
الثَّامُ ، أى كثروا .

وقولهم : أعطاهُ غِيضًا من فيضٍ ، أى قليلاً  
من كثير .

(١) فى اللسان : « لجمع لؤي » .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أن يغيضا » ، صوابه من  
اللسان وإصلاح النطق .

وكذلك غَمَضَ بالضم غَمُوضَةً وغَمَاضَةً .  
ومكانٌ غَمُضٌ ، والجمع غَمُوضٌ وأغَمَاضٌ .  
وكذلك الغَمَاضُ ، واحدها مَغَمُضٌ ،  
وهو أشدُّ غوراً .

والغَمِضُ من الكلامِ : خلافُ الواضحِ .  
وقد غَمَضَ غَمُوضَةً ، وغَمَضْتُهُ أنا تَغْمِيضًا .

وتَغْمِيضُ العينِ : إغماضُها .  
وغَمَضْتُ عن فلان ، إذا تساهلتَ عليه فى  
بيعٍ أو شراءٍ ، وأغَمَضْتُ . قال الله تعالى :  
﴿ ولَسْتُمْ بِأَخْذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ .

يقال : أغَمِضْ لى فيما بعتنى ؛ كأنك تريد  
الزيادة منه لردائه والخط من ثمنه .  
وانغِاضُ الطرفِ : انغضاضُه .

وغَمَضَتِ الناقةُ ، إذا رُدَّتْ عن الحوضِ  
فَحَمَلَتْ على الذائدِ مُغَمَّضَةً عينيها فوردت . قال  
أبو النجم :

\* يُرْسِلُهَا التَغْمِيضُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : ما اكتحلْتُ غَمَاضًا ولا غَمَاضًا  
ولا غَمُضًا بالضم ، ولا تَغْمِيضًا ولا تَغَمَاضًا ، أى  
ما نمتُ ، وما اغتمَصْتُ عيناى .

وما فى هذا الأمرِ غَمِيضَةٌ ، أى عيبٌ .  
ورجلٌ ذو غَمُضٍ ، أى خاملٌ ذليلٌ . قال

(١) بعده :

\* حَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِ \*

والفَرِيضُ : السهمُ المَفْرُوضُ فَوْقَهُ .  
 والتَفْرِيسُ : التَحْزِيرُ .  
 وقرئُ : ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾  
 بالتشديد ، قال أبو عمرو بن العلاء : فصلناها .  
 وفُرُضَةُ النهرِ : ثلثته التي منها يُسْتَقَى .  
 وفُرُضَةُ البحرِ : محطُّ السفنِ . وفُرُضَةُ الدَوَاةِ :  
 موضعُ النِقْسِ منها . وفُرُضَةُ البابِ : تَجْرَانُهُ .  
 والفَرَضُ : التُّرْسُ .  
 وأنشد أبو عبيد لصخرِ العَيِّ :  
 أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِي  
 رِ قَلْبَ بالكفِّ فَرَضًا خَفِي  
 فَا لَا تَقُلْ : قُرْصًا خَفِيغًا .  
 والفَرَضُ : القِدْحُ . قال عبيد بن الأبرص  
 يصف برقًا :  
 فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّيْبِطِ أَوْ الفَرِ  
 ضِ بِكَفِّ اللّاعِبِ المُسْمِرِ  
 المُسْمِرُ : الذي دخل في السمير .  
 والفَرَضُ : العَطِيَّةُ الموسومةُ . يقال : ما أَصَبْتُ  
 مِنْهُ فَرَضًا وَلَا قَرَضًا .  
 وفَرَضْتُ الرجلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إذا أعطيته .  
 وقد فَرَضْتُ لَهُ فِي العَطَاءِ ، وفَرَضْتُ لَهُ  
 فِي الدِيوانِ .  
 وفَرَضْتُ البَقْرَةَ تَقَرِّضُ فُرُوضًا ، أي  
 كَبَرْتُ وَطَعَنْتُ فِي السَّنِ . ومنه قوله تعالى :

والعَيْضَةُ : الأَجْمَةُ ، وهى مَغِيضُ ماءٍ يَجْتَمِعُ  
 فَيَنْبِتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَالْجَمْعُ غِياضٌ وَأَغْيَاضٌ .  
 وَغِيضَ الأَسَدُ ، أَيْ أَلِفَ العَيْضَةِ .

### فصل الفاء

[ فرض ]

الفَرَضُ : الحَزُّ فِي الشَّيْءِ . يقال : فَرَضْتُ  
 الزنْدَ والسَّوَاكَ .  
 وفَرَضُ الزنْدِ : حيثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ .  
 وفَرَضُ القَوْسِ : هُوَ الحَزُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ  
 الوترُ ، وَالْجَمْعُ فِرَاضٌ .  
 والفِرَاضُ أَيْضًا : فَوْهَةُ النهرِ . قال لبيد :  
 تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ  
 جَرَى الفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الجُدُولِ  
 وقولهم : ما عليه فِرَاضٌ ، أَيْ شَيْءٌ  
 مِنْ لِبَاسٍ .  
 والفَرَضُ : جِنْسٌ مِنَ التمرِ . قال الأصمعي :  
 أَجْوَدُ تَمْرِ عَمَانَ الفَرَضُ والبَلْعُ . قال شاعرهم :  
 إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا  
 ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا  
 والفَرَضُ : ما أَوْجبه اللهُ تَعَالَى ، سَمِيَ بِذَلِكَ  
 لِأَنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُودًا .  
 وقوله تعالى : ﴿لَا تُخَذَّنَ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا  
 مَفْرُوضًا﴾ أَيْ مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا .  
 والمِفْرَضُ : الحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْزَرُ بِهَا .

والفَرِيضَتَانِ : الْجِدْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحِقَّةُ  
مِنَ الْإِبِلِ .

[ فضض ]

الْفَضُّ : الْكَسْرُ بِالتَّفْرِيقِ . وَقَدْ فَضَّهُ يُفَضُّهُ ،  
وَفَضَّضْتُ خَتَمَ الْكِتَابِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُفَضُّضُ اللَّهُ فَاكَّ »  
وَلَا تَقِلُّ بِكَسْرِ : لَا يُفَضُّضُ .

وَالْمَفِضَّةُ<sup>(١)</sup> : مَا يُفَضُّ بِهِ الْمَدْرُ .  
وَفَضَّضَ الشَّيْءَ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ  
كَسْرِكَ إِيَّاهُ .

وَأَنْفَضَ الشَّيْءَ ، أَيْ أَنْكَسَرَ .  
وَفَضَّضْتُ الْقَوْمَ فَأَنْفَضُوا ، أَيْ فَرَّقْتَهُمْ  
فَتَفَرَّقُوا .

وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ فَضَّضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَنْتَ فَضَّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » يَعْنِي مَا أَنْفَضَ  
مِنْ نَظْفَةِ الرَّجْلِ وَتَرَدَّدَ فِي صَلْبِهِ .

وَالْفَاضَةُ : الدَاهِيَةُ .  
وَتَفَضَّضَ الشَّيْءَ ، أَيْ تَفَرَّقَ .  
وَالْفَضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .

وَقَدْ افْتَضَّضْتُ الْمَاءَ ، إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ .  
وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الْقَضِيضُ الْمَاءُ السَّائِلُ .  
وَالْفِضَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالجَامُّ مُفَضَّضٌ ، أَيْ  
مَرَّعٌ بِالْفِضَّةِ .

(١) وزاد في القاموس : « وَالْمَفِضَّضُ » .

« لَا فَاَرِضٌ وَلَا بَكْرٌ » . وَكَذَلِكَ فَرَضَتْ الْبَقْرَةُ  
تَفَرُّضٌ بِالضَّمِّ فَرَاضَةٌ .

وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ : الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ .  
وَالْفَارِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ  
الْأَخْفَشُ : يُقَالُ لِحِيَةِ فَاَرِضَةٍ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .  
وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup> :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

مَحَامِلُ<sup>(٢)</sup> فِيهَا رِجَالٌ فَرَضُ<sup>(٣)</sup>

وَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ ، أَيْ  
أَوْجَبَ . وَالاسْمُ الْفَرِيضَةُ .

وَيَسْمَى الْعَلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضَ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَفَرَضَكُمْ زَيْدٌ » .

وَالْفَرِيضَةُ أَيْضًا : مَا فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ  
الصَّدَقَةِ . يُقَالُ : أَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةَ ، أَيْ وَجِبَتْ  
فِيهَا الْفَرِيضَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا .

(١) لرجل من قديم .

(٢) في المطبوعة الأولى : « محافل » ، صوابه  
في اللسان .

(٣) بدمه :

مِثْلُ الْبَرَاذِينِ إِذَا تَأَرَّضُوا

أَوْ كَالْمَرِاضِ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَمْرَضُوا

لَوْ يَهْجَعُونَ سَنَةً لَمْ يَفَرَضُوا

إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا لِلْغَدَاءِ أَعْرَضُوا

نَوْمًا وَأَطْرَافُ السَّبَالِ تَلْبِيسُ

وَخَبِيءُ الْمَلْتَوُتِ وَالْمُحَمَّضُ



ولا تقل مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .  
 وبعضهم يقول : اسْتَفَاضُوهُ فَهُوَ مُسْتَفَاضٌ .  
 ويقال : اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجْرًا ، أَيْ اتَّسَعَ  
 وَكَثُرَ شَجْرُهُ .

والمُسْتَفِيزُ : الَّذِي يَسْأَلُ إِفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .  
 وَدَرَعٌ مُفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَامْرَأَةٌ مُفَاضَةٌ ،  
 إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةَ الْبَطْنِ .  
 وَفَاضَ الْمَاءُ يَفِيزُ فَيْضًا وَفَيْضُوزَةً ، أَيْ  
 كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضَفَّةِ الْوَادِي .  
 وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيْوُضٍ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا مِيَاهُ  
 تَفِيزُ .

وفاض صدره بالسر ، أى باح به .  
 وفاض اللثام : كثروا .  
 وفاض الرجل يفيض فيضاً وفيوضاً : مات .  
 وكذلك فاضت نفسه ، أى خرجت رُوحه ، عن  
 أبى عبيدة والفراء ، قالوا : وهى لغة فى تميم .  
 وأبو زيد مثله .  
 وقال الأصمى : لا يقال فاض الرجل  
 ولا فاضت نفسه ، وإنما يفيض الدمع والماء .  
 ويقال : أفاض إناؤه ، أى ملأه حتى فاض .  
 وأفاض دموعه ، وأفاضت دموعه .

وأفاض الماء على نفسه ، أى أفرغه .  
 وأفاض الناس من عرفات إلى منى ، أى  
 دَفَعُوا . وَكُلُّ دَفَعَةٍ إِفَاضَةٌ .  
 وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أَيْ انْدَفَعُوا فِيهِ .

وَالْفَضْفَضَةُ : سَعَةُ الثَّوْبِ وَالِدَرَعِ وَالْعَيْشِ .  
 يُقَالُ : ثَوْبٌ فَضْفَاضٌ ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ ، وَدَرَعٌ  
 فَضْفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

[ فوض ]

فَوَّضَ بِهِ إِلَى الْأَمْرِ ، أَيْ رَدَّهُ إِلَيْهِ .  
 وَالتَّفْوِيزُ فِي النِّكَاحِ : التَّرْوِيجُ بِلَا مَهْرٍ .  
 وَقَوْمٌ فَوْضَى ، أَيْ مَتَسَاوُونَ لِارْتِيسَ لَهُمْ .  
 قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (١) :

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لِاسْرَاةٍ لَهُمْ  
 وَلَا سْرَاةٍ إِذَا جُهَالُهُمْ سَادُوا  
 وَنَعَامٌ فَوْضَى : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
 وَيُقَالُ : أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، أَيْ هُمْ  
 شُرَكَاءُ فِيهَا .

وَفَيْضُوزَى مِثْلُهُ ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ .  
 وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ ، إِذَا اشْتَرَكَا  
 فِيهِ أَجْمَعٌ . وَهِيَ شَرِكَةُ الْمُفَاوِضَةِ .  
 وَفَاوِضَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ جَارَاهُ .  
 وَتَفَاوُضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ فَاوِضَ فِيهِ  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[ فيض ]

فَاضَ الْخَبْرُ يَفِيزُ وَاسْتَفَاضَ ، أَيْ شَاعَ .  
 وَهُوَ حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ ، أَيْ مَنْتَشَرٌ فِي النَّاسِ ،

(١) مثله فى الزهر . ومن هنا تعلم غلط بعض الحواشى  
 الفقهاء فى عزو هذا الشعر لسيدينا على كرم الله وجهه . قاله نصر .

ويقال : صار الشيء في قبضتك ، أى فى ملكك .

ودخل مالُ فلانٍ فى القَبْضِ ، بالتحريك ، وهو ما قبضَ من أموال الناس .

والانقباضُ : خلافُ الانبساط .

وانقبضَ الشيءُ : صار مقبوضاً .

والقبضةُ بالضم : ما قبضتَ عليه من شيء .

يقال : أعطاه قبضةً من سويقٍ أو تمرٍ ، أى كفاً منه . وربما جاء بالفتح .

والمقبِضُ بفتح الميم وكسر الباء ، من القوس

والسيف : حيث يُقبضُ عليه بجمع الكف .

وأقبضتُ السيفَ والسكينَ ، أى جعلت

له مقبضاً .

ويقال : رجلٌ قبضةٌ رُفْضةٌ ، للذى يتمسك

بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه . وراعى

قبضةً ، إذا كان مُنقبِضاً لا يتفصح فى رعى غنمه .

وتقبضَ عنه ، أى اشماز .

وتقبضتُ الجلدةُ فى النار ، إذا انزوت .

وتقبضتُ الشيءَ تقبِيضاً : جمعته وزويته .

وتقبِيضُ المالِ : إعطاؤه لمن يأخذه .

وقبضَ فلانٌ ، أى مات ، فهو مقبوضٌ .

والقبضُ : الإسراعُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ

وَيَقْبِضْنَ ﴾ .

وأفاضَ البعيرُ ، أى دفعَ جِرتَهُ من كرشه فأخرجها . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِينَ بِجِرَّةِ

من ذى الأبارقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا<sup>(٢)</sup>

وأفاضَ بالقداح ، أى ضربَ بها . قال أبو ذؤيب يصف حماراً وأنته :

فَكَأَنَّ رِبَابَةَ وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يعنى بالقداح . وحروف الجرّ ينوب بعضها

منابَ بعض .

والفَيْضُ : نيلُ مصر . قال الأصمى :

ونهرُ البصرةِ يسمّى الفَيْضَ أيضاً .

ونهرٌ فياضٌ ، أى كثير الماء . ورجلٌ

فياضٌ ، أى وهابٌ جوادٌ .

وفرسٌ فيضٌ ، أى كثير الجرى .

وقولهم : أعطاه غيضاً من فيضٍ ، أى أعطاه

قليلاً من كثير .

## فصل القاف

[ قبض ]

قَبِضْتُ الشيءَ قَبْضاً : أخذته .

والقَبْضُ : خلافُ البسطِ .

(١) الراعى .

(٢) حقييل ، بالقاف : واد فى ديار بنى عكل . وفى المطبوعة الأولى : « حقييل » بالقاء ، صوابه من اللسان ومعجم البلدان لياقوت .

ورجلٌ قابِضٌ وقبيضٌ بينَ القَبَاضَةِ ، إذا كان منكمشاً سريعاً . قال الراجز :

يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيَّ (١)

أَنْ يَرْفَعَ الْمِئْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا

وفرسٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ ، أى سريعٌ نقل

القوائم .

والتَّبْضُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ ، يقال : هذا

حَادٍ قَابِضٌ . قال الراجز :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ

بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغِضُ

وَحَادٍ قَبَاضٌ وَقَبَاضَةٌ . قال رؤبة :

\* قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ (٢) \*

وَالْمُنْبُضَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ ، وَالذُّونُ زَائِدَةٌ .

قال الفرزدق :

إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمَسْجَفُ

وَالرَّجُلُ قُنْبُضٌ .

[ قرض ]

قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرَضًا :

قَطَعْتَهُ . يقال : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الوخيا » صوابه من اللسان .

والوحي : السريع . وقوله :

أَتَنْكَ عَيْشٌ تُحْمَلُ الْمَشِيًّا

مَاءٌ مِنَ الطَّيْرِ أَحْوَدِيًّا

(٢) قبله :

\* أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ \*

وَالْفَأْرَةُ تَقْرِضُ الثَّوْبَ .

وَالْقَرَضُ أَيْضًا : قَوْلُ الشِّعْرِ خَاصَّةً . يقال

قَرَضْتُ الشِّعْرَ أَقْرِضُهُ ، إِذَا قُلْتَهُ . وَالشِّعْرُ قَرِيضٌ .

ومنه قول عبيد بن الأبرص :

\* حَالَ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ (١) \*

وَالْقَرِيضُ أَيْضًا : مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ جَرَّتِهِ .

وكذلك المقروضُ .

وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا .

وَالْقَرَاضَةُ : مَا سَقَطَ بِالْقَرَضِ ، وَمِنْهُ قَرَاضَةُ

الذهب .

وَالْمَقْرَاضُ : وَاحِدُ الْمَقَارِيضِ .

وَقَرَضَ فُلَانٌ ، أَيْ مَاتَ .

وَأَنْقَرَضَ الْقَوْمَ : دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ

الشَّمَالِ ﴾ ، قال أبو عبيدة : أى تخلفهم شمالاً

وتجاوزهم وتقطعهم وتركهم عن شمالها .

ويقول الرجل لصاحبه : هل مررت بمكان

كذا وكذا ؟ فيقول المسئول : قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ

لَيْلًا . وَأُنشِدُ لَذَى الرِّمَةِ :

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ

شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِ الْفَوَارِسِ

وَمُشْرِفٍ وَالْفَوَارِسُ : مَوْضِعَانُ . يقول

نظرت إلى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ ، أى يُجْزَنُ بَيْنَ هَذَيْنِ

الموضعين .

(١) الجريض : العَصَصُ . والقريض : الشِّعْرُ .

وهذا النس من الأمثال ، ورسم في المطبوعة الأولى على أنه

شعر ، خطأ .

وَابْنُ مِقْرَضٍ : دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ :  
« دَلَةٌ » . وَهُوَ قِتَالُ الْحَمَامِ .

[ قَضُض ]

انْقَضَّ الحَائِطُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْقَضَّ الطَّائِرُ :  
هُوَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الكَوَاكِبِ .  
وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا ، قَالُوا :  
تَقَضَّى ، فَاسْتَقَلُّوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ

يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَقَضَّى مِنَ الظَّنِّ . قَالَ العَجَّاجُ :

\* تَقَضَّى البَارِي إِذَا البَارِي كَسَرَ<sup>(١)</sup> \*

وَقَضَّضْنَا عَلَيْهِمُ الخَيْلَ ، فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمْ .  
وَالْقَضَّضُ : الحَصَى الصَّغَارُ . يُقَالُ مِنْهُ :  
قَضَّضَ الطَّعَامُ يَقْضُضُ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ .  
وَقَدْ قَضِضْتُ مِنْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ  
بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى .

وَالْقِضَّةُ بِالكَسْرِ : عُدَّةُ الجَارِيَةِ .

وَالْقِضَّةُ أَيْضًا : أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى . قَالَ الرَّاجِزُ

يَصِفُ دَلْوًا :

قَدْ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ العِلْجِ

وَأَقْضَى الرَّجْلُ مُضْجِعَهُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ المِضْجِعُ

أَيْ تَتَرَبَّبَ وَخَشُنَ .

(١) قبله :

\* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرٌ \*

وَالْقَرَضُ : مَا تَعَطِيهِ مِنَ المَالِ لِتُقْضَاهُ .  
وَالْقَرِضُ بِالكَسْرِ : لُغَةٌ فِيهِ ، حَكَاهَا الكَسَائِيُّ .  
وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ  
القَرِضَ فَأَقْرَضَنِي .

وَأَقْرَضْتُ مِنْهُ : أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ القَرِضَ .

وَالْقَرِضُ أَيْضًا : مَا سَلَفَتْ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ  
إِسَاءَةٍ ؛ وَهُوَ عَلَى النِّشْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرِضُهُ حَسَنًا

أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا<sup>(٢)</sup> مِثْلَ مَا دَانَ

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللهُ قَرِضًا

حَسَنًا ﴾ .

وَقَرَضْتُهُ قَرِضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَارَيْتُهُ .

وَالتَّقْرِيرُ مِثْلُ التَّقْرِيطِ . يُقَالُ : فُلَانٌ

يُقْرِضُ صَاحِبَهُ ، إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ .

وَهَا يَتَقَارَضَانِ الخَيْرَ وَالشَّرَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الغَنِيَّ أَخُو الغَنِيِّ وَإِنَّمَا

يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَالْمُقَارَضَةُ : المِضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ فُلَانًا

قِرَاضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا يَتَجَرُّ فِيهِ .

وَيَكُونُ الرِّيحُ يَبْنِكَا عَلَى مَا تَشْتَرِطَانِ وَالمِضِيعَةُ  
عَلَى المَالِ .

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) في اللسان : « أَوْ مَدِينًا » .

إِمَّا تَرَىٰ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا  
أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشَ الْقَعْضًا  
فقد أَفْدَىٰ مَرْجَمًا مُنْقَضًا

يقول: إن تَرَىٰ أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي  
فقد كنت أَفْدَىٰ فِي حَالِ شَبَابِي ، لَهْدَايَتِي فِي  
الْمَفَاوِزِ ، وَقَوَّتِي عَلَى السَّفَرِ .

وسقطت النون من « تَرَيْنَ » للجزم بالمجازاة .  
وما زائدة . وَالصَّنَاعَيْنِ : تَثْنِيَةُ امْرَأَةٍ صَنَاعٍ .  
وَالْقَعْضُ : الْمَقْعُوضُ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ  
كَقَوْلِكَ : مَلَأَ غَوْزٌ . وَالْعَرِيْشُ هُنَا : الْهُودُجُ .

[ قوض ]

قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : نَقَضْتُهُ مِنْ غَيْرِ هَدِيمٍ .  
وَتَقَوَّضْتُ الْحَلْقَ وَالصُّفُوفَ : انْتَقَضَتْ  
وَتَفَرَّقَتْ . وَهُوَ جَمْعُ حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

[ قبض ]

قال أبو زيد : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا ، أَيْ  
تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ . فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ :  
تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا . وَتَقَيَّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقَيُّضًا ، إِذَا  
انْكَسَرَتْ فَلَقًا . قَالَ : فَإِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ  
قِيلَ : انْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ .

(١) وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقَوُّضًا ، وَقَوَّضْتُهُ أَنَا  
تَقْوِيضًا ، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ ، وَكُلُّ مَهْدُومٍ  
مُقَوَّضٌ .

هكذا وجدت هذه الزيادة في نسخة .

وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَاسْتَقْضَى مَضْجَعَهُ ، أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا .  
وَدَرَعُ قَضَاءً ، أَيْ خَشِنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ .  
وَيُقَالُ : أَقْضَى فُلَانٌ ، إِذَا تَتَبَعَ الْمُطَامِعَ  
الدَّيْنِيَّةَ .

وَجَاؤَا قَصَبَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

قال الشيخ :

أَتَنِي سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا  
تُصَحِّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَاَلَهَا  
وهو منصوب على نية المصدر . ومن العرب  
من يُعْرِبُهُ وَيَجْرِيهِ مَجْرَى كَلِّهِمْ .

وَأَقْتَضَى الْجَارِيَةَ : افْتَرَعَهَا .  
وَقَضَّضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ : ثَقَبْتُهَا .  
وَالْقَضْقَضَةُ : صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ .

وَأَسَدٌ قَضَقَاضٌ : يُقَضِّضُ فَرِيْسَتَهُ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ  
وَأَسَدٍ فِي غِيَالِهِ قَضَقَاضٍ  
وَكَذَلِكَ أَسَدٌ قُضَا قُضٍ .

[ قبض ]

قَعَّضْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ  
الْكُرْمِ وَالْهُودُجِ . قَالَ رُوْبَةُ يَخَاطِبُ امْرَأَةً (٢) :

(١) رُوْبَةُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ » .

وقال أبو عبيدة : واحدها كَرَضَةٌ ، بالضم .

### فصل اللام

[ لاض ]

دليلٌ لَضَالُضٌ ، أى حاذقٌ . وَلَضْلَضَةٌ :  
كثرةٌ تَلَفَّتُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا . قال الراجز :  
\* وَبَلَدَةٌ تَغْبِي عَلَى اللَّضَالُضِ (١) \*

### فصل الميم

[ محض ]

المَحْضُ : اللبنُ الخالصُ ، وهو الذى  
لم يخالطه الماء ، حلواً كان أو حامضاً . ولا يسمّى  
اللبنُ مَحْضًا إلا إذا كان كذلك .  
ورجلٌ ماحِضٌ أى ذو مَحْضٍ ، كقولك :  
تامرٌ ولا بنٌ .

وَمَحَّضْتُ الرجلَ : سقيته المَحْضَ . وكذلك  
الإمْحَاضُ . وَاُمْتَحَضْتُ أَنَا . قال الراجز :  
امْتَحِضَا وَسَقِيَانِي الضِيحَا  
فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المِيحَا  
ويقال أيضاً : مَحَّضْتُهُ الودَّ وَأَمَحَّضْتُهُ .  
وكلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ فقد أَمَحَّضْتُهُ . وأنشد  
الكسائي :

قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً  
تَعْلُو اللَّيْمَ بَضْرِبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ

(١) فى اللسان :

وبلدٌ يَعْيَا عَلَى اللضالضِ  
أَيُّهُمْ مُعَبَّرٌ الفِجَاجِ فَاضِي

قال : والقارورةُ مثله . وَقِضْتُهَا أَنَا فَانْقَاضَتْ .  
قال الأصمعي : انْقَاضَتِ الرَكِيَّةُ ، وانْقَاضَتِ  
السِّنُّ ، أى تَشَقَّقَتْ طُولًا . وأنشد لأبى ذؤيب :  
فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ  
يَكُلُّ أَناسٍ . عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ  
ويروى بالصاد .

والقَيْضُ : ما تَفَاقَى من قشور البيض الأعلى .  
وقَايَضْتُ الرجلَ مُقَايَضَةً ، أى عاوضته بمبتاع .  
وهما قَيْضَانٍ كما تقول بَيْعَانٍ .  
وقَيْضَ اللهِ فلانًا لفلان ، أى جاء به وأتاحه  
له . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَيْضَنَا لَهُمْ قُرْنَاءٌ ﴾ .  
وتَقَيْضَ فلانٍ أباه ، أى أشبهه .

### فصل الكاف

[ كرض ]

الكِرَاضُ : مياه الفحلِ تَلْفِظُهُ الناقَةُ من  
رحمها بعد ما قبلته .  
وقد كَرَضَتِ الناقَةُ تَكَرِضُ كَرَضًا ،  
إذا لَفَظَتْهُ .

وقال الأصمعي : الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ ،  
لا واحد لها من لفظها . وأنشد للطرماح :  
سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَبْنَا  
ةُ أَمَارَتِ بِالْبَوْلِ مَاءِ الكِرَاضِ  
أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتُ  
حِينَ نَيْلَتُ يَمَارَةً فى عِرَاضِ

أَجِدْكَ هَل رَأَيْتِ أَبَا قَبَيْسٍ  
أَطَالَ حَيَاتَهُ النِّعَمُ الرُّكَامُ  
وَكَسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ  
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ  
تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمَ  
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فجعل قوله « تَمَخَّضَتِ » ينوب مناب قوله  
لَقِيَتْ بَوْلِدٍ ، لأنها ما تَمَخَّضَتِ بالولد إلا وقد  
لَقِحت . وقوله : « أَنَّى » أى حان ولادته لتمام  
أيام الحمل .

والمَخَاضُ : وجعُ الولادة . وقد نَخِضَتِ  
الناقةُ بالكسر تَمَخَّضُ مَخَاضًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا .  
وكلُّ حاملٍ ضربها الطَّلُقُ فهي ماخِضٌ ،  
والجمع مُخَضٌّ (١) .

والمَخَاضُ أيضا : الحواملُ من النوق ،  
واحدتها خَلْفَةٌ ، ولا واحد لها من لفظها . ومنه  
قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية :  
ابن مَخَاضٍ ، والأُنثى ابنة مَخَاضٍ ، لأنه فصل  
عن أمه وألحقت أمه بالمَخَاضِ (٢) ، سواء لَقِحت  
أم لم تلحق .

وابنُ مَخَاضٍ نكرةٌ ، فإذا أردتَ تعريفه

(١) وزاد في القاموس : مَوَاضٍ .

(٢) في اللسان : « هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل

التي فيها أمه وإن لم تعمل هي » .

وعربى مُخَضٌّ ، أى خالصُ النسبِ ، الذكر  
والأنثى والجمع فيه سواؤه . وإن شئتَ أَنْتَتِ  
وثنيتَ وجمعت ، مثل قلبٍ وبعثٍ .  
وقد مُخَضَّ بالضم مُخُوضَةً ، أى صار  
مُخَضًّا فى حَسَبِهِ .

[مخض]

تَمَخَّضَتِ اللَّبَنُ الْأَخْضَةُ وَالْمُخَضُّ وَالْمُخَضُّهُ ،  
ثلاث لغات .

والمِخْضَةُ : الإبريق (١) .

والمَخِيزُ والمَمْخُوضُ : اللبن الذى قد مُخِضَ  
وأُخِذَ زُبْدُهُ .

وَأَمُخَضَ اللَّبَنُ ، أى حان له أن يُمَخَّضَ .  
وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَاثْتَمَخَّضَ ، أى تحمرك .

وكذلك الولد إذا تحمرك فى بطن الحامل . قال  
عمر بن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة ،  
فى المِخْضَةِ ، يخاطب امرأته :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو (٢) لَا تَلُومِي  
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ

(١) وأنشد فى اللسان :

لقد تَمَخَّضَ فى قَلْبِي مودَّتُهَا

كما تَمَخَّضَ فى إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ

(٢) قال ابن برى : المشهور فى الرواية : « أَلَا يَا أُمَّ

قَيْسٍ » ، وهى زوجته ، وكان قد نزل به ضيف يقال له  
إِسَافٌ ، فغقر له ناقة فلامته . ومن القصيدة :

أَنَّى نَأْبِينِ نَالَهُمَا إِسَافٌ

تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وأمرضَ الرجلُ ، أى قارب الإصابةَ في  
الرأى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ  
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

[ مضض ]

أَمْضَى الجرحُ إِمضَاضًا ، إِذَا أَوْجَعَكَ . وفيه  
لغةٌ أُخْرَى مَضَى الجرحُ ، ولم يعرفها الأصمعي .  
وقال ثعلبٌ : يقال قد أَمْضَى الجرحُ . قال :  
وكان من مضى يقول مَضَى بغير ألف .

والكُجْلُ يُمِضُّ العينَ ، أى يحرقها .  
وكحلُّهُ بِمُؤْمَلٍ<sup>(٢)</sup> مَضَى ، أى حارَّ .  
والمَضَضُ : وَجَعُ المصيبةِ . وقد مَضِضْتُ  
يارجلُ بالكسر تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً .  
والمضمضة : تحريك الماء في الفم . ويقال :  
ما مَضَمَضْتُ عيني بنويم ، أى ما نمت .

وَتَمَضَضَ في وضوئه . وَتَمَضَمَصَ النعاسُ  
في عينه . قال الراجز :

وَصَاحِبِ نَهْمَتِهِ لِيَتَهَضَّ<sup>(٣)</sup>

إِذَا الكَرَمَى في عينه تَمَضَمَضَا

(١) قبلة :

رَأَيْتُ أبا الوليدِ غَدَاةَ جَمْعٍ

بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا

(٢) المألوف : المروء الذي يكتمل به .

(٣) وبمده :

\* يَمَسُّحُ بالكفَّينِ وَجْهًا أَيْضًا \*

أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف  
جنس . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا

كفَضْلِ ابنِ المَخَاضِ على الفَصِيلِ

ولا يقال في الجمع إلا بناتُ مَخَاضٍ وبناتُ  
لَبُونٍ وبناتُ آوى .

قال الفراء : مَخَضْتُ بالذلو ، إِذَا نَهَزْتُ  
بها في البئر . وأنشد :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَهْمُومًا

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدِّلَالِ جُومًا

ويروى : « مَخْجُجُ الدِّلَالِ » .

[ مرض ]

المَرَضُ : السُّقْمُ . وقد مَرَضَ فلانٌ وأَمْرَضَهُ اللهُ .  
قال يعقوب : يقال أَمْرَضَ الرجلُ ، إِذَا  
وقع في ماله العاهةُ .

والمَمْرَاضُ : الرجلُ المسقَامُ .

ومَرَضَتُهُ تَمْرِيضًا ، إِذَا قمت عليه في مَرَضِهِ .

والتَمْرِيضُ في الأمر : التَضْجِيعُ فيه .

والتَمَارِضُ : أن يُرَى من نفسه المَرَضُ

وليس به .

وشمسٌ مَرِيضَةٌ ، إِذَا لم تكن صافيةً .

وعينٌ مَرِيضَةٌ : فيها فتورٌ .

(١) في اللسان : « قال جرير . ونسبه ابن برى

للفرزود في أماليه » .



[نفض]

النَّحْضُ والنَّحْضَةُ : اللحمُ المكتنز ، كالحم

الفخذ . قال عبيد :

ثم أبرى نِحَاضَهَا فَتَرَاهَا

ضامراً بعد بُدْنِهَا كَالِهَلَالِ

وقد نَحَضَ بالضم فهو نَحِيضٌ ، أى اكتنز

لحمه . والمرأة نَحِيضَةٌ .

ونَحِضَ على ما لم يسم فاعله ، فهو مَنْحُوضٌ ،

أى ذهب لحمه . وانتَحَضَ مثله .

ونَحَضَتْ ما على العظم من اللحم وانتَحَضَتْهُ ،

أى اعترقته .

وسنان نَحِيضٌ وقد نَحَضَتْهُ ، أى رَقَقَتْهُ .

وهو الْمَسْنُ . قال امرؤ القيس يصف الجنب (١) :

يُبَارِي شِبَابَةَ الرُّمَحِ حَدُّ مِرَاقٍ

كصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

[نفض]

نَضَّ الماءُ يَنْضُ نَضِيضًا : سال قليلا قليلا .

ونَضَّاضَهُ الماءُ وغيره : بقيته . ونَضَّاضَهُ ولد

الرجل أيضاً : آخرهم ، يستوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ ،

والتثنية والجمع ، مثل العِجْزَةِ والكِبْرَةِ .

وأهل الحجاز يسمون الدنانير والدراهم النَّضَّ

والتَّضَّ . قال أبو عبيد : وإنما يسمونه ناضاً

إذا تحوّل عيناً بعد أن كان متاعاً ، لأنه يقال :

ما نَضَّ بيدي منه شيء .

(١) قال ابن بَرِي : « صوابه يصف الحد » . ١٠١ م .

ومِضٌّ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل

بمعنى لا . قال الراجز :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌّ (١)

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ

وهى مع ذلك مُطْمَعَةٌ فى الإجابة .

يقال : إنَّ فى مِضٍّ لمطعماً ، وهو حكاية صوت .

[معض]

مَعِضْتُ من ذلك الأمرُ أَمِعَضُ مَعِضًا وَمَعِضًا

وَأَمْتَعِضْتُ منه ، إذا غضبتَ وشقَّ عليك . قال

الراجز رُوْبَةٌ :

\* ذَا مَعِضٍ لَوْلَا (٢) يَرُدُّ الْمَعِضَا \*

فصل النون

[نفض]

نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبِيضًا وَنَبْضَانًا ،

أى تحرك . ومنه قولهم : ما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ ،

أى حراكٌ .

وَأَنْبَضْتُ القوسَ ، وَأَنْبَضْتُ بالوتر ، إذا

جذبته ثم أرسلته لِتَرْنٍ (٣) ، وفى المثل : « إنباضٌ

بغير توتير » .

والمَنْبِضُ : المِنْدَفُ ، مثل المِحْبِضِ ، قال

الخليل : قد جاء فى بعض الشعر المَنَابِضُ : المَنَادِفُ .

(١) فى اللسان : « سألتها الوصل » ، قال فى القاموس :

يقال : مض مكسورة مثلثة الآخر مبنية ، ومض منونة ، كلمة تستعمل بمعنى لا .

(٢) فى اللسان : « لولا ترد » .

(٣) فى اللسان : « ليرن »

قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرمة عن  
النضاض ، فلم يزدني أن حررك لسانه في فيه .

[ نفض ]

النُعْضُ بالضم : شجرٌ بالحجاز يُسْتَأْكُ به .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* من اللواتي يَنْعُضْنَ النُعْضَا<sup>(٢)</sup> \*

[ نفض ]

نَفَضَ رَأْسَهُ يَنْعُضُ وَيَنْعِضُ نَفْضًا  
وَنَفُوضًا ، أى تحرك .

وَأَنْعَضَ رَأْسَهُ ، أى حرّكه كالمتعجب من  
الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ  
رُؤُوسَهُمْ ﴾ .

ويقال أيضاً : نَفَضَ فُلَانٌ رَأْسَهُ ، أى حرّكه .

يتعدى ولا يتعدى ، حكاة الأخفش .

وكلُّ حركةٍ في ارتجافٍ نَفْضٌ . يقال :  
نَفَضَ رَحْلُ البعيرِ وَثْنِيَّةَ الغلامِ ، نَفْضًا  
وَنَفْضَانًا . قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

جَذَبُ البَرَى وَجَرِيَّةُ الحِبَالِ<sup>(٤)</sup>

وَنَفْضَانُ الرَّحْلِ من مُعَالٍ

(١) الرجز لرؤية يذكر شيا به .

(٢) الرواية : « خِدْنُ اللواتي » . وقوله :

\* في سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا \*

أى يقطعنه ليستكن به . وبهذه :

\* فَقَدْ أَفْدَى مَرَجًا مُنْقَضًا \*

(٣) روى في إصلاح المنطق ص ٣٠ لدى الرمة

(٤) قبله :

\* فَرَجَّ عَنْهُ حَقَقَ الأَغْلَالِ \*

وَحَذُّ مَا نَضَّ لَكَ من دَيْنٍ ، أى تيسر .  
وهو يَسْتَنْضُ حَقَّهُ من فلانٍ ، أى يستنجزه  
ويأخذ منه الشيء بعد الشيء .

وَالنَّضِيفُ : الماء القليل ؛ والجمع نَضَاضٌ .

قال أبو عمرو : النَّضِيفَةُ : المطرُ القليلُ ،  
والجمع نَضَائِضٌ . قال الأسدی<sup>(١)</sup> :

\* في كُلِّ عَاطِمٍ قَطْرُهُ نَضَائِضٌ<sup>(٢)</sup> \*

ويجمع أيضاً على أَنْضَةٍ . وأنشد الفراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومٍ الأَخْذِ إِلاَّ أَنْضَةٌ

أَنْضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي

أى لَيْسَ يَبْلُ الثَّرَى .

ويقال : لقد تَرَكَتِ الإبِلُ الماءَ وهى ذاتُ

نَضِيفَةٍ وذاتُ نَضَائِضٍ ، أى ذاتُ عطشٍ لم تَرَوْ .

ويقال : أَنْضَ الرَّاعِي سِخَالَهُ ، أى سقاها

نَضِيفًا من اللبن<sup>(٣)</sup> .

وَالنَّضِيفَةُ : صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشَوَى على

الرَضْفِ . قال الراجز :

\* تَسْمَعُ للرَضْفِ بِهَا نَضَائِضًا \*

وَالنَّضِيفَةُ : تحريك الحية لسانها .

ويقال للحية : نَضَاضٌ وَنَضَائِضَةٌ .

(١) هو أبو محمد الفعسى .

(٢) وقوله :

يَا جُلُّ أَسْفَاكِ البَرِيقِ الوَامِضُ

وَالدِّيمُ الغَادِيَةُ النَضَائِضُ

(٣) قوله نضيفا من اللبن : أى قليلا منه اه م ر .

وَالنَّفْضُ : الظَّيْمُ يُحْرَكُ رَأْسُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* أَصَكَ نَفْضًا لَا يَبْنِي مُسْتَهْدِجًا <sup>(١)</sup> \*

وَمَحَالٌ نَفْضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ

بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّفْضِ

وَالنَّافِضُ : الْغُرُوفُ .

وَنَفْضَ السَّحَابِ ، إِذَا كُنْفَ ثُمَّ نَحَضَ ،

تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ . قَالَ

الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

\* بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ <sup>(٣)</sup> \*

[ نفض ]

نَفَضْتُ الثَّوْبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا ، إِذَا

حَرَكَتَهُ لِيَنْتَفِضَ . وَنَفَضْتُهُ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ

وَالثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى

الْمَقْبُوضِ .

وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ وَالنَّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ عَنِ

النَّفْضِ .

(١) قبله :

\* وَاسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنَجًا \*

(٢) رؤبة .

(٣) قبله :

\* أَرَقَ عَيْنِيكَ عَنِ الْغَمَاضِ \*

وَفِي الْأَسَاسِ : « عَنِ التَّغْمَاضِ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ :

\* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ \*

وَالْمِنْفَضُ : الْمِنْسَفُ .

وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ :

كَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَأَنْفَضَتْ : نَتِجَتْ .

قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

كَلَا كَفَأَتْيَهَا <sup>(١)</sup> تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثَيْلَ سَمْبٍ فِي النَّتَاجِينِ لِأَسْ

وَيُرْوَى « تَنْفِضَانِ » .

وَالنَّافِضُ مِنَ الْحَمَى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ . يُقَالُ :

أَخَذْتُهُ حَمَى نَافِضٌ .

وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ مَنْفُوضٌ .

وَالنُّفْضَةُ بِالضَّمِّ : النُّفْضَاءُ ، وَهِيَ رِعْدَةُ النَّافِضِ .

وَالنُّفْضَةُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ

الْأَرْضِ وَتُحْطَى الْقِطْعَةُ .

وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَي هَلَكْتَ أَمْوَالَهُمْ .

وَأَنْفَضُوا أَيْضًا ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ

وَالاسْمُ النُّفَاضُ بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « النُّفَاضُ

يُقَطِّرُ الْجَلَبَ » وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ : هُوَ

الْجَدْبُ ، أَي إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جُلِبَتِ الْإِبِلُ قَطَارًا

قَطَارًا لِلْبَيْعِ .

وَالنِّفَاضُ بِالسَّكْرِ : إِزَارٌ مِنْ أُرْزِ الصَّبِيَّانِ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَرَى كَفَأَتْيَهَا » .

وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَيْ بَعَثُوا النِّفِيزَةَ .  
ويقال : « إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفِضْ ،  
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْفُضْ » ، أَيْ التَّفْتُ هَل  
تَرَى مَنْ تَكْرَهُ .

[ نقض ]

النَّقْضُ : نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .  
وَالنَّقَاضَةُ : مَا نَقِضَ مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ .  
وَالْمُنَاقِضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا  
يَتَنَاقِضُ مَعْنَاهُ .

وَالنَّقِيزَةُ فِي الشَّعْرِ : مَا يُنْقَضُ بِهِ .  
وَالانْتِقَاضُ : الْانْتِكَاثُ .  
وَالنَّقِضُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الَّذِي أَضْنَاهُ  
السَّفَرَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ .  
وَالنَّقِضُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ  
عَنِ الْكُهَاةِ .

وَالنَّقِضُ أَيْضًا : الْمَنْقُوضُ ، مِثْلَ النِّكَثِ .  
وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكُهَاةِ ، أَيْ تَفَطَّرَتْ .  
وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ، أَيْ صَوَّتَتْ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

\* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقْبَانِ \*

وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمَخْضِ \*

وَالْإِنْقَاضُ وَالْكَتِيتُ : أَصْوَاتُ صَغَارِ الْإِبِلِ .

\* جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِفَاضٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالنَّفِيزَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ  
لِيَنْظُرُوا أَهْلَ فِيهَا عَدُوًّا أَوْ خَوْفًا . وَكَذَلِكَ النِّفِيزَةُ  
نَحْوَ الطَّلِيقَةِ . قَالَتْ سَلْمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا  
أَسْعَدَ <sup>(٢)</sup> :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَصِيرَةً وَنَفِيزَةً

وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبْعَ

تَعْنَى إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ  
النَّفَائِضُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْمَفَاوِزَ :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرَّجَاءُ

لُ تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو  
بِالْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : إِنَّهَا الْمَهْزَلَى مِنَ  
الْإِبِلِ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، جَمْعُ نَقِضٍ ، وَهِيَ الَّتِي  
جَهَدَهَا السَّيْرُ .

وَقَدْ نَفَضْتُ الْمَكَانَ نَفْضًا ، وَاسْتَنْفَضْتُهُ  
وَتَنْفِيزَةً ، إِذَا نَظَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ الْبَقْرَةَ :

وَتَنْفِضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَيْلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوَثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ

(١) وَبَدَنِهِ :

\* تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ \*

(٢) قَوْلُهُ سَلْمَى : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ  
قَالَ م. ر. وَهِيَ سَعْدَى بِنْتُ الشَّرْدَلِ .

وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيْقٍ إِلَى صَاحِبِهِ .  
وَنَهَضَ النَّبْتُ ، إِذَا اسْتَوَى . قَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ كِبْرَهُ (١) :

\* وَرَثِيَّةٌ تَنَهَضُ بِالنَّشْدِ (٢) \*

وَنَهَضَ الطَّائِرُ ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيَهُ لِيَطِيرَ .  
وَالنَّاهِضُ : فَرِخُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ  
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

رَاشُهُ مِنْ رِيْشِ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمَّاهُ عَلَى حَجَرَةٍ

وَالنَّاهِضُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَضْدَ الْفَرَسِ  
مِنْ أَعْلَاهَا .

وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ  
لَهُ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ ، وَهِيَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ .  
وَالنَّهْضُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ  
وَالْكَنْفِ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَضٌ ، مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلُسٍ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضِيهِ

وَالْقَرْقَرَةُ وَالْهَدِيرُ : أَصْوَاتُ مَسَانِّ الْإِبِلِ . قَالَ  
شِطَّاطٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ

عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أَيِ اسْمَعْتُهَا . وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَازَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ  
بَنِي نُمَيْرٍ تَعْقِلَ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ مِنْ شِطَّاطٍ ، وَكَانَ  
شِطَّاطٌ عَلَى بَكْرٍ ، فَنَزَلَ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ  
هُنَاكَ بَكْرَهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَتَّقَضْتُ بِالْمَعْرِزِ الْإِنْقَاضًا :

دَعَوْتُ بِهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مِثْلَ النَّقْرِ .

وَالْإِنْقَاضُ الْعِلْكَ : تَصْوِيْتُهُ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .

وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيِ أَثْقَلَهُ . وَأَصْلُهُ

الصَّوْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ  
ظَهْرَكَ ﴾ .

وَالنَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ

مَحَامِلٍ لِقِدْهَا نَقِيضُ

[ نَهْضُ ]

نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنَهْضًا ، أَيِ قَامَ .

وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَانْتَهَضَ . وَأَسَدَنْهَضْتُهُ لِأَمْرٍ كَذَا

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنَّهْضِ لَهُ .

وَنَاهَضْتُهُ ، أَيِ قَامْتَهُ .

(١) وَهُوَ أَبُو نَخِيلَةَ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « تَنَهَضَ فِي تَشَدُّدٍ » .  
وَقَبْلَهُ :

\* وَقَدْ عَلَّنِي ذُرَّاءُ بَادِيٍّ بَدِيٍّ \*

(٣) اسْمُهُ الْقَيْسُ .

(٤) هَيْمَانَ بْنِ قِصَافَةَ السَّمْعِيِّ .

أَبَقِيَ السِّنْفُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ  
وَنَهَضَتْ فَلَانَا نَهَضًا : ظلمته .

[نوض]

نَاضَ فَلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا : ذهب في البلاد ،  
وأيضاً تأخَّرَ ونكَّصَ .  
وَنُضْتُ الشَّيْءَ ، إذا عالجته لتزيعه ، مثل  
العصن والوتد ونحوه .

والأنواضُ والأنوايضُ : مواضع مرتفعةٌ .  
ومنه قول لبيد :

\* أَرَوَى الْأَنْوَيْضَ وَأَرَوَى مِذْنَبَهُ  
وَالنَّوْضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ  
وَمِثْلِهِ . ومنه قول الراجز :

\* جَادِبِينَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ (١) \*

## فصل الواو

[وخض]

الْوَحْضُ : طعنٌ غير جائفٍ . وقد وَخَضْتُهُ  
بِالرَّمْحِ .

وَالْوَحْيِضُ : الْمُطْعُونُ . قال ذوالرِّمَّةُ يصف ثورا :  
وَتَارَةً يَخْضُ الْأَسْحَارَ (٢) عَنْ عَرُضٍ  
وَخَضًّا وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجْبُ (٣)

(١) قبله :

\* إِذَا اعْتَزَمَ مِنَ الدَّهْرِ فِي اتِّهَاضِ \*

(٢) في جمهرة أشعار العرب :

\* فَتَارَةً يَخْضُ الْأَعْنَاقِ \*

(٣) قبله :

فَكَرَّ يَمَشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا

كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْأَقْتَالِ يَحْتَسِبُ

[ورض]

وَرَضَ الرَّجُلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ ، أَي أَخْرَجَ  
غَائِطَهُ وَتَجَوَّهَ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ (١) ، إِذَا كَانَتْ  
مُرُوحَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ  
ذَرَقًا كَثِيرًا .

[وفض]

يقال : لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاضٍ ، أَي عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلِ  
أَوْفَازٍ . قال رؤبة :

\* تَمَشَّى بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضٍ \*

وَالْوَفْضُ : الْعَجَلَةُ .

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ ، أَي أَسْرَعَ .  
قال الراجز (٢) :

\* تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا (٣) \*

أَي تَلَوَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَهُمْ إِلَى  
نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴾ .

ويقال أيضا : اسْتَوْفَضَهُ ، إِذَا طَرَدَهُ  
وَاسْتَعَجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ ، أَي مُسْرَعَةٌ . قال الراجز :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضًا

(١) قال الأزهرى : هذا تصحيف ، والصواب

« ورست » بالمهمله اه . م . م

(٢) هو رؤبة .

(٣) قبله :

\* إِذَا مَطَوْنَا نِقِضَةً أَوْ نِقِضًا \*

\* وكان ما اهتَضَّ الحِجَافُ بِهَرَجَا<sup>(١)</sup> \*  
 واهْتَضَّتْ نَفْسِي لِفَلَانٍ ، إِذَا اسْتَرَدَّتْهَا لَهُ .  
 وَفَلٌ هَضَّاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفَحُولِ .  
 وَالْمَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءُ  
 مِثْلَ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :  
 إِلَيْهِ تَلَجُّ الْمَضَّاءُ طُرًّا

فليس بقاتل هُجْرًا لِحَارٍ

[ هيض ]

هَاضَ الْعَظْمَ يَهِيضُهُ هَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ بَعْدَ  
 الْجُبُورِ ، فَهُوَ مَهِيضٌ . وَاهْتَاضَهُ أَيْضًا فَهُوَ  
 مُهْتَاضٌ وَمُنْهَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :  
 \* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمُنْهَاضِ الْفَسْكَكِ \*  
 لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوَجَعِهِ .

وَكُلُّ وَجَعٍ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ . يُقَالُ :  
 هَاضَنِي الشَّيْءَ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .  
 وَيُقَالُ : بِالرَّجْلِ هَيْضَةٌ ، أَيْ بِهِ قِيَاءٌ  
 وَقِيَامٌ جَمِيعًا .

(١) بعده :

\* تَرَدُّدٌ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا \*

خَرَجَاءُ ظَلَّتْ<sup>(١)</sup> تَطْلُبُ الْإِضَاضًا

وَالْوَفِضَةُ : شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمٍ ، لَيْسَ  
 فِيهَا خَشَبٌ ، وَالْجَمْعُ الْوِفَاضُ .

وَالْأَوْفَاضُ : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ  
 مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصَّفَقَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

[ ومض ]

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمِضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا ،  
 أَيْ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي النَّعِيمِ .  
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيزَةً

كَلَمَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

وَكَذَلِكَ أَوْ مَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا . فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ  
 وَعَاتَرِضَ فِي نَوَاحِي النَّعِيمِ فَهُوَ اتَّخَفَبُ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ  
 فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ النَّعِيمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ  
 يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَيُقَالُ أَوْ مَضَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ .

## فصل الهاء

[ هضض ]

هَضَّ هَيْضَةً ، أَيْ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، فَانْهَضَّ ،  
 وَالشَّيْءُ هَضِيضٌ وَمَهْضُوضٌ وَمُنْهَضٌ .  
 وَاهْتَضَّهُ أَيْضًا ، أَيْ كَسَرَهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

(١) رواية م ر : « خرجاء نعدو » .

## بَابُ الْإِطَاءِ

### فصل الألف

[ أبط ]

الإِيطُ : ماتحت الجناح ، يذگر ويؤنث ،  
والجمع آباطٌ .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرغ  
السوطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ .

وتَأَبَّطَ الشيءَ ، أى جعله تحت إِبْطِهِ .

والتَأَبُّطُ : الاضطباعُ ، وهو أن يُدخل رداءه  
تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان  
أبوهريرة رضى الله عنه رِدِيئَهُ التَّأَبُّطُ .

والإِيطُ من الرمل : مُنْقَطَعٌ معظمه .

واستَأَبَّطَ فلانٌ ، إذا حفر حُفْرَةً ضيقَ رأسها  
ووسَّعَ أسفلها . قال الراجز :

\* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأَبُّطًا \*

وكان ثابت بن جابر الفهميُّ يسميُّ تَأَبُّطًا  
شرًّا ، لأنهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف .

تقول : جاءني تَأَبُّطٌ شرًّا ، ومررت بتَأَبُّطٍ  
شرًّا ، تدعه على لفظه ، لأنك لم تنقله من فعلٍ

إلى اسمٍ ، وإنما تَمَيَّتَ بالفعل مع الفاعل جميعا  
رجلاً ، فوجب أن تحكيه ولا تغيره . وكذلك

كلُّ جملة يسميُّ بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وذَرَى حَبًّا .

فإن أردت أن تثنى أو تجمع قلت : جاءني  
ذَوَا تَأَبُّطٍ شرًّا ، وذَوُو تَأَبُّطٍ شرًّا . وتقول :

كلاهما وكلُّهم ونحو ذلك .

والنسبةُ إليه تَأَبُّطِيٌّ ، تنسب إلى الصدر ،  
ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه . وقول الهذلي (١) :

شَرِبْتُ بِحِمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارُمٌ ذَكَرْتُ إِبْطِي (٢)

أى تحت إِبْطِي .

[ أوط ]

الأَوْطِي : شجرٌ من شجر الرمل . وهو فَعْلِيٌّ ،  
لأنك تقول أديمٌ مَأْرُوطٌ ، إذا دُبِغَ بذلك .  
وَأَلْفُهُ للإلحاق لا للتأنيث ، لأن واحده أَرْطَاةٌ .  
قال الراجز (٣) :

\* مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ \*

(١) هو المنخل .

(٢) قوله لإبطٍ أصله إِبْاطِيٌّ تخفف ياء النسب ، وعلى  
هذا يكون صفة لصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .  
(٣) وقوله :

يَأْرُبُّ أَبَاؤُ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضُ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعُ

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبِعُ



صوتُ الجوف من الخوى ، وحنينُ الجذع .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* قد عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي وَأَطَّتِ \*

[ أقط ]

الأقطُ معروف<sup>(٢)</sup> . وربّما سُكِّنَ في الشعر  
وتنقل حركةُ القاف إلى ما قبلها . قال الشاعر :

رُوَيْدِكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالنَّصَى

فَيَكْتُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ  
وَأَثَقَطْتُ ، أَى اتَّخَذْتُ الْأَقْطَ . وهو افتعلتُ .

وَأَقْطَ طَعَامَهُ يَأْقِطُهُ أَقْطًا : عَمَلُهُ بِالْأَقْطِ ،  
فهو ماقوطٌ . وأنشد الأصمعي :

وَنَحْنِقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا<sup>(٣)</sup>

أَوْ نُخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَالْمَاقُطُ مَهْمُوزٌ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، بكَسْرِ

القاف . قال الخليل : الْمَاقُطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ .

(١) هو الراهب ، واسمه زهرة بن مهران وبده :

\* وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَأَشْمَطَّتِ \*

(٢) وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك  
حتى يجمل .

(٣) في اللسان :

وَيَأْكُلُ الْحَبِيَّةَ وَالْحَيُوتَا

وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالنَّابُوتَا

وَيَحْنِقُ الْعَجُوزَ . . . . .

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلٌ ، لأنه يقال أَدِيمٌ  
مَرَطِيٌّ ، وهذا يذكر في المعتل . فإن جعلتَ أَلْفَهُ  
أصلياً نوّنته في المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته  
للإلحاق نوّنته في النكرة دون المعرفة .

قال أعرابيٌّ وقد مرّض بالشّام :

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاهُ مَالِكَ هَهْنَا

أَلَا يَا أَرْطَى فَايْن تَبِيضُ

فَأَصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَسْكَانِيِّ وَاجْتَنِبْ

قُرَى الشَّامِ لَا تُصَيِّحْ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد : بعيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَرْطَوِيٌّ<sup>(١)</sup>

إذا كان يأكل الأَرطَى . والأَرِيطُ من الرجال :  
العاقِرُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ<sup>(٣)</sup>

ليس يَدِي حَزِيمٌ وَلَا سَفِيطِ<sup>(٤)</sup>

وَأَرَطَّتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ الْأَرْطَى .

[ أطط ]

الأَطِيطُ : صوتُ الرحلِ والإبلِ من ثِقَلِ

أحمالها . يقال : لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ . وكذلك

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما في اللسان .

(٢) حميد الأرقط .

(٣) بينه وبين للاحقه :

\* حَزَنْبِلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ \*

(٤) السفيطُ : السخى الطيبُ النفسِ .

## فصل الباء

[ برقط ]

الْبَرْقَطَةُ : حَطْوٌ مُتَقَارِبٌ .

ويقال : بَرَ قَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا .

[ بسط ]

بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ ، وَبِالضَّادِ أَيْضًا .

وَبَسَطَ الْعَذْرَ : قَبُولَهُ .

وَالْبَسِطَةُ : السَّعَةُ .

وَانْبَسَطَ الشَّيْءُ عَلَى الْأَرْضِ .

وَالانْبِسَاطُ : تَرْكُ الْإِحْتِشَامِ . يُقَالُ : بَسَطْتُ

مِنْ فُلَانٍ فَأَنْبَسَطَ .

وَتَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ سَارَ فِيهَا طَوْلًا وَعَرْضًا .

وَالْبِسَاطُ : مَا يُبَسِّطُ .

وَالْبِسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . يُقَالُ :

مَكَانٌ بَسِيطٌ وَبِسَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَدُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

وَالْبَسِيطُ : جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ فَرَشَ لِي فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَيْقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَسِرْنَا عُقْبَةً بِأَسِطَةٍ ، قَالَ : وَهِيَ الْبَعِيدَةُ .

(١) العديلي بن الفرخ .

وَالْبِسْطُ بِكسر الباء : النَّاقَةُ تُحْلَى مَعَ وَلَدِهَا لَا يُمْنَعُ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ بَسَاطٌ وَأَبْسَاطٌ ، مِثْلُ ظَيْرٍ وَظُؤَارٍ وَأَطَارٍ .

وَقَدْ أَبْسَطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ تَرَكَّتْ مَعَ وَلَدِهَا .

وَيَدُّ بَسْطًا أَيْضًا ، أَيْ مُطْلَقَةً . وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٍ ﴾ .

[ بطط ]

بَطَطْتُ الْقَرْحَةَ : شَقَقْتُهَا .

وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ

مِنْهُ قَعَلٌ .

وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ بَطَةٌ . وَليست

الْمَاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ .

يُقَالُ : هَذِهِ بَطَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ

حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ .

[ ببط ]

أَبْعَطَ فِي السَّوْمِ ، مِثْلُ أَعَدَّ .

[ ببطط ]

الْبُعْطُطُ وَالْبُعْطُوطُ : سُرَّةُ الْوَادِي .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُعْطِطِهَا ، لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ ،

مِثْلُ ابْنِ بَجْدَتِهَا .

[ بلط ]

الْمِبَالَطَةُ : الْمَضَارِبَةُ بِالسَّيْفِ .

وَتَبَاتَطُوا ، أَيْ تَجَالَدُوا .

الْكِسَائِيُّ : أُنْبَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْطِطٌ ، وَأُنْبِطَ

## فصل الشتاء

[ ناط ]

النَّاطَةُ : الحمأة ، والجمع نَاطٌ .

وفي المثل : « نَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ » ، يضربُ  
للرجل يشتدُّ موقهٗ وحمقهٗ ، لأنَّ النَّاطَةَ إذا أصابها  
الماء ازدادت فساداً ورطوبةً .

[ نبط ]

ثَبَطَهُ عن الأمر تشبيطاً : شغله عنه .  
وَأَثَبَطَهُ المرضُ ، إذا لم يكدِّ يفارقه .

[ نرط ]

النَّرْطُ مثل الثَّلَطِ ، لغةٌ أو لُثْمَةٌ .  
وَالنَّرْطُ أيضاً : شيءٌ يستعمله الأساكفةُ ،  
وهو بالفارسية « سِرِيش » ، ذكره النضر بن  
شُمَيْل . ولم يعرفه أبو العوث .  
وَالنَّرْطَةُ بالكسر : الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ  
والهمزة زائدة .

وَالنَّرْمَطَةُ بالضم : الطينُ الرَطْبُ ، ولعل الميم  
زائدة .

[ نطط ]

رجلٌ أَنَطُّ ، أى كَوَسَجٌ بَيْنَ النَّطَطِ ، من  
قومٍ نَطَطٍ .

ويقال أيضاً رجلٌ نَطَطٌ بالفتح ، وقومٌ نَطَاطٌ ،  
وامرأةٌ نَطَةٌ الحاجبين . قال الشاعر :

( ١٤١ - صحاح - ٣ )

فهو مُبْلَطٌ على ما لم يسمَّ فاعله أيضاً ، أى افتقر  
وزهبَ ماله . وأبو زيد مثله .

وَأَبْلَطَنِي فلانٌ ، إذا ألحَّ عليك فى السؤال  
حتى يُبْرِمَ .

وَبَلَطَ الرجلُ تَبْلِيطاً ، إذا أعيا فى المشى  
مثل بَلَحَ .

وَالبَلَاطُ بالفتح : الحجارةُ المفروشةُ فى الدار  
وغيرها . قال الراجز :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي

رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ

وَالْبُلُوطُ معروفٌ .

وَبُلْطَةٌ بالضم فى قول امرئ القيس :

\* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءَ بُلْطَةً <sup>(١)</sup> \*

قال الأصمى : هى هَضْبَةٌ بعينها . وقال

أبو عمرو : بُلْطَةٌ : فِجَاءَةٌ .

[ بهط ]

الْبَهْطَةُ : ضربٌ من الطعام : أرزٌ وماء . وهو

معرب ، وبالفارسية بَهَّتا <sup>(٢)</sup> . وينشد :

تَفَقَّاتْ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ

مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ

(١) وعجزه :

\* فَيَا كَرَمَ مَا جَارِ وَيَا حَسَنَ مَا فَعَلَ \*

(٢) وقيل هو من الهندية « بَهْتًا » .

## فصل الحاء

[ حبط ]

حَبِطَ عَمَلُهُ حَبِطًا بِالتَّسْكِينِ ، وَحُبُوطًا :  
بَطَلَ ثَوَابَهُ . وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

قال أبو عمرو : الإحباطُ : أن يذهبَ ماء  
الرَّكِيَّةِ فلا يعودُ كما كان .

ويقال أيضا : حَبِطَ الجُرْحُ حَبِطًا بِالتَّحْرِيكِ ،  
أى عَرَبَ وَنَكِسَ .

والحَبِطُ أيضا : أن تأكل الماشيةُ فُكْثَرِ  
حَتَّى تَنْتَفِخَ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها .  
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن  
أكل الذُرْقِ ، وهو الخندقوقُ .

يقال : حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر . وفي الحديث  
« أَنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُبِلُّ » .  
ومنه سُمِّيَ الحارثُ بن عمرو بن تميمٍ الحَبِيطَ ، لأنه  
كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك . وولده هؤلاء  
الذين يسمون الحَبِيطَاتِ ، من بنى تميم . والنسبة  
إليهم حَبِيطِيٌّ .

والحَبِنَطِيُّ : القصيرُ البطين ، يهمز ولا يهمز ،  
والنون والألف للإلحاق بسفرجل . يقال رجلٌ  
حَبِنَطِيٌّ بِالتَّنوين ، وَحَبِنَطًا وَحَبِنَطًا ، وَحَبِنَطِيٌّ ،  
وقد أَحَبِنَطَيْتَ .

فإن حَقَرَتْ فَأَنْتَ بِالخيار ، إن شئتَ حذفْتَ  
النون وأبدلتَ من الألفِ ياءً وقلتَ حَبِيطٌ بِكسر  
الطاء منونًا ، لأنَّ الألفَ ليست للتأنيث فتفتَحَ

وما مِنْ هَوَايَ وَلَا شِيَمِي

عَرَكَرَكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ

وَلَا أَلْقَى <sup>(١)</sup> نَطَّةُ الْحَاجِبِيَّةِ

بِنِ مَحْرَفَةِ السَّاقِ ظَمَأَى الْقَدَمِ

قَوْلُهُ مَحْرَفَةٌ ، أَى مَهْرُوزَةٌ .

[ نعط ]

النَّعْطُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك : نَعِطُ

اللحمُ ، أَى أَنْتَنَ . وكذلك الماءُ ، قال الراجز :

وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَّاشٍ أَوْ فَلَطٍ <sup>(٢)</sup>

شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرِّهِ وَنَعِطُ

[ نلط ]

ثَلَطَ البعيرُ ، إذا ألقى بَعْرَهُ رَقِيقًا . وفي

الحديث : « إِنَّهُمْ كَانُوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا ، وَأَنْتُمْ  
تَثَلِطُونَ ثَلَطًا » .

## فصل الجيم

[ جلط ]

جَلَطَ <sup>(٣)</sup> سَيْفَهُ ، أَى اسْتَلَّهُ .

قال الفراء : جَلَمَطَ رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَهُ

والميم زائدة .

(١) قوله ألقى ، بفتح أحرفه الثلاثة . كذا ضبطه م .

(٢) في اللسان : « وفلط » .

(٣) جَلَطَ يَجَلِطُ جَلَطًا : كَذَبَ وَحَلَفَ ،

وَسَيَّفَهُ : سَلَّهُ ، وَرَأْسَهُ : حَلَقَهُ .

وَحَطَّ البعيرُ في السيرِ حَطَّاطًا: اعتمد في زمامه.

قال الشماخ :

وإن ضُرِبَتْ على العِلَّاتِ حَطَّتْ

إليك حَطَّاطًا هاديةً شُنونِ

ورجلٌ حَطَّاطٌ بالضم ، أى صغيرٌ .

وحَطَّاطٌ بنُ يَعْفُرَ : أخو الأسود .

قال أبو عمرو : انحطَّتِ الناقةُ في سيرها ،

أى أسرعَتْ .

والحَطَّاطُ بالفتح : شبيهٌ بالبشور يكون حول

الحوقِ . وأنشد الأصمعي (١) :

قَامَ إلى عَذْرَاءَ بالْفُطَّاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ القُسْطَاطِ

بمُكْفَهَرٍ اللونِ ذِي حَطَّاطِ (٢)

(١) لزياد الطماحي .

(٢) قال ابن بري : الذى رواه أبو عمرو :

« بِمُكْرَهَفِ الحوقِ » : أى بمسفرة . وبمده :

هَامَتُهُ مِثْلُ الفَنِيْقِ السَاطِي

نَيْطَ بِمِثْلِ شَبِيقِ شِرْوَاطِ

فَبَكَهَا مُوثِقُ النَيْطِ

ذِي قُوَّةٍ لَيْسَ بَذَى وَبَاطِ

فَدَاكَمَهَا دَوَّكَ عَلَى الصِرَاطِ

لَيْسَ كَدَوِّكَ بَعْلَهَا الوَطَاطِ

وَقَامَ عِنهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ

وَلَيْنَتْ مِنْ شِدَّةِ الخِلَاطِ

قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّمَا إِسْبَاطِ

ما قبلها كما يُفْتَحُ في تصغيرِ حُبْلَى وَبُشْرَى ،  
وإن شئتَ بَقِيَتْ النونُ وحذفت الألفُ وقلت  
حُبَيْنِطٌ . وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زيادتان للإلحاق  
فاحذف أَيْتَهُما شئتَ . وإن شئتَ أيضاً عوضت  
من المحذوفِ في الموضعين ، وإن شئتَ لم تعوضْ ؛  
فإن عوضتَ في الأوَّلِ قلتَ حُبَيْطٌ بتشديد الياء  
والطاء مكسورةً ، وقلتَ في الثانى حُبَيْنِيطٌ .  
وكذلك القولُ في عَفْرَئِي .

[ حَضَط ]

حَطَّ الرَّحْلُ والسَّرَجُ والقوسُ .

وحَطَّ ، أى نزل .

والمَحَطُّ : المنزلُ .

والمَحَطُّ السَعْرُ وغيره .

وتقول : اسْتَحَطَّيْ فلانٌ من الثمنِ شيئاً ،

والْحَطِيطَةُ كذا وكذا من الثمنِ .

وقوله تعالى : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، أى حُطَّ عَنَّا

أوزارنا . ويقال : هى كَلِمَةٌ أُمرِ بها بنو إسرائيلَ

لو قالوها حَطَّتْ أوزارُهُمْ .

وحَطَّةٌ ، أى حَدْرَةٌ .

والْحَطُوطُ الحدورُ .

والْحَطُوطُ : النجبيةُ السريعةُ .

وجاريةٌ مَحْطُوطَةٌ المَتَنِينِ ، أى ممدودةٌ

مستويةٌ . قال الشاعر (١) :

بَيْضَاهُ مَحْطُوطَةٌ المَتَنِينِ بَهْكَنَةٍ

رَبَّاءُ الرَوَادِفِ لم تُمغَلْ بأولادِ

(١) هو الفطاي .

وأخطأ الرجل في اليمين ، إذا اجتهد . وأنشد  
الأصمعي لابن أحرر :

وكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا  
سِوَى نَمِ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا  
فَأَلْتَقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ  
وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا<sup>(١)</sup>  
لَطَاتُهُ : ثِقْلُهُ . يقول : إذا كانت هذه  
حالهما فلا يجتمعان أبدا . والسُّبَاتُ : الدهرُ .

[ حظ ]

الحَمَاطُ : يَبْيَسُ الْأَفَانِي تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ :  
يقال : شيطانُ حَمَاطٍ ، كما تقول : ذَنْبٌ غَضِيٌّ :  
وَتَيْسٌ حَلَبٍ . قال الراجز : وقد شَبَّهَ الْمَرْأَةَ  
بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ  
كَيْتِلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ  
الواحدة حَمَاطَةٌ .

وقولهم : أصبتُ حَمَاطَةَ قَلْبِي ، أَي حَبَّةَ قَلْبِي .  
والحَمَاطَةُ أَيضاً : حُرْقَةٌ وَخُسُونَةٌ يَجِدُهَا  
الرجل في حَلْقَةٍ ، حكاها أبو عبيدٍ وغيره .

[ حظ ]

الْحِنْطَةُ : الْبُرُّ ، وَالْجَمْعُ حِنْطٌ ، وَبِأَنَّهُ حَنَاطٌ .  
وَالْحِنْطُوطُ : ذَرِيرَةٌ . وَقَدْ تَحْنَطُ بِهِ الرَّجُلُ ،  
وَحَنْطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا .

(١) في اللسان : « لا أعود ورائيا » .

الواحدة حَطَاطَةٌ . وربَّما كانت في الوجه .  
ومنه قول الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَوَجْهِ قَدْ جَلَوْتُ أَمِيمَ صَافٍ  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَدَى حَطَاطٍ  
وَالْحَطَاطُ أَيضاً : زُبْدُ اللَّبَنِ .  
وَالْمِحْطُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُوشِمُ بِهِ ، وَيُقَالُ  
هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخِرَازِينَ يَنْقُشُونَ  
بِهَا الْأَدِيمَ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِيَّةً  
صَنَاعَ عَلَّتْ مَنِي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ  
وعمرانُ بن حِطَّانٍ ، بكسر الحاء . وهو  
فِعْلَانٌ .

[ حظ ]

الْحَيْقُطَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . قال الطِّرِمَاحُ :  
مِنَ الْهُوذِ كَدَرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا<sup>(٣)</sup>  
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقُطَانِ الْمُسِيحِ .

[ حظ ]

الِاحْتِلَاطُ : الْغَضَبُ وَالضَّجْرُ . وفي كلام  
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ : « إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْإِحْتِلَاطُ ،  
وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ » .

(١) المنتخل .

(٢) التمر بن توبل . من قصيدة له في المجمرات من

جمهرة أشعار العرب ١٠٩ - ١١١ .

(٣) في اللسان : « وطنها » .

## فصل الخاء

[ خبط ]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبَطًا : ضربها .  
ومنه قيل : خَبَطَ عَشَوَاءً ، وهى الناقة التى فى  
بَصَرِهَا ضعفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لا تتوفى شيئًا .  
وخَبَطَ الرجلُ ، إِذَا طَرَحَ نفسه حيث كان  
لينام . قال الشاعر (١) :

\* يَشْدَخُنَ بالليل الشُّجَاعَ الخَابِطًا (٢) \*  
وخَبَطْتُ الشجرَ خَبَطًا ، إِذَا ضربتها بالعمسا  
ليسقط ورقها . قال الراجز :

\* والصَّعِقُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ (٣) \*  
واخْتَبَطَنِي فلانٌ ، إِذَا جاءك يطلب معروفك  
من غير آصرة . قال الشاعر :

وَمُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ من دوننا كُفَى  
وَذَاتِ رَضِيعٍ لم يَنْمِمْهَا رَضِيعُهَا  
وخَبَطْتُ الرجلَ ، إِذَا أَنْعَمْتَ عليه من غير  
معرفة بينكما . قال علقمة بن عبدة :

وفى كَلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ  
فَحُقِّ لِسْأَسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) هو أَبان الدُّبَيْرِيُّ .

(٢) قبله :

\* قَوْدَاهُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا \*  
(٣) قبله :

\* بَالْمَشْرِ فَيَاتِ وَطَعْنٍ وَخَزٍ \*

والْحِنَاطَةُ : حِرْفَةُ الْحِنَاطِ .

وَحَنْطَ الأديمُ : احمَرَّ ، فهو حَانِطٌ .  
وَحَنْطَ الرمثُ وَأَحْنَطَ ، أى أدرك وابيضَّ  
ورقهُ .

[ حوط ]

الحَائِطُ : واحد الحِيطَانِ ، صارت الواو ياءً  
لانكسار ما قبلها .  
وحوطَ كَرَمَهُ تَحْوِيطًا : بنى حوله حَائِطًا ،  
فهو كَرَمٌ مُحَوَّطٌ .  
ومنه قولهم : أَنَا أَحَوَّطُ حَوْلَ ذلك الأمرِ ،  
أى أدور .

والْحَوَاطَةُ : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ للطعام .  
والْحِيطَةُ بالكسر (١) : الْحِيطَةُ ، وهما  
من الواو .  
وقد حَاطَهُ يَحْوِطُهُ حَوَّطًا وَحِيطَةً وَحِيطَةً ،  
أى كَلَاهُ ورعاه .

ومع فلان حِيطَةٌ لك — ولا تَقُلْ عليك —  
أى تَحْنُنُ وتَعَطُّفٌ .

والحمَارُ يَحْوِطُ عَانَتَهُ ، أى يجمعها .  
واخْتَاطَ الرجلُ لنفسه ، أى أَخَذَ بالثقة .  
وَأَخَاطَ به ، أى عَلِمَ به . وَأَخَاطَ به علماً .  
وَأَخَاطَتِ الخيلُ بفلانٍ واخْتَاطَتْ به ، أى  
أحدقت به .

(١) وبالفتح أيضا .

وخرطه الدواء أيضاً، أى أمشاه . وكذلك  
خرطه تحريطاً .

والخرط ، بالتحريك : داء يصيب الضرع  
فيخرج اللبن متعقداً<sup>(١)</sup> كقطع الأوتار .

يقال : قد أخرطت الناقة فهي مخرط .  
فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخرطاً .

والمخرط أيضاً . الحية التي من عاداتها أن  
تسلخ جلدّها في كل سنة . قال الشاعر :

إني كساني أبو قابوس مرفلة

كأنها سلخ أبنكار المخاريط

وفرس خرطاً ، أى جموح . يقول البائع :

برئت إليك من الخراط ، أى الجماح .

وانخرط الفرس في سيره ، أى لج .

قال العجاج :

\* كالتبر بري ليج في انخراط<sup>(٢)</sup> \*

وانخرط علينا فلان ، إذا اندرأ بالقول  
السيئ .

وانخرط جسمه ، أى دق .

والإخریط : ضرب من الخمض .

وخرطت الحديد خرطاً ، أى طوّلته

كالعمود .

(١) في المخطوطة : مُنْعَقِدًا مُنْقَطِعًا .

(٢) قبله :

\* فَظَلَّ يَرَقْدُ مِنَ النَّشَاطِ \*

شأس : اسم أخی علقمة .

وقولهم : ما أدري أى خابط ليل هو ؟ أى

أى الناس هو .

والخباط بالضم ، كالجنون وليس به . تقول

منه تحببته الشيطان ، أى أفسده .

والخباط ، بالكسر : سمة في الفخذ طويلة

عرضاً . تقول منه خبط بعيره خبطاً .

والخبطة ، بالكسر : القليل من اللبن .

وقال أبو زيد : الخبط من الماء : الرقص ،

وهو ما بين الثلث إلى النصف من السقاء ،

والحوض ، والغدير ، والإناء . قال : وفي القربة

خبطة من ماء ، وهو مثل الجرعة ونحوها . ولم

يعرف له فعلاً .

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد خبطة من

الليل ، أى بعد صدر منه .

والخبطة أيضاً : القطعة من البيوت والناس ،

والجمع خبط .

[ خرط ]

خرطت العود أخرطه وأخرطه خرطاً :

قشرته .

وخرطت الورق : حثته ، وهو أن تقبض

على أعلاه ثم تتمر يدك عليه إلى أسفله . وفي المثل :

« دونه خرط القتاد » .



وَالْحَطُوطُ ، بفتح الحاء : البقرُ الوحشِيُّ الذي يَحُطُّ الأَرْضَ بِأطرافِ أَظلافِهِ .

وَالْحِطَّةُ بالكسر : الأَرْضُ يُحْتَطُّهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، وَهُوَ أَنْ يُعْلِمَ عَلَيْهَا عِلْمَةً بِالْحِطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا لِيُنَبِّئَهَا دَارًا . وَمِنْهُ حِطَّ الكُوفَةُ وَالبَصْرَةَ .

وَاخْتَطَّ الغلامُ ، أَي نَبَتَ عِذارُهُ .

وَالْمِحْطُّ بالكسر : عودٌ يُحْطُّ بِهِ .

وَالْمِحْطَّاطُ : عودٌ يُسَوَّى عَلَيْهِ المَحْطُوطُ .

وَالْحِطَّةُ بِالضَّمِّ : الأَمْرُ وَالْقِصَّةُ . قَالَ تَابَّطَ شَرًّا :

هُمَا حُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ

وَإِذَا دَمَّ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ

أراد : هَا حُطَّتَانِ ، فَحَذَفَ النونَ اسْتِخْفَافًا .

يُقَالُ : جَاءَ وَفِي رَأْسِهِ حُطَّةٌ ، أَي جَاءَ

وَفِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا . وَالعَامَّةُ تَقُولُ حُطِّيَّةٌ .

وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ

يَفْصِلُ الحُطَّةَ ، وَيَنْتَصِرُ مِنْ وَرَاءِ الحِجْزَةِ <sup>(١)</sup> »

أَي إِنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لَا يَهْتَدِي

لَهُ ، إِنَّهُ لَا يَعْيَا بِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَفْصِلُهُ حَتَّى يَبْرِمَهُ

وَيَخْرُجَ مِنْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : حُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أَي مَقْصِدٌ بَعِيدٌ .

وَقَوْلُهُمْ : حُذِّ حُطَّةً ، أَي خُذْ حُطَّةً

الِاتِّصَافِ ، وَمَعْنَاهُ اتِّصَفْ .

(١) الحِجْزَةُ بِالتَّجْرِيفِ : جَمْعُ حَاجِزٍ ، أَي مَانِعٍ .

وَرَجُلٌ مَخْرُوطٌ اللَّحْيَةُ وَمَخْرُوطُ الوَجْهِ ، أَي

فِيهِمَا طَوْلٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ .

وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ ، أَي سَلَّهُ .

وَالتَّخْرِيطَةُ : وَعَلَا مِنْ أَدِيمٍ وَغَيْرِهِ يُشْرَجُ عَلَى

مَا فِيهَا .

وَقَدْ أَخْرَطْتُ التَّخْرِيطَةَ ، أَي أَشْرَجْتُهَا .

وَاخْرُوطَ بِهِمُ السَّيْرُ اخْرُوطًا ، أَي امْتَدَّ .

قَالَ العِجَاجُ :

\* مُخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الأَقْطَارِ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ أعشى باهلة :

لَا تَأْمَنُ البَازِلُ الكُومَاءَ ضَرْبَتَهُ

بِالمُشْرِفِي إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ <sup>(٢)</sup>

[ خَطَط ]

الْحَطُّ : وَاحِدُ الحَطُوطِ .

وَالحِطُّ أَيضًا : مَوْضِعٌ بِالبَيْمَةِ ، وَهُوَ حَطُّ

هَجَرَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرَّمَاحُ الحِطِّيَّةُ ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ

مِنْ بِلَادِ الهِنْدِ فَتُقَوِّمُ بِهِ .

وَالحِطُّ : حَطُّ الزَّاجِرِ ، وَهُوَ أَنْ يَحُطَّ بِإصْبَعِهِ

فِي الرَّمْلِ وَيَزُجِرُ .

وَحَطَّ بِالْقَلَمِ ، أَي كَتَبَ .

وَكَسَالًا مُحْطَطٌ : فِيهِ حُطُوطٌ .

(١) بَدَهُ :

\* قَوَّتِ العِرَافِ ضَامِنَ السِّفَارِ \*

(٢) اخْرُوطِ السَّفَرِ : أَبَدَتِ الطَّرِيقَ .

وَالْخَلِيطُ الْمُخَالِطُ ، كَالنَّدِيمِ الْمُنَادِمِ ، وَالْجَلِيسِ الْمَجَالِسِ . وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ :  
\* إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَنْصَرَمُوا <sup>(١)</sup> \*  
وقد يجمع على خَلَطَاءٍ وَخُلُطٍ . قَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرِيمٌ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ  
حَرَبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَبْرِةِ الْخُلُطِ  
وَإِنَّمَا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهِمْ كَانُوا  
يَنْتَجِعُونَ أَيَّامَ السَّكَلَاءِ فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قَبَائِلُ شَتَّى  
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَفْعُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةً ، فَإِذَا افْتَرَقُوا  
وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَمَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » ،  
فَيَقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : « لَا يُجَمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقٍ  
وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مَجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ : تَنَازَعَ الْعَبَّاجُ وَحَمِيْدُ الْأَرْقَطُ  
أَرْجوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ حَمِيْدٌ : الْخِلَاطُ يَا أَبَا  
الشَّعْنَاءِ ! فَقَالَ الْعَبَّاجُ : الْفِجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ  
يَا ابْنَ أَخِي . أَيْ لَا تَخْطِطُ أَرْجوزَتِي بِأَرْجوزَتِكَ .

وَالْخِلَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشِّرْكَةُ .  
وَالْخِلِطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِشْرَةُ .  
وَالْخِلَاطُ أَيْضًا : وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيْبِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَنْجَرَدُوا

وَأَخْلَفُوكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

وَقَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ مِعْرَى خَيْرَهَا خُطَّةً » .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خُطَّةٌ : اسْمٌ عَنَزِيٍّ ، وَكَانَتْ  
عَنَزٌ سَوْءٌ .

وَالْخُطَّةُ أَيْضًا : اسْمٌ مِنَ الْخَطِّ ، كَالنَّقِطَةِ  
مِنَ النَّقِطِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا خَطَّ غُبَارَهُ ، أَيْ مَا شَقَّهُ .  
وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُنْطَرَّ بَيْنَ أَرْضَيْنِ  
مَمْطُورَتَيْنِ ؛ وَاجْمَعُ الْخَطَّاطُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ <sup>(١)</sup> :  
\* عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَّاطُ <sup>(٢)</sup> \*  
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ

سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْهُ  
ثَلَاثًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا  
ثَلَاثًا » . وَيُرْوَى أَيْضًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا »  
بِالْمَعْمُورِ ، أَيْ أَخْطَأَهَا الْمَطْرُ .

[ خَلَطَ ]

خَلَطْتُ الشَّيْءَ بغيرِهِ خَلَطًا <sup>(٣)</sup> فَاخْتَلَطَ .  
وَخَالَطَهُ مَخَالَطَةً وَخِلَاطًا .  
وَاخْتَلَطَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ عَقْلُهُ .  
وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ .  
وَقَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي الْخَلِيطِي ، مِثَالُ السُّمِّيَّهِ ،  
أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(١) لَهْمِيَانُ بْنُ قَعْفَاةٍ .

(٢) بِمِثْلِهِ :

\* يَنْبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطًا \*

(٣) خَلَطَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

وَتَحَمَّطَ الْبَحْرُ ، إِذَا تَلَطَّمَ .  
وَحَطَّتْ الشَّاةُ أَخْطَاهَا حَخَطًا ، إِذَا نَزَعَتْ  
جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا ، فَهِيَ حَخِيطٌ . فَإِنْ نَزَعَتْ شَعْرَهَا  
وَشَوَيْتَهَا فَهِيَ سَمِيطٌ .

وَالْحَمْطَةُ : الْحَمْرُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحَ الْإِدْرَاكِ  
كَرِيحِ النَّفَّاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . وَيُقَالُ :  
هِيَ الْحَامِضَةُ .

[ خوط ]

الْخُوطُ : الْعَصْنُ النَّاعِمُ لِسَنَةِ . يَقُولُ : خُوطُ  
بَانَ ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ .

[ خيط ]

الْخَيْطُ : السِّلْكُ ، وَجَمْعُهُ خَيْوُطٌ وَخَيْوُطَةٌ ،  
مِثْلُ فِخْلِ وَفِخُولٍ وَفِخُولَةٍ .

وَالْمَخَيْطُ : الْإِبْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْاطُ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَلُّ فِي سَمِّ الْخَيْاطِ ﴾

وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ : الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ .

وَيُقَالُ : سَوَادُ اللَّيْلِ . وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ

الْمُعْتَرِضُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدَّةٌ

وَلَاحَ مِنَ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنَارًا

وَخَيْطُ الرِّقْبَةِ : نَحَايَتُهَا . يُقَالُ : جَا حَشَّ

فَلَانٌ عَنْ خَيْطِ رِقْبَتِهِ ، أَي دَافِعٌ عَنْ دَمِهِ .

وَخَيْطٌ بَاطِلٌ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ

( ١٤٢ — صَاح — ٣ )

وَالْخَلِيطُ أَيْضًا : السَّمُّ يُدْبِتُ عَوْدَهُ عَلَى  
عَوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ .

وَرَجُلٌ مَخْلُطٌ بِكَسْرِ المِيمِ : مُخَالَطُ الْأُمُورِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، كَمَا يُقَالُ : هُوَ رَاتِقٌ  
فَاتِقٌ .

وَأَسْتَخْلَطَ الْبَعِيرُ ، أَي قَعَا . وَأَخْلَطَهُ

صَاحِبُهُ ، إِذَا جَعَلَ قَضِيْبَهُ فِي الْحَيَاءِ .

وَالْخَلِيطُ مِنَ الْعَلْفِ : قَتٌّ وَتَبْنٌ .

وَنَهَى عَنِ الْخَلِيطِينَ فِي الْأَنْبَذَةِ ، وَهُوَ أَنْ

يُجْمَعُ بَيْنَ صِنْفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَيْبٍ ، أَوْ عُنْبٍ وَرُطْبٍ .

وَخُولِطُ الرَّجُلِ فِي عَقْلِهِ خِلَاطٌ .

[ خط ]

الْحَمْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمَلٌ يُؤْكَلُ .

وَقَرِيٌّ : ﴿ ذَوَاتِنِ أَكُلِ حَخِيطٍ ﴾ بِالْإِضَافَةِ .

وَالْحَمْطُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةٌ

الْحَلْبُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا

مِنَ الرِّيْحِ فَهُوَ خَامِطٌ وَخَمِيطٌ . وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ

الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ . فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ

فَهُوَ قُوْهَةٌ (١) .

وَتَحَمَّطَ الْفَحْلُ : هَدَرَ . وَتَحَمَّطَ فَلَانٌ ، أَي

تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ :

\* إِذَا مَا تَسَامَتَ لِلتَّخْمُطِ صِيْدُهَا \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « قُوْهَةٌ » : لِسْكُنُ فِئَادَةِ (تَوْه) :

\* وَرَوَاهُ اللَّيْثُ قُوْهَةٌ بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ \* .

إلا حرفان : مِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، وثوبٌ مَصْوُونٌ ،  
فإنَّ هذين جاءا نادرين .

وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول :  
قولٌ مَقْوُولٌ ، وفرسٌ مَقْوُودٌ ، قياساً مطرداً .

وَالْحَيْطَةُ فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : الْوَتْدُ .

قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُورُ غُرَابُهَا

وقال أبو عمرو : هو جبلٌ لطيفٌ يتخذ

من السَّابِ .

وَخَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ ، مِثْلُ وَخَطِّ .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

آلَيْتُ لَا أُنْسِي<sup>(٢)</sup> مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

### فصل الذال

[ ذأط ]

ذَاطُهُ مِثْلُ ذَاأَتِهِ ، أَيْ خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَلْقِ حَتَّى

دَلَعَ لِسَانَهُ .

[ ذعط ]

الدَّعْطُ : الذَّبْحُ الْوَحِيُّ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَدْ دَعَطَهُ يَدْعَطُهُ . يُقَالُ : دَعَطْتَهُ الْمَنِيَةَ .

(١) هو بدر بن عامر الهذلي .

(٢) في الأساس : « أقمست » ، وفي اللسان :

« تالله لا أنسى » .

وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ . وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَلْقَبُ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا .

قال الشاعر :

لَمَّا اللَّهُ قَوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءِ وَيَمْنَعُ

وَالْحَيْطُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ ،

وَكَذَلِكَ الْخَيْطِيُّ مِثَالُ سَكْرَى .

وَنِعَامَةُ خَيْطَاءُ بَيْنَةُ الْخَيْطِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ عُنُقِهَا .

وَقَدْ خِطَّتْ الثُّوبَ خَيْطَاءَةً فَهُوَ مَخْيُوطٌ

وَمَخْيُوطٌ . فَمَنْ قَالَ مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ ، وَمَنْ

قَالَ مَخْيِطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِنَقْصَانِ الْبَاءِ فِي خِطَّتْ .

وَالْبَاءُ فِي مَخْيِطٍ هِيَ وَאוُ مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ بَاءٌ

لِسُكُونِهَا وَإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا حَرَّكَ مَا قَبْلَهَا

لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْبَاءِ . وَإِنَّمَا

كَسَرُوا لِيُعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ بَاءٌ .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ الْبَاءَ فِي مَخْيِطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ

وَالَّذِي حُذِفَ وَاوُ مَفْعُولٌ ، لِيُعْرَفَ الْوَاوِيُّ

مِنَ الْيَائِيِّ .

وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّ الْوَاوَ مَزِيدَةٌ لِلْبِنَاءِ ،

فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُحْذَفَ ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ

لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْعَلَّةً تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ .

وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ

الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بِنَاتِ الْبَاءِ ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالنِّقْصَانِ

وَالتَّمَامِ . فَأَمَّا مِنْ بِنَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهُ لَمْ يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوجُوا

من الموت بِالْهَمِيْعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّعْمَةُ ، بزيادة الميم .

[ ذُفَط ]

أبو زيد : ذَفَطَ الطائرُ أَنْتَاهُ يَذْفِطُهَا

ذَفُطًا : سَفِئَهَا .

### فصل الرّاء

[ رِبَط ]

رَبَطْتُ الشَّيْءَ أَرَبَطُهُ ، وَأَرَبُطُهُ أَيضًا عَنْ

الأخفش ، أى شدّدته .

والموضع مَرَبِطٌ ومَرَبِطٌ . يقال : ليس له

مَرَبِطٌ عَزِيزٌ .

وفلان يَرَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ .

ويقال : نَعِمَ الرَّبِيطُ هَذَا ، لَمَّا يُرْتَبِطُ

من الخيل .

وَالرَّبِيطُ : لِقَبِ النَّوْثِ بْنِ مِرَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

وَالرَّبِيطُ : الْبِسْرُ الْمَوْدُونُ .

وَالرَّبَاطُ : مَا تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَالِدَابَةُ وَغَيْرُهَا

وَالْجَمْعُ رُبُطٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَمَوْتُ طَوْرًا وَتَحِيًّا فِي أُسْرَتِيهَا

كَمَا تَقَلَّبُ فِي الرُّبُطِ الْمَرَاوِدُ<sup>(٣)</sup>

(١) أسامة بن حبيب الهنلي :

(٢) قوله النوث بن مرة ، صوابه ابن مرة ، أى ابن

طابخة بن الياس ١٠١ م . ر .

(٣) قبله :

مِثْلَ الدَّعَامِيصِ فِي الْأَرْحَامِ عَائِرَةً

سُدُّ الْخِصَاصِ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

وَقَطَعَ الظَّبِي رِبَاطَهُ ، أَيْ حَبَالَتَهُ .

ويقال : جاء فلان وقد قرض رِبَاطَهُ ،

إذا انصرف مجهودًا .

وَالرِّبَاطُ : الْمُرَابَاطَةُ ، وَهُوَ مَلَاذِمَةٌ تَفْرِي

العدو .

وَالرِّبَاطُ : وَاحِدُ الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَةِ .

وَرِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابَاطَتُهَا . وَيُقَالُ : الرِّبَاطُ

مِنَ الْخَيْلِ : الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَإِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبِينَ فَمَا يُفْلِحُنَ يَوْمَ رِهَانٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال : لفلان رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا تَقُولُ :

تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

وَفُلَانٌ رَابِطُ الْجَاشِ ، وَرَبِيطُ الْجَاشِ ، أَيْ

شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرَبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ .

وَقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ بِالْفَرَجِ جَيْشًا رَابِطَةً . وَيَبْلَدُ

كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ .

وَحِكْيُ الشَّيْبَانِي : مَاءٌ مُتْرَابِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ

لَا يُنْزَحُ .

[ رَطَط ]

الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ .

وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ جَلَبُوا .

(١) بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حَمَامِ الْعَبْسِيُّ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « دُونَ رِهَانٍ » .

وَالرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرجال ،  
لا تكون فيهم امرأة . قال الله تعالى : ﴿ وَكَانَ  
فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ الرَّهْطِ ﴾ فجمع ، وليس لهم واحد  
من لفظهم مثل ذَوْدٍ . والجمع أَرْهَطٌ وَأَرْهَاطٌ  
وَأَرَاهِطٌ ، كأنه جَمْعُ أَرْهَطٍ ، وَأَرَاهِيطُ .

وَالرَّهْطُ : جلدٌ قدر ما بين السُرَّةِ إلى الركبة ،  
تلبسه الخائض . قال الشاعر :

متى ما أشأ غير زهو الملو

ك أجعلك رهطاً على حيص

وحكى النضر بن شميل : الرهاط : جلودٌ

تُشَقُّ سيوراً ، واحدا رهطٌ . وأنشد للمتخلل  
الهدلي :

يَضْرِبُ فِي الْجَامِ ذِي فُرُوعٍ

وطعن مثل تعطي الرهاط

وكانوا في الجاهلية يطوفون عراً والنساء  
في أرهاطٍ .

وَالرَّاهِطَاءُ مثل الدماء ، وهي إحدى جِجَرَةِ  
البربوع التي يُنْجَرُج منها التراب ويجمعه . وكذلك  
الرُّهْطَةُ مثال الهُمزة .

ومَرَجُ رَاهِطٍ : موضع بالشام كانت به وقعةٌ .

[ رِطْ ]

الرَّيْطَةُ : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة  
ولم تكن لَفَقَيْنِ . والجمع رَيْطٌ وَرِبَاطٌ .

وَالرَّيْطِيُّ : الأحمق . قال الشاعر :

أَرِطُوا فَقَدْ أَفَلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تفوزوا أن تكونوا رِطَاطًا<sup>(١)</sup>

يقول : قد اضطرب أمركم من باب الجِدِّ  
والعقل ، فتحامقوا عسى أن تفوزوا .

[ رِطْ ]

الرُّقْطَةُ : سوادٌ يشوبه نَقْطُ بياضٍ .. يقال :  
دجاجة رِقْطَاءُ .

وَالأَرَقْطُ من الغنم مثل الأَبَثِّ . وقد أَرَقَطَّ  
أَرَقِطَاطًا .

وَأَرَقَاطُ العَرَفِجُ أَرَقِطَاطًا ، إذا خرج ورقه ،  
وذلك قبل أن يُدْبِي .

وَحَمِيدُ بن ثورِ الأَرَقْطُ والأَرَقِطُ أيضاً .

[ رِطْ ]

رَهْطُ الرجلِ : قومه وقبيلته . يقال هم  
رَهْطٌ دِنِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> .

(١) قال امرئ القيس : هو مثل قول القائل :

وعش حماراً تعش سعيداً

فالسعد في طالع البهائم

وقبل البت في اللسان :

مهلاً بنى رومان بعض عتابكم

وإياكم والهلب متى عصارطا

(٢) في اللسان : « هم رهضة دنية » .

والتَّبْسِيطُ فِي النَّاقَةِ ، كَالرِّجَاعِ .  
ويقال : سَبَطَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا ، إِذَا أَلْقَتْهُ  
وَقَدْ أَشْعَرَ .

ويقال أيضاً : سَبَطَتِ النَّعْبَةُ ، إِذَا أَسْقَطَتْ .  
وَالسَّبِطُ : وَاحِدُ الْأَسْبَاطِ ، وَهُم وَوَلَدُ الْوَالِدِ .  
وَالْأَسْبَاطُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْقَبَائِلِ مِنْ  
العرب . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَطَعْنَا مِنْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ  
أَسْبَاطًا أُمَّمًا ﴾ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ  
فِرْقَةً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطُ ، وَلَيْسَ الْأَسْبَاطُ  
بِتَفْسِيرٍ وَلَكِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، لِأَنَّ التَّفْسِيرَ  
لَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا مَنكُورًا ، كَقَوْلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ  
دِرْهَمًا . وَلَا يَجُوزُ دِرْهَامٌ .

وَالسَّابِاطُ : سَقِيفَةٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ ،  
وَالْجَمْعُ سَوَابِيطُ وَسَابِاطَاتُ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ  
سَابِاطٍ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَابِاطٌ كَسْرِي  
بِالْمَدَائِنِ ، وَبِالْعَجْمِيَةِ بِلَاسِ آبَادِ . وَبِلَاسِ : اسْمُ  
رَجُلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

\* بساباط حتى مات وهو مُحَرَّرَقٌ (١) \*

(١) صدره كما في نسخة :

\* هنالك ما نَجَّاهُ عِزَّةٌ مُلِكِهِ \*

وفي المخطوطة :

\* فذاك وما أنجى من الموت ربه \*

وفي اللسان أيضا :

فأصبح لم يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ

بساباط حتى مات وهو مُحَرَّرَقٌ

وَزَيْطَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ (١) .

### فصل الزاي

[ زخرط ]

قال الفراء : الزِخْرِطُ بِالْكَسْرِ : مُحَاظُ  
التَّعْجَةِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ مُحَاظُ الْإِبِلِ .

[ زطط ]

الزُّطُّ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ زُطِّيٌّ ،  
مِثْلُ الزَّنَجِ وَزَنْجِيٍّ ، وَالرُّومِ وَرُومِيٍّ .

### فصل الستين

[ سبط ]

شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ ، أَيْ مَسْتَرِيبٌ غَيْرُ جَدٍ .  
وَقَدْ سَبِطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ يَسْبِطُ سَبْطًا .  
وَرَجُلٌ سَبِطٌ الشَّعْرُ وَسَبِطُ الْجِسْمِ وَسَبِطُ  
الْجِسْمِ أَيْضًا مِثْلُ فَيَخِذٍ وَفَيَخِذٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ  
وَالِاسْتِوَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

نَجَّاتٌ بِهِ سَبِطَ الْعِظَامِ كَأَمَّا

عِمَامَتُهُ بَيْنَ (٣) الرِّجَالِ لَوَاهِ  
وَقَوْلُهُمْ : مَالِي أَرَاكَ مُسَبِطًا ، أَيْ مُدَلِّيًا رَأْسَكَ  
كَلِمَتُهُمْ مَسْتَرَخِيَ الْبَدَنِ .

وَأَسْبَطَ الرَّجُلُ ، أَيْ امْتَدَّ وَانْدَبَسَطَ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنَ الضَّرْبِ (٤)

(١) هي زوجة عمرو بن العاص أم عبدالله ابنه . قاله نصر .

(٢) هو زيد بن كثوة العبدي ، كما في البيان ٣ : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة الأولى : « فوق الرجال » وأثبت

ما في اللسان والمخطوطة .

(٤) أو من المرض . ١٠٥٠ م .

[ سجاط ]

السِّنْجِلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من  
الرياحين . قال الشاعر :

أَحِبُّ الْكَرَّائِنَ وَالضُّومَرَانَ  
وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجِلَاطِ

[ سحط ]

السَّحَطُ<sup>(١)</sup> مثل الذَّعْطِ ، وهو الذَّبْحُ .  
وقد سَحَطَهُ .

[ سخط ]

السُّخْطُ وَالسَّخْطُ : خلاف الرضا .  
وقد سَخِطَ ، أى غضب ، فهو سَاخِطٌ .  
وَأَسْخَطَهُ ، أى أغضبه .

ويقال : تَسَخَّطَ عَطَاءَهُ ، أى استقله ولم  
يقع منه موقِعاً .

[ سرط ]

سَرَطْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ اسْرَطُهُ سَرَطًا :  
بَلَعْتَهُ .

وَاسْتَرَطَهُ : ابْتَلَعَهُ . وفى المثل : « لا تكن  
حُلُوءًا فَتُسَرَّطَ وَلَا مَرًّا فَتُنْقَى » ، من قولهم  
أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته . كما  
يقال : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أزلته عمًا يشكوه .  
وقولهم : « الْأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطَى »

(١) سَحَطَ ، كَمَنَعَ ، سَخَطًا وَمَسَخَطًا :

ذَبَحَهُ سَرِيحًا .

يذكر النعمان بن المنذر ، وكان أبرويزُ حبسه  
بسَابَاطَ ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة .

وَالسُّبَابَةُ : الكُنَاسَةُ .

وَسُبَاطٌ : اسمُ شهرٍ بالرومية .

وَالسَّبِيطُ بِالتَّحْرِيكِ : نبتٌ ، الواحدة سَبِيطَةٌ .

قال أبو عبيد : السَّبِيطُ : النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا ،  
فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

\* عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ<sup>(١)</sup> \*

وَأَرْضٌ مُسَبِّطَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبِيطِ<sup>(٢)</sup> .

(١) صدره :

\* بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ \*

(٢) فى المخطوطة زيادة : وَسَبَاطٍ : اسم الحمى .

وقال المنخل :

أَجَزْتُ بِفَتْيَةٍ بِيضٍ كَرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٍ

أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَجَزْتُ : قَضَيْتُ .

وَتَمَلَّهُمْ : تَحَرَّقَهُمْ . يقال سُبَطَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَتْهُ

الْحُمَّى ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْبِطُ إِذَا أَخَذَتْهُ :

أى يَتَمَدَّدُ وَيَسْتَرَخِي . يقول : هم هكذا من الغزو

وَالشَّحُوبِ . وَضَرَبَهُ حَتَّى أَسْبَطَ ، أى امْتَدَّ

وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ سَبَّطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى : إِذَا

تَرَكَتَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ . وَتَمَلَّهُمْ :

تَشَوَّيَهُمْ . وَسَبَاطٌ : حمى نافض .



[ سعط ]

السَّعُوطُ : : الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .  
 وَقَدْ أَسْعَطْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ .  
 الْمُسْعَطُ<sup>(١)</sup> : : الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ،  
 وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُمْتَمَلُّ بِهِ .  
 وَيُقَالُ : : أَسْعَطْتُهُ الرَّيحَ مِثْلَ أُوجِرْتُهُ ، إِذَا  
 طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

وَالسَّعِيطُ : : دُرْدِيُّ الْخَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَطَوَالَ الْقُرُونِ فِي مُسْبَكِرٍ  
 أُشْرِبْتُ بِالسَّعِيطِ وَالسِّيَابِ<sup>(٢)</sup>

[ سفظ ]

السَّفَطُ : : وَاحِدُ الْأَسْفَاطِ .  
 وَالسَّفِيطُ : : السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ . قَالَ  
 الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ  
 لَيْسَ بَذَى حَزْمٍ وَلَا سَفِيطِ  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : : يَقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَفِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،  
 أَي مَخْتَلَطَةٌ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ ، فَارْسِيٌّ  
 مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ . قَالَ  
 الْأَعَشِيُّ :

(١) وَكُنْبَرٌ .

(٢) السِّيَابُ بِيَاءٍ تَحْتِهَا ثَمٌّ مَوْحِدَةٌ ، كَشَدَادٍ وَرِمَانٍ :  
 الْبَلْحُ أَوْ الْبَسْرُ .  
 (٣) حَمِيدُ الْأَرْقَطِ .

أَي يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدَّيْنِ ، فَإِذَا تَقَاضَاهُ  
 صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَحَكَى يَعْقُوبُ : « الْأَخْذُ  
 سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ » .  
 وَالسِّرِطْرَاطُ : : الْفَالُودُ .  
 وَسَيْفٌ سُرَاطِيٌّ ، أَي قَاطِعٌ . قَالَ  
 الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ  
 يُتْرُ الْعِظْمُ سَقَاطٌ سُرَاطِيٌّ  
 بِهِ أَحْمَى الْمَصَافِ إِذَا دَعَانِي  
 وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ

وَإِنَّمَا خَفَّفَ يَاءَ النَّسْبَةِ فِي سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ  
 الْقَافِيَةِ .

وَالسِّرَاطُ : : لُغَةٌ فِي الصَّرَاطِ .  
 وَالسَّرَطَانُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ ، وَرُجٌّ فِي  
 السَّمَاءِ ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَسْعِ الدَّابَّةِ فَيَبْسُهُ حَتَّى  
 يَقْلِبَ حَافِرَهُ .

[ سرمط ]

السَّرَوَمَطُ : : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .  
 قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ زِقَّ خَمْرٍ اشْتَرَى جَزَافًا :  
 بِمُجْتَرَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خِفَاءَهُ<sup>(٢)</sup>  
 قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوَمَطِ مُخْتَبِ

(١) الْمَنْخَلُ .

(٢) فِي السَّانِ : « وَبِجْتَرَفٍ » .

وَكَاَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْدِ

فَمَنْطٍ مَمْزُوجَةٌ بِمَاءِ زُلَالٍ

[ سقط ]

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا ، وَأَسْقَطْتُهُ أَنَا .

وَالْمَسْقُطُ ، بِالْفَتْحِ : السُّقُوطُ .

وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقُطَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ .

وَالْمَسْتَقِطُ ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ : الْمَوْضِعُ . يُقَالُ :

هَذَا مَسْقِطُ رَأْسِي ، أَيْ حَيْثُ وُلِدْتُ .

وَأَتَانَا فِي مَسْقِطِ النِّجْمِ : حَيْثُ سَقَطَ .

وَسَاقِطُهُ ، أَيْ أَسْقَطْتُهُ ، وَقَالَ (١) يَصِفُ

الثَّورَ وَالْكَلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِبًا يَتَرَاهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا

قَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ سَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ،

وَلَا يُقَالُ وَقَعَ .

وَسُقِطَ فِي يَدِهِ ، أَيْ نَدِمَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمَا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ : وَقُرَأَ

بَعْضُهُمْ : « سَقَطَ » كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النِّدْمَ . وَجَوَّزَ

أَسْقِطَ فِي يَدِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يُقَالُ أَسْقِطَ فِي يَدِهِ

بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ .

وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ : اللَّئِيمُ فِي حَسْبِهِ وَنَفْسِهِ .

(١) هُوَ ضَابِغُ بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ .

وَقَوْمٌ سَقَطَى وَسُقَاطٌ .

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ .

وَالسَّقَطَةُ : الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ . وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ .

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرَجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

وَالسَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ : اسْتِرْخَاءُ الْعَدْوِ .

وَسِقَاطُ الْحَدِيثِ : أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيَنْصَتَ

لَهُ الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّخْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تَقَطَّفَ

وَسَقَطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

سَقَطٌ وَسُقُطٌ وَسَقَطٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطُ الْوَلَدِ ، لَمَّا

يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ .

وَسَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ فِي

اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : سَقَطُ النَّارِ يَذْكَرُ وَيؤنثُ .

وَأَسْقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَالسَّقِطَانِ مِنَ الظُّلَمِ : جَنَاحَاهُ .

وَسِقِطُ السَّحَابِ : حَيْثُ يُرَى طَرَفُهُ كَأَنَّهُ

سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ ، وَكَذَلِكَ

سِقِطُ الْخِيبَاءِ .

وَسِقِطًا جَنَاحَ الطَّائِرِ : مَا يُجْرُ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

حتى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثتْ

عنه نعامَةٌ ذى سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عنى بالنعامة سواد الليل . وسِقَطَاهُ :

أوله وآخره ، وهو على الاستعارة . يقول : إنَّ الليلَ ذا السِقَطَيْنِ مضى وصدقَ الصبحُ .

والسِقَطُ : ردىءُ الطعام . والسِقَطُ : الخطأ

في الكتابة والحساب .

يقال : أسَقَطَ فى كلامه . وتكلم بكلام فما

سَقَطَ بحرفٍ وما أسَقَطَ حرفاً ، عن يعقوب .

قال : وهو كما تقول : دخلتُ به وأدخلته ، وخرجتُ به وأخرجته ، وعلوتُ به وأعليته .

والسَقِيطُ : الثلجُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَلَيْلَةٌ يَأْمَى ذَاتِ طَلِّ

ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلِّ

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ

والمراةُ السَقِيطَةُ : الدنِيَّةُ .

وسَقَطَهُ ، أى طلب سَقَطَهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

ولقد تسقطنى الوشاةُ فصادفوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أُمِّمَ ضُنِينًا<sup>(٤)</sup>

(١) الراعى .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جرير .

(٤) فى اللسان : « حبنا » ، أى خليقاً . وحصراً :

كتوماً .

والسَقَّاطُ<sup>(١)</sup> : السيفُ يسقطُ من وراء

الضريبة يقطعها حتى يجوزَ إلى الأرض . قال

الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* يُتْرُ الْعَظْمُ سَقَّاطٌ سُرَّاطِي<sup>(٣)</sup> \*

والسَقَّاطُ أيضاً : الذى يبيع السَقَطَ من المتاع .

وفى الحديث : « كان لا يمر بسَقَّاطٍ ولا صاحبِ

بَيْعَةٍ إِلَّا سلمَ عليه » . والبَيْعَةُ من البيع ، كالتَّكْبِيَةِ

والجَلِيسَةِ من الركوب والجلوس .

[ ساط ]

السَّلَاطَةُ : القهرُ . وقد سَلَطَهُ اللهُ فَتَسَلَّطَ

عليهم . والاسمُ السُّلْطَةُ بالضم .

والسُّلْطَانُ : الوالى ، وهو فُعْلَانٌ يذكر

ويؤنث ، والجمع السَّلَاطِينُ .

والسُّلْطَانُ أيضاً : الحجَّةُ والبرهانُ ، ولا يجمع

لأنَّ مجراه مجرى المصدر .

(١) قوله والسقاط ، أى بوزن كتمان ، ويقال له

أيضاً سقطى محركا . قال امرؤ القيس : ومن الأول شيخنا المعمر

المسن على ابن العربي بن محمد السقاط القاسى نزىل مصر . أخذ

عن أبيه وغيره توفى بمصر سنة ١١٨٣ . ومن الثانى سرى

ابن المغاس السقطى يكنى أبا الحسن ، أخذ عن خاله معروف

الكرخى ، وأخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره -

وتوفى سنة ٢٥١ نفعا الله بهم ١٠٠٠ هـ .

أما الأسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو منسوب إلى بيع

الأسقاط ، جمع سقط محركا : ما يتهاون به من الذبيحة

كالتوائم والكرش ، كأ نصارى وأعطى .

(٢) هو المننخل .

(٣) صدره :

\* كَلَوْنَ الْمَلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرًا \*

(١٤٣ - صحاح - ٣)

والسِمَطُ : واحد السُمُوطِ ، وهي السيور التي  
تعلق من السرج .  
وسَمَطْتُ الشيءَ : علقته على السُمُوطِ تَسْمِيطًا .  
والمُسَمَّطُ من الشعر : ما قُفِيَ أرباعُ بيوته  
وسَمَّطَ في قافية مخالفة<sup>(١)</sup> . يقال قصيدةٌ مُسَمَّطَةٌ  
وسَمِطِيَّةٌ ، كقول الشاعر :

وشَيْبَةٌ كالتَّسِيمِ -  
عَيْرٌ سَوْدٌ اللَّعْمِ  
دَاوِيَتْهَا بِالكَتْمِ -  
زُورًا وَبُهْتَانًا

ولامرئ القيس قصيدتان سَمِطِيَّتَانِ ، إحداهما :  
وَمُسْتَنَامٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ  
أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ  
فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ  
تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ  
كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ<sup>(٢)</sup> .  
وقولهم : « خذْ حَكَمَكَ مُسَمَّطًا » ، أي  
مَجُورًا نَافِذًا .

والمُسَمَّطُ : المرسلُ الذي لا يُرَدُّ .  
والبِطَّاطَانِ من النخل والناس : الجانبان .  
يقال : مشى بين يدي البِطَّاطَيْنِ .

(١) وهو الذي يسمى عند المولدين بالخمس . نقله م ر  
عن شيخه . ثم قال : ومن أنواعه المسبع والثمن .  
(٢) في رواية م ر : « على أنوابه » . وقال الصاغاني : ليس  
هنا من شعر أحد من يسمى بامرئ القيس أصلاً . ثم ذكر  
السمط المروي عن امرئ القيس .

وامرأةٌ سَلِيطَةٌ ، أي صَخَابَةٌ .

ورجلٌ سَلِيطٌ ، أي فصيحٌ حديدُ اللسانِ  
بَيْنَ السَّلَاطَةِ والسُّلُوطَةِ . يقال هو : أَسْلَطَهُمْ لِسَانًا .  
والسَّلِيطَةُ : السهمُ الطويلُ ، والجمع سِلَاطٌ<sup>(١)</sup> .  
قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وليستُ  
بُمَرْهَفَةٍ النِّصَالِ ولا سِلَاطِ  
والمَسَالِيطُ : أسنانُ المفاتيحِ ، الواحدة  
مِسَالِطَةٌ .

وسنابكُ سَلِطَاتٌ ، أي حَدَادٌ . قال الأعشى :  
وَكُلٌّ كَمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِي  
قِ تَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُئْمٍ<sup>(٣)</sup>  
والمَسَلِيطُ : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند  
أهل اليمن دهنُ السمسمِ .

[ سمط ]

السِمَطُ : الخيطُ مادام فيه الخرزُ ، وإلا فهو  
سَيْلٌ . قال طرفة :

\* مُظَاهِرُ سِمَطِي لُؤْلُؤٍ وَزَبْرَجِدٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) وزاد في القاموس : « سَلِطٌ » .

(٢) المتنخل .

(٣) قبله :

هو الواهبُ المائة المصْطَفَا

ة كالنخل طاف بها المُجْتَرِمُ

(٤) وصدده :

\* وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفِضُ المَرْدَ شَادِنٌ \*

وَسَمَّتْ الْجَدَى أَسْمَطُهُ وَأَسْمَطُهُ سَمَطًا ،  
إذا نَطَقْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالماءِ الحارِّ لِنَشْوِيهِ ، فهو  
سَمِيطٌ ومَسْمُوطٌ .

وَالسَمِيطُ مِنَ النَعْلِ : الطائِقُ الواحِدُ لارْقَعَةٍ  
فِيهَا . يُقالُ : نَعْلٌ أَسْمَاطٌ ، إذا كانت غيرَ مَحْصُوفَةٍ .  
وسراويلٌ أَسْمَاطٌ ، أى غيرَ مَحْشُوفَةٍ . ومنه  
قِيلَ لِلرَّجُلِ الخَفِيفِ الحالِ : سَمِيطٌ وسَمِيطٌ . قال  
العجاج (١) :

\* سَمَطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعَا بِلَا \*

وَالسَمِيطُ : الأَجْرُ القائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .  
قال أبو عبيد : هو الذى يسمى بالفارسية البراستق .  
الأصمعى : السامِطُ : اللبَنُ إذا ذَهَبَ عَنْهُ  
حلاوَةُ الحليبِ ولم يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

وقد سَمَطَ اللبَنُ يَسْمُطُ سُمُوطًا .

[ سنط ]

السِّنَاطُ : الكَوْسَجُ الذى لا حِيةَ لَهُ أصلاً .  
وكذلك السَّنُوطُ والسَّنُوطِيُّ .

[ سوط ]

السَّوْطُ : الذى يُضْرَبُ بِهِ ، والجَمْعُ أسَواطٌ  
وسِياطٌ .

(١) صوابه « رؤبة » .

(٢) قبله :

\* جاءت فلاقَتِ عِنْدَهُ الضَّابِلَا \*

قد يَكُونُ بالسَّوْطِ .  
وَالسَّوْطُ أَيضاً : خائِطُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
ومنهُ سُمِّيَ المِساوِطُ .

وسَوَّطَهُ ، أى خالطَهُ وأَكثَرَ ذلك . يُقالُ :  
سَوَّطَ فلانٌ أُمُورَهُ . قال الشاعر :

فَسُطِّهَا ذَمِيمَ الرأىِ غيرَ مُوقِّقِ

فَلستَ على تَسْوِيطِها بِمَعانِ

قال أبو زيد : يُقالُ أُمُوالُهُم سَوِيطَةٌ بَيْنَهُم ،  
أى مُختلِطَةٌ ، حكاها عَنْهُ يعقوبُ .

### فصل الشين

[ شبط ]

الشَّبْطُوطُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

[ شحط ]

الشَّحَطُ : البُعْدُ . وقد شَحَطَ يَشْحَطُ شَحَطًا  
وَشَحُوطًا (١) .

يُقالُ شَحِطَ المزارُ ، أى بَعُدَ . وَأَشْحَطْتُهُ :  
أَبَعَدْتُهُ .

وَتَشَحَّطَ المَقْتُولُ بِدَمِهِ ، أى اضْطَرَبَ فِيهِ .  
وَشَحَّطَهُ بِهِ غَيْرُهُ تَشْحِيطًا .

(١) وزاد في القاموس : « وَمَشْحَطًا » .

وَأَشْرَطَ فَلَانَ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَيْ أَعْلَمَهَا لَهُ  
وَأَعَدَّهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِمْلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا ، الْوَاحِدُ شَرْطَةٌ  
وَشُرْطِيٌّ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : سُمُّوا شَرْطًا لِأَنَّهُمْ  
أَعَدُّوا .

وَالشَّرِيطُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْمِشْرَطُ : الْمِبْضَعُ . وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ .

وَقَدْ شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،  
إِذَا بَزَغَ .

وَالشَّرَطَانِ : نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ، وَهِيَ قَرْنَاهُ ،  
وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ . وَمِنْ  
العَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ : هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبُ  
وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطَ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ

فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قَرَحَاهُ حَوَاءً أَشْرَاطِيَّةً وَكَفَّتْ

فِيهَا الذِّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ  
يَعْنِي رَوْضَةً مُطْرَتٌ يَنْوِي الشَّرَطِينَ .  
وَإِنَّمَا قَالَ : « قَرَحَاهُ » لِأَنَّ فِي وَسْطِهَا نُورًا  
بِيضًا . وَقَالَ : حَوَاءً ، لِحُضْرَةِ نِبَاتِهَا

فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فِي نَدَامِي بِيضِ الْوَجْهِ كِرَامٍ

نَبَّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

وَالشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ <sup>(١)</sup> تَتَّخِذُ  
مِنْهُ الْقِسْيُ .

وَالشُّمْحُوطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[ شَرَط ]

الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ ، وَالْجَمْعُ  
شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ .

وَقَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،  
وَأَشْتَرَطَ عَلَيْهِ .

وَالشَّرْطُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعِمْلَامَةُ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عِلْمَاتُهَا .

وَالشَّرْطُ أَيْضًا : رُدَّالُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

تَسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نَسَاهُمْ

وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى لَهَنَّ مُهُورٌ

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نِزَارٍ

وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

وَالْأَشْرَاطُ : الْأَرْدَالُ . يُقَالُ : الْغَنَمُ

أَشْرَاطُ الْمَالِ .

وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا : الْأَشْرَافُ . قَالَ يَعْقُوبُ :

وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَشْرَطَ مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا

شَيْئًا لِلْبَيْعِ .

(١) قَوْلُهُ شَجَرِ الْجِبَالِ ، الْمُرَادُ بِهَا جِبَالُ الْمَرَاةِ ، فَإِنَّهَا

هِيَ تِي تَنْتَه . اهـ . م . ر .

(٢) جَرِير .

[ شطط ]  
 شَطَّتِ الدَّارَ تَشِطُّ وَتَشْطُّ شَطًّا وَشُطُوطًا :  
 بَعُدَتْ .

وَأَشْطَّ فِي الْقَضِيَّةِ ، أَيْ جَارَ .  
 وَأَشْطَّ فِي السَّوْمِ وَاشْتَطَّ : أَبَدَّ . وَأَشْطُوا  
 فِي طَلْبِي ، أَيْ أَمَعْنُوا .

وَحَكِي أَبُو عَمِيدٍ : شَطَطْتُ عَلَيْهِ وَأَشْطَطْتُ ،  
 أَيْ جُرْتُ . وَفِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ : « إِنَّكَ  
 لَشَاطِيٌّ <sup>(١)</sup> » ، أَيْ جَائِزٌ عَلَى فِي الْحُكْمِ .

وَالشَّطُّ : جَانِبُ النَّهْرِ وَالوَادِي وَالسَّنَامِ .  
 وَكُلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ شَطٌّ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِمَا الْمُنْعَطِ <sup>(٢)</sup>  
 شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ <sup>(٣)</sup>

وَالجَمْعُ شُطُوطٌ .

وَالشُّطُوطُ بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ .  
 وَالشَّطَّاطُ : الْبَعْدُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا .  
 يُقَالُ : جَارِيَةٌ شَاطَةٌ <sup>(٤)</sup> بَيْنَةَ الشَّطَّاطِ وَالشُّطَّاطِ  
 أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

= يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطِ

وَهُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

(١) بَشْدُ الطَّاءِ مَضَافٌ إِلَى يَاءِ النَّكَمِ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَلِمْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرُّطِّ

ذَاتَ جِهَازٍ مَضْفَعِيٍّ مِلْطٍ

(٣) بَعْدَهُ :

\* لَمْ يَبْزُ فِي الرِّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطِّ \*

(٤) وَزَادَ فِي الْفَامُوسِ : شَطَّةٌ .

فَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْحِرْسَ وَسَقَلَةَ النَّاسِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْءٍ

وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وَرَجُلٌ شِرْوَاطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَجَمَلٌ

شِرْوَاطٌ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطِ

مُحْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطِ <sup>(١)</sup>

(١) كَذَا فِي النُّسخِ . وَالَّذِي فِيهِ «مُعْتَجِرًا بِخَلْقِ» الخ .

وَضَبَطَ لَامَ خَلْقٍ بِفَتْحَةٍ ، وَهُوَ فِي وَصْفِ حَادٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجُلُ لِبَاسُ بْنُ قُطَيْبٍ ، وَصَوَابُهُ

بِكَلَامِهِ عَلَى مَا أَنشَدَهُ نَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ :

وَقَلْبُ مَقْوَرَةٍ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَّاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يِعَاطِ

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَدِيَّ أَرَاطِ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرِيِّ الْأَمْزَاطِ

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطِ

صَاتِ الْخُدَاءِ شَظْفِ مَخْلَاطِ

مُعْتَجِرٍ بِخَلْقِ شِمَطَاطِ

عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَشْمَاطِ

لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَّبَعْنَ سَدَّوْ سَلْسِ الْمَلَّاطِ

وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوِي قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ

عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سِيَّاطِ

=

مُحْتَجِزٍ بِخَقِيٍّ شِمَطًا  
على سَرَائِيلَ له أَسْمَاطٍ

[ شوط ]

عَدَا شَوُطًا ، أَى طَلَقًا .

وطاف بالبيت سبعة أشواطٍ من الحجر إلى  
الحجر شَوُطٌ واحدٌ .

ويقال لابن آوى : شَوُطٌ بَرَّاحٍ ، وللهبَاءُ  
الذى يَرَى فى ضوء الكوَّة : شَوُطٌ باطلٌ .

[ شيط ]

شَاطَ الرَّجُلُ يَشِيْطُ ، أَى هَلَكَ . ومنه قول  
الأعشى :

قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونٍ فَأَنْلَهُ

وقد يَشِيْطُ على أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ  
وَالْإِشَاطَةُ : الْإِهْلَاكُ .

وقولهم : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، أَى لم يَبْقَ منها  
نَصِيْبٌ إِلَّا قَسِيْمٌ . وَأَشَاطَهَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
إِذَا اقْتَسَمُوها وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيَقَالُ مِنْ يُشِيْطُ  
الْجَزُورَ ؟ أَى مَنْ يَنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ . قال السكيت :

نُطْعِمُ الْجَنْيَالَ اللَّهْيِدَ مِنَ الْكُو  
مَ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا  
فَإِذَا لم يَبْقَ منها نَصِيْبٌ قَالُوا : شَاطَتِ الْجَزُورُ ،  
أَى نَفَقَتْ (١) .

(١) فى المخطوطات : « تَنَفَقَتْ » .

قال أبو عمرو : الشَطَطُ : مجاوزة القدرِ فى  
كلِّ شىءٍ . وفى الحديث : « لها مَهْرٌ مثلها  
لا وُكْسَ ولا شَطَطَ » ، أَى لا نقصان ولا زيادة .

[ شمط ]

الشَمَطُ : بياضُ شَعَرِ الرَّأْسِ يخالطُ سوادَهُ ،  
والرَّجُلُ أَشْمَطٌ . وقومٌ شَمَطَانٌ ، مثل أسودَ  
وسودانٍ .

وقد شَمِطَ بالكسر يَشْمِطُ شَمَطًا ، والمرأة  
شَمَطَاءُ .

وشَمِطَتُ الشىءَ أَشْمِطُهُ شَمِطًا : خلطتهُ .  
وكلُّ خَلِيطَيْنِ خَلِطْتَهُمَا فَقَدْ شَمِطْتَهُمَا ، فهما  
شَمِيطٌ .

والشَمِيطُ أَيْضًا : الصَّبْحُ ؛ لِاخْتِلاطِ بِيَاضِهِ  
بِبَاقِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ .

وَنَبَتٌ شَمِيطٌ ، أَى بَعْضُهُ هَائِجٌ .  
وقولهم : هذه قِدْرٌ تَسَعُ شَاةً بِشَمِطِهَا  
أَى بتوابعها .

وَالشَّمَاطِيْطُ : الْقِطْعُ الْمُنْفَرِقَةُ ، الْوَاحِدَةُ  
شَمِطِيْطٌ . يقال : ذهب القوم شَمَاطِيْطًا . وجاءت  
الْخَيْلُ شَمَاطِيْطًا ، أَى مُنْفَرِقَةً أَرْسَالًا .

وصار الثوب شَمَاطِيْطًا ، إِذَا تَشَقَّقَ ، الْوَاحِدُ  
شَمِطًا . قال الراجز (١) :

(١) جَسَّاسُ بِنِ قَطِيْبِ .



لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا  
 مِنْ قَابِسِ شَيْطَانِ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ  
 وَغَضِبَ فُلَانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أَى احْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ  
 النَّهَبَ فِي غَضَبِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 نَاقَةٌ مَشِيَّاطٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا السِّمَنُ .  
 وَإِبِلٌ مَشَائِبِيظٌ .  
 وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ، أَى سَمِنَ .

## فصل الصاد

[ مرط ]

الصِّرَاطُ وَالسِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :  
 أَكْرَهُ عَلَى الْخُرُورِيِّينَ مُهْرِي  
 وَأَجْمَلُهُمْ عَلَى وَصْحِ الصِّرَاطِ

## فصل الصاد

[ ضبط ]

ضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفَظَهُ بِالْحَزْمِ .  
 وَالرَّجُلُ ضَابِظٌ ، أَى حَازِمٌ .  
 وَالْأَضْبَاطُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ  
 مِنْهُ : ضَبِطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبِطُ ، وَالْأَثَى  
 ضَبْطَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) هُوَ الْجَمِيحُ الْأَسْدَى .

وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ ، أَى خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ  
 سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
 أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا  
 تَزَيِّنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا (٢)  
 وَشَاطَ فُلَانٌ ، أَى ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا .  
 وَيُقَالُ أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ ،  
 أَى عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَشَاطَ ، بِمَعْنَى عَجَلَ .

وَشَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ،  
 وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) يَصِفُ مَاءَ آجِنَا :  
 وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا  
 أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (٤)  
 وَشَاطَتِ الْقَدْرُ ، أَى احْتَرَقَتْ وَاصْبَقَ بِهَا  
 الشَّيْءُ ، وَأَشْطَتْهَا أَنَا .

وَالشَّيَاطُ : رِيحٌ قَطْنِيَّةٌ مَحْتَرِقَةٌ .

يُقَالُ : شَيْطَتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ ، إِذَا  
 أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِتَنْظِفَهُ .

يُقَالُ : شَيْطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَّنَهُ وَلَمْ  
 يُنْضِجْهُ . قَالَ الْكَمِيتُ (٥) :

(١) الْمَلَسُ .

(٢) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ . وَفِي مَرْ : « تَزَايِنُ » .

(٣) هُوَ قِتَادَةُ الْأَسَدَى .

(٤) بَدَمُهُ : \* أَوْرَدْتُهُ قَلَانًا أَعْلَاطًا \* .

(٥) يَهْجُو بَنِي كَرْزَاهُ مَرْ .

وربما قالوا: «الأكلُ سُرِّيَطِي والقضاءُ ضُرِّيَطِي»  
 مثال القُبَيْطِي، أي يَسْتَرِطُ ما يأخذه من الدَّيْنِ  
 فإذا تقاضاه صاحبه أُضْرَطَ به .

[ ضرغط ]

اضْرَغَطَّ اضْرَغَطًا ، أي انتفخ غضبًا .  
 والغين معجمة .

[ ضنط ]

ضَنْطَهُ يَضْنَطُهُ ضَنْطًا : زَمَّهُ إِلَى حَائِطٍ  
 ونحوه . ومنه ضَنْطَةُ القَهْرِ .

والضَنْطَةُ بالضم : الشدَّةُ والمشقةُ . يقال :  
 اللهم ارفعْ عنا هذه الضَنْطَةَ . وأخذتُ فلانًا  
 ضَنْطَةً ، إذا ضيقتُ عليه لتكْرِهه على الشيء .

والضَّاعِطُ كالرقيب والأمين ، يقال أرسله  
 ضَاعِطًا على فلانٍ ، سَمِّيَ بذلك لتضييقه على العامل .  
 ومنه حديث معاذ رضي الله عنه : كان عليّ ضَاعِطًا .  
 والضَّاعِطُ في البعير : انفتاحٌ من الإبط  
 وكثرةٌ من اللحم ، وهو الضَبُّ أيضاً .

قال الأصمعي : الضَفِيطُ : بئُرٌ إلى جنبها بئُرٌ  
 أخرى فتَحْمًا فيصير ماؤها مُتَنَنَّأً فيسيلُ في ماء  
 العذبة فيفسدُه فلا يشربه أحد . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الأَجْنِ والضَفِيطِ  
 وَلَا يَعْفَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

[ ضنط ]

رجلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَفَاطَةِ ، أي ضعيفٌ  
 الرأي والعقل ؛ وقد ضَفَطَ بالضم .

أَمَّا إِذَا حَسَرَدَتْ حَرْدِي فمُجْرِيَةٌ

ضَبْطَاهُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ<sup>(١)</sup>

والضَبْنَطَى : القويُّ ، والنون والألف زائدتان

للإلحاق بسفرجل .

[ ضبطط ]

الصَّبْغَطَى : شيءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصِّبْيَانُ . وأنشد  
 ابنُ دريد<sup>(٢)</sup> :

وَزَوْجَاهَا زَوْنُوكُ زَوْنُوزِي

يَفْرُقُ إِنْ فَرَّعَ بِالصَّبْغَطَى

والألف للإلحاق .

[ ضرط ]

الضُّرَاطُ : الرُّدَامُ . وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ  
 ضَرِطًا ، بكسر الراء ، مثال حَبَقَ يَحْبِقُ حَبِقًا .  
 وفي المثل : «أودى العَيْرُ إِلَّا ضَرِطًا» ،  
 أي لم يبق من جَلَدِهِ وقوَّتِهِ إلا هذا . وأضْرَطَهُ  
 غيره وضَرَطَهُ بمعنى .

وكان يقال لعمر بن هندٍ : مُضَرَّطُ الحِجَارَةِ ،  
 لشدته وصرامته .

وقولهم : أضْرَطَ به وضَرَطَ به ، أي هزَيْ  
 به ؛ وحكى له بغيره فَعَلَ الضَّارِطِ .

ويقال : «الأكلُ سُرِّيَطٌ والقضاءُ ضُرِّيَطٌ» .

(١) قوله «تسكن» في م ر «تمنع غيلا» . وقال :  
 أنشده الجوهري هكذا .  
 (٢) لمنظور الأسيدي .

## فصل الطاء

[ طرط ]

قال أبو زيد: رجلٌ أطرطُ الحاجبين، وهو الذى ليس له حاجبان. قال: ولا يُستغنى عن ذكر الحاجبين. وقال بعضهم: هو الأضرطُ بالضاد المعجمة. ولم يعرفه أبو العوث.

[ طيط ]

طاطَ الفحلُ يَطِيطُ ويَطَاطُ طُيُوطًا، أى هاج وهدر، فهو جملٌ طاطٌ وطاطِيطٌ. وأنشد الأصمعي:

لو أنّها لآقت غلامًا طاطًا

ألتت عليه كلكلا غلابًا

قال: هو الذى يَطِيطُ، أى يهدر فى الإبل، فإذا سمعت الناقةً صوته صَمِعت. وليس هذا عندهم بمحمود.

والطاطُ: الرجلُ الشديدُ الخصومة.

والطاطُ من نعت الطويل، يقال: رجلٌ طاطٌ وطوطٌ.

والطوطُ أيضًا: القطن. قال الشاعر:

\* من المُدمّقسِ أومن فأخِرِ الطوطِ \*

## فصل العين

[ عبط ]

عَبَطَ الثوبَ يَعبِطُهُ، أى شقّه، فهو مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ؛ والجمع عِبْطٌ. قال أبو ذؤيب:

(١٤٤ - صحاح - ٣)

قال ابن عباس رضى الله عنه: «إنَّ فى ضَفَطَةٍ وهذه إحدى ضَفَطَاتِي<sup>(١)</sup>».

وشهد ابن سيرينَ نِكَاحًا فقال: «أين ضَفَطَتُكُنَّ؟» يعنى الدَفَّ. قال أبو عبيدة: وإيّاما نراه سَمَاءَ ضَفَاطَةٍ لهذا المعنى، أى إنه لهُوٌّ ولعبٌ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل: وأما الضَفَاطَةُ بالتشديد فشيبة بالرَجَالَةِ<sup>(٢)</sup>، وهى الرُقَّةُ العظيمةُ.

[ ضوط ]

الضَوْبِطَةُ: العجينُ المسترخى من كثرة الماء. قال الكلابى: الضَوْبِطَةُ: الحماةُ والطينُ يكون فى أصل الخوض. حكاه عنه يعقوب.

[ ضيط ]

الضِيَّاطُ: الرجلُ الغليظُ. قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

حتى ترى البجباجة الضيَّاطًا

يمسحُ لَمّا حالفَ الإغباطًا

بالحرفِ من ساعدهِ المَخاطًا

(١) كان ابن عباس قال: «لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء» ببناء الفعل للمفعول. فقيل له: أتقول هذا وأنت عامل لعلّ؟ فقال ما ذكره المؤلف. ١٠٠٠ م.

(٢) قوله بالرجالة كذا فى نسخ بالراء، لكن الذى فى م بالبدال رسما، والمترجم صرح فى ضبطه بالبدال. قاله نصر.

فى المخطوطة: «بالدَجَالَةِ» بالبدال المهملة.

(٣) نقادة الأسدى.

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ

كنوافذ العبط التي لا ترقع

يعنى كشق الجيوب وأطراف الأكام

والذيول ، لأنها لا ترقع بعد العبط .

ومات فلان عبطة ، أى صحيحاً شاباً . قال

أمية بن أبي الصلت :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

لموت كأس فالمره (١) ذاتها

يقال : عبطته الداهية ، أى نالته .

وعبطت الناقة واعتبطتها ، إذا ذبحتها وليس

بها علة فهى عبيطة ، ولحمها عبيط .

وعبط فلان (٢) ، إذا ألقى نفسه فى الحرب غير

مكره .

والعبيط من الدم : الخالص الطرى .

والعبط : الكذب الصراخ من غير عذر .

يقال اعتبط فلان على الكذب .

[ عناط ]

قال الأصمى : لبن عنيط وعجلاط وعكيط ،

أى نخين خائر . وأبو عمرو مثله . وأنشد :

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنْأَتِي (١) عَجَلِطَهُ

وكنأة الخماط من عكيطه

وهو قضر عنالط وعجالط وعكالط .

قال الراجز :

وَلَوْ بَعَى أَعْطَاهُ تَيْسًا قَافِطًا

وَلَسَقَاهُ لَبْنًا عَجَالِطًا

[ عنط ]

العذيطه : مصدر العذيوط ، وهو الذى

يحدث عند الجماع . قالت امرأة :

إِنِّي بُلَيْتُ بِعَذْيُوطٍ بِهِ بَحْرٌ

يكاد يقتل من نأجاه إن كشرًا

والمرأة عذيوطة .

[ عرفط ]

العرفط : شجر من العضاه ، ينضح

النفور منه ، وبرمته بيضاء مدرجة .

[ عرفط ]

العريقة : دويبة ، وهى العريقطان ،

يقال للأتباع ونحوهم .

[ عصرط ]

العصاريط ، الواحد عصرط وعصروط .

(١) كنأى بضم الكاف وفتحها كنأة اللبن :

ما علا الماء من اللبن الغليظ وبقى الماء تحته صافيا .

(١) اللسان : « والمرء » .

(٢) فى اللسان : « وعبط فلان بنفسه فى الحرب » .

وَالْعَطْمَةُ : حكاية صوت . يقال : عَطَمْتُ  
القومُ ، إذا قالوا عِيطَ عِيطُ .

قال الشيباني : المَعْطُوطُ : المغلوبُ .  
وَالعَطَاطُ : الأسدُ والشُّجاعُ . وينشد للمتنخل :

وذلك يَقْتُلُ الفَتِيانَ شَفْعاً  
وَيَسْلُبُ حَلَّةَ اللَّيْثِ العَطَاطِ

[ عْفط ]

عَفَطَتِ العَيْرُ تَعْفِطُ عَفْطاً<sup>(١)</sup> : حَبَقَتْ .  
وَالعَفْطُ وَالعَفِيطُ : نَشِيرُ الضَّانِ تَنْشُرُ بِأَنُوفِهَا  
كما ينثر الحمار ، وهي العَفْطَةُ أيضاً .

وقولهم : « ماله عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ »<sup>(٢)</sup> .  
قال أبو الدُّقَيْشِ : العَافِطَةُ : النعجةُ . وَالنَافِطَةُ :  
العَيْرُ ، لأنها تَنْفِطُ بِأَنُوفِهَا . قال : وهذا كقولهم :  
« ماله ثاغيةٌ وَلَا راغيةٌ » ، أي لا شاةٌ تَنْفَعُو  
ولا ناقةٌ تَرْغُو .

(١) وزاد في الفاموس : عَفِيطاً وَعَفْطَاناً ، محرّكة .  
(٢) قال ابن بري : ويقال : ماله سارحةٌ  
وَلَا رَاحِةٌ ، وماله دقيقةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ . فالدقيقةُ :  
الشاةُ ، والجَلِيلَةُ : الناقةُ . وماله حَانَةٌ وَلَا آنَةٌ .  
فالحَانَةُ : الناقةُ تَحْنُ لولدها ، والآنَةُ : الأَمَةُ تَنْنُ  
من التعب . وماله هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ . فالهَارِبُ :  
الصادر عن الماء ، والقَارِبُ : الطالب للماء . وماله  
عَادٌ وَلَا نَابِجٌ ، أي ماله غَنَمٌ يعوى بها الذئبُ ،  
وينبجُ بها الكلبُ . وماله هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ، أي  
جدى وَلَا عَنَاقٌ .

وقولهم : فلان أَهْلَبُ العُضْرَطِ بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup> .  
قال أبو عبيد : هو العِجَانُ ما بين السِّهِ<sup>(٢)</sup>  
والمَذَا كَير .

[ عُضْرُفُط ]

العُضْرُفُوطُ : العِظَاءَةُ الذَكَرُ ، وتصغيره  
عُضْرِيفٌ وَعُضْرِيْفٌ .

[ عَطط ]

عَطَّ الثوبَ يَعْطُهُ عَطّاً ، أي شَقَّهُ طَوَّلاً .  
وَعَطَطَهُ شَدَّدَ للكثرة . قال المتنخلُ الهذلي :

بَضْرَبِ فِي الجَاجِمِ ذِي فُضُولِ<sup>(٣)</sup>  
وَطَعْنِ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ  
وَالانْعِطَاطِ : الانشقاقُ . قال أبو النجم :  
\* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْعَطُ<sup>(٤)</sup> \*

(١) وبالكسر أيضاً .  
(٢) في اللسان : ما بين السِّبَّةِ والمذاكِرِ .  
في المخطوطة : قال طفيل :  
وراحلةٌ أوصيتُ عُضْرُوطَ رَبِّهَا  
بِهَا وَالذِي تَحْتِي لِيُدْفَعُ أَنْكَبُ  
أراد الفرس الذي تحتي أَنْكَبُ لِيُدْفَعَ ، أي مائلٌ  
في شِقِّ مُسْتَعْدٍ لِيُدْفَعَ .  
(٣) اللسان : « ذِي فُرُوعٍ » .  
(٤) وبمده :

إذا بدا منها الذي تَعْطَى  
شَطّاً رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطّاً

وَعَفَطَ الرَّاعِي بَعْنَهُ ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ يُشْبِهُ عَفْطَهَا .

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَفَاطَةُ : الْأَمَّةُ الرَّاعِيَّةُ .

[ عاط ]

الْعِلَاطَانُ : صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ .

وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَالسِّطَاعُ بِالطُّوْلِ . يُقَالُ مِنْهُ :

عَلَطَ بَعِيرَهُ يَمْلِطُهُ عَلَطًا . وَعَلَطَهُ أَيْضًا بَشَرًّا ، إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاتِّهِ نَادَى الْحَيُّ صَيِّفِي

هَدُوًّا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ

وَعَلَّطَ إِبْلَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْعِلَاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَقَدْ

عَلَّطَهُ تَعْلِيطًا ، أَيْ تَزَعُ مِنْ عُنُقِهِ الْعِلَاطَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ عَلُطٌ ، أَيْ بِلَا خِطَامٍ .

وَقَالَ الْأَحْمَرِيُّ : بِلَا سِمَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَاعْرُوزَتْ الْعُلُطُ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْدَيْدَاءِ وَالرَّبَّاعَةِ

وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمَنْهَلٍ أَوْرَدْتُهُ أَفْطَرَاتًا

أَوْرَدْتُهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطًا

وَعَلَّطَهُ بِسَهْمٍ عَلَطًا : أَصَابَهُ بِهِ .

وَالْعُلْطَةُ : الْقِلَادَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَتُّ تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ

وَاعْلُوطَ بَعِيرَهُ اعْلُوطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ

وَعَلَّاهُ . وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَصْدَرِ

كَمَا انْقَلَبَتْ فِي اعشوشبِ اعشيشابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

وَاعْلُوطَنِي فَلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي .

وَالْإِعْلِيطُ : وَرَقُ الْمَرِّخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرِّخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

[ علبط ]

الْعُلْبِطُ وَالْعَلَابِطُ : الضَّخْمُ . وَالْعُلْبِطُ وَالْعُلْبِطَةُ

وَالْعَلَابِطَةُ وَالْمَلَابِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَقَالَ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعَلَابِطًا

خَيْالٌ : اسْمُ رَاعٍ . وَيُرْوَى : « جَنَاحٌ » .

(١) حبيبة بن طريف ، ينسب لبليلى الأخيلىة .

(٢) وبعده :

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ بُوعَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ

(١) التنخل .

(٢) أبو دواد الرؤاسى .

(٣) هو نقادة الأسدى .

[عمرط]

العُمْرُوطُ : اللِّصُّ ، والجمع العَمَارِيطُ  
والعَمَارِطَةُ .

والعَمَرَّطُ ، بتشديد الراء : الخفيفُ .

[عملط]

العَمَلَطُ ، بتشديد اللام : الشديدُ .

[عنشط]

العَنْشَطُ : السَّيِّئُ الخُلُقِيُّ . ومنه قولُ الشاعر :

\* صبورٌ على ما نابهُ غيرُ عَنَشَطٍ <sup>(١)</sup> \*

والعَنْشَطُ أيضاً : الطَّوِيلُ ، وكذلك العَشَنَطُ ،

مثال العَشَنَقِ . يقال : رجلٌ عَشَنَطٌ وجملٌ

عَشَنَطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِقَةٌ . عن الأصمعي .

قال الراجز :

بُوَيْرِزٍ لَا ذَا كِدْنَةَ مُعَلَّطًا

من الجِمَالِ بَازِلًا عَشَنَطًا

[عنط]

العَنْطَنَطُ : الطَّوِيلُ ، وأصل الكلمة عَنْطٌ

فكررت .

والمَنْطِيَانُ : أوَّلُ الشَّبَابِ ، وهو فَعْلِيَانٌ بكسر

الفاء ، عن أبي بكر بن السراج .

[عوط]

قال الكسائي : إذا لم تحمل الناقة أوَّلَ سنة

(١) وصدده :

\* أَتَاكَ مِنَ الفَتِيَانِ أَرْوَعُ مَا جِدُّ \*

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي عَائِطٍ وَحَائِلٍ ، وَجَمْعُهَا عُوَطٌ  
وَعِيَطٌ وَعِيِطٌ وَعُوَطَطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلَلٌ . فَإِذَا لَمْ  
تَحْمَلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ أَيْضًا فِي عَائِطٍ عِيَطٍ وَعَائِطٌ  
عُوَطٍ وَعُوَطَطٍ ، وَحَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلَلٍ .

يقال منه : عَاطَتِ النَاقَةُ تَعُوَطُ .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل عُوَطَطًا مصدرًا

ولا يجعله جمعًا ، وكذلك حَوْلَلٌ .

واعتاطت الناقة وتعوّطت وتعيّطت ، إذا لم

تحمل سنواتٍ ، وربما كان ذلك من كثرة شحمها .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام بعث مُصَدِّقًا

فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ »

والشافعُ : التي معها ولدُها .

وربما قالوا : اعتاط الأمرُ ، إذا اعتاص .

[عيط]

العَيْطُ : طُولُ العُنُقِ . يقال جملٌ أَعْيِطٌ وناقَةٌ

عَيْطَاءُ . وربما قالوا : قَارَةٌ عَيْطَاءُ ، إذا استطالت

في السماء .

والتقصر الأَعْيِطُ : المُنِيفُ .

فصل الغين

[غبط]

غَبَطْتُ الكَبِشَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إِذَا أَحْسَسْتَ

الْيَتَّةَ لِتَنْظُرَ أَبَوَيْ طَرِيقٍ أَمْ لَا ؟ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ وَأَثْبِي ابنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي  
 كَغَابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطَّرِيقَ فِي الذَّنْبِ (١)

والغَبِطَةُ : أَنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ المَغْبُوطِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زوالَهَا عَنْهُ ، وَليس بِحَسِدٍ . تَقولُ  
 مِنْهُ : غَبَطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْبِطُهُ غَبْطًا وَغَبِطَةً ، فَاغْتَبَطَ  
 هُوَ . كَقَوْلِكَ : مَنَعْتَهُ فامْتَنَع ، وَحَبَسْتَهُ فَاحْتَبَسَ .  
 قال الشاعر (٢) :

وَبَيْنَا المَرءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ  
 إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تُعْفُوهُ الأَعاصِيرُ  
 أَي هُوَ مُغْتَبِطٌ .

أَنشَدنيهِ أَبُو سَعِيدٍ بِكسْرِ الباءِ ، أَي مَغْبُوطٌ .  
 قال : وَالاسمُ الغَبِطَةُ ، وَهُوَ حُسْنُ الحَالِ .  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُم : اللَّهُمَّ غَبْطًا لا هَبِطًا ، أَي نَسَأَلُكَ  
 الغَبِطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَهَبِطَ عَنْ حَالِنَا .  
 وَالمَغْبِيطُ : الرِّجْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ  
 المِوَدَجُ ؛ وَالجَمْعُ غُبُطٌ .

وقول أبي الصلت التقي :

يَرْمُونَ عَن عَتَلٍ (٣) كَأَنَّهَا غُبُطٌ  
 بَرَزَ نَخْرٌ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا

(١) وقبله :

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلَّاقًا لِتَعْرِفَهَا

لَا حَتَّ مِنَ اللُّؤْمِ فِي أَعْنَاقِها الكُتُبُ

(٢) هُوَ حَرِيثُ بنِ جَبَلَةَ العَنزِيُّ ، وَقَبيلُ هُوَ لِعِشِّ  
 بنِ لَيْبَةَ العَنزِيِّ .

(٣) يروى : « عَن شُدْفٍ » : عَن أَقْوَاسٍ .

وَرَبِّما سَمَّوْا الأَرْضَ المَطْمِئِنَّةَ غَبِيطًا .  
 وَالمَغْبِيطُ : اسمُ وادٍ ، وَمِنْهُ صَحراءُ الغَبِيطِ .  
 وَأَغْبَطْتُ الرِّجْلَ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ ، إِذَا أَدَمَّتْهُ  
 عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْطَهُ عَنْهُ . قال الرَّاكِزُ (١) :

وَأَنْتَسَفَ الجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ  
 إِغْبَاطُنَا المَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ  
 وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الحَمَى ، أَي دَامَتْ .  
 وَأَغْبَطَتِ السَّمَاءُ ، أَي دَامَ مَطَرُهَا .

[ غَطَط ]

غَطَطَهُ فِي المَاءِ يَغْطُهُ غَطًّا : مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .  
 وَأَنْغَطَ فِي المَاءِ .  
 وَتَغَطَّ القَوْمُ يَتَغَطَّوْنَ ، أَي يَتَمَاقِلُونَ فِي المَاءِ .  
 أَبُو زَيْدٍ : غَطَّ البَعِيرُ يَغْطُ غَطِيطًا ، أَي هَدَرَ  
 فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ .  
 وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلا تَغْطُ ، لِأَنَّهُ لا شَقِيقَةَ لَهَا .  
 وَغَطِيطُ النَّائِمِ وَالمُخَنَّقِ : نَحِيرُهُ .

وَالمَغْطَاطُ بِالفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ القَطَا ، وَهِيَ  
 غُبْرُ الظُّهُورِ وَالبُطُونِ وَالأَبْدَانِ ، سَوْدُ بَطُونِ  
 الأَجْنَحَةِ ، طَوالُ الأَرْجُلِ وَالأَعْنَاقِ ، لَطافٌ ،  
 لا تَجْتَمِعُ أُسْرابًا ، أَكْثَرُ ما تَكُونُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ ،  
 الواحِدَةُ غَطَّاطَةٌ .

وَالمَغْطَاطُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ . قال رُوْبَةُ :

(١) هُوَ حَمِيدُ الأَرْدَاطِ ، وَلِيسَ ابنُ بَرِي لَأبِي النِّجْمِ .



والأغلوطة : ما يُعَلِّطُ به من المسائل <sup>(١)</sup> .  
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات .  
ومنه قولهم : حدِّثته حديثاً ليس بالأغليط .

[ غمط ]

غَمَطَ النعمة بالكسر يَغْمِطُهَا . يقال : غَمِطَ  
عيشه وغمطه أيضاً بالفتح يَغْمِطُهُ ، غمطاً بالتسكين  
فيهما ، أى بَطَرَهُ وحقَّره .

وغمطُ الناسِ : الاحتقارُ لهم والإزراءُ بهم .  
وفي الحديث : « إنما ذلك من سفة الحقِّ وغمطِ  
الناسِ » ، يعنى أن يرى الحقَّ سفهاً وجهلاً ويحتقر  
الناسَ .

وأغمطت عليه الحمى : لغةٌ فى أغبطت .

[ غوط ]

غَاطَ فى الشيء يَغُوطُ وَيَغِيْطُ : دخل فيه .  
يقال : هذا رملٌ تَغُوطُ فيه الأقدام .

وقولهم : أتى فلانٌ الغائطَ ، وأصلُ الغَائِطِ  
المطمئنُّ من الأرض الواسِعُ ، والجمعُ غُوطٌ  
وأغواطٌ وغيطانٌ <sup>(٢)</sup> ، صارت الواو ياءً لانكسار  
ما قبلها . وكان الرجلُ منهم إذا أراد أن يقضى  
الحاجة أتى الغَائِطَ فقضى حاجته ، فقيل لكلِّ  
من قضى حاجته : قد أتى الغَائِطَ ، فكُنِيَ به عن  
العذرة .

\* يا أيها الشاحجُ بالفظاطِ <sup>(١)</sup> \*

وأما قول ابن أحرر <sup>(٢)</sup> :

لا يُجفِلُونَ عن المضافِ ولو رأوا <sup>(٣)</sup> .

أولى الوعاويح كالفظاطِ المُقبِلِ

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدفِ ، ومن  
رواه بالفتح شبههم بالقطا .

واللفظةُ : حكاية صوتٍ يقاربه .

والمُعْظِفةُ : القِدْرُ الشديدةُ الغليانِ .

والتَغْطِمْطُ : صوتٌ معه بَحْحُ . والغُطَامِطُ

بالضم : صوتُ غليانِ القِدْرِ وموجِ البحرِ ، والميمُ

عندى زائدةٌ . قال الكميت :

كانَ الغُطَامِطَ من غَلِيْياً

أَرَا جِيزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَاراً

وهما قبيلتان كانت بينهما مُهاجاةٌ .

[ غلط ]

غَلِطَ فى الأمر يَغَلِطُ غَلْطاً ، وأغلطه غيره .

والعرب تقول غَلِطَ فى منطِقته ، وغَلَتِ فى

الحساب . وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى .

وغالطه مغالطةٌ .

والتَغْلِيْطُ : أن تقول للرجل : غَلِطتَ .

(١) وبعده :

\* إني لَوَرَّادٌ على الضنَّاطِ \*

الضنَّاط : الكثرة والزحام .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى كبير الهذلى .

(٣) فى اللسان : « إذا رأوا » .

(١) فى اللسان : « السلام الذى يغلط فيه وينالط به » .

(٢) وزاد فى الفاموس : « وغِيَّاطٌ » .

وقد تَغَوَّطَ وَبَالَ .

والغَوَطَةُ : بالضم : موضع بالشام كثير الماء  
والشَجَر ، وهي غُوطة دِمَشق .

### فصل الفاء

[ فرط ]

فَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ فَرَطًا ، أَي قَصَرَ فِيهِ  
وَضِيَعَهُ حَتَّى فَاتَ . وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ .

وَفَرَطَ عَلَيْهِ ، أَي سَجَلَ وَعَدَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئَهُ ﴾ .  
وَفَرَطَ إِلَيْهِ مَنَى قَوْلُهُ ، أَي سَبَقَ .

وَفَرَطَتُ الْقَوْمَ أَفْرُطُهُمْ فَرَطًا ، أَي سَبَقْتُهُمْ  
إِلَى الْمَاءِ ، فَأَنَا فَارِطٌ ، وَالْجَمْعُ فَرَاطٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَاسْتَمْعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ حَحَّا بَدْنِنَا

كَمَا تَعَجَّلُ (١) فَرَاطٌ لِرِوَادِ

وَفَرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِي وَالْمَاءِ .

قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا

لَمْ أَرَ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالنَّطَاطَا

وَأَفْرَطُهُ ، أَي أَعْجَلَهُ .

وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ ، أَي عَجَلَتْ بِهِ .  
وَأَفْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .

(١) فِي الْإِسَانِ : « كَمَا تَقْدُمُ » .

(٢) نَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

وَأَفْرَطْتُ الْمَزَادَةَ : مَلَأْتُهَا . يُقَالُ : غَدِيرٌ  
مُفْرَطٌ ، أَي مَلَانٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ  
مَا أَفْرَطْتُ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدًا ، أَي مَا تَرَكْتُ .  
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ أَي  
مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ مَنْسِيُونَ .

وَأَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ ، أَي جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ .  
وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْفَرَطُ بِالتَّسْكِينِ . يُقَالُ : إِيَّاكَ وَالْفَرَطُ  
فِي الْأَمْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ ، أَي  
الْحِينَ بَعْدَ الْحِينَ . وَأَتَيْتَهُ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .  
قَالَ لَبِيدٌ :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةٌ

تُعَارُ فِتَاتِي رَبِّهَا فَرَطَ أَشْهُرٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ الْفَرَطُ فِي أَكْثَرِ  
مِنْ خَمْسَةِ عَشْرَ لَيْلَةً .

وَالْفَرَطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ .

وَالْفَرَطَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، مِثْلُ  
عُرْفَةٍ وَعُرْفَةٍ ، وَحُسُوءَةٍ وَحُسُوءَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ  
سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَىكَ عَنِ الْفَرَطَةِ فِي الْبِلَادِ » .

وَالْفَرَطُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ  
فِيهِمْ لِمِ الْأَرْسَانِ وَالِدِلَاءِ وَيَمْدُرُ الْخِيَاضَ  
وَيَسْتَقِي لِمِ . وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ تَبَعَ  
بِمَعْنَى تَابَعَ . يُقَالُ رَجُلٌ فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ أَيْضًا .

وفي الحديث: «أنا فرطكم على الحوض». ومنه قيل للطفل الميت: «اللهم اجعله لنا فرطاً» أي أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه.

والفَارِطَانِ: كوكبان متباينان أمام سرير بنات نعش.

وفَارِطُ القومِ مُفَارِطَةٌ وفِرَاطٌ، أي سابقتهم. وهم يتفَارِطُونَ. قال بشر:

يُنَازِعِنَ الأَعِنَّةَ مُضغِفِيَاتِ

كما يتفَارِطُ التَّمَدَّ الحَمَامُ<sup>(١)</sup>

وتكلم فلان فرطاً، أي سبقت منه كلمة. والماء الفِرَاطُ: الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء.

وأمر فرط، أي مجاوز فيه الحد. ومنه قوله تعالى: ﴿وكان أمره فرطاً﴾.

والفرط أيضاً: واحد الأفراط، وهي آكام شبيهات بالجمال. يقال: اليوم تنوح على الأفراط. عن أبي نصر. قال وعلّة الجرمي:

وهل سموت بجرار له لجب

جم الصواهل بين السهل والفرط<sup>(٢)</sup>

(١) في المفضليات:

\* يُبَارِنَ الأَسِنَّةَ مُضغِفِيَاتِ \*

يتفَارِطُ: يتوارد شيئاً بعد شيء، والتمد: الماء

القليل. والتمدُّ والتَّمَدُّ واحد. ويروي: «التمد الحيام».

(٢) وقوله:

سائل مجاور جريم هل جنيت لهم

حرباً تفرق بين الجيرة الخلط

وأمر فرط أيضاً، أي متروك.

وأفراط الصبح: أول تباشيره.

والفرط: الفرس السريعة التي تتفرط

الخيل، أي تتقدمها. قال لبيد:

ولقد حميت الحية<sup>(١)</sup> تحمل شكتي

فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

وفرطته: تركته وتقدمته. وقول ساعدة

ابن جوية:

\* معه سقلاً لا يفرط حملاً<sup>(٢)</sup> \*

أي لا يتركه ولا يفارقه. قال الخليل: فرط

الله عنه ما يكره، أي نحاه. وقلماً يستعمل

إلا في الشعر. قال مرقش<sup>(٣)</sup>:

يا صاحبي تلبنا لا تعجلاً

وقفا برنع الدار كيتاً تسألاً<sup>(٤)</sup>

فلعل بظاً كما يفرط سبياً

أو يسبق الإسراع خيراً مقبلاً<sup>(٥)</sup>

وفلان لا يفرط إحسانه وبره، أي

لا يفرط ولا يخاف قوته.

(١) ويروي: «ولقد حميت الخيل».

(٢) وعجزه:

\* صفن وأخراص يلحن ومناب \*

(٣) الأكبر.

(٤) في المفضليات:

\* إن الرحيل رهين أن لا تعذلاً \*

وفيها: «تلو ما لا تعجلاً».

(٥) وفيها: «سبياً مقبلاً».

أفَلْتَنِي . والفِلَاطُ : الفَجَاءَةُ ، لغةُ الهُدَيْلِ . يقال :  
لَقِيتَ فُلَانًا فَلَاطًا وفِلَاطًا ، أى خَجَاةً . قال  
الهدلي (١) :

به أُحْمِي المُضَافَ إِذَا دَعَانِي  
وَنَفْسِي سَاعَةَ الفِرْعِ الفِلَاطِ  
ويقال تَسَكَّمُ فُلَانٌ فِلَاطًا فَاحْسَنَ ، إِذَا فَاجَأَ  
بِالكَلَامِ الحَسَنِ . قال الراجز :  
وَمَنْهَلٍ عَلَى غَشَاشٍ وَفَلَاطٍ  
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرِّهِ وَتَعَطُّ (٢)  
أى تَنَنٍ (٣) .

## فصل القاف

[ نبط ]

القَبِيطُ : أَهْلُ مِصْرَ ، وَهْمُ بُنْكَهَا (٤) .  
وَرَجُلٌ قَبِيطِيٌّ .

(١) المنخل .

(٢) في اللسان : « ونمط » تحريف .

(٣) في المخطوطة : ويقال فَلَاطَ الرجلُ عن سيفه ،

أى دهس عنه . وَأَفْلَطَهُ أَمْرٌ : فَاجَأَهُ . قال المنخل  
في المفاجأة :

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فَتَسَّ

مَعَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ

أى فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرٍ فِيهِ زَوْجُهَا فَأَسْرَعَتْ مِنْ  
السُّرُورِ وَثَوْبُهَا مَائِلٌ عَنْ مَنْكِبَيْهَا . يصفها بالحق .(٤) قوله وَهْمُ بُنْكَهَا بالضم ، أى أصلها  
وَخَالِصَهَا . ١١٥٠ ر .

ويقال : افْتَرَطَ فُلَانٌ ، إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ  
قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الحُلْمَ .

[ فرشط ]

الْفَرَشَطَةُ : أَنْ تَفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ فَأَتَمًّا  
أَوْ قَاعِدًا . وَهُوَ مِثْلُ الفَرَشِجَةِ . قال الراجز :  
\* فَرَشَطَ لَمَّا كُرِّهَ الفَرِشَاطُ (١) \*  
يقال فَرَشَطَتِ الناقَةُ ، إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلحَلَبِ .  
وَفَرَشَطَ الجَمَلُ ، إِذَا تَفَحَّجَ لِلبَوْلِ .

[ فسط ]

الْفُسْطَاطُ : بَيْتٌ مِنْ شَعْرٍ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :  
فُسْطَاطٌ وَفُسْتَاطٌ وَفُسْطَاطٌ ، وَكسْرُ الفاءِ  
لغةٌ فِيهِنَّ .

وَفُسْطَاطٌ : مَدِينَةُ مِصْرَ .

وَالفَسَيْطُ : تُفْرُوقُ التَّمْرَةِ ، وَقَلَامَةُ الظَّفَرِ .

قال الشاعر (٢) يَصِفُ الهَلَالَ :

كَأَنَّ ابْنَ مَرْزَنْتَيْهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الأَفْقِ مِنْ خِنَصِرٍ

[ فاط ]

أَفْلَطَنِي الرَّجُلُ إِفْلَاطًا ، مِثْلُ أَفْلَتَنِي .

قال الخليل : أَفْلَطَنِي لغةٌ تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي

(١) وبعده :

\* بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِطَاطٌ \*

(٢) عمرو بن قيسة .

وَقُرْطٌ : اسمُ رجلٍ من سِنْبِسٍ .  
وَقَرَّطُ الجارية فَتَقَرَّطَتْ هـى . قال  
الراجز يخاطب امرأته :

قَرَّطَكَ اللهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ  
عَقَارِبًا سَوْدًا وَأَرْقَمَيْنِ

ويقال : قَرَّطَ فَرَسَهُ ، إذا طَرَحَ اللِّجَامَ فِي  
رَأْسِهِ . وَقَرَّطَ السَّرَاجَ إِذَا نَزَعَ مِنْهُ مَا احْتَرَقَ لِيُضِيءَ .  
وَالْقِرَاطُ : نِصْفُ دَانِقٍ ، وَأَصْلُهُ قِرَاطٌ  
بِالتَّشْدِيدِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ قِرَارِيطٌ ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى  
حَرْفِي تَضْعِيفَهُ يَاءً ، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي دِينَارٍ .

وَأَمَّا الْقِرَاطُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُ  
فِيهِ أَنَّهُ مِثْلُ جَبَلٍ أُحْدِي .  
وَالْقِرَاطِيُّ : الدَاهِيَةُ .

وَمَا جَادَ فُلَانٌ بِقِرَاطِيَّةٍ ، أَي بِشَيْءٍ يَسِيرٍ .  
وَالْقِرَاطُ بِالضَّمِّ : البَرْدَةُ ، وَكَذَلِكَ الْقِرَاطَانُ  
بِالنُّونِ . قَالَ الْخَلِيلُ : هِيَ الْحِلْسُ الَّذِي يُبْلَقُ تَحْتَ  
الرَّحْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ (١) :

\* كَأَنَّما رَحْلِي وَالْقِرَاطِيَّ (٢) \*

وَقَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ لِزَيْفَانَ .

(٢) الصَّحِيحُ فِي إِشْنَادِهِ :

كَأَنَّ أَقْنَادِي وَالْأَسَامِيَّ

وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقِرَاطِيَّ

ضَمَّنْتُهُنَّ أَخْدِرِيًّا نَاشِطًا

وَالقُبَيْطِيُّ : ثِيَابٌ بِيضٌ رِقَاقٌ مِنْ كَتَّانٍ ،  
تَتَّخَذُ بِمِصْرَ . وَقَدْ يُضَمُّ ، لِأَنَّهُمْ يَغَيِّرُونَ فِي  
النِّسْبَةِ ، كَمَا قَالُوا : سُهَيْلٌ وَدُهْرِيٌّ . قَالَ زَهْرِيٌّ :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مِنْطِقٌ قَدَّعٌ

بَاقٍ كَمَا دَنَسَ القُبَيْطِيَّةَ الْوَدَكُ

وَالْجَمْعُ قِبَاطِيٌّ .

وَالقِبَاطُ : النَّاطِفُ ، وَكَذَلِكَ القُبَيْطُ  
وَالقُبَيْطِيُّ وَالقُبَيْطَاءُ ، إِذَا خَفَّفْتَ مَدَدَتَ وَإِنْ  
شَدَّدْتَ قَصَرَتْ .

وَالقُبَيْطِيُّ مَعْرُوفٌ .

[ قحط ]

القَحْطُ : الجَدْبُ .

وَقَحَطَ المَطَرُ يَقْحَطُ قُحُوطًا ، إِذَا احْتَبَسَ .  
وَقَدْ حَكَى الفَرَّاءُ : قَحَطَ المَطَرُ بِالكَسْرِ يَقْحَطُ .  
وَأَقْحَطَ القَوْمُ ، أَي أَصَابَهُمُ القَحْطُ . وَقَحِطُوا  
أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعِلُهُ (١) .

وَقَحِطَانُ : أَبُو المِينِ .

[ قرط ]

القُرْطُ : الَّذِي يُعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الأُذُنِ ، وَالْجَمْعُ  
قِرْطَةٌ وَقِرَاطٌ أَيْضًا ، مِثْلُ رُمُحٍ وَرِمَاحٍ .

وَالقِرَاطُ أَيْضًا : شُعْلَةُ السِّرَاجِ مَا احْتَرَقَ  
مِنْ ظَرْفِ الفَتِيلَةِ .

(١) فِي المَخْتَارِ : قَحِطًا ، وَكَذَلِكَ فِي المَحْطُوطَةِ .

قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ .

والقِسطُ بالكسر : العدلُ . تقول منه :  
أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ .

والقِسطُ أيضاً : مكيالٌ ، وهو نصف صاع .  
والفرقُ : ستة أقساطٍ .

والقِسطُ : الحِصَّةُ والنَّصيبُ . يقال : تَقَسَّطْنَا  
الشيءَ بيننا .

والقِسطُ بالضم ، من عقاقير البحر (١) .

والقِسطُ بالتحريك : انتصابٌ في رجلي الدابةِ  
وذلك عيبٌ لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ .  
يقال : فرسٌ أَقْسَطُ بين القِسطِ .

والأَقْسَطُ من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ  
قوائمه يُنسُ خِلْقَةً . وقد قَسِطَ قَسْطًا . والناقَةُ  
قَسْطَاءُ .

وقاسِطٌ : أبو حنِيٍّ ، وهو قاسِطُ بنِ هِنْبِ  
ابنِ أفضَى بنِ دُعْمَى بنِ جَدِيلَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعة .  
وقول الراجز :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِيًا خِمَارُهَا

وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا

يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب .

(١) وقيل هو العود .

بَارِحِيٍّ مَائِرِ الْمَلَاطِ

ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقُرْطَاطِ

[ قرفط ]

أَقْرَفَطَتِ العنزُ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا  
عند السَّفَادِ ، لأنَّ ذلك الموضعَ يُوجِعُها .

وَأَنشَدَنَا أَبُو العَوْثِ لرجلٍ يَخاطبُ امرأته :

يَا حَبْدًا مُقْرَفَطُكَ

إِذْ أَنَا لَا أَقْرَطُكَ

قال فأجابته :

يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ

إِذِ الشَّبَابُ غَالِبُكَ

[ قرفط ]

القَرَمَطَةُ في الخَطِّ : مِقَارِبَةُ السُّطُورِ ، وفي  
المشي : مِقَارِبَةُ الخَطْوِ .

وأقْرَمَطَ الجِلْدُ ، إِذَا تَقَارَبَ وانضمَّ بعضُه  
إلى بعضٍ . قال زَيْدُ الخَيْلِ :

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةِ

إِذَا أَقْرَمَطَتْ (١) يَوْمًا مِنَ الفَرْعِ الخَصَى

وَالقَرَمَطِيُّ : وَاحِدُ القَرَامِطَةِ .

[ قسط ]

القُسُوطُ : الجُورُ والعدولُ عن الحقِّ . وقد  
قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا .

(١) في اللسان : « إِذَا أَقْرَمَطَتْ » .

وإنما دخلت النون ليسلم السكون الذي بنى الاسم عليه . وهذه النون لا تدخل الأسماء وإنما تدخل الفعل الماضي<sup>(١)</sup> إذا دخلته ياء المتكلم ، كقولك ضربني وكلمني ، لتسلم الفتحة التي بُنِيَ الفعل عليها ، ولتكون وقايةً للفعل من الجر . وإنما أدخلوها في أسماء مخصوصة نحو قَطْنِي وَقَدْنِي وَعَيْ وَمَيْ ، وَلَدُنِّي ، لا يقاس عليها . فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قَطُنْكَ ، وهذا غير معلوم .

ويقال قَبْطَاطٍ ، مثل قَطَامٍ ، أي حسي . قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَاتِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ بِالْكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا<sup>(٣)</sup>  
أى غلا . يقال : وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سِعْرُهَا .  
قال أبو وجزة<sup>(٤)</sup> :

(١) الحق أنها تدخل جميع الأفعال لتقيها الكسر الذي هو ليس من خصائصها . قال ابن مالك :

وقبل يا النفس مع الفعل التزم

نون وقاية وليسى قد نظم

(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٣٤ .

(٣) هذه الكلمة من المخطوطة . وفي القاموس :  
وَقَطَّ بِالضَّمِّ قَطًّا وَقُطُوطًا بِالضَّمِّ فَهُوَ قَاطٌ وَقَطٌّ  
وَمَقُطُوطٌ : غلا . والقَطَاطُ : السِّعْرُ الغَالِي .

(٤) العدى .

[ قطط ]

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقَطُّهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا .  
ومنه قَطُّ القَلَمِ .

والمَقَطَّةُ : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ القَلَمُ .

وَالقَطَّاطُ : الخِرَّاطُ الَّذِي يَعْمَلُ الحَقَقَ .

قال الخليل : القَطُّ : فَصْلُ الشَّيْءِ عَرَضًا .

وفي الحديث : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا<sup>(١)</sup> » .

وَقَطُّ مَعْنَاهَا الزَّمَانُ ، يُقَالُ مَا رَأَيْتَهُ قَطًّا .

قال الكسائي : كَانَتْ قَطُّطُ ، فَأَمَّا سُكِّنَ الحَرْفَ

الثَّانِي لِلإِدْغَامِ جَعَلَ الآخِرَ مَتَحَرِّرًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، مِثْلَ مُدُّ يَاهَذَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَطُّ مَخْفَفَةً ، يَجْعَلُهُ أَدَاءً

ثُمَّ يَبْنِيهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيَضْمُ آخِرَهُ بِالضَّمَّةِ الَّتِي فِي المَشْدُودَةِ .

ومِنْهُمْ مَنْ يُتْبِعُ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ فِي المَخْفَفَةِ أَيْضًا وَيَقُولُ قَطُّ ، كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مُدُّ يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

هَذَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الدَّهْرِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى حَسْبٍ وَهُوَ الِاِكْتِفَاءُ ، فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ سَاكِنَةٌ

الطَّاءِ . تَقُولُ : مَا رَأَيْتَهُ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ .

فَإِذَا أَضْفَتَ قَلْتَ قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءَ ، أَيْ حَسْبُكَ ،

وَقَطْنِي وَقَطِيَّ وَقَطُّ . قال الراجز :

امتلاً الحوضُ وقال قَطْنِي

مهلاً<sup>(٢)</sup> رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

(١) أى إذا علا قرنه بالسيف تده بصفتين طولاً ،  
وإذا أصاب وسطه طعمه عرضاً نصفين وأبانه .

(٢) فى اللسان : « سَلًا » .

الرِّذَاذُ، ثمَّ البَعْشُ وهو فوق الطَّشِّ، ثمَّ الغَبِيَّةُ  
وهي فوق البَعْشَةِ، وكذلك الحَلْبَةُ والشَّجْدَةُ  
والخَفْشَةُ والحَشَكَةُ مثل الغَبِيَّةِ.

والتَّقْطِطَانَةُ بالضم: اسمُ موضعٍ.

[قط]

القَعَطُ: الشَّدُّ والتضييقُ. يقال قَعَطَ

عَلَى غَرِيمِهِ.

والتَّقَعَطَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ. قال الأُغْلَبُ

العِجْلِيُّ:

\* ودَافَعَ المَكْرُوهَ بعد قَعَطَتِي (١) \*

والاقتِطَاعُ: شَدُّ العِمَامَةِ على الرَّأسِ من غير

إِدَارَةٍ تَحْتَ الحَنَكِ. وفي الحديثِ «أَنَّهُ نَهَى

عليه السلامَ عن الاقتِطَاعِ وأَمَرَ بالتَلَحُّيِ».

والمِقْعَطَةُ: العِمَامَةُ، عن أبي عبيد.

[قفط]

قَفَطَ الطَّائِرُ أَنثَاهُ يَقْفِطُهَا وَيَقْفُطُهَا قَفْطًا،

إِذَا سَفِدَهَا. وقال أبو زيد: القَفْطُ إِذَا كَانَ

لذواتِ الظِّلْفِ.

[قط]

قَمَطَ الطَّائِرُ أَنثَاهُ يَقْمِطُهَا، أَي سَفِدَهَا.

والتِّمَاطُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاةِ عِنْدَ

الدَّبْحِ، وكذلك ما يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي المَهْدِ.

(١) وقيل:

كَم بَعْدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ

دَافَعَهَا ذُو العَرشِ بَعْدَ وَبَطَّتِي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ العَزِيزِ العَفَّارِ (١)

ثُمَّ إِلَيْكَ اليَوْمَ بَعْدَ المُسْتَأْرَ

وَحَاجَةَ الحَيِّ وَقَطَّ الأَسْعَارَ

وَجَعَدُ قَطَطٌ، أَي شَدِيدُ الجُعُودَةِ. وقد

قَطِطَ شَعْرُهُ بِالكَسْرِ، وهو أَحَدُ ما جَاءَ على

الأَصْلِ بِإظهارِ التَّضْعِيفِ.

ورجلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطُ الشَّعْرِ بِعَمَى.

والتَّقِطُ: الضِّيَونُ، والجَمْعُ قِطَاطٌ (٢).

قال الأَخطل:

أَكَلتَ القِطَاطَ فَأَفَنَيْتَهَا

فهل فِي الخِثَانِينِصِ مِنْ مَعَمَزِ

والتَّقِطَةُ: السَّنُورَةُ.

والتَّقِطُ: الكِتَابُ (٣)، والصَّكُّ بِالجَائِزَةِ.

قال الأَعشى:

وَلَا المَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيتُهُ

بِغِبْطَتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

ومنه قولُه تعالى: ﴿عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ

يَوْمِ الحِسَابِ﴾. قال أبو زيد: القِطُّ بِالكَسْرِ:

أَصغَرُ المَطَرِ. يقال: قَطَقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّقَةٌ.

ثمَّ الرِّذَاذُ وهو فوق التِّطْقِطِ، ثمَّ الطَّشُّ وهو فوق

(١) فِي المَحْطُوطَةِ: «الجَبَّارُ» وكذا فِي اللسانِ.

(٢) وزاد فِي المصباح: قِطَطٌ.

(٣) والجَمْعُ قُطُوطٌ، مثل حَمَلٍ وَحُمُولٍ، والتَّقِطُ:

النَّصِيبُ. عن المصباح.



وقد قَمَطَتُ الشاةَ والصبيَّ بالقِمَاطِ  
أَقِمِطُ قَمِطًا .

وَقَمِطَ الأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَرَجَلَيْهِ بِجَبَلٍ .

وَالقِمِطُ بالكسر : مَا يُشَدُّ بِهِ الأَخْصَاصُ ،  
وَمِنْهُ مَعَاقِدُ القِمِطِ .

وَمَرَّ بِنا حَوْلُ قَمِيطٌ ، أَي تَامٌ .

[ قنط ]

القنوطُ : اليأسُ . وقد قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا  
مِثْلَ جِلسٍ يَجْلِسُ جُلُوسًا . وَكَذَلِكَ قَنَطَ يَقْنِطُ  
مِثْلَ قَعَدَ يَقْعُدُ ، فَهُوَ قَانِطٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ قَنِطَ  
يَقْنِطُ قَنِطًا ، مِثْلَ نَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، وَقَنَاطَةٌ فَهُوَ  
قَنِيطٌ . وَقُرَى : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ القَنِيطِينَ ﴾ .

وَأَمَّا قَنَطَ يَقْنِطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَقَنِطَ  
يَقْنِطُ بالكسرِ فِيهِمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الجَمْعِ بَيْنَ  
اللُّغَتَيْنِ . قَالَ الأَخْفَشُ .

[ قوط ]

القَوَطُ : القَطِيعُ مِنَ العَنَمِ ، وَالجَمْعُ الأَقْوَاطُ .

قال الراجز :

مَاراعَى إِلاَّ حَيالُ هابِطًا<sup>(١)</sup>

عَلَى السُّيُوتِ قَوَطُهُ العَلابِطَا

(١) وبعده :

ذاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ لِلْمَلَاعِطَا

فِيهَا تَرى العَقَرَ وَالعَوَاطِطَا

## فصل الكاف

[ كشط ]

كَشَطْتُ الجُلَّ عَنِ ظَهْرِ الفرسِ ، وَالعِطَاءِ  
عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ . وَالقَشِطُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَفِي قِراءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ ﴾ .

وَكَشَطْتُ البَعِيرَ كَشِطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ .

وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ ، لِأَنَّ العَرَبَ لَا تَقُولُ فِي البَعِيرِ  
إِلَّا كَشَطْتَهُ أَوْ جَلَدْتَهُ .

وَأَنكَشَطَ رَوْعَهُ ، أَي ذَهَبَ .

## فصل اللام

[ لبط ]

لَبَطْتُ بِهِ الأَرْضَ ، مِثْلَ لَبَجْتُ بِهِ ، إِذَا  
ضَرَبْتَ الأَرْضَ .

وَلَبِطَ بِهِ يُلَبِطُ لَبِطًا ، مِثْلَ لُبِجَ بِهِ ، إِذَا  
سَقَطَ مِنَ قِيَامٍ . وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ .

وَتَلَبَّطَ ، أَي اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ . وَإِذَا عَدَا

البَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا قِيلَ : مَرَّ يَلْتَبِطُ .

وَالاسْمُ اللَّبِطَةُ بِالتَّحْرِيكِ .

تَخَالَ سِرْحَانَ الفَلَاحَةِ النَّاشِطَا

إِذَا اسْتَمَى أَذْيَبِيهَا العَطَامِطَا

يَظَلُّ بَيْنَ فِئْتَيْنِهَا وَابِطَا

وَيُرَوَى : « إِلا جَنَاحُ هابِطَا » . أَذْيَبِيهَا : وَسَطُهَا .

وَعَدُو الْأَقْزَلِ لَبَطَةٌ أَيْضًا .

وَلَبَطَةٌ : ابنُ الفَرَزْدَقِ .

[ لَط ]

لَحَطَ الْمَكَانَ لَحَطًا : رَشَهُ (١) .

[ لَطط ]

لَطَّ بِالْأَمْرِ يُلَطُّ لَطًّا : لَزِمَهُ .

وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَلْصَقْتُهُ . وَلَطَطْتُ حَقَّهُ ،

إِذَا جَعَدْتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ

كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الطَّاءِ

الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَّيْتُ .

وَأَلَطَّهُ عَلَىَّ ، أَيْ أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ

يُلَطَّ حَقِّي . يُقَالُ : مَالِكٌ تَعِينَهُ عَلَى لَطَطِهِ .

وَلَطَّ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَخَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ

فَقَدْ لَطَطْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَهَا الْبِيَاضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا (٢) مَصْدُوفٍ (٣)

وَيُرْوَى : « مَصْرُوفٍ » .

وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بَدَنِيهَا ، إِذَا جَعَلَتْهُ بَيْنَ فَخْدَيْهَا .

وَتُرْسٌ مَلْطُوطٌ ، أَيْ مَنكَبٌ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً

تُنْذِي الْعُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الْمَجْنِبُ (١)

وَاللَّطُّ : قِلَادَةٌ . يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا

حَسَنًا ، وَكَرْمًا حَسَنًا ، وَعَقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،

عَنْ يَعْقُوبَ . وَالْجَمْعُ لَطَائِطٌ .

وَأَلَطَّ ، أَيْ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةِ .

وَالْأَلَطُّ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَكَّلَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَطٌ بَيْنَ الْأَلَطِّ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لَطِيطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ الْمَسْنَةِ لَطِيطٌ ، إِذَا

سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ . وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ :

حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمِلْطَاطُ : حَاقَةٌ الْوَادِي وَشَفِيرُهُ ، وَسَاحِلُ

الْبَحْرِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ (٢) \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ

بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ

شَاطِئُ الْفِرَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) تُنْذِي الْعُقَابَ : تَدْفِعُهَا مِنْ مَلَاسَتِهَا . وَالْمَجْنِبُ :

التَّرْسُ

(٢) وَبَعْدَهُ :

\* فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِيْرَاطِ \*

وَيُرْوَى :

\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ \*

(١) قَوْلُهُ (لَطَط) هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ بِالْحَمْرَةِ فِي الْقَامُوسِ ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَتِهِ عَلَى الصَّحَاحِ ، وَلِذَلِكَ هِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ جِلِّ النَّسْخِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ بَدَنِنَا » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « مَسْدُوفٌ » .

\* ساكنات بجانب المِلطاطِ<sup>(١)</sup> \*

[ لعط ]

قال أبو زيد: إن كان بعرضِ عنقِ الشاةِ سوادٌ فهي لعطاءٌ، والاسمُ اللُعْطَةُ. وهي أيضاً سُفْعَةُ الصَّقْرِ في وجهه.

[ لعط ]

اللَعَطُ بالتحريك: الصوتُ والجلْبَةُ. وقد لَعَطُوا يَلْعَطُونَ لَعَطًا وَلَعَطًا<sup>(٢)</sup> وَلِغَاطًا. قال المهدليّ:

كَأَنَّ لَعَاَ الخَوْشِ بِجَانِبِيهِ.

لَعَا رَكِبٍ أُمَيْمٍ ذَوِي لِغَاطٍ

ويروى: « وَغَى الخَوْشِ ». وكذلك

الإلغاطُ. قال الراجز:

إِلَّا الحَمَامَ الوُرْقُ والغَطَاطَا<sup>(٣)</sup>

فهِنَّ يُلْغِظْنَ بهِ الإلْغَاطَا

ولُغَاطٌ بالضم: اسمُ جبلٍ.

[ لعط ]

لَقَطَ الشَّيْءَ والتَّقَطَهُ: أَخَذَهُ مِنَ الأَرْضِ

(١) في معجم البلدان.

هَيَّجَ الدَّاءَ فِي فَوَادِكِ حُورٍ

ناعماتٌ بِجَانِبِ المِلطاطِ

(٢) هذه من المخطوطة.

(٣) وقوله:

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا

لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

بِلا تَعَبٍ. يقال: « لَكَلٌّ ساقِطَةٌ لِأَقِطَةٌ », أي لَكَلٌّ ما نَدَرَ مِنَ الكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُها وَيُذَيِّعُها.

وَلِأَقِطَةُ الحَصَى: قانِصَةُ الطائرِ يَجْتَمِعُ فيها الحَصَى.

وَاللَّقِيطُ: المَبْوَذُ يُلْتَقِطُ.

وبنو اللَقِيطَةَ سُمُوا بِذلكَ لِأَنَّ أُمَّهَمَ زَعَمُوا التَّقَطَها حُذِيفَةُ بْنُ بَدْرِ فِي جَوَارٍ قَدْ أَضَرَّتْ بِهِنَّ السَّنَةَ، فَضَمَّها إِلَيْهِ ثُمَّ أَعْجَبَتْهُ فَخَطَبَها إِلَى أَيْبِها وَتَزَوَّجَها.

وَاللَّقَطُ بالتحريك: ما التَّقَطَ مِنَ الشَّيْءِ. ومنه لَقَطُ المَعْدِنِ، وَهُوَ قِطْعُ ذَهَبٍ تَوَجَدَ فِيهِ. وَلَقَطُ السُّنْبُلِ: الَّذِي يَلْتَقِطُهُ النّاسُ، وَكَذلكَ لِقَاطُ السُّنْبُلِ بالضم. يقال: لَقَطْنَا اليَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا.

وفي هذا المَكانَ لَقَطٌ مِنَ المَرْتَعِ، أي شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ.

وَالأَلْقَاطُ مِنَ النّاسِ: القَلِيلُ المُنْفَرِقُونَ. وَتَلَقَطَ فُلانٌ التَّمَرَ، أي التَّقَطَهُ مِنَ هاهنا وَهاهنا.

وَوَرَدَتْ الشَّيْءَ التَّقَاطًا، إِذا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً. ومنه قول الراجز<sup>(١)</sup>:

(١) هو نقادة الأسيدي.

\* وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ النِّقَاطُ<sup>(١)</sup> \*

[لوط]

الكسائي: لَاطَ الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ.  
يقال: هو أَلُوطٌ بقلبي وَأَلِيطٌ، وإني  
لَأَجِدُهُ له في قلبي لُوطًا وَلِيطًا، يعني الحُبَّ  
اللازق بالقلب.

وهذا أمرٌ لا يَلْتَأُطُ بِصَفَرِي، أي  
لا يَلِصِقُ بقلبي.

ويقال: اسْتَلْطُوهُ، أي الرِّقْوَهُ بأنفسهم.  
وفي الحديث: «اسْتَلْطَمْتُ دَمَ هذا الرجل»  
أي استوجبتم.

وَأُطْتُ الحوضَ بِالطِينِ لُوطًا، أي مَلَطْتَهُ  
به وَطَيْتَهُ.

واللُّوْطُ: الرِّدَاءُ. يقال: لبس لُوطِيَةً.  
وَلُوطٌ: اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف.  
وكذلك نوحٌ. وإِنَّمَا أُلْزِمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الاسمَ  
على ثلاثة أحرف أوسطه ساكنٌ، وهو على غاية  
الخشية، فقاومت خفتَهُ أحدَ السَّبْبَيْنِ. وكذلك  
القياسُ في هِنْدٍ ودَعْدٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لم يَلْزَمُوا  
الصَّرْفَ في المؤنثِ وَخَيْرُوكَ فيه بين الصَّرْفِ  
وَتَرْكِهِ.

(١) بده:

لم ألقَ إذ وَرَدَّتُهُ فُرَاطًا  
إِلَّا الحَمَامَ الوُرُقَ والعَطَاطَا

وَلَا طَ الرَّجُلُ وَلَا وِطَ، أي عَمِلَ عَمَلِ  
قومِ لُوطٍ.

[لهط]

كَلَطَتِ<sup>(١)</sup> المرأةُ فَرْجَهَا بالماءِ وَأَكَلَطَتْهُ:  
ضربتَهُ.

وَكَلَطَتْهُ به الأَرْضَ لَهْطًا: ضربتَهُ بها.

[ليط]

اللِّيطَةُ: قشرة القصبَةِ، والجمع لِيْطٌ<sup>(٢)</sup>.  
واللِّيطُ أيضًا: اللونُ.

وشيطانٌ لِيْطَانٌ، إبتاعَهُ له.

### فصل الميم

[مخط]

مَخَطَهُ يَمَخِطُهُ مَخَطًا، أي نزعَهُ ومدَّهُ.

ويقال: أَمَخَطَ في القوسِ.

وَمَخَطَ السَّهْمُ، أي مَرَقَ. وَأَمَخَطْتُ  
السَّهْمَ، أي أنفذتُهُ.

والمُخَاطُ: ما يسيل من الأنفِ، وقد مَخَطَهُ  
من أنفه، أي رمى به.

وَأَمْتَخَطَ وَتَمَخَّطَ، أي اسْتَنْثَرَ.

وَأَمْتَخَطَ سَيْفَهُ، أي اخْتَرَطَهُ. ورَبَمَا قالوا

أَمْتَخَطَ ما في يده، أي نَزَعَهُ واخْتَلَسَهُ.

(١) قوله (لهط) هذه المادة ساقطة من جل النسخ،  
ولذلك هي مكتوبة في القاموس بالجرمة. قاله نصر.

(٢) وزاد في القاموس: «ولِيْاطٌ».

[مرط]

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَهُ .

والمُرَاطَةُ : ما سَقَطَ مِنْهُ .

وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ .

والمِرْطُ بالكسر : واحد المُرُوطِ ، وَهِيَ

أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ كَانَ يُؤْتَرَّرُ بِهَا .

قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَادَةٌ

وَفِي المِرْطِ لِقَاوَانٍ رَدْفُهُمَا عِبَلٌ (٢)

قوله « تَسَاهَمَ » أَيْ تَقَارَعُ .

وَتَمْرَطَ شَعْرَهُ ، أَيْ تَحَاتَّ .

وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ المَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي

قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالأَمْرَطُ مِنَ السِّهَامِ : الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ

قُدُذُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا سَهْمٌ مُرْطٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

قُدُذٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ (٣) :

مُرْطُ القِدَادِ فَايِسُ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرِّاءِ ، فَيَكُونُ جَمْعُ

(١) الحَكَمُ الحَضْرَى .

(٢) تَسَاهَمَ ، أَيْ تَقَارَعُ . وَالمِرْطُ : كُلُّ ثَوْبٍ

غَيْرِ مَحْطِيطٍ .

(٣) صَوَابُهُ لِنُوفِعِ بْنِ نَفِيعِ القَعْسِيِّ . وَقَصِيدَةُ البَيْتِ

فِي اللِّسَانِ (مِرْطٌ) وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

أَمْرَطَ (١) . وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الوَاحِدُ لِمَا

بَعَدَهُ مِنَ الجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّتِي هَامَ الفُؤَادُ بِذِكْرِهَا

رَقُودٌ عَنِ الفَحْشَاءِ خُرْسٌ الجُبَابِيرِ

وَسِهَامٌ مِرَاطٌ ، مِثْلُ سَلْبٍ (٢) وَسِلَابٍ .

قال الراجز :

\* ذُوَالَّةٌ كَالأَفْدَحِ المِرَاطِ (٣) \*

قال أبو عمرو : الأَمْرَطُ : اللِّصُّ . حَكَاهُ

عنه أبو عبيدة .

والمَرَطَى : ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ . قَالَ

الأصمعي : هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الإِهْدَابِ .

وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

\* تَقْرِيْبُهُا المَرَطَى وَالشَّدُّ إِبْرَاقُ \*

والمُرَيْطَاءُ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالعَانَةِ . قَالَ

الأصمعي : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ لِأَبِي مَحْدُورَةَ حِينَ أَدَّانَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : « أَمَا

خَشِيْتُ أَنْ تَدَشَّقَ مُرَيْطَاؤُكَ » .

[سط]

قال ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَّ عَلَى

الْفَرَسِ وَغَيْرِهَا ، أَيْ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَبْئِهَا فَأَنْتَقَى

(١) قَوْلُهُ فَيَكُونُ جَمْعُ الخ . وَقَالَ المَرْجَمُ : الأَسْهَلُ فِي

سَاكِنِ الرِّاءِ كَوْنُهُ مَفْرَدًا مِثْلَ قَفْلٍ ، فَانظُرْهُ . قَالَ نَصْرٌ .

(٢) أَيْ بَضْمَتَيْنِ .

(٣) قَبْلَهُ :

\* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ \*

والمِشْطَةُ : نوعٌ من المَشْطِ ، كالرَّكْبَةِ  
والجِلْسَةِ .

والمُشَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

والمُشْطُ بالضم : واحد الأَمْشَاطِ التي  
يُمَشِّطُ بها <sup>(١)</sup> .

والمُشْطُ أيضاً : نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ  
الذَّئِبِ .

والمُشْطُ : سُلَامِيَاتُ ظَهْرِ القَدَمِ .

وَمُشْطُ الكَتِفِ : العَظْمُ العَرِيضُ <sup>(٢)</sup> .

[ مطط ]

مَطَّهُ يَمَطُّهُ ، أى مَدَّهُ . وَمَطَّ حَاجِبِيهِ ، أى  
مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ .

وَمَطَّطَ ، أى تَمَدَّدَ .

والمَطِيطَةُ : الماءُ الخائرُ في أسفلِ الحوضِ .  
قال حميدٌ :

\* حَبَطَ النِّهَالِ سَمَلِ المَطَائِطِ \*

والمَطِيطَاءُ بضم الميم ممدوداً : التبخترُ ومدُّ  
اليدينِ في المشي . وفي الحديث : « إذا مشت أمتي

(١) في المخطوطات : « التي يُمَشِّطُ بها » .

(٢) في المخطوطة زيادة : والمُشْطُ : المشق ،  
وهو شقق في أصول الفخذين . وأنشد لغالب :

قَد رَثَّ مُشْطُهُ بِهِ فَحَجَّحَجَا

وكان يضحى في البيوت أريجاً

حَجَّحَجَجَ : نكص . والأريجُ : الأشرُّ .

رحمها وأخرج ما فيها : قد مَسَطَهَا يَمْسُطُهَا مَسْطًا .  
وإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ إِذَا نَزَا عَلَى الفرسِ الكَرِيمِ  
فَحَلُّ لَثِيمٍ .

ويقال أيضاً : مَسَطْتُ المِعَاءَ ، إِذَا خَرَطْتَ  
مَا فِيهَا بِإصْبَعِكَ لِتُخْرَجَ مَا فِيهَا .

والمَاسِطُ : ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الصَيْفِ إِذَا رَعَتْهُ  
الإِبِلُ خَرَطَ بَطُونَهَا .

وَمَاسِطٌ : اسمٌ مُؤَيَّهٌ مِلْحٍ .

وكذلك كلُّ ماءٍ مِلْحٍ يَمْسُطُ البَطونَ  
فهو مَاسِطٌ .

والمَسِيطُ والمَسِيطَةُ <sup>(١)</sup> : الماءُ الكدرُ يبقى  
في الحوضِ . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَّغِيظِ <sup>(٢)</sup>

ولا يَعْقَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

قال أبو العَمرُ : يقالُ إِذَا سَالَ الوادِي بِسَيْلٍ  
صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ — حكاها عنه يعقوب —  
وأصغرُ مِنْ ذَلِكَ مُسِيطَةٌ .

[ مشط ]

امْتَشَطَتِ <sup>(٣)</sup> المَرأةُ ، وَمَشَطَتْهَا المَاشِطَةُ  
تَمَشِطُهَا مَشْطًا .

ولِمَّةٌ مَشِيطٌ ، أى تَمَشِطُوهُ .

(١) هذه الكلمة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « الأجن الضغيط » .

(٣) المَشْطُ مثلثة وككتف ، وعُنق ، وعُتْل ،

ومَنبَرٍ : آلةٌ يَمَشِطُ بِهَا ، جَمْعُ أَمْشَاطٍ ، وَمَشَاطٍ .

والمَاقِطُ : الحَازِي الذي يَتَسَكَّهَن وَيَطْرُقُ

بالحصى .

وتقول العربُ : فلانٌ سَاقِطٌ بن مَاقِطِ بن

لاقط ؛ تنسابُ بذلك . فالساقط : عبدُ المَاقِطِ .

والمَاقِطُ : عبدُ اللاقط . واللاقطُ عبدٌ مُعْتَقٌ .

نقلته من كتابٍ من غير سماعٍ .

والمَقَاطُ : حبلٌ ، مثل القِمَاطِ ، مقلوبٌ منه .

[ ملط ]

رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ المَلَطِ ، وهو مثل الأَمْرَطِ .

قال الشاعر :

طَبِيخُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ (١)

وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطُ .

قال أبو عبيدة : سهمٌ أَمْلَطُ مثل أَمْرَطَ .

وَأَمْلَطَتِ الناقَةُ ، أى أَلَقَتْ جَنِينَهَا قَبْلَ أَنْ

يُشْعِرَ . والجَنِينُ مَلِيطٌ .

والمَلِيطُ : الذي لا يُعْرَفُ له نَسَبٌ . يقال

غلامٌ مَلِيطٌ خَلِيطٌ ، وهو المختلطُ النَسَبِ .

والمَلِيطُ : الجَنَبُ .

وابنُ مَلِيطٍ : عَضُدُ البعيرِ .

والمَلِيطُ : الطِينُ الذي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي

الْبِنَاءِ (٢) يُمَلَطُ به الحائِطُ .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نغاز ، أى

سعال وجدرى نجأت به ضاويًا . والقشم : اللحم .

(٢) فى المخطوطة : « سَاقِي البِنَاءِ » .

المُطَيِّطَاءِ وَخَدَمَتِهِمْ فَارِسٌ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمِ

بِيَدِهِمْ .

[ معط ]

رجلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ المَعَطِ ، وهو الذى لا شَعْرَ

على جسده . وقد مَعَطَ .

وامتَعَطَ شعره وَمَعَّطَ ، أى تساقطَ من داءٍ

ونحوه ، وكذلك امْعَطَ وهو انْفَعَلَ . يقال :

امْعَطَ الحبلُ وغيره ، أى انْجَرَدَ .

والذئبُ الأَمْعَطُ : الذى قد تساقطَ شعره .

يقال : مَعَطَ الذئبُ ، ولا يقال مِعَطَ شعره .

ولِصُّ أَمْعَطُ ، شبه بالذئبِ ؛ وأصوَصُ مِعْطُ .

[ مغط ]

المَغْطُ : المَدُّ . يقال : مَغَطَهُ فَاغْمَغَطَ .

ومَغَطَ فى القوسِ ، مثل مَخَطَ .

وامتَغَطَ النهارُ ، أى ارتفع .

ورجلٌ مُمَغَطٌ ، أى طويلٌ ، كأنه مَدَّ مَدًّا

من طولهِ .

والتَمَغَطُ فى عَدْوِ الفرسِ : أن يَمِدَّ

ضَبْعِيه .

[ مقط ]

قال الفراء : المَاقِطُ من البعير مثل الرازم .

وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مَقُوطًا ، أى هَزَلَ هَزَالًا

شديدًا .

والمَلَطَى ، مثل المَرَطَى ، من العَدُو . يقال : مَضَى فلانٌ إلى موضع كذا ، فيقال : « جعله الله مَلَطَى لا عُهْدَةَ » أى لا رَجْعَةَ له .

والمِلَطَى <sup>(١)</sup> : شَجَّةٌ بينها وبين العظم قِشْرَةٌ رقيقةٌ .

ومَلَطِيَّةٌ : بلدٌ <sup>(٢)</sup> .

[ ميط ]

مَاطٌ فى حكمه يَمِيطُ مَيْطًا ، أى جَارَ .

ومَاطٌ ، أى بَعْدَ وَذَهَبَ .

والمَيْطُ والمِيَاطُ : الدَفْعُ والزَّجْرُ . يقال :

القَوْمُ فى هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ .

قال الفراء : تَمَاطَى القَوْمُ ، أى تباعدوا

وفَسَدَ ما بينهم .

وحكى أبو عبيد : مِطْتُ عنه وأَمِطْتُ ، إذا

تَمَجَّجْتَ عنه .

قال : وكذلك مِطْتُ غيرى وأَمِطْتُه ،

أى نَحَيْتَه .

وقال الأصمعى : مِطْتُ أنا وأَمِطْتُ غيرى

أَمِيطُهُ . ومنه إمَاطَةُ الأذى عن الطريق .

## فصل النون

[ نبط ]

نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نَبُوطًا : نَبَعَ .

(١) والمَلَطَةُ أيضاً .

(٢) من بلاد الروم ، والعامية تقول به تشديد الباء وكسر

الطاء .

وَأَنْبِطَ الحَفَّارُ : بَلَغَ الماءُ .

والاستَنْبَاطُ : الاستخراج .

والنَبِطُ والنَّبِيطُ : قومٌ يَنْزِلون بالبَطَاحِ

بين العراقين ، والجمع أَنْبَاطٌ . يقال رجلٌ نَبِطِيٌّ

ونَبَاطِيٌّ ونَبَاطٌ ، مثل يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .

وحكى يعقوب نَبَاطِيٌّ أيضاً بضم النون <sup>(١)</sup> .

وقد اسْتَنْبَطَ الرجلُ . وفى كلام أَيْوَبَ

ابن القُرَيْبِ : « أهلُ عَمَانَ عَرَبٌ اسْتَنْبَطُوا ،

وأهلُ البَحْرَيْنِ نَبِيطٌ اسْتَعزَبُوا » .

والنَبِيطُ : الماءُ الذى يَنْبُطُ من قَعْرِ البئرِ إذا

خَفِرَتْ . وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

قَرِيبٌ ثَرَاهُ ما يَنْكُلُ عَدُوَّهُ

له نَبَطًا عِنْدَ الهَوَانِ <sup>(٣)</sup> قَطُوبٌ

ويقال للركيَّةِ : هى نَبَطٌ ، إذا أَمِيهَتْ .

والنُبْطَةُ بالضم : بياضٌ يكون تحت إبط

(١) فى القاموس :

« نَبَاطِيٌّ مُثَلَّثَةٌ ، ونَبَاطٌ كَثْمَانٌ . وتَنْبَطُ

تَشَبَّهُ بهم ، أو تَنْبَسَبُ إليهم ، والكلامُ اسْتخرجَه .

ونَبَطَ الركيَّةُ وَأَنْبَطَهَا ، واسْتَنْبَطَهَا ، وتَنْبَطُهَا :

أَمَاهَا . وكلُّ ما أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدَ أَنْبَطَ

واسْتَنْبَطَ مجهولين » .

(٢) كعب بن سعد الغنوى .

(٣) فى الأساس : « آبِي الهَوَانِ » .



\* نَخَطَنَ بِذِبَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ (١) \*  
وقولهم : ما أدرى أى النُخَطِ هو بالضم ،  
أى أى الناس هو .

[ نسط ]

نَشِطَ الرَّجْلُ يَنْشِطُ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ ،  
فَهُوَ نَشِيطٌ (٢) .

وَتَنْشِطُ لِأَمْرٍ كَذَا . وَتَنْشِطَتِ النَّاقَةُ  
فِي سِيرِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ .

وَأَنْشَطَ الْقَوْمَ ، إِذَا كَانَتْ دَوَائِبُهُمْ نَشِيطَةً .  
وَأَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ ، أَيْ سَمِنَ .

وَالنَّشِيطَةُ : مَا يَغْنَمُهُ الْغَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ  
قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ  
وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ  
إِلَى أَرْضٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

أَذَاكَ أَمْ تَمْشِي بِالْوَشِيِّ أَكْرَعُهُ  
مَسْفَعٌ أَخَذَ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبُ

(١) صدره :

\* وَأَجْمَالٍ مَيِّ إِذْ يُقَرَّبِينَ بَعْدَ مَا \*  
(٢) وزاد في القاموس : نَاشِطٌ .

(٣) هو عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي .

(٤) ذو الرمة .

الْفَرَسُ وَبَطْنُهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) :

كَلَوْنِ (٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا  
تَمَّائِلَ عَنْهُ الْجُلُوبُ وَاللَّوْنُ (٣) أَشْقَرُ (٤)  
وَشَاةٌ نَبَطَاءُ : بِيضَاءُ الشَّائِكَةِ .

[ شط ]

نَطَطَ الشَّيْءُ نَطُوطًا : سَكَنَ . وَنَطَطْتُهُ :  
سَكَنْتُهُ .

وَنَطَطَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : عَمَزَهُ .

[ نخط ]

النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ  
بِالْكَسْرِ . قَالَ أَسَامَةُ الْجُدَلِي :

مِنَ الْمُرَبِّعِينَ وَمَنْ آزَلَ  
إِذَا جَنَّتْهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

[ نخط ]

نَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَانْتَخَطَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ ،  
مِثْلَ مَخَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥) :

(١) يصف الصبح .

(٢) في اللسان : « كَمِثْلِ » .

(٣) في اللسان : « فَالَلَوْنُ » .

(٤) قبله :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ السَّرِي .

عَلَى أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ فَتَقُّ مَشْهَرُ

(٥) ذو الرمة .

وَالنَّشُوطُ أَيضاً : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ  
وَلَيْسَ بِالنَّشُوطِ .

وقولهم : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ » ،  
وهو اسمُ رجلٍ بنى لزيادٍ داراً بالبصرة فهرب  
إلى مَرَوْ قِبَلِ إِمَامِهَا ، فَكَانَ زِيادٌ كَلَّمَا قَيْلَ لَهُ :  
تَمِّمْ دَارَكَ يَقُولُ : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ  
مِنْ مَرَوْ » فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَمَلًا .

[ نط ]

النَّطَايَةُ : الطَّوَالُ ، الْوَاحِدُ مِنْهُمْ نَطَايَةٌ .  
وَنَطَنْطَبُ الشَّيْءُ : مَدَدَتُهُ .

[ نط ]

نَاعِطٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالْعَيْنُ  
غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَنَاعِطٌ : اسمُ جَبَلٍ .  
قال لبيد :

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ  
بِمُسْتَمِعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ (١)

[ نط ]

النَّفَطُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَجْلُ . وَقَدْ نَفَطْتُ  
يَدُهُ نَفَطًا وَنَفِيطًا ، وَتَنَفَطْتُ .

(١) بعده :

وَأَعَوْضَنَ بِالذُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ  
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الشُّقْرِ  
الذُّومِيُّ هُوَ أَكْبَرُ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَالشُّقْرُ : حِصْنٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ ، يَعْنِي  
النَّجْمَ تَنْشِيطُ مِنْ بَرَجٍ إِلَى بَرَجٍ ، كَالثَّوَرِ  
النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .  
وَالْمُومُ تَنْشِيطُ بِصَاحِبِهَا . قَالَ هِمْيَانُ  
ابْنُ قُحَافَةَ :

أُمِّتٌ هُمُومِي تَنْشِيطُ الْمَنَاشِطَا  
السَّامِ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطَا

وَنَشَطَتُهُ الْحَيَّةُ تَنْشِيطُ وَتَنْشُطُ نَشْطًا ،  
إِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا .

وَنَشَطَتُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْرِ : نَزَعَتْهَا بِغَيْرِ بَكْرَةٍ .

وقال الأصمعيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : حَسَنَ  
مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي سَدَّوْ يَدَيْهَا .

وَالْأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَاؤها ، مِثْلُ  
عُقْدَةِ التِّكَّةِ . يُقَالُ : مَا عِقَالُكَ بِالنَّشُوطَةِ ،  
أَي مَا مَوَدَّتْكَ بِوَاهِيَةٍ .

قال أبو زيد : نَشَطَتُ الْجَبَلَ أَنْشَطُهُ نَشْطًا :  
عَقَدْتُهُ أَنْشُوطَةً . وَأَنْشَطْتُهُ ، أَي حَلَلْتَهُ . يُقَالُ :  
« كَأَنَّما أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ » .

وَأَنْشَطَتُ الْجَبَلَ ، أَي مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْعَلَّ .

قال الأصمعيُّ : بَيْزٌ أَنْشَاطٌ ، أَي قَرِيبَةُ الْقَعْرِ  
تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْهَا بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وبَيْزٌ نَشُوطٌ ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ  
مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنْشِطَ كَثِيرًا .

من البعير. قال النابغة الذبياني يَصِفُ قِطَاةً :  
 حَدَاهُ مُدْبِرَةً سَكَاةً مُقْبِلَةً  
 للماء في النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبُ  
 والنَّوْطَةُ : ورمٌ في نحر البعير وأرْفَاعِهِ .  
 يقال نِيطَ البعير ، إذا أصابه ذلك .  
 والنَّوْطَةُ : الحِقْدُ . قال ابن أحرر :  
 ولا عِلْمَ لِي مَا نَوَاطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ  
 ولا أَيْ مِنْ عَادَيْتُ<sup>(١)</sup> أَسْتَقِي سِقَائِيَا

والنَّوْطُ : ما بين العَجْزِ وَالْمَتْنِ . وكلُّ  
 ما عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوَاطٌ . وفي المثل : « عَاطٍ  
 بغير أنواطٍ » ، أي يتناول وليس هناك شيء  
 معلقٌ . وهذا نحو قولهم : « كالخادى وليس له  
 بعيرٌ » ، و « تجشأ فلانٌ من غير شبعٍ » .  
 والأَنْوَاطُ : المَعَالِيْقُ .

وذا ت أَنْوَاطٍ : اسمُ شجرةٍ بعينها . وفي  
 الحديث : « أنه أَبْصَرَ شجرةً دَفْوَاءَ تَسْمَى  
 ذاتَ أَنْوَاطٍ » .

والأَنْوَاطُ : ما نَوُطَ على البعير إذا أُوقِرَ .  
 والتَّنَوَاطُ : ما يُعَلَّقُ من الهودج يُرَيُّ بِهِ .  
 ويقال نَوَاطَةٌ من طلع ، كما يقال عيصٌ من  
 سدرٍ ، وأيكةٌ من أنثى ، وفرشٌ من عُرفُطٍ ، ووهطٌ  
 من عُشْرٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ ، وسليلٌ من سَمْرِ ،

والنَّفِطُ والنَّفِطُ : دُهْنٌ ، والكسرُ أَفْصَحُ .  
 ونَفَطَتِ العنزُ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، إذا نثرت  
 بأنفها . عن أبي الدُّقَيْشِ .  
 يقال : ما له عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ ، أي شيء .  
 والقِدْرُ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، لغةٌ في تَنْفَتٌ ، إذا  
 غَلَتْ وَتَبَجَّسَتْ .  
 وإنَّ فلانا لَيَنْفِطُ عُضْبًا ، مثل يَنْفِتُ .

[نقط]

النَّقْطَةُ : واحدةُ النَّقْطِ .  
 والنَّقَاطُ أيضًا : جمعُ نَقْطَةٍ ، مثل بُرْمَةٍ  
 وبرامٍ ، عن أبي زيد .  
 ونَقَطَ الكُتَابَ يَنْقِطُهُ نَقْطًا . ونَقَطَ  
 المصاحفَ تَنْقِيطًا ، فهو نَقَّاطٌ .

[نقط]

النَّمْطُ : ضربٌ من البُسْطِ ، والجمعُ أَمْطًا ،  
 مثل سَبَبٍ وأسبابٍ .

والنَّمْطُ أيضًا : الجماعةُ من الناسِ أمرُهم واحدٌ .  
 وفي الحديث : « خير هذه الأمة النَّمْطُ  
 الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي » .

[نوط]

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوِطُهُ نَوَاطًا ، أي علقه .  
 والنَّوْطُ : جُلَّةٌ<sup>(١)</sup> صغيرة فيها تمرٌ تعلق

(١) في اللسان : « من فارتت » .

(١) الجَلَّةُ : وعاءٌ من خوصٍ .

## فصل الواو

[وَبَط]

وَبَطَ رَأَى فُلَانٌ يَبِطُ وَبَطًا وَوَبُوطًا ، أَى  
ضَعُفَ . وَكَذَلِكَ وَبَطَ بِالْكَسْرِ يَوْبِطُ وَبَطًا<sup>(١)</sup> .  
وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .  
وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبَّطَنِي عَنْهَا فُلَانٌ ،  
أَى حَبَسَنِي .

[وَخَط]

وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَى خَالَطَهُ .  
وَالوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .  
وَالوَخْطُ : لَعْنَةٌ فِي الْوَخْدِ ، وَهُوَ سُرْعَةُ  
السَّيْرِ .

[وَرَط]

الْوَرَطَةُ : الْهَلَاكُ . قَالَ رُوْبَةُ :  
\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : وَأَصْلُ الْوَرَطَةِ أَرْضٌ  
مَطْمِئِنَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرَطُهُ تَوَرِيطًا  
وَأَوْرَطَهُ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرَطَةِ ، فَتَوَرَّطَ  
هُوَ فِيهَا . قَالَ : وَالْوَارِطُ : الْخَلْدِيَّةُ وَالغَشِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَبَطَ ، مِثْلَةُ الْبَاءِ ، يَبِطُ كَيْعِدُ ، وَيَوْبِطُ  
كَيَوْجَلُ ، وَتَضَمُّ الْعَيْنُ ، وَبَطًا وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهَا  
وَوَبَطًا ، مَحْرَكَةً ، وَوَبُوطًا بِالضَّمِّ : ضَعْفٌ .  
(٢) قَبْلَهُ :

\* نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ \*

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رِمْتٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ  
غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .  
وَانْتَابَ ، أَى بَعُدَ .

وَفُلَانٌ مَنَى مَنَابَ الثَّرِيَا ، أَى فِي الْبُعْدِ .  
وَنِيَابُ الْمَفَازَةِ : بُعْدُ طَرِيقِهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ  
بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَسْكَادُ تَنْقَطِعُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

\* وَبَلْدَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَابِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالنِّيَابُ : عِرْقٌ عُثِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ ،  
فَإِذَا قَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النَّيِطُ أَيْضًا . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيِطِ » ، أَى بِالْمَوْتِ .  
وَيَقَالُ لِلْأَرَنْبِ : مَقْطَعَةُ النِّيَابِ ، كَمَا قَالُوا :  
مَقْطَعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَابُ الْقَوْسِ : مُعْتَقَةٌ .

وَالنَّائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مَمْتَدٌّ يُعَالَجُ  
الْمَصْفُورُ بِقَطْعِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> .

\* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ<sup>(٤)</sup> \*

وَالتَّنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَيَقَالُ أَيْضًا التَّنَوُّطُ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَدُلُّ خِيوطًا مِنْ  
شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَجْهُولَةٌ تَفْتَالُ خَطْوًا الْخَلِيطِي \*

(٣) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٤) قَبْلَهُ :

\* فَبَحَّ كُلَّ عَائِدٍ نَعُورِ \*

وفي الحديث : « لا خِلاطَ ولا وِراطَ » .  
ويقال : هو كقوله : « لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ،  
ولا يفرِّق بين مجتمِعٍ ، خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

[وسط]

وَسَطْتُ القومَ أُسِطُهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً ،  
أى تَوَسَّطْتُهُمْ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* وقد وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلًا<sup>(٢)</sup> \*

أراد : وَحَنَظَلَةَ ، فلَمَّا وَقَفَ جِئِلَ المَاءِ أَلْفًا  
لأنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلا الهَهَّهْ ، وقد ذَهَبَتْ عِنْدَ  
الوَقْفِ فَأَشْبَهَتْ الألفَ ، كما قال امرؤ القيس :

وعمرؤ بنُ دَرَمَاءِ الهامُ إِذا غَدَا

بِذِي شُطَبِ عَضْبِ<sup>(٣)</sup> كَمِشِيَةِ قَسَوْرَا

أراد : قَسَوْرَةَ ، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه

الهاء لأجراه .

وفلانٌ وَسِيطٌ في قومه ، إِذا كان أَوْسَطَهُمْ

نَسَبًا وَأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا . قال العَرَجِيُّ :

كأني لم أكن فيهم وَسِيطًا

ولم تَكُ نِسْبَتِي في آلِ عَمْرٍو

والإصْبَعُ الوُسْطَى .

والتَوَسِّيطُ : أن تجعل الشيء في الوَسَطِ .  
وقرأ بعضهم : ﴿ فَوَسَّطْنَاهُ بِهٖ جَمْعًا ﴾ .  
والتَوَسِّيطُ : قطعُ الشيء نصفين .  
والتوسُّطُ بين الناس ، من الوَسَاطَةِ .

وَالوَسَطُ من كلِّ شيءٍ : أَعَدُّهُ . قال تعالى :  
﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ أى عدلاً .  
ويقال أيضاً : شيءٌ وَسَطٌ ، أى بين الجيِّد والرديء .  
وَوَاسِطَةُ القلادةِ : الجوهْرُ الذى فى وَسَطِهَا ،  
وهو أجودها .

وَوَاسِطُ : بلدٌ سُمِّيَ بالقصر الذى بناه الحجاج  
بين الكوفة والبصرة ، وهو مذكَّرٌ مصروفٌ  
لأنَّ أسماءَ البلدان الغالب عليها التانيث وتركُ  
الصرفِ ، إلا مَنَى والشامَ والعراقَ ووَاسِطًا  
ودابقًا وفلجًا وهَجْرًا ، فإنَّها تذكَّرٌ وتصرف .  
ويجوز أن تريد به البُقعة أو البلدة فلا تصرفه ،  
كما قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

مِنْهُنَّ أَيامٌ صَدَقَ قَدِ عُرِفَتْ بِهَا

أَيامٌ وَاسِطٌ والأَيامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم في المثل : « تغافلُ كأنك وَاسِطِي »

قال المبرِّد : أصله أنَّ الحجاج كان يتسَخَّرُهم في  
البناء فيهرُبون وينامون وَسَطَ الغُرباءِ في المسجد ،  
فيجىء الشرطى ويقول : يا وَاسِطِي ، فمن رفع  
رأسه أخذه وحمله ، فلذلك كانوا يتغافلون .

(١) الفرزدق ، برئى عمرو بن عبيد الله بن معمر .

(١) هو غيلان بن حرب . وقال ابن برى : إنما أراد  
حريث بن غيلان .  
(٢) بعده :

\* صَيَّابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلِّجًا \*

(٣) في المطبوعة : « غضب » تصحيف ، وإنما هو  
الغضب بمعنى القاطع .

وبلدةٍ بعيدةٍ النِيَّاطِ (١)  
 قَطَعَتْ حِينَ هَيَّبَةِ الْوَطَاطِ  
 وأما قولهم: «أَبْصُرُ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَاطِ»  
 فهو الخَفَّاشُ .

[ وِطَط ]

الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غِلَظٍ أَوْ جَبَلٍ  
 يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ؛ وَالْجَمْعُ وَقَاطٌ .  
 وَيُقَالُ : أَصَابْنَا سَمَاءً فَوْقَ الصَّخْرِ ، أَيْ  
 صَارَ فِيهِ وَقْطٌ .  
 وَالْمَوْقُوطُ : الصَّرِيعُ . يُقَالُ : وَقَطَ بِهِ  
 الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعه .

وَيَوْمُ الْوَقِيطِ : يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ  
 بَنِي تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

[ وَهَط ]

وَهَطَهُ يَهِطُهُ وَهَطًا : كَسَرَهُ .  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ :  
 وَهَطَةٌ ، وَهِيَ نَعْتَةٌ فِي وَهْدَةٍ ، وَالْجَمْعُ وَهَطٌ  
 وَوَهَاطٌ .

وَيُقَالُ وَهَطُ مِنْ عَشْرِ ، كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ  
 مِنْ سِدْرٍ .

وَالْوَهْطُ : اسْمٌ مَالٍ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) وبعده :

\* بِرَمَلِهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطٍ \*

وَوَاسِطِ الْكُورِ : مُقَدَّمَهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ شِئْتَ سَامَى وَاسِطِ الْكُورِ رَأْسَهَا

وَعَامَتْ بَضْبَعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفَيْدِ

وَيُقَالُ : جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ ،

لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسَطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ ،

لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهْوِ

وَسَطٍ ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهْوِ وَسَطِ بِالتَّحْرِيكِ ،

وَرَبَّمَا سَكَّنَ وَليْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَقَالُوا يَا لَ أَشْجَعَ يَوْمَ هَيْجٍ

وَوَسَطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِيَايَا

[ وَطَط ]

الْوَطَاطُ : الْخَفَّاشُ ، وَالْجَمْعُ الْوَطَاطِيُّ .

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطَاطِ

يَصِيبُهُ الْمُحْرَمُ ، قَالَ : « ثَلَاثًا دَرَاهِمًا » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطَاطُ هَهُنَا الْخَفَّاشُ

وَيُقَالُ إِنَّهُ الْخَطَّافُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا أَشْبَهُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي

بِالصَّوَابِ ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :

« لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ

بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ الْوَطَاطُ تُتَفِئُهُ بِأَجْنَحَتِهَا » .

وَالْوَطَاطُ أَيْضًا ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ،

قَالَ : وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا بِالطَّائِرِ ،

قَالَ الْعَبَّاجُ :

وَأَوْهَطَهُ، أى صرعه صرعةً لا يقوم منها .

### فصل الهاء

[ هبط ]

هَبِطَ<sup>(١)</sup> هُبُوطًا : نزل . وهَبِطَهُ هَبِطًا ، أى

أنزله ، يتعدى ولا يتعدى .

يقال : اللهم غَبِطًا لَا هَبِطًا ، أى نسألك

الغِبِطَةَ ونعوذ بك أن نَهَبِطَ عن حالنا .

وَأَهَبِطْتُهُ فَانْهَبِطَ .

وهَبِطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وهَبِطْتُهُ

أنا وَأَهَبِطْتُهُ أيضا . حكاه أبو عبيد .

وقولهم : هَبِطَ المرضُ لِحْمِهِ ، أى هزله .

والهَبُوطُ : الخُدُورُ<sup>(٢)</sup> .

والهَبِيطُ من النوق : الضامرُ ، عن أبي عبيدة .

قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

\* هَبِيطٌ مُفْرَدٌ<sup>(٣)</sup> \*

[ هرط ]

هَرَطَ فى عِرْضِهِ يَهْرِطُ هَرَطًا ، أى طعن

فيه وتَنَقَّصَهُ .

(١) هَبِطَ يَهَبِطُ وَيَهَبِطُ هُبُوطًا : نزل .

(٢) هو الموضع الذى يهبك من أعلى إلى أسفل .

(٣) البيت بتمامه :

وَكأنْ أَفْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا

من وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

وفى الأساس :

\* وَكأنْ أُنْسَاعِي تَضَمَّنَ كُورَهَا \*

وَتَهَارَطَ الرِّجْلَانِ : تشامتا .

والمَهْرَطَةُ<sup>(١)</sup> : النعجة الكبيرة ، والجمع هِرَاطٌ

مثل قِرْبَةٍ وَقِرَبٍ .

[ همط ]

الهِمَطُ : الظلمُ وَالخَبْطُ . يقال : هَمَطَ

الناسَ فَلَانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حقهم . والهِمَطُ

أيضا : الأخذ بغير تقدير .

وَاهْتَمَطَ عِرْضَ فَلَانٍ ، أى شتمه وتَنَقَّصَهُ .

[ هيط ]

الهِيَاطُ والمُهَيَّطَةُ : الصِّياحُ والجَلْبَةِ . يقال :

وقع القوم فى هِيَاطٍ ومِيَاطٍ .

قال الفراء : تَهَيَّطَ القومُ ، إذا اجتمعوا

وأصلحوا أمرهم بينهم ، وهو خلاف التَمَيُّطِ .

### فصل الياء

[ يعط ]

يَعَاطٍ ، مثل قَطَامٍ : زجرٌ للذئب . قال

الراجز :

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُوآلَةَ كَالْأَقْدُوحِ الْمِرَاطِ<sup>(٢)</sup>

يهفو<sup>(٣)</sup> إذا قيل له يَعْاطٍ

تقول منه : أَيْعَطْتُ بِالذئبِ .

(١) والمهرط أيضا بدون الهاء .

(٢) فى اللسان : « الأَمْرَاطِ » .

(٣) فى اللسان : « تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا » .





## بَابُ الْإِظَاءِ

جِنْعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصَلِحًا<sup>(١)</sup>

[ جفظ ]

اجْفَاظَتِ الْجَيْفَةُ اجْفِيظَاظًا : انتفخت ، وربما  
قالوا اجْفَاظَتْ فيحركون الألف لاجتماع الساكنين .  
قال ثعلب : وهو بالحاء تصحيف .

[ جلظ ]

الْمَجْلَنْظِيُّ : الذي استلقى على ظهره ورفع  
رجليه ، والألف للإلحاق ، وربما هُمِزَ ، يقال  
اجْلَنْظَيْتُ وَاجْلَنْظَأْتُ .

[ جوظ ]

الْجَوَاظُ : الضخمُ المختالُ في مشيته . تقول  
منه : جَاظَ الرَّجُلُ يَجْوُظُ جَوَظًا وَجَوَظَانًا . قال  
رؤبة :

\* فَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَضْلِ الْجَوَاظَا<sup>(٢)</sup> \*

وفي الحديث : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ  
جَوَاظٍ » .

(١) يده :

\* قُبِحَ وَجْهًا لَمْ يَزِنْ مُقْبِحًا \*

(٢) صواب روايته : « يعلو به » . وقيله :

\* وَسَيْفٌ غِيَاظٌ لَهُمْ غِيَاظًا \*

## فصل الباء

[ بهظ ]

بَهْظَةُ الْحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهْظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ  
عَنهُ ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ .

وهذا أمرٌ بَاهِظٌ ، أَيْ شاقٌّ .

## فصل الجيم

[ جحظ ]

جَحَظَتْ عَيْنُهُ تَجَحِظُ جُحُوظًا : عظمت  
مُقَلَّتْهَا وَتَنَأَتْ ، وَالرَّجْلُ جَا حِظٌ وَجَحِظَمٌ ، وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ .

وَالْجَا حِظٌ : لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ بَجْرِ .

وَالْجَا حِظْتَانٍ : حَدَقْنَا الْعَيْنَ .

[ ججمظ ]

جَجَمَظْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

[ جفظ ]

الْجِظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ  
النَّارِ كُلُّ جِظٍّ مُسْتَكْبِرٍ » .

[ جفظ ]

الْجِظْفُ : الضَّخْمُ .

وَالْجِنْعَاظُ وَالْجِنْعَاظَةُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ

الراجز :

## فصل الحاء

[ حفظ ]

الْحُظُّ : النصبُ والجُدُّ ، وجمع القلة أَحْظُّ ،  
والكثير حُظُوظٌ وَأَحَاطَ على غير قياس ، كأنه  
جمع أَحْظٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتي

ولكن أَحَاطَ قَسَمَتِ وَجُدُودُ<sup>(٢)</sup>

تقول منه : ما كنت ذا حَظٍّ ، ولقد حَظَّطتْ

تَحَظُّ فَأنت حَظٌّ<sup>(٣)</sup> وحَظِيظٌ ومَحْظُوظٌ ، أى  
جديدٌ ذو حَظٍّ من الرزق .

وأنت أَحَظُّ من فلان .

والْحُظُّ وَالْحُظُوظُ : لغةٌ فى الحُضُّضِ ، وهو

دواء ، وحكى أبو عبيد عن اليزيدى الحُضُّضُ أيضاً ،  
فجمع بين الضاد والطاء . وأنشد شمر<sup>(٤)</sup> :

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفَظٌ

أَمْرٌ مِّنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُصْظٌ

(١) المملوط بن بدّل القرينى .

(٢) قبله :

متى ما يرى الناسُ الغنىَّ وجارهُ

فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وجليدٌ

(٣) فى الطابوعة : « حاظ » صوابه من المخطوطات  
واللسان والقاموس .

(٤) لشاعر يصف حية .

[ حفظ ]

حَفِظْتُ الشىءَ . حَفِظًا ، أى حَرَسْتَهُ .  
وَحَفِظْتُهُ أيضاً بمعنى استظهرته .  
والْحَفِظَةُ : للملائكة الذين يكتبون أعمالَ  
بنى آدم .

وَالْحَفَافَةُ : المراقبة .

ويقال : إِنَّهُ لَدُو حِفَافٍ وذو مُحَافَظَةٍ ، إذا  
كانت له أُنْفَةٌ .

وَالْحَفِيفُ : المُحَافِظُ ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وما أنا عليكم بِمُحَفِيفٍ ﴾ .

يقال احْتَفِظْ بهذا الشىءِ ، أى احْفَظْهُ .

والتَحَفُّظُ : التيقُّظُ وَقِلَّةُ العفلةِ .

وتَحَفَّظْتُ الكتابَ ، أى استظهرته شيئاً  
بعد شىء .

وَحَفِظْتُهُ الكتابَ ، أى حملته على حِفْظِهِ .  
واستَحَفِظْتُهُ : سألتُه أن يحْفَظْهُ .

وَالْحَفِيفَةُ : الغضبُ والحَمِيَّةُ ، وكذلك  
الْحَفِيفَةُ بالكسر .

وقد أَحَفِظْتُهُ فاحتَفَفَ ، أى أغضبته فغضب .

قال العَجَبِيُّ السُّلُوبِيُّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشىءِ القليلُ احْتِفَافُهُ

عليك وَمَمْزُورُ الرِضَا حين يَغْضَبُ

وقولهم : « إن الحَفَافِظَ تَنْقُضُ الأحقادَ » ،

أى إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظَلِّمُ حَمِيَّتَهُ له وإن كان  
عليه فى قلبك حقدٌ .

[حظ]

حَنْظَى بِهِ ، أَى نَدَدَ بِهِ وَأَسَمَهُ الْمَكْرُوهَ  
وَالْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ .

وهو رجلٌ حَنْظِيَانٌ ، إِذَا كَانَ فِحَاشًا .  
وحكى الأُمَوِيُّ : رَجُلٌ حِنْظِيَانٌ ، بِالْخَاءِ  
الْمَعْجَمَةِ ، وَخِنْذِيَانٌ ، أَى فِحَاشٌ .  
وَحَنْظَى بِهِ ، وَخَنْذَى بِهِ ، وَغَنْظَى بِهِ ،  
كُلٌّ يُقَالُ بِمَعْنَى .

## فصل الدال

[دأظ]

دَأْظُهُ يَدَأْظُهُ دَأْظًا : خَنَقَهُ .  
وَدَأْظَتُ السِّقَاءُ : مَلَأَتْهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ  
وَالدَأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ  
يَقُولُ : كَثْرَةُ أَلْبَانِهِنَّ أَغْنَتْ عَنْ لِحُومِهِنَّ .

[دلفظ]

أَبُو زَيْدٍ : دَلْظَتُهُ أَدْلُظُهُ دَلْظًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ  
وَدَفَعْتَهُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَيْبِدٍ .  
وَالدَلْظِيُّ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ، وَالْأَلْفُ  
لِلإِلْحَاقِ بِسَفْرِجَلٍ . وَنَاقَةٌ دَلْظَاةٌ .

## فصل الزاء

[رعظ]

الرُعْظُ : مَدْخَلُ سِنِيخِ النَّصْلِ فِي السِّمِّهِمْ ،  
وَفَوْقَهُ الرِّصَافُ وَهِيَ لِنَافِئِ الْعَقَبِ ، وَالْجَمْعُ

أَرْعَاطٌ . وَقَدْ رَعِظَ السِّمِّهُمُ بِالْكَسْرِ يَرْعِظُ  
رَعِظًا بِالتَّحْرِيكِ : انْكَسَرَ رُعْظُهُ ، فَهُوَ  
سِمِّهُمٌ رَعِظٌ .

## فصل الشين

[شظاظ]

الشِّطَّاطُ : الْعُودُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عُرْوَةِ  
الْجُوالِقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَيْنَ الشِّطَّاطَانَ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةَ  
وَأَيْنَ وَسْقُ النِّسَاقَةِ الْجَلْدَنَفَعَةَ

وَقَدْ شَطَّظْتُ الْجُوالِقَ ، أَى شَدَدْتُ عَلَيْهِ  
شِطَّاطَهُ . وَأَشْطَّظْتُهُ ، أَى جَعَلْتُ لَهُ شِطَّاطًا .  
وَشِطَّاطٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ .  
وَأَشْطَّ الرَّجُلُ ، أَى أَنْعَطَ .  
وَشَطَّشَ زُبُّ الْعَلَامِ عِنْدَ الْبُولِ .

[شظظ]

شَنَاظِي الْجَبَلِ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدَةُ شُنْظُوتَةٌ  
عَلَى فِعْلُوتَةٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

فِي شَنَاظِي أَقْنِي دُونَهَا  
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

[شوط]

الشُّوَاظُ وَالشُّوَاظُ : اللَّهْبُ الَّذِي لَا دُخَانَ لَهُ .

قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ يَهْجُو حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ :

أَلَيْسَ أَبُوكَ فِينَا كَانَ قَيْنًا

لدى القَيْنَاتِ فَصَلًا فِي الْحِفَاطِ

[عكظ]

عُكَظُ : اسمُ سوقٍ للعربِ بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً ويتبايعون ، ويتناشدون شعراً ويتفاخرون . قال أبو ذؤيب :

إِذَا بُنِيَ الْقِيَابُ عَلَى عُكَاطٍ

وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

أى بعكاظ . فلما جاء الإسلام هُدم ذلك . ومنه يوماً عُكَاطٌ <sup>(١)</sup> ، لأنه كانت بها وقعةٌ بعد وقعة . قال دريد بن الصِّمَّة :

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطٍ كَلَيْمًا

وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ ثَلَاثٌ أَتَغَيَّبُ

وَأَدِيمُ عُكَاطِي : منسوبٌ إليها .

[عظ]

رجلٌ عُنْظُوَانٌ ، أى فحَّاشٌ ؛ وهو فُعْلُوَانٌ . والعُنْظُوَانَةُ : الجرادة الأثني .

والعُنْظُوَانُ : ضربٌ من النبات إذا أكثر منه البعيرُ وَجِعَ بطنُهُ . قال الراجز :

حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظُوَانِ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَانِ

وقال الأصمعي : يقال قام يُعْظِي به ، إذا أسمعه كلاماً قبيحاً وندد به . وأنشد لجنيد

يَمَانِيًا يَظْلُ يَشُدُّ كَيْرًا  
وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وقال رؤبة :

إِنَّ لَهُمْ مِنْ وَقَعِينَا أَقْيَاطًا

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا

## فصل العين

[عظظ]

المُعْظِظُ من السهم : الذى يلتوى إذا رُمِيَ به . وقد عَظَّظَ السهمُ . ومنه قيل للجبان : يُعْظِظُ ، إذا نكصَ فى القتال .

وقولهم فى المثل : « لا تعْظِني وتعْظِني . » أى لا توصيني وأوصي نفسك . وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد . وأنا أظنه « وتُعْظِني » بضم الناء ، أى لا يكن منك أمرٌ بالصلاح وأن تفسدى أنت فى نفسك ، كما قال <sup>(١)</sup> :

لَاتَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

فيكون من عَظَّظَ السهم ، إذا التوى واعوج . يقول لنفسه : كيف تأمرني بالاستقامة وأنت تتعوجين .

(١) فى الأصل : « يوم عكاظ » صوابه من اللسان ، وما يصنه الشاهد التالى .

(١) فى اللسان : « كما قال المتوكل اللبني ، وبروى لأبي الأسود الدؤلي » .

يخاطب امرأته<sup>(١)</sup> :

حتى إذا أجزسَ كلُّ طائرٍ  
قامت تُعْظِي بك سَمِعَ الحَاضِرِ  
يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين .

### فصل الفين

[ غظ ]

غَظَّ الشَّيْءُ يَغْظُ غِظًا : صار غليظًا .  
واستغظَّ مثله .

ورجلٌ فيه غُظَّةٌ<sup>(٢)</sup> وغِلَظَةٌ بالكسر ، أى

(١) قال جنيد بن المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ يخاطب  
امرأته :

لقد خشيتُ أن يقومَ قَابرِي  
ولم تُمارِسْكَ من الضَّرَائِرِ  
كلُّ شِدَاةٍ حَجَّةِ الصَّرَائِرِ  
شَنْظِيرَةٍ شَانِئَةِ الجَمَائِرِ  
حتى إذا أجزسَ كلُّ طائرٍ  
.....

تُصِرُّ إِصْرَارَ العُقَابِ الكَاسِرِ  
ولا تطيع رَشَدَاتِ أَمْرِ  
ترمى البذاءَ بِجَنَانٍ وَاقْرِ  
وشِدَّةِ الصوتِ بوجهِ حَازِرِ  
تُوْفِي لَكَ الغَيْظَ بِمُدِّ وَاقْرِ  
ثم تُغَادِيكَ بِصُغْرِ صَاغِرِ  
حتى تُعَوِّدِي أَحْسَرَ الخَوَاسِرِ

(٢) هذه مثلثة العين . وما بعدها بكسر العين فقط .

فيه فظاظَةٌ .

وَأَغْظَا لَهُ فِي القَوْلِ ، وَغَلَّظَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ  
تَغْلِيظًا .

ومنه الدِّبَّةُ المَغْظَاةُ : التى تجب فى شِبْهِ  
العمدِ ، واليمينُ المَغْظَاةُ .

وَأَغْظَطُ الثَّوبَ ، أى اشتريته غَليظًا .  
واستغظطتهُ ، أى تركتُ شراءه لغَليظِهِ .

[ غنظ ]

الغَنَظُ : أشدُّ الكَرْبِ . يقال . قد غَنَظَهُ  
الأمرُ يَغْنِظُهُ غَنَظًا ، أى جَهَدَهُ وشقَّ عَلَيْهِ ،  
فهُوَ مَغْنُوظٌ . وكان أبو عبيدة يقول : هو أن  
يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى المَوْتِ مِنَ الكَرْبِ ثم يُفْلِتَ  
منه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولقد لَقِيتَ فوارسًا من رَهْطِنَا

غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ العِيَارِ<sup>(٢)</sup>

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال :  
« غَنَظٌ لَيْسَ كَالغَنَظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالكَظِّ » .

ورجلٌ مُعَانِظٌ . قال الراجز :

جَافٍ دَلَنْظِي عَرَكَ مُعَانِظُ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

(١) جرير .

(٢) بعده :

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم

ككراهة الخنزير للإيفار

وَعَنْطَى بِهِ ، أَى نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .  
[ غِظَ ]

الغَيْظُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ . يُقَالُ :  
غَاطَهُ فَهُوَ مَغِيظٌ . قَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ  
ابْنِ الْحَرِثِ وَقَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا  
صَبْرًا (١) :

مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا  
مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَنَقُ (٢)  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ أَغَاطَهُ .

وَعَنْيَظٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ غَيْيَظُ بْنُ مُرَّةَ  
ابْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ  
ابْنِ غَطَفَانَ .  
وَعَايَظَهُ فَاعْتَاظَ وَتَغَيَّيَظَ بِمَعْنَى .

### فصل الفاء

[ فَطَطَ ]

الْفَطُّ : الرَّجُلُ الْعَلِيظُ . وَقَدْ فَطَطْتُ يَارِجُلُ  
بِالْكَسْرِ فَطَاظَةً .  
وَالْفَطُّ أَيْضًا : مَاءُ الْكَرْشِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) وَقِيلَ لَهَا أُخْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ  
عَلْقَمَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ وَقَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَخَاهَا .  
(٢) قَبْلَهُ :

أَمَّحِدٌ وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجِيَّةِ

مَنْ قَوْمِهَا وَالْفَجَلُ فُجْلُ مَعْرَقِ

(٣) جِسَّاسُ بْنُ نُسَيْبَةَ .

وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا شِمَّ مَرَّعَمًا  
وَلَا نَالَ فَظًّا الصَّيْدِ حَتَّى يُعَمَّرَا

يَقُولُ : لَا يَشِمُّ ذَلَّةً تَرَعَهُ ، وَلَا يِنَالُ مِنْ صَيْدِهِ  
لِحْمًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي  
اِخْتِلَاسٍ كَعَفِيرِهِ مِنَ السَّبَاعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْتَطَّ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقَى  
بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشُدُّ فِيهِ لَثْلًا يَجْتَرُّ ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ  
شَقَّ بَطْنَهُ فَعَصَرَ قَرْنَهُ فَشَرِبَهُ (١) .

[ فَيْغَلُ ]

فَاطَ الرَّجُلُ يَفِيظُ فَيْظًا وَفِيوُظًا وَفَيْظَانًا ،  
إِذَا مَاتَ . وَرَبَّمَا قَالُوا : فَاطَ يَفُوُظُ فَوْوُظًا  
وَفُوَاطًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَن فَاطَا (٢)

إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ قَاظًا

أَى مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ . وَكَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسَهُ  
أَى خَرَجَتْ رُوحَهُ . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْكَسَائِيِّ ،  
وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) قَالَ :

لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلَى مَشْرُوبًا

وَالْفَرثَ يُعَصِّرُ بِالْأَكْفِ أُرْنَتْ

كَذَا فِي نَسْخَةِ ١٠١ هـ

(٢) قَبْلَهُ :

\* وَالْأَزْدُ أَمْسَى سِلْوَهُمْ لُفَاظًا \*

(٣) هُوَ دَكِينٌ .

قَارِظَانِ كِلَاهِمَا مِنْ عَزْرَةٍ ، خَرَجَا فِي طَلْبِ الْقَرِظِ  
فَلَمْ يَرْجِعَا . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَحَتَّى يُوُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهِمَا  
وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ بْنُ وَاثِلٍ<sup>(١)</sup>  
وَزَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظَيْنِ يَدُكُرُّ  
ابْنَ عَزْرَةٍ ، وَالثَّانِي الْمُنْتَخِلُ . قَالَ بَشَرٌ لِابْنَتِهِ عِنْدَ  
مَوْتِهِ :

فَرَجَّيَ الْحَسِيرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي  
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزِيَّ أَبَا  
وَسَعْدُ الْقَرِظِ<sup>(٢)</sup> : مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ بَقْبَاءً فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ ، فَوَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ يُؤَذِّنُونَ فِي مَسْجِدِ  
الْمَدِينَةِ .

وَقَرِظَةٌ وَالنَّصِيرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ،  
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي  
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ  
الْقَرِظِيِّ .  
وَالتَّقْرِيطُ : مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيْثُ ،  
وَالنَّابِئِينَ : مَدْحُهُ مِثْلًا .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُقَرِّظُ صَاحِبَهُ تَقْرِيطًا ، بِالضَّاءِ  
وَالضَّادِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا مَدَحَهُ بِيَاظِلٍ  
أَوْ حَقِي .

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « كَلِيبُ لَوَائِلِ » .

(٢) بِالْإِضَافَةِ .

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ  
فَقُقِّمْتُ عَيْنٌ وَقَاطَتْ نَفْسُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ  
يَقُولُ : لَا يُقَالُ قَاطَتْ نَفْسَهُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ قَاطَ  
إِذَا مَاتَ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ قَاطَتْ بِالضَّادِ بَتَّةً .  
وَحَكَى الْكَسَاؤِيُّ : قَاطَتْ نَفْسَهُ .  
وَقَاطَ هُوَ نَفْسَهُ أَيْ قَاءَهَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَتَقَيَّطُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَيْ تَقَيَّطُوا هَهَا .  
وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَقْطَتْ نَفْسَهُ ، وَأَقَاطَ اللَّهُ  
نَفْسَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* فَهَتَكَتُ مُهْجَةَ نَفْسِهِ فَأَقْطَطْتُهَا<sup>(١)</sup> \*

## فصل القاف

[ قرظ ]

الْقَرِظُ : وَرَقُ السَّلَمِ<sup>(٢)</sup> يُدْبَعُ بِهِ ، وَمِنْهُ  
أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ .  
وَكَبَشٌ قَرِظِي<sup>(٣)</sup> : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ  
الْقَرِظِ ، وَهِيَ الْيَمَنُ ، لِأَنَّهَا مَنْابِتُ الْقَرِظِ .  
وَالْقَارِظُ : الَّذِي يَجْتَنِي ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« لَا آتِيكَ أَوْ يُوُوبُ الْقَارِظُ الْعَزِيَّ » ، وَهِيَ

(١) وَبَعْدَهُ :

\* وَتَأَزَّتْهُ بِمَعْمَمِ الْحِلْمِ \*

(٢) قَوْلُهُ « وَرَقُ السَّلَمِ » الصَّوَابُ كَمَا فِي الْمَضْبَاحِ  
أَنَّهُ الثَّمَرُ ، وَهُوَ الْحَبُّ لَا الْوَرَقُ ، وَإِنْ تَبِعَهُ الْقَامُوسُ كَمَا فِي  
حَاشِيَتِهِ . قَالَ نَصْرٌ .

(٣) بَفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ فِيهِمَا .

والمُكَاطَظَةُ : الممارسةُ الشديدةُ في الحرب .  
ويقال : تَكَاظَّ القومُ إذا تجاوزوا الحدَّ في  
العداوة . وبينهم كِظَاظٌ . قال الراجز (١) :  
\* إِذْ سَمِعْتَ رَبِيعَةَ الكِظَاظَا (٢) \*  
واكْتَظَّ المسيلُ ، أى ضاق بسَيْلِهِ من  
كثرتِه .

ورجلٌ كَظٌّ لَظٌّ ، أى عَسِرٌ متشددٌ .

[ كظظ ]

كَنَظَهُ الأمرُ مثل غَنَظُهُ ، إذا جَهِدَهُ  
وشقَّ عليه .

فصل اللام

[ لظظ ]

لَحَظَهُ وَاَحَظَّ إِلَيْهِ ، أى نظر إليه بمؤخر  
عينيه .

وَاللِحَاظُ بِالْفَتْحِ : مؤخر العين . وَاللِحَاظُ  
بِالْكَسْرِ : مصدر لَأَحَظُّهُ ، إذا راعيته .

[ لظظ ]

أَلْظَّ فلانٌ بفلانٍ ، إذا لَزِمَهُ . عن أبي عمرو .  
يقال : هو مُلِظٌ به ، أى لا يفارقه .  
وقول ابن مسعود : « أَلِظُوا فِي الدُّعَاءِ بِيَاذَا  
الجلال والإكرام » ، أى لزموا ذلك .

(١) هو رؤبة بن العجاج .

(٢) وقوله :

\* إِنَّا أَنَا نَلْظُمُ الحِظَاظَا \*

وهما يَتَقَارَظَانِ المدح ، إذا مدح كل واحدٍ  
منهما صاحبه .

[ قيظ ]

القَيْظُ : حَمَارَةٌ الصَّيْفِ .

وقَاظَ بالمكان وتَقَيَّظَ به ، إذا أقام به في  
الصَّيْفِ . قال الأعشى :

يا رَحْمًا قَاظًا على مطلوبِ

يُعْجِلُ كَفَّ الحَارِيِّ المُطِيبِ

والموضعُ مَقِيظٌ (١) .

وقَاظَ يَوْمَنَا ، أى اشتدَّ حرُّهُ .

وقَيَّظَنِي هذا الشيء ، أى كَفَانِي لِقَيَّظِي .

قال الراجز :

من كان (٢) ذَا بَتٍ فهذا بَتِي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِي

أَحَدْتُهُ من (٣) نَمَجَاتٍ سِتِّ

سُودٍ نِعَاجٍ كِنِعَاجِ اللَّدَشْتِ

فصل الكاف

[ كظظ ]

الكِظَّةُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ يَعْتَرِي الإنسانَ عن  
الامتلاء من الطعام . يقال : كَظَّهُ الطعامُ يَكْظُهُ  
كَظًّا . وَكَظَّنِي هذا الأمرُ ، أى جَهِدَنِي من  
الكُربِ .

(١) ومقيظ أيضاً كمرحب ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان : « مَنْ يَكُ » .

(٣) في اللسان : « تَحَدُّتُهُ مِنْ » .



[ لفظ ]

لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ أَلْفِظُهُ لَفْظًا : رَمَيْتَهُ ،  
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَظَةٌ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ حَمَارًا :

يُؤَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَمِيلَةٍ

يَمِجُّ لَفَظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلامِ وَتَلَفَظْتُ بِهِ ، أَيْ  
تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَاللَّفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَازِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مصدرٌ .

وقولهم : « أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَةٍ » ، يُقَالُ هِيَ  
العَنْبُرُ ، لِأَنَّهَا تُشَلَى لِلْحَلْبِ وَهِيَ تَجْتَرُّ ، فَتَلْفِظُ  
بِجِرَّتَيْهَا وَتُقْبِلُ فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلْبِ . وَيُقَالُ : هِيَ  
الَّتِي تَزُقُّ فَرخَهَا مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي  
حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزِلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكَفَكَ أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَتِهِ

وَيُقَالُ : هِيَ الرَّحَى ، وَيُقَالُ : هُوَ الدِّيكُ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِالْعَنْبَرِ وَالْجَوَاهِرِ ،  
وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ .

[ لفظ ]

لَمَظَ يَلْمِظُ بِالضَّمِّ لَمَظًا ، إِذَا تَنَبَّعَ بِلِسَانِهِ  
بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ ، أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ  
شَفْتَيْهِ .

وَكذلك التَّمَاظُ . يُقَالُ : تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ ،  
إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَمَّظَ الْآكِلِ .

وقال أبو عبيد : الإلظاظُ : لزومُ الشيءِ  
والمثابرةُ عليه . ويُقالُ : الإلظاظُ : الإلحاحُ .  
قال بشر :

أَلْظَ بِيَهِنَّ يَجْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَدَّيَنْتِ الْحِيَالَ<sup>(١)</sup> مِنَ الْوِسَاقِ

ومنه المألظةُ في الحرب . يُقالُ رجلٌ مألظٌ  
أَيْ مَلِخٌ ، وَمِالْظَاظُ أَيْ مِلْحَاخٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْفَقْعَسِيُّ :

جَارَيْتُهُ بِسَابِحِ مِالْظَاظِ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمِ أَيْقَاظِ

وَأَلْظَ الْمَطْرُ ، أَيْ دَامَ . وَأَلْظَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ  
أَقَامَ بِهِ .

وَرَجُلٌ لَظٌّ كَظٌّ ، أَيْ عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[ لعمظ ]

الْعَمَظَةُ : الشَّرُّ . وَرَجُلٌ لَعَمَظٌ وَلَعْمُوظٌ  
وَلَعْمُوظَةٌ ، وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ  
وَلَعَامِظٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشْبَهُ وَلَا فَيَخَرَّ فَإِنَّ الَّتِي

تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

وَلَعَمَظَتُ اللَّحْمَ ، أَيْ انْتَهَسْتُهُ مِنَ الْعِظْمِ ،  
وَرَبَّمَا قَالُوا : لَعَمَظْتُهُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

(١) الحيال : جمع حائل ، وهي الناقة حمل عليها فلم تلتجح .  
وفي الأصل « الحبال » ، بالباء ، صوابه من اللسان .

وَالْمَاظَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ .  
ومنه قول الشاعر يصف الدنيا :

\* لُمَاظَةُ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ <sup>(١)</sup> \*

وقولهم : مَا ذُقْتَ لِمَاظًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَيْئًا .  
ويقال أيضاً : شَرِبَ الْمَاءَ لِمَاظًا ، إِذَا ذَاقَهُ  
بِطَرَفِ لِسَانِهِ . قال ابن السكيت : التَّمْظُ الشَّيْءُ ،  
أَيْ أَكَلَهُ .

وَاللُّمَظَّةُ بِالضَّمِّ ، كَالنُّكْتَةِ مِنَ الْبَيَاضِ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ يَبْدُو اللَّمَظَّةَ <sup>(٢)</sup> فِي  
الْقَلْبِ » .

وَاللُّمَظَّةُ فِي الْفَرَسِ : بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَتِهِ  
السُّفْلَى . وَالْفَرَسُ أَلْمَظُ . فَإِنْ كَانَ فِي الْعُلْيَاءِ <sup>(٣)</sup>  
فَهُوَ أَرْثَمٌ . وَقَدْ أَلْمَظَ الْفَرَسُ الْمِظَاظًا .

### فصل الميم

[ مشط ]

مَشِطَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَمْشِطُ مَشِطًا ،  
وَهُوَ أَنْ يَمْسَ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَتَدْخُلَ فِي يَدِهِ  
شَطِيطَةٌ مِنْهُ . قَالَ سُوَيْمٌ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَّاحِيُّ :

(١) وعجزه :

\* يُدْعَدَعُ مِنْ لَدَائِمِهَا الْمُتَبَرِّصُ \*

(٢) وقبله :

فَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمِهَا

وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضُ

عَنِ الْأَسَاسِ .

(٢) كذا . وفي اللسان : « يبدو لمظة » .

(٣) في اللسان : « العليا » .

فَإِنْ قَنَاتِنَا مَشِطٌ شَطَّاهَا

شَدِيدٌ مَدَّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ

[ مظل ]

الْمَظُّ : الرُّمَّانُ الْبَرِّيُّ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
يَصِفُ عَسَلًا :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا <sup>(١)</sup> مَظًّا مَائِدًا <sup>(٢)</sup>

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَسْفِيَةِ كُحْلِ

وَمَظَّةٌ : لَقَبُ سَفِيَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَكَمِ

ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَمَا ظَنَّتْ الرَّجُلَ مِمَّاظَةً وَمِظَاظًا : شَارَرْتُهُ

وَنَازَعْتُهُ . وَمَمَاظَةُ الْقَوْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرَكَ مُعَانِظُ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مِمَّاظُ

### فصل النون

[ نمط ]

نَعَطَ الزُّبُّ يَنْعَطُ نَعْمًا وَنَعُوطًا : انْتَشَرَ .  
وَأَنْعَطَهُ صَاحِبُهُ .

وَالْإِنْعَاظُ : الشَّبَقُ ، يُقَالُ أَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ

(١) فِي الْأَمَلِ : « أَجْنَاهَا » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَدِيوَانِ الْمَهْدِيِّينَ ١ : ٤٢ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ مَأْيِدٌ بِالْبَاءِ ، وَمِنْ

هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّفَهُ » . وَأَلِ قُرَاسٍ : جِبَالٌ بِالسَّرَّاءِ ،

قَالَ يَاقُوتٌ : تَفْتَحُ قَافَهُ وَتَضُمُّ .

[ وعظ. ]

الْوَعْظُ : النُّصْحُ والتذكيرُ بالعواقب .  
تقول : وَعَظْتُهُ وَعَظًّا وَعِظَةً فَاتَعَظَ ، أى قَبِلَ  
المَوْعِظَةَ . يقال : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بغيره ،  
والشَّقِيُّ مَنْ اتَمَّعَ بِهِ غيره » .

[ وكظ. ]

الْوَكْظُ : الدَّفْعُ . يقال : وَكَّظَهُ وَكْظًا ،  
أى دَفَعَهُ وَزَبَنَهُ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي المَصْنَفِ .  
والمَوَاكِظَةُ : المداومةُ على الأمر . وقوله  
تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قائِمًا ﴾ قال مجاهدُ :  
مُواكِظًا .

## فصل المياء

[ يقظ. ]

رَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظٌ ، أى مُتَبَيِّنٌ حَذِرٌ .  
وَأَيَقِظْتُهُ مِنْ نومِهِ ، أى نَبَّهْتُهُ فَتَبَيَّنَ  
وَاسْتَبَيَّنَ ، فهو يَقِظَانٌ . والاسْمُ اليَقِظَةُ .  
ويَقِظَةٌ أَيضًا : اسمُ رَجُلٍ ، وهو أَبُو مَخْزُومٍ  
يَقِظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْيِ بْنِ غَالِبِ  
ابنِ فِهْرِ .  
وَأَيَقِظْتُ الغبارَ : أثارْتُهُ ، وكذلك يَقِظْتُهُ  
تَبَيِّنًا .

(١) وَكَظَّهُ يَكِظُهُ وَكْظًا : دَفَعَهُ .

إذا فتحت حياها مرة وقبضته أخرى . وينشد :

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمرءِ أَنْعَطَتْ  
حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا

[ نكظ. ]

النَّكْظَةُ<sup>(١)</sup> : العَجَلَةُ . وقد نَكِظَ الرَّجُلُ  
بالكسر ، وَأَنْكَظَهُ غيره ، أى أَعْجَلَهُ عن حاجته .  
وَنَكَّظَهُ تَنْكِيزًا مثله .

## فضل الواو

[ وشظ. ]

الْوَشِيطَةُ : قطعةُ عَظْمٍ تكونُ زيادةً في  
العَظْمِ الصَّعِيمِ .  
وَالْوَشِيطُ : لَفيفٌ مِنَ الناسِ ليس أصلُهُم  
واحدًا . قال الكسائي : بنو فلانٍ وَشِيطَةٌ في  
قومِهِمْ ، أى هُم حَشَوٌّ فِيهِمْ . قال الشاعر :  
هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَيْ قَرِيشٍ كَلِيهِمَا  
وهم صُلْبُهَا ، ليس الوشائِظُ كالصُّلْبِ  
وَوَشِطْتُ العَظْمَ أَشِطُهُ وَشِطًّا ، أى كسرتُ  
مِنهُ قِطْعَةً . وَوَشِطْتُ النَّاسَ ، إذا جعلتُ في  
خُرَّتِهَا قِطْعَةً خَشَبٍ تُصَيِّقُهُ بِهَا .

(١) بكون السكاف وفتحها .



## بَابُ الْعَيْنِ

[ شج ]

شفةٌ كائمةٌ بآئمةٍ بالشاء، أى ممتلئةٌ محمّرةٌ

من الدم .

[ نجع ]

يقال نجع نفسه نجعاً، أى قتلها غماً . قال

ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

بشيءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ (١) الْمَقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ ﴾

وَبَجَعَ بِالْحَقِّ بَجُوعاً : أفرّ به وخضع له .

وكذلك بَجَعَ بالكسر بَجُوعاً وَبَجَاعَةً .

[ بدع ]

أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ : اخترعته لآ على مثالٍ .

والله تعالى بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

وَالْبَدِيعُ : المبتدِعُ . وَالْبَدِيعُ : المبتدِعُ

أَيْضاً . وَالْبَدِيعُ : الزَّقُّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ

تِهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ »

شَبَّهَهَا بِزَقِّ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ ، وَلَيْسَ

كَذَلِكَ اللَّبَنُ .

وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ : جاء بالبديع .

(١) في اللسان : « يدبك » .

## فصل الألف

[ أمع ]

يقال رجلٌ إمِعٌ وإمعةٌ (١) أيضاً ، للذي

يكون لضعف رأيه مع كلِّ أحدٍ . ومنه قول ابن

مسعود : « لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً » .

قال أبو بكر بن السراج : هو فِعْلٌ ، لِأَنَّهُ

لَا يَكُونُ إِفْعَلٌ وَصَفًا . وقول من قال امرأةٌ إمعةٌ

غلطٌ ، لا يقال للنساء ذلك ، وقد حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ

أبي عبيد .

## فصل الباء

[ بتع ]

الْبَتَعُ : طَوَّلُ الْعُنُقِ مَعَ شِدَّةِ مَغْرَزِهِ ، تَقُولُ

مِنْهُ بَتَعَ بِالْكَسْرِ ، وَفَرَسٌ بَتَعَ وَالْأَنْثَى بَتِيعَةٌ ،

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْبِتْعُ وَالْبَتْعُ ، مِثَالُ قِمَعٍ وَقِمَعٍ : نَبِيذٌ

الْعَسَلِ . وَأَبْتَعُ : كَلِمَةٌ يُؤَسَّدُ بِهَا ، تَقُولُ جَاءُوا

أَجْعُونَ أَوْ كَتَعُونَ أَبْتَعُونَ .

(١) قال الراجز :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ

فِعْوَلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ وَعِتْوَادٌ اسْمٌ وَإِدٍ .

[ برزع ]

الْبِرْذَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْتَمَى تَحْتَ الرَّحْلِ .

قال أبو زيد : يقال ابنُ رَنْذَعَتٍ لِلأَمْرِ ابْنِ رَنْذَاعًا ،  
أى استعددت له .

[ برشم ]

الْبِرْشَاعُ : الْأَهْوَجُ الصَّخْمُ الْجَانِي . قال

رؤبة :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِزْرَبُ

وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوِخَامَ وَغَيْبٌ (١)

[ برقع ]

الْبُرْقَعُ وَالْبُرْقَعُ لِلدَّوَابِّ وَلِنِسَاءِ الْأَعْرَابِ ،

وكذلك الْبُرْقُوعُ . قال الشاعر النابغة الجعدي

يصف خَشْفًا (٢) :

وَحَدَّ كَبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ

وَرَوْقِينَ لَمَّا يَعْذُوا أَنْ تَقَشَّرَا

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

لَا تَعْدِلِينِي وَأَسْتَحْيِي بِإِزْبِ

كُرِّ الْحَيَا أَنَحِ إِزْرَبُ

(٢) قبله :

فَلَأَقْتُ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ

إِهَابًا وَمَعْبُوطًا مِنَ الْجَوْفِ أَحْمَرًا

وَحَدًّا كَبْرُقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا

وَرَوْقِينَ لَمَّا يَعْذُوا أَنْ تَقَشَّرَا

وبهذا يستقيم إنشاده كما ذكر ابن بري .

وشى بِدَعْجٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ مُبْتَدَعٌ .

وَفُلَانٌ بِدَعْجٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ بَدِيعٌ ؛ وَقَوْمٌ

أَبْدَاعٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ

مَا كُنْتُ بِدَعَاً مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

وَالْبِدْعَةُ : الْخُدْثُ فِي الدِّينِ بَعْدَ الْإِكْمَالِ .

وَاسْتَبْدَعَهُ : عَدَّهُ بَدِيعًا . وَبَدَّعَهُ : نَسَبَهُ

إِلَى الْبِدْعَةِ .

وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ ، أَيْ كَلَّتْ . وَقَدْ أَبْدِعَ

بِالرَّجْلِ ، أَيْ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ (١) .

[ برع ]

بَرَاعُ الرَّجُلُ ، وَبَرُوعٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، بَرَاعَةٌ ،

أَيْ فَاقُ أَصْحَابِهِ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ بَارِعٌ .

وَفَعَلْتُ كَذَا مُتَبَرِّعًا ، أَيْ مَتَطَوِّعًا .

وَبَرُوعٌ : اسْمٌ نَاقَةٍ لِلرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ

النَّمِيرِيِّ الشَّاعِرِ . وَقَالَ فِيهَا :

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا نَجَّاسَةٌ جِلَّةٌ

بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعًا

ومنه كان جريرٌ يدعو جنـدلاً بن الراعي

بَرُوعًا .

وَبَرُوعٌ أَيْضًا : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ بَرُوعُ

بِنْتُ وَاشِقِ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ

الْبَاءِ وَالصَّوَابِ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

(١) بعده في بعض النسخ :

(بذع) : « بَدَّعَ مَاءَ الْقَرِيْبَةِ ، أَيْ سَالَ » .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَزَّ كَمَا  
عَلَى اسْتِه زَوْبَعَةً أَوْ زَوْبَعًا<sup>(١)</sup>

[بزع]

الْبَزِيعُ : الظَّرِيفُ ، ولا يوصف به إلا  
الأحداثُ ، وكذلك البَزَاعُ بالضم ، حكاه  
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبيّ النحوي .  
تقول منه : بَزُعَ بالضم بَزَاعَةً .  
وتَبَزَعَ الغلامُ ، أى ظَرَفَ . وتَبَزَعَ الشرُّ ،  
أى تَفَاقَمَ .

وقال أبو الغوث : غلامٌ بَزِيعٌ ، أى متكلمٌ  
لا يستحي . والبَزَاعَةُ مما يُحَمَّدُ به الإنسانُ .  
والمرأةُ بَزِيعَةٌ .

وبَوَزَعُ : اسمُ رملةٍ من رمالِ بنى سعد .  
وبَوَزَعُ في شعرِ جريرٍ : اسمُ امرأةٍ<sup>(٢)</sup> .

[شع]

شَيْءٌ بَشَعٌ ، أى كَرِيهُ الطعمِ يأخذ  
بالخلقِ ، بَيْنَ البَشَاعَةِ . ورجلٌ بَشَعٌ بَيْنَ  
البَشَعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشَعَ مِنْهُ .  
وَأَسْتَبَشَعَ الشَّيْءُ ، أى عَدَّهُ بَشَعًا .

(١) قال ابن بري : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة  
بالزاي ، وصوابه روبعة أو روبعاً بالراء . وكذلك هو في  
شعر رؤبة .

(٢) قال جرير :

هَزَيْتُ بُوَيْزِعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا

هَلَا هَزَيْتُ بَغِيرَنَا يَا بَوَزَعُ

يقال بَرَقَعُهُ فَتَبْرَقَعُ ، أى ألبسه البُرْقَعَ فلبسه .  
والمُبْرَقَعَةُ : الشاةُ البيضاء الرأسِ . والمُبْرَقَعَةُ  
بكسر القاف : غُرَّةُ الفرسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ  
وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ . يقال غُرَّةٌ مُبْرَقَعَةٌ .  
وَبِرْقَعُ بالكسر : اسمُ السماءِ السابعة ،  
لا ينصرف . قال أمية بن أبي الصلت :  
فَكَانَ بِرْقَعِ وَالْمَلَائِكِ حَوْلَهُ  
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ<sup>(١)</sup>

قوله « سَدِرٌ » أى بجر . وأجرب صفة البحر  
المشبه به السماء ، فكأنه وصف البحر بالجر بما  
يحصل فيه من الموج ، أولاً لأنه ترسّى فيه الكواكبُ  
كما ترسّى في السماء ، فهى كالجرابِ له . وأما سماه  
الدينا فهى الرقيقُ .

[بركع]

البَرْكَعَةُ : القيامُ على أربعٍ . وِبَرَكَعَهُ  
فَتَبَزَّكَعَ ، أى صرعه فوقع على استه . قال  
الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَجْرَدُ »  
بالدال ، لأن قلبه :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَتَى بِسَابِقَةٍ فَأَتَى تُورِدُ

قال ابن بري : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت  
هذيان منه .

قال ابن بري : شبه السماء بالبحر لئلاستها لا لجرها ،  
ألا ترى قوله تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أى تَوَاكَلَتْه الرِّيحُ فلم يتوج  
فذلك وصفه بالجرود وهو الملاسة .

(٢) هو رؤبة .

[بضع]

البِضْعُ : الجمعُ . سمعته من بعض النحويين  
ولا أدري ما صحته .

ويقال : مضى بِضْعٌ من الليل ، بالكسر ،  
أى جَوْشٌ منه .

وأبْضَعُ : كلمةٌ يؤكِّدُ بها ، وبعضهم يقوله  
بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى . تقول : أخذتُ  
حَتَّى أَجْمَعَ أَبْضَعَ . والأنتى جَمَعَاهُ بَضْعَاهُ ، وجاء  
القوم أجمعون أَبْضُوعُونَ ، ورأيت النسوة جُمِعَ  
بُضْعَ ، وهوتا كيدٌ مرتَّبٌ ، لا يقَدِّمُ على أَجْمَعَ .

[بضع]

البِضَاعَةُ : طائفةٌ من مَالِكٍ تبعها للتجارة .  
تقول : أَبْضَعْتُ الشئَ ، واسْتَبْضَعْتُهُ ، أى جعلته  
بِضَاعَةً .

وفي المثل : « كَسْتَبْضِيعُ تَمْرٍ إِلَى هَجَرَ » ،  
وذلك أن هَجَرَ معدنُ التَّمْرِ .

والبَاضِعَةُ : الشَّجَّةُ التى تَقَطِّعُ الجِلْدَ وتَشُقُّ  
اللحمَ وتُدْمِي ، إلا أنه لايسيل الدمُ ؛ فإن سال  
فهى الدامية .

والبَاضِعَةُ أيضاً : الفِرْقُ (١) من الغنم .

قال الأصمى : سيفٌ بَاضِعٌ ، إذا مرَّ بشئٍ

(١) بكسر الفاء وسكون الراء ، وهو القطيع العظيم .  
وفى اللسان : « والباضعة : قطعة من الغنم انقاعت عنها » .

بِضْعُهُ ، أى قطع منه بَضْعَةً .

وَبِضْعٌ فى العدد بكسر الباء ، وبعض العرب  
يفتحها ، وهو ما بين الثلاث إلى التسع . تقول :  
بِضْعُ سِنِينَ ، وبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وبِضْعَ عَشْرَةَ  
امْرَأَةً ؛ فإذا جاوزتَ لفظَ العَشْرِ ذهبَ البِضْعُ  
لا تقول بِضْعٌ وعشرون .

والبِضْعَةُ : القِطْعَةُ من اللحم ، هذه بالفتح ،  
وأخواتها بالكسر مثل : القِطْعَةِ ، والغِلْدَةِ ،  
والفِدْرَةِ ، والكِسْفَةِ ، والخِرْقَةِ ، والجِذْوَةِ  
ومالا يحصى . والجمع بَضْعٌ ، مثل تمرَةٍ وتَمْرٍ .  
قال زهير :

دَمًا عِنْدَ سِحْرِ (١) تَحْجُلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ

وَبِضْعَ إِحَامٍ فى إِهَابٍ مُقَدَّدٍ  
وبعضهم يقول : جمعها بِضْعٌ ، كِبْدْرَةٌ وَبِدْرٍ .  
وَبِضْعَتُ اللحمِ بَضْعًا بالفتح : قطعه .  
وَبِضْعَتُ الجُرْحِ : شققته .

والمِبْضِعُ : ما يُبْضَعُ به العِرْقُ والأديمُ .  
وَبِضْعَتُ من الماءِ بَضْعًا : رَوَيْتُ . وفى  
المثل : « حَتَّى متى تَكْرَعُ ولا تَبْضَعُ » . وربما

(١) عند شلوكى كما فى ديوانه واللسان . وقيله :

أضاعتُ فلم تُغْفَرْ لها غَفْلَاتُهَا

فلاقتُ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهَدٍ

وفى ديوانه : « لها خَلَوَاتُهَا » .



والْبُضَيْعُ مُصَغَّرٌ: اسمُ موضعٍ ، وهو في شعر حسان بن ثابت<sup>(١)</sup>.

وبئزُّ بضاعَةَ التي في الحديث ، تكسر وتضم .

[بع]

الْبِعَاعُ : الجِهازُ والمِنتاعُ . وِبِعَاعُ السَّحابِ :

ثِقَلُهُ بالمِطر ؛ ومنه قول امرئ القيس :

وَألقى بِصحراءِ العَبِيطِ بِعَاعَهُ

نُزُولِ المِائِنِ بِالعِيابِ المُثَقَّلِ

[بع]

البُقْعَةُ من الأرض : واحدةُ البِقَاعِ .

والباقِعَةُ : الداهيةُ . تقول منه : بُقِعَ الرجلُ إذا

رُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو بيهتانٍ .

وقولهم : ما أدري أين بَقِعَ ، أي ذهب ،

كأنه قال : إلى أيِّ بقعةٍ من بِقَاعِ الأرض ذهب .

والبَقِيعُ : موضعٌ فيه أرومُ الشجرِ من

ضُرُوبِ شَتَّى ، وبه سُمِّيَ بَقِيعُ العَرَقَدِ ، وهي

مقبرةٌ بالمدينة .

والغرابُ الأَبْعُ : الذي فيه سوادٌ وبياضٌ .

والبَقْعُ بالتحريك في الطير والكلاب ،

بمنزلةِ البَلَقِ في الدواب .

(١) قال حسان :

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدارِ أم لم تَسألِ

بين الجوابِ فالْبُضَيْعُ فَحَوَمَلِ

وقيل : هو البُضَيْعُ ، بالصاد غير معجمة .

قالوا : بَضَعْتُ من فلانٍ ، إذا سئمت منه . وهو على التشبيه .

وَأُبْضَعِي المِاءَ : أرواني . وربَّما قالوا :

سألني فلانٌ عن مسألة فأبْضَعْتُهُ ، إذا شَفَيْتَهُ .

والبُضْعُ بالضم : النِكَاحُ ، عن ابن السكيت .

قال : يقال مَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فلانةٍ .

والمُبْاضَعَةُ : الجماعةُ ، وهي البِضَاعُ . وفي

المثل : « كَمَعَلَمَةِ أُمِّهَا البِضَاعَ » .

قال الأصمعي : البِضَيْعُ : الجزيرةُ في البحر .

قال : والبِضَيْعُ : اللحمُ ؛ يقال : دابةٌ كثيرة

البِضَيْعِ .

ورجلٌ خَاطِي البِضَيْعِ .

قال : ويقال جِبْهَتُهُ تَبْضَعُ ، أي تسيل عرقاً .

وَأَسَدٌ لأبي ذؤيب :

تَأبَى بِدِرَّتِيهَا إذا ما اسْتُكْرِهَتْ<sup>(١)</sup>

إِلَّا الحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَعُ

قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ،

فظنَّ أن هذا مما توصف به .

والبِضَيْعُ : العَرَقُ .

(١) يروي : « إذا ما اسْتُفْضِيتْ » .

وَبِقَعَانُ الشَّامِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَدَمَهُمْ  
وَعَبِيدُهُمْ ، لِبَيَاضِهِمْ وَحَمْرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ ، لِأَنَّهِمْ مِنْ  
الرُّومِ وَمِنْ بِلَادِ السُّودَانِ .  
وَسَنَةُ بَقَعَاءُ ، أَيْ مُجْدِبَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهَا  
خِضْبٌ وَجَدْبٌ .

وَبَقَعَاءُ : اسْمُ بَلَدٍ (١) .

[ بِئَع ]

بَكَعَهُ بَكَعًا ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ  
وَبَكَتَهُ .

وَالْبِكَعُ أَيْضًا : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ الْمُتَابِعُ  
فِي مَوَاضِعَ مَتَفَرِّقَةً مِنْ جَسَدِهِ .

وَتَمِيمٌ يَقُولُ : أَيْنَ بَكَعَ ، بِمَعْنَى أَيْنَ بَقِعَ .

[ بِلَع ]

بَلَعْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَابْتَلَعْتُهُ بِمَعْنَى ،  
وَأَبْلَعْتُهُ غَيْرِي .

وَسَعْدُ بَلَعَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ كَوَكَبَانُ  
مُنْتَقَرَانِ زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ :  
﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ﴾ .

وَالْبُلْعُ أَيْضًا : التَّقَبُّ فِي قَائِمَةِ الْبِكْرَةِ .  
وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ تَبْلِيغًا أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ .  
وَالْبَالُوعَةُ : تَقَبُّ فِي وَسْطِ الدَّارِ . وَكَذَلِكَ  
الْبَلُوعَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْبَلَالِيعُ .

وَبَلَعَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) مِنَ الْبَيَامَةِ .

[ بَلْع ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُتَبَلِّغُ : الَّذِي يَنْظُرُ  
وَيَسْكَبُ ، وَهُوَ الْبَلْتَعَانِيُّ أَيْضًا ؛ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ  
الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ الَّذِي يَتَبَلَّنَعُ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ  
يَنْظُرُ وَيَتَحَدَّقُ وَليْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ . قَالَ هُدَبَةُ  
ابْنُ أَخْشَرَمٍ :

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّنَعَا

وَأَبُو بَلْتَعَةَ : كُنِيَهُ رَجُلٍ .

[ بَلْع ]

الْبَلْعُ وَالْبَلْمَعَةُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ الَّتِي

لَا شَيْءَ بِهَا ؛ يُقَالُ مَنَزَلٌ بَلْعٌ ، وَدَارٌ بَلْقَعٌ بِغَيْرِ  
هَاءٍ إِذَا كَانَ نَعْتًا ، فَإِنْ كَانَ اسْمًا قُلْتَ اتِّهِنَا إِلَى  
بَلْقَعَةٍ مَلْسَاءٍ .

وَيُقَالُ : الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ .

[ بَوَع ]

الْبَوَاعُ : قَدْرٌ مَدَّ الْيَدَيْنِ .

وَبُعْتُ الْحَبْلَ أَبْوَعُهُ بَوَعًا ، إِذَا مَدَدْتَ

بَاعَكَ بِهِ ؛ كَمَا يَقُولُ : شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّبْرِ . وَرَبَّمَا  
عَبَّرَ بِالْبَوَاعِ عَنِ الشَّرْفِ وَالْكَرَمِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا بِالْبَوَاعِ بَدَّرَ (١) \*

(١) وَبَعْدَهُ :

\* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*

على الحرف الذى قبلها فانضمت ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ، ثم حذفت الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة .

ويقال للبائع والمشتري : البيعان .  
وأبعتُ الشيء : عرَضْتُهُ<sup>(١)</sup> . قال الأجدع الهمدانى :

ورَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمن يُبِيعُ  
فَرَسًا فليس جَوَادُنَا<sup>(٢)</sup> بِمُبَاعِجِ  
الآؤُهُ : خصاله الجميلة .

والأبتِيعُ : الاشتراء . تقول : بيعَ الشيء ، على ما لم يسم فاعله ، إن شئت كسرت الباء وإن شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واواً فيقول بوعَ الشيء ؛ وكذلك القول فى كيلٍ وقيلٍ وأشباههما .

وبأبعتهُ من البِيعِ والبيعةِ جميعاً . والتبَاعُ مثله . واستبعتُهُ الشيء ، أى سألته أن يبيعه منى . والبيعةُ بالكسر للنصارى .

ويقال أيضاً : إنه لحسنُ البيعةِ من البِيعِ ، مثل الرِكةِ والجلِسةِ .

### فصل التاء

[تبع]

تبعَتُ القومَ تبعاً وتبَاعَةً بالفتح ، إذا مشيت

وقال حُجْر بن خالد :

نُدْهِدِقُ بَضْعَ اللحمِ للبَاعِ والنَدَى  
وبعضُهُمُ تَغَلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ  
وبَاعَ الفرسُ فى جَرِيهِ ، أى أبعدَ الخطو ؛  
وكذلك الناقةُ . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :  
فدعْ هِنْدًا وسَلِّ النَّفْسَ عنها<sup>(٢)</sup>  
بحرفٍ قد تُغَيِّرُ إذا تَبَوَّعُ

[بيع]

بِعْتُ الشيءَ : شَرَيْتُهُ ، أبيعُهُ بيعاً ومبيعاً ، وهو شاذٌ وقياسه مَبَاعاً . وبعتهُ أيضاً : اشتريته ، وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحٍ مَنْ بَاعَهُ  
والشَيْبُ ليس لِبَائِعِيهِ تِجَارُ  
يعنى من اشتراه .

وفى الحديث : « لا يَخْطُبُ الرجلُ على خِطْبَةِ أخيه ، ولا يبيعُ على بَيْعِ أخيه » ، يعنى لا يشتري على شراء أخيه ، فإنما وقع النهى على المشتري لا على البائع .

والشيءُ مبيعٌ ومبيوعٌ ، مثل تَحْيِيطٍ وتَحْيُوطٍ ، على النقص والتمام . قال الخليل : الذى حُذِفَ من مبيعٍ واوٌ مفعولٌ لأنها زائدة وهى أولى بالحذف . وقال الأخفش : المحذوفة عينُ الفعلِ ، لأنهم لما سَكَنوا الياء ألقوا حركتها

(١) بشر بن أبى خازم .

(٢) ويروى : « فعدَّ طَلابِهَا وتسلَّ عنها » .

(١) أى للبيع .

(٢) فى المطبوعة : « فليس جواد » .

خلفهم ، أو مرثوا بك فضيت معهم ؛ وكذلك اتبعتهم ، وهو افتعلت . واتبعت القوم على أفعلت ، إذا كانوا قد سبقوك فاحقتهم . واتبعت أيضاً غيرى . يقال أتبعته الشيء فتبعه .

قال الأحنف : تبعته واتبعته بمعنى ، مثل ردفته وأردفته . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ ﴾ .

ومنه الإتياع في الكلام ، مثل حسن بسن ، وقبيح شقيح .

والتبع يكون واحداً وجماعة ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ ؛ ويجمع على أتباع .

وتابعه على كذا متابعة وتباعاً .

والتباع : الولاء . قال أبو زيد : يقال تابع الرجل عمله ، أى اتقنه وأحكمه . وفي حديث أبي واقد الليثي : « تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا » ، أى أحكمناها وعرفناها .

وتتبعت الشيء تتبعاً ، أى تطلبتَه مُتَتَبِعًا له وكذلك تبعه <sup>(١)</sup> تتبياً . وقول القطامي :

وخير الأمر ما استقبلت منه

وليس بأن تتبعه اتباعاً

وضع الاتباع موضع التبع مجازاً .

والتباعة مثل التبعة . قال الشاعر :

(١) في الأصل : « تتبته » .

أكلت حنيفه ربها  
زمن التقشم والمجاعة  
لم يحذروا من ربهم  
سوء العواقب والتباعة

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حيس ، فعبدوه زماناً ثم أصابهم مجاعة فأكلوه .

والتببع : الذى لك عليه مال ؛ يقال أتبع فلان بفلان ، أى أحيل له عليه .

والتببع : التابع . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ علينا به تبياً ﴾ ، قال الفراء : أى ثائراً ولا طالباً ؛ وهو بمعنى تابع .

والتببع : ولد البقرة في أول سنة ، والأثنى تبعية ؛ والجمع تباع وتبائع ، مثل أفيل وأفائل ، عن أبي عمرو .

وقولهم : معه تابعة ، أى من الجن . والتبابعة : ملوك اليمن ، الواحد تبع . والتبع أيضاً : الظل . وقال أبو ذؤيب <sup>(١)</sup> :

يرد المياه حاضرةً ونفيسةً  
ورذ القطاة إذا سمأل التببع  
والتبع أيضاً : ضرب من الطير .

[ ترع ]

حوض ترع بالتحريك ، وكوز ترع ، أى ممتلى .

(١) في اللسان : الشعر لسعدى الجهنية ترى أخاها أسعد .

والتَّسْعُ بالضم : جزء من تسعة ، وكذلك التَّسِيعُ .

والتَّسْعُ ، مثال الصُّرْدِ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، وهي بعد النُّفَلِ ، لأنَّ آخر ليلة منها هي التَّاسِعَةُ .

والتَّاسُوعَاءُ قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولدًا<sup>(١)</sup> .

وَتَسَعَتُ القَوْمَ أَنْتَسِعُهُمْ ، إذا أخذت تُسَعِ أموالهم ، أو كنت لهم تاسِعًا .

وَأَتَسَعَ القَوْمُ ، إذا وردت إبلهم تَسْعًا . وَأَتَسَعُوا ، أي صاروا تَسْعَةً .

[تع]  
التَّعْتَمَةُ فِي الكَلَامِ : التردد فيه من حَصَرٍ أو عِيٍّ . وربما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرمل . قال الشاعر :

يُتَعْتَعُ فِي الخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ  
ويعثر في الطريق المستقيم  
ووقع القوم في تعاتع ، إذا وقعوا في أراجيفٍ وتخليطٍ .

وَتَعْتَمَتُ الرَّجُلُ ، إِذَا عَتَلَتْهُ وَأَقْلَقَتْهُ .  
[تلع]

رَجُلٌ أَتْلَعُ بَيْنَ التَّلْعِ ، أي طويلُ العنق .  
وَجَيْدٌ تَلْبِيعٌ ، أي طويلٌ ، قال الأعشى :

(١) قال في التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين . وهذه لفظة وردت في الحديث المرفوف ، فأنى يصور فيها التوليد؟

وقد تَرَعَ الإِنَاءَ بالكسر ، يَتَرَعُ تَرَعًا ، أي امتلأ . وَأَتَرَعْتُهُ أَنَا ، وَجَفَنَةٌ مُتَرَعَةٌ .

وَتَتَرَعُ إِلَيْهِ بالشر ، أي تسرع . وهو رجلٌ تَرِعٌ ، أي سريعٌ إلى الشرِّ والغضب .

وسيلٌ تَرَاعٌ ، أي يملأ الوادى .  
والتَّرَاعُ : البوابُ . وقال<sup>(١)</sup> :

يُخَيِّرُنِي<sup>(٢)</sup> تَرَاعُهُ بَيْنَ حَلَقَةٍ  
أزوم إذا عَضَّتْ وَكَبَلِ مُصَبَّبِ  
والتَّرَعَةُ بالضم : البابُ . وفي الحديث : « إنَّ منبري هذا على تَرَعَةٍ من تَرَعِ الجنة » .

ويقال : التَّرَعَةُ : الروضةُ ، ويقال الدرجةُ .  
والتَّرَعَةُ أيضًا : أفواهُ الجداول ، حكاها بعضهم .

وسيرٌ أَتَرَعُ ، أي شديدٌ . ومنه قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* فافترش الأرضَ بسيرٍ أترعًا \*  
والتَّرِياعُ بكسر التاء : موضعٌ .  
[تسع]

التَّسْعَةُ فِي عدد المذكر ، والتَّسِيعُ فِي عدد المؤنث ، والتَّسِيعُ أيضًا : ظمٌّ من أظاء الإبل .

(١) الشعر لهدبة بن خنسم يصف سجنًا .  
(٢) في المطبوعة الأولى : « تخييري » ، صوابه في اللسان والأساس .  
(٣) الرجز لرؤبة ، وبعده :

\* يملأ أجواف البلاد المهيبة \*

أراد « المنازل » ، فحذف . وهو قبيح .

[ نوع ]

التَوَعُّ : مصدر قولك : تُعْتُ السَّمَنَ  
أو اللَّبَّاءَ أَوْعُهُ ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبِزَ تَرْفَعُهُ بِهَا .

[ تبع ]

تَاعَ النَّقْيُ يَتَّبِعُ تَبِعًا ، أى خرج .  
وَأَتَاعَ الرَّجُلُ ، أى فَاءً ، فهو مُتَّبِعٌ ، والنَّقْيُ  
مُتَّاعٌ . قال القطامي وذكر الجراحات :  
وَوَلَّتْ تَعَبُطُ<sup>(١)</sup> الأيدي كلوماً  
تَمِجُّ عُرُوقَهَا عِلْقًا مُتَّاعًا  
وتَاعَ الشَّيْءُ يَتَّبِعُ ، أى سال على وجه  
الأرض .

والتَّتَابُعُ : التهاوتُ في الشرِّ واللجاجُ .  
ولا يكون التَّتَابُعُ إلا في الشرِّ .  
والسُّكْرَانُ يَتَّتَابِعُ ، أى يرمى بنفسه . والريحُ  
تَتَّتَابِعُ باليبس . قال أبو ذؤيب :  
وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا  
فَحَرَّتْ كَمَا تَتَّتَابِعُ الرَّيحُ بِالْقَفْلِ<sup>(٢)</sup>

وَتَّتَابِعَ البعيرُ في مشيه ، إذا حَرَكَ الوَاحِ .  
والتَّتَبِعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم . وفي  
الحديث : « في التَّتَبِعَةِ شاةٌ » .

(١) في الأصل : « تفيظ » ، صوابه من اللسان .

(٢) ويروى « تَتَّبَعُ » بالباء الواحدة .

يَوْمَ تُبْدِي لَنَا قُنَيْلَةَ عَنْ جِيدِ

بِدِ تَلْبِيعٍ تَزِينُهُ الْأَطْوَاقُ

والتَّلْبِيعُ من الرجال : الطويلُ .

وتَتَّلَعَّ ، أى مَدَّ عُنُقَهُ للقيام .

ويقال : قَعَدَ فَمَا يَتَّلَعُّ ، أى فما يرفع رأسه

للنهوض ولا يريد البرَّاح . وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَمَّعَدَ رَبَائِءِ الـ

ضُرْبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ<sup>(١)</sup> لَا يَتَّلَعُّ

ورجلٌ تَلْبَعٌ ، أى كثير التلفتِ حوله .

وإناءٌ تَلْبَعٌ : لغةٌ في تَرَبِّعٍ ، أو لُثْغَةٍ .

قال أبو عبيدة : التَّلْعَةُ : ما ارتفع من

الأرض ، وما انهبط منها أيضاً ، وهو عنده

من الأضداد .

قال أبو عمرو : التَّلَاعُ : مجارى أعلى الأرض

إلى بطون الأودية ، واحدها تَلْعَةٌ .

وتَلَعَّ النهارُ : ارتفع .

وَأَتَلَعَّتِ الظَّيْبَةُ من كِنَاسِهَا ، أى سَمَتْ

بجديها .

وَمُتَّلَعٌ بضم الميم : جبلٌ . قال لبيد :

\* دَرَسَ المَنَا بِمُتَّلَعٍ فَأَبَانَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) قال ابن بري : « صوابه : خاف النجم » .

(٢) وعجزه :

\* بِالْحَبْسِ بَيْنَ المَيْدِ والسُّوبَانِ \*

وقال ابن بري : عجزه :

\* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ \*

والمجذعة: الخاصة، ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup>.

\* وُجُوهُ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَن تَجَادِعُ<sup>(٢)</sup> \*

وكذلك التجادع. يقال: تركت البلاد

تجَادَعُ أفاعيها، أى يأكل بعضها بعضاً.

وصبى جدع: سيئ الغذاء. وقد جدع

بالكسر جدعاً. وأجدعته، إذا أسأت غذاؤه.

قال أوس بن حجر:

وَذَاتُ هَيْدَمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلِّبًا جِدَعًا<sup>(٣)</sup>

ورواه المفضل بالذال المعجمة، فردّ عليه

الأصمعي.

وجداع: السنة الشديدة التي تجدع بالمال،

أى تذهب به. قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جِدَاعٍ

وإن مُدَّتْ أَمَاتِ الرِّبَاعِ

والمجدع من النبت: ما أكل أعلاه.

وكلاً جداع بالضم، أى دؤ. قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

## فصل الشاء

[نطع]

نُطِيعَ الرَّجُلُ، على ما لم يسم فاعله،  
أى زكّم.

[نوع]

نَعَّ الرَّجُلُ يُشِيعُ نَعًّا، أى قاء. وفي الحديث:  
«أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:

إن ابني هذا به جنون يُصِيبُهُ فِي الْأَوْقَاتِ. فَمَسَحَ  
صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ، فَنَعَّ نَعًّا فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ  
جُرُؤٌ أَسْوَدٌ.»

قال أبو زيد: انشعّ القيء من فيه انشعاعاً،

وكذلك الدم من الأنف والجرح.

[نلع]

نَلَعْتُ رَأْسَهُ أَثْلَعُهُ نَلْعًا، أى شدخته.

والمُتَلَعُ: المُشَدَّخُ مِنَ البُسْرِ وَغَيْرِهِ.

## فصل الجيم

[جدع]

الجُدَعُ: قَطْعُ الْأَنْفِ، وَقَطْعُ الْأُذُنِ أَيْضًا،

وَقَطْعُ الْيَدِ وَالشَّفَةِ. تَقُولُ مِنْهُ: جَدَعْتُهُ، فَهُوَ

أَجْدَعُ بَيْنَ الْجَدَعِ، وَالْأَثَى جَدَعَاهُ.

والمجدعة: ما بقي منه بعد القطع.

وَجَدَعْتُهُ، أى سجنته وحبسته.

وبالذال أيضاً.

(١) النابغة الدياتي.

(٢) صدره:

\* أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا \*

(٣) الهدم: الأخلاق من الثياب. والنواشر:

عروق ظاهر الكف. والجُدَعُ: السيئ الغذاء.

(٤) أبو حنبل الطائي.

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي.

وعبد الله بن جُدَعَانَ (١) .

[ جذع ]

الجذَعُ قَبْلَ الشَّيِّ ، وَالْجَمْعُ جُدَعَانٌ وَجِدَاعٌ ،  
وَالْأَثَى جَذَعَةٌ ، وَالْجَمْعُ جَذَعَاتٌ .

تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد  
البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة  
الخامسة : أَجَذَعُ .

وَالْجَذَعُ : اسْمٌ لَهُ فِي زَمَنِ لَيْسَ بِسِنَّ تَنْبِت  
وَلَا تَسْقُطُ . وَقَدْ قِيلَ فِي وَلَدِ النَّعْبِجَةِ : إِنَّهُ يُجَذَعُ  
فِي سِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي  
الْأَضْحِيَّةِ .

وَالْأَزْلَمُ الْجَذَعُ : الدَّهْرُ . قَالَ لَقِيْطُ بْنُ  
مَعْمَرٍ (٢) الْإِيَادِيُّ :

يَا قَوْمَ بِيضَتَكُمْ لَا تُفْضِحَنَّ بِهَا  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَذَعَا  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

\* أَلْقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ (٤) \*  
فَيُقَالُ الدَّهْرُ ، وَيُقَالُ الْأَسَدُ .

(١) أحد أجواد العرب . وفي القاموس : « وربما كان  
يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه . وكانت له جفنة  
يأكل منها القائم والراكب لعظماها . »

(٢) ويقال « يعمر » .

(٣) الأخطل .

(٤) صدره :

\* يَا بَشِيرُ لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ \*  
والخطوطة .

(٢) كتاب سيويه .

\* وَغِبُّ عَدَاوتِي كَلًّا جُدَاعُ (١) \*  
وَجَدَعَهُ تَجْدِيدًا ، أَيْ قَالَ لَهُ : جَدَعَاكَ !

وَحَمَارٌ مُجَدَّعٌ ، أَيْ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ .  
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الْخَرَقِ الطُّهَوِيِّ :

أَتَانِي كَلَامُ التَّغَالِيِّ بْنِ دَيْسِقٍ  
فِي أَيْ هَذَا وَيَلَهُ يَتَرَعُّ

يَقُولُ انْحَنَّا وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا

إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحَمَارِ الْيُجَدَّعِ

فَإِنَّ الْأَخْفَشَ يَقُولُ : أَرَادَ الَّذِي يُجَدَّعُ ،

كَمَا تَقُولُ : هُوَ الْيَضْرِبُكَ ، تَرِيدُ هُوَ الَّذِي  
يَضْرِبُكَ . وَهُوَ مِنْ أَيْاتِ الْكِتَابِ (٢) .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ السَّرَاجِ : لَمَّا احتاجَ إِلَى

رَفْعِ الْقَافِيَةِ قَلَبَ الْأِسْمَ فَعَلًّا ، وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ  
ضُرُورَاتِ الشِّعْرِ .

وَالْجِنَادِعُ : الْأَحْنَشُ ، وَيُقَالُ هِيَ جِنَادِبُ

تَكُونُ فِي جِحْرَةِ الْبَرَابِيعِ وَالضَّبَابِ ، يَخْرُجْنَ

إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ قَعْرِ الْجَحْرِ . وَمِنْهُ قِيلَ : رَأَيْتَ

جِنَادِعَ الشَّرِّ ، أَيْ أَوَائِلَهُ ، الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ ، وَهُوَ

مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ .

وَذَاتُ الْجِنَادِعِ : الدَّاهِيَةُ .

(١) صدره :

\* وَقَدْ أُصِلَ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأَى \*  
وفي الطبوعة : « وغب عدوتي » صوابه من اللسان  
والخطوطة .

(٢) كتاب سيويه .



والجُرْعُ أيضاً : التواء في قوّة من قوَى  
الحبل ظاهرة على سائر القوى .

والجِرْعَةُ<sup>(١)</sup> من الماء : حُسُوَّةٌ منه .  
وبتصغيره جاء المثل : « أفلت فلانٌ بِجِرْعَةٍ  
الدَّقَنِ<sup>(٢)</sup> » ، إذا أشرف على التلفِ ثم نجا .

قال الفراء : هو آخر ما يخرج من النفس .  
ونُوقُ بِجَارِيَعٍ : قلياتُ اللبن ، كأنه ليس  
في ضرعها إلا جُرْعٌ ، وجِرْعُهُ غُصَصَ الغَيْظِ  
فَتَجَرَّعَهُ ، أى كَظَمَهُ .

[جرشع]

الجُرْشُعُ من الإبل : العظيمُ ، ويقال العظيمُ  
الصدرِ المنتفخُ الجنبينِ . قال أبو ذؤيبٍ يصف  
الحُمُرَ :

فَنَكِرْتَهُ فَنَفَرَنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ  
هُوَ جَاءَ<sup>(٣)</sup> هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعُ

[جرع]

الجزعُ : مصدر جَزَعْتُ الوادِي ، إذا قطعته  
عَرَضًا . ومنه قول امرئ القيس :

(١) الجرعة مثلثة من الماء : حَسُوَّةٌ منه .

(٢) قال صاحب القاموس : هذا المثل كناية عما بقي من  
روحه ، أى نَفَسُهُ وصارت في فيه وقريباً منه .

(٣) ويروى : « سَطَعَاءُ » .

وقولهم : فلانٌ في هذا الأمر جَدَعٌ ، إذا  
كان أخذ فيه حديثاً .

وَجَدَعْتُ الدَابَّةَ : حبستها على غير عَلفٍ .  
ومنه قول العجاج :

كأنه من طول جَدَعِ العَفْسِ

ورَمَلَانَ الحِمْسِ بعد الحِمْسِ

يُنْحَتُ من أَفْطَارِهِ بفأسٍ

وأَجْدَعُتُهُ : سَجنته ، وبالبدال أيضاً غير  
معجمة .

والجِدْعُ : واحد جُدُوعِ النخل .

وَجِدْعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ<sup>(١)</sup> . وفي المثل :  
« خذ من جِدْعٍ ما أعطاك » . وأصله أنه كان  
أعطى بعضَ الملوك سيفه رهناً ، فلم يأخذه منه ، وقال :  
اجعلْ هذا في كذا من أمك ! فضر به به فقتله .

والجِدْعَةُ : الصغِيرُ . وفي الحديث عن علي  
رضي الله عنه : « أسلم والله أبو بكر وأنا جَدْعَةٌ » ،  
وأصله جَدْعَةٌ والميم زائدة .

[جرع]

جَرَعْتُ الماءَ أَجْرَعُهُ جَرْعًا ، وجَرَعْتُ  
بالفتح لغةً أنكرها الأصمعيّ .

والجِرْعَةُ بالتحريك : واحدة الجِرْعِ ، وهي  
رملة مستوية لا تنبت شيئاً . وكذلك الجِرْعَاءُ .

(١) هو جِدْعُ بن سِنَانٍ من الأنصار ، وكان أعور .

والجزيرة: القطعة من الغنم .  
وجزَع البُسْرُ تجزيعاً فهو مُجَزَّعٌ (١) .  
وبُسْرَةٌ مُجَزَّعَةٌ ، إذا بلغ الإرتاب ثلثيها .

[ جثع ]

الجثعُ : أشدُّ الحرص . تقول منه جَثَعُ  
بالكسر ، وتَجَثَّعَ مثله ، فهو رجلٌ جَثَعٌ وقومٌ  
جَثَعُونَ .

وَجَثَّعَ : اسمُ رجلٍ من تميم ، وهو مُجَثَّعٌ  
ابن دَارِمِ بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو  
ابن تميم .

[ جثع ]

الجثعةُ : صوتُ الرَّحَى . وفي المثل : « أسمعُ  
جَثَعَةً ولا أرى طِحْنًا » .

والجثعةُ : أصواتُ الجمالِ إذا اجتمعت .  
والجثعةُ : الحبسُ . وكتب عبيد الله بن زياد إلى  
عمر بن سعد : « أَنْ جَمَّعَ بِحُسَيْنٍ » ، قال  
الأصمعيّ : يعني أحبسُهُ . وقال ابنُ الأعرابيّ : يعني  
ضيقُ عليه .

قال : والجثعُ والجثعُ : موضعُ الضيقِ  
الخشِن .

والجثعةُ : التضيقُ على الغريمِ في المطالبة .

(١) ويقال بجزع أيضاً ، بفتح الزاي المشددة .

\* وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَزَاعٌ مُجَدَّدٌ كَبْكَبٍ (١) \*

والجَزَعُ : أيضاً أَخْرَزُ اليماني ، وهو الذي  
فيه بياضٌ وسوادٌ ، تُشَبَّهُ به الأعين .

والجَزَعُ بالكسر : منعطفُ الوادي (٢) .

والجَزَعَةُ أيضاً : القليل من المال والماء ،  
وطائفةٌ من الليل . يقال : جَزَعَ له جَزَعَةٌ من  
المال ، أي قطع له منه قطعةً .

وَأَجَزَعْتُ من الشجرة عوداً : اقتطعته  
واكسرته .

والجَزَعُ ، بالتحريك : نقيض الصبر . وقد  
جَزَعَ من الشيء بالكسر ، وأَجَزَعَهُ غيره .

والجَزَاعُ : الخشبةُ التي توضع في العريش  
عَرَضًا ، يُطْرَحُ عليها قضبان الكرم لترفعها عن  
الأرض . ولم يعرفه أبو سعيد .

(١) صدره :

\* فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَزَاعٌ بَطْنِ نَخْلَةٍ \*  
وفي اللسان : « سَأَلْتُ بَطْنَ » و يروى : « قَاطِعٌ مُجَدَّدٌ » .

(٢) وقيل منتهى الوادي ، وقيل جانبه ، وقيل  
لا يسمَّى جَزَعًا حتى يكون له سَعَةٌ تنبت الشجر  
وغيره . والجمع أَجْرَاعٌ مثل حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ . قال  
النايفه الذبياني :

بَأَنْتَ سَعَادٌ فَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَدَمَا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَلَأَجْرَاعَ مِنْ إِصْمَا

والمرع بالفتح عن أبي عمرو ، وعن الأصمعي وأبي  
مبيدة بالكسر . وإصم : وادودون النيامة ، والحبل : الوصل .

[ جلع ]

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ  
أيضا ، أى قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك  
الرجل جَلِيعٌ وَجَالِيعٌ .

وَجَالِعةٌ الْقَوْمِ : مجاوبتهم بالفحش وتنازعهم  
عند الشرب والقمار . قال الشاعر :

\* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِيعُ \*  
قال الأصمعي : جَلَعَ ثوبه وخلعه ، بمعنى .  
وأنشد :

قُولًا لِسَحْبَانَ أَرَى <sup>(١)</sup> نَوَارًا  
جَالِعةً عَن رَأْسِهَا الْخَمَارًا  
وَالْأَجْلَعُ : الذى لا تنضم شفاته على أسنانه .  
تقول منه : جَلِيعَ فَمُهُ بِالْكَسْرِ جَلِيعًا .

وكان الأخصس الأصغر النحوي أجلع .  
وانجلع الشيء ، أى انكشف .  
وقال أبو عمرو : الجالِعُ : السافر . وقد  
جَلَعَتِ تَجْلَعُ جُلُوعًا . وأنشد :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمَّ سُفْيَانَ جَالِعاً  
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعاً تَمْشِي  
وَالْجَلِيعُ : قليل الحياء . والميم زائدة <sup>(٢)</sup> .

(١) فى اللسان : « ياقوم إني قد » .

(٢) كان الزبير بن العوام أجلع فرجا ، وهو الذى لا يزال يبدو فرجه . كذا فى نسخة .

وقال أبو عمرو : الْجَعَجَاعُ : الأرض الجذبة .  
وكلُّ أرضٍ جَعَجَاعٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* وَبَاتُوا بِجَعَجَاعِ جَدِيبِ الْمُعَرَّجِ <sup>(٢)</sup> \*  
ويقال : هى الأرض الغليظة . قال أبو فريس  
ابن الأسلت :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا  
مُرًّا وَتَرَكَهَ بِجَعَجَاعِ  
وَجَعَجَعَ بِهِمْ ، أى أناخ بهم وأزهمهم  
الجعجَاع .

وَجَعَجَعْتُ الْإِبِلَ ، أى حرّتها لإناخة  
أونهبوس .  
وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ ، أى برك واستناخ . وَجَعَجَعَ  
الْقَوْمُ ، أى أناخوا .

وخلَّ جَعَجَاعٌ ، أى شديد الرِّغَاءِ .  
وَتَجَمَّعَ ، أى ضرب بنفسه الأرض من وجع  
أصابه . قال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهَنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ  
بِدَمَانِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ <sup>(٣)</sup>

(١) السبخ .

(٢) قال ابن برى : وصوابه : « أُنْحَنَ بِجَعَجَاعِ » .  
وصدره :

\* وَشُعْثٌ نَشَاوَى مِنْ كَرِّى عِنْدَ ضَمِّرٍ \*  
فى ديوانه :

\* أُنْحَنَ بِجَعَجَاعِ قَلِيلِ الْمُعَرَّجِ \*  
(٣) أبدهن حتوفهن : أعطى كل واحدة منهن حتفها

على حدة . الذماء : بقيّة النفس .

[ جلفج ]

قال أبو زيد : الْجَلْفَجَةُ مِنَ النَّوْقِ :  
الجسيمة ، وهى الواسعةُ الجوفِ التامةُ . وأنشد :  
جَلْفَجَةٌ تَشُقُّ عَلَى الْمَطَايَا  
إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ  
وقد اجْلَنَفَعَ ، أى غَلَطَ .

[ جمع ]

بَجَعْتُ الشَّيْءَ الْمُنْفَرِقَ فَاجْتَمَعَ .  
والرجلُ الْمُجْتَمِعُ : الذى بلغ أشده .  
ولا يقال ذلك للنساء .  
ويقال للجارية إذا سَبَّتْ : قد جمعت الثياب ،  
أى قد لبست الدرعَ والخمارَ والملحفةَ .  
وَتَجَمَعَ الْقَوْمُ ، أى اجتمعوا من ههنا وههنا .  
وَجَمَاعُ النَّاسِ بِالضَّمِّ : أَخْلَاطُهُمْ ، وهم  
الأشابةُ من قبائل شتى . ومنه قول ابن  
الأسلت<sup>(١)</sup> يصف الحرب :  
ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمع غير جماع

والجمعُ : مصدر قولك بَجَعْتُ الشَّيْءَ .  
وقد يكون اسماً لجماعة الناس ، ويُجمَعُ على جُمُوعٍ ،  
والموضعُ يجمعُ ويجمعُ ، مثال مَطْلَعٍ وَمَطْلِعٍ .  
والجمع أيضاً : الدَّقْلُ . يقال : ما أكَثَرَ

الجمعُ فى أرض بنى فلان : لنخلٍ يخرج من النوى  
ولا يُعرَفُ اسمه .

ويقال أيضاً للزُدْلَفَةِ : بجمع ، لاجتماع  
الناس فيها .

وَجُمِعَ الْكَفُّ بِالضَّمِّ ، وهو حين تقبضها .  
يقال : ضربته بجمع كفى .

وجاء فلان بقبضةٍ ملء جعبه . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وما فَعَلْتِ بى ذاكِ حَتَّى تَرَ كَتْمَهَا  
تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا  
وتقول : أخذت فلاناً بجمع ثيابه .

وأمرُ بِنِي فِلانٍ بِجُمُعٍ وَجَمْعٍ ، أى لم  
يَقْتَضِهَا<sup>(٢)</sup> . قالت دَهْناءُ بنتِ مِسْحَلِ امرأةَ  
العجاج للعامل : « أصلح الله الأمير ، إني منه  
بجمع » ، أى عذراه لم يَقْتَضِني .

وماتت فلانة بجمع وجمع<sup>(٣)</sup> ، أى ماتت  
وولدها فى بطنها .

وَجُمِعَتْ مِنْ تَمْرٍ ، أى قُبِضَتْ مِنْهُ .

ويومُ الْجُمُعَةِ : يومُ العَرُوبَةِ . وكذلك  
يومُ الْجُمُعَةِ بضم الميم . ويجمعُ على جُمُعَاتٍ وَجُمُوعٍ .  
وأثنانُ جَامِعٌ ، إذا حملتْ أَوَّلَ ما تحمل .

(١) هو منظور بن صبح الأسدی .

(٢) بالقاء ، أى يقتضها بالقاء .

(٣) مثلثة ، أى عذراء أو حاملاً أو مُثَقَلَةً .

وقَدِّرُ جَامِعَةً ، وهى العظيمة .

والجَامِعَةُ : العُلُ ؛ لأنها تجمع اليدين إلى العنق .

والمسجدُ الجَامِعُ ، وإن شئت قلت مسجدُ الجامع بالإضافة ، كقولك : الحقُّ اليقينُ وحقُّ اليقينِ ، بمعنى مسجدِ اليومِ الجامعِ وحقُّ الشيءِ اليقينِ ؛ لأنَّ إضافة الشيءِ إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير .

وكان الفراء يقول : العربُ تُضيفُ الشيءَ إلى نفسه لاختلاف اللفظين ، كما قال الشاعر :

قللت انجوا عنها نجبا الجليل إنه

سيرضيكما منها سنأم وغاربه

فأضاف النجبا ، وهو الجلدُ ، إلى الجليل لما اختلف اللفظان .

والجمعاء من البهائم : التى لم يذهب من بدنها شيء .

وأجمعَ بناقته ، أى صرَّ أخلافها جمع . قال الكسائى : يقال أُجِّمَتُ الأمرُ وعلى الأمرِ ، إذا عزمتَ عليه ؛ والأمرُ مُجْمَعٌ .

ويقال أيضاً : أُجِّعَ أمرُك ولا تدعُه منتشرًا ، قال الشاعر (١) :

تهلُّ وتسعى بالمصاييح وسطها

لها أمرٌ حزمٌ لا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ

(١) أبو الحساس .

وقال آخر :

يا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

وقوله تعالى : ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾

أى وادعوا شركاءكم ، لأنه لا يقال أُجِّمَتُ

شركائى ، إنما يقال جُمَّتُ . قال الشاعر :

يا لَيْتَ زَوْجِكَ (١) قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أى وحاملًا رمحًا ، لأنَّ الرمح لا يُتَقَلَّدُ .

وأجِّمَتُ الشيءَ : جعلتهُ جميعًا . ومنه قول

أبى ذؤيب يصف مُحْرًا :

فكأنها بالجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِجِ (٢)

وأولاتِ ذى العرْجاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

وأولاتِ ذى العرجاء : مَوَاضِعُ ، نسبها إلى

مكان فيه أكمةٌ عرْجاءُ فشبههُ الحُمْرُ بِإِبِلٍ انْتَهَبَتْ

وَحَزَقَتْ (٣) من طوائفها .

والمَجْمُوعُ : الذى جُمِعَ من ههنا وههنا وإن

لم يُجْعَلْ كالشئِ الواحدِ .

وفلاةٌ مُجْمَعَةٌ (٤) : يجتمع القومُ فيها

ولا يتفرقون ، خوفَ الضلالِ ونحوه ، كأنها هى

التى جمعهم .

(١) فى اللسان : « يا لَيْتَ بَعْلِكَ » .

(٢) ويروى : « بَيْنَ نُبَايِجِ » .

(٣) أى جمعت وضمت .

(٤) ومجمعةٌ أيضاً بتشديد الميم المكسورة .

وَأَسْتَجْمَعُ السَّيْلُ : اجتمع من كلِّ موضع .  
ويقال للمُسْتَجْمَعِش : اسْتَجْمَعَّ كُلَّ مَجْمَعٍ .  
وَأَسْتَجْمَعُ الْفَرَسُ جَرِيًّا . وقال يصف سرا بآ .  
وَمُسْتَجْمَعٌ جَرِيًّا وليس بِبَارِحٍ  
تُبَارِيهِ فِي ضَاحِيِ الْمِتَانِ سَوَاعِدُهُ

وَجَمْعٌ : جَمْعٌ جُمُعَةٌ ، وَجَمْعٌ جَمْعَاءُ فِي تَوْكِيدِ  
الْمَوْثِقِ . تقول : رأيت النِسْوَةَ جَمْعَ غَيْرِ مُصْرُوفٍ ،  
وهو معرفةٌ بغير الألف واللام ، وكذلك ما يجرى  
بجراه من التَّوَاكِيدِ ، لأنَّه تَوْكِيدٌ لِلْمَعْرِفَةِ . وأخذت  
حَقِّي أَجْمَعُ فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكَرِ ، وهو تَوْكِيدٌ مُحَضٌّ .  
وكذلك أَجْمَعُونَ وَجَمْعَاءُ وَجَمْعٌ ، وَأَكْتَعُونَ  
وَأَبْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ ، لا يكون إلا تَأْكِيدًا تَابِعًا  
لما قبله لا يُبْتَدَأُ ولا يُخْبَرُ به ولا عنه ، ولا يكون  
فَاعِلًا ولا مَنْعُولًا كما يكون غيره من التَّوَاكِيدِ  
اسْمًا مَرَّةً وَتَوْكِيدًا أُخْرَى ، مثل نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَكَلِّهِ .  
وَأَجْمَعُونَ : جَمْعٌ أَجْمَعٌ . وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ فِي  
مَعْنَى جَمْعٍ وليس له مفردٌ من لفظه . والمؤنث  
جَمْعَاءُ ، وكان ينبغى أن يجمعوا جَمْعَاءَ بِالْأَلْفِ والتاء  
كما جمعوا أَجْمَعُ بِالْوَاوِ والنون ، ولكنَّهم قالوا في  
جمعها جَمْعٌ .

ويقال : جاء القوم بأَجْمَعِهِمْ وَأَبْجَمِعِهِمْ أَيْضًا  
بضم الميم ، كما تقول جاءوا بأَكْلِهِمْ جَمْعُ كَلْبٍ .  
وَجَمْعٌ يُؤَكِّدُ به ، يقال جاءوا جميعًا ، أى  
كلهم .

وَالْجَمِيعُ : ضِدُّ الْمَتَفَرِّقِ . قال الشاعر (١) :  
فَقَدَّتْكَ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَأَنْتِي  
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ  
وَالْجَمِيعُ : الْجَيْشُ (٢) . قال ليبيد :  
عَرِيَّتٌ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكَرُوا  
مِنْهَا وَغَوَدَرَ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا

وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : جَمْعُهُ . تقول :  
جَمَاعُ الْخَبَاءِ الْأَخْبِيَّةِ ، لأنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا ،  
يقال : الحُرُّ جَمَاعُ الْإِثْمِ . وَقَدِرُ جَمَاعٌ أَيْضًا  
لِلْعَظِيمَةِ .

وَجَمَعَ الْقَوْمُ تَجْمِيعًا ، أى شهدوا الْجُمُعَةَ  
وَقَصَّوْا الصَّلَاةَ فِيهَا . وَجَمَعَ فُلَانٌ مَالًا وَعَدَدَهُ .  
وَمَجْمَعٌ : لَقَبُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
لأنَّه جَمَعَ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ وَبَنَى دَارَ  
النَّدْوَةِ (٣) .

وَالْمَجَامِعَةُ : الْمُبَاضَعَةُ . وَجَامَعُهُ عَلَى أَسْرِ  
كَذَا ، أى اجتمع معه .

(١) قيس بن معاذ ، وهو مجنون بنى عامر ، ويقال هو  
لقيس بن ذريح . اللسان ( جمع ، شمع ) .  
(٢) فى القاموس : والجمع : ضد المتفرق ، والجيش ،  
والحى المجتمع . والأوفق فى تفسير البيت هذا المعنى الأخير .  
(٣) قال الشاعر :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مَجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِئْرِ

[ جوع ]

الجُوعُ : نقيضُ الشَّبَعِ . وقد جَاعَ يَجُوعُ  
جَوْعًا وَجِجَاعَةً . والجَوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة . وقومٌ  
جِيَاعٌ وَجُوعٌ .

وعامٌ جِجَاعَةٌ وَجُوعَةٌ يتسكن في الجيم .

وَأَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ . وفي المثل : « أَجِيعُ  
كَلْبِكَ يَتْبَعُكَ » .

وتجَوَّعَ ، أي تعمَّد الجُوعَ .

ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا تراه أبداً إلا أنه جَائِعٌ .

وربيعةٌ الجُوعُ : أبو حنيفةٍ من تميم ، وهو  
ربيعةٌ بن مالك بن زيدٍ مناة بن تميم .

## فصل الخاء

[ خبع ]

خَبَعْتُ الشَّيْءَ : لغَةٌ في خَبَائِثِهِ .

وامرأةٌ خُبَعَةٌ قُبَعَةٌ .

والخُبَيْبَةُ : شبهٌ مِثْمَعَةٌ قد خِيطَ مَقْدَمُهَا

تَغَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

وخبَعُ الصَّبِي خُبُوعًا ، أي فُجِمَ مِنَ الْبُكَاءِ .

[ ختع ]

خَتَعَ فِي الْأَرْضِ ، أي ذهب . يقال : خَتَعَ

الدَّلِيلُ بِالْقَوْمِ خَتُوعًا ، أي سار بهم في الظلمة .

ودليلٌ خَتَعٌ مثلُ صُرْدٍ ، وهو الماهر

بِالدَّلَالَةِ . وَالخَوْتَعُ مثله .

وَالخَوْتَعُ أَيضًا : ولد الأرنب .

وَالخَتَيْعَةُ<sup>(١)</sup> : جليدةٌ يجعلها الرامي في إبهامه .

وقولهم : « أَشَامُ مِنْ خَوْتَعَةٍ » ، زعموا أنه

رجلٌ من بني غَفِيلَةَ بن قاسط بن هِنْبِ بن أَفْصَى

بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة ، لأنه دل

على بني الزَبَّانِ الدُّهْلِيِّ حَتَّى قَتَلُوا وَحَمَلَتْ رءوسهم

على الدَّهْمِ ، فأباد الدُّهْلِيُّ بني غَفِيلَةَ . فضر بوا بخَوْتَعَةٍ

المثل في الشُّومِ ، وبجملِ الدَّهْمِ فِي الثَّقَلِ<sup>(٢)</sup> .

[ خدع ]

خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدَاعًا وَخِدَاعًا أَيضًا ،

بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ سَحَرَهُ سَحْرًا ، أي خنله وأراد

به المكروه من حيث لا يعلم . وَالاسْمُ الْخَدَيْعَةُ .

يقال : هو يَتَخَادَعُ ، أي يُرِي ذَلِكُ مِنْ

نفسه .

وْخَدَعْتُهُ فَانْخَدَعَ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً

وَخِدَاعًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ، أي

يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ .

وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جِجْرِهِ ، أي دخل . يقال :

مَا خَدَعْتُ فِي عَيْنِي نَعْسَةً . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي نَعْسَةً

وَمَنْ يَنْقُ مَا لَا قَيْتُ لَا بُدَّ يَأْرُقِ

(١) في اللسان : « الخيعة » بتقديم الياء .

(٢) أوضح هذه القصة في القاموس .

(٣) المزعج العبدى .

أى لم تدخل .

وَحَدَّعَ الرِّيقُ ، أى يبس . قال سويد بن

أبى كاهل يصف ثغراً امرأة :

أبيضُ اللونِ لذيذُ طعمُهُ

طيبُ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَّعَ

لأنه يغلظ وقت السحر فيبس ويُنبت .

وَحَدَّعَتِ السُّوقُ ، أى كسدت .

ويقال : كان فلان يُعطي ثم خَدَّعَ ، أى

أَمَسَكَ .

وخلقُ خَادِعٌ ، أى متلون . ويقال :

سوقُهُم خادعةٌ ، أى مختلفة متلونة .

ودينارُ خَادِعٌ ، أى ناقص .

والمُخَدَّعُ والمُخَدَّعُ ، مثال المصحفِ

والمِصْحَفِ<sup>(١)</sup> : الخزانة ، حكاه يعقوب عن القراء .

قال : وأصله الضمُّ ، إلا أنهم كسروه استنقلا .

وضبُّ خَدِيعٌ ، أى مُراوغٌ . وفى المثل :

« أَخَدَعُ من ضبِّ » .

وَالأَخْدَعُ : عِرْقٌ فى موضع المِجْجَمَتَيْنِ ،

وهو شعبةٌ من الوريد . وهما أَخْدَعَانِ ، وربما

وقعت الشرطة على أحدهما فيُنزَفُ صاحبه .

وقولهم : فلان شديدُ الأَخْدَعِ ، أى شديدُ

موضع الأَخْدَعِ . وكذلك شديدُ الأَبْهَرِ ، عن

الأصمى . قال : وأما قولهم للفرس إنه لشديدُ

النِّسَا فيرادُ بذلك النِّسَا نفسه ، لأنَّ النِّسَا إذا كان

قصيراً كان أشدَّ للرجل ، فإذا كان طويلاً

استرخت الرجلُ .

والمُخْدُوغُ : الذى قُطِعَ أَخْدَعُهُ .

ورجلٌ مُخَدَّعٌ ، أى خَدَّعَ مراراً فى الحرب

حتى صار مجرباً . ومنه قول أبى ذؤيب :

\* وكلاهما بطلُ اللقَاءِ مُخَدَّعٌ<sup>(١)</sup> \*

وقولهم : سِنُون خَدَّاعَةٌ ، أى قليلة الزكاء

والرَّيْعِ .

والحربُ خَدَّاعَةٌ وخُدَّاعَةٌ ، والفتح أفصح<sup>(٢)</sup> ،

وخُدَّاعَةٌ أيضاً مثال هَمْزَةٍ .

ورجلٌ خَدَّاعَةٌ ، أى يَخْدَعُ الناسَ . وخُدَّاعَةٌ

بالتسكين ، أى يَخْدَعُهُ الناسُ .

وغُولٌ خَيْدَعٌ وطريقٌ خَيْدَعٌ : مخالفٌ

للقصد لا يُفطنُ له .

ويقال : أَخْيَدَعُ : السرابُ .

[ خَدَع ]

الخَدَّعُ : القَطْعُ وتجزيرٌ فى اللحم ، كما تُخَدَّعُ

القرعةُ .

(١) صدره :

\* فتناديا وتواقفت خيلاهما \*

ويروى : « فتناذرا » ، أى أنذر كل منهما صاحبه

يخوفه نفسه . ويروى : « فتنازلا » ، أى نزل كل منهما

عن فرسه وترجل كلاهما للقتال .

(٢) هى مثله .

(١) عبارة القاموس : الخدع ، مثال منبر ومحكم اه .

وهى أظهر .



هذا الوزن إلا حرفان : خِرْوَعٌ وَعِتْوَدٌ . وهو اسمُ وادٍ . وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يتثنى ، أى نبتٍ كان ، فهو خِرْوَعٌ . قال الشاعر :

تُلَاعِبُ مَثَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِيْذِي خِرْوَعٍ قَقْرٍ  
وَالْخِرَاعُ بِالضَّمِّ : جُنُونُ النَّاقَةِ ، عَنِ الْكَسَائِي .  
يُقَالُ نَاقَةٌ نَخْرُوعَةٌ .

وَانْخَرَعَتْ كَتَفَهُ : لَغَةٌ فِي انْخَلَعَتْ .

وَالْخِرَاعَةُ : لَغَةٌ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ .

[ خرع ]

خَرَعَ فُلَانٌ عَنْ أَصْحَابِهِ يَخْرَعُ خَرْعًا ، أَيْ  
تَخَلَّفَ . وَتَخْرَعُ مِثْلَهُ .

وِخْرَاعَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، سُمُّوا ذَلِكَ لِأَنَّ  
الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ  
تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خِرَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخْرَعَتْ

خِرَاعَةٌ عَنَا فِي حُلُولِ كِرَاكِرٍ (٢)

وَتَخْرَعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا ، أَيْ اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا .

وَاخْتَرَعْتُهُ عَنِ الْقَوْمِ ، أَيْ قَطَعْتُهُ عَنْهُمْ .

وَانْخَرَعَ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

وَخَرَعَنِي ظَلَعٌ فِي رِجْلِي تَخْرِيْعًا ، أَيْ

قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ .

وَمِنْهُ الْخَزِيْعَةُ ، وَهِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ  
بِالشَّامِ .

وَالْمُخَذَعُ : الْمَقْطَعُ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرَوِي  
قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

\* وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَذَعٌ (١) \*

بِالدَّالِ ، أَيْ مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ  
مَا جَرِحَ فِي الْحُرُوبِ .

[ خرع ]

الْخِرَاعُ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ ؛

وَقَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ بِالسَّكْرِ ، أَيْ ضَعْفَ ،

فَهُوَ خَرِيْعٌ .

وَخَرَعَتِ النَّخْلَةُ ، أَيْ ذَهَبَ كَرْبُهَا . وَيُقَالُ

لِمُسْفَرِّ البَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى : خَرِيْعٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

خَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبِ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْفَرِيْعَةِ ذِي غُضُونِ (٢)

وَالْخَرِيْعُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تَتَنَنَّى مِنَ اللَّيْلِ .

وَالْخِرْعُ : الشَّقُّ : يُقَالُ : خَرَعْتُهُ فَأَنْخَرَعَهُ .

وَاخْتَرَعَ كَذَا ، أَيْ اسْتَقَفَّهُ ، وَيُقَالُ أَنْشَأَ

وَابْتَدَعَهُ .

وَالْخِرْوَعُ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ . وَلَمْ يَجِءْ عَلَى

(١) انظر ما سبق في الحواشي قريباً .

(٢) في اللسان : « كأخلاقِ الفريفة » . قال

الصاغاني : والرواية « ذا غُضُونِ » منصوب بما قبله .

والفريفة : الزادة الكثيرة الأخذ للواء .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في الأساس : « بالجموع الكراكر » .

وقولهم : « سمعت للسياط خَضَعَةً وللسيوف  
بَضْعَةً » فالخَضَعَةُ : وقع السِيَّاطِ . والبَضْعُ : القَطْعُ .  
وأما قول لبيد :

\* وَالضَّارِبُونَ الهَامَ تَحْتَ الخَيْضَعَةِ <sup>(١)</sup> \*

فإنَّ أبا عبيدٍ حكى عن الفراء أنها البيضَةُ .  
وحكى سلمةٌ عن الفراء أنه الصوتُ في الحرب .

والأخْضَعُ : الذى فى عنقه خُضُوعٌ وتطامنٌ  
خِلْقَةٌ . يقال : فرسٌ أَخْضَعُ بَيْنَ الخَضَعِ ، وظليمٌ  
أَخْضَعُ ، وقومٌ خُضِعَ الرقابِ ، جمعُ خُضُوعٍ ،  
أى خَاضِعٍ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَتَهُمْ  
خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ

[خضم]

خَفَعَ الرجلُ خَفْعًا ، أى دِيرَ به فسقط من  
جُوعٍ وغيره . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* وَغَدَوَا وَضَيْفُ بنى عِقَالٍ يَخْفَعُ <sup>(٤)</sup> \*

(١) قبله :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ البَنِينِ الأَرْبَعَةِ  
وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ  
المُطْعِمُونَ الجَفْنَةَ المَدْعَدَعَةَ

(٢) الفرزدق .

(٣) جرير .

(٤) صدره كما فى نسخة :

\* يَمْسُونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بِطُونَهُمْ \*

ورجلٌ خَزَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى عَوْقَةٌ .  
والخَوْزَعَةُ : رَمَلَةٌ تنقطع من مُعْظَمِ الرَّمْلِ .

[خشم]

الخُشُوعُ : الخُضُوعُ . يقال : خَشَعَ  
وَخَشَعَ . وَخَشَعَ بَبْرَهُ ، أى غَضَهُ .

وبلدةٌ خَاشِعَةٌ ، أى مُغْبِرَةٌ لا منزلَ بها .  
ومكانٌ خَاشِعٌ .

والخُشْعَةُ ، مثالُ الصُّبْرَةِ : أكمةٌ متواضِعَةٌ .  
وفى الحديث : « كانت الأرضُ خُشْعَةً على الماءِ  
ثم دُحِيَتْ » .

والتَخَشُّعُ : تَكَلُّفُ الخُشُوعِ .

[خضم]

الخُضُوعُ : التَّطَامِنُ والتَّوَاضُعُ . يقال :  
خَضَعَ <sup>(١)</sup> وَخَتَضَعَ ، وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الحَاجَةَ .

ورجلٌ خُضَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى يَخْضَعُ  
لكلِّ أحدٍ .

وَخَضَعَ النَجْمُ ، أى مالَ للمغيبِ .

وَالخُضَيْعَةُ : صوتُ بَطْنِ الدَّابَّةِ ؛ ولا يُدْبَنِي  
منه فِعْلٌ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ خُضَيْعَةَ بَطْنِ الجِوَا

دِ وَعَوْعَةُ الذِّئْبِ فى قَدْفَدٍ <sup>(٣)</sup>

(١) خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) فى اللسان : « فى القَدْفَدِ » .

وَأَخْفَعَتْ كَبِدُهُ : استرخت من الجوع  
ورقت .

[ خلم ]

خَلَعَ ثوبه ونعله وقائده خَلَعًا . وخالَعَ عليه  
خِلْعَةً ، وخالَعَ امرأته خُلْعًا بالضم .

وَالخِلْعَةُ : خيارُ المال ، وينشد بيت جرير  
بضم الخاء :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتُهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا  
وخالَعَ الوالى ، أى عُزِلَ .

وخالَعَتِ المرأةُ بعلها : أرادتُه على طلاقها ببذل  
منها له ، فهى خَالِعٌ ، والاسمُ الخِلْعَةُ . وقد تَخَالَعَا .  
واختلَعَتْ فهى مُخْتَلِعَةٌ .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> يخاطب امرأته :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَلَاكِ إِذَا

هَرَّ المَخَالِغُ أَقْدَحَ البِيسْرِ

فهو المقامر لأنه يُقْمَرُ خِلْعَتَهُ . وقوله هَرَّ

أى كره .

وَالخَلْعُ : لحمٌ يُطْبَخُ بالتوابل ثم يُجْعَلُ

فى القَرْفِ ، وهو وعاءٌ من جلدٍ .

وخالَعَ السُّنْبُلُ ، أى صار له سَفًا .

وخالَعَ الغلامُ : كَبُرُ زُبُهُ .

وَتَخَالَعَ القَوْمُ ، إِذَا نَقَضُوا الحِلْفَ بَيْنَهُمْ .  
وَالخَالِغُ من الرُّطْبِ : المُنْسَبُ . ويقال :  
بعيرٌ به خَالِغٌ ، وهو الذى لا يقدر على أن يثور  
إذا جلس الرجل على غُرَابٍ وَرِكَه .

والتخَلَعُ : التَّفَكُّكُ فى المشية .

ورجلٌ مُخْلَعٌ الأَلْيَتَيْنِ ، إِذَا كان مُنْفَكَّهُمَا .

وغلامٌ خَلِيعٌ بَيْنَ الخِلاَعَةِ بالفتح ، وهو  
الذى قد خَلَعَهُ أهله فَإِنْ جَنَى لم يُطَلَبُوا بِجِنَايَتِهِ .  
وَالخَلِيعُ : الصَيَّادُ ، وَالتَّدْحُ الذى لا يفوز  
أولًا ، وَالغُولُ ، وَالدُّبُّ .

وقولهم به : خَوَّلَعٌ وَخَيْلَعٌ ، أى فزغٌ يعترى  
فؤادَه كأنه مَسٌّ . ومنه قول جرير<sup>(١)</sup> :

\* فى الفؤادِ الخولَعُ \*

والتخَلِيعُ فى باب العَرُوضِ : قَطْعُ مُسْتَفْعِلُنْ  
فى عَرُوضِ البسيطِ وَضربه جميعا ، فَيُنْقَلُ إلى  
مَفْعُولُنْ ، وَيُسَمَّى البيتُ مُخْلَعًا ، كقول الشاعر :

ما هَيَّجَ الشوقَ من أَطلالِ

أَضَحَّتْ قِفارًا كَوَحىِ الواحى

(١) البيت كما فى نسخة :

لَا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجاشِعِ

جَلَدَ الرِجالِ فى الفؤادِ الخولَعُ

فى اللسان : «مجاشع» .

والتخوُّعُ: التَّنْقِصُ. وَخَوَّعَ مِنْهُ، أَيْ نَقَّصَ.  
قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نَيْبِهِ  
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

ويروى «خَوْفَ»، والمعنى واحد. ويروى  
«من بيته»<sup>(٢)</sup>. قال ابن السكيت: يقال جاء

السييل فخَوَّعَ الوادى، إذا كسر جَنْبَتَيْهِ. قال  
حميد بن ثور:

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ  
فَلِجَزَعٍ مِنْ خَوَّعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

### فصل الدال

[درع]

دِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَدْرِعُ  
وَأَدْرَاعُ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ. وَتَصْغِيرُهَا  
دُرَيْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْهَاءِ.

وحكى أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الدِّرْعَ  
يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ. قال أبو الأَخْزَرِ:

\* مُقَلَّصًا بِالدِّرْعِ ذِي التَّفَضُّنِ<sup>(٣)</sup> \*

وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ: قِيصُهَا، وَهُوَ مَذْكَرٌ، وَالْجَمْعُ  
أَدْرَاعٌ. تقول منه: أَدْرَعَتِ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ  
اِفْتَعَلَتْ، وَدَرَّعْتُهَا أَنَا تَدْرِيعًا، إِذَا أَلْبَسْتَهَا إِيَّاهُ.

(١) طرفه.

(٢) الذى فى اللسان: «من نبتة» أى من نسله

(٣) بعده:

\* يَمْشِي العَرَضُنَى فِى الْحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ \*

[نم]

نَمَعَ فِى مَشِيَّتِهِ، أَيْ ظَلَعَ. وَبِهِ نَمَاعٌ  
أَيْ ظَلَعٌ.

وَالنَّمَاعَةُ: الضَّبْعُ، لِأَنَّهَا تَحْمَعُ إِذَا مَشَتْ<sup>(١)</sup>.  
وَالنَّمَعُ بِالْكَسْرِ: الذَّبُّ، وَاللَّصُّ.

[خنم]

الْخُنُوعُ<sup>(٢)</sup> كَالْخُضُوعِ وَالذَّلِّ.

وَأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ، أَيْ أَخضَعْتَنِي.  
وَالخَانِعُ: الْمُرِيبُ الْفَاجِرُ.

وَالخَنْعَةُ: الرِّيبَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعشى:

\* وَلَا يَرُونَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خُنْعًا<sup>(٣)</sup> \*

وَخُنَاعَةٌ بِالضَّمِّ: أَبُو قَبِيلَةَ، وَهُوَ خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ  
ابْنِ هُذَيْلِ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ.

[خوع]

الْخَوَّعُ: جَبَلٌ أبيضٌ. قال رؤبة يصف ثوراً:  
\* كَمَا يَلُوحُ الْخَوَّعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ<sup>(٤)</sup> \*

وَالْخَوَّعُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِى.

(١) نَمَعَ الضَّبْعُ كَمَنَعَ خَمْعًا وَخَوْعًا وَخَمْعَانًا  
مُحَرَّكَةً، كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا.

(٢) خَنَّعَ كَمَنَعَ.

(٣) صدره:

\* هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا \*

(٤) قال ابن برى: البيت للمعاج، وقيل:

\* وَالنَّوْمِيُّ كَالْحَوْضِ وَرَفُضِ الْأَجْدَالِ \*

[ دسع ]

الدَّسَعُ: الدفعُ . يقال دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا  
وَدَسِيعَةً .

وَدَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ ، أى دفعها حتى أخرجها  
من جوفه إلى فيه .

والدَّسِيعَةُ : العطيةُ . يقال : فلانٌ ضخم  
الدَّسِيعَةِ . وفى الحديث : « ألم أجعلك ترْبَعُ  
وتَدْسَعُ » ، أى تأخذ المرباعَ وتعطى الجزيل .  
والدَّسِيعَةُ : الطبيعةُ والخلقُ .

والدَّسِيعُ : مَفْرَزُ العنقِ فى الكاهل . قال  
سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ يصف فرساً :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادِهِ تَلِيعُ

فِي جَوْجُوجٍ كَمَا ذَاكَ الطَّيْبِ مَخْضُوبِ

[ دسع ]

دَعَعْتُهُ أَدَعُهُ دَعًّا ، أى دفعته . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ .

والدَّعْدَعَةُ : تحريكُ المكيالِ ونحوه لِيَسَعَهُ  
الشيءُ .

وَدَعَدَعْتُ الشَّيْءَ : ملأته .

وجفنته مدَّعْدَعَةٌ ، أى مملوءةٌ . قال لبيد

يصف ماين التقياً من السيل :

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كما

دَعَدَعَ سَاقِي الأَعاجِمِ الغَرَبَا

وقولهم « شَمَّرَ ذِيلاً وَادَّرَعَ لَيْلاً » أى استعمل  
الحزْمَ واتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا .

والمِدْرَعُ والمِدْرَعَةُ واحدٌ .

والمِدْرَاعَةُ : واحدةُ الدَّرَارِيعِ .

وَادَّرَعَ الرَّجْلُ : لبسَ الدِرْعَ . قال الشاعر :

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا

وليس من هَمَّةِ إِبْلِ ولا شَاءِ

وَتَدَّرَعَ ، أى لبسَ الدِرْعَ والمِدْرَعَةَ أيضاً .

وربَّما قالوا : تَمْدَرَعَ ، إذا لبسَ المِدْرَعَةَ ،

وهى لغةٌ ضعيفةٌ .

وَالأُدْرَعُ من الخيلِ والشَّاءِ : ما سودَّ رأسه

وابيضَّ سائرُه ، والأُنثى دَرَعَاهُ . ومنه قيل لثلاثِ

ليالٍ من ليالِ الشهرِ اللَّاتِي يَلِينُ البَيْضَ دُرْعٌ ،

مثالُ صُرْدٍ ، لاسودادِ أوائلِها وابتضاضِ سائرِها ،

على غيرِ قياسٍ ، لأنَّ قياسه دُرْعٌ بالتسكينِ ، لأنَّ

واحدتها دَرَعَاهُ .

ورجلٌ دَارِعٌ ، أى عليه دِرْعٌ ، كأنه

ذو دِرْعٍ ، مثل لَابِنٍ وتَأْمِرٍ .

والانْدِرَاعُ : التقدُّمُ فى السيرِ .

[ درقع ]

أبوزيد : دَرَقَعُ الرَّجْلُ دَرَقَعَةً ، إذا فرَّ

وأسرع ، فهو مُدْرَقِعٌ ومُدْرَقِعٌ .

في صَرَعَهَا قَبِيلُ النَّجَاحِ . بِقَالَ : دَفَعَتِ الشَّاةُ ، إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

وَالْمَدْفَعُ : وَاحِدٌ مَدْفَعِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا . وَالْمَدْفَعُ بِالْكَسْرِ : الدَّفُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُهَا <sup>(١)</sup> : « لَا بَلَّ قَصِيرٌ مَدْفَعٌ » .

وَالدَّفَاعُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : السَّبِيلُ الْعَظِيمُ .

[ دفع ]

الدَّفْعَاءُ : التَّرَابُ . يُقَالُ : دَفَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَصِقَ بِالتَّرَابِ ذُلًّا . وَالدَّقْعُ : سُوءُ أَحْمَالِ الْفَقْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا جُعُنْتَ دَقِعُنْ » أَيْ خَضَعْتِ وَلِزِقْتِ بِالتَّرَابِ .

وَالدَّقِيعُ بِالْكَسْرِ : الدَّفْعَاءُ ؛ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ : دِرْدِيمٌ .

وَقَفَرٌ مُدْقَعٌ ، أَيْ مُلْصِقٌ بِالدَّفْعَاءِ .

وَالْمَدَائِقِعُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ النَّبْتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالأَرْضِ لِقَلَّتِهِ .

وَالدَّاقِعُ : الَّذِي يُطَلِّبُ مَدَاقِ الْكَسْبِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالدَّوْقَةِ ، هِيَ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ .

وَجَوْعٌ دَيْقُوعٌ ، أَيْ شَدِيدٌ . قَالَ أَعْرَابِيُّ : \* جَوْعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ <sup>(٢)</sup> \* .

(١) بِعَنِي سَجَّاحٌ .

وَصَدْرُهُ :

\* أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا \* .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْمَعْرِزِ خَاصَّةً : دَعَدَعْتُ بِهَا دَعْدَعَةً ، إِذَا دَعَوْتَهَا . قَالَ : وَالدَّعْدَعَةُ أَنْ تَقُولَ لِلْعَاثِرِ : دَعَّ دَعَّ ! أَيْ قُمْ فَانْتَعَشْ ، كَمَا يُقَالُ : لَعَا . وَأَنْشَدَ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ

وَلَا لِابْنِ عَمِّ نَالِهِ الدَّهْرُ دَعَّ دَعَا <sup>(١)</sup>

وَدَعَدَعَ الرَّجُلُ دَعْدَعَةً وَدَعْدَاعًا ، أَيْ عَدَا عَدَاً فِيهِ بَطْلًا وَالتَّوَاهَاً .

[ دفع ]

دَفَعْتُ إِلَى فُلَانٍ شَيْئًا <sup>(٢)</sup> . وَدَفَعْتُ الرَّجُلَ فَاَنْدَفَعَ . وَانْدَفَعَ الْفَرَسُ ، أَيْ أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ ، وَانْدَفَعُوا فِي الْحَدِيثِ .

وَالْمَدَائِقَةُ : الْمَاظِلَةُ . وَدَفَعَ عَنْهُ وَدَفَعَ بِمَعْنَى . تَقُولُ مِنْهُ : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ السُّوءَ دِفَاعًا . وَاسْتَدَفَعْتُ اللَّهُ الْأَسْوَأَ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهَا عَنِّي .

وَتَدَفَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّفْقَةِ : وَالدَّفْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَالْمَدْفَعُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ ، لِأَنَّ كَلًّا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ .

وَالدَّفَاعُ : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَاءَ

(١) فِي السَّانِ : « نَالَهُ الْعَثْرُ دَعْدَعَا » .

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا وَدِفَاعًا .

والدَّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ،  
ليس الدَّمَع . وقال الراجز :

يا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَنِي تَهْمَا  
قد تَرَكَ الدَّمَعُ بِهَا دُمَا  
وَدَّمَاعُ الكَرِيم : ما يسيل منه أَيَّامَ الربيع .  
قال الأحمر : الدَّمَعُ بضم الدال والميم : سِمَةٌ  
في تجرى الدمع .

[ دنع ]

الدَّنَعُ : ما يطرحه الجازرُ من البعير .  
والدَّنَعُ : الذَّلُّ .

ورجلٌ دَنِعٌ ، أى فَسَلٌ لا خير فيه .

## فصل الذال

[ ذرع ]

ذِرَاعُ اليدِ يذْكَرُ ويؤنثُ .  
والذِّرَاعُ : ذِرَاعُ الأَسَدِ ، وهما كوكبان نيران  
ينزلها القمر . والذِّرَاعُ : سِمَةٌ في ذِرَاعِ البعير .  
وقولهم : هو مَنَّى على حَبْلِ الذِّرَاعِ ، أى مُعَدُّ  
حاضرٌ .

والذِّرَاعُ : ما يُذْرَعُ به . ويقال لصدر  
القناة : ذِرَاعُ العاملِ . وأما قول الشاعر :  
\* إلى مَشْرَبٍ بين الذِّرَاعَيْنِ بَارِدٍ \*  
فهما هَضْبَتان .

والذِّرَاعُ بالفتح : المرأة الخفيفة اليدين  
بالغزل . وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا .

[ دكع ]

الدُّكَاعُ بالضم : داء يأخذ الإبل والخيل في  
صدورها ، وقد دَكَعَ يَدَكُعُ (١) . قال القطامي :  
تَرى منه صُدُورَ الخيلِ زُورًا  
كَأَنَّ بِهَا نُحَازًا أو دُكاعًا

[ دلع ]

دَلَعَ الرجلُ لسانه (٢) فاندَلَعَ ، أى أخرجه  
فخرج . ودَلَعَ لسانه ، أى خرج . يتعدى  
ولا يتعدى .

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضاً : أدَلَعَ  
لسانه ، أى أخرجه .

واندَلَعَ بطنُ الرجلِ ، إذا خرج أمامه .

[ دمع ]

الدَّمَعُ : دَمْعُ العين . والدَّمَعَةُ : القطرة منه .  
ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، ودَمِعَتِ بالكسر  
دَمْعًا : لغةً حكاها أبو عبيدة .

وامرأةٌ دَمِعَةٌ : سريعةُ الدَّمَعَةِ .

والدَّمَاعَةُ من الشَّجَاجِ بعد الدامية . قال  
أبو عبيد : الداميةُ هى التى تَدْمَى من غير أن يسيل  
منها دمٌ ، فإذا سال منها دمٌ فهى الدَّمَاعَةُ بالعين  
غير معجمة .

والمدَامِيعُ : المآقى ، وهى أطراف العين .

(١) ودكع يدكع أيضاً ، بالبناء المفعول .

(٢) دكع يدكع دكعاً لسانه ، كمنع : أخرجه .

\* وقد يقود الذرعُ الوحشياً \*  
والذرعُ أيضاً : ولد البقرة الوحشية . تقول  
منه : أذرعتِ البقرةُ فهي مُذرعٌ .  
والإذراعُ أيضاً : كثرةُ الكلام والإفراطُ  
فيه ، وكذلك التذرعُ . وأرى أصله من مدَّ  
الذراع ، لأنَّ المكثِر قد يفعل ذلك .  
والتذرعُ أيضاً : تقدير الشيء بِذراع اليد .  
وقال (١) :

ترى قِصَدَ المِرَانِ مُتَلَقَى كَأَنَّهَا  
تَذَرَعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ (٢)  
والمذرعُ بكسر الراء مشددة : المطرُ الذي  
يرسَخُ في الأرض قدرَ ذراعٍ . والمذرعُ : الذي  
أُمه أشرف من أبيه ، هذا بفتح الراء . ويقال إنَّما  
سُمِّيَ مُذَرَعًا بِالرَّقَمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ البَعْلِ ، لِأَنَّهُمَا  
أَتِيَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الحِمَارِ .  
والمذارعُ : المزارعُ ، وهي البلاد بين  
الريف والتبرِّ ، الواحدُ مِذْرَاعٌ .  
ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت :  
مِذَارِعٌ .

ومذارعُ الدابة : قوائمها . قال الأخطل :  
وبالهدايا إذا احمرَّت مِذَارِعُهَا  
فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارِ

وذرعهُ القى ، أى سبَّقه وغلبه .  
وتقول : أبادرتُ فلاناً ذرعهُ ، أى كلفته  
أكثر من طوقه . ويقال ضِقتُ بالأمر ذرعاً ،  
إذا لم تُطِقْهُ ولم تقوَ عليه . وأصلُ الذرعِ إنَّما هو  
بسطُ اليد ، فكأنَّكَ تريد : مدت يدي إليه فلم  
تنله . وربَّما قالوا : ضِقتُ به ذراعاً . قال حميد  
ابن ثور يصف ذئباً :

وإن بات وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضُقْ بِهَا  
ذِرَاعًا وَلَمْ يَصْبِحْ لَهَا وَهُوَ خَاشِعٌ  
وقولهم : اقصِدْ بذرعِكَ ، أى اربَعْ على  
نفسِكَ .

وقولهم : الثوبُ سَبْعٌ فِي ثمانية ، إنما قالوا  
سَبْعٌ لِأَنَّ الأذرعَ مؤنثة .

قال سيبويه : الذراعُ مؤنثة ، وجمعها أذرعُ  
لا غير . وإنَّما قالوا ثمانية لِأَنَّ الأشبارَ مذكرة .

والذراعُ : الرِّقُّ الصَّغِيرُ يُسَلَّخُ مِنْ قَبْلِ  
الذِّراعِ ، والجمعُ ذَوَارِعُ ، وهي للشراب .

وذرعهُ تذرِعاً ، أى خنقه . والتذريعُ في  
المشي : تحريك الذراعين . ويقال أيضاً للبشيرِ  
إذا أومى بيده : قد ذرعَ البشيرُ .

وثورٌ مُذَرَعٌ ، إذا كان في أكارِعِهِ لَمَعٌ  
سودٌ .

والذرعُ بالتحريك : الطَّمَعُ . ومنه قول  
الراجز :

(١) قيس بن الخطيم كما سبق في ( شطب ) .  
(٢) الشواطب : الأثني يقدون الأديم بعد ما يخلفنه ،  
أى يقدرنه .



والمذْيَاعُ : الذى لا يكتم السرّ . وفى الحديث :  
« ليسوا بالمذّاييعِ البُدْرِ » .  
وأذاعَ القومُ مافى الحوض ، أى شربوه كله .

## فصل الرّاء

[ ربيع ]

الرَّبْعُ : الدارُ بعينها حيثُ كانت ، وجمعها  
رَبَاعٌ ورُبُوعٌ وأَرْبَاعٌ وأَرْبَعٌ .  
والرَّبْعُ : المحلّةُ . يقال : ما أوسَعَ رُبْعُ  
بَنِي فلانٍ .

والأَرْبَعَةُ فى عدد المذكر ، والأَرْبَعُ فى عدد  
المؤنث .

والأَرْبَعُونَ بعد الثلاثين .

والرَّبْعُ : جزءٌ من أربعة ، ويُثَقَلُ مثل  
عُسْرٍ وعُسْرِيٍّ .

ورَبَعَ وَتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعًا ، أى فتله من أَرْبَعِ  
قُوَى . والقوّةُ : الطاقَةُ ، ومنه قول لبيد :

\* أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِثْلُ (١) \*  
أى بعينانٍ شديدٍ من أَرْبَعِ قُوَى . ويقال :

أراد رحماً مربعاً ، لا قصيراً ولا طويلاً . والباء  
بمعنى مع ، أى ومعى رمحٌ .

(١) صدره :

\* رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ \*

والذَّرِيعَةُ : الوسيلةُ . وقد تَذَرَعَ فلانٌ  
بذَّرِيعَةٍ ، أى توسَّلَ ؛ والجمع الذَّرَائِعُ ، مثل  
الدريئةِ وهى الناقةُ التى يستتر بها الرامى للصيد .  
وفرسٌ ذَرِيعٌ : واسعُ الخطوِ بين الذَّرَاعَةِ .  
وقوائِمُ ذَرِعاتٌ ، أى سريعاتٌ .

وقتلٌ ذَرِيعٌ ، أى سريعٌ ، يقال : قتلوه  
أذَرَعَ قَتْلٍ .

وأذَرِعاتٌ بكسر الراء : موضعٌ بالشام  
تُنسَبُ إليه الخمرُ . قال أبو ذؤيب :

فَمَا إِنْ رَحِيقٌ سَبَبَهَا التَّجَا

رُ مِنْ أَذَرِعاتٍ فَوادِي جَدَرُ

وهى معرفةٌ مصروفةٌ ، مثل عرفات . قال  
سيبويه : ومن العرب من لا ينون أَذَرِعاتٍ ،  
يقول هذه أَذَرِعاتُ ، ورأيت أَذَرِعاتٍ بكسر التاء  
بغير تنوين . والنسبة إليها أَذَرَعِيٌّ .

[ ذمع ]

ذَعَدَعْتُهُ فَتَدَعَدَعَ ، أى فرَّقته فترقق .

وذَعَدَعَةُ السَّرِّ : إذاعتهُ .

والذَّاعُ : الفِرْقُ ، الواحدة ذَعَاعَةٌ . وربّما  
قالوا : تَفَرَّقُوا ذَعَاذِعَ (١) .

[ ذبيع ]

ذَاعَ الخبِرُ يَذِيعُ ذَيْعًا وَذَيْوعًا وَذَيْمُوعَةً  
وَذَيْعَانًا ، أى انتشر . وأذاعَهُ غيره ، أى أفشاه .

(١) أى ههنا وههنا ، كما فى القاموس .

وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ . يُقَالُ :  
جاءت الإبل رَوَابِعَ .

ابن السكيت : رَبْعَ الرَّجُلِ يَرْبَعُ ، إِذَا  
وَقَفَ وَتَحَبَّسَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ ،  
وَارْبَعْ عَلَى ظَلْمِكَ ، أَيْ ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ .

وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى ، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعِ  
يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتَ  
عَلَيْهِ الْحُمَى . وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْبُوعٌ .

وَالرَّبْعُ أَيْضًا : الظِّمُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتَ  
الْإِبِلُ فِي رَوَابِعِ وَخَوَامِسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى  
العِشْرِ .

وَرَبْعٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلِ .

وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ : رَبِيعُ الشُّهُورِ  
وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ . فَرَبِيعُ الشُّهُورِ شَهْرَانِ : بَعْدَ

صَفَرٍ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَشَهْرُ  
رَبِيعِ الْآخِرِ . وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانِ :

الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكَمَاءُ  
وَالنَّوْرُ ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي

وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ . وَفِي النَّاسِ  
مَنْ يُسَمِّيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَوْثِ

يَقُولُ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ ، شَهْرَانِ  
مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ ، وَشَهْرَانِ

قَيْظٌ ، وَشَهْرَانِ رَبِيعٌ الثَّانِي ، وَشَهْرَانِ  
خَرِيفٌ ، وَشَهْرَانِ شِتَاءٌ . وَأَنْشُدُ

لسعد<sup>(١)</sup> بن مالك بن ضبيعة<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ بَنِيَّ صِيبِيَّةً صَيِّفِيُونَ  
أَفْلَحَ مِنْ كَانَ<sup>(٣)</sup> لَهُ رَبِيعِيُونَ

فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ .

وَجَمَعَ الرَّبِيعَ أَرْبَعَاءَ وَأَرْبَعَةً ، مِثْلَ نَصِيبِ  
وَأَنْصَبَاءَ وَأَنْصَبَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُجْمَعُ رَبِيعٌ  
السَّكْلُ أَرْبَعَةً ، وَرَبِيعُ الْجُدَاوِلِ أَرْبَعَاءَ .

وَالرَّبِيعُ : الْمَطْرُ فِي الرَّبِيعِ ، تَقُولُ مِنْهُ :  
رُبِعْتَ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْبُوعَةٌ . وَالرَّبِيعُ : الْجُدُولُ .

وَالْمَرْبَعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً .  
تَقُولُ : هَذِهِ مَرَّابِعُنَا وَمَصَافِنَا ، أَيْ حَيْثُ نَرْتَبِعُ

وَنَصِيفُ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّبِيعِ رَبِيعِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ؛  
وَكَذَلِكَ رَبِيعِيٌّ بِنِ حِرَاشٍ<sup>(٤)</sup> .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا لَهُ هُبَيْعٌ وَلَا رُبْعٌ » ، فَالرَّبْعُ :  
الْفَصِيلُ يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَالْجَمْعُ

رَبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ ، مِثْلُ رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَعُدْبَةٌ نَارَعَتْهَا رَبَاعِيٌّ

وَعُدْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِيِّ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِسَعِيدٍ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ

(رَبِيعٌ ، صَيْفٌ) .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا لِأَكْرَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ كَانَتْ » .

(٤) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ( حَرَشٌ ،

رَبِيعٌ ) .

تقول منه : رَبَعْتُ الحِمْلَ ، إذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعناه على البعير ، فإذا لم تكن المَرْبَعَةُ أخذ أحدهما بيد صاحبه ، وهو المَرْبَاعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا ليت أمَّ العَمْرِ<sup>(١)</sup> كانت صاحبي  
مَكَانَ مَنْ أَنشَأَ على الرَّكائبِ  
ورَابَعَتِنِي تحت ليلٍ ضاربِ  
بَسَاعِدِ فَعِمَّ وَكَفَّ خَاصِبِ  
ومِرْبَعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ ، قال جرير :

زَعَمَ الفرزدقُ أن سيقتل مِرْبَعًا  
أَبْشِرْ بِطُولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ  
قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ مِرْبَاعَةً ،  
كما يقال مُصَافَفَةً ومُشَاهِرَةً .

وقولهم : الناسُ على رَبَعَاتِهِمْ ، بفتح الباء وقد تكسر ، عن الفراء ، أي على استقامتهم وأمرهم الأوَّل .

والرَبَعَةُ : أشدُّ عَدْوِ الإبل . يقال : مرَّ البعيرُ يَرْتَبِعُ ، إذا ضرب بقوائمه كلها .  
قال رجل من رُواس<sup>(٢)</sup> بن عامر بن صعصعة :  
واعرَوْرَتِ العُلُطِ العُرْضِيِّ يَرْتَبِعُهُ

أمُّ الفوارسِ بالديداءِ والرَبَعَةُ

(١) وكذا في اللسان . والمعروف في الرواية :  
« أم الفمر » .  
(٢) هو أبو دواد الرواسي .

(١٥٣ - صحاح - ٣)

والأثني رُبَعَةٌ ، والجمع رُبَعَاتٌ<sup>(١)</sup> . فإذا نَتَجَ في آخر النتاج فهو هُبُوعٌ ، والأثني هُبُوعَةٌ .

ورَبَعْتُ القومَ أَرَبَعُهُمْ بالفتح ، إذا صرت رَابِعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث : « ألم أجعلك تَرَبِعٌ » ، أي تأخذ المِرْبَاعَ . وقال قُطْرُبٌ : المِرْبَاعُ : الرُبْعُ ، والمعشارُ العُشْرُ ، ولم يسمع في غيرها .

ورَبَعْتُ الحجرَ وارْتَبَعْتُهُ ، إذا أَشَلْتَهُ . وفي الحديث : « مرَّ بقومٍ يَرَبْعُونَ حجراً ، ويرْتَبِعُونَ<sup>(٢)</sup> » . وذلك الحجر يسمى رَبِيعَةً .  
والرَبِيعَةُ أيضاً : بيضة الحديد .

ورَبِيعَةُ الفَرَسِ : أبو قبيلة ، وهو رَبِيعَةُ بن نزار بن معد بن عدنان ، وإمّا سُمِّيَ رَبِيعَةَ الفرسِ لأنه أُعْطِيَ من ميراث أبيه الخليل ، وأُعْطِيَ أخوه الذهب ، فسُمِّيَ مُضَرَ الحمراء . والنسبة إليه رَبِيعِيٌّ بالتحريك .

والمِرْبَعَةُ : عُصِيَّةٌ يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحِمْلَ ويَضَعاه على ظهر البعير . ومنه قول الراجز :

\* أين الشِّطَّاطَانِ وأين المِرْبَعَةُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) وزاد في القاموس : « رِبَاعٌ » .

(٢) في اللسان : « أو يرتبون » .

(٣) بعده :

\* وأين وَسَقُ الناقَةِ الجَلَنَفَعَةُ \*

ويقال: القومُ على رِبَاعَتِهِمْ ، بكسر الراء ،  
أى على أمرهم الذى كانوا عليه .

ويقال: ما فى بنى فلانٍ مَنْ يضبط رِبَاعَتَهُ  
غيرَ فلانٍ ، أى أمره وشأنه الذى هو عليه .  
قال الأخطل :

ما فى مَعَدِّ قَتَى يُعْنَى رِبَاعَتَهُ (١)

إذا يَهُمُّ بأمرٍ صالحٍ فَعَلَا

والرِبَاعَةُ أيضاً : نحوٌ من الحِمَالَةِ .

والرِبَاعِيَّةُ ، مثلُ الثَمَانِيَّةِ : السِّنُّ التى بين

الثَنِيَّةِ والنابِ ، والجمع رِبَاعِيَّاتٌ .

ويقال للذى يُلْقَى رِبَاعِيَّتُهُ : رِبَاعٍ مثال

ثَمَانٍ ، فإذا نَصَبْتَ أَمَمْتَ فقلت : رَكِبْتُ بِرِذْوَانًا

رِبَاعِيًّا . قال العجاج يصف حماراً وحشياً :

\* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا \*

والجمع رُبُعٌ مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، وِرْبَعَانٌ

مثل غزالٍ وَغِرْلَانٍ .

تقول منه للغنم فى السنة الرابعة ، وللبقر

والخافر فى السنة الخامسة ، وللخُفِّ فى السنة

السابعة : أَرْبَعٌ يُرْبِعُ إِزْبَاعًا . وهو فرسٌ

رِبَاعٍ ، وهى فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ .

وَأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا ، أى رعاها

فى الربيع .

والرِبَاعَةُ أيضاً : حَىٌّ من أسدٍ .

والرِبَاعَةُ بالتسكين : جُؤْنَةُ العَطَارِ .

ويقال أيضاً : رجلٌ رِبْعَةٌ ، أى مَرْبُوعٌ

أَخْلَقَ ، لا طویلٌ ولا قصيرٌ . وامرأةٌ رِبْعَةٌ ،

وجمعها جميعاً رِبَعَاتٌ بالتحريك ، وهو شاذٌّ ؛

لأنَّ فَعْلَةً إذا كانت صفةً لا تَحْرَكُ فى الجمع .

وإنما تَحْرَكُ إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين

واوٌ ولا ياءٌ . تقول منه ارْتَبَعَ . قال العجاج :

\* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا (١) \*

وأما قول ذى الرمة :

إذا ذابَّتِ الشمسُ اتَّقَى صَعْرَاتِهَا

بأفنانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ

فإنما عنى به شجراً أصابه مطرُ الربيع ،

أى شجراً مَرْبُوعًا ، فجعله خلفاً منه .

وارْتَبَعَ البعيرُ ، إذا أكل الربيعَ فسَمِنَ

ونشط . وَتَرَبَعَ مثله .

وارْتَبَعْنَا بموضع كذا ، أى أقمنا به فى الربيع .

وتَرَبَعَ فى جلوسه .

والتَّرْبِيعُ : جعلُ الشئِ مَرْبِعًا .

وَرُبَاعٌ ، بالضم : معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ .

(١) قوله :

\* كَأَنَّ تَحْتِي أَخْدَرِيًّا أَحْقَبًا \*

وبعده :

\* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَرِّقَبًا \*

ويروى : « مُعَرِّقَبًا » .

(١) وكذا فى الديوان ١٤٥ . وفى اللسان : « تفى

رباعته » وهو خطأ .

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا  
وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا  
وَعَنَى بِالنُّجُومِ الْأَنْوَاءَ .

والمَرَبَاعُ : ما كان يأخذه الرئيسُ ، وهو  
رُبْعُ الْمَنَمِ . قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ (١) :

لَكَ المَرَبَاعُ مِنْهَا وَالصَّافِيَا  
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالأَرْبَعَاءُ (٢) مِنَ الْأَيَّامِ . وقد حُكِيَ عَنْ  
بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحَّ البَاءُ فِيهِ ، وَالجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتُ .  
وَاليَرْبُوعُ : وَاحِدُ الْيَرَابِيعِ ، وَاليَاءُ زَائِدَةٌ  
لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ . وَأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ :  
ذَاتُ يَرَابِيعٍ .

وَيَرَابِيعُ الْمَتْنِ : لِحَائِهُ ، وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ .  
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ  
يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .  
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ مِرَّةَ ، وَهُوَ  
يَرْبُوعُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ذِيانٍ ، مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْيَرْبُوعِيِّ الْمُرِّيِّ .  
وَفِي عَقِيلٍ رَبِيعَتَانِ : رَبِيعَةُ بْنُ عَقِيلٍ  
وَهِوَ أَبُو الْخَلَعَاءِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ

(١) اسمه عبد الله .

(٢) فِي الْاِقْتِضَابِ س ٢٧٤ ذَكَرَ فِي الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ  
لِغَاتٍ : أَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالبَاءِ ، وَإِرْبَعَاءُ بِكسْرِهَا ،  
وَأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسْرِ البَاءِ .

وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ رِبْعًا  
وَأَرْبَعٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّيْبَةِ . وَوَلَدُهُ رِبْعِيُونَ .  
وَرِبْعِيَّةُ الْقَوْمِ أَيْضًا : مِيرَتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ .  
وَأَرْبَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ صَارُوا أَرْبَعَةً . وَأَرْبَعُوا ،  
أَيْ دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعُوا ، أَيْ أَقَامُوا  
فِي الْمَرْبَعِ عَنِ الْاِرْتِيَادِ وَالنُّجُوعَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَيْثٌ مُرْبِعٌ مُرْتِعٌ .  
وَالْمُرْتِعُ : الَّذِي يُذْبِتُ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ .  
وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى : لَغَةٌ فِي رَبَعَتْ .  
وَقَدْ أَرْبَعَ : لَغَةٌ فِي رُبِعَ فَهُوَ مُرْبِعٌ . قَالَ  
أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ (١) :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنَ آزِلٍ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ  
وَأَرْبَعُوا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا » قَوْلُهُ : وَأَرْبَعُوا ،  
أَيْ دَعُوهُ يَوْمِينَ وَأَتُوهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ (٢) .

وَنَاقَةٌ مُرْبِعٌ : تُتَنَجَّجُ فِي الرَّبِيعِ . فَإِنْ  
كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِرْبَاعٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْمِرْبَاعُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ .  
وَالْمُرْبِعُ : الَّتِي وَلَدُهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

وَالْمَرَابِيعُ : الْأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ :

(١) هُوَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَيْ دَعُوهُ يَوْمِينَ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتُوهُ

الْيَوْمَ الرَّابِعَ » .

[رجع]

رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا ، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا .  
وَهَذَا يُقَالُ : أَرَجَعَهُ غَيْرُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ  
التَّوَلَّى ﴾ ، أى يتلاومون .

والرُّجْعَى : الرجوعُ . تقول : أرسلت إليك  
فما جاءني رُجْعَى رسالتي ، أى مَرَجُوعُهَا . وكذلك  
المَرَجْعُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ  
مَرَجِعُكُمْ ﴾ . وهو شاذٌّ ، لأنَّ المصادر من فَعَلَ  
يَفْعِلُ ، إنما تكون بالفتح .

وفلانٌ يؤمن بالرَّجْعَةِ ، أى بالرجوع إلى  
الدُّنْيَا بعد الموت .

وقولهم : هل جاء رَجْعَةٌ كتابك ، أى  
جوابه . وله على امرأته رَجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ أيضًا ،  
والفتح أفصح .

ويقال : ما كان من مَرَجُوعِ فلانٍ عليك  
أى من مردوده وجوابه .

والرَّجْعَةُ : الناقةُ تباع ويُشْتَرَى بِمَنْهَا مثلها ،  
فالثانية رَاجِعَةٌ وَرِجِيعَةٌ<sup>(١)</sup> . وقد ارتجعتُها ،  
وَرَجَّعْتُهَا ، وَرَجَّعْتُهَا .

يقال : باع فلانٌ إبلاً فارتجَعَ منها رَجْعَةً  
صالحةً بالكسر ، إذا صرف أمانها فيما يعود عليه  
بالعائدة والصالحة . وكذلك الرِّجْعَةُ في الصدقة

وهو أبو الأبرص وقحافة وعرعرَة وقُرَّة ، وهما  
ينسبان الرَبِيعَتَيْنِ .

وفي تميم رَبِيعَتَانِ : الكبرى وهو رَبِيعَةُ  
ابن مالك بن زيدٍ مَنَاءَ بن تميم ويُلَقَّبُ رَبِيعَةَ  
الجوع ، ورَبِيعَةُ الصغرى وهو رَبِيعَةُ بن حنظلة  
ابن مالك .

ورَبِيعَةُ : أبو حَيٍّ من هوازن ، وهو رَبِيعَةُ  
ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو مَجْد . ومجدٌ : اسمُ  
أمهم نُسِبُوا إِلَيْهَا .

[رتع]

رَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا ، أى أكلت  
ماشاءت .

ويقال : خرجنا تَرْتَعُ ونلعب ، أى نلعب ونلهاو .  
وإِبِلٌ رِتَاعٌ : جمعُ رَاتِعٍ ، مثل نِيَامٍ جمعُ  
نَائِمٍ . وقومٌ رَاتِعُونَ . والموضعُ مَرْتَعٌ .  
وَأَرْتَعُ إبلاً فَرَتَعْتُ ، وقومٌ مُرْتَعُونَ .  
وَأَرْتَعُ الغيثُ ، أى أنبت ما تَرْتَعُ فيه  
الإبل<sup>(١)</sup> .

[رتع]

الرَّتْعُ بالتحريك : الطمعُ والحِرصُ الشديدُ .  
وقد رَتِعَ بالكسر يَرْتَعُ رَتْعًا ، فهو رَاتِعٌ  
ورَتِعٌ .

(١) والرتع : الرعى في الحصب . ومنه قولهم : « القيد  
والرتعة » . ومعنى الرتعة الحصب .

(١) كذا في اللسان . وفي الأصل : « ورجعة » .

إذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أو دونها .

وأثان راجع وناقاة راجع ، إذا كانت تشول بذنها وتجمع قطريها وتوزع ببولها ، فيظن أن بها حملاً ، ثم تخلف . وقد رجعت تزجع رجاعاً . ونوق رواجع .

والرجاع أيضاً : رجوع الطير بعد قطعها . والراجع : المرأة يموت زوجها فتزجع إلى أهلها . وأما المطلقة فهي المردودة .

والرجع : المطر . قال الله تعالى : ﴿ والسماء ذات الرجع ﴾ ، ويقال ذات النفع .

والرجع : الغدير . قال المتنخل الهذلي يصف السيف :

أبيض كالرجع رسوب إذا

ما نأخ في محتفل يحتلي

والجمع الرجعان<sup>(١)</sup> . ورجعان الكتاب

أيضاً : جوابه . يقال رجع إلى الجواب يزجع رجعاً ورجعاً .

ورجع الدابة يديها في السير : خطوها .

ورجع الواشمة : خطها ، ومنه قول لبيد :

أو رجع واشمة أسف نوورها

كففاً تعرض فوقهن وشمها

والرجع من الدواب : ما رجعت من سفر إلى سفر ، وهو الكال ، والأثى رجعة ، والجمع الرجائع .

والرجع : الروث والبعر وذو البطن . وقد أزع الرجل . وهذا رجع السبع ورجعه أيضاً . وكل شيء يردد فهو رجع ؛ لأن معناه مرجوع ، أي مردود . وربما ستموا الجرة رجيعاً . قال الأعشى :

وفلاة كأنها ظهر ترس

ليس فيها إلا الرجيع علاق<sup>(١)</sup>

يقول : لا تجد الإبل فيها علقاً إلا ماردة<sup>(٢)</sup> من جرسها .

وأزع الرجل ، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً . قال أبو ذؤيب :

فبدا له أقراب هذا رائعا<sup>(٣)</sup>

عجلاً فعيث في الكنانة يزجع

وحكى ابن السكيت : هذا متاع مسرج ، أي له مسرجوع .

ويقال : أزع الله بيعة فلان ، كما يقال : أزع الله بيعته .

(١) في المطبوعة « علاف » ، صوابه في اللسان والخطوط .

(٢) في اللسان : « ترده » .

(٣) في الأصل : « رابنا » صوابه في اللسان .

(١) والرجاع أيضاً .

وبه رَدَعٌ من رُعفرانٍ أودِمٍ ، أى لَطَخٌ وأُثِرٌ .  
 ورَدَعَتْهُ بالشىءِ فارتَدَعَ ، أى لَطَخْتَهُ به  
 فتلَطَّخَ . ومنه قول ابن مقبل :  
 يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُقُلٌ مَرَّافِقُهُ  
 يَجْرِي بِدَيْبَا جَتِيهِ الرِّشْحُ مُرْتَدِعٌ (١)  
 ويقال للقتيل : ركب رَدَعُهُ ، إذا خَرَّ  
 لوجهه على دمه .

والرُدَاعُ بالضم : النكسُ ، ويقال وَجِعَ  
 الجسدُ أجمع . قال الشاعر (٢) :  
 صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاءِ كَأَمَّا  
 تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعٌ سَقِيمٌ (٣)  
 وقال آخر (٤) :

فَوَاحِزَنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي

وكان فِرَاقُ لُبْنَى كَالرُّدَاعِ  
 والمَرْدُوعُ : المنكوسُ ، وقد رُدِعَ .  
 والرِدَاعُ ، بالكسر : اسمُ ماءٍ . قال عنتره :  
 بَرَكَّتْ عَلَى جَنَبِ الرِّدَاعِ كَأَمَّا  
 بَرَكَّتْ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مَهْضَمٍ  
 والمرْتَدِعُ من السهام : الذى إذا أصاب  
 الهدفَ انفضحَ عُودُهُ ، عن أبى عبيد :  
 والرَدِيْعُ : السهمُ الذى سقط نَصْلُهُ .

(١) أبى منصعب بالعرق الأسود ، كما يردع الثوب  
 بالزعفران .

(٢) مجنون بنى عامر .

(٣) فى اللسان : « ترك الحياة » ، وهو تحريف .

(٤) قيس بن ذريح .

الكسائى : أَرْجَعَتِ الإِبِلُ ، إذا هُزِلَتْ  
 ثم سميتُ .  
 والمُرْاجَعَةُ : المعاودةُ . يقال : رَاجَعَهُ  
 الكلامُ ، وراجَعَ امرأته .  
 وتَرَجَعَ الشىءُ إلى خلفٍ .  
 واستَرَجَعْتُ منه الشىءَ ، إذا أخذتَ منه  
 ما دفعته إليه .

واستَرَجَعْتُ عند المصيبة ، إذا قلت : إنا لله  
 وإنا إليه راجعون ، فأنا مُسْتَرَجِعٌ . وكذلك  
 التَّرْجِيعُ ، قال جرير :

وَرَجَعْتُ مِنْ عِرْفَانٍ دَارٍ كَأَنَّهَا

بقيةُ وشمٍ فى متونِ الأشاجِعِ  
 والتَّرْجِيعُ فى الأذانِ (١) . وتَرْجِيعُ الصوتِ :  
 ترديدهُ فى الحلقِ ، كقراءة أصحاب الألحان .  
 وتَرْجِيعُ الدابةِ يديها فى السير ، وتَرْجِيعُ الواشمةِ  
 وشمها .

وَرَجِيعُ الكِنْفِ (٢) ومَرْجِعُهَا : أسفلها .

[ ردع ]

رَدَعَتْهُ عن الشىءِ أَرَدَعُهُ رَدَعًا فَارْتَدَعَ ،  
 أى كَفَفْتَهُ فَكَفَّ .

(١) أن يكرر : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً  
 رسول الله .

(٢) فى الأصل : « الكف » صوابه من اللسان  
 والقاموس .



[ رسم ]

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأَجْفَانِ . وقد رَسِعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعٌ . وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ تَرْسِيعًا ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقد رَسَعَتْ عينُهُ أيضًا تَرْسِيعًا . قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup> :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنكحِي بُوَهَةَ

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

مُرْسَعَةً وَسَطًا أَرْسَاغِهِ<sup>(٣)</sup>

به عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبًا

ليجعلَ في رِجْلِهِ كَعْبَهَا

حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مُرْسَعَةٌ<sup>(٤)</sup> ، إِنَّمَا هو كقولك رجلٌ

هَلْبَاجَةٌ وَفَقْفَاقَةٌ ، أو يكون ذهب به إلى تأنيث

العين ؛ لأنَّ التَّرْصِيعَ إِنَّمَا يكون فيها ، كما يقال

جاءتكم القَصَمَاءُ لرجلٍ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةِ ، يذهبُ

به إلى سَنَةٍ . وبُوَهَةٌ : أَحْمَقٌ . وإِنَّمَا خصَّ الأَرْنَبَ

لأنَّهم كانوا يعلِّقون كعبها كالمعاذَةِ ، ويزعمون أنَّ

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان . أي « والأبني

مرسعة » .

(٢) ابن مالك الحميري .

(٣) في بعض النسخ « أرباعه » وأمله تحريف وهذا

الشعر لامرؤ القيس بن عانس الكندي لا المشهور ، وهو بالنون قبل الين على ما صرح به في شرح مسلم ، خلافا لما طبع في نسخ القاموس بالياء . قاله نصر . هذا وفي التكملة أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الحميري .

(٤) قال ابن بري في اللسان : وروى مُرْسَعَةٌ

بالرفع وفتح السين . قال : وهي رواية الأصمعي .

من عَمَلَهُ لم تضرَّه عينٌ ولا سحرٌ ، لأنَّ الجنَّ تمتطى الثعالبَ والظباءَ ، والقنفذَ ، وتجتنب الأرنابَ لمكانِ الحَيْضِ . يقول : هو من أولئك الحمقى .

[ رسم ]

التَّرْصِيعُ : التركيبُ . يقال : تاجُ مرصَعٌ بالجواهر ، وسيفٌ مرصَعٌ ، أي محلَّى بالِرِصَائِعِ ، وهي حَلَقٌ يُحَلَّى بها ، الواحدة رَصِيعَةٌ . وقال ابن شميل : الرِصَائِعُ : سيورٌ مضمفورةٌ في أسفل الحائلِ . وأنشد :

\* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ<sup>(١)</sup> \*

يقول : انضمت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها .

ويقال : رِصَعَ به بالكسر يَرِصَعُ رِصَعًا ،

إذا لرق به .

والأَرْصَعُ : لغةٌ في الأَرْسَحِ ، والأثنى رِصَعَاهُ

مثل رِصَعَاءِ بَيْتَةِ الرَّصَعِ .

وربما سَمَّوا فراخ النخل رِصَعًا ، الواحدة

رِصَعَةٌ . وقول رؤبة :

\* وَخَصًّا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنًا أَرْصَعًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) صدره :

\* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْتُثَّ جَمْعُهُمْ \*

ويروي : « وَصَارَ » . النُهْيَةُ : العَايَةُ .

(٢) قبله :

\* نَطَعْنَ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبَعَا \*

ورَاضَعَ فلانُ ابنَه ، أى دفعه إلى الظئر . قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup> :

\* إنَّ تَمِيمًا لم يُرَاضِعْ مُسَبِّعًا<sup>(٢)</sup> \*

وارتَضَعَتِ العنزُ ، أى شربت لبنَ نَفْسِهَا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إني وجدتُ بنِي أَعْيَا<sup>(٤)</sup> وجَاهِلِهِمْ<sup>(٥)</sup>

كالعنزِ تَعْطِفُ رَوْقِيهَا فَتَرْتَضِعُ

[رعم]

تَرَعْرَعُ الصَّبِيُّ ، أى تحرك ونشأ . ورَعْرَعَهُ الله ، أى أنبته .

وشابُّ رَعْرَعٌ ورَعْرَاعٌ ، أى حسنُ الاعتدالِ في القوامِ ، والجمع الرَعَارِعُ . قال لبيد :

نُبَكِّي على إِمْرِ الشَّبَابِ الذي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَعَارِعُ

والرَعَاعُ : الأحداثُ الطغَامُ .

(١) في نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، وبتله في اللسان .

(٢) بعمده :

\* ولم تَلِدُهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا \*

(٣) ابن أحر .

(٤) أعياء : أخو قعس بن طريف من بني أسد ، خلافا لما في القاموس ، كما في حاشيته . قاله نصر .

(٥) في اللسان :

\* إني رأيتُ بني سَهْمٍ وعِزَّهُمْ \*

وهو أن يغيب السنان كله في المطعون . يقال : رَضَعْتُهُ بالرمح وأرَضَعْتُهُ . والتَرَضَعُ : النشاطُ .

[رضع]

رَضِعَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَرَضِعُهَا رَضَاعًا ، مثل سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا . وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضِعَ يَرَضِعُ رَضَاعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .

قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة :

وذمُّوا لنا الدنيا وهم يَرَضِعُونَهَا

أفأويقَ حتى ما يَدِرُّ لها ثَعْلُ

وأرَضَعْتُهُ أُمَّهُ . وامرأة مُرَضِعَةٌ ، أى لها

ولدٌ تُرَضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت مُرَضِعَةً .

والرَضُوعَةُ : الشاةُ التي تُرَضِعُ .

ويقال رَضَاعٌ ورَضَاعٌ ، لغتان .

والراضِعَتَانِ : ثلثيتا الصبي اللتان يشرب

عليهما اللبن . يقال : سقطت رَوَاضِعُهُ .

وقولهم : لثيمٌ رَاضِعٌ ، أصله زعموا رجلٌ

كان يَرَضِعُ إبله وغنمه ولا يحملها لثلاً يُسْمَعُ

صَوْتُ الشَّخْبِ فيُطَلَّبُ منه . ثم قالوا رَضِعَ الرجلُ

بالضم يَرَضِعُ رَضَاعَةً ، كأنه كالشيء يُطْبَعُ عليه .

وتقول : هذا أخى من الرَضَاعَةِ بالفتح ،

وهذا رَضِيعِي كما تقول : أكيبي ورَسِيلِي .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره  
الرُّفْعَانُ .

وقال الفراء : ﴿ وفُرُشٌ مرفوعةٌ ﴾ : بعضها  
فوق بعض . ويقال : نساءٌ مُكْرَمَاتٌ ، من قولك  
والله يَرْفَعُ من يشاء ويخفض .

وناقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَّاءُ في ضرعها ،  
عن الأصمعي .

والرُّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّمُ به المرأةُ الرسحاءُ .  
ورُّفَاعَةُ الْمُقَيْدُ أيضاً : خَيْطٌ يرفع به قيده إليه .  
قال ابن السكيت : يقال في صوته رُفَاعَةٌ  
ورُفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر  
محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفَعٌ . وقال غيره :  
رَفَعٌ رِفْعَةٌ ، أى ارتفع قدره .

ورَافَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وترَافَعْنَا إليه .  
ورُفَاعَةٌ بالكسر : اسمٌ رجلٍ <sup>(١)</sup> .

### [ رفع ]

الرُّفْعَةُ : واحدةُ الرِّقَاعِ التي تُكْتَبُ .  
والرُّفْعَةُ : الخرقَةُ . تقول منه : رَفَعْتُ الثوبَ  
بالرِّقَاعِ .

وابنُ الرِّقَاعِ العَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال <sup>(٢)</sup> :

(١) والرِّفَاعَةُ ككتابةٍ ويُضَمُّ : العُظَامَةُ ،  
وخَيْطٌ يرفع به المقيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، ويشكُّ .

(٢) الراعى . (١٥٤ - صحاح - ٣)

### [ رفع ]

الرَّفْعُ : خلاف الوضع . يقال : رَفَعْتُهُ  
فَارْتَفَعَ .

والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو  
من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو  
ما يَرَفَعُهُ من قصته ويُبَلِّغُها . وفي الحديث :  
« كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ علينا من البلاغ » ، أى  
كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغَةٌ تُبَلِّغُ عَنَّا « فَلَتُبَلِّغُ أنى قد  
حَرَمْتُ المدينة » .

ورَفَعُ الزرع : أن يُحْمَلَ بعد الحصاد إلى  
البَيْدَرِ . يقال : هذه أيامُ رَفَاعِجٍ ورَفَاعِجٍ .

قال الكسائي : سمعتُ الجِرَامَ والجِرَامَ  
وأخواتها ، إلا الرَّفَاعَ فإنى لم أسمعها مكسورةً .

ورَفَعَ البعيرُ في السَّيرِ ، أى بِالغِ .  
ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ومرفوعها : خلاف موضوعها . يقال : دابةٌ  
ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ،  
وهو عَدُوٌّ دون الحُضْرِ . قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوَّبٌ لِحِبِّ وَسَطِّ رِيحٍ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرْفِيعاً .

والرَّفْعُ : تقرُّبُك الشيء . وقوله تعالى :

﴿ وفُرُشٍ مرفوعةٍ ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لهم .

أَرْقَعَةً « ، فجاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب  
به إلى السقف .

والرَّقِيعُ والمرَّقَعَانُ : الأحمقُ ، وهو الذي  
في عقله مرَّمةٌ . وقد رَقِعَ بالضم رِقَاعَةً .

وأَرْقَعَ الرجلُ ، أى جاء برِقَاعَةٍ وحمقٍ .

ورَاقَعَ الحجرَ ، وهو قلبُ عاقرٍ .

ويقال : ما ارتَقَعْتُ له وما ارتَقَعْتُ به ،  
أى ما اكرثتُ له وما باليتُ به .

قال يعقوب : ما ترَّ رَقِعُ منى برِقَاعٍ (١) ،

أى لا تقبل مما أنصحك به شيئاً ولا تطيعنى .

وجُوعٌ يَرْقُوعٌ ، أى شديدٌ . وقال

أبو الغوث : دَيْقُوعٌ . ولم يعرف يَرْقُوعٌ .

[رکم]

الرُّكُوعُ : الانحناءُ ، ومنه رُكُوعُ الصلاةِ .

ورَكَعَ الشيخُ : انحنى من السُّكْرِ (٢) .

[رمع]

رَمَعَ أنفه من الغضب يَرْمَعُ رَمَعَانًا ،

أى تحرك .

لو كنت من أحدٍ يُهْجَى هَجْوَتُكُمْ

يا ابن الرِقَاعِ ولكنْ لَسْتُ من أحدٍ (١)

ورَقَعُهُ ، أى هجاه . ويقال : لأَرْقَعَنَّهُ

رَقْعًا رصينًا . وإني لأرى فيه مُتَرَقِّعًا ، أى موضعًا

للشتم والهجاء . قال الشاعر (٢) :

وما تَرَكَ الهَاجُونَ لى فى أَدِيمِكُمْ

مَصَحًّا ولكنى أرى مُتَرَقِّعًا

وتَرَقِيعُ الثوبِ : أن يَرَقَعَهُ فى مواضع

أَنهَجَتْ .

واشترَقَعَ الثوبُ ، أى حان له أن يُرَقَعَ .

وأما قول أبى الأسود الدؤلى :

أبى القلبُ إلا أمَّ عمرو وَحُبَّهَا

عجوزًا ومن يُحِبُّ عجوزًا يُفَنِّدِ

كثوبِ اليمانيِّ قد تقادم عهدُهُ

وَرُقَعْتُهُ ما شئتَ فى العينِ واليدِ

فإِما عنى به أصله وجوهره .

والرَّقِيعُ : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائر

السموات . وفى الحديث : « مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حدَّثت أن رُويعى الإبلى يشتمنى

واللهُ يصرف أقوامًا عن الرشدِ

فإنك والشعر ذو تُرْجى قوافيه

كمتبغى الصيِّدِ فى عريسةِ الأسدِ

(٢) البيت .

(١) فى القاموس : كقَطَامٍ ، وسَحَابٍ ، وكِتَابٍ

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى

وانحطت حاله . قال :

لا تُهينَ الفقيرَ علكَ أنْ

تَرَكَعَ يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ

والرُوعَاءُ من النوق : الحديدَةُ الفِؤَادِ ،  
وكذلك الفَرَسُ ، ولا يوصَفُ به الذَكَرُ .  
ورَاعِي الشَّيْءِ ، أى أعجِبْنِي .  
والأرُوعُ من الرجال : الذى يعجبك  
حُسْنُهُ . وامرأة رُوعَاءُ ، بَيِّنَةُ الرُوعِ .

[ رِيم ]

الرَّيْعُ : النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .  
وأَرْضٌ مَرِيْعَةٌ بفتح الميم ، أى مُخْصِبَةٌ .  
ورَيْعُ الدِّرْعِ : فَضُولُ أَكْطَامِهَا .  
والرَّيْعُ : العَوْدُ وَالرَّجُوعُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
طَمِعْتُ بَلَيْلَى أَنْ تَرِيْعَ وَإِنَّمَا  
تُقَطِّعُ<sup>(٢)</sup> أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعِ  
وسئل الحسنُ عن القىءِ يَذْرَعُ الصَّائِمَ ،  
فقال : هل رَاعَ منه شَيْءٌ ؟ فقال السائلُ :  
ما أدرى ما تقول . فقال : هل عاد منه شَيْءٌ .  
وناقَةُ مَسِيْعٍ ورِيَاعٌ : تذهب فى المرعى  
وترجِعُ بنفسِها . وقول الكميت :  
\* إذا حيصَ منه جانبُ رَاعٍ جَانِبٌ \*<sup>(٣)</sup>  
أى انخرق .

(١) البيهت .

(٢) فى اللسان : « تُصْرِبُ » .

(٣) مجزه :

\* بفتحين يَصْحَى فِيهِمَا الْمُنْتَظَلُّ \*  
وقبله :

فَأَصْبَحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَأَنَّهُ

لِوَأَصِفِهِ هِدْمُ الْعَبَاءِ الْمُرَاعِبِلُ

والترَّمُعُ : التَّحْرُكُ .

والرَّمَاعَةُ بالتشديد : ما يتحرك من يافوخ  
الصبي . والرَّمَاعَةُ أيضاً : الاستُ . يقال :  
كذبت رَمَاعَتَكَ ، إذا حَبَقَ .  
واليرْمُعُ : حجارةٌ بيضٌ رفاقٌ تلمع<sup>(١)</sup> .

[ روع ]

الرُّوعُ بالفتح : الفَرَعُ . والرُّوعَةُ : الفَرَعَةُ ،  
ومنه قولهم : أفرَحَ رُوعُهُ ، أى ذهبَ فرَعُهُ وسكَنَ .  
والرُّوعُ بالضم : القلبُ والعقلُ . يقال وقع  
ذلك فى رُوعِي ، أى فى خلدِي وبالي . وفى  
الحديث : « إن رُوحَ القُدْسِ نفث فى رُوعِي<sup>(٢)</sup> » .  
ورُعْتُ فلاناً ورُوعْتُهُ فارتاعَ ، أى أفرغته  
ففرغ . وترُوعَ ، أى تفرَّعَ .  
وقولهم : لا تُرْعَ ، أى لا تخفَ ولا يلحقك  
خوفٌ . قال أبو خراش :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعُ<sup>(٣)</sup>

فقلتُ وَأُنكرتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

وللأُنثَى لا تُرَاعِي . قال<sup>(٤)</sup> :

أيا شِبْهَ لَيْلَى لا تُرَاعِي فَإِنِّى

لك اليومَ من وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

(١) أبو زيد : يقال دَعَهُ يترَّمَعُ فى طمته ، أى دعه

يتسكع فى ضلاله . وقال غيره : معناه دعه يتلذذ بخبرته .

(٢) فى الحنار : إن الروح الأمين نفث فى رُوعِي .

(٣) فى اللسان : « لا ترع » .

(٤) مجنون ابلى .

شبهه الطريق بثوب أبيض .

### فصل الزاي

[ زبع ]

الزَوْبَعَةُ : رئيس من رؤساء الجن . ومنه  
سمى الإعصار زوبعةً ، ويقال أمُّ زَوْبَعَةٍ ، وهي  
ريحٌ تثير الغبار وترتفع إلى السماء ، كأنه عمودٌ .  
وتَرَبَّعَ الرجل ، أي تَغَيَّطَ . والمتَرَبِّعُ :  
المعربِدُ . قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

مَتَى تَلَقَّهٗ فِي السَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا

عَلَى الكَأْسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

وزِنْبَاعٌ بكسر الزاي : اسمُ رجلٍ ، وهو  
رُوحُ بنِ زِنْبَاعِ الجُدَامِيِّ .

ويقال للقصير الحقيير : زَوْبَعٌ<sup>(١)</sup> . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَا

عَلَى اسْتِهِ زَوْبَعَةٌ وَزَوْبَعًا

[ زرع ]

الزَّرْعُ<sup>(٣)</sup> : واحد الزُّرُوعِ ، وموضعه  
مَزْرَعَةٌ ومَزْدَرَعٌ . والزَّرْعُ أيضاً : طَرْحُ البَذْرِ

(١) في القاموس : « رَوَّبَعٌ » وتَصَحَّفَ عَلَى

الجوهري ، والرجز مصحف والرواية :

وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَلَعَلَمَا

وَمَنْ أَبْحَنَّا عِزَّهُ تَبَرَّكَا

عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ أَوْ رَوْبَعًا

(٢) رؤبة :

(٣) زَرَعَهُ يُزْرَعُهُ زَرَعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ .

وَرَاعَتِ الحِنطَةُ وَأَرَاعَتْ ، أَى زَكَّتْ .

وَرَاعَ الطَّعَامُ وَأَرَاعَ ، أَى صَارَتْ لَهُ زِيَادَةٌ

فِي العَجْنِ وَالخَبْزِ .

ورَبَّهَا قَالُوا : أَرَاعَتِ الإِبِلُ إِذَا كَثُرَتْ

أَوْلَادَهَا .

ورِيعَانُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوْلَاهُ . ومنه رِيعَانُ

الشَّبَابِ ، ورِيعَانُ السَّرَابِ .

وتَرَبَّعَ السَّرَابُ ، أَى جَاءَ وَذَهَبَ . وكذلك

الزَيْتُ وَالسَّمْنُ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي طَعَامٍ وَأَكْثُرَتْ مِنْهُ ،

فَتَمَّيَّعَ هَهُنَا وَهَهُنَا ، لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهٌ . قَالَ مُرَرَّدٌ :

وَلَمَّا غَدَتْ أُمِّي تُحَيِّي بِنَاتِهَا

أَغْرَتْ عَلَى العِمِّ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ

خَلَطْتُ بِصَاعِ الأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً

إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَبَّعُ

وَفَرَسٌ رَائِعٌ ، أَى جَوَادٌ .

وَالرَّيْعُ بِالسَّكْسَرِ<sup>(١)</sup> : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنْ

الأَرْضِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، الْوَاحِدُ

رَبِيعَةٌ ، وَالْجَمْعُ رِبَاعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَتَدْبَنُونَ

بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ . وَالرَّيْعُ أَيْضًا :

الطَّرِيقُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ المُسَيَّبِ بْنِ عَلسٍ :

فِي الأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا<sup>(٢)</sup>

رِبْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَجَلٌ

(١) فِي القَامُوسِ بِالسَّكْسَرِ وَالْفَتْحِ .

(٢) مِنْ قَصِيدَةِ لَامِيَةٍ فِي ص ١١١ مِنْ جَهْرَةِ أَشْعَارِ

العَرَبِ وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ مَقْدَمِ العَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ .

في الأرض . والزَّرْعُ أيضاً : الإنبات . يقال :  
زَرَعَهُ اللهُ ، أى أنبته . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَعْتَمُّ  
تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

وتقول للصبى : زَرَعَهُ اللهُ ، أى جَبَرَهُ .  
وازْدَرَعَ فلان ، أى احترث ، وهو افْتَعَلَ ،  
إلا أن التاء لما لَانَ مخرجها لم توافق الزاى  
لشدتها ، فأبدلوا منها دالاً ، لأن الدال والزاى  
مجهورتان والتاء مهموسة .

والمزَارَعَةُ معروفة .

والمزْرُوعَانِ من بنى كعب بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم : كعب<sup>(١)</sup> بن سعد ، ومالك بن  
كعب بن سعد .

[زعم]

الزَّعْعُ : أشدُّ ضَرْطِ الحمارِ . وقد زَرَعَ  
زَقَعًا<sup>(٢)</sup> .

[زاع]

الزَّاعُ<sup>(٣)</sup> بالتحريك : شُقَاقٌ يكون في ظاهرِ  
القدم وباطنِه . يقال : زَلَعْتُ قدمه بالكسر ،  
تَزَلَعُ زَلَعًا . وكذلك إذا كان في ظاهر الكفِّ ،  
فأما إذا كان في باطنها فهو الكَلْعُ .

(١) في المطبوعة : « بنى كعب » ، صوابه من اللسان  
والقاموس .

(١) زَرَعَ يَزَعُ زَقَعًا من باب مَنَعَ .

(٢) زَلَعَ يَزَلَعُ زَلَعًا من باب طَرَبَ : فَسَدَتْ

جراحته . وزاعه كمنه : استلبه في خَيْلٍ ، كازداعه .

وزَلَعَتْ جراحته : فسدت . وتَزَلَعَتْ يده :  
تشققت .

قال أبو عمرو : المَزْلَعُ : الذى قد انقشر  
جلد قدمه عن اللحم .

والمزْلُوعُ والسُّلُوعُ : صُدُوعٌ في عَرْضِ الجبلِ .

[زعم]

الزَّرْعَةُ<sup>(١)</sup> : تحريك الشيء . يقال :  
زَرَعْتُهُ فَنَزَعَهُ .

ورِيحٌ زَعْرَعَانٌ وزَعْرَعٌ وزَعْرَاعٌ<sup>(٢)</sup> ،  
أى تَزَعَرِعُ الأشياءَ ، لشدتها ؛ والجمع زَعَارِعٌ<sup>(٣)</sup> .  
وسيرٌ زَعْرَعٌ : شديدٌ ، قال ابن أبى عائد  
الهدلى<sup>(٤)</sup> :

وَتَرَمَدٌ هَمْلَجَةٌ زَعْرَعَاءُ

كَمَا انْحَرَطَ الجبلُ فوق المَحَالِ

[زعم]

قال الخليل : أَرَمَعْتُ على أمرٍ فأنا مُرْمِعٌ  
عليه ، إذا ثَبَّتَ عليه عزمك .

وقال الكسائى . يقال أَرَمَعْتُ الأمرَ ،  
ولا يقال أَرَمَعْتُ عليه . قال الأعشى :

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم  
قبل (زعم)

(٢) وزاد في القاموس : وزَعْرَاعٌ بالضم .

(٣) قوله والجمع زَعَارِعُ ، أى جمع الزعزعة التى هى

المصدر . والزَعَارِعُ : شدائد الدهر .

(٤) أمية بن أبى عائد .

\* دَاعٍ يَعَاجِلَةُ الْفِرَاقِ زَمِيعٌ <sup>(١)</sup> \*  
ويقال للشجاع المقدام : زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ  
وقومٌ زُمَعَاءُ .  
ورجلٌ زَمِيعُ الرَّأْيِ ، أَيْ جَيِّدُهُ .

[ زوع ]  
زَاعَ بَعِيرَهُ يَزُوغُهُ زَوْعًا ، أَيْ حَرَّكَه  
بِزِمَامٍ <sup>(٢)</sup> إِلَى قَدَامٍ لِيَزِدَادَ فِي سِيرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ <sup>(٣)</sup> قَلْتُ لَهُ  
زُعٌ بِالزِّمَامِ وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ  
وَمَنْ رَوَاهُ « زَعٌ » بِالْفَتْحِ مِنْ وَرَعَهُ فَقَدْ  
غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَكْفَ بَعِيرَهُ .

[ زهنح ]  
زَهْنَعْتُ الْجَارِيَةَ ، أَيْ زَيَّيْتُهَا .

### فصل السنين

[ سبع ] <sup>(٤)</sup>

سَبَعَهُ رَجَالٌ وَسَبَعُ نِسْوَةٍ .  
وَالسَّبْعُ بِالضَّمِّ : جَزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ .  
وَالسَّبْعُ بِالْكَسْرِ : الظَّمُّ مِنْ أَطْيَاءِ الْإِبِلِ .  
وَسَبَعْتُهُمْ أَسَبَعْتُهُمْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ  
سَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ سُبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبَعْتُهُ ، أَيْ

(١) وصدرة :

\* وَدَعَا بِدَيْنِهِمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا \*

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بزمامه » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مِثْلُ السَّيْفِ » .

(٤) سَبَعٌ يَسْبَعُ سَبْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ : صَارَ  
سَابِعَهُمْ .

أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا  
وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تَزَارَا  
وقال الفراء : أَزْمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ، مِثْلُ  
أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : الزَّمْعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وَهِيَ هَنَّةٌ  
زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ ، وَالْجَمْعُ زِمَاعٌ ، مِثْلُ  
ثَمَرٍ وَثَمَارٍ . وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبِيًّا نَشِبَتْ  
فِيهِ كِفَّةُ الصَّائِدِ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَامِ  
عَ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ عَمْدِ الْوَتْرِ <sup>(١)</sup>  
يُقَالُ أَزْمَعْتُ الْأَرْنَبُ ، أَيْ عَدَّتْ . وَأَزْمَعُ  
النَّبْتُ ، أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مِنْفَرِّقًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزَّمُوعُ : الْأَرْنَبُ الَّتِي  
تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمْعَاتِهَا . وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : الزَّمَعَانُ : السَّيْرُ الْبَطِيءُ ، تَقُولُ  
مِنْهُ : زَمَعَ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ . وَالزَّمْعُ : رُدَّالُ  
النَّاسِ وَسَقَلْتُهُمْ . يُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَعِهِمْ ، أَيْ مِنْ  
مَآخِرِهِمْ .  
وَالزَّمْعُ أَيْضًا : الدَّهْشُ . وَقَدْ زَمِعَ بِالْكَسْرِ  
أَيْ خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ .

ورجلٌ زَمِيعٌ وَزَمُوعٌ ، بَيْنَ الزَّمَاعِ ، أَيْ  
سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) الزَّمَاعُ : جَمْعُ زَمْعَةٍ ، وَهِيَ لَمَّةٌ زَائِدَةٌ خِذَابِ  
الظَّلَابِ ، وَهِيَ الشُّعْرَاتُ الْمُجْتَمِعَاتُ مِثْلُ الزَّيْتُونَةِ . رَاغٍ : جَالٍ .



وَأَسْبَعَ عَبْدُهُ ، أَى أَهْلَهُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

صَحِبَ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لِّأَلِ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسَمِّعٌ

هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

مُسَمِّعٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ . فَشَبَّهَ الْحَمَارَ وَهُوَ يَنْهَقُ بَعْدَ

قَدْ صَادَفَ فِي غَنَمِهِ سَبْعًا ، فَهُوَ يُهَجِّجُهُ بِهِ لِيَزْجِرَهُ

عِنهَا . قَالَ : وَأَبُو رَيْبَعَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَفِي

غَيْرِهِمْ ، وَلَكِنَّ جَبْرَانَ أَبِي ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ بَكْرِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ غَنَمٍ .

وَالْمَسْبُوعَةُ : الْبَقْرَةُ الَّتِي أَكَلَ السَّبْعُ وَلِذَا .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ سُبَاعِيٌّ الْبَدَنِ ، أَى تَأَمُّ الْبَدَنِ .

وَالسَّبِيْعُ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ رَهْطُ أَبِي

إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ .

وَالسَّبِيْعُ أَيْضًا : السَّبْعُ ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ

وَالْأَسْبُوعُ مِنَ الْأَيَّامِ .

وَطَفْتُ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا ، أَى سَبْعَ مَرَّاتٍ ،

وِثَلَاثَةَ أَسَابِيْعَ .

وَالسَّبْعَانُ بَضْمُ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى

فَعْلَانٍ غَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانَ

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَيْلِ الْمَلَوَانِ

وَسَبَّعْتُ الشَّيْءَ تَسْبِيْعًا : جَعَلْتَهُ سَبْعَةً .

وَقَوْلُهُمْ : وَزَنُّ سَبْعَةٍ ، يَعْنُونَ بِهَ سَبْعَةَ مِثْقَالٍ .

شَتَمْتُهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ . وَسَبَّعَ الذَّنْبُ الْغَنَمَ ،

أَى فَرَسَهَا .

وَالسَّبْعُ : وَاحِدُ السَّبَاعِ . وَالسَّبْعَةُ : اللَّبْوَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

إِنَّمَا أَصْلُهَا سَبْعَةٌ فَخَفَّتْ . وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقُ

مِنَ الْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ سَبْعَةٌ

ابْنُ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْئِ بْنِ أَدَدٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا .

فَعَلِيَ هَذَا لِأَنَّهُ يُجْرَى لِلْمَعْرِفَةِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* يَا لَيْتَ أَنِّي وَسُبِيْعًا فِي غَنَمٍ <sup>(١)</sup> \*

هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مُصَغَّرٍ .

وَأَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ بِالْفَتْحِ : ذَاتُ سَبَاعٍ .

وَأَسْبَعَ الرَّجُلَ ، أَى وَرَدَتْ لِإِبْلِهِ سَبْعًا .

وَأَسْبَعُوا ، أَى صَارُوا سَبْعَةً . وَأَسْبَعَ الرُّعْيَانَ ، إِذَا

وَقَعَ السَّبْعُ فِي مَا شِئْتَهُمْ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وَأَسْبَعْتُهُ ،

أَى أَطْعَمْتَهُ السَّبْعَ . وَأَسْبَعَ ابْنَهُ ، أَى دَفَعَهُ

إِلَى الظُّوُورَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ <sup>(٢)</sup> :

\* إِنْ تَمِيًّا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا <sup>(٣)</sup> \*

(١) بعده كما في إصلاح المنطق ص ٤٥١ :

\* وَأَخْرَجُ مَنِيَّ فَوْقَ كَرَّازِ أَجَمٍ \*

فِي اللِّسَانِ : وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : « فِي الْقَمِّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْعِجَاجُ » .

(٣) بعده :

\* وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا \*

ثلاث لغات ، أى سَرَعَ ذا خروجاً ، نُقِلَتْ فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سَرَعِ فُبِنِي عليه .  
وَلَسِرَعَانَ ما صنعت كذا ، أى ما أَسْرَع .  
وقول الباهلي (١) :

أَنورًا سَرَعَ ماذا يا فَرُوقُ  
وحبلُ الوصلِ مُتَكَثٌ حَدِيقُ  
أراد سَرَعٌ خَفِيفٌ ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلها فتقول لِلْفَخْدِ فَخْدٌ ، وللعَضْدِ عَضْدٌ ، ولا تقول لِلْحَجَرِ حَجْرٌ ، خلفه الفتحة .  
أبوزيد : أَسْرَعَ القومُ ، إذا كانت دوابهم سِرَاعًا .

وسَارَعُوا إلى كذا وتَسَارَعُوا إليه بمعنى .  
وسَرَعَانُ الناسِ بالتحريك : أوائلهم . وهذا يلزم الإعرابُ نونه في كل وجه .

والسِرْعُ : القُضيبُ من قُضبانِ الكرمِ الغُضِّ لَسَنَتِهِ . وكلُّ قُضيبٍ رطبٍ سِرْعٌ وسَرَعْرَعٌ .  
والسَرَعْرَعُ أيضاً : الشَّابُّ النَّاعِمُ البَدَنِ .  
والأَسَارِيعُ : شُكْرٌ تَخْرُجُ في أصلِ الحَبَلَةِ  
قال ابن السكيت : اليُسْرُوعُ والأُسْرُوعُ :

دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً ، والأصل يَسْرُوعٌ بالفتح ، لأنه ليس في الكلام يُفْعُولٌ . قال سيبويه : وإنما ضَمُّوا أوْلَهُ

[ سجع ]

السَّجَعُ (١) : الكلامُ المَقْفِيُّ ، والجمعُ أَسْجَاعٌ (٢)  
وَأَسَاجِيعُ . وقد سَجَعَ الرجلُ سَجْعًا وَسَجَّعَ تَسْجِيعًا ، وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وبينهم أُسْجُوعَةٌ .  
وسَجَّعَتِ الحمامةُ ، أى هدرت . وسَجَّعَتِ الناقةُ ، أى مدَّت حنيتها على جهةٍ واحدة .  
قال أبوزيد : السَّاجِعُ : القاصدُ . وأنشد  
لدى الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أرضًا تَرَى وَجَهَ رَكِبِهَا  
إذا ما علَوْهَا مُكْفَأً غيرَ سَاجِعِ  
أى جائزاً غيرَ قاصدٍ .

[ سرع ]

السُرْعَةُ : نقيضُ البطءِ . تقول منه : سَرَعُ سِرْعًا ، مثال صَغَرُ صِغْرًا فهو سَرِيعٌ . وعجبت من سُرْعَةِ ذاك ، وسِرْعِ ذاك ، مثال صِغَرِ ذاك ، عن يعقوب .

وقولهم : السَّرْعَ السَّرْعَ ، مثال الوحَى الوحَى .  
وَأَسْرَعُ في السيرِ ، وهو في الأصل متعديٌّ .  
والمُسَارَعَةُ إلى الشيء : المبادرةُ إليه .  
وتَسَرَّعَ إلى الشرِّ .

وسَرَعَانَ ذا خروجاً ، وسُرَعَانَ وسِرَعَانَ ،

(١) سَجَعٌ من بابِ قَطَعَ .

(٢) قوله والجمع أسجاع يستدرك به وبأشكال وأضباع وأسماع على قولهم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال إلا في ثلاثة ألفاظ : فرخ ، وزند ، وحمل . قاله نصر .

وَالسَّطَعُ بِالتَّحْرِيكِ : طُولُ العُنُقِ ؛ نَعَامَةٌ سَطَعَاءٌ .

وَالسَّطَعُ : سَمَةٌ فِي عُنُقِ البَعِيرِ بِالطَّوْلِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ . وَالسَّطَاعُ أَيْضًا : عَمُودُ البَيْتِ . قَالَ القَطَامِيُّ :

أَلْيَسُوا بِالأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

[ سَمِعَ ]

تَسَعَّمَ الرَّجُلُ ، أَيْ كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسَعَسَعَا <sup>(١)</sup> \*

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَسَعَّمَ الشَّهْرُ ، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرَهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمْضَانَ وَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّمَ ، فَلَوْ صُمْنَا بِقِيَّتِهِ » .

وَتَسَعَسَعَتُ حَالُ فُلَانٍ ، إِذَا انْحَطَّتْ .

قَالَ الفَرَاءُ : يُقَالُ سَعَسَعَتُ بِالْمِعْزَى ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلَّتْ لَهَا : سَعُ سَعُ .

(١) وَقِيلَ :

\* قَالَتْ وَلَمْ تَأُلْ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا \*

وَبَعْدَهُ :

\* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا \*

(١٥٥ - صحاح - ٣)

إِتِّبَاعًا لضمِّ الرَاءِ ، كَمَا قَالُوا أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ <sup>(١)</sup> . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الكَرَى فِي لَوِيَّهِ

أَسَارِيْعٌ مَعْرُوفٌ وَصَرَّتْ جِنَادِيْبُهُ  
وَاللَّوِيُّ : مَا ذُبِلَ مِنَ البَقْلِ . يَقُولُ : قَدْ اشْتَدَّ الحَرُّ ، فَإِنَّ الأَسَارِيْعَ لَا تَسْرَى عَلَى البَقْلِ إِلَّا لِيْلًا ، لِأَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ نَهَارًا تَقْتَلُهَا .

وَقَالَ القَنَانِيُّ : الأَسْرُوعُ : دُودٌ حُمْرُ الرُّءُوسِ بِيضُ الجَسَدِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ . وَأَنشَدَ لأمْرِئِ القَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بَرَخِصَ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهَا

أَسَارِيْعٌ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْجَلِ  
وَظَبِيٌّ : اسْمُ وَادٍ ، يُقَالُ أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ ، كَمَا يُقَالُ سَيْدُ رَمَلٍ ، وَضَبُّ كُدَيْيَةٍ ، وَنَوْرُ عَدَابٍ .

وَالأَسْرُوعُ أَيْضًا : وَاحِدُ أَسَارِيْعِ القَوْسِ ، وَهِيَ خَطُوطٌ فِيهَا وَطَرَائِقُ <sup>(٢)</sup> .

[ سَطَعَ ]

سَطَعَ الغُبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصَّبْحُ ، يَسْطَعُ سَطُوعًا ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَالسَّطِيْعُ : الصُّبْحُ .

(١) أَيْ بضمِّ الياءِ .

(٢) وَالمَرْوَعَةُ : النِّبْكَةُ العَظِيْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَجْمَعُ سُرُوعَاتٍ وَسُرُوعًا

[ سفع ]

سَفَعْتُ بِنَاصِيئِهِ ، أَى أَخَذْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا الصَّرِيحَ (٢) رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (٣) .  
وَيُقَالُ : بِهِ سَفَعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَى مَسَّ ،  
كَأَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيئِهِ (٤) .

وَسَفَعَتُهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ ، إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا  
يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ الْبَشْرَةِ .

وَالسَّوَافِعُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ . وَالسَّفَعَةُ  
بِالضَّمِّ : سَوَادٌ مُشْرَبٌ مُحَرَّرٌ . وَالرَّجُلُ اسْفَعُ .  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَثْنَانِي : سَفَعٌ (٥) .

وَالسَّفَعَةُ أَيْضًا فِي آثَارِ الدَّارِ : مَا خَالَفَ  
مِنْ سَوَادِهَا سَائِرَ لَوْنِ الْأَرْضِ . وَالسَّفَعَةُ فِي  
الْوَجْهِ : سَوَادٌ فِي خَدِّي الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ ، وَيُقَالُ  
لِلْحِمَامَةِ سَفَعَاءُ ، لِمَا فِي عُنُقِهَا مِنَ السَّفَعَةِ . قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

مِنَ الْوُرْقِ سَفَعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكِرَتْ  
فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ اسْحَا

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِ يَكْرِبَ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ  
٤٩١ : ١٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا سَمِعُوا » ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
« إِذَا نَقَعَ الصَّرِيحُ » .

(٣) أَى لِنَاخِذِنَ بِالنَّاصِيَةِ إِلَى النَّارِ . وَيُقَالُ : بِهِ سَفَعَةٌ  
مِنَ النَّارِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنَاصِيئِهِ » .

(٥) لِأَنَّ النَّارَ سَوَدَتْ صَفَاحَهَا الَّتِي تَلَى النَّارَ .

وَالصَّقُورُ كُلُّهَا سُفَعٌ .

وَسَفَعَ الطَّائِرَ : لَطَمَهُ بِجَنَاحِيهِ .

وَالْمَسَافَعَةُ ، كَالْمَطَارِدَةِ . قَالَ الْأَعْمَشُ (١) :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُرُونِيَّةً

لِيُذِرَ كَهَا فِي حَمَامٍ تُسَكِّنُ (٢)

[ سقع ]

السُّقْعُ : لُغَةٌ فِي الصُّقْعِ (٣) .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ سَقَعَ ، أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

وَسَقَعَ الدِّيكَ : مِثْلُ صَقَعَ . وَخَطِيبٌ

مِسْقَعٌ مِثْلُ مِصْقَعٍ . وَالسَّقَاعُ : لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ .

[ سقرقع ]

السُّقْرَقَعُ : تَعْرِيْبُ السُّكْرُوكَةِ سَاكِنَةً

الرَّاءِ ، وَهِيَ خَمْرُ الْحَبَشِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ .

[ سكع ]

سَكَعَ : الرَّجُلُ مِثْلُ سَقَعَ . يُقَالُ :

مَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ تَسَكَعَ .

وَالتَّسَكَعُ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

\* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ بَتَسَكَعُ \*

(١) يَصِفُ الصَّقْرَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً » . وَالْجَوْنِيُّ بَضَمٌ

الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . وَتُسَكِّنُ : جَمَاعَاتٌ .

(٣) وَهُوَ النَّاحِيَةُ .

(٤) هُوَ سَلِيحَانُ بْنُ يَزِيدِ الْعَدَوِيِّ .

[ سلع ]

السِّلَعَةُ<sup>(١)</sup> : المتاع . والسِّلَعَةُ : الصَّوَاةُ ، وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة ، تتحرك إذا حُرِّكَتْ ، وقد تكون من حَمَصَةٍ إلى بَطِيخَةٍ .  
والسِّلَعَةُ بالفتح : الشَّجَّةُ . وسَلَعْتُ رأسه أسْلَعُهُ سَلْعًا ، أى شققته .

وسَلَعُ أيضًا : جَبَلٌ بالمدينة . قال تأبط شراً<sup>(٢)</sup> :

إن بالشَّعْبِ الذى دُونَ سَلْعٍ

لَقَتَيْلًا دَمُهُ ما يُطَلُّ

والسَّلْعُ أيضًا : الشَّقُّ فى القدم ، وجمعه سُلوْعٌ . قال يعقوب : يقال للشَّقِّ فى الجبل سِلْعٌ بالسكسر ، وجمعه أسْلاَعٌ ، وبعضهم يفتحه .

والسَّلْعُ بالتحريك : شجرٌ مرٌّ ، ومنه المُسَلَّعَةُ ، لأنهم كانوا فى الجذب يعلِّقون شيئاً من هذا الشجر ومن العُشْرِ بأذنان البقر ، ثم يُضْرِمُونَ فيها النار وهم يُصْعِدُونَهَا فى الجبل ، فَيَمْطُرُونَ زعموا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) والسِّلَعَةُ : كل ما كان مُتَجَرًّا به وفيه ،

والجمع سِلْعٌ .

(٢) الصواب : قال الشنفرى ابن أخت تأبط شراً يرثيه .

(٣) الورل الطائى . وقوله :

لَا دَرَّ دَرٌّ رِجالٍ خاب سَعِيهِمْ

يستمتطرون لدى الأزْمانِ بالعُشْرِ

أَجاعِلُ أَنْتَ بَيِّقُورًا مُسَلَّعًا

ذَرِيْعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ  
وقد سَلَعَتْ قَدْمُهُ بالسكسر تَسَلَعُ سَلْعًا ، مثل زَلَعَتْ .

وأنسَلَع ، أى انشق . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* من بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ<sup>(٢)</sup> \*

[ سلفع ]

السَّلْفَعُ من الرجال : الجَسُورُ ، ومن النساء : الجريئةُ السليطةُ ، ومن النوق : الشديدةُ ، واسمُ كلبيةٍ .

[ سلقع ]

السَّلْقَعُ : المكان الخزنُ ، ويقال هو إيتاعٌ لبَلْقَعٍ لا يُفْرَدُ . يقال : بَلَقَعُ سَلْقَعًا ، وبَلَقَعُ سَلْقَعًا ، وهى الأرض<sup>(١)</sup> التى لا شىء بها .  
والسَّلَنْقَعُ : البرقُ . ويقال للحصى إذا حَمَيْتْ عليه الشمس : اسلَنْقَعَ بالبريق<sup>(١)</sup> .

[ سمع ]

السَّمْعُ : سَمِعُ الإنسان ، يكون واحداً وجمعاً كقوله تعالى : ﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ﴾<sup>(١)</sup> لأنه فى الأصل مصدرٌ قولك : سَمِعْتُ الشىء

(١) عكاشة السعدى . وقيل حكيم بن معية الربيعى

(٢) قوله :

\* تَرَى برجليه شقوقاً فى كَلْعٍ \*

(٣) فى القاموس : والسَلِنْقَاعُ كَجَحْنَبَارٍ : البرقُ

إذا استطار .

والمُسْمِعَةُ : الغنيَّةُ .

والسَّمْعُ بالكسر : الصَّيْتُ والذِّكْرُ الجميلُ .

يقال : ذهب سَمْعُهُ في الناس .

ويقال أيضا : اللهم سَمِعًا لا بِلَغًا ، وسَمِعًا

لا بِلَغًا<sup>(١)</sup> ، أى نَسَمِعُ به ولا نَيْتِمُ .

والسَّمْعُ أيضًا : سَبْعٌ مرگبٌ ، وهو ولد

الذئب من الضبع . وفى المثل : « أَسَمِعُ من

السَّمْعِ الأَزَلِّ » ، وربما قالوا : « أَسَمِعُ من سَمْعٍ » .

قال الشاعر :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ واضِحًا

أَغْرَّ طَوِيلَ البَاعِ أَسَمِعَ من سَمْعٍ

وَسَمِعَ به ، أى شَهَرَهُ . وفى الحديث :

« من فعل كذا سَمِعَ الله به أَسَمِعَ خَلْقَهُ<sup>(٢)</sup> »

يوم القيامة .

والتَسْمِيعُ : التَشْنِيعُ . ويقال أيضا : سَمِعَ به ،

إذا رفعه من الخمول ونَشَرَ ذكره .

وَسَمِعَهُ الصوتَ وَأَسَمِعَهُ .

والسَامِعَةُ : الأذُنُ : قال طرفة يصف

أذُنِي نَاقَتِهِ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ العِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِمَجْمَلٍ مُفْرَدٍ

(١) الأول بكسر السين والباء والثاني بفتحهما .

(٢) أسامع : جمع أسمع ، وهذه جمع سمع . وروى :

« سامع خلقه » برفع سامع على البدائية من لفظ الجلالة .

سَمِعًا وَسَمَاعًا . وقد يجمع على أَسْمَاعٍ ، وجمع الأَسْمَاعِ أَسَامِعُ .

وقولهم : سَمَعَكَ إِلَى ، أى اسْمَعْ مِنِّي .

وكذلك قولهم : سَمَاعٌ ، أى اسْمَعْ ، مثل دَرَاكٍ

وَمَنَاعٍ ، بمعنى أَدْرِكْ وَاْمْتَع .

وتقول : فَعَلَهُ رِيَاءً وَسُمْعَةً<sup>(١)</sup> ، أى لِيَرَاهُ

الناس وليسمعوا به .

وَأَسَمَعْتُ كَذَا ، أى أَصَغَيْتُ ، وَتَسَمَعْتُ

إِلَيْهِ . فإذا أَدْعَمْتَ قَلْتَ أَسَمَعْتُ إِلَيْهِ . وقرئ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الأَعْلَى ﴾ . يقال : تَسَمَعْتُ

إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ ، كَلَّهُ بمعنى ، لِأَنَّهُ

تعالى قال : ﴿ لَا تَسْمَعُوا لهذا القرآن ﴾ ، وقرئ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى المَلَأِ الأَعْلَى ﴾ مَخْفَفًا .

وَتَسَامَعَ به الناسُ .

وَأَسَمَعَهُ الحديثَ وَسَمِعَهُ ، أى شَتَمَهُ . وقوله

تعالى : ﴿ وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ قال الأخفش :

أى لا سَمِعْتَ .

وقوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ به وَأَسْمِعْ<sup>(٢)</sup> ﴾ ،

أى ما أَبْصَرَهُ وَأَسَمِعَهُ ، على التعجُّب .

(١) فى القاموس : « وما فعله رياءً ، ولا سَمْعَةً ،

وَيُضَمُّ وَيُجْرَكُ ، وهو ما نُودَ بذكره لِيُرَى وَيُسْمَعَ » .

(٢) قوله تعالى : « أَبْصِرْ به وَأَسْمِعْ » سورة

الكهف . وفى المختار « أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ » . سورة

سَمِعَنَةً نِظْرَنَةً

كالريحِ حَوْلَ الْقَنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَنْظَنَةً

وَالسَّمَعَعُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، وَهُوَ فَعْلَعَلٌ<sup>(١)</sup>.

[سعد]

السَّمِيدُ بِالْفَتْحِ: السَّيِّدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَفِ،

وَلَا تَقُلْ سُمَيْدَعُ بَضْمِ السَّيْنِ.

[سنع]

رَجُلٌ سَنِيْعٌ، أَيْ جَمِيْلٌ، وَامْرَأَةٌ سَدِيْعَةٌ.

وَقَدْ سَنَعَ بِالضَّمِّ سَنَاعَةً.

[سوع]

السَّاعَةُ: الْوَقْتُ الْحَاضِرُ، وَالْجَمْعُ السَّاعُ

وَالسَّاعَاتُ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

وَكُنَّا كَالْحَرِيْقِ لَدَى كِفَاحٍ<sup>(٢)</sup>

فِيخْبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

وَسَاعَةٌ سَوَاعَةٌ، أَيْ شَدِيدَةٌ. كَمَا يُقَالُ

لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ.

وَتَقُولُ: عَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً مِنَ السَّاعَةِ، كَمَا

تَقُولُ مُيَاوَمَةً مِنَ الْيَوْمِ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا إِلَّا هَذَا.

وَالسَّاعَةُ: الْقِيَامَةُ. وَجَاءَنَا بَعْدَ سَوَاعٍ مِنَ

اللَّيْلِ، وَبَعْدَ سَوَاعٍ، أَيْ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ.

وَسَوَاعٌ أَيْضًا: اسْمٌ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ نُوْحٍ

(١) وَامْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ كَأَنَّهَا غَوْلٌ، وَالشَّيْطَانُ

الْخَبِيثُ يُقَالُ لَهُ سَمْعَمٌ. كَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ.

(٢) قَوْلُهُ «لَدَى كِفَاحٍ» فِي نَسْخَةِ بَدَلِهِ «أَصَابَ غَابًا».

وَكَذَلِكَ الْمِسْمَعُ بِالْكَسْرِ: يُقَالُ: فُلَانٌ

عَظِيمُ الْمِسْمَعَيْنِ.

وَالْمِسْمَعُ أَيْضًا: عُرْوَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ

الْعَرَبِ، يُجْعَلُ فِيهَا حَبْلٌ لِيُعَدَّلَ الدَّوَى. قَالَ

الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

نُعَدِّلُ<sup>(٢)</sup> ذَا الْمَيْلِ إِذْ رَامَنَا

كَمَا عُدِّلُ<sup>(٣)</sup> الْعَرَبُ بِالْمِسْمَعِ

يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدَّوَى، إِذَا جَعَلْتُهَا مِسْمَعًا.

وَالسَّمِيْعُ: السَّامِعُ. وَالسَّمِيْعُ: الْمُسْمَعُ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ:

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيْعُ

يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: امْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ نِظْرَنَةٌ بِالضَّمِّ،

وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا

تَنْظَنَتُهُ تَنْظَنِيًّا<sup>(٤)</sup>. وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَكْسِرُ أَوْلَهَا وَيَفْتَحُ

ثَالِثَهَا، وَيَنْشُدُ:

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً

مَعْنَةً مِفْنَةً<sup>(٥)</sup>

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى.

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «وَنَعْدِلُ».

(٣) فِي الْأَسَاسِ: «كَمَا يُعَدَّلُ».

(٤) أَيْ عَمِلَتْ بِالْأُظُنِّ.

(٥) فِي السَّانِ: وَيُرْوَى:

\* كَالذُّبِّ وَسْطِ الْمُنَّةِ \*

وَالْمِعْنَةُ: الْمَعْتَرِضَةُ. وَالْمِفْنَةُ: الَّتِي تَأْتِي بِفَنُونٍ

مِنَ الْعَجَائِبِ.

وهو مقلوب ، أى كما طَيَّنْتَ بالسِّيَاحِ الفَدْنَ  
وهو القَصْرُ . تقول منه : سَيَّعْتُ الحَالِطَ .  
والمِسِيَعَةُ : المَالِجَةُ<sup>(١)</sup> .

### فصل الشين

[شبع]

الشَّبَعُ : نقيضُ الجوع . يقال : شَبَعْتُ خَبْزاً  
ولحماً ، ومن خُبِزَ ولحِمَ ، شَبَعًا . وهو من مصادر  
الطبايع . والشَّبَعُ بالتسكين : اسمٌ ما أَشْبَعَكَ  
من شئٍ .

ورجلٌ شَبَعَانٌ وامرأةٌ شَبَعِيٌّ . وربما قالوا  
امرأةٌ شَبَعِي الخَلْخَالِ ، إذا ملأته من سَمِّهَا .  
وتقول : شَبَعْتُ من هذا الأمرِ ورويتُ ،  
إذا كرهته . وهما على الاستعارة .  
وَأَشْبَعْنُهُ من الجوع ، وَأَشْبَعْتُ الثوبَ من  
الصَّبغِ .

وثوبٌ شَبِيعُ الغزلِ ، أى كثيره .  
والمُتَشَبِعُ : المتزِينُ بأكثر مما عنده ، يتكثَّرُ

= يقول : هى مطية بالشحم . والتَّيَّازُ : القصير الغليظ  
مع شدة ، وأصل الكلام إذا التَّيَّازُ ذو العضلات ضاق  
بها ذرعاً قلنا له تَنَحَّ عنها لا تطأك . وإليك معناه  
تَنَحَّ ، وقيل هنا معناه خُذُ .

(١) وهى خشبة ملاء يُطَيَّنُ بها . والمالجة ، كذا  
وردت فى هذه المادة هنا وفى اللسان . لكن فى اللسان  
والصجاح والقاموس (مليح) : « مالج » بدون هاء .

عليه السلام ، ثم صار لهذيل ، وكان برُهَاطٍ  
يُحِجُّونَ إليه .

وَأَسَعْتُ الإِبِلَ : أهملتها ، فسَاعَتْ هى  
تَسُوعُ سَوْعًا . ومنه قيل ضائعٌ سَائِعٌ .  
وناقةٌ مِسِيَاعٌ : تذهب فى المرعى .

ورجلٌ مَضِياعٌ مِسِيَاعٌ للمال ، وهو مُضِيَعٌ  
مُسِيَعٌ ، عن أبى عبيد .

[سبع]

سَاعَ الماءَ والسرابُ يَسِيَعُ سَيْعًا وسُيُوعًا ،  
أى جرى واضطرب على وجه الأرض . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* فهن يَحْبِطُنُ السرابَ الأَسِيَعَا<sup>(٢)</sup> \*

والانْسِيَاعُ مثله .  
والسِّيَاعُ : الطينُ بالتبين الذى يُطَيَّنُ به .  
قال القطامى<sup>(٣)</sup> :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَنٌ عَلَيْهَا

كَمَا طَيَّنْتَ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا<sup>(٤)</sup>

(١) رؤبة .

(٢) بعده :

\* شَبِيهَ يَمٍّ بَيْنَ عَيْرَيْنِ مَعَا \*

(٣) يصف ناقته .

(٤) يروى : « كَمَا بَطَّئَتْ » ، وبعد هذا البيت :

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا

ونحن نظن أن لن تُسْتَطَاعَا

إذا التَّيَّازُ ذو العضلاتِ قلنا

إليك إليك ! ضاق بها ذراعاً =



بذلك ويتزيّن بالباطل . وفي الحديث : « المُشَجَّعُ بما لا يملك كلابس ثوبَي زُورٍ » .

وعندى شُبْعَةُ من طعام بالضم ، أى قَدْرُ ما يُسْبَعُ به مرّةً .

قال يعقوب : هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنمه ، إذا قاربت الشَّبِيعَ .

[ شجع ]

أبو عمرو : الشَّبَادِعُ : العقاربُ ، واحداً شَبْدِعةٌ بالكسر ، والدال غير معجمة . والأحمر مثله .

[ شجع ]

الشَّجَاعَةُ : شدة القلب عند البأس .

وقد شَجَعَ الرجل بالضم فهو شُجَاعٌ ، وقومٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَانٌ ، ونظيره غلامٌ وغِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ . ورجلٌ شَجِيعٌ وقومٌ شِجَعَانٌ مثل جَرِيبٍ وجُرْبَانٍ ، وشِجَعَاءٌ مثل قَفِيهِ وقَفْهَاءَ .

وامرأةٌ شُجَاعَةٌ . قال أبو زيد : سمعت الكلابيين يقولون : رجلٌ شُجَاعٌ . ولا يوصف به المرأةُ .

والشَّجَعُ فى الإبل : سرعته نقل القوائم . قال سويد بن أبي كاهل :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بصِلاِبِ الأَرْضِ فِيمَنْ شَجَعُ

وحكى يعقوبُ عن اللحياني : رجلٌ شُجَاعٌ وشِجَعٌ<sup>(١)</sup> ، وقومٌ شِجَعَانٌ وشِجَعَانٌ .

وقال أبو عبيدة : قومٌ شِجَعَةٌ وشِجَعَةٌ . وحكى أبو عبيدة : وقومٌ شِجَعَةٌ أيضاً بالتحريك .

والأشْجَعُ من الرجال مثل الشجاع . ويقال : الذى فيه خِفَةٌ كالهَوْجِ لِقَوَّتِهِ . ويسمى به الأسد ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بأشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ<sup>(٣)</sup> \*

يعنى الدهر .

وأشْجَعُ : قبيلةٌ من غطفان . وشِجَعُ : قبيلةٌ من عُذْرَةَ . وشِجَعُ : قبيلةٌ من كنانة .

والأشْجَعُ : ضربٌ من الحيات ، وكذلك الشُّجَاعُ .

(١) فى القاموس : الشجاع كسحاب ، وكتاب ، وغُرَابٍ ، وأميرٍ ، وكَنَفٍ ، وعنبة ، وأحمد : الشديدُ القلب عند البأس ج شجعة مثلثة ، وشجعةٌ محركة ، وشجاع كرجال ، وشِجَعَانٌ بالضم والكسر ، وشِجَعَاءٌ « أى بالضم » . وهى شِجَاعَةٌ مثلثة وشجعةٌ كفَرَحَةٍ ، وشريفة ، وشِجَعَاءٌ ج شِجَاعٌ وشِجَاعٌ ، وشِجَعٌ بضمين ، أو خاصُّ بالرجال .

(٢) الأعمى .

(٣) مجزه :

\* فَرِنْ أَى ما تَتَأْتِي الحِوَادِثُ أُفْرُقُ \*

وتزعم العربُ أنَّ الرجلَ إذا اشتدَّ جوعُهُ تعرَّضتْ له بطنه في حَيَّةٍ يُسمونها الشُّجَاعَ والصَّفَرَ .  
وقال أبو خراش يخاطب امرأته :

أرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ لو تَعَلَّمِينَهُ

وأوثرُ غَيْرِي من عِيَالِكَ بالطَّعْمِ

والأشَّاجِعُ : أصولُ الأصابعِ التي تتصل

بعضبٍ ظاهرِ الكفِّ ، الواحدُ أَشْجَعٌ ، ومنه

قول لبيد :

\* يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ \*

وناسٌ يزعمون أنه إِشْجَعٌ ، مثالُ إِصْبَعٍ .

ولم يعرفه أبو العوث .

وشَجَّعْتُهُ ، إذا قلتَ له أنتَ شُجَاعٌ ،

أو قَوَّيْتَهُ قلبه .

وتَشَجَّعَ ، أي تكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ .

[ شرع ]

الشَّرِيعَةُ : مَشْرَعَةُ المَاءِ ، وهو موردُ الشَّارِبَةِ .

والشَّرِيعَةُ : ما شَرَعَ اللهُ لعباده من الدين .

وقد شَرَعَ لهم يَشْرَعُ شَرْعًا ، أي سَنَّ .

والشَّارِعُ : الطَّرِيقُ الأعْظَمُ .

وشَرَعَ المنزلُ ، إذا كان بابُه على طَرِيقٍ نافذ .

وشَرَّعْتُ الإِهَابَ ، إذا سلَّخْتَهُ . وقال

يعقوب : إذا شَقَّقتَ ما بين الرجلين ثم سلَّخْتَهُ .

قال : سمعته من أمِّ الحُمَارِيسِ البَكْرِيَّةِ .

وشَرَّعْتُ في هذا الأمرِ شَرْعًا ، أي خُضَّضْتُ .

وشَرَّعَتِ الدُّوَابُّ في المَاءِ تَشْرَعُ شَرْعًا وشَرْعًا ،  
إذا دَخَلَتْ ، وهي إِبِلٌ شُرُوعٌ وشُرُوعٌ ، وشَرَّعْتُهَا  
أنا . وفي المثل : « أهونُ السَّقَى التَّشْرِيعُ » .

ويقال : شَرَّعَكَ هذا ، أي حَسَبَكَ . وفي

المثل : « شَرَّعَكَ ما بَلَغَكَ المَحَلَّ » ، يُضْرَبُ

في التَّبَلُّغِ باليسير .

ومررت برجلٍ شَرَّعَكَ من رجلٍ ، أي

حَسَبِكَ . والمعنى أَنَّهُ من النحو الذي تَشْرَعُ فيه

وتطلبُهُ . يستوى فيه الواحدُ والمؤنثُ والجمع .

والشَّرِيعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، ومنه قوله تعالى :

« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا » .

ويقال أيضًا : هذه شِرْعَةُ هذه ، أي مِثْلُهَا ،

وهذا شِرْعُ هذا ، وهما شِرْعَانِ أي مِثْلَانِ .

والشَّرِيعَةُ أيضًا : الوَتْرُ ، والجمع شِرْعٌ وشِرْعٌ ،

وشِرَاعٌ جمعُ الجمعِ ، عن أبي عبيد .

والشِّرَاعُ أيضًا : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وربما

قالوا للبعير إذا رفع عنقه : قد رفع شِرَاعَهُ .

ورمَحُ شِرَاعِيٌّ ، أي طويلٌ ، وهو منسوبٌ .

وأشَرَّعْتُ بابًا إلى الطريقِ ، أي فتحتُ .

وأشَرَّعْتُ الرِمْحَ قِبَلَهُ ، أي سدَّدْتَهُ ، فشَرَّعَ

هو . ورماحُ شُرَّعٌ . قال عبد الله بن [ أبي (١) ]

أوفى الخزاعي يهجو امرأة :

(١) الكلمة من اللسان .

وقد أَشَعَّتِ الشمسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا .  
ومنه حديث ليلة القدر : « إِنَّ الشمس تطلع من  
عَدِ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا » . الواحدة شُعَاعَةٌ .  
والشُعَاعُ بالفتح : تَفَرَّقُ الدَّمُ . وغيره .  
واتشَارُهُ . قال ابن الخطيم (١) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَ  
لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشُّعَاعُ (٢) أَضَاءَهَا  
ويقال أيضاً : رَأَى شُعَاعٌ ، أى متفرقٌ .  
ونفسُ شُعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا . قال قيس بن  
الملوِّح (٣) :

فَقَدَّتْكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعِ أَلْمِ أَكُنْ  
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ  
وَشُعَاعُ السَّبِيلِ أَيْضاً : سَفَاهُ .  
وقد أشعَّ الزرعُ : أخرج شُعَاعَهُ .  
وأشعَّ البعيرُ بَوْلَهُ ، أى فَرَقَهُ . وكذلك  
شَعَّ بَوْلُهُ يَشُغُهُ .

وظِلُّ شَقَشَعٌ : ليس بكثيفٍ ، ومُشَقَشَعٌ أَيْضاً .  
وَشَقَشَعْتُ الشَّرَابَ : مزجته بالماء .

(١) قيس .

(٢) في اللسان : وقال أبو يوسف : أنشدني ابن معن  
عن الأصمى : لولا الشُعَاعُ ، بضم الشين ، وقال هو ضوء  
الدم وجرته وتفرقه . فلا أدري أقاله وضماً أم على التشبيه .  
ويروى الشُعَاعُ بفتح الشين ، وهو تفرق الدم وغيره .  
(٣) ويقال قيس بن ذريح .

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا  
ولو حُفَّ بِالْأَسَلِ الشُّرْعُ  
وحينانُ شُرْعٌ ، أى شَارِعَاتٌ من غمرة الماء  
إلى الجُدِّ .

[ شرح ]

الشُّرْعُ : الطويلُ . والشُّرْعُ : الجِنَازَةُ (١) .  
ومِطْرَقَةٌ مُشْرِجَةٌ ، أى مطوَّلةٌ لا حروف  
لنواحيها .

[ شع ]

الشُّعُ : واحدُ شُوعٍ النعل التي تُشَدُّ إلى  
زِمَامِهَا . تقول منه : شَعَّتُ النعلَ . وقال  
أبو الفوث : شَعَّتُ النعلَ بالتشديد ، وكذلك  
أَشَقَّتْهَا .

والشَّاسِعُ والشُّوعُ : البعيدُ .  
وفلانٌ شِئُعٌ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيامِ  
عليه .

[ شع ]

شُعَاعُ الشمسِ : ما يَرَى من ضوئها عند  
ذُرُورِهَا كالتضبان ، والجمع أشعةٌ وشُعُ .

(١) بده في المخطوطة : قال عبدة بن الطبيب :

والقد علمت بأن قصري حفرة  
غبراء يجماني إليها شرع  
وقال النابغة الدياني :

وعسَّ بَراها رحلتى فكأنها  
إذا جنأت فوق الذراعين شرع

وَأَسْتَشْفَعُهُ إِلَى فُلَانٍ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ  
يَشْفَعَ لى إِلَيْهِ .  
وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِى فِيهِ تَشْفِيعًا .  
وَبَنُو شَافِعٍ ، مِنْ بَنى الْمَطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ،  
مِنْهُمْ الشَّافِعِىُّ (١) .

[ شمع ]

الشُّكَاغَى : نَبْتُ يُتَدَاوَى بِهِ . قَالَ  
الْأَخْفَشُ : هُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ : جَرَّخُهُ . وَأَنْشَدَ  
لِعَمْرٍو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلَى :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً  
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قَالَ سِيبَوِيَّةُ : هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاغَاةٌ .

وَالشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَجَعُ وَالغَضَبُ أَيْضًا .  
وَقَدْ شَكِعَ بِالكَسْرِ . يُقَالُ : بَاتَ  
شَكِيمًا ، وَجِيمًا لَا يَنَامُ .

وَأَشْكَعُهُ ، أَى أَغْضَبُهُ ، وَيُقَالُ أَمَلُهُ وَأُضْجِرُهُ .

[ شمع ]

الشَّمْعُ بِفَتْحَتَيْنِ : الَّذِى يُسْتَصْبَحُ بِهِ .  
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْمَوْلَدُونَ يَقُولُونَ  
شَمْعٌ بِالتَّسْكِينِ (٢) . وَالشَّمْعَةُ أَخْصٌ مِنْهُ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : قال ابن سيدة : وقد غلط ، لأن

الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لَتَانِ فَمِصْبِحَانِ .

وَالشَّعْشَاعُ : الْمَتَفَرِّقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* صَدَقُ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ الْغَدَرِ \*  
يَقُولُ : هُوَ جَمِيعُ الْهَمَّةِ غَيْرُ مَتَفَرِّقِهَا .  
وَرَجُلٌ شَعْشَاعٌ ، أَى طَوِيلٌ حَسَنٌ ، وَكَذَلِكَ  
الشَّعْشَعَانُ . وَنَاقَةٌ شَعْشَعَانَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
هَيْهَاتَ حَرَقَاهُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا  
ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ (١)  
وَالشَّعَاعُ : الطَّوِيلُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[ شمع ]

الشَّفْعُ : خِلاَفُ الزَّوْجِ ، وَهُوَ [ خِلاَفٌ (٢) ]  
الْوِتْرُ . تَقُولُ : كَانَ وَتْرًا فَشَفَّعْتُهُ شَفْعًا .  
وَالشَّفْعَةُ فِى الدَّارِ وَالْأَرْضِ .

وَالشَّفِيعُ : صَاحِبُ الشَّفْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ .  
وَنَاقَةٌ شَافِعٌ : فِى بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيَتَّبِعُهَا آخِرُ .  
تَقُولُ مِنْهُ : شَفَّعَتِ النَّاقَةُ شَفْعًا . وَفِى الْحَدِيثِ :  
« أَنَّهُ بَعَثَ مَصْدَقًا فَأَتَاهُ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا  
وَقَالَ : ائْتِنِى بِعُتَاطٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَالشَّافِعُ  
الَّتِى مَعَهَا وَلَدُهَا ، سَمِيَتْ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا  
شَفَّعَهَا وَشَفَّعَتُهُ هِىَ .

وَنَاقَةٌ شَفُوعٌ ، وَهِيَ الَّتِى تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ  
فِى حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١) فى الأصل « العياهم » بالمعجمة ، صوابه من  
اللسان .

(٢) التكملة من اللسان .

والناقة أيضا ، أى شمّرت . حكاها أبو عبيد  
عن الأصمى .

وشنّعتُ فلانا ، أى استقبحته وسئمته .  
قال كثير :

وأسماء لا مشنوعة بملاة  
لدينا ولا مقلية إن تقلت<sup>(١)</sup>

ويروى :

\* أسيتي بنا أو أحسني لا ملومة \*  
وتشنّعت الإبل فى السير ، أى جدت .  
قال الراجز :

كانه حين بدا تشنّعه  
وسال بعد الهمعان أخذعه  
جأب<sup>(٢)</sup> بأعلى فنتين مرتعه

وتشنّعت الغارة : بدتتها . والفرس : ركبته  
وعلوتته . والسلاح : لبسته .

[ شوع ]

الشوع بالضم : شجر البان ، الواحدة شوعة .  
وقال<sup>(٣)</sup> يصف جبلا :

\* بأكنافه الشوع والغريف<sup>(٤)</sup> \*

- (١) فى اللسان : « ولا مقلية باعتلاها » .  
(٢) فى الأصل « جاءت » ، صوابه من اللسان .  
والجأب : الحمار الغليظ .  
(٣) أحيحة بن الجلاح ، أوقيس بن الخطيم .  
(٤) فى اللسان : « بحافيه » . وصدرة :  
\* معرروف أسبل جباراه \*

ويقال : أشمّع السراج ، أى سَطَعَ نُورُهُ .  
قال الراجز :

\* كلمع برقي أوسراج أشمعا \*

والمشمّعة : اللعب والمزاح . وقد شمّع  
يشمّع شمعا وشموعا ومشمّعة . قال الهذلى<sup>(١)</sup>  
يذكر أضيفه :

سأبدوهم بمشمّعة وآتى<sup>(٢)</sup>

بجهدى من طعام أو بساط

وفى الحديث : « من تتبّع المشمّعة [ يشمّع  
الله به<sup>(٣)</sup> ] » . أى من عبث بالناس أصاره الله  
إلى حالة يعبثُ به فيها .

والشموغ من النساء : اللعوب الضحوك .

[ شنع ]

الشناعة : الفظاعة . وقد شنع الشيء يشنع  
فهو شنيع وأشنع ، ومنه قول الشاعر الهذلى<sup>(٤)</sup> :

\* واليوم يوم أشنع<sup>(٥)</sup> \*

والاسم الشنعة . وشنّعتُ عليه تشنّيعا .  
والتشنيع أيضا : التشمير ، يقال : أشنّعت

(١) المنغل .

(٢) فى اللسان : « وأئني » .

(٣) الذكاة من اللسان .

(٤) أبو ذؤيب .

(٥) بيته :

مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلِّ وَائِقِ

ببلائه واليوم يوم أشنع

ويروى « يتناهبان المجد » وهو أوجد . وأشنع : كرية

ويقال : هذا شَوْعٌ هذا ، بالفتح ، وشَيْعٌ هذا ، للذي وُلِدَ بعده ولم يُولد بينهما .

[ شيع ]

شَاعَ الخَبْرُ بِشَيْعِ شَيْعُوَّةٍ ، أى ذاع .  
وسهمٌ مُشَاعٌ وسهمٌ شَائِعٌ ، أى غير مقسوم . وسهمٌ شَاعٌ أيضاً ، كما يقال سَأَرُ الشيء وسَارُهُ .

وأشَاعَ الخبر ، أى أذاعه فهو رجلٌ مِشْيَاعٌ ، أى مِذْيَاعٌ .

وقولهم : حَيَّاكُمُ اللهُ وَأَشَاعَكُمُ السَّلَامُ ، أى جعله اللهُ صاحباً لكم وتابعاً . وشَاعَكُمُ السَّلَامُ ، كما تقول عليكم السَّلَامُ . وهذا إما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما قال قيس بن زهير لما اصطَلح القومُ : « يَا بَنِي عَبَسِ شَاعَكُمُ السَّلَامُ ، فَلَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ ذُبْيَانِيَّةٍ قَتَلْتُ أَبَاهَا أَوْ أَخَاهَا » وصار إلى ناحية عُمان ، وهناك اليوم عَقْبُهُ وولدهُ .

وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهَوْقَطَمَتِهَا ، مِثْلَ أَوْزَعَتْ بَبُولَهَا .

وَالشَّيْعُ : المِقْدَارُ ؛ يُقَالُ : أَقَامَ فُلَانٌ شَهْرًا أَوْ شَيْعَةً . وقولهم : آتَيْكَ غَدًا أَوْ شَيْعَةً ، أى بعده . وينشد (١) :

قَالَ الخَلِيطُ غَدًا تَصَدُّعُنَا  
أَوْ شَيْعَةً أَفَلَا تُوَدِّعُنَا (١)

وَالشَّيْعُ أَيضًا : وَلَدُ الأَسَدِ .

وَشَيْعَتُهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ .

وَالْمُشَيِّعُ : الشَّجَاعُ .

وَشَيْعَةُ الرَّجُلِ : أَتْبَاعُهُ وَأَنْصَارُهُ . يُقَالُ :

شَايَعَهُ ، كَمَا يُقَالُ وَالآهَ مِنَ الوَلِيِّ .

وَالْمُشَايِعُ أَيضًا : اللاحقُ .

وَشَيْعَتُهُ بِالنَّارِ ، أى أَحْرَقَتْهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

شَيْعَتُ النَّارَ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا تُذَكِّيهَا بِهِ .

وَتَشَيَّعَ الرَّجُلُ ، أى ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ .

وَتَشَايَعَ القَوْمُ ، مِنَ الشَّيْعَةِ . وَكُلُّ قَوْمٍ

أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ رَأْيَ بَعْضٍ فَهَمَّ شَيْعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ،

أى بِأَمْثَلِهِمْ مِنَ الشَّيْعِ المَاضِيَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَسْتَحْدِثُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَيْرًا

أَمْ رَاجِعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم .

وَشَاعَهُ شَيْعًا ، أى تَبِعَهُ .

وَشَايَعَ الرَّاعِي بَيْلَهُ مُشَايَعَةً وَشَيْعًا ، أى

صَاحَ بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا .

قال لبيد :

(١) في اللسان : « أَفَلَا تُشَيِّعُنَا » .

(١) لعمر بن أبي ربيعة .

الإناء، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إصبعك حتى سال عليه ما فيه في إناء آخر<sup>(١)</sup>.

ويقال: للراعى على ماشيته إصبع، أى أمره حسن. وأنشد الأصمعي للراعى<sup>(٢)</sup>:

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ  
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبِعًا<sup>(٣)</sup>

[ صبع ]

الصَّتَعُ: التواء في عنق الظليم وصلابة. قال:

عَارِي الظَّنَائِبِ مُنَحَّصٌ قَوَادِمُهُ  
يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا  
وَالصُّنْعُ مِنَ الطَّعَامِ<sup>(٤)</sup>: الصُّلْبُ الرَّاسِ.  
قال الطرمّاح بن حكيم:

صُنْعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ  
لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

[ صدع ]

الصدع: الشق. يقال: صدعته فانصدع هو، أى انشق.

والصديع: الصبح. والصديع: الصرمة من الإبل، والفرقة من الغنم.

(١) كذا. وفي اللسان والقاموس: «حتى سال عليه ما في إناء آخر».

(٢) يصف راعياً.

(٣) أى يشار إليه بالأصابع إذا رثيت.

(٤) كذا: والذي في القاموس «النعام».

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلُفُ بَعْدَهُمْ

كَأَضْمٍ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعِ<sup>(١)</sup>

وَالشَّيَاعُ: دِقُّ الحَطْبِ تُشَيِّعُ بِهِ النَّارَ،

كَمَا يُقَالُ شَبَابٌ لِلنَّارِ، وَجِلَاءٌ لِلعَيْنِ.

وَالشَّيَاعُ: صوت مزمار الراعى، ومنه

قول الشاعر:

\* حَنِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ \*

## فصل الصاد

[ صبع ]

الإصبعُ يذكَرُ وَيؤنثُ، وفيه لغات: إصبعٌ

وَأصْبَعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما،

ولك أن تُصْبِعَ الضمة الضمة فتقول أصْبَعُ،

ولك أن تُصْبِعَ الكسرة الكسرة فتقول إصْبِعُ.

وفيه لغة خامسة إصْبِعُ مثال اضْرِبُ.

قال أبو زيد: صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان

أَصْبَعُ صَبْعًا، إذا أشرت نحوه بإصبعك مغتابًا.

وصَبَعْتُ فلانًا على فلان: دللته عليه بالإشارة.

وقال أبو عبيد في المصنّف: صَبَعْتُ

(١) قبله:

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ

أَتَجَزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْفَتَى

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ

وَعَلِين . وكذلك هو من الظباء والخُمُر . قال  
الراجز :

يَا رَبَّ أَبَا زٍ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعُ  
تَقَبَّضَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ<sup>(١)</sup>

يقال رأيت بين القوم صدعاتٍ ، أى تفرقاً  
في الرأي والهوى .

[ صرع ]

صَارَعْتُهُ فَصَرَاعْتُهُ صَرَاعاً وَصِرْعاً ، الفتحُ  
لتميم والكسر لقيس ، عن يعقوب .

والمصرعُ : مكانٌ ومصدرٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ  
عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطْطَى وَصِيمِ<sup>(٣)</sup>

(١) بعده :

لَمَا رَأَى أَلَّا دَعَا وَلَا شَبَعَ  
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ  
الْأَبَا زُ : الذى يقفز . والعُفْرُ : من الظباء  
التي تلعو ألوانها حمرةً . تَقَبَّضَ : أى جمع قوائمه  
ليثب على الظبي . لَمَا رَأَى أَلَّا دَعَا : يعنى الذئب .  
وَالْحَقْفُ : المعوجُّ من الرمل .

(٢) هو هُوْبَرَةُ الحارثي .

(٣) بعده :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ طَعْنَةً  
دَعَانُهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمِ  
والشطى : أتباع القوم والدخلاء عليهم بالهلف .

وَصَدَعْتُ الْفَلَاةَ : قطعتها . وَصَدَعْتُ  
الشىءَ : أظهرته وبيّنته . ومنه قول أبى ذؤيب :

\* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ<sup>(١)</sup> \*

يقال : صَدَعْتُ بِالْحَقِّ ، إِذَا تَسَكَّمْتَ بِهِ  
جَهَاراً . وقوله تعالى : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . قال  
الفراء : أَرَادَ فَاصْدَعُ بِالْأَمْرِ ، أَيْ أَظْهِرُ دِينَكَ .

أبو زيد : صَدَعْتُ إِلَى الشىءِ أَصْدَعُ  
صُدُوعاً : مِلْتُ إِلَيْهِ . وَمَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ،  
أى ما صرفك .

والتصديعُ : التفريقُ . وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ :  
تفرَّقوا .

وَالصُّدَاعُ : وَجَعُ الرَّأْسِ . وَصُدَّعَ الرَّجُلُ  
تَصْدِيْعاً .

وَالصِّدْعَةُ بِالْكَسْرِ : الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ . يُقَالُ : صَدَعْتُ الْغَنَمَ  
صِدْعَتَيْنِ ، أَيْ فِرْقَتَيْنِ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا  
صِدْعَةٌ .

ورجلٌ صَدَعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرَكُ ، وَهُوَ  
الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ الشَّابُّ . فَأَمَّا الْوَعْلُ  
فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا صَدَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْوَسْطُ  
مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ ، وَلَسْكَنُهُ وَعِلٌّ بَيْنَ

(١) صدره :

\* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ \*



أى لم يُبَيِّنْ لى أمره . قال يعقوب : وأنشدنى  
الكلابى :

فَرُحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ  
عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرَهَا أَتَرَوَّحُ  
يعنى أَوَاصِلًا تَرَوَّحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَمْ قَاطِعًا .  
والصِرْعِيُّ : السَّوْطُ أَوْ الْقَوْسُ الَّذِى لَمْ  
يُنْحَتْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ الَّذِى جَفَّ عَوْدُهُ عَلَى  
الشَّجَرِ .

[ صضع ]

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَعَصَاعًا فَتَصَعَصَعَ ،  
مثل زعزعته فتزعزع ، أى فرقته فتفرَّق .  
وذهبت الإبل صَعَصَعًا ، أى نَادَةً مَتَفَرِّقَةً .  
وَصَعَصَعَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُوَ  
صَعَصَعَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

[ صضع ]

الصُّعُ : كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ ؛ وَالرَّجُلُ صُعَانٌ .

[ صضع ]

الصُّعُ بِالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ . وَيُقَالُ : مَا أُدْرِى  
أَيْنَ صَعَعَ ، أَى ذَهَبَ .  
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الصُّعِ ، أَى مِنْ  
هَذِهِ النَّاحِيَةِ .

وقول أوس (١) :

(١) بيت أوس :

أَبَا دَلِيحَةَ مَنْ لِحِيٍّ مُفْرَدٍ

صَعِيَ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

وَالصِّرْعَةُ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ ، يُقَالُ :  
« سَوَّهَ الْأَسْتِمْسَاكُ خَيْرًا مِنْ حُسْنِ الصِّرْعَةِ » .

وَرَجُلٌ صُرْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَى يَصْرَعُ  
النَّاسَ كَثِيرًا . وَرَجُلٌ صِرْعِيٌّ ، مِثَالُ فِسِّيِّقٍ ؛  
كَثِيرُ الصَّرْعِ لِأَقْرَانِهِ .

وَالصَّرْعُ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالصَّرْعُ أَيْضًا :  
وَاحِدُ الصُّرُوعِ ، وَهُوَ الضُّرُوبُ وَالْفَنُونُ .  
وَمَرَرْتُ بِقَتْلَى مُصْرَعَيْنِ ، شَدَّدْتُ لِلْكَثْرَةِ .

وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ : تَقْفِيَةُ الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ ،  
وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ ، وَهِيَ مِصْرَاعَانِ .  
وَالصَّرْعَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ ، مِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى  
انْتِصَافِ النَّهَارِ صَرَغٌ بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ  
إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صَرَغٌ . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ صَرَغِي  
النَّهَارِ ، أَى غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي نَازِعٌ يَتَّبِعُنِيهِ عَن وَطَنِ  
صَرَغَانِ رَاحِمَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدٌ

وَالصَّرْعَانِ : إِبْلَانِ تَرِدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ  
الْأُخْرَى لِكَثْرَتِهَا . وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ :  
الْمِثْلَانِ ، يُقَالُ : هُمَا صِرْعَانِ ، وَشِرْعَانِ ، وَحِجْتَانِ  
وَقِتْلَانِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى (١) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً  
فَانصَرَفْتُ وَمَا أُدْرِى عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرُهُ هُوَ ؟

والأَصْمَعُ من الخيل والطيور وغيرها : الذى  
فى وسط رأسه بياضٌ . يقال عُمَابٌ صَمْعَاءُ ،  
والاسمُ الصُّعْمَةُ ، وموضعها من الرأس الصَّوْقَمَةُ .  
وصَمَعْتُهُ ، أى ضربته على صَوْقَعَتِهِ .  
قال الراجز (١) :

\* والصَّمْعُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزِ (٢) \*  
وصَوْقَمَةُ الثريدِ : وَقَبْتُهُ . وصَمَعَ الديكُ ،  
أى صاح ، وبالسین أيضاً .

وخطيبٌ مِصْمَعٌ ، أى بليغٌ .  
وصَمَعَتُهُ الصَّاعَةُ : لغةٌ فى صَمَعَتُهُ الصَّاعَةُ .  
والصَّيْقِعُ : الذى يسقط من السماء بالليل  
شبيهٌ بالثلج . وقد صَمَعَتِ الأرضُ فهى مَصْعُوعَةٌ .

[ صلم ]

رجلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلْعِ ، وهو الذى انحسر  
شعر مقدم رأسه ، وموضعه الصَّلْعَةُ بالتحريك ،  
وكذلك الصَّلْعَةُ بالضم .

وَعُرْفُطَةٌ صَّلْعَاءُ : سقطت رهوس أغصانها .  
والصَّلْعَاءُ : الداهيةُ . والصَّلْعَاءُ من الرمال :  
ما ليس فيه شجر .

والأَصْيَلِيعُ (٣) من الحيات : الدقيق العنق ،  
كأنَّ رأسه بندقةٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

\* بِالْمَشْرِقِيَّاتِ وَطَبْعِنِ وَخَزِرِ \*

(٣) والأصلعُ أيضاً .

..... مَن لِحْيَةٍ مُفْرَدٍ

صَمِيعٌ .....

قال ابن الأعرابى : هو المتنجحى .

وقد صَمِيعَ ، أى عدل عن الطريق .  
وصَمِيعَتِ البئرُ أيضاً تَصَمَعُ صَمْعَاءً ، أى انهارت ،  
عن أبى عبيد .

والصَمْعُ أيضاً : كالغَمِّ يأخذ بالنفس من  
شدة الحر . قال سويد بن أبى كاهل :

\* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّمْعِ (١) \*

والصَمْعَاءُ : الشمسُ . قالت ابنة أبى الأسود  
الدؤلى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يَا أَبْتِ ،  
مَا أَشَدَّ الْحَرَّ ! قال : إذا كانت الصَمْعَاءُ من  
فوقك ، والرمضاء من تحتك . فقالت : أردتُ  
أنَّ الحرَّ شديد . قال : فقولى إذن : مَا أَشَدَّ الْحَرَّ .  
فحينئذ وضعَ بابَ التعجب .

والصِّقَاعُ : خِرْقَةٌ تَقَى بِهَا الْمَرْأَةُ خَارَهَا مِنْ  
الدُّهْنِ ، وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْبُرْقِيعِ صِقَاعٌ . وَالصِّقَاعُ أَيْضاً :  
شَيْءٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ النَّاقَةِ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي (درج)  
فِي بَابِ الْجِيمِ . قال القطامى :

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِيْمَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الْفَيْمِمْ وَالصِّقَاعَا

(١) فى الأصل «الصمع» صوابه من اللسان والمفضليات .

وصدر البيت :

\* فى حرور ينضج اللحم بها \*

ويقال : خرج السهم مُتَّصِعًا ، إذا ابتَلَّتْ قُدُّهُ من الدم وغيره فانضَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

\* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَّصِعٌ <sup>(١)</sup> \*

ويقال : الكلاب <sup>(٢)</sup> صُنِعُ الكعوب ، أى صغار الكعوب .

وأثانا بثريدة مُصَمِّمَةٌ ، إذا دُقِّقَتْ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا .

وصَوَمَعَةُ النصارى : فَوَاعِلَةٌ من هذا ، لأنها دقيقة الرأس .

[ صنع ]

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صَنَعَ إليه معروفًا . وصَنَعَ به صَنِيعًا قبيحًا ، أى فعل .  
والصِنَاعَةُ : حرفة الصانِعِ ، وعمله الصَّنِعةُ .  
وصِنِعةُ الفرسِ أيضًا : حُسْنُ القيام عليه .  
تقول منه : صَنَعْتُ فرسِي صَنَعًا وصِنِعةً ، فهو فرسٌ صَنِيعٌ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَنَقَلْنَا صَنِعَهُ حَتَّى شَنَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجًا فى السَّنَنِ

وسيفٌ صَنِيعٌ ، أى جَلُوبٌ . قال الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) صدره :

\* فَرَمَى فَأَنْفَدَ من نَحْوِ صِ عَائِطٍ \*

(٢) فى اللسان : « لآكلاب » .

(٣) عدى بن زيد .

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاصمى ، يمدح معاوية .

(١٥٧ - صحاح - ٣)

والصَّلَاغُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صَلَاغَةٌ . وكذلك الصَّلَعُ ، كأنه مقصور منه . قال الأصمعيُّ : الصَّلَعُ : الموضع الذى لا يُذْبِتُ . وأصله من صَلَعُ الرأس .

[ صلف ]

صَلَفَ عِلَاوَتُهُ ، بالقاء والقاف جميعًا ، أى ضرب عنقه .

والصَلْفَعَةُ أيضًا : الإعدامُ . يقال : صَلَفَ الرجلُ ، إذا أفلس ، بالقاء والقاف ، وكذلك السَلْفَعَةُ بالسین والقاف .

[ صلع ]

قال الأحرر : صَلَمْتُ الشيء ، أى اقتلته من أصله .

وقال الفراء : صَلَعَ رأسه ، أى حَلَقَهُ .  
والصَلْفَعَةُ : الإفلاس ، مثل الصَلْفَعَةِ .

[ صمع ]

يقال : هو أَصْمَعُ القلب ، إذا كان متيقظًا ذكيًا .

والأصْمَعَانِ : القلبُ الذكى والرأى العازمُ .  
والأصْمَعُ : الصغيرُ الأذنِ ، والأثنى صَمْعَاهُ .

وفى الحديث : « أنَّ ابن عباسٍ كان لا يرى بأسًا بأن يضحى بالصَمْعَاءِ » .

والصَمْعَاءُ : البُهْمَى إذا ارتفعت قبل أن تتَفَقَّأَ .

على المضمَر المرفوع من غير توكيد ، فإن وكَّدته  
رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك .

والتصنُّعُ : تسكَّف حُسْنِ السَّمْتِ .

والتصنَّعتِ المرأة ، إذا صنَّعتِ نفسها .

والمصانعةُ : الرِّشوةُ . وفي المثل . « مَنْ

صانَع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة » .

والمصنَّعةُ : كالخوض يُجمَعُ فيه ماء المطر ،

وكذلك المصنَّعةُ بضم النون .

والمصانعُ : الحصونُ .

وصنَّعاه ممدودٌ : قصبه اليمن ، والنسبة إليها

صنَّعانيُّ على غير قياس ، كما قالوا في النسبة إلى

حرَّانِ حرَّانِيُّ ، وإلى ماني (١) وعاني : مَنائيُّ

وعنانيُّ .

[ صوع ]

صُعْتُ الشيء فانصاع ، أى فرَّقته فنفَّرق

ومنه قولهم : يصوعُ السكبيُّ أقرانه ، إذا أتاهم

من نواحهم . والرجلُ يصوعُ الإبلَ ، والتيسُ

يصوعُ المعزَ . ومنه قول الشاعر (٢) :

\* يصوعُ عنوقها أحوى زَنيم (٣) \*

وانصاع ، أى انقتل راجعاً ومرّاً مسرعاً .

(١) أحد فلاسفة الفرس .

(٢) المعلب بن حماد العبدي .

(٣) مجزه :

\* له ظأبٌ كما صخبَ الغريمُ \*

بأبيضَ من أُمِّيَّة - مَضْرَحِيَّ

كَانَ جَبِينُهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ (١)

وامرأةُ صنَّاعِ اليدين ، أى حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل

اليدين . وامرأتانِ صنَّاعانِ . قال رؤبة :

إِذَا تَرَى دَهْرِيَّ حَنَائِيَّ حَفْضًا

أَطْرَ (٢) الصَّنَاعَيْنِ العَرِيشِ القَعْضَا

ونسوةٌ صنُّعٌ ، مثال قَدَالٍ وقُدُلٍ .

ورجلٌ صنِّيعُ اليدينِ وصنِّيعُ اليدينِ أيضاً

بكسر الصاد ، أى صانعٌ حاذقٌ . وكذلك رجلٌ

صنِّيعُ اليدينِ ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُما

داوُدُ أَوْ صَنِّيعُ السَّوَابِغِ تَبَعُ

هذه رواية الأصمعي . ويروى : « صنِّيعُ

السَّوَابِغِ » .

واضطنَّعتُ عند فلانٍ صَدِيعَةً . واضطنَّعتُ

فلاناً لنفسى ، وهو صَدِيعَتِي ، إذا اضطنَّعتُهُ

وخرَّجتُهُ .

وقولهم : ما صنَّعتَ وأباك ، تقديره مع أبيك ،

لأنَّ مع والواو جميعاً لَمَّا كانا للاشتراك والمصاحبة

أقيم أحدهما مقامَ الآخر ، وإنما نُصِبَ لقبِح العطف

(١) قبله :

أنتك العيسُ تنفُخُ في بُراها

تسكَّشُفُ عن مناكبها القُطوعُ

(٢) في الأمل : « أطر . » بالطاء المهملة ، صوابه

من اللسان ومما سبق في ( قعص ) .

\* ولا صَلِّحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا<sup>(١)</sup> \*  
أى تَمْدُون أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ ، وَنَمْدُ  
أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ تَضْبَعُونَ  
لِلصَّالِحِ وَالْمَصَافِحَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ  
بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ تَمْدُ أَضْبَاعَهَا عَلَيْنَا بِالِدَعَاءِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ ضَبَعُوا لَنَا  
الطَّرِيقَ ، أَيْ جَعَلُوا لَنَا مِنْهُ قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ .  
قَالَ : وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، إِذَا  
مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا . وَالنَّاقَةُ  
ضَابِعٌ ، وَضَبَعَتْ تَضْبِيعًا مِثْلَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الضَّبْعُ : أَنْ يَهْوِيَ بِجَافِرِهِ  
إِلَى عَضُدِهِ .

وَكَانَ فِي ضَبْعِ فُلَانٍ بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup> ، أَيْ فِي  
كَتِفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ .

وَالضَّبْعُ مَعْرُوفَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ ضَبْعَةٌ ، لِأَنَّ  
الذِّكْرَ ضَبْعَانٌ ، وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينَ ، مِثْلُ سِرْحَانٍ

(١) لِعَمْرٍو بْنِ شَاسٍ . وَصَدْرُهُ :

\* نَدُوْدُ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدُوْدُنَا \*  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ عَجْزَهُ هَكَذَا :

\* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا نَمَّ نَضْبَعًا \*  
(٢) وَكَانَ فِي ضَبْعِ فُلَانٍ مِثْلَهُ .

وَالنَّصَوَّغُ : التَّفَرَّقُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* تَطَلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِ النَّصَوَّغِ<sup>(١)</sup> \*

وَتَصَوَّغَ النَّبَاتُ : لَغَةٌ فِي تَصَوَّحِ إِذَا هَاجَ .  
وَتَصَيَّعَ مِثْلَهُ .

وَالصَّاعُ : الْمُطْمئنُّ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الْمَسَيَّبُ  
بِْنِ عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

تَكَرُّو<sup>(٢)</sup> بِكَفِّي لَأَعْبٍ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ : الَّذِي يُكَالُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ  
أَمْدَادٍ ، وَالْجَمْعُ أَصُوعٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ أَبْدَلَتْ مِنَ  
الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ هَمْزَةً .

وَالصُّوَاعُ : لَغَةٌ فِي الصَّاعِ ، وَيُقَالُ هُوَ إِنَاءٌ  
يُشْرَبُ فِيهِ .

## فصل الضَّاد

[ ضبع ]

الضَّبْعُ : الْعَضُدُ ، وَالْجَمْعُ أَضْبَاعٌ مِثْلُ  
فَرِيخٍ وَأَفْرَإِيخِ .

وَضَبَعْتُ الرَّجْلَ : مَدَدْتُ إِلَيْهِ ضَبْعِي

لِلضَّرْبِ . وَقَالَ :

(١) صَدْرُهُ :

\* عَسَفْتُ اعْتِسَافًا رُونَهُ كُلَّ مَجْهَلٍ \*

(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَكْدُو » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

وضَبَيْعَةٌ: أبو حنيفة من بكر ، وهو ضَبَيْعَةٌ  
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر  
ابن وائل ، وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس .  
وضَبَاعَةٌ : اسم امرأة .

[ ضج ]

ضَجَّعَ الرجل ، أى وضع جنبه بالأرض  
يَضْجَعُ ضَجْعًا وضَجُوعًا<sup>(١)</sup> ، فهو ضاجِعٌ .  
واضْطَجَعَ مثله ، وأضْجَعْتُهُ أنا .

وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ ، مثال الركبة والجلسة .  
وفى افتعلَ منه لغتان : من العرب مَنْ يَقْلِبُ  
الناء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول اضْطَجَعَ ، ومنهم من  
يدغم فيقول اضْجَعَ فيظهر الأصل ، ولا يقال  
اطْجَعَ لأنهم لا يدغمون الضاد فى الطاء . وقال  
المازنى : بعض العرب يقول الطَجَعَ ، ويَكْرَهُ  
الجمع بين حرفين مُطَبِّقَيْنِ ، ويُبَدِّلُ مكان الضاد  
أقربَ الحروف إليها وهى اللام .

وضَجَّعَكَ : الذى يُضَاجِعُكَ .

والتَضْجِيعُ فى الأمر : التقصيرُ فيه .

ويقال : ضَجَّعَتِ الشمسُ ، إذا دنت

للمغيب ، مثل ضَرَّعَتْ .

وتَضَجَّعَ فى الأمر ، أى تَقَعَّدَ ولم يقم به .

وتَضَجَّعَ السحابُ : أَرَبَّ بالمكان .

(١) من باب قَطَعَ وخصَّعَ .

وسَرَّاحِينَ . والأثنى ضَبَيْعَانَةٌ<sup>(١)</sup> . والجمع ضَبَيْعَانَاتٌ  
وضَبَيْعٌ . وهذا الجمع<sup>(٢)</sup> للذكر والأثنى ، مثل  
سَبَّعٍ وسَبَّاعٍ .

والاضْطِبَاعُ الذى يؤمر به الطائفُ بالبيت :  
أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتردَّ  
طرفه على يسارك وتبدي مَنْكِبِكَ الأيمن وتعطى  
الأيسر ، وسمي بذلك لإبداء [ أحد<sup>(٣)</sup> ] الضَّبْعَيْنِ .  
وهو التائبُ أيضا ، عن الأصمى<sup>(٤)</sup> .

وضَبَيْعَانٌ أَمْدَرُ ، أى منتفخ الجنبين عظيم  
البطن ، ويقال هو الذى تَتَرَبَّ جنباه ، كأنه  
من المدر والتراب .

والضَّبْعُ أيضا: السَّنَةُ المَجْدِبَةُ . قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

أبا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

فإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

والضَّبْعُ بالتحريك والضَّبْعَةُ : شِدَّةُ شهوة

الناقة للفحل ، وقد ضَبَّعَتْ بالكسر تَضْبَعُ ضَبْعًا ،

وَأَضْبَعَتْ أيضا بالألف .

(١) قوله والأثنى ضَبَيْعَانَةٌ ، قال ابن برى : هذا لا يعرف .

نقله معنى القاموس رداً عليه إذ تبع الجوهري .

(٢) قوله وهذا الجمع الخ . وكذا التثنية ضَبْعَانِ بلفظ

المذكر للثنية ، كما حررته فى شرح الدرر . ١ . هـ . معنى .

(٣) التكملة من القاموس .

(٤) وقالوا : ضَبَّعٌ ، وضَبَّعَانِ ، وثلاثُ أَضْبَعٍ

وهى الضَّبَيْعُ ، وضَبَّعَانٌ ، وضَبَّعَانَانِ وثلاثة

ضَبَيْعَانَاتٍ .

(٥) عباس بن مرداس الهذلي .

ورجلٌ ضُجَعَةٌ مشالٌ هُمَزَةٌ : يُكْتَرُ  
الاضْطِجَاعَ كَسَلًا .

قال الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهي الضَّاجِعَةُ  
والضَّجَعَاءُ . وأما قولُ عامر بن الطفيل :

لا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أُغْتَرِفْ

نَعَمَ الضَّجُوعِ بَغَارَةَ أَسْرَابِ  
فهو اسمٌ مَوْضِعٌ . وقال الأصمعي : هو رَحْبَةٌ  
لبني أبي بكر بن كلاب .

والضَّوْاجِعُ : الهضابُ . قال النابغة :

\* ودُونِي رَاكِسٌ وَالضَّوْاجِعُ <sup>(١)</sup> \*

يقال لا واحد لها .

[ ضرع ]

الضَّرْعُ لكل ذات خُفٍّ أو ظِلْفٍ .

وأضْرَعَتِ الشَّاةُ ، أي نزل لبنتها قبيل النتاج .

وشاةٌ ضَرِيْعٌ وضَرِيْعَةٌ ، أي عظيمة الضَّرْعِ .

والضَّرِيْعُ : ببسُّ الشُّبْرِيْقِ ، وهو نبتٌ .

قال الشاعر <sup>(٢)</sup> يذكر إبلاً وسوء مرعاها :

(١) صدره :

\* وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ \*

وفي اللسان : « فالضَّوْاجِعُ » .

(٢) هو قيس بن عَيْرَارَةَ الهَذَلِيُّ .

وَحُسَيْنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّمَا  
حَدْبَاهُ دَامِيَةَ الْيَدَيْنِ حَرُودُ <sup>(١)</sup>

وَضَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً ، أي خضع وذلك .  
وَأضْرَعُهُ غَيْرُهُ . وفي المثل : « الْحَمِيُّ أَضْرَعَتْنِي  
لَكَ » .

وَالضَّرْعُ ، بالتحريك : الضعيف .

وإنَّ فلانا لَضَارِعُ الْجِسْمِ ، أي نحيفٌ ضعيفٌ .

وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ ، أي ابتهل . قال الفراء :

جاء فلان يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى ، إذا جاء  
يطلب إليك حاجةً .

وَتَضَرَّعَ الشَّمْسُ : دُنُوها لِلْمَغِيبِ .

ويقال أيضاً : ضَرَعَتِ الْقِدْرُ : أي حان أن

تُدْرِكَ .

والمُضَارَعَةُ : المشابهةُ .

وَتَضَرَّعُ : موضعٌ . قال عامر بن الطفيل وقد

عَقَرَ فَرَسَهُ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّغُلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ

بِتَضَرُّعِ <sup>(٢)</sup> يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ <sup>(٣)</sup>

(١) هَزْمُ الضَّرِيْعِ : ما تَكَسَّرَ مِنْهُ . والحَرُودُ :

التي لا تسكاد تَدْرُ . وصف الإبل بشدة الهزال .

(٢) في اللسان : « بِتَضَرُّوعِ » .

(٣) قال ابن بري : أخو الصُّغُلُوكِ يعني فرسه . ويمرئ

بيديه : يحركهما كالعاث . ويسف : تَرَجَّفُ حنجرتَه

من النَّفْسِ .

[ ضفدع ]

الضِفْدِعُ مثال الخِنْصِرِ : واحد الضِفَادِعِ ،  
والأُنثَى ضِفْدِعَةٌ . وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح  
الدال . قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلَلٌ  
إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ : دِرْهَمٌ ، وَهَجْرَعٌ ، وَهَبْلَعٌ ،  
وَقِلْعَمٌ وهو اسمٌ .

وقولٌ لبيد :

يَمَعْنُ أَعْدَاداً بُلْبُنِي أَوْ أَجَا

مُضَفَّدَاتٍ كُلُّهَا مُطْحَلِبَةٌ

يريد مياهاً كثيرة الضِفَادِعِ .

[ ضكع ]

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أى كثير اللحم ثقيلٌ أحْمَقٌ ،  
حكاه أبو عبيد .

[ ضلع ]

الضِّلْعُ ، بكسر الضاد وفتح اللام : واحدة  
الضُّلُوعِ والأَضْلَاعِ<sup>(١)</sup> .

ويقال أيضاً : هم على ضِّلْعِ جَائِزَةٍ . وتسكين  
اللام فيهما جائزٌ .

والضِّلْعُ أيضاً : الجَبِيلُ المنفرد . وقال أبو نصر :

الجَبِيلُ الدَّلِيلُ المستدِقُّ . يقال : انزلْ بتلك الضِّلْعِ .

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر ،  
والأضلاع ما يلى الصدر ، وتدعى الجوائح ، والضلع مشترك  
بينهما . وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اه .  
محى ولكن نسخة المختار التى معى ليس فيها ذلك ، فاعله  
فى مختصر الصحاح غير المختار . قاله نصر .

وَتَضَارِعُ بضم التاء والراء<sup>(١)</sup> : جبلٌ بنجد .  
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ  
وَشَابَةَ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٍ<sup>(٢)</sup>

[ ضع ]

ضَعَضَعُهُ ، أى هدمه حتى الأرض .

وتَضَعَضَعَتْ أركانها ، أى انضَعَتْ . وَضَعَضَعَهُ

الدهرُ فَتَضَعَضَعَ ، أى خضع وذلَّ ، ومنه قول  
أبى ذؤيب :
\* أُنَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَضَعُ<sup>(٣)</sup> \*

وفى الحديث : « مَا تَضَعَضَعَ امْرُؤٌ لآخَرَ

يرد به عَرَضَ الدُّنْيَا إِلَّا ذَهَبَ ثُلُثًا دِينِهِ » .

والضَّعْضَاعُ : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

يقال رجلٌ ضَعَضَاعٌ ، أى لا رأى له . وكذلك

الضَّعْضَعُ ، وهو مقصور منه .

قال ابن الأعرابى : الضَّعُ : رياضةُ البعير .

وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعُ لِيَتَأَدَّبَ .

(١) قال ابن برى : صوابه تضارع ، بكسر الراء .

(٢) المزن : سحابٌ ، الواحدة مزنَةٌ . وتضارع

وشامة : موضعان . والبركُ : الإبل ، أى البركة

فشبه ثقال المزن بالبرك . ولبيح : ملبوج به ، أى

ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح .

(٣) صدره :

\* وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْيَهُمْ \*



أَخْلَقَ الْمُجْفَرُ، الْغَلِيظُ الْأُولَاحِ، الْكَثِيرُ الْعَصَبِ .  
 وَتَضَلَّعَ الرَّجُلُ، أَى امْتَلَأَ شَيْعًا وَرِيًّا .  
 وَالْإِضْلَاعُ : الْإِمَالَةُ . تَقُولُ مِنْهُ : جَمَلٌ  
 مُضْلِعٌ، أَى مُثْقِلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :  
 \* وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ (١) \*  
 قَالَ : وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ ،  
 أَى قَوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلَاعَةِ . قَالَ :  
 وَلَا تَقُلْ مُطَّلِعٌ بِالْإِدْغَامِ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : يُقَالُ هُوَ  
 مُضْطَلِعٌ بِهَذَا الْأَمْرِ وَمُطَّلِعٌ لَهُ . فَالضَّلَاعُ  
 مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ ، وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوقِ ،  
 مِنْ قَوْلِهِمْ : أَطْلَعْتُ الثَّيْبَةَ ، أَى عَلَوْتُهَا ، أَى  
 هُوَ عَالٍ لِذَلِكَ الْأَمْرِ مَالِكٌ لَهُ .  
 وَتَضْلِيْعُ الثَّوْبِ : جَعْلُهُ وَشِبْهُهُ عَلَى هَيْئَةِ  
 الْأَضْلَاعِ .

[ ضوع ]

ضَاعَهُ يُضْوِعُهُ ضَوْعًا ، أَى حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ  
 وَأَفْرَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :  
 \* يَضْوَعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ (٣) \*  
 وَأَنْضَاعُ الْفَرْخِ ، أَى تَضَوَّرَ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٤) :

(١) صدره :

\* عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالْتَقَى وَأَسَى الشَّقِّ \*

(٢) هُوَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) صدره :

\* وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى \*

(٤) أَبُو ذُوَيْبٍ .

وَضَلَّعَ بِالْفَتْحِ ، يَضْلَعُ ضَلْعًا بِالتَّسْكِينِ ، أَى  
 مَالٌ وَجَنَفٌ . وَالضَّلَاعُ : الْجَائِرُ . يُقَالُ : ضَلَعْتُكَ مَعَ  
 فُلَانٍ ، أَى مَنَيْتُكَ مَعَهُ وَهَوَاكَ . وَفِي الْمَثَلِ :  
 لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا ،  
 يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يَخَاصِمُ آخَرَ فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي  
 وَبَيْنَكَ فُلَانًا ، لِرَجْلِ يَهْوَى هَوَاهُ .  
 وَيُقَالُ : خَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَيَّ ،  
 أَى مَنَيْتُكَ .

وَالضَّلْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْإِعْجَاجُ خِلْقَةً .  
 وَقَالَ (١) :

وَقَدْ يَجْمَلُ السِّيفَ الْمُجَرَّبَ رَبَّهُ  
 عَلَى ضَلْعٍ فِي مَتْنِهِ وَهُوَ قَاطِعٌ  
 تَقُولُ مِنْهُ : ضَلِيعٌ بِالكَسْرِ يَضْلَعُ ضَلْعًا ،  
 وَهُوَ ضَلِيعٌ .

وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ :  
 \* سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ (٢) \*  
 الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 وَالضَّلَاعَةُ : الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ . تَقُولُ  
 مِنْهُ : ضَلَعُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ فَهُوَ ضَلِيعٌ (٣) .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْفَرَسُ الضَّلِيعُ : التَّامُّ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ .

(٢) أَوْلُهُ :

\* جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ \*

(٣) وَجْهُهُ ضَلَعٌ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

والإضَاعَةُ والتَضْيِيعُ بمعنى .  
والضَيْعَةُ : العقار<sup>(١)</sup> ، والجمع ضِيَاعٌ وَضْيِيعٌ .  
أيضا ، مثل بَدْرَقٍ وَبَدْرٍ .  
وَأَضَاعَ الرجلِ ، إذا فشت ضِيَاعُهُ وكثرت ،  
فهو مُضْيِيعٌ .

وتصغير الضَيْعَةِ ضَيْعَةٌ ، ولا تقل ضُوَيْعَةٌ .  
وقولهم : فلان يأكل في مَعَى ضَائِعٍ ،  
أى جائعٍ .  
وقيل لابنة الخسِّ : ما أحدث شيء؟ قالت :  
نَابٌ جائعٌ ، يُبَلِّغِي في مَعَى ضَائِعٍ .

وتَضَيَّعَ المسكُ : لَغُهُ في تَضْوَعٍ ، أى فاح .

### فصل الطَّاء

[ طبع ]

الطَّبَعُ : السجِيَّةُ التي جُبِلَ عليها الإنسان ،  
وهو في الأصل مصدرٌ ، والطَّبِيعَةُ مثله ، وكذلك  
الطَّبَاعُ .

والطَّبَعُ : الخَلْمُ ، وهو التأثير في الطين  
ونحوه .

والطَّابَعُ بالفتح : الخَلْمُ . والطَّابِعُ  
بالكسر : لَغَةٌ فيه .

(١) قلت : قال الأزهرى : الضَيْعَةُ عند الحاضرة

النخلُ والسكرُمُ والأرضُ ، والرب لا تعرف  
الضَيْعَةَ إلا الحرفة والصناعة . اهـ بخار .

فُرَيْخَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كَلَمًا  
أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صوتَ نَاعِبِ  
والصُّوعُ : طائرٌ من طَيرِ الليل من جنس  
الهَامِ . وقال المنضَّلُ : هو ذَكَرُ البومِ ، وجمعه  
أَصْوَاعٌ وَضِيَعَانٌ . والصُّوعُ : صوته .  
وضَاعَ المسكُ وتَضَوَّعَ وتَضَيَّعَ ، أى تحرك  
وانتشرت رائحته . قال النُمَيْرِيُّ<sup>(١)</sup> :  
تَضَوَّعَ مسكًا بَطْنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَشَتْ .  
به زَيْنَبُ في نِسْوَةِ عَطِرَاتِ  
ويروى : « خَفِرَاتِ » .

[ ضبع ]

ضَاعَ الشيءُ يَضِيعُ ضَيْعَةً وَضِيَاعًا بالفتح<sup>(٢)</sup> ،  
أى هلك ، ومنه قولهم : فلان بدارٍ مَضِيْعَةٍ ، مثال  
معيشةٍ .

قال يعقوب : قولهم في المثل : « الصِّيفُ  
ضَيَّعَتِ اللبَنَ » مكسورة التاء ، إذا خوطب به  
المذكَرُ والمؤنثُ أو الاثنان أو الجمع ، لأنَّ المثل  
في الأصل خوطبت به امرأةٌ كانت تحت رجلٍ  
موسرٍ فكرهته لكبره فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ  
مماقٌ ، فبعثت إلى زوجها الأول تستميحه فقال  
لها هذا . والصيفَ منصوبٌ على الظرف .

ورجلٌ مَضِيْعٌ للمال ، أى مُضْيِيعٌ .

(١) في اللسان : « عبد الله بن عمير الثقفي » .

(٢) وَضِيَاعًا بالكسر .

\* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ \*  
 \* نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ \*  
 وَطَبَعْتُ السَّقَاءَ وَغَيْرَهُ تَطْبِيعًا : مَلَأْتَهُ ،  
 فَتَطْبِيعَ ، أَى امْتَلَأُ .  
 وَنَاقَةُ مُطَبَّعَةٌ ، أَى مُتَمَلِّئَةٌ بِالْحَمْلِ ، قَالَ  
 الرَّاجِزُ :

\* وَأَيْنَ وَسَقَى النَّاقَةَ الْمُطَبَّعَةَ (١) \*  
 وَيُرْوَى : « الْجَلَنَفَعَةُ » .

[ طلع ]

طَلَعَتِ (٢) الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ طُلُوعًا  
 وَمَطْلَعًا وَمَطْلِعًا .

والمَطْلَعُ والمَطْلِعُ أيضا : موضعُ طُلُوعِهَا .  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا  
 أَتَيْتَهُمْ . وَقَدْ طَلَعْتُ عَنْهُمْ ، إِذَا غَبَتَ عَنْهُمْ .  
 وَطَلَعْتُ الْجِبَلَ بِالْكَسْرِ ، أَى عَلَوْتُهُ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهَيِّدَنَّكُمْ الطَّالِعُ » ،  
 يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ (٣) .

وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ .  
 وَطَالَعَهُ بِكُتْبِهِ . وَطَالَعْتُ الشَّيْءَ ، أَى  
 أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

(١) قبله :

\* أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ \*  
 (٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .  
 وَطَلَعَ الْجِبَلَ يَطْلَعُ طُلُوعًا : عَلاهُ .  
 (٣) قَلَّتْ : أَى لَا تَكْتَفُونَ لَهُ فَنَمَتُوا عَنْ الْأَكْلِ  
 وَالْفَرْبِ . ١٠١ . مختار .

(١٥٨) صحاح - ٣

وَطَبَعْتُ عَلَى الْكِتَابِ ، أَى خَتَمْتُ .  
 وَطَبَعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسَّيْفَ ، أَى عَمَلْتُ . وَطَبَعْتُ  
 مِنَ الطِّينِ جَرَّةً (١) . وَالطَّبَاعُ : الَّذِي يَعْمَلُهَا .  
 وَالطَّبِيعُ بِالْكَسْرِ : النَّهْرُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبَاعٌ ،  
 عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بَعِيْنِهِ .  
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتَرَا مَشِيئُهُمْ

كَرَوَايَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَالطَّبِيعُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّنْسُ ، يُقَالُ مِنْهُ :  
 طَبِيعَ الرَّجْلُ بِالْكَسْرِ .

وَطَبِيعٌ أَيْضًا مَعْنَى كَيْسِلٍ . وَطَبِيعَ السَّيْفُ ،  
 أَى عَلاهُ الصِّدَأُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) وَبَابُ الْكَلِّ قَطَعَ . وَطَبِيعٌ بِمَعْنَى دَنَسَ  
 وَكَيْسَلَ وَصَدَى مِنْ بَابِ طَرِبَ . وَطَبِيعٌ عَلَى  
 الْجِبَلِ : جُبَيْلٌ .  
 (٢) الرَّجَزُ :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّعَ

مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعَ

يَوْوُلُهَا تَرْعِيَةٌ غَيْرُ وَرَعِ

لَيْسَ بَفَانَ كِبْرًا وَلَا ضَرَعِ

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُفُوقًا فِي كَلْعِ

مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِغِ

وَتَطَلَّعْتُ إِلَى وِرْوَدِ كِتَابِكَ .

وَالطَّلَعَةُ : الرُّوْيَةُ (١) .

وَالطَّلَعُ : طَلَعُ النَّخْلَةِ . وَأَطْلَعَ النَّخْلُ ،  
إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ . وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي .

وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ أَيْضًا ، إِذَا طَالَتِ النَّخِيلَ ،  
أَيَّ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

وَأَطْلَعَ الرَّامِي ، أَيَّ جَازَ سَهْمَهُ مِنْ فَوْقِ  
الغَرَضِ . وَأَطْلَعَ ، أَيَّ قَاءَ .

وَالطَّلَعَاءُ ، مِثَالُ الْعُلَّوَاءِ : الْقَيْءُ .

وَأَسْتَطْلَعْتُ رَأَى فُلَانٍ .

وَالطَّلَعُ بِالْكَسْرِ : الْإِسْمُ مِنَ الْإِطْلَاعِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَطْلَعُ طِلْعَ الْعَدُوِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

كُنَّ يَطْلِعُ الْوَادِي وَطَلْعَ الْوَادِي ، بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ ، كِلَاهِمَا صَوَابٌ .

وَالْمُطَّلَعُ : الْمَاتِي . يُقَالُ : أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا

الْأَمْرِ ، أَيَّ مَاتَاهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ

إِلَى الْإِحْدَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ »

شَبَّهَ مَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ .

وَطَائِبِعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ يُبْعَثُ لِيَطَّلِعَ طِلْعَ

الْعَدُوِّ .

وَطِلَاعُ الشَّيْءِ : مِلْوُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

يَصِفُ قَوْسًا :

(١) قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا مُشْتَقٌّ إِلَى طَلْعَتِكَ .

• • • مَخْتَارٌ .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ .

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَادُونَ مِثْلِهَا

وَلَا عَجَسُهَا (١) عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَقَالَ الْحَسَنُ : لِأَنَّ أَعْلَمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ

النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْوُهَا .

وَنَفْسٌ طُلْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيَّ تَكَثَّرَ

التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طُلْعَةٌ . قَالَ

الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرِ : « إِنْ أَبْغَضَ كِنَانِي إِلَى

الطُّلْعَةِ الْخُبَاءَةِ » .

وَطُوَيْلِيعٌ : مَالَا لِبْنِي تَمِيمٍ بِالشَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ

الصَّمَانِ . وَقَالَ (٢) :

وَأَيَّ قَتَى وَدَعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِيعِ

عَشِيَّةَ سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمْنَا (٣)

[ طمع ]

طَمِعَ فِيهِ (٤) طَمَعًا وَطَاعَةً وَطَاعِيَةً مَخْفَفٌ

فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ . وَأَطْمَعَهُ فِيهِ غَيْرُهُ .

(١) الْعَجَسُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ .

(٢) ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مَنَحْرَافِ الْفَلَاحِ

فَلَمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا

فِيَا جَازِي الْفَتْيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزِهِ

بِنِعْمَاهُ نُعْمِي وَعَافُ إِنْ كَانَ مَجْرَمًا

(٤) طَمِعَ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِعَ

بِهِ . قَالَ :

=

يريد : اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . قال : وبعضُ يقول :  
اسْتَطَاعَ يُسْتَطِيعُ بقطع الألف ، وهو يريد أن  
يقول أَطَاعَ يُطِيعُ ويجعل السين عوضاً من  
ذهاب حركة عين الفعل .

ويقال : تَطَوَّعَ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَهُ ،  
وتَطَوَّعَ ، أى تكلف استِطَاعَتَهُ .

والتَطَوُّعُ بالشئ : التبرُّعُ به . وقوله تعالى :  
﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال الأخفش :  
هو مثل طَوَّعَتْ له ، ومعناه رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ .  
والمُطَوَّعَةُ : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ ،  
وأصله لِمُتَطَوِّعِينَ فَأُدْغِمَ .

والمُطَاوَعَةُ : الموافقةُ . والنحويون ربَّما سمَّوا  
الفعل اللازم مُطَاوَعًا .

ورجلٌ مُطَوَّاعٌ ، أى مُطِيعٌ .  
وفلانٌ حَسَنُ الطَّوَاغِيَةِ لك ، مثال الثمانية ،  
أى حسنُ الطَّاعَةِ لك .

وطَاعَ له بِطَوَّعٍ ، إذا انقاد . ولسانه لا يَطْوَعُ  
بكذا ، أى لا يتابعه .

ويقال : جاء فلان طَائِعًا غير مُكْرَهٍ ،  
والجمع طَوَّعٌ .

قال أبو يوسف : يقال قد أَطَاعَ النخلُ  
والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى .  
وقد أَطَاعَ له المرتعُ ، أى اتسع له وأمكنه من  
الرعى . قال أوس بن حجر :

ويقال فى التعجب : طَمَعَ الرجلُ فلانٌ  
بضم الميم ، أى صار كثير الطمع . وخرُجَتِ  
المرأةُ فلانتهُ ، إذا صارت كثيرة الخروج . وقضُو  
القاضى فلان . وكذلك التعجب فى كلِّ شئ ،  
إلا ما قالوا فى نِعَمٍ وبيئسَ روايةً تروى عنهم غير  
لازمة لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثُ :  
ما أحسنَ زيداً وأسمعُ به وكبرتُ كلمةً . وقد  
شدَّ عنها نِعَمٌ وبيئسَ .

والطمعُ : رِزقُ الجند . يقال : أمر لهم  
الأمير بأطاعِهم ، أى بأرزاقهم .  
وامرأةٌ مطاعٌ : تُطِيعُ ولا تُمكنُ .

[ طوع ]

فلانٌ طَوَّعٌ يديك ، أى منقادٌ لك . وفرسٌ  
طَوَّعٌ العنانِ ، إذا كان سلساً .

والاستِطَاعَةُ : الإِطَاقَةُ . وربَّما قالوا اسْتَطَاعَ  
يَسْتَطِيعُ ، يحذفون التاء استنقالاتاً لها مع الطاء ،  
ويكروهون إدغام التاء فيها فتحركتُ السينُ وهى  
لا تحركُ أبداً . وقراً حمزة : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ  
أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ بالإدغام وجمع بين ساكنين .

وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول :  
استَاعَ يَسْتِيعُ ، فيحذف الطاء استنقالاتاً وهو

= فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحِبَّةُ فِيهِمْ

طمعاً لهم بعقابِ يومِ سرمدٍ  
وطمعَ ككرمٍ : صار كثير الطمع .

## فصل الفاء

[ فجع ]

الفَجِيعةُ<sup>(١)</sup>: الرزية. وقد فَجَعَتُهُ المصيبةُ، أى أوجعته. وكذلك النَّفَجِيعُ. ونزلت بفلان فَاجِعةً. وَتَفَجَّعْتُ له، أى تَوَجَّعْتُ.

[ فدع ]

رجلٌ أَفَدَعَ بَيْنَ الفَدَعِ، وهو المَعْوَجُّ الرسغ من اليد أو الرجل، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى إنسيهما. وكذلك الموضع هو الفَدَّعةُ.

[ فرع ]

فَرَعٌ كلُّ شَيْءٍ: أعلاه. ويقال: هو فَرَعٌ قومه، للشرىف منهم.

والفَرَعُ أيضاً: الشَّعْرُ التامُّ. والفَرَعُ أيضاً: القوسُ التي عُجِلَتْ من طَرَفِ القضيْبِ. يقال: قوسٌ فَرَعٌ، أى غير مشقوقٍ. وقوسٌ فِرَاقٌ، أى مشقوقٌ. وقال:

أرْمِي عليها وهى فَرَعٌ أَجْمَعُ  
وهى ثَلَاثُ أَذْرُجٍ وإِصْبَعُ

ويقال أيضاً: أنتِ فَرَعَةٌ من فِرَاعِ الجبل فانزِلِها. وهى أما كن مرتفعة منه.

وفَرَعْتُ رأسه بالعصا، أى عَلَوْتُهُ، وبالقفاف أيضاً.

(١) فجع كنع: أوجع. وفجع بعله، كنعى.

كَأَنَّ جِيَادَنَا فى رَعْنِ زُمَّ  
جَرَادٌ قد أَطَاعَ له الوَرَقُ<sup>(١)</sup>

وقد يقال فى هذا المعنى: طَاعَ له المرتعُ. ويقال: أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ، بالألف لا غير. وَأَطَاعَ له، أى انقاد، عن أبى عبيد. ورجلٌ طَئِعَ<sup>(٢)</sup>، أى طَائِعٌ.

## فصل الظاء

[ ظلع ]

ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا، أى غمزَ فى مَشِيهِ. قال أبو ذؤيب يذكر فرساً:

يَعْدُو به نَهْشُ المُشَاشِ كأنه

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

فهو ظَالِعٌ والأتى ظَالِعَةٌ.

والظَالِعُ أيضاً: المُتَّهَمُ. قال النابغة:

أَتَوْعِدُ عَبْدًا لم يَخْنُكَ أمانةً

وتَتَرَكَ عَبْدًا ظَالِمًا وهو ظَالِعٌ

قال أبو عبيدٍ: ظَلَعَتِ الأَرْضُ بأهلها، أى

ضاقَتْ بهم من كثرتهم.

ويقال: ارْزُقْ على ظَلْعِكَ، أى ارْزُقْ على

نَفْسِكَ ولا تحملْ عليها أكثر مما تطيق.

(١) فى اللسان: «كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ»، أنشده

أبو عبيد وقال: الوَرَقُ خُضْرَةُ الأَرْضِ مِنَ الحَشِيشِ

والنبات، وليس من الورق.

(٢) بوزن سيد.

وَفَرَعْتُ [في (١)] الجبل أيضاً: صعدتُ، وهو من الأضداد.

وَفَرُوعُ الجوزاء: أشدُّ ما يكون من الحرِّ.  
قال أبو خراش:

وظَلَّ لنا يومَ كأنَّ أواراهُ

ذكَ النَّارِ من نَجْمِ الفُرُوعِ طَوِيلُ

قرأته على أبي سعيد بالعين غير معجمة.

وَأَفْرَعْنَا بفلان فما أهدناه، أي نزلنا به.

ورجلٌ مُفْرَعُ الكتفِ، أي عريضها.

وَأَفْرَعُ بنو فلان، أي انتجعوا في أوَّل

الناس.

ويقال: بئس ما أفرغت به، أي ابتدأت.

وَأَفْرَعْتُ الأرضَ، أي جَوَّلتُ فيها فَعَرَفْتُ خَبَرها.

والفَرَعُ بالتحريك: أوَّل ولدٍ تُنْتَجِه الناقةُ،

وكانوا يذبحونه لآلهتهم يتبرَّكون بذلك. قال أوس

ابن حجر يذكر أزيمةً في سنةٍ شديدة البرد:

وَشُبَّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الـ

أَقْوَامِ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا

أي جلدَ فَرَعٍ. وفي الحديث: «لا فَرَعَ

ولا عَتِيرَةَ». تقول منه: أفرعَ القومُ، إذا

ذبحوه.

وَفَرَعْتُ قومي، أي علوتهم بالشرف  
أوبالجمال.

وجبلٌ فَارِعٌ، إذا كان أطولَ مما يليه.

وَفَرَعْتُ فرسي بالجمام، أي قدَعْتُهُ. قال

أبو النجم:

\* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَمْتِلُهُ (١) \*

وَفَرَعْتُ بينهما، أي حجرتُ وكففتُ،

عن أبي نعيم.

وَفَارِعٌ: اسمُ حصنٍ. وفَارِعَةٌ: اسمُ امرأةٍ.

وَفَارِعَةُ الجبلِ: أعلاه، يقال: انزلْ بفَارِعَةِ

الوادي واحذِرْ أسفله.

وتِبْلَاحُ قَوَارِعُ، أي مشرفاتُ المسائلِ.

وَفَرَعْتُ الجبلَ: صعدته. وَأَفْرَعْتُ في

الجبلِ: انحدرتُ. قال رجل من العرب: لقيت

فلانًا فَارِعًا مُفْرِعًا. يقول: أهدنا مُضْعِدًا والآخِر

منحدرٌ. قال الشماخ:

فإن كَرِهْتَ هِجَابِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لا يَدْهَمَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَضَعِيدِي (٢)

وَفَرَعْتُ في الجبلِ تَفْرِيحًا، أي انحدرتُ.

(١) قبله:

\* بِمَفْرِعِ الكَتِفَيْنِ حُرٌّ عَيْطُهُ \*

(٢) في ديوانه: «لا يدركنك». واجتنب:

تَجَنَّبَ، والإفراع: الانحدار، وهو من الأضداد، يقال:

قد أفرع الرجل في الجبل إذا أصعد فيه، وأفرع

إذا انحدر منه.

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم  
أمرٌ فزِعُوا إليه . وهما مَفْرَعٌ للناس ، وهم مَفْرَعٌ  
لهم ، وهى مَفْرَعٌ لهم .

والمَفْرَعَةُ بالهاء : ما يُفْرَعُ منه .

والفِرْعُ أيضاً : الإغائَةُ . قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : « إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ  
عند الفِرْعِ وَتَقْلُونَ عند الطَّمَعِ » .

وَالْإِفْرَاعُ : الإخافَةُ ، وَالْإِغَائَةُ أيضاً . يقال :  
فَزِعْتُ إليه فَأَفْرَعَنِي ، أى لَجأتُ إليه من الفِرْعِ  
فَأَغائِنِي .

وكذلك التَّفْرِيعُ من الأضداد ، يقال فَزَعَهُ  
أى أخافه . وفَزَّعَ عنه أى كَشَفَ عنه الخوف .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن  
قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أى كَشَفَ عنها الفِرْعُ .

[ فصح ]

فَصَعَ الرُّطْبَةَ : عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ . وفى  
الحديث أَنَّهُ نَهَى عَن فَصْعِ الرُّطْبَةِ .

وفَصَعَ الغَلامُ وافتَصَعَ ، إِذَا كَشَرَ قَلْبَتَهُ .  
وغَلامٌ أَجْلَعٌ أَفْصَعٌ : بَادَى القُلْفَةَ من كَمَرَتِهِ .  
وفَصَعْتُهُ من كَذَا تَفْصِيحًا ، أى أَخْرَجْتُهُ  
فانْفَصَعَ .

وافْتَصَعْتُ حَتَّى من فلان ، أى أَخَذْتَهُ كَلَّهُ  
على المَكَانِ . ولا تَلْتَفِتْ إلى القاف .

والفِرْعُ أيضاً : المَالُ الطائِلُ المَعْدُ ، واسمُ موضعٍ .  
والفِرْعَةُ : القَمَلَةُ ، تُسَكَّنُ وتُحَرَّكُ ، والجمع  
فِرْعٌ وفِرْعٌ . وبتصغيرها سُمِّيَتْ فِرْعَةً .

والفِرْعُ أيضاً : مصدرُ الأَفْرَعِ ، وهو التَّامُّ  
الشَّعْر . وقال ابن دريد : امرأَةٌ فِرْعَاءُ كَثِيرَةٌ  
الشَّعْر . قال : ولا يقال للرجل إِذا كان عَظِيمَ اللِّحْيَةِ  
أَوْ الجَمَّةِ أَفْرَعٌ وَإِنَّمَا يُقالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ لِضِدِّ الأَصْلِعِ .  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَعٌ .

وتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، أى كَثُرَتْ .  
وتَفَرَّعَتْ بَنِي فلانٍ ، أى تَزَوَّجَتْ سَيِّدَةٌ  
نِسائِهِمْ .

وافْتَرَعْتُ البِكَرَ ، إِذا اقْتَضَيْتُهَا<sup>(١)</sup> .

[ فرقع ]

الْفِرْقَةُ : تَقْيِيزُ الأَصَابِعِ . وقد فِرَّقَهَا  
فَتَفَرَّقَتْ . وفى كلام عيسى بن عمر : « افْرُقُوا  
عَنِّي » ، أى انكشِفُوا وتنجَّسُوا .

[ فرقع ]

الفِرْعُ : الذُّعْرُ ، وهو فى الأَصْلِ مصدرٌ  
وربَّما جَمَعَ على أَفْرَاعٍ . تقول منه : فَزِعْتُ إِيكَ  
وفَزِعْتُ مِنْكَ ، ولا تَقُلْ فِرْعُتَكَ .  
والمَفْرَعُ : المَلْجَأُ . وفلانٌ مَفْرَعٌ للناسِ ،

(١) بالقاف ، وهو طبق ما فى اللسان . والافتراض  
والافتراض سبان .



[فطلع]

فَطَّعَ الْأَمْرُ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ فِطَاعَةً فَهُوَ فِطِيعٌ ،  
أى شديدٌ شنيعٌ جاوز المقدار . وكذلك أَفْطَعَ  
الْأَمْرُ فَهُوَ مُفْطِيعٌ .

وَأَفْطَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ، أى  
نزلَ به أمرٌ عظيمٌ ، ومنه قول لبيد :  
وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ

وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا  
وَأَفْطَعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْطَعْتُهُ ، أى وجدته  
فَظِيحاً .

[ففع]

فَفَعَّعَ الرَّاعِي ، إِذَا زَجَرَ النِّعْمَ وَقَالَ فَعَّعَ فَعَّعٌ<sup>(٢)</sup> ،  
وهو حكاية زجره .

وراعٍ فَعْفَاعٌ ، كقولك جَرَّجَرَ البعيرُ فهو  
جَرَّجَارٌ ، وَثَرَّثَرَ فهو ثَرَّثَارٌ ، وَفَعْفَعِيٌّ أَيْضاً ،  
وَفَعْفَعَانِيٌّ<sup>(٣)</sup> ، إِذَا كَانَ خَفِيفاً فِي ذَلِكَ .

[فقع]

الْفُقُوعُ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ أَصْفَرَ فَاقَعٌ ،

(١) فَطَّعَ الْأَمْرُ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

(٢) قَالَ الرَّاجِزُ :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلَ فَعَّ فَعَّ  
وَالشَّاةُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمْلِكِ

تَمْشِي : تَذْمِي .

(٣) قَوْلُهُ فَعْفَعَانِيٌّ ، نَظِيرُهُ شَمْشَمَانِيٌّ ، وَلَهُ نَظَائِرُ أُخْرَى .

قَالَ نَصْرٌ .

أى شديد الصفرة . وقد فَقَّعَ<sup>(١)</sup> لونه يَفْقَعُ  
وَيَفْقَعُ فُقُوعاً .

وبقرةٌ صفراءُ فَاقَعٌ لونها ، أى لونها فَاقَعٌ .  
وَالْفَقَاعَةُ : الدَاهِيَةُ . وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ : بَوَائِقُهُ .  
وَالْفُقَاعُ : الَّذِي يُشْرَبُ . وَالْفَقَاقِيْعُ :  
النَّفَاحَاتُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْقَوَارِيرِ .  
وَالْفَقْعُ : الْخِصَاصُ<sup>(٢)</sup> .

وَفَقَّعَ أَصَابِعَهُ تَفْقِيْعاً : فَرَقَهَا .  
وَالْفَقْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ ، قَالَ أَبُو عبيد :  
وهى البيضاء الرخوة ، وكذلك الفِقْعُ بالكسر ،  
عن ابن السكيت . وجمعُ الفَقْعِ فِقْعَةٌ ، مثل  
جَبْءٍ وَجَبْأَةٍ وَجمعُ الفِقْعِ أَيْضاً فِقْعَةٌ ، مثل  
قردٍ وَقِرْدَةٍ . وَشَبَّهَ بِهِ الرَّجُلَ الدَّلِيلَ فيقال :  
هُوَ فِقْعٌ قَرَقَرٍ ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجَلُهُ بِأَرْجُلِهَا . قَالَ  
النابغة يهجو النعمان بن المنذر :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيْقَةِ مَا يَمُؤ

سَنَعُ فِقْعاً بَقَرَقَرٍ أَنْ يَرُولا

[فلع]

فَلَعْتُ الشَّيْءَ فَلَعاً : شَقَقْتُهُ ، فَانْفَلَعَ .

وَفَلَعْتُهُ تَفْلِيْعاً . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

نَشَقُّ الْعِمَّادَ الْحَوْءَ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

كَمَا شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمَفْلَعُ

(١) فَقَّعَ لونه من باب خَصَّعَ ، ودخَلَ .

(٢) أى الضراط .

(٣) طفيل النوى .

وَقَبَّعَهُ الْخَنْزِيرُ وَقَبَّعِيَّتُهُ : نُخْرَةٌ أَنْفُهُ .  
وَقَبَّعَتِ الشَّجْرَةَ ، إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي  
قَبَّعَةٍ ، أَيْ غَطَاءٍ .

وَالْقَبَّاعُ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْقَبَّاعُ : لِقَبْ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالِي الْبَصْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُرَيْتَ خَيْرًا  
أَرْحَنًا مِنْ قَبَّاعِ بَنِي الْمُعِيرَةِ  
وَأَقْتَبَعَتِ السِّقَاءَ ، إِذَا أَدَخَلْتَ خُرْبَتَهُ (٢)  
فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ (٣) .

[ فدع ]

قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا : كَبَحْتُهُ وَكَفَفْتُهُ ،  
فَهُوَ فَرَسٌ قَدْوَعٌ ، أَيْ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَى  
بَعْضَ جَرِيهِ . وَهَذَا لِحَالِ لَا يَقْدَعُ ، أَيْ لَا يُضْرَبُ  
أَنْفُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا .

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ كَمَا فِي الْبَيَانِ ١ : ١٩٦  
بِتَعْقِيقِ هَارُونَ .  
(٢) الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .  
(٣) بَدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[ فنع ]

الْقَتَّعُ : دَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَشْبِ ، الْوَاحِدَةُ قَتَّعَةٌ .  
وَأَشَدُّ :

غَدَاةٌ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ  
خُشْبٌ تَقَصَّفَ فِي أَجْوَاهِمَا الْقَتَّعُ

(٤) فَدَعَّ مِنْ بَابِ مَنَعَ : كَفَّ ، وَمِنْ بَابِ  
فَرَّحَ : عَيْنُهُ ضَعْفَتْ .

وَتَفَلَّعَتْ قَدَمَهُ : تَشَقَّقَتْ ، وَهِيَ الْفُلُوعُ  
الْوَّاحِدُ فَلْعٌ وَفَلَّعٌ . وَيُقَالُ فِي الْفَحْشِ : لَعَنَ  
اللَّهُ فَلَاعَتَهَا .

[ فنع ]

الْفَنَعُ : زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
أَظَلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً  
حَسَدَتْ بَنِي (٢) أُمَّ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ  
تَقُولُ مِنْهُ : فَنَعٌ يَفْنَعُ فَنَعًا .  
وَمَسْكٌ ذُو فَنَعٍ ، أَيْ ذِكْيُ الرَّائِحَةِ .

فصل القاف

[ فبع ]

قَبَعَ الْفُنْفُنُ يَقْبَعُ قُبُوعًا : أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي  
جِلْدِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَخَلَ رَأْسَهُ فِي قَيْصِهِ .  
وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَقَبَعَ : انْبَهَرَ .  
وَالْقَابِيعُ : الْمَنْبَهُرُ . وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ : نَحَرَ .  
وَأَمْرَأَةٌ قُبَعَةٌ طَامَةٌ : تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلَعُ  
أُخْرَى . وَالْقَبَعَةُ أَيْضًا : طَوِيرٌ (٣) أَبْقَعُ مِثْلُ  
الْعَصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْجُرْدَانِ ، فَإِذَا فُرِّعَ  
أَوْ رُمِيَ بِحِجْرٍ انْقَبَعَ فِيهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
وَقَبَّعَةُ السِّيفِ : مَا عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ  
فِضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ .

(١) الزُّبْرَقَانُ الْبَهْدِيُّ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « عَيْرَتَنِي » .

(٣) مَسْهَلٌ طَوِيرٌ تَصْنِيعُ طَائِرٍ .

وقدعتُ الرجل عنك وأقدعتهُ بمعنى ، أى  
كففته فأنقدع .

وامرأةٌ قَدَعَةٌ : قابلةُ الكلامِ حَيِيَّةٌ . وفرنسٌ  
قَدَعٌ ، أى هَيُوبٌ .

وقدعتُ عينه أيضاً تقدعُ قَدَعًا ، أى  
صَعَفَتُ . قال الشاعر :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمُّهُ أَمَةٌ

فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا فَدَعٌ

ويقال أيضاً : قدعتُ لِيِ الحسون ، أى

دَنَتُ مَنِي .

والتقَادُعُ : التتابعُ والتهافتُ في الشيء ، كأنَّ

كلُّ واحدٍ يدفعُ صاحبه أن يسبقه .

وتقَادَعُوا بالرماح : تطاعنوا . وفي الحديث :

« يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَقَادَعُونَ

بِهِمْ جَنْبَتَيَا الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ » .

وتقَادَعَ القومُ ، إذا مات بعضهم في إثر بعض .

[ قذع ]

القَذَعُ : الخنأُ والفحشُ . قال زهير :

لَيْسَ بِتَيْدِكَ مَنِّي مَنْطِقٌ قَذَعٌ (١)

بأق كَمَا دَسَسَ القُبْطِيَّةَ الودَكُ

يقال : قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ ، إذا رميته بالفحش

وشتمته . وفي الحديث : « من قال في الإسلام  
شِعْرًا مُقْدَعًا فلسانه هَدَرَ » .

وانقَادِعُ : الكلامُ القبيحُ . قال أدمُ بن  
أبي الزَّعْرَاءِ :

بَنِي خَيْبَرِيٍّ سَهَنُوا مِنْ قِنَادِعِ (١)  
أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَاَنْظَرُوا مَا شَوْوُهَا  
وَالقُنْدُوعُ : الدِّيُوثُ .

[ قرع ]

قَرَعْتُ البَابَ (٢) أَقْرَعُهُ قَرَعًا .

وقولهم : « إِنَّ العَصَا قَرَعَتْ لِذِي الحِلْمِ » ،

أى إن الحليم إذا نُبِّهَ انتبه . وأصله أن حَكَمًا من

حُكَّامِ العربِ عاش حتى أُهْتِرَ ، فقال لابنته : إذا

أُنكرتِ من فهمي شيئًا عند الحُكْمِ فاقرعى لى

المِجَنِّ بالعصا لأرتدع . قال المتلمس :

لِذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ مَا تُقْرَعُ العَصَا

وَمَا عُلِّمَ الإِنْسَانُ إِلاَّ لِيعْلَمَا

وقرعتُ رأسه بالعصا قرعًا ، مثل قرعتُ .

وقرَعَ الشاربُ بالإِناءِ جبهته ، إذا اشتفَّ

ما فيه .

والقِرَاعُ : الصِّرَابُ . وقد قرَعَ الثورُ .

وقرَعَ الفحلُ الناقةَ يقرعُها قرعًا وقرعًا .

(١) القُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ ، كَلَّةُ

الديوث . ويقال بالبدال المهملة .

(٢) قرع الباب من باب قطع .

(١) في اللسان : ومنطقٌ قَذَعٌ ، وقذيعٌ ، وقذعٌ ،

وأقذعٌ : فاحشٌ .

وقد قرعَ فهو أقرعُ بينَ القرعِ . وذلك الموضعُ  
من الرأسِ القرعَةُ . والقومُ قرعٌ وقرعانٌ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قولك قرعَ الرجلُ  
فهو قرعٌ ، إذا كان يقبل المشورة ويرتدع إذا  
رُدِعَ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قرعَ الفناء ، إذا خلا  
من الغاشية . يقال : « نعوذ بالله من قرع الفناء ،  
وصفر الإناء » .

ومراحُ قرعٌ ، إذا لم تكن فيه إبلٌ .  
وقال ثعلب : « نعوذ بالله من قرع الفناء »  
بالتسكين على غير قياس .

وفي الحديث عن عمر بنى الله عنه : « قرعٌ  
حججكم » ، أى خلت أيام الحج من الناس .  
والأقرعانُ : الأقرعُ بن حابس وأخوه  
مرثدٌ . قال الفرزدق :

فإنك واجدٌ ذوئى صعوداً

جرايم الأقرع والحنات<sup>(١)</sup>

والحنية الأقرعُ : الذى يتمعط شعر رأسه  
زعموا ، لجمع السم فيه . يقال : شجاعٌ أقرعُ .

وقولهم : سُقتُ إليك ألفاً أقرعاً من الخليل  
وغيرها ، أى تاماً . وهو نعتٌ لكل ألفٍ ،  
كما أن هنيذة اسمٌ لكل مائة .

والمقرعةُ : ما تُقرعُ به الدابة .

(١) الحنات هو بشر بن عامر بن علقمة .

واستقرعنى فلانٌ لخلي فأقرعتهُ ، أى أعطيته  
ليقرعَ إبله ، أى يضربها .

واستقرعتِ البقرةُ ، أى أرادت الفحل .  
والقرعُ : حملُ اليتيمين ، الواحدة قرعةٌ .

والقرعةُ بالضم معروفة ، يقال : كانت له  
القرعةُ ، إذا قرعَ أصحابه . والقرعةُ أيضاً : خيارُ  
المال . يقال : أقرعوهُ ، إذا أعطوه خيارَ النهبِ .

والقرعُ بالتحريك : بئرٌ أبيضٌ يخرج  
بالفصال<sup>(١)</sup> . ودواؤه الملحُ وجبابُ ألبانِ

الإبلِ<sup>(٢)</sup> ، فإذا لم يجدوا ملحاً تنفوا أوباره  
ونضحوها جلده بالماء ثم جرؤوه على السبخة . ومنه

المثل : « هو أحرُّ من القرع » ، وربما قالوا :  
« هو أحرُّ من القرع » بالتسكين ، يعنون به

قرع الميسم ، وهو المكواة . قال الشاعر :

كان على كيدى قرعةً

حذاراً من البين ما تبردُ

والعامَّة تريد به هذا القرع الذى يؤكل .

والفصيلُ قرعٌ ، والجمع قرعى مثل مريضٍ  
ومرضى . يقال : « استنتتِ الفصالُ حتى

القرعى<sup>(٣)</sup> » .

والأقرعُ : الذى ذهب شعر رأسه من آفة .

(١) قوله بالفصال ، أى فى أعناقها ونواها ، كما

فى نسخة .

(٢) الجباب ، بالضم : ما اجتمع من ألبان الإبل

كأنه زيد .

(٣) يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له .

وقَوَارِعُ الْقُرْآنِ : الآياتُ التي يقرؤها  
الإنسان إذا فَرَعَ من الجنِّ أو الإنس ، نحو آية  
الكرسى : كأنها تَقْرَعُ الشيطان .

والقَرِيعُ : الفحلُ ، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل ،  
أى مختارٌ ، أو أنه يَقْرَعُ الناقةَ . قال ذو الرمة :  
وقَدَ لآخِ لَسَارِي سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٍ  
ويروى : « وقد عارض الشعرى سهيل » .  
والقَرِيعُ : السَّيْدُ . يقال : فلانٌ قَرِيعٌ  
دهره . وقَرِيعُكَ : الذي يُقَارِعُكَ .

وقولهم : ما دخلتُ لفلانٍ قَرِيعَةً بيتَ قَطٍّ ،  
أى سَقَفَ بيتٍ . ويقال قَرِيعَةً البيتِ : خيرُ  
موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيرٌ كِنَنُه ، وإن  
كان حرًّا فخيرٌ ظِلُّه .

والقَرِيعَةُ مثلُ القُرْعَةِ ، وهى خيارُ المالِ .  
وناقةٌ قَرِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُ يُكثِرُ  
ضَرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحَهَا .

وأَقْرَعَ إلى الحقِّ ، أى رجعَ وذلك . يقال :  
أَقْرَعَ لى فلانٍ . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرِّ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِي وَبَهْرِي

أى يُصْرَفُ صَكِّي إليه ويراضُ له ويدلُّ .  
وفلان لا يُقْرَعُ إِقْرَاعًا ، إذا كان لا يقبل  
المشورة والنصيحة . وأَقْرَعَهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله .  
يقال أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهَبِهِمْ .

والمَقْرَاعُ كالفأسِ تُكسَّرُ به الحجارة .  
قال يصف ذئبًا :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ

بمثل مِقْرَاعِ الصَّفَا المَوْقِعِ

والمَقْرُوعُ : المختارُ للفِجْلَةِ . والمَقْرُوعُ :  
السَّيْدُ .

وَمَقْرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمس بن سعد بن زيد

مناة بن تميم ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو  
ابن تميم وفى الهَيْجَمَانَةَ بنتِ العنبر بن عمرو  
ابن تميم : « حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ ، وَأَنَّى لَكَ  
مَقْرُوعٌ » .

والتقْرَاعُ : الصلبُ الشديدُ . قال أبو قيس

ابن الأَسَلَتِ :

\* وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَّاعٌ <sup>(١)</sup> \*

يعنى تُرْسًا صلبًا .

وَالْأَقَارِعُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر .

والتقَارِعَةُ : الشديدةُ من شدائدِ الدهرِ ، وهى

الداهيةُ . يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهرِ ، أى

أصابتهم . ونعوذُ بالله من قَوَارِعِ فلانٍ ولوإذِعه ،

أى قوارصِ لسانه .

وقَارِعَةُ الدارِ : ساحتُها . وقَارِعَةُ الطريقِ :

أعلاه .

(١) صدره :

\* صَدَقِ حُسَامٍ وَاذِقِ حَدَّهُ \*

[ قرع ]

الْقَرَّعُ من النساء : البلهاء . وسُئِلَ أعرابيٌّ  
عنها فقال ، هي التي تكحل إحدى عينيها وتترك  
الأخرى ، وتلبس قميصها مقلوبا .

وفلانٌ قَرَّعَةٌ مالٌ بالكسر<sup>(١)</sup> ، إذا كان  
يُحَسِّنُ رِغِيَّةَ المَالِ وَيَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ .

[ قرصع ]

الْقَرَّصَعَةُ : الانقباضُ والاستخفافُ . وقد  
اقرنصع الرجل .

أبو زيد : قَرَّصَعْتُ الكتابَ : قَرَّمَطْتُهُ ،  
حكاه عنه أبو عبيد .

وقَرَّصَعَتِ المرأةُ ، أى مشتٌ مشيةٌ قبيحةٌ .  
قال الشاعر :

\* إِذَا مَسَّتْ سَأَلْتُ وَلَمْ تَقْرُصِعِ<sup>(٢)</sup> \*

[ قرع ]

قَرَعَ الطَّيْبُ وغيره يَقْرَعُ قُرُوعًا : أسرع  
وخفًا .

ومنه قولهم : قَوَزَعَ الديكُ ، إذا غلبَ فَهَرَبَ .  
قال يعقوب : ولا تقل قَرَعَ ؛ لأنه ليس  
بمأخوذ من قَنَزَعَ الرأس ، وإنما هو من قَرَعَ  
يَقْرَعُ ، إذا خَفَّ في عَدُوِّهِ هَارِبًا .

(١) في القاموس : وقَرَّعَةٌ مالٌ ، أو كَرِبْرَجَةٌ .

(٢) بعده :

\* هَزَّ القنساءَ لدنةَ التهرُّعِ \*

وأقَرَّعْتُ بينهم ، من القَرَّعَةِ .

وأقَرَّعُوا وتقَرَّعُوا بمعنى .

وأقَرَّعْتُهُ : كَفَفْتُهُ . يقال أقَرَّعْتُ الدابةَ

باجامها ، إذا كَبَحْتَهَا به .

والتَقْرِيعُ : التَعْنِيفُ . والتَقْرِيعُ : معالجةُ

الفصيل من القَرَعَ ، كأنه ينزع ذلك منه ، كما

يقال قَدَّيْتُ العَيْنَ ، وقَرَّدْتُ البعيرَ ، وقَلَّحْتُ

العَوْدَ<sup>(١)</sup> . وقال أوس بن حجر :

لدى كُلِّ أُخْدُودٍ يُعَادِرُنَ دَارِعًا

يُجْرُ كَأَجْرِ الفَصِيلِ المُقَرَّعِ

والمُقَرَّعَةُ الأبطالُ : قَرَعَ بعضهم بعضا .

والمُقَرَّعَةُ : المساهمةُ . يقال قَارَعْتُهُ فَقَرَّعْتُهُ ،

إذا أصابتك القُرْعَةُ دونه .

والأقَرَّاعُ : الاختيارُ . يقال : اقترِعَ

فلانٌ ، أى اختيرَ .

وَبِتُّ أَنْقَرَّعُ ، أى أنقلبَ .

وقَرُنِعٌ : أبو بطنٍ من بنى تميمٍ رهطٍ

بنى أنف الناقة ، وهو قَرُنِيعُ بن عوف بن كعب

بن سعد بن زيدٍ مناةَ بن تميمٍ ، وهو أبو الأضبط .

[ قرع ]

اقرنَّبَعَ الرجلُ في مجلسِهِ ، أى تقبَّضَ

من البرد .

(١) أى تقيت أسنانه من الفلح ، وهو صفرة الأسنان .

وفي الحديث : « غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ  
يَا أُمَّ أَيْمَنَ » .

[نوع]

الأصمعي : النَّشَعُ : الجلودُ اليابسةُ ، الواحدةُ  
نَشَعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قَشَعَةٌ وَقَشَعٌ ،  
مثل بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ ، إِلَّا أَنَّهُ هَكَذَا يُقَالُ .

وفي حديث سَمَةَ بن الأَكوع في غَزَاةِ  
بني فِزَارَةَ قال : « أَغْرَنَّا عَلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ عَلَيْهَا  
قَشَعٌ لَهَا ، فَأَخَذْتُهَا فَقَدِمْتُ بِهَا الْمَدِينَةَ » .

ومنه حديث أبي هريرة : « لَوْ حَدَّثْتَكُمْ  
بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشَعِ » .

وَالْقَشَعُ : بَيْتٌ مِنْ جِلْدٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَدَمٍ  
فَهُوَ الطَّرَافُ . قال متمم بن نويرة يرثي أخاه  
مالكاً :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ  
إِذَا الْقَشَعُ مِنْ بَرَدٍ (١) الشِّتَاءُ تَقَعَمًا  
وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، أَيْ كَشَفْتُهُ ،  
فَانْقَشَعَ وَتَقَشَّعَ وَأَقْشَعَ أَيْضًا . وَقَشَعْتُهُ أَنَا ، مِثْلُ  
كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ .

وَالْقَشَعَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَبْقَى  
بَعْدَ انْتِشَاعِ الْغَيْمِ .

(١) في النكلة : « من حيس » .

وَالْقَزَعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ رَقِيقَةٌ ، الْوَاحِدَةُ  
قَزَعَةٌ . قال الشاعر (١) :

\* كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ (٢) \*

وفي الحديث (٣) : « كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ » .  
وَالْقَزَعُ أَيْضًا : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَالْقَزَعُ : أَيْضًا  
أَنْ يُحَلَّقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ  
الشَّعْرُ مُتَفَرِّقًا . وَقَدْ سُهِىَ عَنْهُ .

وَقَزَعَ رَأْسَهُ تَقْرِيحًا ، إِذَا حَلَّقَ شَعْرَهُ وَبَقِيَتْ  
مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِي رَأْسِهِ . وَرَجُلٌ مُقَزَعٌ : رَقِيقٌ  
شَعْرُ الرَّأْسِ مُتَفَرِّقٌ .

وَالْمُقَزَعُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .

قال ابن السكيت : يُقَالُ مَا عَلَيْهِ قَزَاعٌ ، أَيْ  
قِطْعَةٌ خِرْقَةٌ .

وَتَقَزَعَ الْفَرَسُ ، أَيْ تَهَيَّأَ لِلرَّكُضِ . وَقَزَعْتُهُ  
أَنَا فَهُوَ مُقَزَعٌ .

وَالْقَزْعَةُ : وَاحِدَةُ الْقَنَازِعِ وَهِيَ الشَّعْرُ  
حِوَالِي الرَّأْسِ . قال حميد الأرقط (٤) يصف الصلغ :  
\* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنُزَعَاتِهِ (٥) \*

(١) وهو ذر الرمة .

(٢) صدره :

\* تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ \*

يصف ماء في فلاة .

(٣) في القاموس : « وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه :

كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ . وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ » .

(٤) في المطبوعة : « حميد بن الأرقط » تحريف .

(٥) بعده :

\* مَرَّتًا تَزَلُّ الْكَفُّ عَنْ قِلَاتِهِ \*

وَالْقُصَاعَةُ : مثال الهُمزَةِ ، مثل القاصِعاء (١)

[ قضع ]

قُضَاعَةٌ : أبو حنيفة من الين ، وهو قُضَاعَةٌ ابن مالك بن حمير بن سبأ . وتزعم نَسَابُ مضر أنه قُضَاعَةٌ بن معد بن عدنان .

وَالْقُضَاعَةُ : كلبه الماء ، ولم يعرفه أبو الفوثن (٢) .

[ نطع ]

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا : عبرته . وَقَطَعَ ماءُ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا ، أى انْقَطَعَ وَذَهَبَ . وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا : خرجت من بلاد البرد إلى بلاد الحر ، فهى قَوَاطِيعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَجْمَهُ قَطِيعَةً ، فهو رَجْلٌ قُطِعَ وَقُطِعَةً ، مثال هُمزَةٍ .

ويقال : رَجِمَ قَطْعَاءَ بِنِي وَبَيْنِكَ ، إذا لم تُوصَلْ .

وقوله تعالى : ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ قالوا : ليختنق ، لأنَّ الختنقَ يمدُّ السببَ إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يختنق . يقال منه : قَطَعَ الرَّجْلُ .

(١) قال الفرزدق يهجو جريراً :

وَإِذَا أَخَذْتُ بِقَاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ

أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَّقَصِعُ

(٢) وانقضع عن قومه : انقطع ، وانقضع القوم : تفرقوا . عن المخطوطة .

وَقَشَعْتُ الْقَوْمَ فَأَشَعُوا وَتَشَعُوا ، أى فَرَّقْتُهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

وَأَشَعَّ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

[ نصع ]

النَّصَعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ نِصْعٌ وَقِصَاعٌ .

وَالنَّصَعُ : ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ قَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا ، أى رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أى أَخْرَجَتْهَا فَلَأَتْ فَاهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا » .

قال أبو عبيد : قَصَعُ الْجِرَّةِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَعَلَهُ مِنْ قَضَعَ الْقَمَلَةَ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قَصَعَ الْمَاءَ عَطَشَهُ ، أى أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيْمُ  
وَقَصَعْتُ الرَّجْلَ قِصَعًا : صَفَرْتُهُ وَحَقَرْتُهُ :

وَقَصَعْتُ هَامَتَهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِسَطْرِ كَفِّكَ . وَقَصَعَ اللَّهُ شَبَابَهُ . وَغِلَامٌ مَقْصُوعٌ ، إِذَا بَقِيَ قَيْثًا لَا يَشْبُ وَلَا يَزْدَادُ . وَقَدْ قَصِعَ قِصَاعَةً ، فَهُوَ قِصِيعٌ .

وَالْقَاصِعَاءُ : جُرْحٌ مِنْ جِجْرَةِ الْبِرَابِيعِ ، الَّذِي تَقْصَعُ فِيهِ ، أى تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِيعُ شَبَّهُوا فَاعِلَاءَ بِنِصْعِ الْبِقَاعِ وَجَعَلُوا أَلْفِي التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ .



وقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَانْقَطَعَ .

وقال الأخنس : بسوادٍ من الليل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وفلانٌ مُنْقَطِعُ القرينِ في سخاءٍ أو غيره .

افتَحَى البابَ وانظُرَى في النجومِ

ومُنْقَطِعُ الرملِ : حيثُ يَنْقَطِعُ ولا رملَ

كَمْ علينا من قِطْعٍ ليلٍ بَهيمٍ<sup>(٢)</sup>

خلفه .

والقِطْعُ أيضاً : طِنْفِسَةٌ يجعلها الراكب تحتَه

ومَقاطِيعُ الأوديةِ : ماخِيرُها . ومَقاطِيعُ

تَعَطَّى كَتَفَى البعيرِ . قال<sup>(٣)</sup> :

الأنهارِ : حيثُ تُعَبَّرُ فيه .

أَتَتَكَ العيسُ تَنْفُخُ في بُرَاها

والأقْطُوعَةُ : علامةٌ تبعثها المرأة إلى أخرى

تَكشَفُ عن مَنَّا كِبَها القُطُوعُ

للصريمة والمهجران .

والقِطْعُ أيضاً : نصلٌ قصيرٌ عريضٌ السمسمِ ،

والجمعُ أَقْطَعُ وَأَقْطَاعٌ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

وإبنٌ قاطِعٌ ، أى حامضٌ .

\* في كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ<sup>(٤)</sup> \*

والأقْطَعُ : المَقْطُوعُ اليَدِ . والجمعُ قُطْعَانٌ

والقِطْعَةُ من الشيءِ : الطائفةُ منه .

مثلُ أسودَ وسودانٍ .

ويقال : « الصومُ مَقْطَعَةٌ للنكاحِ » .

والقِطْعَةُ ، بالتحريكِ : موضعُ القِطْعِ ، يقالُ ضربه

والمَقْطَعُ بالكسرِ : ما يُقْطَعُ به الشيءُ .

بِقِطْعَتِهِ . وكذلك القِطْعَةُ بالضمِ مثلُ الصُّلْعَةِ

والمَقْطَعَاتُ من الثيابِ : شبه الجِبابِ ونحوها ،

بالضمِ . والصُّلْعَةُ والقِطْعَةُ أيضاً : قطعةٌ من الأرضِ

من الخَزِّ وغيره . وقال أبو عمرو : مَقْطَعَاتُ الثيابِ

إذا كانت مفروزةً . وحكى عن أعرابيٍّ أنه قال :

والشعرُ : قِصارُها . ويقالُ للأرنبِ : المَقْطَعَةُ

« ورثتُ من أبي قِطْعَةً » .

الأسحارُ ، وقد فسرناه في بابِ الرءِ .

وقَطَعَ الفرسُ الخليلَ تَقْطِيعاً ، أى خَلَفَهَا ومضى .

ويقالُ أيضاً : أصابَ الناسَ قُطْعٌ وقُطْعَةٌ ،

إذا انْقَطَعَ ماءُ بئرهم في القَيْظِ . وأصابه قُطْعٌ أى

بُهِرَ ، وهو النَّفْسُ العالى من السِّمَنِ وغيره .

والمَقْطِيعَاءُ مثلُ العُبيراءِ : ضربٌ من التمرِ ،

لزياد الأعجمِ يمدح معاوية .

وهو الشَّهْرِيْزُ .

(١) الشعر لبعيد الرحمن بن الحكم بن العاص ، وقيل

والمَقْطِيعَاءُ مثلُ العُبيراءِ : ضربٌ من التمرِ ،

لزياد الأعجمِ يمدح معاوية .

وهو الشَّهْرِيْزُ .

(٢) بده :

والمَقْطِيعَاءُ مثلُ العُبيراءِ : ضربٌ من التمرِ ،

لزياد الأعجمِ يمدح معاوية .

وهو الشَّهْرِيْزُ .

(٣) الأعمى .

وقوله تعالى : ﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

(٤) صدره :

\* وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ \*

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ ، شُدُّدٌ لِكثْرَةِ ، فَتَقَطَّعَ .  
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَيْ تَقَسَّمُوهُ .

وَتَقَطَّعُ الشَّعْرَ : وَزَنَهُ بِأَجْزَاءِ الْعَرُوضِ .  
وَالْتَقَطَّعُ : مَعْنَى فِي الْبَطْنِ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ .  
وَأَقَطَّعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ الْكُرْمِ ، أَيْ أَذِنْتُ  
لَهُ فِي قَطْعِهَا .

وَهَذَا الثَّوْبُ يَقَطِّعُكَ قَيْصًا .  
وَأَقَطَّعْتُهُ قَطِيعَةً ، أَيْ طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ .  
وَأَقَطَّعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتَوهُ  
بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ ، فَهُوَ مُقَطَّعٌ .

وَالْمُقَطَّعُ بِفَتْحِ الطَّاءِ : الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنْ  
الضَّرَابِ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ (١) :

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَاتُ لِفَتِيَّةٍ  
زِقًا وَخَايِيَّةً بَعُودٍ مُقَطَّعٍ  
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْغَرِيبِ : أُقَطَّعَ عَنْ أَهْلِهِ فَهُوَ  
مُقَطَّعٌ عَنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَاتِهِ  
وَيُتْرَكُ هُوَ .

وَأَقَطَّعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ . يُقَالُ :  
قَدْ أَقَطَّعْتُ الْغَيْثَ ، أَيْ خَلَفْتُهُ .

وَأَقَطَّعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مِثْلُ أَقَفَّتِ (٢) .  
وَقَاطَعْتُهُ عَلَى كَذَا .

وَالْتَقَاطَعُ : ضِدُّ التَّوَاصُلِ .

(١) يصف امرأته .  
(٢) أي انقطع يعضها .

وَيُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ مُقَطَّوْطِعَاتٍ ، أَيْ  
سَرَاعًا بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

وَالْقِطَاعُ وَالْقَطَاعُ : الْجِرَامُ .

وَالْقَطِيعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ  
أَقَاطِيعُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا إِقْطِيعًا .

وَقَدْ قَالُوا أَقْطَاعُ مِثْلَ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَقَدْ  
قَالُوا قُطْعَانُ الْبَقَرِ ، مِثْلَ جَرِيبٍ وَجُرْبَانٍ .  
وَالْقَطِيعُ : السَّوْطُ . قَالَ الْأَعْشَى :

\* تَرَاقِبْ كَرْنِي وَالْقَطِيعَ الْحَرَمًا (١) \*

وَفَلَانٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ ، إِذَا وُصِفَ بِالضَّعْفِ  
أَوْ السِّمَنِ .

وَالْقَطِيعَةُ : الْمَجْرَانُ .

وَالْقُطَاعَةُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ عَنِ الْقَطْعِ .  
وَقُطِعَ بَفَلَانٍ فَهُوَ مُقَطَّوعٌ بِهِ . وَانْقَطَعَ بِهِ  
فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ ، إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ نَفَقَةٍ  
ذَهَبَتْ ، أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ ، أَوْ أَتَاهُ أَسْرٌ  
لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ .

وَمُنْقَطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَيْثُ يَنْتَهِي  
إِلَيْهِ طَرَفُهُ ، نَحْوَ مُنْقَطَعِ الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ .  
وَانْقَطَعَ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ .

(١) صدره :

\* تَرَى عَيْنَهَا صَفْرَاءَ فِي جَنَبِ مَوْقِهَا \*

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : السَّوْطُ الْحَرَمُ : الَّذِي لَمْ يُكَلِّمْ بَعْدُ .

الليثُ : القَطِيعُ : السَّوْطُ الْقَطِيعُ .

واقْتَطَعْتُ من الشيء قِطْعَةً . يقال اقْتَطَعْتُ قِطْعًا من غَمِّ فلان .

[ نعم ]

القَعْقَعَةُ : حكاية صوت السلاح ونحوه . وفي

المثل : « ما يَقْعَعُ لِي بالسِّنَانِ » .

وَقَعَقُوا قَعْقَعَةً وَقَعَقَاءً بالكسر . والقَعْقَعُ

بالمفتح الاسمُ .

والتَقَعَّقُ : التحرُّكُ .

وحمازُ قَعْقَعَانِي الصوتِ بالضم ، أى شديد

الصوت في صوته قَعْقَعَةٌ . قال رؤبة :

شَاحِي لَحِيي قَعْقَعَانِي الصَّلَقُ

قَعْقَعَةَ الْحَوْرِ خُطَافَ الْعَلَقُ

والمَقْعَعُ : الذى يحيل القِدَاحَ في الميسر .

قال كثيرٌ يصف ناقته :

وتُعرفُ إن ضَلَّتْ فَهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ من الطَّلحِ أَرْبَعِ

وتُؤبِنُ من نَصِّ المَوَاجِرِ والضَّحَى

بِقُدْحَيْنِ فَارَا من قِدَاحِ المَقْعَعِ

عليها ولمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا

وقد أشعراها في أَظْلٍ ومدَمَعِ

الآلاتُ : خشباتُ تُبنى عليها الخيمة .

وتُؤبِنُ ، أى تُتَهَمُّ وتُزَنُّ . يقول : هَزَلتْ فسكأنها

ضُرِبَ عليها بالقِدَاحِ فخرج المَعْلَى والرقيبُ فأخذها

لحما كَلَّه . ثم قال : ولم يبلغا كلَّ جهدها ، أى

وفيها بقية . وقوله وقد أشعراها ، أى وهذان

القِدْحانِ قد اتَّصل عملهما بالأظْلِ حتَّى دَمِي ،

وبالعين حتَّى دَمَعْتُ من الإعياء .

ويقال : قَعَقَعَ في الأرض ، أى ذهب .

والقَعَاقِعُ : تتابعُ أصواتِ الرعد . والقَعَاقِعُ :

مواضعُ من بلادِ قيس .

والقَعْقَعُ : طريقٌ يأخذ من اليمامة إلى

الكوفة .

وطريقُ قَعْقَعُ : لا يُسَلِّكُ إلا بمشقة . ومنه

قيل قَرَبُ قَعْقَعُ ، لأنهم يَجِدُّون في السير .

وتَمَرُ قَعْقَعُ ، أى يابسٌ .

وقَعْقَعُ : اسمُ رجل .

والقَعْقَعُ : الحصى النافضُ تَقْعَعُ الأضراس .

قال مَزْرَدٌ (١) :

إذا ذُكِرَتْ سَلَمَى على النَّأْيِ عَادَنِ

نَوَائِبُ قَعْقَعِ (٢) من الوَرْدِ مُرْدِمِ

وتَقَعَّقَتِ عُمْدُهُمْ ، أى ارتحلوا . قال جرير :

\* تَقَعَّقَ نحو أرضكم عِمَادِي (٣) \*

وفي المثل : « مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدُهُ (٤) » ،

كما يقال : إذا تمَّ أمرٌ دنا تَقَصُّهُ .

وقَعِيقَعَانُ : جبلٌ بمكة ، وهو اسمُ معرفة .

وبالأهواز جبلٌ يقال له قَعِيقَعَانُ ، ومنه نُحِتَتْ

أساطينُ مسجدِ البصرة .

(١) أخو الفهاج .

(٢) في اللسان : « مُلَاجِي قَعْقَعِ » .

(٣) صدره في ديوانه ١١٨ :

\* فأصبحنا وكل هوى إليكم \*

(٤) في القاموس : « تَقَعَّقُ » .

والمقلوعُ : الأميرُ المعزولُ<sup>(١)</sup> .  
 ودائرةُ القالعِ تكون تحت اللبْدِ ، وتُكرهُ .  
 والقلعُ : شبه الكسفِ يكون فيه زادُ الراعي  
 وتواديهِ وأصرتُهُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

يَا لَيْتَ أَنِّي وَقَشَامًا نَلْتَقِي  
 وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ الأُورِقِ  
 وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفِي  
 ثُمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي  
 بَعْلِبَةً وَقَلْمِهِ المَعْلَقِ  
 أَى وَأَيَّ زَمَانٍ يَتَّقِي .

وفي المثل : « شَحَمَتِي فِي قَلْعِي »<sup>(٣)</sup> .  
 والإقلاعُ عن الأمر : الكفُّ عنه . يقال :  
 أَقْلَع فلانٌ عما كان عليه ، وأقْلَمْتُ عنه الحمى .  
 ويقال : تَرَكْتُ فلاناً فِي قَلْعٍ وَقْلَعٍ مِنْ  
 حِمَاهُ ، يُسَكِّنُ وَيُحَرِّكُ ، أَى فِي إِقْلَاعٍ  
 مِنْ حِمَاهُ .

والقلمانِ من بنى نُمير : صَلَاةٌ وَشُرْبٌ  
 ابنا عمرو بن خُوَيْلِقَةَ بن عبد الله بن الحارث  
 بن نُمير . قال :

- (١) وفي القاموس : « وَقَدْ قَلِعَ كَغُنَى » .  
 (٢) أبو محمد الفقيس .  
 (٣) فِي المخطوطة : « أَى زَادِي فِي وَعَائِي » .

والمَقْعُ بالضم : طائرٌ أبلق ضخمٌ من طير  
 البرِّ ، طويل المنقار .  
 والقَمَاعُ : ماءٌ مرٌّ غليظٌ . يقال أَقَعَّ القَوْمُ  
 إِقْعَاعًا ، إِذَا أَنْبَطَوْهُ<sup>(١)</sup> .

[ قفع ]

القَفْعَةُ : شَيْءٌ شَبِيهٌ بِالزَبِيلِ بِلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ  
 مِنْ خوصٍ ، لَيْسَ بِالكَبِيرِ . وَفِي الحديثِ<sup>(٢)</sup> :  
 « لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » ، يَعْنِي  
 مِنَ الجَرَادِ .

والمَقْعَاءُ : شَجَرٌ . وَأُذُنُ قَفْعَاءٍ ، كَأَنَّهَا  
 أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ .

والمَقْعَةُ القَفْعَاءُ : الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا  
 إِلَى القَدَمِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَقْفَعٌ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءٌ بَيْنَا  
 القَفْعِ ، وَقَوْمٌ قَفَعُ الأَصَابِعِ . وَرَجُلٌ مُقَفَعُ اليَدَيْنِ .  
 وَالمَقْفَعُ ، مِثَالُ الخِنْصِرِ : مَا يَتَقَلَعُ وَيَتَشَقَّقُ  
 مِنَ الطِينِ إِذَا بَيْسَ ، وَالمَلَامُ زَائِدَةٌ . قَالَ الراجز :  
 \* قَلْفِعَ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّمَائِمَا<sup>(٣)</sup> \*

[ قلع ]

قَلَمْتُ الشَّيْءَ وَأَقْتَلَمْتُهُ ، فَتَقْلَعُ وَأَنْقَلَعُ .

- (١) وَمِيَاهُ المَلَّاحَاتِ كُلِّهَا قَمَاعٌ أَمْ . كَذَا فِي  
 نَسْخَةِ الأَصْلِ .  
 (٢) قَوْلُهُ فِي الحديثِ الخ ، هُوَ مِنْ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَمْرٍ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(٣) الدِّثُّ وَالدَّمَائِمَاتُ : المَطَرُ الضَّمِيرُ . وَأَنْقَلَعُ يُقَالُ  
 أَيْضًا كَسَرَهُمْ . وَبَدَهُ :  
 \* مُنْبَهَةٌ تَفْرُزُهُ انْبِثَانًا \*

ليس بمستوطنٍ . ومَجْلِسُ قُلْعَةٍ ، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرّةً بعد مرّة .

ويقال أيضاً : هم على قُلْعَةٍ ، أى على رحلة . وفلان قُلْعَةٌ ، إذا كان يتقلّع عن سرجه ولا يثبت في البطش والصراع .

والقُلْعَةُ أيضاً : المالُ العاريةُ . وفي الحديث : « بُسَّ المالُ القُلْعَةُ » .

والمِقْلَاعُ : الذى يُرمى به الحجر .

والقَلَاعُ : الشَّرْطِيُّ<sup>(١)</sup> . وفي الحديث : « لا يدخل الجنة قَلَاعٌ » .

والمِقْلَاعُ ، بالضم مخفّفٌ : الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء ، والقطعة منه قُلَاعَةٌ .

والمِقْلَاعُ أيضاً : قِشْرُ الأرض الذى يرتفع عن الكمأة فيدلُّ عليها .

والمِقْلَاعَةُ أيضاً : صخرةٌ عظيمةٌ في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدر يُقْتَلَعُ من الأرض فيرمى به . يقال : رماه بقُلَاعَةٍ .

والمِقْلَعُ بالكسر : الشِّراعُ ، والجمع قِلَاعٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

يَكْبُ الخَلِيَّةَ ذاتَ القِلَاعِ

وقد كاد جُوجُوهَا يَنْحَطِمُ

(١) والقَلَاعُ : النَّبَّاشُ . والقِلَاعُ : النِّمام .

والمِقْلَاعُ : الواشى . كذا في نسخة بالأصل قبل قوله وفي الحديث ١ هـ . فتنظن .

(٢) الأعشى .

رَغِينًا عن دِمَاءِ بنى قُرَيْعٍ

إلى القَلْعَيْنِ إِنْهُمَا اللَّبَابُ<sup>(١)</sup>

والقَلْعُ أيضاً : اسمٌ معدنٍ يُنسَبُ إليه

الرصاص الجيّد .

والقَلْعَةُ : الحصن على الجبل .

ومَرْجُ القَلْعَةِ بالتحريك : موضعٌ بالبادية .

والمِقْلَعِيُّ سيفٌ منسوبٌ إليه . قال الراجز :

مُحَارَفٌ بالشَّاءِ . والأبَاعِرُ

مُبَارَكٌ بالمِقْلَعِيِّ البَائِرِ

والقَلْعَةُ أيضاً : القطعةُ العظيمةُ من السحاب ،

والجمع قَلْعٌ . قال ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا<sup>(٢)</sup>

والمِقْلَعُ أيضاً : مصدر قولك رجلٌ قَلِعٌ

القديم بالكسر ، إذا كانت قدمه لا تثبت عند

الصِّراع ، فهو قَلِعٌ<sup>(٣)</sup> .

وقولهم : هذا منزلُ قُلْعَةٍ بالضم<sup>(٤)</sup> ، أى

(١) بعده :

وقلنا للدليلِ أقيم إليهم

فلا تغنى لغيرهم كلابُ

(٢) ويروى « تَرَجَزَ » . والخازباز : بقلٌّ .

من المخطوطة .

(٣) وزاد في القاموس : فهو قَلِعٌ بالكسر ،

وككْتِفٍ ، وطَرْفَةٍ ، وهَمْزَةٍ ، وجَنْبَةٍ ، وشَدَادٍ .

(٤) وزاد في القاموس : وبضمتين ، وكهمزة .

إذا اشتدَّ الحرُّ . يقال : الحمار يتقمَّعُ ، أى يجرُّك

رأسه . قال أوس بن حجر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً

وَعُفْرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقْمَعُ

وَعُرْقُوبٌ أَقْمَعُ بَيْنَ الْقَمْعِ ، إذا عظمتُ

إِبْرَتُهُ .

وَالْقَمْعُ وَالْقَمِيعُ : مَا يُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ وَغَيْرُهُ ،

مِثَالُ نِطْعٍ وَنِطْعٍ . وَنَاسٌ يَقُولُونَ قَمْعٌ بِنَفْحِ

أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَقَمَعْتُ الْوَطْبَ ، أى وضعتُ فى رأسه

الْقَمِيعِ (١) .

وَالْقَمِيعُ وَالْقَمِيعُ أَيْضاً : مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالبُسْرَةِ (٢) .

أَبُو عَمْرٍو : اقْتَمَعْتُ السَّقَاءَ : لُغَةٌ فِي اقْتَبَعْتُ (٣) .

[ فم ]

الْقَمُوعُ : السُّؤَالُ وَالتَّنْذِيلُ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَقَدْ

قَنَّعَ بِالْفَتْحِ يَقَنَّعُ قَنَّوعًا . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) وَقَمَعْتُ الْقَرْبَةَ ، إِذَا نَبَيْتَ فِيهَا إِلَى خَارِجِهَا .

(٢) وَهُوَ الثَّفْرُوقُ .

(٣) عَنِ الْمَخْطُوطَةِ : وَالْقَمِيعُ مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ

قَمِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ تُخْبَسُ لَا تَطْهَرُ لِأَحَدٍ

مِنْ قَبْلِهَا . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

رَعَابِيْبُ بَيْضٌ لَا قِصَارُ زَعَانِفُ

وَلَا قَمِيعَاتٌ فُخْشُهُنَّ قَرِيبُ

وَسَفَنٌ مُثْلَعَاتٌ (١) .

وَالْقَلَاغُ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ أَدْوَاءِ الْفَمِّ وَالحَلْقِ ،

مَعْرُوفٌ .

[ فم ]

المِقْمَعَةُ : وَاحِدَةُ الْمَقَامِيعِ مِنْ حَدِيدٍ

كَالْحِجْنِ يُضْرَبُ بِهَا عَلَى رَأْسِ الْفَيْلِ . وَقَدْ

قَمَعْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَقَمَعْتُهُ وَأَقَمَعْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ قَهَرْتَهُ وَأَذَلَّتَهُ ،

فَانْقَمَعَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَقَمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي إِقْمَاعًا

إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ عَنكَ .

وَقَمَعَةُ بَنُ إِليَاسَ بِالتَّحْرِيكِ ، سَمَاءٌ بِذَلِكَ

أَبُوهُ زَعَمُوا لَمَّا انْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ .

وَالْقَمَعَةُ أَيْضاً : رَأْسُ السَّنَامِ ، وَالجَمْعُ قَمَعٌ .

وَالْقَمْعُ أَيْضاً : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ ،

تَقُولُ مِنْهُ : قَمَعْتُ عَيْنَهُ بِالكَسْرِ ، تَقْمَعُ قَمَعًا .

وَالْقَمَعَةُ أَيْضاً : ذَبَابٌ يَرْكَبُ الْإِبِلَ وَالطَّبَاءَ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالْقَلْعُ : الرَّجُلُ الْبَهِيمَةُ

الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ شَيْئًا . إِنَّمَا أَنْتَ قَلْعٌ مِنَ الْقَلَمَةِ .

وَالْقَوْسُ الْقَلُوعُ : الَّتِي إِذَا نَزَعْتَ فِيهَا انْقَلَبَتْ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا كَرَّةَ السَّهْمِ وَلَا قَلُوعُ

يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِهَا الْيَرْبُوعُ

السَّكْرَةُ : الَّتِي لَا يَتْبَاعِدُ سَهْمُهَا مِنْ ضَيْقِهَا .

لَمَالَ المرءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي  
مَفَاقِرُهُ أَعْفُ من القنوع  
المرأة رأسها .

يعنى من مسألة الناس . والرجل قَانِعٌ وقنِيعٌ .

قال عدى بن زيد :

وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بَعْدِهِ

ولم أحرِمِ المضطرَّ إن<sup>(١)</sup> جاء قَانِعًا

يعنى سائلا . وقال الفراء : هو الذى يسألك

فَمَا أُعْطِيَتْهُ قَبْلَهُ :

والقنَاعَةُ ، بالفتح : الرضا بالقسم . وقد قنِعَ  
بالكسر يَقْنَعُ قنَاعَةً ، فهو قنِيعٌ وقنُوعٌ .

وأقْنَعَهُ الشئ ، أى أرضاه . وقال بعض أهل

العلم : إنَّ القنُوعَ قد يكون بمعنى الرضا ، والقانعُ

بمعنى الراضى ، وهو من الأضداد . وأنشد :

وقالوا قد زُهَيْتَ فقلتُ كَلَّا

ولكنى أعزَّيَ القنُوعُ

وقال لبيد :

فمنهم سعيدٌ آخِذٌ بنصيبِهِ

ومنهم شقيٌّ بالمعيشة قَانِعُ

وفى المثل : « خَيْرُ الغِنَى القنُوعُ ، وَشَرُّ الفَقْرِ

الخصوعُ » .

قال : ويجوز أن يكون السائلُ سُمِّيَ قَانِعًا

لأنه يرضى بما يُعطى قَلًّا أو كَثْرًا ، ويقبله ولا يردُّه ،

فيكون معنى الكلمتين راجعاً إلى الرضا .

(١) فى اللسان : « لاذ جاء » .

والمقْنَعُ والمقْنَعَةُ بالكسر : ما تُقْنَعُ به

إن تُعْدَفِ دُونِ القِنَاعِ فَإِنِّى

طَبُّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المِستَلِمِ

والمقْنَعُ أيضا : الطبقُ من عُسْبِ النَّخْلِ ،

وكذلك القنِيعُ .

والمقْنَعُ بالفتح : العدلُ من الشهود . يقال :

فلانُ شاهدٌ مقْنَعٌ ، أى رضاٌ يقْنَعُ بقوله ويرضى

به . يقال منه رجلٌ قُنْعَانٌ بالضم ، وامرأةٌ قُنْعَانٌ ،

يستوى فيه المذكرُ والمؤنثُ والتثنيةُ والجمعُ ، أى

مقْنَعٌ رضاٌ . وقال :

فقلتُ له بؤُ بامرئٍ لستَ مثله<sup>(١)</sup>

وإن كنتَ قنْعَانًا لمن يطلب الدما

والمقْنَعَانُ بالكسر من القنِيعِ ، وهو

المستوى بين أكتين سهلتين . قال ذو الرمة

يصف الحمر :

وأبصرن أن القنِيعَ صارت نِطَافُهُ<sup>(٢)</sup>

فَرَأشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ

وفمٌ مقْنَعٌ ، أى معطوفةٌ أسنانه إلى داخل .

قال الشماخ يصف إبلا :

(١) فى اللسان :

\* فَبؤُ بامرئٍ أَلْفَيْتَ لستَ كمثلِهِ \*

(٢) فى المطبوعة الأولى : « صار » .

شَبَّهَ فَاها وحَلَقَهَا بِالجدول تستقبل به جدولًا  
إذا شربت .  
وأَقْنَعَتْ الإبلَ والغنمَ ، إذا أَمَلَتْهَا للمرتع .  
وقد قَنَعَتْ هِي ، إذا مالت له . وقَنَعَتْ بالفتح ،  
إذا مالت لماواها وأقبلت نحو أهلها ، عن  
ابن السكيت .  
وأَقْنَعِي كذا ، أي أرضاني .

[ قوع ]

قَاعَ الفحلُ على الناقة يَقْوَعُ قَوْعًا وقِيَاعًا ،  
إذا نزا . وهو قلب قَعًا .  
واقْتَاعَ الفحلُ ، إذا هاج (١) .  
والقَاعُ : المستوي من الأرض ، والجمع أَقْوَعُ  
وأَقْوَاعٌ وقِيَعَانٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة  
ما قبلها . والقِيَعَةُ مثل القَاعِ ، وهو أيضاً من الواو ،  
وبعضهم يقول هو جمع (٢) .

قال الأصمعي : قَاعَةُ الدار : ساحتها ، مثل  
القَاحَةِ . قال وعَلَةُ الجَرْمِيِّ :  
وهل تَرَكَتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً

في قَاعَةِ الدارِ يَسْتَوْقِدُنَ بِالْفُطْبِ

فصل الكاف

[ كتع ]

يقال : ما بالدار كَتِيعٌ ، أي أحد . حكاة

(١) والقَوَاعُ : ذَكَرُ الأَرَانِبِ . عن المخطوطة .

(٢) مثل جار وجيرة .

يُبَاكَرِنَ العِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَاِ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُقْنَعٌ بالتشديد ، أي عليه بِيَصَّةٌ .  
وقَنَعَتْ المرأةُ ، أي ألبستها القِنَاعَ ، فَتَقْنَعَتْ هِي .  
وقَنَعَتْ رأسه بالسَّوْطِ ضرباً .  
وقَنَعَ الديكُ ، إذا رَدَّ بُرَائِلَهُ إلى رأسه .  
قال الراجز :

ولا يزال خَرَبٌ مُقْنَعٌ

بُرَائِلَاهُ والجَنَاحُ يلمعُ

قال أبو يوسف : أَقْنَعَ رأسه ، إذا رفعه .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ ﴾  
وكذلك قول رؤبة (١) :

\* أشرف رَوْفَاهِ ضَلِيفًا مُقْنَعًا \*

يعنى عنق الثور .

وأَقْنَعَ يديه في الصلاة ، إذا رفعهما في القنوت  
مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعو .

وأَقْنَعَ البعيرُ ، إذا مَدَّ رأسه إلى الحوض  
ليشرب .

وأَقْنَعَتْ الإناءُ ، إذا أَمَلَتْهُ لتصبَّ ما فيه  
واستقبلت به جَرِيَةَ الماءِ ليمتلئُ . قال الراجز  
يصف ناقته :

\* تُقْنِعُ للجدول منها جَدْوَلًا \*

(١) الججاج كما في المحكم . وفي المخطوطة قبله :

\* سَوْدًا من الشام وبييضًا بِيضًا \*



فيه . قال ابن الرِقَاع<sup>(١)</sup> يصف راعيا بالرفق في رعاية الإبل :

يَسْمِيهَا آيِلًا مَا إِن تَرْتَوِي يُجْزِيهَا  
جَزَاءً شَدِيدًا وَمَا إِن تَرْتَوِي كَرَعًا  
وَكَرَعٌ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعًا ، إِذَا تَنَاوَلَهُ  
بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِيهِ وَلَا يَأْنَاءُ .  
يَقَالُ الْكُرَعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . وَفِيهِ  
لُغَةٌ أُخْرَى كَرِعَ بِالْكَسْرِ يَكْرَعُ كَرَعًا .  
وَأَكْرَعُ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابُوا الْكُرَعُ  
فَأُورِدُوهُ إِبْلَهُمْ .

وَالكَارِعَاتُ وَالْمُكَرِعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي  
عَلَى الْمَاءِ ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ .

وَالْأَكْرَعُ : الدَّقِيقُ مِنْ مَقْدَمِ السَّاقِيْنَ ،  
وَفِيهِ كَرَعٌ ، وَقَدْ كَرِعَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالكُرَاعُ فِي الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوُظَيْفِ فِي  
الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ ، يَذْكَرُ  
وَيُؤنَّثُ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَعٌ ثُمَّ أَكْرَاعٌ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« أُعْطِيَ الْعَبْدُ كُرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا » لِأَنَّ الذِّرَاعَ  
فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكُرَاعِ فِي الرَّجْلِ .

وَالكُرَاعُ : أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَرَّةِ ثُمَّ يَمْتَدُّ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُرَاعُ : عُنُقٌ مِنَ الْحَرَّةِ مَمْتَدَّةٌ .

قال عموف بن الأحوص :

يعقوب ، وسمعتُه أيضًا من أعراب بني تميم .  
وَالكُتْعُ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ ، وَالرَّجُلُ اللَّثِيمُ  
أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ كِتْعَانٌ ، مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .  
وَكُتْعٌ : جَمْعُ كِتْعَاءٍ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤنَّثِ .  
يَقَالُ : اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كِتْعَاءً ، وَرَأَيْتَ  
أَخْوَاتِكَ<sup>(١)</sup> جُمِعَ كُتْعَ . وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ  
أَكْتَعِينَ . وَلَا يُقَدَّمُ كُتْعٌ عَلَى جُمِعَ  
فِي التَّنْكِيدِ ، وَلَا يُفْرَدُ لِأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَيَقَالُ  
إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَتَيْعٌ ،  
أَي تَامٌ . وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ،  
ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْجُرُمِيِّ .

وَكُتْعٌ ، أَي هَرَبٌ .

[ كشع ]

كَشَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ كَشُوعًا ، أَي اسْتَرَحَتْ  
بَطُونَهَا وَرَمَتْ بِئُلُوطِهَا .

وَكَشَعَ اللَّبَنُ ، أَي عَلَا دَسْمُهُ وَخُشُورَتُهُ  
رَأْسَهُ ، مِثْلُ كَشَأَ وَكَشَأَ .

وَكَشَعَتِ الْقَدْرُ : رَمَتْ بِزَبَدِهَا ، وَهُوَ  
الْكُشَعَةُ .

وَشَفَّةٌ كَانِيَةٌ بَائِعَةٌ ، أَي مِمْلَأَةٌ غَلِيظَةٌ .

[ كرع ]

الْكَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ : مَاءُ السَّمَاءِ يُكْرَعُ

(١) ويقال الراعي ، كما في اللسان .

(١) في اللسان « إخوانك » بالنون .

والكسَعُ : سرعة المرء . يقال : كسَعَهُ  
بكذا ، إذا جعله تابعاً له ومُذْهَباً<sup>(١)</sup>

ووردت الخيول يَكْسَعُ بعضها بعضاً .

والكسَعُ : بياضٌ في أطراف الثنَّةِ ، يقال :

فرسٌ أكَسَعُ بَيْنَ الكسَعِ .

وكسَعَتُ الناقةَ بغيرِها ، أى ضربتُ خَلْفَهَا

بالماء البارد ليرتاد اللبن في ظهرها ويبقى لها طرْقُهَا ،

وذلك إذا خِفَتَ عليها الجذب في العام القابل .

قال الحارث بن حنْزلة :

لا تَكْسَعُ الشَّوَلِ بأَعْبَارِهَا

إنك لا تدرى منِ النَّاسِجِ<sup>(٢)</sup>

ومنه قيل رجلٌ مُكْسَعٌ ، وهو من نعت

الرجل العزب إذا لم يتزوج . وتفسيره : رَدَّتْ

بقيته في ظهره . قال الراجز :

والله لا يخرجها من قَعْرِه

إلا فتى مُكْسَعٌ بغيره

واكْتَسَعَ الكلبُ بذنبه ، إذا استشفق به .

والكُسَعَةُ : الحيرُ :

والكُسَعُومُ بالحُمَيْرِيَّةِ : الحمارُ ، والميمُ زائدة .

وكسَعُ : حىٌّ من اليمين ، ومنه قولهم : « نَدَامَةٌ

(١) في اللسان « ومذهبا به » .

(٢) بده :

واحلب لأضيافك ألبانها

فإن شمرَّ اللبن الواجِبُ

ألمٌ أَظْلِفُ عن الشُعْرَاءِ عِرْضِي

كما ظْلِفَ الوَسِيْقَةُ بالكُرَاعِ

وكُرَاعُ الغَمِيمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية

الحجاز .

والكُرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نَفْسَهَا<sup>(١)</sup> .

[ كرسع ]

الكَرْسُوعُ : طرفُ الزندِ الذي يلي الخَنْصِرِ ،

وهو الناقى عند الرُسْعِ .

[ كسع ]

الكسَعُ : أن تضرب دُبْرَ الإنسان بيدك

أو بصدرِ قَدَمِكَ . يقال : اتَّبَعَ فلانٌ أَدْبَارَهُمُ

يَكْسَعُهُمُ بالسيف ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أى يطردهم .

ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* كسَعَ الشَّيْءُ سَبْعَةَ غُبَرٍ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ورجلاً الجندب : كُرَاعَاهُ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بده :

أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فإذا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَصِنَّبٌ مَعَ الوَبْرِ

وَبَأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمَعَلِّ وَبِمُطْفِئِ الجَنْبَرِ

ذهب الشتاء مولياً هرباً

وأنتك وافدةٌ من النَجْرِ

\* إذا كان كعُ القوم للدخُلِ لِأَزِمًا<sup>(١)</sup> \*  
وقال أبو زيد: كَعَعْتُ وَكَعَعْتُ لَعْنَانِ ، مثل  
زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

[ كع ]

السكَّعُ : شَقَاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ ، وَقَدْ  
كَلَعَتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ تَكْلَعُ كَلْعًا .  
وإناءٌ كَلِيعٌ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَسِقَاءٌ  
كَلِيعٌ .

وَالكَلَعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ .  
وَذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ  
الْبَيْنِ مِنَ الْأَذْوَاءِ<sup>(٢)</sup> .

[ كع ]

الْكَمِيعُ : الضَّجِيعُ ، وَكَذَلِكَ الْكَمِيعُ  
بِالْكَسْرِ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

وَسَيِّفِي كَالْعَقِيْقَةِ فَهُوَ كَمِيعِي

سِيْلَاحِي لَا أَفْلَّ وَلَا فُطَارَا

أَي لَيْسَ فِيهِ تَشَقُّقٌ .

وَكَامِعَةٌ ، مِثْلُ ضَاجِعِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لِلرَّحْلِ الْأَزِمَا » ، وَكَلَامِ صَاحِبِ

الْمَعْنَى ، فَلَعْنُهُمَا رَوَايَاتَانِ .

(٢) أَبُو زَيْدٍ : التَّكْلَعُ : التَّجْمَعُ لُغَةً يَمَانِيَّةً ، وَبِهِ

سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ ، لِأَنَّهُمْ تَكَلَعُوا عَلَى يَدَيْهِ ،

أَي تَجْمَعُوا هـ . كَذَا فِي نَسِخَةٍ .

(١٦١ - صَاحِ - ٣)

الْكُسْعِيُّ » ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَبِّي نَبْعَةٌ حَتَّى  
أَتَّخِذَ مِنْهَا قَوْسًا وَنَبْلًا ، فَرَمَى الْوَحْشَ عَنْهَا لَيْلًا  
فَأَصَابَ وَظْنَ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَكَسَرَ الْقَوْسَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
رَأَى مَا أَحْصَى مِنَ الصَّيْدِ فَنَدِمَ<sup>(١)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

[ كع ]

كَعَفَكُنْتُهُ<sup>٢</sup> فَتَكْفَعُكَ ، أَي حَبَسْتَهُ

فَاحْتَبَسَ .

وَأَكْعَهُ الْفَرَقُ إِكْعَاعًا ، إِذَا حَبَسَهُ

عَنْ وَجْهِهِ .

وَتَكْفَعُكَ ، أَي جُبِنَ ، لَعْنَةٌ فِي تَكَاكُأَ :

وَرَجُلٌ كُفْعُكَ بِالضَّمِّ ، أَي جِبَانٌ ضَعِيفٌ .

وَقَدْ كَعَّ يَكْعُ كَعُوعًا . وَحَكِي يُونَسُ يَكْعُ

بِالضَّمِّ . وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ : يَكْعُ بِالْكَسْرِ أَجُودٌ .

فَهُوَ كَعٌّ وَكَاعٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) وَأَنْتَدُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعَنِي إِذَا لَقَطَّعْتُ حَمْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهَةُ الرَّأْيِ مِنِّي

لَعَمْرُؤُ أَيُّكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(٢) قَبْلَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[ كع ]

كَشَعَّ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ كَشَعًا : تَفَرَّقُوا .

وكاع الكلب يَكْوَعُ ، أى مشى على  
كوعه فى الرمل من شدة الحر .

[ كيع ]

الكسأى : كَهِتُ عن الشئ أ كَيْعُ  
وأ كَاعُ ، لغة فى كَعَعْتُ عن الأمر أ كِعُ ،  
إذا هَبَّتْهُ وَجِبَّتْ . حكاة عنه يعقوب .

### فصل اللام

[ لنع ]

لذَعْتُهُ النار<sup>(١)</sup> لَذَعًا : أحرقتة . ولذَعُهُ بلسانه ،  
أى أوجعه بكلام . يقال : « نعوذ بالله من  
لَوَازِئِهِ » .

والتذاعُ القرحة : احتراقها وجعاً إذا قَيَّحَتْ .  
وَاللَّوْذِعِيُّ : الرجل الظريف الحديد  
الفؤاد<sup>(٢)</sup> .

[ لسع ]

لَسَعْتُهُ العقرب والحية تَلَسَعُهُ لَسَعًا<sup>(٣)</sup> .

[ لعلع ]

اللَطْعُ : اللعسُ . واللَطْعُ أيضاً : أن تضرب  
مؤخر إسان برجلك . تقول منهما جميعاً :  
لَطَعْتُهُ بالكسر<sup>(٤)</sup> أَلَطَعْتُهُ لَطْعًا .

(١) لذَعْتُهُ النارُ من باب قطع .

(٢) واللذعةُ : النكرةُ بطرف الميسم .

(٣) لَسَعَ من باب منع ، ولَسَعَهُ بلسانه ، إذا  
قَرَصَهُ .

(٤) وبالفتح أيضاً .

والمكامةُ التى نُهِسَ عنها فى الحديث : أن  
يضاجع الرجلُ الرجلَ لا سِتْرَ بينهما .

[ كنع ]

كَنَعَ كُنُوعًا : انقبضَ وانضمَّ . وكَنَعَ  
الأمرُ ، أى قرُب . وأنشد أبو زيد :  
\* إني إذا الموتُ كَنَعُ \*

وكَنَعَ النجمُ ، أى مال للغروب . وكَنَعَ  
الرجلُ ، أى خَضَعَ ولان . وأ كَنَعَ مثله .  
وأ كَنَعَتِ العقابُ ، إذا ضَمَّتْ جناحيها  
للاقتضاض .

وكَنَعَتْ أصابعه بالكسر ، كَنَعًا ، أى  
تَشَنَّجَتْ . ومنه قول الشاعر :

\* فأصبحتُ كَفَّهُ اليمنى بها كَنَعُ<sup>(١)</sup> \*

والتَكْنِيعُ : التَقْيِيزُ . والتَكْنِيعُ : التَقْبِيزُ .  
يقال : تَكَنَعَ الأسيرُ فى قِيدِهِ : تَقَبَّضَ واجتمع .  
واكْتَنَعَ القومُ ، أى اجتمعوا<sup>(٢)</sup> .

[ كوع ]

الكُوعُ والكَاعُ : طَرَفُ الزند الذى  
يلى الإبهام . يقال : « أحمقُ يَمْتَخِطُ بكوعه » .  
والأ كُوعُ : الموعجُ الكُوع . وامرأة  
كُوعاءُ بيّنة الكُوع .

(١) صدره :

\* أنحى أبو لقط حزا بشفرتيه \*

(٢) قال الفراء : المُكْنَعَةُ : اليدُ الشَّالاهُ .

والمُكْنَعُ : المُقْعَعُ اليدِ . كذا فى نسخة بالأصل .

نَتَلَعَى ، وَأَصْلُهَا تَلَعَعْتُهَا ، فَكْرَهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّعَاعَةُ : الْكَلَاؤُ الْخَفِيفُ رُعِيَّ أَوْ لَمْ يُرْعَ .

وَاللَّعْنَعُ : السَّرَابُ . وَلَعَنْتُهُ : بَصِيصُهُ .

وَلَعَنْعُ : جِبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَاصِرُ يَوْمٍ لَعْلَعٍ

حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمًّا

وَتَلَعَّلَعَ فُلَانٌ مِنَ الْجُوعِ ، أَيْ تَضَوَّرَ .

وَاللَّعِيْعَةُ : خُبْزُ الْجَلَاوِزِ .

وَلَعَلَّتْ عِظْمَهُ فَتَلَعَّلَعَ ، أَيْ كَسَرَتْهُ فَتَكَسَّرَ .

[ نفع ]

لَفَّعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعًا ، أَيْ غَطَّاهُ . وَلَفَّعْتُ الْمَزَادَةَ أَيْضًا : قَلَبْتُهَا .

وَتَلَفَّعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْصِهَا ، أَيْ تَلَفَّحَتْ بِهِ .

وَاللِّفَاعُ (٢) : مَا يُتَلَفَّعُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِزْرَاهَا

دَعْدُ وَلَمْ تُفْعَدْ دَعْدُ بِالْعَلْبِ

وَتَلَفَّعَ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ ، وَالشَّجَرُ بِالوَرَقِ ،

وَالتَّلَطَّعُ : شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ ، كَأَنَّهُ لِحْسَهُ .

وَاللَّطَعُ بِالتَّحْرِيكِ : بِيَاضٌ فِي بَاطِنِ الشَّفَةِ ،

وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ السُّودَانَ . وَاللَّطَعُ أَيْضًا :

تَحَاثُّ الْأَسْنَانِ إِلَّا أَسْنَاخَهَا . رَجُلٌ أَلَّطَعَ

وَامْرَأَةٌ لَطَعَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* عَجَبِيْزٌ لَطَعَاهُ دَرْدَبِيْسٌ (١) \*

وَاللَّطَاعُ : أَيْضًا الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الْفَرَجِ ، ذَكَرَهُ

ابن دريد .

[ نفع ]

اللَّعَاعُ : نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبِيدُو .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ قِيلَ : « الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ » .

وَأَنشَدَ لَابِنُ مُقْبِلٍ (٢) :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ (٣)

وَأَلَعَّتِ الْأَرْضُ تُلَعُّ الْإِعَاعَا ، إِذَا أُنْبَتَتْهَا .

فَإِنْ أُرِدَتْ أَنَّكَ تَنَاوَلْتَهَا قَلْتَ : تَلَقَّيْتُهَا ، وَخَرَجْنَا

(١) قبله :

\* جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيْسُ \*

وبعد :

\* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ \*

(٢) وتروى أيضاً لجران العود ، ولم توجد في ديوانه .

(٣) الحوذان بالفتح : نبات سهل حلوطيب الظم

يرتفع قدر النراع ، له زهرة حمراء في أصلها صفرة ، وورقته

مدورة ، الواحدة حوذانة . يسحطها بالحاء : يذبحها .

والرجرج : اللعاب يترجرج . وخناطيل : قطع متفرقة .

(١) حميد بن نور .

(٢) والمفظة أيضاً بكسر أولهما .

(٣) وضاح اليمن ، وقيل جرير .

وقد لَکِعَ لَکَاعَةً ، فهو أَلْکَعُ وامرأةُ لَکَعَاءَ . ولا یصرف لُکَعُ فی المعرفة لأنه معدول من أَلْکَعِ .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس الذکر لُکَعٌ والأُنثى لُکَعَةٌ ، فهذا ینصرف فی المعرفة لأنه لیس ذلك المعدول الذى یقال للمؤنث کَکَاعٌ ، وإنما هو مثل صُرَدٍ ونُغَرٍ .

ویقال للجحش لُکَعٌ ، وللصبيّ الصغیر أيضاً . وفى حدیث أبی هريرة : « أُمَّمٌ لُکَعٌ ؟ » یعنی الحسن أو الحسین رضی الله عنهما .

واللَکِیعةُ : الأُمَّةُ اللثیمةُ .

و بنو اللَکِیعةِ : قومٌ . قال علی بن عبد الله ابن عباس رضی الله عنهم :

هُمْ حَفَظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كُتَابُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَکِیعةِ (١)

والمَکَعُ ساکنٌ : اللَسَعُ . ومنه قول الشاعر (٢) :

\* إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَکَعًا (٣) \*

(١) فی اللسان : « وبنی اللَکِیعةِ » . مُسْرِفٌ : لقب مسلم بن عقبة المرتضى صاحب وقعة الحرّة؛ لأنه كان أسرف فیها .

(٢) ذو الإصبع العدوانی .

(٣) البیت بتمامه :

إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمَ خَ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَکَعًا

إذا اشتمل به وتعطى . وتَلَفَعَ فلانٌ ، إذا شمله الشیب (١) .

والأَلْتِفَاعُ : الالتحافُ . والتَفَعَتِ الأرض بالنبات : أَحْضَرَّتْ .

[ لقع ]

لَقَعَهُ ببعرةٍ ، أى رماه بها . ولَقَعَهُ بَعِينَهُ ، أى عانه . قال أبو عبيد : ولم یسمع اللَقْعُ إلا فی إصابة العين وفى البعرة .

وَاللُقَاعَةُ بالضم والتشديد : الرجل الحاضر الجواب .

والتُّقِعَ لونه ، أى ذهب وتغیر ، عن اللحيانى ، مثل امتقع .

[ لکم ]

لَکَعٌ علیه الوسخُ لَکَعًا ، إذا لصق به ولزمه ، عن الأصمعى .

ورجلٌ لُکَعٌ ، أى لثیمٌ ، ویقال هو العبد الذلیل النفس .

وامرأةٌ لَکَاعٌ ، مثل قطام . وقال (٢) :

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ آوِي

إلى بیتٍ قَعِيدَتُهُ لَکَاعٌ

وتقول فى النداء : یا لَکَعُ ، ولللائنین یا ذَوِي

لُکَعِ .

(١) وَأَلْفَعُ الشیبُ رأسه : شَمِلَهُ .

(٢) فى اللسان أن قائله أبو الغریب النصرى .

قال : ويقال هذه بلادٌ قد أَلَمَّتْ ، وهي مُلَمَّةٌ .

والأَلَمِيُّ : الذكيُّ المتوقِّد . قال أوس بن حجر :  
الأَلَمِيُّ الذي يظنُّ لك (١) الظنَّ

نَّ كأنَّ قد رأى وقد سمعا  
نصب الأَلَمِيُّ بفعل متقدم . وكذلك  
الْيَلَمِيُّ . وأنشد الأصمعي (٢) :

وكأنَّ تَرَى من يَلَمِيَّ مُحْظَرَبٍ  
وليس له عند العزائم جُولُ

وَأَلَمَعَ الفرسُ والأنانُ وأطباءُ اللبوةِ ، إذا  
أشرفتْ ضروعُها للحملِ واسودتْ حملتها .  
أبو عمرو : أَلَمَّتْ بالشيءِ وأَلَمَّتْ الشيءُ :  
اختلسته .

ويقال : التَمِعَ لونه ، أي ذهبَ وتغيَّرَ .

والمُلَمَّعُ من الخليل : الذي يكون في جسده  
بقعٌ تخالف سائر لونه . فإذا كان فيه استطالةٌ  
فهو مُوَلَّعٌ .

[ لوع ]

لَوْعَةُ الحَبِّ : حُرْقَتُهُ . وقد لَاعَهُ الحَبُّ يَلْوَعُهُ  
والتناعَ فؤادُهُ ، أي احترقَ من الشوق .

يقال : أتانٌ لَاعَةُ الفؤادِ إلى جحشها ،

(١) ويروي : « بك الظن »

(٢) لطرفة .

يعنى نصل السهم .

واللَّكْعُ أيضا : التَهْزُ في الرضاع .

[ لمع ]

لَمَعَ البرقُ لَمَعًا (١) وَلَمَعَانًا ، أي أضاء .

والتَمَعَ مثله .

ويقال للسرَّاب يَلْمَعُ (٢) ، ويشبَّه به

السكذوبُ . قال الشاعر :

إذا ماشكوتُ الحَبِّ كما تُثَيِّبِي

بوَدِّي قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ

وَاللَمَاعَةُ : الفلاةُ ، ومنه قول ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٌ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ

وَاللَمَاعَةُ أيضا : العُقَابُ .

وَاللُّمْعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أُخِذَتْ

فِي الْيُبْسِ . قال ابن السكيت : يقال هذه لُمْعَةٌ

قد أَحْشَتْ ، أي قد أمكنتْ لأنَّ نُحْشَّ ، وذلك

إذا يبست .

وَاللُّمْعَةُ مِنَ الْحَلِيِّ (٣) ، وهو نبتٌ . ولا يقال لها

لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ .

(١) بابه قَطَعَ .

(٢) وفي المثل : « أ كذب من يلمع » ، وهو السرَّاب

والبرق الخلب .

(٣) من « الحَلِيُّ » وفي المحكم « من الحَلِيِّ »

وكذلك في المخطوطة .

قال الأصمعي : أى لَأَيْعَةُ الفؤاد ، وهى التى كأنها  
وَلَهَى من الفزع . وأنشد للأعشى :

مُدَّحِجَ لَأَيْعَةِ الفؤادِ إِلَى جَحْدِ

شئٍ فَلَاهُ عنها فبئسَ الفَالِي

ورجلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، أى جبانٌ جَزوعٌ . وقد

لَاعٌ يَلْبِيعُ .

وحكى ابن السكيت : لِعْتُ أَلَاعُ ، وهِجْتُ

أَهَاعُ وامرأةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، ورجلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ .

[ لهج ]

لَهِيْعَةٌ : اسمُ رجلٍ .

### فصل الميم

[ منع ]

مَنَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ ، أى ارتفع وطال .

والمَمَاتُ : الطويلُ من كلِّ شئٍ .

وقد مَتَعَ الشئُ . ومَتَعَهُ غيره . قال لبيدٌ

يصف نَحْلاً :

سُحِقَ يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَهُ

عُمٌّ نَوَاعِمُ يَنْهِنُ كُرُومٌ (١)

وقول النابغة :

\* وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ المجدِ مَاتِعٌ (٢) \*

(١) الصفا والسرى : نهران متطجان من نهر علم

الذى بالبحرين ، لسق نخيل هجر كلها .

(٢) صدره :

\* إِلَى خَيْرِ دِينِ سُنَّةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ \*

أى راجحٌ زائدٌ .

وَحَبِلٌ مَاتِعٌ ، أى جيدُ القتلِ . ونبيذٌ

مَاتِعٌ ، أى شديدُ الحمرة . وكلُّ شئٍ جيدٌ

فهو مَاتِعٌ .

والمَتَاعُ : السِّلْعَةُ . والمَتَاعُ أيضاً : المنفعةُ

وما تَمَتَّعَتْ به . وقد مَتَّعَ به يَمْتَعُ مَتْعًا . يقال :

لئن اشتريتَ هذا العَلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بعلامٍ صالحٍ ،

أى لتذُهبَنَّ به . قال المشعثُ :

تَمَتَّعَ يَا مَشَعْتُ إِنَّ شَيْئًا

سَبَقَتْ بِهِ المَاتَ هُوَ المَتَاعُ

وبهذا البيت سُمِّيَ مشعثًا .

وقال تعالى : ﴿ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ .

وَتَمَتَّعْتُ بِكَذَا وَاسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، بمعنى .

والاسمُ المَتْعَةُ ، ومنه مُتْعَةُ النكاحِ ، ومُتْعَةُ

الطَّلَاقِ ، ومُتْعَةُ الحجِّ ، لأنه انْتِفَاعٌ .

وَأَمْتَعَهُ اللهُ بِكَذَا وَمَتَّعَهُ ، بمعنى .

أبو زيد : أَمْتَعْتُ بالشئِ ، أى تَمَتَّعْتُ به .

وأنشد للراعى :

خَلِيْطَيْنِ (١) مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَدِيمًا وَكَنَا بِالتَّفْرِقِ أَمْتَعَا

وأبو عمرو مثله . وأنشد للراعى :

(١) وفى اللسان أيضاً : « خَلِيْطَيْنِ » . وكذلك فى

المحكم ، وفى التهذيب بالطاء .



وَتَمَاجَعِ الرِّجَالِ : تَمَاجَنَا وَتَرَافْنَا .  
وَالْمَجِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ تَمْرٌ  
يُعْجَنُ بِلَبَنٍ . وَقَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي  
فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَ جَمِيعَا  
جَارَتِي ثُمَّ هِرَّتِي ثُمَّ شَاتِي  
فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رَبِيعَا  
جَارَتِي لِلْحَبِيبِ وَالْهَرُّ لَلْفَا  
رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا مَجِيعَا

[ مدع ]

الكسائي : مَدَعٌ <sup>(١)</sup> لِي الْخَبَرِ ، إِذَا حَدَّثَكَ  
بِبَعْضِهِ وَكَتَمَ الْبَعْضَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
قَالَ : وَالْمَدَّاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، وَيُقَالُ  
الْكَذَّابُ .  
وَمَدَّعٌ بِيُولَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ .

[ مرع ]

المرِيعُ : الْخَصِيبُ ، وَالْجَمْعُ أَمْرُوعٌ <sup>(٢)</sup> وَأَمْرَاعٌ ،  
مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

(١) مَدَّعٌ يَمَدُّعٌ مَدَّعًا .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُوعٍ ، لِأَنَّ  
فِعْلِيًّا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ  
يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ . وَأَمَّا أَمْرُوعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ  
فَهُوَ جَمْعُ مَرَّعٍ ، وَهُوَ الْكَلْبُ .

وَلَكِنَّا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ  
بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ  
أَي تَمْتَعُ جَدُّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ .  
وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :  
« وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ » بِاللَّامِ . يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَفَارِقُ  
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ  
مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ  
فَارَقَهُ . وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأَمْتَعَ جَدُّهُ »  
بِالنَّصْبِ ، أَيْ أَمْتَعَ اللَّهُ جَدُّهُ .

وَيُقَالُ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ اسْتَعْنَيْتَ  
عَنْهُ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ النُّمَيْرِيِّ <sup>(١)</sup> .

[ مجمع ]

المِجْجُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ ، وَالْمُجْجَةُ بِالضَّمِّ  
مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُجْجَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ .  
وَيَجْعُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَمْجَعُ مَجَاعَةً ، إِذَا  
تَمَاجَنَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَجِجَةٌ : قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، مِثَالُ جَلِجَلَةٍ  
فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبٍ .

(١) بَدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[ مشع ]

مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ مَشَعًا ، وَمَشَعَتِ مَشَعًا : مَشَتْ  
مَشِيَّةً قَبِيحَةً .  
وَفِي السَّانِ : مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمَشَعُ مَشَعًا وَتَمَشَعُ ،  
وَمَشَعَتْ .

بيديها ، إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك .

وفلان يتمزغ من الغيظ ، أى يتقطع . وفى الحديث : « أنه غضب غضباً شديداً حتى تحمّل إلى<sup>(١)</sup> أن أنفه يتمزغ » . قال أبو عبيد : ليس يتمزغ بشيء ، ولكنى أحسبه « يترمع » ، وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب . ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزغ بمعنى التقطع ، وإنما استبعد المعنى .

والمزعة بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه مزعة لحم . وما فى الإناء مزعة من الماء ، أى جرة .

والمزعة بالكسر من الريش والقطن ، مثل المزقة من الخرق . ومنه قول الشاعر يصف ظليماً :

\* مزع يطيره أرف خذوم \*  
أى سريع .

[ مسح ]

الأصمى : يقال لريح الشمال مسع ونسع . قال المتنخل الهدلى<sup>(٢)</sup> :

قد حال بين دريسيه مؤوبه

نسع لها بعضاه الأرض تهزير<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان : « حتى تحمّل لى » .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دريسيه : خلقيه . والعصاه : كل شجر

له شوك ، الواحدة عصاة .

أكل الجميم وطأوعته سمحج  
مثل القنأة وأزلعتة<sup>(١)</sup> الأمرع

وقد مرع الوادى بالضم ، وأمرع ، أى أكلاً ، فهو ممرع . وأمرعته ، أى أصبته مريعاً ، فهو ممرع . وفى المثل : « أمرعت فانزل » .

ويقال : القوم ممرعون ، إذا كانت مواشيم فى خضب .

وأرض أمروعة ، أى خصبة .

وأمرع رأسه بدهن ، أى أكثر منه وأوسع . قال رؤبة :

كعصن بان عوده سرعرع  
كأن ورداً من دهان ممرع<sup>(٢)</sup>

يقول : كأن لونه يُعلى بالدهن لصفائه .

والمزعة ، مثال الهمة : طائر شبيه بالدراجة ، عن ابن السكيت . والجمع مرع .

[ مزرع ]

يقال : مرّ الظبي يمزع ، أى يسرع . وكذلك الفرس .

والمزيع : التفريق . والمرأة تمزغ القطن

(١) فى اللسان « وأزعلته » .

(٢) بده :

\* لوزى ولو هبت عقيم تسفع \*

وَمَصَّعَتْ ضَرَعُ النَّاقَةِ الْحَلُوبَةِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ  
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَمَصَّعَتِ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ : رَمَتْ بِهِ .

ويقال : مَرَّ يَمَّصَعُ ، أَيْ يَسْرِعُ ، مِثْلُ  
يَمَّزَعُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلَسَانَ

مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَرِزَانَ

وَمَصَّعَ الْبَرَقُ ، أَيْ أَوْمَضَ . وَشَيْءٌ مَاصِعٌ ،  
أَيْ بَرَّاقٌ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِعِ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوصٍ يَنْتَهِيَنَّ السِّجَالَا<sup>(١)</sup>

أَبُو عَمْرٍو : مَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ مُصَوِّعًا ، إِذَا وُلِّيَ  
وَذَهَبَ ، فَهِيَ مَاصِعَةُ الدَّرِّ . وَكُلُّ شَيْءٍ وُلِّيَ وَذَهَبَ  
فَقَدْ مَصَّعَ . وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّامِي يَصِفُ نَبْعَةً :

\* فَمَصَّعَهَا شَهْرِينَ مَاءَ إِحْيَائِهَا<sup>(٢)</sup> \*

بِالضَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ . يَقُولُ : تَرَكَ عَلَيْهَا قَشْرَهَا  
حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لِيَطَّهَا . وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ  
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَمَّصَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ  
لَبَنُ إِبِلِهِ . وَمَصَّعَتْ إِبِلُهُ ، إِذَا ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا .  
قَالَ : وَمَصَّعَ الْبَرْدُ ، أَيْ ذَهَبَ .

(١) قبله :

فَأَوْرَدْتُهَا مِنْهَا آجِنًا

نَعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتِحَالًا

(٢) معجزة :

\* وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ \*

(١٦٢ - صحاح - ٣)

وقوله : « مُؤَوَّبَةٌ » ، أَيْ رِيحٌ تَجِيءُ مَعَ  
الليل<sup>(١)</sup> .

[ مشع ]

المشعُ : الكسبُ والجمعُ . وَمَشَّعْتُ الْغَنَمَ :  
حلبتها .

وَأَمْتَشَّعْتُ مَا فِي الضَّرْعِ ، إِذَا لَمْ تَدَّعْ فِيهِ  
شَيْئًا . وَيُقَالُ : أَمْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ ،  
أَيْ خَذُ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْتَشَّعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ  
صَاحِبِهِ ، أَيْ اخْتَلَسَهُ<sup>(٢)</sup> .

وَذُنْبٌ مَشُوعٌ .

[ مصع ]

مَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا : حَرَّ كَتَنَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :  
\* يَمَّصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍ<sup>(٣)</sup> \*  
وَالْمَصَّعُ : الضَّرْبُ بِالسِّيفِ .  
وَالْمَاصِعَةُ : المَجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ<sup>(٤)</sup> . وَرَجُلٌ  
مَصِّعٌ .

(١) عبارة القاموس : « وريح مؤوبة : تهب النهار كله » .

(٢) ويقال : أمتشع سيفه ، إذا استله .

(٣) قبله :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ إِتْقَاضُ النُّقُقِ

بَصْبِصْنٍ وَأَقْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ

(٤) قال القطامي :

تَرَاهُمْ يَلْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا

وَيَحْتَنِيُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

والمَمَعَانُ : شِدَّةُ الحرِّ . يقال : يومٌ مَمَعَانٌ .  
 وَمَمَعَعَ القومُ ، أى ساروا في شِدَّةِ الحرِّ .  
 والمَمَعَعُ : المرأة التي أمرها مُجْمَعٌ لا تعطى  
 أحداً من مالها شيئاً . ومن كلام بعضهم في صفة  
 النساء : « منهن مَمَعَعٌ ، لها شَيْئُهَا أجمعٌ » .  
 والمَمَعَعِيُّ : الرجل الذي يكون مع من غَلَبَ .  
 ومَعَّ : كلمةٌ تدلُّ على المصاحبة . قال محمد بن  
 السَّرِيِّ : الذي يدكُّ على أن مَعَ اسمٌ حركةٌ  
 آخره مع تحريك ما قبله ، وقد يسكن وينون  
 تقول : جاءوا معاً .

[مقع]

مُقِعَ فلانٌ بِسَوْءَةٍ ، أى رُمِيَ بها .  
 والمَقِعُ : أشدُّ الشرب . والفصيلُ يَمَقِعُ  
 أمه ، إذا رضعها .

قال الكسائيُّ : يقال امتَمَعَ لونه ، إذا تغيَّرَ  
 من حزنٍ أو فزعٍ أو ريبة . وكذلك انتَمَعَ  
 وابتَمَعَ . وبللم أجودُ .

[ملع]

المَلْعُ : السَيْرُ السريعُ الخفيف . ويقال :  
 مَلَعَتِ الناقةُ في سيرها ، فهي مَلِيعٌ ، وانمَلَعَتْ .  
 وأنشد أبو عمرو :

\* فُتِلُ المَرافِقِ يَحْدُوها فَتَمَلِعُ (١) \*

(١) في اللسان : « تَحْدُوها » .

قال الفراء : مَصَعَ الرجل في الأرض وامتَصَعَ ،  
 أى ذهب . قال الأغلب العجليُّ :  
 \* وَهُنَّ يَمَصَعْنَ امْتِصَاعَ الأَطْبِ (١) \*  
 والمُصَعَّةُ ، مثال الهمزة : طائرٌ . والمُصَعَّةُ  
 أيضاً : ثمرة العوسج ، والجمع مُصَعٌ .

[مظع]

مَظَعَتُ العودَ ، إذا قطعته رَطْباً ثم تركته  
 بلحائه ليتشرب ماءه لئلا يتشقق ويتصدع . قال  
 الشماخ يصف قوساً :

فَمَظَعَهَا حَوَليْنِ ماءٍ لِحائِها  
 وَيَنْظُرُ فيها أَيَّها هو غامِزُ  
 وقال آخر (٢) :

فَمَظَعَهَا حَوَليْنِ ماءٍ لِحائِها  
 تُعالَى على ظهِرِ العَرِيشِ وتُنزَلُ

[ممع]

المَمَعَّةُ : صوتُ الحريقِ في القصبِ ونحوه ،  
 وصوتُ الأبطالِ في الحرب . قال الشاعر :  
 مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْعِبُ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا كَمَمَعَةِ الأَباءِ المُحَرَّقِ

(١) بعده :

\* مُتَسِقَاتِ كاتِّساقِ الجُنُبِ \*

وفي التكملة : والذي في رجزه :

\* جَوَانِحُ يَمَحَصُنْ مَحَصَ الأَطْبِ \*

(٢) أوس بن حجر .

يشبعان قبل الجِلَّةِ . قال : وهما المقاتلتان للزمان  
عن أنفسهما .

[ ميع ]

المَيْعُ : مصدر مَاعَ السَّمْنُ يَمِيعُ ، إذا  
ذاب . والمَيْعُ : سيلان الشيء المصبوب .  
وقد مَاعَ الشيء يَمِيعُ ، إذا جَرَى على وجه  
الأرض . وتمَّيعَ مثله .

والمَيْعَةُ : النشاطُ ، وأوَّلُ جريِ الفرسِ ،  
وأوَّلُ الشبابِ ، وأوَّلُ النهارِ . والمَيْعَةُ أيضاً :  
صمغٌ يسيل من شجرِ ببلادِ الرومِ ، يؤخذ فيُطَبِّخُ ،  
فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلةُ ، وما بقى منه شبه  
التَّحِيرِ فهو المَيْعَةُ اليابسةُ .

### فصل النون

[ نوع ]

نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ وَيَنْبُعُ وَيَنْبَعُ نَبْعاً<sup>(١)</sup>  
ونُبُوعاً : خرج من العين .

والنَّبُوعُ : عينُ الماءِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى  
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ﴾ ، والجمع النِّبَايِعُ .

ونَوَابِعُ البعيرِ : المواضع التي يسيل منها  
عَرَقُهُ .

قال الأصمعيّ : يقال قد انبَاعَ<sup>(٢)</sup> علينا فلانٌ

والمَيْعُ والمَلَاعُ : المفاضة التي لا نبات بها .  
ومن أمثالهم : « أَوْدَتْ به عُقَابُ مَلَايِعِ » . قال  
أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو  
شبيهٌ بقولهم : طارت به العنقاء ، وحلقت به  
عنقاها مُعْرَبٍ .

وكذلك المَيْلَعُ . والمَيْلَعُ أيضاً : السَّرِيعُ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> : يصف فرساً :

مَيْلَعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبُ إِذَا  
بَادَرَ الْجَوْنََةَ وَأَحْمَرَ الْأَفُقُ<sup>(٢)</sup>

[ منع ]

المَنْعُ : خلاف الإِعْطَاءِ . وقد مَنَّعَ فهو  
مَانِعٌ وَمَنْوعٌ وَمَنَّاعٌ .  
ومَنَّعْتُ الرجلَ عن الشيء فامْتَنَعَ منه .  
ومَانَعْتُهُ الشيءَ مَمَانَعَةً .

ومكانٌ مَنِيْعٌ ، وقد مَنَّعَ بالضم مَنَاعَةً .  
وفلانٌ في عِزٍّ وَمَنْعَةٍ بالتحريرِ وقد يسكُنُ ،  
عن ابن السكيت . ويقال : المَنْعَةُ جمع مانِعٍ ،  
مثل كَافِرٍ وكَفْرَةٍ ، أى هو في عزٍّ ومن يَمْنَعُهُ  
من عَشِيرَتِهِ . وقد تَمَنَّعَ .

وقال الكلابي : المْتَمَنَّعَانِ<sup>(٣)</sup> : البَكْرَةُ  
والعِنَاقُ ، تَمْتَنَّعَانِ على السنة بفتأَهِمَا ، ولأَتْهُمَا

(١) الحسين بن مطير الأسدی .

(٢) ومَلَعَ الفصيلُ أُمَّه ومَلِعَهَا ، إذا رَضِعَهَا .

(٣) في اللسان والقاموس : « التمنعان » .

(١) وزاد في المختار : نَبَعَانَا .

(٢) الحق أنه انقل من مادة ( نوع ) .

تقول منه : انْتَجَعْتُ فلاناً ، إذا أُتِيَته تطلب معروفه .

والمُنْتَجِعُ : المنزلُ في طلب الكلاء . وهؤلاء قوم نَاجِعَةٌ وَمُنْتَجِعُونَ . وقد نَجَعُوا يَنْجَعُونَ في معنى انْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ ، عن يعقوب .  
والنَجِيعُ : خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدقيق وبالماء ، يُوجَرُهُ البعيرُ .

والنَجِيعُ من الدم : ما كان إلى السواد . وقال الأصمى : هو دمُ الجوفِ خاصةً (١) .

[ نجم ]

النُّخَاعَةُ بالضم : النُّخَامَةُ .

وتنخَعُ فلان ، أي رمى بنخاعته .

وانتخَعَ فلان عن أرضه ، أي بعدَّ عنها .

قال الكسائي : من العرب من يقول قطعْتُ نَخَاعَهُ ونِخَاعَهُ . وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع النُّخَاع بالضم ، وهو الخيط الأبيض الذي في جوف الفقار .

والمَنْخَعُ : مفصلُ الفَهْقَةِ بين العنق والرأس من باطن . يقال : ذبحه فنخَعَهُ نَخْعاً ، أي جاوز منتهى الذبح إلى النُّخَاع .

(١) والنجيع : ما نجع في البدن من طعام أو شراب . وأشد لمسعود أخى ذى الرمة :

وقد علمتُ أسماءً أنَّ حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كما ماء السماء نَجِيعٌ

كذا في نسخة بالأصل .

بالكلام ، أي انبعث . وفي المثل : « مَحْرَبِيْقٌ لِيَنْبَاعٌ » (١) ، أي ساكتٌ لِيَنْبَعِثَ ، ومطرقٌ لِيَنْثَالَ .

والتَّبَعُ : شجرٌ تُتَخَذُ منه القسي . قال الشاعر :  
\* شَرَّاحُ النَّبْعِ بَرَّاهَا القَوَّاسُ \*  
الواحدة : نَبْعَةٌ ، وتُتَخَذُ من أغصانها السهام . قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ :

وَأَصْفَرَ من قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ

به عَلمَانِ من عَقَبِ وَضَرَسِ

يقول : إنه بُرِي من فَرَعِ العَصَنِ ليس بِفَلْقٍ .

ويُنَابِعُ : موضعٌ . وَيَنْبِعُ : بلدٌ .

والتَّبَاعَةُ : الاستُ . يقال : كذبتُ نَبَاعَتَكَ ،

إذا رَدَمَ . وبالغين المعجمة أيضاً .

[ نجم ]

نَجَعَ الطعامُ يَنْجَعُ وَيَنْجِعُ نَجُوعاً ، أي هَنَأً آكَلَهُ .

وماءٌ نَجُوعٌ ، كما يقال نَمِيرٌ . ونَجُوعُ الصبِيءِ هو اللبن . وقال ابن السكيت : النَجُوعُ : المديدُ . وقد نَجَعْتُ البعيرَ . قال : ونَجَعَ في الدابة العلفُ ، ولا يقال أَنَجَعَ . وقد نَجَعَ فيه الخطابُ ، والوعظُ ، والدواءُ ، أي دخل وأثر .

والتُّجَعَةُ بالضم : طلبُ الكلاءِ في موضعه .

(١) ويروى : « لِيَنْبَاقٌ » عن القاموس .

ويقال: دَابَّةٌ مَنْخُوعَةٌ .

وَالنَّخَعُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .

وَنَخَعَتُهُ الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ : أَخْلَصْتُمَا .

[ نزع ]

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعُهُ نَزْعًا : قَلَعْتُهُ .

وقولهم : فلان في النَّزْعِ ، أى في قَلْعِ الْحَيَاةِ .  
وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا ، أى اشْتِاقًا .

وبعيرٌ نَارِغٌ وناقَةٌ نَارِغَةٌ ، إِذَا حَنَّتْ إِلَى أوطانها ومرعاها . قال جميل :

فقلت لهم لا تعدلوني وانظروا

إلى النازع المقصور كيف يكون

ونزع عن الأمر نَزُوعًا : انتهى عنه . ونزع

إلى أبيه في الشبه يَنْزِعُ ، أى ذهب . ونزع في

القوس : مَدَّهَا ، أى جذب وترها . وفي المثل :

« صار الأمرُ إلى النزعة » ، إِذَا قام بإصلاحه أهلُ

الأناة ، وهو جمع نازِع .

وَالنَّزِيعُ : الْغَرِيبُ . وَغَمُّ نَزْعٌ : حَرَامِي ،

أى تطلب الفحل .

وَالنَّزَاعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى

أعراقٍ ، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي أَنْزَعَتْ مِنْ قَوْمِ

آخرين . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللِّوَاتِي يُرَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ .

وَبِئْرٌ نَزُوعٌ وَنَزِيعٌ ، أى قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ .

ويقال للخيل إذا جرت طَلَقًا : لَقَدْ نَزَعَتْ .

ورجلٌ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ ، وَهُوَ الَّذِي انْحَسَرَ

الشعر عن جانبي جبهته . وقد نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا .

وموضعه النَّزَعَةُ ، وَهِيَ النَّزَعَتَانِ . وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ ، وَلَكِنْ يُقَالُ امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ .

وَنَارَعَتُهُ مُنَارَعَةٌ وَنِزَاعًا ، إِذَا جاذبته في

فِي الْخِصْمَةِ . وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ ، أى خِصْمَةٌ فِي حَقِّ .  
وَالنَّزَاعُ : التَّخَاصُمُ .

وَنَارَعَتِ النَّفْسُ إِلَى كَذَا نِزَاعًا ، أى

اشْتِاقًا .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إِلَى أوطانها .

قال الشاعر :

\* وقد أهافوا زعموا وأنزعوا \*

ورأيت فلانًا مُنْزِعًا إِلَى كَذَا ، أى مُتَمَسِّرًا

إِلَيْهِ نَازِعًا .

وَأَنْزَعْتُ الشَّيْءَ فَأَنْزَعَهُ ، أى اقْتَلَعْتُهُ

فأقتلع .

وَتَمَامٌ مُنْزِعٌ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمِنْزَعُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ ، قَالَ

أبو ذؤيب :

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرْتِيَهَ الْمِنْزَعِ

وَالْمِنْزَعَةُ بِالْفَتْحِ : مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ

أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ . قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : يَقُولُونَ :

وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أضعفُ مِنْزَعَةً . قَالَ خَشَّافٌ

الْأَعْرَابِيُّ : مِنْزَعَةٌ بِكسْرِ الميمِ ، حكاها ابن السكيت

فِي بَابِ مَفْعَلَةٍ وَمِفْعَلَةٍ .

وَفُلَانٌ قَرِيبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ قَرِيبُ الْهَمَّةِ .

وَشْرَابٌ طَيِّبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ طَيِّبُ مَقْطَعِ الشَّرْبِ .

[نح]

النَّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ ، وَالْجَمْعُ

نُسْعٌ وَنَسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَخَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كَلَّمَا ضَمَرَتْ

مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوِي النَّسْعَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا ، إِذَا انْحَسَرَتْ لِسْتِهَا

عَنْهَا وَاسْتَرَخَتْ . يُقَالُ : نَسَعُ فُؤُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَنَسَعَتِ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَمَ

عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعْ

الْأَصْمَى : النَّسْعُ وَالنَّسْعُ : سَمَانُ لَرِيحِ الشَّمَالِ .

قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

وَيَلْمَهَا<sup>(١)</sup> لَقِحَةً إِمَّا تَوَوَّبِيَهُمْ

نَسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

(١) قَوْلُهُ : « وَيَلْمَهَا » أَسْلَهَا وَيَلْأَمُهَا ، ثُمَّ تَصْرِفُ

فِيهِ بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَطَالِعِ النَّصْرِيَّةِ . قَالَ صَر .

[نشح]

النَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ : السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ

الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوِ الصَّبِيُّ . وَالنَّشُوعُ بِالضَّمِّ

الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ نَشَعَتِ الصَّبِيُّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ

وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ<sup>(١)</sup> وَأَبِي أَنْ يُنْشَعَا

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسَعَسَعَا

وَقَالَ الْمَرَّارُ فِي السَّعُوطِ :

إِلَيْكُمْ يَا لِنِئَامِ النَّاسِ إِيَّيْ

نُشِعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نُسُوعًا<sup>(٢)</sup>

وَأَنْتَشَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ اسْتَعَطَّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :

نَشَعْتُهُ الْكَلَامَ ، إِذَا لَقِنْتَهُ .

[نصع]

النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ

أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ .

قَالَ الْأَصْمَى : كُلُّ لَوْنٍ<sup>(٣)</sup> خَالِصِ الْبِياضِ

أَوِ الصُّفْرِ أَوِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ نَاصِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْبِسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ نَاصِعٍ وَدِفَّانٍ

(١) فِي السَّانِ : « الْخَوَازِمِيُّ : الْكَوَاهِنُ » .

وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) وَمِنْشُوعَةٌ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « كُلُّ نَوْبٍ » .



أى وردت سُدُومًا .

وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعًا<sup>(١)</sup> ، إذا اشتدَّ بياضه  
وخلص .

وَنَصَعَ الْأَمْرُ : وَضَحَ وَبَانَ .

وَالنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بِيضٌ . قَالَ

الشاعر :

يَرَعَى الْخُرَامَى بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَضَبَتْ

منه الْجَحَافِلَ وَالْأَطْرَافَ وَالزَّمَا

مُجْتَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ

وَبِالْأَكَارِجِ مِنْ دِيْبَاجِهِ قِطْعًا

وَحِكَى الْفَرَاءَ : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقْرَتْ

له عند الضراب .

أبو عمرو : وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَظْهَرَ مَا فِي

نَفْسِهِ وَقَصَدَ لِلْقِتَالِ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَرَّرَ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا

حَتَّى أَقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا

قال أبو يوسف : يقال قَبَّحَ اللهُ أُمَّماً نَصَعَتْ بِهِ ،

أى ولدته ، مثل مَصَعَتْ بِهِ . وقول الشاعر :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُعَيْنِ<sup>(٢)</sup>

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ

أى قَاصِدِينَ .

(١) من باب خضع .

(٢) في اللسان : « بنى طريف » .

[ نطع ]

النِّطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنِطْعٌ وَنِطْعٌ

وَنِطْعٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

يَضْرِبُنَّ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا<sup>(٢)</sup>

ضَرْبَ الرِّيَاحِ النِّطْعَ التَّمْدُودَا

وَالْجَمْعُ نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ .

وَالنِّطْعُ أَيْضًا : مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى فِيهِ

آثَارٌ كَالْتَحْرِيزِ ، يَخْفَفُ وَيَنْقَلُ .

وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ تَعَمَّقُ فِيهِ<sup>(٣)</sup> .

[ ننع ]

النَّعْنَاعُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَكَذَلِكَ النَّعْنَعُ

مَقْصُورٌ مِنْهُ .

وَالنُّعْنُعُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

وَالتَّنَعْنَعُ : التَّبَاعُدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

\* طَيَّ النَّازِحِ الْمُتَنَعِعِ<sup>(٤)</sup> \*

قال ابن السكيت : النُّعَاعَةُ : اللُّعَاعَةُ ، وَهِيَ

بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(١) التيمي .

(٢) الأزمة : جمع زمام . وقوله :

أَصْبَحَ ذَوْدُ ابْنِ عَدِيٍّ قُودًا

مِنَ الْكَلَالِ لَا يَذُقْنَ عُودًا

(٣) ونطاع : ماء ببلاد تميم .

(٤) كذا . والبيت بتمامه كما في اللسان :

عَلَى مِثْلِهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْكَلْبُ

قَرِيبٌ وَيُطْوِي النَّازِحُ الْمُتَنَعِعُ

[ نقع ]

النَّقَعُ<sup>(١)</sup> : ضد الضَّرُّ . يقال : نَفَعْتُهُ بِكَذَا فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَالاسْمُ الْمَنْفَعَةُ .

[ نَقَع ]

النَّقَعُ : الغُبَارُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ<sup>(٢)</sup> .

وَالنَّقَعُ : يَحْسِبُ الْمَاءَ ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي الْبَثْرِ مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ نَقَعُ الْبَثْرِ » . وَالنَّقَعُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ وَأَنْقَعُ ، مِثْلُ بَحْرٍ وَبِحَارٍ وَأَبْحُرٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بِأَنْقَعٍ » ، أَيْ إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَقْصَى مَرَادِهِ .

وَالْأَنْقُوعَةُ : وَوَقْبَةُ الثَّرِيدِ :

وَالنَّقُوعُ : مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءِ أَوْ نَبِيذٍ ، وَذَلِكَ الْإِنَاءُ مِنْقَعٌ بِالْكَسْرِ .  
وَمِنْقَعُ الْبَرْمِ : تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .  
وَالْمِنْقَعَةُ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ .

وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ .  
وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ .

وَنَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، أَيْ اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ .  
وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا ، أَيْ سَكَّنَهُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أَيْ إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي يُتْرَشَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجِعُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطَاءٌ .

وَيُقَالُ سَمُّ نَاقِعٌ ، أَيْ بَالِغٌ . وَقَالَ أَبُو نَعْرٍ : ثَابِتٌ .

وَدَمٌ نَاقِعٌ ، أَيْ طَرِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَسَّامُ ابْنِ رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرَ مَا صَحِحَ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ ،

وَالْجَاسِدُ الْقَدِيمُ .

وَالنَّقِيعُ : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْقِعَةٌ . وَالنَّقِيعُ أَيْضًا : الْمَاءُ النَّاقِعُ ، وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ زَيْبٍ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ ، أَيْ ارْتَفَعَ . وَقَالَ

لَيْدٍ :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ

جَلْبُوهُ<sup>(١)</sup> ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

(١) صواب الرواية : « يَحْلُبُوهَا » والضهير عائد

للحرب . وفي المخطوطة : « يجلبوه » .

(١) نفع من باب قطع .

(٢) وزاد في القاموس : « ونقوع » .

وحكى أبو عمرو عن السلمي : النقيعة : طعام  
الرجل ليلة يملك .

ونقعتُ بالماء : رويتُ . يقال : شرب حتى  
نقع ، أى شفى غليله .

وماء ناقع ، وهو كالناجع . وما رأيتُ شربةً  
أنقعَ منها ومنه .

وما نقعتُ بحجرِ فلان نُقوعاً ، أى ما نُجحتُ  
بكلامه ولم أصدقهُ .

قال الأصمعي : نقعتُ بالخبر وبالشراب ، إذا  
اشتفيتَ منه .

ونقعَ الماء في الموضع واستنقع ، وأنقعتُ  
الماء ، أى أروانى . وفي المثل : « حَتَامَ تَكَرَّعَ  
الماء ولا تنقع » .

وأنقعتُ الشيء في الماء . ويقال طال إنقاعُ الماء  
واستنقاعُهُ حتى اصفرَّ .

وحكى أبو عبيد : أنقعتُ له شرًّا . وهو  
استعارة .

وسمُّ مُنْقَعٍ ، أى مُرَبِّي . قال الشاعر :

\* فيها ذَرَارِيحُ وَسَمُّ مُنْقَعٍ \*

يعنى في كأس الموت .

وحكى الفراء : نقع الصارخُ بصوته وأنقعَ  
صوته ، إذا تابعهُ . ومنه قول عمر رضى الله عنه :  
« ما لم يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ » .

وانتقعَ القومُ نقيعةً ، أى ذبحوا من الغنيمة  
شيئاً قبل القسم .

(١٦٣ - صحاح - ٣)

قال أبو يوسف : النقيعُ : المحضُ من اللبن  
يبردُ ، وهو المنقَعُ أيضاً . قال يصف فرساً :

قَانِي له في الصيفِ ظلُّ باردُ

ونصِي نَاجِمَةٌ وَحُضُّ مُنْقَعٌ (١)

قَانِي له ، أى دام له .

والنقيعةُ : طعامُ القادم من السفر . قال مهلهل :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بالسيفِ رُءُوسَهُمْ

ضَرْبَ القُدَامِ نَقِيعةَ القُدَامِ (٢)

قال أبو عبيد : يقال القُدَامُ : القادمون من

سفر ، ويقال الملكُ ، ويقال كلُّ جزورٍ جزرتها

للضيافة فهي نقيعةٌ . يقال نقعتُ النقيعةً ،

وأنقعتُ ، وانتقعتُ ، أى نخرتُ . وفي كلام

العرب إذا لقي الرجلُ منهم قوماً يقول : « ميلوا

يُنتقعَ لكم » ، أى يُجزرَ لكم ، كأنه يدعوهم

إلى دعوته .

ويقال : الناس نقاعُ الموت ، أى يجزئهم

كما يجزئ الجزار النقيعة .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : « ونصِيُّ

بأعجة » بالباء . قال أبو هشام : الباعجة هى الوعاء

ذات الرمثِ والحَمْضِ ، وقيل هى السهلة المستوية

تُذبتُ الرمثُ والبقل ، وأطايبُ العُشبِ ، وقيل

هى مُنْسَعُ الوادى .

(٢) وبرى :

إنا لنضرب بالصوارمِ هامهم

ضرب القُدَامِ .

وَأَنْتَفِعَ لَوْنُهُ فَهُوَ مُنْتَفِعٌ : لغة في اَمْتَفِعَ .  
وَأَسْتَنْفَعْتُ فِي الْغَدِيرِ ، أَيْ نَزَلْتُ فِيهِ  
وَإِغْتَسَلْتُ ، كَأَنَّكَ ثَبَتَ فِيهِ لِتَتَبَرَّدَ . وَالْمَوْضِعُ  
مُسْتَنْفَعٌ .

وَأَسْتَنْفَعُ الْمَاءَ فِي الْغَدِيرِ ، أَيْ اجْتَمَعَ وَثَبَتَ .  
وَأَسْتَنْفَعُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله .  
[ نكع ]

نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ أَعْجَلَهُ عَنْهُ .  
وَيُقَالُ رَجُلٌ هُكِمَةٌ نَكَعَةٌ ، لِلأَحْمَقِ .  
وَنَكَعَةُ الطَّرْتُوثِ بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُهُ ،  
وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ إِصْبَعٍ ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ حُمْرَاءُ .  
وَرَجُلٌ أَنْكَعُ بَيْنَ النِّكَعِ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ  
الَّذِي يَتَقَشَّرُ أَنْفَهُ .

[ نوع ]

النَّوْعُ أَخْصٌ مِنَ الْجِنْسِ . وَقَدْ تَنَوَّعَ  
الشَّيْءُ أَنْوَاءً .

وَالنَّوْعُ ، بِالضَّمِّ : إِتْبَاعٌ لِلْجُوعِ . وَالنَّائِعُ : إِتْبَاعٌ  
لِلْجَائِعِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ . وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ  
قَالُوا : جُوعًا نَوَاعًا .  
وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِياعٌ .

وَزَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّوْعَ الْعَطْشُ ، وَالنَّائِعُ  
الْعَطْشَانُ .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنَّوْعِ . قَالَ دَرِيدٌ

ابن الصِّمَّةِ (١) :

لَعَمْرُؤُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا  
صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَّاعَا  
يعني الرماح العطاش .

وَالْإِسْتِنَاعَةُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

يُصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِيٍّ  
إِذَا مَا اسْتَنْتَ (١) الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

[ نبع ]

نَبَعَ نُهُوعًا ، أَيْ تَهَوَّعَ ، وَهُوَ التَّقْيُوءُ .

فصل الواو

[ وبع ]

الْوَبَاعَةُ : الْإِسْتِ . يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَّاعْتُكَ  
وَوَبَّاعْتُكَ ، وَنَبَّاعْتُكَ وَنَبَّاعْتُكَ ، بِالْعَيْنِ  
وَالغَيْنِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ رَدَمَ .

[ وجع ]

الْوَجَعُ : الْمَرَضُ ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ ،  
مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ .

وَقَدْ وَجِعَ فُلَانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَأْجَعُ (٢)  
فَهُوَ وَجِيعٌ ، وَقَوْمٌ وَجِيعُونَ وَوَجِيعٌ مِثْلُ مَرَضَى ،  
وَنِسْوَةٌ وَجَاعِيٌّ أَيْضًا وَوَجِيعَاتٌ .

وَبَنُو أُسْدٍ يَقُولُونَ : يَبْجَعُ بِكَسْرِ الْيَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا احْتَنَتْ » .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : وَيَبْجَعُ فَهُوَ وَجِيعٌ .

(١) وَيَنْسَبُ أَيْضًا لِقَطَامِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وهم لا يقولون يَعْلَمُ استنفالاً للكسرة على الياء .  
فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملنا ما لم تحتمله  
المفردة . وينشد لمتعم بن نُويرة على هذه اللغة :  
قَعِيدِكَ أَلَّا تُسَمِّعِي مَلَامَةً  
ولا تنكئى قرَحَ الفؤادِ فَيَجِجَا  
وفلان يُوَجِّعُ رَأْسَهُ ، نصبت الرأس ، فإن  
جئت بالهاء رفعت فقلت يُوَجِّعُهُ رَأْسَهُ . وأنا  
أَيَجِّعُ رَأْسِي وَيُوَجِّعُ رَأْسِي ، ولا تقل يُوَجِّعُنِي  
رَأْسِي ، والعامية تقوله . قال الصِّمَّةُ بن عبد الله  
القشيريُّ :

تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي

وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

وَالْإِيْجَاعُ : الْإِيْلَامُ . وَضَرْبٌ وَجِيعٌ ،

أَيُّ مُوجِعٌ ، مِثْلُ أَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ .

وَتَوَجَّعْتُ لِفُلَانٍ مِنْ كَذَا ، أَي رَثَيْتُ .

وَالْوَجْعَاءُ : السَّافَلَةُ ، وَهِيَ الدُّبُرُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

\* وَإِذَا يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا النَّفْرُ (٢) \*

(١) هو أنس بن مدركة الخثمي .

(٢) صدره :

\* غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ \*

وبعده :

أَغَشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبَالِي مُضَاعَفَةً

تَغَشَى الْبَنَانَ وَسِيفِي صَارِمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالنُّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَاقَتِ الْبَقْرُ

يعنى أنها بُوَضِعَتْ .

وَالْجِعَّةُ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ ،

وَلَسْتُ أَدْرِي مَا نَقَصَانَهُ .

[ ودع ]

التَّوْدِيْعُ عِنْدَ الرَّحِيلِ . وَالاسْمُ الْوَدَاعُ بِالْفَتْحِ .

وَتَوْدِيْعُ الْفَحْلِ : اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَحْلَةِ .

وقوله تعالى : « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ » قَالُوا :

مَا تَرَكَكَ .

وَتَوْدِيْعُ الثَّوْبِ : أَنْ تَجْعَلَهُ فِي صَوَانٍ يَصُونُهُ .

وَالْوَدَعَاتُ : مَنَاقِفُ صِغَارٍ تُخْرَجُ مِنْ

مِنَ الْبَحْرِ ، وَهِيَ خَرَزٌ بَيْضٌ تَتَفَاوَتُ فِي الصَّغْرِ

وَالْكَبْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَا أَلْقِي لِذِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي

لِأَخْدَعَهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الواحدة وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ .

قال الشاعر :

\* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمْرُثُ الْوَدَعَةَ (٢) \*

وَالدَّعَةُ : الْخَفْضُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

تقول منه : وَدَعَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ وَدِيْعٌ ،

أَي سَاكِنٌ ، وَوَادِعٌ أَيْضًا ، مِثْلُ حَمُصٍ فَهُوَ

(١) عقيل بن علفة المرى ، كما في نسخة .

(٢) هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاهل :

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَوَزِمٍ خَلَقِي

وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ يَمْرُسُ الْوَدَعَةَ

ليكون وديعةً عندك فقبلتها . وهو من الأضداد .  
واستودعته وديعةً ، إذا استحفظته إياها .

قال الشاعر :

استودع العلم قرطاساً<sup>(١)</sup> فضيعةً

فبئس مُستودعُ العلمِ القراطيسُ

والميدعُ والميدعة<sup>(٢)</sup> : واحدة المودع .

قال الكسائي : هي الثياب الخلقان التي تبتذل ،  
مثل المعاوز .

والأودع : اسمٌ من أسماء اليربوع .

وودعان : اسم موضع .

[ ورع ]

الورعُ بالتحريك : الجبانُ . قال ابن  
السكيت : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ،  
وليس كذلك ، وإنما الورعُ الصغيرُ الضعيفُ  
الذي لا غناءَ عنده .

ويقال : إنما مالُ فلانٍ أوراغٌ ، أي صغارٌ .  
تقول منه ورعٌ بالضم يورعُ ورُوعاً ووراعةً  
وورعاً أيضاً بالضم ساكنة الراء .

والورعُ بكسر الراء : الرجل التقى . وقد  
ورعَ يرعُ بالكسر فيهما ورعاً ورعةً . يقال :  
فلان سيئ الرعة ، أي قليل الورع .

(١) في اللسان : استودع العلم قرطاسٌ فضيعةها .

(٢) وزاد في القاموس : « والميدعة » .

حامضٌ . يقال : نال فلانُ المكارمَ وادعاً من  
غير كلفةٍ .

ورجلٌ مُتدعٌ ، أي صاحبُ دعةٍ وراحةٍ .  
والمودعةُ : المصالحةُ . والتوادعُ : التصالحُ .  
وقولهم : عليك بالمودع ، أي بالسكينة  
والوقار . ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من  
المعسور والميسور عسره ويسره .

وقولهم : دعُ ذا ، أي اتركه . وأصله ودعُ  
يدعُ وقد أميت<sup>(١)</sup> ماضيه ، لا يقال ودعهُ  
وإنما يقال تركه ، ولا وادعُ ولكن تاركُ ،  
وربما جاء في ضرورة الشعر : ودعهُ فهو مودعُ  
على أصله . وقال<sup>(٢)</sup> :

ليت شعري عن خليلي ما الذي

غاله في الحبِّ حتى ودعهُ

وقال خفاف بن ندبة :

إذا ما استحمت أرضه من سمائه

جرى وهو مودعٌ وواعدٌ مصدق

أي متروكٌ لا يضربُ ولا يزجرُ .

والوديعةُ : واحدة الودائع . قال الكسائي :  
يقال أودعتهُ مالاً ، أي دفعتهُ إليه يكون وديعةً  
عنده . وأودعتهُ أيضاً ، إذا دفع إليك مالاً

(١) قوله « وقد أميت ماضيه » نازع في ذلك محمى  
القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد في الحديث وفي  
القراءة الشاذة فانظره . قاله نصر .

(٢) أبو الأسود الدؤلي .

أى يغريه . والاسمُ والمصدرُ جميعاً الوَزُوعُ  
بالفتح .

واستَوَزَعْتُ اللهَ شُكْرَهُ فَأَوَزَعَنِي ، أى  
استلهمته فألهمنى .

والوَازِعُ : الذى يتقدم الصفَّ فيصلحه  
ويقدم ويؤخر . وفى حديث أبى بكر رضى الله  
عنه وقد شُكِيَ إليه بعضُ عماله : « أأنا أُقيدُ من  
وَزَاعَةِ الله » ، وهو جمع وازِع .

وقال الحسن : « لا بد للناس من وازِع » ،  
أى من سلطان يكفهم .

يقال : وَزَعْتُ الجيشَ ، إذا حبست أولهم على  
آخرهم . قال الله تعالى : ﴿ فهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ . وإنما  
سموا الكلبَ وازِعاً لأنه يكفُ الذئبَ عن الغنم .  
والتَوَزِيعُ : القسمةُ والتفريقُ .

ويقال تَوَزَعُوهُ فيما بينهم ، أى تقسموه .  
والمُتَزِعُ : الشديدُ النفسِ .

وأوَزَعَتِ الناقةُ<sup>(١)</sup> بيوها ، إذا رمت به رمياً  
وقطعتهُ . قال الأصمعى : ولا يكون ذلك إلا إذا

ضربها الفحل .

وقولهم : بها أوزاعُ من الناس ، أى جماعات .

(١) قال أبو سهل الهروى : هذا تصحيف ، والصواب  
أوَزَعَتِ الناقةُ بيوها ، وقد ذكره الجوهرى أيضاً باب  
النين المعجمة .

(١٦٤ - صحاح - ٣)

وتَوَزَّعَ من كذا ، أى تخرَّج .

وَوَزَّعْتُهُ تَوَزِيعاً ، أى كففته . وفى حديث  
عمر رضى الله عنه : « وَرَّعَ اللصَّ ولا تُرَاعِهِ » ،  
أى إذا رأيتَه فى منزلِك فادفعه واكففه ولا تنظر  
ما يكون منه .

وَوَزَّعْتُ الإبلَ عن الماء : رددتها .

والمُوَازَعَةُ : المناطقةُ والمكاملةُ . قال حسان

ابن ثابت :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أفعالَ والدى

إذا العانِ لم يُوجَدْ له من يُوَارِعُه<sup>(١)</sup>

والوَارِيعَةُ : اسمُ فرسٍ .

[ وِزَع ]

وَوَزَّعْتُهُ أَزَعَهُ وَزَعاً : كففته ، فَأَتَزَعَ هو ،  
أى كَفَّ .

وأوَزَعْتُهُ بالشىء : أغريته به ، فأوَزَعَ به ،  
فهو مُوزِعٌ به ، أى مُغرِّى به . ومنه قول النابغة :

\* فَهَابَ مُضْمَرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) وروى : « يُوَازِعُهُ » وفى المطبوعة الأولى :  
« إذا العارء صوابه فى اللسان والمخطوطة . العانى : الأسير .  
وفى ديوانه :

\* إذا لم يجد عانٍ له من يُرَارِعُهُ \*

(٢) مجزئه :

\* طَعَنَ المَعَارِكِ عِنْدَ المَحَجَّرِ النَّجْدِ \*

وَيَسَعُ : اسمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر . وأنشد القراء (١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا  
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ  
وقرىء « وَالْيَسَعَ » و « اللَّيْسَع » بِلَامَيْنِ .

[ وشع ]

الْوَشِيْعَةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وتسمى القصبَةُ التي يجعل النَّسَاجَ فيها لِحْمَةَ الثَّوْبِ للنسج : وَشِيْعَةٌ . قال الشاعر (٢) :

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَهُ  
كَنَسَجِ الْبِيَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

والتَّوَشِيْعُ : لفُ القطن بعد النَّدْفِ . وكلُّ لفيفةٍ منه وَشِيْعَةٌ . قال الراجز (٣) :

\* نَدَفَ الْقِيَّاسِ الْقُطْنِ الْمُوَشَّعَا \*

والتَّوَشِيْعَةُ : الطريقة في البُرْدِ .

وَوَشَّعُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد وشَعَّتْ الجبلَ وَشَعًّا ، أى علوته .

وتَوَشَّعَتِ الغنمُ في الجبلِ ، إذا ارتقت فيه ترعاه .

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقوله :

\* فأنصاعَ يكسوها العبار الأصبعا \*

والأوزاعُ : بطنٌ من همدان ، ومنهم الأوزاعيُّ .

[ وسع ]

وَسِعَهُ الشَّيْءُ بالكسر يَسَعُهُ سَعَةً . يقال : لا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عُنُقَكَ ، أى وأن يضيق عنك ، أى بل متى وَسَعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وَطِيءٍ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الجِدَّةُ والطاقةُ . قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ ، أى على قدر غناه وَسَعَتِهِ ، والماء عوض من الواو .

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنَى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا أَبْأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ، أى أغنياء قادرين .

ويقال : أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْكَ ، أى أغناك .

والتَّوَسُّيعُ : خلاف التضيق . تقول : وَسَّعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ ، أى صار وَاسِعًا . وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلَسِ ، أى تَفَسَّحُوا .

وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ ، أى واسعُ الخطو . وَقَدْ وَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَّاعَةً .

وَوَسَّيْعٌ وَدُحْرُضٌ : ماءان بين سعدٍ وبنى قشير ، وهما الدُّحْرُضَانِ ، الذي في شعر عنترة (١) .

(١) وبيت عنترة هو قوله :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَاصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ



كله بمعنى . والهاء في الضعة عوض من الواو .  
والوَضِيعَةُ : واحدة الوَضَائِعِ ، وهي أُنْقَالِ  
القوم . ويقال : أين خَلَفُوا وَضَائِعَهُمْ .

والوَضِيعَةُ أيضا : نحو وَضَائِعِ كِسْرَى ،  
كان ينقل قوماً من أرض فيُسَكِّمُهُمْ أرضاً أُخْرَى ،  
وهم السِّحْنُ وَالْمَسَالِحُ .

والوَضِيعُ : أن يؤخذ التمر قبل أن يلبس  
فيوضع في الجرار .

وتقول : وَضَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ وَضِيعاً ، أي استودعته  
وديعاً .

والوَضِيعُ أيضاً : الدئىء من الناس .  
ويقال : في حَسْبِهِ ضَعَةٌ وَضِيعَةٌ ، والهاء  
عوض من الواو .

المُؤَاضَعَةُ : المراهنة . والمُؤَاضَعَةُ : متاركة  
البيع . ووَاضَعْتُهُ في الأمر ، إذا وافقته فيه  
على شيء .

والضَعَةُ : شجرٌ من الحمض .

هذا إذا جعلت الهاء عوضاً من الواو الذاهبة  
من أوله ، فأما إن كانت من آخره فهو من باب  
المعتل . يقال : نَاقَةٌ وَاضِعَةٌ ، لتي ترعاها ، ونوقٌ  
وَاضِعَاتٌ .

قال أبو زيد : إن رَعَتِ الحِمْضَ حَوْلَ  
الماء ولم تبرح قيل : وَضَعْتُ تَضَعُ وَضِيعَةً ،

وأَوْشَعَتِ الأشجار : أزهرت ، عن أبي سعيد  
الخريري .

والوَشُوعُ : الوَجُورُ ، عن ابن السكيت ،  
مثل النَّشُوعِ .

والوَشِيعُ : شَرِيحَةٌ من السَّعْفِ تَلْقَى على  
خشبَاتِ السَّقْفِ ، وربما أُقِيمَ كَالْخِصِّ وَسُدَّ  
خِصَاصُهَا بِالنَّمَامِ . قال كثير :

ديارٌ عَفَتْ من عَزَّةِ الصَّيْفِ بعدما

تُجِدُّ عليهم الوَشِيعَ المُتَمَمَّا  
أي تُجِدُّ عَزَّةً ، يعني تجعله جديداً .

[وصح]

الوَضِعُ<sup>(١)</sup> : طائر أصغر من العصفور . وفي  
الحديث : « إن إسرائيلَ ليتواضع لله عز وجلّ  
حتى يصير كأنه الوَضِعُ » .

[وضع]

المَوْضِعُ : المكان . والمَوْضِعُ أيضا : مصدر  
قولك وَضَعْتُ الشيءَ من يدي وَضَعًا ، ومَوْضُوعًا  
وهو مثل المعقول ، ومَوْضِعًا .

والمَوْضِعُ بفتح الضاد : لغة في المَوْضِيعِ ،  
سمعا القراء .

ويقال في الحجر وفي اللبن إذا بُنِيَ به :  
ضَمُّهُ على غير هذه الوَضِعَةِ والوَضِيعَةِ وَالضِيعَةِ ،

(١) الوَضِعُ ، ويجرّك عن القاموس .

فهي واطعة ، قال : وكذلك وَضَعْتُهَا أَنَا ، وهي مَوْضُوعَةٌ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وهؤلاء أصحاب الوَضِيعَةِ ، أى أصحاب حمضٍ مقيمون فيه .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِيَارَهَا . وامرأةٌ وَاضِعٌ ، أى لا خيار عليها .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ وَضْعًا بِالْفَتْحِ ، أى وَادَتْ .

وَوَضَعَتْ وَضْعًا بِالضَّمِّ ، أى حملتُ فى آخر

طُهرها من مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ (١) ، فهى واضِعٌ ،

عن ابن السكيت ، يقال : ما حملته أمه وَضْعًا وَتُضْعًا

أيضاً وَتُضْعًا . قال الراجز :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ (٢)

ووضعَ البعيرُ وغيره ، أى أسرع فى سيره .

وقال دُرَيْدٌ (٣) :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ

أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعٌ (١)

وبعيرٌ حسن المَوْضُوعِ ، قال طرفة :

مَوْضُوعَهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌ صَوْبٌ (٢) لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ

وَأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ . وأنشد أبو عمرو :

إِنَّ دَلِيمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي

وقال (٣) أَنْزَلْنِي فَلَا إِضَاعَ بِي

أى لا أقدر على أن أسير .

قال اليزيدى : يقال : وَضِعَ الرَّجُلُ فِي

تِجَارَتِهِ وَأَوْضِعَ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، وَضْعًا فِيهِمَا ،

أى خَسِرَ . يقال : وَضِعْتَ فِي تِجَارَتِكَ فَأَنْتَ

مَوْضُوعٌ فِيهَا .

وَوَضِعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يُوضِعُ ضِعَةً وَضِعَةً ،

أى صار وَضِيعًا . وَوضِعَ مِنْهُ فُلَانٌ ، أى حطَّ

من درجته .

والتَّوَضُّعُ : التذلُّ .

والإِتِّضَاعُ : أن تخفض رأسَ البعير لتضع

قدمك على عنقه فتركب . قال الكميت :

(١) بده :

أَقْوَدُ وَطَفَاءُ الزَّمْعِ

كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعٌ

(٢) فى اللسان : « كمرغيث » .

(٣) فى اللسان « فقال » .

(١) فى اللسان : « فى مقبل الحيضة » .

(٢) الجردان : الذَّكْرُ ، والمُكْتَنِعُ : المجتمع

الصلب . وكان جامعها فى مقبل الحيضة فخوفته أن

تُحْبَلَ ، وَالْحَبْلُ عَلَى التَّضْعِ مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ ، لِأَنَّ

وَلَدَ ذَلِكَ الْحَمْلُ لَا يَنْجُبُ ، وَالتَّاءُ فِي تَضْعٍ مَبْدَلَةٌ

مِنَ الْوَاوِ .

(٣) ابن الصمة فى يوم هَوَازِنَ .

إِذَا اتَّصَعُونَ<sup>(١)</sup> كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ  
 أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَرِمَةُ تُجَذَّبُ  
 وَالتَّوَضُّيعُ : خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقَطَنِ .  
 وَرَجُلٌ مُوَضَّعٌ ، أَيْ مُطْرَّحٌ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمٍ  
 الْخَلْقِ .

[وَع]

خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ حَسَنٌ .  
 وَالْوَعْوَعَةُ : صَوْتُ الذَّنْبِ .  
 وَمَهْدَارٌ وَعَوَاعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٌ .  
 وَسَمِعْتُ وَعَوَاعَ النَّاسِ ، أَيْ ضَجَّتْهُمْ .  
 وَالْوَعْوَاعُ أَيْضًا : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

\* وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعَبْرِ \*

[وَقَم]

ابن السكيت عن أبي عمرو قال : قال الطائي :  
 الْوَفِيعَةُ مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ .  
 وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ .

[وَقَم]

الْوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الْحَرْبِ . وَالْوَأَقِعَةُ مِثْلُهُ .  
 وَالْوَأَقِعَةُ : الْقِيَامَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا اتَّصَعْنَا » .

(٢) أَبُو زَيْدٍ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ .

وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مَسَاقِطُهُ .  
 وَيُقَالُ : وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ .  
 وَمَوْقَعَةُ الطَّائِرِ بَفَتْحِ الْقَافِ<sup>(١)</sup> : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
 يَقَعُ عَلَيْهِ .

وَمِيقَعَةُ الْبَازِي : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ ،  
 وَالْمِيقَعَةُ أَيْضًا : خَشْبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا ،  
 وَالْمِيقَعَةُ : الْمَطْرَقَةُ ، قَالَ ابْنُ حِزَّازٍ :

أَنْبِيَّ إِلَى حَرْفٍ مُدَّ كَرَّةً  
 تَهْرِصُ الْخَصَى بِمَوَاقِعِ<sup>(٢)</sup> خُنْسٍ

وقول الشاعر :

دَلَقْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرَفِيَّ  
 كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا<sup>(٣)</sup>  
 يَعْنِي بِهِ مَوَاقِعَ الْمِيقَعَةِ .

ويقال : المِيقَعَةُ : الْمِسْنُ الطَّوِيلُ .

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ ،  
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْوَقَعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا  
 وَقَعَةٌ .

وَالْوَقَعُ أَيْضًا : الْحَقْفُ . يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ

(١) وَتَكَسَّرَ قَافُهُ ، عَنِ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْخُنْسِ » صَوَابُهُ فِي  
 الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « بِنَاسِمِ مَلَسِ » ، كَمَا نَصَّ  
 عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « غُبَارًا » بِالرَّفْعِ وَلَهُ وَجْهٌ لِإِنْ

صَحَّتِ الرَّوَايَةُ .

ويقال: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، مثل قَطَامٍ. قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت، لا تسكون إلا إدارة<sup>(١)</sup>. يعنى ليس لها موضع معلوم. وقال<sup>(٢)</sup>:

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَضَمٍ سَوْءٍ  
دَلَقْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٍ<sup>(٣)</sup>

وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوَقَعْتُ بِهِمْ، بمعنى. ويقال أيضاً: أَوَقَعَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَا يَسُوهُ، وَأَوَقَعُوهُمْ فِي الْقِتَالِ مُوَاقِعَةً وَوَقَاعًا.

وَوَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقَعًا. وَوَقَعَ الشَّيْءُ وَوُقِعًا: سَقَطَ، وَأَوَقَعَهُ غَيْرُهُ.

وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقِعًا. ويقال: وَقَعَ رَيْبٌ بِالْأَرْضِ، ولا يقال: سَقَطَ.

وَوَقَعْتُ السَّكِينِ. أَحَدْتُهَا. وحافرٌ مَوْقُوعٌ، مثل وَقِيْعٍ. ومنه قول رؤبة:

\* بَكْلٌ مَوْقُوعِ النَّسُورِ أَخْلَقًا<sup>(٤)</sup> \*

(١) في اللسان: «الإدارة».

(٢) عوف بن الأحوس.

(٣) وهذا البيت نسبة الأزهري لقيس بن زهير.

(٤) قبله:

\* لِأُمِّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْوَدْمَلَقًا \*

راجع مادة دَمَلَقَ منه.

يَوْقَعُ، إذا اشتكى لحم قدمه من غلظ الأرض والحجارة. ومنه قول الشاعر:

\* كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعُ<sup>(١)</sup> \*

وَالْوَقِعُ أَيْضًا: السَّحَابُ الرَّقِيقُ.

وَالْحَافِرُ الْوَقِيعُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَقَّتْهُ.

وَالْوَقِيعُ مِنَ السِّیُوفِ: مَا شَجِدَ بِالْحِجْرِ. وَسَكِينٌ وَقِيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَقِيعٌ بِالْمِيقَةِ. يقال: قَعٌ حَدِيدُكَ. قال الشماخ:

\* نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْوَقَائِعُ: الْمَنَاقِعُ.

وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ: الْغَيْبَةُ. وَالْوَقِيعَةُ الْقِتَالُ؛ وَالْجَمْعُ الْوَقَائِعُ. وقال أبو صاعد: الْوَقِيعَةُ نَقْرَةٌ فِي مَتْنِ حَجَرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ تَصْغُرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيعًا. قال ابن أحر:

الرَّاجِرُ الْعَيْسِ فِي الْإِمْلِسِ أَعْيِيهَا

مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

(١) قبله:

بَالِيَتْ لِي تَعْلِينَ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ

وَشُرُّكَأَ مِنْ اسْتِهَابِهَا لَا تَنْقَطِعُ

(٢) صدره:

\* يَبَا كِرْنُ الْعِضَاهِ بِمُقْنَعَاتِ \*

والتَوَقُّيعُ أَيضاً : تَطَنَّى الشَّيْءَ وَتَوَهَّمَهُ .  
يقال : وَقَّعَ ، أَى ألقى ظَنَنَكَ عَلَى الشَّيْءِ .

[ وكم ]

سقاءٌ وَكَيْعٌ وَفَرْسٌ وَكَيْعٌ ، أَى صلبٌ  
شديدٌ . وقد وَكَّعَ بالضم ، وَأَوَكَّعَهُ غيره . ومنه  
قول الشاعر :

\* عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ <sup>(١)</sup> \*

يعنى سقاء اللبن .

وَالوَكَّعُ بِالْتَحْرِيكِ : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى  
السَّيَابَةِ مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجاً  
كَالْعُقْدَةِ . يقال : رَجُلٌ أَوَكَّعُ وَإِرَاءَةٌ وَكَّعَاءُ .  
وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوَكَّعُ ؛ يَرِيدُونَ اللَّيْمَ . وَأُمَّةٌ  
وَكَعَاءُ ، أَى حَمَاءُ .

وَأَسْتَوَكَّعَتْ مَعْدَتُهُ ، أَى أَشْتَدَّتْ طَبِيعَتُهُ .  
وَالْمِيكَّةُ : سَكَّةُ الْحِرَاثَةِ ، وَالْجَمْعُ مِيكَعٌ ،  
وهى بالفارسية « بَزَن » .

وَوَكَّعَتِ الْعَقْرُبُ بِإِرْتِهَاءِ ، أَى ضَرَبَتْ .  
وَوَكَّعَتُهُ الْحَيَّةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ  
الهدلي :

\* وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكَّعِ الْأَسَاوِدِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) قال ابن برى : الشعر للطرماح ، وصوابه بكهله :

تُنَشَّفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ وَدُونَهَا

كَلَى عِجَلٍ مَكْتُوبِينَ وَكَيْعٍ

(٢) صدره :

\* وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ خَرَادِلٍ \*

وَوَقَّعَ فِي النَّاسِ وَقِيعةً ، أَى اغْتَابَهُمْ . وهو  
رَجُلٌ وَقَّاعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .

وَوَقَّعَ الطَّائِرُ وَقُوعاً ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقَّعَةِ  
بِالْكَسْرِ .

وَالنَّسْرُ الْوَأَقِعُ : نَجْمٌ .

وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَوَقَّعْتُهُ ، أَى انْتظرت  
كُونَهُ .

والتَوَقُّيعُ : مَا يُوقَّعُ فِي الْكِتَابِ . يقال :  
« السَّرورُ تَوَقُّيعٌ جَائِزٌ » .

وطريقٌ مَوْقَعٌ ، أَى مَذَلَّلٌ .

ويقال : رَجُلٌ مَوْقَعٌ ؛ لِذَلِكَ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،  
وكذلك البعير . قال الشاعر :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ

لِغَارَتِنَا <sup>(١)</sup> إِلَّا ذُلُولٌ مَوْقَعٌ

والتَوَقُّيعُ أَيضاً : إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ  
بِمِقْعَتِهِ يَحْدِّدُهُ .

وَسَكِينٌ مَوْقَعٌ ، أَى مَحْدَدٌ . وَسَرْمَاةٌ  
مَوْقَعَةٌ .

والتَوَقُّيعُ : الدَّبْرُ . وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبْرُ

قِيلَ : إِنَّهُ لِمَوْقَعُ الظَّهْرِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> :

مِثْلُ الْحَمَارِ الْمَوْقَعِ الظَّهْرِ لَا

يُحْسِنُ مَشِيّاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَ

(١) فى اللسان : « بغارتنا » .

(٢) للحكم بن عبدل الأسدى .

قال أبو يوسف : يقال مرَّ فلان فما أدرى ما وُلِعَهُ ، أى ما أدرى ما حبسه . وما أدرى ما وُلِعَتْهُ بِمَعْنَاهُ .

والمُولَعُ كالمُتَمَسِّعِ ، إِلَّا أَنْ التَّوَلَّيْعَ اسْتِطَالَةٌ الْبَلَقِ . قال رؤبة :

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ  
كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ

قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : إذا أردت الخطوط فقل « كأنها » وإن أردت السواد والبلق فقل « كأنهما » قال : فكلم في وجهي ثم قال : أردتُ كأنَّ ذاكَ وَيَلَقُ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ ، كما قال تعالى : ﴿ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .

قال الأصمعيّ : إذا كان في الدابة ضروبٌ من الألوان من غير بلقٍ فذلك التَوَلَّيْعُ . ويقال : يَرْدُونَ مُوَلَّعًا .

وبنو وليعة : حى من كِنْدَةَ .

والوَلَّيْعُ : الطَّلَعُ مادام في قِيَّائِهِ (١) .

### فصل الهاء

[ هبع ]

الهُبَعُ : الفصيلُ الذي نُتِجَ في آخرِ النِّتَاجِ .  
يقال : ماله هُبَعٌ ولا رُبْعٌ . والأُتَى هُبَعَةٌ ،  
والجمع هُبَعَاتٌ .

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفري أيضاً وإن لم يذكره هو ولا القاموس في مادته . قاله نصر .

وَوَكَّعْتُ الشَّاةَ ، إذا نهزتَ ضرعَها عند الحلب . وبات الفصيلُ يَكْعُ أُمَّه اللَّيْلَةَ .

ومن كلامهم : « قالت العنزُ : احْلُبْ ودَعُ ، فَإِنَّ لَكَ ما تَدَعُ » . وقالت النعجة : « احلبْ وكعْ ، فليس لك ما تَدَعُ » أى انهزِ الضرعَ واحلبْ كلَّ ما فيه .

وَوَكَّيْعٌ : اسمُ رجلٍ .

[ واع ]

الْوَلُوعُ : الاسمُ من وَلَعْتُ بهِ أَوْلَعُ وَلَمًا وَوَلُوعًا ، المصدر والاسمُ جميعًا بالفتح .

وأَوْلَعْتُهُ بالشئِ وأَوْلَعَ بهِ ، فهو مُوَلَّعٌ بهِ بفتح اللام ، أى مُغْرَى بهِ .

والوَلَّعُ بالتسكين : الكذبُ . يقال وَلَّعٌ وَوَالَّعٌ ، كما تقول مَجَّبٌ عَاجِبٌ .

وقد وَلَّعَ بالفتح وَلَمًا وَوَلَمَانًا ، أى كذب . قال الشاعر :

\* وَهَنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَمَانَ (١) \*

أى هنَّ من أهل الإخلاف .

الوَالَّعُ : الكذابُ ، والجمع وَلَعَةٌ ، مثال فاسقٍ وَفَسَقَةٍ .

(١) صدره :

\* نَحْلَابَةُ الْعَيْنِينَ كَذَّابَةَ الْمُنَى \*

أى من أهل الخلفِ والكذبِ . وجعلهن من الإخلاف لئلا يمتحن له .

أى يُبْطِرُهُ ذَرَعَهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَهُ .

[ هبلع ]

الهِبْلَعُ ، مثال الدِرْهَمِ : الأَكُولُ :  
قال جرير :

وَضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مَجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ<sup>(١)</sup>

[ هقع ]

الهِبْنَقَعَةُ : قُعُودُ الرَّجْلِ عَلَى عُرْقِوَيْبِهِ قَائِمًا  
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

والهِبْنَقَعُ : المَرْهَوُّ الأَحْمَقُ الَّذِي يَحِبُّ مَحَادَثَةَ  
النِّسَاءِ .

وَأَهْبَنْقَعُ الرَّجْلَ ، إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَعَةُ . وَهِيَ  
جِلْسَةُ الْهَبْنَقَعِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمُهَوَّرٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَدَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقَعٍ تَنْبَالٍ<sup>(٢)</sup>

[ هجم ]

الهُجُوعُ<sup>(٣)</sup> : النُّوْمُ .

والتَّهْجَاعُ : النُّوْمَةُ الخَفِيفَةُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ  
ابْنُ الأَسَلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعُمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

(١) شَحَا جَحَافِلَهُ ، أَيْ فَتَحَ شَفْتَيْهِ . وَالهِبْلَعُ :  
الجُوفُ الوَاسِعُ .

(٢) الغَدَوِيُّ : مَا فِي بَطُونِ الحَوَامِلِ لَمْ يَنْتِجْ بَعْدَ  
والتَّنْبَالِ مِنَ الرَّجَالِ : القَصِيرُ .

(٣) الهُجُوعُ : النُّوْمُ لَيْلًا ، وَبَابُهُ خَضَعَ . عَنِ الخَنْتَارِ .

(١٦٥ - صحاح - ٣)

وقال الأصمعيّ : سألت جبر بن حبيب :  
لِمَ سُمِّيَ الهَبْعُ هُبْعًا ؟ قَالَ : لِأَنَّ الرَّبَاعَ تُنْتِجُ  
فِي رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، أَيْ فِي أَوَّلِهِ ، وَيُنْتِجُ الهَبْعُ  
فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرَّبَاعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرَعَهُ<sup>(١)</sup> ،  
لَأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ ، فَهَبَعَ أَيْ اسْتَعَانَ بَعْنَقَهُ فِي مَشِيئَتِهِ  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> يَصِفُ بَعِيرًا :

\* عَوَجٌ يُبْدُ الذَّامِلَاتِ الهِبْعَا<sup>(٣)</sup> \*

قَالَ : وَلَا يَجْمَعُ هُبْعٌ عَلَى هِبَاعٍ ، كَمَا يَجْمَعُ  
رُبْعٌ عَلَى رَبَاعٍ .

وَقَدْ هَبَعَ الفَصِيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا<sup>(٤)</sup> ، إِذَا  
مَدَّ عُنُقَهُ .

وَيُقَالُ : الحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشِيئَتِهَا ،  
أَيْ تَمُدُّ عُنُقَهَا . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ<sup>(٥)</sup> :

\* يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَازِي<sup>(٦)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَبْطَرْتَهُ ذَرَعًا » .

(٢) المَجَاجُ .

(٣) قَبْلَهُ :

كَلَّفَتْهَا ذَاهِبَةً هَجْنَعًا عَوَجًا . . . . .

(٤) فِي الفَامُوسِ : هَبَعَ كَمْنَعَ هُبُوعًا وَهَبْعَانًا :

مَشَى وَمَدَّ عُنُقَهُ .

(٥) هُوَ عَمْرُو بْنُ جَيْلِ الأَسَدِيِّ .

(٦) الرَّجَزُ :

كَانَ أَوْبٌ ضَيِّعِهِ المَلَادِ

ذَرَعُ اللَّيْمَانِ سَدَى المِشْوَاذِ

يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَازِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازِ

أَعْلُو بِهِ الأَعْرَافَ ذَا الأَلْوَاذِ

[ هرع ]

دَمَّ هَرِغٌ : أى جَارٍ بَيْنَ الْهَرَعِ . وقد هَرِغَ .  
ورجلٌ هَرِغٌ : سريعُ البكاء .  
والهَرِغَةُ : المرأةُ التى تُنْزِلُ حينَ يخالطها  
الرجلُ .

والمَهْرُوعُ : المجنون الذى يُصْرَعُ .  
والإهْرَاعُ : الإسراعُ . وقوله تعالى :  
﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ، قال أبو عبيدة :  
أى يُسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ ، كأنه يحثُّ بعضهم بعضاً .  
وأهْرِعَ الرجلُ على مالم يُسَمِّ فاعله ، فهو  
مُهْرِعٌ ، إذا كان يُرْعَدُ من غضبٍ أو حمى  
أو فرَع .

والهَيْرَعُ : الجبانُ الضعيفُ . وريحٌ هَيْرَعٌ :  
سريعةُ الهبوبِ . وربما سُمِّوا قصبَةَ الراعى التى  
يزمُرُ بها هَيْرَعَةً وَيَرَاعَةً .  
وأهْرَمَعَ الرجلُ ، أى أسرع فى مَشِيهِ ،  
وكذلك إذا كان سريعَ البكاء والدموع . وأظن  
الميم زائدة (١)

[ هزج ]

مضى هَزِيعٌ من الليل ، أى طائفةٌ ، وهو  
نحوٌ من ثلثه أو ربه .  
وهَزَعْتُ الشئَ تَهْزِيعاً : كسرتُه فانْهَزَعَ ،  
أى انكسر واندق .

(١) وقال الباهلى : الهرة والفرعة : القملة الصغيرة .

وهَجِيعٌ . من الليل ، مثل هَزِيعٍ .

وهَجَّعَ القومُ تَهْجِيعاً ، أى نَوَّمُوا .

ويقال : أتيتُ فلانا بعد هَجَعَةٍ ، أى بعد

نومةٍ خفيفةٍ من أوّل الليل . والهَجَعَةُ منه ،  
كالجَلَسَةِ من الجلوسِ .

ويقال : رجلٌ هُجِعَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،

وهُجِعٌ ، ومُهَجِعٌ ، للغافل عما يراى به ، الأحمقُ .  
وأصله من الهُجُوعِ .

وهَجَّعَ جُوعُهُ مثل هَجَجًا ، إذا انكسر ولم

يشبع . وأهْجَعَ فلانٌ غَرْتَهُ ، إذا سَكَنَ ضَرْمُهُ ،  
مثل أهْجَأَ .

والهَجَّعُ بتشديد النون : الطويلُ الضخمُ

عن الأصمى . قال ذو الرمة يصف ظلياً :

هَجَّعٌ رَاحَ فى سِوَاءِ مُحْمَلَةٍ

من القِطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدْبُ

[ هجرع ]

الهَجْرَعُ ، مثال الدرهم : الطويلُ .

[ هذع ]

هَدَعٌ ، بكسر الهاء وفتح الدال ، وتسكين

العين (١) : كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ .

وَالْهُودَعُ : النَّعَامُ .

(١) وبكون الدال مكسورة العين : هَدَعٍ ، كما فى

القاموس .



والمَوْزَعُ : المِدْقُ . وقال يصف أسداً :

كَأَنَّهُمْ يَحْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِجَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدِّرَاعَيْنِ مِهْرَعَا

واهْتَزَاعُ القَنَاةِ والسيفِ : اهتزازهما إذا هُزَّأ .

قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

نَفْلَحُهَا البِيضِ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعُ<sup>(٢)</sup>

مثل قَدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعِ

والأَهْرَعُ : آخر ما يبقى من السِّهَامِ فِي

الكنانة ، جيداً كان أو رديئاً . يقال : ما فِي كِنَانَتِهِ

أَهْرَعُ . قال ابن السكيت : فينتكلم به مع الجحدِ ،

إِلَّا أَنْ النَّمْرَ بِنِ تَوْلَبِ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الجحدِ قِقال :

فَارْسَلِ سَهْمًا لَهُ أَهْرَعَا

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ والقَمَا

وقولهم : ما فِي الدَّارِ أَهْرَعُ ، أَي ما فِيهَا أَحَدٌ .

ومرَّ فلان يَهْرَعُ ، أَي يسرع ، مثل يَمْزَعُ .

وهَزَعَ واهْتَزَعَ وَتَهَزَعَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ .

[ هضج ]

هَطَعَ الرجل ، إِذَا أَقْبَلَ بَبصره عَلَى الشَّيْءِ

لَا يَقْلَعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هُطُوعًا .

(١) أبو محمد الفقعسي .

(٢) أراد بالعَرَّاصِ السيفَ البَرَّاقَ المَضْطَرِبَ .

واهْتَزَعَ : اضْطَرَبَ .

وأهْطَعَ ، إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ .

قال الشاعر :

تَعَبَدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ

وَبَعِيرٌ مُهْطَعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصَوِّبٌ خِلْقَةً .

وأهْطَعَ فِي عَدُوِّهِ ، أَي أَسْرَعَ .

والهَطَّاعُ : الرجل الطويل الجسيم ، مثل

الهَجَجَّعِ .

[ همع ]

هَمَّ يَهْمُ هَمَّةً : لُغَةٌ فِي هَمَّعٍ يَهْمُوعُ ، أَي قَاءَ .

[ هقع ]

الهَقِّعَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي عُرْضِ زَوْرِ

الفرس ؛ وَتُكْرَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ المَهْمُوعَ

لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .

والهَقِّعَةُ . ثَلَاثَةُ أَنجُمٍ نَيِّرَةٍ قَرِيبٍ بِعَضِّهَا

مِنْ بَعْضِ ، وَهِيَ رَأْسُ الجوزاءِ يَنْزِلُهَا القَمَرُ .

ويقال رجلٌ هَقِّعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، لِلَّذِي

يُكْتَرُ الاتِّكَاءُ والاضْطِجَاعُ بَيْنَ القَوْمِ .

والهَيْقَعَةُ : حِكَايَةُ وَقْعِ السيفِ . وَقَالَ

أبو عبيدة : هِيَ أَنْ يَضْرِبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقِ . وَأَنشَدَ

للهمذلي<sup>(١)</sup> :

(١) عبد مناف بن رِبْعِ .

ويقال : ماله هَلَعٌ ولا هِلَعَةٌ ، أى ماله جَدَىٌ ولا عَنَاقٌ .

ويقال : ناقةٌ هِلَوَاعٌ وهِلَوَاعَةٌ ، أى سريعةٌ حديدَةٌ مِذْعَانٌ . وقد هِلَوَعَتْ أى أُسْرِعَتْ .

وذئِبٌ هُلَعٌ بُلَعٌ . فاهْلَعُ من الحرص ، والبُلَعُ من الابتلاع .

والهَالِيعُ : النعامُ السريعُ فى مُضِيهِ ، والنعامَةُ هَالِيعَةٌ .

[ مهم ]

الهُمُوعُ : بالضم : السيلانُ . والهَامِيعُ : السائلُ .

وقد هَمَعَتْ<sup>(١)</sup> عينه تَهَمَعُ هَمَعًا وهُمُوعًا وهَمَمَانًا<sup>(٢)</sup> ، أى دمعتُ . وكذلك الطَّلُّ إذا سقط

على الشجر ثم سال قيل : هَمَع . وقال<sup>(٣)</sup> :

\* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا<sup>(٤)</sup> \*

وسحابٌ هَمَعٌ ، أى ماطرٌ .

وتَهَمَعَ الرجلُ : تباكى .

والهَمَلَعُ : السريعُ من الإبل ، وربما سُمي

الذئبُ هَمَلَعًا ، واللامُ مشددةٌ وأظنها زائدةٌ .

(١) فى القاموس هَمَعَتْ عينه كَجَعَلَ ونصر هَمًا الخ .

(٢) وزاد فى القاموس : وَتَهَمَاعًا .

(٣) رؤبة .

(٤) \* أَجْوَفَ بَهَى بَهْوَةً فَاسْتَوْسَعَا \*

الطننُ شَعَشَعَةٌ<sup>(١)</sup> والضربُ هَيْقَمَةٌ

ضَرْبُ المَعْوَلِ تحتِ الدِّيمَةِ العَضْدَا

والهَمَمِيعُ ، بتشديد الميم ؛ مثالُ الزُمَّلِيقِ : ثمرُ التَّنْضُبِ ، وهو فى كتاب سيبويه .

[ همك ]

هَكَعَ هُكُوعًا ، أى سَكَنَ واطمأنَّ .

يقال : هَكَعَتِ البقرةُ تحت ظلِّ الشجرةِ من شدةِ الحرِّ .

وزهب فلانُ فما يُدْرِى أين سَكَعَ وأين

هَكَعَ ، أى أين توجهه وأين أقام .

والهُكَمَةُ ، مثالُ الهَمَزَةِ : الأحمقُ .

[ هام ]

الهَلَعُ : أخشُ الجزعِ . وقد هَلِيعَ بالكسر ،

فهو هَالِيعٌ وهَلُوعٌ . وقد جاء فى الحديث : « مِنْ شَرِّ مَا أُوتِيَ العَبْدُ شَحُّ هَالِيعٍ ، وجبنٌ خَالِيعٌ »

أى يجزع فى العبد ويحزن ، كما يقال : يومٌ

عاصفٌ ، وليلٌ نائمٌ . ويحتمل أيضاً أن يكون

هَالِيعٌ لمكان خَالِيعٍ للآزدواج .

والخَالِيعُ : الذى كأنه يَجْلَعُ فؤاده لشدة

وحكى يعقوب : رجلٌ هُلَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ،

إذا كان يَهْلَعُ ويجزعُ وَيَسْتَجِيعُ سريعاً .

(١) الشغفة : حكاية صوت الطنن . وفى الطبوعة

الأولى « شغفة » صوابه فى الخطوطة واللسان .

[ هسح ]

الهُمَيْسَعُ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ زَعَمُوا ،  
وَأَسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا<sup>(٣)</sup> .

[ هسح ]

الهُنَعَةُ : سَمَةٌ فِي مَنْخَفِضِ الْعُنُقِ . يُقَالُ :  
بَعِيرٌ مَهْنُوعٌ ، وَقَدْ هُنِعَ .

وَالهُنَعَةُ أَيْضًا : مَنْكِبُ الْجُوزَاءِ الْأَيْسَرِ ،  
وَهِيَ خَمْسَةُ أَجْمٍ مَصْطَفَةٌ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَالهُنَعُ : تَطَامُنٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ أَنْ  
تَنْحَدِرَ قَصْرَتُهُ وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ وَيُشْرِفَ حَارِكُهُ .  
وَقَدْ هَنِعَ بِالْكَسْرِ يَهْنَعُ هَنَعًا .

وِظْلِيمٌ أَهْنَعٌ ، وَنِعَامَةٌ هَنَعَاءُ يَكُونُ فِي عُنُقِهَا  
التَّوَاءُ حَتَّى يَقْصُرَ لِذَلِكَ كَمَا يَفْعَلُهُ الطَّائِرُ الطَّوِيلُ  
الْعُنُقِ .

وَأَكْمَةٌ هَنَعَاءُ أَيْ قَصِيرَةٌ ، وَهِيَ ضِدُّ سَطْعَاءُ .  
وَالهُنَعُ فِي الْعُفْرِ مِنَ الظُّبَاءِ خَاصَّةً دُونَ  
الْأُدْمِ ، لِأَنَّ فِي أَعْنَاقِ الْعُفْرِ قِصْرًا .

[ هوع ]

هَاعَ يَهْوَعُ هَوَاعًا وَهَيْعُوعَةً ، أَيْ قَاءً .  
يُقَالُ : لَا هَوَاعَةَ مَا أكل ، أَيْ لَا قِيِنَّةً .

وَالْتَهْوَعُ : التَّقْيُوءُ .

وَهَاعُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ هُمُوا  
بِالْوَثُوبِ .

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدٍ .

[ هسح ]

هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبُوعًا ، أَيْ جَبِينًا . وَمِنْهُ قَوْلُ  
الطَّرِمَاحِ :

\* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْبِيعًا<sup>(١)</sup> \*

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبًا وَهَيْبَانًا .  
وَالهَيْبَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ مِثْلَ الْمَيْعَةِ . وَقَدْ هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبًا .

وَرِصَاصٌ هَائِعٌ فِي الْمَذُوبِ .

وَأَنْهَاعُ السَّرَابِ : جَرَى .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ ، أَيْ

جَبَانٌ جَزُوعٌ . وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ .

وَالهَائِيعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

وَالهَيْبَةُ : كُلُّ مَا أَفْرَعَكَ مِنْ صَوْتٍ

أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :
إِنْ يَسْمَعُوا هَيْبَةً<sup>(٣)</sup> طَارُوا بِهَا فَرَحًامَنْى وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا<sup>(٤)</sup>

وَالهَيْبَةُ ، هِيَ الْجُحْفَةُ ، مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ .

(١) أَوَّلُهُ كَمَا فِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ :

\* أَنَا ابْنُ نَحْمَةَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ \*

(٢) قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ .

(٣) يَرُوى : « سَبَّةٌ » .

(٤) بَعْدَهُ :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

## فصل اليباء

[ يدع ]

الأيْدَعُ : الزعفرانُ . قال رؤبة :

\* كَأَنَّ مِحْرَمٌ حَجَّ أَيْدَعًا <sup>(١)</sup> \*

وهذا ينصرف ، فإن سُمِّيتَ به رجلاً لم تصرفه

في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته في النكرة مثل أفكَلِ .

ويَدَعْتُ الشَّيْءَ أَيْدَعُهُ تَيْدِيْعًا ، أى صبغته

بالزعفران .

وأَيْدَعُ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ ، أى أوجبه ، وكذلك

إِذَا تَطَيَّبَ لِإِحْرَامِهِ .

ومَيْدُوْعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار

ابن عمرو بن مالك الضبي . وقال :

تَشَكَّى الْغَزْوُ مَيْدُوْعٌ وَأَضْحَى

كَأَشْلَاءِ الْإِحْرَامِ بِهِ كُدُوْحٌ <sup>(٢)</sup>

فلا تجزع من الحِذْنَانِ إِنِّي

أَكْرُ الْغَزْوُ إِذْ جَلَبَ الْقُرُوْحُ

[ يرع ]

الْبِرَاعُ : جمع يِرَاعَةٍ ، وهو ذبابٌ يطير بالليل

كأنه نارٌ .

(١) قبله :

\* أَبَيْتُ مِنْ ذَاكَ الْعَفَافِ الْأَوْدَعَا \*

وبده :

\* أَيْنَ امْرُؤٌ ذُو مَرَاةٍ تَمَتَّعًا \*

أى تَسَفَّهَ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه .

(٢) في اللسان : « به فدُوْحٌ » .

وَالْبِرَاعُ : الْقَصْبُ . وَالْبِرَاعَةُ : الْقَصْبَةُ .

ويقال للجبان يِرَاعٌ وَيِرَاعَةٌ . وأما قول

أبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَزْمَارًا :

سَبِيٌّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَتَى مَدَّهُ صَحْرًا وَلُوبُ

فَيَقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ بِالْبِرَاعَةِ الْأَجْمَةَ .

[ ينع ]

الْيَنَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَيْفَعُ الْغَلَامُ ، أى ارتفع ، وهو يَأْفَعُ

وَلَا يَقَالُ مُوْفِعٌ ، وهو من النوادر .

وَالغَلَامُ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ <sup>(١)</sup> أَيْضًا ، وَغَلَامَانٌ

أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أَيْضًا .

[ ينع ]

يَنْعَ الثَّمَرُ يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ يَنْعًا وَيَنْعًا

وَيَنْوَعًا ، أى نضج . وَأَيْنَعُ مِثْلُهُ . وَلَمْ تَسْقُطْ

الْيَاءُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِتَقْوِيهَا بِأَخْتِهَا . وَقُرِئَ ﴿ وَيَنْبَعُهُ ﴾

﴿ وَيَنْبَعُهُ ﴾ ، وَهُوَ مِثْلُ النَّضْجِ وَالنُّضْجِ .

وَالْيَنْبِيعُ وَالْيَانِيعُ ، مِثْلُ النَّضِيجِ وَالنَّاصِجِ .

قال عمرو بن معدى كرب :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا

يُفَضُّ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنْبِيعُ

وَجَمْعُ الْيَانِيعِ يَنْعٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،

عن ابن كيسان .

(١) قال في ديوان الأدب : غلام يَفَعَةٌ أى أنرف على

البلوغ ، أى كما يقال مراهق . قاله نصر .

(٢) في المطبوعة الأولى « ينع » والصواب من

اللسان والأساس .

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح  
ويليه الجزء الرابع



# الصَّحاح

تاج اللفّة وِصْحاح العَرَبِيَّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الرابع

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م



## بَابُ الْغَيْنِ

[ برزغ ]

شَابُ بُرْزُغٍ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ ، وَبُرْزُوعٌ ، وَبِرْزَاغٌ ،  
أى ممتلئٌ تامٌّ . وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من  
بنى سعد جاهليٍّ :

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمَدَّهِى  
غَرَكَ بِرِزَاغِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهُى  
قوله « لا تَمَدَّهِى » يريد لا تَمَدَّحِى :

[ بزغ ]

بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُرُوعًا ، أى طلعت .  
وَبَزَغَ نَابُ البَعِيرِ : طلع .  
وَابْتَزَغَ الرِّبِيعُ : جاء أوله .  
وَالْمَبْزُغُ : المشرطُ . وَبَزَغَ الحَاجِمُ وَالبَيْطَارُ ،  
أى شَرَطَ . ومنه قول الأعشى :

\* كَبَّرِزْغِ البَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ السَّكْوَادِنِ<sup>(٢)</sup> \*

[ بطغ ]

بَطِغَ بالشئِ : تَلَطَّخَ به ، لغةٌ فى بَدِغَ .

(١) قوله « شاب برزغ » الخ . عبارة القاموس :  
البرزغ كقنفذ : نشاط الشباب ، والشاب الممتلئ التام ،  
كالبرزوغ كصفور ، وقرطاس .  
(٢) السكوادن : البراذين . قال ابن برى : هو  
الطرماع ، والرَّهْصُ : جمع رَهْصَةٍ ، وهى مثل الوفرة  
وهى أن يدوى حافر الدابة من حجر تطؤه .  
وصدره :

\* يَسَاقِطُهَا تَنْزِيًّا بِكُلِّ خَمِيلَةٍ \*

## فصل الألف

[ أبغ ]

عَيْنُ أَبَاغٍ<sup>(١)</sup> : موضعٌ بين الكوفة والرقّة .  
قالت امرأة من بنى شيبان<sup>(٢)</sup> :

بَعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا المَآيَا  
فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ القَسِيمِ<sup>(٣)</sup>

ومنه يوم عين أباغ : يومٌ من أيام العرب  
قُتِلَ فيه المنذر بن ماء السماء .

## فصل الباء

[ بدغ ]

بَدِغَ بالعَدْرَةِ يَبْدِغُ بَدِغًا ، مثال تَعِبَ تَعِبًا ،  
أى تَلَطَّخَ بها ، وكذلك إذا تَلَطَّخَ بالشئِ .

وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب غَدَرَ  
غُدْرَةً فَسُمِّيَ البَدِغُ ، مثال التَّعِبِ .

(١) قوله « أباغ » فى نسخة المدينة بالضم وفى القاموس :  
عين أباغ كسحاب وينك .  
(٢) قال ابن برى : الشعر لابنة المنذر ، قوله بمد  
موته .  
(٣) قبله :

وقالوا فارساً منكم قتلنا

فقلنا الرمحُ يَكَلِّفُ بالكريم

\* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ \*<sup>(٢)</sup>  
وَبَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ

وَبَلَّغَ الفَارِسُ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ  
لِيَزِيدَ فِي جَوْرِيهِ .

وَشَيْءٌ بَالِغٌ ، أَي جَيِّدٌ . وَقَدْ بَلَّغَ فِي  
الْجُودَةِ مَبْلَغًا .

وَيُقَالُ : أَمَرَ اللهُ بَلِغٌ بِالْفَتْحِ ، أَي بَالِغٌ  
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلِغٌ ، وَسَمِعْ  
لَا بَلِغٌ ، مَعْنَاهُ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ  
لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلِغٌ ، وَسَمِعْ لَا بَلِغٌ ،  
وَسَمِعًا لَا بَلِغًا .

وَقَوْلُهُمْ : أَحَقُّ بَلِغٌ بِالْكَسْرِ ، أَي هُوَ مَعَ  
حَمَاقَتِهِ يَبْلُغُ مَا يَرِيدُهُ . يُقَالُ بَلِغٌ مَلِغٌ<sup>(٤)</sup> .

وَالْبَلَاغَةُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلِغُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،  
أَي صَارَ بَلِيغًا .

وَالْبَلَاغَاتُ ، كَالْوَشَايَاتِ .

(١) بعده :

\* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالذَّبَاغِ \*<sup>(٥)</sup>

(٢) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ أَبِي عِبْلَةَ ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ،  
وَعَصْمَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ ٨ : ٢٨٣ .  
وَقُرِئَ أَيْضًا بِنَسْبِ أَمْرِهِ ، وَبَالِغُ أَمْرِهِ بِالْإِضَافَةِ .

(٣) قَوْلُهُ « بَلِغٌ مَلِغٌ » قَالَ الْمَجْدُ : وَرَجُلٌ بَلِغٌ  
مَلِغٌ ، بِكَسْرِهَا : خَبِيثٌ .

وَبَطَّغَ بِالْأَرْضِ ، أَي تَمَسَّحَ بِهَا وَتَزَحَّفَ . قَالَ  
الرَّاجِزُ رُوبَةَ :

وَالْمَلِغُ يَلْسُكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَغِ  
لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتِهٍ لَمْ يَبَطَّغِ<sup>(١)</sup>

[ بلغ ]

الْبَغِيغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

وَالْبَغْيَبِغُ : الْبَيْتُ الْقَرِيبُ الْمُنْزَعُ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

يَارُبُّ مَاءِ لَكَ بِالْأَجْبَالِ<sup>(٢)</sup>

بُغْيَبِغٍ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ

طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ

وَالْمُبَغْبِغُ : السَّرِيعُ الْعَجَلُ .

[ بلغ ]

بَلَّغْتُ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا شَارَفْتَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ أَي قَارَبْنَهُ .

وَبَلِغُ الْغُلَامِ : أَدْرَكَ .

وَالْإِبْلَاغُ : الْإِصَالُ ، وَكَذَلِكَ التَّبْلِغُ ،

وَالاسْمُ مِنْهُ الْبَلَاغُ . وَالْبَلَاغُ أَيْضًا : الْكِفَايَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْمَلِغُ : النَّذْلُ الْأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بِالْفَعْشِ . وَلَسْكَى

بِالنَّمِيِّ : أَوْلَعَ بِهِ . وَالدَّبُوقَاءُ : الْعَذْرَةُ .

(٢) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَتَالِيهِ :

\* أَجْبَالَ سَمَى الشَّمِخِ الطَّوَالِ \*

والْبُلْغَيْنُ : الداهية . وفي الحديث أن عائشة  
قالت لعلي رضي الله عنهما حين أُخِذَتْ :  
« بَلَغْتَ مِنَّا الْبُلْغَيْنِ » .

وَبَالَغَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ ، إِذَا لَمْ يَقْصُرْ فِيهِ .  
وَالْبُلْغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ .  
وَتَبَلَّغَ بِكَذَا ، أَيِ اكْتَفَى بِهِ . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ  
الْعِلَّةُ ، أَيِ اشْتَدَّتْ .

### فصل الشاء

[ نغ ]

المُتَشَغِّغُ : الذي إذا تكلم حرك أسنانه  
في فيه واضطرب اضطراباً شديداً فلم يبيّن كلامه .  
قال رؤبة :

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَشَغِّغِ  
بعد أفانين الشباب البرزغ

[ نغ ]

تَلَّغَ رَأْسَهُ يَمَلِّغُهُ تَلْغًا ، أَيِ شَدَخَهُ .  
وَالْمُتَلَّغُ (٢) مِنَ الرُّطْبِ : مَاسِقَطٌ مِنَ النَّخْلَةِ  
فَانشَدَخَ .

[ نغ ]

تَمَغَّتْ رَأْسَهُ تَمَغًّا ، أَيِ شَدَخَتْهُ .  
وحكى الفراء عن السكائي : تَمَغَّةُ الْجَبَلِ :  
أَعْلَاهُ . قال الفراء : والذي سمعت أنا تَمَغَّةً بِالنُّونِ .  
أبو عمرو : تَمَغَّتْ الثُّوبُ (٣) صَبَغَتْهُ صَبْغًا  
مُشْبَعًا . قال الشاعر :

تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ فَخْرٍ  
كَأَنَّ لِحَاهُمْ تَمَغَّتْ بوزين

وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .  
قال أبو عبيد : وأصلها بالفارسية « بايها » .

[ بوغ ]

البُوغَاءُ : التُّرْبَةُ الرُّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيرَةٌ ،  
عن أبي عبيد :

وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ وَتَبَيَّغَ بِهِ ، أَيِ  
هَاجَ بِهِ .

وحكى ابن السكيت عن الفراء : تَبَوَّغَ  
الرجلُ بِصَاحِبِهِ فَعَلِبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ  
فَقْتَلَهُ . وفي الحديث : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ  
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ » أَيِ لَا يَتَهَيَّبُ . ويقال :  
أَصْلُهُ يَتَبَيَّغِي مِنَ الْبَغِيِّ ، فِقْلُبَ مِثْلَ جَذَبَ  
وَجَبَدَ .

### فصل الشاء

[ نغ ]

(١) في المخطوطة : « فسمعت صوت وقعته » .  
(٢) قوله والمتلغ ، أي كعظم ، كما في القاموس .  
(٣) قال ابن بري : ويجوز تَمَغَّتْ الثوب ، بالانشديد .

التَمَغَّةُ : حكاية صوت . يقال : سمعت لهذا

وزاد أبو عبيدة الدامعة بعين غير معجمة بعد  
الدامية<sup>(١)</sup>.

والدَامِعَةُ : طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِبِ  
الْقَلْبِ طَوِيلَةٌ صَلْبَةٌ إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ .

### فصل الرء

[ ربع ]

أَرْبَعٌ فَلَانٌ إِبْلَهُ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا تَرَكَهَا تَرِدُ الْمَاءَ  
كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ إِبْلَهُمْ  
هَمَلًا مُرَبَّعَةً<sup>(٣)</sup> .

[ ردغ ]

الرَّدَعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ وَالطِّينُ ، وَالْوَحْلُ  
الشَّدِيدُ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّدَعَةُ بِالتَّسْكِينِ ؛ وَالْجَمْعُ  
رَدْعٌ وَرِدَاعٌ .

وَالرَّدِيغُ : الْأَحْقُ .

وَالْمَرَادِغُ : الْبَادِلُ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ  
إِلَى التَّرْقُوتِ ، الْوَاحِدَةُ مَرَدَعَةٌ .

(١) قوله بعد الدامية ، في القاموس : وزاد أبو عبيدة  
قبل دامية : دامعة بالمهملة ، ووهم الجوهري فقال بعد  
الدمية .  
(٢) هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح ، أنه بالعين  
المهملة ، وقد تقدم .

(٣) و القاموس : رَبَّعَ الْقَوْمُ فِي النِّعَمِ : أَقَامُوا .  
وَعِيشٌ رَابِعٌ : نَاعِمٌ ، وَرَبَّعٌ رَابِعٌ : مُخَصَّبٌ ،  
وَالرَّابِعُ مِنْ يَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ . وَالرَّبَّيغُ :  
الرِّبِيُّ وَالتَّرَابُ الْمَدْقُ . وَالرَّبَّيغُ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

### فصل الذال

[ دبغ ]

دَبَغَ فَلَانٌ<sup>(١)</sup> إِهَابَهُ يَدْبَغُهُ وَيَدْبَغُهُ دَبْغًا  
وَدِبَاغَةً وَدِبَاغًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « دِبَاغُهَا  
طَهُورُهَا » .

وَالدِّبَاغُ أَيْضًا : مَا يُدْبَغُ بِهِ . يُقَالُ : الْجِلْدُ  
فِي الدِّبَاغِ ، وَكَذَلِكَ الدِّبِغُ وَالدِّبَغَةُ بِالسَّكْرِ  
وَالدِّبَغَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .  
وَتَقُولُ : دَبَغْتُ الْجِلْدَ فَأَنْدَبَغُ .

[ دغغ ]

الدَّغْدَغَةُ ، مَعْرُوفَةٌ .

[ دمغ ]

الدِّمَاطُ : وَاحِدُ الْأَدْمِغَةِ .

وَقَدْ دَمَغَهُ<sup>(٢)</sup> دَمَغًا : شَجَّهَهُ حَتَّى بَلَغَتِ الشَّجَّةُ  
الدِّمَاطُ ؛ وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ ، لِأَنَّ الشَّجَّاجَ عَشْرَةٌ :  
أُولَاهَا الْقَاشِرَةُ وَهِيَ الْحَارِصَةُ ، ثُمَّ الْبَاضِعَةُ ، ثُمَّ  
الدَّامِغَةُ ، ثُمَّ الْمَتَلَحِمَةُ ، ثُمَّ السِّمْحَاقُ ، ثُمَّ الْمَوْضِحَةُ ،  
ثُمَّ الْمَاشِمَةُ ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، ثُمَّ الْآمَةُ ، ثُمَّ الدَّامِغَةُ .

(١) دَبَغَ إِهَابَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَكَتَبَ ، وَمَنْعَ  
وَضْرَبَ يَدْبِغُ دَبْغًا ، وَيَدْبِغُ دِبَاغَةً . وَيَدْبِغُ ،  
وَيَدْبِغُ .  
(٢) دَمَغَهُ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَنَصَرَ : شَجَّهَهُ .

ويقال : احتفر القوم حتى أرزغوا ، أى بلغوا  
الطين الرطب .

[ رزغ ]

الرُزْغُ من الدواب : الموضع المستدق الذى  
بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل .  
يقال رُزِغٌ ورُزِغٌ : مثل عُسِرٍ وعُسِرٍ . قال  
العجاج :

فى رُزِغٍ لا يتشكى الخوشباً  
مُستبطناً مع الصميم عَصَباً

وجاء المطر فرسغ ، إذا بلغ الماء الرُزْغَ .  
والرِسَاغُ : جبلٌ يُشَدُّ فى رُزِغِ البعير شداً  
شديداً فيمنعه من الانبعاث فى المشى .  
والرَسْغُ بالتحريك : استرخاؤه فى قوائم  
البعير ، عن الأصمعي (١) .

[ رزغ ]

الرَغْرَغَةُ : رَفَاغَةُ العيش . والرَغْرَغَةُ : أن  
ترد الإبل الماء كل يوم متى شاءت ، وهو  
مثل الرفه .

والرَغِيغَةُ : لبنٌ يُغلى ويُدزُّ عليه دقيقٌ ،  
تتخذ للنفساء .

(١) وفى القاموس : وعيشٌ رَسِيغٌ : واسعٌ .  
وطعامٌ رَسِيغٌ : كثيرٌ . وارتسغ على عيالك : وسع  
النفقة .

[ رزغ ]

الرَزْغَةُ بالتحريك : الوحل .  
وأرزغ المطر الأرض ، إذا بآها وبالغ ولم  
يسل . قال طرفة يهجو :  
وأنت على الأذنى شمالاً عربية  
شامية تزوى الوجوه بيليل  
وأنت على الأقصى صبا غير قررة  
تذائب منها مُرزِغٌ ومُسِيلٌ  
يقول : أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب  
من كل وجه فيكون منها مطرٌ مُرزِغٌ ،  
ومطرٌ مُسِيلٌ وهو الذى يسيل الأودية والتلاع .  
فمن رواه « تذائب » بالفتح جعله للمُرزِغِ ،  
ومن رفع جعله للصبا . ثم قال : منها مُرزِغٌ  
ومنها مُسِيلٌ .

والرَزِغُ : المرتطم (١) .

وأرزغت فى الرجل ، إذا استضعفته وعينته .  
قال رؤبة :

\* وأعطى الذلة كَفُّ المُرْزِغِ (٢) \*

(١) فى اللسان : والرَزِغُ والرَزِغُ : المرتطم  
فيها ، أى فى الرزغة .  
(٢) الرجز :

إذا المنايا انتبته لم يصدغ  
نمت أعطى الذلة كَفُّ المُرْزِغِ  
فالحرِبُ شهباء الكباش الصلغ  
قال ابن برى : سواه « نمت أعطى الذل »

[ رفع ]

الرَّفْعُ : السعة والخصب . يقال رَفَعَ عَيْشُهُ بِالضَّمِّ رَفَاعَةً : اتَّسَعَ ، فَهُوَ عَيْشٌ رَافِعٌ وَرَفِيعٌ ، أَيْ وَاسِعٌ طَيِّبٌ .

وَتَرَفَعَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، فَهُوَ فِي رَفَاعِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ .

وَالْأَرْفَاعُ : الْمَعَابِنُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْآبَاطِ وَأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ ، الْوَاحِدُ رَفَعٌ وَرُفْعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ زَوَّجُونِي جَبِيلاً فِيهَا حَدَبٌ  
دَقِيقَةَ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءَ الرُّكْبِ

[ روغ ]

رَاغَ الثَّعْلَبُ يَرُوغُ رَوْغًا وَرَوْغَانًا . وَفِي الْمَثَلِ : « رُوغِي جَعَارٍ وَانظُرِي أَيْنَ الْمَفْرُ » . وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ . وَلَا تَقُلْ رُوغِي إِلَّا لِلْمَوْثِ وَالاسْمُ مِنْهُ الرَّوَاغُ بِالْفَتْحِ .

وَأَرَاغَ وَارْتَاغَ بِمَعْنَى : طَلَبَ وَأَرَادَ . تَقُولُ : أَرَعْتُ الصَّيْدَ . وَمَاذَا تُرِيغُ ، أَيْ تَرِيدُ وَتَطْلُبُ . وَرَاغَ إِلَى كَذَا ، أَيْ مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَحَادًا . وَطَرِيقٌ رَائِعٌ ، أَيْ مَائِلٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ ، أَيْ أَقْبَلَ . قَالَ الْفَرَاءُ : مَالَ عَلَيْهِمْ . وَكَأَنَّ الرَّوْغَ

هَاهُنَا أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغًا لِيَفْعَلَ بِأَلْهَتِهِمْ مَا فَعَلَ .

وَيَقَالُ : أَرِيغُوا بِي إِزَاغَتِكُمْ ، أَيْ اطْلُبُوا بِي طَلِبَتِكُمْ .

وَفُلَانٌ يُرَاوِغُ فِي الْأَمْرِ مُرَاوَعَةً .

وَالْمُرَاوَعَةُ أَيْضًا : الْمَصَارَعَةُ .

وَهَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَصْطَرَعُونَ فِيهِ ، عَنِ الْبُزَيْدِيِّ ، وَأَصْلُهُ رِيَاغَةٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَتَرَاوَعَ الْقَوْمُ ، أَيْ رَاوَعَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

## فصل الزاي

[ زغ ]

يَقَالُ : كَلَّمْتَهُ بِالزُّغْزُغِيَّةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ .

[ زغ ]

الزَّيْغُ : الْمَيْلُ . وَقَدْ زَاغَ يَزِيغُ .

وَزَاغَ الْبَصَرُ ، أَيْ كَلَّ .

وَأَزَاغَهُ عَنِ الطَّرِيقِ ، أَيْ أَمَلَهُ .

وَزَاغَتِ الشَّمْسُ ، أَيْ مَالَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا فَاءَ النَّوَى .

وَقَوْمٌ زَاغَةٌ عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ زَائِعُونَ .

وَالزَّايِغُ : التَّمَايُلُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَزَيَّعَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ تَزَيَّنَتْ

وَتَبَرَّجَتْ .

(١) قَوْلُهُ : وَالْأَرْفَاعُ الْمَعَابِنُ ، فِي الْقَامُوسِ :

وَسَخُّ الْمَعَابِنِ .

## فصل السنين

[ سبع ]

شيءٌ سَابِعٌ، أى كاملٌ وافٍ .  
 وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغُ بِالضَّمِّ سُبُوغًا : اتسعتُ .  
 وَأَسْبِغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ، أى أتمَّها . وإِسْبَاغُ  
 الموضوع : إتمامه .  
 وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِغًا : أَلْقَتْ وَلدها وقد  
 أَشَعَرَ .

وَذَنَبٌ سَابِغٌ ، أى وافٍ .  
 وَالسَّابِغَةُ : الدرْعُ الواسِعَةُ .

ورجلٌ مُسْبِغٌ : عليه درْعٌ سَابِغَةٌ .  
 وَتَسْبِغَةُ البَيْضَةِ : ما توصل به البَيْضَةُ من  
 حَاقٍ الدرْعِ قَسْتَرُ العنقِ ، لأنَّ البَيْضَةَ به تَسْبِغُ ،  
 ولولاد لكان بينها وبين جيب الدرْعِ خَلَلٌ وعورةٌ .  
 قال الأصمعيّ : يقال : بَيْضَةٌ لها سَابِغٌ .  
 وفِخْلٌ سَابِغٌ ، أى طويلُ الجردانِ . وضدّه  
 الكَمْشُ .

[ سبع ]

سَعَسَعَتُ الشَّيْءَ فى الترابِ : دَسَسْتَهُ فىهِ .  
 وَتَسَعَسَعَ فى الأَرْضِ ، أى دخل . قال رؤبة :  
 \* إن لم يَعْقُبْنِي عَائِقُ التَّسَعَسَعِ (١) \*

(١) قبله :

\* إليك أرجو من نَدَاكَ الأَسْبِغُ \*

وبعد :

\* فى الأَرْضِ فَاذُقْنِي وَعَجَمَ المُضْغِ \*

يعنى الموت .

وَسَعَسَعَتُ الطَّعامُ : أوسعته دَسَمًا .

وَسَعَسَعَتُ رَأْسِي ، إذا وضعتَ عليه الدُّهْنَ  
 بكفِّكَ وعصرتَه ليتشربَ وأصله سَعَسَعَتُهُ بثلاث  
 غِيناتٍ ، إلَّا أنَّهم أبدلوا من الغين الوسطى سينًا ،  
 فرقًا بين فَعَلَلٍ وفَعَلَ . وإِثْمًا زادوا السين دون  
 سائر الحروف لأنَّ فى الحرف سينًا . وكذلك القول  
 فى جميع ما أشبهه من المضاعف ، مثل لَعَلَّتْ  
 وَعَثَّتْ وَكَعَكَعَ .

[ سلع ]

سَلَعَتِ البَقْرَةُ والشاةُ تَسْلَعُ سُلُوعًا ، إذا  
 أسقطتِ السِّنَّ التى خلف السِّدِّيسِ . وصَلَعَتْ  
 فهى سالِغٌ وصالِغٌ . وكذلك الأثى بغير الهاء ،  
 وذلك فى السنة السادسة .

والسُّلُوعُ فى ذوات الأظلاف بمنزلة البُرُولِ  
 فى ذوات الأخفاف ؛ لأنَّهما أقصى أسنانهما ؛ لأنَّ  
 ولد البقرة أوّل سنة عِجَلٌ ، ثم تَبِيعٌ ، ثم جَدَعٌ ،  
 ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَباعٌ ، ثم سَدِّيسٌ ، ثم سالِغٌ سنةً ،  
 وسالِغٌ سنتين ، إلى ما زاد . وولد الشاةِ أوّل سنة  
 حَمَلٌ أو جَدِيٌّ ، ثم جَدَعٌ ، ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَباعٌ ،  
 ثم سَدِّيسٌ ، ثم سالِغٌ .

وحكى الفراء : لحمٌ أُسْلَعُ بين السِّلْعِ : يُطْبَخُ

فلا ينضج .

وسَلَعَ رأسه : لغةٌ فى ثَلَعَهُ .

[سوغ]

سَاغَ الشَّرَابُ يَسُوغُ سَوْغًا ، أَيْ سَهْلًا  
مَدْخَلَهُ فِي الْخَلْقِ ، وَسُوغَتُهُ أَنَا سَوْغُهُ وَأَسِيغُهُ ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَالْأَجُودُ أَسَعَتُهُ إِسَاعَةٌ .  
يُقَالُ أَسِغْ لِي غُصَّتِي ، أَيْ أَمِهْنِي وَلَا تُعْجَلْنِي .  
قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ .

وَالسَّوَاغُ بِكسْرِ السِّينِ : مَا أَسْفَتَ بِهِ  
غُصَّتَكَ . يُقَالُ : الْمَاءُ سِوَاغُ الْعُصَصِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ السَّكَيْتِ :

\* وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَبَزَتْ بَعْضَةً <sup>(١)</sup> \*

وَسَاغَ لَهُ مَا فَعَلَ ، أَيْ جَازَ لَهُ ذَلِكَ .  
وَأَنَا سَوْغَتُهُ لَهُ ، أَيْ جَوَزْتَهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا سَوْغُ هَذَا وَسِيغُ هَذَا ، لِلَّذِي  
وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا .

وَيُقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ أَيْضًا .

فصل الشين

[شغ]

الشَّغْشَغَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي الْمَطْعُونِ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَيُخْرِجَهُ . وَأَنْشَدَ  
لِعَبْدِ مَنْفَرِ بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيِّ :

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْتَعًا

ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا  
وَالْمُعْوَلُ : الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ ، وَهِيَ شِبْهُ الظَّلَّةِ  
يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ .

وَالشَّغْشَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

فصل الصاد

[صغ]

الصَّبِغُ وَالصَّبِغَةُ : مَا يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ  
أَصْبَاغٌ . وَالصَّبِغُ أَيْضًا : مَا يُضْطَبِّغُ بِهِ مِنَ  
الْإِدَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصِبْغٌ لِلْآكِلِينَ ﴾ .  
وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَجَّجَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالِدَبَاغِ

بِكَسْرَةِ لَيْتَةِ الْمَضَاغِ

بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغِ

وَصَبَّغْتُ <sup>(١)</sup> التُّوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا .

وَتِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَصَبَّيغٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَصِبْغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ صَبِغَ

النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءِ لَهْمٍ .

وَالْأَصْبِغُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَيْبَضَّتْ نَاصِيَتَهُ

أَوْ أَيْبَضَّتْ أَطْرَافَ ذَنْبِهِ .

(١) صَبَّغَ التُّوبَ يَصْبِغُهُ بِتَثْنِيَةِ فَاءِ الْمَضَارِعِ ، كَمَا فِي

(١) قَوْلُهُ « جَبَزَتْ » فِي فَصْلِ الْجَمِّ مِنْ بَابِ الزَّايِ  
مِنْهُ : جَبَزَتْ بِالْمَاءِ جَاوِزًا ، غُصَصَتْ بِهِ . وَالْإِسْمُ الْجَاوِزُ  
بِالتَّسْكِينِ .



وقولهم : فلان ما يصدغُ نَمَلَةً من ضعفه ،  
 أى ما يقتل .  
 وصدغ الرجل بالضم يصدغُ صدَاغَةً ،  
 أى ضعف ، فهو صدِيعٌ . ويقال للولد صدِيعٌ  
 إلى أن يستكمل سبعة أيام .  
 قال الأصمى : ما صدغَكَ عن هذا الأمر ،  
 أى ما صرفَكَ وردَكَ .  
 واتبع فلان بعيره فما صدغَهُ ، أى ما ثنأهُ ،  
 وذلك إذا نَدَّ .

[ صغ ]

الصلوغُ فى ذوات الأظلاف مثل السلوغ .  
 تقول : صانغت البقرة والشاة ، فهى صالغ ،  
 وكباشٌ صلغٌ . قال رؤبة :  
 \* والحربُ شهباءِ الكباشِ الصلغِ \*

[ صغ ]

الصمغُ : واحد صمُوغِ الأشجار ، وأنواعه  
 كثيرة ، وأما الذى يقال له الصمغ العربى فصمغُ  
 الطلح ، والقطعة منه صمغَةٌ . وفى المثل : « تركته  
 على مثل مقرفِ الصمغَةِ » ، وذلك إذا لم تترك  
 له شيئاً ؛ لأنها تُقتلعُ من شجرتها حتى لا تبقى  
 عليها عُلقَةٌ .

وحبُّ مُصمغٍ ، أى مُتخذٌ منه . وهذا  
 الحرف لا أدرى ممن سمعته .  
 والصامغان : جانباً النعم .

والأصمغُ من الطير : الذى ابيضَ ذنبه .  
 والصبغاه من الشاء : التى ابيضَ طرفُ ذنبها .  
 وصبغتِ الرطبةُ ، مثل ذنبت .

[ صدغ ]

الصدغُ : ما بين العين والأذن ، ويسمى  
 أيضاً الشعر المتدلى عليها صدغاً . ويقال صدغُ  
 مُعقربٌ . قال الشاعر :

عاصها الله غلاماً بعد ما

شابت الأصداعُ والضرسُ نقد

وربما قالوا الصدغُ بالسين . قال قطربُ محمد بن  
 المستنير : إن قوماً من بنى تميم يقال لهم بلعنبر  
 يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف : عند  
 الطاء ، والقاف ، والغين ، والحاء ، إذا كنَّ بعد  
 السين ؛ ولا تبالى أثنائيةً أم ثالثةً أو رابعةً بعد  
 أن تكون بعدها . يقولون : سراطٌ وصراطٌ ،  
 وبسطةٌ وبسطةٌ ، وسيقلٌ وصيقلٌ ، وسرقتُ  
 وصرقتُ ، ومسفبةٌ ومصفبةٌ ، ومسدغةٌ  
 ومصدغةٌ ، وسخر لكم وصخر لكم ، والسخبُ  
 والسخبُ .

والمصدغةُ : الحذوةُ ، لأنها توضع تحت

الصدغ . وربما قالوا : مزدغةٌ بالزاي .

وحكى أبو عبيد : صدغتُ الرجل إذا حاذيت

بصدغِكَ صدغهُ فى المشى .

والصداعُ : سمةٌ فى الصدغ .

## فصل الفاء

[فدغ]

الْفَدَغُ : شدخ الشيء الجوف . يقال فَدَغْتُ رأسه أَفَدَغُهُ فَدَغًا .

[فرغ]

فَرَعْتُ من الشغل أَفْرَعُ فُرُوعًا وفَرَاغًا<sup>(١)</sup> وتَفَرَّغْتُ لكذا .

واستَفَرَّغْتُ مجهودي في كذا ، أى بذلته . وفرِغَ الماء بالكسر يَفْرِغُ فَرَاغًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا ، أى انصب . وأَفْرَغْتُهُ أَنَا .

وحلقة مُفْرَعَةٌ ، أى مُصَمَّمَةٌ الجوانب .

وأَفْرَغْتُ الدلاء : أَرَقْتَهَا .

وفَرَّغْتُهُ تَفَرِّيغًا ، أى صَبَبْتُهُ .

وأَفْتَرَعْتُ ، أى صببت الماء على نفسى .

وتَفَرَّيغُ الظروف : إخلالها .

وزيد بن مُفَرِّغٍ بكسر الراء : شاعرٌ من حمير .

والفَرَعُ : مخرَجُ الماء من الدلو من بين العرَاقِ ، ومنه سُمِّيَ الفَرَعَانِ : فرغُ الدلو المقدم ، وفرغُ الدلو المؤخر ، وهما من منازل القمر . وكلُّ واحدٍ منهما كوكبان ، بين كل كوكبين قدرُ خمسٍ أذرعٍ في رأى العين .

(١) ويقال أيضاً فرغ يفرغ ، كفتح يفتح ، وفرغ يفرغ كعلم يعلم .

واستَصَمَّعْتُ الصابَ ، وذلك أن تَشْرِبَ شجره ليخرج منه شيءٌ مرٌّ فينقصد كالصبر . عن أبى العوث .

[صوغ]

صَغْتُ الشيءَ أَصُوغُهُ صَوْغًا .

ورجلٌ صائغٌ ، وصَوَّاعٌ ، وصَيَّاعٌ أيضاً في لغة أهل الحجاز ، وعمله الصيَّاعَةُ .

وصاغَهُ اللهُ صِيغَةً حسنةً ، أى خلقه .

وسهامٌ صِيغَةٌ ، أى من عمل رجلٍ واحد .

وهو من الواو إلا أنها انقلبت ياءً لكسرة ما قبلها .

وهذا صَوْغٌ هذا ، إذا كان على قدره .

وهما صَوْغَانِ ، أى سَيَّانِ .

وربمَّا قالوا فلان يَصُوعُ الكذب ،

وهو استعارة . وفي الحديث : « كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصَّوَّاعُونَ » .

## فصل الضاد

[ضعغ]

قال أبو صاعد السِكَلابى : ضَعِيغَةٌ من بقلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرةً .

والضَعِيغَةُ : العَجِينُ الرقيقُ .

وأقمنا عند فلان فى ضَعِيغٍ ، أى خِصْبٍ .

والضَعَضَعَةُ : لَوْكُ الدرداءِ . يقال ضَعَضَعَتِ

العجوزُ ، إذا لاكت شيئاً بين الحنكَيْنِ ولاسِنَّ لَهَا .

والفُرَاغَةُ : ماءُ الرجل ، وهو النُّطْفَةُ .

وفرسٌ فَرِيغٌ : واسعُ المشي .

وضربةٌ فَرِيغَةٌ : واسعةٌ .

والطعنةُ الفَرَاغَاءُ : ذاتُ الفَرَاغِ ، وهو السَّعَةُ .

وزهب دمه فَرَاغًا وفَرَاغًا ، أى هدرًا

لم يُطَلَبَ به .

[ فشغ ]

فَشَغَهُ ، أى عَلَاهُ حَتَّى غَطَّاه . قال الشاعر (١) :

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِيَّ —

ووالعينُ تُبْصِرُ ما فى الظلمِ

والناصيةُ الفَشَاغَاءُ : المنتشرةُ .

وفشغهُ بالسوطِ فَشَاغًا ، أى عَلَاهُ به . وكذلك

أَفْشَغَهُ به ، إذا ضربه .

وتَفَشَّغَ فيه الشيبُ ، أى كَثُرَ وانتشر .

وتَفَشَّغَ فيه الدمُ ، أى غلبه وتمشَّى فى بدنه .

وحكى ابن كيسان : تَفَشَّغَ الرجل البيوتَ :

دخل بينها .

وتَفَشَّغَ المرأةُ : دخلَ بينَ رجلِها وافتَرَعَهَا .

والفُشَاغُ (٢) : نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجرِ

ويلتوى .

## فصل اللام

[ لثغ ]

اللثغَةُ فى اللسان ، هو أن يصيِّرَ الرءاءَ غِينًا

أولامًا ، والسينُ ثاءٌ . وقد لَثَغَ بالكسر يَلْثَغُ

لَثَغًا ، فهو أَلْثَغُ وامرأةٌ لَثَغَاءُ .

[ لدغ ]

لَدَغَتُهُ العُقْرَبُ تَلْدُغُهُ لَدَغًا وتَلْدَاغًا ، فهو

مَلْدُوعٌ وَلَدِيغٌ .

ويقال لَدَغَهُ بكلمةٍ ، أى نَزَعَهُ بها .

## فصل الميم

[ مسغ ]

مَرَّغَتُهُ فى الترابِ تَمَرِّغًا فَتَمَرِّغُ ، أى

مَعَكَتُهُ فَتَمَعَكَ . والموضعُ مُتَمَرِّغٌ ، ومَرَاغٌ ،

ومَرَاغَةٌ .

والمَرَاغَةُ : أُمُّ جَرِيرٍ ، لقبها به الأخطل (١) ،

أى يَتَمَرِّغُ عليها الرجالُ .

ومَرَّغَتِ السائمةُ العُشْبَ تَمَرُّغُهُ مَرَّغًا .

والمِمْرَغَةُ : المِعى الأَعورُ ، لأنه يُرْمَى به .

وسمى أَعورًا لأنه كالأكيس لا منفذَ له .

والمَرَّغُ : اللعابُ . وأمَرَّغُ ، أى سال لعابه .

وتَمَرَّغَ ، إذا رَشَّه من فيه . قال الكهيت

يعاتبُ قريشًا :

(١) قوله لقبها به الأخطل ، فى القاموس : لقبها

الفرزدق لا الأخطل ، ووهم الجوهري .

(١) عدى بن زيد يصف فرسًا .

(٢) ضبطه فى القاموس كغراب ورمان .

مَضَاعٌ، وهذه كَثْرَةٌ لِيِنَّةِ المَضَاعِ .  
 والمُضَاعَةُ بالضم : ما مَضَعَتْ .  
 والمُضَعَّةُ : قطعة لحم . وقلبُ الإنسان مُضَعَّةٌ  
 من جسده .  
 والمَاضِعَانِ : أصولُ اللّحْيَيْنِ عند مَنبِتِ  
 الأضراس ، ويقال : عَرَقَانِ في اللّحْيَيْنِ .

[ مشغ ]

المَغْمَعَةُ : الاختلاطُ . قال رؤبة :  
 \* مَا مِنْكَ خَاطُ الخُلُقِ المَغْمَعِ (١) \*

[ ملغ ]

المِْلَغُ بالكسر : الأحمق الذي يتكلم  
 بالفحش . يقال بِلَغٌ مِْلَغٌ ، وقد يفرد . قال رؤبة :  
 \* والمِْلَغُ يَدَلِكِي بالكلام الأملغ (٢) \*  
 فدلَّ أنه ليس باتباع .

## فصل النون

[ نبتغ ]

نَبِغَ الشَّيْءُ يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ (٣) نَبِغًا وَنُبُوغًا ،  
 أي ظهر .

(١) بعده :

\* فأنفخَ بِسَجَلٍ من نَدَى مُبْلَغٍ \*

(٢) قبله :

\* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لم يُدْبِغِ \*

(٣) وَيَنْبِغُ أيضًا ، مناك الباء .

فلم أَرْغُ مما كان بيني وبينها  
 ولم أَمْرَغُ أَنْ تَجْتِي غَضُوبُهَا (١)  
 قوله : « فلم أَرْغُ » من رُغَاءِ البعير .  
 وأَمْرَغَ ، إذا أكثر الكلامَ في غير صواب .  
 وأَمْرَغَ العَجِينَ : لغةٌ في أَمْرَخَهُ ، إذا أكثر  
 ماءه حتَّى رَقَّ .

[ مشغ ]

المَشْغُ : ضربٌ من الأكل كأكل القثاءة .  
 وقول رؤبة :

\* أَعْلُو وَعِرْضِي ليس بالمَشْغِ (٢) \*

أى ليس بالمكدر الملطخ .

[ مضغ ]

مَضَغَ الطعامَ يَمَضَعُهُ وَيَمَضَعُهُ مَضَغًا .  
 والمَضَاعُ بالفتح : ما يُمَضَعُ . يقال : ما عندنا

(١) في جمهرة أشعار العرب :

فلم أَسْعَ مما كان بيني وبينها  
 ولم تَكْ عِنْدِي كالدَّبُورِ جَنُوبُهَا  
 ولم أَجْهَلِ الغَيْثَ الذي نَشَأَتْ به

ولم أَتَضْرَعُ أَنْ يَحِيءَ غَضُوبُهَا

(٢) قبله :

واحدٌ أَقَاوِيلِ العُدَاةِ التُّرَيْعِ

عَلَى إِي لَسْتُ بالمَرْغَزِغِ

أَعْدُو وَعِرْضِي الخ . . .

والمُنَادَعَةُ : المغازلةُ .

والنَدْعُ بالفتح : السَعْتَرُ البرِّي ، عن  
أبي عبيدة . وقال أبو زيد : هو النَدْعُ بالكسر .  
واتفقا على أنه بالغين المعجمة .

[ نزع ]

نَزَعَ الشيطان بينهم يَنْزِعُ نَزْعًا ، أى  
أفسد وأغرى .

ونَزَعَهُ بكلمة ، أى طعن فيه ، مثل نَسَعَهُ  
ونَدَعَهُ .

[ نغ ]

النَّغُ مثل النخس . يقال نَسَعَهُ بالسَّوْطِ ،  
أى نَحَسَهُ . وكذلك أَنْسَعَهُ . ونَسَعَهُ بكلمة  
مثل نَزَعَهُ .

ونَسَعَتِ الواشمةُ ، إذا غَرَزَتْ فى اليد بالإبرة .  
والمِنْسَعَةُ : الإضبارةُ من ذنب الطائر  
يَنْسَعُ بها الخبازُ خُبْرَهُ ؛ وكذلك إذا كان  
من حديد .

وَأَنْسَعَتِ الشجرةُ ، إذا نبتت بعد ما قُطِعَتْ .

[ نشع ]

أبو عمرو : النَّشْعُ : الشهبقُ حتى يكاد  
يبلغ به العشى . وقد نَشَعُ يَنْشَعُ نَشْعًا .

قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسانُ  
شوقًا إلى صاحبه وأسفًا عليه وحُبًّا للقائه . قال  
رؤبة بمدح رجلاً ويذكر شوقه إليه :

ونَبِغَ الرجل ، إذا لم يكن فى إرثِ الشعر ثم  
قال وأجاد . ومنه سُمِّيَ النَّوَابِغُ من الشعراء ، نحو  
الذُّبْيَانِيَّ والجُعْدِيَّ وغيرها . قالت لیلی الأخيلية :  
أنا بَغَ لم تَنْبِغْ ولم تَكْ أَوْلَا

وَكنتَ صُنِيًّا بينَ صَدَيْنِ بَجَهَلَا  
ويقال : سُمِّيَ زياد بن معاوية الذبيانيُّ نَابِغَةً  
لقوله :

\* وقد نَبَغَتْ لنا منهم شُؤنٌ <sup>(١)</sup> \*  
والهاء فيه للمبالغة <sup>(٢)</sup> .

[ ندغ ]

نَدَعَهُ ، أى نَحَسَهُ بإصبعه ودغدغه .

والنَدْعُ أيضا : الطعن بالرُمح وبالكلام  
أيضا .

والمِنْدَعُ بكسر الميم ، وهو الذى من عادته  
النَدْعُ . ومن قول الشاعر :

\* مالتَ لأقوالِ العوىِّ المِنْدَعِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) صدره :

\* وَحَلَّتْ فى بَنِي القَيْنِ بنِ جَسْرِ \*

(٢) بعده فى المخطوطة : ( نغ ) :

( نغ ) : نَتَعْتُ الشئَ وَأَنْتَعْتُهُ : عِبْتُهُ .

وَأَنْتَعُ : ضَحِكْتَ ضَحْكَ المستهزئِ

(٣) قبله :

\* قَوْلًا كَتَحَدِيثِ الهُلُوكِ الهَيْنِغِ \*

وبهذه :

\* فَمَهَى تَرَى الأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِغِ \*

## فضل الواو

[ وبع ]

الْوَبَّاعَةُ<sup>(١)</sup> : الاستُ ، بالعين والعين جميعاً .  
يقال : كذبتُ وبَّاعَتِكَ . ووبَّاعَتِكَ ، إذا ضَرَطَ .

[ وتغ ]

الْوَتَعُ بالتحريك : الهلاكُ .  
وقد وَتَعَ يَوْتَعُ وَتَعًا ، أى أَيْمَ وهلك .  
وَأَوْتَعَهُ اللهُ ، أى أهلكه .  
وَأَوْتَعَ فلانٌ دينه بالإيم .

[ وتغ ]

أبو عمرو : الوَيْتَعَةُ : الدُرَجَةُ التى تُتَّخَذُ للناقة .  
وقد وَتَعَ فلانٌ ناقته يَتَغُها وَتَعًا ، أى اتخذ  
لها وَتِيعةً .

[ ورغ ]

الْوَرِغَةُ : دويبةٌ ، والجمع وَرِغٌ ، وأَوْزِغٌ ،  
وَوِزْغَانٌ<sup>(٢)</sup> . قال الشاعر :  
فلما تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ<sup>(٣)</sup>

كما تَتَّقِضُ الوِزْغَانُ زُرْقًا عِيُونُهَا  
ويقال وَرِغَ الجنينُ تَوَزِيفًا ، إذا صَوَّرَ  
فى البطن .

والإيزاغُ : إخراجُ البولِ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(١) قوله الوباغة ، فى القاموس مشددة .

(٢) وإزغان أيضاً على البدل .

(٣) فى اللسان : تفرَّقَ ظَهْرُهُ .

عَرَفْتُ أَيْ نَاشِعٌ فى النَّشِغِ

إليك أرجو من نَدَاكَ الأَسْبِغِ

والتَّشْوِغُ : السَّمُوطُ والوَجُورُ أيضاً ؛ بالعين  
والعين جميعاً . وقد نَشِغَ الصَّبِيُّ نَشْوِغًا . قال  
ذو الرمة :

إذا مَرَّيَّةٌ وُلِدَتْ غُلَامًا

فَأَلَامٌ مُرْضِعٌ نَشِغَ المَحَارَا

والمِذْشَعَةُ : المُسْعَطُ . قال الشاعر :

سَأَنَشَعُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

بِمَنْشَعَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وربما قالوا : نَشَعْتُهُ الكَلَامَ نَشَعًا ، أى لَقَنْتُهُ

وعَلَّمْتُهُ . وهو على التشبيه .

[ نفع ]

النَّفَاعِنُ كَحَمَاتُ تَكُونُ فى الحلقِ عند اللِّهَاءِ ،

واحِدَتُها نَفْعٌ بِالمضم . قال جرير :

عَمَزَ ابنُ مَرَّةٍ يافِرْزَدِقُ كَثِيْبًا

عَمَزَ الطَّيْبِ نَفَاعِنِ المَعْدُورِ

[ نفع ]

قال الفراء : نَمِغَةُ<sup>(١)</sup> الجبيل : أعلاه .

وكذلك نَمِغَةُ الرَأْسِ : أعلاه .

وَنَمِغَةُ القومِ : خِيَارُهُمُ<sup>(٢)</sup> .

(١) بالفتح ، وبالتحريك أيضاً .

(٢) فى اللسان : وَنَمِغَةُ الجبيلِ ، وَنَمِغَتُهُ ، وَنَمِغَتُهُ :

رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ ، والمعروفُ عن الفراءِ الفتح ، والجمع  
نَمِغٌ . وَنَمِغَةُ القومِ : خِيَارُهُمُ .

والحواملُ من الإبل تُوزِغُ بأبوالها . والطعنةُ  
تُوزِغُ بالدم . وقال<sup>(١)</sup> :  
بضربٍ كآذانِ الفراءِ فُضُّوهُ  
وطعنٍ كإيزاغِ المَخاضِ تَبُورُها  
أى تَبُورُها أنتِ وتختبرها .

[وشغ]

شئٌ وَشَغٌ بالتسكين ، أى قليلٌ وَنَحٌّ .  
يقال : أَوْشَغَ عَطِيَّتَهُ ، أى أَوْتَحَّهَا لَهُ . ومنه  
قول رؤبة :

\* ليس كإيشاغِ القليلِ المَوْشَغِ<sup>(٢)</sup> \*

[ولغ]

وَلَغَ الكلبِ فى الإناءِ يَلْغُ<sup>(٣)</sup> وُلُوغًا ، أى  
شرب ما فيه بأطرافِ لسانه . ويُولِغُ ، أى  
أَوْلِغَهُ صاحبه . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

ما مرَّ يومٌ إلَّا وعندهما

لحمٌ رجالٍ أو يُولِغانِ دَمًا<sup>(٥)</sup>

يقال : ليس شئٌ من الطيورِ يَلْغُ غيرَ

الدُّبابِ .

وحكى أبو زيد : وَلَغَ الكلبُ بشرابنا ،  
وفى شرابنا ، ومن شرابنا .

(١) مالك بن زغبة .

(٢) بعده :

\* بِمِدْقِ الغَرَبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ \*

(٣) كوه هب ، وورث يرث ، ووجل بوجل .

(٤) ابن هرمة . كما ذكر ابن برى . وقال : نسيه

الجوهري لأبى زيد الطائي .

(٥) قبله :

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فى مَغَارِها

قد نَهَزَا لِلغِطَامِ أو فُطِمَا

## فصل الهاء

[هنيغ]

هَنِيغٌ يَهْنِغُ هُبُوغًا ، أى نام .

[هنيغ]

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعى يقول :  
الهِمِيغُ : الموتُ المَعَجَلُ . وأنشد لأسامة بن حبيب  
الهدلى يصف قومًا منزهمين :

إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا

من الموتِ بِالهِمِيغِ الدَّاعِطِ

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه

الناس .

[هنيغ]

قال ابن السكيت : يقال إنهم لفي الأَهْيِغَيْنِ ،  
أى الخِصْبِ وَحُسْنِ الحَالِ . قال : ويقال عامٌ  
أَهْيِغٌ ، إذا كان مَخْصِبًا كثير العُشْبِ .

وهَيَّغَتُ الرَيْدَةَ ، إذا أكَثرت وَدَكَّها .

ووقع فلانٌ فى الأَهْيِغَيْنِ ، أى فى الأكلِ

والشربِ .

(١) قوله الذى يَلْغُ فيه فى الدم عبارة القاموس :  
والمِيلِغُ والمِيلِغَةُ بكسرهما الإناءُ يَلْغُ فيه الكلبُ الدمُ  
ويسقى فيه .

(٢) بعده :

\* وَالبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّطَبَةُ \*

## بَابُ الْفَاءِ

[ أَرْف ]

أَرْفَ التَّرْحُلُ يَأْرَفُ أَرْفًا<sup>(١)</sup> ، أَى دَنَا  
وَأَفِدَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ ﴾  
يَعْنَى الْقِيَامَةَ .

وَأَرْفَ الرَّجُلُ ، أَى عَجَلَ ، فَهُوَ آرِفٌ  
عَلَى فَاعِلٍ .

وَالْمَتَّارِفُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ الْمَتَدَانِي .  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْمُحْسِنُ طِيءٌ ؟  
قَالَ : الْمَتَكَاكِيءُ . قَلْتُ : مَا الْمَتَكَاكِيءُ ؟  
قَالَ : الْمَتَّارِفُ . قَلْتُ مَا الْمَتَّارِفُ ؟ قَالَ أَنْتَ  
أَحْمَقُ . وَتَرَكْنِي وَمِرًّا .

[ أَسَف ]

الْأَسَفُ : أَشَدُّ الْحُزْنِ . وَقَدْ أَسَفَ عَلَى  
مَا فَاتَهُ وَتَأَسَّفَ أَى تَلَهَّفَ .  
وَأَسَفَ عَلَيْهِ أَسْفًا : أَى غَضِبَ . وَأَسَفَهُ  
أَغْضَبَهُ .

وَالْأَسِيفُ وَالْأَسُوفُ : السَّرِيعُ الْحُزْنِ  
الرَّقِيقُ . وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ الْغَضَبَانِ  
مَعَ الْحُزْنِ .

(١) وَأَرْوَفًا .

## فصل الألف

[ أَثْف ]

أَثَفْتُ الْقِدْرَ تَأْثِيفًا : لَعْنَةٌ فِي تَفْيِثِهَا تَفْثِيَةً ،  
إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِي .

أَبُو زَيْدٍ : تَأْثَفَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، إِذَا  
لَمْ يَبْرَحْهُ .

وَيُقَالُ تَأْثَفْتُمُوهُ ، أَى تَكْتَفُوهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup> :

\* وَلَوْ تَأْثَفْتَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْأَثْفُ : التَّابِعُ . وَقَدْ أَثَفَهُ يَأْثِفُهُ ،  
مِثَالُ كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ، أَى تَبِعَهُ .

[ أَرْف ]

الْأَرْفَةُ : الْحُدُّ ، وَالْجَمْعُ أَرْفٌ ، مِثَالُ غُرْفَةٍ  
وَأَرْفٍ ، وَهِيَ مَعَالِمُ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« الْأَرْفُ تَقَطُّعُ كُلِّ شُفْعَةٍ » ، كَانَ لَا يَرَى  
الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ وَيَقُولُ : أَيْ مالٍ أَقْتَسِمَ وَأَرْفَ  
عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ .

(١) وَهُوَ النَّابِغَةُ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* لَا تَقْدِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ \*



الأخفش : أَفَّ أَفُّ ، أَفِّ أَفُّ (١) .  
ويقال : أَفَّوْتَمَّا ، وهو إتباع له .

وقولهم : كان ذلك على إفِّ ذلك وإفانه  
بكسرهما ، أى حينه وأوانه .

وجاء على تَفَفِّ ذلك ، مثال تَعَفِّ ذلك ،  
وهو تَفَعْلَةٌ .

[ أ ك ف ]

إِكْفُ الحمارِ وِوِكَاْفُهُ ، والجمع أِكْفٌ .  
وقد آ كَفْتُ الحمارَ وأَوْ كَفْتُهُ أى شددت  
عليه الإكافَ .

[ أ ف ]

الألفُ عددٌ ، وهو مذكر ، يقال : هذا  
ألفٌ واحدٌ ، ولا يقال : واحدة .

وهذا ألفٌ أقرعٌ ، أى تامٌ ، ولا يقال : قرعاه .  
وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألفٌ  
بمعنى هذه الدراهم ألفٌ ؛ جَلَّاز . والجمع أُلُوفٌ  
وآلَافٌ .

وَأَلْفَهُ يُأَلِّفُهُ بالكسر : أعطاه أَلْفًا .  
قال الشاعر :

(١) وقد جمع ابن مالك هذه اللغات وزادها أربعا في  
بيت واحد :

فَأَفَّ ثَلَثٌ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَقُلْ  
أُنَى وَأُنَى وَأَفٌّ وَأَفَّةٌ تُصِيبُ

وذكر صاحب القاموس فيها أربعين لغة . فانظره .

والأسيْفُ : العبدُ ، عن ابن السكيت ، والجمع  
الأُسُفَاءُ (١) .

وأرضٌ أسيْفَةٌ ، أى رقيقةٌ لا تكادُ  
تُنْبِتُ شيئا .

قال الفراء : يُوسُفُ وَيُوسَفُ وَيُوسِيفُ  
ثلاث لغات ، وحكى فيه الهمز أيضا .

وإِسَافٌ وِنَائِلَةٌ : صنمان كانا لقريش وضعهما  
عمرو بن لُحَيٍّ على الصفا والمروة ، فكان يُذْبَحُ  
عليهما سِجَاهُ الكعبة . وزعم بعضهم أنهما كانا من  
جُرْهُمَ : إسَافُ بن عمرو ، ونائلة بنت سهلٍ ،  
فَجَرَآ في الكعبة فمُسِحَا حجرين ، ثمَّ عبدتهما  
قريش .

[ أشف ]

الإشْفَى للإسْكَافِ ، وهو فِعْلَى ، والجمع  
الأَشْفَايِ .

[ أ ص ف ]

أبو عمرو : الأَصْفُ : الكَبِيرُ . وأما الذى  
ينبت فى أصله مثل الخيار فهو الأَصْفُ .

[ أفف ]

يقال : أفَّا له وأَفَّةٌ ، أى قَدَّرًا له . والتنوين  
للتنكير . وأَفَّةٌ وَفَّةٌ .

وقد أَفَّفَ تَأْفِيفًا ، إذا قال : أفٌّ ، قال تعالى :  
﴿ فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌّ ﴾ . وفيه ستُّ لغات حكاهما

(١) ومثله بعمناه العيسف والعسفاء .

ويقال أيضا: أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، أى مكَمَّلَةٌ .  
 وَتَأَلَّفَتْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمِنْهُ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ .  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِبْلَافِهِمْ ﴾  
 يَقُولُ تَعَالَى : أَهْلَكَ أَصْحَابُ الْفِيلِ لِأَوْلَافِ  
 قُرَيْشًا مَكَّةَ ، وَلِتَوَلَّفَ قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ  
 وَالصَّيْفِ ، أَى تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، إِذَا فَرَعُوا مِنْ ذِهِ  
 أَخَذُوا فِي ذِهِ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : ضَرَبْتَهُ لِكَذَا  
 لِكَذَا ، بِحَذْفِ الْوَاوِ .

[ أنف ]

الأنف للإنسان وغيره . والجمع آنفٌ  
 وَأَنْوْفٌ وَأَنْفٌ .

وَأَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأَنْفُ  
 الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ،  
 عَنْ يَعْقُوبَ .

ويقال: جاء يعدو أنفَ الشَّدِّ، أى أشدَّ العدوِ .

قال : وَالْأَنْفِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَالْأَنْوْفُ : الْمَرَأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .  
 وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ .

ويقال : آَنَفَهُ الْمَاءُ ، بَلَغَ أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا

نَزَلَ فِي النَّهْرِ .

وروضة أنفٌ بالضم ، أى لم يرَ عَها أحد .

قال : وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَطِئَتْ كَلًّا أَنْفًا ،  
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْعَ . وَأَنْفَتَهَا أَنَا فَهِيَ مُؤَنَّفَةٌ إِذَا  
 تَتَبَعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى .

وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسِ أَلْفَتْهُ  
 حَتَّى تَمْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ  
 أَى رُبَّ كَرِيمَةٍ . وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ . أَى فَارْتَقَى  
 إِلَى الْأَعْلَامِ ، فَحَذَفَ « إِلَى » وَهُوَ يَرِيدُهُ .  
 وَأَلْفَتُ الْقَوْمَ إِبْلَافًا ، أَى كَمَلْتَهُمْ أَلْفًا ،  
 وَأَلْفُوهُمْ أَيْضًا بِأَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الدَّرَاهِمَ  
 وَأَلْفَتُ هِيَ .  
 وَالْإِلْفُ : الْأَلِيفُ . يَقَالُ : حَنَّتِ الْإِلْفُ  
 إِلَى الْإِلْفِ .

وجمع الأليفِ آلايفُ ، مثل تَبِيعَ وَتَبَاعَ  
 وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ الْأَنْفِهِ (١)

يُرْتَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَدَبٌ

وَالْأَلِافُ : جَمْعُ آلِفٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .

وَفُلَانٌ قَدْ أَلِفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْتِيهِ

إِلْفًا ، وَأَلْفَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ .

ويقال أيضا : أَلْفَتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفَهُ إِبْلَافًا ،

وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفَهُ مُؤَلَّفَةً وَإِلْفًا ،

فَصَارَ صُورَةُ أَفْعَلَ وَقَاعَلَ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا .

وَأَلْفَتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأَلِيفًا ، فَتَأَلَّفَا وَأَتَلَّفَا .

(١) يَرُوى : « مِنْ صَوَّاحِبِهِ » ، « وَمِنْ حَلَّالِهِ » .

وَيُرْتَادُ : يَطْلُبُ ، وَالْأَحْلِيَّةُ : جَمْعُ حَلِيٍّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ

النَّصِيِّ الْيَبَّاسِ مِنْهُ وَأَعْجَازُهَا : أَصُولُهَا . وَشَدَبٌ :

مُتَفَرِّقَةٌ . النَّصِيُّ : نَبْتٌ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا ابْيَضَ فَهُوَ

الطَّرِيفَةُ ، فَإِذَا ضَخِمَ وَيَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

وقد إيْفَ الزرعُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى أصابته آفةٌ ، فهو مئوفٌ ، مثال مَعُوفٍ (١) .

### فصل الشتاء

[ نحف ]

التُحْفَةُ : ما أُنْحَفَتْ به الرجل من السيرِ واللطفِ . وكذلك التُحْفَةُ بفتح الحاء ، والجمع تُحُفٌ .

[ ترف ]

التُرْفَةُ بالضم : هنةٌ نائنةٌ في وسط الشفة العليا خالقةٌ .

وَأُتْرِفَتُهُ النعمةُ ، أى أظفَعَتُهُ .

[ تلف ]

التَلْفُ : الهلاكُ .

وقد تَلَفَ الشيءُ ، وأتلفهُ غيره .

والمُتَلَفُ : المفازةُ .

وذَهَبَتْ نَفْسُ فلانٍ تَلْفًا وطلْفًا (٢) بمعنى واحد ، أى هدرًا .

ورجُلٌ مُتَلَفٌ ، أى كثير الإِتْلَافِ لماله .

[ تنف ]

التَنفُوقَةُ : المفازةُ . وكذلك التَنفُوقِيَّةُ ، كما قالوا دَوٌّ ودَوِيَّةٌ لأنها أرضٌ مثلها فنُسِبَ إليها . قال ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنفُوقِيَّةٍ  
لِمَاعَةٍ تُنْدَرُ فِيهَا النُّدُرُ

(١) وزاد في القاموس : ومئيفٌ .

(٢) بالطاء كما هنا ، وبالطاء المعجمة أيضاً ، كما في اللسان في مثل هذا الموضع .

قال : وقال الطائي : أرضٌ أنيفةُ النباتِ ، إذا أسرعتِ النبات . وتلك أرضٌ أنفٌ بلادِ الله . وكأسٌ أنفٌ : لم يُشْرَبْ بها قبل ذلك ، كأنه استمُونِفَ شربها ، مثال روضةٍ أنفٍ .

ويقال أيضا : آتيك من ذى أنفٍ ، كما يقال من ذى قبلي ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

وأنِفٌ من الشيء يأنفُ أنفاً وأنفةً ، أى استنكف . يقال : ما رأيت أحمى أنفاً ولا آنفَ ، من فلان .

وأنِفَ البعير ، أى اشتكى أنفه من البرة ، فهو أنِفٌ ، مثل تَعَبَ فهو تَعِبٌ ، عن ابن السكيت . وفي الحديث : « المؤمن كالجلل الأنفِ إن

قيّد انقاد ، وإن استنذخ على صخرة استنأخ » . وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلولٌ منقادٌ . وقال أبو عبيد : كان الأصل في هذا أن يقال مأنوفٌ ؛

لأنه مفعول به ، كما قالوا مصدورٌ للذى يشتكى صدره ، ومبطونٌ ، وجميع ما في الجسد على هذا ، ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم .

وتقول : آنفْتُهُ أنا إينافاً ، إذا جعلته يشتكى أنفه .

والاستِنافُ : الابتداء ، وكذلك الاستِنافُ . وقلت كذا أنفاً وسالفاً .

والتأنيفُ : تحديدُ طرف الشيء .

[ أوف ]

الآفةُ : العاهةُ .

## فصل الشاء

[تقف]

تَقَفَ الرَّجُلُ تَقْفًا وَتَقَافَةً ، أَيْ صَارَ حَازِقًا خَفِيفًا فَهُوَ تَقْفٌ ، مِثَالُ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ .

ومنه التَّقَافَةُ .

والتَّقَافُ : مَا تُسَوَّى بِهِ الرِّمَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو (١) :

إِذَا عَضَّ التَّقَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ

تَشْجُ قَفًا الْمُتَّقِفِ وَالْجَبِينَا

وَتَقْفِيهَا : تَسْوِيهَا .

وَتَقْفَتُهُ تَقْفًا ، مِثَالُ بَلْعَتِهِ بَلْعًا ، أَيْ صَادَفْتُهُ .

وقال :

فَإِمَّا تَتَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي

فَإِنْ أَتَقَفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

وَتَقِفَ أَيْضًا تَقْفًا ، مِثَالُ تَعِبَ تَعَبًا : لَعَةً

فِي تَقْفٍ ، أَيْ صَارَ حَازِقًا فَطِنًا ، فَهُوَ تَقْفٌ

وَتَقْفٌ ، مِثَالُ حَذِرٍ وَحَذُرٌ ، وَنَدَسٍ وَنَدْسٌ .

وَتَقِيفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَاسْمُهُ قَسِيٌّ ،

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ تَقْفِيٌّ .

ابن الأعرابي : خَلَّ تَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ (٢) ،

أَيْ حَامِضٌ جَدًّا ، مِثَالُ : قَوْلِكَ بَصَلٌ حَرِيْفٌ .

## فصل الجيم

[جأف]

جَأَفَهُ (١) : لَعَنَهُ فِي جَعْفَةٍ ، أَيْ صَرَعَهُ . وَجَأَفَهُ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَعَرَهُ .

وَقَدْ جُئِفَ أَشَدَّ الْجَأْفِ ، فَهُوَ مَجْجُوفٌ

مِثَالُ مَجْجُوفٍ ، أَيْ خَائِفٍ . وَرَجُلٌ مَجْجُوفٌ

أَيْضًا ، أَيْ جَائِعٌ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَدْ جُئِفَ .

[جحف]

أَجْحَفَ بِهِ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَأَجْحَفَ بِهِ

أَيْضًا ، أَيْ قَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ .

وَجَاحَفَهُ ، أَيْ زَاخَمَهُ وَدَانَاهُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجْحِفًا ، أَيْ

مَقْلَبًا .

وَسِيلٌ جُحَافٌ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ

وَذَهَبَ بِهِ . وَقَالَ (٢) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي

لِ أُبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

وَالْجُحَافُ أَيْضًا : الْمَوْتُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

يُقَالُ : مَوْتُ جُحَافٌ ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

وَكَأَنَّ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةِ

وَكَمْ زَلَّ (٣) عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ

(١) جَأَفَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) امرؤ القيس

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « ذَلَّ » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

وَاللَّسَانِ .

(١) ابن كلثوم .

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا : تَقِيفٌ كَقَتِيلٍ .

جالسٌ حَتَّى سَمِعَ جَخِيفَهُ « فيقال غطيظه في النوم  
قال أبو عبيد : ولم أسمع في الصوت إلا في هذا  
الحديث .

[ جذف ]

الكسائي : جَدَفَ الطائرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا ،  
إذا كان مقصوصاً فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه  
إلى خَلْفِهِ . قال الأصمعيّ : ومنه سُمِّيَ مجدافُ  
السفينة .

وجناحا الطائر : مجدافاهُ .

قال ابن دريد : مَجْدَافُ السفينةِ بالدال  
والذال جميعا ، لغتان فصيحتان .

والجَدَفُ : القبرُ ، وهو إبدالُ الجَدَثِ .

قال الفراء : العربُ تُعَقِّبُ بين الغاءِ والثاءِ  
في اللغة ، فيقولون جَدَثٌ وَجَدَفٌ ، وهي  
الأَجْدَاثُ والأَجْدَافُ .

والجَدَفُ أيضا : ما لا يُعْطَى من الشرابِ ،  
وهو في حديث عمر رضی الله عنه حين سأل المفقودَ  
الذي كان الجنُّ استهوته : ما كان طعامُهُمْ ؟  
فقال : الفولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه . [قال] (١) :  
وما كان شرابُهُمْ ؟ فقال : الجَدَفُ . وتفسيره  
في الحديث أنه ما لا يُعْطَى من الشرابِ . ويقال :  
نباتٌ يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله أن يشربَ  
عليه الماء .

قال الأصمعيّ : التَّجْدِيفُ هو الكفرُ بالنعمِ .

(١) التكملة من اللسان .

والجَحَافُ أيضا : مَشَى البطنُ من نُحْمَةٍ .  
والرجلُ مَجْحُوفٌ . قال الراجز :

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصَ  
جُلُودُهُمُ الْبَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

والجَحَافُ بكسر الجيم : أن تصيب الدلوُ  
فمَ البئرَ فينصب ماؤها ، وربما تحرقت . قال الراجز :

قَد عَلِمْتَ دَلْوُ بَنِي مَنَافٍ  
تَقْوِيمَ فَرَغَيْهَا عَنِ الْجَحَافِ

والجَحُوفُ . الدلوُ التي تَجَحَّفُ الماء ، أي  
تأخذه وتذهبُ به . وقول الشاعر :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفٌ مُرِيدَةٌ

وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ بِأَبْيَضِ صَارِمِ

قال أبو عمرو : يعني أَكَلَ الزبدِ بالتمرِ

والضربِ بالسيف .

وَجُحْفَةٌ : موضعٌ بين مكة والمدينة ، وهي  
مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ، وكان اسمها مَهَيْمَةً فَأَجْحَفَ  
السيلُ بأهلها ، فَسَمِيَتْ جُحْفَةٌ .

[ جنف ]

جَنَفَ الرجلُ يَجْنِفُ بالكسر جَنْفًا ،  
أي تكبَّرَ ، فهو جَنْفٌ مثل جَنْفَاحٍ .

ويقال : الجَنْفِيُّ : أن يفتخر الرجلُ بأكثر  
مِمَّا عنده . قال الشاعر :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ

غُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ الْقَتْرُ وَاقِعُ

وأما الذي في حديث ابن عمر « أنه نام وهو

[ جرف ]

الْجُرْفُ : الأخذُ الكثيرُ . وقد جَرَفْتُ  
الشيءَ أَجْرُفُهُ بالضمِ جَرْفًا ، أى ذهبْتُ به كله  
أو جلَّهُ .

وَجَرَفْتُ الطينَ : كسحتهُ . ومنه سُمِّيَ  
المِجْرَفَةُ .

وَالْجُرْفُ ، مثلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : ما تَجَرَّفَتْهُ  
السيولُ وأكلتهُ من الأرضِ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ ، والجمع جِرْفَةٌ مثل  
جُجْرٍ وجِجْرَةٍ .

وقد جَرَفَتْهُ السيولُ تَجْرِيْفًا ، وتَجَرَّفَتْهُ .  
قال الشاعر (١) :

فإن تبكن الحوادثُ جَرَفَتْني

فلم أرَ هَالِكًا كَابِتِي زِيَادِ

وَالْجَارِفُ : الموتُ العامُّ يَحْتَرِفُ مَالِ القومِ .

وَالْجَارِفُ : طاعونٌ كان في زمن عبد الله

ابن الزبير .

وَالْجُرْفُ بالفتح : سمةٌ من سمات الإبل ،

وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الأنف ، تُقَطَعُ جلدةٌ

وتُجَمَعُ في الفخذ كما تُجَمَعُ على الأنف .

وسيلُ جُرَافٍ بالضم : يذهب بكلِّ شيءٍ .

ورجلُ جُرَافٍ أيضًا : يأتي على الطعام كله .

قال جرير :

(١) رجل من طي .

يقال منه : جَدَفَ تَجْدِيْفًا . وقال الأموي : هو  
استقلال ما أعطاه الله تعالى . وفي الحديث  
« لا تُجَدِّفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ » .

وَالْجُنَادِفُ بالضم : التصيرُ الغليظُ الخلقَةُ .  
قال جندلُ بن الراعي ، يهجو عديَّ بن الرقاع (١) :

جُنَادِفٌ لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ

كأنه كَوْدَنٌ يُوْشَى بِكَلَّابِ (٢)

والمراةُ جُنَادِفَةٌ .

[ جذف ]

أبو عمرو : جَدَفْتُ الشيءَ جَذْفًا : قطعتهُ .

والمِجْدَافُ : ما تُجَدَّفُ به السفينةُ ، وبالذال

أيضًا . قال الشاعر (٣) يصف ناقةً :

تَكَادُ إنْ حُرِّكَ مِجْدَافُهَا

تُسْتَلُّ مِنْ مَثْنَاهَا بِالْيَدِ (٤)

وقلت لأبي العوث : ما مِجْدَافُهَا ؟ قال :

السوطُ ، جملةُ كالمِجْدَافِ لها .

وقال أبو عبيد : جَدَفَ الرجلُ في مشيته ،

أى أسرعَ . وَجَدَفَ الطائرُ لغةً في جَدَفَ .

(١) وقيل يهجو جرير بن الحنظلي .

(٢) بعده :

مِنْ مَعْشَرٍ كَحِلَّتِ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقُصِّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ ضَيَّابِ

(٣) الثقب العبدى .

(٤) في اللسان : تَسَلُّ من مثنتها واليد .

[جف]

الجَفَّةُ بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup> : جماعة الناس . يقال دُعِيْتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ . وجاء القوم جَفَّةً وَاحِدَةً . قال ابن عباس رضى الله عنه : « لا نَفَلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَمَ جَفَّةً » أى كُلِّهَا . وكذلك الْجَفُّ بِالضَّمِّ .

قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك :

مَنْ مَبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ آيَةً

ومن النصيحة كثرة الإنذارِ

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حِينَا

فِي جُفِّ تَغْلِبٍ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

يعنى جماعتهم . وكان أبو عبيد يرويه :

« فِي جُفِّ تَغْلِبٍ » قال : يريد تغلب بن عوف ابن سعد بن ذبيان .

والجَفُّ أَيْضًا : وعاء الطَّلَعِ . والجَفُّ أَيْضًا : الشَّنُّ الْبَالِيُّ تَقَطُّعُ مِنْ نِصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالدَّكْوِ . قال الراجز :

رُبَّ<sup>(٢)</sup> عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالِكِفَّةِ<sup>(٣)</sup>

تَحْمَلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً

وربما كان الجَفُّ مِنْ أَسْلِ نَخْلٍ يُنْقَرُ .

والجَفَّانِ : بَكَرٌ وَتَمِيمٌ . قال حميد بن ثور الهلالي :

(١) وبالضم أيضاً .

(٢) قوله رُبَّ عَجُوزٍ ، رواه في (هرشف) : « كل

عجوز » .

(٣) في اللسان : « كَالْقِفَّةِ » .

(١٦٩ - صحاح - ٤)

وَضَعَ الْخَزِيرُ قَقِيلَ أَيْنٍ مُجَاشِعٌ

فَشَحًا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ

ويقال لضربٍ مِنَ الْكَيْلِ : جُرَافٌ

وَجِرَافٌ . قال الراجز :

كَيْلٌ عِدَاءٌ بِالْجِرَافِ الْقَنْقَلِ

مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَنْثِيبِ الْأَهْيَلِ

قوله « عِدَاءٌ » أى مَوَالَاةٌ .

[جرف]

الْجُرْفُ : أَخَذُ الشَّيْءِ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا ،

فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

[جفف]

جَفَفْتُ الرَّجُلَ : صرَعْتُهُ .

وَجَفَفْتُ الشَّيْءَ فَانْجَمَفَ ، أى قَلَعْتُهُ .

فانقلع .

وَجُفْفِيٌّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ جُفْفِيٌّ

ابن سعدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ .

قال لييد :

قَبَائِلُ جُفْفِيٍّ بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّما

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الدُّعَافِ<sup>(١)</sup> مُنِيمٌ

قوله مُنِيمٌ ، أى مُهْلِكٌ ، جعل الموت نومًا .

ويقال : هذا كقولهم ثَارُ مُنِيمٍ .

ومنه عبيد الله بن الحرِّ الْجُفْفِيُّ ، وجابرٌ

الْجُفْفِيُّ .

(١) في اللسان : « الزعاف » ، وما لفتان في المسم

الزعاف .

مَا فَتَنَتْ مَرَأَقُ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ  
سَقَطَ عُمَانَ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ  
وقال أبو ميمون العجلي :

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمَصْرَيْنِ  
مَنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجَفَيْنِ  
والجفافة : ما ينتثر من الحشيش والقت .

وَجُفَافُ الطَّيْرِ : موضعٌ . قال جرير :  
فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَصَحَّتْ لَهُ

وراء جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

والجفيف : ما يبس من النبات . قال الأصمعي :

يقال : الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

قال : والجفجف : الأرض المرتفعة ، وليست  
بالغليظة .

وَجَفَّ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَجْفُفُ بِالْكَسْرِ جَفَافًا  
وَجُفُوفًا ، وَيَجْفُفُ بِالْفَتْحِ لَعْفَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ،  
وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ .

وتجفجف الثوب ، إذا ابتل ثم جف وفيه  
ندى ، فإن يبس كل اليس قيل قد قف ، وأصلها  
تجفجف ، فأبدلوا مكان الفاء الوسطى فاء الفعل ،  
كما قالوا تبشش ، أصلها تبشش . وأنشد  
يعقوب (١) :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيْنَاتٍ (٢)

قُبَيْلَ تَجْفَجْفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ

(١) لأبي الوفاء الأعرابي .

(٢) قبله :

لَمَلَّ بُكْبِيرَةٌ لَقِحَتْ عِرَاضًا

لِقَرَعٍ هَجَنَجٍ نَاجٍ نَجِيبٍ =

وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا .

وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تُبْلِسَهُ التَّجْفَافُ (١) .

والجمع التَجَاوِيفُ . قال أبو علي النحوي :  
التاء زائدة .

[ جف ]

الْجَلْفُ : الْقَشْرُ ، يُقَالُ : جَلَفْتُ الطَّيْنَ عَنْ  
رَأْسِ الدَّنِّ ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ .

وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ .  
وَطَعْنَةُ جَالِفَةٍ : إِذَامٌ تَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَهِيَ خِلَافُ  
الْجَائِفَةِ .

وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ .

وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ .  
وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلَفَتْ  
أَمْوَالَهُمْ ، وَهِيَ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

وَالْمُجَلَّفُ : الَّذِي أُخِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِنَ مَزْوَانَ لَمْ يَدْعُ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

قال أبو العوث : المُسْحَتُ : المَهْلُكُ .

= فَكَبَّرَ رَاعِيَهَا حِينَ سَلَّى

طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّحَ مِنَ الْعُيُوبِ

(١) التَّجْفَافُ بِالْكَسْرِ : آتَةٌ لِلْحَرْبِ يَبْلِسُ بِهَا الْفَرَسُ

وَالْإِنْسَانُ لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ . وَجَفَفَ الْفَرَسُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ  
أ. ه. مِنَ الْمَجْدِ .



كما يقال أَلَامَ ، أى أتى بما يَلَامُ عليه ؛ وَأَحْسَ  
أى أتى بِحَسِيسٍ . قال أبو كبير :  
وَلَقَدْ نَقِيمُ إِذَا الْخِصُومُ تَنَاقَدُوا  
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخِصِيمِ الْمَجْنِفِ  
ويروى : « تَنَاقَدُوا » .

وَتَجَانَفَ لِإِئْمٍ ، أى مَالٍ  
ورجلٌ أَجْنَفٌ ، أى منحى الظهر .  
وجنفتى على فعلتى بضم الفاء وفتح العين : اسمٌ  
موضع ، عن ابن السكيت .

[ جوف ]

الجَوْفُ : المطمئن من الأرض .  
وجَوْفُ الْإِنْسَانِ : بطنه .  
والأَجْوَفَانِ : البطنُ والقرحُ .  
والجَائِفَةُ : الطعنة التى تبلغ الجَوْفَ . قال  
أبو عبيد : وقد تكون التى تخالط الجَوْفَ ، والتى  
تنفذ أيضا . وَأَجْفَتُهُ الطعنة وجففته بها . حكاها عن  
الكسائى فى باب أفعلتُ الشئُ وفعلتُ به .  
وَأَجَفْتُ الْبَابَ ، أى رَدَدْتُهُ .

قال أبو عبيدة : المَجْوُفُ : الرجلُ الضخمُ  
الجوفِ ، قال الأعشى يصف ناقته :  
هى الصاحبُ الأذنى وبينى وبينها

مَجْوُفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَمُزْمَرٌ

يعنى هى الصاحب الذى يصحبنى .

وَأَسْتَجَافَ الشئُ : وأسْتَجَوْفَ ، أى اتسع .  
قال أبو دؤاد :

والمَجْلَفُ : الذى بقيت منه بقيةٌ . يريد إلا مُسْحَتًا  
أو هو مُجْلَفٌ .

والمَجْلَفُ أيضاً : الرجل الذى جَلَفْتَهُ  
السنون ، أى ذهبتُ بأمواله . يقال : جَلَفْتُ  
كحُلَّ (١) .

وقولهم : أعرابىٌ جِلْفٌ ، أى جافٍ . وأصله  
من أَجْلَافِ الشاةِ ، وهى المسلوخةُ بلا رأسٍ  
ولا قوائمٍ ولا بطن . وقال أبو عبيدة : أصلُ الجِلْفِ  
الذنُّ الفارغُ . قال : والمسلوخُ إذا أُخْرِجَ بطنه  
جِلْفٌ أيضا . وقال أبو عمرو : الجِلْفُ : كلُّ  
ظرفٍ ووعاءٍ ، وجمعه جُلُوفٌ .

[ جنف ]

الْجَنَفُ : المِيلُ ، وقد جَنَفَ بالكسر يَجْنَفُ  
جَنَفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ  
جَنَفًا ﴾ . قال الشاعر (٢) :

هُمُ الْمَوْئَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قال أبو عبيد : المَوْئَى ها هنا فى موضع الموائى ،  
أى بنى العمِّ ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ  
طِفْلًا ﴾ .

ويقال : أَجْنَفَ الرَّجُلُ ، أى جاء بالجَنَفِ ،

(١) قوله جَلَفْتُ كحُلَّ : قال المجد : وجَلَفْتُ

كحُلَّ تَجْلِيْفًا ، أى استأملت السنَّةَ الأموالَ .  
ويُصْرَفُ وَيُمنَعُ .

(٢) عامرُ الحِصْنِ .

وَأَجْتَاَفَهُ وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى ، أَى دَخَلَ جَوْفَهُ .  
 وَشَىءٌ جَوْفِيٌّ ، أَى وَاسِعُ الْجَوْفِ . قَالَ  
 الْعِجَاجُ يَصِفُ كِنَاسَ ثَوْرٍ :  
 فَهَوَّ إِذَا مَا اجْتَاَفَهُ جَوْفِيٌّ  
 كَأَلْخَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ  
 وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرَفِجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ  
 تَخْرُجَ هِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ » هُوَ اسْمُ  
 وَادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، حَمَاهُ رَجُلٌ  
 يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَاتَمَّوْا ، فَكَفَرَ كَفْرًا  
 عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْبَلَتْ  
 نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ  
 وَغَاضَ مَاؤُهُ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا  
 « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَ « وَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ »  
 وَ « كَجَوْفِ الْعَيْرِ » وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ  
 حِمَارٍ » .

[جيف]

الْجَيْفَةُ : جَيْتَةُ الْمَيْتِ وَقَدْ أَرَاخَ . تَقُولُ مِنْهُ :  
 جَيْفٌ تَجْيِيفًا . وَالْجَمْعُ جَيْفٌ ، ثُمَّ أَجْيَافٌ .

## فصل الحاء

[حتف]

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ ، وَالْجَمْعُ الْحَتُوفُ . قَالَ  
 حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا

مُسْتَجَابٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَالْجَوَافُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ؛

وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْعَوْثِ :

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا

وَكَعْبَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا

سَلَّ النَّبِيْطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلًّا

وَإِنَّمَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْجَوَافُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَيْءٌ

أَجْوَفٌ .

وَدِلَالَةُ جَوْفٌ ، أَى وَاسِعَةٌ .

وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ ، أَى ذَاتُ جَوْفٍ .

وَشَىءٌ مُجَوَّفٌ ، أَى أَجْوَفٌ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ .

وَالْمُجَوَّفُ مِنَ الدَّرَابِ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ

حَتَّى يَبْلُغَ <sup>(١)</sup> الْبَطْنَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ

لَطْفَيْلُ :

شَمِيْطُ الذُّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْقَبَةٌ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٍ مُقَطَّعٍ

(١) قَوْلُهُ يَصْعَدُ الْبَلَقُ حَتَّى الْخِ ، عِبَارَةٌ الْقَامُوسُ : يَصْعَدُ

الْبَلَقُ مِنْهُ حَتَّى الْخِ هـ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَرَسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقًا : بَلَّغَ

الْبَلَقُ جَوْفَهُ .

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عَيْنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَ

يريد رُبَّ جَوْزِ تَيْهَاءَ . ومن العرب من إذا  
سكت على الماء جعلها تاءً ، فقال : هذا طَلَحَتْ ،  
وَحُبْرُ الذُّرْتِ .

والمُحَاجِفُ : المُقَاتِلُ صاحب الجِجْفَةِ .  
وَحَاجَفْتُ فلانا ، إذا عارضته ودافعته .  
وَأَحْتَجَفْتُ نفسي عن كذا ، أى ظَلَمْتُهَا .

[ حذف ]

حَذَفُ الشَّيْءِ : إسقاطه . يقال : حَذَفْتُ من  
شَعْرَى ومن ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، أى أخذت .

وَالْحَذَافَةُ : ما حَذَفْتَهُ من الأديم وغيره .  
ويقال أيضا : ما فى رَحْلِهِ حُذَافَةٌ ، أى شَيْءٌ  
من الطعام .

قال يعقوب : يقال : أكلَ الطعامَ فما تركَ منه  
حُذَافَةٌ ، واحتمل رَحْلَهُ فما تركَ منه حُذَافَةٌ .

وَحَذَفْتُهُ بالعصا ، أى رميته بها . وحَذَفْتُ  
رَأْسَهُ بالسيف ، إذا ضربته ففقطت منه قطعةً .  
وحَذَفَةٌ : اسمُ فَرَسِ خالد بن جعفر بن كلاب ،

= ما ضَرَّهَا \* أم ما عليها لو شَفَتْ  
مُتَيًّا بِنَظْرَةٍ وَأَسَعَمَتْ  
قد تَبَلَّتْ فُوَادُهُ وَشَغَفَتْ  
بل جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتْ  
قَطَعْتُمَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ  
مَارِنًا إِلَى ذَارِهَا أَهْدَفَتْ

فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنْ أُحْتُو

ف يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَاوٍ

يقال مات فلان حَتَفَ أَنفِهِ . إذا مات من  
غير قتل ولا ضرب . ولا يُبْنَى منه فعلٌ .

قال أبو يوسف : الحَنْتَفَانِ : الحَنْتَفُ وأخوه  
سيفٌ ، ابنا أوس بن حميرى بن رباح بن يربوع .

[ حجب ]

يقال للترس إذا كان من جلودٍ ليس فيه  
خَشَبٌ ولا عَقَبٌ : حَجَفَةٌ وَدَرَقَةٌ ، والجمع  
حَجَفٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

ما بَالُ عَيْنٍ عَنِ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ  
مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ  
دَارًا لِلَيْلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ  
بل جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتْ<sup>(٢)</sup>

(١) سُورُ الدَّبِ

(٢) الرجز :

ما بَالُ عَيْنٍ عَنِ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ  
وَشَفَّهَا مِنْ حُزْنِهَا مَا كَلِفَتْ  
كَأَنَّ عُوَارًا بِهَا أَوْ طُرِفَتْ  
مُسْبِلَةً تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ  
دَارًا لِلَيْلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ  
كَأَنَّهَا مَهَارِقٌ قَدْ زُخِرِفَتْ  
تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا انصَرَفَتْ  
كَزَجَلِ الرِّيحِ إِذَا مَا زَفَزَفَتْ =

وفيها يقول :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

وَحَذَفُهُ كَالشَّجَاتِ تَحْتَ الْوَرِيدِ

وَحَذَفَهُ تَحْذِيفًا ، أَيْ هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ . قَالَ

الشاعر يصف فرسا<sup>(١)</sup> :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجِّ

نَّ حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُتَمْتِدِرُ

وَالْحَذَفُ بِالتَّحْرِيكِ : غَنَمٌ سَوْدٌ صَغَارٌ مِنْ

غَنَمِ الْحِجَازِ ، الْوَاحِدَةُ حَذَفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَانَتْهَا بَنَاتٌ حَذَفٌ » .

[ حرف ]

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدَّهُ<sup>(٢)</sup> .

وَمِنْهُ حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .

وَالْحَرْفُ : وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبَدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ ﴾ قَالُوا : عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ

يُعْبَدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ .

وَالْحَرْفُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ

بِحَرْفِ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَآ

وَوَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ<sup>(٤)</sup> سَهْوَقٌ

(١) امرؤ القيس .

(٢) قال في القاموس : والجمع كعنب ، ولا نظير له

سوى طَلٍّ وَطَلَلٍ .

(٣) ذو الرمة .

(٤) في اللسان : « رِيَّانٌ سَهْوَقٌ » .

وكان الأصمعي يقول : الحرفُ : الناقَةُ المهزولة .

وقد أَحْرَفْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتُهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ

بِالشَّاءِ .

قال أبو زيد : أَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَفٌ ،

إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَلِيقِ

وَالْإِحْرَافِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

ورجلٌ مُحَارَفٌ ، بفتح الراء ، أى محدودٌ

محرومٌ ، وهو خلاف قولك مُبَارَكٌ . قال الراجز :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلَمِيِّ الْبَائِرِ

وقد حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ ، إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ فِي

مَعَاشِهِ ، كَأَنَّهُ مِيلَ بَرْزَقِهِ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ

ابن مسعود رضى الله عنه : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَفٌ

الْجَبِينِ<sup>(١)</sup> تَبَقَى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذَّنُوبِ فَيُحَارَفُ

بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِتَمَحَّصَ عَنْهُ

ذُنُوبُهُ .

وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِذَلِكَ يُلْدَغُ اللِّسَانُ

بِحَرَافَتِهِ . وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ

حَرِيفٌ .

وَالْحَرْفُ أَيْضًا : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ

مُحَارَفٌ ، أَيْ مَنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

(١) في اللسان : « بعرق الجبين » .

أى إن أصاب موانع .

ويقال: مالى عن هذا الأمر مَحْرَفٌ، ومالى عنه مَصْرَفٌ، بمعنى واحد، أى مُتَنَجِّى . ومنه قول أبى كبير الهذلى:

\* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنِ شَيْبَةَ مِنْ مَحْرَفٍ (١) \*

[ حرجف ]

الْحَرْجَفُ: الرِّيحُ الباردة .

[ حرشف ]

الْحَرْشَفُ: فُلُوسُ السمكة .

وَحَرْشَفُ السِّلَاحِ: فُلُوسٌ مِنْ فِضَّةٍ يُرَيَّنُ بِهَا .

وَالْحَرْشَفُ: نَبْتُ يُقَالُ لَهُ بِالفارسية « كَنْكَرٌ » .

وَحكى أَبُو عمرو: الْحَرْشَفَةُ: الأَرْضُ الغليظة. نقلته من كتاب « الاعتقاد » من غير سماع .

[ حرقف ]

الْحَرْقَمَةُ: عَظْمُ الحَجَبَةِ، وَهُوَ رَأْسُ الوَرِكِ . يُقَالُ: المَرِيضُ إِذَا طَالَتْ ضَجَعَتُهُ، دَبَّرَتْ حَرَاقِفَهُ . وَأَنشَد ابن الأعرابي:

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الحُرُوبِ إِذَا نَعَى

قَدْ فَوْقَ الحَرَاقِفِ النُّطْقُ

وَالْحَرْقُوفُ: الدَّابَّةُ المَهْزُولُ .

(١) مجزه :

\* أَمْ لَا خُلُودَ لِإِبَادِلٍ مُتَكَافٍ \*

وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر (١) . وفى حديث عمر رضى الله عنه: « لِحِرْفَةٍ أَحَدُهُمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ عَمِلَتْهُ » .

وَالْحِرْفَةُ أَيْضاً: الصَّنَاعَةُ . وَالْمُحْتَرِفُ: الصَّانِعُ .

وَفُلَانٌ حَرِيفِيٌّ، أَيْ مُعَامِلِيٌّ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: هُوَ يَحْرِفُ لِعِيَالِهِ، أَيْ يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، مِثْلُ يَحْرِفُ .

وَحكى أَبُو عبيدة: حَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَرَفًا .

وَالْمِحْرَافُ: المِيلُ الذِّى تُقَاسُ بِهِ الجِرَاحَاتُ، قَالَ القَطَامِيُّ يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّيِّبُ بِمِحْرَافِيهِ عَاجَلَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِيهَا خَجْمًا

وَيُرْوَى عَلَى « النَّقْرِ » وَهُوَ الوَرْمُ، وَيُقَالُ

خُرُوجَ الدَّمِ .

وَتَحْرِيْفُ الكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ: تَغْيِيرُهُ .

وَتَحْرِيْفُ القَلَمِ: قَطْعُهُ مُحْرَفًا .

وَيُقَالُ: انْحَرَفَ عَنْهُ وَتَحْرَفَ وَاحْرَوْرَفَ،

أَيْ مَالَ وَعَدَلَ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ ثورًا يَجْفَرُ

كِنَاسًا:

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ احْرَوْرَفَا

عَنْهَا وَوَلَّأَهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا

(١) فى الفاموس: والمرمان كاللحرفقة بالضم والكسر

[ حَف ]

الْحَسَافَةُ : ما تناثر من التمر الفاسد .

وَحَسَفْتُ التَّمْرَ أَجْسِفُهُ حَسْفًا ، أَيْ نَقَيْتَهُ  
وَأَخْرَجْتُ حُسَافَتَهُ .ويقال : أَحَسَفَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَفَتَّتَ فِي يَدِكَ .  
وقولهم : فِي صَدْرِهِ عَلَى حَسِيفَةٍ وَحُسَافَةٍ ،  
أَيْ غَيْظٌ وَعِدَاوَةٌ .

[ حَسَف ]

الْحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَلْحَشْفَا  
وَسُوءَ كَيْلَةٍ » .وقد أَحَشَفَتِ النَّخْلَةُ ، أَيْ صَارَتْ تَمْرَهَا حَسْفًا .  
وَالْحَشْفُ <sup>(١)</sup> : الضَّرْعُ الْبَالِي .  
وَالْحَشْفَةُ : مَا فَوْقَ الْخِتَانِ .  
وَالْحَشِيفُ مِنَ الثِّيَابِ : الْخَلْقُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :  
أَتَبِيحَ لَهَا أَقْيِدِرُ ذُو حَشِيفٍ  
إِذَا سَلَمَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا  
وَرَجُلٌ مُتَحَشِّفٌ ، أَيْ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ .

[ حَصَف ]

الْحَصْفُ : الْجَرْبُ الْيَابِسُ .

وقد حَصَفَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَحْصِفُ حَصْفًا .  
وَالْحَصِيفُ : الْحَكْمُ الْعَقْلِي . وَقَدْ حَصَفَ  
بِالضَّمِّ حَصَافَةً .

(١) فِي الْبَالِي : وَالضَّرْعُ الْبَالِي ، وَتَكَسَّرَ شِبْنَهُ .

أَيْ الْحَشْفُ

(٢) صَخْرَ الْعَيِّ

وإِخْصَافُ الْأَمْرِ : إِحْكَامُهُ . وَإِخْصَافُ  
الْجَبَلِ : إِحْكَامُ قَوْتِهِ .وَأَسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . يُقَالُ  
اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَفَرَجٌ مُسْتَحْصِفٌ ، أَيْ ضَيْقٌ .

وَأَخْصَفَ الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا  
سَرِيعًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :\* ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَرَازَ أَخْصَفًا <sup>(١)</sup> \*

وَفَرَسٌ مُحْصَفٌ ، وَنَاقَةٌ مُحْصَافٌ .

[ حَف ]

قال الأصمعي : الْحَقَّةُ : الْمِنْوَالُ ، وَهُوَ الْخَشْبَةُ  
الَّتِي يُلْفَّ عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثُّوبِ . قَالَ : وَالَّذِي  
يُقَالُ لَهُ الْحَفُّ هُوَ الْمِنْسُجُ .قال أبو سعيد : الْحَقَّةُ : الْمِنْوَالُ وَلَا يُقَالُ لَهُ  
حَفٌّ ، وَإِنَّمَا الْحَفُّ الْمِنْسُجُ .رَالْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ ،  
الذِّكْرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لِأَسَامَةَ الْهَذَلِيِّ :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وَطُعْنِيَا مَعَ اللَّهْقِيِّ النَّاشِطِ

(١) الرَّجَزُ لِلْمَعْجَاجِ . وَبَعْدَهُ :

\* وَإِنْ تَلَقَى عَدْرًا تَخْطَرَفَا \*

وَحَفَّتْهُمُ الْحَاجَةُ تَحْفَهُمْ ، إِذَا كَانُوا مَحَاوِيحَ .  
وَهُمْ قَوْمٌ مَحْفُوفُونَ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ حُفُوفًا ، أَيْ  
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذُّهْنِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدَاءً :

وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ

يُطِيلُ الْخُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ

وَأُحَفَفْتُهُ أَنَا .

وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ حَفِيفًا ، وَأُحَفَفْتُهُ  
أَنَا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ ، وَهُوَ  
دَوِيُّ جَرِيهِ . وَكَذَلِكَ حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ .

وَحَفَّ شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ يَحْفُ حَفًّا ، أَيْ أَحْفَاهُ .

وَحَفَافًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَا

حَفَافِيهِ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ

وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حَفَافٌ ، وَذَلِكَ إِذَا

صَلَحَ فَبَقِيَتْ مِنْ شَعْرِهِ طُرَّةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ ؛ وَالْجَمْعُ

أَحْفَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحْفَةٌ

وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا

قَوْلُهُ « لَهْنٌ » أَيْ لِلْجَفَانِ « أَحْفَةٌ » أَيْ

قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

[حَفَف]

الْحَفْفُ : الْمَعْوِجُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ حَفَافٌ

وَأَحْفَافٌ .

الطَّعْيَا : الصَّغِيرُ مِنَ بَقْرِ الْوَحْشِ . وَأَحْمَدُ  
ابْنُ يَحْيَى : يَقُولُ الطَّعْيَا بِالْفَتْحِ .

وَالْحَفَّانُ أَيْضًا : الْخَدَمُ .

وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ : بَلَغَ الْكَيْلُ حَفَافِيهِ .

وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ تَحْفَهُ حَفًّا

وَحِفَافًا ، وَاحْتَفَّتْ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَفَفُ : عَيْشٌ سُوءٌ وَقَلَّةٌ

مَالٍ . يُقَالُ : مَارَأَى عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا صَفَفٌ ،  
أَيْ أَثْرٌ عَوَزٍ .

وَالْإِحْتِفَافُ : أَكْلُ جَمِيعِ مَا فِي الْقَدْرِ .

وَالْإِسْتِفَافُ : شَرْبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ .

وَالْمِحْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ

النِّسَاءِ كَالْهُودِجِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ كَمَا تُقَبَّبُ

الْهُودِجِ .

وَحَفُّوا حَوْلَهُ يَحْفُونَ حَفًّا ، أَيْ أَطَافُوا بِهِ

وَاسْتَدَارُوا . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ

حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ يَحْفُهُ كَمَا يُحَفُّ الْهُودِجُ

بِالشِّيَابِ . وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ .

وَيُقَالُ : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلِيقْتَصِدْ ، أَيْ

مَنْ خَدَمْنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا .

وَمَا لِفَلَانٍ حَافٌ وَلَا رَافٌ ، وَذَهَبَ مِنْ

كَانَ يَحْفُهُ وَيُرْفُهُ .

واحتقوَفَ الرملُ والهلالُ ، أى اعوجَّ .  
قال العجاج :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفَاً فزُلْفَاً<sup>(١)</sup>

سَمَاوَةَ الْمَلَاحِلِ حَتَّى احْتَقَوْقَا

وفي الحديث أنه عليه السلام مرَّ بظبي حاقِفٍ  
في ظلِّ شجرة ، وهو الذى انحنى وتثنى في نومه .  
والأحْقَافُ : ديارُ عادٍ . قال الله تعالى :  
﴿ واذكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ .

[ حلف ]

حَلَفَ أى أقسم ، يَحْلِفُ حَلْفًا وَحَلِيفًا  
وَمَحْلُوفًا . وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعولٍ ،  
مثل المجلود ، والمعقول ، والميسور<sup>(٢)</sup> ، والمعسور .

وَأَحْلَفْتُهُ أَنَا وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ ، كُله بمعنى .  
والحِلْفُ بالكسر : العهدُ يكون بين القوم .  
وقد حَالَفَهُ ، أى عاهدَه . وَتَحَالَفُوا ، أى تعاهدوا .

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « حَالَفَ بَيْنَ  
قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » ، يعنى آخى بينهم ؛ لأنه  
لا حِلْفَ فى الإسلام .

والأَحْلَافُ الذين فى شعر زهير<sup>(٣)</sup> ، هم

(١) قبله :

\* نَاجِ طَوَاهُ الْأَيْنِ نَمَّا وَجَفَا \*

(٢) عن المخطوطة واللسان

(٣) وهو قوله من معلقته :

أَلَا أَبْلَغُ الْأَحْلَافَ عَنِ رِسَالَةٍ

وَذُبْيَانِ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ =

أَسَدٌ وَغَطَفَانُ ، لأنهم تحالفوا على التناصر .  
وَالْأَحْلَافُ أيضا : قومٌ من ثقيف ، لأن ثقيفاً  
فرقتان : بنو مالك ، والأحلافُ .

وَالْحَلِيفُ : الْمُحَالِفُ . ويقال لبنى أسدٍ  
وطييء : الْحَلِيفَانِ . ويقال أيضاً لفزارة ولأسدٍ :  
حَلِيفَانٍ ؛ لأن خزاعة لما أجلت بنى أسدٍ عن الحرم  
خرجت مخالفت طيئماً ثم حالفت بنى فزارة .  
ورجلٌ حليفُ اللسان ، إذا كان حديدَ  
اللسان فصيحاً .

وقولهم « حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ، وهما  
نجمان يطلعان قبل سهيل فيظنُّ الناس بكل واحدٍ  
منهما أنه سهيلٌ ، فيحلف واحدٌ أنه سهيل ويحلف  
آخرُ أنه ليس به . ومنه قولهم : كَمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ  
كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلِّبَ بِهِ الْأَدِيمُ<sup>(٢)</sup>

= وقوله فى قصيدة أخرى :

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ نَلَّ عَرْشَهَا

وَذُبْيَانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

(١) ابن كلجة اليربوعى ، واسمه هيرة بن عبد مناف ،  
وكاجبة أمه

(٢) قبله :

تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ  
أَغْرَاءَ الْعَرَادَةِ أُمِّ بَهِيمٍ

ونسبه فى الأساس لخالد بن الصقبة وفى المفضليات  
نسبه لسلمة بن أُلْحَرِشْبِ من قصيدة ، وكذلك لكلجة  
الربيعى من قصيدة



وَحَنِيفَةٌ: أبو حنيفة من العرب ، وهو حَنِيفَةٌ  
ابن الجُحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

[ حوف ]

الْحَوْفُ: الرَّهْطُ ، وهو جلدٌ يُشَقُّ كهيئة  
الإزار تلبسه الحائض والصبيان .  
وَحَافَتَا الْوَادِي: جانباه .  
وَتَحَوَّفَهُ ، أى تَنَقَّصَهُ .

[ حيف ]

الْحَيْفُ: الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ . وقد حَافَ عَلَيْهِ  
يَحِيفُ ، أى جَارَ .  
وَتَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ تَحَوَّفْتُهُ ، إِذَا تَمَقَّصْتَهُ  
مِنْ حَافَاتِهِ .

### فصل الخفاء

[ خذف ]

الْخَنْدَقَةُ: مِشِيَةٌ كَالهَرُولَةِ ؛ وَمِنْهُ سَمِيَتْ  
— زَعَمُوا — خَنْدِفُ امْرَأَةُ إِيْلَاسِ بْنِ مُضَرَ ،  
وَأَسْمَاهُ لَيْلَى ، نُسِبَ وَلَدُ إِيْلَاسِ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أُمُّهُمْ .  
وَقَدْ خَنْدَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى مُفَاجَأً يَقْلِبُ  
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا .

[ خذف ]

الْخَذْفُ بِالْحِصَى: الرَّمْيُ بِهِ بِالأَصَابِعِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ (١):

(١) هو امرؤ القيس

يقول: هي خالصة اللون لا يُخْلَفُ عليها  
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

وَالْحَلْفَاءُ: نَبْتُ فِي الْمَاءِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
وَاحِدَتُهَا حَلْفَةٌ مِثْلَ قَصَبَةٍ وَطَرْفَةٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
حَلْفَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ .

ذُو الْحَلِيفَةِ: مَوْضِعٌ .

[ حنف ]

الْحَنْفُ: الْأَعْوَجَاجُ فِي الرَّجْلِ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ  
إِحْدَى إِبْهَامِي رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . وَالرَّجُلُ أَحْنَفُ ،  
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَأَسْمُهُ صَخْرٌ .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ  
قَدَمِهِ مِنْ شِقْمِهَا الَّذِي يَلِي خِنْصَرَهَا .

يُقَالُ: ضَرَبْتُ فَلَانًا عَلَى رِجْلِهِ فَحَنْفَتْهَا .

وَالْحَنِيفُ: الْمُسْلِمُ ؛ وَقَدْ سُمِّيَ الْمُسْتَقِيمُ بِذَلِكَ  
كَسُمِّيَ الْغَرَابُ أَعْوَرَ .

وَتَحَنَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ عَمَلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ،  
وَيُقَالُ: اخْتَنَنَ ، وَيُقَالُ: اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ وَتَعَبَّدَ .  
قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ:

وَلَمَّا رَأَيْتِ الصُّبْحَ بَادِرْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أُعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

وَالْحَنْفَاءُ: اسْمُ فَرَسٍ حُذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ  
الْفَزَارِيِّ . وَالْحَنْفَاءُ: اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

أيضا: الطريقُ . قال أبو كبير الهذلي :

فَأَجَزَتْهُ بِأَقْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (١)

وفي حديث عمر رضى الله عنه : « تركتكم

على مَخْرَفَةِ النَّعَمِ (٢) » .

والمِخْرَفُ بالكسر : ما تُجْتَنَى فيه الثَّارُ .

والخروفُ : الحَمَلُ ، وربما سُمِّي المَهْرُ إذا

بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر خروفاً ، حكاه

الأصمعي في كتاب الفَرَسِ . وأنشد لرجل من

بنى الحارث :

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتِنَانِ الْخَرُوفِ

فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمَرْوِدِ (٣)

ولم يعرفه أبو الغيث .

وحكى أبو زيد : الخَرَائِفُ : النخل اللاتي

تُخَرَّصُ .

والخَرِيفُ : أحد فصول السنة تُخَرَّفُ فيه

الثَّارُ أي تُجْتَنَى . والنسبة إليه خَرَفِيٌّ وَخَرَفِيٌّ أَيضاً

بالتحريك على غير قياس .

(١) قبله :

وَلَقَدْ يُحِينُ الْخَرِقَ يَرَكْدُ عَلِجُهُ

فوق الإكَّامِ إِدَامَةً الْمُسْتَرْعِفِ

(٢) في اللسان : أي على مثل طريقها التي تمهدا

بأخفافها

(٣) بعده :

دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرَحَ الشَّمُوفِ

سِ نَجَالَاءِ مُوَيْسَةَ الْعَوْدِ

\* خَذَفُ أَعْسَرَا (١) \*

والمِخْذَفَةُ : المِقْلَاعُ أو شئٌ يُرْمَى به .

والمِخْذُوفُ : الأَتَانُ تَخْذِفُ مِنْ سُرْعَتِهَا

الحصى ، أي ترميه . قال النابغة :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفُ

مِنَ الْجُنُودِ هَادِيَةً عُنُونُ

[ خنرف ]

المِخْذُوفُ ، بالذال المعجمة : شئٌ يُدَوَّرُهُ

الصَّبِيُّ بِمِخِيطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى . قال

امرؤ القيس يصف فرساً :

دَرِيرٍ كَمِخْذُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِمِخِيطٍ مُوَصَّلِ

والجمع المِخْذَارِيفُ . يقال : تَرَكَتِ السَّيْفُ

رَأْسَهُ خِذَارِيفَ ، أي قِطْعًا ؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ

المِخْذُوفِ .

والمِخْذَارِيفُ : ضَرْبٌ مِنَ الحِضِّ ، الواحدة

خِذْرَافَةٌ .

[ خرف ]

الخَرْفَةُ بالضم : ما يُجْتَنَى مِنَ الفَوَاكِه .

يقال : التمر خَرْفَةٌ الصَّامِ .

والمِخْرَفَةُ : البِستانُ . والمِخْرَفَةُ والمِخْرَفُ

(١) البيت بتمامه :

كَأَنَّ الحِصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلَتْهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ  
ثَوَلَاءَ مُخْرِفَةً وَذَنْبُ أَطْلَسُ<sup>(١)</sup>

قال الأموي: إذا كان نتاج الناقة في مثل  
الوقت الذي حَمَلَتْ فيه من قابل قيل: قد  
أُخْرِفَتْ، فهي مُخْرِفٌ.

وَأُخْرِفَ الْقَوْمُ: دخلوا في الخريف.  
وَأُخْرِفٌ وَيَأْمٌ: قبيلتان من اليمن.

[خرف]

قال ابن دريد: أَخْرِفُ: أَخْطَرُ باليد  
عند المشي. وَأَخْرِفٌ بالتحريك: الجُرُّ.

[خسف]

خَسَفَ الْمَكَانَ<sup>(٢)</sup> يَخْسِفُ خُسُوفًا: ذَهَبَ  
فِي الْأَرْضِ.

وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا، أَي غَابَ بِهِ  
فِيهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ  
الْأَرْضَ﴾. وَخَسَفَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ.  
وَقُرِئَ: ﴿لُخْسِفَ بِنَا﴾ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ.  
وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ: ﴿لَا نُخْسِفُ بِنَا﴾ كَمَا يُقَالُ:  
انْطَلَقَ بِنَا.

وَأَخْسُوفُ الْعَيْنِ: ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ. وَأَخْسُوفُ  
الْقَمَرِ: كَسُوفُهُ.

(١) بعده:

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَدُنْكَ جُرْأَةٌ

تُهْدِي الرَّعِيَّةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

(٢) خَسَفَ الْمَكَانَ، مِنْ بَابِ جَلَسَ، وَخَسَفَ اللَّهُ

بِهِ الْأَرْضَ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ

وَأَخْرِيفٌ: الْمَطْرُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقَدْ  
خُرِفْنَا، أَي أَصَابَنَا مَطَرُ أَخْرِيفِ.

وَأَخْرِفَتِ الْأَرْضُ فِيهَا مَخْرُوفَةٌ.

قال الكسائي: يقال عاملته مُخَارَفَةً مِنْ  
أَخْرِيفِ، كَالْمَشَاهِرَةِ مِنَ الشَّهْرِ.

وَأَخْرَافَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عُدْرَةَ اسْتَهْوَتْهُ  
الْجَنُّ، فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى، فَكَذَّبُوهُ وَقَالُوا  
«حَدِيثُ أَخْرَافَةٍ».

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:  
«وَأَخْرَافَةٌ حَقٌّ».

والراء فيه مخففة، ولا تدخله الألف واللام  
لأنه معرفة، إلا أن تريد به أَخْرَافَاتِ الْمَوْضُوعَةِ  
مِنْ حَدِيثِ اللَّيْلِ.

وَأَخْرِفَتِ الثَّمَارَ أَخْرِفُهَا بِالضَّمِّ، أَي اجْتَنَيْتُهَا  
وَالثَّمَرُ مُخْرُوفٌ وَأَخْرِيفٌ.

وَأَخْرِفٌ بِالْتَحْرِيكِ: فَسَادُ الْعَقْلِ مِنْ  
الْكِبَرِ. وَقَدْ خَرِفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ، فَهُوَ  
خَرِيفٌ. قَالَ أَبُو النُّجْمِ الْعِجَلِيُّ:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَأَخْرِيفٍ

تَحُطُّ رِجْلَايَ بِحُطِّ مُخْتَلِفٍ

وَتَسَكْتَانِ فِي الطَّرِيقِ لَأَمِّ أَلْفٍ

وَأَخْرِفَتِ الشَّاهُ: وَوَلَدَتْ فِي الْخَرِيفِ.

قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

قال ثعلب<sup>١</sup>: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ  
هذا أجود الكلام .

وَالْخَسْفُ : النقصانُ . يقال رضى فلانٌ  
بِالْخَسْفِ ، أى بالنقصية ، وبات فلانٌ الْخَسْفَ ،  
أى جائعاً .

ويقال سامه الخسْفَ ، وسامه خَسَفًا ، وَخُسْفًا  
أيضا بالضم ، أى أولاه ذُلًّا ، ويقال كلفه  
المشقة والذلُّ

وَخَسْفُ الرِّكِيَّةِ : نَحْرُجُ مَائِهَا ، حَكَاهُ أَوْزَيْدُ .  
وَالْخَسِيفُ : المَهْزُولُ .

قال أبو عمرو : الْخَسِيفُ : البئر التى تحفر  
فى حجارةٍ فلا ينقطع ماؤها كثرةً ، والجمع  
خُسْفٌ . ويقال : وقعوا فى أخاسيف من الأرض ،  
وهى اللَّيْنَةُ .

## [ خشف ]

الْخَشْفَةُ : الحِسُّ والحركة<sup>(١)</sup> . تقول منه :  
خَشَفَ الْإِنْسَانُ يَخْشِفُ خَشْفًا .

وَخَشَفَ التَّلْجُ فى شِدَّةِ البَرْدِ ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ  
عند المشى ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إذا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ

على حين هَرَّ الكلبُ والتَّلْجُ خاشِفٌ

إِنَّمَا نَصَبَ « حِينَ » لِأَنَّهُ جَعَلَ « عَلَى »

(١) خَشَفَ من باب ضَرَبَ وَنَصَرَ : صَوَّتَ .

(٢) القطامى .

فضلا فى الكلام وأضافه إلى جملة ، فتركت الجملة  
على إعرابها ، كما قال آخر :

على حين أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ  
فَنَدَلًا زُرَيْقُ المَالِ نَدَلِ الثَّعَالِبِ

ولأنه أضيف إلى مالا يضاف إلى مثله وهو  
الفعل ، فلم يُوقَرْ حَظُّهُ من الإعراب .

وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحِجْرِ ، أى فَصَخْتُهُ .

وَالْخَسِيفُ : التَّلْجُ .

وَالْخُشُوفُ من الرجال : السَّريعُ . وقال

أبو عمرو : الْخُشْفُ من الإبل : التى تسير بالليل ،  
الواحد خُشُوفٌ وَخاشِفٌ وَخاشِفَةٌ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

عَجَمَجَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السَّرَى

ورجلٌ مَخْشَفٌ ، أى جرى على الليل .

وَالْخُشْفُ : الْخُفَّاشُ ، ويقال الْخُطَّافُ .

وَخُشْفٌ بِالْفَتْحِ : اسمُ رجلٍ .

وَخُشْفٌ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُشُوفًا : ذهب

فى الأرض .

## [ خصف ]

الْخَصْفُ : النعلُ ذاتُ الطِراقِ ، وكلُّ طِراقٍ

منها خَصْفَةٌ .

وَالْخَصْفَةُ بالتحرريك : الْجُلَّةُ التى تَعْمَلُ من

الحوص للتمر ، وجمعها خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

وَخَصْفَةٌ أيضا : أبو حى من العرب ، وهو

خَصْفَةُ ابنِ قيسِ عيلان .

به عورتَهما . وكذلك الأَخْصِيفُ . ومنه قرأ  
الحسنُ : ﴿يَخْصِفَانِ﴾ إلا أنه أدغم التاء في الصاد  
وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين .  
وبعضهم حول عليها حركة التاء ففتحتها ، حكاة  
الأخفش .

والمِخْصِفُ : الإشفَى .

وخصفت الناقة تُخْصِفُ خِصَافًا ، إذا أَلْقَتْ

ولدها وقد باغ الشهر التاسع ، فهي خِصُوفٌ .  
ويقال : الخِصُوفُ هي التي تُلْتَجِعُ بعد الحَوْلِ من  
مَضْرِبِهَا بِشَهْرِ ، والجُرُورُ بِشَهْرَيْنِ .

وخصافٍ ، مثل قَطَامٍ : اسمُ فرسٍ .

وفي المثل : « هو أجزأ من خاصي خصافٍ »

وذلك أن بعض الملوك<sup>(١)</sup> طلبه من صاحبه

ليستفحله ، فمنعه إياه وخصاه .

[خُصِفْ]

خُصِفَ بِهَا ، أي ردم ، وأنشد الأصمعي :

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله بعض الملوك :

هو المنذر بن امرئ القيس ، وقوله صاحبه : هو حمل بن  
زيد بن عوف بن بكر بن وائل . وقوله : وخصاه يعني بين  
يديه كما في القاموس . وكتب في مادة ( خض ) :  
« وفارس خضاب وهم للجوهري » . وأنت تراه لم  
يذكره ، على ما في النسخ التي بين أيدينا ، وكذا لم نجده  
في مادة ( فرس ) .

وَالأَخْصِفُ : الأبيضُ الخاصرتين من الخيل  
والغنم ، وهو الذي ارتفع الباق من بطنه إلى  
جنبه .

وَالأَخْصِفُ : لونٌ كلون الرماد ، فيه سوادٌ

وبياض . قال العجاج في صفة الصُّبْحِ :

\* أبدأي الصباحُ عن بريمٍ أَخْصِفًا<sup>(١)</sup> \*

وحبلٌ أَخْصِفٌ وظلمٌ أَخْصِفٌ ، فيه سوادٌ

وبياضٌ .

وكتيبةٌ خَصِيفٌ ، وهو لون الحديد ، ويقال :

خُصِفَتْ من ورانها بِخَيْلٍ ، أي رُدِفَتْ ، فهذا

لم تدخلها الماء ، لأنها بمعنى مفعولة : فلو كانت

للون الحديد لقالوا خَصِيفَةً لأنها بمعنى فاعلة .

وكلُّ لونين اجتمعافيهو خَصِيفٌ . وَالخَصِيفُ :

اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عليه الرائب . فإن جُعِلَ فيه

التمر والسمن فهو العَوَثِيَانِيُّ . وقال<sup>(٢)</sup> :

إذا ما الخَصِيفُ العَوَثِيَانِيُّ سَاءَ نَا

تَرَ كِنَاهُ واختَرْنَا السَدِيفَ المُسَرَّ هَدَا .

وخصفتُ النعلُ : خَرَزْتُهَا ، فهي نعلٌ

خَصِيفٌ .

وقوله تعالى : ﴿وَطَرَقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ

وَرَقِ الْجِنَّةِ﴾ يقول : يُلْزِقَانِ بعضَهُ ببعضِ لِيَسْتَرَا

(١) قوله :

\* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَفَا \*

(٢) ناشرة بن مالك ، يرد على الخيل .

وَالْخَطَافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ (١) هُوَ الشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ ، يَسْتَرْقُهُ .

وَخَاطِفُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ ، قَالَ السَّكْمِيُّ بْنُ زَيْدٍ : وَرَبِطَةَ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدِّدًا  
قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّقْرَافُ ،  
إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ .

وَالْخَاطِفُ : الذَّنْبُ .  
وَبَرَقَ خَاطِفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ .  
وَرَمَى الرَّمِيَةَ فَأَخْطَفَهَا ، أَيْ أَخْطَأَهَا . قَالَ  
الرَّاجِزُ (٢) .

\* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (٣) \*  
وَإِخْطَافُ الْحَشَا : انْطَوَاؤُهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ  
مُخْطَفُ الْحَشَا ، بَضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ ، إِذَا كَانَ  
لَا حِقَّ مَا خَلْفَ الْمَحْزَمِ مِنْ بَطْنِهِ .  
وَالْخَطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُدْرَعُ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ  
فِيُلْعَقُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجُبُولَاءُ (٤) .

وَجَمَلٌ خَطِيفٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْمَرِّ ، كَأَنَّهُ

(١) « وحديث الإمام علي: « نفقتك رياء وسمه للخطاف » .

(٢) العُمَانِيُّ .

(٣) قبله :

\* فَانْقَضَّ قَدْفَاتِ الْعُيُونِ الطُّرْفَاءُ \*

(٤) فِي السَّانِ : « الْجُبُولَاءُ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَجَاءَ فِي السَّانِ فِي مَادَّةِ (جبل) : « وَالْجُبُولَاءُ : الْعَصِيدَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ : الْكَبُولَاءُ » .

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ  
عَبْدًا إِذَا مَانَأَ بِالْحَمْلِ خَضَفُ (١)  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ : يَا خَضَفِ .

[ خطاف ]

الْخَطَفُ : الْاسْتِلَابُ . وَقَدْ خَطَفَهُ بِالْكَسْرِ  
يَخْطِفُهُ خَطْفًا وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى  
حَكَاهَا الْأَخْفَشُ : خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ ، وَهِيَ  
قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ لِاتِّكَادِ تَعْرِفٍ . وَقَدْ قَرَأَ بِهَا يُونُسُ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ .

وَاخْطَفَهُ وَتَخَطَفَهُ بِمَعْنَى . وَقَرَأَ الْحَسَنُ :  
﴿ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ بِالتَّشْدِيدِ ، يُرِيدُ  
اخْتَطَفَ ، فَأَدْغَمَ عَلَى مَا نَفَسَرَهُ فِي بَابِ اللَّامِ  
فِي ( قَتْل ) .

وَالْخُطَافُ : طَائِرٌ . وَالْخُطَافُ : حَدِيدَةٌ  
حَجْنَاءُ تَكُونُ فِي جَانِبِي الْبَكْرَةِ فِيهَا الْحُورُ . وَكُلُّ  
حَدِيدَةٍ حَجْنَاءُ خُطَافٌ .

وَمُخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :  
إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

(١) بعده :

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ الْبَوَّابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

(٢) أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا .

يَخْتَطِفُ فِي مَشِيهِ عَنَقَهُ ، أَى يَجْتَذِبُ . وَتِلْكَ  
السُّرْعَةُ هِيَ الْخَطْفَى بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْخَطْفَى أَيْضاً : لِقَبِّ عَوْفٍ ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ  
ابْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَوْفِ الشَّاعِرِ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :  
\* وَعِنَقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفِي (١) \*

[ خظرف ]

خَظْرَفَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : لَعْنَةٌ فِي خَذْرَفَ ،  
إِذَا أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوُ ؛ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

[ خفف ]

الْخَفُّ : وَاحِدُ أَخْفَافِ الْبَعِيرِ . وَالْخَفُّ :  
وَاحِدُ الْخِيفِ الَّتِي تُلْبَسُ . وَالْخَفُّ فِي الْأَرْضِ :  
أَغْلَظُ مِنَ النَّعْلِ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَجْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِيفِ  
تَوَادِيًّا سُورِينَ مِنْ خِيفِ  
فَأَيُّ مَا يَرِيدُ بِهِ كِنْفًا أَتَّخِذُ مِنْ سَاقِ خِفِّ .

وَالْخِفُّ بِالْكَسْرِ : الْخَفِيفُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَزِلُّ الْعِلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ  
وَيُلْوِي بِأَنْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثَقَّلِ  
وَيُقَالُ أَيْضاً : خَرَجَ فُلَانٌ فِي خِفِّ مِنْ

أَصْحَابِهِ ، أَى فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ .

(١) قبله :

يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا  
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْنَا

والتَّخْفِيفُ : ضِدُّ التَّثْقِيلِ .

وَاسْتَخَفَّهُ : خِلَافَ اسْتَثْقَلَهُ . وَاسْتَخَفَّ بِهِ :

أَهَانَهُ .

وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ بِالضَّمِّ .

وَخُفَافٌ بِنِ نَدْبَةِ (١) السَّامِيِّ : أَحَدُ غِرْبَانَ

العرب .

وَخَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُفُ خِفَّةً (٢) : صَارَ خَفِيفًا .

وَخَفَّ الْقَوْمُ خُفُوفًا ، أَى قَلُّوا . وَقَدْ خَفَّتْ

رِجْمَتُهُمْ .

وَخَفَّ لَهُ فِي الْخِدْمَةِ يَخْفُفُ خِفَّةً .

وَأَخَفَّ الرَّجُلُ ، أَى خَفَّتْ حَالُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوْوَدَا لَا يَجُوزُهَا  
إِلَّا الْمُخَفُّ .

وَأَخَفَّ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ خِفَافًا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَخَفَّانُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مَأْسَدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

شَرَّ نَبْتُ أَطْرَافِ الْبَنَانِ ضَبَارِمٍ  
هَاصُورًا لَهُ فِي غَيْلِ خَفَّانَ أَشْبُلُ

[ خلف ]

خَلْفٌ : تَقْيِيزٌ قَدَّامٌ .

(١) نُدْبَةٌ بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ . وَخَفَافٌ صَحَابِيٌّ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : خَفَّأً .

وَالْخَلْفُ : القرنُ بعد القرن . يقال هُوَلاءِ  
خَلْفُ سَوءٍ لِنَاسٍ لِأَحْقَيْنِ بِنَاسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ  
قال لبيد :

ذهب الذين يُعَاشُ في أكنافِهِمْ

وَبَقِيَتْ في خَلْفِ كَجَدِ الْأَجْرَبِ

وَالْخَلْفُ : الرديء من القول ، يقال :

« سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » أي سَكَتَ عَنِ أَلْفٍ  
كَلِمَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَأٍ .

قال أبو يوسف : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَحَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ  
بِيَاهِمَاهُ نَحْوَ اسْتِهِ وَقَالَ : إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا .

وَالْخَلْفُ أَيْضًا : الاستنقاء . قال الخَطِيطِيُّ :

لِزُعْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خُلْفِهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلِهِ

يعنى رَاثَ مُخْلِفُهَا ، فوضع المصدر موضعه

وقوله : حَوَاصِلِهِ ، قال الكسائي : أراد حَوَاصِلِ

مَا ذَكَرْنَا . وقال الفراء : الهاء ترجع إلى الزُعْبِ

دون العاجزات التي فيه علامة الجمع ، لأنَّ كَلَّ

جمع بُنِي عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ سَاعَ فِيهِ تَوْهَمُ الْوَاحِدِ ،

كقول الشاعر :

\* مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَّتْ حَوَاصِلُهُ \*

لأنَّ الْفِرَاحَ لَيْسَ فِيهِ عِلْمَةٌ الْجَمْعِ ، وَهُوَ عَلَى

صُورَةِ الْوَاحِدِ كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ . وَيُقَالُ : الْهَاءُ

تَرْجِعُ إِلَى النَّهْضِ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ الْبَعِيرِ ،  
فَاسْتَعَارَهُ لِلْقَطَا .

وَالْخَلْفُ : أَقْصَرُ أَضْلاعِ الْجَنْبِ ، وَالْجَمْعُ خُلُوفٌ

ومنه قول طرفة بن العبد :

وَطَيْئٌ مَحَالٌ كَالْحِنِيِّ خُلُوفُهُ

وَأَجْرِنَةٌ لَزَّتْ بِدَائِي مُنْضِدٍ

ويقال : وراء بيتك خَلْفٌ جيدٌ ، وهو

الْمِرْبَدُ<sup>(١)</sup> .

وَأَسُّ ذَاتُ خَلْفَيْنِ ، أَي لَهَا رَأْسَانِ .

وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ : مَا جَاءَ مِنْ بَعْدٍ . يُقَالُ :

هُوَ خَلْفُ سَوءٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَخَلْفُ صَدَقٍ مِنْ

أَبِيهِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا قَامَ مَقَامَهُ .

قال الأَخْفَشُ : هُمَا سَوَاءٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يَحْرُكُ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أُضِيفَ . وَمِنْهُمْ

مَنْ يَقُولُ خَلْفُ صَدَقٍ بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَسْكُنُ

الْآخَرَ ، وَيُرِيدُ بِذَلِكَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا . قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئسَ الْخَلْفُ<sup>(٢)</sup>

عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَفَفُ

وَبَعِيرٌ أَخْلَفُ بَيْنَ الْخَلْفِ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا

عَلَى شِقِّ . حكاه أبو عبيد .

وَالْخَلْفُ أَيْضًا : مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنْ شَيْءٍ .

(١) وهو محبس الإبل .

(٢) انظر ما سبق في مادة ( خضف ) .



والمُخْلِيفُ بكسر اللام : المَخَاضُ ، وهي الحواملُ من النوق ، الواحدة خَلِيفَةٌ .

والمُخْلِيفُ من الإبل : الذى جاوز البازلِ ، الذكرُ والأنثى فيه سواء ، يقال مُخْلِيفُ عَامٍ ومُخْلِيفُ عامين . قال الجعدى :

أَيِّدِ الكَاهِلِ جَدِيدِ بَازِلِ

أَخْلَفَ البَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلَ

وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازلًا ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البزول فهي بزولٌ إلى أن تنيب فتدعى عند ذلك نأبًا .

والمُخْلِيفَةُ من النوق ، هي الراجعُ التى ظهر لهم أنها لقيحت ثم لم تكن كذلك .

ورجلٌ مُخْلَافٌ ، أى كثير الإخلاف لوعده .

والمُخْلَافُ أيضا لأهل اليمن : واحد المَخَالِيفِ ، وهي كُورُها ، ولكلِّ مُخْلَافٍ منها اسمٌ يعرف به .

ورجلٌ خَالِفَةٌ ، أى كثير الخلاف . ويقال :

ما أدرى أىُّ خَالِفَةٍ هو ؟ أى أىِّ الناس هو ، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف . ألا ترى أنك فسرتَه بالناس .

وفلانٌ خَالِفَةٌ أهلِ بيته وخَالِفٌ أهلِ بيته

أيضا ، إذا كان لا خير فيه .

والمُخَالِفَةُ : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع

المُخَالِيفُ .

والمُخْلِيفُ ، بالضم : الاسمُ من الإخلاف ، وهو فى المستقبل كالكذب فى الماضى .

والمُخْلِيفُ ، بالكسر : حَامَةٌ ضرع الناقة القادمان والآخِران .

ويقال أيضا : هنَّ يمشين خِلْفَةً ، أى تذهب هذه وتجيء هذه . ومنه قول زهير :

بِهَا العَيْنُ والأَرْأَمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ .  
ويقال أيضا : القومُ خِلْفَةٌ ، أى مختلفون .

حكاه أبو زيد ، وأشد :

\* دَلَوَاى خِلْفَانِ وسَاقِيَاهُمَا <sup>(١)</sup> \*

وبنو فلان خِلْفَةٌ ، أى شِطْرَةٌ : نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ أناثٌ .

والمُخْلِيفَةُ : اختلاف الليل والنهار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ .

ويقال : أخذته خِلْفَةٌ ، إذا اختلف إلى المَتَوَضَّأِ .

ويقال : مِنْ أَيْنَ خِلْفَتِكُمْ ، أى من أين تستقون .

والمُخْلِيفَةُ : نبتٌ ينبت بعد النبات الذى يتهشم .  
وخِلْفَةُ الشجر : ثمرٌ يخرج بعد الثمر الكثير .

وقال أبو عبيد : المُخْلِيفَةُ : ما نبت فى الصيف .

(١) أى إحداهما مصدرة ملأى ، والأخرى منحدرة فارغة ، أو إحداهما جديد والأخرى خلق .

وَالْخَلِيفَةُ : السلطان الأعظم . وقد يؤنث .  
وأنشد الفراء :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلِدَاتُهُ أُخْرَى

وأنت خَلِيفَةُ ذاك الكمال  
والجمع الخَلَائِفُ ، جاءوا به على الأصل ،  
مثل كريمة وكرامٍ . وقالوا أيضاً : خُلُقَاءُ ، من  
أجل أنه لا يقع إلا على مذكر وفيه الهاء ، جمعه  
على إسقاط الهاء ، فصار مثل ظريفٍ وظرفاء ؛  
لأن فِعْيَلَةً بالهاء لا تجمع على مُفَعَّلَاءِ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ فلاناً ، إذا كان  
خَلِيفَتَهُ . يقال خَلَفَهُ في قومه خِلَافَةً . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي  
في قَوْمِي ﴾ .

وَخَلَفْتُهُ أيضاً ، إذا جئت بعده .  
وَخَلَفَ فَمُ الصائمُ خُلُوفاً ، أي تغيرت  
رائحته . وَخَلَفَ اللبنُ والطعامُ ، إذا تغير طعمه  
أورائحته . وقد خَلَفَ فلانٌ ، أي فسد . حكاه  
يعقوب .

وَخَلَفْتُ الثوبَ أَخْلَفُهُ ، فهو خَلِيفٌ ، إذا  
بَلِيَ وَسَطُهُ فَأَخْرَجْتَ الباليَ منه ثم لففته .  
وحى خُلُوفٌ ، أي غَيْبٌ . قال أبو زيد :  
أصبح البيتُ بيتُ آلِ بيانٍ (١)  
مقشعراً والحى حى خُلُوفٌ

وقوله تعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ  
الْخَوَالِفِ ﴾ أي مع النساء .

وَالْخَالِيفُ : المُسْتَقِي .  
وَالْخَلِيفِيُّ ، بتشديد اللام : الخِلافَةُ . قال عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنه : « لو أُطِيقُ الأَذَانَ مَعَ  
الْخَلِيفِيِّ لَأَذَنْتُ » .

وَالْخَلِيفُ : الطريقُ بينَ الجبلين . قال  
الشاعر (١) :

فلما جَزَمْتُ به قِرْبَتِي  
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَوْ خَلِيفاً (٢)  
ومنه قولهم : ذِيخُ الْخَلِيفِ ، كما يقال : ذَبُّ  
عَصَاً . قال الشاعر (٣) :

وَذِفْرَى ككَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ  
أصاب فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعائِثاً  
وَخَلِيفاً الناقَةَ : إبطاها . قال كثير :  
كَانَ خَلِيفِي زَوْرِها وَرَحائِها  
بُنَى مَكْوِينٍ ثَمَّما بعد صَيْدِنِ  
المكا : جُحْرُ الثعلبِ والأرنبِ ونحوه .

(١) صخر النوى .

(٢) قبله :

وماء وردتُ على زورِقِ  
كشَى السَّبْتِي يَرِاحَ الشَّقِيفِ  
فَضْجَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ  
خِياضَ المُدائِرِ قِدْحاً عَطُوفِ  
(٣) كثير .

وكان أهل الجاهلية يقولون : أَخْلَفَتِ النجومُ  
إذا أُمحلت فلم يكن فيها مطر .

وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه ، إذا كان قد ذهبَ له  
شيءٌ فجعل مكانه آخر . قال ابن مقبل :

فَأَخْلَفُ وَأَتْلِفُ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مع الدهرِ الذي هو آكِلُهُ

يقول : اسْتَفِدَّ خَلَفَ مَا أَتْلَفْتَ .

وَأَخْلَفَ الرجل ، إذا أهوى بيده إلى  
سيفه لِيَسْلَهُ .

وَأَخْلَفَ النباتُ ، أى أخرج الخِلْفَةَ .

قال الأصمى : يقال أَخْلَفْتُ عن البعير ،

وذلك إذا أصاب حَقَبَهُ رِيْلُهُ فَيَحْقَبُ ، أى  
يحتبس بوله ، فَتُحَوَّلُ الحَقَبُ فتجعله مما يلي  
خُصْيِي البعير . ولا يقال ذلك فى الناقة ، لأن بولها  
من حياتها ولا يبلغ الحَقَبُ الحياء .

وَأَخْلَفَ واستَخْلَفَ ، أى استقى .

واستَخْلَفَهُ ، أى جعله خَلِيفَتَهُ .

وجلست خَلَفَ فلان ، أى بعده .

والخِلَافُ : المُخَالَفَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ

المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ أى

مُخَالَفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، ويقال خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ .

وشجرُ الخِلَافِ معروفٌ ، وموضعه للخِلْفَةُ

وأما قول الراجز :

يَحْمِلُ فى سَحْقٍ من الخِلْفَافِ

تَوَادِيًا سُوَيْنَ من خِلَافِ

أى لم يبق منهم أحد .

وَالْخُلُوفُ أيضا : الحضورُ المُتَخَلِّفُونَ ، وهو

من الأضداد .

وَأَخْلَفَ فُوهُ : لغةٌ فى خَلَفَ ، أى تغيّر .

وَأَخْلَفْتُ الثوبَ : لغةٌ فى خَلَفْتُهُ ، إذا

أصلحته . قال الكميت يصف صائداً :

يَمِشِي بهنَّ خَفِيَّ الشَّخْصِ مُحْتَبِلٌ

كَالنَّصْلِ أَخْلَفُ أَهْدَامًا بِأَطَارِ

أى أَخْلَفَ موضع الخُلْفان خُلْفَانًا .

ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيءٌ

يستعاض : أَخْلَفَ اللهُ عليك ، أى ردَّ عليك مثل

ما ذهب . فإن كان قد هلك له والِدٌ أو عمٌ

أو أخٌ قلت : خَلَفَ اللهُ عليك بغير ألف ، أى

كان اللهُ خَلِيفَةَ والدك أو من فقدته عليك .

ويقال : أَخْلَفَهُ ماوعده ، وهو أن يقول شيئاً

ولا يفعله على الاستقبال . وَأَخْلَفَهُ أيضاً ، أى وجد

موعه خُلْفًا . قال الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا

فَضَّتْ وَأَخْلَفَ من قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

أى مضت الليلة .

= \* أصبح البيت بيت آل إياس \*

لأن أبا زيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن إياس بن  
قيصة ، وكان منزله بالحيرة .

أَجَدَّتْ<sup>(١)</sup> بِرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ  
 يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا  
 ويقال أيضا: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا ،  
 إذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
 قَدْ قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَعْتَلِي  
 بالقوم عاصفةً خَوَانِفَ فِي الْبَرَى  
 وقال أبو عبيد : يكون الخِنَافُ في العنق :  
 أن تُميله إذا مَدَّ بزمامها .  
 والخِنَافُ : الذي يَشْمَخُ بأنفه من الكِبْرِ .  
 يقال : رأيتُه خَانِفًا عَنِّي بأنفه .  
 والخَنِيفُ من الثياب أبيضٌ غليظٌ يُتَّخَذُ  
 من كَتَّانٍ . وفي الحديث : « تَخَرَّقَتْ عِنا  
 الخُنْفُ » .

وأبو مُحَمَّدٍ بالكسر : كنية لوط بن يحيى ،  
 رجلٌ من نَقَلَةِ السَّيْرِ .

[ خوف ]

خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخَيْفَةً وَخَافَةً ،  
 فهو خَائِفٌ ، وقومٌ خَوْفٌ على الأَصْلِ وَخَيْفٌ  
 على اللفظ . والأمر منه خَفٌ بفتح الخاء . وربما  
 قالوا رجلٌ خَافٌ ، أى شديد الخوف ، جاء وابه

(١) قوله أَجَدَّتْ الخ ، رواه في مادة ( جرد ) :  
 « وأذرت برجليها النقي وراجعت » .  
 (٢) أبو وجزة .

فإنما يريد أنها من شجر مختلف ، وليس يعنى  
 الشجرة التي يقال لها الخِلافُ ، لأن ذلك لا يكاد  
 يكون بالبادية .

وقولهم : هو يُخَالِفُ إلى امرأة فلان ، أى  
 يأتيها إذا غاب عنها . ويروى قول أبي ذؤيب :  
 \* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلِ<sup>(١)</sup> \*  
 بالخاء ، أى جاء إلى عَسَلِهَا وهى ترعى .

وتقول : خَلَفَ بناقته تَخْلِيفًا ، أى صَرََّ منها  
 خِلْفًا واحداً ، عن يعقوب .  
 وتقول أيضاً : خَلَفْتُ فلاناً ورأى فتَخَلَّفَ  
 عَنِّي ، أى تأخر .

ويقال : في خُلُقِ فلانٍ خِلْفَنَةٌ ، مثال  
 دِرْفَنَسَةٍ ، أى الخِلافُ ، والنون زائدة .

[ خف ]

الخِنَافُ : لينٌ في أرساغ البعير ، تقول منه :  
 خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا<sup>(٢)</sup> ، إذا سار فقلب  
 خُفَّ يده إلى وَحْشِيهِ .

وناقةٌ خُنُوفٌ . قال الأعشى :

(١) صدره :

\* إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرَّجْ لَسَعَهَا \*

في ديوان الهذليين : قال : وربما أشدت « وَخَالَفَهَا »

( أى بالخاء المهملة ) ، لم يَرَّجْ ، أى لم يخش لسعها .

والنوب : التي تنوب ، تحمى وتذهب . يعنى النحل .

(٢) وَخُنُوفًا أَيضًا .

على فَعَلٍ ، مثل فَرِقٍ وَفَزِعٍ ، كما قالوا رَجُلٌ صَاتُ أَى شَدِيدِ الصَّوْتِ .

وَالْخَيْفَةُ : الْخُوفُ ، وَالْجَمْعُ خَيْفٌ ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

وَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَةٍ

وَتَضْمَرَ فِي الْقَلْبِ وَجُدًا وَخَيْفًا

وَخَاوِفَةٌ فَخَاوِفَةٌ يَخْوُفُهُ : غَلِبَهُ بِالْخُوفِ ، أَى كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ .

وَالْإِخَاوِفَةُ : التَّخْوِيفُ . يُقَالُ : وَجَعْتُ مُحْيِفٌ ، أَى يُحْيِفُ مِنْ رَأَاهُ .

وَطَرِيقٌ مَخْوُوفٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُحْيِفُ وَإِنَّمَا يُحْيِفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ .

وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ ، أَى خِفْتُ .

وَتَخَوَّفَهُ ، أَى تَمَقَّصَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كَأَنَّ تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةَ السَّقْنَ (٣)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ﴾ .

وَالْخَلْفَةُ : خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُشْتَارُ فِيهَا

الْعَسَلُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ  
فَأَصْبَحَ (١) يِقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (٢)

[ خيف ]

الْخَيْفُ : مَا انْحَدَرَ عَنِ غَلِظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنِ مَسِيلِ الْمَاءِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَنَى . وَقَدْ أَخَافَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَتَوْا خَيْفَ مَنَى فَزَلَوْهُ .

وَالْخَيْفُ أَيْضًا : جِلْدُ الضَّرْعِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ خَيْفَاءُ بَيْنَةُ أَخْيَافٍ ، وَجَمَلٌ أَخْيَفٌ : وَاسِعُ الثَّيْلِ وَقَدْ خَيْفَ بِالْكَسْرِ . وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخْيَفٌ ؛ بَيْنَ الْخَيْفِ ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سُودَاءَ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ أَخْيَافٌ ، أَى مُخْتَلِفُونَ . وَإِخْوَةٌ أَخْيَافٌ ، إِذَا كَانَتْ أُمَّهَاتُهُمْ وَاحِدَةً وَالْآبَاءُ شَتَّى .

وَالْخَيْفَانُ : الْجِرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصَفْرَةٌ ، الْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ تُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ فِي خَفَّتِهَا وَطُمُورِهَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) يروى : « فأضحى » .

(٢) تأبط خافة : جعلها تحت إبطه ، فيها مسابٌ : أراد مسابٌ ، وهو السقاء . يقرئ : يتبع . مسدًا : حبلاً . والشيق : أعلى الجبل .

(١) صخر النقى .

(٢) في اللسان : ابن مقبل .

(٣) التامك : المرتفع من السنام ، والقرد : المنبذ

بعضه على بعض ، والسقن : المبرد . ورواية اللسان « عود » بدل « ظهر » .

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ<sup>(١)</sup>

### فصل الذال

[ دَفَف ]

الدَّفُّ : الجَنْبُ . وَدَفًّا البعير . جَنْبَاهُ .

والدَّفُّ بالضم ، هذا الذي تَضْرِبُ به النساء .

وحكى أبو عبيد عن بعضهم : أَنَّ الفتح فيه لغةٌ .

وسنامٌ مُدَفَّفٌ ، إذا سقط على دَقِّي البعير .

والذَفِيفُ : الدبيبُ ، وهو السيرُ اللينُ .

يقال : دَفَّتْ علينا من بنى فلان دَافَةٌ .

والدَافَةُ : الجيشُ يَدْفُونَ نحو العدو ، أى

يَدِبُّونَ .

وَدَفِيفُ الطائرِ . مرَّهٌ فَوَيْقِ الأَرْضِ . يقال :

عُقَابٌ دَفُوفٌ ، للذى يدنو من الأرض في طيرانه

إذا انقضَّ . قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبها

بالعقاب :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ نِطَاطَاتٍ شِمَالِي<sup>(٢)</sup>

وَدَافَتُ الرَّجْلَ مُدَافَةً وَدِفَافًا : أجهزتُ

عليه . ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه :

« من كان معه أسيرٌ فَلْيَمْدِأْفَهُ » .

(١) فى اللسان :

\* لها ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ \*

(٢) فى اللسان : « قوله شمالى ، أى شمالى . ويروى :

شمال دون ياء ، وهى الناقاة الحفيفة » .

قال الأصمعى : يقال تَدَافَى القومُ ، إذا ركب

بعضهم بعضاً .

ويقال : خَذَ ما اسْتَدَفَى لك ، أى خَذَ

ما أمكن وتَسَهَّلَ ، مثل اسْتَتَفَى . والدالُّ

مبدلةٌ من الطاء .

وَاسْتَدَفَى أمرهم ، أى استتبَّ واستقام .

[ دَفَف ]

الدَلِيفُ : المشى الرُويدُ . يقال دَافَ الشيخُ ،

إذا مشى وقارب الخطو . ودَلَفَتِ الكتبيةُ

فى الحرب ، أى تقدَّمتُ . يقال : دَلَفْنَاهُمْ .

والدَالِيفُ : السهمُ الذى يصيب مادون

الغرض ثم ينبو عن موضعه . والدَالِيفُ أيضا مثل

الدالِجِ ، وهو الذى يمشى بالحِملِ الثقيلِ ويقارب

الخطو . والجمع دَلَفٌ ، مثل راجعٍ ورُكْعٍ . قال :

وعلى القياسِ فى الخُدُورِ كَواعِبُ

رُجُجُ الرُوادِفِ فالقياسِ دَلَفُ

وأبو دَلَفٍ ؛ بفتح اللام<sup>(١)</sup> .

والدُلْفِينُ : دابةٌ فى البحر تُنجى الغريقَ .

[ دَفَف ]

الدَفَفُ بالتحريك : المرضُ الملازمُ .

ورجلٌ دَفَفٌ أيضا وامرأةٌ دَفَفٌ وقومٌ

دَفَفٌ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والتثنية

(١) قال ابن برى : « وصوابه أبو دلف غير مصروف

لأنه معدول عن دالف » .

ولكن دِيَابِيُّ أبوه وأمه<sup>(١)</sup>  
 بِجَوْرَانٍ يَعْصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقْرَبُهُ  
 قوله « يَعْصِرْنَ » إنما هو على لغة من يقول :  
 أكلوني البراغيث .  
 وجملٌ دِيَابِيُّ ، وهو الصَّخْمُ الجليل .

### فصل الذال

[ ذرف ]

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرُفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا ، أى  
 سال . يقال ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إذا سال منها الدمع .  
 والمَذَارِفُ : المدامعُ .  
 والذَرْفَانُ : المشى الضعيفُ .  
 وَذَرَفَ عَلَى المائَةِ تَذْرِيْفًا ، أى زاد .

[ ذرعف ]

اذْرَعَفَتِ الإِبِلُ بالذال والذال جميعا ، أى  
 مضت على وجوهها .  
 واذْرَعَفَ الرَّجُلُ فى القِتالِ ، أى استنزل  
 من الصفِّ .

[ ذعف ]

الدُّعَافُ : السَّمُّ . وطعامٌ مَذْعُوفٌ .  
 وَذَعَفَتُ الرَّجُلُ : أى سقيته الدُّعَافَ .  
 وموتٌ دُعَافٌ وَذَوَافٌ ، أى سريع يعجّل  
 القتل .

والجمع . فإن قلت دَنِفٌ بكسر النون قلت  
 امرأةً دَنِفَةٌ ، أَنْذَتَ وَثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ .

وقد دَنِفَ المَرِيضُ بالكسر ، أى ثَقُلَ .  
 وَأَدَنَفَ بالألف مثله . وَأَدَنَفَهُ المَرَضُ ، يَتَعَدَّى ،  
 ولا يتعدى ، فهو مُدِنِفٌ وَمُدَنَفٌ .

ويقال أيضا : دَنَفَتِ الشَّمْسُ وَأَدَنَفَتِ ،  
 إذا دنت للمغيب واصفرت . ومنه قول العجاج :

والشمسُ قد كادت تكون دَنَفًا

أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كى تَزَحْلِفَا

[ دوف ]

دُفْتُ الدَّوَاءِ وَغَيْرِهِ ، أى بَلَّتَهُ بَمَاءٍ أَوْ بغيرِهِ ،  
 فهو مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَكَذَلِكَ مِسْكٌ مَدُوفٌ ،  
 أى مبلول ويقال مسحوق

وليس يأتى مفعول من ذوات الثلاثة من  
 بنات الواو بالتمام إلا حرفان : مِسْكٌ مَدُوفٌ  
 وثوبٌ مَصُونٌ ؛ فإن هذين جاءا نَادِرَيْنِ .  
 والكلامُ مَدُوفٌ ومصونٌ ، وذلك لثقل الضمة  
 على الواو . والياء أقوى على احتمالها منها ، فلهذا  
 جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو  
 ثوبٌ مَحِيْطٌ وَمَحْيُوطٌ على ما فسرناه فى باب الطاء .  
 ودِيَابِىُّ : موضعٌ بالجزيرة ، وهم نَبِيْطُ  
 الشَّامِ<sup>(١)</sup> ، وهو من الواو . قال الشاعر :

(١) قوله وهم نبيط الشام الخ . عبارة القاموس دياب  
 ككتاب قرية بالشام أو بالجزيرة أهلها نبط الشام ،  
 ينسب إليها الإبل والسيوف . أو يؤواها منقبة عن واو .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « الفرزدق يهجو عمرو بن  
 عفراء » .  
 ( ١٧٢ — صحاح — ٤ )

وامرأة ذَلْفَاءُ من نسوة ذُلْفٍ . ومنه سميت  
المرأة . قال الشاعر :

إنما الذلْفَاءُ ياقوتةٌ

أُخْرِجَتْ من كيسِ دِهْقَانِ

[ ذيف ]

الذَيْفَانُ والذَيْفَانُ : السَّمُّ القَاتِلُ .

### فصل الرءاء

[ رأف ]

الرَّافَةُ : أشدُّ الرِّحمة . أبو زيد : رَوُفْتُ  
بالرجل أَرُوْفُ به رَافَةٌ ورَافَةٌ ، ورَافْتُ به  
أَرَأْفُ ، ورَبَفْتُ به رَأْفًا . قال : كلُّ من كلام  
العرب : فهو رَءوفٌ على فَعُولٍ . قال كعب  
ابن مالك الأنصاري :

نُطِيعُ نَبِيْنًا ونُطِيعُ رَبًّا

هو الرحمنُ كان بنا رَوُوفًا

ورَوُفٌ أيضا على فَعَلٍ ، قال جرير :

يَرَى للمسلمين عليه حَقًّا

كفِعْلِ الوالدِ الرَوُوفِ الرَّحِيمِ

[ رَجَف ]

الرَّجْفَةُ : الزَّلْزَلَةُ . وقد رَجَفَتِ الأرضُ  
تَرَجُفٌ رَجْفًا .

والرَّجْفَانُ : الاضطرابُ الشَّدِيدُ .

الرَّجَافُ : البحرُ ، سُمِّيَ بذلك لاضطرابه .

قال الشاعر (١) :

[ ذِف ]

الذِّفِيفُ : السريعُ مثل الذَّمِيلِ ، وقد  
ذَفَّ يَذِفُّ بالكسر .

وخفيفٌ ذَفِيفٌ ، أى سريعٌ .

والذَّفُّ : الإجهازُ على الجريحِ ، وكذلك

الذِّفَافُ . ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب  
رجلا (١) :

لما رآني أَرَعِشْتُ أطرافي

كان مع الشَّيْبِ من الذِّفَافِ

قال أبو عبيد : يروى بالذال والداد جميعاً

ومنه قيل للسَّمِّ القَاتِلِ : ذِفَافٌ .

وقد ذَفَفْتُ على الجريحِ تَذْفِيفًا ، إذا

أسرعتَ قتله .

والذِّفَافُ أيضاً : الماء القليل ، ومنه قول

أبي ذؤيب يذكر القبر :

يقولون لَمَّا جُشَّتِ البئرُ أوردوا

وليس بها أدنى ذِفَافٍ لواردٍ

وذِفَافَةٌ بالضم : اسم رجل .

[ ذاف ]

الذَّافُ بالتحريك : صِغَرُ الأنفِ واستواء

الأرنبة . تقول : رجلٌ أَذْفُ بينَ الذَّافِ ،

(١) قال ابن بري : هو لرؤبة . وفي التكملة للصناني من

٧١٣ : هو للعجاج لرؤبة .

(١) مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب .



والرَخْفُ أيضا : ضربٌ من الصَّبغِ .

[ ردف ]

الرِدْفُ : المرْتَدِفُ ، وهو الذى يركب خلف الراكب . وأرْدَفْتُهُ أنا ، إذا أركبته معك ، وذلك الموضع الذى يركبه رِدَافٌ .

وكلُّ شىءٍ تَبِعَ شيئا فهو رِدْفُهُ .

وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ ، أى ليس له تَبِعَةٌ .

والرِدْفُ فى الشعر: حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شىء ، فإن كان ألفا لم يَجْزُ معها غيرها ، وإن كان واواً جاز معها الياء .

والرِدْفَانِ : الليلُ والنهارُ .

والرِدَافَةُ : الاسمُ من إرْدَافِ الملوك فى الجاهلية . والرِدَافَةُ : أن يجلس الملك ويجلس الرِدْفُ عن يمينه ، فإذا شرب الملك شرب الرِدْفُ قبل الناس ، وإذا غزا الملك قعد الرِدْفُ فى موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف ، وإذا عادت كتيبةُ الملك أخذ الرِدْفُ المِرْبَاعَ .

وكانت الرِدَافَةُ فى الجاهلية لبنى يربوع ، لأنه لم يكن فى العرب أحداً أكثر غارةً على ملوك الحيرة من بنى يربوع ، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الرِدَافَةَ وَيَكْفُوْا عن أهل العراق الغارة . قال جرير وهو من بنى يربوع :

المُطْعِمُونَ السَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّحَافِ (١)

والإِرْجَافُ : واحدُ أَرَجِيفِ الأخبارِ .

وقد أَرَجَفُوا فى الشىء ، أى خاضوا فيه .

[ رخف ]

الرَخْفُ والرَخْفَةُ : الزُبْدُ الرقيق . ومثله قول

الشاعر (٢) :

\* أَرَخَفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أم نَهِيدُ \*

يقول : أَرَقِيقٌ هو أم غليظٌ .

والرَخْفُ أيضاً : العَجِينُ الكثيرُ الماءِ

المسترخى . وقد رَخِفَ العَجِينُ رَخْفًا ، مثال تَعَبَ تَعَبًا . وأرَخَفْتُهُ أنا .

ويقال : صار الماء رَخْفَةً ، أى طيناً رقيقاً ،

وقد يُحْرَكُ لأجل حرف الحلق .

(١) والآيات :

يَأْيِهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلَهُ

هَلَّا نَزَلَتْ بِأَلِي عَبْدِ مَنْفِ

هَبَلْتِكُ أُمَّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِدَارِهِمْ

ضَمِنُوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ

الْمُنْعَمِينَ إِذَا النَّجْمُ تَغَيَّرَتْ

وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِيْلَافِ

والمطعمين إذا الرياحُ تناوحتُ

حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

(٢) جرير .

وَمُرَادِفَةُ الْجِرَادِ : رَكُوبُ الذِّكْرِ الْأُنْثَى  
وَالثَّلَاثُ عَلَيْهِمَا .

ويقال : هذه دابة لا تُرَادِفُ ، أى لا تحمل  
رَدِيفًا .

وَالْأُرْتِدَافُ : الْإِسْتِدْبَارُ . يقال : أتينا  
فلانا فارتدّفناه ، أى أخذناه من ورائه أخذًا ،  
عن السكسائي .

وَأَسْتَرَدَفَهُ ، أى سأله أن يُرَدِفَهُ .

وَالتَّرَادُفُ : التتابعُ . قال الأصمعي : تعاونوا  
عليه وتَرَادَفُوا ، بمعنى .

[ رسف ]

الرَّسْفَانُ : مشى المُقَيَّدِ . وقد رَسَفَ يَرَسِفُ  
وَيَرَسِفُ رَسْفًا<sup>(١)</sup> ورَسْفَانًا .

وحكى أبو زيد : أَرَسَفْتُ الْإِبِلَ ، أى تركتها  
مَقَيَّدَةً .

[ رشف ]

الرَّشْفُ : المصُّ . وقد رَشَفَهُ يَرَشِفُهُ  
وَيَرَشِفُهُ<sup>(٢)</sup> ، وَاَرَشَفَهُ ، أى امتصّه .

وفى المثل : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أى إذا  
تَرَشَفَتِ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا كَانَ أَسْكَنَ لِلْعَطَشِ  
وَالرَّشُوفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ .

(١) وزاد فى القاموس : ورَسِيفًا .

(٢) وزاد فى القاموس : ورَشِيفُهُ كَسَمِعَهُ .

رَبَعْنَا وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَلُوا

وِطَابَ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامِ الْمُزَعَّعَا  
وِطَابٌ ، جَمْعُ وَطْبِ اللَّبَنِ .

وَالرِّدْفُ : الْكِفْلُ وَالْعَجْزُ .

وَالرِّدِيفُ : الْمُرْتَدِفُ ، وَالْجَمْعُ رِدَافٌ

وَالرِّدِيفُ : نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ .

وَالرِّدِيفُ : النجمُ الذى يُنَوِّءُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِذَا غَابَ  
رَقِيبُهُ فِي الْمَغْرِبِ .

وَرَدِفَهُ بِالْكَسْرِ ، أى تَبِعَهُ يقال : كَانَ نَزَلَ

بِهِمْ أَمْرٌ فَرَدِفَ لَهُمْ آخِرُ أَعْظَمُ مِنْهُ . قال تعالى :

﴿ تَتَّبِعُهُمَا الْرَّادِفَةُ ﴾ .

وَالرُّوَادِفُ : رَوَاكِبُ النَّخْلَةِ .

وَالرُّدَاقِي ، عَلَى فِعَالٍ بِالضَّمِّ : الْحِدَاةُ

وَالْأَعْوَانُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ .

قال ليبيد :

عُذَّافِرَةٌ تَقْمَصُ بِالرُّدَاقِي

تَحْوِيهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

وَأَرَدَفَهُ أَمْرٌ : لَغَةٌ فِي رَدِفِهِ ، مِثْلُ تَبِعَهُ

وَأَتَّبَعَهُ بِمَعْنَى . قال خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ :

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَفَتِ الثُّرَيَّا

ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعنى فاطمة بنت يذكر بن عذرة أحد

القارظين .

وَأَرَدَفَتِ النُّجُومُ ، أى تَوَالَتْ .

وترَصَّفَ القوم في الصفّ أى قام بعضهم إلى لِرِزْقٍ بعض .

والرَّصُوفُ : المرأة الضيّقة العَرَج .  
وعمل رَصِيفٌ وجواب رَصِيفٌ ، أى محكم رصين .

ورُصَاقَةٌ : موضع .

[ رصف ]

الرَّصْفُ : الحجارةُ الحماةُ يُوغَرُ بها اللبن ، واحدها رَصْفَةٌ<sup>(١)</sup> . وفي المثل : « خُذْ مِنْ الرَّصْفَةِ ما عليها » .

ورَصْفَةٌ يرَصِفُهُ بالكسر ، أى كواه بالرَصْفَةِ .  
والرَّصِيفُ : اللبنُ يُغَلَى بالرَصْفَةِ .

وشِوَاءٌ مَرَّضُوفٌ : يُشَوَى على الرَّصْفِ .  
والمَرَّضُوفَةُ : القِدْرُ أَنْضِجَتْ بالرَّصْفِ .

قال الكهيت :

ومَرَّضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَخِ طَاهِيًا  
مَجَلَّتْ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّعَرَا  
لَمْ تُؤْنِ ، أى لَمْ تُحْدِسْ وَلَمْ تَبْطِءْ .

[ رغف ]

الرُّعَافُ : الدَّمُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ . وَقَدْ  
رَعَفَ الرَّجُلُ يَرَعِفُ وَيَرَعُفُ . وَرَعُفَ<sup>(٢)</sup>  
بِالضَّمِّ لَعْنَةً فِيهِ ضَعِيفَةٌ .

(١) في القاموس : « ومحرك » .

(٢) رَعَفَ من باب قطع ، ونصر .

[ رصف ]

الرَّصْفَةُ بالتحرريك : واحدة الرِّصْفِ ، وهى  
حجارةٌ مَرَّضُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :  
\* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا<sup>(١)</sup> \*

يقول : مُزَجَّجَ هذا الشراب من ماء رَصْفٍ  
نازع رَصْفًا آخر ، لأنه أصفى له وأرق ، فحذف  
الماء وهو يريد ، فجعل مسيله من رَصْفٍ إلى  
رَصْفٍ منازعةً منه إياه .

والرَّصْفَةُ أيضا : واحدة الرِّصَافِ ، وهى  
العَقَبُ الذى يُلَوَّى فوق الرُّعْظِ .

والرَّصْفُ بالتسكين : المصدر منهما جميعا .  
تقول : رَصَفْتُ الحجارةَ فى البناءِ أَرَصَفُهَا رَصْفًا ،  
إذا ضَمَّتَ بعضها إلى بعض .

ورَصَفْتُ السهمَ رَصْفًا ، إذا شَدَدْتَ على  
رُعْظِهِ عَقَبَةً . ومنه قول الراجز :

\* وَأَثَرِي سِنْحُهُ مَرَّضُوفٌ \*

ويقال : هذا أمرٌ لا يَرَصِفُ بك ، أى  
لا يلبق .

ورَصَفَ قَدَمِيهِ ، أى ضَمَّ إِحْدَاهَا إِلَى  
الأخرى .

(١) قبله :

\* فَشَنَّ فى الإبريقِ منها نُرْفًا \*

وبعدده :

\* حَتَّى تَنَاهَى فى صهاريجِ الصَّفَا \*

[ رغف ]

الرَغِيفُ من الخبز ، والجمع أَرْغِفَةٌ وَرُغْفٌ  
وَرُغْفَانٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِن السَّوَاءَ وَالذَّشِيلَ وَالرُّغْفُ  
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرَّوْضَ الْأَنْفُ  
لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلِ وَالْخَيْلُ قُطْفُ

[ رغف ]

الرَّغْفُ : شبه الطاق ، والجمع رُغُوفٌ .  
وَرَفٌّ من ضأن ، أى جماعة .

وَالرَّفُّ : المصُّ وَالتَّرَشُّفُ . وقد رَفَّتْ أَرْفُ

بالضم .

وَفُلَانٌ يَرُفُّنَا ، أى يَحُوطُنَا . وفى المثل :  
« مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَّا فَلَيْقَتَصِدِّ » . و « ماله حاف  
ولا راف » .

وَرَفٌّ لونه يَرِفُ بالكسر رَفًّا وَرَفِيفًا ،  
أى برق وتلألأ .

وِثْبٌ رَفِيفٌ وشَجَرٌ رَفِيفٌ ، إذا  
تَنَدَّتْ<sup>(٢)</sup> . قال الأعشى يذكر ثَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَمَهًا تَرِفُ غُرُوبُهُ

تَشْفِي الْمُتَمِّمَ ذَا الْحَرَارَةَ

وَالرَّفْرَفُ : ثيابٌ خضراءٌ تُتَخَذُ مِنْهَا  
الْحَابِسُ<sup>(٣)</sup> الْوَاحِدَةُ رَفْرَفَةٌ ، وَالرَّفْرَفُ أَيْضًا

(١) لقيط بن زرارة .

(٢) فى اللسان « إذا تندی » .

(٣) جمع محبس وهو ستر الفراش ، وفى اللسان : « يتخذ  
منها المعجاس » .

ويقال : رَمَاحٌ رَوَاعِفُ ، إِمَّا لَتَقَدَّمَ بِهَا  
لِلطَّعَنِ ، أَوْ لِمَا يَقْطُرُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ .

وَرَعَفَ الْفَرَسُ يَرُعُفُ وَيَرَعَفُ ، أى  
سَبَقَ وَتَقَدَّمَ . وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ .

وَاسْتَرَعَفَ الْخَصَى مَنْسِمَ الْبَعِيرِ ، أى أَدَمَاهُ .

وَالرَّاعِفُ : الْفَرَسُ الَّذِى يَتَقَدَّمُ الْخَيْلِ .

وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْنَبِ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ .

ويقال : فَعَلْتَ ذَاكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ ،

مِثْلَ مَرَاغِمِهِ .

وَأَرَعَفَهُ ، أى أَعْجَلَهُ . وَأَرَعَفَ قَرْبَتَهُ ، أى

مَلَأَهَا حَتَّى تَرُعُفَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ<sup>(١)</sup> :

\* يَرُعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَرَاعُوفَةُ الْبَيْتْرِ : صَخْرَةٌ تَتْرَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتْرِ

إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ

الْبَيْتْرِ جَلَسَ الْمُنْتَقِيُّ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ : هُوَ حَجَرٌ يَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْبَيْتْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِيُّ . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُحِرَ جُعِلَ سَحْرُهُ

فِي جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفْنٍ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبَيْتْرِ . وَفِيهَا

لِغَتَانِ رَاعُوفَةٌ وَأَرَعُوفَةٌ بِالضَّمِّ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) عمر بن لُجَّاءِ .

(٢) قبله :

\* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا \*

وبعده :

\* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا \*

[ ريف ]

الرِّيفُ : أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ ، والجمع أرْيَافٌ .

ورَافَتِ الماشيةُ ، أى رَعَتِ الرِّيفَ .  
وأرْيَفْنَا ، أى صرنا إلى الرِّيفِ .  
وأرَافَتِ الأرضُ ، أى أَخْصَبَتِ . وهى أرضٌ رِيْفَةٌ بتشديد الياء .

## فصل الزاى

[ زاف ]

زَافَتُ الرجلُ <sup>(١)</sup> زَافًا : أمجلته .  
وأزَافَ فلانًا بطنه : أثقله فلم يقدر أن يتحرك .

[ زحف ]

زَحَفَ إليه <sup>(٢)</sup> زَحْفًا : مشى . ويقال :  
زَحَفَ الدَّابَّا ، إذا مضى قُدْمًا .

والزَّاحِفُ : السهمُ يقع دون الغرض ثم يزحفُ إليه .

والزَّحْفُ : الجيشُ يزحفون إلى العدوِّ .  
والصبيُّ يزحفُ على الأرض قبل أن يمشى .

(١) زَأَفَ كَمَنَعَ .

(٢) زَحَفَ إليه كَمَنَعَ زَحْفًا ، وزُحُوفًا ،  
وزَحَفَانًا : مشى .

كثُرُ الخبَاءِ وجوانِبُ الدرْعِ وما تدلَّى منها ،  
الواحدة رَفْرَفٌ <sup>(١)</sup> .

ورَفْرَفَ الطائرُ ، إذا حرَّكَ جناحيه حول  
الشيء يريد أن يقع عليه .

والرَّفْرَافُ : طائرٌ ، وهو خاطفٌ ظللِه ،  
عن ابن سلمة . وربَّما سَمُوا الظليمَ بذلك ، لأنه  
يُرَفْرِفُ بجناحيه ثم يعدو .

[ رنف ]

الرَّنْفُ <sup>(٢)</sup> : بهرَّامِجُ البرِّ .

والرَّانِفَةُ : أسفلُ الأليةِ وطرفُها الذى يلي  
الأرضَ من الإنسان إذا كان قائمًا .

وأرَنَفَتِ الناقةُ بأذنيها ، إذا أرختها من  
الإعياء . وفى الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم  
إذا أنزلَ عليه الوحيُّ وهو على القِصواءِ تذرِفُ  
عينها وترنِفُ بأذنيها من ثِقَلِ الوحيِّ » .

[ رهنف ]

أرَهَفَتُ سيفي ، أى رَقَقْتُهُ ، فهو مُرَهَفٌ <sup>(٣)</sup> .

(١) ورَفْرَفَةٌ أيضاً .

(٢) بالفتح ، وبحرك أيضاً .

(٣) ورَهَفَ السيفَ كَمَنَعَ : رَقَقَهُ كَأرَهَفَهُ :

ورَهْفٌ كَكَرْمٍ رَهَافَةٌ ورَهْفًا محرَّكةٌ : دَقٌّ

ولَطْفٌ . وفرسٌ مُرَهَفٌ : خامسُ البطنِ

متقاربِ الصلوعِ ، وهو عيبٌ . اهـ . قاموس .

ونارُ الزَحْفَتَيْنِ : نارُ الشَّيْحِ وَالْأَلَاءِ ،  
لأنَّه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنهما .  
وقيل لامرأة من العرب : مالنا نراكِ رُسْحًا؟  
فقلت : أَرَسَحْتَنَا نارُ الزحفتين .

[ زحف ]

قال الأصمعي : الزُحُوفَةُ : آثارُ تَزَلُّجِ  
الصبيان من فوق التلِّ إلى أسفله ، وهي لغة أهل  
العالية ، وتميم تقوله بالقاف ، والجمع زَحَافُ  
وزَحَافِيْفُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُحُوفَةُ : مكان  
منحدر مُمَلَّسٌ ، لأنهم يَتَزَحَّفُونَ فيه . وأنشد  
لأوس :

يَقْلَبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتِمَا

صَفَا مُدْهُنٍ قَدْ زَلَقْتَهُ الزَّحَافُ

والمُدْهُنُ : نَمْرَةٌ في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء .  
وقال آخر (١) :

\* نِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَّتْهَا الزَّحَافُ (٢) \*

قال : والزَّحْلَفَةُ كالدَّحْرَجَةُ والدَّفْعُ . يقال :  
زَحْلَفْتُهُ فَمَزَحَلَفَ . قال العجاج :

والشمسُ قد كادتُ تكونُ دَنَفَا

أَدْفَعَهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلَفَا

(١) مزاحم العقيلي .

(٢) صدره :

\* بَشَامًا وَنَبْعًا ثُمَّ مَلَقَى سَبَالَهُ \*

والبعير إذا أعيأ فجرَّ فِرْسَنَهُ يقال هو يَزْحَفُ ،  
وهي إبلٌ زَوَاحِفُ ، الواحدة زاحِفَةٌ . قال  
الفرزدق :

مستقبلين شمالَ الشامِ تضربنا

بمَاصِبِ كَنَدِيفِ القطنِ مَنثورِ

على عَمَامِنَا تُلَقَى وَأَرْحَلِنَا

على زَوَاحِفَ نَزَجِيهَا مَحَاسِيرِ  
وكذلك أَرْحَفُ البعيرُ فهو مَرْحِفٌ . وإذا  
كان ذلك عادته فهو مِرْحَافٌ ، قال أبو زبيد  
الطائي :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي (١) القومِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ (٢) على جُونِ مَرَاخِيفِ

وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ ، إذا أعيأ بعيره أودابته .

ومَرَاخِيفُ الحَيَاتِ : مواضعُ مَدَبِّهَا . قال

الهدلي (٣) :

كَأَنَّ مَرَاخِيفَ الحَيَاتِ فِيهَا

قَبِيلُ الصُّبْحِ آثَارُ السِّياطِ (٤)

وتَزَحَّفَ إليه ، أي تَمَشَّى .

والزُّحُوفُ من النوق : التي تجرُّ رجليها

إذا مشت .

(١) في اللسان : « حتى كأن مساحي » .

(٢) في اللسان : « طيرٌ تحومُ » .

(٣) المتنخل .

(٤) صواب روايته : « فيه » . وقوله :

شَرِبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدْرْتُ عَنْهُ

وأبيضُ صارمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي

[ زخرف ]

الزُخْرُفُ : الذهبُ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ مُمَوَّهِ  
مَزْوَرٍ .

والمُزْخَرَفُ : المزيّن .

وَزَخَارِفُ الْمَاءِ : طرائقه .

[ زرف ]

أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ زَرُوفٌ وَمِزْرَافٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ ،  
وَقَدْ زَرَفَتْ . وَأَزْرَفْتَهَا أَنَا ، أَيْ حَثَّيْتُهَا . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* يَزْرِفُهَا الْإِغْرَاءُ أَيْ زَرَفٍ \*

وَزَرِفَ الْجَرْحُ بِالْكَسْرِ يَزْرِفُ زَرَفًا ،  
أَيْ غَفَرَ وَانْتَقَضَ بَعْدَ الْبُرْءِ .

وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ  
الْقِنَانِيُّ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَالزَّرَافَاتُ : الْجَمَاعَاتُ .  
وَالزَّرَافَةُ وَالزُّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا مَخْفَفَةُ  
الْفَاءِ : دَابَّةٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ : « أَشْتَرُكَوْ بِلَنْكَ » .

[ زغف ]

زَعَفَهُ زَعْفًا<sup>(١)</sup> ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَكَذَلِكَ  
أَزَعَفَهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا .

وَسَمُّ زُعَافٍ ، وَمَوْتُ زُعَافٍ ، وَذُوَافٍ ،  
أَيْضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُعَافٍ .

وَالزَّعْفَةُ بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup> : الْقَصِيرُ . وَأَصْلُ

(١) من باب منع .

(٢) بالفتح أيضاً .

الزَّعَانِفِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارِعُهُ . قَالَ أَوْسُ  
ابن حجر :

فما زال يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَأَنَّمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفُ

أَي كَأَنَّهَا مَعْلَقَةٌ لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ .

[ زغف ]

الزَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَتُحْرَكُ ، وَهِيَ الدِّرْعُ اللَّيْنَةُ .  
وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الْوِاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ زَغْفٌ وَزَغَفٌ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ ،  
أَي زَادَ .

وَرَجُلٌ مِزْغَفٌ : نَهَمٌ رَغِيبٌ .

[ زرف ]

الزِّفُ بِالْكَسْرِ : صِغَارُ رِيشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ .  
يُقَالُ : هَيِّقْ أَزْفَ بَيْنَ الزَّفَفِ ، أَيْ ذَوِّفْ  
مَلْتَفٌ .

وَزَفَّتُ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفًا بِالضَّمِّ زَفًّا  
وَزِفَافًا ، وَأَزَفَّتُهَا ، وَأَزَدَفَّتُهَا بِمَعْنَى .

وَالْمِزْفَةُ : الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ ،  
حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ .

وَالزَّرْفِيُّفُ : السَّرِيعُ : مِثْلُ الذَّرْفِيِّفِ . يُقَالُ :  
زَفَّ الظَّالِمُ وَالبَعِيرُ يَزِفُ بِالْكَسْرِ زَفِيغًا ، أَيْ  
أَسْرَعَ . وَأَزَفَّهُ صَاحِبُهُ . وَزَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشِيهِمْ ،  
أَي أَسْرَعُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ  
يَزِفُونَ ﴾ .

يقول: مَنْزِلَةٌ بعد مَنْزِلَةٍ ودرجةٌ بعد درجةٍ.  
والزُّلْفَةُ: الطائفةُ من أوّل الليل، والجمعُ  
زُفٌّ وزُفَّاتٌ<sup>(١)</sup>.

والزُّلْفُ<sup>(٢)</sup>: التقدّم، عن أبي عبيد.  
وتزَلَّفُوا وازْدَلَّفُوا، أى تقدّموا.  
ومزْدَلْفَةٌ<sup>(٣)</sup>: موضعٌ بمكة.

## [ زهف ]

الزَّهْفُ: الخفّةُ والنزقُ. يقال: ازْدَهَفَهُ،  
وفيه ازْدِهَافٌ، أى استعجالٌ وتقشُّمٌ. ومنه  
قول رؤبة:

فيه ازْدِهَافٌ أَيَّمَا ازْدِهَافِ

قَوْلِكَ أَقْوَالًا مع التَّخْلَافِ<sup>(٤)</sup>

نصب أَيَّمَا على الحال. وقال آخر:

\* يَهْوِينُ بِالْيَمِيدِ إِذَا اللَّيْلُ ازْدَهَفَ \*

أى دخل وتقشّم.

وحكى ابن الأعرابي: ازْدَهَفْتُ له حديثاً،  
أى أتيتُه بالكذب.

ويقال ازْدَهَفْتُهُ الدَّابَّةُ، أى صرعتُه.

قال الشاعر<sup>(٥)</sup>.

(١) وَزُفَّاتٌ، وَزُفَّاتٌ.

(٢) وَالزُّلْفِيفُ أَيضًا.

(٣) هِى مَوْضِعٌ بَيْنَ مَنَى وَعِرْقَاتِ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: «مَعَ الْخِلَافِ».

(٥) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً «هِيَ الْخِنْسَاءُ» اهْ وَفِي اللِّسَانِ  
أَنَّهَا مِيةٌ بِنْتُ ضِرَارِ الضِّيْبَةِ تَرْتِي أَخَاهَا.

ويقال للطائشِ الحِلْمُ: قَدْ زَفَّ رَأْلُهُ.  
والرَّيْحُ زَفٌّ، وهو هبوبٌ ليس بالشديد،  
ولكنه فى ذلك ماضٍ.

والزَّفْرَفَةُ: حنينُ الرِّيحِ وصوتُها فى الشجر.  
وهى رِيحٌ زَفْرَافَةٌ وريحٌ زَفْرَفٌ.

## [ زاف ]

الزَّفَّةُ بالتحريك: المَصْنَعَةُ المثلثةُ، والجمعُ  
زَفَفٌ. ومنه قول الراجز<sup>(١)</sup>:

حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يَجِ نَشْفٌ

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِائًا كَالزَّفِ

وهى المصانعُ.

والمزالفُ: البراغيلُ، وهى البلاد التى بين  
الريف والبرِّ، الواحدةُ مَزْلَفَةٌ.

وَأَزْلَفُهُ، أى قرَّبَه.

والزُّلْفَةُ والزُّلْفَى: القُرْبَةُ والمنزلةُ. ومنه

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي

تُقْرَبُ بِكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى﴾، وهى اسمُ المصدرِ،

كأنه قال بالتي تُقْرَبُ بِكُمْ عِنْدَنَا ازْدِلَافًا.

وقول العجاج:

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا

طَيِّ اللِّسَالِي زُلْفًا فزُلْفَا

سَمَاوَةَ الْمَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَا

(١) الْعُمَانِي.



يَذْبَأُعُ مِنْ زِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ  
 زِيَّافَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ (١)  
 وكذلك الحمامُ عند الحمامة ، إذا جرَّ الذَّنَابِي  
 ودفع مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ واستدار عليها .  
 ودرهمٌ زَيْفٌ وَزَائِفٌ .  
 وقد زَافَتْ عليه الدراهم ، وزَيَّفْتُهَا أَنَا .

## فصل السنين

[ سَأَف ]

أبوزيد : سَعَفَتْ يَدُهُ تَسَأَفُ سَأَفًا (٢) ،  
 أى تشققت وتشعثت ماحول الأظفار ، مثل  
 سَعَفَتْ .

[ سجف ]

السَّجْفُ وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ .  
 وَأَسَجَفْتُ السِّتْرَ ، أى أرسلته . وقول النابغة :  
 نَحَلْتُ سَبِيلَ أَيْيِّ كَانَ يَحْبِسُهُ  
 وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَصَدَّ  
 هُمَا مَصْرَعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ ،  
 وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ ، مِثْلُ أُسْدَفَ .

(١) الْفَنِيقُ : الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْمُكْدَمُ :  
 الَّذِي كَدَمْتَهُ الْفَعُولُ . وَفِي السَّانِ : الْمَكْرَمُ بِالرَّاءِ وَهُوَ  
 خَطَأٌ وَصَوَابُهُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْكُدْمِ وَهُوَ الْعَضُّ  
 بِأَدْنَى الْقَمِ .  
 (٢) مِنْ بَابِ فَرِحَ ، وَمَنْعَ .

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالذَّارِعِينَ  
 وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا (١)  
 وَأَرْهَفَ الشَّيْءَ وَازْدَهَفَ ، أَيْ ذَهَبَ  
 بِهِ ، فَهُوَ مُرْهَفٌ .  
 وَأَرْهَفَهُ فُلَانٌ وَازْدَهَفَهُ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ  
 وَأَهْلَكَهُ .

[ زيف ]

زَافَ الْبَعِيرُ يَزِيْفُ ، أَيْ تَبَخَّرَ فِي مِشِيْتِهِ .  
 وَالزِّيَّافَةُ مِنَ النَّوْقِ : الْخِتَالَةُ . وَمِنْهُ  
 قَوْلُ عَنَتَةَ :

(١) شِعْرُكَ فِي السَّانِ :

لَتَجْرِي الْحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ  
 بُوَادِي أَشَائِينَ أَدْلَالَهَا  
 كَرِيمٍ ثَنَاهُ وَالْأَوْهَ  
 وَكَافِي الْعَشِيرَةَ مَا غَالَهَا  
 تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ  
 إِذَا سَرَّ بَلَّ الدَّمُ أَكْفَالَهَا  
 وَخِلْتُ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا  
 وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا  
 وَلَمْ يَمْنَعْ الْحَيُّ رَثَّ الْقَوَى  
 وَلَمْ تُخْفِ حَسَنَاهُ خَلْخَالَهَا  
 قَوْلُهُ : أَشَارَى جَمْعُ أَشْرَانَ مِنَ الْأَشْرِ ، وَهُوَ  
 الْبَطْرُ . وَيُقَالُ : زَهَفَ الْمَوْتُ ، أَيْ دَنَاهُ .

[ سجف ]

السُّجْفَةُ : السَّحْمَةُ التي على الظهر الملتزمة بالجلد ؛ فيما بين الكتفين إلى الوركين ، عن ابن السكيت .

قال : وقد سَحَفْتُ السَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا ، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرتِه ثم شويته ؛ وما قشرتِه منه فهو السَّحِيفَةُ . وإذا بلغ سَمْنُ الشاة هذا الحدَّ قيل شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقاةٌ سَحُوفٌ .  
والسَّحِيفَةُ : المَطْرَةُ تُجْرَفُ ما مرَّتْ به .  
وسَحَفَ رأسَه ، أى حَلَقَه .

وسمعت حفيف الرحي وسَحِيفَهَا . قال أبو يوسف : هو صوتُها إذا طحنت .  
والسُّحَافُ : السِّلُّ ؛ يقال رجلٌ مَسْحُوفٌ .

[ سحف ]

سَحْفَةٌ<sup>(١)</sup> الجوع : رَقَّتْهُ وَهَزَالَهُ . يقال به : سَحْفَةٌ من جوع .

والسُّحْفُ بالضم : رِقَّةُ العَقْلِ . وقد سَحُفَ الرجل بالضم سَحَافَةً فهو سَحِيفٌ .  
وسَاخَفْتُهُ مثل حَامَقْتُهُ<sup>(٢)</sup> .

[ سدف ]

قال الأصمعي : السَّدْفَةُ والسُّدْفَةُ في لغة

(١) بالفتح ويضم .

(٢) وثوبٌ سَحِيفٌ : دقيقُ العَزَلِ خفيف

النسج .

نجد : الظامة ، وفي لغة غيرهم الضوء ؛ وهو من الأضداد . وكذلك السَّدْفُ بالتحريك .

وقال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السُّدْفَةَ اختلاطَ الضوء والظامة معاً ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

وقد أسدَفَ الليل ، أى أظلم . ومنه قول العجاج :

\* وَأَقَطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا<sup>(١)</sup> \*  
وَأَسَدَقَتِ الْمِرْأَةَ الْقِنَاعَ ، أى أرسلته .

والسَّدْفُ : الليلُ . قال الشاعر :

نَزُورُ العَدُوِّ عَلَى نَأْيِهِ

بَارِعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلِمِ-

والسَّدْفُ أيضاً : الصُّبْحُ وإقبالُه ، ذكره

القراء ، وأنشد لسعدِ القُرَظَرِيَّةِ :

نَحْنُ بَغْرَسِ الوَدِيِّ أَعْلَمُنَا

مِنَّا بَرَكِضِ الجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسَدَفَ الصَّبِيحُ ، أى أضاء .

ويقال أسدَفَ البابَ ، أى افتحَه حتى يضيء

البيت . وفي لغة هوازن : أسدَفُوا ، أى أسرَجُوا

من السراج .

والسَّدِيفُ : السَّنَامُ . ومنه قول الشاعر :

(١) قبله :

\* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كى تَزَحْلَفَا \*

\* تركناه واخترنا السديف المسرهداً<sup>(١)</sup> \*

[ سرف ]

السرفُ : ضدُّ القصدِ . والسرفُ : الإغفالُ والخطأُ .

وقد سرفتُ الشيءَ بالكسر ، إذا أغفلته وجهلته .

وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب وواعده أصحابُ له من المسجد مكاناً فأخلفهم ، فقيل له في ذلك فقال : « مررتُ بكم فسرفتكم » أى أغفلتكم . ومنه قول جرير :

أعطوا هنيئدةً يحدوها ثمانيةً

ما فى عطاءهم من ولا سرفُ

أى إغفالٌ . ويقال : خطأً ، أى لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق .

ورجلٌ سرفُ الفؤاد ، أى مخطئ الفؤاد غافله ، قال طرفة :

إنَّ امرأً سرفَ الفؤادِ يرى

عسلاً بماءٍ سحابةٍ شتمى

والسرفُ : الضراوةُ . وفى الحديث : « إن

(١) صدره :

\* إذا ما الخفيفُ العوثبانى شاءنا \*

والشعر لناشرة بن مالك يرد على الخبل ، وصرفى مادة خ ص ف .

للحمِ سرفاً كسرفِ الخمرِ » . ويقال : هو من الإسرافِ .

وسرفٌ : اسمٌ موضعٌ .

والإسرافُ فى النفقة : التبذيرُ .

ومُسرفٌ : لقبُ مسلم بن عتبة المرزى صاحب وقعة الحرة ، لأنه قد أسرفَ فيها . قال على ابن عبد الله بن عباس :

هُمُ منَعوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كَنَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِي السَّكِيعةِ

والسُرْفَةُ : دُوَيْبَةٌ تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً مَرَبَعاً

من دِقاق العيدان ، تضمُّ بعضها إلى بعض بلعابها على مثال الناووس ، ثمَّ تدخل فيه وتموت . يقال فى المثل : « هو أصنع من سُرْفَةٍ » .

وقد سرفت السُرْفَةُ الشجرةَ تسرفها سرفاً ، إذا أكلت ورقها ، عن ابن السكيت .

وسرِفَتِ الشجرةُ فهى مسرُوفَةٌ .

وأرضٌ سرفَةٌ : كثيرة السُرْفَةِ .

وإسرافيلُ : اسمٌ أعجمى ، كأنه مضاف إلى

إيل . قال الأخفش : ويقال فى لغة : إسرافين ،

كما قالوا جبرين ، وإسماعين ، وإسرايين .

[ سرف ]

السُرْعُوفُ : كلُّ شىءٍ ناعمٍ خفيفٍ اللحمِ .

والسُرْعُوفَةُ : المرأةُ الناعمةُ الطويلةُ .

[سَف]

السَّفِيفُ : حِزَامُ الرَّحْلِ .

وسَفِيفَةٌ مِنْ خَوْصٍ : نَسِيجَةٌ مِنْ خَوْصٍ .  
وقد سَفَفْتُ الخَوْصَ أَسْفَهُ بِالضَّمِّ سَفًّا وَأَسْفَفْتُهُ  
أَيْضًا ، أَيْ نَسَجْتُهُ .

وسَفَفْتُ الدَّوَاءَ بالكسر وَأَسْفَفْتُهُ بِمَعْنَى ،  
إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ ، وَكَذَلِكَ السَّوِيقُ . وَكُلُّ  
دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ بِفَتْحِ السِّينِ ،  
مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرِّمَانِ وَنَحْوِهِ .

وَسُفَّةٌ مِنَ السَّوِيقِ بِالضَّمِّ ، أَيْ حَبَّةٌ مِنْهُ  
وَقَبْضَةٌ .

وَأَسْفٌ وَجْهَهُ النَّوُورُ ، أَيْ ذَرٌّ عَلَيْهِ . قَالَ  
ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

شَدِيدُ بَرِيقِ الْحَاجِبِينَ كَأَمَّا

أَسِيفٌ صَلَّى نَارٌ فَأَصْبَحَ أَكْحَلًا  
وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَمَّا أَسِيفٌ وَجْهَهُ » أَيْ

تَغَيَّرَ وَجْهَهُ ، فَكَأَنَّهُ ذَرٌّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ رَجَعُ وَإِشْمَةِ أُسِيفٍ نَوُورُهَا

كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهِنِ وَإِشْمَاهُ  
وَالْإِسْفَافُ : شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّعْبِيَّ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ  
إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ .

وَأَسَفَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ .  
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَذْكَرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرِبَ

مِنَ الْأَرْضِ :

وَالْجُرَادَةُ تُسَمَّى سُرْعُوفَةً ، وَتُشَبَّهُ بِهَا  
الْفَرَسُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَأِنْ أَعْرَضَتْ قَلْتُ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسْبَطِرٌ

وَسَرَّعَتْ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ ،  
وَكَذَلِكَ سَرَّهَفْتُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* إِنَّكَ سَرَّهَفْتَ غَلَامًا جَفْرًا \*

[سَف]

السَّفْعَةُ بِالتَّسْكِينِ : قَرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ ،  
تَقُولُ مِنْهُ : سَعِفَ الْغَلَامُ ؛ فَهُوَ مَسْعُوفٌ .

وَالسَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : غَضْنُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ  
سَعَفٌ . وَالسَّعْفُ أَيْضًا : التَّشَعُّثُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ .  
وَقد سَعِفَتْ يَدُهُ بالكسر ، مِثْلُ سَعِفَتْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّعْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ  
فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجُرَبِ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرْطُومُهَا  
وَشَعْرُ عَيْنِهَا . يُقَالُ نَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَسْعَفُ ،  
وَقد سَعِفَ . وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةِ ، فَإِذَا  
أَبْيَضَتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَصْبَعُ .

وَأَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ ، إِذَا قَضَيْتَ بِهَا لَهُ  
وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمَوَاتَاةُ وَالْمُسَاعِدَةُ .

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ . دِيوَانُهُ ص ١٦ .

وأما قول الحجاج : إياى وهذه السُقفاء<sup>(١)</sup>  
فلا يُعرفُ ماهو .

والسَّقْفُ بالتحريك : طولٌ فى انحناء . يقال :  
رجلٌ أَسَقَفُ بين السَّقْفِ . قال ابن السكيت :  
ومنه اشتقَّ أَسَقَفُ النصارى ، لأنَّهُ يتخاشع ،  
وهو رئيسٌ من رؤسائهم فى الدين .

[ سكف ]

الإِسْكَافُ : واحدُ الأَسَاكِفَةِ .  
والأُسْكُوفُ لغةٌ فيه وقول الشماخ :  
لم يَبْقَ إِلا مَنطِقٌ وَأَطْرَافٌ<sup>(٢)</sup>  
وَشُعْبَتَا مَيْسِ بَرَاهَا إِسْكَافٌ  
إِنَّمَا هو على التوهم ، كما قال آخر<sup>(٣)</sup> :

\* لم تَدْرِ ما نَسْجُ البِرَنْدَجِ<sup>(٤)</sup> \*  
وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

\* ولم تَدُقْ من البُقُولِ فُسْتَقًا<sup>(٦)</sup> \*

(١) قوله وأما قول الحجاج الخ . عبارة القاموس : وقول  
الحجاج إياى : وهذه السُقفاء ، تصحيف ، صوابه : الشففاء  
كانوا يجتمعون عند السلطان فيشففون فى المرباه .  
كنبه مصحح المطبوعة الأولى .  
(٢) بعده :

\* وِبُرْدَتَانٍ وَقَمِيصٌ هَفْهَافٌ \*

(٣) ابن أحر .

(٤) تمامه : « قبلها » . وبجزءه :

\* وِدْرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٌ \*

(٥) أبو نخيلة .

(٦) قبله .

\* بَرِّيَّةٌ لم تأكل المَرْقَقًا \*

دَانَ مُسِفٍ فَوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يكاد يَدْفَعُهُ مَنْ قام بالراح

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض فى طيرانه .

والسَّقْسَافُ : الردىء من كلِّ شىء ، والأمرُ

الحقيرُ وفى الحديث : « إِنَّ الله يحب مَعَالِي

الأُمور ويكره سَقْسَافَهَا » . ويروى « وَيُبْغِضُ » .

وقد أَسَفَ الرجلُ ، أى تَدَبَعَ مَدَاقَ الأُمور ؛

ومنه قيل للثيم العطيَّة : مُسَقِّفٌ .

والسَّقْسَافُ : مادقٌ من التراب . والمُسَقِّفَةُ :

الريحُ التى تثيره وتجري فَوَيْقَ الأَرْضِ .

والسَّقْسَافَةُ : انتخالُ الدقيق ونحوه .

[ سقف ]

السَّقْفُ للبيت ، والجمع سُقُوفٌ وسُقُفٌ

أيضاً عن الأُخفش مثل رَهْنٍ ورُهْنٍ . وقرئ

﴿ سُقُقًا من فِضَّةٍ ﴾ وقال الفراء : سُفُفٌ إِنَّمَا هو

جمع سَقِيفٍ ، كما يقال كَثِيبٌ وكُثْبٌ .

وقد سَقَفْتُ البيتَ أَسَقَفُهُ سَقْفًا .

والسَّقْفُ : السماء . ويقال أيضاً : لَحَى

سَقْفٌ ، أى طويلٌ مسترِخ .

والسَقَائِفُ : ألواحُ السفينة ، كلُّ لوحٍ منها

سَقِيفَةٌ .

والسَقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ؛ ومنه سَقِيفَةُ بنى ساعدةٍ

قال آخر<sup>(١)</sup> :

\* كَأَحْمَرَ عَادٍ<sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر : « جَائِفُ الْقَرْعَةِ أَصْنَعُ » ،  
حَسِبَ أَنْ الْقَرْعَةَ مَعْمُولَةٌ .

وقول من قال : كلُّ صانعٍ عند العرب  
إِسْكَافٌ ، فعيرٌ معروف .  
وَأَسْكَفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهُ .

[ سلف ]

سَلَفْتُ الْأَرْضَ سَلْفًا سَلْفًا ، إذا سَوَّيْتُهَا  
بِالسَّلْفَةِ ، وهي شيءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وفي  
حديث عبيد بن عمير : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ »  
قال الأصمعي : هي المستوية أو المسوأة

وسَلَفَ يَسْلُفُ سَلْفًا ، مثال طلب يطلب  
طلبًا ، أي مضى .

والقومُ السَّلَافُ : المتقدمون .

وسَلَفُ الرَّجُلِ : آيَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، والجمع  
أَسْلَافٌ وَسَلَافٌ .

والسَلَفُ : نوعٌ من البيوع يُعَجَّلُ فِيهِ الثَّمَنُ

(١) هو زهير .

(٢) البيت :

فتنتج لكم غلمان أشام كلهم

كأحمر عادٍ ثم ترضع فتقطم

قوله كأحمر عاد . قال في مادة (حمر) : وأحمر ثمود  
لقب قدار بن سالف ، عاقر ناقة صالح عليه السلام ، وإنما قال  
زهير كأحمر عاد لإقامة الوزن لماسم يمكنه أن يقول ثمود ،  
أو وهم فيه . قال أبو عبيد : وقد قال بعض النساب إن  
ثمود من عاد اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

وَتَضَبَطُ السَّلْعَةُ بِالْوَصْفِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ . وقد  
أَسْلَفْتُ فِي كَذَا .

وَأَسْتَسَلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمًا وَتَسَلَّفْتُ ، وَأَسْلَفَنِي .  
وَالسَّلْفُ ؛ بِالتَّسْكِينِ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ .

وَالسَّلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ  
قَبْلَ الْغَدَاءِ . تقول منه : سَلَفْتُ الرَّجُلَ تَسْلِيفًا .  
وَالتَّسْلِيفُ أَيْضًا : التَّقْدِيمُ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ وَكَذَلِكَ  
سِلْفُهُ ، مثال كَذِبٍ وَكَذِبٍ ، وَكَبِدٍ وَكَبِدٍ .  
وَالْمُسَلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا  
وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدُمَى

وَكَاعِبٌ وَمُسَلِفٌ<sup>(٢)</sup>

(١) هو عمر بن أبي ربيعة .

(٢) صوابه : « إذا ثلاث » . قال :

هَاجَ فَوَادِي مَوْقِفِ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرَفُ

مَمَشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْغَفُ

إِذَا ثَلَاثٌ كَالدُمَى

وَكَاعِبٌ وَمُسَلِفٌ

وَبَيْنَهُنَّ صُورَةٌ

كَالشَّمْسِ حِينَ تُسَدِّفُ

المَرَّخ . وقال غيره : وعاء ثمر المرخ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
تَقَلَّقَلْ من فأسِ اللجَامِ لِسَانُهُ<sup>(٢)</sup>  
تَقَلَّقَلْ سِنْفِ المَرَّخِ في جَعَمَةِ صِفْرِ  
وتشَبَّه به آذانُ الخيل . قال الخليل :  
السِنْفُ للبعير بمنزلة اللبِّ للدابة ، ومنه  
قول الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* أُبْقَى السِنْفُ أَرَأَى بَأْنَهُضِهِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الأصمعي : السِنْفُ حبلٌ تُشدُّه من  
التصدير ثم تُقدِّمه حتى يجعله وراء الكِرْكِرَةِ  
فَيُثَبَّتُ التصديرُ في موضعه .

قال : وإنما يُقَعَلُ ذلك إذا حَمَصَ بطن  
البعير واضطرب تصديره .

وقد سَنَفَتُ البعيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ ، إذا  
شدت عليه السِنْفَ ، وأبى الأصمعي إلا أَسْنَفَتُ .  
والمِسْنَفُ : البعيرُ الذي يؤخَّرُ الرجلُ  
فيجعلُ له سِنْفًا . ويقال للذي يقدم الرجلُ .  
وَأَسْنَفَ الفرسُ ، أى تقدَّم الخيلُ<sup>(٥)</sup> .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) في اللسان :

\* تَقَلَّقَلْ من ضَعْمِ اللجَامِ لهاثَهَا \*

(٣) هيمان

(٤) قبله :

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضِيهِ \*

وبعد :

\* قَرِيْبَةٌ نُدُوْتُهُ من مَحْمَضِهِ \*

(٥) قال كثير في تقديم البعير زمامه :

وَمُسْنِفَةٌ فَضَلَّ الزِمَامُ إذا انتحى

بِهَزَّةٍ هَادِيَهَا على السَّوْمِ بَازِلٍ

وَالسَّالِفَةُ : ناحيةٌ مقدِّمُ العنق من لدن مُعَلَّقِ  
القرطِ إلى قَلْبِ التَّرْقُوَةِ .

وَالسَّالِفُ وَالسَّلِيْفُ : المتقدِّمُ .

وَالسُّلُوفُ : الناقةُ تكون في أوائل الإبل  
إذا وردت الماء .

وَالسُّلَافُ : ما سال من عصير العنب قبل  
أن يُعَصَرَ . وتُسَمَّى الخمرُ سُلَافًا .

وَسُلَافَةٌ كلُّ شيءٍ عصرته : أوْلُهُ .

وَالسِّلْفَانُ : أولادُ الحِجْلِ ، الواحدُ سُلْفٌ

مثل صُرْدٍ وِصْرِدَانٍ<sup>(١)</sup> . قال أبو عمرو : ولم نسمع

سُلْفَةً للأثني ، ولو قيل سُلْفَةٌ كما قيل سُلْكَةٌ

لواحدة السِّلْكُ كان جيِّدًا . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أُعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَحَالُهُمْ

إذا دَرَجُوا بُجْرَ الحِوَالِ حُمْرًا

وقال آخر :

\* خَطِفْنَهُ خَطَفَ القُطَامِي السِّلْفُ \*

### [ سلف ]

السُّلْحَفَةُ بفتح اللام ؛ واحدة السَّلَاحِفِ .

قال أبو عبيد : وحكى الرواسيُّ : سُلْحَفِيَّةُ ،

مثال بُلْهَنِيَّةِ ، وهو ملحق بالحماسي بألفٍ ،

وإنما صارت ياءً لكسرة ما قبلها .

### [ سنف ]

قال أبو عمرو : السِنْفُ بالكسر : ورقة

(١) وفي القاموس : كِصْرِدَانٍ وَيُضْمٌ .

(٢) الفشيري .

والأَسَافُ : موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد.  
والسَوَافُ : مرضُ المالِ وهلاكُه . يقال :  
وقع في المالِ سَوَافٌ ، أى موتٌ . قال ابن السكيت:  
سمعت هشاماً المكفوفَ يقول لأبي عمرو : إن  
الأصمعيَّ يقول السَوَافُ بالضم . يقول : الأدواء  
كلُّها تجيء بالضم ، نحو النُحَازِ والدُكَّاعِ والقَلَابِ  
والْحَمَالِ . فقال أبو عمرو : لاهو السَوَافُ  
بالفتح . وكذلك قال عُمَارَةُ بنُ عَقِيلِ بنِ بلال  
ابن جرير .

قال سيبويه : سَوَفَ كلمةٌ تنفيسٌ فيما لم يكن  
بعدُ . ألا ترى أنك تقول سَوَفْتُهُ إذا قلت له  
مرّةً بعد مرّةً : سوف أفعل . ولا يفصل بينها  
وبين الفعل ، لأنها بمنزلة السين في سَيَفَعُلُ .  
وقولهم : فلانٌ يفتاتُ السَوَفَ ، أى يعيش  
بالأمانى

والتَسْوِيفُ : المَطْلُ .  
وسَافَ يَسُوفُ ، أى هَلَكَ .  
وَأَسَافَ الرجلُ ، أى هَلَكَ ماله . يقال :  
أَسَافَ حتّى ما يشتكى السَوَافَ . هذا إذا تعودَ  
الحوادث . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فيا لها من مُرْسَلَيْنِ بِحَاجَةٍ  
أَسَافًا مِنَ الْمَالِ التِّلَادِ وَأَعْدَمًا

فإذا سمعتَ في الشعرِ مُسَنَّفَةً بكسر النون فهي  
من هذا ، وهي الفرسُ تَتَقَدَّمُ الخيلَ في سيرها .  
وإذا سمعتَ مُسَنَّفَةً بفتح النون فهي الناقة ، من  
السِنَافِ ، أى شُدَّ عليها ذلك .  
وربّما قالوا أُسَنَّفُوا أمرهم ، أى أحكموه ،  
وهو استعارةٌ من هذا . ويقال في المثل لمن تحيّر  
في أمره : « عَيَّ بالإسِنَافِ » .

[ سوف ] .

سُفْتُ الشَّيْءِ أُسُوفُهُ سَوَفًا ، إذا شَمِمْتَهُ .  
والاستِيافُ : الاشتامُ .

والمَسَافَةُ : البَعْدُ ، وأصلها من الشمِّ . وكان  
الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ الترابَ فشمه ليعلم  
أَعْلَى قَصْدٍ هو أم على جَوْرِ . قال رؤبة :  
\* إذا الدليلُ استأفَّ أخلاقَ الطُرُقِ \*  
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا  
البعْدَ مسافةً .

والمَسَافُ : كلُّ عَرَقٍ من الحائطِ .  
والمَسَافَةُ : أرضٌ بين الرملِ والجَلْدِ .  
والمَسَافَةُ : الرملةُ الرقيقة . قال ذو الرمة يصف  
فِرَاحَ النعامِ :

كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ  
طَارَتْ لِقَائِهِ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ<sup>(١)</sup>

(١) السَلْبُ : الطويلُ . والسَلْبُ : المسلوبُ

قشوره ، وبهما فسر .

(١) حميد بن ثور .



نَخَلُ جُؤَانِي نِيلَ مِنْ أَرْطَابِهَا<sup>(١)</sup>  
والسيفُ والليفُ على هُدَابِهَا

## فصل الشين

[ شاف ]

الشَّافَةُ : قرحةٌ تخرجُ في أسفلِ القدمِ  
فَتُكْوَى فتذهب . يقال في المثل : « استأصل  
الله شافتهُ » ، أى أذهبه الله كما أذهب تلك  
القرحة بالسكى .

تقول منه : شِثْتُ رجله شافاً ، مثال تعب  
تعباً ، إذا خرجت بها الشافَةُ .  
وشِثْتُ فلانا شافاً ، بالتسكين ، أى  
أبغضته .

[ شدف ]

الشَّدْفُ بالتحريك : الشخصُ ، والجمع  
شُدُوفٌ . وهذا الحرف في كتاب العين بالسين  
غير معجمة . قال ابن دريد : هو تصحيف .

[ شرف ]

الشَّرْفُ : العلوُّ ، والمنكان العالى .  
قال الشاعر :

آتِي النَّدِيَّ فَلَإِ يَقْرَبُ مَجْلِسِي

وَأُقُودُ لِلشَّرْفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي  
يقول : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي ، وكبرتُ  
فَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ  
مَكَانٍ عَالٍ .

وحكى أبو زيد : سَوَّتُ الرجلَ امرئاً ، إذا  
ملَّكته أمرئاً وحكَّمته فيه يصنع ما شاء .

[ سيف ]

السَّيْفُ جمعه أَسْيَافٌ وَسُيُوفٌ .

قال الكسائي : رجلٌ سَيْفَانٌ ، أى طويلٌ  
ممشوقٌ ضامرُ البطنِ ، وامرأةٌ سَيْفَانَةٌ .

وسَافَهُ يَسِيفُهُ : ضربه بالسيف . يقال سَفِئَتْهُ  
فَأَنَا سَائِفٌ .

ورجلٌ سَائِفٌ ، أى ذو سَيْفٍ . وسَيَّافٌ ،  
أى صاحب سَيْفٍ . والجمع سَيَّافَةٌ .

والمُسَيْفُ : الذى عليه السيفُ .

والمُسَايِفَةُ : الجالدةُ . وَتَسَايَفُوا : تضاربوا

بالسيف .

وَأَسَفْتُ الْخَرَزَ ، أى خَرَمْتَهُ . قال الراعى :

مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدِينِ مُسَيْفَةٌ

أَخَبَّ بَيْنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا

والسيفُ بالكسر : ساحلُ البحرِ ، والجمع  
أَسْيَافٌ .

والسيفُ أيضاً : ما كان ملتزقاً بأصول  
السَّعْفِ كالليفِ وليس به . وهذا الحرف نقلته  
من كتابٍ من غير سماع . وينشد<sup>(١)</sup> :

(١) وقيل : \* كَأَنَّمَا اجْتُثَّ عَلَى حِلَابِهَا \*

(١) يصف أذنان اللقاح .

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أَى اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ  
فَوْقَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَشْرَفٌ .

وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا .

وَالْمَشْرِفِيُّهٗ : سُيُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَسَبْتُ  
إِلَى مَشَارِفَ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنْ  
الرَّيْفِ . يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرَفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ مَشَارِفِيٌّ ؛  
لَأَنَّ الْجَمْعَ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .  
لَا يُقَالُ مَهَالِجِيٌّ وَلَا جَعَاغِرِيٌّ وَلَا عَبَاغِرِيٌّ .

وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ ، أَى فَاخَرْتُهُ أَيَّنَا أَشْرَفُ .  
وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ ، أَى أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالِاشْتِرَافُ : الْإِتْتِصَابُ . وَفِرْسٌ مُشْتَرِفٌ ،  
أَى مُشْرِفٌ الْخَلْقِ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ اللَّدَى

ضَرِيمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ (١)

وَأَسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ  
تَنْظُرًا إِلَيْهِ وَبَسَطْتَ كَفْكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي  
يَسْتَنْظِلُ مِنَ الشَّمْسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ :

فِيَا مَعْجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجَبًّا وَلَا قَبْلِي  
وَأَسْتَشْرَفْتُ إِبَاهِمَ ، أَى تَعَيَّنْتُهَا .

= غَابَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ بَشَفَى أَى بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ  
بَقِيَةٌ . يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَفَى .

(١) دِيوَانُ جَرِيرٍ ص ٤٦٨ .

وَجِبَلٌ مُشْرِفٌ عَالٍ .

وَرَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ ،  
مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .

وَقَدْ شَرَفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ ، وَشَارِفٌ  
عَنْ قَلِيلٍ ، أَى سَيَصِيرُ شَرِيفًا . ذَكَرَهُ الْفَرَاءُ .  
وَشَرَفَهُ اللَّهُ تَشْرِيفًا .

وَيُقَالُ شَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا ، أَى غَلَبْتُهُ  
بِالشَّرَفِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ ، وَفُلَانٌ أَشْرَفُ مِنْهُ .  
وَمَنْكِبٌ أَشْرَفٌ ، أَى عَالٍ . وَأُذُنٌ  
شَرَفَاءُ ، أَى طَوِيلَةٌ .

وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ : وَاحِدَةُ الشَّرَفِ . وَشُرْفَةٌ  
الْمَسَالِ أَيْضًا : خِيَارُهُ .

وَالشَّارِفُ : الْمُسْتَنَّةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَالْجَمْعُ  
الشُّرُفُ ، مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِدٍ وَعُوْدٍ .  
وَيُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِتْقِ  
وَالْقَدَمِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ

ظُهَارٍ لَوْأَمٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٌ  
وَتَشْرَفَ بِكَذَا ، أَى عَدَّهُ شَرَفًا . وَتَشْرَفْتُ

الْمَرْبَأَ وَأَشْرَفْتُهُ ، أَى عَلَوْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرَّ بِأَعَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَاشْفًا أَوْ بِشَفَا (١)

(١) فِي السَّانِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِلَاشْفَى أَى حِينٌ =

والشريفُ: ورقُ الزرع إذا طال وكثر حتى يُخافُ فساده فيقطعُ . يقال شريفتُ الزرع ، إذا قطعت شريفه .

والشريفُ مصغرٌ: ماء لبني تمير .

والشاروفُ: جبلٌ، وهو مولدٌ .

والشأروفُ: المكنسةُ، وهو فارسيٌّ معربٌ .

[ شرف ]

الشراسيفُ: مَقَاطُ الأضلاع ، وهي أطرافها التي تُشرفُ على البطن . ويقال: الشرسوفُ: غضروفٌ معلقٌ بكل ضلعٍ مثل غضروف الكتف .

[ شرف ]

الشاسيفُ: اليابسُ من الضميرِ والهزالِ ، مثل الشاسيبِ ، عن يعقوب .

وقد شَسَفَ البعيرُ يشسِفُ شُسُوفاً . قال ابن مقبل :

إذا اضْطَعَنْتُ سِلاحِي عند مَعْرِضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئَاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَفَا

ولحمٌ شَسِيفٌ : كاد يَيْبِسُ .

[ شظف ]

قال أبو زيد : الشظفُ : الضيقُ والشدةُ ،

مثل الضفِّفِ . وقال (١) :

ولقد لقيتُ (١) من المعيشة لذةً

ولقيتُ من شظفِ الأمورِ شدادها

وكذلك الشظافُ . ومنه قول الكميت :

وراجِ لِينِ تَعَلَبٍ عن شِظَافٍ

كَمَتَدِينِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا

والشظيفُ من الشجر: الذي لم يجد ريةً

فصلبَ من غير أن تذهب نُدُونُهُ . تقول منه :

شظفَ بالضم . قال الراجز :

وانعاجِ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ

عند (٢) اقْوِرَارِ الجِلْدِ والتَشَنُّنِ

وبعيرٌ شظفُ الخِلاطِ ، أى يخالط الإبل

مخالطةً شديدةً .

وشظفَ السهمُ ، إذا دخل بين الجلد واللحم .

[ شعف ]

الشعفةُ بالتحريك : رأسُ الجبلِ ، والجمع

شَعَفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ ، وهى رؤوس

الجبال .

ورجلٌ أصهبُ الشعافِ ، يراد به شعر رأسه .

وما على رأسه إلا شعيفاتٌ ، أى شعيرات من

الدوابِ ، يقال لذوابة الغلام : شعفةٌ .

(١) فى اللسان : « ولقد أصببتُ » ، « وأصببتُ

من » .

(٢) فى اللسان : « بعد » .

(١) فى نسخة : « ابن الرقاع » واسمه عدى .

وَالشَّعَافُ أَيضاً : غِلافُ القَلْبِ ، وَهُوَ جِلْدَةٌ  
دُونَهُ كَالْحِجَابِ . يُقَالُ : شَغَفَهُ الحُبُّ ، أَيْ بَلَغَ  
شَغَافَهُ . وَقَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ﴿ قَدْ  
شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قَالَ : دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشَّعَافِ .

[ شفن ]

الشَّفُّ بِالْفَتْحِ (١) : سِتْرٌ رَقِيقٌ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ :  
سِتْرٌ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ مِنْ صَوْفٍ يُسْتَشَفُّ مَا وِرَاءَهُ .  
وَالشَّفُّ بِالسَّكْرِ : الفَضْلُ وَالرِّبْحُ . تَقُولُ  
مِنْهُ : شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا ، مِثْلَ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا .  
وَقَالَ ابنُ السَّكَيْتِ : الشَّفُّ أَيضاً . النِّقْصَانُ ،  
وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ .

وَشَفَّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ يَشِفُّ شُفُوفًا وَشَفِيفًا أَيضاً ،  
عَنِ الكَسَائِي ، أَيْ رَقٌّ حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ .

وَتَوْبٌ شَفٌّ وَشِفٌّ ، أَيْ رَقِيقٌ .  
وَشَفَّ جِسْمَهُ يَشِفُّ شُفُوفًا ، أَيْ نُحَلَ .  
وَأَشْفَفَتْ بَعْضَ وِلْدَانِهَا عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ فَضَلَّتْهُمْ .  
وَالشَّفِيفُ : لَذَعُ البَرْدِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
\* إِذَا مَا الكَلْبُ أَجْلَاهُ الشَّفِيفُ \* (٢)  
وَفَلَانٌ يَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا ، أَيْ بَرْدًا .

وَالشَّفَّانُ : بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدُوءَةٍ . وَهَذِهِ غِدَاةُ  
ذَاتِ شَفَّانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) وَبِالسَّكْرِ أَيضاً كَمَا ذَكَرَ الصَّفَّانِي فِي تَكْلِمَتِهِ .  
(٢) وَصَدْرُهُ :  
\* وَتَقَرَّرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ \*  
(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ العَبَادِيِّ .

وَالشَّعَافُ : رَأْسُ الجَبَلِ ، وَكَذَلِكَ  
الشُّنُوفُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الطَّوِيلِ : شَنِعَافٌ ، وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ .

وَشَعَفَهُ الحُبُّ ، أَيْ أَحْرَقَ قَلْبَهُ ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَضَهُ . وَقَدْ شَعِفَ بِكَذَا فَهُوَ مَشْعُوفٌ .  
وَقَرَأَ الحَسَنُ : ﴿ قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قَالَ : بَطَنَهَا حُبًّا .  
وَشَعَفْتُ البَعِيرَ بِالقَطْرِانِ ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِهِ .  
وَشَعَفَيْنِ : مَوْضِعٌ . وَفِي المَثَلِ (١) : « لَكِنْ  
بِشَعَفَيْنِ كُنْتُ جَدُودًا (٢) » . قَالَ رَجُلٌ التَّنْقِطُ  
مَنْبُودَةً وَرَأَاهَا يَوْمًا تَلَاعَبَ أَتْرَابَهَا وَتَمَشَى عَلَى أَرْبَعٍ  
وَتَقُولُ : أَحْلِبُونِي فَإِنِّي خَلِفَةٌ .

[ شفن ]

الشَّعَافُ (٣) : دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنَ الشَّقِّ الأَيْمَنِ . قَالَ البُنَابِغَةُ :  
وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَاللَّيْخُ  
وَأَلْوَجَ الشَّعَافِ (٤) تَبْتِغِيهِ الأَصَابِعُ  
يَعْنِي أَصَابِعَ الأَطْبَاءِ .

(١) قَوْلُهُ وَفِي المَثَلِ الخ . عِبَارَةٌ القَامُوسِ لَكِنْ  
بِشَعَفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ ، وَقَوْلُ الجِ. هَمْرِي شَعَفَيْنِ بِكسْرِ الفَاءِ  
غَلَطٌ اه . وَأَنْتَ تَرَاهُ عَلَى مَا فِي النَّدِخِ الَّتِي بِأَيْدِينَا لَمْ يَقُلْ  
ذَلِكَ اه . كَتَبْتُهُ مَصْحُوحِ المَطْبُوعَةِ الأُولَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَنْتَ جَدُودٌ » . وَفِيهِ : يَضْرِبُ

مِثْلًا لِمَنْ كَانَ فِي حَالِ سَيِّئَةٍ فَخَسِنَتْ حَالُهُ

(٣) كَسَعَابٌ ، وَكَفَرَابٌ أَيضاً .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « مَكَانَ الشَّعَافِ » .

والشَنِفُ: المَبْعُضُ .  
قال: وشَنَفْتُ إلى الشيء بالفتح مثل شَفَنْتُ ،  
وهو نظراً في اعتراضٍ . وأنشد لجرير يصف  
خيلاً (١) :

يَشْنِقْنَ لِلنَّظَرِ البَعِيدِ كَأَنَّمَا  
إِرْنَانُهَا بِيَوَائِنِ الأَشْطَانِ  
[ شخف ]

رجلٌ شَخَفٌ ، مثال جِرْدَحْلٍ ، أى  
طويلٌ . وفي الحديث : « إِنَّكَ مِنْ قَوْمِ  
شَخَفِينَ » .

[ شوف ]

شُفْتُ الشيءَ : جَلَوْتُهُ . ودينارٌ مَشُوفٌ ،  
أى مَجْلُوفٌ . قال عنترة :

ولقد شربتُ من المَدَامَةِ بعدما  
رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المُعَلِّمِ  
وَتَشَوَّفَتِ الجَارِيَةُ ، أى تَزِيدَتْ . وشيْفَتْ  
تَشَافُ شَوْفًا ، أى زِيدَتْ .

واشتَافَ الرجلُ ، أى تَطَاوَلَ ونظَرَ . يقال :  
اشتَافَ البرقَ ، أى شَامَهُ . ومنه قول العجاج :

حِينَ رَمَى بِمَاجِبِهِ الشَّرْقَا  
واشتَافَ من نحو سُهَيْلٍ بَرَقَا

(١) قال ابن بري : هو للفرزدق يفضل الأخطل ويمدح  
بني تغلب ويهجو جريرا . وقوله :

يا ابن المَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وائلٍ  
رفعوا عِنَابِي فوق كلِّ عِنَانٍ

في كِنَاسٍ ظاهرٍ يَسْتُرُهُ  
مِنْ عِلِّ الشَّفَانِ هُدَابُ الفَنَنِ  
أى من الشَّفَانِ .

والشَّفَافُ : الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ البَرْدِ .  
والشَّفَافَةُ : بَقِيَّةُ المَاءِ في الإِنَاءِ .

وقد تَشَافَقَتْ مافي الإِنَاءِ ، إذا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ  
ولم تُسَيِّرْهُ . وفي المثل : « لَيْسَ الرِّىُّ عن  
التَّشَافِ » ، أى لأن القَدَرَ الذى يَسْتُرُهُ الشَّارِبُ  
ليس مما يُرَوَى . وكذلك الاستقصاء في الأمور .  
والاشْتِفافُ مثله . وفي حديث أم زرعج : « وَإِنْ  
شَرِبَ اشْتَفَّ » .

وشَفَّهُ الهَمُّ يَشْفُهُ بالضم شَفًّا : هَزَلَهُ .  
وشَفَّشَهُ أيضاً . ومنه قول الفرزدق :

مَوَائِعُ للأَسْرَارِ إِلاَّ لِأَهْلِهَا  
وَيُخَالِفُنَ مَاطِنَ الغَيُورِ المُشْفَشِ

[ شنف ]

الشَّنْفُ : القُرْطُ الأعلى ، والجمع شُنُوفٌ ،  
مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ .

وشَنَفْتُ المَرَأَةَ تَشْدِيفًا ، فَتَشَنَفَتْ هِىَ ،  
مثل قَرَطْتَهَا فَتَقَرَّطَتْ هِىَ .

والشَّنْفُ بالتحرريك : البُعْضُ والتشكُّرُ .

وقد شَنَفْتُ له بالكسر أَشْفُ شَنْفًا ، أى  
أبغضته . حكاه ابن السكيت . هو مثل شَنَفْتُهُ  
بالهمز .

والتَصْحِيفُ : الخطأ في الصحيفة .

[ صدف ]

صَدَفٌ <sup>(١)</sup> عَنِّي ، أى أَعْرَضَ .

ويقال : امرأةٌ صَدُوفٌ ، لتي تَعْرِضُ وجهها

عليك ثم تَصَدِّفُ .

وأَصْدَفَنِي عنه كذا وكذا ، أى أَمَأَنِي .

وصَدَفُ الدَّرَّةُ : غشاؤها ، الواحدة صَدَفَةٌ .

وفرسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ ، إذا كان

متدائِي الفخزين متباعد الحافرين في التواء من

الرسغين .

وقال أبو يوسف : الصَّدَفُ أن يميل خُفُّ

البعير من اليد أو المرجان إلى الجانب الوحشي .

قال : فإن مال إلى الإنسى فهو أَقْفَدُ .

والصَّدَفُ والصُّدْفُ : منقطعُ الجبل المرتفع ،

وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .

وقال الأصمعي : الصَّدَفُ : كلُّ شئٍ مرتفع ،

مثل الهدف .

وصَادَفْتُ فلاناً : وجدته .

والصَّوَادِفُ : الإبلُ التي تجد الإبلَ على

الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة

لتدخلَ هي . ومنه قول الراجر :

\* الناظراتُ العُقبُ الصَّوَادِفُ <sup>(٢)</sup> \*

(١) بابه ضَرَبَ وجَلَسَ .

(٢) صدره :

\* لا رى حتى تنهل الروادفُ \*

وتَشَوَّفْتُ إلى الشئ ، أى تطلَّعتُ إليه .

يقال : النساءُ يَتَشَوَّفْنَ من السُّطوح ، أى ينظرن

ويتناولن .

وشَيْفَةُ القوم : طليعتهم الذي يَشْتَفُ لهم .

وأَشَافَ على الشئ ، أى أشرفَ عليه ، وهو

قلبُ أشقى عليه .

## فصل الصاد

[ صدف ]

الصَّحْفَةُ كالمصعة ، والجمع صِحَافٌ . قال

الكسائي : أعظمُ القِصَاعِ الجفنةُ ، ثم القِصَعَةُ

تليها تُشْبَعُ العِشْرَةُ ، ثم الصَّحْفَةُ تشبع الخمسة ،

ثم المِثْكَالَةُ تُشْبَعُ الرَّجْلَيْنِ والثلاثة ، ثم الصَّحْفَةُ

تشبع الرجل .

والصَّحِيفَةُ : الكتابُ ، والجمع صُحُفٌ

وصَحَائِفٌ .

والمُصْحَفُ والمِصْحَفُ . قال الفراء : وقد

استنقلت العرب الضمة في حروف فكسروا ميمها

وأصلها الضمُّ ، من ذلك مِصْحَفٌ ، ومِجْدَعٌ ،

ومِطْرَفٌ ، ومِغْزَلٌ ، ومِجْسَدٌ ؛ لأنها في المعنى

مأخوذة من أَصْحَفَ أى جمعت فيه الصحفُ ،

وأطْرَفَ أى جَعَلَ في طرفيه عَلمَانِ ، وأجْسَدَ

أُلصِقَ بالجسد . وكذلك المِغْزَلُ ، إنَّما هو أدير

وفُتِلَ .

[ صرف ]

الصرفُ: التوبة. يقال: لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ. قال يونس: فالصَرْفُ الحيلةُ. ومنه قولهم إنه لَيَتَصَرَّفُ في الأمور. وقال تعالى: ﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ .

وصَرْفُ الدهرِ: حَدَثَانُهُ ونَوَائِبُهُ .

والصَرْفَانِ: الليلُ والنهارُ.

والصَرْفَةُ: منزلٌ من منازل القمر، وهو نجمٌ واحدٌ نَيْرٌ بتلقاء الزبْرةِ، يقال: إنه قلب الأسد؛ وسمي (١) صَرْفَةً لانصراف البرد وإقبال الحرِّ.

والصَرْفَةُ أيضا: خرزةٌ من الخرز الذي يُدْكَرُ في الأخذ.

والصِرْفُ بالكسر: صَبْعٌ أَحْمَرٌ يُصْبَعُ به شرابُ النعالِ، ومنه قول الشاعر (٢):

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلُونِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الأَدِيمُ

وشرابُ صِرْفٍ، أي بحتٌ غير ممزوج .

وصَرِيفُ البَكْرَةِ: صوتُها عند الاستقاء .

وقد صَرَفَتْ تَصْرِيفُ صَرِيفًا . وكذلك صَرِيفُ

البابِ، وصَرِيفُ نابُ البعير . يقال: ناقَةٌ صَرُوفٌ، بيئنة الصَرِيفِ .

وقال ابن السكيت: الصَرِيفُ: الفضةُ .  
وأُشْد:

بَنِي عُدَانَةَ مَا إِنْ أْتَمَّ ذَهَبًا

وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الخَرْفُ (١)

والصَرِيفُ: اللبنُ يُنْصَرَفُ به عن الضرع

حَارًّا إِذَا حَلَبَ .

وصَرِيفُونَ: موضعٌ بالعراق . قال الأعشى:

وَتُجِبِي إِلَيْهِ السَّيْلِحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوَزَنَقُ

والصَرِيفِيَّةُ من الخمر، منسوبةٌ إليه .

والصَرَفَانُ: الرصاصُ . والصَرَفَانُ أيضًا:

جنسٌ من التمر . قالت الزبابة:

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَئِيدَا

أَجْمَدًا لَا يَحْمِلُنَ أَمْ حَدِيدَا

أَمْ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا

أَمْ الرِّجَالِ جَمًّا قُعُودَا

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهْدَى لها شيءٌ كان

أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ الصَّرَفَانِ . وأُشْد:

(١) في اللسان: « حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا » . و « أَنْتُمْ

خَرْفٌ » .

وقوله: « بنى عدانة » الخ، رواه النحويون ما إن أنتم ذهب ولا صريف بالرفع استشهدا على إهمال ما لاقرانها بأن . قال ابن مالك في الخلاصة:

\* إعمال ليس أعلمت ما دون إن \*

(١٧٥ — صحاح — ٤)

(١) قوله: وسمي الخ، عبارة القاموس: والصرفة منزل للقمر نجم واحد نير يتلو الزبرة، سمي لانصراف البرد بطوعها.

(٢) الكلابية اليربوعى .

وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَ .  
وَالْمُنْصَرَفُ ، قَدْ يَكُونُ مَكَانًا وَقَدْ يَكُونُ  
مصدرًا .

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَانَ : قَلَبْتَهُمْ (١) .  
وَصَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْأَذَى .  
وَكَلْبَةٌ صَارْفٌ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَعْلَ . وَقَدْ  
صَرَفَتْ تَصْرِيفٌ صُرُوفًا وَصِرَافًا .  
وَتَصْرِيفُ النَّخْرِ : شُرْبُهَا صِرْفًا .  
وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي تَصْرِيفًا ،  
فَتَصَرَّفَ فِيهِ .

وَاصْطَرَفَ فِي طَلَبِ الْكَسْبِ . وَقَالَ :  
قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَافِي  
بِغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ  
وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارِهِ (٢) .

[ صنف ]

الصَّعْفُ (٣) : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَدِّخُ الْعَنْبُ  
فِيُطْرَحُ حَتَّى يَغْلِي . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَجَبَّاهُمْ  
لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

(١) وَصَرَفَ فِي الْجَمْعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .  
(٢) وَفِي كِتَابِ لَيْسَ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
(أَصْرَفْتُ) إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُكَ : أَصْرَفْتُ  
الْقَوَائِي ، إِذَا أَقْوَبْتَهَا ، وَيَنْشُدُ الْجُرَيْرَ :  
قَصَائِدُ غَيْرِ مُصْرَفَةِ الْقَوَائِي

فَلَا عِيًّا بَهَنَّ وَلَا اجْتِلَابًا

(٣) بِالْفَتْحِ وَيُحْرَكُ .

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ  
مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ  
وَالصَّيْرَفُ : الْحِتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ .  
قَالَ (١) :

قَدْ كُنْتُ حَرَّاجًا وَلَوْ جَاءَ صَيْرَفًا  
لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَاصِ  
وَكَذَلِكَ الصَيْرَفِيُّ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ  
الْيَشْكُرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا  
كِحْسَامِ السَّيْفِ مَامَسَّ قَطَعُ  
وَالصَّيْرَفِيُّ : الصَّرَافُ ، مِنَ الْمُصَارَفَةِ .  
وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ ، وَالْهَاءُ لِلنِّسْبَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي  
الشَّعْرِ الصَّيَارِيفُ . وَقَالَ (٢) :

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ  
تَنْفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ  
لَمَّا احْتِجَّاجٌ إِلَى إِمْتَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرُورَةً  
حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا .

يُقَالُ : صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْدَّنَانِيرِ .  
وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِينَ صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلٌ لِحُجُودِ  
فِضَّةٍ أَحَدِهِمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ طَلَبِ صَرَفِ  
الْحَدِيثِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : صَرَفُ الْحَدِيثِ :  
تَرْبِيئُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ .

(١) أُمِيَّةُ ابْنِ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ

(٢) الْفَرَزْدَقُ .



[ صف ]

الصفُّ : واحدُ الصفوفِ .

وصافوهُمُ في القتال .

والمصفُّ : الموقفُ في الحرب ، والجمع

المصافُّ .

والصفُّ : أن تحلبُ الناقةَ في محلين أو ثلاثة

تصفُّ بينها . وأنشد أبو زيد :

نَاقَةٌ شَيْخٌ لِلإِلهِ رَاهِبِ

تَصَفُّ في ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ

في اللَهْجَمِينَ وَالهنِّ المَقَارِبِ

وقال آخر :

\* تَرَفِدُ بعد الصفِّ في فُرْقَانِ \*

وهو جمع فرقٍ (١) .

وصُفَّةُ الدارِ والسرِّجِ : واحدة الصفِّ .

ويقال : ناقةٌ صفوفٌ ، لتي تصفُّ أقداحاً من

لبنها إذا حلبت ، وذلك من كثرة لبنها ؛ كما يقال

قَرُونٌ وشَفُوعٌ . قال الراجز :

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفِ

تَخْلِطُ بين وَبَرٍ وَصُوفِ

ويقال : هي التي تصفُّ يديها عند الحلب .

والصفيف : ما صُفَّ من اللحم على الحجر

لينشوي . ومنه قول امرئ القيس :

فَظَلَّ طَهَاءُ اللحمِ ما بين مُنْضِجِ

صَفِيفِ شِوَاءِ أو قَدِيرِ مُعْجَلِ

تقول منه : صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا .

وصَفَفْتُ القومَ فَاصْطَفُّوا ، إذا أقمهم في

الحرب صَفًّا .

وصَفَّتِ الإبلُ قِوَاءَها فهي صَافَةٌ وصِوَأْفٌ ،

وكذلك صَفَفْتُ السرجَ ، جعلت له صُفَّةً .

والصفِّصْفُ : المستوي من الأرض .

والصفِّصافُ : شجرُ الخِلافِ .

[ صف ]

الصِّلْفَاءُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ ؛ والمكانُ أَصْلَفٌ .

والصِّلِيفُ : عُرْضُ العنقِ ؛ وهما صِلِيفَانِ

من الجانبين . والصِّلِيفَانِ أيضا : عُدَدَانِ يَمْتَرِضَانِ

الغبيطُ تُشَدُّ بهما الحاملُ ، ومنه قول الشاعر :

\* أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصِّلِيفُ (١) \*

والصِّلْفُ : قَلَّةُ نَزْلِ الطعامِ .

يقال : إناء صِّلْفٌ ، إذا كان قليل الأخذ الماء .

وسحابٌ صِّلِفٌ : قليلُ الماءِ كثيرُ الرعدِ . وفي المثل :

« رُبَّ صِّلْفٍ تحتِ الراعدة » . يضرب للرجل

يتوَعَّدُ ثم لا يقوم به .

وصَلَفَتِ المرأةُ تُصَلِّفُ صِلْفًا ، إذا لم تحظَّ عند

(١) صدره .

\* ويحملُ بَرَّةً في كلِّ هَيْجَا \*

(١) والفرقُ : مكيالٌ لأهل المدينة يسمُّ ستة

عشر رطلا .

زوجها وأبغضها . يقال : امرأة صَلْفَةٌ ، من نسوةِ صَلَافٍ . قال القطامي يذكر امرأة :

لها روضةٌ في القلب لم ترَعْ مثلها

فَرُوكٌ ولا المُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ

وقال الشيباني : يقال للمرأة : أَصْلَفَ اللهُ

رُفْعَكَ ، أى بَغَضَكَ إلى زوجِكَ .

ومن أمثالهم في التمسك بالدين : « مَنْ يَبْغِ

في الدين يَصْلَفُ » ، أى لا يحظى عند الناس

ولا يُرْزَقُ منهم المحبة .

وزعم الخليل أن الصلَفَ مجاوزةٌ قدر الظرفِ

والادعاء فوق ذلك تكبُّراً . فهو رجل صَلِفٌ ،

وقد تَصَلَّفَ .

[ صنف ]

الصِنْفُ : النوعُ والضربُ . والصِنْفُ

بالفتح : لغةٌ فيه .

وعُودٌ صِنْفِيٌّ بالفتح : منسوبٌ إلى موضعٍ .

وصِنْفَةُ الإزارِ ؛ بكسر النون : طُرْتُهُ ؛ وهى

جانبه الذى لأهدب له ، ويقال : هى حاشية الثوب

أى جانبٍ كان .

وتَصْنِيفُ الشئِ<sup>(١)</sup> : جعله أصنافاً وتمييز

(١) قوله وتصنيف الشيء الخ . قال في القاموس

وصنّفه تصنيفاً : جملة أصنافاً وميز بعضها عن بعض .

والشجرُ : نبت ورَقُهُ ومن هذا قول عبيد الله بن قيس

الريقات :

بعضها من بعض . قال ابن أحرر :

سَقِيًّا لِجُلُوانِ ذى الكُرُومِ وما

صَنَّفَ<sup>(١)</sup> من تينِه ومن عنبِه

[ صوف ]

الصُوفُ للشاةِ ، والصُوفَةُ أخصُّ منه .

ويقال : أخذت بصُوفِ رقبتِه ، وبطُوفِ رقبتِه

وبطَافِ رقبتِه ، وبطُوفِ رقبتِه وبطَافِ رقبتِه ،

وبقُوفِ رقبتِه وبطَافِ رقبتِه .

قال ابن الأعرابي : أى يجلد رقبتِه .

وقال أبو السَّمِيدَعِ : وذلك إذا تبعه وقد ظنَّ

أن لن يدركه فَلَحِقَهُ ، أخذ برقبتِه أم لم يأخذ .

وقال ابن دريد : أى بشعره المتدلّى فى نقرة

قفاه .

وقال الفراء : إذا أخذه بقفاه جماء .

وقال أبو الغوث : أى أخذه قهراً .

ويقال أيضاً : أعطاه بصُوفِ رقبتِه ، كما يقال :

أعطاه برمته . وقال أبو عبيد : أى أعطاه مجاناً

ولم يأخذ ثمناً .

= سَقِيًّا لِجُلُوانِ ذى الكُرُومِ وما

صَنَّفَ من تينِه ومن عنبِه

لامن الأول . ووهم الجوهرى اه .

(١) أنشده الفراء « صَنَّفَ » ورواه غيره

« صَنَّفَ » . ويقال صَنَّفَ : مُيِّزٌ ، وصَنَّفَ : خرج

ورقه . راجع التكملة ص ٧٣٠ .

يقال: صَيْفٌ صَائِفٌ، وهو توكيد له كما يقال:  
لَيْلٌ لَائِلٌ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ.

وشى صَيْفِيٌّ. قال الشاعر (١):

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيْفِيُّونَ  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيئُونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضًا: المَطْرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ.

وَالْمَصِيفُ: المَعْوَجُّ مِنْ مَجَارِي المَاءِ، وَأَصْلُهُ  
مِنْ صَافَ أَيْ عَدَلَ، كالمَضِيقِ مِنْ ضَاقَ. وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

جَوَارِسُهُ تَأْرِي (٢) الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِيهَا

وَيَوْمٌ صَائِفٌ، أَيْ حَارٌّ. وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ.

وَرَبَّمَا قَالُوا يَوْمٌ صَافٌ بِمَعْنَى صَائِفٍ، كَمَا قَالُوا  
يَوْمٌ رَاحٌ وَيَوْمٌ طَانَ.

وَعَامَلَتِ الرَّجُلَ مُصَائِفَةً، أَيْ أَيَّامَ الصَّيْفِ،

مِثْلَ المَشَاهِرَةِ وَالمَيَاوِمَةِ وَالمَعَاوِمَةِ.

وَصَائِفَةُ القَوْمِ: مِيرَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ.

وَالصَّائِفَةُ: غَزْوَةُ الرُّومِ، لِأَنَّهْمُ يُغزَوْنَ صَيْفًا؛

لِمَكَانِ البَرْدِ وَالتَّلْجِ.

وَصَافٌ بِالمَكَانِ، أَيْ أَقَامَ بِهِ الصَّيْفَ.

وَاصْطَافَ مِثْلَهُ.

وَالْمَوْضِعُ مَصِيفٌ وَمُصْطَافٌ.

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة.

(٢) في اللسان: «تأوى» بالواو.

وَصُوفَةٌ: أَبُو حَتَّى مِنْ مَضَرَ، وَهُوَ العَوْثُ  
ابْنُ مَرْبَنَ بْنِ أَذْنِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ،  
كَانُوا يَخْدُمُونَ الكَعْبَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَيُجِيزُونَ الحَاجَّ،  
أَي يَفِيضُونَ بِهِمْ. وَكَانَ يُقَالُ فِي الحَجِّ: «أَجِيزِي  
صُوفَةً». وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* حَتَّى يُقَالُ أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا (١) \*

وَكَبَشٌ صَافٌ، أَيْ كَثِيرُ الصُّوفِ. تَقُولُ  
مِنْهُ: صَافَ الكَبِشُ بَعْدَمَا زَمَرَ يَصُوفُ صُوفًا  
وَصُوفًا، فَهُوَ صَافٌ وَصَافٌ، وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ.  
وَكَذَلِكَ صُوفَ الكَبِشِ بِالكَسْرِ، فَهُوَ كَبِشٌ  
صُوفٌ بَيْنَ الصُّوفِ. حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ  
الكِسَائِيِّ.

وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ المِثْلِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ،  
أَي عَدَلَ عَنْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَافَ عَنِّي شَرُّ فُلَانٍ،  
وَأَصَافَ اللهُ عَنِّي شَرَّهُ.

[ صيف ]

الصَّيْفُ: وَاحِدُ فصولِ السَّنَةِ، وَهُوَ بَعْدَ  
الرَّبِيعِ الأَوَّلِ، وَقِيلَ: التَّقِيظُ.

(١) في القاموس وقول الجوهري ومنه:

\* حَتَّى يُقَالُ أَجِيزُوا أَهْلَ صُوفَانَا \*

وَهُمْ، وَالصُّوَابُ آلُ صُوفَانَا، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ  
زَيْدِ مَنَاةَ. قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ: حَتَّى يَجُوزَ القَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ  
صُوفَانَ. وَالبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ مَفْرَاءَ. وَصَدْرُهُ:

\* وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ \*

والتعريف: عرفات.

## فصل الضاد

[ضعف]

الضَعْفُ والضُّعْفُ : خلاف القُوَّة . وقد ضَعَّفَ فهو ضَعِيفٌ ، وأَضَعَفَهُ غيره . وقومٌ ضِعَافٌ وضُعَفَاءٌ وضَعَفَةٌ .

واشْتَضَعَفَهُ ، أى عدَّه ضَعِيفًا .

وذكر الخليل أن التضعيفَ أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر . وكذلك الإضعافُ والمضاعفةُ . يقال ضَعَفْتُ الشيءَ وأَضَعَفْتُهُ وضَاعَفْتُهُ ، بمعنى .

وضَعِفُ الشيءُ : مثله . وضِعْفَاهُ : مثلاه . وأَضَعَفُهُ : أمثاله . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَذِقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ أى ضِعْفَ العذاب حياً وميتاً . يقول : أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أضعافِ كتابه ، يراد به توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية .

وأَضَعِفَ القومُ ، أى ضَوَّعَ لهم .

وأَضَعَفْتُ الشيءَ فهو مضعوفٌ على غير قياس<sup>(١)</sup> ، عن أبي عمرو . قال ليبيد :

وعالين مضعوفاً وفرذاً سُموطُهُ

مُجَانٌ ومَرَجَانٌ يَشْكُ المفاصِلَا  
وأَضَعَفَ الرجلُ : ضَعَفْتُ دابته ، يقال : هو

(١) والقياس : مُضَعَفٌ .

وصِفْنَا ، أى أصابنا مطر الصيف ، وهو فعلنا على ما لم يُسَمَّ فاعله ، مثل خُرِفْنَا ورُبِعْنَا .

وصِيفَتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصِيُوفَةٌ ، إذا أصابها مطر الصيف .

وصَافَ السهمَ عن الهدفِ يَصِيفُ صِيفًا وصِيفُوفَةً ، أى عدل .

وأَصَافَ الرجلُ ، أى وُلِدَ له على الكِبَرِ ، وولده صِيفِيٌّ .

وصِيفِيٌّ أيضاً : اسم رجلٍ ، وهو صِيفِيٌّ بنُ أكرم . وأَصَافَ القومُ ، أى دخلوا في الصيف .

وأَصَافَ اللهُ عني شرَّ فلانٍ ، أى صرفه وعدل به . وصِيفِنِي هذا الشيءُ ، أى كفاني لِصِيفِنِي . ومنه قول الراجز :

مَنْ يَكُ ذَابِتٌ فَهَذَا بَنِي  
مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشْتِي

وقول أبي كبيرٍ الهدلي :

ولقد وَرَدَتْ الماءَ لم يَشْرَبْ به

حدَّ الربيعِ إلى شهورِ الصِيفِ

يعنى به مطر الصيف ، الواحدة صِيفَةٌ . يقال أصابتنا صِيفَةٌ غزيرةٌ ، بتشديد الياء .

وتَصِيفَ من الصِيفِ ، كما تقول : تَشَّتِي

من الشتاء .

ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . فالضَعِيفُ في بدنه ، والمُضْعِفُ في دابته . كما يقال قَوِيٌّ مُقْوٍ .

وضَعْفَةُ السَيْرُ ، أى أضعفُهُ . والتَضْعِيفُ أيضاً : أن تنسبه إلى الضَعْفِ .

والمُضَاعَفَةُ : الدرْعُ التي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .

[ ضف ]

قال ابن الكيث : الضَفَفُ : كثرةُ العيال .  
وأشَدُّ لبشير بن النِكثِ :

قد احْتَدَى عن الدماءِ <sup>(١)</sup> وانتَعَلَ

وكَبَّرَ اللهُ وَسَمَى وَنَزَلَ

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقَلٌ

أى لا يشغله عن نسكه وحبّه عيالٌ ولا متاعٌ .

وروى مالك بن دينارٍ قال : حدثنا الحسن قال : ما شبع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من خبزٍ ولحمٍ إلّا على ضَفَفٍ . قال مالك : فسألت بدويّاً عنها فقال : تنأولأمع الناس .

وقال الخليل : الضَفَفُ : كثرةُ الأيدي على الطعام .

وقال أبو زيد : الضَفَفُ : الضيقُ والشدةُ . وابن الأعرابي مثله . تقول منه : رجلٌ ضَفَفُ الحال .

وقال الأصمعيّ : أن يكون المال قليلاً ومَن يأكله كثيراً .

(١) في اللسان : « من الدماء » .

وقال الفراء : الضَفَفُ : الحاجةُ .

ويقال أيضاً : لقينه على ضَفَفٍ ، أى على عجلة . ومنه قول الشاعر :

\* وليس في رأيه وهى <sup>(١)</sup> ولا ضَفَفٌ \*

والضَفَفُ أيضاً : ازدحامُ الناس على الماء .

والضَفَّةُ الفَعْلَةُ الواحدةُ منه ، يقال : تَضَافُوا

على الماء ، إذا كثروا عليه .

قال الأصمعيّ : ماءٌ مَضْفُوفٌ ، إذا كثُر عليه

الناس ، مثل مَشْفُوهٍ . قال الراجز :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

ويقال أيضاً : فلانٌ مَضْفُوفٌ ، مثل مَشْمُودٍ ،

إذا نَفِدَ ما عنده .

وضَفَّ الناقةُ : لغةٌ في ضَبَّها ، إذا حلبها بالكفِّ كلَّها .

والضِفَّةُ بالكسر <sup>(٢)</sup> : جانبُ النهر .

وضِفَّتاهُ : جانباهُ .

(١) في اللسان : « وَهْنٌ » .

(٢) في القاموس : وضِفَّةُ النهرِ ، ويكسرُ : جانبيه .

وضَفَّتَا الوادى أو الحيزوم ، ويكسرُ : جانباهُ . وضِفَّةُ

البحرِ : ساحلُهُ ، ومن الماءِ دَفَعْتُهُ الأولى . وضِفَّةُ

القومِ وضِفَضَتَهُمْ : جماعتُهُمْ .

[ضيف]

الضَيْفُ يكون واحداً وجمعاً ، وقد يجمع على الأضياف والضيوْف والضيفانُ . والمرأةُ ضَيْفٌ وضيْفَةٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

لجاءتُ بَيْنَ لِلضَيْفَةِ أَرَشَمًا  
وَأَضَفْتُ الرَّجَلَ وَضَيْفَتُهُ ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ  
ضَيْفًا وَقَرَيْتَهُ .

وَضِفْتُ الرَّجَلَ ضَيْفًا ، إِذَا نَزَلْتَ عَلَيْهِ  
ضَيْفًا ، وَكَذَلِكَ تَضَيْفَتُهُ . ومنه قول الفرزدق :  
\* يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيْفُ \*<sup>(٢)</sup>

وَتَضَيْفَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ ،  
وَكَذَلِكَ ضَافَتْ وَضَيْفَتْ .

ويقال : ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدْفِ مِثْلَ صَافٍ ،  
أَيَ عَدَلَّ .

وَأَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيَ أَمَلْتُهُ .  
وَأَضَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيَ أَشْفَقْتُ وَحَدِرْتُ .  
قال النابغة الجعدي :

أَقَامْتُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تَضَيْفَ وَتَجَارًا

(١) البيت .

(٢) بيت الفرزدق بتمامه :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيْفُ

وإِذَا غَلَبَ التَّأْنِيثُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكَرِ الْأَيَّامَ .  
يقال : أَمَتَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِذَا قَالُوا : أَمَتَ  
عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، غَلَبُوا التَّأْنِيثَ .

قال الأصمعيّ : وَمِنْهُ الْمَضُوفَةُ ، وَهُوَ الْأَمْرُ  
يُشْفَقُ مِنْهُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي جُنْدَبِ الْهَذَلِيّ :

وَكَنتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ  
أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

قال أبو سعيد : وَهَذَا الْبَيْتُ يَرُودُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَوْجِهٍ : عَلَى الْمَضُوفَةِ وَالْمَضِيفَةِ وَالْمَضَافَةِ .

وَأَضَفْتُهُ إِلَى كَذَا ، أَيَ أَلْجَأْتُهُ ؛ وَمِنْهُ  
الْمُضَافُ فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ الَّذِي أَحْيَطُ بِهِ .  
قال طرفة :

وَكَرَّرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحْتَبًا

كَسِيدِ الْعَصَا — نَبْهَتُهُ — الْمُتَوَرِّدِ  
وَالْمُضَافُ أَيْضًا : الْمَلْزُوقُ بِالْقَوْمِ .

وَضَافَهُ الْهَمُّ ، أَيَ نَزَلَ بِهِ . قال الراعي :

أَخْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَهُ

هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا

قال الأصمعيّ : يُقَالُ تَضَافَى الْوَادِي ، إِذَا  
تَضَافَى . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّيْفُ ؛ بِالْكَسْرِ : الْجَنْبُ  
وَأَنْشَدَ :

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَطْلَالَ

إِذَا تَضَافَيْنَ عَلَيْهِ أَنْسَالَ

وَضْرَبُ طَلَخَفٌ ، بزيادة اللام ، مثال  
حَبَجْرٍ ، أى شديد<sup>(١)</sup> .

[ طرف ]

الطَّرْفُ : العينُ ، ولا يجمع لأنه في الأصل  
مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعةً . وقال  
تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .  
والطَّرْفُ أيضاً : كوكبان يقدمان الجبهة ،  
وهما عينا الأسد ينزلها القمر .

قال الأصمعي : الطَّرْفُ بالكسر : الكريمُ  
من الخليل . يقال : فرسٌ طَرَفٌ من خيلٍ طُرُوفٍ .  
وقال أبو زيد : هو نعتٌ للذكور خاصةً .

والطَّرْفُ أيضاً : الكريمُ من الفتيان .  
والطَّرْفُ ، بالتحريك : الناحية من النواحي ،  
والطائفةُ من الشيء .

وفلانٌ كريمُ الطَّرَفَيْنِ ، يراد به نسبُ أبيه  
ونسبُ أمه .

وأطرافُهُ : أبواد وإخوته وأعمامه وكلُّ  
قريب له محرِّم . وأنشد أبو زيد<sup>(٢)</sup> :

وكيف<sup>(٣)</sup> بأطرافي إذا ما شتمتني  
وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

(١) قال حسان :

أقمنا لكم ضرباً طَلَخَفًا مُنْصَلًا

وحزناكم بالطعن من كل جانب

(٢) لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٣) في اللسان : « فكيف » .

( ١٧٦ - صحاح - ٤ )

أى إذا صرنا قريباً منه إلى جنبه . والقاف  
فيه تصحيف .

والضَيِّقُنُ : الذى يحيى مع الضيف ، والنون  
زائدة ، وهو فعْلانٌ وليس بفعيل . قال الشاعر :

إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضيف ضَيْقُنٌ

فأودى بما تقرى الضيوف الضيافنُ

وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلامُ

زيدٍ ، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه . والغرض  
بالإضافة التخصيصُ والتعريفُ ، فلهذا لا يجوز أن  
يضاف الشيء إلى نفسه ؛ لأنه لا يعرف نفسه ،  
فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة .

## فصل الطاء

[ طخف ]

الطَخَافُ : السحابُ الرقيقُ . .

والطَخْفُ : شيءٌ من اللحم يغمى القلب .

وطِخْفَةٌ بالكسر : موضعٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

خُدَّارِيَّةُ صَقَعَاءُ أَلْصَقَ رِيَشَهَا

بِطِخْفَةِ يَوْمٍ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ<sup>(٢)</sup>

ومنه يومُ طِخْفَةِ لَبْنِي يَرْبُوعَ عَلَى قَابُوسِ

ابن المنذر بن ماء السماء .

(١) الحارث بن وَعَلَةَ الجرمي .

(٢) قال ابن برى : والذى في شعره :

خُدَّارِيَّةُ صَقَعَاءُ كَبَدَ رِيَشَهَا

من الطلّ يومُ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرُ

وقال أبو عمرو : فلان مَطْرُوفُ العين بفلان ،  
إذا كان لا ينظر إلا إليه .

والمُطْرَفُ والمُطْرَفُ : واحدُ المَطْرَافِ ،  
وهي أرديةٌ من خزٍّ مر بعة لها أعلامٌ . قال الفراء :  
وأصله الضم ؛ لأنه في المعنى مأخوذ من أُطْرِفَ ،  
أى جُعِلَ في طَرَفَيْهِ العَلَمَانِ ، ولكمَّهم استنقلوا  
الضمة فكسروه .

وأطْرَفْتُ الشيءَ ، أى اشتريته حديثاً . وهو  
اِفْتَعَلْتُ . يقال بغير مُطْرَفٍ . قال ذو الرمة :

كأننى من هوى خرقاءٍ مُطْرَفٍ

دأبى الأطلُّ بعيدُ السأوٍ مهَيُومُ  
واستَطْرَفَهُ ، أى عدّه طريفاً .

واستَطْرَفْتُ الشيءَ : استحدثته .

وقولهم : فعلت ذلك فى مُسْتَطْرَفِ الأيامِ  
وَمُطْرَفِ الأيامِ ، أى فى مُسْتَأْنَفِ الأيامِ .

والمَطْرَافُ والطَّرِيفُ من المال : المستحدث ،  
وهو خلاف التالذ والتنايد . والاسم الطَّرِيفَةُ ، وقد  
طُرِفَ بالضم .

وأطْرَفَ فلانٌ ، إذا جاء بطرِيفَةٍ .

والمَطْرِيفُ فى النسب : الكثير الأباء إلى  
الجدِّ الأكبر ، وهو خلاف القَعْدُدِ . وقد طُرِفَ  
بالضم طرَافَةً ، وقد يُمدَّحُ به .

قال ثعلبٌ : الأَطْرَافُ : الأشرافُ .

والمَطْرِيفَةُ : النَّصِيُّ إذا ابيضَّ . وقد أُطْرِفَ

وقال ابن الأعرابى : قولهم لا يُدْرِى أى  
طرفيه أطولُ . طَرَفَاهُ : ذَكَرَهُ ولسانهُ .

وحكى ابن السكيت عن أبى عبيدة : يقال  
لا يملك طَرَفِيهِ — يعنى فمه واسته — إذا شرب  
الدواء أو سَكِرَ .

والمَطْرَفُ أيضاً : مصدر قولك طَرِفْتَ الناقةُ  
بالكسر ، إذا آطَرَفْتَ ، أى رَعَتْ أَطْرَافَ  
المراعى ولم تختلط بالنوق . يقال : ناقةٌ طَرِفَةٌ لا تثبت  
على مرعى واحدٍ . ورجلٌ طَرِفٌ : لا يثبت على  
امرأةٍ ولا على صاحبٍ .

والمَطْرَفُ أيضاً : تقيضُ القَعْدُدِ .

قال الأصمعى : المَطْرَافُ الناقةُ التى لاترعى  
مرعىً حتى تَسْتَطْرِفَ غيره .

والمَطْرَفَاءُ : شجرٌ ، الواحدة طَرَفَةٌ ، وبها  
سمى طَرَفَةُ بن العبد . وقال سيبويه : المَطْرَفَاءُ  
واحدٌ وجميعٌ .

وامرأةٌ مَطْرُوفَةٌ بالرجال ، إذا طَمَحَتْ عينيها  
إليهم وصرفتُ بصرها عن بعلها إلى سواه . ومنه  
قول الحطيئة :

وما كنتُ مثلَ الهالكى<sup>(١)</sup> . وعَرَسَهُ

بَعَى الوُدَّ من مَطْرُوفَةٍ<sup>(٢)</sup> الوُدُّ طامِحٌ

(١) وكذا فى اللسان ، وصوابه « مثل الكاهل »  
قال السكرى فى شرح ديوان الحطيئة ص ٦٣ : « الكاهل :  
رجل من بني كاهل بن أسد » .

(٢) فى الديوان واللسان : « من مطروفة العين » .



البلد ، أى كثرت طَرِيفَتُهُ . وأرضٌ مَطْرُوفَةٌ :  
كثيرة الطَّرِيفَةِ .

قال أبو يوسف : والطَّرِيفَةُ من النَّصِيِّ  
والصِّلِيَّانِ إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا .

والطَّرَافُ : بيتٌ من آدم .

وقولهم : جاء فلان بطارِفةِ عينٍ ، إذا جاء  
بمالٍ كثيرٍ .

والطَّوَارِفُ من الخبَاءِ : ما رُفِعَتْ من جوانبه  
للنَّظَرِ إِلَى خَارِجٍ .

وطَّرَفَهُ عَنْهُ ، أى صرفه وردده . ومنه قول  
الشاعر (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

يقول : تصرف بصرك عنه ، أى تَسْتَطْرِفُ

الجديد وتنسى القديم .

وطَّرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرْفًا ، إذا أطبق

أحد جفنيه على الآخر . الواحدة من ذلك طَرْفَةٌ .

يقال : « أسرع من طَرْفَةِ عَيْنٍ » .

وطَّرَفَتْ عَيْنَهُ ، إذا أصبَتْهَا بِشَيْءٍ فَدَمَعَتْ .

وقد طَّرَفَتْ عَيْنَهُ ، فهى مطروفةٌ .

والطَّرْفَةُ أَيْضًا : نقطةٌ حمراءٌ من الدم تحدث

فى العين من ضربةٍ وغيرها .

وقولهم : لا تراه الطوارف ، أى العيون .

ويقال : طَرَفَ فلان ، إذا قاتلَ حول

العسكر ، لأنه يحمل على طَرْفٍ منهم فيردُّهم إلى  
الجمهور ، ومنه سُمِّيَ الْمُطَرِّفُ .

والمُطَرِّفُ من الخليل ، بفتح الراء ، هو

الأبيضُ الرأسُ والذنبُ ، وسائرُ جسده يخالف

ذلك . وكذلك إذا كان أسودَ الرأسِ والذنبِ .

ويقال للشاة التى اسودَّ طَرْفُ ذَنبِهَا وسائرُهَا

أبيضٌ : مُطَرَّفَةٌ .

[ طرف ]

المُطَرِّهَفُ : الحَسَنُ التَّامُّ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَفًا قَوْهَدَا

عَجْزَةَ شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدَا

[ طفف ]

الطَّفِيفُ : القليلُ .

وطِافُ الْمَكْوكِ وطِافُهُ ، بالكسر والفتح :

ما ملاً أصباره . وكذلك طَفَّ الْمَكْوكِ وطَفَّفَهُ .

وفى الحديث : « كَلِّمُوا بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَمْ

تَمَلَّوْهُ » وهو أن يَقْرُبُ أن يمتلئُ فلا يفعل .

والطَّفُّ أَيْضًا : اسمُ موضعٍ بناحية الكوفة .

والطُّفَافُ وَالطُّفَافَةُ بِالضَّمِّ : ما فوق المكيال .

وإنما طَفَّانُ ، إذا بلغَ الكيلُ طُفَافَهُ . تقول

منه : أَطْفَفْتُهُ .

والتَطْفِيفُ : نقصُ المكيال ، وهو أن

لا تملأه إلى أصباره .

(١) عمر بن أبي ربيعة .

وَالطَّلْفُ أَيضاً : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي  
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلْفُ : ما يُقْتَضَى .  
وَأَطْلَفَهُ ، أى أهدره .

[ طنف ]

الطَّنْفُ بالتحريك (٤) : الخيْدُ من الجبل ،  
ورأسٌ من رءوسه . والمُطْنَفُ : الذى يعاوه .  
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا  
عَوَازِبُ تَحَلَّى أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنَفُ  
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إفْرِيزُ الحَائِطِ ، وكذلك  
السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السَّيُورُ ، عن أبى عبيد . وضم  
الطاء والنون لغةً فى جميع ذلك .

[ طوف ]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،  
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كَلَّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافٌ ، أى كثير الطوافِ .  
وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بِعَضِيهَا  
إِلَى بَعْضِ فِتْجَعَلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا  
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْتُ ، وَرَبَّما كَانَ  
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فى القاموس : الطنفُ بالفتح والضم ،  
ومحرَّكةً وبضمَّتين : الخيْدُ من الجبل ،  
وما تتأمنه .

وقول ابن عمر رضى الله عنه حين ذكر أن  
النبي صلى الله عليه وسلم سبق [ بين (١) ] الخيل :  
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ  
بِى الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوَى  
الْمَسْجِدَ » ، يعنى وثب بى .  
وَالطَّفِطْفَةُ (٢) : الخاصرةُ .

وَالطَّفَطَافُ : أطرافُ الشجر . قال الكميت :  
أَوْيْنَ إِلَى مَلَاطِفَةٍ خَضُودٍ  
لَمَّا كَلِهِنَّ (٣) طَفَطَافَ الرُّبُولِ  
يعنى فرائخ النعام ، وأنهنَّ يَأْوِينَ إِلَى أُمَّ مَلَاطِفَةٍ  
تَكْسِرُ لهنَّ أطرافَ الرُّبُولِ ، وهى شجرٌ .

وقولهم : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطْفَ ،  
وَاسْتَطَفَ ، أى خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَّنَ .

[ طلف ]

أبو عمرو : يقال ذهب دمه طلفاً (٤) ، أى  
هدراً . قال الأَفْوُهُ الأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ  
طَلْفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَّارٌ (٥) .

(١) التكملة من المخطوطة واللسان .  
(٢) الطَّفِطْفَةُ وَالطَّفِطْفَةُ : الخاصرةُ ، وكل لحم  
مضطرب مسترخ ، وجمعه طَفَاطِيفُ .

(٣) فى اللسان : « مَا كَلِهِنَّ طَفَطَافٌ » .  
(٤) ذهب دمه طلفاً وطفلاً ، أى هدرًا باطلا .  
(٥) الجُبَّارُ : الهَدْرُ ، يقال ذهب دمه جُبَّارًا .

وأَطَافَ بِهِ ، أَى أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ . قَالَ بَشْرُ :  
أَبُو صَبِيحَةَ شُعْتُ يُطِيفُ بِشَخْصِهِ  
كَوَالِحِ أُمِّسَالِ الْيَعْسَابِ ضَمْرُ

[ طهف ]

الطَهْفُ : طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ .  
وَالطَهْفَةُ : أَعَالِي الصَّلِيَّانِ .  
وَالطَهَافُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .  
وَالطَهَافَةُ بِالضَّمِّ : الذُّوَابَةُ .

[ طيف ]

طَيْفُ الْخِيَالِ : مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ . قَالَ (١) :

أَلَا يَا لِقَوْمِ (٢) لَطِيفِ الْخِيَالِ

لِأَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ

تَقُولُ مِنْهُ طَافَ الْخِيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا .

قَالَ (٣) :

أَيُّ أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُؤْفُ

وَقَوْلُهُمْ : طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَمَمٌ

مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَدَلِيُّ :

\* فَإِذَا بَهَا وَأَبِيكَ طَيْفٌ جُنُونِ (٤) \*

(١) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَلَا يَا لِقَوْمِي » .

(٣) كَتَبَ بِنِ زُهَيْرٍ .

(٤) صَدْرُهُ :

\* وَمَنْحَتَنِي جَدَاءً حِينَ مَنْحَتَنِي \*

وَالطَّوْفُ : الْغَائِطُ . تَقُولُ مِنْهُ : طَافَ يَطُوفُ  
طَوْفًا ، وَأَطَافَ أَطْيَافًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ  
لِيَتَغَوَّطَ .

وَالطَّائِفُ : الْعَسَسُ .

وَالطَّائِفُ : بِلَادٌ تُقَيِّفُ .

وَالطَّائِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السِّيَةِ وَالْأَبْهَرِ .

وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْوَاحِدُ

فَمَا فَوْقَهُ .

وَالطُّوفَانُ : الْمَطَرُ الْغَالِبُ وَالْمَاءُ الْغَالِبُ يَعْشَى

كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا فِي الْقِيَاسِ

طُوفَانَةٌ . وَأَنْشَدَ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا

خُرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : وَقَدْ شَبِهَ الْعَجَّاجُ ظِلَامَ

اللَّيْلِ بِذَلِكَ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّبَا

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بِطُوفِ رِقْبَتِهِ وَبَطَافِ رِقْبَتِهِ ،

مِثْلُ صُوفِ رِقْبَتِهِ .

وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ ، أَى طَافَ . وَطَوَّفَ ،

أَى أَكْثَرَ التَّطَوُّوفِ .

ورميت الصيد فظَلَفْتُهُ ، أى أصبت ظِلْفَهُ ،  
فهو مَظْلُوفٌ . عن يعقوب .

ورجلٌ ظَلِيفٌ ، أى سَيِّءُ الحَالِ . ومكانٌ  
ظَلِيفٌ ، أى خَسَنٌ . وشرُّ ظَلِيفٌ ، أى شديدٌ .  
والأظْلُوفَةُ : أرضٌ فيها حجارةٌ حَدَادٌ ،  
كأنَّ خِلْقَةَ تلك الأرضِ خِلْقَةُ جَبَلٍ . والجمع  
الأظَالِيفُ .

قال أبو زيد : يقال ذهب فلانٌ بغلامِي  
ظَلِيفًا ، أى بغير ثمن .

قال : ويقال أخذ الشيءَ بظَلْفِهِ وظَلِيفَتِهِ ،  
إذا أخذه كله ولم يترك منه شيئًا .

وحكى أبو عمرو : ذهب دمه ظَلْفًا وظَلْفًا  
أيضا بالتسكين ، أى هدرًا باطلاً . قال : وسمعتُه  
بالطاء والظاء جميعًا .

ويقال : ذهب ظَلِيفًا ، أى مَجَانًا ، أخذه بغير  
ثمن . قال الشاعر :

أَيًّا كُلُّهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ  
وَيَأْمَنُ هَيْمَمٍ وَأَبْنًا سِنَانٍ  
وظَلَفَ نفسه عن الشيءِ يظَلِفُهَا ظَلْفًا ، أى

منعها من أن تفعله أو تأتيه . قال الشاعر :

لقد أَظْلِفُ النفسَ عن مَطْعَمٍ  
إذا ما تَهَافَتَ ذِبَابُهُ

ويقال أيضا : ظَلَفْتُ أُثْرِي وأظَلَفْتُهُ ، إذا  
مشيتَ في الحَزُونَةِ لئلاَّ يَتَبَيَّنَ أُثْرُكَ فيها . قال  
عوف بن الأحوص :

وقرى : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَلِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾  
و﴿ طَارِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ وهما بمعنى .

## فصل الظاء

[ ظرف ]

الظَرْفُ : الوِعَاءُ . ومنه ظُرُوفُ الزمانِ  
والمكانِ عند النحويين .

والظَرْفُ : الكَيْسَةُ . وقد ظَرْفَ الرجلُ  
بالضم ظَرْفًا ، فهو ظَرْيْفٌ ، وقومٌ ظُرْفَاءُ  
وظِرَافٌ<sup>(١)</sup> . وقد قالوا : ظُرُوفٌ ، كأنهم جمعوا  
ظَرْفًا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة  
مَذَاكِيرٍ لم تُكْسَرْ على ذَكَرٍ .

ويقال أَظْرَفَ الرجلُ ، إذا وُلِدَ بنينَ  
ظُرْفَاءً .

وتَظْرَفَ فلانٌ ، أى تَكَلَّفَ الظَرْفَ .

[ ظلف ]

الظِلْفُ للبقرة والشاة والظبي ، واستعاره  
عمرو بن معديكرب للأفراس فقال :

\* وَحَيْلٌ تَطَأُكُمْ بِأظْلَافِهَا \*

ويقال ظُلُوفٌ ظَلْفٌ ، أى شَدَادٌ ، وهو

توكيدها . قال العجاج :

وإنَّ أَصَابَ عُدْوَاءِ أَحْرُورِفا

عنها وولَّاهَا ظُلُوفًا ظَلْفًا

(١) ويقال ظراف أيضا بضم الظاء ، كما في بعض  
اللهجات العامية ، كلهجتنا الحجازية .

## فصل العين

[ عتوف ]

رجلٌ عَتْرِيفٌ وَعَتْرُوفٌ ، أى خبيثٌ  
فاجرٌ جرى ماضٍ .  
وَالْعَتْرُفَانُ بِالضَّمِّ : الدِيكُ .

[ عجف ]

العَجَفُ ، بالتحرريك : الهزالُ والأَعْجَفُ :  
المهزولُ ، وقد عَجَفَ ، والأَتَى عَجْفَاهُ ، والجمع  
عِجَافٌ على غير قياس ؛ لأنَّ أَفْعَلَ وَفَعَلَاءُ  
لا يجمع على فَعَالٍ ، ولكنهم بنوه على سِمَانٍ .  
والعرب قد تبني الشيء على ضده ، كما قالوا :  
عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صَدِيقَةٍ . وَقَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى  
فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْمَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي  
فَتَنْبُو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ  
وَأَعْجَفَهُ ، أى هَزَلَهُ .

قال الفراء : يقال عَجَفَ المَالُ بالكسر  
وعَجَفَ أيضا بالضم .

وَنَصَلُ أَعْجَفُ ، أى رقيقٌ .

وعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى فُلَانٍ بِالْفَتْحِ ، إِذَا آثَرَهُ  
بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ :

(١) مرداس بن أدبية .

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي (١)

كما ظَلَفَ الوَسِيقَةَ بالكِرَاعِ

يقول : ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها .

وَالوَسِيقَةُ : الطريدةُ . وقوله : ظَلِفَ ، أى  
أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كى لَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا .  
ووظَلَفْتُ نَفْسِي عَنِ كَذَا بِالْكَسْرِ تَظَلَّفُ  
ظَلْفًا ، أى كَفَّتْ .

وامرأةٌ ظَلِفَةُ النَّفْسِ ؛ أى عزيزةٌ عند نفسها .  
قال الأُمويُّ : أرضٌ ظَلِفَةٌ بَيْنَةَ الظَّافِ ،  
أى غليظةٌ لا تؤدَّى أثرًا . ومنه الظَلْفُ فى المعيشة  
وهو الشِدَّةُ .

وَالظَلْفَةُ : واحدةٌ ظَلِفَاتِ الرَّحْلِ والقَتَبِ ،  
وهنَّ الخشباتُ الأربعُ اللواتي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِ  
البعيرِ يصبُ أطرافُها السفلى الأرضَ إِذَا وُضِعَتْ  
عليها . وفى الوَاسِطِ ظَلِفَتَانِ ، وكذلك فى المؤخِّرةِ  
وهما ماسفلُ مِنَ الحِنَوَيْنِ ؛ لأنَّ ما عَلاها مما يلي  
العراقيَّ هما العُضدانُ ، وأما الخشباتُ المطوَّلةُ على  
جَنْبِ البعيرِ فهى الأَحْياءُ .

[ ظوف ]

يقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِظَافِ رِقْبَتِهِ ،  
لَعْنَةً فى صُوفِ رِقْبَتِهِ .

(١) فى اللسان : « عِرْضِي » .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ ، أى على غير عَلَفٍ . هذه لغة مضر .

والعَدْفُ بالتحريك : القَدَى .

والعِدْفَةُ بالكسر : ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال .

وأعطاء عِدْفَةً من مالٍ ، أى قِطْعَةً منه .  
ومَرَّ عِدْفٌ من الليل ، أى قِطْعَةٌ منه .  
والعِدْفَةُ كالصِنْفَةِ من الثوب (١) .

[ عذف ]

العَذْفُ : الأكلُ . وقد عَذَفَ بالذال المعجمة ، هذه لغة ربيعة . يقال : ماذقت عَذْفًا ولا عَدُوفًا ، أى شيئًا .  
وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ .

[ عرف ]

عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَانًا (٣) .

وقولهم : ما عَرِفُ لأحدٍ يصرعنى ، أى ما أَعْرِفُ .

وعَرَفْتُ الفرسَ : أى جَرَزْتُ عُرْفَهُ .

والعَرَفُ : الريحُ طيبةٌ كانت أو منتهدةً .

(١) الصنفة كفرحة ، وتقال أيضاً بالكسر ، وهى حاشية الثوب .

(٢) وعِرْفَةٌ بالكسر ، وعرفانًا ، بكسرتين

مشددة الفاء : علمه فهو عَارِفٌ ، وعَرِيفٌ ،

وعَرُوفَةٌ .

إِنِّى على ما كان من نُحُولِي (١)

أو ازْدَرَيْتِ عِظْمِي وطُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ على الخَلِيلِ (٢)

والتَّعْجِيفُ : الأكلُ دون الشَّبَعِ . ومنه

قول الراجز (٣) :

لم يَغْذَهَا مُدٌّ ولا نَصِيفُ

ولا تَمِيرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ

[ عجرف ]

جمل فيه تَعْجَرُفٌ وَعَجْرَفَةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ ،

كان فيه خُرْقًا وَقِلَّةً مبالاةً ، لسرعته .

وفلان يَتَعَجَّرُفُ علىَّ ، إذا كان يركبه

بما يكره ولا يهاب شيئًا .

والعُجْرُوفُ : دويبةٌ ويقال : هى النملة

الطويلةُ الأرجلِ . وَعَجَارِفُ الدهرِ وَعَجَارِيفُهُ :

حوادثُهُ .

[ عرف ]

عَدَفَ يَبْعِدُفُ عَدْفًا ، أى أكل .

يقال : ماذقت عَدْفًا (٤) ولا عَدُوفًا ، ولا

عَدَافًا ، أى شيئًا .

(١) وپروى :

\* إِنِّى وَإِنْ عَيْرَتِنِ نُحُولِي \*

(٢) بعده :

\* أَعْرِضُ بِالْوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ \*

أراد أَعْرِضُ الود والتنويل . كقوله تعالى : ( تنبت بالدهن ) .

(٣) سلمة بن الأكوخ .

(٤) ويحرك .

وأَعْرَفَ الفرسُ، أى طال عُرْفُهُ. وأَعْرَوْرَفَ  
أى صار ذا عُرْفٍ .

وأَعْرَوْرَفَ الرجلُ، أى تهبأ للشرب .  
وأَعْرَوْرَفَ البحرُ، أى ارتفعت أمواجه .

ويقال للضبع عُرْفَاءُ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة  
شعرها .

والعِرْفُ بالكسر، من قولهم : ما عَرَفَ  
عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةٍ، أى ما عَرَفَنِي إِلَّا أَخِيْرًا .

وتقول : هذا يوم عَرَْفَةَ غير منوّن، ولا تدخله  
الألف واللام .

وعَرَفَاتٌ : موضعٌ بِنَجْدٍ (١)، وهو اسمٌ فى لفظ  
الجمع فلا يجمع . قال الفراء : ولا واحد له بصحّة .

وقول الناس : نزلنا عَرَْفَةَ شَدِيهٌ بِمَوْلَدٍ، وليس  
بعربى محض (٢). وهى معرفة وإن كان جمعاً، لأنَّ

الأما كن لا تزول، فصار كالشئ الواحد، وخالف  
الزَيْدِيْنَ . تقول : هؤلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ، تنصب

النعته لأنه نكرة . وهى مصروفة . قال تعالى :  
﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ قال الأخفش : إنما

صُرِفَتْ لأنَّ التاء صارت بمنزلة الياء والنواو  
فى مُسْلِمِيْنَ وَمُسْلِمُونَ، لأنّه تذكيره، وصار

التنوين بمنزلة النون، فلما سُمِّيَ به تُرِكَ على حاله  
بالمشروط التى نص عليها الفقهاء .

(١) عرفات : موضع بينه وبين مكة حوالى أربعة عشر  
ميلا، وفى الحديث الشريف « الحج عرفة » وهى ميدان  
فسيح، ولا بد للحاج أن يدخل عرفة فى يوم مخصوص  
بالمشروط التى نص عليها الفقهاء .

(٢) إذا أراد « عرفة » اسم الموضع فوهم فقد جاء فى  
الحديث الشريف « الحج عرفة » و « عرفة كلها موقف »  
وإذا أراد التعبير فالتعبير فالتعبير صحيح .

(١٧٧ - صحاح - ٤)

يقال : ما أطيب عَرَْفَهُ . وفى المثل : « لا يَعْجِزُ  
مَسْكُ السَّوءِ عَنْ عَرَْفِ السَّوءِ » .

والعَرَْفَةُ : قرحةٌ تُخْرَجُ فى بياض الكفِّ  
عن ابن السكيت . يقال : عُرِفَ (١) الرجل فهو

مَعْرُوفٌ، أى خرجت به تلك القرحة .  
والمَعْرُوفُ : ضدُّ المنكر . والعُرْفُ : ضدُّ

النُّكْرِ . يقال : أولاه عُرْفًا، أى معروفًا .  
والعُرْفُ أيضا : الاسمُ من الاعتراف،

ومنه قولهم : له على ألف عُرْفًا، أى اعترافًا،  
وهو تؤكد .

والعُرْفُ : عُرْفُ الفرسِ . وقوله تعالى :  
﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾، يقال هو مستعار من

عُرْفِ الفرس، أى يتتابعون كعُرْفِ الفرس  
ويقال : أُرْسِلَتْ بالعُرْفِ، أى بالمعروفِ .

والمَعْرِفَةُ بفتح الراء : الموضع الذى يَنْبُتُ  
عليه العُرْفُ .

والعُرْفُ والعُرْفُ : الرمل المرتفع (٢) . قال  
الكميت :

أَبْكَاءُ (٣) بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ  
وما أنتَ وَالطَّلُّ الْمُحْوَلُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وكذلك العَرَْفَةُ،  
والجمع عُرْفٌ وَأَعْرَافٌ . ويقال الأَعْرَافُ الذى

فى القرآن : سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .  
وشئٌ أَعْرَفٌ، أى له عُرْفٌ .

(١) عُرْفٌ كَعُرْفِي عَرَْفًا .  
(٢) وقيل : موضع، وقيل : جبل .  
(٣) فى اللسان : « أَهْجَاكَ » .

سنين يَعْرِفُ عِرَافَةً ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ  
كِتَابَةً .

والتعريفُ : الإعلَامُ . والتعريفُ أيضاً :  
إنشادُ الضالَّةِ . والتعريفُ : التطيبُ ، من  
العَرَفِ . وقوله تعالى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ أى  
طَيَّبَهَا . قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه :  
\* عَرَفْتَ كِتَابَ عَرَفْتَهُ اللَّطَائِمُ \*  
يقول : كما عَرَفَ الإِتْبُ ، وهو البَقِيرُ .  
والعَرَّافُ : الكاهنُ والطبيبُ . قال  
الشاعر (١) :

فقلت لعَرَّافِ اليمامةِ داوِني  
فإنك إن أبرأ تني لطيبُ  
والتعريفُ : الوقوفُ بعَرَقاتٍ . يقال :  
عَرَفَ الناسُ ، إذا شهدوا عَرَقاتٍ ، وهو  
المُعَرَّفُ ، للموقف .

والاعترافُ بالذنب : الإقرارُ به . واعترفتُ  
القومُ ، إذا سألتهم عن خبر لتعرفهُ . قال الشاعر (٢) :

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا  
خِلَالَ الرِّكْبِ (٣) تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا  
وربما وضعوا اعترَفَ موضعَ عَرَفَ ، كما  
وضعوا عَرَفَ موضعَ اعترَفَ . قال أبو ذؤيب  
يصف سحبابا :

كما يقال مُسْلِمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ . وكذلك  
القولُ فِي أَذْرِعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعُرَيْتِنَاتٍ .

والعارِفُ : الصبورُ . يقال : أصيب فلان  
فَوَجِدَ عَارِفًا . والعَرُوفُ مثله . قال عنتره :  
فصَبْرْتُ عَارِفَةً لَدَيْكَ حُرَّةً  
تَرْسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ (١)  
يقول : حبستُ نفساً عَارِفَةً ، أى صابرةً .  
والعارِفَةُ أيضاً : المعروفُ .

ورجلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ ، أى عارفٌ بها ؛  
والهاءُ للمبالغةُ .

والعَرِيفُ والعَارِيفُ بمعنى ، مثل عليمٍ وعالمٍ .  
وأشْدُّ الأَخْفَشِ (٢) :

أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ  
بعثوا إِلَى عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ  
أى عَارِفَهُمْ .

والعَرِيفُ : النقيبُ ، وهو دون الرئيس ،  
والجمع : عُرَفَاءُ . تقول منه عَرَفَ فلانٌ بالضم  
عِرَافَةً ، مثل خُطِبَ خَطَابَةً ، أى صار عريفاً ،  
وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت : عَرَفَ فلانٌ علينا

(١) قبله :

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتَيْتَنِي  
لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ  
(٢) لطريف بن عمرو الغنوي .

(١) عروة بن حزام .

(٢) في نسخة زيادة : بمر بن أبي خازم .

(٣) وبرى : « خلال الجيش » .



مَرَّتُهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا

أى لم يَعْرِفَ غير الجنوب ؛ لأنها أَبْلُ  
الرياح وَأَرْطَبُهَا .

وتَعَرَّفْتُ ما عند فلان ، أى تطلبتُ حَتَّى  
عَرَفْتُ .

وتقول : ائْتِ فلانًا فاستَعْرِفْ إليه حَتَّى يعرفك .  
وقد تَعَارَفَ القومُ ، أى عَرَفَ بعضهم

بعضا .

وامرأةٌ حسنة المَعَارِفِ ، أى الوجه وما يظهر

منها ، واحدها مَعْرِفٌ . قال الراعى :

مُتَلَفِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نَذْنِي لهنَّ حَوَائِشِي العَصَبِ

[ عرص ]

العِصَافُ : واحدُ عِصَافٍ الرِّحْلِ ،

وهى أربعة أوتادٍ يجمعن بين رءوس أحناء القَتَبِ

فى رأس كلِّ حِنُوٍ وَتِدَانٍ مشدودان بعقبِ

أو بجلود الإبل ، وفيه الظَلْفَاتُ .

وعِصَافُ الإكافِ وَعِصَافُهُ وعِصْفورُهُ

أيضا : قطعةُ خَشَبٍ بين الحِنُوَيْنِ القَدَمَيْنِ .

[ عِزْف ]

عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزَفٌ وَتَعَزَفٌ (١)

عَزُوفًا ، أى زهِدْتُ فيه وانصرفتُ عنه . قال

الفرزدق يخاطب نفسه :

عَزَفْتُ بأعشاشٍ وما كِدْتُ تَعَزِفُ

وَأَنْكَرْتُ من حَدْرَاءِ ما كنتُ تَعْرِفُ

والعَزَيْفُ : صوتُ الجِنِّ . وقد عَزَفْتُ

الجِنُّ تَعَزَفٌ بالكسر عَزِيفًا .

وسحابُ عَزَافٍ : يُسْمَعُ منه عَزَيْفُ الرعدِ ،

وهو دويّه . وأنشد الأَصمعي (١) :

يَا رَبِّ رَبِّ المَسْلُحِينَ بالسُّورِ

لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورِ

ويروى : « عَزَافٌ » .

والعَزَافُ أيضا : رملُ لبني سعد ، ويسمى

أَبْرَقَ العَزَافِ ، وهو قريب من زَرُودٍ .

والمَعَارِفُ : الملاهى . والعازِفُ : اللاعبُ

بها والمعْتَفَى . وقد عَزَفَ عَزْفًا .

وعَزَفُ الرِّيحِ : أصواتُها .

[ عِصْف ]

العِصْفُ : الأخذُ على غير الطريق ، وكذلك

التعَسُّفُ والاعتِصافُ .

والعِصْفُ أيضا : القَدْحُ الضخمُ .

والعِصْفُ : الظلومُ . قال أبو يوسف : ناقةٌ

عاصِفٌ ، إذا أشرفتُ على الموت من الغدّة

وجعلت تنفّس .

(١) الجندل بن المثنى .

(١) من باب دَخَلَ وجَلَسَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ  
عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ .

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ  
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ  
وَهُمْ نَاصِبٌ .

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعْصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ  
مُعْصِفٌ وَمُعْصِفَةٌ .

وَالْعَصْفُ : الْكَسْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

قَدْ يَكْسِبُ لِلْمَالِ الْهِدَانَ الْجَانِي

بِغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَّافِ

وَكَذَلِكَ الْأَعْتِصَافُ .

وَأَعْصَفَ الْفَرَسُ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، لُغَةٌ  
فِي أَحْصَفَ .

وَنِعَامَةٌ عَصُوفٌ . وَنَاقَةٌ عَصُوفٌ ، أَيْ  
سَرِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَصِفُ بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ .  
وَالْحَرْبُ تَعَصِفُ بِالْقَوْمِ ، أَيْ تَذْهَبُ بِهِمْ  
وَتُهْلِكُهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

فِي قِيَلَتِي شَهْبَاءُ (٢) مَلْمُومَةٌ

تَعَصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعْصَفَ الرَّجُلُ ،  
أَيْ هَلَكَ .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) وَيُرْوَى : « جَاوَاءُ » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلَّتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ :  
مَا الْعُسَافُ ؟ قَالَ : حِينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتَهُ ، أَيْ  
تَرْجِفُ مِنَ النَّفْسِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي  
قُرْزُلِ يَوْمِ الرِّقْمِ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ

بِتَضْرُوعِ يَمْرِى بِالْيَدِينِ وَيَعْسِفُ

قَالَ : وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسْفَاءُ .  
وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

[ عسف ]

عَسَفَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ جَمَدَتْ عَيْنُهُ ، وَذَلِكَ  
إِذَا هَمَّ بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

[ عصف ]

الْعَصْفُ : بِقَلِّ الزَّرْعِ ، عَنِ الْفِرَاءِ . وَقَدْ  
أَعْصَفَ الزَّرْعُ .

وَمَكَانٌ مُعْصِفٌ ، أَيْ كَثِيرُ الزَّرْعِ . قَالَ  
أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنٌ مُعْصِفٌ (٢)

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ  
مَا كُوِلٍ ﴾ : أَيْ كَزَّرْعٍ قَدْ أَكَلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ تَبْنُهُ .  
وَعَصَفَتُ الزَّرْعَ ، أَيْ جَزَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ لِأَحْبِيَّةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، لِأَبِي قَيْسٍ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ١١ : ١٥٣ : « مُعْصِفٌ »

وقد تَعَطَّفْتُ بِالْعِطَافِ ، أى ارتديت بالرداء .  
ومنه سُمِّيَ السيفُ عِطَافًا .  
وتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : أشفق .  
وتَعَاظَفُوا : عَطَفَ بعضهم على بعض .  
والناقَةُ العُطُوفُ : التى تَعَطِفُ على البوِّ  
فترأمه .

واستعطفه عليه فعطف .  
وعطف العبدان ، شدد للكثرة .  
وقسي معطفة ، ولقاح معطفة .  
وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد  
فاحتلبوا البانن ليذررن .

والقوسُ المعطوفة ، هى هذه العربية .  
وعطف الرجل : جانباه من لدن رأسه إلى  
إلى وركبته . وكذلك عطف كل شئ : جانباه .  
ويقال : ثنى فلان عنى عطفه ، إذا عرض  
عنك .  
ومنعطف الوادى : منعرجه ومنحناه .

[ عفف ]

عَفَّ عن الحرام يَعِفُّ عَفًّا وَعِيفَةً  
[ وعفًا<sup>(١)</sup> ] وعفافة ، أى كف ؛ فهو عَفٌّ  
وعفيف ، والمرأة عفة وعفيفة .  
وأعفه الله . واستعف عن المسألة ،  
أى عَفَّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

والعصيفة : الورقُ المجمعُ الذى يكون فيه  
السنبيل .  
والعصافة : ما سقط من السنبيل من التبن  
وغيره

[ عطف ]

عَطَفْتُ<sup>(١)</sup> ، أى ملتُ .  
وعطف العود فاعطف . وعطف الوسادة :  
ثنيها . وعطف عليه ، أى أشفقتُ . يقال :  
ما تثنيني عليك عاطفة من رحم أوقرابية .  
وعطف عليه ، أى كره . قال أبو وجزة  
السعدى :

العَاطِفُونَ تَحِينُ ما من عَاطِفٍ  
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ<sup>(٢)</sup>  
وظبية عاطف : تعطف جيدها إذا ربضت .  
والعطفة : خرزة تؤخذ بها النساء الرجال .  
والمعطف بالكسر : الرداء ، وكذلك  
العِطَافُ .

(١) عطف من باب ضرب .

(٢) قال ابن برى : ترتيب إنشاد الشعر :

العَاطِفُونَ تَحِينُ ما من عَاطِفٍ  
والمُنْعِمُونَ يَدًا إذا ما أنعموا  
واللاحقون جفانهم قمع الذرا  
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ

[ عكف ]

عَكَفَهُ<sup>(١)</sup> أى حبسه ووقفه، يَعْكَفُهُ وَيَعْكَفُهُ  
عَكْفًا. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالْهَدَىٰ مَعْكُوفًا ﴾ .  
ويقال: ما عَكَفَكَ عن كذا .

ومنه الاعتِكَافُ في المسجد، وهو الاحتباسُ.  
وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ<sup>(٢)</sup> يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ  
عُكُوفًا، أى أقبل عليه مواظبًا. يقال: فلانٌ  
عَاكِفٌ عَلَى فَرْجِ حَرَامٍ. وقال تعالى:  
﴿ يَعْكَفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ .

وَعَكَفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ: استداروا. يقال:  
عَكَفَ الْجَوْهَرُ فِي النِّظْمِ<sup>(٣)</sup>. قال العجاج:  
فَهِنَّ يَعْكَفُنَّ بِهِ إِذَا حَجَبَا  
عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

[ علف ]

الْعَلْفُ للدوابِّ، والجمع عَلَافٌ مثل جبلٍ  
وجبالٍ<sup>(٤)</sup>.

وقد عَلَفَتُ الدَّابَّةُ عَلَفًا. وأنشد الفراء:

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حتى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقيتها ماءً .

والموضع مِعْلَفٌ بالكسر .

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) وَعَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ من باب دَخَلَ وَجَلَسَ .

(٣) في القاموس: «أى استدار»

(٤) وزاد في القاموس: وَعُلُوفَةٌ، وَأَعْلَافٌ .

وَتَعَفَّفَ، أى تَكَفَّفَ العِفَّةَ .

والعِفَّةُ والعِفَافَةُ بالضم فيهما: بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي  
الضَّرْعِ. قال الأعشى يصف ظبيةً وغزالها:  
وَتَعَادَى<sup>(١)</sup> عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَفَّفَ

جُوهُهُ إِلَّا عَفُفَةً أَوْ فُوقًا

نصب. النهار على الظرف. وتَعَادَى، أى تباعد.

وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ، أى شرب العِفَافَةَ .

ويقال: تَعَفَّفَ يَاهَذَا نَاقَتَكَ، أى اخْلُبَهَا

بعد الخلبة الأولى .

وقولهم: جاء فلان على عِفَانٍ ذَلِكَ، بكسر

العين: لغةٌ في إِفَانٍ ذَلِكَ، أى حينه وأوانه .

[ عقف ]

عَقَفْتُ الشَّيْءَ عَقْفًا فَانْعَقَفَ، أى عطفته  
فانعطف. وأما قول حميد بن ثور الهلالي:

كَأَنَّهُ عَقَفَ تَوَلَّى يَهْرُبُ

من أكلبٍ يَعْقُقُهُنَّ<sup>(٢)</sup> أَكْلُبُ

فيقال هو الثعلب .

والعُقَافُ: داء يأخذ الشاة في قوائمها حتى

تعوجَّ . والتَعْقِيفُ التعويجُ . وأعرابيٌّ أَعْقَفُ،

أى جافٍ .

(١) ابن بري: « ما تعادى » .

(٢) في المطبوعة الأولى « تبهن » وأثبت ما في  
الخطوطة واللسان .

[عنف]

العُنْفُ<sup>(١)</sup> : ضدُّ الرِّفْقِ . تقول منه : عُنِفَ عليه بالضمِّ وعُنِفَ به أيضا .  
والعَنِيفُ : الذي ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل ؛  
والجمع عُنْفٌ .

واعْتَنَفْتُ الأمر ، إذا أخذته بعنف .  
واعْتَنَفْتُ الأرض ، أي كرهتها . وهذه إبلٌ  
مُعْتَنِفَةٌ ، إذا كانت في بلدٍ لا يوافقها .  
والتَّعْنِيفُ : التعميرُ واللومُ .  
وعُنْفُوَانُ الشيء : أوَّلُهُ . يقال : هو في عُنْفُوَانِ  
شبابه .

وعُنْفُوَانُ النبات : أوَّلُهُ .

[عوف]

العَوْفُ : الحالُ يقال : نَعِمَ عَوْفَكَ ، أي  
نَعِمَ بِأَلْكَ وشأنك .

قال أبو عبيد : وكان بعض الناس يتأول  
العَوْفَ الفَرَجَ ، فذكرته لأبي عمرو فأنكره .  
والعَوْفَانِ في سعدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ  
ابن كعب بن سعد .

ويقال للجرادة : أمُّ عَوْفٍ . وأنشدني  
أبو الغوث<sup>(٢)</sup> :

(١) العُنْفُ ، مثلثة العين .

(٢) في مخطوطة ستي «لأبي عطاء السندی ،  
وقيل : لحماد الراوية» .

والعُلْفُ : ثمر الطَّلْحِ ، وهو مثل الباقلي  
العَضُّ ، يخرج فترعاه الإبل ، الواحدة عُلْفَةٌ ،  
مثال قُبْرٍ وقُبْرَةٍ .

وقد أعْلَفَ الطَّلْحُ ، أي خرج عُلْفُهُ .

والعُلُوفَةُ والعَلَيْفَةُ : الناقةُ أو الشاةُ تَعْلِفُها  
ولا تُرسلها فترعى .

والعِلَافِيَّاتُ : الرجالُ العظيمةُ ، منسوبة إلى  
رجل اسمه عِلَافٌ من قضاة . قال الأعشى :  
هي الصاحبُ الأدنى وبينى وبينها

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُقٌ

والعُفُوفُ : الجافي من الرجال المُسِنَّ ، عن  
يعقوب . قال الخزامي<sup>(١)</sup> :

يَسِرُّ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَأَمْحَلُوا

فِي القَوْمِ غَيْرِ كُيْبَةِ عُفُوفٍ

قوله : يَسِرُّ ، أي يَاسِرٍ .

(١) في مخطوطة ستي : «عمر بن الجعدى» . ويروى :  
«إذا هب الشتاء» . والكُيْبَةُ : المنقبضُ البخيلُ ،  
كما قاله في مادة (كبن)

أُمِّمٍ هل تَدْرِينَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

يَسِرُّ إِذَا حَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعَمِ

لِللَّحْمِ غَيْرِ كُيْبَةِ عُفُوفِ

إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ  
كالثور يُضْرَبُ لِمَاعَفَاتِ الْبَقَرِ<sup>(١)</sup>

وذلك أن البقر إذا امتنعت عن شروعيها  
في الماء لا تُضْرَبُ لأنها ذات لبن ، وإنما يُضْرَبُ  
الثور لتفزع هي فتشرب .

وعِفْتُ الطير أَعْيَفُهَا عِيَافَةً ، أي زجرتها ،  
وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها .  
والعائِفُ : المتكهنُ .

وعَافَتِ الطيرُ تَعَيِفُ عَيْفًا ، إذا كانت تحوم  
على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد  
الوقوع ، فهي عائِفَةٌ . ومنه قول أبي زبيد :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ  
طَيْرٌ تَعَيِفُ عَلَى جُؤْنِ مَزَاحِيْفِ<sup>(٢)</sup>

والاسم العَيْفَةُ .  
والعَيْوْفُ من الإبل : الذي يشمُّ الماء فيدعه  
وهو عطشان .

(١) يقول كيف أعقلُ من لم أقتله فإن أخذتوني  
بهذا فإني كالثور الذي يضرب إن امتنعت البقر أن  
تشرب . قال الأعشى :

مَا تَعَيِفُ الْيَوْمَ مِنْ طَيْرٍ رَوْحُ  
مَنْ غَرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسٍ بَرَّحُ

(٢) شبه اختلاف المساحي فوق رؤوس الحفارين  
بأجنحة الطير . وأراد بقوله : جون مزاحيف لإبلا قد  
أزحفت ، فالطير تحوم عليها .

فَمَا صَفْرَاءُ تُسَكِنِي أُمَّ عَوْفٍ  
كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ<sup>(١)</sup>

وقولهم : « لا حُرَّ بُوَادِي عَوْفٍ » هو عَوْفُ  
ابن مُحَلَّم بن ذُهَل بن شيبان . وذلك أن بعض  
الملوك طلب منه رجلاً كان قد أجاره ، فمنعه عَوْفُ  
وأبى أن يُسَلِّمَهُ ، فقال الملك : « لا حُرَّ بُوَادِي  
عَوْفٍ » أي أنه يقهر من حلَّ بُوَادِيهِ ، فكلُّ  
من فيه كالعبد له ، لطاعتهم إيَّاه .

وعَوَافَةٌ بالضم : اسمُ رجلٍ<sup>(٢)</sup> .

[ عيف ]

عَافُ<sup>(٣)</sup> الرَّجُلُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ يِعَافُهُ  
عِيَافًا ، أي كرهه فلم يشربه ، فهو عائِفٌ . وقال<sup>(٤)</sup> :

(١) وعَوْفٌ من أسماء الأسد ، والعَوْفُ :  
نبتٌ معروف . قال النابغة الذبياني :

فَلَا زَالَ قَبْرُ بَيْنِ بُصْرَى وَجَاسِمٍ  
عَلَيْهِ مِنَ الْوَسْمِيِّ فَيُضُّ وَوَابِلُ

فِيُنْبِتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مَنُورًا  
سَاتِبَعَهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

(٢) وعَوْفٌ وَتِعَارُ : جبلان بنجد . قال :

وما هبت الأرواح نحوى وما ثوى

بنجد مقيمًا عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا  
(٣) عَافَ يِعَافُ وَيَعَيِفُ عَيْفًا ، وَعَيْفَانًا مَحْرَكَةً ،

وعِيَافَةٌ وَعِيَافًا بكسرهما : كره الطعام والشراب .  
(٤) أنس بن مدركة الخثعمي .

## فصل الغين

[ غدف ]

الغَدَافُ : غرابُ القَيْظِ ، والجمعُ غَدَفَانٌ .  
وربَّما سمَّوا النسرَ الكثيرَ الريشِ غَدَافًا ، وكذلك  
الشعرَ الأسودَ الطَّويلَ ، والجناحَ الأسودَ . قال  
الكميتُ يصفُ الظليمَ ويبيضُه :  
يَكْسُوهُ وَحَفًّا غَدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ .

ذاتِ الفُضُولِ مع الإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ  
وَأَغْدَفَتِ الْمِرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أَي أرسَلته على  
وجْهها . قال عنترة :

إِنْ تَغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ ، أَي أَرخى سدولَه .

وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ . وفي  
الحديثِ : « إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنْ  
الذَّنْبِ بِصِيْبِهِ ، مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ » .

[ غرف ]

الغَرْفُ : شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ . يُقالُ : سِقَاءٌ

غَرْفِيٌّ ، أَي مَدْبُوعٌ بِالغَرْفِ . قال ذو الرمة :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزِهَا

مُشْتَلِشٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

يعنى مَزَادَةٌ دُبِعَتْ بِالغَرْفِ . ومُشْتَلِشٌ مِنْ

نَعْتِ السَّرَبِ فِي قَوْلِهِ (١) :

(١) ذو الرمة .

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كَلِيٍّ مَقْرِيَّةٍ سَرَبُ

وربَّما جاءَ بالتحريكِ ، حكاة يعقوب .

قال الشاعر (١) :

أُمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ

إِلَّا السَّبَاعُ (٢) وَمَرَّ الرِّيحُ بِالغَرْفِ

سُقَامٌ : اسْمُ وادٍ .

يُقالُ غَرَفَتِ الْإِبِلُ ، بالكسر ، تَغْرَفُ غَرْفًا ،

إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ العَرَفِ .

والغَرْيفُ : الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ مِنْ أَي

شَجَرٍ كانَ . قال الأعشى :

كَبْرِدِيَّةٍ الغَيْلِ وَسَطَ الغَرْيِ

فِ ساقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا (٣)

وقيلُ : الغَرْيفُ فِي هَذَا البَيْتِ : مَاءٌ فِي الأَجْمَةِ .

والغَرْيْفَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ مِنْ شَبْرِ

(١) هو أبو خراش الهذلي .

(٢) في اللسان : « غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ » ،

ويروى : « غَيْرُ السَّبَاعِ » .

(٣) قال ابن بري : بحز الأعشى لصدر آخر غير هذا

وتقرير البيتين :

كَبْرِدِيَّةٍ الغَيْلِ وَسَطَ الغَرْيِ

إِذَا خالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورًا

والبَيْتُ الأخرُ بَعْدَ هَذَا البَيْتِ بَيِّنٌ وَهُوَ :

أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَا

دِ ساقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

(١٧٨ - صحاح - ٤)

وَعَرَفْتُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ : قَطَعْتُهَا وَجَزَزْتُهَا ،  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ : دَبَعْتَهُ بِالْعَرَفِ .

وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي غَرْفًا ، وَاعْتَرَفْتُ مِنْهُ .  
وَالْعَرْفَةُ الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْعَرْفَةُ بِالضَّمِّ :

اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ  
غَرْفَةً . وَالْجَمْعُ غِرَافٌ مِثْلُ نَظْفَةٍ وَنِطَافٍ .

وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجُلَيْنْدِيِّ وَضَعَتْ قِلَادَتَهَا  
عَلَى سُلْحَفَاةٍ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ يَا قَوْمَ ، نَزَافٍ  
نَزَافٍ ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ . وَالْعِرَافُ  
أَيْضًا : مَكْيَالٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ ، وَهُوَ الْقَنْقَلُ .  
وَالْمِعْرَفَةُ : مَا يُعْرِفُ بِهِ .

وَالْعَرْفَةُ : الْعَلِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ غُرْفَاتٌ وَعُرْفَاتٌ  
وَعُرْفٌ . وَقَوْلُ لَيْبِدٍ :

سَوَّى فَأَعْلَقَ دُونَ غَرْفَةٍ عَرَشِهِ

سَبْعًا طَبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ

يَعْنِي بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ .

[ غرضف ]

الغُرُضُوفُ : مَا لَانَ مِنَ الْعَظْمِ ، وَهُوَ  
الغُضْرُوفُ أَيْضًا .

[ غضف ]

عَضَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمَ كَسْرَهُ .  
وَعَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يُعْضِفُهَا غَضْفًا ، إِذَا  
أَرْخَاهَا وَكَسَرَهَا .

فَارِغَةٌ ، فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ تَدْبِدْبٌ ، وَتَكُونُ  
مُفْرَضَةً مَزِينَةً ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَذْكَرُ مِشْقَرَ الْبَعِيرِ :

خَرِبَعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النُّوَاجِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيْفَةِ ذِي غُضُونٍ <sup>(١)</sup>

جَعَلَهُ خَلْقًا لِنُعُومَتِهِ .

وَبَنُو أَسَدٍ يَسْمُونُ النَّعْلَ : الْغَرِيْفَةَ .

وَأَمَّا الْغَرِيْفُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ،

فَضْرِبٌ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ حَاتِمٌ يَصِفُ النَّخْلَ :

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ

يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدَانَاهُ غَرِيْفٌ

وَقَالَ أَحْيِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ <sup>(٢)</sup> .

مُغْرُورِفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيْفُ <sup>(٣)</sup>

وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنْعَرَفَ ، أَي قَطَعْتَهُ

فَانْقَطَعَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَنَامُ عَنِ كِبَرِ شَأْنِهَا فَإِذَا

قَامَتْ رَوَيْدًا تَكَادُ تَنْعَرِفُ

(١) وَقَبْلَ بَيْتِ الطَّرِمَاحِ :

تَمَرٌ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَاتَسَتْ النِّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

(٢) فِي صِفَةِ نَخْلٍ .

(٣) وَقَبْلَ بَيْتِ أَحْيِيحَةَ :

إِذَا مُجَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعْصِفُ



قال الأخفش: قوله « لا » زائدة، يريد :  
لولا لم تكن لها ذنوبٌ .

[ غطف ]

الغَطْرِيفُ: السيدُ، وفرخُ البازي .  
والغَطْرَفَةُ والتَغَطْرُفُ والتَعَتْرُفُ: التكبيرُ .  
وأَنشد الأحرارُ (١) :

فإنك إن عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصِي  
عايك وذو الجُبُورَةِ المُتَغَطْرِفُ  
ويروى: « المُتَعَتْرِفُ » .

[ غطف ]

الغُفَّةُ (٢): البُغَاةُ من العيش . قال الشاعر (٣) :

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَمِيعٍ  
وغُفَّةٌ من قَوَامِ العيشِ تَكْفِينِي  
الكسائي: يقال: اغتفت الفرسُ اغتفافاً،  
إذا أصابت غُفَّةً من الربيع .

وحكى عنه غير أبي الحسن: إذا سميت بعض  
السمن:

وقال أبو زيد: اغتفت المالُ اغتفافاً . قال:  
وهو الكلالُ المقاربُ والسمنُ المقاربُ . قال طُفَيْلٌ  
الغَنَوِيُّ :

وكُنَّا إذا ما اغتفت الخيلُ غُفَّةً  
تَجَرَّدَ طَلَابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

(١) في نسخة: « لمغلس بن أقيط » .

(٢) الغُفَّةُ والغُفَّةُ بمعنى .

(٣) هو ثابت قُطْنَةَ العَتَسِكِيِّ .

والغَضَفُ بالتحريك: استرخاءٌ في الأذن .  
يقال كلبٌ أغضفٌ وكلابٌ غُضْفٌ . وقد غَضِفَ  
بالكسر، إذا صار مسترخياً الأذن،  
وسمُّهُ أُغْضِفُ، أي غليظُ الريش؛ وهو  
خلاف الأَصْمَعِ .

وأغضفَ الليلُ، أي أظلمَ واسودَّ . وليلٌ  
أغضفٌ . وقد غَضِفَ غَضْفًا .

وكذلك عيشٌ أغضفٌ، أي ناعمٌ بين  
الغضفِ، إذا تَغَضَّفَ عليه ومال .

والغاضِفُ: الناعمُ البالي . ويقال: عيشٌ  
غاضفٌ .

والغُضْفُ: القَطَا الجونُ .

وتَغَضَّفَ عليه، أي مالَ وتثنَّى وتكسر .  
يقال: تَغَضَّفَتِ البئرُ، إذا تهدمتُ أجوالها  
وأغضفَ القومُ في العبار: دخلوا فيه .

[ غطف ]

الغَطْفُ: سَعَةُ العيشِ . يقال عيشٌ أغطفٌ،  
مثل أغضفَ .

وغَطْفَانُ: أبو قبيلة، وهو غَطْفَانُ بن سعد بن  
قيس عيلان . قال الشاعر (١) :

لولا لم تكن غَطْفَانٌ لا ذنوبٌ لها  
إلى لآمت (٢) ذوو أحسابها عمرا

(١) هو الفرزدق كما في الحزانة ٢ : ٨٧ .

(٢) ويروى: « إذن للام » .

وعيشٌ أَعْلَفُ ، أى واسعٌ . وسنةٌ غَلْفَاءُ :  
مُخَصَّبةٌ .

وَالغَلْفُ : شجرٌ مثل الغَرْفِ .

[ غيف ]

غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّفَتْ ، أى مالتُ  
يَمِينًا وَشِمَالًا .

وَتَغَيَّفَ الفرسُ ، إذا تعَطَّفَ ومال في أحدِ  
جانبيه .

يقال : حَمَلَ فلانٌ في الحربِ فغَيَّفَ ، أى  
كذَبَ وَجَبَنَ . قال القَاسِمِيُّ :

وَحَسِبْتَنَا نَزْعُ الكَتِيبَةِ غُدْوَةٌ

فِيغَيِّفُونَ وَتَرْجِعُ السَّرْعَانَا (١)

وَالغَافُ : ضربٌ من الشجرِ .

### فصل الفاء

[ فوف ]

الفُوفُ : البياضُ الذى يكون في أظفار  
الأحداثِ ، والحبةُ البيضاءُ في باطنِ النواةِ التى  
تنبت منها النخلةُ .

وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ ، أى فيه خطوطٌ بيضاءٌ .

يقال : ما أَعْنَى فلانٌ عنى فُوفًا ، أى شيئًا . وأنشد  
أبو يوسف :

يقول : تجرَّد طالبُ التِّرَةِ وهو مطلوبٌ مع  
ذلك ، فرفعه بإضمار هو ، أى هو مُطَلَّبٌ . كما  
قال الراجز :

\* وَمَهْلٍ بِهِ الغُرَابُ مَيِّتٌ (١) \*

أى هو ميت .

[ غلب ]

الغِلافُ : غِلافُ السيفِ والقارورةِ  
وَعَلَّقَتْ (٢) القارورةُ ، أى جعلتها في الغِلافِ .

وَأَعْلَفْتَهَا ، أى جعلت لها غِلافًا ؛ وكذلك إذا  
أدخلتها في الغِلافِ .

وتغَلَّفَ الرجلُ بالغاليةِ ، وغَلَّفَ بها لِحِيَّتَهُ  
غَلْفًا .

ومعديكرب بن الحارث بن عمرو ، أخو  
شُرْحَبِيلَ بن الحارث ، يُلقَّبُ بالغَلْفَاءِ ؛ لأنَّه أولُ  
من غَلَّفَ بالمسكِ ، زعموا .

وقلبٌ أَعْلَفٌ : كأنما أُغْشِيَ غِلافًا ، فهو  
لا يعى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ .

ورجلٌ أَعْلَفٌ بَيْنَ الغَلْفِ ، أى أَقْلَفٌ .

وسيفٌ أَعْلَفٌ ، وقوسٌ غَلْفَاءُ . وكذلك

كلُّ شَيْءٍ فِي غِلافٍ .

(١) بعده :

كَأنه من الأَجُونِ زَيْتُ

سَقَيْتُ مِنْهُ القَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

(٢) تقال بتخفيف اللام وتثقلها .

(١) قال ابن برى : الذى فى شعره :

\* فَيَغَيِّفُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا \*

بَأَنْتَ تَبِيئًا حَوْضَهَا عَكُوفًا<sup>(١)</sup>  
 مثلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا  
 وَأَنْتِ لَا تَعْنِينَ عَنِّي فُوفَا  
 الواحدة فُوفَةٌ . قال الشاعر :

فَأرسلتُ إلى سَلَمَى  
 بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْعُوفَةً  
 فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى  
 بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةً

ويقال: الفُوفَةُ: القشرة التي على النواة<sup>(٢)</sup> .  
 وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ ، أَي رقيقٌ . وَبُرْدٌ أَفَوَافٍ

بالإضافة ، وهي جمع فُوفٍ .

[ فَيْف ]

النَّيْفُ: المكانُ المستَوِي ، والجمع أَفْيَافٌ  
 وَفُيُوفٌ<sup>(٣)</sup> . قال رؤبة :

\* مَهَيْلُ أَفْيَافٍ لَهَا فُيُوفٌ \*

والمَهَيْلُ: الخوفُ<sup>(٤)</sup> . وقوله لها أي من

(١) قبله :

أَمْسَى غَلَامِي كَسِيلًا قَطُوفًا

يَسْتَقِي مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

(٢) والفُوفُ: قِطْعُ القطن .

(٣) وزاد في القاموس : وَفَيَافٍ .

(٤) قوله والمهمل الخوف الخ . قال في السكلة هو

تصحيب قبيح وتفسير غير صحيح ، والرواية « مَهَيْلٌ » .

بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة ، وهو مهواة ما بين كل  
 جبلين ، وزاد فسأداً بتفسيره فإنه لو كان من الهول لقل  
 مهول بالواو . تاج .

جوانبها صَحَارِي .

والفَيْفَاءُ : الصحراءُ الملساء ، والجمع الفَيْفَانِي .  
 قال المبرد : أَلِفُ فَيْفَاءَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ:  
 فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .  
 قال عمرو بن معد يكرب :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ  
 يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتَمُّ بِالْفَلَّاحِ<sup>(١)</sup>  
 أَي رَجَعْتُمْ بِالْفَلَّاحِ وَالظَّفَرِ .

## فصل القاف

[ قحف ]

القَحْفُ<sup>(٢)</sup> : العِظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ ، وَيَجْمَعُهُ  
 جَاءَ الْمَثَلُ : « رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ » إِذَا أَسْكَنَتْهُ  
 بَدَاهِيَةَ يُورِدُهَا عَلَيْهِ .

والقَحْفُ أَيضاً : إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِهِ ،  
 كَأَنَّهُ نِصْفُ قَدَحٍ . يُقَالُ : مَالَهُ قِدٌّ رَلَا قَحْفٌ .

فَالْقِدُّ : فَدَخٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالقَحْفُ مِنْ خَشَبٍ .  
 وَقَحْفَتُهُ قَحْفًا ، أَي ضَرَبَتْ قَحْفَهُ وَأَصْبَتْ  
 قَحْفَهُ .

وَقَحْفَتُ قَحْفًا ، أَي شَرِبْتُ جَمِيعَ مَا فِي  
 الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : شَرِبْتُ بِالْقَحْفِ .

ومنه قولهم : الْيَوْمَ قِحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِالْفَلَّاحِ » بِالْجِيمِ .

(٢) قَحْفٌ يَقْحَفُ قَحْفًا مِنْ بَابِ مَنَعَ .

قال الأصمعيُّ: إنما هو قَذْفٌ، وهي الشَّرْفُ،  
الواحدة قُذْفَةٌ.

ورجلٌ مُقَذَّفٌ، أى كثير اللحم، كأنه قَذِفَ  
باللحم قَذْفًا.

والقَذْفُ بالحجارة: الرميُّ بها. يقال: هم  
بين حاذِفٍ وقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ  
بالحجارة.

وقَذَفَ الرجلُ، أى قاءَ. وقَذَفَ المُحَصَّنَةَ،  
أى رماها.

والتقاذِفُ: الترابيُّ.

والقذافُ: سرعة السير.

وفرسٌ مُتقاذِفٌ: سريعُ العدوِّ.

وبلدةٌ قذُوفٌ، أى طرُوحٌ، لبعدها.

ومنزلٌ قَذْفٌ وقذيفٌ، أى بعيدٌ.

والقذيفةُ: شئٌ يُرمَى به. قال المُرزُوقُ:

قَذِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فصارت ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرَزِيمِ

[قرف]

كلُّ قشرِ قِرْفٍ بالكسر، ومنه قِرْفُ  
الرمانَةِ.

= «في مسجديه قذافٌ». وقال ابن الأثير: وهي جمع

قُذْفَةٌ وهي الشرفة، ككبرمةٍ وبرامٍ، وبرقةٍ وبراقٍ.  
عن اللسان.

وسيلٌ قُجَحَافٌ بالضم وقُعَافٌ، وهما مثل  
الجُحَافِ، يذهب بكلِّ شئٍ.

والاقتِحَافُ: الشربُ الشديدُ.

والقَاحِيفُ: المطرُ الشديد.

[قذف]

نِيَّةٌ قَذَفٌ<sup>(١)</sup> بالتحريك. وفلاةٌ قَذَفٌ

وقُذُفٌ أيضاً، مثل صَدَفٍ وصدْفٍ، وطَنَفٍ  
وطُنْفٍ: بعيدة تقاذِفُ بمن يسلكها.

والقذِفةُ: واحدةُ القذِفِ والقذِفَاتِ، مثل

عُرْفَةٍ وعُرْفٍ وعُرْفَاتٍ، وهي الشَّرْفُ. وكذلك  
ما أشرف من رهوس الجبال. قال امرؤ القيس:

مُنِيفًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ

يَطْلُقُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد: وبها شُبِّهَتِ الشَّرْفُ.

وفي الحديث أن ابن عمر رضی الله عنهما كان  
لا يصلی فی مسجد فيه قذافٌ<sup>(٣)</sup>. هكذا يحدِّثونه.

(١) قَذَفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ.

(٢) قبله:

وكنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً

فإن لها شِعْبًا يَبْلُطَةُ زَيْمَرًا

ويروى «نِيفًا تَزِلُّ الطَيْرُ». والنِيفُ: الطويل.

(٣) فيه قذفاتٌ هكذا يحدِّثونه، قال ابن بَرِي:

قُذْفَاتٌ صَاحِبٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةِ كَعْرَفَةٍ وَعُرْفَاتٍ، وَجَمْعُ

التكسِيرِ قُذْفٌ كَعُرْفٍ وَكَلَامًا قَدْ رَوَى. وَرَوَى =

الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك ؛ لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل ، والهجنة من قبل الأم .

وقرّفت القرحة أقرّفها قرّفاً ، أى قشرتها ، وذلك إذا يبست . وتقرّفت هى ، أى تقشّرت . ومنه قول عنترة :

عَلَلْتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

بأسيافنا وأجرح<sup>(١)</sup> لم يتقرّف

وقرّفت الرجل ، أى عبثته .

ويقال هو يُقرّف بكذا ، أى يُرمى به ويُتَّهم ، فهو مقرّف .

وقولهم : « تركته على مثل مقرّف<sup>(٢)</sup> الصمعة » ،

وهو موضع القرّف ، أى القشر . وهو شبيه بقولهم : تركته على مثل ليلة الصدر .

وفلان يُقرّف لعياله ، أى يكسب .

والاقتِرافُ : الاكتساب .

وقرّفته بالشىء فاقرّف به .

قال الأصمعيّ : بعيرٌ مُقرّفٌ ، أى اشترى

حديثاً .

والقرّفُ بالتحريك : مداناة المرض .

يقال : أخشى عليك القرّف . وقد قرّف بالكسر .

(١) فى اللسان : والصحيح : «والقرحُ لم يتقرّف» .

(٢) على مثل مقرّف ومقرّف . هكذا فى المخطوطة

مضبوطاً وعليه معاً .

وقرّف الخبز : الذى يُقشّر منه ويبقى فى التنور .

والقرّفةُ : القشرة . والقرّفةُ من الأدوية .

وفلان قرّفتى ، أى هو الذى أتتهمهُ . وبنو

فلان قرّفتى ، أى الذين عندهم أظنّ طلبتّى .

ويقال : سلّ بنى فلان عن ناقنك فإنهم

قرّفةٌ ، أى تجد خبرها عندهم .

وقولهم فى المثل : « أمنع من أم قرّفة »

هى اسم امرأة<sup>(١)</sup> .

والقرّفُ بالفتح : وعاء من جلد يُدبغ

بالقرّفة ، وهى قشور الرمان ويُجعل فيه الخلعُ ،

وهو لحمٌ يُضبخُ بتوابل ، فيفترغ فيه . قال معمر

ابن حمارٍ البارقى :

وذُبيّانٍ نبيّةٍ وصّت<sup>(٢)</sup> بذيها .

بأن كذبَ القراطيفِ والقرُوفُ

أى عليكم بالقراطيفِ والقرُوفِ فاغتموها .

قال الأصمعيّ : يقال ما أبصرت عيني

ولا أقرّفت يدي ، أى مادنت منه ، وما أقرّفت

لذلك ، أى ما دانته ولا خالطت أهله .

أبو عمرو : وأقرّف له ، أى داناه .

والمقرّفُ : الذى دانى الهجنة من الفرس وغيره

(١) زوجة مالك بن حذيفة بن بدر ، كان يطلق فى بيتها

خمسون سيفاً لحسين رجلا كلهم محرم لها .

(٢) ويروى : « أوصت » .

[ قصف ]

القَصْفُ : الكسرُ . يقال : قَصَفَتِ الرِّيحُ  
السفينةَ .

وريحٌ قاصِفٌ : شديدةٌ . ورعدٌ قاصِفٌ :  
شديدُ الصوتِ .

يقال : قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصِيفًا .

والقَصِيفُ : هَشِيمُ الشجرِ . والتَقَصَّفُ :  
التكسُّرُ .

والقَصْفُ : اللهُوُّ واللَّعِبُ ؛ يقال : إنهما مولدة .

وقَصِفَ العودُ يَقْصِفُ قَصْفًا ، بالتحريك ،  
فهو قَصْفٌ ، أى خَوَّارٌ .

ورجلٌ قَصِيفٌ : سريعُ الانكسارِ عن  
النجدةِ .

والقَصْفُ أيضا والقَصْفَةُ : هديرُ البعيرِ ،  
وهو شدةُ رغاءه .

والأَقْصَفُ : لغةٌ فى الأَقْصَمِ ، وهو الذى  
انكسرتْ ثَنِيَّتُهُ من النِصفِ .

والقَصْفَةُ : قطعة رمل تَتَقَصَّفُ من معظمه ،  
حكاه ابن دريد . والجمع قَصْفٌ وَقَصْفَانٌ ، مثل  
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتَمْرَانٍ .

والقَصْفَةُ أيضا : مِرْقَاةُ الدرَجَةِ ، مثل  
القَصْمَةِ .

وقَصْفَةُ القومِ أيضا : تدافعهم وازدحامهم .  
وفى الحديث : « أنا والنبىون فرأط لقاصفين » ،  
وذلك على باب الجنة .

وفى الحديث أَنَّ قوما شكوا إليه صلى الله  
عليه وسلم وباء أرضهم فقال : « تحولوا فإن من  
القرَفِ التلف » .

ويقال أيضا : هو قرَفٌ من ثوبى ؛ للذى  
تَنَهَمُهُ .

وقَارَفَ فلانٌ الخطيئةَ ، أى خالطها . وقَارَفَ  
امرأته ، أى جامعها . ومنه حديث عائشة رضى  
الله عنها « أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم كان يُصْبِحُ  
جُنْبًا من قِرَافٍ غير احتلامٍ ثم يصوم » .

[ قرطف ]

القرَطْفُ : القטיפَةُ .

[ قرقف ]

القرَقَفُ : الخمرُ . قال : هو اسمٌ لها (١) ،  
وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعَدُ  
شاربها .

[ قشف ]

رجلٌ قَشِيفٌ . وقد قَشِفَ بالكسر قَشْفًا ،  
إذا لَوَّحَتْهُ الشمسُ أو الفقرُ فَتَغَيَّرَ .

يقال : أصابهم من العيش قَشْفٌ .  
والمُتَقَشِّفُ : الذى يتبَلَّغُ بالقوتِ وبالرُقْعِ (٢) .

(١) قوله: قال هو اسم الخ. قال المجد: وقول الجوهري  
قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك، كلام ضائع،  
لأنه لم يسنده إلى أحد، وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر  
عليه ابن الأعرابي: اه. كتبه مصحح المطبوعة الأولى.  
(٢) أى من الثياب .

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ دَابَّتَهُ قَطُوفًا .  
قال ذو الرمة يصف جُنْدُبًا<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَفٍ مَجْلٍ  
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ  
وَالْقَطِيفَةُ : دَنَائِرٌ مُحْمَلَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَطَائِفُ  
وَقُطِفٌ أَيْضًا ، مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ ، كَأَمَّهِمَا  
جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ . وَمِنْهُ الْقَطَائِفُ الَّتِي  
تَتَوَكَّلُ .

وَالْقُطُوفُ : الْخُدُوشُ ، حَكَاهُ أَبُو يُوسُفَ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَاحِدِ قُطِفٌ .

وَقَدْ قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ ، أَي خَدَشَهُ . وَأَنْشَدَ لِحَاتِمِ :  
سِلَاحُكَ مَرَقِي<sup>(٢)</sup> فَلَا أَنْتِ ضَائِرَةٌ

عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ  
وَالْقَطْفُ : نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضُ الْوَرَقِ ،  
الوَاحِدَةُ قَطْفَةٌ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « سَرَنْكَ » .  
وَالْقَطِيفُ : اسْمٌ مُوَضِعٌ .

[ قُضِفَ ]

سَيْلٌ قُضِفٌ مِثْلُ قُضَافٍ ، أَي جُرَافٌ .  
وَالْقَاعِفُ مِثْلُ الْقَاحِفِ ، هُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .  
وَقَعَفَتُ النَّخْلَةَ<sup>(٣)</sup> : اقْتَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا .  
وَانْقَعَفَ الْخَائِطُ ، أَي انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : يَصِفُ جِرَادًا .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « مَوْقِي » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) قَعَفَ النَّخْلَةَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

وَالْإِنْقِصَافُ : الْإِنْدِفَاعُ . يُقَالُ : انْقَصَفُوا  
عَنْهُ ، إِذَا تَرَكَوهُ وَمَرُّوْا .

[ قُضِفَ ]

الْقَضْفُ : الدَّقَّةُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :  
بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلِقَتْهَا  
قَصْدٌ فَلَا جَبِيلَةٌ وَلَا قَضْفُ  
وَقَدْ قَضَفَ بِالضَّمِّ قَضَافَةً ، هُوَ قَضِيفٌ ،  
أَي نَحِيفٌ ، وَالْجَمْعُ قِضَافٌ .

[ قُضِفَ ]

قَطَفْتُ<sup>(١)</sup> الْعَنْبَ قَطْفًا .

وَالْقَطْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَنْقُودُ ، وَبِجَمْعِهِ جَاءَ  
الْقُرْآنُ : ﴿ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ .

وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ : وَقْتُ الْقَطْفِ .  
وَالْقَطَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ إِذَا  
قُطِفَ ، كَالْجُرَامَةِ مِنَ التَّمْرِ .  
وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ ، أَي دَنَا قِطَافُهُ .

وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ ، أَي حَانَ قِطَافُ كَرْمِهِمْ .  
وَالْقُطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْبَطِيُّ . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الصَّيْقُ الْمَشِيُّ .

وَقَدْ قَطَفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا ، وَالْإِسْمُ الْقَطَافُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ زَهَيْرٍ :

بِأَزْرَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَحْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلاءُ

(١) قُطِفَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَقَفَفَ الرجل ، أى ارتعد من البرد ،  
قَفْفَةً .

وأما قول ابن أحرمر يصف ظليماً :

يَظَلُّ<sup>(١)</sup> يَحْفُهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ

وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافًا تُخِينًا

فيريد أنه يحف بيضه بجناحيه ويجعل جناحه لها  
كاللحاف ، وهو رقيق مع تخينه .

[ قَف ]

رجلٌ أَقْلَفُ بين القَلْفِ ، وهو الذى  
لم يُخْتَن .

والقُلْفَةُ بالضم : الغُرْلَةُ . أنشدنى  
أبو الغوث :

كأنا حِزْمَةُ ابنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتِ مُوسَى خَانِ

وقلّفها الختانُ قُلْفًا<sup>(٢)</sup> : قطعها .

وتزعم العرب أن الغلام إذا وُلِدَ فى القَمَرَاءِ  
فَسَحَّتْ قُلْفَتُهُ فصار كالحثون . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفُ إِلَّا مَا جَنَى القَمَرُ<sup>(٤)</sup>

(١) فى اللسان : « فُظَلَّ » .

(٢) قَلْفَ من باب ضرب .

(٣) امرؤ القيس ، قالوا : دخل مع قيصر الحمام فرآه  
أقلف .

(٤) بعده .

إذا طعنت به مالت عمامته

كما تجتمع تحت الفلكة الوبر

والقَفْفُ : لغة فى القَحْفِ ، وهو اشتغافك  
ما فى الإناء أجمع .

[ قَف ]

القَفُّ بالفتح : يبيس أحرار البقول  
وذكورها .

يقال للثوب إذا جفَّ بعد الغسل : قد  
قَفَّ قُفُوفًا .

قال الأصمعى : قَفَّ العشب ، إذا اشتدَّ يَبسه .

يقال : الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

وقَفَّ شعرى<sup>(١)</sup> ، أى قام من الفزع .

والقَفَّافُ : الذى يسرق الدراهم بين أصابعه .

وقد قَفَّ يَقْفُ .

والقَفُّ : ما ارتفع من مَتْنِ الأرض ، وكذلك

القَفَّةُ ، والجمع قَفَافٌ .

وقولهم : كبر فلان حتى صار كأنه قَفَّةٌ .

قال الأصمعى : هى الشجرة اليابسة البالية .

والقَفَّةُ : القرعة اليابسة ، وربما اتَّخَذَ من

خُوصٍ ونحوه كهيتها تجعلُ فيه المرأةُ قُظْنَهَا .

واستَقَفَّ الشيخُ ، أى انضمَّ وتَشَنَّجَ .

وأَقَفَّتِ الدجاجةُ إِقْفَافًا ، إذا انقطعَ بيضها .

هذا قول الأصمعى . وقال الكسائى : جمَعها

فى بطنها<sup>(٢)</sup> .

(١) قَفَّ شعره يَقْفُ قُفُوفًا .

(٢) وفى اللسان : « وقيل جمعت البيض فى بطنها » .



مثل صُوفِ رِقْبَتِهِ ، أى برقبته جمعاء . قال الشاعر :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي

إِخْلُ بِأَنْ سَيِّئْتُمْ<sup>(١)</sup> أَوْ تَتَّيْمُ

أى نجوت بنفسك .

وَقَافٌ : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ .

وَالْقَائِفُ : الَّذِي يَعْرِفُ الْأَنْوَارَ ، وَالْجَمْعُ الْقَائِفَةُ .

تَقُولُ : قُفْتُ أَثْرًا ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ ، مِثْلُ قَفَوْتُ أَثْرَهُ .  
وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَنْزَالُ تَقُوفُنِي

كَأَقَافِ آثَارِ الْوَسِيْقَةِ قَائِفُ

فَأغراه بنفسه ، أى عليك بى .

وَأَقْتَأَفَ أَثْرَهُ ، مِثْلُ قَافَ . يُقَالُ : هُوَ أَقُوفٌ  
الناس .

### فصل الكاف

[ كنف ]

الكَتِفُ وَالكَتْفُ . مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ ،  
وَالْجَمْعُ الْأَكْتَأَفُ .

يُقَالُ رَجُلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الْكَتْفِ ، أَى  
عَرِيضُ الْكَتْفِ .

وَالْأَكْتَفُ أَيضًا مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي أَعْلَى  
غَرَاضِيْفِ كَتْفِهِ انْفِرَاجٌ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : «أَى سَيِّئْتُمْ ابْنُكَ ، وَتَتَّيْمُ  
زَوْجَتِكَ» .

(٢) الْقَطَامَى . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرِ .

وَالْقَلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الْأَقْلَافِ ، كَالْقَطْعَةِ  
مِنَ الْأَقْطَاحِ .

وَقَلَفْتُ الشَّجْرَةَ ، أَى نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاءَهَا .

وَقَلَفْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .

وَقَلَفْتُ اللَّسِينَةَ ، إِذَا حَرَزْتَ أَلْوَاحَهَا بِاللَّيْفِ

وَجَعَلْتَ فِي خَلَلِهَا الْقَارَ .

وَالْقَلِيْفُ : جَلَّةُ التَّمْرِ .

[ قنف ]

الْأَقْنَفُ : الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنَ الْخَيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقَنْيْفُ مِثْلُ الْقَنْيَبِ ، وَهُوَ  
جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَحَكِي ابْنُ دُرَيْدٍ : مَرَّ قَنْيْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،

أَى قِطْعَةٌ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَالْقَنْيْفُ : السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ .

وَالْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا . وَالرَّجُلُ

أَقْنَفٌ ، وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءُ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ<sup>(١)</sup> ذَاتَ الْفَرْوَةِ<sup>(٢)</sup> \*

يَعْنَى الذَّاكِرَ .

وَالْقِنَافُ : الْكَبِيرُ الْأَنْفِ .

[ قوف ]

قُوفُ الْأُذُنِ : أَعْلَاهَا .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ بِقُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِقَافِ رِقْبَتِهِ ،

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : سِوَايَهُ : «وَتَمَمَّرُ الْقَنْفَاءُ» .

(٢) قَبْلَهُ :

\* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدَرِّى لِمَتِي \*

السِرْوُ ، ثم الدَبَا ، ثم الغَوْءُ ، ثم الكِتْفَانُ .  
والكَتْفُ : المشى الرويد . وقد كَتَفَتِ  
الْخَيْلُ وَتَكَتَفَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فِرْعُ أَوْ كَتَفِيهَا  
فِي الْمَشْيِ .

وَالكَتْفُ أَيضًا : أَنْ يُشَدَّ حِنْوًا الرَّحْلَ  
أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

وَكَتَفَتِ الرَّجُلَ ، إِذَا شَدَدَتْ يَدَيْهِ إِلَى خَافِ  
بِالْكَتَافِ ، وَهُوَ حَيْلٌ .

وَالكَتْفُ بِالتَّحْرِيكِ : ظَلَعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجْعٍ  
فِي الْكَتِفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : جَلَّ  
أَكْتَفُ ، وَنَاقَةٌ كَتَفَاءُ .

[ كنف ]

الْكِنَافَةُ : الْغِلَظُ .

وَقَدْ كُنَفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كَثِيفٌ . وَتَكَانَفَ  
الشَّيْءُ .

[ كرف ]

كَرَفَ الْحَجَارُ ، إِذَا شَمَّ بُولَ الْأَتَانِ ثُمَّ رَفَعَ  
رَأْسَهُ وَقَلَبَ شَفْتَهُ (١) .

وَالْكَرْبَانُ : أَصُولُ الْكَرْبِ الَّتِي تَبْقَى  
فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّعْفِ ، وَمَا قُطِعَ مَعَ

(١) قوله وقلب شفته، في القاموس: وتلب ججفلته،  
ولا يقال للحمار شفته، ووهم الجوهري اه .  
وقال الجوهري في مادة (جفل) : والجفلة الحافر  
كالشفة للإنسان .

وَالْكَتِيفَةُ : ضَبَّةُ الْبَابِ ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ  
عَرِيضَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

أَوْ إِذَا نَهَى النَّضَارَ لَا تَحْمَهُ الْقِيَّ  
نُودَانِي صُدُوعَهُ بِالْكَتِيفِ (١)

وَالْكَتِيفَةُ : السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ  
وَتَرَفَضْتُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَافُ (٢)

وَالْكَتْفَانُ : الْجِرَادُ أَوَّلَ مَا يُطِيرُ مِنْهُ ، الْوَاحِدَةُ  
كُتْفَانَةٌ ، وَيُقَالُ هِيَ الْجِرَادُ بَعْدَ الْغَوْءِ ، أَوْ هِيَ

(١) الشعر .

بينما المرء كالرديني ذي الجب

بجة سواه مصلح التثيف

أو كقدح النصار لأمه القي

ن ودي صدوعه بالكتيف

ردده دهره المضلل حتى

عاد من بعد مشيه للدليف

(٢) قوله .

ربيعة آبائي الألى اقتسموا العلى

إذا عد باقي من زمان وسالف

وعيلان منا كل يوم ملة

وتحلب غزرا يوم تدعى الخنادف

يعنى غير إذا نودي بالخندف !

ويقال : إني لأحس لك وأحس ، أى أرق .

والحس : الرقة وما وجد في نفسه لك من مودة .

والمحفظات : المغضبات .

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ  
تبكي عليك نجومَ الليلِ والقمرًا  
أى ليست تكسِفُ ضوءَ النجومِ مع طلوعها لقلّةِ  
ضوئها وبكائها عليك . وكذلك كسَفَ القمرُ ،  
إلا أن الأجدود فيه أن يقال خَسَفَ القمر . والعامّة  
تقول : انكسَفَتِ الشمس .

وكسِفَتُ حالُ الرجل ، أى ساءت .  
ورجلٌ كاسِفُ البالِ : سيءُ الحال . وكسِفُ  
الوجه : أى عابس . وفى المثل : «أَكْسَفًا وإمساكا»  
أى أعبوسًا مع بخلٍ .

[كسف]

كسَفَتُ الشيءَ (١) فانكسَفَ وتكسَفَ .  
يقال : تكسَفَ البرقُ ، إذا ملأ السماء .

وكشَفَهُ بالعداوة ، أى بادأ بها . ويقال :  
«لوتكاشقتم ما تدافتم» ، أى لو انكسَفَ  
عيبُ بعضكم لبعض .

والكشوفُ : الناقة التى يضرها الفحل  
وهى حامل . وقد كسَفَتِ الناقةُ كسافًا . وقال  
الأصمعيُّ : فإن حمل عليها الفحلُ سنتين متواليتين  
فذلك الكسافُ ، والناقةُ كشوفٌ . قال زهير :  
\* وتلقح كسافًا ثم تذبج فتفطم (٢) \*

(١) من باب ضرب .

(٢) صدره .

\* فتعز ككم عرك الرحي بثفالها \* =

السَعَفِ فهو الكَرْبُ ، الواحدة كُرْبَةٌ نَافَةٌ . وجمع  
الكِرْبِ نَافٍ كِرَانِيفٌ .

[كسف]

الكُرْسُفُ (١) : القطنُ ، ومنه كُرْسُفُ  
الدواة .

[كسف]

الكِسْفَةُ : القطعة من الشيء . يقال : أعطى  
كِسْفَةً من ثوبك ؛ والجمع كِسْفٌ وكِسْفٌ .  
ويقال : الكِسْفُ والكِسْفَةُ واحدٌ .

وقال الأخفش : من قرأ : ﴿ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾  
جعله واحدًا . ومن قرأ ﴿ كِسْفًا ﴾ جعله جميعًا .

والكسَفُ بالفتح : مصدر كَسَفَتُ البعيرُ ،  
إذا قطعت عرقوبه . وكذلك كَسَفَتُ الثوبُ ،  
إذا قطعت .

والتكسيفُ : التقطيعُ .

وكسَفَتِ (٢) الشمسُ تكسِفُ كسوفًا ،  
وكسَفَهَا الله كسَفًا ، يتعدى ولا يتعدى . قال  
الشاعر (٣) :

(١) كرسفت الدواة كرسفةً وكرسافًا .

(٢) كسفت الشمس ، من باب جلس .

(٣) فى نسخة : « جرير » وفى القاموس : وقول

جرير يرثى عمر بن العزيز :

فالشمسُ كاسفةٌ ليست بطالعةٍ

تبكي عليك نجوم الليل والقمرًا

أى كاسفة لموتك تبكى أبدأ . ووهم الجوهري فغير  
الرواية بقوله : فالشمس طالعة ليست بكاسفة ، وتكلف لمنافه

وهي حِبَالَتِهِ . وَكِفَّةُ اللِّثَةِ ، وهي ما انحدرَ منها .  
 قال : ويقال أيضاً كِفَّةُ الميزان بالفتح ،  
 والجمع كِيفٌ .  
 والكِيفُ في الوشم : دَارَاتُ تكون فيه .  
 وَكِفَافُ الشَّيْءِ : حَتَارُهُ<sup>(١)</sup> .  
 والكِافَّةُ<sup>(٢)</sup> : الجمع من الناس . يقال :  
 لقيتهم كِافَّةً ، أى كلَّهم . وأما قولُ ابنِ رَوَاحَةَ  
 الأنصاريّ رضِيَ اللهُ عنه :

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كِافَّةً فِي رِجَالِهِمْ  
 جميعاً علينا البَيْضُ لَا نَتَخَشَعُ  
 فإِذَا خَفَّهَ ضَرُورَةً ، لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ  
 السَّاكِنِينَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ . وكذلك قول الآخر :  
 جَزَى اللهُ الرَّوَابَ جَزَاءً سَوْءٌ  
 وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصاً  
 وهو جمع رَابَةٍ .

ويقال للبعير إذا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى  
 تَكَادُ تَذْهَبُ : هو كَافٌ . والناقَةُ كَافٌ أيضاً .  
 وقد كَفَّتِ الناقَةُ تَكْفُؤً كِفُؤْفَاءً .  
 وَكَفَفْتُ الثَّوْبَ ، أى خِطْتُ حَاشِيَتَهُ ، وهي

وَأَكْشَفَ القومَ ، أى كَشَفَتْ إِبْهَامَهُمْ .  
 وَالكَشْفُ بالتحريك : انقِلابٌ من قِصَاصِ  
 النَّاصِيَةِ كَأَنَّهَا دَائِرَةٌ ، وهي شَعِيرَاتٌ تَنْبُتُ صُغْدًا ؛  
 وَالرَّجُلُ أَكْشَفٌ ، وذلك الموضع كَشَفَةٌ .  
 وَالكَشْفُ فِي الخيلِ : التَّوَالِي فِي عَسِيبِ الذَّنْبِ .  
 وَالْأَكْشَفُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا تُرْسُ مَعَهُ  
 فِي الحَرْبِ .

[ كف ]

الكَفُّ : واحدة الأَكْفُ .  
 وقولهم : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، بفتح الكاف ،  
 أى كَفَّاحًا ، وذلك إذا استقبلته مواجهةً . وهما  
 اسمان جُعِلَا واحداً وَبِنِيَاً على الفتح مثل  
 خمسة عشر .  
 وَكُفَّةُ القَمِيصِ ، بالضم : ما استدار حولَ  
 الذَّيْلِ .

وكان الأصمعيُّ يقول : كلُّ ما استطال فهو  
 كُفَّةٌ بالضم ، نحو كُفَّةِ الثَّوْبِ وهي حَاشِيَتُهُ ،  
 وَكُفَّةُ الرَّمْلِ وجمعه كِيفَافٌ . وكلُّ ما استدار فهو  
 كِيفَةٌ بالكسر ، نحو كِيفَةِ المِيزانِ ، وَكِيفَةُ الصَّائِدِ

= وصوابه « ثم تَنْتَجِ فْتَنْتُمِ » . وأما « فتنظم »

فهو في بيت بعده .

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ

كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تَرْضِعُ فتنظم

(١) حتار كل شيء : حرفه وما استدار به .  
 (٢) قوله : والكافَّةُ ، في القاموس : ولا يقال جاءت  
 الكافَّةُ لأنه لا يدخلها أل ، ووهم الجوهرى . يقال جاء  
 الناس كَافَّةً أى كلَّهم .

وَكَفَّكَفْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَفْتُهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَى لِائِكُمْ<sup>(١)</sup>  
وَكَفَّكَفْتُ عَنْكُمْ أَكْأَبِي وَهِيَ عُقْرُ  
وقول الشاعر :

نَجْوَسُ عِمَارَةَ وَنَكْفُ أُخْرَى

لنا حتى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ  
يقول : نطأ قبيلةً وتتخللها ، ونكفُ أُخْرَى ،  
أى نأخذ في كفتها — وهى ناحيتها — ثم ندعها  
ونحن نقدر عليها .

[ كلف ]

الكَفْفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمْسِمِ . وَالكَفْفُ :  
لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تَعْلُو  
الْوَجْهَ . وَالاسْمُ الْكُفْفَةُ ، وَالرَّجُلُ أَكْفُ .  
ويقال : كُمَيْتٌ أَكْفُ ، لِذَلِكَ كَلَفَتْ  
حُمْرَتَهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ  
إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ .

وقال الأصمعي : إذا كان البعير شديد الحمرة  
يختلط حمرة سواد ليس بخالص فتلك الكلفة ،  
والبعيرُ أَكْفُ والناقَةُ كَلْفَاءُ .

ويقال كَلَفْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ ، أَيْ أَوْلَعْتُ بِهِ .

(١) في اللسان :

\* أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لِأَيَّاءِ كَلَابِكُمْ \*  
واللسان .

الحياطة الثانية بعد الشل<sup>(١)</sup> .

وَعَيْبَةُ مَكْفُوفَةٌ ، أَيْ مُشْرَجَةٌ مُشْدُودَةٌ .  
وَالْمَكْفُوفُ : الضَّرِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَكْفَافِيُّ .  
وقد كَفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ بَصْرُهُ أَيْضًا ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ .

وَكَفَّافُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ : مِثْلُهُ وَقَيْسُهُ .  
وَالْكَفَّافُ أَيْضًا مِنَ الرِّزْقِ : الْقُوَّةُ ، وَهُوَ  
مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَغْنَى . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَّافًا » .

وَأَسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَوْضَحْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ  
تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتِظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ  
تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ .

وَأَسْتَكْفَفْتُ وَتَكْفَفْتُ بِمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ  
كَفَّهُ يُسْأَلُ النَّاسَ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَكْفَفُ  
النَّاسَ .

قال الفراء : اسْتَكْفَفْتُ الْقَوْمَ حَوْلَ الشَّيْءِ ،  
أَيْ أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :  
إِذَا رَمَقْتَهُ<sup>(١)</sup> مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةَ

بَدَأَ وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفَفَةُ تَلْمَحُ

(١) في المطبوعة الأولى « الل » صوابه من المخطوطة  
واللسان .

(١) صدره :

\* خَرُوجٌ مِنَ الْغَمِّ إِذَا صُكَّ صَكَّةً \*  
في المطبوعة الأولى « رامقته » ، صوابه من المخطوطات  
واللسان .

أداة الراعي ، وبتصغيره<sup>(١)</sup> جاء الحديث :  
« كَنَيْفٌ مِائِي عِلْمًا » .

والكَنِيفُ : السائر . ويُسمَّى الترسُ  
كَنِيفًا لأنه يستر . ومنه قيل للمذهب : كَنِيفٌ .  
والكَنِيفُ : حظيرة من شَجَرٍ يُجْعَلُ للإبل .  
يقال منه : كَنَفْتُ الإبلَ أَكْنِفُ وَأَكْنِفُ .  
وَأَكْتَنِفُ القومَ ، إذا اتَّخَذُوا كَنِيفًا لإبلهم .

عن يعقوب .

وَكَنَفْتُ عن الشيء ، أى عدلتُ . ومنه  
قول القطامي :

فَصَالُوا وَصَلْنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِهَ  
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ البَيْعِ كَانِفٌ<sup>(٢)</sup>

[كوف]

الكُوفَةُ : الرملة الحمراء ، وبها سُمِّيَتِ  
الكُوفَةُ . وَكُوفَانٌ أَيضًا : اسمٌ للكُوفَةِ .  
وَكُوفْتُ تَكْوِيْفًا ، إذا صرْتَ إلى الكُوفَةِ .  
عن يعقوب .

وإنه لني كُوفَانٍ ، أى في حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(١) قوله وبتصغيره جاء الحديث الخ . في القاموس  
وكنيف لقب ابن مسعود ، لقبه عمر تشبيهاً بوعاء الراعي اه .  
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) قال الأصمعي : وروى : « كانف » قال : أظن  
ذلك ظناً . قال ابن بري والذي في شعره :

\* لِيُعْلَمَ هل منا عن البَيْعِ كَانِفٌ \*

قال : ويعني بالماكر الحمار ، أى له مكر وخديعة .

وَكَلَّفَهُ تَكْلِيْفًا ، أى أمره بما يَشُقُّ عليه .  
وَتَكَلَّفْتُ الشيءَ : تجشَّمْتَهُ .

والكُلْفَةُ : ما تتكلفه من نائبةٍ أو حقٍّ .  
والمُتَكَلِّفُ : العَرِيضُ لما لا يعنيه .

ويقال : حملتُ الشيءَ تَكْلِيْفَةً ، إذا لم تُطِقْهُ  
إِلَّا تَكْلِفًا ؛ وهو تَفْعِيلَةٌ .

[كف]

كَنَفْتُ الشيءَ<sup>(١)</sup> أَكْنِفُهُ ، أى حُطَّتْهُ  
وَصُنَّتْهُ .

وَأَكْنَفْتُهُ ، أى أَعْنَتُهُ .

والمُكَانِفَةُ : المعاونةُ .

والمُكْنَفُ بالتحريك : الجانبُ .

وَكَنَفًا الطائرُ : جناحاه .

وَكَنَفَةُ الإبلُ : ناحيتها .

قال أبو عبيدة : يقال ناقةٌ كَنُوفٌ : تبرك  
في كَنَفَةِ الإبلِ ، مثل القُدُورِ ، إلاَّ أنَّهَا لا تَسْتَبْعِدُ  
كما تَسْتَبْعِدُ القُدُورُ .

وحكى أبو زيد : شاةٌ كَنَفَاءُ ، أى حذباء .

وَتَكْنَفُوهُ وَاتَكْنَفُوهُ ، أى أحاطوا به .

والتَكْنِيفُ مثله ، يقال صَلَاةٌ مُكْنَفٌ ،

أى أحيط به من جوانبه .

والمُكْنَفُ بالكسر : وعاءٌ تكون فيه

[ كهف ]

الكَهْفُ كالبيت المنقور في الجبل ، والجمع الكهوفُ .  
ويقال : فلان كهفٌ ، أى ملجأ .

[ كيف ]

كَيْفٌ : اسمٌ مبهم غير متمكّن ، وإنما حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين ، وُبنِيَ على الفتح دون الكسر لمكان الياء . وهو للاستفهام عن الأحوال ، وقد يقع بمعنى « التعجب » كقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ وإذا ضمت إليه « ما » صحَّ أن يجازى به ، تقول : كيفاً تفعلُ أفعلُ .

فصل اللام

[ لجف ]

قال أبو عبيد : اللَّجْفُ مثل البُعْثُطِ ، وهو سرَّةُ الوادى .

ويقال اللَّجْفُ : حَفْرٌ في جانب البئر . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف جراحة :

يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَدَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

وَجَفَّتُ الْبَيْرَ تَلْجِيفًا : حَفَرْتُ فِي جَوَانِبِهَا .

قال العجاج يصف ثوراً :

(١) عِدَارُ بْنُ دُرَّةِ الطَّائِي .

(١٨٠ - صحاح - ٤)

ويقال : تركهم في كُوفَانٍ ، أى في أمرٍ مستدير ، ويقال في عناءٍ ومشقَّةٍ ودَوْرَانٍ .

وَتَكَوَّفَ الرَّمْلُ والقَوْمُ ، أى استداروا .  
وَتَكَوَّفَ الرَّجْلُ ، أى تَشَبَّهَ بأهل الكوفة أو تَنَسَّبَ إليهم .

والكافُ حرفٌ يذكَّرُ ويؤنثُ ، وكذلك سائر حروف الهجاء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَشَاقِنَاكَ أَطْلَالَ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا

كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمُهَا

والكافُ حرفُ جر ، وهى للتشبيه ، وقد

تقع موقع اسمٍ فيدخل عليها حرفُ الجر ، كما قال يصف فرساً<sup>(٢)</sup> :

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا

تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

وقد تكون ضميرًا لمخاطبِ المجرور والمنصوب

كقولك : غَلَامُكَ وَضَرَبَكَ ، تفتح للمذكر

وتكسر للمؤنث . وقد تكون للخطاب

ولا موضع لها من الإعراب ، كقولك ذاك وتلك

وأولئك ورويدك ؛ لأنها ليست باسمٍ ها هنا

وإنما هى للخطاب فقط ، تفتح للمذكر وتكسر

للمؤنث .

(١) الراعى .

(٢) امرؤ القيس .

أن يجمع القرآن ، قال : « فجعلتُ أتتبعه من الرِّقَاعِ  
والعُسْبِ واللِّخَافِ » .

واللِّخْفُ مثل الرِّخْفِ ، وهو الزُّبْدُ الرقيق .  
وقال أبو عمرو : اللِّخْفُ : الضربُ الشَّدِيدُ ،  
حكاهُ عنه أبو عبيد .

[ لُصْفٌ ]

اللِّصْفُ ، بالتحريك : شئٌ يَنْبُتُ في أصولِ  
الكَبْرِ ، كأنه خيارٌ . وهو أيضا جنسٌ من التمر .  
ولم يعرفه أبو العوث .

ولصَّافٍ ، مثل قَطَامٍ : موضعٌ من منازل  
بني تميم . قال الشاعر (١) :

قد كنتُ أحسبُكُمُ أُسُودَ حَفِيَّةٍ  
فإذا لَصَّافٍ تَبْيِضُ فيه الحَمْرُ (٢)  
وبعضهم يُعربُه ويُجرِيه مجرى ما لا ينصرفُ  
من الأسماء .

[ لُطْفٌ ]

لُطْفَ الشئِ (٣) بالضم يَلُطِفُ لُطَافَةً ، أى  
صَغُرَ ، فهو لَطِيفٌ .

(١) أبو المهوس الأسدَى .

(٢) بعده :

وإذا تَسُرَّكَ من تميمِ حَصَلَةٌ

فلَمَّا يَسُودُكَ من تميمِ أَكْثَرُ

(٣) لُطْفَ الشئِ من بابِ ظَرْفٍ .

\* إذا انْتَحَى مُعْتَمِماً أَوْ لَجَجَا (١) \*

قال : الأصمعي : تَلَجَجَتِ البئرُ ، أى  
انْحَسَفَتْ . وبئرُ فلانٍ مُتَلَجِّجَةٌ .

[ لُحْفٌ ]

التَّحَفْتُ بالثوب : تَغَطَّيْتُ به .

والبَلِّحَافُ : اسمٌ ما يُلْتَحَفُ به . وكلُّ  
شئٍ تَغَطَّيْتُ به فقد التَّحَفْتُ به .

وَلَحَفْتُ الرجلَ أَلْحَفُهُ لُحْفًا : طرحتُ عليه  
اللِّحَافَ ، أو غَطَّيْتُهُ بثوب . قال طرَفة :

ثمَّ راحوا عَبَقَ المِسْكِ بهم

يَلْحَفُونَ الأَرْضَ هُدَابَ الأُرْزُ

وَلَا حَفْتُ الرجلَ مُلَا حَفَةً : كَانَفْتُهُ .

وَأَلْحَفَ السائلُ : أَلْحَ . يقال : « ليس  
للمُلْحِفِ مثل الردِّ » (٢) .

والمِلْحَفَةُ : واحدة المَلَا حِفٍ .

[ لُحْفٌ ]

قال الأصمعي : اللِّخَافُ : حجارة بيضٌ  
رقاقٌ ، واحدها لِخْفَةٌ . وفي حديث زيد بن ثابت  
رضى الله عنه ، حين أمره أبو بكر رضى الله عنه

(١) قبله :

\* بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفًا \*

(٢) ومنه قول بشار :

الحَرْثُ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ

وَلَيْسَ الْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ



إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ  
فَسَرَكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءَ بَزَادٍ  
مُحْبِزٍ أَوْ بَسْمَنِ أَوْ بَتَمْرٍ<sup>(١)</sup>  
أَوْ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ  
وَاللِّفَافَةِ : مَا يُلَفُّ عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ،  
وَالْجَمْعُ اللَّفَائِفُ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءُوا وَمَنْ لَفَّ لَفَّهُمْ ، أَيْ وَمَنْ  
عَدَّ فِيهِمْ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ .  
وَاللَّقِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .  
يُقَالُ : جَاءُوا بَلَقَهُمْ وَلَقِيفَهُمْ ، أَيْ وَأَخْلَطَهُمْ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ أَيْ مَجْتَمِعِينَ  
مُخْتَلَطِينَ .

وِطْعَامٌ لَفِيفٌ ، إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ  
جَنَسِينَ فَصَاعِدًا .  
وَفُلَانٌ لَفِيفٌ<sup>(٢)</sup> فُلَانٍ ، أَيْ صَدِيقُهُ .

(١) قوله بنجيز الخ ، أشده المجد :

\* بنجيزٍ أو بتمرٍ أو بلحمٍ \*

وقال : إنشاد الجوهري مختل .

قال : وقال أوس بن عفراء يرد على ابن الصعق :

فإنك في هجاء بني تميمٍ

كمزاد الغرام إلى الغرام

هم تركوك أسلح من حباري

رأت صقراً وأشرد من نعام

(٢) في القاموس : وقول الجوهري لفيقه صديقه ، غلط

والصواب لفيقه بالعين

وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ : الرَّفْقُ فِيهِ . وَاللُّطْفُ مِنَ  
اللَّهِ تَعَالَى : التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ .

وَأَلْطَفَهُ بِكَذَا ، أَيْ بَرَّهْ بِهِ . وَالْإِسْمُ اللَّطْفُ  
بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ جَاءَنَا لَطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ  
هِدِيَّةٌ .

وَالْمَلَاظَفَةُ : الْمُبَارَاةُ .

وَالتَّلَطُّفُ لِلْأَمْرِ : التَّرَفُّقُ لَهُ .

وَأَلْطَفَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ : أَدْخَلَ قَضِييْبَهُ فِي  
الْحِيَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ .  
وَأَسْتَلْطَفَ الْبَعِيرُ ، أَيْ أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ ،  
مِثْلَ اسْتَخْلَطَ ؛ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup> .

[ لَف ]

لَفَفْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ ، شَدَّدَ لِلْمُبَالَغَةِ .  
وَلَفَّهُ حَقَّهُ ، أَيْ مَنَعَهُ .  
وَتَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ وَالتَّفَّ بِثَوْبِهِ .

وَالتَّفَافُ النَّبْتِ : كَثْرَتُهُ .

وَالشَّيْءُ الْمُلَفَّفُ فِي الْبِجَادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ ،

فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

(١) زيادة في المخطوطة :

(لغف) لَغَفَ وَاللَّغَفَ : حَارَ ، وَاللَّغَفَ بَعِينَهُ :

لَحِظَ . وَعَلَى الرَّجُلِ : أَوْ كَثُرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

وَاللَّغْفَةُ الْإِنَاءُ لَغْفًا : لَعَقَتُهُ .

(٢) هو أبو المهوس الأسدي ، كما في القاموس . وقال

ابن بري : الصحيح أنهما ليزيد بن عمرو بن الصعق .

وَمُقَامَهُنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَأْزِمٍ  
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

[ لُف ]

لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْفَهُ لَقْفًا ، وَتَلَقَفْتُهُ  
أَيْضًا ، أَى تَنَاوَلْتَهُ بِسُرْعَةٍ . عَنْ يَعْقُوبَ .  
يُقَالُ رَجُلٌ لَقَفَ لَقْفًا ، أَى خَفِيفًا  
حَاقِقًا .

وَاللَّفُّ بِالتَّحْرِيكِ : سَقُوطُ الحَائِطِ . وَقَدْ  
لَقِفَ الحَوْضُ لَقْفًا ، أَى تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ .  
وَحَوْضٌ لَقِفٌ . قَالَ خُوَيْلِدٌ (١) :

كَأَبِي الرَّمَادِ عَظِيمِ القَدْرِ جَفْنَتُهُ  
حِينَ الشِّتَاءِ كحَوْضِ المَنْهَلِ اللَّقِيفِ  
وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامًا  
كَمَا يَتَفَجَّرُ الحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَيُقَالُ المَلَانُ ، وَالأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ .  
وَالعَادِيَةُ : القَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . أَى فَحَمَلْتَهُمْ  
لِرِزَامٍ ، كَأَنَّهُمْ لَزَمُوهُ لِأَيْفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ .  
وَالأَلْفَافُ : جَوَانِبُ البَيْرِ وَالْحَوْضِ ، مِثْلُ  
الأَلْبَافِ ، الوَاحِدُ لَقْفٌ وَجَلْفٌ .

[ لَهْف ]

لَهْفٌ بِالكَسْرِ يَلْهَفُ لَهْفًا ، أَى حَزِنَ  
وَتَحَسَّرَ . وَكَذَلِكَ التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ .

(١) هُوَ خُوَيْلِدُ بْنُ مَرَّةٍ ، أَبُو خِرَاشِ الهَدَلِيِّ .

وَبَابٌ مِنَ العَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَهُ اللَّفِيفُ ، لِاجْتِمَاعِ  
الحَرْفَيْنِ المَعْتَلَيْنِ فِي ثَلَاثِيَّةٍ ، نَحْوُ ذَوَى وَحِيٍّ .  
وَالأَلْفَافُ : الأشْجَارُ يَلْتَفُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا ﴾ ، وَاحِدُهَا  
لِفٌ بِالكَسْرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كُنَّا لِفًا ، أَى  
مَجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

وَرَجُلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفِّ وَاللَّفِّ ، أَى عَيٌّ بِطِيءٍ  
الكَلَامِ ، إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَهً . قَالَ  
الكَمِيتُ :

وَلَا يَبُوءُ سِلْفِدٍ أَلْفًا كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ المَحْلُوطِ بِالنُّوْكِ أَثُولٌ  
وَالأَلْفُ أَيْضًا : الرَّجُلُ التَّقِيلُ البَطِيءُ .  
وَأَمْرَأَةٌ لَفَاءٌ : ضَخْمَةٌ الفَخِذَيْنِ مَكْتَنِزَةٌ ، وَفَخِذَانِ  
لَفَاوَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَةٌ

وَفِي المِرْطِ لَفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَبْلُ  
قَوْلُهُ تَسَاهَمَ ، أَى تَقَارَعَ .  
وَيُقَالُ أَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ تَحْتَ جَنَاحِيهِ .  
وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ تَلْفِيفٌ مِنْ عَشْبٍ ، أَى  
نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الأَلْفُ : المَوْضِعُ المُلْتَفُّ  
الكَثِيرُ الأَهْلِ . وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بِنِ جَوْثِيَةَ الهَدَلِيِّ :

(١) فِي نَسْخَةٍ : قَالَ الحَكَمُ الخُضْرِيُّ .

ويقال رجلٌ نُتِفَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، للذي  
يَدْتَفُ من العِلْمِ شيئاً ولا يستقصيه .

[ نجف ]

النَجْفُ والنَجْفَةُ بالتحريك : مكان لا يعالوه  
الماء مستطيلٌ منقادٌ ، والجمع نَجَافٌ .

والنِجَافُ أيضاً : العتبةُ وهي أشكفةُ الباب ،  
عن الأصمعي .

ويقال لإبطِ الكَثِيبِ : نَجْفَةُ الكَثِيبِ .

قال : والنَّجِيفُ من السهام : العريضُ  
النَّضِلُ ، والجمع نُجُفٌ . ومنه قول الهذلي (١) :

نُجُفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ  
حَشْرِ القَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ

واللِّفَاعُ : اللِّحَافُ .

تقول منه : نَجَفْتُ السهمَ ، وسهمٌ نُجِيفٌ

ومنجوفٌ . وغارٌ مَنجُوفٌ ، أي مَوْسَعٌ . ومنه

قول الشاعر (٢) :

\* تَأْوِي إلى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنجُوفٍ \*

وَنِجَافُ النِّيسِ : أن يُرْبَطَ قَضِيهه إلى رجله

(١) أبو كبير الهذلي .

(٢) هو أبو زيد يرثي عثمان بن عفان رضى الله عنه :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي رَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ اليَوْمَ تَلْهِيبِي

أَنْ كَانَ مَاوِي وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطًا إِلَى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنجُوفٍ

وقولهم : يَا لَهْفَ فلانٍ : كلمةٌ يُتَحَسَّرُ بها

على ما فات . وقول الشاعر :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي

بَلَهْفَ وَلَا بَلِيَّتَ وَلَا لَوَائِي

أراد لَهْفَاهُ خُذْفٌ .

والمَلْهُوفُ : المظلومُ يستغيثُ . واللَّهَيْفُ :

المضطر . واللَّهْفَانُ : المتحسّرُ .

[ ليف ]

المِيفُ للنخل ، الواحدة لِيْفَةٌ .

## فصل النون

[ نأف ]

أبوزيد : نَثَفْتُ من الطعامِ أَنْأَفُ نَأْفًا ،

إذا أكلتَ منه . وقال غيره : نَثَفَ في الشربِ ،

أي ارتوى .

[ نتف ]

نَتَفْتُ (١) الشَّعْرَ ، نَتَفًّا ، فانتَفَتِ الشَّعْرُ

وَتَنَاتَفَ .

وَتَنَفَّتِ الشُّعُورُ شَدَدًا لِلكَثْرَةِ

وَالْمِنْتَأَفُ : الْمِنْتَأَخُ .

والتَّنَافَةُ : ما سقط من التَّنَفِ .

والتَّنْفَةُ : ما نَتَفَّتْهُ بِأصابعك من النبتِ

أو غيره ، والجمع التَّنَفُ .

(١) نَتَفَ الشعر من باب ضرب .

وَنَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالثلجِ ، أَي رَمَتْ بِهِ . والدابة  
تَنَدِفُ فِي سِيرهَا نَدْفًا<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ سِرْعُهُ رُجْعُ يَدَيْهَا .  
وَالنَّدِيفُ : القطن المندوف .

[ نزف ]

نَزَفْتُ مَاءَ<sup>(٢)</sup> البئرِ نَزْفًا ، نَزَحْتُهُ كُلَّهُ . وَنَزَفْتُ  
هِيَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَنَزَفْتُ أَيضًا ، عَلَى  
مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .

وَحكى الفراءُ : أَنزَفْتُ البئرَ ، أَي ذَهَبَ مَآوِهَا .  
وَقَالَ أبو عبيدة : نَزَفْتُ عَبْرَتَهُ بالكسر ،  
وَأَنزَفَهَا صاحبها . قَالَ العجاج :

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ  
وَأَنزَفَ العَبْرَةَ مِنْ لَاقِي العَبْرِ  
وَقَالَ أَيضًا :

وَقَدْ أَرَانِي بِالديارِ مُنْزَفًا  
أَزْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفًا  
وَقوله تعالى : ﴿ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا  
وَلَا يُنْزَفُونَ ﴾ أَي لَا يَسْكُرُونَ<sup>(٣)</sup> . وَأَنشد  
للأبييرد :

= قاعداً حوله الندامى فما ينف

فكك يوتى بموكرٍ محذوفٍ

(١) وَنَدَفَانًا .

(٢) نَزَفَ مَاءَ البئرِ مِنْ بابِ صَرَبَ . وَنَزَفْتُ

عبرته مِنْ بابِ سَمِعَ . وَنَزَفَ كُفْيَ .

(٣) يريدُ لَا تَنَزِفُ عقولهم . عن المختار .

أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ الضَّرْبُ ، يُنْتَعَمُ  
بِذَلِكَ مِنْهُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَيْسٌ مُنْجُوفٌ . وَقَالَ  
أبو الفوَّضُ : يُعْصَبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ .

وَأَنْتَجَفَ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجَهُ . يُقَالُ  
أَنْتَجَفْتُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ  
مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَنْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ .

[ نحف ]

النَّحَافَةُ : الهُزَالُ . وَقَدْ نَحَفُ بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> فَهُوَ  
نَحِيفٌ ، وَأَنْحَفُهُ غَيْرُهُ .

[ ندف ]

نَدَفَ القطنَ<sup>(٢)</sup> : ضَرَبَهُ بِالمِنْدَفِ . وَرَبْمَا  
اسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الأَعشى :

جَالِسٌ عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُوْتَى بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ<sup>(٣)</sup>

(١) نَحَفُ ، كَسَمِعَ وَكُرُمَ ، نَحَافَةٌ . وَهُوَ

مَنْحُوفٌ وَنَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمِ نَحَافٍ  
هُزُلٍ .

(٢) نَدَفَ القطنَ مِنْ بابِ ضَرَبَ : ضَرَبَهُ

بِالمِنْدَفِ وَالمِنْدَفَةِ ، أَي خَشْبَتِهِ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا  
الوَتْرُ لِيرِقَ القطنَ . وَهُوَ مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ .

(٣) وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي مَادَةِ (حذف) وَالمَحذُوفِ :

الرِّقُ . وَأَنشد :

وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْدَابِهِ  
إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

وَالنَّسِيفُ: أَثْرُ كَدِّمِ الْحِمَارِ، وَأَثْرُ رِكْضِ  
الرَّجْلِ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ.  
قَالَ الْمَرْزُوقُ:

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا  
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرُوقِ  
وقول أبي ذؤيب:

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُّوا  
أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقَهُمْ نَسِيفُ  
قال الأصمعي: أَي يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا  
لَا يَتَمُونَهُ مِنَ الْفَرَقِ، يَهْمِسُونَ بِهِ رُويدا مِنَ  
الْفَرَقِ، فَهُوَ خَفِيٌّ، لَثَلَا يُنْذَرُ بِهِمْ، وَلَأْتَهُمْ  
فِي أَرْضِ عَدُوٍّ. وَقَوْلُهُ: «فَضَمُّوا»، أَي اجْتَمَعُوا  
أَوْ ضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرِحَالَهُمْ.

ويقال: هُمَا يَنْتَسِفَانِ الْكَلَامَ، أَي يَتَسَارَانِ.  
وَالنَّسْفُ الطَّعَامُ: نَقَضُهُ.  
وَالْمِنْسَفُ: مَا يُنْسَفُ بِهِ الطَّعَامُ، وَهُوَ شَيْءٌ  
طَوِيلٌ مَنْصُوبٌ الصِّدْرَ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ.

وَالنُّسَافَةُ: مَا يَسْقُطُ مِنْهُ. يُقَالُ: اعْزَلِ  
النُّسَافَةَ وَكُلِّ الْخَالِصَ.  
ويقال: أَنَا نَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ مِنْسَفٌ،  
حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ.

لِعَمْرِي لَنْ أَنْزِفُكُمْ أَوْ صَحَّوْتُمْ  
لَيْئَسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أُبْجَرَا<sup>(١)</sup>

قال: وقوم يجعلون المُنزِفَ مثل المُنزُوفِ:  
الذي قد نُزِفَ دمه.

وَالنُّزْفَةُ بِالضَّمِّ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ الشَّرَابِ  
مِثْلَ الْغُرْفَةِ، وَالْجَمْعُ نَزَفٌ.

ويقال: نَزَفَهُ الدَّمُ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ  
كَثِيرٌ حَتَّى يَضْعُفَ، فَهُوَ نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ.  
وفي المثل: «أَجَبْنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ ضَرَطًا».

وَالسُّكْرَانُ نَزِيفٌ أَيْضًا، إِذَا نُزِفَ عَقْلُهُ.  
وَنُزِفَ الرَّجُلُ فِي الْخِصُومَةِ، إِذَا انْقَطَعَتْ  
حَبَّتُهُ.

ويقال: أَنْزَفَ الْقَوْمَ، إِذَا انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ.  
وَقُرَى: ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ بِكسر الزاي.  
وَأَنْزَفَ الْقَوْمَ إِذَا ذَهَبَ مَاءُ بَنِيهِمْ وَانْقَطَعَ.

[نسف]

أَبُو زَيْدٍ: نَسَفْتُ الْبِنَاءَ نَسْفًا: قَلَعْتُهُ. وَنَسَفَ  
الْبَعِيرُ الْكَلَاءَ يَنْسِفُهُ بِالْكَسْرِ، إِذَا اقْتَلَعَهُ بِأَصْلِهِ.  
وَأَنْتَسَفْتُ الشَّيْءَ اقْتَلَعْتُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

(١) بعده:

شَرِبْتُمْ وَمَدَّرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ  
كَذَا كَمَ إِذَا مَا يَشْرَبُ الْكَأْسَ مَدَّرًا  
(٢) أَبُو النجم.

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ  
وَنَشْفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قال ابن السكيت : النَشْفَةُ : الرغوة التي  
تعلو اللبن إذا حُلِبَ . وقد انْتَشَفْتُ ، إذا شربتها .  
ويقول الصبي : أَنَشَفْنِي ، أى أعطني النَشْفَةَ  
أشربها .

ويقال : أمستُ إِبْلَكُمُ تَنْشَفٌ وَتُرْعَى ، أى  
لها نَشْفَةٌ ورغوةٌ ، من التَنْشِيفِ والترغية .

[ نصف ]

النِصْفُ : أحد شقِّ الشيء .

والنِصْفُ أيضاً : النِصْفَةُ ، وهو الاسمُ  
من الإِنْصَافِ . قال الفرزدق :

ولكنَّ نِصْفًا لو سَبَيْتُ وَسَبَيْتِ

بنوعبدِ شمسٍ من مَنَافٍ وهاشمٍ  
والنِصْفُ بالضم : لغة في النِصْفِ . وقرأ

زيد بن ثابت رضى الله عنه : ﴿ فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ .

وإناءٌ نِصْفَانُ بالفتح ، أى بلغ الماء نِصْفَهُ .

والتَّصْفُ بالتحريك : المرأة بين الحَدَاثَةِ

والمسِنَّةِ ، وتصغيرها نُصِيفٌ بلاهاءٍ ، لأنها صفة .

ونساءُ أَنْصَافٌ ، ورجلٌ نِصْفٌ ، وقومٌ أَنْصَافٌ

وَنَصْفُونَ ، عن يعقوب .

والتَّصْفُ أيضاً : الحَدَامُ ، الواحد نَاصِفٌ .

والتَّصْفَةُ : مجرى الماء ، والجمع التَّوَصِيفُ ،

ومنه قول طرفة :

والمِنْسَفَةُ : آلة يُقْلَعُ بها البناء ، عن  
أبي زيد .

ويقال انْتَسِفَ لونه ، أى امتقع .

وبعيرٌ نَسُوفٌ : يقتلع السكلاً من أصله  
بمقدّم فيه . وإبلٌ مَنَاسِيفٌ .

ويقال للفرس : إِنَّهُ لِنَسُوفُ السُّنْبِكِ ، إذا أدناه

من الأرض في عدوّه ، وكذلك إذا أدنى الفرسُ

مِرْفَقِيهِ من الحِزَامِ ، وذلك إمّا يكون لتقارب

مِرْفَقِيهِ ، وهو محمودٌ . قال بشر بن أبي خازم :

نَسُوفٌ لِلحِزَامِ بِمِرْفَقِيهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيَا العُبَارُ

ألا ترى إلى قول الجعدى :

في مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وله

بِرِزْكَةٍ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الحِزَمِ

[ نصف ]

نِشْفٌ <sup>(١)</sup> الثوبُ العَرَقُ ، بالكسر .

وَنِشْفَ الحوضُ الماءُ يَنْشَفُهُ نِشْفًا : شربه .

وَتَنْشَفُهُ كذلك

وأرضٌ نِشْفَةٌ ، بينة النِشْفِ بالتحريك ،

إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ .

والتَّشْفُ أيضاً : حجارةُ الحَرَّةِ ، وهى سودٌ

كأنها محترقة . والتَّشْفُ بالتسكين : لغة فيه ،

الواحدة نِشْفَةٌ . قال أبو عمرو : هى التى تُدَلِّكُ

بها الأرجلُ . وأنشد :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْاصِفِ مِنْ دَدٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّوْاصِفُ: رَحَابٌ<sup>(١)</sup>.

وَالنَّصِيفُ: الْخَمَارُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرَدِّ إِسْقَاطُهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وَالنَّصِيفُ: نِصْفُ الشَّيْءِ. وَالنَّصِيفُ:

مَكْيَالٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>:

لَمْ يَغْذُهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفٌ

وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ<sup>(٣)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: « مَا بَلَقْتُمْ مُدًّا أَحَدِهِمْ

وَلَا نَصِيفَهُ ».

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ، إِذَا بَلَغْتَ نِصْفَهُ. تَقُولُ:

نَصَفْتُ الْقُرْآنَ، أَيْ بَلَغْتَ النِّصْفَ. وَنَصَفَ

عُمَرُوهَ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ، وَنَصَفَ الْإِزَارَ

سَاقَهُ. قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَنَصَفَ النَّهَارَ وَانْتَصَفَ بِمَعْنَى، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَائِصًا:

(١) فِي اللِّسَانِ: « رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ ».

(٢) سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ.

(٣) بَمَدٍّ:

لَكِنْ غَذَّاهَا اللَّبَنَ الْخَرِيفَ

الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي

يَعْنَى « وَالْمَاءُ غَامِرُهُ » فَحَذَفَ وَאו الْحَالِ .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصُفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً، عَنِ

يَعْقُوبِ، أَيْ خَدَمَهُمْ. قَالَ لَبِيدٌ:

لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٌ

بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَ

قَوْلُهُ لَهَا، أَيْ لظُرُوفِ الْحَمْرِ .

وَالْمَنْصَفُ بِالْفَتْحِ: نِصْفُ الطَّرِيقِ .

وَالْمَنْصَفُ<sup>(١)</sup> بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْخَادِمُ. هَذَا قَوْلُ

الْأَصْمَعِيِّ. وَالْجَمْعُ مَنْاصِفٌ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ، أَيْ انْتَصَفَ. وَأَنْصَفَ،

أَيْ عَدَلَ. يُقَالُ: أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَانْتَصَفْتُ

أَنَا مِنْهُ .

وَتَنَاصَفُوا، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ

نَفْسِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup>:

أَنْيَ غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا

غَرَضَ الْمَحِيبُ إِلَى الْحَيْبِ الْغَائِبِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَالْمَنْصَفُ كَقَعْدٍ وَمَنْبَرٍ:

الْخَادِمُ .

(٢) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ .

(٣) قَبْلَهُ:

مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمِبْلَغٌ

عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ

(١٨١ — صحاح — ٤)

وليلة نَطُوفُ : تَمَطُّرٌ إِلَى الصَّبَاحِ .  
وَالنَّطْفَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ (١) : القُرْطُ ؛ وَالجَمْعُ  
نَطَفٌ .

وَتَنْطَفَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى تَقَرَّطَتْ . وَوَصِيفَةٌ  
مُنْطَفَةٌ ، أَى مَقَرَّطَةٌ .

وَالنَّطَفُ أَيْضًا : التَّلَطُّحُ بِالْعَيْبِ ، يُقَالُ :  
هَمُّ أَهْلِ الرِّيبِ وَالنَّطَفِ .

وَقَدْ نَطَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَتَمَّ بِرِيْمَةٍ .  
وَأَنْطَفَهُ غَيْرُهُ .

وَنَطَفَ الشَّيْءُ أَيْضًا ، أَى فَسَدَ .  
وَيُقَالُ : النَّطَفُ : إِشْرَافُ الشَّجَعَةِ عَلَى  
الدِّمَاغِ وَالدَّبْرَةِ عَلَى الْجُوفِ . وَقَدْ نَطَفَ الْبَعِيرُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

\* كَوَسَّ الْهَبِلُ النَّطِفَ الْمَحْجُوزَ \*

وَمَا تَنْطَفَتْ بِهِ ، أَى مَا تَلَطَّخَتْ .

وَقَوْلُهُمْ : « لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَنْزُ النَّطِفِ  
مَا عَدَا » ، هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ كَانَ فَقِيرًا ،  
فَأَغَارَ عَلَى مَالٍ بَعَثَ بِهِ بِأَذَانٍ إِلَى كِسْرَى مِنْ  
الْبَيْنِ ، فَأَعْطَى مِنْهُ يَوْمًا حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ؛  
فَضْرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ .

(١) وَكَهْمَزَةٌ : القُرْطُ أَوْ اللُّوْلُؤَةُ الصَّافِيَةُ ،

أَوْ الصَّغِيرَةُ . عَنِ الْقَامُوسِ .

يَعْنَى اسْتَوَاءَ الْمَحَاسِنِ ، كَأَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ  
الْوَجْهِ أَنْصَفُ بَعْضًا فِي أَخْذِ الْقِسْطِ مِنَ الْجَمَالِ .  
وَإِنْصَفَتِ الْجَارِيَةُ وَتَنْصَفَتْ ، أَى اخْتَمَرَتْ .  
وَنَصَفْتُهَا أَنَا تَنْصِيفًا .

وَتَنْصِيفُ الشَّيْءِ : جَمَلُهُ نِصْفَيْنِ .

وَنَاصَفْتُهُ الْمَالَ : قَاسَمْتُهُ عَلَى النِّصْفِ .

وَتَنْصَفَ ، أَى خَدِمَ . قَالَتْ حُرْقَةُ بِنْتُ

الثَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ :

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَنْصَفُ (١)

[ نصف ]

إِنْصَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَى  
أَمْتَكَّهُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ . وَكَذَلِكَ نِصْفُهُ بِالْكَسْرِ  
نِصْفًا .

[ نطف ]

النُّطْفَةُ : الْمَاءُ الصَّافِي ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ . وَالجَمْعُ

النِّطَافُ .

وَالنُّطْفَةُ : مَاءُ الرَّجْلِ ، وَالجَمْعُ نَطَفٌ .

وَالنَّاطِفُ : الْقُبَيْطِيُّ .

وَنَطَفَانُ الْمَاءِ : سَيْلَانُهُ . وَقَدْ نَطَفَ يَنْطَفُ

وَيَنْطَفُ .

(١) بَعْدَهُ :

فَأَفِّ لَدِينَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا

تَقَابُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ



[ نظف ]

النَّظَافَةُ: النِّقَاوَةُ. وقد نَظَفَ الشَّيْءَ بالضم،  
فهو نَظِيفٌ. ونَظَفْتُهُ أنا تَنْظِيفًا، أى نَقَيْتَهُ.

والتَّنْظُفُ، تَكْلُفُ النَّظَافَةِ.

وَأَسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ، أى أَخَذْتُهُ كُلَّهُ. يقال

أَسْتَنْظَفْتُ الْحَرَاجَ، ولا يقال نَظَفْتُهُ.

[ نظف ]

النَّعْفُ: ما انحدر من حُزونة الجبل وارتفع  
عن منحدر الوادى. فما بينهما نَعْفٌ، وَسْرُوءٌ،

وَخَيْفٌ. والجمع نِعَافٌ. قال الأصمى: يقال

نِعَافٌ نَعْفٌ، كما يقال: بَطَّاحٌ بَطَّحٌ،

وأعوامٌ عُوَمٌ.

وَأَنْتَعَفْتُ الشَّيْءَ: تركته إلى غيره.

وَنَاعَفْتُ الطَّرِيقَ: عارضته.

وَالنَّعْفَةُ بالتحريك: الجِلْدَةُ التى تعلق على

أَخْرَةَ الرِّجْلِ، حكاها أبو عبيد. وهى العَدَابَةُ،

وَالذُّوَابَةُ أيضاً.

[ نظف ]

النَّعْفُ، بالتحريك والغين معجمة: الدود

الذى يكون فيه فى أنوف الإبل والغنم، عن

الأصمى. الواحدة نَعْفَةٌ. قال أبو عبيد: وهو

أَيْضاً الدود الأبيض الذى يكون فى النوى إذا

أُنْقِعَ؛ وما سوى ذلك من الدود فليس بنعفٍ.

وفى الحديث: «أَنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يُسَلِّطُ

عَلَيْهِمُ النَّعْفُ فَيَأْخُذُ فى رِقَابِهِمْ».

[ نظف ]

النَّفْنَفُ: الهواء. وكلُّ مَهْوَى بين الجبلين

فهو نَفْنَفٌ.

[ نظف ]

النَّفْفُ<sup>(١)</sup>: كسرُ الهامة عن الدماغ.

وقد نَافَقَتُ الرجلَ مُنَاقِمَةً ونِقَافًا. يقال:

«الْيَوْمَ قِحَافٌ، وغداً نِقَافٌ» أى اليوم خمر

وغداً أمر.

ونَفَقَتُ الحنظل، أى شققته عن الهبيد.

ومنه قول امرئ القيس:

كأَنَّ غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّأُوا

لدى سَمَرَاتِ الحَى نَاقِفٌ حَنَظَلٌ

وَأَنْتَقَفْتُكَ المَخَّ، أى أعطيتك العظم

تستخرج منه.

وقولهم: «لا تكونوا كالجراد رعى وادياً

وَأَنْتَقَفَ وادياً» أى أكثر بيضه فيه.

وَأَنْتَقَفْتُ الشَّيْءَ: استخرجته.

وَالْمِنْقَافُ: منقار<sup>(٢)</sup> الطائر.

وَالْمِنْقَافُ: ضربٌ من الودع.

(١) نَقَفَ من باب نصر.

(٢) فى المطبوعة الأولى وجميع أصولها أيضاً «منقاف الطائر»، وصوابه من المخطوطة واللسان والقاموس.

وَنَكِفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ نَكْفًا ،  
أَي اسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : وَنَكِفْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةً .

وَنَكِفْتُ عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ عَدَلْتُ ، مِثْلُ  
كَفَفْتُ . وَيُقَالُ ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَفَ  
فَضْرَبَ هَذَا .

وَالانْتِكَافُ مِثْلُ الْانْتِكَاثِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي النَّجْمِ :

مَا بَالَ قَلْبٍ رَاجِعَ انْتِكَافًا

بَعْدَ التَّغَرُّمِ اللَّهْوِ وَالْإِيحَافَا

[ نوف ]

النَّوْفُ : السَّنَامُ . وَالْجَمْعُ أَنْوَافٌ .

وَنَافَ الشَّيْءُ يَنْوُفُ ، أَيْ طَالَ وَارْتَفَعَ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

وَتَنْوُفٌ فِي شَعْرِ<sup>(١)</sup> امْرِئِ الْقَيْسِ . هَضْبَةٌ  
فِي جَبَلِ طَيْءٍ .

وَعَبْدُ مَنْأَفٍ : أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ ،  
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مَنْأَفِيٌّ . وَكَانَ الْقِيَاسُ عَبْدِيٌّ ،  
إِلَّا أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنِ الْقِيَاسِ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ .

[ نيف ]

النَّيْفُ : الزِّيَادَةُ ، يَخْفَفُ وَيَشْدَدُ ، وَأَصْلُهُ  
مِنَ الْوَاوِ . وَيُقَالُ عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ ، وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ .

(١) بيت امرئ القيس قوله :

كأن دثاراً حَلَقْتُ بِأَبُونِهِ

عقاب تَنْوُفٍ لَا عُقَابَ الْقَوَاعِلِ

وَالْمَنْقُوفُ : الرَّجْلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ،  
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

[ نكف ]

النَّكْفُ بِالْتَحْرِيكِ : جَمْعُ نَكْفَةٍ ، وَهِيَ  
غُدَدَةٌ صَغِيرَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ  
الْأُذُنِ . يُقَالُ مِنْهُ : نَكَفَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مُنَكَفَةٌ ،  
إِذَا ظَهَرَتْ نَكْفَاتُهَا . عَنْ يَعْقُوبٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَوَثِ : النَّكْفَتَانِ<sup>(١)</sup> اللَّيْهَزِمَتَانِ .  
وَالنُّكُافُ : وَرْمٌ يَأْخُذُ فِي نَكْفَتَيْ الْبَعِيرِ .  
قَالَ : وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حُلُوقِهَا فَيَقْتُلُهَا قَتْلًا  
ذَرِيعًا . وَالْبَعِيرُ مُنَكُوفٌ ، وَالنَّاقَةُ مُنَكُوفَةٌ .

وَذَاتُ نَكِيفٍ : مَوْضِعٌ . وَيَوْمٌ نَكِيفٍ :  
وَقَعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قَرِيشٍ وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ .

وَنَكَفْتُ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَفْتُهُ ، أَيْ قَطَعْتُهُ ،  
وَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ .

وَهَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ . وَرَأَيْنَا غَيْثًا  
مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ ، أَيْ  
مَا أَقْطَعَهُ .

وَفُلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَفُ ، أَيْ لَا يُزْحُ .  
وَنَكَفْتُ الدَّمْعَ أَنْكَفُهُ نَكْفًا ، إِذَا  
نَحَيْتَهُ عَنِ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ .

وَنَكَفْتُ أَثْرَهُ نَكْفًا وَانْتَكَفَفْتُهُ ، وَذَلِكَ  
إِذَا عَلَا ظِلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُودِّي أَثْرًا فَاعْتَرَضْتَهُ  
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

(١) النكفتان بالضم والفتح وبالتحريك

[ وحف ]

عُشِبُ وَحْفٌ وَوَاحِفٌ، أى كثير.

والوَحْفُ: الجناح الكثير الريش . وشَعْرُهُ  
وَحْفٌ، أى كثيرٌ حسنٌ ، وَوَحْفٌ أيضاً  
بالتحريك . وقد وَحَفَ شَعْرُهُ بالضم ، والاسمُ  
الْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

والوَخْفَاءُ : الأرض فيها حجارة سودٌ ،  
وليست بجرّة .

والصخرة السوداء وَخْفَةٌ ، والجمع وَخَافٌ .  
وَوِخَافُ الْقَهْرِ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد (١) .  
وَوِخَافُ الرَّجُلِ (٢) ، إذا ضرب بنفسه الأرض .  
وكذلك البعير . وَوَخَفَ تَوْحِيفًا مثله .

وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا .

وَالْمَوْحَفُ : البعير المهزول . قال الراجز :

\* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمَوْحَفًا (٣) \*

وقال أبو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضرب بالعصا .  
وَوَاحِفٌ : موضعٌ .

(١) فى قوله :

فصوائقٌ إن أليئت فمِطْنَةٌ

منها وحافُ القهْرِ أو طِخَامُهَا

(٢) وَحَفَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَوَحَفَ

شعره من باب كَرُمٌ .

(٣) صواب روايته « كما رأيت » . وقوله :

\* جَوْنٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خَشْمًا \*

وكلُّ ما زاد على الْعَقْدِ فهو نَيْفٌ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْعَقْدَ الثَّانِي .

وَنَيْفٌ فَلَانٌ عَلَى السَّبْعِينَ ، أى زاد .

وقصرُ نَيْافٌ ، وناقَةُ نَيْافٌ ، وجمَلٌ

نَيْافٌ ، أى طويلٌ فى ارتفاع . قال الراجز :

\* يَتْبَعَنَّ وَخَى عَيْهَلٍ نَيْافٍ (١) \*

وقال امرؤ القيس :

نَيْافًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَظُلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أشرف .

وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمَائَةِ ، أى زادت .

فصل الواو

[ وجف ]

وَجَفَ الشَّيْءُ ، أى اضطرب . وقلبُ وَاحِفٍ .

وَالْوَجِيفُ : ضربٌ من سير الإبل والخيول .

وقد وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ

أنا . يقال « أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ » . وقال تعالى :

﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، أى

ما أعلمتم . قال العجاج :

\* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفًا (٢) \*

(١) الوجى : حسن صوت مشيها . وقوله :

\* افرُغْ لَأَمْثَالِ مَعَى الْأَفِّ \*

(٢) بعده .

طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفًا

سَمَاوَةَ الْمَلَالِ حَتَّى احْقُوقَهَا

[ وخف ]

وَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوْخَفْتُهُ ، أَي ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَلَزَجَ .

وَالْوَخِيفَةُ : مَا أَوْخَفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيِّ .

يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : إِنَّهُ لَمَوْخِفٌ ، أَي يُؤْخِفُ زَبَلَهُ كَمَا يُؤْخِفُ الْخَطْمِيُّ . وَيُقَالُ لَهُ الْعَجَّانُ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ كُنَايَاتِهِمْ .

[ ودف ]

وَدَفَ الْإِنَاءُ ، أَي قَطَرَ .

وَاسْتَوَدَفْتُ الشَّحْمَةَ ، أَي اسْتَقَطَرَتْهَا فَوَدَفَتْ .

وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ : الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ مِنْ نَبْتٍ . يُقَالُ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَدْفَةً وَاحِدَةً ، إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا وَأَخْضَبَتْ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : يُقَالُ وَدِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، وَضَفِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتِ الرُّوْضَةُ نَاضِرَةً مَتَخِيلَةً . يُقَالُ : حَلَّوْا فِي وَدِيفَةٍ مَنَكْرَةٍ ، وَفِي غَدِيمَةٍ مَنَكْرَةٍ .

[ وذف ]

يُقَالُ : مَرَّ يَتَوَدَّفُ ، بِذَالٍ مَعْجَمَةٍ ، إِذَا مَرَّ بِقَارِبِ الْخَطْوِ وَيَجْرُكُ مَنَكِبِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « خَرَجَ الْحِجَابُ يَتَوَدَّفُ فِي سَبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّوَدَّفُ : التَّبَخُّرُ .

وكان أبو عبيدة يقول : التَّوَدَّفُ الْإِسْرَاعُ ،

لقول بشر :

بَعَطِي النَّجَائِبَ بِالرِّحَالِ كَأَنَّهَا

بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدَّفُ

أَي وَيُعْطِي الْجِيَادَ .

[ وورف ]

ظَلُّ وَارِفٌ ، أَي وَاسِعٌ . عَنْ الْفَرَاءِ .

وَقَدْ وَرَفَ يَرِفُ وَرَفًا وَوَرِيفًا ، أَي اتَّسَعَ .

وَوَرَفَ النَّبْتُ ، أَي اهْتَزَّ فَهُوَ وَارِفٌ ، أَي

نَاضِرٌ رَفَافٌ شَدِيدُ الْخَضْرَاءِ .

[ وزف ]

وَزَفَ (١) ، أَي أَسْرَعَ . وَقَرِيءٌ ﴿ فَأَقْبِلُوا

إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴾ مُحَقَّقَةٌ .

وَالْوَزِيفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، مِثْلُ الزَّيْفِ .

[ ووسف ]

التَّوَسَّفُ : التَّقَشُّرُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يُقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ ،

وَاللَّجْرَبُ أَيْضًا فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ

جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّرَ جِلْدُهُ . كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[ وصف ]

وَصَفَّتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً . وَالْهَاءُ عَوْضٌ

مِنَ الْوَاوِ .

(١) وَزَفَ يَزِفُ وَزِيفًا .

ذلك . يقولون : رأيت أخاك الظريف ، فالأخ هو الموصوفُ والظريفُ هو الصفة ، فلماذا قالوا : لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته ، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه ، لأنَّ الصفة هي الموصوف عندهم . ألا ترى أن الظريف هو الأخ .

[وظف]

رجلٌ أَوْظَفُ بَيْنَ الوَطْفِ ، وهو كثرة شعر العين والحاجبين .  
وسحابةٌ وَظَفَاءُ بَيْنَهُ الوَطْفِ ، إذا كانت مسترخية الجوانب ، لكثرة ماؤها .  
والعيشُ الأَوْظَفُ : الرخِيءُ .

[وظف]

الوَظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الذراع والساق من الخليل والإبل ونحوهما . والجمع الأَوْظِيفَةُ<sup>(١)</sup> .  
قال الأصمعي : يُسْتَحَبُّ من الفرس أن تَعْرُضَ أَوْظِيفَةَ رجليه ، وتَحْدَبَ أَوْظِيفَةَ يديه .  
وَوَظَفْتُ البعيرَ<sup>(٢)</sup> ، إذا قَصَّرْتَ قيده .  
قال ابن الأعرابي : يقال مرَّ يَظْفُهُمْ ، أي يتبعهم .

والوَظِيفَةُ : ما يُقَدَّرُ للإنسان في كلِّ يوم من طعامٍ أو رزقٍ . وقد وَظَفْتُهُ تَوْظِيفًا .

(١) وزاد في القاموس ووَظَفْتُ بضمين .

(٢) وَظَفَهُ يَظْفُهُ من باب ضَرَبَ .

وتَوَاصَفُوا الشيءَ من الوَصْفِ .  
وَاتَّصَفَ الشيءُ ، أي صار مُتَوَاصِفًا . قال طرفة بن العبد :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ  
جَارٌ كَجَارِ الحَذَائِي الَّذِي اتَّصَفَا  
أَي صَارَ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الجَوَارِ .  
وقولُ الشماخ يصفُ بعيراً :

إِذَا مَا أَدْبَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاهَا  
لَهَا الإِذْلَاجَ لَيْلَةَ لا هُجُوعَ  
يريد أجدت السير .

وَبَيْعُ المَوَاصِفَةِ : أن تبيع الشيءَ بصفةٍ ، من غير رؤية .

وَالوَصِيفُ : الخادمُ غلاماً كان أو جاريةً .  
يقال وَصِفَ الغلامُ ، إذا بلغ حدَّ الخِدمة ، فهو وَصِيفٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ . والجمع وَصَفَاءُ . وقال ثعلب : وربماً قالوا للجارية وَصِيفَةً بَيْنَهُ الوَصَافَةِ والإِصَافِ . والجمع الوَصَائِفُ .  
واستَوْصَفْتُ الطيبَ لدائِي ، إذا سألتَهُ أن يَصِفَ لَكَ ما تتعالجُ به .

والصِفَةُ كالعِلْمِ والسَّوَادِ ، وأمَّا النحويون فليس يريدون بالصفة هذا ، لأنَّ الصفة عندهم هي النعت ، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضاربٍ ، أو المفعول نحو مضروبٍ ، أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثلي وشبيهي وما يجري مجرى

[ وغف ]

الإيقافُ بالعين المعجمة : سرعة العدو .  
والوَعْفُ : ضَعْفُ البصر . والوَعْفُ : شيء  
يُشدُّ على بطن التيس لئلا ينزو .

[ وقف ]

الوَقْفُ : سَوَارٌ من عاج<sup>(١)</sup> .  
يقال وَقَفْتُ المرأةُ تَوَقِيفًا ، إذا جعلت  
في يديها الوَقْفَ .

وفرسٌ مَوْقَفٌ ، إذا أصاب الأَوْظِفَةَ منه  
بياضٌ في موضع الوَقْفِ ولم يعدّها إلى أسفل ولا  
فوق ، فذلك التَوَقِيفُ .

ويقال وَقَمَتِ الدابةُ تَقِفٌ وَقُوفًا ، وَوَقَفْتُهَا  
أنا وَقَفًا ، يتعدى ولا يتعدى .

ووقفتهُ على ذنبه ، أى أطلعته عليه .

وَوَقَفْتُ الدارَ للمساكين وَقَفًا ، وَأَوَقَفْتُهَا  
بالألف لغةٌ رديئةٌ . وليس في الكلام أَوْقَفْتُ  
إلا حرف واحد : أَوْقَفْتُ عن الأمر الذى كنت  
فيه ، أى أقلعت . قال الطرمّاح :

جَاحِحًا فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوْقَفَ

تُ رِضَى بِالْتَقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي<sup>(٢)</sup>

(١) من عاج أو ذبل ، كما في بعض النسخ .

(٢) قبله :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرٍ وَانِ اغْتِمَاضِي

وَدَعَانِي هَوَى الْعِيُونِ الْمِرَاضِ

وحكى أبو عمرو : كَلِمَتُهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ ، أى  
أَسَكْتُ . وكلُّ شَيْءٍ تُنَمِّسُكَ عَنْهُ تَقُولُ  
أَوْقَفْتُ .

وحكى أبو عبيد في المصنّف عن الأصمعيّ  
واليزيديّ أنّهما ذَكَرَا عن أبي عمرو بن العلاء  
أنّه قال : لو مررتَ برجلٍ واقِفٍ فقلتَ له :  
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لرأيتُهُ حَسَنًا .

وحكى ابن السكيت عن الكسائي :  
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وأى شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟  
أى أى شَيْءٍ صَبَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ .

والمَوْقِفُ : الموضعُ الذى تَقِفُ فيه ،  
حيثُ كان .

ومَوْقِفًا للفرس : الهَزْمَتَانِ فِي كَشْحِيهِ .

ويقال للمرأة : إنها حَسَنَةُ الْمَوْقِفِينَ ، وهما  
الوجه والقدم . عن يعقوب . ويقال مَوْقِفُ  
المرأة : عيناها ويديها وما لا بُدَّ من إظهاره .  
وتَوَقِيفُ الناسِ فِي الْحَجِّ : وَتَوَقُفُهُمْ  
بِالْمَوْاقِفِ .

والتَوَقِيفُ كالنص .

وتَوَاقَفَ الفريقان فِي الْقِتَالِ .

وَوَاقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مُوَاقِفَةً وَوَقَافًا .

وَاسْتَوْقَفْتُهُ ، أى سألته الْوُقُوفَ .

والتَوَقُّفُ فِي الشَيْءِ ، كالتَلَوُّمِ فِيهِ .

وَالْوَقِيفَةُ : الْوَعِيلُ تَلَجُّهُ الْكِلَابُ إِلَى

صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد . وقال :

فلا تحسبني شحمةً من وقيفةٍ

مُطرَدَّةٍ مما تصيدك سلفع<sup>(١)</sup>

وواقف : بطن من الأنصار من بنى سالم

ابن مالك بن أوس .

[ وكف ]

وكف<sup>(٢)</sup> البيت وكفًا ووكيفًا وتوكافًا ،

أى قصر . وأوكف البيت لغة فيه .

وناقة وكوف ، أى غزيرة . والوكف :

النطع . قال أبو ذؤيب :

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

والتوكف : التوقع . يقال : ما زلت

أتوكفه حتى لقيته .

والوكف بالتحريك : الإثم . وقد وكف

يوكف ، أى أئثم .

والوكف أيضاً : العيب . يقال : ليس

عليك فى هذا وكف ، أى منقصة وعيب .

قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

والحافظو عورة العشيّة لايأ

تيهم من وراءهم وكف

(١) سلفع : اسم كلبة .

(٢) من باب وعد .

(٣) فى نسخة زيادة : عمرو بن امرئ القيس ، ويقال

قيس بن الخطيم .

وقول الراجز<sup>(١)</sup> :

\* يعلُو د كاديك ويعلُو<sup>(٢)</sup> وكفًا \*

هو سفح الجبل .

والوكاف والإكاف للحجار . يقال آكفت

البغل وأوكفته .

[ ولف ]

الولاف مثل الإلاف ، وهو الموالفة .

والولاف والوليف : ضرب من العدو ،

وهو أن تقع القوائم معاً ، وكذلك أن يجىء

القوم معاً . قال الكميت :

وولّى بإجريةً ولّافٍ كأنه

على الشرف الأقصى يساط ويكلب

أى مؤتلفة .

وبرق وليف ، أى متتابع .

[ وهف ]

وهف النبات يهف<sup>(٣)</sup> وهفًا وهيفًا ،

أى أوردق واهتر ، مثل ورف وورفًا ووريفًا .

وقولهم : ما يؤهف له شىء إلا أخذه ، أى

ما يرتفع .

(١) فى اللسان : هو العجاج .

(٢) وروى : « الدكاديك ويعلو الكفا » .

(٣) وهو هف من باب ضرب

## فصل الهاء

[ هتف ]

الهِتْفُ : الصوتُ . يقال هَتَفَتِ الحامَةُ  
تَهْتِفُ هَتْفًا .

وهَتَفَ به هُتَافًا ، أى صاح به .

وقوسٌ هَتَافَةٌ وهَتَفِي ، أى ذات صوت .

[ هجف ]

الهِجَفُ من النعام ومن الناس : الجافي  
الثقيلُ . قال الكميت :

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعةٌ

وفيمن يعاديه الهِجَفُ المُثَقَّلُ

[ هدف ]

الهِدْفُ : كلُّ شىءٍ مرتفعٍ ، من بناء  
أو كثيبِ رملٍ أو جبلٍ . ومنه سُمِّيَ العَرَضُ  
هَدْفًا . وبه شَبَّهَ الرجلُ العَظِيمُ . قال الشاعر (٢) :

إذا الهَدْفُ المِعْزَالُ (٣) صَوَّبَ رأسه

وأعجبه ضَفَوُّ من الثَلَّةِ الخَطَلِ

وأهدَفَ على التلِّ : أشرفَ .

(١) قوله وبه شبه الرجل، في نسخ: «وبه سمى» .

(٢) أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) في اللسان: «المِعْزَابُ» ، وما هنا رواية

أخرى . قال الجوهري : في مادة ع ز ل : والمِعْزَالُ : الذى  
يعتزل بمشيته وبرعاها بعزل من الناس . وأشد الأصمعي :  
إذا الهدف .. البيت .

وامرأةٌ مُهْدِنَةٌ ، أى حَيِمَةٌ .

وأهدَفَ إليه ، أى لجأ . وأهدَفَ لك

الشىءَ واستهدَفَ ، أى انتصب . قال الشاعر :

وحتى سمعنا خشفَ بيضاء جَعْدَةً

على قدحى مُستهدِفٍ مُتقاصِرٍ

يعنى بالمستهدِفِ الخالبِ يتقاصر للحلبِ .

يقول : سمعنا صوت الرغوة تنساقط على قدم

الخالبِ .

ويقال رَكَبَ (١) مُستهدِفٌ ، أى عريضٌ .

والهدِفَةُ : القطعة من الناس والبيوت ،

مثل الخبْطَةِ .

[ هرف ]

الهِرْفُ : الإطنابُ في المدح والثناء على الشىءِ

إعجاباً به . يقال : « لا تهرِفْ بما لا تعرفُ » .

وأهرَفَ الرجلُ ، مثل أهرَفَ ، أى نما

ماله .

وأهرَفَتِ النخلةُ (٢) ، أى عَجَلَتْ إتياءها .

[ هرشف ]

الهِرْشَفَةُ : قطعة خِرْقَةٍ أو كساءٍ يُنْشَفُ بها

بها ماء المطر من الأرض ثم يُعَصَّرُ فى الجفِّ ،

وذلك فى قِلَّةِ الماء . قال الراجز :

(١) الركب ، بالتجريك : الفرج أو ظاهره . فى المطبوعة  
الأولى « ركن » ، صوابه من اللسان

(٢) فى المخطوطات : هَرَفَتِ النخلة وهَرَفَتِ .



والهَفِيفُ : سرعةُ السير . قال ذو الرمة :  
 إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَسَةً قُلْتُ غَنًّا  
 بَحْرَ قَاءٍ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ  
 وامرأةٌ مَهْفَهْفَةٌ ، أى ضامرةُ البطن ومَهْفَهْفَةٌ ،  
 أيضا . عن يعقوب .  
 واليهْفُوفُ : الجبانُ ، ويقال الحديدُ القلبِ .

[ هزف ]

الهِلَّوْفُ : الثقلُ الجافى العظيمُ اللحية .  
 قالت امرأة من العرب <sup>(١)</sup> وهى ترقص ابناً لها :  
 أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ  
 وَلَا تَكُونَنَّ كِهَلَّوْفٍ وَكَلْ  
 يُصْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ <sup>(٢)</sup> قَدْ انْجَدَلْ  
 وَارْتَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَلَلِ  
 وَعَمَلٌ : اسمُ رجلٍ ، وهو خاله . تقول :  
 لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّبَهِ .

[ هزف ]

الإِهْنَافُ : ضحكٌ فيه فتور ، كضحك  
 المستهزئ . وكذلك المِهَانَفَةُ والتِهَانُفُ . قال  
 الكميته :

(١) قال ابن برى : المرأة التى ذكرهى منفوسة بنت  
 زيد الفوارس . والشعر لزوجها قيس بن عاصم .  
 (٢) فى اللسان : « فى مَصَّجَعِهِ » .

طَوَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ  
 وَنَشَفَةٌ يَمَلًا مِنْهَا كَفَّةٌ  
 وقال آخر :  
 كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكَفَّةِ  
 تَحْمِلُ جُفَاءً <sup>(١)</sup> مَعَهَا هِرْشَفَةٌ  
 قال أبو عبيد : وبعضهم يقول الهِرْشَفَةُ من  
 نعت العجوز ، وهى الكبيرة .

[ هزف ]

الهَزَفُ من الظلم ، مثل الهَجَفُ .

[ هزف ]

الهِفُّ بالكسر : السحاب الرقيق ليس فيه ماء .  
 وشُهْدَةٌ هِفٌّ : ليس فيها غسل ، حكاه ابن  
 السكيت والهِفُّ أيضا : الزرع الذى يُؤَخَّرُ  
 حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبَّهُ . والهِفُّ أيضا : جنسٌ من  
 السمك صغارٌ .

والهَفَافُ : البراقُ ، والخفيفُ أيضا . وقد  
 هَفَّ هَفِيفًا .

والظَلُّ الْهَفَافُ والريحُ الْهَفَافَةُ : الساكنةُ  
 الطيِّبَةُ .

وقيصُ هَفَافٌ وهَفَافٌ ، أى رقيقٌ  
 شفافٌ . وریشُ هَفَافٌ .

(١) فى اللسان : « تسمى بُجْفٍ » .

مُهْفَهْفَةٌ الكَشْحَيْنِ بِيضَاءِ كَاعِبُ

تَهَانَفُ لِلجُهَالِ مَنَا وَتَلَعِبُ

[ هوف ]

الهُوفُ: الرِيحُ الحَارَّةُ . قالت أمّ تَابُط

شرا: « وا ابْنَاهُ لَيْسَ بِمُفْوفٍ ، تُلْفَهُ هُوفٌ ،  
حُشِيَّ مِنْ صُوفٍ » .

[ هيف ]

الهِيفُ مِثْلُ الهُوفِ ، وَهِيَ رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي

مِنْ قِبَلِ اليَمِينِ ، وَهِيَ النِّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ

الجَنُوبِ وَالدَّبُورِ مِنْ تَحْتِ مَجْرَى سُهَيْلٍ . وَقَالَ

الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَآخِجٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

وَفِي المَثَلِ : « ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا » أَي

لعاداتها ، لِأَنَّهَا تَجْفَفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْيَسُّهُ .

وَتَهَيْفَ الرَّجُلَ مِنَ الهَيْفِ ، كَمَا يُقَالُ تَشَقَّى

مِنْ الشِّتَاءِ .

وَالهَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَعْطِشُ سَرِيعًا ،

وَهُوَ مِنَ اليَاءِ . وَكَذَلِكَ المِهْيَافُ .

وَاهْتَفَ ، أَي عَطَشَ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ :

رَجُلٌ هَيْفَانٌ ، أَي عَطْشَانٌ .

وَالْمِهْيَافُ : السَّرِيعُ العَطْشِ .

وَأَهَافَ القَوْمُ ، أَي عَطِشَتْ إِبْلَهُمْ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا<sup>(١)</sup> \*

وَالهَيْفُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَمْرُ البَطْنِ وَالمَخَاصِرِ .

وَرَجُلٌ أَهَيْفٌ وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ ، وَقَوْمٌ هَيْفٌ .

وَفَرَسٌ هَيْفَاءُ : ضَامِرَةٌ .

وَهَافَ العَبْدُ ، أَي أَبَقَ .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « وَأَنْزَعُوا » ، مَوَاقِبُ مِنْ  
المَخْطُوطِ وَاللَّسَانِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي مَادَّةِ ( نَزَع ) مِنَ الصَّحَاحِ .

(١) فِي نَسِخَةِ : « قَالَ ذُو الرِّمَّةِ » .

## بَابُ الْقَافِ

[ أرق ]

الأَرْقُ : السَّهْرُ . وقد أَرِقْتُ<sup>(١)</sup> بالكسر ،  
أى سهرتُ ، وكذلك ائْتَرَقْتُ على افتعلتُ ،  
فأنا أَرِقٌ .

وَأَرَقْنِي كذا تَأْرِيقًا ، أى أسهرنى .

والأَرْقَانُ : لغة فى اليرْقَانِ ، وهو آفةٌ تصيب  
الزرع ، وداؤه يُصيب الناس . يقال زرعٌ مَأْرُوقٌ  
ومَيْرُوقٌ .

وقولهم : « جاء بأمّ الرُّبَيْقِ على أَرِيقٍ » يعنى  
به الداهية . قال أبو عبيد : وأصله من الحيات .  
وقال الأصمعى : تزعم العرب أنه من قول رجلٍ  
رأى الغول على جملٍ أَوْرَقٍ<sup>(٢)</sup> .

وَأَرِاقُ بالضم : موضعٌ . قال ابن أحرر :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُقَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نِجَاجِ أَرِاقِ عَيْنَا

(١) أَرِقَ كَفَرِحَ .

(٢) قوله على جمل أورق ، أى فأريق تصغير أورق  
كسويد فى أسود ، والأصل وريق فقلب الواو همزة . كما فى  
القاموس اه . مصحح المأبوعة الأولى .

فصل الألف

[ أبق ]

أَبَقَ العبدُ<sup>(١)</sup> يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِبَاقًا ، أى هرب .  
وتَأْبَقَ : استتر ، ويقال احتبس . ومنه قول

الأعشى :

\* ولكن أتاه الموت لا يتأبق<sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر :

ألا قالت بيهان ولم تأبق

كبرت ولا يلبق<sup>(٣)</sup> بك النعيم

والأَبَقُ بالتحريك : القنب<sup>(٤)</sup> . ومنه قول

زهير :

القائد الخليل منكوبًا دوابرُها

قد أحكمت حركات القدِّ والأبقا

(١) أَبَقَ العبدُ كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ ، وَمَنَعَ .

أَبَقًا ، وَأَبَقًا ، وَإِبَاقًا .

(٢) صدره :

\* فذاك ولم يعجز من الموت ربّه \*

(٣) يروى : « ولا يلبط » . والشعر لعامر بن

كعب بن عمرو بن سعد ، وبعده :

بنون وهجمة كاشاء بس

صفايا كنه الأوبار كوم

(٤) وقيل نشره ، وقيل الحبل منه .

وفرس <sup>١</sup> آفِقُ قوبل من آفِقٍ وآفِقَةٍ ، إذا كان كريم الطرفين .

والأفِيقُ : الجلد الذي لم تتم دباغته ، والجمع أفِقٌّ مثل أديمٍ وأدمٍ .

وقد أفِقَ أديمه يَأْفِقُهُ أفْقًا ، أى دبغه إلى أن صار أفِيقًا .

وقال الأصمعي : يقال للأديم إذا دُبِغَ قبل أن يُخْرَزَ أفِيقٌ ، والجمع آفِقَةٌ مثل أديمٍ وآدمية ، ورغيفٍ وأرغفةٍ .

ويقال : أفِقَ فلانٌ ، إذا ذهب في الأرض . وأفِقَ في العطاء ، أى فَضَّلَ وأعطى بعضاً أكثر من بعض . ومنه قول الأعشى :

ولا المَلِكُ النعمانُ يومَ لَقِيتهُ  
بِغِيظَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ  
وأراد بالقُطُوطِ كُتَبَ الجِوَاهِرِ .

[ ألق ]

تَأَلَّقَ البرقُ ، أى لمع .  
والإتِّلَاقُ ، مثل التَأَلَّقِ .

والإلِّقُ بالكسر : الذئبُ ؛ والألثى إلِّقَةٌ ، وجمعها إلِّقٌ . وربما قالوا للقردة إلِّقَةٌ . ولا يقال للذكر إلِّقٌ ، ولكن قردٌ ورُبَّاحٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* وإلِّقَةٌ تُرغِثُ رُبَّاحَهَا <sup>(٢)</sup> \*

(١) هو بشر بن المعتز .

(٢) معجزة :

\* والسَّهْلُ والنَّوْفَلُ والنَّضْرُ \*

[ أزق ]

الأزِقُ : الأزلُ ، وهو الضيق <sup>(١)</sup> .

والمَأَزِقُ : المَصِيقُ ، ومنه سُمِّيَ موضع الحرب مَأَزِقًا .

وحكى الفراء : تَأَزَّقَ صدرى وتَأَزَّلَ ، أى ضاق .

[ أفق ]

الآفاقُ : النواحي : الواحد أفُقٌ وأفُقٌ ، مثل عُسرٍ وعُسُرٍ .

ورجلٌ أفِقٌ بفتح الهمزة والفاء ، إذا كان من آفاقِ الأرض . حكاه أبو نصر ، وبعضهم يقول أفِقِيٌّ بضمهما ، وهو القياس .

وفرسٌ أفِقٌ بالضم ، أى رائعٌ ، وكذلك الأثني . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

أرَجَلُ لِعَتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي  
وتحملُ شِكَّتِي أفُقٌ كُمَيْتُ

والآفِقُ : الذى بلغ النهاية فى الكرم ، على فاعلٍ . تقول منه أفِقَ <sup>(٣)</sup> بالكسر يَأْفِقُ أفْقًا .

(١) أَرِقَ صدره كَفَرِحَ وَضَرَبَ ، أَرَقًا وَأَرَقًا : ضاق .

(٢) لعمر بن قنص .

(٣) أفِقَ كَفَرِحَ : بلغ النهاية فى الكرم ، أوفى

العلم ، أوفى الفصاحة ، وجميع الفضائل ، فهو آفِقٌ وأفِيقٌ وآفِقَةٌ .

وله أُنَاقَةٌ وَلِبَاقَةٌ .

وَتَأَنَّقَ فُلَانٌ ، فِي الرُّوضَةِ ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا  
مُعْجَبًا بِهَا .

وَالأُنُوقُ عَلَى فَعُولٍ : طَائِرٌ ، وَهُوَ الرَّحْمَةُ .  
وَفِي المَثَلِ : « أَعَزُّ مِنْ بَيِّضِ الأُنُوقِ » لِأَنَّهَا  
تُحْرِزُهُ فَلَا يَكَادُ يُظْفَرُ بِهِ ، لِأَنَّ أَوْكَارَهَا فِي  
رُيُوسِ الجِبَالِ وَالأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ البَعِيدَةِ . وَهِيَ  
تُحَمَّقُ مَعَ ذَلِكَ . قَالَ السَّكْمِيَّةُ :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالأَلْوَانُ شَتَّى  
تُحَمَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الحَوِيلِ  
وَإِنَّمَا قَالَ ذَاتُ اسْمَيْنِ ، لِأَنَّهَا تَسْمَى الرَّحْمَةَ ،  
وَالأُنُوقَ .

[ أَوْقْ ]

الأَوْقُ : النِّقْلُ . يُقَالُ أَلِقَ عَلَيْهِ أَوْقُهُ .  
وَقَدْ أَوْقَفْتُهُ تَأْوِيقًا ، أَي حَمَلْتَهُ المَشَقَّةَ  
وَالمَكْرُوهَ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

عَزَّ عَلَى عَمَكِ أَنْ تَأْوِقِي  
أَوْ أَنْ تَبِيئِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّي  
أَوْ أَنْ تُرِي كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِي

وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالأَوْقِ نَظْرَةً  
فَقَلْبُكَ لِلسَّيْدَانِ وَالأَوْقِ آلِفٌ

فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

(١) جَنْدَلُ بْنُ المَثِيِّ الطُّهَوِيُّ .

وَالأَوَّلِيُّ : الجُنُونُ ، وَهُوَ فَوَعَلٌ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ  
لِلْمَجْنُونِ مُؤَوَّلِقٌ ، عَلَى مُفَوَّعَلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

مُؤَوَّلِقٍ أَنْضَجَتْ كَيْتَهُ رَأْسَهُ  
فَتَرَ كَيْتَهُ ذَفِيرًا كَرِيحِ الجُوزِ بٍ  
أَي هَجَوْتَهُ . وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْ الأَوَّلِقُ  
أَفْعَلًا ، لِأَنَّهُ يُقَالُ أَلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأَلُوقٌ  
عَلَى مَفْعُولٍ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : امْرَأَةٌ أَلَقَتْ ، بِالتَّحْرِيكِ .  
قَالَ : وَهِيَ السَّرِيعَةُ الوَثْبِ .

وَالإِلْتِقُ : المِتَالِقُ ، وَهُوَ عَلَى وَرْنِ إِمَّجٍ .  
وَالأَلُوقَةُ : طَعَامٌ يُصَلِّحُ مِنَ الزَّبَدِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ أَلُوقَةٍ  
تَعَجَّلَهَا (٢) طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ

[ أُنُقْ ]

الأُنُقُ : الفَرَحُ وَالسُّرُورُ .  
وَقَدْ أَرِنُقُ بِالمَكْسَرِ يَأُنُقُ أُنُقًا .  
وَشَيْءٌ أَرِنُقٌ ، أَي حَسَنٌ مُعْجَبٌ .  
وَأَنفَعِي الشَّيْءَ ، أَي أُعْجِبُنِي .  
وَتَأَنَّقَ فِي الأَمْرِ ، إِذَا عَمِلَهُ بِبَيِّنَةٍ ، مِثْلَ  
تَنَوَّقَ .

(١) نَافِعُ بْنُ القَيْطِ الأَسَدِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « يُعْجَلُهَا » .

والبرقُ : واحدُ برُوقِ السحاب . يقال برَقَ  
أُخْلَبٌ ، وبرَقَ خُلْبٌ بالإضافة ، وبرَقَ خُلْبٌ  
بالصفة ، وهو الذى ليس فيه مطر .

ويقال رعدت السماء وبرقت برقاناً ،  
أى لمعت .

ورعدَ الرجل وبرقَ ، أى تهدد .

ورعدت المرأة وبرقت ، أى تزينت .

وقد ذكرنا الخلاف فى أرعدَ وأبرقَ فى  
باب الدال .

وأرعد القوم وأبرقوا ، أى أصابهم رعدٌ  
وبرقٌ .

وحكى أبو نصر : أبرق الرجل ، إذا لمع  
بسيفه .

وأبرقت الناقة وبرقت أيضاً ، إذا شالت  
بذنبها وتلقحت وليست بلاقح ، فهى برُوقٌ  
ومُبرِقٌ ، ونوقٌ مَبَارِيقٌ .

قال أبو صاعد الكلابى : البريقة اللبن  
تُصَبُّ عليه إهالةٌ أو سمنٌ قليلٌ ، والجمع البرائقُ .  
يقال أبرقوا الماءَ بزيتٍ ، أى صبُّوا عليه زبنا  
قليلاً . وقد برقوا لنا طعاماً بزيتٍ أو سمنٍ برقاً .  
وهى التباريقُ ، وهو شئٌ منه قليلٌ لم يُسَغِّغوه ،  
أى لم يكثرُوا دهنه .

والبراقُ : اسم دابةٍ ركبها رسولُ الله  
صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج .

[ أهق ]

الأيهقان<sup>(١)</sup> : الجرجير البرى ، وهو قيعلان ،  
قال ليبيد :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجِلْمَتَيْنِ طِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

إن نصبت فروع جعلت الألف النى فى  
«فَعَلَا» للتثنية ، أى الجودُ والرِهَامُ هما فَعَلَا فُرُوعَ  
الأيهقان وأنتاها . وإن رفعت جعلتها أصلية من  
عَلَا يَعْلُو .

فصل الباء

[ بق ]

بَثَقَ السيلُ موضعَ كذا يَبْثُقُ بَثْقًا  
وَبِثْقًا ، عن يعقوب ، أى خرقة وشقه ، فانثق  
أى انفجر .

[ ببحق ]

بَحَقْتُ عينه أبحقها بحقاً ، أى عورتها .  
والبخقُ بالتحريك : العورُ بانحساف العين .  
والبخنقُ : خرقةٌ تقنعُ بها الجارية وتشدُّ  
طرفيها تحت حنكها لتنوقَ الخمار من الدهن  
أو الدهن من الغبار .

[ برق ]

برقَ السيف وغيره يبرقُ برُوقًا ، أى  
تلاؤلاً . والاسمُ البريقُ .

(١) الأيهقانُ بفتح الهاء وضمها .

وكلُّ شيءٍ اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو  
أَبْرَقٌ . يقال تيسرَ أَبْرَقٌ ، وعزَّزَ بَرَقَاءَهُ ، حتَّى  
أنَّهم يسمون العين بَرَقَاءَهُ . قال :  
ومُنْحَدِرٌ<sup>(١)</sup> من رأسِ بَرَقَاءَهُ حَطَّه  
مَخَافَةُ بَيْنِ<sup>(٢)</sup> من حبيبٍ مُزَابِلٍ  
يعنى دمعاً انحدر من العين .

والبَارِقُ : سحابٌ ذو بَرَقٍ . والسحابةُ  
بَارِقَةٌ .

والبَارِقَةُ أيضاً : السيفُ .

وبَارِقٌ : قبيلةٌ من اليمن ، منهم مُعَمَّرُ بنِ حَمَارِ  
البَارِقِيُّ الشاعرُ .

وبَارِقٌ : موضعٌ قريبٌ من الكوفة . ومنه  
قول أسود بن يعفر :

أَرْضُ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقٍ  
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان: « مِمْنَحَدِرٍ » .

(٢) في اللسان : « تَدَّ كُرٌّ » .

(٣) قال ابن بري : الذي في شعر الأسود : « أَهْلُ  
الْخَوْرَنْقِ » بالخفض . وقوله :

ماذا أُوَمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ

تركوا منازلهم وبعد إِيَادِ

أهل الخورنق . البيت . وخفضه على البدل من آل .  
وإن صحت الرواية بأرض ، فينبغي أن تكون منصوبة ، بدلا  
من منازلهم .

وَبَرَقَ البصرُ بالكسر يُبْرَقُ بَرَقًا ، إذا  
تَحَيَّرَ فلم يَطْرِف . قال ذو الرمة :

ولو أنَّ لثمانَ الحكيمَ تَعَرَّضْتُ

لعينه مَحَى سَافِرًا كان<sup>(١)</sup> يُبْرَقُ

فإذا قلت : بَرَقَ البصرُ بالفتح ، فَإِنَّمَا تعنى  
بَرِيقَهُ إذا شَخَّصَ .

والبَرَوَقُ ساكنة الراء : نبتٌ ، الواحدة  
بَرَوَقَةٌ . وفي المثل : « أَشْكُرُ مِنْ بَرَوَقَةٍ » ؛  
لأنها تَحْضُرُ إذا رأت السحاب .

وَبَرِقَتِ الغنمُ بالكسر تَبْرَقُ بَرَقًا ، إذا  
اشتكت بطونها من أكل البَرَوَقِ .

وَبَرَقَ عينه تَبْرِيقًا : أوسعهما وأحدَ النظرِ .  
والإِبْرِيقُ : واحد الأَبْرِيقِ ، فارسيٌّ  
معرَّب . والإِبْرِيقُ أيضاً : السيفُ الشديد البَرِيقِ .  
والأَبْرَقُ : غَلِظٌ فيه حجارةٌ ورملٌ وطينٌ  
مختلطة ؛ وكذلك البَرَقَاءُ .

وجمع الأَبْرَقِ أَبْرِيقٌ ، وجمع البَرَقَاءِ  
بَرَقَاوَاتٌ .

والبُرُوقَةُ بالضم ، مثل البَرَقَاءِ ، والجمع بَرِاقٌ .  
يقال : قنفتُ بَرُوقَةً ، كما يقال ضَبُّ كُدْيَةٍ ؛  
والجمع بَرُوقٌ .

والأَبْرَقُ : الجبلُ الذي فيه لوانان .

(١) في اللسان : « كَادَ » ، ولعله الصواب .

[ بزق ]

الْبُرَاقُ : البصاقُ . وقد بزق بزقاً .

[ بسق ]

الْبُسَاقُ : البصاقُ . وقد بسق بسقاً .

وَبَسَقَ النخْلَ بَسُوقاً ، أى طال . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ ويقال : بَسَقَ فلانٌ على أصحابه ، أى علاهم .

وَأَبَسَقَتِ الناقةُ ، إذا وقع في ضرعها اللبنُ قبل النتاج ، فهي مُبَسِقٌ ، ونُوقٌ مَبَاسِقٌ .

[ بصق ]

الْبُصَاقُ : البُرَاقُ . وقد بصق بصقاً .

وَالْبُصَاقُ : جنسٌ من النخل .

ويقال لحجرٍ أبيضٍ يتلألأُ : بُصَاقَةُ القمرِ .

[ بطق ]

الْبِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيْعَةٌ تُوضَعُ في الثوب

فيها رِقْمُ الثمنِ بلغة أهل مصر . يقال سَمِيَتْ بذلك لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثوب .

[ بطرق ]

الْبِطْرِيْقُ : القائدُ من قوَّادِ الرومِ ، وهو

معرَّبٌ ، والجمعُ البِطَارِقَةُ .

[ ببق ]

الْبُعَاقُ بالضم : سحابٌ يتصَبَّبُ بشدَّةٍ .

وقد انْبَعَقَ العُرْنُ ، إذا انبجج بالمطر .

وتَبَعَقَ مثله . قال رؤبة :

وَالْبَرَقُ : الحَمَلُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ؛ وجمعه بُرَقَانٌ .

وَالِإِسْتَبْرَقُ : الِديباجُ الغليظُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، وتصغيره أُبَيْرِقٌ .

[ برزق ]

الْبَرَازِيْقُ : الجماعاتُ . قال أبو عبيد : أنشدني ابن الكلبي لجهمة<sup>(١)</sup> بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم :رَدَدْنَا جَمَعَ سَابُورٍ وَأَتَمَّ  
بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفَهَا كَثِيرُ  
تَظَلُّ<sup>(٢)</sup> جِيَادُهُ مُتَمَطَّرَاتٍ  
بَرَازِيْقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغَيِّرُ  
يعني جماعات الخيل .

[ برشق ]

المُبْرَشِقُ : الفَرِيْحُ المسرورُ . وقد اِبْرَشَقَ . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :\* أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَشَقِي \*  
وقال الأصمعيّ : حدّثتُ الرشيدُ بحديث

فابْرَشَقَ . وربما قالوا اِبْرَشَقَ الشجرُ ، إذا أزهَر .

(١) في اللسان : « لجهينة » .

(٢) في اللسان : « تَظَلُّ جِيَادُنَا » .

(٣) هو جنيد بن المنى الطهوي .



والبَقْبَقَةُ : حكاية صوت . يقال : بَقْبَقَ الكَوْزُ .

وَبَقَّتِ المرأَةُ وَأَبَقَّتْ ، أى كَثُرَ ولدها .  
وَبَقَّتِ السماءُ ، أى جاءت بمطر شديد .

[ بلق ]

البَلَقُ : نوع من التمر . قال الأصمعيُّ :  
أَجْوَدُ تمرِ عُمانَ القَرَضُ والبَلَقُ .

[ بلق ]

البَلَقُ : سوادٌ وبياضٌ ، وكذلك البَلَقَةُ بالضم .  
وفرسٌ أَبْلَقُ وفرسٌ بَلَقَاءُ ، وقد أَبْلَقَ ابْلِقَاءً .  
وفى المثل : « يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ » وهو  
اسم فرسٍ كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يُعَابُ .  
والأَبْلَقُ : اسمٌ حِصْنٍ للسموأل<sup>(١)</sup> بن عدياء  
بأرض تيماء . وفى المثل : « تَمَرْدٌ مارِدٌ وَعَزٌّ  
الأَبْلَقُ » ، وهما حِصنان قصدهما زبَاءُ ملكة  
الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك .

والبَلَقُ : الفسْطاطُ ، قال امرؤ القيس :

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قِبَابِهِ بَلَقِي  
وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيْسِهِ رَجْلِي

والبَلَقَاءُ : مدينةٌ بالشَّامِ .

وَبَلَقْتُ البابَ وَأَبْلَقْتُهُ ، إذا فتحتَه كُلَّهُ ،

فَأَبْلَقَ . ومنه قول الشاعر :

وَجُودُ هارونَ<sup>(١)</sup> إذا تَدَقَّقَا

جَوْدُ كَجُودِ العَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا

والانْبِعَاقُ : أن يَنْبَعِقَ عليك الشئ مفاجأةً  
وأنت لاتشعر . قال الشاعر :

بينما المرءُ آمِنٌ رَاعُهُ رَا

يُعُ حَتْفٍ لَمْ يَحْشَ منه انْبِعَاقُهُ

وفى الحديث : « إن الله يكره الانْبِعَاقَ

فى الكلام ، فرحِمَ اللهُ عبداً أوجزَ فى كلامه » .  
وَبَقَّتْ زِقَّ الحمرِ تَبَعِيْقًا ، أى شققته .

وفى الحديث : « يَمْعُقُونَ لِقاَحِنَا » قال

أبو عبيد : أى يَنْحَرُونَ إبِلنا وَيُسِيلُونَ دماءها .  
ويقال عُقَابٌ بَعْنَقَةٌ ، مثل عَبْنَقَةٍ .

[ بقق ]

البَقَّةُ : البعوضةُ ، والجمع البَقُّ .

والبَقَّةُ : اسمٌ موضعٌ قريبٌ من الحيرة .

ورجلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ ، أى كثير الكلام ،

والهاء للمبالغة . قال الراجز :

\* أَخْرَسَ فى الرَكْبِ بَقَاقَ المَنْزِلِ<sup>(٢)</sup> \*

وكذلك البَقْبَاقُ .

وَأَبَقَ الرجلُ ، أى كثر كلامه .

(١) فى اللسان : « وجود مرءوان » . وهو الصواب .

(٢) وىروى : « فى السَّفَرِ » . وقبله :

\* وقد أقودُ بالدوى المَنْزِلِ \*

(١) قوله اسم حصن للسموأل ، بناء أبوه أو سليمان  
عليه السلام كما فى القاموس . ١٥١ مصحح المطبوعة الأولى .

حِداً، وراءِكِ بُنْدَقَةٌ ! وقد ذكرناه في باب الهمز .

[ بوق ]

البُوقُ : الذى يُنْفَخُ فيه . وأنشد الأصمعى :

\* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتٌ فى البُوقِ \*

والبُوقُ أيضاً : الباطلُ ، عن أبى عمرو .

ومنه قول حسان بن ثابت يرثى عثمان رضى

الله عنه :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قوماً كانَ شأنُهُمُ

قَتَلَ الإِمَامَ الأَمِينِ السَّيِّدِ القَطِينِ

ما قَتَلُوهُ على ذَنْبِ أَلَمٍ به

إِلا الذى نَطَقُوا بُووقاً ولم يَكُنْ

وقولهم : أصابتهُم بُووقَةٌ منكراً ، وهى

دُفْعَةٌ من المطر انبججتْ ضَرْبَةً .

والبائِقَةُ : الداهية . يقال : باقتَهُمُ الداهيةُ

تَبَوُّوهُمُ بُووقاً ، إذا أصابتهُم ؛ وكذلك باقتَهُمُ

بُووقٍ على فَعولٍ .

وأنباقتْ عليهم بائِقَةٌ شرٌّ ، مثل انباجتْ ،

أى انفتقتْ . وأنباقتْ عليهم الدهر ، أى هجمَ

عليهم بالداهية ، كما يخرج الصوت من البوق .

وفى الحديث : « لا يدخلُ الجنةَ من لا يأمن

جارُهُ بُووائِقَهُ » قال قتادة : أى ظلمَهُ وغشمَهُ .

وقال الكسائى : غوائله وشره .

وتقول : دفعتُ عنك بائِقَةً فلانٍ .

والبائِقَةُ من البقل : حُرْمَةٌ منه .

\* والحِصْنُ<sup>(١)</sup> مُنْتَلِمٌ والنبابُ مُنْبَلِقٌ \*

والبَلالِيقُ : المَواجِى ، الواحدة بَلُووقَةٌ ،

وهى المفازة .

[ بلتق ]

البَلاتِيقُ : المِياهُ المُسْتَنْقَعاتُ . قال امرؤ

القيس :

فأورَدَها من آخرِ الليلِ مَشْرَباً

بَلاتِيقٍ خُضراً ما وُهَنَ قَلِيبُ

أى كثير . وإِنما قال : « خُضراً » لأنَّ

الماء إذا كَثُرَ يَرى أَخْضَرَ .

[ بتق ]

قال أبو زيد : البَنِيقَةُ من القميص : لَبِنَتُهُ .

وأنشد :

\* كما ضَمَّ أَرزَرَ القميصِ البَنائِقُ<sup>(٢)</sup> \*

والبَنِيقَتانِ : دائرتانِ فى نَحْرِ الفرس .

[ بندق ]

البُنْدُقُ : الذى يُرعى به ، الواحدة بُنْدَقَةٌ ،

والجمع البَنادِقُ .

وَبُنْدَقَةٌ : أبوقبيلةٍ من اليمن ، وهو بُنْدَقَةٌ

ابن مَطَلَةَ ، من سعد العشيرة<sup>(٣)</sup> . ومنه قولهم : حِداً

(١) فى اللسان : « فالحصن » .

(٢) صدره :

\* يَضُمُّ إلى اللَّيْلِ أطفالَ حُبِّها \*

وفى اللسان : الشعر لقيس بن معاذ الجنون .

(٣) فى اللسان « بن سعد المشيرة » .

[ بهق ]

البَهَقُّ : بياضٌ يعتري الجلد يخالف لونه ،  
ليس من البرص . قال رؤبة :

فيها خُطوطٌ من سوادٍ و بَلَقٌ  
كأنه في الجلد توليعُ البَهَقِّ

## فصل الشاء

[ تاق ]

تَتَّقُ السِّقَاءُ يَتَّقُ تَأَقًا ، أى امتلاً .  
وَأَتَأَقْتُهُ أَنَا .

وَتَتَّقُ الرَّجُلُ ، أى امتلاً غَضَبًا وَغِيظًا . ومن  
أمثال العرب : « أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقٌ ، فكيف  
تَتَّقُ » ، قال الأُمَوِيُّ : التَّتَقُّ : السريعُ إلى  
الشرِّ . وقال الأصمعيُّ : هو الحديد . قال الشاعر (١)  
يصف كلبا :

أَصْمَعُ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الحَشَا  
سَرَطِيمُ اللّٰحِيَيْنِ مَعَاجِ تَتَّقُ

وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا :

ضَافِي السَّبِيْبِ أَسِيْلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ

حَافِي الضُّلُوعِ شَدِيْدُ أَسْرُهُ تَتَّقُ

وقال أبو عمرو : التَّأَقَةُ بالتحريك : شدة

الغضب ، وسرعةٌ إلى الشرِّ . وهو يَتَّقُ ،  
وبه تَأَقَةٌ .

(١) عدى بن زيد .

[ ترق ]

التَّرِيْقُ بكسر التاء : دواء السموم ، فارسيٌّ  
معرَّب . والعربُ تسميُّ الخمر تَرِيْقًا وَتَرِيْقَةً ،  
لأنها تذهبِ بهم . ومنه قول الأعشى (١) :

سَقَّتِنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيْقَةٍ

مَتَى مَا تُتَلِّينِ عِظَامِي تَلِّينِ

والتَّرْقُوَةُ : العظم الذي بين ثُغرة النحر

والعاتق ، وهو فَعْلُوَةٌ ، ولا تقلُ تَرْقُوَةً بالضم .

وحكى أبو يوسف : تَرَفِيْتُ الرَّجُلُ تَرَقَاةً ،

أى أصبت تَرْقُوَتَهُ .

[ تواق ]

تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَوَقًّا وَتَوَقَانًا ، أى

اشْتَأَقْتُ . يقال : المرءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

جاء الشتاء وقيصى أخلاق

شراذمٌ يضحك منه التَّوَوَاقُ

فيقال : هو اسم ابنه . ويروى « النَّوَوَاقُ » .

## فصل الشاء

[ تبق ]

تَبَقَّتِ العَيْنُ تَبْتِيقٌ : أسرع دمعها . وثبَقَ

النهرُ : أسرع جريه وكثر ماؤه . قال :

مَا بَالَ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَعْشَاقَهَا

عَيْنٌ تَبْتِيقٌ دَمْعُهَا تَدْبِيقُهَا

(١) وقيل لابن مقبل .

[ تدق ]

تَدَقَّ المطر ، أى جَدَّ . وسحابٌ تَادِقٌ ،  
ووادٍ تَادِقٌ .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى تَادِقٍ  
لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا<sup>(٢)</sup>

فهو اسم فرسٍ . وقوله : « عَصِيَانُهَا » ،  
أى عَصِيَانِي لَهَا .

[ تفرق ]

التَفْرُوقُ : قِمَعُ التَّمْرَةِ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

\* قَرَادٌ كَتَفْرُوقِ النَّوَاةِ ضَيْلٌ \*

قال : وقال العَدَبَسُ : التَّفْرُوقُ : مَا يَلْتَرِقُ بِهِ

القِمَعُ مِنَ التَّمْرَةِ . وقال الكَسَائِيُّ : التَّفَارِيقُ  
أَقْمَاعُ البُسْرِ .

## فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من  
كلام العرب ، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية  
صوت ، نحو ( الجَرْدَقَةُ ) وهى الرغيف ،  
( الجُرْمُوقِ ) : الذى يُلبَسُ فوق الخُفِّ ،  
( الجَرَامِقَةُ ) : قومٌ بالموصل أصلهم من العجم ،  
( الجَوْسَقُ ) : القَصْرُ ، و ( جَلَقٌ ) بالتشديد  
وكسر الجيم واللام موضع بالشام ، و ( الجَوَالِقُ )<sup>(١)</sup> :  
وعاءٌ ، والجمع الجَوَالِقُ بالفتح والجَوَالِيقُ أيضاً .  
قال الراجز :

يَا حَبْدًا مَا فِي الْجَوَالِيقِ السُّودُ

مِنْ خُشْكُنَانٍ وَسَوِيْقٍ مَقْنُودُ

وربما قالوا : الجَوَالِقَاتِ . ولا يجوز سيبويه

الجَوَالِقَاتِ .

و ( الجَلَاهِقُ ) : البندقُ ، ومنه قوسُ  
الجَلَاهِقِ ، وأصله بالفارسية « جَلَه » وهى كَبَّةُ  
غَزَلٍ . والكثير<sup>(٢)</sup> « جُلْهًا » ، وبها سُمِّيَ  
الحائِكُ ، ( وَجَلَنْبَلَقُ ) : حكاية صوتِ بابِ

(١) الجَوَالِقُ بكسر الجيم واللام ، والجَوَالِقِ  
بضم الجيم وفتح اللام وكسرها ، وجمعه جَوَالِقٍ ، وهو  
من نادر الجمع . ومثله حُلَاحِلٌ وحَلَالِحٌ ، وَقَلَاقِلٌ ،  
وَقَلَاقِلٌ ، ويجمع أيضاً على جَوَالِيقٍ ، وجَوَالِقَاتٍ .  
(٢) أى جمعه بالفارسية .

(١) هو حاجب بن حبيب الأسدى .

(٢) تَادِقٌ : اسم فرسه . وبعده :

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي تَادِقِ

سِوَا عَلَى وَإِعْلَانِهَا

وَقَلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَانِهَا

وصواب إنشاده : « باتت تلوم » بغير واو .

## فصل الحاء

[ حبق ]

الْحَبِيقُ بكسر الباء : الرُدَامُ . وقد حَبِقَ  
بالفتح يَحْبِقُ حَبَقًا<sup>(١)</sup> . ومنه قول خِداش بن زهير  
العامري :

\* لَمْ حَبِقْ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْحَبِيقُ بالتحريك : الفُؤْدُجُ . قال الأصمعي :

عَدَقُ الْحَبِيقِ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيٌّ ، وَهُوَ  
مَصْفَرٌّ .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « نَهَى عَنْ  
لَوْنِينَ مِنَ التَّمْرِ : الْجَعْرُورِ ، وَلَوْنَ الْحَبِيقِ » يعني  
في الصدقة .

وَالْحَبَلِقُ بزيادة لامٍ مُشَدَّدةٍ : غَنَمٌ صِغَارٌ  
لَا تَكْبُرُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وَإِذْ كُرَّ غَدَانَةٌ عِدَانًا مُزَمَّةً

مِنَ الْحَبَلِقِ تُبْنِي<sup>(٤)</sup> حَوْلَهَا الصَّيْرُ

(١) وَحَبِيقًا كَكَتِفٍ . قال في كتاب ليس :

ليس في كلام العرب فَعَلَّ فَعَلًا إِلَّا حَنَّقه حَنَّقًا ،  
وَضَرَطَ ضَرَطًا ، وَحَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبِقَ حَبِيقًا ،  
وَسَرَقَ سَرَقًا ، وَرَضَعَ رَضَعًا وَهُوَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ .

(٢) مجزه :

\* يَدِيَّ لَكُمْ وَالْعَادِيَّاتِ الْمُحَصَّبَا \*

(٣) الأخطل .

(٤) في اللسان : « يُبْنِي » .

ضَخِمٌ فِي حَالَةٍ فَتَحَهُ وَإِصْفَاقَهُ ، جَانٌّ عَلَى حَدِّهِ  
وَبَلَقٌ عَلَى حَدِّهِ . وَأَنشَدَ الْمَازِنِيُّ :

فَتَفَتَّحَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجْبِفُهُ

فَنَسَمَعُ فِي الْحَالِينَ مِنْهُ جَلَنَبَلَقُ

و(الْمَنْجِنِيقُ) : الَّتِي تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ ،  
مَعْرَبَةٌ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ « مِنْ جِي نِيكَ » أَيْ  
مَا أَجُودَنِي ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . قَالَ زَفَرُ بْنُ الْحَارِثِ :

لَقَدْ تَرَكَتْنِي مَنَّجِنِيقُ ابْنِ بَجْدَلٍ

أَحِيدٌ مِنَ الْعُصْفُورِ<sup>(١)</sup> حِينَ يَطِيرُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ<sup>(٢)</sup> : تَقْدِيرُهَا مَفْعَلِيلٌ<sup>(٣)</sup> ،

لِقَوْلِهِمْ : « كُنَّا نُجْنِقُ مَرَّةً وَنُرَشِقُ أُخْرَى »  
وَالْجَمْعُ مَنَّجِنِيقَاتٌ . وَقَالَ سَيُوبَةُ : هُوَ فَنَعْلِيلٌ ،

الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَجَانِيقُ ،  
وَفِي التَّصْغِيرِ مُجْمِيدِيقُ ؛ وَلِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ لَاجْتِمَاعِ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْاسْمِ ، وَهَذَا  
لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى  
الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ . وَلَوْ جَعَلْتَ النُّونَ مِنْ نَفْسِ

الْحَرْفِ صَارَ الْاسْمُ رِبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تُلْحَقُ  
بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوْلًا ، إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَّةُ عَلَى  
أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مُدْحَرِجٍ .

و(الْجَوْفَةُ) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (مَجْنِقُ) : « عَنِ الْعُصْفُورِ » .

(٢) الْفَرَاءُ .

(٣) تَقْدِيرُهَا مَنَّعَلِيلٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ

وَهَاهُنَا مَفْعَلِيلٌ .

[ حذق ]

حَدَقَةُ العَيْنِ : سوادُها الأَعْظَمُ ، والجمع حَدَقٌ وَحِدَاقٌ . قال أبو ذؤيب :

فالعَيْنُ بعدهمُ كَأَنَّ حِدَاقِهَا

سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فَبِهِي عُوْرٌ تَدْمَعُ

والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ .

والْحَدِيقَةُ : الرُّوضَةُ ذاتِ الشَّجَرِ . وقال تعالى :

﴿ وَحَدِّقْ غُلَبًا ﴾ . ويقال : الْحَدِيقَةُ : كُلُّ بَسْتَانٍ

عليه حَائِطٌ .

وَحَدَقُوا بِالرَّجْلِ وَأَحَدَقُوا بِهِ ، أَى

أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَنْدَقُوقُ : نَبْتُ (١) ، وهو الدَّرَقُ ،

نَبَطِيٌّ مَعْرَبٌ ، ولا تَقَلُّ الحَنْدَقُوقَا .

وَالْحَدَلِقَةُ بزيادة اللام ، مثل التَّحْدِيقِ . وقد

حَدَلَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

وَالْحُدَلِيقَةُ مِثَالُ الْهُدَيْدِ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ .

ويقال : أكل الذئب من الشاة الحُدَلِيقَةَ .

قال أبو عبيد : هو شيء من جسدها ، ولا أدرى

(١) في المَعْرَبِ للجَوَالِيْقِيِّ : قال الأصمعي :

الحَنْدَقُوقُ نَبَطِيٌّ ، ولا أدرى كيف أُعْرِبُهُ

إلا أَنِي أَقول الدَّرَقُ . ولا يقال حَنْدَقُوقٌ ،

ولا حَنْدَقُوقَةٌ ، وقال لى أبو زكرياء : فيه أربع

لغات : الحَنْدَقُوقُ ، والحَنْدَقُوقُ ، والحَنْدَقُوقُ ،

والْحَنْدَقُوقُ .

ما هو ؟ وقال أبو الحسن اللحياني : هو العَيْنُ . (١)

[ حذق ]

حَدَقَ الصَّبِيَّ القُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْدِقُ حَدَقًا

وَحِدَقًا ، وَحَدَاقَةً وَحِدَاقًا ، إِذَا مَهَّرَ فِيهِ .

وَحَدَقَ بِالْكَسْرِ حَدَقًا ، لغة فيه .

ويقال لليوم الذي يَحْتَمُّ فِيهِ القُرْآنَ : هذا

يَوْمُ حِدَاقِهِ .

وَقِلَانٌ فِي صِنْعَتِهِ حَازِقٌ بَازِقٌ ، وهو

إِتِّبَاعٌ لَهُ .

وَحَدَقْتُ الحَبْلَ أَحَدَقُهُ حَدَقًا : قَطَعْتَهُ .

وَالْحَازِقُ : القاطِعُ : قال أبو ذؤيب :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سِكِّينٌ عَلَى الحَلْقِ حَازِقٌ

وَحَدَقَ الحَلْلُ يَحْدِقُ حُدُوقًا ، أَى حَمَضَ .

وَحَدَقَ فَاهُ الحَلْلُ حَدَقًا ، أَى حَمَزَهُ .

وَالْحَدِيقُ : المَقْطُوعُ . ومنه قول الشاعر (٢) :

\* وَحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَدِيقٌ (٣) \*

قال : وَالْحِدَاقِيُّ : الفَصِيحُ اللِّسانِ البَيِّنُ

اللَّهْجَةِ . قال طرفة :

إِنِّي كَفَّانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الحِدَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

(١) وقال ابن بَرِي : قال الأصمعي : سميت أعرابياً من

بني سعد يقول : شد الذئب على شاة فلان فأخذ حدقتها ،  
وهو غلصمتها .

(٢) زغبة الباهلي .

(٣) صدره :

\* أَنورًا سَمِعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ \*

وَحَرَقْتُ الشَّيْءَ حَرَقًا : بَرَدْتُهُ وَحَكَتْ  
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَرَقَ نَابَهُ (١) يَحْرِقُهُ  
وَيَحْرِقُهُ ، أَيْ سَخَّطَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ .  
وَفُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ غِيظًا . قَالَ الشَّاعِرُ :  
نَبَّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا  
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا  
وَقَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( لَنَحْرِقَنَّهٗ ) أَي  
لَنَبْرِدَنَّهٗ .

وَحَرَقَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ،  
فَهُوَ حَرَقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :  
ذَهَبَتْ بِشَاشْتَهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا (٢)  
حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْإِعْفَرِ  
الْبُرَاءُ : الْبُرَايَةُ ، وَهِيَ النُّحَاتَةُ .  
وَالْإِعْفَرُ : الْأَبْيَضُ . وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ  
غُرَابًا :

شَنَجُ النَّسَا حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ  
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ  
وَسَحَابٌ حَرَقٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْبَرَقِ .  
وَيُقَالُ مَاءٌ حُرَاقٌ بِالضَّمِّ ، مُخَفَّفٌ ، لِلشَّدِيدِ  
لِلْمُلُوحَةِ .

وَفَرَسٌ حُرَاقٌ الْعَدْوِ ، إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ  
فِي عَدْوِهِ .

(١) بَابُ نَصَرَ وَضَرَبَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « خَامِلًا » .

يَعْنِي أَبَا دُوَادِ الْأَيْدِي الشَّاعِرِ . وَكَانَ أَبُو دُوَادٍ  
جَاوِرَ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ .  
وَيُقَالُ : حَذَلَقَ الرَّجُلُ بِلِزَادَةِ اللَّامِ ، وَتَحَذَلَقَ ،  
إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ وَادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .

[ حرق ]

الْحَرَقُ بِالْتَحْرِيكِ : النَّارُ . يُقَالُ : فِي  
حَرَقِ اللَّهِ !  
وَالْحَرَقُ أَيْضًا : احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثُّوبَ مِنْ  
الدَّقِّ ؛ وَقَدْ يَسْكَنُ .

وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَّقَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .  
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمُحَرَّقِ ، لِأَنَّهُ  
حَرَّقَ مِائَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي  
دَارِيمٍ ، وَوَاحِدٌ مِنَ الْبُرَاجِمِ .

وَمُحَرَّقٌ أَيْضًا : لِقَبِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو مَلِكِ  
الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ  
مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهَمْ يُدْعَوْنَ  
آلَ الْمُحَرَّقِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْفَرَ :  
مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقِ  
تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ  
فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ  
اللَّخْمِيِّ ، لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحَرَّقًا .

وَتَحَرَّقَ الشَّيْءُ بِالنَّارِ وَاحْتَرَقَ . وَالْأَسْمُ  
الْحُرْقَةُ وَالْحَرِيقُ .

وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرَّاقَةُ : مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقُدْحِ . وَالْعَامَةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْحَرُّوقَاءُ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَالْحَرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفِينِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِبْلًا :

\* حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فِلِ<sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي عَطَّشَهَا .

وَالْحَارِقَتَانِ : رِءُوسُ الْفَخْذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .

وَيُقَالُ هَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ،

وَيُقَالُ الَّذِي زَالَ وَرَكَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ

رَاعِيًا :

يَطَّلُ تَحْتَ<sup>(٢)</sup> الْفَنَنِ الْوَرِيْقِ

يَشُولُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

يَقُولُ : إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدِ رِجْلٍ ، يَتَطَاوَلُ

لِلْأَفْنَانِ وَيَجْتَذِبُهَا بِالْحَجْنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبْلِ ، فَكَأَنَّهُ

مَحْرُوقٌ . وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) بَعْدَهُ :

وَعَتْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِيلٌ

فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُوَلِّي

(٢) فِي السَّانِ : « تَرَاهُ تَحْتَ » .

هُمُ الْغَرَبَانُ فِي حُرْمَاتِ جَارٍ

وَفِي الْأَدْنَيْنِ حُرَّاقُ الْوُرُوكِ

يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حَرَمَةٍ أَكَلُوا

مَالَهُ ، كَالْغَرَابِ الَّذِي لَا يَعْفُ الدَّبْرَ وَلَا الْقَدْرَ .

وَهُمْ فِي الظُّلْمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِهِمْ كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي

يَمِشِي مُتَجَانِفًا وَيُزْهَدُ فِي مَعْوَتِهِمْ وَالذَّبَّ عَنْهُمْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْخَلْقَةَ

وَلَا حُرُّبَقًا وَأُخْتَهُ الْحَرْقَةَ

فَهُمَا وَلَدَا النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ . وَقَوْلُهُ نُسْلِمُ أَي

لَا نُسْلِمُ .

وَالْحَرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

ابْنِ عُمَاةِ بْنِ صَعْبٍ .

وَالْحَرِيْقَةُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .

وَهِيَ مِثْلُ النَّفِيْتَةِ<sup>(٢)</sup> . يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ

مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَّاقِيُّ .

وَالْحَارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّمِيْقَةُ . وَفِي حَدِيثِ

عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ » .

وَالْحَرَقَانُ : الْمَذْحُ ، وَهُوَ اصْطِكَكَ

الْفَخْذَيْنِ .

وَالْمَحَارِقَةُ : الْجَمَاعَةُ .

(١) النَّفِيْتَةُ : الْحَرِيْقَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَذُرَ الدَّقِيْقَ عَلَى مَاءٍ

أَوْ ابْنٍ حَتَّى يَنْفَتَ ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِيْنَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا

صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلِبَهُ الدَّهْرُ .



عَيْنَ بَقَّةٍ « تَرَقَّ أَى ارْتَقَ ، من قولك رَقَيْتُ :  
في الدرجة .

وَحَزَقْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْزَقَهُ حَزَقًا : شدته .  
وَالْمُتَحَزِّقُ : البخيل المتشدد .

وَالْحَازِقُ : الذى ضاق عليه حُفَّةٌ ، عن ابن  
السكيت . يقال : « لا رَأَى لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَازِقٍ » .  
وَحَازِقُ : اسمُ رجلٍ من الخوارج ، فجعلته  
امرأته (١) حَزَاقًا ، وقالت ترثيه :

أَقْلَبُ (٢) عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى  
حَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ (٣)

[ حزق ]

قال أبو زيد : الحَزَزَقَةُ : الضيقُ . يقال  
حَزَزَقَهُ ، أى حبسه وضيق عليه . قال الأعشى :  
\* بساباطٍ حتى مات وهو مُحْرَزَقٌ (٤) \*

يقول : حبس كسرى النعمان بن المنذر  
بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه .

(١) وكتب مصصح المطبوعة الأولى: قوله امرأته، كذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا وعبارة القاموس: رثته ابنته أو أخته  
لا أمه ووهم الجوهري .

(٢) في اللسان : « أقلب طرفي » .

(٣) قال ابن بري : هو حُرْنَقٌ ترثي أخاها حازوقا  
وكان بنو شكر قتلوه ، وهم من الأزدي . وبعده :

فلو بيدي مُلْكُ اليمامة لم تزل

قبائلُ تُسبِنُ العَقَائِلَ من شكر

(٤) صدره :

\* فذاك وما أنجى من الموت ربه \*

[ حزق ]

الْحَزْقُ وَالْحَزَقَةُ : الجماعةُ من الناس والطيرِ  
والنخلِ وغيرها . وفي الحديث : « كأنهما حَزَقَانِ  
من طيرِ صَوَافٍ » . والجمع الحَزَقُ ، مثل فِرْقَةٍ  
وَفِرْقٍ . قال عنتره :

تَأْوَى (١) إِلَى قُلُوبِ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمٍ

وكذلك الحَازِقَةُ وَالْحَزِيْقُ وَالْحَزِيْقَةُ . قال

ذو الرمة يصف حمر الوحش :

كَأَنَّهُ كَمَا ارْفَضَتْ حَزِيْقَتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبُ

وَالْحَزُقُ : القصيرُ الذى يقارب الخطو .

قال الشاعر (٢) :

حَزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاهَةً

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أُمَّ قِرْدًا (٣)

وَالْحَزَقَةُ أَيضًا مِثْلُهُ . قال امرؤ القيس :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحَزَقَةُ خَالِدٍ

كَمَشَى أَتَانٍ حُلْمَتْ عَنْ مَنَاهِلٍ (٤)

وفي كلامهم (٥) : « حَزَقَةُ حَزَقَةٌ ، تَرَقَّ

(١) الرواية الصحيحة : « تأوى له » .

(٢) رجل من بني كلاب .

(٣) قبله :

وليس بمحوّازٍ لِأَحْلَاسِ رَحَالِهِ

وَمِزْوَدِهِ كَيْسًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْزُهُدًا

(٤) في اللسان : « بالناهل »

(٥) هو قوله عليه الصلاة والسلام للحين وقد أخذ

بيديه يرقيه على صدر قدميه .

وكان أبو عمرو الشيباني يقول مُحَرَّرَقٌ ،  
بتقديم الزاي على الراء (١) .

[حَقَقْ] .

الْحَقُّ : خلاف الباطل .

وَالْحَقُّ : واحد الحُقُوقِ . وَالْحَقَّةُ أَخَصُّ مِنْهُ .

يَقَالُ : هَذِهِ حَقَّتِي ، أَيْ حَقِّي .

وَالْحَقَّةُ أَيْضاً : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يَقَالُ : لَمَّا

عَرَفَ الْحَقَّةَ مَنِّي هَرَبَ .

وَقَوْلُهُمْ : «لَحِقْتُ لَا آتِيكَ» ، هُوَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ

يَرْفَعُونَهَا بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وإذا

أزالوا عنها اللام قالوا : حَقًّا لَا آتِيكَ .

وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَاكَ عِنْدَ حَقِّ لِقَاحِهَا وَحِقٌّ

لِقَاحِهَا أَيْضاً بِالْكَسْرِ ، أَيْ حِينَ ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا .

وَالْحَقَّةُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ حُقٌّ وَحُقُقٌ

وَحِقَاقٌ .

وَالْحِقُّ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَ مِنَ الْإِبِلِ

ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة ، والأثني

حِقَّةٌ وَحِقٌّ أَيْضاً ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِ أَنْ

يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ . تَقُولُ : هُوَ حِقٌّ بَيْنَ

الْحِقَّةِ . وَهُوَ مَصْدَرٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

بِحَقَّتِهَا رُبِطَتْ (١) فِي اللَّجِينِ

حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا أَسَنُّ

وَالْجَمْعُ حِقَاقٌ وَحُقُقٌ . وَلَمْ يُرِدْ بِحَقَّتِهَا صِفَةً

لَهَا ، لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ ذَلِكَ كَمَا لَا يَقَالُ بِجَدَعَتِهَا فُعِلَ

بِهَا كَذَا ، وَلَا بِشَدِيثِهَا وَلَا بِبَارِلِهَا . وَلَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ

أَسَنٌ كَبِيرٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ أَسَنُ السِّنِّ ، وَإِنَّمَا

يَقَالُ أَسَنُ الرَّجُلِ وَأَسَنَتِ الْمَرْأَةُ : وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا

رُبِطَتْ فِي اللَّجِينِ وَقَتًّا كَانَتْ فِيهِ حِقَّةً ، إِلَى أَنْ

نَجَّمَ سَدِيسُهَا أَيْ نَبَتَ .

وَجَمْعُ الْحِقَاقِ حُقُقٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسَ :

قَدْ نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمٍ

مِثْلُ الْفَسِيلِ صِعَارُهَا الْحُقُقُ

وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى حِقَاقٍ مِثْلُ إِفَالٍ وَأَفَائِلٍ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْبَانٍ

لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حِقَاقِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَازَتِ النَّاقَةُ السَّنَةَ وَلَمْ

تَلِدْ قِيلَ : قَدْ جَازَتِ الْحِقُّ . وَأَتَتْ النَّاقَةَ عَلَى

حِقَّتِهَا ، أَيْ الْوَقْتِ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ عَامٌ أَوَّلٌ .

وَسَقَطَ فَلَانٌ عَلَى حَاقٍ رَأْسُهُ ، أَيْ وَسَطَ

رَأْسُهُ . وَجِثَّتْهُ فِي حَاقٍ الشِّتَاءِ ، أَيْ فِي وَسَطِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الزَّايِ » وَفِيهِ

أَيْضاً عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ السَّكَمَةَ نَبْطِيَّةٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

« وَأُمُّ أَبِي عَمْرٍو نَبْطِيَّةٌ ، فَهُوَ أَعْلَمُ بِهَا مِنَّا » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حُبِسَتْ » .

الأمر وأَحَقَّقْتُهُ أَيضاً ، إِذَا تَحَقَّقْتُهُ وَصَرَتْ  
منه على يقين .

قال الكسائي : يقال حُقَّ لك أن تفعل هذا ،  
وَحُقِّتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، بِمَعْنَى .

وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ  
يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ  
خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاقٌ وَمَحْقُوقُونَ .

وَحَقَّ الشَّيْءُ إِذَا يَحِقُّ بِالْكَسْرِ ، أَيْ وَجِبَ .  
وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَوْجَبْتَهُ . وَاسْتَحَقَّقْتُهُ ،  
أَيْ اسْتَوْجَبْتَهُ .

وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرَ ، أَيْ صَحَّ .  
وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا ، أَيْ صَدَّقْتُ .  
وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ ، أَيْ رَصِينٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
\* دَعُ ذَا وَحْبِرٍ مَنطِقًا مُحَقَّقًا \*  
وَتُوبٌ مُحَقَّقٌ ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَسْرَبُلُ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا  
كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّقَاقَا

وَالْحَقِيقَةُ : خِلَافُ الْحِجَازِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحِقُّ  
عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ .  
وَيَقَالُ : الْحَقِيقَةُ : الرَّايَةُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :  
\* أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢) \*  
(١) صوابه « الشاعر » .  
(٢) صدره :

\* لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنِي \*

وَالْحَاقَّةُ : الْقِيَامَةُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا  
حَوَاقِ الْأُمُورِ .

وَحَاقَهُ ، أَيْ خَاصَمَهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ : حَقَّهُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِفَارِ الْأَشْيَاءِ :  
« إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ » .

وَيَقَالُ : مَالُهُ فِيهِ حَقٌّ وَلَا حِقَاقٌ ، أَيْ خِصُومَةٌ .  
وَالْتَحَاقٌ : التَّخَاصُمُ .

وَالْإِحْتِقَاقُ : الْإِخْتِصَامُ .  
وَتَقُولُ : احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ ،

كَأَنَّ لَا يُقَالُ إِخْتِصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ .  
وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ ، أَيْ ضَمُرَ .

وَطَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ ، أَيْ لَا زَيْعَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ .  
وَيَقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمَ  
بَعْضًا ، أَيْ قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

\* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقِّ لَهَا وَمُشَرَّمِ (٢) \*

وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّقْتُهُ  
أَيْضًا ، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : حَقَّقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحَقَّقْتُهُ ،  
إِذَا أُثْبِتَهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ : وَجَقَّقْتُ

(١) هُوَ أَوْ كَبِيرُ الْهَذْلِ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَا بَيْنَ مُحْتَقِّ بِهَا » وَصَدْرُهُ :  
\* هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا \*

بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ ، وَقَصَصَةٍ وَقَصَعٍ . وَحَكِي يُونَسَ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَلَقَةً فِي الْوَاحِدِ بِالْتَحْرِيكِ ،  
وَالْجَمْعِ حَلَقٌ وَحَلَقَاتٌ . وَقَالَ نَعْلَبٌ : كُلُّهُمْ  
يُحْيِزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ . وَأَنْشَدَ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا وَأَنْ تَكُونُوا رِطَائِطًا<sup>(١)</sup>

قَالَ أَبُو يُونُسَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ  
يَقُولُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي  
قَوْلِهِمْ : هُوَ لَاءُ قَوْمٍ حَلَقَةٌ ، لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعْرَ :  
جَمْعُ حَالِقٍ .

وَالْحَلَقُ . الْحَلَقُومُ ؛ وَالْجَمْعُ الْحُلُوقُ .

وَالْحَلَقُ ، بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

فَقَارَ بِحَلَقِ الْمُنْدِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ  
فَتَى مِنْهُمْ رِخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

وَالْحَلَقُ أَيْضًا : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : جَاءَ  
فُلَانٌ بِالْحَلَقِ وَالْإِحْرَافِ .

وَتَحْلِيقُ الطَّائِرِ : ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ .

وَإِبْلٌ مُحَلَّقَةٌ : وَسْمُهَا الْحَلَقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ<sup>(٣)</sup> :

(١) قبله .

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ  
وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مِنْ عَضَارِطًا  
(٢) هُوَ جَرِيرٌ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ .

وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَعْزُقُ . أَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ<sup>(١)</sup> :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ  
كُمَيْتٌ لِأَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : الْأَقْدَرُ  
الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ :  
الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنِ حَافِرِي يَدَيْهِ .  
وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يَطْبُقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ  
وَمَصْدَرُهُ الْحَقُّقُ .

وَالْحَقَّقَةُ : أَرْفَعُ السَّيْرَ وَأَتَعَبُهُ لِلظَّهْرِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ مَطْرَفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ  
لَابْنَتَهُ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا  
وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقَّقَةُ » .  
وَيُقَالُ هُوَ السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .

[ خلق ]

الْحَلَقَةُ بِالتَّسْكِينِ : الدَّرُوعُ . وَكَذَلِكَ  
حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ الْحَلَقُ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمْعُ حَلَقٌ ، مِثْلُ

(١) هُوَ عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ .

(٢) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَيْدٍ ، وَرِوَايَةُ  
ابْنِ دَرِيدٍ :

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ  
جَوَادٍ لِأَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ مَوْجِعَ حَافِرِهِ رِجْلَهُ عَنِ  
مَوْجِعِ حَافِرِ يَدِهِ . وَكَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ .

\* حَتَّى إِذَا بَيَّنَّتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ<sup>(١)</sup> \*  
والجمع حُلُقٌ وَحَوَالِقُ . قال الخطيب<sup>(٢)</sup> :  
إذا لم تكن<sup>(٣)</sup> إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ  
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتٍ  
أى ممتلئة من اللبن .

والحَالِقُ من الكَرِيم : ما التوى منه وتعلَّقَ  
بالقُضبان والحَالِقُ : الجبل المرتفع . ويقال :  
جاء من حَالِقٍ ، أى من مكان مُشْرِفٍ .  
وقولهم : لا تفعلْ ذاك أُمَّك حَالِقٌ ! أى  
أشكها الله حتى تَحْلِقَ شعرها .

قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند  
الأمر يُعْجَبُ<sup>(٤)</sup> منه : خَشِيَ عَقْرَى حَلْقٍ !  
كأنه من الحَلْقِ والعَقْرِ والحَمْشِ ، وهو  
الحدش . قال :

أَلَا قَوْمِي أُولُو<sup>(٥)</sup> عَقْرَى وَحَلْقِي  
لِمَا لَأَقَتْ سَلَامَانُ بنَ غَنَمٍ .  
وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم :

(١) مجزه :

\* لَمْ يُبْلِهِ إِزْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا \*  
(٢) بصف الإبل بالقرارة .

(٣) فى اللسان : « وإن لم يكن » .

(٤) فى الطبوعة لأولى « يجب به » صوابه فى  
المخطوطة واللسان .

(٥) فى المخطوطات : « أولى عَقْرٍ » . ويروى :

« أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرَى وَحَلْقِي » .

\* وَذُو حَلْقٍ تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا<sup>(١)</sup> \*  
وقال الآخر يخاطب لَقِيطَ بنَ زَرَّارَةَ<sup>(٢)</sup> :  
وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً  
وَالخَلِيلُ تَعْدُو فى الصَّعِيدِ بَدَادٍ

والمُحَلَّقُ بكسر اللام : اسمُ رجلٍ من ولد  
أبى بكر بن كلاب ، من بنى عامر ، الذى قال  
فيه الأعمش :

\* وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدىِ وَالْمُحَلَّقِ<sup>(٣)</sup> \*  
وقال أيضا :

تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ  
كجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

وكَسَاءٍ مُحَلَّقٍ بكسر الميم ، إذا كان كأنه  
يَحْلِقُ الشعرَ من خشونته . قال الراجز :

يَنْفُضَنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ  
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِ الْمُحَالِقِ

والحَالِقُ : الضرعُ الممتلئُ كأنَّ اللبنَ فيه  
إلى حَلْقِهِ . ومنه قول لبيد .

(١) مجزه :

\* تَرَوْحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ الْقَاقِحِ \*  
(٢) قبله :

هَلَا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمَّكَ مَعْبِدٍ

وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ

(٣) صدر بيت للأعمش :

\* تَشَبَّ لِمَقْرُورِينَ بِصَطْلِيَانِهَا \*  
بصطلبيانها

وَالْحَلَّاقُ أَيضاً : وَجَعُ فِي الْحَلْقِ .  
ويقال : إِنَّ رَأْسَهُ لَجَيِّدُ الْحَلَّاقِ بِالْكَسْرِ .  
وَتَحَاقَّ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً .  
وَحَلِقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَحْلِقُ حَلَقًا ،  
إِذَا سَفِدَ فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيئِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَأَحْمَرَارٍ ،  
فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حَجْرَةَ <sup>(١)</sup> بِالْقَوَافِي

كَأَمْ يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ

وَيَوْمَ تَحْلِقُ اللَّيْمَ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ  
ابْنِي وَائِلٍ ، لِأَنَّ الْحَلْقَ كَانَ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ .  
وَالْحُلْفَانُ بِالضَّمِّ : الْبَسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ  
ثُلُثِيَهُ . وَكَذَلِكَ الْمُحْلَقُونَ . وَالْبَسْرَةُ الْوَاحِدَةُ  
حُلْقَانَةٌ وَمُحْلَقَنَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ أَكْثَرَ مِنْ  
الْحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ  
إِلَّا بِاللَّهِ .

[ حق ]

الْحَقُّ وَالْحَقُّ : قَلَّةُ الْعَقْلِ .  
وَقَدْ حَمَقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَمَاقَةً فَهُوَ أَحْمَقُ .  
وَحَمَقَ أَيضاً بِالْكَسْرِ يَحْمَقُ حُمَقًا ، مِثْلَ غَنِمَ  
غُنْمًا ، فَهُوَ حَمِقٌ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :  
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِي  
يُ وَيُكْتَبُ الْحَمِقُ الْأَثِيمُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا ابْنَ حَجْرَةَ » .

إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيْبٍ حَائِضٌ ، فَقَالَ : « عَقْرَى  
حَائِقِي ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِسَتَنَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
هُوَ عَقْرًا حَلَقًا بِالتَّنْوِينِ . وَالْمُحْدَثُونَ يَقُولُونَ :  
عَقْرَى حَلْقِي . وَأَصْلُ هَذَا وَمَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ  
وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي عَقَرَ جَسَدَهَا . وَحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا  
اللَّهُ بَوَجَعٍ فِي حَلْقِهَا . قَالَ : وَهَكَذَا كَمَا تَقُولُ :  
رَأْسَتُهُ ، وَعَضَدَتُهُ ، وَصَدْرَتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ  
رَأْسَهُ ، وَعَضَدَهُ ، وَصَدْرَهُ . وَكَذَلِكَ حَلَقَهُ ،  
إِذَا أَصَابَ حَلَقَهُ .

وَالْحَلْقُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ <sup>(١)</sup> .  
وَحَلَقُوا رُءُوسَهُمْ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .  
وَالْإِحْتِلَاقُ : الْحَلْقُ .

يُقَالُ حَلَقَ مَعَزَهُ ، وَلَا يُقَالُ جَزَّهُ إِلَّا فِي  
الضَّانِّ . قَالَ أَبُو يَزِيدٍ : عَزْرٌ مَحْلُوقَةٌ ، وَشَعْرٌ  
حَلِيقٌ ، وَحَلِيَةٌ حَلِيقٌ ، وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ .  
وَحَلَّاقٍ : اسْمٌ لِلْمَنْيَةِ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، بَنِيَتْ  
عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّأْنِيثُ  
وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٢)</sup> :

لَحِقَتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ  
ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ  
وَحَلَاقَةُ الْمِعْزَى بِالضَّمِّ : مَا حَلِقَ مِنْ شَعْرِهِ .

(١) حَلَقَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبِ الطَّائِي .

يسودّه الكحل . يقال : جاء فلان متلماً لا يظهر  
من حُسن وجهه إلا حَمَالِيْقُ حَدَقَتِيهِ . ويقال :  
هو ما غَطَّتْهُ الأَجْفَانُ من بياض المُقَلَّةِ . قال عَبِيدُ :  
\* والعينُ جِمَلَاقُهَا مَقْلُوبٌ (١) \*

وقد حَمَلَقَ الرجلُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ ونظَرَ نظراً  
شديداً .

[ حنق ]

الْحَنَقُ : الغَيْظُ ، والجَمْعُ حِنَاقٌ ، مثل  
جَبَلٍ وَجِبَالٍ .  
وقد حَنَقَ عَلَيْهِ بالكسر ، أى اغْتَاظَ  
فهو حَنِيقٌ . وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فهو مُحْنَقٌ .  
قالت فَتَيْلَةُ (٢) :

ما كانَ ضَرَكٌ لو مَنَنْتَ وربما  
مَنْ النَّفَى وهو المَغِيْظُ المُحْنَقُ  
وَأَحْنَقَ سَنَامُ البعيرِ ، أى ضَمَرَ وَدَقَّ .  
وَجَمَارٌ مُحْنَقٌ : ضَمَرَ من كثرة الضراب .  
ومنه قول الراجز :

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا  
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا  
والمَحَانِيقُ : الإِبِلُ الضَمْرُ .

[ حوق ]

الحوقُ : الكَنْسُ . وقد حُوتُ البيتُ  
أَحْوَقُهُ ، إذا كَنَسْتَهُ .

(١) صدره :

\* يَدِبُّ من خَوْفِهَا دَبِيْبًا \*

(٢) بنت النضر بن المارث .

وعمر بن الحَمِقِ الخِزَاعِي .

وامرأةٌ حَمَقَاءُ ، وقومٌ ونسوةٌ حُمُقٌ  
وَحَمَقَى وَحَمَاقَى .

والبَقْلَةُ الحَمَقَاءُ : الرِجْلَةُ .

وَحَمَقَتِ السُّوقُ أيضاً بالضم ، أى كَسَدَتْ .  
وَأَحَمَّتِ المرأَةُ ، أى جَاءَتْ بولدٍ أَحَمَقٍ ؛  
فهى حُمُقٌ وَحُمَمَةٌ . قالت امرأةٌ من العرب :  
لستُ أبالي أن أكون حُمَمَةً  
إذا رأيتُ حُصِيَّةً مُعَلَّقَةً  
تقول : لا أبالي أن ألدَّ أَحَمَقَ بعد أن يكون  
الولدُ ذَكَراً له حُصِيَّةً مُعَلَّقَةً .

فإن كان من عاداتها أن تَلِدَ الحَمَقَى فهى : حَمَاقٌ .  
ويقال : أَحَمَقْتُ الرجلَ ، إذا وَجَدْتَهُ أَحَمَقًا .  
وَحَمَقْتُهُ حَمِيْقًا : نسبته إلى الحَمَقِ .  
وَحَامَقْتُهُ ، إذا سَاعَدْتَهُ على حَمَقِهِ .  
وَأَسْتَحَمَقْتُهُ ، أى عَدَدْتَهُ أَحَمَقًا .

وَتَحَامَقَ فلانٌ ، إذا تَكَلَّفَ الحَمَاقَةَ .  
ويقال : أَحَمَقَتِ السُّوقُ ، أى كَسَدَتْ .  
وَأَحَمَقَ الثوبُ ، أى أَخْلَقَ .

والمُحَاقُ ، مثال السعالِ : كالمُجْدَرِي  
يُصِيبُ الإنسانَ . قال أبو عبيد : يقال منه  
رجلٌ حَمَمُوقٌ

[ حلق ]

جِمَلَاقُ العَيْنِ (١) : باطنُ أَجْفَانِهَا الذي

(١) جِمَلَاقُ العَيْنِ بالكسر والضم ، وَكَعْضُفُورٍ .

فإذا جمعتَ حذفْتَ آخره وقلتَ الخَدَارِنُ .

[ خذق ]

خَذَقَ الطَّائِرُ ذَرَقَهُ . وقد خَذَقَ يَخْذُقُ  
ويَخْذُقُ .

وقيل لمعاوية رضى الله عنه : أتذكر الفيل ؟  
قال : أذكر خَذَقَهُ .  
والمخَذَقَةُ بالكسر : الاستُ .

[ خرق ]

خَرَقَتْ الثوبَ وَخَرَقْتُهُ ، فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ ،  
وَخَرُورَقَ .

يقال : فى ثوبه خَرَقٌ ؛ وهو فى الأصل مصدر .  
وَخَرَقْتُ الأَرْضَ خَرَقًا ، أى جُبَّتْهَا .

وَالخَرِقُ : الأَرْضُ الواسعة تَتَخَرَّقُ فيها  
الرياحُ وجمعها خُرُوقٌ . قال الهذلي (١) :

\* وَإِنَّهُمَا جَوَّابَا خُرُوقٍ \* (٢)

وَالخَرِيقُ : المَطْمِنُ من الأَرْضِ وفيه نباتٌ .  
قال الفراء : يقال : مررت بِخَرِيقٍ من الأَرْضِ ، بين  
مَسْحَاوِينَ (٣) . والجمع خُرُوقٌ وَأُنشد (٤) :

(١) فى نسخة زيادة : « مَعْقِلُ بنِ خويلد » .

(٢) عجز البيت :

\* وَشَرَّابَانَ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي \*

(٣) مثنى مسحاء ؛ وهى أرض لا نبات فيها .

(٤) لأبى محمد الفقعسى .

وَالخَوَاقَةُ : الكِنَاسَةُ .

وَالمِخْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ .

وَالخَوْقُ بالضم (١) : ما أحاطَ بالكَمَرَةِ من  
حُرُوفِهَا .

[ حقيق ]

حَاقَ به الشئُ يَحِيقُ ، أى أحاطَ به . ومنه  
قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ ﴾  
وَحَاقَ بهم العذابُ ، أى أحاطَ بهم وَنَزَلَ .

## فصل الخاء

[ خبق ]

قال أبو عبيد : يقال : رجلٌ خَبِيقٌ ، مثال  
هَجَفَةٍ ، أى طويلٌ . وإن شئتَ كسرتَ الباءَ  
اتباعاً للخاء .

وفرسٌ أَشَقُّ خَبِيقٌ ، أى طويلٌ . وربما قيل  
للفرس السَّريعِ خَبِيقٌ .

وَالخَبِيقُ فى القَدْوِ ، مثل الدَفِيقِ . وينشد :

\* يَعدُو الخَبِيقُ والدَفِيقُ مَنعَبٌ \*

[ خدرق ]

الخَدْرَنْقُ : العنكبوتُ ، والدال غير معجمة .  
وقال (٢) :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الغَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِي بِهِ الخَدْرَنْقُ

(١) ويقال بالفتح أيضاً .

(٢) الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ .



\* في خُرُقٍ تَشْبَعُ من رَمَامِيهَا<sup>(١)</sup> \*  
وَالخُرِيقُ: الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ المِهْبُوبُ  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ هُوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ<sup>(٣)</sup>  
وهو شاذٌّ؛ وقياسه خَرِيقَةٌ.

وَاخْتِرَاقُ الرِّيحِ: مُرُورُهَا.

والمُخْتَرِقُ: المَمْرُ.

وَمُنْخَرَقُ الرِّيحِ: مَهَبُهَا.

وَالخِرْقُ بالكسر: السَّخِيُّ الكَرِيمُ.

يقال: هُوِيَتْخَرِقُ في السَّخَاءِ، إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ.

وكذلك الخِرْقِيُّ، مثال الفَسِّيقي. قال أبو ذؤيب

بِصَفِّ رَجُلًا صَحِيحُهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ:

(١) قبله:

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْزَامِهَا

سَمِيرَاءَ فِي يَاقُوتٍ بِفَتْحِ السِّينِ وَكسْرِ المِيمِ، وَقِيلَ:

بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ المِيمِ.

(٢) الأَعْلَمُ الهُدَى.

(٣) قبله:

كَأَنَّ مَلَأَتْني عَلَى هِجَفٍ

يَعْنُ مَعَ العَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

قال ابن بري: والذي في شعره:

\* كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ \*

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الفَتِيانِ خِرْقٌ

أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ حَشُوفٌ

والتَّخَرُّقُ: لَعْنَةٌ فِي التَّخَلُّقِ مِنَ الكَذِبِ.

وَالخِرْقَةُ: الطِّعْمَةُ مِنَ خِرْقِ الثَّوبِ.

وذو الخِرْقِ الطَّهَوِيُّ: شاعرٌ جاهليٌّ، سُمِّيَ

بذلك لقوله:

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي هَزَلِي حُمُولَتُهَا

جاءت عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالخِرْقُ<sup>(١)</sup>

والمِخْرَاقُ: المِنْدِيلُ يُلْفُ لِيُضْرَبَ بِهِ،

عربيٌّ صحيحٌ. قال عمرو بن كلثوم:

كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

مُخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

وفي حديث عليّ عليه السلام قال: «البرقُ

مُخَارِيقُ الملائكةِ».

وفلان مُخْرَاقٌ حربٍ، أي صاحبُ حروبٍ

يَخِفُّ فِيهَا. قال الشاعر يمدح قومًا:

وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مُخْرَاقَ حَرْبٍ

يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ<sup>(٢)</sup>

(١) في القاموس:

لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي جَاءتْ حُمُولَتُهَا

عَرَّثَنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالخِرْقُ

(٢) قبله:

لِمَ أَرَّ مَعَشَرًا كَتَبَنِي صُرَيْمٌ

يَضُمُّهُمْ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ

أَجَلَ جَلَالَةً وَأَعَزَّ فَقَدًا

وَأَفْضَى لِلحَقُوقِ وَهُمْ قُودُ

يقول : لم أر معشراً أ كثر فتیان حربٍ منهم .  
وأما المخرقةُ فكلمةٌ مولدةٌ .  
والمخرقُ بالتحريك : الدهشُ من الخوف  
أو الحياء . وقد خرقَ بالكسر فهو خرقٌ .  
وأخرقتُهُ أنا ، أى أدهشْتُهُ .

والمخرقُ أيضاً : مصدر الأخرقِ ، وهو ضدُّ  
الرفيق . وقد خرقَ بالكسر يخرقُ خرقاً .  
والاسم : المخرقُ بالضم .

وفى المثل : « لا تعدمُ المخرقاهُ علةً » ومعناه  
أنَّ العللَ كثيرةٌ موجودةٌ تحسِنُ المخرقاهُ فضلاً  
عن الكيسِ .

والمخرقاهُ من الغنم : التى فى أذنِها خرقٌ ،  
وهو ثقبٌ مستديرٌ .

وخرقاهُ : صاحبةُ ذى الرمةِ ، وهى من  
بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .  
وريحُ خرقاهُ ، أى شديدةٌ .

[ خربق ]

خرَبَقْتُ الثوبَ ، أى شققته ، وربما قالوا  
خَبَرَقْتُ ، وهو مثل جَذَبَ وجَبَذَ .

يقال : جَدَّ فلان فى خَرَبَاقِهِ ، أى فى ضَرْطِهِ .  
والمخرَبَاقُ أيضاً : اسم رجلٍ من الصحابة  
يقال له : ذو اليمين .

وخرَبَقْتُ الشئَ ، مثل خَرَدَلْتُهُ ، أى  
قطعته .

وخرَبَقَ عمله ، أى أفسده .

والمخرَبَقُ ، من الأدوية .

والمخرَبِقُ : المطرقُ الساكتُ . وفى المثل :  
« مخرَبِقٌ لِينبَاعٌ » أى لِيَتَبَّ إذا أصابَ  
فرصةً . ومعناه أنه سكت لدهيةٍ يريدُها .

[ خربق ]

المخرَبِقُ : ولد الأرنب . وأرضُ مخرَبِقَةٌ :  
ذات خَرَانِقٍ .

وخرَبِقٌ أيضاً : اسمُ امرأةٍ شاعرةٍ . قال  
أبو عبيدة : هى خَرَبِقُ بنتِ هَفَّانَ من بنى سعد  
ابن ضُبَيْعَةَ ، رهطُ الأعشى .

والمخرَبِقُ : اسمُ قصرٍ بالعراق ، فارسىٌّ  
معرَّبٌ (١) ، بناه النعمان الأكبر الذى يقال له :  
الأعور ؛ وهو الذى لبس المُسُوحَ وساحَ فى الأرضِ  
قال عدى بن زيد يذكروه :

وَتَبَيَّنَ رَبَّ المَخْرَبِقِ إِذْ أَشَّ

رَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفْكِيرُ  
سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُؤُ

لِلكِ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسِّدِيرُ  
فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ وَمَا غِبُّ

طَةَ حَتَّى إِلَى المَمَاتِ يَصِيرُ

(١) قوله : من خورنكاه ، أى موضع  
الأكل ، كما فى القاموس .

[ خزق ]

الْخَزَقُ : الطعن .

وَالْخَازِقُ : السنانُ . يقال : « هو أمضى من خَازِقٍ » .

وَالْخَازِقُ من السهامِ الْمُقْرِطِيسُ . وقد خَزَقَ السهمُ يُخَزِقُ .

وقد خَزَقْتَهُمُ بالنبلِ ، أى أصبْتَهُمُ بها .

[ خسق ]

الْخَاسِقُ : لغةٌ فى الخَازِقِ .

[ خفق ]

خَفَقَتِ الرَايَةُ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ، وكذلك القلبُ والسرابُ ، إذا اضطربا .

ويقال : خَفَقَ البرقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِيحُ خَفَقَانًا ، وهو خفيفها ، أى دَوِيٌّ جَرِيها . وَأَمَّا قول رؤبة :

\* مُسْتَبِيهِ الأَعْلَامِ لَمَاعِ الخَفَقِ (١) \*

فإيما حركة للضرورة .

وَحَفَقَ الرجلُ ، أى حركَ رأسه وهو ناعسٌ .

وفى الحديث : « كانت رؤوسهم تَخْفِقُ

خَفَقَةً أو خَفَقَتَيْنِ » .

وَحَفَقَ الأرضُ بِنعله .

وكلُّ ضربٍ بشئٍ عريضٍ : خَفَقٌ .

(١) قبله :

\* وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِيِ المُخْتَرِقِ \*

يقال : خَفَقَهُ بالسيفِ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ ، إذا ضربه به ضربةً خفيفةً .

والمِخْفَقَةُ : الدِرَّةُ التى يُضْرَبُ بها . والمِخْفَقُ : السيفُ العريضُ .

ويقال : خَفَقَ الطائرُ ، أى طار . وأخْفَقَ إذا ضرب بِجناحيه .

وَأخْفَقَ الرجلُ بثوبه ، أى لَمَعَ به .

وَوَخَفَقَتِ النجومُ خُفُوقًا : غابت . وَأخْفَقَتِ ، إذا تَوَلَّتْ للمغيب . عن يعقوب .

يقال : وَرَدَّتْ خُفُوقَ النجمِ ، أى وقتَ خُفُوقِ الثريا ، يجعله ظرفاً وهو مصدرٌ .

وَأخْفَقَ الرجلُ ، إذا غزا ولم يَغْمِ وَأخْفَقَ الصائدُ ، إذا رجع ولم يصطد .

وطلب حاجةً فَأخْفَقَ .

ورجلٌ خَفَّاقُ القَدَمِ ، إذا كان صدرُ قَدَمِهِ عريضاً .

قال الراجز (١) يصف رجلاً :

خَدَلَجِ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ القَدَمِ

قَدَلَفَهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ (٢)

(١) هو أبو زغبة الخزرجى . وقيل : الحطم

القيسى .

(٢) الصواب تقديم هذا الشطر على سابقه كما

فى اللسان وبعده .

ليس برأعى إبلٍ ولا غنمٍ  
ولا بجزائرٍ على ظهرِ وضمٍ

فجأت بها مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيحًا  
ويروى : « مُؤْتَنَّا » .

[خفق]

الْخُقُوقُ : الأتانُ التي يصوتُ حياؤها ،  
وذلك عند الهزال . وقد خَقَّ الفَرَجُ يُخِقُّ خَقِيحًا .  
وكذلك قُنْبُ الفرسِ إذا صَوَّت .  
وَالْخُقُوقَةُ : صوتُ القُنْبِ والفَرَجِ ، إذا  
ضوعف (١) .

ويقال : أَخَقَّتِ البَكْرَةُ ، إذا اتَّسعَ خَرْقُهَا .  
ويقال : الأُخُقُوقُ لغةٌ في اللُّخُقُوقِ ،  
وفي الحديث : « فَوَقَّصَتْ به ناقتهُ في أَخَاقِيقِ  
جِرْدَانِ » ، وهى شقوقٌ في الأرض . ولا يعرفه  
الأصمعي إلا باللام .

ويقال للغدير إذا جفَّ وتقلَّعَ (٢) : خَقَّ .  
قال الراجز :

\* كَأَنَّما يَمْسِيْنَ فِي خَقِّ يَبَسْ \*

[خلق]

الْخَلْقُ : التقديرُ . يقال : خَلَقْتُ الأديمَ ،  
إذا قَدَّرْتَهُ قبل القطع .  
ومنه قول زهير :

(١) في اللسان : « الخقيق : زعاق قنب الدابة ،  
فإذا ضوعف مخففا قيل خفق » .  
(٢) في اللسان : « وتقلع » .

وامرأةٌ خَفَاقَةٌ الحِشَاءُ ، أى خميصةٌ .  
والخافقان : أُمَّقًا المَشْرِيقِ والمَغْرِبِ . قال ابن  
السكيت : لأن الليل والنهار يَخْفِقَانِ فيهما .  
وفلاةٌ خَيْفِقٌ ، أى واسعةٌ يَخْفِقُ فيها  
السراب .

وفرسٌ خَيْفِقٌ ، أى سريعةٌ جدا ، وكذلك  
ظليمٌ خَيْفِقٌ .

وَالْخَنْفَقِيحُ : الداهية . يقال : داهيةٌ خَنْفَقِيحِيَّةٌ .  
وهو أيضاً الخفيفةُ من النساءِ الجريئةِ . قال سيديويه :  
والنون زائدةٌ جعلها من خَفَقَ الرِّيحِ ، قال  
الشاعر (١) :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كَلَّهَا (٢)

(١) هوشيم بن خويلد .  
(٢) قال ابن برى : « والصواب زحرت بها  
ليلة كلها » : والشعر بتمامه :

قلت لِسَيِّدِنَا يَا حَلِيَّةَ  
مُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيحًا  
أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَأْوِهًا  
تُعَادَى فَرِيحًا وَتَنْفَى فَرِيحًا  
أَطَعْتَ اليمِينَ عِنَادَ الشَّامِ  
تُنَحِّي بَحْدُ المَوَاسِي الخُلُوقَا  
زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةٌ كَلَّهَا  
فَجِئْتَ بِهَا مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيحًا

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي  
وقال الحجاج: « مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ،  
ولا وعدتُ إِلَّا وفيتُ » .

وَالْخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ ، وَالْجَمْعُ الْخَلَائِقُ :  
قال لبيد :

فَاتَّقِعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَامَهَا  
وَالْخَلِيقَةُ : الْخَلْقُ . وَالْجَمْعُ (١) الْخَلَائِقُ .  
يقال : هم خَلِيقَةُ اللَّهِ أَيضًا . وهو في الأصل مصدر .  
وَالْخَلْقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ ، أَي تَامٌ الْخَلْقُ  
معتدلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضُ فَدَعَمٌ

أَشْمٌ أَجْبُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ أَنَّهُ خَلِقٌ خَلِيقَةٌ تَصْلُحُ لِلْمَلِكِ .

وَفَلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا ، أَي جَدِيرٌ بِهِ . وَقَدْ  
خُلِقَ لَذَلِكَ بِالضَّمِّ ؛ كَأَنَّهُ مِمَّنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ  
وَتُرَى فِيهِ مُخَائِلُهُ .

وهذا مَحَلَّةٌ لَذَلِكَ ، أَي مَجْدَرَةٌ لَهُ .

وَنَشَأَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ ، أَي  
فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ . قال الشاعر :

(١) التكملة من المخطوطة .

لَارَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ

لَكِنَّهَا أُنشِئَتْ لَهَا (١) خَلِيقَةٌ  
وَمُضَفَّةٌ مُخَلِّقَةٌ ، أَي تَامَةٌ الْخَلْقِ .

وَالْمُخَلَّقُ : الْقِدْحُ إِذَا لُبِنَ . وقال يصفه :  
فَخَلَقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ (٢)

قَرَنْتُ بِمُحْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِرْغُ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

وَخَلَقَ الْإِفْكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَحَلَّقَهُ ، أَي اقْتَرَاهُ

وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَحَلَّقُونَ إِفْكَاً ﴾ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ ، أَي مَنْحُولَةٌ  
إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا .

وَالْخَلْقُ وَالْخَلْقُ : السَّجِيَّةُ . يُقَالُ : « خَالِصٌ

الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ » .

وَفَلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خَلْقِهِ ، أَي يَتَكَلَّفُهُ .

قال الشاعر (٣) :

\* إِنَّ التَّخَلَّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ (٤) \*

وَالْخَلَاقُ : النَّصِيبُ ؛ يُقَالُ : لَا خَلَاقَ لَهُ

فِي الْآخِرَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَسْنَا » .

(٢) خَلَقْتَهُ : مَلَسْتَهُ ، يَعْنِي سَهَمًا . وَالْإِمَامُ :

الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُؤْتِي عَلَيْهِ .

(٣) هُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ .

(٤) صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

كما قالوا برُمةً أعشارٌ ، وثوبٌ أسمالٌ ، وأرضٌ  
سَبَاسِبٌ .

وَالْخُلُوقُ : ضربٌ من الطيب . وقد خَلَقْتَهُ ،  
أى طَلَيْتَهُ بِالْخُلُوقِ ، فَتَخَلَّقَ بِهِ .

وَالْخَلِيقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ ، كَالْعَرَبِيِّينَ مِنَ  
الْإِنْسَانِ .

وَاخْلُوقِ السَّحَابُ ، أى اسْتَوِى ، وَيُقَالُ :  
صَارَ خَلِيقًا لِلْمَطَرِ .

وَاخْلُوقِ الرَّسْمُ ، أى اسْتَوِى بِالْأَرْضِ .

[ خنق ]

الْخَنِيقُ ، بِكسْرِ النون : مصدر قولك خَنَقَهُ  
يَخْنُقُهُ [ خَنِيقًا ]<sup>(١)</sup> وكذلك خَنَقَهُ . ومنه الْخَنِيقُ .

وَاخْتَنَقَ هُوَ . وَانْخَنَقَتِ الشَّاةُ بِنَفْسِهَا ، فَهِيَ  
مُنْخَنِقَةٌ . وموضعه من العنق مُخْنَقٌ بِالتشديد .

يُقَالُ : بَلَغَ مِنْهُ الْمُخْنَقُ . وَأَخَذَتْ بِمُخْنَقِهِ .  
وكذلك الْخَنِيقُ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : أَخَذَ بِمُخْنَقِهِ<sup>(٢)</sup> .

وَإِخْنَاقُ بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُخْنَقُ بِهِ .

وَالْمِخْنَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ .

وَإِخْنَاقُ شِعْبٍ ضَيْقٌ ، وَأَهْلُ الْيَمِينِ يَسْمَوْنَ

الزُّقَاقَ خَانِقًا .

(١) التكلة من المخطوطة وخنقا .

(٢) فى القاموس : أخذه بِمُخْنَقِهِ بِالْكَسْرِ

والضم .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمُصَمَّتُ .

وَصَخْرَةٌ خَلَقَاءُ بَيْنَهُ الْخَلْقُ ، أَى لَيْسَ فِيهَا  
وَصَمٌّ وَلَا كَسْرٌ . قَالَ الْأَعشى :

قَدْ يَتْرِكُ الدَّهْرُ فِى خَلَقَاءِ رَاسِيَةٍ

وَهِيًّا وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَاعَ

ومنه : قِيلَ لِلرَّأَةِ الرَّتْقَاءُ : خَلَقَاءُ .

وَمِلْحَفَةٌ خَلَقٌ وَثوبٌ خَلَقٌ ، أَى بَالٍ ،

يَسْتَوِى فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ ، لِأَنَّهُ فِى الْأَصْلِ مَصْدَرُ  
الْأَخْلَقِ وَهُوَ الْأَمْلَسُ . وَالْجَمْعُ خُلُقَانٌ .

وَمِلْحَفَةٌ خَلِيقٌ ، صَغْرُوهُ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ ،  
وَالِهَاءُ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفَاتِ ، كَمَا قَالُوا أُصِيفُ  
فِى تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ نَصَفٍ .

وَقَدْ خُلِقَ التَّوْبُ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً ، أَى بِلِيٍّ .  
وَأَخْلَقَ التَّوْبُ مِثْلَهُ . وَأَخْلَقْتُهُ أَنَا يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَخْلَقْتُهُ تَوْبًا ، إِذَا كَسَوْتَهُ تَوْبًا خَلِقًا .

وَتَوْبٌ أَخْلَاقٌ ، إِذَا كَانَتْ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كَلَّةً ،

\* يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ \*

وهو فى الحيوان ٣ : ١٢٨ من بيتين إنشادهما :

يَأْيُهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ

وَمِنْ خَلَاتِقِهِ الْإِقْصَادُ وَالْمَاقُ

ارْجِعْ إِلَى خَيْمِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ

إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِى دُونَهُ الْخُلُقُ

والمُخْتَنَقُ : المَضِيْقُ .

[خوق]

الْخَوْقُ : الخَلْقَةُ<sup>(١)</sup> . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ

على دَبَاةٍ أو على يَعْسُوبِ

وَالْخَوْقُ بالتحريك : مصدر قولك : مَفَاةٌ

خَوْقَاهُ .

وَبُرْ خَوْقَاهُ ، أى واسعةٌ .

وَالْخَوْقُ : الجربُ ، عن الأُمويِّ . يقال : بعيرٌ

أَخْوَقٌ وناقَةٌ خَوْقَاهُ ، أى جرباهُ .

وَالْخَاقِ بَاقٍ : اسمُ الفَرَجِ ، نَخْوَقِهَا أى

سَعْتَهَا<sup>(٣)</sup> ، وهو مبنى على الكسر ، مثل الخَازِ بَازٍ .

### فصل الذال

[دبق]

الدَّبِقُ : شَيْءٌ يَلْتَرِقُ ، كالغراء ، تُصَادُ

به الطير .

وَالدَّبُوقَاهُ : العَدْرَةُ . ومنه قول رؤبة :

\* لولا دَبُوقَاهُ اسْتَه لم يَبْطِغِ<sup>(١)</sup> \*

وَدَابِقٍ : اسمُ بلدٍ ، والأغلب عليه التذكير

والصرف ، لأنَّه في الأصل اسمُ نهرٍ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* بَدَابِقٍ وَأين منى دَابِقٍ<sup>(٣)</sup> \*

وقد يؤنَّث ولا يصرف .

[دحق]

الدَّحِيقُ : البعيد المَقْصَى .

وقد دَحَقَهُ الناسُ ، أى لا يُبَالَى به .

ويقال أيضا : أدَحَقَهُ اللهُ وأسَحَقَهُ

وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ ، أى رَمَتِ بالماء فلم تقبله .

ويقال : قَبِحَ اللهُ أُمَّا دَحَقَتْ به ، أى ولدتهُ .

وَالدَّحُوقُ من النوق . التى تخرج رَحِمُها بعد الولادة

يقال : اندَحَقَتِ رَحِمُ الناقَةِ ، أى اندلقت

[دوق]

الدَّرَقَةُ : الجَحْفَةُ ؛ والجمع دَرَقٌ .

وَالدِّرِيَّاقُ : لغةٌ فى التِّرِيَّاقِ ، ويُنشدُ

على هذه اللغة<sup>(٤)</sup> :

(١) قبله :

\* وَلِلنَّغِ يُلْكِي بالكلام الأملغِ \*

(٢) فى نسخة زيادة : « غيلان بن حُرَيْثٍ » .

وفى اللسان : « وقال الجوهري : هو للهدار » .

(٣) فى القاموس : « دابق كصاحبٍ وهاجرَ :

قرية بحلب وفى الأصل اسم نهرٍ » .

(٤) فى نسخة زيادة : « لرؤبة » .

(١) فى اللسان : من الذهب أو الفضة . وقيل

هى حلقة القرط والشنف خاصة » .

(٢) سيار الأبانى .

(٣) قوله نخوقها أى سعتها بتأنيث الضمير

الراجع إلى الفرج فى جميع النسخ التى بأيدينا .

وعبارة القاموس « أى سعتها » بالتذكير اهـ .

مصصح المطبوعة الأولى .

\* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا \*  
وربمّا سمّوا الحوض الملان بذلك .

وقد ملأت الحوض حتى دسّق ، أي  
ساح ماؤه .

وقال أبو عبيد : الدَيْسِقُ معرّب ، وهو  
بالفارسية « طَشْتَخَوَانُ » . قال الأعشى :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ  
وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقٌ (١)

[ دعق ]

دُعِقَ الطريقُ فهو مدْعُوقٌ ، أي كثر  
عليه الوطء .

ودَعَقَتُهُ الدوابُّ : أثرت فيه .

يقال : دَعَقَتِ الإبل الحوضَ دَعَقًا ، إذا خبطته

حتى ثلثته من جوانبه .

والدَعَقَةُ : جماعةٌ من الإبل .

وخيلٌ مَدَاعِيقُ : تدوس القوم في الغارات .

والدَعَقُ أيضاً : الهيجُ والتنفير .

وقد دَعَقَهُ دَعَقًا ، ولا يقال : أَدَعَقَهُ . وأمّا

قول لبيد :

(١) قال ابن بري : الصاعُ : مِشْرَبَةٌ :

والدَيْسِقُ : خوانٌ من فضة : قال ابن خالويه :

والديسق : الفلّاةُ ، والديسق : التُّرابُ ،

والديسق : ترققُ السرابِ وبياضه ، والماء

المتضخضخ .

\* رَيْبِي وَدِرْيَابِي شِفَاءُ السِّمِّ (١) \*

والدَّرْدَقُ : الأطفالُ ؛ يقال : وَلَدَانُ دَرْدَقٌ

وَدَرَادِقُ . قال الأعشى :

يَهَبُ الجِلَّةَ الجِرَاجِرَ كالبُسِّ

سَنَانٍ تَحْنُو لَدَرْدَقِي أَطْفَالَ

وربمّا قالوا لصغار الإبل : دَرْدَقٌ . وقال

الأصمعيُّ في كتاب الفرق : الدَّرْدَقُ الصغارُ

من كلِّ شَيْءٍ . قال : والجمع الدَّرَادِقُ .

والدَّوْرَقُ : مكيال للشراب (٢) ؛ وأراهُ

فارسيًّا معرّبًا .

[ درفق ]

المُدْرَنْفِقُ : المُسرِعُ في السير . يقال : ادْرَنْفِقُ

مُرْمِعًا ! أي امضِ راشدًا .

[ دسق ]

الدَّيْسَقُ : بياضُ السَّرَابِ وَتَرْقُرُقُهُ . وقال :

(١) قبله :

قد كنتُ قبلَ السِّكْبِرِ الطِّلْنَمِ

وقبلِ نَحْضِ العَضَلِ الزَّيْمِ

النَّحْضُ : ذهاب اللحم . والزَّيْمُ : المكتنز .

(٢) قوله : والدورق مكيال الخ ، كذا في غالب

النسخ ، وفي نسخة : « والدردق مكيال » .

ويوافقها عبارة القاموس : « والدردق : الأطفال ،

وصغار الإبل وغيرها ، ومكيال للشراب .

والدورق : الجرّة ذات العروة وأهل مكة المعاصرون

للمحقق يستعملونه بلفظه ومعناه .



وَدَقَّقَتْ كَفَّاهُ النَّدَى ، أَى صَبَّأَهُ ؛ شُدِّدَ  
للكثرة .

والأندِفاقُ : الانصبابُ ، والتدقيقُ : التصبُّبُ .  
وسيلُ دُفاقٍ بالضم : يملاً الوادى . وناقَةٌ  
دِفاقٌ بالكسر ، أَى مُتَدَفِّقَةٌ فى السير .

والدقيقُ ، مثال الهجفُ : السريعُ من  
الإبل . ويقال أيضاً : مشى فلانُ الدقيقُ ،  
إذا أسرعَ .

وسيرٌ أدفقُ ، أَى سريعٌ . قال الراجز :

\* بين الدقيقِ والنجاءِ الأدفقِ \*

وقال أبو عبيدة : هو أقصى العنقِ .

وبعيرٌ أدفقُ : بين الدقيقِ ، إذا كانت

أسنانه منتصبَةً إلى خارجٍ .

ويقال : جاء القومُ دُقُقَةً واحدة بالضم ، إذا

جاءوا بمرّةٍ واحدةٍ .

[ دقيق ]

الدقيقُ : خلاف الغليظ ، وكذلك الدقاقُ

بالضم ، والدقُّ بالكسر مثله ، ومنه حُمى الدقِّ .

وقولهم : أخذتُ جِلَّهُ ودِقَّهُ ، كما يقال : أخذتُ

قليله وكثيره .

وقد دَقَّ الشئُ يدقُّ دِقَّةً ، أَى صار دَقِيقاً .

وأدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ .

ويقال : أتيتُه فما أدقني ولا أجلني ، أَى

ما أعطاني دَقِيقاً ولا جليلاً .

فى جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لا يَهْمُونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ

فيقال : هو جمع دَعَقٍ ، وهو مصدر فتوهمه  
اسماً . أَى أَنَّهُمْ إِذَا فَزِعُوا لا يُنْفَرُونَ بِإِلَهُمْ  
فيهربون ، ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها العزيم .

[ دعشق ]

الدَّعْشُوقَةُ<sup>(١)</sup> : دُؤَيْبَةٌ<sup>(٢)</sup> .

[ دغفق ]

قال الأصمعي : عيشٌ دَغْفَقٌ ، أَى واسعٌ .

قال ابن الأعرابي : عامٌ دَغْفَقٌ ، أَى مُخَصَّبٌ ،

مثل دَغْفَلٍ .

[ دفق ]

دَقَّقْتُ المَاءَ أَدْفِقُهُ دَفْقاً ، أَى صببته ، فهو

ماءٌ دافِقٌ ، أَى مدْفوقٌ ، كما قالوا : سرٌّ كاتِمٌ ،

أَى مكتومٌ ، لأنّه من قولك دُفِقَ المَاءُ على ما لم

يسمّ فاعله . ولا يقال : دَفَّقَ المَاءُ<sup>(٣)</sup> .

ويقال : دَفَّقَ اللهُ روحه ، إذا دُعِيَ عليه بالموت .

(١) قوله : الدعشوقة فى بعض النسخ إهمال الشين .

وفى القاموس جواز الإهمال والإعجام بمعنى اه .

مصصح المطبوعة الأولى .

(٢) فى اللسان : « كالخنفساء . وربما قيل

للصبية والمرأة القصيرة : يادعشوقة » .

(٣) دَفَّقَ المَاءَ من باب نصر و ضرب دَفْقاً

وَدُفُقاً : انصبَ بمرّةٍ . من اللسان .

وسيف دالِقٌ ودُلُوقٌ ، إذا كان سلسَ الخروج  
من غمده .

وكان يقال لعمارة بن زيادِ العبسيّ أخي  
الربيع بن زيادٍ : « دالِقٌ » لكثرة غاراته .

ويقال : طعمُهُ فاندَلَقَتْ أقتابُ بطنه أى  
خرجت أمتعاه .

واندَلَقَ السيل على القوم ، أى هَجَمَ .  
واندَلَقَتْ الخيل .

وغارةٌ دُلُوقٌ وخيلٌ دُلُوقٌ ، أى مُندَلِقةٌ شديدة  
الدُّفَعَةِ . قال طرفة :

دُلُوقٌ فى غارةٍ مَسْفُوحَةٍ  
كِرَعَالِ الطيرِ أسراباً تَمُرُّ

والدُلُوقُ : الناقةُ التى تكسرت أسنانها من  
الكبر فتمجج الماء ، وهى الدَلَقَاءُ والدَلِقِمُ أيضا  
بالكسر ، والميم زائدة ، كما قالوا للدَقَعَاءُ : دَفِعِمٌ ،  
وللدرداء : دِرْدِمٌ .

قال أبو زيد : يقال : للناقة بعد البزول شارِفٌ ،  
ثم عَوَزَمٌ ، ثم لَطِطٌ ، ثم جَحَمَرَشٌ ، ثم جَعَمَاءُ ،  
ثم دَلِقَمٌ ، إذا سقطت أضراسها هَرَمًا .

والدَلِقُ بالتحريك دُوَيْبَةٌ ؛ فارسيٌّ معرَّب .

[ دمع ]

يقال : اندَمَقَ عليهم بفتة ، إذا دخل بغير  
إذن . وكذلك دَمَقَ دُمُوقًا ، وأدَمَقْتُهُ أنا .

والمُدَاقَةُ فى الأمر : التَّدَاقُ .

واستَدَقَ الشئُ ، أى صار دَقِيقًا .

ودَقَقْتُ الشئُ فاندَقَّ .

والتَّدَقِيقُ : إنعامُ الدَّقِّ .

والدَّقِيقُ : الطحينُ .

والدَّقَةُ بالضم : الترابُ اللينُ الذى كسخته

الريح من الأرض ، والجمع دُقُقٌ . ومنه قول رؤبة :

تبدو لنا أعلامُهُ بعد الفِرَقِ

فى قِطْعِ الآلِ وهَبَّواتِ الدَّقِّ

والمُدَقُّ والمِدَقَةُ : ما يُدَقُّ به ، وكذلك

المُدُقُّ بالضم ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التى

يُمتَمَلُّ بها على مُفَعَلٍ بالضم . قال المعجاج يصف

الحمار والأُتُنَ :

\* يَتَبَعْنَ جَابًا كدُقِّ المِعْطِيزِ \*

يعنى مِدْوَكَ العَطَّارِ : حَسِبَ أَنَّهُ يَدُقُّ به .

وتصغيره مُدَقِيقٌ ، والجمع مَدَاقٌ .

والدَّقَدَقَةُ : حكاية أصواتِ حوافرِ الدوابِّ ،

مثل الطَّقَطَقَةِ .

[ دلق ]

الاندِلاقُ : التقدُّمُ . وكلُّ ما نَدَرَ خارجًا

فقد اندَلَقَ .

واندَلَقَ السيفُ : خرج من غير سَلِّ ،

وكذلك إذا انشقَّ جفنه وخرج منه . ودَلَقْتُهُ أنا

دَلَقًا ، إذا أزلقته من غمده .

يقال: دَمَقُ الصَّائِدِ قَتْرَتِهِ ، وَأَنْدَمَقَ فِيهَا .

وَدَمَقْتُ فَاهَ ، أَيْ كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ . وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ :

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتَا

وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالْتَابُوتَا

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تَخْرُجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَالدَّمَقُ بِالتَّحْرِيكِ : ثَلَجٌ وَرِيحٌ ؛ فَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ .

[ دمشق ]

نَاقَةٌ دَمَشْقِيَّةٌ ، أَيْ سَرِيعَةٌ جِدًّا . قَالَ

الزَّيْفَانُ :

وَمَنْهَلٍ طَايَمَ عَلَيْهِ الْفَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَلْدَزَنْقُ

وَرَدَّتْهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ أَبْلَقُ

وَصَاحِي ذَاتُ هَيْبَابٍ دَمَشْقُ

كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرُقُ

وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَمَشْقِيَّةٌ ، مِثَالُ حِضْبَجِرٍ .

وَدَمَشْقُ أَيْضًا : قِصْبَةُ الشَّامِ .

[ دملق ]

الْمُدْمَلَقُ مِنَ الْحَجَرِ وَمِنَ الْحَافِرِ : الْأَمْلَسُ

الْمُدْوَرُّ . مِثَالُ الْمُدْمَلِكِ وَالْمُدْمَلَجِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

بِكَلِّ مَوْفُوعِ النَّسُورِ أَخْلَقَا

لَأَيْمٍ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا

وكذلك الحافر . وقال :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْمُجَيِّ مُدْمَلَقُ

وَسَاقُ هَيْبِي أَنْفَهَا مُعَرَّقُ

[ دنق ]

الدَّائِقُ وَالذَّائِقُ : سُدْسُ الدِّرْهِمِ . . وَرَبَّيْمَا

قَالُوا لِلدَّائِقِ : دَانَقٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدِّرْهِمِ : دِرْهَامٌ .

وَالدَّائِقُ أَيْضًا : الْمَهْزُولُ السَّاقِطُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبِيْحَانِقِ (١)

قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقِي

حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ

وَالْمُدْنِقُ : الْمُسْتَقْصِي . قَالَ الْحَسَنُ :

« لَا تُدْنِقُوا فَيُدْنِقَ عَلَيْكُمْ » .

وَالتَّدْنِيقُ مِثَالُ التَّرْنِيقِ ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ

إِلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ دَنَّقَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَرَنَّقَ .

وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ .

وَتَدْنِيقُ الشَّمْسِ لِلغُرُوبِ : دُنُوُّهَا .

وَتَدْنِيقُ الْعَيْنِ : غُورُورُهَا .

[ دوق ]

الدُّوقُ بِالضَّمِّ : الْمَوْقُ وَالْحُمُقُ . يُقَالُ :

أَحْمَقُ مَائِقٌ دَائِقٌ . وَقَدْ دَاقَ يَدُوقُ دَوْقًا

وَدُؤُوقًا وَدَوَاقَةً (٢) .

(١) البِيْحَانِقُ : الْبَرَّاقِعُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا بِيْحَانِقٌ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : دُؤُوقَةٌ بِضَمِّهِمَا :

حُمُقٌ فَهُوَ دَائِقٌ .

[ دهق ]

أَذْهَقْتُ الكَأْسَ : ملأتها .  
وكأسٌ دِهَاقٌ ، أى ممتلئةٌ . قال خِدَاشُ

ابن زهير :

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذْهَقْتُ المَاءَ ، أى أفرغته إفراغاً شديداً .

قال أبو عمرو : الدَهَقُ بالتحريك : ضربٌ

من العَذَابِ (١) وهو بالفارسية « أَشْكَنَجَه » .

قال ابن الأعرابي : ذَهَقْتُ الشَّيْءَ : كسرته

وقطعته ، وكذلك دَهَقْتُهُ . وأنشد لـ

ابن خالد (٢) :

نُدْهَقُ بَضْعَ اللحمِ لِلْبَاعِ وَالنَدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِدَمٍ مَنَاقِعُهُ (٣)

ودَهَمَقْتُهُ بزيادة الميم مثله .

وقال الأصمعي : الدَهْمَقَةُ : لِينُ الطَّعَامِ

(١) بينه صاحب القاموس بأنه خشبتان

يفمز بهما الساق .

(٢) أحد بنى قيس بن ثعلبة .

(٣) كذا في نسختنا وهو الصواب وفي بعض

النسخ : « مراجله » وليس الصواب .

وبعده :

ويحلبُ ضِرْسُ الضيفِ فينا إذا شتَا

سَدِيفَ السَنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَطِيبُهُ وَرِقَّتُهُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ لِينٌ . قال :

وَأَنْشَدَنِي خَلْفُ الأَحْمَرِ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :

\* جَوْنٌ رَوَائِي تَرْبُهُ دِهَامِقٌ (١) \*

ومنه حديث عمر رضى الله عنه : « لوشئتُ

أَنْ يُدْهَقَ لِي لَفَعَلْتُ ؛ ولكن الله عاب قوما

فقال : أَدْهَبْتُمْ طِيبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » .

## فصل الذال

[ ذرق ]

الذَرَقُ : الحنْدُقُوقُ . قال رؤبة :

\* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقُ (٢) \*

وَأَذْرَقَتِ الأَرْضُ : أُنبتته .

وَذَرَقُ الطَّائِرِ : حُرُوهٌ . وقد ذَرَقَ يَذْرُقُ

وَيَذْرُقُ ، أى زَرَقَ .

وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضى الله

عنه عن هجاء الحطيئة الزبرقان بقوله :

دَعِ المَسْكَارِمَ لا تَرَحَّلِ لِبُغْيَتِهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَايِي

ما هجاه بل ذَرَقَ عليه .

(١) رواه في اللسان برواية أخرى ، وبعده :

\* مِنْ أَلِهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوَادِقِ \*

(٢) بعده :

\* وَأَهْيَجَ الخُلُصَاءُ مِنْ ذَاتِ البَرَقِ \*

وحكى أبو زيد بن مَدْرَقٌ ، أى مَدِيقٌ .

[ ذعلق ]

الدُّعْلُوقُ : نبتٌ : قال الراجز (١) :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقَيْلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مَنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالدُّعْلُوقِ

[ ذلق ]

الذَّلِقُ بالتحريك : القلقُ . وقد ذَلِقَ

بالكسر ، وأذَلَقْتُهُ أنا . يقال : أذَلَقْتُ الضَّبَّ

إذا صببتَ في جُحره الماء ليخرج .

قال الفراء : الذَّلِقُ بالتسكين : مجرى المِحور

في البكرة .

وَذَلِقُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَدُّهُ ، وكذلك

ذَوَلَقُهُ .

وَذَوَلَقُ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ ، وكذلك ذَوَلَقُ

السِّنَانِ .

وَذَلِقَ اللِّسَانُ : بالكسر يَذَلِقُ ذَلَقًا ، أى

ذَرَبَ ، وكذلك السِّنَانُ ، فهو ذَلِقٌ وَأَذَلِقُ .

ويقال أيضًا : ذَلِقَ اللِّسَانُ بالضم ذَلَقًا ، فهو

ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ .

وحكى ابنُ الأعرابي : لسانُ ذَلِقٍ طَلِقٌ ،

وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلِقٌ طَلِقٌ ، [ وَذَلِقٌ

طَلِقٌ (١) ] أربع لغات فيها .

والحروفُ الذَّلِيقُ : حروفُ طرفِ اللِّسَانِ

والشفةِ ، الواحدُ أَذَلِقٌ . وهنَّ سِتَّةٌ ، ثلاثةٌ منها

ذَوَلَقِيَّةٌ ، وهى الراءُ واللامُ والنونُ ، وثلاثةٌ

شَفَوِيَّةٌ وهى الفاءُ والباءُ والميمُ . وإنما سُمِّيتْ هذه

الحروفُ ذَلَقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فى النطقِ إنما هى

بطرفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ والشفتينِ ، وهما مَدْرَجَتَا

هذه الحروفِ الستةِ .

وخطيبٌ ذَلِقٌ وَذَلِيقٌ ، والأشئ ذَلِيقَةٌ

وَذَلِيقَةٌ .

وكلُّ مَحَدِّ الطرفِ : مُذَلِّقٌ .

[ ذوق ]

ذُقْتُ الشَّيْءَ أَذُوقُهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا

وَمَذَاقَةً .

وما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، أى شَيْئًا .

وَذُقْتُ ما عند فلانِ ، أى خَبَرْتُهُ .

وَذُقْتُ القوسَ ، إذا جَذبتَ وترها لتنظرَ

ما شَدَّهَا .

(١) التكملة من المخطوطة واللسان .

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله

الراجز كذا فى جميع النسخ وكذلك قال فى مادة

« روق » والمناسب الشاعر فإن الشعر المذكور ليس

رجزا وإنما هو من المنسرح المنهوك وقال فى مادة

زعلق : وأنشد . اه .

يقال: اَرَبَقَ الطَّبِيءُ فِي حِبَالَتِي، أَي عَلِقَ.  
وَالرَّبِيقَةُ: الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرِّبْقِ،  
عَنْ يَعْقُوبَ.

وقولهم: «رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقُ رَبِّقُ» أَي  
هَيَّ الْأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ لِأَنَّهَا لَا تُضْرَعُ  
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ<sup>(١)</sup>. وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمَعْرَى، فَلِذَلِكَ  
قَالُوا فِيهَا: رَبَّقُ رَبَّقُ بِالنُّونِ.  
وَأُمُّ الرُّبَيْقِ: الدَّاهِيَةُ.

[ ربق ]

الرَّبَّقُ: ضِدُّ الْفَتَقِ.  
وَقَدْ رَتَّقْتُ الْفَتَقَ أَرْتُقُهُ، فَارْتَتَقَ، أَي  
التَّامَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْتُمَاهُمَا﴾.  
وَالرَّتْقُ بِالْتَحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ  
رَتَّقَاهُ، بَيْنَةَ الرَّتْقِ، لَا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا لِأَنَّ رَتْقًا  
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهَا.  
وَالرَّتَاقُ: ثَوْبَانِ يُرْتَقَانِ بِحَوَاشِيهِمَا، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

\* جَارِيَةٌ بِيضَاهُ فِي رِتَاقٍ<sup>(٢)</sup> \*

[ رحق ]

الرَّحِيقُ: صَفْوَةُ الْخَمْرِ.

وَأَذَاقَهُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِ. قَالَ طَفِيلٌ:  
فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحْوِبِ  
وَتَذَوَّقْتُهُ، أَي ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.  
وَأَمْرٌ مُسْتَذَاقٌ، أَي مَجْرَبٌ مَعْلُومٌ. قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup>:

وَعَهْدُ الْغَائِبَاتِ كَعَهْدِ قَيْنٍ  
وَوَتَتْ عَنْهُ الْجَعَالِلُ مُسْتَذَاقٍ<sup>(٢)</sup>  
وَالذَّوَاتِقُ: اللَّوْلُ.

## فصل الرءاء

[ ربق ]

الرِّبْقُ بِالْكَسْرِ: حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ عُرَى،  
تَشْدُّ بِهِ الْبُهْمُ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى: رِبْقَةٌ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» وَالْجَمْعُ  
رِبْقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَكُمْ الْعَهْدُ  
مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ».

وَالرَّبْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَبَّقْتُ الْجَدَى  
أَرْبِقُهُ وَأَرْبِقُهُ، إِذَا جَمَلْتَ رَأْسَهُ فِي الرِّبْقَةِ،  
فَارْتَبَقَ.

(١) ههشل بن حريرى .

(٢) بعده :

كَبْرَقِ لَاحَ يُعْجِبُ مِنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِ

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْوِلَادَةُ» .

(٢) بَعْدَهُ .

\* تُدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ الْمَاقِ \*

[ رزق ]

الرِّزْقُ<sup>(١)</sup> : ما يُنْتَفَعُ به والجمع الأرزاقُ .  
والرِّزْقُ العطاء ، وهو مصدر قولك :  
رَزَقَهُ اللهُ .

والرِّزْقَةُ بالفتح : المرّة الواحدة ، والجمع  
الرِّزْقَاتُ ، وهى أطعام الجند .

وارتزقَ الجندُ ، أى أخذوا أرزاقهم .

وقوله تعالى : ﴿ وتعملون رزقكم أنكم  
تكدّبون ﴾ أى شكر رزقكم . وهذا كقوله  
﴿ واسأل القرية ﴾ يعنى أهلها .

وقد يُسمّى المطر رزقاً ، وذلك قوله عزّ وجلّ :  
﴿ وما أنزل الله من السماء من رزقٍ فأحيا به  
الأرض ﴾ : وقال عزّ وجلّ : ﴿ وفى السماء  
رزقكم ﴾ ، وهو اتساعُ فى اللغة ، كما يقال :  
التمرّ فى قعر القليب ، يعنى به سقى النخل .

ورجلٌ مرزوقٌ ، أى مجدودٌ .

والرازقيةُ : ثيابٌ كتانٍ بيضٌ . قال لبيد  
بصف ظروف الحجر :

لها غلّ من رازقٍ وكُرسفٍ

بأيمانٍ عجمٍ ينصفون المقاولا

(١) رَزَقَهُ اللهُ يَرزُقُهُ بالضم رِزْقًا . قال  
الأزهريّ يقال رَزَقَ اللهُ الخلق رِزْقًا بكسر  
الراء ، والمصدر الحقيق رِزْقًا ، والاسم يوضع  
موضع المصدر . عن المختار .

أى يخدمون الأتقيال .

[ رزذق ]

الرُّزْدَاقُ : لغةٌ فى تعريب الرُّسْتَأَقِ  
والرُّزْدَاقُ : السطرُ من النخل ، والصفُّ  
من الناس . وهو معرّب ، وأصله بالفارسية  
« رَسْتَه » . قال رؤبة :

\* صَوَابِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَاقَا<sup>(١)</sup> \*

[ رستق ]

الرُّسْتَأَقُ فارسىٌّ معرّب ، ألحقوه بقِرطاسٍ .  
ويقال : رُزْدَاقٌ ورُسْدَاقٌ ، والجمع ،  
الرَّسَاتِيقُ ، وهى السّواد . قال ابن ميادة :  
هَلَا اشتريت حِنطَةَ بالرُّسْتَأَقِ<sup>(٢)</sup>  
سمراء مما دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقِ

[ رشق ]

الرَّشْقُ : الرمىُ وقد رَشَقْتُهُ بالنَّبْلِ أَرَشَقُهُ  
رَشْقًا . والرشقُ بالكسر الاسم ، وهو الوجه من  
الرمى ، فإذا رمى القومُ بأجمعهم فى جهةٍ واحدة  
قالوا : رَمَيْنَا رَشْقًا . قال أبو زُبَيْد :

(١) قبله فى مخطوطتنا :

\* والعيسُ يُحذَرْنَ السَّيَاطَ المُشَقَّأَ \*

(٢) قبله :

\* تقول حُودُ ذاتِ طَرْفٍ بَرَّاقِ \*

والرَفِيقُ أيضا: ضدُّ الأخرق .  
ورَقَّتْ الناقةُ أَرْقَهَا رَفَقًا ، وهو أن تشدَّ  
عضدها لتُخَبِّلَ عن أن تُسرِعَ ، وذلك إذا خيف  
أن تنزع إلى وطنها ؛ وذلك الجبل هو الرِفَاقُ .  
ومنه قول بشر :

فإِنِّي وَالشَّكَاةَ وَالْأَلَّ (١) لَأُمِّ

كذاتِ الضَّعْفِ تمشي في الرِفَاقِ  
والمِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ (٢) : مَوْصِلُ الذراعِ في  
العُضدِ ، وكذلك المِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ من الأمرِ ، وهو  
مارٌ تَفَقَّتْ به وانتفعت به .

ومن قرأ : ﴿ وَيَسِّرْ لِي سُبُلَكَ ﴾ جعله مثل مقطوع ، ومن قرأ ﴿ مَرَفَقًا ﴾ جعله اسمًا  
مثل مسجد . ويجوز مَرَفَقًا ، مثل مَطْلَعٍ  
وَمَطْلَعٍ ، ولم يُقرأ به .

ومرَافِقُ الدارِ : مصابُّ الماء ونحوها .  
والمِرْفَقَةُ بالكسر : الخدَّةُ . وقد تمرَّفَقَ ،  
إذا أخذَ مِرْفَقَةً .

وبات فلان مُرْتَفِقًا ، أى متَّكئًا على  
مِرْفَقِ يده .  
وَناقَةٌ رَفِقَاءُ ، وجملُ أَرْقَى : بين الرَفِقِ ،  
وهو انفثال المِرْفَقِ عن الجنب .

(١) في « نسخة لآل لأم » . وفي اللسان : « من  
الِ لَأَمٍ » .

(٢) والمِرْفَقُ أيضا بفتح الميم والقاف .

كل يومٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشْقٍ  
فمُصِيبٌ أَوْصَافَ غَيْرِ بَعِيدٍ  
ويقال : أَرَشَقْتُ ، إذا أهددتَ النظرَ . ومنه  
قول الشاعر (١) :

\* تَرُوغُنِي مُقَلِّ الصُّوَارِ المُرْشِقِ (٢) \*

وَأَرَشَقَتِ الظبيةُ ، أى مدتْ عنقها .  
ورجلٌ رَشِيقٌ ، أى حسنُ القَدِّ لطيفه .  
وقد رَشِقَ بالضم رَشَاقَةً .  
والرَشَانِيقُ : بطنٌ من السُّودانِ .

[ رفق ]

الرِفْقُ : ضدُّ العنْفِ ، وقد رَفَقَ به يَرْفُقُ .  
وحكى أبو زيد : رَفَقْتُ به وأَرَفَقْتُهُ  
بمعنى ، وكذلك تَرَفَّقْتُ به .

ويقال أيضا : أَرَفَقْتُهُ ، أى نَفَعْتُهُ .  
والمِرْفَقَةُ : الجماعةُ تُرافِقُهُمْ في سفركِ .  
والمِرْفَقَةُ بالكسر مثله ، والجمع رِفَاقٌ . تقول منه :  
رَافَقْتُهُ . وتَرافَقْنَا في السفرِ .

والرَفِيقُ : المِرْفِقُ ؛ والجمع الرِفَقَاءُ . فإذا  
تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسم الرِفَقَةِ ولا يذهب اسم الرَفِيقِ .  
وهو أيضا واحدٌ وجمعٌ ، مثل الصديق . قال الله  
تعالى : ﴿ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا ﴾ .

(١) هو القطامي .

(٢) صدره :

\* وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي \*



\* كَأَنَّهَا وَهِيَ تَهَاوَى بِالرَّقَقِ<sup>(١)</sup> \*  
 وَالرَّقَقُ أَيْضًا : الضَّعْفُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
 \* لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا<sup>(٢)</sup> \*  
 قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : فِي مَالِهِ رَقَقٌ ، أَيْ قِلَّةٌ .  
 وَالرُّقَاقُ بِالضَّمِّ : الْخَبْزُ الرَّقِيقُ .  
 قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : عِنْدِي غَلَامٌ يَخْبِزُ الْغَلِيظَ  
 وَالرَّقِيقَ . فَإِنْ قَلَّتْ : يَخْبِزُ الْجِرْدَاقَ قَلَّتْ :  
 وَالرُّقَاقَ ، لِأَنَّهَا اسْمَانِ .  
 وَالرَّقِيقُ : نَقِيضُ الْغَلِيظِ وَالنَّخِينِ . وَقَدْ رَقَّ  
 الشَّيْءُ يَرِقُّ رِقَّةً ، وَأَرْقَهُ ، وَرَقَّقَهُ .  
 وَتَرَقَّقَ الْكَلَامُ : تَحْسِينُهُ . وَفِي الْمَثَلِ<sup>(٣)</sup> :  
 « أَعْنُ صَبُوحٌ تَرَقَّقُ ؟ » .

(١) بعده :

\* مِنْ ذَرَوِهَا شِبْرًا شَدِيدٌ ذِي عَمَقٍ \*  
 (٢) صدره :

\* خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَبِّ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ \*  
 وقبله :

حَلَّتْ نَوَارٌ بَارِضٍ لَا يُبَلِّغُهَا

إِلَّا صَمُوتُ السَّرْمَى لَا تَسَامُ الْعِنَقَا

(٣) فِي الْقَامُوسِ : نَزَلَ جَابَانٌ بِقَوْمٍ فَأَضَافُوهُ  
 وَغَبَّقُوهُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ : إِذَا صَبَحْتُمُونِي كَيْفَ آخِذٌ  
 فِي طَرِيقِي ؛ فَقِيلَ لَهُ : أَعْنُ صَبُوحٌ تَرَقَّقُ ، أَيْ تَكْنِي  
 عَنِ الصَّبُوحِ .

وَمَالَ رَفَقٌ وَمَرْتَعٌ رَفَقٌ ، أَيْ سَهْلُ الْمَطْلَبِ .  
 وَالرَّافِقَةُ : اسْمُ بَلَدٍ .

[ رفق ]

الرِّقُّ<sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْمَلِكِ ، وَهُوَ الْعَبُودِيَّةُ .  
 وَالرِّقُّ أَيْضًا : الشَّيْءُ الرَّقِيقُ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ  
 اللَّيِّنَةِ : رِقٌّ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالرِّقُّ بِالْفَتْحِ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ ، وَهُوَ جِلْدٌ  
 رَقِيقٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي رِقِّ مَنَشُورٍ ﴾ .

وَالرِّقُّ أَيْضًا : الْعَظِيمُ مِنَ السَّلَاحِفِ . قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ : وَجَعَهُ رُقُوقٌ .

وَالرِّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ وَادٍ يَنْبَسُطُ  
 عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّ ثُمَّ يَنْضَبُ فَتَكُونُ مَكْرُمَةً  
 لِلنباتِ .

وَالرِّقَّةُ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالرُّقَاقُ بِالْفَتْحِ : أَرْضٌ مَسْتَوِيَةٌ لَيِّنَةٌ  
 الترابِ تَحْتَهُ صَلَابَةٌ . وَقَدْ قَصَرَهُ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ  
 فِي قَوْلِهِ :

(١) الرق مصدر رقق الشخص يرقق من

باب ضرب ، فهو رقيق . ويتعدى بالحركة  
 وبالمهزة فيقال : رققته أرقه من باب قتل ،  
 وأرقفته ، فهو مرقوق ومرق ، وأمة مرقوقة  
 ومُرَقَّةٌ .

على بلالٍ نفسه طويته<sup>(١)</sup>  
وما في عيش فلانٍ إلا رُمقَةٌ ورماقٌ<sup>(٢)</sup>  
أى بُلغةٌ  
وحبلٌ أرماقٌ ، أى ضعيفٌ . وقد أرماقٌ  
الحبلُ أرميقًا .  
وارمقٌ الأمرُ أرميقًا ، أى ضَمَفٌ .  
وعيشٌ مُرمقٌ ، أى دُونَ ، ومنه قول  
الكُميت :

تعالجُ مُرمقًا من العيشِ فانيًا  
له حارك لا يحملُ العِبءَ أَجْزَلُ<sup>(٣)</sup>  
وعيشِ رَمِقٍ ، أى يمسك الرَمِقَ .  
والرَمِقُ : القطيعُ من الغنمِ ، فارسيٌّ معرَّبٌ .  
وترَمَّقَ الرجلُ الماءَ ، إذا حَسَاهُ .  
ورامقتُ الأمرَ ، إذا لم تُبْرِمهُ . قال العجاج :

(١) في أمالي القالي : ج ٢ ص ١٦٩ :

وصاحبِ مُرامِقٍ داجيتهُ  
زجَّيتهُ بالقولِ وازدهيتهُ  
إذا أخافَ عجزُهُ فديتهُ  
على بلالٍ نفسه طويتهُ  
حتى أتى الحى وما بَلوتهُ

(٢) بكسر الراء وفتحها .

(٣) قبله :

أرانا على حُبِّ الحياةِ وطولها

يُجدُّ بنا في كلِّ يومٍ ونَهْزِلُ

وترَقَّقْتُ له ، إذا رَقَّ له قلبك .

واستَرَقَّ الشيءُ : نقيضُ استغلظ .

واستَرَقَّ مملوكُهُ وأرَقَّهُ ، وهو نقيضُ اعتقه .  
والرَقِيقُ : المملوكُ ، واحدٌ وجمعٌ .

ومَرَأَقُ البطنُ : ما رَقَّ منه ولانَ ،  
ولا واحدٌ له .

وترَقَّرَقَ الشيءُ : تَلَأًا ولمع .

ورَقَّرَأَقُ السرابِ<sup>(١)</sup> : ما تَلَأًا منه ،

أى جاء وذهب . وكلُّ شيءٍ له تَلَأٌ فهو رَقَّرَأَقٌ .

ورَقَّرَقْتُ الماءَ فَتَرَقَّرَقَ ، أى جاء وذهب .

وكذلك الدمع إذا دار في الحَلَأِ قال الأعشى :

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِداءِ العَرُو

سِ في الصيفِ رَقَّرَقْتُ فيه العِيبِرا

[ رَمِق ]

رَمَقْتُهُ أَرَمَقُهُ رَمَقًا : نظرت إليه .

ورَمَقَ تَرَمِيقًا : أدام النظرَ ، مثل رَمَقَ .

والرَمَقُ : بَقِيَّةُ الروحِ .

ويقال : هذه النخلة تَرَامِقُ بِعِرْقٍ ، لا تحيا

ولا تموت .

والمَرَامِقُ : الذى لم يبقَ فى قلبه من مودَّتِكَ

إلا قليلٌ : قال الراجز :

وصاحبِ مُرامِقٍ داجيتهُ

دهنتُهُ بالذهنِ أو طليتهُ

(١) فى المختار : « السحاب » .

رَنْقٌ « ، أى انتظر الولادة ؛ لأنها تُرْنِي ولا تَضَعُ  
إلاَّ بعد مدَّة . وربَّما قالوه بالميم وبالذال أيضاً<sup>(١)</sup> .  
ورَنْقَ القومُ بالمكان ، إذا أقاموا به  
واحتبسوا .

وَرَوْنُقُ السيفِ : ماؤه وحُسْنُهُ ؛ ومنه رَوْنُقُ  
الضُّحَى وغيرها .

[ رونق ]

الرَّوْقُ : القَرْنُ ، والجمع أَرْوَاقٌ . ومضى رَوْقُ  
الليل ، أى طائفة .

والرَّوْقُ أيضاً والرِّوَّاقُ : سقفٌ فى مقدِّم  
البيت . وثلاثة أَرْوَاقَةٍ ، والكثير رَوِّقٌ .

ويقال : فعله فى رُوْقٍ شَبَابِهِ ورَيْقٍ شَبَابِهِ  
ورَيْقٍ شَبَابِهِ<sup>(٢)</sup> أى فى أوَّلِهِ .

ورَيْقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أفضله وهو فَيْعِلٌ فأدغم .  
ويقال : أكل فلان رَوِّقَهُ ، إذا طال عمره  
حتى تتحاتَّ أسنانه

والأَرْوَاقُ : الفَسَاطِيطُ . يقال : ضرب فلان  
رَوِّقَهُ بموضع كذا ، إذا نزل به وضرب خيمته .

(١) بالميم أى بدل النون ، فيقال : رَمَّقٌ .  
وبالذال ، أى بدل الراء ، فيقال : دَنْقٌ .

(٢) قوله ورَيْقٍ شَبَابِهِ ورَيْقٍ شَبَابِهِ الأولى  
بفتح فسكون والثانية ككيس وأصله رِيوق كما  
فى القاموس .

وَالأَمْرُ مَا رَامَتْهُ مُلْهُوجًا  
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا  
[ رونق ]

مَاءَ رَنْقٍ بِالتَّسْكِينِ ، أى كَدِرٌ .

وَالرَّانِقُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك رَنْقَ  
الماء بالكسر . وَأَرْنَقْتُهُ أَنَا ، وَرَنْقْتُهُ تَرْنِيقًا ،  
أى كدَّرتَه .

وعيشُ رَنْقٍ ، أى كَدِرٌ .

قال أبو عبيد : التَّرْنِيقُ<sup>(١)</sup> : الطينُ الذى فى  
الأنهار والمسيل .

ورَنْقَ الطَّائِرُ ، إذا خفق بجناحيه فى الهواء  
وثبتَ ولم يَطِرْ . قال الراجز :

وتحت كلِّ حَافِيٍّ مَرْنَقٍ  
من طَيِّءٍ كلُّ فَتَى عَشَنَقٍ  
ورَنْقَ النِّوْمُ ، أى خالط عينيه .

والتَّرْنِيقُ : ضعفٌ يكون فى البصر وفى البدن  
وفى الأمر . يقال : رَنْقَ القومُ فى أمر كذا ،  
أى خَلَطُوا الرأى .

ولقيت فلاناً مَرْنَقَةً عيناه ، أى منكسرَ  
الطرفِ من جُوعٍ أو غيره .

والتَّرْنِيقُ : إدامةُ النظر ، لغةٌ فى الترميق  
والتدنيق . يقال : « رَمَدَتِ المعزى فَرَنْقٌ »

(١) هو بفتح التاء وضمها كما فى القاموس .

وفي الحديث : « حين ضربَ الشيطانُ رَوْقَهُ ومدَّ أظنابه . »

ويقال : ألقى فلانٌ عليك أَرْوَاقَهُ وشَرَّاشِرَهُ ، وهو أن تحبّه حباً شديداً . ويقال أيضاً : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا عدا واشتدَّ عَدُوهُ . حكاه أبو عبيد . وربما قالوا : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا أقام بالمكان واطمأنَّ به ، كما يقال : ألقى عصاه .

وألقت السحابة أَرْوَاقَهَا ، أي مطرها ووبلها . والرِواقُ : سترٌ يمدُّ دون السقف ، يقال : بيتٌ مُرَوَّقٌ . ومنه قول الأعشى :

\* فَظَلْتُ لِيهِمْ فِي خِيَاءِ مُرَوَّقٍ (١) \*

وربما قالوا : رَوَّقَ الليلُ إذا مدَّ رِوَاقَ ظلمته وألقى أَرْوَاقَهُ .

ورَاقِي الشيء يَرُوقِي ، أي أعجبني ومنه قولهم : غلمانُ رُوقَةٍ وجوارِرُ رُوقَةٍ ، أي حسانٌ . وهو جمع رَاقٍ ، مثل فَارِهِ وفَرَهَةٍ ، وصاحبٍ وصُحْبَةٍ ، ورُوقٍ أيضاً ، مثل بازِلٍ وبُزْلٍ . ومنه قول الراجز :

مُقَيْلٍ أَوْ مَعْبُوقٍ (٢)

(١) قال ابن بري : بيت الأعشى هو قوله :

وقد أقطعُ الليلَ الطويلَ بفتيةٍ

مساميحٍ تُسقى والخبَاءِ مُرَوَّقٍ

(٢) قبله :

\* يَارَبَّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ \*

من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ (١)

والرُّوقُ بالتحريك : أن تطولَ الشنايا العليا السفلى . والرجلُ أَرُوقٌ . قال لبيد يصف أسهماً :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرُوقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ (٢)

ورَاقَ الشرابِ يَرُوقُ رَوْقًا ، أي صفا . ورُوقَتُهُ أنا ترَّوِيقًا .

والرَّارُوقُ : المِصْفَاةُ ، وربما سموا الباطنية رَارُوقًا .

وإِرَاقَةُ الماءِ ونحوه : صَبُّهُ .

[ رهن ]

رَهَقَهُ بالكسر يَرَهَقُهُ رَهَقًا ، أي غشيه ، من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .

وفي الحديث : « إذا صلى أحدُكم إلى الشيء فَلْيَرَهَقْهُ » أي فَلْيَغْشَهُ ولا يبعدُ منه .

ويقال : أَرَهَقَهُ طغيانًا ، أي أغشاه إيَّاه .

(١) بعده :

حَتَّى شَنَا كَالذُّعْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمُوقِ

(٢) قبله :

فَرَمِيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويقال : أرهقني فلان إنما حتى رهقته ،  
أى حملني إنما حتى حملته له .

قال أبو زيد : أرهقه عسراً ، أى كلفه إياه .  
يقال : لا ترهقني لا أرهقك الله : أى لا تعسرني  
لا أعسرک الله . قال الهذلي (١) :

ولولا نحن أرهقه صهيب

حسام الحد مذروباً (٢) خشيباً

والمرهق : الذى أدرك ليقتل . قال الشاعر :  
ومرهق سأل إمتاعاً بأصدته

لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

وقال الكميث :

تندى أ كفهم (٣) وفى آياتهم

ثقة المجاور والمضاف المرهق

وراهق الغلام فهو مرهق ، إذا قارب

الاحتلام .

وأرهق الصلاة ، أى أخرها حتى يدنو وقت

الأخرى .

قال الأصمعي : يقال : رجل فيه رهق ، أى

غشيان للحارم من شرب الخمر ونحوه .

(١) أبو خراش .

(٢) فى اللسان : « مطروراً » .

(٣) كذا فى بعض نسخ الأصل واللسان ، وهو

الصواب ، وفى بعضها « أ كفكم » .

قال ابن أحر (١) :

كالكوكب الأزهر انشقت دجنته

فى الناس لا رهق فيه ولا بخل

وقوله تعالى : ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ أى ظمأ .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿فَزَادُوهُمْ

رَهَقًا﴾ أى سفهاً وطمعياً .

ويقال : طلبت فلاناً حتى رهقته رهقاً ، أى

حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه .

ورَهَقَ شخوصُ فلانٍ ، أى دنا وأزف

وأفد .

ورجلٌ مرهقٌ ، إذا كان يُظنُّ به السوء .

وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم صلى على

امرأة ترهق » أى تُتَّهم وتؤنب بشر .

ويقال أيضاً : رجلٌ مرهقٌ ، إذا كان يغشاه

الناس وينزل به الضيفان . قال زهيرٌ يمدح

رجلاً :

ومرهقُ النيرانِ يُحمدُ فى الـ

الأواءِ غيرُ مُلعنِ القِدرِ

وقال ابن هرمة :

خيرُ الرجالِ المرهَمونَ كما

خيرُ تِلاعِ البلادِ أكلوها

قال أبو زيد : يقال : القومُ رهاقٌ مائةٌ ورهاقٌ

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى .

قال الكسائي: هو بَرِيقُ بنفسه رُبُوقًا ،  
 أي يَجُودُ بها عند الموت .  
 وراقَ السرابُ يَرِيقُ رَيْقًا ، إذا لمعَ فوق  
 الأرض . وترَيقَ مثله .

### فصل الزاي

[ زبق ]

زَبَقَ شَعْرَهُ يَزْبِقُهُ (١) زَبَقًا : تنفثه .

وانزَبَقَ ، أي دخل . وهو مقلوب انزَقَبَ .

والزَبَقُ : دُهْنُ الياسمين .

والزَبَقُ فارسيّ معرّب . وقد عرّبَ هذا السطر  
 بالهمز ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزَبَقِ  
 والضمير .

والضَّمِيلُ .

ودرهمٌ مُزَابِقٌ ، والعامّة تقول مُزَابِقٌ .

[ زببق ]

الزَبَبِقُ : السَّيُّ الخُلُقِ . قال :

\* سَنَفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَبِقٍ (٢) \*

[ زبرق ]

زَبَرَقَتُ الثوبُ ، أي صفّته .

والزَبَرِقَانُ : القمرُ .

مائة ، بكسر الراء وضمها ، أي زُهاء مائة ومقدار  
 مائة . حكاه عنه ابن السكيت .

والرَيْهَقَانُ : الزعفرانُ .

[ ريق ]

الرَيْقُ : الرضابُ ، والرَيْقَةُ أَخَصُّ منه ،

ويجمع على أَرْيَاقٍ .

وقولهم : أتيتته على رَيْقِ نَفْسِي ، أي لم أطمعُ

شيئًا .

قال أبو عبيدة : رجلٌ رَيْقٌ ، أي على

الرَيْقِ ، وهو فيمِلُ .

ويقال : أتيتته رَيْقًا وأتيتته رَائِقًا ، أي على

رَيْقٍ لم أطمعُ شيئًا . حكاه يعقوب .

والرَيْقُ أيضًا من كلِّ شَيْءٍ : أفضلُهُ وأولُهُ ؛

ومنه رَيْقُ الشبابِ ورَيْقُ المطرِ ، وقد يخفّفُ فيقال

ارَيْقُ . قال لبيد (١) :

مَدَحْنَا لها رَيْقُ الشبابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا في كَاتِمِ السَّرِّ أعْجَمًا (٢)

والماءُ الرائقُ : أن يُشْرَبَ على الرَيْقِ

غُدْوَةً ، ولا يقالُ إلَّا للماءِ .

(١) ليس البيت للبيد ولكنه للبعيث .

(٢) قبله :

ليضاء حَلَّتْ في وَسَامِ كَأَنَّهَا

تُشَابُ رَضَابًا من سحابٍ محطَّمًا

(١) ويزبقه أيضًا، بكسر الباء .

(٢) وأنشد ابن بري :

فلا تُصَلِّ بهدَّانَ أحمق

شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَبِقٍ

وفتنة تَرَمِي بِمِنْ تَصَعَّقَا  
مَنْ خَرَّ فِي طَحْطَاحِهَا تَزْحَقَا

[زندق]

الزِنْدِيقُ مِنَ التَّنْوِيَّةِ ، وهو معرَّب ، والجمع  
الزِنَادِيقَةُ ، والماء عوضٌ من الباء المحذوفة ، وأصله  
الزِنَادِيقُ . وقد تَزَنَدَقَ . والاسمُ الزِنْدَقَةُ .

[زرق]

رجلٌ أَزْرَقُ العَيْنِ ، والمرأةُ زَرَقَاءُ بَيْنَهُ  
الزَّرَقِ . الاسمُ الزُّرْقَةُ .

وقد زَرِقَتْ عينُهُ بالكسر . قال الشاعر :

لقد زَرِقَتْ عيناك يا ابن مُكَعْبِرٍ

كما كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أَزْرَقُ

وازْرَقَتْ عينُهُ ازْرِقَاءًا ، وازْرَأَقَتْ عينه

ازْرِيْقَاءًا .

والزُّرْقُمُ : الشديدُ الزَّرَقِ . والمرأةُ زُرْقُمٌ أيضاً .

وتُسَمَّى الأَسِنَّةُ زُرْقًا للونها . والزُّرْقُ أيضاً :

أَكْتَبَتُهُ بِالدهْنَاءِ . قال ذو الرِّمَّةِ :

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الحَمَائِلِ بعد ما

تَقَوَّبَ<sup>(١)</sup> عن غِرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الخَطْرُ

(١) قوله : تَقَوَّبَ يحتمل أن يكون قَوَّبَ

كقوله : فَتَقَطَّعُوا أمرهم بينهم ، أي قطعوا ،

وتقسمت الشيء ، أي قسمته . وقال بعضهم : أراد

تقوَّبت غربانها عن الخطر ، فقلبه . قاله المصنف

في مادة خطر . هـ . مصحح المطبوعة الأولى .

( ١٨٨ — صحاح — ٤ )

وَزِبْرِقَانُ بنُ بدر الفزاريُّ ، قال أبو يوسف :  
سَمِيَ الزَّبْرِقَانُ لصفرة عمامته<sup>(١)</sup> ، وكان اسمه  
حُصَيْنًا . قال الخبيل السعديّ :

وَأَشْهَدُ<sup>(٢)</sup> مِنْ عَوْفٍ حَوْلًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزَّبْرِقَانِ المَزْعُفَرَا

[زحلقي]

الزَّحَالِيقُ : لغة تميم في الزحالييف ، الواحدة  
زُحْلُوقَةٌ . قال عامر بن مالك مُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُمَلِّمَةٍ

كَأَمَّا حَافِنَاهَا حَافِنَا نِيَقِ

يَمِّمْتُهُ الرُّمَحَ شَزْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي المُرُوَّةُ لِأَعْبُ الزَّحَالِيقِ

يعني ضرار بن عمرو الضبِّي .

والزَّحَلَقَةُ كاللحرجة ، وقد تَزَحَلَقَ ،

قال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

(١) وقيل : لجماله . وقيل : لأنه لبس حلة وراح

إلى ناديتهم فقالوا زبرق حصين .

(٢) قال ابن بري : وَأَشْهَدَ بالنصب ،

لأن قبله :

ألم تعلمي يا أمَّ عمْرَةَ أني

تَحَطَّأَنِي رَبِّبُ المُنُونِ لِأَكْبَرَا

وَالزَّرَقُ : طائرٌ يُصَادُ بِهِ . قال الفراء : هو  
البازي الأبيض ، والجمع الزَّرَارِيقُ .  
وَالأَزَارِقَةُ : صنفٌ من الخوارج ، نُسِبُوا  
إلى نافع بن الأزرق ، وهو من الدُّوَلِ بن حنيفة .  
[ زرمق ]

الزُّرْمَانِقَةُ : جُبَّةٌ صُوفٍ . وفي الحديث :  
« أن موسى عليه السلام لما أتى فرعونَ أتابه  
وعليه زُرْمَانِقَةٌ » يعني جُبَّةَ صُوفٍ . قال  
أبو عبيد : أراها عبرانية . قال : والتفسير هو  
في الحديث ، ويقال : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله  
« أُشْتَرِبَانَةٌ » أي مَتَاعُ الجَمَالِ .

[ زعق ]

الزَّعَقُ : الصياحُ . وقد زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا .  
وَالزَّعَقُ بالتحريك : مصدر قولك : زَعَقَ  
يَزْعَقُ فهو زَعِيقٌ ، وهو النشيطُ الذي يَفْرَعُ مع  
نشاطه . وقد أزعقهُ الخوفُ حتَّى زَعِقَ  
وانزَعِقَ<sup>(١)</sup> . قال الأصمعي : يقال أزعقته فهو  
مزْعُوقٌ على غير قياس . وأنشد :

يَأْرُبُ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ  
مُعْمَلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ<sup>(٢)</sup>

(١) في القاموس : وكفَّرَحَ وَعُنِيَ : خاف  
بالليل ونَشِطَ فهو زَعِيقٌ ، وكَمْنَعَ : صَاحَ .  
(٢) وبعده : من لبن الدُّهْمِ الرُّوقُ  
حتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ =

وَزَرَقَ الطائرُ يَزُرُقُ وَيَزْرِقُ ، أي ذَرَقَ .  
ويقال أيضاً : زَرَقَتْ عينُه نحوى ، إذا  
انقلبتْ وظهر بياضُها .  
والمِزْرَاقُ : رمحٌ قصيرٌ . وقد زَرَقَهُ بالمِزْرَاقِ ،  
أي رماه به .

وَزَرَقَتِ النَّاقَةُ الرَّحْلَ ، أي أَخْرَتْه إلى وراء ،  
فانزَرَقَ . قال الراجز :

يَزْعَمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزِرِقٌ  
يَكْفِيكَ اللهُ وَحِبْلٌ فِي العُنُقِ  
يعنى اللَّبَبَ .

قال ابن السكيت : نصلُّ أزرُقُ بين الزَّرَقِ ،  
إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافي : أزرُقُ  
قال أبو عمرو : الزُّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ بُنْيَانِ على  
رأس البئر ، فتوضع عليهما النعامةُ - وهي الخشبة  
المعترضة عليها - ثم تُعَلَّقُ القامةُ ، وهي البكرة ،  
من النعامة . فإن كان الزُّرْنُوقَانِ من خشبٍ فهما  
دِعَامَتَانِ .

وقال الكلابي : إذا كانا من خشبٍ فهما  
النعامتان ، والمعترضة عليهما هي العَجَلَةُ ، والقربُ  
معلَّقٌ بالعجلة .

وَالزُّورِقُ : ضربٌ من السفن . قال ذو الرمة :  
أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٍ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٍ  
دعائمُ الزُّورِ نِعْمَتُ زُورِقِ البَلَدِ  
أي نِعْمَتُ سفينةِ المفازةِ .



البصرة . وبنو تميم يذكرون هذا كله . والجمع الزقاق والأزقة ، مثل حواري وحواران وأحورية . وزق الطائر فرخه يزقه ، أى أطعمه بفيه . والزققة : ترقيصُ الطفل .

[ زلق ]

مكان زلق<sup>(١)</sup> بالتحريك ، أى دحس . وهو فى الأصل مصدر زلقت رجله تزلق زلقاً ؛ وأزلقها غيره .

والزلق أيضا : عجزُ الدابة . قال رؤبة :

\* كأنها حقباه ببقاء الزلق<sup>(٢)</sup> \*

وأزلقت الناقة : أسقطت .

والمزلق والمزقة : للموضع الذى لا تثبت عليه قدم ، وكذلك الزلاقة . وقوله تعالى : ﴿ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً ﴾ أى أرضاً ملساء ليس بها شئ . والمزلاق : لغة فى المزلاج الذى يُغلق به الباب ويفتح بلا مفتاح .

وفرس مزلاق : كثيرة الإزلاق .

والزليق : السقط .

وزلق رأسه يزلقه زلقاً : حلقه ، وكذلك أزلقه وزلقه تزليقاً .

(١) زلق من باب طرب القدم . وزلق

رأسه من باب ضرب ، وزلق : من باب نصر .

(٢) بعده :

\* أو حادر اللبتين مطوى الحمق \*

أى مذعور ذكى الفؤاد . وقال الأُمويّ : زعقته فهو مزعوق . وأنشد :

تعلّمى أنّ عليك<sup>(١)</sup> سائقا

لامبطناً<sup>(٢)</sup> ولا عنيفاً زاعقا

لباً بأعجازِ المطيِّ لاحقا

وأنشد أبو مهديّ :

إني إذا ما حلقَ الزعاقُ

واضطربت من تحتها العناق<sup>(٣)</sup>

[ زقق ]

الزق : السقاء . وجمع القيلة أزقاق ، والكثير زقاق وزقان ، مثل ذئب وذؤبان . وتزقيق الجلد : سلخه من قبل رأسه على خلاف ما يسلخ الناس اليوم .

والزقاق : السكة ، يذكّر ويؤنث ، قال الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط ، والسبيل والسوق ، والزقاق والكلاء ، وهو سوق

= أَسْرَعَ من طَرْفِ الموقِ

وطائرٍ وذى فُوقِ

وكلُّ شئٍ مخلوقِ

(١) فى اللسان :

\* إنّ عليها فاعلمن سائقا \*

(٢) فى اللسان : « لامتعباً » .

(٣) فى اللسان : « واضطربت » وكذلك

فى المخطوطات .

وَالزَّئِقُ : موضع الزئاق . ومنه قول رؤبة :  
 \* أو مُقَرَّعٍ من ركضها دأى الزئق \*  
 وَالزَّنَقَةُ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ .  
 وَالزَّيْنَقُ من الحلي : المِخْنَقَةُ .  
 وَالْمَرْنُوقُ : اسم فرس عامر بن الطفيل .

وقال :

وقد علم المرنوق أنى أكرهه  
 على جمعهم كرك المنيح المشهر  
 [ زوق ]

الزَّائِقُ : الزئبق في لغة أهل المدينة ،  
 وهو يقع في التزاويق ؛ لأنه يجعل مع الذهب على  
 الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزئبق ويبقى  
 الذهب ، ثم قيل لكل منقش : مزوق ، وإن  
 لم يكن فيه الزئبق .  
 وزَوَّقْتُ الكلام والكتاب ، إذا حسنته  
 وقومته .

وزيق<sup>(١)</sup> القميص : ما أحاط بالعنق .  
 وزيق بن بسطام بن قيس ، من شيبان .  
 وتزَيَّقَتِ المرأة مثل تزَيَّفت ، إذا تزَيَّفت  
 واكتحلَّت .

[ زهق ]

زَهَقَ<sup>(٢)</sup> العظم زهُوقاً ، أى اكنز حقه .

(١) ذكره صاحب القاموس في « زيق » .  
 (٢) زَهَقَ العظم من باب منع ، وزَهَقَتِ  
 نفسه من باب سَمِعَ .

وَرَجُلٌ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ مثل هُدَيْدٍ ، وَزَمَلِقٌ  
 وَزَمَلِقٌ بتشديد الميم ، وهو الذى يُنْزِلُ قبل أن  
 يجامع . قال الراجز :

إِنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ<sup>(١)</sup>

جاءت به عَنَسٌ من الشَّامِ تَلِقُ

وَالزَّلَيْقُ بالضم والتشديد : ضرب من  
 الخوخ أملس ، يقال له بالفارسية : شيفته رنك<sup>(٢)</sup> .

[ زئق ]

الزَّيْنَقُ : تحت الحنك<sup>(٣)</sup> فى الجلد . وقد  
 زَنَقْتُ الفرس . قال الشاعر :

فإن يظهر حديثك يؤت عدواً

برأسك فى زئاقٍ أو عران

(١) \* كذنب العقرب سؤال غلق \*  
 قوله : إن الحصين صوابه « إن الجليد » ، وهو

الجليد الكلابى . وفى رجزه :

يدعى الجليد وهو فينا الزملىق

لا آمن جليسه ولا أنق

مجموع البطن كلابى الخلق

وبعده :

كأنه مستنشق من الشرق

حرّاً من الخردل مكروه النشق

(٢) فى اللسان : « شَبْتَهُ رَنَكٌ » .

(٣) فى اللسان : « الزئاق : حبل تحت حنك

البعير يجذب به » .

وزَهَقَ المَحَّ، إذا اِكتنزفهو زَاهِقٌ، عن يعقوب .

والزَاهِقُ من الدوابِّ: السمينُ المُمِخُّ . قال زهير :

القَائِدُ الخَيْلَ منكوباً دَوَابُّهَا

منها الشَّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الزَّهْمُ (١) وأما قول الراجز (٢) :

وَمَسَدٍ أَمْرًا من أَيَانِقِ  
لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ  
وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنَ زَاهِقِ

فإنَّ القراء يقول : هو مرفوعٌ والشعر مُكفَّأٌ . يقول : بل مُخْهِنٌ مكنتزٌ . رفعه على الابتداء . قال : ولا يجوز أن يريد : ولا ضِعَافٍ زَاهِقٍ مُخْهِنٌ ، كما لا يجوز أن تقول : مررت برجلٍ أبوه قائمٌ بالخفض .

وقال غيره : الزَاهِقُ هنا بمعنى الذاهب ، كأنه قال : ولا ضِعَافٍ مُخْهِنٌ . ثم ردَّ الزَاهِقَ على الضعاف .

وزَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزَهُقُ زُهُوقًا ، أي خرجت .

(١) الشنون : الذي اضطرب لجه وتحدد ، والزاهق : السمين . والزهم : الذي بلغ الغاية في السمن .

(٢) هو عثمان بن طارق .

وفي الحديث : « أنَّ النحر في الحلقِ واللَّبَةِ . وأقربوا الأنفُسَ حَتَّى تَزَهُقَ » . وقال تعالى : ﴿ وَتَزَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَمُمْ كَافِرُونَ ﴾ .

قال المورِّجُ : المَزَهُقُ : القاتلُ ، والمَزَهُقُ : المقتولُ .

قال أبو يوسف : زَهَقَ الفرسُ وزَهَقَتْ الراحلةُ تَزَهُقُ زُهُوقًا ، فهي زَاهِقَةٌ ، إذا سبقت وتقدَّمتُ أمامَ الخيلِ . وكذلك الرجلُ المنهزمُ زَاهِقٌ ، والجمع زُهُوقٌ .

وزَهَقَ الباطلُ ، أي اضمحلَّ . وأزَهَقَهُ اللهُ . وزَهَقَ السهمُ ، أي جاوز الهدفَ . وأزَهَقَهُ صاحبه .

وأزَهَقَتْ الإناءُ : ملأته .

ورأيت فلانا مزَهَقًا ، أي مُعَدًّا في سيره .

وفرسٌ ذاتُ أَرَاهِيقَ ، أي ذاتُ جَرِيٍّ سريعٍ . قال أبو عبيدٍ في المصنَّفِ : وليس في شيء منه زَهَقَ بالكسر .

وحكى بعضهم : زَهَقَتْ نَفْسُهُ بالكسر تَزَهُقُ زُهُوقًا ، لغة في زَهَقَتْ .

وفلان زَهِقٌ ، أي تَزِقٌ .

والزَهَقُ : المطمئنُّ من الأرض . قال

الراجز :

وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾  
أى نَذْتَضِلُّ .  
ويقال : له سَابِقَةٌ في هذا الأمر ، إذا سَبَقَ  
الناسَ إليه .

والسَبَقُ بالتحريك : الخطر الذي يوضع بين  
أهل السِبَاقِ .  
وسِبَاقًا البازي : قَيْدَاهُ من سَيْرٍ أو غيره .

[ سق ]

درهمٌ سَتُوقٌ وَسُتُوقٌ<sup>(١)</sup> ، أى زَيْفٌ  
بِهَرَجٍ . وكلُّ ما كان على هذا المثال فهو مفتوح  
الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي :  
سَبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، وَذُرُوحٌ ، وَسُتُوقٌ ،  
فإنها تضم وتفتح .

والمَسَاتِقُ : فِرَاءٌ طوال الأَكْلامِ ، واحدها  
مُسْتَقَةٌ بفتح التاء<sup>(٢)</sup> . قال أبو عبيد : أصلها  
بالفارسية « مُشْتَه » فَعُرِّبَتْ .

[ سحق ]

سَحَقْتُ الشيءَ<sup>(٣)</sup> فانسحق ، إذا سَكَمْتُهُ .  
والسَحَقُ : الثوبُ البالي والسَحَقُ في  
العدو : فوق المشي ودون الحُضْرِ .

(١) وزاد في القاموس : « وَسُتُوقٌ » بضم  
التاين .  
(٢) وضمها عن القاموس .  
(٣) بابه قطع ، وسحق كسكرم ، وعلم .

\* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَّهْقِ<sup>(١)</sup> \*  
والزَّهْقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك  
فَجَّ الجبلِ المُشْرِفُ .

قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل :  
وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضَلَّتْ تَوَلُّ  
على أركان مَهْلِكَةٍ زَهْوَقِ  
وَأَزْهَقَتِ الدَابَّةُ السَّرَجَ ، إذا قَدَمْتَهُ وألقته  
على عنقها . ويقال بالراء . قال الراجز :

\* أَخَافُ أَنْ تُزْهِقَهُ أَوْ يَنْزِرِقُ \*  
أنشدنيه أبو العوث بالزاي .

وَأَنْزَهَقَتِ الدَابَّةُ ، أى طَفَرَتْ من الضرب  
أو النِفَارِ .

والزَّهْلُوقُ بزيادة اللام : السمينُ . قال  
الأصمعيّ في إناثِ حُمُرِ الوحشِ إذا استوت مُتُونُهَا  
من الشحم قيل : حُمُرٌ زَهَائِقُ .

[ زهق ]

الزَهْرَقَةُ : شِدَّةُ الضحك .

فصل السنين

[ سبق ]

سَابِقَتُهُ فَسَبَقْتُهُ سَبَقًا<sup>(٢)</sup> . واستَبَقْنَا في العدو ،  
أى تَسَابَقْنَا .

(١) بعده :

\* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرَقَ \*  
(٢) سَبَقَهُ يَسْبِقُهُ وَيَسْبِقُهُ : تَقَدَّمَه ، من  
باب ضَرَبَ وَنَصَرَ .

وَسَمَّحِيقُ السَّمَاءِ : الْقَطْعُ الرِّقَاقُ مِنَ النَّيْمِ .  
وعلى تَرْبِ الشَّاةِ سَمَّاحِيقٌ مِنْ شَخْمٍ . وَأَرَى  
الميمات في هذه الكلمات زوائد .

[ سذق ]

السَّوْدَقُ بِالْفَتْحِ : السِّوَارُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
ابن العلاء :  
تَرَى السَّوْدَقَ الْوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْصَمٍ

نبيلٍ وَيَأْبَى الْحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ  
وَالسَّوْدَقُ أَيْضًا وَالسَّوْدَنِيْقُ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ  
فِيهِمَا : الصَّقْرُ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيِّدُنُوقٌ : وَأَنشَدَ  
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (١) :

\* وَحَادِيًا كَالسَّيِّدُنُوقِ الْأَزْرَقِ (٢) \*  
وكذلك السَّوْدَانِقُ ، بضم السين وكسر

النون . قال ليبيد :

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوْدَانِقًا  
أَجْدَلِيًّا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلِّ

وَالسَّدَقُ : لَيْلَةُ الْوَقُودِ ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارْسِيٌّ  
مَعْرَبٌ .

(١) لحميد الأزرق .

(٢) بعده :

\* لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا بِمُشْفِقٍ \*

وَالسُّحُقُ بِالضَّمِّ : الْبَعْدُ . يُقَالُ : سُحِقْنَا لَهُ ،  
وَكَذَلِكَ السُّحُقُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَقَدْ  
سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ ، أَيْ بَعِيدٌ .  
وَأَسْحَقَهُ اللهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ .

وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ وَبَلَّى . عَنْ  
يَعْقُوبَ . قَالَ : وَأَسْحَقَ خُفُّ الْبَعِيرِ ، أَيْ مَرَنَ .  
وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ ، أَيْ ذَهَبَ لَبَنُهُ وَبَلَّى وَلِصِقَ  
بِالْبَطْنِ . قَالَ لَيْبِدُ :

حَتَّى إِذَا يَدَيْتَ وَأَسْحَقَ حَالِقِي  
لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا  
وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ  
سُحُوقٌ .

وَأَتَانٌ سَحُوقٌ وَحَمَارٌ سَحُوقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .  
وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ .

وإسحاقُ : اسمُ رجلٍ . فَإِنْ أُرِدَتْ بِهِ  
الاسمُ الْأَعْجَمِيُّ لَمْ تَصْرَفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ غَيْرٌ عَنْ  
جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ الْمَذْهَبِ .  
وَإِنْ أُرِدَتْ الْمَصْدَرُ مِنَ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ السَّفَرُ  
إِسْحَاقًا ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ .

وَالسُّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ .

وَالسِّمْحَاقُ : قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ ؛  
وَبِهَا سَمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا : سِمْحَاقًا .

[ سرق ]

سَرَقَ مِنْهُ مَالًا يَسْرِقُ سَرَقًا بِالتَّحْرِيكِ ،  
والاسم السَّرِقُ والسَّرِيقَةُ ، بكسر الراء فيهما جميعاً .  
وربما قالوا : سَرَقَهُ مَالًا .

وفي المثل : « سَرِقَ السَّارِقُ فَاتَّحَرَ » .

وسَرَقَهُ ، أى نسبه إلى السَّرِيقَةِ . وقرئ :

﴿ إِنَّ ابْنَكَ سُرِقٌ ﴾ .

وأسْتَرَقَ السَّمْعَ ، أى استمع مستخفياً . ويقال :

هو يُسَارِقُ النِّظَرَ إِلَيْهِ ، إذا اهتبل غَفْلَتَهُ  
لينظر إليه .

والسَّرَقُ : شُقِقَ الحَرِيرُ . قال أبو عبيد :

إِلَّا أَنَّهَا الْبَيْضُ مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ لِلعِجَاجِ :

وَسَجَّتْ لَوَامِعُ الحُرُورِ

مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَا الْمَسْجُورِ

سَبَائِبًا كَعَرَقِ الحَرِيرِ

الواحدة منها سَرَقَةٌ . قال : وأصلها بالفارسية

« سَرَهَ » ، أى جَيْدٌ ، فعربوه كما عربَ بَرَقٌ

للحَمَلِ ، وَيَلْمُقُ للقباءِ ، وَأَسْتَبْرَقُ للغليظِ

من الدِّيبَاجِ .

وَسُرِقٌ وَمَسْرُقَانٌ : موضعان . قال يزيد

ابن مفرغ الحميرى :

سَقَى هَزِيمُ الأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ العَرَبِ

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فِسْرَقَا

وَسُرَاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ<sup>(١)</sup> مِنَ الصَّحَابَةِ .

[ سردق ]

السُّرَادِقُ : واحد السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّفُوقُ

تَحْتَنَ الدَّارِ . وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سُرَادِقٌ .

قال رؤبة :

يَا حَكَمُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ<sup>(٢)</sup>

سُرَادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودٌ

يقال : بَيْتٌ مُسْرَدَقٌ . قال الشاعر يذكر

أَبْرَوِيذَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ تَحْتِ أَرْجْلِ القَيْلَةِ :

هُوَ المَدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاؤُهُ

صُدُورُ القَيْوُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسْرَدَقٍ

[ سمرق ]

السَّمْرَمَقُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

[ سبعق ]

السَّنْعَبِقُ<sup>(٣)</sup> : نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فِي القَامُوسِ : وَسُرَاقَةُ كَثَامَةُ بْنُ كَعْبِ ،

وَابْنِ عَمْرٍو ، وَابْنِ الحَرِثِ ، وَابْنِ مَالِكِ المَدَلِجِيِّ ،

وَابْنِ الحَبَابِ ، وَابْنِ عَمْرٍو ذُو النُّورِ ، صَحَابِيُونَ .

وَقَوْلِ الجَوْهَرِيِّ : ابْنِ جَعْشَمٍ وَهَمٌ . اهـ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* أَنْتَ الجَوَادُ بْنُ الجَوَادِ الحَمُودِ \*

(٣) وَكَذَا فِي القَامُوسِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

« السَّبْعِقُ » .

سُلْقَان ، مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ وكذلك السَّمْلَقُ  
بزيادة الميم ، والجمع السَّمْلَقُ .

وطعنته فَسَلَقْتُهُ ، إذا ألقىته على ظهره .  
وربما قالوا : سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، يزيدون فيه الياء ، كما  
قالوا جَعَبَيْتُهُ جِعْبَاءً ، من جَعَبْتُهُ أى صرعته .

ويقال : سَلَقَهَا وَسَلَقَهَا ، إذا بَسَطَهَا مِجَامِعَهَا .  
وَأَسَلَنْتَنِى الرَّجُلُ ، إذا نام على ظهره ، وهو  
أَفْعَلَى .

وَسَلَقَ<sup>(١)</sup> : لغة فى صَلَقَ ، أى صاح .  
وَسَلَقَهُ بِالْكَلَامِ سَلَقًا ، أى آذاه ، وهو شدة  
القول باللسان . قال تعالى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ  
حِدَادٍ ﴾ . قال أبو عبيدة : بالغوا فيكم بالكلام .  
وَالْمِسْلَاقُ : الخطيبُ البليغُ ، وهو من شدة  
صوته وكلامه . وكذلك السَّلَاقُ . قال الأعشى :

فيهم الحزْمُ والسماحةُ والنَجْ  
دَةُ فيهم والخطابُ السَّلَاقُ  
ويروى : « الْمِسْلَاقُ » يقال خطيبٌ مِسْقَعٌ  
مِسْلَقٌ .

وَسَلَقْتُ الْمَزَادَةَ ، أى دهنها . قال الشاعر :  
كأنهما مَزَادَاتَا مُتَعَجِّلِ  
فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسْلَقَا بِدِهَانِ  
وَسَلَقْتُ الْبَقْلَ وَالْبَيْضَ ، إذا أغليته بالنار  
إغلاءً خفيفة .

(١) سَلَقَ من بابِ ضَرْبٍ .

[ سعلق ]

السَّعْلِقُ : أمُّ السَّعَالِي . قال الأعور<sup>(١)</sup> :

\* مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَعَالِي السَّعْلِقُ \*  
عن أبى زياد .

[ سفق ]

سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ ، أى رددته فأنسَفَقَ .  
وثوب سَفِيقٌ أى صفيق . وقد سَفِقَ بالضم  
سَفَاقَةً .

ورجل سَفِيقٌ الوجه ، أى وقیح .

وَسَفَاسِقُ السَّيْفِ : طرائقه ، فارسى معرّب .  
قال أبو عبيد : هى التى يقال لها الْفِرْنَدُ ، ومنه  
قول امرئ القيس :

\* أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ<sup>(٢)</sup> \*  
[ سلق ]

السَّلَقُ : القَاعُ الصَّفْصَفُ ، وجمعه<sup>(٣)</sup>

(١) ابن براء .

(٢) قال ابن برى : هذا مَسْمَطٌ ، وهو :

وَمُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذَيْلَهُ

جَعْتُ بِهِ فِى مَلْتَقَى الْحَى خَيْلَهُ

تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالِ

(٣) فى القاموس : أَسْلَاقٌ وَسُلْقَانٌ بالضم

والكسر .

وَالسَّلَاقُ : بَثْرٌ يُخْرَجُ عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ ،  
ويقال : تَقَشَّرَ فِي أَصُولِ الْأَسنانِ .

وَالسَّلُوقُ : أَثْرٌ دَبَّرَهُ البَعِيرُ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ  
مَوْضِعُهَا . وَالسَّلْتَقُ : أَنْ تُدْخِلَ إِحْدَى عُرْوَتِي  
الجِوَالِقِ فِي الْأُخْرَى . قال الرَّاكِزُ :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ

يقول قَطْبًا وَنِعمًا إِنْ سَلَقَ

وَالسَّلِيقُ : بالكسر : الذَّئْبُ ، وَالْأُنثَى  
سَلِيقَةٌ ، وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّأَةِ السَّلِيطَةِ : سَلِيقَةٌ .  
وَالسَّلِيقُ : النَّبْتُ الَّذِي يُؤْكَلُ .

وَالسَّلِيقَةُ : أَثْرُ النَّسْعِ فِي جَنْبِ البَعِيرِ .  
وَالسَّلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ . يقال : فلان يَتَكَلَّمُ بِالسَّلِيقَةِ ،  
أى بِطَبِيعِهِ لَا عَن تَعَلُّمٍ ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ (١) .

وَتَسَلَّقَ الجِدَارَ ، أى تَسَوَّرَهُ .

وَالسَّلِيقُ : مَا تَمَحَّتْ مِنَ الشَّجَرِ ، وَمِنْهُ قول  
الرَّاكِزِ :

\* تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلِيقِ الْأَشْهَبِ (٢) \*

وَسَلُوقٌ : قَرْيَةٌ بِالْمِينِ ، تَنْسَبُ إِلَيْهَا الدَّرُوعُ  
السَّلُوقِيَّةُ وَالكَلابُ السَّلُوقِيَّةُ . وَيقال : سَلُوقٌ

مَدِينَةُ السَّلانِ (١) ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الكَلابُ  
السَّلُوقِيَّةُ ، قال القَطامِيُّ :

مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سَلُوقٍ كَأَنَّهَا

حُصْنٌ تَجُولُ تُجْرِرُ الْأَرْضَانَا

[ سَمَق ]

سَمَقٌ سُمُوقًا ، أى عَلا وَطال .

وَالسَّمِاقُ بِالتَّشْدِيدِ ، مَعْرُوفٌ . وَكَذَبَ سَمِاقٌ

بِالتَّخْفِيفِ ، أى خالَصَ .

وَالسَّمِيقَانِ : خَشْبَتَانِ فِي النَّيْرِ يُجِيطَانِ بَعْنَقَ

النَّوْرِ كَالطَّوْقِ .

[ سَنَق ]

السَّنَقُ : البَشْمُ . يقال : شَرِبَ الفَصِيلَ حَتَّى

سَنَقَ بِالكسْرِ ، وَهُوَ كَالتَّخْمَةِ .

[ سَوْق ]

السَّاقُ : سَاقُ القَدَمِ ، وَالجَمْعُ سَوَاقٌ مِثْلُ أُسْدٍ

وَأُسْدٍ ، وَسِيقَانٌ وَأَسْوَاقٌ (٢) .

وَامْرَأَةٌ سَوْقَاءُ : حَسَنَةُ السَّاقِ . وَرَجُلٌ

أَسْوَاقٌ بَيْنَ السَّوَقِ . وَالْأَسْوَاقُ أَيْضًا : الطَّوِيلُ

السَّاقِيْنَ .

قال رُوَيْبَةُ :

\* قُبُّ مِنَ التَّعْدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوْقٍ \*

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ

وَهِى مَنْسُوبَةٌ ، أى بِالفِصَاحَةِ » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَعْمَةٌ مِثْلُ الضَّرَامِ الْمُلهَبِ \*

(١) بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٢) همزة الواو لِيَتَحَمَّلَ الضَّمَّةُ ، عَن القَامُوسِ .



وَالسُّوقَةُ : خِلاَفَ الْمَلِكِ . قَالَ نَهْشَلُ  
ابن حَرَّيٍّ :

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُوْقَةً مِثْلَ مَالِكِ  
وَلَا مَلِكٍ تَجِبِي إِلَيْهِ مَزَارِبُهُ  
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، وَالْمَوْنُثُ وَالْمَذْكَرُ .  
قَالَتْ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ :

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا  
إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَنْصَفُ  
أَي نَحْدُمُ النَّاسَ ، وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى سُوْقٍ .  
قَالَ زَهَيْرٌ :

يَطْلُبُ شَأْوَ أَمْرٍ أَيْنَ قَدَّمَ حَسَنًا  
نَالًا لِلْمُلُوكِ وَبَدَأَ هَذِهِ السُّوقَاتِ  
وَسَاقُ الْمَاشِيَةِ يَسُوقُهَا سَوَاقًا وَسِيَّاقًا ، فَهُوَ  
سَائِقٌ وَسَوَاقٌ ، شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمَ  
لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ  
وَأَسْتَأْقَاهَا فَانْسَاقَتْ .

وَسُقْتُ إِلَى أَمْرَأَتِي صَدَاقَهَا .  
وَسُقْتُ الرَّجُلَ ، أَي أَصَبْتُ سَاقَهُ .  
وَالسِّيْقَةُ : مَا اسْتَأْقَاهُ الْعَدُوُّ مِنَ الدَّوَابِّ ، مِثْلُ  
الْوَسِيْقَةِ . وَقَالَ :

وَيُقَالُ : وَوَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ  
وَاحِدٍ ، أَي بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ  
جَارِيَةٌ .

وَسَاقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُهَا .  
وَسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ . قَالَ  
السَّكْمِيَّةُ :

تَفَرِّدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِزُهَا  
مِنَ الْهَوَاتِفِ ذَاتِ الطَّوْقِ وَالْمُطَلِّ  
عَنِ الْبِأُولِ الْوَرَشَانَ وَبِالثَّانِي سَاقَ الشَّجَرَةِ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾  
أَي عَنْ شِدَّةٍ ، كَمَا يُقَالُ : قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : سَاقَةٌ ، أَي فَاحِرَةٌ أَيْنًا أَشَدُّ .  
وَسَاقَةُ الْجَيْشِ : مُؤَخَّرُهُ . وَالسُّوقُ يُذَكَّرُ  
وَيؤنَّثُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِيرُهُ (١) \*  
وَسُوقُ الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ .  
وَتَسُوقُ الْقَوْمِ ، إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا .

(١) صدره :

\* أَلْمَ يَعْظِ الْفَتِيَانَ مَا صَارَ لِعَتِي \*  
وَبَعْدَهُ :

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيْفَهُ  
سَحِيْفٌ قَطَامِيٍّ حَمَامًا يُطَايِرُهُ  
الْمَعْصُوبُ : السُّوْطُ . وَسَحِيْفُهُ : صَوْتُهُ .

فأنا<sup>(١)</sup> إلا مثل سَيْقَةِ الْعِدَى

إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرَهُ<sup>(٢)</sup> وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرُهُ

قال أبو زيد : السَّيْقُ من السحاب : الذى

تسوقه الرِّيح وليس فيه ماء .

ويقال : أسَقَمْتُكَ إِبْلًا ، أى أعطيتك إِبْلًا

تسوقها .

والسِّيَاقُ : نَزْعُ الرُّوحِ . يقال : رأيت فلانا

يَسُوقُ ، أى يَنْزِعُ عِنْدَ الْمَوْتِ .

والسَّوِيقُ معروف .

[ سحق ]

السَّهْوَقُ : الطويل من الرجال ، والشديدة

من الرياح . عن الفراء .

### فصل الشين

[ شبق ]

الشَّبِقُ : شدة الغلظة ، وقد شَبِقَ بالكسر .

قال رؤبة .

\* لا يترك الغيرة من عهد الشبق \*

[ شبرق ]

شَبَرَقَتِ الثوبَ شَبْرَقَةً وشَبْرَاقًا ، أى مرَّقتَهُ .

قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فأدر كنهه يأخذن بالساق والنسا

كما شَبَرَقَ الْوِلْدَانُ ثُوبَ الْمَقْدَسِيِّ<sup>(١)</sup>

وصلار الثوب شَبَارِيقَ ، أى قِطْعًا .

وشَبَرَقَتِ اللحمَ وشَرَبَقْتَهُ ، أى قطعته .

والشَبْرِيقُ بالكسر : نبت ، وهو رَطْبُ الضَّرِيعِ .

والشُّبَارِيقُ : معرب ، الحَقْوَةُ بَعْدَافِرٍ .

[ شدق ]

الشِّدْقُ<sup>(٢)</sup> : جانب الفم ؛ يقال : نفخ في

شِدْقِيهِ ؛ والجمع الأشْدَاقُ .

والشِّدْقُ بالتحريك : سَعَةُ الشِّدْقِ ، يقال :

خطيب أشدق ، بَيْنَ الشِّدْقِ .

والمُتَشَدِّقُ : الذى يُلَوِّى شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ .

[ شرق ]

الشَّرْقُ : المَشْرِيقُ . والشَّرْقُ : الشمسُ .

يقال : طلع الشَّرْقُ ، ولا آتِيكَ ما ذَرَّ شَارِقُهُ .

والمَشْرِقَانِ : مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ .

والمَشْرِقَةُ<sup>(٣)</sup> : موضع القعود فى الشمس ،

وفيه أربع لغات : مَشْرِقَةٌ ومَشْرِقَةٌ بضم الراء

(١) المقدسى : الراهب ينزل من صومعته إلى

بيت المقدس ، فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به .

(٢) بالكسر والفتح .

(٣) المَشْرِقَةُ مثلثة الراء ، وكِحْرَابٍ

ومِنْدِيلٍ : موضع القعود فى الشمس بالشتاء .

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : فما

أنا إلا الخ . رواه فى مادة جبا « فهل أنا إلا » .

(٢) فى اللسان : « نَجْرٌ » بالجم .

(٣) امرؤ القيس .

لحوم الأضاحي تُشْرِقُ فيها ، أي تُشَرَّرُ في الشمس . ويقال سَمِيَتْ بذلك لقولهم : أَشْرِقُ ثَبِيرٌ ، كَمَا نَغِيرُ ! حكاه يعقوب . وقال ابن الأعرابي : سَمِيَتْ بذلك لأنَّ الهدى لا يُنْحَرُ حتى تُشْرِقَ الشمس .

والمُشْرِقُ المُصَلِّي ، ومسجدُ الحَيْفِ هو المُشْرِقُ . والتَّشْرِيقُ أيضاً : الأخذ في ناحية المُشْرِقِ ؛ يقال : شتان بين مُشْرِقٍ ومغربٍ . وشَرِيقٌ : اسمُ رجلٍ .

[ شفق ]

الشَّفَقُ : بقيَّة ضوء الشمس ومُحَرَّبُها في أول الليل إلى قريبٍ من العتمة . وقال الخليل : الشَّفَقُ : الحمرةُ من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة ، فإذا ذهب قيل : غاب الشفق . وقال الفراء : سمعتُ بعض العرب يقول : عليه ثوبٌ كأنَّه الشَّفَقُ ، وكان أحمرَ . والشَّفَقَةُ : الاسمُ من الإشفاقِ ، وكذلك الشَّفَقُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا

والموتُ أكرمُ نَزَالٍ على الحَرَمِ  
وأشْفَقْتُ عليه فأنا مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ . وإذا قلت : أشْفَقْتُ منه فأبما تعني حَدْرَتَهُ ، وأصلهما

(١) إسحاق بن خَلَفٍ ، وقيل لابن المعلَّى .

وفتحها ، وشَرْقَةٌ بفتح الشين وتسكين الراء ، ومِشْرَاقٌ .

وَأَشْرَقَتْ : أي جلست فيه .

وَشَرَقَتْ<sup>(١)</sup> الشمسُ تَشْرِقُ شُرُوقًا وَشَرْقًا أيضاً ، أي طلعت . وَأَشْرَقَتْ ، أي أضاءت .

وَأَشْرَقَ الرجلُ ، أي دَخَلَ في شُرُوقِ الشمسِ . وَأَشْرَقَ وجهُهُ ، أي أضاء وتلاوأ حُسْنًا .

وَشَرَقْتُ الشاةُ أَشْرُقُهَا شَرْقًا ، أي شققت أذنبا ، وقد شَرِقَتْ الشاةُ بالكسر ، فهي شاةٌ شَرْقَاءُ بَيْنَةَ الشَّرْقِ .

والشَّرْقُ أيضاً : الشَجَا والغُصَّةُ . وقد شَرِقَ بَرِيقِهِ ، أي غصَّ به . قال عدى بن زيد :

لَوْ بَغَيْرِ المَاءِ حَلَقِي شَرِيقٌ

كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتِصَارِي

وفي الحديث : « يُؤَخَّرُونَ الصلاةَ إلى شَرِيقِ

الموتِ » ، أي إلى أن يبقى من الشمس مقدارُ من حياةٍ من شَرِيقِ بَرِيقِهِ عند الموت .

ولحمُ شَرِيقٍ أيضاً ، لا دَسَمَ عليه .

وتَشْرِيقُ اللحمِ : تقديده ؛ ومنه سَمِيَتْ أيام

التَّشْرِيقِ ، وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأنَّ

(١) شرقت الشمس ، من باب نصر ودخل ،

وشَرِيقَ بَرِيقِهِ ، من باب طرب .

بِأَلْفِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴿١﴾ وَهَذَا قَدْ يُفْتَحُ ،  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالشَّقَّةُ : شَطِيئَةٌ تَشْطِيُّ مِنَ لَوْحٍ أَوْ خَشْبَةٍ .  
يُقَالُ لِلغَضْبَانِ : احْتَدَّ فَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ .

وَالشُّقَّةُ بِالضَّمِّ ، مِنَ الثِّيَابِ . وَالشُّقَّةُ أَيْضًا :  
السَّفَرُ البَعِيدُ . يُقَالُ : شُقَّةٌ شَأْفَةٌ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوهُ  
بِالْكَسْرِ .

وَهَذَا شَقِيْقٌ هَذَا ، إِذَا انشَقَّ الشَّيْءُ بِنِصْفَيْنِ  
فَكُلٌُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَقِيْقٌ الْآخَرُ ، وَمِنْهُ قِيلَ :  
فَلَانٌ شَقِيْقٌ فَلَانٌ ، أَيْ أَخُوهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدْ صَغَّرَهُ (١) :

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيْقِي نَفْسِي

أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرٍ شَدِيدٍ

وَالشَّقِيْقَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ (٢) مِنْ حَبَالِ

الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (٣) :

وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَأَقْتِ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

وَالْحَسَنَانِ : نَقْوَانٍ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدِ .

(١) أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي .

(٢) قَوْلُهُ : بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ،  
فِي نَسْخِ الْجَيْمِ ، وَفِي الْقَامُوسِ أَيْضًا بِالْجَيْمِ وَيُحْرَرُ  
أ. هـ . مَصْحُوحِ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٣) هُوَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ .

وَاحِدٌ . وَلَا يُقَالُ : شَفِقْتُ . قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : شَفِقْتُ  
وَأَشَفَقْتُ بِمَعْنَى . وَأَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ .

وَالشَّفَقُ : الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، يُقَالُ عَطَاءٌ  
مُشَفَّقٌ ، أَيْ مُقَلَّلٌ . قَالَ الْكَمِيْتُ :  
مَلِكٌ أَعَزُّ مِنَ الْمَلُوكِ تَحَلَّبَتْ (١)

لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشَفَّقٍ

[ شقق ]

الشَّقُّ : وَاحِدُ الشُّقُوقِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ .

وَتَقُولُ : بِيَدِ فَلَانٍ وَبِرِجْلِهِ شُقُوقٌ ، وَلَا تَقُلْ  
شُقَاقٌ ، وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَايِلٌ يَكُونُ بِالدَّوَابِّ ، وَهُوَ  
تَشَقُّقٌ يَصِيبُ أَرْسَاقَهَا ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى أَوْظَفَتِهَا .  
عَنْ يَمْعُوبِ .

وَالشَّقُّ : الصَّبْحُ .

وَالشَّقُّ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ :  
أَخَذْتُ شِقَّ الشَّاهِ وَشِقَّةَ الشَّاهِ . وَالشَّقُّ أَيْضًا :  
النَّاحِيَةُ مِنَ الْجِبَلِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :  
« وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةَ بِشَقِّ » .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالشَّقُّ أَيْضًا : الشَّقِيْقُ . يُقَالُ : هُوَ أَخِي وَشَقُّ نَفْسِي .  
وَشَقُّ : اسْمُ كَاهِنٍ مِنْ كُهَّانِ الْعَرَبِ .  
وَالشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَمْ تَكُونُوا

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَجَلَّبَيْتُ » بِالْجَيْمِ .

وَشَقَّاقُ النِّعْمَانِ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ ،  
وَإِنَّمَا أَضِيفَ إِلَى النِّعْمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضًا فَكَثُرَ  
فِيهَا ذَلِكَ .

وَالشَّقِيقَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ .  
وَالشَّقِيقَةُ : اسْمُ جَدَّةِ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، قَالَ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ بِنْتُ أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ  
شَيْبَانَ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ يَهْجُو النِّعْمَانَ :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ  
نَعُ فَعَمَّا بَقَرَقَرِي أَنْ يَزُولَا  
وَفَرَسٌ أَشَقُّ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَالْأُنثَى شَقَاءٌ .  
قَالَ جَابِرُ أَخُو بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ التَّغْلَبِيِّ :

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتِنَا  
شُرْحَبِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةَ مُقْسِمِ  
لَيْنَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا فَازَّالَهُ  
أَبُو حَخَّشٍ عَنِ ظَهْرِ شَقَاءٍ صَلْدِمِ

وَيُرْوَى : « عَنْ سَرَّجٍ » . يَقُولُ : حَلَفَ  
عَدُوُّنَا لَيْنَزِعَنَّ أَرْوَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا فَعَتَلْنَاهُ .  
وَشَقَّقْتُ الشَّيْءَ فَاَنْشَقَّ .

وَشَقَّ نَابُ الْبَعِيرِ ، أَيْ طَلَعُ ؛ لَفَةٌ فِي شَقَاءٍ .  
وَشَقَّ فُلَانٌ الْعَصَا ، أَيْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ .  
وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا ، أَيْ تَفَرَّقَ الْأَمْرُ .  
وَالْمُشَاقَّةُ وَالشَّقَاقُ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ .

وَشَقَّ عَلَى الشَّيْءِ يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً ، وَالْأَسْمُ  
الشَّقُّ بِالْكَسْرِ .

وَشَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ  
إِلَيْهِ طَرَفُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ شَقَّ  
الْمَيْتُ بَصْرَهُ ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .

وَالْأَشْتِقَاقُ : الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ فِي الْخِصُومَةِ  
يَمِينًا وَشِمَالًا ، مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ . وَاشْتِقَاقُ الْحَرْفِ  
مِنَ الْحَرْفِ : أَخْذُهُ مِنْهُ .

وَيَقَالُ : شَقَّقَ الْكَلَامَ ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ  
مَخْرَجٍ . وَشَقَّقْتُ الْحَطْبَ وَغَيْرَهُ فَتَشَقَّقَ .

وَشَقَّقْتُ الْفَحْلُ شَقَّقَةً : هَدَرَ . وَالْعَصْفُورُ  
يَشَقَّقُ فِي صَوْتِهِ .

وَالشَّقِيقَةُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ كَالرَّيَّةِ يُخْرِجُهَا  
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ . وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ :  
ذُو شَقَّقَةٍ ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ .

[ شقرق ]

الشَّقِرَّاقُ وَالشَّقِرَّاقُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ ؛  
وَالْعَرَبُ تَنْشَاءُ بِهِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : شِرِّقَرَّاقٌ (١) ،  
مِثَالُ سِرِّطَرَّاطٍ .

[ شقق ]

الشَّمَقَمَقُ : الطَّوِيلُ . وَمُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ  
يُسَكِّنِي بِأَبِي الشَّمَقَمَقِ .

[ شنق ]

الشَّنَقُ فِي الصَّدَقَةِ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « لِأَشِنَاقٍ » أَيْ لَا يُؤْخَذُ مِنْ

(١) الشَّقِرَّاقُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

قد قرَنْوْنِي بِأَمْرِي شِنَاقٍ  
شَمْرَدَلٍ يَابِسٍ عَظِيمِ السَّاقِ  
قال الكسائي: لَحْمٌ مُشَنَّقٌ، أَيْ مَقْطَعٌ.  
قال: وهو مأخوذ من أَشْنَقِ الدِّبَةِ.  
وقال الأُموي: يُقال للعجين الذي يُقَطَّعُ  
وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ: مُشَنَّقٌ.

[ شوق ]

الشَّوْقُ وَالْأَشْتِيَاقُ: نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ.  
يقال: شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشْوِقُنِي، فَهُوَ شَاقٍ  
وَأَنَا مَشْوُوقٌ.  
وشَوْقَنِي فَدَشَوْقَتُ، إِذَا هَيَّجَ شَوْقَكَ.  
وقول الراجز:

يَا دَارَ مَيِّ بِالْكَادِيكِ الْبَرْقِ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ (١)

قال سيبويه: همز ما ليس بهموز ضرورة.

[ شوق ]

شِهَقٌ (٢) يَشْهَقُ، أَيْ ارْتَفَعَ.

(١) فِي اللِّسَانِ:

يَا دَارَ سَلْمَى بِدَكَدِيكِ الْبَرْقِ

صَبْرًا . . . . .

وإنما أراد المشتاق فأبدل الألف همزة.

(٢) شِهَقٌ كَمَنَعَ، وَضَرْبٌ وَسَمِعَ شَهِيْقًا

وَشَهَاتًا بِالضَّمِّ وَشَهَاتًا بِالْفَتْحِ: تَرَدَّدَ الْبَكَاءُ

فِي صَدْرِهِ.

الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ. وَالشَّنَقُ أَيْضًا: مَا دُونَ الدِّبَةِ،  
وَذَلِكَ أَنْ يَسُوقَ ذُو الْحَمَالَةِ الدِّبَةَ كَامِلَةً، فَإِذَا  
كَانَتْ مَعَهَا دِيَّاتٌ جِرَاحَاتٍ فَتِلْكَ هِيَ الْأَشْنَاقُ،  
كَأَنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِالدِّبَةِ الْعُظْمَى. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* بِأَشْنَاقِ الدِّيَّاتِ إِلَى الْكُهُولِ \*

وقال الأخطل:

قَرَمٌ تَعَلَّقَ أَشْنَاقُ الدِّيَّاتِ بِهِ

إِذَا الْمُنُونُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وَالشَّنِيقُ: الدَّرْعِيُّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنَا الدَّخَلُ الْبَابِ الَّذِي لَا يَرُومُهُ

دَنِيٌّ وَلَا يَدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ

وَأَشْنَقْتُ الْقُرْبَةَ إِشْنَاقًا، إِذَا شَدَّدْتَهَا بِالشَّنَاقِ،

وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَمِ الْقُرْبَةِ.

وَشَنَقْتُ (١) الْبَعِيرَ أَشْنَقَهُ شَنْقًا، إِذَا كَفَفْتَهُ

بِزِمَامِهِ وَأَنْتِ رَاكِبُهُ.

وَأَنشَدَ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا رَاحِلَتَهُ

حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ، وَهُوَ التَّيْمِيُّ لَيْسَ الْخِزَاعِيُّ.

وَأَشْنَقَ بَعِيرَهُ: لَغَةٌ فِي شَنْقِهِ. وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ

بِنَفْسِهِ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

وَالشَّنَقُ: طَوْلُ الرَّأْسِ.

وَالشَّنَاقُ: الطَّوِيلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) شَنَّقَ يَشْنُقُ وَيَشْنُقُ، مِنْ بَابِ نَصَرَ

وَضْرَبَ.

أراد يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسِدٍ ، فَقَلْبِهِ . ويقال :  
هو أصعب موضع في الجبل . ويُنشد :  
\* شَفَّوَاهُ تُوطينُ بين الشَّيْقِ والنَّيْقِ \*  
والشَّيَاقُ ، مثل النِّياطِ ، يقال : شَقَّتْ  
الطُّنْبُ إلى الوتدِ ، مثل نُطَّتُهُ . قال دريد بن الصمة  
يرثي أخاه :

لجنتُ إليه والرِّماحُ تشيِّقُهُ<sup>(١)</sup>

كوقِعِ الصَّيَّاصِي في النَّسِيجِ الممدِّدِ  
ويروى : « تَنوُشُهُ » .

### فصل الصاد

[ صدق ]

الصِّدْقُ : خلاف الكذب . وقد صدَّقَ  
في الحديث<sup>(٢)</sup> . ويقال أيضاً : صدَّقَهُ الحديثَ .  
وفي المثل : « صدَّقني سِنَّ بَكَرِهِ » ، وذلك أنه  
لَمَّا نفر قال له : هِدْعٌ<sup>(٣)</sup> ؛ وهي كلمة تُسَكَّنُ بها  
صغار الإبل إذا نفرت .  
وصدَّقوهم القتالَ .

وتصادقاً في الحديث وفي المودَّة .

والمُصدِّقُ : الذي يُصدِّقُك في حديثك ، والذي  
يأخذ صدقاتِ الغنمِ .

(١) في اللسان : « يَشِقُّنُهُ » وكذلك في  
المخطوطة .

(٢) يصدِّقُ بالضم صدقاً ، عن المختار .

(٣) هِدْعٌ وهِدْعٌ . قاموس .

(١٩٠ - صحاح - ٤)

والشَّاهِقُ : الجبلُ المرتفعُ .  
وفلان ذو شَاهِقٍ ، إذا كان يشتدُّ غضبه .  
وشَهيقُ الحمارِ : آخرُ صوته . وزفيرُهُ : أوله .  
وقد شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهِقُ شَهيقاً . ويقال :  
الشَّهيقُ : ردُّ النَّفْسِ . والزفيرُ : إخراجُهُ .  
والشَّهْقَةُ كالصبيحة . يقال : شَهَقَ فلانٌ  
شَهْقَةً فمات .

والتَّشْهَاقُ : الشَّهيقُ . قال<sup>(١)</sup> :

بضَرْبِ يُزِيلُ المأَمَ عن سَكَنَاتِهِ

وطَمَنِ كَتَشْهَاقِ العِفَاهِمَ بالنَّهَقِ

ويقال : ضحكُ تَشْهَاقٍ . قال ابن ميادة :

تقول خوذ ذات طَرْفِ بَرَّاقِ

مَرَّاحَةً تَقطَعُ هَمَّ المَشْتَاقِ

ذاتُ أَقَاوِيلِ وَضَحَكِ تَشْهَاقِ

هَلَّا اشتريت حِنطَةً بالرُّسْتَاقِ

سَمَرَاءِ يَمَّا دَرَسَ ابنُ مَخْرَاقِ

[ شيق ]

الشَّيْقُ : الجبلُ ، عن ابن الأعرابي . قال

أبو ذؤيب :

تَأبَطُ خَافَةً فيها وَسَابُ

فأصبح يَقْتَرِي مَسدًا بِشَيْقِ

(١) في نسخة زيادة : « الشاعر حنظلة بن شمرقي ،

وكنيته أبو الطحان » .

النظرِ ، وقومٌ صُدِّقُوا بالضم ، مثل فرسٍ وُرِّدٍ  
وأفراسٍ وُرِّدٍ ، وجَوْنٍ وِجُونٍ .  
وهذا مِصْدَاقٌ هذا ، أى ما يُصَدِّقُهُ .

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجوادِ : إنه  
لذو مِصْدَقٍ بالفتح ، أى صَادِقُ الحِمْلَةِ وِصَادِقُ  
الجري ، كأنه ذو صِدْقٍ فيما يَعِدُكَ من ذلك . قال  
خُفَّاف بن نَدْبَةَ :

إذا ما استجتمت أَرْضُهُ من سمائه

جَرَى وهو مَوْدُوعٌ ووَاعِدٌ مِصْدَقٌ

يقول : إذا ابتلت حوافره من عرقِ أعاليه  
جَرَى وهو متروكٌ لا يُضْرَبُ ولا يُزْجَرُ ،  
وَيَصْدُقُكَ فيما يَعِدُكَ من البلوغِ إلى الغاية .

وَالصَّدَقَةُ : ما تَصَدَّقْتَ به على الفقراء .

وَالصَّدَاقُ وَالصِّدَاقُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ ، وكذلك  
الصَّدَقَةُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَتَوْنَا النِّسَاءَ  
صِدْقَاتِنَ نَحْلَةً ﴾ ، وَالصَّدَقَةُ مثله ، بالضم  
وتسكين الدال . وقد أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ ، إذا سَمَّيْتَ  
لَهَا صَدَاقًا :

قال يعقوب : هِيَ الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ ، وَالْجَمْعُ  
الصَّنَادِيقُ .

[ صق ]

أبو زيد : الصَّاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي  
رَعْدٍ شَدِيدٍ . يُقَالُ : صَعَقْتَهُمُ السَّمَاءَ ، إِذَا أَلْقَيْتَ  
عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ . وَالصَّاعِقَةُ أَيضًا : صَيْحَةُ الْعَذَابِ .

وَالْمُتَّصِدِّقُ : الَّذِي يُعْطَى الصَّدَقَةَ .

ومررت برجلٍ يسأل ، ولا تقل يَتَّصِدِّقُ ،  
والعامة تقولهُ ، وإنما الْمُتَّصِدِّقُ الَّذِي يُعْطَى .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدَّقَاتِ ﴾  
بتشديد الصاد ، أصلهُ الْمُتَّصِدِّقِينَ فَقَلِبْتَ التَّاءَ صَادًا  
وَأَدغمت في مُثْلِهَا .

وَالصَّدَاقَةُ وَالْمُصَادَقَةُ : الْمُخَالَةُ ، وَالرَّجُلُ صَدِيقٌ  
وَالْأُنْثَى صَدِيقَةٌ وَالْجَمْعُ أَصْدِقَاءُ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدِ  
وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ صَدِيقٌ . قال الشاعر (١) :

نَصَبْنَا الْهُوَى ثُمَّ أَرْتَمِينَا قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيقٍ (٢)

ويقال : فلان صُدِّيقِي ، أى أَحْصَى أَصْدِقَائِي ،  
وإنما يَصْفَرُّ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ ، كقولِ حباب بن المنذر:  
« أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعَذِيقُهَا الْمُرْجَبُ » .  
وَالصِّدِّيقُ ، مثالُ الْفَسِّيْقِ : الدائمُ التَّصَدِّيقِ ،  
ويكون الَّذِي يُصَدِّقُ قَوْلَهُ بِالْعَمَلِ .

وَالصَّدْقُ ، بِالْفَتْحِ : الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ ، وَيُقَالُ  
المستوى .

ويقال أيضاً : رجلٌ صَدَّقُ اللِّقَاءِ ، وَصَدَّقُ

(١) جرير .

(٢) بعده :

أَوَانِسُ أَمَّا مِنْ أُرْدُنِ عَنَاءِ

فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقَنَّهُ فَطَلِيقُ



وهو اسم أعجمي لا ينصرف ، للعجمة والمعرفة ،  
ولم يجيء على فَعْلُولِ شَيْءٍ غيره ، وأما الخرنوب  
فإنَّ الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف  
النون ، وإِنَّمَا يفتحه العامة ، قال الأصمعي : الصَعْفَقَةُ  
قوم يحضرون السوق للتجارة ولا تَقْدَمُ معهم ،  
وليست لهم رءوس أموال ، فإذا اشترى التجار  
شيئا دخلوا معهم فيه ، الواحد منهم صَعْفَقِيٌّ . وقال  
غيره صَعْفُوقٌ ، وجمعه صَعْفَاقَةٌ وصَعْفَاقِيٌّ .

قال أبو النجم :

يَوْمَ قَدَرْنَا والعزيرُ من قَدَرُ

وآبَتِ الخيلُ وقَصَّيْنَ الوَطْرَ

من الصَعْفَاقِيِّ وأدركنا المِثْرَ

أراد بالصَعْفَاقِيِّ أنهم ضعفاء ليست لهم  
شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا .

[ صفق ]

الصَفْقُ : الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت ،

وكذلك التَصْفِيقُ . يقال : صَفَقْتُهُ الريحُ  
وصَفَقْتُهُ .

والتَصْفِيقُ باليد : التَّصْوِيتُ بِهَا ، وَصَفَقْتُ<sup>(١)</sup>

له بالبيع والبيعة صَفَقًا ، أي ضربت يدي على يده .

(١) وَصَفَقَ لَهُ بِالْبَيْعِ وَالْبَيْعَةِ : أي ضرب

يده على يده ، وبابه ضَرَبَ .

ويقال صَعِقَ الرجلُ صَعَقَةً وَتَصَعَقًا ، أي غَشِيَ  
عليه ، وَأَصَعَقَهُ غيره . قال ابن مُقْبِلٍ :

تَرَى<sup>(١)</sup> النُّعْرَاتِ الزُّرْقِ<sup>(٢)</sup> تَحْتَ لَبَانِهِ

أَحَادَ<sup>(٣)</sup> وَمَثْنَى أَصَعَقَتَهَا صَوَاهِلُهُ

وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أي مات .

وحمارٌ صَعِقَ الصوت ، أي شديده .

والصَعِقُ : اسمُ رجل . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

أَبِي الَّذِي أَخْضَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ

إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعَلْبَاءِ الْعُنُقِ

[ صفق ]

بنو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ بِالْيَمَامَةِ . قال العجاج :

مَنْ آلَ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعَ أُخْرَ

مَنْ طَاعِمِينَ<sup>(٥)</sup> لَا يَبَالُونَ الْعَمْرَ

(١) قوله « ترى النعرات الزرق » رواه في

مادة نعر « الخضر » بدل « الزرق » . وعبارته :

النعرة مثال الهمزة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر

له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة .

قال ابن مقبل .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْخُضْرَ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فُرَادَى » .

(٤) تَمِيمُ بْنُ الْعَمْرَدِ ، وَكَانَ الْعَمْرَدُ طَعْنَ يَزِيدُ

بِالنَّصْقِ فَأَعْرَجَهُ .

(٥) قَوْلُهُ مِنْ طَاعِمِينَ لَا يَبَالُونَ الْعَمْرَ فِي بَعْضِ

النَّسَخِ طَاعِمِينَ لَا يَبَالُونَ أَهْ . مصحح المطبوعة

الأولى . وفي اللسان : « من طاعمين لا يبالون »

وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ ، إِذَا لَمْ تَحْمِلْهَا فِي الْيَوْمِ  
إِلَّا مَرَّةً .

وَتُوبُ صَفِيقٌ وَوَجْهُ صَفِيقٌ بَيْنَ : الصَّفَاقَةِ .  
قال الأصبغى في كتاب الفرس : الصَّفَاقُ : الجِلْدُ  
الذى عليه الشعر . وأنشد للحمدي :

لُطْمَنَ بترسٍ شديدِ الصِّفَا

قِ من خشبِ الجوزِ لم يُثَقِّبِ

قال : يقول ذلك الموضع منه كأنه ترسٌ ،  
وهو شديد الصِّفَاقِ . قال : والصَّفُوقُ والصَّفُوقُ :  
الناحيةُ . وصَّفُوقُ الجبلِ : صَفْحُهُ وناحيته . قال  
الشاعر (١) :

وما نُظْفَةُ في رأسِ نِيقٍ تَمَنَعَتْ

بَعْنَقَاءَ من صَعْبٍ حَمَّهَا صُفُوقُهَا

والصَّفُوقُ بالتحريك : الماء الذى يُصَبُّ في  
القربة الجديدة فيُجَرِّكُ فيها فيصفرُ ، يقال :  
وردنا ماءً كأنه صَفُوقٌ .

وتَصْفِيقُ الشرابِ : أن تحوِّله من إناء  
إلى إناء .

وتَصْفِيقُ الإبلِ : أن تحوِّلها من مرعى قد  
رعته إلى مكان فيه مرعى ، ومنه قول الراجز (٢) :

ويقال : رَجِمْتُ صَفَقَتَكَ للشراء ، وَصَفَقَةٌ رَاجِمَةٌ  
وَصَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ .

وَتَصَافَقَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْبَيْعَةِ .

والصَّفُوقُ : الرَّدُّ والصرْفُ ، وقد صَفَقْتُهُ  
فَانصَفَقَ . وَصَفَقَ عَيْنَهُ ، أَيْ رَدَّهَا وَغَمَضَهَا .  
وَصَفَقْتُ الْبَابَ : رَدَدْتَهُ . قال الشاعر (١) :

مُتَكِنًا تُصَفِّقُ أَبْوَابَهُ

يسعى عليه العبدُ بالسُّكُوبِ

وكذلك أَصْفَقْتُ الْبَابَ . وَأَصْفَقُوا عَلَى  
كَذَا ، أَيْ أَطَبَقُوا عَلَيْهِ ، قال الشاعر (٢) :

أَثِيبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا

عليه وَقَلَّتْ في الصديقِ أَوَاصِرُهُ

وَصَفَقْتُ الْعُودَ ، إِذَا حَرَّكَتْ أوتارَهُ ،  
فاصْطَفَقَ . قال ابن الطَّيْرِيَّةِ :

ويومِ كَظَلَّ الرِّمَحَ قَصَّرَ طُولَهُ

دَمُ الزِّقِّ عَنَا وَاصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ

والرِّيحُ تَصْفِيقُ الْأَشْجَارِ فَتَصْطَفِيقُ ، أَيْ  
تَضْطَرِبُ . وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ بِكَذَا ، أَيْ صَادَفَتْهُ  
وَوَاقَفَتْهُ . قال النَّمْرُ بن تَوَلَّبِ :

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ

يَدُهُ بِمِجْلَدَةٍ ضَرَعِيهَا وَحَوَارِيهَا

(١) أبو صَعْتَةَ الْبَوْلَانِي .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ .

(١) عدي بن زيد .

(٢) يزيد بن الطَّيْرِيَّةِ .

وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةَ ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلَقُ  
فَصَرَخَتْ .

قال الفراء : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾  
و ﴿ صَلَقُوكُمْ ﴾ لغتان .

والصَّلَقُ مثل السَّلَقِ ، وهو القاعُ الصَّفصَفُ .  
قال أبو دواد :

وَرَى فَأَهُ إِذَا أَقْبَ

— لَ مِثْلَ الصَّلَقِ الْجَدْبِ (١)

قال أبو زيد : صَلَّقْتُهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبْتُهُ .  
وَالصَّلَاتِقُ (٢) : الْخَبْزُ الرَّقَاقُ .

وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ : حَيٌّ مِنْ خِرَاعَةٍ .

وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالصَّهْصَلِقُ : الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) بعده :

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ  
نُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ

(٢) قوله : وَالصَّلَاتِقُ الْخَبْزُ الرَّقَاقُ ، فِي نَسْخَةٍ

زِيَادَةٍ : وَقِيلَ لِلْحَمِّ الْمَشْوِيِّ النَّضِيجُ . ١٥١ . وَفِي  
الْقَامُوسِ : وَكَسْفِينَةُ الْحَمِّ الْمَشْوِيِّ الْمَنْضِجُ ، وَالْجَمْعُ  
صَلَاتِقُ ١٥١ . وَلَمْ يَذْكَرِ الْمَعْنَى الْأُولَى . ١٥١ مَصْحُوحِ  
الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

\* وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ (١) \*

[ صلق ]

الصَّلَقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَفِي الْحَدِيثِ (٢) : « لَيْسَ مِنْهُ مَنْ صَلَقَ  
أَوْ حَلَقَ » . قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَخْلَقَتَهُمْ بِاللَّلِّ

وَأَصْلَقَ : لُغَةٌ فِي صَلَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَّاجِ  
يَصِفُ الْحِمَارَ :

\* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاحَ الضَّفُورِ (٣) \*

وَالفَخْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ ، وَذَلِكَ صَرِيْفُهُ .

وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أَنْبَابُهَا الَّتِي تُصَلِقُ .

قال الشاعر :

لَمْ تَبِكْ حَوْلَكَ نَيْبَهَا وَتَقَاذَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَمَنْابِتِ الْأَشْجَارِ

(١) قبله وبعده :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقِ

رَعِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ

(٢) فِي الْمَخْتَارِ : قَلْتُ مَعْنَاهُ : مِنْ رَفَعِ صَوْتِهِ ،

أَوْ حَلَقَ شَعْرَهُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَصَائِبِ .

(٣) قبله :

\* أَنْ زَلَّ فَوْهُ عَنِ أَتَانٍ مِثْشِيرِ \*

\* يَتْرُكُ تَرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ (١) \*

### فصل الضاد

[ ضيق ]

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا . وَالضَّيْقُ  
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيسُ  
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَالضَّيْقُ أَيْضًا : جَمْعُ الضَّيْقَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ  
وَسُوءُ الْحَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

\* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَا وَفَسَحَ (٢) \*

وَالضَّيْقَةُ (٣) : الضَّيْقُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

\* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيذِيهَا الصَّبْرُ (١) \*

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّهْصَلِيقُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

\* شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقُهَا (٢) \*

[ صيق ]

الصَّيْقُ : الْغُبَارُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

بِوَادِي جَدُودٍ وَقَدْ بُوَكِرَتْ

بِصَيْقِ السَّنَابِكِ أُعْطَانُهَا

وَقَالَ آخَرُ :

\* كَمَا انْقَضَ تَحْتَ الصَّيْقِ عَوَارُ \*

وَالْجَمْعُ صَيْقٌ ، مِثْلُ حَيْفَةٍ وَحَيْفٍ . وَمِنْهُ

قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

(١)

أُمُّ جَوَارٍ صَنَوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ  
صَهْصَاقُ الصَّوْتِ بَعِيذِيهَا الصَّبْرُ  
سَائِلَةٌ أَصْدَاغُهَا لَا تَحْتَمِرُ  
تَعْدُو عَلَى الذَّنْبِ بَعُودُ مُنْكَسِرٍ  
تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدُو مُشْفَتَرٍ  
يَفْرُ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَفْرُ  
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزٍ  
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

(٢) قبله :

\* نَاءَ الْعَدْوَةِ شَمْشَلِيْقُهَا \*

وبعده :

\* تَسَامِرُ الضَّفْدِعِ فِي تَقِيْقِهَا \*

(١) في اللسان :

يَدَعْنُ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ  
وَالْمَرُوءَ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ

(٢) صدره :

\* فَلَنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ \*

(٣) قوله والضيقه الضيق الخ : هكذا في

غالب النسخ التي بأيدينا . وفي نسخة : وصيقة  
منزل القمر بلزق الثريا ، ومنه قوله بضيقه الخ .  
وعبارة القاموس « والضيقه بالكسر : الفقر وسوء

الحال ، ويفتح ، الجمع ضيق ، ومنزل للقمر » اهـ .

ولم يذكر الضيقة بمعنى الضيق فتبصر . اهـ . مصحح

المطبوعة الأولى .

ومنه قول الأخطل<sup>(١)</sup> :

\* بَصِيْقَةٌ بَيْنَ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ \*

وقد ضَاقَ عنكَ الشَّيْءُ . يقال : لا يَسْعَى

شَيْءٌ وَيَضِيْقُ عَنكَ<sup>(٢)</sup> .

وَضَاقَ الرَّجُلُ ، أَيْ بَجَلَ . وَأَضَاقَ ، أَيْ

ذَهَبَ مَالُهُ . وَضَيِّقْتُ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ .

وقولهم : ضَيِّقْتُ بِهِ ذَرْعًا ، أَيْ ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ .

وَتَضَاقَقَ الْقَوْمُ ، إِذَا لَمْ يَتَّسِعُوا فِي خُلُقٍ

أَوْ مَكَانٍ .

وَالضُّوقِيُّ وَالضُّيْقِيُّ : تَأْنِيثُ الْأَضْيَاقِ ،

صَارَتِ الْيَاءُ وَأَوَّاسُ كَوْنِهَا وَضَمَّةٌ مَا قَبْلَهَا .

### فصل الطاء

[ طبق ]

الطَّبِيقُ : وَاحِدُ الْأَطْبَاقِ .

وقولهم : « وافق شَنَّ طَبِيقَهُ » قال ابن

السكيت : هو شَنَّ بن أفضى بن عبد القيس .

وطَبِيقُ : حَى<sup>(٣)</sup> مِنْ إِيَادٍ . وَكَانَتْ شَنَّ لَا يُقَامُ

لَهَا ، فَوَاقَعْتَهَا طَبِيقُ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا فَقِيلَ :

(١) صدره :

\* فَهَلَّا زَجَرَتْ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِثَّتْهَا \*

(٢) أَيْ وَأَنْ يَضِيْقُ عَنكَ ، بَلْ مَتَى وَسَعَيْتِي

وَسَعَاكَ . عَنِ الْمُخْتَارِ .

(٣) قوله : وطبق حى ، هو بغير هاء فى

جميع النسخ التى بأيدينا . وعبارة القاموس كالمثل ، =

وافق شَنَّ طَبِيقَهُ وافقه فاعتنقه

ومضى طَبِيقُ مِنَ اللَّيْلِ وَطَبِيقُ مِنَ النَّهَارِ ،

أَيْ مَعْظَمُ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبِيقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ

وَالطَّبِيقُ : عَظْمٌ رَقِيقٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْفَقَّارَيْنِ .

قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعًا

وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنِ طَبِيقِ نَحَا

وَبَنَتْ طَبِيقِي سُلْحَفَاةً ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلدَّاهِيَةِ

إِحْدَى بَنَاتِ طَبِيقٍ . وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيِضُ

تِسْعًا وَتَسْعِينَ بَيْضَةً كُلُّهَا سِلَاحٌ ، وَتَبْيِضُ

بَيْضَةً تُنْقَفُ عَنْ أَسْوَدَ .

ويقال : أَنَا نَا طَبِيقٌ مِنَ النَّاسِ ، وَطَبِيقُ

مِنَ الْجِرَادِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

قال الأموي : إِذَا وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ

بَعْضِ قَيْلٍ : قَدْ وُلِدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وَوُلِدَتْهَا طَبِيقًا

وَطَبِيقَةً .

= تفيد أنه بالهاء، ونصها : « وطبقة امرأة عاقلة تزوج

بها رجل عاقل . ومنه : وافق شَنَّ طبقه . أو هم

قوم كان لهم وعاء آدم فنشئن فجعلوا له طبقا فوافقه ،

أو قبيلة من إياد كانت لا تطاق فأوقعت بها شَنَّ

فانتصفت منها وأصابته فيها . ٥١ . مصحح

المطبوعة الأولى .

وَطَبَّقَ السَّيْفُ ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ  
الْمُضْوِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

\* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ \*

ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحجة : إنه  
يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ .

وَتَطَبَّقُ الْفَرَسُ : تَقْرِيْبُهُ فِي الْعَدُوِّ .

وَطَبَّقَ الْغَيْمُ تَطْبِيقًا ، إِذَا أَصَابَ بِمَطْرِهِ جَمِيعَ  
الْأَرْضِ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

وَالْمُطَابَقَةُ : الْمَوَاقِفَةُ .

وَالْتَطَابُقُ : الْإِتْفَاقُ .

وَطَابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى  
حَدِّ وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> وَأَلْزَقْتَهُمَا .

قال ابن السكيت : وقد طابقت فلان ،  
بمعنى مرَّ .

وَالْمُطَابَقَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدُ .

وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ : وَضْعُ رِجْلَيْهِ  
مَوَاضِعَ يَدَيْهِ .

وَأَطَبَقُوا عَلَى الْأَمْرِ ، أَي أَصْفَقُوا عَلَيْهِ .

وَأَطَبَقْتُ الشَّيْءَ ، أَي غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مُطَبَّقًا ،  
فَتَطَبَّقَ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ  
عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا .

وَالْحَمَى الْمُطَبَّقَةُ ، هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا  
وَلَا نَهَارًا .

(١) عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ .

وَطَبَّقَاتُ النَّاسِ فِي سَرَاتِبِهِمْ .

وَالسَّمَوَاتُ طَبَائِقُ ، أَي بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَبَائِقُ الْأَرْضِ : مَا عَلاهَا .

وَمَطْرٌ طَبِقٌ ، أَي عَامٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبِقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

وَالطَّبِيقُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَنْزُكِبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ ﴾ أَي حَالًا عَنْ حَالٍ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالطَّبَائِقُ : شَجَرٌ . قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَنَحْنُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خَشَفِ بَدَى شَثَّ وَطَبَائِقِ

وَيُقَالُ : جَمَلٌ طَبَائِقَاءٌ ، لِلَّذِي لَا يَضْرِبُ .

وَالطَّبَائِقَاءُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَيْيُّ . قَالَ جَمِيلُ

ابن مَعْمَرٍ :

طَبَائِقَاءٌ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ <sup>(١)</sup>

رُكَابًا <sup>(٢)</sup> إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ

وَيُرَوَّى « عَيَّيَاءٌ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَطَبِقَتْ يَدُهُ بِالسَّكْرِ طَبِقًا ، إِذَا كَانَتْ

لَا تَتَنَسَّطُ . وَيَدُهُ طَبِقَةٌ .

وَالتَطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَمْعُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ

الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يُنْبَخْ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « قِلَاصًا » .

﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ أى كنا فِرَقًا مختلفة  
أهواؤنا .

وطَرِيقَةُ الرجل : مذهبه . يقال : ما زال  
فلانٌ على طَرِيقَةٍ واحدةٍ ، أى على حالةٍ واحدةٍ .  
واختضبت المرأة طَرِيقَةً أو طَرِقتَيْنِ ، أى  
مَرَّةً أو مرتين<sup>(١)</sup> . وأنا آتِي فلانًا في اليوم  
طَرِقتَيْنِ ، أى مَرَّتَيْنِ .  
وهذا النَّبيلُ طَرِيقَةٌ رجلٍ واحدٍ ، أى صَنَمَةٌ  
رجلٍ واحدٍ .

قال أبو زيد : الطَّرِيقُ والمَطْرُوقُ : ماء السماء  
الذى تبولُ فيه الإبل وتبعر . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ثم كان المِزَاجُ ماءً سَحَابٍ  
لا جَوِّ آجِنٍ ولا مَطْرُوقٍ<sup>(٣)</sup>

(١) ويضمان عن القاموس .

(٢) في نسخة زيادة : « عدى بن زيد » .

(٣) قبله :

ودعوا بالصَّبُوحِ يوماً فجاءت

قينةٌ في يمينها إِيرِيقُ

قدَّمتهُ على عُقَّارِ كَعِينِ الـ

بِدِيكَ صَفِي سُلَافِهَا الرَّاوقُ

مُرَّةٌ قبل مزجها فإذا ما

مُرِجَتْ لَدَّ طَعْمَهَا من يَدُوقُ

وظفًا فوقها فمقايع كاليا

قوتٍ حُرٌّ يزِينُها التصفيقُ

(١٩١ - صحاح - ٤)

والحروفُ المُطَبَّقةُ أربعةٌ : الصاد والضاد  
والطاء والظاء .

والطَّايِقُ<sup>(١)</sup> : الأجرُ الكبير ، فارسيٌّ  
معربٌ .

[ طرق ]

الطَّرِيقُ : السبيلُ ، يذكر ويؤنثُ . تقول :  
الطَّرِيقُ الأعظمُ ، والطَّرِيقُ العظمى ؛ والجمع  
أَطْرِيقَةٌ وطُرُقٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فلما جَزَمْتُ به قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرِيقَةً أو خَلِيفًا

قال أبو عمرو : الطَّرِيقَةُ أطول ما يكون  
من النَّخْلِ ، بلغة اليمامة ، حكاها عنه يعقوب .

والجمع طَرِيقٌ . قال الأعشى :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَالٌ أَصُولُهُ

عليه أَبَايِلٌ من الطير تَنَعَبُ

والطَّرِيقَةُ : نسيجةٌ تُنْسَجُ من صُوفِ أو شعري

عَرَضِ الذِّرَاعِ أو أقلَّ ، وطولها على قدر البيت ،

فتُخَيِّطُ في ملتقى الشِّقَاقِ من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ .

وطَرِيقَةُ القومِ : أمثالهم وخيارهم . يقال :

هذا رجلٌ طَرِيقَةُ قومه ، وهؤلاء طَرِيقَةُ قومهم

وطَرائِقُ قومهم أيضاً ؛ للرجال الأشراف ، حكاها

يعقوب عن الفراء . قال : ومنه قوله تعالى :

(١) بفتح الباء وكسرها .

(٢) الأعشى .

فهي مناقعُ المياه .

قال الفراء : الطَّرَقُ في البعير . صَعَفُ في ركبتيه . يقال : بعيرٌ أَطْرَقُ وناقَةٌ طَرَقَاهُ ، بَيِّنَةُ الطَّرَقِ .

والطرق أيضا في الريش : أن يكون بعضها فوق بعض . وقال (١) يصف قطاةً :

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أُنْعَتُهَا

نَعْتًا يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضُ مَا فِيهَا

سَكَاءٌ مَحْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ

سَوْدٌ قَوَادِمُهَا صُهْبٌ خَوَافِيهَا

تقول منه : اطَّرَقَ جِناحُ الطائرِ على افْتِعَالٍ ، أي التف . قال الأصمعي : رجلٌ مَطْرُوقٌ ، أي فيه رِخْوَةٌ وضعفٌ . قال ابن أحرر :

وَلَا تَصِلِي (٢) بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد . يقال : « إنَّ تحتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُ أَوَّةٍ » أي إنَّ في لينه وانقياده أحيانًا بعضَ العسر .

ويقال : هذا مَطْرَاقٌ هذا ، أي تَلَوُّهُ ونظيره . وقال :

(١) هو أوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلي ، أو العباس بن يزيد ، أو العجير السلولي ، أو عمرو ابن عقيل . الأغاني ٧ : ١٥١ .

(٢) في اللسان : « وَلَا تَحْلِي » .

ومنه قول إبراهيم (١) : « الوضوء بالطَّرَقِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ التَّيْمُمِ » .

والطَّرَقُ أيضًا : ماء الفحل .

والطَّرَقُ : الأساريحُ التي في القوس ، الواحدة طُرْقَةٌ ، مثال غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

ويقال أيضًا : ما زال ذاك طَرَقَتَكَ ، أي دأبك .

وقولهم : ما به طَرِقٌ بالكسر ، أي قُوَّةٌ . وأصل الطَّرِقِ الشحمُ فكُنِيَ به عنها ، لأنها أكثر ما تكون عنه .

والطَّرَقُ بالتحريك : جمع طَرَقَةٍ ، وهي مثل العَرَقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ ، وَجِبَالَةُ الصَّائِدِ ذَاتِ الْكَيْفِ .

وَأَنَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضِ طَرَقَةٍ . يقال : جاءت الإبل على طَرَقَةٍ واحدةٍ ، وعلى خَفِّ واحدٍ ، أي على أثرٍ واحدٍ .

والطَّرَقُ أيضًا : نُبِيُّ الْقَرِيبَةِ ؛ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ ، وهي أَشْأُوها إِذَا تَخَنَّدَتْ وَتَنَدَّتْ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ

\* لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرَقِ (٢) \*

(١) إبراهيم النَّجَّحِيُّ .

(٢) قبله .

\* قَوَارِبًا مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ الْعَنْقِ \*



أى إن أبانا في الشرف كالنجم المضيء .  
وطَارِقَةُ الرجل : فَيَحْدُهُ وَعَشِيرَتُهُ . قال  
الشاعر :

شَكَوْتُ ذَهَابَ طَارِقَتِي إِلَيْهَا  
وطَارِقَتِي بِأَكْنَفِ الدُّرُوبِ  
والطَّرْقُ : الضربُ بالحصى ، وهو ضربٌ من  
التكهن .

والطَّرَاقُ : المتكهنون . والطَّوَارِقُ :  
المتكهنات . قال لبيد :

أَعْمَرَكِ مَاتَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى  
ولا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللهُ صَانِعُ  
وطَّرَقَ الفحلُ الناقةَ يَطْرُقُ طُرُوقًا ، أى  
قما عليها .

وطُرُوقَةُ الفحلِ : أنثاه . يقال : ناقةٌ طُرُوقَةٌ  
الفحلِ ، التي بلغت أن يضرِبَهَا الفحلُ .

وطَّرَقَ النَّجَادُ الصَّوْفَ يَطْرُقُهُ طَرْقًا ، إذا  
ضربَهُ . والقَضِيبُ الذى يضرِبُهُ بِهِ يَسْمَى مِطْرَقَةً ،  
وكذلك مِطْرَقَةُ الحدادين . قال رؤبة :

عَاذِلَ قَدْ أُولَعْتَ بِالتَّرْقِيشِ  
إِلَى سَرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

قال يعقوب : أطْرَقَ الرجلُ ، إذا سكت فلم  
يتكلم . وأطْرَقَ ، أى أَرخى عَيْنِيهِ يَنْظُرُ إِلَى  
الأرض . وفي المثل :

فَاتَ البُعَاةَ أَبُو البَيْدَاءِ مُحْتَزِمًا  
ولم يَفَادِرْ لَهُ فِي النَّاسِ مِطْرَاقًا  
والجمع مَطَارِيقُ . يقال : جَاءتِ الإِبِلُ مَطَارِيقَ  
إذا جَاءتِ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

وطَرَقَتِ الإِبِلُ المَاءَ ، إذا بَالَتْ فِيهِ وَبَعَرَتْ ،  
فهو ماءٌ مَطْرُوقٌ وَطَرَقُ .

وأَنَا فلان طُرُوقًا ، إذا جَاءَ بِلَيْلٍ . وقد  
طَرَقَ يَطْرُقُ طُرُوقًا ، فهو طَارِقُ .

ورجلٌ طَرَقَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، إذا كان  
يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا .

والطَّارِقُ : النجمُ الذى يقال له كوكب  
الصباح ، ومنه قولُ هند<sup>(١)</sup> :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ  
نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ

(١) هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق  
الإيادى . قالته يوم أحد محضضة على الحرب :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقِ  
لَا نَنْتَنِي لِوَامِقِ

نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ  
المِسْكُ فِي المَفَارِقِ

والدُرُّ فِي المَخَانِقِ  
إِنْ تُقْبِلُوا نَعَانِقِ

أَوْ تَدْبُرُوا نَمَارِقِ  
فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقِ

\* وَتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا \*  
وَالْمَجَانُّ الْمَطْرَقَةُ<sup>(١)</sup> : التي يُطْرَقُ بعضها  
على بعض ، كالنعل المطرقة المخصوصة .  
ويقال أُطْرِقَتْ بِالْجِلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَي أَلْبَسَتْ .  
وَتُرْسٌ مُطْرَقٌ .

وَطِرَاقُ النعل : ما أُطْبِقَتْ مُفْرِزَتُهُ بِهِ .  
وريشٌ طِرَاقٌ ، إذا كان بعضُهُ فوقَ  
بعض .

وطارِقُ الرجلُ بينَ الثَّوْبَيْنِ ، إذا ظَاهَرَ  
بينهما ، أَي لبس أحدهما على الآخر . وطارِقٌ  
بين نعلين ، أَي خصف إحداهما فوق الأخرى .  
ونعلٌ مُطَارِقَةٌ ، أَي مَخْصُوفَةٌ . وكلُّ خَصِيفَةٍ  
طِرَاقٌ . قال ذوالرمة :

أَغْبَاشٌ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ  
تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حِينَ مَالَهُ جُوبٌ  
قال الأصمعي : طَرَقَتْ القِطَاةُ ، إذا حان  
خروجُ بيضِها . قال أبو عبيد : لا يقال ذلك في غير  
القِطَاةِ . قال المزمق العبدى :

لَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا  
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القِطَاةِ المَطْرَقِ

(١) قوله « والمجان المطرقة » ، يروى كسكرمة  
وكعظمة ، كما في القاموس اه مصحح المطبوعة  
الأولى .

أَطْرَقُ كَرًا أَطْرَقُ كَرًا  
إِنْ النَعَامَ فِي القُرَى  
يُضْرَبُ للمعجب بنفسه ، كما يقال « ففُضَّ  
الطَّرْفُ<sup>(١)</sup> » .

والمُطْرَقُ : المسترخى العينِ بِخِلْقَةٍ .  
وَأَطْرَقَا ، على لفظ أمرِ الاثنين : اسمُ بليدٍ .  
قال أبو ذؤيب :

عَلَى أَطْرَقَا بَالِيَاتٍ الخِيَا  
مِإِلَا النَّمَامِ وَإِلَا العِصِي  
ويقال : أَطْرَقْنِي فَحَلَّكَ ، أَي أَعْرَضَنِي فَحَلَّكَ  
ليضرب في إيلي .

وَأَسْتَطْرَقْتُهُ فِخْلًا ، إذا طلبته منه ليضرب  
في إيلك .

وَأَطْرَقَتِ الإِبِلُ وَتَطَارَقَتِ ، إذا ذهبت بعضها  
في إثر بعض . ومنه قول الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* جَاءَتْ مَعًا وَأَطْرَقَتْ شَتَيْتَا<sup>(٣)</sup> \*  
يقول : جاءت مجتمعةً وذهبت متفرقةً

(١) قطعة من بيت جرير يهجو الراعي النيمري  
وهو بتمامه :

فغضَّ الطرف إنك من نيمر  
فلا كعبًا بلغت ولا كلابا

(٢) رؤبة .

(٣) بعده .

وهي تثير الساطع المِخْتَبِتَا  
وتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا

البدقة . وربما قالوا حَبَطَقَطَقُ ، كأنهم حَكَّوْا به صوتَ الجرى . وأنشد المازني :

\* جَرَّتِ الخيلُ فقالت حَبَطَقَطَقُ<sup>(١)</sup> \*

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه .

[ طلق ]

رجلٌ طَلَقَ الوجهَ وطَلِيقُ الوجهِ ، وقد طَلَّقَ بالضم طَلَّاقَةً .

ورجلٌ طَلَّقَ اليدينِ ، أى سمحَ . وامرأةٌ طَلَّقةُ اليدينِ .

ورجلٌ طَلَّقَ اللسانَ وطَلِيقُ اللسانِ .

ولسانٌ طَلَّقَ ذَلْقٌ وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ ، وطلَّقُ

ذَلِيقٌ وطَلَّقُ ذَلِيقٌ : أربع لغات .

ويومٌ طَلَّقَ وليلةٌ طَلَّقَ أيضاً ، إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شىءٌ يؤذى .

والطَّلَّقُ : ضربٌ من الأدوية .

والعَلَّقُ : وجع الولادة . وقد طَلَّقَتِ المرأةُ

أَطَلَّقَ طَلَّقاً على مالم يسم فاعله .

والطَّلَّقُ بالتحريك : قيدٌ من جلود .

ويقال أيضاً : عدا الفرسُ طَلَّقاً<sup>(٢)</sup> أو طَلَّقَيْنِ ،

أى شوطاً أو شوطين .

(١) في اللسان :

جَرَّتِ الخيلُ فقالت

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

(٢) ضبطه بالتحريك هو مفهوم قوله « أيضاً »

وقد ضبطه صاحب القاموس بالكسر .

قال : وطَرَّقَتِ الناقةُ بولدها ، إذا نَسِبَ ولم يسهلُ خروجه ، وكذلك المرأةُ .

وأنشد أبو عبيدة<sup>(١)</sup> :

لنا صرخةٌ ثم إسكاته

كما طَرَّقَتْ بنفاسٍ بِيَكْرٍ

قال : وضربه حتى طَرَّقَ بجمعه .

قال : وطَرَّقَ فلانٌ بجمعي ، إذا كان قد جَحَدَه

ثم أقرَّ به بعد ذلك .

وطَرَّقَتُ الإبلَ ، إذا حَبَسْتَهَا عن كَلِّ

أو غيره ، وطَرَّقْتُ له من الطريق .

[ طسق ]

الطَسْقُ : الوظيفةُ من خراج الأرض ،

فارسيٌّ معرَّب . وكتب عمر إلى عثمان بن حنيفٍ

في رجلين من أهل الذمة أسلما : « ارفع الجزية

عن رؤوسهما ، وخذ الطسق من أرضيهما » .

[ طفق ]

طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفِقاً ، أى جعلَ

يفعل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقاً يَخْصِفَانِ

عليهما ﴾ قال الأخفش : وبعضهم يقول طَفِقَ

بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقاً .

[ طفق ]

الطَاقِطَةُ : أصوات حوافر الدواب ، مثل

(١) لأوس بن حجر .

وَالطَّلَقُ بِالْكَسْرِ: الْحَلَالُ . يُقَالُ: هَوَّلَكَ طَلَقًا .

وَأَنْتِ طَلَقْتِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ خَارَجِ مِنْهُ .  
وَالانْطِلَاقُ : الذَّهَابُ .

وَتَقُولُ : انْطَلَقَ بِهِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ،  
كَمَا يُقَالُ انْقَطَعَ بِهِ .

وَتَصْغِيرُ مُنْطَلِقٍ مُطِيلِقٌ ، وَإِنْ شِئْتَ  
عَوَّضْتَ مِنَ النُّونِ وَقَلْتَ مُطِيلِقٌ .

وَتَصْغِيرُ الْانْطِلَاقِ نَطِيلِقٌ ؛ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ  
أَلْفَ الْوَصْلِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْأِسْمِ يَلْزِمُ تَحْرِيكَهُ بِالضَّمِّ  
لِلتَّحْقِيرِ ، فَتَسْقُطُ الْهَمْزَةُ لِزَوَالِ السَّكُونِ الَّذِي  
كَانَتْ الْهَمْزَةُ اجْتَلَبَتْ لَهُ فَبَقِيَ نِطْلَاقٌ ، وَوَقَعَتْ  
الْأَلْفُ رَابِعَةً فَلِذَلِكَ وَجِبَ التَّعْوِيزُ فِيهِ ، كَمَا  
تَقُولُ دُنَيْبٌ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا كَانَ رَابِعًا  
ثَبَتَ الْبَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يُسْقَطْ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ،  
أَوْ يَكُونُ بَعْدَهَا يَاءٌ ، كَقَوْلِهِمْ فِي أَثْفِيَّةٍ أَثْفِ .  
فَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ .

وَاسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ : مَشْيُهُ ؛ وَتَصْغِيرُهُ  
تَطِيلِقٌ .

وَطَلَّقَ السَّلِيمُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، إِذَا  
رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ ،  
فَهُوَ مُطَلَّقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَيَّتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعْدُنِي  
كَأَنَّ تَعْتَرِي الْأَهْوَالَ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ

وَالطَّلَقُ أَيْضًا : سَيْرُ اللَّيْلِ لَوَرْدِ الْغَيْبِ ،  
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْتَانًا ،  
فَاللَّيْلَةُ الْأُولَى الطَّلَقُ يُخَلِّي الرَّاعِيَ إِبِلَهُ إِلَى الْمَاءِ  
وَيَتْرَكُهَا مَعَ ذَلِكَ تَرَعَى وَهِيَ تَسِيرُ ، فَالْإِبِلُ بَعْدَ  
التَّحْوِيزِ طَوَّالِقٌ ، وَهِيَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ .  
وَقَدْ أَطْلَقْتُنَا حَتَّى طَلَقْتِ طَلَقًا وَطُلُوقًا . وَالْإِسْمُ  
الطَّلَاقُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَطْلَقَ الْقَوْمُ فَهَمُّ مُطَلِّقُونَ ، إِذَا طَلَقْتَ  
إِبِلَهُمْ .

وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ ، أَيْ خَلَيْتَهُ . وَأَطْلَقْتُ  
النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا فَطَلَقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ

وَأَطْلَقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَطَلَقَهَا أَيْضًا . وَيَنْشُدُ :

أَطْلِقْ<sup>(١)</sup> يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارْجُلُ

بِالرَّيْثِ مَا أَرْوَيْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .

وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ الَّذِي أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ  
وُخِّلَ سَبِيلُهُ .

وَبَعِيرٌ طُلُقٌ وَنَاقَةٌ طُلُقٌ ، بِضَمِّ الطَّاءِ وَاللَّامِ ،  
أَيُّ غَيْرِ مَقِيدٍ . وَالْجَمْعُ أَطْلَاقٌ .

وَحَبِيسَ فُلَانٍ فِي السَّجَنِ طُلُقًا ، أَيْ بَغِيرٍ  
قِيدٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ طُلُقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ ،  
إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا لَا تَحْجِيلَ فِيهَا .

(١) وَيُرْوَى « أَطْلِقْ » .

وقال النابغة :

تَمَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سِمِّهَا  
تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ  
وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطَلِّقًا ، وَطَلَّقَتْ هِيَ  
بِالْفَتْحِ تَطَلَّقُ طَلَاقًا ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيْضًا .  
قال الأعشى :

\* أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ (١) \*

قال الأخفش : لا يقال طَلَّقَتْ بِالضَّمِّ .

ورجلٌ مُطَلَّقٌ ، أى كثير الطلاق للنساء .  
وكذلك رجلٌ طَلِقٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ .

وناقة طَالِقٌ وَنَعْجَةٌ طَالِقٌ ، أى مُرْسَلَةٌ  
ترعى حيثُ شاءت .

وَالطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي  
لِنَفْسِهِ لَا يَحْتَلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ . يُقَالُ : اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِي  
نَاقَةً لِنَفْسِهِ .

وَتَطَلَّقَ الظَّبِيُّ ، أى مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ .  
وهو تَفَعَّلَ .

ويقال : ما تَطَلَّقَ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أى  
لا تَنْشُرْ ؛ وَهُوَ تَفَعَّلَ . وَتَصْغِيرُ الْإِطْلَاقِ  
طُطْيَلِيقٌ ، تَقْلِبُ الطَّاءُ تَاءً لِتَحْرُكِ الطَّاءِ الْأُولَى ،  
كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابٍ ضُتَيْرِيبٌ ، تَقْلِبُ  
الطَّاءُ يَاءً لِتَحْرُكِ الضَّادِ .

(١) عجزه:

\* كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ \*

[ طوق ]

الطَّوْقُ : وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ . وَقَدْ طَوَّقْتَهُ  
فَتَطَوَّقَ ، أى ألبسته الطَّوْقَ فَلَبِسه .  
والمُطَوَّقَةُ : الحمامة التي في عنقها طَوْقٌ .  
وَالطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . وَقَدْ أَطَقْتُ الشَّيْءَ إِطَاقَةً ،  
وهو في طَوْقِي ، أى وَسْعِي . وَطَوَّقْتُكَ الشَّيْءَ ،  
أى كَلَّفْتُكَه .

وَطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءً حَقِّكَ ، أى قَوَّانِي .

وَطَوَّقْتُ لَهُ نَفْسَهُ : لَغَةً ، فِي طَوَّقَعْتُ ، أى  
رَخَّصْتُ وَسَهَّيْتُ . حَكَاهَا الْأَخْفَشُ .

وَالطَّاقُ : مَا عَطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، وَالْجَمْعُ  
الطَّاقَاتُ وَالطِّيقَانُ ، فَارْسِيٌّ مُعْرَبٌ .

وَالطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ  
بُجَّازَةٌ مُشْمَرٌ مِنْهَا الْكُمَّانُ

ويقال : طَاقٌ نَعْلٍ وَطَارِقٌ رِيحَانٍ .

وَالطَّائِقُ : نَاشِزٌ يَنْشِزُ مِنَ الْجَبَلِ وَيَنْدِرُ ،

وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَفِيهَا بَيْنُ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ  
السَّعِينَةِ .

### فصل العين

[ عبق ]

الْعَبَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَبَقَ بِهِ

الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ ، أى لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً ،  
مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ .

وَعَتَّقْتُ فِرْسُ فُلَانٍ تَعْتِقُ عِتْقًا ، أَى سَبَقْتُ  
فَنَجَيْتُ . وَأَعْتَقَهَا صَاحِبُهَا ، أَى أَعْمَلَهَا وَأُنْجَاهَا .  
وَفُلَانٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ ، إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً  
أُنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :  
حَاطِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْ—  
تَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسُ وَلَا وَايِ  
وَلَا تَقُلْ « مِعْتَاقٌ » بِالنُّونِ .  
وَعَتَّقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً ، أَى قَدَّمَ وَصَارَ  
عِتْقًا . وَكَذَلِكَ عَتَّقَ يَعْتُقُ ، مِثْلَ دَخَلَ يَدْخُلُ ،  
فَهُوَ عَاتِقٌ ، وَدَانِيْرٌ عُتُقٌ . وَعَتَّقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا .  
وَالْمُعْتَقَةُ : الْحَمْرُ الَّتِي عُمِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى  
عُمِّقَتْ .

وَالْعَاتِقُ : الْحَمْرُ الْعَتِيقَةُ ، وَيُقَالُ الَّتِي لَمْ  
يَقْبُضْ خَتَامَهَا أَحَدٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :  
\* أَوْعَاتِقِ كَدَمِ الدَّبِيحِ مُدَامَ (٣) \*  
وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ ، أَى شَابَةٌ أَوَّلَ مَا أُدْرِكَتْ  
فُحْدِرَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَبِينْ إِلَى زَوْجٍ [ قَالَ  
أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : وَلَمْ تَبِينْ إِلَى زَوْجٍ (٤) ]  
مِنَ الْبَيْنُونَةِ أَى لَمْ تَبِينْ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ .

(١) أَبُو الْمَثَلِمِ يَرْثِي صَخْرًا .

(٢) حَسَانٌ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* كَالْمِسْكِ تَحَاطُّهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ \*  
عَتَّقَ

(٤) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

وَالْعَبَاقِيَةُ أَيْضًا : الدَاهِيَةُ . وَقَدْ أَعْبَنَتِي  
الرَّجُلُ ، أَى صَارَ دَاهِيَةً .  
وَعُقَابٌ عَبَقَاةٌ وَعَقَبِنَاةٌ ، أَى ذَاتُ مَخَالِبِ  
حِدَادٍ ، مِثْلَ جَذَبٍ وَجَبَدٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : بِهِ شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ ، وَهُوَ أَثَرُ  
جِرَاحَةٍ تَبْقَى فِي حُرٍّ وَجْهِهِ .

وَالعَبَقَةُ : وَضْرُ السَّمَنِ . يُقَالُ : فِي النَّحْيِ  
عَبَقَةٌ ، أَى شَيْءٌ مِنْ سَمَنِ .

[ عتق ]

العِتْقُ : الْكِرْمُ . يُقَالُ : مَا أَبِينِ الْعِتْقُ  
فِي وَجْهِ فُلَانٍ : يَعْنِي الْكِرْمَ

وَالعِتْقُ : الْجَمَالُ . وَالعِتْقُ : الْحَرِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ  
العِتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالعِتَاقَةُ . تَقُولُ مِنْهُ . عَتَّقَ الْعَبْدُ  
يَعْتُقُ بِالْكَسْرِ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً ، فَهُوَ عَتِيقٌ  
وَعَاتِقٌ ؛ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا .

وَفُلَانٌ مَوْلَى عِتَاقَةٍ ، وَمَوْلَى عَتِيقٍ وَمَوْلَاةٌ  
عَتِيقَةٌ وَمَوْلَاةٌ عِتَاقَةٌ ، وَنِسَاءُ عِتَاقٍ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
أَعْتَقْتَنَ .

وَعَتَّقَ فُلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجِ بَعْتِقُ : صَارَ  
عَتِيقًا ، أَى رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالغِلَظِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : الْعِتْقُ : صَلَاحُ الْمَالِ . يُقَالُ  
أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَّقَ ، أَى أَصْلَحْتَهُ فَصَلَحَ ، حَكَاهُ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ .

من كل شيء : التمر ، والماء ، والبايزى ، والشحم .  
قال الشاعر (١) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنْ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غُبُوقًا فَادْهَبِي  
فيقال : هو الماء نفسه .

وفرس عَتِيقٌ ، أى رائعٌ ، والجمع العِتَاقُ .  
وعِتَاقُ الطيرِ : الجوارحُ منها .  
والأَرْحَبِيَّاتُ العِتَاقُ : النجائبُ منها .  
والبيتُ العَتِيقُ : الكعبه .

وكان يقال لأبي بكرٍ الصديقِ رضى الله عنه  
« عَتِيقٌ » لجماله ؛ ويقال لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه  
وسلم قال له : « أنت عَتِيقٌ من النار » ؛ واسمه  
عبد الله بن عثمان .

وإنما قيل : قنطرةٌ عَتِيقَةٌ بالهاء وقنطرةٌ جديدٌ  
بلاهاء ، لأنَّ العَتِيقَةَ بمعنى الفَاعِلَةِ ، والجديد  
بمعنى المَفْعُولَةِ ، لِيُفَرَّقَ بين ماله الفِعْلُ وبين  
ما الفِعْلُ واقعٌ عليه .

[ عنتى ]

سحابٌ مُنْعَتِقٌ : مختلطٌ بعضُه ببعضٍ .  
عن أبي عمرو .  
وَأَعْتَقَتِ الأَرْضُ : أخضبتُ ، بلغة هُذَيْلٍ .

[ عنتى ]

العَوْدَقَةُ : خُطَّافُ الدَّو ، وهى حديدَةٌ لها

(١) هو عنتره ، أو خز بن لوزان السدوسى .  
(١٩٢ - صحاح - ٤)

والعَاتِقَةُ من القوس ، مثل العَاتِكَةِ ، وهى  
التي قَدِمَتْ وَأَحْمَرَتْ .

والعَاتِقُ من فرخ الطائر : فوقِ الناهض .  
يقال : أخذتُ فرخَ قِطَاةٍ عَاتِقًا ، وذلك إذا طار  
فاستقلَّ . قال أبو عبيد : نُرَى إِنَّهُ من السَّبْقِ ،  
كَأَنَّهُ يَعْتِقُ ، أى يسبق . وأما قول لبيد :

أَعْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَدْكَنٍ عَاتِقِي  
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

فيقال هو الزِقُّ الذى طابت رَأْحَتُهُ لِعَتِقِهِ .  
وقوله « بكلِّ » يعنى من كَلِّ . والسِّبَاءُ : اشتراه  
الخمير . وقوله قُدِحَتْ ، أى غُرِفَ منها .

والعَاتِقُ : موضعُ الرداء من المَنَسِيبِ ،  
يذكر ويؤنث . يقال : رجلٌ أُمَيْلُ العَاتِقِ ،  
أى موضعُ الرداء منه مُعَوَّجٌ .

وعَتَقْتُ عليه يمينٌ تَعْتِقُ ، وعَتَقْتُ أيضا  
بالضم ، أى قَدِمْتُ ووجبتُ ، كأنه حَفِظَهَا فلم  
يَحْنَثُ . قال أوس بن حجر :

عَلَى أَيْةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا

فليس لها وإن طُلِبَتْ مَرَامٌ

أى ليس لها حيلةٌ وإن طُلِبَتْ  
والعَتِيقُ : القديمُ من كلِّ شيء ؛ حتى قالوا  
رجلٌ عَتِيقٌ ، أى قديمٌ . عن أبي عبيد .  
والعَتِيقُ : العبدُ المَعْتِقُ .

والعَتِيقُ : الكريمُ من كلِّ شيء ، والخيارُ

وقولهم : ما أ كثرَ عَرَقَ إبِلِه ، أى نتاجها .  
والعَرَقُ : السَطْرُ من الخيل والطير وكلِّ  
مصطفٍ . قال طُفَيْلٌ يصف فرساً :

كأنَّه بَعْدُ<sup>(١)</sup> ما صَدَرَنَ من عَرَقِي

سَيِّدُهُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ  
والعَرَقُ : السفيفَةُ المنسوجةُ من الخوص  
وغيره قبل أن يُجْعَلَ منه الزَبِيلُ ؛ ومنه قيل  
للزَبِيلِ عَرَقٌ .

وعَرَقُ الخِلَالِ : ما يرشَحُ لك الرجلُ به ،  
أى يعطيك المودَّةَ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> يصف سيفاً :

سأجعلُه مكانَ النونِ مِنِّي

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ<sup>(٣)</sup>  
يقول : أخذتُ هذا السيفَ عَنوةً ، ولم أُعْطِه  
المودَّةَ .

قال الأصمعيّ : يقال : قميت من فلانٍ عَرَقَ  
القربةِ ، ومعناه الشدَّةُ ، ولا أدري ما أصله . وقال  
غيره : العَرَقُ إمَّا هو للرجلِ لا للقربةِ . قال :  
وأصله أن القربَ إمَّا تحملها الإماءُ الزوافرُ ومن  
لامُعِينٍ له . وربَّما افتقر الرجلُ الكريمُ واحتاج

(١) في اللسان : « كأنه وقد صدرن » .

(٢) عنتره في يوم الهبابة .

(٣) ويروى :

ألم تعلم مكان النون مني

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ

ثلاثُ شعبٍ ، يستخرج بها الدلوُ من البئر .  
ابن الأعرابيّ : وهى العَدَقَةُ أيضاً ، والجمع  
عُدُقٌ . وأعدقتُ بها .

وعَدَقَ بطنَه ، إذا رجمَ به ولم يتيقن .  
ورجلٌ عادِقُ الرأى ، ليس له صَيُورٌ .

[ عذق ]

العَدَقُ بالفتح : النَّخْلَةُ بحملها ؛ ومنه قول  
ألجباب بن المنذر : « أنا عُدَيْقُها المَرَجَبُ » .  
والعَدَقُ ، بالكسر : الكِباسَةُ .  
وعَدَقْتُ النَّخْلَةَ : قطعْتُ سَعَفَها . وعَدَقْتُ  
شدَّدُ للكثرة ، ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كالجدعِ عَدَقَ عنه عادِقٌ سَعَفًا<sup>(٢)</sup> \*

وعَدَقَ شاتَهُ يَعْدُقُ بالضمِ عَدَقًا ، إذا ربط  
في صوفها صُوفَةً تخالف لونهُ . وأعدَقَها مثله .  
والعلامةُ عَدَقَةٌ بالفتح .

وعَدَقَ الإذخِرُ وأعدَقَ ، إذا ظهرت ثمرته .  
وعَدَقْتُ الرجلَ ، إذا رميته بالقبيحِ ووسمته به .

[ عرق ]

العَرَقُ : الذى يرشَحُ . وقد عَرِقَ .  
ورجلٌ عُرْقَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، إذا كان

كثيرَ العَرَقِ .

(١) هو كعب بن زهير .

(٢) صدره :

\* تَنجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَها على عُنُقِ \*



أَعْرَقَهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا ، إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَيْهِ  
مِنَ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ

إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقِي

وَالعَرَقُ أَيضًا : العَظْمُ الَّذِي أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ ،

وَالجَمْعُ عُرَاقٌ بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَجِءْ

شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فِعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا تَوَآمُ جَمْعُ

تَوَآمٍ ، وَشَاةُ رَبِّي وَغَنَمُ رَبِّابٍ ، وَظَنَرٌ وَظَوَّارٌ ،

وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ ، وَرَخَلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ،

قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ العِظَامِ وَمُعْتَرَقٌ ، أَي قَلِيلُ

اللَّحْمِ .

وَتَعَرَّقَتُ العِظَمَ ، مِثْلَ عَرَقْتَهُ .

وَالعِرَاقُ : بِلَادٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ؛ وَيُقَالُ

هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَالعِرَاقَانِ : السَّكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ . وَأَعْرَقَ الرَّجُلُ ،

إِذَا صَارَ إِلَى العِرَاقِ . قَالَ المَرْزُوقُ العَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُشْهِمُوا أُنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تَعْمِنُوا مُسْتَحَقِّي الحَرْبِ أُعْرِقِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الجِلْدُ فِي أَسْفَلِ

السَّقَاءِ مَشْدِيدًا ثُمَّ خَرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ العِرَاقُ ، وَالجَمْعُ

عُرُقٌ . وَإِذَا سَوِيَ ثُمَّ خَرَزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مُتَمِّيٍّ فَهُوَ

الطِّبَابُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : العِرَاقُ : الطِّبَابَةُ ،

وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي تُغَطَّى بِهَا عَيُونُ الخُرْزِ .

إِلَى حَمَلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرَقُ لَمَّا يَلْحَقُهُ مِنَ المَشَقَّةِ وَالحَيَاءِ  
مِنَ النَّاسِ . فَيُقَالُ : تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ القَرَبَةِ .

وَيُقَالُ : جَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَي

طَلَقًا أَوْ طَلِقَيْنِ .

وَلَبِنٌ عَرِقٌ بِكسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ

فِي سِقَاءٍ وَيُشَدُّ عَلَى البَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ

البَعِيرِ وَقَابِيَةٌ ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ البَعِيرِ أَفْسَدَ طَمَمَهُ

وَتَغَيَّرَتْ رَأْيَتُهُ .

وَالعِرَاقَةُ : الطَّرَّةُ تُنْسَجُ جِوَانِبَ الفِسْطَاطِ ،

وَكَذَلِكَ الخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مَعْتَرِضَةً بَيْنَ سَافِي الحَائِطِ .

وَالعِرَاقَاتُ : النُّسُوعُ .

وَالعِرَاقَةُ : وَاحِدَةُ العَوَاقِ . ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ

الخَيْلِ وَالتَّيْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالعُرُوقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ . وَالعُرُوقُ :

عُرُوقُ الشَّجَرِ ، وَوَاحِدُ عِرْقٍ . وَفِي الحَدِيثِ :

« مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلَمٌ

حَقٌّ » . وَالعِرْقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى

أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ

لَيْسَتْ وَجِبَ بِهِ الأَرْضُ .

وَيُقَالُ أَيضًا : فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ المَاءِ

لَيْسَ بِالسَّكْبِيرِ .

وَذَاتُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ .

وَالعِرْقُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَرَقْتُ العِظَمَ

ويقال أيضا رجلٌ مُعَرَّقٌ<sup>(١)</sup> الخدَّينِ ،  
إذا كان قليلَ لحمِ الخدَّينِ .

ويقال : عَرَّقُ في الإِناءِ ، أى اجعَلْ فيه  
دون المِلءِ .

وعَرَّقْتُ في الدَّلْوِ ، إذا استقيتَ فيها دون  
المِلءِ . قال الراجز :

لا تملأُ الدَّلْوَ وعَرَّقُ فيها

ألا ترى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيها

وعَرَفُوهُ الدَّلْوَ بفتح العين ، ولا تقل عَرَفُوهُ

وإنما تُضَمُّ فَعْلُوهُ إذا كان ثانيه نون ، مثل  
عُنْصُورَةٍ .

والعَرَقُوتَانِ : الخشبَتانِ اللتان تُعْرَضانِ على  
الدَّلْوِ كالصليبِ ؛ والجمع العَرَقِيُّ . قال<sup>(٢)</sup> :

\* خذِلتُ منها العَرَقِي فأنجذمتُ\*<sup>(٣)</sup>

أراد بقوله « منها » الدَّلْوَ ، وبقوله « أنجذمتُ »

(١) ومُعَرَّقٌ ومَعْرُوقٌ . قاموس .

(٢) عدلى بن زيد .

(٣) قبله :

خملنا فارساً في كفه

رَاعِيٌّ في رُدَيْبِيٍّ أَصَمِّ

وأمرناه به من بينها

بعد ما انصاعَ مُصِرّاً أو كصمِّ

فهى كالدَّلْوِ بكفِّ المُسْتَقِي

.....

وأَعْرَقَ الرجلُ ، أى صارَ عَرِيقاً ، وهو الذى  
له عِرْقٌ في الكَرَمِ ، وكذلك الفرس . وفلان  
مُعَرَّقٌ يقال ذلك في اللؤمِ والكرمِ جميعاً . وقد  
أَعْرَقَ فيه أعمامه وأخواله . ويقال : « إن امرأً  
ليس بينه وبين آدم أبٌ حىٌّ مُعَرَّقٌ له في الموت »  
كما يقال كمُعَرَّقٌ له في الكرمِ ، أى له عِرْقٌ في  
ذلك ، يموت لا محالة .

وأَعْرَقَ الشجرُ والنباتُ ، إذا امتدَّتْ عُرُوقُهُ  
في الأرضِ .

وعَرَّقَ فلانٌ في الأرضِ يَعْرِقُ عُرُوقاً ، مثال  
جلس جلوساً ، أى ذهب .

وعارِقٌ : اسمُ شاعرٍ من طَيِّءٍ<sup>(١)</sup> ، سُمِّيَ  
بذلك لقوله :

\* لَأَنْتَحِينَ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ<sup>(٢)</sup> \*

وأَعْرَقْتُ الشرابُ فهو مُعَرَّقٌ<sup>(٣)</sup> أى فيه

عِرْقٌ من الماءِ ليس بالكثيرِ .

وعَرَّقْتُ الشرابُ تَعْرِيقاً ، إذا مزجته من  
غير أن تبالغَ فيه . ومنه طلاءُ مُعَرَّقٌ .

(١) هو لقبُ قيس بن جَرَّوَةَ الطائِيِّ .

(٢) صدره :

\* لئن لم تُغَيِّرْ بعضَ ما قد صَنَعْتُمُ \*

(٣) وزاد في القاموس : ومُعَرَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ

ومُكَرَّمٍ ، ومَعْرُوقٌ .

وكذلك تَعَسَّقَ به . قال رؤبة :

\* إلفاً وحُبّاً طالمَا تَعَسَّقَا<sup>(١)</sup> \*

قال الخليل : عَسَقَتِ الناقةُ بالفحل ، إذا  
أرَبَّتْ .

[ عشق ]

العِشْقُ : فَرَطُ الحُبِّ . وقد عَشِقَهُ عِشْقاً ،  
مثال عِلْمِهِ عِلْماً ، وَعَشَقَاً أيضاً ، عن الفراء .  
قال رؤبة :

\* ولم يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ<sup>(٢)</sup> وَعَشَقِ \*

وقال ابن السراج : إنما حرَّكه ضرورة  
ولم يحرَّكه بالكسر إتباعاً للعين ، كأنه كره  
الجمع بين كسرتين ، لأنَّ هذا عزيزٌ في  
الأسماء .

ورجلٌ عِشِيٌّ ، مثال فِسيِّق ، أى كثير  
العِشْقِ ؛ عن يعقوب .

والتعشُّقُ : تكلفُ العِشْقِ .

قال الفراء : يقولون امرأةٌ مُحِبٌّ لزوجها  
وعاشقٌ .

وقال الأصمعي : العِشْقُ : الطويل الذى

(١) قبله :

ولا ترى الدهرَ عَنِيفاً أَرْقَقَا

منه بهما فى غيره وألبقا

(٢) انظر ما مضى فى مادة (عشق) .

السَجَلِ ، لأنَّ السَجَلَ والدلو واحدٌ . وإن جمعت  
بجذف الماء قلت عَرَقَ ، وأصله عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ  
فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بثلاثة أَحَقِّ فى جمع حَقْوٍ .  
وتقول : عَرَقَيْتُ الدلوَ عَرَقَاةً ، إذا شددتَهما  
عليها .

وذات العَرَاقِيَّ : الداهيةُ . قال عوف بن الأحوص :

لَقَيْتِمُ مِنْ تَدَرُّبِكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعَرَاقِيَّ

يقال : هى مأخوذة من عَرَاقِي الإكَّامِ ،  
وهى التى غَلَطَتْ جَدًّا لَاتَرْتَبِي إِلَّا بِمِشْقَةٍ .  
والعَرَقُوتَانِ أيضاً ، هما الخشبَتان اللتان  
تَضْمَانُ ما بين واسِطِ الرِجْلِ والمؤخرة .

[ عزق ]

عَزَقْتُ الأَرْضَ أَعَزَقْتُهَا عَزَقاً ، إذا شَقَقْتَهَا ،  
فهى مَعْرُوقَةٌ . قال أبو عبيد : ولا يقال ذلك  
لغير الأرض .

وتلك الأداة التى تُشَقُّ بِهَا الأَرْضُ مَعْرُوقَةٌ  
ومَعْرُوقٌ ، وهى كالقَدُومِ وأكبر منها .

[ عشق ]

عَسِقَ بِهِ بالكسر ، أى أُولِعَ بِهِ . ويقال  
لزمه ولزق به . وأنشد لرؤبة :

\* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ<sup>(١)</sup> \*

(١) بعده :

\* ولم يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ<sup>(٢)</sup> وَعَشَقِ \*

وسياتى فى (عشق) .

ليس بمثقل ولا ضخم ، من قومٍ عَشَائِقَةٍ .  
قال الراجز :

وتحت كلِّ خافقٍ مُرْتَقٍ  
من طَيِّبٍ كلُّ فتي عَشَنقٍ  
والمرأةُ عَشَنقَةٌ .

[ عشرق ]

العِشْرُقُ بالكسر : نبتٌ . قال الأعشى :  
تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا انصرفتُ  
كما استعانَ بِرِيحِ عِشْرُقٍ زَجِلُ

[ عفق ]

العَفْقُ : كثرةُ الضرابِ . وقد عَفَقَ الحمارُ  
الأتانَ ، إِذَا نَزَا عليها مرَّةً بعدَ أُخرى .  
وعَفَقَ الرجلُ ، أَي غاب .

ويقال : لا يزال فلان يَعْفِقُ العَفْقَةَ ، أَي  
يغيب الغيبةَ . وإِنَّه لِيَعْفِقُ النعمَ بَعْضُها على بعضٍ  
تَعْفِيقًا ، أَي يردُّها عن وجهها .

والمُنْعَفِقُ : المنعطفُ ، ويقال المنصرفُ  
عن الماءِ .

وعَفَقَ بها ، أَي حَبَقَ .

والعَفَاقَةُ : الاستُ ؛ يقال كذبت عَفَاقَتُكَ ،  
إِذَا حَبَقَ .

وَالْعَفْقُ : سرعةُ الإيرادِ وكثرتُهُ .

وعَفَقَتِ الإبلُ تَعْفِقُ عَفْقًا<sup>(١)</sup> إِذَا كانت  
ترجعُ إلى الماءِ كلَّ يومٍ . وكلُّ راجعٍ مُختلفٍ

(١) وزاد في القاموس : « عَفُوقًا » .

عَافِقُ . يقال : إنك لَتَعْفِقُ ، أَي تُكثِرُ  
الرجوعَ . قال الراجز .

تَرَعَى الغَضَا من جَانِبِي مُشَفَّقٍ  
غِبًّا وَمَنْ يَرَعُ الحُمُوضَ يَعْفِقُ

أَي من يَرَعُ الحُمُوضَ تَعْطِشُ ماشيتهُ سريعًا  
فلا يجدُ بُدًّا من العَفْقِ . ويروى « يَعْفِقُ »  
بالعين معجمة .

وانعَفَقَ القومُ في حاجتهم ، أَي مَضُوا  
فيها وأسرعوا .

ورجلٌ مِعْفَاقُ الزيارَةِ ، أَي لا يزال يَحِيءُ  
ويذهب زائرًا . قال الشاعر :

وَلَا تَكُ مِعْفَاقَ الزيارَةِ واجتنبْ

إِذَا جئتُ إِكثارَ الكلامِ المَعْيَبِ<sup>(١)</sup>  
وعِفَاقُ<sup>(٢)</sup> : اسمُ رجلٍ أَكلتهُ باهلةٌ في قحطٍ  
أصابهم . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فلو كانَ البكاءُ يردُّ شيئًا

بَكيتُ على يزيدٍ<sup>(٤)</sup> أو عِفَاقٍ

(١) في اللسان : « المعيبا » .

(٢) قوله وعِفَاقُ الخ . في القاموس : وعِفَاقُ

ككتابِ ابنِ مُرَيِّ ، أَخذه الأحدبُ بن عمرو  
الباهليُّ في قحطٍ وشواه وأكله .

(٣) هو متمم بن نويرة .

(٤) وصوابه « بَكيتُ على مُجَيَّرٍ » وهو

أخو عِفَاقٍ ، ويقال عِفَاقُ بعين معجمة .

وسَيِّفِي كَالْعَقِيْقَةِ فَهُوَ كِمَعِي  
 سِلَاحِي لَا أَفَلَّ وَلَا فُطَارَا  
 وَكُلُّ انْشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شِقِّ  
 وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ .  
 وَيُقَالُ : انْعَقَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ .  
 وَالْعَقِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْفُصُوصِ . وَالْعَقِيْقُ :  
 وادٍ بظاهر المدينة .

وَكَلُّ مَسِيْلٍ شَقَّهُ مَاءُ السَّيْلِ فَوَسَّعَهُ فَهُوَ  
 عَقِيْقٌ ؛ وَالْجَمْعُ أَعَقَّةٌ .  
 وَعَقَّ بِالسَّهْمِ ، إِذَا رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .  
 وَيُنْشَدُ لِلْهَذَلِيِّ (١) :

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا  
 يَا لَيْتَنِي فِي الْقَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى  
 وَذَلِكَ السَّهْمُ يُسَمَّى عَقِيْقَةً ؛ وَهُوَ سَهْمُ  
 الْاِعْتِدَارِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَإِنْ رَجَعَ  
 السَّهْمُ مُلَطَّخًا بِالْدَمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالْقَوْدِ ، وَإِنْ  
 رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهُمْ وَصَالِحُوا عَلَى الدِّيَةِ ، وَكَانَ  
 مَسْحُ اللَّحَى عَلَامَةً لِلصَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 لَمْ يَرْجِعْ ذَلِكَ السَّهْمُ إِلَّا نَقِيًّا .

وَيُرْوَى : « عَقُّوا بِسَهْمٍ » بِفَتْحِ الْقَافِ ،  
 وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ . وَيُنْشَدُ (٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « هُوَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ » .  
 (٢) لِلْهَذَلِيِّ : الْمُتَنَخَّلِ .

هُمَا الْمَرَّانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيعًا  
 لِسَانَهُمَا بِحُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ  
 وَالْعَقْلُ (١) بِتَسْكِينِ الْفَاءِ : الضَّخْمُ  
 الْمُسْتَرْخِي ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الْفَرْجُ الْوَاسِعُ بِذَلِكَ ،  
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْخَرْقَاءُ السَّيْئَةُ الْمُنْطَقِي وَالْعَمَلِ .  
 وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

[ عق ]

الْعَقِيْقَةُ : صَوْفُ الْجَذَعِ . وَشَعْرٌ كُلٌّ  
 مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِي يُوَلِّدُ عَلَيْهِ  
 عَقِيْقَةٌ ، وَعَقِيْقٌ ، وَعِقَّةٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ . قَالَ  
 ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ حَمَارًا :

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا (٢)  
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبُحُ عَنِ الْمَوْلُودِ  
 يَوْمَ أُسْبُوعِهِ عَقِيْقَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالْحُمُرِ ،  
 وَلَمْ نَسْمَعْ فِي غَيْرِهَا .

وَعَقِيْقَةُ الْبَرْقِ : مَا انْعَقَّ مِنْهُ ، أَيْ نَضَّرَبَ  
 فِي السَّحَابِ ؛ وَبِهِ شُبُهَةُ السَّيْفِ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَقْلُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَّاسٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

مَوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ  
 مِنْهُ احْتَذَى وَبَلَوْنٍ مِثْلِهِ اِكْتَحَتَلَا

الأتانُ عقافًا ؛ وكذلك العققُ . قال عدى

ابن زيد :

وتركتُ العَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ

وَنَحْوَصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقُ

وقولهم : « طَلَبَ الأَبْلَقُ العَقُوقَ » مثلُ

لما لا يكون ؛ وذلك إن الأبلق ذَكَرٌ ولا يكون

الذَكَرُ حاملًا .

وأما قول الشاعر ، أنشده ابن السكيت :

ولو طَلَبُونِي <sup>(١)</sup> بالعَقُوقِ أَتَيْتَهُمْ

بَأَلْفِ أُوْدِيَةٍ إِلَى القَوْمِ أَقْرَعًا <sup>(٢)</sup>

فيقال الأَبْلَقُ ، ويقال موضعٌ .

والعَقَقُ : طائرٌ معروفٌ ، وصوته العَقَقَةُ .

وعَقَّةٌ : بطنٌ من النمر بن قاسطٍ ؛ ومنه

قول الأخطل :

ومَوْقِعِ أَثَرِ السِّفَارِ بِحُطْمِهِ

من سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الجَوَالِ <sup>(٣)</sup>

وماءٌ عَقٌّ مثلُ قُجَعٍ .

وأَعَقَّهُ اللهُ ، أى أَمَرَهُ ، مثلُ أَقَعَهُ .

وعِقَانُ النخيلِ والكرومِ : ما يخرج من

أصولها . وإذا لم تُقَطَّعْ العِقَانُ فسدت الأصولُ .

وقد أَعَقَّتِ النخلةُ والكرمُ .

(١) فى اللسان : « فلو قَبِلُونِي » .

(٢) فى اللسان : « من المَالِ أَقْرَعًا » .

(٣) ديوان الأخطل ص ١٦١ .

عَقَّوْا بسهم فلم يشعُر به أحدٌ

ثم استشفوا وقالوا حَبَّذَا الوَضَحُ <sup>(١)</sup>

وعَقَّ عن ولده يَعُقُّ عَقًّا ، إذا ذَبَحَ عنه يوم

أسبوعه ، وكذلك إذا حلق عَقِيْقَتَهُ .

وعَقَّ <sup>(٢)</sup> والده يَعُقُّ عَقُوقًا وَمَعَقَّةً ، فهو عَاقٌ

وَعُقُقٌ مثلُ عامِرٍ وُعمَرَ ، والجمع عَقَقَةٌ مثلُ

كفَرَقَةٍ .

وفى الحديث : « ذُقُّ عَقَقُ » أى ذُقُّ جزاء

فِعْلِكَ يا عَاقُ . قاله بعضهم لحزرة رضى الله عنه

وهو مقتول .

تقول منه : أَعَقَّ فلانٌ ، إذا جاء بالعَقُوقِ .

وأَعَقَّتِ الفرسُ ، أى حملتُ فى عَقُوقٍ ، ولا يقال

مُعَقٌّ إلا فى لغة رديئة وهو من النوادر ؛ والجمع

عُقُقٌ ، مثلُ رسولٍ ورُسُلٍ .

ونَوَى العَقُوقِ : نَوَى رِخْوًا تُعَلِّفُهُ الإِبِلُ

العَقُقُ . وربما سموا تلك النواة عَقِيْقَةً .

والعِقَاقُ : الحواملُ من كلِّ حافرٍ ، وهو جمع

عُقُقٍ ، مثلُ قُلُصٍ وقِلَاصٍ ، وسُلْبٍ وسِلَابٍ .

والعِقَاقُ بالفتح : الحَمَلُ . يقال : أَظْهَرَتْ

(١) الوَضَحُ : اللبنُ ، وإنما سُمِّيَ وَضَحًا لِمِياضِهِ .

عَقَّوْا : رموه إلى السماء . واستشفوا : رجعوا .

(٢) ونقل الأزهري عن ابن السكيت : عَقَّ

والده من باب رَدَّ . مختار .

[ علق ]

العَلَقُ : الدمُّ الغليظُ ، والقطعة منه عَلَقَةٌ .  
والعَلَقَةُ : دودةٌ في الماءِ تمصُّ الدمَّ ،  
والجمع عَلَقٌ .

وعَلَقُ القِرْبَةِ : لغةٌ في عَرَقِ القِرْبَةِ . يقال :  
جَسِمْتُ إِيكَ عَلَقُ القِرْبَةِ .

وذو عَلَقٍ : اسمُ جبلٍ ، عن أبي عبيدة .  
وأشدُّ لابنِ أحرر :

ما أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ

يَنْفِي القَرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمُ الوَقْلُ  
والعَلَقُ : الذي تُعَلَّقُ به البَكْرَةُ من القامة .  
يقال : أَعْرَنِي عَلَقَكَ ، أي أداةَ بَكَرَتِكَ .  
والعَلَقُ أيضاً : الهوى ؛ يقال : نظرةٌ من  
ذِي عَلَقٍ . قال الشاعر (١) :

ولقد أردتُ (٢) الصبرَ عنك فَعَاقَنِي

عَلَقٌ بِقَلْبِي من هَوَاكَ قَدِيمٌ

وقد عَلَقَهَا بالكسر . وعَلَقَ حُبَّهَا بقلبه ،  
أي هَوِيَهَا . وعَلِقَ بها عَلُوقاً (٣) .

وعَلِقَ يَفْعَلُ كذا ، مثل طَفِقَ .  
قال الراجز :

(١) كثير .

(٢) في المخطوطة : « وإذا أردت » .

(٣) وعَلَقًا ، وعَلَقًا بالتحريك ، وعَلَاقَةٌ .

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرًا مُكَبُّ

إِذَا عَفَلْتُ عَفْلَةً يَبُّ

أي طفق يردّه ، ويقال أَحَبَّهُ واعتاده .

وقولهم في المثل :

\* عَلِقَتْ مَعَالِفَهَا وَصَرَ الجُنْدُبُ \*

أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأَعْلَقَ رِشَاءَهُ  
بِرِشَائِهَا ، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جِوَارَهُ ،  
فقال له : وما سبب ذلك ؟ قال : عَلِقْتُ رِشَائِي  
بِرِشَائِكَ ! فأبى صاحبُ البئر ، وأمره أن يرتحل  
فقال :

\* عَلِقَتْ مَعَالِفَهَا وَصَرَ الجُنْدُبُ \*

أي جاء الحرّ ولا يمكنني الرحيل .

وعَلِقَتِ المرأةُ ، أي حَبَلَتْ . وعَلِقَتِ  
الإبلُ العِضَاءَ إِذَا تَسَنَّمَتْهَا ، أي رَعَتْهَا من أعلاها .  
وعَلِقَ الطَّيْبِيُّ فِي الحَبَالَةِ .

وعَلِقَتِ الدَّابَّةُ أيضاً ، إِذَا شَرَبَتْ المَاءَ  
فَعَلِقَتْ بِهَا العَلَقَةَ .

ويقال : عَلِقَ به عَلَقًا ، أي تَعَلَّقَ به .

والعَلَقُ : ما تَتَبَّلَغُ به الماشيةُ من الشجرِ ،  
وكذلك العُلُقَةُ بالضم .

وكلُّ ما يُتَبَّلَغُ به من العيش فهو عُلُقَةٌ .

ويقال أيضاً : لم تَبْقَ عنده عُلُقَةٌ ، أي شيءٌ .

وأصاب ثوبِي عَلَقًا بالفتح ، وهو ما عَلِقَهُ

فجَذَبَهُ .

وما بالناقة عُلُوقٌ ، أى شئ من اللبن .  
والعُلُوقُ : ما تعلقهُ الإبل ، أى ترعاه .  
وقال الأعشى :

هو الواهبُ المائةَ المصطفاً

ة لَاطَ العُلُوقُ بِهِنَّ أَحْمَرَاراً<sup>(١)</sup>

يقول : رَعَيْنَ العُلُوقَ حَتَّى لَاطَ بِهِنَّ  
الأحمرار من السِمنِ والخصب . ويقال أراد  
بالعُلُوقِ الولدَ فى بطنها ، وأراد بالأحمرار حُسْنَ  
لونها عند اللقح .

والعَلِيقُ : القَصِيمُ . وَعَلَقَتِ الإبلُ العِضَاءَ  
تَعَلَّقُ بِالضِمِّ عَلَقًا ، إِذَا تَسَنَّمَتْهَا وَتَنَاوَلَتْهَا بِأَفْوَاهِهَا ؛  
وهى إبلٌ عَوَالِقُ ، ومعزى عَوَالِقُ .

= برفع الباء ، وصوابه بالخفض ، لأنه جواب  
الشرط . وقبله :

وكان الخليل إذا رابى

فعاينته ثم لم يُعْتَبِ

(١) قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى :

بأجودَ منه بأدمِ الرِكا

بِ لَاطَ العُلُوقُ بِهِنَّ أَحْمَرَارًا

قال : وذلك أن الإبل إذا سمت صار الآدم  
منها أَصْهَبَ ، والأصْهَبُ أَحْمَرٌ . وأما عجز  
البيت الذى صدره :

\* هو الواهبُ المائةَ المصطفاةَ \*

فإنه \* إما مخاضاً وإما عشاراً \*

والعِلْقُ ، بالكسر : النفيسُ من كلِّ شئ .  
يقال : عِلْقُ مَضِنَّةٍ ، أى ما يَصْنُ به . والجمع أَعْلَاقٌ .  
وأما قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ عِلْقٌ مُدْمَسٌ

أريدَ به قَيْلٌ فَعُودِرَ فى سَابِ<sup>(١)</sup>

فإنما يريد به الحجر ، سماها بذلك لنفساتها .  
والعِلْقَةُ أيضاً : ثوبٌ صغيرٌ ، وهو أوَّلُ  
ثوبٍ يَتَّخِذُ للصبيِّ .

والعُلُوقُ : ما يعلِّقُ بالإنسان . والمنيةُ عُلُوقٌ  
وعَلَّاقَةٌ . قال المفضل النُكْرِيُّ :

وسائلةٌ بَعْلَبَةٌ بنِ سَيْرِ<sup>(٢)</sup>

وقد عَلِقَتْ بَعْلَبَةُ العُلُوقُ

والعُلُوقُ : والمُعَالِقُ ، وهى الناقةُ تُعْطَفُ

على غير ولدها فلا ترامه ، وإنما تَشْمُهْ بأنفها وتمنع  
لبنها . قال الجعدى :

وما تحسنى كمناح العلو

قِ مَاتَرَ بى غِرَّةً تَضْرِبُ<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان : أراد سَابًا فخفف وأبدل ،

وهو الزِقُّ أو الدَنْ .

(٢) فى اللسان : « يريد بعلبة بن سيار فغيره

للضرورة » .

(٣) فى اللسان : « مَاتَرَ من غِرَّةٍ تضرب »

قال ابن برى : هذا البيت أورده الجوهري تضرب =



والعَلَاقَةُ بالكسر: عَلَاقَةُ القوس والسوط ونحوهما .

والعَلَاقَةُ بالفتح: عَلَاقَةُ الخوصمة ، وَعَلَاقَةُ الحُبِّ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَعَلَاقَةٌ أُمَّ الوَلِيدِ بعد ما

أَفَنَانُ رَأْسِكِ كَالنَّعَامِ الْمُخْلِيسِ

والعَلَاقَةُ أيضاً : ما يُتَبَلَّغُ به من عَيْشٍ .  
ومنه قولهم : ما بها من عَلَاقٍ ، أى شىء من مرتع .  
قال الأعشى :

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

ليس إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عَلَاقُ

يقول : لا تجد الإبل فيها عَلَاقًا إِلَّا ما تَرَدُّه  
من جَرَّتِهَا .

وما ترك الخالب بالناقة عَلَاقًا ، إذا لم يدع  
في ضرعها شيئاً .

ورجلٌ عَلَاقِيَّةٌ ، مثال ثمانية ، إذا عَلِقَ  
شيئاً لم يُقْلَعِ عنه .

ورجلٌ ذُو مِعَالِقٍ ، أى شديد الخوصمة .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

إِنَّ تَحْتَ الأحجارِ حَزْماً وَجُوداً

وَخَصِيماً أَلَدَّ ذَا مِعَالِقِ

قال الكميت يصف ناقته :

أَوْ فَوْقَ طَاوِيَةِ الحِشَا رَمْلِيَّةٍ

إِنْ تَدُنُّ مِنْ فَنَنِ الأَلَاءِ تَعْلُقِ

يقول : كَأَنَّ قَتُودِي فَوْقَ بَقْرَةٍ وَحْشِيَّةٍ .

وفي الحديث : « أرواح الشهداء في حواصل

طيرِ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ورقِ الجنة » .

والعَلِيقَةُ : البعيرُ يوجِّهه الرجل مع قومٍ

يبتارون ، فيعطيه دراهم وعَلِيقَةً ليمتاروا له عليها .

قال الشاعر :

وقائلةٌ لا تَرَكِبَنَّ عَلِيقَةً

ومن لذةِ الدنيا رُكُوبُ العَلَائِقِ

يقال : عَلَّقْتُ مع فلان عَلِيقَةً ، وأرسلت

معه عَلِيقَةً . قال الراجز :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عِلِمُ

أَنَّ العَلِيقَاتِ بِالأَقِينِ الرِّقِمِ

لأنهم يودعون رِكابَهُمْ ويركبون ، ويخففون

من حمل بعضها عليها .

والمِعَالِقُ والمُعَلُوقُ : ما عَلِقَ به من اللحمِ

أو عنبٍ ونحوه . وكلُّ شىءٍ عَلِقَ به شىءٌ فهو  
مِعَالِقَةٌ .

والمِعَالِقُ : العِلَابُ الصغارُ ، واحدها

مِعْلَقٌ . قال الفرزدق :

وإنَّا لَنُمِضِي بالأَكْفِ رِمَاحَنَا

إذا أَرَعِشْتَ أَيْدِيكُمُ بالمِعَالِقِ

(١) هو المرار الأسدي .

(٢) مهلهل .

والمعلقة من النساء : التي فقد زوجها . وقال  
تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كالمعلقة ﴾ .  
وتعلقه وتعلق به ، بمعنى .  
ويقال أيضاً : تعلقته ، بمعنى علقته . ومنه  
قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي :  
« لو تعلقت معاذة » ، يريد لو علقته على نفسك  
معاذة لثلاثك عين .

وقولهم : « ليس المتعلق كالمعلق » أى  
ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأثق ويأكل  
ما يشاء .

وعلقى : نبت<sup>(١)</sup> ، قال سيبويه يكون واحداً  
وجمعاً ، وألفه للتأنيث فلا ينون . قال العجاج  
يصف ثوراً :

\* فحطَّ في علقى وفي مَكُورِ \*

(١) قوله « وعلقى نبت » فى القاموس :  
والعلقى كسكرى : نبت يكون واحداً وجمعاً ،  
قضبانه دقاق عسِر رَضْمًا ، يتخذ منه المكاس ،  
ويشرب طبيخه للاستسقاء .

(٢) بعده :

\* بين تَوَارِي الشمسِ وَالدُّرُورِ \*

وقال غيره : ألفه للإلحاق وينون ، الواحدة  
عَلْقَاةٌ .

وبعير عالق : يعرى العلقى .

والعَلِيقُ ، مثال القَبِيْطِ : نبت يتعلق  
بالشجر ، يقال له بالفارسية « سَرِنْد » ، وربما قالوا  
العَلِيقِ ، مثال القَبِيْطِ .

والعَوَلِقُ : العول ، والكلبة الحريضة .  
وقولهم : هذا حديث طويل العولق ،  
أى طويل الذنب .  
وأعلق أظفاره فى الشئ ، أى أنشبهها .

والإِعْلَاقُ : إرسال العلق على الموضع ليص  
الدم . وفى الحديث : « اللدود أحب إلى من  
الإِعْلَاقِ » .

والإِعْلَاقُ أيضاً : الدَغْرُ . يقال : أَعْلَقَتِ  
المرأة ولدها من العذرة ، إذا رفعتها بيدها .  
وأَعْلَقَتِ القوسَ ، أى جعلت لها عِلَاقَةً .  
وقولهم للرجل : أَعْلَقَتِ وَأَفْلَقَتِ : أى جئت  
بُعلقَ فُلُقٍ ، وهى الداهية ، لا تُجْرَى مثال عُمرَ .  
ويقال العلق : الجمع الكثير .

ويقال للصائد : أَعْلَقَتِ فَأَدْرِكِ . أى علق  
الصيد فى حبالتك .

وعَلَقَتِ الشئَ تَعْلِيقًا .  
وعَلِقَ الرجلُ امرأَةً ، من عِلَاقَةِ الحَبِّ .  
قال الأعشى :

عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَعَلَقْتُ رَجُلًا

غَيْرِي وَعَلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

واعتلقه ، أى أحبه .

[ عمق ]

العَمَلِيقُ وَالْعَمَالِقَةُ : قومٌ من ولدِ عَمَلِيقِ  
ابنِ لَأَوْدَ بنِ إِزْمَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ عليه السلام ،  
وهم أُمٌّ تَفَرَّقُوا فِي البلادِ .

[ عنق ]

العُنُقُ وَالْعُنُقُ يذْكَرُ وَيؤنثُ . والجمع  
الأَعْنَاقُ .

وقولهم : هُمُ عُنُقٌ إِلَيْكَ ، أى مائلون إِلَيْكَ  
ومنتظرونك . ومنه قول الشاعر (١) :

إِنَّ العِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا (٢)

والأَعْنَاقُ : الطويلُ العُنُقِ ، والأثني عُنُقَاهُ  
بَيِّنَةُ العُنُقِ .

وأما قول ابنِ أحمَرَ :

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عُنُقَاءَ مُشْرِفَةٍ

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فإنه يصف جبلاً . يقول : لا ينبغى أن يكون فوقها  
سهلٌ ولا جبلٌ أحصنُ منها .

والعُنُقُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الدَابَّةِ وَالإِبِلِ ،  
وهو سَيْرٌ مُسَبِّطٌ . قال الراجز :

(١) يَخَاطِبُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(٢) قبله :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

نَ أَخَا العِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا

وَالعَالِقُ أَيْضاً : الذى يعلُقُ العِضَاهَ ، أى  
يَنْتَفِ مِنْهَا . وَإِذَا سُمِّيَ عَالِقًا لِأَنَّهُ يَتعلَقُ بِالعِضَاهِ  
لَطولِهِ .

[ عمق ]

العُمُقُ وَالعَمَقُ : قعر البئرِ والفجِّ والوَادِى .  
وتعميقُ البئرِ وإعماقُهَا : جعلُهَا عميقةً . وقد  
عمقَ الرِّكِيَّ عَمَاقَةً .

وعمقَ النظرَ فِي الأمورِ تعميقًا .

وتعمقَ فِي كلامِهِ ، أى تنطعَ .

والعُمُقُ وَالعَمَقُ أَيْضاً : ما بَعُدَ مِنْ أطرافِ  
المفاوزِ ، ومنه قول رؤبة :

\* وَقَاتِمِ الأعْمَاقِ خَاوِي المِخْرَقِ (١) \*

والعُمُقُ ، بضم العينِ وفتح الميمِ : منزلٌ  
بطريقِ مكة ، والعامَّةُ تقولُ عُمُقٌ .

والعِمُقُ ، بكسر العينِ : شجرٌ بالحِجازِ  
وتِهَامَةَ . يقالُ : بعيرٌ عَمِيقٌ ، للذى يرعاه .

وأعمقُ : موضعٌ . قال الشاعر :

وقد كان مِنَّا مِنْزِلًا نَسْتَلِدُّهُ

أَعْمِيقُ بَرَفَاوَاتِهِ فَجَاوِلُهُ

(١) بعده :

\* مُسْتَدِيهِ الأعْلَامِ لَمَاعِ الخَلْفِ \*

والعَنْقَاءُ : الداهيةُ . يقال حَلَقَتْ بِهِ عَنَقَاءَهُ  
مُغْرِبٍ ، وطارت به العَنْقَاءُ . وأصل العَنْقَاءُ طائرٌ  
عظيمٌ معروف الاسم مجهول الجسم .

والعَنْقَاءُ : لقب رجلٍ من العرب ، واسمه  
ثعلبةُ بنُ عمرو .

والمَعْنَقَةُ : القلادةُ .

وقد أَعْنَقْتُ الكلبَ ، أى جعلتُ فى عنقه  
القلادةُ .

[ عوق ]

عَاقَهُ عن كذا يَعُوقُهُ عَوْقًا ؛ واعتاقَهُ ، أى  
حبسه وصرفه عنه .

وعَوَائِقُ الدهر : الشواغلُ من أحداثه .

والتَعَوُّقُ : التنبُّطُ . والتَعَوِّيقُ : التثبيطُ .

ورجلٌ عَوْقٌ وعَوْقَةٌ مثالُ هُمَزَةٍ ، أى  
ذو تعويقٍ وترَبِيثٍ لأصحابه ؛ لأنَّ الأمورَ تحبسُه  
عن حاجته .

وما عَاقَتِ المرأةُ عند زوجها ولا لاقَتْ ، أى  
لم تَلصَقْ بقلبه .

والعَيُّوقُ : نجمٌ أحمر مضى فى طرفِ المجرَّةِ  
الأيمن ، يتلو الثريا لا يتقدمه . وأصله فَيَعْمُولُ ،  
فلَمَّا التقى الياء والواو والأولى ساكنة صارتا ياء  
مشددة .

ويَعُوقُ : ضمٌّ كان لقومٍ نوح عليه السلام .

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا  
إلى سليمانَ فَدَسْتَرِيحًا  
ونصب « نستريح » لأنه جواب الأمر بالفاء .  
وقد أَعْنَقَ الفرسُ . وفرسٌ مِعْنَقٌ ، أى  
جيد العنق .

والعِنَاقُ : المَعَانِقَةُ . وقد عَانَقَهُ ، إذا جعل  
يديه على عنقه وضمه إلى نفسه . وتَعَانَقَا واعتنقا ،  
فهو عَنِيقُهُ . وقال :

و بَاتَ خَيْالُ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا

إلى أن حَيَّلَ الدَاعِي الفَلاحَا

والعِنَاقُ : الأثني من ولد المَعز ، والجمع أَعْنُقٌ  
وعُنُوقٌ .

والعِنَاقُ أيضاً : شىء من دوابِّ الأرض  
كالنهد .

والعِنَاقُ : الداهيةُ ؛ يقال : لَبِيَّ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقٍ ،  
أى داهيةٌ وأمرٌ شديدٌ . قال الراجز :

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى التَّيَاقِي

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقٍ

أى من الحادى أو من الجمل .

والعِنَاقُ : الخيبةُ ، فى قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِيَةِ تَرَكَكُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْعِنَاقِ

قال ابن الأعرابى : يقول : أفرغتم لما سمعتم

ترجيع هذا الطائر فتركتكم سباياكم وأبتم بالخيبة .

الأسود ، ويقال الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون ، ويقال اللازوردُ ، ويقال البعير الأسود الجسم .

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما العوهق ؟  
 فقال : الطويل من الرُبدِ . وأنشد :  
 كأنني صممتُ هقلاً عوهقاً  
 أقتادَ رجلي أو كدراً مُحنيقاً  
 [عيق]

العَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره أبو عبيد في المصنف .

### فصل الغين

[غبق]

الغَبُوقُ : الشُّرْبُ بالعشي . تقول منه :  
 غَبَقْتُ الرجلَ أَغْبَقُهُ بالضم ، فاغْتَبَقَ هو .

= وقبله :

ظَلَّتْ يَوْمَ ذِي سَمُومٍ مُفْلِقِ  
 بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنِ الْخُرْنِقِ  
 تَلَوْدُ مِنْهُ بِحَبَاءِ مُلْزِقِ  
 بِالْأَرْضِ لَمْ يُكْفَأْ وَلَمْ يُرَوِّقِ  
 إِلَيْكَ تَشْكُو آزِبَاتِ مُغْلَقِ  
 وَحَادِيًا كَالسَّيْدُنُوقِ الْأَزْرَقِ  
 يَتْبَعْنَ سَوْدَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ  
 لِأَحِقَّةِ الرَّجْلِ بِيُونَ الْمِرْفِقِ

[٤٤ق]

العَوْهَقُ : الطويلُ يستوى فيه الذكر والأُنثى . قال الزفيان :

وصاحبي ذاتُ هبابٍ دَمَشْقُ  
 حَطْبَاهُ وَرَقَاهُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ<sup>(١)</sup>  
 وقال آخر يصف قَوْسًا :

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرِقِ  
 يَوْمَ نَصَافِي كُلِّ عَضْبٍ مُحَقِّقِ  
 وَكُلِّ صَفْرَاءِ طَرُوحٍ عَوْهَقِ<sup>(٢)</sup>

وزعم الخليل أن العَوْهَقَ : اسمُ جملٍ كان في الزمن الأول تُنسَبُ إليه كرام النجائب .  
 وأنشد في وصف ناقة :

قَرَوَاهُ فِيهَا مِنْ نَبَاتِ الْعَوْهَقِ  
 ضَرَبْتُ وَتَصْفِيحُ كَصَفْحِ الرُّوْتَقِ  
 وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* يَتْبَعْنَ وَرَقَاءَ<sup>(٣)</sup> كَلُونِ الْعَوْهَقِ \*

فيقال : هو الخَطَّافُ الجبلي ، ويقال الغراب

(١) رواه في مادة (دمشق) :

وصاحبي ذاتُ هبابٍ دَمَشْقُ  
 كأنها بعد الكلال زورقُ

(٢) بعده :

\* تَصْبِحُ ضَجَّ الْحَامِيَّاتِ الزُّهْقِ \*

(٣) في اللسان : « يتبعن سَوْدَاءَ » . =

[ غدق ]

الماء الغدقُ : الكثيرُ . وقد غَدِقتُ عينُ  
الماء بالكسر ، أى غَزُرْتُ .

وشابُّ غَيْدَقٍ وَغَيْدَاقٍ ، أى ناعمٌ  
ويقال لولد الضب : غَيْدَاقٌ .

قال أبو زيد : أوله حِسْلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ،  
ثم مُطَبِّخٌ ، ثم يكون ضَبًّا مُدْرِكًا . ولم يذكر  
الْخَضْرَمَ بعد المطبخ ، وقد ذكره خلف الأحمري .

والغَيْدَاقِيُّ : الحيات .

[ غرق ]

غَرِقَ في الماء غَرَقًا ، فهو غَرِيقٌ وَغَارِيقٌ  
أيضًا . ومنه قول أبي النجم :

فأصبحوا في الماءِ وَالْحَنَادِقِ

من بين مقتولٍ وطافِ غَارِيقِ

وَأَغْرَقَهُ غيره وَغَرَقَهُ ، فهو مُغْرَقٌ وَغَرِيقٌ .  
ولجامٌ مُغْرَقٌ بالقبضة ، أى محلى .

والتَغْرِيقُ : القتلُ . قال الأعشى :

\* أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقْتَهُ الْقَوَائِلُ <sup>(١)</sup> \*

وذلك أن القابلة كانت تُغَرِّقُ المولود في ماء

السَلَى عامَ القحط ، ذَكَرًا كان أو أنثى حتَّى  
يموت . ثمَّ جُبِلَ كلُّ قَتْلٍ تَغْرِيقًا . ومنه قول  
ذى الرمة :

(١) صدره :

\* أَطَوْرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ \*

إِذَا غَرَقْتَ أَرْبَاضَهَا ثَمْنِي بَكْرَةَ

بَدْيَهَا لَمْ تُصْبِحْ رَاءَ وَمَا سَلُوبَهَا

وَالْأَرْبَاضُ : الحبالُ . وَالْبَكْرَةُ : الناقةُ

الْقَتِيَّةُ . وَثَمْنِيهَا : بطنها الثاني . وَإِنَّمَا لَمْ تَعُطِفَ  
عَلَى وَلَدِهَا لَمَّا لَحِقَهَا مِنَ التَّعَبِ .

وَأَغْرَقَ النَّازِعُ فِي الْقَوْسِ ، أى استوفى  
مدَّها .

وَالاسْتِغْرَاقُ : الاسْتِيعَابُ .

وَأَغْرَقَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ ، إِذَا خَالَطَهَا ثُمَّ

سَبَقَهَا .

وَأَغْرَقَ النَّفْسَ : اسْتِيعَابَهُ فِي الزَّفِيرِ .

وَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ : دَمَعَتَا .

وَالغُرُقَةُ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ

وَالْجَمْعُ غُرُقٌ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ ، وَأَنشَدَ  
لِلشَّامِخِ يَصِفُ الْإِبِلَ :

تُضْحِي وَقَدْ ضَمَّيْتُ ضَرَاتِهَا غُرُقًا

مِنْ نَاصِيعِ اللَّوْنِ حُلُولِ الطَّعْمِ <sup>(١)</sup> مَجْهُودٍ <sup>(٢)</sup>

(١) وَيُرْوَى : « حُلُولِ غَيْرِ مَجْهُودٍ » :

(٢) فِي دِيوانِهِ « تُصْبِحُ .... عَرَقًا » بِالْمَعْجَمَةِ

وَالْمَهْمَلَةِ . فَالْأَوَّلُ جَمْعُ غُرُقَةٍ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ الْقَلِيلُ  
مِنَ اللَّبَنِ قَدْرَ الْقَدْحِ ، وَقِيلَ هِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالثَّانِي اللَّبَنِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَرِقَ يَتَحَلَّبُ فِي  
العروقِ حتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الضَّرْعِ .

وَأَغَسَقَ الْمُؤَذِّنُ ، أَيْ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ  
الليْلِ .  
وَالغَسَاقُ : الْبَارِدُ الْمَنْتِنُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ .  
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِلَّا حَمِيماً وَغَسَاقاً ﴾ بِالْتخْفِيفِ ،  
وَالكِسَائِي بِالتَّشْدِيدِ .

[ غفق ]

قال ابن الأعرابي : يقال : ظلَّ يَتَغَفَّقُ  
الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ . قال : وَالغَفَقُ :  
أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ . قال الرازي :  
يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشَفَّقٍ  
غَبّاً وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ  
وَالْمَغْفِقُ : الْمَرْجُ . وَأَنشُدْ لِرُؤْيَةِ :  
\* مِنْ بَعْدِ مَعْرَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ \*  
قال : وَالْمَنْغَفِقُ : الْمَنْصَرَفُ . وقال الأصمعي :  
الْمَنْعَطَفُ . وَأَنشُدْ لِرُؤْيَةِ :  
\* حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَعٌ فِي الْمَنْغَفِقِ (١) \*

(١) بعده :

\* بَارِبَعٍ يَنْزَعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ \*  
في القاموس : الْمَنْغَفِقُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغَلَطَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْلُغَةِ وَالرَّجَزُ . قال في الوشاح : فالعهدة  
على ابن الأعرابي والأصمعي الإمامين الجليلين ،  
وَالناقل أمين . وقال في العين المهملَة : المنغفق :  
المنعطف والمنصرف عن الماء . فجزم به هنا ، فهما  
لغتان . ولعلهما من غفق الحمار الأتان بالعين والعين ،  
إِذَا أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

(١٩٤ - صحاح - ٤)

وَالغُرْنَيْقُ ، بضم الغين وفتح النون ، من طير  
الماء طويلُ العنق . قال الهذلي (١) يصف غواصا :  
\* أَرَلِ كَغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عُمُوجِ (٢) \*  
وَإِذَا وَصِفَ بِهَا الرِّجَالُ فَوَاحِدُهُمُ غِرْنَيْقٌ  
وَغِرْنَوْقٌ ، بِكسر الغين وفتح النون فيهما .  
وَغِرْنَوْقٌ بِالضَّمِّ وَغِرَانِقٌ ، وَهُوَ الشَّابُّ النَّاعِمُ ،  
وَالْجَمْعُ الْغِرَانِقُ بِالْفَتْحِ ، وَالغِرَانَيْقُ وَالغِرَانِقَةُ .

[ غسق ]

الغَسَقُ : أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . وَقَدْ غَسَقَ اللَّيْلُ  
يَغْسِقُ ، أَيْ أَظْلَمَ .  
وَالغَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ . وَقَوْلُهُ  
وَتَعَالَى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال  
الحسن : اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْقَمَرُ .  
وَغَسَقَتْ عَيْنُهُ (٣) غَسَقًا : أَظْلَمَتْ .  
وَغَسَقَ الْجُرْحُ غَسَقَانًا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ  
أَصْفَرٌ .

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ٥٦ .

(٢) صدره :

\* أَجَارَ إِلَيْنَا جَلَّةً بَعْدَ جَلَّةٍ \*  
أَرَلٌ : أَرَسَحُ . وَالضُّحُولُ : جَمْعُ ضَحْلٍ ،

وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَعُمُوجٌ : يَتَمَمَّجُ وَيَلْتَوِي .  
(٣) في القاموس : غَسَقَتْ عَيْنُهُ كَضَرْبٍ وَسَمِعَ  
غُسُوقًا وَغَسَقَانًا مَحْرَكَةً : أَظْلَمَتْ أَوْ دَمَعَتْ .  
وَالغَسَاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَادٍ .

وَعَلِقَ الرَّهْنُ غَلَقًا ، أَى اسْتَحَقَّهُ الْمَرْتَهِنُ ،  
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُفْتَكَّكَ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ » . قَالَ زَهَيْرٌ :  
وَفَارَقْتِكَ بَرَهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ  
يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقَا  
وَيُقَالُ : احْتَدَّ فُلَانٌ فَنَشِبَ فِي حَدِّتِهِ  
وَعَلِقَ .

وَعَلِقَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ لِكثْرَةِ الدَّبْرِ غَلَقًا لَا يَبْرَأُ .  
وَأَسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، أَى ارْتَبَحَ عَلَيْهِ .  
وَكَلَامٌ غَلِقٌ ، أَى مُشْكِلٌ .  
وَعَلَّاقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ .  
وَإِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلَقَةَ حِينَ  
يُعْطَنُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بِهَا  
أَهْلُ الطَّائِفِ .

## [ غلق ]

الغَلَقُ : الْخَضِرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ  
نَبْتُ يَنْبِتُ فِي الْمَاءِ ذُو وِرْقٍ عِرَاضٍ . قَالَ الزَّيْجَانُ :  
وَمَهْلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلَقُ  
يُنْبِرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنُقُ  
وَعَيْشٌ غَلَقٌ ، أَى رَخِيٌّ . وَقَوْسٌ غَلَقٌ ،  
أَى رِخْوَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَحْمِلُ فَرْعَ شَوْحَطٍ لَمْ تُمْحَقِ

لَا كَرَّةَ الْعُودِ وَلَا بِغَلَقِ

وَيُقَالُ : اللَّامُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ .

## [ غلق ]

أَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ ، وَالاسْمُ الْعَلَقُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْعَلَقِ يَصْرِفُ \*  
وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ غَلَقْتُ الْبَابَ غَلَقًا ، وَهِيَ

لُغَةٌ رَدِيئَةٌ مَتْرُوكَةٌ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَعَلَقْتُ الْأَبْوَابَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَرَبَّمَا

قَالُوا : أَعْلَقْتُ الْأَبْوَابَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ : يَرِيدُ أَبَا عَمْرٍو

ابْنَ الْعَلَاءِ .

وَبَابٌ غُلِقَ ، أَى مُغْلَقٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ ، مِثْلُ قَارُورَةٍ فُتِّحَ ، وَجِدْعٌ قُطِلَ .

وَالْعَلَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمِغْلَاقُ ، وَهُوَ

مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَكَذَلِكَ الْمَغْلُوقُ بِالضَّمِّ .

وَالْمِغْلَاقُ : الْأَزْلَامُ ، وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسَرِ

مِغْلَقٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَنَفِيهَا

بِمِغْلَاقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامِهَا<sup>(١)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَجْرَامُهَا » . وَرَوَى الْخَطِيبُ :

« أَعْلَامُهَا » .



[ غمق ]

الْعَمَقُ، بالتحريك: ركوبُ النَّدى الأَرْضِ .  
وقد غَمَقَتِ الأَرْضُ<sup>(١)</sup> فهي غَمِقةٌ ، أى ذات ندى  
وثَقَلِ .

وليلةٌ غَمِقةٌ : لثِقةٌ .

ونباتٌ غَمِقىٌّ ، إذا وجدتَ لريجه حَمَّةٌ وفساداً  
من كثرة الأنداء عليه .

[ غبق ]

غَاقٍ : حكاية صوتِ الغراب . فإن نَكَرَتْه  
نَوَّتْ . قال القَلَّاحُ بن حَزَنٍ :

مُعَاوِدٌ<sup>(٢)</sup> لِلجُوعِ وَالإِمْلَاقِ

يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الغُرَابُ غَاقِ

أَبْعَدَ كُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقِ

وغيَّقَ الرجلُ فى رأيه تَغْيِيقاً ، إذا اختلط  
فلم يثبت على شىء . عن أبى عبيد .

(١) فى القاموس : « وقد غمقت الأرضُ ،  
مثلةً » .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : « مُعَاوِدًا

للجوع » ؛ لأن قبله :

انْفَدَ هَدَاكَ اللهُ مِنْ خُنَاقِ

وصَعْدَةُ العَامِلِ للرُّسْتَاقِ

أَقْبَلَ مِنْ يَثْرَبَ فى الرِّفَاقِ

مُعَاوِدًا لِلجُوعِ وَالإِمْلَاقِ

## فصل الفاء

[ فتق ]

فَتَقْتُ الشىءَ فَتَمًّا : شققته . وَفَتَقْتُهُ تَفْتِيقًا  
مثله ، فَتَفَّقَ وَانْفَتَقَ .

وَفَتَّقُ المِسْكَ بغيره : استخراجُ رَاحته بشىءٍ  
تُدْخِلُه عليه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَمَا فَتَّقَ الكَاوِرَ بِالمِسْكِ فَاتِقَهُ<sup>(٢)</sup> \*

وَالفَتَّقُ : شقُّ عصا الجماعة ووقوعُ الحربِ

بينهم .

وَالفَتَّقُ أَيْضًا : علةٌ وَنَتوءٌ فى مَرَاقِ البَطْنِ .

وَالفَتَّقُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدرُ قولك امرأةٌ

فَتَقَاءٌ ، وهى المُنْفَتِّقةُ الفَرَجِ ، خلافُ الرَتْقَاءِ .

وَالفَتَّقُ : الصَّبْحُ . وَالفَتَّقُ أَيْضًا : الخِصْبُ .

قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

\* لَمْ تَرَجُ رِسَالًا بَعْدَ أعْوامِ الفَتَّقِ<sup>(٤)</sup> \*

تقول منه : فَتَّقَ ، بالكسر .

وَأَفْتَقَ القَوْمُ ، إذا انْفَتَقَ عنهم الغَيْمُ .

قال ابن السكيت : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إذا

(١) الراعى .

(٢) صدره :

\* لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ \*

(٣) رؤية :

(٤) قبله :

\* تَسَاوَى إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَّوْبِ الخَلِيقِ \*

[ فرق ]

فَرَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ أَفْرُقُ فَرْقًا وَفَرْقَانًا .  
وَفَرَّقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقَةً ، فَانْفَرَقَ  
وَافْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ .

وأخذت حقي منه بالتفاريق . وقول الشاعر :

أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّفَا

أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي : العصا تُكْسَرُ فَيَتَّخِذُ  
مِنْهَا سَاجُورٌ ، فَإِذَا كُسِرَ السَاجُورُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ  
الْأُوتَادُ ، فَإِذَا كُسِرَ الْوَتِدُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ عِرَانُ الْبَحَاثِي ،  
فَإِذَا فُرِضَ رَأْسُهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ التَّوَادِي تُصَرُّ بِهَا  
الْأَخْلَافُ .

وقول تعالى : ﴿ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ ﴾ مِنْ خَفَفَ  
قال : بَيْنَاهُ ، مِنْ فَرَّقَ يَفْرِقُ ، وَمِنْ شَدَّدَ قال :  
أَنْزَلْنَاهُ مُفَرَّقًا فِي أَيَّامِ .

والفرق : مكيالٌ معروفٌ بالمدينة ، وهو  
ستة عشر رطلا ، وقد يجرّك . قال خديش  
ابن زهير :

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ

فَرَّقَ السَّمْنِ وَشَاةً فِي الْغَنَمِ

والجمع فرقانٌ . وهذا الجمع قد يكون لها  
جميعاً ، مثل بطنٍ وبطنانٍ ، ومحملٍ ومحملانٍ .  
وأنشد أبو زيد :

أصاب فتقاً في السحاب فبدا منه . وقد أفتقنا ،  
إذا صادفنا فتقاً ، وهو الموضع الذي لم يُمطر وقد  
مُطِرَ ما حوله . وأنشد<sup>(١)</sup> :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّلِ النَّيْنَةَ وَالتَّصْفِيقِ

رِعِيَةَ رَبِّ نَاصِحِ شَفِيقِ

يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَشُولُ بِالْمُحَجِّنِ كَالْمُخْرُوقِ

قوله « لها » يعني للإبل . وذو الفتوقِ :  
القليلُ المطر . وَزَلَّلِ النَّيْنَةَ : أَنْ تَزَلَ مِنْ مَوْضِعِ  
إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبِ الْكَلَاءِ .

وامرأةٌ فُتُقٌ ، بضم الفاء والتاء ، أَى  
مُتَفَتِّقَةٌ بِالْكَلَامِ .

ورجلٌ فَتِيقُ اللسان ، على فَعِيلٍ ، أَى  
حَدِيدُ اللسان .

ويقال أيضاً : جملٌ فَتِيقٌ ، إِذَا تَفَتَّقَ  
سِمْنًا . عن الأصمعي .

قال : والصبحُ الفَتِيقُ ، هو المشرق .  
والفَتِيقُ : النَّجَّارُ ، وَهُوَ فَعِيلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى :

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ

وَالسَّكِيُّ : الْمِسَارُ .

(١) لأبي محمد الخليلي .

أخذها المَخَاضَ فندت في الأرض ؛ وكذلك الأتانُ . وأنشد الأصمعي (١) :

\* وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ \*  
والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ . وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة ، فيقال فَارِقٌ . قال عبدُ بنى الحَسْحَاسِ يصف سحَابًا :

له فُرُقٌ منه يُنْتَجَنُ حوله

يُفَقِّنُ بِالْمِيثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرمة :

أَوْ مِرْنَةَ فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظَّلْمَاءِ عُلْجُومُ

فجعل له سَوَابِيَا كَسَوَابِيَا الْإِبِلِ ، آتِسَاعًا فِي

الكلام .

والفَرِقُ بالتخريك : الخَوْفُ ؛ وقد فَرِقَ بالكسر . تقول فَرِقْتُ مِنْكَ ، ولا تقل فَرِقْتُكَ . وامرأة فَرُوقَةٌ ورجل فَرُوقَةٌ أيضا ، ولا جمع له . وفي المثل : « رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا ، وَرُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا » .

(١) لعمارة بن طارق :

اعجَلْ بَغْرَبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ

وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

من أثل ذاتِ العَرَضِ وَالْمَصَائِقِ

\* تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرُقَانَ (١) \*

قال : والصف أن تُحَلَبَ فِي مِخْلَبِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ تَصَفُّ بَيْنَهَا .

والفُرُقَانُ : القرآن ، وكل ما فُرِقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَهُوَ فُرُقَانٌ ، فلهذا قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ﴾ .

والفُرُقُ أيضًا : الفُرُقَانُ ، ونظيره الْخُسْرُ وَالْخُسْرَانُ . قال الراجز :

\* وَمُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرُقِ \*

والفُرُقَةُ : الاسمُ من فَارَقْتَهُ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا .

والفاروقُ : اسمٌ سُمِّيَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

والمَفْرُقُ والمَفْرُقُ : وَسَطُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ الَّذِي يُفْرَقُ فِيهِ الشَّعْرُ . وَكَذَلِكَ مَفْرُقُ الطَّرِيقِ وَمَفْرُقَةٌ ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقٌ آخَرٌ وَقَوْلُهُمُ لِلْمَفْرُقِ مَفَارِقٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهُ مَفْرُقًا ، فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ .

وفَرَّقَ لَهُ الطَّرِيقُ ، أَي اتَّجَهَ لَهُ طَرِيقَانِ .

وفَرَّقَتِ النَّاقَةُ أَيضًا تَفْرُقُ فُرُوقًا ، إِذَا

(١) قبله :

وَهِيَ إِذَا أَدْرَهَا الْعَيْدَانُ

وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ شَبْحَانَ

أَرَادَ بِالصَّفِّ قَدْحَيْنِ . يَرُودُ « بِالْفُرُقَانَ » .

والفرقُ أيضاً : تباعدُ ما بين الثنيتين  
وما بين المذسمين ، عن يعقوب .

والفرقُ أيضاً في الخيل : إشرافُ إحدى  
الوركين على الأخرى ، وهو يُكْرَهُ . والفرسُ  
أفرقُ .

ويقال ديكُ أفرقُ بين الفرقِ ، للذي  
عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ . ورجلُ أفرقُ للذي ناصيته  
كأنها مَفْرُوقَةٌ بين الفرقِ . وكذلك اللحية .  
وجمع الفرقِ أفراقُ . قال الراجز :

يَنْفُضُ عُنُونًا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ  
تَنْسِخُ ذِفْرَاهُ بِمَثَلِ الدِّرْيَاقِ

قال : والفرقُ أيضاً من قولهم : هذه أرضُ  
فرقةٌ ، وفي نبتها فرقٌ ، إذا كان مُتَفَرِّقًا ولم  
يكن منصلاً .

ويقال : هو أبيضٌ من فرقِ الصُّبْحِ ، لغة  
في فلقِ الصبح .

والفرقُ بالكسر : القطيعُ من الغنمِ العظيمِ .  
قال الراعي :

وَلَسَكِنًا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفَرَقٍ يُخَشِّيهُ بِهِجَجَ نَاعِمُهُ

يهجو بهذا البيت رجلاً من بني نَمِيزٍ يلقبُ  
بالخلال ، وكان عيِّره بإبله ، فهجاه الراعي وعيِّره  
بأنه صاحبُ غنمٍ ، ومدح إبله . يقول : أمتعه  
جدُّه ، أي حظه بالغنم ، وليس له سواها . الأترى  
إلى قوله قبل هذا البيت :

وَعَيْرِنِي الْإِبِلَ<sup>(١)</sup> الْخَلَالَ ولم يكن  
ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

والفرقُ : الفلقُ من الشيء إذا انفلق ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ  
كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴾ .

وذاتُ فرقين ، التي في شعر عبيد بن  
الأبرص<sup>(٢)</sup> : هَضْبَةٌ بين البصرة والكوفة .  
والفرقةُ : طائفةٌ من الناس ، والفرقيُّ  
أكثرُ منهم . وفي الحديث « أفاريقُ العرب » ،  
وهو جمع أفرَاقٍ ، وأفرَاقُ جمع فرقةٍ .

قال الأصمعي : أفرقَ المريضُ من مرضه ،  
والحمومُ من حمَاهُ ، أي أقبل . قال أعرابيٌّ لآخر :  
ما أمارُ إفرَاقِ المورودِ ؟ فقال الرُّحْصَاءُ ! يقول :  
ما علامةُ بُرءِ الحمومِ ؟ فقال : العرقُ .

وناقةٌ مُفَرِّقٌ ، أي فارقتها ولدها بموتٍ .  
والفريقةُ : تمرٌ يُطْبَخُ بجلبةٍ للنفساء . قال  
أبو كبير :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ<sup>(٣)</sup> لَوْنُ جِمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفْيَتِ الْمُدْنَفِ

(١) في المخطوطات : « وعيرني تلك الخلال »

(٢) البيت الذي في شعر عبيد هو قوله :

فَرَاكِسٌ فَتَعْمِيلِيَّاتٌ

فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبِيبُ

(٣) قال ابن بري : صوابه : « ولقد وردت

الماء » بفتح التاء ، لأنه يخاطب المرءى .

وكذلك في التصغير . وإنما حذف الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ، وإلا فالقياس فَرَازِدُ . وكذلك التصغير فُرَيْرِقُ وفُرَيْرِدُ ، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير . فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى ، مثل مُدَحْرَجٌ وَجَحْنَفِلٌ ، قلت دُحَيْرِجٌ وَجَحْنَفِلٌ ، والجمع دَحَارِجٌ وَجَحَانِفِلٌ وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير .

[ فسق ]

فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إذا خرجت عن قشرها .  
وَفَسَقَ الرَّجُلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أَيْضًا ، عن الأخفش ، فَسَقًا وَفُسُوقًا أَيْ فَجَرَ . يقال فَسَقَ عن أمر ربه ، أي خرج . قال : وهذا كقولهم : اتَّخَمَ عن الطعام ، أي عن ما كله اتَّخَمَ . ولما رَدَّ هذا الأمر فَسَقَ .

قال ابن الأعرابي : لم يُسْمَعْ قَطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فَاسِقٌ . قال : وهذا عَجَبٌ ، وهو كلامٌ عربيٌّ .

وَالْفَسِيقُ : الدائمُ الفِسْقِ .

وَالفَوْسِقَةُ : الفأرةُ . ويقال في النداء :

يَا فُسُقُ وَيَا خُبْتُ . يريد : يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ ، وَيَا أَيُّهَا الْخَبِيثُ . وهو معرفة . يدلُّ على ذلك أنهم يقولون : يَا فُسُقُ الْخَبِيثُ ، فينعنونه بالآلف واللام . وتقول للمرأة : يَا فَسَاقِ ، مثل قَطَامِ .

وَالفَرِيْقَةُ مِنَ النِّعَمِ : أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ شَاةٌ أَوْ شَاتَانٌ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاءٍ فَتَذْهَبَ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ جَمَاعَةِ النِّعَمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَاثًا (٢)

وَمُفَرَّقُ النِّعَمِ هُوَ الظَّرْبَانُ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ .

وَالفَرَايِقُ : الْبَرِيدُ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْذِرُ قَدَامَ

الْأَسَدِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بِرَوَانِكَ » بِالْفَارْسِيَّةِ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفَرَايِقَ أَرْوَا

وَرَبَّمَا سَمَّوْا دَلِيلَ الْجَيْشِ فَرَايِقًا .

وإفريقيَّةُ : اسمُ بلادٍ .

[ فرزدق ]

الْفَرَزْدَقُ : جَمْعُ فَرَزْدَقَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ

العجين ، وأصله بالفارسية « بَرَازْدَه » ، وبه سمى

الْفَرَزْدَقُ ، واسمه همام . فإذا جمعت قلت

فَرَازِقُ ، لأنَّ الاسمَ إذا كان على خمسة أحرف

كُلُّهَا أَصُولٌ حُذِفَتْ آخِرُ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ ،

(١) كثير .

(٢) قال ابن بري : والخليف : الطريق بين

الجبليين . وصواب إنشاده « بِذِفْرَى » ، لأنَّ قبله :

تُوَالِيَ الرِّمَامَ إِذَا مَا وَتَّتْ

رَكَابِيهَا وَاحْتِشِنَ احْتِشَانًا

[ فشق ]

- الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة : النشاطُ .  
 وقال أبو عمرو : انتشارُ النفسِ والحِرصُ .  
 وقد فَشِقَ بالكسر .  
 وفَشَقَهُ ، أى باغتهُ .

[ ففق ]

- الفَقْفَقَةُ : نُباحُ الكلب عند الفَرَقِ .  
 ورجلٌ فَقْفَاقَةٌ بالتخفيف ، أى أحمقٌ هُدْرَةٌ .  
 وكذلك فَقْفَاقَةٌ وفَقْفَاقَى .  
 وانْفَقَ الشئُ انْفِقَاقًا ، أى انفرج .

[ فلق ]

- فَلَقْتُ<sup>(١)</sup> الشئُ ، فَلَقًا : شققته . والتفليقُ مثله .  
 يقال : فَلَقْتُهُ فانفلقَ وتفلقَ .  
 وفى رِجله فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .  
 ويقال : كَلَّمْنِي من فِلَقٍ فيه .  
 والفَلِقُ بالتحريك : الصبحُ بعينه . قال ذو الرمة  
 يصف الثور الوحشى :

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فلق<sup>(٢)</sup>

هاديه فى أخريات الليل منتصبُ

(١) فلق الشئ ، من باب نصر وضرب .

(٢) قال ابن برى : الرواية الصحيحة :

\* حتى إذا ما جلا عن وجهه شفقُ \*

لأن بعده :

أغباشَ ليلٍ تمامٍ كان طارقَهُ

تَطَخَطَخُ الغيمِ حتى ما له جوبُ

يقال : فَلَقَ الصبحَ فَلَاقَهُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ فيقال  
 هو الصبح ، ويقال الخلقُ كله .

والفَلَقُ أيضاً : المطمئنُ من الأرض بين  
 الربوتين ، وجمعه فُلُقَانٌ مثل خَلَقٍ وخُلُقَانٍ .  
 وربما قالوا : كان ذلك بفَلَقٍ كذا وكذا ،  
 يريدون المكان المنحدر بين الربوتين .

والفَلَقُ أيضاً : مِطْطَرَةٌ السجَّانِ .

والفَلَقُ : الشقُّ ، يقال مررت بجرّةٍ فيها  
 فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

وقولهم : صار البيضُ فِلَاقًا وفِلَاقًا ، أى صار  
 أَفِلَاقًا .

والفِلَقُ بالكسر : الداهيةُ والأمرُ العجيبُ .  
 تقول منه : أَفَلَقَ الرجلُ وافتلقَ .

وشاعرٌ مُفَلِقٌ : قد جاء بالفَلِقِ . قال سويد  
 بن كراع المِصْكَليّ - وكراعُ : اسمُ أمّه ، واسمُ  
 أبيه عميرٌ :

إذا عرّضت دأويةً مُدْهِمَةً

وغرّدت حاديهَا فرينَ بها فلقا

والفَلِقُ أيضاً : القضيْبُ يُشَقُّ باثنين فيعملُ

منه قوسان ، يقال لكلِّ واحدٍ منهما فِلَقٌ .

والفَلِقَةُ أيضاً : الكِسْرَةُ . يقال : أعطنى

فَلِقَةً الجفنةَ ، وهى نصفها .

وقولهم : جاء بعلقُ فلق<sup>(١)</sup> ، وهى الداهيةُ ،

(١) وجاء بعلقُ فلق كزُفَرٍ ، ويُنَوَّنانِ .

وناقه فُنُقٌ، أى فَنِيَّةٌ سَمِينَةٌ. قال الراجز:  
\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ <sup>(١)</sup> \*  
وامرأة فُنُقٌ، أى منعمة.  
والفَنِيقُ: الفحلُ المَكْرَمُ. وقال أبو زيد:  
هو اسمٌ من أسماءه؛ والجمع فُنُقٌ. ذكره في  
كتاب الإبل.

وقال ابن دريد: والجمع أفناقٌ.

[فهنق]

قال القراء: فلانٌ يَنْفَيْهَقُ في كلامه،  
وذلك إذا توسَّع فيه وتنطَّع. قال: وأصله الفَهَقُ،  
وهو الامتلاء، كأنه ملأ به فمه. قال أبو عمرو:  
الْمُنْفَهَقُ: الواسعُ. وأنشد:

والعيسُ فوقَ لأحِبِّ مُعَبِّدِ  
غَيْرِ الحَصَى مُنْفَهَقِ عَمْرَدِ  
وفهقَ الإناءُ بالكسر يَفْهَقُ فَهَقًا وفَهَقًا،  
إذا امتلأ حتى يتصبَّب. قال الأعشى:

تَرُوْحُ على آلِ الحُمَّلِ جَفَنَةٌ  
كجائية <sup>(٢)</sup> الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

(١) قال ابن بري: وصواب إنشاده على

ما في رجزه:

تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الوَهَقِ  
مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءِ هِرْجَابِ فُنُقِ  
مَائِرَةُ الصَّبْعَيْنِ مِصْلَابِ العُنُقِ

(٢) ويروى: «كجائية السَّيْحِ» وبالشين =

(١٩٥ - صحاح - ٤)

لا تُجْرَى. يقال منه للرجل: أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أى  
جُمْتُ بُعْلَقَ فُلُقٍ.

ومرَّ يَفْتَلِقُ في عَدْوِهِ، أى يأتى بالعجب  
من شدته.

والفَلَيْقَةُ: الداهيةُ. والعرب تقول:  
يا لَلْفَلَيْقَةِ!

والفَلَيْقُ في جِرَانِ البعير: الموضعُ المطمئنُّ عند  
مجرى الخلقوم. وأنشد الأصمعي <sup>(١)</sup>:

\* فَلَيْقُهُ أَجْرَدُ كالرُمَحِ الصَّلِيعِ <sup>(٢)</sup> \*

والفَلَيْقُ بالضم والتشديد: ضربٌ من الخوخ  
يَتَفَلَقُ عن نَوَاهُ. والمُفَلَّقُ منه: الجفَّفُ.

والفَيْلِقُ: الجيشُ، والجمع الفَيْلِقُ.

[فهنق]

تَفْتَقَ الرجلُ، أى تنعمَ. وفنقهُ غيره تَفْنِيقًا  
وفانقهُ بمعنى، أى نعمة. يقال: عيشٌ مُفَانِقٌ.

قال الشاعر <sup>(٣)</sup> يصف الجوارى بالنعمة:

زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخْنَ بِالمِسِّ

بِكِ وَعِيشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

(١) لأبي محمد الفقعسي.

(٢) قبله:

بِكَلِّ شَعْشَاعٍ كَجِدْعِ المَزْدَرِغِ

وبعده:

جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضْرِيمِ الصَّرْعِ

(٣) عدى بن زيد.

وَأَفْهَقْتُ السِّقَاءَ : ملأته .  
والفَاهِقَةُ : الطعنة التي تَفْهَقُ بالدم ، أي  
تتصبَّب .

وَأَفْهَقْتُ السِّقَاءَ : ملأته .  
والفَاهِقَةُ : الطعنة التي تَفْهَقُ بالدم ، أي  
تتصبَّب .

وَالْفَهْقَةُ : عظمٌ عند مرَّكَبِ العنق ، وهو  
أولُ الفَقَّارِ .  
وَفَهَقْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا أَصَبْتَ فَهَقَّتَهُ .  
[ فوق ]

وَالْفَهْقَةُ : عظمٌ عند مرَّكَبِ العنق ، وهو  
أولُ الفَقَّارِ .  
وَفَهَقْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا أَصَبْتَ فَهَقَّتَهُ .  
[ فوق ]

فَوْقُ : نقيض تحت (١) . وقوله تعالى :  
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا  
بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ قال أبو عبيدة : فما دُونَهَا ،  
أي أعظم منها ، يعني الذُّباب والعنكبوت .  
وَفَاقَ الرَّجْلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أي عَلاَهُمْ  
بالشرف .

فَوْقُ : نقيض تحت (١) . وقوله تعالى :  
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا  
بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا ﴾ قال أبو عبيدة : فما دُونَهَا ،  
أي أعظم منها ، يعني الذُّباب والعنكبوت .  
وَفَاقَ الرَّجْلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أي عَلاَهُمْ  
بالشرف .

وَالْفُوقُ : الذي يأخذ الإنسان عند النزاع ،  
وكذلك الرِّيحُ التي تَشْخَصُ من صدره .

وَفَاقَ الرَّجْلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أي عَلاَهُمْ  
بالشرف .

وَالْفُوقُ وَالْفُوقُ : ما بين الحَلْبَتَيْنِ من  
الوقت ، لأنها تُحَلَبُ ثم تُتْرَكُ سَوِيعةً يَرْضَعُهَا  
الفصيل لتَدْرَّ ثم تُحَلَبُ . يقال : ما أقام عنده  
إلا فُوقًا . وفي الحديث : « العيادةُ قَدْرُ فُوقٍ  
ناقةٍ » .

وَفَاقَ الرَّجْلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أي عَلاَهُمْ  
بالشرف .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَهَا مِنْ فُوقٍ ﴾ يقرأ بالفتح  
والضم ، أي ما لها من نَظْرَةٍ وراحةٍ وإفَاقَةٍ .

وَفَاقَ الرَّجْلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أي عَلاَهُمْ  
بالشرف .

وَالفَيْقَةُ بالكسر : اسم اللبن الذي يجتمع  
بين الحَلْبَتَيْنِ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .  
قال الأعشى يصف بقرة :

وَفَاقَ الرَّجْلَ أَصْحَابَهُ يَفُوقُهُمْ ، أي عَلاَهُمْ  
بالشرف .

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ  
جاءت لتَرْضِعَ شِقَّ النَّفْسِ لورِضِهَا

(١) يكون اسماً وظرفاً مبنياً، فإذا أضيف أُعْرِبَ .  
(٢) رفُوقًا ، عن القاموس .



والفَائِقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا طَالَ  
الفَائِقُ طَالَ العُنُقُ .

وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ سَكَّرَهُ وَأَفَاقَ  
بمعنى .

### فصل القاف

[ قرق ]

القرِقُ بِكسر<sup>(١)</sup> الراء : المكان المستوى ؛  
يقال قاعُ قَرِقٍ . وقال<sup>(٢)</sup> يصف إبلاً بالسرعة :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ القَرِقِ  
أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الوَرِقِ

(١) فِي القاموس : القَرِقُ ككَتِفٍ ، والقَرِقُ  
كجَبَلٍ : المكان المستوى . وقاعُ قَرِقٍ . وقَرِقَ  
كفَرِحَ : سار فيه ، أو فِي المَهامه .

(٢) فِي بعض نسخ الصحاح المخطوطة « قال  
رؤبة » فِي تكملة الصغاني ص ٨٠٩ : وقول  
الجوهري : قال رؤبة يصف إبلاً بالسرعة :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ القَرِقِ  
أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الوَرِقِ

ليس الرجز لرؤبة ، والرجز الذي لرؤبة شاهد  
على القرق قوله :

وَاسْتَنَّ اعْرَاقُ السَّفَاعِ عَلَى القَرِيقِ  
وَانتَسَجَتْ فِي الرِيحِ بطنان القَرِيقِ

والجمع فيق<sup>(١)</sup> ثم أفواق ، مثل شِبْرٍ  
وأشبارٍ ، ثم أفاويق . قال ابن همام السلوي :

وَدَثُمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضِعُونَهَا  
أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعَلُّ

وَالأَفَاوِيقُ أَيْضاً : مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ  
مَاءٍ ، فَهَرَّ يَمُطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قال الكهيت :

فَبَاتَتْ تَشِجُّ أَفَاوِيقُهَا  
سِجَالِ النِّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارَا

أَي تَشِجُّ أَفَاوِيقُهَا عَلَى الثَّوَرِ الوَحْشِيِّ  
كسِجَالِ النِّطَافِ .

وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ تُفِيقُ إِفَاقَةً ، أَي اجْتَمَعَتِ الفِيقَةُ  
فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
والجمع مَفَاوِيقُ .

وَفَوْقَتِ الفَصِيلَ ، أَي سَقَيْتُهُ اللَّبْنَ فُوقًا فُوقًا .  
وَتَفَوَّقَ الفَصِيلُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّبْنَ كَذَلِكَ .

ومنه حديث أبي موسى ، أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَمُعَاذُ  
قِرَاءَةِ القُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مَوْسَى : « أَمَا أَنَا فَاتَفَوَّقَهُ  
تَفَوُّقَ القَوْحِ » أَي لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَكِنِّي  
أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وَالفَاقَةُ : الفَقْرُ والحَاجَةُ .

وَأَفْتَقَ الرَّجُلُ ، أَي افْتَقَرَ . وَلَا يُقَالُ فَاقَ .

(١) فِي القاموس : والجمع فيقٌ بالكسر ،  
وَفِيقٌ كَعِيبٍ ، وَفِيقَاتٌ ، وَأَفْوَاقٌ . وَجَمَعَ الجَمْعُ  
أَفَاوِيقَ .

## [ قربق ]

القُرْبُقُ: اسمُ موضعٍ . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

يَتَّبَعَنَّ وَرَقَاءَ كَلُونِ العَوْهَقِ<sup>(٢)</sup>

لأَحِقَّةِ الرَّجْلِ عُنُودَ المِرْفَقِ

يا ابنَ رُقَيْعٍ هل لها من مَعْبَقِ

ما شَرِبْتَ بعد طَوِيٍّ القُرْبُقِ

من قطرةٍ غير النَجَاءِ<sup>(٣)</sup> الأَذْفَقِ

ورواه أبو عبيدة : « الكُرْبُقُ » بالكاف

وبالقاف أيضا ، وقال هو البصرة . وقال النضر

بن شُمَيْلٍ : هو الحانوت ، فارسيٌّ معرَّب .

يعنى كَلْبَهُ .

(١) قوله « وأنشد الأصمعي » أى لأبي خفان

العنبري ، كما في القاموس . وفيه أيضا قربق

كجندب : دكان البقال ، معرَّب كربه اه . مصحح

المطبوعة الأولى .

(٢) قال ابن بري : الرجز لسالم بن قُخْفان ،

وقال أبو عبيد : يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم

ابن مُعَيَّةِ الربعي . قال ابن بري : والذي يروى

للصقر بن حكيم :

قد أقبِلت طواميًّا من مَشْرِقِ

تركبُ كلَّ مَحْصَحَانٍ أخوقِ

وبعد قوله يا ابن رقيع :

\* هل أنت ساقِها سَقَاكَ المُسْتَقِي \*

(٣) وروى أبو علي « النَجَاءِ » بكسر النون ،

وقال : هو جمع نَجْوَةٍ ، وهى السحابة .

## [ قلق ]

القلق<sup>(١)</sup> : الانزعاجُ . يقال : بات قلقًا ،  
وأقلقَهُ غيره .

## [ قوق ]

رجلٌ قَاقٌ وقُوقٌ ، أى فاحشُ الطولِ .  
والقُوقَةُ : الأصلعُ .

## [ قيق ]

القيقاءُ : الأرضُ الغليظةُ ، والهمزةُ مُبدَلةٌ  
من الياء ، والياءُ الأولى مُبدَلةٌ من الواو ، ويدلُّك  
عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي . وهو فِعْلاَةٌ ، ملحقٌ  
بِسِرِّدَاحِ ، وكذلك الزِيْرَاءَةُ ، لأنه لا يكون

في الكلام مثل القَلْقَالِ إلاَّ مصدرًا . وقد يجمع

على اللفظ فيقال قَيَاقِي . قال الراجز :

إذا تَمَطَّيْنِ على القِيَاقِي

لأَقِيْنِ منه أذُنِي عَنَاقِي

وقول رؤبة : القِيَقِ<sup>(٢)</sup> ، يريد جمع قِيَقَاءَةٍ

كأنه أخرجهُ على جمع قِيَقَةٍ .

(١) قلقٌ يَقْلُقُ قلقًا من باب طَرَبَ فهو

قلقٌ ، ومِقلَقٌ . وقلقٌ يَقْلُقُ قلقًا الشئ :

حَرَكَه ، من باب نصر .

(٢) الشعر الذي فيه القِيَقُ هو قوله :

وخَفَّ أنوَاهُ الربيعِ المُرتَزِقِ

واستنَّ أعرافُ السَّقَا على القِيَقِ

وتَلَاَحَقَّتِ المطايا، أى لِحِقَ بَعْضُهَا بَعْضًا .  
واللَحَقُ بالتحريك : شىءٌ يَلْحَقُ بِالْأَوَّلِ .  
واللَحَقُ أيضًا من التمر : الذى يَأْتى بعد الأول .  
وَلَاَحِقٌ : اسمُ فرسٍ كان لمعاوية بن أبى  
سفيان .

[ لحق ]

الْخُقُوقُ : شقٌّ فى الأَرْضِ كالوَجَارِ . وفى  
الحديث أن رجلا كان واقفًا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فَوَقَّصَتْ به ناقته فى أَخَاقِيْقِ جُرْذَانَ .  
قال الأصمعى : إنما هو تَلْحَاقِيْقُ ، واحداها خُقُوقٌ ،  
وهى شقوقٌ فى الأرض .

[ لزق ]

لَزِقَ به لَزُوقًا وَالتَزِقَ به ، أى لَصِقَ به .  
وَالزَّقَهُ به غيره .

ويقال : فلان لَزِقَ وَبِلَزِقِي ، ولَزِقِي ، أى  
بجنى .

وَاللَّازِقُ : دواءٌ للجرح يَلْزِمُهُ حتى يبرأ .  
وَالْمُلْزِقُ : الشىءُ ليس بالحكم .

[ لسق ]

لَسِقَ به وَلَصِقَ به ، وَالتَسَقَ به وَالتَصَقَ به ،  
وَالسَّقَهُ به غيره وَأَلْصَقَهُ به غيره .

وفلان لَسِقٌ وَلِصِقِي ، وَبِلَسِقِي وَبِلِصِقِي ،  
وَلَسِقِي وَلِصِقِي ، أى بجنى .

## فصل اللام

[ لبق ]

اللبقُ واللبيقُ : الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ  
بما يعملُه . وقد لَبِقَ بالكسر (١) لَبَاقَةً . قال  
الشاعر :

\* وكان بتَصْرِيفِ الفَنَاءِ لَسِيْقًا \*

ويقال أيضًا : لَبِقَ به الثوبُ ، أى لاقَ به .  
والثريدُ الملبقُ : الشديدُ التريْدِ الملبقُ  
بالدسم . يقال : ثريدةٌ مُلَبَّقةٌ .

[ لثق ]

التثقُ بالتحريك : البلبلُ ، وقد لَثِقَ الشىءُ  
بالكسر والتثقُ ، وَالثَّقَهُ غيره .  
وطائرٌ لَثِقٌ ، أى مبتلٌ .

[ لحق ]

لِحَقَهُ وَلِحِقَ به خِثَاقًا بالفتح ، أى أدركه ؛  
وَأَلْحَقَهُ به غيره .

وَأَلْحَقَهُ أيضًا ، بمعنى لِحَقَهُ . وفى الدعاء :  
« إنَّ عَذَابِكَ بالكفار مُلْحِقٌ » بكسر الحاء ،  
أى لاجِقٌ ، والفتح أيضًا صواب .

وَلِحِقَ لِحُوقًا ، أى صَمَرَ .

والمُلْحَقُ : الدعىُّ المُلْصَقُ . وَاسْتَلْحَقَهُ ،  
أى ادَّعاه .

(١) لَبَقًا وَلَبَاقَةً ، وَلَبِقَ كَكْرَمٍ .

[ لعق ]

لَقَعْتُ الثَّوْبَ أَلْفَعُهُ لَفْعًا ، وَهُوَ أَنْ تَضُمُّ شِقَّةً إِلَى أُخْرَى فَنخِيطُهُمَا .

وَاللِّفْقُ بِكسر اللام : أَحَدُ لِفَقِي الْمَلَأَةِ .

وَتَلَفَّقَ الْقَوْمُ ، أَي تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ .

وَأَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ ، أَي أَكْذِيبُ مُزَخْرَفَةٌ .

[ لعق ]

يُقَالُ : لَقَّ عَيْنَهُ ، أَي ضَرَبَهَا بِيَدِهِ .

وَاللَّقَلَقُ : اللِّسَانُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ » .

وَاللَّقَلَقُ : الصَّوْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ الْأَجْلَاجُ وَاللَّقَلَقُ

نَبْتُ الْجَنَانِ مِرْجَمٌ وَدَاقُ

وَاللَّقَلَقُ : طَائِرٌ أُعْجِمِي تُطَوِّلُ الْعُنُقَ يَا كُلَّ

الْحَيَاتِ . وَرَبَّمَا قَالُوا اللَّقَلَقُ ، وَالْجَمْعُ اللَّقَلِيقُ ، وَصَوْتُهُ

اللَّقَلَقَةُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ

وَلَا لَفَقَةٌ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّقَلَقَةُ : شِدَّةُ

الصَّوْتِ .

وَالتَّلَقُّقُ مِثْلُ التَّقَلُّقِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ

لَقَعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَلَقْتَهُ .

وَطَرَفٌ مُلَقَّقٌ ، أَي حَدِيدٌ لَا يَقْرَأُ مَكَانَهُ .

وَاللَّسِقُ مِثْلُ اللَّصِقِ ، وَهُوَ لُصُوقُ الرَّثَةِ

بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ . يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

\* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْمُلَصَّقُ : الدَّعِيُّ .

[ لعق ]

لَعِقْتُ <sup>(٢)</sup> الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْعَقُهُ لَعْقًا ، أَي

لَحَسْتَهُ .

وَلَعِقَ فُلَانٌ إِصْبَعَهُ ، أَي مَاتَ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

وَالْمَلْعَقَةُ : وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ .

وَاللُّعْقَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ الْمَلْعَقَةُ .

وَاللَّعْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، يُقَالُ : فِي

الْأَرْضِ لَعْقَةٌ مِنْ رَيْبٍ ، لَيْسَ إِلَّا فِي الرُّطْبِ ،

يَلْعَقُهَا الْمَالُ لَعْقًا .

وَاللَّعُوقُ : اسْمٌ مَا يُلْعَقُ .

وَرَجُلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ ، أَي حَرِيصٌ ؛ وَهُوَ

إِتِّبَاعٌ لَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَبْلَهُ :

\* حَتَّى إِذَا أُكْرِعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقُ \*

وَالْحَوْمُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْمَهَقُ : الْأَبْيَضُ .

(٢) لَعِيقٌ يَلْعَقُ لَعْقًا ، مِنْ بَابِ فَهَمٌ .

[ لمق ]

اللمقُ : المحوُ . قال يونس : سمعتُ أعرابياً يذكر مصدقاً لهم فقال : « لَمَقَهُ بعد ما نَمَقَهُ » .  
قال الأصمعيُّ : لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا ، قال :  
هو ضربُ العين بالكفِّ خاصةً . وأبو زيد مثله .  
ولَمَقْتُهُ ببصرى ، مثل رَمَقْتَهُ .  
وما ذقت لَمَقًا ، أى شيئًا . هذا يصلح في  
الأكل والشرب . وقال (١) :

كَبْرَقِي (٢) لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ (٣) مِنْ لَمَاقِ

وقال أبو العميثل : ما تَلَمَّقَ بشيء ، أى  
ما تَلَمَّجَ .

[ لوق ]

اللوقةُ بالضم : الزُبْدَةُ ، عن الكسائي .  
وقد لَوَّقَ طَعَامَهُ ، إذا أصلحهُ بالزُبْدِ . يقال :  
لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوَّقَ لِي ، أى لَوَّنَ لِي حَتَّى يَصِيرَ  
كالزُبْدِ فِي لِينِهِ . وقال ابن الكلابيِّ : هو الزُبْدُ  
بِالرُّطْبِ . وفيه لغتان لَوْقَةٌ وَاللُّوقَةُ ، حكاه عنه  
أبو عبيد .

قال : وأنشدني لرجلٍ من عُذْرَةِ :

وإني لمن سألتم لالوقة  
وإني لمن عاديتهم سم أسود  
ويقال : ما ذقت لواقًا ، أى شيئًا .

[ لهق ]

اللهقُ بالتحريك : الأبيض . وكذلك اللهاقُ .  
واللهاقُ : الثورُ الأبيض . وقال (١) :  
\* لهاقٍ تَلَأُّوهُ كَالِهَلَالِ (٢) \*  
واللهقُ مقصورٌ منه . وأنشد الأصمعيُّ لأسامة  
الهدلي :

وإلا النعامَ وحفانهُ

وطُعْيَا مع اللهقِ الناشطِ

ولهقَ الشيءَ لهقًا ، أى أبيض . وكذلك

لهقَ بالكسر لهقًا ، فهو لهقٌ (٣) . ولهقٌ ، إذا

كان شديد البياض ، مثل يَبْقِي وَيَقْقِي ، قال  
القطامي يصف إبلاً :

(١) هو أمية بن أبي عائذ . ديوان الهدليين

٢ : ١٧٦ .

(٢) قبله :

كأني ورحلي إذا زععتها

على جهمي جازي بالرمال

وصدره :

\* حديد القناتين عبل الشوى

(٣) لهقٌ من باب منع ، وفرح . وأبيضُ

لهقٌ كجبل ، وكغف ، وسحاب ، وكتاب :

شديد البياض . وهي لهقةٌ كفرحة وكتاب .

(١) نهشل بن حرّبي .

(٢) في الأساس : « كبرق بات » .

(٣) في الأساس : « وما يغني الحوائم » .

وإذا شَفَنَ إلى الطريقِ رأينَهُ

لَهَقًا كَشَاكِلَةَ الحِصَانِ الأَبْدَقِ

قال الفراء : اللَهْوَقَةُ كلُّ ما لم يُبَالِغْ فيه من كلامٍ أو عملٍ . تقول : قد لَهَوَقَ كذا ، وقد تَلَهَوَقَ فيه .

وقال أبو الفوثن : اللَهْوَقَةُ أن تتحسن بالشئ ، وأن تُظهِرَ شيئاً باطنك على خلافه ، نحو أن يُظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته . قال الكميتمدح محمد بن يزيد ابن المهلب :

أَجْزِيهِمْ يَدَ مُحَمَّدٍ وَجَزَاؤُهَا

عندي بلا صلفٍ ولا بتلهوقٍ

[ ليق ]

لَاقَتِ الدَّوَاءُ تَلِيْقُ ، أى لصقت . ولقمتها أنا ، يتعدى ولا يتعدى ، فهي مَلِيْقَةٌ ، إذا أَصْلَحَتَ مدادها . وألقتها إِلاقَةً لغةً فيه قليلة ؛ والاسمُ منه اللِيْقَةُ .

ويقال للمرأة إذا لم تحظ عند زوجها : ما عاقت عند زوجها ولا لآقت ، أى ما لصقت بقلبه .

ولآقَ به فلان ، أى لاذ به . ولآقَ به الثوب ، أى لبقَ به .

وهذا الأمر لا يَلِيْقُ بك ، أى لا يعلق بك . وفلانٌ ما يَلِيْقُ درهماً من جوده ، أى

ما يُمَسِكُهُ ولا يَلِصِقُ به . قال الشاعر :

كَفَّاهُ كَفًّا<sup>(١)</sup> ما تُلِيْقُ دِرْهَمًا

جُودًا وأخرى تُعْطِ بالسيفِ دَمًا<sup>(٢)</sup> .  
وما بالأرضِ لِيَاقُ ، أى مَرْتَعٌ .

وَأَلَا قُوَّةُ بأنفسهم ، أى الزقوه واستلاطوه .  
قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وهل كنتَ إِلا حَوْتَكِيًّا أَلَاقَهُ

بنو عَمَّةٍ حتى بَغَى وَتَجَبَّرَا

### فصل الميم

[ مان ]

المَأَقَةُ ، بالتحريك : شبه الفواقِ يأخذ الإنسان عند البكاء والنشيج ، كأنه نفسٌ يقلعه من صدره . وقد مَنَّقَ الصبيَّ يَمَأُقُ مَأَقًا . وامتأقَ مثله . ومنه قول أمّ تابط شرًا : « ولا أبتُهُ مِتَقًّا » . وفى المثل : « أنت تَمِنُّ وأنا مَتِنُّ فكيف تَتَفَقُّ » . قال رؤبة :

كأَمَّا عَوَلَتْهَا بعد التَأَقِ

عَوَلَةٌ شَكْلِي وَوَلَّتْ بعد المَأَقِ

وَأَمَأَقَ الرجلُ ، إذا دخل فى المَأَقَةِ .

وفى الحديث : « ما لم تُضْمِرُوا الإِمَأَقَ »

(١) فى اللسان : « كَفَّكَ كَفًّا » .

(٢) فى اللسان : « الدما » .

(٣) زُمَيْلُ بن أَيْبِرِ .

ووصلُ تَحِيْقُ ، أى مُرَقِّقٌ مَحْدَدٌ ، وهو  
فَعِيلٌ من مَحَقَهُ . قال الشاعر :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا  
تَقِيْعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيْقُ

وأما قول ابن دريد إنه مفعولٌ فبَعِيدٌ .

وَمَحَقَهُ الحَرُّ ، أى أحرَقَهُ .

ويومٌ مَاحِقٌ ، أى شديد الجَرِّ ، أى إنه  
يَمَحِقُ كلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .

قال الأصمعي : يقال جاءنا في مَاحِقِ الصَيْفِ ،  
أى فى شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدة يصف الحُمُرَ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

فى مَاحِقِ من نَهَارِ الصَيْفِ مُتَحَدِّمِ  
وَمَحَقَهُ اللهُ ، أى ذهب ببركته ؛ وَأَمَحَقَهُ لُغَةٌ

فيه رديئة . وقال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أن يَهْلِكَ  
الشَيْءُ كَمُحَاقِ اللَّهْلِ . وأنشد :

أَبُوكُ الَّذِي يَكُوِيْ أُنُوفَ عُنُوقِهِ

بأظفاره حتى أنَسَ وَأَمَحَقَا

[ مدق ]

الْمَذِيْقُ : اللبن الممزوج بالماء . وقد مَذَقْتُ (١)

اللبن فهو مَمْدُوقٌ وَمَذِيْقٌ . ومنه قولهم : فلان  
يَمَذِقُ الوَدَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ، فهو مَذَاقٌ ، ومُماذِقٌ  
غير مُخْلِصٍ .

يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة . ويقال  
أراد به الغدر والنكث .

ومُوَقُّ العَيْنِ : طرفها مما يلي الأنف .  
واللِحَاطُ : طَرَفُهَا الذى يلى الأذُنِ ؛ والجمع آمَاقٌ ،  
وأماقٌ ، أيضاً مثل آبارٍ وأبَارٍ .

ومَاقِي العَيْنِ : لغةٌ فى مُوقِّ العَيْنِ ، وهو فَعَلِيٌّ  
وليس بِمَفْعَلٍ ، لأنَّ الميم من نفس الكلمة ، وإنما  
زيد فى آخره الياء الإِلْحَاقُ ، فلم يجدوا له نظيراً  
يلحقونه به ، لأنَّ فَعَلِيٌّ بكسر اللام نادرٌ لا أختَ  
لها ، فَأَلْحَقَ بِمَفْعَلٍ ، فلهذا جمعوه على مَاقٍ على  
التوهُمِ .

وقال ابن السكيت : ليس فى ذوات الأربعة  
مَفْعَلٌ بكسر العين إلا حِرْفَانٌ : مَاقِي العَيْنِ ،  
ومَأْوَى الإِبِلِ — قال الفراء : سمعتهما — والكلام  
كلُّهُ مَفْعَلٌ بالفتح ، نحو رميته مرَّعى ، ودعوته  
مَدْعَى ، وغزوته مَغْزَى . وظاهر هذا القول إن لم  
يُتَأَوَّلْ على ما ذكرناه غلطٌ .

[ محق ]

مَحَقَهُ (١) يَمَحَقُهُ مَحَقًا ، أى أبطله ومحاه .  
وَمَحَقَ الشَيْءَ وَامْتَحَقَ .

والمَحَاقُ (٢) من الشهر : ثلاث ليالٍ من  
آخره .

(١) مَحَقَ ، من باب قَطَعَ .

(٢) هو مثلث الميم ، كما فى القاموس .

(١) مَذَقَ من باب نصر .

والمُرَاقَةُ بالضم: ما اُنْتَفَتْهُ من الصوف. ووربما  
قيل لما اُنْتَفَتْهُ من الكلاء القليل لبعيرك مَرَاقَةٌ .  
وأمرقَ الجلدُ ، أى حانَ له أن يُنْتَفَ .

[ مرق ]

مَرَّقْتُ الثوبَ أمرقُهُ مَرَقًا : خَرَقْتَهُ . ومنه  
قول العجاج :

\* كأنما يَمِزِقُنْ باللحمِ الحَوْرَه (١) \*

ومَرَّقْتُ الشئَ تَمَرِقًا فَتَمَرَّقَ .

والمَمَرَّقُ : لقبُ شاعرٍ من عبد القيس ، بكسر  
الزاي ، وكان الفراء يفتحها . وإنما لُقِبَ بذلك  
لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكنْ خيرَ آكلٍ

وإلا فأدرِكني ولما أمرق

والمَمَرَّقُ أيضا : مصدره كالتَمَرِيق ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَمَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مِمْرَقٍ ﴾ .

والمِرْقُ : القِطْعُ من الثوبِ المَمَرَّقِ ،

والقطعةُ منه مِرْقَةٌ .

ومَرَقَ الطائرُ يَمِرِقُ وَيَمِرِقُ ، أى رمى

بذرقه .

[ مرق ]

المَرَّقُ معروف ، والمَرَقَةُ أخصُّ منه .

والمَرَّقُ أيضا : آفةٌ تصيبُ الزرع .

ومَرَّقْتُ القِدْرَ مَرَقًا وأمرَقْتُها أيضا ، إذا

أكثرت مَرَقَها .

ومَرَّقَ (١) السهمُ من الرميَّةِ مُرُوقًا ، أى

خرج من الجانب الآخر ؛ ومنه سُمِّيَتْ الخوارجُ

مَارِقَةً ، لقوله عليه السلام : « يَمِرُقُونَ من الدينِ

كما يَمِرُقُ السهمُ من الرميَّةِ » . وقولهم فى المثل :

« رُوِيْدَ الغَزْوِ يَمَرِقُ » وأصله أن امرأةً كانت

تغزو فحبلت ، فذُكِرَ لها الغزوُ فقالت : « رُوِيْدَ

الغَزْوِ يَمَرِقُ » أى أمهلي (٢) الغزو حتى يخرج

الولد .

وجمع المَارِقِ مَرَاقٌ . قال حميدُ الأرقط :

ما فتنتَ مَرَاقُ أهْلِ المِصرينِ

سَقَطُ عَمَانِ وأصُوصُ الجُفَينِ

والمَرَّقُ ، بالتسكين ، الإهابُ المُنْتِنُ .

والمَرَّقُ أيضا : مصدر مَرَّقْتُ الإهابَ ، أى

نَتَفْتُ عن الجلدِ المعطونِ صُوفَه . والمَرَّقُ أيضا :

غناءُ الإماءِ والسقيلةِ ، وهو اسمٌ .

والمَمَرَّقُ : المغنى . وقد مَرَّقَ تَمَرِقًا .

(١) قبله :

\* بَحَجَبَاتٍ يَنْتَقِبْنَ البَهرَ \*

(١) مرق من باب نصر ، ودَخَلَ ، مُرُوقًا .

(٢) فى اللسان : « أى أمهلوا » .



أصابت إحدى رِبتَيْهِ الأخرى . والرجلُ أمشَقُ  
والمرأةُ مَشَقَاءُ بَيْنَا المَشَقِ .

والمَشَقُ بالسكسر : المَعْرَةُ . وثوبٌ مُمَشَّقٌ ،  
أى مصبوغٌ به .

والمَشِيقُ من الثياب : اللبِيسُ .

وفرسٌ مَشِيقٌ ومَشُوقٌ ، أى ضامرٌ .

وجاريةٌ مُمَشُوقَةٌ : حسنةُ القوامِ .

[ مطق ]

التَمَطَّقُ : التدوَّقُ ، والتصويتُ باللسانِ  
والغارِ الأعلى . قال حُرَيْثُ بن عَنَابٍ يهجو  
بنى ثعلبِ .

دِيَابِيقِيَّةٌ قُلفٌ كَأَنَّ خَطِيبَهُمْ

سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

أى بِسَلْحِهِ .

[ معق ]

المَعَقُ : قلبُ العَمَقِ . ومنه قول رؤبة :

\* مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا (١) \*

أى مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ بَعْدًا . وقد يُحْرَكُ مثل

نَهْرٍ وَنَهْرٍ .

ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ ، أى عمِيقٌ .

(١) ويروى :

وإن هَمِي مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِنَقًا

وناقةٌ مِرْأَقٌ بكسر الميم ، ونِرَاقٌ أيضا عن  
يعقوب ، أى سريعةٌ جدًا .

ومُرَيَقِيَاءُ : لقبُ عمرو بن عامر ، ملكٍ من  
ملوك اليمن زعموا أَنه كان يلبس كلَّ يومٍ حُلَّتَيْنِ  
فيمزُّهُمَا بالعشى ، ويكره أن يعود فيهما ، ويأنف  
أن يلبسهما أحدٌ غيره .

[ مشق ]

المَشَقُ : السُرعةُ فِي الطعنِ والضربِ والأكلِ  
والكتابةِ . وقد مَشَقَ يَمَشُقُ . قال ذو الرمة (١) :

فَكَرَّرَ يَمَشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا

كَأَنَّهُ الأَجْرُ فِي الإِقْبَالِ (٢) يَحْتَسِبُ

والمَشَقُ : المَشْطُ .

والمَشَاقَةُ : ما سقط عن المَشَقِ من الشَّعرِ

والسكَّتانِ ونحوها .

والمَشَقُ : جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَتَدَدَّ وَيَطُولَ ،

والمَشِيقُ يَمَشُقُ حَتَّى يَلِينُ .

وَمَشَقُ الثَّوبِ : مَرَفُهُ .

وَأَمْتَشَقْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ ، أى اِخْتَلَسْتَهُ .

وَأَمْتَشَقْتُهُ : اقْتَطَعْتَهُ .

قال أبو زيد : مَشَقَ الرجلُ بالسكسر ، إذا

(١) يصف ثورا وحشيًا .

(٢) ويروى : « فِي الأَقْبَالِ » وهى الأعداء ،

و « الإِقْبَالِ » ، وهو استقبالها .

والمَلَقُ بالتحريك : الودُّ واللطف الشديد .  
قال أبو يوسف : وأصله التَلْيِينُ .  
وقد مَلَقَ بالكسر يَمَلِقُ مَلَقًا .

ورجلٌ مَلَقٌ : يُعْطَى بلسانه ما ليس في قلبه .  
ومنه قول الشاعر (١) :

أرَوَى بِحَنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِقِ الْحَوْلِ (٢)

والمَلَقُ أيضا : ما استوى من الأرض . قال  
رؤبة يصف الحمار :

\* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلِقِ (٣) \*

الواحدة مَلَقَةٌ . قال الأصمعي : المَلِقُ مثل  
المَلْخِ ، وهو السَيْرُ الشديدُ .

والمَيْلِقُ : السريعُ . قال الزفكيان :

نَاجٍ مُلِحٌّ فِي الْخَبَارِ مَيْلِقُ

كَأَنَّهُ سُودَانِيٌّ أَوْ نَفِينِيٌّ

والمَلَقُ الشيءُ والمَلَقُ ، بالإدغام ، أى صار  
أملسًا . قال الراجز :

(١) المتنخل .

(٢) قوله « بِحَنِّ الْعَهْدِ » ، أى سقاها الله  
بِحِدْثَانِ الْعَهْدِ ، لأنه يَثْبُتُ ويدوم . وحينئذ  
الشباب : أوله .

(٣) بعده :

\* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُؤْمُودٍ مِدَقٍ \*

والأَمْعَاقُ مثل الأَعْمَاقِ ، وهو ما بَعْدَ من  
أطراف المفاوِزِ . والأَمْعَاقُ والأَمَاعِيْقُ جمع الجمع

[ مقن ]

مَقَّقَتْ الطَّلَاعَةَ : شَقَّقَتْهَا لِلإِبَارِ .

وَأَمْتَقَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَهُ  
كَلَّهُ ، مِثْلَ امْتَكَّهُ .

وَتَمَقَّقَتْ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .  
وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ .  
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَفَرَسٌ أَمَقٌّ بَيْنَ الْمَقَقِ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَالْمَقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ  
فَعَافِلٌ بِتَسْكَرِيرِ الْفَاءِ . وَلَا تَنْقَلُ مَقَانِقٌ .

قال أبو عبيد : يقال فيه مَقَمَقَةٌ وَلِقَاعَاتٌ .

[ ملق ]

المَلِقُ : الحَوْ ، مِثْلُ اللَّعِقِ .

وَمَلَقَ الثَّوْبَ أَيضًا : غَسَلَهُ .

وَمَلَقَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا ، حَكَاهُ

ابن الأعرابي .

وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ تَمَلَقَهُ  
وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتَمَلَّقًا ، أَيْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ  
لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةٌ أَحْبَابٍ مُحِبُّ عِلَاقَةٍ

وَحُبُّ تَمَلِّاقٍ وَحُبُّهُ هُوَ الْقَتْلُ

والمَوْقُ بالفتح : مصدر قولك مَاقَ البيعُ  
يَمُوقُ ، أى رَحُصَ .

[ موق ]

الأمهَقُ : الأبيض الشديد البياض ، لا يخالطه  
شيءٌ من الحمرة ، وليس بنيئراً ، ولكن كلون  
الجِصِّ أو نحوه . والمهَقُ<sup>(١)</sup> فى قول رؤبة<sup>(٢)</sup> :  
خُضْرَةُ المَاءِ وَعَيْنٌ مَهَقَاءُ .

وتمهقتُ الشراب ، إذا شربته ساعة بعد  
ساعة . ومنه قولهم : ظلَّ يتمهقُ شكوتَهُ .

### فصل النون

[ نبق ]

النبقُ<sup>(٣)</sup> مثل النَمَقِ ، وهو الكتابة .  
والنَبِقُ أيضاً : تخفيف النَبِقِ بكسر الباء ،  
وهو حَمَلُ السِّدْرِ ، الواحدة نَبِقَةٌ ونَبِقاتٌ ، مثل  
كَلِمٍ وكَلِمَةٍ وكَلِماتٍ .

(١) قوله والمهق ، يعنى محرّكة كما فى القاموس

(٢) الشعر الذى فيه المهقُ قوله :

يَمُصَعْنَ بالأذنانِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقٍ

حَتَّى إِذَا مَا خُضْنَ فى الحَوْمِ المَهَقُ

اللَّوْحُ : العَطَشُ . والبِقُ : البعوضُ . والحومُ

الكثيرُ . والمهَقُ : الأبيضُ .

(٣) نَبِقٌ يَنْبِقُ من باب نَصَرَ .

\* وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَمَلَقَ<sup>(١)</sup> \*

يعنى انسَحَجَ من حَمَلِ الأتقالِ .

وَأَتَمَلَقَ مَنَّى ، أى أَفَلَتَ .

والمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ للمساءِ . قال الهذلى<sup>(٢)</sup>

يصف صائداً :

أَتَيْحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامَا<sup>(٣)</sup>

والمِلاقُ : الافتقارُ . وقال تعالى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ .

[ موق ]

المُوقُ : مُحَقٌّ فى غباوةٍ . يقال : أَحْمَقُ مَائِقٌ ؛

والجمع مَوَقِي ، مثل حَمَقَى وَنَوَكَى .

وقد مَاقَ يَمُوقُ مَوْقاً<sup>(٤)</sup> بالضم ، ومَوَاقَةٌ ،  
ومُؤَوْقاً .

والمُوقُ : الذى يلبس فوق الخُفِّ ،

فارسىٌّ معرَّبٌ .

(١) بعده :

\* يَقُولُ قَطْباً وَنِعْمًا إِنْ سَاقَ \*

(٢) هو صخر العيِّ .

(٣) قبله :

وَلَا عُصْمًا أَوْأَبَدَ فى صَخُورٍ

كُسِينِ عَلَى فَرَاسِنِهَا خِدَامَا

(٤) فى القاموس : مَاقَ يَمُوقُ مَوْقاً الخ .

وَنَتَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَى كَثُرَ وَلدهَا فهِى  
نَاتِقٌ وَمِنْتَأَقٌ .

وَنَاقَةٌ نَاتِقٌ ، إِذَا أَسْرَعَتِ الْحَمَلَ .

وَزَنْدٌ نَاتِقٌ ، أَى وَارٍ .

[ نرق ]

النَّرَقُ : الْخِيفَةُ وَالطَّيْشُ .

وَقَدْ نَرَقَ بِالْكَسْرِ يَنْزِقُ نَرَقًا .

وَنَاقَةٌ نَرِاقٌ مِثْلُ مَرِاقٍ ، عَنِ يَعْقُوبِ .

وَنَرَقَ الْفَرَسُ يَنْزِقُ بِالضَّمِّ نَرَقًا وَنَرُوقًا ،

أَى نَرَا . وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ وَنَرَقَهُ تَنْزِيقًا .

[ نسق ]

تَعْرُ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مَسْتَوِيَةً .

وَخَرَزٌ نَسَقٌ : مَنْظُمٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحَمِيدِ رِيمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ إِلْهَابًا

وَالنَّسَقُ : مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ .

وَالنَّسَقُ بِالتَّسْكِينِ : مَصْدَرُ نَسَقْتُ الْكَلَامَ ،

إِذَا عَطَفْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالتَّنْظِيمُ : التَّنْظِيمُ .

[ فسق ]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّشُوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ

فِي الْمَنْخَرِينَ . وَقَدْ أَنْشَقْتُهُ إِشْقَاقًا .

وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ

فِي الْأَنْفِ .

وَنَخَلٌ مُنْبِقٌ ، <sup>(١)</sup> أَى مِصْطَفٌ عَلَى سَطْرِ

وَاحِدٍ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْدَبٍ

وَتَبَقَ أَيْضًا ، أَى كَتَبَ . وَنَبَقَ بِهَا ، أَى

حَبَقَ حَبَقًا غَيْرَ شَدِيدٍ . وَكَذَلِكَ أَنْبَقَ الرَّجُلُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ انْبَاقَ <sup>(٢)</sup> عَلَيْنَا

بِالْكَلامِ ، أَى انْبَعَثَ ، مِثْلُ انْبَاعَ .

[ تنق ]

النَّتْقُ : الزَّرْعَةُ وَالنَّفْضُ . وَقَدْ نَتَّقْتُهُ

أَنْتَقُهُ بِالضَّمِّ نَتَقًا . قَالَ رُوْبَةُ :

\* وَنَتَقُوا أَحْلَامَنَا الْأَثَاقِلَ <sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا

الْجَبَلَ ﴾ ، أَى زَعَزَعْنَاهُ .

وَفَرَسٌ نَاتِقٌ ، إِذَا كَانَ يَنْفُضُ رَاكِبَهُ .

وَنَتَّقَتُ الْغَرَبَ مِنَ الْبَهْرِ ، أَى جَذَبْتُهُ .

وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ حِمْلُهُ نَتَقَ حِبَالَهُ ، وَذَلِكَ

جَذَبُهُ إِتْيَاهَا فَتَسْتَرُخِي .

وَنَتَّقَتُ الْجِلْدَ ، أَى سَلَخْتُهُ .

(١) قَوْلُهُ « وَنَخَلٌ مُنْبِقٌ » كَمَعْظَمٍ وَمُحَدَّثٍ .

(٢) مَوْضِعُهُ الصَّحِيحُ مَادَةٌ (بُوق) لِأَنَّ (نَبِقَ) .

(٣) قَبْلَهُ :

\* قَدْ جَرَبُوا أَحْلَاقَنَا الْجِلَاقِلَا \*

وَبَعْدَهُ :

\* فَلَمْ يَرَ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلًا \*

وَأَنْتَطَقَ الرَّجُلُ ، أَى لَبَسَ الْمِنْطَقَ ،  
وهو كلُّ ما شَدَدْتَ بِهِ وَسْطَكَ .

وفى المثل : « مَنْ يَطْلُ هَنْ أَيْبِهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،  
أى من كَثُرَ بِنَوَائِيهِ يَنْتَقَوَى بِهِمْ .

وَالْمِنْطَقَةُ مَعْرُوفَةٌ ، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ . تَقُولُ  
مِنْهُ : نَطَقْتُ الرَّجُلَ تَنْطِيقًا فَتَنْطِقُ ، أَى شَدَّهَا  
فِي وَسْطِهِ .

ومنه قولهم : جَبَلٌ أَشَمُّ مَنْطِقٌ ؛ لِأَنَّ  
السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ مُنْتَطِقًا فَرَسَهُ ، إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ  
يَرْكَبْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي

عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَطِقًا مُجِيدًا

يَقُولُ : لَا أُرَاكَ أَجْنَبُ فَرَسِي جَوَادًا .

وَيَقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا لَا يُسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي .

وَالنَّاطِقَةُ : الْخَاصِرَةُ .

[ نطق ]

النَّعِيقُ : صَوْتُ الرَّاعِي بَعْنَمِهِ .

وَقَدْ نَعَقَ الرَّاعِي (٢) بَعْنَمِهِ يَنْعِقُ بِالْكَسْرِ

نَعِيقًا وَنُعَاقًا وَنَعَقَانًا ، أَى صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا . قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

انْعِقْ بِصَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا

مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَالًّا

(١) خِدَاشُ بْنُ زَهَيْرٍ .

(٢) نَعَقَ بَعْنَمِهِ ، كَمَنْعَ وَضَرَبَ .

وَأَسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ : شَمِمْتُهَا .

وَنَشِيقُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، بِالْكَسْرِ ،  
أَى شَمِمْتُ .

وهذه رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ اللَّشَقِ ، يَعْنِي الشَّمَّ .  
وَالنُّشْقَةُ بِالضَّمِّ : الرِّبْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَغْنَاكِ الْبَهْمِ .

وَنَشِقَ الظَّبْيُ فِي الْحِبَالَةِ ، أَى عَلِقَ فِيهَا .

وَرَجُلٌ نَشِقُ ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ

لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ مِنْهَا .

[ نطق ]

لِلنَّاطِقِ : الْكَلَامُ . وَقَدْ نَطَقَ نَطْقًا (١) ،

وَأَنْطَقَهُ غَيْرُهُ وَنَاطَقَهُ وَأَسْتَنْطَقَهُ ، أَى كَلَّمَهُ .

وَالْمِنْطِيقُ : الْبَلِيعُ .

وقولهم : مَالَهُ صَامَتْ وَلَا نَاطِقُ ؛ فَالنَّاطِقُ :

الْحَيَوَانُ ، وَالصَّامِتُ : مَا سِوَاهُ .

وَالنِّطَاقُ : شِقَّةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرَأَةُ وَتَشُدُّ وَسَطَهَا

ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْأَسْفَلِ

يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا نَيْفَقٌ

وَلَا سَاقَانُ ؛ وَالْجَمْعُ نَطُوقٌ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

« ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ » .

وَذَاتُ النِّطَاقِ أَيْضًا : اسْمٌ أَكْمَةٌ لَهُمْ .

وَقَدْ انْتَطَقَتِ الْمَرَأَةُ ، أَى لَبِستِ النِّطَاقَ .

(١) مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

والنَّفَقُ : سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى  
مَكَانٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » أَيْ  
جُحِرَهُ .

وَالنَّافِقَاءُ : إِحْدَى جِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، يَكْتُمُهَا  
وَيُظْهِرُ عَيْرَهَا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يَرْقُّهُ ، فَإِذَا أَتَى مِنْ  
قِبَلِ الْقَاصِمَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فَانْتَفَقَ ، أَيْ  
خَرَجَ . وَالْجَمْعُ النَّوَاقِقُ .

وَالنَّفَقَةُ أَيْضًا ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : النَّافِقَاءُ . تَقُولُ  
مِنْهُ : نَفَقَ الْيَرْبُوعُ تَنْفِيقًا وَنَافَقَ ، أَيْ أَخَذَ فِي  
نَافِقَائِهِ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَابُ الْمُنَافِقِ فِي الدِّينِ .  
وَنَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ : الْمَوْضِعُ الْمُنْتَسَعُ مِنْهَا .  
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَيْفَقُ ، بِكَسْرِ النُّونِ .  
وَالْمُنْتَفِقُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ :  
قَاتِلُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

[ نفق ]

نَفَقَ الضَّفِيعُ وَالْعَقْرَبُ وَالِدِجَاجُهُ ، يَنْفِقُ  
نَفِيقًا ، أَيْ صَوَّتَ . قَالَ جَرِيرٌ :  
كَأَنَّ نَفِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ  
فَجِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَفِيقُ الْعَقَارِبِ  
وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْهَرِّ أَيْضًا . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :  
أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنَ الْيَهْيِيرِ  
فَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرِّ  
خَلْفِ اسْتِهِ مِثْلَ نَفِيقِ الْهَرِّ  
وَالنَّفَاقَةُ : الضَّفِيعَةُ . وَالنَّفَقَةُ : صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعِفَ .

وَحَكِي ابْنُ كَيْسَانَ : نَفَقَ الْغَرَابُ أَيْضًا ،  
بَعِينٌ غَيْرٌ مَعْجَمَةٌ .

وَالنَّاعِقَانِ : كَوَكْبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ .

[ نفق ]

نَفَقَ الْغَرَابُ يَنْفِقُ . بِالْكَسْرِ نَفِيقًا ، بَعِينٌ  
مَعْجَمَةٌ ، أَيْ صَاحٌ .  
وَنَاقَةٌ نَفِيقٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْعِمُ بُعِيدَاتِ  
بَيْنِ ، أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

[ نفق ]

نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِقُ نَفُوقًا ، أَيْ مَاتَتْ .  
وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ رَاجَ .  
وَالنِّفَاقُ بِالْكَسْرِ : فِعْلُ الْمُنَافِقِ . وَالنِّفَاقُ  
أَيْضًا : جَمْعُ النِّفْقَةِ مِنَ الدِّرَاهِمِ . يُقَالُ : نَفَقَتْ  
بِالْكَسْرِ نِفَاقُ الْقَوْمِ ، أَيْ فَنِدَتْ .  
وَنَفَقَ الزَّادُ يَنْفِقُ نَفَقًا ، أَيْ نَفَدَ .

وَفَرَسٌ نَفِيقُ الْجَرِيِّ ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ انْقِطَاعِ  
الْجَرِيِّ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشِيهِ نَفِيقٌ

وَلَا الزَّفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْئُومٌ

وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ ، أَيْ نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .  
وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ انْفَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .  
وَقَدْ أَنْفَقَتِ الدِّرَاهِمُ ، مِنَ النِّفْقَةِ .

وَرَجُلٌ مِّنْفَاقٌ ، أَيْ كَثِيرُ النِّفْقَةِ .

يعقوب عن بعض الطائفتين ، ثم عوضوا من الواو  
ياءً فقالوا أنيقٌ ، ثم جمعوها على أيانق .

وقد تُجمعُ الناقَةُ على نِيَاقٍ ، مثل مُمرَةٍ  
وئمارٍ ، إلا أن الواو صارت ياءً لكسرةٍ ما قبلها .  
وأُشِدُّ أبو زيدٌ للقَلاخِ بنِ حَزَنِ :

أَبَعَدَ كُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّبَنَّ مِنَ الْوِثَاقِ

وبعيرٌ مُنَوَّقٌ ، أى مَذَلُّ مَرَوِّضٍ . وناقَةٌ  
مُنَوَّقَةٌ .

وَالنَّوَّاقُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ  
وَيُصَلِّحُهَا .

وفى المثل : « اسْتَوَنَّاقَ الْجَمَلُ » ، أى صار نَاقَةً .  
يضرب للرجل يكون فى حديثٍ أو صفةٍ شىءٌ ،  
ثمَّ يَخْلِطُهُ بغيره وينتقل إليه . وأصله أن طرفة  
ابن العبد كان عند بعض الملوك<sup>(١)</sup> والمُسَيَّبُ بنُ عَلسٍ  
ينشده شعراً فى وصف جمل ثم حوَّله إلى نعت  
ناقَةٍ<sup>(٢)</sup> ، فقال طرفة<sup>(٣)</sup> اسْتَوَنَّاقَ الْجَمَلُ<sup>(٤)</sup> .

(١) هو عمرو بن هند .

(٢) يعنى حين قال :

وقد أتلفى الممَّ عند احتضاره

بنَّاجٍ عليه الصعيرِيَّةُ مِكْدَمٌ

(٣) يعنى وهو غلام .

(٤) إنما خطأ طرفة المسيب لأن الصعيرية من =

(١٩٧ - ص ٤ - ٤)

والدجاجةُ تُنَمَّقُ للبيض ، وكذلك النعامَةُ .  
وَالنَّمَّقُ بالكسر : الظليمُ ؛ والجمع النَّقَائِقُ .

[ نمق ]

نَمَّقَ الْكِتَابَ يَنْمُقُهُ بِالضَّمِّ ، أى كَتَبَهُ .  
وَنَمَّقَهُ تَنْمِيقًا ، أى زَيَّنَهُ بِالْكِتَابَةِ . وَقَالَ

النابعة :

كَأَنَّ مَجْرَرَ الرَامِسَاتِ ذِيولَهَا

عَلَيْهِ قَصِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ

[ نمرق ]

النَّمْرُقُ وَالنَّمْرُقَةُ<sup>(١)</sup> : وَسَادَةٌ صَغِيرَةٌ ،  
وكذلك النَّمْرُقَةُ بالكسر ، لغةٌ حكاها يعقوب  
وربما سموا الطنفسَةَ التى فوق الرِجْلِ نَمْرُقَةً ،  
عن أبى عبيد .

[ نوق ]

النَّاقَةُ تَقْدِيرُهَا فَعْلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّهَا  
جُمِعَتْ عَلَى نَوْقٍ ، مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ ، وَخَشَبَةٍ  
وَخُشْبٍ ، وَفَعْلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لَا تُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ .  
وقد جُمِعَتْ فى القِلَّةِ عَلَى أَنْوُقٍ ، ثمَّ اسْتَنَقَلُوا  
الضمة على الواو فقدموها فقالوا أَنْوُقٌ ، حكاها

(١) النَّمْرُقُ وَالنَّمْرُقَةُ مِثْلَةُ وَالنَّمْرُقُ ،

وَالنَّمْرُقَةُ ، وَالنَّمْرُقُ وَالنَّمْرُقَةُ .

ذى الحافر فى بحرى اللمع . قال يعقوب : ويقال  
لها أيضاً النَوَاهِقُ . قال الشاعر يصف فرساً (١) :

بِعَارِي النَوَاهِقِ صَلَّتِ الجَبِيه  
نِ يَسْتَنُّ كالتيسِ ذى الحَلَبِ

وكان أبو عبيدة يقول : النَّاهِقُ من الحمار  
حيث يخرج النَّهَاقُ من حلقه ، ومن الخليل .  
وَنَوَاهِقُهُ : مخارجُ نِهَاقِهِ . وأنشد للنمر بن توبل :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَنْزَعًا (٢)

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

### فضل الواو

[ ونُقْ ]

وَبَقَّ يَبِقُّ وَبُقًا : هَلَكَ .

والمَوْبِقُ مَفْعِلٌ منه ، كالموعِدِ مَفْعِلٌ من وَعَدَ  
يَعِدُّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ .  
وفيه لغةٌ أخرى : وَبِقَ يَوْبِقُ وَبِقًا . وفيه  
لغةٌ ثالثة : وَبِقَ يَبِقُّ بالكسر فيهما .

وَأَوْبَقَهُ ، أى أهلكه .

[ ونُقْ ]

وَتَثِقْتُ بفلانٍ أَثِقُّ بالكسر فيهما ، ثِقَّةٌ  
إذا ائتمنته .

(١) هو النابغة الجعدي .

(٢) فى اللسان : « أهرمًا » .

والنِيقُ : أرفعُ موضعٍ فى الجبل ، والجمع  
نِيقًا ، ومنه قول الشاعر :

\* شَغَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشِّيقِ وَالنِّيقِ \*  
وَتَمَوَّقَ فى الأمرِ ، أى تَأَنَّقَ فيه . وبعضهم  
لا يقول تَمَوَّقَ . والاسم منه النِيقَةُ .

وفى المثل : « خَرَفَاهُ ذَاتُ نِيقَةٍ » ، يضرب  
للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأثق  
فى الإرادة ، ذكره أبو عبيد .

والانْتِيقُ مثل الانتقاء . وينشد :

\* مثل القياسِ انْتِيقًا المُنَقَّى \*  
يعنى القسى . وكان الكسائى يقول هو من

النِيقَةُ .

[ نهَقْ ]

نِهَاقُ الحمار : صوته . وقد نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ (١)  
نِهَيْقًا وَنِهَاقًا .

قال الأصمعى : النَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ شاخصان من

= سمات النوق دون الفحل . فغضب المسيب  
وقال : ليقتلنه لسانه ! فكان كما تفرس فيه اه .  
من القاموس .

(١) نَهَقَ الحمار يَنْهَقُ من باب ضرب .  
وَنَهَقَ يَنْهَقُ من باب نصر ، وَنَهَقَ يَنْهَقُ  
من باب سَمِعَ نِهَيْقًا وَنِهَيْقًا ، وَنِهَاقًا ، وَنِهَاقًا :  
صَوْتٌ ، كَشَهَقَ ، فهو نَاهِقٌ .



[ ودق ]

الْوَدَقُ : المطرُ . وقد وَدَقَ يَدِقُّ وَدَقًا ، أى  
قَطَرَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَلَا مُزَنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ : دَنَوْتُ مِنْهُ . وفى المثل :  
« وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ » ، أى دَنَا مِنْهُ . يضرب  
لِمَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ لِحَرْصِهِ عَلَيْهِ .

والموضع مُوَدِّقٌ ، ومنه قول امرئ القيس :  
\* تَعَفَّى بِذَيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جِئْتُ مُوَدِّقٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وَذَاتُ وَدَقَيْنِ : الداهيةُ ، أى ذات وجهين ،  
كأنها جاءت من وجهين . قال السكيت :

وَكَاثِنٌ وَكَمٌ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضَمِيلٍ

نَادٍ كَفَيْتَ الْمَسْلَمِينَ عَضَالَهَا

وَوَدَقْتُ بِهِ وَدَقًا : استأنست به .

ويقال لدوات الحافر إذا أرادت الفعل :  
وَدَقَتْ تَدِقُّ وَدَقًا ، وَأَوَدَقَتْ ، واستودقت .  
وَأَتَانٌ وَدُوقٌ ، وفرسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ أيضاً ،  
وبها ودقٌ .

(١) عامر بن جُوَيْنٍ الطائى .

(٢) فى بعض النسخ أول البيت :

\* دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءِ جُمٍّ عِظَامُهَا \*

والميثاقُ : العهدُ ، صارت الواو ياءً لانكسار  
ماقبلها . والجمع المَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ ، والمِيَاثِقُ  
والمِيَاثِيقُ أيضاً . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(١)</sup> :

حَمَى لَا يَحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا

وَلَا نَسْأَلُ<sup>(٢)</sup> الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمِيَاثِيقِ<sup>(٣)</sup>

والمَوَائِقُ : الميثاقُ .

والمَوَائِقَةُ : المعاهدةُ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَمِيثَاقُهُ الَّذِى وَآثَقْتُمْ بِهِ ﴾ .

وَأَوْثَقَهُ فِى الْوِثَاقِ ، أى شَدَّهُ . وقال تعالى :  
﴿ فَشَدُّوا الْوِثَاقَ ﴾ وَالْوِثَاقُ بِكسْرِ الواو لغةٌ فِيهِ .  
وَالْوِثِيقُ : الشئُ الْحَكْمُ ، وَالْجَمْعُ وَثَاقٌ .  
وقد وثقَ بالضم وَثَاقَةً ، أى صار وَثِيقًا .  
ويقال : أَخَذَ بِالْوِثِيقَةِ فِى أَمْرِهِ ، أى بِالثِقَةِ .  
وَتَوَثَّقَ فِى أَمْرِهِ مِثْلَهُ .

وَوَثَّقْتُ الشئَ تَوَثِّيقًا فَهُوَ مَوْثِقٌ .

وَنَاقَةٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقِ ، أى مُحْكَمَتُهُ .

وَوَثَّقْتُ فَلَانًا ، إِذَا قَلْتَ إِنَّهُ ثِقَةٌ .

وَاسْتَوْثَقْتُ مِنْهُ ، أى أَخَذْتُ مِنْهُ الْوِثِيقَةَ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةِ

الطائى » .

(٢) فى اللسان : وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ .

(٣) قبله :

وَكُنَّا إِذَا دَانَ الْغُلَبِيُّ يَرَى لَنَا

إِذَا مَارَعَيْنَاهُ مَصَابَ الْبَوَارِقِ

جاريةً من ساكني العراق<sup>(١)</sup>  
 تأكل من كيس<sup>(٢)</sup> امرئ ورّاقٍ  
 قال ابن الأعرابي: أي كثير الورق والمال .  
 والورق من أوراق الشجر والكتاب ،  
 الواحدة ورقة .

وشجرة ورقة وورقة ، أي كثيرة الأوراق .  
 وأما الوراق بالفتح<sup>(٣)</sup> فخضرة الأرض  
 من الحشيش ، وليس من الورق . قال أوس  
 يصف جيشاً بالكثرة<sup>(٤)</sup> :

كأن جيادهنّ برعن<sup>(٥)</sup> قفّ

جراد قد أطاع له الوراق

ويروى : « برعن زيم » .

ويقال : ورقت الشجرة أرقها ورقاً ،  
 إذا أخذت ورقها .

وأورق الشجر ، أي خرج ورقه . قال  
 الأصمعي : يقال ورق الشجر وأورق ، والألف  
 أكثر . وورق توريقاً مثله .

(١) في اللسان :

\* ياربّ بيضاء من العراق \*

(٢) في نسخة : « من كسب » .

(٣) قوله بالفتح يعني كسحاب ، كما في

القاموس .

(٤) ويروى لأوس بن زهير .

(٥) في اللسان : « برعن زيم » .

والوديقة : شدة الحرّ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

خاخي الحقيقة نسأل الوديقة مع

تناق الوسيقة لا نكس ولا واني<sup>(٢)</sup>

والواديق : الحديد . قال أبو قيس بن الأسلت :

صدق حسام واديق حده

ومجنأ أسمر قرّاع<sup>(٣)</sup>

[ ورق ]

الورق<sup>(٤)</sup> : الدراهم المضروبة ، وكذلك

الريقة ، والهاء عوض من الواو . وفي الحديث :

« في الرقة ربع العشر » . ويجمع رقين ، مثل

إرة وإرين . ومنه قولهم : « إن الرقين تعطى

أفن الأفين » . وتقول في الرفع : هذه الرقون .

وفي الورق ثلاث لغات حكاهنّ الفراء . وورق

وورق وورق ، مثل كبد وكبد وكبد ، وكلمة

وكلمة وكلمة ؛ لأنّ فيهم من ينقل كسرة الراء

إلى الواو بعد التخفيف ، ومنهم من يتركها على حالها .

ورجل ورّاق ، وهو الذي يورق ويكتب .

وورّاق أيضاً : كثير الدراهم . قال الراجز :

(١) أبوالمثلث يرثي صخرأ . ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٩ .

(٢) قوله « ولا واني » في بعض النسخ « ولا وكل »

(٣) قبله :

أحزها عني بذي روثق

مهنّد كالملح قطّاع

(٤) الورق مثلثة ، وككتف ، وجبل .

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلْتِي

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ<sup>(١)</sup> وَنَمْرُ وُرْقِي

ويقال في القوس وَرَقَةٌ بالنسكين ، أى عيبٌ ، وهو مخرج العُصن إذا كان خفياً . قال الأصمعي : الأُورَقُ من الإبل : الذى فى لونه بياضٌ إلى سواد ، وهو أطيب الإبل لحماً ، وليس بمحمود عندهم فى عمله وسيره . ومنه قيل للرماد أُورَقُ ، وللحمامة والذئبة وَرَقَاءُ : قال رؤبة :

فلا تكونى يا ابنة الأشمِّ

وَرَقَاءُ دَمِي ذِيْبَهَا المَدَمِي

وقال أبو زيد : هو الذى يَضْرِبُ لونه إلى الخضرة .

وقولهم : « جاءنا بأَمِّ الرُبَيْقِ عَلَى أَرِيْقٍ » قال الأصمعي : تزعم العربُ أنه من قول رجل رأى الغول على جبلٍ أُورَقَ ، كأنه أراد وَرِيقًا تصغير أُورَقَ ، فقلب الواو ألفًا ، مثل أقمّت ووقّمت . وعامُّ أُورَقُ : لا مطرَ فيه ، والجمع وُرُقٌ .

وَوَرَقَاءُ : اسمُ رجلٍ ، والجمع وَرَاقٍ وَوَرَاقِي ، مثل صحارى وصحارى . ونسبوا إليه وَرَقَاوِي ، أبدلوا من همزة التانيث واواً .

(١) فى نسخة : « خطيأتى » .

والوَارِقَةُ : الشجرة الخضراء الورق الحسنته . وَأُورَقَ الرجلُ ، أى كثر ماله . وَأُورَقَ الصائدُ ، إذا لم يَصِدْ . وَأُورَقَ الغازى ، إذا لم يَغْنَمَ . وَأُورَقَ الطالبُ ، إذا لم يَنْلُ .

والوَرَقُ : ما استدار من الدم على الأرض . قال أبو عبيدة : أوله وَرَقٌ وهو مثل الرش ، والبصيرة مثل فِرْسِنِ البعير ، والجديّةُ أعظم من ذلك ، والإسبَاءَةُ فى طول الرُمحِ ؛ والجمع الأَسَابِي . قال أبو يوسف : وَرَقُ القومِ : أحداثهم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف قوماً قطعوا مفازةً :

إذا وَرَقُ الفتيانِ صاروا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ<sup>(٢)</sup>

ويروى : « وَزُيْفٌ » .

والوَرَقُ أيضاً : المالُ من دراهم وإبل وغير ذلك ، ومنه قول العجاج :

(١) فى نسخة زيادة : « هُدْبَةُ بنِ خَشْرَمِ » .

(٢) قال هدبة بن خشرم كما فى تهذيب

الإصلاح ج ١ ص ١٧٥ :

أَتُنْكَرُ رَسْمَ الدارِ أم أنت عَارِفُ

أَلَا لآ بَلِ العِرْفَانِ فالدمعُ ذارفُ

وفىها :

ترى وَرَقَ الفتيانِ فىنا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ

وفلان بن مَوْرِقٍ<sup>(١)</sup> بالفتح ، وهو شاذٌّ  
مثل مَوْحِدٍ .  
[ وسق ]

الوَسْقُ : مصدر وَسَقْتُ الشَّيْءَ : جمعته  
وحملته . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ .  
قال ضابيُّ بن الحارث البرجميُّ :

فإني وإيَّاكم وشوقاً إليكم

كقبايض ماء لم تسقه أنامله

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه  
ليس في يد القبايض على الماء شيء ، فإذا جلل  
الليل الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت  
له فقد وسقها .

والوَسْقُ : الطردُ ، ومنه سميت الوَسِيقَةُ

وهي من الإبل كالرُفْقَة من الناس ، فإذا سُرِقَتْ  
طُرِدَتْ معاً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* كما فاف آثار الوَسِيقَةِ فأنف<sup>(٣)</sup> \*

(١) قوله وفلان بن مورك ، عبارة القاموس :  
ومورق كمتعد : ملك الروم ، ووالد طريف المدني  
الحديث ، ولا نظير لها سوى موكل وموزن  
وموهب وموظب وموحد .

(٢) هو الأسود بن يعفر .

(٣) صدره :

\* كذبت عليك لا تزال تقوفني \*

ووسقت الناقة وغيرها تسقُ وسقاً بالفتح ،  
أى حملت وأغلقت رحمها على الماء ، فهي ناقةٌ واسقُ  
ونوقٌ وساقٌ مثل نائمٍ ونيامٍ ، وصاحبٍ  
وصحابٍ . قال بشر بن أبي خازم الأسديّ :

الظَّهْرَ يَهِنَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتْ الحِيَالَ مِنَ الوِسَاقِ

ويقال أيضاً : نوقٌ مَوَاسِيقُ ومَوَاسِيقُ ،  
وهو جمعٌ على غير قياس .

والانْسَاقُ : الانتظامُ .

ووسقت الحنطة تَوَسِيقاً ، أى جعلتها  
وسقاً وسقاً .

واستوسقت الإبلُ : اجتمعت . قال الراجز :

إن لنا قلائصاً حقائقاً

مستوسقاتٍ لو يجدن سائقاً

وأوسقت البعيرَ : حملته جملة .

وأوسقت النخلةُ : كثر حملها . قال لبيد :

يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُفْضَلُ عُمٌّ

موسقاتٌ وحفلٌ أبقارُ

قال أبو عبيد : الميساقُ : الطائرُ الذي يصفقُ

بجناحيه إذا طار . قال : وجمعه ميسايقُ .

[ وشق ]

الْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ : اللحمُ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدَّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَهِيَ أَبْقَى قَدِيدٍ يَكُونُ .  
قال أبو عبيد : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمسه النار .

وفي الحديث أنه أتى بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَقَالَ : « إِنِّي حَرَامٌ » ، أَيْ مُحْرِمٌ .  
تقول منه : وَشَقْتُ اللَّحْمَ أَشَقَّهُ وَشَقًّا .  
وَأَشَقَّتُهُ مِثْلُهُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَشِقُ وَتَجْجَبُ  
وَوَاشِقُ : اسمُ كَلْبٍ ، وَاسْمُ رَجُلٍ . وَمِنْهُ  
رُوعٌ<sup>(٢)</sup> بِنْتُ وَاشِقٍ .

[ وعق ]

الْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ : صوتٌ يُسْمَعُ مِنْ بطنِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ ، بِمَنْزِلَةِ الْخَفِيقِ مِنْ قُنْبِ الذِّكْرِ .  
تقول منه : وَعَقَ الْفَرَسُ<sup>(٣)</sup> يَعِيقُ وَعِيقًا وَوُعَاقًا .

(١) بروع صحابية ، كما في القاموس .

(٢) هو خمّام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في اللسان (جب) وانظر مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٠ / ٥ : ١٤٣ / ٦ : ١١٢ .

(٣) قوله : وعق الفرس ، بابه وعد . وقوله :  
ورجل وعق بكسر العين ، أي ككتف ويقال  
كعدل . وقوله : وبه وعقة ، أي كصخرة كما يؤخذ  
من القاموس .

ورجلٌ وَعِيقٌ بكسر العين أَيْ عَسِرٌ . وبه وَعِيقَةٌ ،  
وهي الشَّرَاسَةُ وَشِدَّةُ الْخُلُقِ . ومنه قول ربيعة :  
مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوعَقَا  
على امرئٍ ضَلَّ الْهُدَى وَأَوْبَقَا  
أى أن يقال : إِنَّكَ لَوَعِيقٌ

[ وفق ]

الْوِاقُ : المُوَافَقَةُ .  
والتَّوَأْفُقُ : الاتِّفَاقُ والتَّظَاهَرُ .  
وَوَافَقْتُهُ ، أَيْ صَادَفْتُهُ .  
وَوَفَّقَهُ اللَّهُ ، مِنْ التَّوْفِيقِ .  
وَأَسْتَوْفَقْتُ اللَّهَ ، أَيْ سَأَلْتُهُ التَّوْفِيقَ .  
ويقال : وَفَقْتُ أَمْرًا تَفِيقٌ ، بِالْكَسْرِ  
فِيهِمَا ، أَيْ صَادَفْتُهُ مُوَافِقًا . وهو من التوفيق .  
كما يقال رَشِدْتَ أَمْرًا .

وَالْوَفْقُ مِنَ الْمُوَافَقَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛  
كَالِاتِّحَامِ . يقال : حَلَوْبَتُهُ وَفَقُ عِيَالِهِ ، أَيْ لَهَا  
لَبْنٌ قَدْرٌ كَفَايَتِهِمْ ، لِأَفْضَلِ فِيهِ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلْوْبَتُهُ

وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ  
ويقال : أَتَيْتُكَ لَوْفَقِ الْأَمْرِ وَتَوَفَّقِ الْأَمْرِ ،  
وَتَمِيفَاقِهِ . قال الأحرر : يقال : كان ذلك لميفاقِ  
الهلالِ ، وَتَمِيفَاقِهِ ، وَتَوَفَاقِهِ ، أَيْ حِينَ أَهْلَ الْهَلَالِ .

(١) الراعي .

ويقال : أَوْفَقْتُ السَّهْمَ وَأَوْفَقْتُ بِالسَّهْمِ ،  
إذا وضعت الفوقَ في الوتر لترعى ؛ كأنه قلبُ  
أَفْوَقْتُ ولا يقال أْفُوَقْتُ .

[ وقف ]

الْوَقُوفَةُ : نُبَاحُ الكلبِ عندَ الفَرَقِ .  
والْوَقُوفَاتُ ، مثلُ الوَكُوكِ ، وهو الجَبَانُ .  
والْوَقُوفَاتُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الدُّوِيُّ .  
و بلاد الوَقُوفِ ، فوقَ بلادِ الصينِ .

[ ولحق ]

الْوَلَقُ : الإسْرَاعُ ، عن أبي عمرو . يقال :  
جاءت الإبل تَلِقُ ، أى تسرع . وأنشد<sup>(١)</sup> :  
إِنَّ الحَاصِنِ<sup>(٢)</sup> زَلِقُ وَزَمَلِقُ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ  
والوَلَقُ : أخْفُ الطعنِ . وقد وَلَقَهُ يَلِقُهُ وَوَلَقًا  
ويقال : وَلَقَهُ بالسيفِ وَلَقَاتٍ ، أى ضَرَبَاتٍ .

والوَلَقُ أيضاً : الاستمرارُ في السَّيرِ وفي  
الكذبِ . وقرأت عائشةُ رضى الله عنها : ﴿ إِذْ  
تَلِقُونَهُ بِالسِّنِّ كُمْ ﴾ .

والناقةُ تَعْدُو الوَلَقِيَّ ، وهو عَدُوٌّ فِيهِ نَزْوٌ .  
و ناقةٌ وَلَقِيٌّ : سربعةٌ .

(١) قال ابن برى : قوله أْفَعَلُ سهوٌ منه ،  
وصوابه وهو فَوَعَلُ ، لأن همرته أصلية ، بدليل  
أَلَقٍ ومألوق ، وإنما يكون أَوْلَقُ أْفَعَلُ فيمن جعله  
من وَلَقَ يَلِقُ ، إذا أسرع . فأما إذا كان من  
أَلَقٍ ، إذا جُنَّ ، فهو فَوَعَلُ لا غير .

(١) في نسخة زيادة : « للقلأخ بن حزن » .  
(٢) صوابه « الجَلِيدُ » راجع مادة (زلق) منه .

[ هبرق ]

المُهْرَقِيُّ بالكسر: الحدَّادُ ، والصائغُ . قال  
النابعةُ يصف ثورا :

\* كالمُهْرَقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفحما (١) \*

يقول : أ كَبَّ في كِناسه يَحْفِرُ أصل الشجرة ،  
كالصائغ إذا تحرفَ ينفخ الفحَم .

[ هرق ]

قال الأصمعي : المَهْرَقُ : الصحيفةُ ، فارسيٌّ  
معربٌ ؛ والجمع المَهَارِقُ . قال الشاعر (٢) :

\* لِأَلِ أَسْمَاءِ مِثْلَ المَهْرَقِ البَالِي (٣) \*

وهَرَقَ الماءُ يَهْرِيقُهُ بفتح الماء ، هِرَاقَةً ،  
أى صبَّه . وأصله أَرَقَ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وأصل  
أَرَقَ أَرِيقَ ، وأصل يُرِيقُ يُرِيقُ ، وأصل يُرِيقُ  
يُورِيقُ . وإنما قالوا أنا أَهْرِيقُهُ وهم لا يقولون  
أنا أُرِيقُهُ لاستنقالمهم الهمزتين ، وقد زال ذلك  
بعد الإبدال .

وفيه لغة أخرى : أَهْرَقَ الماءُ يَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا ،

(١) قبله :

\* مُوَلَّى الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجَبَّهَتُهُ \*

(٢) هو حسان .

(٣) صدره :

\* كَمَ للمنازل من شهرٍ وأحوالٍ \*

قال ابن بري : والذي في شعره :

\* كما تقادم عهدُ المَهْرَقِ البَالِي \*

( ١٩٨ - صحاح - ٤ )

وَمُوَاهِقَةُ الإِبِلِ : مَدُّ أعناقِها في السَّيرِ .  
يقال : تَوَاهَقَتِ الرِّكابُ ، أى تَسَايَرَتْ . وهذه  
الناقة تُوَاهِقُ هذه ، كأنَّها تباريها في السَّيرِ . قال  
ابنُ أحر :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِرْ

فصل الهاء

[ هبق ]

الهَبْنِيقُ (١) : الوصيفُ . قال لبيد :

والهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمُ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

والهَبْنِيقَةُ : لقبُ رجلٍ يقال له ذُو الودَعَاتِ (٢) ،

واسمه يزيد بن ثَرَوَانَ ، أحدُ بنِي قيس بن ثعلبة ،  
وكان يُضْرَبُ به المثلُ في الحُقوقِ . قال الشاعر :

عِشْ بِجِدِّ وَكُنْ هَبْنِيقَةَ القَيْدِ

سَيِّ أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بنِ الوَلِيدِ

(١) قوله الهبنيق ، كقنفذيل ويفتح ،

وكقنفذ ، وزنبور ، وكسميدع ، وعلابط ، اه .  
من القاموس .

(٢) قوله : ذو الودعات ، لقب به لأنه جعل

في عنقه قِلادة من وَدَعٍ وعظام وخزف ، مع طول  
لحيته ، فسئل فقال : لئلا أضلَّ . فسرقها أخوه

في ليلةٍ وتقلدها فأصبح هَبْنِيقَةً ورآها في عنقه فقال :  
أخى أنت أنا فمن أنا ؟ اه . من القاموس .

[ هتق ]

قال الأصمعي: الهتقة مثل الحتقة، وهي السير الشديد. وقد هتق الرجل مثل حقق. وأنشد لرؤبة:

\* أقب قهقاة إذا ما هتقا<sup>(١)</sup> \*

[ همق ]

الهمق من الكلاء: الهش. قال الراجز:

\* لبابة من همق هيشور<sup>(٢)</sup> \*

ومشى الهمقي، إذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة.

[ هيق ]

الهيق: الظليم، وكذلك الهيتم، والميم زائدة.

## فصل الياء

[ برق ]

البرقان مثل الأرقان، وهو آفة تصيب

(١) قبله:

\* جد ولا يمدنه إن يلحقا \*

ويروى: «هتاق» و«قهقاة».

(٢) في اللسان:

باتت تعشى الخمض بالقصيم

لبابة من همق عيشوم

ويروى: «هيشوم».

على وزن أفعل يفعل. قال سيبويه: وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف، ثم أدخلت الألف بعد الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين، لأن أصل أهرق أزيق.

وفيه لغة ثالثة: أهراق يهريق إهراقاً، فهو مهريق، والشيء مهراق ومهراق أيضاً بالتحريك. وهذا شاذ. ونظيره أسطاع يسطيع أسطاعاً بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في أطاع يطيع، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، على ما ذكرناه عن الأخفش في باب العين. فكذلك حكم الهاء عندي.

وفي الحديث: «أهريق دمه».

وتقدير يهريق بفتح الهاء يهفعل، وتقدير مهراق بالتحريك مهفعل. وأما تقدير يهريق بالتسكين، فلا يمكن أن ينطق به، لأن الهاء والفاء جميعاً ساكنان. وكذلك تقدير مهراق. وحكى بعضهم: مطر مهزوق.

[ هزق ]

أهزق الرجل في الضحك، أي أكثر منه. والهزاق: المرأة الكثرة الضحك. والهزق<sup>(١)</sup>: الرعد الشديد.

(١) قوله والهزق ككتيف، وكذلك الهمق،

كما قاله الجدي.



الزرع ، وداء يصيب الناس . يقال : زرعُ مَأْرُوقٌ<sup>١</sup>  
ومَيْرُوقٌ .

والْيَارِقُ<sup>(١)</sup> : الْجِبَارَةُ<sup>(٢)</sup> ، وهو الدَسْتَبِنْدُ  
العريضُ ، معرَّب .

[ يقق ]

الكسائي : يقال أبيضُ يَقْقٌ ، أى شديد  
البياض ناصعُهُ . وحكى يعقوب : أبيضُ يَقْقٌ<sup>١</sup>  
أيضاً ، بكسر القاف الأولى .

[ يلق ]

الْيَلَقُ : الأبيضُ من كل شيء ، ومنه قول  
الشاعر :

وَأَثْرُكَ الْقِرْنَ فِي الْعِبَارِ وَفِي

حِضْنِيهِ زَرْقَاءُ مَتْنَهَا يَلَقُ

وَالْيَلَقَةُ : العنزُ البيضاء .

[ يلق ]

الْيَمَقُ : القباء ، فارسيٌّ معرَّب . قال  
ذو الرمة يصف الثور الوحشي :

تَجَلُّو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجْرَ نَمِرٍ لَهَقٍ<sup>(١)</sup>

كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلَمَقُ عَزَبُ

والجمع الِيَلَامِقُ .

(١) قوله واليارق يعني كهاجر ، كما قاله الجحد .

(٢) في اللسان : « واليارقُ : الجِبَارَةُ ، وهو

الدَسْتَبِنْدُ العريضُ » . وفي القاموس :

« والدَسْتَبِنْدُ : اليارقُ » . فهذا دليل على أن

كلمة الدسنبند خطأ ، وهو فارسي معرب ، وأصله

يَارَةُ ، وهو السَّوَارُ .

(١) في اللسان : « عن مُجْرَ نَمِرٍ لَهَقٍ » .

## بَابُ الْكَافِ

ويقال : ظهرت أُرَيْكَةُ الجُرح ، إذا ذهب غشيتها وظهر لحمه صحيحاً أحمر ولم يعلُه الجلد ، وليس بعد ذلك إلا علُوُّ الجلد والجوف .  
وأرَكَتِ الإبِلُ بالكسر تَأْرَكَتُ أُرِكَاءَ ، أى اشتكت بطونها عن أكل الأَرَكَ ، فهى أَرِكَةٌ وأرَاكِي ، مثل طَلِحَةٍ وطلَاحِي ، ورَمِثَةٍ ورَمَائِي .  
والأُرَيْكَةُ : سريرٌ منجَّدٌ مزِينٌ فى قبة أو بيت ، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلَةٌ ، والجمع الأَرَائِكُ .

والأُرَيْكُ : اسمُ وادٍ .  
وأُرُكٌ ، بالضم : مكان .

[ أرك ]

الإسْكَتَانِ بكسر الهمزة : جانبَا الفَرْجِ ، وهما قُدَّتَاهُ .  
والمَأْسُوكَةُ : التى أخطأت خافِضَتُها فأصابت غيرَ موضع الخفض .

[ أفك ]

الإفْكُ : الكذبُ ، وكذلك الأَفِيكَةُ ، والجمع الأَفَائِكُ .

ورجلٌ أَفَاكٌ ، أى كذَّابٌ .  
والأَفَاكُ بالفتح : مصدر قولك أَفَاكَهُ

## فصل الألف

[ أرك ]

الأَرَكَ ؛ شجرٌ من الحمض ، الواحدةُ أَرَاكَةٌ .

وأرَكَتِ الإبِلُ تَأْرَكَتُ وتَأْرَكَتُ أُرُوكًا ، إذا رَعَتِ الأَرَكَ .

قال الأصمعي : أركت الإبِلُ بمكان كذا ، إذا نَزِمَتْه فلم تَبْرَحْ ، حكاه عنه ابن السكيت .  
قال : وقال غيره إنَّما يقال : أَرَكَتُ ، إذا أقامت فى الأَرَكَ ، وهو الحمض ، فهى أَرِكَةٌ قال كثير :

وإنَّ الذى يَنْوِي من المالِ أهْلُها

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي

يقول : إن أهل عِرْزَةٍ يَنْوُونَ أن لا يجتمع هو وهى ، ويكونان كالأَوَارِكِ من الإبِلِ والعوادي فى ترك الاجتماع فى مكان (١) .

وأرَكَ الرجلُ بالمكان ، أى أقام به . وأرَكَ الجرح أُرُوكًا : سكن ورمه وتمائل .

(١) فى اللسان : « وقيل : العوادي المقيمت

فى العضاء لا تفارقها » .

يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، أَى قَلَبَهُ وَصَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا ﴾ .  
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أَدِينَةَ :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّيْغَةِ مَأً

فُوكَاً فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَوْفَّقْ لِلإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي قَوْمٍ  
قَدْ صُرِفُوا عَنْ ذَلِكَ أَيْضاً .

وَأَثْنَفَكَتِ الْبَلَدَةَ بِأَهْلِهَا ، أَى انْقَلَبَتْ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الْمَدَنُ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الرِّيحُ تَخْتَلِفُ مَهَابِهَا . تَقُولُ

الْعَرَبُ : إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَأْفُوكُ : الْمَأْفُونُ ، وَهُوَ

الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾

قَالَ مَجَاهِدٌ : يُؤْفِنُ عَنْهُ مَنْ أَفِنَ .

وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، أَى لَمْ يُصِيبْهَا مَطَرٌ

وَلَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ .

وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ : لَا يَصِيبُ خَيْرًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[ ألك ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَكَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، مِثْلُ

الْأَجَّةِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَكَّةَ : الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي

لَا رِيحَ فِيهِ ، وَالْأَجَّةُ : التَّوَهُُّجُ .

وَقَدْ أَثْنَكْتَ يَوْمًا ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ ، فَهُوَ

يَوْمٌ أَلَّكَ وَأَكَّكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ

فَخَلَّ حَتَّى يُبِكَ بَكَّةً

وَالْأَكَّةُ : أَيْضاً الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدُّنْيَا .

[ ألك ]

الْأَلُّوكُ : الرِّسَالَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَعُلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ

بِأَلُّوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلُ

وَكَذَلِكَ لِلْمَالِكِ وَالْمَالِكَةَ ، بَضْمُ اللَّامِ

فِيهِمَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلَكَةَ

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَدَبٌ <sup>(١)</sup>

[ ألك ]

الْآنُكُ : الْأَسْرُبُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ

اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ » . وَأَفْعُلُ

مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَجِءْ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ إِلَّا آنُكٌ وَأَشْدُّ .

[ أبك ]

الْأَيْكُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ ، الْوَاحِدَةُ

(١) فِي اللِّسَانِ :

\* عَنْ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِلْكَدَبٌ \*

أَبُو دَخْتَنُوسَ ، هُوَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ ، سَمَّاها

بِاسْمِ بِنْتِ كَسْرَى ، وَقَالَ فِيهَا :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ

إِذَا أَتَاكَ الْخَبْرُ الْمَرْمُوسُ

ويقال : فلان ليس له مَبْرُكٌ جميل .  
 وكلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ وَأَقَامَ فَقَدْ بَرَّكَ .  
 والْبَرَّكُ : الإبلُ الكَثيرةُ ؛ ومنه قول  
 الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* حَنِيدِنَا فَأَبْكَى شَجْوُهَا الْبَرَّكَ أَجْمَعًا<sup>(٢)</sup> \*

والجمع البروكُ .

والْبَرَّكُ أيضاً : الصدر ، فإذا أدخلت عليه  
 الهاء كسرت وقلت بِرَّكَةً . قال الجعديّ :

فِي مِرْقَبِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرَّكَةٌ زَوْرٌ كَجِبَابَةِ الْخَزَمِ

وقولهم : ما أحسن بِرَّكَةَ هذه الناقة ، وهو  
 اسمٌ للْبُرُوكِ ، مثل الرِكْبَةِ والْجِلْسَةِ .

والْبِرَّكَةُ أيضاً كالحوض ، والجمع الْبَرَّكُ .  
 ويقال سُمِّيَتْ بذلك لإقامة الماء فيها .  
 وابتَرَكَ الرجلُ ، أي ألقى بِرَّكَةً . وابتَرَكَتُهُ ،  
 إذا صرعتَه وجعلته تحت بِرَّكَكَ .

وابتَرَكَ ، أي أسرع في العَدْوِ وَجَدًّا . ومنه  
 قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* حَتَّى إِذَا مَسَّهَا بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ<sup>(٤)</sup> \*

(١) الشعر لمنعم بن نويرة .

(٢) صدره :

\* إِذَا شَارَفُ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَعَتْ \*

(٣) هوزهير .

(٤) صدره :

=

أَيْكَةً . ومن قرأ ﴿ أَحْسَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ فهي  
 الْغَيْضَةُ . ومن قرأ ﴿ لَيْكَةَ ﴾ فهي اسم القرية .  
 ويقال هما مثل بَكَّةَ ومكة .

### فصل الباء

[ بتك ]

الْبِتْكَ : القَطْعُ . وقد بَتَّكَ يَبْتِكُهُ  
 وَيَبْتِكُهُ ، أي قَطَعَهُ .

وسيفٌ بِاتِكٌ ، أي صارمٌ .

والبِتْكَ أيضاً : أن تقبض على الشيء فتجذبه  
 فَيَنْبِتِكَ . وكلُّ طائفةٍ منه بِتْكَةٌ<sup>(١)</sup> بالكسر ،  
 والجمع بِتْكَ . ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* طَارَتْ فِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بِتْكَ<sup>(٣)</sup> \*

والبِتْكَةُ أيضاً : جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَبِتْكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، أي قَطَعَهَا ، شُدِّدَ  
 للكَثْرَةِ .

[ برك ]

بَرَكَ الْبَعِيرُ يَبْرُكُ بَرُوكًا ، أي اسْتَنَاحَ .  
 وَابْرَكَتُهُ أَنَا فَبَرَكَ ، وهو قليلٌ ، والأكثرُ ائْتَحَتْهُ  
 فاستناخ .

(١) بَتَّكَ وَبِتْكَةً .

(٢) الشعر لزهير .

(٣) صدره .

\* حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ بِهَا \*

والبَرَّانَكَهُ ، على وزن الزعفران : ضربٌ  
من الأَكْسِيَّةِ .

والبَرُّوكُ من النساء : التي تنزَوِّجُ ولها ابنٌ  
بالغٌ كبيرٌ .

وَبِرْكٌ ، مثال قردٍ : اسم موضع بناحية اليمن .  
وتِبْرَاكٌ بكسر التاء : موضعٌ . قال مرَّارٌ  
ابن مُنْقِذٍ :

أَعْرِفْتُ الدارَ أم أَنبَكْرَتِهَا

بين تِبْرَاكٍ فَشَبَّيَ عَبْقُرُهُ (١)

[ بشك ]

ناقةٌ بَشَكِيٌّ : خفيفةُ المشى والروح .  
وقد بَشَكَّتْ ، أى أسرعتْ ، تَبَشُّكُ  
بَشَكًا .

وَبَشَكْتُ الثوب ، إذا خَطَّتْهُ خِياطةٌ  
متباعدةٌ .

وَبَشَكَ ، أى كَذَبَ . يقال : هو يَبَشُّكُ  
الكذبَ ، أى يخلقه .

والبَشَّاكُ : الكذاب .

[ بشك ]

بشك فلان يبشك بكه ، أى زحم . ومنه  
قول الراجز :

إذا الشريبُ أخذتهُ أكَه

فخلَّه حتى يبشك بكه

(١) راجع مادة (ع ب ق ر) منه .

والبَرَّاكاهُ : الثباتُ في الحرب والحجَّةُ ،  
وأصله من البَرُّوكِ . قال بشر :

ولا يُنَجِّي من الغمَّاتِ إلَّا

بَرَّاكاهُ القتالِ أو الفِراقِ

ويقال في الحرب : بَرَّاكِ بَرَّاكِ ! أى  
ابْرُكُوا .

والبَرَّاكَةُ : النماء والزيادةُ .

والتَبْرِيكُ : الدعاءُ بالبَرَّاكَةِ .

وطعامٌ بَرِيكٌ ، كأنه مباركٌ .

ويقال : بَارَكَ اللهُ لك وفيك وعليك ،  
وَبَارَكَكَ . وقال تعالى : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ  
في النَّارِ ﴾ .

وتَبَارَكَ اللهُ ، أى بَارَكَ ، مثل قاتلٍ وتقاتلٍ ،  
إلَّا أن فاعلٌ يتعدى وتفاعل لا يتعدى .

وتَبَرَّكَتُ به ، أى تَيَمَّنتُ به .

والبُرُّوكَةُ بالضم : طائرٌ من طير الماء أبيضٌ ،  
والجمع بُرُّوكٌ . قال زهير يصف قطاةً فرَّتْ من

صقرٍ إلى ماءٍ ظاهر على وجه الأرض :

حتى استغاثتْ بماءٍ لا رِشَاءَ له

من الأباطِيحِ في حافَاتِهِ البُرُّوكِ

والبَرَّاكِيَّةُ : ضربٌ من السفن .

= \* مرًّا كِفَاتًا إذا ما الماءُ أسهَلَهَا \*

في ديوانه واللسان : « حتى إذا ضُرِبَتْ » .

والبَلْعُ لغة في البَلْعِ ، وهو ضربٌ من التمر .

[ بنك ]

البُنْكُ : الأصلُ ، وهو معرَّب . يقال :

هؤلاء قوم من بُنْكِ الأرض .

والتَّبْنُكُ كاللَّتْنَاءِ (١) .

وتَبَنَّنُوا في موضع كذا ، أى أقاموا به .

قال ابن دريد : البُنْكُ من هذا الطيبِ

عربيٌّ .

[ بنك ]

البِنَادِكُ : البِنَائِقُ ، ذكره أبو عبيد ، وأنشد

لابن الرِّقَاعِ (٢) :

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطِ بِرَبِّهِ عُلِّقَتْ

بِنَادِهَا مِنْهُ بِجِدْعِ مَقْوَمِ

[ بوك ]

بَاكُ الحِمَارُ الأَنَانُ يَبُوكُهَا بَوَكًا : نَزَا عليها .

وغزوةُ تَبُوكَ ، لأنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُوكُونَ حِسِيَّ تَبُوكَ ، أى

يُدْخِلُونَ فِيهِ القَدَحَ وَيَجْرُ كونه لِيُخْرِجَ المَاءَ ، فقال

« مَا زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا بَوَكًا » فسميت تلك الغزوة

(١) قال ابن بري : صوابه كاللَّتْنَاءِ والتَّنَاءِ .

(٢) قوله وأنشد لابن الرِّقَاعِ ، هو في الحماسة

منسوب إلى مِلْحَةَ الجرميِّ .

يقول : إذا ضجر الذى يُورِدُ إبله مع إلك

لشدة الحرِّ انتظاراً فخلَّه حتى يزاحمك .

وتَبَاكَ القومُ ، أى ازدحموا .

وبَكَ عَنقَه ، أى دَقَّهَا .

وبَسَكَةُ : اسم بطنِ مكة ، سميت بذلك

لازدحام الناس . ويقال سميت لأنها كانت تَبُكُ

أعناقَ الجبابرة .

والأَبَكُّ : موضعٌ . قال الراجز :

جَرَبَةٌ كَحُمَيْرِ الأَبَكِّ

لاضْرَعُ فيها (١) ولا مُذَكِّي

وبعلبك : بلدٌ ، وهما كلمتان جعلتا واحدة ،

وقد ذكرنا إعرابه في حضر موت من باب الراء .

والنسبة إليه بَعْلِيٌّ ، وإن شئت بَكِّيٌّ ، على

ما ذكرنا في عبد شمس .

[ بمك (٢) ]

بُعْكَوَكَةٌ (٣) الناس : مجتمعهم .

[ بمك ]

البَلْعُكُ من النوق : المسترخية المسننة .

(١) قوله « لا ضرع فيها » رواه في مادة

( جرب ) « فينا » وعبارته : والجربة ، بالفتح

وتشديد الباء : العانة من الحبر ، وربما سموا الأقوياء

من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين جَرَبَةً . قال

الراجز . وساق البيت وقال : يقول نحن جماعة

متساوون وليس فينا صغير ولا مسنّ اهـ .

(٢) قوله بمك ، المناسب تقديمه على بكك .

(٣) بضم الباء . وحكى اللحياني الفتح .

والتريكة: بيضة النعام التي تتركها، ومنه قول الأعشى:

\* وتلقى بها بيض النعام ترائكا<sup>(١)</sup> \*

والتريكة: روضة يُغفلها الناس فلا يرعونها. والتركة: البيضة من الحديد، والجمع ترك، ومنه قول لبيد:

\* قردمانياً وتركا كالبصل<sup>(٢)</sup> \*

والترك: جيل من الناس.

[ تلك ]

التسكة: واحدة التيك.

ويقال: فلان أحمق فاك تالك، وهو إتباع له، وبعضهم يفرده ويقول: أحمق تالك. وما كنت تاكا، ولقد تككت بالفتح تكوكا.

قال الكسائي: يقال أبيت إلا أن تحمق وتتك.

(١) صدره:

\* ويهماء قفر تخرج العين وسطها \*

(٢) صدره:

\* فخمة ذفراء ترفى بالعرى \*

وقبله:

فتي ينقع صراخ صادق

يحبوها ذات جرس وزجل

(١٩٩ — صحاح — ٤)

غزوة تبوك، وهو تفعل من البوك.

قال أبو زيد: يقال لقيته أول بوك، أي أول شيء.

قال الكسائي: باكت الناقة تبوك بوكاً: سميت.

وحكى ابن السكيت: ناقة بأك، إذا كانت فتيحة حسنة؛ والجمع البواك. ومن كلامهم: « أنه لمنحاز بواكها ».

فصل الشتاء

[ ترك ]

تركت الشيء تركاً: خليته.

وتاركته البيع متاركة.

وتراك، بمعنى اترك، وهو اسم لفعل الأمر. وقال<sup>(١)</sup>:

تراكها من إبل تراكها

أما ترى الموت لدى أوراكها

وقال فيه فما اترك، أي ما ترك شيئاً، وهو

افتعل.

وتركة الميت: ثرائه المتروك.

والتريكة من النساء: التي تُترك فلا يتزوجها

أحد. قال الكميت:

إذ لا تبيض إلى الترا

نك والصرانك كف جازر

(١) طفيل بن يزيد الحارثي.

أحكمته وأحسنته عمله فقد احتبكته . وفي الحديث : « إن عائشة رضى الله عنها كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلاة » أى تشد الإزار وتحكمه .

والاحتبأك أيضا : الاحتبأه ، عن الأصمعى . والمحبوك : الشديد الخلق من الفرس وغيره . وقال أبو ذؤاد :

مَرَجَ الدِّينُ (١) فَأَعَدَّتْ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مُحْبُوكِ الكَتَدِ

والحبكة مثل العبكة ، وهى الحبة من السويق .

[ حتك ]

حَتَكَ الرجل يَحْتِكُ حَتَكًا وَحَتَكَانًا ، أى مشى وقارب الخطو وأسرع . ويقال : لا أدرى على أى وجهٍ حَتَكُوا ، وربما قالوا عَتَكُوا ، أى توجَّهوا . والحوتك والحوتكى : القصير الضاوى . وقال (٢) :

وهل كنتَ إِلَّا حَوْتِكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

والحواتك : رِئَالُ النِّعَامِ .

(١) يروى : « مَرَجَ الدهر » .

(٢) خارجة بن ضرار المرى .

وقد تَكَّهُ النبيذُ ، مثل هَكَّهُ وهَرَجَهُ ، إذا بلغ منه .

وتَكَتَكَتُ الشئُ ، أى وطئته حتى شدخته .

[ تمك ]

تَمَكَ السَّنامُ يَتَمَكُّ تَمَكًّا ، أى طال وارتفع فهو تامكٌ .

## فصل الحاء

[ حبك ]

الحبأك والحبيكة : الطريقة فى الرمل ونحوه ، وجمع الحبأك حُبُكٌ ، وجمع الحبيكة حَبَائِكُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبُكِ ﴾ .

قالوا : طرائق النجوم . وقال الفراء : الحُبُكُ تَكَشَّرُ كلُّ شئٍ ، كالرمل إذا مرَّت به الريح الساكنة ، والماء القائم إذا مرَّت به الريح .

وَدِرْعُ الحَديدِ حُبُكٌ أيضا .

والشعرة الجعدة تَكَشَّرُهَا حُبُكٌ . وفى حديث الدجال : « أَنْ شَعْرَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ » .

قال زهير بن أبى سلمى :

مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النِّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ

وحبك الثوب يحبكه بالكسر حبكاً ،

أى أجاد نسجه . قال ابن الأعرابى : كلُّ شئٍ



والحَرَائِكُ ، وهى رهوس الوركين ، ويقال أطراف الوركين ممَّا يلي الأرض إذا قعدت .

[ حرك ]

الاحْتِرَاكُ : الاحتزَامُ بالثوب . قال الفراء : حَزَزْتُهُ بالحبل أَحْزَكُهُ ، لغة فى حَزَقْتُهُ ، أى شدته .

[ حسك ]

الْحَسَكُ : حَسَكُ السَّعْدَانِ<sup>(١)</sup> : الواحدة حَسَكَةٌ .

والْحَسَكُ أيضا : ما يُعْمَلُ من الحديد على مثاله ، وهو من آلات العسكر . وقولهم : فى صدره ، على حَسِيكَةٍ وحَسَاكَةٍ ، أى ضغنٌ وعداوة .

وقد حَسِكَ على بالكسر حَسَكًا .

والْحَسِيكَةُ<sup>(٢)</sup> : القنفذُ .

(١) قوله : الحسك حسك السعدان ، عبارته القاموس الحسك محرَّكةٌ : نبات تَعَلَّقَ ثمرته بصُوف الغنم ، ورقه كورق الرجلة أو أدق ، وعند ورقه شوك ملزّز صلب ذو ثلاث شعب ، وله ثمر شربه يفتت حصى الكلّيتين والمثانة ، وكذا شرب عصير ورقه جيد للباءة وعُسر البول ونمش الأفاعى ، ورشه فى المنزل يقتل البراغيث .

(٢) والحسككُ ، كما فى القاموس .

[ حبرك ]

قال أبو زيد : الحَبْرَةُ كى : القُرَادُ . قالت خنساء :

فلست بمُرْضِعٍ تُدْيِي حَبْرَةَ كى  
أبوهُ من بِنِي جُشَمِ بنِ بَكْرِ  
والأثنى حَبْرَةَ كَاة .

قال أبو عمر الجرمي : قد جعل بعضهم الألف فى حَبْرَةَ كى للتأنيث فلم يصرفه ، وربّما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين . وتصغيره حُبَيْرُكُ ، لأنّ الألف المقصورة تحذف فى التصغير إذا كانت خامسة ، سواء كانت للتأنيث أو لغيره . تقول فى قرقرى : قُرُقِرٌ ، وفى جحججى : جُجْجِجٌ ، وفى حَوْلَايَا<sup>(١)</sup> : حَوِيلِيٌّ . وإنما ثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة .

[ حرك ]

الْحَرَكَةُ : ضدُّ السكون : وحرَّ كَتُهُ فتَحَرَّكَ .

ويقال : ما به حرَّكٌ ، أى حَرَكَةٌ .

والمِحْرَاكُ : المِحْرَاثُ الذى تُمَحْرَكُ به النار .

وغلامٌ حَرِكٌ ، أى خفيف ذكى .

والمَحَارِكُ من الفرس : فُرُوع الكتفين ، وهو

أيضاً الكاهلُ .

وحرَّ كَتُهُ أَحْرُكُهُ حَرَّ كَاً : أصبت حَارِكُهُ .

والحَرَّ كَكَةُ : الحَرَقَقَةُ ، والجمع الحَرَائِكُ .

(١) وفى نسخة : « وفى حَوْلَايَا حَوِيلِيٌّ » .

[ حشك ]

حَشَكَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ، بالتسكين  
وحُشُوكاً : امتلأت . وأما قول زهير :

\* خَافَ العُيُونُ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشْكَ<sup>(١)</sup> \*

فإنما حرّكه للضرورة ، أي لم تنتظر به أتمه  
حُشُوكِ الدِّرَّةِ .

ويقال : ناقةٌ حُشُوكٌ وحُشُودٌ ، التي يجتمع  
اللبنُ في ضرعها سريعاً :

وحَشَكَتِ النَخْلَةُ أيضاً : كثُرَ حملها ؛ وهي  
نخلةٌ حَاشِكٌ ، عن يعقوب .

وحَشَكَتِ الناقةُ ، أي تركتها ولم أحلبها حتى  
اجتمع لبنها . ومنه قول الشاعر :

\* عَدَتْ وهي مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ \*

والحِشَاكُ : السِّبَامُ ، عن ابن دريد ، وهو  
عودٌ يُعرض في فم الجدى ويُشدُّ في قفاه ، يمنعه  
من الرِّضَاعِ . ولم يعرف أبو سعيد الشَّحَاكَ بتقديم  
السين .

وحَشَكَ القَوْمُ ، أي احتشدوا واجتمعوا .

وحَشَكَتِ الرِّيحُ ، أي ضعفت واختلقت  
مهاهبها .

ورِياحٌ حَواشِكٌ : مختلفات المهاب .

قال أبو زيد : الحَشْكَةُ من المطر مثل الحَفْشَةِ

(١) صدره :

\* كما استغاثَ بَسِيٌّ فَرٌّ غَيْطَلَةٌ \*

والغَبِيَّةُ ، وهي فوق البَغْشَةِ ، وقد حَشَكْتَ  
السَّاءَ تَحْشِكُ حَشْكَاً ،

والحِشَاكُ ، بالتشديد : اسمُ نهر .

[ حكك ]

حَكَكَتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ .

وما حَكََّ في صدرى منه شيءٌ ، أي ما تَخَالَجَ .

ويقال : ما حَكََّ في صدرى كذا ، إذا لم ينشرح  
له صدرُك .

واحتَكََّ بالشيءِ ، أي حَكََّ نفسه عليه .

وفلان يَتَحَكَّكُ بِي ، أي يتمرّس ويتعرّض  
لشئى .

والمُحَاكَاةُ كالمباراة .

والحِكَاةُ ، بالكسر : الجَرْبُ .

وقولهم : ما بقيتُ فيه حَاكَةً ، أي سِنٌّ .

والحِكَاكُ بالتحريك : حجارةٌ رِخْوَةٌ

بيضاءٌ ؛ وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين  
فَعَلٍ وفَعَلٍ .

والحِكَايَةُ : الحافر النحيتُ ، والكعبُ  
المحْكُوكُ .

والحَاكَاةُ بالضم : ما يسقط عن الشيء  
عند الحَكِّ .

والجِدْلُ المَحْكَاكُ : الذى يُنصَبُ في العطنِ

لتحتكَّ به الإبلُ الحَرْبِيَّ ، ومنه قول الجباب

ابن المنذر الأنصارى يوم سقيفة بني ساعدة : « أنا

وقوله تعالى حاكياً عن إبليس: ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ قال الفراء: يريد لأستولين عليهم .

وَحَنَّكَ الشَّيْءُ : فَهِمْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ .

وَأَحْتَنَكَ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَالاسْمُ الْحُنْكَةُ .

وَالْحُنْكَةُ أَيْضاً : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَضِيفَ ؛ وَالْجَمْعُ حَنَّكَ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالْحَنَّكَ : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَنَّكَ الْغَرَابِ .

وَأَسْوَدُ حَائِنِكَ ، مِثْلُ حَالِكٍ .

وَالْحَنَّكَ : مَا تَحْتِ الذَّقْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَحَنَّكَ الصَّبِيَّ وَحَنَّكَهُ ، إِذَا مَضَغْتَ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتَهُ بِجَنَكِهِ . وَالصَّبِيُّ مَحْنُوكٌ وَمَحَنَّكَ .

وَالْتَحَنَّكَ : التَّلَجَّى ، وَهُوَ أَنْ تَدِيرَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ .

وَيُقَالُ حَنَّكَهُ السِّنُّ وَأَحَنَّكَهُ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ ، فَهُوَ مُحَنَّكَ وَمُحَنَّكَ .

وقولهم : هذا البعير أحَنَّك الإبل ، مشتقٌّ من الحَنَّكَ ، يريدون أشدَّها أكلاً ، وهو شاذٌّ لأنَّ الخَلْقَةَ لا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ .

جُدَيْدُهَا الْمُحَنَّكَ ، وَعُدَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ « أَرَادَ أَنَّهُ يُشْتَفَى بِرَأْيِهِ وَتَدْيِيرِهِ .

[ حلك ]

حَلَكَ الشَّيْءُ يَحْلُكُ حُلُوكَةً : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . وَاحْوَلَّكَ مِثْلَهُ .

وَالْحَلَكَ : السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَلَكَ الْغَرَابِ ، وَهُوَ سَوَادُهُ . فَإِنْ قَلتْ : مِثْلَ حَنَّكَ الْغَرَابِ تَرِيدُ مَنْقَارَهُ .

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَائِنٌ بِمَعْنَى . وَالْحَلِكُوكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ . وَالْحَلَكَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَيُقَالُ : دُوبِيَّةٌ نَعُوصُ فِي الرَّمْلِ ، وَكَذَلِكَ الْحَلَكَاءُ (١) مِثَالُ الْعَنْقَاءِ .

[ حلك ]

قال أبو زيد : الْحَمَكَةُ : الْقَمَلَةُ ، وَجَمْعُهَا حَمَكٌ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ . وَالْحَمَكُ : الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ حلك ]

حَنَّكَ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَحْنِكُهُ حَنَّكَ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الرَّسْنَ . وَكَذَلِكَ أَحْتَنِكَهُ . وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ أَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا .

(١) الْحَلَكَاءُ وَيَفْتَحُ ، وَيَجْرِكُ ، وَكَالْغُلُوءِ ، وَالْحَلَكِيُّ كَقُلْبِي .

[ حوك ]

حَاكَ الثوبَ يَحْوِكُهُ حَوْكًا وَحِيَاكَةً :  
نسجه فهو حَائِكٌ وَقَوْمٌ حَاكَةٌ وَحَوَاكَةٌ أَيْضًا ،  
وَنِسْوَةٌ حَوَائِكُ . وَالْمَوْضِعُ حَوَاكَةٌ .

وَأَمَّا قَالُوا حَوَاكَةً كَمَا قَالُوا حَوَانَةٌ تَبَتَّتِ الْوَاوُ  
فِيهِمَا مَعَ التَّحْرُوكِ كَمَا ثَبَتَتْ فِيمَا رُدَّ إِلَى الْأَصْلِ ،  
لِتَبَاعُدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ . وَلَمْ تَحْيَ الْيَاءُ فِي نَابِ  
وَعَارِ لَشِبْهِ الْيَاءِ بِالْأَلْفِ ، لِأَنَّهَا إِلَيْهَا أَقْرَبُ وَبِهَا  
أَحَقُّ . وَقَدْ ذَكَرْنَا عِلَّةَ غَيْبِ وَصِيدٍ فِي مَوْضِعِهِمَا .  
وَالْحَوَاكُ : الْبَادِرُوجُ .

[ حيك ]

الْحَيْكَانُ : مَشَى الْقَصِيرُ . وَقَدْ حَاكَ يَحْيِكُ  
حَيْكَانًا ، إِذَا حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَفَجَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
فِي الْمَشْيِ .

وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ<sup>(١)</sup> ، أَيْ ضَخْمَةٌ تَحْيِكُ  
إِذَا سَعَتْ .

وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفَ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى . يُقَالُ : ضَرَبَهُ  
فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ .

وَالْحَيْكُ : أَخَذُ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ :  
مَا يَحْيِكُ فِيهِ الْمَلَامُ ، إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ .

(١) بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ ، وَبِضْمِ الْحَاءِ  
وَفَتْحِ الْيَاءِ .

## فصل الدال

[ درك ]

الإدْرَاكُ : اللُّحُوقُ . يُقَالُ : مَشَيْتُ حَتَّى  
أَدْرَكْتُهُ ، وَعِشْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ .

وَأَدْرَكْتُهُ بِيَصْرَى ، أَيْ رَأَيْتَهُ .

وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ وَأَدْرَكَ الثَّمْرُ ، أَيْ بَلَغَ . وَرَبَّمَا  
قَالُوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ بِمَعْنَى فَنِيَ .

وَأَسْتَدْرَكَتُ مَافَاتٍ وَتَدَارَكْتُهُ ، بِمَعْنَى .

وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ ، أَيْ تَلَاخَقُوا ، أَيْ لَحِقَ

آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا

أَدْرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ وَأَصْلُهُ تَدَارَكُوا ، فَأَدغمت

التاء في الدال واجتلبت الألف ليسلم السكون .

وَتَدَارَكَ الثَّرْيَانُ ، أَيْ أَدْرَكَ تَرَى الْمَطَرِ

تَرَى الْأَرْضِ .

وَقَوْلُهُمْ : دَرَاكٌ أَيْ أَدْرِكُ ، وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ

الأمْرِ ، وَكَسِرَتِ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ

لِأَنَّ حَقْمَهَا السُّكُونُ لِلْأَمْرِ .

وَالدَّرِيكَةُ : الطَّرِيدَةُ .

وَالدَّرَكُ بِالْتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ حَبَلٍ تُشَدُّ

فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي

يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الرِّشَاءَ .

وَالدَّرَكُ : التَّمِيعَةُ ، يَسْكُنُ وَيَحْرَكُ . يُقَالُ

مَا لَحَقَكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلِيَ خَلَاصُهُ .

\* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الأَجْلَادِ<sup>(١)</sup> \*

[ دمك ]

الدَّعْكُ مثل الدَّلْكِ . وقد دَعَكَتُ الأَديمَ  
والخِصمَ ، أى لَيَّنته .

وتَدَاعَكَتِ الرِّجْلَانِ فى الحربِ ، أى تَمَرَّسَا .

ورجُلٌ دَعِكٌ ، أى سَاحِكٌ .

والدَّعْكَةُ : لغة فى الدَّعْفَةِ ، وهى جماعةٌ

من الإبل .

[ دك ]

الدَّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكَتُ الشَّيْءُ

أَدُّكُهُ دَكًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ  
بِالأَرْضِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فِدُكُنَّا دَكَّةً  
وَاحِدَةً ﴾

قال الأَخْفَشُ : هى أَرْضٌ دَكٌّ ، والجمع

دُكُوكٌ . قال الله تعالى : ﴿ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ قال :

ويحتمل أن يكون مصدرًا لأنَّه حينَ قال جعله ،

كَأَنَّهُ قال دَكَّهُ ، فقال دَكًّا . أو أراد جعله

ذَا دَكَّ فَحَذَفَ ، وقد قرئُ بالمدِّ أى جعله أرضًا

دَكًّا ، فَحَذَفَ لِأَنَّ الجبلَ مذكور .

قال أبو زيد : دَكَّ الرجلُ فهو مَدُّكُوكٌ ،

إِذَا دَكَّتَهُ الحُمَى .

(١) بعده :

\* كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فى أَجْسَادِ \*

وَدَرَكَاتُ النَّارِ : منازلُ أَهْلِهَا . والنَّارُ دَرَكَاتٌ

والجَنَّةُ دَرَجَاتٌ . والقَعْرُ الأَخِيرُ دَرَكٌ وَدَرَكٌ .

والدِّرَاكُ : المُدَارَكَةُ . يقال : دَارَكَ الرجلُ

صَوْتَهُ ، أى تَابَعَهُ .

وَدِرَاكٌ أَيضًا : اسمُ كَلْبٍ . قال السَّكْمِيْتُ

يُصِفُ النُّورَ وَالكَلابَ :

فَاخْتَلَّ حِصْنِي دِرَاكِي وَأَنْثَنِي حَرِجًا

لِزَارِعِ طَعْنَةٍ فى شِدْقِهَا نَجْلٌ

أى فى جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً .

وزَارِعٌ : اسمُ كَلْبٍ أَيضًا .

ويقال : لا بَارَكَ اللهُ فىهِ ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ ،

كَلِمَةٌ بِمعْنَى .

وَمُدْرِكَةٌ : لقبُ عمرو بنِ إِيَّاسِ بنِ مِضَرَ ،

لقبهُ بِهَا أبُوهُ لِما أَدْرَكَ الإِبِلَ .

والدَّرَاكُ : السَّكْبِيُّ الإِدْرَاكِيُّ ، وَقَلَمًا يَجِيءُ

فَعَالٌ من أَفْعَلٍ يَفْعَلُ ، إِلا أَنَّهُم قد قالوا حَسَّاسٌ

دَرَاكٌ ، لغةٌ أو ازدواجٌ .

[ درمك ]

الدَّرَمَكُ<sup>(١)</sup> : دَقِيقُ الحُورَارَى .

[ درنك ]

الدَّرْنُوكُ : ضَرْبٌ من البُسْطِ ذُو خَمَلٍ ،

وتشبهه به فروة البعير . قال الراجز :

(١) قوله الدَّرَمَكُ ، يعنى كجعفر ، كما فى

القماموس .

وَدَكَكَتُ الرِّكِيِّ ، أَى دَفَنَتْهُ بِالتُّرَابِ .

وَتَدَكَّدَتْ الجِبَالُ ، أَى صَارَتْ دَكَآوَاتٍ ،

وَهى رَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، وَاحِدَتَهَا دَكَآءٌ .

وَنَاقَةٌ دَكَآءٌ : لَأَسَنَامٌ لَهَا ، وَالجَمْعُ دُكٌّ

وَدَكَآوَاتٌ ، مِثْلُ حُمْرٍ وَحُمْرَاوَةٍ .

وَالدُّكُّ : الجِبَلُ الذَّلِيلُ ، وَالجَمْعُ الدِّكْكَةُ ،

مِثْلُ جُحْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَفَرَسٌ أَدَكٌّ ، إِذَا كَانَ مَتَدَانِيًّا عَرِيضَ

الظَّهْرِ ، مِنْ حَيْثُ دُكٌّ .

وَرَجُلٌ مِدَكٌّ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، أَى قَوِيٌّ

شَدِيدُ الوَطْءِ لِلأَرْضِ .

وَأَمَةٌ مِدَكَّةٌ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى العَمَلِ .

وَالدَّكَدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالأَرْضِ

وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفى الحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَنزِلِهِ فَقَالَ : « سَهْلٌ وَدَكَدَاكٌ ،

وَسَلَّمَ وَأَرَاكَ » . وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَعَيْثُ بَدَكَدَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوْشِيٌّ العَبْقَرِيُّ المُخَلَّبُ

وَالجَمْعُ الدَّكَادِكُ وَالدَّكَادِيكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا دَارَمِيَّ بِالدَّكَادِيكِ البُرْقِ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ المِشْتَمِقِ

وَحَوْلَ دَكِيكٍ ، أَى تَامٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَأَبْقَى بِأَطْلِي وَالجِدُّ مِنْهَا

كُدَّ كَانِ الدَّرَابِنَةِ (٣) المَطِينِ

وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ النُّونَ أَصْلِيَّةً .

[ دلك ]

دَلَكْتُ الشَّيْءَ (٤) بِيَدِي أَدَلَكُهُ دَلَكًا .

وَدَلَكْتَ الشَّمْسَ دُلُوكًا : زَالَتْ . وَقَالَ

تَعَالَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ

اللَّيْلِ ﴾ ، وَيُقَالُ : دُلُوكُهَا : غُرُوبُهَا . وَيُنشَدُ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَحَى رَبَاحَ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحَ

قَالَ قَطْرِبٌ : بَرَّاحٌ مِثْلُ قَطَّامٍ : اسْمٌ

لِلشَّمْسِ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : هى بَرَّاحٌ جَمْعُ رَاحَةٍ

وَهى الكَفُّ ، يَقُولُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ

يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ بَعْدُ .

وَدَالَكَ الرَّجُلَ غَرِيمَةً ، أَى مَا طَلَهُ .

وَسئَلُ الحَسَنِ أَيْدَالِكَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ؟ فَقَالَ :

(١) الدكة بالفتح والدكان بالضم ، قاله المجد .

(٢) المنقب العبدى .

(٣) الدرابنة : البوابون ، واحدهم دربان .

(٤) دلكت الشيء من باب نصر ،

ودلكت الشمس من باب دخل .

نعم إذا كان مُلْفَجًا<sup>(١)</sup>. يعنى بالمهْر .

والدُّلُوكُ : ما يُدَلِّكُ به من طيبٍ وغيره .  
والدِّلِيكُ : الترابُ الذى تَسْفِيهِ الرِّيحُ .  
والدِّلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من زُبْدٍ وتمرٍ كالثرِيدِ ،  
وأنا أظنه الذى يُقالُ له بالفارسية چَنَسْكَالُ خُسْتِ<sup>(٢)</sup>  
وتَدَلَّلَكَ الرجلُ ، أى دَلَّلَكَ جَسَدَهُ عند  
الاعْتِسَالِ .

وفرسٌ مَدْلُوكٌ الحَلْجَبَةُ ، إذا لم يكن لِحْجَبَتِهِ  
إِشْرَافٌ .

[ دملك ]

الدَّلْعَكُ مثل الدَّلْعَسِ ، وهى الناقة الضَّخْمَةُ  
مع استرخاءٍ فيها .

[ دمك ]

قال الأصمى : الدَّمُوكُ : البكرة السريعة ،  
وكذلك كلُّ شَيْءٍ سريعٍ المرُّ .

والدَّمَكُ : أَسْرَعُ عَدُوِّ الأرنبِ .  
ورحى دَمُوكٌ : سريعة الطَّحْنِ .

(١) بالفاء والجيم ، يُقالُ أَلْفَجَ الرجلُ أى أفلس ،  
فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء ، مثل أحصن فهو مُحْصَنٌ ،  
وأسهب فهو مُسَهَّبٌ . فهذه الثلاثة جاءت بالفتح  
نوادرا هـ . مؤلفه عن مادة ( ل ف ج ) .

(٢) فى المعجم الفارسى الإنجليزى « خواست » .

والدَّمُوكُ : اسمُ<sup>(١)</sup> فرسٍ . وقال :

أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ  
حمراه فى حَارِكِهَا سُمُوكُ  
كأنَّ فَاها قَتَبُ مَفْكَوكُ

ودَمَكَ الشَّيْءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا ، أى صارَ  
أملَسَ .

ويقال : أصابتهُم دَامِكَةٌ من دَوَامِكِ الدهرِ ،  
أى داهِيَةٌ .

والدَّمَكُ : المِطْمَلَةُ ، وهو ما يُوسَّعُ به الخبزُ .  
والدَّمَاكُ : السَّافُ من البناءِ . وأنشد الأصمى :  
أَلَا يا نَاقِصَ المِثْنا قِ مِذْمَاكًا فِذْمَاكا  
والدَّمَكَمَكُ : الشَّدِيدُ . وربَّما قالوا رَحَى  
دَمَكَمَكًا ، أى شديدة الطَّحْنِ .

[ دملك ]

نصلُّ مُدَمَكًا ، أى أملَسُ مُدَوَّرًا . تقول  
منه : دَمَكْتُ الشَّيْءَ فَتَدَدَلَكُ .

(١) قوله والدَّمُوكُ اسمُ فرسٍ الخ . فى القاموس :  
وكعبور فرسٌ عُقبَةُ بنِ شيبانٍ . وأما فى  
قول الراجز :

\* أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ \*

فليس باسمٍ ، بل صفةٌ ، أى السريعة كما تسرع  
الرحى . وهم الجوهري . فى الوشاح : لما ثبت أن  
الدَّمُوكَ اسمُ فرسٍ عقبية فلامانع من كونِ التى  
فى البيت اسمًا أيضًا ، نقلنا من الوصفية إلى الاسمية .  
( ٢٥٠ - صحاح - ٤ )

\* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ <sup>(١)</sup> \*  
وهي جمع دَهْوِك .

[ دبك ]

الدِيكُ معروف ، والجمع الدِيكَةُ والدِيوكُ <sup>(٢)</sup> .

### فصل الرء

[ ربك ]

رَبَكْتُ الشَّيْءَ أَرُبُّكَ رَبُّكَ : خلطته ،  
فَارَبَّتَكَ ، أي اختلط .

وَارَبَّتَكَ الرَّحْلُ فِي الْأَمْرِ ، أي نَشِبَ فِيهِ  
وَلَمْ يَكْدِ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وَالرَّبُّكُ : إِصْلَاحُ التَّرِيدِ .

وَالرَّبِيكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَيُؤْكَلُ .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشَرِبَ  
شُرْبًا .

قَالَ : وَقَالَتْ غَنِيَّةُ السُّكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِيسِ :  
الرَّبِيكَةُ : الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ  
كَالْحَلِيسِ .

وَقَالَتْ الدُّبَيْرِيَّةُ : هُوَ الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ  
الْمَطْحُونُ ثُمَّ يُلْبَكُ بِالسَّمْنِ الْمُخْتَلَطِ بِالرَّبِّ .

(١) قبله :

\* وَإِنْ أُنِيخَتْ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرْكَ \*  
(٢) وزاد في القاموس : أَدْيَاكُ .

وحافرة مُدْمَلِكُ ، مثل مُدْمَلَقٍ وَمُدْمَلِجٍ .  
وَالدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمُدْوَرُّ .

[ دوك ]

دَاكَ الطَّيْبُ يَدُوْكُهُ دَوُّكًَا وَمَدَاكًَا ،  
أَي سَحَقَهُ .

وَالْمَدَاكَُ أَيْضًا <sup>(١)</sup> : حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* فِي جَوْجُوٍّ كَمَاكَ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ <sup>(٣)</sup> \*  
وَالْمِدْوُكُ أَيْضًا عَلَى مِفْعَلٍ : حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ  
الطَّيْبُ .

وَبَاتِ الْقَوْمُ يَدُوْكُونَ دَوُّكًَا ، إِذَا بَاتُوا فِي  
اِخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ .

وَوَقَعُوا فِي دَوُّكَةٍ وَدَوُّكَةٍ ، أَي خِصُومَةٍ وَشَرٍّ .  
وَتَدَاوَكَ الْقَوْمُ ، أَي تَضَايَقُوا فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ .

[ دهك ]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَكَ الشَّيْءُ يَدْهَكُهُ  
دَهْكًَا ، إِذَا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ . وَأَنْشَدَ لِرُوْبَةَ :

(١) وَالْمَدَاكَُ ، وَالْمِدْوُكُ : الصَّلَاءُ .

(٢) هُوَ سَالِمَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* يَرْتَفِي الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعِجُ \*  
\* يَرْتَفِي الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعِجُ \*



وَأَرْكَتِ الْأَرْضُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِله .  
وَرَكَّ الشَّيْءُ ، أَيْ رَقَّ وَضَعَفَ<sup>(١)</sup> ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَّ » ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
مِنْ حَيْثُ رَقَّ .

وَالرَّكِيكُ : الضَّعِيفُ . وَثُوبُ الرَّكِيكِ  
النَّسِجُ .

وَأَسْتَرَكُهُ ، أَيْ اسْتَضَعَفَهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « لَعْنُ الرُّكَاكَةِ » ، وَهُوَ  
الَّذِي لَا يَبْغَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَرَكَّكَ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ زَهِيرٌ :  
ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ  
مَاءٌ بَشْرِيٌّ سَمِيٌّ فَيَدُّ أَوْ رَكَّكَ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ رَكٌّ فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفُ  
ضُرُورَةً . وَقَدْ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَنَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي  
ذَكَرَهُ زَهِيرٌ فَقُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُ رَكَّكَ ؟ فَقَالَ :  
كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى رَكًّا . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :  
\* مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا<sup>(٢)</sup> \*  
إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ تَبَخَّرَهُ .

(١) يَرِكُ بِالْكَسْرِ رِكَّةً ، وَرَكَاكَةٌ فَهُوَ  
رَكِيكٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ .  
(٢) قَبْلَهُ :

\* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكًّا وَرَكًّا \*  
وَأَنْشَدَهُ فِي مَادَةِ ع ك ك :  
\* إِزْرْتَهُ تَجِدُهُ عَكًّا وَرَكًّا \*

وَفِي الْمَثَلِ : « غَرَّثَانُ فَارٌ بَكُؤَالَهُ » ، وَأَصْلُهُ  
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبُشِّرَ بِغَلَامٍ وُلِدَ لَهُ ، فَقَالَ :  
مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرَبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :  
غَرَّثَانُ فَارٌ بَكُؤَالَهُ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ  
الطَّلَا وَأُمَّهُ .

[ رتك ]

رَتَّكَانُ الْبَعِيرِ : مَقَارِبُهُ خَطْوُهُ فِي رَمَلَانِهِ ،  
لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَقَدْ رَتَّكَ يَرْتَكُ رَتَّكَ<sup>(١)</sup>  
وَرَتَّكَانًا ، وَأَزَّتْكَهُ صَاحِبَةٌ .

[ رتك ]

رَكَّكَتُ الْفُلَّ فِي عُنُقِهِ أَرْكُهُ رُكًّا ، إِذَا  
غَلَّتْ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ .  
وَرَكَّكَتُ الذَّنْبَ فِي عُنُقِهِ ، إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ .  
وَرَكَّكَتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا طَرَحْتَهُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* فَنَجَّنا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتٍ وَرَكَّ<sup>(٢)</sup> \*

وَالرِّكُّ بِالْكَسْرِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ  
رَكَاكٌ<sup>(٣)</sup> .

وَأَرْكَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ جَاءَتْ بِالرِّكِّ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : رَتَّكَأً .

(٢) بَعْدَهُ :

\* فَالذُّخْرُ مِنْهُ عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ \*

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : أَرْكَكًا .

اشتدَّت كُمْتَتُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ . وَقَدْ ارْمَكَ  
الْبَعِيرُ ارْمِكَ كَأَنَّ .

وَيَرْمُوكُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَمِنْهُ يَوْمُ  
الْيَرْمُوكِ .

[ رمك ]

يُقَالُ : مَرَّ الرَّجُلُ يَتَرَهُوْكُ ، كَأَنَّهُ يَمْوُجُ فِي  
مَشِيَّتِهِ .

### فصل الزاي

[ زحك ]

زَحَكَ بَعِيرُهُ ، أَيْ أَعْيَا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :  
\* وَقَدْ أَبْنَأْنَا وَهْنًا زَوَاحِكُ <sup>(١)</sup> \*  
وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ ، مِثْلَ  
أَزْحَفَ .

[ زحك ]

الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَرْعَكِيٌّ وَيَأْفِجُ  
مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبِنَائِقِ  
وَكَذَلِكَ الزُّعْكَوْكُ .

وَالزُّعْكَوْكُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينُ ، وَالْجَمْعُ  
رَعَاكِيكُ وَرَعَاكِكُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ الْقِنَائِيُّ :

(١) صدره :

\* وَهَلْ تَرَيْنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزِعَ الْبَرْبِيَّ \*

وَسَكَرَانَ مُرْتَكًا ، إِذَا لَمْ يَبِينْ كَلَامَهُ .

وَالرَّكَرَاكَةُ : الْمَرَاةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجْزُ  
وَالْفَخْذَيْنِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « شَحْمَةُ الرَّكِّيِّ » عَلَى  
فُغْلَى ، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا ، يَضْرِبُ لِمَنْ  
لَا يَعْنِيكَ <sup>(١)</sup> فِي الْحَاجَاتِ .

وَسَقَالَ مَرْمُوكُ : قَدْ عُولَجَ وَأُصْلِحَ .

[ رمك ]

رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَرْمُوكُ رَمُوكًا : أَقَامَ بِهِ ،  
وَأَرْمَكَتُهُ أَنَا .

وَالرَّمَكَةُ : الْأَثْنُ مِنَ الْبِرَازِيْنَ ، وَالْجَمْعُ رِمَاكُ  
وَرَمَاكَاتُ ، وَأَرْمَاكُ أَيْضًا عَنِ الْفَرَاءِ ، مِثْلُ ثِمَارٍ  
وَإِثْمَارٍ .

وَالرَّامِكُ <sup>(٢)</sup> وَالرَّامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدٌ يُخْلَطُ  
بِالسُّكِّ . وَقَالَ :

\* وَالسُّكُّ قَدْ يَسْتَضَجِبُ الرَّامِكَا <sup>(٣)</sup> \*

وَالرُّمَكَةُ مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، يُقَالُ جَمَلٌ  
أَرْمَكٌ وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي

(١) قوله لمن لا يعنيك ، أى يجبسك . قال

المؤلف : عناه غيره تعنية : حبسه اه .

(٢) قوله والرَّامِكُ والرَّامِكُ ، يعنى بفتح الميم

وكسرهما ، كما فى القاموس .

(٣) فى بعض النسخ أول البيت :

\* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُصْحَبَتِي \*

\* تَسْتَنُّ أَوْلَادَهَا زَعَاكَ \* [ زكك ]

المشيُّ الزَكِيكُ : الْمُقَرَّمَطُ . قال الراجز (١) :

\* مِثْلُ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ (٢) \*

ويقال : زَكَتِ الدَّرَاجَةُ ، كما يقال زَافَتِ

الحمامة .

والزَكُّ : المهزولُ . قال الراجز (٣) :

يَا حَبَّذا جاريةً من عَكِّ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ

ورجلٌ زُكَازِكُ (٤) ، أى دميمٌ قليلٌ .

[ زمك ]

الزِمِكِيُّ ، مثل الزِمَجِيِّ ، وهو منبتٌ ذنِبٌ

الطائر .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « عَمْرُ بنُ لُجَأ » .

(٢) قبله :

\* فهو يَزُكُّ دَائِمَ التَزَعْمِ \*

التَزَعْمُ : التَفَضُّبُ .

(٣) فى اللسان : قال منظور بن مرثد الأسدي :

يَا حَبَّذا جاريةً من عَكِّ

تَعْقِدُ المُرْطَ على مِدَكِّ

مثل كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ

كأنَّ بين فَكِّها وَالْفَكِّ

فأرَة مِسْكٍ ذُبِحَتْ فى سَكِّ

(٤) هو كعلابط كما فى القاموس .

[ زنك ]

الزَوْنَكُ (١) القصيرُ الدميمُ ، وربما قالوا

الزَوْنَزَكُ . قالت امرأةٌ ترى زوجها :

ولست بوَكْوَاكِ ولا بَزَوْنَكِ

مكآنك حتى يبعث الخلق بأعنه

ويروى : « ولا بَزَوْنَزَكِ » .

فصل السنين

[ سبك ]

سَبَكْتُ الفِضَّةَ وَغَيْرَهَا أَسْبِكُها (٢) سَبِكًا :

أذبتُها ؛ والفِضَّةُ سَبِيكَةٌ ، والجمع السَّبائِكُ .

والسُّنْبُكُ : طرفٌ مقدَّمُ الحافرِ ، والجمع

السَّنابِكُ : وفى الحديث : « تُخْرِجُكم الرُّومُ منها

كُفْرًا كُفْرًا إلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ » ، فسبَّه

الأرضَ التى يخرجون إليها بالسُّنْبُكِ ، فى غِلْظِهِ

وقلَّةِ خَيْرِهِ .

[ سحك ]

اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ ، أى أَظْلَمَ .

وشعرٌ مُسْحَنْكَكٌ ، أى شديد السواد .

[ سدك ]

سَدِكَ بِهِ ، بالكسر ، أى لَزِمَهُ .

(١) قوله الزونك ، يعنى بتشديد النون كعملس ،

كما فى القاموس .

(٢) بضم الباء وكسرهما ، بابه نصر وضرب

كما فى القاموس والمصباح .

[ سفك ]

سَفَكَتُ الدَّمَّ والدَّمَعَ أَسْفِكُهُ سَفْكَاً ،  
أى هرقته .  
والسَفَّاءُ : السَّفَّاح ، وهو القادر على الكلام .

[ سلك ]

السَّكُّ : المسار ، والجمع السِّكَاكُ . قال  
الشاعر يصف درعا<sup>(١)</sup> :

ومَشْدُودَةٌ السَّكِّ مَوْضُونَةٌ

تَضَاءلُ فِي الطَّيِّ كَالْمَبْرَدِ

قوله « مَشْدُودَةٌ » منصوبٌ لأنه معطوف

على قوله :

\* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً<sup>(٢)</sup> \*

وربما قالوا سَكِّي ، كما يقال دَوٌّ ودَوِيٌّ ،

ومنه قول الأعشى :

\* كَمَا سَلَكَ السَّكِّيَّ فِي الْبَابِ فَيَمْتَقُ<sup>(٣)</sup> \*

والسَّكُّ : الدرْعُ الضَّيِّقَةُ الحَلَقِ .

والسَّكُّ : أَنْ تُضَبَّبَ الْبَابُ بِالْحَدِيدِ .

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) عجزه :

\* جَوَادَ المَحَنَةِ والمِرْوَدِ \*

(٣) صدره :

\* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا \*

ويروى « السِّكِّيُّ » بالكسر : المسار .

والسَّكُّ : صِغَرُ الأُذُنِ . وَأُذُنٌ سَكَّاءٌ ،  
أى صغيرة .

يقال : كُلُّ سَكَّاءٍ تَدِيضٌ ، وكُلُّ شَرْفَاءٍ  
تَلْدٌ فالسَّكَّاءُ : التي لا أذن لها . والشرفاء :  
التي لها أذن وإن كانت مشقوقة .

ويقال سَكَّهُ يَسْكُهُ ، إذا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ .  
وهو يَسْكُ سَكًّا ، إذا رَقَّ ما يجيء منه  
من الغائط .

وأسْتَكَّتْ مَسامِعَهُ ، أى صَمَّتْ وضاقت . ومنه  
قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وتلك التي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسامِعُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال عبيد بن الأبرص :

دَعَا مَعاشِرَ فاستَكَّتْ مَسامِعُهُمْ

يَالهْفَ نَفْسِي لو يدْعُو بِنِي أُسْدِ

وأسْتَكَّتْ النبت ، أى التفَّ وانسَدَّ خِصاصُهُ .

قال الطرماح :

صُنْتُعُ الحَاجِبِينَ خَوَطَهُ البَتَّةُ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّياضِ

قال أبو عمرو : السِّكَّةُ : حديدة تحرث بها

الأرض .

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

\* أَتَانِي أَبَيْتَ اللَعْنِ أَنْكَ لُمتني \*

\* واقصِدْ بذَرْعِكَ وانظُرْ أين تَسْلِكُ<sup>(١)</sup> \*  
وقال تعالى: ﴿ كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ  
الْمُجْرِمِينَ ﴾ . وفيه لغة أخرى أسلكتُهُ فيه . قال  
عبدُ مناف بن ربيعِ الهذليّ :

حَتَّى إِذَا اسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرَدَا  
وَالسُّلَكُ : ولد الحجل ، والأنثى سُلْكَةٌ ،  
والجمع سِلْكَانٌ مثل صُرْدٍ وسمِرْدَانٍ .  
وسُلَيْكٌ : اسم رجلٍ ، وهو سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ  
وهو من العدائين ، كان يقال له سُلَيْكُ المَقَانِبِ .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* على الهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقَانِبِ<sup>(٣)</sup> \*  
واسم أمه سُلْكَةٌ .  
والطعنة السُّلْكِيّ : المستقيمة تلقاء وجهه .  
قال امرؤ القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكِيّ وَتَحْلُوجَةً  
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ  
ويروى « كَرَّ كَلَامِينَ<sup>(٤)</sup> »

(١) صدره :

\* تَعَلَّمَاهَا لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمًا \*

(٢) قُرَّانُ الأَسَدِيِّ .

(٣) صدره :

\* لِحَطَّابِ لَيْلِي يَابِرُئِينَ مِنْكُمْ \*

(٤) انظر ماسبق في مادة ( خ ل ج ) .

وَالسِّكَّةُ : الطريقةُ المصطفةُ من النخل .  
ومنه قولهم : « خَيْرُ المَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ  
مَأْبُورَةٌ » أى مَلَقَّحَةٌ . وكان الأصمعيُّ يقول :  
السِّكَّةُ هَاهُنَا الحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا . وَمَأْبُورَةٌ .  
مُصَلَّحَةٌ . قال : ومعنى هذا الكلام خَيْرُ المَالِ  
تِنَاجٌ أَوْ زَرْعٌ .

وَالسِّكَّةُ : الزُّفَاقُ .

وَسِكَّةُ الدِّرَاهِمِ ، هِيَ المَنْقُوشَةُ .

وَالسُّكُّ بِالضَّمِّ : البئرُ الضَّيِّقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى  
أَسْفَلِهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيَسْمَى جُحْرُ العَقْرَبِ سُكًّا .

وَالسُّكُّ أَيْضًا مِنَ الطَّيْبِ ، عَرَبِيٌّ .

وَالسُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ : الهَوَاءُ الَّذِي  
يَلَاقِي أَعْنَانَ السَّمَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعَلُ ذَاكَ  
وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ » ، أَيْ فِي السَّمَاءِ .

وَالسَّكَّاسِكُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ  
السَّكَّاسِكُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَالنَّسَبَةُ  
إِلَيْهِ سَكَّسِكِيٌّ .

[ سلك ]

السِّلْكُ : الحَيْطُ .

وَالسَّلَكُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَلَكَتُ الشَّيْءَ فِي  
الشَّيْءِ فَانْسَلَكَ ، أَيْ أَدْخَلْتَهُ فِيهِ فَدَخَلَ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(١)</sup> :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « زَهِيرٌ » .

[ سمك ]

سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا : رفعها .

وسَمَكَ الشَّيْءُ سُمُوكًا : ارتفع .

وسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ ، أى عَالٍ .

والمَسْمُوكَاتُ : السمواتُ .

ويقال : انْصَمَكَ في الرِّيمِ ، أى اصعد في الدرجة .

وسَمَكَ البَيْتُ : سَقَفَهُ .

والمِسْمَاكُ : عودٌ يكون في الخِباءِ يُسَمَكُ به

البيت . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ رِجَالِيهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُسْرٍ

صَقْبَانَ (١) لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

و« صَقْبَانَ » بدلٌ من مِسْمَاكَانِ .

والمِسْمَاكَانِ : كوكبانِ نيرانِ : السِّمَاكُ

الأعزلُ ، وهو من منازل القمر ، والسِّمَاكُ الرامحُ

وليس من المنازل . ويقال إنهما رجلا الأسد .

والمِسْمَكُ من خَلَقِ الماءِ ، الواحدة سَمَكَةٌ ،

وجمع السَّمَكِ سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ .

والمِسْمِيكَاةُ الحِساسُ (٢) .

[ سهمك ]

السَّيْهَكَ والسَّيْهُوكُ : الريحُ الشديدةُ ، مثل

السَّيْهَجِ والسَّيْهُوجِ . قال النمر بن تولب :

(١) في اللسان أيضا : « سَقْبَانَ » .

(٢) الحساس ، بالضم : سمك صغير يجفف .

وَبَوَارِحُ الأَرْوَاحِ كُلُّ عَشِيَّةٍ

هَيْفٌ تَرُوحُ وَسَيْهَكَ تَجْرِي

وسَهَكَتِ الرِّيحُ ، أى مرّت مرًّا شديدًا .

يقال : سَهَكَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ ، إذا أطارت

تربايا : وذلك التراب سَيْهَكَ . قال السكيت :

\* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رِمْدًا (١) \*

والمِسْهَكَ : ممرُّ الرِّيحِ . قال أبو كبير الهذلي :

بِمَعَابِلِ (٢) صُلْعِ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا

جَمْرَةٌ بِمِسْهَكَةٍ يُسَبُّ (٣) لِمُضْطَلِّي

وسَهَكَتِ الدَّابَّةُ ، أى جرت جريًا خفيفًا .

وفرسٌ مِسْهَكَ ، أى سريعُ الجرى .

والمِسْهَكَ بالتحريك : رِيحُ السَّمَكِ وصدأ

الحديد . يقال : يدي من السمك ومن صدأ الحديد

سَهَكَةٌ ، كما يقال يدي من اللبن والزُّبْدِ وَضِرَّةٌ ،

ومن اللحم عَمْرَةٌ .

وتقول : بعينه سَاهَكَ (٤) ، أى رَمَدٌ وَحِكَةٌ .

وسَهَوَكَتُهُ فَتَسَهَوَكَ ، أى أدبر وهلك .

وسَهَكَهُ يَسْهَكُهُ سَهَكًا : لغة في سحقه .

(١) الرممد ، كزبرج ودرهم ، هو الكثير

الدقيق جدا .

(٢) في اللسان : « وَمَعَابِلًا » .

(٣) في اللسان : « تُسَبُّ » .

(٤) قوله بعينه سَاهَكَ ، هو كصاحب ، كما

في القاموس .

[سوك]

السَوَاكُ : المِسْوَاكُ . قال أبو زيد : السَوَاكُ  
يجمع على سُوَكٍ مثل كتابٍ وكتبٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَغْرَ الثَّنَائِيَا أَحْمُ اللِّثَا

تِ تَمَنِّحُهُ سُوَكُ<sup>(٢)</sup> الإِسْجَلِ

وَسَوَكٌ فَاهُ تَسْوِيكًا . وإذا قلت استنأك

أو نسوأك لم تذكر الفم .

ويقال : جاءت الإبل تَسَاوَكُ ، أى تتمايل

من الضعف فى مشيها . قال عبيد الله بن الحرّ  
الجعفي :

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا

تَسَاوَكُ هَزَلِي مُخْجَنٍ قَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>

## فصل الشين

[شيك]

الشَّبْكُ : الخلطُ والتداخلُ ، ومنه تشبيكُ

الأصابع .

والشَّبَاكَةُ : واحدة الشبايك ، وهى

الشَّبْبَكَةُ من الحديد .

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) قال أبو حنيفة : ربما همز سُوَكُ . وقال

أبو زيد : يجمع السَوَاكُ سُوَكٌ على فُعْلٍ مثل  
كتابٍ وكتبٍ .

(٣) قال ابن برى : قال الأمدى البيت لمبيدة

ابن هلال اليشكرى .

والرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ .

وبين الرجلين شُبْكَةٌ نسبٍ ، أى قرابةٌ .

والشَّبْكَةُ : التى يصاد بها ، والجمع شِبَاكٌ .

وربما سموا الآبار شِبَاكًا ، إذا كثرت

فى الأرض وتقاربت .

واشْتَبَكَ الظلام ، أى اختلط .

[شرك]

الشَّرِيكُ يجمع على شُرَكَاءٍ وأشْرَاكٍ ، مثل

شريفٍ وشرفاءٍ وأشرفٍ . والمرأةُ شَرِيكَةٌ ،

والنساءُ شَرَاكٌ .

وشاركتُ فلانا : صرتُ شَرِيكَةً .

واشتركتنا وتشاركنا فى كذا .

وشركته<sup>(١)</sup> فى البيع والميراثِ أشْرَكُهُ

شِرْكَةً ، والاسمُ الشِّرْكُ . قال الجعدى :

وشاركتنا قرينًا فى ثقتها

وفى أحسابها شِرْكُ العنانِ

والجمعُ أشْرَاكٌ ، مثل شبرٍ وأشبارٍ . قال لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفَعًا

ووترًا والزعامَةُ لِلغُلَامِ

قال الأصمى : يقال رأيت فلانًا مشتركا ،

إذا كان يحدث نفسه كالمهموم .

والشِّرْكُ أيضا : الكفرُ . وقد أشْرَكَ فلان

(١) شِرْكٌ من باب عَلِمَ .

[ شكك ]

الشكُّ : خلاف اليقين .

وقد شككتُ في كذا ، وتشككتُ ،

وشككتني فيه فلان .

وشكَّ البعيرُ أيضاً يشكُّ شكاً ، أى ظلع

ظلعاً خفيفاً . ومنه قول ذى الرمة يصف ناقته  
وشبهها بحمار وحش :

وَتَبَّ الْمُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ

يقول : تذب هذه الناقة وتب الحمار الذى

هوفى تمايله فى المشى من النشاط كالجنب الذى  
يشكى جنبه .

والشكُّ : اللزوم واللصوق . قال أبو دهبيل

الجمحى :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوُّهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

والشكوكُ : الناقة التى يشكُّ فيها ، أباها

طريق أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فيلمس سنامها .

والشكَّة ، بالكسر : السلاح ، وخشيمةٌ

عريضةٌ تُجْعَلُ فى خُرْتِ الفأس ونحوه

يُضَيَّقُ بها .

ويقال رجلٌ شكُّ السلاح ، وشاكٌ فى

السلاح . والشاكُّ فى السلاح هو اللابس للسلاح

النام . وقومٌ شكَّاكٌ فى الحديد .

بالله ، فهو مُشْرِكٌ أو مُشْرِكِيٌّ ، مثل دَوٍّ ودَوِيٌّ ،  
وسكٍّ وسكِّيٍّ ، وقعسرٍ وقعسريٍّ ، بمعنى  
واحد . قال الراجز :

\* ومُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ (١) \*

أى بالفرقان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُهُ فى أَمْرِي ﴾ ، أى

اجعله شريكى فيه .

وأشركتُ نعلى : جعلتُ لها شريكاً .

والتشريكُ مثله .

والشركُ ، بالتحريك : حباله الصائد ، الواحدة

شركةٌ .

والشركةُ أيضاً : معظم الطريق ووسطه ،

والجمع شركٌ .

وقولهم : الكلاء فى بنى فلان شركٌ ، أى

طرائق ، عن أبى نصر ، الواحد شراكٌ .

ويقال : لطمه لطماً شريكياً ، بضم الشين

وفتح الراء ، أى سريعاً متتابعاً ، كلطم المُنْتَقِشِ

من البعير . قال أوس بن حجر :

وما أنا إلا مُسْتَعِدٌّ كما ترى

أخو شَرِكِيٍّ الْوَرْدِ غَيْرِ مُعَمِّمٍ

أى وردٌ بعد وردٍ متتابع . يقول : أغشاك

بما تكره غير مبطنٍ بذلك .

(١) سبق فى مادة ( فرق ) .



وَشَكَكَتُهُ بِالرَّمْحِ ، أَى خَرَقْتَهُ وَانْتِظَمْتَهُ .

قال عنتره :

وَشَكَكَتُ بِالرَّمْحِ الْأَصْمُ ثِيَابَهُ

ليس الكريمُ على القنا بمجرِّم

والشكِيكَةُ : الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالشَّكَايَةُ : الفِرْقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ شوك ]

الشُّوْكَةُ : وَاحِدُ الشُّوْكِ . وَشَجَرُهُ شَائِكٌ ،

أَى ذُو شَوْكٍ .

قال ابن السكيت : هذه شجرة شاكَةٌ ،

أَى كَثِيرَةُ الشُّوْكِ . قال الأصمعيّ : يقال شاكَتِنِي

الشُّوْكَةُ تَشُوْكُنِي ، إِذَا دَخَلْتَ فِي جَسَدِهِ . وَقَدْ

شَكَتُ فَأَنَا أَشَاكُ شَاكَةً وَشِيكَةً بِالْكَسْرِ ،

إِذَا وَقَعْتَ فِي الشُّوْكِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يعنى من دخل بين الشُّوْكِ .

قال الكسائي : شَكَتُ الرَّجْلُ أَشُوْكُهُ ،

أَى أَدَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ شَوْكَةً . وَشِيكٌ هُوَ ،

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلُهُ ، يُشَاكُ شَوْكًا ، أَى ظَهَرَتْ

شَوْكَتُهُ وَحِدَّتَهُ ، فَهُوَ شَائِكُ السَّلَاحِ . وَشَاكِي

السَّلَاحِ أَيْضًا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَشَاكٌ ثُدَى الْجَارِيَةِ يَشَاكُ ، إِذَا تَهَيَّأَ

لِلنَّهْودِ . وَكَذَلِكَ شَوْكٌ ثُدِيِّهَا تَشُوْبِيكًا .

وَشَاكَ ثَلْحِيَا الْبَعِيرِ ، أَى طَلَعَتْ أُنْيَابُهُ .

وَشَوْكٌ تَشُوْبِيكًا مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ إِبِلٌ شُوْبِيكِيَّةٌ .

قال ذو الرمة :

عَلَى مُسْتِظْلَاتِ الْعَيْونِ سَوَاهِمٍ

شُوْبِيكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الْحَلْقِ ، أَى نَبَتَ شَعْرُهُ .

وَشَوْكُ الْفَرْخِ : أَنْبَتٌ .

وَشَوْكُ الحَائِطِ ، أَى جَعَلْتَ عَلَيْهِ الشُّوْكَ ،

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَبُرْدَةٌ شَوْكَاءُ ، أَى خَشِنَةُ الْمَسِّ لِأَنَّهَا

جَدِيدٌ .

وقد أَشَوَكَتِ النَّخْلُ ، أَى كَثُرَ شَوْكُهَا .

وشجرة مُشَوِكَةٌ وَأَرْضٌ مُشَوِكَةٌ ، أَى

كَثِيرَةُ الشُّوْكِ ، فِيهَا السِّجَاءُ وَالْقَتَادُ وَالْهَرَّاسُ .

وَشَوْكَةُ الْعَقْرِبِ : إِبْرَتُهَا . وَشَوْكَةُ

الحَائِكِ : الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السَّدَاةَ وَاللَّحْمَةَ ، وَهِيَ

الصِّصِيَّةُ .

### فصل الصاد

[ صاك ]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ صَنَّكَ الرَّجْلُ يَصَّأُكَ

صَاءً كَأَنَّ ، إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ مِنْ

ذَفْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

[ صملك ]

الصُّعْلُوكُ : الْفَقِيرُ . وَصَعَالِيكُ الْعَرَبِ :

ذُؤْبَانُهَا . وَكَانَ عَرُوةُ بْنُ الْوَرْدِ يُسَمِّي عَرُوةَ

وظلِّمُ أَصَكُّ ، لأنه أَرَحُّ طویلُ الرجلین ،  
وربَّما أصاب ، لتقارب رُكبتیه ، بعضُهُ بعضاً  
إذا مشى .

وجملٌ مِصَكٌّ وجمازٌ مِصَكٌّ ، أى قوىٌ  
شديدٌ ؛ والأثني مِصَكَّةٌ . وأنشد يعقوب :

تَرَى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَواشِيا  
جَلَّتْهَا والأخَرَ الحَواشِيا

والصَكُّ : كِتابٌ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ،  
والجمع أَصَكُّ وصِكاكٌ وصُكُوكٌ .

والصَكَّةُ : أشدُّ الهاجرةِ حرًّا . يقال : لقيتُهُ  
صَكَّةً عُمِّيٌّ ، وهو اسم رجلٍ <sup>(١)</sup> ، ويقال هو  
تصغيرُ أعمى مرتخماً .

[صك]

الصَمَكُوكُ والصَمَكِيكُ <sup>(٢)</sup> من الرجال :  
الغليظ الجاني .

قال ابن السكيت : لبنٌ صَمَكِيكٌ  
وصَمَكُوكٌ ، وهو اللزج .  
والصَمَكَمَكُ : القويُّ .  
وَأصمأك اللبْن بالهمز ، أى خثِرُ جدًّا حتَّى  
يصيرُ كاللبن .

(١) قوله وهو اسم رجل في القاموس : هو من  
العائلة أغار على قومٍ في ظهيرةٍ فاجتاحهم .  
(٢) قوله : والصمكوك ، كحلزون . والصمكيك ،  
يعنى محرّكة ، كما في القاموس .

الصَعَالِيكِ ؛ لأنه كان يجمع الفقراء في حظيرة  
فيرزُقهم مما يفتنمه .

والتصَعَلُكُ : الفقرُ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* غَنِينًا زَمَانًا بالتصَعَلُكِ وَالغِنَى \* <sup>(٢)</sup>

ويقال : تصَعَلَكْتَ الإبل ، إذا طرَحَتْ  
أوبارها .

[صك]

صَكَّهُ ، أى ضربه . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

\* يا كَرَوَانًا صُكَّ فَاكَبَانًا <sup>(٤)</sup> \*

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ .  
وصَكَّتْ البابَ ، إذا أطبقته .

ورجلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِكِ ، وقد  
صَكَّتْ يارجل ، وهو أن تَصَطَّكَ  
رُكبتاه .

(١) حاتم الطائي .

(٢) عجزه كما في ديوانه :

\* كما الدَّهْرُ في أيامه العُسْرُ والبُسْرُ \*

وبعده :

لَدَيْنا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً

وَكُلًّا سَقاناهُ بكَاسِيهما الدَّهْرُ

(٣) مُدْرِكُ بنِ حِصْنِ .

(٤) بعده :

\* فَشَنَّ بالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا \*

وَالضَّحَكَةُ : المرّة الواحدة . ومنه قول  
كثير :

\* غَلِقَتْ لِضَحَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ (١) \*

وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى .

وَتَضَاحَكَ الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى .

وَأَضَحَكَهُ اللَّهُ .

وَرَجُلٌ ضَحِكَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ الضَّحِكِ .

وَضُحُكَةٌ بِالتَّسْكِينِ : يُضَحِكُ مِنْهُ .

وَالأَضْحُوكَةُ : مَا يُضَحِكُ مِنْهُ .

وَامْرَأَةٌ مُضْحَاكٌ : كَثِيرَةُ الضَّحِكِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ ،

مِثْلُ الْعَارِضِ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكَ .

وَالضَّاحِكَةُ : السَّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ

وَالأَضْرَاسِ ، وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَاحِكَ .

وَالضَّحُوكُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .

وَالضَّحْكُ : الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَبَّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِيَيَاضِهِ .

وَيُقَالُ الْقَرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ .

(١) صدره :

\* عَمَرَ الرِّدَاءَ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا \*

وَأَضْمَأَكَ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيْ غَضِبَ . عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ .

[ صوك ]

قَوْلُهُمْ : لَقَيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ ، أَيْ

أَوَّلَ شَيْءٍ .

[ ميك ]

صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

\* صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا (١) \*

### فصل الضاد

[ ضبرك ]

رَجُلٌ وَجَمَلٌ ضَبْرَاكٌ ، أَيْ ضَخْمٌ . وَكَذَلِكَ

الضُّبْرَاكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَعَدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبْرَاكًا

يَقْضُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكًا

وَالْجَمْعُ الضُّبْرَاكُ بِالْفَتْحِ .

[ ضحك ]

ضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضَحْكًا وَضَحِيحًا

وَضَحِيحًا . أَرْبَعُ لُغَاتٍ .

(١) البيت بتمامه :

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

بِ صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا

[ ضرك ]

قال الأصمعي : الضريك : الضرير ، وهو  
البأس الفقير . ولا يُصَرَّفُ له فعل ، لا يقولون  
ضَرَكَهُ في معنى ضَرَّهُ . والجمع ضَرَائِكُ وضَرَكَاءُ .

قال الكميت يمدح مسامة بن هشام :

فغَيْثُ أَنْتِ لِلضَّرْكَاءِ مِنَّا

بَسَيْبِكَ حِينَ تُنَجِّدُ أَوْ تَعُورُ

وقال أيضا :

إِذْ لَا تَبِيضُ إِلَى التَّرَا

ئِكِ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ جَازِرُ .

[ ضك ]

الضكضكة : ضرب من المشي فيه سرعة .

ورجل ضكضاك ، أى قصير . وامرأة

ضكصاكة : مكتنزة اللحم .

[ ضك ]

قال الكسائي : اضماًكت الأرضُ

واضبأكت أيضاً ، اضمئكاكاً ، إذا خرج نباتها .

وقال أبو زيد : اضمأك التبت ، إذا روى

واخضر .

[ ضك ]

الضنك : الضيق .

والضنأك بالفتح <sup>(١)</sup> : المرأة المكتنزة .

(١) حاشية : الهروي : الذى أحفظه الضنأكُ

بالكسر : المرأة المكتنزة .

والضنأك بالضم : الزُكام .

ورجل مَضْنُوكٌ ، أى مزكوم .

### فصل العين

[ عبك ]

ما ذقت عبكة ولا لبكة . فالعبكةُ

مثل الحبكة ، وهى الحبة من السويق . واللبكةُ :  
قطعة تُريد .

وما فى النحى عبكة ، أى شىء من السمن ،

مثل عبقة . ومنه قولهم : ما أباليه عبكة .

[ عنك ]

عنتك به الطيب ، أى لزق به .

وعنتك البول على فخذ الناقة ، أى يديس .

والعاتكة : القوس إذا قدمت واحمرت .

وعاتكة من أسماء النساء ، قال النبي صلى الله

عليه وسلم يوم حنين : « أنا ابن العواتك من

سليم » يعنى جداتيه . وهن تسع عواتك :

عاتكة بنت هلال أم جد هاشم ، وعاتكة بنت

مرّة بن هلال أم هاشم ، وعاتكة بنت الأوقص

ابن مرّة بن هلال أم وهب بن عيّد مناف بن زهرة

جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه آمنه

بنت وهب . وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله

عليه وسلم من غير بنى سليم .

وعتيتك : حى من العرب ، ومنهم فلان

العتكئى .

[ عرك ]

عَرَكَتُ الشَّيْءَ أَغْرِكُهُ عَرَكَاً : دَلَكْتُهُ .  
وعَرَكَ البَعِيرُ جَنْبَهُ بِمِرْفَقِهِ . وعَرَكَتُ القَوْمُ فِي  
الحَرْبِ عَرَكَاً .  
والمُعَارَكَةُ : القتالُ .

والمُعْتَرَكُ : موضع الحرب ، وكذلك المَعْرَكُ  
والمَعْرَكَةُ ، والمَعْرُكَةُ أيضاً بضم الراء .  
واعْتَرَكُوا ، أى ازدحموا فى المَعْتَرَكِ .

ويقال : أورد إبلة العِرَاكُ ، إذا أوردها جميعاً  
الماء . ونَصِبَ نَصْبَ المَصَادِرِ ، أى أوردها عِرَاكاً ،  
ثم أدخل عليه الألف واللام ، كما قالوا : مررتُ  
بهم الجَمَاءَ الغفِيرَ ، والحمد لله ، فيمن نصب .  
ولم تغَيِّرِ الألفُ واللامُ المَصْدَرَ عن حاله . قال لبيد  
يصف الحمار والآتن :

فأوردَهَا العِرَاكُ ولم يَذْذُهَا

ولم يُشْفِقْ عَلَى نَفْسِ الدِّخَالِ

ابن السكيت : يقال هى عَرِيكَةُ السنامِ ،

لبقيته .

والمَعْرِيكَةُ : الطبيعةُ . وفلان لَبِنُ العَرِيكَةِ ،

إذا كان سلساً .

ويقال : لانت عَرِيكَتُهُ ، إذا انكسرت

نخوته .

والمَعْرُوكُ من النوق ، مثل الشَّكُوكِ .

وعَرَكَتُ السَّنَامَ ، إذا لمستَه تنظراً به  
طَرِقَ أم لا .

وماء مَعْرُوكٌ : مزدحمٌ عليه .

وأرضٌ مَعْرُوكَةٌ : عَرَكَتْهَا السَّاءَةُ حَتَّى  
أَجْدَبَتْ .

وعَرَكَتِ المَرْأَةُ تَعْرُكُ عُرُوكاً ، أى حاضت .  
ومنه قول الشاعر (١) :

\* وهى شَمَطَاءُ عَارِكُ \*

قال أبو عمرو : العَرَكَ الذين يصيدون السمك ،  
واحدٌ مَعْرِكِيٌّ ، مثل عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ . وإنما قيل  
للملّاحين عَرَكٌَ لأنهم يصيدون السمك . قال :

وليس أن العَرَكَ اسمٌ للملّاحين . قال زهير :

تَغَشَى الحُدَاةُ بهم حُرّاً الكَثِيبِ كما

يُغْشَى السَّفَانِ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكَُ

ورواه أبو عبيدة « مَوْجٌ » بالرفع . وجعل

العَرَكَ نعتاً للموج ، يعنى المتلاطم .

والمَعْرَكُ أيضاً : الصّوتُ ، وكذلك العَرَكَُ

بكسر الراء .

ورجلٌ عَرَكٌَ ، أى صَرِيحٌ . وقومٌ عَرَكَونَ ،

أى أشداه صَرَاعٌ .

(١) فى اللسان : وأنشد ابن برى الحَجْرُ

ابن جليلة :

فَفَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لما رأته

كما فَفَرَّتْ لِلحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

السكيت : يقال لِثَل الشَّكْوَةِ (١) مِمَّا يَكُون فِيهِ  
السَّمْنُ عُكَّةً ، وَالْجَمْعُ الْعُكَّكَ وَالْعِكَاكُ .

وَالْعُكَّةُ أَيْضاً : رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ .  
وَعُكَّةُ الْعِشَارِ أَيْضاً : لَوْنٌ يَعْلُو النُّوقَ عِنْدَ  
لِقَاحِهَا . وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَبَدَّلَتْ لَوْنًا  
غَيْرَ لَوْنِهَا سَمَنًا .

وَالْعُكَّةُ وَالْعَكَّةُ (٢) : فَوْرَةُ الْحَرِّ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَكِيكُ وَالْعِكَاكُ . قَالَ طَرْفَةُ :

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ  
وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ  
وَيَوْمَ عَكَّ وَعَكِيكَ ، أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ .  
وَقَدْ عَكَّ يَوْمَنَا يَعِكُ .

وَرَجُلٌ عَكَّ ، أَيْ صَلَبَ شَدِيدًا .  
وَعَكَّهُ بِالسُّوْطِ ، أَيْ ضَرَبَهُ .  
وَفَرَسٌ مَعَكَّ ، عَلَى مِفْعَلٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ :  
يَجْرِي قَلِيلًا ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ .  
وَعَكَّتُهُ الْحَمَى ، أَيْ لَزَمَتْهُ وَأَحْتَمَتْهُ .

وَعَكَّ بَنُ عَدْنَانَ (٣) أَخُو مَعَدٍ ، وَهُوَ الْيَوْمُ  
فِي الْبَيْنِ .

(١) الشَّكْوَةُ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمِ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، وَالْجَمْعُ  
شَكْوَاتٌ وَشِكَالٌ .

(٢) الْعَكَّةُ مِثْلَةٌ .

(٣) قَوْلُهُ وَعَكَّ بَنُ عَدْنَانَ فِي الْقَامُوسِ : =

وَيُقَالُ : لَقِيْتَهُ عَرَكَةً ، بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ مَرَّةً .  
وَلَقِيْتَهُ عَرَكَاتٍ ، أَيْ مَرَاتٍ .

وَالْعَرَكَرُكَةُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي  
عَرَكَرُكَةُ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ  
وَالْعَرَكَرُكُ : الْجَمَلُ الْغَلِيظُ الْقَوِيُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَرُكٍ  
أَلْقَى بَوَائِي زَوْرِهِ فِي الْمَبْرُكِ

[ عك ]

عَسِكَ بِالشَّيْءِ عَسَكًَ : لَزَمَهُ .

[ عفك ]

رَجُلٌ أَعْفَكَ ، أَيْ أَحَقَّ بَيْنَ الْعَفْكَ . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكَ بَلَنْدَمُ  
هُوَ هَاءٌ هِرْدَبَةٌ مَرْزَدَمُ

[ عكك ]

عَكَّكَتُهُ ، أَيْ حَبَسْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَكَذَلِكَ  
إِذَا مَاطَلْتَهُ بِحَقِّهِ .

وَإِبِلٌ مَعْكُوكَةٌ ، أَيْ مَحْبُوسَةٌ .

وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ : عَكَّكَتُهُ الْحَدِيثُ  
أَعْكُهُ عَكَاً ، إِذَا اسْتَعْدَّتْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى كَرَّرَهُ  
عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ .

وَالْعُكَّةُ ، بِالضَّمِّ : آنِيَةُ السَّمْنِ . قَالَ ابْنُ

\* إذا افترشَنَ مَبْرَكَ عَكَوَّكَ<sup>(١)</sup> \*

[ علك ]

العِلْكُ : الذي يُمَضَّغُ . وقد علكَهُ .

وعَلَّكَ الفرسُ اللجامَ يَعْلِكُهُ<sup>(٢)</sup> ،  
إذا لآكَهُ في فيه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ

تحت العجاجِ وأخرى تفليكَ اللجُمَا

وشىءُ علكٌ ، أى لزجٌ .

والعوَلَكُ : عِرْقٌ في الرحم ، والجمع عَوَالِكٌ .

وقال العَدَبَسُ الكِنَانِيُّ : العَوَلَكُ : عِرْقٌ في  
الخيلِ والحُمُرِ والغنمِ ، يكون في البُطَارَةِ غامضاً  
داخلاً فيها . وأنشد :

يا صاح ما أصبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ

خَشِيتُ أن تظهر فيه أوزامُ

(١) بعده :

\* كأنما يَطْحَنُ فيه الدَرَمَكَآ \*

وفي اللسان :

\* إذا هبطن منزلاً عَكَوَّكَآ \*

(٢) عَلَكَ يَعْلِكُ وَيَعْلِكُ ، من باب نصر

وضرب .

(٣) النابغة الذبياني .

( ٢٠٢ - صحاح - ٤ )

وقولهم : انترز فلانُ إِزْرَةَ عَكَ وَكَ ، وإِزْرَةَ

عَكَى ، وهو أن يُسبَل طرفُ إِزاره ويضمَّ سائرُه .  
وأنشد ابنُ الأعرابي :

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَآ

مَشِيئَتُهُ في الدارِ هَاكَ رَكَآ

وعَكَةٌ : اسمُ بلدٍ في الثغور . وفي الحديث :

« طوبى لمن رأى عَكَةً » .

قال الفراء : هذه أرضُ عَكَةَ ، تضاف

ولا تضاف ، أى حارةٌ .

والعَكَوْكَ : السمينُ القصيرُ مع صَلابةٍ ،

وهو فَعْلَعٌ ، بتكرير العين وليس من المضاعف .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* عَكَوْكَ إذا مشى دِرْحَابَهُ<sup>(٢)</sup> \*

والعَكَوْكَ أيضاً : المكانُ الغليظُ الصُّلبُ .

وأنشد ابنُ دريد :

= وعَكَ بنُ عُدْثَانَ ، بالثاء المثلثة ، ابنُ عبد الله

ابن الأزد ، وليس ابنُ عدنانِ أخا معدٍّ ، ووهم  
الجوهري .

(١) هو دلم أبو زعيب العبشمي .

(٢) قبله :

\* لَمَّا رأيتُ رجلاً دِعْكَايَةَ \*

وفي اللسان : « عَكَوْكَ إذا مشى » .

وَالْعَيْنُكُ : البابُ ، لغةٌ يمانيةٌ .

وَالْمِعْنُكُ : المِعْلَقُ .

### فصل الفاء

[ فتك ]

الْفَاتِكُ : الجريءُ ؛ والجمعُ الْفُتَاكُ .

وَالْفَتْكُ : أن يأتي الرجلُ صاحبه وهو غارٌّ غافلٌ حتى يشدَّ عليه فيقتله . وفيه ثلاث لغات : فَتْكُ ، وَفْتِكُ ، وَفِتْكُ ، مثلُ وَدٍ وَوُدٍ وَوِدٍ ، وَزَعْمٍ وَزُعْمٍ وَزِعْمٍ . وقد فَتَكَ به يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ . وفي الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانُ الْفَتْكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .

[ فدك ]

فَدَكُ : اسمُ قريةٍ بَنَجِيرِ .

وَأَبُو فُدَيْكٍ : رجلٌ .

وَفَدَاكَ الْقَطَنُ : نفسته ، لغةٌ أزديةٌ .

[ فرك ]

فَرَكَتُ الثَّوْبَ وَالسُّنْبُلَ بِيَدِي أَفْرُكُهُ فَرَكًا .

وَقَمْلَةٌ مَفْرُوكَةٌ .

وَأَفْرَكَ السُّنْبُلُ ، أي صار فَرِيكًا ، وهو حين يصلح أن يُفْرَكَ فيؤكل . تقول للنبت أولَ ما يطلع : نَجَمٌ ، ثم فَرَّحَ وَقَصَّبَ ، ثم أَعْصَفَ ،

من عَوَّلَكَيْنِ غَلْبًا بِإِبْلَامٍ (١)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبنا بعيراً له يسمّى غَنَامًا .

وَأَعْلَنَكَ الشَّعْرَ ، أي أعلَنَكَ واجتمع .

[ عنك ]

عَنَكَ اللَّبَنَ ، أي خَثُرُ .

وَالْعَانِكُ : رملةٌ فيها تعقُدُ لا يقدر البعيرُ على المشي فيها إلا أن يجبو . يقال : قد اعْتَنَكَ البعيرُ . ومنه قول الراجز (٢) :

\* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكِ \*

يقول : هلكت إن لم تحمل حِمَالِي بجهد .

وَالْعَانِكُ : الأحمر . يقال : دمٌ عَانِكٌ .

وَالْعَيْنُكُ ، بالكسر : ثلث الليل الباقي ،

عن الأصمعي . وأنشد :

\* لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عَيْنِكَ أَدَهَمَا (٣) \*

وقال أبو عمرو : يقال أننا بعد عَيْنِكَ من

الليل ، أي بعد هزيع من الليل .

(١) قوله غلبا بإبلام ، يقال : أبلمت الناقة ، إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة . قاله المؤلف في مادة ( بلم ) . وفي بعض النسخ : « بالإبلام » .

(٢) هورؤبة .

(٣) صدره :

\* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا \*



[ فكك ]

فَكَكْتُ الشَّيْءَ : خَلَّصْتَهُ . وكلُّ مُشْتَبِكِينَ  
فَصَلَّتَهُمَا فَقَدْ فَكَّكْتَهُمَا ، وكذلك التَّفَكِّيكُ .  
والفَّكُّ : اللَّحْيُ . يقال : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ  
فَكَّيْهِ » .

وَفَكَّكْتُ الصَّبِيَّ : جعلت الدواء في فيه .  
ويقال للشيخ الكبير : قد فَكَّكَ وِفْرَجَ ،  
يريد فَرَجَ لِحْيَيْهِ ، وذلك في الكِبَرِ إِذَا هَرِمَ .  
قال أبو زيد : الفَاكُّ من الرجال : الهَرْمُ .  
يقال : قد فَكَّكَ يَفْكُ فَاكًّا وَفُكُوكَ .  
وَفَكَّ الرَّهْنِ وَافْتَكَّهُ بِعَنَى ، أى خَلَّصَهُ .  
وَفَاكُّ الرَّهْنِ : ما يُفْتَكُّ بِهِ . وِفْكَكُ  
الرهن أيضاً بالكسر ، لغة حكاها الكسائي .  
وَفَكَّ الرِّقْبَةَ ، أى أعتقها . وانفَكَّتْ رِقْبَتُهُ  
من الرِّقِّ .

وما انفكَّ فلانٌ فلاناً قائماً ، أى مازال قائماً . وقول  
ذى الرُّمَّة :

حَرَّاجِيحُ مَا تَنْفَكُّ<sup>(١)</sup> إِلَّا مُنَاخَةٌ

على الخسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا

يريد : ما تَنْفَكُّ مُنَاخَةٌ ، فزاد إلا .

= في نسخة « أملس » بدل ليس اه . وعبارة  
القاموس : الفرسك كزبرج : الخوخ أو ضرب  
منه أجرد أحمر ، أو ما يتفلق عن نواه .  
(١) في اللسان : « قَلَّأَيْصُ لَا تَنْفَكُ » .

ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ أَحَبَّ وَأَلَبَّ ، ثُمَّ أَسْقَى ،  
ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَحْصَدَ .

والفَرِكُ ، بالكسر : البُعْضُ ، ومنه  
قول رؤبة :

\* ولم يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍَ وَعَشَقٍ<sup>(١)</sup> \*

تقول منه : فَرِكْتِ<sup>(٢)</sup> الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ  
تَفْرِكُهُ فَرَكًا ، أى أَبْغَضْتَهُ ، فهى فَرُوكٌ وَفَارِكٌ .  
وكذلك فَرِكَهَا زَوْجُهَا . ولم يُسْمَعْ هذا الحرف  
في غير الزوجين .

ويقال : رجلٌ مُفْرَكٌ بالتشديد ، للذى  
تُبْعِضُهُ النِّسَاءُ . وكان امرؤ القيس مُفْرَكًا .  
والانْفَرَاكُ : استرخاء المنكب .

والفَرَكُ بالتحريك : استرخاء في أصل  
الأذن ؛ يقال أذنٌ فَرَكَةٌ وَفَرِكَةٌ أيضاً ، عن  
يعقوب .

[ فرسك ]

الْفِرْسَكُ : ضربٌ من الخوخ ، ليس يتفلق  
عن نواه<sup>(٣)</sup> .

(١) قبله :

\* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ \*

(٢) فَرِكٌ من باب سَمِعَ فِرْكًَا وَفَرَكًا  
وَفَرُوكًا ، ومن باب نصر شاذ .

وَفَرِكْتِ الْأُذُنُ من باب فَرِحَ .

(٣) قوله ليس يتفلق ، في هامش بعض النسخ =

فلا تَبَكِّ العِراصَ وِدْمَنَّتِهَا  
بِنَاظِرَةٍ وَلَا فَلَكَ الْأَسِيلِ<sup>(١)</sup>  
ومنه قيل: فَلَكَ ثُدَى الجارية تَفْلِيكًا وَتَفْلَكًا:  
استدار.

قال أبو عمرو: التَفْلِيكُ أن يجعل الراعى من  
الهُلْبِ مثل الفَلَكَةِ ثم يجعله في لسان الفَصِيلِ  
لئلا يرضع.

وَالفُلُكُ بالضم: السفينة، واحدٌ وجمعٌ،  
يذكر ويؤنث. وقال تعالى: ﴿فِي الفُلُكِ الْمَشْحُونِ﴾  
فجاء به مذكراً موحداً. وقال تعالى: ﴿وَالفُلُكِ  
التي تجرى في البَحْرِ﴾ فأنث ويحمل واحداً وجمعاً.  
وقال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الفُلُكِ وَجَرَيْنَ  
بِهِمْ﴾ فجمع، فكأنه يُذْهَبُ بها إذا كانت  
واحدةً إلى المركب فيذكر، وإلى السفينة فتؤنث.

وكان سيبويه يقول: الفُلُكُ التي هي جمع  
تكسير للفلك التي هي واحدٌ، وليست مثل الجُنْبِ  
الذي هو واحدٌ وجمعٌ، والطِفْلِ وما أشبههما من  
الأسماء؛ لأنَّ فُعُلاً وَفَعُلاً يشتركان في الشيء،  
الواحد، مثل العُرْبِ والعَرَبِ، والعُجْمِ والعَجَمِ،  
والرُهْبِ والرَّهَبِ، فلما جاز أن يُجْمَعَ فَعَلٌ على

(١) في اللسان: «وَلَا فَلَكَ الْأَمِيلِ» وهو  
حبلٌ من الرمل يكون عرضه نحواً من ميلٍ.  
وكذلك في المخطوطات.

وَسَقَطَ فُلَانٌ فَأَنْفَكَتْ قَدْمُهُ أَوْ إصْبَعُهُ، إِذَا  
انفجرت وزالت.

وَالفَكَكُ: انفساخ القدم، ومنه قول رؤبة:  
\* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُنْهَاضِ الفَكَكِ \*

قال الأصمعي: إنما هو الفَكُّ، من قولك:  
فَكَهُ يُفَكُّهُ فَكَاً؛ فأظهر التضعيف ضرورةً.  
وَالفَكَةُ: الحَقُّ والاسترخاء. قال  
أبو قيس بن الأسلت:

الحزْمُ والقوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الـ  
إشفاقِ وَالفَكَةِ وَالهاعِ  
يقال: ما كنتَ فَاكاً، ولقد فَاكَيْتُ  
بالكسر تَفَكُّ فَكَةً، فَأَنْتَ فَاكٌ تَاكٌ،  
أى أحق.

وفُلَانٌ يَتَفَكَّكُ، إِذَا لم يكن به تماسكٌ  
في حَقِّهِ.

وَالفَكَةُ: كواكبٌ مستديرة خلف السِياكِ  
الرامح. قال الأصمعي: يسمُّها الصبَّيان قِصعة  
المساكين.

قال: وَالأَفَكُ الذي انفرج مَنكِبُهُ عن مَفصِلِهِ  
ضعفًا واسترخاءً. تقول منه: ما كنتَ أَفَكاً  
ولقد فَاكَيْتُ تَفَكُّ فَكَكاً.

[ فلك ]

فَلَكَةُ المِفْزَلِ سُمِّيَتْ لاستدارتها. وَالفَلَكَةُ:  
قطعةٌ من الأرض أو الرمل تستدير وترتفع على  
ما حولها؛ والجمع فَلَكَ. قال الكميت:

يعنى جانبي العنقفة عن يمين وشمال ، وها المغفلة .

### فصل الكاف

[ كرك ]

الكَرْكِيُّ : طائرٌ ؛ والجمع الكَرَكَيُّ .

[ ككك ]

الكَكْكَ : خُبْزٌ ؛ وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

قال الراجز :

ياحْبَدَا الكَكْكَ بِلِخْمٍ مَثْرُودٍ  
وَحُشْبَانٍ مَعِ سَوِيْقٍ مَقْنُودٍ

### فصل اللام

[ لك ]

اللَّبْكُ : الخلطُ . وقد لَبَكْتُ الأمرُ اللَّبْكَهُ

لَبَكًا . وأمرٌ لَبِكٌ ، أي مختلطٌ . قال زهير :

رَدَّ القِيَانُ جِمالَ الحَيِّ فاحْتَمَلُوا

إلى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُم لَبِكٌ

وَلَبَكْتُ السَّوِيْقَ بالعسل : خلطته .

قال الشاعر (١) :

إلى رُدْحٍ من الشَّيْزَى مِلاءً

لُبَابِ البُرِّ (٢) يُلَبِّكُ بالشَّهادِ

(١) في نسخة زيادة : « أمية بن أبي الصلت » .

(٢) قوله « مِلاءً لُبَابِ البُرِّ » رواه في مادة

(ردح) : « عليها لباب » ، وفي مادة (شهد)

كأهنا .

فُعْلٌ ، مثل أُسَدٍ وَأُسْدٍ ، لم يمتنع أن يُجْمَعَ فُعْلٌ  
على فُعْلٍ .

والفَلَّكُ : واحدُ أَفلاكِ النجومِ . قال :

ويجوز أن يجمع على فُعْلٍ مثل أُسَدٍ وَأُسْدٍ ،  
وَحَشَبٍ وَحُشْبٍ .

والفَلَّكُ : موجُ البحرِ .

والفَيْلَكُونُ : البرْدِيُّ .

[ فنك ]

الفَنُوكُ : اللَّجْجُ ، عن السكسائي .

وأبو عبيدة مثله .

وقد فَنَكَ في هذا الأمرِ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، أي

لجَّ فيه .

وفَنَكَ بالمكان فُنُوكًا : أقام به ، عن

الأموي .

وفَنَكَ في الطعامِ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، إذا استمرَّ

على أكله ولم يَمَعَّ منه شيئًا . وفيه لغة أخرى :

فَنَكَ في الطعامِ بالكسر فُنُوكًا .

والفَنَكُ ، بالتحريك : الذي يُتَّخَذُ منه

الفَرُؤُ . قال أبو عبيدة : قيل لأعرابيٍّ : إن فلانًا

بَطَنَ سراويله بفَنَكَ . فقال : التقى الثَّرِيانِ .

يعنى وبرَّ الفَنَكَ وشعر أسنَّته .

والفَنِيكُ : طرفُ اللَّحْيَيْنِ عند العنقفةِ .

ويقال : هو الإفنيكُ . ولم يعرفه السكسائي .

وفي الحديث : « إذا تَوَضَّأت فلا تنسِ الفَنِيكَيْنِ »

أى من لُبَابِ الْبُرِّ .  
والتَّبَكَّ الْأَمْرُ ، أى اختلط .  
قال الكلابي : أقول لَبِيكَةً من غنم . وقد  
لَبَكُوا بين الشاء ، أى خَلَطُوا بينه ، وهو مثل  
الْبِكِيكَةِ .

وَاللَّبَكَةُ بالتحريك : القطعة من الثريد .  
ويقال : ما ذقتُ عنده عِبَكَةً ولا لَبَكَةً .

[ لحك ]

اللَّحْكُ : مداخلةُ الشيء في الشيء والتزاقفه  
به . يقال : لَوَحَكَ فِقَارُ ظَهْرِهِ ، إذا دخل بعضها  
في بعض .

وشى مُتَلَاْحِكٌ ، أى متداخل ،

قال أبو عبيد : الْمُتَلَاْحِكَةُ : الناقةُ الشديدة  
الخلق .

وَاللَّحْكَةُ (١) ، دويبةٌ أظنها مقلوبة من  
الْحَلَاكَةِ .

وقال ابن السكيت ، اللَحْكَةُ ، دويبةٌ  
شبيهة بالعظاية تبرقُ زرقاء ، وليس لها ذنبٌ طويلٌ  
مثل ذنب العظاية ، وقوامها خفيفة .

[ لسك ]

لَكَّةٌ ، أى ضربه ، مثل صَكَّةٌ .

وَاللَّكُّ أيضا : شيء أحمر (١) يُصْبَغُ به جلود  
المعز وغيره . واللُّكُّ ، بالضم : ثُفْلُهُ ، يُرَكَّبُ به  
النصل في النصاب .  
والتَّكُّ القومُ : ازدحموا . ومنه قول الراجز  
يذكر قَلِيْبًا :

\* يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا (٢) \*

وَاللَّكِيكُ : المكتنز اللحم ، مثل الدَّخِيْسِ  
وَاللَّدِيْمِ ، وهو المرعى باللحم ؛ والجمع اللِّكَاكُ .  
وجمل لُكَاكٍ ، أى ضخم .

[ لك ]

يقال : ما ذقت لَمَّا كَاً ، كما يقال : ما ذقت  
لَمَّا جَاً .

قال أبو يوسف : ما تَمَمَّكَ عندنا بَلَمَاكٍ ،  
مثل ما تَمَجَّجَ عندنا بَلَمَاجٍ .  
والتَّمَامُكُ مثل التَّمَامِطِ .

(١) قوله : شيء أحمر ، هو نبات شرب درهم  
منه نافع للخفقان والبرقان والاستسقاء ، وأوجاع  
الكبد والمعدة والطحال والمثانة ، ويهزل السمان اه  
من القاموس .

(٢) قبله :

\* صَبَّخَنَ من وَشَحَى قَلِيْبًا سُكَاً \*

وشحى : اسم بئر . والسُّكُّ : الضيقة .

(١) اللحكة والحلركة ، كلاهما بوزن الهمزة .

وَتَلَمَّكَ البعير ، إذا لوى لِحْيَتَيْهِ . وأنشد  
الفراء :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِمَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ<sup>(١)</sup>

[ لوك ]

لُكْتُ الشَّيْءَ فِي فَمِي أَلُوْكُهُ ، إِذَا عَلَّكَتَهُ .

وقد لآكَ الفرس اللجام .

وفلانٌ يَلُوْكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ ، أَي يَقَعُ فِيهِمْ .

وقول الشعراء<sup>(٢)</sup> : أَلِكْنِي إِلَى فلان ،

يريدون به : كُنْ رَسُولِي ، وَتَحْمَلْ رِسَالَتِي إِلَيْهِ .

وقد أكَثَرُوا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرَكَ اللهُ يَا فَتَى

بَأَيِّقٍ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

(١) البيت في وصف بعير كما قاله المؤلف

في مادة (حمم) .

(٢) قوله وقول الشعراء ألكني الخ . عبارة

القاموس : وألكني في لأك ، وذكره هنا وهم

للجوهرى . وكل ما ذكره من القياس تخييطا هـ .

وعبارته في : (لأك) : وألكني إلى فلان : أبلغه

عني ، أصله ألكني ، حذف الهمة ، وألقيت

حركتها على ما قبلها .

(٣) عبد بنى الحسحاس .

(٤) أبو ذؤيب الهذلي .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو

لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ

وقياسه أن يقال : أَلَا كُهُ يُدِيكُهُ إِلَّا كَةً ،

وقد حكى هذا عن أبي زيد . وهو وإن كان من

الألوكِ في المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه في

اللفظ ، لأنَّ الألوْكُ قَمُولٌ ، والهمزة فاء الفعل ،

إلَّا أن يكون مقلوباً أو على التوهم .

### فصل الميم

[ متك ]

الْمَتَكُ :<sup>(١)</sup> ما تبقى الخاتنة ، وأصل المتكِ

الزُّمُورُودُ .

وَالْمَتَكَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : التي لم تُخْفَضْ<sup>(٢)</sup> .

وقرى : ﴿ وَأَعْتَدْتُ لهنَّ مُتَكَاً ﴾ ، قال

الفراء : حدثنى شيخ من ثقات أهل البصرة أنه

الزُّمُورُودُ ، وقال بعضهم : إنه الأترُجُجُ ، حكاه

الأخفش .

[ محك ]

الْمَحْكُ : اللِّجَاجُ . وقد مَحَّكَ يَمَحِّكُ ، فهو

رَجُلٌ مَحْكٌ وَمُحَاكٌ<sup>(٣)</sup> .

وَالْمَمَاحِكَةُ : الْمَلَاجَةُ . وَتَمَاحَكَ الخِصْمَانُ .

(١) المَتَكُ بالفتح وبالضم وبضميتين .

(٢) في المخطوطة : « التي لم تخفيض » تحريف .

(٣) وزاد المجد : « وَمَحَّكَانٌ وَمَتَمَحَّكٌ » .

[ مسك ]

أَمَسَكْتُ الشَّيْءَ ، وَتَمَسَّكْتُ بِهِ ،  
 وَاسْتَمَسَّكْتُ بِهِ ، وَاسْتَسَّكْتُ بِهِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى  
 اعْتَصَمْتُ بِهِ . وَكَذَلِكَ مَسَّكْتُ بِهِ تَمْسِيكًا .  
 وَقُرَى : ﴿ وَلَا تُتَمَسِّكُوا بَعْضَ الْكُوفِرِ ﴾ .  
 وَأَمَسَكْتُ عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ سَكَتُ .  
 وَمَا تَمَسَّكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَمَالَكَ .  
 وَالْمَسِيكُ : الْبَخِيلُ <sup>(١)</sup> ، وَكَذَلِكَ الْمُسْكُ  
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ . يُقَالُ : فِيهِ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ  
 وَمَسَاكَةٌ ، أَيْ بَخْلٌ .

وَالْمَسَاكُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ ،  
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيُقَالُ : فِيهِ مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرِ بِالضَّمِّ ،  
 أَيْ بَقِيَّةٌ .

وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا مِنَ الْبَثْرِ <sup>(٢)</sup> : الصُّلْبَةُ الَّتِي  
 لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّءٍ .

وَالْمِسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،  
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْمَشْمُومَ . وَأَمَّا قَوْلُ  
 الشَّاعِرِ <sup>(٣)</sup> :

(١) قَوْلُهُ : وَالْمَسِيكُ الْبَخِيلُ ، كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتُ ،  
 كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَوْلُهُ مِنَ الْبَثْرِ ، فِي نَسْخَةِ « مِنْ الْآبَارِ » .

(٣) جِرَانُ الْعَوْدِ .

\* فِجَاءٌ وَمِنْ أَرْدَانِيَا الْمِسْكُ تَنْفَعُ <sup>(١)</sup> \* .

فَإِنَّمَا أَتَتْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ الْمِسْكِ .  
 وَثَوْبٌ مُمَسَّكٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ .

وَالْمَسْكُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِلْدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
 أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا .

وَالْمَسْكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أُسُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ  
 أَوْ عَاجٍ . قَالَ جَرِيرٌ <sup>(٢)</sup> :

تَرَى الْعَبَسَ <sup>(٣)</sup> الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِيَا

لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ  
 الْوَاحِدَةُ مَسْكَةٌ .

وَرَجُلٌ مُسْكَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ بَخِيلٌ ،  
 وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَلْقَى شَيْءًا فَيَنْخَاصُّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ  
 مُسَكٌ .

[ معك ]

لَمَعَكُ : الْمِطَالُ وَاللَّيْ ، يُقَالُ مَعَكَهُ بَدَيْنُهُ ،  
 أَيْ مَطَّلَهُ بِهِ ، فَهُوَ رَجُلٌ مَعِكٌ ، أَيْ مَطُولٌ ،  
 وَمَمَاعِكٌ ، أَيْ مَمَاطِلٌ .

وَرَبَّهَا قَالُوا : مَعَكَتُ الْأَدِيمَ ، أَيْ دَلَكْتُهُ .

(١) هُوَ بَتَامَهُ :

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَثَوْبُهَا  
 جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِيَا الْمِسْكُ تَنْفَعُ

(٢) يَصِفُ امْرَأَةً .

(٣) الْعَبَسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى ذَنْبِهِ

وَفَخْذِهِ .

رطلان. والرطل : اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية إسترارٌ  
وثلثا إسترارٍ ، والإسترارُ : أربعة مثاقيل ونصفٌ ،  
والمثقال : درهم وثلاثة أسباعِ درهم ، والدرهم : ستة  
دوانيق ، والدانيقُ قيراطان ، والقيراط : طسوجانٍ ،  
والطسوجُ : حبتانٍ ، والحبة : سدسُ ثمنٍ درهم ،  
وهو جزءٌ من ثمانيةٍ وأربعين جزءاً من درهم .  
والجمع مَكَائِكُ .

[ ملك ]

مَلَكَتُ الشَّيْءَ أَمَلِكُهُ مِلْكَاءُ .  
وَمَلَكَ الطَّرِيقَ أَيضاً : وَسَطَهُ ، وَقَالَ :  
أَقَامْتُ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَلَمَّكَهُ  
لَهَا وَلِمَنْكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ  
وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ أَمَلِكُهُ مَلْكَاءُ بِالْفَتْحِ ،  
إِذَا شَدَّدَتْ عَجْنَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :  
مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا  
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا  
يَعْنِي شَدَّدَتْ .

وَهَذَا الشَّيْءُ مِلْكَ يُمْنِي وَمَلْكَ يُمْنِي ،  
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَمَلَكَتُ الْمَرْأَةَ : تَزَوَّجْتُهَا .

وَالْمَمْلُوكُ : الْعَبْدُ .

وَمَلَكَهُ الشَّيْءُ تَمْلِكاً ، أَي جَعَلَهُ مِلْكَاءً

لَهُ . يُقَالُ : مَلَكَهُ الْمَالُ وَالْمُلْكُ ، فَهُوَ مُمْلَكٌ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ فِي خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

( ٣٠٣ - ص ٤ - ص ٤ )

وَتَمَعَّكَتِ الدَّابَّةُ ، أَي تَمَرَّغَتْ ، وَمَعَّكَتُهَا  
أَنَا تَمَعِّيكاً<sup>(١)</sup> .

وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي مَعْكُوكَاءٍ<sup>(٢)</sup> ، أَي فِي شَرٍّ .

[ ملك ]

مَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصِصْتُهُ .

وَرَجُلٌ مَكَّانٌ ، مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ ،  
وَهُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ .

وَتَمَكَّكَتُ الْعِظَمَ : أَخْرَجْتُ نَحْوَهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَخِّ : الْمَكَّاكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَمَكَّكُوا عَلَى

غَرْمَائِكُمْ » ، أَي لَا تَسْتَقْصُوا .

وَأَمْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَي  
شَرِبَهُ كُلَّهُ .

وَمَكَّةُ : الْبَلَدُ الْحَرَامُ .

وَالْمَكْكُوكُ<sup>(٣)</sup> : مَكِّيالٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ ،

وَالْكَيْلِجَةُ : مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَّا ، وَالْمَنَّا :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالْمَعْكَاءُ : الْإِبِلُ

الْفَلَاظُ السَّمَانُ ، وَأَنْشَدَ :

\* الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ شَعْبَهَا \*

فِي اللِّسَانِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّبَاغَةِ :

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْدُ

(٢) قَوْلُهُ : « مَعْكُوكَاءُ » بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) الْمَكْكُوكُ ، كَتَنُورٌ .

وأَمَلَكْتُ العَجِينَ : لغةٌ في مَلَكْتُهُ ، إذا  
أَجَدْتَ عَجَنَهُ .

وَالْإِمْلَاكُ : التَزْوِيجُ . وقد أَمَلَكْنَا فلَانًا  
فلَانَةً ، إذا زَوَّجْنَاهُ إِيَّاهَا .

وجثنا من إِمْلَاكِه ، ولا تَقُلْ مِلَاكِه .

وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمَلِكِ ، كَالرَّهْبُوتِ مِنَ  
الرَّهْبَةِ . يقالُ : له مَلَكُوتُ العِراقِ ومَلَكُوتُ  
العِراقِ أَيْضًا ، مِثَالُ التَّرْقُوتِ : وهو الْمَلِكُ وَالْعِزُّ .  
فهو مَلِيكٌ ، وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ ، مِثَالُ فَخَذٍ وَفَخَذٍ ،  
كَأَنَّ الْمَلِكَ مَخْفَفٌ مِنْ مَلِكٍ ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ  
مَالِكٍ أَوْ مَلِيكٍ . وَالْجَمْعُ الْمُلُوكُ وَالْأَمْلَاكُ ، وَالاسْمُ  
الْمَلِكُ ، وَالْمَوْضِعُ مَمْلَكَةٌ .

وَتَمَلَّكَهُ ، أَي مَلَكَهُ قَهْرًا .

وَمَلِيكُ النَحْلِ : يَعْسُوبُهَا . قال الهذليّ : (١)  
وما ضَرَبَ بِيضًا يَأْوِي مَلِيكُهَا

إلى طُنْفِ أَعْيَا بَرِاقٍ وَنَازِلِ  
وَعَبْدِ مَمْلَكَةٍ (٢) وَمَمْلَكَةٍ ، إِذَا مَلِكَ وَلَمْ يُمَلِّكْ  
أَبَواهُ . وفي الحديث أَنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسِ خَاصِمَ  
أَهْلِ نَجْرَانَ إلى عُمَرَ في رِقَابِهِمْ ، وكان قد اسْتَعْبَدَهُمْ  
في الجاهليَّةِ فلما أسلموا أَبَوا عَلَيْهِ فقالوا : « يا أَمِيرَ

(١) أبو ذؤيب .

(٢) قوله وعبد مملكة ومملكة ، أي بفتح اللام  
وضمها ، كما ضبط في النسخ الصحيحة . وفي القاموس :  
وعبد مملكة ، مائة اللام .

وما مثله في الناس إلا مُمَلَّكًا

أبو أمه حتى أبوه يُقارِبُهُ

يقول : ما مثله في الناس حتى يُقارِبَهُ إلا مُمَلَّكٌ  
أبو أمٍ ذلك المُمَلَّكُ أبوه . ونصب « مُمَلَّكًا »  
لأنه استثناءٌ مقدَّمٌ .

وَمَلَّكَ النَّبْعَةَ : صَلَّبَهَا ، إِذَا يَبَسَّهَا فِي الشَّمْسِ  
مَعَ قَشْرِهَا . قال أوسٌ :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ (١)

كِعَرِقِيٌّ بِيضٌ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ  
ويروى « فَمَنْ لَكَ » ، والأول أجودُ .  
ألا ترى إلى قول الشماخ يصف نبعه :

فَمَصَّعَهَا (٢) شهرين ماءً لِحائِهَا

وينظر منها أيَّها هو غامِزٌ

والتَّمْصِيعُ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا قَشْرُهَا حَتَّى يَجْفَ  
عَلَيْهَا لِيَطَّهَا ؛ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا .

(١) في اللسان : « تحت قشرها » .

(٢) قوله « فمصعها شهرين » رواه في مادة  
(مصع) « عامين » بدل شهرين . ويروى :  
« فمطعها » بالظاء . ويروى : « فأمسكها عامين  
يطلب ردها » . مطعها : قطعها رطبة ثم وضعها  
بلحائها في الشمس حتى تشرب ماءها لثلاث تتصدع  
وتتشقق . وقيل مطعها : ألانها ، ومصعها ، بالصاد  
المهملة ، وهو بمعنى فطعها . وغامز : اسم فاعل من غمز  
القناة : سوى المعوج منها



المؤمنين ، إنا إيماناً كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قنٍ .

قال الكسائي : القنُّ : أن يكون مُلْكٌ هو وأبواه . والمملكةُ : أن يقب عليهم فيستعبدهم وهم في الأصل أحرارٌ . ويقال : القنُّ : المشتري .

القيس جاهلي يمدح بعض الملوك :<sup>(١)</sup>  
فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأِكٍ  
تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

وقولهم : ما في مَلِكِهِ شَيْءٌ وَمَلِكِهِ شَيْءٌ ، أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئاً . وفيه لغة ثالثة : ما في مَلِكْتِهِ شَيْءٌ بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان حَسَنُ الْمَلِكَةِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّنْعِ إِلَى مَمَالِكِهِ . وفي الحديث : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلِكَةِ » .

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال ، فقيل مَلَكٌ ، فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا مَلَائِكَةٌ وَمَلَائِكٌ أيضاً . قال أميةُ بن أبي الصلت :

قال ابن السكيت : يقال لأَذْهَبَنَّ فإِذَا مُلِّكْتُ وَإِنَّمَا هَلِكْتُ . قال : ويقال أيضاً : فإِذَا مُلِّكْتُ وَإِنَّمَا هَلِكْتُ بِالْفَتْحِ .

فَكَأَنَّ<sup>(٢)</sup> بَرَقَعَ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ  
سَدَرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ<sup>(٣)</sup>  
ويقال أيضاً : الماء مَلَكٌ أَمْرٌ ، أَيْ يَقُومُ بِهِ

وَمَلَأُكَ الْأَمْرَ وَمَلَأَكُهُ : مَا يَقُومُ بِهِ . وَيَقَالُ الْقَلْبُ مِلَأُكَ الْجَسَدِ . وَمَا لِفُلَانٍ مَوْلى مَلَأَكَةٍ دُونَ اللَّهِ ، أَيْ لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ .

الأمر . قال أبو وجزة :

(١) هو لأبي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير ، قاله ابن السيرافي .

وفلان ما له مَلَأُكَ بِالْفَتْحِ ، أَيْ تَمَأَسَكَ . وَمَا تَمَأَلَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَمَأَسَكَ .

(٢) برقع بالكسر : اسم السماء السابعة لا ينصرف . وسدر ، أى بحر . وأجرب : صفة البحر المشبه به السماء ، فكأنه صفة البحر لما يحصل فيه من الموج ، أو لأنه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء ، فهى كالجرب له . وأما سماء الدنيا فهى الرقيق . قاله الجوهري .

وملأكُ الدابة ، بضم الميم واللام : قوائمها وهاديها . ومنه قولهم : جاءنا تقوده مُلَأَكُهُ . حكاها أبو عبيد .

(٣) وصوابه أجرد ، كما نص عليه ابن بري ، وهو من قصيدة دالية ومطلعها :

وَمُلَأُكَ الدابة ، بضم الميم واللام : قوائمها وهاديها . ومنه قولهم : جاءنا تقوده مُلَأَكُهُ . حكاها أبو عبيد .

تَعَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ  
صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مُلْحِدُ

والمَلَأُكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَصْلُهُ مَأَلَكٌ بِتَقْدِيمِ الْهَمْزَةِ ، مِنْ

وَالنَّيْزَكُ: رمحٌ قصيرٌ، كأنه فارسيٌّ معرَّبٌ،  
وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع النَيَّازِكُ .  
وقد نَزَّكَهُ، أى طعنه، وكذلك إذا نَزَّغَهُ  
وطعن فيه بالقول .  
ورجلٌ نَزَّكَهُ، أى عَيَّبَهُ .

[ نوك ]

نَسَكْتُ الشَّيْءَ : غسلته بالماء وطهرته ، فهو  
مَنْسُوكٌ . سمعته من بعض أهل العلم . وأنشد :  
وَلَا تُنْبِتِ المرَعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ  
وَلَوْ نُسِكْتَ بالماء سِتَّةَ أَشْهُرٍ  
وَالنُّسْكُ : العِبَادَةُ . وَالنَّاسِكُ : العَابِدُ .  
وقد نَسَكَ وَتَنَسَكَ ، أى تَعَبَّدَ .  
وَنَسِكَ بِالضَّمِّ نَسَاكَةً ، أى صار نَاسِكًا .  
وَالنَّسِيكَةُ : الذَّبِيحَةُ ، والجمع نُسُكٌ وَنَسَائِكُ .  
تقول منه : نَسَكَ لَهِ يَنْسِكُ .

وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْسَكُ : للموضع الذى تُذْبَحُ  
فيه النَّسَائِكُ ، وقرئ بهما قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ  
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ .

[ نوك ]

النُّوكُ بِالضَّمِّ : الحمقُ . قال قيس بن الخطيم :  
\* ودأه النُّوكُ ليس له دَوَاهُ \*<sup>(١)</sup>

(١) قبله :

وما بعض الإقامة فى ديار

يهان بها الفتى إلا بلاءه =

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِّلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ  
وَمَلِكُ الحَزِينِ : اسم طائرٍ من طير الماء .  
وَالْمَالِكَانِ : مَالِكُ بن زَيْدٍ وَمَالِكُ بن حَنْظَلَةَ .

فصل النون

[ نيك ]

النَّبِكُ ، بالتحريك : جمع نَبَكَةٍ ، وهى أكمة  
محددة الرأس .  
قال أبو عمرو : النَبَاكُ : التِلَالُ الصَّغَارُ .  
ومكانٌ نَابِكٌ ، أى مرتفع . ومنه قول  
ذى الرمة :

\* الهَضَابِ النَّوَابِكِ<sup>(١)</sup> \*

[ نرك ]

النَّيْزِكُ بالكسر<sup>(٢)</sup> : ذَكَرُ الضَّبِّ ، تزعم  
العربُ أنَّ له نَزْكَينِ . وينشد<sup>(٣)</sup> :  
سِبْجَلٌ<sup>(٤)</sup> لَهُ نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً  
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

(١) بيت ذى الرمة :

وقد خنق الآل الشعافَ وغرقت

جواريه جذعان الهضاب النوابك

(٢) والنزك أيضا بالفتح .

(٣) لخمزان ذى الغصّة .

(٤) السبجل : الضب الضخم .

وَالنَّوَاكَةُ : الحَمَاقَةُ .

ورجلٌ أَنْوَكٌ وَمَسْتَنَوِكٌ ، أى أَحْمَقٌ .  
وقومٌ نَوَكِيٌّ ونُوَكٌ أيضا على القياس ، مثل أَهْوَجَ  
وَهُوَجٌ .

وقد أَنْوَكْتُهُ ، أى وجدته أَنْوَكٌ .

وقالوا : ما أَنْوَكَهُ ، ولم يقولوا أَنْوَكْ بِهِ ،  
وهو قياسٌ عن ابن السَّرَّاجِ .

[نَهْكَ]

نَهَكَتُ الثَّوبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكُهُ نَهْكَاً :  
لبسته حتى حَلَقَ .

ونَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيضاً : بالغت في أكله .  
ويقال : انْهَكَتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، وكذلك  
انْهَكَتُ عِرْصَهُ ، أى بالغت في شتمه .

ويقال أيضا : نَهَكَتُهُ الْحَمَى ، إِذَا جَهَّدْتَهُ  
وَأَضْنَتَهُ وَنَقَصْتَهُ لِحْمِهِ . وفيه لغة أخرى : نَهَكَتُهُ  
الْحَمَى بِالْكَسْرِ تَنَهَكُهُ نَهْكَاً وَنَهْكََةً .

فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَآيَا

تَوَقَّ فَلَيسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاؤُهُ

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنِيٌّ لِجِرْصِهِ

وَقَدْ يُنْمَى لِذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

غَنِيٌّ النَّفْسَ مَا اسْتَعْنَتْ غَنِيٌّ

وَقَفَّرُ النَّفْسِ مَا عَمَّرَتْ شَقَاءُ

وَدَاءُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاؤُهُ

وَدَاءُ التُّوكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ

وقد نُهِكَ ، أى دَنِفَ وَضَيْ ، فهو مَنُهوكٌ .  
يقال : بانَتْ عليه نَهْكَةُ المرضِ ، بالفتح .  
ونَهْكَهُ السُّلْطَانُ أَيضاً عَقُوبَةً يَنْهَكُهُ نَهْكَاً  
ونَهْكََةً ، أى بالغَ في عَقُوبَتِهِ .

وفي الحديث : « انْهَكُوا الأَعْقَابَ أَوْ  
لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ » ، أى بالغوا في غَسْلِهَا وتَنْظِيفِهَا  
في الوضوء .

وكذلك يقال في الحث على القتال : انْهَكُوا  
وجوهَ القومِ ، يعنى أَجْهِدُوهُمْ ، أى ابلُغُوا جَهْدَهُمْ .  
ورجلٌ نَهِيكٌ ، أى شجاعٌ ، لأنَّهُ يَنْهَكُ  
عدُوَّهُ ، أى يبالغ فيه .

وقد نَهَكَتُ بِالضَّمِّ يَنْهَكُ نَهْكَةً ، أى  
صار شجاعاً . والأسدُ نَهِيكٌ .

وسيفٌ نَهِيكٌ ، أى قاطعٌ .  
وانْتَهَكَتُ الحَرَمَةَ : تناوَلْتُهَا بما لا يَحِلُّ .

[نَيْك]

رجلٌ نَائِكٌ مِنَ النَيْكِ ، وَنَيْكٌ شَدِيدٌ  
للكثرة . وفي المثل : « مِنْ يَيْكِ العَيْرِ يَيْكُ  
نَيْكاً » .

فصل الواو

[ودك]

الودكُ : دَسَمَ اللحمُ .  
ودجاجةٌ ودِيكَةٌ ، أى سَمِينَةٌ . ودِيكٌ ودِيكٌ .

وقولهم : ما أدري أيُّ أودكٍ هو؟ أيُّ أيُّ  
الناس هو؟  
والودّ كاه: رملةٌ أو موضعٌ. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:  
أم كنتَ تعرف آياتٍ فقد جعلتَ  
أطلالُ إلفك بالودّ كاهٍ تَعْتَذِرُ<sup>(٢)</sup>  
قوله تَعْتَذِرُ، أي تدرس .

[ ورك ]

الوركُ: ما فوق الفخذ، وهي مؤنثة. وقد  
تحفف مثل فخذٍ وفخذٍ. قال الراجز:  
\* ما بين وركيها ذراعٌ عرضاً<sup>(٣)</sup> \*  
وربما قالوا ثني وركه فنزل .  
وقد ورك يرك وروكا، أي اضطجع،  
كأنه وضع وركه على الأرض .

(١) في نسخة زيادة: « ابن أحر » .

(٢) قبله:

بأن الشباب وأفنى ضعفه العمرُ

لله درك أي العيش تنظُرُ

هل أنت طالبُ شيءٍ لست مُدرِكهُ

أم هل لقلبك عن الآفهِ وطرُ

(٣) جاريةٌ شبتُ شاباً غصاً

تُصبحُ محضاً وتُعشى رصاً

ما بين وركيها ذراعٌ عرضاً

لا تُحسِن التقييلَ إلا عَصاً

وتورك على الدابة، أي ثني رجله ووضع  
إحدى وركيه في السرج . وكذلك التوريكُ .  
وتوركت المرأة الصبي، إذا حملته على  
وركيها .

قال الأصمعي: وركتُ الجبل توريكاً،  
أي جاوزته . ووركتهُ ورِكاً، أي جعلته حِيالَ  
وركي؛ حكاه عنه أبو عبيد في المصنف . قال زهير:  
ووركن في السوبان<sup>(٢)</sup> يعلون مئنه

عليهن دلّ الناعم المتمعّم

ويقال: وركن، أي عدلن .

وورك فلان ذنبه على غيره، أي قرّفه به .  
وإنه الموركُ في هذا الأمر، أي ليس فيه  
ذنب .

وقولهم: هذه نعل موركة، بتسكين الواو<sup>(٣)</sup>،

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) السوبان: اسم وادٍ .

(٣) قوله بتسكين الواو، أي كموعدة . ومورك،

أي كموعد، كما في القاموس .

ومَوْرِكُ أيضا ، عن أبي عبيد ، إذا كانت من  
الوَرِكِ ، يعني نَعَلَ الخُفِّ .

وقال أبو عبيدة : المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ :  
الموضع الذى يثنى الراكبُ رِجْلَهُ عليه قَدَامَ  
واسطَةِ الرِجْلِ إذا ملَّ من الركوب .

قال : والوَارِكُ : النُمْرُقَةُ التى تُلبَسُ مُقَدَّمَ  
الرِجْلِ ثم تُدْنَى تحته يَزِينُ بها . والجمع وُورِكٌ  
قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تُتَبَارَى لا شَوَارَ لها  
إِلَّا القُطُوعُ على الأَجَوَازِ والوُورِكِ (١)

[ وشك ]

قولهم : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ، بالضم ، يُوْشِكُ  
وُشْكَا ، أى سَرَعَ .

(١) قبله :

هل تَبْلِغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصُ  
يُرْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْغِيلُ والرَّتْكَ  
قوله : مُقَوَّرَةٌ ، أى ضامرة ، يعنى القُلُوصُ .

ومعنى تتبارى : يعارض بعضها بعضاً فى السير .  
والشوار : المتاعُ . والقُطُوعُ : الطَّنَافِسُ التى  
يُوطَأُ بها الرِجْلُ . والوُورِكُ : جمع وَارِكٍ ، وهو  
نظعُ أو ثوب يشد على مَوْرِكِ الرِجْلِ ثم يثنى  
فيدخل فضله تحت الرِجْلِ ، ليستريح بذلك  
الراكب . وفى ديوانه : « على الأنساع » بدل  
« على الأجواز » .

وعجبتُ من وَشَكَ ذلك الأمر ، ووُشِكَ ذلك  
الأمر بضم الواو ، ومن وَشَكَنَ ذلك الأمر ،  
ووُشَكَنَ ذلك لأمر ، أى من سرعته . عن يعقوب .  
ويقال : وَشَكَنَ ذَا خُرُوجًا ، أى عَجَلَانَ .  
ووُشِكُ التَّبِينِ : سُرعة الفراق .

وخرج وَشِيكًا ، أى سريعًا . وامرأة وَشِيكٌ .  
وقد أَوْشَكَ فلانٌ يُوْشِكُ إيشاكًا ، أى  
أسرعَ السيرِ . ومنه قولهم : يُوْشِكُ أن يكون  
كذا . قال جريرٌ يهجو العباس بن يزيد الكندى :

إذا جَهَلَ الشَّقِيُّ ولم يَقْدِرْ

ببعض الأمرِ أَوْشَكَ أن يُصَابَا

والعامَّة تقول : يُوْشِكُ بفتح الشين ، وهى  
لغة رديئة .

قال أبر يوسف : وَاشَكَ يُوْاشِكُ وَشَاكًا ،  
مثل أَوْشَكَ ، يقال إنه مُوْاشِكٌ مستعجلٌ ، أى  
مسارعٌ .

وقال أحمد بن يحيى ثعلب : هذا يقال بهذا  
اللفظ ، ولا يقال منه وَاشَكَ .

[ وعك ]

الوَعَكُ : مَعَثُ الحِمَى . وقد وَعَكَتْهُ الحِمَى  
فهو مَوْعُوكٌ .

وأَوْعَكَتِ الكلابُ الصيدَ ، إذا مرَّغَتْه  
فى التراب .

ويقال: هَكَ فَلَائِنَا النَّبِيذُ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ ، مِثْلَ تَكَّهُ ، فَانْهَكَ .  
والهَكُّ : تَهَوُّرُ الْبَيْتِ .  
وحكى ابنُ الأعرابي : هَكَهُ بالسيف : ضربه .

[ هلك ]

هَلَكٌ <sup>(١)</sup> الشئُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهُلُوكًا ،  
وَمَهْلَكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا ، وَتَهْلِكَةُ ؛  
والاسمُ الهَلِكُ بالضم .

قال اليزيدي : التَهْلِكَةُ من نوادر المصادر ،  
ليست مما يجري على القياس .

وَأَهْلَكُهُ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَكُهُ .

وَالْمَهْلِكَةُ وَالْمَهْلِكَةُ : الْمَفَاذَةُ .

وقال أبو عبيد : تميم تقول هَلَكُهُ يَهْلِكُهُ  
هَلَكًا ، بمعنى أَهْلَكُهُ . وَأَنْشَدَ لِلعَجَّاجِ :

\* وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجًا <sup>(٢)</sup> \*

يريد مهلك ، كما يقال ليلٌ غاضٌ أى مُغَضٌّ .  
ويقال : أَرَادَ هَالِكَ الْمُتَعَرِّجِينَ ، أَيْ مِنْ تَعَرَّجٍ  
فِيهِ هَلَكٌ .

(١) هَلَكٌ كَضَرَبَ ، وَمَنَعَ ، وَعَلِمَ .

(٢) بعده :

\* هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْلَجًا \*

وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ عِنْدَ الْحَوْضِ ، إِذَا زِدِحَتْ  
فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالاسْمُ مِنَ الْوَعَكَةِ .  
وَالْوَعَكَةُ : السَّقَطَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى .  
وَالْوَعَكَةُ أَيْضًا : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[ وكك ]

الْوَكْوَاكُ : الْجَبَانُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي زَوْجَهَا :  
وَلَسْتَ بَوَكْوَاكٍ وَلَا بَزْوَنَكٍ  
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِأَعْيُنِهِ

فصل الهاء

[ هكك ]

الْهَيْتُكُ : خَرَقُ السِّتْرِ عَمَّا وَرَاءَهُ . وَقَدْ  
هَتَكَ <sup>(١)</sup> فَانْهَيْتَكَ .

وَهَيْتَكَ الْأَسْتَارَ ، شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ .

وَالاسْمُ الْهَيْتُكَةُ بِالضَّمِّ .

وَتَهَيْتَكَ ، أَيْ افْتَضَحَ

[ هكك ]

الْهِنَادِكَةُ : الْهِنُودُ ؛ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ، نَسَبُوا  
إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

[ هكك ]

قال الأصمعي : انْهَيْتَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ  
انْهَيْتَكَ كَأَنَّهَا ، إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(١) هَيْتَكَ يَهَيْتُكَ هَيْتُكَ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

والهَلَكَةُ أَيضاً : الهلاك ؛ ومنه قولهم : همى  
الهَلَكَةُ الهَلَكَاءُ ؛ وهو توكيد لها ، كما يقال :  
همجٌ هامجٌ .

والهَالِكِيُّ : الحدَّادُ ، نسب إلى الهَالِكِ  
ابن عمرو بن أسد بن خزيمة ، وكان حدَّاداً .  
ولذلك قيل لبني أسدٍ : القِيُونُ .

قال الكسائي : يقال وقع في وادي شُهْلَكَ  
بضم التاء والماء واللام مُشَدَّدةً<sup>(١)</sup> ، وهو غير  
مصرف ، مثل تَحْيُيبٌ ، ومعناها الباطلُ .

[ همك ]

انْهَمَكَ الرجلُ في الأمرِ ، أى جَدَّ وَلَجَّ .  
وكذلك تَهَمَّكَ في الأمرِ .

[ هوك ]

التَهْوُوكُ : التحيرُ . وفي الحديث :  
« أُمَّتَهُوْ كُونَ أُنْتُمْ كَمَا تَهْوَوْنَ كِتَابَ الْيَهُودِ  
وَالنَّصَارَى » . قال ابن عون : فقلت للحسن :  
ما مُمَّهَوْ كُونَ ؟ قال : متحيرون .

والتَهْوُوكُ أَيضاً مثل التهوُّرِ ، وهو الوقوع  
في الشيء بقلةِ مُبالاةٍ .

وقد يجمع هَالِكٌ على هَلَكَى وهَالِكٍ<sup>(١)</sup> .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

ترى الأرامِلَ والهَالِكَ تَتَّبَعُهُ

يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَأَبِلُ رَذْمُ

يعنى به الفقراء .

وقد جاء في المثل : فلان هَالِكٌ في الهَوَالِكِ .  
وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جَذَلِ الطِّعَانِ :  
فَأَيَقُنْتُ أُنَى ثَائِرُ ابنِ مُكَدَّمِ  
غَدَاتِيذٍ أَوْ هَالِكٍ في الهَوَالِكِ  
وهذا شاذٌّ على ما فسَّرناه في فوارس .

وقولهم : افْعَلْ ذَاكَ إِنَّمَا هَلَكْتَ هُلُكٌ ، بضم  
الماء واللام ، غير مصرف ، أى على كلِّ حال .  
وتَهَالَكَ الرجلُ على الفراشِ ، أى سَقَطَ .  
واهْتَلَكْتَ القِطَاةُ خَوْفَ البَاذِي ، أى رمتُ  
بنفسها في المَهَالِكِ .

والهَلُوكُ من النساءِ : الفاجرةُ المتساقطةُ على  
الرجال ، ولا يقال رجلٌ هَلُوكٌ .  
والهَلَكُ ، بالتحريك : الشيء الذي يَهْوِي  
ويَسْقُطُ . وقال :

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الغَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجْدُ لَذَاكَ الهِجَارَا

(١) وزاد المجد : وهَلَكٌ ، وهَوَالِكٌ ، شاذٌّ .

(٢) في نسخة زيادة : « زياد بن منقذ » .

(١) ومكسورة ، كما في القاموس .

## بَابُ اللَّامِ

وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ أَبُوْلًا ،  
 أى اجتزأت بالرُّطْبِ عن الماء . ومنه قول لبيد :  
 وَإِذَا حَرَكَتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ  
 بِي تَسْدُو عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ  
 الواحد آبِلٌ ، والجمع أَبَالٌ ، مثل كافرٍ وكفار .  
 وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ ، إِذَا مَنَعَ مِنْ  
 غَشِيَانِهَا ، وَتَأْبَلَّ . وفى الحديث : « لَقَدْ تَأْبَلَّ آدَمُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا  
 لَا يَصِيبُ حَوَاءً » .

وَأَبَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْبِلُ أَبَالَةً ، مِثْلُ  
 شَكَسَ شَكَسَةً ، وَتَمَّهَ تَمَاهَةً ، فَهُوَ أَبِلٌ  
 وَأَبِلٌ ، أَى حَازِقٌ بِمَصْلَحَةِ الْإِبِلِ .  
 وَفُلَانٌ مِنْ أَبِلِ النَّاسِ ، أَى مِنْ أَشَدِّهِمْ تَأْتِقًا  
 فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ وَأَعْلَمِهِمْ بِهَا .

وَرَجُلٌ إِبِلِيٌّ بِفَتْحِ الْبَاءِ ، أَى صَاحِبُ إِبِلٍ .  
 وَأَبَلَ الرَّجُلُ ، أَى اتَّخَذَ إِبِلًا وَاقْتَنَاهَا . وَقَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ (١) :

(١) فى بعض النسخ بدله « طفيلٌ » . وفى  
 اللسان : قال طفيل فى تشديد الباء . وفى المخطوطات  
 « طفيل » أيضًا .

## فصل الألف

[ أبل ]

الْإِبِلُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ  
 لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا  
 إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْآدَمِيِّينَ ، فَالْتَأْنِيثُ لَهَا لِأَزْمٍ .  
 وَإِذَا صَغُرَتْهَا أَدْخَلْتُهَا الْهَاءَ ، فَقُلْتُ أُبَيْلَةٌ وَغُنَيْمَةٌ ،  
 وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَرَبَّمَا قَالَ لِلْإِبِلِ إِبِلٌ ، يَسْكُنُونَ الْبَاءَ  
 لِلتَّخْفِيفِ . وَالْجَمْعُ آبَالٌ . وَإِذَا قَالُوا إِبِلَانٍ وَغَمَّانٍ  
 فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .

وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ : ذَاتُ إِبِلٍ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْإِبِلِ إِبِلِيٌّ ، يَفْتَحُونَ الْبَاءَ  
 اسْتِحْشَاقًا لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ .

وَالْإِبِلُ أَبُوْلٌ ، مِثَالُ قُبَيْرٍ ، أَى مُهْمَلَةٌ . فَإِنِ  
 كَانَتْ لِلْقُنْيَةِ فَهِيَ إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . فَإِنِ كَانَتْ  
 كَثِيرَةً قِيلَ إِبِلٌ أَوْابِلٌ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : يَقَالُ جَاءَتْ إِبِلُكَ أَبَابِيلٌ ،  
 أَى فِرْقًا . وَطَيْرٌ أَبَابِيلٌ . قَالَ : وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى  
 التَّكْثِيرِ ؛ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَدْ قَالَ  
 بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهُ إِبُولٌ ، مِثْلُ عَجَّوْلٍ . وَقَالَ  
 بَعْضُهُمْ : إِبِيلٌ . قَالَ : وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ  
 وَاحِدًا



فَأَبْلَ واسترَحَى به اَلْخَطْبُ بعدما

أَسَافَ ولولا سَعِينًا لم يُؤَبِّلِ

وأَبَلَتِ الإِبِلُ ، أَى اقْتُنَيْتِ ، فهى مَأْبُولَةٌ .

وفلان لا يَأْتَبِلُ ، أَى لا يَثْبُتُ على الإِبِلِ

إذا ركبها ، وكذلك إذا لم يَقم عليها فيما يصلحها .

عن أبى عبيد .

والأَبْلَةُ بالتحريك : الوخامة والثقلُ من

الطعام . وفى الحديث : « كلُّ مالٍ أَدَيْتَ

زكاته فقد ذهبَ أَبْلَتُهُ »<sup>(١)</sup> . وأصله وَبَلَّتُهُ من

الوَبَالِ ، فأبدل بالواو الألف ، كقولهم أَحَدًا

وأصله وَحَدُّ .

والإِبَالَةُ بالكسر : الحُرْمَةُ من الخطب .

وفى المثل : « ضِعْتُ على إِبَالَةٍ » ، أَى بَلِيَّةٌ على

أخرى كانت قبلها . ولا تقل إِبَالَةً ؛ لأنَّ

الاسم إذا كان على فِعَالَةٍ بالهاء لا يُبَدَلُ من أحد

حرفى تضعيفه ياءً ، مثل صِنَارَةٍ ودِنَامَةٍ ، وإِنَّمَا

يُبَدَلُ إذا كان بلا هاء ، مثل دِينَارٍ وقِرَاطٍ . وبعضهم

يقول إِبَالَةٌ مخفَّفًا ، وينشد<sup>(٢)</sup> :

(١) ويروى : « وَبَلَّتُهُ » وقيل من الوبال ،

فإن كانت الهمزة أصلاً فقد قلبت واوًا ، أو الواوُ

أصلاً فقد قلبت همزةً .

(٢) فى نسخة زيادة : « لأسماء بن خارجة » .

لِي كلَّ يومٍ مِن ذُوَالله

ضِعْتُ يَزِيدُ على إِبَالَةٍ<sup>(١)</sup>

والأَبْلَةُ بالضم وتشديد اللام : الفِدْرَةُ من

التمر . وأنشد ابن السكيت<sup>(٢)</sup> :

فيا كلُّ مارِضٍ من زادنا

ويأبى الأَبْلَةُ لم تُرَضِّضِ<sup>(٣)</sup>

والأَبْلَةُ أيضا : مدينةٌ إلى جنب البصرة .

والأَبِيلُ : راهب النصارى . قال عدى

ابن زيد :

إِنِّى وَاللهِ فَاقْبِلْ حَلْفِى

بأَبِيلٍ كَلَمًا صَلَّى جَارُ

وكانوا يسمون عيسى عليه السلام : أَبِيلَ الأَبِيلِينَ<sup>(٤)</sup>

(١) بعده :

فَلأَحْشَانِكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ من الهِبَالَةِ

(٢) فى نسخة زيادة : « لأبى المثلّم » .

(٣) بعده :

له ظَبْيَةٌ وله عُكَّةٌ

إذا أَنْفَضَ الناسُ لم يُنْفِضُ

(٤) يقال : أَبَلَ يَأْبِلُ إِبَالَةً ، إذا ترهب

وتنسك ، والنبيّ : لم يُعْشَ النساءُ . ويروى :

« أَبِيلُ الأَبِيلِينَ » على النسب .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أما ودماء مائراتٍ تحألها  
على قنعة العزى وبالذسرِ عندما  
وما سبَّحَ الرهبانُ في كل بيعة<sup>(٢)</sup>  
أبيل الأبيلين المسيح ابن مريما  
لقد ذاق منا عامرٌ يوم لعلع  
حساماً إذا ماهزٌ بالكف صمما  
[ أثل ]

أثل الرجل يأتل أثلاناً ، إذا مشى وقارب  
خطوة كأنه غضبان ، وأنشد الفراء<sup>(٣)</sup> :  
أراني لا آتيك إلا كآتما  
أسأت وإلا أنت غضبان تآتل<sup>(٤)</sup>

[ أثل ]

الأثل<sup>(٥)</sup> : شجرٌ ، وهو نوع من الطرفاء ،

(١) في نسخة زيادة : « حميد بن ثور » .  
وفي المرتضى : « لعمر وبن عبد الجن » .

(٢) يروي :

\* وما قدسَ الرهبانُ في كل هيكلي \*

(٣) لثروان العكلي .

(٤) بعده :

أردت لكياً لا ترى لي عثرة

ومن ذا الذي يُعطى الكمال فيكمل

(٥) الأثل : الغابة غيضة ذات شجر

كثير على تسعة أميال من المدينة .

الواحدة أثلة ، والجمع أثلاث . وفي كلام بيهس  
الملقب بنعامه : « لکن بالأثلاث لحم لا يُظلل »  
يعنى لحم إخوته القتل .

ومنه قيل للأصل أثلة ، يقال : فلان ينحى  
أثلتنا ، إذا قال في حسبه قبيحاً . قال الأعشى :  
أئت متنبهاً عن نحت أثلتنا  
ولست ضائرها ما أطت الإبل  
والتأثيل : التأصيل ، يقال : مجد مؤثل  
وأثيل . قال امرؤ القيس :

ولسكماً أسعى لمجد مؤثل  
وقد يدرك الجد المؤثل أمثالي  
ومال مؤثل .

والتأثل : اتخاذ أصل مال ، وفي الحديث  
في وصي اليتيم : « إنه يأك كل من ماله غير  
مُتأثل مالا<sup>(١)</sup> » .

والأثال بالفتح : المجد .

وأثال بالضم : اسم جبل ، ومنه سمي الرجل  
أثالا .

وربما قالوا : تأثلت بئراً ، أى حفرتها .  
قال أبو ذؤيب :

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا

قلبياً سفاها<sup>(٢)</sup> كالإماء القواعد

(١) أى غير جامع مالا .

(٢) قوله سفاها ، السفا : التراب ، والماء

للقلب .

[أجل]

الأَجَلُ: مُدَّةُ الشَّيْءِ .

ويقال: فعلت ذلك من أَجْلِكَ، ومن إِجْلِكَ  
بفتح الهمزة وكسرهما، ومن أَجْلَاكَ<sup>(١)</sup>: أى من  
جِرَّاءِكَ .

والإِجْلُ أيضاً بالكسر: القطيع من بقر  
الوحش، والجمع الأَجَالُ .

وتَأَجَّلَتِ البِهَامُ، أى صارت آجَالًا .

قال لبيد:

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلَامِهَا

عُودًا تَأَجَّلَ بالفِضَاءِ بِبِهَايَا

والإِجْلُ أيضاً: وجعٌ فى العنق . وقد أَجِلَ  
الرجلُ بالكسر، أى نام على عنقه فاشتكاها .

والتَّأَجِيلُ: المداواةُ منه . يقال: بى إِجْلُ

فَأَجَلُونِي منه، أى داوونِي منه . كما يقال: طَنَيْتُهُ،  
إذا عالجته من الطنَى ومرَّضتَهُ .

وَأَسْتَأْجِلْتُهُ فَأَجَلَنِي إِلَى مُدَّةٍ .

والإِجَالُ: لغةٌ فى الإيْلِ، وهو الذكْر من

الأوعال، ويقال هو الذى يسمَى بالفارسية

« كَوْزَنُ » . قال أبو عمرو بن العلاء: بعض

الأعراب يجعل الياء المشددة جيأ وإن كانت أيضاً  
غير طرف . وأنشد ابن الأعرابي<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ فى أذُنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

من عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْلِ

قال: يريد الإيْلَ .

والأَجِلُ والأَجَلَةُ: ضدُّ العاجلِ والعاجلةُ .

وَأَجَلَ عَلَيْهِمُ شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ أَجْلًا،

أى جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ . قال خَوَاتُ بن جُبَيْر<sup>(١)</sup>:

وأهْلِ خِيَابِ صالِحِ ذاتِ بَيْنِهِمُ

قد احْتَرَبُوا فى عاجِلِ أنا آجِلُهُ<sup>(٢)</sup>

أى أنا جَانِيهِ .

قال أبو عمرو: المتأَجِّلُ، بفتح الجيم: مستنقع

الماء، والجمع المتأَجِلُ .

وقد تَأَجَّلَ الماءُ فهو مُتَأَجِّلٌ، وماءٌ أَجِيلٌ،

أى مجتمِعٌ .

وَأَجَلِي، على فعلى: اسم موضع، وهو مرعى

لهم معروف، ومنه قول الشاعر:

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيْبِ<sup>(٣)</sup>بأَجَلِي مَحَلَّةَ الغَرِيْبِ<sup>(٤)</sup>

(١) الأنصارى .

(٢) بعده:

فَأَقْبَلْتُ فى الساعينِ أسألُ عنهمُ

سؤالَكَ بالشىء الذى أنت جاهِلُهُ

(٣) يروى: « سَاحَةَ القَلِيْبِ » .

(٤) بعدها:

\* مَحَلَّ لا دَانَ ولا قَرِيْبِ \*

(١) من أَجْلَاكَ بفتح الهمزة وكسرهما .

(٢) لأبى النجم .

يقولون إزْلُ حُبُّ لَيْلَى وودُّها .  
وقد كذبوا ما في مَوَدَّتِهَا إزْلُ<sup>(١)</sup>  
والأزْلُ بالتحريك : القِدْمُ . يقال أزَلِيٌّ .  
ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم  
للقديم : لم يزل ، ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم  
إلا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها  
أخف فقالوا أزَلِيٌّ ، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى  
ذى يزن أزِيٌّ ، ونصلُ أَرْبِي<sup>(٢)</sup> .

[ أسل ]

الأَسْلُ : شجرٌ . ويقال : كلُّ شجرٍ له  
شوكٌ طويلٌ فشوْكُهُ أَسْلٌ . وتسمَّى الرماحُ أَسْلًا .  
والأَسَلَةُ : مستدقُّ اللسان والذراع .  
ورجلٌ أَسِيلٌ الخدُّ ، إذا كان لِين الخدِّ  
طويله . وكلُّ مسترسلٍ أَسِيلٌ . وقد أَسَلَ  
بالضم أَسَالَةً .

وقولهم : هو على آسَالٍ من أبيه ، مثل آسانٍ ،  
أى على شبه من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ . قال  
ابن السكيت : ولم أسمع بواحد الآسَالِ .  
ومَأَسَلٌ ، بالفتح : اسم رملةٍ .

(١) بعده :

فِيالَيْلِ إِنْ الْغَيْلَ ما دمت أَيَّمَا

عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِنِي الْغَيْلُ

(٢) منسوب إلى يثرب .

وقولهم : أَجَلٌ ، إنما هو جوابٌ مثل نَعَمْ .  
قال الأَخفش : إلا أنه أحسن من نَعَمْ في  
التصديق ، ونَعَمْ أحسن منه في الاستفهام . فإذا  
قال أنت سوف تذهبُ قلتَ أَجَلٌ وكان أحسن  
من نَعَمْ ، وإذا قال أتذهبُ ؟ قلتَ نَعَمْ وكان  
أحسن من أَجَلٍ .

[ أدل ]

قال الفراء : الإِدْلُ : وجعٌ في العنق ، مثل

الإِجْلِ .

والإِدْلُ أيضاً : اللبَنُ الخائر الشديدُ الحموضة .  
يقال : جاءنا بإدْلَةٍ ما تَطَاقُ حَمَضًا ، أى من  
حموضتها .

[ أزل ]

الأَزْلُ : الضيقُ ، وقد أَزَلَ الرجلُ يَأْزِلُ  
أَزْلًا ، أى صار في ضيقٍ وجدبٍ .

والأَزْلُ أيضاً : الحبسُ . يقال : أَزَلُوا مالَهُمْ  
يَأْزِلُونَهُ ، إذا حبسوه عن المرعى من خوف .  
والمَأْزِلُ : المضيقُ مثل المَأْزِقِ . قال الفراء :  
يقال : تَأَزَلَ صدرى وتَأَزَقَ ، أى ضاق .

والإِزْلُ بالكسر : الكذبُ . وأنشد  
يعقوب<sup>(١)</sup> .

(١) لابن دَارَةَ .

[أصل]

الأصلُ : واحدُ الأصولِ ، يقال : أصلُ  
مُؤَصِّلٌ .

واستأصلُهُ ، أى قلعه من أصله ، قال  
أبو يوسف : قولهم جاءوا بأصيبتهم ، أى بأجمعهم .  
قال الكسائي : قولهم لأصل له ولا فصل ،  
الأصلُ : الحسبُ ، والفصل : اللسانُ .

والأصيلُ : الوقت بعد العصر إلى المغرب ،  
وجمعه أصلٌ وأصالٌ وأصائلٌ ، كأنه جمع أصيلةٍ ،  
قال الشاعر (١) :

لعمري لأنت البيتُ أكرمُ أهلهُ

وأفعدُ في أفيائهُ بالأصائلِ

ويجمع أيضا على أصلان ، مثل بعيرٍ وبعرانٍ ؛

ثم صغروا الجمع فقالوا أصيالن ، ثم أبدلوا من  
النون لاما فقالوا أصيالا . ومنه قول النابغة :

وقفتُ فيها أصيلا أَسائلُها

عميتُ جوابا وما بالربعِ من أحدِ

وحكى اللحياني : لقيتهُ أصيلا وأصيلا نأ .

وقد أصلنا ، أى دخلنا في الأصيل ، وأتينا

مُؤَصِّلين .

ويقال : أخذتُ الشيء بأصيلته ، أى كله

بأصله .

ورجلٌ أصيلُ الرأى ، أى محكمُ الرأى .  
وقد أصلُ أصالةً ، مثل ضخمُ ضخامةً .

ومجدُّ أصيلٌ : ذو أصالةٍ .

والأصلةُ بالتحريك : جنسٌ من الحيات ،

وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال :

« كأن رأسه أصلةٌ » . والجمع أصلٌ .

[إصطبل]

الإصطبلُ : للدواب ، وألفه أصليةٌ ، لأن

الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها ، إلا

الأسماء الجارية على أفعالها ؛ وهى من الخمسة أبعدُ .

قال أبو عمرو : الإصطبلُ ليس من كلام

العرب .

[أطل]

الأبطلُ : الخاصرةُ ، وكذلك الإطلُ

والإطلُ ، مثال إبِلٍ وإبِلٍ ، وجمع الإطلِ آطالٌ .

وجمع الأبطلِ أياطلُ .

[أفل]

أفلٌ ، أى غاب .

وقد أفلتَ الشمسُ تَأْفِلُ وتَأْفُلُ أفولاً :

غابت .

والإفالُ والأفائلُ : صغارُ الإبلِ ، بناتُ

المخاضِ ونحوها ، واحدها أفيلٌ ، والأنثى أفيلةٌ .

ومنه قول زهير :

(١) فى نسخة زيادة : « أبو ذؤيب » .

مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ أَكُلْهَا دَائِمًا ﴾ .

وَيُقَالُ لِلْعَيْتِ : انْقَطَعَ أَكْلُهُ .

وَتُوبُّ ذُو أَكْلٍ أَيْضًا ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
الغَزْلِ صَفِيحًا .

وَقُرْطَاسٌ ذُو أَكْلٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ  
ذَا عَقْلٍ وَرَأْيٍ ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرِ صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَقَوْلُهُمْ : هُمُ أَكْلَةُ رَأْسٍ ، أَيْ هُمْ قَلِيلٌ  
يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَمْعُ آكِلٍ .

وَيُقَالُ : أَكَلْتَنِي مَا لَمْ آكُلْ ، بِالتَّشْدِيدِ ،  
وَآكَلْتَنِي أَيْضًا ، أَيْ ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ .

وَآكَلْتِكَ فُلَانًا ، إِذَا أَمَكَّنْتَهُ مِنْهُ .

وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُرَزَّقُ الْعَبْدِيُّ النِّعْمَانَ قَوْلَهُ :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوْلًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ  
وَإِلَّا فَادْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ

قَالَ لَهُ النِّعْمَانُ : لَا آكَلْتُكَ وَلَا أُوَكَلْتُكَ  
غَيْرِي .

وَالْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ : السَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالنَّمَائِمِ .

وَآكَلْتُهُ إِيكَالًا : أَطْعَمْتَهُ . وَآكَلْتُهُ

مُؤَاكَلَةً ، أَيْ أَكَلْتُ مَعَهُ ، فَصَارَ أَفْعَلْتُ

وَفَاعَلْتُ عَلَى صُورَةِ وَاحِدَةٍ . وَلَا تَقُلْ وَآكَلْتُهُ

بِالْوَاوِ .

\* مَعَانِيْمٌ شَتَّى مِنْ إِفْعَالٍ مُزَنَّمَةٍ (١) \*  
وَالْمَأْفُولُ ، إِبْدَالٌ لِلْمَأْفُونِ ، وَهُوَ النَّاقِصُ

العقل .

[أكل]

أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَأْكَلًا .

وَالْأَكْلَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى تَشْبَعُ .  
وَالْأَكْلَةُ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ . تَقُولُ : أَكَلْتُ أَكْلَةً  
وَاحِدَةً ، أَيْ لَقْمَةً ، وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيْضًا . وَهَذَا  
الشَّيْءُ أَكْلَةٌ لَكَ ، أَيْ طُعْمَةٌ لَكَ .  
وَالْأَكْلُ أَيْضًا : مَا أُكِلَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ ، إِذَا كَانَ ذَا  
حِظٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْأَكْلَةُ وَالْإِكْلَةُ ، بِالضَّمِّ  
وَالسَّكْرِ : الْغَيْبَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو أَكْلَةٍ  
وَإِكْلَةٍ ، إِذَا كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ  
أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ .

وَالْإِكْلَةُ أَيْضًا بِالسَّكْرِ : الْحِكْمَةُ . يُقَالُ :

إِنِّي لِأَجِدُ فِي جَسَدِي إِكْلَةً مِنَ الْأَكَالِ .

وَالْإِكْلَةُ أَيْضًا : الْحَالُ الَّتِي يُؤْكَلُ عَلَيْهَا ،

مِثْلَ الْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْإِكْلَةِ .

وَالْأَكْلُ : ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَكُلُّ

(١) صدره :

\* فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِ كُمْ \*

والأَكِيلُ : الذى يؤأكلك . والأَكِيلُ  
أيضاً : الأَكَلُ . قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قَرُوصَ أَبِي خُبَيْبٍ

بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ

وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ أَكَالًا ، مثال سَمِعَ سَمَاعًا ،  
فهي أَكَلَةٌ على فَعَلَةٍ . وبها أَكَلٌ بالضم ، إذا  
أشعرَ ولدُها فى بطنها فحسَّها ذلك وتَأَدَّتْ .

ويقال أيضاً : أَكَلَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الكَبِيرِ ،  
إذا احتسكت فذهبت . وفى أَسْنَانُهُ أَكَلٌ  
بالتحريك ، أى لَهَا مُؤْتَكِلَةٌ . وقد ائْتَكَلَتْ  
أَسْنَانُهُ وتَأَكَلَتْ .

ويقال أيضاً : فلان يَأْتَكِلُ من الغضب ،  
أى يحترق ويتوهج . قال الأعشى :

أَبْلِغْ يَزِيدَ بِنَى شَيْبَانَ مَأْكَةً

أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتَكِلُ

وفلان يَسْتَأْكِلُ الضعفاء ، أى يأخذُ

أموالهم .

وقولهم : ظَلَّ مَالِي يُؤْ كَلُّهُ وَيُشْرَبُ ، أى  
يرعى كيف شاء .

ويقال أيضاً : فلان أَكَلَّ مَالِي وشربه ،

أى أطعمه الناس .

وتَأَكَلَّ السيفُ ، أى توهج من الحِدَّةِ .

قال أوس بن حجر :

( ٢٠٥ - ص ٤ )

ويقال : أَكَلَتِ النَّارُ الحَطَبَ ، وآ كَلْتُهَا  
أنا ، أى أطعمتها إياه .

وَأَكَلَّ النَّخْلُ والزَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ ،  
إذا أَطْعَمَ .

والأَكَالُ (١) : سادةُ الأحياء الذين يأخذون  
المرباع وغيره .

والمَأْكَلُ : الكسبُ .

والمَأْكَلَةُ والمَأْكَلَةُ : الموضع الذى منه يؤكل .  
يقال : اتَّخَذْتُ فلانًا مَأْكَلَةً ومَأْكَلَةً .

والمِئْكَلَةُ : الصحف الذى يَسْتَخِفُّ الحِثُّ

أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة .

ويقال : ما ذقت أَكَالًا بالفتح ، أى طعامًا .

والأَكَالُ بالضم : الحِكْمَةُ ، عن الأصمعيِّ .

والأَكْوَلَةُ : الشاةُ التى تُعزَلُ للأكل

وتُسَمَّنُ . ويُكْرَهُ للمصدق أخذها .

وَأَمَّا الأَكِيلَةُ فهى المَأْكُولَةُ . يقال : هى

أَكِيلَةُ السَّمِيعِ . وإِنَّمَا دخلته الهاء وإن كان بمعنى

مفعولة الغلبة الاسم عليه .

(١) فى القاموس : وذوؤ الأكال بالمد

والإكال ، ووهم الجوهرى : سادة الأحياء

الآخذون المرباع .

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَأَنَّ غِرَارَهُ

تَلَأَلُوْا بَرَقَ فِي حَبِيٍّ تَأْكَلا<sup>(١)</sup>

[أل]

أَلَّهُ يُوَلُّهُ أَلًّا : طعنه بالحربة .

يقال : ماله أَلٌّ وُغِلَّ .

وَأَلٌّ لَوْنُهُ يُوَلُّهُ أَلًّا : صَفَا وَبَرَقَ .

وَأَلٌّ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَسْرَعَ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

مُهْرَ أَبِي الْحُبْحَابِ لَا تَشَلِّي

بَارَكَ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلٍّ

أى من فرسٍ ذى سرعة .

وفرسٌ مِثْلٌ ، أى سريعٌ .

وَالْأَلِيلُ : الْأَيْنُ . قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

وَقَوْلًا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ

لَهُ بَعْدَ نَوَامَاتِ الْعَيُونِ أَلِيلُ

وَقَدْ أَلَّ يَتَلُّ أَلًّا وَالْإِيلَا . يُقَالُ لَهُ الْوَيْلُ

وَالْأَلِيلُ .

وَأَمَّا قَوْلُ السَّكْمِيَّةِ يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غُيْبَاءِ مُظْلَمَةٍ

إِذَا دَعَتْ أَلَّيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

فِيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْأَلَّ نَحْوَ ثَنَى ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ

صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ حِكَايَةَ

أَصْوَاتِ النِّسَاءِ بِالنَّبْطِيَّةِ إِذَا صَرَخْنَ .

وَأَلِيلُ الْمَاءِ : خَرِيرُهُ وَقَسِيْبِهِ .

وَأَلَّلَ السِّقَاءَ ، بِالْكَسْرِ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ .

وَأَلَّتْ أَسْنَانُهُ أَيْضًا ، أَى فَسَدَتْ .

وَالْإِلْكُ بِالْكَسْرِ ، هُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَالْإِلْكُ

أَيْضًا : الْعَهْدُ وَالْقِرَابَةُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ :

لَعَمْرُكَ إِنْ إَلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ

كَيْلَ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ

وَالْأَلُّ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ أَلَّةٍ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَفِي

نَصْلِهَا عِرَاضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِلَالٍ ، مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادُهُ : « وَأَبْيَضَ

هِنْدِيًّا » ، لِأَنَّ السِّیُوفَ تَنْسَبُ إِلَى الْهِنْدِ ، وَتَنْسَبُ

الدَّرُوعُ إِلَى صَوْلٍ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنْهِيَّ قَرَارَةَ

أَحْسَّ بَقَاعَ نَفْتَحَ رِيحٍ فَأَجْفَلَا

(٢) أَبُو الْخَضِرِ الْيَرْبُوعِيُّ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْأَعْشَى » .



وأما الألالُ بالفتح<sup>(١)</sup> ، فهو اسم جبلٍ  
بعرفات .

وَأَلَّتُ الشَّيْءَ تَأَلِيلاً ، أى حَدَدْتُ طرفه .  
ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذنى ناقةٍ بالحدة  
والانتصاب :

مَوْءَلَّتَانِ تَعْرِفُ العِتَقَ فِيهِمَا

كسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[ أمل ]

الأَمَلُ : الرجاء . يقال : أَمَلَّ خَيْرُهُ يَأْمُلُهُ  
أَمَلًا ، وكذلك التَّأْمِيلُ .

وقولهم : ما أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ ، أى أَمَلَهُ ، وهو  
كالجلسة والركبة .

وتَأَمَلْتُ الشَّيْءَ ، أى نظرت إليه مستبينًا له .

والأَمِيلُ ، على فَعِيلٍ : حبلٌ من الرمل  
يكون عرضه نحوًا من ميل ، واسمٌ موضعٌ أيضاً .

[ أول ]

التَّأْوِيلُ : تفسير ما يُؤوَلُ إليه الشَّيْءُ . وقد  
أَوَّلْتُهُ وَتَأَوَّلْتُهُ [ تأوَّلاً<sup>(٢)</sup> ] بمعنى . ومنه قول  
الأعشى :

(١) والإلالُ بالكسر .

(٢) التكملة من المخطوطة .

على أنها كانت تَأْوُلُ حُبَّهَا  
تَأْوُلُ رَبِيعِي السِقَابِ فَأَصْحَبَا

قال أبو عبيدة : يعنى تَأْوُلُ حُبَّهَا ، أى تفسيره  
ومرجعه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يَزَلْ  
يَنْبُتُ حَتَّى أَصْحَبَ فصار قديماً كهذا السقَب  
الصغير ، لم يزل يشبُّ حَتَّى صار كبيراً مثل أمه  
وصار له ابن يصحبه .

وَأَلُّ الرَّجُلِ : أهله وعباله . وآلهُ أيضاً :

أَتْبَاعُهُ . قال الأعشى :

فَكَذَّبُوها بما قالت فَصَبَّحَهُمْ

ذو آلِ حَسَّانِ يُرْجَى السَّمَّ والسَّلْمَا

يعنى جيشُ تَبَّع .

والآلُ : الشخصُ . والآلُ : الذى تراه فى

أولِ النهارِ وآخره كأنه يرفع الشخوص ، وليس  
هو السراب . قال الجعدى :

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ تُعَدِي فَوَارِسُنَا

كَأَنَّا رَعْنُ قَفَّ يرفع الآلا

أراد يرفعه الآلُ ، فقلبه .

والآلةُ : الأداة ؛ والجمع الآلاتُ . والآلةُ

أيضاً : واحدة الآلِ والآلاتِ ، وهى خشبات  
تُبْنَى عليها الخيمةُ ، ومنه قول كثيرٍ يصف ناقةً  
ويشبهه قوامها بها :

وتُعْرِفُ إنْ صَلَّتْ قَتَهْدَى لِربِّهَا

لِمَوْضِعِ آلاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرَبَعِ

وَأَلَّ التَّقَطِرَانُ وَالْعَسَلُ ، أَى خُبْرُ .  
وَالْأَيْلُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ ، وَالْجَمْعُ أَيْلٌ ، مِثْلُ  
قَارِحٍ وَقَرَّحٍ ، وَحَائِلٍ وَحُوَلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْفَرَزْدَقِ :

\* عَسَلٌ لَّهُمْ حُلِبَتِ عَلَيْهِ الْأَيْلُ (١) \*

وَهُوَ يُعَلِّمُ . قَالَ النَّابِغَةُ (٢) :

وَبِرْدَوْنَةَ (٣) بَلَّ الْبَرَازِينَ تُفَرِّهَا

وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

وَالْأَيْلُ أَيْضًا : الذَّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ ، وَيُقَالُ

هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ كَوَزَنَ ، وَكَذَلِكَ الْإَيْلُ  
بِكَسْرِ الهمزة .

وَأَوَّلُ ، نَذَرَ فِي فَصْلِ (وَأَلَّ) .

[ أهل ]

الْأَهْلُ : أَهْلُ الرَّجُلِ ، وَأَهْلُ الدَّارِ ؛

وَكَذَلِكَ الْأَهْلَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) صدره :

\* وَكَأَنَّ خَائِرَهُ إِذَا ارْتَنَّتْهُ بِهِ \*

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْجَعْدَى » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :

« بُرَيْدِيَّةٌ » بِالرَّفْعِ وَالتَّصْغِيرِ دُونَ وَاوْ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

أَلَا يَا زُجْرًا لَيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَالًا

وَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَعْرًا مُحَجَّجًا

(٤) هُوَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي .

وَالْآلَةُ : الْجِنَازَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ ؛ يُقَالُ : هُوَ بآلَةٍ سَوَاءٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ

وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ (٢)

وَالْجَمْعُ آلٌ .

وَالْإِيَالَةُ : السِّيَاسَةُ . يُقَالُ : آلَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ

يَوْوُلُهَا أَوْلًا وَإِيَالًا ، أَى سَاسَهَا وَأَحْسَنَ رَعَايَتَهَا .

وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ (٣) : « قَدْ أَلْنَا وَإِيَلْنَا عَلَيْنَا » .

وَأَلَّ مَالَهُ ، أَى أَصْلَحَهُ وَسَاسَهُ .

وَالْإِئْتِيَالُ ، الْإِصْلَاحُ وَالسِّيَاسَةُ . قَالَ لَمْبِيدُ :

بِصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَدَّبِ كَرِينَةَ

بِمُؤْتَرٍ تَنَاتَلُهُ إِيَهَامُهَا

وَهُوَ تَفْتَعِلُهُ مِنْ أَلْتُ ، كَمَا تَقُولُ تَقْتَالُهُ مِنْ

قُلْتُ ، أَى تُصَلِّحُهُ إِيَهَامُهَا .

وَأَلَّ ، أَى رَجَعَ . يُقَالُ : طَبَخْتَ الشَّرَابَ

فَأَلَّ إِلَى قَدَرٍ كَذَا وَكَذَا ، أَى رَجَعَ .

(١) كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مُعَفَّرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَهُ \*

(٣) نَسَبَهُ ابْنُ بَرِي إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

قال أبو زيد: أَهَلَكَ اللهُ في الجنة إيهالاً ،  
أى أدخلكها وزوجك فيها . وَأَهَلَكَ اللهُ للخير  
تَأْهِيلًا .

[ أيل ]

أَيْلَةٌ : اسمٌ موضع ، قال حسان بن ثابت  
رضى الله عنه :

مَلَكًا من جَبَلِ التَّلَجِ إلى

جَانِبِ أَيْلَةَ من عَبْدٍ وحرٍّ

وإيلٌ : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، عبرانيٌّ  
أو سريانيٌّ .

وقولهم : جبرائيل وميكائيل ، إنما هو كقولهم :  
عبدُ الله وتيمُّ الله .

### فصل الباء

[ بأدل ]

البَادِلَةُ : اللحمة التي بين الإبط والثندوة ،  
والجمع البَادِلُ . قالت أخت<sup>(١)</sup> يزيد بن الطَّيْرِيَّةِ  
ترثيه :

(١) قال ابن بري : أخت يزيد زينب .  
ويقال : البيت للعَجِيرِ السالوي يرثي به رجلاً من  
بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السالوي .  
قال : وروايته :

قَتِي قَدَّ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ

ولا رَهيلٌ لَبَّاتُهُ وبَادِلُهُ =

وأَهَلَّةٌ وُدٌّ قد تَبَرَّيتُ وُدَّهُمُ

وأَبْلَيْتُهُمُ في الحمد جهدي ونائلي

أى رُبَّ من هو أَهْلٌ للوُدِّ قد تعرَّضتُ له  
وبذلتُ له في ذلك طاقتي من نائلي . والجمع  
أَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٌ ، زادوا فيه الباء على  
غير قياس ، كما جمعوا كَيْلًا على كَيْالٍ . وقد جاء  
في الشعر آهالٌ مثل فرخٍ وأفراخٍ ، وزنيدٍ وأزنادٍ .  
وأنشد الأَخفش :

\* وَبَلَدَةٌ ما الإِنْسُ من آهالِها<sup>(١)</sup> \*

ومنزل آهَلٌ ، أى به أَهْلُهُ .

والإِهَالَةُ : الودكُ . والمُسْتَأْهِلُ : الذى يأخذ

الإِهَالَةَ ، أو يأكلها . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لَا بِلْ سَكْبِي يَأْمِي<sup>(٣)</sup> واستأهلي

إنَّ الذى أنفقتِ من مَالِيه

وتقول : فلان أَهْلٌ لكذا ، ولا تقل :

مُسْتَأْهِلٌ ؛ والعامة تقولهُ .

وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ ويَأْهِلُ أَهولًا ، أى

تزوَّج ؛ وكذلك تَأْهَلَ .

قال الكسائى : أَهَلْتُ بالرجل ، إذا آنست به .

وقولهم : مرحبًا وأهلاً ، أى أتيت سعةً وأتيت

أهلاً ، فاستأنس ولا تستوحش .

(١) بعده :

\* تَرَى بها العَوْهَقُ من رثالها \*

(٢) عمرو بن أسوى .

(٣) فى اللسان : « يا أُمَّ » .

قَتَّى قَدَّ قَدَّ السيفِ لَامُتَآزِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّآتُهُ وَبَادِلُهُ

[ بيل ]

بَابِلُ : اسمُ موضعٍ بالعراق ينسب إليه السحرُ  
والنجر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك  
أنَّ اسم كلِّ شيء مؤنثٌ إذا كان أكثرَ من  
ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة .

[ بتل ]

بَتَلْتُ الشيءَ أَبْتَلُهُ بالكسر بَتْلًا ، إذا  
أَبْنَتَهُ من غيره . ومنه قولهم : طَلَّهَا بَتَّةً بَتْلَةً .

والبَتُولُ من النساء : العذراء المنقطعة من  
الأزواج ، ويقال هي المنقطعة إلى الله تعالى عن  
الدنيا .

والبَتُولُ والبَتَيْلَةُ : فسيلةٌ تكون للنخلة قد  
استغنت عن أمها ، وتلك النخلة مُبْتَلٌ ، يستوى  
فيه الواحد والجمع . وقال (١) :

= يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا

وكلَّ الذي حَمَلْتَهُ فهو حَامِلُهُ

والتضائل : الضئيلُ الدقيقُ . والرَّهْلُ :

الكثير اللحم المسترخيه . والمتآزف : القصير ،

وهو المتداني .

(١) المتنخل الهدلي .

ذَلِكَ مَا دَرِيْنِكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

والبَتَيْلَةُ : كلُّ عضوٍ بلحمه ، والجمع بَتَائِلٌ .

يقال : امرأةٌ مُبْتَلَةٌ ؛ بتشديد التاء مفتوحةً ، أي  
تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضاً . ولا  
يوصف به الرجل .

والتَبْتَلُ : الانقطاع عن الدنيا إلى الله ،

وكذلك التَبْتِيلُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَبْتَلْ إِلَيْهِ  
تَبْتِيلًا ﴾ .

وَأَنْبَتَلَ فهو مُنْبَتَلٌ ، أي انقطع ، وهو مثل

الْمُنْبَتِّ . قال الرازي :

\* كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٍ مُنْبَتِلٌ \*

[ بجل ]

بَجِيْلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بِجَلِيٌّ

بالتحريك . ويقال إِيَّاهُمْ من معدٍّ ، لأن نزار بن

معدٍّ وُلِدَ مَصْرُورٌ بِيَعُو إِيَادًا وَأَمَارًا ، ثُمَّ أَمَّارٌ وَوَلَدَ

بَجِيْلَةً وَخَنَعَمَ ، فَصَارُوا (١) بِالْيَمَنِ . أَلَا تَرَى أَنَّ

جَرِيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ نَافِرَ رَجُلًا مِنَ الْيَمَنِ إِلَى

الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ التَّمِيْمِيِّ حَكَمَ الْعَرَبَ فَقَالَ :

يَا أَقْرَعُ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ

(١) في المخطوطة : « فصاروا إلى اليمن وكذلك

باليمن » .

فجعل نفسه له أخاً وهو معدّيٌّ . وإنما رفع  
« تُصْرَعُ » وحقه الجزمُ على إضمار الفاء ، كما  
قال (١) :

مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا

وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

أى فالله يشكرها . ويكون ما بعد الفاء كلاماً  
مبتدأً . وكان سبويه يقول : هو على تقديم الخبر  
كأنه قال : إِنَّكَ تُصْرَعُ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ .  
وأما البيت الثاني فلا يختلفون فيه أنه مرفوع بإضمار  
الفاء .

وَبَجَلَّةٌ : بطنٌ من بنى سُلَيْمٍ ، والنسبة إليهم  
بَجَلِيٌّ بِالتَّسْكِينِ . ومنه قول عنتره :

\* وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ (٢) \*

وَالْأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وهو من الفرس والبعير  
بمنزلة الأكل من الإنسان . وحكى يعقوب عن  
أبي الغمر العُقَيْلِيِّ : يقال للرجل الكثير الشحم  
إنه لَبَاجِلٌ ، وكذلك الناقة والجمال .

وشَيْخٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، أى جسيمٌ . وقال  
أبو عمرو : الْبَجَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ .  
قال زهير (٣) :

(١) الشعر لجرير .

(٢) صدره :

\* وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمْحِي \*

(٣) هو زهير بن جناب النكلي .

الموتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى  
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةٌ  
مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا  
لَ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ  
جعل قوله « يَهْدَى » حالاً لِيُقَادَ ، كأنه  
قال مَهْدِيًّا ، ولولا ذلك لقال « وَيَهْدَى » بالواو .  
وَأَبْجَلَةُ الشَّيْءُ ، أى كَفَاهُ . ومنه قول  
السكران :

\* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلِ (١) \*

وَالْتَبَجِيلُ : التَّعْظِيمُ .

وَبَجَلٌ بِمَعْنَى حَسَبٌ ، قال الأخفش : هى  
ساكنةٌ أبداً ، يقولون بَجَلَكُ كما يقولون قَطَّكَ ،  
إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَجَلْنِي كما يقولون قَطَّنِي ،  
ولكن يقولون بَجَلِيٌّ وَبَجَلِيٌّ ، أى حَسْبِي .  
قال لبيد :

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَآ أَحْفِلُهُ

بَجَلِيَّ الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

[ مجدل ]

بَجْدَلٌ : اسم رجل .

(١) صدره :

\* إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ \*

وقبله :

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُورِ  
إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقْمُ الْمَعْمَلُ

[ بمظل ]

بِحَظَلَّ الرجل بِحَظَلَةً ، وهو أن يقفز قفزاً  
اليربوع والفأرة ، والظاء معجمة .

[ بجل ]

البُجَلُ ، والبُجَلُ بالفتح ، عن الكسائي ،  
والبُجَلُ بالتحريك ، كلة بمعنى .  
وقد بَجَلَ الرجلُ بكذا ، فهو باجِلٌ وبَجِيلٌ .  
وأبَجَلْتُهُ ، أى وجدته بَجِيلاً . وبَجَلْتُهُ ، أى  
نسبتهُ إلى البُجَلِ .

ويقال : « الولدُ مَبَجَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

والبَجَالُ : الشديد البُجَلِ . قال رؤبة :

\* فَذَاكَ بَجَالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ (١) \*

[ بدل ]

البَدِيلُ : البَدَلُ .

وَبَدَلُ الشَّيْءِ : غيره . يقال بَدَلٌ وَبَدَلٌ  
لغتان ، مثل شَبَّهَ وَشَبَّهَ ، وَمَثَلٌ وَمِثْلٌ ، وَنَكَلٌ  
وَنِكَلٌ . قال أبو عبيد : ولم يسمع في فَعَلٍ وَفِعَلٍ  
غير هذه الأربعة الأحرف .

والبَدَلُ : وجعٌ في اليدين والرجلين . وقد  
بَدَلُ بالكسر يَبْدَلُ بَدَلًا .

وَأَبَدَلْتُ الشَّيْءَ بغيره . وَبَدَّلَهُ اللهُ مِنَ  
الْخُوفِ أَمْنًا .

وَتَبَدَّلُ الشَّيْءَ أَيْضًا : تغييره وإن لم يأت  
ببَدَلٍ .

وَأَسْتَبَدَّلَ الشَّيْءَ بغيره وَتَبَدَّلَهُ بِهِ ، إِذَا  
أَخَذَهُ مَكَانَهُ .

وَالْمُبَادَلَةُ : التَّبَادُلُ .

وَالْأَبْدَالُ : قومٌ من الصالحين لا تخلو الدنيا  
منهم ، إِذَا مَاتَ وَاحِدٌ أَبَدَلَ اللهُ مَكَانَهُ بآخر .  
قال ابن دريد : الواحدُ بَدِيلٌ .

[ بادل ]

بَدَلْتُ الشَّيْءَ أَبَدَلُهُ بَدَلًا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ  
وَجُدْتُ بِهِ .

وَالْبِدْلَةُ وَالْمِبْدَلَةُ : مَا يُمْتَنَنُ مِنَ الثِّيَابِ ،  
يقال : جاءنا فلان في مَبَادِلِهِ ، أَيْ فِي ثِيَابِ بَدَلْتِهِ .

وَابْتَدَأَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ : امْتَهَانَهُ .

وَالْتَبَدَّلُ : تَرَكَ التَّصَاوُنَ .

[ برأل ]

الْبُرَائِلُ : عُقْرَةُ الدِيَكِ وَالْحُبَارَى وَغَيْرَهَا ،  
وهو الريش الذي يستدير في عنقه . قال الراجز (١) :

ولا يزال خَرَبٌ مُقَمَّعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ (٢)

وقد برأل الديك برأله ، إِذَا نَفَسَ بُرَائِلَهُ .

(١) في نسخة زيادة : « حميد الأرقط » .

(٢) قال ابن بري : الرجز منصوب ، والمعروف

(١) بعده :

\* وَكُرَّرُ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرُرِ \*

وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ<sup>(١)</sup> .  
 وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ : سَال دُمُهَا .  
 وَتَبَزَّلَ ، أَيْ تَشَقَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :  
 \* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدمِ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَأَنْبَزَلَ الطَّلَعُ ، أَيْ انشَقَّ .  
 وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَازِلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :  
 مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةٌ .  
 قَالَ يَعْقُوبُ : مَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ  
 شَيْءٌ مِنْ مَالٍ . وَلَا تَرَكَ اللهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ  
 بَازِلَةً ، أَيْ شَيْئًا .  
 وَأَمْرٌ ذُو بَزَلٍ ، أَيْ ذُو شِدَّةٍ . قَالَ  
 عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :  
 يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخِيمِ بَعْدَ مَا  
 تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزَلِ  
 وَالْمِنْزَلِ : مَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ .  
 وَالْبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

(١) قَوْلُهُ وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ  
 النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَبَزَلُ  
 الشَّرَابَ : صَفَّاهُ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :  
 \* تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَ مَا \*  
 وَفِي اللِّسَانِ :

\* سَعَى سَاعِيَا غَيْظَ بِنِ مُرَّةٍ بَعْدَ مَا \*  
 (٣) الشَّعْرُ لِلرَّاعِي .

(٢٠٦ - صحاح - ٤)

[ برطل ]

الْبِرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ؛ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ .  
 وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

\* ضَبْرُ بَرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدًا<sup>(٢)</sup> \*  
 وَالْبِرْطُلُ بِالضَّمِّ : قَلَنْسُوءَةٌ ، وَرَبَّمَا شُدَّدَ .

[ برغل ]

الْبِرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبَرَاعِيلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
 هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ ، مِثْلُ الْأَنْبَارِ  
 وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا .

[ بزَل ]

بَزَلُ الْبَعِيرِ يُبْزَلُ بُزُولًا : فَطَرَ نَابَهُ ، أَيْ  
 انشَقَّ ، فَهُوَ بَازِلٌ ، ذَكَرْنَا كَانَ أَوْ أَثْبَى ، وَذَلِكَ فِي  
 السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَرَبَّمَا بَزَلُ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَالْجَمْعُ  
 بُزُلٌ وَبُزْلٌ وَبَوَازِلٌ .  
 وَالْبَازِلُ أَيْضًا : اسْمُ اللِّسَنِ الَّتِي طَلَعَتْ .

= فَلَ يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا

بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الزَّرْعَبُ الْمُنْزَعًا

يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ الْأُمَمَا

(١) الرَّجُلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَفْعَسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَرَى شُثُونَ رَأْسَهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شِبَا حَدَائِدَا

أيضا: بَقِيَّةُ النَّبِيذِ ، وهو ما يبقى في الآنية من شراب القوم فيبيت فيها .

وَأَبْسَلْتُ فُلَانًا ، إذا أسلمته للهلكة ، فهو مُبْسَلٌ ، قال عوف<sup>(١)</sup> بن الأحوص بن جعفر :

وإِسْأَلِي بَنِيَّ بغير جُرْمٍ  
بِعَوْنَاهُ<sup>(٢)</sup> وَلَا بِدِيمِ مُرَاقٍ

وكان سَمَلٌ عن غنيِّ لبني قشيرٍ دَمَ ابني  
السَّجْفِيَّةِ فقالوا : لا نرضى بك افرهَنهم بِنِيهِ  
طلبًا للصلح .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا  
كَسَبَتْ ﴾ قال أبو عبيدة : أى تُسَلَمَ ، وأنشد  
للنابغة الجعدي :

ونحن رَهْنَا بِالْأُفَاقَةِ عَمْرًا  
بما كان في الدرداء رَهْنًا فَأَبْسَلَا

قال: الدرداء : كنايةٌ كانت لهم .  
والمُسْتَبْسَلُ : الذى يوطن نفسه على الموت  
أو الضرب . وقد استَبْسَلَ ، أى استقتل ، وهو  
أن يطرح نفسه في الحرب ويريد أن يُقْتَلَ  
أو يُقْتَلَ لا محالة .

[بسمل]

قال ابن السكيت : بَسَمَلَ الرَّجُلُ ، إذا قال :

(١) البيت لعبد الرحمن بن الأحوص .  
(٢) قوله بعوناه بالعين المهملة ، ومصدره البعوى  
بمعنى الجناية والجرم

من امرئٍ ذى سَمَاحٍ لا تَزَالُ له  
بَزْلَاءٌ يَعْنِيَا بها الجَنَامَةُ اللُّبْدُ<sup>(١)</sup>  
وفلان نَهَّاضٌ بَبَزْلَاءٍ ، إذا كان ممن يقوم  
بالأمور العظام . قال الشاعر :

إِنِّي إِذَا شَعَلْتُ قَوْمًا فَرُوجُهُمْ  
رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَّاضٌ بَبَزْلَاءٍ

[بسمل]

البَسَلُ<sup>(٢)</sup> : الحَرَامُ . والبَسَلُ : الحلالُ  
أيضا .

والإِبْسَالُ : التحريمُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ  
وَجَارَتْكُمْ حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا  
والبُسْلَةُ بالضم : أجرةُ الرَّاقِي .

والبَسَالَةُ : الشجاعةُ . وقد بَسَلَ بالضم فهو  
بَاسِلٌ ، أى بَطْلٌ . وقومٌ بَسَلٌ مثل بَازِلٍ وَبُزْلٍ .  
والمُبَاسَلَةُ : المصاولةُ في الحرب .

والبَسِيلُ : الكريةُ الوجه . والبَسِيلُ

(١) في اللسان :

\* من أمرٍ ذى بَدَوَاتٍ لا تَزَالُ له \*

(٢) يقال هِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلٌ ،  
الواحد والاثنتان والثلاثة والذكر والأنثى فيه سواء ،  
كما يقال رجلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ ورجلان  
عَدْلٌ وامرأتان عَدْلٌ وقومٌ عَدْلٌ .

(٣) الأعشى .



[ بعل ]

البَّعْلُ : الزوج ، والجمع البُعُولَةُ . ويقال للمرأة أيضاً بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ ، مثل زوجٍ وزوجةٍ .  
وَبُعْلَ الرجل ، أى صار بَعْلًا . قال :  
\* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ \*  
وقولهم : مَنْ بَعْلٌ هَذِهِ الناقَةُ ؟ أى من رَبِّهَا  
وصاحبها ؟

والبَّعْلُ : النخلُ الذى يَشْرَبُ بعروقه  
فَيَسْتغْنَى عن السَّقْيِ . يقال : قد اسْتَبْعَلَ النخلُ .  
قال أبو عمرو : البَّعْلُ والعِدْيُ واحد ، وهو  
ماسقته السماء . وقال الأصمعي : العِدْيُ : ماسقته ،  
السماء ، والبَّعْلُ : ما شَرِبَ بعروقه من غير سقْيِ  
ولا سماء . وأنشد (١) :

هنالك لا أبالي نخل سقِّي (٢)

ولا بعلٍ وإن عظم الإثاء

وفي الحديث : « ما شرب بَعْلًا ففيه العُشْرُ » .

والبَّعْلُ : اسم صمٍ كان لقوم إلياس  
عليه السلام .

بِسْمِ الله . يقال : قد أكَثرت من البَسْمَلَةِ ،  
أى من قول بِسْمِ الله (١) .

[ بصل ]

البَّصَلُ معروفٌ ، الواحدة بَصَلَةٌ . وتُشَبَّهُ به  
بيضة الحديد . قال لبيد :  
\* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَ كَأَنَّ كَالْبَصَلِ (٢) \*

[ بطل ]

البَّاطِلُ : ضدُّ الحق ، والجمع أَباطيلُ على  
غير قياس ، كأنهم جمعوا إِبْطِيلًا .  
وقد بَطَلَ الشئُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا  
وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه  
بُطْلًا ، أى هَدْرًا .

والبَّطَلُ : الشجاعُ ، والمرأة بَطْلَةٌ . وقد  
بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بُطُولَةً وَبَطَالَةً ، أى  
صار شجاعًا .

وَبَطَلَ الأجيرُ بالفتح بَطَالَةً ، أى تَعَطَّلَ  
فهو بَطَالٌ .

(١) لعبد الله بن رواحة رضى الله عنه .

(٢) ويروى : « سَقَى نَخْلٍ » . قوله نخل

سقى ولا بعل ، رواه فى مادة (أتى) : « نخل

بعل ولا سقى » وعبارته : والإثاء : الغلّة ، وحمل

النخل ، تقول منه : أتت النخلة تَأْتُو . وأنشد

ابن السكيت ، وساق البيت على ما قلنا .

(١) أنشد ابن الأعرابي :

لقد بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيَتْهَا

فَيَا بَائِي ذَاكَ الغَزَالُ المَبْسَمِلُ

(٢) صدره :

\* فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى \*

وَبَعْلَبَكَ : اسم بلد . والقول فيه كالقول  
في سَامٍ أُرْصَ ، وقد ذكرناه في باب الصاد .  
وأما قول الشاعر :

\* إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٍ عَرِيضَةٍ <sup>(١)</sup> \*

فيقال هي أرض مرتفعة لا يصيبها سيح  
ولا سيل .

وَالْبِعَالُ : ملاعبة الرجل أهله . وفي الحديث :  
« أيام أكل وشرب وبعال <sup>(٢)</sup> » .

والمرأة تباعل زوجها ، أى تلاعبه .  
وبعل الرجل بالكسر ، أى دهش ، وامرأة  
بعلة .

[ بقل ]

الْبَقْلُ : واحد البغال التي تُرْكَبُ ؛ والأثني  
بغلة .

وَالْمُبْغُولَاءُ : جماعة البغال .

وَالْبِقَالُ : صاحب البغل .

وأما قول جرير :

\* بِمَجْرَدٍ كَمَجْرَدِ الْبِقَالِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) لسلامة بن جندل ، وعجزه :

\* تَحَالُ عَلَيْهَا قَيْضَ بَيْضٍ مُفْتَقٍ \*

(٢) حديث أيام التشريق .

(٣) صدره :

\* مِنْ كُلِّ أَلْفَةِ الْمَوَاحِرِ تَنْقَى \*

فهو البغل نفسه .

وَالْتَبْعِيلُ : مشى فيه اختلاف بين العنق  
والهملجة .

[ بقل ]

الْبَقْلُ معروف ، الواحدة بقلة . والبقلة  
أيضاً : الرجلة ، وهي البقلة الحقاء .

وَالْمَبْقَلَةُ : موضع البقل .

ويقال : كلُّ نبات اخضرت له الأرض  
فهو بقل . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

قومٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ  
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

وبقل وجه الغلام يبقل بقولاً : خرجت  
لحيته . ولا تقل بقل بالتشديد .

قال ابن السكيت : بقل ناب البعير ، أى  
طلع . وأبقل الرمث ، وذلك إذا أدبى وظهرت  
خضرة ورقه ، فهو بأقل . ولم يقولوا مُبْقِلٌ ؛  
كما قالوا أَوْرَسَ فهو وارس ، ولم يقولوا مَوْرَسٌ .  
وهو من النوادر .

وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ : خرج بقلها . قال عامرُ  
ابن جُوَيْنٍ الطَّائِيّ :

(١) هو دَوْسُ الْإِيَادِي ، يخاطب المنذر

ابن ماء السماء .

وقولهم في المثل : « أعيان من باقل » هو اسم رجل من العرب ، وكان اشترى ظبياً بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه ، يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلت الظبي ، فضربوا به المثل في العي . قال حميد<sup>(١)</sup> يهجو ضيفاً له :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلٍ  
بَيَانَا وَعِلْمًا بِالذِي هُوَ قَائِلٍ  
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ  
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلٍ  
وقول الراجز<sup>(٢)</sup> :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمَرْقَبَةَ<sup>(٣)</sup>  
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فَسْتَقَا  
ظَنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفَسْتَقَ مِنَ الْبُقُولِ .  
وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ؛ لأن  
الفستق من النقل وليس من البقل .

= واحده باقلةً وباقلاءة . وحكى أبو حنيفة  
الباقلي بالتخفيف والقصر . عن اللسان .  
(١) في نسخة زيادة « الأرقط » وزيادة بيت  
بعد البيت الأول :

تُدَبِّلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقَهُ  
إلى البطن ما حازت إليه الأناملُ  
(٢) الراجز هو أبو نُحَيْلَةَ .  
(٣) في اللسان : « لم تأكل » .

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا  
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا  
ولم يقل أبقلت<sup>(١)</sup> ، لأن تأنيث الأرض  
ليس بتأنيث حقيقي .  
وابتقل الحمار ، أى رعى البقل . قال  
الهدلي<sup>(٢)</sup> :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ  
جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ  
أى لا يبقى . وتبقل مثله . قال أبو النجم :  
\* تَبَقَلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ<sup>(١)</sup> \*  
والباقلاً ، إذا شدت اللام قصرت ، وإذا  
خففت مددت<sup>(٢)</sup> ؛ الواحدة باقلاءة على ذلك .

(١) قوله ولم يقل أبقلت الخ : هذا فيما أسند  
الفعل للظاهر ، نحو طلع الشمس وطلعت الشمس .  
وأما إذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقي والحجازي  
فيتعين التأنيث ، نحو الشمس طلعت ، ولا يجوز  
الشمس طلع . وهذا البيت شاذ كما قاله  
النحويون .

(٢) هو مالك بن خويلد الخزاعي الهدلي .  
(٣) قبله :

\* كَوْمُ الذَّرَى مِنْ حَوْلِ الْمُخَوَّلِ \*  
وبعده :

\* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَمَهْشَلِ \*  
(٤) وإذا خففت مددت باقلاءة = ،

[ بكل ]

قال الأُمويّ : البَكِيلَةُ : السَّمْنُ يُخَلَطُ  
بِالْأَقِطِ . وأنشد :

\* غَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ <sup>(١)</sup> \* \*

وكذلك الْبَكَالَةُ .

وقال أبو زيد : الْبَكِيلَةُ وَالْبَكَالَةُ جَمِيعًا :  
الدَّقِيقُ يَخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ تَبْلُهُ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ  
أَوْ زَيْتٍ .

وقال يعقوب : الْبَكِيلَةُ : السَّوِيقُ وَالْتَمْرُ  
يُبَكَّلَانِ <sup>(٢)</sup> فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَقَدْ بُلِيَ بِاللَّبَنِ . قَالَ :  
وقال السُّكَلَابِيُّ : الْبَكِيلَةُ : الْأَقِطُ الْمُطْحُونُ  
تَبْكُلُهُ بِالمَاءِ فَنَثْرِيهِ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعَجِنَهُ .

وَبَكَلْتُ الْبَكِيلَةَ أَبْكُلُهَا بَكَلًّا ، أَيْ  
أَخَذْتُهَا . وَقَدْ بَكَلْتُ السَّوِيقَ بِالدَّقِيقِ ، أَيْ  
خَلَطْتُهُ .

وَبَكَلَّ فُلَانٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ ، أَيْ خَلَطَهُ .

وَتَبَكَّلَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ خَلَطَ .

وَتَبَكَّلَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، إِذَا عَلَوْهُ بِالشِّتْمِ  
وَالضَّرْبِ . قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : التَّبَكُّلُ : الْغَنِيمَةُ .  
وَأَنشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

(١) قبله :

\* هذا غلامٌ شَرِثُ النَّقِيلَةِ \* \*

(٢) قوله « يبكلان » في بعض النسخ

« يُؤْكَلَانِ » .

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتَهَا مِنْ بَضَاعَةٍ  
لُمَلْتَمَسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكَّلًا  
أَيْ تَفَنَّمًا .

ويقال : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بَكِيلَةً وَاحِدَةً ، وَعَبِيئَةً  
وَاحِدَةً ، إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَبَكَيْلٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْكَمَيْتِ :

\* لَقَدْ شَرَكْتُ فِيهِ بَكَيْلٌ وَأَرْحَبٌ <sup>(١)</sup> \* \*

وَنَوْفُ الْبِكَايِ كَانَ حَاجِبَ عَلِيِّ رَضْوَانَ  
اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِكَايَةَ  
قَبِيلَةٍ <sup>(٢)</sup> .

[ بلل ]

رِيحٌ بَلَّةٌ ، أَيْ فِيهَا بَلَلٌ .

وَجَاءَ نَا فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : فَالهِلَّةُ مِنَ الْفَرْحِ وَالِاسْتِهْلَالِ ،  
وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلَلِ وَالْخَيْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، أَيْ شَيْئًا .  
وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ  
يُصِفُ الْحُمْرَ :

(١) صدره :

\* يقولون لم يُورث ولولا تُرأته \* \*

(٢) عبارة القاموس : وبنو بكال ككتاب :

بطن من حمير ، منهم نوف بن فضالة التابعي .

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَابِلِ  
وَفَارَقَتْهَا بُنَّةُ الْأَوَابِلِ

يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرِّوَاغِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَيْسُ الْكَلَاءُ . وَالْأَوَابِلُ : الْوَحُوشُ الَّتِي اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .  
وَالْبُنَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النِّدَاوَةُ .

وَالْبِلُّ : الْمَبَاحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَمْرٍ : « لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبٍ حَلٌّ وَبِلٌّ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلًّا إِتْبَاعٌ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ بِلًّا فِي لُغَةِ جَمِيرٍ مَبَاحٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شِفَاءٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ بِلُّ الرَّجُلِ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلٌ ، إِذَا بَرَأَ .

وَأَمَّا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : « أَمَّا وَابْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى فَلَا ، وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بَدَى بِلِّيٍّ وَذَى بِلِّيٍّ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . يَرِيدُ تَفْرِيقَ النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَبَعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ بَعْدَ عُنُقِكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ ، فَهُوَ بَدَى بِلِّيٍّ . قَالَ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : بَدَى بِلْيَانٍ ، وَهُوَ فِعْلِيَانٌ ، مِثْلُ صِلْيَانٍ . وَأَنْشَدَ الْكَسَاؤِيُّ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يَقَالُ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

(١) وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ .

يقول : إِنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يُعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طُولِ نَوْمِهِ .

وَبِلَالٌ بْنُ (١) حَمَامَةَ مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَبَشَةِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فِي سِقَانِكَ (٢) بِلَالٌ ، أَي مَاءٌ .

وَكُلُّ مَا يُبَلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ فَهُوَ بِلَالٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « انْضَحُوا الرَّحِمَ بِبِلَالِهَا » أَي صَلَّوْهَا بِصَلَّتِهَا وَنَدَّوْهَا . قَالَ أَوْسٌ (٣) :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ

عَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِبِلَالِهَا  
وَيُقَالُ : لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بَالَةً ، أَي لَا يَصِيبُكَ مِنْ نَدَى وَلَا خَيْرٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَا تَبْلُكْ عِنْدِي بِلَالٍ ، مِثَالُ قَطَّامٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

فَلَا وَأَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

تَبْلُكُ بَعْدَهَا عِنْدِي بِلَالٍ (٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ وَكِتَابِ : بِلَالُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ حَمَامَةَ الْمُؤَذِّنِ . وَحَمَامَةُ أُمُّهُ .

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ : « مَا فِي سِقَانِكَ » بِزِيَادَةِ مَا النَّافِيَةِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « يَهْجُو الْحَكْمَ بْنَ مَرْوَانَ بْنَ زَيْنَبَاعٍ » .

(٤) قَبْلَهُ :

والبَلَلُ : الندى .

والبَلِيلُ والبَلِيلَةُ : الريحُ فيها ندى .  
والجنوبُ أبلُّ الرياحِ .

والبَلْبَلَةُ والبَلْبَالُ : الهمُّ ، ووسواسُ الصدرِ .

والبَلْبُلُ : طائرٌ . و**البَلْبُلُ** من الرجال :

الخفيفُ . وقال :

\* قَلَابِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بِلَابِلٍ <sup>(١)</sup> \*

وَتَبَلَّبَتِ الألسنُ ، أى اختلطت .

وَتَبَلَّبَتِ الإبلُ الكَلَاءَ ، إذا تَبَعَتْهُ فلم تدعُ  
منه شيئاً .

وَبَلٌّ من مرضه يَبِلُّ بالكسر بَلًّا ، أى

صَحَّ . وقال :

إذا بِلَّ من داءٍ به خَالَ أَنَّهُ

نَجًّا وبه الداء الذى هو قَاتِلُهُ

يعنى الهَرَمَ . وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ ، أى

برأ من مرضه . قال الشاعر يصف عجوزاً :

صَحَّحَمَحَةَ لا تَسْتَسْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

ولو نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لأَبَلَّتْ

وَبَلَّهُ يَبِلُّهٗ بالضم : نَدَاهُ . وَبَلَّلَهُ ، شَدَّدَ

للمبالغة فابْتَلَّ .

ويقال أيضاً : بَلَّ رَحْمَهُ ، إذا وصلها .

(١) صدره :

\* سَتَدْرِكُ ما تَحْمِي الحِمَارَةُ وابتدأها \*

فلو آسَيْتَهُ لَخَلَاكَ ذَمٌّ

وفَارَقَكَ ابنُ عَمِّكَ غَيْرَ قال

ابنُ أبى عقيلٍ كان مع تَوْبَةٍ حين قُتِلَ ،

فقرَّ عنه ، وهو ابنُ عمِّه .

ويقال : طَوَيْتُ فُلاناً على بُلَّتِهِ و**بُلَاتِنِهِ** :

و**بُلُولِهِ** و**بُلُولَتِهِ** و**بُلُوتِهِ** و**بُلُوتَتِهِ** ، إذا احتملته على

ما فيه من الإساءة والعييب ، وداريته وفيه بقيةٌ

من الودِّ . قال الشاعر :

طَوَيْنَا بَنِي بَشْرِ على بُلَاتِينِهِمْ

وذلك خيرٌ من لقاءِ بَنِي بَشْرِ

يعنى باللقاء الحرب .

وجمعُ البُلَّةِ بِلَالٌ ، مثلُ بَرْمَةٍ و**بِرَامٍ** .

قال الراجز :

وصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ <sup>(١)</sup>

على بِلَالٍ نَفْسَهُ طَوَيْتُهُ

وطَوَيْتُ السِقَاءَ على بُلُوتِهِ <sup>(٢)</sup> ، إذا طَوَيْتَهُ

وهو نَدِيٌّ .

= نَسِيَتْ وَصَالَهُ وَصَدَّرَتْ غَنَّهُ

كما صَدَّرَ الأَرَبُ عن الظلالِ

(١) رواه فى مادة (رمق) :

وصاحب مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ

دَهْنَتُهُ بالدُّهْنِ أو طَلِيَتُهُ

على بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

(٢) الشعر لكثير بن مزرٍ .

عن الأول للثاني ، كقولك : ما جاءني زيدٌ بل عمرو ، وما رأيت زيدا بل عمراً ، وجاءني أخوك بل أبوك ، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً . وربما وضعوه موضع رُبِّ ، كقول الراجز<sup>(١)</sup> :

\* بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهٍ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى رُبَّ مَهْمَهٍ ، كما يوضع الحرف موضع غيره آساعاً . وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

\* بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحِجَفَةِ<sup>(٤)</sup> \*

وقوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ . بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ قال الأخفش عن بعضهم : إنَّ بَلَّ هَاهُنَا بِمَعْنَى إِنَّ ، فَالذِّكْرُ صَارَ الْقَسَمَ عَلَيْهَا . قال : وربما استعملت العربُ في قطع كلامٍ واستئناف آخر ، فيُنشد الرجل منهم الشِعْرَ فيقول بَلَّ :

\* مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا \*  
ويقول بَلَّ :

(١) هو رُوْبَةٌ .

(٢) قبله :

\* أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةِ \*

(٣) هو سُوْر .

الذئب .

(٤) بعده :

\* يُمَسِّي بِهَا وَحُوشَهَا قَدْ جُنِفَتْ \*

وفي الحديث . « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ »  
أى نَدُّوْهَا بِالصَّلَةِ .

وقولهم : بَلَّكَ اللهُ بَابِنِ ، أى رَزَقَكَه ،  
يدعوله .

وَبَلَّتْ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا ظَفِرَتْ بِهِ وَصَارَ  
فِي يَدِكَ . يقال : لئن بَلَّتْ بِكَ يَدِي لَا تَفَارِقُنِي  
أَوْ تُؤَدِّي حَقِّي . قال ابن أحرر :

وَبَلَّتِي إِنْ بَلَّتِ بَأَرْيَحِيَّ

من الغتيانِ لَا يُضْحِي<sup>(١)</sup> بَطِينَا

ويروى : « فَبَلَّتِي يَا غَنِيٌّ » .

ورجلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَلِ ، إِذَا كَانَ حَلَاقًا  
ظَلُومًا .

وذكر أبو عبيدة أن الأبلَّ الفاجر . وأنشد  
للمسيَّب بن علس :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ  
وَهَلْ يَنْتَقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمَّمُ  
وقال الأصمعي : أبلُّ الرجلُ يُبِلُّ إبلاً ،  
إذا امتنع وغلب .

وقال الكسائي : رجلٌ أبْلٌ وامرأةٌ بَلَاءٌ ،  
وهو الذي لا يُدْرِكُ ما عنده من اللؤم .  
وصفأةٌ بَلَاءٌ ، أى ملساء .

وبَلَّ ، مَخْفَفٌ : حَرَفٌ يُعْطَفُ بِهَا الْحَرْفُ  
الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ فَيَلْزِمُهُ مِثْلُ إِعْرَابِهِ ، وَهُوَ لِلْإِضْرَابِ

(١) في اللسان : « لَا يَمْشِي » .

والبَّالُ: القلبُ . تقول: ما يخطر فلانٌ ببالي .  
والبَّالُ: رخاءُ النفس . يقال: فلانٌ رُخِيٌّ  
البَّال .

والبَّالُ: الحَالُ ، يقال ما بَالَكَ .  
وقولهم: ليس هذا من بَالِي ، أي مما أَبالِيهِ .  
والبَّالُ: الحوتُ العظيم من حِيتانِ البحر ،  
وليس بعربيّ .

والبَّالَةُ: وعاءُ الطيبِ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ،  
وأصله بالفارسية «بَيْلَه» . قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَةً  
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ  
وقولهم: ما أَبالِيهِ بَالَةٌ ، نذكره في المعتلّ .

[بهل]

الْبَهْلُ: اليسيرُ . قال الأُمويّ: الْبَهْلُ من  
المال: القليلُ .

والبَّهْلُ: اللعنُ . يقال: عليه بَهْلَةُ الله  
وبُهْلَتُهُ ، أي لعنة الله .

وباهِلَةٌ: قبيلةٌ من قيسِ عيلان ، وهو في  
الأصل اسمُ امرأةٍ من همدان كانت تحت مَعْنِ  
ابنِ أَعْصَرَ بنِ سعد بن قيسِ عيلان ، فَنُسِبَ ولده إليها .

وقولهم بَاهِلَةٌ بنِ أَعْصَرَ ، كقولهم تميم بنت  
مُرٍّ ، فالتذكير للحَيِّ ، والتأنيث للقبيلة ، سواء  
كان الاسم في الأصل لرجلٍ أو لامرأة .

\* وَبَلْدَةٌ ما الْإِنْسُ من آهالِها<sup>(١)</sup> \*  
قوله «بَلٌ» ليست من البيت ولا تُعَدُّ في  
وزنه ، ولكن جُعِلَتْ علامة لا تقطاع ما قبله .  
قال: وبلٌ نقصاتها مجهولٌ ، وكذلك هَلٌ  
وقَدٌ ، إن شئتَ جعلتَ نقصانها واوًا قلت: بَلُوٌّ ،  
هَلُوٌّ ، قَدُوٌّ ؛ وإن شئتَ جعلته ياءً . ومنهم من  
يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول: بَلٌّ ،  
وهَلٌّ ، وقَدٌّ بالتشديد .

[بول]

البَّوْلُ: واحدُ الأَبوالِ . وقد بَالَّ يَبُولُ .  
والاسم البَيْلَةُ كالجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ .  
ويقال: أَخَذَهُ بُوَالٌ بالضم ، إذا جعل البَّوْلُ  
يعتريه كثيراً .

وكثرةُ الشرابِ مَبُولَةٌ ، بالفتح .  
والمَبُولَةُ بالكسر: كوزٌ يَبَالُ فيه .  
ويقال: لَتَبَيْلَنَّ الخيلُ في عَرَصاتِكُمْ .  
وقول الفرزدق:

وإنَّ الذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كسَاعٍ إلى أُسْدِ الشَّمْرِى يَسْتَبِيلُهَا

أي يأخذ بَوْلَها في يده .

وَبَوْلَانٌ: حَيٌّ من طَيِّبٍ .

(١) بعده:

ترى بها العَوْهَقَ من رِئالِها  
كالنَّارِ جَرَّتْ طَرْفِي حِبَالِها



[ بهمل ]

البُهْمَلُ بالضم : الجسيمُ ، والصادُ غير معجمة .  
وحمارُ بُهْمَلٍ ، أى غليظٌ .  
والبُهْمَلَةُ من النساء : القصيرة .

[ بهدل ]

بِهْدَلَةٌ : اسم رجلٍ من تميم .  
وعاصمُ بن بَهْدَلَةَ ، وهو ابن أبي النَجُودِ .  
وبِهْدَلَةٌ : اسم أمه .

## فصل الشتاء

[ تبيل ]

التَبِيلُ : التِّرَةُ والدَّحْلُ . يقال : أصيبَ بِتَبِيلٍ .  
والجمع تَبُولٌ . وقد أَتَبَلَهُ إِتْبَالًا . ومنه قول  
الأعشى<sup>(١)</sup> :

\* وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ \*

أى يذهب بالأهل وبالولد . يقال : تَبَلَهُمُ  
الدَّهْرُ وَأَتَبَلَهُمُ ، أى أفناهم .

وتَبَلَهُ الحَبُّ وَأَتَبَلَهُ ، أى أسقمه وأفسده .

(١) فى نسخة : قال الأعشى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ

رَبُّ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ

ونافقةٌ باهَلٌ : لا صِرَارَ عليها . قالت امرأةٌ  
من العرب لزوجها : أَتَيْتُكَ بِأَهْلٍ غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ .  
وكذلك الناقةُ التى لا عِرَانَ عليها ، وكذلك التى  
لا سِمَةَ عليها . والجمع بُهَلٌ . وقد أَبْهَلْتُهَا ، أى  
تركبتها باهلاً ، وهى مُبْهَلَةٌ ، ومَبَاهِلٌ فى الجمع .  
ومنه قيل فى بنى شيبان : اسْتَبْهَلْتَهَا السَّوَاهِلُ ،  
لأنهم كانوا نازلين بسطِّ البحر لا يصل إليهم  
السُّلْطَانُ ، يفعلون ما شاءوا .

ويقال : بَهَلْتُهُ وَأَبْهَلْتُهُ ، إذا خَلَيْتُهُ  
وإرادتهُ

والمَبَاهِلَةُ : الملائعةُ .

والإِتْبَالُ : التضرُّعُ . ويقال فى قوله تعالى :  
﴿ ثُمَّ نَبْتَلِمْ ﴾ أى مُخْلِصٍ فى الدعاء .  
والبُهْمَلُ من الرجال : الضحَّاكُ .

والأَبْهَلُ<sup>(١)</sup> : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، وهى العَرَعَرُ .  
قال الأحمر : يقال هو الضلال ابن بَهْلَلٍ ، غيرُ  
مصروفٍ ، معناه الباطل مثل بُهْلَلٍ .

(١) فى القاموس : والأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ  
كبيرٍ ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق ، وليس بالعرعر  
كما توهم الجوهري ، دخانه يُسْقَطُ الأجنَّةَ سريعاً  
ويبرىء من داء الثعلب طلاءً يَحَلِّ ، وبالعسل  
يُنَقَى القروح الخبيثة

يا ابن التي تَصَيَّدُ الوِبَارَا

وَتُنْفِلُ العَنْبَرَ والصُّوَارَا

قال اليزيدي : التَّنْفُلُ والتَّنْفُلُ : ولدُ

الثعلب ، والناء زائدة .

[ تال ]

التَّلُّ : واحد التَّلَالِ .

ورجلٌ ضالٌّ تالٌّ ، وجاءنا بالضلالة

والتَّلَالَةِ ، وهو الضلالُ بن التَّلَالِ . وكلُّ ذلك

إتباعٌ .

والمِثْلُ : الشديدُ . ويقال : رمحٌ مِثْلٌ :

يُتَلُّ به ، أى يُصْرَعُ به . قال لمبيد :

\* أعْطِفُ الجُونُ بِمَرْبُوعٍ مِثْلٌ <sup>(١)</sup> \*

أى [ أعطفه بعنانٍ شديد من أربع قوى <sup>(٢)</sup> ]

ومعنى رمحٌ مِثْلٌ .

وقولهم : ذهب يُتَالُّ ، أى يطلب لفرسه فحالا ،

وهو يُفَاعِلُ .

والتَّلِيلُ : العُنُقُ .

(١) فى نسخة أول البيت :

\* رابطُ الجأشِ على فرَجِهِمُ \*

والجون : اسم فرسٍ .

(٢) التكملة من المخطوطة .

والتَّابِلُ والتَّابِلُ <sup>(١)</sup> : واحد تَوَابِلِ القِدْرِ ،

يقال منه : تَوَابَلْتُ القِدْرَ ، حكاه أبو عبيد

فى المصنّف .

وتَبَالَةٌ : بلدٌ باليمن خصبةٌ . وفى المثل : « أهونُ

من تَبَالَةٍ على الحجاج » وكان عبد الملك ولّاه

إياها فلما أتاه استحققها فلم يدخلها . قال لمبيد <sup>(٢)</sup> :

..... كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامَهَا

[ تال ]

التَّنْفَلُ : شبيهٌ بالبَرْقِ ، وهو أَقْلٌ منه . أوله

البَرْقُ ، ثم التَّنْفَلُ ، ثم النَّفْتُ ، ثم النَّفْحُ .

وقد تَنَفَّلَ يَتَنَفَّلُ وَيَتَنَفَّلُ . ومنه قول الشاعر :

\* مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا تُحُ القَوْمِ يَتَنَفَّلِ \*

ومنه تَنَفَّلُ الراقى .

ورجلٌ تَنَفَّلٌ ، أى غير متطيّبٍ ، بَيْنَ

التَّنْفَلِ والمرأة متفألٌ . وَأَتَنَفَّلَهُ غيره . قال الراجز :

(١) يعنى كصاحبٍ وهاجرٍ . ويزاد كجوهري

كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة . قال لمبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامَهَا

وذكره بتمامه فى مادة ( هضم ) .

## فصل الشتاء

[ نأد ]

الثُّلُوثُ : واحد الثَّلَاثِ .

[ ثل ]

الثَّيْتَلُ : الوعلُ المَسِينُ . والثَّيْتَلُ : اسمُ

جبلٍ .

[ نجل ]

الثُّجَلَةُ بالضم : عِظْمُ البطنِ وَسَعْتُهُ . يقال :  
رجلٌ أَجْلُ بَيْنِ الثَّجَلِ ، وامرأةٌ مَجْلَاءُ .  
وَجَلَّةٌ مَجْلَاءُ : عَظِيمَةٌ . قال الشاعر :

وَبَاتُوا يَعْشُونَ القُطَيْمَاءَ ضَيْفَهُمْ<sup>(١)</sup>

وعندهمُ البَرْنِيُّ في جَلِّ مَجْلٍ  
ومزادةٌ مَجْلَاءُ أي واسعةٌ . ومنه قول أبي النجم :

\* مَشَى<sup>(٢)</sup> الرَوَايَا بِالْمَزَادِ الأَجْلِ \*

وشيءٌ مُجَجَلٌ ، أي ضَخْمٌ .

وقولهم : طعن فلانٌ فلاناً الأَجْمَلِينَ ، أي  
رماهُ بداهيةٍ من الكلام .

[ نرم ]

الثَّرْمَلَةُ : سُوءُ الأكلِ وأن لا يبالي الإنسانُ

(١) في بعض النسخ : « جارهم » .

(٢) في نسخة أول البيت :

\* تَمَشَى من الرِدَّةِ مَشَى الحَفَلِ \*

وهو كذلك في مادة ( روى ) إلا أنه أُبدل  
الأَجْلُ بالأَثْقَلِ .

والتَثَلُّةُ : مِشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ من قِيَاءَةِ الطَّلْعِ .

وتَلْتَلَهُ ، أي زعزعه وأقلقه وزلله .

قال الأصمعي : التَلَاتِلُ : الشدائدُ ، مثل

الزلازل ، ومنه قول الراعي :

واخْتَلَّ ذُو المَالِ والمُثْرُونَ قد بَقِيَتْ

على التَلَاتِلِ من أموالهم عُقْدُ

وَتَلَّهُ للجبين ، أي صرعه ، كما تقول :

كَبَّهُ لوجهه .

وقولهم : هو بِنَيْلَةٍ سَوْءٍ ، إِمَّا هو كقولهم :

بِنَيْتَةٍ سَوْءٍ ، أي بحالة سَوْءٍ .

[ تمهل ]

قال أبو زيد : أَمْهَلَ الشَّيْءُ أَمْهَالًا ،

أي طال ، ويقال اعتدل . وكذلك أَمَّأَلٌ

وَأَمَّأَرٌ ، أي طال واشتد .

[ تول ]

قال الفراء : التَوَلَّةُ والدُّوَلَةُ ، مثال الهَمْزَةِ :

الداهيةُ . يقال : جاءنا بتَوَلَاتِهِ ودُوَلَاتِهِ ، وهي

الدواهي .

قال الخليل : التَوَلَّةُ والتَوَلَّةُ ، بكسر التاء

وضمها ، شبيهةٌ بالسحر .

قال الأصمعي : التَوَلَّةُ : ما تَحَبَّبُ به المرأةُ

إلى زوجها . وقال ابن الأعرابي : إن فلانا

لذو تَوَلَاتٍ ، إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأْتٍ حتى كأنه

يسحر صاحبه .

وَتُعَلُّ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّبٍ ، وَهُوَ تُعَلُّ  
 بَنُ عَمْرُو أَخُو نَبَّهَانَ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
 بِقَوْلِهِ :

رُبَّ رَاِمٍ مِنْ بَنِي تُعَلِّ  
 مُخْرِجٍ كَفَيْهِ مِنْ سِتْرِهِ<sup>(١)</sup>

[ثعل]

الثُّفْلُ : مَا سَفَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَوْلُهُمْ : تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ مُتَأَفِّلِينَ ، أَيْ  
 يَأْكُلُونَ الثُّفْلَ ، يَعْنُونَ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ إِذَا  
 لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ وَكَانَ طَعَامُهُمْ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ  
 أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالِ الْبَدَوِيِّ<sup>(٢)</sup> .

وَجَمَلٌ تُفَالٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَطِيءٌ .

وَالثُّفَالُ بِالْكَسْرِ : جِلْدٌ يُبْسَطُ فَيُتَوَضَعُ  
 فَوْقَهُ الرَّحَى فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .  
 وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

\* فَتَعَرَّكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِنِفَالِهَا<sup>(٣)</sup> \*  
 وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ .

(١) يَرُوى : « مِنْ قُتْرَةٍ » جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ  
 بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ لِلْوَحْشِ ، لِثَلَا تَرَاهُ  
 فَتَنْفِرُ مِنْهُ .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ : « مِنْ حَالِ الْبَدَوِيِّ » .

(٣) مَجْرُزُهُ :

\* وَتُلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُلْتَجِحُ فَتُتَمِّمُ \*  
 وَتُعَلُّ : تُعَلُّ ، وَتُعَلُّ ، وَتُعَلُّ .

كَيْفَ كَانَ أَكَلُهُ ، فَتَرَاهُ يَتَنَازَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ  
 وَيَلْطَخُ يَدَيْهِ .

وَالثُّرْمَلَةُ : بِالضَّمِّ : أَنْثَى الثُّعَالِبِ ، وَاسْمُ  
 رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ  
 وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً

[ثعل]

الثُّعْلُ بِالضَّمِّ : خِلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي أَخْلَافِ  
 النَّاقَةِ وَفِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، يُقَالُ : مَا أَبِينُ ثُعْلَ الشَّاةِ .  
 وَاجْمَعُ ثُعُولٌ . قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ يَهْجُو  
 الْعُلَمَاءَ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضِعُونَهَا

أَفَأَوْبِقَ حَتَّى مَا يَدِيرُ لَهَا تُعْلُ<sup>(١)</sup>

وَإِنَّمَا ذَكَرَ الثُّعْلَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ ،  
 وَالثُّعْلُ لَا يَدِيرُ .

وَالثُّعْلُ بِالتَّحْرِيكِ : زَوَائِدٌ فِي الْأَسْنَانِ  
 وَاخْتِلَافٌ فِي مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رَجُلٌ  
 أَثْعَلٌ وَامْرَأَةٌ ثُعْلَاءٌ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَثْعَلِ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا .  
 وَثُعَالَةٌ : اسْمٌ لِلثُّعْلِبِ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الثُّعَالِبِ ،  
 كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُقَارِبِ .

(١) يُقَالُ : تُعَلُّ ، وَتُعَلُّ ، وَتُعَلُّ .

[ نقل ]

الثِّقَلُ : واحد الأثقالِ ، مثل حِمْلٍ وأحمالٍ .  
ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَهُ ، أى وزنه .  
وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾  
قالوا : أجساد بنى آدم .

والثَّقَلُ : ضد الخفة . تقول منه : ثَقَلَ الشيءُ  
ثِقْلًا ، مثل صَغَرَ صِغْرًا ، فهو ثَقِيلٌ .

والتَّقَلُّ ، بالتحريك : متاعُ المسافر وحشْمُهُ .  
والتَّقْلَانِ : الإنسانُ والجنُّ .

ويقال أيضا : وجدت ثِقْلَةً فى جسدى ،  
أى ثِقْلًا وفتورًا . حكاة الكسانى .

وثِقَلَةُ القومِ ، بكسر القاف : أثقالُهُمْ .  
يقال : احتمل القومُ بثِقَلَتِهِمْ ، أى بأمتعتهم كلها .  
وثَقَلَ الشيءُ ، فى الوزنِ يَثْقُلُهُ ثِقْلًا .  
وثَقَلْتُ الشاةَ أيضًا ، أى وزنتها ، وذلك إذا  
رفعتها لتنظر ما ثَقَلُها من خفتها .

وامرأةٌ ثَقَالٌ بالفتح ، أى رَزَانٌ ذات  
مآكِمٍ وكفَلٍ .

والتثْقِيلُ : ضدُّ التحفيف . وقد أَثْقَلَهُ  
الحملُ .

وَأَثْقَلَتِ المرأةُ فهى مُثْقَلٌ ، أى ثَقُلَ  
حَمْلُها فى بطنها . قال الأخفش : أى صارت  
ذات ثِقَلٍ ، كما تقول : أتمرنا ، أى صرنا ذوى  
تمرٍ .

والمِثْقَالُ : واحد مِثاقِيلِ الذهبِ .

قال الأصمعى : دينارٌ مِثاقِيلٌ ، إذا كان  
لا ينقص . ودنانيرٌ ثَواقِيلٌ .

ومِثْقَالُ الشيءِ : ميزانه من مثله .

وقولهم : ألقى عليه مِثاقِيلَهُ ، أى مؤنتَهُ .  
حكاة أبو نصر .

[ نكل ]

الثُّكْلُ : فقدانُ المرأةِ ولدها . وكذلك  
الثُّكْلُ بالتحريك . وامرأةٌ ناكِلٌ وثُكْلَى .

وثُكَلَّتْ أمه تُكَلًّا ، وأثكَلَهُ اللهُ أمَّهُ .

والتُّكُولُ : التى تُكَلَّتْ ولدها .

ويقال : رُمِحُهُ للوالداتِ مَنكَلَةٌ ، كما يقال :  
« الولدُ مَبْجَلَةٌ ومَجْبَنَةٌ » .

والإثْكَالُ والأثْكَولُ : لغةٌ فى العِنْكَالِ  
والعُنْكَولِ ، وهو الشِمْرانُ الذى عليه البُسرُ .  
وأنشد أبو عمرو :

قد أبصرتُ سَعْدَى بها كَنائِلِي (١)

طويلةَ الأفناءِ والأناكِلِ

[ نلل ]

يقال للضأن الكثيرة : ثَلَّةٌ . قال أبو يوسف :

(١) فى مادة ( كتل ) زيادة شطر بين

الشطرين :

\* مثَلُ العذارى الحُسَيْنِ العَطَابِلِ \*

ويروى « الحُسَيْرِ » بالراء .

ويقال للقوم إذا ذهب عزهم : قد ثُلَّ

عرشهم ، ومنه قول زهير :

\* تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا <sup>(١)</sup> \*

كَأَنَّهُ هُدِمَ وَأَهْلِكَ .

وَأَثَلْتُهُ ، إِذَا أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِ مَا ثُلَّ مِنْهُ .

وَالثَّلُّ بِالْتَحْرِيكِ : الْهَلَاكُ . تَقُولُ مِنْهُ .

ثَلَلْتُ الرَّجُلَ أَثْلُهُ ثَلًّا وَثَلًّا ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

قال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَخْلَقْتَهُمْ بِالثَّلِّ

[ ثمل ]

الْتَمِيمَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي

الْوَادِي ، وَاجْمَعُ تَمِيمٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبُو ذُوَيْبٍ :

\* بَجَرْدَاءَ يَنْتَابُ التَّمِيمَ حِمَارَهَا <sup>(٢)</sup> \*

أَيَّ يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ،

لَأَنَّ مِيَاءَ الْعُدْرَانِ قَدْ نَضِبَتْ .

وَالْتَمِيمَةُ أَيْضًا : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ

وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيمَةٌ .

وقال يونس : يقال ما ثملت شرابي بشيء

(١) في نسخة بقية هذا البيت :

\* وَذُبْيَانَ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النِّعْلُ \*

(٢) صدره :

\* وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْبِيضُ اخْتَفَيْتَهُ \*

ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلَّةٌ ، ولكن حيلةٌ .

والجمع ثللٌ ، مثل بَدْرَةٍ وَبِدْرٍ . قال : فإذا اجتمعت

الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلَّةٌ .

والثلَّةُ أيضا : الصُوفُ . يقال : كساءٌ جيدٌ

الثلَّةُ . وحبلٌ ثلَّةٌ ، أي صوفٍ . قال الزجاج :

قد قرَّونِي بِأَمْرِي قِثْوَلٌ <sup>(١)</sup>

رَثٌّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمَبْتَلِ

قال : ولا يقال للشعرِ ثلَّةٌ ولا للوبر ، فإذا

اجتمع الصُوفُ والشعرُ والوبرُ قيل : عند فلان

ثلَّةٌ كثيرةٌ .

وقد أثلَّ الرجلُ فهو مُثِلٌّ ، إذا كثرت عنده

الثلَّةُ .

وثلَّةُ البئرِ أيضا : ما أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِهَا .

والثلَّةُ ، بالضم : الجماعة من الناس .

وثلَّت الدابةُ ثلُّ ، أي راثت ؛ وكذلك

كلُّ ذِي حَافِرٍ .

وثلَّت الترابُ فِي الْبَيْرِ وَغَيْرِهَا ، إِذَا هَلَّتْهُ .

وثلَّت الدِراهِمُ ثَلًّا : صَبَبَتْهَا .

وثلَّت البيتُ أَثْلُهُ : هَدَمْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَحْفِرَ

أَصْلَ الْحَائِطِ ثُمَّ تَدْفَعُ فَيَنْقَاضُ ؛ وَهُوَ أَهْوَلُ الْهَدْمِ .

يقال : ثلَّ اللهُ عَرْشَهُمْ : أَي هَدَمَ مَلِكُهُمْ .

(١) رواه في مادة ( قنل ) :

\* لَا تَجْعَلِينِي كَقِثْوَلٍ \*

وئُمَّالَةٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .  
وَالثِّمَالُ بِالْكَسْرِ: الْغِيَاثُ . يُقَالُ: فُلَانٌ  
ثِمَالٌ قَوْمُهُ، أَيْ غِيَاثٌ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .  
قَالَ الْخَلِيلُ: الْمَثْمَلُ: الْمَاجِئُ .  
وَتَمِيلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ثِمَالًا، إِذَا أَخَذَ  
فِيهِ الشَّرَابُ، فَهُوَ تَمِيلٌ، أَيْ نَشْوَانٌ .

[ نول ]

النَّوْلُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .  
وَقَوْلُهُمْ: نَوَيْلَةٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ  
مِنْ بِيوتٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَصِيبَانٍ وَمَالٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
عَنْ أَبِي صَاعِدٍ .  
وَيُقَالُ: تَنَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، أَيْ عَاوَاهُ بِالشَّمِّ  
وَالضَّرْبِ .

وَالنَّوْلُ بِالتَّحْرِيكِ: جَنُونٌ يُصِيبُ الشَّاةَ  
فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرْتَعَاهَا . وَشَاةٌ نَوَلَاءُ  
وَتَيْسٌ أَثْوَالٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١):

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ  
ثَوَلَاءُ مُخْرِقَةً وَذَنْبُ أَطْلَسُ

وَأَنْثَالَ عَلَيْهِ التَّرَابُ، أَيْ انْصَبَّ . يُقَالُ:  
انْثَالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، أَيْ انْصَبُّوا .

(١) الكميته .

(٢٠٨ — صحاح — ٤)

مِنْ طَعَامٍ، وَمَعْنَاهُ مَا أَكَلْتَ قَبْلَ أَنْ أُشْرَبَ  
طَعَامًا؛ وَذَلِكَ يُسَمَّى الثَّمِيَّةَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّمَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ: الْبَقِيَّةُ فِي  
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ الثَّمَلَةُ بِالضَّمِّ .  
وَالثَّمَلَةُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ: صُوفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا  
الْبَعِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١):

تَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَةٌ (٢)

كَمَا تَلَاثُ بِالْهِنَاءِ (٣) الثَّمَلَةُ

وَهِيَ الثَّمَلَةُ أَيْضًا، بِالْكَسْرِ .

وَالثَّمَالُ أَيْضًا بِالضَّمِّ: السَّمُّ الْمُنْقَعُ، وَكَذَلِكَ  
الْمَثْمَلُ بِالتَّشْدِيدِ، كَأَنَّهُ أُنْقِعَ فَبَقِيَ وَثَبَتَ .  
وَالثَّمَالُ أَيْضًا: جَمْعُ ثَمَالَةٍ، وَهِيَ الرِّغْوَةُ .  
وَقَدْ أَثْمَلَ اللَّبَنُ، أَيْ كَثُرَتْ ثَمَالَتُهُ .

وَالثَّمَالَةُ أَيْضًا مِثْلُ الثَّمَلَةِ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ فِي  
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ .

وَقَدْ أَثْمَلْتُ الشَّيْءَ، أَيْ أَبْقَيْتَهُ . وَثَمَلْتُهُ  
تَثْمِيلًا: بَقَيْتُهُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ: «صَخْرُ بْنُ عَمِيرَةَ» .

وَفِي اللِّسَانِ: عَمِير .

(٢) وَيُرْوَى بَيْنَهُمَا:

\* فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ \*

(٣) قَوْلُهُ بِالْهِنَاءِ رَوَاهُ فِي مَادَةِ (مَعَثُ): «فِي

الْهِنَاءِ» .

قال الكسائي : هي جباله . وقال أبو عليّ النحويّ : وربما قالوا جَبِيلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصحّحة ، لأنّ الهمزة وإن كانت ملقاةً من اللفظ فهي مُبَقَّاةٌ في النية ، ومعاملةً معاملةً المُثَبَّتَةِ غير المحذوفة . ألا ترى أنّهم لم يقلبوا الياء ألفاً كما قلبوها في نابٍ ونحوه ، لأنّ الياء في نيةٍ سكونٍ .

[ جبل ]

الجَبَلُ : واحد الجِبَالِ .  
والجِبَالَانِ : جَبَالًا طَيِّبٌ : أَجَاً <sup>(١)</sup> وسَلْمَى .  
وجَبَلَهُ اللهُ ، أى خلقه .  
وأَجْبَلِ القومُ ، إذا حَفَرُوا وابتلعوا المكانَ الصُّلْبَ .

وأَجْبَلِ القومُ أيضاً ، أى صاروا إلى الجبل ،  
عن ابن السكيت .

وجَبَلَةُ بن أبيهم : آخر ملوك غَسَّانَ <sup>(٢)</sup> .  
والجِبَلَةُ بالكسرة : الخِلْقَةُ . يقال للرجل إذا كان غليظاً : إنه لَدُو جِبَلَةٌ . قال الأعشى :  
وطَالَ السَّنَامُ على جِبَلَةٍ  
كخَلْقَاءَ من هَضَبَاتِ الخَضَنِ

(١) قوله أجأ ، هو على فعل .

(٢) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبليّ ، وأما محمد ابن عليّ الجبليّ فمن جبل الأندلس اه من القاموس .

[ نهل ]

نَهْلَانُ : اسم جبل . قال الأحمر : يقال هو الصَّلَالُ بن نُهْلٍ <sup>(١)</sup> مثل نُهْلٍ غير مصروف .  
قال أبو عبيد : هو من أسماء الباطل .

[ نيل ]

النَيْلُ : وعاء قضيب البعير . والنَيْلُ : ضربٌ من النبت .

والأَنْيَلُ : البعيرُ العظيمُ النَيْلِ :

## فصل الجيم

[ جال ]

جِيَالٌ <sup>(٢)</sup> : اسمٌ للضبع على فيعل ، وهو معرفة بلا ألف ولا م . قال الراجز :

قد زَوَّجُونِي جِيَالاً فيها حَدَبٌ  
دقيقةُ الرُفْعَيْنِ <sup>(٣)</sup> ضخاءُ الرُكْبِ

(١) في المخطوطات : نَهْلٍ مثل نَهْلٍ .  
وضبط هنا عن اللسان والقاموس .

(٢) في القاموس : جَالٌ : كنعغ ذهب وجاء ، والصوف : جمعه واجتمع ، لازمٌ متعدٍ ، وكفرح جَاءَ لَنَا محرَكَةً : عرج . والاجْتِالُ والجتالُ : الفرع ، وجيَالٌ وجيالةٌ ممنوعين وجبيلٌ بلا همز ، والجيَالُ ، كله الضَّبْعُ . وجيالةُ الجريح : غَثِيثَتُهُ .  
(٣) قوله دقيقة الرفعين ، رواه في مادة (رفع) دقيقة الأرفاغ .



والتشديد عن أهل المدينة ، و (جُبَلًا) بالضم  
والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

وَالجِبَلَةُ : الخِلْقَةُ ؛ ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَالجِبَلَةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ . وقرأها الحسن بالضم ،  
والجمع الجِبَلَاتُ .

وَالجُنْبُلُ : قَدَحٌ غليظٌ من خَشَبٍ . وأنشد  
أبو عمرو (١) :

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُرْمَلُ  
وَادْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبُلٍ (٢)

[ جبل ]

أبو زيد : الجُنْبُلُ : الكثيرُ من الشعرِ .  
وناصيةٌ جَنَلَةٌ . ويستحبُّ في نواصي الخيل  
الجَنَلَةُ ، وهي المعتدلة في الكثرة والطول ،  
والاسم منه الجُنْثُولَةُ والجَنَالَةُ .

وَالجَنَلَةُ : النملةُ السوداء .  
وشجرةٌ جَنَلَةٌ ، إذا كانت كثيرة الورق  
ضخمةً .

وَأَجْنَالٌ الطائرُ بالهمز ، إذا نفَسَ ريشه . قال :

\* جاء الشتاءُ وأجْنَالُ الفُنْبِرِ (٣) \*

(١) لأبي الفريز النصرى .

(٢) في المخطوطات : « وكل هنيئًا » بعد قوله

« وادع » ، وما هنا كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « المُبْرِ » ، وبعده : =

وقال قيس بن الخطيم :

بين سُكُولِ النساءِ خِلْقَتُهَا

قَصْدٌ فَلَا جِبَلَةٌ وَلَا قَصْفُ

وَالسُّكُولُ : الضُّرْبُ .

ويقال أيضًا : مالٌ جِبِلٌ ، أى كثيرٌ .

وأنشد أبو عمرو :

وَحَاجِبٍ كَرَدَتُهُ فِي الجِبِلِ

مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جِبِلِ

ويقال أيضًا : حىٌّ جِبِلٌ ، أى كثيرٌ .

ومنه قول أبي ذؤيب :

مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَسْرِ الجِبِلِ (١)

يقول : الناسُ كلهم مُتَعَةٌ للموت ،

يستمتع بهم .

وامرأةٌ مَجْبَالٌ ، أى غليظة الخلقِ .

وشىءٌ جِبِلٌ بكسر الباء ، أى غليظٌ جافٌ .

وَالجِبَلَةُ بالضم (٢) : السَّامُ . وَالجِبِلُ :

الجماعةُ من الناس ، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى :

﴿ وَلقد أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبَلًا كثيرًا ﴾ عن

أبي عمرو ، و (جُبَلًا) عن الكسائي ، و (جِبَلًا)

عن الأعرج وعيسى بن عمر ، و (جِبَلًا) بالكسر

(١) ويروى : « الجِبِل » بالضم .

(٢) في القاموس : ويفتح .

\* واقْلَوْنِي عَلَى عُودِهِ الْجَعْلُ<sup>(١)</sup> \*

ويقال: الْجَعْلُ: الْجَعْلُ.

وَجَعَلَهُ<sup>(٢)</sup>، أى صرعه. ووجَّهَهُ شَدَدُ

المبالغة. قال السكيت:

ومال أبو الشعثاء أشعث دامياً

وإنَّ أبا جَعْلٍ قَتِيلٌ مُجَعَّلٌ

وربَّما قالوا جَعَمَلَهُ، إذا صرعه، والميم زائدة.

[ جعلد ]

الجَعْدَلُ<sup>(٣)</sup>: الحادِرُ السمينُ.

وَجَعَدَلَهُ، أى صرعه.

[ جعلف ]

الجَعْفَلُ: الجيشُ. ورجلٌ جَعْفَلٌ، أى

عظيم القدر.

والجَعْفَلَةُ للحافر، كالشفة للإنسان.

وَجَعْفَلَهُ، أى صرعه ورماده. وربَّما قالوا:

جَعْفَلَهُ.

وتَجَعْفَلَ القومُ، أى اجتمعوا.

(١) في نسخة أول البيت:

فلما تَقَضَّتْ حاجةً من تَحْمَلٍ

وقلَّصَ .....

(٢) جَعَلَ من باب مَنَعَ.

(٣) الجَعْدَلُ كجَعْفَرٍ، وقُدَّةٌ

واجْتَمَلَ الرَّجُلُ، إذا غَضِبَ وتَهَيَّأَ للقتال.

أبو زيد: اجْتَمَلَ النَّبْتُ، إذا اهْتَزَّ وأمكن

لأنَّ يُقْبَضَ عليه. قال: والمَجْتَمِلُ المنتصبُ قائماً.

[ جعل ]

الجَعَالُ بالضم: السَّمُّ. وأنشد الأحرر<sup>(١)</sup>:

\* جَرَّعَهُ الذِّيفَانَ والجِجَالَ<sup>(٢)</sup> \*

وأما الجِجَالُ بانحاء فلم يعرفه أبو سعيد.

والجِجَلُ: اليعسوبُ العظيم، وهو في خَلْقِ

الجرادة، إذا سقط لم يضم جناحيه.

والجِجَلُ أيضاً: السِّقَاءُ الضخمُ.

والجَعْلُ: الحِرْبَاءُ، وهو ذَكَرٌ أمُّ حُبَيْنٍ،

ومنه قول ذى الرِّمَّة:

= \* وطلعتْ شمسٌ عليها مِغْفَرُ \*

\* وجعلتْ عينُ الحرورِ تَسْكُرُ \*

أى يذهب حرُّها.

(١) الشعر لشريك بن حيان العنبري، كما قاله

ابن بري. قال: وصوابه « جَرَّعَتْهُ ».

(٢) قبله:

لاقى أبو نخلة منى مالاً

يرُدُّهُ أو ينقل الجبالاً

جرَّعته الذِّيفان والجِجالاً

وسلماً أورثه سلالاً

يقال : طعنه جَدَلَهُ ، أى رماه بالأرض ،  
فأنجدل ، أى سقط .

وجادله ، أى خاصمه ، مُجَادَلَةٌ وجِدَالًا :  
والاسم الجدل ، وهو شدة الخصومة .

وَجَدَلْتُ الحبلَ أَجْدُلُهُ (١) جدلاً ، أى  
فنتلته فنللاً محكماً . ومنه جارية مُجْدُولَةٌ أخلق حسنة  
الجدل .

والمجدول : القضيْفُ لا من هزالٍ .

وغلالمُ جَادِلٌ : مشتدٌ .

وَجَدَلَ الحَبُّ فى سُنْبِلِهِ : قَوَى .

قال الأصمعي : الجَادِلُ من ولد الناقة فوق

الراشح ، وهو الذى قَوَى ومشى مع أمه .

والجَدِيلُ : الزمامُ المجدولُ من أديم ، ومنه

قول امرئ القيس :

وَكشَحَ لَطِيفِ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ

وَسَاقِ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ المَذَلِّ

وربما سُمِّي الوشاحُ جَدِيلًا . قال عبد الله

ابن عجلان النهدي :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

على مَنبِهَا حيث استقرَّ جَدِيلُهَا (٢)

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) قبله .

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِي نَمَتْهَا غِيُولُهَا

والجَحْفَلُ : الغليظُ الشفةِ ، بزيادة النون .

[ جدل ]

الجَدَلُ : العضو ، والجمع أُجْدُولُ (١) .

والأجْدَلُ : الصقرُ .

والمجدَلُ : القصر . ومنه قول السكيت :

\* مَجَادِلُ شَدِّ الرَّاصِفُونَ اجْتَدَاهَا (٢) \*

وقال الأعشى :

فى مَجْدَلٍ شِيدٍ بِنْيَانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

والجَدَالُ : البلحُ إذا اخضرَّ واستدار قبل

أن يشند ، بلغق أهل نجد ، الواحدة جَدَالَةٌ .

وقال بصف نخلاً (٣) :

وسارت إلى يَبْرِينَ خمساً فأصبحت

يَحْرُ على أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

والجَدَالَةُ : الأرضُ ، ومنه قول الراجز :

قد أُرْكَبُ الآلَةَ بعد الآلَه

وأتركُ العاجزَ بِالجَدَالَةِ (٤)

(١) والأجدال كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة أول البيت :

\* كَسَوْتُ العِلَافِيَّاتِ هُوَجًا كَأَنَّهَا \*

(٣) الشعر للمخبل السعدى .

(٤) بعده :

\* مُنَعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ \*

ويقال : فلانٌ جِدْلٌ مالٍ ، إذا كان رقيقاً  
بسياسته .

والجَدْلُ بالتحريك : الفرحُ . وقد جَدَلَ  
بالكسر يَجْدَلُ فهو جَدْلَانُ . وأجْدَلُهُ غيره ،  
أى أفرحه .

واجْتَدَلَ ، أى ابتهج .

[ جزل ]

الجِرْلُ ، بالتحريك : الحجارةُ ، وكذلك  
الجِرْوَلُ ، والواو للإلحاق بجمعٍ .

وجِرْوَلٌ : لقبُ الخطيئة العبسيِّ الشاعر . قال  
الكميت :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَمَبًا ثَوَى

وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جِرْوَلُ

وأَرْضُ جِرْلَةٍ : ذاتُ جِرَاوِلٍ . ومكانُ  
جِرْلٍ ، والجمع الأجرالُ . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :  
مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِيمِ الرِّفَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وقد يكون جمع جِرْلٍ ، مثل جَبَلٍ وأَجْبَالٍ .

والجِرْيَالُ<sup>(٢)</sup> : صَبْغٌ أَحْمَرٌ ، عن الأصمعي .

وجِرْيَالُ الذَّهَبِ : حُمْرَتُهُ . قال الأعشى :

وَجَدَيْلٌ وَشَدَقَمٌ : فخلان من الإبل كانا  
للنعمان بن المنذر .

والجَدَيْلَةُ : الشاكلةُ . والجَدَيْلَةُ :  
القبيلةُ والناحيةُ .

وَجَدَيْلَةُ : حَيٌّ مِنْ طَيِّبٍ ، وهو اسمُ أمِّهم ،  
وهي جَدَيْلَةُ بنتُ سُبَيْعِ بنِ عمرو ، من حَمِيرٍ ،  
إليها ينسبون . والنسبة إليهم جَدَلِيٌّ ، مثل ثَقَفِيٍّ .  
والجدلَاءُ من الدروع : المنسوجةُ ، وكذلك  
المَجْدُولَةُ ، وهي المُحَكَّمَةُ .

والجندَلُ : الحجارةُ ، ومنه سُمِّيَ الرجلُ .  
والجندَلُ بفتح النون وكسر الدال : الموضعُ  
فيه حجارة .

والجدولُ : النهرُ الصغيرُ .

[ جدل ]

الجِدْلُ ، واحد الأجدالِ ، وهي أصول  
الحطبِ العظامُ ، ومنه قول الجبابِ بن المنذر ،  
« أنا جَدَيْلُهَا المُحَكَّمُ » .

والجاذِلُ : المنتصبُ مكانه لا يبرح ، شُبَّةٌ  
بالجدلِ الذي يُنصبُ في المعادن لتحتك به الإبلُ  
الجرَبِي . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جَدَيْلاً وَاتِدَا<sup>(٢)</sup> \*

(١) في نسخة زيادة: « أبو محمد الفقعسي » .

(٢) بعده :

\* ولم يكن يُخْلِفُهَا المَوَاعِدَا \*

(١) جرير .

(٢) بالكسر ، كما في القاموس .

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبَتْ خَيْصَةً

عليها وجريال النضير الدلامصا<sup>(١)</sup>

والجزيال: الخمر، وهو دون السلاف في

الجودة. ويقال: جزيال الخمر: لونها. وينشد  
للأعشى:

وسبيئة مما تَعْتَقُ بَابِلُ

كَدَمِ الدَّيْحِ سَأَبْتَهَا جَرِيالَهَا

يقول: شربتها حمراء وبلتها بيضاء.

[جردحل]

الجردحل من الإبل: الضخم.

[جزل]

الجزل: ما عظم من الحطب وييسر.

وأشده أحمد بن يحيى:

فويهاً لِقَدْرِكَ وَيَهْيَا لَهَا

إذا اخْتَبِرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ

والجزيال: العظيم. وعطاء جزل وجزيال،

والجمع جزيال.

وأجزلت له من العطاء، أي أكرت.

وفلان جزل الرأي. وامرأة جزلة<sup>(٢)</sup>

بينة الجزالة، إذا كانت ذات رأي.

(١) شبه شعرها بالخبيصة في سواده وسلوسته،

وجسدها بالنضير وهو الذهب.

(٢) وزاد المجد: «وجزلاء».

واللفظ الجزل: خلاف الركيك.

والجزل: القطع. يقال: جزلت الشيء.

جزلتين، أي قطعه قطعتين.

والجزلة أيضاً بالكسر: القطعة العظيمة

من التمر.

وهذا من الجزال، أي زمن صيرام النخل.

ومنه قول الراجز:

\* حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِرَالِهَا<sup>(١)</sup> \*

والجزل بالتحريك: أن تصيب الغارب

دبزة فيخرج منه عظم فيتطامن موضعه. يقال:

بعير أجزل. قال أبو النجم:

\* تُغَادِرُ الصَّمَدَ كظَهْرِ الْأَجْزَلِ<sup>(٢)</sup> \*

والجوزل: فرخ الحمام؛ وربما سمي الشاب

جوزلاً.

والجوزل: السم. قال أبو عبيدة: لم يسمع

ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقه:

(١) بعده:

\* وَحَطَّتِ الْجِرَامُ مِنْ جِلَالِهَا \*

(٢) قبله:

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأُشْمَلِ

وَهِيَ حِيَالِ الْفَرَاقِدَيْنِ تَعْتَلِي

والجِعَالُ : الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدر عن النار ، والجمع جُعُلٌ ، مثل كتابٍ وكُتُبٍ .  
 وأَجَعَلْتُ القِدر ، أى أنزلتها بالجِعَالِ .  
 وأَجَعَلْتُ لفلان من الجُعُلِ في العَطِيَّةِ .  
 وأَجَعَلَتِ السَّكْبَةُ واستَجَعَلَتْ فهي مُجَعِلٌ ،  
 إذا أرادت السِّفاد ، وكذلك سائر السباع .  
 واجتَعَلَ وجَعَلَ بمعنى . قال الشاعر  
 أبو زبيد (١) :

نَاطَ أَمَرَ الضِّعَافِ واجتَعَلَ اللَّيْلَ  
 لَ كَحَبْلِ العَادِيَةِ المَمْدُودِ

[ جفل ]

الجَفَلُ : السحابُ الذي قد هَرَّاقَ ماءه ثم  
 انجَفَلَ .

والجِفَالُ بالضم : الصوفُ الكثير . قالت  
 الضَّائِنَةُ : أَوْلَدُ رُخَالاً ، وأَجَزُ جُفَالاً ، وأَحْلَبُ  
 كُثْباً ثِقَالاً ، ولم تَرَ مثلي مَالاً .  
 قولها : جُفَالاً ، أى أَجَزُ بمرَّةٍ واحدةٍ ،  
 وذلك أن صوفها لا يسقط إلى الأرض شيء منه  
 حتى يُجَزَّ كله .

قال ذو الرمة يصف شعر المرأة :

(١) في اللسان : وقال يرثي اللجلاج ابن أخته .

\* سَتَّهِنَ كَأَسْمَانَ ذُعَافٍ وَجَوَزَ لاً (١) \*

[ جعل ]

جَعَلْتُ كَذَا أَجْعَلُهُ جِعَالاً (٢) وَمُجَعَلًا .  
 وجَعَلَهُ اللهُ نَبِيًّا (٣) ، أى صَيَّرَهُ .  
 وجَعَلُوا الملائكةَ إِنائًا ، أى سَمَوْهم .  
 والجُعْلُ : النخلُ القِصارُ ، الواحدةُ جَعْلَةٌ .  
 ومنه قول الراجز (٤) :

\* أو يستوى جَثِيئُهَا وجَعْلُهَا (٥) \*

والجُعْلُ بالضم : ما جُعِلَ للإنسان من شيء  
 على الشيء يفعلُه . وكذلك الجِعَالَةُ (٦) بالكسر .  
 والجَعِيْلَةُ مثله .

والجَعْلُ : دَوِيَّةٌ . وقد جَعِلَ الماءُ بالكسر ،  
 جَعَالًا ، أى كَثُرَ فيه الجِعَالَانُ .

(١) صدره :

\* إذا المُلَوِيَّاتُ بالمُسُوحِ لَقِيئِهَا \*

(٢) في القاموس : جَعَلًا وتضم ، وجَعَالَةٌ  
 ويكسر .

(٣) في بعض النسخ : وقوله تعالى : « وجعلني  
 نبيًّا » أى صَيَّرَني .

(٤) في نسخة : « قال الراجز » .

(٥) قبله :

\* أَقْسَمْتُ لا يذهب عَنِّي بَعْلُهَا \*

(٦) الجعالةُ مثلثةٌ وككتابٌ ، وقُفْلٌ وسفينةٌ .

قاموس .

وقال بعضهم: الأَجْفَلِي والأَزْفَلِي: الجماعةُ  
من كلِّ شيءٍ .

وَجَفَلَ ، أى أسرع . والجَافِلُ : المنزعجُ .  
قال الشاعر (١) :

مُرَاجِعٌ نَجِدُ بَعْدَ فِرْكِ وَبِعِضَةٍ  
مُطَلَّقٌ بَصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبَ جَافِلُهُ  
والإجْفِيلُ : الجبانُ . وظلِيمٌ إجْفِيلٌ .  
يهرُبُ من كلِّ شيءٍ .

وأجْفَلَ القومُ ، أى هربوا مسرعين .  
والجُفَالَةُ من الناس : الجماعةُ .  
وأجْفَلَتِ الرِّيحُ فهِى مُجْفِلٌ ، أى أسرعَتْ ،  
وجَافِلَةٌ أَيْضاً .

وأجْفَلَتِ الرِّيحُ بالترابِ ، أى أذهبَتْه  
وطَيَّرَتْه . وأنشد الأصمعي (٢) :

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الحِمَامَةِ أَجْفَلَتْ  
به رِيحٌ تُرْجِ والصَّبَا كُلُّ مُجْفَلِ  
وَأُجْفَلَ القومُ ، أى انقلعوا كُلُّهم فمضوا .

[ جلال ]

الْجَلُّ ، بالفتح : الشِّرَاعُ ؛ والجمع جُلُولٌ .  
قال القطامي :

(١) أبو الرُبَيْسِ الثعلبي .

(٢) لمزاحم العقيلي .

وَأَسْوَدَ كالأَسْوَدِ مُسَبِّكراً  
على المَتَنِينَ مُنْسَدِلاً جُفَالاً (١)

ولا يوصف بالجُفَالِ إلا وفيه كثرةٌ .  
والجُفَالُ أَيْضاً : مانفاه السيلُ .

وَجُفَالَةُ القِدرِ : ما أخذته من رأسها بالمِغْرِفَةِ .  
وأخذتُ جُفَلَةً من صوفٍ ، أى جُزَّةً ،  
وهو اسم مفعولٍ مثل قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ  
اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيده ﴾ .

قال أبو زيد : يقال دعوتهم الجَفَلِي والأَجْفَلِي .  
والأصمعيُّ لم يعرف الأَجْفَلِي . وهو أن تدعو  
الناس إلى طعامك عامَّةً . قال طرفة :  
نحن في المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلِي

لا تَرَى الآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش : يقال : دُعِيَ فلان في النَقَرَى  
لا في الجَفَلِي ، أى دُعِيَ في الخاصَّةِ لا في العامَّةِ .  
وقال الفراء : جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً ،  
أى جماعَةً . وجاءوا بأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ ، أى  
بجماعتِهِمْ .

(١) قال ابن بري : قوله وأَسْوَدَ معطوف على

منصوب قبل البيت ، وهو :

تُرِيكَ بِيَّاضَ لَبْتِيهَا وَوَجْهًا

كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَى الْمَوْتَ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا  
وَالجِلَّةُ : البَعْرُ . يُقَالُ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودَهُم  
الْجِلَّةُ ، وَوُقُودُهُم الْوَأَلَّةُ . وَهُمْ يَحْتَلُونَ الْجِلَّةَ ، أَيْ  
يَلْقَطُونَ البَعْرَ .

وَالجُلُّ بِالضَّمِّ : وَاحِدٌ جِلَالٍ الدُّوَابِّ . وَجَمْعُ  
الْجِلَالِ أَجِلَّةٌ .

وَالجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

وَشَاهِدُنَا أُلْجُلُّ وَالْيَا

سَمِينٌ<sup>(١)</sup> . . . . .

هُوَ الْوَرْدُ ، فَارْسَى مَعْرَبٌ .

وَجُلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ .

وَالجُلِّيُّ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهَا جُلُلٌ ، مِثْلُ  
كُبْرَى وَكَبْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :

\* مَتَى أَدْعَ فِي الْجُلِّيِّ أَسْكُنْ مِنْ مُحَامِيهَا<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ آخِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ

يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

(١) تَكْلَمَةُ بَيْتِ الْأَعَشِيِّ :

\* وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُضَائِبِهَا \*

(٢) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ :

\* وَإِنْ يَأْتِيكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجُهْدِ أَجْهَدِ \*

(٣) هُوَ بَشَّامَةُ بْنُ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ .

وَالجِلَّةُ : وَعَاءُ التَّمْرِ .

وَالجِلُّ بِالْكَسْرِ : قَصْبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، أَيْ دَقِيقٌ

وَلَا جَلِيلٌ .

وَالجِلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَسَانُ ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ ،

مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ . قَالَ النَّمْرُ :

أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِلَى بَحْلَتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَمَشِيخَتُهَا جِلَّةٌ ، أَيْ مَسَانٌ .

وَالْمَجَلَّةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ . قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

مَجَلَّتَهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيْمٌ فَمَا يَرِجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ

فَعِنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ فَيَحْتَلُونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً .

وَجَلَالُ اللَّهِ : عَظَمَتُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَالِكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

\* وَإِكْرَامِي الْقَوْمِ الْعِدَا مِنْ جَلَالِهَا<sup>(١)</sup> \*

وَالجِلَالَةُ : الْبَقْرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّجَاسَاتِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجِلَالَةِ » .

(١) صَدْرُهُ :

\* حَيَاتِي مِنْ أَسْمَاءِ وَالْحَرْقُ بَيْنَنَا \*



نبتٌ ضعيفٌ يُحشى به خصاصُ البيوتِ . وقال (١) :  
 ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلَةً  
 بمسكةٍ حولى (٢) إذخرتُ وجليل (٣)  
 الواحدةُ جليلَةٌ ، والجمعُ جلائلٌ .  
 قال الشاعر :

\* يلودُ بجنبي مرخةً وجلائل \*  
 والجليلُ : واحد الجلائل ، وصوته  
 الجليلَّة ، وصوت الرعد أيضاً .  
 والمجليلُ : السحابُ الذى فيه صوتُ الرعد .  
 وجلجتُ الشيء ، إذا حرَّكته بيديك .  
 وتجلجلَ فى الأرض ، أى ساخ فيها ودخل .  
 يقال : تجلجلت قواعد البيت ، أى تضمضعت .  
 وفى الحديث « إن قارون خرج على قومه يتبختر  
 فى حلة له ، فأمر الله الأرض فأخذته ، فهو  
 يتجلجلُ فيها إلى يوم القيامة » .

وحارُّ جلائلٌ بالضم ، أى صافى النهيقِ .  
 وجلائلٌ بالفتح : موضعٌ . قال ذو الرمة :  
 أيا ظبية الوعاء بين جلائل  
 وبين النقا أنت أم أمُّ سالمٍ

(١) فى اللسان : « بفتحٍ وحولى » .

(٢) بلال .

(٣) بعده :

وهل أردن يوماً مياه مجنة

وهل يبدون لى شامةً وطفيل

والجلالُ بالضم : العظيمُ . والجلالةُ : الناقةُ  
 العظيمةُ .

والجللُ : الأمرُ العظيمُ . قال وعله  
 ابن الحارث :

قوى هم قتلوا أميم أخى  
 فإذا رميتُ بصيبي سهمي  
 فلئن عفوت لأغفون جلالاً  
 ولئن سطوت لأوهن عظمي  
 والجللُ أيضاً : الهينُ ، وهو من الأضداد .  
 قال امرؤ القيس لما قتل أبوه :

\* ألا كلُّ شيءٍ سواه جلال (١) \*  
 أى هين يسير .

وفعلتُ ذلك من جلكِ أى من أجلك . قال  
 جميل :

رسمُ دارٍ وقفتُ فى طلله  
 كدتُ أقضى الغداة (٢) من جلله  
 أى من أجله ، ويقال من عظمه فى عيني .

والجليلُ : العظيمُ . والجليلُ : الثمامُ ، وهو

(١) صدره :

\* بقتل بنى أسدٍ ربهم \*

(٢) رواه النحويون : « أقضى الحياة » .

\* الحمد لله العليُّ الأجلُّ (١) \*  
 يريد الأجلُّ ، فأظهر التضعيف ضرورةً .  
 وقول ابن أحرر :  
 يا جَلَّ ما بَعَدَتْ عليكِ بلادنا  
 وطلابنا فابْرُقْ بأرضك وارْعُدِ  
 يعني ما أجلَّ ما بَعَدَتْ .  
 وجَلَّ الرجل أيضاً ، أى أَسَنَّ . يقال جَلَّتِ  
 الناقةُ ، إذا أَسَنَّتْ . عن أبي نصر .  
 وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولدِ ، أى صُفِرَتْ .  
 وأَجَلَّتُهُ فى المرتبة .  
 وأتيت فلاناً فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي ، أى  
 ما أعطاني جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً . فالجَلِيلَةُ : التى  
 نُتِجَتْ بطناً واحداً . والحواشى : صغار الإبل .  
 ويقال : ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي ، أى ما أعطاني  
 كثيراً ولا قليلاً .  
 ويقال : ماله جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أى ماله  
 ناقةٌ ولا شاةٌ .

وقول الشاعر :

\* بَكَتْ فَادَقَّتْ فى البُكَاءِ وَأَجَلَّتْ \*  
 أى أنتِ بقليل البكاءِ وكثيره .  
 وجَلَّلَ الشىءَ تَجَلِيلًا ، أى عَمَّ .

(١) بعده :

\* أَعْطَى فلم يَبْخَلْ ولم يُبْخَلْ \*  
 (١) بعده :

ويروى بالحاء مضمومةً .  
 والجُلْجُلانُ : ثمرة الكزبرة . قال أبو العوث :  
 هو السَّمسم فى قشره قبل أن يُحْصَد .  
 والجُلْجُلانُ . حَبَّةُ القلب . يقال . أصبْتُ  
 جُلْجُلانَ قلبه .  
 وجَلَّ القومُ من البلدِ يُجَلُّونَ بالضم جُلُولًا ،  
 أى جَلُّوا وخرجوا إلى بلد آخر ، فهم جَالَةٌ .  
 يقال : اسْتَعْمَلَ فلان على الجَالَةِ ، كما يقال على  
 الجَالِيَةِ ، وهما بمعنى . وأنشد ابن الأعرابي (١) :  
 \* عَفْرٌ وصَيْرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتْ (٢) \*  
 ويقال أيضا : جَلَّ البعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا ، أى  
 التقطه ، ومنه سميت الدابةُ التى تأكل العَدِرَةَ  
 الجَلالَةَ . وكذلك اجْتَنَلَتْ البعْرَ .  
 وجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلالَةً ، أى  
 عَظُمَ قَدْرُهُ ، فهو جَلِيلٌ .  
 وقول لبيد :

\* واخْرُهَا بالبِرِّ لله الأجلُّ (٣) \*  
 يعنى الأعظم . وقول الراجز (٤) :

(١) فى نسخة زيادة : « للعجاج » .

(٢) قبله :

\* كَأَنَّما نُجُومُها إِذْ وَلَّتْ \*  
 (٣) صدره :

(٤) هو أبو النجم .

\* غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبْنَها فى التَّقَى \*  
 (٤) هو أبو النجم .

قال : وتقول : استَجَمَلَ البعيرُ ، أى صار  
جملاً . وإنما يسمى جملاً ، إذا أُرْبِعَ .  
والجَمَّالَةُ : أصحابُ الجمالِ ، مثل الخيَّالةِ  
والحمارةِ . قال الهذليُّ (١) :

حتى إذا أسلَكُوهمُ في قُتائِدَةٍ  
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُرُدا  
والجمالُ : الحُسْنُ . وقد جَمَلَ الرجلُ بالضم  
جَمَالاً فهو جَمِيلٌ ، والمرأةُ جَمِيلَةٌ وجَمَلَةٌ أيضاً ،  
عن الكسائي . وأنشد :

فَهِيَ جَمَلَةٌ كَبَدْرٍ طالعِ  
بَدَّتِ الخَلْقَ جميعاً بالجَمالِ

وقول أبي ذؤيب :

\* جَمَّالِكَ أَيُّها القلبُ القَرِيحُ (١) \*  
يريد : الزَّمُ تَجَمَّلَكَ وحياءك ، ولا تجزَعُ  
جزعاً قبيحاً .

والجَمَّالُ بالضم والتشديد : أجمَلُ مِنَ  
الجَمِيلِ .

ويقال للشحم المذاب : جَمِيلٌ .  
وَجَمِيلٌ : طائرٌ جاء مصعراً ، والجمع جَمَلانٌ  
مثال كَعَيْتٍ وكِعْتانٍ .  
وَجَمَلٌ : أبو حَيٍّ من مَدْحِجٍ ، وهو جَمَلٌ

(١) هو عبد مناف بن ربیع الهذلي .

(٢) بقية البيت :

\* سَنَلَقِي من تُحِبُّ فنستريحُ \*

والمَجَلَّلُ : السحابُ الذي يُجَلَّلُ الأرضَ  
بالمطر ، أى يُعَمُّ .  
وتَجَلَّلُ الفرسُ ، أن تُلبسه الجُلَّةُ .  
وتَجَلَّلَهُ ، أى علاه . وتَجَلَّلَهُ ، أى أخذ  
جُلالَهُ .

والتَجَالُّ : التعاضُّمُ . يقال : فلانٌ يَتَجَالُّ  
عن ذلك ، أى يترفع عنه .  
وجُلُولاهُ بالمدَّة : قريةٌ بناحية فارس ، والنسبة  
إليها جُلُولِيٌّ على غير قياس ، مثل حَرُورِيٍّ في  
النسبة إلى حَرُوراءَ .

[ جل ]

الجَمَلُ من الإبل . قال الفراء : الجَمَلُ :  
زوج الناقة ، والجمع جَمالٌ وأَجَمالٌ وجِمالاتٌ  
وجَمائلٌ .

والجامِلُ : القطيع من الإبل مع رُعاته  
وأربابه . قال الشاعر (١) :

\* لهم جامِلٌ ما يهدأ الليلَ سامِرُهُ (٢) \*

قال ابن السكيت : يقال للإبل إذا كانت  
ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى : هذه جَمالَةٌ بِنِي  
فلانٍ . وقرئ : \* كأنه جَمالَةٌ صُفْرٌ \* .

(١) هو الخطيئة .

(٢) صدره :

\* فإن تَكُ ذَا مالٍ كثيرٍ فإنهم \*

بن سعدِ العشيِّرة ، منهم هند بن عمرو الجَمَلِيُّ ،  
وكان مع عليّ عليه السلام فقتل ، فقال قاتله (١) :

\* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ (٢) \*

وَجَمَلٌ : اسم امرأة .

وَالجُمْلَةُ : واحدة الجَمَلِ .

وقد أَجَمَلْتُ الحِسابَ ، إذا رددته إلى الجُمْلَةِ .

وَأَجَمَلْتُ الصنِيعَةَ عند فلان ، وَأَجَمَلَنِي فِي

صنِيعِهِ .

وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَعْتُهُ ،

إِذَا أَذْبَنْتُهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : أَجَمَلْتُ الشَّحْمَ . حكاة

أبو عبيد .

وَأَجَمَلَ القَوْمُ ، أَي كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ ، عن

الكسائي .

وَالْمَجَامَلَةُ : العَامِلَةُ بِالْجَمِيلِ .

ورجلٌ جَمَالِيٌّ بِالضَّمِّ والياءُ مُشَدَّدةٌ ، أَي

عَظِيمُ الخَلْقِ . وَنَاقَةٌ جَمَالِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بِالفِجْلِ من

الإبلِ فِي عِظَمِ الخَلْقِ . قال الأَعشى يصف ناقته :

جَمَالِيَّةٌ أَفْتَلِي بِالرِدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الآثِمَاتُ الهَجِيرَا

(١) قال ابن بري : هو لعمر بن يثرب

الضبي ، وكان فارس بن زبية يوم الجمل ، قتله

عمار بن ياسر في ذلك اليوم .

(٢) بعده :

\* وابننا لصوحان علي دين علي \*

وحسابُ الجَمَلِ بتشديد الميم .

وَالجَمَلُ أَيضًا : حبل السفينة الذي يقال له

القَلَسُ ، وهو حبالُ مجموعة . وبه قرأ ابن عباس

رضي الله عنهما : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي

سَمِّ الخِيطِ ﴾ .

وَجَمَلَةٌ ، أَي زِينَةٌ .

والتَجَمُّلُ : تَكَلُّفُ الجَمِيلِ . وَتَجَمَّلَ ، أَي

أَكَلَ الجَمِيلَ ، وهو الشَّحْمُ المَذَابُ . قالت امرأة

لابنتها : « تَجَمَّلِي وَتَعَفِّي » أَي كُلِّي الشَّحْمَ واشربي

العُفَافَةَ ، وهي ما بقي في الضرع من اللبن .

[ جول ]

جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وكذلك اجْتَالَ

وَانجَالَ . قال الشاعر : (١)

وَأَبِي الذي وَرَدَ الكَلَابَ مُسَوِّمًا

بالخيل تحت مَجَاجِهَا المُنْجَالِ

وَجَوْلَانُ المَالِ أَيضًا بالتحريك : صِفَارُهُ

ورديته ، عن الفراء .

وَالجَوْلَانُ بالتسكين : جبلٌ بالشَّامِ . ومنه

قول الشاعر (٢) :

(١) الفرزدق .

(٢) في نسخة زيادة : « النابغة الذبياني » .

\* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ <sup>(١)</sup> \*

وحارثُ : قلةٌ من قلاله .

والإجالةُ : الإدارةُ . يقال في الميسر :

أَجَلِ السِّهَامِ .

والتَّجَوُّالُ : التطوُّفُ .

وجَوَّالٌ في البلاد ، أى طَوَّفَ .

قال أبو عمرو : جُلْتُ هذا من هذا ، أى

اخترته منه .

واجتَلْتُ منهم جَوَّالاً ، أى اخترت . قال

الكميت يمدح رجلاً :

وَكَاثِنٌ وَكَمْ مِنْ ذِي أَوَاصِرَ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِى وَجَزَاهَا

وَآخَرَ مُجْتَالٍ بغير قرابة

هُنَيْدَةَ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَالَهَا

وتَجَاوَلُوا في الحرب ، أى جَالَ بعضهم على

بعض ؛ وكانت بينهم مجاولاتُ .

والجَوَّالُ : ثوب صغير تجوُّلُ فيه الجارية .

ومنه قول امرئ القيس :

\* إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَجِجَوْلٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) بقية البيت :

\* وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ \*

(٢) صدره :

\* إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوُوا الْحَلِيمُ صَبَابَةً \*

وَرَبَّمَا سَمَّوْا التُّرْسَ مَجْجَوْلًا .

والجَوُّولُ بالضم : جدار البئر . قال أبو عبيد :

وهو كلُّ ناحيةٍ من نواحي البئر إلى أعلاها من أسفلها . وأنشد :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيًّا وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

والجَالُ مثله . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُمًّا مُفَلَّلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَّالًا

والجمع أَجْوَالٌ .

ويقال للرجل : ماله جَوْلٌ ، أى عقلٌ وعزيمةٌ ،

مثل جَوْلِ البئرِ .

[ جهل ]

الجهْلُ : خِلافُ العلمِ . وقد جهَلَ فلانٌ جهلاً

وجَهَالَةً .

وتَجَاهَلَ ، أى أرى من نفسه ذلك وليس به .

واستَجَهَلَهُ : عدَّهُ جاهِلاً ، واستخفَّهُ أيضاً .

قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجَهَلَ الْفُرَارَا \*

والتَّجْهِيلُ : أن تنسبه إلى الجهلِ .

(١) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

(٢) في اللسان : « فنه مَثَلٌ للعرب » . وفي

المخطوطة : « يقال نَزَوُ » الخ .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرَبَتْهُ  
بِمِيسَاةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبِلَا  
والْحَبْلُ : الْعَهْدُ . وَالْحَبْلُ : الْأَمَانُ ، وَهُوَ  
مِثْلُ الْجَوَارِ . قَالَ الْأَعَشَى (١) :

وَإِذَا تَجَوَّزَهَا حَبْلُ قَبِيلَةٍ  
أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حَبَالَهَا  
والْحَبْلُ : الْوَصَالُ . وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ  
حَبْلٌ . وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : عَصْبٌ . وَحَبْلُ الْوَرِيدِ :  
عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ » ، أَيْ فِي  
الْقُرْبِ مِنْكَ .

وَالْحَبْلَةُ ، بِالضَّمِّ : ثَمَرُ الْعِضَاهِ . وَفِي حَدِيثِ  
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
« لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمْرِ » .  
وَيُقَالُ : ضَبُّ حَابِلٌ : يَرعى الْحَبْلَةَ .  
وَالْحَبْلَةُ أَيْضاً : حَلِيٌّ يُجْعَلُ فِي الْقَلَانِدِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) يَذْكَرُ مَسِيرًا لَهُ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ ، مِنْ  
بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ » .

وَالْجَهْلَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي يَحْمَلُكَ عَلَى الْجَهْلِ .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « الْوَلَدُ مَجْهَلَةٌ » .

وَالْمَجْهَلُ : الْمَفَاذَةُ لَا أَعْلَامَ فِيهَا . يُقَالُ :  
رَكِبْتَهَا عَلَى مَجْهُولِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ سُؤَيْدُ بْنُ  
أَبِي كَاهِلٍ :

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا  
بِصَلَابِ الْأَرْضِ فَمِيزَنَّ شَجَعُ  
وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، هُوَ  
تَوْكِيدُ الْأَوَّلِ يُشْتَقُّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ مَا يُؤَكِّدُ بِهِ ، كَمَا  
يُقَالُ : وَتَدَّ وَاتَدَّ ، وَهَمَّجُ هَامَجٌ ، وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءُ  
وَيَوْمٌ أَيُّومٌ .

[ جِبِل ]

جِبِلٌّ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ صَنْفٌ . التَّرْكُ جِبِلٌّ ،  
وَالرُّومُ جِبِلٌّ .

وَجِبِلَانٌ ، بِالْكَسْرِ : قَوْمٌ رَتَّبَهُمْ كِسْرَى  
بِالْبَحْرَيْنِ شِبْهَ الْأَكْرَةِ .

وَجِبِلَانٌ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .  
وَجِبِلَانُ الْحَصَى : مَا أَجَالَتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ .

فصل الحاء

[ حِبِل ]

الْحَبْلُ : الرَّسَنُ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى حِبَالٍ  
وَأَحْبِلٌ (١) . وَقَالَ (٢) :

(١) وَزَادَ الْقَامُوسُ : وَأَحْبَالٌ وَحُبُولٌ .  
(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الشَّاعِرُ أَبُو طَالِبٍ » .

\* أَوْ ذِيحَةَ حَبَلِي مُحِجَّ مُقَرَّبٌ \*

ويقال: كان ذلك في حَبَلِ فلانٍ، أى في وقت حَبَلِ أمِّه به .

وحَبَلُ الحَبَلَةِ: نتاجُ النَّجَاحِ وولدُ الجَينِ .

وفي الحديث: « نهى عن حَبَلِ الحَبَلَةِ » .

وأَحْبَلَهُ، أى أَلْقَاهُ .

والحَبَلَةُ أيضاً بالتحريك: القَضِيبُ من الكَرَمِ؛ ورَبَّما جاء بالمتسكين .

والحِبَالَةُ: التى يصاد بها .

والحَابِلُ: الذى يَنْصِبُ الحِبَالَةَ للصيد .

وفي المثل: « اختلط الحَابِلُ بالنابِلِ » . ويقال

الحَابِلُ: السَدَى في هذا الموضع، والنابِلُ: اللُحْمَةُ .

والمَحْبُولُ: الوحشُ الذى نَشِبُ فى الحبالَةِ .

والحَابُولُ: الكَرُّ، وهو الحَبَلُ الذى

يُصْعَدُ به النخلُ .

واحتَبَلَهُ، أى اصطاده بالحِبَالَةِ .

ومُحْتَبِلُ الفرسِ: أرساغُه؛ ومنه

قول لبيد:

ولقد أَغْدُو وما يَعْدِمُنِي

صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبِلِ

وحِبَالٌ: اسمُ رجلٍ من أصحابِ طليحة

ابن خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ، أصابه المسلمون فى الرِدَّةِ

فقال فيه:

فإنْ تَكُ أذوادُ أُصِيبَ ونسوةٌ

فلنْ تذهبوا فِرْغاً بقتلِ حِبَالِ

ويزينها فى النَّخْرِ حَلِيٌّ واضحٌ

وقلائدٌ من حُبَلَةِ وِسْلُوسٍ<sup>(١)</sup>

والحَبَلُ بالكسر: الداهيةُ، والجمع الحَبُولُ .

قال كثير:

فلا تَعَجَلِي يا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَمِي

بِنُصْحِ أُنَى الواشونِ أمِ بِجُبُولِ

ويقال للواقف مكانه كالأسد لا يفر:

حَمِيلُ بَرَّاحِ .

والحَبَلُ: الحَمْلُ، وقد حَمَلَتِ المرأةُ فهى

حُجْبَلِيٌّ، ونسوةٌ حَبَالِيٌّ وحَبَالِيَّاتٌ، لأنه ليس لها

أَفْعَلٌ فَفَارَقَ جمعَ الصغرى . والأصل حَبَالِيٌّ

بكسر اللام، لأنَّ كلَّ جمعٍ ثالثه ألفٌ انكسر

الحرف الذى بعدها نحو مَسَاجِدَ وجَعافِرَ، ثم

أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التانيث ألفاً فقالوا:

حَبَالِيٌّ بفتح اللام، ليفرقوا بين الألفين، كما قلناه

فى الصحارى، وليكون الحَبَالِيٌّ كحَبَلِيٌّ فى ترك

صرفها؛ لأنهم لو لم يبدلوا سقطتِ الياء لدخول

التنوين، كما تسقط فى جَوَارِ .

والنسبة إلى حَبَلِيٌّ حَبَلِيٌّ وحَبَلَوِيٌّ وحَبَلَاوِيٌّ .

وقال أبو زيد: يقال حَبَلِيٌّ فى كلِّ ذاتِ ظُفْرِ .

وأنشد:

(١) قبله:

ولقد لهوتُ وكلُّ شىءٍ هالكٌ

بِنَقَاةِ جِيبِ الدرِّعِ غيرِ عَبُوسِ

يجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ؛  
لأنها مواضع الأحبال ، وهي الخلائيل والقيود .

يقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ ، وقد حُجِّلَتْ قوائمُه

تَحْجِيلًا ، وإنَّها لذاتُ أحبالٍ ، الواحدُ حَجَلٌ  
عن الأصمعيّ . فإذا كان البياضُ في قوائمِه الأربعِ

فهو مُحَجَّلٌ أربعَ ، وإن كان في الرجلين جميعا

فهو مُحَجَّلٌ الرجلين ، فإن كان بإحدى رجليه

وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرَّجْلِ البيني أو اليسرى ،

فإن كان البياضُ في ثلاثِ قوائمٍ دون رجلٍ

أو دون يديِّ فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مطلقٌ يدٍ أو رجلٍ .

ولا يكون التَحْجِيلُ واقعاً بيدٍ أو يدينِ ما لم

يكن معها أو معهما رجلٌ أو رجلان . فإن كان

مُحَجَّلَ يدٍ ورجلٍ من شِقِّ فهو مُمَسِّكُ الأيمنِ

مُطَلِّقُ الأيسرِ ، أو مُمَسِّكُ الأيسرِ مطلقُ الأيمنِ .

وإن كان من خلافِ قلٍّ أو كثيرٍ فهو مشكولٌ .

والحَجَلَانُ : مشيةٌ المقيّد . يقال : حَجَلَّ

الطائرُ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ . وكذلك إذا نزا في مشيته

كما يَحْجُلُ البعيرُ القعيرُ على ثلاثٍ ، والغلامُ على

رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فقد بهأت بالحاجلاتِ إفاها

وسيفُ كريمةٍ لا يزال يَصُوعُها

(١) في نسخة زيادة : « عبد الله بن الحجاج

الثعلبي ، وقيل للحطيئة » .

والحَنْبَلُ : الرجلُ القصيرُ ، والفروُ أيضا ،  
واسم رجلٍ .

[ حتل ]

يقال : ما أجد منه حُنْتالًا ، أي بُدًا . وقال

أبو زيد : مالي عنه حُنْتالٌ ملى بُدٌّ .

[ حتل ]

أبو عبيد : الحُثَيْلُ ، مثالُ الهَمِيعِ : ضربٌ

من شجر الجبال ، وربما سُمِّيَ الرجلُ القصيرُ بذلك .

والحُثَالَةُ : ما يسقط من قشر الشعير والأرزِّ

والتمر وكلِّ ذى قُشارةٍ إذا نُتِيَ .

وحُثَالَةُ الدُهْنِ : ثقلُه ، فكأنه الرديء من

كلِّ شيءٍ .

وأَحْتَلْتُ الصَّبِيَّ ، إذا أسأتَ غِذاءه .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

بها الذئبُ محزونًا كأنَّ عِوَاءَهُ

عِوَاءُ فصيلٍ آخَرَ اللَّيْلِ مُحْتَلٍ

[ حجل ]

الحَجَلُ : القيدُ . والحَجَلُ : الخَلخالُ .

والحَجَلُ بالكسر لغةٌ فيهما .

والتَحْجِيلُ : بياضٌ في قوائمِ الفرسِ ، أو في

ثلاثٍ منها ، أو في رجله قلٍّ أو كثيرٍ ، بعد أن

(١) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .



لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتخلّب أمهاتها  
عليها :

لها حَجَلٌ قد قُرَعَتْ من رهوسها

لها فوقها مما تَحَلَّبَ وَاشِلُّ

والحجلاء : الشاة التي ابيضت أوظفتها .

والحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس .

قال العجاج :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ

قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلْتَا قَارُورِ

وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجِيلًا ، أَى غَارَتْ . عن

الأصمعي .

وتحجّل : اسم فرس ، وهو في شعر لبيد<sup>(٢)</sup> .

[ حدل ]

حَدَلٌ عَلَيْهِ يَحْدِلُ حَدَلًا ، إِذَا مَالَ عَلَيْهِ

بِالظُّلْمِ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَدَلٌ غَيْرُ عَدِلٍ .

ورجلٌ أَحْدَلٌ بَيْنَ الْحَدَلِ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا

الشَّقِ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْأَحْدَلُ الَّذِي فِي مَنْكِبِيهِ

وَرَقَبَتُهُ إِقْبَالٌ عَلَى صَدْرِهِ .

(١) قال لبيد :

تَكَارَرَ قُرْزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنَّمَامَةُ وَالْحَبَالُ

يقول : قَدْ أَنْسَتْ صَغَارُ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ ،  
وهي التي ضُرِبَتْ سُوقُهَا فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا ،  
وَبَسِيفِ كَرِيمٍ لِكثْرَةِ مَا شَاهَدَتْ ذَلِكَ ،  
لَأَنَّهُ يَبْرُقُهَا .

وَأَحْجَلْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا أَطْلَقْتَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ  
اليسرى وشددته في اليمنى .

والحجلة بالتحريك : واحدة حَجَالٍ  
العروس ، وهي بيتٌ يُزَيَّنُ بِالثِّيَابِ وَالْأَسْرَةِ  
وَالسُّتُورِ .

والحجلة أيضاً : القبجة ، والجمع حَجَلٌ  
وَحِجْلَانٌ وَحِجْلَى . ولم يحى الجمع على فِعْلَى بِكسْرِ  
الفاء إِلَّا حِرْفَانُ : الظَّرْبَى جَمْعُ ظَرْبَانٍ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ  
مَنْتَنَةٌ الرِّيحِ ، وَحِجْلَى جَمْعُ حَجَلٍ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

ارْحَمِ أَصْنِيْبِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ

حِجْلَى تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ<sup>(٢)</sup>

والحجل : صغار أولاد الإبل وحشوها ،  
الواحدة حَجَلَةٌ . قال لبيدٌ يصف إبلاً بكثرة  
اللبن وأن رهوس أولادها صارت قُرْعًا ، أَى ضُلْعًا ،

(١) هو عبد الله بن الحجاج الثعلبي .

(٢) بعده :

أَدْنُو لَتَرْحَمَنِي وَتَقْبَلْ تَوْبَتِي

وَأَرَاكَ تَدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمَدْفَعُ

[ حزل ]

أَحْزَأَلَّ، أى ارتفع . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف ناقة:

ذات انتبأذٍ عن الحادى إذا برَكَتْ

خَوَّتْ على ثَفِنَاتٍ مُحْزَبَاتٍ<sup>(٢)</sup>

يقال : أَحْزَأَتِ الإبل فى السير : ارتفعت .

وأَحْزَأَلَ الجبلُ : ارتفع فوق السراب .

[ حزبل ]

الْحَزَبَلُ : القصيرُ الموثقُ الخلقِ .

[ حسل ]

قال أبو زيد : يقال لفرخ الضب حين يخرج

من بيضته حِسلٌ ، والجمع حُسُولٌ . ويُكْنَى

الضبُّ أبا الحِسلِ .

وقولهم فى المثل : « لا آتِيكَ سِنَّ الحِسلِ »

أى أبداً ؛ لأنَّ سنَّها لا تسقط أبداً حتى تموت .

والْحَسِيلُ : ولدُ البقرة ، لا واحد له من

لفظه . ومنه قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* وَهْنٌ كَأَذْنَابِ الحَسِيلِ صَوَادِرٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) هو أبو دُوَادِ الإيادى .

(٢) قبله :

أعددتُ للحاجة القُصوى يمانيةً

بين المهارى وبين الأرحبياتِ

(٣) الشنفرى الأزدى .

(٤) معجزة :

\* وقد نهَيْتُ من الدِّماءِ وَعَلَّتِ \*

ويقال : قوسٌ حَدَلَاءٌ ، للتي تطامنت سَيْتُها .

[ حذل ]

الْحُدْلُ : حاشية الإزارِ أو القميصِ . وفى

الحديث : « هَاتِي حُدْلَكَ » ، فجعلَ فيه الماء .

وحَدَلَتْ عينُه بالكسر تحْدَلُ حَدَلًا ، أى

سقط هُدبها من بثرةٍ تكون فى أشفارها . ومنه

قول معقربن حمارِ البارقي :

\* وَمَأْتِي عَيْنِيهَا حَدَلٌ نَطُوفٌ<sup>(١)</sup> \*

والْحُدْلُ أيضاً : شىء من الحبِّ يُحْتَبَرُ .

قال الراجز :

إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أُكِلَ

أَنْ يُحْدَلُوا فَيُكْثَرُوا مِنَ الحُدْلِ

ويقال الحُدَالُ : شىء يخرج من أصول

السَّمِّ يُنْقَعُ فى اللبنِ فيؤكل .

قال أبو عبيد : الدُّودِمُ الذى يخرج من السَّمْرِ

هو الحُدَالُ .

[ حزبل ]

الْحَرْجَلُ بالضم : الطويلُ .

[ حرمل ]

الْحَرْمَلُ : هذا الحَبُّ الذى يُدَخَّنُ به .

(١) صدره :

\* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ \*

أى قامت فى القيظ تبكى عليهم .

والمُحَصَّلَةُ : المرأةُ التي تُحَصَّلُ ترابِ المعدنِ  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرَ  
يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّتْ<sup>(٢)</sup>  
أى تَبَيَّتْ تُفَعَّلُ كَذَا ، والبيتُ مُضَمَّنٌ .  
ويروى : « أَلَا رَجُلًا » بمعنى هاتِ لى  
رَجُلًا . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ » بمعنى  
أَمَّا من رجلٍ .

وَتَحْصِيلُ الكَلَامِ : رُدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ .  
وَالْحَصِيلُ : نَبْتُ .  
وقد حَصَلَ الفرسُ حَصَلًا ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ  
مِنْ أَكْلِ تَرَابِ النَبْتِ .

وَالْحَصَلُ أَيضًا : البَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرُ  
ثَفَارِقُهُ ، الواحِدَةُ حَصَلَةٌ . قال الشاعر :  
\* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ<sup>(٣)</sup> \*  
وقد أَحْصَلَ النَخْلُ .

(١) عمرو بن قِعَاسٍ أَوْ قِنْعَاسِ المُرَادَى .

(٢) بعده :

رَجُلٌ جُجَّتِي وَتَقَمُّ بَيْتِي  
وَأَعْطِيهَا الإِنَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ  
(٣) قبله :

\* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ \*

وَسَكَنَ الحَصَلَ ضَرُورَةً .

وَالأَثَى حَسِيلَةٌ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

وَالْحَسَالَةُ ، مِثْلُ الحُنَّالَةِ .

وَالْمَخْسُولُ مِثْلُ المَخْسُولِ ، وَهُوَ المَرْدُودُ ،

وَقَدْ حَسَلَهُ ، أَى رَذَلَهُ :

وَحُسِلَ بِهِ ، أَى أُخِسَّ حَظُّهُ .

وَفُلَانٌ يُحَسِّلُ بِنَفْسِهِ ، أَى يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ

بِهَا الدَّنَاءَةَ .

وَالْحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَخْلِ الذِي لَمْ يَكُنْ حَلَا

بُسْرَهُ ، فَيُيَبِّسُ وَيُودِنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالمَاءِ ، وَيُمْرَسُ

لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُؤْ كُلُّ لَقِيمًا . يُقَالُ : بُلُّوا لَنَا

مِنْ تِلْكَ الحَسِيلَةِ . عَنِ الكَسَائِيِّ .

[ حَسَك ]

الحِسِكِلُ ، بالكسر : الصغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ

شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحِسِكَلَةٌ . وَأَنشَدَ

الأَصْمَعِيُّ :

أَنْتِ سَقِيَتِ الصَّبِيَّةَ العِيَامَا

الدَّرْدَقَ الحِسِكَلَةَ الهِيَامَا

خَنَاجِرًا تَحْسِبُهَا خِيَامَا

[ حَصَل ]

حَصَلَتُ الشَّيْءُ تَحْصِيلًا .

وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَحْصُولُهُ : بَقِيَّتُهُ .

وَالْحَصَائِلُ : البَقَايَا ، الواحِدَةُ حَصِيلَةٌ .

تُعَيِّرُنِي الحِظْلَانَ أُمُّ مُعَلِّسٍ  
 فقلتُ لها لمْ تَقْدِفِينِي بِدَائِيَا<sup>(١)</sup>  
 والحِظْلَانُ بالتحريك : مشى الغضبان ، وقد  
 حَظَلَ المشى يَحْظُلُ ، إذا كفَّ بعضَ مشيه .  
 وأنشد ابنُ السكيتِ للمرَّارِ العَدَوِيَّ :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ في أضلاعِهِ  
 فهو يمشى حَظْلَانًا كالنَّقْرُ  
 والحَنْظَلُ : الشَّرِيُّ ، الواحدة حَنْظَلَةٌ .  
 وقد حَظَلَ البعيرُ بالكسر ، إذا أكَثرَ من  
 أكل الحَنْظَلِ ، فهو حَظِلٌ وإبلٌ حَظَالِي .  
 وحَنْظَلَةٌ : أكرمُ قبيلةٍ من تميم ، يقال لهم  
 حَنْظَلَةُ الأكرمون . وأبوهم حَنْظَلَةُ بن مالك  
 ابن عمرو بن تميم .

[ حفل ]

حَفَلَ القومُ وأَحْتَفَلُوا ، أى اجتمعوا  
 واحتشدوا .

(١) بعده :

فإني رأيت الباخلين متاعهم  
 يَدُمُّ وَيَفْنَى فَارَضَخِي من وعائيا  
 فلن تجدينني في المعيشة عاجزاً  
 ولا حِضْرَماً خَبّاً شديداً وكأنيأ  
 ويروى : « أُمُّ مُحَلِّمٍ » بدل « أُمُّ مُعَلِّسٍ » .

والْحِصَالَةُ بالضم : ما يَبْقَى في الأندَرِ من  
 الحَبِّ بعد ما يُرْفَعُ الحَبُّ ؛ وهو الكُنَاسَةُ .  
 والحَوْصَلَةُ : واحدة حَوَاصِلِ الطير . وقد  
 حَوَّصَلَ ، أى مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ . يقال : « حَوَّصِلِي  
 وطيْرِي » .

[ حظَل ]

الحِظْلُ : المنع من التصرف والحركة . وقد  
 حَظَلَ عليه يَحْظُلُ بالضم .  
 قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فما يُعَدِمُكَ لا يُعَدِمُكَ منه  
 طَبَانِيَّةٌ فيحْظُلُ أو يَغَارُ<sup>(٢)</sup>  
 ويقال : رجلٌ حَظِلٌ وحَظَالٌ ، المُقْتَرِ  
 الذي يحاسب أهله بما ينفق عليهم . والاسمُ  
 الحِظْلَانُ بكسر الحاء . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) هو البَخْتَرِيُّ الجعدي .

(٢) قبله :

ألا يا كَيْلَ إن خَيْرَتِ فينا  
 بنفسى فانظري أين الخيارُ  
 ولا تستبدلي مني دَرِيًّا  
 ولا بَرَمًا إذا حَبَّ القُتَارُ  
 فما يَحْطُوكَ لا يَحْطُوكَ منه  
 ... ..

(٣) منظور الدُّبَيْرِي .

والتَحْفِيلُ مثل التصرية ، وهو أن لا تُحَلَبَ  
الشاة أتيماً ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع . والشاة  
مُحْفَلَةٌ ومُصْرَاةٌ . ونهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن التصرية والتحفيل .

[ حقل ]

الحقلُ : الزرعُ إذا تشعبَ ورقه قبل أن  
تغلظ سوقه ، تقول منه أحقلَ الزرعُ .

والحقلُ : القراح الطيبُ ، الواحدة حقلةٌ .  
وفي المثل : « لا تُنبتُ البقلة إلا الحقلة » .

قال الأصمعيّ : الحقلةُ وجعٌ يكون في البطن .  
وقال أبو عبيد : من أكل التراب مع البقلِ .

وقد حقلت الإبلُ حقلةً ، مثل رحم رحمةً ،  
والجمع أحقالٌ ، ومنه قول العجاج :

\* ذاك ونشفي حقلة الأمراض<sup>(١)</sup> \*

والحقيلةُ : ماء الرطب في الأمعاء . وأما قول  
الشاعر الراعي :

\* من ذى الأبارق إذ رعين حقيلاً<sup>(٢)</sup> \*

(١) قبله :

\* يبرق برق العارض النفاض \*

(٢) صدره .

\* وأفضن بعد كظومهن جيرة \*

قال ابن بري : كظومهن : إمساكنهن عن  
الجيرة . وقيل : حقيلاً : نبتٌ ، وقيل إنه جبل .

وعنده حقلٌ من الناس ، أى جمعٌ ، وهو في  
الأصل مصدرٌ .

ومحفلُ القوم ومحتفلُهُم : مجتمعتهم .

وضرعُ حافلٍ ، أى ممتلئ لبناً .

وشعبةٌ حافلٌ ووادٍ حافلٌ ، إذا كثرتسيلهُما .

وحفَلت السماء حَفلاً ، أى جدّ وقعها .

وحفَلتُهُ ، أى جلّوته ، فتحفَل واحفَل .

قال بشرٌ يصف امرأة :

رأى دُرّةً بيضاء يحفلُ لوّنها

سُخامٌ كغربان البريرِ مُقَصَّبُ

وحفَلتُ كذا ، أى باليتُ به ، يقال :

لا تحفلُ به . قال السكيت :

أهدى بظبية<sup>(١)</sup> لو تساعف دارها

كلفاً وأحفلُ صرْمها وأبالي

والحفالةُ مثل الحنالة . قال الأصمعيّ : يقال

هو من حفالتهم وحنالتهم ، أى ممن لا خير فيه

منهم . قال : وهو الرذلُ من كلِّ شيء .

ورجلٌ ذو حفلةٍ ، إذا كان مبالغاً فيما أخذ

فيه . وجاءوا بحفلتهم ، أى بأجمعهم . وأخذ الأمر

حفَلتُهُ ، إذا جدّ فيه .

ويقال . احتفلَ الوادى بالسيل ، أى امتلأ .

(١) ظبية : اسم صاحبتة .

فهو اسم موضع .

والمحاقلةُ : بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ،  
وقد نهي عنه .

وحوقل الشيخ حوقلةٌ وحيقلاً ، إذا كبر  
وفتر عن الجماع ، قال الراجز :

يا قوم قد حوقلتُ أودنوتُ

وبعد حيقال الرجال الموتُ

ويروى : « وبعد حوقال » ، وأراد المصدر  
فلما استوحش من أن تصير الواو ياءً فتحه .

والحوقلةُ : الغرْمولُ اللين . وفي المتأخرين  
من يقوله بالفاء ، ويزعم أنه الكمرة الضخمة ،  
ويجعله مأخوذاً من الحقل ، وما أظنه مسموعاً .  
وقلت لأبي العوث : ما الحوقلةُ ؟ قال :  
هنُ الشيخ المحوقل .

[ حكل ]

الحكلُ : ما لا يُسمعُ له صوت . وقال (١) :

لو كنتُ قد أوتيتُ عِلْمَ الحِكلِ (٢)

عِلْمَ سليمانَ كلامَ النملِ

(١) في نسخة زيادة : « العجاج بن روبة » .

(٢) قال ابن بري صوابه « أو كنتُ » . وقبلة :

فقلتُ لو عمرتُ عمرَ الحِسلِ

وقد أتاه زمنُ الفطْحِ

والصخرُ مُبتَلُّ كطينِ الوَحْلِ

كنتُ رهينَ هرَمٍ أو قنلِ  
ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ ، أي عجمةٌ  
لا يُبين الكلامَ .

قال الفراء : قد أحكل على الخبر أي  
أشكل . واحتكل ، أي اشتمل .

والجُنْكلُ : القصيرُ اللئيمُ . قال الأخطل :

فكيف تَساميني وأنت مُعلَهجٌ

هُذارمةٌ جعدُ الأناملِ حنْكلُ

[ حلل ]

حللتُ العقدةَ أحلها حللاً : ففتحها ، فأحللتُ .  
يقال : « يا عاقِدُ اذْ كُرْ حللاً » .

وحلَّ بالمكان حللاً وحلولاً ومحللاً .

والمحلُّ أيضاً : المكان الذي تحلُّه .

وحللتُ القومَ وحللتُ بهم بمعنى .

والحلُّ : دهنُ السمسم .

والحلُّ بالكسر : الحلالُ ، وهو ضدُّ الحرام .

وأما الحلالُ في قول الراعي :

وعيرني (١) تلك الحلالُ ولم يكن

ليجعلها لابن الخبيثة خالقُهُ

فهو لقبُ رجلٍ من بني مُسَيَّرِ .

(١) قوله : « وعيرني تلك » ، في بعض النسخ :

« وعيرني الإبل » .

وأما قول الأعشى :  
 وكأنَّها لم تَلقَ سَنَةً أَشْهَرُ  
 ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا  
 فيقال : هو متاع رَحْلِ البعير ، ويروى بالجمع .  
 والحِلَّةُ أيضاً : مصدر قولك حَلَّ الهَدْيُ .  
 ويقال أيضاً : هو في حِلَّةِ صدقٍ ، أى بِحِلَّةِ  
 صدق .

والمَحَلَّةُ : منزلُ القومِ .  
 ومكانُ مَحَلِّالٍ ، أى يَحُلُّ به الناسُ كثيراً .  
 وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ هو  
 الموضع الذي يُنْحَرُ فيه .  
 ومَحَلُّ الدينِ أيضاً : أَجَلُهُ .  
 قال أبو عبيد : الحَلَّالُ : بُرُودُ اليمين . والحِلَّةُ :  
 إزارٌ ورداءٌ ، لا تسمى حِلَّةً حتى تكون ثوبين .  
 والحَلِيلُ : الزوجُ . والحَلِيلَةُ : الزوجةُ . قال  
 عنترة ،

وَحَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً  
 تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْمَلِ (١)

(١) الغانية : ذات الزوج من النساء ، لأنها  
 غنيت بزوجها عن الرجال ، وقيل البارعة الجمال  
 المستغنية بكامل جمالها عن التزين ، وقيل غير ذلك .  
 مجدلاً : ساقطاً على الأرض . تمكؤ : تصفير .  
 والفريصة : واحدة فريص العنق ، أوداجه . تقول  
 منه : فَرَصْتُهُ ، أى أصبت فريسته ، وهو مقتل .

ورجلٌ حِلٌّ من الإحرام ، أى حَلَالٌ .  
 يقال : أنت حِلٌّ ، وأنت حِرْمٌ (١) .  
 والحِلُّ أيضاً : ما جاوز الحَرَمَ .  
 ويقال أيضاً : حِلًّا ، أى اسْتَنَ . و « يَا حَالِفُ  
 اذْكَرْ حِلًّا » .  
 وقومٌ حِلَّةٌ ، أى نُزُولٌ وفيهم كثرةٌ . قال  
 الشاعر (٢) :

لقد كان في شيبان لو كنت عالمًا  
 قِبابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَدَرَاهِمٌ (٣)  
 وكذلك حتى حِلَّالٌ . قال زهير :  
 لِيحَى حِلَّالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ  
 إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمَعْظَمِ

(١) قال في المختار : قلت لم يذكر الجوهري  
 في حرم : أن الحَرَمَ بمعنى المُحْرَمِ . وذكر الأزهري  
 في حلال أنه يقال رجلٌ حِلٌّ وَحَلَّالٌ ، وَحِرْمٌ  
 وَحَرَامٌ ، وَمَحِلٌّ وَمُحْرَمٌ .

(٢) في نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٣) قال ابن بري : وصوابه « وقبائلُ » لأنَّ

القصيدة لامية وأولها :

أَقَيْسَ بن مسعود بن قيس بن خالد  
 وأنت امرؤٌ يرجو شَبَابَكَ وَائِلُ  
 وللأعشى قصيدة ميمية يقول فيها :  
 طِعَامُ العِراقِ المُسْتَفِيزُ الذي ترى  
 وفي كُلِّ عَامٍ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ  
 وَحِلَّةٌ هُنا مضمومة الحاء .

أراد حُلَّ على ما لم يُسَمَّ فاعله فطرح كسرة اللام الأولى على الحاء . قال الأخفش : سمعنا من يُنشد كذا . قال : وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يُسمِّها الكسر ، كما يروم في قيل الضم . وكذلك لغتهم في المضعف ، مثل رُدَّ وشُدَّ .

وأحلته ، أى أنزلته .

قال أبو يوسف : المُحَلَّتَانِ : القِدْرُ والرَّحَى . قال : فإذا قيل المُحَلَّاتُ فهي القِدْرُ ، والرحى ، والدلو ، والشفرة ، والفأس ، والقِدَاحَةُ ، والقربة . أى من كان عنده هذه الأدوات حَلَّ حيث شاء ، وإلا فلا بدَّ له من أن يجاورَ الناس ليستعير منهم بعضَ هذه الأشياء . وأنشد :

لا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نكبه صِرٌّ بأصحابِ المُحَلَّاتِ

أى لا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيُونَ أحداً بأصحابِ المُحَلَّاتِ ، فحذف المفعول وهو مراد . ويروى : « لا يُعَدِّلَنَّ » على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى لا ينبغي أن يُعَدَّلَ .

وأحلَّتْ له الشيء ، أى جعلته له حلالاً .

يقال أحلَّتْ المرأةُ لزوجها .

وأحلَّ المُحْرِمُ : لغة فى حَلَّ .

وأحلَّ ، أى خرج إلى الحِلِّ ، أو من ميثاق

كان عليه . ومنه قول زهير :

ويقال أيضاً : هذا حَلِيلُهُ وهذه حَلِيلَتُهُ ، لمن يُحَالُّهُ فى دارٍ واحدة . وقال :

ولستُ بأطلسِ الثوبينِ يُضِي

حَلِيلَتُهُ إذا هدأَ النيامُ

يعنى جارتَه .

والإحليلُ : مخرجُ البول ، ومخرجُ اللبنِ من

الضرعِ والنَدَى .

وحلَّ لك الشيءُ : يحلُّ حلالاً وحلالاً ، وهو

حِلٌّ بل أى طلقُ .

وحلَّ المُحْرِمُ يحلُّ حلالاً ، وأحلَّ بمعنى .

وحلَّ الهدىُ يحلُّ حلةً وحلواً ، أى بلغَ

الموضعَ الذى يحلُّ فيه نحرُهُ .

وحلَّ العذابُ يحلُّ بالكسر ، أى وجب .

ويحلُّ بالضم ، أى نزل . وقرئ بهما قوله تعالى :

﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

وأما قوله تعالى : ﴿ أو تحلُّ قريبا من دارهم ﴾

فبالضم ، أى تنزل .

وحلَّ الدينُ يحلُّ حلواً .

وحلَّتِ المرأةُ ، أى خرجت من عدتها .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

فاحلَّ من جهلٍ حُبى حلماتنا

ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

(١) فى نسخة زيادة : « الفرزدق » .



وعنى بالبكرِ دُرَّةٌ غير مثقوبةٍ .  
 واحتلَّ ، أى نزل .  
 وتحلَّ في يمينه ، أى استثنى .  
 واستحلَّ الشيء ، أى عدَّه حلالاً .  
 وحلَّلتُ القومَ ، أى أزغجتهم عن موضعهم .  
 وحلَّلتُ بالناقة ، إذا قلت لها : حلَّ  
 بالتسكين ، وهو زجرُ الناقة . وحوبٌ : زجرٌ  
 للبعير ، وحلٌّ أيضاً بالتنوين فى الوصل . قال رؤبة :  
 \* وطولُ زجرٍ يحلِّ وعاجٌ <sup>(١)</sup> \*  
 وتحلَّجَلَّ عن مكانه ، أى زال . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :  
 \* مُهَلَّانُ ذُو الهَضْبَاتِ لَا يَتَحَلَّجَلُّ <sup>(٣)</sup> \*  
 والمُحلَّانُ : الجدىُّ ، نذكره فى باب النون .  
 والتحلَّيلُ : ضدُّ التحريم . تقول : حلَّلتُهُ  
 تحلِّيلًا وتحلَّةً ، كما تقول غرَّرتُ غررًا وتغرَّةً .  
 وقولهم : ما فعلتُهُ إِلَّا تحلَّةَ القَسَمِ ، أى لم أفعلْ  
 إِلَّا بقَدْرِ ما حلَّلتُ به يمينى ولم أبالغ . وفى الحديث :  
 « لا يموت المؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسَّه النار

(١) قبله :

\* مَا زَالَ طُولُ الرَّغْمِ وَالتَّنَاجِي \*  
 (٢) هو الفرزدق .

(٣) صدره :

\* فَارْفَعُ بِكَفِّكَ إِنِ أُرِدْتَ بِنَاءَنَا \*  
 وقال ابن برى : صوابه : « مُهَلَّانُ ذَا الهَضْبَاتِ » ،

بالنصب .

\* وَكُم بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلِّ وَمُحْرِمٍ <sup>(١)</sup> \*

أى مَنْ لَهُ ذِمَّةٌ وَمَنْ لَا ذِمَّةَ لَهُ .

وَأَحَلَّنَا ، أى دَخَلْنَا فى شَهْرِ الحِلِّ .  
 وَأَحْرَمْنَا ، أى دَخَلْنَا فى شَهْرِ الحُرْمِ .

وَأَحَلَّتِ الشاةُ ، إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِهَا مِنْ  
 غَيْرِ نِتَاجٍ . قَالَ الثَّقَفِيُّ <sup>(٢)</sup> :

\* مُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللِّجَابُ <sup>(٣)</sup> \*

والمُحَلَّلُ فى السَّبْقِ : الدَّاخِلُ بَيْنَ المِتراهِمَيْنِ  
 إِنْ سَبَقَ أَخَذَ ، وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمِ .

والمُحَلَّلُ فى النِّكَاحِ ، هُوَ الَّذِى يَنْزِجُ المِطْلَقةَ  
 ثَلَاثًا حَتَّى تَحِلَّ لِلزَّوْجِ الأوَّلِ .

وَأَحَلَّ بِنَفْسِهِ ، أى اسْتَوْجِبَ العُقُوبَةَ .

وَمَكَانٌ مُحَلَّلٌ ، إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ بِهِ الحُلُولَ .

قال امرؤ القيس يصف جارية :

كِبْرُ المِقَانَةِ البِياضَ بَصْفَرَةٍ

عَدَاها تَمِيرُ المِاءِ غَيْرِ مُحَلَّلِ

لأنَّهم إِذَا كَثُرُوا بِهِ الحُلُولَ كَدَّرُوهُ .

(١) صدره :

\* جَعَلَنَّ القَنَانَ عَنِ يَمِينِ وَحَزَنَهُ \*  
 وقوله « بالقنان » هو جبل لبني أسد .

(٢) الثَّقَفِيُّ ، يعنى أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ .  
 (٣) صدره :

(١) صدره :

\* غِيُوثٌ تَلْتَقِي الأَرْحَامَ فِيهَا \*  
 بالانصب .

إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ « أَى قَدْرَ مَا يَبْرُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ . يُقَالُ : ضَرَبْتَهُ تَحْلِيلًا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ (١) :

\* بَأَرْبَعٍ وَقَعْمُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ (٢) \*

يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مِبَالِغَةٍ . وَقَالَ الْآخَرُ :

أَرَى إِبْلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَدُقْ

بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمِ

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَلَلُ فِي الْبَعِيرِ : ضَعْفٌ فِي

عَرْقُوهِ ، فَهُوَ أَحْلُ بَيْنَ الْحَلَلِ . فَإِنْ كَانَ فِي الرِّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرْقُ .

وَالْأَحْلُ : الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَهُوَ

مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذُّبِّ . قَالَ الشَّامِخُ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةَ

بْنِ الطَّبِيبِ .

(٢) هُوَ بَتَامَهُ .

تُخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعٍ مَسْمُونِ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ الطَّرْمَاحُ » . وَفِي دِيْوَانِ

الشَّامِخِ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ .

يُحِيلُ بِهِ الذُّبُّ الْأَحْلُ وَقُوْتُهُ

ذَوَاتُ الْهَوَادِي مِنْ مَنَاقِي وَرُزَحٍ (١)

يُحِيلُ ، أَى يَقِيمُ حَوْلًا .

وَالْحَلَّاحِلُ : السَّيِّدُ الرَّكِينُ ، وَالْمَجْمَعُ

الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ .

[ حَمَل ]

حَمَلَتْ الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِي أَحْمَلُهُ حَمَلًا . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا .

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾ ،

أَى وِزْرًا .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ حَمَلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَمْلُ مَا كَانَ فِي بَطْنِ

أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ . وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَ

عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَامِلَةٌ وَحَامِلَةٌ ،

إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتٌ

لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ . وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى

حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ . وَأَنشَدَ الشَّيْبَانِيُّ لِعَمْرُو بْنِ

حَسَّانَ :

تَمَخَّصَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمِ

أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « ذَوَاتُ الْمَرَادِي » . وَالْهَوَادِي :

الْأَعْنَاقُ .

(٢) قَبْلَهُ :

=

فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو على رأسها  
فهي حاملة لا غير ؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق ،  
فأما مالا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة  
التأنيث ، فإن أتى بها فإنما هو على الأصل .  
هذا قول أهل الكوفة ، وأما أهل البصرة فإنهم  
يقولون هذا غير مستمر ؛ لأن العرب تقول رجلٌ  
أَيِّمٌ وامرأةٌ أَيِّمٌ ، ورجلٌ عانسٌ وامرأةٌ  
عانسٌ ، مع الاشتراك ، وقالوا امرأةٌ مُصْبِيَةٌ  
وكلمةٌ مُجْرِيَةٌ ، مع غير الاشتراك . قالوا : والصواب  
أن يقال : قولهم حاملٌ وطالقٌ وحائضٌ وأشباه  
ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث  
فإنما هي أوصافٌ مذكَّرةٌ وُصِفَ بها الإناث ،  
كما أن الرُبْعَةَ والراوِيَةَ والخِجَاءَةَ أوصافٌ مؤنثةٌ  
وُصِفَ بها الذُّكْرَانُ .

وذكر ابن دريد أن حملَ الشجر فيه لغتان :  
الفتح والكسر .

والحَمَلَةُ بالتحريك : جمع الحاملِ ، يقال  
هم حَمَلَةُ العرشِ وحَمَلَةُ القرآنِ .

= أَلَا يَا أَيُّمٌ قَيْسٍ لَا تَلْوِي

وَأَبْقَى إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ

أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ

أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعَمُ الرُّكَّامُ

وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ

بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ حَمَلَةً .

قال أبو زيد : يقال حَمَلْتُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ،  
إِذَا أَرَشْتَهُ بَيْنَهُمْ . وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ ،  
أَي جَهَّدهَا فِيهِ .

وَحَمَلْتُ بِهِ حَمَالَةً بِالْفَتْحِ ، أَي كَفَلْتُ .

وَحَمَلْتُ إِدْلَالَهُ وَاحْتَمَلْتُ ، بِمَعْنَى .  
قال الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَجْهِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُحِبِّ

لَعَمْرُؤِ أَبِيهَا إِنِّي لَطَلُومٌ

وَالْحَمَلُ : الْبَرْقُ ، وَالْجَمْعُ الْحَمَلَانُ . وَالْحَمَلُ :

أَوَّلُ الْبُرُوجِ . قال الشاعر (١) :

كَالسُّجْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا .

سَخَّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

وَالنِّجَاءُ : السَّحَابُ نَشَأَ فِي نَوَى الْحَمَلِ .

وَأَحْمَلْتُهُ ، أَي أَعْنَيْتُهُ عَلَى الْحَمَلِ .

وَأَحْمَلْتِ النَّاقَةَ فِيهِ مُحْمِلٌ ، إِذَا نَزَلَ لِبَنِيهَا

مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَرَاةُ .

وَأَسْتَحْمَلْتُهُ ، أَي سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْمِلَنِي .

وَحَمَلْتُهُ الرِّسَالَةَ ، أَي كَلَّفْتَهُ حَمَلَهَا .

وَتَحَمَّلَ الْحَمَالَةَ ، أَي حَمَلَهَا .

وَتَحَمَّلُوا وَاحْتَمَلُوا بِمَعْنَى ، أَي ارْتَحَلُوا .

وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أَي مَالَ .

(١) المتنخل الهدلى .

وَالْحِمَالَةُ أَيضاً : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، مِثْلَ الْمِحْمَلِ ، وَالْجَمْعُ الْحِمَائِلُ ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حِمَائِلُ السَّيْفِ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مِحْمَلٌ .

وَالْحُمُولَةُ بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سِوَاهُ كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَفِعْلُهُ تَدَخَّلَهُ الْهَاءُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ .

وَالْحُمُولَةُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَالُ . وَأَمَّا الْحُمُولُ بِالضَّمِّ بِلَا هَاءٍ ، فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ كَانَتْ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

\* أُمٌّ مَنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ (١) \*  
قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، هُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمْرُو وَالْحَارِثُ .

وَالْحَمِيلُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ صَغِيرًا وَلَمْ يُولَدْ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْحَمِيلُ : مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْعِثَاءِ . وَالْحَمِيلُ : الْكَفِيلُ . وَالْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَعَاتِبُ قِضَاعَةَ فِي تَحْوُّلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

= فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً  
وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ  
(١) صدره :

\* أُنْبِيَّ قَفِيرَةً مِنْ يُودِّعُ وَرَدْنَا \*

وَتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي ، إِذَا تَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا . تَقُولُ فِي الْمَكَانِ : هَذَا مُتَحَامَلُنَا . وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ : مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامَلٌ ، أَيْ تَحَامَلٌ .

وَيُقَالُ : مَا عَلَى فَلَانٍ مِحْمَلٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ ، أَيْ مُعْتَمَدٌ .

وَالْمَحْمَلُ أَيضاً : وَاحِدُ مَحَامِلِ الْحَاجِّ . وَالْمِحْمَلُ ، مِثَالُ الْمَرْجَلِ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَقْلُدُهُ الْمُتَقَلِّدُ . وَقَدْ سَمِيَ ذُو الرِّمَّةِ عِرْقَ الشَّجَرِ بِذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، فَسَالَ :

\* يُبِزْنَ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مِحْمَلِ (١) \*  
وَالْحِمَالَةُ بِالْفَتْحِ : مَا تَتَحَمَّلُهُ عَنِ الْقَوْمِ مِنَ الدِّيَةِ أَوْ الْعَرَامَةِ .

وَالْحِمَالَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ فَرَسٍ لَطِيلِجَةٍ الْأَسْدَى . وَقَالَ يَذْكَرُهَا :

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحِمَالَةِ إِنِّي  
مُعَاوِدَةٌ قَيْلِ الْكَمَاءِ نَزَالِ (٢)

(١) صدره :  
\* تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا \*  
الْكِبَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكْبَبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَيْ تَجَعَّدُ .

(٢) بعده :

وحال الشيء بيني وبينك ، أى حجز .  
 وحال إلى مكان آخر ، أى تحول .  
 وحال الشخص ، أى تحرك . وكذلك كلُّ  
 مُتَحَوِّلٍ عن حاله .

ويقال : قعدوا حَوْلَهُ وحوالَهُ ، وحوالِيهِ  
 وحوالِيهِ ، ولا تقل حوالِيهِ بكسر اللام .  
 وقعد حِيالَهُ وبيجالِهِ ، أى بإزائه ، وأصله  
 الواو .

والحَوْلُ بالضم : الحِيَالُ . قال الشاعر (١) :  
 لَقِحْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَ سَلْوَةً  
 من العيش حتى كلهنَّ مُمْتَعٌ  
 ويروى « مُمْتَعٌ » بالنون .

والحَوْلُ أيضا : جمع حَائِلٍ من النوق . يقال  
 حَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلٍ ، وقد فسره في عائطِ عُوْطٍ .  
 ويقال أيضا : حَوْلَةٌ من الحَوْلِ ، أى داهيةٌ  
 من الدواهي .

قال ابن السكيت : الحَوْلَاءُ : الجِلْدَةُ التي تخرج  
 مع الولد ، فيها أغراسٌ وفيها خطوطٌ مُحْرٌ وَخُضْرٌ .  
 وقال أبو زيد : الحَوْلَاءُ : الماء الذي يخرج على رأس  
 الولد إذا وُلِدَ . وفيها لغةٌ أخرى الحَوْلَاءُ . قال  
 الخليل : ليس في الكلام فِعْلَاءُ بالكسر ممدودٌ  
 إلا حَوْلَاءُ وَعِنْبَاءُ وَسِيْرَاءُ .

(١) في نسخة زيادة : « ابن أحر » .

عَلَامَ نَزَلْتُمْ من غير فقْرٍ  
 ولا ضَرَاءَ مَنزِلَةَ الحَمِيلِ

[ حول ]

الحَوْلُ : الحيلةُ والقُوَّةُ أيضا .  
 والحَوْلُ : السنَّةُ .

وكلُّ ذى حافرٍ أولَ سنَةٍ حَوْلِيٌّ ، والأُنثى  
 حَوْلِيَّةٌ ، والجمع حَوْلِيَّاتٌ .

وحالٌ عليه الحَوْلُ ، أى مرٌّ .

وحالتِ الدارُ ، وحالُ العَلامُ ، أى أتى  
 عليه حَوْلٌ .

وحالتِ القوسُ واستحالتُ بمعنىً ، أى  
 انقلبتُ عن حالها التي نُغْمِزَتْ عليها وحصل في قايها  
 اعوجاجٌ . قال أبو ذؤيب :

وحالتِ كحَوْلِ القوسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ  
 ثلاثاً فأعيأ مجسها . وظهارها

يقول : تغيرت هذه المرأة ، كالقوس التي  
 أصابها الطلُّ فنَدِيَتْ ونُزِعَ عنها الوتر ثلاثَ سنين  
 فزاع مجسها واعوجج .

وحالٌ في متن فرسه حُؤولاً ، إذا وثبَ وركب .

وحالتِ الناقة حِيالاً ، إذا ضربها الفحلُ  
 فلم تحمِلْ : وكذلك النخلُ . وهى إبلٌ حِيالٌ .

وحالٌ عن العهد حُؤولاً : انقلب . وحالٌ

لونه ، أى تغيرَ واسودَّ . عن أبي نصر .

وأحَالَ عليه بالسوط يضربه ، أى أقْبَلَ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وكنتَ كذئبَ السَّوءِ لَمَّا رَأَى  
دَمًا بصاحبه يوماً أَحَالَ على الدَّمِ  
أى أقْبَلَ عليه .

وفى المثل : « تجنَّب رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعدو » ،  
أى ترك الخِصْبَ واختار عليه الشَّقَاءَ .

وأحَالَ عليه الحَوْلُ : حَالَ .  
وأحَالَتِ الدَّارُ وأحَوَّتْ : أتى عليها حَوْلٌ ،  
وكذلك الطعام وغيره ، فهو مُحْيِلٌ . قال الكهيت :  
\* أَلَمْ تُلَمِّمْ على الطَّلَلِ المُحْيِلِ<sup>(٢)</sup> \* .

وقال فى المَحْوَلِ :  
أَبْكَأَكَ بِالْعُرْفِ المِنْزَلِ  
وما أنتِ وَالطَّلَلِ المَحْوَلِ  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

من القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لودَبَ مُحْوَلٌ  
من الدَّرِّ فوق الإثْبِ منها لَأَثَرًا

(١) هو الفرزدق .  
(٢) وأنشد ابن برى لعمر بن لُجَأَ التَّمِيمِيِّ  
(لا للكهيت) :

أَلَمْ تُلَمِّمْ على الطَّلَلِ المُحْيِلِ  
بِغَرَبِي الأَبَارِقِ من حَقِيلِ  
(٣) فى نسخة زيادة : « امرؤ القيس » .

والحَالَةُ : واحدة حَالِ الإنسانِ وأحوَالِهِ .  
والحَالُ : الطينُ الأسودُ . وفى الحديث أن  
جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حَالِ  
البحرِ فحشوتُ فهُ » ، يعنى فرعون .

والحَالُ : الدَّرَاجَةُ التى يذرجُ عليها الصبى إذا مشى ،  
وهى كالعَجَلَةُ الصغيرة . قال عبد الرحمن بن حسان :

مَا زَالَ يَنمِي جَدُهُ صَاعِدًا  
مُنذُ لَدُنْ فَارِقِهِ . الحَالُ

والحَالُ : السكَّارَةُ التى يحمِلها الرجلُ على ظهره .  
وحَالُ متنِ الفرسِ : وسطُ ظهره موضع  
البِدِّ .

والحَائِلُ : الأثى من ولد الناقة لأنه إذا نُتِجَ  
ووقع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيثٍ فإنَّ الذَّكَرَ سَقَبُ ،  
والأثى حَائِلٌ . يقال : نُتِجَتِ الناقةُ حَائِلًا حَسَنَةً ،  
ولا أفعل ذاك ما أُرزمتُ أمُّ حَائِلٍ .

والتَّحْوَلُ : التَّنْقَلُ من موضعٍ إلى موضعٍ ،  
والاسمُ الحَوْلُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ خالدينَ فيها  
لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ .

ويقال أيضا : تَحْوَلَ الرجلُ ، إذا حمل  
السكَّارَةَ على ظهره . وتَحْوَلَ أيضا ، أى احتال  
من الحيلة . عن يعقوب .

وأحَالَ الرجلُ : أتى بالمَحَالِ وتكلمَ به .  
وأحَالَ فى متن فرسه ، مثل حَالَ ، أى وثَبَ .  
وأحَالَ الرجلُ ، إذا حَالَتْ إبلُه فلم تحمِل .

والمَحَالَّةُ : الحِيلَةُ . يقال : « المرءُ يَعْرِجُ  
لا المَحَالَّةُ » .

وقولهم : لا مَحَالَّةَ ، أى لا بُدَّ . يقال : الموتُ  
آتٍ لا مَحَالَّةَ .

ورجلٌ حُوَالَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى محتالٌ .  
قال الفراء : يقال : هو أَحْوَلُ منك ، أى أكثر  
حيلةً . وما أَحْوَلُهُ .

ورجلٌ حُوَلٌ ، بتشديد الواو ، أى بصيرٌ  
بتحويلِ الأمور . وهو حُوَلِيٌّ قَلْبٌ .  
واحتالَ من الحيلة .

واحتالَ عليه بالدينِ ، من الحوَالَةِ .  
ورجلٌ أَحْوَلُ بينَ الحوَالِ . وقد حَوَلَتْ  
عينُهُ واحوَلَتْ أيضا ، بتشديد اللام . وأحوَلْتُهَا  
أنا . حكاها الكسائي .

واستَحَلَّتْ الشخصَ ، أى نظرت هل يتحرك .  
واستَحَالَ الكلامُ لما أحالَهُ ، أى صار  
مُحَالًا .

والأَرْضُ المُسْتَحِيلَةُ التى فى حديث مجاهدٍ ، هى  
التى ليست بمستويةٍ ، لأنها استَحَالَتْ عن  
الاستواءِ إلى العِوَجِ . وكذلك القوس .

[ حبل ]

الحَيْلَةُ بالفتح : المعزى الكثيرة .  
والحَيْلَةُ بالكسر : الاسمُ من الاحتيالِ ؛  
( ٢١٢ - صحاح - ٤ )

وأحَالَ عليه بِدِينِهِ ، والاسمُ الحَوَالَةُ .  
وأحَالَ الرجلُ بالمكانِ وأحْوَلَ ، أى أقام  
به حَوْلًا . عن الكسائي .  
وأحَالَ الماءُ من الدلو ، أى صبَّهُ وقلَّبَهَا . ومنه  
قول لبيد :

\* يُحِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجَالِ <sup>(١)</sup> \*  
وحاوَلْتُ الشيءَ ، أى أردته . والاسمُ  
الحَوِيلُ . قال الكميت :  
وذاتِ اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى  
تُحْمَقُ وهى كَيْسَةٌ الحَوِيلِ  
يعنى الرَّحْمَةُ .

وحَوَلَهُ فَتَحَوَّلَ ، وحَوَّلَ أيضًا بنفسه ،  
يتعدَّى ولا يتعدَّى . قال ذو الرمة يصف الحِرْبَاءَ :

إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيَّ رَأَيْتَهُ  
حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضَّحَى يَدَنْصَرُ <sup>(٢)</sup>

يعنى تَحَوَّلَ . هذا إذا رفعت « الظلُّ » على  
أنه الفاعل وفتحت « العشيَّ » على الظرف .  
ويروى : « الظلُّ العشيُّ » على أن يكون العشيُّ  
هو الفاعل والظلُّ مفعول به .

(١) فى نسخة أول البيت :

\* كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبًا سُنَاةٍ \*

(٢) قبله :

يَظَلُّ بِهَا الحِرْبَاءُ للشمس مائلاً  
على الجِذْلِ إِلاَّ أَنَّهُ لا يُكَبِّرُ

وأما الذي في الحديث : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا  
ليس فيه وقفه الله تعالى في رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى  
يُجَىءَ بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ » فيقال : هو صديدُ أهل النار .  
قوله « قَفَا » أى قَذَفَ . والرَدْعَةُ : الطِينَةُ .  
وَالْخَبَالُ الذى فى شِعْرٍ لبيد<sup>(١)</sup> : اسمُ فرسٍ .  
وَأَخْبَلْتُهُ المَالَ ، إذا أَعْرَتَهُ نَاقَةً لِيَنْتَفِعَ بِأَلْبَانِهَا  
وأو بارها ، أو فرسًا يغزو عليه ، وهو مثل الإكفاء .  
ومنه قول زهير :

\* هنالك إن يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبَلُوا<sup>(٢)</sup> \*

[ ختل ]

خَتَلَهُ<sup>(٣)</sup> وَخَاتَلَهُ ، أى خدعه .  
والتَّخَاتَلُ : التَّخَادُعُ .

[ ختل ]

خَتَلَةُ البَطْنِ : ما بين السُرَّةِ والعانة ، وكذلك  
الْخَتَلَةُ بالتحرريك .

[ خجل ]

الْخَجَلُ : التَّحْيِيرُ والدَّهْسُ من الاستحياء .  
وقد خَجَلَ حَجَلًا وَأَخَجَلَهُ غيره .

(١) وهو قوله :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ والنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(٢) فى نسخة بقية البيت :

\* وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَنْسِرُوا يُعَاوَا \*

(٣) خَتَلَهُ من باب ضَرَبَ .

وهو من الواو ، وكذلك الْحَيْلُ وَالْحَوْلُ . يقال :  
لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ ، لغة فى حَوْلَ .

قال الفراء : يقال هو أَحْيَلُ منك ، أى أكثر  
حَيْلَةً . وما أَحْيَلُهُ لغة فى ما أَحْوَلُهُ .

قال أبو زيد : يقال ماله حَيْلَةٌ ولا مَحَامَةٌ  
ولا احتيالٌ ولا مَحَالٌ ، بمعنى واحد .

## فصل الخاء

[ خبل ]

الْخَبْلُ بالتسكين : الفسادُ ، والجمع خُبُولٌ .  
يقال : لنا فى بنى فلان دِمالٌ وخُبُولٌ . فالخُبُولُ :  
قطعُ الأيدي والأرجل .

والخَبْلُ ، بالتحرريك : الجِنُّ . يقال : به  
خَبْلٌ ، أى شىء من أهل الأرض .

وقد خَبَلَهُ وخَبَلَهُ واختَبَلَهُ ، إذا أفسدَ عقلَهُ  
أو عضوه .

ورجلٌ مُخَبَّلٌ ، كأنه قد قُطِعَتْ أطرافه .

ومُخَبَّلٌ : اسمُ شاعرٍ من بنى سعد .

ودهرٌ خَبِيلٌ ، أى ملتوٍ على أهله .

ومُخَبَّلٌ ، بكسر الباء : اسمٌ للدهر . قال

الحارث بن حلزة :

فَضَعَى قِنَاعَكَ إِنْ رِيَّ بَ مُخَبَّلٍ أَقْتَى مَعَدًّا

ويقال : فلان خَبَالٌ على أهله ، أى عناءُ

والخَبَالُ أيضا : الفسادُ .



وَالْحَجَلُ أَيْضاً : سَوْهُ اِحْتِمَالِ الْفَنَى . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا شَبِعْتَنَ خَجِلْتَنَ » ، أَيْ أَشْرَتُنَّ وَبَطَرْتُنَّ .

وَرَجُلٌ خَجِلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ ، أَيْ حِيَاءٌ .

وَالْحَجِيلُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْعُشْبِ الْمَلْتَفِّ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِيلٍ مُعْنٍ مُعْشِبٍ فَوَجَدَ أَيْنُقَهُ فِيهِ <sup>(١)</sup> .

[ خدل ]

امْرَأَةٌ خَدَلَاءُ بَيْنَةَ الْخَدَلِ وَالْخَدَالَةِ ، وَهِيَ الْمَمْتَلِئَةُ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ . وَكَذَلِكَ الْخِدْلِيمُ بِالْكَسْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِيمٌ

وَلَا بَزَلَاءٍ وَلَكِنْ سُهُمٌ

وَيُقَالُ : مُخَدَّلُهَا خَدَلٌ ، أَيْ ضَخْمٌ .

[ خذله ]

خَذَلَهُ <sup>(٢)</sup> خَذَلَانًا ، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصِرْتَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَخَلَّفَ الطَّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ

قِيلَ : خَذَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> يَصِفُ فِرْسًا :

(١) فِي نَسْخَةٍ بَعْدَهُ : « وَالْحِجَلُ مِنَ النِّسَاءِ :

الْبَذِيَّةُ الصَّخَابَةُ » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْقَامُوسِ .

(٢) خَذَلَ يَخْذُلُ .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

فَهُوَ كَالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى  
خَذَلَتْ عَنْهُ الْعِرَاقِي فَأَنْجَذَمَ

أَيْ بَايَنَتَهُ الْعِرَاقِي .

وَيُقَالُ : خَذَلْتَ الْوَحْشِيَّةَ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى

وَلَدِهَا . وَيُقَالُ هُوَ مَقْلُوبٌ ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمَتْرُوكَةُ .  
وَتَخَذَلَتْ مِثْلَهُ .

وَتَخَذَلَتْ رِجْلَاهُ ، أَيْ ضَعَفْتَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

\* وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنَ غَيْرِ كَسْحٍ <sup>(١)</sup> \*

وَخَذَلَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ تَخْذِيلًا ، أَيْ حَمَلَهُمْ عَلَى  
خِذْلَانِهِ .

وَتَخَذَلُوا ، أَيْ خَذَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ خَذَلَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ خَاذِلٌ

لَا يَزَالُ يَخْذُلُ .

[ خذعل ]

الْخِذْعِلُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ .

(١) صَدْرُهُ :

\* بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ \*

وَيُرْوَى : « كَرِيمٌ جَدُّهُ » .

وَقَبْلَهُ :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كَلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبْحِ

خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظلمٌ . وزاد ثعلبٌ  
« قَهْقَارٌ » ، وخالفه الناس وقالوا : هو قَهْقَرٌ .  
وزاد أبو مالكٍ « قَسَطَالٌ <sup>(١)</sup> » ، وهو الغُبَارُ .  
فأما في المضاعف ففَعْلَالٌ فيه كثير ، نحو  
الزَّلْزَالِ والقَلْقَالِ .

[ خزعل ]

قال الجرميُّ : الخَزَعِيلُ : الأباطيلُ .  
والخَزَعِيْلَةُ : ما أضحكت به القومَ . يقال : هاتِ  
بعضَ خَزَعِيْلَاتِكَ .

[ خدل ]

المَخْسُولُ : المزدولُ ، بالخاء والحاء جميعاً .  
ورجلٌ مُحْسَلٌ بالتشديد ، أي مزدولٌ .  
ورجالٌ خُسَلٌ وخُسَالٌ ، أي ضعفاء . وقال :  
ونحنُ الثَّرِيَا وجَوَزَاوُهَا  
ونحنُ الذِّرَاعَانِ والمِرْزَمُ  
وأتم كواكبُ مَحْسُولَةٌ  
تُرَى في السماء ولا تُعَلَمُ  
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[ خشل ]

الخِشْلُ : المُقْلُ اليابسُ ، ويقال نَوَى المُقْلُ .  
وكذلك الخِشْلُ بالتحريك . قال السكيت :  
يَسْتَخْرِجُ الحِشْرَاتِ الخِشْنَ رِيْقَهَا  
كَأَنَّ أَرْؤُسَهَا في مَوْجِهِ الخِشْلُ

(١) وزاد في القاموس : « خَزَطَالٌ » .

[ خردل ]

الخَرْدَلُ معروفٌ ، الواحدة خَرْدَلَةٌ .  
وخرَدَلْتُ اللحمَ ، أي قطَعته صغاراً ، بالدالِ  
والذال جميعاً .

[ خرمل ]

الخِرْمِلُ بالكسر : المرأة الحفَاء ، مثل  
الخِذْعِيلِ .

[ خزل ]

انخَزَلَ الشيءُ ، أي انقطع .  
والاخْتِزَالُ : الاقتطاعُ . يقال : اختَزَلَهُ  
عن القومِ ، مثل اختَزَعَهُ .  
والخَوْزَلَى والخِيزَلَى : مِشِيَةٌ فيها تَفَكُّكٌ ،  
مثل الخَوْزَرَى والخِيزَرَى .

[ خزعل ]

خَزَعَلٌ في مِشِيَتِهِ ، أي عَرِجٌ . وقال يصف  
ناقته :

\* متى أَرِدُ شِدَّتَهَا تُخَزَعِلُ <sup>(١)</sup> \*

وناقةٌ بها خَزَعَالٌ ، أي ظَلَعٌ . قال الفراء :  
وليس في الكلام فَعْلَالٌ مفتوح الفاء من غير  
ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقةٌ بها

(١) قبله :

\* ورجلٌ سَوءٌ من ضِعَافِ الأَرْجِيلِ \*

الواحدة خَشَلَةٌ وَخَشَلَةٌ .

ويقال لرهوس الأسورة والملاخيل :  
خَشَلٌ وَخَشَلٌ .

وقال بعضهم : الخَشَلُ : الردى من كل  
شيء . وقد تَخَشَلَّ .

قال أبو عمرو : الخَنْشَلِيلُ : الماضى .

[خصل]

الخِصْلُ في البِضَالِ : الخَطَرُ الذى يُخَاطِرُ  
عليه .

وتَخَاصَلَ القومُ ، أى تراهنوا فى الرى .  
يقال : أحرز فلان خِصْلَهُ وأصاب خِصْلَهُ ،  
إذا غَلَبَ .

وخصَلتُ القومَ خِصْلًا وَخِصَالًا : فضلتهم .  
قال السكيت يمدح رجلا :

سَبَقْتُ إِلَى الخَيْرَاتِ كُلِّ مُنَاصِلٍ

وَأَحْرَزَ بالعَشْرِ الوِلَاءَ خِصَالَهَا

وَالخِصْلَةَ : الخَلَّةُ .

وَالخِصْلَةُ بالضم : لَفِيفَةٌ من شَعَرٍ .

وَالخِصْلُ : أطرافُ الشجرِ للتدليّةِ

وَالخِصِيلَةُ : كلُّ لِحْمَةٍ على حَيْزِهَا من لحمِ الفخذين  
وَالعَضْدَيْنِ .

والمِخْصَلُ : السيفُ القاطعُ ، لغةٌ فى

المِخْصَلِ .

[خصل]

أَخْضَلْتُ الشيءَ فهو مُخْضَلٌ ، إذا بَلَغْتَهُ .

وشىءٌ خَضِلٌ ، أى رَطْبٌ .

وَالخِضْلُ : النباتُ الناعمُ .

وَالخِضِيلَةُ : الروضةُ .

وَأَخْضَلَ الشيءَ أَخْضَالًا ، وَأَخْضَوْضَلَ

أى ابتلَّ .

وَأَخْضَلَّتِ الشجرةُ أَخْضِيلًا ، إذا كثرت

أغصانها وأوراقها . وقول مرداس الدُّيْرِيُّ :

إذا قلتُ إنَّ اليومَ يومٌ خُضْلَةٌ

ولا شَرَزَ لا قيتُ الأمورَ البَجَارِيَا<sup>(١)</sup>

يعنى الخِصْبَ ونِصَارَةَ العيشِ .

[خطل]

أذنٌ خَطْلَاءٌ بيّنةُ الخِطَلِ ، أى مسترخيةُ .

وثَلَّةٌ خُطْلٌ ، وهى النعمُ المسترخيةُ الآذانِ ،

وكذلك الكلابُ ، ومنه سُمِّيَ الأَخْطَلُ .

ورُمِحَ خِطْلٌ ، أى مضطربٌ .

ورجلٌ جوادٌ خِطْلٌ ، أى سريعُ الإعطاءِ .

وَالخِطْلُ : المنطقُ الفاسدُ المضطربُ . وقد خِطَلَ

(١) قبله :

أداوِرُهَا كَمَا تَلينَ وإِثنى

لألقى على العِلاتِ منها التماسِيَا

الشَرَزُ : العِلاطُ . والتماسى : الدَوَاهى .

وكقولك : لا عِبْدَى لكَ ، لأنه بمنزلة  
لا عِبْدَيْكَ . ولا تُحَذَفُ النونُ في مثل هذا إلا  
عند اللام دون سائر حروف الخفض ، لأنها لا تأتي  
بمعنى الإضافة .

وتقول : خَيْمَلْتُهُ فَتَخَيَّلَ ، أى ألبسته  
الخَيْمَلَ فَلَيْسَ .

[خلل]

الخلُّ معروفٌ . والخلُّ : طريق في الرمل ،  
يذكر ويؤنث . يقال حَيْهٌ خَلٌّ ، كما يقال أفعى  
صَرِيمةٌ .

والخلُّ : الرجلُ النحيفُ المُخْتَلُّ الجسمُ ،  
ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي تَخَلُّ<sup>(٢)</sup> \*  
والخلُّ : الثوبُ البالي .

قال أبو عبيد : ما فلان بخلٌّ ولا سخرٍ ، أى  
لا خيرَ فيه ولا شرًّا . وأنشد للنمر بن تولب :  
هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ  
وَالخَلُّ وَالخمرِ التي لم تُمنعَ .  
ويروى : « الذى لم يُمنع » .

(١) في نسخة زيادة : « الشنفرى ابن أخت  
تأبط شرًّا » .

(٢) أول البيت :

\* فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو \*

في كلامه بالكسر خَطَلًا وَأَخْطَلَ ، أى أَفْحَشَ .  
وَالخَيْطَلُ : السِنُورُ .

وَالخُنْطُولُ : الذَّكْرُ الطَّوِيلُ ، وَالقرنُ الطَّوِيلُ .  
وَالخُنْطُولَةُ : وَاحِدَةُ الخِنَاطِيلِ ، وهى قُطْعَانُ

البقر . قال ذو الرمة :

دَعَتْ مِيَةَ الأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

خِنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ العَيْنِ خَذَلٌ

استبدلت بها ، يعنى منازلها التي تركتها .

والأعدادُ : المياهُ التي لا تنقطع . وكذلك

الخِنَاطِيلُ من الإبل . قال سعد بن زيد مناة  
يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة<sup>(١)</sup> :

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مَزْعَفَرًا  
وهى خِنَاطِيلُ نَجُوسُ الخَضْرَاءِ

[خغل]

الخَيْمَلُ : قَيْصٌ لا كَمِيَّ له ، وإِنَّمَا أسْقَطت  
النون من كَمِينٍ للإضافة ، لأن اللام كالمُجَمَّةِ  
لا يُعْتَدُّ بها في مثل هذا الموضع ، كقولهم :  
لا أَبَالِكَ ، وأصله لا أَبَاكَ . ألا ترى إلى قول  
الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَبالموتِ الذى لا بَدَّ أُنَى

مُلاقٍ لا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

(١) وكان مالك قد أعرس بالنوار .

(٢) أبى حية النميرى .

وَالْخَلَّةُ : الْخُلَّةُ . وَالْخَلَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ .  
وَالْخَلَّةُ : ابْنُ مُحَاضٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . يُقَالُ : أَتَاهُمْ  
بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فَرَسُنُ خَلَّةٍ ؛ وَالْأُنثَى خَلَّةٌ أَيْضًا .  
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ : اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ ، أَيْ  
الثُّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ .

وَالْخَلَّةُ : الْحَمْرُ الْحَامِضَةُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَقَارٌ كَمَا نِيءُ لَيْسَتْ بِحَمِطَةٍ

وَالْخَلَّةُ يَكُونُ الشَّرُوبُ شَهَابُهَا

يَقُولُ : هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النِّيءِ ، وَلَيْسَتْ  
كَالْحَمِطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي  
جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا .

وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ : مَا حَلَا مِنْ النَّبْتِ . يُقَالُ :  
الْخَلَّةُ خُبْرُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَاهْتَمَّا ، وَيُقَالُ لِحَمَاهَا .  
وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِيَّةٌ ،  
عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ : وَأَرْضٌ مُخَلَّةٌ : كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا  
حَمْضٌ .

وَالْخَلَّةُ : الْخَلِيلُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ  
وَالْمَوْثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَلِيلٌ  
بَيْنَ الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ . وَقَالَ (١) :

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا  
بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ (١)  
وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ ، مِثْلُ قَلَّةٍ وَقِلَالٍ .  
وَالْخَلَّةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةٌ خَلَّلَ السِّیْفُ ،  
وَهِيَ بَطَانٌ كَانَتْ تُفَشِّي بِهَا أَجْفَانُ السِّیْفِ  
مَنْقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ أَيْضًا سِیورٌ تُلْدَسُ  
ظُهُورَ سَيْتِي الْقَوْسِ .

وَالْخَلَّةُ أَيْضًا : مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

وَالْخَلُّ : الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ .

وَالْخَلَلُ بِالْتَحْرِيكِ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛  
وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَقُرِئَ بِهِمَا  
جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ ﴾ وَ ﴿ خَلَّلِهِ ﴾ ، وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ  
يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَطَرُ .

وَالْخَلَلُ أَيْضًا : فَسَادٌ فِي الْأَمْرِ .

وَالْخِلَالُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ ، وَمَا يُخَلَّأُ  
بِهِ الثَّوْبُ أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّةُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« إِذَا الْخِلَالُ نُبَّاعٌ » .

(١) بعده :

تَخَطَّطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ

وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعَجَلْ

رَاجِعْ ذَيْلَ الْأَمَالِيِّ ص ٩١ . وَفِيهَا « تَخَطَّطَاتِ »

(١) أَوْفَى بْنِ مَطَرِ الْمَازِنِيِّ .

وذكر اللحياني في نوادره : عمّ فلان في دعائه  
 وخالّ وخالل ، أى خصّ . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 \* أبلغ كلاباً وخالل في سراتهم<sup>(٢)</sup> \*  
 وقال أوس :

فقرّبتُ حرّ جوجاً وجمّدتُ معشراً  
 تحيّرتهم فيما أطوفُ وأسألُ  
 بني مالكٍ أعني بسعد بن مالكٍ  
 أعمُّ بخيرٍ صالحٍ وأخالُ  
 وخاللُ لسان الفصيل أخلهُ ، إذا شققته لثلاً  
 يرتضع ولا يقدر على المصّ . قال امرؤ القيس :  
 فكرّ إليه بمبراته  
 كماخلّ ظهر اللسان المجرّ  
 وفصيلٌ مخلولٌ ، أى مهزولٌ . وفي الحديث :  
 « أن مُصدّقاً أتاه بفصيلٍ مخلولٍ » . ويقال :  
 أصله أنهم كانوا يُخلّون الفصيل لثلاً يرتضع  
 فيهِزّل لذلك .  
 وخاللٌ : خلك الكساء على نفسك بالخلال .  
 وقال<sup>(٣)</sup> :

(١) هو أفنون التعلبي .

(٢) معجزه :

\* أن الفواد انطوى منهم على دخن \*  
 قال ابن بري : والذي في شعره « أبلغ حبيبا » .

(٣) أنشده بندار .

والخلالُ أيضاً : المخالّة والمصادقة ، ومنه  
 قول امرئ القيس :

\* ولست بمقلّي الخلال ولا قالي<sup>(١)</sup> \*  
 والخلالُ ، بالفتح : البلح .

والخليلُ : الصديق ، والأنتى خليلةٌ .  
 والخليلُ : الفقيرُ المختلُّ الحال . قال زهير :  
 وإن أتاه خليلٌ يوم مسغبةٍ  
 يقول لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ  
 والخلالةُ بالضم : ما يقع من التخلل . يقال :  
 فلان يأكلُ خالتهُ وخاللُهُ وخاللُهُ ، أى  
 ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل . وهو مثلٌ .  
 والخلالةُ والخلالةُ والخلالةُ : الصداقةُ  
 والموودةُ وقال<sup>(٢)</sup> :

وكيف توأصلُ من أصبحتُ

خاللتهُ كأيّ مرّحِب

وأبو مرّحِبٍ : كنية الظلّ ، ويقال هو كنيةُ  
 عرقوبٍ الذي قيل فيه : « مواعيدُ عرقوبٍ » .

قال الكسائي : خلّ لحمه يخلّ خالاً  
 وخالولاً ، أى قلّ ونحف .

(١) في نسخة أول البيت :

\* صرفتُ الهوى عنهم من خشية الردى \*  
 (٢) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

\* بَرَأَقَةُ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ \*  
والتَّخْلِيلُ : اتِّخَاذُ الْخَلِّ ، وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ  
وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ :  
تَخَلَّلْتُ (١) .

وَالْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . قَالَ :

\* ثُمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ (٢) \*

[ مَخْل ]

الْخَمْلُ : الْهَدْبُ . وَالْخَمْلُ : الطَّنْفَسَةُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ :

\* ظَبَاهُ السُّلَىٰ وَاكِنَاتٍ عَلَى الْخَمْلِ (٣) \*

أَيُّ جَالَسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخَمِيْلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ  
الْكَشِيفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَمِيْلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْتَبِتُ  
الشَّجَرَ

(١) فِي الْمَخْتَارِ : قَالَتْ لَمْ يَذْكَرْ اخْتَلَّ الْأَمْرُ  
بِمَعْنَى وَقَعَ فِيهِ الْخَلْلُ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* وَعُنُقِي فِي الْجِدْعِ مُنْمَهَلٌ \*

وَقِيَ اللِّسَانَ : « ثُمَّ إِلَى هَادٍ » .

(٣) صَدْرُهُ :

\* وَمِنْ طُغْمَنِ كَالْدَوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا \*

( ٢١٣ - ص ٤ - )

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلٍّ  
وَأَنْتَ تَخَاهُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا  
وَخَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكَذَلِكَ  
أَخِلَّ بِهِ . يُقَالُ : مَا أَخَلَّكَ إِلَى هَذَا ، أَيُّ  
مَا أَحْوَجَكَ .

وَأَخَلَّتْ الْإِبِلُ ، أَيُّ رَعِيَّتِهَا فِي الْخُلَّةِ .  
وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أَسَاءَتْ الْحَمَلَ ، حَكَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخَلَالِ ، كَمَا يُقَالُ أَبْلَحَ  
النَّخْلُ وَأَرْطَبَ .

وَأَخَلَّ الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ ، أَيُّ تَرَكَهُ .

وَاخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيُّ احْتَجَّ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ  
أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » أَيُّ مَتَى يَحْتَاجُ  
النَّاسَ إِلَى مَا عِنْدَهُ .

وَاخْتَلَّ جِسْمُهُ ، أَيُّ هَزَلَ .

وَاخْتَلَّهُ بِسَهْمٍ ، أَيُّ انْتَضَمَهُ .

وَتَخَلَّلَ بِالْخَلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وَتَخَلَّلَ الشَّيْءَ ، أَيُّ نَفَذَ .

وَتَخَلَّلَ الْمَطْرُ ، إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .

وَتَخَلَّلْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ

وَخِلَالِهِمْ .

وَالْخَلْخَالُ : وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النِّسَاءِ .

وَالْخَلْخَلُ لُغَةٌ فِيهِ ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ :

وَتَحَوَّلَتْ فِي فُلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ ، أَيْ أَخَلَتْ  
وتوسّمت .

وَخَوَلُ الرَّجُلِ : حَشَمُهُ ، الْوَاحِدُ خَائِلٌ .  
وقد يكون الخَوْلُ واحداً ، وهو اسمٌ يقع على العبد  
والأمة . قال الفراء : هو جمع خَائِلٍ ، وهو  
الراعى . وقال غيره : هو مأخوذٌ من التَّخْوِيلِ ،  
وهو التملك .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا . يُقَالُ :  
خَالٌ بَيْنَ الْخَوْلَةِ . وَبَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ خَوْلَةٌ .

وتقول : اسْتَخَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ،  
وَأَسْتَخُولُ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ، أَيْ اتَّخِذْ .

وَالْأَسْتَخْوَالُ أَيْضًا : مِثْلُ الْأَسْتَخْيَالِ . وَكَانَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوي قَوْلَ زُهَيْرٍ :

\* هُنَا لِكَ إِنْ يُسْتَخَوَّلُوا الْمَالَ يُخَوَّلُوا (١) \*

وَالْخَالُ : لَوَاءُ الْجَيْشِ . وَالْخَالُ : نَوْعٌ مِنَ  
البرود : قَالَ الشَّامِيُّ :

وَبُرْدَانٍ مِنَ خَالٍ وَسَبْعُونَ (٢) دَرَهْمًا  
عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقَدِّ (٣) مَا عَزُ  
وَخَوْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ ، شَبَّ بِهَا  
طَرَفَةٌ .

(١) معجزة :

\* وَإِنْ يُسْتَلُّوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا \*

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « وَتَسْعُونَ » .

(٣) فِي دِيْوَانِهِ : « مِنْ الْجِلْدِ » .

وَالْخَمَالُ (١) : الْعَرَجُ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

\* إِذَا نَسِيتُ عُرْجُ الضَّبَاعِ خَمَالَهَا \*

قال أبو عبيد : هو ظَلْعٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ  
الإبل ، فَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ . وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَتَّ

طَعَ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خَمَالٍ

وَالْحَامِلُ : السَّاقِطُ الَّذِي لَا نَبَاهَةَ لَهُ . وَقَدْ

خَمَلَ (٢) يَخْمَلُ خُمُولًا . وَأَخْمَلْتُهُ أَنَا .

[خول]

الْخَائِلُ : الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَخُولُ  
عَلَى أَهْلِهِ ، أَيْ يَرَعَى عَلَيْهِمْ .

وَخَوْلَهُ اللَّهُ الشَّيْءَ ، أَيْ مَلَكَهَ إِيَّاهُ .

وَقَدْ خَلْتُ الْمَالَ أَخُولَهُ ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ

عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوِيٌّ  
مَالٍ ، أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَالتَّخْوَلُ : التَّعَهُدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ

السَّامَةِ » . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنُّونِ ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَحَوَّلَتْ الرِّيحُ

الْأَرْضَ ، إِذَا تَعَهَّدَتْهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَغْرَابٍ : دَاءٌ فِي مَفَاصِلِ

الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْحَيْوَانِ يَظْلَعُ مِنْهُ . وَقَدْ خَمَلَ كُنْيَتِي .

(٢) خَمَلَ يَخْمَلُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .



وَحَوْلَانَ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

ويقال: تَطَايَرَ الشَّرَرُ أَخُولَ أَخُولَ ، أَيْ  
متفرِّقًا ، وهو الشر الذي يتطاير من الحديد الحارِّ  
إِذَا ضُرِبَ . قال ضابئي<sup>(١)</sup> :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا

وذهب القوم أَخُولَ أَخُولَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا  
شَتَّى . وهما اسمان جُعِلَا واحداً وبنيا على الفتح .

[ خيل ]

الْخَيْالُ وَالْخَيْالَةُ : الشَّخْصُ ، وَالطَّيْفُ أَيْضًا .

قال الشاعر :

وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمَّتْ

بِرَخْلِي أَوْ خَيَا لَتَهَا الْكَذُوبُ

وَالْخَيْالُ : خَشْبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ يُنْصَبُ

لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتَظُنُّهُ إِنْسَانًا . وقال :

أَخِي لَا أَخَالِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنَّي

كَرَاعِي خَيْالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْخَيْالُ : أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) في نسخة زيادة : « بصف الثور » .

(٢) قال ابن بري : أنشده ابن قتيبة « بلا  
فِكْرٍ » بفتح الفاء . يقول : لى في هذا الأمر  
فِكْرٌ ، بمعنى تَفَكَّرٍ .

(٣) في نسخة زيادة : « لبيد » .

لِمَنْ طَلَّلُ تَضَمَّنَهُ أَنْالُ

فَسَرَحَهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

وَالْخَيْلُ : الْفُرْسَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ أَيْ بِفُرْسَانِكَ  
وَرَجَالَتِكَ .

وَالْخَيْلُ أَيْضًا : الْخَيُْولُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَ كِبُوهَا ﴾ .

وَالْخَيْالَةُ : أَصْحَابُ الْخَيُْولِ<sup>(١)</sup> .

وَالْخَالُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ، وَيَجْمَعُ  
عَلَى خَيْلَانٍ .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، يَجْمَعُ عَلَى أَخْوَالٍ .

وَرَجُلٌ أَخِيلٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْخَيْلَانِ .  
وَكَذَلِكَ نَحِيلٌ وَنَحْيُولٌ ، مِثْلُ مَكِيلٍ  
وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَحُولٌ مِثْلُ مَقُولٍ .  
وَتَصْفِيرُ الْخَالِ خَيْيلٌ فَيَمِنُ قَالَ نَحِيلٌ  
وَنَحْيُولٌ ، وَخَوِيلٌ فَيَمِنُ قَالَ مَحُولٌ .

وَالْخَالُ وَالْخَيْلَاءُ وَالْخَيْلَاءَةُ : الْكَبِيرُ . تَقُولُ  
مِنْهُ : اخْتَالَ فَهُوَ ذُو خَيْلَاءٍ ، وَذُو خَالٍ ، وَذُو  
نَحْيَلَةٍ ، أَيْ ذُو كِبَرٍ . قال العجاج :

\* وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجُهَالِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) وفي الحكم : جماعة الأفراس ، لا واحد له  
من لفظه .

(٢) بعده :

\* وَالذَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغُفَّالِ \*

\* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ \*

وقال آخر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ (١)

رُبَاهُ وَحَتَّى مَاتَرَى الشَّاءَ نُومًا

وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ

خَالًا ، أَى رَأَيْتْ فِيهِ تَحْيَلَتَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَخَلَّتْ الشَّيْءَ خَيْلًا ، وَخَيْلَةً ، وَنَحْيِلَةً ،

وَخَيْلُولَةً ، أَى ظَنَنْتَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَسْمَعُ

يَخْلُ » وَهُوَ مِنْ بَابِ ظَنَنْتَ وَأَخْوَاتَهَا ، الَّتِي تَدْخُلُ

عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَإِنْ ابْتَدَأَتْ بِهَا أَعْمَلَتْ ،

وَإِنْ وَسَّطَتْهَا أَوْ أَخْرَجَتْ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْإِعْمَالِ

وَالْإِلْغَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) فِي الْإِلْغَاءِ :

أَبِ الْأَرَاجِيزِ يَا ابْنَ اللَّؤْمِ تُوْعِدُنِي

وَفِي الْأَرَاجِيزِ خِلْتُ اللَّؤْمُ وَالْخَوْرُ

وَتَقُولُ فِي مَسْتَقْبَلِهِ : إِخَالُ بِكَسْرِ الْأَلْفِ ،

وَهُوَ الْأَفْصَحُ . وَبَنُو أَسَدٍ تَقُولُ : أَخَالُ بِالْفَتْحِ

وَهُوَ الْقِيَاسُ .

وَأَخَالَ الشَّيْءَ ، أَى اشْتَبَهَهُ . يُقَالُ : هَذَا

أَمْرٌ لَا يُخِيلُ .

وَخَيْلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيْلْتُ أَيْضًا ، إِذَا وَضَعْتَ

قُرْبَ وَلَدِهَا خَيْلًا لِیَفْرَعَ مِنْهُ الذُّبَّ فَلَا يَقْرَبُهُ .

وقد خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ ، أَى مُخْتَالٌ .

قال الشاعر (١) :

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَاذْهَبْ فَخَلْ

وَجَمْعُ الْخَائِلِ خَائِلَةٌ ، مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ .

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَخَائِلٌ ، أَى مُخْتَالٌ ؛ قَالُوا

أَبَاتِرٌ وَأَدَابِرٌ .

وَالْخَالُ : اسْمُ جَبَلٍ تَلَقَّاهُ الدَّيْنِيَّةُ (٢) . قَالَ

الشاعر :

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَاغُ

وَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَارِعُ

وَالْخَالُ : الْغَيْمُ . وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابُ

وَأَخَيْلَتْ وَخَايَلَتْ ، إِذَا كَانَتْ تُرْجَى الْمَطَرِ .

وَقَدْ أَخَلَّتْ السَّحَابَةَ وَأَخَيْلَتْهَا ، إِذَا رَأَيْتَهَا

نَحْيِلَةً لِلْمَطَرِ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ نَحْيِلَتَهَا وَخَالَهَا ،

أَى خَلَّاقَتَهَا لِلْمَطَرِ .

وَفَلَانٌ مُخِيلٌ لِلْخَيْرِ ، أَى خَلِيقٌ لَهُ .

وَتَحْيَلَتْ السَّمَاءُ ، أَى تَقِيَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ .

وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيْلَةً وَمُتَخَايِلَةً ، إِذَا

بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ

ابْنِ هَرَمَةَ :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « رَجُلٌ مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمَدِينَةُ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى تَحْيَلَتْ » .

(٢) هُوَ جَرِيرٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ،  
ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة ،  
ويجعله في الأصل صفةً من التخييل ، ويحتج  
بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه :

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيَمَتِي

فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَلًا

وبنو الأخيل : حىٌّ من بنى عُقيل ، رهطٌ  
ليلي الأخيلية . وقولها :

نَحْنُ الْأَخْيَلُ مَا يَزَالُ غُلَامَنَا

حَتَّى يَدَبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكَورًا

فإنما جمعت القبيل باسم الأخيل بن معاوية  
العُقيلي .

### فصل الدال

[ دأل ]

الدَّالُّ : الختلُ . وقد دَالَ يَدَالُ دَالًا  
ودألًا نًا . قال أبو زيد : هي مشيةٌ شبيهةٌ بالختلِ  
ومشيُّ المُنْقَل .

وذكر الأصمعي في صفة مشى الخليلِ :  
الدَّالُّ الآنُ : مشىٌ يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ وَيُبْغِي فِيهِ ،

= « إذا قطنًا » بالرفع والنصب . والممدوح قطن  
ابن مُدْرِك الكلابي . ومن رفع جعله نعتًا لقطن ،  
ومن نصبه جعله بدلًا من الهاء في بلغثنيه ، أو بدلًا  
من قطن إذا نصبته .

وفلان يمضى على المُخَيَّلِ ، أى على ماخَيْلَتَ  
أى شَبَّهتَ ، يعنى على عَرَرٍ من غير يقين .

وُخَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا ، على ما لم يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ ، من التخييل والوهم . قال أبو زيد : يقال :  
خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا وَجَّهْتَ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ .  
قال : وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ ، إِذَا رَعَدَتْ  
وَبَرَقَتْ وَتَهَيَّأَتِ لِمَطَرٍ . فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ  
التَّخْيِيلِ .

قال : وَتَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ  
وَتَفَرَسْتَ فِيهِ الْخَيْرَ .

وتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَا ، أَى تَشَبَّهَ وَتَخَايَلَ .  
يقال : تَخَيَّلْتُهُ فَتَخَيَّلَ لِي ، كَمَا يَقَالُ : تَصَوَّرْتَهُ  
فَتَصَوَّرَ لِي ، وَتَبَيَّنْتَهُ فَتَبَيَّنَ لِي ، وَتَحَقَّقْتَهُ فَتَحَقَّقَ .  
والمُخَايَلَةُ : المبالغةُ . قال الكمي :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَّمَاهُمْ

تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ .

وَالْأَخْيَلُ : طائرٌ ، قال الفراء : هو الشَّقِرَّاقُ  
عند العرب ، تشاءم به . قال الفرزدق :

إِذَا قَطَنَ بَلْغَثْنِيهِ ابْنُ مُدْرِكٍ

فَلَأَقِيَّتِ مِنْ طَيْرِ الْأَخْيَلِ أَخْيَلًا<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان :

\* فَلَقِيَّتِ مِنْ طَيْرِ الِيعَاقِيبِ أَخْيَلًا \*

أى ما يعرَّبُ قَبُكُ . يخاطب ناقته ، ويروى =

قال : واسمه ظالم بن عمرو بن حلس بن ففائة بن  
عدى بن الدُّبَلِ بن بكر بن كنانة .  
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال :  
الدُّبَلُ بن بكر الكناني إنما هو الدُّبَلُ ، فترك أهل  
الحجاز الهمز .

[ دبل ]

دَبَلْتُ الشيء : جمعته ، كما تجمع اللقمة  
بأصابعك .  
والدُّبَلَةُ مثل الكتلة من الصمغ وغيره . تقول  
منه : دَبَلْتُ الشيء . قال مَزْرَدٌ :  
وَدَبَلْتُ أمثالَ الأتافي كأنها  
رءوسُ نِقَادٍ قُطِعَتْ يومَ تَجْمَعُ  
وَدَبَلُ الأرض : إصلاحها بالسرجين ونحوه .  
وأرضٌ مَدْبُولَةٌ . وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دَبَلْتَهُ  
وَدَمَلْتَهُ . ومنه سُمِّيَتِ الجداولُ الدُّبُولُ ، لأنها  
تُدَبَلُ ، أي تُنْقَى وتُصَلِّحُ .

والدِّبَلُ : الداهية . يقال : دَبَلًا دَبِيلًا ، كما  
يقال تُكَلَّلًا ثَاكِلًا . قال الشاعر (١) :

طِعَانَ السُّكْمَةِ وَضَرْبَ الْجِيَادِ

وقولَ الحَوَاضِنِ دَبَلًا دَبِيلًا (٢)

والدُّبَيْلَةُ : الداهية ، وهي مصغرةٌ للتكبير .

(١) بشامة بن الغدير النهشلي .

(٢) ويقال «دَبَلًا دَبِيلًا» . وبالمهملة أجود .

كأنه مُتَقَلُّ من حَمَلٍ .

والدُّوُلُولُ : الداهية ؛ والجمعُ الدَّالِيلُ . يقال :  
وقع القومُ في دُوُلُولٍ ، أي في اختلاطٍ من أمرهم .  
والدُّبَلُ : دويبةٌ شبيهةٌ ببن عرسٍ . قال  
كعب بن مالك :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مَعْرَسُهُ

ما كان إلا كَمَعْرَسِ الدُّبَلِ (١)

قال أحمد بن يحيى : لا نعلم اسماً جاء على فُعِلٍ  
غير هذا (٢) . قال الأَخْفَشُ : وإلى المسمى بهذا  
الاسم نَسِبَ أبو الأسود الدُّوَلِيُّ ، إلا أنهم فتحوا  
الهمزة على مذهبه في النسبة ، استتقلاً لتوالي  
الكسرتين مع ياء النسب ، كما يُنَسَبُ إلى نَمِرِ  
نَمْرِيٍّ . وربما قالوا أبو الأسود الدُّوَلِيُّ فقلبوا الهمزة  
واوًا ، لأنَّ الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة  
فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضةً ، كما قالوا في جُوْنٍ  
جُوْنٌ ، وفي مُوْنٍ مُوْنٌ .

وقال الكلبي : هو أبو الأسود الدِّبَلِيُّ فقلب  
الهمزة ياءً حين انكسرت ، فإذا انقلبت ياءً  
كسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول قِيلَ وبيِعَ .

(١) الدُّبَلُ بضم الدال وكسر الهمزة ، كما  
في القاموس .

(٢) قال ابن بري : « قد جاء رُمِّمٌ في اسم  
الاست » .

تتسع . والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأُدْحَالٌ  
ودُخَالَانٌ<sup>(١)</sup>.

وقد دَحَلْتُ فيه أَدْحَلُ ، أى دخلتُ  
في الدَحْلِ .

وبئزُّ دَحُولٌ ، أى ذات تَلَجْفٍ ، إذا أكل  
الماء جرابها .

ودَحَلْتُ<sup>(٢)</sup> البئرَ أَدْحُلُهَا ، إذا حفرتَ في  
جوانبها . ومنه قول أبي هريرة رضى الله عنه لرجل  
سأله فقال : « إني رجلٌ مِصْرَادٌ<sup>(٣)</sup> أفأَدْخِلُ المَبِوَةَ  
معى في البيت ؟ » قال : « نعم وأَدْخِلْ في  
الكِسرِ » . قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الدَحْلِ  
أى صِرٌّ في جانب الخباء كالذى يصير في الدَحْلِ .  
والدَاخُولُ : ما ينصبه صائد الطباء من  
الخشب .

والدَحِلُ : الخَبُّ الخبيث ، عن أبي عمرو .  
قال أبو زيد : هو الخَدَّاعُ أيضاً .

ورجلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَحْلِ ، أى سمينٌ قصيرٌ  
مُتَدَلِّقُ البطنِ .

(١) وزاد في القاموس : « ودُحُولٌ » .

(٢) دَحَلَ من باب مَتَعَ : حفر في جوانب  
البئر . ودَحَلَ كغَفَرَخَ .

(٣) رجلٌ مِصْرَادٌ : يجيد البَرْدَ سريعاً .

يقال : دَبَلْتَهُمُ الدُّبَيْلَةَ ، أى أصابتهم  
الداهية ، حكاه أبو عبيد .

والدَوْبَلُ : الحمار الصغير لا يكبر . وكان  
الأخطل يلقب به . ومنه قول جرير :

\* بكي دَوْبَلٌ لا يُرْقِي اللهُ دَمْعَهُ<sup>(١)</sup> \*

[ دجل ]

الدَّجَالُ والدَّجَالَةُ : الرُّقْمَةُ العظيمة . قال  
الشاعر :

\* دَجَالَةٌ من أعظم الرِّفَاقِ \*

والدَّجَالُ : المسيحُ الكذابُ .

ودِجْلَةٌ<sup>(٢)</sup> : نهر بغداد . قال نعلب : تقول :  
عبرت دجلة بغير ألف ولام .

والبعير المدَّجَلُ : المهنوء بالقطران . قال  
أبو عبيد : فإذا هُنِيَ جَسِدُ البعيرِ أجمعُ فذلك  
التَدَجِيلُ ، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَسُّ .

[ دحل ]

قال الأصمعي : الدَحْلُ<sup>(٣)</sup> : هُوَّةٌ تكون  
في الأرض وفي أسافل الأودية ، فيها ضيقٌ ثم

(١) في نسخة بقية البيت :

\* ألا إنما يبكي من الذلِّ دَوْبَلٌ \*

(٢) دَجَلَةٌ بالفتح والكسر ، كما في القاموس .

(٣) الدَحْلُ بالفتح ويضمُّ .

[ دخل ]

دَخَلَ دُخُولًا<sup>(١)</sup>. يقال: دَخَلْتُ البيتَ .  
والصحيح فيه أن تريد: دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت  
حرف الجرِّ فانصب انتصابَ المفعول به ، لأنَّ  
الأمكنة على ضربين : مبهمٌ ومحدودٌ ، فالمبهم نحو  
جهاتِ الجسمِ السِّتِّ خلفٌ وقُدَّامٌ ، ويمينٌ وشمالٌ ،  
وفوقٌ وتحت ، وما جرى مجرى ذلك من أسماء  
هذه الجهات ، نحو أمامٍ ووراء ، وأعلى وأسفل ،  
وعند ولدنٌ ، ووسطٌ بمعنى بين ، وقبالةٌ . فهذا  
وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا ؛ لأنه غير  
محدود . ألا ترى أن خلفك قد يكون قُدَّامًا  
لغيرك . فأما المحدودُ الذي له خِلقَةٌ وشخصٌ  
وأقطارٌ تحوزه ، نحو الجبل والوادي والسوق والدار  
والمسجد ، فلا يكون ظرفًا ، لأنك لا تقول  
قعدتُ الدارَ ، ولا صليتُ المسجدَ ، ولا نمتُ  
الجبلَ ، ولا قُتُ الوادي . وما جاء من ذلك فإِنَّمَا  
هو بحذف حرف الجرِّ ، نحو دخلت البيتَ ،  
ونزلت الواديَ ، وصعدت الجبلَ .

وَأَدْخَلَ عَلَى افْتَعَلَ ، مِثْلَ دَخَلَ . وَقَدْ جَاءَ  
فِي الشِّعْرِ ائْتَدَخَلَ ، وَليْسَ بِالْفَصِيحِ . قَالَ  
الْكَمِيتُ :

\* وَلَا يَدِي فِي سَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ<sup>(١)</sup> \*  
وَيُقَالُ : تَدَخَّلَ الشَّيْءُ ، أَي دَخَلَ قَلِيلًا  
قَلِيلًا . وَقَدْ تَدَاخَلَنِي مِنْهُ شَيْءٌ .  
وَالدَّخَلُ : خِلاَفُ الخَرْجِ . وَالدَّخَلُ :  
العَيْبُ والرَيْبَةُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ :  
تَرَى الفَتِيانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِالدَّخَلِ  
وَكذلك الدَّخَلُ بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ : هَذَا  
الأمرُ فِيهِ دَخَلٌ وَدَغَلٌ ، بِمعْنَى . وَقوله تعالى :  
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا إِيمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ أَي  
مَكْرًا وَخديعةً .

وَمِثْلُ دَخَلْتُ فِي بَنِي فلانٍ ، إِذَا اتَّسَبَوْا مَعَهُمْ  
وَلَيْسُوا مِنْهُمْ .

وَالْمُدَّخَلُ بِالْفَتْحِ : الدُّخُولُ ، وَمَوْضِعُ  
الدُّخُولِ أَيْضًا . تَقُولُ : دَخَلْتُ مَدْخَلًا حَسَنًا ،  
وَدَخَلْتُ مَدْخَلًا صِدْقِي .

وَالْمُدَّخَلُ بِضَمِّ المِيمِ : الإِدْخَالُ . وَالْمَفْعُولُ مِنْ  
أَدْخَلَهُ ، تَقُولُ : أَدْخَلْتُهُ مَدْخَلًا صِدْقِي .

وَدَاخِلَةُ الإِزَارِ : أَحَدُ طَرَفَيْهِ الَّذِي يَلِي  
الجَسَدَ . وَدَاخِلَةُ الرَّجْلِ أَيْضًا : بَاطِنُ أَمْرِهِ .  
وَكَذلك الدَّخْلَةُ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : هُوَ عَالِمٌ بِدُخْلَتِهِ .

(١) صدر البيت :

\* لَا سَطَوَاتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا \*  
وَفِي اللِّسَانِ : « لَا خَطَوَاتِي » .

(١) وزاد في المختار : « مَدْخَلًا » بفتح الميم .

وهو مصدر ميمي .

[ درقل ]

الدِّرْقَلُ مثال السَّبْحَلِ : ضربٌ من الثياب<sup>(١)</sup>  
حكاه أبو عبيد .

[ دركل ]

الدِرْكَلَةُ ، بالكسر : لعبةٌ للعجم . قال  
أبو عمرو : وضربٌ من الرقص . وفي الحديث أنه  
مرَّ على أصحابِ الدِرْكَلَةِ فقال : « جِدُّوا يا بني  
أرْفَدَةَ حتَّى تعلمَ اليهود والنصارى أنَّ في ديننا  
فُسْحَةٌ » .

[ دعبل ]

الدِّعْبَلُ : الناقةُ الشارِفُ ، واسمُ شاعرٍ  
من خزاعة .

[ دغل ]

الدَّغْلُ بالتحريك : الفسادُ ، مثل الدَّخْلِ .  
يقال : قد أَدَغَلَ في الأمر ، إذا أَدَخَلَ فيه  
ما يخالفه ويُفسده .

والدَّغْلُ أيضاً : الشجرُ الكثير الملتفُّ .  
وقد أَدَغَلَتِ الأرضُ إدْغَالاً .

والدَّوَاغِلُ : الدواهي ، عن أبي عبيد .

[ دغفل ]

الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ، واسمُ رجلٍ ، وهو  
دَغْفَلُ بن حنظلة النَّسَّابَةُ ، أحد بني شَيْبَانَ .

(١) في نسخة « النبات » . وفي القاموس :

الدِّرْقَلُ كسبجَل : ثيابٌ كالأرمينية .

(٢١٤ — صحاح — ٤)

وَدَخِيلُ الرجل ودُخْلُهُ : الذي يَدْخُلُهُ  
في أموره ويختصُّ به .

والدُّخْلُ : طائرٌ صغيرٌ ، والجمع الدُّخَالِيلُ .

والدُّخْلُ من الكَلَأِ : ما دخل منه في

أصول الشجر . قال الشاعر :

\* تَبَاشِيرُ أَخْوَى دُخْلٍ وَجَمِيمِ \*

والدِّخَالُ في الوِرْدِ : أن يشرب البعير ثم

يُرَدُّ من العَطْنِ إلى الحوضِ ويدُخَلَ بين بعيرين

عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شَرِبَ

منه . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* تَوَوَّنِي الدُّفُوفَ بِشَرْبِ دِخَالِ<sup>(٢)</sup> \*

ودُخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُولٌ ، أى في عقله

دَخَلَ .

وَنَحْلَةٌ مَدْخُولَةٌ ، أى عَفِنَةٌ الجوفِ .

والمَدْخُولُ : المهزولُ .

والدَّوْخَلَةُ : هذا المنسوج من الخوص

يُجْعَلُ فيه الرُّطْبُ ، يشدُّ ويخفف . عن يعقوب .

والدَّخُولُ : اسمُ موضع .

[ د. بيل ]

الدَّرْبَلَةُ : ضربٌ من المشي .

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان

الهذليين ٢ : ١٨٣ .

(٢) صدره :

\* وَتَلَّقِي البَلَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ \*

وهو ارتفاع الإنسان في نفسه . ومنه قول الراجز :

\* عَلَيَّ بِالذَّهْنِ تَدَكَّلِينَا <sup>(١)</sup> \*

والأصمعي مثله . وأنشد :

\* قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةُ التَّدَكَّلِ \*

وأنشد أبو عمرو <sup>(٢)</sup> :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَأَلْهَتَهَا الطُّبْنَ

ونحن نَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْجَرْنَ

يعنى « الْجَرَل » فأبدل من اللام نوناً .

والدَّكَلَةُ بالتحريك : الطين الرقيق .

والدَّكَلَةُ أيضا : القوم الذين لا يُجيبون

السُّلْطَانَ مِنْ عَزْمِهِمْ . يقال : هم يَتَدَكَّلُونَ عَلَى

السُّلْطَانَ ، أى يَتَدَلَّلُونَ .

[ دل ]

الدَّلِيلُ : مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

وَالدَّلِيلُ : الدَّالُّ . وَقَدْ دَأَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ

يَدْلُهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُولَةً ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

وأنشد أبو عبيد :

\* إني امرؤ بالطرق ذو دَلَالَاتٍ \*

وَالدَّلِيلِي : الدَّلِيلُ <sup>(٣)</sup> .

(١) قبله :

\* يَا نَاقَتِي مَالِكٍ تَدَأَلِينَا \*

(٢) لأبي حُيَيْبَةَ الشَّيْبَانِي .

(٣) في القاموس : وَالدَّلِيلِي كَحَلِيفِي . =

وَعِيشٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ وَاسِعٌ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَامٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ مُخَصَّبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وأنشد للعجاج :

\* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي <sup>(١)</sup> \*

[ دفل ]

الدِّفْلِي : نَبْتُ مَرَّةٍ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا

يُنَوَّنُ وَلَا يَنْوَنُ . فَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ نَوَّانَةً

فِي النَّسْكَرَةِ ، وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّانِيثِ لَمْ يَنْوَنْهُ .

[ دقل ]

الدَّقَلُ : الْخِصَابُ <sup>(٢)</sup> ، الْوَاحِدَةُ دَقَلَةٌ .

وَالدَّقَلُ : سَهْمُ السَّفِينَةِ <sup>(٣)</sup> ، وَأَصْلُهُ الْأَوَّلُ .

وَالدَّقَلُ : أَرْدَاؤُ التَّمْرِ . وَقَدْ أَدَقَلَ النَّخْلُ .

وَيَقَالُ دَوَقَلَ فُلَانٌ ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ

مِنْ مَا كُولُ .

[ دكل ]

أَبُو زَيْدٍ : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَدَلَّلَ ،

(١) فِي نَسْخَةٍ قَبْلَهُ :

\* وَقَدْ تَرَى إِذَ الْجَنَى جَنِيٌّ \*

وَبَعْدَهُ :

\* يَا نَاقَتِي مَالِكٍ تَدَأَلِينَا \*

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْخِصَابُ » تَصْحِيفٌ .

وَالْخِصَابُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ : نَخْلَةُ الدَّقَلِ ، تَمْرُ هَارِدِي .

(٣) تَسْمِيَةُ الْبَحْرِيَّةِ الصَّارِي .



أى يتَدَلُّونَ مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[ دمل ]

الدَّمَالُ بالفتح : السِّرْجِينُ<sup>(١)</sup> . وقد دَمَلْتُ الأرض .

وَدَمَلْتُ بين القوم : أصلحتُ . قال الكهيت : رأى إِرَّةً منها تُحَشُّ لِفِتْنَةٍ

وإيقادِ رَاجِحٍ أن يكون دَمَالَهَا

يقول : يرجو أن يكون سببَ هذه الحرب ، كما أنَّ الدَّمَالَ يكون سبباً لإشعال النار .

والدَّمَالُ أيضاً : التمرُ العَفِينُ .

والمَدَامَلَةُ كالمداجاة . يقال : اذْمَلِ القومَ ،

أى اطوهم على ما فيهم .

وَأَنْدَمَلَ الجرحُ ، أى تماثلَ .

وَالدُّمَلُ : واحد دَمَائِمِلِ القروح ، ويخففُ

أيضاً .

[ دول ]

الدَّوْلَةُ في الحرب : أن تُدَالَ إحدى الفئتين على الأخرى . يقال : كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ . والجمع الدِّوَالُ .

وَالدَّوْلَةُ بالضم ، في المال . يقال : صار

(١) ويقال سِرْجِينٌ بالقاف ، وهو معرَّب .

والدَّلُّ : الغُنْجُ والشِّكْلُ . وقد دَلَّتِ المرأَةُ تَدِلُّ بالكسر ، وتَدَلَّتْ ، وهى حسنة الدَّلِّ والدَّلَالِ .

ويقال أدَلَّ فَأَمَلَّ ، والاسمُ الدَّالَّةُ .

وفلان يُدِلُّ على أقرانه في الحرب ، كاللبازى يُدِلُّ على صيده . وهو يُدِلُّ بفلانٍ ، أى يثق به .

قال أبو عبيد : الدَّلُّ قريب المعنى من المَهْدَى ؛ وهما من السكنية والوفار في الهيئة والمنظر والشمال وغير ذلك . وفي الحديث : « كان أصحابُ عبد الله يرحلون إلى عمر رضى الله عنه فينظرون إلى سَمْتِهِ وهَدْيِهِ ودَلِّهِ فيتشبهون به » .

وتَدَلَّلُ الشئُ ، أى تحركَ متدلياً .

وَالدَّلْدَالُ . الاضطراب .

وَالدُّدُلُّ : عظيمُ القنافة . وقول أبي مَعْدَانَ

الباهلي :

جاء الحَزَائِمُ والزبائنُ دُدُلًا

لا سابقينَ ولا مع القُطَّانِ

= الدلالةُ ، أو علمُ الدليلِ بها ورسوخه . وقول الجوهري : الدَّلِيلُ : الدليلُ ، سهو ، لأنه من المصادر . قال المرتضى : والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل كاد أن يكون قياساً ، كاستعماله بمعنى اسم المفعول .

النبي دولة بينهم يتداولونه ، يكون مرة لهذا  
ومرة لهذا ، والجمع دولات ودول .

وقال أبو عبيد : الدولة بالضم : اسمُ الشيء  
الذي يتداولُ به بعينه .

والدولة بالفتح : الفعل .

وقال بعضهم : الدولة والدولة اغتاف

بمعنى .

وقال محمد بن سلام الجعفي : سألت يونس  
عن قول الله تعالى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً ﴾  
بين الأغنياء منكم ؟ فقال : قال أبو عمرو بن  
العلاء : الدولة بالضم في المال ، والدولة  
بالفتح في الحرب . قال عيسى بن عمر : كلتاها  
تكون في المال والحرب سواء . قال يونس :  
أما أنا فوالله ما أدري ما بينهما .

وَأَدَانَا اللَّهُ مِنْ عَدُوِّنَا مِنَ الدَّوَلَةِ .

والإدالة : الغلبة . يقال : اللهم أدني علي

فلان وانصرني عليه .

ودالت الأيام ، أي دارت . والله يداولها

بين الناس .

وتداولته الأيدي ، أي أخذته هذه مرة

وهذه مرة .

وقولهم : دواليك ، أي تداول بعد تداول ،

قال عبد بنى الحساس :

إذا شقَّ برُّدُ شقِّ بالبرِّدِ مثله

دواليك حتى ليس للبرِّدِ لابسٌ (١)

أبوزيد : دال الثوب يدُولُ ، أي يبلي .

وقد جعل وُدَّهُ يدُولُ ، أي يبلى .

واندال بطنه ، أي استرخى . واندال القوم :

تحولوا من مكانٍ إلى مكان .

قال ابن السكيت : الدُولُ في حنيفة ينسب

إليهم الدُولِيُّ ، والدليلُ في عبد القيس ينسبُ

إليهم الدِيلِيُّ . وها ديلائن : أحدهما الدِيلُ بن

شَنِّ بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى ، والآخر

الدِيلُ بن عمرو بن وداعة بن أفضى بن عبد القيس ،

منهم أهلُ عُمان .

وأما الدِيلُ بهمزة مكسورة فهم حتى من

كنانة ، وقد ذكرناه من قبل ، وينسبُ إليهم

أبو الأسود الدَّوَلِيُّ ففتتح الهمزة ، استيحاشاً

لتوالي الكسرات .

والدَوِيلُ : النبتُ الذي أتى عليه عام .

وهو فعيلٌ .

(١) في اللسان :

... شقِّ برُّدَاكِ مثله

دواليك حتى مالذا الثوب لابسٌ

قال : هذا رجل شقَّ ثياب امرأة لينظر إلى

جسدها فشقت هي أيضاً عليه ثوبه .

وَذَبَلُ الْبَقْلِ يُذَبَلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ، أَى ذَوَى .  
وكذلك ذَبْلُ بِالضَّم . وَأَذْبَلُهُ الْحَرُّ  
وَذَبَلُ الْفَرَسُ : ضَمَر . ومنه قول امرئ  
القيس :

على الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ  
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلِيٌّ مِرْجَلِ  
وَيَذَبَلُ : اسمُ جبلٍ .

[ ذحل ]

الذَّحَلُ : الحِقْدُ والعداوةُ . يقال : طلب  
بذَحْلِهِ ، أَى بشاره . والجمع ذُحُولٌ .

[ ذل ]

الذُّلُّ : ضدُّ العزِّ .  
ورجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذُّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ،  
من قوم أذِلَّاءٍ وَأَذِلَّةٍ .

والذُّلُّ بالكسر : اللين ، وهو ضدُّ الصعوبة .  
يقال : دابةٌ ذُلُولٌ بَيْنَةَ الذُّلِّ ، من ذَوَابِّ ذُلِّ .  
ومنهم قولهم : « بعضُ الذُّلِّ أَبَقَى لِلأهلِ وَالْمالِ » .  
وعَيْرُ الْمَذَلَّةِ : الوتِدُ ، لأنَّهُ يُشَجُّ رَأْسَهُ .

وَذَلَّذِلُ الْقَمِيصِ : ما يلى الأَرْضَ من أسافله ،  
الواحد ذُلْذُلٌ ، مثل قَمِيصٍ وَقَمِيمٍ . قال الزَّقِيانُ (١) :

\* مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَّادِ ذَلَّالًا (٢) \*

(١) يَنْعَتُ ضِرَّ غَامَةً .

(٢) قَبْلَهُ :

وَالذُّوَالَةُ : لُغَةٌ فِي التَّوَالَةِ . يقال : جاء  
بذُؤَالَتِهِ ، أَى بدَوَاهِيهِ .

## فصل الذال

[ ذأل ]

الذَّالُّ الْآنُ : الْمَشَى الْخَفِيفُ .  
ذَالَتِ النَّاقَةُ تَذْأَلُ ذَأْلًا وَذَأْلَانًا . وأنشد  
أبو زيد :

\* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذْأَلُ \*  
قال أبو عبيد : ومنه سُمِّيَ الذُّنْبُ ذُؤَالَةً .  
وهى معرفة ، يقال : « خَشَّ ذُؤَالَةَ بِالْحَبَابَةِ » .  
قال ابن السكيت : ذَأْلَانُ الذُّنْبِ يَجْمَعُ عَلَى  
ذَأَلِيلٍ ، بِاللَّامِ .

[ ذبل ]

الذَّبْلُ : شَيْءٌ كَالعَاجِ ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ  
الْبَحْرِيَّةِ ، يُتَخَذُ مِنْهُ السِّوَارُ . ومنه قول جرير  
يصف امرأة :

تَرى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا .  
لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ (١)  
وَالذُّبَابَةُ : الفَتِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ الذُّبَابُ .

(١) العَبَسُ : ما جَفَّ مِنْ بَوْلِ البَعِيرِ عَلَى  
ذَنْبِهِ وَخِذْيِهِ . وَالْمَسَكُ : أَسْوَرَةٌ مِنْ عَاجٍ ، وَمِنْ  
قُرُونٍ ، وَمِنْ ذَبْلٍ ، يَلْبَسُهَا الأَعْرَابُ . وَيُرْوَى :  
« جَوْنًا تَشُوفُهُ » وَيُرْوَى « لَهَا مَسَكٌ » بِالرَّفْعِ .

[ ذهل ]

ذَهَلْتُ عن الشيء أَذْهَلُهُ ذَهْلًا : نَسِيتُهُ  
وَعَفَلْتُ عنه . وَأَذْهَلَنِي عنه كَذَا . وفيه لغة  
أخرى : ذَهَلْتُ بالكسر ذُهُولًا .

وَذُهْلٌ : حَيٌّ من بَكَرٍ ، وهما ذُهْلَانِ كلاهما  
من ربيعة : أحدهما ذُهْلٌ بن شيبان بن ثعلبة بن  
عُكَّابَةَ ، والآخر ذُهْلٌ بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ .  
قال اللحياني : يقال : جاء بعد ذُهْلٍ من الليل  
وَدُهْلٍ ، أى بعد هذء .

[ ذيل ]

الذَيْلُ : واحد أَذْيَالِ القميص وذِيُولِهِ .  
وَذَيْلُ الرِّيحِ : ما انسحبَ منها على الأرض .  
وَذَالَتِ المرأةُ تَذِيلُ ، أى جرت ذيلها على  
الأرض وتبخترت . ومنه قول طرفة :

فَذَالَتْ كما ذَالَتْ وَليدَةٌ مجلسِ  
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ  
ومُلَاةً مُدَّيِلٍ ، أى طويل الذَيْلِ .  
وَأَذَالَتِ المرأةُ قِنَاعَهَا ، أى أرسلته .  
والإِذَالَةُ : الإِهَانَةُ . يقال : أَذَالَ فرسه  
وغلامه . وفي الحديث : «نَهَى عن إِذَالَةِ الخيلِ» ،  
وهو امتهانها بالعمل والحملِ عليها .

ويقال في المثل : «أَحْيَلُ من مُذَالَةٍ» ،  
وهى الأُمَّةُ ، لأنها تُهَانُ وهى تتبختر .  
وفرسٌ ذَائِلٌ ، أى طويل الذَنْبِ . والأثني

وكذلك ذَلَّلَ القميصُ ، وهو قَصْرُ الذَّلَاذِلِ .  
وَأَذَلَّهُ وَذَلَّلَهُ واستَدَلَّهُ ، كُلُّهُ بمعنى .  
وقوله تعالى : ﴿ وَذَلَّلْتَ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ ،  
أى سَوَّيْتَ عناقيدها وَذَلَّيْتِ .

وتَذَلَّلَ لَهُ ، أى خَضَعَ .  
وَأَذَلَّ الرَّجُلُ ، أى صار أَحْصَاهُ أَذْلًا .  
وقولهم : جاء على أَذْلَالِهِ ، أى على وَجْهِهِ .  
يقال : دَعَا على أَذْلَالِهِ ، أى على حاله .  
وأُمُورُ الله جاريةٌ على أَذْلَالِهَا ، أى على

مَجَارِيهَا وطُرُقِهَا . وأنشد أبو عمرو للنخساء :  
لِتَجْرِبِ الْمَنِيَّةُ بعد الفَتَى الـ  
مُعَادِرِ بِالْمَجْوَهِ أَذْلَالِهَا  
أى فليستُ آسى بعده على شيء .

[ ذمل ]

الذَمِيلُ : ضربٌ من سير الإبل .  
قال أبو عبيد : فإذا ارتفع السيرُ عن العنقِ  
قليلاً فهو التَزِيدُ ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَمِيلُ  
ثم الرَسِيمُ . يقال : ذَمَلَ يَذْمَلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا .  
قال الأصمعي : ولا يَذْمَلُ بعيرٌ يوماً وليلاً  
إلا مَهْرِيٌّ .

= \* إن لنا ضِرْغامةً جُنَادِلًا \*

وبعده :

\* وكان يوماً قَطْرِيًّا بِأَسِلًا \*

وَأَسْتَرَأَلَ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ : شَبَّهَ بَعْنَقِ الرَّأْلِ .

وَمَرَّ فُلَانٌ مَرَّائِلًا ، إِذَا أَسْرَعَ .

[ ربل ]

الرَّبْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بَوْرُقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَالْجَمْعُ رُبُولٌ . قَالَ السَّكْمِيُّ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

أَوْيَنَ إِلَى مَلَاظِفَةٍ خَصُودٍ

لَمَّا كَلِهِنَّ أَطْرَافَ الرُّبُولِ

يَقُولُ : يَا وَيْنَ إِلَى أُمَّ مَلَاظِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَ

أَطْرَافَ هَذَا الشَّجَرِ لِأَنَّ كُنَّ .

وَالرَّبْلَةُ : بَاطِنُ الْفَخْذِ ، يَسْكُنُ وَيَجْرُكُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّحْرِيكُ أَفْصَحُ . وَالْجَمْعُ رَبَلَاتٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> يَصِفُ فَرَسًا عَرِقَتْ :

يَنْشِئُ الْمَاءَ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

وَالرَّبَائِلُ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ ، وَالْجَمْعُ

الرَّبَائِيلُ .

وَفُلَانٌ يَبْرَأِبُلُ ، أَيْ يُغَيِّرُ عَلَى النَّاسِ

(١) هُوَ الْمَسْتُوعِرُ بْنُ رَبِيعَةَ . وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَ

الْمَسْتُوعِرُ .

ذَائِلَةٌ . وَكَذَلِكَ فَرَسٌ ذِيَالٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ .

فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلًا قَالُوا : ذِيَالُ الذَّنْبِ ،

فَيَذْكُرُونَ الذَّنْبَ .

وَالذَّائِلُ : الدَّرْعُ الطَّوِيلَةُ الذَّيْلِ . قَالَ

النَّبَاغَةُ :

\* وَنَسِجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلٍ <sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَيُقَالُ : ذَيْلٌ ذَائِلٌ ، وَهُوَ الْهُوَانُ وَالْحَزَى .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ أَذْيَالٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ أَوَاخِرُ

مِنْهُمْ قَلِيلٌ .

## فصل الرءاء

[ رأل ]

الرَّأْلُ : وَلَدُ النَّعَامِ ، وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ

رِئَالٌ وَرِئَالَانٌ <sup>(٢)</sup> .

وَذَاتُ الرِّئَالِ : رَوْضَةٌ .

وَالرِّئَالُ : كَوَاكِبٌ .

وَأَسْتَرَأَلَتْ الرِّئَالَانُ : كَبُرَتْ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبَعِيَّةٌ \*

وَالصَّمُوتُ : الدَّرْعُ الَّتِي إِذَا صُبَّتْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا

صَوْتٌ .

(٢) وَزَادَ الْجَدُّ : أَرْؤُلٌ ، وَرِئَالَةٌ . وَنِعَامَةٌ

مُرْتَبِلَةٌ : ذَاتُ رِئَالٍ :

وكلامٌ رَتَلٌ بالتحريك ، أى مُرَتَلٌ .  
 وثغرُ رَتَلٌ أيضاً ، إذا كان مستوى النبات <sup>(١)</sup> .  
 ورجلُ رَتَلٍ ، مثالُ تَعِبٍ ، بينَ الرَتَلِ ،  
 أى مُفْلَجُ الأسنانِ .  
 والرَتَيْلَا : جنس من الهوامِ ؛ ويُمدُّ أيضاً .

[ رجل ]

الرِجْلُ : واحدة الأَرْجُلِ .  
 وقولهم : كان ذلك على رِجْلِ فلان ، أى فى  
 عهده وزمانه .

والرِجْلُ أيضاً : الجماعة الكثيرة من الجراد  
 خاصَّةً ، وهو جمعٌ على غير لفظ الواحد ، ومثله  
 كثيرٌ فى كلامهم كقولهم لجماعة البقر : صَوَارُ ،  
 ولجماعة النعام : خَيْطُ ، ولجماعة الحمير : عانةٌ . قال  
 أبو النجم يصف الحُمُرَ فى غَدْوِها وتَطَايُرِ الحصى  
 عن حوافرها :

كأَنَّما المَعزَاهُ من نِضَاهِها

رِجْلُ جَرادٍ طارَ عن خُذَاهِها

قال الخليل : رِجْلُ القَوْسِ : سَيْتُها السُّفلى .  
 ويَدُها : سَيْتُها العليا .

ورِجْلُ الطائرِ : مِيسَمٌ .

ورِجْلُ الغرابِ : ضربٌ من صِرارِ الإبلِ ،

(١) فى نسخة : « الثنيات » . وفى القاموس : الرتل

محرَّكةٌ : حسن تناسق الشئ ، وبياض الأسنان  
 وكثرة ماها .

ويَفْعَلُ فِعْلَ الأسدِ . قال أبو سعيد : يحوز فيه  
 ترك الهمز . وأنشد لجرير :

رَبَّابِيلُ البِلادِ يَخْفَنَ مَنى

وحَيَّةُ أَرِيحَاءِ لى اسْتَجابا <sup>(١)</sup>

وذئبُ رِئبالٍ ، ولصُّ رِئبالٍ .

ورَبَلُ القَوْمِ يَرَبُونُ ، أى نَمَوا وكثُروا .

وترَبَلَتِ الأرضُ ، أى اخضرتُ بعد اليأس

عند إقبال الخريف .

وترَبَلَتِ المرأةُ ، أى كثُرَ لحمُها .

ورجلُ رَبَلٍ : كثيرُ اللحمِ . عن أبي عبيد .

والاسم الرَبالةُ .

والرَبِيْلَةُ : السِّمَنُ . ومنه قول الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* أضعُ الشبابِ فى الرَبِيْلَةِ والخَفْضِ <sup>(٣)</sup> \*

[ رجل ]

جارية رِبْمَلَةٌ ، أى ضخمةٌ ، مثل سِبْحَلَةٍ .

[ رتل ]

الترْتِيلُ فى القراءة : التَّرْسُلُ فيها والتبيينُ

بغير بَغْيٍ .

(١) أريحاء : مدينة بيت المقدس .

(٢) فى نسخة زيادة : « أبى خراش الهدلى » .

(٣) أول البيت :

\* ولم يكُ مَثْلُوجِ الفؤادِ مُهَبَّجاً \*

والمُهَبَّجُ : المنتفخ .

وَرَجَلْتُ الشاةَ : عَلَقْتُهَا بِرِجْلِهَا .  
 وَالرَّجَلُ مِنَ الخَيْلِ : الذِي فِي إِحْدَى  
 رِجْلَيْهِ بِياضٌ ، وَيُسَكَّرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ  
 غَيْرُهُ . قَالَ الشاعِرُ (١) :  
 أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ  
 كَمَيْتٌ كَلُونِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ  
 فَمُدِحَ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ .  
 وَشاةُ رَجَلَاءَ كَذَلِكَ .  
 وَالرَّجَلُ أَيْضاً مِنَ النَّاسِ : العَظِيمُ الرِّجْلُ .  
 وَالرَّجَلُ : قِدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ .  
 وَالرَّاجِلُ : خِلافَ الفارِسِ ؛ وَالجمْعُ رَجَلٌ ،  
 مِثْلُ صَاحِبِ وَصَحْبٍ ، وَرَجَالَةٌ وَرَجَالٌ .  
 وَالرَّجْلَانُ أَيْضاً : الرَّاجِلُ ، وَالجمْعُ رَجْلِي  
 وَرَجَالٌ ، مِثْلُ عَجْلَانٍ وَعَجَلِي وَعِجَالٍ .  
 وَيُقَالُ أَيْضاً : رَجِلٌ وَرَجَالِي ، مِثْلُ عَجِيلٍ  
 وَعِجَالِي .  
 وَامْرَأَةٌ رَجْلِي مِثْلُ عَجَلِي ، وَنِسْوَةٌ رِجَالٌ  
 مِثْلُ عِجَالٍ ، وَرَجَالِي مِثْلُ عِجَالِي .  
 وَالرَّجْلُ : خِلافَ المَرأةِ ، وَالجمْعُ رِجَالٌ  
 وَرِجَالَاتٌ ، مِثْلُ جِمالٍ وَجِجَالَاتٍ ، وَأَرَجِلُ . قَالَ  
 أَبُو ذؤَيْبٍ :

أَهْمَ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وَشِئَاؤُهُمْ  
 وَقَالُوا نَعَدَّ وَاغْرُ وَسَطَ الأَرَجِلِ

(١) المرقش الأصغر .

(٢١٥ - صحاح - ٤)

لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ، ولا ينحلث .  
 قال الكميت :

مُصْرًا رِجْلَ الغرابِ مُلْكُكَ فِي النَّأِ  
 سِ عَلَى مَنْ أَرادَ فِيهِ الفُجُورِ  
 وَالرِجْلَةُ : بَقْلَةٌ ، وَتَسْمَى الحَمَاءُ ؛ لِأَنَّهَا  
 لا تَلْبَثُ إِلَّا فِي مَسِيلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُوَ أَحْمَقُ  
 مِنْ رِجْلَةٍ » . وَالعامَّةُ تَقولُ : مِنْ رِجْلِهِ .  
 وَالرِجْلَةُ أَيْضاً : واحِدَةُ الرِجْلِ ، وَهِيَ  
 مَسَائِلُ المَاءِ . قَالَ لبيدُ :

يَلْمِجُ (١) البَارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدى

مِنْ مَرَّابِعِ رِياضٍ وَرِجْلُ  
 وَالرَّجْلُ بِالنَّحْرِيكِ : مِصدرُ قَوْلِكَ رَجِلَ  
 بِالكَسْرِ ، أَيْ بَقِيَ راجِلاً . وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ .  
 وَأَرْجَلُهُ أَيْضاً ، بِمَعْنَى أُمَّهَلُهُ .  
 وَالرَّجْلُ : أَنْ تُرْسِلَ البَهْمَةَ مَعَ أُمَّهَا تَرْضِعُهَا  
 مَتى شِئْتَ . يُقالُ : بِبَهْمَةٍ رَجِلٌ وَبِهِمْ أَرَجَالٌ .  
 قَالَ الشاعِرُ (٢) :

وَصَافَ غَلامُنا رَجَلاً عَلِيا

إِرادَةَ أَنْ يُفَوِّقَها رِضاعاً

تَقولُ مِنْهُ : أَرْجَلْتُ الفِصِيلَ . وَقَدِ رَجِلَ

الفِصِيلُ أُمَّهُ يَرِجُلُها رَجَلاً ، أَيْ رَضِعَها .

(١) اللَمْجُ : الأَكْلُ بِأَطْرافِ الفِمْ .

(٢) القَطَّابِيُّ .

وَحَرَّةٌ رَجُلَاءٌ ، أَى مَسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةٌ  
الْحِجَارَةُ يَصْعَبُ الْمَشَى فِيهَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : شَعْرٌ رَجَلٌ ، وَرَجَلٌ ،  
إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا سَبِيحًا . تَقُولُ مِنْهُ :  
رَجَلٌ شَعْرُهُ تَرَجِيلًا .

أَبُو عَمْرٍو : ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ  
بِرِجْلِهِ .

وَارْتَجَلُ الْخَطْبَةُ وَالشَّعْرُ : ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ  
تَهَيُّةٍ قَبْلَ ذَلِكَ .

وَارْتَجَلَ الْفَرَسُ ، إِذَا خَلَطَ الْعَنْقَ بِشَيْءٍ  
مِنَ الْهَمْلِجَةِ فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ  
مِنْ هَذَا .

وَارْتَجَلَ فَلَانٌ ، أَى جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْجِرَادِ  
لِيَشْوِيَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

\* كَدُّخَانَ مَرْتَجِلٍ يُشِبُّ ضِرَامِيًا <sup>(١)</sup> \*

وَتَرَجَلٌ فِي الْبُئْرِ ، أَى نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يُدَلَّى . وَتَرَجَلَ النَّهَارُ ، أَى ارْتَفَعَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

[ رَجَل ]

الرَّحْلُ : مَسْكَنُ الرَّجُلِ وَمَا يَسْتَصْحَبُهُ مِنَ  
الْأَنَاقِ .

يَقُولُ : أَهْمُهُمْ نَفَقَةٌ صَيَّفُهُمْ وَشَتَائِهِمْ وَقَالُوا  
لَأَبِيهِمْ : تَعَدَّ ، أَى انصَرَفَ عَنَّا .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَجُلَةٌ . وَقَالَ :

مَزَقُوا جَيْبَ فِتْنَتِهِمْ

لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ : كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً  
الرَّأْيِ .

وَتَصْغِيرُ الرَّجُلِ رُجَيْلٌ وَرُؤَيْجِلٌ أَيْضًا  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رَاجِلٍ .

وَالرُّجُلَةُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ الرَّجُلِ . وَالرَّاجِلِ  
وَالْأَرْجَلِ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّجُلَةِ  
وَالرُّجُولَةِ وَالرُّجُولِيَّةِ .

وَرَاجِلٌ : جَيْدُ الرُّجُلَةِ . وَفَرَسٌ أَرْجَلٌ  
بَيْنَ الرَّجَلِ وَالرُّجُلَةِ .

قَالَ الْأَمْوِيُّ : إِذَا وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ  
قِيلَ : وَوَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، مِثَالُ الْغَمِيضَاءِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ رَجَلْتُ بِالْكَسْرِ رَجَلًا ،  
أَى بَقِيتُ رَاجِلًا . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ .

وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَحْتَفِي .  
وَرَجُلٌ رَجِيلٌ ، أَى قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ .

(١) قَبْلَهُ :

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مَغْتَبِطًا

غَيْرِ جَسِيرَانَ بَنِي جَبَلَةَ

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* فَتَنَّا زَعَا سَبِيحًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ \*



يقال : أتمَّ رُحَلَتِي ، أى الذين أَرْتَحِلُ إليهم .  
والرِحْلَةُ بالكسر : الارتحالُ ، يقال : دَنَتْ  
رِحْلَتُنَا .

وَأرْحَلَتِ الإبلُ ، إذا سمنتُ بعد هُزال  
فأطاعت الرِحْلَةَ .

ورَاحَلْتُ فلانا ، إذا عاوتته على رِحْلَتِهِ .  
وَأرْحَلْتُهُ ، إذا أعطيتَهُ رَاحِلَةً . ورَحَلْتَهُ بالتشديد ،  
إذا أظعنْتَهُ من مكانه وأرسلْتَهُ .

ورجلٌ مُرْحِلٌ ، أى له رَوَاحِلٌ كثيرة ، كما  
يقال مُعْرَبٌ ، إذا كان له خيلٌ عَرَابٌ . عن  
أبي عبيد .

وناقةٌ رَحِيْلَةٌ ، أى شديدةٌ قُوَّةً على السير ،  
وكذلك جملٌ رَحِيْلٌ . عن أبي عمرو .

قال : وإنما لذات رُحْلَةٍ ، بالضم .  
والرَاحِلَةُ : الناقةُ التى تَصْلُحُ لأن تُرْحَلَ .  
وكذلك الرُحُولُ . ويقال : الرَاحِلَةُ : المرْكَبُ من  
الإبل ، ذكراً كان أو أنثى .

والأرْحَلُ من الخيل : الأبيضُ الظهرِ ،  
ومن الغنم : الأسودُ الظهرِ .

قال أبو العوث : الرَحْلَاءُ من الشاء : التى  
ايضَّ ظهرُها واسودَّ سائرُها . قال : وكذلك  
إذا اسودَّ ظهرُها وايضَّ سائرُها . قال : ومن الخيل  
التى ايضَّ ظهرُها لا غير .

والرِحَالَةُ : سَرَجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ ،

والرَحْلُ أيضاً : رَحْلُ البعير ، وهو أصغر من  
القَتَبِ . والجمع الرِحَالُ ، وثلاثة أرْحُلٍ . ومنه  
قولهم فى القذف : يا ابنَ مُلْتَى أرْحُلِ الرُّكْبَانِ !  
والرِحَالُ أيضاً : الطنَافِسُ الحِيرِيَّةُ ، ومنه  
قول الشاعر (١) :

\* نَشَرْتُ عليه بُرُودَهَا ورِحَالَهَا (٢) \*

ومِرْطُ مَرْحَلٍ : إِزَارٌ خَزَّ فيه عِلْمٌ .

ورَحَلْتُ البعيرَ أرْحَلُهُ رَحْلًا ، إذا شدتْ  
على ظهره الرَحْلَ . قال الأعشى :

رَحَلْتُ سُمِيَّةً غُدُوَّةً أَجْمَلًا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَاهَا

وقال المنقَّبُ العبدى :

إذا ما قَتُّ أَرْحَلُهَا بَلْبِيلٍ

تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

ويقال : رَحَلْتُ له نفسى ، إذا صَبَرْتَ  
على أذاه .

ورَحَلَ فلانٌ وارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بمعنَى ؛ والاسمُ  
الرَحِيلُ .

واستَرَحَلَهُ ، أى سأله أن يَرَحَلَ له .

أبو عمرو : الرُحْلَةُ بالضم : الوجهُ الذى تريده .

(١) فى نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٢) أول البيت :

\* وَمَصَابٍ عَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا \*

[ رخن ]

الرَّخِلُ بِكسر الخاء : الأتقى من أولاد الضأن ،  
والذَّكْرُ حَمَلٌ ، والجمع رِخَالٌ ورُخَالٌ أيضاً بالضم .  
وقول الكميت :

\* مادَعَدَعَ المِترَحْلُ (١) \*

يريد صاحب الرِخَالِ الذي يربِّيها .

[ رذال ]

الرَّذَالُ : الدُّونُ الخسيسُ . وقد رَذَلَ فلانٌ  
بالضم يرذُلُ رَذَالَةً ورذُولَةً ، فهو رَذُلٌ ورذَالٌ  
بالضم ، من قوم رذُولٍ وأرذَالٍ ورذالَاءَ ،  
عن يعقوب .

وأرذَلَهُ غيره ورذَلَهُ أيضاً ، فهو مرذُولٌ .  
ورذَالٌ كلُّ شيءٍ : رذيئُهُ .

[ رسل ]

شَعْرٌ رَسْلٌ ، أى مُسْتَرَسِلٌ .  
وبعيرٌ رَسْلٌ ، أى سَهْلُ السَّيرِ . وناقَةٌ  
رَسْلَةٌ .

وقولهم : افْعَلْ كذا وكذا على رَسْلِكَ .  
بالكسر ، أى اتمِّدْ فيه ، كما يقال : على هِينَتِكَ .  
ومنه الحديث : « إِلاَّ مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا  
ورِسْلِهَا » ، يريد الشدَّةَ والرِّخاءَ . يقول : يعطى

(١) البيت بتمامه كما في نسخة :

وَلَوْ وُلِيَ الهُوجُ السَّوَأْحُ بالذي

وُلِينَا بِهِ مادَعَدَعَ المِترَحْلُ

كانوا يَتَّخِذُونَهُ للرِّكْضِ الشَّدِيدِ . والجمع الرِّحَالُ .  
قال عامر بن الطفيل :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقِ الرِّحَالِ سَابِحٍ  
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الأَظْرَابِ (١)

وقال عنتره :

إِذْ لا أزالُ على رِحالَةٍ سَابِحٍ  
نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ الكِمامَةُ مُكَلِّمٍ  
وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إلى صاحِبِهِ بالشرِّ قِيلَ :  
اسْتَقَدَمَتْ رِحالَتُكَ .  
وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأةً :

فإِما تَرَبَّيْني في رِحالَةٍ جابِرٍ  
على حَرَجٍ (٢) كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكفانِي  
فيقال : إِما أَرادَ به الحَرَجَ ، وليس مَمَّ  
رِحالَةٍ في الحَقِيقَةِ . وهذا كما يقال : جاء فلانٌ على  
ناقَةِ الحِذَاءِ ، يَعْنُونَ به النعل . وجابِرٌ : اسم  
رجلٍ بَنجارٍ .

والمرحلةُ : واحدة المراحِلِ ؛ يقال : بينه  
وبين كذا مرَّحَلَةٌ أو مرَّحَلَتانِ .

(١) الأظراب : أسناخ الأسنان .

(٢) الحرج : خشب يشدُّ بعضه إلى بعض  
يحمل فيه الموتى ، عن الأصمعي ، وهو المراد في هذا  
البيت . والقَرِّ ، قال أبو عبيد : هو مركب للرجال  
بين الرحل والسرِّج . وقال غيره : القَرِّ : الهودج .

والرَسُولُ أَيضاً: الرِّسَالَةُ. وقال (١):  
 أَلَا أَبْلُغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا  
 بَأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ  
 ومنه قول كثير:

لقد كَذَبَ الوَاشُونَ مَا بَحَثُ عِنْدَهُمْ  
 بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ  
 وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾  
 ولم يقل: رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لأنَّ فَعُولًا وَفَعِيلاً  
 يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ، مثل  
 عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ .  
 والمِرْسَالُ: سَهْمٌ قَصِيرٌ. والمِرْسَالُ: الناقَةُ  
 السَّهْلَةُ السَّيْرُ، وإِبِلٌ مَرَّاسِيلٌ .  
 ورَسِيلُ الرَّجْلِ: الَّذِي يُرَاسِلُهُ فِي نِضَالٍ  
 أَوْ غَيْرِهِ .

وقوأم البعير رسالٌ .  
 واسترسل الشعرُ، أى صار سبَطًا. واسترسلَ  
 إليه، أى انبسط واستأنس .  
 وترسلَ فى قراءته، أى اتَّأَدَ فيها .

[ رطل ]

الرَّطْلُ، بالفتح: الرَّجْلُ الرَّخْوُ . والرَّطْلُ  
 والرَّطْلُ: نِصْفٌ مَنَّا .  
 وترطيلُ الشعرِ: تدهينه وتكسيه .

(١) الأسعر الجفنى .

وهى سمانٌ حسانٌ يشتدُّ على مالِكها إخراجها،  
 فتلك نجدتها، ويُعطى فى رسلها وهى مهازيلٌ مقاربة .  
 والرَّسْلُ أَيضاً: اللَّبَنُ . وقد أُرْسِلَ القَوْمُ،  
 أى صار لهم اللَّبَنُ من مواشيهم .

والرَّسْلُ بالتحريك: القَطِيعُ مِنَ الإِبِلِ  
 والغنمِ . قال الراجز:

أقول للذائدِ خوَّصنَ بِرَسْلٍ  
 إني أخاف النائباتِ بالأوَّلِ

والجمع الأرسالُ . قال الراجز:

يا ذائدِها خوَّصا بأرسالٍ  
 ولا تذوداها ذيادة الضلالِ

ويقال: جاءت الخيلُ أرسالًا، أى قَطِيعًا  
 قَطِيعًا .

ورَسَلَةٌ مَرَّسَلَةٌ فهو مَرَّاسِلٌ ورَسِيلٌ .

وامرأةٌ مَرَّاسِلٌ، وهى التى يموت زوجها  
 أو أحسَّت منه أنه يريد تطلقها، فهى تَزِينُ  
 لآخرَ وتراسله . ومنه قول جرير:

يَمْشِي هُبَيْرَةُ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشَى المَرَّاسِلِ أُوذِنَتْ بِطَلَاقِ

يقول: ليس يطلب بدم أبيه .

وأرسلتُ فلانًا فى رسالةٍ، فهو مَرَّسِلٌ

ورَسُولٌ، والجمع رُسُلٌ ورُسُلٌ .

والمُرْسَلَاتُ: الرِّياحُ، ويقال للملائكة .

[ رعيل ]

الرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل ، وكذلك الرَّعِيلُ ،  
والجمع الرَّعَالُ<sup>(١)</sup> . قال طرفه :

ذُلِقَ فِي غَابَةِ مَسْفُوحَةٍ

كِرْعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُّ

وَأَسْتَرَعَلَتِ النِّعْمُ ، أَي تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ .

وَأَسْتَرَعَلَ ، أَي خَرَجَ فِي أَوَّلِ الرَّعِيلِ .

وَأَرَاعِيلُ الرِّيحِ : أَوَائِلُهَا .

وَالرَّعْلَةُ وَالرَّعْلُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ

وَيُتْرَكُ مَعْلَقًا لَا يَبِينُ ، كَأَنَّهُ زَمَّةٌ . وَالشَّاةُ

رَعْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، وَالْجَمْعُ رُعْلٌ . قَالَ

الْفَنْدُ<sup>(٢)</sup> :

رَأَيْتِ الْفَتِيَّةَ الْأَعْرَا

لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرَّعْلِ

وَأَرَعَلَتِ الْعَوْسَجَةُ : خَرَجَتْ رَعْلَتَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأُذُنِ : رَعْلَاءٌ .

وَالرَّعَالُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَشِدَّتُهُ .

وَالرَّعْلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرَّعَالِ ، وَهِيَ

الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِجَرِّ رَعْلَةٍ ،

أَي ثِيَابَهُ .

قال : وتركت عيالاً رَعْلَةً ، أي كثيراً .

ويقال لما تهطل من النبات : أَرَعَلُ .

وَالرَّاعِلُ : الدَّقْلُ .

وَالْمُرَعَّلُ : خِيَارُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَانًا بَقْتَلَانَا وَسُقْمًا بَسْبِينَا

نِسَاءً وَجُنًّا بِالْهَجَانِ الْمُرَعَّلِ

وَالرُّعْلُولُ : بَقْلٌ ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ .

وَرِعْلٌ وَذَكَوَانٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ .

[ رعيل ]

رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُرَعْبَلَةً<sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : « مُعْرَبَلَةٌ » .

وَتُوبٌ مُرَعْبِلٌ ، أَي مَمْرَقٌ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي رَعَائِبِلٍ ، أَي فِي

أَطْهَارٍ وَأَقْلَاقٍ .

وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبِلِ .

[ رعيل ]

الرُّعْلُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَضِ تَسْمِيهِ

الْفُرْسُ « السَّرْمَقَ » . وَالْجَمْعُ أَرْعَالٌ . وَقَدْ

أَرَعَلَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتْهُ .

(١) بعده :

\* يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ \*

(١) وزاد المجد : « أَرَعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ » .

(٢) الزَّمَائِيُّ .

يقول: إِنَّه يبادر بالَعِشِيِّ إلى الشاةِ يَرَعُغُهَا  
دون ولدِها . يصفه باللؤم .

قال أبو زيد: يقال: فلان رَمَّ رَعُولٌ ،  
إذا اغتتم كلَّ شيءٍ وأكله . قال أبو وجزة  
السعدى:

رَمَّ رَعُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

ولا ينام له جارٌ إذا اخترفا

يقول: إذا أجدب لم يَحْقِرْ شيئاً وشره إليه ،  
وإن أخصب لم يَنِمْ جارُهُ خوفاً من غائلته .

[ رفل ]

رَفَلٌ في ثيابه يَرَفُلُ<sup>(١)</sup> ، إذا أطالها وجرّها  
متبختراً ، فهو رافِلٌ .

ورَفَلٌ بالكسر رَفَلًا : خَرَقَ في لِبَسْتِهِ ،  
فهو رَفِلٌ . الأصمى :

\* في الركبِ وشواشٌ وفي الحى رَفِلٌ \*  
وكذلك أَرَفَلٌ في ثيابه .

وامرأةٌ رَفِلةٌ : تَتَرَفَلُ في مِشيتها خَرْقًا ،  
فإن لم تُحَسِّنِ المشى في ثيابها قيل رَفِلاءُ .

والرَفِلُ أيضاً : الأحمقُ .

ومعيشةٌ رَفِلةٌ ، أى واسعةٌ .

وثوبٌ رَفِلٌ ، مثال هَجَفٍ .

وفرسٌ رَفِلٌ ، أى طويل الذنب ، وكذلك  
البعير . قال الجعدى :

(١) رفل كنصر ، وفرح .

وَأَرَعَلَتِ المرأةُ ، أى أرضعت ، بالراء  
والزاي جميعاً .

وَأَرَعَلَتِ الإبلُ عن مراتعها ، أى ضلّت .  
وعيشٌ أَرَعَلٌ وَأَعْرَلٌ ، أى واسعٌ .

وغلامٌ أَرَعَلٌ بَيْنَ الرَعَلِ ، أى أَعْرَلٌ ،  
وهو الأَقْلَفُ .

وأبو رِغَالٍ<sup>(١)</sup> يَرُحِمُ قبره ، وكان دليلاً  
للحبشة حين توجّهوا إلى مكة فمات في الطريق .

والرِغَلَةُ : رِضَاعَةٌ في غَفَلَةٍ . يقال : رَعَلٌ

الجدى أمّه<sup>(٢)</sup> : رضعها . قال الشاعر :

يَسْبِقُ فِيهَا الحَمَلَ العَجِيًّا

رَغَلًا إِذَا ما آنَسَ العَشِيًّا

(١) في القاموس : وأبو رغال ، ككتاب .  
في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرها عن أنس ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا  
معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال : هذا قبر أبي رغال

وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم  
يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التي

أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه . الحديث .  
وقول الجوهري كان دليلاً للحبشة حين توجّهوا

إلى مكة فمات في الطريق ، غير جيد . وكذا  
قول ابن سيده : كان عبداً لشعيب ، وكان

عشاراً جائراً .

(٢) رَعَلٌ أمّه كنع : رضعها .

والإِرْقَالُ : ضربٌ من الخَبَبِ . وقد أُرْقِلَ  
البعيرُ .

وناقةٌ مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ ، إذا كانت كثيرة  
الإِرْقَالِ .

والمِرْقَالُ : لقب هاشم بن عتبة الزُهْرِيُّ ؛  
لأنَّ عليًّا عليه السلام دفعَ إليه الرايةَ يوم صفينَ  
فكان يُرْقِلُ بها إِرْقَالًا .

والرَأْقُولُ : جبلٌ يُصْعَدُ به النخل ، وهو  
الحابُولُ ، والكَرْهُ .

[ ركل ]

الرَّكْلُ : الضربُ بالرجلِ الواحدةِ . وقد  
رَكَلَهُ يَرَكُلُهُ وتَرَكَلَ القومُ .  
والمَرَكَلُ : الطريقُ .

ومَرَكَيلُ الدابةِ : حيث يَرَكُلُها الفارس  
برجلِهِ إذا حرَّكَه للركض ، وهما مَرَكَلانِ .  
قال عنتره :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَكَيلُهُ نَبِيلِ المَحْزَمِ

أى أنه واسعُ الجوفِ عظيمُ المَرَكَيلِ ،  
وأرضٌ مُرَكَّلةٌ ، إذا كُدَّتْ بمجوافِ الدوابِّ ،  
ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل :

\* أَمْرُنَ العُبَّارَ بالكَدِيدِ المُرَكَّكِ (١) \*

(١) صدره :

\* مِسْحٌ إِذَا ما السابجاتُ على الوَتَى \*

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَّ نَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ

أَيْدِ الكاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ البَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ

وربَّما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجِلْدِ .  
ومنه قول الراجز (١) :

\* جَعَدُ الدَرَانِيكَ رِفْلُ الأَجْلَادِ (٢) \*

والتَّرْفِيلُ : التعظيمُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

إِذَا نَحْنُ رَفَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُذْكَرُ

وَتَرْفِيلُ الرِّكِيَّةِ : إجماعها .

[ رقل ]

الرَّقْلَةُ مثل الرِّعْلَةِ ، والجمع (٣) الرِّقَالُ ،  
وهي العِلْوَالُ من النخل (٤) .

(١) في نسخة زيادة : « روبة » .

(٢) بقية البيت :

\* كأنه مُحْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ \*

(٣) في اللسان : رَقْلٌ ورِقَالٌ .

(٤) في المخطوطة زيادة : وأنشد :

كأنَّ فوقَ الحائِطِ المُحِيطِ

منها وتحت الرَّقْلَةِ الشُّمُوطِ

رَعْنًا من الحِرَّةِ ذا خُطُوطِ

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا  
 فَمِنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذِّكْرِ  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَرَامِلُ : الْمَسَاكِينُ مِنْ  
 رِجَالٍ وَنِسَاءٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ  
 نِسَاءٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ  
 مُحْتَاجِينَ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلرِّجَالِ الْمُحْتَاجِينَ الضَّعْفَاءَ :  
 أَرْمَلَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ .  
 وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ ، أَيْ سَفَفْتَهُ . وَأَرْمَلْتُهُ مِثْلَهُ .  
 قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبِ  
 وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ  
 وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرَهُ وَأَرْمَلَهُ ، إِذَا رَمَلَ  
 شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ .

وَيُقَالُ أَرْمَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَفَدَ زَادَهُمْ .  
 وَعَامٌّ أَرْمَلٌ ، أَيْ قَلِيلُ الْمَطَرِ . وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ ،  
 عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .  
 وَرَمَلَهُ بِالْدمِ فَتَرْمَلَ وَارْتَمَلَ ، أَيْ تَلَطَّخَ .  
 وَقَالَ (١) :

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدمِ  
 شِنْشِنَةٌ (٢) أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(١) أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي .

(٢) الشِنْشِنَةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ .

وَتَرَكَّلَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ (١) ، إِذَا ضَرَبَهَا  
 بِرِجْلِهِ لِتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَخْطَلُ (٢) :

رَبْتُ وَرَبًّا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ  
 يَبْطُلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَكُلُ

[ رمل ]

الرَّمْلُ : وَاحِدُ الرِّمَالِ ، وَالرَّمْلَةُ أُخْصٌ  
 مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلضَّبْعِ : أُمُّ رِمَالٍ .  
 وَرَمْلَةٌ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ .

وَالرَّمَلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْهَرُولَةُ .  
 وَرَمَلْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ رَمْلًا وَرَمْلَانًا .

وَالرَّمَلُ : جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .  
 وَالرَّمَلُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ أَرْمَالٌ .

وَالرَّمَلُ أَيْضًا : خَطُوطٌ تَكُونُ فِي قَوَائِمِ  
 الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ تَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَرْمَلُ مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي  
 اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ؛ وَالْأُنْثَى رَمْلَاءٌ .

وَالأَرْمَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ  
 وَالأَرْمَلَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا . وَقَدْ أَرْمَلَتِ  
 الْمَرْأَةُ ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) تَرَكَكَلَ الرَّجُلَ ، بِمِسْحَاتِهِ ، إِذَا ضَرَبَهَا  
 بِرِجْلِهِ لِتَدْخُلَ فِي الْفَأْسِ .

(٢) يَصِفُ الْخَمْرَ .

(٣) جَرِيرٌ .

[ رمعل ]

ارْمَعَلَّ الصَّبِيُّ ارْمِعَالًا: سَالَ لِعَابُهُ .  
وارْمَعَلَّ الدَّمْعُ ، أَيْ تَتَابَعِ قَطْرَانُهُ ، بِالْعَيْنِ  
وَالْعَيْنِ جَمِيعًا . قَالَ الزَّفَيَانُ :

يَقُولُ نَوَّرَ صُبْحُحُ لَوْ يَفْعَلُ  
وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مَرْمَعَلُ  
كَنْظَمِ اللُّوْلُو مَرْمَعَلُ  
تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ سَمَالُ

وارْمَعَلَّ الشَّوَاءُ ، أَيْ سَالَ دَسْمُهُ . وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصَبْ لَنَا الدِّهَاءَ طَاهِي وَعَجَّانُ  
لَنَا بِشَوَاةٍ مَرْمَعَلٍ ذُهُوبُهَا

قَالَ الْفَرَاءُ : ارْمَعَلَّ الرَّجُلُ ، أَيْ شَهَقَ .  
وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ ، وَأَنْشَدَ <sup>(١)</sup> :

بِكِي جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتَ  
إِلَيْهِ الْجِرْشَى وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا <sup>(٢)</sup>  
وَقَوْلُهُمْ : ادْرَنْقِ مَرْمَعَلًا ، أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

(١) لِمَدْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا  
مُوطَّنَ نَفْسٍ قَدْ أَرَاهَا يَقِينُهَا  
وَيُرَى « حَنِينُهَا » بِالْمَهْمَلَةِ بَدَلِ « خَنِينُهَا »  
بِالْمَعْجَمَةِ ، وَكَلَاهَا بِمَعْنَى الْبُكَاءِ .

[ رول ]

رَوَّلْتُ الْخُبْزَةَ بِالسَّمَنِ تَرْوِيلًا ، إِذَا دَلَكْتَهَا  
بِهِ دَلَكًا شَدِيدًا .

وَرَوَّلَ الْفَرَسُ ، إِذَا أَدَلَّى لِيَبُولَ .

وَالرُّوَالُ عَلَى فَعَالٍ بِالضَّمِّ : اللَّعَابُ .

يَقَالُ : فُلَانٌ يَسِيلُ رُوَالُهُ . وَالْفَرَسُ يُرُوَلُ

فِي مَخْلَاتِهِ تَرْوِيلًا .

وَالرَّوُولُ مِثْلُهُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُ فَاعُولًا .

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الرَّوُولَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ

وَالْفَرَسِ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّوَالُ وَالْمَرْغُ وَاللُّعَابُ

وَالْبِصْقُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[ رمل ]

رَهْلَ لَحْمُهُ بِالكَسْرِ ، أَيْ اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى .

وَفَرَسَ رَهْلُ الصَّدْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَّارِفُ

وَلَا رَهْلُ لِبَاتُهُ وَبَادِلُهُ

وَرَهْلُهُ اللَّحْمُ تَرْهِيلًا .

[ رهيل ]

الرَّهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . يَقَالُ : جَاءَ

يَتَرَهَّبِلُ .

(١) الْعُجْبِيُّ السَّلُولِيُّ .



وَالزَّجَلُ أَيضاً : إِرسال الحمام الهادى .

وَالزَّجَلُ : الْمِزْرَاقُ .

وَالزَّاجِلُ : عودٌ يَكُونُ فِي طرف الْحَبْلِ  
يُشَدُّ بِهِ الْوَطْبُ ؛ وَجَمَاهُ زَوَاجِلُ . قَالَ الْأَعشى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِفَّ وَطَابُكُمْ

إِذَا حُنِيَّتْ<sup>(١)</sup> فِيمَا لَدَيْهِ الرَّوَاجِلُ

وَأَمَّا مَنَى الظَّليمُ فَهُوَ الزَّاجِلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ ،  
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا بَيَّضَاتُ ذِي لَيْدٍ هَجَفَتْ

سُقَيْنَ بَرَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

وَالرَّجَلُ بِالْتَحْرِيكِ : الصَّوْتُ . يُقَالُ :

سَحَابٌ زَجِلٌ ، أَيْ ذُو رَعْدٍ .

وَالزَّجْمِيلُ مَعْرُوفٌ . وَالزَّجْمِيلُ : الْخَمْرُ .

وَالزَّجْمِيلُ بِالْهَمْزِ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ ،

عَنِ الْفَرَاءِ . وَيُقَالُ الزَّجْمِيلُ بِالنُّونِ . قَالَ أَبُو عبيد :

الَّذِي قَالَهُ الْفَرَاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَتْ زَوْجَهَا زُجْمِيلاً

طَفَيْشاً لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَا

وَالطَّفَيْشُ : الضَّعِيفُ ، وَلَسْتُ أَرُويهِ ، وَإِنَّمَا

نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ .

[ زحل ]

زَحَلٌ عَنْ مَكَانِهِ زُحُولاً ، وَتَزَحَلٌ : تَنَحَّى

وَتَبَاعَدَ ، فَهُوَ زَحَلٌ وَزَحْلِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا تُنِيَّتْ » .

## فصل الزاى

[ ذبل ]

الزَّيْبُ بِالْكَسْرِ : السَّرْجِينُ ، وَمَوْضِعُهُ  
مَزْبَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ أَيضاً بضم الباء .

يُقَالُ : زَبَلْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا سَمَدْتَهَا .

وَالزَّأْبَلُ : الْقَصِيرُ . وَقَالَ :

\* حَزَنْبَلُ الْحِضْنَيْنِ فَدَمُّ زَأْبَلُ \*

الزَّيْبُ مَعْرُوفٌ ، فَإِذَا كَسَرْتَهُ شَدَّدْتَ

فَقُلْتَ زَيْبٌ أَوْ زَيْبِيلٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ .

وَزُبَالَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ أَيضاً : مَا فِي الْإِنَاءِ زُبَالَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .

وَالزَّبَالُ بِالْكَسْرِ : مَا تَحْمَلُهُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا .

يُقَالُ : مَا رَزَأْتَهُ زِبَالاً ، أَيْ شَيْئاً ، وَأَصْلُهُ

مَا ذَكَرْنَا . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ فِخْلًا :

كَرِيمُ النِّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

[ زجل ]

الزُّجْلَةُ بِالضَّمِّ : الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَجَمْعُهَا

زُجْلٌ .

وَزَجَلٌ<sup>(١)</sup> بِهِ زَجْلًا ، أَيْ رَمَى بِهِ . يُقَالُ :

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا زَجَلْتُ بِهِ .

(١) زَجَلُ الشَّيْءِ يَزْجَلُهُ زَجْلًا ، وَزَجَلٌ

بِهِ زَجْلًا مِنْ بَابِ نَصَرَ .

[ زغل ]

الرُّغْلَةُ بالضم : الدُّفْعَةُ من البول وغيره .  
تقول : أَرُغَلْتَ الناقَةُ ببولها ، أَى رَمَتْ بِهِ  
وَقَطَعَتْهُ زُغْلَةً زُغْلَةً .

وَأَرُغَلْتَ الطَّعْنََةَ بالدم ، مثل أَوَزَغْتَ .

وَأَرُغَلَ الطَّائِرُ فَرَحَهُ ، إِذَا زَقَّهُ . قال ابن أحمَر  
وذكر القَطَاةَ وَفَرَحَهَا ، وَأَنَّهَا سَقَّتَهُ مما شربت :

فَأَرُغَلْتُ فِي حَلْقِي زُغْلَةً

لم تَظَلِمُ الجِيدَ<sup>(١)</sup> ولم تَشْفَتِرْ

ويقال : أَرُغِلْ لى زُغْلَةً من سقائك ، أَى  
صُبَّ لى شَيْئاً من لبنٍ .

والزُّغُولُ : الخَفِيفُ وهو الطِّفْلُ أَيْضاً .

[ زفل ]

الأَزْفَلَةُ : الجماعةُ ؛ يقال جاءوا بأزفلمهم ،  
أَى بجماعتهم . وقال :

إِنِّى لأَعْلَمُ ما قومٌ بأزفلةٍ

جاءوا لأخبر من لىلى بأكىاسٍ

= وبعده :

\* يبنى من الشجرَاء بيتاً واغلا \*

قال : وسمطاً بدل من الضابيل ، وهو جمع  
ضئبل للداهية .

(١) فى اللسان : « لم تخطى الجيد » وكذلك

فى المخطوطات بالروايتين .

والمَزْحَلُ : الموضع يُزْحَلُ إليه . وقد يكون  
مصدرًا ، يقال : إنَّ لى عنك لمزحلاً ،  
أَى مُنتَدِحًا .

وزَحَلُ : نجمٌ من الخنسِ ، لا ينصرف ،  
مثل مَحْمَرٍ .

[ زعل ]

الزَّعَلُ : النشاطُ . وقد زَعَلَ بالكسر فهو  
زَعِلٌ ، وَأَزَعَلَهُ غيره . قال أبو ذؤيب :

أكل الجِمْمِ وطأوعته سمحجٌ

مثلُ القنائةِ وَأَزَعَلْتُهُ الأمرع<sup>(١)</sup>

والزَّعِلُ : المتضوُّرُ جوعاً .

[ زعبل ]

زَعْبَلٌ : اسمٌ . يقال : هَبِلْتَهُ الزَّعْبَلُ ،  
أَى شككته أُمَّه الحقاء .

والزَّعْبَلُ أَيْضاً : الصبى لا ينجع فيه الغذاء  
فَعَظَمَ بطنه ودقَّ عُنْفُةً . قال العجاج<sup>(٢)</sup> :

\* سَمَطاً يَرَبِّى وُلْدَةً زَعَابِلًا<sup>(٣)</sup> \*

والسِمَطُ : الفقير .

(١) ويروى : « وأسعلته » أَى أنشطته .

والزَّعَلُ : النشاطُ .

(٢) قال ابن برى : الصحيح أنه لرؤبة .

(٣) قبله :

\* جاءت فلاقته عنده الصابلا \* =

لَمِنْ زُحْلُوقَةٍ زُلُّ

بها العَيْنَانُ تَنْحَلُّ (١)

وكذلك زُحْلُوقَةٌ زَلَلٌ . قال الكميت :

\* وفي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلٌ (٢) \*

وزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزَلُّ زُلُولًا ، أى نَقَصَتْ

في الوزن . يقال : درهمٌ زَالَ .

وزَزَلَزَلَ اللهُ الأرضَ زَزَلَةً وزَزَلَزَالَ ،

بالكسر ، فَتَزَلَزَلَتْ هـى . والزَزَلَزَالَ بالفتح

الاسمُ .

والزَّلَازِلُ : الشدائدُ .

والزَّلَزَلُ : الأثاثُ والمناعُ ، على فَعَلَلٍ بفتح

العين وكسر اللام .

والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ ، بكسر الزاى وفتحها :

المكان الدَحْضُ ، وهو موضع الزلِّ .

قال أبو عمرو : الأَرَلُ : الخفيف الوركين .

وامرأةٌ زَلَاءٌ ، أى رَسَجَاهُ بَيْنَةَ الزَّلَلِ . وقال :

\* وَلَا بَزَلَاءَ وَلَكِنْ سَمُّهُمْ (٣) \*

(١) فى بعض النسخ « تنهل » . و يروى :

« زحلوقة » بالفاء .

(٢) فى نسخة أول البيت :

\* وَوَصَلُّهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ \*

(٣) قبله :

\* لَيْسَتْ بَكْرُوءًا وَلَكِنْ خِدْمُ \*

جاءوا لِأَخْبَرِ مَنْ لَيْلَى فقلت لهم

لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ

وقال سيويوه : أَخَذَتْهُ إِزْفِلَةٌ بِكسر الهمز

وتشديد اللام ، أى خَفَّةٌ .

والأَزْفَلَى مثل الأَجْفَلَى

[ زكل ]

الزَوْنُكَلُ : القصيرُ .

[ زال ]

تقول : زَلَّتْ يَا فُلَانٌ بِالْفَتْحِ تَزَلُّ زَلِيلًا ،

إِذَا زَلَّ فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ .

وقال الفراء : زَلَّتْ بِالْكَسْرِ تَزَلُّ زَلَلًا ،

وَالاسْمُ الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلَى .

وَأَسْتَزَلَّهُ غَيْرَهُ . وقول الراجز (١) :

\* وَزَلَلِ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيْقَ (٢) \*

يعنى أنه يَزَلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَبِ

السَّكَلَا . وَالنَّيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ .

وَزُحْلُوقَةٌ زُلُّ ، أى زَلَقُ . قال الراجز :

(١) فى نسخة زيادة : « أبى محمد » .

(٢) قبله :

\* إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذَى الْفُتُوْقِ \*

وبعده :

\* رَعِيَّةَ مَوْلى ناصِحٍ شَفِيْقِ \*

أبو عمرو : الأزمولة بالضم : المصوت من  
الوعول وغيرها . وقال يصف وعلاً مسناً :  
عَوْدًا أَحْمَ القَرَا أزمولةً وَقِلًا  
على تراث أبيه يتبع القُدْفَا<sup>(١)</sup>

ويقال : هو إزمول وإزمولة ، بكسر  
الألف وفتح الميم .

والإزميلُ : شفرةُ الحداءِ .

والزُمْلُ ، والزُمَيْلُ ، والزَمَالُ بمعنى ، وهو  
الجبانُ الضعيفُ . قال أحيحةُ :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُعْنِي غَنَائِي

من الفتيان زُمَيْلٌ كسولٌ

وقالت أم تَابِطُ شَرًّا : وا ابْنَاهُ وا ابنَ الليلِ ،  
ليس بزُمَيْلٍ شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ ، يضرب بالذيل  
كُمُقَرَّبِ الخيلِ .

والزُمَيْلَةُ : الضعيفةُ .

والزَامِلَةُ : بعيرٌ يَسْتَظْهِرُ به الرجلُ ، يحمل  
متاعه وطعامه عليه .

والمزَامِلَةُ : المعادلةُ على البعيرِ .

وزَمَلَهُ في ثوبه ، أي لَغَهُ .

وتَزَمَلَ بَنِيَابِهِ ، أي تَدَثَّرَ .

وازْدَمَلَهُ ، أي احتمله .

(١) الشعر لابن مقبل . وزاد في اللسان :

الإزمولةُ بالكسر .

والسَمِيعُ الأَزَلُّ : الذئبُ الأَرْسَحُ ، يتولد  
بين الذئب والضبُع ، وهذه الصفةُ لازمةٌ له ، كما  
يقال الضبُعُ العرجاءُ . وفي المثل : « هو أسمعُ من  
الذئبِ الأَزَلِّ » .

وماءُ زُلَالٍ<sup>(١)</sup> ، أي عَذْبٌ .

وأزَلَّتْ إليه نعمةٌ ، أي أسديتها . وفي الحديث :  
« من أزلَّتْ إليه نعمةٌ فليشكرها » .

وأزَلَّتْ إليه من حقه شيئاً ، أي أعطيت .  
والزَلِيَّةُ : واحدةُ الزَلَالِيِّ .

[ زمل ]

الأزْمَلُ : الصوتُ . وأنشد الأَخْفَشُ :

تَضِبُّ لِنَاثُ الخيلِ في حَجَرَاتِهَا

وتَسْمَعُ من تحت العجاجِ لها أزمالاً

يريد « أزمالاً » فحذف الهمزة ، كما قالوا  
وَيْلُ امِّهِ .

ويقال : أخذتُ الشيءَ بأزْمَلِهِ ، أي كلَّهُ .

ويقال : عِيالَاتُ أزمَلَةٍ ، أي كثيرةُ .

= وبعده :

\* ولا بكحلاءَ ولكن زُرْقُمُ \*

(٢) في القاموس : وماءُ زُلَالٍ كعزابٍ ،

وأميرٌ ، وصَبُورٌ ، وعُلابِطٌ : سريعُ المرِّ في الخلقِ  
باردٌ عذبٌ صافٍ سهلٌ سلسٌ .

\* البُحْتَرُ المُجَدَّرُ الزَوَالِ (١) \*

والزَائِلَةُ: كلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ .

وكنْتُ امْرَأً أُرْمِي الزَوَائِلَ مَرَّةً

فأصبحتُ قد ودَّعْتُ رَمِيَّ الزَوَائِلِ (٢)

والأزْدِيَالُ: الإزَالَةُ . وقال :

\* مِمَّنْ أَرَادَ أَزْدِيَالَهَا (٣) \*

والمُرَاوِلَةُ، مثلُ المحاولةِ والمعالجةِ . وقال رجلٌ

لآخرٍ عَيْرُهُ بالجنينِ : والله ما كنتُ جباناً ولكِنِّي

زاولتُ مُلْكاً مُوجِلاً . وقال زهيرٌ :

فَبِتْنَا وَقُوفًا عِنْدَ رَأْسِ جِوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَن نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهُ

وَنُزَاوِلُوا : تعالجوا .

= ورواه المصنف أيضاً في جذر: « والبحتر » ،  
وباللام أيضاً .

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي الأسود العجلى .

قال : وهو مغير كله . والذي أنشده أبو عمرو :

\* البُهِتَرُ المُجَدَّرُ الزَوَاكِ \*

(٢) بعده :

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَن شَرَعَاتِهَا

وعادت سِهَامِي بَيْنَ رِثٍّ وَنَاصِلِ

(٣) الشعر لكثير ، وهو قوله :

أحاطت يده بالخلافة بعد ما

أراد رجال آخرون أزدِيَالَهَا

هكذا في اللسان .

والزَمِيلُ : الرديف .

[زول]

الزَوْلُ : العجبُ . قال الكميت :

فقد صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيدِ

بِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوُلُ

والجمع الْأَزْوَالُ .

والزَوْلُ : الرجلُ الخفيفُ الظريفُ . قال

ابن السكيت : يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . والمرأةُ زَوْلَةٌ .

ويقال : هِيَ الفِطْنَةُ الدَاهِيَةُ .

والزَوَالُ : الذي يتحرك في مشيته كثيراً

وما يقطعه من المسافة قليل (١) . وأنشد أبو عمرو :

(١) في القاموس : وأما الزَوَاكُ للذي يتحرك

في مشيته كثيراً وما يقطعه قليل من المسافة فيمكن

بالكاف لا باللام ، وغلط الجوهري في اللغة

والرجز ، وإنما الأرجوزة كافية ، وأولها :

تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ

لِنَاشِي دَمَكَمِكِ نِيَاكِ

البُحْتَرِ المُجَدَّرِ الزَوَاكِ

فَأَرَّهَا بِقَاسِحِ بَكَكِ

فَأَوْرَكْتُ لِطَعْنِهِ الدِرَاكِ

عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّمَا إِبْرَاكِ

فَدَاكَهَا بِصِيْلِمِ دَوَاكِ

يَدُلُّكُهَا فِي ذَلِكَ الْعِرَاكِ

بِالْقَنْفَرِيشِ أَيَّمَا تَدَلَاكِ =

\* إذا ما رأتنا زِيلَ منا زَوِيلُهَا<sup>(١)</sup> \*

أى زِيلَ قلبها من الفزع .

وزِلْتُ الشئُ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أى مَزَيْتُهُ  
وفرقتُه . يقال زِلَ ضَانُكَ من مِعْزَاكَ . وزِلْتُهُ منه  
فلم يَنْزِلْ ، ومَزَيْتُهُ فلم يَنْمَرْ .

وزَيْلَتُهُ فَزَيْلٌ ، أى فرقتُه ففترَّق ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ فزَيْلَنَا بينهم ﴾ ، وهو فَعَلْتُ  
لأنَّكَ تقول فى مصدره تَزِييلًا ، ولو كان فَيَعَلْتُ  
لقلت زَيْلَةً .

والمزَايِلَةُ : المفارقةُ . يقال زَايَلَهُ مَزَايِلَةً  
وزِيَالًا ، إذا فارقه

والتزَايِلُ : التباينُ .

والتزِيلُ ، بالتحرريك ، تباعدُ ما بين الفخذين  
كالتفحج .

(١) صدره :

\* وبيضاء لا تنحاش منا وأمها \*

وزَالَ الشئُ من مكانه يَزُولُ زَوَالًا ،  
وأزَالَهُ غيره وزَوَّلَهُ ، فانزَالَ . وما زَالَ فلانٌ  
يفعل كذا . وحكى أبو الخطاب : ما زِيلَ يفعل  
كذا ، وقد فسرناه فى ( كاد ) .

[ زهل ]

الزُهْلُولُ : الأملسُ . وزُهْلُولٌ : جبلٌ .

[ زيل ]

زَيْلْتُ الشئُ من مكانه أَزِيلُهُ زَيْلًا : لغة  
فى أَزَلْتُهُ . يقال : زَالَ اللهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللهُ  
زَوَالَهُ بمعنى ، إذا دعا عليه بالبلاء والهلاك .  
قال الأعشى :

هذا النهارُ بَدَا لها من هَمِّها

ما بالها بالليل زال زَوَالُهَا<sup>(١)</sup>

ويقال أيضا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قال ذو الرمة :

(١) زيادة فى المخطوطة : أراد زَالَتْ زَوَالٌ

الليل فقلب ، وقيل معناه هذا خيالها جاءنا نهارا  
فما بال طيفها يزول كزوالها ، وقيل معناه أزال الله  
زوالها ، وقيل معناه زال الخيال زوالها .

انتهى الجزء الرابع من الصحاح

# الصَّحاح

تاج اللفّة و صحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الخامس

دار العلم للملايين

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد أُسْبِلَ الزرعُ ، أى خرج سُنبُلُهُ .  
وقولُ الشاعر<sup>(١)</sup> :

وخيَلٍ كَأَسْرَابِ القَطَا قد وَرَعَتْهَا  
لَهَا سَبَلٌ فِيهِ العَنِيَّةُ تَلْعَعُ

يعنى به الرمح .

وَأَسْبِلَ المَطْرُ والدَمْعُ ، إذا هطل .

وقال أبو زيد : أُسْبِلَتِ السماءُ ؛ والاسمُ  
السَّبَلُ ، وهو المطر بين السحاب والأرض حين  
يخرج من السحاب ولم يصل إلى الأرض .  
وَأَسْبِلَ إِزارَهُ ، أى أرخاه .

وسَبَلٌ : اسمُ فرسٍ نجيبٍ فى العرب . قال  
الأصمعيّ : هى أمُّ أعوج ، كانت لغنيّ . وأَعْوَجُ  
لبنى آكل المُرَارِ ، ثم صار لبني هلال بن عامر .  
وقال :

\* هو الجوادُ ابنُ الجوادِ ابنِ سَبَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) فى نسخة زيادة: «مجمع بن هلال البكرى» .  
وفى اللسان : « محمد بن هلال البكرى » .

(٢) قال ابن برى : فثبت بهذا أن سَبَلًا اسم  
رجل ، وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري . قال  
ابن برى : الشعر لجهم بن سَبَلٍ ، وقال أبو زياد  
الكلابى : وهو من بنى كعب بن بكر ، وكان  
شاعراً لم يُسمَعْ فى الجاهلية والإسلام من بنى =

## فصل السنين

[ سأل ]

السؤالُ : ما يسأله الإنسان . وقرئ ﴿ أوتيت  
سؤالك يا موسى ﴾ بالهمز وبغير الهمز .

وَسَأَلْتُهُ الشئَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشئِ سُؤْلاً  
وَمَسْأَلَةً .

وقوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾  
أى عن عذابٍ . قال الأخفش : يقال خرجنا نَسألُ  
عن فلانٍ وبفلانٍ .

وقد تخفف همزته فيقال : سألَ يسألُ . وقال :

ومُرْهَقٍ سألَ إِمْتاعاً بأُصْدَتِهِ

لم يَسْتَعِنِ وَحَوَامِي المَوْتِ تَفْشَاهُ

والأمر منه سألَ بجرعة الحرف الثانى من  
المستقبل ، ومن الأوّل : اسأَلْ .

ورجلٌ سُؤْلَةٌ : كثيرُ السؤال .

وتَسَاءَلُوا ، أى سألَ بعضهم بعضاً .

وَأَسَأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ وَمَسَأَلْتُهُ ، أى قضيتُ  
حاجته .

[ سبل ]

السَّبَلُ بالتحريك : المطر . والسَّبَلُ أيضاً :  
السُّنْبُلُ

إذ أرسلوني مائحا بدلا لهم  
فلاتها علقا إلى أشباهها  
يقول: بعثوني طالبا لتراهم فأكثر من  
القتل .

والعاق: الدم .

والمُسْبِلُ: السادس من سهام الميسر، وهو  
المُصْفَحُ أيضا .

والسَبَلَةُ: الشارب؛ والجمع السِبَالُ .

والسُنْبُلَةُ: واحدة سُنَابِلِ الزرع . وقد  
سُنِبِلَ الزرع، إذا خَرَجَ سُنْبُلُهُ .

والسُنْبِلَةُ: برج في السماء .

وسَلْسَبِيلُ: اسم عين في الجنة . قال  
تعالى: ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ . قال  
الأخفش: هي معرفة، ولكن لما كان رأس  
آية وكان مفتوحا زيدت فيه الألف، كما قال:  
﴿ كانت قَوَارِيرًا . قَوَارِيرًا ﴾ .

[ سجل ]

السَّبْجَلُ، على وزن الهَجَفِ: الضخم من  
الضبِّ، والبعير، والسِقَاءُ، والجارية . والأنتى  
سَبْحَلَةٌ، مثل رَبْحَلَةٍ .

يقال: سِقَاءُ سَبْجَلٌ وَسَبْحَلٌ أيضا عن  
ابن السكيت .

وسَبْحَلَ الرجل، إذا قال سبجان الله!

والسَبْلُ أيضا . دالا في العين شبه غشاوة  
كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر .

والسَبِيلُ: الطريق، يذكر ويؤنث . قال الله  
تعالى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ . فأنث . وقال:  
﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾  
فذكر .

وسَبَّلَ ضيعته، أي جعلها في سَبِيلِ الله .

وقوله تعالى: ﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ  
سَبِيلًا ﴾ أي سببا ووضلة . وأنشد أبو عبيدة الجري:

أفبعد<sup>(١)</sup> مقتلكم خليل محمد

يرجو<sup>(٢)</sup> القميون مع الرسول سبيلا

أي سببا ووضلة .

والسَابِأَةُ: أبناء السبيل المختلفة في الطرقات .  
وَأَسْبَالُ الدلو: شفاؤها . قال الشاعر<sup>(٣)</sup>:

= بكر أشعر منه . قال: وأدركته يرعد رأسه  
وهو يقول:

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل

إن ديموا جاد وإن جادوا وبل

(١) في ديوانه: « أفبعد متر كهم » .

(٢) في ديوانه: « تر جو » .

(٣) في نسخة « باعث بن ريم الشكري » اهـ .

صوابه باعث بن صريم . راجع اللآلى ص ٤٧٦

والحماسة ص ٢١٢ .

إن لم يكن عمك ذا حليّة  
وسجّلتُ الماءَ فانسجّل ، أى صببته فانصب .  
وأنسجّلتُ الحوض : ملأته . وقال :  
وغادرَ الأخذَ والأوجادَ مُترَعَةً  
تطفو وأنسجّلَ أنهاءً وغُدرانا  
والسجّيلُ من الضروع : الطويلُ . يقال :  
ناقة سجّلاء .  
والسجّيلُ : الصكُّ . وقد سجّلَ الحاكمُ  
تسجّيلاً .

وقوله تعالى : ﴿ حجارةٌ من سجّيلٍ <sup>(١)</sup> ﴾ .  
قالوا : هى حجارةٌ من طينٍ طُبِخَتْ بنارِ جهنم  
مكتوبٌ عليها أسماءُ القوم ، لقوله تعالى : ﴿ لَنُرْسِلَ  
عليهم حجارةً من طينٍ ﴾ .

والمساجلةُ : المفاخرةُ ، بأن تصنع مثل صنعه  
فى جري أو سقى . وأصله من الدلو . وقال الفضل  
ابن عباس بن عتبة بن أبى لهب :

من يساجلني يساجل ما جداً  
يملاً الدلو إلى عقدي الكرب  
ومنه قولهم : « الحربُ سجّالٌ » .  
وتساجلوا ، أى تفاخروا .

(١) الآية ٨٠ من سورة هود : « وأمطرنا عليها  
حجارةً من سجّيلٍ منصود » . والآية ٧٤ من سورة  
الحجر : « وأمطرنا عليهم حجارةً من سجّيلٍ » .

[ سبيل ]

استبغَلَ الثوبُ استبغلاً ، إذا ابتلَ بالماء .  
وازْبَغَلَ مثله .

[ سبيل ]

أبوزيد : هو الضلالُ بن السبهِلِ ، يعنى  
الباطل .

قال الأصمعى : جاء الرجل يمشى سبهِلاً ،  
إذا جاء وذهب فى غير شىء . وقال عمر رضى الله  
عنه : « إني لأكره أن أرى أحداً سبهِلاً ،  
لا فى عمل دُنيا ولا فى عمل آخرة » .

قال الكسائى : جاءنا فلان سبهِلاً ، أى  
ليس معه شىء . وأنشد :

إذا الجارُ لم يعلمُ مُجبراً يُجبرُهُ  
فصار حريباً فى الديارِ سبهِلاً  
قطعتنا له من عَفْوَةِ المالِ عيشةً  
فأثرى فلا يبغي سوانا مُحولاً <sup>(١)</sup>

[ سجل ]

السجّلُ مذكّرٌ ، وهو الدلوُ إذا كان فيه ماء ،  
قلّ أو كثر . ولا يقال لها وهى فارغة : سجّلٌ  
ولا ذنوبٌ ؛ والجمع السجّالُ .  
والسجّيلةُ : الدلوُ الضخمةُ . قال الراجز :  
خذها واعطِ عمك السجّيلةُ

(١) بعده فى المخطوطة زيادة :

(ستل) : ستل القومُ ستلاً : جاء بعضهم  
فى إثر بعض .

شبه الطريق بثوب أبيض . والجمع سُحُولٌ ،  
ويجمع أيضاً على سُحُلٍ ، مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ .  
وقال<sup>(١)</sup> :

كالسُّحُلِ البِيضِ جَلَا لَوْنَهَا  
سَحَّ نِجْمَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ  
وكُنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة  
أثوابٍ سُحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ . ويقال : سَحُولٌ :  
موضعٌ باليمن ، وهى تنسب إليه .

والسَّحْلُ : التَّقْدُّمُ من الدراهم . وقال أبو ذؤيب :  
فبَاتَ يَجْمَعُ ثمَّ آبَ إلى مِي  
فأصبح رَادًّا يبتغى المَرْجَ<sup>(٢)</sup> بالسَّحْلِ  
والسُّحْلَةُ ، مثالُ الهَمْزَةِ : الأرنبُ الصغيرة  
التي قد ارتفعت عن الخربقِ وفارقتُ أمها .

والمِسْحَلُ : المِبْرَدُ . والمِسْحَلُ : اللِّسَانُ  
الخطيبُ<sup>(٣)</sup> . والمِسْحَلُ : الحمار الوحشى .  
والمِسْحَلَانِ : حَلَقَتَانِ في طرفي شَكِيمِ اللِّجَامِ ،  
إحداها مُدْخَلَةٌ في الأخرى .

ومِسْحَلٌ : اسمُ تابعةِ الأعشى ، وقال فيه :

(١) التتنخل الهدلى .

(٢) المَرْجُ : العَسَلُ .

(٣) قوله : والمِسْحَلُ اللسان الخطيب ، في  
القاموس : « وكَنْبَرِ المِنْحَتِ والمِبْرَدُ واللِّسَانُ  
ما كان . وقول الجوهري : اللسان الخطيب بغير  
واو ، سهوٌ ، والصواب والخطيب بحرف عطف . »

والمُسْجَلُ : المَبْدُولُ المَبَاحُ الذي لا يُمْنَعُ  
من أحد . وأنشد الضبِّي :

أَنْخَتُ قُلُوصِي بِالْمُرَيْرِ وَرَحَلُهَا  
لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسْجَلُ  
أراد بالرَّحْلِ المَنْزَلَ .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ  
الإِحْسَانُ ﴾ قال فيه محمد بن الحنفية : هى مُسْجَلَةٌ  
للبرِّ والفاجرِ . قال الأصمى : أى مرسلَةٌ لم  
يُشْتَرَطْ فيها بَرٌّ دون فاجرٍ .

يقال أُسْجَلْتُ الكلام ، أى أرسلته .  
والمِسْجَلُ : المِرَاةُ ، وهو رومى معرَّب .  
قال امرؤ القيس :

\* تَرَايَبُهَا مِصْقُولَةٌ كالمِسْجَلِ<sup>(١)</sup> \*

[ سجل ]

السَّحْلُ : الثَّوبُ الأبيضُ من الكُرْسُفِ ،  
من ثياب اليمن . قال المِسْبِيُّ بن عَلسٍ  
يذكر طُعْنًا :

في الآلِ يَحْفِضُهَا ويرفعا

رَبِيعٌ يَلُوحُ كأنه سَحْلُ<sup>(٢)</sup>

(١) صدره :

\* مَهْفَهْفَةٌ بيضاء غير مُفَاضَةٍ \*

(٢) قبله :

ولقد أرى طُعْنًا أُبَيَّنُهَا

تُحْدَى كأن زُهَاءَهَا الأَنْلُ

ويقال للخطيب : انسَجَلَ بالكلام ، إذا  
جَرَى به .

ورَكِبَ مِسْجَلَهُ ، إذا مَضَى في حُطْبَتِهِ .

والسَّجِيلُ والسُّجَالُ بالضم : الصوت <sup>(١)</sup> الذي  
يدور في صدر الحمار . وقد سَحَلَ يَسْجِلُ بالكسر .  
ومنه قيل لعير الفلاة : مِسْجَلٌ .

والسُّجَالَةُ : ما سَقَطَ من الذهب والفضة  
ونحوهما كالبرادة .

والسَّاحِلُ : شاطئ البحر . قال ابن دريد :  
هو مقلوبٌ ، وإنما الماء سَحَلَهُ <sup>(٢)</sup> .

وقد سَاحَلَ القومُ ، إذا أخذوا على السَّاحِلِ .  
والإسْجِلُ بالكسر : شجرٌ . وقال <sup>(٣)</sup> :

\* أَسَارِيْعُ ظبيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إسْجِلٍ \* <sup>(٤)</sup>

[ سجل ]

السَّجْبِلُ من الأودية : الواسعُ ، ومن الضَّبِّ  
والسِّقَاءِ : الضخمُ . وهو فَعْلَلٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « السوط » . صوابه  
من اللسان والقاموس .

(٢) في المختار : سَحَلَهُ أي قَشَرَهُ وكَشَطَهُ .

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

\* وَتَعَطُّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ \*  
\*

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْجَلًا وَدَعَوَا لَهُ

جِهَنَّمَ جَدْعًا لِلهَجِينِ الْمُدَّمِ

أبو نصر : السَّجِيلُ : الخيطُ غير مفتولٍ .

والسَّجِيلُ من الثياب : ما كان غَزَلُهُ طاقًا  
واحدًا . ولُذْبَرُمُ : المفتولُ الغَزَلِ طاقين . والمتَّامُ :

ما كان سَدَاهُ ولُحْمَتُهُ طاقين طاقين ، ليس بُمُزْمِ  
ولا مُسْجَلٍ . والسَّجِيلُ من الحبل : الذي يُفْتَلُ

فَتَلًا واحدًا ، كما يفتل الخيَّاطُ سِلْكَه . ولُذْبَرُمُ :  
أن يجمع بين نَسِيَجَتَيْنِ فَيُفْتَلُ حبلًا واحدًا <sup>(١)</sup> .

وقد سَحَّتْ الحبلُ فهو مَسْحُولٌ ، ويقال  
مُسْجَلٌ لأجل المُزْمِ .

وسَحَلْتُ الشيءَ : سَحَقْتُهُ . وسَحَّتْ الدرهمُ  
فانسَحَلَتْ ، إذا املأَتْ .

وسَحَلْتُهُ مائةَ درهمٍ ، إذا عَجَلْتَهُ لَهَا نَقْدَهَا .

قال ابن السكيت : سَحَلْتُ الدرهمَ : صَبَبْتُهَا ،  
كَأَنَّكَ حَكَكْتَ بَعْضَهَا بَبَعْضٍ . وسَحَلَهُ مائة

سوطٍ ، أي ضربه . وأصل السَّجْلِ القَشْرُ ، كَأَنَّهُ  
قَشْرُ جِلْدِهِ .

وسَحَلَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ : كَشَطَتْ أَدَمَتَهَا .

الأصمعيُّ : باتتِ السماءُ تَسْجَلُ ليلتها ،  
أي تَصُبُّ .

(١) زيادة عن المخطوطة : « والسَّجْلُ : الشَّمُّ .

وقد سَحَلَهُ سَحَلًا : شَتَمَهُ » .

ويقال أيضاً : سَخَلْتُ الرجلَ ، إِذَا عَيْبْتَهُ  
وَضَعَفْتَهُ ؛ وهى لغة هذيل .

وكواكبُ مَسْخُولَةٌ ، أى مجهولةٌ . وقال :  
وأتم كواكبُ مَسْخُولَةٌ

تُرَى فى السماء ولا تُعَلَّمُ<sup>(١)</sup>  
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[ سدل ]

سَدَلٌ ثوبه يَسْدُلُهُ<sup>(٢)</sup> بالضم سَدَلًا ،  
أى أرخاه .  
وشَعْرُهُ مُنْسَدِلٌ .

والسَدِيلُ : ما أُسْبِلَ على المودج ؛ والجمع  
السُدُولُ والسَدَائِلُ والأسَدَالُ .

والسِدْلُ : السِمْطُ من الجوهر ، والجمع سُدُولٌ .  
وقال<sup>(٣)</sup> :

\* وَزَيْنَ الْأَشِلَّةِ بِالسُدُولِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) قبله :

ونحنُ الثَرِيَاءُ وجوزاؤها

ونحنُ الذِّرَاعَانِ والمِرْزَمُ

(٢) وَيَسْدِلُهُ . يقال : سَدَل ، من باب  
نصر وضرب .

(٣) فى نسخة زيادة : « الشاعر حاجبُ المازنى » .  
وفى اللسان : « حاجب المرنى » تحريف .

(٤) أول البيت :

\* كَسَوْنَ الفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنِ \*

ويروى : « كسون القادسية » .

وسَخَبِلُ أيضا : اسمُ وادٍ بَعَيْنِهِ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَلْهَمَنِي بِقُرَى سَخَبِلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ  
علينا الولايا والعدوُّ المَبَايِلُ  
وقُرَى<sup>(٢)</sup> : اسمُ ماء .

[ سخل ]

أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من  
الضأن والمعز جميعاً ، ذكراً كان أو أنثى : سَخَلَةٌ ،  
وجمه سَخَلٌ وسِخَالٌ<sup>(٣)</sup> .

والسِخَالُ أيضاً فى قول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بالسِخَالِ<sup>(٥)</sup> \*

اسم موضع :

والسُخْلُ : الضُعْفَاءُ من الرجال ، لا واحد  
له . وأهل المدينة يسمون الشيصَ من التمر : السُخْلُ .  
وقد سَخَلَتِ النخلةُ تَسْخِيلاً .

(١) فى نسخة : « زيادة جعفر بن علبه » . وهو  
جعفر بن علبه الحارثى .

(٢) قوله وقُرَى ، يعنى على فعلى بالضم .

(٣) وزاد المجد : « وسُخْلَانٌ ، وسِخْلَةٌ كعنية  
نادرة » .

(٤) الأعشى .

(٥) البيت بتمامه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بالسِخَالِ

\* عليه من اللؤم سِرْوَالَةٌ<sup>(١)</sup> \*  
 وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :  
 \* فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَائِيلِ رَامِيحٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَالثَّانِي أَقْوَى .  
 وَسَرْوَلَتُهُ : أَلْبَسْتَهُ السَّرَائِيلَ ، فَتَسَرَّوَلَ .  
 وَحَمَامَةٌ مُسَرْوَلَةٌ : فِي رِجْلَيْهَا رِيشٌ .  
 وَيُقَالُ : فَرَسٌ أَبْلَقُ مُسَرَّوَلٌ ، لِذَلِكَ يُجَاوِزُ  
 بِيَاضُ تَحْجِيلِهِ إِلَى الْعَضْدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ .

[ سطل ]

السَّطْلُ مَعْرُوفٌ<sup>(٣)</sup> ، وَالسَّيْطَلُ مِثْلُهُ .

[ سعل ]

سَعَلَ يَسْعُلُ سَعَالًا<sup>(٤)</sup> . وَالْمَسْعَلُ : مَوْضِعُهُ  
 مِنَ الْخَلْقِ .  
 وَالسَّعْلَاءُ : أَخْبَثُ الْفِيلَانِ ، وَكَذَلِكَ  
 السَّعْلَاءُ ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ ؛ وَالْجَمْعُ السَّعَالِي<sup>(٥)</sup> .  
 وَاسْتَسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ سَعْلَاءً ، إِذَا  
 صَارَتْ صَخَّابَةً بَدِيَّةً .

(١) عجزه :

\* فليس يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفٍ \*

(٢) صدره :

\* أُنَى دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ \*

(٣) وهو الطست .

(٤) وسُعْلَةٌ وبه سَعْلَةٌ .

(٥) والسَّعْلِيَّاتُ .

(٥ - ٢١٨ - ص ٥)

وَالسِّدْلَى عَلَى فِعْلَى ، مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ  
 بِالْفَارْسِيَّةِ « سِدْلَه » ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ بَيُوتٍ فِي بَيْتٍ  
 كَالْحَارِيِّ بِكَمَيْنٍ .  
 وَالسَّنْدَلُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ<sup>(٣)</sup> . عَنْ  
 الْجَاهِظِ .

[ سربل ]

السَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ . وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسَرَّوَلَ ،  
 أَيْ أَلْبَسْتَهُ السَّرْبَالَ .

[ سربل ]

السَّرَائِيلُ مَعْرُوفٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ،  
 وَالْجَمْعُ السَّرَائِيلَاتُ . قَالَ سِيبَوِيهٌ : سَرَائِيلٌ  
 وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأَشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ  
 مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، فَهِيَ  
 مَصْرُوفَةٌ فِي النِّكْرَةِ<sup>(٤)</sup> . قَالَ : وَإِنْ سَمَّيْتَ بِهَا  
 رَجُلًا لَمْ تَصْرَفْهَا ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَقَّرْتَهَا اسْمَ  
 رَجُلٍ ، لِأَنَّهَا مؤنثٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ،  
 مِثْلَ عَنَاقٍ . وَفِي النُّحُوبِ مِنْ لَا يَصْرَفُهُ أَيْضًا  
 فِي النِّكْرَةِ ، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ جَمْعُ سِرْوَالٍ وَسِرْوَالَةٍ ،  
 وَيُنْشَدُ :

(١) البيش ، بالكسر : نبت سام .

(٢) قوله : « فهي مصروفة في النكرة » ليس

من قول سيبويه كما قال الكعبري في شرح

ديوان المتنبي في الموضع التي شرح فيه :

« وأعفُ عما في سراويلاتها » ، وكما نص عليه

ابن بري .

[ سفل ]

السَّفَلُ : المضطربُ الأعضاء السيِّئُ الخلقُ  
والغذاء . يقال : صبيٌّ بَيْنَ السَّفَلِ . قال سلامة  
ابن جندبٍ يصف فرساً :

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَفِيلٍ

يُسْقَى دواءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرَبُوبٍ

ويقال : هو المتخددُ المهزول .

والمُسْمَغَلَةُ زيادة الميم : الناقة الطويلة .

[ سنبل ]<sup>(١)</sup>

سَنَبَلُ الطعام ، إذا أَدَمَهُ بالإهالة

أو بالسمن .

وسَنَبَلَ رأسه بالدهن ، أى رَوَّاهُ .

[ سفل ]

السُّفْلُ ، والسِفْلُ ، والسُّفُولُ ، والسَّفَالُ ،

والسُّفَالَةُ بالضم : نقيض العُلُوِّ ، والعِلْوِ ، والعُلُوِّ ،  
والعَلَاةِ ، والعَلَاوَةِ .

يقال : قعدتُ بسُفَالَةِ الرِّيحِ وَعُلاوَتِهَا .

والعَلَاوَةُ : حيث تَهَبُّ ، والسُّفَالَةُ بإزاء ذلك .

والسَّافِلُ : نقيض العالى .

والسُّفَالَةُ بالفتح : النذالةُ ، وقد سَفَلُ بالضم .

والسَّافِلَةُ : المقعدةُ والدُّبْرُ .

والسَّفِلَةُ بكسر الفاء : قوائم البعير . والسَّفِلَةُ

أيضا : السُّقَاطُ من الناس . يقال : هو من

السَّفِلَةِ ، ولا تَقُلْ هو سَفِلَةٌ ، لأنها جمع . والعامَّةُ

تقول : رجالٌ سَفِلَةٌ من قوم سَفِيلٍ .

قال ابن السكيت : وبعض العرب يخفِّفُ

فيقول فلان من سِفَلَةِ الناس فينقلُ كسرة الفاء

إلى السين .

والتَسْفِيلُ : التصويبُ . والتَسْفُلُ : التصوُّبُ .

والأَسَافِلُ : صغارُ الإبل . وأنشد الأصمعيّ :

تَوَاكَلَمَا الأزمانُ حتى أَجَانَهَا

إلى جَدِّ منها قليلُ الأَسَافِلِ

[ سفرجل ]

السَّفَرَجَلُ معروفٌ ، والجمع سَفَارِجُ .

[ سال ]

سَلَلْتُ الشيءَ أسْلُهُ سَلًّا . يقال : سَلَلْتُ

السيفَ واستَلَلْتُهُ بمعنى .

وأَتيناهم عند السَّلَّةِ ، أى عند استِلالِ

السيوف .

قال الراجز<sup>(١)</sup> :

هـذا سلاحٌ كاملٌ وألَّهُ

وذو غِرَارَيْنِ سَرِيْعُ السَّلَّةِ

(١) سفيل ، المناسب تقديمه على ( سفل )

كما فعل الجذ . وكذلك يقال فى سفرجل

مع سفل .

(١) هو حماسُ بن قيس بن خالدِ الكِنَانِيّ .



قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدها ساعة  
تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى .

والسلي : الوادي الواسع يُنبِت السلم  
والسمر . يقال سليل من سمر ، كما يقال : غال  
من سلم . قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيْرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّهُ

ويقال : سلية من شعر ، لما استل منه  
ضربته ، وهو شئ يُنفَسُ منه ثم يُطَوَى ويُدْمَجُ  
طَوَالًا ، طول كل واحدة نحو من ذراع ،  
في غلظ أسلة الذراع ، ويشد ثم تسل منه المرأة  
الشئ بعد الشئ فتغزله .

والسلال ، بالضم : السل . يقال : أسله الله ،  
فهو مسلول ؛ وهو من الشواذ .

وسلالة الشئ : ما استل منه . والنطقة  
سلالة الإنسان .

وأسل يسيل إنزالًا ، أي سرق . والإنزال :  
الرشوة والسرقة . وفي الحديث : « لا إنزال  
ولا إنزال » وهذا يحتل الرشوة والسرقة جميعا .  
وانسل من بينهم ، أي خرج . وفي المثل :  
« رميتي بدائها وانسلت » . وتسلل مثله .

وتسلل الماء في الخلق : جرى . وتسلسله  
أنا : صببته فيه .

والسلة : السرقة . يقال : لى فى بنى فلان  
سلة .

وفرس شديد السلة ، وهى دفعتة فى  
سباقه . يقال : خرجت سلته على الخيل .  
وسلة الخبز معروفة .

والسالك : المسيل الضيق فى الوادى ، وجمعه  
سلان ، مثل حائر وحوران .

والمسلة بالكسر : واحدة المسال ، وهى  
الإبر العظام .

وسلول : قبيلة من هوازن ، وهم بنو مرة  
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .  
وسلول اسم أمهم نسبوا إليها ، منهم عبد الله بن هام  
الشاعر السلولى .

والسلي : الولد ؛ والأنثى سلية . وقال (١) :  
\* سَلِيْلَةٌ أَفْرَاسٍ تَحَلَّلَهَا بَعْلُ \*

(١) قوله وقال ، فى نسخة : « وقالت هند  
بنت النعمان :

\* وهل هند إلا مهرة عربية \*  
وقوله تحللها فى نسخة « تحللها » بالحاء المهملة  
وفى أخرى بالجيم . وفى اللسان : « وما هند » .  
قال ابن برى : وذكر بعضهم أنها تصحيف وأن  
صوابه (نعل) بالنون ، وهو الخسيس من الناس  
والدواب ؛ لأن البغل لا يُنسل .

على جَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا  
 قَلَاتٌ<sup>(١)</sup> الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُموهُمَا  
 وَأَسْمَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَشَدُّ :  
 \* يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحَيَاضِ يُبَسِّسَا \*  
 وَالسُّمْلَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ السَّمَلَةِ .  
 وَأَبُو سَمَّالٍ : كَنِيَّةٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .  
 وَسَمَلُ الْعَيْنِ : قَفْوُهَا . يُقَالُ : سَمَلْتُ عَيْنَهُ  
 تَسْمَلُ ، إِذَا فَقَعْتُ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ . قَالَ أَعْرَابِي :  
 « فَقَا جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسَمِينًا بَنَى سَمَّالٍ » .  
 وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمَلًا وَأَسْمَلْتُ ، إِذَا  
 أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ . قَالَ السَّكْمِيَّةُ :  
 وَتَنَأَى قَعُودُهُمْ<sup>(٢)</sup> فِي الْأُمُورِ  
 عَنْ مَنْ يَسْمُ وَمَنْ يُسْمَلُ  
 أَي تَبَعَدَ غَايَاتِهِمْ عَنِ يَدَارِي وَيُدَاهِنَ .  
 وَالسَّمَلُ : السَّاعِي فِي صَلَاحِ مَعَاشِهِ .  
 وَسَمَلْتُ الْحَوْضَ ، إِذَا نَقَيْتَهُ مِنَ الْحَمَاةِ  
 وَالطَّيْنِ .

وَسَمَلْتُ الثَّوْبَ سُموًلًا وَأَسْمَلْتُ ، إِذَا أَخْلَقَ .  
 وَالسُّوْمَلَةُ : الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « قِلَاصٌ » ، صَوَابُهُ مِنْ  
 الْخَطُوطَاتِ وَاللِّسَانِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : « وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ : وَتَنَأَى  
 قَعُورُهُمْ ، بِالرَّاءِ » .

وَمَا سَلَسَلْتُ وَسَلَسَلْتُ : سَهْلُ الدُّخُولِ فِي  
 الْحَلْقِ ؛ لَعَذُوبَتِهِ وَصَفَائِهِ . وَالسَّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .  
 وَيُقَالُ : مَعْنَى يَتَسَلَّسَلُ ، أَنَّهُ إِذَا جَرَى  
 أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يُصِيرُ كَالسَّلْسِلَةِ . قَالَ أَوْسُ :  
 \* غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سُلْسَلُ<sup>(١)</sup> \*  
 وَشَيْءٌ مُسَلْسَلٌ : مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
 وَمِنْهُ سِلْسِلَةُ الْحَدِيدِ . وَسِلْسِلَةُ الْبَرْقِ :  
 مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي عَرَضِ السَّحَابِ .  
 قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : السَّلَاسِلُ : رَمْلٌ يُنْعَقِدُ بَعْضُهُ  
 عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ .

[ سهل ]

السَّمَلُ : الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ . يُقَالُ : ثَوَّبْتُ  
 أَسْمَالَ ، كَمَا قَالُوا : رَمَحَ أَقْصَادًا ، وَبُرْمَةً أَعْشَارًا .  
 وَالسَّمَلَةُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ  
 الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ التَّمِيلَةِ ، وَالْجَمْعُ سَمَلٌ .  
 قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَسُمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) صَدْرُهُ :

\* وَأَشْبَرَنِيهِ الْمَالِكِيُّ كَأَنَّهُ \*  
 (٢) صَدْرُهُ :

\* الزَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا \*

والسَوْلُ : استرخاء ما تحت السُرَّة من البطن .  
ورجلٌ أَسْوَلٌ وامرأةٌ سَوَلَاءٌ ، وقومٌ سَوْلٌ .  
وسحابٌ أَسْوَلٌ ، أى مسترخٍ بين السَوْلِ .  
وقال (١) :

\* سَحَّ نَجَاءَ الحَمَلِ الأَسْوَلِ (٢) \*

[ سيل ]

السَّيْلُ : واحد السُّيُولِ . وسأل الماء وغيره  
سَيْلًا وسَيْلَانًا ، وأسأله غيره وسَيْلَهُ أيضاً .  
ومَسَيْلُ الماء : موضع سَيْلِهِ ، والجمع مَسَائِلُ ،  
ويجمع أيضاً على مُسَلٍ وأَمْسَالَةٍ ومُسَلَانٍ ، على غير  
قياس ، لأنَّ مَسِيلاً إنما هو مَفْعِلٌ ، ومَفْعِلٌ  
لا يُجمع على ذلك ، ولكنهم شبهوه بفعيلٍ ، كما  
قالوا : رَغِيفٌ ورُغْفٌ وأرغِفَةٌ ورُغْفَانٌ .

ويقال للمَسِيلِ أيضاً مَسَلٌ بالتحريك .  
والسَّائِلَةُ : الغرَّةُ التي عَرَضَتْ في الجبهة  
وقصبة الأنف . وقد سألت الغرَّةُ ، أى استطلت  
وعَرَضَتْ . فإن دَقَّتْ فهي الشِّمْرَاخُ .  
وتَسَائِلَتِ الكَتَائِبُ ، إذا سَأَلَتْ من  
كلِّ وجه .

والسَّيْلَانُ بالكسر : ما يُدخَل من السيف

(١) الشعر لمتنخل الهذلي .

(٢) أول البيت كما في نسخة :

\* كالسُّحْلِ البِيضِ جَلًّا لَوْنَهَا \*

وَأَسْمَالٌ أَسْمَالًا بالهمز ، أى ضمير . وقول  
الشاعر (١) :

\* وَرَدَ القِطَاةِ إِذَا أَسْمَالٌ التَّبَعُ (٢) \*

أى رجع الظلُّ إلى أصل العُودِ .  
وسَمَوَالُ بن عَادِيَاءَ مهموز ، وهو فَعَوَعَلٌ .

[ سهل ]

السَّهْلُ : نقيض الجَبَلِ . وأرضٌ سَهْلَةٌ ،  
والنسبة إليه سُهْلِيٌّ بالضم على غير قياس .  
وَأَسْهَلُ القَوْمِ : صاروا إلى السَّهْلِ .  
ورجلٌ سَهْلٌ أُلْحِقِ .  
والسَّهْلَةُ ، بكسر السين : رملٌ ليس بالدَقَاقِ .  
ونَهْرٌ سَهْلٌ : ذو سَهْلَةٍ .  
والسَّهْوَةُ : ضدُّ الحزونةِ . وقد سَهَلَ الموضع  
بالضم .

وَأَسْهَلَ الدَّوَاهِ الطَّبِيعَةَ .  
والتَّسْهِيلُ : التيسيرُ . والتَّسَاهُلُ : التسامحُ .  
وَأَسْتَسَهَلَ الشَّيْءُ : عدَّه سَهْلًا .  
وسُهَيْلٌ : نجمٌ .

[ سول ]

سَوَّلَتْ له نفسه أمراً ، أى زَيَّنَتْه له .

(١) هي سلمى الجهنية ترضى أخاها أسعد .

(٢) في نسخة أول البيت :

\* يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً \*

ومشى معها. وأشَبَلَتِ المرأة بعد بعلمها : صَبَرَتْ  
على أولادها فلم تنزوّج .

الكسائي : شَبَلْتُ في بنى فلان ، إذا نشأت  
فيهم . وقد شَبَلَ الغلامُ أحسنَ شُبُولٍ ، إذا نشأ .  
وأشَبَلَ عليه ، أى عَطَفَ .

[ شبل ]

رجلٌ شَبَلُ الأصابع ، إذا كان غليظها . وهو  
إبدالٌ من شَبَلٍ .

[ شرحل ]

شَرَّاحِيلُ : اسمٌ رجلٍ لا ينصرف عند  
سيبويه في معرفة ولا نكرة ، لأنه بزنة جمع الجمع .  
وينصرف عند الأخفش في النكرة ، فإن حَقَرْتَهُ  
انصرف عندهما ، لأنه عربى ، وفارق السراويلَ  
لأنها أعجمية . وأما قول الشاعر :

\* أَمْسَلِينِي إِلَى قَوْمِ شَرَّاحِي (١) \*

قال الفراء : أراد شَرَّاحِيلَ فرخَمَ في غير  
النداء وقال : أَمْسَلِينِي ، ووجه الكلام أن يقول  
أَمْسَلِينِي ، بحذف النون ، كما يقال : هو ضارِبِي .

[ شعل ]

الشُعْلَةُ من النار : واحدة الشُعَلِ .  
والشُعَيْلَةُ : الفتيلة فيها نارٌ ، والجمع شُعَلٌ  
مثل صحيفةٍ وصُحُفٍ .

(١) صدره :

\* وما ظَنِّي وَظَنِّي كَلُّ ظَنِّ \*

والسكِّينِ في النِصابِ . قال أبو عبيد : قد سمعته ،  
ولم أسمعه من عالمٍ .

ومُسَالَا الرجل : جَانِبًا لِحَيْتِهِ ، الواحد مُسَالٌ .  
وقال :

فلو كان في الحَيِّ النَّجِيُّ سَوَادُهُ

لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ

ومُسَالَاةٌ أيضا : عِطْفَاهُ . قال أبو حَيَّةَ :

إذا ما نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْتَبِي

مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ مُقَدِّمِ

إِنَّمَا نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ .

والسِّيَالُ بالفتح : ضربٌ من الشجر له شوكٌ ،  
وهو من العَصَاهِ . قال ذو الرِّمَّةِ يصف الأجمالَ :

\* مِثْلَ صَوَارِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ (١) \*

فصل الشين

[ شبل ]

الشَّبِيلُ : ولد الأسد ، والجمع أَشْبِيلٌ  
وَأَشْبَالٌ (٢) .

ولبؤةٌ مُشْبِيلٌ : معها أولادها .

أبو زيد : يقال للناقة مُشْبِيلٌ ، إذا قوى ولدُها

(١) قبله :

\* ما هِجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَجْمَالِ \*

(٢) وزاد المجد : « وشبُولٌ ، وشبَالٌ » .

في كل وجه . يقال : جاءوا كالجراد المُشغِلِ .  
وأما قولهم : جاء فلانٌ كالخريق المُشغِلِ  
فمفتوحة العين ؛ لأنه من أشعلَ النارَ في الخطب ،  
أى أضرَمها . وكذلك أشعلَ إبله بالقَطِران ،  
أى طلاها به وأكثر .

وأشعلتِ القرية والمزادة ، إذا سالَ ماؤها  
متفرقا . وأشعلتِ الطعنه ، أى خرج دمها متفرقا .  
واشتعلتِ النار ، أى اضطربت ، واشتعلَ  
رأسه شيئا .

والشغلُ بالتحريك : بياضٌ في عرضِ  
الذنبِ . قال الأصمعيّ : إذا خالط البياضُ الذنبَ  
في أى لون كان فذلك الشُعلةُ . والفرسُ أشغلُ  
بين الشغلِ ، والأشئ شِعلاءه ، وقد اشعلَ  
اشعلا لا . فإن ابيضَ الذنبُ كله أو أطرافه  
فهو أصبغُ .

وشغلٌ : اسم رجلٍ ، ولقب ثابت بن جابرٍ  
تأبطَ شرا .  
وزهب القوم شِعَاليلَ ، مثل شعارير ،  
إذا تفرقوا .

[ شغل ]

الشُغْلُ فيه أربع لغات : شُغْلٌ وشُغْلٌ ،  
وشغْلٌ وشغْلٌ . والجمع أشغالٌ .  
وقد شغلتُ فلانا فأنا شاعِلٌ ، ولا تقل  
أشغلتُهُ ، لأنها لغة رديئة .

والمشعلةُ : واحدة المشاعلِ .

والمشعلُ بكسر الميم : شيء يتخذُه أهل  
البادية من أديم ، يُحرزُ بعضه إلى بعض كالنطع ،  
ثم يُشدُّ إلى أربع قوائم من خشب ، فيصير  
كالخوض ، يُنبذُ فيه ، لأنه ليس لهم حِبابٌ<sup>(١)</sup> .

قال ذو الرمة :

أَضَعْنَ مَوَاقِتَ الصَّلَاةِ عَمْدًا

وَحَالَفْنَ المِشَاعِلَ والجِرَارَا

ورجلٌ شاعِلٌ ، أى ذو إشعَالٍ ، مثل تأمِرٍ

ولأين ، وليس له فعلٌ . قال عمرو بن الإطنابة :

ليسوا بأنكاسٍ ولا ميلٍ إذا

ما الحربُ شُبَّتْ أشعلوا بالشاعِلِ<sup>(٢)</sup>

وأشعلتِ الغارةُ ، إذا تفرقت . يقال :

كتيبةٌ مُشعلةٌ ، بكسر العين ، إذا انتشرت .

قال جريرٌ يخاطب رجلا :

عَايَنْتَ مُشِعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُفَاوِلُ فِي سَمَامٍ وَكُورَا

وكذلك جرادٌ مُشعلٌ ، إذا انتشر وجرى

(١) جمع حِبِّ : الخايبةُ ، فارسيٌّ معرَّب .

(٢) قبله :

إني من القوم الذين إذا ابتدوا

بدءوا بحق الله ثم السائل

المانعين من الخنى جاريتهم

والحاشدين على طعام النازل

دريد: أَمَا سُمِّيَ الدَّمُ أَشْكَالَ لِلْحَمْرَةِ وَالْبِيَاضِ  
الْمُخْتَلِطِينَ فِيهِ .

وَالْأَشْكَالُ : السِّدْرُ الْجَبَلِيُّ . وَقَالَ (١) :

\* عُوْجًا كَمَا عُوْجَتْ قِيَاسُ الْأَشْكَالِ (٢) \*

وَقَالَ آخَرُ :

\* أَوْ وَجَبَةٌ مِنْ جَنَابَةِ أَشْكَالَةٍ \*

يَعْنِي سِدْرَةٌ جَبَلِيَّةٌ .

وَالشَّائِكَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَهِيَ الطِّفْطِيفَةُ .

و ﴿ كَلٌّ يَعْْمَلُ عَلَى شَاكَلَتِهِ ﴾ أَيْ عَلَى

جَدِيلَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ ، وَجِهَتِهِ .

قَالَ قَطْرُبٌ : الشَّاكَلُ : مَا بَيْنَ الْعِذَارِ

وَالْأُذُنِ مِنَ الْبِيَاضِ .

وَالشِّكَالُ : الْعِقَالُ ، وَالْجَمْعُ سُكُلٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : الشِّكَالُ حُبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ

وَالْحَقَبِ ، كَيْ لَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الشَّيْلِ .

وَهُوَ الزَّوَارُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً : « الْعِجَاجُ » .

(٢) قَبْلَهُ :

\* يَغْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَغْتَلِي \*

وَالَّذِي فِي دِيْوَانِهِ :

مِيسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْجَلِ

يَغْلُو بِهَا رُكْبَانُهَا وَتَغْتَلِي

مَعْجَ الْمُرَائِي عَنِ قِيَاسِ الْأَشْكَالِ .

مِنْ قَلْقَلَاتٍ وَطُؤَالٍ قَلْقَلِ

وَشُغْلٌ شَاغِلٌ : تَوَكِيدُهُ ، مِثْلُ لَيْلٍ لَائِلٍ .

وَيَقَالُ : شُغِلْتُ بِكَذَا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،

وَاشْتَقَلْتُ .

وَقَدْ قَالُوا : مَا أَشْفَلَهُ وَهُوَ شَاذٌ ؛ لِأَنَّهُ

لَا يُتَعَجَّبُ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (١) .

[ شِكْل ]

الشِّكْلُ بِالْفَتْحِ (٢) : الْمِثْلُ ، وَالْجَمْعُ أَشْكَالٌ

وَشُكُولٌ . يَقَالُ : هَذَا أَشْكَالٌ بِكَذَا ،

أَيْ أَشْبَهُ .

وَالشِّكْلُ بِالْكَسْرِ : الدَّلُّ . يَقَالُ : امْرَأَةٌ

ذَاتُ شِكْلٍ .

وَالْأَشْكَالُ مِنَ الشَّاءِ : الْأَبْيَضُ الشَّاكَلَةُ ؛

وَالْأَنْثَى شَكْلَاءٌ بَيْنَةَ الشِّكْلِ .

وَالشَّكْلَاءُ : الْحَاجَةُ ، وَكَذَلِكَ الْأَشْكَالَةُ .

يَقَالُ : لَنَا قَبْلَكَ أَشْكَالَةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .

وَالشُّكْلَةُ : كَهَيْئَةِ الْحَمْرَةِ تَكُونُ فِي بِيَاضِ

الْعَيْنِ ، كَالشُّهْبَةِ فِي سَوَادِهَا . وَعَيْنُ شَكْلَاءٍ

بَيْنَةُ الشِّكْلِ ، وَرَجُلٌ أَشْكَالُ الْعَيْنِ . وَدَمٌ

أَشْكَالٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ . قَالَ ابْنُ

(١) فِي الْمُخْتَارِ : قُلْتُ : تَعْلِيلُهُ يَوْمٌ أَنَّهُ إِذَا سُمِّيَ

فَاعِلُهُ يَجُوزُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّكَ لَوْ قُلْتَ : ضَرَبَ

زَيْدٌ عَمْرًا وَقُلْتَ : مَا أَضْرَبَ عَمْرًا لَمْ يَجُزْ ؛ لِأَنَّ

التَّعْجِبَ إِنَّمَا يَجُوزُ مِنَ الْفَاعِلِ لَا مِنَ الْمَفْعُولِ .

(٢) وَيَكْسَرُ أَيْضًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

ومرّ فلان يُشْلُهُم بالسيف ، أى يَكْسُوهُمْ  
ويطرُدُهُم .

وجاءوا شِلَالًا ، إذا جاءوا يطرُدون الإبل ،  
والشِلَالُ القوم المنفرون . قال (١) :

أما والذي حَجَّتْ قريشُ قَطِينَةَ (٢)

شِلَالًا وموآلى كلِّ باقى وهالكِ

والقطينة : سَكْنُ الدار .

وشدَّتْ الثوبَ ، إذا خِطَتْه خِيَاطَةٌ خفيفة .

والشَلَلُ : أثر يصيب الثوبَ لا يذهب بالقسَمِ .

يقال : ما هذا الشَلَلُ فى ثوبك ؟

والشَلَلُ : فساد فى اليد . شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ

بافتتح ، وأشَلَّها الله . يقال فى الدعاء : لا تَشَلِّ

يَدُكَ ولا تَكَلِّلْ ! وقد شَلَّتْ يارجلُ بالسكسر

تَشَلُّ شِلَالًا ، أى صرت أشلَّ . والمرأةُ شِلَالَةٌ .

ويقال لمن أجاد الرمي أو الطعن : لا شِلَالًا

ولا عَمَى ! ولا شَلَّ عَشْرُكَ ! أى أصابك .

قال الراجز (٣) :

\* مَهْرَ أبى الجَبَابِ لا تَشَلِّ (٤) \*

(١) ابن الدُمَيْنَةَ .

(٢) فى بعض المخطوطات : « حَجَّتْ قريشُ

قَطِينَةَ » .

(٣) هو أبو الخضرى اليربوعى .

(٤) فى التكملة : والرواية : « مَهْرَ أبى

الحارث » . وبعده :

\* بَارِكْ فىكَ اللهُ مِنْ ذى أَلِّ \*

( ٢١٩ - ص ٥ )

ويقال أيضاً : بالفرس شِكَالٌ ، وهو أن تكون  
ثلاث قوائم مُحَجَّلَةً وواحدة مُطْلَقَةً ؛ شِبْهَ  
بالشِكَالِ ، وهو العقال . أو تكون الثلاثُ مُطْلَقَةً  
ورجلٌ مُحَجَّلَةٌ .

قال أبو عبيد : وليس يكون الشِكَالُ إلا فى

الرجل ، ولا يكون فى اليد . والفرسُ مَشْكُولٌ ،

وهو يُكْرَهُ . وفى الحديث أنَّ النبى صلى الله

عليه وسلم « كَرِهَ الشِكَالَ فى الخيل » .

وأشَكَلَ الأمرُ ، أى التبسَ . قال الكسائى :

أشَكَلَ النخلُ ، أى طاب رُطْبُهُ وأدرك .

وتَشَكَّلَ العنبُ : أبيع بعضُهُ .

وشَكَلْتُ الطائرَ ، وشَكَلْتُ الفرسَ بالشِكَالِ .

وشَكَلْتُ عن البعير ، إذا شدتَ شِكَالَه

بين التصدير والحقب ، أشكَلُ شِكَلًا .

وشَكَلْتُ الكتابَ أيضاً ، أى قيّدته

بالإعراب . ويقال أيضاً : أشكَلْتُ الكتابَ

بالألف ، كأنك أزلت به عنه الإشكَالَ

والالتباسَ وهذا نقلته من غير سماع .

والمشاكلةُ : الموافقةُ : والتشاكلُ مثله .

وشَكَلٌ ، بالتحريك : بطنٌ من العرب .

[ شال ]

شَلَّتْ الإبلُ أشلَّهُا شِلَالًا ، إذا طردتها

فانشَلَّتْ ؛ والاسمُ الشَلَلُ بالتحريك .

ورجلٌ شُلُّشُلٌ بالضم ، أى خفيفٌ .  
قال أبو عبيدة : الشليلُ : الغلالةُ التى تحت  
الدرع من ثوبٍ أو غيره . قال : وربما كانت درعاً  
قصيرةً تحت العُلْيَا ؛ والجمع الأشلةُ . قال أوس :  
وجئنا بها شهباءَ ذاتِ أشلةٍ  
لها عارضٌ فيه المنيةُ تلعمعُ  
والشليلُ : الحِلْسُ الذى يكون على عجزِ  
البعيرِ . وقال (١) :

كسَوْنِ القَادِسِيَّةِ (٢) كلَّ قَرْنٍ (٣)  
وزَيْنِ الأَشِيَّةِ بالسُدُولِ  
والشليلُ من الوادى : وسطه ، حيث يسيل  
مُعْظَمُ الماءِ .  
والشلةُ بالضم : النيةُ ، والأمرُ البعيدُ . قال  
أبو ذؤيب :

وقلتُ تجنَّبَنِ سَخْطَ ابنِ عمِّ  
ومَطَلَبَ شَلَّةٍ وهى الطَّرُوحُ (٤)

[ شمل ]

شَمَلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ (٥) ، إذا عمَّهم .

(١) حاجب المازنى ، كفى اللسان .

(٢) ويروى « الفارسية » بالفاء .

(٣) القرن : قرن الهودج .

(٤) قبله :

نَهَيْتُكَ عن طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو

بعاقبةٍ وأنتِ إذِ صحَّحِ

(٥) شَمِلَ من بابِ فَرِحَ ، وشَمِلَ من بابِ نَصَرَ .

حرَّكته للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو  
كما قال (١) :

\* ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي (٢) \*  
وشَلَّشَاتُ الماءِ ، أى قطرته ، فهو مُشَلَّشَلٌ .  
قال ذو الرمة :  
\* مُشَلَّشَلٌ صَيَعَنَهُ ببِئها الكُتُبُ (٣) \*  
وماءٌ ذو شَلَّشَلٍ وشَلَّشَالٍ ، أى ذو قطرانٍ .  
وأنشد الأصمعي :

فاهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمَامَ ذِي السَّقَمِ  
وَوَافَتِ اللَّيْلَ بِشَلَّشَالٍ شَخْمٍ (٤)  
والصبيُّ يُشَلَّشَلُ ببؤله .

والمُتَشَلَّشَلُ : الذى قد تَحَدَّدَ لِحْمُهُ . قال (٥) :  
\* وَأَنْصُو الفَلَا بالشاحِبِ المُتَشَلَّشَلِ (٦) \*

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) مجزه :

\* يَصُبِحُ وما الإصباحُ منكَ بأمثلِ \*

(٣) صدره :

\* وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أُنْأَى خَوَارِزِهَا \*

(٤) صوابه « سجم » كفى اللسان ومرتضى .

وفى المخطوطات « شجم » و « شخم » .

(٥) فى نسخة زيادة : « الشاعر تأبط شراً » .

ومثله فى اللسان .

(٦) أول البيت :

\* ولَكِنِّى أروى من الحمرِ هَامَتِي \*



قال أبو عمر الجرهمي: ما سمعته بالتحريك إلا في هذا البيت .

والشَّمْلَةُ : كسَاءُ يُشْتَمَلُ بِهِ . قال ابن السكيت : يقال اشتريت شَمْلَةً تَشْمَلُنِي .

ويقال : أصابنا شَمْلٌ من مطرٍ ، بالتحريك وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلَهُ ، أى أصابنا منه شيء قليل .

ورأيت شَمَلًا من الناس والإبل ، أى قليلًا . وما على النخلة إلا شَمْلَةٌ وشَمْلٌ ، وما عليها إلا شَمَالِيْلٌ ، وهو الشيء القليل يبقى عليها من حَمَلِهَا .

والشَمَالِيْلُ أيضاً : ما تفرَّقَ من شُعْبِ الأَغْصَانِ في رعوْسِهَا ، كَنَحْوِ شَمَارِيخِ العِدْقِ . قال العجاج :

وقد تَرَدَّى من أَرَاطٍ مَاحِفًا  
منهَا شَمَالِيْلٌ وما تَلَفَفًا

وذهب القوم شَمَالِيْلًا ، إذا تفرَّقوا . وثوبٌ شَمَالِيْلٌ ، مثل شَمَاطِيْطٍ .

والمِشْمَلُ : سيفٌ قصيرٌ يَشْتَمَلُ عليه الرجلُ ، أى يَغْطِيهِ بثوبه .

والمِشْمَلَةُ : كسَاءُ يُشْتَمَلُ بِهِ دون القَطِيْفَةِ . والشَمَالُ : الريحُ التي تهبُّ من ناحية القطب .

وفيها خمس لغات : شَمْلٌ بالتسكين ، وشَمَلٌ بالتحريك ، وشَمَالٌ ، وشَمَالٌ مهموزٌ ، وشَمَلٌ

وشَمَلَهُمْ بالفتح يَشْمَلُهُمْ لغة ، ولم يعرفها الأصمعي . وأنشد لابن قيس الرقيبات :

كيف نَوَمِي على الفِرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاهُ (١)

أى متفرقةٌ .

وأمرٌ شَامِلٌ .

وجمع الله شَمَلَهُمْ ، أى ما تَشَتَّتَ من أمرهم . وفرَّقَ الله شَمْلَهُ ، أى ما اجتمع من أمره .

والشَمَلُ بالتحريك : مصدر قولك شَمَلْتُ نَاقَتَنَا لِقَاحًا من فحل فلان ، تَشْمَلُ شَمَلًا ، إذا لَعِجَتْ . والشَمَلُ أيضاً : لغةٌ في الشَمَلِ ، وأنشد أبو زيد في نوادره للبيث :

قد يَنْعَشُ اللهُ الفَتَى بعد عَثْرَةٍ

وقد يجمع الله الشَّتِيْتِ من الشَمَلِ (٢)

(١) بعده :

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بَنِيهِ وتُبْدِي

عن خِدَامِ العَقِيْلَةِ العِذْرَاءِ

أراد عن خِدَامِ ، فأسقط التنوين . الخِدَامُ

ككتاب : جمع خَدَمَةٍ ، وهو الخُلخالخال والساق .

(٢) بعده :

لعمرى لقد جاءت رسالةُ مالكٍ

إلى جَسَدِ بين العوائدِ مُحْتَبَلٌ

على غير قياس . قال الله تعالى : ﴿ عَنْ اليمين والشَّامِلِ ﴾<sup>(١)</sup> .

والشِّمَالُ أَيضاً : اُخْلُقُ . قال جرير :

\* وما لَوْحِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا<sup>(٢)</sup> \*

والجمع الشَّمَائِلُ .

وطيرُ شِمَالٍ : كلُّ طيرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ .

والشِّمَالُ أَيضاً كالسكيس يجعلُ فيه ضَرع الشاة ، وكذلك النَّخْلَةُ إِذَا شَدَّتْ أَعْدَاقُهَا بِقَطْعِ الأَكْسِيَةِ لثلاثِ تَنْفِصٍ . تقول منه : شَمَلْتُ الشاةَ أَشْمُلُهَا شَمَلًا .

وشَمَلَتِ الرِّيحُ أَيضاً تَشْمَلُ شُمُولًا ، أَى تَحَوَّلَتْ شَمَالًا .

وناقةٌ شِمْلَةٌ بِالتشديد ، أَى خَفِيفَةٌ . وشِمْلَالٌ وشِمْلِيلٌ مثله .

وقد شَمَلَلَ شَمْلَلَةً ، إِذَا أَسْرَعَ . ومنه قول امرئ القيس يصف فرساً :

كأَنِّي بَفَتْخَاءِ الجِناحِينَ لِقُوَّةِ

دَفُوفٍ مِنَ العِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي

قال أبو عمرو : شِمَالِي : أَرَادَ يَدَهُ الشِّمَالِ .

قال : والشِّمْلَالُ والشِّمَالُ سَوَاءٌ .

(١) الآية ٤٨ من سورة النحل .

(٢) البيت بتمامه :

ألم تعلم أن الملامة نفعها

قليل وما لوحي أخى من شماليا

مقلوبٌ منه . وربما جاء بتشديد اللام<sup>(١)</sup> . قال الزَّيْفَانُ :

\* تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ<sup>(٢)</sup> \*

والجمع شَمَالَاتٌ . قال جَدِيمَةُ الأبرش :

ربما أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ

تَرْفَعَن تَوْبِي شَمَالَاتُ

فأدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورةً .

وشَمَائِلُ أَيضاً على غير قياس ، كأَنَّهُمْ جَمَعُوا شِمَالَةً ، مِثْلَ جَمَالَةٍ وَحَمَائِلٍ . قال أبو خِرَاش :

تَكَادَ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِداه

من الجودِ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ

وغديرٌ مَشْمُولٌ : تَضْرِبُهُ رِيحُ الشِّمَالِ

حَتَّى يَبْرُدَ . ومنه قيل للخمر مَشْمُولَةٌ ، إِذَا

كَانَتْ بَارِدَةً الطعم . والنارُ مَشْمُولَةٌ ، إِذَا هَبَّتْ

عَلَيْهَا رِيحُ الشِّمَالِ .

والشَّمُولُ : الحُرُّ .

واليدُ الشِّمَالِ : خِلافُ اليمين ، والجمع أَشْمَلٌ

مِثْلَ أَعْنُقٍ وَأَذْرُعٍ ، لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وشَمَائِلُ أَيضاً

(١) أَى شَمَالٌ . وَيُقَالُ أَيضاً « شِمَالٌ »

بِالسَّكْسَرِ . وشومل ، كجوهر ، وكصبور وكأمير .

كافي القاموس .

(٢) فِي نَسْخَةِ قَبْلِهِ :

\* وَالقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مُرْمَعِلٌ \*

والمُشْمَعْلُ أَيضاً : الناقة السريمة ، وقد  
اشْمَعَلَّتِ الناقة فهي مُشْمَعَلَةٌ . قال ربيعة  
ابن مضرّس الضبي<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ هُوِيَّيَا لَمَّا اشْمَعَلَّتْ

هُوِيَّ الطَيْرِ تَبْتَدِرُ الْإِيَابَا<sup>(٢)</sup>

قال الخليل : اشْمَعَلَّتِ الإبل ، إذا مضت  
وتفرقت مَرَحًا ونشاطًا . قال : واشْمَعَلَّتِ الغارةُ  
في العدو كذلك . قال أوس بن مَعْرَاء التيميّ :

وَمَمٌّ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اشْمَعَلَّتْ

بَنُوها نَمَمٌ وَالمُتَأَوَّبُونَ

[ شول ]

شُتُّ بِالْجِرَّةِ أَشُولُ بِهَا شَوْلًا : رفعتها .  
ولا تقل شِئتُ . ويقال أيضا : أَشَلْتُ الجِرَّةَ ،  
فانْشَلْتُ هِيَ . وقال الراجز الأسدي :

أَبْلِي تَأْكُلُهَا مُصِنَّا<sup>(٣)</sup>

خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلا سِنَا

(١) قوله «مضرّس» في بعض النسخ «مقرّوم»

كما في اللسان .

(٢) بعده :

وَزَعَتْ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِيَّ

إِذَا وَنَتِ المَطِيُّ جَرِي وَنَابَا

(٣) قوله «مُصِنَّا» يقال أَصَنَّ ، إذا شمخ

بأنفه تكبراً .

وَأَشْمَلَ القوم ، إذا دخلوا في رِيحِ الشَّمَالِ .  
فإن أردت أنها أصابتهم قلت : سُملُوا ، فهم  
مَشْمُولُونَ .

قال أبو زيد : أَشْمَلَ الفحل شَوْلَهُ إِشْمَالًا ، إذا  
ألقح النصف منها إلى الثلثين ، فإذا ألقحها كُلَّهَا  
قيل أَقْمَهَا :

وَأَشْمَلَ فلانُ خِرَائِفَهُ ، إذا لَقَطَ ما عليها من  
الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلا .

وَأَشْتَمَلَ بثوبه ، إذا تَلَفَّفَ .

وَأَشْتَمَلَ الصَّامُ : أن يجلَّ جَسَدَهُ كُلَّهُ  
بالكساء أو بالإزار .

[ شردل ]

الشَّمْرَدَلُ بالدال غير معجمة : السريع من  
الإبل وغيره . قال الشاعر المَسَاوِرُ بن هند :

إِذَا قَلْتُ عُوْدُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ

أَشْمَمٌ مِنَ الْفَتِيانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ

وقال أبو زياد السكلابي : الشَّمْرَدَلَةُ : الناقةُ

الحسنةُ الجميلةُ الخَلْقِ ، حكاها عنه أبو عبيد .

[ شعمل ]

اشْمَعَلَ القومُ في الطلبِ اشْمَعَلًا ، إذا  
بادروا فيه وتفرّقوا . وقال أمية بن أبي الصلت :

له دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وَآخِرُ فَوْقِ دَارَتِهِ يُنَادِي

وَشْمَعَلَةُ الْيَهُودِ : قراءتهم .

والشَوْلُ أيضا : النُّوقُ التي خَفَّ لبُنها  
وارتفعَ ضَرعُها وأتى عليها من نِتاجها سبعة أشهر  
أو ثمانية ، الواحدة شَائِلَةٌ ، وهو جمع على غير القياس .  
يقال منه : شَوَّلَتِ الناقةَ بالتشديد ، أى صارت  
شَائِلَةً . وقول الشاعر (١) :

\* حَتَّى إِذَا مَا العَشْرُ عنها شَوْلًا \*

يعنى ذهب وتصرَّم .

وأما الشَائِلُ بلا هاءِ فهى الناقةُ التي تَشُولُ  
بذَنبِها للقاح ولا لبن لها أصلا ؛ والجمع شَوْلٌ مثل  
راكعٍ ورُكْعٍ . قال أبو النجم :

\* كَأَنَّ فِي أذنانِ الشَوْلِ (٢) \*

وشَوْلَةُ العَقرَبِ : ما تَشُولُ من ذَنبِها .  
وتسمى العَقرَبُ شَوْلًا (٣) .

والشَوْلَةُ : كوكبان نيران متقاربان ينزلها  
القمر ، يقال لها حُمةٌ خُفَّ العَقرَبِ (٤) .  
والشَوْلُ : منجُلٌ صغيرٌ .

= حَتَّى إِذَا لَمَعَ الرَّبِيءُ بثوبه

سُقَيْتُ وَصَبَّ رِوَاتُهَا أَشْوَالَهَا

(١) هو أبو النجم .

(٢) بعده :

\* من عَبَسَ الصَّيْفِ قَرُونَ الإيْلِ \*

(٣) شِوَالَةٌ وشِوَالَةٌ : علمان للعَقرَبِ .

(٤) فى اللسان والقاموس « حمة العَقرَبِ » فقط .

أى يأخذ بنت لبون فيقول : هذه بنت  
مخاضٍ ، فقد خَفَضَها عن سِنِها التى هى فيها .  
وتكون له بنتُ مخاضٍ فيقول لى بنتُ لبونٍ ،  
فقد رفعَ السنَّ التى هى له إلى سنِّ أخرى أعلى  
منها . وتكون له بنتُ لبونٍ فيأخذ حِقَّةً .

وشالَ الميزانُ ، إذا ارتفعت إحدى كِفَتَيْهِ .

وشالَتِ الناقةُ بذَنبِها تَشُولُهُ وأشالَتَهُ ، أى  
رفَعَتَهُ . قال النمر بن تولبٍ يصف فرسًا :

جُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي

تَخالُ بياضَ عُرَّتِها سِراجا

وشالَ ذَنبُها ، أى ارتفع . قال الراجز (١) :

تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ

تَأَبَّرِى من حَنَدٍ (٢) فُشُولِ

أى ارتفعى .

أبو زيد : تَشَاوَلَ القَوْمُ : تناول بعضهم  
بعضاً فى القتال بالرماح . والمشاوَلَةُ مثله .

والشَوْلُ : الماء القليلُ فى أسفل القربة ؛  
والجمع أشْوَالٌ . قال الأعشى :

\* وَصَبَّ رِوَاتُهَا أَشْوَالَهَا (٣) \*

(١) فى نسخة زيادة : « أَحِيحَةُ بن الجِلاح » .

(٢) الحنذ بالتحريك : موضع قريب من المدينة

وهو المراد فى هذا البيت . قاله المؤلف .

(٣) البيت بتمامه :

وشَهْلُ بن شَيْبَانَ الزِمَانِيُّ الملقَّب بِفِنْدٍ .  
والمُشَاهَلَةُ ، المُشَارَةُ والمُقَارَصَةُ ومِرَاجِعَةُ  
الكلام . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَةً  
فأدبرت غَضْبِي تَمَشِّي البَادَلَةَ<sup>(٢)</sup>

## فصل الصاد

[ معل ]

يقال : في صوته صَحَلٌ ، أي بُجُوحَةٌ .  
وقد صَحَلَ الرجل بالكسر يَصْحَلُ صَحَالًا ، أي  
صار أبيض ، فهو صَحْلُ الصوت وأصحل . قال الراجز :  
فلم يَزَلْ مُلَبِّيًّا ولم يَزَلْ  
حَتَّى عَلَا الصوتُ بِجُوحٍ وَصَحَلْ  
وكما أُوْفِي على نَشْرِ أَهْلٍ  
[ صندل ]

الصَنْدَلُ : البعيرُ الضخمُ الرأسُ : قال الراجز :  
رَأَتْ لِعَمْرٍو وابْنِهِ الشَّرِيسِ  
عَنَادِلًا صَنَادِلَ الرُّهُوسِ  
والصَنْدَلُ : شجرٌ طيبُ الرائحةِ .  
والصَنْدَلَانِيُّ : لغةٌ في الصَيْدِنَانِيِّ .

= \* باتت تُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا \*  
(١) هو أبو الأسود العجلي .

(٢) في اللسان : ثم تولت وهي تمشي البادلة .  
قال ابن بري صوابه : تَمْشِي البَاذَلَةَ بالزاي ،  
مَشِيَّةٌ سَرِيعةٌ .

وشَوَالٌ : أولُ أشهرِ الحج ، والجمع شَوَالَاتٌ  
وشَوَاوِيلٌ .

ورجلٌ شَوِيلٌ ، أي خفيفٌ في العمل والخدمة  
مثل شُلْشُلٍ .

وقولهم في المثل للإنسان ينصح القوم :  
« أَنْتَ شَوْلَةٌ النَّاحِيَةُ » ، قال ابن السكيت : كانت  
شَوْلَةٌ أُمَّةٌ لَعْدُوَانٌ رَعْنَاءٌ ، وكانت تنصح مواليتها  
فتعود نصيحتها وبالاً عليهم ، لحقها .

[ شهل ]

الشُّهْلَةُ في العين : أن يشوب سوادها زُرْقَةٌ .  
وعينٌ شَهْلَاءٌ ، ورجلٌ مُشْهَلٌ العين بين الشَّهْلِ .  
وأنشد الفراء :

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا  
كذلك عِتَاقُ الطَّيْرِ شُهْلًا عِيُونِهَا<sup>(١)</sup>

قال : وبعض بني أسد وقصاعه ينصبون  
غَيْرَ إذا كان في معنى إلاً ، تَمَّ الكلام قبلها  
أو لم يتم .

والشَّهْلَاءُ : الحاجةُ .

وامرأةٌ شَهْلَةٌ ، إذا كانت نصفًا عاقلةً ،  
وذلك اسمٌ لها خاصةٌ لا يوصف به الرجل . قال :

بات مُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا<sup>(٢)</sup>  
كما تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا

(١) في اللسان : « شَهْلٌ عِيُونِهَا » .

(٢) يروي :

أى جَلَاهُ ، فهو صَاعِلٌ ، والجمع صَعَلَةٌ . وقال (١) :

\* لم تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّعْلَةَ (٢) \*  
والصانعُ صَيْقَلٌ ، والجمع الصَّيَاقِلَةُ .  
والصَّيْقِلُ : السيفُ .

والمَصْقَلَةُ : ما يُصَقَلُ به السيفُ ونحوه .  
وَمَصْقَلَةٌ بالفتح : اسمُ رجلٍ .

ويقال : الفرسُ في صِقَالِهِ ، أى في صِوَانِهِ

وصنعتَه .

[ صقل ]

الصَّقَلُ ، على وزن السَّبْحَلِ . التمرُ اليابسُ  
يُنْقَعُ في اللبن الحليب . حكاه أبو عبيد .

[ صال ]

الصَّلَّةُ : الأرض اليابسة . والصَّلَّةُ : الجلدُ .  
يقال خُفٌّ جَيِّدٌ الصَّلَّةِ . وقد صَلَّتْ الخُفَّ .

والصَّلَّةُ أيضاً : واحدة الصَّلَالِ ، وهى القطع  
من الأمطار المنفترقة ، يقع منها الشيء بعد الشيء .

(١) فى نسخة زيادة « الراجز » . وهو ليزيد

ابن عمرو بن الصَّعِقِ .

(٢) قبله :

\* نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ \*

وقبله :

نحنُ رُؤوسُ القومِ يومَ جَبَلَةٍ

يومَ أتننا أسدٌ وحَنظَلَةٍ

[ صعل ]

الصَّعْلُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّعَامِ .  
ورجلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَاءُ .

وَالصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : العِوَجَةُ الجُرْدَاهُ أَصُولِ  
السَّعْفِ . وحمارٌ صَعْلٌ : ذاهبُ الوبرِ . قال  
ذو الرمة :

\* بها كُلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ (١) \*

وَالصَّعْلُ : الدِّقَّةُ . قال الكميت :

\* رَهْطٌ مِنَ الهِنْدِ فِي أَيْدِيهِمْ صَعْلٌ \*

[ صفصل ]

الصِّفْصِلُ بالكسر : نبتٌ . قال الراجز :

رَعَيْتَهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا

الصِّلِّ وَالصِّفْصِلِ وَالْيَعْضِيْدَا

[ صقل ]

الصُّقْلُ بالضم : الخاصرةُ . وَالصُّقْلَةُ مثله . وقُلْمَا  
طالت صُّقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصَرَ جَنْبَاهُ ؛ وَذَلِكَ

عيب .

ويقال فرسٌ صَقِيلٌ بَيْنَ الصَّقَلِ ، إِذَا كَانَ

طَوِيلَ الصُّقْلَيْنِ .

وَصَقَلَ السَّيْفَ وَسَقَلَهُ أَيضاً صَقْلًا وَصِقَالًا ،

(١) معجزة :

\* ضَهْوُلٌ وَرَفْضٌ المُدْرِعَاتِ القَرَاهِبِ \*

\* صَلَّاصِلُ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ <sup>(١)</sup> \*  
شبه أعينها حيث غارت بالجرار فيها الزيت  
إلى أنصافها .

وَالصَّلَصَالُ : الطَّيْنُ الحُرُّ خَلطَ بالرَّمْلِ فَصَارَ  
يَتَصَلَّصَلُ إِذَا جَفَّ ؛ فَإِذَا طَبَخَ بِالنَّارِ فَهُوَ الفَخَّارُ .  
عن أبي عبيدة .

وَصَلَّصَلَةُ اللِّجَامِ : صَوْتُهُ إِذَا ضَوْعِفَ .

وَتَصَلَّصَلَ الحَلِيُّ ، أَيْ صَوَّتَ .

وَصَلَّ اللحمُ يَصَلُّ بالكسر ضلولا ، أَيْ  
أُنْتِنَ ، مطبوخا كان أو نيئا . قال الحطيئة :

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللحمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ

وَأَصَلَ مثله .

وَصَلَّتِ اللِّحَامُ <sup>(٢)</sup> أَيْضًا ، شَدَّدَ للكثرة .

وَصَلَ السَّارُ وَغَيْرُهُ يَصِلُ صَلِيلًا ، أَيْ

صَوَّتَ قَالَ لبيد :

(١) قبله :

كَأَنَّ عَيْنَهُ مِنَ العُورِ

قَلَّتَانِ فِي لَحْدَيْ صَفَا مَنقُورِ

صِفْرَانِ أَوْ حَوَّجَلْتَا قَارُورِ

غَيْرَتَا بِالنُّضجِ وَالتَّصْبِيرِ

(٢) بالحاء : جمع لحم .

وَالصَّلَالُ أَيْضًا : العُشْبُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ الطَّرِيقِ  
الْمُتَفَرِّقِ .

وَالصِّلُّ بالكسر : الحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مِنْهَا <sup>(١)</sup>  
الرُّقِيَّةُ . يُقَالُ : إِنَّهَا لَصِلُّ صَفَاً ، إِذَا كَانَتْ  
مُنْكَرَةً مِثْلَ الأَفْعَى .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا : إِنَّهُ  
لَصِلُّ أَصْلَالٍ ، أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الحَيَّاتِ شُبَّهَ الرَّجُلَ  
بِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

مَاذَا رُزِينَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضَانَا ضَةً بِالرَّزَايَا صِلُّ أَصْلَالٍ

وَالصِّلُّ أَيْضًا : نَبْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* الصِّلُّ وَالصِفْصِلُّ وَالْيَمِضِيدَا <sup>(٢)</sup> \*

وَالصِّلْيَانُ : بَقْلَةٌ ، وَهُوَ فَعْلِيَانٌ ، الواحدة

صَلْيَانَةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ الحَلْفَ وَلَمْ يَتَمَتَّعْ :  
جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ الصِّلْيَانَةَ . وَذَلِكَ أَنَّ العَيْرَ رَبَّمَا  
اقْتَلَعَ الصِّلْيَانَةَ مِنْ أَصْلِهَا إِذَا ارْتَمَاهَا .

وَالصُّلْصُلُّ بِالضَّمِّ : الفَاخِثَةُ . وَالصُّلْصُلُّ

أَيْضًا : نَاصِيَةُ الفَرَسِ . وَالصُّلْصُلُّ أَيْضًا : بَقِيَّةُ

المَاءِ فِي الإِدَاوَةِ وَفِي أَسْفَلِ العَدِيرِ . قَالَ العِجَّاجُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِيهَا » .

(٢) قبله :

\* رَعِيَّتُهَا أَوْ كَرَمَ عُوْدٍ عُوْدَاً \*

ورجلٌ صُمِّلٌ ، بتشديد اللام ، أى شديد الخلق<sup>(١)</sup> .

وصَمَلَ الشجرُ ، إذا لم يجد ريباً فَنَخَسَنَ .

والصَامِلُ : اليابسُ . وقال<sup>(١)</sup> :

ترى جازريه يُرعدان وناره

عليها عداميلُ الهشيمِ وصاملهُ

والعُدْمُولُ : القديمُ . يقول : على النار

حطبٌ يابسُ .

وأصمَّالٌ الشيءُ ، أصمَّالاً بالهمز ، أى اشتدَّ .

وأصمَّالٌ النباتُ ، إذا التفتَّ .

والمُصَمِّمَةُ : الداهيةُ . قال الكميت :

\* ولا مُصَمِّمَتُهَا الضَّئِيلُ<sup>(٢)</sup> \*

[ صول ]

صَالَ عَلَيْهِ ، إذا استطال . وصَالَ عَلَيْهِ : وثب

صَوَلاً وصَوَلةً . يقال : « رَبِّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ

صَوَلٍ » .

والمُصَاوَلَةُ : الموائبةُ ، وكذلك الصِيَالُ

والصِيَالَةُ .

وَالفَحْلَانِ يَتَصَاوَلَانِ ، أى يتوآثبان .

(١) وكذلك هو من الرجال والجبال .

(٢) للعَجِيرِ السُّلُوِي ، ويروى لزَيْنَبِ أختِ

يزيد بن الطُّرَيْبِ .

(٣) صدره :

\* ولم تَتَكَادُمُ المَعْضِلَاتُ \*

\* كَلَّ حِرْبَاءً إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ<sup>(١)</sup> \*

وطِينٌ صَالَلٌ وَمِصَالَلٌ ، أى يصوتُ كما

يصوتُ الفخَّارُ الجديدُ . وقال الجعدى :

\* وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَالَلًا<sup>(٢)</sup> \*

يقول : صادفتُ ناقتي الحوضِ يابساً<sup>(٣)</sup> .

وجاءت الخيلُ تَصِلُّ عطشاً ، وذلك إذا

سمعتَ لأجوافها صليلاً ، أى صوتاً .

ويقال : صَلَّتْهُمُ الصَّالَةُ تَصَلُّهُمُ بِالضَّمِّ ، أى

أصابتْهُمُ الداهيةُ .

[ صمل ]

صَمَلَ الشَّيْءُ يَصْمُلُ صُمُولًا : صَابَ واشتدَّ .

(١) صدره :

\* أَحْكَمَ الْجَنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا \*

ويروى « من صنعتها » . الجنى بالرفع

والنصب ، فمن رفع جعله الحدادَ والزَّرَادَ ، أى

أحكم صنعة هذه الدرع . ومن نَصَبَ جعله

السيف ، وأحكم هنا رَدَّ .

(٢) قبله :

فإن صخرتنا أعيت أباك فلا

يألو لها ما استطاع الدهر إحبالاً

وصدره :

\* رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ حُتْمًا مُضَلَّةً \*

(٣) فى التكملة : والضمير فى « صادفتُ »

للمعاول لالناقة ، وتفسير الجوهرى خطأ .



## فصل الضاد

[ضاد]

رجلٌ ضَبِيلُ الجسم ، إذا كان صغير الجسم  
نحيفاً . وقد ضَوَّلَ ضَالَةً .

أبو زيد : ضَوَّلَ رأيه ضَالَةً ، إذا صغُر  
وقال رأيه .

ورجلٌ مُتَضَائِلٌ ، أى شَخْتُ . وقال (١) :  
فَتَى قَدَّ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ  
ولا رَهْلٌ لَبَّاتِه وبَادِلُهُ  
ورجلٌ ضُوَّةٌ ، أى نحيفٌ .  
والضَنْيَلَةُ : الحية الدقيقة .

[ضبل]

الضُبَيْلُ بالكسر والهمز ، مثال الزُبَيْرِ :  
الداهية . وربما جاء ضمُّ الباءِ فيهما .

قال ثعلب : لا نعلم فى الكلام فِعْلُ ، فإن  
كان هذان الحرفان مسموعين ، بضم الباءِ فيهما ،  
فهو من النوادر . وقال ابن كَيْسَانَ : هذا إذا جاء  
على هذا المثال شهيد للهمزة بأنها زائدة ، وإذا وقعت  
حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء  
الأصول ، فلهذا ما جاءت هكذا . قال السكيت :

ولم تَتَكَادَهُمُ المعضلاتُ

ولا مُصَمِّمَاتُهَا الضُبَيْلُ

(١) العجبر ، أوزينب أخت يزيد بن الطائية .

وصالَ العيرُ ، إذا حمل على العانة .

أبو زيد : صَوَّلَ البعير بالهمز بصَوَّلٍ صَالَةً ،  
إذا صار يقتل الناس ويعدُّو عليهم ، فهو جملٌ  
صَوَّوْلٌ .

وصِيلَ لهم كذا ، أى أتبع لهم . قال خُفَّاف  
ابن نُدْبَةَ :

فصِيلَ لهم قرْمٌ كأنَّ بكفِّه

شهاباً بدأ فى ظلمة الليلِ يلمعُ

أبو زيد : المِصْوَلُ : شىءٌ يُنْقَعُ فيه الحنظل  
لتذهب مرارته .

والصِيلَةُ بالكسر : عُقْدَةُ العذبةِ .

وصوْلٌ : اسمٌ موضع . وقال (١) :

لِسَاهِرٍ طال فى صوْلٍ تَمَلَّمُهُ

كأنه حَيَّةٌ بالسوطِ مقتولٌ (٢)

[صهل]

الصَهِيلُ والصُّهَالُ : صوت الفرس ، مثل  
النَّبِيْقِ والنُّهَاقِ . وقد صَهَلَ الفرسُ يَصْهَلُ بالكسر  
صَهِيلاً ، فهو فرسٌ صَهَّالٌ (٣) .

(١) حُنْدُجُ بن حُنْدُجِ المرَّيِّ .

(٢) قبله :

فى ليلِ صوْلٍ تَنَاهَى العِرضُ والطوْلُ

كأَنَّما لَيْلُهُ بالليلِ موصولٌ

(٣) وصَاهِلٌ .

[ ضعل ]

الضَّعْلُ : الماء القليل ، وهو الضَّحْضَاحُ .  
ومنه أَتَانُ الضَّعْلِ ؛ لأنه لا يغيرها لقلته .

واضحلّ الشيء ، أى ذهب . وفى لغة  
الكلابيين : امضحلّ الشيء ، بتقديم الميم ، حكاه  
أبو زيد .

واضحلّ السحاب : تقشع .

[ ضعل ]

الضَّيْكَالُ : الرجلُ العُرْيَانُ من الفقر . وقال :

فأما آلُ ضَيَّالٍ <sup>(١)</sup> فإنا

تركناهم ضيّا كلة عيامي

[ ضال ]

ضَلَّ الشيءُ ؛ يَضِلُّ ضَالًا ، أى ضاع وهلك .  
والاسم الضُّلُّ بالضم . ومنه قولهم : هو ضُلٌّ بن  
ضُلٍّ <sup>(٢)</sup> ، إذا كان لا يُعرَفُ ولا يُعرَفُ أبوه .  
وكذلك : هو الضَّالُّ بن التَّلَالِ <sup>(٣)</sup> .

والضَّالَةُ : ما ضلَّ من البهيمة للذكر والأثني .

(١) قوله «ضيال» فى بعض النسخ «زَيَّالٍ» .

وفى اللسان «ذيال» .

(٢) بكسر الضادين وضمهما .

(٣) فى اللسان : «ابن الألال» . وفى مادة

(ألل) من اللسان : «ابن سيده» وهو الضلال

بن الألال بن التلال .

وأرضٌ مُصَلَّةٌ بالفتح : يُضَلُّ فيها الطريقُ .  
وكذلك أرضٌ مُصِلَّةٌ ، بفتح الميم وكسر الضاد .  
وفلان يلومنى ضَلَّةً ، إذا لم يُوفِّقْ للرشاد  
فى عدله .

ورجلٌ ضَلِيلٌ ومُضَلَّلٌ ، أى ضالٌّ جدا ،  
وهو الكثير التنبُّح للضلالِ .

وكان يقال لامرئ القيس : الملكُ الضَلِيلُ .

والضَّلْضِلُ والضَّلْضِلَةُ : الأرضُ الغليظة ، عن

الأصمعى ، كأنه قصر الضَّلَاضِلِ .

والضُّضِلَةُ بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد  
الثانية : حجرٌ قدُرُ ما يُقَلِّه الرجلُ . وليس فى  
الكلام المضاعف غيره . وأنشد الأصمعى <sup>(١)</sup> :

\* وبعْدُ إذْ نحنُ على الضُّضِلَةِ <sup>(٢)</sup> \*

والضَّلَالُ والضَّلَالَةُ : ضدُّ الرشاد . وقد  
ضَلَّتْ أُضِلُّ . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا  
أُضِلُّ عَلَى نَفْسِي ﴾ . فهذه لغة نجد ، وهى الفصيحة .

وأهلُ العاليةِ يقولون : ضَلَّتْ بالكسر أُضِلُّ .

وهو ضَالٌ تالٌّ ، وهى الضَّلَالَةُ والتَّلَالَةُ .

وأَضَلَّهُ ، أى أَضَاعَهُ وأهلكه . يقال أُضِلَّ

الميتُ ، إذا دُفِنَ . وقال النابغة :

(١) لصخر النقى .

(٢) قبله :

\* أَلَسْتُ أَيَّامَ حَصْرِنَا الأَعْرَازَةَ \*

وَأَبَ مُضْلُوهُ بَعِينٍ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

ابن السكيت: أَضَلَّتْ بَعِيرِي ، إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ ! وَضَلَّتُ الْمَسْجِدَ وَالِدَارَ ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُمَا . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ : « لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ »<sup>(١)</sup> ، يَرِيدُ أَضِلُّ عَنْهُ ، أَيْ أَخْفَى عَلَيْهِ وَأَغْيَبُ . مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَيْدًا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ أَي خَفِينَا وَغَيَّبْنَا .

/ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ فَضَلَّ .

تقول : إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ وَلَا تَهْدِي الْمُتَضَّلَّ .

وَتَضَلَّلِ الرَّجُلُ : أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى الضَّلَالِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي ضَلَالٍ

سُعِيرٍ ﴾ ، أَي فِي هَلَاكٍ .

الكسائي : وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ ، مَعْنَاهُ

الْبَاطِلُ ، مِثْلُ تُخَيَّبُ وَتُهْلِكُ ، كُلُّهُ لَا يَنْصَرَفُ .

ويقال للباطل : ضُلٌّ بِتَضَالٍ . قَالَ عَمْرُو

ابن شَاسٍ الْأَسَدِيُّ :

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتَ حِينَ أَدَّكَارُهَا

وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاعُ ضُلٌّ بِتَضَالٍ

وقول أبي ذؤيب :

\* رَأَاهَا الْفَوَادُ فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ<sup>(١)</sup> \*

يعنى : طَلِبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضَلَّ ، كَمَا يُقَالُ جُنَّ جُنُونُهُ .

وَمُضَلَّلٌ بِفَتْحِ اللَّامِ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

فَقَبَّلِي<sup>(٣)</sup> مَاتَ الْخَالِدَانِ كَلَاهِمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

[ ضمحل ]

الأصمعي : ضَمَحَلَّ إِلَيْهِ ، أَي رَجَعَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَقَاتِلَةِ وَالْمُخَالَفَةِ .

وَضَمَحَلَّهُ ، أَي دَفَعَ إِلَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَأَعْطَيْتَهُ ضَمَحَلَةً مِنْ مَالٍ ، أَي نَزْرًا .

وَعَطِيَّةٌ ضَمَحَلَةٌ ، أَي نَزْرَةٌ .

وَضَمَحَلَّ الشَّرَابُ : قَلَّ وَرَقَّ .

ويقال : هَلْ ضَمَحَلَّ إِلَيْكَ خَبْرٌ ؟ أَي وَقَعَ .

وَالضَمَحَلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، مِثْلُ الضَّمْحَلِ .

وَبُئِرَ ضَمَحُولٌ ، إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَأْوَاهَا

(١) فِي نَسْخَةِ بَقِيَةِ الْبَيْتِ :

\* نِيَأَقَا مِنَ الْبَيْضِ الْحَسَانَ الْعَطَابِلِ \*

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : «الشاعر الأسود بن هفر» .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَقَبَّلِي » .

(١) الْحَدِيثُ بِتَامِهِ : « ذَرُونِي فِي الرَّيْحِ لَعَلِّي

أَضِلُّ اللَّهَ » .

\* ستعلمون من خيار الطبل<sup>(١)</sup> \*  
والطوبالة: النعجة، وجمعها طوبالات .  
ولا يقال للكباش طوبال . قال طرفة:  
نَعَانِي حَنَانَةٌ طُوبَالَةٌ  
تُسْفُ يَبْدِيسًا مِنَ الْعِشْرِقِ

[ طحل ]

الطُحْلَةُ : لونٌ بين الغبرة والبياض .  
ورمادٌ أَطْحَلُ ، وشرابٌ أَطْحَلُ ، إذا لم  
يكن صافياً .

ويقال : فرسٌ أخضرٌ أَطْحَلُ ، للذي يعلو  
خضرته قليلٌ صُفْرَةٌ .

وأَطْحَلُ : جبلٌ بمكة يضاف إليه ثور بن  
عبد مناة بن أد بن طابخة . يقال ثورٌ أَطْحَلُ ،  
لأنه نَزَلَهُ .

والطِحَالُ معروفٌ . يقال : إنَّ الفرس  
لا طِحَالَ لَهُ . وهو مثلٌ لسُرْعته وجريه ، كما  
يقال : البعير لا مرارة له ، أى لا جَسَارَةَ لَهُ .  
وطَحَلْتُهُ ، أى أصبتُ طِحَالَهُ ، فهو مَطْحُولٌ .  
وطَحِلَ بالكسر طَحَلًا : اشنكى طِحَالَهُ .  
وطَحِلَ الماءُ ، إذا فسدَ وتغيرت رائحته .  
وطَهَلَ بالهاء مثله .

(١) في نسخة قبله :

\* ثم جريت لانطلاق ريشي \*

قليلاً قليلاً . وشاةٌ ضُهولٌ : قليلة اللبن ،  
وقد ضَهَلَتْ .

وجَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ : قليلة الماء .

وأَضْهَلَتْ النخلةُ ، أى أرطبت . وقد قالوا :  
أَضْهَلَ البسرُ إذا بدا فيه الإرتاب .

[ ضيل ]

الضَالُ : السِدْرُ البَرِيُّ ، الواحدة ضَالَةٌ .

وقول ابن ميادة :

قَطَعْتُ بِمِضَالِ الخِشَاشِ يَرُدُّهَا

على الكره منها ضَالَةٌ وَجَدِيلٌ<sup>(١)</sup>

يريد الخِشَاشَةَ المتخذة من الضال .

قال الفراء : أَضَيْلَتِ الأَرْضُ وَأَضَالَتْ ،

إذا صار فيها الضال . مثل أَعْيَلَتِ المرأةُ وَأَعَالَتْ .

## فصل الطاء

[ طبل ]

الطَبْلُ<sup>(٢)</sup> : الذى يُضْرَبُ بِهِ . وطَبْلُ الدِراهِمِ  
وغيرها معروف . والطَبْلُ : الخَلْقُ . يقال : ما أدرى  
أىُّ الطَبْلِ هو ؟ أىُّ أىُّ الناسِ هو ؟ قال كَيْبِدُ :

(١) قال في التكملة : هى تصحيف ، والرواية :  
ضَانَةٌ بالنون ، وهى البُرَّةُ يُبْرَى بها البعير .  
والجديلُ : الزمامُ المجدول من أديم .

(٢) فى اللسان والقاموس أن الطبل الخراج ،

ومنه هو يجب الطبلية ، أى دراهم الخراج بلا تعب .

وإنَّ حديثاً منك لو تبدلينه  
 حَتَّى النحلِ فِي ألبانِ عُوذِ مَطَافِلِ  
 مَطَافِيلِ أَبكارِ حديثِ تَنَاجُهَا  
 تُشَابُ بماءِ مِثْلِ ماءِ المَفَاصِلِ  
 وَالطَفْلُ بِالْفَتْحِ : الناعمُ . يقال : جاريةٌ  
 طَفْلَةٌ ، أى ناعمةٌ . وبنانُ طَفْلٌ . وإِنَّمَا جاز  
 أن يوصف البنان وهو جمعُ الطَفْلِ وهو واحد ،  
 لأنَّ كلَّ جمعٍ ليس بينه وبين واحدِه إلاَّ الهاءُ  
 فإنه يوحدُ ويذكرُ . فلِهَذَا قالُ مُحمَّدُ :  
 فلما كَشَفْنَ اللَّبْسَ عنه مَسَحْنَهُ  
 بأطرافِ طَفْلِ زانٍ غَيلاً مُوشِماً  
 أراد بأطرافِ بنانِ طَفْلٍ فجعله بدلاً عنه .  
 وتَطْفِيلُ الشمسِ : ميلُها للغروبِ .  
 وقد طَفَّلَ الليلُ ، إذا أقبلَ ظلامُه .  
 والطَفْلُ بالتحريكِ : بَعْدَ العَصْرِ ، إذا  
 طَفَلَتِ الشمسُ للغروبِ ، يقال : أتيتُه طَفْلاً .  
 والطَفْلُ أيضاً : مَطَرٌ . وقالُ :  
 \* لَوْ هَدِ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرِيَا \*  
 وطَفَلَتُ الإبلُ تَطْفِيلاً ، وذلك إذا كان  
 معها أولادُها فرفقتَ بها في السيرِ حَتَّى تلتحقَها  
 الأطفالُ .  
 وطَفِيلٌ بفتحِ الطاءِ ، اسمُ جبلٍ . قالُ الشاعرُ :  
 وهل أَرِدُنْ يوماً مِياءَ مَجْنَةَ  
 وهل يَبْدُونُ لى شامةً وطَفِيلُ

[ طربل ]

الطِرْبَالُ : القطعةُ العالِيَةُ من الجدارِ ،  
 والصخرةُ العظيمةُ المشرقةُ من الجبلِ .  
 وَطَرَّابِيلُ الشَّامِ : صوامعُها .  
 ويقالُ : طَرَّ بِلَ بَوَّالَه ، إذا مدَّه إلى فوقِ .

[ طرجهل ]

الطِرْجِهَالَةُ كالْفِنْجَانَةِ معروفةٌ . وربما قالوا  
 طِرْجِهَارَةً بالراءِ . قال الأَعشى :  
 ولقد شَرِبْتُ الحمرَ أَسَدُ  
 تَقَى فِي إِنْاءِ (١) الطِرْجِهَارَةِ

[ طسل ]

مَاءٌ طَيْسَلٌ ، ونَعَمٌ طَيْسَلٌ ، أى كثيرٌ .  
 والطَيْسَلُ : الغبارُ .  
 والطَّسَلُ : اضطرابُ السرابِ .

[ طفل ]

الطِفْلُ : المولودُ . وولدُ كلِّ وحشيَّةٍ أيضاً  
 طِفْلٌ ، والجمعُ أَطْفَالٌ . وقد يكونُ الطِفْلُ واحداً  
 وجمعاً ، مثلُ الجُنُبِ . قال تعالى : ﴿ أَوِ الطِّفْلِ  
 الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ . يقالُ منه : أَطْفَلَتِ المرأةُ .  
 والمُطْفَلُ : الظليَّةُ معها طِفْلُها وهى قريبة  
 عهدٍ بالنتاجِ ، وكذلك الناقةُ . والجمعُ مَطَافِلُ  
 ومَطَافِيلُ . قال أبو ذؤيب :

(١) فى اللسان : « من إناء » .

رَكُودِ الْحَمِيَّاءِ طَلَّةٍ شَابَ مَاءُهَا  
 بهامن عَقَارَاءِ السُّكْرُومِ زَبِيبٌ<sup>(١)</sup>  
 والطللُ : ما شخص من آثار الدار ، والجمع  
 أَطْلَالٌ وَطُلُولٌ .

وطللُ السفينة : جلالها .  
 ويقال : حَيَّاَ اللهُ طَلْدَكَ وَطَلَالَتَكَ بِمَعْنَى ،  
 أى شَخَّصَكَ .

قال يعقوب : وحكى عن أبي عمرو : وما بالناقة  
 طُلٌّ بالضم ، أى ما بها لبنٌ .  
 ويقال : رماه الله بالطلالِطَّةِ ، وهو الداء  
 الذى لا دواء له ، والداهيئةُ .

أبو زيد : طُلٌّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ . وقال :  
 دماؤهم ليس لها طَالِبٌ  
 مَطْلُولَةٌ مثل دم المذرة  
 وأَطْلُ دَمُهُ ، وَطَلَّهُ اللهُ وَأَطْلَهُ ، أهدره .  
 قال : ولا يقال طَلٌّ دَمُهُ بالفتح ، وأبو عبيدة  
 والكسائى يقولانه .

وقال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات : طَلٌّ دَمُهُ ،  
 وَطُلٌّ دَمُهُ ، وَأَطْلٌ دَمُهُ .  
 وَأَطْلٌ عَلَيْهِ ، أى أَشْرَفَ . وقال جرير :

(١) قبله :

أَطْلٌ كَأَنَّ شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ  
 لها فى عظام الشارِبِينَ دَبِيبٌ  
 وأراد من كروم العقاراء قلب .

وقولهم : طُفَيْلِيٌّ ، للذى يدخل وليمةً لم يُدْعَ  
 إليها ، وقد تَطَفَّلَ . قال يعقوب : هو منسوب إلى  
 طُفَيْلٍ : رجلٍ من أهل الكوفة من بنى عبد الله  
 ابن غطفان ، وكان يأتى الولائم من غير أن يُدْعَى  
 إليها ، فكان يقال له ، طُفَيْلُ الأعراس ،  
 وطُفَيْلُ العرائس . وكان يقول : « وددت أن  
 الكوفة بركةٌ مُصَهَّرَجَةٌ فلا يخفى على  
 منها شىء » .

والعرب تسمى الطُفَيْلِيَّ الوَارِثَ .

[ طال ]

الطَّلُّ : أضعفُ المطرِ ، والجمع الطِّلالُ<sup>(١)</sup> .  
 تقول منه : طَلَّتِ الأَرْضُ وَطَلَّهَا الندى ،  
 فهى مَطْلُولَةٌ .

وطَلَّةُ الرجلِ : امرأته . قال عمرو بن  
 حسان بن هانىء بن مسعود بن قيس بن خالد :  
 أُنِّى نَائِبِينَ نالهما إِسَافٌ

تَأَوَّهَ طَلَّتِي ما إِن تَنَامُ  
 والنابُ ؛ الشارفُ من النوق . وإِسَافٌ  
 اسم رجل .

وخرُّ طَلَّةٌ ، أى لذيدة . قال حميد بن ثور :

(١) وزاد المجد ، « وَطِلُّ كَعَنْبٍ » وهذا  
 جمع شاذ ، لا نظير له سوى حِرْفٍ جمع حَرْفٍ .  
 انظر القاموس ( حرف ) .

والمِطْمَلَةُ : ما تَوَسَّعُ به الخَبْزَةُ .  
 وَطَمَمْتُ الخَبْزَةَ : وَسَقَمْتُهَا .  
 وَطَمَمْتُ النَّاقَةَ طَمَلًا : سَرَّطُهَا<sup>(١)</sup> سِيرًا فسيحًا .

[ طول ]

الطُّولُ : خِلاف العَرْضِ .  
 وَطالَ الشَّيْءُ ، أَى اامتَدَّ .  
 وَطَلْتُ ، أَصله طَوَّلْتُ بضم الواو ، لأنَّكَ  
 تقول طَوَّلْتُ طَوَّلًا ، فنقلت الضمة إلى الطاء وسقطت  
 الواو لاجتماع الساكنين . ولا يجوز أن تقول منه  
 طَلْتُهُ ، لأنَّ فَعَلْتُ لا يتعدى فإن أردت أن  
 تعديه قلت طَوَّلْتُهُ أو أَطَلْتُهُ .  
 وَأَمَّا قولك طَاوَلَنِي فلان فطَلْتُهُ ، فإنما تعنى  
 بذلك كنت أَطَوَّلَ منه ، من الطَوَّلِ والطَوَّلُ  
 جميعًا .  
 وَطَالَ طَوَالُكَ وَطَيْلُكَ ، أَى مُعَمَّرِكَ ، ويقال  
 غيبتك . قال القشامى :

إِنَّا مُحْيِيُوكَ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلَلُ  
 وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَاأَتْ بِكَ الطَّوَلُ  
 وَيروى « الطَّيْلُ » .  
 ويقال أيضا طَالَ طَيْلُكَ وَطَوَّلُكَ ، ساكنة

= \* أطاعوا فى العوَاية كُلِّ طِمْلٍ \*  
 (١) فى اللسان : « سِيرَتِهَا » . يقال ساره غيره ،  
 وأساره ، وسار به ، وسيره أيضا .  
 ( ٢٢١ - صحاح - ٥ )

\* أَنَا البَارِىُّ المَطْلُ عَلَى مُمَيِّرٍ<sup>(١)</sup> \*  
 وتقول : هذا أمر مُطِلٌّ ، أَى ليس بمُسْفِرٍ .  
 وَتَطَالَ ، أَى مدَّ عُنُقَهُ ينظرُ إِلَى الشَّيْءِ  
 يبعُدُ عنه . وقال<sup>(٢)</sup> :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلتُ كى أرى  
 ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٍ فَمَا تَرِيَانٍ<sup>(٣)</sup>

[ طمل ]

الطَّمَلَةُ والطَّمَلَةُ بالتحريك : الحُمَاةُ والطَّيْنُ  
 يبقى فى أسفل الحوض . يقال ، صار الماء طَمَلَةً  
 واحدة ، كما يقال دَكَلَةً .  
 وَأَطْمَلَ ما فى الحوض فلم يُتْرَكَ فيه قطرة ،  
 وهو أَفْطَمَلَ منه .  
 والطِّمْلُ بالكسر ، اللص . قال لبيد :  
 وَأَسْرَعَ فى الفَوَاحِشِ كُلِّ طِمْلٍ<sup>(٤)</sup>  
 يَجُرُّ المَخْزِيَّاتِ ولا يُبَالِي

(١) فى نسخة بقية البيت :

\* أَتِيحُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصِبَابًا \*  
 (٢) طَهْمَانُ بن عمرو .  
 (٣) بعده :

أَلَا حَبْدًا وَاللَّهِ لو تَعَلَّمَانِهِ  
 ظِلَالُكُمْ يا أَيُّهَا العَلَمَانِ

وماؤكما العذب الذى لو شربته  
 وبى نَافِضُ الحَمَى إِذا لَشَفَانِي  
 (٤) فى اللسان :

\* قُطْنَةٌ من أجود القطن<sup>(١)</sup> \*  
ويقال أيضاً: طَوَّلُ فرسك، أى أَرْخِ طويلته  
في المرعى .

والطَوَّالُ بالضم : الطَوِيلُ . يقال : طَوَّيْلُ  
وطَوَّالٌ . فإذا أفرط في الطول قيل طَوَّالٌ بالتشديد .  
والطَوَّالُ بالكسر : جمع طَوَّيْلٍ . والطَوَّالُ  
بالفتح ، من قولك : لا أكلِّمه طَوَّالَ الدهر وطَوَّالَ  
الدهر ، بمعنى .

ويقال فلانسٌ طَيِّالٌ وطَوَّالٌ ، بمعنى .  
والرِجَالُ الْأَطْوَالُ : جمع الْأَطْوَالِ .  
والطَوَّلَى : تأنيت الْأَطْوَالِ ، والجمع الطَوَّلُ ، مثل  
الكُبْرَى والكُبْرَى .

والطَوَّيْلُ : جنسٌ من العَرُوضِ . وهى  
كلمة مولدة .

وجملٌ أَطْوَلُ ، إذا طَالَتْ شَفْتُهُ العُلْيَا<sup>(٢)</sup> .  
وطَاوَأَنِي فُطْلَتُهُ ، يقال ذلك من الطول والطول جميعاً .  
ويقال : هذا أَسْرٌ لا طَائِلَ فيه ، إذا لم يكن

(١) فى نسخة قبله :

\* كَانَتْ جَرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ \*  
وفى اللسان : « قُطْنَةٌ » و « الْقُطْنُ » .

(٢) قوله شفته العليا ، فى القاموس : « والطول  
محركة : طولٌ فى مشفر البعير الأعلى . وقولُ  
الجوهري فى شفة البعير ، وم » .

الياء والواو ، وطَالَ طَوَّلَكَ بضم الطاء وفتح الواو ،  
وطَالَ طَوَّلَكَ بالفتح ، وطَيَّاكَ بالكسر . كلُّ  
ذلك حكاة ابن السكيت . قال : فأما الحبل فلم  
فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثانى . يقال : أَرْخِ  
للفرس من طَوَّلِهِ ، وهو الحبل الذى يُطَوَّلُ للدابة  
فترعى فيه . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَ الطَّوِيلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وهى الطويلة أيضاً . وقوله « ما أخطأ الفتى »  
أى فى إخطائه الفتى . وقد شدده الراجز<sup>(١)</sup>  
للضرورة ، فقال :

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلِّ

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فى الطَّوِيلِ<sup>(٢)</sup>

وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيراً ،  
ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه . قال  
الراجز<sup>(٣)</sup> :

(١) فى نسخة زيادة « منظور بن مرند الأسدى » .

(٢) بين الشطرين :

\* تَعَرَّضْتُ لَمْ تَسْأَلُ عَنِ قَتْلِي \*  
فى المخطوطة : عن قتل لي .

(٣) هو ذهل بن قريع . ويقال قارب بن سالم

المرى .



[ طهل ]

ما على السماء طَهْلَةٌ ، أى شىء من غَيْمٍ ، وهو فَعْلَةٌ ، وهمزته زائدة كهمزة الكِرْفَةِ وَالْفِرْقِيِّ .

[ طهل ]

الطَهْمَلُ : الجسمُ القبيحُ الخلقة . والمرأةُ طَهْمَلَةٌ . وقال :

يُضْبِحْنَ عَنْ (١) قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا  
لَا جَمْرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا

### فصل الظاء

[ ظلل ]

الظِلُّ معروف ، والجمع ظِلَالٌ . وَالظِلَالُ أيضاً : ما أَظْلَكَ من سحابٍ ونحوه .

وظِلُّ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ . يقال : أَتَانَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ . قال ذو الرمة :

قَدْ أَعْسِفُ النَّارِحَ الْجَهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

وهو استعارةٌ ، لأنَّ الظِّلَّ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ ضَوْءُ شِعَاعِ الشَّمْسِ دُونَ الشُّعَاعِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ضَوْءٌ فَهُوَ ظُلْمَةٌ وَلَيْسَ بِظِلٍّ .

وقولهم : « تَرَكَ الظُّبِيَّ ظِلَّهُ » ، يُضْرَبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يُمَسِّينَ عَنْ » .

فِيهِ غَنَاءٌ وَمِزْيَةٌ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَلَمْ يَحُلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجُحْدِ .  
وَبَيْنَهُمْ طَائِلَةٌ ، أَيْ عِدَاوَةٌ وَتِرَةٌ .

وَالطَّوْلُ بِالْفَتْحِ : اللَّيْنُ . يُقَالُ مِنْهُ : طَالَ عَلَيْهِ وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِ ، إِذَا امْتَنَّ عَلَيْهِ .

وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ مَا طَلْتُهُ .

وَأَطَلْتُ الشَّيْءَ وَأَطَوَلْتُ ، عَلَى النِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ ، بِمَعْنَى . وَأَنْشَدَ سَبْيُوهُ (١) :

صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

وَأَطَالَتْ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وُلِدَتْ وَلِداً طَوَّالاً .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ (٢) » .

وَطَوَّلَ لَهُ تَطَوَّيلاً ، أَيْ أَهْمَلَهُ .

وَأَسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَوَّلَ . يُقَالُ : اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ ، أَيْ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا .

وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالٌ بِمَعْنَى طَالَ .

وَتَطَاوَلْتُ مِثْلَ تَطَالَلْتُ .

وَالطُّوْلُ بِالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

وَطَائِلَةُ الرِّيحِ : نَيْحَتُهَا .

(١) لِلْمُرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « فِي الْمَثَلِ إِنَّ الْقَصِيرَةَ

قَدْ تُطِيلُ . وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ » .

إنما أظهر التضعيف للضرورة .  
وأظَلَّ يومنا ، إذا كان ذا ظِلِّ . وأظَلَّتْني  
الشجرة وغيرها . وأظَلَّ فلان إذا دنا منك كأنه ألقى  
عليك ظِلَّهُ . ثم قيل : أظَلَّكَ أمرٌ وأظَلَّكَ شهرٌ  
كذا ، أي دنا منك .

واستَظَلَّ بالشجرة : استَظَرَى بها .  
وظَلَّتْ أعمل كذا بالكسر ظلولا ، إذا عملته  
بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى : ﴿ فَظَلَّمُ  
تَفَكَّهُونَ ﴾ وهو من شواذ التضعيف وقد فسرناه في  
(مسس) . وقول عنزة :

\* ولقد أبيتُ على الطوى وأظَلَّهُ (١) \*

أراد وأظَلَّ عليه .

والظَلَّلُ : الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس .

### فصل العين

[ عبِل ]

رجلٌ عَبِلُ الذراعين ، أي ضخمهما .  
وفرسٌ عَبِلُ الشوى ، أي غليظ القوائم .  
وقد عَبِلَ (١) بالضم عَبَالَةٌ .  
وامرأةٌ عَبَلَةٌ : تامة الخلق ، والجمع عَبَلَاتٌ  
وعِبَالٌ ، مثل ضَخَمَاتٍ وضِخَامٍ .

(١) في نسخة بقية البيت :

\* حتى أنال به كريم المأكلِ \*

(٢) عَبِلَ من باب ظَرْفٍ وَنَصَرَ : ضَخِمَ ،  
وكفَّرِحَ فهو عَبِلٌ .

مثلاً للرجل النَفُورِ ؛ لأنَّ الظبي إذا نَفَرَ من شيء  
لا يعودُ إليه أبداً .

وظِلُّ ظَلِيلٌ ، أي دائم الظلِّ .

وفلان يعيش في ظلِّ فلان ، أي في كنفه .

والظَلَّةُ بالضم ، كهيئة الصُفَّةِ . وقرئ :

﴿ في ظِلِّ على الأرائكِ متَكِيئونَ ﴾ . والظَلَّةُ

أيضاً : أولُ سحابة تَظَلُّ ، عن أبي زيد .

﴿ عذابُ يومِ الظُّلَّةِ ﴾ ، قالوا : غيمٌ تحتَه سَمُومٌ .

والمِظَلَّةُ بالكسر : البيتُ الكبير من

الشعرِ . وقال :

\* وسكنَ تَوَقَّدُ في مِظَلَّةِ (١) \*

وعرشٌ مُظَلَّلٌ من الظلِّ . وفي المثل : « لكن

على الأثلاثِ لحمٌ لا يُظَلَّلُ » ، قاله يَبَسُّ في إخوانه

المقتولين لما قالوا : ظلُّوا لحمَ جزورِكم

والأظَلُّ : ما تحت منسِمِ البعيرِ . وقال (٢) :

\* تشكو الوجي من أظَلِّ وأظَلَّلِ (٣) \*

(١) قبله :

أجانبى الليلُ وريحٌ بَلَّةُ

إلى سوادِ إبِلٍ وثَلَّةُ

(٢) في نسخة زيادة : « الراجز المعجاج » .

(٣) بعده :

\* من طولِ آمالٍ وظَهَرِ أمَلِ \*

وفي اللسان : « من طولِ إملاي » .

والمِعْبَلَةُ : نَصْلٌ عَرِيضٌ طَوِيلٌ . قال  
الكسائي : عَمِلْتُ السهمَ : جعلت فيه مِعْبَلَةً .  
والعِبَالُ مُخَفَّفٌ : الوردُ الجَبَلِيُّ .  
ويقال ألقى عليه عِبَالَتَهُ ، بتشديد اللام (١) ،  
أى ثِقَلَهُ .

والمُنْبَلُ والمُنْبَلَةُ : البَطْرُ .  
والمُنَابِلُ : الغليظُ . وقال (٢) :  
والقوسُ فيها وَرَرٌ عُنَابِلٌ (٣)  
تَزَلُّ عن صفحته للمُعَابِلِ

[ عجل ]

عَجَلَلِ الإِبِلِ ، أى أهلها مثل أجهلها ،  
والعينُ مُبَدَلَةٌ من الهمزة .  
وإِبِلٌ مُعْبَلَةٌ : لا راعى لها ولا حافظ .  
وقال (٤) :

\* عَجَاهِلِ عَجَلَلَهَا الوَرَادُ \*

وعَجَاهِلَةُ اليمين : ملوكهم الذين أقرّوا على  
مُلْكِهِمْ لا يَرَأُونَ عنه .

(١) ومُخَفَّفٌ كما في القاموس .

(٢) عاصم بن ثابت .

(٣) قبله .

ما حُجِّتِي وأنا جَدُّ نَابِلُ

وبعده :

الموتُ حَقٌّ والحياةُ باطِلُ

(٤) أبو وَجْزَةَ .

وعِبَلَةٌ : اسمٌ جارِيَةٌ ، وأمِيَّةُ الصُّغْرَى وهم من  
قريش ، ويقال لهم العِبَلَاتُ بالتحريك ، والنسبة  
إليهم عِبَلِيٌّ تَرَدُّه إلى الواحد ، لأنَّ أمَّهُم اسمها عِبَلَةٌ .  
وعَمِلْتُ الحبلَ عِبَلًا : فَتَلْتَهُ .

والعِبَلُ بالتحريك : الهَدَبُ ، وهو كلُّ  
ورقٍ مفتولٍ ، مثل ورق الأُرْطَى والأَثَلِ والطَّرَفَاءِ  
ونحو ذلك .

قال ابن السكيت : يقال أَعْبَلَ الأُرْطَى ،  
إذا غلظَ هَدَبُهُ في القَيْظِ واحمَرَّتْ ، وصلح أن  
يُدْبَغَ به . قال ذو الرمة :

إذا ذَابَتْ (١) الشمسُ اتَّقَى صَقْرَاتِهَا

بأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ  
وعَمِلْتُ (٢) الشجرةَ أَعْبَلًا عِبَلًا ، إذا  
حَتَّتْ ورقها .

الأصمعيّ : أَعْبَلَتِ الشجرةُ : سَقَطَ ورقها .  
وفي الحديث في شجرة : « سُرَّ تحتها سبعون نبيًّا ،  
فهى لا تُسْرَفُ ولا تُعْبَلُ ولا تُجْرَدُ » أى  
لا تقع فيها سُرْفَةٌ ، ولا يسقط ورقها ، ولا يأكلها  
الجراد .

والأَعْبَلُ : حجارةٌ بيضٌ . وصخرةٌ عِبَلَاءُ  
أى بيضاء ، والجمع عِبَالٌ مثل بَطْحَاءٍ وبِطَاحٍ .

(١) ذابت الشمس : اشتد حرّها .

(٢) من باب ضَرَبَ .

[ عتل ]

العَتَلَةُ : يَبْرُمُ النَّجَارِ وَالْمُجْتَابُ . وَالْعَتَلَةُ :  
الْمِرَاوَةُ الْفَلِيطَةُ . وَالْعَتَلَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْقَحُ ،  
فَهِيَ قَوِيَّةٌ أَبَدًا . وَالْعَتَلَةُ : وَاحِدَةُ الْعَتَلِ ، وَهِيَ  
الْقَسِيُّ الْفَارْسِيَّةُ . قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ (١) :

يَرْمُونَ عَنِ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ  
بِرَنْحَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا

وَجَدِيلَةٌ طَيِّبَةٌ تَقُولُ لِلْأَجِيرِ : عَتِيلٌ ،  
وَالْجَمْعُ عَتَلَاءٌ .

وَعَتَلْتُ الرَّجُلَ أَعْتَلُهُ وَأَعْتَلُهُ ، إِذَا جَذَبْتَهُ  
جَذْبًا عَنِيفًا . وَرَجُلٌ مِعْتَلٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ  
يَصِفُ (٢) فَرَسًا :

\* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ (٣) \*

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَتَلُهُ وَعَتَّنُهُ ، بِاللَّامِ  
وَالنُّونِ جَمِيعًا .

وَالْعُتْلُ : الْغَلِيظُ الْجَافِي . وَقَالَ تَعَالَى :  
﴿ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴾ . وَالْعُتْلُ أَيْضًا :  
الرَّمْحُ الْغَلِيظُ .

وَرَجُلٌ عَتِلٌ بِالْكَسْرِ يَبِينُ الْعَتْلَ . أَيْ سَرِيعٌ  
إِلَى الشَّرِّ .

وَيَقَالُ : لَا أُنْعَتِلُ (١) مَعَكَ أَيْ لَا أُبْرِحُ مَكَانِي .

[ عتل ]

رَجُلٌ عِتْوَلٌ ، أَيْ فَدَمٌ مَسْتَرِيحٌ ، مِثْلُ  
الْقِتْوَالِ . وَفِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ : عِتْوَالٌ وَعِتْوَالٌ مِثْلُهُ .

وَيَقَالُ لِلضَّبِيعِ : أُمُّ عِتِيلٍ .

[ عتجل ]

أَبُو عَيْدٍ : الْعَتَجَلُ مِثْلُ الْأَنْجَلِ ، وَهُوَ  
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

[ عتكل ]

الْمُعْكَوْلُ وَالْمِعْكَالُ : الشَّمْرَاخُ ، وَهُوَ  
مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عِيدَانِ الْكِبَاسَةِ . وَهُوَ فِي  
النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ الْعَنْقُودِ فِي الْكَرْمِ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كِتَائِلِي

طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ (٢)

أَرَادَ التَّمَاكِلَ ، فَقَلَبَ الْعَيْنَ هَمْزَةً .

وَتَمَعَّكَلَ الْعِدْقُ ، إِذَا كَثُرَتْ شِمَارِيخُهُ .

وَعُتْكَلَ الْهُودُجُ ، أَيْ زِيَّنَ .

(١) لَا أُنْعَتِلُ مَعَكَ وَلَا أُنْعَتِلُ مَعَكَ شَبْرًا ،

أَيْ لَا أُبْرِحُ مَكَانِي وَلَا أُجِءُ مَعَكَ . عَنِ اللِّسَانِ .

فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « أُنْعَتِلُ » وَفِي وَاحِدَةٍ « أُنْعَتِلُ » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مِثْلَ الْعَدَارِي الْحَسَرِ الْعَطَائِلِ \*

وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ : « قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي » .

(١) هُوَ أَمِيدُ بَنِ أَبِي الصَّلْتِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الرَّاجِزُ أَبُو النَّجْمِ » .

(٣) قَبْلَهُ :

ظَلَرُ عَنِ الْمُهْرِ نَسِيلٌ بَنَسُلُهُ

عَنِ مَفْرَعِ السَّكْتَمِيِّينَ حُرٌّ عَطَلُهُ

[ عجل ]

العِجْلُ : ولدُ البقرة ، والعِجْوَلُ مثله ،  
والجمع العِجَالِجِيُّ ، والأنتى عِجْلَةٌ ، عن  
أبي الجراح .

وبقرةٌ مُعْجَلٌ : ذات عِجْلٍ .

وعِجْلٌ : قبيلةٌ من ربيعة ، وهو عِجْلُ بنِ الجِمْحِ  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقول الشاعر :

عَلَمْنَا أَخَوَانَنَا بَنُو عِجْلٍ

شُرْبَ النَّبِيدِ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ

إنما حرك الجيم فيها ضرورة ، لأنه يجوز  
تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله ، كما  
قال (١) :

\* ضَرْبًا أَلِيًّا سَبَبَتْ يَلْمِجُ الْجِلْدَ (٢) \*

والعِجْلَةُ أيضا : السِّقَاءُ ، والجمع عِجْلٌ ، مثل

قَرِيبَةٌ وَقَرِيبٍ . قال يصف فرساً :

قَاتَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْفَعٌ

حَتَّى إِذَا نَبَّحَ الظِّبَاءَ بَدَأَ لَهُ

عِجْلٌ كَأَحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ أَرْبَعٌ

فَاتَى لَهُ ، أي دام له . وقوله « نَبَّحَ الظِّبَاءَ »

لأنَّ الظبي إذا أَسَنَّ وِبدتْ في قرنه عُقْدٌ وَحِيودٌ  
نَبَّحَ عند طلوع الفجر كما ينبح السكلب . وقوله  
« كَأَحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ » يعنى الصخور الملس ،  
لأنَّ الصخرة الململمة يقال لها أتانٌ ، فإذا كانت  
في الماء الضحضاح فهي أتانٌ الضَّخْلُ ، فلما لم يمكنه  
أن يقول كأثن الصريمة وضع الأحمرة موضعها ، إذ  
كان معناها واحداً . يقول : هذا الفرس كريمٌ  
على صاحبه ، فهو يسقيه اللبن ، وقد أعدَّ له أربعة  
أَسْفِيَةٍ مملوءة لبناً ، كالصخور الملس في اكتنازها ،  
تُقَدَّمُ إليه في أوَّل الصبح .

وقد تجمع على عِجَالٍ ، مثل رَهْمَةٍ وَرِهَامٍ ،  
وذَهَبَةٍ وَذِهَابٍ . قال الشاعر (١) :

\* عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ (٢) \*

والعِجْلَةُ أيضا : ضرب من النيت . وقال :

عَلَيْكَ سِرْدَاحًا مِنَ السِّرْدَاحِ

ذَا عِجْلَةٌ وَذَا نَصِيٍّ ضَاخٍ

وَالْعِجْلَةُ بالتحريك : التي يجرُّها الثور ،

والجمع عِجْلٌ وَأَعْجَالٌ .

وَالْمَعْجَلَةُ : الْمَنْجَنُونَ يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، والجمع

(١) الطرماح .

(٢) صدره :

\* تَنْشَفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ بَطْنِهَا \*

(١) الشعر لعبد مناف بن ربيع الهذلي .

(٢) صدره :

\* إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ \*

والإِعْجَالَةُ : ما يُعَجَّلُهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ حَلْبِ . وَقَالَ (١) يَصِفُ سِيلَانَ الدَّمَعِ :

كأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ  
فَرِيَّانٍ كَمَا يَدُهْنَانِ (٢) بِدِهَانٍ  
وَاسْتَعَجَلْتُهُ : طَلَبْتَ عَجَلَتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا  
تَقَدَّمْتَهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَاسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا  
كَأَنَّ تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لُورَادٍ

[ عدل ]

الْعَدْلُ : خِلَافُ الْجَوْرِ . يُقَالُ : عَدَلَ عَلَيْهِ  
فِي الْقَضِيَّةِ فَهُوَ عَادِلٌ .

وَبَسَطَ الْوَالِي عَدْلَهُ وَمَعْدَلْتَهُ وَمَعْدَلْتَهُ .  
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْدَلَةِ ، أَي مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ .  
وَرَجُلٌ عَدْلٌ ، أَي رِضًا وَمَقْنَعًا فِي الشَّهَادَةِ .  
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ  
أَيْضًا ، وَهُوَ جَمْعُ عَدْلٍ . وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ  
عَدَالَةً .

قَالَ الْأَخْفَشُ : الْعِدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تُسَلِّقَا » ؛ وَكَذَلِكَ فِي

دِيوانِهِ . تُسَلِّقَا : تُدَهِّنَانِ بِدِهَانٍ يَسُدُّ مَوَاضِعَ  
الْحَرَزِ مِنْهَا .

عَجَلٌ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : الْعَجَلَةُ خَشْبَةٌ مَعْتَرِضَةٌ  
عَلَى نَعَامَةِ الْبَيْرِ وَالغَرَبِ مُعَلَّقَةٌ بِهَا .

وَالْعَجَلُ وَالْعَجَلَةُ : خِلَافُ الْبَطْءِ ؛ وَقَدْ  
عَجَلَ بِالْكَسْرِ . وَرَجُلٌ عَجِلٌ وَعَجَلٌ ،  
وَعَجُولٌ ، وَعَجْلَانُ بَيْنَ الْعَجَلَةِ ، وَامْرَأَةٌ عَجَلِيٌّ  
مِثْلَ رَجُلِي ، وَنِسْوَةٌ عَجَالِيٌّ كَمَا قَالُوا رَجَالِيٌّ ،  
وَعِجَالٌ أَيْضًا كَمَا قَالُوا رِجَالٌ .

وَالْعَاجِلُ وَالْعَاجِلَةُ : نَقِيضُ الْآجِلِ وَالْآجِلَةِ .  
وَعَاجَلُهُ بِذَنْبِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ بِهِ وَلَمْ يُمَهَلْ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ أَي  
أَسْبَقْتُمْ . وَأَعْجَلَهُ .

وَالْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ : الْوَالِيَةُ الَّتِي فَقَدَتْ  
وَلَدَهَا .

وَالْعُجَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا تَعَجَّلْتَهُ مِنْ شَيْءٍ .  
وَالْتَمَرُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ . يُقَالُ عَجَلْتُمْ ، كَمَا يُقَالُ  
لَهْنْتُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : « التَّيْبُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ » .  
وَعَجْلَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَأُمُّ عَجْلَانَ : طَائِرٌ .  
وَأَعْجَلَهُ (١) وَعَجَلَهُ تَمْجِيلًا ، إِذَا اسْتَحْتَه .  
وَتَعَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ كَذَا ، وَعَجَلْتُ لَهُ  
مِنَ الثَّمَنِ كَذَا ، أَي قَدَّمْتُ .

وَعَجَلْتُ اللَّحْمَ : طَبَخْتَهُ عَلَى عَجَلَةٍ .

وَالْمُعْجَلُ وَالْمُتَعَجِّلُ : الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ  
بِالْإِعْجَالَةِ .

(١) فِي نَسْخَةِ : « وَتَعَجَلَهُ » .

وَعَدَلَ الْفَحْلُ عَنِ الْإِبِلِ ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ .  
 وَعَادَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .  
 وَعَدَلْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَيْنَهُمَا .  
 وَتَعَدَّلْتُ الشَّيْءَ : تَقْوَيْتَهُ . يُقَالُ عَدَلْتُه  
 فَأَعْتَدَلَهُ ، أَي قَوْمْتَهُ فَاسْتَقَامَ . وَكُلُّ مُتَقَفٍّ  
 مُعْتَدِلٌ .

وَتَعَدَّلْتُ الشَّهَادَةَ : أَنْ تَقُولَ لَهُمْ عُدُولٌ .  
 وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . فَالصَّرْفُ  
 التَّوْبَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْقَدِيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
 ﴿ وَإِنْ تَعَدَّلْتَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ أَي  
 تَفَدَّ كُلَّ فِدَاءٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ  
 صِيَامًا ﴾ أَي فِدَاءُ ذَلِكَ .

وَالْعَادِلُ : الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بَرَبَهُ ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لِلْحِجَابِ : « إِنَّكَ لَقَاسِطُ عَادِلٍ » .  
 وَقَوْلُهُمْ : « وَضَعَ فَلَانٌ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ » ،  
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزَاءِ بْنِ سَعْدِ  
 الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَ وَلِيَّ شَرْطِ تَبَعٍ ، وَكَانَ تَبَعٌ إِذَا  
 أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضَعَ  
 عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ » ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ  
 يُبْتَسَى مِنْهُ .

وَالْعَدْوَلِيَّةُ فِي شَعْرِ طَرْفَةٍ (١) : سَفِينَةٌ مَنْسُوبَةٌ

(١) وَهُوَ قَوْلُهُ :

عَدْوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ  
 يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

( ٢٢٢ — صَاح — ٥ )

وَالْعَدْلُ بِالْفَتْحِ ، أَصْلُهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَدَلْتُ بِهَذَا  
 عَدْلًا حَسَنًا ، تَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ ؛ لِتَفَرُّقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ  
 عَدْلِ الْمُنَاعِ ؛ كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ رَزَانٌ وَعَجْزٌ  
 رَزِينٌ ، لِلْفَرَقِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْعَدْلُ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَ الشَّيْءَ  
 مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ . وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ . تَقُولُ :  
 عِنْدِي عَدْلٌ غَلَامِكُ وَعَدْلُ شَاتِكِ ، إِذَا كَانَ غَلَامًا  
 يَعْدِلُ غَلَامًا وَشَاةً تَعْدِلُ شَاةً . فَإِذَا أُرِدَتْ قِيَمَتُهُ مِنْ  
 غَيْرِ جِنْسِهِ نَصَبْتَ الْعَيْنَ ، وَرَبَّمَا كَسَرَهَا بِعُضِّ الْعَرَبِ  
 وَكَانَتْ مِنْهُمْ غَلَطٌ . قَالَ : وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى وَاحِدِ  
 الْأَعْدَلِ أَنَّهُ عِدْلٌ بِالْكَسْرِ .

وَالْعَدِيلُ : الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ .  
 يُقَالُ : فَلَانٌ يُعَادِلُ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ ، أَي  
 يُمِيلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا يَأْتِي . قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :  
 فَإِنْ يَكُ فِي مَنْاسِمِهَا رَجَاءٌ

فَقَدْ لَقِيَتْ مَنْاسِمِهَا الْعِدَالَا (١)

وَالْعِدَالُ : أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهَا بَقِيَّةً ، وَيَقُولُ  
 الْآخَرُ : لَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ .

وَعَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : جَارَ . وَانْعَدَلَ عَنْهُ

مِثْلُهُ .

(١) بَعْدَهُ :

أَتَتْ عَمْرًا فَلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ

سِجَالَ الْخَسِيرِ إِنْ لَهُ سِجَالًا

والعندليب<sup>(١)</sup> : طائرٌ يقال له الهزارُ .

[ عندل ]

العَدْلُ : الملامةُ . وقد عَدَلْتُهُ<sup>(٢)</sup> . والاسم  
العَدْلُ بالتحريك .

يقال : عَدَلْتُ فلانًا فاعْتَدَلَّ ، أى لَامَ نفسه  
وأَعْتَبَ .

ورجلٌ عُدَلَةٌ ، أى يَعْدِلُ الناسَ كثيرًا ،  
مثل ضَحْكَةٍ وهُزْأَةٍ .

والعَاذِلُ : اسمٌ للهِرَقِ الذى يسيل منه دمٌ  
الاستحاضة . وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن  
دم الاستحاضة فقال : « ذاك العَاذِلُ يغذو ،  
لستستغفرُ بشوبٍ ولتُصَلِّ » . قوله يغذو ، أى  
يسيل .

وأيامٌ مُعْتَدِلَاتٌ : شديداً الحَرِّ .  
ورجلٌ مُعَدِّلٌ ، أى يُعَدِّلُ لإفراطه فى الجود ،  
شُدُّدٌ للكثرة .

[ عرجل ]

العَرَجَلَةُ : الذين يمشون على أقدامهم . ولا  
يقال عَرَجَلَةٌ حتى يكونوا جماعةً مُشَاةً . وقال :

إلى قريةٍ بالبحرين ، يقال لها عَدْوَلِي .  
والعَدْوَلِيُّ : المَلَّاحُ .

[ عدمل ]

العُدْمَلُ : القديمُ ، وكذلك العُدْمُولُ .  
وقال<sup>(١)</sup> :

تَرَى جَارِيَةَ يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ  
عليها عَدَامِيلُ الهَشِيمِ وَصَامِلَةٌ

[ عندل ]

العَنْدَلُ : البعير الصَّخْمُ الرأسُ ، يستوى فيه  
المذكر والمؤنث . قال الراجز :

كيف ترى فِعلَ طَلَّاحِيَّاتِهَا  
عَنَادِلِ الهَامَاتِ صَنْدَلَاتِهَا  
شَدَاقِمِ الأشْدَاقِ شَدَقَاتِهَا

وقال أبو عمرو : العَنْدَلُ : الطويلُ ؛ والأُنثَى  
عَنْدَلَةٌ . وأنشد :

ليست بِمَصْلَاءَ تَذْمِي<sup>(٢)</sup> الكَلْبِ نَكْهَتِهَا  
ولا بِعِنْدَلَةٍ يَصْطَلُّ ثَدْيَاهَا  
والبلبلُ يُعْنَدِلُ ، أى بصوت .

(١) فى القاموس : « والعندليل عصفور .  
وامرأة عندلة : ضخمة الثديين . والعندليب : الهزار  
وذكر فى الباء » .

(٢) عَدَلَّ من باب نَصَرَ .

(١) فى نسخة زيادة « الشاعر هى زينب بنت  
الطرية » .

(٢) فى اللسان : « يَذْمِي الكَلْبُ » .



وَعَرَزَجَلَةٌ شُعَثُ الرُّؤْسِ كَأَنَّهُمْ  
بَنُوا الْجِنِّ لَمْ تُطْبَخْ بِنَارٍ قَدُورُهَا<sup>(١)</sup>  
وقال الخليل: العَرَزَجَلَةُ: القطيع من الخيل.  
قال: وهي بلغة تميم: الحَرَزَجَلَةُ.

[عرزل]

العَرِزَالُ: موضعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاظِرُونَ فَوْقَ  
أَطْرَافِ الشَّجَرِ؛ فِرَارًا مِنَ الْأَسَدِ. وَالْعَرِزَالُ:  
مَا يَجْمَعُهُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ مِنَ الْقَدِيدِ.

[عرطل]

العَرَطْلُ: الضَّخْمُ<sup>(٢)</sup>.

[عرقل]

العَرَاقِيلُ: الدَّوَاهِي. وَعَرَاقِيلُ الْأُمُورِ  
وَعَرَاقِيلُهَا: صِعَابُهَا.

[عرل]

اعْتَزَلَهُ وَتَعَزَّلَهُ بِمَعْنَى: وَقَالَ الْأَحْوَسُ:

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أُنْعَزَلُ

حَذَرَ الْعِدَا وَبِكَ الْفَوَادُ<sup>(٣)</sup> مُوَكَّلُ

وَالِاسْمُ الْعَزْلَةُ. يُقَالُ: «الْعَزْلَةُ عِبَادَةٌ».

وَالْأَعْرَالُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَقَعُ ذَنْبُهُ فِي  
جَانِبٍ، وَذَلِكَ عَادَةً لَا خَلْقَةَ، وَهُوَ عَيْبٌ.  
وَالْأَعْرَالُ: سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ.  
وَالْأَعْرَلَةُ: مَوْضِعٌ.

وَالْعَزْلَاءُ: فَمُّ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلِ، وَالْجَمْعُ الْعَزَالِي  
بِكَسْرِ اللَّامِ، وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتْ مِثْلَ الصَّحَارِيِّ  
وَالصَّحَارِيِّ، وَالْمَذَارِيِّ وَالْمَذَارِيِّ. قَالَ السَّكَيْتُ:  
مَرَّتَهُ الْجَنْوُبُ فَلَمَّا اكْفَهَ

رَّ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وَعَزَلَهُ، أَيْ أَفْرَزَهُ. يُقَالُ: أَنَا عَنِ هَذَا  
الْأَمْرِ بِمَعْرَلٍ. وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَلَسْتُ بِجَلْبِ جَلْبِ رِيحٍ وَقِرَّةٍ

وَلَا بِصَمًا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرَلٍ

وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ، أَيْ نَحَاهُ عَنْهُ فَعَزَلَهُ.

وَعَزَلَ عَنِ أَمْنِهِ.

وَالْمَعْرَالُ: الَّذِي يَنْعَزِلُ بِمَاشِيَتِهِ وَيُرَعَاها

بِمَعْرَلٍ مِنَ النَّاسِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) وزاد الحمد: «ومعازيل».

(٢) في نسخة زيادة: «الشاعر تأبط شرًا».

(١) قال ابن بري: الذي وقع في الشعر، «لم

تطبخ بقدر جزورها».

(٢) والفاحش الطول، والشاب الحسن.

(٣) في اللسان: «وبه الفؤاد». وكذلك

في المخطوطات.

والعاسِلُ : الذي يأخذ العسلَ من بيت النحل .  
وقال ليبيد :

\* وَأَرَى دُبُورَ شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلٌ <sup>(١)</sup> \*  
أى من النحل .

وخلِيَّةُ عَاسِلَةٌ . والنحلُ عَسَلَةٌ .

ويقال : ما لفلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ، بمعنى من  
النسب . وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، بمعنى  
أَعْرَاقَهُ .

وعَسَلِيُّ الْيَهُودِ : علامتهم .

وفي الجماع العَسَيْلَةُ ، شُبِّهَتْ تلك اللذة  
بالعسلِ ، وصُعِرَتْ بالهاء ، لأنَّ الغالب على العسلِ  
التأنيث . ويقال إنَّما أُثِّثَ لأنه أريد به العسَلَةُ ،  
وهي القطعة منه ، كما يقال للقطعة من الذهب ذَهَبَةٌ .

والعَسِيلُ : مِكْنَسَةُ العِطَّارِ التي يجمع بها  
العِطْرَ . وقال :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ <sup>(٢)</sup> وَمِدْحَتِي  
كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ  
أراد : كَنَاحَتِ صَخْرَةٍ يَوْمًا ، فحال بين  
المضاف والمضاف إليه ؛ لأنَّ الوقتَ عندهم كالفصل  
في الكلام .

(١) صدره :

\* بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابِيَةِ \*  
(٢) في اللسان : « لَا أَكُونُ » .

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ <sup>(١)</sup> صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأعجبه ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطَلِ

وَالْجَمْعُ الْمِعَازِيلُ . وقال آخر <sup>(٢)</sup> :

إِذَا أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضُ أُسْرَتِهِ

إلى الصَّبَاحِ وَهُم قَوْمٌ مِعَازِيلُ  
وَالْمِعَازِيلُ أَيضًا : القوم الذين لا رماح معهم .

قال السكيت :

وَلَسْكَنُكُمْ حَيٌّ مِعَازِيلُ حِشْوَةٌ

وَلَا يُمْنَعُ الْجِيرَانُ بِاللَّوْمِ وَالْعَذْلِ

وَالْمِعْزَالُ : الضعيف الأحمق . وَالْمِعْزَالُ :

الذي يَمْتَزِلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْمًا .

[ عزهل ]

العَزَاهِيلُ : الإبل المهملة ، الواحد عَزْهُولٌ .

وَالْعِزْهَلُ <sup>(٣)</sup> : الذكور من الحمام .

[ عسل ]

العَسَلُ يذُكَّرُ وَيؤنثُ . تقول منه : عَسَلْتُ

الطعامَ أَعَسَلُهُ وَأَعَسَلَهُ <sup>(٤)</sup> ، أى عملته بالعسلِ .

وزنجبيلٌ مُعَسَّلٌ ، أى معمولٌ بالعسلِ .

(١) ويروى : « الْمِعْزَابُ » وهو الذي

قد عَزَبَ بِإِبلِهِ .

(٢) عبدة بن الطبيب .

(٣) هو كزبريج وجعفر ، كما في القاموس .

(٤) عَسَلَ من باب نصر وضرب .

وقد أقطعُ الجوزَ جوزَ القلَا  
ة بِالْحُرَّةِ البَاذِلِ العَنْسَلِ  
والنون زائدة .

[ عقل ]

العَسَقَلَةُ : تَرْيَعُ العَسَاقِيلِ ، وهى السرابُ ،  
ولم أسمع بواحدِهِ . وقال كعب<sup>(١)</sup> :  
عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ  
إِذَا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ  
والعَسَاقِيلُ : ضرب من الكمأة ، الواحدة  
عُسْقُولٌ . وقال :

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا  
ولقد نَهَيْتُكَ عن بنات الأَوْبَرِ  
وهى الكمأةُ الكبارُ البيضُ ، يقال لها  
شَحْمَةُ الأَرْضِ . وقال :

وَأَغْبَرَ فِإِ مَنِيفِ الرُّبَا  
عليه العَسَاقِيلُ مثلُ الشَّحْمِ  
وعَسَقَلَانٌ : مدينةٌ ، وهى عروس الشام .

[ عمل ]

العَصَلُ : واحد الأَعْصَالِ ، وهى الأَعْفَاجُ<sup>(٢)</sup> ،  
عن الأصمعي . وأنشد لأبي النجْم :

(١) وزاد فى القاموس : « عَسَقَلٌ » .  
(٢) الأَعْفَاجُ من الناس ، ومن الحافر ، والسباع  
كلها : ما يصير الطعام إليه بعد المَهْدَةِ .

والعَسِيلُ : قَضِيبُ الفِيلِ .  
ويقال : جاءوا يَسْتَعْسِلُونَ ، أى يطلبون  
العَسَلَ .

وعَسَلْتَهُمْ تَعْسِيلًا ، أى زوَدْتَهُم العَسَلَ .  
والعَسَلُ والعَسَلَانُ : الخَبَبُ . يقال : عَسَلَ  
الذئبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ، إِذَا أَعْنَقَ وَأَسْرَعَ ؛  
وكذلك الإنسان .

وفى الحديث : « كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَلُ<sup>(١)</sup> » ،  
أى عليك بِسُرْعَةِ المَشْيِ . وقال النابغة الجعدي<sup>(٢)</sup> :

عَسَلَانَ الذئبِ أَمسى قَارِبًا  
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ  
والذئبُ عَاسِلٌ ، والجمع العَسَلُ والعَوَاسِلُ .  
وعَسَلَ الرمحُ عَسَلَانًا : اهْتَزَّ واضطرب .  
قال أوس :

تَقَاكَ بَكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ  
يَدَاكَ إِذَا مَاهَزَّ بِالْكَفِّ يَفْسِلُ  
والرمحُ عَسَالٌ . وقال :

\* بِكَلِّ عَسَالٍ إِذَا هُرَّ عَتَزٌ \*  
وعَسَلَ بالشئِ عُسُولًا : لَزِمَهُ .

والعَسِيلُ : الشدِيدُ الضربِ السَّرِيعُ رُفْعِ اليَدِ .  
والعَسَلُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ . قال الأعشى :

(١) برفع العسل ونصبه ، كما فى القاموس .  
(٢) فى اللسان : « لبيد » وهو الصواب .

والمُنْصَلَاءِ مِثْلُهُ . والجمع العَنَاصِلُ ، وهو الذى يسميه الأطباء الإِسْقَالَ ، ويكون منه خَلٌّ . عن ابن اسرافيون .

والمُنْصَلُ : موضعٌ .

ويقال للرجل إذا ضَلَّ : أخذ فى طريق العُنْصَلَيْنِ .

وطريقُ المُنْصَلِ ، هو طريقٌ من اليمامة إلى البصرة .

[ عضل ]

العُضْلَةُ بالضم : الداهيةُ . يقال : إنه لِعُضْلَةٌ من العُضَلِ ، أى داهية من الدواهي .

والمُضَلُّ : الجُرْدُ . قال أبو نصر : المُضَلَّانُ : الجرذانُ .

والمُضَلُّ بالتحريك : جمع عَصَلَةِ الساقِ . وكلُّ لَحْمَةٍ مجتمعةٌ مكنزةٌ فى عَصَبَةٍ فهى عَصَلَةٌ . وقد عُضِلَ الرجل بالكسر فهو عُضِلٌ بين العُضَلِ ، إذا كان كثير العُضَلِ .

وعُضَلٌ : قبيلةٌ ، وهو عُضَلُ بن الهون ابن خزيمة أخو الديش ، وهما القارةُ .

وداءُ عُضَالٍ وأمرٌ عُضَالٌ ، أى شديدٌ أعيا الأطباء .

وأعْضَلَنِى فلانٌ ، أى أعيانى أمره . وقد أعْضَلَ الأمرُ ، أى اشتدَّ واستغلق . وأمرٌ مُعْضِلٌ : لا يُهْتَدَى لوجهه .

\* يَزِمِي به الجزعُ إلى أَعْصَالِهَا \*

والمَعْصَلُ : التواء فى عَسِيبِ الذنَبِ حتى يبدو بعضُ باطنه الذى لا شعر عليه .

والمَعْصَلُ : جمع عَصَلَةٍ ، وهى شجرةٌ إذا أكل البعيرُ منها سلحتَه تسليحاً . وقال (١) :

\* كَسَلَاحِ النَّيْبِ يَا كَلْنَ المَعْصَلِ (٢) \*

وقال لييد :

وقَبِيلٌ من عُقَيْلٍ صَادِقٌ

كَلْيُوثٍ بين غَابٍ وَعَصَلٍ

ونابٌ أَعْصَلُ بين العَصَلِ ، أى مُعْوَجٌ شديدٌ .

ويقال للرجل الموعجُ الساقِ : أَعْصَلُ .

وشجرةٌ عَصَلَةٌ : عوجاه . وسهامٌ عُصَلٌ مَعْوَجَةٌ .

والمُعْصَلُ (٣) بالتشديد : السهمُ الذى يلتوى إذا رُمِيَ به .

والمُعْصَلُ : البصلُ البرى . والمُنْصَلَاءُ

(١) الشعر لحسان .

(٢) صدره :

\* تَخْرُجُ الأَضْيَاحُ من أَسْتَاهِمِهِمْ \*

الأضْيَاحُ : الألبان المددوقة ، أى المخلوطة .

(٣) وحكى ابن برى عن على بن حمزة قال :

هو المعضل بالضاد المعجمة ، من عضلت الدجاجة ، إذا التوت البيضة فى جوفها .

[ عطل ]

العَطَلُ : الشخصُ ، مثل العَطَلِ . يقال :  
ما أحسن عَطَلَهُ ، أى شَطَاطَهُ وتَمَامَهُ .

والعَطَلُ : الشِمْرَانُخُ من شَمَارِيخِ النخلة .  
والعَطَلُ أيضاً : مصدر عَطَلَتِ المرأةُ  
وتَعَطَلَتْ ، إذا خلا جِيدُهَا من القلائد ، فهى  
عُطِلٌ بالضم ، وعَاطِلٌ ، ومِعْطَالٌ .

وقد يستعمل العَطَلُ فى الخلوِّ من الشىء وإن  
كان أصله فى الخَلْيِ ، يقال عَطِلَ الرجلُ من  
المال والأدب فهو عُطِلٌ وعُطِلٌ ، مثل عُسْرِ  
وعُسْرٍ .

وقوسٌ عُطِلٌ أيضاً : لا وترَ عليها .

والأعْطَالُ من الإبل : التى لا أرسانَ عليها .  
وناقةٌ عَطِلَةٌ بالكسر ، ونوقٌ عَطِلَاتٌ ،  
أى حسانٌ .

وتعَطَلَ الرجلُ ، إذا بقى لآعمل له . والاسمُ  
العُطَلَةُ .

والأعْطَالُ : الرجالُ الذين لا سلاحَ معهم .  
والتعَطِيلُ : التفرِغُ . وبتُّ مَعْطَلَةٌ ، لِيُبُودَ  
أهلِهَا<sup>(١)</sup> . وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها

(١) أى لذهاب أهلها . باد بييد بيادا وبيادا  
وبيودا وبيودا وبيودة ، أى ذهب .

والمُعْضَلَاتُ : الشدائدُ .

الأصمى : يقال : عَضَلَ الرجلُ أَيْمَهُ ، إذا  
منعها من التزويج ، يَعْضُلُ وَيَعْضِلُ عَضَلًا .  
وعَضَلْتُ عليه تَعْضِيلًا ، إذا ضَيَّقتَ عليه  
عليه فى أمره وحُلَّتَ بينه وبين ما يريد .

وعَضَلَتِ الشاةُ تَعْضِيلًا ، إذا نَسِبَ الولدُ فلم  
يَسْهَلْ مخرُجُهُ ، وكذلك المرأةُ ؛ وهى شاةٌ مُعْضَلَةٌ  
ومُعْضَلٌ أيضاً بلاهاء ، وغنمٌ مَعَاضِيلٌ .

وعَضَلَتِ الأَرْضُ بأهلها : غَصَّتْ . قال أوس :  
تَرَى الأَرْضَ مِنَّا بالفِضَاءِ مريضةً

مُعْضَلَةٌ مِنَّا بِجَيْشٍ<sup>(١)</sup> عَرْمَرَمٍ<sup>(٢)</sup>

وقول الشاعر :

كَانَ زَمَانَهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ

تَرَأَى<sup>(٣)</sup> فى غُضُونِ مُعْضَلَةٍ

من قولهم : اغْضَلَّتِ الشجرةُ بالهمز ، إذا  
كثرت أغصانُها والتفتت .

(١) فى اللسان : « بِجَمْعٍ » .

(٢) بعده فى المخطوطة زيادة :

« أى كأنها مريضة من كثرة من عليها . »

(٣) فى اللسان : « تَرَأَدَّ » ، ويروى

« تَرَأَدَّ » .

في امرأة توفيت ، فقالت . « عَطُّوْهَا » أى انزعوا حُلِيِّهَا .

والمُعَطَّلُ : المواتُ من الأرض . وإبلٌ مُعَطَّلَةٌ : لا راعى لها .

وعَطَّالَةٌ : جبلٌ لبني تميم .

والعَيْطَلُ من النساء : الطويلةُ العنقِ ، وكذلك من النوق والفرس . وقال عمرو ابن كلثوم :

\* ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ <sup>(١)</sup> \*  
وأما قول الراجز :

بَاتَ يُبَارِي شَمْعَمَاتٍ ذُبْلًا

فَهِيَ تَسْمَى بَيْرَمًا وَعَيْطَلًا <sup>(٢)</sup>

وقد حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

فهما اسمان لناقية واحدة .

[ عطل ]

العُطْبُولُ من النساء : الحسنهُ التامة . وقال <sup>(٣)</sup> :

(١) مجزه :

\* تَرَبَّعَتِ الْأَمَاعِرَ وَالْمُتُونَا \*

ويروى :

\* هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا \*

(٢) في اللسان : « زَمَزَمًا وَعَيْطَلًا » .

(٣) عمر بن أبي ربيعة .

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتَلَ بِيضَاءَ حُرَّةٍ عَطْبُولِ

والجمع العَطَائِيلُ والعَطَائِلُ . وأنشد

أبو عمرو :

\* مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسْرِ الْعَطَائِلِ <sup>(١)</sup> \*

[ عطل ]

عَاطَلَتِ الْكَلَابُ مُعَاطَلَةً وَعِظَالًا ،

وتعاطلت ، إذا لزم بعضها بعضاً في السفاد .

وكذلك الجرادُ وكلُّ ما يَنْشِبُ . وجرادٌ عَاطِلٌ

وعَظَلِي . قال أبو زحيف الكلابي :

تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَاً لِلْكَلْبَةِ

يَنْبَغِي الْعِظَالَ مُضْجِرًا بِالسَّوْءِ

ويومُ العُظَالِي <sup>(٢)</sup> : يومٌ للعرب ، سُمِّيَ بذلك

لأنَّ الناسَ ركبَ بعضهم بعضاً فيه . ويقال :

لأنَّه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة .

قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ تَكُ <sup>(٤)</sup> فِي يَوْمِ الْمُظَالِي مَلَامَةٌ

فَيَوْمُ الْعَيْطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا

(١) قبله :

\* لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَانِي \*

(٢) بضم العين وفتحها أيضا .

(٣) العوام بن شوذب الشيباني .

(٤) في اللسان : « فَإِنْ يَكُ » .

وَتَعَطَّلَ القَوْمُ على فلان : اجتمعوا عليه .

وَالعِظَالُ في القوافي : التضمين . يقال :  
فلانٌ لا يَماظِلُ بين القوافي .

[ عقل ]

العَقْلُ : مَجَسُّ الشاةِ بين رجليها ، إذا أردت  
أن تعرف سَمَنَها من هُزالِها . قال بشرٌ يهجو  
رجلاً :

جَزِيرُ القَفَا شَبَعانُ يَرَبِضُ حَجَرَةً

حديثُ الخِصاءِ وارِمِ العَقْلَ مُعَبَّرُ

وَالعَفْلُ وَالعَفْلَةُ ، بالتحريك فيهما : شيء

يخرج من قَبْلِ النساءِ وحياءِ الناقَةِ شبيهةٌ بالأُدرةِ  
التي للرجالِ ؛ والمرأةُ عَفْلَاءُ .

[ عفش ]

العَفْشَلِيلُ : الرجلُ الجاني الثقيلُ . ومجوزُ

عَفْشَلِيلٌ : مسترخيةُ اللحمِ .

وقال الجرميُّ : العَفْشَلِيلُ : الكساءُ الجاني .

[ عقل ]

العَقْلُ : الحِجْرُ والنهي . ورجلٌ عَاقِلٌ

وَعَقُولٌ . وقد عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً وَمَعْقُولاً أيضاً ،

وهو مصدرٌ ، وقال سيبويه : هو صفةٌ . وكان

يقول : إنَّ المصدرَ لا يأتي على وزن مفعول البتة ،

ويتأولُّ المَعْقُولَ فيقول : كأنه عَقِلَ له شيءٌ

أى حُبِسَ وأيدَّ وشُدِّدَ . قال : ويُستغنى بهذا

عن المَفْعَلِ الذي يكون مصدرًا .

وَالعَقْلُ : الديةُ .

قال الأصمعيُّ : وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ

الإبلَ كانت تُعَقَلُ بفناءِ وليِّ المقتولِ ، ثم كثر

استعمالُهم هذا الحرفَ ، حتَّى قالوا : عَقَلْتُ المقتولَ ،

إذا أعطيتَ دِيَّتَهُ دراهمَ أو دنانيرَ .

وَالعَقْلُ : ثوبٌ أحمرٌ . قال علقمةُ :

عَقْلاً ورَقْماً تكاد الطيرُ تحظفه

كأنه من دَمِ الاجوافِ مدمومٌ

ويقال : هما ضربانِ من البرودِ .

وَالعَقْلُ : الملبأُ ، والجمع العُقُولُ . قال

أحيحةُ :

وقد أعددتُ للحَدَثانِ صَعْباً<sup>(١)</sup>

لو أنَّ المرءَ تنفعهُ العُقُولُ

وَالعُقُولُ بالفتح : الدواء الذي يُمَسِّكُ البطنَ .

ولفلانٍ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ الناسَ ، إذا صارعَ .

ويقال أيضاً : به عُقْلَةٌ من السحرِ ، وقد

مَحَلَّتْ له نُشْرَةٌ .

وَالمَعْقِلُ : الملبأُ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ .

وَمَعْقِلُ بنِ يَسارٍ من الصحابةِ ، وهو من

مُزَيْنَةَ مُضَرَ ينسبُ إليه نَهْرٌ بالبصرةِ ، والرُّطْبُ

المَعْقِلِيُّ .

(١) في اللسان : « عَقْلاً » ، وهو المَعْقِلُ .

قال الأزهرى : أراه أرادَ بالعقولَ التحصنَ في الجبلِ .

يقال : وَعَلَّ عَاقِلٌ ، إذا تحصنَ بوزرِهِ عن الصيادِ .

وَعُقَيْلٌ مُصَغَّرٌ : قَبِيلَةٌ .

وَعُقَيْلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْعَقِيلَةُ : كَرِيمَةُ الْحَيِّ ، وَكَرِيمَةُ الْإِبْلِ .

وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَكْرَمُهُ . وَالدُّرَّةُ عَقِيلَةٌ الْبَحْرِ .

وَالْعِقَالُ : صَدَقَةٌ عَامٍ . وَقَالَ (١) :

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبَدًا

فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُوٌ عِقَالَيْنِ (٢)

وَعَلَى بَنِي فَلَانٍ عِقَالَانِ ، أَيْ صَدَقَةٌ سَنَتَيْنِ .

وَيُكْرَهُ أَنْ تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى يَعْقِلَهَا السَّاعِي (٣) .

وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ : أَعْطَيْتُ دِينَهُ . وَعَقَلْتُ لَهُ

دَمَ فَلَانٍ ، إِذَا تَرَكْتَ الْقَوَدَ لِلدِّيَةِ . قَالَتْ كَبْشَةُ

أَخْتُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرْبَ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي

وَعَقَلْتُ عَنْ فَلَانٍ ، أَيْ غَرَمْتُ عَنْهُ جَنَابَتَهُ ،

وَذَلِكَ إِذَا لَزِمْتَهُ دِيَةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ . فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ

بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ .

(١) عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ .

(٢) بَعْدَهُ :

لَأَصْبِحَ الْحَيُّ أَوْ بَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ

(٣) أَيْ يَقْبِضُهَا .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نَصَبَ عِقَالًا عَلَى الظَّرْفِ ،

أَرَادَ مَدَّةَ عِقَالٍ .

وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَهُوَ مِنْ

أَشْجَعٍ .

وَبِالدَّهْنَاءِ خَبْرَاءُ يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ، بَضْمُ الْقَافِ ،

سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ

الْبَطْنَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ

تَرُودٌ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

وَالْمَعْقَلَةُ : الدِّيَةُ . يُقَالُ : لَنَا عِنْدَ فَلَانٍ

صَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ .

وَصَارَ دَمُ فَلَانٍ مَعْقَلَةً ، إِذَا صَارُوا يُدُونَهُ ،

أَيْ صَارَ غُرْمًا يُؤَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ :

الْقَوْمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمْ الْأُولَى ، أَيْ عَلَى مَا كَانُوا

يَتَمَقَّلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَذَا يَتَمَقَّلُونَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْعُقَالُ : ظَلْعٌ يُأْخَذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

وَقَالَ (١) :

يَابَنِي النَّخُومِ لَا تَظْلَمُوا

إِنَّ ظَلْمَ النَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَذُو عُقَالٍ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ .

وَالْعَاقُولُ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالرَّمْلِ : الْمَعْوَجُّ

مِنْهُ .

وَعَوَاقِبُ الْأُمُورِ : مَا التَّبَسَّ مِنْهَا .

(١) فِي نَسِخَةٍ زِيَادَةٌ « الشَّاعِرُ أَحِيحَةَ

ابْنِ الْجَلَّاحِ » .



وعاقلة الرجل: عَصَبَتُهُ، وهم القراة من قبل الأب الذين يُعْطُونَ دِيَةَ مَنْ قَتَلَهُ خَطَأً. وقال أهل العراق: هم أصحاب الدواوين.

والمرأة تُعَاقِلُ<sup>(١)</sup> الرجل إلى ثلث دِيَتِهَا، أى توازيه، فإذا بلغ ثلث الدية صارت دِيَةَ المرأة على النصف من دية الرجل.

وعَقَلَ الدواء بطنه، أى أمسكه.

وعَقَلَ الظلُّ، أى قام قائم الظهيرة.

وعَاقَلَتْهُ فَعَقَلَتْهُ أَعْقَلُهُ بالضم، أى غلبته

بالعقل.

وبعيرٌ أَعْقَلُ وناقَةٌ عَقْلَاهُ بيْنَهُ العَقْلِ،

وهو التواء في رجل البعير واتساع كثير. قال

ابن السكيت: هو أن يفرط الرَوْحُ حَتَّى يَصْطَلِكَ

العرقوبان، وهو مذموم. قال الجعدى يصف ناقه:

\* مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) قوله والمرأة تعاقل الخ. يعنى موضعته

وموضعتها سواء. وقوله فإذا بلغ، يعنى العقل المفهوم

من تعاقل، كما فى القاموس.

(٢) صدره:

\* مَطْوِيَّةَ الزُّورِ طَيَّ البُرْدِ دَوْسَرَةٍ \*

وقبله:

وحاجة مثل حرِّ النارِ داخلة

سَلَيْتِهَا بِأُمُونٍ ذُمَرْتُ جَمَلًا

وفى الحديث<sup>(١)</sup>: « لا تَعْقِلُ العَاقِلَةَ عمدًا

ولا عمدًا » قال أبو حنيفة رحمه الله: وهو أن يجنى

العبدُ على حرِّ. وقال ابن أبى ليلى: هو أن يجنى

الحرُّ على عبدٍ. وصوّبه الأصمى وقال: لو كان

المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام

لا تَعْقِلُ العَاقِلَةَ عن عبدٍ، ولم يكن ولا تَعْقِلُ عبدًا.

وقال: كَلَّمْتُ أبا يوسفَ القاضى فى ذلك بحضرة

الرشيد فلم يفرّق بين عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ،

حَتَّى فَهَمَّتْهُ.

الأصمى: عَقَلْتُ البعيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلًا، وهو

أن تَتَنَّى وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا فى

وسط الذراع، وذلك الحبل هو العَقَالُ،

والجمع عُقُلٌ.

وعَقَلَ الوَعْلُ، أى امتنع فى الجبل العالى،

يَعْقِلُ عُقُولًا. وبه سُمِّيَ الوَعْلُ عَاقِلًا.

وعَاقِلٌ: اسم جبلٍ بعينه، وهو فى شعر

زهير<sup>(٢)</sup>.

(١) قوله وفى الحديث الخ. فى القاموس:

وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عمدًا ولا عبدًا، وليس

بحديث كما توهم الجوهري.

(٢) وهو قوله:

لَمَنْ طَلَّلَ كَالوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ

عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُيْسُ فَعَاقِلُهُ

عنك الشك . وهذا حرف رواه سيبويه في باب  
الابتداء يُضمر فيه ما بنى على الابتداء ، كأنه قال :  
ما أعلم شيئاً مما تقول فدع عنك الشك . ويُستدلُّ  
بهذا على صحة الإضمار في كلامهم للاختصار .  
وكذلك قولهم : خذُ عنك ، وسِرْ عنك .

وقال بكر المازني : سألت أبا زيد والأعمش  
وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعاً :  
ماندرى ما هو ؟ وقال الأخفش : أنا مذ خُلقتُ  
أسأل عن هذا .

والعقنقلُ : السكتيبُ العظيمُ المتداخلُ  
الرملِ ، والجمع عقاقيلُ<sup>(١)</sup> . وربما سَمَّوا مصارين  
الضبِّ عقنقلاً .

[ عقل ]

المقبولةُ والمقبولُ : الحلاء ، وهو قروحٌ صغارٌ  
تخرج بالشفة من بقايا المرض . والجمع العقابيلُ .

[ عكل ]

عَكَلتُ المتاعَ أعكَلُهُ بالضم ، إذا نضدتُ  
بعضه على بعض .

وعَكَلَهُ : حبسه . يقال : عَكَلُوهُمُ  
مَعكَلِ سَوَاءً .

وعَكَلَهُ : صرعه . وعَكَلَ في الأمر : جَدَّ .  
وعَكَلَ فلانٌ مات . وعَكَلَهُ ، أي ساقه .

أبو عمرو : وعَكَلتُ البعيرَ أعكَلُهُ عَكَلًا ،  
وهو أن تَعَقَلَهُ بجبلٍ ، وذلك الجبل هو العِكالُ .

(١) وعقنقلات أيضاً .

وأعقلَ القومُ ، إذا عَقَلَ بهم الظلُّ ، أي لجأ  
وقلصَ ، عند انتصاف النهار .

وعَقَلْتُ الإبلَ ، من العِقَالِ ، شددتُ للسكرتة  
وقال<sup>(١)</sup> :

\* يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَمِيٌّ<sup>(٢)</sup> \*

واعتَقَلْتُ الشاةَ ، إذا وضعتَ رجلها بين  
فخذيك أو ساقيك لتحلبها .

واعتَقَلَ ربحه ، إذا وضعه بين ساقه وركابه .  
واعتَقَلَ الرجلُ : حَبَسَ . واعتَقَلَ لسانه ،  
إذا لم يقدر على الكلام .

وصارعه فاعتَقَلَهُ الشَفَرُ بِيَّةً ، وهو أن يَلْوِي  
رجله على رجله .

وتَعَقَّلَ : تكَلَّفَ العقلَ ، كما يقال : تحلَّم  
وتسكَّيس .

وتَعَاقَلَ : أرى من نفسه ذلك وليس به .  
وعَقَلَتِ المرأةُ شعرها : مَشَطَتْه . والعَاقِلَةُ :  
الماشطةُ .

وقولهم : « ما أعقَلَهُ عنك شيئاً<sup>(٣)</sup> » أي دع

(١) بقبيلة الأبر ، وكنيته أبو المنهال .

(٢) مجزه :

\* وَبِئْسَ مُعَقَّلٌ الذَّوْدِ الظُّوَارِ \*

(٣) في القاموس : وقول الجوهري ما أعقله

عنك شيئاً أي دع عنك الشك تصحيف والصواب  
ما أغفله بالعين والفاء .

شقي ، سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى  
قد كانت قبلها<sup>(١)</sup> ثم عل من هذه .

والعلل : الشرب الثاني . يقال : علل  
بعد نهل .

وعلل يعله ويعله ، إذا سقاه السقية الثانية .  
وعلل بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى .

وأعلل القوم : شربت لإبهم العلل .

والتعليل : سقي بعد سقي ، وجني الثمرة مرة  
بعد أخرى .

وعلل الضارب المضروب ، إذا تابع عليه  
الضرب . وفي المثل : « عرض على سؤم  
عالة » ، أي لم يبالغ ؛ لأن العالة لا يعرض عليها  
الشرب عرضاً يبالغ فيه كالعرض على الناهلة .

وأعللت الإبل ، إذا أصدرتها قبل ربيها .  
وفي أصحاب الاشتقاق من يقول : هو بالعين المعجمة ،  
كأنه من العطش ، والأول هو المسموع .

والعلة : المرض ، وحدث يشغل صاحبه عن  
وجهه ، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه  
شغله الأول .

واعتل ، أي مرض ، فهو عليل .

(١) في المختار : « قد كانت قبلها ناهل ثم  
عل من هذه » . وعبارة القاموس : « لأن التي  
تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل » .

قال الفراء : أعكل على الخبير واعتكل ،  
أي أشكل ، مثل أحكل .

واحتكل واعتكل الثوران : تناطحا .  
وعكل برأيه ، أي حدس به .

وعكلت المسرجة بالكسر ، أي اجتمع فيها  
الدردئ مثل عكرت .

وعكل : قبيلة ، وبلد أيضاً .

والعوكل من النساء : الجماعه . والعوكل :  
الكثيب العظيم إلا أنه دون العققل .

والعوكلة : الرملة العظيمة . قال ذو الرمة :

\* وقد قابلتها عوكلات عوانك<sup>(١)</sup> \*

[ علل ]

العل : القراد المهرول . والعل : الرجل  
المسن الصغير الجنة ، يشبه بالقراد .

وبنو العلات<sup>(٢)</sup> ، هم أولاد الرجل من نسوة

(١) مجزه :

\* ركام نفين النبت غير المآزر \*  
أي ليس بها نبت إلا ما حولها .

(٢) وأبناء علات يستعمل في الجماعة المختلفين .

قال عبد المسيح :

والناس أبناء علات فن علموا

أن قد أقل فجعفوا ومحقور

وهم بنو أم من أمسى له نسب

فذاك بالغيب محفوظ ومنصور

وَالْعَلِيَّةُ بِالْكَسْرِ : الْعُرْفَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْعَالِيُّ ،  
وقد ذكرناه في المعتل .

وَعَلَّ وَلَعَلَّ لَفْتَانِ بِمَعْنَى . يُقَالُ : عَلَّكَ تَفْعَلُ  
وَعَلَّيْ أَفْعَلُ وَلَعَلَّيْ أَفْعَلُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : عَلَّيْ  
وَلَعَلَّيْ . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَاتِمٍ :

أُرِيْبِي جَوَادًا مَاتَ هُزُلًا لَعَلَّيْ

أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ بِخَيْلًا مُخَلَّدًا (١)

وَيُقَالُ أَصْلُهُ عَلَّ . وَإِنَّمَا زِيدَتِ اللَّامُ تَوْكِيدًا  
وَمَعْنَاهُ التَّوَقُّعُ لِمَرْجُوٍّ أَوْ مَخُوفٍ ، وَفِيهِ طَمَعٌ  
وَإِشْفَاقٌ . وَهُوَ حَرْفٌ مِثْلُ إِذْ وَلِيْتَ وَكَأَنَّ  
وَلَكِنَّ ، إِلَّا أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ لِشَبْهِنَّ بِهِ ،  
فَتَنْصَبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، كَمَا تَعْمَلُ كَانَ وَأَخْوَاتُهَا  
مِنَ الْأَفْعَالِ . وَبَعْضُهُمْ يَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا فَيَقُولُ لَعَلَّ  
زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ . سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ  
بَنِي عُقَيْلٍ .

وَالْمُعْلَلُ بِالضَّمِّ (٢) : الرَّهَابَةُ الَّتِي تُشْرِفُ  
عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ .  
وَالْمُعْلَلُ : الذِّكْرُ مِنَ الْقَنَابَرِ . وَالْمُعْلَلُ :  
عَضْوُ الرَّجْلِ إِذَا أَنْعَظَ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ هَذَا  
الْبَيْتَ لِحَطَّائِطِ بْنِ يَعْفَرَ : وَذَكَرَ الْحَوْفِيُّ أَنَّهُ لِدْرِيدٍ .  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةِ حَاتِمٍ مَشْهُورَةٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمُعْلَلُ كَهْدُودٍ ، وَقَدْ فَدَّ .

وَلَا أَعْلَكَ اللَّهُ ، أَيْ لَا أَصَابَكَ بَعْلَةٌ .  
وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بَعْلَةٌ وَاعْتَلَّهُ ، إِذَا اعْتَقَفَهُ عَنْ أَمْرٍ .  
وَاعْتَلَّهُ : تَجَنَّى عَلَيْهِ .  
وَقَوْلُهُمْ : عَلَى عَلَاتِهِ ، أَيْ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ . وَقَالَ :

وَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ أَجَّتْ

أَجِيحُ الْهَقْلِ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ

وَقَالَ زَهِيرٌ :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلاَ

كِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عَلَاتِهِ هَرِمٌ

وَعَلَّهُ بِالشَّيْءِ ، أَيْ لَهَاةً بِهِ كَمَا يُعْلَلُ الصَّبِيُّ  
بشئٍ مِنَ الطَّعَامِ يَتَجَزَّأُ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
يُعْلَلُ نَفْسَهُ بِتَعْلَةٍ .

وَتَعْلَلُ بِهِ ، أَيْ تَلَهَّى بِهِ وَتَجَزَّأَ .

وَعُلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ مَعْلُولٌ .

وَالْمُعْلَلُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ ، لِأَنَّهُ يُعْلَلُ  
النَّاسَ بِشَيْءٍ مِنْ تَخْفِيفِ الْبَرْدِ .

وَالْعُلَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا تَعْلَلَتْ بِهِ . وَالْعُلَالَةُ :  
بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، وَالْحَلْبَةُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، وَبَقِيَّةُ جَرَى  
الْفَرَسِ ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ .

يُقَالُ تَعَالَلْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا  
مِنَ السَّيْرِ . وَقَالَ :

\* وَقَدْ تَعَالَلْتُ ذَمِيلَ الْعَنْسِ \*

أَشْبَهُ أَبَا أُمَّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ  
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَأَنَّ  
وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانًا فِي الْجَبَلِ  
وَرَجُلٌ عَمِلٌ بِكِسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ مَطْبُوعٌ عَلَى  
الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ عَمُولٌ .

وَالْيَعْمَلَةُ<sup>(١)</sup> : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى  
الْعَمَلِ .

وَطَرِيقٌ مُعْمَلٌ ، أَيْ حَبٌّ مَسْلُوكٌ .  
وَعَامِلُ الرَّمَحِ : مَا يَلِي السِّنَانَ ، وَهُوَ دُونَ  
الثَّعْلَبِ .

وَعَامِلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سَبَأٍ .  
وَيَزْعَمُ نَسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ  
إِلَى غَيْرِ وَالِدِكَ الْأَكْرَمِ  
وَوَالِدِكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا  
إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ  
وَتَعْمَلُ فُلَانٌ لَكَذَا .

وَالتَّعْمِيلُ : تَوَلِيَةُ الْعَمَلِ . يُقَالُ : عَمَلْتُ فُلَانًا  
عَلَى الْبَصْرَةِ .  
وَالْعَمَالَةُ<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ : رِزْقُ الْعَامِلِ .

(١) وَجَعَهَا يَعْْمَلَاتٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْعَمَالَةُ مِثْلَةٌ .

وَالْيَعَالِيلُ : سَحَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ،  
الْوَاحِدُ يَعْوُلُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

كَأَنَّ جُجَانًا وَاهِيَّ السِّلَكِ فَوْقَهُ  
كَأَنَّهَا مِنْ بَيْضِ يَعْالِيلٍ تَسْكُبُ  
وَيُقَالُ : الْيَعَالِيلُ نَفَاخَاتٌ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

[ عمل ]

عَمِلَ عَمَلًا . وَأَعْمَلَهُ غَيْرَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ بِمَعْنَى .  
وَاسْتَعْمَلَهُ أَيْضًا ، أَيْ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ .

وَاعْتَمَلَ : اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ . وَقَالَ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ  
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ<sup>(١)</sup>  
وَعَمَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْقُصُ  
وَلَدَهَا<sup>(٢)</sup> :

(١) بَعْدَهُ :

\* فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَجِلُ \*  
أَرَادَ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ فَيُحْذَفُ عَلَيْهِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الَّذِي رَقِصَهُ

هُوَ أَبُوهُ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٌ ،

وَاسْمُ أُمِّهِ مَغْفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ . وَأَمَّا الَّذِي

قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ :

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ

أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ

[ عمثل ]

قال الأصمعي : العَمَيْثَلُ : الذبَّالُ بذبَّبه .  
وقال الخليل : العَمَيْثَلُ البَطِيُّ الذي يُسبَلُ ثيابه  
كالوادع الذي يُكفَى العمل ولا يحتاج إلى التشمير .  
وأشدد لأبي النجم :

\* ليس بملثاتٍ ولا عَمَيْثَلٍ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو زيد في كتاب الإبل : العَمَيْثَلَةُ :  
الناقةُ الجسيمةُ . والعَمَيْثَلُ : الأسدُ .

[ عندل ]

أبو عمرو : العَنْدَلُ : الطويلُ . وقال أبو زيد :  
هو العظيم الرأس ، مثل القَنْدَلِ .

وأما العَنْدَالُ جمع العَنْدَلِيبِ ، فمحدوفٌ منه ،  
لأنَّ كلَّ اسمٍ جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابعُ  
من حروف المدِّ واللين ، فإنه يردُّ إلى الرابعيِّ ثم  
يبني منه الجمع والتصغير . فإن كان الحرف الرابع  
من حروف المدِّ واللين فإنها لا تُردُّ إلى الرابعيِّ <sup>(٢)</sup>  
وتُبْنَى منه .

(١) قبله وبعده :

يَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافٍ عَنْدَلٍ  
رُكْبٌ فِي صَخْمِ الدَّفَارِيِّ قَنْدَلٍ  
ليس بملثاتٍ ولا عَمَيْثَلٍ  
وليس بالفيَّادَةِ الْمُفْضِلِ

(٢) في القاموس : « وَيُبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ » .

[ عول ]

العَوْلُ والعَوْلَةُ : رفعُ الصَّوتِ بالبكاء ،  
وكذلك العَوِيلُ . تقول منه : أَعْوَلَ . وفي  
الحديث : « المَعْوَلُ عليه يُعَذَّبُ » .  
وَأَعْوَلَتِ القوسُ : صَوَّتَتْ .

أبو زيد : عَوَّلْتُ عليه : أَدَلْتُ عليه دَالَةً  
وحملت عليه . يقال : عَوَّلَ عليَّ بما شئت ، أي  
استعين بي ، كأنه يقول : ائْجِلْ عليَّ ما أحببت .  
وماله في القوم من مَعْوَلٍ ، والاسم العَوْلُ .  
قال تَابِطٌ شَرًّا :

لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوْلٍ

على بَصِيرٍ بِكَسْبِ المَجدِ <sup>(١)</sup> سَبَّاقِي <sup>(٢)</sup>

(١) قوله بكسب الحمد في بعض النسخ « المجد »  
كما في اللسان .

(٢) بعده :

حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَنْدِيَةِ

قَوَالِ مُحْكَمَةِ جَوَابِ آفَاقِ

وفي المفضليات : « جَوَالِ آفَاقِ » . وقبله :

سَبَّاقِي غَايَاتِ مَجْدِ فِي عَشِيرَتِهِ

مُرْجِعِ الصَّوتِ هَدَاً بَيْنَ أَرْفَاقِ

عَارِي الظَّنَّابِيْبِ مُشْتَدِّ نَوَاشِرُهُ

مِدْلَاجِ أَدْهَمِ وَاهِي المَاءِ غَسَاقِ

يريد بمرجع الصوت رجلاً يصيح برفاقه أمراً =

وقال أبو طالب :

بِمِيزَانِ صَدَقٍ لَا يُغْلُّ شَعِيرَةً

له شاهدٌ من نفسه غيرُ عَائِلٍ (١)

ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكِ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْمَلُوا ﴾ .

قال مجاهدٌ : لا تميّلوا ولا تجوروا . يقال : عَالَ في

الحكم ، أى جار ومال .

وعَالَني الشيءُ : أى غلبني وثقل على . وعَالَ

الأمرُ ، أى اشتدّ وتفاقم .

وعَيْلَ صبري ، أى غلب . وقولهم : « عَيْلَ

ما هو عَائِلُهُ » ، أى غلب ما هو غالبه . يُضْرَبُ

للرجل الذي يُعْجَبُ من كلامه أو غير ذلك ،

وهو على مذهب الدعاء . قال النمر بن تولب :

وَأَحْبَبُ حَبِيبِكَ حُبًّا رُوَيْدًا

فليس يَمُولُكَ أَنْ تَضْرِبَ مَا

وقول الشاعر (٢) :

\* وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا (٣) \*

(١) أورده صاحب اللسان في مادة ( عيل ) .

(٢) في نسخة زيادة « أمية بن أبي الصلت » .

(٣) البيت بتمامه كما سيأتي :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا

( ٢٢٤ - صحاح - ٥ )

والعَالَةُ : شبه الظَّنَّةَ يُسْتَتَرُ بها من المطر ،  
مخففة اللام . تقول منه عَوَلْتُ عَالَةً ، أى بذيتُها .

قال عبد مناف بن ربيع الهذلي :

فَالطَّنُ شَعْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْبَقَةٌ

ضَرْبَ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

وعَالَ عياله يَمُولُهُمْ عَوَلًا وَعِيَالَةً ، أى

قَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ . يقال : عَلْتُهُ شهرًا ، إذا

كفَيْتَهُ معاشه . قال الكميّ :

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّىٰ عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

لأنّ الضبع إذا صيدت ولها ولدٌ من الذئب

لم يزل الذئب يُطْعِمُ ولدها إلى أن يكبر . ويروى :

« غَالَ » بالغين المعجمة ، أى أخذ جِراءها .

وقوله « لِذِي الْحَبْلِ » أى للصائد الذي يعلّق

الحبل في عرقوبها .

وعَالَ الميزانُ فهو عَائِلٌ ، أى مائلٌ . قال

الشاعر :

قَالُوا اتَّبَعْنَا (١) رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

== وناهيًا : واهدٌ : الصوت الغليظ . الظنوب :

حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ . والعرب تمدح الهزال ، وتهجو

السَّمَنَ . والنواشر : عروق ظاهر الذراع . والأدهم :

الليل . وواهى الماء : المنفتح بالمطر .

(١) في اللسان : « إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ » .

وعُوَالٌ بالضم : حتى من بنى عبد الله بن  
عظفان . وقال :

\* وجمعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وَالْأَمَّا <sup>(١)</sup> \*

والمِعْوَلُ : الفأسُ العظيمة التي يُنْقَرُ بها  
الصخر ، والجمع المِعَاوِلُ . وأما قول الشاعر في  
وصف الحمام :

فإذا دخلت سمعتَ فيها رنةً

لغَطَّ المِعَاوِلِ في بيوتِ هَدَادٍ

فإنَّ مِعَاوِلَ وَهَدَاداً : حَيَّانٍ مِنَ الأَرْدِ .  
وعَوَلٌ : كلمةٌ مثل وَيَبٌ ، يقال عَوَلَكَ ،  
وعَوَلَ زَيْدٌ ، وعَوَلُ زَيْدٍ . وقد ذَكَرَ في (ويب) .

[ عهل ]

العَيْهَلُ من النُّوقِ : السريعةُ . قال  
أبو حاتم : ولا يقال جملٌ عَيْهَلٌ . وقال :

\* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا <sup>(٢)</sup> \*

وكذلك العَيْهَلَةُ . قال الشاعر :

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَآتَ كُلُّ عَيْهَلَةٍ

عُبِرَ السِّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالسُّكُورِ

(١) أول البيت :

\* أَنْتَنِي تَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا \*

(٢) قبله :

\* وَبَلَدَةٌ نَجْمَهُمُ الجُهوما \*

أى إنَّ السَّنةَ الجَدْبَةَ أَثْقَلَتِ البقرَ بما حَمَلَتْ  
من السَّلَعِ والعُشْرِ . وإِنَّمَا كانوا يفعلون ذلك  
في السَّنةِ الجَدْبَةِ ، فيعمِدون إلى البقرِ فيعقدون  
في أذنانها السَّلَعَ والعُشَرَ ، ثم يُضْرِمون فيها  
النار وهم يُصَعِّدُونَهَا في الجبلِ ، فيمَطَّرُونَ لوقتهم  
كما زعموا . قال أمية بن أبي الصلت يذكرك ذلك :

سَنَةٌ أَرْمَةٌ تَخَيَّلُ بَالِنَا

سِ تَرَى لِلعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرًا

لَا عَلَى كوكبٍ يَنْوُوهُ وَلَا رِيْدِ

سِحِّ جَنُوبٍ وَلَا تَرَى طُخْرُورًا

وَيَسُوقُونَ بِأَقْرِ السَّهْلِ لِلطَّوِّ

دِ مَهَارِيْلَ خَشِيَةً أَنْ تَبُورًا

عَاقِدِينَ النِّيرانِ فِي تُكَنَّ الأَذِ

نَابٍ مِنْهَا السِّ تَهِيْجَ البُحُورَا

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ البَيْتُورَا

والعَوَلُ أيضا : عَوَلُ الفريضة . وقد

عَالَتْ ، أى ارتفعت ، وهو أن تزيد سهاماً

فيدخل النقصان على أهل الفرائض . قال أبو عبيد :

أظنُّه مأخوذاً من العَيْلِ ، وذلك أنَّ الفريضة

إذا عَالَتْ فهي تميل على أهل الفريضة جميعاً

فنتقصهم .

ويقال أيضا : عَالَ زَيْدٌ الفرائضَ وَأَعَالَهَا

بمعنى ، يتعدى ولا يتعدى .



وربما قالوا عَيْهَلٌ ، مشدداً في ضرورة الشعر . وقال (١) :

إِنْ تَبَخَّلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَعْتَلِي

أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلَّى (٢)

ببَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ

وامرأةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ أَيضاً : لا تستقر

نَزَقًا .

ورِيحٌ عَيْهَلٌ : شديدةٌ .

والعَاهِلُ : الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ ، كالخليفة .

أبو عبيدة : يقال للمرأة التي لا زوج لها :

عَاهِلٌ .

[ عيل ]

عَالَ الْفَرَسُ يَعْيِلُ عَيْلًا ، إِذَا مَا تَكَفَّأ

فِي مِشِيْتِهِ وَتَمَائِلٍ ، فَهُوَ فَرَسٌ عَيْالٌ ، وَذَلِكَ

لِكْرَمِهِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَخَّرَ فِي مِشِيْتِهِ

وَتَمَائِلٍ . قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

\* كَالْمَرْزُبَانِيِّ عَيْالٌ بِأَوْصَالٍ (٣) \*

ويروى : « عِيَارٌ » .

(١) منظور بن مرثد الأسدي .

(٢) بعده :

\* نُسَلٌ وَجَدَ الْمَاهِمَ الْمُعْتَلَّ \*  
(٣) صدره :

\* لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ \*

والتَّعْيِيلُ : سَوْءُ الْغِذَاءِ .

وعَيْلُ الرَّجُلِ فِرْسُهُ ، إِذَا سَيَّبَهُ فِي الْمَفَاذِ .

ويقال لإلياس بن مضر بن نزارٍ : قَيْسُ

عَيْلَانَ ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ عَيْلَانَ غَيْرَهُ ، وَهُوَ

فِي الْأَصْلِ اسْمٌ فِرْسُهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ لَقَبُ مُضَرَ ،

لَأَنَّهُ يُقَالُ قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ . قَالَ زُفَرُ بْنُ

الْحَارِثِ (١) :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدْتُ رِيحَ الْعُصَيْرِ تَفَنَّتْ

وَالْعَيْلَانَ : الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

وَالْعَيْلَةُ وَالْعَالَةُ : الْفَاقَةُ ، يُقَالُ : عَالَ

يَعِيْلُ عَيْلَةً وَعُيُولًا ، إِذَا افْتَقَرَ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ ، وَقَالَ أَحِيحَةَ :

وَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْيِلُ (٢)

(١) الكلابي .

(٢) قبله :

فَهَلْ مِنْ كَاهِنٍ أَوْ ذِي إِلَهٍ

إِذَا كَانَ مَنْ رَبِّي قَفُولُ

أَرَاهِنُهُ فَيَرْهَنِي بِنِيهِ

وَأَرَاهِنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

وبعده :

وَمَا تَدْرِي إِذَا أَرَمْتَ أَسْرًا

بِأَيِّ الْأَرْضِ يُدْرِكُكَ الْمَقِيلُ

وقال الأصمعي : هو أن يأتي السيلُ فيلبثَ  
على وجه الأرض ثم ينضبُ فيرى طيناً رقيقاً قد  
جفَّ على وجه الأرض .  
وقال أبو زيد في كتاب المطر : هو الطين يحمله  
السيلُ فيبقى على وجه الأرض رطباً كان أو يابساً .

[ غرمل ]

الغرْبَالُ معروف .  
وغرْبَلْتُ الدقيق وغيره . ويقال : غرْبَلَهُ ،  
إذا قطعه .

أبو عبيد : المَعْرَبَلُ : المقتولُ المنتفخُ . وأنشد :  
ترى الملوك حوله مُعْرَبَلَهُ<sup>(١)</sup>  
يقتل ذا الذنبِ ومن لا ذنبَ له

[ غرقل ]

غَرَقَلَتِ البيضةُ ، أي مَدَرَتْ .

[ غرمل ]

الغرْمُولُ : الذَّكْرُ .

(١) قبله :

أحياناً أباه هاشمُ بن حرملة  
يومَ الهبَاءِ وتِ يومَ اليعمَلِ  
ترى الملوك حوله مُعْرَبَلَهُ  
ورُحْمُهُ للوالداتِ مَشْكَلَهُ

وهو عَائِلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ .

وترك أولاده يتامى عَيْلَى ، أي فقراء .

وعَيْالُ الرجلِ : مَنْ يَمُولُهُ . وواحدُ العِيَالِ  
عَيْلٌ ، والجمعُ عِيَالٌ ، مثلُ جَيْدٍ وجِيَادٍ  
وجِيَائِدٍ .

وأَعَالَ الرجلَ ، أي كثُرَتِ عِيَالُهُ ، فهو  
مُعِيلٌ والمرأةُ مُعِيلَةٌ . قال الأخفش : أي صار  
ذا عِيَالٍ .

أبو زيد : عِلْتُ الضَّالَّةَ أَعَيْلُ عَيْلًا  
وعَيْلَانًا ، فأنا عَائِلٌ ، إذا لم تدرِ أيَّ وجهٍ تبغيها .

وقال الأحرر : عَالَنِي الشَّيْءُ يَعْيِلُنِي عَيْلًا  
ومَعَيْلًا ، إذا أعجزَكَ .

قال أبو زيد : أَعَالَ الرجلُ وأَعْوَلَ ،  
إِعْوَالًا ، أي حَرَصَ .

## فصل الفين

[ غرل ]

عَيْشٌ أَغْرَلُ ، أي واسعٌ . وغلَامٌ أَغْرَلُ ،  
أي أَقْلَفُ . والغَرْلَةُ : القُلْفَةُ .

ورجلٌ غَرِلٌ : مسترخى الخلقِ .

أبو عمرو : الغَرِيْلُ والغَرِيْنُ : ما يبقى من الماء  
في الحوض ، والغديرُ تبقى فيه الدَّعَامِيصُ لا يُقَدَّرُ  
على شربه ، وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة  
من الثفل .

[غزل]

الغَزَالُ : الشادن حين يتحرك ، ويجمع على غَزَالَةٍ وَغَزَالَانٍ ، مثل غِلْمَةٍ وَغِلْمَانٍ . وقد أُغْزِلَتْ الطَّبِيَّةُ .

وَمُغَازَلَةُ النِّسَاءِ : محادثتهن ومراودتهن .  
تقول : غازلتها وغازلتني . والاسمُ الغَزَالُ .

وتغزّل ، أي تكلف الغَزَلَ ، وتغازلوا .

وغزّالة الضحى : أولها . يقال : جاءنا فلان

في غزّالة الضحى . قال ذو الرمة :

فأشرفتُ الغزّالةَ رأسَ حزووى

أراقبهم وما أغنى قبّالا

يعنى الأطفان . ونصب « الغزّالة » على

الظرف .

ويقال : الغزّالة الشمس أيضا .

وغزّلت المرأة القطن تغزله غزّلا وأغزّلته

بمعنى .

والغزّل أيضا : المَفزُولُ .

والمُغزّلُ والمُغزّلُ : ما يُغزّلُ به . قال الفراء :

والأصل الضم ، وإمّا هو من أُغزِلَ ، أي

أديرَ وفُتِلَ .

وأغزّلت المرأة : أدارت المُغزّلَ .

وغزّل الكلب بالكسر ، أي فتر ، وهو

أن يطلب الغزّالَ حتّى إذا أدركه وثغنا من فرقهِ

انصرف عنه ولهبى .

ورجلٌ غَزِلٌ ، أي صاحبُ غَزَلٍ ؛ وقد غَزِلَ غَزَالًا . ويقال في المثل : « هو أغزّلُ من امرئ القيس » .

[غسل]

غَسَلْتُ الشىءَ غَسْلًا بِالْفَتْحِ (١) ، والاسمُ الغُسْلُ بالضم . يقال غُسِلَ وغُسِلَ . قال الكميت يصف حمارَ وحشٍ :

تحت الألاءة في نوعين من غُسْلٍ

بأنا عليه بتسجالٍ وتقطّارٍ

يقول : يسيل عليه ما على الشجرة من الماء

ومرّة من المطر .

والغسل بالكسر : ما يُغسلُ به الرأس من

خطميّ وغيره . وأنشد ابن الأعرابي (٢) :

فيا ليل إن الغسل ما دمت أيمًا

على حرامٍ ما يمسنى الغسلُ

أي لا أجامع غيرها فأحتاجُ إلى الغسلِ طمعا

في تزوّجها (٣) .

(١) غَسَلَ الشىءَ من باب ضرب .

(٢) لعبد الرحمن بن دارة .

(٣) في المخطوطة زيادة : « وقيل أراد أنى إذا

أنتك أتعرض لرؤيتك وأنا أشعث مغبر لا تظنى

بى أنى صاحب ريبه » . وراجع صفحة ٩١٥ من

تكلمة الصغاني .

[ غفل ]

اغْضَأَّتِ الشَّجَرَةُ : لغةٌ في اخْضَأَّتْ .

[ غطل ]

الغَيْطَلُ . جمعُ غَيْطَلَةٍ ، وهي الشجر الكثير الملتف . وقال امرؤ القيس :

فَطَلَّ يَرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحِمَارُ النَّعِيرُ

والغَيْطَلَةُ : واحدة الغَيْطَلِ ، وهي ذوات اللبن من الظبياء والبقر . وأما قول زهير :

كما استغاثَ بَسِيٌّ<sup>(١)</sup> فَرَّ غَيْطَلَةً

خَافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

فيقال : هي الشجر الملتف ، أي ولدته أمه في غَيْطَلَةٍ . وقال أبو عبيدة : هي البقرة الوحشية .

والغَيْطَلَةُ : جلبة القوم . وغَيْطَلَةُ الليلِ : التَّجَاجُ سَوَادِهِ<sup>(٢)</sup> .

[ غفل ]

غَفَلَ<sup>(٣)</sup> عن الشيء يَعْفُلُ غَفْلَةً وَغَفُولًا ، وَأَغْفَلَهُ عنه غيره .

(١) السَّمِيُّ بفتح السين المهملة : اللبن يكون في أطراف الأخلاف قبل نزول الدَّرَّة . والفَرُّ : ولد البقرة . الجمع أَفْرَازٌ .

(٢) في المخطوطة زيادة : « والغَيْطَلَةُ غلبة النَّعَاسِ » .

(٣) من باب دَخَلَ .

قال الأخفش : ومنه الغَسْلَيْنِ ، وهو ما انغَسَلَ من لحوم أهل النار ودمائهم ، وزِيدَ فيه الياء والنون كما زيد في عَفْرَيْنَ .

ويقال : غَسَلَةٌ مُطْرَأةٌ ، وهي آسٌ يُطْرَى بأفأويه الطيبِ وَيُمْتَشِطُ به . ولا تقلُ غَسَلَةٌ . واغْتَسَلْتُ بالماء .

والغَسُولُ : الماء الذي يُغْتَسَلُ به ، وكذلك المُغْتَسَلُ . قال الله تعالى : ﴿ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ . والمُغْتَسَلُ أيضًا : الذي يُغْتَسَلُ فيه . والمَغْسَلُ ، بكسر السين وفتحها : مَغْسَلُ الموتى ، والجمع المَغْسِلُ .

والغَسَالَةُ : ما غَسَلَتْ به الشيء . وشيٌّ غَسِيلٌ وَمَغْسُولٌ .

وملحفةٌ غَسِيلٌ ؛ وربما قالوا غَسِيلَةً ، يُذْهَبُ بها مذهب النعوت ، نحو النَطِيجَةِ<sup>(١)</sup> .

وغُلٌّ غُسْلَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : الذي يُكَثِّرُ الضراب ولا يُلْقِحُ .

ويقال لحنظلة بن الراهب : غَسِيلُ الملائكة ، لأنه استشهد يوم أُحُدٍ فغَسَلَتْهُ الملائكة .

(١) في القاموس : وغُلٌّ غِسْلٌ بالكسر ، وكهْرَدٍ ، وأميرٍ ، وهُمَزَةٍ ، ومِهْرٍ ، وسِكِّيتٍ : كثير الضراب ، أو يُكَثِّرُ الضراب ولا يلقح . وكذا الرجل .

جِرْيَةٌ ، وإنما يظهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً ، فيخفي مرّةً ويظهر مرّةً .

والغَلَلُ : المِصْفَاةُ . قال لبيد :

لها غَلَلٌ من رَازِقِيٍّ وكُرْسُفٍ

بأَيِّمَانِ عِجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا

يعني الفِدَامَ الذي على رأس الأباريق .

وبعضهم يرويه : « غُلُّ » جمع غُلَّةٍ .

والغَلْفَلَةُ : سُرْعَةُ السِيرِ .

والمَغْلَغَلَةُ : الرِسَالَةُ المحمولة من بلدٍ إلى بلد .

والغَالُ : أرضٌ مطمئنة ذات شجر ، ومنابتٌ

السَّلْمِ والَطَّلَحِ . يقال : غَالٌ من سَلَمٍ ، كما يقال

عِيسٌ من سِدرٍ ، وقَصِيمَةٌ من غَضَى .

والغَالُ أيضاً : نبتٌ ، والجمع غَالَانٌ بالضم .

وبعيرٌ غَالَانٌ بالفتح : شديد العطش ؛

وكذلك المغْتَلُّ .

ويقال : نِعِمَّ غُلُولُ الشَّيْخِ هذا ، أي الطعام

الذي يَدْخُلُهُ جوفَهُ ، على فَعُولٍ بفتح الفاء .

والغِلَالَةُ : شِعَارٌ يلبس تحت الثوب وتحت

الدِرْعِ أيضاً .

والغِلُّ بالكسر : الغِشُّ والحِقْدُ أيضاً . وقد

غَلَّ صدرُهُ يَغِلُّ بالكسر غِلًّا ، إذا كان ذا غش

أو ضغنٍ وحقدٍ .

والغُلُّ بالضم : واحد الأَغْلَالِ . يقال

في رقبتِهِ غُلٌّ من حديدٍ . ومنه قيل للمرأة السَيِّئَةُ

وأَغْفَلْتُ الشيءَ ، إذا تركته على ذِكْرٍ منك .

وتَغَافَلْتُ عنه وتَغَفَّلْتُه ، إذا اهتبتَ غَفْلَتَهُ .

والأَغْفَالُ : المَوَاتُ . يقال : أرضٌ غُفْلٌ :

لا عِلْمَ بها ولا أثرَ عِمَارَةٍ . وقال الكسائي : أرضٌ

غُفْلٌ : لم تمطر . ودَابَّةٌ غُفْلٌ : لا سِمَةَ عليها . وقد

أَغْفَلْتَهَا ، إذا لم تَسِمَهَا .

ورجلٌ غُفْلٌ : لم يجربِ الأمور .

والمَغْفَلَةُ التي في الحديث<sup>(١)</sup> : جَانِبًا

العَمْفَقَةِ<sup>(٢)</sup> .

[ غُلل ]

الغَلَّةُ : واحدة الغَلَاتِ .

والغَلَلُ الماءُ بين الأشجار والجمع الأَغْلَالُ .

قال الراجز دُكَيْنٌ :

يُنَجِّيهِ من مثلِ حَمَامِ الأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلِيٍّ وَرِجْلِيٍّ شِمَالِ<sup>(٣)</sup>

يقول : يُنَجِّي هذا الفرسَ من خيلِ سراج

في الغارةِ كالحمامِ الواردةِ .

وقال أبو عمرو : الغَلَلُ : الماءُ الذي ليس له

(١) هو حديثُ أبي بكرٍ ، رأى رجلاً

يتوضأُ ، فقال : « عليكَ بالمَغْفَلَةِ » .

(٢) في القاموس : « وكمرحلة : العنفة ،

لا جانبها ، وهم الجوهري » .

(٣) بعده :

\* ظمأى النَّسَاءُ من تحتِ رِيٍّ من عالٍ \*

وَعَلَّ الماء بين الأشجار ، إذا جرى فيها ، يُعَلُّ بالضم في جميع ذلك .

وَتَمَلَّعَ الماء في الشجر ، إذا تخلَّها . قال ابن السكيت : لم نسمع في المَغَمِّ إِلَّا غَلَّ غُلُولًا ، وقرئ : ﴿ مَا كَانَ لَنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ ﴾ و « يُغَلُّ » قال : فعنى يَغَلُّ يَخُون . ومعنى يُغَلُّ يَحْتَمِلُ معنيين : أحدهما يُخَانُ ، يعنى أن يؤخذ من غنيمته والآخر يُخَوِّنُ ، أى يُنَسِّبَ إلى الغُلُولِ .

قال أبو عبيد : الغُلُولُ في المَغَمِّ خاصة ، ولا نراه من الحيانة ولا من الحقد . ومما يبيِّن ذلك أنه يقال من الحيانة أَعَلَّ يُغَلُّ ، ومن الحقد غَلَّ يَغَلُّ بالكسر ، ومن الغُلُولِ غَلَّ يَغَلُّ بالضم .

وَعَلَّ البعيرُ أيضاً ، إذا لم يقضِ رِيَّةً . وَأَعَلَّ الرجلُ : خان . قال النمر : جَزَى اللهُ عَنَا حَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ جزاء مُغِلٍّ بالأمانة كاذبٍ وفي الحديث : « لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ » ، أى لا خيانة ولا سرقة ، ويقال لا رشوة .

وقال شريح : « ليس على المستعير غير المَغَلِّ ضمانٌ » . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهن قلبُ مؤمنٍ » ومن رواه « يَغَلُّ » فهو من الضغن .

وَأَعَلَّتِ الضياعُ ، من العَلَّةِ . قال الراجز :

الخلق : غُلٌّ قَمِيلٌ . وأصله أن الغُلَّ كان يكون من قَدِيدٍ ، وعليه شعرٌ ، فَيَمَلُّ .

وَعَلَّتْ يده إلى عنقه ، وقد غُلَّ فهو مَفُولٌ . يقال : ماله أَلٌّ وَغُلٌّ<sup>(١)</sup> .

والغُلُّ أيضاً والعَلَّةُ : حرارة العطش ، وكذلك الغَلِيلُ . تقول منه : غُلَّ الرجلُ يُغَلُّ غَلًّا ، فهو مَفُولٌ ، على ما لم يسم فاعله .

والغَلِيلُ : الضغنُ والحقدُ ، مثل الغُلِّ . والغَلِيلُ : النوى يُخَلَطُ بالقتِّ ، تُعَلِّفُهُ الناقةُ . قال علقمة :

..... غُلٌّ لها<sup>(٢)</sup>

ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومٍ وَعَلَّهُ فأنغَلَّ ، أى أدخله فدخل . قال بعض العرب : « ومنها ما يُغَلُّ » يعنى من الكباش ، أى يدخل قضيبه من غير أن يرفع الألية .

وَعَلَّ أيضاً : دخل ، يتعدى ولا يتعدى . يقال : غَلَّ فلانُ الفأوزَ ، أى دخلها وتوسطها . وَعَلَّ من المَغَمِّ غُلُولًا ، أى خان . وَأَعَلَّ مثله .

(١) في اللسان : « أَلٌّ : دُفِعَ في قضاء . وَعُلٌّ : جُنَّ فوضع في عنقه الغُلُّ » .

(٢) تمامه :

\* سَلَامَةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ غُلٌّ لها \*

أقبل سيلٌ جاء من عند الله  
يَجْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ  
وَأَغَلَ القَوْمُ ، إذا بلغت غلَّتْهُمْ . وفلان  
يُغِلُّ على عياله ، أى يأتيهم بالغلَّةِ .

وَأَغَلَ الجَازِرُ فى الإهاب ، إذا ساءخ فترك  
من اللحم ملتزقاً بالإهاب .

وَأَغَلَ الوادى ، إذا أنبت الغلَّانَ .

وَأَغَلَ الرجل بصره ، إذا شدد النظر .

وَأَسْتَعَلَ عبده ، أى كلفه أن يُغِلَّ عليه .

وَأَسْتَعْلَلُ المُسْتَعْلَلَاتِ : أخذُ غلَّتِها .

أبو نصر قال : سألت الأصمعيَّ : هل يجوز  
تغَلَّتُ من الغالِيَةِ ؟ فقال : إن أردت أنك أدخلته  
فى لحيتك وشاربك فجازئ . وكذلك غَلَّتْ بها  
لحيتى ، شدد للكثرة .

[ غمل ]

غَمَلْتُ الجِلْدَ أَغْمَلُهُ غَمْلًا ، فهو غَمِيلٌ ،  
وهو أن تَلَفَّ الإهاب وتدْفِنَه ليسترخى ويُسَمَّحَ  
إذا جُذِبَ صوفه ، فإن غفلت عنه ساعة فَسَدَ ؛  
وهو غَمِيلٌ وَغَمِينٌ . وكذلك التمر إذا فعلت  
به ذلك ليدرك .

ورجلٌ مَغْمُولٌ : أُلْقِيَ عليه الثيابُ ليعرِّقَ ،  
وكذلك النبات إذا ركب بعضه بعضاً . قال  
الراعى :

وَعَمَلَى نَصِيٍّ بِالْمِثْنَانِ كَأَنَّهَا

ثعالبٌ موتى جلدُها قد تَزَلَعَا (١)

والغَمْلُ : موضعٌ . وقال (٢) :

\* بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرِّجَالُ تُنْغِضُ (٣) \*

أى تتحرك .

والغَمْلُولُ : الوادى ذو الشجر والنبت

الملتف ، وكذلك كل ما اجتمع من شجرٍ أو غمام

أو ظُلمة ، حتَّى تسمى الزاوية غَمْلُولًا .

[ غول ]

غَالَهُ الشىءُ واغْتَالَهُ ، إذا أخذَه من حيث

لم يدْر .

والغَوْلُ : التراب الكثير ؛ ومنه قول لبيد

يصف ثورا يحفرُ رملاً فى أصل أُرطاةٍ :

\* يَرى دونها غَوْلًا من الرمل غَائِلًا (٤) \*

وأما قوله (٥) :

(١) ويروى « تَسَلَمًا » . قال الأصمعيُّ :

تَسَلَعَ جلدُه وتَزَلَعَ ، إذا تشقق .

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز » .

(٣) قبله :

\* كيف تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ \*

(٤) فى نسخة أول البيت :

\* وَيَبْرِى عَصِيًّا دونها مُتَلَبِّبَةً \*

(٥) هو لبيد .

وهذه أرضٌ تَغْتَالُ المشى ، أى لا يستبين فيها المشى ، من بُعْدِهَا وَسَعَمِهَا . قال العجاج :

وبلدةٍ بعيدةٍ النِيَّاطِ  
مجهولةٍ تَغْتَالُ خَطْوَا الخَاطِي

وقول زهير يصف صقراً :

\* حُجْنُ الخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ <sup>(١)</sup> \*

أى لا يذهب بقوته الشبع .

والتغولُ : التلون . يقال : تَغَوَّلتِ المرأةُ ، إذا تلونت . قال ذو الرمة :

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تُكُولُ تَغَوَّلتِ  
بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعَامُ السَّوَارِحُ  
والمُعَاوَلَةُ : المُبَادَاةُ . قال جرير <sup>(٢)</sup> يذكر رجلاً أغارت عليه الخليل :

عَايَنَتِ مُشْعِمَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا  
طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورٍ <sup>(٣)</sup>

واغتنالهُ : قتله غيلةً ، والأصل الواو .  
والمُغَوِّلُ : سيفٌ دقيقٌ له قفأٌ يكون غمده كالسوط .

(١) فى نسخة أول البيت :

\* من مَرَقَبٍ فى ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ \*

(٢) قال ابن برى : « البيت للأخطل

لا لجرير » .

(٣) المُشْعِمَةُ : المنفرقة . والرِعَالُ : قِطْعُ

الخليل . رشمام : جبلٌ بالعالية .

\* بِمِئْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهُمَا فَرِجَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

فهما موضعان .

وَالغَوْلُ : بُعْدُ المفازة ؛ لأنه يغتال مَنْ يَمِرُّ به . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* به تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلِهِ <sup>(٣)</sup> \*

وقوله تعالى : ﴿ لا فيها غَوْلٌ ولا هم عنها يُنَزَفُونَ ﴾ أى ليس فيها غائلة الصداع ؛ لأنه قال عز وجل فى موضع آخر : ﴿ لا يُصَدِّعُونَ عنها ﴾ . وقال أبو عبيدة : الغَوْلُ أن تغتال عقولهم . وأنشد :

وما زالت الكأس <sup>(٤)</sup> تَغْتَانَا

وتذهب بالأوّل والأوّل

وَالغَوْلُ بالصم من السَعَالِي ، والجمع أَعْوَالٌ وَغِيْلَانٌ . وكلُّ ما اغتالَ الإنسانَ فأهلكه فهو غَوْلٌ . يقال غَالَتْهُ غَوْلٌ ، إذا وقع فى مهلكة .

و « الغضبُ غَوْلُ الحِلْمِ » ، لأنه يَغْتَالُهُ ويذهب به . يقال : أَيْةُ غَوْلٍ أَعْوَلٌ من الغضب .

(١) فى نسخة أول البيت :

\* عَفَتِ الدِيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا \*

(٢) فى نسخة زيادة : « الراجز رؤبة » .

(٣) بعده :

\* بنا حَرَاجِيحُ المطايا النَفَّهَ \*

(٤) يروى : « وما زالت الحمر » .



وَمِقْوَلٌ : اسم رجل .

وَالغَوْلَانُ بِالْفَتْحِ : نيت من الخمض ، عن

أبي عبيد .

[ غيل ]

الغَيْلُ بالكسر : الأجمة . وموضع الأسد

غَيْلٌ ، مثل خَيْسٍ ؛ ولا تدخلها الهاء ؛ والجمع غُيُولٌ . وقال (١) :

جديدة سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٍّ تَمَّتْهَا غُيُولُهَا (٢)

قال الأصمعيّ : الغَيْلُ : الشجرُ الملتفّ .

يقال منه : تَغَيَّلَ الشجرُ .

وَالغَيْلَةُ بِالْفَتْحِ : المرأة السمينة .

واعتكَلَ الغلامُ ، أي غلظَ وسمِنَ .

وَالغَيْلَةُ بالكسر : الاغتِيَالُ . يقال : قَتَلَهُ

غَيْلَةً ، وهو أن يذدعه فيذهبَ به إلى موضعٍ ، فإذا صار إليه قتلَهُ .

ويقال أيضاً : أَضْرَبَتِ الغَيْلَةُ بولدِ فلانٍ ،

إذا أُتِيَتْ أُمُّهُ وهي تُرْضِعُهُ ، وكذلك إذا حملتْ .

أُمُّهُ وهي تُرْضِعُهُ . وفي الحديث : « لقد هممت أن أنهى عن الغَيْلَةِ » .

وَالغَيْلُ بِالْفَتْحِ : اسم ذلك اللبن . قالت أمُّ

تأبّطُ شراً : « ولا أرضَعْتُهُ غَيْلًا » .

وقد أَغَالَتِ المرأةُ ولدها ، فهي مُغَيْلٌ .

وَأَغَيْلَتُ أيضاً ، إذا سقتُ ولدها الغَيْلَ ، فهي

مُغَيْلٌ . والأصمعيّ يروى بيت امرئ القيس :

\* فَأَلْهَيْتُهَا عن ذِي تَمَامٍ مُغَيْلٍ (١) \*

على هذا .

وَأَغَالَ فلانٌ ولده ، إذا غَشِيَ أُمُّهُ وهي

تُرْضِعُهُ .

وَالغَيْلُ أيضاً : الماء الذي يجري على وجه

الأرض . وفي الحديث : « ماسِقِي بِالغَيْلِ فقيه

العُشْرُ ، وما سَقِيَ بالدلو فيه نصف العُشْرِ » .

وَالغَيْلُ أيضاً : الساعدُ الرِيَانُ الممتلئُ .

قال الراجز :

لَكَاعِبٌ مائِلَةٌ في العِطْفَيْنِ

بيضاء ذاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ (٢)

(١) في نسخة أول البيت :

\* فَمَثَلِكِ حُبْلَى قد طَرَقَتْ ومُرْضِعِ \*

(٢) بعده :

أهُونٌ من لَيْبِلِي وَلَيْبِلِ الزَيْدَيْنِ

وَعُقْبِ العَيْسِ إذا تَمَطَّيْنِ

(١) عبد الله بن مجلان النهدي .

(٢) قبله :

وَحَقَّةٌ مَسْكٍ من نساء لَيْبِسْتِهَا

شبابي وكأسٍ بَاكَرْتَنِي شَمُولُهَا

[ فتل ]

الْفَتِيلَةُ : الذبالةُ . وَذُبَابٌ مُفْتَلٌ ، شَدَّدَ  
للكثرة .

وَالْفَتِيلُ : ما يكون في شَقِّ النواة . ويقال :  
هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ .

وَفَتَلْتُ الحبلَ وغيره . و « ما زال فلانٌ  
يُفْتَلُ من فلانٍ في الذروة والغارب » ، أى يدور  
من وراء خديعته .

وَفَتَلَهُ عن وجهه فانفَتَلَ ، أى صرفه  
فانصرف ، وهو قَلْبُ لَفَتَ .

وَالفَتْلُ ، بالتحريك : تباعدُ ما بين المرفقين  
عن جَنَبِ البعير . يقال مَرَفَقُ أَفْتَلُ بين الفتلِ ،  
وقومٌ فُتِلُ الأيدي . قال طرفة :

لها مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا  
تَمْرٌ<sup>(١)</sup> بَسَاتِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ

[ فجل ]

الْفُجْلُ معروفٌ ، والواحدة فُجْلَةٌ .  
وَالفَنْجَلَةُ : مِشِيَةٌ فيها استرخاءٌ ، كمشية  
الشيخ . وقال<sup>(٢)</sup> :

(١) قال الخطيب : الرواية الجيدة « كأنما  
تَمْرٌ » بفتح التاء ، ويروى : « تَمْرٌ » بضم التاء  
وكسر الميم . ورواية الأعمى « كأنما أَمْرًا » بالثنية ،  
والضمير للمرفقين .

(٢) الرجز لصخر بن عمير .

وفلان قليل الغائلةِ والمغاةُ ، أى الشرُّ .

الكسائي : الغَوَائِلُ : الدواهي .

وَأُمُّ غَيْلَانٍ : شَجَرُ السَّمْرِ .

واسم ذى الرمة غَيْلَانُ بن عُمَيْة .

فصل الفاء

[ فأل ]

قال ابن السكيت : الفألُ أن يكون الرجل  
مريضًا فيسمع آخر يقول ياسالمُ ، أو يكون طالبًا  
فيسمع آخر يقول يا واجِدُ ، يقال تفاءلت بكذا .  
وفي الحديث أنه عليه السلام « كان يحبُّ  
الفألَ ويكره الطيرةَ » .

والاِفْتِئَالُ : افتعالٌ منه . قال السكيت  
يصف خيلاً :

إذا ما بدت تحت الخوافي صُدِّقَتْ

بأيمنِ فآلِ الزاجرينِ اِفْتِئَالَهَا

والجمع أفؤلٌ . قال السكيت :

ولا أسألُ الطيرَ عما تقولُ

ولا تتخالجنى الأفؤلُ

والفِئَالُ : لُعبةٌ للصبيان ، يحبثون الشيء في

التراب ثم يقسمونه ويقولون : في أيهما هو .

وأشده أبو عمرو وطرفة :

\* كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفَائِلُ باليد<sup>(١)</sup> \*

(١) في نسخة أول البيت :

\* يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا \*

نَفَحَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ (١)

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعٌ (٢)

أى نُعْرِقُهَا بِالسُّيُوفِ . وَهُوَ مَمْلٌ .

وَالْفَحِيلُ : فَحَلُّ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا  
مُنْجِبًا فِي ضِرَابِهِ . يُقَالُ : فَحَلُّ فَحِيلٍ . قَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقِ

أُمَّتَيْنِ وَطَرَقُهُنَّ فَحِيلًا

وَفُحَّالُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ الْفَحَّاحِيلُ ، وَهُوَ  
مَا كَانَ مِنْ ذَكَورِهِ فَحَالًا لِإِنَائِهِ . وَقَالَ :

يُطْفِنُ بِفُحَّالٍ كَانَ بُطُونَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ

وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ فَحَلٌ وَفُحُولٌ . وَلَا يُقَالُ

فُحَّالٌ إِلَّا فِي النَّخْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

تَأَبَّرِي يَا حَيْرَةَ الْفَسِيلِ (٤)

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

وَالْفَحَلُ : حَصِيرٌ يَتَّخَذُ مِنْ فُحَّالِ النَّخْلِ .

(١) قبله :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً شَطْرٍ ثَلَاثٌ وَهُوَ :

\* مِثْلَ قَدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعٌ \*

(٣) أَحْيِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

(٤) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً شَطْرٍ بَيْنَ الشُّطْرَيْنِ :

\* تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي \*

\* فَصَرْتُ أَمْشِي الْقَعُولِي وَالْفَنْجَلَةَ (١) \*

[ لُحْلُ ]

الْفَحْلُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ الْفُحُولُ ، وَالْفَحَّالُ ،  
وَالْفَحَّالَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْجَمَّالَةِ (٢) . وَقَالَ :

\* فَحَّالَةٌ تُطْرَدُ عَنْ أَشْوَاهِهَا \*

وَالْمَصْدَرُ الْفَحْلَةُ بِالْكَسْرِ .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي سُهَيْلًا الْفَحْلَ ، تَشْبِيهًا لَهُ  
بِفَحْلِ الْإِبِلِ ، لِاعْتِرَازِهِ النُّجُومَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَحْلَ  
إِذَا قَرَعَ الْإِبِلَ اعْتَزَلَهَا .

وَيَسْمَى عَلْقَمَةُ الشَّاعِرُ الْفَحْلَ ؛ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ  
بِأُمِّ جُنْدُبٍ حِينَ طَلَّقَهَا أَمْرُ الْقَيْسِ ، لَمَّا غَلَبَتْهُ  
عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ .

وَأَفْحَلْتَهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ فَحَالًا يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ .  
وَفَحَلْتُ إِبِلِي ، إِذَا أُرْسَلَتْ فِيهَا فَحَالًا . وَقَالَ (٣) :

(١) قبله :

\* فَإِنْ تَرَيْنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَتَارَةً أَنْدُبُ نَبْثًا نَقَلْتَهُ \*

النَّقْلَةُ : مَشِيَةُ الشَّيْخِ يَثِيرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْحَمَّالَةُ » بِالْحَاءِ

الْمَهْمَلَةِ ، صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ .

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

آخر الخليل . ومنه قيل : رجل فسكى ، إذا كان رذلاً . والعامّة تقول فسكى بالضم .

قال أبو العوث : أولها المجلى وهو السابق ، ثم المصلى ، ثم المسلى ، ثم التالى ، ثم العاطف ، ثم المراتح ، ثم المؤمل ، ثم الحظي ، ثم اللطيم ، ثم السكيت ، وهو الفسكى والقاشور .

[ فسل ]

الفسل : الرجل الضعيف الجبان ، والجمع أفسال . وقد فسل بالكسر فشلاً ، إذا جبن .

والفسل : شئ من أداة الهودج .

وتفسل الماء ، أى سال .

والفيشلة : رأس الذكر .

[ فصل ]

الفصل : واحد الفصول .

وفصلت الشئ فانفصل ، أى قطعه فانقطع .

وفصل من الناحية ، أى خرج .

وفصلت الرضيع عن أمه فصلاً وافتصلته ،

إذا فطمته .

وفاصلت شريكى .

والمفصل : واحد مفاصل الأعضاء . وأما

الذى فى شعر أبى ذؤيب :

\* تشاب بماء مثل ماء المفاصل (١) \*

(١) فى نسخة أول البيت :

\* مَظافيل أبقارٍ حديثٍ نتاجها \*

وفى الحديث أنه عليه السلام « دخّل على رجلٍ من الأنصار وفى ناحية البيت فجعل من تلك الفحول ، فأمر بناحية منه فرشّت (١) ثم صلى عليه » .

واستفحل الأمر ، أى تفاقم .

وتفحل ، أى تشبه بالفحل .

وامرأة فحلة : سليطة .

[ فرعل ]

الفرعل : ولد الضبع . وفى المثل : « أغزل من فرعل » ، وهو من الغزل والمرادة ،

[ فسل ]

الفسل من الرجال : الرذل . والمفسول مثله .

وقد فسل بالضم فسالةً وفسولةً ، فهو فسل

من قوم فسلاء ، وأفسال وفسال ، وفسول . وقال :

إذا ما عدّ أربعة فسال

فزواجك خامس وأبوك سادى

وفسالة الحديد : سحالتة .

والمفسلة : المرأة التى إذا نشط زوجها لغشيانها

اعتلت عليه .

والفسيلة والفسيل : الودى ، وهو صغار

النخل ، والجمع الفسلان .

[ فسكل ]

الفسكى بالكسر : الذى يحىء فى الحلبة

(١) فى اللسان : فكئس ورش .

[ فضل ]

الْفَضْلُ وَالْفَضِيلَةُ : خلاف النقص والنقيصة .  
والإفضال : الإحسان . ورجلٌ مفضلٌ  
وامرأةٌ مفضالةٌ على قومها ، إذا كانت ذات  
فضلٍ سمحةً .

وأفضلٌ عليه وتفَضَّلَ ، بمعنى .

والمُتَفَضِّلُ أيضاً : الذي يدعى الفضلَ على  
أقرانه . ومنه قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُتَفَضَّلَ  
عَلَيْكُمْ ﴾ .

وأفضلتُ منه شيئاً واستفضلتُ ، بمعنى .  
وفضلتُهُ على غيره تفضيلاً ، إذا حكمت له  
بذلك ، أى صيرتَه كذلك .

وفاضلتهُ ففضلتهُ ، إذا غلبته بالفضل .

والفضلةُ والفضالةُ : ما فضلَ من شيء .  
وفضلَ منه شيءٌ يفضلُ ، مثل دَخَلَ  
يَدْخُلُ . وفيه لغة أخرى فضِلَ يفضلُ ، مثل  
حَدَرَ يَحْدُرُ ، حكاها ابن السكيت . وفيه لغة  
ثالثة مركبة منهما : فضِلَ بالكسر يفضلُ بالضم ،  
وهو شاذٌّ لا نظير له . قال سيبويه : هذا عند  
أصحابنا إنما يحىء على لغتين . قال : وكذلك  
نَعِمَ يَنعَمُ ، ومِتَّ تَموتُ ، وكِدَتَ  
تَكودُ .

وتفضلتُ المرأةُ فى بيتها ، إذا كانت فى

ثوبٍ واحد ، كالتخيلِ ونحوه . وذلك الثوب

فهو جمع المَفْصِلِ . قال الأصمى : هى مُنْفَصِلُ  
الجبَلِ (١) من الرملة ، يكون بينهما رَضْرَاضٌ  
وحصى صغارٌ يصفو ماؤه ويبرقُ .  
والمِفْصَلُ بالكسر : اللسان .

والفاصلةُ فى العروضِ : الصغرى والكبرى .  
فالصغرى : ثلاث متحرّكات بعدها ساكنٌ نحو  
ضَرَبَتْ . والكبرى : أربع متحرّكات بعدها  
ساكنٌ نحو ضَرَبَتَا .

والفاصلةُ التى فى الحديث : « مَنْ أَنْفَقَ  
نَفَقَةً فَاصِلَةً فَلهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَا » فتفسيره فى  
الحديث أنها التى فصلتُ بين إيمانه وكفره .

والفَصِيلُ : حائطٌ قصيرٌ دون سور المدينة  
والحصن .

والفَصِيلُ : ولد الناقة إذا فصلَ عن أمه ،  
والجمع فُصَالَانٌ وفِصَالٌ .

وفصيلةُ الرجل : رهطه الأذنون . يقال :  
جاؤا بفصيلتهم ، أى بأجمعهم .

وعقدُ مُفَصَّلٍ ، أى جُعلَ بين كلِّ لؤلؤتين  
خَرَزَةٌ .

والتفصيلُ أيضاً : التبيينُ .

وفصلَ القصابُ الشاةَ ، أى عضّاها .

والفَيْصَلُ : الحاكمُ ، ويقال : القضاء بين

الحقِّ والباطل .

(١) فى اللسان « الجبل » .

[فعل]

الفَعْلُ بالفتح : مصدرُ فَعَلَ يَفْعَلُ<sup>(١)</sup> .  
 وقرأ بعضهم : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ ﴾  
 والفِعْلُ بالكسر الاسمُ ، والجمع الفِعَالُ ، مثل  
 قَدَحٍ وَقِدَاحٍ ، وَبِئْرٍ وَبِئَارٍ .

والفَعَالُ بالفتح : الكَرَمُ . وقال هُذَيْبَةُ .  
 ضَرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ  
 إِذَا الْقَوْمُ هَشُوا لِلْفِعَالِ تَقَنَعًا  
 والفَعَالُ أيضا ، مصدرٌ ، مثل ذَهَبَ ذَهَابًا .  
 وكانت منه فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ .  
 وافتَعَلَ كَذِبًا وَزورًا ، أى اختلفَ .  
 وفَعَلْتُ الشَّيْءَ فافتَعَلَ ، كقولك : كسرتَه  
 فانكسر .

[فكّل]

الأَفْكَالُ ، على أَفْعَلٍ ، الرَعْدَةُ .  
 ولا يُدْبِنِي مِنْهُ فِعْلٌ . يقال : أَخَذَهُ أَفْكَالٌ ،  
 إِذَا ارتعدَ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ . وهو يَنْصَرِفُ ،  
 فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ  
 ووزن الفِعْلِ ، وصرفته في النكرة .

[فلل]

الفَلُّ بالفتح : واحدُ فُلُولِ السَّيْفِ ، وهى  
 كسورٌ في حدّه .

(١) من باب مَنَعَ .

مِفْضَلٌ بكسر الميم ، والمرأةُ فُضْلٌ بالضم مثال  
 جُنْبٍ ، وكذلك الرجل .

وإنه لَحَسَنُ الْفِضْلَةِ ، عن أبى زيد ، مثال  
 الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ<sup>(١)</sup> .

[فطحل]

الْفِطْحَلُ ، على وزن الهَزْبِ : زمنٌ لم  
 يُخَلِّقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ . قال الجَرْمِيُّ : سألت  
 أبا عبيدةَ عنه فقال : الأعرابُ تقول : إنه زمنٌ  
 كانت الحجارة فيه رَطْبَةً . وأنشد للعجاج :  
 وقد أَنَانَا زَمَنَ الْفِطْحَلِ  
 وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ<sup>(٢)</sup>  
 وفَطَحَلٌ بفتح الفاء : اسمُ رجلٍ . وقال :  
 تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلٌ إِذْ رَأَيْتَهُ<sup>(٣)</sup>

أَمِينٌ فزاد اللهُ ما بيننا بُعْدًا

(١) زيادة في المخطوطة :

« وامرأةٌ مُتَفَضِّلَةٌ : عليها ثوبٌ فَضْلٌ ، وهو  
 أن يُخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّحَ بِهِ » .  
 (٢) في نسخة :

إِنَّكَ لَوْ عُمِّرْتَ عُمَرَ الْجِسْلِ

أَوْ عُمَرَ نَوْحِ زَمَنِ الْفِطْحَلِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ

كَانَتْ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ

(٣) يروى : « إِذْ سَأَلْتَهُ أَمِينٌ » و « إِذْ

دعوته » .

وسيفُ أَفْلٌ بَيْنَ الْفَلِّ .

وَنَضِيٌّ مُفَلٌّ ، إِذَا أَصَابَ الْحِجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ .  
وَتَفَلَّلَتْ مُضَارِبُهُ ، أَيْ تَكَسَّرَتْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَاءَ فُلٌّ الْقَوْمِ ، أَيْ مَنَهَزْمُوهُمْ ،  
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . يُقَالُ : رَجُلٌ فُلٌّ ،  
وَقَوْمٌ فُلٌّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : فُلُولٌ وَفِلَالٌ .  
وَفَلَّلْتُ الْجَيْشَ : هَزَمْتَهُ . وَفَلَّهُ يُفَلُّهُ بِالضَّمِّ ،  
يُقَالُ فَالَهُ فَاثْفَلٌّ ، أَيْ كَسَرَهُ فَانكسر .

يُقَالُ : مَنْ قَلَّ ذَلَّ ، وَمَنْ أَمَرَ (١) قَلَّ .

وَالْفِلُّ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ  
وَلَا نَبَاتَ بِهَا . وَقَالَ (٢) يَصِفُ الْعَزْيَ ، وَهِيَ  
شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ :

وَأَنَّ الَّتِي بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَحْلَةٍ

وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ مِنَ الْخَيْرِ مَعْرَلٌ (٣)

أَيْ خَالَ مِنَ الْخَيْرِ . وَيُرْوَى : « وَمَنْ دَانَهَا »  
أَيْ الضَّمِّ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ الْعَزْيِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ إِبِلًا :

(١) أَمْرٌ بِكسر الميم ، أَيْ كَثْرَتُهُ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

شَهِدْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ بَأْنَ مُحَمَّدًا

رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلٍّ

حَرَاقَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِلٍّ

وَعَتَمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ (١)

يُقَالُ : أَفَلَلْنَا ، أَيْ صِرْنَا فِي فِلٍّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَفَلَّ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيْ ذَهَبَ مَالُهُ .

وَالْفَلِيلُ وَالْفَلِيلَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ .

وَالْفَلِيلُ : نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَلَمَ .

وَالْفُلْفُلُ بِالضَّمِّ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

وَشَرَابٌ مُفَلْفَلٌّ : أَيْ يَلْدَعُ لَدَعِ الْفُلْفُلِ .

وَتَفَلْفَلُ قَادِمَتَا الصَّرْعِ ، إِذَا اسْوَدَّتْ حَلْمَتَاهُمَا

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

\* لَهَا تَوَأْبَانِيَانِ لَمْ يَتَفَلْفَلَا (٢) \*

وَالتَوَأْبَانِيَانِ : قَادِمَتَا الصَّرْعِ .

وَقَوْلُهُمُ فِي النِّدَاءِ : يَا فُلٌّ ، مُخَفَّفًا لِأَنَّهَا هِيَ مَحذُوفَةٌ

مِنْ يَا فُلَانٌ ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّرْخِيمِ ، وَلَوْ كَانَ

تَرْخِيمًا لَقَالُوا يَا فُلًّا . وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ

لِلضَّرُورَةِ . قَالَ أَبُو النُّجُومِ :

(١) الْعَتَمُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمِثْنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ :

شِدَّةُ الْحَرِّ الَّتِي يَكَادُ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ . وَقَوْلُهُ :

غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ ، أَيْ غَيْرٌ مُرْتَفِعٌ لِثَبَاتِ الْحَرِّ الْمَنْسُوبِ

إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ الَّتِي

فِي الْجُوزَاءِ . وَفِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ شَطْرُ ثَالِثٍ وَهُوَ :

\* فَمَا تَكَادُ نِيْبَهَا تُؤَلِّي \*

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هَرٍّ عَشِيَّة \*

\* فِي جَلَّةٍ أُمْسِكُ فَلَانًا عَنْ فُلٍ (١) \*

[ فهل ]

يقال : هو الضلالُ بنُ فَهْلَلٍ ، غير مصروفٍ من أسماء الباطل ، مثل مَهْلَلٍ .

[ فيل ]

الفيلُ معروف ، والجمع أفيالٌ ، وفُيُولٌ ، وفَيْلَةٌ . قال ابن السكيت : ولا تقل أفيلةً . وصاحبه فيالٌ .

قال سيبويه : يجوز أن يكون أصل فيلٍ فُعلٌ ، فكسِرَ من أجل الياء ، كما قالوا أبيضٌ وبييضٌ .

وقال الأخفش : هذا لا يكون في الواحد ، إنما يكون في الجمع .

ورجلٌ فيلٌ الرأي ، أي ضعيفُ الرأي . وقال (٢) :

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا

فَمَا أَتَمُّ فَنَعْدِرْكُمْ لَفِيلٍ

والجمع أفيالٌ .

ورجلٌ فالٌ ، أي ضعيفُ الرأي مخطئٌ

الفراسة . وقال (٣) :

(١) قبله :

\* تَدَافِعَ الشَّيْبِ وَلَمَّا تَقْتُلِ \*

(٢) الكميث .

(٣) جرير .

رَأَيْتَكَ يَا أُخَيْطِلُ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرَّبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ فَالًا

وقد قالَ الرَّأْيُ يُفَيْلُ فَيُولَةٌ .

وفيلٌ رأيه تَفْيِيلًا ، أي ضَعْفَهُ فهو قَيْلُ الرَّأْيِ .

أبو عبيد : الفَائِلُ : اللحمُ الذي على خربة

الورك . قال : وكان بعضهم يجعلُ الفَائِلَ عِرْقًا في الفخذ . قال الراجز :

كأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ

وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضُهُ

وهما عِرْقَانِ في الفخذ .

وقال الأصمعي في كتاب الفرس : وفي الورك

أَلْحَرَبَةُ ، وهي نقرةٌ فيها لحمٌ لا عظمٌ فيها ، وفي

تلك النقرة الفَائِلُ . قال : وليس بين تلك النقرة

وبين الجوفِ عظمٌ ، إنما هو جِلْدٌ ولحمٌ . وأنشد

للأعشى :

قَدْ نَحَضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ

وقد يَشِيْطُ على أرماحنا البَطْلُ

قال : ومكنونُ الفَائِلِ دمه . يقول : نحن

بَصْرَاءُ بموضعِ الطعن .

وقول امرئ القيس :

سَلِيمِ الشَّظَى عَيْلِ الشَّوَى شَنْجِ النَّسَا

له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ على الفَالِ

أراد على الفَائِلِ ، فقلبه .

والقولُ : الباقِلَى .



وَالْقَابِلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ . وَقَدْ قَبِلَ وَأَقْبَلَ  
بِعَنَى ، يُقَالُ عَامٌّ قَابِلٌ أَيْ مُقْبِلٌ . وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ  
مَا قَبَّلَ وَمَا دَبَّرَ . وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ مِنْهُ فَعَلَّ .  
وَتَقَبَّلَتِ الشَّيْءَ وَقَبِلْتَهُ قَبُولًا بِفَتْحِ الْقَافِ ،  
وَهُوَ مُصَدَّرٌ شَاذٌ ، وَحَكَى الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
ابْنَ الْعَلَاءِ : الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ .  
وَيُقَالُ : عَلَى فُلَانٍ قَبُولٌ ، إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ .  
وَالْقَبُولُ أَيْضًا : الصَّبَا ، وَهِيَ رِيحٌ تُقَابِلُ  
الدُّبُورَ . وَقَالَ (١) :

\* فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ (٢) \*

وَقَدْ قَبَّلَتِ الرِّيحُ بِالْفَتْحِ تَقْبِيلٌ قَبُولًا بِالضَّمِّ ،  
وَالاسْمُ مِنْ هَذَا مَفْتُوحٌ ، وَالْمُصَدَّرُ مَضْمُومٌ .  
وَالْقَبَلُ بِالتَّحْرِيكِ : نَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ  
يَسْتَقْبِلُكَ . يُقَالُ : رَأَيْتُ بِذَلِكَ الْقَبَلِ شَخْصًا .  
قَالَ الْجَعْدِيُّ :

\* إِنَّمَا ذِكْرِي كَنَارٍ بِقَبَلِ (٣) \*

(١) الأخطل .

(٢) صدره :

\* فَإِنَّ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهِمَيْهَا \*

(٣) صدره :

\* خَشِيَةُ اللَّهِ وَأَتَى رَجُلٌ \*

وقبله :

مَنَعَ الْغَدْرَ فَلَمْ أَهْمُهُ بِهِ

وَأَخُو الْغَدْرِ إِذَا هَمَّ فَعَلَّ

## فصل القاف

[ قبل ]

قَبْلٌ : نَقِيضُ بَعْدُ .

وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلُ : نَقِيضُ الدُّبْرِ وَالِدُبْرِ .

وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقَبْلِ الْهَدْفِ وَبِدُبْرِهِ .

وَقَدْ قَمِيصُهُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ دُبْرٍ ، بِالتَّثْقِيلِ ،

أَيْ مِنْ مَقْدَمِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ .

وَيُقَالُ أَنْزَلَ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ ، أَيْ بَسَفَحِهِ .

وَكَانَ ذَلِكَ فِي قَبْلِ الشِّتَاءِ فِي قَبْلِ الصَّيْفِ ،

أَيْ فِي أَوَّلِهِ .

وَقَوْلُهُمْ إِذَنْ أَقْبَلَ قَبْلَكَ ، أَيْ أَقْصِدَ قَصْدَكَ

وَأَتَوَجَّهْ نَحْوَكَ .

وَالْقَبْلَةُ مِنَ التَّقْيِيلِ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقَبْلَةُ : الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالَهُ قَبْلَةٌ وَلَا دِرَّةَ ، إِذَا

لَمْ يَهْتَدِ لِحُجَّةِ أَمْرِهِ . وَمَا لِكَلَامِهِ قَبْلَةٌ ، أَيْ جِهَةٌ .

وَمِنْ أَيْنَ قَبِلْتُكَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ جِهَتِكَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ جَلَسَ قِبَالَتَهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ

تُجَاهَهُ ، وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا .

وَقِبَالُ النَّعْلِ بِالْكَسْرِ : الزَّمَامُ الَّذِي يَكُونُ

بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطِيِّ وَالَّتِي تَلِيهَا . يُقَالُ : قَابَلْتُ

النَّعْلَ وَأَقْبَلْتَهَا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالَيْنِ .

وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ . أَيْ بِأَوَائِلِهِ وَحِدَاثَتَانِهِ .

والقبيلُ أيضاً: جمع قبيلةٍ ، وهي الفلَكَةُ ،  
وهي أيضاً ضربٌ من الخرزِ يُؤخَّذُ بها . وتقول  
الساحرةُ : يَا قَبِيلَةَ أَقْبَلِيهِ . وربما علقتُ في  
عُنُقِ الدَّابَّةِ تُدْفَعُ بِهَا العَيْنُ .

ورأيتُه قبلاً وقبلاً بالضم ، أي مُقَابِلَةً وَعِيَانًا .  
ورأيتُه قبلاً بكسر القاف . قال تعالى :  
﴿ أَوْ يَا تِجْمَةَ العَذَابِ قَبَلًا ﴾ ، أي عِيَانًا .  
ولي قَبِيلَ فلانٍ حقٌّ ، أي عنده .  
ولا أأكلُك إلى عَشْرِ من ذِي قَبِيلٍ ، أي  
فيما استأنفُ .

وَمَا لِي بِهِ قَبِيلٌ ، أي طَاقَةٌ .  
والقَابِلَةُ من النساءِ مَعْرُوفَةٌ . يقال : قَبِلْتُ  
القَابِلَةَ المَرَأَةَ تَقْبَلُهَا قَبَالَةً ، إذا قَبِلْتَ الوَلَدَ ،  
أي تَلَقَّيْتَهُ عِنْدَ الوِلَادَةِ ، وكذلك قَبِيلَ الرَّجُلِ  
الدَّلْو من المُسْتَقِي قَبُولًا ، فهو قَابِلٌ .  
والقَبِيلُ والقَبُولُ : القَابِلَةُ . قال الأعشى :  
\* كَصْرْحَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا <sup>(١)</sup> \* .

(١) قبيله :

وإني وربُّ الساجدينِ عشيَّةً  
وما صكَّ ناقوسَ النصرى أيلها  
أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها  
كصرخةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا  
يقول : لا أصالحكم حتى تعترفوا بمثل الحرب  
التي أوقعتموها وتصرخوا من شدتها كهراخ  
المراة الحامل التي ضربها المخاض .

والقَبِيلَ أيضاً : فَحَجَّجٌ ، وهو أن يتداني  
صدر القدمين ويتباعدا عقباُهما .

ويقال أيضاً : رأينا الهلالَ قَبِيلاً ، إذا لم يكن  
رئى قَبِيلَ ذلك .

والقَبِيلُ في العين : إقْبَالُ السوادِ على  
الأنف ، وقد قَبِلَتْ عينُه ، وأقْبَلْتُهَا أنا . ورجلٌ  
أَقْبَلُ بَيْنَ القَبِيلِ ، وهو الذي كأنه ينظر إلى  
طَرَفِ أنفه . قالت الخنساء <sup>(١)</sup> :

ولما أن رأيتُ الخيلَ قُبَيْلاً

تُبَارِي بالحدودِ شَبَابَ العَوَالِي

وشاةُ قَبِيْلَاءَ بَيْنَةَ القَبِيلِ ، وهي التي  
أَقْبِلَ - قرناها على وجهها .

والقَبِيلُ أيضاً : أن تشرب الإبل الماء وهو  
يُصَبُّ على رؤوسها ولم يكن لها قبيل ذلك شيء .  
وتكلم فلانٌ قَبِيلاً فأجَادَ ، وهو أن يتكلم  
ولم يستعد له .

الأصمعي : رَجَزَتْهُ قَبِيلاً ، إذا أنشدته رَجْزاً  
لم تكنُ أَعْدَدَتْهُ .

(١) قال ابن بري : الشعرُ لِلْحَيْلِ الأَخِيلِيَّةِ ، قالته  
في فائض بن أبي عقيل ، وكان قد فر عن توبة يوم  
قتل . والصواب في إنشاده : « ولما أن رأيت » بفتح  
التاء لأن بعد البيت :

نَسِيتَ وصاله وصددت عنه

كما صدَّ الأربُّ عن الظلالِ

يقال : أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ القَوْمِ ، وَأَقْبَلْتُ الإِبِلَ  
أَفْوَاهَ الوَادِي .

والمُقَابَلَةُ : المُوَاجَهَةُ . والتَقَابُلُ مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ ، أى كَرِيمُ النِّسَبِ مِنْ  
قَبْلِ أَبِيهِ . وقد قُوِبِلَ . وقال :

إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرٍ تَمَّتْ خُوُولَةٌ

فَأَنَا المُقَابِلُ مِنْ ذَوِي الأَعْمَامِ

وَأَقْتَبَلَ أَمْرُهُ ، أى اسْتَأْنَفَهُ .

وَرَجُلٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، إِذَا لَمْ يَبِينْ فِيهِ

أَثْرٌ كَبِيرٌ .

وَأَقْتَبَلَ الخُطْبَةَ ، أى ارْتَجَلَهَا .

وَالاسْتِقْبَالُ : ضِدُّ الاسْتِدْبَارِ .

وَمُقَابَلَةُ الكِتَابِ : مَعَارَضَتُهُ .

وَشَاةٌ مُقَابَلَةٌ : قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةٌ لَمْ

تَبِينْ وَتُرِكَتْ مُعَلَّقَةً مِنْ قُدُمِ . فَإِنْ كَانَتْ مِنْ

أُخْرٍ فَهِيَ مُدَابِرَةٌ .

[ قتل ]

الْقَتْلُ معروف . وَقَتْلُهُ قِتْلًا وَتَقْتَالًا .

وَقَتْلُهُ قِتْلَةً سَوَاءً ، بِالكسْرِ .

وَمَقَاتِلُ الإِنْسَانِ : المَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا

أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ . يقال : « مَقَاتِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ

فَكَيْهِ » .

وَقَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا . قال اللهُ تعالى :

وَيُرْوَى « قَبُولُهَا » أَي يَكْسَتُ مِنْهَا .

وَالقَبِيلُ : الكَفَيْلُ والعَرِيفُ . وقد قَبِلَ

بِهِ يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً .

وَمَنْ فِي قِبَالَتِهِ ، أَي فِي عِرَافَتِهِ .

وَالقَبِيلُ : الجَمَاعَةُ تَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فصَاعِدًا

مِنْ قَوْمِ شَيْءٍ ، مِثْلُ الرُّومِ وَالزَّنَجِ والعَرَبِ :

وَالجَمْعُ قُبُلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ

قُبُلًا ﴾ قال الأَخْفَشُ : أَي قَبِيْلًا . وقال الحَسَنُ :

عِيَانًا .

وَالقَبِيْلَةُ : وَاحِدُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ

القِطْعَةُ المَشْعُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، تَصِلُ بِهَا

الشُّوْنُ . وَبِهَا سَمِيَتْ قَبَائِلُ العَرَبِ . وَالوَاحِدَةُ

قَبِيْلَةٌ ، وَهِيَ بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ .

وَالقَبِيْلُ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ المَرَأَةُ مِنْ غَزْلِهَا

حِينَ تَفْتَلُهُ . وَمِنْهُ قَيْلٌ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيْلًا مِنْ

دَيْرٍ » .

وَأَقْبَلَ : نَقِيضُ أَذْبَرَ . يقال : أَقْبَلَ مُقْبَلًا ،

مِثْلُ ﴿ أَذْخَانِي مُدْخَلٌ صِدْقٍ ﴾ . وَفِي الحَدِيثِ :

« سَأَلَ الحَسَنُ عَنْ مُقْبَلِهِ مِنَ العِرَاقِ » .

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ .

وَأَقْبَلْتُ النَعْلَ ، مِثْلُ قَابَلْتُهَا ، أَي جَعَلْتُ

لَهَا قِبَالًا ، وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ ، أَي جَعَلْتُهُ يَلِي قِبَالَتِهِ .

قَتِيلٌ ، وَرِجَالٌ وَنِسْوَةٌ قَتَلِي . فَإِنْ لَمْ تَذَكُرِ  
المرأة قلت هذه قَتِيلَةٌ بنى فلان ، وكذلك  
مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ ، لَأَنْكَ تَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَةَ الْأَسْمِ .  
واسمها قَتُولٌ ، أى قَاتِلَةٌ . وقال (١) :

قَتُولٌ بَعِيذِيهَا رَمْتِكَ وَإِنَّمَا

سِهَامُ الْغَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُيُونُهَا  
وَالْقَتَالُ ، بِالْفَتْحِ : النَّفْسُ ، وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ .  
وَنَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . قَالَ  
ذو الرمة :

\* مَهَاوٍ يَدَعْنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا (٢) \*

تقول منه قَتَلَهُ ، كما تقول : صَدَرَهُ ،  
وَرَأْسَهُ ، وَفَادَهُ .

ويقال : قَتَلَ الرَّجُلُ . فَإِنْ كَانَ قَتَلَهُ  
العِشْقُ أَوْ الْجِنُّ قِيلَ اقْتَتَلَ ، حَكَاهُ الْفَرَّاهُ  
عَنِ الْكِسَائِيِّ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِي هَذَيْنِ  
إِلَّا اقْتَتَلَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنْ أَنْ يَمْتَنِلَنَّهُ

بِلَا إِخْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَحْلِ

(١) مدرك بن حصين .

(٢) صدره :

\* أَلَمْ تَعْلَمِ يَا مَحْمُودُ أَنَّا وَبَيْنَنَا \*

وبعده :

أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ

أَنَاجِيكَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلْهَا

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ ، أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا .  
وَقَتَلْتُ الشَّرَابَ : مَرَجْتُهُ بِالْمَاءِ . قَالَ حَسَنٌ :

إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا

قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِرًا لَمْ تُقَتَلِ

وَالْمَقَاتِلَةُ : الْقِتَالُ . وَقَدْ قَاتَلْتَهُ قِتَالًا

وَقِتَالًا . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالْمَقَاتِلَةُ ، بِكَسْرِ التَّاءِ : الْقَوْمُ الَّذِينَ  
يُصَلِحُونَ لِلْقِتَالِ .

وَالْقِتْلُ بِالْكَسْرِ : الْعَدُوُّ . وَقَالَ (١) :

وَاعْتَرَبِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ

وَيُقَالُ أَيْضًا : مُهَا قِتْلَانٍ ، أَيْ مِثْلَانِ

وَحِثْنَانِ .

وَأَقْتَلْتُ فَلَانًا ، أَيْ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ .

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ ، أَيْ مُجْرَبٌ . وَقَلْبٌ

مُقْتَلٌ ، أَيْ مُدَلَّلٌ قَتَلَهُ الْعِشْقُ .

وَأَسْتَقْتَلُ ، أَيْ اسْتَمَاتَ .

وَرَجُلٌ قَتِيلٌ ، أَيْ مَقْتُولٌ . وَامْرَأَةٌ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ

الرَّقِيَّاتِ » .

\* أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْقُرْطَنِ <sup>(١)</sup> \*  
 وصار الإعرابُ عليه ، فَتَحَ اللامَ الأولى  
 كما تفتح في قولك : مررتُ بِبَمْرٍ وَبِمَمْرَةٍ ،  
 وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ .

[ قتل ]

أبو زيد : القِئُولُ : العيُّ المسترخي ، مثل  
 العِئُولِ . وأنشد :

لا تَجْعَلِينِي <sup>(٢)</sup> كَفَتَى قِئُولٍ  
 رَثٍ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

[ فعل ]

قَحَلَ الشئُ يَقْحَلُ قُحُولًا : يَبِسَ ،  
 فهو قَاحِلٌ .  
 والمُتَقَحِّلُ : الرجلُ اليَاسِسُ الجِلْدِ السَّيِّئِ  
 الحال ، وقَحَلَ بالسكسر قَحَالًا مثله ، فهو قَحِلٌ .  
 وقَحَلَ الشيخُ قَحَالًا : يَبِسَ جِلْدُهُ على  
 عَظْمِهِ .

وشيخٌ قَحِلٌ بالنسكين ، وإنقَحَلَ أيضًا  
 بكسر الهمزة ، أي مُسِنٌ جدًا .

(١) قبله :

جاريةٌ ليست من الوَحْشَنِ  
 كأنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المَسْتَنِ  
 قُطْنَةٌ من أجود القُطَنِ

(٢) في اللسان : « لا تحسبني » .

وَتَقَتَّلَ الرجلُ بِحَاجَتِهِ : تَأَتَى لها .  
 وَتَقَتَّلَتِ المرأةُ في مَشِيَّتِهَا ، إذا تَقَلَّبَتْ وَتَشَدَّتْ  
 وَتَكَسَّرَتْ . وقال :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكَتْ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ  
 وَتَقَاتَلَ القَوْمُ وَاقْتَتَلُوا بِمَعْنَى . ولم يُدْغَمْ  
 لِأَنَّ النَّاءَ غيرَ لازِمةٍ . ومنهم من يدغم فيقول :  
 قَتَّلُوا يَقْتَلُونَ فينقل حركة النَّاءِ إلى القافِ  
 فيهما ، ويحذف الألفَ ، لأنها مُجْتَلِبَةٌ لِلسكونِ .  
 وتصديقُ ذلك قراءةُ الحَسَنِ : ﴿ إِلَّا مِنْ خَطَفَ  
 الخَطْفَةَ ﴾ . ومنهم من يُكسِرُ القافَ فيهما للقاءِ  
 الساكنين . والفاعلُ من الأوَّلِ مُقْتَلٌ ومن  
 الثاني مُقْتَلٌ بكسر القاف . وأهل مكة يقولون :  
 مُقْتَلٌ ، يُدْبِعُونَ الضمة الضمة . قال سيبويه :  
 وحدثني الخليلُ وهارونُ ، أَنَّ أَناسًا يقولون  
 مُرْدُفَيْنَ ، يريدون مُرْتَدِفَيْنَ ، أَتَبِعُوا الضمة الضمة .  
 وقول الراجز : <sup>(١)</sup>

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِ حِلٍّ

تَعَرَّضَ المَهْرَةَ فِي الطَّوْلِ

تَعَرَّضًا لَمْ يَأَلُ عَنْ قَتَلٍ

أراد عن قَتَلِي ، فلما أدخل عليه لامًا مشددة  
 كما أدخل نونًا مشددة في قوله <sup>(٢)</sup> :

(١) منظور بن سرئذ الأسدي .

(٢) هو دهلب بن قريع .

وَأَفْحَلْتُ الشَّىءَ : أَيَبَسْتُهُ .

وَالْقُحَالُ : دَاءٌ يَصِيبُ النِّعْمَ فَيَنْجِفُ جُلُودَهَا .

[ قذل ]

الْقَذَالُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ مَعْقِدٌ

الْعِدَارِ مِنَ الْفَرَسِ حَلَفَ النَّاصِيَةِ .

وَيَقَالُ : الْقَذَالَانَ : مَا اكْتَنَفَ فَأَسَّ الْقَفَا

عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْدَالَةٍ وَقُذُلٍ .

وَقَذَلْتُهُ : ضَرَبْتُ قَذَالَهُ .

وَيَقَالُ : الْقَذَالُ : التَّيْلُ وَالْجُوزُ .

[ قذعل ]

أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ قَذَعْلٌ ، مِثَالُ سَبْحَلٍ :

هَيْبٌ خَسِيسٌ .

وَأَقْدَعَلٌ : عَسْرٌ .

[ قذعمل ]

أَبُو زَيْدٍ : مَا عِنْدَهُ قُدْعِمَلَةٌ ، أَي شَيْءٌ .

وَالْقُدْعِمَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ ،

وَتَصْغِيرُهَا قُدَيْعٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقُدْعِمِلُ وَالْقُدْعِمَلَةُ : الضَّخْمُ

مِنَ الْإِبِلِ .

[ قندفل ]

الْأَصْمَعِيُّ : الْقَنْدَفِيلُ : الضَّخْمُ . قَالَ

الْمَخْرُوعُ السَّعْدِيُّ :

وَتَحْتِ رَحْلِي حُرَّةٌ ذَمُولٌ

\* مَاءَرَةٌ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلٌ \*

لِلْمَرْوِ فِي أَخْفَافِهَا صَلِيلٌ

وَأَنَا أَظُنُّهُ مُعَرَّبًا ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِفَيْلٍ

يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ : « كَنْدَهْ پِيل » .

[ قرزل ]

قُرْزُلٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِطُفَيْلٍ

ابْنِ مَالِكٍ . وَالْقُرْزُلُ : اللَّيْمُ <sup>(١)</sup> . قَالَ هُدْبَةُ بْنُ

الْخَشْرَمِ :

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتُمْهَا

[ قرطل ]

الْقِرْطَالَةُ : وَاحِدُ الْقِرْطَالِ .

[ قرعل ]

الْقَرَعْبَلَانَةُ : دَوِيْبَةٌ عَرِيضَةٌ مُجْبِطَةٌ

عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، وَأَصْلُهُ قَرَعْبَلٌ ، فَزِيدَتْ فِيهِ

ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ ؛ لِأَنَّ الْاسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى

أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَافٍ . وَتَصْغِيرُهُ قَرَيْعِبَةٌ .

[ قرقل ]

الْأَمْوِيُّ : الْقَرَاقِلُ : قُصُّ النِّسَاءِ ، وَاحِدُهَا

قَرَقْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْقَرَقْرَ .

(١) والقُرْزُلُ : القيد ، تاج العروس .

[ قرمل ]

القرملُ : شجرٌ ضعيفٌ لاشوكَ لهُ .  
 وفي المثل : « ذليلٌ عاذَ بقرملةٍ » ، قال جرير :  
 كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُوذُ بِحَالِهِ  
 مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ  
 وَالْقَرْمَلُ بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الْبَخْتِيِّ .  
 وَالْقَرَامِلُ : الْإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامِينَ .  
 وَالْقَرَامِلُ : مَا تَشَدُّهَا الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا .

[ قزل ]

القزلُ ، بالتحريك : أسوأُ العرج ، وقد  
 قزِلَ بالكسر فهو أقزَلُ .  
 والقزْلَانُ : العرجانُ ، وقد قزِلَ بالفتح  
 قزْلَانًا ، إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ (١) .

[ قسطل ]

القسطَلُ والقسطَلُ ، بالسَّينِ والصادِ :  
 الغُبَارُ ، والقسطَلُ لغةٌ فيه ، كأنَّهُ يَمْدُودُ مِنْهُ  
 مَعَ قِلَّةِ فَعْلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ . وَأَنشَدَ  
 أَبُو مَالِكٍ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَرْتِي رَجُلًا :

وَلَنِعَمَ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ

وَلَنِعَمَ حَشْوُ الدَّرِيعِ وَالسِّرْبَالِ

وَلَنِعَمَ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا

وَالْحَلِيلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

(١) الأقرل : الدقيق الساقين الأعرج ،

ولا يكون أقزل حتى يجمع هاتين .

وقال آخر :

\* كأنه قسطالٌ يومِ ذى رهجٍ \*

وَالْقَسْطَالَانِيَّةُ : قَوْسٌ فُرُحٌ ، وَخُرَّةُ الشَّفَقِ

أَيْضًا . قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ قَوْفَهُ

تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَالَانِيَّ هَابِيَا

[ فصل ]

القَصْلُ : الْقَطْعُ (١) . وَسَيْفٌ مِقْصَلٌ وَقَصَّالٌ

أَيُّ قِطَاعٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصِيلُ .

وَقَصَلْتُ الدَّابَّةَ : عَلَقْتُهَا الْقَصِيلَ . أَبُو عَمْرٍو :

القَصْلُ بِالْكَسْرِ : الضعيفُ القَسْلُ ، وَأَنشَدَ :

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِيسٍ حَلِيسَمَ

عِنْدَ الْبَيْوْتِ رَاشِنٍ مِقْمَمَ

وَالْقِصَالَةَ (٢) : مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبُرِّ إِذَا تَقَى ثُمَّ

يُدَاسُ الثَّانِيَةَ .

وَالْقِصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الزُّوَانِ ، وَقَالَ (٣) :

\* قَدْ غُرِبَتْ وَكَرِبَتْ مِنَ الْقِصْلِ (٤) \*

(١) قصل ، من باب ضرب .

(٢) في القاموس : والقصل محرّكة بالفتح  
 وبالكسر وكثامة : ما عزل من البرّ إذا تقي  
 فيرمى به .

(٣) في نسخة زيادة « الراجز » .

(٤) قبله :

\* يحملن حمراء رسوبًا بالنقل \*

وَالْقِصْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، نَحْوُ الصِّرْمَةِ .

[فصل]

قَصَمَهُ أَيْ قَطَعَهُ .

وَالْمُقَصِّمِلُ : الشَّدِيدُ الْعَصَا مِنَ الرِّعَاءِ ،  
قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* وَلَيْسَ بِالْفَيْيَادَةِ الْمُقَصِّمِلِ <sup>(١)</sup> \*

لِأَنَّ الرَّاعِيَ إِنَّمَا يُوصَفُ بِإِبِلِ الْعَصَا .

[فصل]

الْقُصْعُلُ مِثْلُ الْقُرْزُلِ : اللَّيْمُ .

[فصل]

الْقَطْلُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : قَطَلَهُ فَهُوَ مَقْطُولٌ  
وَقَطِيلٌ .

وَنَخْلَةٌ قَطِيلٌ ، إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا  
فَسَقَطَتْ . وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يُلَقَّبُ  
الْقَطِيلَ .

وَجِذْعُ قُطْلٍ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> أَيْ مَقْطُولٌ ،  
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا :

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

كَأَنَّ قُطْلًا <sup>(٣)</sup> جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

(١) قبله :

\* لَيْسَ بِمِلْتَاثٍ وَلَا عَمِيئِلٍ \*

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَجِذْعُ قَطِيلٍ وَقُطْلٌ »

بِضْمَتَيْنِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تَقَطَّرُ » .

وَيُرْوَى : « يَتَسَقَّى » .

وَالْمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ

مَقَاتِلٌ .

وَالْقَطِيبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ وَالنَّوْبِ  
يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ .

وَالْقَاتُولُ : مَوْضِعٌ عَلَى دِجْلَةَ .

[فصل]

قُطْرُبْلٌ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ  
بِالْعِرَاقِ .

[فصل]

الْقُعَالُ : نَوْرُ الْعِنَبِ ، يُقَالُ أَقْعَلَ الْكَرْمُ ،  
إِذَا انشَقَّ قُعَالُهُ وَتَنَاطَرَ .

وَالْقَاعِلَةُ : وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الطِّوَالُ مِنَ  
الْجِبَالِ .

وَقَعُولَ الرَّجُلِ ، أَيْ مَشَى مَشْيَةً مِنْ يَحْيَى  
الْتِرَابَ بِإِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، لِقَبْلِ  
فِيهِمَا . وَقَالَ :

\* فَصِرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ <sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

\* فَإِنْ تَرَبَّنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَتَارَةً أَنْبُثُ نَبْثًا نَعْمَلَهُ \*



[ قتل ]

قال الأصمى: القَعْلَةُ: مِشِيَّةٌ مِثْلُ القَعْوَلَةِ.  
والمُقْتَعِلُ<sup>(١)</sup> من السِّهَامِ: الذى لم يُبْرَ بَرِيًّا  
جيداً. قال لييد:

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

ليسَ بالعُضْلِ ولا بالمُقْتَعِلِ

[ قتل ]

القَعْلُ معروف .

والقَعْلُ، بالفتح: ما يَبْسُ من الشجرِ .  
والقَفِيلُ مثلهُ .

والقَفِيلُ أيضاً: نَبْتُ . والقَفِيلُ: السوطُ .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup>:

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قِرْشَبًا

قُتِمَتْ إِلَيْهِ بالقَفِيلِ ضَرْبًا<sup>(٣)</sup>

(١) فى القاموس: وقول الجوهري: المقتعل  
من السهام وهم، وموضعه فى قتل . وتقدم .  
والبيت الشاهد أيضاً مصحّف، والرواية:

\* ليس بالعُضْلِ ولا بالمُقْتَعِلِ \*

بالفاء والمثناة الفوقية . وجاء فى رواية شاذة  
بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة، من اقتعل  
السهم، إذا لم يبره جيداً .

(٢) أبو محمد الفقعسى .

(٣) بعده :

\* ضرب بعير السوء إذ أحبباً \*

ودرهمٌ قَفْلَةٌ: وازن .

والقُقُولُ: الرُّجُوعُ من السفرِ . وقد قَفَلَ  
يَقْفَلُ بالضم<sup>(١)</sup> .

والقَافِلَةُ: الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ من السفرِ .

والقُقُولُ: اليُبُوسُ . وقد قَفَلَ يَقْفَلُ بالكسر .

قال لييد:

\* غُضْفًا دِوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامَهَا<sup>(٢)</sup> \*

وخيلٌ قِوَاغِلٌ: ضِوَامِرُ .

وأقْفَلُهُ، أى أَيْدِسُهُ .

وأقْفَلْتُ الجندَ من مَبْعَثِهِمْ .

وأقْفَلَ البابَ وقَفَلَ الأبوابَ، مثلَ أُغْلَقَ  
وعَلِقَ .

ويقال للبخيل: هو مُقْفَلُ اليَدَيْنِ .

والقِفَالُ: عِرْقٌ فى اليَدِ يُفْصَدُ، وهو معرَّبٌ .

[ قتل ]

أَقْفَعَلْتُ يَدَاهُ أَقْفَعْلًا، أى تَقَبَّصْتُ  
وَتَشَنَّجْتُ .

[ قتل ]

القَفْسَلِيُّ: المَعْرِفَةُ، فارسىٌ معرَّبٌ .

[ قتل ]

القَوَاقِلُ: قومٌ من الخِزْرِجِ . وكان يقال

(١) قتل من باب نصر، وضرب، وعلم .

(٢) فى نسخة أول البيت :

\* حتّى إذا يئس الرُّمَاءُ وأرسلوا \*

والقَلَّةُ: أَعْلَى الجبلِ . وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ :  
أَعْلَاهُ . ورأس الإنسانِ قَلَّةٌ ، وأنشد سيبويه :

\* عجائبُ تُبْدِي الشَّيْبَ فِي قَلَّةِ الطِّفْلِ \*

والجمع قُلُلٌ . ومنه قول ذى الرِّمَّة يذكر  
فِرَاحَ النعامَةِ وَيُسَبِّهُ رُؤوسَهَا بالبِنَادِقِ :

أَشْدَأَقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلِ

مثل الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا رَغَبٌ

والقَلَّةُ : إناءٌ للعَرَبِ ، كالجرَّةِ الكبيرةِ ،  
وقد يُجْمَعُ على قُلُلٍ . وقال (١) :

وظَلَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَّكَأْنَا

وشرِبْنَا الحَلَالَ من قُلَلَةٍ

وقِلَالَ هَجَرَ شَبِيهَةٍ بِالْحَبَابِ .

والقِلُّ بالكسرِ : شِبهُ الرِّعْدَةِ ، يقالُ : أَخَذَهُ  
قِلٌّ من الغَضَبِ .

واستقله : عدَّه قليلاً .

واستقلت السماءُ : ارتفعت . واستقلَّ القومُ :

مَضَوْا وارتحلوا .

والقُلَالُ بالضم : القليلُ .

ورجلٌ قُلُقُلٌ ، أى خَفِيفٌ .

وفرسٌ قُلُقُلٌ : أى سريعٌ .

والقُلُقُلَانِيُّ : طائرٌ كالفأخِثَةِ .

والقُلُقُلَانُ : نبتٌ .

(١) جميل بن معمر .

في الجاهلية للرجل إذا استَجَارَ بِيَتْرِبَ : قَوَّ قَلْبَهُ  
ثم قد أَمِنْتَ .

[ قل ]

شَيْءٌ قَلِيلٌ وَجَمْعُهُ قُلُلٌ ، مثل سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .  
وقومٌ قَلِيلُونَ وقَلِيلٌ أيضاً . قال تعالى : ﴿وَإِذْ كُرُوا  
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ﴾ .

وقد قلَّ الشَّيْءُ يَقَلُّ قَلَّةً : وَأَقَلُّهُ غَيْرُهُ  
وقَلَّه في عينِهِ ، أى أَرَاهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا .

وَأَقَلَّ : افْتَقَرَ . وَأَقَلَّ الجِرَّةَ : أَطَاقَ حَمْلَهَا .

والقَلُّ : القِلَّةُ . والذُّلُّ : الذَلَّةُ . يقالُ الحمدُ لله

على القَلِّ والكُثْرِ ، ومالهُ قُلٌّ ولا كُثْرٌ . وفي

الحديث : « الرِّبَا وإن كَثُرَ فهو إلى قُلٍّ » .

وأنشد الأصمعي (١) :

قد يَقْضُرُ القَلُّ الفَتَى دونَ هَمِّهِ

وقد كَانَ لَوْ لَا القَلُّ طَلَّاعَ أَنجِدِ (٢)

ويقال : هو قُلٌّ بن قَلٍّ ، إذا كان لا يُعْرِفُ

هو ولا أبواه .

وقولهم : لم يتركْ قليلاً ولا كثيراً . قال

أبو عبيدة : فإنهم يَبْدَعُونَ بالأدْوَانِ ، كقولهم :

القَمْرَانِ ، والعُمْرَانِ ، ورَبِيعَةٌ ومُضَرٌّ ، وسَلِيمٌ وعامرٌ .

(١) لخالد بن علقمة الدرايم .

(٢) قبله :

وَيَنَامُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً

مع الكَثْرِ يُعْطَاهُ الفَتَى المُتَلِفُ النَدِي

فإنما يَعْنِي به كَثُرَتْ قِبَائِلُكُمْ .  
 وَالْقَمَلِيُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : الرَّجُلُ الْحَقِيرُ .  
 وَالنُّمْلُ : دَوَّيْبَةٌ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ ، إِلَّا أَنَّهَا  
 أَصْغَرُ مِنْهَا يَرَى كَبُ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْهَزَالِ .  
 وَأَمَّا قَلَّةُ الزَّرْعِ فَدَوَّيْبَةٌ أُخْرَى تَطِيرُ كَالْجُرَادِ  
 فِي خِلْقَةِ الْحَلَمِ ؛ وَجَمْعُ قَمْلٍ .  
 وَأَقَمَلَ الْعَرَفِجُ وَالرَّمْثُ ، إِذَا بَدَأَ وَرَقَهُ  
 صِغَارًا أَوْ مَا يَتَفَطَّرُ .

[ قمل ]

الْقَمَيْثَلُ : الْقَمِيحُ الْمَشِيَّةُ .

[ قنبل ]

الْقَنْبَلَةُ <sup>(١)</sup> : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ  
 إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَنَحْوِهِ . وَالْجَمْعُ الْقَنْبَالُ . وَكَذَلِكَ  
 الْقَنْبَلَةُ مِنَ النَّاسِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ .

[ فندل ]

أَبُو زَيْدٍ : الْقَنْدَلُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، مِثْلُ  
 الْعَنْدَلِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْقَنْدَلِ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ  
 مِثْلُهُ . وَالْعَنْدَلُ : الطَّوِيلُ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :  
 يَهْدِي بِنَا كُلَّ نِيَّافٍ عَنْدَلٍ  
 رُكْبٌ فِي صُمِّ الذَّفَارِيِّ قَنْدَلٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَالْقَنْدِيلُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ فَعْلِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْقَنْبَلُ » .

(٢) فِي نَسَخَةٍ . « ضَمُّ الذَّفَارِيِّ » .

وَالْقَلْقَلُ بِالسَّكْرِ : نَبَتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ .  
 قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

وَأَصَّتِ الْبُهْمَى كَنْبَلِ الصَّيْقَلِ  
 وَحَارَتِ الرِّيحُ بَيْسَ الْقَلْقَلِ  
 وَفِي الْمَثَلِ :

\* دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقَلْقَلِ \*

وَالْعَامَةُ تَقُولُ حَبَّ الْفُلْفُلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 هُوَ تَصْحِيفٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْقَافِ ، وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ  
 مِنَ الْحُبُوبِ حَكَاهُ أَبُو عَيْدٍ .

وَقَلْقَلٌ أَيْ صَوْتٌ وَهُوَ حِكَايَةٌ .

وَقَلْقَلُهُ قَلْقَلَةٌ وَقَلْقَالًا فَتَقَلْقَلُ ، أَيْ  
 حَرَّكَهُ فَتَحْرَكَ وَاضْطَرَبَ . فَإِذَا كَسَرْتَهُ فَهُوَ  
 مَصْدَرٌ ، وَإِذَا فَتَحْتَهُ فَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الزَّلْزَالِ  
 وَالزَّلْزَالِ .

[ قمل ]

الْقَمْلُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ قَمْلَةٌ .

وَقَدْ قَمَلَ رَأْسُهُ بِالسَّكْرِ قَمَلًا . وَقَمَلَ بَطْنُهُ  
 أَيْضًا ، أَيْ ضَخَمَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

حَتَّى إِذَا قَمَلَتْ بُطُونُكُمْ  
 وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا <sup>(١)</sup>

(١) بَعْدَهُ :

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْمِجَنِّ لَنَا

إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَلْبُ

[قنقل]

القنقل: المكيال الضخم. وقال الراجز:

كَيْلَ عِدَاءِ بِالْجِرَافِ الْقَنْقَلِ

من صبرة مثل الكنيب الأهيل

وكان لكسرى تاج يسمى القنقل.

[قول]

قال يقول قولاً، وقولةً، ومقالاً، ومقالةً.

ويقال: كثر القيل والقيل. وفي الحديث:

«نهى عن قيل وقال» وما أسمان. وفي حرف

عبد الله: ﴿ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي

فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ وكذلك القالة، يقال: كثرت

قالة الناس.

وأصل قلت قولت بالفتح، ولا يجوز أن

يكون بالضم، لأنه يتعدى (١).

ورجل قؤول وقوم قؤول، مثل صبور

وصبر. وإن شئت سكت الواو.

ورجل مقول ومقوال، وقولة، وقوال،

وتقولة، عن الكسائي، أي لسن كثير

القول.

والمقول: اللسان. والمقول: القيل بلغة

أهل اليمن، والجمع المقاول. قال لبيد:

(١) وما كان بالضم فلا يتعدى.

لَهَا غَلَّلٌ مِنْ رَازِقٍ وَكُرْسُفٍ

بَأَيْمَانٍ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

والتقيل: ملك من ملوك حمير دون الملك

الأعظم، والمرأة قيلة، وأصله قيل بالتشديد،

كأنه الذي له قول، أي ينفذ قوله، والجمع

أقوال وأقيال أيضاً، ومن جمعه على أقيال لم

يجعل الواحد منه مشدداً.

والمقول: جمع قائل، مثل راجع ورجع،

قال رؤية:

\* وَقَوْلٌ إِلَّا دَهٍ فَلَادَهُ (١) \*

الأصمعي: القال: الخشبة التي تضرب بها

القلة. وأنشد:

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الْهَامِ بَيْنَهُمْ

نَزْوُ الْقَلَاتِ قَلَاهَا قَالَ قَالِينَا

ويقال: قولتني مالم أقول، وأقولتني مالم

أقول، أي ادعيتني على.

(١) قبله:

فاليوم قد نهيتني تنهيتي

أول حلم ليس بالمسفة

وقوله «إلا ده فلا ده» معناه إن لم يكن هذا

الأمر الآن فلا يكون بعد الآن. قال الكسائي:

ولا أدري ما أصله، وإني أظنها فارسية.

يقول: إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبداً.

قاله المؤلف.

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ  
فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا  
وَبَنُو سُلَيْمٍ يَجْرُونَ مُتَصَرِّفَ قُلْتُ فِي غَيْرِ  
الاستفهام أيضاً مجزئ الظن، فيعدونه إلى  
مفعولين. فعلى مذهبهم يجوز فتح إن بعد القول.

[ فهل ]

قال الكسائي: التَّهْلُ: رثانة الهَيْئَةِ.  
وَرَجُلٌ مُتَهْلٌ: يابسُ الجِلْدِ سَيِّءُ الحَالِ،  
مثل المتَّحَّل. وقال أبو عمرو: التَّهْلُ، شَكْوَى  
الحاجة. وأنشد:

\* لَعُوا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَهْلًا (١) \*

والتَّهْلُ: كُفْرَانُ الإِحْسَانِ. وَقَدْ قَهَلَ  
يَقْهَلُ قَهْلًا، إِذَا أَتَى ثَنَاءً قَبِيحًا.  
وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ: تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنيهِ  
وَدَنَسَ نَفْسَهُ.

والتَّهْلُ: ضَمَفَ وَسَقَطَ (٢).

(١) قبله:

\* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَذْتَلًا \*

وَبَعْدَهُ:

\* وَإِنْ حَطَّاتَ كَتَفِيهِ ذَرَمًا \*

(٢) بعده زيادة في الخطوطة:

وقال يصف عبيراً وآتته:

تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَهَلُ

يَرْفَتُ عَنْ مَسَمِهِ الخَشِيلُ

=

وَتَقُولَ عَائِيهِ، أَيْ كَذَبَ عَلَيْهِ.  
وَاقْتَالَ عَلَيْهِ: تَحَكَّمَ. وَقَالَ (١):  
وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغَبْطَةٍ  
وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيِّبٍ  
وَقَاوَلْتُهُ فِي أَمْرِهِ وَتَقَاوَلْنَا، أَيْ تَفَاوَضْنَا.

وقولُ ليبيد:

وَإِنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ نَقَاهُ

وَلَا يَقْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ

أى: وَلَا يَقُولُهَا.

وَالْعَرَبُ تُجْرِي تَقُولُ وَحَدَّهَا فِي الاستفهامِ  
تَجْرِي تَظُنُّ فِي العَمَلِ. قَالَ الرَّاجِزُ (٢):

مَتَى تَقُولُ القُلُوصَ الرِّوَاسِمَا

يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنَصَبَ القُلُوصَ كَمَا تَنْتَصِبُ بِالظَّنِّ. وَقَالَ

آخر (٣):

\* عَلَامَ تَقُولُ الرُّمَحُ يُثْقَلُ عَاتِقِي (٤) \*

وقال آخر (٥):

(١) كعب بن سعد الغنوي.

(٢) في اللسان: «هدبة بن خشرم».

(٣) في نسخة زيادة: «عمرو بن معد يكرب».

(٤) مجزؤه:

\* إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الخَيْلُ كَرَّتِ \*

(٥) هو عمرو بن أبي ربيعة.

[فيل]

القائلة: الظهيرة. يُقال: أتانا عندَ القائلةِ ،  
وقد يكونُ بمعنى القيلولةِ أيضاً ، وهي النومُ في  
الظهيرة . تقول : قال يقييلُ قيلولَةً ، وقيلًا ،  
ومقيلاً ، وهو شاذُّ ، فهو قائلٌ وقومٌ قَيْيلٌ ، مثل  
صاحبٍ وصحْبٍ ، وقَيْيلٌ أيضاً بالتشديد .

وما أكلًا قائلتُهُ ، أى نومُهُ ؛ ولا يقالُ  
ما أقيَلَهُ . كما قالوا : ترَكتُ ولم يقولوا ودَعْتُ ،  
لا لعلَّةِ .

والقَيْيلُ أيضاً: شُرْبُ نِصفِ النَّهارِ . يقال :  
قَيْلَهُ فَمَقَيْلٌ ، أى سقاهُ نِصفَ النَّهارِ فشربَ .  
قال الراجز :

ياربُّ مَهْرٍ مَزْعُوقِ

مُقَيْلٍ أَوْ مَغْبُوقِ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

ويقال : هو شُرُوبٌ لِلقَيْيلِ ، إذا كان  
مهيباً فاقاً دقيقَ الخِصْرِ ، يحتاجُ إلى شُرْبِ نِصفِ  
النَّهارِ .

وقَيْيلٌ : اسمُ رجلٍ من عادٍ .

وقَيْيلةٌ : أمُّ الأوسِ والخزرجِ .

وأقْلَتُهُ البيعُ إقالةً ، وهو فسْحُهُ . وربما قالوا

قِلْتُهُ البيعَ ، وهي لُغةٌ قليلةٌ .

واستَقْلَتُهُ البيعَ فأقالني إيتاهُ .

وتقَيْلَ فلانٌ أباهُ ، أى أشبَهَهُ .

وقَيْالٌ ، بكسر القاف : اسمُ جَبَلٍ بالباديةِ  
عالٍ .

## فصل الكاف

[كأن]

أبو زيد : الكَوَالُّ : القصيرُ . وقد اكوألَّ  
الرجُلُ فهو مُكوألٌّ .

[كبل]

الكَيْبِلُ : القيدُ الضخْمُ . يقال : كَيْبَلْتُ  
الأسيرَ وكَيْبَلْتُهُ ، إذا قَيْدْتَهُ ، فهو مكبُولٌ  
ومُكْبَلٌ .

والكَيْبِلُ : ما تُبْنِي من شَفَةِ الدَّلْوِ ، وهو  
إبدالُ الكَيْنِ .

وفروا كَيْبِلٌ ، بالتحريك ، أى قصيرٌ .

والمُكابِلَةُ : التَّأخِيرُ والحبسُ . يقال :  
كَيْبَلْتُكَ دَيْنَكَ .

والمُكابِلَةُ : أن تُبَاعَ الدَّارُ إلى جنبِ دارِكَ  
وأنت محتاجٌ إليها فتؤخَّرَ شراءَها لِيشترِبها غيرُكَ ،  
ثم تأخذُها بالشفعةِ . وقد كرهَ ذلك . وفي حديث  
عثمانَ رضَى اللهُ عنه : « إذا وقعتِ السُّهْمَانُ فلا  
مُكابِلَةَ » يقول : إذا حُدَّتِ الدُّورُ فلا يُحْبَسُ  
أحدٌ عن حقِّهِ . كأنه كان لا يرَى الشفعةَ للجارِ .

= شدد لام فينقهل للضرورة . والخشيلُ : الحجارةُ  
الخشنة . ويقال قَهْلَ قَهْلًا ، إذا استقلَّ النعمةُ .

[ كتل ]

الْكُتْلَةُ : القِطْعَةُ المَجْتَمِعَةُ من الصمغ وغيره .  
والمِكتَلُ : شِبْهُ الزَنْبِيلِ ، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ  
صَاعًا .  
والمِكتَلُ ، بالتشديد : القصيرُ .  
أبو عمرو : الكِتْبِيلَةُ بِلُغَةِ طَيِّبٍ : الذَّخْلَةُ التي  
فَاتَتْ اليَدَ . وأنشد :

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كِتَابِي  
مِثْلَ العَدَايِ الحُسْنِ العَطَابِلِ  
طَوِيلَةَ الأَفْنَاءِ والأَثَاكِلِ

وَالعَطَابِلِ : جَمْعُ العُطْبُولِ . وَيُرْوَى « الحُسْرِ »  
بالراء .

والتَّكْتَلُ : ضَرْبٌ من المَشْيِ .

وَالكُتْنَالُ ، بالضم : القَصِيرُ ، والنونُ  
زائِدَةٌ .

[ كحل ]

الْكُوْتَلُ : مُوَحَّرُ السَّقِينَةِ ، وَقَدْ يُشَدَّدُ  
فَيُقَالُ كُوْتَلٌ .

[ كحل ]

يُقَالُ لِلسَّنَةِ المُجْدِبَةِ كَحْلٌ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ  
لَاتَدْخُلُهَا الألفُ واللَامُ ، تُجْرَى وَلَا تُجْرَى .  
يُقَالُ : كَحَلْتَهُمُ السِّنُونَ ، أَيْ أَصَابْتَهُمْ . وَقَالَ  
الأُمَوِيُّ : كَحْلٌ : السَّمَاءُ . قَالَ الكَمِيتُ :

إِذَا مَا المَرَاضِيْعُ المَحَاصُ تُتَوَهَّتْ

وَلَمْ تَتَدَمَّنْ أَنْوَاءُ كَحْلٍ جُنُوبِهَا

وَيُقَالُ : صَرَّحَتْ كَحْلٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي

السَّمَاءِ غَيْمٌ . قَالَ سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بِيُوشِيهِمْ

مَأْوَى الصَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرُضُوبٍ

وَالقَرُضُوبُ ههنا : الفَقِيرُ

وَمِنْ أمثَالِهِمْ : « بَاءَتْ عَرَارِ بِكَحْلٍ »

إِذَا قُتِلَ القَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ . يُقَالُ : كَانَتْما بَقَرَتَيْنِ

قُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى .

وَالكُحْلُ بالضم مَعْرُوفٌ .

أَبوعبيد : يُقَالُ : مَضَى لِفلَانٍ كُحْلٌ ، أَيْ

مَالَ كَثِيرٌ .

وَالأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي اليَدِ يُفْصَدُ . وَلَا يُقَالُ

عِرْقُ الأَكْحَلِ .

وَرَجُلٌ أ كَحْلٌ بَيْنَ الكَحَلِ ، وَهُوَ الَّذِي

يَعْلُو جَفُونَهُ عَيْنِهِ سِوَادٌ مِثْلُ الكُحْلِ مِنْ غَيْرِ

اكتِحَالٍ .

وَعَيْنٌ كَحِيلٌ وَامْرَأَةٌ كَحَلَاءٌ .

وَالمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ : المُلْمُولُ الَّذِي

يُكْتَحَلُ بِهِ .

وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الذِّرَاعَيْنِ مِنَ الفَرَسِ .

وَالْمِكْحَلَةُ : التي فِيهَا الكُحْلُ ، وَهُوَ أَحَدُ

مَاجَاءِ عَلَى الضَّمِّ مِنَ الأَدْوَاتِ .

وَكْرَهَ بِلَاةٍ : مَوْضِعٌ ، بِهَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ (١)  
ابن عليّ عليهما السلام .

[ كسل ]

الكَسَلُ : التَّثَاقُلُ عَنِ الْأَمْرِ . وَقَدْ كَسَلَ  
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ كَسَلَانٌ ، وَقَوْمٌ كَسَالِيٌّ وَكَسَالِيٌّ (٢)  
وإن شئتَ كَسَرْتَ اللامَ كما قُلْنَا فِي الصَّحَارِي .  
وامرأةٌ مِكَسَالٌ : لا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا ،  
وهو مَذْحُ لها ، مثلُ نَوْمِ الضَّحَى .

وَأَكْسَلَ الرَّجُلَ فِي الْجَمَاعِ ، إِذَا خَالَطَ  
أَهْلَهُ وَلَمْ يُنْزِلْ . وَيُقَالُ فِي فِجْلِ الْإِبِلِ أَيْضًا .

[ كفل ]

الْكَفْلُ : الضِّعْفُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يُؤْتِكُمْ  
كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ النَّصِيبُ .  
وَذُو الْكَفْلِ : اسْمُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
وهو من الكفالة .  
وَالْكَفْلُ : الَّذِي لَا يُنْبِتُ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ .  
وقال (٣) :

\* كِفْلُ الْفَرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ (٤) \*

(١) في القاموس : « به قتل الحسين » .

(٢) ويروي الكسالي كما في القاموس . ونقله  
الصاغاني .

(٣) الجحاف بن حكيم .

(٤) صدره :

\* والتغلبى على الجواد غنيمه \*

وَتَمَكَّلَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً .  
وَكَحَلْتُ عَيْنِي وَتَكَحَلْتُ وَكَتَحَلْتُ (١) .  
الأصمعيّ : الكُحَيْلُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ :  
الَّذِي تُطَلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرْبِ ، وَهُوَ النَّفْطُ . قَالَ :  
وَالْقَطْرَانُ إِتْمَا يُطَلَى بِهِ لِلدَّبْرِ وَالْقِرْدَانِ  
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ .

[ كربل ]

الْكَرْبَلَةُ : رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . يُقَالُ :  
جَاءَ يَمْشِي مُكْرَبِلًا : أَي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ .  
أبو عمرو : كَرَبَلْتُ الْحِنْطَةَ ، إِذَا هَدَّ بَتَهَا ،  
مثل غَرَبَلْتَهَا . وَأَنشَد :

يَحْمِلُنَ سَمْرَاءَ (٢) رَسُوبًا بِالنَّقْلِ

قَدْ غَرَبَلْتَ وَكْرَبَلْتَ مِنَ الْقَصْلِ (٣)

وَالْكَرْبَالُ : الْمِنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ  
الْقَطْنُ . وَأَنشَد الشَّيْبَانِيُّ :

تَرَمِي (٤) اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا

كَالْبُرْسِ طَائِرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ

(١) كحلت عيني أ كحل من باب نصر ومن  
باب منع ، فهي مكحولة ، وكحيلٌ وكحيلة ، وكحلٌ  
من أعين كحلى وكحائل . وكحل من باب فرح  
فهو أ كحل .

(٢) في نسخة : « حمراء » .

(٣) يصف حنطة .

(٤) في نسخة : « ترى اللغام » .



والكفَلُ بالتحريك للدَّابَّةِ وغيرها . يقال :  
اكتَفَلْتُ بكذا ، إذا وليتَهُ كَفَلَك .  
والكَنَفِيلة : اللِحِيمة الضخمة .

[ كل ]

السَّكَلُ : العِيالُ والنِّقْلُ . قال الله تعالى :  
﴿ وهو كلٌّ عَلَى مَوَلَاهُ ﴾ والجمع الكُلُولُ .  
والكلُّ : اليتيمُ . والسَّكَلُ : الذى لا ولد له  
ولا والد . يقال منه : كَلَّ الرَّجُلُ يَكِلُّ كِلَالَةً .  
والعرب تقول : لم يَرِثْهُ كِلَالَةٌ ، أى لم يَرِثْهُ عن  
عُرُضٍ ، بل عن قُرْبٍ واستِحْقاقٍ . قال الفرزدق :  
ورِثْتُمْ قِنَاةَ الْمَلِكِ غَيْرَ كِلَالَةٍ

عن ابْنِ مَنَافٍ عبد شمسٍ وهاشمٍ  
قال ابن الأعرابى : الكِلَالَةُ بنو العمِّ  
الأبَاعِدُ . وحكى عن أعرابى أنه قال : مَالِي كَثِيرٌ  
وَيَرِثُنِي كِلَالَةٌ مُتَرَاخٍ نَسْبُهُم .

ويقال : هو مصدرٌ من تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ ،  
أى تَطَرَّفَهُ ، كأنه أخذ طَرَفِيهِ من جهة الوالدِ  
والولدِ وليس له منهما أحدٌ ، فسُمِّيَ بالمصدر .

والعربُ تقولُ : هو ابن عمِّ الكِلَالَةِ ،  
وابن عمِّ كِلَالَةٍ ، إذا لم يكن لِحًا وكان رَجُلًا  
من العشيرة .

وكَلَّتْ من المشى أكلُّ كِلَالًا وكِلَالَةٌ ،  
أى أَعْيَيْتُ . وكذلك البعيرُ إذا أَعْيَا .  
وكلَّ السيفُ والرَّيْحُ والطَّرْفُ واللِّسَانُ ،

والجمع أكَفَالٌ . قال الأعشى يمدح قوما :  
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْبِ  
جَبًا وَلَا عُزَلٍ وَلَا أَكْفَالٍ<sup>(١)</sup>

والكِفْلُ أيضًا : ما اكتَفَلَ به الرَّاكِبُ ،  
وهو أن يُدار الكِسَاءُ حولَ سَنَامِ البَعِيرِ ثم  
يُرْكَبُ . ومنه حديث إبراهيم قال : « يُكْرَهُ  
الشُّرْبُ مِنْ ثُلْعَةِ الْإِنَاءِ وَمِنْ عُرْوَتِهِ » قال :  
يقال إنها كِفْلُ الشَّيْطَانِ لعنه الله .

والكَفِيلُ : الضامنُ . يقال : كَفَلْتُ به  
كِفَالَةً ، وكَفَلْتُ عنه بالمالِ لغريمه .

وكَفَلْتُ أيضًا كَفَلًا ، أى واصلتُ الصومَ .  
قال القطامى يصف إبلاً بقلَّةِ الشُّرْبِ :

يَلْدَنَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَانَهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كَفَلٌ  
وَأَكْفَلْتُهُ الْمَالَ ، أى صَمَنْتُهُ إِيَّاهُ .  
وكَفَلْتُهُ إِيَّاهُ فَكَفَلُ هُوَ بِهِ كَفَلًا وَكُفُولًا .  
والتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ .

وتَكْفَلُ بدينه تَكْفَلًا .

والكَاْفَلُ : الذى يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا ﴾ وذكر  
الأخفش أنه قرئ أيضًا : ﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ بكسر الفاء .

(١) فى نسخة زيادة بيت قبله :

جُنْدُكَ الطَّارِفِ التَّلِيدُ مِنَ السَّا

دَاتِ أَهْلِ الْهَبَاتِ وَالْأَكَالِ

وإكليلُ المَلِكِ : نَبَتْ يُتَدَاوَى بِهِ .  
والكَدْكَالُ وَالكَدْكَالُ : الصَّدْرُ .  
وربما جاء في ضرورة الشعرِ مُشَدِّدًا . وقال (١) :

كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَدْكَالِ  
مَوْضِعُ كَتَبِي رَاهِبٍ يُصَلِّي  
وَرَجُلٌ كُدْكَالٌ بِالضَّمِّ ، وَكُدْكَالٌ أَيْضًا ،  
أَي قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شِدَّةٍ .

وَأَكَلَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أَي أَعْيَاهُ .  
وَأَكَلَّ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَي كَلَّ بَعِيرَهُ .  
وَأَصْبَحْتُ مُكَلَّلًا ، أَي ذَا قَرَابَاتٍ وَهِيَ  
عَلَى عِيَالٍ .

وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ ، أَي مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي حَوَّلَهُ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ ، فَهُوَ  
مُكَلَّلٌ بَيْنَ .

وَأَكْتَلَّ الْغَمَامُ بِالْبَرْقِ ، أَي لَمَعَ .  
وَكَلَّاهُ ، أَي أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ .  
وَرَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ ، أَي حُفَّتْ بِالنُّورِ .  
وَالْمُكَلَّلُ : الْجَادُّ . يُقَالُ : حَمَلَ فُكَلَّلًا ، أَي

مَضَى قَدُمًا وَلَمْ يَخِيمَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَّبَ  
تَكْلِيلَةَ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَثَبَ  
وَقَدْ يَكُونُ كَلَّلَ بِمَعْنَى جَبَنَ . يُقَالُ :

حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ ، أَي فَمَا كَذَبَ وَمَا جَبَنَ

(١) منظور بن مرثد الأسدي .

يَكَلُّ كَلًّا وَكِلَّةً وَكِلَالَةً وَكُلُولًا . وَسَيْفٌ  
كَلِيلٌ الْحَدُّ ، وَرَجُلٌ كَلِيلٌ اللِّسَانِ ، وَكَلِيلٌ  
الطَّرْفِ .

وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ كِلَالَةً الْبَصْرَةَ اسْمًا مِنْ كَلَّ  
عَلَى فَعَالَاءَ وَلَا يَصْرِفُونَهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعُ  
تَكَلُّ الرِّيحِ فِيهِ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَكَلُّ وَفَدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ (١) \*  
وَالْكِلَّةُ : السِّتْرُ الرَّفِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ ،  
يُتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْبَقَى .

وَكَلَّ لَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ . فَعَلَى هَذَا  
تَقُولُ : كَلَّ حَضَرَ وَكَلَّ حَضَرُوا ، عَلَى اللَّفْظِ  
مَرَّةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى .

وَكَلَّ وَبَعْضُ مَعْرِفَتَانِ ، وَلَمْ يَجِءْ عَنْ  
الْعَرَبِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ ، لِأَنَّ فِيهِمَا  
مَعْنَى الْإِضَافَةِ أَضْفَتَ أَوْ لَمْ تُضَفْ .

وَالْإِكْلِيلُ : شِبْهُ عِصَابَةٍ تُزَيَّنُ بِالْجَوْهَرِ .  
وَيُسَمَّى النَّاجُ إِكْلِيلًا .

وَالْإِكْلِيلُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ  
أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٍ .

وَالْإِكْلِيلُ : السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ غِشَاءَ  
الْبَيْسَةِ .

(١) في نسخة قبله :

\* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ \*

وقول حميد:

حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجَ  
تَذَكَّرَ البَيْضَ بِكُمْلُولٍ فَلَجَّ

من نَوْنِ الكُمْلُولِ قال: هو مَفَازَةٌ . وفَلَجٌ يريد لَجَّ في السَّيْرِ ، وإنما ترك التشديد للقافية .  
وقال الخليل : الكُمْلُولُ : نَبَتْ ، وهو بالفارسية بَرَعَسَتْ ، حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقَاب .  
ومن أضاف قال فَلَجَّ : نهر صغير .

[ كحل ]

الكَهْلُ من الرِّجَالِ : الذي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ  
وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ . وامرأة كَهْلَةٌ . قال الراجز :  
ولا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا (١)  
أَمَارَسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيًّا (٢)

وفي الحديث : « هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ »  
قال أبو عبيد : ويقال « مَنْ كَاهَل » ، أى من  
أَسَنَّ (٣) وَصَارَ كَهْلًا .

(١) ويروى : « ولن أعود » .

(٢) بعده :

\* والعذب المنفَع الأُمِّيَا \*

الأُمِّي : العبي القليل الكلام . والمنفَع : الذى  
نفَعه السيرُ ، أى أعياه .

(٣) الذى فى القاموس : أى تزوج . قاله لرجل

أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم .

كأته من الأضداد . وأنشد أبو زيد لجهم

ابن سبيل :

ولا أَكَلُّ عن حربٍ مُجَلَّحَةٍ

ولا أَخَذَرُ لِلْمُتَمِينِ بِالسَّلَمِ

وانكَلَّ الرَّجُلُ انكِلَالًا : تَبَسَّمَ .

قال الأعشى :

وتَنكَلُ (١) عن غُرِّ عِذَابِ كَأْتِهَا

جَنَى أَفْجُوَانٍ نَبْتُهُ مُنْتَعِمٌ

يقال : كَشَرَ وَأَفْتَرَ وانكَلَّ ، كلَّ ذلك

تَبَدُّو منه الأَسنان .

وانكِلَالُ الغَيْمِ بالبرقِ ، هو قَدْرٌ ما يُرِيكَ

سَوَادَ الغَيْمِ من بَيَاضِهِ .

[ كحل ]

الكِمَالُ : التَّمَامُ ، وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ : كَمَلَّ ،  
وكَمَّلَ ، وكَمِلَ . والكسر أَرْدُوها .

وتَكَامَلَ ، وَأَكَمَلْتُهُ أَنَا .

ورجلٌ كَامِلٌ وقومٌ كَمَلَةٌ ، مثل حَافِدٍ

وَحَفْدَةٍ .

ويقال : أَعْطِيهِ هَذَا المَالَ كَمَلًا ، أى كُلهُ .

وكَامِلٌ : اسمُ فَرَسٍ زَيْدِ الخَلِيلِ .

والتَّكْمِيلُ والإِكْمَالُ : الإِتْمَامُ .

وأسْتَكْمَلَهُ : أسْتَتَمَهُ .

(١) فى اللسان : « وينكل » .

والاسم الكَيْلَةُ ، بالكسر . يقال : إنّه  
لِحَسَنِ الكَيْلَةِ ، مثالُ الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ . وفي المثل :  
« أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ » أى أَنجَمَعُ أَنْ تَعْطِيَنِي  
حَشَفًا وَأَنْ تُسِيءَ لِي الكَيْلَ .

ويقال : كَلْتُهُ ، بمعنى كَلْتُ لَهُ . قال تعالى :  
﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ ﴾ أى كَالُوا لَهُمْ .

وَكَتَلْتُ عَلَيْهِ : أَخَذْتُ مِنْهُ . يقال : كَالٌ  
المعطى وَكَتَالٌ الآخِذُ .

وَكَيْلَ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَإِنْ  
شَدَّتْ ضَمَّتْ الكَافَ . وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ ،  
مثل مَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : كُولَ  
الطَّعَامِ وَبُوعَ المَتَاعِ (١) وَاضْطُودَ الصَّيْدِ ،  
وَاسْتُوقَ مَالَهُ ، بَقَلَبِ الياءِ وَأَوَّأَ حِينَ ضَمَّ مَا قَبَلَهَا ،  
لأنَّ الياءَ السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ .  
وَكَأَيْلَتُهُ وَتَكَأَيْلَتُنَا ، إِذَا كَالَكَ وَكَلَّتْ لَهُ ،  
فَهُوَ مَكَايِلٌ بِلا هَمْزٍ .

وقولهم : « لَا تَكَايِلُ بِالْدَمِ » أى لَا يَجُوزُ  
أَنْ تَقْتُلَ إِلَّا نَارَكَ ، وَلَا تَعْتَبِرُ فِيهِ المُسَاوَاةُ فِي  
الْفَضْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ .

وَكَالَ الزَّنْدُ يُكَيْلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا .  
وَالكَيْيُولُ (٢) : مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ . وَفِي

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مشدد الياء كعيوق .

وَالكَاهِلُ : الحَارِكُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الكَنْفَيْنِ .  
قال النبیُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَمِيمٌ كَاهِلٌ  
مُضَرٌّ ، وَعَلَيْهَا المِحْمَلُ » .

وَكَاهِلٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أُسَدٍ ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ  
أُسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، وَهُوَ قَتَلَهُ أَبِي امْرِئُ القَيْسِ .  
وَكَتَهَلَ ، أى صَارَ كَهْمَلًا .  
وَكَتَهَلَ النَّبَاتُ ، أى تَمَّ طَوْلُهُ وَظَهَرَ  
نَوْرُهُ .

وَكَنَهَلٌ بِالكسْرِ : اسمُ مَوْضِعٍ أَوْ مَاءٍ .

[ كهل ]

الكَهْبَلُ وَالكَهْبَلُ ، بِفَتْحِ الباءِ وَضَمِّهَا :  
ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ . قال امْرؤُ القَيْسِ :  
فَأَضْحَى يَسْحُ المَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ  
يَكْبُ عَلَى الأَذْفَانِ دَوْحَ الكَهْبَلِ  
وَالنونُ زَائِدَةٌ .

[ كول ]

الكَوْلَانُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ ، وَهُوَ البَرْدِيُّ .  
وَتَكْوَلُ القَوْمُ عَلَى فلانٍ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

[ كيل ]

الكَيْلُ : المِكيالُ . وَالكَيْلُ : مَصْدَرٌ  
كَلْتُ الطَّعَامَ كَيْلًا وَمَكَالًا وَمَكَيْلًا أَيْضًا ، وَهُوَ  
شَادٌّ لِأَنَّ المَصْدَرَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعِلُ مَفْعِلٌ .

يقال : ما فِي بُرِّكَ مَكَالٌ ، وَقَدْ قِيلَ مَكَيْلٌ  
عَنِ الأَخْفَشِ .

تمرّةٍ وتمرٍ . وقد جُمِعَ عَلَى لَيْالٍ فزادوا فيها الياءَ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . ونظيره أَهْلٌ وَأَهَالٌ . ويقال :  
كان الأَصْلُ فِيهَا لَيْلَاةً فَحَذَفَتْ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا  
لَيْلِيَّةٌ .

وليلٌ أَلَيْلٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . قال الفرزدق :

\* وَاللَّيْلُ مُتَخَلِّطُ الغَيَاطِطِ أَلَيْلٌ <sup>(١)</sup> \*

وليلةٌ لَيْلَاءٌ وَلَيْلٌ لَائِلٌ ، مثل قولك شِعْرٌ  
شاعِرٌ فِي التَّنْكِيدِ .

الكسائيُّ : عاملتُهُ مَلَايَلَةً ، كما تقول :  
مِياوَمَةٌ مِنَ اليَوْمِ .

ولَيْلِيٌّ : اسمُ امرأةٍ ؛ واجمع لَيْالٍ . قال الراجز :

لَمْ أَرِ فِي صَوَاحِبِ النِّعَالِ

اللَّابِسَاتِ البُدْنَ الحَوَالِي

شِبْهًا لِلَّيْلِ خَيْرَةَ اللَّيَالِي

وذكرَ قومٌ أَنَّ اللَّيْلَ وَلَدَ الكَرَوَانِ ،  
وَالنَّهَارَ وَلَدَ الحُبَارَى . وقد جاء ذلك في بعض  
الأشعار <sup>(٢)</sup> :

وذكر الأَصمعيُّ فِي كتابِ الفرقِ النَّهَارَ ،  
وَلَمْ يَذْكَرِ اللَّيْلَ .

(١) صدره :

\* قالوا وخائرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمُ \*

(٢) هو قوله :

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ

وَلَيْلًا أَكَلْتُ بَلِيلِ بَيْهَمِ

الحديثُ أَنَّ رجلاً أتى رسولَ الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يقاتل العدوَّ فسأله سيفاً يُقاتلُ به ، فقال  
له : « فلعلك إن أعطيتك أن تقومَ فِي الكَثِوَلِ »  
فقال : لا . فأعطاه سيفاً ، فجعل يُقاتلُ به وهو  
يرتجز ، ويقول :

إِنِّي امرؤٌ عَاهَدَنِي خَالِي

أَنَّ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الكَثِوَلِ

أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللهِ وَالرَّسُولِ <sup>(١)</sup>

وإنما سَكَنَ الباءَ فِي أَضْرِبِ الكثرةِ الحركاتِ .

وتكلمى الرَّجُلُ ، أَى قَامَ فِي الكَثِوَلِ .

والأَصْلُ تَكَيْلٌ ، وهو مقلوبٌ منه .

### فصل اللام

[ لعل ]

لَعَلَّ كَلِمَةٌ شَكٌّ ، وَأَصْلُهَا عَلٌّ ، وَاللامُ فِي  
أَوَّلِهَا زائِدَةٌ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

يَقُولُ أَناسٌ عَلٌّ مَجْنُونٌ عامِرٍ

يَرُومُ سُلُوءًا قُلْتُ إِنِّي لِمَا بِيَا

ويقال لَعَلِّي أَفْعَلُ وَلَعَلْنِي أَفْعَلُ ، بمعنى .

[ ليل ]

الليلُ واحدٌ بمعنى جَمْعٍ ، ووحدتهُ لَيْلَةٌ مثل

(١) بعده :

\* ضرب غلامٍ ماجدٍ بهلولٍ \*

(٢) هو مجنون بن عامر .

## فصل الميم

[ مثل ]

وَمِثْلٌ : كلمة تسوية . يقال : هذا مِثْلُهُ وَمِثْلَهُ  
كما يقال شِبْهُهُ وشَبَّهَهُ بمعنى .

والعرب تقول : هو مُثِيلٌ هذا ، وهم  
أُمَيْثَالُهُمْ ؛ يريدون أن المشبه به حَقِيرٌ كما أن  
هذا حَقِيرٌ .

والمِثْلُ : ما يُضْرَبُ به من الأمثال .

وَمِثْلُ الشَّيْءِ أَيضاً : صِفَتُهُ .

والمِثَالُ : الفِرَاشُ ؛ والجمع مُثَلٌ ، وإن شئتَ  
حَقَّقْتَهُ .

والمِثَالُ معروفٌ ، والجمع أمثلةٌ ومُثَلٌ .

وَمِثَّلْتُ لَهُ كَذَا تَمْثِيلاً ، إذا صَوَّرْتَهُ لَهُ مِثَالَهُ  
بالكتابةِ وغيرِها .

والتَّمْثَالُ : الصُّورَةُ ، والجمع التَّمَاثِيلُ .

وَمِثْلٌ (١) بين يديه مُثَوِّلاً ، أى انْتَصَبَ قائِماً .

ومنه قيلَ لِمَنَارَةِ الْمِسْرَجَةِ : مَائِلَةٌ .

وَمِثْلٌ ، أى لَطَأَ بِالْأَرْضِ ، وهو من الأضداد .

وقال (٢) :

\* رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ (٣) \*

(١) من باب دخل .

(٢) في نسخة زيادة « زهير »

(٣) صدره :

\* تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَّتْ لَهَا \*

والمُسْتَبِينُ : الأطلالُ . والمائلُ : الرُسُومُ .  
وَمِثْلٌ به يَمِثُلُ مِثَالًا ، أى نَكَلَ به . والاسم  
المُثَلَّةُ بالضم .

وَمِثْلٌ بالقتيل : جَدَعُهُ .

والمِثْلَةُ بفتح الميم وضم الناء : العُقُوبَةُ ،  
والجمع المِثْلَاتُ .

وَأَمِثَلَهُ : جعله مُثَلَّةً . يقال : أمثلَ السلطانُ

فلانًا ، إذا قتلَه قَوْدًا . ويقال للحاكم : أمِثْنِي ،  
وَأَقِصْنِي ، وَأَقِدْنِي .

وفلانٌ أمثلٌ بنى فلانٍ ، أى أدناهم للخير .

وهؤلاء أمائلُ القومِ ، أى خيارُهم .

وقد مُثِلَ الرَّجُلُ بالضم مِثَالَةً ، أى صار  
فاضلاً .

والمِثْلَى : تَأْنِيثُ الأَمِثَلِ ، كالتقصوى تأنيث  
الأقصى .

وَتَمَائِلٌ من عِلَّتِهِ ، أى أَقْبَلَ .

وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى .

وامتثل أمره ، أى احتذاه . قال ذو الرمة  
يصف الحمار والأشئ :

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ

مُخَاشَاتٌ دَخَلَ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا

[ مجل ]

مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، أى تَنَفَّطَتْ من

العملِ . ويقال أيضاً : مَجَلَّتْ يَدُهُ بالكسر مَجَلًّا .

وَأَمَجَّلَ العملُ يَدَهُ .

وفي الدعاء « ولا تجعله ماحلاً مُصَدَّقاً<sup>(١)</sup> » .  
 والمَاحِلَةُ : الماكرة والمسايدة .  
 وتمَحَّلَ ، أى احتال ، فهو مُتمَحَّلٌ .  
 ورجلٌ متاحلٌ ، إذا كان طويلاً .  
 وسَبَسَبَ مُتاحلٌ ، أى بعيد ما بين الطرفين .  
 وفي الحديث « أمورٌ متاحلةٌ » أى فتنٌ  
 يطولُ أمرُها .

وقول أبي ذؤيب :

وَأَشَعْتَ بَوْشَى شَفِينَا أَحَاخَهُ

غَدَاتِنِذِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَحِّلِ

فهو من صفة أشعث .

والمَحَالُ والمَحَالَةُ : البكرة العظيمة التي

تَسْتَقِي بها الإبلُ . وقال حميد الأرقط<sup>(٢)</sup> :

يَرِدْنَ واللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ

مُرَخَى رَوَاقِهِ هُجُوداً سَامِرُهُ<sup>(٣)</sup>

وَرَدَ المَحَالِ قَلْبَتُ مَحَاوِرُهُ

والمَحَالَةُ أيضاً : الفقارةُ .

(١) قال في المختار : قلت : كأن الضمير في  
 « تجعله » للقرآن ؛ فإنه جاء في الحديث عن ابن  
 مسعود رضى الله عنه : إن هذا القرآن شافعٌ مشفعٌ ،  
 وماحلٌ مصدقٌ ، جعله يمحَل بصاحبه إذا لم يتبع  
 ما فيه ، أى يسعى به إلى الله تعالى . وقيل معناه :  
 وخصم مجادل مصدق .

(٢) من المخطوطة .

(٣) من المخطوطة أيضاً .

وجاءت الإبلُ كأنها المَجْلُ ، أى مُمتلئةٌ  
 كامتلاء المَجَل .

[ محل ]

المَجَلُ : الجذبُ ، وهو انقطاعُ المطرِ ويُبسُّ  
 الأرض من السكلا . يقال : بلدٌ ماحلٌ ، وزمانٌ  
 ماحلٌ ، وأرضٌ مَحَلٌ وأرضٌ مُحُولٌ ، كما قالوا : بلدٌ  
 سَبَسَبٌ وبلدٌ سَبَسَبٌ ، وأرضٌ جذبَةٌ وأرضٌ  
 جُدُوبٌ ، يُرِيدُونَ بالواحد الجمع . وقد  
 أُمَحَلَتْ .

قال ابن السكيت : أمَحَلَ البلدُ فهو ماحلٌ ،

ولم يقولوا مُمَحَلٌ . وربما جاء ذلك في الشعر . قال  
 حسان بن ثابت :

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثِقَامِ المُمَحَّلِ

وأمَحَل القومُ : أجدبوا .

والمَحْلُ : المكرُ والكيد . يقال : مَحَلَّ<sup>(١)</sup>

به ، إذا سعى به إلى السلطان ، فهو ماحلٌ ومُحُولٌ .

(١) محل ، مثلثة الحاء ، محلا ومحالا : كاده  
 بسعاية إلى السلطان . قاله المجدد . وقال : وفي كلام  
 على رضى الله عنه . « إنَّ من ورائكم أموراً  
 متاحلةٌ » أى فتناً يطول شرحها . وليس بجديث  
 كما توهمه الجوهري . ولا « أمورٌ » بالرفع كما غيره .

وإن مَذَلْتُ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي  
 بدعواك من مَذَلٍ بها فيهنون<sup>(١)</sup>  
 والامذلال: الاسترخاء والفتور. والمذال  
 مثله.

والمذيل: المريض الذي لا يتقار وهو  
 ضعيف. قال الراعي:

ما بال دَفَكَ بالفِرَاشِ مَذِيلاً  
 أفذَى بعينك أم أردت رجِيلاً

[مرجل]

الممرَجَلُ: ضربٌ من ثياب الوشَى .  
 قال العجاج:

\* بِشِيَّةٍ كَشِيَّةِ المَرَجَلِ \*

قال سيبويه: مرَجَلٌ ميمها من نفس الحرف،  
 وهى ثياب الوشَى .

[مرطل]

مرْطَلُهُ بالطين وغيره، أى لَطَخَهُ. وقال<sup>(٢)</sup>:

\* مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمْرَطَلَةٌ \*

[مسئل]

ابن السكيت: يقال لِمَسِيلِ المَاءِ مَسَلٌ  
 بالتحريك.

(١) فى اللسان:

\* بذكرائك من مذل بها فتهنون \*

(٢) صخر بن عميرة.

والممحل، بفتح الحاء مشدداً: اللبن  
 الذى ذهب عنه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلاً.  
 وقال:

ما ذقت ثُقلاً منذُ عايمِ أوَّلِ  
 إلا من القارِصِ والممحلِ

[مدل]

المِذْلُ، بكسر الميم: الرجل الخلقى الشخص،  
 القليل اللحم، بالدال والذال جميعاً.  
 وتمذّل بالمنديل: لغة فى تَنَدَّلَ:

[مدل]

رجلٌ مِذْلٌ، أى صغيرُ الجثة، مثل مِذْلٍ .  
 والمِذْلُ: الباذل لما عنده من مال أو سرٍّ،  
 وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه. قال الأسود  
 ابن يعفر:

ولقد أروحُ إلى التجارِ مرَجَلًا

مَذَلًا بِمَالِي لَيْنًا أجيادِي

يقال: مَذَلْتُ بِسِرِّي، أمذَلُ بالضم، مَذَلًا،

أى قَلَقْتُ به ووضَعَرْتُ حتى أفشيتُه . وكذلك  
 المَذَلُ بالتحريك .

وقد مَذَلْتُ بِسِرِّي بالكسر .

ومَذَلْتُ من كلامه: قَلَقْتُ .

ومَذَلْتُ رَجُلِي أيضاً مَذَلًا، أى خَدَرْتُ .

وأشُدُّ أبو زيد:



[ مصل ]

المصلُ معروفٌ .

وَمَصَلَ الْأَقِطَ : عَمَلُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي  
وِعَاءٍ خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَقْطُرَ مَاؤُهُ .

وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الْمُصَالَةُ <sup>(١)</sup> .

وَالْمُصَالَةُ أَيْضًا : قُطَارَةُ الْحَبِّ .

وَمَصَلَ الْجُرْحُ ، أَيْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : مَصَلَتْ اسْتُهُ ، إِذَا قَطَرَتْ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً مَاصِلًا ، أَيْ قَلِيلًا .

وَإِنَّهُ لِيَحْتَلِبُ مِنَ النَّاقَةِ لَبْنًا مَاصِلًا .

وَأَمُّصَلَ مَالَهُ ، أَيْ أَفْسَدَهُ وَصَرَفَهُ فِيهَا

لَا خَيْرَ فِيهِ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> يَعْتَابُ امْرَأَتَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمُّصَلْتَ مَالِي كُلَّهُ

وَمَا سُسْتِ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكَ مَاحِقُهُ

وَأَمُّصَلَتْ الْمَرْأَةُ ، أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ

مُضَعَّفَةٌ .

وَأَمُّصَلَ الرَّاعِي الْغَنَمَ ، إِذَا حَلَبَهَا وَاسْتَوْعَبَ

مَا فِيهَا .

وَشَاةٌ مُمَّصِلٌ وَمُصَالٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَصِيرُ لِبَنِيهَا

مُتَزَيِّلًا قَبْلَ أَنْ يُحْقَنَ .

(١) بعده .

\* كَمَا تَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ التَّمْلَهُ \*

(٢) الكلابي .

[ مغل ]

مَغَلَّتْ الْحَدِيدَةَ أَمْطَلَهَا مَطْلًا <sup>(١)</sup> إِذَا ضُرَّ بِهَا

وَمَدَدْتَهَا لِتَطُولَ .

وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمْطُولٌ ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الْمَطِيلِ

بِالذَّيْنِ ، وَهُوَ اللَّيْثَانُ بِهِ . يُقَالُ : مَطَلَهُ وَمَاطَلَهُ

بِحَقِّهِ .

وَالْمُطَاظَلَةُ فِي الْمُكَافَحَةِ .

[ مغل ]

مَعَلَّتْ الشَّيْءَ مَعْلًا ، إِذَا اخْتَلَسْتَهُ .

وَالْمَعْلُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ .

وَمَعَلَّنِي عَنْ حَاجَتِي وَأَمَعَلَّنِي ، أَيْ أَعْجَلَّنِي .

أَبُو عَمْرٍو : مَعَلَّتِ الْحَمَارَ وَغَيْرَهُ مَعْلًا ، وَهُوَ

مَعْمُولٌ ، إِذَا اسْتَتَّتْ خُصِيَّتَاهُ .

وَمَعَلَّتْ أَمْرَكَ ، أَيْ عَجَلَتْ بِهِ وَقَطَعَتْهُ

وَأَفْسَدَتْهُ .

وَيُقَالُ : لَا « تُمْعِلُوا رِكَابَكُمْ » أَيْ

لَا تَقْطَعُوا بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ .

[ مغل ]

مَغِلَّ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup> يَمَغِلُ مَعْلًا ، إِذَا

أَكَلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ . يُقَالُ :

(١) مِنْ بَابِ نَصَرَ . وَكَذَلِكَ مَطَلَهُ وَمَاطَلَهُ

بِحَقِّهِ .

(٢) مِنْ بَابِ مَنَعَ وَفَرَحَ .

به مَغْلَةٌ شديدة . وَيُكْوَى صاحب المَغْلَةِ ثلاثَ  
لَدَعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خلف السُّرَّةِ .

وَأَمْعَلَ القَوْمُ ، أَى مَعِلَّتْ إِبْلَهُمْ .

والمَغْلَةُ : النعجةُ أو العنزُ تُذْتَجُ في السنة  
مرتين .

وقد أَمْعَلَتْ غنمُ فلان ، إذا كانت تلك  
حالتها . وهى غنمٌ مِغَالٌ . قال القُطامي :

بيضاء مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ

رَبَّيَا الرَوادِفِ لَمْ تَمْعَلْ بِأَوْلادِ

وقال أبو عمرو : المَمْعِلُ : التى تحملُ قبلَ  
فِطَامِ الصبِيِّ وتلدُ كلَّ سنةٍ .

ويقال : أَمْعَلَ بى فلانُ عند السلطان ، أَى  
وَشَى بى .

وَمَعَلَ فلانٌ بفلانٍ عند فلانٍ ، إذا وقعَ فيه  
يَمْعَلُ مَعَالًا . وإِنَّه لصاحبُ مَعَالَةٍ .

[ مقل ]

المُقْلُ : نَمْرُ الدَّوْمِ .

والمُقْلَةُ : شَحْمَةُ العَيْنِ التى تجتمعُ البياضُ  
والسوادُ .

أبو عبيد : المَقْلُ بالفتح : النظر . يقال :  
ما مَقَلْتُهُ عيني منذُ اليوم .

أبو عمرو : مَقَلْتُهُ : نظرتُ إليه بِمُقْلَتِي .

ومَقَلَهُ فى الماءِ مَقْلًا : غَمَسَهُ . وفى الحديث :

« إذا وقعَ الذُّبابُ فى الطَّعامِ فامقُوهُ ، فإنَّ فى

أحدِ جناحيهِ سُمًّا وفى الآخرِ الشِّفاءُ ، وإِنَّهُ يُقَدِّمُ  
السُّمَّ وَيؤخِّرُ الشِّفاءَ » .

والمَقْلَةُ بالفتح : حِصَاةُ القَسَمِ التى تُلقَى  
فى الماءِ ليعرَفُ قَدْرُ ما يُسْتَقى كلُّ واحدٍ منهم ،  
وذلك عند قِلَّةِ الماءِ فى المفاوِزِ . وقال :

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فى وَرْطَةٍ

قَدَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْتَرِكِ

وأما التى فى حديثِ ابنِ مسعودٍ فى مَسْحِ  
الْحِصَى ، قال : « مرَّةً وتركها خيرٌ من مائةِ ناقةٍ  
لِمَقْلَةٍ » ، أَى من مائةِ ناقةٍ يختارُها الرجلُ على  
عينه ونظره كما يريد .

ويقال للرجلينِ : مُمَّا يَمَاقِلانِ ، إذا تَفَاطَا  
فى الماءِ .

[ مكل ]

مَكَلَّتِ البُئْرُ ، أَى قلَّ ماؤها واجتمع فى  
وَسَطِها . فإذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقتِ  
النَّزْحِ الثانى فاسمُ ذلك الماءِ مَكْلَةٌ ، ومُكْلَةٌ .  
يقال : أعطى مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، أَى جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ .  
والبُئْرُ مَكُولٌ ، والجمعُ مُكَلٌّ .

[ ملل ]

مَلَّتِ الشَّيْءَ بالكسر ، ومَلَّتْ منه أيضاً  
مَلًّا ومَلَّةً ومَلَلَةً<sup>(١)</sup> ، إذا سَمِمْتَهُ . واستمَلَّتْهُ  
كذلك . وقال :

(١) وَمَلَلًا عن القاموس .

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ مُّعْتَنِزٍ  
 عن المكارم لا عَفٍ وَلَا قَارٍ (١)  
 صَلَّى النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ  
 كَأَنَّما ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ  
 وقال أبو عبيد : المَلَّةُ : الحفرةُ نفسها .  
 والمَلِيلَةُ : حرارةٌ يجدها الرجل ، وهي مُحِيٌّ  
 في العظم . يقال : به مَلِيلَةٌ ومَلَالٌ أيضاً بالضم .  
 وهو يَتَمَلَّمُ على فراشه ويَتَمَلَّلُ ، إذا لم يستقر  
 من الوجع ، كأنه على مَلَّةٍ .  
 ومَلَّلٌ : اسم موضع .  
 وطريقٌ مُمَلٌّ ، أى حَبٌّ مسلوكةٌ .  
 ومرَّ فلانٌ يَمْتَلُّ ، إذا مرَّ مرَّاً سريعاً .  
 والمَلَّةُ بالكسر : الدينُ والشريعةُ .  
 والمَلْمُولُ : العَيْلُ الذي يُكْتَحَلُّ به .  
 [ مول ]

المالُ معروفٌ ، وتصغيره مُوَيْلٌ . والعامَّةُ  
 تقول : مُوَيْلٌ بتشديد الياء .

ورجلٌ مالٌ ، أى كثيرُ المالِ ، وأنشد  
 أبو عمرو :

(١) في نسخة زيادة قبله :  
 لا أَشْتَمُ الضَّيْفَ إِلا أَن أَقُولَ لَهُ  
 أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ عَمَّارٍ

لا يَسْتَمَلُّ ولا يَكْرَى مُجَالِسَهَا  
 ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا  
 ورجلٌ مَلٌّ ومُلُوٌّ ومُلُوْلَةٌ (١) وذو مَلَّةٍ .  
 وامرأةٌ مُلُوْلَةٌ . وقال :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ  
 يَطْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ (٢)  
 وأَمَلَّ وأَمَلَّ عليه ، أى أَسَأَمَهُ . يقال : أَدَلَّ  
 فَأَمَلَّ .  
 وأَمَلَّ عليه أيضاً ، بمعنى أَمَلَى . يقال :  
 أَمَلَّتُ عليه الكتاب .

ومَلَّتُ الثوبَ بالفتح ، إذا خِطَّتْهُ الخِياطَةُ  
 الأولى قبل الكفِّ .

ومَلَّتُ الخُبْزَةَ مَلًّا وامْتَلَّتْهَا ، إذا عَمِلْتَهَا  
 فِي المَلَّةِ . واسم ذلك الخُبْزِ المَلِيلُ والمَمْلُولُ .  
 وكذلك اللحمُ . يقال : أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطْعَمْنَا  
 خُبْزَةَ مَلِيلًا ، ولا تَقَلُّ أَطْعَمْنَا مَلَّةً ؛ لأنَّ المَلَّةَ  
 الرمادُ الحارُّ . قال الشاعر :

(١) ومالولة ، ومَلَلَةٌ . عن القاموس . وهي  
 مُلُوْلَةٌ .

(٢) قال ابن بري : الشعر لعمر بن أبي ربيعة .  
 وصواب إنشاده : « عن الأقدم » . وبعده :  
 قَلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مَعْتَلَّةٌ  
 فِي الوصلِ يا هِنْدُ كِي تَصْرِي

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَرًا

وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانَ وَجَانِبِ

وَمَالَ الرَّجُلُ يُمُولُ وَيَمَالُ مَوْلًا وَمَوْلًا ،

إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ . وَتَمَوَّلَ مِثْلَهُ . وَمَوَّلَهُ غَيْرَهُ .

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمَوْلَ الْعَنْكَبُوتُ ، الْوَاحِدَةُ

مَوْلَةٌ . وَأَنْشَدَ :

\* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ (١) \*

وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ثِقَةٍ .

[ مهل ]

الْمَهْلُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّوَدُّدُ .

وَأَمَّهُلُ : أَنْظَرَهُ وَمَهَّلَهُ تَهْيِئًا . وَالاسْمُ الْمُهْلَةُ

بِالضَّمِّ .

وَالاسْتِمْتِهَالُ : الْاسْتِنْتِظَارُ .

وَتَمَهَّلَ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ اتَّأَدَّ .

وَاتَمَهَّلَ اتِّمَهَّلًا ، أَيْ اعْتَدَلَ وَانْتَصَبَ .

وَالِاتِمَهَالُ أَيْضًا : سَكُونٌ وَفَتْوَرٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَهْلًا يَا رَجُلُ ، وَكَذَلِكَ لِلْإِثْنَيْنِ

وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ . وَهِيَ مَوْحَدَةٌ بِمَعْنَى أَمِهْلٍ . فَإِذَا

قِيلَ لَكَ مَهْلًا قُلْتَ : لَا مَهْلَ وَاللَّهِ . وَتَقُولُ :

مَا مَهْلٌ وَاللَّهِ بِمُعْنَى عَنْكَ شَيْئًا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

\* أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْلًا \*

(١) قَبْلَهُ فِي نَسْخَةٍ :

\* حَامِلَةٌ دَلُوكَ لَا مَحْمُولَةٌ \*

\* وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ \*

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُعَاثُوا بِمَاءِ كَلْمِهِ ﴾ ،

يُقَالُ : هُوَ النُّحَاسُ الْمُدَابُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْمَهْلُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ . قَالَ : وَالْمَهْلُ أَيْضًا :

الْقَمِيحُ وَالصَّدِيدُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَذْفَنُونِي فِي ثَوْبِيَّ

هَذَيْنِ ، فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمَهْلِ وَالتَّرَابِ » .

[ ميل ]

الْمَيْلُ : الْمَيْلَانُ . يُقَالُ : مَالَ الشَّيْءُ يَمِيلُ

تَمَالًا وَتَمِيْلًا ، مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيْبٍ ، فِي الْاسْمِ

وَالْمَصْدَرِ .

وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ ، وَمَالَ عَلَيْهِ فِي الظُّلْمِ .

وَأَمَالَ الشَّيْءُ فَسَالَ .

وَالْمَيْلُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا كَانَ خِلْقَةً . يُقَالُ مِنْهُ

رَجُلٌ أَمِيْلٌ الْعَاتِقِ ، فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ .

وَالْأَمِيْلُ : الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ ، عَلَى أَفْعَلٍ .

وَالْأَمِيْلُ : الَّذِي لَا يَسْتَوِي عَلَى السَّرْجِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا

فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتافِهِمْ مَيْلٌ

وَالْمَيْلَاءُ مِنَ الرَّمْلِ : الْعُقْدَةُ الصَّخْمَةُ ،

وَالشَّجْرَةُ الْكَثِيرَةُ الْفُرُوعِ أَيْضًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ قَاصِيَةٌ

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُنْتُبٌ

مَيْلَاءَ ، مَوْضِعُهُ خَفِضٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَعَتِ أَرْضَاءِ  
فِي قَوْلِهِ :

فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْضَاءِ مُرْتَكِمًا  
مِنَ الْكَثِيبِ لَهَا دَفٌّ وَمُحْتَجَبٌ<sup>(١)</sup>

وَتَمَائِلَ فِي مِشِيَّتِهِ تَمَائِيلًا .

وَاسْتِمَالَهُ وَاسْتِمَالَ بَقْلُهُ .

وَالْتَمِيلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : كَالْتَرَجِيحِ بَيْنَهُمَا .

وَالْمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ : مُتَهَيِّئٌ مَدَّ الْبَصَرَ . عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَمِيلُ الْكُحْلِ ، وَمِيلُ الْجِرَاحَةِ ، وَمِيلُ

الطَّرِيقِ .

وَالْفَرَسُخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ .

### فصل النون

[ نال ]

أَبُو عَيْبِدٍ : النَّالَانُ : مَشَى الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ  
رَأْسَهُ إِلَى فَوْقٍ ، مِثْلُ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِجْلٌ

يَنْهَضُ بِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ نَوَّوْلٌ وَضَبْعٌ نَوَّوْلٌ ، إِذَا  
فَعَلَتْ ذَلِكَ .

[ نبل ]

النَّبَلُ : السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ . وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا وَاحِدَةٌ

لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَقَدْ جُمِعَتْ عَلَى نِبَالٍ وَأَنْبَالٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتَ ذَوِي سَوَادٍ

بِأَنْبَالٍ مَرَّقَنَ مِنَ السَّوَادِ

وَالنَّبَالُ ، بِالتَّشْدِيدِ : صَاحِبُ النَّبَلِ . قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* وَليْسَ بَدَى سَيْفٍ وَليْسَ بِنَبَالٍ<sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي وَليْسَ بَدَى نَبَلٍ . وَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقُولَ :

وَليْسَ بِنَابِلٍ ، مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ .

وَالنَّابِلُ : الَّذِي يَعْمَلُ النَّبَلِ ، وَكَانَ مِنْ

حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْفِعْلُ النَّبَالَةُ بِالسَّكْرِ .

وَالنَّابِلُ : الْحَاقِظُ بِالْأَمْرِ . يُقَالُ فَلَانٌ نَابِلٌ

وَإِبْنُ نَابِلٍ ، أَيْ حَاقِظٌ وَإِبْنُ حَاقِظٍ . وَأَنْشَدَ

الْأَصْحَمِيُّ<sup>(٢)</sup> :

قَوْمَ أَفْوَاهِمَا وَتَرَّصَهَا<sup>(٣)</sup>

أَنْبَلُ عَدُوَانِ كَلَّمَا صَنَعَا

أَيْ أَعْلَمَهُمُ بِالنَّبَلِ .

وَيُقَالُ : مَا تَنْبَلُ نَبْلَهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، أَيْ مَا تَنْبَلُهُ

لَهُ وَمَا بَالِي بِهِ .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَبْلُهُ ، وَنَبَالُهُ ،

وَنِبَالَتُهُ ، وَنُبَالَتُهُ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَليْسَ بَدَى رِمْحٍ فَيَطْعُمُنِي بِهِ \*

(٢) لَدَى الْإِصْبَعِ الْعَدُوَانِي .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

\* تَرَّصَ أَفْوَاهِمَا وَقَوْمَهَا \*

(١) فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : « وَرُتَقَبُ » .

« اتقوا للملاعِنِ وأعدُّوا النَّبيلَ » والمحدثون يقولون

النَّبيلُ بالفتح . يقال : سُمِّيتُ بذلك لِصِغَرِها .

ونابِلَتُهُ فَنبِلَتُهُ ، إذا كنتَ أجودَ نَبِلاَ منه .

وقد يكون ذلك في النَّبيلِ أيضاً .

ونبِلْتُ فلاناً أَنبَلُهُ نَبِلاَ بالفتح ، إذا رَمَيْتَهُ

بِالنَّبيلِ .

ونبِلْتُ الإبلَ ، أى قتتُ بِمصلحتِها ، وكذلك

إذا سُقَّتْها سَوْقاً شديداً . وقال الراجز :

لا تَأْوِي للعيسِ وانبِلاها

فإنها ماسَبت قواها

بعيدة المصْبِحِ من مُنساها

واستنبَلَنِي فَنبِلَتُهُ ، أى ناولتُهُ نَبِلا .

ويقال : نَبِلْنِي حجارةَ الاستنجاءِ أى أعطِنيها .

ونبِلْتُ فلاناً بطعامي : ناولتُهُ شيئاً بعد شيء .

وتقول : هذا رجل متنبِّلُ نَبِله ، إذا كان

معه نَبيل .

وتنبِّلُ أيضاً ، أى تكلفُ النَّبيلَ . وتنبِّلُ ،

أى أخذ الأنبيلَ فالأنبيلُ .

وتنبِّلُ البعيرُ ، أى مات .

قال ابن الأعرابي : وتنبِّلُ الإنسانُ أيضاً

وغيره .

والنَّبيلةُ : الجِيفةُ .

والنَّبيلُ : القصيرُ .

والنَّبيلةُ بالضم : العَظيمةُ .

والنَّبيلُ : النَبالةُ والفضلُ . وقد نَبيلُ بالضم فهو

نَبيلٌ ، والجمع نَبيلٌ بالتحريك ، مثل كريمٍ وكَرِيمٍ .

والنَّبيلُ أيضاً : الكبارُ . قال بشر :

نَبيلةُ موضعِ الحجلتينِ حَوْدُ

وفي الكشحنينِ والبطنِ اضْطِارُ

والنَّبيلُ : الصغارُ أيضاً ، وهو من الأضدادِ .

وقال :

أفرحُ أن أزرأَ الكرامَ وأن

أورثَ ذوداً شصائِصاً نَبِلا<sup>(١)</sup>

يقول : أفرحُ بصغارِ الإبلِ وقد رزِئتُ بكبارِ

الكرامِ . وبعضهم يرويه : « شصائِصاً نَبِلا »

بالضم ، يريد جمعَ نَبلة ، وهى العظيمةُ .

والنَّبيلُ : حجارةَ الاستنجاءِ . وفي الحديث :

(١) قبله :

إن كنتَ أزنننتنى بها كذباً

جزءه فلاقيتَ مثلها مَجِلا

الشصائِصُ : التى لا ألبان لها . قال ابن برى :

الشعر لحضرمي بن عامر . والنبل في الشعر : صغار

الأجسام .

قال أبو عبيدة : وبعضهم يقول : النَّبيلُ . قال

ابن الأثير : واحدها نَبلة كعُرْفة وعُرْف .

والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نَبيل

في التقدير . عن اللسان .

حافرٌ ثلٌّ ونثلٌ ، إذاراثٌ . وقال الشاعر يصف  
برذونا :

\* مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ الرُّوثُ مِثْلٌ (١) \*

ونثلتُ كِنَانَتِي ، إذا استخرجتُ ما فيها من  
النبث ، وكذلك إذا نفضتُ ما في الجراب من الزاد .  
وتناثل الناس إليه ، أي انصبَّوا .

[ نجل ]

النجل : النسل . ونجَلَه أبوه ، أي وُلِّدَهُ . يقال :  
قَبَّحَ اللهُ نَاجِلِيهِ .

وَفَرَسَ نَاجِلٌ ، إذا كان كريم النجل .

وَنَجَلَ الشَّيْءُ (٢) أَي رَمَى بِهِ .

وَالنَّاقَةُ تَنجُلُ الحَصَى بِمَناسِمِهَا نَجْلًا ، أَي ترمى  
به وتدفعه .

وَنَجَلَهُ ، أَي طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شِقْمَهُ .

وَنَجَلْتُ الإِهَابَ ، إذا شَقَقْتُ عَنْ عُرْقُوبِيهِ  
جَمِيعًا ثُمَّ سَلَخْتَهُ ، كما يَسْلُخُ النَّاسُ اليَوْمَ . وهو  
إِهَابٌ مَنجُولٌ .

وَنَجَلَتِ الأَرْضُ : اخضرت .

وَنَجَلَتِ الرَّجُلَ نَجْلَةً ، إذا ضَرَبْتَهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ

(١) صدره :

\* ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَأَسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ \*

(٢) من باب نصر .

(٢٣٠ - معاج - ٥)

[ نتل ]

اسْتَنْتَلَ مِنَ العَصْفِ ، إذا تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ .

وَاسْتَنْتَلَ لِلأَمْرِ : اسْتَعَدَّ لَهُ .

وَالنَّتْلُ : جَذِبُ إِلَى قَدَمٍ . وَالنَّتْلُ أَيْضًا :

بِيضُ العَمامِ يَمَلَأُ مَاءً فَيُذْفَنُ فِي المَقَاذِرِ . وَالنَّتْلُ

بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ . قال الأَعشى يَصِفُ مَقَاذِرَ :

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي القَيْظِ يَهْبُطُهَا

إِلَّا الَّذِينَ لَمْ فِيهَا أَتَوْا نَتْلُ

وَأما قول أبي النجم :

\* يُطْفَنَ حَوْلَ نَتْلٍ وَرِوَاذٍ \*

فيقال هو العبد الضخم :

وَناتلٌ ، بفتح التاء : اسم رجل من العرب .

أبو عمرو : تناثل النباتُ ، أي التفَّ وصار

بعضه أطولَ من بعضٍ .

[ نثل ]

النَّثْلَةُ : الدرْعُ الواسِعَةُ ، مثل النَّثْرَةِ .

ابن السكيت : يقال قد نثلَ درعُه ، أي ألقاها

عنه . ولا يُقال نثرَها .

وَالنَّثِيلَةُ مثلُ النَّبِيئَةِ ، وهو تراب البئر .

وقد نثلتُ البئرَ نثلاً وانتثلتُها ، إذا

استخرجت ترابها .

وتقول : حُفرتُكَ نثْلٌ ، بالتحريك ، أي

محفورة .

وَالنَّثِيلُ : الرُّوثُ . قال الأَحمر : يقال لِكُلِّ

والنخل: الناحلُ. وقال ذو الرمة:  
 \* فَيَأْفِ يَدْعُنَ الْجُلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا <sup>(١)</sup> \*  
 والنُّخْلُ بالضم: مصدرُ قولك نَحَلْتُهُ من  
 العَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ نَحْلًا .  
 والنُّخْلَى: العَطِيَّةُ، على فَعْلَى .  
 ونَحَلْتُ المرأَةَ مَهْرَهَا عن طيبِ نفسٍ من غير  
 مُطَالَبَةٍ، أَنْحَلُهَا . ويقال من غير أن تأخذ عَوْضًا .  
 يقال: أعطاهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً، بالكسر . وقال  
 أبو عمرو: هي التسميَةُ أَنْ تقول نَحَلْتُمَا كَذَا  
 وكَذَا، فنَحَدَّ الصداقَ وتَبَيَّنَهُ .  
 والنَّحْلَةُ أيضاً: الدَعْوَى .  
 والنُّحُولُ: أهْزَالُ . وقد نَحَلَ جِسْمَهُ  
 يَنْحَلُ <sup>(٢)</sup> وَأَنْحَلَهُ الهَمُّ، ونَحَلَ جِسْمَهُ أيضاً بالكسر  
 نَحُولًا . والفتْحُ أَفْصَحُ .  
 وَجَلَّ نَاحِلٌ: مَهْزُولٌ .  
 والنَّوْاحِلُ: السُّيُوفُ التي رَقَّتْ ظُبَاهَا من  
 كَثْرَةِ الاستعمالِ .  
 ونَحَلْتُهُ القَوْلَ أَنْحَلُهُ نَحْلًا، بالفتح، إِذَا أَضْفَتَ  
 إِلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ غَيْرُهُ وَأَدَّعَيْتُهُ عَلَيْهِ .

(١) رواه في مادة (قتل): «مهاوٍ يدعن» .  
 وصدده:

\* ألم تعلمي يأمي أنا وبيننا \*

(٢) من باب قطع، وفرح .

فتدحرج . يقال: «من نَجَلَ الناسَ نَجْلَوْهُ» أي  
 من شارَهُم شارُوهُ .

ويقال: استنجل الموضعُ، أي كثر به  
 النجلُ، وهو الماءُ يَظْهَرُ من الأرضِ .

والنجيل: ما تَكَسَّرَ من ورقِ الكرمِ، وهو  
 ضرب من الخُمُضِ . قال أبو خراش يصف ماء  
 أجناً:

\* له عَرَمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ \*

والنواجيلُ من الإبل: التي ترعاه .  
 والمنجل: ما يُحْصَدُ به .

والنجلُ بالتحريك: سَعَةُ شِقِّ العينِ . والرجلُ  
 أنجلُ والعينُ نجلَاءُ، والجمعُ نَجَلٌ <sup>(١)</sup> .

وطعنةُ نجلَاءُ، أي واسعةُ بينةِ النجلِ .

وسنانٌ منجل، أي واسع الطعنة .

والصخَصَحَانُ الأنجلُ، هو الواسع .

ونَجَلْتُ الشَّيْءَ، أي استخرجتُهُ .

والإنجيلُ: كتابُ عيسى عليه السلام، يُؤنَّثُ

ويذكَّرُ . فمن أنث أراد الصَّحِيفَةَ، ومن ذكَّرَ  
 أراد الكتابَ .

[ نخل ]

النخلُ والنخلةُ: الدَبْرُ، يقعُ على الذكَّرِ

والأُنْثَى، حتَّى تقولَ يَعْسُوبُ .

(١) نجل، كفرح، فهو أنجلُ . والجمعُ نَجَلٌ

وَنَجَالٌ .



وَأَتَخَلْتُ الشَّيْءَ : اسْتَقْصَيْتُ أَفْصَلَهُ .  
وَتَنَخَّلْتُهُ : تَحَيَّرْتُهُ .

وَرَجُلٌ نَاخِلُ الصَّدْرِ ، أَيْ نَاصِحٌ <sup>(١)</sup> .  
وَبَطْنُ نَخْلَةٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .  
وَالْمُنْخَلُّ ، بَفَتْحِ الْخَاءِ مُشَدِّدًا : اسْمُ شَاعِرٍ .  
يُقَالُ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُوَوِّبَ الْمُنْخَلُّ » كَمَا يُقَالُ :  
« لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُوَوِّبَ الْقَارِظُ الْعَزِيْئِيُّ » .  
وَالْمُنْخَلُّ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ هُدَيْلٍ ، وَهُوَ  
مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ ، أَخُو بَنِي إِخْيَانَ بْنِ هُدَيْلٍ .

[ ندل ]

النَّدْلُ : النَّقْلُ والِاخْتِلاسُ . يُقَالُ : نَدَلْتُ  
الشَّيْءَ وَنَدَلْتُ الدَّلْوَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا مِنَ الْبَثْرِ .  
وَالرَّجُلُ مِنْدَلٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَقَالَ يَصِفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ  
قَوْمَ دَارِينَ بِالْجُودِ :

يَمْرُونَ بِاللِّدْهَانِ خِيفًا عِيَابُهُمْ  
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بِجَرِّ الْحَقَائِبِ  
عَلَى حِينِ أَلْمَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ  
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ  
يَقُولُ : انْدَلِي يَا زُرَيْقُ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ . نَدَلٌ

(٤) بعده في المخطوطة . قال الفزاري :

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ  
عِنْدَ الصَّغَائِنِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ

وَأَتَخَلْتُ فَلَانَ شِعْرَ غَيْرِهِ ، أَوْ قَوْلَ غَيْرِهِ ،  
إِذَا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ الْأَعْشَى :  
فَكَيْفَ أَنَا وَاتَّخَلَّيَ الْقَوَا  
فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا <sup>(١)</sup>  
وَتَنَخَّلَهُ مِثْلُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
إِذَا مَا قَلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا  
تَنَحَّلَهَا ابْنُ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ  
وَفَلَانٌ يَنْتَجِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا ،  
إِذَا اتَّسَبَّ إِلَيْهِ .

[ نخل ]

النَّخْلُ وَالنَّخِيلُ بِمَعْنَى ، وَالْوَاحِدَةُ نَخْلَةٌ .  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
رَأَيْتُ بِهَا قَضِيْبًا فَوْقَ دِغْصٍ  
عَلَيْهِ النَّخْلُ أَيْنَعُ وَالْكُرُومُ  
فَالنَّخْلُ قَالُوا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ . وَالْكُرُومُ :  
الْقَلَائِدُ .

وَنَخْلٌ الدَّقِيقُ : غَرَبَلَتُهُ . وَالنُّخَالَةُ : مَا يَخْرُجُ  
مِنْهُ . وَالْمُنْخَلُّ : مَا يُنْخَلُّ بِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ  
الْأَدْوَاتِ عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ . وَالْمُنْخَلُّ بَفَتْحِ الْخَاءِ :  
لُغَةٌ فِيهِ ، مِثْلُ الْمُنْصَلِّ وَالْمُنْصَلِ .

(١) بعده :

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرَ فِي بَيْتِهِ  
كَمَا قَيَّدَ الْأَسْرَاتُ الْجَمَاوَا

[ نذل ]

النَّذَالَةُ : السَّفَالَةُ . وقد نَذَلَ بالضم فهو نَذَلٌ  
ونذيلٌ ، أى خَسِيسٌ . وقال (١) :  
\* أُقْيِدِرُ نَحْمُوزُ القَطَاعِ نَذِيلُ (٢) \*

[ نزل ]

النُّزُلُ : ما يُهَيِّأُ للنَّزِيلِ ، والجمع الأَنْزَالُ .  
والنُّزُلُ أيضاً : الرِّيعُ . يقال : طَعَامٌ كَثِيرُ النُّزُلِ  
والنُّزَلِ بالتحريك .  
وأَرْضٌ نَزَلَةٌ ومكانٌ نَزَلٌ ، بَيْنُ النِّزَالَةِ ، إذا  
كانت تَسِيلُ من أدنى مَطَرٍ لصلابَتِها . وقد نَزَلَ  
بالكسر .

وحظُّ نَزَلٍ ، أى مُجْتَمِعٌ .  
ابن الأعرابي : وَجَدْتُ القَوْمَ على نَزَلَاتِهِمْ ،  
أى منازلِهِمْ . وقال الفراء : الناسُ على نَزَلَاتِهِمْ ،  
أى على استقامَتِهِمْ ، مثل سِكناتِهِمْ .  
والمَنْزِلُ : العَهِلُ والدَّارُ . والمَنْزِلَةُ مثله .  
قال ذو الرمة :

أَمَّنَزَلَتِي حَيِّ سَلامٍ عَلَيكَ  
هَلِ الأَزْمُنُ اللاتِي مَصَّيْنُ رِواجِعُ  
والمَنْزِلَةُ : المَرْتَبَةُ ، لا تُجْمَعُ .

(١) أبو خراش الهذلي .

(٢) صدره :

\* مُنِيباً وقد أَمسى يقدِّمُ ورَدَها \*

الثعالب ، يريد السُرْعَةَ (١) .

والعربُ تقول : « أَكَسَبُ من ثَعَلَبٍ » .  
والمِنْدِيلُ معروفٌ ، تقولُ منه : تَنَدَّلْتُ بالمِنْدِيلِ  
وتَمَدَّلْتُ . وَأَنكَرَ الكِساؤُ تَمَدَّلْتُ .

والمَنَدَلِيُّ : عَطِرٌ يُنَسَبُ إلى المَنَدَلِ ، وهى من  
بلاد الهند . قال الشاعر (٢) :

إذا مامشتُ نادى بما فى ثيابِها  
ذِكى الشَّدَا والمَنَدَلِيُّ المَطِيرُ

والتِيدَلانُ ، بفتح الدال وقد تَضَمَّ :  
الكابُوسُ . تقولُ العربُ : أَنَّهُ لا يَغْتَرِي إِلاَّ  
جباناً [ مَنخوباً (٣) ] .

والتودلان : التديان .  
والمُنودِلُ : الشَّيخُ المَضطربُ من الكَبيرِ .  
وقد نَوَدَلَتْ خُصِيأه ، أى اسْتَرَحَنَتْ .  
الأصمى : مَشَى الرِجْلُ مُنودِلاً ، أى مَشَى  
مُسْتَرَحِياً . وأنشد :

\* مُنودِلُ الخُصِيِّينِ رِخو المَشْرِجِ \*

وَأَنذَالَ بطنُ الإنسانِ والدَّابَّةِ ، إذا سَالَ .

(١) قال ابن برى : وقيل فى هذا الشاعر :  
إنه يصف قوماً لصوصاً يأتون من دارين فيسرقون  
ويعملون حقائبهم ثم يفرغونها ويعودون إلى دارين .  
وقيل : يصف تجاراً .

(٢) العجبر السلولى .

(٣) التكملة من المخطوطة .

واشْتُنزِلَ فلانٌ ، أى حُطَّ عن مرتبته .

والمُنزَلُ ، بضم الميم وفتح الزاى : الإِنْزالُ .

تقول : أنزِلْنِي منزلاً مُبارَكًا .

والمُنزَلُ بفتح الميم والزاى : النُّزولُ ، وهو

الحُلُولُ . تقول نزلتُ نزولاً ومنزلاً . وقال :

إِنَّ ذِكْرَتِكَ الدَّارَ مَنزِلَهَا جُمْلُ

بَكَيْتَ فَدَمَعُ العَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجْلُ

نصب المنزَلُ لأنه مصدر .

وأنزلهُ غيره واشتُنزلهُ بمعنى . ونزلهُ تنزيلاً .

والتنزيلُ أيضاً : الترتيب .

ونزَالٍ ، مثل قِطَامٍ ، بمعنى انزِلُ . وهو

معدولٌ عن المنازلةِ ، ولهذا أنه الشاعر<sup>(١)</sup> بقوله :

وَلَنِعْمَ حَسْبُو الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَوُجَّحَ فِي الدُّعْرِ

وَالنَّزَالُ فِي الحَرْبِ : أَنْ يَتَنَازَلَ الفَرِيقَانِ .

والتَّنَزُّلُ : النَّزولُ فِي مُهَلَةٍ .

وَالنَّازِلَةُ : الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ

بِالنَّاسِ .

والتَّزَالَةُ بِالصَّمِّ : مَاءُ الرَّجْلِ . وَقَدْ أَنْزَلَ .

وَنَزَلَ القَوْمُ ، إِذَا اتَّوَا مَنِي . قَالَ عاصِرُ بنِ

الطَّفِيلِ :

أَنازِلَةٌ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْرِ نازِلَةٍ

أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ المَنازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ العَجَبَا

أى أَتَتْ مِنِّي .

وَالنَّزْلَةُ ، كَالزَّكَامِ ، يُقَالُ بِهِ نَزَلَةٌ ، وَقَدْ نَزَلَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى ﴾

قَالُوا : مَرَّةً أُخْرَى .

وَالنَّزِيلُ : الضَّيْفُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

نَزِيلُ القَوْمِ أَعْظَمُهُمُ حَقوقًا

وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ النَّزِيلِ

وقوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾

قال الأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ نَزولِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ عَلَى

بَعْضٍ . يُقَالُ : مَا وَجَدْنَا عِنْدَكُم نَزْلاً .

[ نسل ]

النَّسْلُ : الوَلَدُ . وَتَناسَلُوا ، أى وَلَدَ بَعْضُهُمْ

مِنْ بَعْضٍ .

وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسَلُ بِالصَّمِّ .

وَالنَّسُولَةُ : الَّتِي تَقْتَنِي لِلنَّسْلِ .

وَالنَّسْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اللَّبَنُ يُخْرَجُ بِنَفْسِهِ مِنْ

الإِحْلِيلِ .

وَالنَّسِيلُ : العَسَلُ إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « زهير »

وَنَشَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْقَدْرِ أَنْشَلُهُ بِالضَّمِّ ،  
وَأَنْشَلْتُهُ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا .

وَالْمِنْشَلُ وَالْمِنْشَالُ : حَدِيدَةٌ يُدْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ  
مِنَ الْقَدْرِ .

وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخَنْصَرِ .  
وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ (١) .

[ نصل ]

النَّصْلُ : نَصَلُ السَّهْمِ وَالسَّيْفِ وَالسَّكِّينِ  
وَالرُّمْحِ . وَالْجَمْعُ نُصُولٌ ، وَنَصَالٌ (٢) .

وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ : السَّيْفُ .

وَنَصَلُ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَنَصَلُ الشَّعْرِ يَنْصَلُ نُصُولًا : زَالَ عَنْهُ  
الْحُضَابُ . يُقَالُ : لِحْيَةٌ نَاصِلٌ .

وَنَصَلُ السَّهْمُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَصَلُ السَّهْمُ ، إِذَا ثَبَتَ نَصْلُهُ  
فِي الشَّيْءِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنَصَلْتُ

السَّهْمَ تَنْصِيلًا : نَزَعْتُ نَصْلَهُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :

قَرَدْتُ الْبَعِيرَ ، وَقَدَّيْتُ الْعَيْنَ ، إِذَا نَزَعْتَ مِنْهُ  
الْقُرَادَ وَالْقَدَى ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ ؛

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(١) هُوَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ لِرَجُلٍ فِي وَضُوئِهِ :

« عَلَيْكَ بِالْمَنْشَلَةِ » ، يَعْنِي مَوْضِعَ الْخَاتَمِ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ « أَنْصَلٌ » .

وَالنَّسِيلُ وَالنُّسَالُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ  
الطَّائِرِ وَوَجَرَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : نَسَلَ الطَّائِرُ رِيْشَهُ يَنْسَلُ وَيَنْسَلُ  
نَسْلًا (١) . وَنَسَلَ الْوَجْرُ وَرِيْشُ الطَّائِرِ بِنَفْسِهِ ،

يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى . وَكَذَلِكَ أَنْسَلَ الطَّائِرُ رِيْشَهُ  
وَأَنْسَلَ رِيْشَ الطَّائِرِ ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى .

وَأَنْسَلَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تَنْسَلَ  
وَبَرَهَا .

وَأَنْسَلْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ .

وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنِ الرَّجُلِ : سَقَطَ .

وَنَسَلَ فِي الْعَدُوِّ يَنْسَلُ نَسْلًا وَنَسْلَانًا ، أَيْ

أَسْرَعَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ .

[ نشل ]

فَخَذْتُ نَاشِلَةً : قَلِيلَةَ اللَّحْمِ .

وَالنَّشِيلُ : لَحْمٌ يَطْبَخُ بِلَا تَوَائِيلٍ . قَالَ

الرَّاجِزُ (٢) :

\* إِنْ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ (٣) \* .

(١) نَسَلَ الطَّائِرُ رِيْشَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَصَرَ .

وَنَسَلَ الرِّيْشَ بِنَفْسِهِ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

(٢) هُوَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ .

(٣) بَعْدَهُ :

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفَ

لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قَطْفٌ

وَأَنْصَلَتْ رُجُلًا مِنْ الْقَوْمِ ، وَأَنْتَصَلَتْ سَهْمًا  
 مِنَ الْكِنَانَةِ ، أَى اخْتَرَتْ .  
 وَنَضَلَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ  
 يَكْنَى أَبَا نَضَلَةَ .

[ نفل ]

الْأَصْحَى : النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :  
 كُوزٌ كَانَ يُكَالُ بِهِ الْحَمْرُ . وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ .  
 قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْحَمْرِ لَمْ تَبْتَلْ لَهَا تِي بِنَاطِلِ  
 وَالنَّيْطَلُ : وَالِدُ اللَّوْ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* نَاهَيْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالنَّيْطَلُ : الدَاهِيَةُ .

وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ  
 الْمَاءَ الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كُوزٍ ثُمَّ تَصُبَّهُ عَلَى  
 رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[ نفل ]

النَّعْلُ : الْحِذَاءُ ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا نَعِيلَةٌ .  
 تَقُولُ : نَعَلْتُ وَأَنْعَلْتُ ، إِذَا اخْتَدَيْتَ .

(١) بعده :

\* بِمَسْكِ عَزِيٍّ مِنْ مُسُوكِ الرَّيْفِ \*

وَأَنْصَلَتْ الرُّمَحَ ، إِذَا نَزَعْتَ نَضَلَهُ <sup>(١)</sup> .  
 وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مُنْصِلُ  
 الْأَسِنَّةِ وَمُنْصِلُ الْأَلِّ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ  
 فِيهِ وَلَا يَغْرُزُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .  
 قَالَ الْأَعْشَى :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ <sup>(٢)</sup> .  
 وَالنَّيْصِيلُ : مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ  
 تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ .

وَتَنْصَلُ فُلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ ، أَى تَبْرَأُ .

وَتَنْصَلْتُ الشَّيْءَ وَأَسْتَنْصَلْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ .  
 يُقَالُ : اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّقَا ، إِذَا اسْقَطْتَهُ .

[ نفل ]

نَاضَكَهُ : أَى رَامَاهُ . يُقَالُ : نَاضَكَتُ فُلَانًا  
 فَنَضَلْتُهُ ، إِذَا غَلَبْتَهُ .

وَأَنْتَصَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا ، أَى رَمَوْا لِلسَّبْقِ .  
 وَمِنْهُ قِيلَ : أَنْتَضَلُوا بِالْكَلامِ وَالْأَشْعَارِ .

وَفُلَانٌ يَنْاضِلُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا تَسَكَّمَتْ عَنْهُ  
 بَعْدَرُهُ وَدَفَعَهُ .

وَأَنْتَضَلَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ .

(١) زيادة في المخطوطة : « وَأَنْصَلَتْ اللَّحْمَ ،  
 إِذَا نَصَلَتْ مَخَّهُ » .

(٢) في اللسان : « يَذْهَبُ » .

ورجلٌ نَاعِلٌ : ذو نَعْلٍ . وفي المثل :  
« أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ »<sup>(١)</sup> .

ويقال : لمار الوحش : نَاعِلٌ ، لصلابته حافره .  
وَأَنْعَلْتُ خُفِي وَدَأَبْتِي ، ولا يقال : نَعَلْتُ .  
وَالنَّعْلُ : الأرضُ الغليظةُ ، يَبْرُقُ حِصَاهُ  
لَا يُبْنِتُ شَيْئًا .

وَنَعْلُ السَّيْفِ : ما يكونُ في أَسْفَلِ جَفْنِهِ  
من حديديةٍ أو فضةٍ . وقال ذو الرمة :

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصِفُ السَّاقَ نَعْلُهُ  
أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَّالًا حَمَائِلُهُ<sup>(٢)</sup>

وَالنَّعْلُ : العقبُ الذي يُلبَسُ ظَهْرِيَّةِ  
القوسِ .

وَالْإِنْعَالُ : أن يكون البياضُ في مُؤَخَّرِ  
الرُّسْغِ مِمَّا يَلِي الخَافِرَ عَلَى الأشْعَرِ ، لَا يَعْدُوهُ  
وَلَا يَسْتَدِيرُ . يقال : فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدٌ كَذَا  
وَرَجُلٌ كَذَا ، فَإِذَا جَاوَزَ الأشَاعِرَ وَبَعْضَ الأَرْضِ سَاغٍ  
وَاسْتَدَارَ فَهُوَ التَّخْدِيمُ .

وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ، إِذَا قَلَعْتَ مِنْ أُمِّهَا بَكَرَ بِهَا .

[ نفل ]

النَّعْمَلُ : الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

وَنَعْمَلٌ : اسم رجلٍ كَانَ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ ،  
وَكَانَ عُمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا نِيلَ مِنْهُ وَعَيْبَ شُبَّهُ  
بِذَلِكَ الرَّجُلِ لَطُولِ لِحْيَتِهِ .

وَالنَّعْمَلَةُ ، مِثْلُ النَّعْمَلَةِ ، وَهِيَ مِشِيَّةُ الشَّيْخِ .

[ نفل ]

نَفْلٌ الأَدِيمُ بالكسر ، أَي فَسَدَ ، فَهُوَ  
نَفْلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ نَفْلٌ ، إِذَا كَانَ فَاسِدًا  
النَّسَبِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَفْلٌ .

وَنَفْلَ قَلْبُهُ عَلَى ، أَي ضَعْفَ . يُقَالُ : نَفَلْتُ  
نِيَّاتَهُمْ ، أَي فَسَدْتُ .

وَبَرَّأَ الجُرْحُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ نَفْلٍ ، بِالتَّحْرِيكِ  
أَي فَسَادٍ .

وَالنَّعْلُ أَيضًا : الإفسادُ بَيْنَ القَوْمِ وَالنَّمِيمَةُ .

قال الأعشى يذكر نبات الأرض :

(١) قال ابن السكيت : أى أدلى فإن عليك

نعلين . يضرب للمذكر والمؤنث ، والائنين والجميع  
على لفظ التأنيث ؛ لأن أصل المثل خوطبت به  
امرأة فيجرى على ذلك . وقال أبو عبيد : معناه  
اركب الأمر الشديد فإنك قوى عليه . قال : وأصله  
أن رجلاً قال لراعية له كانت ترعى في السهولة  
وتترك الحزونة : أطري ، أى خذى طرر الوادى ،  
وهى نواحيه ، فإن عليك نعلين . قال : أحسبه عنى  
بالنعلين غلظ جلده قدميها .

(٢) فى اللسان : « لاتنصف الساق » و « طووالا

محامله » .

\* بِهِ الْحَوْذَانُ وَالنَّفَلُ (١) \*  
وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ: نَفْلٌ،  
وهي بعد الغرر .

وَالنَّفَلُ: الْبَحْرُ . وَالنَّوْفَلُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ  
الْعَطَاءِ . وَقَالَ (٢):

\* يَا أَيُّ الظَّالِمَةِ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ (٣) \*  
ونوفلٌ: اسم رجل .  
وَالنَّوْفَلَةُ: الْمَمْلُوحَةُ .

[ نقل ]

نَقَلَ الشَّيْءَ: تَحْوِيلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .  
وَالنَّقْلُ أَيْضًا: أَخْلَفُ الْخَلْقُ ، وَالنَّعْلُ  
الْخَلْقُ الْمَرْقَعَةُ .

وَالنَّقْلُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ يُقَالُ: جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ  
وَفِي نَقْلَيْنِ لَهُ ، وَالْجَمْعُ نِقَالٌ . وَكَذَلِكَ الْمَنْقَلُ  
بِالْفَتْحِ (٤) . قَالَ الْكَمَيْتُ:

(١) البيت بتمامه :

ثم استمرَّ بها الحادِي وَجَنَّبَهَا

بَطْنِ التِّي نَبْتُهَا الْحَوْذَانُ وَالنَّفَلُ

(٢) في نسخة زيادة: « أعشى باهلة » .

(٣) صدره :

\* أَخُو رِغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا \*

(٤) في القاموس: وَالْمَنْقَلُ فِي بَيْتِ الْكَمَيْتِ:

وَصَارَتْ أَبَاطِحُهَا كَالْإِرِينِ

وَسُوِّيَ بِالْحِفْوَةِ الْمَنْقَلُ =

(٣٣١ — — صحاح)

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أُرْدِيَةَ الـ  
خِمْسِ (١) وَيَوْمًا أَدِيمُهَا كَعِلا

[ نفل ]

النَّفَلُ وَالنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ  
لَا تَحِبُّ ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ .  
وَالنَّافِلَةُ أَيْضًا: وَلَدُ الْوَالِدِ .

وَأَنْتَقَلَ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ أَنْتَقَى مِنْهُ وَتَنَصَّلَ ،  
كَأَنَّهُ إِبْدَالٌ مِنْهُ . قَالَ الْأَعَشَى:

لَنْ مُنَيْتَ بِنَا عَنْ جِدِّ مَعْرَكَةٍ  
لَا تُفْنِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَذْتَفِلُ  
وَالنَّفَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَنِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْفَالُ .

قال لبيد :

\* إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرُ نَفَلٍ (٢) \*

تقول منه : نَفَلْتُكَ تَنْفِيلاً ، أَيْ أَعْطَيْتُكَ

نَفَلًا .

وَالنَّفَلُ: التَّطَوُّعُ .

وَالنَّفَلُ أَيْضًا: نَبَتٌْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٣):

(١) الخمس بالكسر: ضرب من برود اليمين .

وفي اللسان: « أردية العصب » . ونفل وجه الأرض ،  
إذا تهشم من الجدوبة .

(٢) صدره :

\* وَيَا ذَنْ لِي رَبِّي وَالْعَجَلُ \*

(٣) هو القطامي .

وَالنَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ : الرِّيشُ يُنْقَلُ مِنْ

سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ آخَرَ . قَالَ السَّكَيْتُ :

\* لَا نَقْلُ رِيْشُهَا وَلَا لَغَبٌ <sup>(١)</sup> \* .

وَالنَّقْلُ أَيْضًا : الْحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ . قَالَ

ابن السكيت : النَّقْلُ : الْحِجَارَةُ مِثْلُ الْأَفْهَارِ .

يُقَالُ : هَذَا مَكَانٌ نَقِيلٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَالنَّقْلُ فِي الْبَعِيرِ : دَأْبٌ يُصِيبُ خِفَّهُ

فَيَتَخَرَّقُ .

وَالنَّقْلُ : الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

رَجُلٌ نَقِيلٌ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ الْجَوَابِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كَلِّهِمْ

بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

وَنَاقَلْتُ فَلَانًا الْحَدِيثَ ، إِذَا حَدَّثْتَهُ وَحَدَّثَكَ .

وَالنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ . وَكُلُّ طَرِيقٍ نَقِيلٌ .

وَالنَّقِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَهُوَ الْمَدَامُومَةُ

عَلَيْهِ .

وَالنَّقِيلَةُ : الْمَرَأَةُ الْغَرِيْبَةُ يُقَالُ : هُوَ ابْنُ نَقِيلَةٍ .

ابن السكيت : النَّقِيلَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ

بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ أَوِ النَّعْلِ ؛ وَالْجَمْعُ النَّقَائِلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ نَقَلْتُ ثَوْبِي نَقْلًا ، إِذَا

رَفَعْتَهُ . وَأَنْقَلْتُ خُفِّي ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَكَذَلِكَ

نَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا . يُقَالُ : نَعَلٌ مُنْقَلَةٌ .

(١) صدره :

\* وَأَفْدَحُ كَالطُّبَاتِ أَنْصَلُهَا \* .

وَكَانَ الْأَبَاطِيْحُ مِثْلَ الْإِرِينِ

وَشُبَّهَ بِالْحَفْوَةِ الْمُنْقَلِ

أَيُّ يَصِيبُ صَاحِبَ الْخَلْفِ مَا يَصِيبُ الْخَافِي

مِنَ الرَّمْضَاءِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« مَا مِنْ مُصَلِّيٍّ لِامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا <sup>(١)</sup> »

فِي بَيْتِهَا ظُلْمَةٌ ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَبْسَتُ مِنَ الْبُعُولَةِ ،

فَهِيَ فِي مَنْقَلَيْهَا » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَوْلَا أَنَّ الرَّوَايَةَ

اتَّفَقَتْ فِي الْحَدِيثِ وَالشَّعْرِ ، مَا كَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ

عِنْدِي إِلَّا كَسْرُهَا .

وَالْمُنْقَلُ أَيْضًا : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .

وَالْمُنْقَلَةُ : الْمَرَحَلَةُ مِنْ مَرَاكِلِ السَّفَرِ .

وَالنُّقْلُ بِالضَّمِّ : مَا يَنْتَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ .

وَالنُّقْلَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ .

= بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهري ،

وهو الذي يخفف نعله بنقيلة ، أي سوّى الخافي

والمنتعل بأباطح مكة . أو الحفوة : احتفاء القوم

المرعى . والمنقل : النجعة ، ينتقلون من المرعى

إذا احتفوه إلى مرعى آخر . يقول : استوت

المراعى كلها .

(١) قال ابن بري : في كتاب الرمكى بخط

أبي سهل المرزوى في نصّ حديث ابن مسعود :

« من أشدّ مكانٍ بالخفض ، وهو الصحيح . »



قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعُولِي وَالْفَنْجَلَةَ  
وَتَارَةً أَنْبَثُ نَبْثًا نَقْشَلَهُ (١)

[ نكل ]

النِّكْلُ بِالْكَسْرِ : الْقَيْدُ (٢) .

وَالنِّكْلُ أَيْضًا : حَدِيدَةُ الْجِجَامِ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : النِّكْلُ لِحِجَامِ الْبَرِيدِ .

وَرَجُلٌ نِكْلٌ وَنِكْلٌ ، مِثْلُ شَبِيهِ وَشَبِيهِ ،  
كَأَنَّهُ يَنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ .

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنُكْلَةٍ ، أَيْ بِمَا يُنْكَلُهُ .

وَيُقَالُ : نَكَّلَ بِهِ تَنْكِيلاً ، إِذَا جَعَلَهُ  
نَكَالًا وَعِبرَةً لغيرِهِ .

وَالْمَنْكَلُ : الَّذِي يُنْكَلُ بِالْإِنْسَانِ . وَقَالَ :

\* وَارِمْ عَلَيَّ أَقْفَانَهُمْ بِالْمَنْكَلِ (٣) \*

وَنَكَّلَ عَنِ الْعَدُوِّ وَعَنِ الْيَمِينِ يَنْكَلُ  
بِالضَّمِّ ، أَيْ جَبَنَ .

وَالنَّائِكِلُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَكَلٌ بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ  
فِيهِ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَبْثَ النَّقْشَلَةِ » .

(٢) وَجَمَعَهُ أَنْكَالٌ ، كَمَا فِي الْخِتَارِ .

(٣) بَعْدَهُ :

\* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلِ \*

وَفِي اللِّسَانِ : « فَارِمٌ » وَ « بَمَنْكَلٍ » .

وَالنَّقْلُ : التَّحْوِيلُ . وَنَقَلَهُ تَنْقِيلاً ،  
إِذَا كَثُرَ نَقْلُهُ .

وَالْمَنْقَلَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَلُ  
الْعَظْمُ ، أَيْ تَكْسِيرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَرَأَشُ  
الْعِظَامِ .

وَمُنَاقَلَةُ الْفَرَسِ : أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى  
غَيْرِ حَجَرٍ مُحْسِنٍ نَقْلِهِ فِي الْحِجَارَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ كُلُّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِيمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

وَالنِّقَالُ أَيْضًا : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ نَهْلًا

وَعَلَلًا بِنَفْسِهَا ، مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ . وَقَدْ نَقَلْتُنَا أَنَا .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُنْقَلٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١)

يَصِفُ فَرَسًا :

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وَالنَّاقِلَةُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ الْقَطَّانِ .

وَالْأَنْقِلَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ بِالسَّامِ .

[ نقئل ]

النَّقْلَةُ : مِشِيَّةُ الشَّيْخِ ، يُمِيرُ التَّرَابُ إِذَا

مَشَى . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(٢) هُوَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ .

والأنملة بالفتح<sup>(١)</sup> : واحدة الأنامل ، وهي  
رُموس الأصابع .

[ نول ]

أبو عمرو : المنوال : الخشب الذي يُلَفُّ  
عليه الحائك الثوب ، وهو النول أيضاً ، وجمعه  
أنوالٌ .

ويقال للقوم إذا استوت أخلاقهم : هم على  
منوالٍ واحدٍ .

ورموا على منوالٍ واحدٍ ، أى على رِشْقٍ  
واحدٍ .

ويقال : لا أذرى على أى منوالٍ هو ، أى  
على أى وجهٍ هو .

وقولهم : نولك أن تفعل كذا ، أى حَقَّكَ  
وينبغى لك . وأصله من التناول ، كأنك قلت :  
تناولك كذا وكذا . قال العجاج :

هاجَت ومثلَى نولُهُ أن يَرَبَعَا

حَمَامَةٌ هاجَت حَمَامًا سَجَعَا

أى حَقَّهُ أن يَكْفَّ .

وما نولك أن تفعل كذا ، أى  
ما ينبغى لك .

والنوال : العطاء<sup>(٢)</sup> .

(١) بتثنية الميم والهمزة ، تسع لغات ، وهي  
التي فيها الظفر . والجمع أناملٌ وأنملات .

(٢) فى المخطوطة : « والنول والنوال  
العطاء » .

على النكَل « بالتحريك ، يعنى الرَّجُلَ القَوِيَّ  
الجرَّبَ عَلَى الفَرَسِ القَوِيَّ الجرَّبِ .

[ نمل ]

النملُ معرُوفٌ ، الواحدةُ نَمْلَةٌ<sup>(١)</sup> .  
وأرضُ نَمْلَةٍ : ذاتُ نَمَلٍ . وطعامُ مَنْمُولٍ ،  
إذا أصابه النملُ .

والنملُ : بُنُورٌ صغارٌ معَ ورَمٍ يسيرٍ ، ثم  
تتقرَّحُ فتدسَعى وتدسَعُ ، ويُسمِّيها الأطباءُ  
الذُّبابَ .

وتقولُ الجوسُ : إنَّ ولدَ الرَّجُلِ إذا كانَ  
من لُحْتِهِ ثم حَطَّ على النَمَلَةِ شَفِيَّ صاحبِها . وقال :

ولا عَيْبَ فينا غيرَ عَرِقِ لَمَعَشِرِ

كِرَامٍ وأنا لا نَحْطُ على النَمَلِ

والنَمْلَةُ أيضاً : عَيْبٌ من عُيُوبِ الخَيْلِ ،  
وهو شَقٌّ فى الحَافِرِ ، من الأشعرِ إلى المَقْطِ .

وفرَسٌ نَمَلٌ القوائِمِ ، إذا كانَ لا يَسْتَقِرُّ .  
وفرَسٌ ذو نَمْلَةٍ بالضم ، أى كَثِيرُ الحَرَكَةِ .

والنَمْلَةُ بالضم<sup>(٢)</sup> أيضاً : النَمِيمَةُ . ورجلٌ  
نَمَلٌ ، أى نَمَامٌ عن أبى عمرو . وكذلك الإنمَالُ ،  
وقد أنمَلَ . قال السكيت :

ولا أزعجُ السكَمَ المُحْفِظًا

تِ لِلأَقْرَبِينَ ولا أنمِلُ

(١) وقد تضم الميم . وجمعه نَمَالٌ .

(٢) هى مثلثة ، وكسفية أيضاً .

وَالنَّائِلُ مِثْلُهُ . يُقَالُ : نُلْتُ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلُ  
نَوَلًا ، وَنُلْتُهُ الْعَطِيَّةَ . وَنَوَلْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ نَوَالًا .  
قَالَ وَضَّاحُ الْبَيْنِ :

فَمَا نَوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا  
وَأَنْبَأْتَهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ<sup>(١)</sup>  
بِعْنَى التَّقْبِيلِ .

ابن السكيت : رَجُلٌ نَالٌ : كَثِيرُ النِّوَالِ .  
وَرَجُلَانِ نَالَانِ ، وَقَوْمٌ أَنْوَالٌ .  
وَنَاوَلْتُهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلْتُهُ .

وقول لبيد :

\* جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنِّوَالِ<sup>(٢)</sup> \*  
أى بالصواب .

[ نهل ]

الْمَنْهَلُ : الْمَوْرِدُ ، وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ  
الإبلُ فِي الْمِرَاعِي .

وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى طُرُقِ  
السُّفَارِ مَنْهَلًا ، لِأَنَّ فِيهَا مَاءً .

وَالنَّاهِلَةُ : الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ . وَقَالَ :

(١) قبله :

إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَلَيْتَنِي تَبَسَّمْتَ

وَقَالَتْ مَعَادَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرَّمَ

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَقَفْتُ بَيْنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي \*

وَلَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ ۱۱

وَأَشِينَ لَمَّا أَجْرَهَدَّ نَاهِلَهَا

أبو زيد : النَّاهِلُ : الْعَطْشَانُ . وَالنَّاهِلُ :

الرَّيَّانُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعْيِ

يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

قال أبو عبيد : هُوَ هَاهُنَا الشَّارِبُ ، وَإِنْ

شَدَّتْ الْعَطْشَانُ .

وَجَمْعُ النَّاهِلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ .

وَجَمْعُ النَّهْلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

قال الراجز :

إِنَّكَ لَنْ تُشَأْنِيَّ النَّهَالَا

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السِّجَالَا

وَالنَّهَلُ : الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . وَقَدْ نَهَلَ بِالْكَسْرِ

وَأَنْهَلْتُهُ أَنَا ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تُسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ

فَتَرَدُّ إِلَى الْعَطْنِ ، ثُمَّ تُسْقَى الثَّانِيَةَ وَهِيَ الْعَلَلُ

فَتَرَدُّ إِلَى الْمِرْعَى .

وَمِنْهَالٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ نهشل ]

النَّهْشَلُ : الذَّنْبُ . وَالنَّهْشَلُ : الصَّقْرُ .

وَنَهْشَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ سَيَبَوِيه : هُوَ

(١) هُوَ النَّابِغَةُ .

\* أَجْنُ (١) وَمُضَفَّرُ الْجَمَامِ مُوَأَلٌ \*

وَأَسْتَوَأَلَتِ الْإِبِلَ : اجْتَمَعَتْ .

وَالأَوَّلُ تَقْيِضُ الْآخِرِ ، وَأَصْلُهُ أَوَأَلٌ عَلَى  
عَلَى أَفْعَلٍ مَهْمُوزُ الأَوْسَطِ ، قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَأً  
وَأُدْغِمَ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ .

وَالْجَمْعُ الأَوَائِلُ وَالأَوَالِي أَيْضاً عَلَى الْقَلْبِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : وَوَأَلٌ عَلَى فَوَعَلٍ ، فَقَلِبَتِ الْوَاوُ  
الأولى هَمْزَةً . وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ عَلَى أَوَائِلٍ لِاسْتِنْقَالِهِمْ  
اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلْفُ الْجَمْعِ .

وَهُوَ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ ، تَقُولُ :  
لَقَيْتُهُ عَاماً أَوَّلًا ، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَهُ ،  
تَقُولُ لَقَيْتُهُ عَاماً أَوَّلًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَنْقُلُ  
عَامَ الأَوَّلِ .

وَتَقُولُ مَا رَأَيْتَهُ مُذْ عَامٌ أَوَّلٌ ، وَمُذْ عَامٌ  
أَوَّلٌ ، فَمِنْ رَفْعِ الأَوَّلِ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَوَّلٌ مِنْ عَامِنَا ، وَمِنْ نَصْبِهِ جَعَلَهُ كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ  
قَالَ : مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامِنَا .

وَإِذَا قُلْتَ أَبْدَأْ بِهَذَا أَوَّلًا ، ضَمَمْتَهُ عَلَى

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ كَمَا أَنْشَدَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ : « أَجْنُ » .

وَقَبْلَهُ بِأَيِّاتٍ :

\* بَمَنْهَلٍ تَجْبِينُهُ عَنِ مَنْهَلٍ \*

يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فَعَّلَلٌ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ  
مِثْلُ جَفَعَرٍ لَمْ يُمْكِنِ الْحُكْمُ بِزِيَادَةِ النُّونِ .

وَكَانَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ يُكْنَى  
أَبَا نَهْشَلٍ .

[ نيل ]

نَالَ خَيْرًا يَنَالُ نَيْلًا ، أَيْ أَصَابَ . وَأَصْلُهُ  
نَيْلٌ يَنْمِيلُ ، مِثْلُ تَعَبٍ يَتَعَبُ . وَأَنَالَهُ غَيْرُهُ ،  
وَالأَمْرُ مِنْهُ نَلٌّ يَفْتَحُ النُّونَ ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ  
نَفْسِكَ كَسَّرْتَهُ .

وَالنَّيْلُ فَيْضٌ مِصْرَ .

وَنَائِلَةٌ : اسْمُ اسْرَاءَةَ .

وَنَائِلَةٌ : صَنَمٌ ، كَانَتْ لِقُرَيْشٍ .

### فضل الواو

[ وأل ]

المَوْأَلُ : المَلْجَأُ ، وَكَذَلِكَ المَوْأَلَةُ مِثَالُ  
المَهْلَكَةِ .

وَقَدْ وَأَلَ إِلَيْهِ يَيْلُ وَأَلًّا وَوَأُولًا عَلَى  
فُعُولٍ ، أَيْ جَلًّا .

وَوَأَلَ عَلَى فَاعِلٍ ، أَيْ طَلَبَ النِّجَاةَ .

وَالوَأَلَةُ ، مِثَالُ وَعَلَةٍ : الدِّمْنَةُ وَالسِّرَجِينُ .

يُقَالُ إِنْ بَنَى فُلَانٌ وَقَوْدُهُمُ الوَأَلَةُ .

الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَوَأَلَتِ المَاشِيَةُ فِي

الْكَلَاءِ ، عَلَى أَفْعَلَتَ ، أَيْ أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا  
وَأَبْعَارِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

يعنى ناقةً مُسِنَّةً عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ .

وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ الْأَوَّلُونَ .

وَوَائِلٌ : قَبِيلَةٌ . وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِطٍ

ابن هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ .

[وبل]

الْوَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّقْلُ وَالْوَحَامَةُ ،

مِثْلُ الْأَبْلَةِ .

وَقَدْ وَبَلَ الْمَرْتَعُ بِالضَّمِّ وَبَلًا وَوَبَالًا ، فَهُوَ

وَبِيلٌ ، أَيْ وَخِيمٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بِالشَّاةِ وَبَلَةٌ شَدِيدَةٌ ، أَيْ

شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ . وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ الْغَنَمُ .

وَاسْتَوْبَلَتْ الْبَلَدَ ، أَيْ اسْتَوْحَتَهُ ، وَذَلِكَ

إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِي بَدَنِكَ وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ .

وَالْوَبِيلُ : الْعَصَا الضَّخْمَةُ . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامَهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبَيْلٌ مُنْحَاذِرُهُ (١)

وَكَذَلِكَ الْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ . وَقَالَ :

(١) قبله :

أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ

طَمَاعِيَةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

وَبَعْدَهُ :

لَجَاءتْ عَلَى مَشْيِ التِّي قَدْ تَنْضُبَتْ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تَعَايِرُهُ

الغَايَةِ ، كَقَوْلِكَ فَعَلْتَهُ قَبْلُ (١) . وَإِنْ أَظْهَرْتَ

الْحَذُوفَ نَصَبْتَ قَقْلْتَ : اِبْدَأْ بِهِ أَوَّلَ فِعْلِكَ ،

كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فِعْلِكَ .

وَتَقُولُ : مَا رَأَيْتَهُ مُذْ أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ

يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ قَلْتَ : مَا رَأَيْتَهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ

أَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ قَلْتَ :

مَا رَأَيْتَهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلِ مِنْ أَمْسٍ ، وَلَمْ

تُجَاوِزْ ذَلِكَ .

وَتَقُولُ : هَذَا أَوَّلُ بَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوْلِيَّتِنَا

عَلَى حُسُودِ الْأَعَادَى مَاحٌ قُمْ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمَا فَخَرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوْلِيَّةٌ

تَعُدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

يَعْنِي مَفَاخَرَ آبَائِهِ .

وَتَقُولُ فِي الْمَوْئِثِ ، هِيَ الْأُولَى ، وَالْجَمْعُ

الْأَوَّلُ مِثْلُ أُخْرَى وَأُخْرَ . وَكَذَلِكَ الْجَمَاعَةُ

الرِّجَالُ مِنْ حَيْثُ التَّأْنِيثِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

\* عَوَدَ عَلَى عَوْدٍ لِأَمْوَإِمِ أَوْلٍ (٣) \*

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ وَاللِّسَانِ : « كَقَوْلِكَ

أَفْعَلُهُ قَبْلُ » .

(٢) هُوَ بَشِيرُ بْنُ النُّكْتِ .

(٣) بَعْدَهُ :

\* يَمُوتُ بِالتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ \*

زَعَمَتْ جُؤْيَةٌ أَنِّي عَبْدٌ لَهَا

أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسِبُهَا أَخْنَا  
وَالْمَوْبِلُ أَيْضًا: الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ، وَكَذَلِكَ  
الْوَبِيلُ. قَالَ طَرْفَةُ:

\* عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ الْبَدْدِ (١) \*

وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ  
تَبَلُّ. وَالْأَرْضُ مَوْبُولَةٌ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَخَذْنَا وَبِيلًا﴾ أَي شَدِيدًا. وَضَرْبٌ  
وَبِيلٌ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ، أَي شَدِيدٌ.  
وَالْوَابِلَةُ: طَرْفُ الْكَتِفِ، وَهُوَ رَأْسُ  
الْعَضِدِ.

وَوَبَّالٌ: اسْمُ مَاءٍ لَبْنِي أَسَدٍ.

[ونل]

الْوَثْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ.  
وَالْوَثِيلُ: اللَّيْفُ.

وَسَحِيمٌ بِنُ وَثِيلٍ.

وَوَائِلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

[وجل]

الْوَجَلُ: الْخَوْفُ. تَقُولُ مِنْهُ: وَجَلَّ وَجَلًّا  
وَمَوْجَلًا بِالْفَتْحِ، وَهَذَا مَوْجَلُهُ بِالسَّكْرِ، لِلْمَوْضِعِ،  
عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي وَعْدٍ.

وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: يَوْجَلُ،  
وَيَاجَلُ، وَيَيَجَلُ، وَيِيَجَلُ بِكَسْرِ الْيَاءِ.  
وَكَذَلِكَ فِيمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَابِ الْمِثَالِ إِذَا كَانَ لِأَزْمًا.  
فَمَنْ قَالَ يَاجَلُ جَعَلَ الْوَاوَ أَلْفًا لِفَتْحِهِ مَا قَبْلَهَا،  
وَمَنْ قَالَ يِيَجَلُ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَهِيَ عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ،  
فِيهِمْ يَقُولُونَ: أَنَا يِيَجَلُ، وَنَحْنُ نِيَجَلُ، وَأَنْتَ  
تِيَجَلُ، كُلُّهَا بِالسَّكْرِ. وَهَمْ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ  
فِي يَعْلَمُ، لِاسْتِنْقَالِ السَّكْرِ عَلَى الْيَاءِ، وَإِنَّمَا  
يَكْسِرُونَ فِي يِيَجَلُ لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءِ مِنَ الْأُخْرَى.  
وَمَنْ قَالَ يِيَجَلُ، بَنَاهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَكِنَّهُ فَتَحَ  
الْيَاءَ، كَمَا فَتَحُوها فِي يَعْلَمُ.  
وَالْأَمْرُ مِنْهُ يِيَجَلُ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ  
مَا قَبْلَهَا.

وَتَقُولُ: إِنِّي مِنْهُ لِأَوْجَلُ، وَلَا يُقَالُ فِي الْمَوْثِ  
وَجَلَّاهُ، وَلَكِنْ وَجَلَّةٌ.

[وحل]

الْوَحَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الطَّيْنُ الرَّقِيقُ.  
وَالْمَوْحَلُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالسَّكْرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَالْوَبِيلُ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

فَمَرَّتْ كَهَاءَةً ذَاتُ خَيْفٍ جَلَالَةٌ

عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ يَلْدَدُ

الْعَصَا، أَوْ مِيجَنَةَ الْقَصَّارِ، لِأَحْزَمَةِ الْخَطْبِ،

كَمَا تَوْهَمُ الْجَوْهَرِيُّ.

المكان والاسم على ما فسّرناه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 فأصبح العين رُكوداً على الأُو  
 شازِ أن يرَسَخْنَ في الموحَلِ  
 يروى بالفتح والكسر . يقول : وقفتُ بقرُ  
 الوحش على الروابي مخافة الوحلِ ، لكثرة المطر .  
 والوَحْلُ بالتسكين ، لغةٌ رديئة .  
 واشتَوَحَلَ المكانُ .  
 ووَحَلَ الرجلُ بالكسر<sup>(٢)</sup> : وقع في الوَحَلِ .  
 وأوَحَلَهُ غيره .  
 ووَاوَحَلَهُ فَوَحَلَهُ ، أى غلبه فيه .

[ وذل ]

أبو عمرو : قال ألهذلي : الوذيلةُ المرأةُ  
 في لغتنا .  
 وحكى أبو عبيد : الوذيلةُ القطعة من الفضة ،  
 وجمعها وذائِلُ<sup>(٣)</sup> .  
 والوذالةُ : ما يقطع الجزار من اللحم بغير  
 قَسَمٍ . يقال : لقد توذّلوا منه .

[ وذل ]

الورَلُ : دابةٌ مثل الضبِّ ، والجمع ورَلَانٌ

وأرْوُلٌ بالهمز<sup>(١)</sup> .

[ وسل ]

الوَسَيْلَةُ : ما يتقرَّب به إلى الغير ، والجمع  
 الوَسَائِلُ والوَسَائِلُ .  
 والتوسيلُ والتوسُّلُ واحد . يقال : وسَّلَ  
 فلانٌ إلى ربه وسَيْلَةً ، وتوسَّلَ إليه بوسَيْلَةٍ ،  
 أى تقرَّب إليه بعمل .  
 والتوسَّيْلُ والتوسُّلُ أيضاً : السرقةُ . يقال :  
 أخذ فلان إبلى تَوَسَّلًا ، أى سرقة .

والوَأَسِيلُ : الراغب إلى الله . قال لبيد :

\* بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ<sup>(٢)</sup> \*

ومُوَسَّيْلٌ : ماءٌ لَطِيٌّ . قال واقد بن الفطريف  
 الطائِيُّ ، وكان قد مرَّضَ فَحْمَى الماء واللبن :

لئن لبئ المعزى بماءِ مَوَسَّيْلٍ

بَعَانِي دَاءٌ إِنِّي لَسَقِيمٌ

[ وسل ]

الوَشَلُ بالتحريك : الماء القليل . وفي المثل :  
 « وَهَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ » .

(١) وأورال أيضاً . وقال ابن بري : أرؤل  
 مقلوب من أورل ، وقلبت الواو همزة لانضمامها .  
 (٢) في اللسان : « كلُّ ذِي رَأْيٍ » . وصدده :  
 \* أرى الناسَ لا يدرون ما قدر أمرهم \*  
 (٢٣٢ -- ص ٥ - ٥)

(١) المتنخل .

(٢) وحِلَّ يوحَل وحَلًّا وموحَلًا : وقع

في الوحل .

(٣) ووذيلٌ أيضاً كما في القاموس .

وَوَصَلَ بِمَعْنَى اتَّصَلَ ، أَى دَعَا دَعْوَى  
الجاهليَّة ، وهو أن يقول يا فلان . قال تعالى :  
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ ﴾ أَى يَنْصِلُونَ .  
وَالْوَصْلُ : ضِدُّ الْهِجْرَانِ . وَالْوَصْلُ :  
وَصْلُ الثُّوبِ وَالْخَفِّ .

ويقال : هذا وَصَلُ هذا ، أَى مثله .  
وبينهما وَصْلَةٌ ، أَى اتصالٌ وذريعةٌ .  
وكل شىءٍ اتَّصَلَ بشىءٍ فما بينهما وَصْلَةٌ ،  
والجمع وَصْلٌ .

وَالْأَوْصَالُ : الْمَفَاصِلُ .  
وَالْوَصِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هِيَ الشَّاةُ  
تلد سبعة أبطنٍ عَنَّا قَيْنٍ عَنَّا قَيْنٍ : فَإِنْ وُلِدَتْ فِي  
الثامنة جَدِيًّا ذَبَحُوهُ لِأَهْلِهِمْ ، وَإِنْ وُلِدَتْ جَدِيًّا  
وَعَنَّا قًا ، قَالُوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا . فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا  
مِنْ أَجْلِهَا ، وَلَا يَشْرَبُ لِنَهْمِ النِّسَاءِ وَكَانَ لِلرِّجَالِ ،  
وَجَرَتْ مَجْرَى السَّائِبَةِ .

وَالْوَصِيلَةُ : الْعِمَارَةُ وَالْحِصْبُ . وَالْوَصِيلَةُ :  
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَالْوَصَائِلُ : ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ يَمَّا نَبِيَّةٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعْنَةُ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ  
وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » . فَالْوَاصِلَةُ : الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ .  
وَالْمُسْتَوْصِلَةُ : الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ .  
وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ ، أَى تَلَطَّفَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ .  
وَالتَّوَاصَلُ : ضِدُّ التَّصَارُمِ .

وَوَشَلَ الْمَاءَ <sup>(١)</sup> وَشَلَانًا ، أَى قَطَرَ .  
وَجِبِلٌ وَاشِلٌ : يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَأَمَّا قَوْلُ  
الشَّاعِرِ <sup>(٢)</sup> :

اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ  
كُلُّ الْمُشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ <sup>(٣)</sup>  
فهو اسم جبل عظيم بناحية تِهَامَةَ ، وَفِيهِ  
مِيَاهٌ عَذْبَةٌ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ أَوْشَالًا ، أَى يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
وَالْوَشُولُ : قَلَّةٌ الْغِنَاءِ وَالضَّعْفُ .  
وَفَلَانٌ وَاشِلٌ الْحِظُّ ، أَى نَاقِصُهُ .  
وَنَاقَةٌ وَشُولٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .

[ وصل ]

وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصَلًّا وَصِلَةً .  
وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَصُولًا ، أَى بَلَغَ . وَأَوْصَلَهُ  
غَيْرُهُ .

(١) وشل الماء يشلُ وشلاً ووشلانا : سال  
أو قطر .

(٢) أبو القمقام الأسدي .

(٣) بعده :

سَقِيًّا لِطَلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى  
وَلتَبَرِدِ مَائِكَ وَالمِيَاهُ حَمِيمٌ  
لو كنتُ أملاكُ منَعُ مائكُ لم يَدُقْ  
ما في قِلاتِكَ ما حَيْثُ لثِيمٌ



وفي الحديث: «تظهر التُّحُوتُ على الوُعُولِ»،  
أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم .

وأما قول الراجز<sup>(١)</sup>:

\* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا<sup>(٢)</sup> \*

فهي هضبة .

ويقال: هم عليه وَعُلٌ واحد ، بالنسكين ،

أى ضلعٌ واحدٌ .

الأصمعيّ: الوُعْلُ المَلَجُ . وأنشد

لذى الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعَلًا وَنَجَنَجَهَا

مُخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كَلَّمَهَا هَيْمٌ

وقال الخليل: معناه لم يجد بُدًّا . يقال: مالى

عن ذلك وَعُلٌ وَوَعَى ، أى مالى منه بُدٌّ .

وقال القراء: مالى عنه وَعُلٌ بالعين معجمة ،

أى جَلًا . وأنشد هذا البيت المتقدم .

وَتَوَعَّلْتُ الْجَبَلَ: عَلَوْتُهُ ، مثل تَوَقَّلتُ .

وَوَعَلَةٌ: اسم شاعر من جَرِيم .

= وهو نادر: تيس الجبل . والجمع أوعال ، ووُعول

ووُعَلٌ بضمّتين ، وموعلة ، ووعلة . والأنثى بلفظها .

قاموس .

(١) هو العجاج

(٢) بعده :

\* ذات اليمين غير ما إن ينگبنا \*

وَوَصَلَهُ تَوَصِيلاً ، إذا أكثر من الوصل .

وَوَاصِلُهُ مَوَاصِلَةٌ ووَاصِلًا . ومنه المَوَاصِلَةُ

فى الصوم وغيره .

وَمَوْصِلُ البعير: ما بين عجزه وفخذه .

والمَوْصِلُ: ما يُوصَلُ من الحبل . قال

الْمُتَنَخِّلُ الهُدْلِيُّ :

لَيْسَ لِمَيْتٍ بَوْصِيلٍ وَقَدْ

عُلِّقَ فِيهِ طَرْفُ المَوْصِلِ

دُعَاءُ لرجلٍ . أى لا وُصِلَ هذا الحىُّ بهذا

الميت ، أى لا مات معه . ثم قال : وقد عُلِّقَ فيه

طَرْفُ المَوْصِلِ ، على أنه سيتصلُ به ، أى

قد عُلِّقَ فى الحىِّ السبب الذى يصير به إلى ما صار

إليه الميت .

والمَوْصِلُ: بلدٌ . وقول الشاعر:

وَبَصْرَةُ الأزدِ مِنَّا والعِرَاقُ لَنَا

والمَوْصِلَانِ وَمِنَّا المِصْرُ والحَرَمُ

يريد المَوْصِلَ والجزيرة .

وَوَاصِلٌ: اسم رجل . والجمع أَوَاصِلُ ،

تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين .

[ وعل ]

الْوَعْلُ<sup>(١)</sup>: الأَرْوَى ، والجمع الوُعُولُ

والأَوْعَالُ .

(١) الوعل ، بالفتح ، وككتف ، ودُنُل . =

[ وغل ]

وَوَغَلَ الرَّجُلُ يَغْلُ وَوُغُولًا ، أَى دَخَلَ فِي الشَّجَرِ وَتَوَارَى فِيهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : وَوَغَلَ يَغْلُ وَوُغَلًا ، إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مَعَهُمْ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ

وَالْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ ، مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ .

إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ

أَبُو عَمْرٍو : الْوُغْلُ أَيْضًا : الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْوَاغِلُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ قُمَيْثَةَ :

إِنْ أَكُ مِسْكَيرًا فَلَا أَشْرَبُ الْ

وَوَغَلَ وَلَا يَسْلَمُ مَنِ الْبَعِيرِ

وَالْوُغْلُ أَيْضًا : النَّذْلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَأَنْشَدَ :

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْجَبَلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَوَغَلَ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلِ

الْفَرَاءِ : يُقَالُ مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَوَغَلْتُ ،

أَى بَدْتُ .

وَالْوُغْلُ : بِكسْرِ الْعَيْنِ السَّيِّءُ الْغَدَاءُ .

وَالْإِيغَالُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ .

قَالَ الْأَعَشَى :

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمُسْكُوكِبَ وَخَدًّا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ

وَتَوَغَّلَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا سَارَ فِيهَا وَأَبْعَدَ .

[ وقل ]

الْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ : شَجَرُ الْمُقْلِ .

وَتَوَقَّلْتُ الْجَبَلَ : عَلَوْتُهُ . يُقَالُ مِنْهُ : وَعِئِلٌ

وَقِئِلٌ وَوَقُلٌ ، مِثْلُ نَدِسٍ وَنَدْسٍ ، وَحَذِرٍ وَحَذِرٍ .

وَقَدْ وَقَلَ بِالْفَتْحِ ، إِذَا تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ ،

أَى تَصَعَّدَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَوْقَلَ مِنْ غُفْرٍ » ، وَهُوَ وَلَدُ الْأَزْوَاجِ .

وَفَرَسٌ وَقِلٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَحْسَنَ

الدُّخُولَ بَيْنَ الْجَبَالِ .

[ وكل ]

رَجُلٌ وَكَلٌ بِالتَّحْرِيكِ وَوُكَلَةٌ أَيْضًا

مِثْلُ هُمَزَةٍ ، وَتُكَلَّةٌ . يُقَالُ : فُلَانٌ وَوُكَلَةٌ

تُكَلَّةٌ ، أَى عَاجِزٌ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ ،

وَيَتَكَلُّ عَلَيْهِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ (١) :

وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلٍ (٢)

(١) هِيَ مَنْفُوسَةُ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ . قَالَ ابْنُ بَرِي :

وَالرَّجْزُ إِنَّمَا هُوَ لَزُوجِهَا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ . وَأَمَّا الَّذِي

قَالَتْهُ مَنْفُوسَةُ فَإِنَّهَا قَالَتْهُ فِي وَلَدِهَا حَكِيمٍ :

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنُ أَبَاكَ

أَمَّا أَبِي فُلَنْ تَنَالَ ذَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ

(٢) قَبْلَهُ :

=

ومَوْكَلٌ بالفتح : اسم موضع . قال لبيدٌ  
يصف الليالي :

وَعَلْبَنَ أَرْهَةً الذى أَلْفِينَهُ

قد كان خُلِدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ

وهو شاذٌ ، مثل مَوْحِدٍ .

ووا كَلَّتِ الدَّابَّةُ ، إذا أساءتِ السَّيْرَ .

وفرسٌ وَاكَلٌ : يتَّكَلُّ على صاحبه

في العدو ويحتاجُ إلى الضَّرْبِ ، يقال : دابةٌ فيها

وِكالٌ شديدٌ ، ووِكالٌ شديدٌ ، بالفتح

والكسر .

والوَكِيلُ معروفٌ . يقال : وَكَلْتُهُ بأمر

كذا تَوَكَّلْتُ ، والاسمُ الوِكالَةُ والوَكَالَةُ .

والتَوَكُّلُ : إظهارُ العَجْزِ والاعتمادُ على

على غيرك ، والاسمُ التُّكْلَانُ .

وَاتَّكَلْتُ على فلانٍ في أمرى ، إذا اعتمدتُهُ .

وأصله اوتَّكَلْتُ ، قَلَبْتُ الواوُ ياءً لانكسارِ

ماقبلها ، ثم أبدلتُ منها التاء فأدغمتُ في تاءِ

الافتعالِ . ثم بُنِيَتْ عَلَى هذا الإدغامِ أسماءٌ من

المثال وإن لم تكن فيها تلك العلة ، توهُمًا أَنَّ

= \* أشبه أبا أمك أو أشبه عمل \*

وبعده :

يُصْبِحُ في مضجعه قد انجدل

وارق إلى الخيرات زناً في الجبل

التاءُ أَصْلِيَّةٌ ، لأن هذا الإدغامَ لا يجوزُ إظهارُهُ

في حالٍ ، فمن تلك الأسماءِ التُّكْلَةُ ، والتُّكْلَانُ ،

والتُّخَمَةُ والتُّهْمَةُ ، والتُّجَاةُ ، والتُّرَاثُ ، والتُّقْوَى .

وإذا صغرَتْ قَلَّتْ تَكْيَلُهُ وتُخَيِّمُهُ ،

ولا تُعِيدُ الواوُ لأن هذه حروفُ الزِمَتِ البَدَلِ

فبِتَّتْ في التصغيرِ والجمعِ .

وَوَكَلَهُ إلى نفسه وَكَلًا ووُكُولًا ، وهذا

الأمرُ موكُولٌ إلى رأيك .

وقوله <sup>(١)</sup> :

كَلَيْنِي لَهُمَّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ

وليلِ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

أى دعيني .

ووا كَلْتُ فلانًا مَوَاكَلَةً ، إذا اتَّكَلْتُ عليه

واتَّكَلَّ هو عليك .

[ ولول ]

وَلَوْلَتِ المِراةُ وَلَوْلَاةٌ وولولًا ، إذا أعولت .

قال العجاج :

كَانَ أَصْوَاتُ كَلَابٍ تَهْتَرِشُنْ

هاجَتِ بولولٍ ولَجَّتْ في حَرَشِ

[ ووجل ]

يقالُ : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وهلةٍ ، أى أَوَّلَ شَيْءٍ .

والوَهْلَةُ : الفِرْعَةُ .

(١) هو النابغة الذبياني .

النصبُ ؛ لأنك لو رفعته لم يكن له خبرٌ .  
قال عطاء بن يسارٍ : الويلُ : واد في جهنم ،  
لو أرسلت فيه الجبالُ لماعتٍ من حرّه .

### فصل الهاء

[ هبل ]

الهَبَلُ بالتحريك : مصدرٌ قولك : هَبَلْتَهُ  
أُمَّهُ ، أى تَسَكَلْتَهُ .  
والإِهْبَالُ : الإِثْكَالُ .  
والمُهْبُولُ من النساء : التَّكْوَلُ .

والمَهْبِيلُ : أقصى الرَّحِمِ ، ويقال : طريق  
الوَلَدِ ، وهو ما بين الطَّبِيَةِ والرَّحِمِ ، قال  
الكميت :

إذا طرَّقَ الأمرُ بالمُعْضِلَا

تِ يَتَنَّا وَضاقَ به المَهْبِيلُ  
والهَبَالَةُ : اسمٌ ناقصٌ لأسماءِ بنِ خَارجَةَ .  
وقال :

فَلأَحْشَانَكَ مَشْتَقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ من الهَبَالَةِ (٤)

(١) يصف ذئبًا طمع في ناقته المذكورة .  
وقوله : فلأحشأ نك ، يقال : حشأت الرجل بالسهم  
حشأً : إذا أصبت به جوفه . وقوله : أوسًا ، يعنى  
عوضًا . والأويس : الذئب .

والوَهْلُ بالتحريك : الفزعُ . وقد وَهَلَ  
يَوْهَلُ ، وهو وَهْلٌ ومُسْتَوْهَلٌ . قال القطاميُّ  
يصف إبلاً :

وترى لحيضتِهِنَّ عندَ رحيلِنَا

وهَلَّا كأنَّ بهنَّ جِنَّةً أَوْلَقِ

أبو زيد : وَهَلَ في الشئِ وعن الشئِ ،  
يَوْهَلُ وَهَلًا ، إذا غَلِطَ فيه وسها . وَوَهَلَتْ إليه  
بالفتح أَهْلٌ وَهَلًا ، إذا ذهبَ وَهَمُكَ إليه وأنتَ  
تُرِيدُ غيرَهُ ، مثل وَهَمْتُ .

[ ويل ]

ويلٌ : كلمةٌ مثلُ ويحٍ ، إلا أنها كلمةٌ  
عذابٍ ، يقال : وَيْلُهُ وَوَيْلُكَ وَوَيْلِي ، وفي النَّدْبَةِ :  
وَيْلَاهُ ! قال الأعشى :

\* وَيلى عَلَيْكَ وَوَيْلى مِنْكَ يَارَجُلُ (١) \*

وقد تدخلُ عليها الهاءُ فيقالُ : وَيِلَةٌ . قال  
مالك بن جَعْدَةَ التغلبيُّ :

لأُمَّكَ وَيِلَةٌ وَعَلَيْكَ أُخْرَى

فلا شاةٌ تُذِيلُ ولا بعيرُ

وتقول : وَيِلٌ لزيدٍ ، وَوَيْلًا لزيدٍ ،

فالنصبُ على إضمارِ الفعلِ ، والرفعُ على الابتداءِ .  
هذا إذا لم تُضِفْهُ ، فأما إذا أُضِفْتَ فليس إلا

(١) في نسخة أول البيت :

\* قالت هُريرةٌ لما جئتُ زائرَها \*

وهَبَلٌ : اسمٌ صَمَمٍ كان في الكعبة .  
والهَنْبَلَةُ بزيادة النون : مِشِيَةُ الضَّبَعِ العرجاء .

[ هتل ]

الأصمى : التَهْتَالُ ، مثلُ التَهْتَانِ . وأنشد  
للعجاج :

ضَرَبُ السَّوَارِي مَتَنَهُ بِالتَهْتَالِ (١)

يقال : هَتَلَتِ السَّمَاءُ هَتْلًا وَهَتْلَانًا وَتَهْتَالًا .  
وسحائبُ هُتَلٌ .

[ هتمل ]

الهِتْمَلَةُ : الكلامُ الخفيُّ . وقد هَتَمَلٌ .

[ هجل ]

الهَجَلُ : غائِظٌ بين الجبالِ مطمئنٌ وقال (٢) :

\* بالهَجَلِ منها كأصواتِ الزنايرِ (٣) \*

وهَجَلٌ به تَهْجِيلًا : أَسْمَعُهُ القبيحِ وشمتهُ .

وهَجَلٌ بالقصبةِ وغيرِها ، إذا رمى بها .

والهَوَجَلُ من الإبلِ : السريعةُ ، مثل

الهوجاءِ . قال الكهيت :

(١) قبله :

\* عَزَزَ منه وهو معطى الإسهالِ \*

عَزَزَ : صَلَّبَ .

(٢) أبو زيد الطائي .

(٣) قال ابن برى : والذي في شعره : الزناير ،

بالنون ، وهي الحصى الصغار . وصدر البيت :

\* تحنُّ للظمِّ مما قد ألمَّ بها \*

والهَبَلُ ، مثالُ الهَجَفِ : التقيُّلُ المسينُ من  
الناسِ والإبلِ ، وقد هَبَلَهُ اللَّحْمُ ، إذا كَثُرَ  
عليه وركبَ بعضُهُ بعضًا ، وأهْبَلَهُ . يقال : رجل  
مُهَبَّلٌ . قال أبو كبير :

\* فشبَّ غيرُ مُهَبَّلٍ (١) \*

ويقال : هو المُلَعَنُ .

وقالت عائشة رضي الله عنها في حديث

الإفك : « والنساءُ يومئذٍ لا يهَبِّلُهُنَّ اللَّحْمُ » (٢)

والاهْتِبَالُ : الاغْتِنَامُ ، والاحتِئَالُ

والاقتِصاصُ . يقال : اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ . قال

الكهيت :

وعاثَ في غابِرٍ منها بعثعثةٍ

نحرَ المكافى والمكثورِ يهْتَبِلُ

والهَبَالُ : الصيادُ الذي يهْبِلُ الصيدَ ، أى

يغتره . قال ذو الرمة :

أو مُطْعَمُ الصيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الكَسْبِ يكتسِبُ

وذئِبٌ هَيْلٌ : مُحْتَالٌ .

(١) في نسخة : « لم يهَبِّلُهُنَّ » وأخرى

« ما يهَبِّلُهُنَّ » . اه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) يصف الثور والكلاب . والعثعثة : اللين

من الأرض . والمكافى : الذى يذبح شاتين

إحداها مقابلة الأخرى للعقيقة . والمكثو :

المغلوب .

والهديلُ : فرخٌ كان على عهد نوح عليه  
السلام فصّاده جارحٌ من جوارح الطير . قالوا :  
فليس من حمامةٍ إلا وتبكي عليه . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
وما من تَهْتَفِين به لِنَصْر  
بأسرعِ جَابَةٍ لَكَ من هَدِيلِ  
وهَدَلْتُ الشيءَ أَهْدِلُهُ هَدَلًا ، إذا أَرخَيْتَهُ  
وأرسلته إلى أسفل .

ويقال : هَدَلَ البعيرَ هَدَلًا ، وهو أن تأخذه  
القرحُ فيهدل مشفره ، فهو فصيلٌ هادلٌ .  
وبعيرٌ هَدِيلٌ ، إذا كان طويل المشفر ؛ وذلك  
مما يُمدحُ به . وقد هَدِلَ بالكسر يهدلُ هَدَلًا .  
قال الرازي :

\* بَكَلٌ شَعَشَاعٌ صُهَابِيٌّ هَدِيلٌ \*  
وبعيرٌ أَهْدَلُ أيضًا . وقد تَهَدَلَتْ شَفْتُهُ ، أي  
استرخت .

وتَهَدَلَتْ أغصانُ الشجرة ، أي تدلّت .  
والهدالُ بالفتح : ما تدلى من العُصن .  
وقال :

يدعو الهديلُ وساقُ حُرٍّ فوقه  
أصلاً بأودية ذواتِ هَدَالِ

[هدمل]

الهدملُ بالكسر : الثوبُ الخلقُ . قال  
تأبطُ شراً :

(١) هو الكيت الأسدي .

وبعدَ إشارَتِهِم بالسِّيا

طَ هو جَاءَ لَيْلَتَهَا هَوَجَلٌ<sup>(١)</sup>

أى فى ليلتها .

والهوجلُ : الرَّجُلُ الأهوج . وقال :

\* سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهوجلِ<sup>(٢)</sup> \*

والهوجلُ : الفلاةُ لا أعلامَ بها .

الأصمعيّ : الهوجلُ : الأرضُ تأخذ مرةً

هكذا ومرةً هكذا . قال جندلُ :

والآلُ فى كلِّ مرادٍ هوجلِ

كأنه بالصَّحَصَحَانِ الأَنْجَلِ

قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غُزَلِ

[هدل]

الهديلُ : الذَّكْرُ من الحمام . قال جرّانُ

العَوْدِ :

كأنَّ الهديلَ الظَّالِعَ الرَّجْلِ وَسَطَهَا

من البغى شَرِيْبٌ يُعَرِّدُ مُنْزَفُ

والهديلُ : صَوْتُ الحمام . يقال : هَدَلَ القُمْرِيُّ

يهدلُ هَدِيلًا ، مثل يهدرُ . قال ذو الرمة :

أرَى نَأَقِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَأَقَهَا

رَوَاحُ اليمَانِيِّ والهديلُ المرْجِعُ

(١) فى التكملة : « وقبل إشارتهم » .

(٢) لأبى كبير الهدلى . وصدده :

\* فأنتَ به حَوْشَ الفؤَادِ مَبْطَنًا \*

[هرجل]

الهمرَجَلُ من الإبل : السريع ، والميم زائدة .  
وقال أبو زيد : الهمرَجَلَةُ من النوق :  
النجبيةُ الراحلةُ .

[هرطل]

الهرِطَالُ : الطويلُ .

[هرقل]

هرِقلُ : ملك الروم ، على وزن خندِفَ .  
ويقال أيضاً هرِقلُ ، على وزن دِمَشقُ .

[هركل]

الهرُكُولَةُ ، على وزن البرذونَةِ : الجاريةُ  
الضخمةُ المرْتَجمةُ الأردافِ .

والهرَاكِلَةُ من ماء البحر ، حيث تكثر فيه  
الأمواج . قال ابن أحرر يصف دُرَّةَ :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَاصُ هَوَلاً

هَرَاكِلَةً وَحَيْثَانَا وَنُونَا

[هرمل]

هرَمَلَةٌ ، أى تنف شعره .

وشعرُه هَرَامِيلُ ، إذا سقط . قال ذو الرمة :

\* قد هَرَمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَ (١) \*

(١) صدره :

\* رَدُّوا لِأَحْدَاجِهِمْ بُزْلاً مُخَيَّسَةً \*

(٢٣٣ - صحاح - ٥)

\* عجوزٌ عليها هَدِيمٌ ذاتُ خَيْعَلٍ (١) \*

والهَدِيمَةُ ، على وزن السَّبْحَلَةِ : الرملةُ  
الكثيرةُ الشجر ، عن أبي عبيد . وقال (٢) :

\* كأنها بالهدِمَاتِ الرَّوَاسِيمِ (٣) \*

[هذل]

الهُذُلُ : الرجلُ الخفيف ، والسهمُ الخفيف .

والهُذَالِيْلُ : التلالُ الصِّغارُ ، الواحدُ هُذُلٌ .

وهو ذَلُّ البعيرُ ببوله ، إذا اهتزَّ بوله وتحرك .

وهو ذَلُّ السِّقَاءِ ، إذا تمخَّض . وهو ذَلُّ

الرجلُ ، إذا اضطربَ في عدْوِهِ ، وكذلك الدَّلُو .

وقال :

\* هَوَذَلَّةُ الْمِشَاةِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ \*

وهُذَيْلٌ : حَيٌّ من مضر ، وهو هُذَيْلُ بن

مُدْرِكَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ .

[هذمل]

الهذَمَلَةُ : ضربٌ من المشى .

[هرجل]

الهرَجَلَةُ : الاختلاطُ في المشى . وقد هَرَجَلْتُ .

(١) في نسخة أول البيت :

\* نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جُؤُومٍ كَانَتْهَا \*

(٢) في نسخة زيادة « الشاعر ذو الرمة » .

(٣) أول البيت :

\* مِنْ دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا \*

[ مرل ]

الْمَرْوَلَةُ : ضربٌ من الْعَدْوِ ، وهو بين  
المشي والعدو .

[ هزل ]

الْهَزَلُ : ضدُّ الْجَدِّ . وقد هَزَلَ يَهْزِلُ .  
قال الكمي :

\* تَجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ<sup>(١)</sup> \*

والهزالُ : ضدُّ السِّمَنِ . يقال : هَزَلَتِ الدَّابَّةُ  
هَزَالًا عَلَى مَالٍ بِسْمِ فَاعِلِهِ . وَهَزَلْتُهَا أَنَا هَزَلًا ،  
فهو هَزُولٌ .

وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ  
فَهَزَلَتْ .

[ هذب ]

ابن السكيت : ما فيه هَزْ بَلِيلَةٌ ، أى شئٌ .

[ هطل ]

الْمَهْشِيلَةُ من الإبل وغيرها : الذى يأخذه  
الرجلُ من غير إذنِ صاحبه ، يبلغ عليه حيثُ  
يريد ثمَّ يردُّه . وقال :

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَادَمْتُ حَيًّا

عَلَى مُحَرَّمٍ إِلَّا الْجَمَالَ

(١) أوله :

\* أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا \*

[ هضل ]

أبو عبيد عن الفراء : الْهَيْضَلَةُ من النساء :  
الضخمة النَّصْفُ ، ومن النوق : الغزيرة . قال :  
والهَيْضَلَةُ : أصواتُ الناس .

وقال غيره : الْهَيْضَلُ : الجيشُ الكثيرُ .  
وَأَنشُدْ لِلْكَمَيْتِ :

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ

ثُبِّي الْعِزُّ وَالْعَرَبُ الْهَيْضَلُ

[ هطل ]

الْهَطْلُ<sup>(١)</sup> : تتابعُ المطرِ والدمعِ وسيلانه .  
يقال هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطِلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا  
وَتَهْطَالًا . وسحابٌ هَطْلٌ ، ومطرٌ هَطْلٌ :  
كثير الِهَطْلَانِ ، وسحابٌ هَطْلٌ جمع هَاطِلٍ .  
وَدِيمَةٌ هَطْلَاءٌ ، ولا يقال سحابٌ أَهْطَلٌ . وهذا  
كقولهم : فرسٌ رَوَعَاهُ وهى الذكيرةُ ولا يقال  
للذكر أَرَوَعُ ، وامرأةٌ حسناء ولم يقولوا رجلٌ  
أحسنُ . قال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

أبو عبيدة : الْهَطْلُ<sup>(٢)</sup> : البعيرُ المُعْبِي . وناقَةٌ

هَطْلِي : تمشى رويدًا . وقال :

(١) وَالْهَطْلَانُ .

(٢) بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ .



والهَيْكَلُ : البناءُ المُشْرِفُ . والهَيْكَلُ :  
بيت للنصارى ، وهو بيت الأصنام .

[همل]

الهَيْلَالُ : أوّل ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم  
هو قرّة .

والهَيْلَالُ ما يُصَمُّ بين الحِنَوَيْنِ من حديدٍ  
أو خشبٍ ؛ والجمع الأهْلَةُ .

وهَيْلَالٌ : حَيٌّ من هَوَازِنِ .

والهَيْلَالُ : الماء القليلُ في أسفل الرَكِيّ .

والهَيْلَالُ : السنانُ الذى له شُعْبَتَانِ يُصَادُ به

الوحش .

والهَيْلَالُ : طَرْفُ الرَّحَى إذا انكسر منه .

وقول ذى الرمة :

إليك ابتذلنا كلَّ وَهْمٍ كأنه

هَيْلَالٌ بَدَأَ في رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

قالوا : يعنى حَيَّةٌ .

وتَهَلَّلَ السحابُ بِبَرْقِهِ : تَلَأَلَأَ .

وتَهَلَّلَ وجهُ الرجلِ من فَرَحِهِ ، واستَهَلَّ .

وتَهَلَّلَتْ دموعُهُ ، أى سَأَلَتْ .

أظنَّتِ الدهنَا وَظَنَّ مِسْحَلُ =

أَنَّ الأميرَ بالقضاءِ يَعَجَلُ

عن كِسَلَاتِي والحِصَانُ يُكْسِلُ

عن السِّفَادِ وهو طَرْفُ هَيْكَلُ

\* أَبَابِيلُ هَطَلَى من مَرَايحٍ ومُهْمَلٍ \*

والهَطَالُ : اسمُ جبلٍ ، وقال :

عَلَى هَطَالِهِمْ منهم بُيُوتٌ

كأنَّ العنكبوتَ هو ابتدأها

والهَيْطَلُ : الجماعةُ يُغزَى بهم ليسوا

بالكثير .

ويقال الهَيْاطِلَةُ : جيلٌ من الناس كانت له

شوكة وكانت لهم بلاد طُخَيْرِستان<sup>(١)</sup> . وأترأك

خلج<sup>(٢)</sup> وخنَجِينَةَ<sup>(٣)</sup> من بقاياهم .

والهَيْطَلُ ، يقال : هو الثعلب .

[هقل]

الهَيْقَلُ : الفَتَى من النعام .

[هكل]

الهَيْكَلُ : الفرس الطويل الضخْم .

قال العجاج :

\* وهو طَرْفُ هَيْكَلٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في تاج العروس « طخارستان » وفي

معجم البلدان لياقوت أنهما لغتان .

(٢) في اللسان « خزنج » وفي معجم البلدان

« خلج » آخره جيم . وأما خلج وخنزنج فلم

يذكرها لياقوت .

(٣) وكذا في اللسان ، ولم يذكرها لياقوت .

(٤) قبله :

ولا يقال أهلٌ . ويقال أهْلُنَا عن ليلة كذا ،  
ولا يقال أهْلُنَاهُ فَهَلٌ ، كما يقال أدخلناه فدخل ،  
وهو قياسه .

والهَلْهُلُّ : سَمٌّ ، وهو مُعْرَبٌ .  
ويقال : ثوبٌ هَلْهُلُّ : سَخِيفُ النَّسِجِ . وقد  
هَلْهُلَّ النَّسَاجُ الثَّوبَ ، إِذَا أَرَقَّ نَسِجُهُ وَخَفَّفَهُ .  
قال النابغة :

أَتَاكَ بِثَوْبٍ هَلْهُلِّ النَّسِجِ كَاذِبٍ

ولم يأتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ <sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى « لَهْلَه » .  
وَشِعْرٌ هَلْهُلُّ ، أَيْ رَقِيقٌ .

ويقال سُمِّيَ امرؤُ القيس بن ربيعة أخو كليب  
وَأَثَلٌ مُهْلَهْلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ . ويقال :  
بَلِ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

لَمَّا تَوَعَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ  
هَلْهُلَّتْ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ ضَنْبَلًا <sup>(٢)</sup>

ويقال : هَلْهُلَّتْ أُذْرِكُهُ ، كما يقال كدَّتْ  
أُذْرِكُهُ .

وَالهَلْهَلُّ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي .

(١) ويروى : « ناصع » .

(٢) قال ابن بري : الذي في شعره : « لما توعر »  
وضنبلا ، كذا وردت ، والذي في اللسان (ضنبل ،  
هلل) « ضنبلا » .

وَأَسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ : صَبَّتْ . وَأَسْتَهَلَّ الْمَطْرُ  
أَسْتَهْلَالًا : سَالَ بِشِدَّةٍ .

وَهَلَّلَ الرَّجُلُ ، أَيْ قَالَ لِإِلَهِهِ إِلَّا اللَّهُ .  
يقال : قَدَأُ كَثُرَتْ مِنَ الْهَيْلَلَةِ ، أَيْ مِنْ قَوْلِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَالْتَهْلِيلُ : النُّكُوصُ . يقال : سَحَلَّ فَمَا  
هَلَّلَ ، أَيْ فَمَا جَبَنَ . قال كعب بن زهير :  
\* فَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ <sup>(١)</sup> \*  
وَالهَلْلُ : الْفَرَقُ . يقال : هَلَكَ فُلَانٌ هَلَلًا ،  
أَيْ فَرَقًا .

أَبُو زَيْدٍ : الْهَلْلُ أَوَّلُ الْمَطْرِ . يقال : اسْتَهَلَّتِ  
السَّمَاءُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَطْرِهَا . ويقال : هُوَ صَوْتُ  
وَقَعِهِ .

وَأَسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ ، أَيْ صَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .  
وَأَهْلٌ الْمُعْتَمِرُ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ . وَأَهْلٌ  
بِالنِّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَهْلٌ  
بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ أَيْ نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ . وَأَصْلُهُ  
رَفَعَ الصَّوْتَ . قال ابن أحرر :

يُهَلُّ بِالْفَرَقِ رُكْبَانُهَا  
كَمَا يُهَلُّ الرَّابِعُ الْمُعْتَمِرُ

وَأَهْلُ الْهَيْلَالِ ، وَأَسْتَهَلَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعَلَهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَهَلَّ هُوَ ، بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .

(١) صدره :

\* لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ \*

وقولهم هَلَا ، استعجالٌ وحثٌ ، يقال :  
 حَيَّهَلَا الثريدَ ، ومعناه هَلُمَّ إلى الثريد ، فتحت  
 ياؤه لاجتماع الساكنين ، وبنيت حَيَّ مع هَلْ  
 اسماً واحداً ، مثل خمسة عشر ، وُسِّمِيَ به الفعل  
 ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، وإذا وقفت  
 عليه قلت حَيَّهَلَا ، والألف لبيان الحركة ، كالهاء  
 في قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَهٗ ﴾ و ﴿ حِسَابِيَهٗ ﴾ لأنَّ  
 الألف من مخرج الهاء .

وفي الحديث : « إذا ذُكِرَ الصالحونَ فَحَيَّهَلْ  
 بِعُمَرَ » ، بفتح اللام مثل خمسة عشر ، ومعناه عليك  
 بعمر وادعُ عُمَرَ ، أى إته من أهل هذه الصفة .  
 ويجوز فَحَيَّهَلَا بالتثوين ، يُجْعَلُ نكرة .  
 وأما فَحَيَّهَلَا بلا تثوين فإيما يجوز في الوقف ،  
 فأنما في الإدراج فهي لغة رديئة .

وأما قولُ لبيدٍ يذكُر صاحباً له كان أُمْرَهُ  
 بالرحيل في السفر :

يَتَمَارَى فِي الذِي قُلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّهَلْ

فإيما سَكَنَهُ لِلقَافِيَةِ .

وقد يقولون حَيَّ من غير أن يقولوا هَلْ ،  
 من ذلك قولهم في الأذَانِ : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ  
 حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ » ، وإيما هو دُعَاؤُهُ إِلَى الصَّلَاةِ  
 والفَلَاحِ . قال ابن أحمَر :

ويقال : قد ذهبَ بَدَى هَيَّيَّانٍ بِكسْرِ الهاءِ ،  
 إذا ذهبَ بِحَيْثُ لَا يَدْرَى .

وهَلَا : زَجْرٌ لِلخَيْلِ . وهَالٍ مِثْلُهُ ، أَيْ أَقْرَبِي .  
 وهَلْ : حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا ،  
 شَدَّدْتَهُ . قَالَ الخَلِيلُ : قُلْتُ لِأَبِي الدُّقَيْشِ : هَلْ  
 لَكَ فِي ثَرِيدَةٍ كَأَنَّ وَدَكَّهَا عَيُونُ الضِّيَافِ (١) ؟  
 فَقَالَ : أَشَدُّ الهَلِّ .

ابن السكيت : وإذا قيل هل لك في كذا  
 وكذا ، قلت : لى فيه ، أو : إن لى فيه ، أو : مالى  
 فيه ، ولا تقل : إن لى فيه هَلَّا . والتأويل : هل  
 لك فيه حاجة ؟ فحذفتِ الحاجةُ لما عُرِفَ المعنى ،  
 وحذفتِ الرَّادُّ ذِكْرَ الحاجةِ كما حذفها السائل .  
 ويقال : ما أصاب عنده هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ ، أى  
 شيئاً . وقد فسرناه فى بَلَّةٍ .

أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ هَلْ أُنِى عَلَى  
 الْإِنْسَانِ حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ قال : معناها قد أتى .  
 وهل قد تكون بمعنى « ما » ، قالت ابنة  
 الحُجَارِسِ :

\* هَلْ هِىَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ (٢) \*

أى ماهى ، فلهذا أدخلتُ إِلَّا .

(١) جمع ضيئون ، وهو السنور الذكر .

(٢) بعده :

\* أَوْصَلَفُ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ \*

رجلا يدعو بالفارسية رجلاً يقول له «زُودْ» فقال:  
ما يقول؟ قلنا: يقول عَجَلٌ. فقال: ألا يقول  
حَيْهَلَكْ، أى هَلْمْ وَتَعَالَ.

وقول الشاعر:

\* هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ <sup>(١)</sup> \*

فإنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً.

[هل]

الهِمْلُ، بالتسكين: مصدر قولك: هَمَلْتُ  
عينه تَهْمَلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا، أى فاضت.  
وانهملت مثله.

والهَمَلُ، بالتحريك: الإبل التى ترعى  
بلا راع، مثل النفس، إلا أن النفس لا يكون  
إلا ليلاً، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً. يقال:  
إبلٌ هَمَلٌ، وهَامِلَةٌ، وهَمَالٌ، وهَوَامِلٌ.

وتركمتها هَمَلًا، أى سُدَى، إذا أرسلتها  
ترعى ليلاً ونهاراً بلا راع. وفي المثل: «اختلط  
المرعى بالهمل». والمرعى: الذى له راع.  
والهَمَلُ أيضاً: الماء الذى لا مانع له.  
وأهملتُ الشيء: خلّيت بينه وبين نفسه.

(١) فى اللسان:

وهيَج الحى من دارٍ فظَلَّ لهم  
يومٌ كثيرٌ تناديه وحَيْهَلُهُ

أُنشأتُ أسألهُ ما بَالُ رُقْفَتِهِ

حَى الحُمُولِ فَإِنَّ الرِّكْبَ قد ذَهَبَا

قال: أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركبُ

وحكى سيويه عن أبى الخطّاب أن بعض

العرب يقول: حَيْهَلِ الصلاةَ، يَصِلُ يَهَلُ

كما يصل بَعْلَى، فيقال: حَيْهَلِ الصلاةَ، ومعناه

اثنوا الصلاةَ وأقربُوا من الصلاةَ، وهلموا إلى

الصلاة.

وقد حَيْهَلَ المؤذّنُ، كما يقال حَوَلَقَ

وتَعَبَشَمَ <sup>(١)</sup>، مُرْكَبًا من كلمتين. قال الشاعر:

أَلَا رَبُّ طَيْفٍ مِنْكَ باتِ مَعَانِي

إلى أن دعا داعى الصّباحِ فَحَيْعَلَا

وقال آخر:

أقول لها ودَمَعُ العينِ جارٍ

أَلَمْ يَحْزُنْكَ حَيْعَلُهُ المُنَادِي

وربّما ألحقوا به الكاف فقالوا: حَيْهَلَكْ،

كما قالوا رُوَيْدُكَ والكاف للخطاب فقط،

ولا موضع لها من الإعراب، لأنها ليست باسم.

قال أبو عبيدة: وسمع أبو مَهْدِيَةَ الأعرابيُّ

(١) حوَلَقَ: أكثر من قول لا حول ولا قوة

إلا الله. وتعَبَشَمَ: انتسب إلى عبد شمس أو تعلق

بهم بحلف أو جوار أو ولاء. ومثله تعَبَسَ فى

عبد القيس.

\* كما صَدَّ عن نار المَهْوَلِ حَالِفٌ<sup>(١)</sup> \*  
 واسم تلك النار المَهْوَلَةُ بالضم . قال الكهيت :  
 كَهْوَلَةٌ ما أَوْقَدَ الْمُحْلِفُونَ  
 لدى الخالفين وما هَوَّأُوا  
 والتَهَاوَيْلُ أيضاً : الألوان المختلفة ، من  
 الأحمر والأصفر والأخضر .  
 وَهَوَّلتِ المرأةُ ، إذا تَزَيَّنتْ بِحَدِيثِهَا ولباسِهَا .  
 أبو زيد : تَهَوَّلتُ للناقة تَهْوُلاً ، إذا تَدَاءَبَتْ  
 لها . وقد فَسَّرناه في الذئب .  
 والمهالةُ : الدارةُ حول القمر .  
 والهَوَّلُولُ : الرجل الخفيف .

[ هبل ]

هَلَّتْ الدقيق في الجراب : صَبَبَتْه من غير  
 كَيْلٍ . وكلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْه إِرسالاً ، من رَمَلٍ  
 أو ترابٍ أو طعامٍ ونحوه ، قلت : هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ  
 هَيْلاً ، فَانْهَالَ ، أي جرى وانصبَّ .  
 وفي المثل : مُحْسِنَةٌ « فَهَيْلِي<sup>(٢)</sup> » .  
 وَتَهَيَّلَ : تَصَبَّبَ .  
 وَأَهَلَّتْ الدقيق لغة في هَاتُ ، فهو مُهَالٌ  
 وَمَهَيْلٌ .

(١) صدره :

\* إذا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ \*  
 (٢) في نسخة « أَرَاكَ مُحْسِنَةً » وهو كما في اللسان .

والمُهْمَلُ من الكلام : خلاف المستعمل .

[ هول ]

هَالَهُ الشَّيْءُ يَهْوُلُهُ هَوًى ، أي أَفْرَعَهُ .  
 ومكانٌ مَهَيْلٌ ، أي مَخُوفٌ . قال رؤبة :  
 \* مَهَيْلٌ<sup>(١)</sup> أَفْيَافٌ لها فُيُوفٌ \*  
 وكذلك مكانٌ مَهَالٌ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :  
 أجاز إلينا على بَعْدِهِ  
 مَهَاوِيَ خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ  
 وهَلَّتْهُ فَاهْتَالَ : أَفْرَعَتْهُ فَفَزِعَ .  
 والتَهْوِيلُ : التَفْرِيعُ .  
 والتَهَاوَيْلُ : ما هَالَكَ من شَيْءٍ .

وهَوَّلَ القومُ على الرجل . قال أبو عبيدة :  
 كان في الجاهلية لكلِّ قومٍ نارٌ وعليها سَدَنَةٌ ،  
 فكان إذا وقع بين رجلين خُصُومة جاء إلى النار  
 فيحْلِفُ عندها ، وكان السدنة يطرحون فيها ملحاً  
 من حيث لا يشعُر ، يَهْوُونَ بها عليه . قال أوس :

(١) قال الصاغاني : هذا تصحيف ، وصوابه  
 « مَهَيْلٌ » بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة .  
 والمهبل : المنقطع بين أرضين . من حواشي اللسان .

(٢) هو أمية بن عائذ الهذلي . وقبل البيت :

ألا يا لقومي لطيفٍ الخلياً  
 لِرَأَقٍ مِنْ نازِحِ ذِي دَلالِ

## فصل اليباء

[ يبل ]

الْيَلَلُ : قَصْرُ الْأَسْنَانِ الْعَلِيَا ، وَيُقَالُ  
انْعَاطَفَهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ . وَرَجُلٌ أَيْلٌ ، وَامْرَأَةٌ  
يَلَاءٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ  
تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ  
أَي رَمَيْتُهُمْ بِسَهَامٍ .

وَيَلِيلٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :  
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمَثَلِ عَيْنِي مُغْرَلٍ  
قَطَعَتْ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ : جَاءَ بِالْهَيْلِ  
وَالْهَيْلَمَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَي بِالرَّمْلِ وَالرِّيْحِ .  
وَهَيْلَانٌ فِي شِعْرِ الْجَعْدِيِّ<sup>(١)</sup> : حَيٌّ مِنْ  
الْيَمِينِ ، وَيُقَالُ هُوَ مَكَانٌ .

(١) بيت الجعدي هو قوله :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ

طِيبٍ مَشْمَمٍ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ

يُسْنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْقُتْمِ

وَالضَّرْوُ : شَجَرٌ طِيبٌ الرَّائِحَةُ . وَالْقُتْمُ :

الزيتون ، وقيل نبت يشبهه . قال أبو عمرو :

براقش وهيلان : واديان باليمن .

## بَابُ الْإِئْتِمِ

[ آتم ]

الإئتم: الذنب. وقد أئتم الرجل بالكسر إئتمًا  
ومأتمًا ، إذا وقع في الإئتم ، فهو آئتم وأئيم ،  
وأئومُ أيضًا .

وأئمهُ الله في كذا يَأئمهُ ويَأئمهُ ، أى عدّه  
عليه إئتمًا ، فهو مأئومٌ . وأشدُّ الفراء (١) :  
فَهَلْ يَأئِمْنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

(١) الشعر لنصيب الأسود . قال ابن برى :  
وليس بنصيب الأسود المرواني ولا بنصيب الأبيض  
الهاشمي ، إنما هو لنصيب بن رباح الأسود الحُبَيْكِيَّ  
مولى بنى الحُبَيْك بن عبد مناة بن كنانة . والبيت  
من القصيدة التي فيها :

أَمَا وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدَهُ  
وَعَلَّمَ آيَاتِ الذَّبَاحِ وَالنَّحْرِ  
لَقَدْ زَادَنِي لِلجَفْرِ حُبًّا وَأَهْلِهِ  
لِيَالٍ أَقَامْتِهِنَّ لَيْلَى عَلَى الجَفْرِ  
وَهَلْ يَأئِمْنِي اللهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ  
وَطَيَّرْتُ مَابِي مِنْ نَعَاسٍ وَهِنْ كَرَّى

وما بالمطاي من كلالٍ ومن فَنْرِ

( ٢٣٤ - صحاح - ٥ )

## فصل الألف

[ آتم ]

الأئومُ : المُفضَاةُ ، وأصله في السِّقَاءِ تَنَفَّتَقُ  
خُرُزَتَانُ فَتَصِيرَانِ وَاحِدَةً . وقال :

\* أَيَا ابْنَ نَخَاسِيَّةٍ أَتُومُ \*

والمَأْتَمُ عند العرب : النساء يجتمعن في الخير  
والشر . قال أبو عطاء السِنْدِيُّ :

عَشِيَّةً قَامَ النَّاحِمَاتُ وَشَقَّتْ

جِيوبُ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ

أى بأيدى نساء . وقال أبو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

يريد في نساء أى نساء . والجمع المَأْتَم . وعند

العامة : المصيبة ، يقولون : كنا في مَأْتَمٍ فلان ،  
والصواب أن يقال : كنا في مَنَاحَةٍ فلان .

والأئتمُ في قول النابغة :

فَأَوْرَدَهُنَّ بطنَ الأئتمِ شُعْنًا

يَصْنُ المَشَى كالجِدَلِ التَّوَامِ

اسم وادٍ .

وتَأَجَمَّت النار، مثل تَأَجَجَتْ . وإن لها  
 لأجيمياً وأجيجاً . قال عبيد بن أيوب العنبري :  
 ويومٍ كتنُّورِ الإمامِ سَجَرُنهُ  
 حَمَلَنَ عليه الجِذَلَ حتى تَأَجَّجا  
 رميتُ بنفسِي في أَجيجِ تَمَومِهِ  
 وبالْعَنَسِ حتى جاشَ مَنْسَمُها دَما  
 وفلان يَتَأَجَّمُ على فلان وَيَتَأَطُّمُ ، إذا اشتدَّ  
 غضبُهُ عليه وتَلَهَّفَ .

أبو زيد : أَجِمْتُ الطعامَ بالكسر ، إذا  
 كَرِهْتَهُ من المداومةِ عليه ، فانا أَجِمُّ على فاعلٍ .  
 والأجَمُّ : موضعٌ بالشَّامِ بقُربِ الفِراديسِ .

[ أدم ]

الأدَمُّ : جمع الأديمِ ، مثل أفيقٍ وأفقي .  
 وقد يجمع على أدمةٍ ، مثل رغيفٍ وأرغفة ، عن  
 أبي نصر .

وربما سُمِّيَ وجهُ الأرضِ أديماً . قال الأعشى :  
 يوماً تراها كشيهِ أَرْدِيَةِ الـ  
 مَضْبِ (١) ويوماً أَدِيمِها نَفِلاً

والأدَمَةُ : باطن الجلد الذي يلي اللحم ،  
 والبَشْرَةُ ظاهرها .

(١) رواه في مادة ( خمس ) و ( نغل ) :  
 « أَرْدِيَةِ الخُمسِ » .

يروى بكسر التاء وضمها .  
 وآئِمَّةٌ بالمدَّة : أوقعه في الإثمِ .  
 وآئِمَّةٌ بالتشديد ، أي قال له : آئِمْتَ .  
 وقد تُسمَّى الحجرُ إثمًا . وقال :  
 شربتُ الإثمَ حتى ضَلَّ عَقْلِي  
 كذاك الإثمُ تذهب بالعقول  
 وتَأْتِمُ ، أي تخرِّج عنه وكف .  
 والأثامُ : جزاء الإثمِ . قال تعالى : ﴿ يَلْقَى  
 أَثامًا ﴾ .

وناقَةُ آئِمَّةٌ ونوقُ آئِمَاتٌ ، أي مبططات .  
 قال الأعشى :

بِجَالِيَةِ تَمَتَّلِي بِالرِدَافِ

إذا كَذَبَ الآئِمَاتُ الهَجِيرَا

[ أجم ]

الأجْمَةُ من القصب ، والجمع أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ  
 وإجامٌ وإجامٌ وأجَمٌ ، كما قلناه في الأكمة .  
 والأجَمُ أيضاً : حصن بناه أهلُ المدينة من  
 حجارة . قال يعقوب : كلُّ بيتٍ مَرَبِيعٍ مَسَطَّحٍ  
 أُجَمٌ . قال امرؤ القيس :

وتِيَاءٌ لم يَتْرُكْ بها جِذَعٌ نِخْلَةٍ

ولا أُجَمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

وقال الأصمعي : وهو يخفف ويثقل ، والجمع

أجامٌ ، مثل عُتْقٍ وأعناقٍ .

وتَأَجَمَ النهار ، أي اشتدَّ حرُّهُ .



فَإِنْ أَهْجَهُ يَضْجَرُهُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ  
من الأدمِ دَبَرْتُ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

ويقال هو الأبيضُ الأسودُ المقلتين .

والأدمُ والإدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ<sup>(١)</sup> به . تقول

منه : أَدَمَ الخبزَ باللحمِ بِأَدِمُهُ ، بالكسر .

والأدُمُ : الألفَةُ والاتِّفاقُ ، يقال : أَدَمَ اللهُ

بينهما ، أى أصلح وألَّفَ ، وكذلك آدَمَ اللهُ  
بينهما ، فَعَلَّ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى .

وفي الحديث : « لو نظرتَ إليها فإنه أحرى

أن يُؤَدَمَ بينكما » ، يعنى أن تكون بينكما المحبة  
والاتِّفاق . وقال :

\* وَالْبَيْضُ لَا يُؤَدِمُنْ إِلَّا مُؤَدِمًا \*

أى لا يُحِبِّينَ إِلَّا مُحِبِّيًا .

وَأَدَمِي ، على فُعَلَى ، بضم الفاء وفتح العين :

اسمُ موضع .

والأَيَادِيْمُ : مُتَوْنُ الأَرْضِ ، لا واحد لها .

[ أدم ]

الإِزْمُ : حجارة تُنْصَبُ عَلَمًا في المفازة ،

والجمع آرامٌ وأرُومٌ ، مثل ضِباعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ .

(١) والإِدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ به مائعًا كان أو

جامدًا ، وجمعه أَدَمٌ مثل كتابٍ وكُتُبٍ ، ويسكن

للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على آدَامِ

مثل قُفْلٍ وأقْفَالٍ . مصباح .

وفلانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ ، أى قد جمع لِينِ  
الأدْمَةِ وخُسُونَةَ البَشْرَةِ .

ويقال أيضًا : جعلتُ فلانًا أَدْمَةً أهلى ، أى  
إِسْوَتْهُمْ .

والأدْمَةُ بالضم : السُمرة . والأدْمَةُ أيضًا :  
الوسيلة إلى الشيء ، عن الفراء .

والآدَمُ من الناس : الأسمر ، والجمع أَدَمَانُ .

وآدَمٌ عليه السلام : أبو البشر ، وأصله

بهمزتين ، لأنه أَفْعَلٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَتَوُا الثانية ،

فإذا احتجبتَ إلى تحريكها جعلتها واوًا وقلت

أَوَادِمٌ في الجمع ، لأنه ليس لها أصل في الياء

معروف ، فجعلتَ الغالب عليها الواو ، عن الأخفش .

قال الأصمعي : والأدْمُ من الظباء بيضٌ

تعلوهن جُدَدٌ ، فيهن غُبْرَةٌ ، تسكن الجبال . قال :

وهي على ألوان الجبال . يقال ظليمةٌ أَدَمَاءُ . وقد

جاء في شعر ذى الرمة أَدَمَانَةٌ ، قال :

أقول للركبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أَصْلًا

أَدَمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّبْهَا الأَجَالِيدُ

وأنكره الأصمعي .

والأدْمَةُ في الإبل : البياض الشديد ، يقال :

بعيرٌ أَدَمٌ وناقَةٌ أَدَمَاءُ ، والجمع أَدَمٌ . وقال<sup>(١)</sup> :

(١) الأخطل ، يقوله في كعب بن جعيل .

أى من كثرتها . وقوله « لهنَّ » أى للنايبة .  
ومنه سنة أرمَة ، أى مستأصلة .  
ويقال : أرمَتِ السنةُ بأموالنا ، أى أكلت  
كلَّ شيء .

وأرمتُ الحبلُ أرمُهُ ، إذا فتلتَهُ فتلاً  
شديداً . وقال (١) :

\* يَمْسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ وَيَأْرِمُهُ (٢) \*

ويروى بالزاي .

والأرْمُ : الأضراس ، كأنه جمع أرمٍ .  
يقال : فلان يجرِّق عليك الأرمَ ! إذا تغيَّطَ  
سُخك أضراسه بعضها ببعض . قال الشاعر :

نُبِئْتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا (٣)  
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرُقُونَ الأَرْمَا (٤)

وقولهم : جاريةٌ مأرومةٌ حسنةُ الأرمِ ،  
إذا كانت مجدولةً الخلقِ .

= تضيق بنا الفجاجُ وهنُّ فيحِّ

ونجهرُ ماءها السدمَ الدفينا

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

جادت بمطحون لها لا تتأجحه

تطبَّخه ضروعها وتادمه

(٣) يروى : « أنبئتُ » و « أضجوا غضاباً » .

(٤) بعدها :

\* إن قلتُ أسقى الحرتينِ الديرِما \*

وقوله تعالى : ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعَادِ ﴾ ، فمن لم  
يُضِفْ (١) جعل إرمَ اسمه ولم يصرِّفه ، لأنه جعل  
عاداً اسمَ أبيهم وإرمَ اسمَ القبيلة ، وجعله بدلاً  
منه . ومن قرأه بالإضافة ولم يصرِّفه جعله اسمَ أمهم  
أو اسمَ بلدة .

والأرْمُ بفتح الهمزة : أصل الشجرة والقرن .

قال صخرُ الغنى يهجو رجلاً :

تَيْسَ تَيْوَسٍ إِذَا يَنْطِجُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدُ

قوله : « يَأْلُمُ قَرْنًا » أى يَأْلُمُ قَرْنَهُ . وقد

جاء على هذا حروف ، منها قولهم : يَبْجَعُ ظَهْرًا ،  
وَيَشْتكى عَيْنًا ، أى يَشْتكى عَيْنَهُ . ونصب  
« تَيْسَ » على الذمِّ .

أبو زيد : ما بالدار أريمٌ وما بها أرمٌ ، بحذف  
الياء ، أى ما بها أحدٌ . قال زهير :

دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْعَمْرَيْنِ مِثْلَةٌ

كالوحي ليس بها من أهلها أرمٌ

وأرمَ على الشيء يَأْرِمُ بالكسر ، أى عَضَّ

عليه . وأرمه أيضاً ، أى أكله . قال الكميت :

وَيَأْرِمُ كَمَلٌ نَابِتَةٌ رِعَاءَ

وَحُشَّاشًا لَهْنٌ وَحَاطِيِينَا (٢)

(١) يعنى إضافة « عاد » إلى « إرم » .

(٢) قال ابن برى : صوابه : « وَنَأْرِمُ »

بالنون ، لأن قبله :

=

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَأْزِمَا  
وعِصَوَاتٌ تَمَشُقُ اللّهُزِمَا  
قال ويروى: «عَصَوَاتٌ»، وهى جمعُ عَصَا.  
وَتَمَشُقُ: تضربُ.

والمَأْزِمُ: كلُّ طريقٍ ضَيِّقٍ بين جبلين،  
وموضعُ الحربِ أيضاً مَأْزِمٌ، ومنه سُمِّيَ الموضعُ  
الذى بين المشعرِ وبين عرفةَ مَأْزِمِينَ.

الأصمعيّ: المَأْزِمُ فى سَنَدٍ، مضيقٌ بين  
جمع وعِرْفَةَ. وفى الحديث: «بين المَأْزِمِينَ».  
وأُشْد لساعدةَ بنِ جُوَيَّةَ الهذلىّ:

ومُقَامِهِنَّ<sup>(١)</sup> إِذَا حُبْسِنَ بِمَأْزِمِ  
ضَيِّقِ أَلْفٍ وَصَدَهْنَ الْأَخْشَبُ  
[أسم]

يقال للأسدُ أُسَامَةٌ، وهو معرفة. تقول:  
هذا أُسَامَةٌ غادياً. قال زهيرٌ يمدحُ هَرَمَ بنِ سِنَانٍ:  
ولأنتِ أَشْجَعُ من أُسَامَةَ إِذْ  
دُعِيَتْ نَزَالٍ وُلُجَّ فى الذُّعْرِ<sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن برى صواب إنشاده: «ومُقَامِهِنَّ»  
بالخفص على القسم؛ لأنه أقسم بالبدن التي حبسن  
بمأزم، أى بمضيق.

(٢) عجزه:

\* نَمَع الصُّرَاخُ وُلُجَّ فى الذُّعْرِ \*  
وصدر بيت زهير:

\* وَلَنِعَمَ حَشْوِ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا \*

ويقال: الأَرْمُ: الحجارةُ. قال النَّضْرُ  
ابن شميل: سألت نوح بن جرير بن الخَطَفِي عن  
قول الشاعر:

\* يَلُوكُ من حَرْدٍ عَلَى الأَرْمَا \*

فقال: الحصى.

[أزم]

الأزْمَةُ: الشِدَّةُ والقَحْطُ. يقال: أصابَتْهُمُ  
سَنَةٌ أَرْزَمَتْهُمُ أَرْزَمًا، أى استأصَلَتْهُمُ.  
وأَرْزَمَ علينا الدهرُ يَأْزِمُ أَرْزَمًا، أى اشتدَّ  
وقلَّ خيره.

ويقال أيضاً: أَرْزَمَ الرجلُ بصاحبه،  
إذا لَزِمَهُ. عن أبى زيد.

وأَرْزَمَهُ أيضاً، أى عضه. وأَرْزَمَ عن الشىء،  
أى أمسك عنه.

قال أبو زيد: الأَرْمُ: الذى ضمَّ شفتيه.  
وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه سأل الحارث  
ابن كلدة: ما الدواء؟ فقال: الأَرْمُ: يعنى  
الحَمِيَّة. وكان طبيبَ العرب.

أبو زيد: أَرْزَمْتُ الخِيْطَ، إذا فَتَلْتَهُ، بالزأى  
والراء جميعاً. قال: والأَرْمُ ضربٌ من الضَّفْرِ.

وتَأْرَمَ القَوْمُ دَارَهُمْ، إذا أطلوا الإقامة بها.  
والمَأْزِمُ: المَضِيقُ، مثل المَأْزِلِ. وأُشْد  
الأصمعيّ عن أبى مَهْدِيَّةَ:

وَأَسَامَةٌ : اسم رجل .

وأما الاسم فنذكره في المعتل ، لأنّ الألف زائدة .

[ أضم ]

الْأَضْمُ : الغَضْبُ ، ويجمع على أَضْمَاتٍ . وقد أَضِمَّ عَلَيْهِ بالكسر يَأْضِمُّ أَضْمًا .

وَأَضْمٌ بكسر الهمزة : جبلٌ . قال الرازي يصف ناراً<sup>(١)</sup> :

\* سُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ \*

[ أطم ]

الْأَطْمُ مثل الأُجْمِ ، يُخَفَّفُ وَيُبْقَلُ ، والجمع آطَمٌ ، وهى حصون لأهل المدينة . قال أوس بن مَعْرَاءِ السَّعْدِيِّ :

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى آطَامِ نَجْرَانَا

والواحدة أَطْمَةٌ مثل أَكْمَةٍ .

وبالين حصنٌ يعرف بأَطْمِ الْأَضْبَطِ ، وهو الْأَضْبَطُ بن قُرَيْعِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ ، كان أغار على أهلِ صَنْعَاءَ وَبَنَى بِهَا أَطْمًا وقال :

وَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمَنِ

بِالطَّعَنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ

فَقَتَلْتُهُمْ وَأَبَحْتُ بِلَدَّتِهِمْ

وَأَقَمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَشْبِي

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ

لِأَثْبَتِ التَّقْهِيرِ بِالغَضْبِ

وَالْأَطَامُ بالضم : احتباس البطن . تقول منه

أَوْطَمَ عَلَى الرَّجْلِ .

قال أبو زيد : بعيرٌ مَأْطُومٌ ، وقد أُطِمَ ، وذلك

إذا لم يُبَلِّ من داءٍ يكون به .

وَالْأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ . قال الأَفْوَاهُ<sup>(١)</sup> :

فِي مَوْطِنِ ذَرِبِ الشَّبَا فَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّطِي

وَالْأَطُومُ : السُّلْحَفَاءُ الْبَحْرِيَّةُ .

الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ يَتَأَطَّمُ عَلَى فَلَانٍ ، مثل

يَتَأَجِّمُ .

قال الأصمعي : تَأَطَّمَّ السَّيْلُ ، إذا ارتفعت

فِي وَجْهِهِ كَالْأَمْوَاجِ ثُمَّ تَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

[ أم ]

الْأَكْمَةُ معروفة ، والجمع أَكْمَاتٌ وَأَكْمٌ .

وجمع الأَكْمِ إِكَامٌ ، مثل جبلٍ وَجِبَالٍ ؛ وجمع

الإِكَامِ أُكْمٌ ، مثل كتابٍ وَكُتُبٍ ؛ وجمع

(١) الأودى .

(١) في نسخة قبل هذا الشطر :

نظرتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةٌ التَّهَمُ

إِلَى سَنَانِ وَتَوَدُّهَا الرَّتَمُ

\* أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي (١) \*

وقال بعضهم : الأُمَّهَاتُ للناس والأُمَّاتُ  
للبهائم .

ويقال : ما كنتِ أُمًّا ، ولقد أُمَّتِ أُمُومَةً .  
وتصغيرها أُمَيْمَةٌ . وَأُمَيْمَةٌ : اسمُ امرأة .  
ويقال : يَا أُمَّةَ لَا تَفْعَلِي وَيَا أَيْبَةَ افْعَلِي ،  
يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الإضافة .  
وتقف عليها بالهاء .

والأُمُّ : العلمُ الذي يتبعه الجيش .  
وَأُمُّ التَّنَائِفِ : المغازةُ البعيدة .  
وَأُمُّ مَثْوَاكَ : صاحبةُ منزلِك .  
وَأُمُّ البَيْضِ في شعر أبي دُوادٍ :  
وَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ  
بَيْضِ شَدًّا وقد تعالى النهارُ

يريد النعامة .  
ورئيسُ القومِ : أُمُهُمُ .  
وَأُمُّ النجومِ : المَجْرَةُ .

(١) قبله :

\* عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَبِي \*

وبعدهما :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيَطٍ وَعَلِي  
وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ المِي

الأَكْمِ آكَامٌ ، مثل عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ، كما قلناه  
في جمع ثَمَرَةٍ .

والمَأْكَمَةُ : العَجِيْزَةُ ، والجمع المَأْكِمُ .

[ أم ]

الأَلَمُ : الوَجَعُ . وقد أَلِمَ يَأْلُمُ أَلَمًا .  
وقولهم : أَلِمْتَ بَطْنَكَ كقولهم : رَشِدْتَ  
أَمْرَكَ ، أَى أَلِمَ بَطْنَكَ وَرَشِدَ أَمْرَكَ .  
والتَّأَلَّمُ : التَّوَجُّعُ . والإيْلَامُ : الإيْجَاعُ .  
وَالأَلِيمُ : المَوْجِعُ ، مثل السميع بمعنى  
المُسْمِعِ .

[ أمم ]

أُمُّ الشئِ : أصلُهُ .  
ومَكَّةُ : أُمُّ القُرَى .  
والأُمُّ : الوالدةُ ، والجمع أُمَّاتٌ . وقال :  
\* فَرَجَتْ الظلامَ بِأُمَّاتِكَ (١) \*  
وأصل الأُمَّ أُمَّةٌ ، لذلك تجمع على أُمَّهَاتٍ .  
وقال (٢) :

(١) صدره :

\* إِذِ الأُمَّهَاتُ قَبِضْنَ الوُجُوهَ \*

(٢) قصي .

\* حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأُمَّةِ (١) \*  
والأُمَّةُ : الطريقةُ والدينُ . يقال : فلانٌ  
لا أُمَّةَ له ، أى لادين له ولا نَحْلَةَ له . قال  
الشاعر :

\* وهل يستوى ذو أُمَّةٍ وكفُورُ \*  
وقوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ  
لِلنَّاسِ ﴾ قال الأخفش : يريد أهل أُمَّةٍ ، أى  
خير أهل دينٍ ، وأنشد للناطقة :

خَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً  
وهل يَأْتَمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ  
والأُمَّةُ : الحِينُ . قال تعالى : ﴿ وَادَّكَرَ  
بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلَنْ أُخْرَجَنَا عَنْهُمْ  
الْعَذَابُ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ .

والإِمَّةُ بالكسر : النعمة . والإِمَّةُ أيضاً :  
لغة في الأُمَّةِ ، وهى الطريقةُ والدينُ ، عن أبي زيد .  
قال الأعشى :

\* وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَالُهَا (٢) \*  
\_\_\_\_\_

(١) فى نسخة أول البيت :

\* وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ \*

(٢) صدره :

\* وَلَقَدْ جَرَزْتُ لَكَ الْغِنَى ذَا فَاقَةٍ \*

وبعدہ فى المخطوطة زيادة : =

وَأُمُّ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ ، فى قول الشاعر (١) :

\* تَخَصُّصٌ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا (٢) \*

ويقال هى الضمُّعُ .

وَأُمُّ الدِّمَاغِ : الْجِلْدَةُ التى تجمع الدماغَ ،  
ويقال أيضاً أُمُّ الرَّأْسِ .

وقوله تعالى : ﴿ هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ ولم  
يقُلْ أُمَّهَاتٌ ، لأنَّه على الحكاية ، كما يقول  
الرجل : ليس لى مُعِينٌ ، فتقول : نحن مُعِينُكَ ،  
فتحكيه . وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا  
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ .

والأُمَّةُ : الجماعةُ . قال الأخفش : هو فى  
اللفظ واحدٌ وفى المعنى جمعٌ .

وكلُّ جنسٍ من الحيوانِ أُمَّةٌ . وفى الحديث :  
« لولا أنَّ الكلابَ أُمَّةٌ من الأُمَّةِ لأمرتُ  
بقتلها » .

والأُمَّةُ : القيامةُ . قال الأعشى :

(١) هو كثير عزة .

(٢) صدره :

\* يُفَادِرُنْ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ \*

العَسْبُ : ماء الفحل . والوَالِقِيُّ وناصح :

فرسان . وعيال الطريق : سباعها ، يريد أنهم

يلقون أولادهم لغير تمامٍ من شدة التعب .

والأُمِيمُ : حَجْرٌ يُشَدُّ بِه الرُّأْسُ . وَقَالَ :

\* بِالْمَنْجَنِيْقَاتِ وَالْأُمَامِمْ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْعَمْدِ الْمُتَأَكَّلِ السَّنَامِ :  
مَأْمُومٌ .

وَأَمَّتُ الْقَوْمَ فِي الصَّلَاةِ إِمَامَةً . وَاتَّمَّ بِهِ :  
اِقْتَدَى بِهِ .

وَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ أُمًّا .

وَالْإِمَامُ : خَشْبَةُ الْبِنَاءِ الَّتِي يُسَوَّى عَلَيْهَا  
الْبِنَاءُ . وَقَالَ :

وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةِ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَصِفُ سَهْمًا . أَلَا تَرَى إِلَى  
قَوْلِهِ بَعْدَهُ :

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ

وَالْإِمَامُ : الصُّعْقُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالطَّرِيقُ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُمْ لَبِأِيمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ .

وَالْإِمَامُ : الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ ، وَجَمْعُهُ أَيْمَةٌ

وَأَصْلُهُ آئِمَةٌ عَلَى فَاعِلَةٍ<sup>(٢)</sup> ، مِثْلُ إِئَاءٍ وَأَيْبَةٍ ،

(١) قَبْلَهُ :

\* وَيَوْمَ جَلَيْنَا عَنِ الْأَهَاتِمِ \*

(٢) كَذَا وَالصَّوَابُ أَنَّ أَيْمَةً عَلَى وَزْنِ

أَفْعِلَةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢٣٥ - مَحَاح - ٥)

وَقَوْلُهُمْ : وَيَلْمُهُ يَرِيدُونَ وَيَلُّ لَأُمَّهُ ، فَحَذَفَ  
لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ .

وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

أَيُّهَا الْعَائِبُ عِنْدِي زَيْدٌ

أَنْتَ تَفْدِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ

يَرِيدُ عِنْدِي أُمَّ زَيْدٍ ، فَلَمَّا حَذَفَ الْأَلْفَ

سَقَطَتِ الْيَاءُ مِنْ عِنْدِي لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ .

وَيُقَالُ : لَا أُمَّ لَكَ ! وَهُوَ ذَمٌّ ، وَرَبَّمَا وَضِعَ

مَوْضِعَ الْمَدْحِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ يَرْتِي أَخَاهُ :

هَوَتْ أُمَّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبْحُ غَادِرِيًّا

وَمَاذَا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ

وَالْأُمَّ بِالْفَتْحِ : الْقَصْدُ . يُقَالُ : أُمَّهُ وَأَيْمَةٌ

وَتَأْتِيهِ ، إِذَا قَصَدَهُ .

وَأُمَّهُ أَيْضًا ، أَيُّ شَجَّةٍ أُمَّةً بِالْمَدِّ ، وَهِيَ الَّتِي

تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ حِينَ يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ

جِلْدٌ رَقِيقٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَيْمٌ وَمَأْمُومٌ ، لِلَّذِي يَهْدِي

مِنْ أُمَّ رَأْسِهِ .

= الْأَيْمَةُ : الْمَلِكُ ، وَالْأَيْمَةُ : أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ .

وَالْأَيْمَةُ : الرَّجُلُ الصَّالِحُ لِلْخَيْرِ ، وَيُرْوَى الْجَامِعُ

لِلْخَيْرِ ، وَيُقَالُ : الْأَيْمَةُ الطَّاعَةُ . وَالْأَيْمَةُ : الْجَمَاعَةُ

وَأُمَّةُ الرَّجُلِ ؛ قَوْمُهُ . وَأُمَّةُ الرَّجُلِ : وَجْهُهُ

وَقَامَتُهُ . وَالرَّجُلُ الْعَالِمُ أَيْمَةٌ . وَالْأَيْمَةُ : الْأُمَّةُ .

وَالْأَيْمَةُ : الرَّجُلُ الْمُنْفَرِدُ بِذَنْبِهِ لَا يَشْرَكَهُ فِيهِ أَحَدٌ .

ويقال : أخذتُ ذلك من أُمِّمٍ ، أى من قُرْبٍ . ودَارِي أُمِّمُ دَارِهِ ، أى مُقَابِلَتِهَا .  
أبو عمرو : المُوَأَّمُّ ، بتشديد الميم : المُقَارِبُ ، أُخِذَ من الأُمِّمِ وهو القُرْبُ .

ويقال هذا أمرٌ مُوَأَّمٌّ ، مثل مُضَارٍ (١) .  
ويقال للشئ إذا كان مُقَارِبًا : هو مُوَأَّمٌّ .  
وتَأَمَّتْ ، أى اتَّخَذَتْ أُمَّا . قال الكميت :  
وَمِنْ عَجَبٍ بِجِيلٍ لَعَمْرُ أُمَّمٍ  
غَذَّتْكَ وَعَايَرَهَا تَتَأَمِّمِينَا (٢)

وقول الشاعر :

وما إُمِّي وأُمَّمُ الوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

يقول : ما أَنَا وَطَلَبُ الوَحْشِ بعد ما كَبُرْتُ .  
يعنى الجوارى . وَذِكْرُ الأُمَّمِ حُشْوَةٌ فِي البَيْتِ .

وَأَمَّا أُمَّمٌ مُخَفَّفَةٌ فَهِيَ حَرْفٌ عَطْفٍ فِي  
الاسْتِفْهَامِ ، وَلَهَا مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَقَعَ مُعَادِلَةٌ  
لِأَلْفِ الاسْتِفْهَامِ بِمَعْنَى أَيْ . تقول : أَرِيدُ فِي الدَّارِ  
أُمَّمٌ عَمْرُو؟ وَالْمَعْنَى أَيُّهُمَا فِيهَا .

وَاللَّهُ وَآلِهَةٌ ، فَأُدْغِمْتُ المِيمُ فَنَقَلْتُ حَرَكَتَهَا إِلَى  
مَا قَبْلَهَا ، فَلَمَّا حَرَّكُوها بِالْكَسْرِ جَعَلُوها يَاءً .  
وقرى : ﴿ تَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ ﴾ ، قال الأَخْفَشُ :  
جُعِلَتِ الهمزةُ يَاءً لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ كَسْرِ وَمَا قَبْلَهَا  
مَفْتُوحٌ ، فَلَمْ يُهْمَزْ لِاجْتِمَاعِ الهمزتين . قال : وَمَنْ  
كَانَ مِنْ رَأْيِهِ جَمْعُ الهمزتين هَمْزَةً . قال : وَتَصْغِيرُهَا  
أَوْيَمَةً ، لَمَّا تَحَرَّكَتِ الهمزةُ بِالْفَتْحَةِ قَلْبُهَا وَوَأَى .  
وقال المازنى : أَيْمَةٌ ، وَلَمْ يَقْلِبْ .

وتقول : كُنْتُ أُمَّامَةً ، أى قُدَّامَةً .

وقوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي

إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾ قال الحسن : فِي كِتَابِ مَبِينِ .

وَأُمَّامَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

قال ابن السكيت : الأُمَّمُ بَيْنَ القَرِيبِ  
والبَعِيدِ ، وَهُوَ مِنَ المَقَارَبَةِ . والأُمَّمُ : الشئُ البَسِيرُ ؛  
يقال : مَا سَأَلْتُ إِلَّا أُمَّامًا . وَلَوْ ظَلَمْتُ (١) ظُلْمًا أُمَّامًا .

وقول زهير :

\* وَجِبْرَةٌ مَا هُمُ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمٌ (٢) \*

يقول : أَيْ جِبْرَةٌ كَانُوا لَوْ أَنَّهُمْ بِالقُرْبِ مِنِّي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَيُقَالُ ظَلَمْتُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ \*

ويروى « وَعَبْرَةٌ مَا هُمُ » أَيْ هُمُ عِبْرَةٌ لِي  
وَحَقِيقَتُهُ : هُمُ سَبَبُ بَكَائِي وَعَبْرَتِي . وَمَا زَائِدَةٌ .

(١) فِي الأَصْلِ : « مِضَانٌ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَمَنْ عَجِبَ خَبَرَ مَبْتَدَأً مَحْذُوفٌ ،

تَقْدِيرُهُ وَمَنْ عَجِبَ انْتَفَاؤُكُمْ عَنْ أُمَّكُمْ الَّتِي أَرْضَعْتَكُمْ  
وَاتَّخَذَكُمْ أُمَّامًا غَيْرَهَا .



وَتَدْخُلُ أُمٌ عَلَى هَلٍ فَتَقُولُ : أُمٌ هَلٍ عِنْدَكَ  
عَمْرُوٌ . وَقَالَ (١) :

أُمٌ هَلٍ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ

إِنْرَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ (٢)

وَلَا تَدْخُلُ أُمٌ عَلَى الْأَلْفِ ، لَا تَقْرَأُ أَعِنْدَكَ  
زَيْدٌ أُمٌ أَعِنْدَكَ عَمْرُوٌ ، لِأَنَّ أَصْلَ مَا وَضِعَ

لِلْإِسْتِفْهَامِ حَرْفَانِ أَحَدُهُمَا الْأَلْفُ وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي  
أَوَّلِ الْكَلَامِ ، وَالثَّانِي أُمٌ وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي وَسْطِ  
الْكَلَامِ ، وَهَلٍ إِنَّمَا أَقِيمَ مَقَامَ الْأَلْفِ فِي الْإِسْتِفْهَامِ  
فَقَطْ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَقَعْ فِي كُلِّ مَوَاقِعِ الْأَصْلِ .

وَأُمٌ قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* يَا هِنْدُ أُمٌ مَا كَانَ مَشِيٍّ رَقْصًا (٣) \*

(١) علقمة بن عبدة .

(٢) مشكوم : مُنَابٌ وَمُكَافَأٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « يَا دَهْنُ » أَرَادَ يَا دَهْنَاءَ

فَرَحِمَ . وَأُمٌ زَائِدَةٌ أَرَادَ : مَا كَانَ مَشِيٍّ رَقْصًا ،  
أَي كُنْتُ أَتَوَقَّصُ وَأَنَا فِي شَبِيئِي ، وَالْيَوْمَ قَدْ  
أَسْنَنْتُ حَتَّى صَارَ مَشِيٍّ رَقْصًا وَالتَّوَقَّصُ : مَقَارِبَةٌ  
الْحَطْوِ . وَبَعْدَهُ :

\* بَلْ قَدْ تَكُونُ مَشِيَّتِي تَوَقَّصًا \*

وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ مَنقُطَةً مِمَّا قَبْلَهَا خَيْرًا  
أَوْ اسْتِفْهَامًا . تَقُولُ فِي الْخَبْرِ : إِنَّمَا لِإِبْلِ أُمٌ شَاءَ  
يَافَتِي . وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى شَخْصٍ فَتَوَهَّمْتَهُ إِبْلًا ،  
فَقُلْتَ مَا سَبَقَ إِلَيْكَ ، ثُمَّ أَدْرَكَكَ الظَّنُّ أَنَّهُ شَاءَ ،  
فَانصَرَفْتَ عَنِ الْأَوَّلِ فَقُلْتَ أُمٌ شَاءَ ، بِمَعْنَى بَلْ ؛  
لِأَنَّهُ إِضْرَابٌ عَمَّا كَانَ قَبْلَهُ ، إِلَّا أَنَّ مَا يَقَعُ بَعْدَ بَلْ  
يَقِينٌ ، وَمَا بَعْدَ أُمٍ مَظْنُونٌ .

وَتَقُولُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ : هَلْ زَيْدٌ مَنْطِقٌ أُمٌ  
عَمْرُوٌ يَا فَتِي ، إِنَّمَا أَضْرَبْتُ عَنِ سِوَالِكَ عَنِ انْتِطَاقِ  
زَيْدٍ وَجَعَلْتَهُ عَنِ عَمْرُوٌ ، فَأُمٌ مَعَهَا ظَنٌّ وَاسْتِفْهَامٌ  
وَإِضْرَابٌ . وَأَشَدُّ الْأَخْفَشِ (١) :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أُمٌ رَأَيْتَ بِوِاسِطِ

غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا

قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أُمٌ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ ﴾ . وَهَذَا كَلَامٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ

اسْتِفْهَامًا . وَلَيْسَ قَوْلُهُ : ﴿ أُمٌ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ ﴾

شَكًّا ، وَلَكِنَّهُ قَالَ هَذَا التَّقْبِيحَ صَنِيعِهِمْ . ثُمَّ قَالَ :

﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُذَبِّهَ

عَلَى مَا قَالُوهُ ، نَحْوَ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ : الْخَيْرُ أَحَبُّ

إِلَيْكَ أَمْ الشَّرُّ ؟ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْخَيْرَ ، وَلَكِنْ

أَرَدْتَ أَنْ تُتَّبِحَّ عِنْدَهُ مَا صَنَعَ .

(١) لِلْأَخْطَلِ .

وتَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَتَأَيَّمَّ الرَّجُلُ زَمَانًا ،  
إِذَا مَكَثَ لَا يَتَزَوَّجُ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

كُلُّ أَمْرِي سَتَيْمٌ مِنْهُ  
لَهُ الْعَرْسُ أَوْ مِنْهَا يَيْمٌ

وقال آخر :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي

إِخْلُ بَأَنَّ سَيَيْمٌ أَوْ تَيْمٌ

أَيَّ يَيْمٌ ابْنُكَ وَتَيْمٌ أَمْرَانُكَ .

وقال يعقوب : سمعت رجلاً من العرب

يقول : أَيُّ يُكُونَنَّ عَلَى الْأَيْمِ نَصِيبي ، يقول :

مَا يَقَعُ بِيَدِي بَعْدَ تَرْكِ التَّزْوُجِ أَيُّ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَأَيْمُهُ اللَّهُ تَأَيُّبًا .

وقولهم : مَالُهُ أَمٌّ وَعَامٌّ : أَيُّ هَلَكَتِ

امْرَأَتُهُ وَمَا شَيْئُهُ ، حَتَّى يَيْمٍ وَيَعِيمٍ . فَعَيَانُ إِلَى

اللَّبَنِ ، وَأَيْمَانُ إِلَى النِّسَاءِ .

والحَرْبُ مَأْيَمَةٌ ، أَيُّ تَقْتُلُ الرِّجَالَ فَتُدْعَى

النِّسَاءَ بِأَزْوَاجٍ .

وقد أُمَّتْهَا وَأَنَا أُتَيْمُهَا ، مِثَالُ أَعْمَتْهَا وَأَنَا

أُعَيْمُهَا .

والأَيْمُ : الْحَيَّةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَصْلُهُ

أَيْمٌ مُخَفَّفٌ ، مِثَالُ لَيْنٍ وَلَيْنٍ ، وَهَيْنٍ وَهَيْنٍ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ :

يعنى ما كان (١) .

[ أوم ]

يقال : أَوْمَهُ الْكَلَاءُ تَأْوِيماً ، أَيُّ سَمَّنَهُ  
وَعَظَّمَ خَلْقَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَكَرَكَ مُهْجِرُ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَبِيعاً أَيُّ تَأْوِيماً

وَالْمُؤْوَمُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَالرَّأْسِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَكَأْتَمًا تَتَأَى بِجَانِبِ دَفْئِهَا الـ

بِوَحْشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَيْشِيِّ مُؤْوَمٍ

يعنى سِنَوْرًا .

وَالْأَوْمُ ، بِالضَّمِّ : حَرُّ الْعَطَشِ .

[ أم ]

الْأَيَّامِي : الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ ، وَأَصْلُهَا أَيَّامٌ قُفْلِبَتْ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ رَجُلٌ

أَيْمٌ ، سِوَاهُ كَانَ تَزْوُجَ مِنْ قَبْلِ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ .

وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ أَيْضًا ، بِكُرًّا كَانَتْ أَوْ ثَيْبًا .

وَقَدْ أَمَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا تَيْمٌ أَيْمَةٌ وَأَيْمًا

وَأَيْوَمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ

الْأَيْمَةِ » .

(١) زيادة في المخطوطة :

ويكون بمعنى الألف واللام ، كقول أبي هريرة :

« أَبَا مَ ضَرْبُ » ، يَرِيدُ طَابَ الضَّرْبِ .

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ  
ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا

### فصل الباء

[ بجرم ]

الْبَجَارِمُ : الدواهي .

[ بزم ]

ثُوبٌ ذُو بُذْمٍ ، أَي كَثِيرُ الْفَزْلِ .

وَرَجُلٌ ذُو بُذْمٍ ، أَي سَمِينٌ ، وَيُقَالُ :  
ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : ذُو نَفْسٍ .  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : ذُو احْتِمَالٍ لَمَّا حُمِّلَ . وَقَالَ  
الْخَلِيلُ : هُوَ الْعَاقِلُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

[ برم ]

الْبَرَمُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ بَرِمَ بِهِ  
بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَثِمَهُ . وَتَبَرَّمَ بِهِ مِثْلَهُ . وَأَبْرَمَهُ ،  
أَي أَمَلَهُ وَأُضْجِرَهُ .

وَالْبَرَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي  
الْمَيْسَرِ ؛ وَالْجَمْعُ أَبْرَامٌ . وَقَالَ (١) :

\* وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ (٢) \*

وَفِي الْمَثَلِ : « أَبْرَمًا قَرُونًا » أَي هُوَ بَرِمٌ  
وَيَأْكُلُ مَعَ ذَلِكَ تَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ .

(١) الشَّعْرُ لِمَتَمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ .

(٢) عَجْزُهُ :

\* إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرَدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا \*

إِلَّا عَوَاسِيرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ  
بِاللَّيْلِ مَوْرِدِ أَيْمٍ مُتَعَصِّفٍ (١)

وَالْجَمْعُ أَيُّومٌ .

وَالْإِيَّامُ : الدُّخَانُ ، وَالْجَمْعُ أَيُّمٌ .

وَأَمَّ الرَّجُلُ إِيَّامًا ، إِذَا دَخَنَ عَلَى النَّحْلِ  
لِتَخْرُجَ مِنَ الْخَلِيَّةِ فَيَأْخُذُ مَا فِيهَا مِنَ الْعَسَلِ . قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

(١) قَبْلَهُ :

أَزْهِيرُ إِنْ أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ

جَلَدَ الْقَوْمَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ

فَارْقَتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ

سَبَقَ الْحَمَامُ بِهِ زُهَيْرٌ تَلَّهْ فِي

وَلَقَدْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

وَالصَّيْفُ : مَطَرُ الصَّيْفِ . وَقَوْلُهُ : إِلَّا

عَوَاسِيرُ : يَعْنِي ذُنَابًا عَاقِدَةً أذْنَابَهَا . وَالْمِرَاطُ :

السَّهْمُ الَّتِي تَمْرَطُ رِيثُهَا . وَمُعِيدَةٌ : مُعَاوِدَةٌ

لِلوَرْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . يَقُولُ : هَذَا الْمَسْكَانُ لِحَلَاثِهِ ،

مِنَ مَوَارِدِ الْحَيَّاتِ . وَمُتَعَصِّفٌ : مُتَمِّنٌ . قَوْلُهُ :

ذَا مِرَّةٍ ، أَي ذَا قُوَّةٍ . وَقَوْلُهُ : فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ

يَقُولُ : يَحْتَرِفُ فَيَتَصَلَّبُ . وَيُرْوَى : « إِلَّا عَوَاسِلُ »

بِاللَّامِ وَهِيَ أَشْهُرُ الرِّوَابِتَيْنِ ، يُقَالُ : مَرَّةً الذُّبُّ

بِعَسَلٍ وَيَنْسِلُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

والمُبْرَمُ من الثياب : المفتولُ الغزلِ طاقين ،  
ومنه سُمِّيَ المُبْرَمُ ، وهو جنس من الثياب .  
أبو عبيدة : يقال اشولنا من برميميها ،  
أى من الكبد والسنام ، يُقَدَّان طولاً ويُلَفَّان  
بخيطةٍ أو غيره . سُمِّيَاً بذلك لبياضِ السنام وسواد  
الكبد .

والبرامُ بالكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ .  
والبرامُ ، بالضم : القَرَادُ .  
ويَبْرِمُ النَجَّارُ ، فارسى معرَّب .

[ برجم ]

البُرْجُمَةُ بالضم : واحدة البراجيم ، وهى مفاصل  
الأصابع التى بين الأشاجعِ والرَّوَابِجِ ، وهى  
رئوس السُّلَامِيَّاتِ من ظهر الكفِّ ، إذا قبضَ  
القباض كَفَّهُ نَشَرَتْ وارتفعت .

والبراجيمُ : قومٌ من تميم . قال أبو عبيدة :  
خمسَةٌ من أولاد حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو بن تميم  
يقال لهم البراجيمُ . وفى المثل : « إِنَّ الشَّقِيَّ وَاوَدُّ  
البراجيمِ » . وذلك أَنَّ عمرو بن هندٍ أحرَقَ  
تسعة وتسعين رجلاً من بنى دَارِمِ ، وكان قد  
حلف لِيَحْرَقَنَّ منهم مائةً بأخيه أسعدَ بن المنذر ،  
فمرَّ رجلٌ من البراجيمِ فاشتَمَّ رائحةَ الشواءِ من  
لحوم الناس ، فظنَّ أَنَّ الملكَ اتَّخَذَ طعاماً ، فعدل  
إليه لِيُزْرَأَ منه ، فقيل له : بمن أنت ؟ قال : من  
البراجيمِ . فألقاه فى النَّارِ ، فَسَمَّتِ العربُ عمرو بن  
هند مُحْرَقًا لذلك .

والمُبْرَمُ أيضاً : ثمر العِضَاهِ ، الواحدة بُرْمَةٌ .  
وَبُرْمَةٌ كلُّ العِضَاهِ صفراءِ إلا العُرْفُطُ فَإِنَّ  
بُرْمَتَهُ بيضاء . وَبُرْمَةٌ السَّلْمِ أَطْيَبُ البُرْمِ  
رِيحاً .  
وَأَبْرَمْتُ الشَّيْءَ ، أى أَحْكَمْتُهُ .

والمُبْرَمُ والبُرِيمُ : الحبل الذى يُجمع بين  
مفتولين ففتلاً حبلاً واحداً . مثل ماء مُسَخَّنٍ  
وسخينٍ ، وَعَسَلٍ مُعْقَدٍ وَعَقِيدٍ ، وميزانٍ مُتْرَصٍ  
وتَرِيصٍ . وقال أبو عبيد : البُرِيمُ : الحبلُ المفتول  
يكون فيه لونان ، وربما شدته المرأةُ على وسطها  
وعَضِدِهَا . وَأَنشَدَنَا الأَصْمَعِيُّ (١) :

\* إِذَا المُرْضِعُ العِوَاءُ جَالَ بَرِيمِهَا (٢) \*

وقد يعاقب على الصبي تُدْفَعُ به العين . ومنه  
قيل للبحيشِ بَرِيمٌ ، لألوانِ شعاعِ القبائلِ فيه .  
وقال (٣) :

\* لِيَقُودَ من أهل الحجاز بَرِيمًا (٤) \*

(١) الشعر لسكرويس بن حِصْنِ .

(٢) صدره :

\* وَقَائِلَةٌ نِعَمَ الفَتَى أَنْتَ من فَتَى \*

ويروى :

\* مُحْصَرَةٌ لا يُجْعَلُ السِتْرُ دُونَهَا \*

(٣) لىلى الأخيلية .

(٤) صدره :

\* يَأْيِهَا السَّدِمُ المَلُوى رَأْسَهُ \*

[برسم]

الْبُرْسَامُ : علةٌ معروفة . وقد بُرِّسِمَ الرجلُ  
فهو مُبْرِسَمٌ .

والإبريسمُ معرَّبٌ ، وفيه ثلاث لغات ،  
والعرب تحاظ فيما ليس من كلامها . قال ابن  
السكيت : هو الإبريسمُ بكسر الهمزة والراء وفتح  
السين<sup>(١)</sup> . وقال : ليس في الكلام إفعيلٌ  
بالكسر ولكن إفعيلٌ مثل إهليلجٍ وإبريسمٍ ،  
وهو ينصرف ، وكذلك إن سميتَ به على جهة  
التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة ؛ لأنَّ العرب  
أعربتَه في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام  
وأجرته مجرى ما أصلُ بنائه لهم . وكذلك الفِرندُ ،  
والديباج ، والراقود ، والشهريز ، والآجرُ ،  
والنيروز ، والزنجبيل . وليس كذلك إسحاق ،  
ويعقوب ، وإبراهيم ، لأنَّ العرب ما أعربتها إلا  
في حال تعريفها ولم تنطق بها إلا معارف ، ولم  
تنقلها من تنكيرٍ إلى تعريف .

[برشم]

بَرَشِمَ الرجل ، إذا وَجِمَ وأظهرَ الحزن .  
والبَرَشِمَةُ أيضا والبُرَشَامُ : حِدَّةُ النظر .

(١) نقل الجوهري عن ابن السكيت هذه اللغة

ولم يفصح عن أختيها .

قال ابن بري : ومنهم من يقول أبريسم بفتح

الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء .

[برعم]

الْبُرْعُومُ : الزهر قبل أن يتفتح ، وكذلك  
الْبُرْعُمُ .

وَبَرَعَمَتِ الشجرةُ ، إذا أخرجتُ برَاعِمَيها .

[برطم]

الْبِرْطَامُ : الرجل الضخم الشفة .  
والْبِرْطَمَةُ : الانتفاخ من الغضب . وَتَبَرَّطَمَ  
الرجلُ ، أى تغضب من كلامٍ .

[برم]

الْبَرَهْمَةُ : إدامةُ النظر وسكون الطرف .  
وقال<sup>(١)</sup> :

\* وَنَظَرًا هَوْنَ الْهَوَيْنِي بَرَهْمًا<sup>(٢)</sup> \*

وإبراهيمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، وفيه لغات :  
إبرَاهِمُ وإِبْرَاهِمُ وإِبْرَاهِمُ بحذف الياء . وقال<sup>(٣)</sup> :

عُدْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِمُ

مُسْتَقِيمِلَ الْقِبْلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ

إِنَّ لَكَ اللَّهُمَّ عَانَ رَاغِمٌ

وتصغير إبراهيم أْبَيْرُهُ ؛ وذلك لأنَّ الألف

(١) الرجز للعجاج .

(٢) قبله :

\* بَدَلْنِ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسَهَمًا \*

(٣) القائل عبد المطلب جد الرسول صلى الله

عليه وسلم .

والبَزِيمُ : خيطُ القِلادة . قال الشاعر :  
 هُمُّ ما هُمُّ في كلِّ يومٍ كَرِيهَةٌ  
 إذا الكاعبُ الحسناهُ طاحَ بَرِيهَمُها  
 وقال آخر<sup>(١)</sup> :

تركنك لا تُوفِّي بِجارٍ أَجرَهَ  
 كأنك ذاتُ الودعِ أودَى بَرِيهَمَها<sup>(٢)</sup>  
 وقول الشاعر :

وجاءوا نائرينَ فلم يؤوبوا  
 بأبِلِمَةٍ<sup>(٣)</sup> تُشدُّ على بَرِيِمِ .  
 فيروى بالباء والراء . ويقال : هو باقةٌ بَقَلِ .  
 ويقال : فَضَلَةُ الزاد . ويقال : هو الطلَعُ يُشَقُّ  
 لِيَلْقَحَ ثم يَشُدُّ بخوصة .

[ بسم ]

التَبَسُّمُ : دون الضحك . يقال : تَبَسَّمَ  
 بالفتح يَبْسِمُ بَسْمًا فهو بَاسِمٌ ، وأَبْتَسَّمَ وتَبَسَّمَ .  
 والمَبْسِمُ : النغر ، مثال المَجْلِسِ من جَلَسَ  
 يَجْلِسُ .

ورجلٌ مَبْسَامٌ وبَسَامٌ : كثير التَبَسُّمِ .

[ بسطم ]

بِسْطَامٌ : ليس من أسماء العرب . وإِثْمًا

من الأصل ، لأنَّ بعدها أربعة أحرفٍ أصولٍ ،  
 والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدةً في أولها ،  
 وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجلٍ  
 فيقال سَفِيرِجٌ . وكذلك القول في إسماعيل  
 وإسرافيل ، وهذا قول المبرد . وبعضهم يتوهم  
 أنَّ الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجمياً فلم يعلم  
 اشتقاقه ، فيصغره على بَرِيهَمٍ وَسَمِيعِيلِ ،  
 وسُرَيْفِيلِ . وهذا قول سيبويه ، وهو حسنٌ ،  
 والأول قياسٌ . ومنهم من يقول بَرِيهَ بطرح  
 الهمزة والميم .

والبَرَاهِمَةُ : قومٌ لا يَحْوِزُونَ على الله بعنة  
 الرسل<sup>(١)</sup> .

[ بزم ]

بَزَمَ عليه يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ ، أى عَضَّ بمقدّم  
 أسنانه .

ويقال أيضا : بَزَمَتُ الناقةُ ، إذا حَلَبْتَهَا  
 بالسبابة والإبهام .

والبَزْمَةُ في الأكل مثل الوجبة ، وكذلك  
 الوزْمَةُ .

والإبْزِيمُ : الذى فى رأسِ المنطقَةِ ؛ والجمع  
 الأَبْزِيمُ .

(١) زيادة من المخطوطة ( بهرم ) : البَهْرَمُ  
 والبَهْرَمَانُ : صَبِغٌ أحمر . قال :  
 \* كَوَماءُ مَعْطِيرٌ كَلَوْنِ البَهْرَمِ \*

(١) هو جرير في البعيث .

(٢) في ديوانه : « أودى بريهما » بالراء .

(٣) الأبلعة مثلثة الهمزة واللام .

والسبابة . والفتر : ما بين السبابة والإبهام .  
والشبر : ما بين الإبهام والخنصر . والقوت : ما بين  
كل إصبعين طولاً .

[ بطم ]

البُطمُ : الحبة الخضراء .

[ بغم ]

بُغَامُ الظبية: صوتها؛ وظبية بَعُومٌ . وكذلك  
بُغَامُ الناقة صوت لا تَفْصِحُ به . وقد بَغَمَتْ تَبْغِمُ  
بالكسر .

وبَغَمَتُ الرجل ، إذ لم تَفْصِحْ له عن معنى  
ما تحدّثه به . قال ذو الرمة :

لا ينعش الطرف إلا ما تحوّنهُ

داعٍ يناديه باسم الماء مبعوم  
والمباغمة : الحادثة بصوتٍ رخمٍ . قال الكميت :

يَتَقَنَّصَنَ لِي جَاذِرَ كَالدُّ

رِّ يُبَاغِمَنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

[ بقمه ]

البَقَمُّ : صَبِغٌ معروفٌ ، وهو العندمُ . قال

العجاج :

بطعنة نجلاء فيها ألمه

يجيش ما بين تراقيه دمه

كمرجل الصباغ جاش بقمه

وقلت لأبي عليّ الفسوي : أعرابيُّ هو ؟

فقال : معرّابٌ . قال : وليس في كلامهم اسمٌ على فعلٍ .

( ٢٣٦ — صحاح — ٥ )

سمي قيسُ بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملكٍ من  
ملوك فارس ، كما سمو قابوسَ ودختنوسَ ، فعربّ بوه  
بكسر الباء .

[ شم ]

البَشْمُ : التَّخْمَةُ . يقال : بَشِمْتُ مِنَ الطَّعامِ  
بالكسر ، وبَشِمَ الفصيلُ من كثرة شرب اللبن .  
وقد أَبَشَمَهُ الطَّعامُ . قال الرازي (١) :

\* ولم يُحَشِّئْ عن طعامٍ يُبَشِّمُهُ (٢) \*

وبَشِمْتُ مِنْهُ بِشَمًا ، أَي سَمِمْتُ .

والبشامُ : شجرٌ طيبٌ الريح يُسْتَنَّاكُ به .

وقال (٣) :

أتذكر يوم تَصُقُّلُ عَارِضِيهَا

بِفَرَعِ بَشَامَةٍ سُقِّيَ البَشَامُ

[ بهم ]

حكى التوزيُّ عن أبي عبيدة : البُصْمُ ما بين  
طرف الخنصر إلى طرف البنصر . والعتبُ : ما بين  
البنصر والوسطى . والرَّئِبُ ما بين الوسطى

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي محمد الفقهسي .

(٢) قبله :

\* ولم تَبِتْ حُمَى بِهِ تَوْصِمُهُ \*

وبعده :

\* كَأَنَّ سَفُودَ حَدِيدٍ مِعْصَمُهُ \*

(٣) جرير .

ويقال : المال بينى وبينك شقُّ الأبلَمَةِ (١) .  
وَبَيْلَمُ التَّجَارِ : لغة في البَيْرَمِ .

[ بلدم ]

بَلْدَمَ الرَّجُلُ ، إذا فَرِقَ فسَكَتَ ، بدالٍ  
غير معجمة .

وَبَلْدَمُ الفَرَسِ : ما اضطربَ من حُلقومه ،  
بالدال والذال جميعاً ، عن أبي زيد . وقال الأصمعي  
في كتاب الفَرَسِ : ما اضطربَ من حُلقومه ومَرِيئِهِ  
وجِرَانِهِ . وقرأته على أبي سعيدٍ بدالٍ معجمة .

والبَلْدَمُ : الرجل الثقيل المضطرب الخلق .

قال الراجز :

مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكُ بَلْدَمُ  
هَرْدَبَةٌ هَوْهَاءَةٌ مَزْرَدَمُ

[ بلغم ]

البَلْغَمُ بالضم والبَلْعُومُ : مجرى الطعام في  
الحلق ، وهو المرءى .

والبَلْعَمَةُ : الابتلاع .

والبَلْغَمُ : الرجل الكثير الأكل الشديد  
البلع للطعام : والميم زائدة .

[ بلغم ]

البَلْغَمُ : أحد الطبائع الأربع .

(١) الأبلمة مثلثة الهمزة واللام .

إلا خمسة : خَصَمُ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّيَ ،  
وَبَقَمٌ لهذا الصبيغ ، وشلَّمٌ : موضع بالشَّامِ ، وها  
أعجميان . وَبَدْرٌ : اسمُ ماءٍ من مياه العرب .  
وعَثْرٌ : اسمُ موضع . ويحتمل أن يكونا سُمِّيَا  
بالفعل ، فثبت أن فَعَلَ ليس في أصول أسمائهم ،  
وإنما يختص بالفعل ، فإذا سُمِّيَتْ به رجلاً لم ينصرف  
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وانصرف  
في النكرة .

[ بكم ]

رجل أَبْكَمٌ وَبَكِيمٌ ، أى أخرسُ بين الحرس .

وقال :

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ ، مِنْهُمَا  
بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الكَوَاكِبِ

[ لم ]

أَبَلَمَتِ النَّاقَةُ ، إذا ورمَ حياؤها من شدة  
الضَبْعَةِ . وبها بَلْمَةٌ شديدةٌ .

ورأيت شفتيه مُبَلَمَتَيْنِ ، إذا ورمَتَا .

والمِبْلَامُ : الناقة التي لا ترغو من شدة

الضَبْعَةِ .

والتَّبْلِيمُ : التقيحُ . يقال : لا تُبَلِّمُ عليه

أمره ، أى لا تقيح أمره .

وَالأَبْلَمُ : خوصُ المقلِّ . وفيه ثلاث لغات :

أَبْلَمٌ وَأَبْلَمٌ وَأَبْلَمٌ ، والواحدة بالهاء .



[بم]

البمّ : الوتر الغليظ من أوتار المزهر .

[بوم]

البومُ والبومةُ : طائرٌ ، يقع على الذكر والأثني ، حتّى تقول صدّى أو فيّاد ، فيختصّ بالذكور .

[بم]

البهائمُ : جمع بهم . والبهمُ : جمع بهمة ، وهى أولاد الضأن . والبهمةُ اسمٌ للذكر والمؤنث . والسبخالُ أولاد المعزى ، فإذا اجتمعت البهائمُ والسبخالُ قلت لهما جميعاً : بهائمٌ وبهمٌ أيضاً . وأنشد الأصمعي (١) :

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرمٍ

غذيت بهمٍ ولقماناً وذا جدن  
لأن الغدّى السخلةُ .

وقد جعل ليبد أولاد البقر بهاماً بقوله :

والعينُ ساكنةٌ على أطلابها

عوداً تأجلّ بالفضاء بهامها

ويقال : هم يبهمون البهمَ تبهيماً ، إذا

أفردوه عن أمّياتهم فرعوهُ وحده .

أبو عبيدة : البهمةُ بالضم : الفارس الذى

لا يدري من أين يؤتى ، من شدة بأسه ، والجمع بهم .

ويقال أيضاً للجيش بهمةٌ ، ومنه قولهم : فلان فارسٌ بهمةٌ وليثٌ غايةٌ .

وأمرٌ مبهمٌ ، أى لامأنى له .

وأبهمتُ البابَ : أغلقته .

والأسماءُ المبهمةُ عند النحويين هى أسماء

الإشارات ، نحو قولك : هذا ، وهؤلاء ، وذاك وأولئك .

واستهيمَ عليه الكلام ، أى استغلق .

وتبهمَ أيضاً ، عن أبى زيد ، إذا ارتجّ عليه .

وفى الحديث : « يُحشِرُ الناسُ حفاةً

عراةً (١) بهمًا » ، أى ليس معهم شيء . ويقال أصحاء .

والإبهامُ : الإصبع العظمى ، وهى مؤنثة ،

والجمع الأباهيمُ .

والبهيمةُ : واحدة البهائم .

وهذا فرسٌ بهيمٌ ، وهذه فرسٌ بهيمٌ ، أى

مضممتٌ ، وهو الذى لا يخلط لونه شيئاً سوى

لونه . والجمع بهمٌ ، مثل رغيفٍ ورغفٍ .

وبهمى : نبتٌ ، قال سيبويه : تكون

واحدةً وجمعاً . وألفها للتأنيث فلا تنون . وقال

(١) فى اللسان : « غرلاً بهمًا » .

(١) لأنفون التغلبى .

وتَوَأْمٌ أَيْضاً<sup>(١)</sup>: قصبة عَمَانَ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ ،  
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الدُّرُّ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

\* كَالْتَوَأْمِيَّةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُتَأَمِّمٌ ، لِلَّذِي يَأْتِي بِجَرِيٍّ

بَعْدَ جَرِيٍّ . وَقَالَ :

عَافِي الرَّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَأَمِّمٌ

وَفِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَأَمِّمٌ<sup>(٣)</sup>

وَتُوبٌ مُتَأَمِّمٌ ، إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَحُمْتُهُ طَاقِينَ .

وَقَدْ تَأَمَّتْ مُتَأَمِّمَةً عَلَى مُفَاعَلَةٍ ، إِذَا نَسَجْتَهُ عَلَى  
خَيْطَيْنِ خَيْطَيْنِ .

وَأَتَأَمَّهَا ، أَي أَفْضَاهَا . وَقَالَ :

وَكُنْتُ كَلَيْلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتَأَمَّهَا الْقَبِيلُ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَغْرَابٍ : بَلَدٌ عَلَى عَشْرِينَ

فَرَسِحًا مِنْ قِصْبَةِ عَمَانَ ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ . وَوَهْمُ  
الْحَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَوَأْمٌ كَجَوْهَرٍ ، وَفِي قَوْلِهِ قِصْبَةُ  
عَمَانَ .

(٢) صَوَابٌ إِشَادَةٌ : « كَالْتَوَأْمِيَّةِ » . وَعَجْزُهُ .

\* قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمَضْطَجَعُ \*

(٣) بَعْدَهُ :

\* تَرَفَضُ عَنْ أَرْسَاغِهِ الْجَرَائِمُ \*

(٤) الْقَبِيلُ هَاهُنَا : الزَّوْجُ .

قَوْمٌ : أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ ، وَالوَاحِدَةُ بُهْمَةٌ . وَقَالَ  
الْمُبَرِّدُ : هَذَا لَا يَعْرِفُ ، وَلَا تَكُونُ أَلْفٌ فُعْلَى  
بِالضَّمِّ لِعَبْرِ التَّائِيثِ .

وَأَبْهَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ بُهْمَاهَا .

### فصل التاء

[ تأم ]

أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَضَعَتْ ائْتَيْنِ فِي بَطْنِ ،  
فَهِيَ مُتَمِّمٌ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا فَهِيَ مُتَأَمِّمٌ ،  
وَالْوَالِدَانُ تَوَأْمَانِ . يُقَالُ : هَذَا تَوَأْمٌ هَذَا ، عَلَى  
فَوْعَلٍ ، وَهَذِهِ تَوَأْمَةٌ هَذِهِ . وَالْجَمْعُ تَوَأَمِمْ ، مِثْلَ  
قَشَعَمٍ وَقَشَاعِمٍ ، وَتَوَأْمٌ أَيْضًا عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي  
عُرَاقٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ لَهَا<sup>(١)</sup> وَدَمَعُهَا تَوَأْمٌ

كَالِدِرٍّ إِذْ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ

عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

وَلَا يَمْتَنِعُ هَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْأَدْمِيَّيْنِ ،

كَأَنَّ مَوْثِقَهُ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

فَلَا تَفْخَرُ فَإِنَّ بَنِي نِزَارٍ

لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَأْمِيْنَا

وَالنَّوَأْمُ : الثَّانِي مِنْ سِهَامِ الْمَيْسَرِ . قَالَ الْخَلِيلُ :

تَقْدِيرُ تَوَأْمٍ فَوْعَلٌ ، وَأَصْلُهُ وَوَأْمٌ ، فَأَبْدَلَ مِنَ  
إِحْدَى الْوَاوَيْنِ تَاءً ، كَمَا قَالُوا تَوَلَّجْتُ مِنْ وَلَجٍ .

(١) صَوَابُهُ « لَنَا » كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) الْكَمِيَّتُ .

[نخم]

الأنخمي: ضرب من البرود، وقال:

وعليه أنخمي

نسجه من نسج هورم

نزلته أم خلمي<sup>(١)</sup>

كل يوم وزن درهم

[نخم]

التخم: منتهى كل قرية أو أرض. يقال:

فلان على تخم من الأرض؛ والجمع تخوم<sup>(٢)</sup>

مثل فلس وفلوس. قال الشاعر:

يا بني التخوم لا تظلموها

إن ظلم التخوم ذو عقال

وقال الفراء: تخومها: حدودها. ألا ترى

أنه قال: «لا تظلموها» ولم يقل: تظلموه.

وقال ابن السكيت: سمعت أبا عمرو يقول:

هي تخوم الأرض والجمع تخم، مثل صبور

وضبر. وأنشد لأعرابي من بني سليم:

فإن أفخر بمجد بني سليم

أكن منها التخومة والسرازا

والتخمة أضلها الواو، فتذكر تخمة.

[ترم]

تريم: موضع. وقال:

\* يتلحج تريم هاهم لم تقبر<sup>(١)</sup> \*

[تلم]

التلام: بفتح التاء: التلاميذ، سقطت

منه الذال.

[تم]

تم الشيء تمامًا. وأتمه غيرد وتمه واستتمه

بمعنى.

ومتتم بن نويرة: شاعر من بني يربوع.

وأتمت الحلبى فهى ميم، إذا تمت

أيام حملها.

وولدت لتمام وتمام، وولد المولود لتمام

وتمام. وقر تمام وتمام، إذا تم ليلة البدر.

وليل التمام مكسور لا غير، وهو أطول ليلة

في السنة. وقال<sup>(٢)</sup>:

فبت أكابد ليل التما

م والقلب من خشية مقشعرا

ويقال: أبى قائلها إلا تما وتما وتما، ثلاث

(١) في اللسان: «أم حلى» وماهنا أصح.

فالخلم بالكسر: الصديق. فأم حلى أم صديق.

(٢) قال ابن برى: يقال تخوم وتخوم،

وزبور وزبور، وعدوب وعدوب.

(١) صدره:

\* هل أسوة لى فى رجال صرعوا \*

(٢) امرؤ القيس.

[ تم ]

التنؤمُ : شجرٌ له حملٌ صغارٌ ، ينفلق عن  
حَبِّ يأكله أهلُ البادية ، الواحدة تنؤمةٌ .  
قال زهير :

أَصَكُّ مُصَلِّمُ الْأَذْنِينِ أَجَنِي  
له باليسى تنؤمٌ وآء

[ توم ]

التؤمةُ بالضم : واحدة التؤم ، وهى حَبَّةٌ  
تعملُ من الفضة كالدرّة . وقول ذى الرمة :  
وحتى أتى يومٌ يكاد من اللظى  
به التؤمُ فى أفحوصه يتصيحُ  
قال أبو عبيدٍ : يعنى البيض .

[ توم ]

تِهَامَةٌ : بلدٌ ؛ والنسبة إليه تِهَامِيٌّ وتِهَامٍ  
أيضا . إذا فتحت التاء لم تشدد ، كما قالوا رجلٌ  
يَمَانٍ وشَامٍ ؛ إلا أن الألف فى تِهَامٍ من لفظها ،  
والألف فى يَمَانٍ وشَامٍ عوض من ياءى النسبة .  
قال ابن أحر :  
وكنّا وهمُ كَأَبْنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا  
سَوَى نَمِّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

= فى الملاسة . لا يوهب منها المستم ، أى لا يوجد  
فيها ما يوهب ، لأنها قد سمت وألقت أوبارها .  
والمستم : الذى يطلب التمة . والعصامُ : خيط  
القربة .

لغات ، أى تمامًا ، ومضى على قوله ولم يرجع عنه .  
والكسر أفصح ، وقال (١) :

\* حَتَّى وَرَدْنَ إِيْتِمٌ خَمْسٍ بِأَيْصٍ \* (٢)

أبو عبيد : التميمُ : الشديد . والتميميةُ :  
عُوْدَةٌ تعلق على الإنسان . وفى الحديث : « من  
علق تميميةً فلا أتمَّ الله له » . ويقال : هى  
خَرَزَةٌ . وأما المعاذاتُ إذا كُتِبَ فيها القرآنُ  
وأسماءُ الله عزَّ وجلَّ فلا بأس بها .

وَتَمِيمٌ : قبيلةٌ . وهو تميمُ بنُ مرِّ بنِ أدِّ  
ابن طابخة بن إلياس بن مضر .

والتتمتأمُ : الذى فيه تتممةٌ ، وهو الذى  
يتردَّد فى التاء .

وتتأمؤوا ، أى جاءوا كلهم وتأمؤوا .

والمُستَمِّمُ فى شعر أبي دُواد (٣) ، هو الذى  
يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه .  
والموهوبُ تمةٌ .

(١) هو الراعى .

(٢) فى نسخة بقية البيت :

\* جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا \*

بَائِصٌ : بعيدٌ شاقٌّ . وبيلٌ : وخيمٌ .

(٣) وبيت أبي دواد هو :

فَهْنَى كَالْبَيْضِ فى الأَدَاخِ لا يُو

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَمِّمٍ عِصَامُ

أى هذه الإبل كالببيض فى الصيانة ، وقيل =

والمتهام: الكثير الإتيان إلى تيهامة . وقال :

أَلَا إِنَّهَا مَنَاهَا إِنَّمَا مَنَاهِمُ

وَإِنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِمِ

يقول : نحن نأتي نجداً ثم كثيراً ما نأخذُ

منها إلى تيهامة .

والتهمة أصلها الواو ، فنذكر هناك .

[ تيم ]

تيمُّ الله : حىُّ من بكرٍ ، يقال لهم اللهمازيمُ .

وهو تيمُّ الله بن ثعلبة بن عكابة . وتيمُّ الله

في النمر بن قاسطٍ .

ومعنى تيمُّ الله عبد الله ، وأصله من قولهم :

تيمُّه الحبُّ ، أى عبده وذلكه ، فهو تيمُّ .

ويقال أيضاً : تامتهُ فلانةُ . قال لقيط

بن زُرارة :

تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت

إحدى نساء بني ذهل بن شيباناً

وتيمُّ في قریش رهطُ أبي بكر الصديق

رضى الله عنه ، وهو تيمُّ بن مرة بن كعب

ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

وتيمُّ بن غالب بن فهر أيضاً من قریش ،

وهم بنو الأدرم .

= مخالفاً لهم ، وإن أُنجدوا أعرقتُ ، فكيف تأخذنى

بذنب من هذا حاله .

فألقى التهامي منهما بِلطاته

وأخلط هذا لأريم مَكَانِيَا

وقوم تهامون ، كما قالوا يمانون .

وقال سيويبه : منهم من يقول تهاميُّ

ويَمَانِيُّ وشامِيُّ بالفتح مع التشديد .

والتهمة تستعمل في موضع تيهامة ، كأنها

المرّة في قياس قول الأصمعي .

والتهمُّ بالتحريك : مصدرٌ من تيهامة . وقال

الراجز :

نظرتُ والعينُ مُبينَةُ التهمِّ

إلى سنا نارٍ وقودها الرتمِّ

شبتُ بأعلى عاندين من إضمِّ

وأتهم الرجلُ ، أى صار إلى تيهامة . وقال (١) :

فإن تُتهموا أنجدُ خِلافاً عليكمُ

وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِي الحربِ أَعْرِقِ (٢)

(١) المرزق العبدى .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاد البيت :

\* فإن يُتهموا أنجدُ خِلافاً عليهمُ \*

على الغيبة لا على الخطاب ، يخاطب بذلك

بعض الملوك ، ويعتذر لسوء بلغه عنه . وقبل البيت :

أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمِ تَرَكْتَهُمْ

فإلا تداركني من البحر أَعْرِقِ

أى كلفتنى جنيات قوم أنا منهم برى

ومخالف لهم ومتباعدهم ، إن أنهموا أُنجدتُ =

وتَيْمٌ بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس  
ابن مضر .

وتَيْمٌ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة .

وتَيْمٌ بن شيان بن ثعلبة بن عكابة ،  
في بكر .

وتَيْمٌ بن صَبَّة . وتَيْمٌ اللات أيضاً في صَبَّة .

وتَيْمٌ اللات أيضاً في الخزرج من الأنصار ،  
وهم تَيْمٌ اللات بن ثعلبة ، واسمه التجار .

وأما قول امرئ القيس :

\* بنو تَيْمٍ مصابيحُ الظلام <sup>(١)</sup> \*

فهم بنو تَيْمٍ بن ثعلبة من طي .

والتَيْمَةُ بالكسر : الشاة التي يحملها الرجلُ

في منزله وليست بسائمة . وفي الحديث : « التَيْمَةُ

لأهلها » . تقول منه : اتَّامَ الرجلُ يَتَّامُ اتِّاماً ،

إذا ذبح تَيْمَتَهُ . وهو افتعل . قال الخطيئة :

فما تَتَّامُ جارةُ آلِ لَأَيِّ

ولكن يَضْمَنون لها قِراها

والتَيْمَاءُ : الفلاة .

وتَيْمَاءٌ : اسم موضع .

فصل الشاء

[ تم ]

يقال : تَتَمَّتْ خَرْزَهَا : أفسدته .

(١) صدره :

\* أَقْرَحَ شَأَ امرئ القيس بن حَجْرٍ \*

[ تم ]

أَثَجَمَ المطرُ ، إذا كثر ودام . يقال : أَثَجَمَتِ  
السماءُ أَياماً ثم أَنْجَمَتِ .

[ ثم ]

الثَّرْمُ ، بالتحريك : سقوط الثنية . تقول  
منه : ثَرَمَ الرجلُ بالكسر ، فهو أَثْرَمٌ . وَثَرَمَتْهُ  
أنا بالفتح ثَرَمًا ، إذا ضربته على فيه فثَرِمَ .

ويقال أيضاً : ثَرَمْتُ ثَدْيِيته فأنثَرَمْتُ .  
وَأَثْرَمَهُ اللهُ سبحانه ، أى جعله أَثْرَمًا .

[ ثم ]

الثَّرْتُمُ بالضم : ما فضل في الإناء من طعامٍ  
أو أديم . وقال :

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَنَا

وَضِرَابَهُمُ بالبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتُمِ

[ ثم ]

تَعَمَّتُ الشئُ : نزعته .

وتَشَعَّمَتْنِي أرضُ فلان ، أى أعجبتني . ورواه  
أبو زيد بالنون .

[ نعم ]

الثَغَامُ ، بالفتح : نبتٌ يكون في الجبل ،  
يَبْيَضُ إذا يبس ، يقال له بالفارسية « إسْمِيدٌ » ،  
ويُشَبَّهُ به الشَّيْبُ ، الواحدة ثَغَامَةٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup>  
يخاطب نفسه :

(١) المرار الفعسى .

وَرَمَّمْتَهُ بِالنَّمَامِ . ومنه قيل : نَمَمْتُ أُمُورِي ، إِذَا  
أَصْلَحْتَهَا وَرَمَّمْتَهَا . قال الشاعر (١) .  
نَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بِشْرًا (٢)

فَبَيْسَ مُعَرَّسِ الرَّاكِبِ السِّفَابِ  
ومنه قولهم : « كَيْتَا أَهْلُ نَمَمٍ وَرُمَمٍ » .  
وَنَمَمَتِ الشَّاةُ النَّبْتَ بِفِيهَا ، أَي قَلَعْتَهُ ؛ فَهِيَ  
شَاةٌ نَمُومٌ .  
وَنَمَمْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ . يقال هُوَ يَنْمُهُ  
وَيَقْمُهُ ، أَي يَكْنَسُهُ ، وَيَجْمَعُ الْجَيِّدَ وَالرَّدِيءَ .

وَرَجُلٌ مِمٌّ وَمِمٌّ وَمَقْمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ . وَمِثْمَةٌ وَمَقْمَةٌ أَيْضًا ، الْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ .  
وقال أعرابيٌّ : جَعَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ نَمَمٍ  
وَرُمَمٍ ، أَي عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .  
وَنَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ ، أَي مَسَحْتُ بِالْحَشِيشِ .  
وَأَنْتَمَّ عَلَيْهِ ، أَي انْتَالَ عَلَيْهِ .

وَأَنْتَمَّ جِسْمُ فُلَانٍ ، أَي ذَابَ ، مِثْلَ انْتَمَمَ .  
عن ابن السكيت .  
وَالنَّمَمَةُ بِالضَّمِّ : الْقَبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ .

وقولهم : مَالُهُ نُمٌّ وَلَا رُمٌّ ، وَمَا يَمْلِكُ نُمًّا وَلَا  
رُمًّا ، قال ابن السكيت : فَالنُّمُّ : قِمَاشٌ أَسَاقِيهِمْ  
وَأَنْبَتُهُمْ . وَالرُّمُّ : مَرَمَةٌ الْبَيْتِ .

(١) أبو سلمة المحاربي .

(٢) في اللسان : «عمرًا» .

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَالِدِ بَعْدَ مَا  
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنَّمَامِ الْمُخْلِيسِ  
وَالنَّمَامُ : الضَّارِي مِنَ الْكَلَابِ .

[ نكم ]

نَكَمُ الطَّرِيقِ بِالتَّحْرِيكِ : وَسَطُهُ . وَالنَّكَمُ  
أَيْضًا : مَصْدَرُ نَكَمٍ بِالْمَكَانِ بِالكَسْرِ ، إِذَا  
أَقَامَ بِهِ .

وَنَكَمْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا ، إِذَا لَزِمْتَهُ .

[ نلم ]

النَّمَةُ : الخلل في الحائط وغيره . وقد نَمَمْتُهُ  
أَتَمَمْتُهُ بِالكَسْرِ تَلَمًّا . يقال : في السيفِ نَلَمٌ ،  
وفي الإِنَاءِ نَلَمٌ ، إِذَا انكسر من شفتيه شيء .  
وَنَلَمَ الْوَادِي بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتَلِمَ  
حَرْفَهُ .

وَنَلَمْتُ الشَّيْءَ فَانْتَلَمَ وَتَنَلَّمَ . وَتَلَمَّ الشَّيْءُ  
بِالكَسْرِ يَنْتَلِمُ ، فَهُوَ أَتَلَمَ بَيْنَ النَّلَمِ . وَتَلَمَّتُهُ أَيْضًا  
شُدُّدٌ لِكثْرَةِ .

وَالنَّمَلُ : اسمُ مَوْضِعٍ .

[ نثم ]

النَّمَامُ : نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهٌ  
بِالْخُوصِ ، وَرَبَّمَا حُشِي بِهِ وَسُدَّ بِهِ خِصَاصُ  
الْبَيْوتِ ، الْوَاحِدَةُ نُمَامَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نُمَامَةً .  
وَنَمَمْتُ الشَّيْءَ أَتَمَمْتُهُ بِالضَّمِّ نَمًّا ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ

جُثُومًا<sup>(١)</sup> . وكذلك الإنسان . قال الراجز :  
إذا الكُماة<sup>(٢)</sup> جُثُوموا على الرُكب  
تَبَجَّتْ يا عَمْرُو ثُبُوجَ الْمُحْتَطَبِ  
ويقال رجلٌ جُثْمَةٌ وَجَثَامَةٌ ، للنووم الذي  
لا يسافر .

والمُجَثَّمَةُ : المصبورة إلا أنها في الطير خاصة  
والأرانب وأشباه ذلك ، تُجَثَّمُ ثم تُرْمَى حتى تُقتل .  
وقد نُهيَّ عن ذلك .

أبو زيد : الجُثْمَانُ : الجُثْمَانُ . يقال :  
ما أحسن جُثْمَانَ الرجلِ وجُثْمَانِهِ . قال : أي  
جَسَدَهُ . قال الممَرِّقُ العبدى :

وقد دعوا لي أقواماً وقد غَسَلُوا

بالسِدْرِ والماءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَاقِي

وقال الأصمعي : الجُثْمَانُ : الشخصُ .

والجُثْمَانُ : الجسمُ . قال بشر :

أُمُونٌ كَدُّ كَانِ الْعِبَادِيِّ فَوْقَهَا

سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَيْتِيَّةِ أَتَلَعَا

يعنى بالْبَيْتِيَّةِ الكعبة ، وهو شخصٌ وليس

بجسدٍ .

ويقال : جاءنا بئريدٍ مثل جُثْمَانِ القِطَاةِ .

(١) وَجَثْمًا فهو جَثْمٌ وَجَثُومٌ : لزم مكانه فلم

يبرح . قاموس .

(٢) ويروى « الرجال » .

وُثْمٌ : حرفٌ عطفٌ يدلُّ على الترتيب  
والتراخي<sup>(١)</sup> ، وربما أدخلوا عليها التاء ، كما قال :  
ولقد أمرُّ على اللثيمِ يسْبِنِي  
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قَلْتُ لَا يَعْنِينِي<sup>(٢)</sup>

وُثْمٌ بمعنى هناك ، وهو للتباعد ، نزلة هنا  
للتقريب .  
ومِثْمٌ الفرس بالفتح : مُنْقَطَعُ سُرَّتِهِ . والمِثْمَةُ  
مثله .

ابن السكيت : ثَمَّتُ العَظْمُ تَثْمِيًا ، وذلك  
إذا كان عَنَتًا فَأَبْنَتُهُ .  
والتَّمْثَامُ : الذي إذا أخذ الشيء كَسَهُهُ .

[ نوم ]

الثومُ معروفٌ . ويقال لقيبعة السيف ثُومَةٌ .

## فصل الجيم

[ جيم ]

جَيْمٌ الطائرُ ، أي تَلَبَّدَ بالأرضِ يَجِيْمُ وَيَجِيْمُ

(١) وتكون بمعنى واو العطف نحو قوله تعالى :

﴿ فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾ ،

وتكون بمعنى التعجب كقوله تعالى : ﴿ ثم يطمع

أن أزيدَ كلاً ﴾ .

(٢) بعده :

غضبانَ مَمْلُكًا عَلَيَّ إِهَابُهُ

إِنِّي وَرَبِّكَ سَخَطُهُ يَرْضِينِي



وَالْجَحَامُ : داء يصيب الإنسان فترم عيناه .  
وَأَجَحَمَ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ ، مِثْلُ أَجَحَمَ .

[ حجرم ]

الْجَحْرَمَةُ : الضيقُ وسوءُ الخلقِ . ورجلٌ  
جَحْرَمٌ .

[ جعشم ]

الْجَحْشَمُ : البعيرُ المنتفخُ الجنبين .

[ جعظم ]

الْجَحْظَمُ : العظيمُ العينين .

[ جعلم ]

جَعَلَهُ : أى صرعه .

[ جدم ]

الْجِدْمَةُ ، بالتحريك : القصير من الرجال ،  
والجمع : الجِذْمُ .  
والجِدْمَةُ أيضاً : الشاةُ الرديئةُ .

[ جذم ]

الجِذْمُ ، بالكسر : أصلُ الشئِ ، وقديفتح .  
وقال (١) :

\* وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ (٢) \*  
والجِذْمَةُ : القطعة من الحبل وغيره . ويسمى  
السوطُ جِذْمَةً . وقال (٣) :

(١) الحارث بن وَغَلَةَ .

(٢) صدره : \* الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرُ بَنِي \*

(٣) ساعدة بن جؤية .

[ جمع ]

الْجَحِيمُ : اسمٌ من أسماء النار . وكلُّ نارٍ  
عظيمةٍ في مَهْوَاةٍ فِيهِ جَحِيمٌ ، من قوله تعالى :  
﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ .

وَالْجَاهِمُ : المكانُ الشديدُ الحرِّ . قال  
الأعشى :

\* وَالْمَوْتُ جَاهِمٌ (١) \*

وَالْجَحْمَةُ : العينُ بلفظِ حَمِيرٍ . وينشد :

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمَّ عَامِرٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِأَحْدَى الْمَذَانِبِ (٢)

وَجَحَمَ الرَّجُلُ : فتح عينه كالشاحص ،  
والعينُ جَاحِمَةٌ .

وَجَحَمَنِي بَعِينِهِ تَجْحِيمًا : أَحَدًا إِلَى النَّظَرِ .

وَالْأَجْحَمُ : الشديدُ حمرةِ العينِ مع سمها ؛  
والمرأةُ جَحْمَاءٌ .

(١) يُعِدُّونَ لِلْيَحْيَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا

غداة احتضار البأسِ ، والموتُ جَاحِمٌ

(٢) قال ابن بري : صوابه بما قبله وما بعده :

أَتِيحَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى

وقد يجلبُ الشرُّ البعيدَ الجوابُ

فِيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمَّ مَالِكٍ

أَكِيلَةَ قَلْبِي بِيَعِضِ الْمَذَانِبِ

فلم يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ نِصْفِ عِجَانِهَا

وَشُنْتَرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى الذَّوَابِ

وَالْجُذَامُ : داء ، وقد جُذِمَ الرَّجُلُ بضم الجيم فهو جُذُومٌ ، ولا يقال أُجْذِمَ .

وَجُذَامٌ : قبيلة من اليمن نزل بجبال حِسَمَى ، تَزَعُمُ نَسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ . قال الكميت ، يذكر انتقالهم إلى اليمن بنسبهم :

نَعَاءُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ  
ولكن فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وَالْجُذَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ : ما بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ .  
وَجَذِيمَةٌ : قبيلة من عبد القيس ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ جَذِمِيٌّ بِالْتَحْرِيكِ . وكذلك إلى جَذِيمَةِ أُسْدٍ .

قال سيبويه : وحدثني من أثنى به أن بعضهم يقول في بني جذيمة جَذِمِيٌّ بضم الجيم . قال أبو زيد : إذا قال سيبويه حدثني من أثنى به فإنما يَعْنِينِي .

وَرَجُلٌ مُجْذَمَةٌ ، أى سريع القطع للمودة .  
وَأَجْذَمُ البعير في سيره ، أى أسرع .

وَالْإِجْذَامُ : الإِفْلَاحُ عَنِ الشَّيْءِ . قال الربيع ابن زياد :

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَاءَ  
دَحَى حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا

وَجَذِيمَةُ الأبرش : ملكُ الحيرة صاحبُ الزباء ، وهو جَذِيمَةُ بن مالك بن فهم بن دؤس ، من الأزدي .

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا

تحت السنورِ بالأعقاب والجذم  
وَجَذَمْتُ الشَّيْءَ جَذْمًا : قطعته ، فهو جَذِيمٌ .

وَجَذِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَذْمًا : صار أجْذَمَ ، وهو المقطوع اليد ، وفي الحديث : « مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ » . قال المتلمس :

\* بِكَفِّ لَه أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا <sup>(١)</sup> \*  
والجمع جَذِمِيٌّ ، مثل حَمَقِيٌّ وَنَوَكِيٌّ .  
وَالْإِنْجِذَامُ : الْإِنْقِطَاعُ . قال النابغة :  
\* وَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَذَمًا <sup>(٢)</sup> \*

(١) في نسخة أول البيت :

\* وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ \*  
وفي اللسان : « وهل كنت » .

(٢) بيت النابغة هو قوله :

بَأَنْتَ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَذَمًا

وَأَحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ إِضْمًا

الشرعُ : موضعٌ بالفتح عن أبي عمرو ، وعن الأصمعي وأبي عبيدة بالكسر . والأجزاء بالزاي : جمع جزعٍ بالكسر ، منعطف الوادي أوجانبه أو منتهاه . وإضمٌ : وادٍ دون اليمامة . والحبل : الوصل .

[ جرم ]

الجُرْمُ: الذَّنْبُ، والجريمةُ مثله. تقول منه: جَرَمَ وَأَجْرَمَ وَاجْتَرَمَ بِمَعْنَى .  
والجُرْمُ: الحُرُّ، فارسيٌّ معرَّبٌ. والجُرْمُ  
من البلاد: خلاف الصُّرود .

وَجَرَمٌ: بطنان من العرب، أحدهما في قضاة، وهو جَرَمُ بن زَبَّانَ، والآخري في طيِّء .

وبنو جَارِمٍ: قومٌ من العرب . وقال:

\* وَالجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا (١) \*

والجُرْمُ: القطعُ. وقد جَرَمَ النخلَ وَاجْتَرَمَهُ، أى صَرَمَهُ فهو جَارِمٌ . وقومٌ جُرْمٌ وَجُرَامٌ .  
وهذا زمن الجرائم والجرائم .

وَجَرَمْتُ صُوفَ الشاةِ، أى جَزَزْتُهُ . وقد جَرَمْتُ مِنْهُ، إذا أخذت منه، مثل جَلَمْتُ .

والجُرْمُ بالكسر: الجسْدُ . والجِرْمُ: اللون . والجِرْمُ: الصوتُ، حكاة ابن السكيت وغيره .

وقال أبو حاتم: قد أولعتِ العامةُ بقولهم: فلان صافى الجُرْمِ، أى الصوت أو الخلق . وهو خطأ .  
والجِرْمَةُ: القومُ الذين يَجْتَرِمُونَ النخلَ،

(١) البيت:

إذا ما رأت حرباً عَبُّ الشَّمْسِ شَمَرَتْ

إلى رَمْلِهَا وَالجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا

أى يَصْرِمُونَ . قال امرؤ القيس:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ

كَجِرْمَةٍ نَخْلٍ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبِ

وَجَرَمَ يَجْرِمُ، أى كَسَبَ .

وفلانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِهِ، أى كَسَبَهُمْ . وقال

أبو خراش:

جَرِيْمَةٌ نَاهِيصٍ فِي رَأْسِ نَيْقِ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾،

أى لا يَحْمِلَنَّكُمْ، ويقال: لا يَكْسِبَنَّكُمْ .

وَالجِرَامَةُ بالضم: ما سقطت من التمر إذا جُرِمَ .

وَالجِرِيمُ: التمرُ المصروم .

وحكى أبو عمرو: الْجِرَامُ بالفتح .

وَالجِرِيمُ: النوى . قال: وهما أيضاً التمر

اليابس، ذكره ابن السكيت في باب فَعِيلٍ وَفَعَالٍ،

مثل شَحَّاحٍ وَشَحَّيْحٍ، وَكَهَامٍ وَكَهَيْمٍ، وَبَجَّالٍ

وَبَجَّيْلٍ، وَصَحَّاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحَّيْحٍ . وأما الجِرَامُ

بالكسر، فهو جمع جَرِيمٍ، مثل كريمٍ وَكِرَامٍ .

ويقال: جِلَّةٌ جَرِيمٌ، أى عظام الأجرام .

وَالجِلَّةُ: الإبلُ الْمَسَانُ .

وَحَوْلُ مُجْرَمٍ وَسَنَةٌ مُحْرَمَةٌ، أى تَامَةٌ .

وَتَجْرَمَتِ السَّنُونَ، أى انْقَضَتْ . وَتَجْرَمَ

الليل: ذَهَبَ . وقول لبيد:

\* دِمَنْ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْيَسَهَا (١) \*

أى تَكَمَّلَ .

وَتَجَرَّمَ عَلَى فُلَانٍ ، أَى ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَعْمَلْهُ .

قال الشاعر :

تَعَدُّ عَلَى الذَّنْبِ إِنْ ظَنِرْتَ بِهِ

وَإِنْ لَا تَجِدِ ذَنْبًا عَلَى تَجَرَّمَ

وقولهم : لاجرَمَ ، قال الفراء : هى كلمة

كانت فى الأصل بمنزلة لابد ولا محالة ، فحرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى التسم ،

وصارت بمنزلة حقًا ، فلذلك يجب عنه باللام ، كما

يجب بها عن القسم . ألا تراهم يقولون لاجرَمَ

لَا تَبِينَنَّكَ . قال : وليس قول من قال جرمتُ :

حَقَّقْتُ ، بشيء ، وإنما لبس عليهم الشاعر (٢)

بقوله :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَمْتُمْ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا

فرفعوا فزاره كأنه حُقَّ لها الغضب . قال :

وفزاره منصوبة . أَى جَرَمْتُمْ الطعنة أن يفضبوا

قال أبو عبيدة : أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَضَبَ ، أَى

أَحَقَّتْ الطعنة فزاره أن يفضبوا . وحقت أيضاً

من قولهم : لاجرَمَ لأفعلن كذا ، أَى حقًا .

(١) مجزه :

\* حَجَبٌ حَلَوْنٌ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا \*

(٢) فى نسخة زيادة «أبو أسماء بن الضريبة» .

[ جرم ]

الجُرْثُومَةُ : الأَصْلُ .

وَجُرْثُومَةُ النَّمْلِ : قَرِيْبَتُهُ .

وَتَجَرَّئِمُ الشَّيْءُ وَاجْرَأْنِمُ . إِذَا اجْتَمَعَ .

[ جرجم ]

الجِرْجِمَةُ : قوم من العجم بالجزيرة .

ويقال : الجِرْجِمَةُ : نَبْطُ الشَّامِ .

وَتَجَرَّجَمَ الوَحْشَى فى وِجَارِهِ : تَقَبَّضَ

وَسَكَنَ .

[ جردم ]

الجِرْدَمَةُ فى الطَّعَامِ مِثْلُ الجِرْدَمَةِ .

وَجِرْدَمٌ ، إِذَا كَثُرَ مِنَ الكَلَامِ .

[ جرسم ]

الجِرْسَامُ : البِرْسَامُ .

[ جرشم ]

جَرَشِمٌ وَجَرَشَبٌ بِمَعْنَى ، أَى اندمَلَ بَعْدَ

المرض والهزال .

وَجَرَشِمٌ مِثْلُ بَرَشِمٍ ، أَى أَحَدَ النِّظَرِ .

وَجَرَشِمٌ : كَرَّةٌ وَجْهَهُ .

[ جرضم ]

الجِرْضُمُ وَالْجِرْاضِمُ : الأَكُولُ .

[ جرم ]

جُرْمٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَمِنْ أَصْحَارِ

إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الفراء : جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وناقَةٌ جُرَاهِمَةٌ ،  
أى صَخْمَةٌ .

[ جزم ]

جَزَمْتُ الشَّيْءَ : قطعته . ومنه جَزَمُ الحرف  
وهو في الإعراب كالسكون في البناء . تقول :  
جَزَمْتُ الحرف فأنجَزَمَ .

وجَزَمْتُ القربة ، إذا ملأتها . والتجريم  
مثله . وقال (١) :

فلما جَزَمْتُ (٢) به قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

أبو عبيد : جَزَمْتُ النخل وجَزَمْتُهُ إذا  
خَرَصْتَهُ وحَزَرْتَهُ . وقال (٣) :

\* كالنخلِ طاف بها المُجْتَرِمُ (٤) \*

(١) صخر النى .

(٢) في اللسان « بها » وصوابه « به » أى بلقاء .  
وقبله :

وماء وردت على زورَةٍ

كشِي السَّبْتِي يَرَاخُ الشَّفِيفَا

فَضْخَضْتُ صُنْفِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفَا

(٣) هو الأعشى .

(٤) البيت بتمامه :

هو الواهب المائة المصطفا

ة كالنخل طاف بها المُجْتَرِمُ

يروى بالراء والزاي جميعاً .

والجزمة : الأكلة الواحدة .

وجَزَمَ القومُ ، أى تَجَزَّؤا . وقال (١) :

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أُجَزِّمْ

وكان الصبرُ عادةً أَوْلِينَا

والعرب تسمى خطأً هذا جَزَمًا .

وقلمُ جَزَمٌ : لا حرف له .

قال الأموي : والجزمُ شيءٌ يدخلُ في حياءِ

الناقة لتحسبه ولدها فترأمه ، كالدرجة .

والجزمة بالكسر : الصرمة من الإبل ،

والفرقة من الضأن .

[ جسم ]

قال أبو زيد : الجِسمُ : الجسدُ ، وكذلك

الجِسمَانُ والجِسمَانُ .

وقال الأصمعي : الجِسمُ والجِسمَانُ : الجسدُ ،

والجِسمَانُ : الشخصُ . قال : وجماعة جِسمٍ

الإنسان أيضا يقال له الجِسمَانُ ، مثل ذئبٍ

وذؤبانٍ .

وقد جَسَمَ الشيءُ ، أى عَظُمَ ، فهو جَسِيمٌ

وجَسَامٌ بالضم .

والجِسام بالكسر : جمع جَسِيمٍ .

أبو عبيدة : تَجَسَّمْتُ فلانًا من بين القوم ،

(١) في نسخة زيادة « الشاعر الكمي » .

أى اخترته، كأنك قصدت جسمه، كما تقول: تَأَيَّتُهُ، أى قصدت آيَّته وشخصه. وأنشد: \* تَجَسَّمْتُهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَتَجَسَّمْتُ الْأَرْضَ، إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا.  
قال الراجز:

يُلِحُّنَ مِنْ أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظِمٍ  
صُلْبٍ عَصَاهُ لِلطَّيِّئِ مِنْهُمْ  
لَيْسَ يُمَانِي عُقَبَ التَّجَسُّمِ

أى ليس ينتظر. وتَجَسَّمَ مِنَ الْجِسْمِ.  
ابن السكيت: تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ، أَى رَكِبْتُ  
أَجْسَمَهُ وَجَسِيمَهُ، أَى مَعَّظَهُ. قَالَ: وَكَذَلِكَ  
تَجَسَّمْتُ الرَّمْلَ وَالْجَبَلَ، أَى رَكِبْتُ أَعْظَمَهُ.

وَالْأَجْسَمُ: الْأَضْعَمُ. قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:  
لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ  
بَانَ لَنَا الذِّرْوَةَ الْأَجْسَمَا  
وَجَاسِمٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

[ جشم ]

جَشِمْتُ الْأَمْرَ بِالْكَسْرِ جَشِمًا <sup>(٢)</sup> وَتَجَسَّمْتُهُ،  
إِذَا تَكَلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ.  
وَجَشِمْتُهُ الْأَمْرَ تَجَشِيمًا وَأَجَشِمْتُهُ، إِذَا  
كَلَّفْتَهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ:

(١) عجزه:

\* لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ \*

(٢) وَجَشَامَةٌ أَيْضًا.

\* مَهْمَا تَجَشَّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ \*  
وَأَتَى فَلَانٌ عَلَى جُشْمِهِ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ  
الشَّيْنِ، أَى ثَقَلَهُ.

وَجُشْمُ البَعِيرِ: أَى صَدْرُهُ.  
وَجُشْمٌ أَيْضًا: حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ  
جُشْمُ بْنُ الْحَزْرَجِ. وَكَانَ يُقَالُ:

\* إِنْ سَرَّكَ العَزُّ فَجَجْجِخْ بِجُشْمِ <sup>(١)</sup> \*  
وَجُشْمٌ فِي ثَقِيفٍ، وَهُوَ جُشْمُ بْنُ ثَقِيفٍ.

وَجُشْمٌ: حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ، وَهُوَ الْأَرَاقِمُ.  
وَجُشْمٌ فِي هَوَازِنَ، وَهُوَ جُشْمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ  
ابن بكر بن هوازن.

[ جشم ]

الْجَعْمُ بِالتَّحْرِيكِ: الطَّمَعُ. يُقَالُ جَعِمَ  
بِالْكَسْرِ جَعَمًا.

وَجَعِمَ أَيْضًا، إِذَا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ، وَهُوَ فِي  
ذَلِكَ أَكُولٌ. قَالَ العِجَّاجُ:

\* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلِّ مَجْعَمٍ <sup>(٢)</sup> \*  
أَى جَعِمُوا إِلَى اللَّحْمِ.

وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا، إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا  
وَلَا عِضَاهَا، فَتَقَرَّمُ إِلَى ذَلِكَ فَتَقْضَمُ العِظَامَ  
وَيَخْرُوءُ الْكِلَابُ، قَرَمًا إِلَى ذَلِكَ.

(١) للأغلب العجلى.

(٢) قبله:

\* نُوْفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ \*

وَجِيعَ الرَّجْلِ ، إِذَا لَمْ يَشْتَهُ الطَّعَامَ .  
وَالجَمْعَاءُ مِنَ النَّوْقِ : الْمُسِنَّةُ ؛ وَلَا يُقَالُ  
لِلذَكَرِ أَجْعَمٌ .

[ جمعهم ]

الجُشْمُ : الرَّجْلُ الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ مَعَ شِدَّةِ .  
قَالَ الْفَرَاءُ : فَتُحِجَّ الْجِيمُ وَالشَّيْنُ فِيهِ أَفْصَحُ .

[ جلم ]

جَلَمْتُ الشَّيْءَ جَلَمًا <sup>(١)</sup> ، أَي قَطَعْتَهُ .  
وَجَلَمْتُ الْجَزُورَ أَجْلَمَهَا جَلَمًا ، إِذَا أَخَذْتَ  
مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ .  
وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ سَاكِنَةَ اللَّامِ ، إِذَا  
أَخَذْتَهُ أَجْمَعُ .

وَهَذِهِ جَلْمَةُ الْجَزُورِ بِالتَّحْرِيكِ ، أَي لِحْمِهَا  
أَجْمَعُ .  
وَجَلْمَةُ الشَّاةِ : مَسْلُوحَتُهَا ، بِلَا حَشْوٍ وَلَا  
قَوَائِمٍ .

وَالجَلْمُ : الَّذِي يُجَزُّ بِهِ . وَهِيَ جَلْمَانٍ .

وَالجِلَامُ بِالْكَسْرِ . الْجِدَاءُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

سَوَاهِمُ جُدْعَائِهَا كَالجِلَامِ

قَدْ أَفْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورًا <sup>(٢)</sup>

(١) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* قَدْ أَفْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورًا \*

[ جلغم ]

يُقَالُ : أَجْلَخَمَ الْقَوْمُ أَجْلَخًا مَا ؛ اجْتَمَعُوا ،  
وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* نَضْرِبُ بَجْمَعِيهِمْ إِذَا اجْتَلَخَمُوا <sup>(٢)</sup> \*

[ جلهم ]

الْجُلْهُمَةُ بِالضَّمِّ ، الَّذِي فِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ :  
« مَا كَدْتَ تَأْذِنِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الْجُلْهُمَتَيْنِ » .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي . وَالْمَعْرُوفُ  
الْجُلْهُمَتَانِ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجُلْهُمَةِ إِلَّا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ ، وَمَا جَاءَتْ إِلَّا وَلَهَا أَصْلٌ .

وَجُلْهُمَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ جم ]

جَمَّ الْمَالُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا كَثُرَ .

وَالجَمُّ : السَّكْثِيرُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتُحِبُّونَ  
الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ .

وَجَمَّ : مَلَكَ مِنْ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ <sup>(٣)</sup> .

وَالجَمُّ : مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَاءِ الْبَيْتْرِ . قَالَ صَخْرٌ <sup>(٤)</sup>  
الْمَهْدَلِيُّ :

(١) الْعِجَاجُ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* خَوَادِبًا أَهْوَبِينَ الْأُمِّ \*

(٣) مَلَكَ مِنْ مُلُوكِ الْفَرَسِ الْقَدَمَاءِ . وَلَفْظُهُ فِي

الْفَارْسِيَّةِ « جَم » .

(٤) صَخْرُ الْغَيْ .

(٥) (٢٣٨ - صحاح - ٥)

\* وَجَمَّةٌ تَسَأَلُنِي أُعْطِيَتْ (١) \*

وَالْجَمَّةُ بِالضَّمِّ : مَجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرَةِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَمَّةُ : جَمَانِيٌّ بِالنُّونِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَلَوْ سَمَّيْتَ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ جَمِيٌّ .

وَجِمَامُ الْمَسْكُوكِ ، وَجِمَامُهُ ، وَجِمَامُهُ ، وَجَمَمُهُ بِالْتَحْرِيكِ ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ فَوْقَ طَفَافِهِ . وَجَمَمْتُ الْمَسْكِيَالَ وَأَجَمَمْتُهُ ، فَهُوَ جِمَانٌ ، إِذَا بَلَغَ السَّكِيلُ جِمَامَهُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : عِنْدِي جِمَامُ الْقَدْحِ مَاءٌ بِالْكَسْرِ أَيْ مَلُوءُهُ ، وَجِمَامُ الْمَسْكُوكِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ ، وَجِمَامُ الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لِأَغْيَرٍ . قَالَ : وَلَا تَقُلْ جِمَامٌ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ بَعْدَ الْإِمْتَلَاءِ . يُقَالُ : أُعْطِنِي جِمَامَ الْمَسْكُوكِ ، إِذَا حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ .

وَالْجِمَامُ بِالْفَتْحِ : الرَّاحَةُ . يُقَالُ : جَمَّ الْفَرَسُ جَمًّا وَجَمَامًا ، إِذَا ذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، يَجِمُّ وَيَجُمُّ .

وَأَجِمَّ الْفَرَسُ ، إِذَا تَرَكَ أَنْ يُرْكَبَ عَلَى مَالٍ بِسْمٍ فَاعِلُهُ ، وَجُمَّ .

(١) بعده :

وَسَائِلٍ عَنِ خَبَرِ لَوَيْتٍ  
فَقُلْتُ لِأَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ

فَضَخَّضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا

وَالْجَمَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَائِهِ ،

وَالْجَمُّ الْجِمَامُ .

وَالْجُمُومُ : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَالْجُمُومُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . يُقَالُ جَمَّ الْمَاءُ يَجِمُّ (١)

جُمُومًا ، إِذَا كَثُرَ فِي الْبَثْرِ وَاجْتَمَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقْبَى مَا فِيهَا . وَقَالَ :

\* يَزِيدُهَا تَخَجُّجُ الدَّلَا جُمُومًا (٢) \*

وَالْجُمُومُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَفْرَاسِ : الَّذِي كَلَّمَا

ذَهَبَ مِنْهُ جَرِيٌّ جَاءَهُ جَرِيٌّ آخَرَ . قَالَ النَّمِرُ ابْنُ تَوْلَبٍ :

جُمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذَّنَابِي

تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

قَوْلُهُ « شَائِلَةُ الذَّنَابِي » يَعْنِي أَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا

فِي الْعَدُوِّ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فِي جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجَمَّةٍ عَظِيمَةٍ ،

أَيْ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ . قَالَ (٣) :

(١) وَيَجِمُّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* فَصَبَّحَتْ قَلِيدًا مَا هُمُومًا \*

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْمِيُّ .



وَجَمَّجَمَ الرجلَ وتَجَمَّجَمَ ، إذا لم يبيِّن كلامه .  
وَالْجُمُجُمَةُ بالضم : عظم الرأس المشتمل على  
الدماغ .

وَالْجُمُجُمَةُ : القَدَح من خشب .  
وَدَيْرُ الْجَمَّاحِمِ : موضعٌ . قال أبو عبيدة :  
سمى بذلك لأنه كان تعمل به الأقداح من خشب .  
وَالْجُمُجُمَةُ : البئر تحفر في سَبْحَةٍ .

وَجَمَّاحِمُ العرب : القبائل التي تجمع البطون  
فينسب إليها دونهم ، نحو كلب بن وبرة ؛ إذا  
قلت الكلبي استغنيت أن تنسبه إلى شىء من  
بطونه .

وَالْجَمِيمُ : النبت الذي طال بعض الطول  
ولم يتم . وقال ذو الرمة يصف حماراً :  
رَعَى بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيماً وَبُسْرَةً  
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آانَفْتَهُ نِصَالِهَا<sup>(١)</sup>  
[ ج٤٤ ]

رجلٌ جَهْمٌ الوجه ، أى كالح الوجه . تقول  
منه : جَهَمْتُ الرجلَ وتَجَهَّمْتُهُ ، إذا كَلَّحْتَ  
في وجهه . وأنشد أبو عبيد<sup>(٢)</sup> :

(١) قال الصاغاني . الرواية «رعت» و«آانفتها» .  
وقبل البيت :

طِوَالِ الْهُوَادِي وَالْهُوَادِي كَأَنَّهَا  
سَمَّاحِيحٌ قُبُّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا  
(٢) لعمر بن الفضاظ الجهنى ، كما في اللسان .

ويقال : أجمم نفسك يوماً أو يومين .  
وأجمم الأمر ، إذا دنا وحصر .  
ويقال : أجمم الفراق ، إذا حان . وأنشد  
الأصمعي :

حَيِّياً ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا  
إِنْ يَكُنْ ذَا كَمَا الْفِرَاقُ أَجْمَا  
وَجَمَّ قَدُومُ فُلَانٍ جُوماً ، أى دنا وحن .  
وَبُنْيَانُ أَجْمٌ : لا شرف له .  
وامرأةٌ جَمَّاءُ الْعَرَّافِيقِ .  
ورجلٌ أَجْمٌ : لا رُمَحَ معه في الحرب .  
قال أوس :

وَيَأْتِيهِمْ مَعْشَرًا جَمًّا يُؤْوِيهِمْ  
من الرماح وفي المعروف تنكيرٌ  
وقال الأعشى :

مَتَى تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ الْكُمَاةِ  
تَأْتِكَ خَيْلٌ لَمْ يَغِيْرْ جُمُّ  
وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ : جماعةُ الناس . وقد ذكرناه  
في باب الرأء<sup>(١)</sup> .

وشاةٌ جَمَّاءُ : لا قرن لها ، بيئته الجعم .  
واستجَمَّ الفرسُ والبئرُ ، أى جمَّ .  
ويقال : إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِ  
لَأَقْرُسِي بِهِ عَلَى الْحَقِّ .

(١) أى في مادة (غفر) .

عزّ وجلّ عباده . وهو ملحقٌ بالخامس بنشديد  
الحرف الثالث منه ، ولا يُجرى المعرفة والتأنيث .  
ويقال هو فارسيّ معرّب .

ورَكِيَّةٌ جِهَنَّمُ ، بكسر الجيم والهاء ، أى  
بعيدةُ القمر . رواه يونس عن رؤبة .

وجِهَنَّمُ أيضاً : لقب عمرو بن قَطَنِ ، من  
بنى سعد بن قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجى الأعشى ،  
ويقال هو اسمُ تابعته ، وقال فيه الأعشى :

دَعَوْتُ حَلِيلِي مَسْحَلًا ودَعَوَالِه  
جِهَنَّمًا جَدْعًا لِلهَجِينِ المَذْمَمِ

### فصل الحاء

[ حتم ]

الحَتْمُ : إحكام الأمر . والحَتْمُ : القضاء ؛  
والجمع الحَتْمُ . قال أمية بن أبي الصلت :

عِبَادُكَ يُحِطُّونَ وَأَنْتَ رَبُّ (١)

بِكَفَيْكَ المنايا والحَتْمُ

وحَتَمْتُ عليه الشيءَ : أوجبت .

والحَاتِمُ : القاضِي . والحَاتِمُ : الغرابُ  
الأسودُ . قال المرقش (٢) :

(١) فى اللسان :

\* حَنَانِي رَبَّنَا وله عَنُونَا \*

(٢) السدوسى . وقيل الشعر لخز بن لوزان .

فَلَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا  
بنا داء ظُهْيٍ لم تَجْنُهُ عَوَامِلُهُ  
قال الشيباني : أراد أنه ليس بنا داء كما أن  
الظُهْيَ لا داء به .

وقد جَهَّمَ بالضم جُهُومَةً ، إذا كان باسِرَ  
الوجه . ورجلٌ جَهُومٌ ، أى عاجزٌ . وقال :

\* وَبِلَدَةِ تَجَهَّمُ الْجَهُومَا (١) \*

أى تستقبله بما يكره .

والجُهْمَةُ بالضم : أوّل ماخير الليل . يقال  
جُهْمَةٌ وجُهْمَةٌ ، عن الفراء . وقال (٢) :

وقهوةٍ صهباءٍ بِأَكْرَمِهَا

بِجُهْمَةٍ وَالدَيْكُ لم يَنْعَبِ

وَالجَهَامُ بالفتح : السحابُ الذى لا ماء فيه .  
وجَيْهَمٌ : موضع (٣) .

[ جهضم ]

الجَهْضَمُ من الرجال : الضخم المستدير الوجه .  
وَالجَهْضَمُ : الأسدُ .

والتَجْهَضَمُ ، كالتعظُم والتعطرس .

[ جهنم ]

جَهَنَّمُ : من أسماء النار التى يعذب بها الله

(١) بعده :

\* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا \*

(٢) الأسود بن يعفر .

(٣) موضع بالغور كثير الجن . وأنشد :

\* أَحَادِيثُ جِنِّ زُرْنِ جِنًّا بِجَيْهَمَا \*

لأنه يَحْتَمُّ عندهم بالفراق . قال النابغة :  
 زَعَمَ التَّبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا  
 وَبِذَلِكَ تَنْعَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ  
 وَحَاتَمُ الطَّائِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ ،  
 وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج . قال  
 الشاعر (١) :

على حالةٍ لو أنَّ في القومِ حاتمًا  
 على جودهٍ ما جادَ بالماءِ حاتمِ  
 وإنما خفضه على البدل من الماء في جوده (٢) .  
 وقال الشاعر (٣) :

وبعده :  
 ولكنّه يمضي على ذاك مُقَدِّمًا  
 إذا صدَّ عن تلك الهناتِ انْخِثَارُمُ  
 (١) الفرزدق .  
 (٢) هذا تخريج عجيب كثير التكلف . والذي  
 في ديوان الفرزدق ٨٤٢ :

على ساعةٍ لو كان في القومِ حاتمُ  
 على جوده ضمنت به نفس حاتمِ  
 (٣) ذكر أبو زيد أنه للعامة ، وقال ابن بري :  
 هذا الشعر لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها من  
 اليمن . وقبله :

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيْطُ وَعَلِي  
 وبعده :

ولم يكن كخالِكَ العبدِ الدعي

ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
 أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ (١)  
 وقال آخر (٢) :  
 ولستُ بهيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ  
 يقول عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ (٣)

(١) الأبيات :  
 لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَعَا  
 الْخَيْرِ تَعَقُّدُ التَّمَائِمِ  
 ولقد غدوتُ وكنْتُ لَا  
 أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ  
 فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا  
 مِنَ وَالْأَيَامِينُ كَالْأَشَائِمِ  
 وكذلك لَا خَيْرٌ وَلَا  
 شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ  
 قد خطَّ ذلك في الزُّبُو  
 رِ الْأَوْليَّاتِ الْقَدَائِمِ

الزبور ، بضم الزاي : جمع زبر بفتحها ، وهو  
 الكتاب .

(٢) هو خثيم بن عدى . وقيل الرقاص الكلبي  
 يمدح مسعود بن بحر . قال ابن بري : وهو الصحيح .

(٣) صواب روايته « وليس بهيَّابٍ » . وقبله :  
 وَجَدْتُ أَبَاكَ الْحَرَّ بَحْرًا بِنَجْدَةٍ  
 بناها له نَجْدًا أَشْمُ قَمَاقِمُ

\* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْعَبِّي \*

وهو اسمٌ ينصرف ، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذَفَ النونَ للضرورة .

وَالْحَتَامَةُ : ما بقي على المائدة من الطعام .

وَالْتَحَمْتُ : المشاشة . يقال : هو ذو تَحَمٍّ ، وهو غَضُّ الْمُتَحَمِّ .

[ حَم ]

حَمَّ لَهُ حَمًّا ، أى أعطاه .

وَحَمَمْتُ الشَّيْءَ ، أى دَلَكْتُهُ .

وَالْحَمَمَةُ : الأكمة الحمراء ، وبها سُمِّيت المرأة حَمَمَةً .

[ حزم ]

الْحِزْمَةُ بالكسر : الدائرة في وسط الشفة العليا . فإذا طالت قليلاً قيل رجلٌ أَنْظَرُ . وقال :

كَأَنَّمَا حِزْمَةُ ابْنِ غَابِنِ

قَلْفَةُ طِفْلِ تَحْتِ مُوسَى خَائِنِ

[ حجم ]

حَجَمُ الشَّيْءِ : حَيْدُهُ . يقال : ليس لمرقفه حَجْمٌ ، أى نتوء .

وَالْحَجْمُ : فعل الحَاجِمِ . وقد حَجَمَهُ يُحَجِّمُهُ

= يَأْكُلُ أَرْزَمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِّي

هَيَّابَ عَيْرٍ مَيْتَةٍ غَيْرِ ذَاكِي

فهو مُحْجُومٌ ، والاسمُ الْحِجَامَةُ .

وَالْمِحْجَمُ وَالْمِحْجَمَةُ : قارورته .

وقد احْتَجَمْتُ من الدم .

ابن السكيت : يقال : ما حَجَمَ الصَّبِيُّ تَدَى

أُمِّهِ ، أى مامصه .

وَالْحِجَامُ بالكسر : شئٌ يُجْعَلُ فِي خَطْمِ

البعير كي لا يعض . تقول منه : حَجَمْتُ البعير

أَحْجُمُهُ ، إذا جعلت على فمه حِجَامًا ، وذلك إذا

هاج . وفي الحديث : « كالجمل المُحْجُوم » .

وقولهم : « أفرغ من حِجَامِ سَابِاطٍ » ، لأنه

كان يمرُّ به الجيوشُ فَيَحْجِمُهُمْ نسيئةً من

الكساد ، حتَّى يرجعوا ، فضرَبوا به المثل .

وَحَجَمْتُهُ عن الشئِ أَحْجُمُهُ ، أى كَفَفْتُهُ

عنه . يقال : حَجَمْتُهُ عن الشئِ فَأَحْجَمَ ، أى

كَفَفْتُهُ فَكَفَّ . وهو من النوادر ، مثل كَبَبْتُهُ

فَأَكَبَّ .

أبو عبيد : الحَوْجَمَةُ : الوردة الحمراء ، والجمع

الحَوْجِمُ .

[ حدم ]

اِحْتَدَمَتِ النَّارُ : التَّهَيَّتْ .

واِحْتَدَمَ صدر فلانٍ غِيظًا .

ويومٌ مُحْتَدِمٌ : شديد الحرِّ

وَحَدَمَةُ النارِ ، بالتحريك : صوت التهايبها .

واِحْتَدَمَ الدمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حتَّى يسوَدَّ .

والْحَذْمَةُ: الهذلة، وهي الإسراع. يقال: مرَّ يُحْذِمُ، إذا مرَّ كأنه يتدحرج.

[ حرم ]

الْحُرْمُ بِالضَّمِّ: الإِخْرَامُ. قالت عائشة رضي الله عنها: «كنتُ أُطِيبُهُ صلى الله عليه وسلم لِحَلِّهِ وَحُرْمِهِ»، أى عند إحرامه.

وَالْحُرْمَةُ: ما لا يحلُّ انتهاكه. وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرَمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تحرمَّ بصُحْبته.

وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: حَرَمُهُ وَأَهْلُهُ.

وَرَجُلٌ حَرَامٌ، أى مُحْرَمٌ؛ والجمع حُرُمٌ، مثل قذالٍ وقذُلٍ.

ومن الشهور أربعة حُرُمٌ أيضاً، وهى: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمَحْرَمُ، وَرَجَبُ ثَلَاثَةٍ، سَرْدٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ. وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتالَ إِلَّا حَيَّانٍ: خَنَمٌ وَطَيْبٌ، فإنهما كانا يستحلَّانِ الشهور. وكان الذين يَنْسَوْنَ الشهورَ أيامَ الموسم يقولون: حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ فِي هَذِهِ الشهورِ، إِلَّا دِمَاءَ الْمُحَلِّينَ. فكانت العرب تستحلُّ دماءهم خاصةً في هذه الشهور.

وَالْحَرَامُ: ضِدُّ الْحَلَالِ. وكذلك الْحَرْمُ بِالْكَسْرِ. وقرئ: ﴿وَحَرِّمْنَا عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾. وقال الكسائي: معناه واجبٌ.

وَالْحَرْمَةُ بِالْكَسْرِ: الغلظة. وفي الحديث:

الْفَرَاءُ: قِدْرٌ حُدْمَةٌ: سريعة القلى. وهى ضِدُّ الصُّلُودِ.

[ حذم ]

حَدَمْتُ الشَّيْءَ حَذْمًا: قطعته. وسيفٌ حَذِيمٌ. وَالْحَذْمُ: المشى الخفيف. وكلُّ شَيْءٍ أُسْرِعَتْ فِيهِ فَقَدْ حَذَمْتُهُ. يقال: حَدَمَ فِي قِرَاءَتِهِ. وقال عمر رضي الله عنه: «إِذَا أَذْنَتْ فَتَرَسَلْ». وإذا أَمَتَ فَاحْذِمْ».

وَالْحُدْمَةُ: المرأة القصيرة. وقال (١):

إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُدْمَةُ (٢)

يَوْزُهَا فَحَلُّ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ

وَحَذِيمَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ.

وَحَذَامٌ: اسم امرأة، مثل قطام.

[ حذلم ]

حَذَلْتُ: اسم رجل.

وَتَمِيمُ بْنُ حَذَلَمٍ الضَّبِّيُّ، من التابعين.

(١) رِيَاخُ الدُّبَيْرِيِّ.

(٢) أول الرجز مع خلاف في رواية الشطرين:

سمعت من فوق البيوت كدمه

إذا الخريع العنقفير الجدمه

يوزها فحل شديد الضممه

أرا بعتار إذا ما قدمه

فيها انفرى وماخها وخرمه

فطفقت تدعوالمحين ابن الأمه

فما سمعت بعد تيك النامه

منها ولا منه هناك أبلمه

« الذين تدرّكهم الساعة تُبْعَثُ عليهم الحِرْمَةُ  
وَيُسَلَبُونَ الحَيَاءَ » .

والحِرْمَةُ أَيضاً : الحِرْمَانُ .

والحِرْمِيُّ : الرجل المنسوب إلى الحِرْمِ .  
والأُنثَى حِرْمِيَّةٌ .

والحِرْمِيَّةُ أَيضاً : سهامٌ تُنْسَبُ إلى الحِرْمِ .

ومكَّةُ حَرَمٌ اللهُ عزَّ وجلَّ .

والحِرْمَانُ : مكَّةُ والمدِينةُ .

والحِرْمُ قد يكون الحِرَامَ ، ونظيره زمنٌ  
وزمانٌ .

والحِرْمَةُ بالتحريك أَيضاً في الشاء ، كالضَبْعَةِ

في النوق والحِئَاءِ في النعاج ، وهو شهوةُ البِضَاعِ .

يقال : اسْتَحْرَمَتِ الشاةُ وكلُّ أنثى من ذوات

الظلف خاصةً ، إذا اشتهدت الفحل . وهي شاةٌ

حَرَمِيٌّ وشيأَةٌ حِرَامٌ وحَرَامِيٌّ ، مثال عِجَالٍ

وعِجَالِيٍّ . كأنه لو قيل لمدَّ كرهه لقليل حَرَمَانُ .

وقال الأُمويُّ : اسْتَحْرَمَتِ الذئبَةُ والسكَّابَةُ

إذا أرادت الفحل .

وقولهم : حَرَامُ اللهُ لا أَفْعَلُ ، كقولهم : يمينُ

الله لا أَفْعَلُ .

والمَحْرَمُ : الحِرَامُ . ويقال : هو ذو مَحْرَمٍ

منها ، إذا لم يحلَّ له نكاحُها .

ومَحَارِمُ اللَّيْلِ : مخاوفُه التي يَحْرُمُ على الجِبَانِ

أن يسلكها . وأنشد ثعلب :

مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجُ

حَتَّى (١) يَنَامَ الوَرَعُ المَحْرَجُ (٢)

الأصمعيُّ : يقال إنَّ لى مَحْرَمَاتٍ فلا تهتكها .

واحدتها مَحْرَمَةٌ ومَحْرَمَةٌ .

والمَحْرَمُ أوَّلُ الشهور .

ويقال أَيضاً : جِلْدُ مَحْرَمٍ ، أى لم تتم دباغته .

وسوطُ مَحْرَمٍ : لم يَلِينْ بعدُ . وقال الأعشى :

\* مُحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعِ المَحْرَمِ (٣) \*

وناقةٌ مَحْرَمَةٌ ، أى لم تتمَّ رياضتها بعدُ . عن

أبي زيد .

والتَحْرِيمُ : ضدُّ التحليل .

وحَرِيمُ البئر وغيرِها : ما حوَّلها من مرافقها

وحُقوقها .

والحَرِيمُ : ثوبُ المَحْرَمِ . وكانت العربُ

تطوفُ عُرَاءً وثيابهم مطروحةً بين أيديهم

في الطَوَافِ . وقال :

كَفَى حَزَنًا مَرَّيٌّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَائِفِينَ حَرِيمٌ

وحَرِيمٌ ، الذي في شعر امرئ القيس :

(١) في اللسان : « حين ينام » .

(٢) في الحكم : « المزلج » كعظم .

(٣) صدره :

\* ترى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِي جَنبِ غَرَزِهَا \*

اسمُ رجلٍ<sup>(١)</sup> .

والحرّيةُ : ما فات من كلِّ مطموعٍ فيه .  
وحرّمُ الشيءُ بالضمِّ حرْمَةً . يقال : حرّمتُ  
الصلاةَ على الحائضِ حرْمًا .

وحرّمهُ الشيءُ يحرّمهُ حرْمًا ، مثال سرقتهُ  
سرقاً بكسر الراء ، وحرّمتهُ وحرّيتهُ وحرّماناً ،  
وأحرّمهُ أيضاً ، إذا منعه إياه . وقال يصف  
امرأةً :

وَنَبَيْتُهَا أُحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لَتَنْكِحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا  
وَالْحَرِيمُ بِكسر الراء أيضاً : الحرمانُ . قال  
زهير :

وإن أتاهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ

يقولُ لا غائبٌ مالي ولا حرمٌ  
وإنما رفع يقول وهو جوابُ الجراء على معنى  
التقديم عند سيبويه ، كأنه قال : يقول إن أتاه  
خليلٌ . وعند الكوفيين على إضمار الفاء .

أبو زيد : حرّم الرجلُ بالكسر يحرّم حرْمًا ،

أى قَمِرَ . وأحرّمتهُ أنا ، إذا قَمَرْتَهُ . والكسائي  
مثله .

ويقال أيضاً : حرّمتُ الصلاةَ على المرأةِ ،  
لغة في حرّمتُ .

وأحرّم الرجلُ ، إذا دخل في حرْمتهُ  
لأتهتِكُ . قال زهير :

\* وكمّ بالقنّانِ من مُحِلٍّ ومُحرّمٍ<sup>(١)</sup> \*

أى ممن يحلُّ قتاله وممن لا يحلُّ ذلك منه .

وأحرّم ، أى دخلَ في الشهرِ الحرامِ . قال  
الراعي :

قتلوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِمًا

ودعا فلم أرَ مثله مُخْذولاً<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

قتلوا كسرى بديلاً مُحْرِمًا

غادروه لم يمتنع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أبرّ ويز بن هرْمز .

وأحرّم بالحجّ والعمرة ، لأنه يحرّم عليه  
ما كان حلالاً من قبل ، كالصيد والنساء .

والإحرامُ أيضاً والتحرّمُ بمعنى<sup>(٣)</sup> . وقال  
يصف بعيراً :

(١) صدره :

\* جعلن القنّانَ عن يمينٍ وحرّنهُ \*

(٢) ويروي : « مقتولا »

(٣) في المختار : أحرّمهُ ، وحرّمهُ بمعنى .

(١) هو حرّيم بن جُفَينِ جدّ الشويعر .

يعنى قوله :

بلغنا عني الشويعر أني

عمد عيني قلدتهن حرّيمًا

والحزْمُ : ضَبَطَ الرجلُ أمرَه وأخذَه بالثقة .  
 وقد حَزَمَ الرجلُ بالضم حَزَامَةً فهو حَازِمٌ .  
 واحْتَزَمَ وَتَحَزَّمَ بِمَعْنَى ، أَى تَلَبَّبَ ، وذلك  
 إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِجِبِلٍ .  
 والحزْمَةُ من الحطب وغيره .  
 وحزْمَةٌ في قول الشاعر :  
 \* أَعَدَدْتُ حُزْمَةً وَهِيَ مُقْرَبَةٌ <sup>(١)</sup> \*

وحزَامُ الدابة معروف . ومنه قولهم : « جَاوَزَ  
 الحِزَامُ الطَّبِيئِينَ » ، تقول منه : حَزَمْتُ الدابة .  
 قال لبيد :

\* وَأَلْقَى قَتْبَهَا الحِزُومَ <sup>(٢)</sup> \*

ومنه حِزَامُ الصبيِّ في مهده .  
 وتَحَزِمُ الدابة : ما جَرَى عليه حِزَامُهَا .  
 والحزْمُ بالتحريك ، كالغصصِ في الصدر .  
 يقال منه حَزَمَ بالسكسر يَحْزِمُ حَزْمًا .

= نخلٌ كَوَارِعُ في خليجٍ مُحَلْمٍ  
 حَمَلَتْ فَنَهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

(١) معجزة :

\* تُقَمِّي بِقُوتِ عِيَالِنَا وَتُصَانُ \*

والبيت لحنظلة بن فاتك الأسدي .

(٢) البيت بتمامه :

حَتَّى تَحَيَّرْتُ الدِّبَارَ كَأَنَّهَا

رَأَفٌ وَأَلْقَى قَتْبَهَا الحِزُومُ

له رثَةٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ

فإففيه للفقرى ولا الحجِّ مزعمٌ

وقوله تعالى : ﴿ للسانِ والمحرومِ ﴾ . قال ابن

عباسٍ رضى الله عنهما : هو المَحَارَفُ .

والحَيْرَمَةُ : البقرة ؛ والجمع حَيْرَمٌ . وقال :

\* تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ ظِلَاءٍ وَحَيْرَمًا <sup>(١)</sup> \*

[حرجم]

أَحْرَنْجِمَ القومُ : ازدحموا . قال الفراء :

المُحْرَنْجِمُ : العددُ الكثير . وأنشد :

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُحْرَنْجِمٍ

من مُعْرَبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمٍ

وَحَرَجَّتْ الإِبِلُ فَأَحْرَنْجَمَتْ ، إِذَا رَدَدْتَهَا

فارتدَّ بعضها على بعضٍ واجتمعت . وقال :

عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَهُ

يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهُ

[حزم]

حَزَمْتُ <sup>(٢)</sup> الشئَ حَزْمًا ، أَى شَدَدْتَهُ .

والحزْمُ من الأَرْضِ أَرْفَعُ من الحِزْنِ .

قال لبيد :

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

في الآلِ وارتفعت بهن حُزُومٌ <sup>(٣)</sup>

(١) لابن أحر ، كما في اللسان .

(٢) حزم الشئ من باب ضرب .

(٣) بعده :



أيضاً : طرفه الذى يُضربُ به وقول الهذلي<sup>(١)</sup> :  
 ولولا نحن أرهقه صهيب  
 حُسامَ الحدِّ مدْرُوباً حَشيباً  
 يعنى سيفاً حديدَ الحدِّ . ويروى : « حُسامَ  
 السيف » أى طرفه .

وحُسمٌ بالضم<sup>(٢)</sup> : موضعٌ . وقال<sup>(٣)</sup> :  
 \* عَمَّا حُسمٌ من فَرْتَنَّا فالقوارِعُ<sup>(٤)</sup> \*  
 وحِسمى بالكسر : اسمُ أرضٍ بالبادية  
 غليظةٍ لا خيرَ فيها ، تنزلها جُدَامٌ ويقال . آخِرُ  
 ماءٍ نَضَبَ من ماء الطوفانِ حِسمى ، فبقيت منه  
 هذه البقيةُ إلى اليوم ، وفيها جبالٌ شواهِقٌ مُلسٌ  
 الجوانب ، لا يكادُ القتامُ يفارقها . قال النابغة :

فأصبحَ عاقلاً بجبالِ حِسمى  
 دِقَاقَ التُّربِ مُحْتَزِمَ القتامِ

وفى حديثِ أبى هريرة رضى الله عنه :  
 « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبِكِ  
 مِنَ الْأَرْضِ » قيل : وما ذاك السُنْبِكِ ؟ قال :  
 حِسمى جُدَامِ .

(١) أبو خراش .

(٢) هو بضمين و بضم ففتح .

(٣) فى نسخة زيادة « الشاعر النابغة » .

(٤) بقية البيت :

\* فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغُ \*  
 \* فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغُ \*  
 \* فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغُ \*

والحزْمُ أيضاً : ضد المضم . يقال : فرسٌ  
 أَحزَمٌ ، وهو خلاف الأهضم .  
 والحزيمتان والزببتان من باهلة بن عمرو  
 ابن ثعلبة ، وهما حزيمة وزبينة . قال أبو معدان  
 الباهلي :

جاء الحزائمُ والزبائنُ دُلدلاً  
 لا سابقين ولا مع القطانِ  
 فعجبتُ من عوفٍ وماذا كَلَّفتُ  
 وتجيئُ عوفُ آخرَ الرُّكبانِ  
 والحيزومُ : وسط الصدر وما يُقَمُّ عليه  
 الحزامُ . والحزيمُ مثله . يقال : شددتُ لهذا  
 الأمرِ حَزِيمِي .

وحيزومٌ : اسم فرسٍ من خيل الملائكة .

[حسم]

حِسمتهُ : قطعته فأنحسم . ومنه حِسمُ العرقِ .  
 وفى الحديث : « أَنَّهُ أُنِيَ بِسَارِقٍ فَقَالَ اقْطَعُوهُ  
 ثُمَّ احْصِمُوهُ » . أى اكوهه بالنار لينقطعَ الدم .  
 وفى حديث آخر : « عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مُحْصَمَةٌ  
 لِلْعِرْقِ ، وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ » . ويقال للصبى السبيء  
 الغداء حِصْمُومٌ . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وَثَمَانِيَةَ  
 أَيَّامٍ حُصُومًا ﴾ أى متتابعة .

ويقال : الحُصُومُ : الشؤمُ . يقال الليالى  
 الحُصُومُ ، لأنها تحسِمُ الخيرَ عن أهلها .

والحُسامُ : السيفُ القاطع . وحُسامُ السيفِ

[حشم]

أبو زيد : حَشَمْتُ<sup>(١)</sup> الرجل وأَحَشَمْتُهُ  
بمعنى ، وهو أن يجلسَ إليك فتؤذيه وتُغْضِبُهُ .  
ابن الأعرابي : حَشَمْتُهُ<sup>(٢)</sup> : أخرجته .  
وأَحَشَمْتُهُ : أغضبته . وأنشد :

لعمرك إن قرصَ أبي خنيبٍ

بطيُّ النضجِ محشومُ الأكيلِ

والاسم الحِشْمَةُ ، وهو الاستحياء والغضبُ  
أيضاً . وقال الأصمعي : الحِشْمَةُ إنما هي بمعنى  
الغضب لا بمعنى الاستحياء . وحُكِيَ عن بعض  
فصحاء العرب أنه قال : إنَّ ذلكَ لما يُحْشِمُ بني  
فلان ، أي يُغْضِبُهُمْ .

وأَحَشَمْتُهُ وأَحَشَمْتُ منه بمعنى . قال  
الكثير :

ورأيتُ الشريفَ في أعينِ النا

سِ وضيعاً وقلَّ منه احتشامِي

ورجلٌ حَشِيمٌ ، أي مُحْشَمٌ .

وحَشَمُ الرجلِ : خدْمُهُ وَمَنْ يَغْضِبُ لَهُ ،

شُمُوا بذلك لأنهم يفضون له . وقال النضر :  
حَشَمَتِ الدوابُّ : صاحت .

[حشم]

حَصَمَ بها<sup>(١)</sup> ، أي حَبَقَ .

وأَحْصَمَ العود : انكسر . قال ابن مقبل :

وبياضاً أهدتته لعتي

مثل عيدان الحصاد المنحصم

[حصرم]

ابن السكيت : يقال للرجل الضيق البخيل :

حِصْرِمٌ ومُحْصَرِمٌ .

والحِصْرِمُ : أول العنب .

وحِصْرَمٌ قوسه ، أي شدَّ توتيرها .

[حصرم]

أبو عبيد : حَصْرَمَ الرجل حَصْرَمَةً ، إذا لحنَ  
وخالف الإعراب في كلامه .

[حطم]

حَطَمْتُهُ<sup>(٢)</sup> حَطْماً ، أي كسرتَه فأنحطَمَ وتَحَطَّمَ .

والتحطيمُ : التكسير .

وأصابتهم حَطْمَةٌ ، أي سَنَةٌ وجدبٌ . قال

ذو الخرق الطهوي :

(١) حَشَمْتُ الرجل من باب ضرب ، ونصر .

وكفَّرَحَ غَضِبَ . وكسَمِعَهُ : أغضبه ، كأحشَمْتُهُ  
وحَشَمْتُهُ .

(٢) ابن الأعرابي : حَشَمْتُهُ وأَحَشَمْتُهُ :

أخرجته .

(١) حَصَمَ بها يُحْصِمُ ، من باب ضرب .

(٢) حَطَمَ من باب ضرب .

ويقال للمَكْرَةِ من الإبل حُطْمَةٌ ، لأنها  
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : الحِطِيمُ :  
الجدْرُ . يعنى جدار حِجْرِ الكعبة .  
والْحَطَامُ : ما تَكَسَّرَ من اليبس .

[ حِمْ ]

الحِمْ : ضربٌ من الطير يقال إنه الحِمَامُ .

[ حِمْ ]

الحِمْ : مصدر قولك حَكَمَ بينهم يحْكُمُ  
أى قضى . وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه .

والْحِكْمُ أيضاً : الحِكْمَةُ من العلم .  
والْحَكِيمُ : العالم ، وصاحب الحكمة .  
والْحَكِيمُ : المتقين للأُمور .

وقد حَكَمَ بضم الكاف ، أى صار حكيماً .  
قال النَّمْرُ بن تُولب :

وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ بَغِيضًا رَوِيدًا

إذا أنتَ حاولتَ أنَ تَحْكُمَا

قال الأصمعي : أى إذا حاولتَ أن تكون  
حَكِيمًا . قال : وكذلك قولُ النابغة :

ليس بِرَاعِيِ إِبْلِ ولا غَمِّ

ولا بِجَزَارِ عَلَى ظَهْرِ وَصَمِّ

إِنَّا إِذَا حُطِمَتْ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا<sup>(١)</sup>

تُمَارِسُ العُودَ حَتَّى يَنْبَتَ العُودُ .  
وحُطْمَةُ السيل ، مثل طَحْمَتِهِ ، وهى دَفْعَتُهُ .  
والْحِطِيمُ : التَكَسَّرُ فى نفسه .

ويقال للفرس إذا تَهَدَّمَ لَطولِ عمره : حَطِمٌ .  
ويقال : حَطِمَتِ الدابة بالكسر ، أى  
أَسَنَتْ .

وحُطْمَتُهُ السِّنُّ بالفتح حَطًّا .

والْحُطْمَةُ ، على وزن فُعْلَةٍ ، من أسماء النار ؛  
لأنها تَحْطِمُ ما تَلْقَى .

ويقال أيضاً رجلٌ حُطْمَةٌ ، لالكثير الأكل  
ورجلٌ حُطْمٌ وحُطْمَةٌ أيضاً ، إذا كان قليل الرحمة  
للماشية يَهْشِمُ بعضها ببعض . وفى المثل : « شرُّ  
الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ<sup>(٢)</sup> » . وقال الراجز :

\* قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فى بعض النسخ :

\* من حُطْمَةٍ أَقْبَلْتُ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا \*  
وكذا فى اللسان .

(٢) قال المجد : « وَشَرُّ الرِّعَاءِ الحُطْمَةُ ، حديث

صحيح ، ووهم الجوهري فى قوله مثلٌ » . فهذا  
مثلٌ ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسبق  
إليه فيصح أن يقال فيه مثلٌ ، وحديث ضربه  
لوالى السوء .

(٣) بعده :

وَحَكَمْتُ الرَّجُلَ تَحْكِيماً ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِمَّا أُرَادَ .  
ويقال أيضاً : حَكَمْتُهُ فِي مَالِي ، إِذَا جَعَلْتَهُ إِلَيْهِ  
الْحُكْمَ فِيهِ . فَاحْتَكَمَ عَلِيٌّ فِي ذَلِكَ .

وَاحْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ وَتَحَاكَمُوا بِمَعْنَى .  
وَالْمُحَاكَمَةُ : الْمُخَاصِمَةُ إِلَى الْحَاكِمِ .

وَمُحَكَّمُ الْبَيْمَةِ : رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ .

وَالخَوَارِجُ بِسْمُونِ الْمُحَكَّمَةِ ؛ لِإِنْكَارِهِمْ  
أَمْرَ الْحَاكِمِينَ وَقَوْلِهِمْ لِأَحْكَمِ إِلَّا اللَّهَ .

وَالْمُحَكَّمُ <sup>(١)</sup> بَفَتْحِ الْكَافِ الَّذِي فِي شِعْرِ  
طَرْفَةِ <sup>(٢)</sup> هُوَ الشَّيْخُ الْجَرْبِيُّ ، الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحِكْمَةِ .  
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ « إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكَّمِينَ »  
فَهُمْ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ حُكِمُوا وَخَيَّرُوا  
بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ ، فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
مَعَ الْقَتْلِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَمَحَدَّثٌ فِي شِعْرِ طَرْفَةِ  
الشَّيْخِ الْجَرْبِيِّ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِ كَافِهِ .  
وَالْمُحَكَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ يَرَوْنَ بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ .

(٢) وَبَيْتُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ هُوَ قَوْلُهُ :

لَيْتَ الْحَكَمَ وَالْمَوْعُوظَ ، صَوْتَكَا

تَحْتَ التَّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فِتْنَةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ  
إِلَى حَمَائِمِ شِرَاعِ <sup>(١)</sup> وَارِدِ التَّمَدِّ  
وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَحْكَمَ ، أَيْ صَارَ  
مُحْكَمًا .

وَالْحَكْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحَاكِمُ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمَ » .

وَحَكَمٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْبَيْنِ .  
وَحَكَمَةُ الشَّاةُ : ذَقْنُهَا .

وَحَكَمَةُ اللَّجَامِ : مَا أَحَاطَ بِالْحَنَكِ . تَقُولُ  
مِنْهُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ حَكَمًا وَأَحْكَمْتُهَا أَيْضًا .  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَّخِذُهَا مِنَ الْقِدِّ وَالْأَبْقِ ؛ لِأَنَّ  
قَصْدَهُمُ الشَّجَاعَةَ لَا الزَّيْنَةَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَاوِرُهَا <sup>(٢)</sup>

قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا  
يُرِيدُ : قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ  
وَبِحَكَمَاتِ الْأَبْقِ ، فَحَذَفَ الْبَاءَ . وَيُرْوَى :  
« مُحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا » عَلَى اللَّغَتَيْنِ  
جَمِيعًا .

ويقال أيضاً : حَكَمْتُ السَّفِيهَ وَأَحْكَمْتُهُ ،  
إِذَا أَخَذْتَ عَلَى يَدِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْنِي حَنِيفَةَ أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا

(١) يَرَوْنَ بِالشَّيْنِ وَالسَّبِينِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَوَائِرُهَا » .

[ حلم ]

الحلم<sup>(١)</sup> بالضم : ما يراه النائم . تقول منه : حلم بالفتح واحتلم .

وتقول : حلمت بكذا ، وحلمته أيضا . قال : فحلمتها وبنور فيدة دونها

لا يبعدن خيالها المحلوم

والحلم : بالكسر الأناة . تقول منه : حلم الرجل

بالضم . وتحلم : تكلف الحلم . وقال<sup>(٢)</sup> :

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم

ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحالم : أرى من نفسه ذلك وليس به .

والحلم ، بالتحريك : أن يفسد الإهاب في

الغمل ويقع فيه دود فينتقب . تقول منه : حلم الأديم بالكسر . وقال :

فإنك والكتاب إلى علي

كدابة وقد حلم الأديم<sup>(٣)</sup>

والحلمة : رأس الثدى ، وهما حلمتان .

والحلمة أيضا : ضرب من النبات .

قال الأصمعي : هي الحلمة والينمة .

(١) الحلم بضم وبضمتين والجمع الأحلام . حلم

يحلّم حلما وحلما .

(٢) المتلس .

(٣) البيت للوليد بن عتبة بن أبي معيط ، من

أبيات يحض فيها معاوية على قتال علي .

وتحلم الصبي والضب ، أي سمن واكتنز . قال أوس<sup>(١)</sup> :

لحونهم لحو العصا فطرذهم

إلى سنة جزذاتها<sup>(٢)</sup> لم تحلم

وبعير حليم ، أي سمين . وقال<sup>(٣)</sup> :

\* من النى في أصلاب كل حليم<sup>(٤)</sup> \*

والحلمة : القراد العظيم ، وهو مثل العلق ؛

وجمعها حلم .

والحلمة أيضا : دودة تقع في جلد الشاة الأعلى

وجليدها الأسفل ، هذا لفظ الأصمعي ، فإذا دبغ

لم ينزل ذلك الموضع رقيقا . يقال منه تعين الجلد ،

وحلم الأديم .

وحليمات بضم الحاء : موضع ، وهن أكمت

بيطن فلج .

وحلم في قول الأعشى :

ونحن غداة العين يوم فطيمة

منعنا بنى شيبان شرب محلم

(١) ابن حجر .

(٢) يروي : « لحينهم » و « قرذاتها » .

(٣) هو اللعين المنقري .

(٤) بيته :

فإن قضاء المحل أهون ضيعة

من المئخ في أنقاء كل حليم

وَالْحَمَّةُ : العين الحارّة يَسْتَشْفِي بِهَا الْأَعْلَاءُ  
وَالْمَرْضَى . وفي الحديث : « الْعَالِمُ كَالْحَمَّةِ » .  
وَحَمَمْتُ حَمَكًا ، أى قَصَدْتُ قَصْدَكَ . قال  
الشاعر يصف بعيره :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجَدِي عَلَيْهِ التَّلَمَّكَ

وقال الفراء : يعنى عَجَلْتُ ارْتِحَالَهُ . قال :  
يقال : حَمَمْتُ ارْتِحَالَ البعير ، أى عَجَلْتُهُ .  
وَحَمَمْتُ المَاءَ ، أى سَخَّنْتَهُ أَحْمًا ، بالضم  
في جميع ذلك .

وَحَمٌّ أَيْضًا بِمَعْنَى قُدْرٍ . وَحَمٌّ الشَّيْءُ وَأَحْمٌ ،  
أى قُدْرٌ ، فهو مَحْمُومٌ .

وَحَمَّتِ الْجَمْرَةُ نَحْمًا بِالْفَتْحِ ، إِذَا صَارَتْ مُحَمَّةً .  
ويقال أَيْضًا : حَمَّ المَاءُ ، أى صَارَ حَارًّا .  
وَأَحْمَةٌ أَمْرٌ ، أى أَهْمَةٌ . وَأَحْمٌ خُرُوجُنَا ،  
أى دَنَا .

قال الأصمعيّ : ما كان معناه قد حان وقوعه  
فهو أَحْمٌ بِالْجِيمِ ، وَإِذَا قَلَّتْ أَحَمٌّ بِالْحَاءِ فَهُوَ قُدْرٌ .  
ولم يعرف أَحْمٌ (١) .

وقال الكسائي : أَحْمٌ الأَمْرُ وَأَحْمٌ ، أى  
حان وقته .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ :

(١) اللسان : « ولم يعرف أحمت بالحاء » .

نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ . قال لبيدٌ يصف  
ظُعْمًا وَيُشَبِّهُهَا بِنَخِيلٍ كَرَعَتْ فِي هَذَا النَهْرِ :

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيحٍ مُحَلَّمٌ  
حَمَلَتْ فِيهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

وَمُحَلَّمٌ أَيْضًا : اسم رجل .

وَحَمَلْتُ الرَّجُلَ تَحْلِيًا : جعلته حَلِيمًا . قال  
الْمُجَلِّبُ :

وَرَدُّوا صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَتْ

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِنَحْمٍ

يقول : أطاعوا الذي يأمرهم بِالْحَلِمِ .

وَالْحَلَامُ : الْجَدْيُ يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . قال  
الأصمعيّ : الْحَلَامُ وَالْحَلَّانُ ، بِالْيَمِّ وَالنُّونِ : صغار  
الغنم .

وَالْحَالُومُ : لَبَنٌ يُغْلِظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجِبْنِ  
الرَّطَبِ وَليْسَ بِهِ .

[ حلقم ]

الْحُلُقُومُ : الْحَلْقُ .

وَحَلَقَمَةٌ ، أى قَطَعَ حُلُقُومَهُ .

[ حم ]

الْحَمُّ : ما يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الذَّوْبِ ،  
الواحدة حَمَّةٌ . وَالْحَمُّ : ما أُذِيبَ مِنْهَا . قال الراجز :

\* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \*

وَحَمَمْتُ الأليّة ، أى أذبتها .

وَحَمِيمَكَ : قَرِيبَكَ الَّذِي تَهْتَمُّ لِأَمْرِهِ .  
وَالْحَمِيمُ : الْقَيْظُ .

وَالْمِحْمُ بِالْكَسْرِ : الْقَمَقَمُ الصَّغِيرُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَحَمَّ امْرَأَتَهُ ، أَيْ مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

وَحَمَّ الْفَرخُ ، أَيْ طَلَعَ رِيشُهُ .

وَحَمَّ رَأْسَهُ ، إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ الْخَلْقِ .

وَحَمَّتُ الرَّجُلُ : سَخَّمتُ وَجْهَهُ بِالْفَحْمِ .

وَالْحَمْحَمُ بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ .

وَالْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ . تَقُولُ : رَجُلٌ أَحْمٌ .

بَيْنَ الْحَمِّ . وَأَحْمَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ : جَعَلَهُ أَحْمٌ .

وَكَمَيْتُ أَحْمٌ بَيْنَ الْحَمَّةِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الْكُمْتَةِ لُونَانٌ : يَكُونُ

الْفَرَسُ كُمَيْتًا مُدْمِيًا ، وَيَكُونُ كُمَيْتًا أَحْمًا .

وَأَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ الْكُمْتِ الْحَمُّ .

وَالْحَمَمُ . الرَّمَادُ وَالْفَحْمُ وَكُلُّ مَا احْتَرَقَ

مِنَ النَّارِ ، الْوَاحِدَةُ حُمَّةٌ .

وَحَمَّمَ الْفَرَسَ وَتَحَمَّمَ ، وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا

طَلَبَ الْعَلْفَ .

وَالْيَحْمُومُ : اسْمُ فَرَسِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

\* وَالتَّبَعَانِ وَفَارَسُ الْيَحْمُومِ <sup>(١)</sup> \*

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَالْحَارِثَانَ كَلَاهِمَا وَوَحْرَقَ \*

(٢٤٠ - ص ٥)

لِتَدُودَهُنَّ وَأَيَقُنْتُ إِنْ لَمْ تَدُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ حِمَامِهَا

قَالَ : وَكُلُّهُمْ يَرُويهِ بِالْحَاءِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ <sup>(١)</sup> « وَأَجَّتْ »

يُرُوي بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا .

وَحُمَّ الرَّجُلُ مِنَ الْحَمَى . وَأَحْمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

فَهُوَ مَحْمُومٌ ، وَهُوَ مِنَ الشَّوَادِ .

وَأَحَمَّتْ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ حَمَى .

وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْجَارُّ . وَالْحَمِيمَةُ مِثْلُهُ . وَقَدْ

اسْتَحَمَّتْ ، إِذَا اغْتَسَلَتْ بِهِ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ

صَارَ كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحَامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وَأَحَمَّتْ فُلَانًا ، إِذَا غَسَلْتَهُ بِالْحَمِيمِ .

وَيُقَالُ : أَجَّهُوا لَنَا مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ أَسَخِنُوا .

وَالْحَمِيمُ : الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَالْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . وَقَدْ اسْتَحَمَّ ، أَيْ عَرَقَ .

وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَانِهِ

حَوَّلِي غِرْبَانٍ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا

(١) فِي نَسْخَةِ ذِكْرِ الْبَيْتِ :

وَكَنتُ إِذَا مَا جئتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَجَّتْ حَاجَةُ الْيَوْمِ مَا تَخْلُو

وَيُرُوي : « وَأَحَمَّتْ حَاجَةَ الْغَدِ » . أَيْ

دَنَتْ وَحَانَ وَقَوَعَهَا ، مَا تَخْلُو ، أَيْ مَا يَخْلُو الْإِنْسَانَ

مِنَ حَاجَةٍ مَا تَرَخَتْ مُدَّتُهُ .

والأثني ؛ لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحدٌ من جنس ، لالتأنيث . وعند العامة أنها الدواجنُ فقط . الواحدة حَمَامَةٌ . قال حميد بن ثور الهلالي :

وما هاج هذا الشوق إلا حَمَامَةٌ  
دَعَتْ ساقَ حُرِّ تَرْحَةٍ<sup>(١)</sup> وترَّثَما  
والحَمَامَةُ ها هنا قُمْرِيَّةٌ .

وقال الأصمعيّ في قول النابغة :  
واخُكِّمُ كحُكِّمِ فتاةَ الحِمِّيِّ إذ نظرتُ  
إلى حَمَامِ شِرايحِ وارِدِ التَّمْدِ  
هذه زرقاءُ اليمامة ، نظرتُ إلى قطعاً ، ألا ترى  
إلى قولها :

ليت الحَمَامَ لِيَهْ إلى حَمَامَتِيَهْ  
ونِصْفَهْ قَدِيَهْ تَمَّ القِطَاةُ مِيَهْ  
وقال الأُمويّ : الدواجنُ : التي تُسْتَفْرَخُ  
في البيوتِ حَمَامٌ أيضاً ، وأنشد<sup>(٢)</sup> :

\* قَوَاطِنًا مَكَّةَ من وُزْقِ الحِمِّيِّ<sup>(٣)</sup> \*

يريد الحَمَامَ فحذف الميم ، وقلب الألف ياءً ، ويقال إنه حذف الألف كما يُحذف الممدود

(١) ويروى : « نَزْحَةٌ » .

(٢) للعجاج :

(٣) قبله :

وَرَبُّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ  
وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرِّيمِ

وَاليَحْمُومُ أيضاً : الدُّخَانُ .

والحَمَاءُ ، على فعلاء : سافلة الإنسان<sup>(١)</sup> ،  
والجمع حُمَّ .

والحَمِيمَةُ : واحدة الحَمَائِمِ ، وهي كرائمُ  
المال . يقال : أخذ المصَدِّقُ حَمَائِمَ الإبلِ ،  
أى كرائمها .

ويقال ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك ، أى ماله  
حَمٌّ غيرك . وقد يُضْمَنُ أيضاً .

ومالٍ منه حَمٌّ وحُمَّ ، أى بُدِّ .

واخْتَمَمْتُ ، مثل اهتممت .

الأُمويّ : حَامَمْتُ ، أى طالبته .

والحَمَامُ بالكسر : قَدَرُ اللوت .

والحَمَّةُ بالضم : السواد . وَحْمَةٌ الحَرُّ أيضاً :  
مُعْظَمُه . وَحْمَةُ الفِرَاقِ أيضاً : ما قُدِّرَ وَقُضِيَ<sup>(٢)</sup> .

الأصمعيّ : يقال : عَجَلَتْ بناوِكمُ حَمَّةُ الفِرَاقِ ،  
أى قَدَرُ الفِرَاقِ .

وأما حَمَّةُ العَرَبِ سَمَّهاَ فهي مخففة الميم ،  
والهاء عوض ، وقد ذكرناه في المعتل .

والحَمَامُ عند العرب : ذوات الأطواق ،  
من نحو الفَوَاحِشِ ، والقَمَارِيِّ ، وساقِ حُرِّ ،  
والقطّاء ، والوراشين وأشباه ذلك ، يقع على الذكر

(١) في القاموس : الاثنت .

(٢) وجمعها حُمَّمٌ وِحَمَامٌ .



وأرضٌ مَحْمَمَةٌ<sup>(١)</sup> : ذاتٌ مَحْمِيٌّ .  
 وَالْحَامَةُ : الخِصَّةُ . يقال : كيف الحَامَةُ  
 والعامَّةُ . وهؤلاء حَامَةُ الرجل ، أى أقرباؤه .  
 وإبلٌ حَامَةٌ ، إذا كانت خياراً .  
 وآل حمّ : سُورٌ في القرآن ، قال ابن مسعود  
 رضى الله عنه : « آل حمّ ديباجُ القرآن » .  
 قال الفراء : إنما هو كقولك : آل فلان ،  
 كأنه نَسَبَ السُّورَ كلّها إلى حمّ . قال الكميت :  
 وجدنا لكم في آل حمّ آيةً  
 تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرِبُ  
 وأما قول العامَّة الحَوَامِيمُ ، فليس من  
 كلام العرب .

وقال أبو عبيدة : الحَوَامِيمُ : سُورٌ في القرآن ،  
 على غير القياس . وأنشد :

\* وبالحواميم التي قد سبعت<sup>(٢)</sup> \*

قال : والأولى أن تُجمعَ بذواتِ حمّ .  
 وحمّان ، بفتح الحاء : اسم رجل .

[ حنم ]

الْحَنَمُ : الجُرَّةُ الخضراء .

(١) مَحْمَمَةٌ مُحَرَّكَةٌ ، ومَحْمَمَةٌ بضم الميم  
 وكسر الحاء .

(٢) قبله :

\* وبالطواسين التي قد ثلثت \*

فاجتمع الميمان فلزمه التضعيف ، فقلب أحدهما ياءً  
 كما قالوا تَطَنَيْتُ .

وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ وَحَمَائِمٌ ،  
 وربما قالوا حَمَامٌ للواحد . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* حماما قفرةً وقمًا فطارًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال جِران العود :

وَذَكَرَنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَائِي<sup>(٣)</sup>

حَمَامَةٌ أَيْكَةٌ تَدْعُو حَمَامَا

وَالْحَمَامُ مُشَدَّدًا : واحدُ الحَمَامَاتِ المَبْنِيَّةِ .

وأما اليمام فهو الحَمَامُ الوحشِيّ ، وهو ضربٌ  
 من طَيْران الصحراء . وهذا قول الأصمعيّ . وكان  
 الكسائيّ يقول : الحَمَامُ هو البرّيّ ، واليمام هو  
 الذى يألف البيوت .

وَالْحَمَامُ بِالضَّمِّ : مَحْمِيٌّ الإِبِلِ .

(١) هو الفرزدق .

(٢) قبله :

كَانَ نِعَالَهُنَّ مُحَدَّمَاتٍ

على شَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَنَارَا

تُسَاقِطُ رِيَشَ غَادِيَةٍ وَغَادٍ

حَمَائِمٌ قَفْرَةٌ وَقَمًا فَطَارًا

(٣) فى ديوانه : « بعد التناهى » ، أى بعد

الكف . والأَيْكَةُ : جمعُ أَيْكٍ ، وهو ما التفتَّ

من الشجر .

## فصل الخاء

[ ختم ]

خَتَمْتُ الشَّيْءَ خَتْمًا فَهُوَ مَخْتُومٌ، وَمَخْتَمٌ شَدِيدٌ  
للمبالغة .

وختَمَ اللهُ له بخير .

وختَمْتُ القرآنَ : بلغتُ آخره .

واختَمَّتْ الشَّيْءَ : نقيضُ افتتاحه .

والخاتَمُ والخاتِمُ ، بكسر التاء وفتحها .

والخَيْتَامُ والخَاتَامُ كُلُّهُ بمعنى : والجمع

الخَوَاتِيمُ . وتختَمْتُ ، إذا لبسته .

وخاتِمةُ الشَّيْءِ : آخره .

ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم خاتِمُ الأنبياءِ عليهم

الصلاة والسلام .

والخِتَامُ : الطينُ الذي يُخْتَمُ به . وقوله

تعالى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ أى آخره ؛ لأنَّ آخر

ما يجدونه رائحةُ المسك . وقول الأعشى :

\* وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتْمٌ (١) \*

أى عليها طينةٌ مختومة ، مثل نَفَضٍ بمعنى

منفوضٍ ، وقَبَضٍ بمعنى مقبوضٍ .

[ ختم ]

الخَتْمُ بالتحريك : عَرَضُ الأنفِ . وثورٌ

أَخْتَمُ . قال الأعشى :

(١) صدوه :

\* وصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا \*

والخَنَاتِمُ : سحابٌ سودٌ ، لأنَّ السوادَ  
عندهم خُضْرَةٌ .

[ حندم ]

الحِنْدِمَانُ : الجماعةُ ، ويقال الطائفةُ . قال

الشاعر :

وَإِنَّا لَزَوَّارُونَ بِالْمِقْنَبِ الْعِدَا

إِذَا حِنْدِمَانُ الْكُومِ (١) طَابَتْ وَطَابُهَا

[ حوم ]

حامِ الطائرُ وغيره حولَ الشَّيْءِ يَحُومُ حَوْماً

وحَوْماًناً ، أى دار .

والحَوْمُ : القطيعُ الضخمُ من الإبل .

وحَوْمَةُ القتالِ : مُعْظَمُهُ ، وكذلك من الماءِ

والرملِ وغيره .

والحَوْمَانُ : موضعٌ . قال لبيدٌ يصف ثور

وحش :

وَأَضْحَى يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنْصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وحام : أحدُ بنى نوحٍ عليه السلام ، وهو

أبو السُّودانِ . يقال : غلامٌ حامٍ ، وعبدٌ حامٍ .

(١) فى اللسان . « اللؤم » وفى أخرى :

« اللوم » .

[خدم]

خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً .

والخَادِمُ : واحد الخَدَمِ ، غلاماً كان  
أو جاريةً .

وَأَخْدَمَهُ ، أى أعطاه خادماً .

والخَدَمَةُ : سيرٌ يُشَدُّ في رُسْغِ البعيرِ تَشْدُ إليه  
سريجةُ النعل . وبه سُمِّي الخَلخالُ خَدَمَةً ، لأنه  
ربّما كان من سُيورٍ رِكَبُ فيه الذهبُ والفضةُ ؛  
والجمع خِدَامٌ . وقد سُمِّي حَلَقَةُ القومِ خَدَمَةً . وفي  
الحديث : «فُضَّ خَدَمَتُكُمْ» أى فُرِّقَ جَمْعُكُمْ .  
والمُخَدَّمُ والمُخْدَمَةُ : موضع الخِدَامِ من  
الساق .والتَخْدِيمُ : أن يقصر بياضُ التحجيل عن  
الوظيف فيستدير بأرْساغِ رجليه دونَ يديه فوق  
الأشاعر . فإن كانَ رجلٍ واحدةً فهو أَرْجَلُ .

وفرسٌ مُخَدَّمٌ وأَخْدَمٌ أيضاً .

وقومٌ مُخَدَّمُونَ ، أى مَخْدُومُونَ ، يراد به  
كثرة الخَدَمِ والحشم .

ورجلٌ مُخَدُّومٌ : له تابعةٌ من الجن .

وَأَخْدَمَاهُ : الشاةُ تَبْيَضُ أوظفتها ، مثل  
الحجلاء .وقولُ الشاعر<sup>(١)</sup> :

(١) هو الأعشى .

\* عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الخَدُّ أَخِيماً<sup>(١)</sup> \*وقد خَتِمَ المِعْوَلُ : صارَ مُقَرَّطِحًا . قال النابغة  
الجعدى :

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُفْلَلَةً

وصادفتُ أَخْضَرَ الجَالِيْنَ صَلَّالًا

ونعلٌ مُخْتَمَةٌ : عريضةٌ .

وخَيْثَمَةٌ : اسمُ رجلٍ .

[ختم]

الخُنَّارِمُ بالضم : الرجلُ المتطيرُ ، قاله أبو عبيدة ،  
وأُشْدُ الخُثَيْمِ بنِ عدي<sup>(٢)</sup> :

ولستُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يقولُ عَدَانِي اليَوْمَ واقٍ وَحَاتِمِ<sup>(٣)</sup>

ولكنه يمضى على ذاك مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ أَهْنَاتِ الخُنَّارِمِ

وعمرُ بنُ الخُنَّارِمِ البَجَلِيُّ .

[ختم]

خَشَمٌ : أبو قبيلة ، وهو خَشَمٌ بنُ أَمَّارٍ من  
اليمين ، ويقال : هم من مَعَدِّ ، وصاروا باليمن .

(١) صدره :

\* كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانَ وَنُورِي \*

(٢) قال ابن برى : قال ابن السيراني : هو

للرقاص الكلبى . قال : وهو الصحيح .

(٣) قال ابن برى : صوابه « وليس بهيَّاب »

بدليل قوله بعده : « ولكنّه يمضى » .

[ خرم ]

الْحَرَمُ : أنفُ الجبل .

وَالْحَرَمُ مصدر قولك : حَرَمْتُ الْحَرَزَ

أَخْرَمُهُ بالكسر ، إذا أُنْأَيْتَهُ .

وما حَرَمْتُ منه شيئاً ، أى ما نَقَصْتُ وما

قطعت .

وما حَرَمَ الدليلُ عن الطريق ، أى ما عدَل .

ورجلٌ أَخْرَمُ بَيْنَ الْحَرَمِ ، وهو الذى

قَطَعَتْ وَتَرَةً أَنْفَهُ أو طرفُ أَنْفِهِ ، لا يبلغُ

الجدع .

وَالْأَخْرَمُ أيضاً : المتقوب الأذن . وقد

انْحَرَمَ ثَقَبَهُ ، أى انشَقَّ . فإذا لم يَنْشَقَّ فهو

أَخْرَمٌ ، وذلك الموضع منه الْخَرْمَةُ .

وَأَخْرَمُ الْكَتِفِ : طَرَفُ عَيْرِهِ .

وَالْمَخْرَمُ ، بكسر الراء : منقطع أنفِ الجبل ؛

والجمع الْمَخْرَامُ ، وهى أفواه الْفِجَاجِ .

وعينٌ ذاتٌ مَخْرِمَ ، أى ذاتٌ مَخْرَاجِ .

وَمَخْرَمَةٌ ، بالفتح : اسمٌ رجلٍ .

واخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَتَحْرَمَهُمُ ، أى اقتطعهم

واستأصلهم .

وَتَحْرَمَ زَبْدُ فُلَانٍ ، أى سكنَ غَضْبُهُ .

وتَحْرَمَ ، أى دَانَ بَدِينِ الْخُرْمِيَّةِ ، وهم

أصحابُ التناسخِ والإباحةِ .

\* تُعْيِي الأَرَحَّ المُخْدَمًا <sup>(١)</sup> \*

فإنما يريد وَعِلًّا أبيضتْ أوظفته .

[ خدم ]

خَدَمَهُ خَدَمًا ، أى قطعه . والتَّخْدِيمُ :

التقطيعُ . والمِخْدَمُ : السيفُ القاطعُ .

وفرسٌ خَدِمٌ ، أى سريعٌ . ورجلٌ خَدِمٌ ،

أى سَمِحٌ عند العطاء .

وَالخُدْمَاءُ : العنزُ تُشَقُّ أذُنُهَا عَرْضًا من غير

بينونة .

وَالخُدْمُ بالتحريك : السرعةُ فى السير .

وظليمٌ خَدُومٌ . وقال يصف ظليماً :

\* مِرْعَ يَطِيرُهُ أَزْفُ خَدُومٌ \*

وابنُ خِدَامِ رجلٌ من الشعراء ، فى قول

امرى القيس <sup>(٢)</sup> :

\* كما بَكَى ابنُ خِدَامِ \*

(١) بينته :

ولو أن عَزَّ الناسَ فى رأسِ صخرة

مُكَلِّمَةٌ تُعْيِي الأَرَحَّ المُخْدَمًا

لأعطاك ربُّ الناسِ مِفْتَاحَ بابِها

ولو لم يكن بابٌ لأعطاك سلماً

(٢) فى نسخة :

عُوجًا على الطلَلِ المَحِيلِ لَعَلَّنَا

نَبكى الديارَ كما بَكَى ابنُ خِدَامِ

وَالْأَخْزَمُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ .

وَأَخْزَمُ اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* شَنِشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ \*

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّكَلَبِيِّ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِيِّ ، وَهُوَ جَدُّ حَاتِمِ طَيْئِءٍ أَوْ جَدِّ جَدِّهِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَخْزَمٌ ، فَمَاتَ وَتَرَكَ بَنِينَ ، فَوَثِيوْا يَوْمًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدِّهِمْ فَأَذَمَوْهُ ، فَقَالَ :

إِنَّ بَنِيَّ رَمَّوْنِي بِالْدَمِ (١)

شَنِشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

كَأَنَّهُ كَانَ عَاقًا .

وَخَزَمَتُ البَعِيرُ بِالْخِزَامَةِ ، وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرٍ تُجْعَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِهِ ، يُشَدُّ فِيهَا الزَّمَامُ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَثْقُوبٍ مَخْزُومٌ . وَالبَطِيرُ كُلُّهَا مَخْزُومَةٌ ، لِأَنَّ وَتْرَاتِ أَنْوْفِهَا مَثْقُوبَةٌ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : نَعَامٌ مَخْزُومٌ .

وَخَزَمَتُ الجِرَادِ فِي العُودِ : نَظَمَتُهُ .

وَخَزَمَتُ الرَّجْلِ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذَ هُوَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِهِ حَتَّى تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

(١) فِي القَامُوسِ : بَعْدَهُ :

مَنْ يَلْتَقِ آسَادَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ .

وَمَنْ يَكُنْ دَرًا بِهِ يُقَوِّمُ

وَيُرْوَى : « أَبْطَالَ الرَّجَالِ » .

وَالْخَرْمَانُ بِالضَّمِّ : السَّكْدِبُ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْخَرْمَانِ .

وَالْخَوْزَمُ : صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ .

وَالْخَوْزَمَةُ : أَرْبَعَةُ الإِنْسَانِ :

[ خَرْشَم ]

الْفَرَاءُ : المَخْرَنْشِيمُ : المَتَعَطِّمُ المَتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ . وَالمَخْرَنْشِيمُ أَيضًا : المَتَغَيِّرُ اللَّوْنِ الذَّاهِبُ الشَّحْمِ وَالبَحْمِ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

[ خَرْطَم ]

الْخَرْطُومُ : الأَنْفُ .

وَخَرْاطِيمُ القَوْمِ : سَادَتُهُمْ .

وَالْخَرْطُومُ : الخُرُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* صَهْبَاءُ خَرْطُومًا عَقَارًا قَرَفَقَا (٢) \*

وَالْمَخْرَنْطُمُ : الفَضِيانُ المَتَكَبِّرُ مَعَ رَفْعِ رَأْسِهِ .

وَجَشْمُ بْنُ الخَرْجِجِ ، وَعُوفُ بْنُ الخَرْجِجِ ،

يُقَالُ لِهَما الخَرْطُومَانِ .

[ خَزَم ]

الْخَزَمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ

الحِجَالُ ، الوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَبِالمَدِينَةِ سُوقٌ يُقَالُ

لِهَا سُوقُ الخَزَامِينِ .

(١) هُوَ العِجَاجُ الرَّاجِزُ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* فَضَمَّهَا حَوَالِينَ ثُمَّ اسْتَوْدَقَا \*

والمخشمُ ، بفتح الشين مشددةً : السكران الشديد السكر .

وخشم اللحمُ : تغير .

[ خضم ]

الخشمُ : الدبرُ والزناير . قال الأصمعيُّ : لا واحد له من لفظه . وربما سُمي بيتُ الزناير خشمًا . وقال (١) :

\* كسوامِ دبرِ الخشمِ المتنورِ (٢) \*

والخشمُ : الحجارة التي يتخذ منها الحصن .  
وخشمُ : اسم رجل .

والخشارمُ بالضم : الأصوات .

[ خضم ]

الخضمُ معروف ، يستوي فيه الجمع والمؤنث ، لأنه في الأصل مصدر . ومن العرب من يئنيه ويجمعه فيقول : خصمانِ وخصومٌ .

والخصيمُ أيضا : الخضمُ ، والجمع خصماءُ .  
وخاصمتهُ مُحاصمةٌ وخصاماً ، والاسم الخصومةُ .

وخاصمتُ فلاناً فخصمتهُ أخصمه بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذٌ . ومنه قرأ حمزة : ﴿ تأخذهم ﴾

(١) أبو كبير .

(٢) صدره :

\* يأوى إلى عظمِ العريفِ ونبلهُ \*

والخزومةُ : البقرةُ ، بلغة هذيل . قال الهذليُّ (١) :

إن تفتسب (٢) تُنسب إلى عرقِ وربِّ

أهلِ خزوماتٍ وشجاجِ صخبِ

والخزامةِ : خيرى البرِّ . وقال (٣) :

\* وريحِ الخزامةِ ونشرِ القطرِ (٤) \*

ومخزومٌ : أبو حسيٍّ من قريش وهو مخزوم

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب .

وبشر بن أبي خازمٍ : شاعرٌ من بني أسد .

[ خضم ]

الخيشومُ : أقصى الأنف . وقد خشمتهُ

خشمًا ، أى كسرت خيشومتهُ .

وخياشيمُ الجبال : أنوفها .

ورجلٌ خشمٌ ، بالضم : غليظ الأنف .

وكذلك الجبل الذى له أنفٌ غليظ .

ورجلٌ أخشمٌ بين الخشمِ ، وهو دالٌ يعترى

الأنف .

(١) أبو ذرّة .

(٢) فى اللسان : « إن يفتسب يفتسب » .

(٣) هو امرؤ القيس .

(٤) صدره :

\* كأن المدامِ وصوبَ الغمامِ \*

وَأَخْصَامُ الْعَيْنِ : مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَشْفَارُ .  
 وَاخْتَصَمَ الْقَوْمَ وَتَخَاصَمُوا ، بِمَعْنَى .  
 وَالسَيْفُ يُخْتَصِمُ جَفَنَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ مِنْ حَدَّتِهِ .

[ خضم ]

خَضِمْتُ الشَّيْءَ <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ ، أَخْضَمُهُ  
 خَضْمًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ .  
 وَالْخَضْمَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ : مُسْتَعْلَظُ  
 الذِّرَاعِ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَضْمَةَ مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ .  
 وَالْخِضْمُ ، عَلَى وَزْنِ الْمَجْفُوفِ : السَّكْثِيرُ الْعِطَاءُ .  
 وَالْخِضْمُ أَيْضًا : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :  
 \* فَاجْتَمَعَ الْخِضْمُ وَالْخِضْمُ \* <sup>(٣)</sup>  
 وَالْخِضْمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :  
 الْمَسْنَنُ مِنَ الْإِبِلِ <sup>(٤)</sup> .

(١) خَضَمَ مِنْ بَابِ فَهَمَ وَضَرَبَ .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

\* فَخَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُّوا \*

(٤) فِي الْأَسَاسِ : وَمَسْنَنٌ خِضْمٌ : ذُو جَوْهَرٍ  
 وَمَاءٍ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَضْلًا . وَفِي الْقَامُوسِ :  
 وَالْمَسْنَنُ لِأَنَّهُ إِذَا شَحَذَ الْحَدِيدَ قَطَعَ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ  
 فَقَالَ هُوَ الْمَسْنَنُ مِنَ الْإِبِلِ فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ .  
 وَالْبَيْتُ الَّذِي أُشَارَ إِلَيْهِ هُوَ :

شَا كَتَّ رُغَامِي قَدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً

هَوَلَ الْجَنَانَ نَزُورٍ غَيْرِ مُخْدَاجٍ =

(٢٤١ - صحاح - ٥)

وَهُمْ يَخْضَمُونَ <sup>(١)</sup> لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ فَأَعْلَنَتْهُ  
 ففَعَلْتَهُ ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ يُرَدُّ إِلَى الضَّمِّ إِذَا لَمْ  
 يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ مِنْ أَى بَابٍ  
 كَانَ مِنَ الصَّحِيحِ . تَقُولُ : عَا لَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ أَعْلَمُهُ  
 بِالضَّمِّ ، وَفَاخَرْتُهُ ففَخَرْتُهُ أَفْخَرْتُهُ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ  
 حَرْفِ الْحَلْقِ . وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُعْتَلِّ مِثْلُ وَجَدْتَ  
 وَبَعْتَ وَرَمَيْتَ وَخَشَيْتَ وَسَعَيْتَ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ  
 يَرُدُّ إِلَى الْكَسْرِ ، إِلَّا ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهَا تَرُدُّ إِلَى  
 الضَّمِّ تَقُولُ : رَاضِيَتَهُ فَرَضَوْتَهُ أَرْضَوْتَهُ ، وَخَاوَفْنِي  
 فَخَفَفْتَهُ أَخَوَفْتُهُ . وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا .  
 لَا يُقَالُ نَازَعْتَهُ فَنَزَعْتَهُ ، لِأَنَّهُمْ اسْتَعْنَفُوا عَنْهُ  
 بِقَلْبَتِهِ .

وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ : ﴿وَهُمْ يَخْضَمُونَ﴾ يَرِيدُ يَخْتَصِمُونَ

فِيَقْلِبُ التَّاءَ صَادًا فَيُدْغِمُهُ ، وَيَنْقَلُ حَرَكَتُهُ إِلَى  
 الْخَاءِ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْقَلُ وَيَكْسِرُ الْخَاءَ لِاجْتِمَاعِ  
 السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حَرَّكَ حَرَّكَ إِلَى الْكَسْرِ .  
 وَأَبُو عَمْرٍو يَخْتَلِسُ حَرَكَةَ الْخَاءِ اخْتِلَاسًا . وَأَمَّا الْجَمْعُ  
 بَيْنَ السَّاكِنِينَ فِيهِ فَلِجَنِّ .

وَالْخِصْمُ بِكَسْرِ الصَّادِ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ .

وَالْخِضْمُ ، بِالضَّمِّ : جَانِبُ الْعِدْلِ وَزَاوِيَتُهُ .

يُقَالُ لِلْمَتَاعِ إِذَا وَقَعَ فِي جَانِبِ الْوَعَاءِ مِنْ خُرُوجِ  
 أَوْ جُوالِئِ أَوْ عَيْبَةٍ : قَدْ وَقَعَ فِي خِضْمِ الْوَعَاءِ ،  
 وَفِي زَاوِيَةِ الْوَعَاءِ .

وَخِضْمُ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ .

بالبحر الخَضْرَمِ، وهو الكثير الماء، وأنكر الأصمعيُّ الخَضْرَمِ في وصف البحر .  
وكلُّ شيءٍ كثيرٍ واسعٍ خَضْرَمٌ، والجمع الخَضَارِمُ . قال جريرٌ للعجاج: « تجدُّ بها نبيداً خَضْرَمًا<sup>(١)</sup> » .

والخَضَارِمَةُ: قومٌ بالشَّامِ وذلك، أن قومًا من العجم خرجوا في أوَّل الإسلام فتنفروا في بلاد العرب، فن أقامَ منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة، ومن أقام منهم بالشَّامِ فهم الخَضَارِمَةُ، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجَرَّاجمة، ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء، ومن أقام منهم بالموصل فهم الجَرَّامقة .

والخَضْرَمُ مثال المَلْبِطِ: ولد الضَّبِّ .  
قال ابن دريد: أوله حِسْلٌ، ثم مُطْبِخٌ، ثم خَضْرَمٌ، ثم ضَبٌّ . ولم يذكر الغيداق، وذكره أبو زيد .

[خطم]

الخطْمُ من كلِّ طائرٍ: منقاره، ومن كل دابةٍ: مقدَّمُ أنفه وفمه .

(١) في اللسان: « وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفي فقال: أين تريد؟ قال: أريد اليمامة . قال: تجد بها نبيداً خضرمًا . أي كثيرًا » .

وَالخَضِيمَةُ: حِنطَةٌ تطبخ بالماء حتى تنضج .  
وِخْضَمٌ، على وزن بَقَمٍّ، اسم العنبر بن عمرو بن تميم . وقد غَلَبَ على القبيلة، يزعمون أنهم إِيَّما سُئِمُوا بذلك لكثرَةِ الخَضْمِ، وهو المضع، لأنَّه من أبنية الأفعال دون الأسماء .

وِخْضَمٌ: أيضا اسم ماء . وقال:  
لولا الإلهُ ما سَكَنَّا خَضَمًا  
ولا ظَلَلْنَا بالمَشَائِي قِيًّا  
وهو شاذٌّ على ما ذكرناه في بقم .

[خضرم]

لحمٌ مُخْضَرَمٌ بفتح الراء: لا يُدْرَى مِن ذَكَرٍ هو أو أتى .

والمُخْضَرَمُ أيضا: الشاعر الذي أدرك الجاهليَّة والإسلام، مثل ليبيد .

ورجلٌ مُخْضَرَمٌ النسب، أي دَعِيٌّ .  
وَناقَةٌ مُخْضَرَمَةٌ: قطع طرفُ أذنها .  
وامرأةٌ مُخْضَرَمَةٌ، أي مخفوضةٌ .

وَالخَضْرَمُ بالكسر: الكثير العطية، مُشَبَّهٌ

= حَرَّيٌّ مَوْقَعَةٌ مَاجَ البَنَانِ بِهَا

على خِضْمٍ يُسْقَى المَاءَ تَجَّاجِ  
حَرَّيٌّ: فاعل شَاكَتْ، أي دخلت في كبدها  
حديدةٌ عطشى إلى دم الوحش، وقد وقَّعها الحداد  
واضطرب البَنَانُ بتحديدِها على مَسَنٍ مَسْتَقِيٍّ .



وَالْحَاظِمُ: الْأَنْفُ، وَاحِدَهَا تَحْطِمُ بِكَسْرِ  
الطاء (١).

وَرَجُلٌ أَخْطَمٌ: طَوِيلُ الْأَنْفِ.

وَالْحَطَامُ: الزَّمَامُ. وَحَطَمْتُ الْبَعِيرَ: زَمَّمْتُهُ.

وَنَاقَةٌ مَحْطُومَةٌ، وَنَوْقٌ مُحْطَمَةٌ شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ.

وَالْمُخْطَمُ أَيْضًا: الْبُسْرُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ

وَطَرَائِقُ.

وَقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ، شَاعِرٌ.

وَخَطَمَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهِيَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ.

وَالْخَطْمَةُ: رَعْنُ الْجَبَلِ.

وَالْخَطْمِيُّ (٢) بِالْكَسْرِ: الَّذِي يُغَسَّلُ بِهِ

الرَّأْسُ.

[ خلم ]

الْخَلْمُ، بِالْكَسْرِ: الصَّدِيقُ. وَأَصْلُ الْخَلْمِ

كِنَاسُ الظُّبِيِّ.

وَالْمُخَالَمَةُ: الْمَصَادَقَةُ.

وَالْأَخْلَامُ: الْأَعْمَابُ. قَالَ الْكَمِيتُ:

إِذَا ابْتَسَرَ (١) الْحَرْبَ أَخْلَامَهَا

كشافاً وهيجت الأفضل

[ خلجم ]

الْخَلْجَمُ: الطَّوِيلُ.

[ خم ]

أَبُو عَمْرٍو: لَحْمٌ خَامٌ وَمُحِمٌّ، أَيْ مَتِينٌ.

وَقَدْ خَمَّ اللَّحْمُ يَخِمُّ بِالْكَسْرِ، إِذَا أَنْتَنَ وَهُوَ  
شِوَاءُ أَوْ طَبِيخٌ.

وَمَثَلُهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُكِرَ بِخَيْرٍ وَأُثْنِيَ

عَلَيْهِ: «هُوَ السَّمْنُ لَا يَخِمُّ».

وَأَخَمَّ مِثْلَهُ. وَأَخَمَّ الْبَيْتَ يُخِمُّهَا، أَيْ كَسَحَهَا

وَتَقَاهَا، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ إِذَا كُنِسْتَهُ.

وَالْإِخْتِمَامُ مِثْلُهُ.

وَقَلْبٌ مَحْمُومٌ، أَيْ نَقِيَ مِنَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ

وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ (٢).

وَالْخَلْمَامَةُ: الْقِيَامَةُ، وَمَا يُخَمُّ مِنْ تَرَابِ الْبَيْتِ.

وَيُقَالُ: ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ حَمَّانِ النَّاسِ وَمُحَمَّانِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى: «ابْتَشَرَ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ سَيِّدِنَا

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُ النَّاسِ الْمَحْمُومُ

الْقَلْبِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْمَحْمُومُ الْقَلْبِ؟

قَالَ: الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ وَلَا حَسَدًا.»

(١) وَفِي الْقَامُوسِ كَجَلِيسٍ، وَمِنْبَرٍ وَخَطَمُهُ

يَخْطِمُهُ: ضَرْبٌ أَنْفَهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ. وَكَعْظَمٍ

وَمَحَدَّثَ: الْبُسْرُ.

(٢) فِي الْخِتَارِ: إِنْ فِي الْخَطْمِيِّ لَفْتَيْنِ: فَتَحَ

الْخَاءَ وَكَسَرَهَا.

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ  
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

[خيم]

الْخَيْمَةُ : بيتٌ تبنىهِ العربُ من عيدان  
الشجرِ ، والجمعُ خَيْمَاتٌ وَخَيْمٌ مثلُ بَدْرَاتٍ وَبَدْرٍ .  
وَالخَيْمُ ، مثلُ الْخَيْمَةِ . وقال (١) :  
\* فلم يبقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ (٢) \*  
والجمعُ خَيْامٌ ، مثلُ فرخٍ وفراخٍ .  
وَخَيْمُهُ ، أى جعله كالْخَيْمَةِ .  
وَخَيْمَ الْمَسْكَانِ ، أى أقام به . وقال (٣) :  
\* وكان انطلاقُ الشاةِ من حيثُ خَيْمًا (٤) \*  
وَخَيْمَ بَمَكَانٍ كَذَا : ضربُ خَيْمَتِهِ به .

(١) فى اللسان : لزهير .

(٢) صدره :

\* أَرَّتْ به الأرواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ \*

ويروى هذا العجز صدر بيت للنابغة الذبياني  
ومجزه فى هذه الرواية :

\* وَسُفَعُ على آسٍ وَنُوئِ مُعْتَلِبُ \*

ويروى أيضاً فيها :

\* وَنُمُّ على عرشِ الخيامِ غَسِيلُ \*

ورواه ثعلب لزهير .

(٣) الأعشى .

(٤) صدره :

\* فلما أضاء الصبحُ قامَ مبادراً \*

الناس على فَعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ ، بالضم والفتح ،  
أى من رُذِّهِمُ .

وَالخَمَّانُ من الرماح : الضعيفُ .

وَالخَمَّخَمَةُ ، مثلُ الخنخنة ، وهو أن يتكلمَّ  
الرجل كأنه مَحْنُونٌ ، تكبُّراً . وهو أيضاً نوعٌ من  
الأكل قبيحٌ .

وَالخَمَّخِمُ بالكسر : نبتٌ يُعَلَفُ حَبَّهُ الإبلُ .

قال عنتره :

\* تَسْفُ حَبَّ الخَمَّخِمِ (١) \*

ويقال هو بالحاء .

وغديرُ خُمٍّ : اسمٌ موضعٌ بين مكة والمدينة  
بالجحفة .

وَالخَمَّخَامُ : اسمُ رجلٍ .

[خوم]

الْخَامَةُ : الغضةُ الرَّطْبَةُ من النبات . وفى  
الحديث : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ من الزرع ،  
تَمِيلُها الرِّيحُ مرَّةً هَكَذَا ومرَّةً هَكَذَا » . قال  
الشاعر (٢) :

(١) بيت عنتره هو قوله :

ما راعنى إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلُها

وسَطَ الدِّيارِ تَسْفُ حَبَّ الخَمَّخِمِ

(٢) الطرماح .

وَالْحَيْمُ بِالْكَسْرِ: السَّجِيَّةُ وَالطَّبِيعَةُ، لَا وَاحِدَ  
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

وَحَيْمٌ: اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

\* أَقْبَلَنْ مِنْ بَجْرَانَ أَوْ جَنْبَى حَيْمٍ \*

وَحَامَ عَنْهُ يَحْيِمُ حَيْمُومَةً، أَيْ جَبْنَ .

وَنَحْتُ رَجُلِي حَيْمًا ، إِذَا رَفَعْتَهَا . وَأَنْشَدَ

تَعْلَبُ :

رَأَوْا وَقَرَّةً بِالسَّاقِ مَنَى نَحَاوُلُوا

حُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيْمَهَا<sup>(١)</sup>

### فصل الدال

[ دَام ]

تَدَامَ الْمَاءُ الشَّيْءُ: غَمَرَهُ؛ وَهُوَ تَفَعَّلَ . قَالَ

الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup>:

(١) يَرُوي :

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي الْعَظْمِ مَنَى فَبَادَرُوا

بِهَا وَعَغِيهَا لَمَّا رَأَوْنِي أُخِيْمَهَا

وَقَبَلَهُ :

وَأَصْفَحُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ وَأَعْدَتْهُمْ

لِغَيْرِي وَقَدْ يُعَدِّي الْكِرَامَ لِئِيْمَهَا

الْوَعَى : أَنْ يَنْجَبِرَ الْعَظْمَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءِ ،

وَالْوَعَى أَيْضًا : الْقَيْحُ وَالْمُدَّةُ . وَيُقَالُ وَعَى الْجَرْحُ

يَعِي وَعَغِيًا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ الْقَيْحُ وَالْمُدَّةُ . وَأُخِيْمَهَا :

أَجَبِنَ عَنْهَا ، يُقَالُ : حَامَ ، إِذَا جَبِنَ .

(٢) رُوِيَةٌ .

\* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا<sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ أَيْضًا : تَدَامَ الْفَجْلُ النَّاقَةَ ، أَيْ تَجَلَّلَهَا .

وَتَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ ، بِوِزْنِ تَفَاعَلَهُ ، أَيْ تَرَكَمَ

عَلَيْهِ وَتَرَاحَمَ .

وَالدَّأَمَاءُ : الْبَحْرُ ، عَلَى فَعْلَاءَةٍ . قَالَ الْأَفْوَاهُ

الْأَوْدَى :

وَاللَّيْلُ كَالدَّأَمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْ نَأَى كَلَوْنُ السَّدُوسِ

وَدَأَمْتُ الْحَائِظَ ، أَيْ رَفَعْتُهُ ، مِثْلَ دَعَمْتُهُ .

[ دَحِم ]

الدَّحْمُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ

دَحْمَانٌ وَدُحْيَانٌ .

[ دَحَم ]

الدُّحْمَانُ ، بِالضَّمِّ : قَلْبُ الدُّحْمَسَانِ ، وَهُوَ

الْأَدَمُ السَّمِينُ .

[ دَحَم ]

دَحَسَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ دَرَم ]

دَرَمَتِ الْأَرْنَبُ وَغَيْرَهَا تَدْرِمُ بِالْكَسْرِ ،

دَرَمًا وَدَرِمًا وَدَرَمَانًا<sup>(٢)</sup> ، إِذَا قَارَبَتْ الْخَطِي . وَمِنْهُ

(١) قَبَلَهُ :

\* كَمَا هَوَى فَرْعُونُ إِذْ تَفَعَّمَا \*

(٢) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَدَرَمًا وَدَرَامَةً .

من البيضِ لا درامةٌ قمليةٌ  
تبدُّ نساءِ الناسِ دلاً وميسماً  
ودرمٌ بكسر الراء : اسم رجلٍ من بني شيبان  
في قول الأعشى :

\* أودى درم<sup>(١)</sup> \*

لأنه قتل ولم يدرك بثاره . وقال المؤرجُ :  
فقد كما فقد القارظُ العزى .

[درخه]

الدرخين : الداهية ، بوزن شرحبيل .  
قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

أنعت من حياتٍ بهلٍ كسحين<sup>(٣)</sup>  
صل صفاً داهيةً درخين

[درم]

الدرهم فارسيّ معرب ، وكسر الهاء لغة ،  
وربما قالوا درهماً . قال الشاعر :

لو أن عندي مائتي درهم  
لجاز في آفاقها خاتمي

(١) في نسخة :

ولم يود من كنت تسعى له

كما قيل في الحرب أودى درم

(٢) هو دلم العبسي ، وكنيته أبو زغبة .

(٣) في معجم البلدان « بهلكجين » . لكن

أنشده في اللسان كما هنا .

سمى دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد  
مناة بن تميم . وكان يسمى بجرأ . وذلك أن أياه  
أتاه قوم في حمالة فقال له : يا بجر ، اتنى بخر بطة  
— وكان فيها مال — فجاءه يحملها وهو يدرم  
تحتها من ثقلها .

وقال أبو زيد . درمت الدابة ، إذا دبت  
ديباً .

والدرم في الكعب : أن يواريه اللحم حتى  
لا يكون له حجم . وكعب أدرم . وقد درم  
بالكسرة والمرأة درماه . وقال :

قامت ثريك خشية أن تصرماً  
ساقاً بخنداة وكعباً أدرماً  
ومرافها درم .

والدرماه : نبت من الخمض ، والدرماه :  
الأرنب .

ودرمت أسنان الرجل بالكسرة ، أي تحاتت ؛  
وهو أدرم .

ودرع درمة ، أي لينة متسقة .

والأدرم من العرايب : الذي عظمت إبرته .  
وبنو الأدرم : قبيلة .

وأدرمت الإبل للإجذاع ، إذا ذهب  
رواضعها وطلع غيرها .

والدرم : الناقة المسنة .

والدرامة : المرأة القصيرة . قال الشاعر :

وجمع الدِرْهَمِ دَرَاهِمُ ، وجمع الدِرْهَامِ دَرَاهِيمُ . وقال (١) :

تَنْفِي يداها الحصى في كل هاجرةٍ

نَفَى الدَرَاهِيمِ تَفَادُ الصَّيَارِيفِ

وشَيْخٌ مُدْرَهَمٌ ، أى مُسِنَّ . وقد ادْرَهَمَّ

ادْرَهَامًا ، أى سَقَطَ مِنَ الكَبْرِ . وقال القَلَاخُ :

أنا القَلَاخُ فى بُغَائِي مِقْسَمَا

أفَسَمْتُ لا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا

ويَدْرَهَمُ هَرَمًا وَأَهْرَمَا

[ دسم ]

الدَّسَمُ معروف . تقول منه : دَسِمَ الشَّيْءُ

بالكسر .

وتَدَسِيمُ الشَّيْءِ : جَعَلَ الدَّسَمَ عَلَيْهِ . ويقال

أَيْضًا : دَسَمَ المَطَرُ الأَرْضَ : بَلَّهَا ولم يُبَالِغِ .

والدُّسْمَةُ : الدُّنَى من الرجال .

وثيابٌ دُسْمٌ : وَسِخَةٌ . وقال :

\* أَوْذَمَ حَجًّا فى ثِيَابِ دُسْمٍ (٢) \*

والدِّسَامُ بالكسر : ما يَسُدُّ به الأذن والجرح

ونحو ذلك . تقول منه دَسَمْتُهُ أَدُسُّهُ بالضم دَسْمًا .  
وقال (١) :

\* إذا أردنا دَسْمَهُ تَنَفَّقًا (٢) \*

والدِّسَامُ : السِّدَادُ ، وهو ما يُسَدُّ به رأسُ

القارورة ونحوها .

والدِّيسِمُ : ولد الدَّبِّ . وقلت لأبى الغوث :

يقال إِنَّهُ ولد الذئب من الكلبة ، فقال : ما هو  
إلا ولد الدبِّ .

والدِّيسِمُ : نباتٌ . والدِّيسِمَةُ : الذَّرَّةُ .

ودَسَمَ الأثرُ ، مثل طَسَمَ .

[ دعم ]

دَعَمْتُ الشَّيْءَ دَعْمًا (٣) .

والدِّعَامَةُ : عماد البيت . وقد ادَّعَمْتُ إذا

اتَّكَأَتْ عَلَيْهَا ، وهو افْتَعَلَتْ مِنْهُ .

ويسمى السَّيِّدُ الدِّعَامَةَ .

والدِّعَامَتَانِ : خشبتا البكرة . فإن كانتا

من طينٍ فهما زُرْنُوقَانِ . وقال :

(١) رُوْبَةٌ يَصِفُ جَرَحًا .

(٢) بعده :

\* بِنَاجِشَاتِ المَوْتِ أَوْ تَمَطَّقًا \*

(٣) دَعَمَ كَنَع . والدِّعْمَةُ والدِّعَامُ والدِّعَامَةُ :

عماد البيت

(١) الفرزدق .

(٢) قبله كما فى نسخة :

\* لا تُهَمُّ إِنَّ الحارثَ بنَ جَهْمٍ \*

وفى اللسان : « إِنَّ عامرَ بنَ جهم » .

والدُّغْمَانُ بالضم ، من الرجال : الأسود .  
وَأَدَّغَمْتُ الفرسَ اللجَامَ ، إذا أدخلتَه في فيه .  
ومنه إدغَامُ الحروف . يقال : أدغَمْتُ الحرفَ  
وَأدَّغَمْتُهُ ، على افتعلتُهُ .

والدَّغْمُ : كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْمًا .

[ دغم ]

دَقَمَ فاه مثل دَمَقَ على القلب ، أي كسَر  
أسنانه .

[ دلم ]

الأدْمُ من الرجال والحَمِيرِ : الأسودُ .  
وقد ادْلَمَّ الرجلُ والحمارُ ادْلِمَامًا .  
وأبو دُلَامَةَ : كنية رجلٍ .

والدَيْلِمُ : جيلٌ من الناس .

والدَيْلِمُ : الداهيةُ . وأنشد أبو زيد<sup>(١)</sup>  
يصف سَهْمًا :

أَنْعَتُ أُعْيَارًا رَعِينًا كَبِيرًا

مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَبًا ضَمُورًا

يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا<sup>(٢)</sup>

وَالدَّلُوَ وَالدَيْلِمَ وَالزَّفِيرَا

(١) للميدان القعسى ، وقيل هو للكميت بن

معروف ، ويروى لأبيه أيضاً .

(٢) بعده :

\* وَأَمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرًا \*

\* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةُ<sup>(١)</sup> \*

ولا دَعَمَ بفلان ، إذا لم تكن به قوَّةٌ  
ولا سَمِنَ . وقال :

ولا دَعَمَ بى لكن بليلى دَعَمٌ

جاريةٌ فى وركيها شَحْمٌ

ودُعَمِيٌّ : قبيلةٌ ، وهو دُعَمِيُّ بن جديلة

ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدٍ .

[ دغم ]

دَعَمَهُمُ<sup>(٢)</sup> الحرُّ ، ودَعَمَهُمُ أيضاً بالكسر ،  
وَأَدَّغَمَهُمُ ، أى غَشِيَهُمُ .

والأدَّغَمُ من الخيل : الذى لونُ وجهه وما يلى  
جحافلَه يضرب إلى السواد مخالفاً للون سائرِ جسده  
وهو الذى تسميه الأعاجم « ديزج » ، والأثني  
دَعَمَاءَ بيَّنة الدَّغَمِ ، عن الأصمعي . والشاةُ  
دَعَمَاءُ .

وفى المثل : « الذئبُ أدغمُ » لأنَّ الذئبَ  
ولغ أو لم يَلْغُ فالدُّغْمَةُ لازمة له ؛ لأنَّ الذئابَ  
دُغْمٌ ، فربما اتهمَ بالولوغ وهو جائع . يُضْرَبُ  
هذا مثلاً لمن يُغْبِطُ بما لم يَنْهَ .

(١) قبله :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لاقَامَهُ

وَأَنْتِ ساقٍ على سَامَهُ

(٢) دغم من باب مَنَعَ وَسَمِعَ .

وقد دَمَّتْ الشَّيْءُ أَدُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا طَلَبْتَهُ  
بِأَيِّ صَبِيحٍ كَانَ .

وَالْمَدْمُومُ : الْأَحْمَرُ . وَالْمَدْمُومُ : الْمَمْتَلِيُّ  
شَحْبًا مِنَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ دُمَّ بِالشَّحْمِ ، أَيِ أَوْقَرَ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ :

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ  
عَرَضَ اللَّوِيُّ زَلِقُ الْمَتْنَيْنِ مَدْمُومٌ  
وَقَدِرٌ مَدْمُومَةٌ وَدَمِيمٌ ، أَيِ مَطْلَبِيَّةٌ بِالطَّحَالِ .  
وَالدَّمِيمُ : التَّبِيحُ . وَقَدْ دَمَّتْ يَا فُلَانٌ تَدِمُّ  
وَتَدْمُ دَمَامَةً<sup>(١)</sup> ، أَيِ صَرَتْ دَمِيمًا .  
وَالدَّمَّةُ : لُعْبَةٌ . وَالدَّمَّةُ : الطَّرِيقَةُ .  
وَالدَّمَّةُ : بِالْكَسْرِ : الْبَعْرَةُ .

وَالدَّمَاءُ : إِحْدَى جِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، مِثْلُ  
الرَّاهِطَاءِ . وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلَ . وَكَذَلِكَ  
الدَّمَّةُ وَالِدَّمَّةُ أَيْضًا ، عَلَى وَزْنِ الْحَمَّةِ .  
وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ جُجْرَهُ ، أَيِ كَبَسَهُ .  
وَالدَّمَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ : رَوَابٍ سَهْلَةٌ .  
وَدَمَدَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ  
وَطَحَطَحْتَهُ .

= وَخَلَفْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَدَمِمْتَ كَشِمِمْتَ

وَكَرُمْتَ » .

(٢٤٢ - صَاح - ٥)

وَكُلَّهَا دَوَادٍ . وَأَعْيَارُ النُّصُولِ ، هِيَ النَّاتِيَةُ فِي  
وَسَطِهَا . وَرَغِيمُنْ كَبِيرُ الْخَدَّادِ كَوْنُهُنَّ فِي النَّارِ ثُمَّ  
رُكْبِنَ فِي قِصَبِ السَّهَامِ .

وَالدَّيْلِمُ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

يُقَالُ : هُمُ ضَبَّةٌ ، لِأَنَّهَا أَوْ عَامَّتْهُمْ دُلْمٌ .

وَيُقَالُ الدَّيْلِمُ : الْأَعْدَاءُ .

وَالدَّيْلِمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالدَّيْلِمُ :

مُجْتَمِعُ التَّمَلِّ وَالْقِرْدَانِ عِنْدَ أَعْقَارِ الْحِيَاضِ وَأَعْطَانِ

الْإِبِلِ . وَالدَّيْلِمُ : ذِكْرُ الدَّرَاجِ .

[ دلم ]

الدَّلِيمُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ

الْكَبْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْقَافِ .

[ دم ]

لَيْلَةٌ مُدَاهِمَةٌ ، أَيِ مُظْلِمَةٌ .

وَدَلَهَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ دم ]

الدِّمَامُ بِالْكَسْرِ : دَوَابٌّ تُطَلَّى بِهِ جِهَةُ الصَّبِيِّ

وَوَظَاهِرُ عَيْنَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ طَلِيَ بِهِ فَهُوَ دِمَامٌ .

وَقَالَ يَصِفُ سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرْغُ

عَنِ الْقِصْدِ حَتَّى بَصَّرَتْ بِدِمَامٍ<sup>(١)</sup>

(١) قَبْلَهُ :

=

« نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّامِ » ، وهو الساكن .  
وَدَوَّمْتُ الْقِدْرَ وَأَدَمْتُهَا ، إِذَا سَكَنْتَ غَلِيَانَهَا  
بشئٍ من الماء .

وَدَوَّمْتُ الشَّيْءَ : بَلَلْتُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* وَقَدْ يَدْوُمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ <sup>(١)</sup> \*  
أَيَّ يَبْلُهُ .

وَتَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ : دَوْفُهُ .

قَالَ الْفَرَاءُ . وَالتَّدْوِيمُ . أَنْ يُلُوكَ لِسَانَهُ  
لِثَلَاثِي مِائَةِ رِيْقِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ  
فِي شِقْشِقَتِهِ :

رَقِشَاءُ تَنْتَاخُ اللَّغَامَ الْمُرْبِدَا <sup>(٢)</sup>

دَوَمَ فِيهَا رِزُهُ وَأَرْعَدَا

وَتَدْوِيمُ الطَّيْرِ : تَحْلِيْقُهُ ، وَهُوَ دَوْرَانُهُ فِي  
طَيْرَانِهِ لِيَرْتَفِعَ إِلَى السَّمَاءِ .

وَقَدْ جَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ التَّدْوِيمَ فِي الْأَرْضِ بِقَوْلِهِ  
يَصْفُ ثَوْرًا :

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةً

كَبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّمَا يُقَالُ دَوَّى  
فِي الْأَرْضِ ، وَدَوَمَ فِي السَّمَاءِ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* هَذَا الثَّنَاءُ وَأَجْدِرُ أَنْ أَصَاحِبَهُ \*  
(٢) قَبْلَهُ :

\* فِي ذَاتِ شَأِمٍ تَضْرِبُ الْمَقْلَدَا \*  
وَدَمَمَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ ، أَيَّ أَهْلِكَ هُمْ .  
وَالدَّيْمُومَةُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا .  
وَالْمُدْمَمُ : الْمَطْوِيُّ مِنَ الْكِرَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَبَّعُ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا

إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدْمَمٍ

[ دَم ]

الدَّيْمُومَةُ : الْقَصِيرُ ، وَكَذَلِكَ الدَّيْمَةُ ، مِثْلُ  
الدَّيْنَابَةِ وَالِدَيْبَةِ .

[ دَوْم ]

دَامَ الشَّيْءُ يَدْوُمُ وَيَدَامُ ، دَوْمًا وَدَوَامًا  
وَدَيْمُومَةً ، وَأَدَامَهُ غَيْرَهُ .

وَدَوَّمَتِ الشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :  
\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ <sup>(٢)</sup> \*  
أَيَّ كَأَنَّهَا لَا تَمْضِي .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَوَّمَتِ الْحُمْرُ شَارِبَهَا ، إِذَا  
سَكِرَ فِدَارُ .

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ دَوَامٌ بِالضَّمِّ ، أَيَّ دُوَارٌ ،  
وَهُوَ دُوَارُ الرَّأْسِ .

وَدَامَ الشَّيْءُ : سَكَنَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَنْدَبًا .

(٢) صَدْرُهُ :

\* مُعْرُورِيًّا رَمَضَ الرِّضْرَاضِ يَرَكُضُهُ \*  
وَدَمَمَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ ، أَيَّ أَهْلِكَ هُمْ .  
وَالدَّيْمُومَةُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا .  
وَالْمُدْمَمُ : الْمَطْوِيُّ مِنَ الْكِرَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَبَّعُ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا

إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدْمَمٍ

[ دَم ]

الدَّيْمُومَةُ : الْقَصِيرُ ، وَكَذَلِكَ الدَّيْمَةُ ، مِثْلُ  
الدَّيْنَابَةِ وَالِدَيْبَةِ .

[ دَوْم ]

دَامَ الشَّيْءُ يَدْوُمُ وَيَدَامُ ، دَوْمًا وَدَوَامًا  
وَدَيْمُومَةً ، وَأَدَامَهُ غَيْرَهُ .

وَدَوَّمَتِ الشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :  
\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ <sup>(٢)</sup> \*  
أَيَّ كَأَنَّهَا لَا تَمْضِي .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَوَّمَتِ الْحُمْرُ شَارِبَهَا ، إِذَا  
سَكِرَ فِدَارُ .

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ دَوَامٌ بِالضَّمِّ ، أَيَّ دُوَارٌ ،  
وَهُوَ دُوَارُ الرَّأْسِ .

وَدَامَ الشَّيْءُ : سَكَنَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَنْدَبًا .

(٢) صَدْرُهُ :

\* مُعْرُورِيًّا رَمَضَ الرِّضْرَاضِ يَرَكُضُهُ \*  
وَدَمَمَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ ، أَيَّ أَهْلِكَ هُمْ .  
وَالدَّيْمُومَةُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا .  
وَالْمُدْمَمُ : الْمَطْوِيُّ مِنَ الْكِرَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :



وكان بعضهم يصوب التدويم في الأرض  
ويقول: منه اشتقت الدوامة، بالضم والتشديد،  
وهي فلانة يرميها الصبي بخيط فتدوم على  
الأرض، أي تدور.

وغيره يقول: إنما سُميت الدوامة من قولهم:  
دَوَّمْتُ القِدْرَ، إذا سَكَنْتَ غَلِيانَهَا بالماء؛ لأنها  
من سرعة دورانها كأنها قد سَكَنْتَ وهدأت.  
والتدوأم مثل التدويم. وأنشد الأحمريُّ  
في نعت الخيل:

فَهِنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا  
جُنْحَ النَّوَاصِي نَحْوِ أَلْوِيَاتِهَا  
كَالطَّيْرِ تَبْقَى مُتَدَاوِمَاتِهَا

قوله «تبقي» أي تنظر إليها أنت وترقبها.  
وقوله «متداومات» أي مُدَوِّمَاتٍ دَائِرَاتٍ  
عائقات على شيء.

وقال بعضهم: تدويم الكلب: إبعائه  
في الحرب.

والمديم: الراعيُّ

والتدويم: شجر المقل. والظلُّ الدوم:  
الدائم.

ودومة الجندل: اسم حصن. وأصحاب اللغة

يقولونه بضم الدال، وأصحاب الحديث يفتحونها.  
وقول لبيد يصف بنات الدهر:

وَأَعْصَنَ بالدومي من رأس حصنه  
وَأَنْزَلَنَ بالأسباب رَبَّ المُشَقَّرِ  
يعني أكيدر صاحب دومة الجندل.  
والمدامة والمدام: الخمر.

واشتممت الأمر، إذا تأنيت به. وقال  
قيس بن زهير:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ  
فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمِ  
وقال آخر (١):

وَأِنِّي عَلَى لَيْلِي لَزَارٍ وَإِنِّي  
عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا  
أى منتظر أن تعنيني بخير.  
والمداومة على الأمر: المواظبة عليه

وأما قولهم: مادام، فعناه الدوام، لأنَّ  
ما اسم موصول بدآء، ولا تستعمل إلا ظرفاً  
كما تستعمل المصادر ظرفاً، تقول: لا أجلس  
مادمت قائماً، أى دَوَّامَ قِيَامِكَ، كما تقول:  
ورد في مقدّم الحاج.

والتدويم (٢)، على وزن الهديد: شبه الدية  
يخرج من السمرة، وهو الخدال. يقال: حاضت  
السمرة، إذا خرج منها ذلك.

(١) المجنون.

(٢) جعله صاحب اللسان في مادة (ددم)

[ دم ]

دَهْمُهُمُ الْأَمْرُ يَدَّهْمُهُمْ . وقد دَهَمْتَهُمُ الخيل ،  
قال أبو عبيدة : ودَهَمْتَهُمْ بالفتح لغةٌ .  
والدَّهْمُ : العدد الكثير ، والجمع الدُّهُومُ .  
وقال :

جئنا بدَهْمٍ يَدَّهْمُ الدُّهُومًا

مَجْرِبٌ كَأَنَّ فَوْقَهُ الذُّجُومًا

والدُّهْمَةُ : السواد . يقال : فرسٌ أَدَهْمٌ ،  
وبعيرٌ أَدَهْمٌ ، وناقةٌ دَهْمَاءٌ ، إذا اشتدَّت وُرْقَتُهُ  
حَتَّى ذَهَبَ البياض الذي فيه . فإن زاد على ذلك  
حَتَّى اشْتَدَّ السوادُ فهو جَوْنٌ .

وَادَهَمَ الفرسُ إِذْهَمًا ، أي صار أَدَهْمًا .  
وَادَهَمَ الشيءُ إِذْهَمًا ، أي اسوادَ . قال  
تعالى : ﴿ مُدْهَمَاتَانِ ﴾ ، أي سوداوان من شدة  
الخضرة من الرِّىِّ . والعرب تقولُ لكلِّ أخضرٍ  
أَسْوَدٌ .

وسميتُ قَرْىُ العِراقِ سَوَادًا لكثرة  
خضرتها .

والدَّهْمَاءُ : القِدْرُ .

والوطأةُ الدَّهْمَاءُ : القديمةُ . والحِمْراءُ :  
الجديدةُ .

والدَّهْمَاءُ : سَحْنَةُ الرجلِ .

والشاةُ الدَّهْمَاءُ : الحِمْراءُ الخالصةُ الحِمْريةُ .

ودَهْمَاءُ الناسِ : جماعتهم .

والدَّهْيَاءُ : تصغيرُ الدَّهْمَاءِ ، وهى الداهيةُ ،  
سميتُ بذلك لإظلامها . ويقالُ للقيدِ : الأَدَهْمُ .  
وقال :

أُوْعِدَنِي بالسجنِ والأَدَاهِمِ

رَجُلِي فَرَجُلِي شَنْنَةُ المَنَامِمِ

والدَّهْمُ وَأَمُّ الدَّهْمِ ، من أسماءِ الدَوَاهِي .  
وأصلُ الدَّهْمِ اسمُ ناقةٍ عمرو بن الرِيَّانِ (١)  
الذَّهْلِيُّ قَتَلَ هُوَ وإخوته وُحِمَتْ رءوسهم عليها  
فقيلُ : « أَثْقَلُ من حِمْلِ الدَّهْمِ » و « أَشَامُ من  
الدَّهْمِ » .

[ دم ]

أَرْضٌ دَهْمَةٌ ، أى سهلةٌ . ورجلٌ دَهْمٌ ،  
أى سهل الخلقِ .

[ دم ]

التدَهْكُمُ : الاتِّحَامُ فى الشيءِ .

والدَّهْكَمُ : الشَيْخُ الفانى .

[ دم ]

أبو زيد : الدِّيَمَةُ : المطر الذى ليس فيه رعدٌ  
ولا برقٌ . وأقلُّه ثلثُ النهارِ أو ثلثُ الليلِ ،  
وأكثره ما يبلغ من العِدَّةِ . والجمع دِيَمٌ . قال لبيدُ :  
بَاتَتْ وَأَسْبَلَتْ وَأكْفٌ من دِيَمَةٍ  
يَرَوِي الخَمَائِلُ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

(١) فى اللسان : « ابن الرِيَّانِ » .

قال ابن السكيت: يقال: افعل كذا وكذا  
وخلال ذم. قال: ولا تقل وخالك ذنب.  
والعنى خلا منك ذم، أى لا تدم.  
وبئر ذمة: قليلة الماء؛ وجمعها ذمام.  
وقال (١):

على حَمِيرَاتٍ كَأَنَّ عَيْنَهَا  
ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاحِ  
وماء ذميم، أى مكروه. وأنشد ابن  
الأعرابي للعرار:

مُوَاشِكَةٌ تَسْتَعَجِلُ الرِّكْضَ تَبْتَغِي  
نَضَائِضَ طَرَقِ مَأْوَاهُنَّ ذَمِيمُ  
والذميم المخطأ والبول الذى يذم ويذن  
من قضيب التيس. وكذلك اللبن من أخلاف  
الشاة. وقال أبو زبيد:

تَرَى لِأَخْلَافِهَا (٢) مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا  
مثل الذميم على قزم اليعامير  
والذميم أيضاً: شئ يخرج من مسام المارين،  
كبيض النمل. وقال (٣):

وترى الذميم على مراسينهم  
يوم الهياج (٤) كما زن النمل

(١) ذوالرمة.

(٢) فى اللسان: « ترى لأخفافها ».

(٣) الحادرة الذيبانى.

(٤) فى اللسان: « غب الهياج ».

ثم يشبهه به غيره. وفى الحديث: « كان عمله  
ديمة ».

وقد ديمت السماء تديماً. قال الشاعر (٢) يمدح  
رجلاً بالسخاء:

\* إِنَّ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ (١) \*

والدياميم: المغاوز.

ومغازة ديمومة، أى دائمة البعد.

وأرض مديمة، من الديمة. عن اليزيدى.

### فصل الذال

[ ذام ]

الذام: العيب، يهمز ولا يهمز. يقال:  
ذامة يذامه، إذا عابه وحقره، مثل ذابة، فهو  
مذوم. قال أوس بن حجر:

فإن كنت لا تدعو إلى غير نافع

فذرني وأكرم من بدالك واذأم.

قال الفراء: أذمتنى على كذا، أى  
أكرهتنى عليه.

[ ذمم ]

الذم: تقيض المدح. يقال: ذمته فهو  
ذميم.

(١) هو جهم بن سبل.

(٢) قبله:

\* أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل \*

عليه وهو خلاف الحمدة .

واستندمَّ الرجل إلى الناس ، أى أتى بما  
يُذمُّ عليه .

وتدعمَّ ، أى استسكف . يقال : لو لم أترك  
الكذب تأثماً لتركته تدتمماً .

ورجلٌ مُدَمَّمٌ ، أى مذمومٌ جداً .

ورجلٌ مُذَمِّمٌ : لا حراكَ به <sup>(١)</sup> .

وشيءٌ مُذِمٌّ ، أى معيبٌ .

[ ذيم ]

الذيمُ والذامُ : العيبُ . وفي المثل :  
« لا تعدمُ الحسنةَ ذاماً » . تقول منه : ذيمتهُ  
أذيمتهُ ذيماً وذاماً ، وذامتهُ ، وذيمتهُ ، كله  
بمعنى ، عن الأخفش ، فهو مذيمٌ على النقص ،  
ومذيومٌ على التمام ، ومذومٌ إذا هزمت ، ومذومٌ  
من المضاعف .

### فصل الزاء

[ رأم ]

رَمِمَتِ الناقةُ ولدَها رِئماناً ، إذا أحبتهُ .  
ويقال للبوِّ والولدِ رَأْمٌ . والناقةُ رِءومٌ  
ورِئمةٌ .

وأرأمتنا الناقةُ : عطفناها على الرأم .

(١) رجلٌ مُذَمِّمٌ ومُذَمِّمٌ : لا حَرَكَ بِه .

وقد ذمَّ أنفه وذَنَّ .

والذِمَامُ : الحُرْمَةُ .

وأهلُ الذِمَّةِ : أهلُ العَقْدِ .

قال أبو عبيد : الذِمَّةُ : الأمانُ ، في قوله عليه  
الصلاة والسلام : « وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ » .

وأذمتهُ ، أى أجاره . وأذمتهُ ، أى وجده  
مذموماً . يقال : أتيتُ موضعَ كذا فأذمتهُ ،  
أى وجدتهُ مذموماً .

وأذمُّ به : تهاونَ . وأذمَّ الرجلُ : أتى بما  
يُذمُّ عليه .

وأذمَّ به بعيره . وأذمَّتْ ركبُ القومِ ، أى  
أعيت وتأخرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها .  
وأخذتني منه مذمةٌ ومذمةٌ ، أى رِقَّةٌ وعارٌ  
من ترك الحُرْمَةَ .

ويقال : أذهبْ مذمتهمُ بشيءٍ ، أى أعطهم  
شيئاً فإنَّ لهم ذِمَّاماً .

وفي الحديث : « ما يُذهِبُ عني مذمةٌ  
الرضاعُ ؟ فقال : غُرَّةٌ : عبدٌ أو أمةٌ » يعنى بمذمةِ  
الرضاعِ ذِمَامَ المرُضعةِ . وكان النخعيُّ يقول  
في تفسيره : كانوا يستحبون عند فِصالِ الصبيِّ أن  
يأمروا للظئرِ بشيءٍ سوى الأجرِ ، فسكأنه سألُه :  
أئى شيءٍ يُسْقِطُ عني حقَّ التي أرضعتني حتى أكون  
قد أديتُه كاملاً .

والبخلُ مذمةٌ بالفتح لا غير ، أى مما يُذمُّ

وكان الرجل إذا أراد سفراً عمدَ إلى شجرة  
فشدَّ عُصْبَيْنِ مِنْهَا فَإِنْ رَجَعَ ووجدَها على حالهما  
قال إنَّ أهله لم تَحْنُ، وإلا فقد خانته. وقال الرازي:  
هَلْ يَنْفَعُنَاكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ  
كثرة ما تُوصِي وتَعْمَدُ الرِّثْمَ  
ورثمتُ الشيءَ رثماً: كسرتَه. يقال: رثمتُ  
أنفه، بالناء والناء جميعاً.

والرثمُ أيضاً: المرثومُ. وقال أوس ابن حجر:  
لَأَصْبَحَ رَثْمًا دُقَاقَ الْحَصَى  
مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ (١)  
وما رثم فلان بكامة، أي ما تكلمَ بها.

[رم]

رثمتُ أنفه، إذا كسرتَه حتى أدميته.  
ورثمتُ المرأةُ أنفها بالطيب: طلتهُ ولطخته.  
قال ذو الرمة:  
تَنَنِي الْمِقَابَ عَلَى عَرَبِينَ أَرْبِيَةَ  
شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرُّثُومُ  
كأنه جعلَ في المارينِ شبيهاً بالدم في الأنفِ  
المرثومِ.

(١) يريد بالنبي ما نبأ من الحصى إذا دُقَّ  
فندر، وبالكائب: الجامع لما ندر منه، ويقال:  
هما موضعان. وروى بيت أوس بالناء والناء،  
ومعناها واحد.

وقال الأُمويُّ: الرثومُ من الشاء: التي  
تلحس ثيابَ من مرَّ بها. وكلُّ من أحبَّ شيئاً  
وألفه فقد رثمه.

الشيباني: رآمتُ شعبَ القَدَحِ، إذا  
أصلحته. وأنشد:  
وَقَتْلِي بِحِقْفٍ مِنْ أَوْرَاةٍ جُدِّعَتْ

صَدَعْنَ قُلُوبًا لَمْ تُرَأَّمْ شُعُوبُهَا  
الأصمعيُّ الأَرَامُ: الطباءُ البيضُ الخالصة  
البياض، الواحد رِثْمٌ. قال: وهي تسكن الرمل.  
والرؤمةُ: الغراء الذي يُلصَقُ به الشيء.  
أبوزيد: رثمَ الجرحُ رِثْمَانًا حسناً، إذا  
النأم. وأرأمتُه أنا، إذا داوَيْتَه حتى يبرأ أو يلبثم.

[رم]

الرثيمةُ: خيطٌ يشدُّ في الإصبع لتستذكر  
به الحاجة. وكذلك الرثمةُ. تقول منه: أرثمتُ  
الرجلَ إرثمًا. قال الشاعر:  
إذا لم تكن حاجتُنَا في نفوسكم  
فليس بمغنٍ عنك عقدُ الرثائمِ  
والرثمةُ بالتحريك: ضربٌ من الشجر،

والجمع رثمٌ. وقال:

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ  
إِلَى سَنَانَارٍ وَقُودُهَا الرِّثْمُ  
شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

والرَّجْمُ: بياض في جفلة الفرس العليا . وقد  
ارْتَمَّ الفرسُ ارْتِمَامًا ، صارَ ارْتَمًا . وهي الرُّثْمَةُ .

ورجلٌ مِرْجَمٌ بالكسر ، أى شديد ، كأنه  
يُرْجَمُ به مُعَادِيهِ .  
وفرسٌ مِرْجَمٌ : يَرْجُمُ في الأرض بجوافره .  
والرَّجْمُ : أن يتكلم الرجل بالظن . قال تعالى :  
﴿ رَجِمًا بِالْغَيْبِ ﴾ . يقال صار فلان رَجِمًا : لا يوقف  
على حقيقة أمره . ومنه الحديث المُرْجَمُ ، بالتحديد .  
وتَرَجِمُوا بالحجارة ، أى تراموا بها .  
ورَجِمَ فلانٌ عن قومه ، إذا ناضل عنهم .  
ورجَامٌ : موضعٌ . قال لبيد :

\* بِمِئِّي تَأْبَدَ غَوُّهَا فَرِجَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

والرَّجَامَانُ : خشبتان تُنْصَبَانِ على رأس البئر ،  
ينصب عليهما القعور .

والرُّجْمَةُ بالضم : وِجَار الضَّمْعِ .

ويقال : قد تَرَجِمَ كلامه ، إذا فسره بلسان  
آخر . ومنه التَّرْجِمَانُ ، والجمع التَّرْجِمُ ، مثل زَعْفَرَانٍ  
وزَعَاْفِرٍ ، وَصَحَّاحَانٍ ، وَصَحَّاحِصِحٍ . ويقال  
تُرْجِمَانٌ . ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول  
تُرْجِمَانٌ ، مثل يَسْرُوعٍ وَيُسْرُوعٍ . قال الراجز :

إِلَّا الْحَمَامَ الْوَرْقَ وَالْفَطَّاطَا <sup>(٢)</sup>

(١) في نسخة أول البيت :

\* عَفَّتِ الدِّبَارُ مَحْلُهَا فَمَقَامُهَا \*

(٢) قبله :

ومنهل وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا

لم أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرَاطَا

[ رجم ]

الرَّجْمُ : القتل ، وأصله الرمي بالحجارة . وقد  
رَجِمْتُهُ أَرْجُمَهُ رَجِمًا ، فهو رَجِيمٌ ومِرْجُومٌ .

والرُّجْمَةُ ، بالضم : واحدة الرُّجْمِ والرَّجَامِ ،  
وهي حجارة ضِخَامٍ دون الرِّضَامِ ، وربما جُمِعَتْ  
على القبر لِيُسَمَّ .

وقال عبد الله بن مغفلٍ في وصيته : « لا تُرْجِمُوا  
قبري » أى لا تجعلوا عليه الرِّجْمَ . أراد بذلك  
تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مستأمرتفعاً ،  
كما قال الضحَّاك في وصيته : « ارْمُسُوا قبري  
رَمْسًا » . والمحدثون يقولون : لا تُرْجِمُوا قبري ،  
والصحيح أنه مشدَّد .

والرَّجْمُ بالتحريك : القبرُ . قال كعب  
ابن زهير :

أنا ابن الذي لم يُخزِنِي في حياته

ولم أُخزِرِهِ لَمَّا تَغَيَّبَ في الرَّجْمِ <sup>(١)</sup>

والرَّجَامُ : المِرْجَاسُ ، وربما شُدَّ بطرف  
عَرْقُوَّةِ الدلو ليكون أسرع لانحدارها .

(١) في اللسان : « حَتَّى أُغَيَّبَ في الرَّجْمِ » .

وكان مُسِيلِمَةً الكَذَّابُ يُقال له « رَحْمَنُ  
الْيَمَامَةِ » .

والرَّحِيمُ قد يكون بمعنى المرحوم ، كما يكون  
بمعنى الرَّاحِمِ . قال عَمَلَسُ بنُ عَقِيلٍ :

فَأَمَّا إِذَا عَضَّتْ بِكَ الحَرْبُ عَضَّةً

فإنَّكَ معطوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ

والرُّحْمُ بالضمَّة : الرَّحْمَةُ . قال تعالى :

﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ . وقد حرَّكه زهيرٌ فقال :

وَمِنْ ضَرِيْبَتِنِ التَّقْوَى وَيَعِصْمُهُ

مِنْ سَيِّئِ العَثَرَاتِ اللهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

وَأُمُّ رُحْمٍ أَيضاً : اسمٌ من أسماء مَلَكَةٍ .

والرُّحُومُ : الناقة التي تشتكي رَحْمَهَا بعد

النِّتاجِ . وقد رَحِمَتْ بالضم رَحَامَةً ، وَرَحِمَتْ

بالكسر رَحْمًا .

[رحم]

الرَّحْمَةُ : طائرٌ أبيضٌ يُشْبِهُ النَّسْرَ في الخَلْقَةِ ،

يُقال له الأَنْوَقُ . والجمع رَحَمٌ ، وهو للجنس . قال

الأعشى :

\* يَارَحْمًا قَاظَ عَلَيَّ مَطْلُوبٌ <sup>(١)</sup> \*

والرَّحْمَةُ أَيضاً قريبٌ من الرَّحْمَةِ ، يُقال :

(١) بعده :

\* يُعْجَلُ كَيْفَ الخَارِيِّ المُطِيبِ \*

(٢٤٣ — ص ٥ —)

فَهِنَّ يُغْفِظَنَّ بِهِ الْغَاظَا  
كأَثْرُجَانٍ لِسِقَى الأَنْبَاظَا

[رحم]

الرَّحْمَةُ : الرِّقَّةُ والتَّعَطُّفُ . والمرحمةُ مثله .

وقد رَحِمْتُهُ وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ .

وَتَرَاخَمَ القَوْمُ : رَحِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

والرَّحْمُوتُ من الرَّحْمَةِ ، يُقال : « رَهَبُوتٌ

خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ » ، أى لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ  
أَنْ تُرَحِمَ .

ورجلٌ مَرْحُومٌ وَمُرَحَّمٌ ، شَدَدٌ للمبالغة .

والرَّحِيمُ : رَحِيمُ الأَنْثَى ، وهى مؤنثة .

والرَّحِمُ أَيضاً : التَّرَابِيَةُ . والرَّحْمُ بالكسر

مثله . قال الأعشى :

أَمَّا لِطَالِبِ نِعْمَةٍ يَمْتَنِبُهَا

وَوِصَالِ رَحِمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِأَلْهَا

والرحمنُ والرَّحِيمُ : اسمان مشتقان من الرحمة

ونظيرها في اللغة نديمٌ وندمانٌ ، وهما بمعنى . ويجوز

تكرير الاسمين إذا اختلف اشتقاقهما على جهة

التوكيد ، كما يُقال : فلان جادٌ مُجِدٌّ . إلا أن

الرحمن اسمٌ مختصٌّ لله تعالى لا يجوز أن يُسمَّى به

غيره . ألا تَرَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وتعالى قال : ﴿ قُلْ

ادْعُوا اللهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ ، فعادَلَ به الاسمَ

الذي لا يُشْرَكُ فيه غيره .

وَرُخْمٌ : حَىٌّ مِنْ حَمِيرٍ . قَالَ الْأَعَشَى :  
عَجِبْتُ لآلِ الْحَرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا  
رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادِهِ وَتُرُخْمٍ

وَالرُّخَامُ : حَجَرٌ أَيْضٌ رِخْوٌ .

وَرُخَامٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

\* فَتَضَمَّتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامِهَا (١) \*

وَالرُّخَايُ : شَجَرٌ مِثْلُ الضَّالِ . قَالَ السَّكَيْتُ :

تَعَاظَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُثِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعَاقُ ضَالَهَا

[ردم]

رَدَمْتُ الدُّمَّةَ أَرَدِمُهَا بِالْكَسْرِ رَدَمًا ،  
أَي سَدَدْتُهَا .

وَالرَّدَمُ أَيْضًا : الْإِسْمُ ، وَهُوَ السَّدُّ .

وَالرُّدَامُ ، بِالضَّمِّ : الْحَبِيقُ . وَقَدْ رَدَمَ يَرُدُّمُ  
بِالضَّمِّ رُدَامًا .

وَالرَّدِيمُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ .

وَرَدَمْتُ الثَّوْبَ وَرَدَمْتُهُ تَرْدِيمًا ، فَهُوَ ثَوْبٌ  
رَدِيمٌ وَمَرْدَمٌ ، أَي مَرَقَعٌ .

وَتَرَدَّمَ الثَّوْبُ ، أَي أَخْلَقَ وَاسْتَرَقَعَ ، فَهُوَ  
مُتَرَدَّمٌ .

وَالْمُتَرَدَّمُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرَقَعُ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

(١) صدره :

\* بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحَجَّرٍ \*

وَقَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ ، أَي مَحَبَّتُهُ وَلِينُهُ . أَبُو زَيْدٍ :  
رَخِيهُ رَخْمَةً ، وَرَحِمَهُ رَحْمَةً ، وَهِيَ سَوَاءٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنَّهَا أُمَّ سَاحِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مُسْتَوْدَعٌ حَمْرَ الْوَعَسَاءِ مَرُخُومٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَخْمَةٌ أُمُّهُ ، أَي

حُبُّهَا وَإِفْهَامُهَا . وَأَنشَدَ الْأَبِي النَّجْمُ :

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَتَرُخْمُهُ

أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسَمُهُ وَمَلْتَمُهُ

وَشَاةُ رَخْمَاهُ ، إِذَا أَيْضَ رَأْسُهَا وَاسْوَدَّ سَائِرُ

جَسَدِهَا . وَكَذَلِكَ الْمُخَمَّرَةُ ، وَلَا تَقُلْ مَرُخْمَةً .

وَفَرَسٌ أَرُخْمٌ .

وَكَلَامٌ رَخِيمٌ ، أَي رَقِيقٌ . وَقَدْ رَخِمَ صَوْتُهُ  
رَخَامَةً .

وَالتَّرْخِيمُ : التَّلْيِينُ ، وَيُقَالُ الْحَذْفُ . وَمِنْهُ

تَرْخِيمُ الْإِسْمِ فِي النِّدَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْذَفَ مِنْ آخِرِهِ  
حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ .

وَأَرُخِمَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا ، إِذَا حَضَنْتَهُ ،

فَهِيَ مُرْخِمَةٌ وَمُرْخِمَةٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيُّ تُرُخْمٍ هُوَ؟ أَي أَيُّ

النَّاسِ هُوَ . وَيُقَالُ أَيُّ تُرُخْمٍ ، هُوَ مِثْلُ جُنْدَبٍ

وَجُنْدُبٍ ، وَطُحْلَبٍ وَطُحْلَبٍ ، وَعُنْصَرٍ وَعُنْصَرٍ .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ « ذُو الرِّمَةِ » .



يقال : تَرَدَّمَ الرجل ثوبه ، أى رَقَعه ،  
يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وَأَرْدَمَتِ الحمى : دامت . يقال : وِرْدٌ مُرْدِمٌ ،  
وسحابٌ مُرْدِمٌ .

[ رذم ]

رَدَمَ الشيء : سال وهو ممتلى .

وجَفَنَةُ رَدُومٌ : كأنها تسيل دسماً لامتلأها .  
وجِفَانٌ رُدْمٌ ورَدَمٌ ، مثل عمودٍ وعمُدٍ  
وعَمَدٍ ، ولا تقل رِدْمٌ .

وأَرْدَمَ على الخمسين ، أى زاد .

[ رزم ]

الرَّازِمُ من الإبل : الثابت على الأرض الذى  
لا يقوم من الهزال .

وقد رَزَمَتِ الناقة تَرَزِمُ وتَرَزِمُ رُزُوماً  
ورَزَاماً بالضم : قامت من الإعياء والهزال ولم  
تتحرك ، فهى رازِمٌ .

ويقال للثابت القائم على الأرض : رُزْمٌ ،  
مثال هَبِيع .

وقولُ ساعدة بن جؤبَةَ :

يَخْشَى عليهم من الأملاك نَابِحَةً

من النوايحِ مثل الحادِرِ الرُّزْمِ

قالوا : أراد الفيل . والحادِرُ : الغليظُ .

أبو زيد : الرِّزْمَةُ بالتحريك : صوت الناقة

تُخْرِجُه من حَلَقِها ، لا تفتح به فاهها ، وذلك على  
ولدها حين ترأمه .

قال : والحَنِينُ أشدُّ من الرِّزْمَةِ . وفى المثل :  
« رَزْمَةٌ ولا دِرَّةٌ » يضرب لمن يَعِدُ ولا يَفِي .  
وقد أَرَزَمَتِ الناقة . يقال : « لا أَفْعَلُ ذاك  
ما أَرَزَمَتِ أمُّ حائلٍ » .

والإِرْزَامُ أيضاً : صوت الرعد .

ورَزْمَةُ السِّباعِ : أصواتها .

والرِّزِيمُ : الزَّيْتُرُ . وقال :

\* لِأَسُودِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ \*

والمِرْزَمَانِ : مِرْزَمَا الشَّعْرَيْنِ ، وهما نَجْمَانِ

أحدهما فى الشَّعْرَى والآخِرُ فى الذِّرَاعِ .

وَأُمُّ مِرْزَمٍ : الشَّمَالُ . وأنشد ابن الأعرابى :

\* تَقَشَّرُ أَعْلَى أَنفِهِ أُمُّ وِرْزَمٍ <sup>(١)</sup>

ورَزَمَتُ الشيء : جَعَلْتُهُ .

والرِّزْمَةُ : الكَارَةُ من الثياب . وقد رَزَمْتُمُهَا

تَرَزِيمًا ، إذا شددتَها رِزْمًا .

والمِرْازِمَةُ فى الأكل : المِوَالاةُ ، كما يُرْازِمُ

الرجل بين الجراد والتمر . ورَازَمَتِ الإبل ، إذا

خَلَطَتْ بين مَرَعَيْنِ . وفى الحديث : « إذا أَكَلْتُم

فِرَازِمُوا » ، يريد مِوَالاةَ الحمد .

(١) صدره :

\* كَأَنى أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا \*

وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر  
أوتبني . وقال :

\* ترَسَمَ الشيخ وضرب المنقار<sup>(١)</sup> \*  
والرؤسمُ : الرَسْمُ . ويقال : الرؤسمُ شيءٌ  
يُجَلَى به الدنانير . وقال<sup>(٢)</sup> :

\* دنانيرُ شِيقَت من هرقل برؤسم<sup>(٣)</sup> \*  
والرؤسمُ : خشبة فيها كتابة يُحتم بها الطعام ،  
وهو بالشين معجمة أيضاً .

والرؤاسيمُ . كتبُ كانت في الجاهلية .  
وقال<sup>(٤)</sup> :

\* كأنها بالهدملاتِ الرؤاسيم<sup>(٥)</sup> \*  
والرؤاسيمُ : الماء الجاري .  
وناقة رؤومٌ : تؤثر في الأرض من شدة  
الوطء . وقد رَسَمَتْ ترَسِيمٌ رَسِيماً .  
ورَسَمَتْ له كذا فارَسَمَهُ ، إذا امتثلته .

(١) قبله :

\* الله أشقاك بال الجبار \*

(٢) كثير .

(٣) صدره :

\* من النفرِ البيضِ الذين وجوههم \*

(٤) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

(٥) أول البيت :

\* من دمنة هيجت شوقى معالمها \*

أبو زيد : ارزَامَ الرجل ارزيماماً ، إذا  
غضب<sup>(١)</sup> .

ورِزَامٌ : أبو حَيٍّ من تميم ، وهو رِزَامُ بن  
مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم . وقال<sup>(٢)</sup> :

ولولا رجالٌ من رِزَامٍ أَعزَّةٌ  
وَأَلُ سُبَيْعٍ أو أسوءك علقما  
أراد : أو أن أسوءك علقماً ، أى يا علقمة .

[ رسم ]

الرَسْمُ : الأثر .

ورَسَمُ الدار : ما كان من آثارها لاصقاً

بالأرض .

وترَسَمَتْ الدار : تأملت رَسَمَها . وقال

ذو الرمة :

أَأَنْ تَرَسَمْتَ من خرقاء منزلةً

ماء الصبابة من عينيك مسجومٌ

(١) ورزَامُ ككتابٍ وغرابٍ : الصعبُ

المتشدد . قال الراجز :

أيا بني عبد مناف الرِزَامُ

أتم حماة وأبوكم حَامُ

لا تسلموني لا يحلّ إسلامُ

لا تمنعوني فضلكم بعد العامُ

ويروى : « الرِزَامُ » جمع رازِمٍ .

(٢) الحصين بن الحمام المرى .

وَالرَّشْمُ أَيْضًا : مصدر قولك رَشِمَ الرجل بالكسر يَرشِمُ ، إذا صار أرشَمَ ، وهو الذي يَتَشَمُّ الطعامَ وَيَحْرِصُ عليه . وقال (١) :  
لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ

فجاءت بيّتين للضيافة أرشما (٢)

وَالأَرشَمُ أَيْضًا : الذي به وشمٌ وخطوط .  
وَأَرشَمَ البرقُ ، مثل أَوْشَمَ .  
وغيثٌ أَرشَمُ : قليلٌ مَذْمُومٌ .

[ رضم ]

الرَّضْمُ (٣) وَالرِّضَامُ : صخورٌ عظامٌ يُرَضَّمُ بعضها فوقَ بعضٍ في الأبنية ، الواحدة رَضْمَةٌ .  
يقال رَضَمَ عليه الصخرَ يَرَضِمُ بالكسر رَضْمًا .  
وَرَضَمَ فلانٌ بيته بالحجارة .

والرَضِيمُ : البناء بالصخر .

وَرَضَمْتُ الأَرْضَ : أثرتُها للزرع .  
وَرَضَمَ به الأَرْضَ ، إذا جَلَدَ به الأَرْضَ .  
وَرَضَمَ البعيرُ بنفسه الأَرْضَ (٤) .

(١) البعيث يهجو جريراً .

(٢) ويروى :

\* فجاءت بيّزٍ للنزلة أرشما \*

(٣) ويحرك وككتاب .

(٤) إذا رمى بنفسه .

وَأَرشَمَ الرجلُ . كَبَّرَ وَدَعَا . وقال الأعشى :  
وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا  
وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَأَرشَمَ  
وَالثَّوْبُ المرْسَمُ ، بالتشديد : المخطَّط .  
وَرشَمَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أى كَتَبَ .

وَالرَّسِيمُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو فوق الدَّمِيلِ . وقد رَسَمَ يَرسِمُ بالكسر رَسِيماً .  
ولا يقال أَرسَمَ .  
وقول محمد بن ثور :

وَمَارَبَهَا الضَّبْعَانِ مَوْراً وَكَلَفَتْ (١)

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرشَمَا  
قال أبو حاتم : إنما أراد أَرشَمَ الغلامانِ بعيريهما . ولم يُرِدْ أَرشَمَ البعير .  
وَالرَّسُومُ : الذي يبقى على السير يوماً وليلاً .

[ رشم ]

الرَّشْمُ : مصدر رَشَمْتُ الطعامَ أَرشُمَهُ ،  
إذا خَتَمْتَهُ .  
وَالرَّوْشَمُ : اللوح الذي تُخْتَمُ به البيادر ،  
بالشين والسين جميعاً .

وَالرَّشْمُ ، بالتحريك : أوّل ما يظهر من النَّبْتِ . عن ابن السكيت .

(١) ويروى :

\* أجدت برجليها النجاء وكلفت \*

[رغم]

الرَّغَامُ ، بالفتح : التراب . وقال :

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ  
بِأَكْثَبَةِ فَرْدَنَ من الرَّغَامِ  
أى انفراد .

ويقال : أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ ، أى أَلْصَقَهُ بِالرَّغَامِ  
ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضَابِ :  
« اسْلَيْتِيهِ وَأَرْغَمِيهِ <sup>(١)</sup> » .

والرُّغَامَى بالعين والعين : زيادة الكبد ،  
ويقال : قصبه الرئة . قال الشماخ يصف الحُمَرَ :  
\* لها بالرُّغَامَى والخياشيم جَارِزٌ <sup>(٢)</sup> \*  
والمَرَاغِمَةُ : المغاضبة . يقال : رَاغَمَ فلانٌ  
قومه ، إذا نابذهم وخرج عليهم .

والتَّرْغَمُ : التَغَضُّبُ ، ورَبَّمَا جاء بالزأى .  
والرُّغْمُ بالضم والرَّغْمُ <sup>(٣)</sup> . وفيه ثلاث لغات :

وَمُشِيحٍ عَدْوُهُ مِتَّاقٌ  
يَرَّغَمُ الإيجابَ قَبْلَ الظلامِ

أى ينتظر وجوب الشمس .  
(١) معناه أهنيه وارمى به فى التراب . مختار .  
(٢) صدره :

\* يشرحها طَوْرًا وطورًا كأنما \*  
(٣) رَغَمَ فلان ، من باب قطع ، رَغَمًا  
بالحركات الثلاث فى راء المصدر ، إذا لم يقدر على  
الاتصاف .

وبرذون مَرَّضُومُ العصبِ : كأنَّ عصبه  
قد تشنَّج .

[رطم]

رَطَمَتُهُ فى الوحل رَطْمًا فَارْتَطَمَ هو ، أى  
ارتبك فيه .

وارْتَطَمَ عليه أمرٌ ، إذا لم يقدر على  
الخروج منه .

والرَّطُومُ : الأحمق . والرَّطُومُ : المرأة  
الواسعة الفرج .

ورَطَمَ الرجلُ ، أى نكح .

والرَّاطِمُ : اللازمُ للشئ .

[رعم]

شاة رَعُومٌ : بها داء يسيل من أنفها الرُّعَامُ  
بالضم ، وهو الحطاط . وقد رَعَمَتِ الشاةُ <sup>(١)</sup>  
وَأَرَعَمَتْ .

والرُّعَامَى : زيادة الكبد ، وهو بالعين  
والعين جميعاً .

ورَعَمَتُ الشمسُ أَرْعَمَهَا ، إذا رَقَبَتْ غُيُوبَهَا ،  
وهو فى شعر الطرماح <sup>(٢)</sup> .

(١) رَعَمَتِ الشاةُ من باب مَنَعَ رَعَامًا فهى  
رَعُومٌ : اشتد هزالها فسأل رُعَامَهَا . كَرَعَمَتْ  
ككرمت .

(٢) هو قوله كما أورده الأزهرى :

والرَقْمُ أيضا : ضربٌ من البرود . قال أبو خراش :

\* فَهَلَا مِسْتِ فِي الْعَتَمِ وَالرَقْمِ <sup>(١)</sup> \*  
والرَقْمَةُ : جانب الوادي ، وقد يقال الروضة .

قال زهير :

وَدَارُهُ <sup>(٢)</sup> لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَّاجِعٌ <sup>(٣)</sup> وَشَمٌّ فِي نَوَاشِرٍ مِعْصَمِ  
وَالْمَرْقُومَةُ : الأرض بها نبات قليل .

وَالرَّقَمَتَانِ : هَتَّانِ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ مُتَقَابِلَتَانِ  
كَالظَّفَرَيْنِ .

وَرَقَمَتَا الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ : الْأُتْرَانِ بِيَاطِنِ  
أَعْضَادِهِمَا .

وَالرَّقَمِيَّاتُ : سَهَامٌ تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ فِي  
الْمَدِينَةِ ، فِي قَوْلِ لَبِيدِ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ <sup>(٤)</sup>

(١) قبله :

تَقُولُ وَلَوْلَا أَنْتِ أَنْكِحْتِ سَيِّدًا

أُرْفُؤُا إِلَيْهِ أَوْ حُمِلْتُ عَلَى قَرْمِ  
لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِّسَكْتِ أَمْرَكِ حَقْبَةَ

زَمَانًا فَهَلَا مِسْتِ فِي الْعَتَمِ وَالرَقْمِ

(٢) ويروى : « ديارٌ لها » .

(٣) في اللسان : « مراجيع » .

(٤) قبله :

رُعْمٌ ، وَرَعْمٌ ، وَرِعْمٌ . وَالرَّعْمَةُ مِثْلُهُ . قَالَ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « بُعِثْتُ مَرَّعْمَةً » .

وَتَقُولُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ أَنْفِهِ .  
وَرَعَمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
الْإِتِّصَافِ . يُقَالُ : رَعِمَ أَنْفِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، رُعْمًا وَرَعَمًا وَرِعْمًا <sup>(١)</sup> .

وَالْمُرَاعِمُ : الْمَذْهَبُ وَالْمَهْرَبُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :  
كَطُودٍ يُبْلَاذُ بِأَرْكَانِهِ

عَزِيزِ الْمُرَاعِمِ وَالْمَهْرَبِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا ﴾  
كَثِيرًا ﴿

قَالَ الْفَرَاءُ : الْمُرَاعِمُ : الْمَضْطَرَبُ وَالْمَذْهَبُ  
فِي الْأَرْضِ .

[ رقم ]

الرَّقْمُ : الْكِتَابَةُ وَالْحَتْمُ . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ يَرَقُمُ الْمَاءَ ، أَيْ بَلَّغَ مِنْ حِدْقِهِ  
بِالْأُمُورِ أَنْ يَرَقُمَ حَيْثُ لَا يَبْتَدِئُ الرَّقْمُ .

وَرَقْمُ الثَّوْبِ : كِتَابَتُهُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ . يُقَالُ : رَقَمْتُ الثَّوْبَ <sup>(٢)</sup> . وَرَقَمْتُهُ  
تَرَقِيمًا مِثْلُهُ .

(١) معناه ذلٌّ وانقاد لأن أمسَّ به التراب .  
مختار .

(٢) رَقَمَ الثَّوْبَ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ .

ويوم الرِّقْمِ من أيام العرب ، عُقِرَ فيه  
قُرْزُلُ فرسٍ طُفيل<sup>(١)</sup> بن مالك .

والرِّقْمُ ، بكسر القاف : الداهية . وكذلك  
بِذت الرِّقْمِ<sup>(٢)</sup> . يقال : وقع في الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ ،  
إذا وقع فيما لا يقوم به .

والأَرْقَمُ : الحية التي فيها سوادٌ  
وبياضٌ .

والأَرَاقِمُ : حَيٌّ من تَغَلِبِ ، وهو  
جُشْمٌ .

والرِّقِيمُ : الكتاب . وقوله تعالى : ﴿ أَنْ  
أصحاب الكهفِ والرِّقِيمِ ﴾ يقال : هو لوحٌ  
فيه أسماؤهم وقصصهم . وذكر عكرمة عن ابن  
عباس رضي الله عنه أنه قال ما أدري ما الرِّقِيمُ ،  
أكتاب أم بنيان ؟

[ رَم ]

رَكَمَ الشيءَ يَرَكُمُهُ ، إذا جمعه وألقى بعضه  
على بعض .

وارتَكَمَ الشيءَ وتراكم ، إذا اجتمع .

== فرميتُ القومَ رَشَقًا صائبًا

ليس بالعُصْلِ ولا بالمُقْتَعِلِ

(١) صوابه : فرس عامر بن الطفيل .

(٢) في الأصل : « بيت الرقم » صوابه

من اللسان .

والرُّكْمَةُ : الطين المجموع .

والرُّكَامُ : الرمل المتراكم ، وكذلك  
المحباب المتراكم وما أشبهه .

ومُرَّتَكْمُ الطريق ، بفتح الكاف :  
جَادَتُهُ .

[ رَم ]

رَمَّتُ الشيءَ أَرْمُهُ وَأَرْمُهُ رَمًّا وَمَرَمَةً ، إذا  
إذا أصلحته . يقال : قد رَمَّ شأنه .

ورَمَّةٌ أيضا ، بمعنى أكله . وفي الحديث :  
« البقر تَرْمُ من كل شجر » . وفي حديث عروة  
ابن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول  
أخواله فيه : « كُنَّا أهلَ نَمَّةٍ ورَمَّةٍ ، حتى استوى  
على عُمَّةٍ » قال أبو زيد<sup>(١)</sup> : هكذا يجدونه  
بالضم ، والوجه فيه « نَمَّةٍ ورَمَّةٍ » بالفتح . والتم  
من الإصلاح ، والرم من الأكل .

واستَرَمَ الحائط ، أى حان له أن يُرَمَّ ،  
وذلك إذا بعدَ عهده بالتطين .

والمرَمَةُ ، بالكسر : شفة البقرة وكل ذاتِ  
ظِلْفٍ ، لأنها بها [ تَرْتَمُ<sup>(٢)</sup> ] تأكل . والمرَمَةُ  
بالفتح : لغة فيه .

(١) في بعض النسخ « أبو عبيد » ، وكذلك

في اللسان .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وازتمت الشاة من الأرض ، أى رمت وأكلت .

ومالى منه حم ولا رم ، أى بد ، وقد يضمن ويقال أيضاً : ماله حم ولا رم ، أى ليس له شيء .

قال ابن السكيت : يقال : ماله ثم ولا رم ، وما يملك ثمًا ولا رمًا . قال : فالرم مرممة البيت .

والرممة : قطعة من الحبل البالية ، والجمع رمم ورمام . وبها سمى ذو الرمة لقوله :

\* أشعث باقى رمة التقليد<sup>(١)</sup> \*

يعنى وتدا .

ومنه قولهم : دفع إليه الشيء برمته . وأصله أن رجلاً دفع إلى رجلٍ بغيراً بحبلٍ فى عنقه ، فقبل ذلك لكل من دفع شيئاً بجملته . وهذا المعنى أراد الأعشى يخاطب حمارة :

فقلت له هذه هاتياً

بأدماء فى حبلٍ مُقنادها

والرمة بالكسر : العظام البالية ؛ والجمع رمم ورمام . تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة ، أى بلى ، فهو رميم .

(١) قبله :

لم يبق منها أبد الأبيد  
غير ثلاث مائلات سود  
وغير مشجوج القفا مؤتود  
فيه بقايا رمة التقليد

وإنما قال تعالى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ لأن فعيلًا وفعلًا قد يستوى فيهما المذكور والمؤنث والجمع ، مثل رسول ، وعدو ، وصديق .

والرم بالكسر : الترى . يقال : جاءه بالطم والرم ، إذا جاءه بالمال الكثير .

والرم أيضاً : النقى والمخ . تقول منه : أرم العظم ، أى جرى فيه الرم . وقال :

هجاهن لماً أن أرمت عظامه

ولو كان فى الأعراب مات هزّالاً

قال أبو زيد : ناقة مرم : بها شيء من رقي . ونعجة رما : بيضاء .

ويقال للشاة إذا كانت مهزولة : ما يرم منها مضرّب ، أى إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ .

وأرم القوم ، أى سكتوا . وقال<sup>(١)</sup> :

\* يردن والليل مرم طائره<sup>(٢)</sup> \*

وترمرم ، إذا حرك فاه للكلام . وقال<sup>(٣)</sup> :

ومستعجب مما يرى من أناتنا

ولو زبنته الحرب لم يترمرم

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

\* مرخى رواقاه هجود سامره \*

(٣) فى نسخة زيادة : « أوس بن حجر » .

أكثر من الإشمام لأنها تُسَمَعُ ، وهي بزنة الحركة  
وإن كانت مختلصة مثل همزة بين بين ، كما قال :

أَنَّ زُمَّ أَجْمَلٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ

وصاح غرابُ البين أنت حَزِينُ

قوله « أَنَّ زُمَّ » تقطيعه فَعَوُلُنْ ، ولا يجوز

تسكين العين . وكذلك قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ

رَمَضَانَ ﴾ فيمن أخفى ، إنما هو بحركة مختلصة ،

ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة ؛ لأن

الهاء قبلها ساكنٌ ، فيؤدَّى إلى الجمع بين الساكنين

في الوصل من غير أن يكون قبلهما حرفٌ لين .

وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب .

وكذلك قوله عز وجل : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَلُّنَا الذِّكْرَ ﴾

و ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ و ﴿ يَخْصَمُونَ ﴾ وأشباه ذلك

ولا معتبر بقول الفراء إن هذا ونحوه مدغم ، لأنهم

لا يحصلون هذا الباب . ومن جمع بين الساكنين

في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطيء ،

كقراءة حمزة<sup>(١)</sup> في قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾

لأن سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من

الوجه .

(١) في تفسير أبي حيان : « وقرأ الجمهور فما

اسطاعوا ، بحذف التاء تخفيفاً لقرئها من الطاء ، وقرأ

حمزة وطلحة بإدغامها في الطاء ، وهو إدغام على غير

حده . » ج ٦ ص ١٦٥ .

والرَّمْسَامُ . ضربٌ من الشجر ، وحشيش

الربيع .

وَأَرْمَامٌ : موضعٌ .

وَيَرْمَسَمُ : جبلٌ ، وربما قالوا : يَلَمَلَمُ .

[ رَم ]

الرَّيْمُ بالتحريك : الصوت . وقد رَيَّم

بالكسر وَرَيَّم ، إذا رجَّع صوته . والترنيم مثله .

وترَيَّم الطائر في هديره ، وترَيَّم القوس عند

الإنباض .

والتَّرَيْمُوتُ : التَّرَيْمُ ، زادوا فيه الواو والتاء

كما زادوا في مَلَكُوت . قال أبو تراب : أنشدني

الغنوي في القوس :

تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بِتَرَيْمُوتِهَا<sup>(١)</sup>

تستخرج الحَبَّةَ من تَابُوتِهَا

يعني حبة القلب من الجوف .

[ روم ]

رُمْتَ الشيء أَرُومُهُ رُومًا ، إذا طلبته .

ورُومُ الحركة الذي ذكره سيبويه ، هي

حركةٌ مختلصةٌ مخففةٌ لضربٍ من التخفيف ، وهي

(١) قبله :

\* شِرْيَانَةٌ تُرْزِمُ من عُنْتُوتِهَا \*

وفي اللسان : « تجاوبُ القوس » .



قال أبو زيد : ومن الدِّيمَةِ الرَّهْمَةُ ، وهي  
أشدُّ وقعاً من الدِّيمَةِ وأسرع ذهاباً .  
وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ : أتت بالرهام .  
ونزلنا بفلانٍ فكنا في أرهمٍ جانبيه ،  
أى أخصبهما .

ورهمٌ بالضم : اسمُ امرأة .  
والرهمُ : الذي يوضع على الجراحات ،  
معرَّبٌ .

[ ريم ]

رأمةٌ يرِيْمُهُ رِيْمًا ، أى برِخَه . يقال :  
لا تَرِيْمُهُ ، أى لا تبرِخه . وقال (١) :  
فألقي التهامي منهما بلطأتيه  
وأحلطَ هذا لأريمٍ مَكَانِيَا  
ويقال : رِمتُ فلانًا ، ورِمتُ من عند  
فلان ، بمعنى . وقال (٢) :

أَبَانَا فلا رِمتَ من عندنا  
فإننا بخير إذا لم تَرِمْ  
أى لا برِحتَ .  
والرِيمُ : عظمٌ يبقى بعد ما يُقسَمُ الجزورُ .  
وأنشد ابن السكيت :

ابن الأعرابي : رَوَّمتُ فلانًا ورَوَّمتُ بفلان  
إذا جعلته يطلبُ الشيء .  
والترامُ : المطلبُ .  
ورامةٌ : اسمُ موضعٍ بالبادية ، وفيه جاء  
المثل :

\* تَسألُنِي بِرِامَتَيْنِ شَاجِمَا (١) \*  
والنسبة إليه رَامِيٌّ على غير قياس (٢) ،  
وكذلك النسبة إلى رَامٍ هُرْمُزٍ ، وهو بلدٌ ، وإن  
شئت هُرْمُزِيٌّ .

والرامُ : ضربٌ من الشجر .  
ورُومانٌ بالضم : اسمُ رجلٍ .  
والرُومُ هم من ولد الرُومِ بن عيصو . يقال  
رُومِيٌّ ورُومٌ ، مثل زَنْجِيٍّ وزَنْجٍ ، فليس بين  
الواحد والجمع إلاّ الياء المشددة ، كما قالوا : تَمْرَةٌ  
وتمرٌ ، ولم يكن بين الواحد والجمع إلاّ الهاء .

[ رهم ]

الرَّهْمَةُ بالكسر : المَطْرَةُ الضعيفة الدائمة  
والجمع رِهْمٌ ورِهَامٌ . وروضةٌ مرهومةٌ .

(١) في اللسان : « سَلَجِيَا » بالسین . وبعده :

يَا مَعَى لَو سَأَلْتِ شَيْئًا أَمَّا

جاء به الكريُّ أو تجشَّمَا

(٢) قال ابن بري : « هو على القياس » .

(١) ابن أحرر .

(٢) الأعشى .

أى من زَجِرَ فعليه الفضلُ أبداً ، لأنه إنما يُزَجِرُ عن أمرٍ قَصَرَ فيه .

ويقال : قد بقى رَيْمٌ من النهار ، وهى الساعة الطويلة .

ورِيمَ بالرجل ، إذا قَطِعَ به . وقال :

\* ورِيمَ بالساقِ الذى كان مَعِي \*

ابن السكيت : رَيْمَ فلان بالمكان تَرْيماً : أقام به . ورَيْمَتِ السحابةُ فأغضنت ، إذا دامت فلم تُقْلِعَ .

وترَيْمٌ : موضعٌ . وقال :

\* بتلَاعِ تَرْيِمَ هَامُهُمْ لم تُقْبِرِ (١) \*

أبو عمرو : مَرَيْمٌ مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ .

### فصل الزاى

[ زَام ]

الزَأْمَةُ : الصوت الشديد : والزَأْمَةُ : شدة الأكل والشرب . وقال :

\* ما الشُرْبُ إِلَّا زَأْمَاتٌ فالصَدْرُ \*

وزَرَيْمٌ به بالكسر ، إذا صاح به . وزُرَيْمٌ ، أى ذعر ، على ما لم يسمَّ فاعله .

وأزَأْمَتُهُ على الأمر : أى أكرهته ، مثل أزَأْمَتُهُ .

(١) صدره :

\* هل أسوةٌ لى فى رجالٍ صُرِّعُوا \*

وكنتم كعظم الرَيْمِ لم يَدْرٍ جازِرٌ على أى بدَأى مَقْسِمِ اللحمِ يُوضَعُ (١)

وغير يعقوب يرويه : « يُجْعَلُ » .

وقال ابن الأعرابي : الرَيْمُ : القبرُ .

وقال (٢) :

إذا مِتُّ فاعْتَادِي القُبُورَ وَسَلِّمِي

على الرَيْمِ أَسْقِيتِ العَمَامَ العَوَادِيَا

والرَيْمُ : الدرجة ، لغةً يمانية حكاها أبو عمرو

ابن العلاء .

والرَيْمُ : الزيادةُ والفضلُ . يقال : لهذا

على هذا رَيْمٌ . قال العجاج :

والعَصْرَ قبل هذه العُصُورِ

مُجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

بالزجرِ والرَيْمِ على المَرْجُورِ

(١) قال ابن بري : صوابه « يُجْعَلُ » مكان

« يُوضَعُ » . وكذلك أنشده ابن الأعرابي

وغيره . وقبله :

أبوكم لئيمٌ غير حُرٍّ وأمكم

بُرَيْدَةٌ إن ساءتكم لا تُبَدَّلُ

الأبداء : الأعضاء ، واحداً بدء . راجع

سمط اللآلى ٤١٩ - ٤٢٠ وتهذيب إصلاح المنطق

. ٤٤ - ٤٥ .

(٢) مالك بن الربيب .

وَزَرِمَ الكلبُ ، إذا زَرِمَ<sup>(١)</sup> ذو بَطْنِهِ  
في جاعرته .

والزَرِمُ : المضيقُ عليه . ويقال للبخيل زَرِمٌ ،  
وَزَرَمَهُ غيره . قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ :

حُبَّ الضَّرِيكِ تِلَادَ المَالِ زَرَمَهُ

فَقَرَّ ولم يَتَّخِذْ في الناسِ مُلْتَحِجًا<sup>(٢)</sup>

وَزَرَمَتْ به أُمُّهُ ، إذا وَلَدَتْهُ .

أبو عبيد : المَزْرُئِيُّمُ : المتقبضُ . وقد ازرَأَمَّ  
ازرِئِمًا .

[ زدرم ]

الازْدِرَامُ : الابتلاعُ .

[ زردم ]

الزَّرْدَمَةُ : موضعُ الازْدِرَامِ والابتلاعِ .  
ويقال زَرَدَمُهُ ، أي عَصَرَ حَلَقَهُ .

[ زعم ]

زَعَمَ<sup>(٣)</sup> زَعْمًا وزُعْمًا وزِعْمًا ، أي قال .

(١) في نسخة : « إذا يبس » .

(٢) قبله :

إني لأهواك حُبًّا غير ما كذب

ولو نأيت سوانا في النوى حجاجا

(٣) زَعَمَ يزْعُمُ بالضم زِعْمًا بالحركات الثلاث

وزَعَمَ به يزْعُمُ زِعْمًا وزعامة : كفل . وزَعِمَ :  
طمع ، يزْعِمُ .

وَزَأَمَ لى فلانٌ ، أى طَرَحَ كَلِمَةً لا أدرى  
أحقُّ هى أم باطلٌ .

ويقال : ما يعصيه زَأَمَةٌ ، أى كَلِمَةٌ .

قال الفراء : زَأَمَ الرجلُ ، إذا مات .

وموتٌ زُؤَامٌ<sup>(١)</sup> .

[ زجم ]

الزَّجْمَةُ بالفتح ، بمنزلة النَّبْأَةِ . يقال :

ما تكلمَ بِزَّجْمَةٍ ، أى بِنَبْئَةٍ . وسكت فما

زَجَمَ بِجرف ، أى ما نَبَسَ . ويقال ما يعصيه

زَجْمَةٌ ، أى شيئًا .

والزَّجُومُ : القوسُ ليست بشديدة الإرنانِ .

[ زحم ]

الزَّحْمَةُ : الزَّحَامُ . يقال : زَحَمْتُهُ<sup>(٢)</sup>

وأزَحَمْتُهُ . وأزْدَحَمَ القومُ على كذا ،

وتزَأَحَمُوا عليه .

[ زرم ]

زَرِمَ البَؤْلُ بالكسر ، إذا انقطع . وكذلك

كلُّ شىءٍ ولى . وأزَرَمَهُ غيره . وفي الحديث :

« لا تُزْرِمُوا ابْنِي » أى لا تقطعوا عليه بَؤْلَهُ .

(١) زام ، كنع ، زأما وزؤامًا .

(٢) زحمه كمنعه زحما وزحاما ، بالكسر :

ضايقه .

وناقته زُعومٌ وشاةٌ زُعومٌ، إذا كان يُشكُّ  
فيها أرباباً طرقتُ أم لا، فتغبطُ بالأيدي. وقال:  
زَجَرْتُ فيها عَيْهَلًا رَسُومًا<sup>(١)</sup>  
مُخْلِصَةَ الأَنْقَاءِ أو زَعُومًا  
والزُعُومُ: العَيْيُّ.

[ زغم ]

التَزَغَمُ: التَغَضُّبُ مع كَلَامٍ. قال أبو ذؤيب  
يصف رجلاً جاء إلى مكة على ناقه بين نوق:  
فجاء وجاءت بينهنَّ وإته  
ليمسح ذِفْرَها تَزَغَمُ كالفَحْلِ  
قال الأصمعي: تَزَغَمَها: صياحها وحديثها،  
وإنما يمسح ذِفْرَها ليسكنها.  
وتَزَغَمَ الفصيلُ: حَنَّ حنيناً خفيفاً.  
قال لبيد:

فأبْلِغْ بني بكرٍ إذا ما لقيتها  
على خير ما يُلقَى به من تَزَغَمَا  
ويروى بالراء.

[ زغم ]

الزُقُومُ: اسمُ طعامٍ لهم، فيه تمرٌ وزبدٌ.  
والزَقَمُ: أأَكَلُهُ.

(١) قبله:

\* وبلدة تجهم الجهوما \*

الجهوم: العاجز الضعيف.

وزَعَمْتُ به أَرَعُمُ زَعَمًا وزَعَامَةً، أي  
كفَلْتُ.

والزَعِيمُ: السَّكْفِيلُ. وفي الحديث: «الزَعِيمُ  
غارِمٌ».

والزَعَامَةُ: السِّيَادَةُ. وزَعِيمُ القومِ: سَيِّدُهُمْ.  
وقولُ لبيد:

\* والزَعَامَةُ للغلام<sup>(١)</sup> \*

يريد السلاح؛ لأنهم كانوا إذا اقتسموا الميراث  
دفعوا السلاح إلى الابن دون الابنة.

والزَعَمُ، بالتحريك: الطمع. وقد زَعِمَ  
بالكسر، أي طمع، يَزَعُمُ زَعَمًا وأزعمته أنا.  
قال عنترة:

\* زَعَمًا لعمري أبيض ليس بمزَعَمٍ<sup>(٢)</sup> \*

أى ليس بمطمع.

وقال ابن السكيت: ويقال للأمر الذي  
لا يُوثق به مزَعَمٌ، أى يَزَعُمُ هذا أنه كذا ويَزَعُمُ  
هذا أنه كذا. وفي قول فلان مزاعِمُ.  
والتَزَعَمُ: التَّكْذِبُ.

(١) بيت لبيد:

تَطِيرُ عِدَانُدُ الأَشْرَاكِ شَفَعًا

ووترًا والزَعَامَةُ للغلام

(٢) فى نسخة أول البيت:

\* عُلِقَتْهَا عَرَضًا وأقتل قومها \*

ويقال للمرأة التي ليست بطويلة : امرأةٌ  
مُزَلِّمَةٌ ، مثل مُعَدِّدَةٍ . ورجلٌ مُزَلِّمٌ ومُعَدِّدٌ ، إذا  
كان مخفَّفَ الهيئة . عن ابن السكيت  
قال : ويقال قِدْحٌ مُزَلِّمٌ وزَلِيمٌ ، أى طُرٌّ  
وأجيدٌ قَدُهُ وصنعتُهُ . وعَصَا مُزَلِّمَةٌ . وما أحسن  
مازَلَمَ سَهْمُهُ . قال ذو الرمة :

\* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ (١) \*

شبه خُفَّ البعير بالرحى ، أى قد أخذت  
المعاول من حروفها .

والمزَلَمُ : السيءُ الغداء .

والمزَلَمُ بالتحريك : القِدْحُ . قال الشاعر (٢) :

باتَ يقاسيها غلامٌ كالمزَلَمِ

ليس برأى إبلى ولا غمِّ

وكذلك المَزَلَمُ بضم الزاي ، والجمع الأَزَلَامُ ،  
وهى السهام التي كان أهلُ الجاهلية يستقسمون بها .

والمزَلَمُ أيضاً : واحد الوَبَارِ ، والجمع الأَزَلَامُ  
عن أبي عمرو .

وقال الخليل : الزَلَمَةُ تكون للمعز في حلوقها  
متعلقة كالمقرط . ولها زَلَمَتَانِ ، فإن كانت

قال ابن عباس رضى الله عنهما : لما نزل قوله  
تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ قال  
أبو جهل : التمر بالزبد تنزَّقومُهُ (١) . فأنزل الله  
تعالى : ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ .  
طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُئُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ .  
وأزَقَمْتُهُ الشيء ، أى أبلعتهُ إياه ، فازدَقَمَهُ  
أى ابتلعه .

والتزَقَمُ : التلقمُ . قال ابن دُرَيْدٍ : يقال  
تَزَقَّمَ فلانُ اللبن ، إذا أفرط في شربه . وقال أيضاً :  
الزُّلُقُومُ باللام : الخلقوم .

[ زك ]

الزُّكَّامُ معروف ، وقد زَكِمَ الرجل وأزَكَمَهُ  
الله فهو مزَكُومٌ ، بُني على زَكِمَ .  
وفلانٌ زُكَمَةُ أبويه ، إذا كان آخر ولدهما .

[ زلم ]

يقال هو العبدُ زُلَمَةٌ وزُلَمَةٌ ، وزَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ ،  
أى قَدَّ قَدَّ العبد . وقال الكسائي : أى حَقًّا .  
قال اللحياني : يقال ذلك في النكرة ،  
وكذلك في الأمة . قال : يقال هو العبد زُلَمًا  
يافتي ، أى قَدًّا أو حَدًّا .

(١) صدره :

\* تَنْضُ الحصى عن مُجَمَّرَاتٍ وَقِيعَةٍ \*

(٢) هو رشيد بن رُمَيْضِ العَنْزِيِّ .

(١) في اللسان : قال يامعشر قريش هل تدرؤن  
ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد ؟ قالوا :  
هى العجوة .

وزِمَامُ النعل : مَا يَشُدُّ فِيهِ الشِّعْرُ . تقول :  
زَمَمْتُ النعل .

وزَمَمْتُ البعير : خَطَمْتَهُ . وقول الراجز :

يا مَجْبَاً وقد رأيتُ مَجْبَاً  
حَمَارَ قَبَانٍ يسوقُ أَرْنَبَا  
خَاطِمَهَا زَامَهَا أَنْ تَذْهَبَا  
فقلتُ أَرْدِفْنِي فقال مَرْحَبَا

أراد « زَامَهَا » فحرك الهمزة ضرورةً ،  
لاجتماع الساكنين ، كما جاء في الشعر اسْوَأَدَّتْ ،  
بمعنى اسْوَأَدَّتْ .

وزَمَّ ، أى تقدَّم في السير .

وزَمَّ بأفنه ، أى تكبَّرَ ، فهو زَامٌ . وقومٌ  
زَمَمٌ ، أى مُشْمَخٌ بأنوفهم من الكِبَرِ . قال  
الراجز (١) :

\* شَدَاخَةٌ تَفْدَعُ هَامَ الزُّمَمِ (٢) \*

وزُمَمِ الْجِمَالِ ، شدد للكثرة .  
ويقال : أخذَ الذئبُ سَخْلَةً فذهبَ بها زَامًا  
رأسه ، أى رافعًا . وقد زَمَّهَا الذئبُ وازدَمَّهَا ،  
بمعنى .

(١) العجاج .

(٢) ويروى « تقدح » . وقبله :

إذْ بَدَخَتْ أركانُ عِزِّي فَذَغَمِ  
ذِي شُرْفَاتِ دَوْسِرِي مَرَجَمِ

في الأذن فهي زَمَمَةٌ بالنون ، والنعتُ أَرْلَمٌ وَأَرْزَمٌ ،  
والأنتى زَلَمَاءُ وزَمَمَاءُ . وقال (١) :

تركتُ بِنِي ماءَ السماءِ وفِعْلَهُمْ  
وأشبهتُ تيساً بالحجاز مَزَمَمًا (٢)  
والزَلَمُ أيضاً : الزَمُّ الذى يكون خلف  
الظلف .

والأزَلَمُ الجذعُ : الدهرُ . وقال (٣) :

يا بَشْرُ لو لم أكنُ منكم بمنزلةٍ .  
أَلْتَقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الأَزَلَمُ الجذعُ  
وزَلَمْتُ الحوضُ : ملأته . وزَلَمْتُ عطاءه :  
قللته .

وازَلَمَ القومُ ازَلِيمًا ، أى وُلُوا سراعًا .  
وقال أبو زيد : ارتحلوا .

وازَلَمَ الشئُ : انتصبَ . وازَلَمَ النهارُ ،  
إذا ارتفع صَحَاؤُهُ .

[ زم ]

الزِمَامُ : الخيطُ الذى يُشَدُّ في البُرَّةِ أوفى  
الخِشَاشِ ثم يُشَدُّ في طرفه المقودُ . وقد يسمَّى  
المقودُ زِمَامًا .

(١) صَمْرَةُ بنُ ضمرةِ النهشليِّ ، يهجو الأسود  
ابن منذر بن ماء السماء ، أخا النعمان بن المنذر .

(٢) بعده :

ولن أذكُرَ النعمانَ إلا بصلحِ  
فإن له عندي يديًا وأنعمًا  
(٣) الأخطلُ التغلبي .

يقول : ما كان هواها إلا عقوبة .

[ زَم ]

يقال : هو العبد زَمَمَةٌ ، وزَمَمَةٌ ، وزَمَمَةٌ ، وزَمَمَةٌ ، أى قَدَّهُ قَدَّ العبيد . وقال الكسائى : أى حقًّا .

والزَمَمَةُ : شئٌ يقطع من أذن البعير فيترك معلقًا . وإِذَا يفعل ذلك بالكِرام من الإبل . يقال : بعيرٌ زَمِمٌ ، وأَزَمِمُ ، ومُزَمِّمٌ ، وناقَةٌ زَمَمَةٌ ، وزَمَمَةٌ ، ومُزَمَمَةٌ .

والزَمَمُ : لغةٌ فى الزَلَمِ الذى يكون خَلْفَ الظِّلْفِ . وأما الذى فى الحديث : « الضائنةُ الزَمَمَةُ » فهى الكريمة : لأنَّ الضان لا زَمَمَةَ لها ، وإِذَا يكون ذلك فى المعز . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
وجاءت خَلْعَةً دُهْسُ صَفَايَا

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَمِيمٌ<sup>(٢)</sup>  
والزَمِيمُ والمَزَمِيمُ : المُسْتَلْحَقُ فى قومٍ ليس منهم ، لا يُتاج إليه ، فكأنه فيهم زَمَمَةٌ .  
والمَزَمِيمُ أيضاً : صِغار الإبل . ويقال المَزَمِيمُ : اسمٌ لخلٍ . ويروى قول زهير :

والزَمَمَةُ : صوتُ الرعد ، عن أبى زيد .

والزَمَمَةُ : كلامُ الجوس عند أكلهم .

وزَمَمٌ أيضاً ، بالفتح : اسمٌ بئرٍ مكَّةَ شرفها

الله تعالى .

وزَمَمٌ وَعَيْطَلٌ : اسمان لناقاة ، وقد ذكرناه

فى اللام .

والزَمَمَةُ ، بالكسر : الجماعة من الناس .

وقال<sup>(١)</sup> :

\* إِذَا تَدَايَ زَمِيمٌ مِنْ زَمِيمٍ \*<sup>(٢)</sup>

وقال الشيبانى : الزَمِيمُ أيضاً : الجِلَّةُ من

الإبل . قال : وكذلك الزَمِيمُ .

ودَارِي من داره زَمَمٌ ، أى قريبٌ . وقال

أعرابى<sup>٣</sup> : لا والذى وجهى زَمَمَ بَيْتِهِ ما كان

كذا وكذا ، أى تجاهه وتلقاه .

وأَسْرُ بَنِي فُلانٍ زَمَمٌ ، أى قصدٌ

كما يقال أَمَمٌ .

وزَمٌ بالضم : موضعٌ . قال الأعشى :

ونظرة عينٍ على غِرَّةِ

مَحَلِّ الخَلِيطِ بصحرَاءِ زَمٍّ

(١) قال ابن برى : هو لأبى محمد الفقعسى .

(٢) إِذَا تَدَايَ زَمِيمٌ لَزَمِيمٍ

من كلِّ جيشٍ عَتِدَ عَرْمَرَمٍ

وحارَ مَوَارِ العِجَاجِ الأَقْتَمِ

نَهَرِبُ رَأْسِ الأَبْلَجِ العَشْمِ

(١) فى نسخة « المُعَلَّى بن سَمَّال العبدى » .

(٢) بعده :

يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدَعُ رَبَاعٍ

له ظَأْبٌ كما صَخِبَ العَرِيمُ

( ٢٤٥ - صحاح - ٥ )

وَالزَّهْمُ ، بِالْتَحْرِيكِ ، مَصْدَرُ قَوْلِكَ : زَهَمْتُ  
بِيَدِي بِالْكَسْرِ مِنَ الزُّهُومَةِ ، فَهِيَ زَهْمَةٌ أَيْ  
دَسْمَةٌ .

وَالزَّهْمُ أَيْضًا : السَّمِينُ . قَالَ زُهَيْرُ :

القَائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ

أَبُو زَيْدٍ : الْمُرَاهِمَةُ : الْقُرْبُ . يُقَالُ : زَاهَمَ

الْخَمْسِينَ ، أَيْ دَانَاهَا .

[ زهدم ]

زَهْدَمٌ : اسْمُ فَرَسٍ <sup>(١)</sup> . وَفَارِسُهُ يُقَالُ لَهُ

« فَارِسُ زَهْدَمٍ » .

وَزَهْدَمٌ أَيْضًا : الصَّقْرُ ، وَيُقَالُ فَرَّخَ البَاذِي

وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ .

وَالزَّهْدَمَانِ : أَخَوَانِ مِنَ بَنِي عَبْسٍ . قَالَ

ابْنُ الكَلْبِيِّ : هُمَا زَهْدَمٌ وَقَيْسٌ ابْنَا حَزْنِ بْنِ

وَهَبِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازِنِ

بْنِ الحَارِثِ بْنِ قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَغِيضٍ ، وَهُمَا

اللَّذَانِ أُدْرِكَا حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِیَأْسِرَاهُ

فَغَلَبَهُمَا عَلَيْهِ مَالِكُ ذُو الرُّمَيْيَةِ القُشَيْرِيُّ . وَفِيهِمَا

يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

(١) زَهْدَمٌ : اسْمُ فَرَسٍ لِسَجِيمِ بْنِ وَثِيلٍ ، وَفِيهِ

يَقُولُ ابْنُهُ جَابِرُ :

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونِي

أَلَمْ تَعْمَلُوا أَنِي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمٍ

\* مِنْ إِفَالٍ مُزَيَّمٍ <sup>(١)</sup> \*

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَتَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ ﴾

قَالَ عِكْرَمَةُ : هُوَ اللَّثِيمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِلُؤْمِهِ  
كَمَا تُعْرَفُ الشَّاةُ بِزَمَّتِيهَا .

وَأَزَيَّمُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لِحَسْبِهَا

مُسُومَةٌ تَدْعُو عُبيدًا وَأَزَيَّمًا <sup>(٣)</sup>

[ زهم ]

الزَّهْمُ بِالضَّمِّ : الشَّحْمُ . قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ

الْكَلْبَ :

\* يَذْكُرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا <sup>(٤)</sup> \*

وَزُهْمَانُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَالزُّهُمَةُ : الرِّيحُ المُنْتَنَةُ .

(١) بَيْتُ زُهَيْرٍ :

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَعَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَيَّمٍ

(٢) العَوَّامُ بْنُ شُوذْبِ الشَّيْبَانِيِّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فُلُوْ أَنْهَا » .

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَيْ يَنْذُرُ شَحْمَ الكَفَلِ

عِنْدَ تَشْرِيجِهِ . قَالَ : وَلَمْ يَصِفْ كَلْبًا وَإِنَّمَا وَصَفَ

صَائِدًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَقِيَ وَحْشًا .

وَقَبْلَهُ :

لَاقَتْ تَمِيمًا سَامِعًا لَمَوْحَا

صَاحِبِ أَفْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحَا



والأَسْحَمُ : الجملُ الذي لا يرغو .

[ سحيم ]

السُّحْمَةُ : السَّوَادُ . والأَسْحَمُ : الأسود .  
والأَسْحَمُ في قول زهير (١) :

\* بِأَسْحَمِ مَذُودٍ \*

هو القَرْنُ . وفي قول النابغة :

\* بِأَسْحَمِ دَانَ (٢) \*

هو السحاب . وفي قول الأعشى :

\* بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ (٣) \*

يقال : الدَّمُ تَغَمَسُ فِيهِ الْيَدُ عند التحالف .

ويقال بِالرَّحِمِ ، ويقال بسواد حَلْمَةِ الندى ،  
ويقال بِزِقِّ الحمر .

وَسُحَامٌ : اسم كلب . قال لبيد :

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابِ فَضُرِّجَتْ

بَدَمٍ وَغُودِرٍ فِي الْمَكْرِ سُحَامُهَا

(١) بيت زهير :

نَجَاءٌ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيْرَةٌ

وَتَذْبِيْبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمِ مَذُودٍ

(٢) بيت النابغة :

عَفَا آيَهُ صُوبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا

بِأَسْحَمِ دَانَ مِرْنَهُ مُتَّصُوبُ

(٣) بيت الأعشى صدره :

\* رَضِيْعِي لِبَانَ ثُدَى أُمِّ تَقَاسِمَا \*

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ

وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَةِ

قال أبو عبيدة : هَا زَهْدَمٌ وَكَرْدَمٌ .

[ زيم ]

الأَصْمَى : اللَّحْمُ الزَّيْمِيُّ : المتفرَّق ليس  
بمجتمع في مكان فيبْدُن .

وزَيْمٌ : اسم فرس ، لا ينصرف للمعرفة  
والتأنيث . قال الراجز (١) :

\* هَذَا مَكَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ (٢) \*

### فصل السنين

[ سأم ]

أبو زيد : سَمِئْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَسَامٌ سَامًا  
وَسَامَةً وَسَامًا وَسَامَةً ، إِذَا مَلَّتَهُ . وَرَجُلٌ سَتُومٌ .

[ ستهم ]

السُّتْمُ . الأَسْتَةُ ، والميم زائدة .

[ سجم ]

سَجَمَ الدَّمْعُ سُجُومًا وَسِجَامًا : سَالَ وَأَنْسَجَمَ .  
وَسَجَمَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا . وَعَيْنٌ سَجُومٌ .

وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ ، أَيْ مَمْطُورَةٌ .

وَأَسْجَمَتِ السَّمَاءُ : صَبَّتْ ، مِثْلُ أُتْجِمَتْ .

(١) رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ .

(٢) يروى : « هَذَا أَوَانٌ » .

وَالسَّخِيمَةُ : الضغينةُ والموجِدَةُ في النفس .

[ سَدَم ]

السَّدَمُ بالتحريك : الندَمُ والحزن . وقد  
سَدِمَ بالكسر .

ورجلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وندمانٌ سَدَمَانٌ .  
ويقال هو إتباعٌ .

وماله همٌّ ولا سَدَمٌ إِلَّا ذلك .

ورَكِيَّةٌ سُدْمٌ وسُدْمٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ ،  
إذا ادْفَنْتَ . قال الراجز (١) :

\* سُدْمَ الْمَسَاقِي آجِنَاتٍ صُفْرًا (٢) \*

وقال لبيد :

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ

من بين أصفر ناصعٍ ودِقَانٍ

وَالسَّدِيمُ : الفحلُ القَطْمُ الهاجُجُ . وقال (٣) :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمُتَعَيِّ

تَهْدُرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيْمُ

ورجلٌ سَدِمٌ ، أى مفتناظٌ .

(١) هو أبو محمد الفقعسى .

(٢) قبله :

يشربن من مَآوَانِ مَاءٍ مُصْرًا

ومن سَنَامٍ مثله أو شَرًّا

سُدْمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ صُفْرًا

(٣) فى نسخة زيادة : «الشاعر الوليد بن عقبة» .

وَالسَّخْمُ بالتحريك : شجرٌ . قال النابغة :

إِنَّ الْعُرْيِمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا

مَا كَانَ مِنْ سَخْمٍ بِهَا وَصُفَارٍ

وَالسَّخْمَاءُ مثله .

وإِسْحِيَانٌ : جبلٌ بعينه ، بكسر الهمزة

والحاء .

[ سَخَم ]

السُّخْمَةُ : السوادُ . وَالسَّخْمُ : الأسود .

وَالسُّخَامُ ، بالضم : سوادُ القدر .

وَسَخَمَ اللهُ وَجْهَهُ ، أى سَوَّده .

ويقال : هذا ثوبٌ سُخَامُ الْمَسِّ ، إذا كان

لَيْنَ الْمَسِّ مثل الخرزِ .

وريشٌ سُخَامٌ ، أى لَيْنَ الْمَسِّ رقيقٌ .

وقطنٌ سُخَامٌ ، وليس هو من السواد . وقال

يصف الثلج (١) :

كَأَنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

ومنه قيل للخمر سُخَامٌ وسُخَامِيَّةٌ ، إذا كانت

لَيِّنَةً سَلْسَةً .

(١) قال ابن برى : الراجز لجندل بن المثنى

الطهوى . وصوابه يصف سرايا ، لأن قبله :

\* وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٌ \*

شبهه آل بالقطن لبياضه . وَالْأَنْجَلُ : الواسع .

[سطم]

يقال : فلانٌ في أسْطَمَةِ قومه ، أى في  
وسَطهم وأشْرَافِهِمْ . وقال (١) :

\* وصلتُ من حَنْظَلَةِ الأَسْطَمَاءِ \*  
ويروى بالصاد .

وَأَسْطَمَةُ الحِسابِ : وَسَطُهُ ومَجْتَمَعُهُ .  
وَالأُسْطَمَةُ مثله على القَلْبِ . وقال :

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُجْهِ  
حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطَمِهِ

أى في أهله وحمته . والجمع الأَسَاطِمُ . وتميمٌ  
تقول أُسَاتِمُ ، تعاقب بين الطاء والناء فيه .

وَالأَسْطَمُ : مجْتَمَعُ البَحْرِ .

وَالسِّطَامُ : حَدُّ السِّيفِ . وفي الحديث :  
« العَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ » أى حَدُّهُمْ .

[سسم]

السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ . وقد سَعَمَ  
يَسَعَمُ . وناقةٌ سَعُومٌ . وقال :

\* يَتَّبِعَنَّ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا \*

قوله « نَظَّارِيَّةٌ » ، إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي النَّظَّارِ  
وهم قومٌ من عُكَلِ .

[سسم]

السَّقَامُ : المَرَضُ ، وكذلك السُّقْمُ والسَّعْمُ ،  
وهما لغتان مثل حُزْنٍ وحَزَنِ .

(١) رُوْبَةٌ .

وَفَنِيْقٌ مُسَدَّمٌ : جُعِلَ عَلَى فِهِ الكِعَامُ .  
وَسَدُومٌ ، بفتح السين : قَرْيَةٌ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، وَمِنْهَا قَاضِي سَدُومَ . قال الشاعر :

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَمَسُوا  
كَعَصْفٍ فِي سَدُومِهِمْ رَمِيمٍ

[سرم]

السَّرْمُ : مَخْرَجُ النَّفْلِ ، وَهُوَ طَرَفُ المَعَى  
المُسْتَقِيمِ ، كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ .

[سرجم]

السَّرْجَمُ : الطَّوِيلُ ، مِثْلُ السَّلْجَمِ .

[سس]

السَّاسِمُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ أَسْوَدٌ . قال النمر  
ابن تولب :

إِذَا شَاءَ طَاعَعَ مَسْجُورَةً

تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا

[سرطم]

السَّرْطَمُ : الطَّوِيلُ . قال الشاعر (١) :

أَفْصَحَ السَّكَبِيِّنَ مَهْضُومِ الحِشَاءِ

سَرْطَمِ اللَّحْيِيِّنَ مَعَاجِ تَنَقُّ (٢)

(١) عدى بن زيد .

(٢) قبله :

كِرْبَاعٍ لَاحَهُ تَعْدَاوُهُ

سَبِيطٍ أَكْرَعُهُ فِيهِ طَرَقُ

وقد سَقِمَ بالكسر يَسْقِمُ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ ،  
وَأَسْقَمَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ .  
والمِسْقَامُ : الكثير السَقَمِ .  
وسَقَامٌ : اسمُ وادٍ . قال أبو خِرَاشٍ الهذليُّ :  
أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ

ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .  
وهو ابن القسريَّة (٢) .  
وسُلَيْمٌ : قبيلةٌ من قيس عيلان ، وهو سُليم  
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .  
وسُلَيْمٌ أيضًا : قبيلةٌ في جُدَامَ من اليمن .

وأبو سُلَيْمَى ، بضم السين : والد زهير بن  
أبي سُلَيْمَى المُرَزَّحِ الشاعر ، وليس في العرب غيره ،  
واسمه ربيعة بن رباح من بني مازن ، من مُزَيْنَةَ .  
وسَلْمَانٌ : اسمُ جبل ، واسمُ رجل .

وسالِمٌ : اسمُ رجل .  
والسَلْمُ ، بالتحريك : السَلْفُ . والسَلْمُ :  
الاستسلام . والسَلْمُ أيضًا : شجرٌ من العِضَاهِ ،  
الواحدة سَلَمَةٌ .

وسَلَمَةٌ : اسمُ رجل .  
وسَلَمَةٌ ، بكسر اللام أيضًا : اسمُ رجل .  
وبنو سَلَمَةَ : بطنٌ من الأنصار ، وليس في  
العرب سَلَمَةٌ غيرهم .

والسَلِيمَةُ أيضًا : واحدةُ السَلَامِ ، وهي

(١) في المخطوطات : « لُبَيْنَةٌ » .

(٢) في اللسان : « وهو ابن القشيرية » .

ويروى « إلا الثمام » قال أبو عبيدة عمرو :  
الهذليُّ (١) يرفعُ إلا الثمامُ ، وغيره ينصبه .  
[ سلم ]  
أبو عمرو : السَلْمُ : الدَلْوُ لها عُرْوَةٌ واحدة (٢) ،  
نحو دَلْوِ السَّقَاتِينِ .  
وسَلْمٌ : اسمُ رجل . وسَلْمَى : اسمُ امرأة .  
وسَلْمَى : أحدُ جبَلَيْ طَيْبٍ . وسَلْمَى : حَيٌّ  
من دارِمٍ . وقال :

تُعَيِّرُنِي سَلْمَى وليس بقُضَاةٍ  
ولو كنتُ من سَلْمَى تفرَّعتُ دارِمَا

(١) كذا . وفي اللسان : « ويروى إلا الثمام .  
وأبو عمرو يرفع الثمام ، وغيره ينصبه » .

(٢) قال ابن بري : صوابه لها عَرْقُوتَةٌ ،  
وليس سَلْمٌ دَلْوٌ لها عُرْوَةٌ واحدة . والجمع أسَلْمٌ  
وسَلَامٌ ، وفي التهذيب : له عروة واحدة يمشى بها  
الساقى ، مثل دِلَاءِ أصحابِ الرَوَايَا . وحكى اللحياني  
في جمعها أسالِمُ ، قال ابن سيده : وهذا نادر .

والسَلْمُ : الصلحُ ، يفتح ويكسر ، ويذكر ويؤنث .

والسَلْمُ : المُسَالِمُ . تقول : أنا سَلِمٌ لمن سألني .  
والسَّلَامُ : السَّلَامَةُ . والسَّلَامُ : الاستسلامُ .  
والسَّلَامُ : الاسمُ من التسليم . والسَّلَامُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى .

والسَّلَامُ والسَّلَامُ أيضاً : شجرٌ . قال بشر :  
\* بِصَاحَةٍ فِي أُسْرَتَيْهَا السَّلَامُ (١) \*  
الواحدة سَلَامَةٌ .

والسَّلَامُ : البراءة من العيوب في قول أمية (٢) .

وقرى : ﴿ وَرَجُلًا سَلَامًا ﴾ .  
والسَّلَامَانُ أيضاً : شجرٌ .

والسَّلَامِيَّاتُ : عظام الأصابع . قال أبو عبيد :  
السَّلَامِيَّ في الأصل عظمٌ يكون في فَرْسِنِ البعير .  
ويقال : إنَّ آخر ما يبقى فيه المخَّ من البعير إذا  
تجفَّ السَّلَامِيَّ والعين ، فإذا ذهب منهما  
لم يكن له بقيَّةٌ بعد . قال الراجز (٣) :

(١) صدره :

\* تَعْرَضَ جَابَةٌ لِلدَّرَى خَذُولٍ \*

(٢) بيت أمية :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ

بريثاً ما تَعَمَّتْكَ الذُّمُومُ

(٣) هو أبو ميمون النضر بن سلامة العجلي .

الحجارة . وقال (١) :

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يَعَاتِنِي

يرمى ورأى بأمسهم وأمسلمة

يريد بالسهم والسامة ، وهي لغةٌ لحَمِيرٍ .

والسَلْمُ : واحد السَّلَامِ التي يُرْتَقَى عليها ،

وربما سمى الغرزُ بذلك . قال أبو الربيع

التغلبى يصف ناقته :

مُطَارَةٌ قَلْبِ إِنْ ثَنَى الرَّجْلَ رَبِّهَا

بِسَلْمٍ غَرَزٍ فِي مُنَاخٍ مُعَاجِلِهِ (٢)

وسَلَامٌ وسَلَامَةٌ بالتشديد ، من أسماء الناس .

والسَلْمُ بالكسر : السَّلَامُ . وقال :

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إِيَّهٖ سَلْمٌ فَسَلَّمَتْ

فما كان إلّا وموؤها بالحواجب (٣)

وقرأ أبو عمرو : ﴿ ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَةً ﴾

يذهب معناها إلى الإسلام .

(١) قال ابن بري : هو لبُجَيْرِ بن عنمة الطائي

قال : وصوابه :

وَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يَعَاتِنِي

لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَةَ

ينصرنى منك غير معتذر

يرمى ورأى بأمسهم وأمسلمة

(٢) في اللسان : « يُعَاجِلُهُ » .

(٣) قال ابن بري : والذي رواه القناني :

فقلنا السلام فاتفقت من أسيرها

وما كان إلّا وموؤها بالحواجب

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ  
مَادَامَ مُخَّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنَ

واحدہ وجمعہ سواء ، وقد جمع على سَلَامِيَاتٍ .  
ويقال للجلدة التي بين العين والأنف :  
سَلِيمٌ . وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في  
ابنه سَلِيمٍ :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَلِيمٍ وَأُرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَلِيمٌ  
وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن  
كتاب الحجاج : « أنت عندي كسالمٍ » .

وَالسَّلَامُ وَالسَّلِيمُ : اللدِّيعُ ، كَأَتَمُّ تَفَاءُلِ لَوْلَاهُ  
بِالسَّلَامَةِ . ويقال : أُسَلِمَ لِمَا بِهِ .  
وقلبُ سَلِيمٌ ، أي سَلِيمٌ .

قال ابن السكيت : تقول لا بِيَدِي تَسَلَّمَ  
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَتَثْنِي : لا بِيَدِي تَسَلَّمَانِ ،  
وَاللَّجْجَاءَةُ : لا بِيَدِي تَسَلَّمُونَ ، وَلِلْمُؤَنَّثِ : لا بِيَدِي  
تَسَلَّمِينَ ، وَلِلْجَمْعِ : لا بِيَدِي تَسَلَّمْنَ . قال :  
وَالتَّأْوِيلُ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .  
ويقال : لا وَسَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا .

ويقال : اذْهَبْ بِيَدِي تَسَلِّمْ يَا فَتَى ، وَاذْهَبَا  
بِيَدِي تَسَلَّمَانِ ، أي اذْهَبْ بِسَلَامَتِكَ .

قال الأخفش : وقوله ذِي مِضَافٍ إِلَى تَسَلَّمَ .  
وكذلك قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

(١) الأعمش .

بِآيَةٍ يُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ زُورًا

كَأَنَّ عَلَى سِنَابِكَمَا مُدَامَا  
أضف آية إلى يُقَدِّمُونَ ، وهما نادران لأنه  
ليس شيء من الأسماء يُضَافُ إلى الفعل غير أسماء  
الزمان ، كقولك هذا يومَ يَفْعَلُ ، أي يَفْعَلُ فِيهِ .  
وتقول : سَلِمَ فلانٌ من الآفاتِ سَلَامَةً ،  
وسَلَّمَهُ اللهُ سبحانه منها .

وَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ فَتَسَلَّمَهُ ، أي أَخَذَهُ .  
وَالتَّسَلِيمُ : بَدَلُ الرِّضَا بِالْحُكْمِ . وَالتَّسَلِيمُ :  
السَّلَامُ .

وَأَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ ، أي أَسَلَفَ فِيهِ .  
وَأَسَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، أي سَلَّمَ . وَأَسَلَّمَ ، أي دَخَلَ  
فِي السَّلْمِ ، وهو الاستسلام . وَأَسَلَّمَ مِنَ الْإِسْلَامِ .  
وَأَسَلَّمَهُ ، أي خَذَلَهُ .

وَالتَّسَالُمُ : التَّصَالِحُ .  
وَالْمُسَالَمَةُ : الْمُصَالِحَةُ .

وَأَسْتَلَمَ الْحَجْرَ : لَمَسَهُ إِمَّا بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ .  
وَلَا يُهْمَزُ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْحَجْرُ ،  
كَمَا تَقُولُ : اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمَزُهُ .  
وَأَسْتَسَلَّمَ ، أي انْقَادًا<sup>(١)</sup> .

(١) زيادة في المخطوطة : وقول الخطيئة :

فيه الرماح وفيه كلُّ سابغةٍ

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ =

أبو عبيد : المُسَلِّمُ : المتغيّر في جسمه ولونه . وقد  
اسلَّهمَ لونه اسلَّهمًا .

وسلَّهمُ : حتى من مذحجٍ .

[ سَم ]

السَّمُ : الثَّقْبُ ، ومنه سَمُّ الخِيَاطِ (١) .

وسُمومُ الإنسانِ وسِمَامُهُ : فَمُهُ ومنخِرُهُ وأذُنُهُ ،  
الواحد سَمٌّ وسُمٌّ . وكذلك السُّمُّ القاتلُ يضم  
ويفتح ، ويجمع على سُموِمٍ وسِمَامٍ .

ومَسَامٌ الجسدُ : ثُقْبُهُ .

والسَّمُّ : كلُّ شَيْءٍ كالودع يخرج من البحر .

قال الفراء : ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك ، وقد

يضمّان أيضاً .

والسَّمَانِ : عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِ الْفَرَسِ .

وسَمَةٌ ، أَيْ سَقَاهُ السَّمَّ .

وسَمَّ الطَّعَامَ ، أَيْ جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ .

وسَمَّمْتُ سَمِّكَ ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَكَ .

وسَمَّمْتُ بَيْنَهُمَا سَمًّا ، أَيْ أَصْلَحْتُ .

وسَمَّمْتُ الْقَارُورَةَ وَنَحْوَهَا ، أَيْ سَدَدْتُ .

وسَمَّتِ النَّعْمَةُ ، أَيْ خَصَّتْ . قال العجاج :

(١) فِي الْخِتَارِ بَفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا ، وَكَذَا السَّمِ

الْقَاتِلِ وَيَفْتَحُ وَيُضَمُّ ، وَيُجْمَعُ عَلَى سُموِمٍ وَسِمَامٍ .

وفى القاموس : ويثَلثُ فِيهِمَا .

(٢٤٦ - صحاح - ٥)

وسَلَمْتُ الْجِلْدَ أَسْلَمُهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا دَبَغْتَهُ  
بِالسَّلَمِ . قال لبيد :

بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ

قَلِيقُ الْمَحَالَّةِ جَارِنُ مَسْلُومٍ

وَالْأَسْلِيمُ : عِرْقٌ بَيْنَ الْخِنْصِرِ وَالْبِنْصِرِ .

وَالسَّلَامُ ، بِالْكَسْرِ : مَاءٌ . قال بشرٌ :

كَانَ قُتُودِي عَلَى أَحْقَبِ

يُرِيدُ نَحْوَصًا تَوَّمُ السَّلَامَا

[ سَلَم ]

السَّلِيمُ ، بِالْكَسْرِ : الدَاهِيَةُ ، وَالْفَوْلُ ،

وَالسَّنَةُ الصَّعْبَةُ .

[ سَلَجَم ]

السَّلَجِمُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَاجِمُ : سَهَامٌ

طَوَالَ النِّصَالِ .

ويقال جملٌ سَلَجِمٌ وسَلَاجِمٌ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ

فِيهِمَا سَلَاجِمٌ بِالْفَتْحِ .

[ سَلَهَم ]

سَلَهَمٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ . قال

= يعنى سليمان بن داود عليهما السلام ، وكذلك

قول النابغة :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشَلَةٌ تَبَعِيَّةٌ

وَأَسْحَجُ سَلِيمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلِ

هو الذى أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّتْ

على الذين أَسْلَمُوا وَسَمَّتْ (١)

أى بلغت الكلَّ .

والسَّامَةُ : الخِصَّةُ . يقال : كيف السَّامَةُ

والعامةُ .

والسَّامَةُ : ذات السَّمِّ .

وسامٌ أبرصٌ من كبار الوَزَغِ .

قال الأُمويُّ : أهل المِسمَّةِ : الخِصَّةُ والأقاربُ .

وأهل المنحة : الذين ليسوا بأقارب .

وفلان يَسْمُ ذلك الأمر بالضم ، أى يَسْبُرُه

وينظر ما عَوَّرُه .

والسَّمُومُ : الريح الحارَّةُ ، تؤنث . يقال منه :

سَمٌّ يومنا فهو يومٌ مَسْمُومٌ . والجمع سَمَائِمٌ .

قال أبو عبيدة : السَّمُومُ بالنهار وقد تكون

بالليل ، والحرورُ بالليل وقد تكون بالنهار .

والسَّامُ بالفتح : جمع سَمَامَةٍ ، وهو ضربٌ

من الطير ، والناقَةُ السريعةُ أيضا . عن

أبي زيد .

والسَّمْسَمُ بالفتح ، هو الثعلب .

وسَمْسَمٌ أيضا : موضعٌ . وقال (٢) :

(١) فى اللسان :

\* على البلاد رَبْنَا وَسَمَّتِ \*

(٢) فى نسخة زيادة «الراجز العجاج» .

\* بِسَمْسَمٍ أَوْ عَنِ يَمِينِ سَمْسَمٍ (١) \*

ورجلٌ سَمْسَامٌ ، أى خفيفٌ سريعٌ .

وَسَمْسَمَانِيٌّ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

وَالسَّمْسِمُ ، بالكسر : حَبُّ الحَلِّ .

وَالسَّمْسِمَةُ : التَّمَلَّةُ الحِمْزِيَّةُ ؛ وَالجَمْعُ سَمْسِمٌ .

[ سَم ]

السَّنَامُ : واحدُ أُسْنَمَةِ الإِبِلِ .

وَسَنَامُ الأَرْضِ : نَحْرُهَا وَوَسَطُهَا .

وَأُسْنَمَةُ ، بفتح الهمزة وضم النون : أكمةٌ

معروفةٌ بقرب طَخْفَةَ . قال بشر :

كَأَنَّ ظَبَاءَ أُسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا المَغَارُ

ونبتٌ سَنِمٌ ، أى مرتفعٌ ، وهو الذى خَرَجَتْ

سَنَمَتُهُ ، وهو ما يعلو رأسه كالسُنْبُلِ . قال الراجز :

\* وَالخَازِ بَازِ السِّمِّ المَجُودَا (٢) \*

وَبَعِيرٌ سَنِمٌ ، أى عظيمُ السنامِ .

(١) قبله :

\* يادَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى \*

(٢) قبله وبعده :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدَا

الصِّلِّ وَالصِفِصِلِّ وَالْيَعِضِيدَا

وَالخَازِ بَازِ السِّمِّ المَجُودَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُوْدَا



يكون مُعَمَّينَ ويكون مُرْسَلِينَ ، من قولك :  
سَوَّمَ فيها الخيلَ ، أى أرسلها . ومنه السائمةُ .  
وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سَوِّمَتْ وعليها  
رُكبانها .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةٌ ﴾  
أى عليها أمثالُ الخواتيم .  
أبو زيد : سَوِّمْتُ الرجلَ ، إذا خلَّيْتَهُ وَسَوَّهْتُهُ ،  
أى وما يريد .

وسَوِّمْتُ على القوم ، إذا أَعْرَضْتُ عليهم  
فَعَشَيْتَ فيهم .

والسَّامُ : عُروقُ الذهبِ ؛ الواحدةُ سَامَةٌ :  
وبها سُمِّيَ سَامَةٌ بن لؤيِّ بن غالب . قال قيس  
ابن الخطيم :

لو أنك تُتَلِّقِي حنظلاً فوق بيضنا

تدَحْرَجُ عن ذِي سَامِهِ المُتَقَارِبِ

أى على ذِي سَامِهِ ، وَعَنْ فِيهِ بَعْنَى عَلَى .  
والهاءُ فى سَامِهِ تُرْجِعُ إِلَى البَيْضِ ، يعنى البيض  
المموه به ، وإنما يصف ترأصَّ القومِ فى الحرب  
حَتَّى لو أُلْقِي حنظلٌ لم يصل إلى الأرض .

والسَّامُ : الموتُ .

وسَّامٌ : أحدُ بنى نوحٍ عليه السلام ، وهو  
أبو العرب .

والسَّوَامُ والسَّائِمُ بمعنى ، وهو المالُ الراعى .  
يقال : سَامَتِ الماشيةُ تَسُومُ سَوَّامًا ، أى رَعَتْ

وماءٌ سَنِمٌ على وجه الأرض . وأسَمَّ الدخانُ  
أى ارتفع . وقال (١) :

\* كَدَّحَانَ نارٍ ساطِعٍ إِسْنَاهُهَا (٢) \*

وتَسَنَّمُهُ ، أى علاه .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ أَجْهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ قالوا :  
هو ماءٌ فى الجنة ، سُمِّيَ بذلك لأنه يجرى فوق  
العُرْفِ والقصور .

وتَسْنِيمُ القبرِ : خلافُ تسطيحه .

[سوم]

السُّومَةُ ، بالضم : العلامةُ تُجْعَلُ على الشاةِ ،  
وفى الحربِ أيضاً . تقولُ منه : تَسَوَّم ، وفى  
الحديث : « تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الملائكةَ قد تَسَوَّمَتْ » .  
وسَوِّمْتُ فلاناً فى مالى ، إذا حَكَمْتَهُ فى  
مالك ، عن أبى عبيدة .

والخيلُ المُسَوَّمَةُ : المرعِيَّةُ . والمُسَوَّمَةُ :  
المُعَلِّمَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ مَسْوِّمِينَ ﴾ قال الأخفش :

(١) فى نسخة زيادة « لبيد » .

(٢) أول البيت :

\* مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ \*

من رواه بالفتح أراد أعاليها ، ومن رواه  
بالكسر فهو مصدرُ أَسَنَمْتُ ، إذا ارتفع لهيبها  
إسناماً .

أى يَفْرَح به مَنْ ينظر إليه .

[ سهم ]

السَّهْمُ : واحد السَّهَامِ . والسَّهْمُ : النصيب ،  
والجمع السُّهْمَانُ .

وسَّهْمُ البيت : جَائِزُهُ .

والمُسَّهَّمُ : البُرْدُ المخطط .

والسُّهْمَةُ بالضم : القرابةُ . قال عَمِيْدُ :

قَدِيوُصَلُ النَّارِحُ النَّائِي وَقَدِ

يُقَطِّعُ ذُو السُّهْمَةِ الْقَرِيبُ

وَالسُّهْمَةُ : النصيبُ .

وَالسَّهَامُ ، بِالْفَتْحِ : حَرُّ السَّمُومِ . وَقَدْ سُهِّمَ

الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعلهُ ، إِذَا أَصَابَهُ السَّمُومُ .

وَالسَّهَامُ بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> : الضَّمْرُ والتَعْيِيرُ . وَقَدْ

سَهَّمَ وَجْهَهُ بِالْفَتْحِ وَسَهَّمُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، يَسْهَمُ

سُهْمًا فِيهِمَا .

وَالسَّاهِمَةُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَخَاتِنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبُ

يَقُولُ : زَارَ الْخَيْلُ أَخَاتِنَائِفَ نَامٍ عِنْدَ نَاقَةٍ

ضَامِرَةٌ مَهْزُولَةٌ ، بِجَنْبِهَا قَرُوحٌ مِنْ آثَارِ الْحِبَالِ .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ .

وإِبِلٌ سَوَاهِمٌ ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ .

(١) السُّهَامُ كغراب ، والسَّهَامُ كسحاب .

فَهِيَ سَاهِمَةٌ . وَجَمَعَ السَّاهِمُ وَالسَّاهِمَةَ سَوَاهِمًا .

وَأَسْمَتْهَا أَنَا ، إِذَا أَخْرَجْتُهَا إِلَى الرَّغْيِ . قَالَ

تَعَالَى : ﴿ فِيهِ تَسِيمُونَ ﴾ .

وَالسَّوْمُ فِي الْمُبَايَعَةِ ، تَقُولُ مِنْهُ : سَاوَمْتُهُ

سَوَامًا . وَاسْتَامَ عَلِيٌّ ، وَتَسَاوَمْنَا . وَسَمْتُكَ بَعِيرُكَ

سَيْمَةً حَسَنَةً . وَإِنَّ لَعَالِي السَّيْمَةَ .

وَسَمْتُهُ خَسْفًا ، أَيْ أَوْلَيْتُهُ إِيَّاهُ وَأُورِدْتُهُ

عَلَيْهِ .

وَسَامَ ، أَيْ مَرَّ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيِدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَسَوْمُ الرِّيَاحِ : مَرَّهَا .

وَالسِّيَاءُ ، مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ سِيَاءُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ وَقَدْ تَجَيَّءَ السِّيَاءُ

وَالسِّيَمِيَاءُ مَمْدُودِينَ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا

لَهُ سِيَمِيَاءٌ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ <sup>(٣)</sup>

(١) صخر الغي .

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ « الشَّاعِرِ أُسَيْدِ بْنِ عَنَقَاءِ

الْفَزَارِيِّ » .

(٣) بعده :

كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فَوْقَ نَجْرِهِ

وَفِي جِيدِهِ الشِّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

والأشائمُ : نقيض الأيامن .  
ويقال : ما أشأمَ فلاناً . والعامّة تقول :  
ما أَيْشَمَهُ .

وقد شامُ فلانٌ على قومه يشأمهم ، فهو  
شائمٌ ، إذا جرّ عليهم الشؤمَ . وقد شيمَ عليهم  
فهو مشؤومٌ ، إذا صار شؤماً عليهم . وقومٌ  
مشائيمٌ . وأنشد أبو مهدي<sup>(١)</sup> :

مشائيمٌ ليسوا مُصلِحينَ عشيّةً  
ولا ناعِبٍ إلاّ بشؤمِ غرابها

ردّ ناعباً على موضع مصلحين ، وموضعه  
خفضٌ بالباء أى ليسوا بمصلحين ، لأنّ قولك  
ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد .  
وقد تشاءموا به .

وأما قول زهير :

فَتَلْتَجُّ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلَّهُمْ  
كَأَحْمَرَ عَادٍ تَمُ تَرْضِعُ فَتَنْظِمُ

فهو أفعَلُ بمعنى المصدر ، لأنّه أراد غلمان  
شؤمٍ فجعل اسم الشؤمِ أشاماً ، كما جعلوا اسم  
الضرِّ الضراءَ . فلهذا لم يقولوا شأماء كما لم يقولوا  
أضرُّ للمذكر ، إذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكوره  
فصل ، لأنّه بمعنى المصدر .

(١) فى الإصلاح جزء ١ ص ٢٣٦ : وأنشد

ابن مهدي للأحوص اليربوعى .

الأموى : السُهَامُ : داءٌ يُصِيبُ الإبلَ .  
يقال : بعيرٌ مسهومٌ ، وبه سُهامٌ ؛ وإبلٌ مسهَمَةٌ .  
قال أبو نُخَيْلة :

\* ولم يَقِظْ فى النعمِ المُسَهَمِ \*  
وسَاهَمْتُهُ ، أى قارعته ، فسَهَمْتُهُ أسَهَمُهُ  
بالفتح .

وأسهَمَ بينهم ، أى أفرع . واستهَمُوا ، أى  
اقترعوا . وتساهموا ، أى تقارعوا .  
وسَهَمٌ : قبيلةٌ فى قريش . وسَهَمٌ أيضاً  
فى باهلة .

## فصل الشين

[ شام ]

الشَّامُ : بلاد ، يذكر ويؤنث . ورجلٌ  
شامىٌ وشامٌ على فعالٍ ، وشامىٌ أيضاً حكاة  
سيبويه . ولا تقل شأمٌ وما جاء فى ضرورة الشعر  
فمحمولٌ على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد  
وامرأةٌ شاميةٌ وشاميةٌ مخففة الباء .  
والمشامةُ : الميسرةُ . وكذلك الشامةُ .  
يقال قعد فلانٌ شامةً .

ويقال : يا فلان شائمٌ بأصحابك ، أى خذ بهم  
شامةً ، أى ذات الشمال .  
ونظرت يمنةً وشامةً .

والشؤمُ : نقيض اليمن ؛ يقال : رجلٌ مشؤومٌ  
ومشؤومٌ .

تَسْعَى حَلَالِنَا إِلَى جُمَانِهِ  
بِحَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمِ

تفِيئَةً مِنَ الْفِيءِ .

وَالشُّبْرُمُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ ، وَالْبَخِيلُ  
أَيْضًا . وَأَنْشَدَ لَهُمِيَانَ السَّعْدِيُّ :

\* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْئِمٌ شُبْرُمٌ (١) \*  
وَشُبْرُمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَشُبْرُمَانٌ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ يَصِفُ حَمِيرًا :  
تَرَفَعَ فِي كُلِّ زَفَاقٍ قَسْطَلًا  
فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا (٢)

[ شتم ]

الشِّمُّ : السَّبُّ ، وَالاسْمُ الشَّيْمَةُ .  
وَالشَّامُ : التَّسَابُّ . وَالشَّامَةُ : الْمُسَابَةُ .  
وَالشَّيْمُ : الرَّجُلُ الْكُرِيهُ الْوَجْهَ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَسَدُ . يُقَالُ : رَجُلٌ شَدِيمٌ الْحَيَا . وَقَدْ سَمَّ  
بِالضَّمِّ شَتَامَةً .

(١) بعده :

\* أَسْحَمٌ لَا يَأْتِي بِخَيْرِ حَلَكَمٍ \*  
وَفِي التَّهْذِيبِ :

\* أَرْضَعُ لَا يُدْعَى لِعَنْزِ حَلَكَمٍ \*  
وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ .

(٢) بعده :

\* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبِيًّا طَيْسَلًا \*  
وَالشُّبْرُمُ : حَبٌّ شَبِيهُ بِالْحَمَصِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

وَتَشَامَ الرَّجُلُ : تَنَسَّبَ إِلَى الشَّامِ ، مِثْلُ  
تَقِيْسٍ وَتَسْكَوْفٍ .

وَأَشَامَ الرَّجُلُ ، إِذَا أُنِيَ الشَّامَ . وَقَالَ (١) :  
\* صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيْطِ الْمُشْمِ (٢) \*

[ شيم ]

الشِّمُّ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ . يُقَالُ : غَدَاةٌ  
ذَاتُ شِيمٍ . وَقَدْ شِيمَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شِيمٌ .  
أَبُو عَمْرٍو : الشِّمُّ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ مَعَ الْجُوعِ .  
وَأَنْشَدَ (٣) :

بَعِيْنِي قَطَايِي تَمَّا فَوْقَ مَرْقَبٍ

غَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

وَالشِّبَامُ : خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِثَلَا

يَرْتَضِعُ .

وَالشِّبَامَانِ : خَيْطَانٌ فِي الْبَرْقَعِ ، تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ

بِهِمَا فِي قَفَاهَا .

وَالشِّبَامُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

[ شبرم ]

الشُّبْرُمُ : حَبٌّ شَبِيهُ بِالْحَمَصِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

(١) بشر بن أبي خازم .

(٢) صدره :

\* سَمِعْتُ بِنَائِقِلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحْتُ \*

(٣) لمحيد بن ثور .

## [ شحم ]

الشَّحْمُ معروف ، والشَّحْمَةُ أخصُّ منه .  
 وشَّحْمَةُ الأرض : السَّكَاةُ البيضاء .  
 وشَّحْمَةُ الأذن : مُعَلَّقُ القُرط .  
 ورجلٌ مُشْحِمٌ : كثير الشَّحْمِ في بيته .  
 وشَّحِيمٌ ، أى سمين . وقد شَّحِمَ بالضم .  
 وشَّحِمَ بالفتح فلانٌ أصحابه : أطعمهم الشَّحْمَ  
 فهو شاحِمٌ . وشَّحَامٌ يبيعه ، وشَّحِمٌ يشتميه . وقد  
 شَّحِمَ بالكسر .

## [ شخم ]

أشخَمَ اللبن : تغيَّرت رائحته .  
 وشخَمَ الطعام بالفتح وشخِمَ بالكسر ، إذا  
 فسَد . وشخَّمَهُ غيره . وقال :  
 \* ولثَّةٌ قد ثلَّبتُ مُشخِّمَةً (١) \*  
 أى فاسدة .

## [ شدقم ]

شَدَقَمٌ : اسم فحلٍ كان للنعمان بن المنذر ،  
 تنسب إليه الشَّدَقَمِيَّاتُ من الإبل . قال الكهيت :  
 غُرَيْرِيَّةُ الأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةُ  
 يَصِلَانِ إِلَى البَيْدِ الفَدَاذِدِ فَدَفَدَا  
 والشَّدَقَمُ : الواسعُ الشَّدِقِ ، والميم زائدة .

(١) قبله :

\* لَمَّا رَأَتْ أنيابه مُنكَمَةً \*  
 يقال ثَدَّتْ اللحم وَثَنَ . وَنَدَّتْ أيضاً .

## [ شذم ]

الشَّيْذِمَانُ ، بضم الذال : الذئب .

## [ شرم ]

الشَّرْمُ والشَّرِيمُ : المرأة المُفَضَاة .  
 وشَرْمٌ من البحر : خليجٌ منه .  
 وعشبٌ شَرْمٌ : كثيرٌ ، يؤكل أعلاه  
 ولا يحتاج إلى أوساطه وأصوله .  
 والشَّرْمُ : مصدر شَرَمَهُ ، أى شَقَّه .  
 وقال (١) :

\* وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَأَنشَرَمَهُ (٢) \*

والشَّارِمُ : السمُّ الذى يَشْرِمُ جانب  
 العَرَضِ .

وشَرَمَ له ، بالفتح ، من ماله ، أى أعطاه  
 قليلاً . وَتَشْرِيمُ الصيد أن ينفلت جريحاً . وقال (٣) :

\* من بين مُحْتَقِّ لها ومُشْرَمِ (٤) \*

والتَّشْرِيمُ : الشَّقِيقُ ، وفي حديث ابن عمر

(١) أبو قيس بن الأسلت ، كما فى اللسان .

(٢) صدره :

\* مَحَاجِرُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ \*

(٣) أبو كبير الهذلى .

(٤) صدره :

\* وَهَلَّا وَقَد شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْوَهَا \*

وكذلك الفرس . والأنتى شَيْظَمَةٌ ، قال عنتره :  
والخيلُ تقتحم الخبارَ عَوَابِسًا  
من بين شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمٍ .  
ويروى : « وَأَجْرَدَ شَيْظَمٍ » .  
ويقال الشَيْظَمِيُّ : الفتى الجسيمُ ، والفرسُ  
الرائعُ .

[ شئم ]

رجلٌ شُغْمُومٌ وجملٌ شُغْمُومٌ ، بالعين معجمة ،  
أى طويل . وقال المخزوم السعدى :  
وتحت رَحْلِي بَازِلٌ شُغْمُومٌ  
مُتَمَلِّمٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ  
ويقال الشَغَامِيُّ : الطوالُ الحسانُ .

[ شكم ]

الشُّكْمُ بالضم : الجزاء ، فإذا كان العطاء  
ابتداءً فهو الشُّكْدُ بالدال . تقول منه : شَكَمْتُهُ ،  
أى جَزَيْتَهُ .

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام احتجَمَ  
ثم قال : « اشْكُمُوهُ » أى أعطوه أجره . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَبْلِغْ قَتَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ  
جَزَلَ العطاءِ وعاجِلِ الشُّكْمِ

(١) هو طرفه . ديوانه ص ٦٢ .

رضى الله عنهما أنه اشترى ناقةً فرأى بها تَشْرِيمَ  
الظنار ، فردّها .

وَتَشْرَمَ الشىءُ : تمزق وتشقق .

والشُرْمَةُ بالضم : اسم جبل . قال أوس :

\* تثوب عليهم من أبانٍ وشُرْمَةٍ<sup>(١)</sup> \*

ورجل أشْرَمُ بَيْنَ الشَّرَمِ ، أى مَشْرُومٌ

الأنف ، ولذلك قيل لأبرهة : الأَشْرَمُ .

[ شردم ]

الشِّرْدِمَةُ : الطائفة من الناس ، والقطعة من

الشيء .

وثوبٌ شَرَادِمٌ ، أى قِطْعٌ .

[ شظم ]

ابن السكيت : الشَيْظَمُ : الشديدُ الطويلُ .

قال : وأنشدنا أبو عمرو :

يُلْحَنَ من أصواتِ حَادٍ شَيْظَمٍ

صَابٍ عَصَاهُ لِلطَّيِّئِ مِنْهُمْ

(١) قبله وبعده :

وما فتئت خيلٌ كأنَّ غبارها

سرادقُ يومِ ذى رِيحٍ تَرَفَعُ

تثوب عليهم من أبانٍ وشُرْمَةٍ

وتركب من أهل القنآنِ وتفرعُ

أبان : جبلٌ . وشُرْمَةٌ : موضعٌ . والفرع هنا

من الإصراف والإغاثة .

[ شلم ]

شَلْمُ ، على وزن بَقَمٌ : موضعٌ بالشَّامِ ،  
ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية .  
وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل .

[ شلجم ]

الشَّلْجِمُ . نبتٌ معروف . قال الراجز :

\* تسألني برامتين شلجماً \*

[ شمم ]

شَمِمْتُ الشيءَ أَشْمُهُ شَمًّا وشَمِيًّا ، وشَمَمْتُ  
بالفتح أَشْمُ لَعْنَةٌ .

وقولهم : يا ابن شامةِ الودرةِ ، كلمةٌ معناها  
القذفُ .

وَأَشْمَمْتُهُ الطَّيْبَ فَشَمَّهُ وَأَشْمَمْتُهُ بِمَعْنَى .

وَتَشَمَمْتُ الشيءَ : شَمِمْتُهُ فِي مُهْلَةٍ .

وَالْمُشَامَّةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ . وَالتَّشَامُ : التَّفَاعُلُ .

وَالْمُشَامَّةُ : الدُّنُوُّ مِنَ العَدُوِّ حَتَّى يَتَرَاءَى الفَرِيقَانِ .

ويقال : شَامِمٌ فلاناً ، أى انظر ما عنده .

وَشَامَمْتُ الرجلَ ، إِذَا قَارَبْتَهُ وَدَنَوْتَ مِنْهُ .

وَشَمَامٌ : اسم جبلٍ . قال جرير<sup>(١)</sup> :

عاينتُ مُشَعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُتَغَاوَلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وَشَكِيمُ القِدْرُ : عُرَاهَا .

وَالشَّكِيمُ وَالشَّكِيمَةُ فِي اللُّجَامِ : الحَدِيدَةُ

المُعْتَرِضَةُ فِي قَمِ الفَرَسِ ، الَّتِي فِيهَا الفَأْسُ . وَالجَمْعُ

شَكَاكِيمٌ . قال أبو دوداد :

فهي شواهه كالجوالق فوها

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وفلان شديد الشكيمة ، إذا كان شديد

النفس أنفياً أياً .

وفلان ذو شكيمة ، إذا كان لا ينقاد . قال

عمرو بن شأس الأسدى يخاطب امرأته في

ابنه عرار :

وإنَّ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ

تَعَايِنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشِّيمَ

وَشَكَمْتُ الوَالِيَّ ، إِذَا رَشَوْتَهُ ، كَأَنَّكَ

سَدَدْتَ فِيهِ بِالشَّكِيمَةِ .

وقال قومٌ : شَكَمَهُ شَكْمًا وشَكِيمًا : عَضَّهُ .

قال جرير :

\* أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءَ العِجَانِ شَكِيمُهَا<sup>(١)</sup> \*

وَمَشَكَمْتُ بِالكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) صدره :

\* فَأَبْقُوا عَلَيكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ \*

(١) قال ابن برى : الصحيح أن البيت للأخطل .

متى أنام لا يؤرّقني الكرى  
ليلاً ولا أسمع أجراس المطى  
يريد الكرى والمطى .

قال سيبويه : العرب تُشَمُّ القاف شيئاً من  
الضمة ، ولو اعتدّت بحركة الإشمام لانكسر  
البيت ، ولصار تقطيع رِقِي الكرى متفاعِلن ،  
ولا يكون ذلك إلا في الكامل . وهذا البيت  
من الرجز .

وفتَبَّ شَمِيمٌ ، أى مرتفعٌ . وقال (١)

مُلاعِبَةُ العِنَانِ كِفَصِنِ (٢) بَانَ  
إلى كَتَفَيْنِ كَالقَتَبِ الشَّمِيمِ  
والمشْمُومُ : المسكُ . قال علقمة (٣) :

يَحْمِلُنَ أترُجَةَ نَضْحِ العَبِيرِ بِهَا  
كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأنفِ مَشْمُومٌ

[شهم]

شَهْمَةٌ ، أى أفزعه . قال ذو الرمة :  
طَاوَى الحِشَاءَ قَصَّرَتْ عَنْهُ مُحْرَجَةٌ  
مَسْنُوفَضٌ مِنْ بَنَاتِ القَفَرِ مَشْمُومٌ  
أى مذعور .

(١) هو هبيرة بن عمرو النهدي .

(٢) ويروى : « بغصن » .

(٣) ابن عبدة الفحل .

ويروى بكسر الميم . وله رأسانِ يسميان ابْنِي  
شَمَامٍ . قال لبيد :

فهل نُبِذْتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا

على الأحداثِ إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ

والشَمَمُ : ارتفاعٌ في قِصْبَةِ الأنفِ مع استواء  
أعلاه . فإن كان فيها احديداً فهو القَنَا .  
ورجلٌ أَشَمُّ الأنفِ (١) .

وجبلٌ أَشَمٌّ ، أى طويلُ الرأسِ بينَ  
الشَمَمِ فيهما .

أبو عمرو : أَشَمَّ الرجلُ يُشَمُّ إِشْمَامًا ، وهو  
أن يُمِرَّ رافعاً رأسه .

ويقال : بَيْنَانُهُمْ فِي وَجْهِ إِذْ أَشْمُوا ، أى عدلوا  
قال : وسمعت الكلابي يقول : أَشَمَّ القَوْمُ ، إذا  
جاروا عن وجوههم يميناً وشمالاً .

قال الخليل بن أحمد : تقول للوالى : أَشْمِنِي  
يدك . وهو أحسنُ من ناولني يدك .

وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريدُه .  
وإشمامُ الحرف : أن تُشَمَّ الضمَّةُ أو الكسرة  
وهو أقلُّ من رَومِ الحركة ، لأنه لا يُسَمَعُ ، وإنما  
يتبين بحركة الشفة . ولا يُعتدُّ بها حركةٌ لضعفها .  
والحرف الذي فيه الإشمامُ ساكنٌ أو كالمساكن ،  
مثل قول الشاعر :

(١) أى طويل أنفه .



فَسَكَتَ الْيَاءُ وَالْجَمْعُ مَشَائِمٌ ، مِثْلَ مَعَايِشَ .  
وَسَمْتُ السِّيفِ : أَعْدَتُهُ . وَسَمْتُهُ : سَلَّتُهُ ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَسَمْتُ خَيَالِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا  
بِبَصْرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ .

وَسَمْتُ الْبَرْقِ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سَحَابَتِهِ  
أَيْنَ تُمَطِّرُ .

وَتَشِيمَةُ الضَّرَامِ ، أَيْ دَخَلَهُ . وَقَالَ (١) :

\* غَابَ تَشِيمَةُ ضِرَامٍ مُثَقَبٍ (٢) \*

وَيُرْوَى : « تَسَمَّهُ » .

وَأَنْشَامَ الرَّجْلِ ، إِذَا صَارَ مَنْظُورًا إِلَيْهِ .  
وَالْأَنْشِيَامُ فِي الشَّيْءِ : الدَّخُولُ فِيهِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

\* وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ (٤) \*

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « سَاعِدَةُ بِنِ جَوْيَةَ » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَفَعَنَكَ لَا بَرَقَ كَأَنَّ وَمِيضَهُ \*

وَيُرْوَى : « أَفَنَكَ » .

(٣) بِلَالِ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِوَادِي وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيَاءَ بَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

وَشَهْمَ الرَّجْلِ بِالضَّمِّ شَهَامَةٌ ، فَهُوَ شَهْمٌ ، أَيْ  
جِلْدٌ ذَكَى الْفُؤَادُ .

وَالشَّيْهُمُ : الذِّكْرُ مِنَ الْقِنَافِذِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

لَنْ جَدَّ أَسْبَابُ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا

لَتَرْتَحِلْنَ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : الشَّهَامُ : السِّغْلَةُ .

[ شِيم ]

الشَّامُ : جَمْعُ شَامَةٍ ، وَهِيَ الْخَالُ . وَهِيَ مِنَ

الْيَاءِ ، تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ مَشِيمٌ وَمَشِيمٌ ، مِثْلَ  
مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ .

وَمَالُهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ ، أَيْ نَاقَةٌ سُودَاءُ  
وَلَا بِيضَاءُ .

وَالْأَشِيمُ : الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ شَامَةٌ . وَالْجَمْعُ شِيمٌ .

وَالشَّيْمُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَقَالَ :

قُلْ لِطَعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبَطَّرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ

وَالشُّومُ : السُّودُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوُهَا

بَنَاتُ الْخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

أَيْ سُودُهَا وَبِيضُهَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : هَكَذَا

سَمِعْتُهَا وَأَظْنَهَا جَمْعًا ، وَاحِدُهَا أَشِيمٌ . وَرَوَاهُ

أَبُو عَمْرٍو : « شِيمُهَا » .

وَالْمِشِيمَةُ : الْغَرَسُ ، وَأَصْلُهُ مَفْعَلَةٌ ،

وَأَلْفٌ صَثْمٌ ، أَى تَامٌ . وَمَالٌ صَثْمٌ  
وَأَمْوَالٌ صَثْمٌ ، عَنِ الْفِرَاءِ .

وَالْحُرُوفُ الصُّثْمُ : مَا عَدَا الدُّلُقُ .  
وَالْتَصْتِيمُ : التَّكْمِيلُ . يُقَالُ : أَلْفٌ مُصَثَّمٌ ،  
أَى مَكْمَلٌ .

وَشَى صَثْمٌ ، أَى مُحْكَمٌ تَامٌ .

[ صخم ]

الأَصْحَمُ : الأَسْوَدُ الَّذِى يُضْرَبُ إِلَى  
الصُّفْرَةِ . وَقَالَ (١) يَصِفُ حِمَارًا :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ

حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِاللِّحَالِ (٢)

وَأَصْحَمَةٌ : اسمُ رَجُلٍ .

وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءٌ : مُعْبَرَةٌ .

وَالصَّحْمَاءُ : بَقْلَةٌ .

وَأَصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ : أَصْفَارَتِ .

[ صخم ]

أَصْطَخَمْتُ فَأَنَا مُصْطَخِمٌ ، إِذَا انْتَصَبْتَ قَائِمًا .

وَالْمُصْطَخِمُ : الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ .

(١) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِي . انْظُرْ حَوَاشِي

مَقَابِيسِ اللُّغَةِ ٢ : ١٢٣ وَدِيْوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٧٦ .

(٢) قَبْلَهُ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذْ زُعْتُمَا

عَلَى جَمَزَى جَزَايُ بِالرِّمَالِ

فَهُمَا جِبْلَانُ .

وَالشَّيْمَةُ : أُخْلِقُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّيْمَةُ وَالشَّيَامُ : التَّرَابُ

يُخْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ (١) .

وَالْأَشْيَانُ : مَوْضِعَانُ .

وَصَلَةُ بْنُ أَشِيمٍ : رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ .

### فصل الصاد

[ صم ]

عَبْدٌ صَثْمٌ بِالنَّسْكِينِ ، وَجَمَلٌ صَثْمٌ ، وَرَجُلٌ  
صَثْمٌ . وَالْجَمْعُ صَثْمٌ بِالضَّمِّ .

وَحَكِي بْنُ السَّكَيْتِ : عَبْدٌ صَثْمٌ بِالنَّحْرِيكِ ،

أَى غَلِيظٌ شَدِيدٌ . وَجَمَلٌ صَثْمٌ أَيْضًا وَنَاقَةٌ

صَثْمَةٌ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِالنَّسْكِينِ . قَالَ :

وَأَنشَدَنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُنْتَظِرِي صَثْمًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ

نَحِيفًا وَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجْلِ الصَثْمِ .

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

مَنْزِلٌ كَانَ لَنَا مَرَّةً

وَطَنًا نَحْنَلُهُ كُلَّ عَامٍ

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَخَشِيَّةٍ

قِيضَ فِي مُنْتَلَلٍ أَوْ شِيَامٍ

وَيُرْوَى : « مِنْ مَكُو » .

[ صدم ]

صَدَمَهُ<sup>(١)</sup> صَدَمًا: ضربه بجسده. وصادمته  
فتصادمًا واصطدمًا .

أبو زيد : الصَدِمَتَانِ ، بكسر الدال : جانبا  
الجبين .

وفي الحديث : « الصبر عند الصدمة الأولى »  
معناه أن كل ذي مرزئية قصاره الصبر ،  
ولكنه إنما يُحمَدُ عند خدتها .

والصِدَامُ بالكسر : داء يأخذ رهوس  
الدواب . والعامّة تضمه ، وهو القياس .

[ صرم ]

صَرَمْتُ الشيءَ صَرَمًا ، إذا قطعته .

وصَرَمْتُ الرجلَ صَرَمًا ، إذا قطعت كلامه .

والاسم الصُرْمُ .

وصَرَمَ النخلَ ، أى جدّه .

وأصْرَمُ النخلُ ، أى حان له أن يُصْرَمَ .

واصْطَرَامُ النخل : اجترامه .

والأنصِرَامُ : الانقطاعُ .

والتصَارُمُ : التقاطع .

والتصْرُمُ : التقطع .

وتَصْرَمَ ، أى تجلّد .

وتَصْرِيمُ الحبال : تقطيعها ، شدّد للكثرة .  
وناقةٌ مُصْرَمَةٌ ، وهو أن يقطع طيباها  
لينبس الإحليل ولا يخرج اللبن ، ليكون أقوى لها .  
وكان أبو عمرو يقول : وقد تكون المُصْرَمَةُ  
الأطباء<sup>(١)</sup> ، من انقطاع اللبن ، وذلك أن يصيب  
الضرعَ شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا .  
وأصْرَمَ الرجلُ : افتقر .

والصْرَمُ : الجلدُ ، فارسيّ معرّب .

والصِرْمُ بالكسر : أبياتٌ من الناس  
مجتمعةٌ ، والجمع أصْرَامٌ وأصارِمُ .

والصِرْمَةُ : القطعة من الإبل نحو الثلاثين .

والصِرْمَةُ : القطعة من السحاب ، والجمع صِرْمٌ .

قال النابغة :

\* تَزْحَى مع اللَّيْلِ من صُرَادِهَا صِرْمًا<sup>(٢)</sup> \*

والأصْرَمَانِ : الذئبُ والغرابُ ، قال

ابن السكيت : لأنهما أنصْرَمَا من الناس ، أى  
انقطعا . وأنشد للمرّار :

على صَرَمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاها

وخَرِيْتُ الفِلاةَ بِهَا مَلِيلُ

(١) وذلك في حديث ابن عباس : « ولا تجوز

المصرمة الأطباء » .

(٢) صدره :

\* وَهَبَّتِ الرِّيحُ من تَلْقَاءِ ذِي أَرْكٍ \*

(١) صَدَمَهُ بِصَدْمِهِ صَدَمًا ، من باب ضرب .

أى هو مَلِيلٌ .

والصَّرَمَاءُ : المغازاةُ التي لا ماءَ فيها .

والصَّرَامُ والصِّرَامُ : جَدَادُ النخلِ .

والصُّرَامُ ، بالضم : آخرُ اللبنِ بعدِ التَغزِيرِ

إذا احتِجَّ إليه الرجلُ حلبه ضرورةً . قال بشر :

أَلَا أَبْلِغُ بِنِي سَعْدٍ رَسُولاً

وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول : بلغ العذرَ آخرَه ؛ وهو مَثَلٌ . هذا

قولُ أبي عبيدة . وقال الأصمعيُّ الصُّرَامُ : اسمٌ من

أسماءِ الحربِ ، والداهيةِ . وأنشد اللحيانيُّ للكُميت :

مَا شِيرُ مَا كَانَ الرِّخَاءُ حُسَافَةً

إذا الحربُ سَمَّاهَا صُرَامَ الملقَّبُ

والمِصْرَمُ ، بالكسر : منجِلُ المغازلِ .

والصَّارِمُ : السيفُ القاطعُ . ورجلٌ صَارِمٌ ،

أى جَدُّ شجاعٌ . وقد صَرَّمَ بالضم صَرَامَةً .

والصَّرِيمُ : الليلُ المظلمُ . قال النابغة :

\* كالليلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامِ<sup>(١)</sup> \*

والصَّرِيمُ : الصبحُ ، وهو من الأضدادِ .

قال بشر :

\* نَجَلَى عن صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامِ<sup>(١)</sup> \*

والصَّرِيمُ : المجدودُ المقطوعُ . قال تعالى :

﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ ، أى احترقتُ  
واسودَّتْ .

والصَّرِيْمَةُ : العزيمةُ على الشيءِ .

والصَّرِيْمَةُ : ما انصَرَمَ من معظمِ الرملِ .

يقال : أُنْفَعَى صَرِيْمَةً .

وصَرِيْمَةٌ من غَضَى ومن سَلَمَ ، أى جماعةٌ منه .

والصَّرِيْمَةُ : الأرضُ المحصودُ زرعُها .

والصَّيْرَمُ : الوجبةُ . يقال : فلانٌ يأكلُ

الصَّيْرَمَ .

[ صم ]

قال الفراءُ : صَكَمْتُهُ : ضربتُه ودفعْتُهُ .

والصَّكْمَةُ : الصدمةُ الشديدةُ . والعربُ

تقول : صَكَمْتُهُ صَوَاكِمُ الدهرِ .

والفرسُ يَصْكُمُ ، إذا عضَّ على لجامه

ومدَّ رأسه .

[ صم ]

رجلٌ أَصْلَمُ ، إذا كان مستأصلَ الأذنين .

وقد صَلَّتْ أذنه أَصْلَمَهَا صَلْمًا ، إذا

استأصلتها .

(١) صدره :

\* فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحُ لَيْلٌ حَتَّى \*

(١) صدره :

\* أَوْ تَزَجُرُوا مَكْفَهْرًا إِلَّا كِفَاءً لَهُ \*

تَشْحَى بِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّادِمِ (١)  
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِهَا صَلَادِمِ  
والجمع صَلَادِمُ بالفتح .

[ صاقم ]

الصَّلْقَمَةُ : تصادُّمُ الأنياب ، ويقال الميم  
زائدة .

والصِّلَقِمُ : العجوز الكبيرة .

[ صوم ]

صَمَامُ القارورة : سِدَادُهَا . يقال : صَمَمْتُ  
القارورة ، أى سدَدتها . وَأَصَمَمْتُ القارورة ، أى  
جعلتُ لها صَمَامًا .

وحجرٌ أَصَمُّ : صُلْبٌ مُضْمَتٌ .

والصَّمَاءُ : الداهيةُ . وفتنةُ صَمَاءٍ : شديدةٌ .

ورجلٌ أَصَمُّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِنَّ .

وكان أهل الجاهلية يسمون رجلاً شهر الله  
الأصمَّ . قال الخليل : إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كان  
لا يُسْمَعُ فِيهِ صوت مستغيث ، ولا حركة قتال ،  
ولا قمععة سلاح ؛ لأنه من الأشهر الحُرْمِ .

ويقال للداهية : صَمِي صَمَام ، مثال قطام ،

وهي الداهية ، أى زِيدِي . ويقولون : « صَمِي  
ابنة الجبل » .

(١) قبله :

\* من كل كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَأَطِيمِ \*

ورجلٌ مُصَلَّمٌ الأذنين ، إذا اقتطعتنا من  
أصولها .

ويقال للظلمِ مُصَلَّمٌ الأذنين ، كأنه مستأصل  
الأذنين خِلْقَةً .

والصِلَامَةُ بالكسر : الفِرْقَةُ من الناس .

والصِلَامَاتُ : الجماعاتُ والفِرَقُ .

والصَيْلِمُ : الداهيةُ . ويسمى السيفُ صَيْلِمًا .

قال بشر بن أبى خازم :

عَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأُعْتَبُوا (١) بالصَيْلِمِ

والاصطِلَامُ : الاستئصالُ .

[ صلخم ]

اصلَخَمَ اصلَخَمًا ، إذا انتصب قائمًا .

[ صلخدم ]

الصِّلَخْدُمُ : الشديد من الإبل ، والميم زائدة .

[ صلام ]

فرسٌ صِلْدِيمٌ بالكسر : صُلْبٌ شديدٌ ،  
والأنثى صِلْدِيمَةٌ .

ورأسٌ صِلْدِيمٌ وصالِدِيمٌ بالضم : صلبٌ .

وأنشد ابن السكيت :

(١) يروى : « فَأُعْتَبُوا » ، « فَأُعْضِبُوا » .

أراد الصِّمَّةَ أبا دريد، وعمه مالكاً :  
وصِّمِ الشيءُ : خالصه . يقال : هوفى صِّمِمْ  
قومه .

وصِّمِمْ الحَرَّ وصِّمِمْ البرد : أشدّه . قال  
خُفَّافُ بنِ نَدْبَةَ :

وإنْ تَكُ حَئِيلِي قد أُصِيبَ صِّمِيمُهَا  
فَعَمَدًا على عَيْنِ تَيْمَمَتُ مَالِكَا  
قال أبو عبيد : وكان صِّمِمْ خِيلَهُ يومئذ معاوية  
أخو حَنَسَاءَ ، قتله دريدٌ وهاشمُ ابنا حرملة  
المريَّان .

والصَّمَاءُ من الأرض : الغليظة .  
والصَّمَانُ : موضعٌ إلى جنبِ رِمْلِ عَمَالِجٍ .  
والصَّمَصَامُ والصَّمَصَامَةُ : السيفُ الصَّارِمُ  
الذي لا يَنْثَنِي .

والصَّمَصَامُ : اسم سيف عمرو بن معد يكرب .  
وقال :

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي  
على الصَّمَصَامَةِ<sup>(١)</sup> السيفِ السَّلامِ<sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن بري صواب إنشاده :

\* على الصَّمَصَامَةِ أم سَيِّفِي سَلَامِي \*

(٢) بعده :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبُهُ مِنْ قِلَادَةٍ

ولكنَّ المواهب في الكرام =

ويقال : صَمَامٌ صَمَامٌ ، أى تصاموا في  
السكوت .

وصَمَّهُ بالعصا ، أى ضرب به بها . وصَمَّهُ بِجَجَرٍ .  
وصَمَّ صداه ، أى هلك .

قال أبو عبيد : واشتال الصَّمَاءُ : أن تجلَّ  
جسدك بثوبك ، نحو شملة الأعراب بأكسيتهم ،  
وهو أن يردَّ الكساء من قِبَلِ يمينه على يده  
اليسرى وعاتقه الأيسر ، ثم يردّه ثانيةً من خلفه  
على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيُعْطِيهما جميعاً .

وذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون : هو أن  
يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من  
أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجةٌ .

فإذا قلت : اشتمل فلان الصَّمَاءَ كأنك قلت  
اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم ، لأن الصَّمَاءَ  
ضرب من الاشتمال .

والصِّمُّ بالسكسر : اسم من أسماء الأسد  
والداهية .

والصِّمَّةُ : الرجلُ الشُّجاعُ ، والذَّكْرُ من  
الحَيَّاتِ ، وجمعه صِّمٌّ . ومنه سَمِيٌّ دريدُ  
ابن الصِّمَّةِ .

وقول جرير :

سَعَرْتُ<sup>(١)</sup> عليك الحربَ تَغْلِي قُدُورُهَا

فَهَلَّا غَدَاةَ الصِّمَّتَيْنِ تُدِيمُهَا

(١) في التكملة : الرواية « سَعَرْنَا » .

وقولهم : « صَمَّتْ حِصَاةٌ بَدَمٍ » أى إنَّ  
الدِّمَاءَ كَثُرَتْ حَتَّى لَو أَلْقَيْتُ حِصَاةً لَمْ يُسْمِعْ لَهَا  
وَقَعٌ ، لِأَنَّهَا لَا تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

\* صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ (١) \*  
وَيُقَالُ أَرَادَ الصَّدَى .

[ صم ]

الصَّمَمُ : وَاحِدُ الْأَصْنَامِ ، يُقَالُ إِنَّهُ مَعْرَبٌ  
شَمَنٌ ، وَهُوَ الْوَتْنُ .

[ صم ]

الصِّمِيمُ : الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، مِثْلُ  
الصِّمِيمِ . وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ  
لِلْحُخَيْسِ :

إِنَّ تَمِيمًا خَلَقْتَ مَلْمُومًا  
مِثْلَ الصَّفَا لَا تَشْكِي الْكَلُومًا  
قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًّا  
لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا

(١) بيته وبعده :

بَدَّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدَّ

وَأَنَّ وَفَهْمًا صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ

قَوْمٌ يُحَاجُّونَ بِالْبَهَامِ وَنِسِ

وَأَنَّ قِصَارِ كَهَيْئَةِ الْجَبَلِ

(٢٤٨ - صم - ٥)

وَصَمَّمَ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ مَضَى . قَالَ حَمِيدٌ :

وَحَصَّصَ فِي صَمِّ الصَّفَا ثَقْنَاتِهِ

وَنَاءً بِسَمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَّمَا (١)

وَصَمَّمَ ، أَيْ عَضَّ وَنَيْبَ فَلَمْ يُرْسِلْ مَا عَضَّ .

وَصَمَّمَ السَّيْفُ ، إِذَا مَضَى فِي الْعِظْمِ وَقَطَعَهُ .

فَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ وَقَطَعَهُ يُقَالُ طَبَّقَ . قَالَ

الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

\* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ \*

وَأَصَمَّهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ فَصَمَّ . وَأَصَمَّ أَيْضًا

بِمَعْنَى صَمَّ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

\* تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ (٢) \*

يَقُولُ : تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ صَمَّ عَنِ السُّؤَالِ .

وَأَصَمَّتُهُ : وَجَدْتَهُ أَصَمَّ .

وَتَصَامَّ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ بِهِ (٣) .

وَرَجُلٌ صَمِصِمٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ غَلِيظٌ ،

وَيُقَالُ هُوَ الْجَرِيُّ الْمَاضِي .

= حَبَوْتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قَرِيشٍ

فَسُرَّ بِهِ وَصِينَ عَنِ اللَّثَامِ

(١) وَيُرْوَى : « وَرَامَ بِسَمَى أَمْرَهُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَشَيْخًا كَالْوَلِيدِ بَرَسَمِ دَارٍ \*

(٣) بَعْدَهُ فِي الْخَطُوطَةِ : « وَأَصَمَّتْ الْقَارُورَةُ :

جَعَلَتْ لَهَا صَمَامًا » .

\* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةِ (١) \*

يعنى التي لا تدور .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

قال ابن عباس رضى الله عنهما : صَمْتًا . وقال

أبو عبيدة : كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو كلامٍ

أو سيرٍ فهو صائمٌ .

والصَوْمُ : ذَرْقُ النعامِ . والصَوْمُ : البيعةُ .

والصَوْمُ : شجرٌ ، فى لغة هذيل .

### فصل الضاد

[ ضرم ]

الضُبَارِمُ بالضم : الشديد الخلق من الأسد .

[ ضم ]

الضَيْمُ : الأسد ، مثل الضيغم ، أبدل غينه

ثاءً ، وفى أصحاب الاشتقاق من يقول : هو الضَبْتَمُ

بالباء ، وهو من الضَبْثِ ، وهو القبض ،

والميم زائدة .

[ ضجم ]

الضَجْمُ : العوجُ .

وتضاجم الأمر بينهم ، إذا اختلف .

(١) قبله :

\* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْفَةُ المُلَازِمَةُ \*

والصِهْمِيُّ : السيِّءُ الخلق من الإبل .

والصِهْمِيُّ : الذى لا يُثَنَّى عن مراده .

[ صوم ]

قال الخليل : الصَّوْمُ : قيامٌ بلا عمل .

والصَّوْمُ : الإِمْسَاكُ عن الطَّعمِ .

وقد صَامَ الرجلُ صَوْمًا وصِيَامًا . وقومٌ

صَوْمٌ بالتشديد وصِيمٌ أيضًا (١) .

ورجلٌ صَوْمَانٌ ، أى صائمٌ .

وصَامَ الفرسُ صَوْمًا ، أى قامَ على غير

اعتلافٍ . قال النابغة الذبياني :

خيلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صَائِمَةٍ

تحت العجاجِ وأخرى تَعْلِكُ اللُّجَا

وصَامَ النهارُ صَوْمًا ، إذا قام قائمُ الظهيرة

واعتمدل .

والصَّوْمُ : ركود الريحِ .

ومَصَّامُ الفرسِ ومَصَامَتُهُ : موقفُهُ . وقال (٢) :

\* كَأَنَّ الثُّرَيَّا عَلَّقَتْ فى مَصَامِهَا (٣) \*

وقوله :

(١) وصِيمٌ ، بالكسر أيضا : عن سيبويه .

(٢) الشعر لأمري القيس .

(٣) عجزه :

\* بأمراسٍ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلٍ \*



[ ضرم ]

الضِرَامُ بالكسر: اشتعال النار في الخلفاء ونحوها. والضِرَامُ أيضاً: دُفاق الحطب الذي يُسرع اشتعالُ النار فيه.  
والضَرَمَةُ: السَعْفَةُ أو الشَّيْحَةُ في طرفها نارٌ.  
يقال: « ما بها نافع ضَرَمَةٌ » أي أحدٌ. والجمع ضَرَمٌ.

والضَرِيمُ: الحريق.  
وضَرِمَ الشيء بالكسر: اشتدَّ حرُّه.  
وضَرِمَ الرجلُ، إذا اشتدَّ جُوعه.  
وضَرِمَتِ النارُ، وتَضَرَمَتِ، واضْطَرَمَتِ، إذا التهبتُ. وأضَرَمْتُهَا أنا وضَرَمْتُهَا، شددتُ للمبالغة.

وتَضَرَمَ عليه، أي تَفَضَّبَ.  
وفرسٌ ضَرِمٌ: شديد العُدو.  
والضَرِمُ: الجائعُ. والضَرِمُ: فرخُ العُقابِ.

[ ضرم ]

الضَرَزَمَةُ: شدة العَضِّ والتصميمُ عليه.  
وأفعى ضَرَزِمٌ: شديدة العَضِّ.  
قال الراجز (١):

قَدَّ سَأَلَمَ الحَيَاتُ منه القَدَمَا (٢)

(١) المساورُ بن هند العبسيّ.

(٢) قبله:

والضَجَمُ: أن يميل الأنفُ إلى جانبي الوجه والرجلُ أضجَمُ.

والضَجَمُ أيضاً: اعوجاجُ أحد المنكبين.

والمتضاجِمُ: المعوجُّ الفم. وقال (١):

\* وفروة نَمَرَ الثورَةَ المتضاجِمِ (٢) \*

وضَبَيْعَةُ أضجَمٌ: قومٌ من العرب.

[ ضخم ]

الضَخْمُ: الغليظ من كل شيء؛ والأثني ضَخْمَةٌ، والجمع ضَخَمَاتٌ بالتسكين، لأنه صفةٌ، وإِنَّمَا يجرُّك إذا كان اسماً مثل جَفَنَاتٍ وتمرَّاتٍ.  
وقد ضَخِمَ ضَخَامَةً وضِخْماً مثل عِوَجٍ فهو ضَخِمٌ وضِخَامٌ بالضم. وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر. وهذا أضخِمُ منه. وقد شددت في الشعر وقال (٣):

\* ضَخِمٌ يحب الخُلُقَ الأضخَمَا \*

لأنهم إذا وقفوا على اسمٍ شددوا آخره إذا كان ما قبله متحرراً كما يقولون: هذا مُحَمَّدٌ وعامرٌ وجعفرٌ.

والأضخومةُ: عِظَامَةُ المرأة (٤).

(١) الأخطل.

(٢) صدره:

\* جَرَى اللهُ عَنَّا الأعورَيْنِ مَلَامَةً \*

(٣) رؤبة.

(٤) وهو الثوب تشده المرأة على عجزتها لتظنَّ

أنها عَجْزَاءُ.

[ ضرم ]

الضِرْغَامَةُ : الأسدُ .  
وضِرْغَمَ الأبطالُ بعضها بعضاً في الحرب .

[ ضم ]

الضَمُّ : العَضُّ . وقد ضَمَمَهُ .  
وقال ابن دريد : الضُّغَامَةُ : ما ضَمَمْتُهُ  
ولَفَّظْتُهُ .  
وقال أبو عبيدة : الضَّيْعُ الذي يعضُّ ، والياء  
زائدة .

والضَّيْعُ : الأسد .

[ ضم ]

ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إلى الشَّيْءِ فَانضَمَّ إِلَيْهِ ، وضَامَهُ .  
وتَضَمَّ القَوْمُ ، إذا انضَمَّ بعضهم إلى بعض .  
واضْطَمَّتْ عليه الضلوعُ ، أي اشتملت .  
والإضْمَامَةُ من الكتب : الإضبارة ، والجمع  
الأضْمَامِيُّ .

ويقال : جاء فلانٌ بإضْمَامَةٍ من كتب .  
والإضْمَامَةُ : الجماعةُ . ويقال للفرس : سَبَّاقُ  
الأضْمَامِيِّ ، أي الجماعات .  
والضِّمَامُ بالكسر : ما تَضَمَّ به شيئاً إلى  
شيء .

وأسدُّ ضَمَامِيٍّ ، أي يَضُمُّ كلَّ شيء .  
والضَّمْمُ مثله .

الأفْعُوَانُ والشُّجَاعُ الشَّجَمَاءُ

وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوراً ضِرْزِمًا

وقال ابن السكيت : الضِرْزِمُ من النوق :

القليلة اللبن ، مثل ضِمْرِيٍّ . قال : ونرى أنه من

قولهم رجلٌ ضِرْزِيٌّ ، إذا كان بخيلاً ، والميم زائدة .

وقال غيره : الضِمْرِيُّ : الناقةُ القويَّةُ .

وأما الضِرْزِمُ فالسِنَّةُ وفيها بقيةُ شَبَابٍ . قال

المزَرَّدُ أخو الشماخ :

قذيفةُ شيطانٍ رجمٍ رمى بها

فصارت ضَوَاةً في لَهَازِمِ ضِرْزِمِ .

وكان قد هجا كعبَ بنَ زُهَيْرٍ فزجره قومه ،

فقال : كيف أردُّ الهجاء وقد صارت القصيدةُ

ضَوَاةً في لَهَازِمِ نابٍ لَأَمَّهَا كبيرة السن لا يُرْجَى

برؤها كما يرجى برء الصغير .

= يارِيَّهَا يومَ تُلَاقِي أُسْلَمًا

يومَ تُلَاقِي الشَّيْظِمَ المَقُومًا

عَبَلِ المَشَاشِ فتراه أَهْضَمًا

عند كِرَامٍ لم يكن مُكْرَمًا

تَحْسِبُ في الأذْنَيْنِ منه صَمَمًا

وبعده :

هوَمَ في رجليه حين هوَمًا

ثم اغتَدَيْنِ وغَدًا مُسْلَمًا

ورجلٌ طَحْمَةٌ ، مثال هَمْزَةٍ : شديد العراك .  
والطَّحْمَاءُ : ضربٌ من النبت .

[ طحرم ]

طَحَرَمْتُ السِّقَاءَ وَطَحَرَمْتُهُ بِمَعْنَى ، أَى  
مَلَأْتُهُ . وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ إِذَا وَتَرْتَهَا .

[ طخم ]

الطُّخْمَةُ : سوادٌ فى مَقْدَمِ الأنفِ .  
وَكَبَشٌ أَطْخَمُ : لَغَةٌ فى الأَدْغَمِ .

[ طرم ]

الطَّرِمُ بالكسر <sup>(١)</sup> : الزُّبْدُ . قال الشاعر  
يصف النساء :

\* ومنهن مثلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطَّرِمِ <sup>(٢)</sup> \*

والطَّرِمُ أيضاً فى بعض اللغات : العسلُ .  
والطَّرِيمُ : السحابُ الكثيفُ . قال رؤبة :

\* فى مَكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَثِ <sup>(٣)</sup> \*

والطَّرَامَةُ بالضم : الحُضْرَةُ على الأسنانِ  
وقد أَطْرَمَتْ أسنانُهُ .

والطَّارِمَةُ : بيتٌ من خشبٍ ، فارسيّ معرب .

(١) الطَّرِمُ بالكسر والفتح .

(٢) صدره :

\* فمنهنَّ من يُلْفَى كصَابِ وعَلْمٍ \*

(٣) قبله :

\* فاضْطَرَّه السَّيْلُ بوادِ مُرْمِثِ \*

ورجلٌ ضَمَّضَمٌ ، أَى غَضَبَانٌ .  
وَضَمَّضَمٌ : اسمٌ رجلٍ .

[ ضم ]

الضَّمُّ : الظلمُ . وقد ضَامَهُ يَضِيئُهُ ،  
وَاسْتَضَامَهُ ، فهو مَضِيضٌ وَمُسْتَضَامٌ ، أَى مظلومٌ .

وقد ضَمَّتْ ، أَى ظَلَمَتْ ، على ما لم يسمَّ  
فَاعِلُهُ . وفيه ثلاث لغات : ضَمِيمٌ ، وَضِيمٌ ، وَضُومٌ ،  
كما قلناه فى بيع . قال الشاعر :

وَإِنِّى على المولى وَإِنِّى قَلَّ نَفْعُهُ

دَفُوعٌ إِذَا ما ضَمَّتْ غيرُ صَبُورِ

والضَّمِيمُ بالكسر : ناحية الجبلِ ، فى قول  
الهدلى : « فَضِيئُهَا <sup>(١)</sup> » .

## فصل الطَّاء

[ طعم ]

طَحِيحَةُ السَّيْلِ <sup>(٢)</sup> : دُفْعَتُهُ ومعظمه ، وكذلك  
طَحِيحَةُ اللَّيْلِ .

وَأَتْنَا طَحِيحَةً من الناس ، أَى جماعة .

(١) قال ساعدة بن جؤية الهدلى :

فأَضْرَبْتُ بيضاءً يَسْقَى ذنوبَهَا

دُفَاقٌ فَعَرَوْا أَن الكَرَاثِ فَضِيئُهَا

قال ابن برى : ذنوبها : نصيبها . ودفاق :

وَادٍ ، وكذلك عروان ، وَضِيمٌ .

(٢) طَحِيحَةُ الوادِى واللَّيْلِ والسَّيْلِ مثلثةٌ .

وَالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ تُثَلَّثُ<sup>(١)</sup>  
 وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِّعَتْ<sup>(٢)</sup>  
 والصواب أن تجمع بذواتٍ وتضاف إلى  
 واحد ، فيقال ذوات طَّسَمَ ، وذوات حَمَّ .

[ طعم ]

الطَّعَامُ : ما يؤكل ، وربما خُصَّ بالطَّعَامُ البُرُّ .  
 وفي حديث أبي سعيد رضى الله عنه : « كُنا  
 نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَّعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ » .  
 وَالطَّعْمُ : بِالْفَتْحِ مَا يُؤَدِّيهِ الذَّوْقُ . يُقَالُ :  
 طَعَّمُهُ مَرَّةً . وَالطَّعْمُ أَيْضًا : مَا يُشْتَمَى مِنْهُ . يُقَالُ :  
 لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ . وَمَا فُلَانٌ بَدَى طَعْمًا ، إِذَا كَانَ غَشًّا .  
 وَالطَّعْمُ بِالضَّمِّ : الطَّعَامُ . قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :  
 أُرِدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَوْرِي غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ  
 وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقُرَاحَ وَأَنْتَمِي  
 إِذَا الزَادُ أَمْسَى لِلْمَزَلْجِ ذَا طَعْمِ

(١) قبله :

حلفت بالسمع اللواتى طوَّلت  
 ومعين بعدها قد أمَّيت  
 وبمثنى ثديت وكررت

(٢) بعده :

\* وبالمفصل اللواتى فصلت \*

(٣) فى بعض النسخ : « لو تعلمينه » .

[ طرخم ]

اطْرَخَمَ ، أَيْ شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَتَعَظَّمَ ، اطْرَخَمًا .  
 وَشَابَّ مُطْرَخِمًا ، أَيْ حَسَنٌ تَامٌّ .

قال العجاج :

وَجَامِعِ الْقَطْرَيْنِ مُطْرَخِمًا  
 بَيِّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَى

[ طرسم ]

طَرَسَمَ الرَّجُلُ : أَطْرَقَ . وَطَلَسَمَ مِثْلَهُ .

[ طرهم ]

المُطْرَهَمُ : الشَّابُّ الْمُعْتَدِلُ . وَقَدْ اطْرَهَمَ  
 اطْرَهَمًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَرْجَى شَبَابًا مُطْرَهَمًا وَصِحَّةً  
 وَكَيْفَ رَجَاءِ الْمَرْءِ<sup>(١)</sup> مَا لَيْسَ لِأَقْيَا

[ طسم ]

طَسَمَ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ كَانُوا فَاغْرَضُوا .  
 وَطَسَمَ الطَّرِيقُ ، مِثْلُ طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ .

قال العجاج :

وَرَبِّ هَذَا الْأَثْرِ الْمُتَقَسِّمِ  
 مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسَّمُ  
 وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ : سُورٌ فِي الْقُرْآنِ ،  
 جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(١) يروى : « الشيخ » .

وَمُسْتَطَعْمُ الْفَرَسِ : جَحَافَلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَرِيقَ مُسْتَطَعْمُهُ .  
وَرَجُلٌ مُطْعَمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَكْلِ .  
وَمُطْعَمٌ بِضَمِّ الْمِيمِ : مَرْزُوقٌ .

وَالْمُطْعَمَةُ : الْقَوْسُ . وَقَالَ (١) :

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيانِ مُطْعَمَةٌ .

كَبِدَاءُ فِي عَجَسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ إِنَّهَا

تُطْعَمُ صَاحِبَهَا الصَّيْدَ .

وَرَجُلٌ مُطْعَمٌ : كَثِيرُ الْإِطْعَامِ وَالْقِرَى .

وَقَوْلُهُمْ : تَطَعَّمَ تَطْعَمٌ ، أَيْ ذُقَ حَتَّى تَسْتَفِيقَ

أَنْ تَشْبَهَى وَتَأْكُلَ .

وَالْمُطْعِمَتَانِ فِي رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ ، هَا

الْإِصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ .

[ طعم ]

الطَّعَامُ : أَوْغَادُ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

\* فَمَا فَضَّلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّعَامِ (٢) \*

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

وَالطَّعَامُ أَيْضًا : رُدَّالُ الطَّيْرِ ، الْوَاحِدَةُ طَعَامَةٌ .

أَرَادَ بِالْأَوَّلِ الطَّعَامَ وَبِالثَّانِي مَا يَشْتَبِهُ مِنْهُ .

وَقَدْ طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ ، إِذَا أَكَلَ

أَوْ ذَاقَ ، مِثَالُ : غَنِمَ يَغْنَمُ غَنَمًا فَهُوَ غَانِمٌ . قَالَ

تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ ،

أَيُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهُ .

وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَلَّ طُعْمُهُ ، أَيْ أَكَلَهُ .

وَالطُّعْمَةُ : الْمَأْكَلَةُ . يُقَالُ : جَعَلْتُ هَذِهِ الضَّيْعَةَ

طُعْمَةً لِفُلَانٍ . وَالطُّعْمَةُ أَيْضًا : وَجْهُ الْمَكْسَبِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَفِيفٌ الطُّعْمَةَ وَخَيْثُ الطُّعْمَةِ ، إِذَا

كَانَ رَدَىءَ الْكَسْبِ .

أَبُو عَبِيدٍ : فَلَانٌ حَسَنُ الطُّعْمَةِ وَالشَّرْبَةِ

بِالْكَسْرِ .

وَأَسْتَطَعْمُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِذَا اسْتَطَعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطِمْوهُ » ، يَقُولُ : إِذَا

اسْتَفْتَحَ فَانْتَحُوا عَلَيْهِ .

وَأَطْعَمْتُهُ الطَّعَامَ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ جَزُرُورٌ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ ، إِذَا

كَانَتْ بَيْنَ الْغَنَةِ وَالسَّمِينَةِ .

وَأَطْعَمَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهَا .

وَأَطْعَمَتِ الْبُسْرَةَ ، أَيْ صَارَ لَهَا طَعْمٌ وَأَخَذَتْ

الطَّعْمَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الطَّعْمِ ، مِثْلُ : اطْلَبَ

مِنَ الطَّلَبِ ، وَاطْرَدَ مِنَ الطَّرْدِ .

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَا جَهُولًا \*

ولكلُّ شيءٍ كثر حتى علا وغلب فقد طَمَّ يَطْمُ .  
يقال فوق كلِّ طَامَّةٍ طَامَّةٌ ، ومنه سُمِّيت القيامة  
طَامَّةً .

وطَمَّ شَعْرَهُ ، أى جزَّه . وطَمَّ شَعْرَهُ أيضاً  
طُمُومًا ، إذا عقصه ، فهو شَعْرٌ مَطْمُومٌ .  
وأَطَمَّ شَعْرَهُ ، أى حان له أن يُطَمَّ أى يُجَزَّ .  
واشْتَطَمَّ مثله .

قال أبو نصر : يقال للطائر إذا وقع على غصن  
قد طَمَّ تَطْمِيمًا . ومرَّ يَطْمُ بالكسر طَمِيًّا ، أى  
يعدو عدوًّا سهلاً . قال الراجز (١) :

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ النَّمِيمِ  
بِالْحَوِّزِ وَالرَّفِقِ وَالطَّمِيمِ (٢)  
ورجلٌ طِمِطٌ بالكسر ، أى فى لسانه مُجْمَةٌ  
لا يفصح . ومنه قول الشاعر (٣) :

\* حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمِ طِمِطٌ (٤) \*  
وطُمُطُمَانِيٌّ بالضم مثله .

(١) عمر بن لجأ .

(٢) بعده :

\* أَهْدَأُ يَمْشِي مَشِيَةَ الظِّلْمِ \*  
(٣) عنتره .

(٤) صدره :

\* تَأْوِي لَه قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوْتِ \*  
غير معجمة .

للذكر والأُنثى ، مثل نَعَامَةٍ ونَعَامٍ ، عن يعقوب .  
ولا ينطق منه بفعل ، ولا يعرف له اشتقاق .

[ طلم ]

الطُّلْمَةُ بالضم : الخُبْزَةُ ، وهى التى يسميها  
الناس المَلَّةُ ، وإِنَّمَا المَلَّةُ اسمُ الحفرة نفسها . فأما  
التى تُمَلُّ فيها فهى الطُّلْمَةُ والخُبْزَةُ ، والمَلِيلُ .  
وفى الحديث أَنَّهُ عليه الصلاة والسلام مرَّ  
برجلٍ يعالج طُلْمَةً لأصحابه فى سفر وقد عَرِقَ ،  
فقال : « لا يصيبه حرٌّ جهنم أبداً » .

[ طلم ]

اطْلَخَمَّ مثل اطْرَخَمَّ .  
واطْلَخَمَّ الليل ، أى اسْحَنَكَكَ .  
وطْلَخَمَ فى قول لبيد :  
\* منها وَحَافُ القَهَرِ أَوْ طْلِخَامُهَا (١) \*  
اسم موضع .

وحكى عن ثعلب أَنه كان يقول : هو بالخاء  
غير معجمة .

والطَّلْحَامُ : الفَيْلَةُ .

والطَّلْحُومُ : الماء الأَجِينُ .

[ طلم ]

جاء السيل فَطَمَّ الرَكِيَّةَ ، أى دفنها وسواها .

(١) صدره :

\* فَصُورَاتِيٌّ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمِطْنَةٌ \*  
غير معجمة .

[ ظلم ]

ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا وَمَظْلَمَةً . وأصله وضعُ

الشيء في غير موضعه .

ويقال : « من أشبه أباه فما ظلم » . وفي

المثل : « من استرعى الذئب فقد ظلم » .

والظُلَامَةُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْمَظْلَمَةُ : ما تطلبه عند

الظالم ، وهو اسمٌ ما أخذ منك .

وَتَظَلَّمَنِي فُلَانٌ ، أى ظلمني مالى .

وَتَظَلَّمَ مِنْهُ ، أى اشتكى ظلمه .

وَتَظَلَّامَ الْقَوْمِ .

وِظَلَمْتُ فُلَانًا تَظْلِيمًا ، إذا نسبته إلى الظلم ،

فَانْظَلَمَ ، أى احتمل الظلم . قال زهير :

هو الجوادُ الذى يعطيك نائلهُ

عفوًا وَيُظَلِّمُ أحيانًا فَيَنْظِلُ<sup>(١)</sup>

قوله « يُظَلِّمُ » أى يُسأل فوق طاقته .

ويروى : « فَيَظْلِمُ » أى يتسكفه .

وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات : من العرب

من يقلب التاء طاءً ثم يظهر الظاء والطاء جميعاً

فيقول اظْطَلَمَ ، ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء

فيقول اظْلَمَ وهو أكثر اللغات ، ومنهم من يكره

أن يدغم الأصلى فى الزائد فيقول اظْلَمَ . وأما

اضطجع ففيه لغتان على ما ذكرناه .

(١) فى اللسان : « فَيَظْلِمُ » .

وَالِطِّمُّ : البحر . ويقال : جاء بِالِطِّمِّ وَالرِّمِّ ،

أى بالمال الكثير .

[ طهم ]

فِرْسٌ مُطَهَّمٌ وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ .

قال الأصمعى : الْمُطَهَّمُ : التام كلُّ شيء منه

على حدته ، فهو بارع الجمال .

ووجهٌ مُطَهَّمٌ ، أى مجتبعٌ مدوّرٌ . ومنه .

الحديث فى وصف النبي صلى الله عليه وسلم : « لم

يكس بالمطهّم ولا بالمكثّم » أى لم يكن بالمدوّر

الوجه ولا بالموجّن ، ولكنه مسنون الوجه<sup>(١)</sup> .

ويقال : تَطَهَّمْتُ الطّعامَ ، إذا كرهته .

وما أدرى أى الطهّم هو<sup>(٢)</sup> .

وطهّمانٌ : اسم رجل :

[ طيم ]

ابن السكيت : طَامَهُ اللهُ عَلَى الْخَيْرِ يَطِيْمُهُ ،

أى جَبَلَهُ ، مثل طَانَهُ .

## فصل الظاء

[ ظام ]

الظَّامُ : الكلام والجلبية ، مثل الظَّابِ .

(١) فى المختار : المُوجِّنُ : العظيم الوجنات ،

وهو المكثّم . والمسنون الوجه : الذى فى أنفه

ووجهه طولٌ .

(٢) بالفتح ويُصَمُّ ، أى أى الناس .

قياسه ظلمٌ بالتسكين ، لأن واحدتها ظلماء .  
 والمظلومُ : اللبن يُشرب قبل أن يبلغ  
 الروب ؛ وكذلك الظليمُ والظليمةُ .  
 وقد ظلمَ وطبهُ ظلمًا ، إذا سقى منه قبل  
 أن يروبَ ويُخرج زُبدهُ . وقال :

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سقائي  
 وهل يخفى على العكيدِ الظليمُ  
 وظلمتُ البعير ، إذا نحرته من غير داء .  
 قال ابن مقبل :

عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا  
 هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلجُزْرِ  
 وظلمَ الوادى ، إذا بلغ الماء منه موضعًا  
 لم يكن بلغه قبل ذلك .

والأرضُ المظلومةُ : التي لم تُحفَر قط ثم  
 حفرت ، وذلك الترابُ ظليمٌ . وقال يرثى رجلاً :  
 فأصبح في غرباء بعد إشاحةٍ

على العيش مردودٍ عليها ظليمُها  
 والظليمُ : الذكر من النعام<sup>(١)</sup> .

والظلمُ ، بالفتح : ماء الأسنان وبريقها .  
 وهو كالسواد داخلَ عظمِ السنِّ من شدة البياض  
 كفرِندِ السيف . وقال :

إلى شنبَاءٍ مُشْرَبَةٍ الثنايا  
 بماءِ الظلمِ طيبةِ الرضابِ

(١) والجمع ظلمانٌ .

والظليمُ بالتشديد : الكثير الظلم .  
 والظلمةُ : خلافُ التور . والظلمةُ بضم اللام :  
 لغةٌ فيه ، والجمع ظلمٌ وظلماتٌ وظلمات<sup>(١)</sup> .  
 قال الراجز :

\* يجلو بعينه دُجى الظلماتِ \*  
 وقد أظلمَ الليل .

وقالوا : ما أظلمهُ وما أضوأهُ ، وهو شاذٌ .  
 والظلامُ : أوّل الليل .  
 والظلماءُ : الظلمةُ ، وربما وُصِفَ بها .  
 يقال : ليلةٌ ظلماءُ ، أى مُظلمةٌ .

وظلمَ الليلُ بالكسر وأظلمَ بمعنى ، عن  
 الفراء .

وأظلمَ القومُ : دخلوا فى الظلامِ . قال تعالى :  
 ﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ .

ويقال : لقيته أذنى ظلمٍ بالتحريك ، أى  
 أوّل كلِّ شئ .

قال الأُمويّ : أذنى ظلمٍ : التريب .  
 وقال الخليل : لقيته أوّل ذى ظلمةٍ ، أى

أوّل شئ يسدُّ بصرَكَ فى الرؤية ، لا يشقُّ منه  
 فعلٌ .

ويقال لثلاث من ليالى الشهر اللاتى يلبن  
 الدرْعَ ظلمًا ، لإظلامِها ، على غير قياس ، لأنَّ

(١) وظلماتٌ بضم اللام وسكونها وفتحها .



والجمع ظُلُومٌ . وأنشد أبو عبيدة :  
 إذا ضحكك لم تَبْتَهَرُ وتبسمتُ  
 ثنايا لها كالبرق غُرٌّ ظُلُومُها  
 وأظلمُ : موضعٌ .

### فصل العين

[عَم]

العَبَامُ : العَيْبُ الثقيل . قال أوس بن حجر  
 يذكر أزمَةً في سنةٍ شديدة البرد :  
 وشبّه الهَيْدَبُ العَبَامُ من ال  
 أقوامٍ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا

[عَم]

العَتَمَةُ : وقتُ صلاة العشاء ، قال الخليل :  
 العَتَمَةُ هو الثلثُ الأول من الليل بعد غيوبة  
 الشفق .

وقد عَمَّ الليل يَعمُّ . وعَتَمَتُهُ : ظلامه .  
 والعَتَمَةُ أيضاً : بقية اللبن تُفَيِّقُ بها النعمُ  
 تلك الساعة . يقال حَابِنَا عَتَمَةً .

والعَتُومُ : الناقة التي لا تدرُّ إلاَّ عَتَمَةً .  
 والعَتْمُ : الإبطاء . يقال : جاءنا ضيفٌ عَاتِمٌ .  
 وقِرِّي عَاتِمٌ ، أي بطيء مُنْسٍ . وقد عَتَمَ  
 قِرَاهُ ، أي أبطأ ، وعَتَمَ تَعْتِمًا مثله .

ويقال : ما عَتَمَ أن فعل كذا بالتشديد أيضاً ،  
 أي مالبت وما أبطأ .

وضربه فما عَتَمَ ، وحمل عليه فما عَتَمَ ، أي  
 فما احتبس في ضربه . والعامَّة تقول : ضربه  
 فما عَتَبَ .

وعَتَمَ عن الأمر أيضاً بالتشديد ، أي كَفَّ .  
 وقيل : ما قَمَرَاهُ أَرْبَعٌ ؟ فقال : عَتَمَةٌ  
 رُبْعٌ ، أي قَدَرُ ما يحتبس في عَشَائِهِ .

وأَعْتَمَ الرجل قَرِي الضيف ، إذا أبطأ به .  
 وأَعْتَمْنَا من العَتَمَةِ ، كما تقول : أصبحنا  
 من الصبح .

وعَتَمْنَا تَعْتِمًا : سِرْنَا في ذلك الوقت .  
 وغرستُ الوَدِيَّ فما عَتَمَ منها شيء ، أي  
 ما أبطأ .

والعَمُّ (١) : شجر الزيتون البري .

[عَم]

عَمَّ العَظْمُ المكسور ، إذا انجبرَ على غير  
 استواء . وعَمَّمْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

أبو عمرو : العَمَمَةُ من النوق : الشديدة ؛  
 والذَكَرُ عَمَمٌ .

والعَمَمَةُ : الأسدُ . قال : ويقال ذلك من  
 ثِقَلِ وطئه . وقال :

\* حَبَمَيْنِ مِشِيَّتُهُ عَمَمٌ \*

(١) بالضم وبضميتين .

وَالْعَجْمُ أَيضاً: صغار الإبل، نحو بنات اللبُونِ  
إلى الجَذَعِ، يستوى فيه الذكر والأنثى، والجمع  
العُجُومُ .

وَالْعَجْمُ، بالتحريك: النَّوَى وكلُّ ما كان  
في جوفِ ما كَوَلٍ، كالزبيب وما أشبهه .  
قال أبو ذؤيب يصف متلفاً، وهو المفازة:

مُسْتَوْقَدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ  
كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْبَيْدِ مَرَّضُوحٌ

الواحدة عَجْمَةٌ، مثل قَصِمَةٍ وَقَصَبٍ . يقال:  
ليس لهذا الرمان عَجْمٌ . قال يعقوب: والعامَّة تقول  
عَجْمٌ بالتسكين .

وَالْعَجْمُ: خلاف العَرَبِ، الواحد عَجِمِيٌّ .  
وَالْعَجْمُ بالضم: خلاف العُرْبِ .  
وفي لسانه عَجْمَةٌ .

وَعُجْمَةُ الرَّمْلِ أَيضاً: آخره .  
وَالْعَجْمَةُ بالتحريك أَيضاً: النَّخْلَةُ تَنْبُتُ  
من النواة .

وَالعَجَمَاتُ: الصُّخُورُ الصَّالِبَةُ  
وَالإِبِلُ العَجَمُ: التي تَعْجُمُ العِضَاهُ والقِتَادَ  
وَالشَّوْكَ، فتجرأ بذلك مِنَ الحَمَضِ .

وَالعَجَمَاءُ: البهيمةُ . وفي الحديث: « جُرْحُ  
العَجَمَاءِ جُبَارٌ » . وإِنَّمَا سَمِيَتْ عَجَمَاءَ لِأَنَّهَا  
لَا تَتَكَلَّمُ . فكلُّ من لَا يَقْدِرُ عَلَى الكَلَامِ أصلاً  
فهو أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ .

وَعَمَمَتِ المرأَةُ المَزَادَةَ وَاَعْتَمَمَتْهَا، إِذَا  
خَرَزَتْهَا خَرْزاً غَيْرَ مُحْكَمٍ .

وفي المثل: « إِلاَّ أَكُنْ صَنَعاً فَإِنِّي أَعْتَمِمُ »  
أى إن لم أكن حاذقاً فَإِنِّي أعمل على قدر  
معرفةي .

ويقال: خَذْ هَذَا فَاَعْتَمِمْ بِهِ، أى اسْتَعِنْ بِهِ .  
الأصمى: جملٌ عَيْثُومٌ، وهو العَظِيمُ .  
وَأَنشَدَ لعلقمة بن عبدة:

يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الخَلْدَيْنِ مُخْتَبِرٌ

من الجِمالِ كثيرُ اللحمِ عَيْثُومٌ

وقال الغنوى: العَيْثُومُ: الأُنثى من الفِيلةِ .  
وَأَنشَدَ للأخطل:

تَرَكَوا أَسامَةَ فِي اللِقَاءِ كَأَنَّمَا

وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِخَفِّهَا العَيْثُومُ

وَالعَيْثُومُ أَيضاً: الضَّبْعُ، عن أبي عبيد .  
وَالعَيْثَامُ: شَجَرٌ .

وَعُثْمَانُ: اسمُ رَجُلٍ . ويقال: العُثْمَانُ:  
فَرخُ الحُبَارَى .

[عجم]

العَجْمُ<sup>(١)</sup>: أصلُ الذَّنْبِ، مثل العَجَبِ،  
وهو العَضُصُ .

(١) بالفتح، ويضم .

أَعْجَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعَلُّمِ صَلَابَتِهِ مِنْ خَوْرِهِ .

وَالْعَوَاجِمُ : الْأَسْنَانُ .

وَعَجَمَتْ عُودَهُ ، أَي بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ حَالَهُ . وَقَالَ :

أَبِي عُودَكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَرَجُلٌ صُلْبُ الْمَعْجَمِ ، إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَّفْسِ .

وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ ، أَي ذَاتُ سِمَنِ وَقُوَّةٍ وَبَقِيَّةٍ عَلَى السَّيْرِ .

وَمَا مَجَّمتَكَ عَيْنِي مِنْذُ كَذَا ، أَي مَا أَخَذْتُكَ .

وَرَأَيْتُ فُلَانًا فَجَعَلْتُ عَيْنِي تَعْجَمُهُ كَأَنَّهَا تَعْرِفُهُ .

وَالثَّوْرُ يَعْجَمُ قَرْنَهُ ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ الشَّجْرَةَ يَبْلُوهُ .

وَعَجْمُ السَّيْفِ : هَزُّهُ لِلتَّجْرِبَةِ .

وَالْمَعْجَمُ : النَّقْطُ بِالسَّوَادِ ، مِثْلُ النَّاءِ عَلَيْهِ نَقَطَتَانِ . يُقَالُ : أَعْجَمْتُ الْحَرْفَ . وَالتَّعْجِيمُ مِثْلُهُ ، وَلَا تَقِلُّ مَجَّمتُ . وَمِنْهُ حُرُوفُ الْمَعْجَمِ ، وَهِيَ

الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ الَّتِي يَخْتَصُّ أَكْثَرُهَا بِالنَّقْطِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ حُرُوفِ الْأَسْمِ ، وَمَعْنَاهُ حُرُوفُ الْخَطِّ الْمَعْجَمِ ، كَمَا تَقُولُ : مَسْجِدُ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ

وَالْأَعْجَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ . وَالْمَرْأَةُ عَجْمَاءُ ، وَمِنْهُ زِيَادَةُ الْأَعْجَمِ الشَّاعِرُ .

وَالْأَعْجَمُ أَيْضًا : الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمِيَّةِ .

وَرَجُلَانِ أَعْجَمَانِ وَقَوْمٌ أَعْجَمُونَ وَأَعَاجِمُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴾ ، ثُمَّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ ، وَكِتَابُ أَعْجَمِيٍّ . وَلَا تَقِلُّ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَتَنْسِبُهُ إِلَى نَفْسِهِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مِثْلِ دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ ، وَجَمَلٍ قَعَسَرٍ وَقَعَسَرِيٍّ . هَذَا إِذَا وَرَدَ وَرُودًا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

كَأَنَّ قُرَادِيَّ صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كَتَّابُ أَعْجَمٍ

فَلَمْ يَرِدْ بِهِ الْعَجَمُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ كِتَابَ رَجُلٍ أَعْجَمٍ ، وَهُوَ مَلِكُ الرُّومِ .

وَالْأَعْجَمُ مِنَ الْمَوْجِ : الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ ، أَي لَا يَنْضَحُ الْمَاءَ وَلَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ .

وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ ، لِأَنَّهُ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ .

وَالْعَجْمُ : الْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ الْعُودَ

(١) هُوَ ابْنُ مِيَادَةَ ، وَقِيلَ مِلْحَةٌ الْجَرْمِيَّ .

أبو عمرو : العَجْمَجَمَةُ من النوق : الشديدة ،  
مثل العَمَمَمَمَةِ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا  
عَجْمَجَمَاتٍ <sup>(١)</sup> حُشْمًا <sup>(٢)</sup> تَحْتَ السُّرَى

[عجرب]

العِجْرِمُ بالكسر : القصير مع شِدَّة .  
والعُجَارِمُ ، بالضم : الرجل الشديد ، وربما  
كُنِيَ عن الذكر بذلك .

والعِجْرَمَةُ بالكسر : شجرة .

والعِجْرَمَةُ ، بالفتح : الإسراع .

[عدم]

عَدِمْتُ الشيء بالكسر : أَعَدَمْتُهُ عَدَمًا ،  
بالتحرير على غير قياس ، أى قَدَدْتَهُ .

والعَدَمُ أيضاً : الفقرُ ، وكذلك العُدْمُ ؛ إذا  
ضمت أوله خَفَفَتْ ، وإن فتحت تَقَلَّتْ . وكذلك  
الجُحْدُ والجُحْدُ ، والصُّبُ والصُّبُ ، والرُّشْدُ  
والرُّشْدُ ، والحُزْنُ والحُزْنُ . قال الشاعر :

مُهَلَّلٌ بِنَعْمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ  
سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْمُدْمُ

(١) يروى « عَمَمَمَمَاتٍ » بالثاء المثلثة .

(٢) فى المخطوطة : « حُشْمًا » .

الأولى ، أى مسجدُ اليومِ الجامعِ وصلاةُ الساعةِ  
الأولى . وناسٌ يعملون المَعْجَمَ بمعنى الإجمامِ  
مصدرًا ، مثل المَخْرَجِ والمُدْخَلِ ، أى من شأنِ  
هذه الحروف أن تُعْجَمَ .

وَأَعْجَمْتُ الكتابَ : خلاف قولك أَعْرَبْتُهُ .

قال رؤبة <sup>(١)</sup> :

وَالشِّعْرُ لَا يَسْطِيطُهُ مِنْ يَظْلُمُهُ <sup>(٢)</sup>

يريد أن يُعْرَبَهُ فَيُعْجِمُهُ

أى يأتى به أَعْجَمِيًّا ، يعنى يلحن فيه . قال

الفراء : رفعه على المخالفة ، لأنه يريد أن يعربه

ولا يريد أن يُعْجِمَهُ . وقال الأخفش : لوقوعه

موقع المرفوع ، لأنه أراد أن يقول يريد أن يعربه

فيقعُ موقع الإجمامِ ، فلما وضع قوله فيقعُ موضع

قوله فيقعُ رفعه . وأنشد الفراء :

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُحَرَّرِ نَجْمٍ

من مُعْرَبٍ فيها ومن مُعْجِمٍ

وباب مُعْجِمٍ ، أى مُقْفَلٌ به .

واستعجمَ عليه الكلام : استبهم .

(١) صوابه : « للخطيئة » .

(٢) قبله :

الشِّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ

إذا ارتقى فيه الذى لا يعلّمه

زَلَّتْ به إلى الحضيضِ قَدَمُهُ

يُعود على ذى الجهلِ بِالْحِلْمِ والنُّهَى  
ولم يَكُ حَاشِئاً على الجَارِ ذَا عَدَمٍ  
والاسمُ العَدِيمَةُ ، والجمعُ العَدَائِمُ . قال  
الراجز :

\* يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمٍ <sup>(١)</sup> \*  
وعَدَمُهُ عن نفسه : دفعه .

[ عزم ]

العَرِمُ : المُسَنَّةُ ، لا واحدَ لها من لفظها ،  
ويقال واحدا عَرِمَةً .

وعَرَمْتُ العَظْمَ أَعْرَمُهُ وَأَعْرَمُهُ عَرَمًا ، إذا  
عَرَقْتَهُ . وكذلك عَرَمَتِ الإِبِلُ الشَّجَرَ :  
نالت منه .

والعَرَامُ بالضم : العُرَاقُ من العَظْمِ والشَّجَرِ .  
وَعَرَمْتُ العَظْمَ : تَعَرَقْتُهُ .  
وصبى عَارِمٌ بَيْنَ العَرَامِ بالضم ، أى شَرِسٌ .  
وقد عَرَمَ يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً بِالْفَتْحِ .  
وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) بعده :

\* من عُنْفَوَانٍ جَرِيهِ المَفَاهِمِ \*  
يقال : كان هذا فى عَفَاهِمٍ شَبَابِهِ ، أى  
فى أوْتِهِ .

(٢) هو شبيب بن البرصاء .

وقال آخر :  
ولقد علمتُ لَتَأْتِيَنَّ عَشِيَّةً  
ما بعدها خوفٌ عَلَى ولا عَدَمُ  
وَأَعْدَمَهُ اللهُ .  
وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ : افتقر ، فهو مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ .  
ويقال : ما يُعْدِمُنِي هذا الأمرُ ، أى  
ما يُعْدُونِي . قال لبيد :

ولقد أَعْدُو وما يُعْدِمُنِي  
صاحبٌ غيرُ طویلِ المُحْتَبَلِ  
يقول : ليس معى أحدٌ غيرِ نفسى وفرسى .  
والعَدَائِمُ : نوع من الرُّطَبِ يكون بالمدينة  
يجىء آخرَ الرُّطَبِ .

وعُدَامَةٌ : ماءٌ لبني جُشَمِ .  
والعَدَمُ : البَقَمُ ، ويقال دمُ الأخوين .  
وقال :

أما ودماء مائراتٍ تخالها  
على قنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَدَمًا

[ عدم ]

العَدَمُ : العَضُّ والأكلُ بِجَفَاءٍ . يقال :  
فَرَسٌ عَدُومٌ ، للذى يَعْدِمُ بِأَسْنَانِهِ ، أى يَكْدِمُ .  
والعَدَمُ : اللومُ والأخذُ باللسانِ . قال  
أبو خِرَاش :

إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَائِعٌ أَرْمَاحَنَا  
 مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ  
 وَالْعَرَمَرَمُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .  
 وَعُرَامُ الْجَيْشِ : كَثْرَتُهُ .

[عزم]

الْعَرْتَمَةُ : مَقْدَمُ الْأَنْفِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .  
 يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِغْمِ عَرْتَمَتِهِ ، أَيْ عَلَى رِغْمِ  
 أَنْفِهِ . وَهِيَ الْعَرْتَبَةُ بِالْبَاءِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّاءِ ،  
 وَليْسَ بِالْعَالِي .

[عردم]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِرْدَامُ<sup>(١)</sup> : الْعُودُ الَّذِي  
 تَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ .

[عزم]

الْعِرْزِمُ : الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ .  
 وَالْأَعْرِزَامُ : الْاجْتِمَاعُ . قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ :  
 وَمَنْ مُتْرِبٍ دَعَدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ  
 فَذَلَّ وَقَدَّمَ كَانَ مُعْرِزِمَ الْكَرْدِ

[عزم]

الْفَرَاءُ : جَمَلٌ عُرَاهِمٌ مِثْلُ جُرَاهِمٍ ، وَنَاقَةٌ  
 عُرَاهِمَةٌ ، أَيْ ضَخْمَةٌ .

(١) وَالْعِرْدَامُ أَيْضًا .

\* دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرِمَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(١)</sup> \*

أَي خَيْبَتَاهَا . وَيُرْوَى : « ذَرِبَاتُ » .

وَالْعَرِمُ : الْعَارِمُ .

وَالْأَعْرَمُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَبَيَاضُ

الْقَطَا عُرْمٌ . وَحَيَّةٌ عَرْمَاءُ .

وَقَطِيعٌ أَعْرَمٌ بَيْنَ الْعَرَمِ ، إِذَا كَانَ ضَائِقًا

وَمِعْزَى . وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً :

\* حَيَّاكَةٌ وَسَطُ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*

وَالْعُرْمَةُ : بَيَاضٌ يُكُونُ بِعِرْمَةِ الشَّاةِ .

وَالْعَرْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مُجْتَمِعٌ رَمْلٍ .

وَالْعَرْمَةُ : الْكُدْسُ الَّذِي يُجْمَعُ بَعْدَ مَا دِيسَ

لِيَذْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأُنَادِرِ

وَالْعُرَيْمَةُ ، مَصْفَرَةٌ : رَمْلَةٌ لِبَنِي فِزَارَةَ . قَالَ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

(١) قَبْلَهُ :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بَدُنٍ وَإِيفَارُ \*

هُوَ مِنَ الْوَفُورِ وَهُوَ التَّمَامُ . وَيُرْوَى :

« وَاسْتِيفَارُ » ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَيُرْوَى « وَإِيفَارُ »

مِنْ أَوْغَرَ الْعَامِلِ الْخَرَاجِ أَيْ اسْتَوْفَاهُ . وَيُرْوَى

بِالْقَافِ مِنْ أَوْقَرَهُ أَيْ أَثْقَلَهُ . رَاجِعٌ مَادَةٌ

(و ف ر) مِنْهُ .

[عزم]

عَزَمْتُ عَلَى كَذَا عَزْمًا وَعُزْمًا بِالضَّمِّ وَعَزِيمَةً  
وَعَزِيمًا ، إِذَا أَرَدْتَ فَعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ . قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ أَي صَرِيمَةً أَمْرٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَزَمْتُ عَلَيْكَ ، بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ  
عَلَيْكَ . وَاعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا وَعَزَمْتُ بِمَعْنَى .  
وَالاعْتِزَامُ : لُزُومُ القَصْدِ فِي المَشْيِ .  
وَالعَزَائِمُ : الرُّقَى .  
الأَصْمَعِيُّ : العُوزَمُ : النَّاقَةُ المَسْنُونَةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ  
مِنْ شَبَابٍ .

وَالعُوزَمُ : العَجُوزُ . وَأَنشَدَ الفَرَاءُ :

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الأَنْوَابِ  
أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ  
لِعُوزِيمٍ وَصِيبِيَّةِ سِغَابِ  
فَأَكِلُ وَلَا حِسُّ وَأَبِ

[عشم]

العَشمُ فِي الكَفِّ والقَدَمِ : أَنْ يَتَبَيَّنَ مَفْصِلُ  
الرُّسْغِ حَتَّى يَبْجُجَ الكَفِّ والقَدَمِ . وَرَجُلٌ أَعْشَمٌ  
بَيْنَ القَسَمِ وامرأةٌ عَشمَاءُ .

وَالعَشمُ : الطَّمَعُ . يُقَالُ : هَذَا الأَمْرُ  
لَا يُعْشَمُ فِيهِ ، أَي لَا يُطْمَعُ فِي مِغَالِبَتِهِ وَقَهْرِهِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

(١) هُوَ العِجَاجُ .

\* كَالْبَحْرِ لَا يُعْشَمُ فِيهِ عَاشِمٌ (١) \*

وَمَالِكٌ فِي بَنِي فُلَانٍ مَعْشَمٌ ، أَي مَطْمَعٌ .  
وَعَشمَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَسَطَ القَوْمِ ، إِذَا  
اقْتَنَحَهُمْ حَتَّى خَالَطَهُمْ ، غَيْرَ مَكْتَرِثٍ ، فِي حَرْبٍ  
كَانَ أَوْ غَيْرِ حَرْبٍ .

الفَرَاءُ : العَشمُ : الأَكْتِسَابُ . وَفُلَانٌ يُعْشِمُ  
أَي يَجْتَهِدُ فِي الأَمْرِ وَيُعْمِلُ نَفْسَهُ فِيهِ .

وَاعْتَسَمْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ مَا يَطْمَعُ مِنْكَ .  
وَالاعْتِسَامُ : أَنْ تَضَعَ الشَّاهَ وَيَأْتِيَ الرَّاعِي  
فِيُلْتَقَى إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلِذَلِكَ .

[عشم]

العَشمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِثْلُ العَشمِيَّةِ . يُقَالُ :  
شَيْخٌ عَشمَةٌ وَعَجُوزٌ عَشمَةٌ ، أَي هُمُ وَهَمَةٌ .  
وَالعَشمُ : الأُخْبُزُ اليَابِسُ ، القِطْعَةُ مِنْهُ عَشمَةٌ .  
وَعَاشِمٌ : نَقًا بَعَالِجٍ .  
وَالعَيشُومُ : مَا هَاجَ مِنَ الحَمَاضِ وَيَبِسَ .  
وَقَالَ (٢) :

(١) قَبْلَهُ :

اسْتَسَلَمُوا كَرِهًا وَلَمْ يَسْأَلُوا  
وَهَالَهُمْ مِنْكَ إِيَادٌ دَاهِمٌ

أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ .

(٢) ذُو الرِّمَةِ .

تعالى : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ يجوز أن يراد لا مَعْصُومَ ، أى لا إذا عِصْمَةٍ ، فيكون فاعلٌ بمعنى مفعولٍ .

والعِصْمَةُ<sup>(١)</sup> القلادة ، والجمع الأعصامُ . قال لبيد :

حَتَّى إِذَا يَسَّ الرِّمَاءُ وَأَرْسَلُوا  
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

والمِعْصَمُ : موضع السوار من الساعد .  
والغرابُ الأعصمُ : الذى فى جناحه ريشةٌ بيضاء لأنَّ جناح الطائر بمنزلة اليد له . ويقال : هذا كقولهم : الأبلقُ العفوقُ ، وبيضُ الأنوقِ ، لكلِّ شىءٍ يعزُّ وجوده .

قال الأصمعى : الأعصمُ من الظباء والوعول : الذى فى ذراعيه بياض . وقال أبو عبيدة : الذى بإحدى يديه بياضٌ . والاسم العِصْمَةُ . والوعولُ عُصْمٌ . وعزَّ عَصَاهُ .

وإذا كان بإحدى يدي الفرس بياضٌ قلَّ أو كثر فهو أعصمُ البنى أو اليسرى ، وإن كان بيديه جميعا فهو أعصمُ اليمين ، إلا أن يكون بوجهه وضَّحٌ فهو مُحَجَّلٌ ذهب عنه العِصْمُ . وإن كان بوجهه وضَّحٌ وإحدى يديه بياضٌ

(١) بكسر العين وضمها .

\* كاتَنَاحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ<sup>(١)</sup> \*  
الواحدة عَيْشُومَةٌ .

[ عصم ]

أبو عمرو : العِصِيمُ : بقية كل شىءٍ وأثره من القطران والخضاب ونحوه . والمعصمُ بالضم مثله .

قال الأصمعى : سمعتُ أعرابيةً تقول لجارتها :  
أَعْطَيْتِنِي عُصْمَ حِنَائِكَ ، أى ما سَلَتْ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> .  
والعِصْمَةُ : المنعُ . يقال : عَصَمَهُ الطَّعَامُ ، أى منعه من الجوع .

وأبو عاصمٍ : كنية السويقِ .  
وأما قول الراجز :

\* أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ \*

فيقال : هى الأكلول . ومنهم من يرويه بالضاد معجمةً .

والعِصْمَةُ : الحِفظُ . يقال : عَصَمْتُهُ فأنعصم . واعتصمتُ بالله ، إذا امتنعتَ بلفظه من المعصية .

وعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْمًا : اكتسب . وقوله

(١) صدره :

\* لِلجِنِّ بِاللَّيْلِ فِى حَافَاتِهَا زَجَلٌ \*

(٢) زاد بعده فى اللسان : « بعد ما اختضبت

به » .



وفي المثل : « كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا » ، يريدون به قوله :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا  
وَعَلَّمَتْهُ الْكِرَّةَ وَالْإِقْدَامَا  
وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا مُهَامَا

وَالْعَوَاصِمُ : بِلَادٌ قَصَبَتْهَا أَنْطَاكِيَّةٌ .

[ عضم ]

العَضْمُ : لوح الفَدَّانِ الذي في رأسه الحديدية .

وَالعَضْمُ : الخشبة التي يذرى بها الطعام .

وَالعَضْمُ : مَقْبِضُ القوس .

وَالعَضْمُ : عسيب البعير ، والجمع أَعْضِمَةٌ .

[ عظم ]

عَظْمُ الشَّيْءِ عِظْمًا<sup>(١)</sup> : كَبِيرٌ ، فَهُوَ عَظِيمٌ .

وَالعُظَامُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

وَعُظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ وَمُعْظَمُهُ .

وقولهم في التعجب : عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُكَ ،

بمعنى عَظُمَ ، إِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ مَنْقُولٌ . وَإِنَّمَا يَكُونُ

ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا . وَكُلُّ مَا حَسَنَ أَنْ

يَكُونُ عَلَى مَذْهَبِ نِعَمٍ وَبِئْسَ صَحَّ تَخْفِيفُهُ وَنَقْلُ

حَرَكَةِ وَسْطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَمَا لَا يَحْسُنُ لَمْ يَنْقَلْ وَإِنْ

جَازَ تَخْفِيفُهُ ، تَقُولُ : حَسَنَ الوَجْهَ وَجْهَكَ وَحَسَنَ

(١) وزاد في القاموس : وَعَظَامَةٌ .

فَهُوَ أَعْصَمٌ ، لَا يُوقِعُ عَلَيْهِ وَصَحُّ الوَجْهِ اسْمَ التحجِيلِ إِذَا كَانَ البِياضُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .

وَالعِصَامُ : رِبَاطُ القَرَبَةِ وَسَيْرُهَا الَّذِي تُحْمَلُ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو كَبِيرٍ<sup>(١)</sup> :

وَقَرَبَةٌ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا

عَلَى كَاهِلِي مَنِي ذُلُولٍ مُرَحَّلِي

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَعْصَمْتُ القَرَبَةَ : جَعَلْتُ

لَهَا عِصَامًا . وَأَعْصَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ لَهُ فِي

الرَّحْلِ أَوْ السَّرَجِ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ لَثَلًا يَسْقُطُ .

وَأَعْصَمَ ، إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ خَوْفًا

مَنْ أَنْ يَصْرَعَهُ فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* كِفْلُ الفُرُوسَةِ دَائِمُ الإِعْصَامِ<sup>(٣)</sup> \*

وَكَذَلِكَ اعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ بِهِ .

وَأَعْصَمَ الرَّجْلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

وقولهم : مَا وِرَاءَكَ يَا عِصَامُ<sup>(٤)</sup> ؟ هُوَ اسْمُ

حَاجِبِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : قِيلَ هُوَ لِامْرِئِ القَيْسِ ،

وَقِيلَ : لِتَأْبِطِ شَرًّا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(٢) الشَّعْرُ لِلجَّحَافِ بْنِ حَكِيمٍ .

(٣) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ البَيْتِ :

\* وَالتَّعْلِيُّ عَلَى الجَوَادِ غَنِيمَةٌ \*

(٤) هَذَا مِنْ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَابِيَّ وَهُوَ قَوْلُهُ :

فَإِنِّي لَا أَلَامُ عَلَى دُخُولِ

وَلَكِنْ مَا وِرَاءَكَ يَا عِصَامُ

[عقم]

العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح : ضربٌ من الوَشْيِ ،  
وكذلك العَقْمَةُ بالكسر .

والعَقَامُ بالفتح : العَقِيمُ ، والحربُ الشديدةُ  
والرجلُ السَّيِّئُ الخَلْقُ . وأنشد أبو عمرو :  
وأنتَ عَقَامٌ لا يُصابُ له هَوَى

وذو هَمَّةٍ في المالِ وهو مُضَيِّعٌ  
والعَقَامُ أيضاً : الداءُ الذي لا يُبرأ منه ،  
وقياسه الضمُّ إلا أن المسموعُ هو الفتح .

والمَعَاقِمُ من الخيلِ : المفاصلُ ، واحداها  
مَعْقِمٌ . فالرسغُ عند الحافرِ مَعْقِمٌ ، والركبةُ مَعْقِمٌ ،  
والعرقوبُ مَعْقِمٌ . قال خُفَّافٌ :

\* شَهِدْتُ بَمَدْلُوكِ المَعَاقِمِ مُحْنِقِ (١) \*

أى ليس برهٍلٍ .  
والمَعْقِمُ أيضاً : عُقْدَةٌ في التبنِ .  
وأعقَمَ اللهُ رَحِمَهَا فَعُقِمَتْ ، على ما لم يسمَّ فاعله ،  
إذا لم تَقْبَلِ الولدُ .

الكسائي : رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ، أى مسدودةٌ  
لا تلد . ومصدره العَقْمُ والعَقْمُ بالفتح والضم .  
وكلامٌ عَقْمِيٌّ وَعُقْمِيٌّ ، أى غامضٌ .  
ويقال أيضاً : عُقِمَتْ مفاصلُ يديه ورجليه

(١) صدره :

\* وَخَيْلٍ تَنَادَى لا هَوَادَةَ بَيْنَهَا \*

الوجهُ وَجْهٌ وحَسَنَ الوجهُ وَجْهٌ ، ولا يجوزُ  
أن تقولَ قد حُسِنَ وَجْهٌكَ لأنه لا يصلحُ فيه نِعَمٌ  
وبئس . ويجوزُ أن تخففه فتقولَ قد حَسَنَ وجهك  
فقسْ عليه .

وَأَعْظَمَ الأمرَ وَعَظَمَهُ ، أى فَخَّمَهُ .  
والتَّعْظِيمُ : التَّجْجِيلُ .

وَأَسْتَعْظَمَهُ : عَدَّهُ عَظِيماً .  
وَأَسْتَعْظَمَ وَأَعْظَمَ : تَكَبَّرَ . والاسمُ المُعْظَمُ .  
وَأَعَاظَمَهُ أمرٌ كذا .

وتقول : أصابنا مطرٌ لا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ ، أى  
لا يَعْظُمُ عنده شَيْءٌ .

وَالعَظِيمَةُ وَالعُظْمَةُ : النازِلَةُ الشديدةُ .  
وَالإِعْظَامَةُ وَالعِظَامَةُ : كالوَسَادَةِ تُعْظَمُ بها  
المرأةُ عَجِيزَتِهَا ، وكذلك العُظْمَةُ بالضم وَالعِظَامَةُ  
بالتشديد .

وَالعُظْمَةُ : الكبرياءُ . وَعُظْمَةُ الذراعِ أيضاً .  
مُسْتَعْظَمُهَا .

وَالعِظْمُ : واحدُ العِظَامِ . وَعِظْمُ الرجلِ أيضاً :  
خَشَبَةٌ بلا أنْسَاعٍ ولا أَدَاةٍ .

[عظم]

العِظْمُ : نبتٌ يُصْبَغُ به ، وهو بالفارسية  
« نقل » ، ويقال هو الوَسْمَةُ .

وَالعِظْمُ : الليلُ المظلمُ ؛ وهو على التشبيه .

إذا يبست . وفي الحديث : « تُعَقِّمُ أَصْلَابُ  
المشركين » .

ورجلٌ عَقِيمٌ : لا يُؤَلِّدُ له .

والمَلِكُ عَقِيمٌ ؛ لأنَّ الرجلَ قد يقتلُ ابنه إذا  
خافه على المَلِكِ .

وريحٌ عَقِيمٌ : لا تُلْقِحُ سَحَابًا ولا شجرًا .

ويومُ القيامةِ يومٌ عَقِيمٌ ، لأنه لا يومَ بعده .

واسرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عَقِيمٌ ، وقد يُسَكِّنُ .

وقال (١) :

عَقِمَ النساءُ فما يَلِدْنَ شَدِيدَهُ

إِنَّ النساءَ بِمِثْلِهِ عَقِمُ (٢)

والاعتقَامُ : أن تحفر البئر ، فإذا قربت من

الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء ،

فإن كان عذبا حفرت بقيتها . قال العجاج

يصف نورا :

\* إذا اتحى مُعْتَقِمًا أو لَجَفًا (٣) \*

(١) أبو دهب ، وقيل للحزبن الليثي .

(٢) قبله :

نَزَرُ الكلامِ من الحياءِ تَحَالُهُ

ضَمِنًا وليس بجسمه سُقْمٌ

مُتَمَلِّلٌ بِنَعْمٍ بلا متباعدٍ

سَيَانٍ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

(٣) قبله :

\* بَسْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أذْلَقًا \*

وقول الشاعر (١) :

وماء آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفْرٌ

تَعَقَّمُ في جوانبه السباعُ

أى تحنفر ، ويقال تَرَدَّدُ .

وعاقَمْتُ فلانا ، إذا خاصمته .

[ عكَم ]

العِكْمُ بالكسر : العِدْلُ ؛ وهما عِكْمَانِ .

والعِكْمُ أيضا : نَمَطٌ يجعلُ فيه المرأةُ ذخيرتها .

قال مزرد :

ولمَّا غَدَتِ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا

أَغْرَتِ على العِكْمِ الذي كان يُمنَعُ

خَلَطْتُ بصاعِ الأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً

إلى صاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَبَّعُ

وَعَكَمْتُ المتاعَ : شدته .

والعِكامُ : الخيط الذي يُعَكَّمُ به .

وَعَكَمْتُ البعيرَ : شدت عليه العِكْمَ .

وَعَكَمْتُ الرجلَ العِكْمَ ، إذا عَكَمْتَهُ له ،

مثل قولك حَلَبْتَهُ الناقةَ ، أى حلبتها له .

وأَعَكَمْتُهُ ، أى أَعنْتُهُ على العِكْمِ .

وَعُكِمَ عَنَّا فلانٌ عَكْمًا ، إذا صُرِفَ عن

زيارتنا . وقال (٢) :

(١) ربيعة بن مقروم الضبي .

(٢) في نسخة زيادة «الشاعر أبو كبير الهذلي» .

\* إِذَا قَطَعْنَ عَالِمًا بَدَأَ عِلْمٌ <sup>(١)</sup> \*  
 والعلمُ : عِلْمُ الثوب . والعلمُ : الرأية .  
 وعِلْمُ الرجل يَعْلَمُ عِلْمًا ، إذا صار أَعْلَمَ ، وهو  
 المشقوق الشفة العليا . والمرأةُ عِلْمَاءُ .  
 وَعَلِمْتُ الشيءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا : عرفته .  
 وَعَالِمَتُ الرجلِ فَعَلِمْتُهُ أَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ : غلبته  
 بِالْعِلْمِ .

وَعَلِمْتُ شَفْتَهُ أَعْلَمُهُ عِلْمًا ، مثال كَسَرْتُهُ  
 أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، إذا شَقَقْتَهَا .

ورجلٌ عَلَامَةٌ ، أى عَالِمٌ جِدًّا . والهَاءُ  
 للمبالغة ، كأنهم يريدون به داهيةً .  
 واستَعْلَمَنِي الخبرُ فَأَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ .  
 وَأَعْلَمَ القَصَّارُ الثوبَ ، فهو مُعْلِمٌ والثوبُ  
 مُعْلَمٌ .

وَأَعْلَمَ الفارسُ : جعلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةَ الشُّجْعَانِ ،  
 فهو مُعْلِمٌ . قال الأَخطلُ :

ما زال فينا رِبَاطُ الخَيْلِ مُعْلِمَةً

وفي كليبِ رِبَاطُ اللُّؤْمِ والعارِ

قوله « مُعْلِمَةً » بكسر اللام .

(١) بعده :

\* فَهِنَّ بَحْمًا كَمُضَلَّاتِ الخَدَمِ \*  
 يعنى اللأنى يضيعن خلاخيلهن فى التراب عند

المعافسة .

\* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنِ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ <sup>(١)</sup> \*  
 أى مَعْدِلٍ وَمَصْرَفٍ .

والعَمُّ : الانتظارُ . قال أوسُ :

فَجَالَ ولم يَعْمِكُمْ وشَيَّعَ أمره  
 بِمَنْقَطَعِ الغَضْرَاءِ شَدُّ مَوَالِفُ

أى لم ينتظر . يقول : هرب ولم يكرّر .

وَعَكَمَتِ الإِبِلُ تَعْكِيًا : سمنتُ وحمَلتُ

شحمًا على شحمٍ .

ورجلٌ مِعْكَمٌ ، بالكسر : مُكْتَبِرٌ

للحم .

[ عكرم ]

العِكْرِمَةُ : الأثنى من الحَمَامِ .

وعِكْرِمَةٌ : أبو قبيلة ، وهو عِكْرِمَةُ بنُ خَصْفَةَ

ابن قيس عيلان .

وقول زهير :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ واذكروا

أَوَاصِرَنَا والرَّحْمُ بالقَيْبِ تَذَكُّرٌ

فحذف الهاء فى غير نداء ضرورة .

[ علم ]

العَلَامَةُ والعَلَمُ : الجبلُ . وأنشد أبو عبيدة

الجرير :

(١) بقية البيت :

\* أُمٌّ لَا خُلُودَ لِبَازِلِ مُتَكَرِّمِ \*  
 أراد زهيرة ابنته .

وَالْعَالَمُونَ : أصناف الخلق .

[ علم ]

الْعُلُجُومُ : الذكر من الضفادع . وَالْعُلُجُومُ :  
الماء العَمْرُ الكثير . وَالْعُلُجُومُ : ظلمة الليل .  
وَالْعُلُجُومُ من الإبل : الشديدة .  
وقال الكلابي : العَلَجِيمُ شِدَادُ الإبل  
وخيارها .

[ علم ]

الْعَلْمُ : شجرٌ مُرٌّ . ويقال للحنظل ولكل  
شيءٍ مُرٍّ : عَلْمٌ .  
وَعَلْمَةٌ بن عبدة الشاعر ، وهو الفحل ،  
وَعَلْمَةٌ الحِصْبِيُّ ، وهما جميعاً من ربيعة الجوع .  
وَأَمَّا عَلْمَةٌ بن عُلَاثَةَ فهو من بني جعفر .

[ علم ]

الْعُلُكُومُ : الشديدة من الإبل ، مثل  
الْعُلُجُومِ ، الذكر والأنثى فيه سواء . قال ليبيد :  
\* تَسْقِي المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ <sup>(١)</sup> \*  
وَالْعَلَاكِمُ : العظام من الإبل

[ عم ]

الْعَمُّ : أخو الأب ، والجمع أعمامٌ ومعمومةٌ ،

وَعَلْمَتُهُ الشيءُ فَتَعَلَّمَ ، وليس التشديد ههنا  
للتكثير . ويقال أيضاً تَعَلَّمَ في مَوْضِعٍ اعْلَمَ . قال  
عمرو بن معد يكرب :

تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا

قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الكُّلَابِ

قال ابن السكيت : تَعَلَّمْتُ أَنْ فَلَانًا خَارِجٌ ،  
بمنزلة عَلِمْتُ . قال : وإذا قال لك اعْلَمْ أَنْ زِيدًا  
خَارِجٌ قلت : قد عَلِمْتُ . وإذا قال تَعَلَّمَ أَنْ زِيدًا  
خَارِجٌ لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ .

وَتَعَالَمَهُ الجميعُ ، أي عَلِمُوهُ .

وَالْأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ : عَشْرٌ مِنْ ذِي الحِجَّةِ .  
وقولهم : عَلَمَاءُ بنو فلانٍ ، يريدون على الماء ،  
فيحذفون اللام تخفيفاً .

وَالْعَلْمُ : الأثرُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ .

وَالْعَلَامُ بالضم والتشديد : الحِنَاءُ .

وَالْعَيْلِمُ : الركيه الكثيره الماء . وقال :

\* مِنَ الْعَيْلِمِ الخُسْفُ <sup>(١)</sup> \*

وَالْعَيْلِمُ : التَّارُّ النَّاعِمُ .

وَالْعَيْلَامُ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

وَالْعَالَمُ : الخلقُ ، والجمع العوالمُ .

(١) لأبي نواس يرثى خلفا الأحمر ، كما في

الحيوان ٣ : ٤٩٣ . والشطر بتمامه :

\* فَلَيْدَمٌ مِنَ الْعَيْلِمِ الخُسْفُ \*

(١) صدره :

\* بَكَرَتْ بِهَا جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ \*

والعامةُ : واحدة العائم . وعمتهُ :  
ألبسته العامةُ .

وعمم الرجل : سوّد ، لأنّ العائم تيجان  
العرب ، كما قيل في العجم توج .

واعتمّ بالعامّة وتممّ بها بمعنى .

وفلان حسن العمّة ، أى حسن الاعتيام .

واعتمّ النبت : اكتهل .

ويقال للشاب إذا طال : قد اعتمّ .

وشى عميمٌ ، أى تامٌ ، والجمع عممٌ مثل

سريرٍ وسررٍ ، ورغيفٍ ورغفٍ .

ويقال : استوى فلان على عممه ، يريدون

به تمام جسمه وشبابه وماله .

وفي حديث عروة بن الزبير حين ذكر

أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه : « كنا

أهل نممٍ ورممٍ ، حتى استوى على عممه » ، وقد

بشدد<sup>(١)</sup> للازدواج .

ونحلة عميمةٌ . ونخيلٌ عمٌّ ، إذا كانت

طوالاً .

وامرأةٌ عميمةٌ : تامّة القوام والتلخي .

والعميمُ : يبيسُ البهي .

وهو من عميمهم أى صميمهم .

(١) فيقال « عممه » .

مثل البؤولة . يقال : ما كنت عمّا ولقد عمدت  
عمومةً .

ويبنى وبين فلان عمومةً ، كما يقال أبوةٌ  
وخؤولةٌ .

ويقال : يا ابن عمي ويا ابن عمّ ويا ابن عمّ  
ثلاث لغات . وقول أبي النجم :

\* يا ابنة عمّا لا تلومي واهجبي<sup>(١)</sup> \*

أراد عمّا بهاء الندبة .

و﴿ عمّ يتساءلون ﴾ أصله عمّا فحذفت منه  
الألف في الاستفهام .

والعمّ : جماعة من الناس . قال المرقش :

والعدوّ بين المجلسين إذا

آد العشي وتنادى العمّ<sup>(٢)</sup>

والعمّ المخول : الكثير الأعمام والأخوال

والكريمهم ، وقد يكسران .

وتقول : هما ابنا عمّ ، ولا تقل هما ابنا خالٍ .

وتقول : هما ابنا خالةٍ ، ولا تقل هما ابنا عمّةٍ .

واستعممته عمّا ، أى اتخذته عمّا . وتممتهُ ،

إذا دعوته عمّا . عن أبي زيد .

(١) بعده :

\* لا نسمةيني منك لوماً واسمعي \*

(٢) قبله :

لا يُبعد الله التلبب وال

غارات إذ قال الخليس نعم

والنسبة إلى عَمِّ عَمَوِيٍّ ، كأنه منسوب إلى  
عَمِّي . قاله الأخفش .

[ عن ]

العَنَمُ : شجرٌ لَيِّنُ الأغصان ، يشبّه به بنانُ  
الجواري . وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخروب  
الشامي . وقال :

فلم أسمع بِرُضِعَةٍ أملتُ  
لَهَاةَ الطفلِ بالعنمِ المَسُوكِ  
وينشد قول النابغة :

بُخَصَّبَ رَخِصٍ كَأَنَّ بِنَانَهُ  
عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ  
فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دُودٌ .  
وبنانٌ مُعَنَمٌ ، أي مخضوبٌ .

[ عوم ]

العَوْمُ : السباحة . يقال : العَوْمُ لا يُنسى .  
وسيرُ الإبلِ والسفينةِ عَوْمٌ أيضاً .  
والعَوْمَةُ بالضم : دويبةٌ صغيرةٌ تسبح في  
الماء ، كأنها فصٌّ أسودٌ مُدْمَلَكَةٌ ، والجمع  
عَوْمٌ أيضاً . قال الراجز يصف ناقته :

قَد تَرَدُّ النِهي تَنزِي عَوْمُهُ  
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ  
حَتَّى يَمُودَ دَحْضًا تَشْمُهُ

والعَامُ : السنة . يقال : سِنُونُ عَوْمٌ ،

( ٢٥١ — صباح — ٥ )

وجسمٌ عَمَمٌ ، أي تامٌّ . وقال (١) :

وإنَّ عِرَاراً إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ  
فإِنَّ أَحَبَّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ  
والعامةُ : خلافُ الخاصةِ .

وعَمَّ الشيءُ يُمُّ عُمُوماً : شمل الجماعة .  
يقال : عَمَّهُم بِالعَطِيَّةِ .

والعُمِّيَّةُ ، مثل العُبيَّةِ : الكِبَرُ .

والعَمَاعِمُ : الجماعاتُ المتفرقون . قال لبيد :

لكيلا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي  
وَأَجْمَلَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا

أي أجعل أقواماً مجتمعين فرقاً . وهذا كما  
قال أبو قيس بن الأسلت :

نم تجلَّتْ ولنا غَايَةٌ

من بين بَجمِ غيرِ بَجمِ

وعَمَّ اللبنُ : أرغى ، كأنَّ رغوته شَبَّهتْ

بالعامةِ .

ومُعْتَمٌ : اسم رجل . قال عروة :

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌ وَزَيْلُهُ لَمْ أَقْمُ

على نَدَبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ

والمُعَمَّمُ من الخليل وغيرها : الذي ابيضَّ أذناه

ومنبتُ ناصيته وما حولها ، دون سائر جسده .

وكذلك شاةٌ مُعَمَّمَةٌ : في هامتها بياض .

(١) عمرو بن شاس .

وهو توکید للأوّل كما تقول : بينهم شغلٌ شاغلٌ .  
قال العجاج (١) :

\* مِنْ مَرَّ أَعْوَامِ السَّنِينَ الْعُومِ (٢) \*

وهو في التقدير جمع عائمٍ ، إلاّ أنه لا يُفْرَدُ بالذِّكْرُ لآنه ليس باسمٍ ، وإِنَّمَا هو توکید .

ونبتٌ عَائِيٌّ ، أَى يابسٌ أتى عليه عَامٌ .  
وعَائِمٌ : صَنَمٌ كان لهم .

وعَاوَمَتِ النَّخْلَةُ ، أَى حَلَّتْ سَنَةً ولم تُحْمَلِ سَنَةً .

وعَامَلَهُ مُعَاوَمَةً ، كما تقول مشاهرةً . ويقال :  
المُعَاوَمَةُ المنهى عنها : أن تبیع زرع عَامِكَ  
أو ثمر نخلك أو شجرك لعامین أو ثلاثة .

وقولهم : لقيته ذات العويمِ ، وذلك إذا  
لقيته بين الأعوام ، كما يقال : لقيته ذات الزُمَيْنِ  
وذات مرّة .

والعَوَامُ : بالتشديد : اسم رجل .

والعَوَامُ : الفرس السابح في جريه .  
والتَعْوِيمُ : وضع الحصد قُبُضَةً قُبُضَةً ، فإذا  
اجتمع فهي عامَةٌ ، والجمع عامٌ .

والعامَةُ أيضا : الطوف الذي يُرَكَّبُ في  
الماء . والعامَةُ : كورُ العامة . وقال :

\* وعامةٌ عوامها في الهامة \*

[٤٤م]

العَيْمَمُ من النوق : السريعة . قال الأعشى :  
وَكُوزٍ عِلَافِيٍّ وَقِطْعٍ وَنَمْرُوقِ  
وَوَجَنَاءِ مِرْقَالِ الْهَوَاجِرِ عَيْمَمِ .

والعَيْمَمُ : الشديدُ .

وعَيْمَمٌ : موضعٌ .

والعَيْمَمَانُ : الرجلُ الذي لا يُدْلِجُ ينام على  
ظهر الطريق . وقال :

\* وقد أُثِيرُ العَيْمَمَانَ الرَّاقِدَا \*

[٤٤م]

العَيْمَةُ : شهوة اللبن . وقد عامَ الرجلُ يَعمِمُ  
ويَعمَمُ عَيْمَةً ، فهو عَيْمَانٌ ، وامرأةٌ عَيْمَى .  
وأعامَهُ اللهُ : تركه بغير لبن .

قال ابن السكيت : إذا اشتهى الرجلُ اللبنَ  
قيل : قد اشتهى فلانُ اللبنَ ، فإذا أفرطت شهوتهُ  
جداً قيل : قد عامَ إلى اللبنِ . قال : وكذلك  
القرمُ إلى اللحمِ والوَحَمُ .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : « ومرّ

أعوام » .

(٢) قبله :

\* كأنها بعد رياح الأنجم \*

وبعده :

\* تُرَاجِعُ النَّفْسَ بُوْحَى مُعْجَمِ \*



والغُتْمَةُ : شبيهةٌ بِالوُرْقَةِ .  
الأصمى : غَتَمْتُ لَهُ غَتْمًا ، إِذَا دَفَعْتُ إِلَيْهِ  
دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ جَيِّدَةً .  
والغَتِيمَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ .

[ غدم ]

غَدَمْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَدْمًا ، مِثْلُ غَتَمْتُ .  
قَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِضَاعَةَ :  
يُقَالُ الْجِفَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُمُ  
رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدْمًا  
يعنى جُرَافًا . وتكريره يدلُّ على التكرير .  
والغَدْمُ : الأكلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ . وَقَدْ غَدِمَهُ  
بِالسَّكْرِ . وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
الأكلِ .

وَأَغْتَدَّمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَ  
جَمِيعَ مَا فِيهِ .

وَالغُدَامَةُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ .  
وَالغَدْمُ بِالتَّحْرِيكِ : نَبْتُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :  
\* فِي غَتَمَتٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ وَالغَدْمَا (١) \*  
وَالغَدِيمَةُ : الأَرْضُ تُنْبِتُ الغَدَمَ . يُقَالُ :  
حَلَوًا فِي غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةً .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* كَانَتْهَا بِيضَةٌ عَرَاهُ خَدَّيْهَا \*

وَالعِيْمَةُ ، بِالسَّكْرِ : خِيَارُ الْمَالِ .  
وَاعْتَامَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَ العِيْمَةَ .  
وَرَجُلٌ عَيَّانٌ أَيْمَانُ : ذَهَبَتْ إِلَيْهِ  
وَمَاتَ امْرَأَتُهُ .

فصل الغين

[ غتم ]

الغَتْمُ : شِدَّةُ الحَرِّ الَّتِي يَكَادُ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

حَرَّ قَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فِلًّا

وَعَتْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ

قَوْلُهُ « غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ » أَيْ غَيْرٌ مَرْتَفِعٌ لثَبَاتِ  
الحَرِّ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ  
الشَّعْرِىِ الَّتِي فِي الْجُوزَاءِ .

وَالغُتْمَةُ : العَجْمَةُ . وَالأغْتَمُ : الَّتِي لَا يُفْصِحُ  
شَيْئًا ، وَالجَمْعُ غَتْمٌ . وَرَجُلٌ غَتْمِيٌّ .

[ غتم ]

الأغْتَمُ : الشَّعْرُ الَّذِي غَلَبَ بِياضُهُ سَوَادَهُ .  
وَقَالَ (١) :

\* إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيًا أَغْتَمُهُ (٢) \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْ فِرَازَةَ » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهُ \*

[غذرم]

غَذَرَمْتُ الشَّيْءَ وَغَذَرَمْتُهُ ، إِذَا بَعَثَهُ جُزَافًا .  
وكَيْلٌ غُذَارِمٌ ، أَي جُزَافٌ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ  
الْمَدَلِيُّ :

فَلَهْفَ ابْنَةِ الْجُنُونِ إِلَّا تَصِيْبَهُ

فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغُذَارِمُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ ،

مِثْلُ الْغُذَامِرِ .

[غرم]

ابن الأعرابي : الغرام : الشرُّ الدائم  
والعذاب . قال بشر :

ويومُ النَّسَارِ ويومُ الحِفَارِ

كانا عذابًا وكانا غرامًا

وقال الأعشى :

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَاقِبُ

طِ جَزِيْلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾

قال أبو عبيدة : أى هلاكًا ولزائمًا لهم . قال : ومنه

رجلٌ مَغْرَمٌ بِالْحَبِّ حَبُّ النَّسَاءِ . ومنه قولهم :

رجلٌ مَغْرَمٌ مِنَ الْغُرْمِ وَالْدَيْنِ .

والغرامُ : الوَلُوعُ ؛ وَقَدْ أُغْرِمَ بِالشَّيْءِ أَيْ

أُولِعَ بِهِ .

والغريمُ : الذى عليه الدينُ . يقال : خذُ

من غريمِ السوءِ ما ستَح . وقد يكون الغريمُ

أَيْضًا الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ . قَالَ كَثِيرٌ :

قَضَى كُلَّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيْمَهُ

وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيْمِهَا

وَأَغْرَمْتُهُ أَنَا وَغَرَمْتُهُ بِمَعْنَى .

وَالغَرَامَةُ : مَا يَلْزِمُ أَداؤَهُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ

وَالغُرْمُ . وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدِّيَةَ .

[غسم]

الغسمُ مثل الغسقى ، وهو الظلمة .

وغمس الليلُ ، إِذَا أَظْلَمَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ

النضر : الغسمُ : اختلاط الظلمة . وأنشد لساعدة

ابن جويته :

فَظَلَّ يَرُقْبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذاتُ العِشَاءِ بِأَسْدَافٍ <sup>(١)</sup> مِنَ الْغَسْمِ .

[غهم]

الغهمُ : الظلمُ . والحربُ غشومٌ ، لِأَنَّهَا تَنَالُ

غَيْرَ الْجَانِيِ .

والمغشمُ والغشمُ : الذى يركب رأسه لا يثنيه

شئٌ ، عما يريد ويهوى ، من شجاعته . قال

أبو كبير :

(١) فى اللسان . يروى :

\* ذاتُ الأصيلِ بأثناءِ من الغسمِ \*

قال : يعنى ظلمة الليل .

\* ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمُغْتَمٍ <sup>(١)</sup> \*

[ عظم ]

الغِطْمُ : البحر العظيم الكثير الماء . يقال  
بِحَرْبٍ غِطْمٌ ، مثال هِجَفٍ . وجمعُ غِطْمٍ .  
ورجلٌ غِطْمٌ : واسع الخُلُقِ .

[ غلم ]

الغُلَامُ معروف ، وتصغيره غُلَيْمٌ ، والجمع  
غِلْمَةٌ وَغِلْمَانٌ . واستغنوا بِغِلْمَةٍ عَنْ أَغْلِمَةٍ .  
وتصغير الغِلْمَةِ أَغْلِمَةٌ عَلَى غير مُكَبَّرِهِ ، كأنَّهم  
صغروا أَغْلِمَةً وَإِنْ كانوا لم يقولوه ، كما قالوا  
أُصْبِييَّةً فِي تصغير صَبِيَّةٍ . وبعضهم يقول غُلَيْمَةٌ  
عَلَى القياس .

ويقال : غُلَامٌ بَيْنَ الغُلُومَةِ والغُلُومِيَّةِ .  
والأُنثَى غُلَامَةٌ . وقال <sup>(٢)</sup> يصف فرسا :  
\* تَهَانُ لَهَا الغُلَامَةُ والغُلَامُ <sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي نسخة بقية البيت :

\* جَلِدٍ مِنَ الفَتِيانِ غيرِ مُهَبَّلٍ \*  
ويروى : « مُثَقَّلٍ » .

(٢) أوس بن غلفاء الهَجِيمِي .

(٣) قبله :

أَعَانَ عَلَيَّ مِرَاسِ الحَرْبِ زَغْفٌ

مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤَامُ =

والغُلْمَةُ بالضم : شهوة الضراب . وقد غَلِمَ  
البعير بالكسر غُلْمَةً وَاغْتَلَمَ ، إِذَا هاج من ذلك .  
والغَيْلِمُ : الجارية المُغْتَلِمَةُ . والغَيْلِمُ : الذكر  
من السلاحف . والغَيْلِمُ فِي شعر عنقرة :  
\* وَأَهْلُهَا بِالغَيْلِمِ <sup>(١)</sup> \*

موضع .

والغَيْلِمُ بالتشديد : الشدِيدُ الغُلْمَةُ .

[ غاصم ]

الغِصْمَةُ : رأس الخلقوم ، وهو الموضع  
الناثِي فِي الخلق .  
وغلصمته ، أى قطع غلصمته .

[ غمم ]

الغَمُّ : واحد الغُمُومِ . تقول منه غَمَّمَهُ فَاغْتَمَّ .  
وَوَعَمَّتُ الحمار وغيره ، إِذَا أَلْقَمْتِ فِيهِ  
ومنخرية الغِيَامَةِ بالكسر ، وهى كالكَعَامِ ،  
والجمع الغَمَائِمُ .

= وَمُطَرِّدُ الكعوبِ وَمَشْرِفِيٌّ

من الأُولَى مَضَارِبُهُ حُسَامٌ  
ومُرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا  
يَهَانُ لَهَا الغُلَامَةُ والغُلَامُ

(١) بيت عنقرة :

كيف المَزَارُ وقد تَرَبَّعَ أَهْلُنَا

بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُهَا بِالغَيْلِمِ

ويقال أيضا: غَمُّ الهلالِ على الناسِ ، إذا سَدَّ عنهم غَمِيمٌ أو غيره فلم يُرَ .

ويقال: مُصَمِّمًا لِلغَمِّى . وحكى ابنُ السكيت عن الفراء: مُصَمِّمًا لِلغَمِّى وللغَمِّى ، بالفتح والضم جميعا . قال الراجز :

لَيْلَةُ غَمِّى طَامِسٌ هِلالُهَا

أَوْغَلَتْهَا وَمُكْرَرَةٌ إِيغَالُهَا

وَمُصَمِّمًا لِلغَمِّاءِ ، على فَعَمَلَاءَ بالفتح والمدِّ .

والغَمَامُ : السحابُ ، الواحدة غَمَامَةٌ .

وقد أَعَمَّتِ السماءُ ، أى تَفَيَّمتُ .

والغَمَمُ : أن يسيلَ الشَعْرُ حَتَّى تضيقَ

الجبهةُ أو القفا . ورجلٌ أَعَمَّ وجهَهُ غَمَمًا .

قال هُدَيْبَةُ بنُ الحَشْرَمِ :

فَلَا تَتَنَكَّحَنِى إِنْ فَرَغَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَعَمَّ القفا والوجهِ لَيْسَ بَأَنْزَعًا

وَتُكْرَهُ الغَمَماءُ من نواعى الخيلِ ، وهى

المُفْرِطَةُ فى كثرةِ الشَعْرِ .

والغَمِيمُ : الغَمِيسُ ، وهو الكَلْبُ تحت

الييسِ .

والغَمِيمُ : لَبَنٌ يَسَخُنُ حَتَّى يَفْلُظُ .

وَكُرَاعُ الغَمِيمِ : موضعٌ بالحجازِ .

والغَمَمَمَةُ : أصواتُ الثيرانِ عندَ الذُّعْرِ ،

وأصواتُ الأبطالِ فى القتالِ .

والغَمَمَمُ : الكلامُ لا يَبِينُ .

وَعَمَمَتُهُ ، إذا عَطَّيْتَهُ فأنعمَ . قال أوسٌ

يرئى ابنه شُريحا :

كَلَى حينَ أن جَدَّ الذكاءِ وأدركتُ

قَرِيحَةً حَسِيٍّ من شُرَيْحٍ مُعَمَّمٍ (١)

والغَمَّةُ : الكَرْبَةُ . قال العجاج :

بل لو شَهِدَتِ الناسَ إِذْ تُكْمُوا

بُغْمَةً لو لم تُفَرِّجْ عُغْمُوا

يقال : أمرٌ عُغْمَةٌ ، أى مُبْهِمٌ ملتبسٌ .

قال تعالى : ﴿ مُنَّمٌ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾

قال أبو عبيدٍ : بَجَّازُها ظُلْمَةٌ وضيقٌ وهمٌ .

والغَمَّةُ أيضا : قعرُ النَحْيِ وغيره .

وغمٌّ يومنا بالفتح فهو يومٌ غَمٌّ ، إذا كان

يأخذُ بالنفسِ من شدَّةِ الحرِّ . وأغمَّ يومنا مثله .

وليلةٌ غَمٌّ ، أى غَامَةٌ ، وُصِفَ بالمصدرِ ،

كما تقول : ماءٌ غَوْرٌ .

وحكى أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ : ليلةٌ غَمِّى

بالفتح أيضا ، مثل كَسَلَى . وليلةٌ غَمَّةٌ ، إذا

كان على السماءِ غَمٌّ مثلَ رَمِيٍّ . ويومٌ غَمٌّ .

وغمٌّ عليه الخبرُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى

استمعجِمَ ، مثلُ أُنْعِمَى .

(١) قبله :

وقد رَامَ بَحْرِيٌّ قَبْلَ ذَلِكَ طامِيًا

من الشعراءِ كُلُّ عَوْدٍ وَمُفْجِمٍ

[ غَم ]

الغَمُّ : اسمٌ مؤنَّثٌ موضوعٌ للجنس ، يقع على الذكور وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً . وإذا صغرتها ألحقها الهاء فقلت غُنَيْمَةً ؛ لأنَّ أسماءَ الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم . يقال : له خمسٌ من الغنم ذكورٌ ، فتؤنَّثُ العدد ، وإن عنت الكباش إذا كان يليه « من الغنم » ، لأنَّ العدد في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى .

والإبلُ كالغنم في جميع ما ذكرناه .

والمَغْنَمُ والغنَيْمَةُ بمعنى ، يقال : غَنِمَ القومُ غَنماً بالضم .

وغنما ما كذا ، أي غابتك والذي تَغْنَمُهُ .

وغنمتهُ تغنياً ، إذا نقلته .

واغتنمهُ وَاغْتَنَمَهُ : عداهُ غنَيْمَةً .

وغنَّامٌ : اسمٌ بغير . وقال :

\* يا صاح ما أصبرَ ظهرَ غنَّامٍ<sup>(١)</sup> \*

(١) في نسخة بعد الشطر المذكور :

خشيتُ أن تظهر فيه أورام

من عولسكينٍ غلباً بالإبلام

وتقدّم في (علق) .

وغنمٌ بالسكّين : أبو حنيفة من تغلب ، وهو غنمُ بن تغلب بن وائل .

[ غيم ]

الغَيْمُ : السحابُ . وقد غامت السماء ، وأغامت ، وأغيمت ، وغيمت ، وتغيمت ، كله بمعنى .

وأغيم القومُ : أصابهم غيمٌ .

أبو عمرو : الغَيْمُ : العطشُ وحرُّ الجوف . وأنشد :

ما زالتِ الدَّوُّ لها تعودُ

حتى أفاق غَيْمُها الجهودُ

يقال منه : غامَ يغيمُ ، فهو غيمانٌ وامرأةٌ غيمى . وقال<sup>(١)</sup> :

فظلت صوافنَ حُزَرَ العيونِ

إلى الشمسِ من رهبةٍ أن تغيباً

فصل الفاء

[ فَأَم ]

أفامتُ الرِّحْلَ والقَتَبَ ، إذا وسعتهُ وزدتُ

فيه ؛ وفامتُهُ تَفِيماً مثله .

ورحُلٌ مُفَامٌ ومُفَامٌ . قال زهير :

(١) ربيعة بن مقروم الضبيُّ يصف أتماً .

ويقال للفَحْمِ فَحِيمٌ . وأنشد أبو عبيدة<sup>(١)</sup> :  
 وإذ هي سوداء مثل الفحج  
 م تَغشَى لِلطَّائِبِ وَالْمَنكِبَا  
 وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ أَيْضًا : ظَلَمَتُهُ . يقال : أَفْحَمُوا  
 من الليل ، أى لا تسبروا فى أول فَحْمَتِهِ ، وهى  
 أشدُّ الليل سوادًا . والتفَحِيمُ مثله .  
 وشعرٌ فَاحِمٌ ، أى أسود .  
 وَفَحْمٌ وَجْهَةٌ تَفْحِيًا : سَوْدَةٌ .  
 الكسائى : فَحَمَ الصَّبِيَّ بِالْفَتْحِ يَفْحَمُ فُحُومًا  
 وَفُحَامًا ، إذا بكى حتَّى ينقطع صوته .  
 وكلمته حتَّى أَفْحَمَتُهُ ، إذا أسكته فى خصومة  
 أو غيرها . وَأَفْحَمَتُهُ أى وجدته مُفْحَمًا لا يَقُولُ  
 الشعر . يقال : هَاجِنَا كُمْ فَمَا أَفْحَمْنَا كُمْ .  
 وثَمَا الكِبْشُ حتَّى فَحَمَ ، أى صارت فى  
 صوته بِحُوحَةٍ .

[خَم]

فَحْمُ الرَّجْلِ بِالضَّمِّ فَخَامَةٌ ، أى ضَخْمٌ .  
 وَرَجْلٌ فَخْمٌ ، أى عَظِيمُ الْقَدْرِ .

= أى هل غير جيش لقي جيشًا فهزمه . يعنى أن  
 قومه هزموا بنى تميم .  
 وبعده :

\* وَصَبَرُوا لَوْ صَبَرُوا عَلَى أُمَّمَ \*  
 (١) لامرئ القيس .

\* عَلَى كُلِّ قَيْبِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ <sup>(١)</sup> \*  
 ويقال للبعير إذا امتلأ شحماً . قد فُحِمَ  
 حَارِكُهُ ، وهو مُقَامٌ .  
 ابن الأعرابى : قَامَ البعيرُ ، إذا ملأ فاه من  
 العشب . قال الراجز :

ظَلْتُ بِرَمْلِ عَالِجٍ تَسَنَّمُهُ

فِي صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ تَقَامُهُ

والفَتَامُ : الجماعة من الناس ، لا واحد له من  
 لفظه . والعامة تقول فَيَامٌ بلا همز .

والفَتَامُ أَيْضًا : وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ  
 وَالهُوَادِجِ ، وَجَمْعُهُ فُؤْمٌ عَلَى فُعْلٍ ، مِثْلُ حَمَارٍ وَحُمُرٍ .  
 قال لبيد :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَتَامِ

[خَم]

الفَحْمُ معروف ، الواحدة فَخْمَةٌ ، وقد يحرك  
 مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفَخُونَ فِي فَحْمِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) صدره :

\* خَرَجْنَ مِنَ السُّوْبَانِ نَمَّ جَزَعْنَهُ \*

(٢) الأغلب العجلى .

(٣) قبله :

\* هَلْ عَيْرٌ غَارٍ هَدَّ غَارًا فَانْهَدَمَ \* =

إلى كل مشبوح الذراعين تُتقى<sup>(١)</sup>

به الحربُ شمشاعٌ وأبيضُ فدغم.

وخذُ فدغمٌ، أى حسنٌ ممتلئٌ. قال الكميت:

وأذنينَ البرودَ على خدودِ

يزينُ الفداغمُ بالأسيلِ

[ فرم ]

القرمَةُ بالتسكين والقرمُ: ما تُعالج به المرأةُ

قبلها ليضيق. يقال منه: استقرمت المرأةُ.

وقال<sup>(٢)</sup> يصف خيلاً:

\* مُستقرماتٍ بالحصى جَوًّا فلا<sup>(٣)</sup> \*

يقول: من شدة جريها يدخل الحصى

في فروجها.

وكتب عبد الملك إلى الحجاج: « يا ابن

المُستقرمةِ بعجمِ الزبيبِ ».

وأقرمتُ الإناءَ: ملأته، بلغة هذيل.

(١) قال ابن بري: صواب إنشاده: « لها

كُلُّ مشبوحِ الذراعين » أى لهذه الإبل كلَّ

عريضِ الذراعين يحميها ويمنعها من الإغارة عليها.

(٢) امرؤ القيس.

(٣) قبله:

\* يحملننا والأسلَ النواهِلاً \*

(٢٥٢ - ص ٥ - ٥)

والتفخيمُ: التعظيمُ.

وتفخيمُ الحرف: خلاف إمالته.

ومنطقُ فخمٌ، أى جَزَلٌ

[ قدم ]

ثوبٌ مُفدَّمٌ ساكنةُ الفاء، إذا كان مصبوغاً

بجمرةٍ مشبعاً.

وصينعٌ مُفدَّمٌ أيضاً، أى خائرٌ مُشبعٌ.

والفدَامُ: ما يوضع في فم الإبريق ليصق به

ما فيه.

والفدَامُ، بالفتح والتشديد مثله، وكذلك

الحريقة التي يشدُّ بها الجوسى فيه. قال العجاج:

كَانَ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا

يريد صاحب فِدَامَةٍ. تقول منه: فِدَمْتُ

الآنيةَ تَفْدِيمًا.

والمُفدَّماتُ: الأباريقُ والدنان. ويقال

أيضاً: فِدَمْتُ على فيه بالفدَامِ فِدَمًا، إذا غطيت.

ومنه رجلٌ فِدَمٌ، أى عبيٌّ ثقيلٌ، بين الفدَامَةِ

والفدُومَةِ.

[ فدغم ]

الفدغمُ بالعين معجمة من الرجال: الحسنُ

مع عظم. قال ذورمة:

[ فرطم ]

الْفُرْطُومُ : طرف الخفت كالمفتار . وَخِفَافٌ مُفْرَطَمَةٌ .

[ فطم ]

الْفُطْمُ بِالضَّمِّ : الواسع الصدر ، والميم زائدة .

[ فضم ]

فَضَمُّ الشَّيْءِ : كسره من غير أن يبين .  
تقول : فَضَمْتُهُ فَانْفَضَمَ . قال تعالى : ﴿ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا ﴾ وَتَفَضَّمْ مثله . قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدُمْلُجٍ فَضِيَّةً :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضِيَّةٍ نَبِيَّةٌ

في ملعبٍ من جَوَارِي الحَيِّ مَقْضُومٍ  
وإنما جعله مَقْضُومًا لِتَثْنِيهِ وانحنائه إذا نام ،  
ولم يقل مَقْضُومٌ بالقاف فيكون بائناً بائنين .  
وَأَفْضَمَ المَطْرُ ، أى أفلح . وَأَفْضَمَتْ عنه  
الحُمَى .

[ فطم ]

فَطَامُ الصَّبِيِّ : فَصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ . يقال : فَطَمْتَ  
الْأُمَّمَ وَلَدَهَا ، وَالصَّبِيَّ فَطِيمًا ، وَالْجَمْعُ فُطْمٌ مِثْلُ  
سَرِيرٍ وَسُرُرٍ . وَفَطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ .

قال ابن السكيت : ناقةٌ فَاطِمٌ ، إِذَا بَلَغَ حَوَارُهَا  
سَنَةً فَفَطِمَ . وَأَنشَد :

من كل كَوْماء السَنَامِ فَاطِمٍ

وَفَرَمَاءُ ، بِالتَّحْرِيكِ <sup>(١)</sup> : مَوْضِعٌ . وقال  
سليك يرثي فرسآله نفق في هذا الموضع :  
عَلَا فَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ

كَأَنَّ بِياضَ غُرَّتِهِ حِمَارٌ <sup>(٢)</sup>

يقول : علت قوائمه فَرَمَاءُ .

وقال نعلب : ليس في الكلام فَعَلَاءَهُ إِلَّا  
تَأْدَاهُ وَفَرَمَاءَهُ . وذكر الفراء السَحْنَاءُ .

ابن كيسان : أَمَا التَّأْدَاهُ وَالسَّحْنَاءُ فَإِنَّمَا  
حَرَكَتَا لِمَكَانِ حَرْفِ الحَلْقِ ، كَمَا يَسُوغُ التَّحْرِيكَ .  
ونظيرها الجَمْزَى في باب القَصْرِ .

[ فرزم ]

الْفُرْزُومُ : خَشْبَةٌ مَدْوَرَةٌ يَحْدُو عَلَيْهَا الحَذَاءُ .  
وأهل المدينة يسمونها الجُبَاءَةَ . هكذا قرأته على  
أبي سعيد . وحكاها أيضاً ابن كيسان عن نعلب .  
وهو في كتاب ابن دريد بالقاف ، وقد سألت عنه  
بالبادية فلم يُعْرِفَ .

(١) في القاموس : وقول الجوهري وفرماء  
موضع ، سهو ، وإنما هو بالقاف . وكذا في بيت  
أنشده .

(٢) قبله :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لِمَا  
تَحْمَلُ صُحْبَتِي أَصْلًا حِمَارُ



ولا اللِّمَامُ دون أن تُلَامَا  
ولا اللِّزَامُ دون أن تَفَاغَمَا  
ولا الفِغَامُ دون أن تَفَاقَمَا  
وَتَرَكَبَ القَوَامُ القَوَامَا

والفَعْمُ بالتحريك : الحرص . وقد فَعِمَ بكذا  
بالكسر : أُولِعَ به وحرَّص عليه . وقال  
الأعشى :

تَوَمُّ دِيَارَ بَنِي عَامِرٍ  
وَأنتَ بَالِ عَقِيلٍ فَعِمٍ  
وَكَلْبُ فَعِمٍ عَلَى الصَّيْدِ .

[ فهم ]

الفُعْمُ بالضم : اللَّحْمُ . وفي الحديث : « من  
حفظ ما بين فُعْمَيْهِ » أى ما بين لَحْيَيْهِ .

والفَقْمُ بالتحريك : أن تتقدَّم الثنايا السفلى  
فلا تقع على العليا . والرجلُ أَفْقَمُ .

والأَفْقَمُ من الأمور : الأعوج .

والفَقْمُ أيضاً : الامتلاء . يقال : أصاب من

الماء حتى فَقِمَ . عن ابن دريد .

وتَفَاقَمَ الأُمرُ ، أى عَظُمَ .

والمُفَاقَمَةُ : البِضَاعُ . وقال :

\* ولا الفِغَامُ دون أن تَفَاقَمَا \*

وَفَقِيمٌ : حَيٌّ من كِنَانَةٍ ، والنسبة إليهم

فُقَيْمِيٌّ ، مثل هُدَيْلِيٍّ ؛ وهم نَسَاءُ الشهور .

تَشَحَّى بِمُسْتَنَّ الذَّنُوبِ الرَّازِمِ  
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِهَا صُلَادِمِ  
قال أبو نصر : فَطَمْتُ الحَبْلَ : قطمته .

[ فهم ]

الفَعْمُ : المَتَلِيُّ . يقال : ساعدُ فَعَمٍ ، وقد  
فَعِمَ بالضم فعامةً وفُعومةً .

وَأفَعَمْتُ الإِنَاءَ : ملأته . وقال :

فَصَبَّحَتْ وَالطَيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ  
جَابِيَةَ طَمَّتْ بِسَيْلِ مُفَعَمِ

وَأفَعَمْتُ البَيْتَ بِرِيحِ العودِ . وَأفَعَمَ المِسْكُ

البَيْتَ : ملأه بِرِيحِهِ .

وَأفَعَمْتُ الرِّجْلَ : ملأته غضباً .

[ فهم ]

وجدت فَعْمَةَ الطَّيْبِ ، أى رِيحِهِ .

وَفَعَمَنِي الطَّيْبُ ، إذا سدَّ خِياشِيمَكَ .

وَفَعِمَ الوَرْدُ وَتَفَعَّمَ ، أى تَفَتَّحَ .

وَفَعَمَهُ ، أى قَبَلَهُ . قال الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ :

\* بعد شَمِيمِ شَاغِفِ وَفَعَمِ \*

وكذلك المُفَاعَمَةُ . قال الرَّاجِزُ (١) :

واللَّهِ ما يَشْفِي الفُؤَادَ المَآئِمَا

نَفْسُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ المَآئِمَا

(١) هدية بن حشرم .

[ فلم ]

أبو عبيد : الفَيْلِمُ من الرجال : العظيم . وأنشد  
لِبَرِيْقِي الْهَدْلِيَّ :

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَادَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّيْمَةِ الْفَيْلِمُ

وفي ذكر الدجال : « رأيتُه فَيْلِمَانِيًّا » .

ابن السكيت : بئزُّ فَيْلِمٌ ، أى واسعةٌ .

ويقال : الفَيْلِمُ الرجل العظيم الجمَّة . وقال :

يُفَرِّقُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

كما فرق اللَّيْمَةُ الْفَيْلِمُ

[ فلقم ]

الْفَلَقَمُ : الواسعُ .

[ فم ]

الفَمُّ أصله فَوَّةٌ ، نقصت منه الهاء فلم تحتمل  
الواو الإعراب لسكونها<sup>(١)</sup> ، فعوضَ منها الميمُ .

فإذا صغرت أو جمعت رددتهُ إلى أصله وقلت  
فُؤَيْهٌ وَأَفْوَاهٌ ، ولا يقال أَفْمَاهٌ . فإذا نسبت إليه

قلت فَمِيٌّ وَإِنْ شئت فَمَوِيٌّ ، تجمع بين العوض  
وبين الحرف الذى عُوِّضَ منه ، كما قالوا فى التثنية

فَمَوَانٍ . وإلماً أجازوا ذلك لأن هناك حرفاً آخر

(١) قال فى المختار : قال فى ف وه : إن الميم

عُوِّضَ عن الهاء لا عن الواو . وهو مناقض  
لقوله هنا .

محدوفاً كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحال عوضاً عنها

لا عن الواو . وأنشد الأَخْفَشُ :

هُمَا نَفْسًا فِي فِيٍّ مِنْ قَمَوِيْنِهِمَا

على النَّبِيْحِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ

قال : وحقَّ هذا أن يكون جماعة ، لأنَّ كلَّ

شيئين من شيئين جماعةٌ فى كلام العرب ، كقوله

تعالى : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ . إلا أنه يجيء

فى الشعر مالا يجيء فى الكلام .

وفيه لغاتٌ : يقال هذا فَمٌ ، ورأيت فَمًا

ومررتُ بفَمٍ بفتح الفاء على كلِّ حالٍ . ومنهم

من يضمُّ الفاء على كلِّ حالٍ ، ومنهم من يكسر

الفاء على كلِّ حالٍ ، ومنهم من يعربه من

مكانين يقول رأيت فَمًا ، وهذا فَمٌ ، ومررتُ بفَمٍ .

وأما تشديد الميم فإنما يجوز فى الشعر كما قال :

يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُمَّةٍ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطَمَةَ<sup>(١)</sup>

قال ابن السكيت : ولو قيل من فَمَةٍ بفتح

الفاء لجاز .

[ فوم ]

الْقَوْمُ : الثَّوْمُ : وفى قراءة عبد الله :

﴿ وَثَوْرِيهَا ﴾ ويقال : هو الحِنْطَةُ . وأنشد

الأَخْفَشُ<sup>(٢)</sup> :

(١) أُسْطَمُ الشَّيْءُ : وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ .

(٢) لأبى محجن الثقفى .

قد كنت أحسبني كأغني واحد  
نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال ابن دريد: الفومة: السنبلة. وأنشد:

وقال ربيهم لماً رأنا

بكفه فومة أو فومتان

والهاء في « بكفه » غير مشبعة .

وقال بعضهم: الفوم الحمص ، لغة شامية .

وبالعه فأبي ، معبر عن فومي ، لأنهم قد

يغيرون في النسب ، كما قالوا سهلي ودهرى .

والفوم: الخبز أيضاً . ويقال فوموا لنا ،

أى اختبزوا . وقال الفراء: هي لغة قديمة .

والقيوم من أرض مصر . قتل فيها مروان

ابن محمد آخر ملوك بني أمية .

[فهم]

فهمت الشيء فهماً وفهامية: علمته .

وفلان فهم . وقد استفهمني الشيء فأفهمته ،

وفهمته تفهياً .

وتفهم الكلام ، إذا فهمه شيئاً بعد شيء .

وفهم: قبيلة .

## فصل القاف

[قم]

القائم: الضار .

والقائمة: لون فيه غبرة وحمرة

وباز أقتم الريش .

وأسود قاتم ، وقاتم أيضاً بالنون ، حكاة

ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال .

ومكان قاتم الأعماق ، أى مغبر النواحي .

[قم]

الأصمعي: قتم له من المال ، إذا أعطاه

دفعة من المال جيدة ، مثل قدم وغذم وغتم .

وقتم: اسم رجل معدول عن قاتم ،

وهو المعطى .

ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء: ماح

قتم . وقال :

ماح البلاد لنا في أوليتنا

على حُود الأعادي ماح قتم

الأصمعي: رجل قتم وقدم ، إذا كان

مغطاً .

أبو عمرو: القتم والقشوم: الجموع للخير .

ويقال في الشر أيضاً: قم واقتم . وأنشد:

فيلكبراء أكل حيث شاءوا

وللصغراء أكل واقتم<sup>(١)</sup>

وقتم أيضاً: اسم للضبغان ، والآتي

(١) قبله :

قَتَامٍ مثل حَدَامٍ ، سَمَّيْتِ بِذَلِكَ لِتَلَطَّخِهَا  
بِجَعْرِهَا .

ويقال لِلأَمَةِ قَتَامٌ ، كما يقال ذَفَارٌ .

[ فعم ]

شَيْخٌ قَعْمٌ ، أَيْ هَمٌّ مِثْلُ قَحْلٍ .

وَقَعَمَ فِي الأَمْرِ قُحُومًا : رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ مِنْ  
غَيْرِ رُويَةٍ .

وَالقُحْمَةُ بِالضَّمِّ : المَهْلَكَةُ .

وَقَعَمَ الطَّرِيقَ : مَصَّاعِبَهُ . وَلِلنَّخْصُومَةِ  
قُحْمٌ ، أَيْ أَنهَا تَقَعَمُ بِصَاحِبِهَا عَلَى مَا لَا يَرِيدُهُ .

وَالقُحْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . يُقَالُ : أَصَابَتْ  
الأَعْرَابَ القُحْمَةُ ، إِذَا أَصَابَهُمْ قَحْطٌ فَدَخَلُوا  
بِلَادَ الرِّيفِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَقْحِمَ أَهْلُ البَادِيَةِ ، عَلَى مَا لَمْ  
يَسْمُ فاعله ، إِذَا أَجْدَبُوا فَدَخَلُوا الرِّيفَ .

وَأَقْحَمَ فَرَسَهُ النِّهْرَ فَانْقَحَمَ . وَاقْتَحَمَ  
النِّهْرَ أَيْضًا : دَخَلَهُ . وَفِي الحَدِيثِ : « أَقْحِمِ يَا ابْنَ  
سَيْفِ اللَّهِ » .

وَقَعَمَ الفَرَسُ فَارَسَهُ تَقْحِيمًا عَلَى وَجْهِهِ ،

= لِأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشِّرًا

كَأَنَّ الأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ

يَظَلُّ كَأَنَّهُ أَتْنَاءُ سَرَطٍ

وَفَوْقَ جِفَانِهِ شَحْمٌ رُكَامٌ

إِذَا رَمَاهُ . وَقَعَمَ فِي الصَّفِّ ، أَيْ دَخَلَ .  
وَتَقَحَّيْمُ النِّفْسِ فِي الشَّيْءِ : إِدْخَالُهَا فِيهِ مِنْ  
غَيْرِ رُويَةٍ .

وَاقْتَحَمْتُهُ عَيْنِي : أَزْدَرْتُهُ . وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي  
تَقَحَّمُهُ عَيْنُكَ صَغِيرًا فَتَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لِعَظَمِهِ  
وَحُسْنِهِ ، نَحْوُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ لَبُونٍ فَتَنْظِنُهُ حِقًّا  
أَوْ جَدْعًا .

وَالْمُقَحَّمُ ، بِفَتْحِ الحَاءِ : البَعِيرُ الَّذِي يُرْبَعُ  
وَيُذْنِي فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَيُقَحَّمُ سِنًّا عَلَى  
سِنِّ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلاَّ لِابْنِ  
الهِرْمَيْنِ .

وَالْمِقْحَامُ : الفِجْلُ الَّذِي يَقْتَحِمُ الشَّوْلَ  
مِنْ غَيْرِ إِرسَالٍ فِيهَا .

[ قدم ]

قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ قُدُومًا وَمَقْدَمًا بِفَتْحِ الدَّالِ .  
يُقَالُ : وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحَاجِّ ، تَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَهُوَ  
مَصْدَرٌ ، أَيْ وَقْتُ مَقْدَمِ الحَاجِّ .

وَقَدَّمَ بِالْفَتْحِ يَقْدُمُ قَدَمًا ، أَيْ تَقَدَّمَ ،  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ  
فَأُورِدُهُم النَّارَ ﴾ .

وَقَدَّمَ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ قَدِمًا فَهُوَ قَدِيمٌ ،  
وَتَقَادَمَ مِثْلَهُ .

وَأَقْدَمَ عَلَى الأَمْرِ إِقْدَامًا . وَالإِقْدَامُ :  
الشَّجَاعَةُ .

ورجلٌ قَدِيمٌ بكسر الدال ، أى مُتَقَدِّمٌ .  
وأُشْدُ أَبُو عَمْرٍو<sup>(١)</sup> :

أَسْرَاقٌ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدَّةً أَنْتَى  
قَدِيمٌ إِذَا كَرِهَ الْحِيَاضُ<sup>(٢)</sup> جَسُورُ  
وَالْمَقْدَامُ وَالْمَقْدَامَةُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْإِقْدَامَ  
عَلَى الْعَدُوِّ .

ويقال : ضَرَبَ فَرْكَبَ مَقَادِيمَهُ ، إِذَا وَقَعَ  
عَلَى وَجْهِهِ .

وَأَسْتَقْدَمَ وَتَقَدَّمَ بِمَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ اسْتَجَابَ  
وَأَجَابَ . وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتُكَ »  
بِعَنَى سَرَجِكَ ، أَيْ سَبَقَ مَا كَانَ غَيْرَهُ أَحَقَّ بِهِ .  
ويقال : هُوَ جَرِيءٌ الْمُقَدِّمُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ  
الدَّالِ ، أَيْ جَرِيءٌ عِنْدَ الْإِقْدَامِ .

وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ بِكَسْرِ الدَّالِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ ،  
كَمَا خَرَّهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ .

ويقال أيضاً : مِشْطَتُهَا الْمُقَدِّمَةُ ، بِكَسْرِ  
الدَّالِ ، وَهِيَ مِشْطَةٌ .

وَقَوَادِمُ الطَّيْرِ : مَقَادِيمُ رِيشِهِ ، وَهِيَ عَشْرُ  
فِي كُلِّ جَنَاحٍ ، الْوَاحِدَةُ قَادِمَةٌ ؛ وَهِيَ الْقُدَامَى  
أَيْضاً :

(١) الجريء .

(٢) في اللسان : « الحياض » بالخاء المعجمة .

ويقال : أَقْدَمَ . وَهُوَ زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، كَأَنَّهُ  
يُؤْمَرُ بِالْإِقْدَامِ . وَفِي حَدِيثِ الْمَغَازِي : « إِقْدَمِ  
حَيْزُومٌ » بِالْكَسْرِ ، وَالصَّوَابُ فَتْحُ الْهَمْزَةِ .  
وَأَقْدَمُهُ أَيْضاً وَقَدَّمَهُ بِمَعْنَى . قَالَ لَبِيدٌ :  
فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً  
مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَّذَتْ إِقْدَامَهَا  
أَيْ تَقَدَّمَهَا .

وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيْ تَقَدَّمَ . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .  
وَالْقِدْمُ : خِلَافُ الْحُدُوثِ .

ويقال : قَدِيمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ اسْمٌ  
مِنَ الْقِدَمِ ، جُعِلَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ .  
وَمَضَى قَدِيمًا بِضَمِّ الدَّالِ : لَمْ يَعْرُجْ وَلَمْ يَنْتَهَ .  
وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً :

تَمَضَى إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءَةٍ قَدِيمًا  
كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
وَالْقِدْمُ : وَاحِدُ الْأَقْدَامِ . وَالْقَدْمُ أَيْضاً :  
السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ . يُقَالُ : لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدَقَ ، أَيْ  
أَثْرَةٌ حَسَنَةٌ<sup>(١)</sup> . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ التَّقْدِيمُ ،  
كَأَنَّهُ قَدَّمَ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ . وَكَذَلِكَ  
الْقُدْمَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ .

يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ الْقُدْمِيَّةَ ، أَيْ تَقَدَّمَ .

(١) الأثرة ، بالضم : المكرمة .

وقادِمُ الإنسانِ : رأسُهُ ، والجمع قَوَادِمُ ،  
ولا يكادُ يتكَلَّمُ بالواحدِ منه .

وقِيدُومُ الجبلِ : أنْفُ يُتَقَدَّمُ منه . وقِيدُومُ  
كلِّ شَيْءٍ : مُقَدَّمُهُ وصدْرُهُ .

والمُقَدَّمُ : نقيضُ المؤخَّرِ . يقال : ضرب  
مُقَدَّمَ وجهه .

ومُقَدَّمَةُ الجيشِ بكسر الدال : أوْلُهُ .

ومضى القومُ التقدُّمِيَّةَ ، إذا تقدَّموا . قال  
سيبويه : التاء زائدةٌ . وقال (١) :

الضَّارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ

ةً بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاخِ (٢)

ويَقْدُمُ بالياء : اسمُ رجلٍ ، وهو يَقْدُمُ  
ابنُ عَنزَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةِ بنِ نِزارِ .

وقَدَّامُ : نقيضُ وراءِ ، وهما يوثنانِ ويصغرانِ  
بالهاءِ : قَدِيدِمَةٌ وورِيئَةٌ وقَدِيدِمَةٌ أيضاً ، وهما  
شاذَّانِ ، لأنَّ الهاءَ لا تلحقُ الرباعيَّ في التصغيرِ .  
وقال (٣) :

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) قبله :

ماذا بيَدِرُ فالعَقَنُ

قَلِ من مَرَّازِبَةٍ جِجَاجِجِ

(٣) القطامي .

قَدِيدِمَةٌ التَّجْرِبِ والحِلْمِ إنِّي  
أرى عَفَلَاتِ العيشِ قبلَ التَّجَارِبِ

والتقدُّامُ : القادِمُونَ من سفرٍ . قال مهلهل :  
إنَّا لنضربُ بالسيوفِ رءوسَهُم (١)

ضَرَبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ  
ويقال : هو المَلِكُ .

والتادِمَتانِ والقادِمَانِ : الخِلْفَانِ المُتَقَدِّمَانِ  
من أخلافِ الناقةِ يَلِيانِ السُرَّةَ . وفي قادمةِ الرجلِ  
ست لغات : مُقَدَّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بكسر الدالِ مخففةٌ ،  
ومُقَدَّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بفتح الدالِ مشددةٌ ، وقادِمٌ  
وقادِمَةٌ . وكذلك هذه اللغاتُ كُلُّها في آخرةِ  
الرجلِ . وقال :

كَانَ مِنْ آخِرِهَا إِقَادِمِ

نَحْرِمَ فَخَذِ فَارِغِ المَحَارِمِ

أراد من آخرها إلى القادِمِ ، فحذف إحدى  
اللامين ، اللام الأولى .

والتقدُّومُ : التي يُنحَتُ بها ، مخففةٌ . قال  
ابن السكيت : ولا تهملُ قَدُومٌ بالتشديدِ ، والجمع  
قُدُومٌ . قال الأعشى :

أقام به شَاهِبُورُ الجُنُوسِ

دَ حَوَليْنِ تَضْرِبُ فِيهِ القُدُومُ

وجمع القُدُومِ قَدَائِمٌ ، مثل قُلُوصٍ وقَلَائِصِ .

(١) في اللسان : « هَامَهُم » .

والقَدُومُ أيضاً: اسمُ موضعٍ .

[ قدم ]

القِدْمُ ، على وزن الهِجَفُ : الشديدُ  
والقِدْمُ أيضاً : السريعُ .

وانقَدَمَ : أسرع .

وقَدَمْتُ له من المال ، مثل قَشَمْتُ .

ورجلٌ قُدَمٌ ، مثل قُمٌ .

ورجلٌ قِدَمٌ مثل خِضَمٌ ، إذا كان سيِّداً

يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير .

[ قرم ]

المُقَرَّمُ : البعيرُ المُكْرَمُ لا يُحْمَلُ عليه

ولا يُدَلُّ ، ولكن يكون للفِحْلَةِ . وقد أَقْرَمْتُهُ

فهو مُقَرَّمٌ .

وكذلك القَرَمُ ، ومنه قيل للسَّيِّدِ قَرَمٌ مُقَرَّمٌ

تشبيهاً بذلك .

وأما الذي في الحديث « كالبعير الأقرم »

فلغة مجهولة .

والقُرْمَةُ والقُرَامَةُ بالضم : أن تُقَطَعَ جُلَيْدَةُ

من أنف البعير لا تبين ، ثم تُجْمَعُ على أنفه للسِّمَةِ .

تقول منه : قَرَمْتُ البعير ، وهو بعيرٌ مَقْرُومٌ .

ويقال أيضاً : قَرَمَ الصبيُّ والبهائمُ قَرَمًا

وقُرُومًا ، وهو أكلٌ ضعيفٌ في أول ما يأكل .

وتَقَرَّمَ مثله .

والقُرَامَةُ أيضاً : ما التزق من الخبز بالنُّورِ .

وما في حَسَبِ فلانٍ قُرَامَةٌ ، أى عيبٌ .

والقَرَمُ بالتحريك : شدة شهوة اللحم . وقد

قَرِمْتُ إلى اللحم بالكسر ، إذا اشتهيته .

والقِرَامُ : سِتْرٌ فيه رَقْمٌ ونقوشٌ . وكذلك

المِقْرَمُ والمِقْرَمَةُ . وقال يصف داراً :

على ظهر جَرِّعَاءِ العَجُوزِ كأنها

دوائرٌ رَقْمٌ في سَرَاةِ قِرَامٍ

واستَقْرَمَ بَكَرٌ فلانٍ قبل إنائه ، أى صار

قرماً .

[ قردم ]

القُرْدُمَانِيُّ مقصورٌ : دواء ، وهو كَرُوبِيَا ،

رُومِيٌّ .

وقال أبو عبيدة : القُرْدُمَانِيُّ<sup>(١)</sup> : قبَاءٌ مَحْشُوءٌ

يَتَّخِذُ للحرب ، فارسيٌّ معرَّبٌ . يقال له « كَبْرٌ »

بالرومية أو بالنبطية . قال ليبيد :

فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بالعَرَسَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأَ كالبَصَلِ

[ قردم ]

الفراء : ذهبواشعائليل بقر دحمة ، أى تفرقوا .

(١) قوله القردمانى قباء الخ يعنى بالضم منسوبة ،

كما فى القاموس .

أَحْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ  
تلك أفعالُ القِرَامِ الوَكَمَةِ  
أى زَوَّجُوا .

[قرزم]

ذكر ابن دريد أن القِرْزُومَ بالقاف مضمومةً :  
لوح الإسكاف المدور . وتشبه به كِرْكِرَةُ البعير ،  
وهو بالفاء أعلى .

[قسم]

القِسْمُ : مصدر قَسَمْتُ الشيء فانقسم ،  
والموضع مَقْسِمٌ مثل مجلس .

ومَقْسَمٌ بكسر الميم : اسم رجل :

وقول الشاعر القَلَّاحُ بن حَزْنٍ (١) :

أنا القَلَّاحُ في بُغَايِي مِقْسِمَا

أقسمتُ لأَسَامُ حَتَّى تَسَامَا

فهو اسم غلامٍ له كان قد فرَّ منه .

والقِسْمُ بالكسر : الحظُّ والنصيبُ من الخير ،

مثل طحنتُ طَحْنًا والطحنُ الدقيقُ .

قال يعقوب : يقال هو يَقْسِمُ أمره قِسْمًا ،

أى يقدره وينظر فيه كيف يفعل .

وأقسَمْتُ : حلفتُ ، وأصله من القَسَامَةِ ،

وهي الأيمانُ تُقسَمُ على الأولياءِ في الدم .

(١) السعدى .

[قرشم]

القِرْشُومُ : القِرَادُ العَظِيمُ .

[قرطم]

القِرْطِمُ : حَبُّ العُصْفُرِ . والقِرْطِمُ مثله .

[قرقم]

المُقَرَّمُ : الذى لا يشبُّ ، وتسميه القِرْسُ  
« شِيرَزْدَه » .

ويقال : قَرَقَمْتُ الصبيَّ ، إذا أسأتَ غذاءه .

قال الراجز :

\* مُقَرَّمِينَ وَمَجُوزًا سَمَلَمًا (١) \*

[قرم]

القِرْمُ بالتحريك : الدناءةُ والقَمَاءَةُ .

والقِرْمُ : رُدَّالُ الناسِ وسَفَلَتِهِمْ . قال زياد بن

مُنْقِد :

وَهُمْ إِذَا الخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فوارسُ الخَيْلِ لَامِيلٌ وَلَا قِرْمٌ

يقال رجلٌ قِرْمٌ ، والذَكَرُ والأُنثَى والواحد

والجمع فيه سِوَالٌ ، لأنَّه فى الأَصْلِ مصدر .

والقِرْمُ : اردأُ المَالِ . وشاةُ قِرْمَةٌ .

والقِرَامُ : اللثامُ . وقال :

(١) قبله :

\* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا \*



وَالْقَسْمُ بِالْتَحْرِيكِ : اليمين ، وكذلك الْمُقْسَمُ ، وهو المصدر مثل المخرج .

وَالْمُقْسَمُ أَيْضًا : موضعُ القَسْمِ . وقال زهير :  
فَتَجْمَعُ أَيَّمَنُ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
بِقِسْمَةِ تَمُورٍ بِهَا الدَّمَاءُ

يعنى بمكة .

وَالْقِسْمَةُ : الوجه . وقال ابن الأعرابي : هو ما بين الوجنتين والأنف ، تكسر سينها وتفتح .

وَأَنشَدَ لِحُرَيْرِ بْنِ مَكْبَرٍ الضَّبِّيُّ :

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

وَإِنْ كَانَ قَدِ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءَهُ

وَالْقَسَامُ : الحُسْنُ . وفلانٌ قَسِيمٌ الوجه

وَمُقَسِّمٌ الوجه . وقال (١) :

وَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بُوْجِهٍ مُقَسِّمٍ

كَأَنَّ ظُلْمِيَّةً تَعَطُّوْا إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ (٢)

(١) كعب بن أرقم اليشكري في امرأته .

(٢) يروي : « ناضِرِ السَّلَمِ » .

وبعده :

وَيَوْمًا تَرِيدُ مَالَنَا مَعَ مَالِهَا

فَإِنْ لَمْ تُنَلِّهَا لَمْ تُنَمِّنَا وَلَمْ تَنْمِ

تَظَلُّ كَأَنَّآ فِي خُصُومٍ غَرَامِيَةٍ

تُسَمِّعُ جِبْرَانِي التَّأَلَّى وَالْقَسْمِ

فَقُلْتُ لَهَا إِنْ لَا تُتَأَهَى فَإِنِّي

أَخُو النُّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ

وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ :

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمْرِ

فَيَقَالُ : هُوَ الْيَمِينُ ، وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ

الْوَجْهَ ، وَيَقَالُ : مَوْضِعٌ .

وَوَشَى مُقَسِّمٌ ، أَيْ مُحَسِّنٌ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

\* وَرَبُّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسِّمِ (١) \*

يعنى أثر قدمي إبراهيم عليه السلام .

وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ يَصِفُ فَرَسًا :

كُلُّ طَوِيلِ السَّاقِ حُرٌّ الْخَلْدَيْنِ

مُقَسِّمِ الْوَجْهِ هَرِيْتِ الشَّدَقَيْنِ

وَقَاسِمُهُ : حَلَفَ لَهُ .

وَقَاسِمَةُ الْمَالِ ، وَتَقَاسَمَاهُ وَاقْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا .

وَالْأَسْمُ الْقِسْمَةُ مُؤَنَّثَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ بعد قوله عز وجل : ﴿ فَإِذَا

حَضَرَ الْقِسْمَةَ ﴾ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ ،

فَذُكِرَ عَلَى ذَلِكَ .

وَتَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ فَتَقَسَّمُوا ، أَيْ فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

وَالْتَقَسِيمُ : التَّفْرِيقُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ

قِدْرًا :

(١) فِي نَسْخَةٍ بَعْدَهُ :

\* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسِّمُ \*

وَتَقَدَّمَ فِي (طَسْمِ) .

وَالْقِشْمُ بِالْكَسْرِ : الْجِسْمُ . يُقَالُ : أَرَى صَبِيحًا مُخْتَلًا قَدْ ذَهَبَ قِشْمُهُ ، أَيْ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أُمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّءُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ

يقول : كانت أمه به حاملاً وبها نحازٌ ، أي سعالٌ أو جُدْرِيٌّ ، فجاءت به ضاويًا .

وَالْقِشْمُ بِالتَّحْرِيكِ : البُسرُ الأبيضُ الذي يؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حلْوٌ .

ويقال : أصاب النخلَ القُشَامُ بالضم ، إذا انتفض قبل أن يصير ما عليه بَسْرًا .

وَالْقِشَامَةُ وَالْقُشَامُ : ما بقى على المائدة ونحوها مما لا خير فيه .

وَقُشَامٌ فِي قولِ الرَّاجِزِ :

\* يَا لَيْتَ أَنِّي وَقُشَامًا نَلْتَقِي <sup>(١)</sup> \*

اسم رجلٍ رابع .

[ قشم ]

القَشَعَمُ من النسور والرجال : اللُسِنُ .

وَأُمُّ قَشَعَمٍ : النِّيَّةُ والدَاهِيَةُ .

وَالقَشُعَمَانُ ، مثال الثُعْلُبَانِ والعُقْرُبَانِ :

العظيمُ الذَّكْرُ من النسور .

(١) بعده :

\* وهو على ظهر البعير الأوزقِ \*

تُقَسَّمُ ما فيها فإن هي قَسَمَتْ  
فذلك وإن أكرت فمن أهلها تُكْرَى  
قال أبو عمرو : قَسَمَتْ عَمَتْ في القَسَمِ .  
وَأَكْرَتْ : نَقَصَتْ .

وَلِهَتْقَسَمَ : طلب القَسَمَ بالأزلام .

وَالقَسَامِيُّ : الذي يطوى الثياب أول طيها حتى تتكسر على طيئه . قال رؤبة :

\* طَيَّ القَسَامِيُّ بَرُودَ العَصَابِ <sup>(١)</sup> \*

وقول ذى الرمة :

\* وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا واحداً شُعْبَ <sup>(٢)</sup> \*

يقول : إنِّي ظننت أن لا تنقسمُ حالاتٌ كثيرةٌ ، يعني حالاتِ شبابه ، حالاً وأمرأً واحداً يعني الكِبَرِ والشَيْبِ .

[ قشم ]

القَشْمُ : الأكل .

وَقَشَمْتُ الطعامَ قَشْمًا ، إذا نَفَيْتَ الردىء منه .

ويقال : ما أصابت الإبلُ منه مَقَشْمًا ، أي

لم تصب ما ترعاه .

وَقَشَمْتُ الخوصَ قَشْمًا ، إذا شَقَقْتَهُ لِنَسْفِهِ .

(١) قبله :

\* طَاوِينَ مجدولَ الخروقِ الأحدابِ \*

(٢) في نسخة أول البيت :

\* لا أحسبُ الدهرَ يُبْئِي جِدَّةً أبداً \*

[ قصم ]

قَصَمْتُ<sup>(١)</sup> الشئ قَصْمًا ، إذا كسرتَه حتَّى  
يبين . تقول : قَصَمَهُ فاقْصَمَ وتَقَصَّمَ .

ورجلٌ أَقْصَمُ الثَّيْبَةِ ، إذا كان منكسِرَها  
من النِصف ، بَيْنَ القَصَمِ .

يقال : جاءتكم القَصَمَاءُ ، يُذْهَبُ به إلى  
تَأنيث الثَّيْبَةِ .

قال ابن دريد : القَصَمَاءُ من المعز المكسورة  
القرنِ الخارجِ ، والعَضْبَاءُ : المكسورة القرنِ  
الداخِلِ ، وهو الشَّاشُ .

والقِصْمَةُ بكسر القاف<sup>(٢)</sup> الكِسْرَةُ .  
وفي الحديث : « استغنوا<sup>(٣)</sup> ولو عن قِصْمَةٍ  
السواك » .

والقِصْمَةُ بالفتح : مِرْقَاةُ الدرْجَةِ ، مثل  
القِصْفَةِ .

ورجلٌ قَصِيمٌ : سريعُ الانكسارِ . وقَصِيمٌ  
مثالُ قِصْمٍ : يحطمُ ما لقي .

والقِصِيمَةُ : رَمْلَةٌ تُنبتُ الغَضَى ؛ والجمع  
قَصِيمٌ . وقال<sup>(٤)</sup> :

(١) قَصَمَ يَقْصِمُ قَصْمًا من باب ضرب .

(٢) القِصْمَةُ مثلثةٌ عن القاموس .

(٣) في المختار : « استغنوا عن الناس » .

(٤) لبيد .

\* حيث استفاض دَكَادِكُ وقَصِيمٌ<sup>(١)</sup> \*

والقِصْيُومُ : نبتٌ . وقال :

\* بلادٌ بها القِصْيُومُ والشَّيْحُ والغَضَى \*

[ قصم ]

القَصْمُ : الأكلُ بأطرافِ الأسنانِ . يقال :  
قَصِمَتِ الدابةُ شعيرها بالكسر تقْصِمُهُ قَصْمًا .  
وما ذقت قَصَامًا ، أى شيئًا .

الأصمعي : أخبرنا ابن أبي طرفة قال : قدِمَ  
أعرابيٌّ على ابن عمِّ له بمكة فقال له : إنَّ هذه  
بلادٌ مقْصَمٌ ، وليست ببلادٍ مخْصَمٍ .

والخِصْمُ : أكلٌ بجميعِ الفمِ . والقَصْمُ دون  
ذلك .

وقولهم : « يُبْلَغُ الخِصْمُ بالقَصْمِ » ، أى  
أنَّ الشَّبْعَةَ قد تُبْلَغُ بالأكلِ بأطرافِ الفمِ .  
ومعناه أنَّ الغايةَ البعيدةَ قد تُدْرِكُ بالرِّفْقِ .  
قال الشاعر :

تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثَّيَابِ جَدِيدَهَا

وَبالقَصْمِ حتَّى تُدْرِكَ الخِصْمَ بالقَصْمِ -

والقَصْمُ بالتحريك : جمعُ قَصِيمٍ ، وهو  
الجلدُ الأبيضُ يكتبُ فيه . قال الأصمعي : ومنه  
قول النابغة :

(١) صدره :

\* وكتيبة الأحلافِ قد لا قيتهم \*

على الكسر في كلِّ حال ، وأهل نجد يُجرونه  
مجري مالا ينصرف . وقد ذكرناه في رِقَاشٍ من  
باب الشين .

[ نعم ]

أَقَمِمَ الرجلُ ، إذا أصابه دالا فقتله . وأَقَمَّتُهُ  
الحية .

والقَمَمُ ، بالتحريك : مَيْلٌ في الأنف .

[ قَطْمٌ ]

قَلَمْتُ<sup>(١)</sup> ظفري ، وقَلَمْتُ أظفاري ، شدد  
للكثرة .

والقَلَامَةُ : ماسقط منه .

ويقال للضعيف : مَقْلُومُ الظْفَرِ وكَلِيلُ الظْفَرِ .

والقَلَمُ : الذي يكتب به . والقَلَمُ : الزَكَمُ .

والقَلَمُ : الجَلَمُ .

والإقْلِيمُ : واحد أقاليم الأرض السبعة .

والقَلَامُ بالتشديد . القَلَأُ قَلَى ، وهو من الحوض .

والمِقْلَمُ : وعاء قضيب البعير .

والمِقْلَمَةُ : وعاء الأَقْلَامِ .

وَمَقَالِمُ الرمح : كعوبه .

وأبو قَلَمُونٍ : ضربٌ من ثياب الرُوم يتلون

للعيون ألواناً .

(١) قَلَمَ ظفره من باب ضرب .

كَأَنَّ مَجْرَةَ الرَامِسَاتِ ذُبُولَهَا

عليه قَضِيمٌ نَمَقَّتُهُ الصَوَانِعُ

والقَضِيمُ : شعير الدابة . وقد أَقْضَمْتُهَا ، أى

عَلَقْتُهَا القَضِيمَ .

والقَضِيمُ ، بكسر الضاد : السيف الذى طال

عليه الدهر فتكسَّرَ حدُّه .

وفى مضاربه قَضَمْتُ بالتحريك ، أى تكسَّرْتُ .

[ قَطْمٌ ]

قَطْمُ الشيء : عَضُّهُ وذَوْقُهُ . وقال<sup>(١)</sup> :

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقِمًا

وقواضِي الذِيْفَانِ فيما تَقَطِمُ

والقَطْمُ بالتحريك : شهوة الضراب وشهوة

اللحم . يقال رجلٌ قَطِمٌ : شهوانٌ لِلْحَمِّ .

وقَطِمَ الفحلُ بالكسر ، أى اهتاج وأراد

الضراب .

وقَطِمَ الصقر إلى اللحم : اشتهاه .

والقَطَامِيُّ بالضم : لقب شاعرٍ من تغلب ،

واسمه عُمَيْرُ بن شَيْمٍ .

والقَطَامِيُّ : الصقر ، يضم ويفتح .

والمَقَطْمُ بالتشديد : جبلٌ بمصر .

وقَطَامٌ : اسم امرأة ، وأهل الحجاز بينونه

(١) أبو وجزة السعدى .

الرجل ما على الخوان ، إذا أكله كله وقَمَّهُ ،  
فهو رجلٌ مَقَمٌ .

والمَقَمَةُ : المِكْنَسَةُ .

وَقَمَمْتُ البيت : كَنَسْتَهُ .

وَالْقَامَةُ : السَكَناسَةُ ، والجمع قَامٌ .

الأصمعيّ : يقال لبيس البَقْلُ القَمِيمُ .

وَأَقَمَّ الفحلُ الإبلَ : ضربها كلها حتّى  
قَمَّتْ .

ابن السكيت : يقال شدَّ الفرسُ على الحِجْرِ  
فَقَمَّمَهَا ، أى نَسَمَهَا .

وَتَقَمَّم ، أى تَتَبَعَ القَمَامَ فى الكناسات .

وَقَمَمَ اللهُ عَصَبَهُ ، أى جمعه وقَبَضَهُ .

وَالقَمَمَةُ معروفةٌ . قال الأصمعيّ : هورومىٌّ

وفى المثل : « على هذا دارَ القَمَمُ » أى إلى هذا

صار معنى الخَبْر ، يضرب للرجل إذا كان خبيراً

بالأمر . وكذلك قولهم : « على يدى دار

الحديث » . والجمع قَمَائِمٌ .

ويقال سيّدٌ قَمَائِمٌ بالضم ، لكثرة خيره .

وَالقَمَقَامُ بالفتح : البحرُ . ويقال : وقع فى

قَمَقَامٍ من الأمر .

وَالقَمَقَامُ : السيّدُ . وَالقَمَقَامُ : العدد الكثير .

وَالقَمَقَمَانُ بالضم مثله .

وَالقَمَقَامُ ، بالفتح : صغار القردان ، وضربٌ

[ قلعم ]

القَلِجَمُ : المُسِنُّ ، وقد ذكرناه فى باب الحاء ،  
لأنَّ الميمَ زائدةٌ .

[ قلدم ]

ابن السكيت : القَلِيدَمُ : البئر الغزيرة .  
وقال :

إِنَّ لَنَا قَلِيدَمًا هُمُومًا<sup>(١)</sup>

يُزِيدُهَا<sup>(٢)</sup> نَحْجُ الدِّلا جُومًا

ويروى : « فصَبَحَتْ قَلِيدَمًا » .

[ قم ]

القِمَّةُ بالكسر : قَامَةُ الرجل . يقال : ألقى  
عليه قَمَّتُهُ ، أى بدنه .

وفلان حسن القِمَّةِ ، والقَامَةِ ، والقَوْمِيَّةِ ،  
بمعنى .

وَالقِمَّةُ والقَامَةُ أيضاً : جماعة الناس .

وَالقِمَّةُ : أعلى الرأس ، وأعلى كلِّ شىء .

وَالقِمَّةُ : مِقْمَةُ النور وكلِّ ذاتِ ظَلْفٍ ،

بمعنى شفتيه ، وفتحها لفةٌ .

وَقَمَّتِ الشاةُ من الأرض واقْتَمَّتْ ، إذا

أكلت من القِمَّةِ ، ثم يستعار فيقال : أقَمَّ

(١) فى اللسان : « قَدُومًا » .

(٢) فى اللسان : « يَزِيدُهُ » .

فإن يَعْدِرِ القلبُ العَشِيَّةَ في الصِّبَا  
فُوَادَكَ لَا يَعْدِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ  
عَنَى بِالْقَلْبِ الْعَقْلَ .

ابن السكيت : يقال أَقَامِمْ وَأَقَاوِمُ .  
والقَوْمُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، لأن أسماء الجوع  
التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين  
يذكر ويؤنث ، مثل رَهْطٍ ونَفَرٍ . قال تعالى :  
﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾ فذَكَرَ . وقال تعالى :  
﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾ فَأُنثِ . فإن صغرت  
لم تدخل فيها الماء ، وقلت قَوْمِمْ ورَهَيْطٌ ونَفِيرٌ .  
وإنما يلحق التأنيث فعلة . وتدخل الماء فيما يكون  
لغير الآدميين ، مثل الإبل والغنم ؛ لأن التأنيث  
لازم له . وأما جمع التكسير مثل جَمَالٍ ومساجد  
وإن ذُكِرَ وَأُنثِ ، فإتما تريد الجمع إذا ذكرت  
وتريد الجماعة إذا أنثت .

وقام الرجل قِيَامًا .

والقَوْمَةُ : المرةُ الواحدةُ .

وقَامَ بِأمر كذا .

وقَامَ الماءُ : جَمَدَ . وقَامَتِ الدابةُ : وَقَفَتْ<sup>(١)</sup> .

وقال الفراء : قَامَتِ السوقُ : نَفَقَتْ .

(١) زيادة من المخطوطة : « من السلال ،

وقال اللحياني : قامت السوق أى كسدت كأنها

وقفت » .

من القَمَلِ شديد التَشْبُثِ بأصول الشَعرِ ، الواحدة  
قَمَقَمَةٌ .

[ قَم ]

القنَمَةُ بالتحريك : خُبث ريح الأدهان  
والزيتِ ونحوه . يقال : يدى من الزيت قنَمَةٌ .  
وقد قَمَّ سقاؤه بالكسر قَمًا ، أى تَمَّه .  
وقَمَّ الجوز فهو قَانِمْ ، أى فاسد .  
والأقَانِمْ : الأصول ، واحدها أقنومٌ ،  
وأحسبها روميةً .

[ قوم ]

القَوْمُ : الرجال دون النساء ، لا واحد له من  
لفظه . قال زهير :

وما أدرى وسوف إخال أدرى

أقومٌ آل حِضْنِ أم نساء

وقال تعالى : ﴿ لا يسخر قومٌ من قومٍ ﴾

ثم قال سبحانه : ﴿ ولا نساء من نساء ﴾ وربما

دخل النساء فيه على سبيل التبع ، لأن قوم كل

نبي رجال ونساء .

وجمع القَوْمِ أقوامٌ ، وجمع الجمع أقاومٌ<sup>(١)</sup> .

قال أبو صخر<sup>(٢)</sup> :

(١) وزاد في المختار : « أقائمٌ » .

(٢) الهذلي .

وَقَاوَمَهُ فِي الْمَصَارِعَةِ وَغَيْرِهَا .

وَتَقَاوَمُوا فِي الْحَرْبِ ، أَيْ قَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ .

وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ إِقَامَةً . وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ إِقْوَامًا .

وَأَقَامَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَأَقَامَ الشَّيْءَ ، أَيْ أَدَامَهُ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ .

وَالْمَقَامَةُ بِالضَّمِّ : الْإِقَامَةُ . وَالْمَقَامَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَجْلِسُ ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَأَمَّا الْمَقَامُ وَالْمَقَامُ فَقَدْ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَوْضِعِ الْقِيَامِ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ قَامَ يَقُومُ فَفَتْوحٌ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَقَامَ يُقِيمُ فمضمومٌ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمَوْضِعُ مَضْمُومٌ الْمِيمُ ، لِأَنَّهُ مُشْتَبِهٌ بَيْنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، نَحْوُ دَخَرَ حَجْرًا وَهَذَا مَدْخَرُ جُنَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ أَيْ لَا مَوْضِعَ لَكُمْ . وَقُرِئَ ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ بِالضَّمِّ أَيْ لَا إِقَامَةَ لَكُمْ . وَ﴿ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ، أَيْ مَوْضِعًا . وَقَوْلُ لَيْبِدٍ :

\* عَفَّتِ الدِّيَارَ حَمَلُهَا فَمَقَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

(١) عَجْزُهُ :

\* بَنَى تَابِدَ غُوْهَا فَرَجَامُهَا \*

يَعْنَى الْإِقَامَةَ .

وَالْقِيَمَةُ : وَاحِدَةُ الْقِيَمِ ؛ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَوِّمْتُ السَّلْعَةَ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ : اسْتَقَمَّتْ السَّلْعَةُ ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَالِاسْتِقَامَةُ : الْإِعْتِدَالُ . يُقَالُ : اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ ﴾ أَيْ فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ دُونَ الْأَلْهَةِ .

وَقَوِّمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ قَوِّيمٌ ، أَيْ مُسْتَقِيمٌ . وَقَوْلُهُمْ : مَا أَقْوَمُهُ ، شَاذٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ إِنَّمَا أَنْتَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمِلَّةَ الْحَنِيفِيَّةَ .

وَالْقَوَامُ : الْعَدْلُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ .

وَقَوَامُ الرَّجُلِ أَيْضًا : قَامَتُهُ وَحُسْنُ طَوْلِهِ . وَالْقَوْمِيَّةُ مِثْلُهُ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* أَيَّامَ كُنْتَ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَوَامُ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ : نِظَامُهُ وَعِمَادُهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ قَوَامٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَقِيَامٌ أَهْلَ بَيْتِهِ ، وَهُوَ

(١) الْعِجَاجُ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* صَلَبَ الْقَنَاةَ سَلَمَبَ الْقَوَسِيَّةِ \*

وَقَبْلَهُمَا :

\* إِمَّا تَرَبَّيْنِي الْيَوْمَ ذَا رَنِيَّةِ \*

الكَسَائِي : الْقَوَامُ : دَايَا يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ .

وَالْقِيُومُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَرَأَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، وَهُوَ لُغَةٌ . وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْرُوفٌ .

[ قهم ]

أَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنِ الطَّعَامِ ، إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، مِثْلُ أَقْهَى .

وَأَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنكَ ، إِذَا كَرِهَكَ .

وَأَقْهَمَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا انْقَشَعَ النِّعَمُ عَنْهَا .

فصل الكاف

[ كتم ]

كَتَمْتُ<sup>(١)</sup> الشَّيْءَ كِتْمًا وَكِتْمَانًا ، وَاسْتَكْتَمْتُهُ أَيْضًا .

وَسَحَابٌ مُكْتَمٌ : لَا رَعْدَ فِيهِ .

وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيْ مَكْتُومٌ . وَمُكْتَمٌ

بِالتَّشْدِيدِ : بُولَغٌ فِي كِتْمَانِهِ .

وَاسْتَكْتَمْتُهُ سُرِّي : سَأَلْتَهُ أَنْ يَكْتُمَهُ .

وَكَاتَمَنِي سُرِّي : كَتَمَهُ عَنِّي .

وَرَجُلٌ كُتِمَ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، إِذَا كَانَ

يَكْتُمُ سُرِّي .

الَّذِي يُقِيمُ شَأْنَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَوَلُّوْا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾ . وَقَوَامُ الْأَمْرِ أَيْضًا : مِلَاكُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ . قَالَ لَيْبَدٌ :

\* خَذَلَتْ وَهَادِيَةٌ الصُّوَارِ قَوَائِمَهَا<sup>(١)</sup> \*

وقد يفتح .

وَالْقَامَةُ : الْبِسْكَرَةُ بِأَدَاتِهَا . وَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِأَقَامَةٍ

وَأَنْتِي مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ

وَالْجَمْعُ قِيَمٌ ، مِثْلُ تَارَةٍ وَتَيْرٍ .

وَقَامَةُ الْإِنْسَانِ : قَدُّهُ ، وَتَجْمَعُ عَلَى قَامَاتٍ

وَقِيَمٍ ، مِثْلُ تَارَاتٍ وَتَيْرٍ . وَهُوَ مَقْصُورٌ قِيَامٍ ،

وَلِحْقِهِ التَّغْيِيرُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْعَلَّةِ . وَفَارِقَ رَحْبَةً

وَرِحَابًا حَيْثُ لَمْ يَقُولُوا رِحْبٌ ، كَمَا قَالُوا قِيَمٌ

وَتَيْرٌ .

وَقَائِمُ السِّيفِ وَقَائِمَتُهُ : مَقْبِضُهُ .

وَالْقَائِمَةُ : وَاحِدَةُ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ .

وَالْمَقُومُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُمَسِّكُهَا الْحَرَاثُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا فَعَلَ قَوَامٌ كَانَ يَبْتَرِي

هَذِهِ الدَّابَّةَ بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ يَقُومُ فَلَا يَنْبَعَثُ .

(١) صدره :

\* أَفْنَلِكَ أُمٌ وَخَشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ \*

(١) كَتَمَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ نَصَرٍ .



ويقال للفرس إذا ضاق مَنْخِرُهُ عَنْ نَفْسِهِ :

قد كَتَمَ الرَّبْوُ . قال بشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبْوُ كِبْرُ مُسْتَعَارُ

يقول : مَنْخِرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّبْوُ إِذَا

كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ ضَيْقٍ مَخْرَجِهِ .

وَالكُتْمُ : القوس التي لاشقَّ فيها .

وقال (١) :

كُتْمٌ طَلَاعُ الكَفِّ لِأَدْوَنِ مِثْلِهَا

وَلَا مَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا

وَنَاقَةُ كُتْمٌ : لَا تَرْغُو إِذَا رُكِبَتْ .

وَخَرَزُ كُتَيْمٌ : لَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَسَقَاءُ

كُتَيْمٌ .

وَالكُتْمُ بِالتَّحْرِيكِ : نَبْتُ يَخْلَطُ بِالوَسْمَةِ

يُخْتَضَّبُ بِهِ .

وَكُتْمَانٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ جَبَلٍ .

وَكُتَامَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ .

[ كتم ]

أَكْتَمَ قَرَبَتَهُ : مَلَأَهَا .

وَالأَكْتَمُ : الواسع البطن ، ويقال الشبعان .

وَكَشَمَهُ عَنْ (٢) الأَمْرِ : صَرَفَهُ عَنْهُ .

(١) أوس بن حجر .

(٢) كتم من باب ضرب .

وَأَكْتَمُ : اسم رجل .

[ كدم ]

الكَدْمُ (١) : العَضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ ، كَمَا يَكْدِمُ

الْحِمَارُ . يُقَالُ : كَدَمَهُ يَكْدِمُهُ وَيَكْدِمُهُ .

وَكَذَلِكَ إِذَا أُثْرَتْ فِيهِ بِجَدِيدَةٍ . وَقَالَ (٢) :

سَقَّتَهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِثَانِهِ

أُسِفَّ فَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدٍ

ويقال : ما بالبعير كدَمَهُ ، إذا لم يكن به

أثرَةٌ وَلَا وَسْمٌ .

وَالكُدْمُ بِالتَّشْدِيدِ : المِعْصَصُ .

وَالكُدَامَةُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ .

[ كرم ]

الكَرْمُ : ضِدُّ اللُّؤْمِ .

وَقَدْ كَرَّمُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ كَرِيمٌ ، وَقَوْمٌ

كِرَامٌ وَكِرْمَاءُ ، وَنِسْوَةٌ كِرَائِمٌ .

ويقال رجلٌ كَرَمٌ أَيضًا ، وَامْرَأَةٌ كَرَمٌ ،

وَنِسْوَةٌ كَرَمٌ . وَقَالَ (٣) :

(١) كدمه من باب نصر وضرب .

(٢) طرفه بن العبد .

(٣) في نسخة زيادة « مرداس بن أديّة وقيل

سعيد الشيباني » .

في اللسان : « أبو خالد القناني » .

استثقالاً لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون . فإن اضطرَّ الشاعرُ جازله أن يردّه إلى أصله ، كما قال :

\* فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكْرَمَا \*

فأخرجه على الأصل .

ويقال في التعمُّب : ما أكرمه لي . وهو شاذٌّ لا يطرد في الرباعي . قال الأَخْفَشُ : وقرأ بعضهم : ﴿ وَمَنْ يُبَيِّنِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ﴾ بفتح الراء ، أي إكْرَامٍ . وهو مصدر مثل مُخْرِجٍ وَمُدْخَلٍ .

والكْرَمُ : كَرَمُ العنب . والكْرَمُ أيضا القِلَادَةُ . يقال : رأيت في عنقها كَرَمًا حسنًا من لؤلؤ . قال الشاعر :

وَمَحْرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تُزْهِي كَرُومُهُ

تَرَائِبٍ لَا شُقْرًا يُعَيِّنَ وَلَا كَهْبًا

والكْرَمَةُ : رأس الفخذِ المستدير كأنه جوزة تدور في قَلْتِ الوِرْكِ . وقال في صفة فرس :

أَمِرَّتْ عُرْيَ زَاهُ وَنَيْطَتْ كَرُومُهُ

إلى كَفَلِ رَابٍ وَصَلْبِ مُوْتَقِ

وَالْمَكْرُمَةُ : واحدة المَكْرِمِ .

وأرضٌ مَكْرَمَةٌ للنبات ، إذا كانت جيِّدة النبات . قال الكسائي : المَكْرَمُ : المَكْرَمَةُ . قال . ولم يجيء على مَفْعَلٍ للمذكر إلا حرفان

\* فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرِيمٍ عِجَافٍ <sup>(١)</sup> \*  
والكْرَامُ بالضم ، مثل الكَرِيمِ . فإذا أفرط في الكَرَمِ قيل كَرَامٌ بالتشديد .

١ وكَارَمْتُ الرجل ، إذا فاخرته في الكَرَمِ ، فَكْرَمْتُهُ أَكْرَمُهُ بالضم ، إذا غلبته فيه .  
والكَرِيمُ : الصَّفُوحُ .

وكَرَمَ السحابُ ، إذا جاء بالغيث .  
وَأَكْرَمْتُ الرجلُ أَكْرَمُهُ ، وأصله أَوْكْرَمُهُ مثل أدرجه ، فاستثقلوا اجتماعَ الهمزتين فحذفوا الثانية ، ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة . وكذلك يفعلون ، ألا تراهم حذفوا الواو من يَعِدُ

(١) أول البيت :

\* وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَسِيَّ الْجَوَارِي \*

وأول الشعر :

لقد زاد الحياةَ إلى حُبًّا

بِنَائِي أَنَهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ

مخافة أن يَرَيْنَ البؤسَ بَعْدِي

وَأَنْ يَشْرِبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافِ

وَأَنْ يَعْزِينَ . . . . .

عِجَافِ . . . . .

ولولا ذلك قد سَوَّمتُ مَهْرِي

وفي الرحمن للضعفاءِ كَافِ

أَبَانَا مَنْ لَنَا إِنْ غَبَتْ عَنَّا

وصار الحى بعدك في اختلافِ

والكِرَامُ ، بالضم والتشديد : أَكْرَمُ من  
الكَرِيمِ ، والجمع الكِرَامُونَ .  
والتَّكْرِيمُ الإِكْرَامُ بمعنى ، والاسمُ منه  
الكَرَامَةُ .

والكَرَامَةُ أيضا : طَبَقٌ يُوضَعُ على رأس  
الْحَبِّ . ويقال : حمل إليه الكِرَامَةَ . وهو مثل  
النُّزْلِ . وسألت عنه في البادية فلم يُعْرِفْ .  
ويقال : نَعَمٌ وَحُبًّا وَكَرَامَةً . قال ابن السكيت :  
نَعَمٌ وَحُبًّا وَكُرْمًا بالضم ، وَحُبًّا وَكُرْمَةً . قال :  
وَحُكِّيَ عن زياد بن أبي زياد : ليس ذلك لهم  
ولا كُرْمَةٌ .

[ كرزم ]

الفراء : الكِرْزَمُ : الفَأْسُ . قال جرير :  
وَأُورِثَكَ القَيْنُ العَلَاةَ ومِرْجَلًا  
وإصلاحَ أَخْرَاتِ الفُؤُسِ الكِرْزِمِ  
والكِرْزِمِ والكِرْزِينِ بالكسر ، مثله .

[ كردم ]

الكِرْدَمُ : الرجل القصير الضخم .  
والكَرْدَمَةُ : عَدْوُ القَصِيرِ .  
الكِسَائِي : كِرْدَمَ الحِمَارِ وَكَرْدَحَ ، إذا  
عدا على جَنبِ واحد .

[ كركم ]

الكِرْكُمُ : الزعفران ، القطعة منه كِرْكَمَةٌ  
بالضم . وبه سمى دواء الكِرْكُمِ .

نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، وَمَعُونٌ  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

\* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُمٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وقال جميل :

بُشَيْنَ الرِّمِيِّ لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونٍ

وقال الفراء : هو جمع مَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٌ .

وعنده أن مَمْعُلًا ليس من أبنية الكلام .

والأُكْرُومَةُ من الكِرْمِ ، كالأُعْجُوبَةِ

من العَجَبِ .

ويقال للرجل : يامَكْرَمَانُ ، بفتح الراء ،

نقيض قولك : يامَلَأْمَانُ ، من اللؤم والكرم .

والتَّكْرُمُ : تَكَلَّفُ الكِرْمِ . وقال<sup>(٣)</sup> :

تَكْرَمٌ لتعتاد الجميلَ فلن تَرَى

أَخَا كَرِيمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَمَا

وَأَكْرَمَ الرجل : أتى بأولاد كِرَامٍ .

واشْتَكْرَمَ : استحدث عِلْقًا كريمًا . وفي

المثل : « اشْتَكْرَمْتَ فَارِبِطٌ » .

(١) لأبي الأخرز الحِمَّانِي .

(٢) صدره :

\* مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي \*  
ويروى :

\* نَعَمَ أَخُو الهِيَجَاءِ فِي اليَوْمِ اليَمِي \*  
(٣) المتلمس .

[ كرم ]

كَزَمَ الشَّيْءُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ ، أَى كَسَرَهُ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ لِأَنَّهُ كَلَهُ . يُقَالُ : الْعَبِيرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجَةِ .  
وَالكَزَمُ : غَاظُ الْجَحْفَلَةِ وَقَصْرُهَا . يُقَالُ :  
فَرَسٌ أَوْ كَزَمٌ بَيْنَ الكَزِيمِ .  
وَالكَزَمُ أَيْضًا : قَصَرَ فِي الْأَنْفِ وَالْأَصَابِعِ .  
يُقَالُ : أَنْفٌ أَوْ كَزَمٌ ، وَيدُ كَزَمَاهُ .  
وَالكَزُومُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِي فِيهَا سِنَّةٌ  
مِنَ الْهَرَمِ .

[ كسم ]

الْكَسْمُ : تَفْقِيتُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَابَسَ .  
وَالكَيْسُومُ : الْحَشِيشُ الْكَثِيرُ .  
وَخَيْلٌ أَوْ كَاسِمٌ ، أَى كَثِيرَةٌ يَكَادُ يَرْكَبُ  
بَعْضُهَا بَعْضًا .  
وَأَبُو يَكْسُومَ الْحَبَشِيُّ صَاحِبُ الْفَيْلِ .  
قَالَ لَبِيدٌ :

لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُحَلِّدًا

فِي الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومِ

[ كدم ]

رَجُلٌ أَوْ كَسْمٌ ، أَى نَاقِصُ الْخَلْقِ بَيْنَ  
الْكَسْمِ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ النِّقْصَانُ أَيْضًا فِي

الحسب . وقال (١) :

غَلَامٌ أَتَاهُ اللُّؤْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ  
لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ كَسْمٌ  
أَى أَبُوهُ حُرٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .  
وَالكَسْمُ : قَطْعُ الْأَنْفِ بِاسْتِنْصَالٍ .

[ كهم ]

كَصَمَهُ (٢) كَصَمًا : دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ .  
وَكَصَمَ الرَّجُلُ : نَكَصَ .

[ كظم ]

كَظَمَ غَيْظَهُ كَظْمًا (٣) : اجْتَرَعَهُ ، فَهُوَ رَجُلٌ  
كَظِيمٌ . وَالغَيْظُ مَكْظُومٌ .  
وَالكَظِيمُ : غَلَقَ الْبَابَ .  
وَالكُظُومُ : السُّكُوتُ .  
وَكَظَمَ الْبَعِيرُ يَكْظُمُ كُظُومًا ، إِذَا أَمْسَكَ  
عَنِ الْجِرَّةِ ، فَهُوَ كَظِيمٌ . وَإِبِلٌ كُظُومٌ . تَقُولُ :  
أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا تَجْتَرُّ . وَقَوْمٌ كُظَمٌ ، أَى  
سَاكِنُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظَمٍ  
عَنِ النَّعَا وَرَفَّتِ التَّكَلَّمَ

(١) حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان  
من الأسلمية .

(٢) كَصَمَ يَكْصِمُ كَصَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .  
(٣) كَظَمَ يَكْظُمُ كَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

ولم يقل: ما الكلامُ، لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء:  
الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعاً،  
وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة.

وتميمٌ تقول: هي كلمةٌ بكسر الكاف.  
وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمةٌ، وكلمةٌ،  
وكلمةٌ، مثل كَبِدٍ وكَبِيدٍ وكَبِيدٍ، وورقٍ  
وورقٍ وورقٍ.

والكلمةُ أيضاً: القصيدةُ بطولها.

والكليمُ: الذي يُكَلِّمُكَ. يقال: كَلَّمْتُهُ  
تَكَلِّمًا وكَلَامًا، مثل كَذَبْتَهُ تَكْذِيبًا وكِذَابًا.  
وتَكَلَّمْتُ كَلِمَةً وبِكَلِمَةٍ.

وكالمتُهُ، إذا جاوبته.

وتكالمنا بعد التهاجر. ويقال: كانا  
مُتَصَارِمِينَ فأصبحا يتكلمان، ولا تقل  
يتكلمان.

وما أجد مُتَكَلِّمًا بفتح اللام، أي موضع  
كلام.

والكلماني<sup>(١)</sup>: المنطوق.

والكلمُ: الجراحة، والجمع كُلوْمٌ وكِلَامٌ.  
تقول: كَلَّمْتُهُ كَلْمًا. وقرأ بعضهم: ﴿دابةٌ من  
الأرض تكلمهم﴾، أي تجرحهم وتسمهم.

(١) كَلْمَانِي كَسَلْمَانِي، وتحورك، وكلماني  
بكسرتين مشددة اللام، وبكسرتين مشددة الميم.  
كافي القاموس.

ويقال: أخذت بكظْمِهِ، أي بمخرَجِ نَفْسِهِ.  
والجمع أَكْظَامٌ.

وكاظمةٌ: موضعٌ.

والكِظَامَةُ: بئرٌ إلى جنبها بئرٌ، وبينهما  
مجرى في بطن الوادي. وفي الحديث: «إذا رأيت  
مكةً قد بُجِجَتْ كِظَامِيَّمْ».

والكِظَامَةُ: الحلقة التي تجمع فيها خيوط  
الميزان في طرف الحديد.

والكِظَامَةُ: القعبُ الذي على رموس القذذ  
العليا.

[كلم]

الكِعامُ: شيءٌ يجعل في فم البعير. يقال:  
كَعَمْتُ البعيرَ، إذا شددت به فمه في هياجه، فهو  
مكعومٌ.

وكَعَمْتُ الوعاءَ، إذا شددت رأسه.

وكَعَمَهُ الخوفُ فلا يرجع.

والمُكَاعِمَةُ: التقبيل. يقال كَعَمَهَا وكَاعَمَهَا،  
إذا التقم فاهما في التقبيل.

[كلم]

الكَلَامُ: اسم جنس يقع على القليل  
والكثير.

والكَلِمُ لا يكون أقلَّ من ثلاث كلمات؛  
لأنَّه جمع كَلِمَةٍ، مثل نَبِيْقَةٍ ونَبِيْقٍ. ولهذا قال  
سيبويه: «هذا بابُ علم ما الكَلِمُ من العربية»

والأَكَامِيمُ أيضاً . قال ذو الرمة :  
 \* وانضرت عنه الأكاميم<sup>(١)</sup> \*  
 وكمت النخلة فهي مكمومة . قال لبيد  
 يصف نخيلاً :

\* حملت فيها موقر مكموم<sup>(٢)</sup> \*  
 وكم الفسيل أيضاً ، إذا أشفق عليه فستر  
 حتى يقوى . قال العجاج :

بل لو شهدت الناس إذ تكموا  
 بعنة لو لم تفرج غموا  
 وتكموا ، أى أغى عليهم وغطوا .  
 وأكمت النخلة وكمت ، أى أخرجت  
 كأمها .

والكمام بالكسر والكمامة أيضاً :  
 ما يكتم به فم البعير لثلا بعض . تقول منه : بعير  
 مكموم ، أى مجبوم .

وكمت الشيء : غطيته . يقال كمت  
 الحب<sup>(٣)</sup> ، إذا شددت رأسه . قال الأخطل  
 يصف حمرأ :

(١) صدره :

لما تعالت من البهيمى ذوائبها

بالصيف . . . . .

(٢) صدره :

\* عصب كوارع في خليج محلم \*

(٣) الحب بالضم : الخالية ، فارسي معرب .

والتكليم : التجريح . قال عنتره :

إذ لا أزال على رحالة ساج  
 نهدي تعاورة الكمامة مكلّم

وعيسى عليه السلام كلمة الله سبحانه ، لأنه  
 لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه سمي به .  
 كما يقال : فلان سيف الله ، وأسد الله .

[كلم]

الكلثوم : الكثير لحم الخدين والوجه .  
 والكلثمة : اجتماع لحم الوجه . يقال : امرأة  
 مكلثمة ، أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها  
 جهومة الوجه .

وأُم كلثوم : كنية امرأة .

[كم]

الكُم للقميص ، والجمع أكمام وكمة ،  
 مثل حُب وحبية .

والكمة : القلنسوة المدورة ، لأنها تغطي  
 الرأس .

والكيم والكمة بالكسر والكمامة : وعاء  
 الطلع وغطاء النور ، والجمع كمام وأكمة  
 وأكمام . قال الشماخ :

\* بوايح في أكمامها لم تفتق<sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* قضيت أمورا ثم غادرت بعدها \*

والكُومُ: القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ .

والكَيْمِيَاءُ معروف ، مثل السيمياء .

[ كهم ]

سيفٌ كَهَامٌ ، أى كليلٌ .

ولسانٌ كَهَامٌ ، أى عَيٌّ . وفرسٌ كَهَامٌ :

بطيٌّ . ورجلٌ كَهَامٌ وكَهِيمٌ ، أى مُسِنٌ لا غَنَاءَ

عنده . وقومٌ كَهَامٌ أيضاً .

ويقال : أ كَهَمَ بصرُهُ ، إذا كَلَّ ورقَّ .

### فصل اللام

[ لام ]

اللَّيْثِيْمُ : الذئبُ الأَصْلُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ . وقد

لَوَّمُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ لَوْمًا عَلَى فَعْلٍ ، وَمَلَأَمَهُ عَلَى

مَفْعَلَةٍ ، وَلَأَمَهُ عَلَى فِعَالَةٍ .

يقال منه للرجل : يَأْمَلَانُ ، خلاف قولك :

يَأْمَكِرْمَانُ .

والمِلاَمُ والمِلاَمُ ، على مِفْعَلٍ ومِفْعَالٍ : الذى

يقوم بعذر اللثام .

قال ابن دريد : أَلَأَمَ الرَّجُلَ إِثْمًا ، إذا

صَنَعَ ما يدعوه النَّاسُ عَلَيْهِ لَثِيمًا . قال : والمِلاَمُ :

الذى يَعْذِرُ اللَّثَامَ .

وَاللُّؤْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمَاعَةُ أَدَاةِ الْفَدَّانِ ،

وكل ما يَبْنَحِلُ بِهِ الإِنْسَانُ لِحْسَنِهِ مِنْ مَتَاعِ

البيت ونحوه .

( ٢٥٥ - صحاح - ٥ )

كَمَّتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيْتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَحتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ (١)

وَأَكَمَّتُ الْقَمِيصَ : جَعَلَتْ لَهُ كَمَيْنِ .

وَالكَمَّكَامُ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

[ كم ]

كَمٌ : اسمٌ ناقصٌ مبهم ، مبنىٌّ عَلَى السَّكُونِ .

وله مَوْضِعَانِ : الاستفهامُ والخبرُ . تقول إذا

استفهمت : كَمٌ رَجُلًا عِنْدَكَ ؟ نَصَبْتَ ما بَعْدَهُ عَلَى

التَّمْيِيزِ . وتقول إذا أَخْبَرْتَ : كَمٌ دَرْهَمٍ أَنْفَقْتَ ؟

تريد التَّكْثِيرَ ، وَخَفَضْتَ ما بَعْدَهُ كما تَخْفِضُ رُبًّا ،

لأنَّهُ فِي التَّكْثِيرِ نَقِيضُ رُبِّ فِي التَّقْذِيلِ ، وَإِنْ

شُدَّتْ نَصَبْتَ . وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا تَأْمًا شَدَدْتَ آخِرَهُ

وَصَرَفْتَهُ فَعَلْتَ : أَ كَثُرَتْ مِنَ الكَمِّ ، وَهِيَ

الكَمِيَّةُ .

[ كوم ]

كَامَ الْفَرَسُ أَنشَأَ يَكُومُهَا كَوْمًا ، إِذَا نَزَا

عَلَيْهَا .

وَكَوَّمْتُ كَوْمَةً بِالضَّمِّ ، إِذَا جَمَعْتَ قِطْعَةً مِنْ

تُرَابٍ وَرَفَعْتَ رَأْسَهَا . وَهُوَ فِي السَّكَّامِ بِمَنْزِلَةِ

قَوْلِكَ : صُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ .

وَالكَوْمَاءُ : الناقة العظيمة السنم .

(١) فى اللسان :

\* حَتَّى اشْتَرَاهَا عَبَادِيٌّ بِدِينَارٍ \*

واللَّامُ : جمع لَأَمَةٍ (١) ، وهى الدرْعُ . وتجمع  
أَيْضاً على لُؤْمٍ ، مثل نُفْرٍ ، على غير قياس ، كأنه  
جمع لُؤْمَةٍ .  
واستلَّامَ الرجلُ ، أى لبس اللأمة .  
والمُلَّامُ بالنشديد : المُدْرَعُ .  
ولَأَمٌ : اسم رجلٍ . وقال :  
إلى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمٍ  
لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا (٢)  
واللُّؤَامُ : القُدْزُ الملتئمة ، وهى التى بطن  
القُدْزَةِ منها ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون .  
تقول منه : لَأَمْتُ السهم لَأَمًّا .

وسهمٌ لَأَمٌ أَيْضاً : عليه ريشٌ لُؤَامٌ . قال  
أبو عبيد : ومنه قول امرئ القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَحْلُوجَةً

لَفْتِكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ (٣)

ويقال أَيْضاً : لَأَمْتُ الجرح والصدع ، إذا  
شددته ، فالتَّامُ .

(١) واللأمةُ بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها :  
الدرْعُ .

(٢) بعده :

فما وَطِئَ الحَصَا مثل ابنِ سَعْدَى

ولا لبس النعال ولا أخذها

(٣) فى ديوانه : « كَرَّكَ لَأَمِينَ » .

إِذَا دُعِيَتْ يَوْمًا نَمِيرُ بْنُ عَالِبٍ  
رَأَيْتَ وُجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لِيْمَهَا  
وَلَيْنَ الهَمْزَةِ ، كَأَيْبَيْنِ فِي اللَّيَامِ جَمْعَ اللَّيْمِ .

[ لثم ]

اللَّثَمُ : الطعنُ فى المنجر ، مثل اللَّتْبِ .

[ لثم ]

لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بِحَفِّهِ يَلْثِمُهَا ، إِذَا كَسَرَهَا .  
وَحُفٌّ مَلْثَمٌ : بصكُّ الحجارةِ .

ويقال أَيْضاً : لَثَمَتِ الحجارةُ حُفَّ البعيرِ ،  
إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ . وَحُفٌّ مَلْثُومٌ ، مثل مَرْتُومٍ .

وَاللَّثَمُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ لَأَثِمٍ . قال الفراء :  
اللَّثَامُ : ما كان على الفم من القباب ، واللِّفَامُ  
ما كان على الأرنبة . يقال : لَثَمَتِ المرأةُ تَلْثِمُ



رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا  
 دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
 تَوَلَّيْتُمْ بُودَّكُمْ وَقُلْتُمْ  
 لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ  
 يقول : لَمَّا أَنْتَتِ اللَّحْمُ مِنَ كَثْرَتِهَا  
 عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِّي .  
 وَاللُّحْمَةُ بِالضَّمِّ : الْقِرَابَةُ . وَالْحُمَةُ الثَّوْبُ  
 تَضْمٌ وَتَفْتَحٌ . وَالْحُمَةُ الْبَازِي : مَا يُطْعَمُ مِمَّا يَصِيدُهُ ،  
 يَضْمٌ وَيَفْتَحٌ أَيْضًا .  
 وَالْمَلْحَمَةُ : الرَّقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ .  
 وَاسْتُلْحِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا احْتَوَشَهُ الْعَدُوُّ فِي  
 الْقِتَالِ .  
 وَالتُّلَاحِمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي أُخِذَتْ فِي اللَّحْمِ  
 وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .  
 وَالْمُلْحَمُ : جِنْسٌ مِنَ النَّيَّابِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :  
 رَجُلٌ مُلْحَمٌ ، أَيْ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ .  
 وَالْوَلْحَمَةُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا أَلْصَقَتْهُ بِهِ .  
 وَجَبَلٌ مُلْحَمٌ : مَشْدُودُ الْقَتْلِ .  
 وَالْمُلْحَمُ : الْمَلْصَقُ بِالْقَوْمِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
 أَبُو عَيْبَةَ : اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ . وَقَدْ لُحِمَ ، أَيْ  
 قُتِلَ . وَأَنْشَدَ (١) :

(١) لساعدة بن جؤية .

لَحْمًا ، وَالتَّمَّتْ وَتَلَّمَّتْ ، إِذَا شَدَّتِ اللَّثَامَ . وَهِيَ  
 حَسَنَةُ اللَّثَمَةِ .

وَاللَّثَمُ أَيْضًا : الْقُبْلَةُ . وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا (١)  
 بِالْكَسْرِ ، إِذَا قَبَّلْتَهَا . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ . قَالَ (٢) :

ابن كيسان : سمعت المبرد ينشد قول جميل :

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبُ الزَّرِيفِ بَرْدُ مَاءِ الْحَشْرِجِ

بِالْفَتْحِ (٢) .

[ لحم ]

اللِّجَامُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَاللِّجَامُ أَيْضًا :  
 مَا تَشُدُّهُ الْحَائِضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَلَجَمِي » ،  
 أَيْ شَدِّي لِحَامًا . وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِ اسْتَمْفِرِي .  
 وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفِظَ لِحَامَهُ ، إِذَا  
 انصرفت من حاجته مجهوداً من الإعياء والعطش ،  
 كَمَا يُقَالُ : جَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ .  
 وَمُلْجَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ لحم ]

اللَّحْمُ : مَعْرُوفٌ ، وَاللَّحْمَةُ أَخْصٌ مِنْهُ ،  
 وَالْجَمْعُ لِحَامٌ وَلُحْخَانٌ وَلُحُومٌ . وَقَالَ يَهْجُو قَوْمًا :

(١) لَثِمْتُ فَاهَا ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ : قَبَّلْتُهَا .

(٢) قَالَ فِي الْمَصْبُوحِ : قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : سَمِعْتُ

المبرد ينشده بفتح الراء وكسرها .

وَأَلْحَمَ النَّاسِجُ الثَّوْبَ . وفي المثل : « أَلْحَمُّ مَا أُسْدِيَتْ » أى تَمَّ مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ .  
وَأَلْحَمَ الرَّجُلُ : كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ .  
وَأَلْحَمَ الزَّرْعُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ حَبٌّ .  
وَأَلْحَمْتُ الْحَرْبَ فَالْتَحَمْتُ .  
وَالْتَحَمَ الْجَرْحُ لِلْبُرْءِ .

[ لحم ]

لَحْمٌ : حَىٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَلُوكُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُمْ آلُ عَمْرُو بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ نَصْرِ اللَّخْمِيِّ .  
وَاللُّخْمُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُ السَّكْوَسَجُ .

[ لدم ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اللَّدْمُ : صَوْتُ الْحَجَرِ أَوْ الشَّيْءِ يَقَعُ بِالْأَرْضِ ، وَليْسَ بِالصَّوْتِ الشَّدِيدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبِّعِ تَسْمَعُ اللَّدْمَ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَصَاد » . ثُمَّ يُسَمَّى الضَّرْبُ لَدْمًا . يُقَالُ : لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْمًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَالْفَوَادِ وَجِيْبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

فَأَنَا لَأَدِمُ ، وَقَوْمٌ لَدَمٌ ، مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدِيمٍ .  
وَلَدَمَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : ضَرْبَتْهُ . وَلَدَمْتُ خُبْزَ الْمَلَّةِ ، إِذَا ضَرْبَتْهُ .

(١) ابن مقبل .

فَقَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرَ وَابَهُ

وَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٌ (١)

وَقَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .

وَلَحِمَ بِالْكَسْرِ : اشْتَهَى اللَّحْمَ ، فَهُوَ لَحِمٌ .  
وَلَحِمْتُ الْقَوْمَ أَلْحَمُهُمْ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ اللَّحْمَ فَأَنَا لَاحِمٌ . وَلَا تَقُلْ أَلْحَمْتُ ، وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ لَاحِمٌ : ذُو لَحْمٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَوَالِبِنٍ .

وَاللَّحَامُ : الَّذِي يَبِيعُ اللَّحْمَ .

وَلَحِمْتُ الْعِظْمَ أَلْحَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا عَرَفْتَهُ . وَقَالَ :

وَعَامِنًا أَعْجَبِنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْبَابُ سُمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عِظْمٍ يَأْحَمُهُ

وَأَلْحَمَ الدَّابَّةُ ، إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَاحْتِاجَ

إِلَى الضَّرْبِ .

وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ ، إِذَا أَمَكْتُكَ مِنْهُ

تَشْتَمُهُ .

وَأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي .

(١) وَيُرْوَى : « عَهْدَنَا الْقَوْمَ » . وَقَبْلَهُ :

وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهِمَا

يَفِيضُ دُمُوعًا غَرَبُهُنَّ سَجُومٌ

وَأَلْذِمَ بِهِ ، أَى أَوْلَعَ بِهِ ، فَهُوَ مُلْذِمٌ بِهِ .

[لزم]

لَزِمْتُ الشَّيْءَ الْزَمَهُ لَزُومًا<sup>(١)</sup> ، وَلَزِمْتُ بِهِ  
وَلَا زَمْتُهُ .

وَاللِّزَامُ : الْمُلَازِمُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا

كَمَا يَنْفَجِرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَالْعَادِيَةُ : الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، أَى

يَخْفَلْتُهُمْ لِزَامًا ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ

مَا هُمْ فِيهِ .

وَيَقَالُ : صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لِأَزِيمٍ :

لَعْنَةٌ فِي لِأَزِبٍ . قَالَ كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup> :

فَمَا وَرِقُ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةُ الْبَلْوَى بَضْرَبَةٍ لِأَزِيمٍ

وَأَلْزَمْتُهُ الشَّيْءَ فَالْتَزَمْتُهُ .

وَاللِّزَامُ : الْإِعْتِنَاقُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : تَقُولُ سَبَبْتُهُ سَبًّا يَكُونُ

لِزَامٍ ، مِثَالُ قَطَامٍ .

وَالْمِلْزَمُ بِالْكَسْرِ : خَشْبَتَانِ يُشَدُّ أَوْسَاطُهُمَا

بِحَدِيدَةٍ ، تَكُونُ مَعَ الصِّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ .

وَالْإِلْتِدَامُ : الْاضْطِرَابُ . وَالْتِدَامُ النِّسَاءُ :

ضَرْبُهُنَّ صَدُورَهُنَّ فِي النَّيَاحَةِ :

وَاللَّدِيمُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ .

وَلَدَمْتُ الثَّوْبَ لَدَمًا ، وَلَدَمْتُهُ تَلْدِيمًا ، أَى

رَفَعْتُهُ ، فَهُوَ مُلْدَمٌ وَلَدِيمٌ ، أَى مَرْقَعٌ مُصْلِحٌ .

وَاللِّدَامُ مِثْلُ الرِّقَاعِ يُلْدَمُ بِهِ الْخُفُّ وَغَيْرُهُ .

وَتَلْدَمُ الثَّوْبَ ، أَى أَخْلَقَ وَاسْتَرَقَعَ . وَتَلْدَمُ

الرَّجْلُ ثَوْبَهُ ، أَى رَفَعَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى

مِثْلُ تَرَدَّمَ .

وَأَلْدَمْتُ عَلَيْهِ الْخَمِيَّ ، أَى دَامَتْ .

وَأُمُّ مِلْدَمٍ : كُنْيَةُ الْخَمِيِّ .

وَالْمِلْدَمُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ التَّقِيلُ .

وَالْمِلْدَمُ وَالْمِلْدَامُ : حَجَرٌ يُرَضَّخُ بِهِ النَّوَى ،

وَهُوَ الْمِرْضَاخُ أَيْضًا .

وَاللَّدَمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَرَمُ فِي الْقَرَابَاتِ .

وَيَقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَرَمَةُ اللَّدَمَ لِأَنَّهَا تُلْدَمُ

الْقَرَابَةَ أَى تُصْلِحُ وَتُصَلُّ . تَقُولُ الْعَرَبُ : « اللَّدَمُ

اللَّدَمُ » إِذَا أَرَادَتْ تَوْكِيدَ الْمَحَالْفَةِ ، أَى حُرْمَتِنَا

حُرْمَتِكُمْ ، وَبَيْتِنَا بَيْتِكُمْ ، لِأَفْرَقَ بَيْنَنَا .

[لذم]

أَبُو زَيْدٍ : لَدِمْتُ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدَمًا :

لَزِمْتُهُ . وَأَلْدَمْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ إِذَامًا .

وَلَدِمَةُ الشَّيْءِ : أَعْجَبُهُ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ .

(١) وَزَادَ الْمَجْدُ : لَزَمًا ، وَلِزَامًا ، وَلِزَامَةً ،

وَلِزَمَةً ، وَلِزَمَانًا .

(٢) فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ فِي حَبْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

[ لطم ]

اللَّطْمُ<sup>(١)</sup>: الضرب على الوجه بباطن الراحة .  
 وفي المثل : « لو ذاتُ سِوَارٍ لَطَمْتِنِي » . قالته  
 امرأةٌ لَطَمَتْهَا مَنْ لَيْسَتْ بِكَفْوٍ لَهَا .  
 وَاللَّطِيمُ من الخيل : الذي سالت غُرَّتُهُ في  
 أحد شِقِّي وجهه . يقال منه : لَطِمَ الفرسُ ، على ما لم  
 يسمِّ فاعله ، فهو لَطِيمٌ . عن الأصمعي .  
 وخذُّ مَلَطْمٌ ، شدد للكثرة .

وَاللَّطِيمَةُ : العير التي تحمل الطيبَ وبزَّ  
 التُّجَّارِ . وربما قيل لسوقِ العطارين لَطِيمَةٌ .  
 قال ذو الرمة يصف أرطاةً تَكْنَسُ فيها الثورُ  
 الوحشيَّ :

كأنها بيتُ عَطَّارٍ تَضَمَّنَهُ<sup>(٢)</sup>

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

وَاللَّطِيمُ : الذي يموت أبواه . والعجِيُّ :

الذي تموت أمه . واليتيم : الذي يموت أبوه .

وَاللَّطِيمُ : فصيلٌ إذا طلع سُهَيْلٌ أخذَه الراعي

وقال له : أترى سُهَيْلًا ؟ والله لا تذوق عندي  
 قطرةً ! ثم لَطَمَهُ ونَحَاهُ .

وَاللَّطِيمُ : التاسع من سوابق الخيل .

(١) لطم من باب ضرب .

(٢) في اللسان : « يُضَمَّنُهُ لَطَائِمُ الْمِسْكِ »

أى أوعية المسك .

وَلَا طَمَهُ فَتَلَاطَمًا .

والتَطَمَتِ الأمواجُ : ضرب بعضها بعضاً .

[ لغم ]

أبو زيد : تَلَعَمَ الرجل في الأمر ، إذا  
 تَمَكَّتْ فيه وتَأَنَّى . وقال الخليل : نَكَلَ عنه  
 وتَبَصَّرَهُ .

[ لغم ]

لُغَامُ البعير : زَبْدُهُ .

وَالْمَلَاغِمُ : ما حول الغم الذي يبلغه اللسان .  
 ويشبه أن يكون مَفْعَلًا من لُغَامِ البعير .

وتَلَعَمْتُ بالطيبِ ، إذا جعلته في المَلَاغِمِ .

وقال ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : متى

المسير؟ فقال : تَلَعَمُوا بيوم السبت يعني ذَكَرُوهُ .

واشتقاقه من أَنَّهُمْ حَرَّ كُوا مَلَاغِمَهُمْ بِهِ .

الكسائي : لَعَمْتُ أَلْغَمُ لُغَمًا ، إذا أخبرت

صاحبك بشيء لا تستيقنه .

[ لغم ]

اللِّغَامُ : ما كان على طرف الأنف من النِقَابِ .

وقد لَغَمَتِ المرأةُ فَاها بِلِغَامِهَا ، إذا نَقَبَتْه .

ولَغَمَتِ<sup>(١)</sup> وتَلَفَمَتِ والتَفَمَتِ ، إذا شدت

اللِّغَامَ .

(١) ولغمت ، بالكسر والفتح .

وَلُقْمَانَ صَاحِبَ النُّورِ يَنْسِبُهُ الشُّعْرَاءُ إِلَى  
عَادٍ . وَقَالَ (١) :

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصًا

لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ

[ لعم ]

لَكَفَّتُهُ أَلْكُمَةُ لَكَمًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِجُمُعِ  
كَفِّكَ .

وَالْمَلَكَمَةُ : الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ .

وَاللَّكَّامُ (٢) بِالتَّشْدِيدِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَمَلَكُومٌ : اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ .

[ لم ]

لَمَّ اللهُ شَعْنَهُ ، أَيْ أَصْلَحَ وَجَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ  
أُمُورِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ دَارَكُمْ لَمُؤَمَةٌ ، أَيْ تَلَمَّ  
النَّاسَ وَتَرَبُّبَهُمْ وَتَجْمَعَهُمْ .

وَقَالَ الْمِرْنَابُ (٣) الطَّائِيُّ فَدَكِيُّ بْنُ أَعْبَدٍ يَمْدَحُ  
عَلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ :

(١) يزيد بن عمرو بن الصعق ، أو أبو المهوش  
الأسدي .

(٢) بالتشديد وكفراب .

(٣) في معجم الشعراء للمرزباني ٤٧٥ «المرناق»  
بالقاف .

قال الأصمعي : إذا كان النِقَابُ على الفم  
فهو اللثامُ واللِّغَامُ ، كما قالوا الدَفِيُّ والدَثِيُّ .  
قال الشاعر :

\* وقد زلَّ عن غُرِّ الثنايا لِغَامِهَا (١) \*

وقال أبو زيد : تَلَقَّمْتُ تَلَقُّمًا ، إِذَا أَخَذْتَ

عِمَامَةً فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكِ شَبَهَ النِّقَابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا  
أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارِنَهُ .

قال : وبنو تميم تقول في هذا المعنى : تَلَقَّمْتُ

تَلَقُّمًا . قال : فإذا انتهى إلى الأنف فغشيته  
أو بعضه فهو النِقَابُ .

[ لعم ]

اللَّقْمُ بِالتَّحْرِيكِ (٢) : وَسَطُ الطَّرِيقِ .

وَاللَّقْمُ بِالنَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ لَتَمْتُ بِالْفَتْحِ

الطَّرِيقَ وَغَيْرِهِ أَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا سَدَدْتَ فِيهِ .

والتَّقَمْتُ اللُّقْمَةَ ، إِذَا ابْتَلَعْتَهَا . وَلَقَمْتُهَا

بِالْكَسْرِ لَقَمًا وَتَلَقَمْتُهَا ، إِذَا ابْتَلَعْتَهَا فِي مَهَلَةٍ .

وَلَقَمْتُ غَيْرِي تَلَقِيمًا . وَأَلْقَمْتُهُ حَجْرًا .

وَرَجُلٌ تَلَقَمَاتَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ اللَّقْمِ (٣) .

(١) صدره :

\* يُضِيءُ لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عِمَامَةٍ \*

(٢) وفي القاموس : اللَّقْمُ مَحْرَكَةٌ وَكُضْرَدٌ .

(٣) في اللسان : «كبير» . وفيه وفي القاموس

أيضاً : «عظيم» .

والعينُ اللَّامَةُ: التي تصيب بسوء . يقال :  
أعيذه من كلِّ هامةٍ ولامةٍ .

وأما قوله (١) :

\* أعيذهُ من حادثاتِ اللَّمةِ (٢) \*

فهو الدهر ، ويقال الشدة . وأنشد الفراء :

عَلَّ صروفُ الدهرِ أو دُولَاتِهَا

يُدِلُّنَا (٣) اللَّمةَ من لَمَاتِهَا (٤)

واللَّمةُ بالكسر : الشعرُ يجاوز شحمة الأذن ،

فإذا بلغت المنكبين فهي جُمَّةٌ ، والجمع لَمٌ ولِمَامٌ .

قال ابن مفرغ :

شَدَّخْتُ غُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

في وُجُوهِهِمْ مَعَ اللَّيَامِ الْجَمَادِ

ويقال أيضاً : فلان يزورنا لِمَامًا ، أي في

الأحايين .

ومُلمَّمةُ الفيل : خُرطومُه .

وكتيبةٌ مُلمَّمةٌ ومُلمَّومةٌ أيضاً ، أي مجتمعةٌ

مضمومةٌ بعضها إلى بعض -

(١) أي عقيل بن أبي طالب .

(٢) بعده :

\* وَمِنْ مَرِيدِ هَمَّةٍ وَغَمَّةٍ \*

(٣) في اللسان : « تُدِيلُنَا » .

(٤) بعده :

\* فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا \*

وَأَحْبَبَنِي (١) حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَنِي

لَمْ أَهْلُدِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

والإلتامُ : النزول . وقد أَلَمَّ به ، أي

نَزَلَ بِهِ .

وغلامٌ مُلِمٌ ، أي قارب البلوغ . وفي الحديث :

« وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ »

أي يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَلَمَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّعْمِ ، وهو صغار الذنوب .

وقال (٢) :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ويقال : هو مقارنة المعصية من غير مواقمة .

وقال الأخفش : اللَّعْمُ المتقارب من الذنوب .

واللَّعْمُ أيضاً : طرف من الجنون .

ورجلٌ مُلمومٌ ، أي به لَمٌ .

ويقال أيضاً : أصابت فلاناً من الجنِّ لَمَةٌ ،

وهو المسّ والشئ القليل . وقال (٣) :

فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِحَيَالِ

والمُلمَّةُ : النازلة من نوازل الدنيا .

(١) في اللسان : « لِأَحْبَبَنِي » .

(٢) أبو خراش .

(٣) ابن مقبل .

مضى من الزمان . وهى جازمة . وحروف الجزم :  
لم ، ولما ، وألم ، وألما .

قال سيبويه : لم نفي لقولك فعل ، ولن نفي  
لقولك سيفعل ، ولا نفي لقولك يفعل ولم يقع  
الفعل ، وما نفي لقولك هو يفعل إذا كان فى حال  
الفعل ، ولما نفي لقولك قد فعل . يقول الرجل :  
قد مات فلان . فتقول : لماً ولم يم .

و ( لماً ) أصله لم أدخل عليه ما ، وهو يقع  
موقع لم ، تقول : أتيتك ولماً أصل إليك ، أى  
ولم أصل إليك . وقد يتغير معناه عن معنى لم .  
فيكون جواباً وسبباً لما وقع ولماً لم يقع ، تقول :  
ضربته لماً ذهب ولماً لم يذهب . وقد يختزل  
الفعل بعده ، تقول : قاربت المكان ولماً ، تريد  
ولماً أدخله . ولا يجوز أن يختزل الفعل بعد لم .

و ( لم ) بالكسر : حرف يستفهم به .  
تقول : لم ذهبت ؟ ولك أن تدخل عليه ما ثم  
تحذف منه الألف ، قال الله تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ  
عَنكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ . ولك أن تدخل عليها الهاء  
فى الوقف فتقول ليه . وقول الشاعر (١) :

يَا حَبَّابًا وَالدهرُ جَمٌّ عَجَبُهُ (٢)

من عَنزِي سَبْنِي لم أَضْرِبُهُ

(١) زياد الأعجم .

(٢) المشهور فيه .

وصخرة مَلُومَةٌ ومُملَمَةٌ ، أى مستديرة  
صلبة .

ويَلْمَلُمُ والمَلْمَمُ : موضع ، وهو ميقات  
أهل اليمن .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا  
لَمًّا ﴾ أى نصيبه ونصيب صاحبه .

قال أبو عبيدة : يقال لَمَمْتُهُ أجمع حتى  
أتيت على آخره .

وأما قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِيَهُمْ ﴾  
بالتشديد . قال الفراء : أصله لَمَمًا (١) فلما كثرت  
فيه الميمات حذفت منها واحدة .

وقرأ الزهرى : ﴿ لَمَّا ﴾ بالتنوين ، أى جميعاً .  
ويحتمل أن يكون أصله لَمَنْ مَنْ فحذفت منها  
إحدى الميمات .

وقول من قال لَمَّا بمعنى إلا ، فليس يعرف  
فى اللغة (٢) .

و ( لم ) : حرف نفي لما مضى . تقول : لم  
يفعل ذلك ، تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما

(١) كتبت فى اللسان « لَمَنْ ما » .

(٢) فى القاموس وإنكار الجوهري كونه  
بمعنى إلا غير جيد . يقال سألتك لما فعلت ، أى  
إلا فعلت . ومنه ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾  
﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ ﴾ .

وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ ، أَى اسْتَدَمَّ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ أَلْمَتُهُ بِمَعْنَى لُؤْمَتُهُ . وَأَنْشَدَ

لَمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ :

حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيعٌ

بِدَارِ الذَّلِّ<sup>(١)</sup> مَلْحِيًّا مُلَامًا

وَالْمُلَاوَمَةُ : أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ .

وَتَلَاوَمُوا : لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ لُؤْمَةٌ : يَلُومُهُ النَّاسُ . وَلُؤْمَةٌ : يَلُومُ

النَّاسَ ، مِثْلُ هُرْزَاةٍ وَهُرْزَاةٍ .

وَالتَّلَاؤُمُ : الْإِنْتِظَارُ وَالتَّمَكُّتُ .

وَاللَّامُ الْإِنْسَانُ : شَخْصُهُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زَمَامِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا

وَاللَّامُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ ، وَهِيَ عَلَى

ضَرْبَيْنِ : مِتْحَرِكَةٌ وَسَاكِنَةٌ . فَأَمَّا السَّاكِنَةُ فَعَلِي

ضَرْبَيْنِ ، وَأَمَّا اللَّامَاتُ لِلْمِتْحَرِكَةِ فَهِيَ ثَلَاثُ :

لَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ التَّوَكُّيدِ وَلَامُ الْإِضَافَةِ .

فَأَمَّا لَامُ الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ لَيَقُمُ زَيْدٌ ، تَأْمُرُ

بِهَا الْغَائِبُ ، وَرَبَّمَا أَمَرُوا بِهَا الْخَاطِبُ . وَقُرِئَ :

﴿ فَيَذَلِكَ فَلَنتَفَرُّحُوا ﴾ بِالتَّاءِ . وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ

فَإِنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْمَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهَا إِلَى

مَا قَبْلَهَا .

[ لوم ]

• اللَّوْمُ : الْعَذْلُ . تَقُولُ : لَامَهُ عَلَى كَذَا لَوْمًا

وَلُؤْمَةً ، فَهُوَ مَلُومٌ . وَلُؤْمَةٌ شَدِيدٌ لِلْمِبَالِغَةِ .

وَاللُّؤْمُ : جَمْعُ لَائِمٍ ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ .

وَاللَّائِمَةُ : الْمَلَامَةُ ، وَكَذَلِكَ اللَّوْمَى عَلَى

فُعْلَى . يَقَالُ : مَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ اللَّوَائِمَ .

وَالْمَلَامَةُ : جَمْعُ الْمَلَامَةِ .

وَاللَّامَةُ : الْأَمْرُ يُلَامُ عَلَيْهِ .

وَأَلَامَ الرَّجُلُ ، إِذَا أُنِيَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ .

يَقَالُ لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « رَبُّ

لَا أَعْمِ مُلِيمٌ » . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

\* وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا<sup>(٢)</sup> \*

= \* عَجِبْتُ وَالدهرُ كَثِيرٌ عَجْبُهُ \*

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : لَمْ حَرْفٌ

يَسْتَفْهَمُ بِهِ تَقُولُ لَمْ ذَهَبْتَ ، وَلَكِ أَنْ تَدْخُلَ

عَلَيْهِ مَا . قَالَ : هَذَا كَلَامٌ فَاسِدٌ لِأَنَّ مَا هِيَ مَوْجُودَةٌ

فِي لَمْ ، وَاللَّامُ هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا ، وَحُذِفَتْ أَلْفُهَا

فَرَقًا بَيْنَ الِاسْتَفْهَامِيَّةِ وَالْخَبْرِيَّةِ . وَأَمَّا أَلَمْ أَدْخَلَ

عَلَيْهَا أَلْفَ الِاسْتَفْهَامِ .

(١) هِيَ أُمُّ عَمِيرِ بْنِ سَلَمَى الْخَنْفِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* تَعَدُّ مَعَاذِرًا لَا عُذْرَ فِيهَا \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَدَارِ الْهُونِ » .



لام الأسماء في الشعر فتعمل مضمرة ، كقول  
متمم بن نؤيرة :

على مثل أصحاب البعوضة فأنحشني

لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبُكُ مِنْ بَكَى

أراد : لَيْبِكَ ، فحذف اللام . وكذلك لام

أمر المواجه ، قال الشاعر :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَبْدُنُ فَإِنِّي حَمُوها وَجَارُهَا

أراد لتأذن فحذف اللام ، وكسر التاء على

لغة من يقول أنت تعلم .

وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب : منها

لام الابتداء ، كقولك لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو .

ومنها التي تدخل في خبر إن المشددة والحففة ،

كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ ، وقوله

سبحانه : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ﴾ . ومنها التي

تكون جواباً للو ولولا ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا

أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَرَىٰ أُولَٰ

لَعَذَابُنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ . ومنها التي تكون

في الفعل المستقبل المؤكَّد بالنون ، كقوله :

﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَيَلْكَؤَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ . ومنها

لام جواب القسم . وجميع لامات التوكيد تصلح

أن تكون جواباً للقسم ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ

مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ، فاللام الأولى للتوكيد ،

والثانية جواب ، لأنَّ القسم جملة توصل بأخرى

وهي المقسم عليه لتؤكد الثانية بالأولى . ويربطون

بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب

القسم ، وهي إن المكسورة المشددة ، واللام

المعترض بها ، وهما بمعنى واحد ، كقولك : والله

إنَّ زَيْدًا خَيْرٌ مِنْكَ ، والله لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ ،

وقولك : والله ليقوم زيد . إذا أدخلوا لام القسم

على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة

أو خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال

لا بد من ذلك . ومنها إن الخفيفة المكسورة

وما ، وهما بمعنى ، كقولك : والله ما فعلت ، والله

إنَّ فعلتُ بمعنى . ومنها لا ، كقولك : والله

لا أفعل . لا يتصل الحلفُ بالحلوف إلا بأحد هذه

الحروف الخمسة . وقد تحذف وهي مرادة .

وأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضرب : منها

لام الملك كقولك : المالُ لزيد . ومنها لام

الاختصاص ، كقولك : أخُ لزيد . ومنها لام

الاستغاثة ، كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

يَا لِلرِّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا

يَنْفَكُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جميعا للجر ، ولكنهم فتحوا الأولى

وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له .

وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له

(١) هو الحاث بن حلزة ، كما في اللسان (لوم) .

فَلَمَّوتٍ تَعْدُو الوالداتِ سِخَاهَا

كما نَحْرَابِ الدَّهْرِ<sup>(١)</sup> تُبْنِي المَسَاكِنُ

أى عاقبته ذلك . ومنها لام الْجَحْدِ بعد ما كان ولم يكن ، ولا تصحب إلا النفي ، كقوله تعالى : ﴿ وما كان الله لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ أى لأن يُعَذِّبَهُمْ . ومنها لام التارِيخِ ، كقولك : كتبت لثلاثِ لِيَالِ خَلَوْنَ ، أى بعد ثلاثِ . قال الراعى :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْمٌ خَمْسِ بِأَيْصِ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّياحُ وَبَيْلا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين : أحدهما لام التعريف ، فليُسْكُونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصحَّ الابتداء بها ، فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف كقولك الرجل .

والثانى لام الأمر ، إذا ابتدأت بها كانت مكسورة ، وإن أدخلت عليها حرفاً من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى : ﴿ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الإنجِيلِ ﴾ .

[ لهم ]

اللَّهُمُّ : الابتلاعُ . وقد لِهْمَهُ بالكسر ، إذا

ابتلعه .

واللَّهُمُّومُ من النوق : الغزيرة اللبن .

يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء ، أى للماء أَدْعُوكُمْ . فإن عطفت على المستغاث به بلائِمٍ أخرى كسرتها ، لأنك قد أمنت اللبسَ بالعطف كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يالْرِجَالِ وَلِلشُّبَانِ لِلْمَجَبِّ \*

وقول الشاعر مُهْلِهْل :

يا لَبَكْرٍ أَنشُرُوا لى كَلِيًّا

يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرَارِ

استغاثته . وقال بعضهم : أصله يا آل بكر

فخفف بحذف الهمزة ، كما قال جرير :

قد كان حقاً أن نقول لِبَارِقِ

يا آلَ بَارِقِ فِيمَ سُبِّ جَرِيرِ

ومنها لام التمجيب مفتوحة ، كقولك : يالْمَجَبِّ . والمعنى يا مَجَبُّ احضُرْ فهذا أو أنك . ومنها لام العلة بمعنى كى ، كقوله تعالى : ﴿ لتَكُونُوا شُهَدَاءَ على الناسِ ﴾ ، وضرْبته ليتأدب ، أى لكى يتأدب ولأجل التأدب . ومنها لام العاقبة كقول الشاعر :

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده ، والبيت

بكامله .

بيكيك ناه بعيدُ الدار مغتربُ

يا للكحول وللشبانِ لِلْمَجَبِّ

(١) فى المخطوطة : « نَحْرَابِ الدُّورِ » .

وَيَوْمٌ مَلْهَمٌ : حربٌ لبني تميمٍ وَحَنِيفَةٌ .  
وَالْإِلْهَامُ : مَا يُلْقَى فِي الرُّوعِ . يُقَالُ أَهْلَمَهُ  
اللَّهُ . وَاسْتَلْهَمْتُ اللَّهَ الصَّبْرَ .  
وَالْتَهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَوْفَاهُ .

[ لهجم ]

طَرِيقٌ لَهْجَمٌ ، أَيْ وَاسِعٌ مُذَلَّلٌ .  
وَاللَّهْجَمُ : الْعُسُّ الضَّخْمُ . وَأَشْدُّ أَبُو زَيْدٍ :  
نَاقَةٌ شَيْخٌ لِلإِلهِ رَاهِبٍ  
تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ  
فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ  
يَعْنِي بِالْمُقَارِبِ : الْعُسَّ بَيْنَ الْعُسَيْنِ .  
وَالْتَلَهَجُمُ : الْوَلْوَعُ بِالشَّيْءِ . قَالَ مُحَمَّدُ  
بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَّةٍ  
تَلَهَجُمُ نَحْيِيهِ إِذَا مَا تَلَهَجْنَا  
يَقُولُ : كَانَ تَلَهَجُمُ نَحْيِي هَذَا الْبَعِيرِ وَحَى  
الصِّرْدَانِ . وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةً ،  
وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّهَجِ وَهُوَ الْوَلْوَعُ .

[ لهضم ]

لَهْذَمَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ .  
وَاللَّهَادِمَةُ : اللُّصُوصُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
وَاللَّهْذَمُ مِنَ الْأَسْنَةِ : الْقَاطِعُ .

وَاللَّهُمُّومُ : الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلِ . وَقَالَ :

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِي مَنَقَصَةٍ  
إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ  
وَاللَّهَامُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهَمُ كُلَّ  
شَيْءٍ .

وَاللَّهْمِيمُ : الدَاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهْمِيمِ .  
وَفَرَسٌ لِهَمٍّ ، مِثَالُ هِجَفٍ : سَبَاقٌ ، كَأَنَّهُ  
يَلْتَهَمُ الْأَرْضَ . وَاللَّهْمُ أَيْضًا : الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ  
لِهَمٍّ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، مِثَالُ خِضَمٍّ . وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ (١) :

لَا مُهْمٌ لَأُدْرِي وَأَنْتِ الدَّارِي  
كُلُّ أَمْرِي مِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ  
يُرِيدُ اللَّهْمُ ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ  
مِنْ يَا الَّتِي لِلنَّدَاءِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ .

وَمَلْهَمٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ  
كَثِيرَةُ النَّخْلِ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ (٢) زُلْنٌ بِيَانِيعِ  
مِنْ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ نَخْلِ مَلْهَمَا

(١) الْعِجَاجُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ :

\* كَأَنَّ جِمَالَ الْحَيِّ سُرْبِلُنَ يَانِيعًا \*

الْيَانِيعُ : الْبُسْرُ الْمَشْرِيفُ عَلَى النَّضِيجِ . وَمَلْهَمُ :  
قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

[لهزم]

لَهَزَمَ الشَّيْبُ خَدَيْهِ ، أَى خَالِطَهُمَا .  
وقال (١) :

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَعْنَمُهُ

لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلَهَزِمُهُ

وَاللَّهْزِمَتَانِ : عِظْمَانِ نَاتِسَانِ فِي اللَّحْمَيْنِ  
تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ . وَيُقَالُ : هَا مُضْغَتَانِ عَلَيَّتَانِ  
تَحْتَهُمَا ؛ وَالوَاحِدَةُ لَهْزِمَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ اللَّهَازِمُ .  
وقال :

يَا خَازِبَازٍ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا

إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِأَزْمَا

وقال آخر :

أَزُوحٌ أُنُوحٌ لَا يَهَشُّ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

وَتَسِيمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ يُقَالُ لَهُمْ

اللَّهَازِمُ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عِجْلٍ .

فصل الميم

[موم]

المُومُ : الشَّمْعُ ، مَعْرَبٌ .

والمُومُ : البَرَسَامُ ، يُقَالُ مِنْهُ : مِيمَ الرَّجُلِ

فَهُوَ مَمُومٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :

(١) أَحَدُ بَنِي فِرَازَةَ .

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْرًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْمُ

وَمَامَةٌ : اسْمٌ ، وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيُّ .

[ميم]

المِيمُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المَعْجَمِ . وَقَالَ :

\* كَافًا وَمِيمَيْنِ وَسِينًا طَاسِمًا (١) \*

[ميم]

مِيمٌ : كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا ، مَعْنَاهَا : مَا حَالَكَ  
وَمَا شَأْنُكَ ؟

فصل النون

[نَام]

النَّامَةُ ، بِالتَّسْكِينِ : الصَّوْتُ . يُقَالُ أَسَكْتَ

اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَى نَعَمْتَهُ وَصَوْتَهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَامَتَهُ ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ ، فَيَجْعَلُ

مِنَ المِضَاعِفِ .

وَالنَّائِمُ : صَوْتٌ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَيْنِ . يُقَالُ :

نَامَ يَنْدُمُ (٢) .

وَنَامَتُ القَوْسُ نَيْمًا . وَسَمِعْتُ نَيْمَ الأَسَدِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* تَخَالُ مِنْهُ الأَرُؤِمَ الرِّوَاسِيَا \*

(٢) نَامَ كَضَرَبَ وَمَنَعَ ، نَيْمًا : أَنْ ، أَوْ هُوَ

كَالزَّحِيرِ ، أَوْ صَوْتٌ خَفِيٌّ ، أَوْ ضَعِيفٌ . قَامُوسٌ .

[ نجم ]

وَالنَّجْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَحْضَيْتِي حَمَارٍ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً (٢)

أَيُّوْ كُلِّ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٌ

وقولهم : ليس لهذا الحديث نجم ، أى ليس

له أصل .

وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ : أَقْشَعَتْ . يُقَالُ أَنْجَمَتِ

أَيَّامًا ثُمَّ أَنْجَمَتِ .

وَأَنْجَمَ الْبَرْدُ وَأَنْجَمَ الْمَطَرُ : أَقْلَع . وَقَالَ :

أَنْجَمَتِ قُرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ

[ نجم ]

النَّحِيمُ : الزَّحِيرُ وَالتَّنَحُّنُحُ . وَقَدْ نَحَّمَ الرَّجُلُ

يَنْجَمُهُ بِالسَّكْسَرِ ، فَهُوَ نَحَّامٌ . قَالَ طَرْفَةُ :

أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ (٣)

وَالنَّحَامُ أَيْضًا : طَائِرٌ أَحْمَرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَزِ ،

يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « سُرْنَخِ آوِي » .

وَالنَّحَامُ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ سَلِيكٍ بَن

(١) الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِيِّ يَهْجُو النَّعْمَانَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَتَوُكَلُّ جَارَاتِي » .

(٣) وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَخِيلَ إِذَا طَلَبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةً

كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا .

نَجْمَ الشَّيْءِ يَنْجَمُ بِالضَّمِّ نُجُومًا : ظَهَرَ وَطَلَعَ .

يُقَالُ : نَجَّمَ السِّنُّ ، وَالقَرْنُ ، وَالنَّبْتُ ، وَنَجَّمَ

الْحَارِجِيُّ .

وَنَجَمَتِ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، أَيْ نَبَعَتْ (١) .

وَفَلَانٌ مَنجَمٌ الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ بِالْفَتْحِ ، أَيْ

مَعْدِنُهُ .

وَالْمَنْجَمُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ

فِي الْمِيزَانِ ، الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ .

وَالنَّجْمُ : الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ

الْمَنْجَمُ .

وَيُقَالُ : نَجَمَتِ الْمَالُ ، إِذَا أَدْبَتَهُ نُجُومًا .

قَالَ زَهِيرٌ :

يَنْجَمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يَهْرَيْقُوا بَيْنَهُمْ مِلءٌ مَجْجَمٍ

وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَاقٍ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ .

وَالنَّجْمُ : الْكَوْكَبُ .

وَالنَّجْمُ : الثَّرْبَانَا ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا عِلْمٌ ، مِثْلُ

زَيْدٍ وَعَمْرٍو . فَإِذَا قَالُوا : طَلَعَ النَّجْمُ ، يَرِيدُونَ

الثَّرِيَا . وَإِنْ أُخْرِجَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ تَنْكَرًا .

(١) بِالْفَعْلِ الْمَعْجَمَةِ ، أَيْ ظَهَرَتْ . وَفِي اللِّسَانِ :

« نَبَعَتْ » .

السُّلْكَ السَّعْدِيّ ، عن الأصمعي في كتاب  
الفرس .

[ نغم ]

النَّخَامَةُ : بالضم النِّخَاعَةُ . يقال : تَنَخَّمَ  
الرجل ، إذا تَنَخَّعَ .

[ ندم ]

نَدِمَ على ما فعل نَدَمًا ونَدَامَةً ، وتَنَدَّمَ مثله .  
وفي الحديث : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » .  
وَأَنْدَمَهُ اللهُ فَندِمَ .

ورجلٌ نَدَمَانٌ ، أى نادِمٌ .

ويقال : اليمين حِنْثٌ أو مَنْدَمَةٌ . قال لبيد :

\* ولم يبقِ هذا الدهرُ في العيشِ مَنْدَمًا<sup>(١)</sup> \*

ونَادَمَنِي فلان على الشراب ، فهو نَدِيْمِي

ونَدَمَانِي . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فإن كنتَ نَدَمَانِي فبالأَكْبَرِ اسْقِنِي

ولا تَسْقِنِي بالأَضْعَفِ الْمُتَثَلِّمِ

وجمع النديم نَدَامٌ ، وجمع النَّدَمَانِ نَدَامِي .

وامرأةٌ نَدَمَانَةٌ ، والنساء نَدَامِي أيضا .

(١) صدره :

\* وإلا فما بالموتِ ضُرٌّ لأَهْلِهِ \*

(٢) هو النعمان بن نضلة العدوي ، ويقال

للنعمان بن عدى .

ويقال المُنَادِمَةُ مقلوبةٌ من المَدَامَنَةِ ، لأنَّهُ  
يُدْمِنُ شُرْبَ الشرابِ مع نديمه ؛ لأنَّ القلبَ  
في كلامهم كثيرٌ ، كالتَّيْسِيَّ من القُووسِ ، وَجَذَبَ  
وَجَبَذَ ، وما أَطْيَبَهُ وأَيْطَبَهُ ، وَخَنَزَ اللحمُ وَخَزِنَ ،  
ووَاحِدٌ وَحَادٍ .

[ نسم ]

النَّسِيمُ : الريح الطَّيِّبَةُ . يقال منه : نَسَمَتِ  
الريحُ نَسِيمًا ونَسَمَانًا .

ونَسَمُ الرِّيحِ : أَوَّلُهَا حين تُقْبَلُ بِلينٍ قبل  
أن تَشْتَدَّ . ومنه الحديث : « بَعِثْتُ فِي نَسَمِ  
السَّاعَةِ » ، أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها .

والنَّسَمُ أيضا : جمع نَسَمَةٍ ، وهى النَّفَسُ  
والرَّبْوُ . وفي الحديث : « تَنَكَّبُوا العُبَارَ فنه تَكُونُ  
النَّسَمَةُ » .

والنَّسَمَةُ : الإنسانُ .

وتَنَسَّمَ ، أى تنَفَسَ . وفي الحديث : « لَمَّا  
تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحَيَاةِ » ، أى وجدوا نَسِيمَهَا .  
ونَاسَمَهُ ، أى شَامَهُ .

والمَنَسِمُ ، بكسر السين : خُفُّ البعيرِ . قال

الكسائي : هو مشتقٌ من الفعل . يقال : نَسَمَ به  
يَنَسِمُ نَسْمًا .

وقال الأصمعي : قالوا مَنَسِمُ النعمامةِ كما قالوا :  
مَنَسِمُ البعيرِ .

ويقال أيضاً : من أين مَنْسِمُكَ ؟ أى من  
أين وجهتكَ ؟

[نشم]

نَشَمَ اللحمُ تَنْشِيماً ، إذا تغيَّرَ وابتدأت فيه  
رائحةٌ كريهة .

يقال : يدى من الجبن ونحوه نَشِمَةٌ .

ونَشَمَ القومُ فى الأمرِ أيضاً ، إذا أخذوا فيه .  
ولا يكون إلا فى الشرِّ . ومنه قولهم : نَشَمَ الناسُ  
فى عثمان رضى الله عنه .

والنَشَمُ بالتحريك : شجرٌ تتخذ منه القسي .

والنَشَمُ أيضاً ، مثل النَمَسِ على القلب .

يقال منه : نَشِمَ بالكسر ، فهو ثورٌ نَشِمٌ ، أى  
فيه نقطٌ بيضٌ ونقطٌ سودٌ .

قال الأصمى : مَنْشِمٌ ، بكسر الشين :

اسم امرأة كانت بمكة عطارةً ، وكانت خزاعةً  
وجُرِّهُمُ إذا أرادوا القتالَ تطيَّبوا من طيبها ،

وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم .

فكان يقال : « أشام من عطر مَنْشِمٍ » ، فصار

مثلاً . قال زهير :

\* تفانوا ودقوا بينهم عطرَ مَنْشِمٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* تداركما عبسا ودُبَيَّانَ بعدما \*

ويقال : هو حَبُّ البَكْسَانِ .

[نظم]

نَظَمْتُ اللؤلؤ ، أى جمعته فى السلك .  
والتنظِيمُ مثله . ومنه نَظَمْتُ الشعرَ ونَظَمْتُهُ .

والنِظَامُ : الخيطُ الذى يُنظَمُ به اللؤلؤ .

ونَظَمٌ من لؤلؤ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وجاءنا نَظَمٌ من جراد ، وهو الكثير .

ويقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نَظَمٌ .

والانتِظَامُ : الاتساقُ .

وطعنه فانتَظَمَهُ ، أى اختلَّهُ .

والنِظَامَانِ من الضبِّ : كُشَيْتانِ مَنظُومَتَانِ

من جانبى كلتيه طويلتان .

وَأَنظَمَتِ الدجاجةُ ، إذا صار فى بطنها بيضٌ .

[نعم]

النِعمَةُ : اليدُ ، والصنِيعَةُ ، والمنَّةُ ، وما أُنعمَ

به عليك . وكذلك النِعمَى . فإن فتحت النون

مددت فقلت النِعمَاءَ . والنِعمِمْ مثله .

وفلان واسع النِعمَةِ ، أى واسع المال .

وقولهم : إن فعلت ذاك فيها ونِعمتَ : يريدون

نِعمتِ الخِصْلَةِ . والتاء ثابتة فى الوقف ، قال

ذو الرمة :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ مُبَجَّاهُ مُجْفَرَةٌ

دعائمُ الرورِ نِعمتُ زورقِ البَلدِ

لا يكون إلا معرفة بالألف واللام ، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد ، أو نكرة منصوبة ، ولا يليهما علم ولا غيره ، ولا يتصل بهما الضمير . لا تقول نعم زيد ، ولا الزيدون نعموا .

وإن أدخلت على نعم ما قلت : ﴿ نعماً يعظكم به ﴾ تجمع بين الساكنين ، وإن شئت حركت العين بالكسر ، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين .

وتقول : غسلت غسلاً نعماً ، تكتفي بما مع نعم عن صلته ، أى نعم ما غسلته .

والنعم بالضم : خلاف البؤس ، يقال يوم نعم ويوم يؤس ، والجمع أنعم وأبؤس .

ونعم الشيء بالضم نعومة ، أى صار ناعماً ليناً . وكذلك نعم ينعم ، مثل حذر يحذر .

وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما : نعم ينعم مثل فضل يفضل . ولغة رابعة : نعم ينعم بالكسر فيهما ، وهو شاذ .

والنعمة بالفتح : التنعيم . يقال : نعمة الله وناعمة فتنعم .

وامرأة منعمة ومناعمة بمعنى .

ورجل منعام ، أى مفضل .

ونعم وبس : فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال ، لأنهما استعملا للحال بمعنى الماضي . فزعم مدح ، وبس ذم . وفيهما أربع لغات : نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم تقول نعم فتتبع الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأول مفتوحاً فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين .

وتقول نعم الرجل زيد ، ونعم المرأة هند ، وإن شئت قلت : نعمت المرأة هند . فالرجل فاعل نعم ، وزيد يرتفع من وجهين : أحدهما أن يكون مبتدأ قدّم عليه خبره ، والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو ؟ أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت : هو زيد ، وحذفت « هو » على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد<sup>(١)</sup> . إذا قلت نعم رجلاً فقد أضمرت في نعم الرجل بالألف واللام مرفوعاً ، وفسرته بقولك رجلاً ؛ لأن فاعل نعم وبس

(١) قوله إذا عرف المحذوف هو زيد لا موقع

لقوله هو زيد ، وقوله أو نكرة منصوبة في عطفه على معرفة شيء . ٥١ مصحح المطبوعة الأولى .



وَنَعَمٌ : عِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ ، وَجَوَابُ الاسْتِفْهَامِ ،  
وَرَبَّمَا نَاقَضَ بَيْلَى . إِذَا قَالَ : لَيْسَ لِي عِنْدَكَ وَدِيعةٌ  
فَقَوْلُكَ نَعَمٌ تَصْدِيقٌ لَهُ ، وَبَيْلَى تَسْكَذِيبٌ .  
وَنَعَمٌ ، بِكسْرِ الْعَيْنِ : لَفظةٌ فِيهِ حِكْمَاهَا  
الْكِسَائِيُّ .

وَالنَّعَامَةُ مِنَ الطَّيْرِ يَذْكَرُ وَيؤنثُ .  
وَالنَّعَامُ : اسْمُ جُنْسٍ ، مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ ،  
وَجِرَادٍ وَجِرَادَةٍ .  
وَالنَّعَامَةُ : الخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرُوقَيْنِ .  
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَهَلِهِمْ أَوْ تَفَرَّقُوا :  
قَد شَالَتْ نَعَامَهُمْ .

وَالنَّعَامَةُ : مَا تَحْتَ الْقَدَمِ . وَقَالَ :  
\* وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَّ كَبِي (١) \*  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ اسْمُ فَرَسٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
هُوَ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ . قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، حَكَاهُ  
فِي الْمُصَنَّفِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ اسْمٌ لِشِدَّةِ  
الْحَرْبِ ، كَقَوْلِهِمْ : أُمُّ الْحَرْبِ ، وَلَيْسَ نَمَّ امْرَأَةٌ ،  
وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ : بِهِ دَاءُ الطَّبَّيِّ ، وَجَاءُوا عَلَى  
بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ ، وَلَيْسَ نَمَّ بَكْرَةٌ وَلَا دَاءٌ .

= دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قَدْ فُذِفَ  
قَيْدِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

(١) صدره :

\* فَيَكُونُ مَرَّ كَبِيكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ \*  
وَالشَّعْرُ لِحْزَرِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ .

يُقَالُ : أَتَيْتُ أَرْضَ فُلَانٍ فَتَنَعَّمْتَنِي ، إِذَا  
وَافَقْتَهُ .

وَتَقُولُ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ النِّعْمَةِ . وَأَنْعَمَ  
اللَّهُ صِبَاحَكَ مِنَ النُّعُومَةِ .

وَأَنْعَمَ لَهُ ، أَيْ قَالَ لَهُ نَعَمٌ .

وَفَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ ، أَيْ زَادَ .

وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، أَيْ أَقْرَبَ اللَّهُ عَيْنَكَ  
بِمَنْ تَحِبُّهُ .

وَكَذَلِكَ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا نِعْمَةً ، مِثْلُ غَلِمَ  
غُلْمَةً ، وَنَزَرَ نَزْهَةً .  
وَنَعِمَكَ عَيْنًا مِثْلُهُ .

وَالنَّعْمُ : وَاحِدُ الْأَنْعَامِ ، وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَةُ  
وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْاسْمُ عَلَى الْإِبِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :  
هُوَ ذَكَرٌ لَا يُؤنثُ . يَقُولُونَ : هَذَا نَعْمٌ وَارِدٌ .  
وَيُجْمَعُ عَلَى نُعْمَانٍ ، مِثْلُ حَمَلٍ وَحَمَلَانٍ .

وَالْأَنْعَامُ تَذْكَرُ وَتؤنثُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
فِي مَوْضِعٍ : ﴿ مِمَّا فِي بَطُونِهِ ﴾ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ :  
﴿ مِمَّا فِي بَطُونِهَا ﴾ .

وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَنْعَامٌ ، وَيُرَادُ بِهِ التَّكْثِيرُ فَقَطْ .

لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ إِذَا أُبْرِدَ بِهِ التَّكْثِيرُ أَوْ الضَّرْبُ  
الْمُخْتَلَفَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ (١) \*  
=

(١) البيت بتمامه :

وَالنُّعَامَى بِالضَّمِّ : رِيحُ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَهْلُ  
الرِّيَاحِ وَأَرْطُبُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نُعَامَاكَ : بِمَعْنَى مُقْصَارِكَ .

وَنُعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ : مَلِكُ الْعَرَبِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ  
الشَّقَائِقُ ، لِأَنَّهُ حَمَاهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ الْعَرَبَ  
كَانَتْ تَسْمَى مَلُوكَ الْحَيْرَةِ النُّعْمَانَ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
آخِرَهُمْ .

وَنُعْمَانُ بِالْفَتْحِ : وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ  
يَخْرُجُ إِلَى عَرَافَاتٍ . وَقَالَ (١) :

نَضُوعٌ مِسْكَانٌ بَطْنُ نُعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْنَبُ فِي نَسْوَةِ عَطِرَاتِ

وَيُقَالُ لَهُ نِعْمَانُ الْأَرَاكِ . وَقَالَ (٢) :

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بَدَاتِ عِرْقِي

وَمَنْ صَلَّى بِنُعْمَانَ الْأَرَاكِ

وَقَوْلُهُمْ : عِمٌّ صَبَاحًا : كَلِمَةٌ تَحْيِيَّةٌ ، كَأَنَّهُ مَحْذُوفٌ

مِنَ نَعِيمٍ يَنْعِمُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا تَقُولُ : كُلُّ مَنْ

أَكَلَ يَأْكُلُ ، فُحِذِفَ مِنْهُ الْأَلْفُ وَالنُّونُ

اسْتِخْفَافًا .

وَالتَّنْعِيمَةُ : شَجَرَةٌ .

وَالتَّنْعِيمُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

وَأُنْعِيمُ : مَوْضِعٌ .

وَالنُّعَامُ وَالنُّعَامَةُ : عَلَمٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ طَرِيقَ الْمَفَازَةِ :

بَيْنَ نَعَامٍ بِنَاهُ الرِّجَالِ

تُدَلِّقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

وَقَالَ آخَرُ :

\* لِأَشْيَاءٍ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا (١) \*

وَنَعَامٌ : مَوْضِعٌ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ بَرِّكَ

وَنَعَامٍ ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ .

وَالنُّعَامُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ

ثَمَانِيَةُ أَجْمَمٍ كَأَنَّهَا سَرِيرٌ مَعُوجٌ : أَرْبَعَةٌ صَادِرَةٌ ،

وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ .

وَنَعَامَةٌ : لِقَبِّ بَيْهَسٍ .

وَالنُّعَامَةُ : اسْمُ فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

تَسْكَاتَرُ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنُّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

وَأَبُو نَعَامَةَ : كُنْيَةُ قَطْرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ ،

وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا .

وَنُعْمَةُ الْعَيْنِ بِالضَّمِّ : قُرَّتُهَا .

وَيُقَالُ نَعَمَ عَيْنٍ ، وَنَعَامَ عَيْنٍ ، وَنَعَامَةٌ عَيْنٍ ،

وَنُعْمَةٌ عَيْنٍ ، وَنُعْمَى عَيْنٍ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . أَيْ

أَفْعَلُ ذَلِكَ كَرَامَةً لَكَ وَإِنْعَامًا لِعَيْنِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ .

(١) لتأبط شراً . وعجزه :

\* مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ \*

(١) عبد الله بن نمير الثقفي .

(٢) خُلَيْدٌ .

وَكَلِمَاتٍ وَكَيْلٍ . وَإِنْ شئتُ سَكَنْتُ الْقَافَ وَنَقَلْتُ حَرَكَتَهَا إِلَى النُّونِ فَقُلْتُ نِقْمَةً ، وَاجْمَعِ نَقْمٌ مِثْلَ نِعْمَةٍ وَنَعْمٍ .

وَفُلَانٌ مَيْمُونُ النَّعِيمَةِ ، وَهُوَ إِبْدَالُ النَّعِيمَةِ .  
وَنَاقِمٌ : لَقِبَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حُدَّانَ بْنِ جَدِيلَةَ .

وَالنَّاقِيَةُ ، هِيَ رَقَاشُ بِنْتُ عَامِرٍ . قَالَ سَعْدُ ابْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَضِلُّ<sup>(١)</sup> تَقَطَّعُ

[ نعم ]

نَمَّ الْحَدِيثُ يُنْمُهُ نَمًّا ، أَيْ قَتَهُ . وَالاسْمُ النَّعِيمَةُ . وَالرَّجُلُ نَمٌّ وَنَمَامٌ ، أَيْ قَتَاتٌ .

وَالنَّمَامُ : نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ .

وَالنَّمِيمَةُ أَيْضًا : الِهْمْسُ وَالْحَرَكَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَيْ مَا نَيْمٌ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ . وَقَدْ يَهْمَزُ فَيَجْعَلُ مِنَ النَّعِيمِ . وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ لَا أَجْشُ وَأَقْطَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : « آسَانُ بَيْنٍ » .

(٢) وَأَقْطَعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ، وَهُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ

وَنُعْمٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

[ نعم ]

النَّعْمُ<sup>(١)</sup> : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . تَقُولُ مِنْهُ : نَعَمَّ

يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ نَعْمًا .

وَسَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَعَمَّ<sup>(٢)</sup> بِحَرْفٍ . وَمَا تَنَعَّمَ

مِثْلَهُ .

وَفُلَانٌ حَسَنُ النَّعْمَةِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ

الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ .

[ نعم ]

نَعَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْعَمْتُ بِالْكَسْرِ فَأَنَا نَاعِمٌ ،

إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : مَا نَعَمْتُ مِنْهُ إِلَّا الْإِحْسَانَ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَعَمْتُ بِالْكَسْرِ لَفَةً .

وَنَعَمْتُ الْأَمْرَ أَيْضًا وَنَعَمْتُهُ ، إِذَا كَرِهْتَهُ .

وَأَنْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُ ، أَيْ عَاقَبَهُ . وَالاسْمُ مِنْهُ

النِّقْمَةُ<sup>(٣)</sup> ، وَاجْمَعِ نَقِمَاتٌ وَنَقِيمٌ ، مِثْلَ كَلِمَةِ

(١) النَّعْمُ ، حَرَكَتُهُ وَتَسَكَّنَ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ

الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

(٢) نَعَمَّ فِي الْغِنَاءِ كَضَرَبَ ، وَنَصَرَ ، وَسَمِعَ .

(٣) النِّقْمَةُ بِالْكَسْرِ ، وَبِالْفَتْحِ ، وَكَفَرِحَةٍ :

الْمُكَافَأَةُ بِالْعُقُوبَةِ . وَتَجْمَعُ عَلَى نَعْمٍ ، كَكَلِمٍ

وَعِنَبٍ وَكَلِمَاتٍ .

[ نوم ]

النَوْمُ معروف . وقد نَامَ يَنَامُ فهو نَائِمٌ .  
والجمع نِيَامٌ ، وجمع النَّائِمِ نَوْمٌ على الأصل ، ونِيَمٌ  
على اللفظ .

وتقول : نِمْتُ ، وأصله نَوِمْتُ ، بكسر الواو ،  
فلما سُكِنَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنَقَلَتْ  
حَرَكَتَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا . وكان حقُّ النون أن تَضُمَّ  
لتدلَّ على الواو الساقطة ، كما ضُمَّت القاف في قلت ،  
إلاَّ أَنَّهُمْ كَسَرُوهَا لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْمَضْمُومِ وَالْمَفْتُوحِ .  
وَأَمَّا كَلَّتْ فَيَأْتِي مَا كَسَرُوهَا لِتَدَلُّ عَلَى الْيَاءِ السَّاقِطَةِ .  
وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِي فَاَلْقِيَاسِ مُسْتَمَرٌّ ؛ لِأَنَّهُ  
يَقُولُ أَصْلُ قَالِ قَوْلٌ بِضَمِّ الْوَاوِ ، وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٍ  
بِكَسْرِ الْيَاءِ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَمٌّ بِفَتْحِ النونِ بِنَاءٍ عَلَى  
الْمُسْتَقْبَلِ ، لِأَنَّ الْوَاوَ الْمُنْقَلِبَةَ أَلْفًا سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنِينَ .

ويقال : يَانَوِمَانُ ، للكثير النوم ، ولا تقل  
رجل نَوِمَانُ ، لِأَنَّهُ يُخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ .  
وَأَنَّمَتْهُ وَنَوَّمْتُهُ بِمَعْنَى .  
وَأَخَذَهُ نَوَامٌ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَعْتَرِيهِ .  
وَتَنَاقَوْمَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَائِمٌ وَليْسَ بِهِ .  
وَنِمْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ ، إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ ،  
لَأَنَّكَ تَقُولُ نَاوِمَةٌ فَنَامَهُ يَنْوُمُهُ .  
وَنَامَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ .  
وَنَامَ الذَّرْبُ : أَخْلَقَ .

قال الأصمعي : أراد به صوتَ وترٍ أو رِيحاً  
استروحته الحمرُّ . وأنكر « وهماهما من قانص »  
قال : لِأَنَّهُ أَشَدُّ حَتَلًا فِي الْقَنِيصِ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمُ  
لِلوَحْشَى . ألا ترى إلى قول رُوْبِيَّةَ :

\* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ<sup>(١)</sup> \*  
وَنَمَّ الشَّيْءُ تَمْنَمَةً ، أَي رَقَّتْهُ وَزَخَرَفَهُ .  
وَتَوْبٌ مُنَمَّمٌ ، أَي مَوْشَى . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبِيضِ  
الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ تَمْنِمَةً بِالْكَسْرِ .  
وَالنَّمِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْفَلَسُ ، بِالرُّومِيَّةِ . وَقَالَ  
أَبُو عَيْدٍ : هُوَ الدَّرْهَمُ الَّذِي فِيهِ رِصَاصٌ أَوْ نُحَاسٌ .  
قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup> يَصِفُ فَرَسًا :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرُ  
الوَاحِدَةُ نَمِيَّةٌ .

وَمَا بِهَا نَمِيٌّ ، أَي مَا بِهَا أَحَدٌ .

(١) الزَّرْبُ بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ : قُتْرَةٌ الصَّائِدِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ » ، وَهُوَ  
الصُّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ . وَهُوَ يَصِفُ نَاقَةً  
وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

هَلْ تُبَلِّغُهُمْ حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ

أَجْدُ الْفَقَّارِ وَإِدْلَاجٌ وَتَهْجِيرُ

قَدَعَرِيَّتِ نِصْفِ حَوْلِ أَشْهَرِ أَجْدَادِ

يَسْنِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْحَيْرَةِ الْمُرُ

وَنَهْمٌ يَنْهَمُ بِالنَّهْمِ بِالْكَسْرِ نَهْمًا : لغةٌ في نَحْمَ  
يَنْحِمُ ، أى <sup>(١)</sup> زَحَرَ .

وَالنَّهْمُ بِالتَّحْرِيكِ : إفراط الشهوة في الطعام  
وقد نَهِمَ بِالكسر يَنْهَمُ نَهْمًا .

وَالنَّهْمُ بِالتَّسْكِينِ : مصدر قولك نَهَمْتُ الْإِبِلَ  
أَنْهَمَهَا بِالفَتْحِ فِيهَا نَهْمًا وَنَهِيًا ، إذا زَجَرْتَهَا  
وَصَحَّتْ بِهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا . وقال :

أَلَا أَنْهَمَاهَا إِهْبًا مَنَاهِمٍ

وَإِنَّا مَنَاجِدٌ مَنَاهِمٍ

وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَمِيمُ

وَالنَّهْمُ مِنَ الْإِبِلِ : التي تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ ،  
وهو الزَّجْرُ .

وَالنَّهْمُ أَيْضًا : الحَذْفُ بِالْحَصَى وَنَحْوِهِ ،  
لأنَّ السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* يَنْهَمَنَ بِالْدارِ الْحَصَى الْمَهْجُومًا <sup>(٣)</sup> \*

وَالنَّهْمُ مِثْلُ النَّحِيمِ وَمِثْلُ النَّثِيمِ ، وهو  
صَوْتُ الْأَسَدِ وَالْفِيلِ . يقال : نَهَمَ الْفِيلُ يَنْهَمُ  
نَهْمًا وَنَهِيًا ، عن الأصمعي .  
وَالنَّهْيُ : الحَدَّادُ .

(١) زَحَرَ : تنفس بشده .

(٢) رُوْبَةٌ .

(٣) قبله :

\* وَالهُوْجُ يُذْرِنَ الْحَصَى الْمَهْجُومًا \*

وَاسْتِنَامَ إِلَيْهِ ، أى سَكَنَ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ .

وَرَجُلٌ نُومَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ ، أى لَا يُؤْبَهُ  
لَهُ . وَرَجُلٌ نُومَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ ، أى نَوُومٌ ، وهو  
الكثير النوم .

وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النِّيَمَةِ بِالْكَسْرِ .

وَالْمَنَامَةُ : ثَوْبٌ يُنَامُ فِيهِ ، وهو القَطِيفَةُ . قال  
الكهيت :

عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ

مِنَ الْوَهْنِ <sup>(١)</sup> وَالْقَرَطَفُ الْمُخْمَلُ

وقال آخر :

\* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذْبٌ أَصِيرٌ \*

أى مُتَقَارِبٌ .

وَرَبِّمَا سَمَوْا الدَّكَانَ مَنَامَةً .

وَلَيْلٌ نَائِمٌ ، أى يُنَامُ فِيهِ ، كَقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ  
عَاصِفٌ ، وَهَمْ نَاصِبٌ ، وهو فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ  
فِيهِ .

[ ٣٣ ]

النَّهْمَةُ : بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ . وَقَدْ نَهِمَ  
بِكَذَا فَهُوَ مَنَهُومٌ ، أى مَوْلَعٌ بِهِ .

وفى الحديث : « مَنَهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ :

مَنَهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنَهُومٌ بِالْعِلْمِ » .

(١) فى اللسان : « من القهز » .

أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصُحبة  
والعشرة لكانت الهلّكة . ويقال : « لولا  
الوئامُ هلك اللثامُ » والوئامُ : المباهاة . أى إنَّ  
الرجال ليسوا يأتون الجليل من الأمور على أنها  
أخلاقهم ، وإنما يفعلونها مباهاةً وتشبهاً بأهل  
الكرم ، ولولا ذلك لهلكوا .

[وَم]

الوئيمُ : الدقُّ والكسرُ .  
وَوئِمَّ يَئِمُّ أى عدا .  
وُخِفَ مِئِمٌّ : شديد الوطء كأنه يئِمُّ الأرض  
أى يدقُّها . قال عنتره :  
خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرَى زِيَّافَةٌ

تَطِسُ الإِكَّامَ بِكُلِّ خُفِّ مِئِمٍّ (١)  
ابن السكيت : الوئيمةُ : الجماعة من الحشيش  
أو الطعام . يقال : ئِمَّ لها ، أى اجمع لها .  
وقولهم : لا والذى أخرج النار من الوئيمةِ ،  
أى من الصخرة .  
والوئيمُ : المكتنز لهما . وقد وئِمَّ بالضم  
وئامةً .

[وجم]

وَجَمَّ من الأمر (٢) وُجُومًا .

(١) وكذا في اللسان . ويروى : « بوقع خف  
مِئِمٍّ » و « بذات خف مِئِمٍّ » .  
(٢) وَجَمَّ من الأمر يَجِمُّ .

والنُهَامُ بالضم في شعر الطرماح (١) : ضربٌ  
من الطير .

[نيم]

النيمُ : الدرَجُ التى تكون في الرمل إذا  
جرت فيه الرياح . قال ذو الرمة :  
حَتَّى انبجلى الليلُ عنها في مُمَعَّةٍ  
مِثْلِ الأديمِ لها من هَبْوَةٍ نِيمُ  
والنيمُ : الفرو الخلق .  
وقول ساعدة بن جؤية الهذلي :  
\* من نيمٍ ومن كتمٍ (٢) \*  
هما شجران .

فصل الواو

[وَأَم]

أبو زيد : المواءمةُ : الموافقة . يقال : واءمةً  
مُوءَاءمةً ووئامًا ، إذا فعل كما يفعل .  
وفي المثل : « لولا الوئامُ لهلك الأنام » ،

(١) وبينه كما في اللسان :

فَتَلَاقَتْهُ فَلَاثَتْ بِهِ

لَعَوَةٌ تَضْبِیحُ ضَبِیحَ النُهَامِ

(٢) يصف وعلافي شاهق ، وتمام البيت :

ثم ينوشُ إذا آدَ النهارُ له

بعد الترقب من نيمٍ ومن كتمٍ .

يقال منه : **وَإِخْتِي فَوَخْمَتُهُ** .  
 وشي **وَخِيمٌ** ، أى **وَبِيءٌ** . وبلدة **وَخْمَةٌ**  
**وَوَخِيمَةٌ** ، إذا لم توافق ساكنها . وقد استَوَخَّمَتْهَا .  
 واستَوَخَّمْتُ الطعام **تَوَخَّمْتُهُ** ، إذا استَوَبَلْتَهُ .  
 قال زهير :

\* إلى كَلَالٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ <sup>(١)</sup> \*

**وَوَخِيمَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ** ، أى **أَتَخَّم** .  
 وقد **أَتَخَّمْتُ** من الطعام وعن الطعام ، والاسم  
**التُّخْمَةُ** بالتحريك ، على ما ذكرناه فى **وَكَلَّةٍ**  
**وَتَكَلَّةٍ** . والجمع **تُخَمَاتٌ** و**تُخَمٌ** .  
 و**أَتَخَّمْتُ** الطعام على **أَفْعَلُهُ** ، وأصله **أَوْخَمَهُ** .  
 وهذا طعامٌ **مَتَخَّمَةٌ** بالفتح ، وأصله **مَوْخَمَةٌ** ؛  
 لأنهم توهوا التاء أصليةً لكثرة الاستعمال .  
 والعامّة تقول **التُّخْمَةُ** بالتسكين ، وقد جاء ذلك  
 فى شعر أنشده أعرابى :

وإذا المِعْدَةُ جَاشَتْ

فَارْمِهَا بِالْمَنْجَنِيقِ

بثَلَاثٍ مِنْ نَبِيذٍ

ليس بِالْحُلُوِّ الرقيقِ

تهضم **التُّخْمَةَ** هَضْمًا

حينَ تجرى فى العروقِ

(١) صدره :

\* قَفَضُوا مَنَابِئًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا \*

(٢٥٨ - صحاح - ٥)

**وَالْوَأَجِيمُ** : الذى اشتدَّ حزنه حتى أمسك  
 عن الكلام : يقال : **مَالِي أَرَاكُ وَاجِمًا** .  
 ويقال : **لَمْ أَجِمْ** عنه ، أى لم أسكت عنه  
**فَزَعًا** .

**وَيَوْمٌ وَجِيمٌ** ، أى شديد الحرِّ ، وهو  
 بالخاء أيضاً .

ويقال : يكون ذلك **وَجْمَةً** ، أى **مَسَبَّةً** .  
**وَالْوَجْمَةُ** مثل الوجبة ، وهى الأكلة الواحدة .  
**وَالْوَجْمُ** بالتحريك : واحد **الأَوْجَامِ** ، وهى  
 علاماتٌ وأبنيةٌ يُهْتَدَى بها فى الصحارى .

[ وخم ]

**وَوَحْمٌ وَوَحْمَةٌ** ، أى قصدت قصده .  
**وَالْوِحَامُ** من الدوابِّ ، أن **تَسْتَفْصِبَ** عند  
 الحمل ، وقد **وَحِمْتُ** بالكسر .

**وَالْوِحَامُ** و**الْوِحَامُ** : شهوة الخليل ، وليس  
**الْوِحَامُ** إلا فى شهوة الخيل خاصةً . وقد **وَحِمْتُ**  
**تَوَحَّمٌ وَوَحْمًا** ، وهى امرأةٌ **وَحْمِيٌّ** ونسوةٌ **وَحَامِيٌّ** .  
 وفى المثل : « **وَحْمِيٌّ وَلَا حَبَلٌ** » .

وقد **وَحَّمْنَاهَا تَوْحِيمًا** : أطعمناها ما تشتهيهِه .  
 ويقال أيضاً : **وَحَّمْنَا** لها ، أى **ذَبَحْنَا** .

[ وخم ]

رجل **وَخِيمٌ** بكسر الخاء ، و**وَخْمٌ** بالتسكين ،  
**وَوَخِيمٌ** ، أى ثقيل بين **الْوَحَامَةِ** و**الْوُخُومَةِ** .  
 والجمع **وَخَامٌ** و**أَوْخَامٌ** .

[وذم]

الْوَذْمُ : السُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَأَطْرَافِ الْعِرَاقِ ، الْوَاحِدَةُ وَذَمَّةٌ .

وَقَدْ وَذِمَتِ الدَّلْوُ تَوْذَمٌ وَذَمًا ، إِذَا انْقَطَعَ وَذَمُهَا .

وَالْوَذَمُ أَيْضًا : لِحَمَاتٌ تَكُونُ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ أَمْثَالُ النَّالِيلِ تَمْنَعُهَا مِنَ الْوَلَدِ ، فَإِذَا عُولَجَ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ قِيلَ : وَذَمْتُهَا تَوْذِيمًا .

وَالْوِذَامُ : الْكِرْشُ وَالْأَمْعَاءُ ، الْوَاحِدَةُ وَذَمَّةٌ ، مِثْلُ مَمْرَةٍ وَمِمَارٍ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَتُنَّ وَلِيْتُ بَنِي أُمَيَّةٍ لِأَنْفَضْتَهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ الثَّرَابِ الْوِذِمَةِ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَتْ : لَيْسَ هُوَ هَكَذَا ، إِنَّمَا هُوَ « نَفْضَ الْقَصَابِ الْوِذَامِ التَّرِبَةِ » . وَالتَّرِبَةُ : الَّتِي قَدْ سَقَطَتْ فِي التَّرَابِ فَتَتَرَّبَتْ ، فَالْقَصَابُ يَنْفُضُهَا .

وَأُوزِمَ الْحَجَّ ، أَي أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مُمَّ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ  
أُوزِمَ حَجًّا فِي ثِيَابِ دُسْمٍ  
أَي مُتَلَطِّخَةً بِالذَّنُوبِ (١) .

(١) فِي اللِّسَانِ : يَعْنِي أَحْرَمٌ وَهُوَ مَدْنَسٌ بِالذَّنُوبِ .

وَالْوِذِيمَةُ : الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَالْجَمْعُ الْوِذَائِمُ ، وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُنْذَرُ فِيهَا النُّذُورُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكَرِكِ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ (١)  
غَضَابِي عَلَى بَعْضِ فَمَالِي وَذَائِمُ  
أَي مَالِي كُلَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَالتَّوْذِيمُ : أَنْ تُوْذِمَ الْكِلَابُ بِقِلَادَةٍ . وَوُذِمْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ تَوْذِيمًا ، أَي زِدْتُ عَلَيْهَا .

[وزم]

الْوَرَمُ : وَاحِدُ الْأَوْزَامِ . يُقَالُ مِنْهُ : وَرِمَ جِلْدُهُ يَرِمُ بِالْكَسْرِ فِيهَا ، وَهُوَ شَاذٌ . وَتَوَرَّمَ مِثْلُهُ ، وَوَرَمْتُهُ أَنَا تَوْرِيمًا .

وَوَرِمَ أَنْفُهُ ، أَي غَضِبَ . وَوَرِمَ فُلَانٌ بِأَنْفِهِ تَوْرِيمًا ، إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَتَجَبَّرَ .

وَأُورِمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا وَرِمَ ضَرْعُهَا .

[وزم]

الْوِزْمَةُ فِي الْأَكْلِ مِثْلُ الْبِزْمَةِ ، وَهِيَ الْوَجْبَةُ .

وَالْوِزِيمُ : اللَّحْمُ يَجْفَأُ .

(١) وَيُرْوَى : « إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاك » .



والوَسْمَةُ ، بكسر السين : والعِظْمُ يُخْتَضَبُ به . وتسكينها لغة . ولا تنقل وُسْمَةٌ بضم الواو . وإذا أمرت منه قلت : تَوَسَّم .

والوَسْمِيُّ : مطر الربيع الأول ، لأنه يسمُّ الأرض بالنبات ، نُسِبَ إلى الوَسْمِ . والأرض مَوْسُومَةٌ .

الأصمعي : تَوَسَّمَ الرجل : طلب كلاً الوَسْمِيِّ . وأنشد :

وَأَصْبَحَنُ كَالدَّوْمِ النَّوَامِ غُدُوَّةً

عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ ظَاعِنٍ مُتَوَسِّمٍ

وَمَوْسِمُ الْحَاجِّ : جَمْعُهُمْ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ . وقول الشاعر :

\* حِيَاضُ عِرَاكٍ هَدَمَتِهَا الْمَوَاسِمُ \*

يريد أهل المَوَاسِمِ . ويقال : أراد الإبل المَوْسُومَةَ .

وَوَسَّمَ النَّاسُ تَوْسِيًّا : شَهِدُوا الْمَوْسِمَ ، كما يقال في العيد : عَيَّدُوا .

وَالْمَيْسَمُ : الْمَكْوَاةُ ، وَأَصْلُ الْبَاءِ وَآوٌ . فَإِنْ شَتَّ قَلْتَ فِي جَمْعِهِ مَيَّاسِمٌ عَلَى الْفِظِ ، وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ مَوَاسِمٌ عَلَى الْأَصْلِ .

وَالْمَيْسَمُ : الْجَمَالُ . يقال : امرأة ذات مَيْسَمٍ . إذا كان عليها أثر الجمال .

وَفُلَانٌ وَسِيمٌ ، أَيْ حَسَنَ الْوَجْهِ . وَقَوْمٌ وَسَامٌ . وامرأة وَسِيمَةٌ ، ونسوةٌ وَسَامٌ .

قال أبو سعيد : سمعتُ الكلابي يقول : الوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لِحْمُهَا ثُمَّ يَبْسَسُ ، ثُمَّ يَدُقُّ فَيُؤْكَلُ . قال : وهي مِنَ الْجَرَادِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ وَزِيمٌ ، إِذَا كَانَ مَكْتَنَزَ اللَّحْمِ . وقال :

إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ

فَجِيءُ بِعِلَجَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ (١)

بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ (٢)

وَالْوَزِيمُ : مَا جُمِعَ مِنَ الْبَقْلِ ، سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَحْكِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ عَنْ بُنْدَارٍ . وأنشد :

وَجَاءُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَثُوبُوا

بِأَبْلَمَةٍ (٣) تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ

ويروى على « بَزِيمٍ » . ويقال : هو الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيَلْقَحَ ثُمَّ يَشَدُّ بِخَوْصَةٍ ، وَالوَاحِدَةُ وَزِيمَةٌ . وَرَجُلٌ مُتَوَزِّمٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْوَطْءِ .

[وسم]

وَسَمْتُهُ وَسَمًا وَسِمَةً ، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بَسِمَةٌ وَكَيْ . وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

إِنْ سَرَكَ الرَّيُّ أَخَا تَمِيمٍ

فَاعْجَلُ بِعِلَجَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ

(٢) بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ :

\* كَلَاهُمَا كَالْجَلِّ الْخَزُومِ \*

(٣) الْأَبْلَمَةُ مِثْلَةُ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ .

وما أصابتنا العامِ وشمّةٌ ، أى قطرةُ مطرٍ .  
ويقال بينهما وشيمّةٌ ، أى كلامٌ شرٌّ وعداوةٌ  
وأوشمتِ الأرضُ : ظهرَ نباتها .  
وأوشمَ البرقُ : لمعَ لمعاً خفيفاً . قال أبو زيد :  
هو أوّل البرق حين يبرق .

وأوشمتُ الشيءَ : نظرتُ فيه .  
والوشمُ : بلدٌ دون نخلٍ به قبائلٌ من ربيعة  
ومضر دون اليمامة ، قريب منها . يقال له :  
وشمُ الناقةِ .

[وصم]

الوصمُ : الصدعُ في العود من غير بينونة .  
يقال : بهذه القناة وصمُّ .  
وقد وصمتُ الشيءَ ، إذا شدته بسرعة .  
والوصمُ : العيبُ والعار . يقال : ما فى فلان  
وصمةٌ . وقال الشاعر :

فإن تكُ جرّمٌ ذاتَ وصمٍ فإتما  
دَلَفْنَا إلى جرّمٍ بألأمٍ من جرّمٍ  
والتوصيمُ فى الجسد ، كالتكسير والفترةِ  
والكسلِ . وقال لبيد :

وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فَارْتَحِلْ  
واعصِ ما يأمرُ توصيمُ الكسلِ  
ويقال : وصمتهُ الحمى . قال الراجز (١) :

(١) هو أبو محمد الفقعسى .

أيضاً ، مثل ظريفةٍ وظرفٍ ، وصديحةٍ  
وصباحٍ .

ووشمَ الرجل بالضم وسامةً ووساماً أيضاً  
بخذف الهاء ، مثل جملٍ جمالاً . قال الكميت :

يَتَعَرَّفْنَ حُرّاً وَجِهٍ عَلَيْهِ

عَقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِراً وَالْوَسَامِ (١)

وفلان مؤسومٌ بالخير ، وقد توشمتُ فيه  
الخير ، أى تفرّست .

وواشمتُ فلاناً فوشمتهُ ، إذا غلبته بالحسن .  
واتسمَ الرجل ، إذا جعل لنفسه سمةً يُعرفُ  
بها . وأصل التاء الواوُ .

[وشم]

وشمَ اليدَ وشماً ، إذا غرزها بإبرةٍ ثم دَرَ  
عليها النورَ ، وهو النيلجُ . والاسمُ أيضاً الوشمُ ،  
والجمع الوشامُ (٢) .

واستوشمهُ ، أى سأله أن يشمه . وفى الحديث :  
« لعن الله الواشمَةَ والمستوشمةً » .

ابن السكيت : ما عصيته وشمّةٌ ، أى كلمةٌ .

(١) الوسام ، بالجمجمة معطوف على السرو .  
وقبل البيت :

وتطيل المرزآتُ المقالي

تُ إليه القعودَ قبلَ القيامِ

(٢) وزاد فى القاموس : ووشومٌ .

\* ولم تَدِتْ حَمِيَّ بِهِ تَوْصِيْمُهُ (١) \*

[ وضم ]

الْوَضْمُ : كُلُّ شَيْءٍ يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ خَشْبٍ أَوْ بَارِيَّةٍ ، يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ .  
وقال الراجز (٢) :

ليس براعي إبلٍ ولا غمٍّ

ولا يجزارٍ على ظهر الوضم

وقد وَضَمْتُ اللحمَ أَضْمُهُ وَضَمًّا ، إِذَا وَضَعْتَهُ عَلَى الْوَضْمِ . وَأَوْضَمْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ وَضَمًّا .

وقال ابن دريد: أَوْضَمْتُ اللحمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ .  
وقولهم : الحثُّ وَضْمَةٌ وَاحِدَةٌ ، بالتسكين ،  
أى جماعة متقاربة .

ابن الأعرابي : الْوَضْمَةُ وَالْوَضِيمَةُ : صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ ، يَكُونُ فِيهِ مَائَتَا إِنْسَانٍ أَوْ ثَلَاثِينَ .

(١) قبله :

\* لَمْ يَلْقَ بَوْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمَهُ \*

وبعده :

ولم يُحَشِّئْ عَنِ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ

تَدُقُّ مِذْمَاكَ الطَّوِيَّ قَدَمُهُ

وَوَصَّمَهُ : فَتَرَهُ وَكَسَلَهُ .

(٢) رشيد بن رميض الغزوي .

وَالْوَضِيمَةُ : الْقَوْمُ يَقِلُّ عَدَدُهُمْ فَيَنْزِلُونَ

على قوم .

وقد وَضَمَ بنو فلان على بني فلان ، إِذَا

حلوا عليهم .

وَالْوَضِيمَةُ مِثْلُ الْوَتِيمَةِ مِنَ الْكَلْبِ .

الفراء : الْوَضِيمَةُ : طَعَامُ الْمَاءِ .

وَأَسْتَوْضَمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ظَلَمْتَهُ وَأَسْتَضَمْتُهُ .

وَتَوَضَّمَتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا .

[ وغم ]

الْكَسَائِيُّ : وَغَمْتُ بِالْخَبْرِ أَغِمُّ وَغَمًّا ، إِذَا

أَخْبَرْتَ بِهِ مَنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَيْقِنَهُ ، مِثْلُ لَغَمْتُهُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً .

وَوَغَمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ حَقَدَ .

وَتَوَغَّم ، إِذَا اغْتَاظَ .

وَالْوَغْمُ : التِّزَةُ . وَالْأَوْغَامُ : التِّرَاتُ .

[ وقم ]

الأصمعي : وَقَمَهُ ، أَيْ رَدَّهُ . وَقَالَ أَبُو عبيدة :

قهره . قال الشاعر :

بِهِ أَقِمُّ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَااصٌ

مِنَ الْقَطِيمِينَ إِذْ فَرَّ اللَّيُوثُ

وَالْقَطِيمُ : الْهَامِجُ .

وَالْوَقْمُ : جَذْبُكَ الْعِنَانِ .

وَوَقَمْتُ الرَّجُلَ عَنِ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ أَقْبَحَ

الرَّدِّ .

لقد وَثَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى  
كَانَ وَنِيمَهُ نَقْطُ الْمِدَادِ

[وَم]

وَوَثِمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمُ وَهْمًا ، إِذَا غَلَطْتَ  
فِيهِ وَسَهَوْتَ . وَوَوَثِمْتُ فِي الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ أَهْمُ وَهْمًا ،  
إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَتَوَوَّثَمْتُ ، أَيْ ظَنَنْتُ .

وَأَوْوَهَمْتُ غَيْرِي إِيهَامًا . وَالتَّوَوَّهِيمُ مِثْلُهُ .

وَاتَّهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَابٍ ، وَالْإِسْمُ التَّهْمَةُ  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَصْلُ النَّاءِ فِيهِ وَأَوْوَعَى عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ  
فِي وَكَلَّ .

وَأَوْوَهَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ . يُقَالُ  
أَوْوَهَمَ مِنْ الْحِسَابِ مَائَةً ، أَيْ أَسْقَطَ . وَأَوْوَهَمَ مِنْ  
صَلَاتِهِ رَكْعَةً .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ : أَتَّهَمْتُ  
إِيهَامًا ، مِثْلُ أَذْوَأْتُ إِذْوَاءً . يُقَالُ قَدْ أَتَّهَمَ الرَّجُلُ  
عَلَى أَفْعَلٍ ، إِذَا صَارَتْ بِهِ الرِّيْبَةُ .

وَالرَّيْهُمُ : الْجَمْلُ الضَّخْمُ الذَّلُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
بِصِفِ نَاقَتِهِ :

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَّتْ

إِلَّا النَّحِيْزَةَ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصْبُ

وَالْأَنْثَى وَهْمَةٌ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

يَحْتَابُ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ وَتَارَةَ

قُمْصَ الظَّلَامِ بِوَهْمَةٍ شِمَالِ

وَالْمَوْقُومُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ . عَنِ الْكَسَائِيِّ .  
وَالْوَقْمُ : كَسْرُ الرَّجْلِ وَتَذْلِيلُهُ . يُقَالُ :  
وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، إِذَا أَذَلَّهُ .

وَوُقِمَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ وَطِئَتْ وَأُكِلَ نَبَاتُهَا .  
وَرَبَّمَا قَالُوا وَوُقِمَتْ بِالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ .  
وَتَوَوَّقَمْتُ الصَّيْدَ : قَتَلْتَهُ .

وَفَلَانٌ يَتَوَقَّمُ كَلَامِي ، أَيْ يَتَحَفَّظُهُ وَبِعِيهِ .

وَوَاقِمٌ : أَطْمٌ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ . وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ  
مُضَافَةٌ إِلَيْهِ . وَقَالَ :

لَوْ أَنَّ الرَّدَى يَزُوْرُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ

لَهَابَ خُضَيْرًا يَوْمَ أُغْلِقَ وَاقِمًا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ يُقَالُ لَهُ خُضَيْرُ  
الْكَتَائِبِ .

[وَم]

الْمَوْكُومُ مِثْلُ الْمَوْقُومِ . وَقَدْ وَكَمَهُ الْأَمْرُ :  
حَزَنَهُ .

وَوُكِمَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا وَطِئَتْ وَأُكِلَ  
نَبَاتُهَا .

[وَم]

الْوَالِيَّةُ : طَعَامُ الْعُرْسِ وَقَدْ أُوْلِمَتْ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « أَوْلِمُوا لَوْلُوشَاءِ » .

[وَم]

وَنِيمُ الذُّبَابِ : سَلْحُهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لِلْفَرَزْدَقِ :

وَالْوَهْمُ أَيْضًا: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . قَالَ لَيْدٌ  
يَصِفُ بَعِيرَهُ وَبَعِيرَ صَاحِبِهِ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَوَهْمٍ صُورَاهُ قَدْ مَثَلَ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ: لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا، أَيْ لَا بَدَأَ مِنْهُ .

### فصل الهاء

[ هـ ]

الْهَمُّ: كَسْرُ الثَّنَائِيَا مِنْ أَصْلِهَا . يُقَالُ: ضَرَبَهُ  
فَهَمَّ فَاهُ ، إِذَا تَلَّقَى مَقْدَمَ أَسْنَانِهِ .

وَرَجُلٌ أَهَمَّ بَيْنَ الْهَمِّ .

وَالْأَهَمُّ: لَقِبَ سِنَانُ بْنُ سُمَيٍّ بْنِ سِنَانِ

ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ ، لِأَنَّهُ هُمِّمَتْ سُنُّهُ يَوْمَ  
الْكَلَابِ .

وَتَهَمَّتْ أَسْنَانُهُ ، أَيْ تَكَثَّرَتْ .

وَالْهَتَامَةُ: مَا تَهَمَّتْ مِنْ الشَّيْءِ ، أَيْ تَكَثَّرَتْ

مِنْهُ .

[ هـ ]

هَمَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، كَمَا تَقُولُ قَتَمٌ ، حَكَاهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْهَيْمِيُّ: فَرَّخُ الْعُقَابِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ

هَيْمِيًّا .

وَالْهَيْمِيُّ: الْكَثِيبُ الْأَحْمَرُ .

[ هجم ]

هَجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ بَفَعْتَهُ أَهْجُمُ هُجُومًا ،

وَهَجَمْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَهَجَمَ الشَّيْءُ: دَخَلَ .

وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ غَارَتْ .

الْأَصْمَعِيُّ: هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ ، إِذَا

حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .

وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ هَجْجًا: هَدَمْتَهُ .

وَرِيحٌ هَجُومٌ: تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالشَّمَامَ .

وَأَنْهَجَمَتْ عَيْنَهُ: دَمَعَتْ .

وَالْمَهْجَمُ<sup>(١)</sup>: الْقَدْحُ الضَّخْمُ . وَقَالَ:

فَتَمَلَّأُ الْمَهْجَمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ

حَتَّى تَكَادُ شِفَاهُ الْمَهْجَمِ تَنْزَلُ<sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَهْجَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ لَهَا الْأَرْبَعُونَ

إِلَى مَا زَادَتْ . وَهُنَيْدَةُ: الْمَائَةُ فَقَطْ .

وَهَجَمَةُ الشَّيْءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ . وَهَجَمَةُ الصَّيْفِ:

حَرَّتُهُ .

(١) وَالْمَهْجَمُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا عَنْ كِرَاعِ .

(٢) قَبْلَهُ :

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظُّلَمَاءِ أُسْمِعَهَا

جَاءَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلَمَاءِ تَهْتَزِمُ

(١) فِي اللِّسَانِ: «كَالْتَلُّنُ» .

البئر فسقطَ فيها . وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة :

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سِوَاةٍ قُدُمًا

كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

ويقال : دماؤهم بينهم هدمٌ ، أى هدرٌ .

وهدمٌ أيضاً بالتسكين ، وذلك إذا لم يُودَوْا .

والهدمةُ : الدفعةُ من المال .

وناقَةٌ هَدِمَةٌ : شديدة الضبَعَةِ . قال الفراء :

هى التى تقع من شدة الغضب . وقد هَدِمَتْ

بالكسر . وأنشد (١) :

\* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسٍ (٢) \*

ويقال : هذا شيءٌ مُهَنِّدٌ ، أى مُصْلِحٌ على

مقدار . وهو معرَّب ، وأصله بالفارسية « أَنْدَامٌ »

مثل مهندس وأصله « أَنْدَازَةٌ » .

[ هدم ]

الهدْمُ (٣) : القطع والأكل فى سرعة .

قال أبو عبيد : والهدْمُ : السيف القاطع .

وسيفٌ مُهَنِّدٌ ، مثل مُخَدِّمٍ .

(١) الشعر لزيد بن تركي الديري .

(٢) قبله :

\* يوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ \*

وبعده :

\* إِذَا دَعَا الْعَنْدَ بِالْأَجْرَاسِ \*

(٣) هَدَمَ يَهْدِمُ من باب ضرب .

أبو عمرو : الهَجِيْمَةُ من اللبن : أن تَحْمَنَهُ فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تَحْمُضُهُ .

وقال أبو يوسف : سمعت أبا مهدي الكلابي

يقول : هو ما لم يَرُبْ ، أى لم يَخْتَرْ ، وقد أَلْهَجَ لِأَنَّ

يروب .

والهَيْجُمَانَةُ : الدَّرَةُ .

وهَيْجُمَانَةُ : اسم امرأة ، وهى ابنة العنبر بن

عمرو بن تميم .

[ هدم ]

هَدَمْتُ الشىءَ هَدْمًا فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ .

وهَدَمُوا بيوتهم ، شَدَّدَ للكثرة .

وتَهَدَّمَ عليه من الغضب ، إذا اشتدَّ غضبه .

والهدْمُ بالكسر : الثوبُ البالي ، والجمع

أَهْدَامٌ . قال أوس بن حجر :

وَذَاتِ هِدْمٍ عَارٍ تَوَاشِرُهَا

تُضْمِتُ بِالماءِ تَوَلِيًّا جَدِعا (١)

والمَهْدُومُ من اللبن : الرَيْبَةُ .

والهدْمُ ، بالتحريك : ما تَهَدَّمَ من جوانب

(١) قال ابن برى : صوابه وذات بالرفع ،

لأنه معطوف على فاعل قبله وهو :

لِيَبْكِكَ الشَّرْبُ وَالمُدَامَةُ وَالفِتَّةُ

سِيَانُ طَرًّا وَطامِعُ طَمِعا

والهَيْدَامُ : الشجاع .

[ هذرم ]

الهِذْرَمَةُ : السرعةُ في القراءة . يقال : هَذَرَمَ  
وَرَدَّهُ ، أى هَذَّهُ . وكذلك في الكلام . قال  
أبو النجم يذمُّ رجلاً :

وكان في المجلس جَمَّ الهذْرَمَةِ  
أَيْثًا على الداهية المَكْتَمَةِ

[ هرم ]

الهِرْمُ (١) بالنسكين : نبتٌ ، وهو ضربٌ من  
الحمص ، الواحدة هَرْمَةٌ .

ويقال : بعيرٌ هَارِمٌ ، لذى يرعاه . وابلٌ  
هَوَارِمٌ .

ويقال : « هو أَذَلُّ من هَرْمَةٍ » .

وابنُ هَرْمَةٍ : شاعرٌ .

والهِرْمُ بالتحريك : كبر السنِّ . وقد هَرِمَ  
الرجل بالكسر ، وأهْرَمَهُ اللهُ سبحانه ، فهو هَرِمٌ  
وقومٌ هَرَمَى .

وَتَرَكُ العِشَاءَ مَهْرَمَةً .

وهَرِمٌ أيضاً : اسم رجلٍ . وهَرِمٌ بن سنان بن  
أبي حارثة المرسي ، من بني مرة بن عوف بن سعد

(١) هَرِمَ الرجل من باب طَرِبَ هَرَمًا  
ومَهْرَمًا .

ابن ذُبْيَان ، وهو صاحب زُهَيْرِ الذي يقول فيه :

إِن البخيلَ مَلُومٌ حيث كان ولَا

سَكِنَ الجوادَ على عِلاتِهِ هَرِمٌ

وأما هَرِمٌ بن قُطَيْبَةَ بن سَيَّارِ فمن بني فزارة ،  
وهو الذي تنافر إليه عامرٌ وعلقمة .

ويقال : « إِنَّكَ لانتدري علامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ ،  
ولا تدري بِمَ يولع هَرِمُكَ » ، أى نفسك وعقلك .

والهِرْمَانُ بالضم : العقل . يقال : ماله  
هُرْمَانٌ .

وفلانٌ يَتَهَارَمُ : يُرِي من نفسه أَنَّهُ هَرِمٌ  
وليس به .

والهِرْمَانُ : بناءان بمصر .

[ هرثم ]

الهِرْثَمَةُ : الأسد ، ومنه سُمِّي الرجل هَرْثَمَةً .

[ هرشم ]

الهِرْشَمُ ، بكسر الهاء وتشديد الميم : الحجر  
الرِخْو .

وقال أبو زيد : الهِرْشَمُ : الجبل اللين المَحْفَرِ .  
وأُشْد :

هَرْشَمِيَّةٌ في جبلٍ هَرْشَمِيَّةٌ

تُبْدَلُ للجَارِ ولِابْنِ العَمِّ

والهِرْشَمَةُ من الغنم : الغزيرة ، عن الفراء .

[هزم]

الهُزْمَةُ : النُقْرَةُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَمَزْتَهَا بِيَدِكَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وَهَزَمُ الضَّرْبِيعُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

وَالْتَهَزَمُ : التَّكْسَرُ . يُقَالُ : تَهَزَمَ السِّقَاءُ ،

إِذَا بَيَسَ فَتَكَسَّرَ .

وَهَزَمْتُ الْجَيْشَ <sup>(١)</sup> هَزَمًا وَهَزِيمَةً ، فَانْهَزَمُوا .

وَالهُزَيْمَةُ : الرِّكِيَّةُ . وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ

الطَّائِيَّ :

أَنَا الطَّرْمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمُ

وَسَمِي شَيْكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمُ

وَالْبَحْرُ حَيْثُ تَنَكَّدُ الْهَزَامُ

قَوْلُهُ « وَسَمِي » مِنَ السِّمَةِ . وَشَيْكِيٌّ ، أَيْ

مُوجِعٌ . وَتَنَكَّدُ ، أَيْ يَقْلُّ مَاوَاهَا .

وَاهْتَزَامُ الْفَرَسِ : صَوْتُ جَرِيهِ . قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ :

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ سَخْمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ

وَاهْتِزَمَتْ الشَّاةُ : ذَبَحَتْهَا .

وَهَزِيمُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . يُقَالُ : تَهَزَمَ الرَّعْدُ

تَهَزَمًا .

(١) هَزَمَ الْجَيْشَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

وَعَيْثُ هَزَمٌ : مُتَبَعٌ لَا يَسْتَمْسِكُ . قَالَ

يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ :

سَقَى هَزَمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعُرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانَ فَسْرَقًا <sup>(١)</sup>

وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

\* وَتَلَعَبُ الْمَهْزَامَا <sup>(٢)</sup> \*

ضَرْبٌ مِنَ اللَّعْبِ .

[هشم]

الْهَشْمُ <sup>(٣)</sup> : كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَاسِ . يُقَالُ :

هَشَمَ الثَّرِيدَ . وَمِنْهُ سَمِيَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ،

وَاسْمُهُ عَمْرُو . قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ ابْنُ الزَّبَعْرِيِّ :

عَمْرُو الْعَلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وَالْهَشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ : الْيَاسِ الْمَتَكَسَّرُ ،

وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ يَأْخُذُهَا الْخَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ .

(١) فِي التَّكْلَمَةِ مَا نَصَهُ : وَالْإِنْشَادُ مَدَاخِلُ ،

وَالرَّوَايَةُ مِنْ مَسْرُقَانَ فَسْرَقًا . أَيْ أَخَذَ جَانِبَ

الشَّرْقِ .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

كَانَتْ مُجَرَّبَةً تَرَوُزُ بِكَفِّهَا

كَمَرَ الْعَبِيدِ وَتَلَعَبُ الْمَهْزَامَا

(٣) هَشَمَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : كَسَرَهُ .



ومنه قولهم : ما فلانٌ إلا هَشِيمَةٌ كَرِيمٌ ، إذا كان سمحاً .

ورجلٌ هَشِيمٌ : ضعيف البدن .

وتَهَشَّمَ عليه فلانٌ ، إذا تعطف .

واهْتَشَّمَ مافي ضرع الناقة ، إذا احتلبه .

[ هم ]

الهَضْمُ : الكسر<sup>(١)</sup> .

والهَضِيمُ : الأسد . والهَضِيمُ من الرجال : القوي .

[ هم ]

هَضَمْتُ الشئ<sup>(٢)</sup> : كسرته . يقال : هَضَمَهُ

حقه واهْتَضَمَهُ ، إذا ظلمه وكسر عليه حقه .

وهَضَمْتُ لك من حَقِّي طائفةً ، أي تركته .

وتَهَضَّمَهُ : ظلمه .

ورجلٌ هَضِيمٌ ومُهَضَّمٌ ، أي مظلوم .

والهَضِيمَةُ : أن يَهَضَمَكَ القومُ شيئاً ، أي

يظلموك .

وتَهَضَّمْتُ للقوم تَهَضُّماً ، إذا انقذت لهم

وتقاصرت .

أبو زيد : أهَضَمْتُ الإبل للإجداع

والإسداسِ جميعاً ، إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها . قال : وكذلك الغنم .

والهاضُمُ : الذي يقال له الجوارشُ ، لأنه

يَهَضِمُ الطعام .

وهذا طعامٌ سريع الانهضامِ ، وبطيء

الانهضامِ .

ويقال للطلع هَضِيمٌ ما لم يخرج من كَفْرَاهُ

لدخول بعضه في بعض .

والهَضِيمُ من النساء : اللطيفة الكشحينة .

وكشخٌ مُهَضَّمٌ ومزمارٌ مُهَضَّمٌ ، لأنه فيما يقال

أ كسارٌ يَضُمُ بعضها إلى بعض . وقال عنتره :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ<sup>(١)</sup> كَأَنَّمَا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍ مُهَضَّمٍ

والهَضْمُ بالكسر<sup>(٢)</sup> : المطنن من الأرض ،

وجمه أهضامٌ وهضومٌ . ومنه قولهم في التحذير

من الأمر المخوف : الليلَ وأهضامَ الوادي . يقول :

فاحذر فإنك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن

اغتياله . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا<sup>(٣)</sup>

هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصِّبًا أهضامًا

(١) ويروى : « على ماء الرِدَاعِ » .

(٢) والهَضْمُ بالكسر ويفتح .

(٣) ويروى : « والجارُ الغريبُ » .

(١) من باب ضرب .

(٢) من باب ضرب .

وفلان يَتَهَقَّمُ الطعامَ ، إذا ابتاعه لُقْمًا عظامًا .

[ هكم ]

تَهَكَّمَتِ البئرُ ، إذا تهدمت . وَتَهَكَّمُ عليه ؛ إذا اشتدَّ غضبه .

والمُسْتَهَكِّمُ : المتكبر .

قال أبو زيد : تَهَكَّمْتُ : تغنيت . وَهَكَّمْتُ غيري تَهَكِّمًا : غنيته ، وذلك إذا انبريت تغنّي له بصوت .

[ هلم ]

هَلَمَّ يارجل ، بفتح الميم ، بمعنى تعال . قال الخليل : أصله هَلُمَّ ، من قولهم هَلُمَّ اللهُ شَعْنَهُ ، أى جمعه ، كأنه أراد : هَلُمَّ نَفْسَكَ إلينا ، أى اقرب . وهما للتنبيه وإنما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال ، وجعلا اسمًا واحدًا ، يستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث ، فى لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ ، وأهل نجد يصرّفونها فيقولون للثنتين هَلُمَّمَا ، وللجميع هَلُمَّوْا ، والمرأة هَلُمَّيْ ، وللنساء هَلُمَّنَ ، والأول أفصح .

وقد توصل باللام فيقال : هَلُمَّ لَكَ وهَلُمَّ لَكَمَا ، كما قالوا : هَيْتَ لَكَ .

وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هَلُمَّنَّ يارجل ، والمرأة هَلُمَّنَّ بكسر الميم ، وفى التثنية

ابن السكيت : أَلْهَضَمُ بالتحريك : انضمام الجنين ؛ وهو فى الفرس عيبٌ . يقال : لا يسبق أَلْهَضَمُ من غاية بعيدة أبدًا . وقال الأصمعى : لم يسبق فى الحلبة فرسٌ أَلْهَضَمُ قطّ ، وإنما الفرس بعنقه وبطنه . والأثنى هَضَمًا . ورجلٌ أَلْهَضَمُ بَيْنَ أَلْهَضَمِ . قال طرفة :

ولا خير فيه غير أن له غنى

وأن له كسحاً إذا قام أهُضَمًا

والأهُضَمَ من الطيب ، الواحد هَضَمٌ .

[ ههم ]

الهَقِيمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ بالكسر هَقَمًا .

والهَقَمُ ، مثال الهَجَفُ : الرجل الكثير الأكل . والهَقَمُ أيضاً : البحر .

والهَقِيمُ : الظليم الطويل ، ويقال هو الهَقِيقُ والميم زائدة . والهَقِيمُ : حكاية صوت البحر . وقال :

\* كالبحر يدعو هَقِيمًا وهَقِيمًا (١) \*

وصوت ابتلاع اللقمة .

(١) فى اللسان : « فويقما » .

وقبله :

\* ولم يزل عزُّ تميمٍ مدعماً \*

\* يُمُّ فِيهِ الْقَوْمُ مَمَّ الْحَمُّ<sup>(١)</sup> \*  
 وَأَنَّهُمُ الشَّحْمُ وَالْبَرْدُ : ذَابًا .  
 وَالْأَهْتَامُ : الْإِغْتَامُ .  
 وَأَهْتَمَّ لَهُ بِأَمْرِهِ .  
 وَيُقَالُ لِمَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ : الْهَامُومُ .  
 قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ :

\* وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي<sup>(٢)</sup> \*  
 وَقَالَ الْآخِرُ :

\* يَضْحَكُنَّ عَنِ الْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ<sup>(٣)</sup> \*  
 وَالْهَمَّةُ : وَاحِدَةُ الْهَمَمِ . يُقَالُ : فُلَانٌ بَعِيدُ

الْهَمَّةِ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .  
 وَهَمَمْتُ بِالشَّيْءِ أَهْمُهُ هَمًّا ، إِذَا أُرْدَتْهُ .

وَيُقَالُ : لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ ، وَلَا هَمَامٌ ،  
 أَيْ أَهْمٌ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ . قَالَ السَّكَيْتُ :  
 عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا  
 يَمُّ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ  
 يَذُوبُونَ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي \*  
 (٣) بَعْدَهُ :

\* تَحْتَ عَرَائِنِ أَنْوْفٍ شُمَّ \*  
 (٤) قَبْلَهُ :

هَلْمَانٌ الْمَوْتُ وَالْمَذْكَرُ جَمِيعًا ، وَهَلْمُنَّ يَارْجَالِ  
 بَضْمِ الْمِيمِ ، وَهَلْمُنَّانٌ يَانِسُوهُ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : هَلْمُ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ  
 إِلَامَ أَهْلَمُ مَفْتُوحَةَ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ  
 إِلَى مَا أَلْمُ . وَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .  
 وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلْمُ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلُمُهُ ،  
 أَيْ لَا أُعْطِيكَه .

وَيُقَالُ : جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ ، إِذَا جَاءَ  
 بِالْمَالِ الْكَثِيرِ . وَالْهَيْلَمَانُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا .

[ هلم ]

الْهَيْلَقَامُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ . وَالْهَيْلَقَامُ :  
 الْأَسَدُ .

وَهَيْلَقَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ هم ]

الْهَمُّ : الْحُزْنُ . وَالْجَمْعُ الْهَمُومُ .  
 وَأَهْمَنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ .  
 وَيُقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ<sup>(١)</sup> .

وَالْمَهْمُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

وَهَمَّيَ الْمَرَضُ : أَذَابَنِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ :

« جَعَلَ مَا نَفِيَا فِي قَوْلِهِ مَا أَهَمَّكَ ، أَيْ لَمْ يَهْمَكَ  
 هَمَّكَ . وَيُقَالُ مَعْنَى مَا أَهَمَّكَ مَا أَحْزَنَكَ ، وَقِيلَ  
 مَا أَقْلَقَكَ ، وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ .

والهَامَّةُ : واحدة الهَوَامِّ ، ولا يقع هذا الاسم إلا على المَخُوفِ من الأَحْنَشِ .  
ويقال للدابة : نِعَمَ الهَامَّةُ هذه .  
ابن السكيت : الهَمِيمَةُ : مطرٌ لَيِّنٌ دُقَاقُ القطر .

والهَمَهْمَةُ : ترديد الصوت في الصدر .  
وحمارٌ هَمِيمٌ : يَهْمِمُ في صوته . قال ذو الرمة يصف الحمار والأُتُنَ :

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

من خلفها لاحق الصُقْلَيْنِ <sup>(١)</sup> هَمِيمٌ

وَهَمَمَتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا نَوَّمتَهُ بصوتٍ تَرَفَّقَهُ له .  
ويقال : ذهبت أتهممهُ ، أى أطلبه .

[ هـ ]

الهِينَمَةُ : الصوتُ الخفيُّ .  
والهِينَمَةُ ، مثال الهِلَعَةِ : خَرَزَةٌ كان النساءُ يُوخِّذْنَ بها الرجالُ .

[ هوم ]

هَوَمَ الرجلُ ، إِذَا هَزَّ رَأْسَهُ مِنَ النعاسِ .  
وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

(١) قوله لاحق الصقلين ، في بعض النسخ « الإطلين » . والصقل والإطل : الخاصرة .  
(٢) الفرزدق .

وهو مبنىٌّ على الكسر مثل قَطَامٍ .  
والهَمِيمُ : الدبيبُ . وقد هَمَمْتُ أُمِّمٌ بالكسر هَمِيماً . وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفاً :  
تَرى أُمْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ  
والهَمُّ بالكسر : الشيخ الفاني ؛ والمرأة هَمَّةٌ .  
والهَمَامُ : الملك العظيم الهِمَّةِ .

والهَمُومُ : البئر الكبيرة الماء . وقال :  
إِنَّ لَنَا قَلِيدَ مَا هَمُومًا  
يَزِيدُهَا نَحْجُ الدِّلاَ جُومًا

اللحياني : سمعتُ أعرابياً من بني عامر يقول : إِذَا قِيلَ لَنَا أَبْقَى عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ نَقول : هَمَهَامٌ ، أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ . وأنشد :

أَوْلَمْتَ يَا خِنَوْتُ <sup>(١)</sup> شَرَّ إِبِلَامِ

فِي يَوْمِ نَحْسِ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامِ

مَا كَانَ إِلَّا كَاصْطِفَافِ <sup>(٢)</sup> الْأَقْدَامِ

حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمَهَامِ

== إِنَّ أُمَّتَ لَا أُمَّتُ وَنَفْسِي نَفْسًا

نِ مِنَ الشُّكِّ فِي عَمِّي أَوْ تَعَامِ

(١) قال ابن بري : رواه ابن خالويه : خِنَوْتُ

على مثال سِنَوْرٍ . قال : وسألت عنه أبو عمر

الزاهد : فقال هو الخسيس .

(٢) في اللسان : « كاصطفاق » .

كألجنون من العشق . والهيامُ : داء يأخذ الإبل  
فتَهَيِّمُ في الأرض لا ترعى . يقال : ناقةٌ هَيَاءٌ .  
قال كثير :

\* كما أذْنَفَتْ هَيَاءً ثم استَبَلَّتْ (١) \*  
والهَيَاءُ أيضاً : المفازة لا ماء بها .

والهَيَامُ بالفتح (٢) : الرمل لا يماسك أن  
يسيل من اليد للينيه ، ومنه قول لبيد :

يحتاب أصلاً قَالِصًا مُتَنَبِّدًا

بِعُجُوبِ أَتْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامًا

والجمع هَيْمٌ ، مثل قَدَالٍ وَقُدُلٍ .

والهَيَامُ بالكسر : الإبل العطاشُ ، الواحد

هَيَّانٌ . وناقَةٌ هَيْمِيٌّ ، مثل عطشانٍ وَعَطَشَى .

قال الأصمعي : الهَيَّانُ : العطشان . ومن

الداء مَهَيُّومٌ .

وقومٌ هَيْمٌ ، أي عطاشٌ . وقد هَامُوا هَيَامًا .

وقوله تعالى ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ هي الإبل

العطاشُ ، ويقال الرملُ . سحكا الأَخْفَشُ .

قال الشيباني : التَهَيُّيمُ : مشيةٌ حسنةٌ .

(١) صدره :

\* وَأَتَى قَدَأْبَلْتُ مِنْ دَنَفِ بِهَا \*  
وقبله :

وقبله :

فلا يحسب الواشون أن صبابتي

بعزة كانت غمزة فتجَلَّتْ

(٢) ويضم .

\* مَا تَطَعُمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ (١) \*  
وقد هَوَمْنَا .

[ هيم ]

الهامةُ : الرأس ، والجمع هَامٌ .

وهامةُ القوم : رئيسهم .

والهامةُ من طير الليل ، وهو الصدى ؛

والجمع هَامٌ . قال ذو الرمة :

قد أعسفُ النَّارِحُ المجهولَ مَعْسِفُهُ

في ظلِّ أَخْضَرَ يدعو هَامَهُ البومُ

وكانت العرب تزعم أن رُوحَ القتيل الذي

لا يدرك بثأره تصير هامةً فتزقو عند قبره تقول :

اسقوني اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت . وهذا

المعنى أراد الشاعر (٢) بقوله :

ومنا الذي أبكى صدىَّ بن مالكٍ

ونفَرَ طيراً عن جُعَادَةٍ وَقَعَا

يقول : قَتَلَ قَاتِلَهُ فنفرت الطيرُ عن قبره .

وهَامَ على وجهه يَهَيِّمُ هَيَامًا وهَيَّانًا : ذهب

من العشق أو غيره .

وقلبٌ مستهَامٌ ، أي هَائِمٌ .

والهَيَامُ بالضم : أشدُّ العطش . والهَيَامُ

(١) التَهْوِيمُ والتَهْوُمُ : النوم الخفيف .

يصف صائداً . وصدره :

\* عَارِي الأشاجِعِ مَشْفُوهٌ أخوقنصٍ \*  
(٢) وهو جرير .

وهَيِّمَاءُ : ماءةُ لبني مجاشع ، يمدُّ ويقصر .  
قال مجع بن هلال :

وعَاثِرَةٌ يَوْمَ الهَيِّمَاءِ رَأَيْتَهَا

وقد ضمتها من داخل الحبِّ مجزَعُ

### فصل الياء

[ بم ]

البَيْدِيمُ جمعه أَيْتَامٌ وَيَتَامَى . وقد يَتِمُّ الصبيُّ بالكسر يَتِمُّ يَتِمًا وَيَتَمًا ، بالتسكين فيهما . واليَتِيمُ في الناس من قبل الأب ، وفي البهائم من قبل الأم .

يقال أَيْتَمَتِ المرأةُ فهي مُوتِمٌ ، أى صار

أولادها أَيْتَامًا .

وكلُّ شىءٍ مفردٍ يعرُظُ نظيره فهو يَتِيمٌ ، يقال دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ .

ويَتِمُّهُمُ اللهُ تَيْتِيمًا : جعلهم أَيْتَامًا . وقال الفِندُ الزِمَانِيُّ :

بضَرْبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ وَتَيْتِيمٌ وَإِزْنَانُ

ويقال : في سيره يَتِمُّ بالتحريك ، أى إبطاء .

وقال الشاعر عمرو بن شأس :

وإِلَّا فِيسِيرِي مِثْلَمَا سَارَ رَاكِبٌ

تَيْمَمٌ خِمْسًا لَيْسَ فِي سِيرِهِ يَتِمُّ

ويروى : « أَمَمٌ » .

[ بم ]

الْيَاسَمِينُ معروف . وبعض العرب يقول

شَمِمْتُ الْيَاسَمِينَ وهذا يَاسْمُونٌ ، فيجره مجرى الجمع ، كما قلنا في نصيين . وقد جاء أيضًا في الشعر يَاسِمٌ . وقال الراجز أبو النجم :

\* من يَاسِمٍ بِيضٍ وَوَرْدٍ أَزْهَرًا <sup>(١)</sup> \*

[ بلم ]

يَلْمَمٌ : لغةٌ في أَلْمَمٍ ، وهو ميقاتُ

أهلِ اليمن .

[ بيم ]

بَيْمَةٌ : قصده . وقال رؤبة :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشَّحِّ

مَيْمٌ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْحِ

وتَيْمَمَةٌ : تقصده .

وتَيْمَمَتُ الصَّعِيدَ للصلاة ، وأصله التعمدُ

والتوحيُّ ، من قولهم : تَيْمَمْتُكَ وَتَأْتَمْتُكَ ..

قال ابن السكيت : قوله تعالى : ﴿ فَتَيْمَّمُوا

صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ أى اقصدوا الصعيدَ طيبًا . ثم كثر

استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيممُ مسحَ الوجه

واليدين بالتراب .

ويَمَمَةٌ بُرْمُحِي تَيْمِيمًا ، أى توحيته وقصده

دونَ مَنْ سِوَاهُ . وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) بعده :

\* يخرج من أكامه مُعَصْفَرًا \*

(٢) عامر بن مالك ملاعب الأسنه ، كما في

اللسان (أم) .

يَمَّتَهُ الرِّيحَ صَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ  
هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِيَبُ الزَّحَالِيْقِ  
وَيَمَّتْ الْمَرِيضَ فَتَيِّمٌ لِلصَّلَاةِ .  
الأصمعي : اليَّمَ : الحَمَامُ الوحشي ، الواحدة  
يَّمَامَةٌ . وقال الكسائي . هي التي تألف البيوت .  
واليَّمَامَةُ : اسم جارِيَةٌ زرقاء كانت تُبصر  
الراكب من مسيرَةٍ ثلاثة أيام . يقال : « أَبْصَرُ  
من زرقاء اليَّمَامَةِ » .

واليَّمَامَةُ : بلاد كان اسمها الجَوِّ ، فسُمِّيَتْ باسم  
هذه الجارية لكثرة ما أُضِيفَ إليها ، وقيل جوَّ  
اليَّمَامَةِ . والنسبة إلى اليَّمَامَةِ يَمَامِيٌّ .  
واليَمِّمُ : البحرُ . وقد يُمِّمُ الرجلُ فهو مَيِّمُومٌ ،  
إذا طَرِحَ في البحرِ .

[ يَم ]

اليَسِّمُ بالتحريك : ضرب من النبت ،  
الواحدة يَسِّمَةٌ .

[ يوم ]

اليَوْمُ معروف ، والجمع أَيَّامٌ ، وأصله أَيَّوَامٌ  
فأدغم . قال الأخفش في قوله تعالى : ﴿ أُسِّسَ عَلَيَّ  
التَّوْحَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ قال : من أوَّلِ الأَيَّامِ .  
كما تقول : لقيت كلَّ رجلٍ ، تريد كلَّ الرجالِ .  
وعاملته مَيَّامَةٌ ، كما تقول : مشاهرةٌ .  
وربما عيروا عن الشِّدَّةِ باليَوْمِ . يقال : يَوْمٌ

أَيُّومٌ كما يقال ليلةٌ ليلاء . قال الراجز<sup>(١)</sup> :  
\* نَعِمَ أَخُو الهَيْجَاءِ فِي اليَوْمِ المَيِّمِ<sup>(٢)</sup> \*  
وهو مقلوب منه ، آخر الواو وقدم الميم ثم  
قلب الواو ياء حيث صارت طرفاً ، كما قالوا أدل  
في جمع دلوي .

ويَامٌ وَخَارِفٌ : قبيلتان من اليمن .  
ويَامٌ بن نوح عليه السلام غرق في الطوفان .  
[ ٣٣ ]

ابن السكيت : الأَيِّهَمَانِ عند أهل البادية :  
السيْلُ والجلُّ الهاجِجُ الصَّوْؤُلُ ، يُتَعَوَّذُ منهما .  
وهما الأعميان . قال : وعند أهل الأمصار السيْلُ  
والحريق .

قال أبو عبيد : وإِنَّمَا سُمِّيَ أَيِّهَمٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ  
بِمَا يَسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطِقُ فَيُكَلِّمُ أَوْ يُسْتَعْتَبُ .  
ولهذا قيل للفلاة التي لا يَهْتَدَى فيها الطريقُ  
يَهَمَاءُ ، وللبئر أَيِّهَمٌ . قال الأعشى :  
ويَهَمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الفَلَاءَ

ةِ يُونِسِيُّ صَوْتُ فَيَّادِهَا  
والأَيِّهَمُ من الرجال : الأصمُّ . والأَيِّهَمُ :  
الشجاعُ .

وجَبَلَةُ بن الأَيِّهَمِ آخر ملوك غسان . .

(١) هو أبو الأخرز الحناني .

(٢) بعده :

\* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَمَالٍ مُكْرَمٍ \*

## بَابُ النُّونِ وَأُتِيَتْ

وَأَبْتُّ الرَّجُلَ تَابِتًا ، إِذَا بَكَيْتَهُ وَأُتِيَتْ عَلَيْهِ  
بَعْدَ الْمَوْتِ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* فَاْمَدَحَ بِإِلَّا غَيْرَ مَا مُوَبَّنٍ <sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ : غَيْرَ هَالِكٍ ، أَيْ غَيْرَ مَبْكِيٍّ . وَمِنْهُ

قَوْلُ لَيْدٍ :

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ <sup>(٢)</sup>

وَمَدْرَةَ الْكُتَيْبَةِ الرَّدَاحِ

وَأَبَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ : وَقْتُهُ

وَأَوَانُهُ . يُقَالُ : كَلَّ الْفَوَاكِيَّ فِي إِبَانِهَا ، أَيْ

فِي وَقْتِهَا .

وَأَبَانَانٍ : جَبَلَانٌ . قَالَ بَشْرٌ يَصِفُ الطَّعَائِنَ :

تَوَّمَّ بِهَا الْحُدَادَةُ مِائَةَ نَحْلٍ

وَفِيهَا عَنَ أَبَانَيْنِ إِزْوَرَارُ

وَإِنَّمَا قِيلَ أَبَانَانٍ وَأَبَانٌ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ

مُتَالِعٌ ، كَمَا يُقَالُ الْقَمْرَانِ . قَالَ لَيْدٍ :

(١) بَعْدَهُ :

\* تَرَاهُ كَالْبَزَائِي انْتَمَى لِمَوْكِنٍ \*

(٢) قَبْلَهُ :

\* قَوْمًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ \*

## فصل الألف

[ ابن ]

أَبْنَةُ بَشْيءٍ يَأْبُنُهُ وَيَأْبِنُهُ : أَتَمَّهُ بِهِ .

وَالْأَبْنَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ فِي الْعُودِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الْأَعْشَى :

\* قَضَيْبَ مَرَّاءَ كَثِيرَ الْأَبْنِ <sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ أَيْضًا : بَيْنَهُمْ أَبْنٌ ، أَيْ عِدَاوَاتٌ .

وَفُلَانٌ يُؤَبِّنُ بَكذَا ، أَيْ يُذَكِّرُ بِقَبِيحٍ .

وَفِي ذِكْرِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا تُؤَبِّنُ فِيهِ الْحَرَمُ » ، أَيْ لَا يُذَكِّرُنَّ

فِيهِ بَسْءًا .

أَبُو زَيْدٍ : أَبْتَتُ الشَّيْءَ : رَقَبْتُهُ . قَالَ أَوْسٌ

يَصِفُ الْحِمَارَ :

يَقُولُ لَهُ الرَّاهُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّأْبِينُ : أَنْ تَقْفُوا أَثْرَ الشَّيْءِ .

(١) صَدْرُ الْبَيْتِ :

\* سَلَاجِمُ كَالنَّحْلِ أُنْحَى لَهَا \*

وَفِي التَّكْمَلَةِ : « الرَّوَايَةُ قَلِيلُ الْأَبْنِ ، وَهُوَ

الصُّوَابُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَبْنِ عَيْبٌ » .



دَرَسَ الْمَاءَ بِمَتَالِجِ فَأَبَانَ

فتقدامت بالحس<sup>(١)</sup> فالسُوبَانِ

وتقول : هذان أَبَانَانِ حَسَنَيْنِ ، تنصب  
النعث لأنه نكرة وصفته به معرفة ، لأنَّ  
الأماكن لا تزول ، فصارا كالشيء الواحد وخالفا  
الحيوان . فإذا قلت هذان زِيدَانِ حَسَنَانِ ترفع  
النعث ها هنا ، لأنه نكرة وصفته به نكرة .

[ أُنْ ]

الْأَتَانُ : الحمارة ، ولا تقل أَتَانَةٌ . وثلاثُ  
أَتْنٍ مثل عَنَاقٍ وَأَعْنُقِي ، والكثيرُ أَتْنٌ وَأَتْنٌ .  
والمَاتُونَاءُ : الأَتْنُ ، مثل المعبوراء .  
وَأَسْتَأْتَنَنَّ الرَّجُلُ : اشتري أَتَانًا وَأَتْمَخَذَهَا  
لنفسه . وقولهم : كان حماراً فاستأْتَنَنَّ ، أى صار  
أَتَانًا . يُضْرَبُ لِرَجُلٍ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .

والْأَتَانُ : مقام المستقي على فم البئر ، وهو  
صخرة أيضاً . وَالْأَتَانُ : الصخرة المُسَلَّمَةُ ، فإذا  
كانت في الماء الضحضاح قيل أَتَانُ الضحجل ،  
وتشبه بها الناقة في صلابتها وملاستها . وقال<sup>(٢)</sup> :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْجَلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّصَ بِالْقَوْرِ الْعَسَاقِيلُ

وقال الأخطل :

بِحُرَّةٍ كَأَتَانِ الضَّحْجَلِ أَصْمَرَهَا

بعد الرَبَالَةَ تَرَحَّالِي وَتَسْيَارِي

وَأَتْنُ الرَّجُلِ أَتْنَانًا<sup>(١)</sup> : لغة في أَتَلَّ أَتْلَانًا ،  
إذا قاربَ الخَطْوُ .

وَأَتْنٌ بِالْمَكَانِ : أقام به .

وَالْأَتُونُ ، بالتشديد : هذا الموقد ، والعمامة  
تحفقه ، والجمع الأَتَاتِينُ ، ويقال هو مُوَلَّدٌ .

[ أَجْنُ ]

الْأَجْنُ : الماء المتغير الطعم واللون . وقال  
الشاعر علقمة :

فأوردها ماءً كأنَّ جِجَامَهُ

من الأَجْنِ حِينَالاً مَعَا وَصَبِيبُ

وقد أَجْنَ الماءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَأُجُونًا .

قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغَرَابُ مَيْتُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتُ<sup>(٣)</sup>

وحكى اليزيدي : أَجْنُ الماءِ بالكسر يَأْجِنُ

أَجْنًا ، فهو أَجْنٌ عَلَى فَعْلٍ .

(١) أَتْنُ الرَّجُلِ يَأْتِنُ أَتْنَانًا .

(٢) أبو محمد الفقعسي .

(٣) بعده :

\* سقيت منه القوم واستقيت \*

(١) صوابه : « بِالْحَبْسِ » .

(٢) كعب بن زهير .

وَأَذِنَ ، بمعنى عَلِمَ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ فَأَذَنُوا بِمَحْرَبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

وَأَذِنَ لَهُ أَدْنًا : استمع . قال قَعْنَبُ بن  
أُمِّ صَاحِبٍ :

إِنْ يَسْمَعُوا رَبِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرِحًا

عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ

وإِنْ ذُكِرَتْ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

و« مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِمَنْ يَتَغَنَّى  
بِالْقُرْآنِ (١) » .

وَالْأَذَانُ : الإعلامُ . وَأَذَانُ الصَّلَاةِ معروف .  
وَالْأَذِينُ مثله . وقد أَذِنَ أَدَانًا .  
وَالْمُتَذَنَّةُ : المنارةُ .

وَالْأَذِينُ : الكفيلُ .

وقال امرؤ القيس :

وإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَاتِيقَ أَزُورًا (٢)

(١) في اللسان : « وفي الحديث : ما أذن الله  
لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنبي يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » . وهو كذلك  
في بعض النسخ .

(٢) الْفُرَاتِيقُ : سبع يصيح بين يدي  
الأسد . وَأَزُورُ : مائل العنق . أَذِينُ فيه بمعنى  
مؤذِنٍ ، كما قالوا أَلِيمٌ ووجيعٌ بمعنى مؤلم وموجع .  
وروى أبو عبيدة : أَذِينُ أَي زعيمٌ .

وَالْإِجَانَةُ : واحدة الْأَجَايِنِ . ولا تقل  
إِجَانَةً .

وَالْأُجْنَةُ بِالضَّمِّ : لغة في الْوُجْنَةِ وهي واحدة  
الْوُجْنَاتِ .

وَأَجَنَ الْقَصَّارُ الثوبَ ، أَي دَقَهُ .

[ أحن ]

يقال في صدره عَلَيَّ إِحْنَةٌ ، أَي حَقْدٌ ؛  
ولا تقل حِنَّةً . والجمع إِحْنٌ . وقد أَحْنَتْ عَلَيْهِ  
بِالْكَسْرِ . قال الشاعر (١) :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ (٢)

فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينِهَا  
وَالْمُؤَاحِنَةُ : المَعَادَاةُ .

[ أذن ]

أَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنًا . يقال : ائذَنَ لِي  
عَلَى الْأَمِيرِ . وقول الشاعر :

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تِيذَنُ فَإِنِّي سَخَمُوهَا وَجَارُهَا

قال أبو جعفر : أراد لِيَأْذِنَ . وجائز في الشعر  
حذف اللام وكسر التاء ، على لغة من يقول أنت  
تَعْلَمُ . وقرئ : ﴿ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرِّحُوا ﴾ .

(١) الأقبيل القيني .

(٢) يروى : « حِنَّةٌ » وهي الحقد .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، أى  
أَعْلَمَ .

وإذَّن : حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ ، إنْ قدَّمَتْها  
على الفعلِ المستقبلِ نصبته بها لا غير . إذا قال لك  
قائلٌ : الليلةَ أزورك ، قلت : إذنُ أكرمك .  
وإنْ أخَّرتْها أنغيتها فقلت : أكرمك إذنُ . فإن  
كان الفعل الذى بعدها فعلَ الحال لم تعمل ، لأنَّ  
الحال لا تعمل فيها العواملُ الناصبة .

وإذا وقفت على إذنٍ قلت : إذا ، كما تقول  
زَيْدًا . وإنْ وسَّطتها وجعلت الفعلَ بعدها معتيداً  
على ما قبلها أنغيت أيضاً كقولك : أنا إذنُ  
أكرمك ، لأنَّها فى عوامل الأفعال مشبهة بالظن  
فى عوامل الأسماء .

وإنْ أدخاتَ عليها حرف عطف كالواو  
والفاء ، فأنت بالخيار ، وإنْ شئت أنغيت وإن  
شئت أعملت .

[ أرن ]

الفراء : الأَرْنُ : النشاط . يقال : أَرِنَ البعير  
بالكسر يَأْرِنُ أَرْنًا ، إذا مَرِحَ مَرِحًا ، فهو أَرِنٌ  
أى نشيط .

أبو عمرو : الإِرَانُ : تابوتُ خشب . قال  
طرفة :

أُمُورٍ كألواحِ الإِرَانِ نَسَأَتْها  
على لاجِبِ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجِدٍ

وقال قومٌ : الأذِينُ : المكان يأتية الأذَانُ  
من كلِّ ناحية . وأشدوا :

طَهُورُ الحصى كانت أذِينًا ولم تكن  
بها رِيبةٌ مما يُخَافُ تَرِيبُ  
والأذِنُ تخفَّفَ وتنقَل ، وهى مؤنثة ،  
وتصغيرها أذِينَةٌ . ولو سميت بها رجلاً ثم صغرته  
قلت أذِينٌ فلم تؤنث ، لزوال التأنيث عنه بالنقل  
إلى المذكر . فأما قولهم أذِينَةٌ فى الاسم العلم فإنما  
سمى به مصغراً ، والجمع آذَانٌ .

وتقول : أذَنْتُهُ ، إذا ضربت أذنه .

ورجلٌ أذُنٌ ، إذا كان يسمع مقال كلِّ  
أحد ويقبله ، يستوى فيه الواحد والجمع .

ورجلٌ أذَانِيٌّ : عظيم الأذنين . ونعجةٌ أذْنَاهُ  
وكبشٌ أذْنٌ .

وأذَنْتُ النعلَ وغيرها تَأْذِينًا ، إذا جعلتَ  
لها أذْنًا . وأذَنْتُ الصبيَّ : عركت أذنه .

وَأَذَنْتُكَ بالشئِ : أعلمتُكَه .

والأذِنُ : الحاجب . وقال :

\* تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ المُرْتَضَى \*

وقد آذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنى ، كما يقال أيقن  
وتيقن .

وتقول : تأذَّنَ الأميرُ فى الكلام ، أى نادى  
فيهم فى التهدُّدِ والنهي ، أى تقدَّم وأعلم .

وأَسِنَّ الرجل أيضاً ، إذا دخل البئر فأصابته  
ريح منقنة من ريح البئر أو غير ذلك فغشى عليه ،  
أو دار رأسه . قال زهير :

قد أترك القرن<sup>(١)</sup> مصفرًا أنامله

يميد في الريح مبد المائح الأسن

ويروى « الوسن » .

وتأسن الماء : تغير .

أبو زيد : تأسن على تأسنًا ، اعتل وأبطأ .

أبو عمرو : تأسن الرجل أباه ، إذا أخذ

أخلاقه .

وقال اللحياني : إذا نزع إليه في الشبه . يقال

هو على آسان من أبيه ، أى على شمائل من أبيه ،

أو على أخلاق من أبيه ، واحدها أسن مثل خلقي

وأخلاق .

والأسنُ أيضا : واحد الآسان ، وهى طاقات

النسع والخليل ، عن أبي عمرو . وأنشد الفراء

لسعد بن زيد مناة بن تميم ، ولقب سعد الفزُر :

لقد كنت أهوى الناقمية حقبه

فقد جعلت آسان وصل تقطع

(١) فى اللسان صوابه : « يُقَادِرُ الْقِرْنَ » ،

وكذا فى شعره ، لأنه من صفة الممدوح ، وقبله :

ألم تر ابن سنان كيف فضله

ما يشتري فيه حمد الناس بالتمن

قال : وكانوا يحملون فيه موتاهم . قال الأعشى

يصف ناقته :

أثرت فى جناح كبران الـ

حيث عولين فوق عوج رسالـ

والإران : كناس الوحشى . والمتران مثله ،

والجمع مآرين . وقال :

\* كأنه تيس إران مُنبدل \*

أهى مُنبت .

وأرنة الحرباء بالضم : موضعه من العود إذا

انتصب عليه . قال ابن أحر :

\* وتعلل الحرباء أرنته<sup>(١)</sup> \*

والأزبون والأربان : لغة فى العرْبون

والعربان . والعامّة تقول ربان .

[ أسن ]

الأسن من الماء ، مثل الآجن . وقد أسن

الماء يأسن ويأسن أسونا . ويقال أيضا : أسن

الماء بالكسر يأسن أسنا ، فهو أسن .

(١) معجزة :

\* مُتَشَاوِسًا لَوْرِيْدِهِ نَقْرُ \*

ويروى « أرنته » بالباء ، أى قلاوته ،

وأراد سلخه ، لأن الحرباء يسْلخ كالحية ، فإذا

سلخ بقى فى عنقه منه شيء كأنه قِلادة .

أبو عمرو : جاءنا فلانٌ على إفانٍ ذلك ،  
أى على حين ذلك .

[أفن]

الأفنةُ : بيتٌ يبنى من حجر ، والجمع أفنٌ  
مثل رُكبةٍ ورُكبٍ . قال الطرماح :  
في شَنَاظِي أَفْنٍ بينها  
عُرَّةُ الطيرِ كهومِ النعامِ

[أمن]

الأمانُ والأمانةُ بمعنى . وقد أمنتُ فانا  
أمنٌ . وآمنتُ غيرى ، من الأمانِ والأمانِ .  
والإيمانُ : التصديقُ .

والله تعالى المؤمنُ ، لأنه آمنَ عباده من  
أن يظلمهم .

وأصل آمنَ أأمنَ بهمزتين ، لينت الثانية .  
ومنه المهيمنُ ، وأصله مؤأمنٌ ، لينت الثانية  
وقلبت ياءً ، وقلبت الأولى هاءً .

والأمنُ : ضدُّ الخوفِ .  
والأمنةُ بالتحريك : الأمنُ . ومنه قوله  
عز وجل : ﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ .

والأمنةُ أيضاً : الذى يثق بكلِّ أحد ،  
وكذلك الأمنةُ مثالُ الهمةِ .

وأمنتهُ على كذا وأئتمنتهُ بمعنى . وقرئ :  
﴿ مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ بين الإدغام وبين  
الإظهار . قال الأخفش ، والإدغام أحسن .

والأسُنُ أيضاً : بقيةُ الشحمِ . يقال : سمت  
ناقته عن أسُنٍ ، أى عن شحمٍ قديمٍ . والجمع  
آسانٌ .

وَتَأْسَنَ عَلَى ، أى اعتلَّ .

[أف]

أبرزيد : المأفونُ : المأفوك .  
والأفونُ ، بالتحريك : ضعفُ الرأى . وقد  
أفَنَ الرجلُ بالكسر أفناً ، وأفِنَ إفناً ، فهو  
مَأْفُونٌ وَأَفِينٌ .

وفي المثل : « إنَّ الرِّقِينَ تُفْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ » .  
وأفنه الله سبحانه بِأَفْنِهِ أَفْنًا فهو مَأْفُونٌ .  
والجوز المَأْفُونُ : الحشفُ الفاسدُ .

والأفْنُ : النقصُ .  
والمَتَأْفِنُ : المتنقِصُ .

وَأَفْنَ الفصيلُ ما فى ضَرَعِ أُمِّهِ ، إذا  
شربَه كَلَّهُ .

وَأَفْنَ الحالبُ ، إذا لم يدعْ فى الضَّرَعِ  
شيئاً . ويقال : الأفْنُ الحلبُ خلافَ التَّحْيِينِ ،  
وهو أن تحلبها أئى شئت من غير وقتٍ معلوم .  
قال الخبيل :

إذا أَفِنْتَ أروى عَيْلَكَ أَفْنِها

وإن حَيْتَ أَرَبى على الوطْبِ حِينِها

وَأَفِنْتَ الناقةَ بالكسر : قلَّ لبنُها ، فهى  
أَفْنَةٌ ، مقصورةٌ .

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبَّهَا أَبَدًا  
ويرحم الله عبداً قال آميناً  
وقال آخر في المقصور:

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُجِّلُ إِذْ رَأَيْتُهُ<sup>(١)</sup>

أَمِينٍ فزاد الله ما بيننا بعداً

وتشديد الميم خطأ . ويقال معناه . كذلك

فَلَيْكَ كُنْ . وهو مبنى على الفتح مثل أين

وكيف ، لاجتماع الساكنين . وتقول منه : أَمَّنَ

فلانٌ تَأْمِينًا .

[ أُن ]

أَنَّ الرَّجُلَ يَبِينُ مِنَ الْوَجَعِ أَنْيْنًا . قال

ذو الرمة :

\* كَمَا أَنَّ الْمَرِيضَ إِلَى دُوَادِهِ الْوَصِيبِ<sup>(٢)</sup> \*

والأنان بالضم مثل الأنين . وقال المغيرة

بن حَبْنَاءٍ يَخَاطِبُ أَحَاهُ صَخْرًا :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا

وعند الفقر زَحَارًا أَنَانًا

وكذلك التَّانَانُ . قال الراجز :

(١) في اللسان : « إذ سأله » .

(٢) صدره :

\* تَشْكُو الْخِشَاشَ وَتَجْرَى النِّسْمَتَيْنِ كَمَا \*

الخشاش : الخزام من خشب . والوصيب :

الوجيع .

وتقول أو تَمِنَ فلان ، على ما لم يسم فاعله ؛  
فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوًا ؛ لأن  
كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى  
منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوًا إن كانت  
الأولى مضمومة ، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة  
نحو ائْتَمَنَهُ ، أو ألفًا إن كانت الأولى مفتوحة ،  
نحو آمَنَ .

واستأمنَ إليه ، أي دخل في أمانه .

وقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ قال

الأخفش : يريد الآمن ، وهو من الآمن . قال :

وقد يقال الْأَمِينُ الْمَأْمُونُ ، كما قال الشاعر :

ألم تعلمي يَا أَسْمُ وَيَحْكُ أَنْتِي

حلفتُ يَمِينًا لِأَخُونِ أَمِينِي

أي مَأْمُونِي .

وَالْأَمَانُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَمِينُ . وقال

الشاعر الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الـ

سَأْمَانَ مَوْزُودًا شَرَابُهُ

وَالْأَمُونُ : الناقة الموثقة الخلق ، التي

أمنت أن تكون ضعيفة .

وَأَمِينٌ فِي الدُّعَاءِ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup>

في المدود :

(١) عمر بن أبي ربيعة .

وَيُرْوَى « كَأَنَّ وَرِيدِيهِ ». وَقَالَ آخَرُ:  
وَوَجْهِ مُشْرِقِ النَّحْرِ  
كَأَنَّ نَدِيَاءَ حُقَّانِ

ويروى: « ندييه » على الأعمال . وكذلك  
إذا حذفها ، إن شئت نصبت وإن شئت رفعت  
قال طرفة :

\* أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعْيَ \*

يروى بالنصب على الأعمال ، والرفع أجود ،  
قال تعالى : ﴿ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا  
الْجَاهِلُونَ ﴾ .

وَأَيْ وَإِنِّي بِمَعْنَى ، وَكَذَلِكَ كَأَنَّي وَكَأَنَّي ،  
وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي ، لِأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ  
الْحُرُوفِ ، وَهُمْ يَسْتَقْبَلُونَ التَّضْعِيفَ فَيَحذفُونَ النُّونَ  
الَّتِي تَلِي الْيَاءَ . وَكَذَلِكَ لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي ، لِأَنَّ  
الْلَامَ قَرِيبَةً مِنَ النُّونِ .

وإن زدت على إنَّ « ما » صار لثنتين ،  
كقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾  
لأنه يوجب إثبات الحكم المذكور ونفيه عما  
عداه .

وَأَنَّ قَدْ تَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مَعْنَى

= \* وَمَعْتَدٍ فَظًا غَلِيظًا الْقَلْبِ \*

وبعده :

\* غَادَرْتُهُ مَجْدَلًا كَالْكَلْبِ \*

(٢٦١ — ص ٥٠ —)

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ<sup>(١)</sup>  
خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ  
وَمَالَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ ، أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ .

ويقال : لا أفعله ما أن في السماء نجم ، أي  
ما كان في السماء نجم ، لغة في عن . وما أن في  
الفرات قطرة ، أي ما كانت في الفرات قطرة .  
ولا أفعله ما أن في السماء ماء .

وإنَّ وَأَنَّ : حِرْفَانٌ يَنْصَبَانِ الْأَسْمَاءَ وَيَرْفَعَانِ  
الْأَخْبَارَ . فَالْمَكْسُورَةُ مِنْهُمَا يُوَكِّدُ بِهَا الْخَبَرَ ،  
وَالْمَفْتُوحَةُ وَمَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ . وَقَدْ يَحْفَفَانِ  
فَإِذَا خَفَفْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَعْمَلْتَ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَعْمَلْ .  
وقد تزداد على أَنَّ كَافَ التَّشْبِيهِ تَقُولُ :  
كَأَنَّهُ شَمْسٌ ، وَقَدْ يَحْفَفُ أَيْضًا فَلَا تَعْمَلُ  
شَيْئًا . قَالَ :

\* كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءُ خُلْبِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) إِنَّا وَحَلَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

بَيْنَ الرَّسَيْسِيِّينَ وَبَيْنَ عَاقِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ

مَلْقُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ

(٢) نَسَبٌ فِي الْخَزَانَةِ ٤ : ٣٥٨ إِلَى رُؤْيَةِ

ابن العجاج .

وقبله :

=

وهذا اختصاراً من كلام العرب ، يكتفى منه بالضمير لأنه قد عَلِمَ معناه . وأمّا قول الأخفش إِنَّهُ بمعنى نَعَمْ ، فإنّما يريد تأويله ، ليس أَنَّهُ موضوع في اللغة لذلك . قال : وهذه الهاء أدخلت للسكوت .

قال : وَأَنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . وفي قراءة أَبِي : ﴿ لَعَلَّهَا ﴾ .

وَأَنَّ المفتوحة الخفيفة قد تكون بمعنى أَيْ ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمْسُوا ﴾ .

وَأَنَّ قد تكون صلة لِلْمَا ، كقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ وقد تكون زائدة ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ ﴾ ، يريد : وما لهم لا يعذبهم الله .

وقد تكون إنَّ المكسورة الخفيفة زائدة مع ما ، كقولك : ما إنَّ يقوم زيدٌ . وقد تكون مخففة من الشديدة ، فهذه لا بدُّ من أن تدخل اللام في خبرها عوضاً مما حذف من التشديد ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ كَذِبُ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ، وإنَّ زيدٌ لأخوك ، لئلا تلتبس بإنَّ التي بمعنى مال للنفي .

وأما قولهم : أنا ، فهو اسمٌ مكنى ، وهو للمتكلّم وحده ، وإنما بُني على الفتح فرقاً بينه وبين أنَّ

مصدر فتنصبه ، تقول : أريد أن تقوم ، والمعنى أريد قيامك ، فإن دخلت على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع ، إلاَّ أَنَّها لا تعمل ، تقول : أعجبتني أنَّ قت ، والمعنى أعجبتني قيامك الذي مضى .

وَأَنَّ قد تكون مخففةً عن المشددة فلا تعمل .

تقول : بلغني أنَّ زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾

وأما إنَّ المكسورة فهي حرفٌ للجزاء ، يقع الثاني من أجل وقوع الأول ، كقولك : إنَّ تأتي آتيتك ، وإنَّ جئتني أكرمته . وتكون

بمعنى « ما » في النفي كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ . وربّما جمع بينهما للتأكيد ، كما قال الراجز الأغلب العجليّ :

ما إنَّ رأينا ملكاً أغاراً

أكثر منه قرّةً وقاراً

وقد تكون في جواب القسم ، تقول : والله إنَّ فعلت ، أي ما فعلتُ . وأمّا قول عبد الله ابن قيس الرقيّات :

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَادِلِي

يَلْخَيْلِنِي وَأَلْوَمُهِنَّ

وَيَقَانُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

كَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ

أى إِنَّهُ قد كان كما يقان . قال أبو عبيد :



ويقال : أن على نفسك ، أى ارتفق في السير واتدع .

وبيننا وبين مكة ثلاث ليالٍ أوائِن ، أى روافه ، وعشر ليال آيناتٍ ، أى وادعاتٍ .

والأونُ : أحد جانبي الخُرج . تقول : خُرج ذواؤنَيْنِ ، وهما كالعِدْلَيْنِ . والأونُ : العِدْلُ .

ومنه قولهم : أوَنَ الحمارُ ، إذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدَّت خاصرتاه فصار مثل الأونِ . قال رؤبة :

وَسَوَسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الفَلَقِ  
سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقِ  
يريد جمع العُقوقِ ، وهى الحامل المَقْرِبُ ،  
مثل رَسُولٍ وَرَسُلٍ .

والأوانُ<sup>(١)</sup> : الحين ، والجمع آوِنَةٌ ، مثل زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ . قال يعقوب : يقال فلانٌ يصنع ذلك الأمر آوِنَةً<sup>(٢)</sup> ، إذا كان يصنعه مراراً ويدعه مرارا . قال أبو زبيد<sup>(٣)</sup> :

حَمَّالٌ أَتَمَّالٍ أَهْلِ الوُدِّ آوِنَةٌ  
أَعْطِيهِمُ الجَهْدَ مَتَّى بَلَّهَ مَا سَعُ

(١) الأوانُ بالفتح ويكسر .

(٢) فى القاموس : « آوِنَةٌ وَأَنِةٌ » .

(٣) الطائى .

التي هى حرف ناصب للفعل ، والألف الأخيرة إنما هى لبيان الحركة فى الوقف ، فإن توسَّطت الكلام سقطت ، إلا فى لغة رديئة ، كما قال حميد ابن مجدل :

أَنَا سَيْفُ العَشْرَةِ فاعرفونى

مُحِيداً قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا

واعلم أنه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه . تقول : أنت ، وتكسر للمؤنث ، وأتم ، وأنتن . وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول : أنت كإناء وأنا كآنت ، حكى ذلك عن العرب . وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتصل بالمظهر ، تقول : أنت كزيدٍ ولا تقول أنت كى ، إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر ، فذلك حَسُنَ وفَارَقَ المتصل .

[أون]

الأونُ : الدعة والسكينة والرفق . تقول منه : أنتُ أهونُ أُونًا . ورجلٌ آينٌ ، أى رافهٌ وادعٌ .

والأونُ أيضا : المثنى الرويد ، وهو مبدل من الهون . قال الراجز :

عَبْرٌ يَا بِنْتَ الحَلَيْسِ لُونِي

مَرُّ اللِيَالِي واختلافُ الجُونِ

وسَفَرُهُ كَانَ قَلِيلَ الأُونِ

وَأَيَّانَ : معناه أئى حين ، وهو سؤال عن زمان ، مثل متى . قال الله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مَرَسَاهَا ﴾ .

وَأَيَّانَ ، بكسر الهمزة : لغة سليم ، حكاها الفراء . وبه قرأ السلمي : ﴿ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴾ .  
والآن : اسمٌ للوقت الذى أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكّن ، وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ، لأنه ليس له ما يشرّكه .  
وربّما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين . وأنشد الأَخفش :

وقد كنت تُخفي حُبَّ سمراءِ حَقِيبةَ .  
فَبِئِحْ لَانَ منها بالذى أنت بأُمِحْ

### فصل الباء

[ بن ]

الْبَنَنَةُ ، بالتسكين : الأرض اللينة ،  
وبتصغيرها سميت بُنْيَنَةً .

وَالْبَنِيَّةُ : حنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشّام .  
وفى حديث خالد بن الوليد : « فلما ألقى الشّام بَوَانِيَهُ وصار بَنِيَّةً وعسلاً عزّأتى واستعمل غبرى » .

وقال أبو الفوث : كلُّ حنطة تَذُبْتُ فى الأرض السهلة فهى بَنِيَّةٌ ، خلاف الجبلية .  
فجعله من الأول .

وَالِإِوَانُ وَالِإِيوَانُ : الصُّفَّةُ العظيمة كالأزج .  
ومنه إيوانُ كسرى . وقال :

\* شَطَّطْتُ نَوَى من أهله بِالِإِيوَانِ \*

وجمع الإِوَانِ أُوْنٌ ، مثل خِوَانٍ وَخُوْنٍ ؛  
وجمع الإِيوَانِ إِيوَانَاتٌ وَأُوَاوِينُ ، مثل ديوانٍ  
مثل ديوانٍ ودواوينٍ ، لأنَّ أصله إِيوَانٌ ، فأبدلت من إحدى الواوين ياءً .

[ أهن ]

الإِهَانُ : العُرجون ، وجمعه أَهْنٌ (١) .

[ ابن ]

الْأَيْنُ : الإعياء . قال أبو زيد : لا يُبْنَى منه فعلٌ . وقد خُولِفَ فيه .

وَالْأَيْنُ : الحَيَّةُ ، مثل الأيْمِ .

وَأَنَّ أَيْنُكَ ، أى حان حَيِّنُكَ .

وَأَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَبِينُ أَيْنًا ،  
عن أبى زيد ، أى حَانَ ، مثل أَنَّى لَكَ ، وهو مقلوب منه . وأنشد ابن السكيت :

أَلَمَّا يَبِينُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَّائِي

وَأُقْصِرُ عَنْ لَيْلِي بَلَى قَدِ أَيْ لِيَا

فجمع بين اللغتين .

وَأَيْنٌ : سؤالٌ عن مكان . إذا قلت أَيْنَ زيد فإِنما تسأل عن مكانه .

(١) وزاد فى اللسان : « أَهْنَةٌ » .

[ بجن ]

بَجْنَةٌ : اسم امرأة نُسِبَتْ إليها نَحْلَاتٌ  
 كُنَّ عند بيتها ، كانت تقول : هنَّ بناتي ، فقيل  
 بنات بَجْنَةَ .

والبَجْوَنَةُ : القرية الواسعة ، والواو زائدة .  
 والبَجْوَنُ : العظيم البطن .

[ بدن ]

بَدَنُ الإنسان : جسده . وقوله تعالى :  
 ﴿ فاليوم نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا ﴾ قالوا : بجسدٍ لا روح  
 فيه . قال الأخفش : وأما قول من قال بَدِرْعِكَ  
 فليس بشيء .

ورجلٌ بَدَنٌ ، أى مُسِنَّةٌ . قال الأسود  
 ابن يعفر :

هل لشبابٍ فأت من مَطْلَبٍ  
 أم ما بُكَاةَ البَدَنِ الأشيبِ  
 وَعَلَى بَدَنٍ مثله . قال الكميت يصف كلبه :  
 \* قد صَمَمَهَا والبَدَنَ الحِقَابُ (١) \*

والبَدَنُ : الدرْعُ القصيرة .

(١) قبله :

\* قد قلتُ لما بدتِ المُقَابُ \*

وبعده :

جِدِّي لكلِّ عاملٍ نوابُ

الرأسُ والأكرعُ والإهابُ

والبَدَنَةُ : ناقة أو بقرة تُنَحَّرُ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَتْ  
 بذلك لأنَّهم كانوا يُسَمِّنُونَهَا ، والجمع بُدُنٌ بالضم  
 مثل تَمْرَةٍ ومُمرٍ .

والبُدُنُ أيضاً : السِّمْنُ والاكتناز ، وكذلك  
 البُدْنُ ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قال الراجز (١) :

كأنَّها من بُدْنٍ وإيفَارٍ  
 دَبَّتْ عليها ذَرِبَاتُ الأنْبَارِ

ويروى : « من سَمِنٍ وإِغَارٍ » .

تقول منه : بَدَنَ الرجل بالفتح يَبْدُنُ بَدْنًا ،  
 إذا ضَخَّمَ . وكذلك بَدَنَ بالضم يَبْدُنُ بَدَانَةً ،  
 فهو بَادِنٌ ، وامرأةٌ بَادِنٌ أيضاً وبَدِينٌ .

وبَدَّنَ ، أى أَسَنَّ . قال مُحمَّدُ الأرقط :

وكنْتُ خِفْتُ (٢) الشَّيْبَ والتَّبْدِينَا

والهَمَّ مما يُذْهِلُ القَرِينَا

وفى الحديث : « إني قد بَدَّنْتُ فلا تبادروني  
 بالركوع والسجود » ، أى كَبِرْتُ وأَسَنَنْتُ .

[ برن ]

الْبَرْنِيُّ : ضربٌ من التمر . قال الراجز :

المُطْعِمَانِ اللحمَ بالمَشِجِّ (٣)

(١) الراجز شبيب بن البرصاء .

(٢) صوابه رواية : « خِلْتُ » .

(٣) قبله :

\* خَالِي عُوَيْفٌ وأبو عَلِجٍ \*

أَرَيْتَ إِذَا<sup>(١)</sup> جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً  
وَأَنْتَ عَلَى بِرْدَوْنَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ

[ برزن ]

الْبِرْزِينُ بِالْكَسْرِ: التَّلْتَلَةٌ، وَهِيَ مِشْرَبَةٌ  
تَتَّخَذُ مِنْ قَشْرِ الطَّلَعِ. وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَلَنَا خَائِبَةٌ مَوْضُونَةٌ<sup>(٣)</sup>

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بِرْزِينُهَا  
فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَوَتْ<sup>(٤)</sup>

فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا

[ برهن ]

الْبُرْهَانُ: الْحِجَّةُ. وَقَدْ بَرَّهَنَ عَلَيْهِ، أَيْ  
أَقَامَ الْحِجَّةَ.

[ بزن ]

الْبُرْزُونُ، بِالضَّمِّ: السُّنْدُسُ.

[ بسن ]

حَسَنٌ بَسَنٌ، إِتْبَاعٌ لَهُ.

وَيَيْسَانُ: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الشَّامِ. قَالَ

أَبُو دُوَادٍ:

وَبِالْقَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْحِجَّ<sup>(١)</sup>

فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ جِيماً.

وَالْبَرْزِيَّةُ: إِيَاءٌ مِنْ خَرْفٍ.

وَيَبْرِينُ: مَوْضِعٌ ذُو رَمَلٍ، يُقَالُ رَمَلُ  
يَبْرِينَ:

[ برثن ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبِرْثَانُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ،  
هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قَالَ: وَالْحَلْبُ  
ظُفْرُ الْبُرْثَانِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيًّا مَاهِراً

رَافِعاً بُرْثَمَةً مَا يَنْعَفِرُهُ

خَفِيًّا، أَيْ اسْتَخْرَجَهُ الْمَطَرُ فَهُوَ يَسْبَحُ.

وَبُرْثُنٌ: حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

لَزُورَارُ تَلِيَّ مِنْكُمْ آلَ بُرْثُنٍ

عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ

[ برذن ]

الْبِرْدُونُ: الدَّابَّةُ. قَالَ الْكَسَاؤِيُّ: الْأَثَى

مِنَ الْبِرْدَانِ بِرْدَوْنَةٌ. وَأَنْشَدَ:

(١) بعده:

\* يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَالصَّيْحِجِّ \*

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَبُو عَلِيٍّ، وَبِالْعَشِيِّ، وَالْبِرْزَانِيَّ،

وَالصَّيْحِيَّ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ جِيماً.

(٢) قُرْآنَ الْأَسَدِيِّ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «رَأَيْتَكَ إِذْ».

(٢) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: «إِنَّمَا لِقِحْتُنَا بَاطِيَةٌ».

(٤) فِي اللِّسَانِ: «أَوْ بَكَاتٌ».

وقال قومٌ: بَطْنُهُ وَبَطْنٌ لَهُ ، مثل شَكَرَهُ  
وَشَكَرَ لَهُ ، وَصَحَّهٗ وَانْصَحَّ لَهُ .

وَبَطْنَتْ الْوَادِيَّ : دخلته . وَبَطْنَتْ هَذَا  
الْأَمْرَ : عرفت بَاطِنَهُ . ومنه الْبَاطِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ .

وَبَطْنَتْ بِفُلَانٍ : صرت من خواصه .

وَبُطْنِ الرَّجْلِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله : اشتكى  
بَطْنَهُ . وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ يَبْطِنُ بَطْنًا : عَظُمَ بَطْنُهُ  
مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ الْقَلَّاخُ :

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ

وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنِ

وَالْغَدَنِ : الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْفَتْرَةُ .

وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ : الْحَزَامُ الَّذِي يَجْعَلُ تَحْتَ  
بَطْنِ الْبَعِيرِ . وَيُقَالُ : « النَّقْتُ حَلَقَتْنَا الْبِطَانِ »  
لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ . وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّصْدِيرِ لِلرَّحْلِ .  
يُقَالُ مِنْهُ : أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ إِبْطَانًا ، إِذَا شَدَدْتَ  
بِطَانَهُ .

وَالْأَبْطَنُ فِي ذِرَاعِ الْفَرَسِ : عِرْقٌ فِي بَاطِنِهَا ؛  
وَهَا أَبْطَانٌ .

وَبِطَانَةُ الثَّوْبِ : خِلافُ ظَهْرِهِ .

وَبِطَانَةُ الرَّجْلِ : وَرِجَتُهُ .

وَأَبْطَنْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ خِوَاصِّكَ .  
وَأَبْطَنْتُ السَّيْفَ كَشَّحِي .

نَحَلَاتٍ مِنْ نَحَلِ بَيْسَانَ أَيْنَمَ

مِنْ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَّامٌ

[ بعن ]

الْبَطْنُ : خِلافُ الظَّهْرِ ، وَهُوَ مَذْكَرٌ . وَحِكْيُ  
أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ تَأْنِيثَهُ لُغَةٌ .

وَالْبَطْنُ : دُونَ الْقَبِيلَةِ .

وَالْبَطْنُ : الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ ، وَالْجَمْعُ  
بُطْنَانٌ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظُهْرَانٍ ، وَعَبْدٌ وَعُبدَانٍ .

وَالْبُطْنَانُ أَيْضًا : جَمْعُ الْبَطْنِ ، وَهُوَ الْغَامِضُ  
مِنَ الْأَرْضِ .

وَبُطْنَانُ الْجَنَّةِ : وَسَطُهَا .

وَبَطْنَتُهُ : ضَرَبَتْ بَطْنَهُ . وَقَالَ :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَابْطِنُ لَهُ <sup>(١)</sup>

بَيْنَ قُصَيْرَاهُ وَبَيْنَ الْجِلَّةِ

أَرَادَ فَابْطِنُهُ ، فَرَادَ لَامًا .

(١) فِي اللِّسَانِ :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَابْطِنُ لَهُ

تَحْتَ قُصَيْرَاهُ وَدُونَ الْجِلَّةِ

فَإِنَّ أَنْ تَبْطِنُهُ خَيْرٌ لَهُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَإِنَّمَا سَكَنَ النُّونَ لِلإِدْغَامِ فِي  
الْلامِ . يَقُولُ : إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا بِجَمَلِهِ  
فَاضْرِبْهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضْرِبُ بِهِ الضَّرْبَ ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ  
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ بَطْنِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

على صورة الحمل فالشَرَطَانُ قرناه ، والبَطِينُ  
بَطْنُهُ ، والثَرِيَّا أَلْيَتُهُ .

[ بلسن ]

البُلْسُنُ بالضم : حَبٌّ كالعدس وليس به .

[ بلهن ]

يقال : هو في بُلْهِنِيَّةٍ من العيش ، أى  
سعةٍ ورفاغيةٍ<sup>(١)</sup> . وهو ملحق بالخماسى بألف  
في آخره ، وإنما صارت ياءً لكثرة ما قبلها .

[ بن ]

أَبْنٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

والبَنَّةُ : رَائِحَةٌ ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَمْتَنَةً وَقَالَ :

وَعِيدٌ تَحْدُجُ الْأَرَامُ مِنْهُ

وَتَكَرَّرَتْ بَنَّةُ الْعَمِّ الذَّنَابُ<sup>(٢)</sup>

والجمع بِنَانٌ . قال ذو الرمة يصف الثور

الوحشى :

(١) ورفاغية بالخطوطات . وفي اللسان

كما هنا .

(٢) قبله :

أَتَانِي عَنْ أَبِي أَنَسٍ وَعِيدٌ

ومعصوبٌ تحبُّ به الركابُ

ورواه ابن دريد : « تَحْدُجُ » ، أى تطرح

أولادها نقصاً .

وَبَطَّنْتُ الثَّوْبَ تَبْطِينًا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ بَطَانَةً .  
وَأَسْتَبْطَنْتُ الشَّيْءَ .

وَتَبَطَّنَتِ الْجَارِيَةُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلذِّقِّ

وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعْبَاءَ ذَاتِ خَلْخَالٍ

وَتَبَطَّنْتُ الْكَلَا : جَوَلْتُ فِيهِ .

وَأَبْطَنْتُ النَّاقَةَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ، أَيْ نَتَجْتَهَا

عَشْرَ مَرَاتٍ .

والبِطْنَةُ : الكِطَّةُ ، وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِءَ مِنْ

الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا . يُقَالُ : لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ

مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا .

والبَطْنُ : النَّهْمُ الَّذِي لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ .

والمَبْطُونُ : العليل البَطْنُ .

والمَبْطَانُ : الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمَ البَطْنِ مِنْ

كثرة الأكل .

والمُبْطَنُ : الضامرُ البَطْنِ . والمرأة مُبْطِنَةٌ .

قال ذو الرمة :

رَخِيَاتُ الْكَلَامِ مُبْطِنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا

والبَطِينُ : العَظِيمُ البَطْنِ . والبَطِينُ : البعيد .

يقال : شَاؤُ بَطِينٌ .

والبَطِينُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ

كَوَاكِبَ صَفَارٍ مَسْتَوِيَةِ التَّنْلِيثِ كَأَنَّهَا أَثَافِي ،

وَهُوَ بَطْنُ الحَمَلِ ، وَصُغِرَ لِأَنَّ الحَمَلَ نَجْمٌ كَثِيرَةٌ

أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ

نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظَلَّلِ

قوله عَوْدَ الْمَبَاءَةِ ، أَيْ نُورٌ قَدِيمُ الْكِنَاسِ .  
وَأَيْمًا نَصَبَ النَّسِيمِ لِمَا نَوَّنَ الطَّيِّبَ ، وَكَانَ مِنْ  
حَقِّهِ الْإِضَافَةُ فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ : هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا  
أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴾ أَيْ كِفَاتَاتٍ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ .  
يَقُولُ : أُرِجَتْ رِيحُ مَبَاءِ تَنَا مِمَّا أَصَابَ أَعْيُنَهُ  
مِنَ الْمَطَرِ .

وَكِنَاسٌ مُبِينٌ ، أَيْ ذُو بَنَّةٍ ، وَهِيَ رَأْمَةٌ  
بِعَرِّ الظَّبَاءِ إِذَا رَعَتِ الزَّهْرَ .

وَالْبِنَانَةُ : وَاحِدَةُ الْبِنَانِ ، وَهِيَ أَطْرَافُ  
الْأَصَابِعِ . وَجَمْعُ الْقَلَّةِ بِنَانَاتٌ . وَرَبَّمَا اسْتَعَارُوا  
بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعَدَدِ لِأَقْلَهُ . قَالَ :

\* خَمْسَ بِنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ (١) \*

يُرِيدُ خَمْسًا مِنَ الْبِنَانِ . وَيُقَالُ بِنَانٌ مَخْضَبٌ  
لَأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْمَاءُ  
فَإِنَّهُ يُوَحِّدُ وَيَذَكِّرُ .

وَالْبِنَانَةُ بِالضَّمِّ : الرُّوضَةُ .

وَبِنَانَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ  
لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ ، وَيُنْسَبُ وَلَدُهُ إِلَيْهَا . وَهِيَ  
رَهْطٌ ثَابِتُ الْبِنَانِيِّ الْحَدَّثِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* قَدْ جَعَلَتْ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ \*

وَأَمَّا الْبُنُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ فَمَعْرَبٌ .

[ بون ]

بُوَانَةٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَقَالَ :

لَقَدْ لَقَيْتُ شَوْلًا يَجْنَبِي بُوَانَةَ  
نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا

وَقَالَ وَضَّاحُ الْبَلخي :

أَيًّا تَخَلَّسْتِي وَادِي بُوَانَةَ حَبْدًا

إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَّا كَمَا

وَرَبَّمَا جَاءَ بِمَحْذَفِ الْمَاءِ . قَالَ الزَّفَيَّانُ :

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَامِ

طَوَالِ الْعَامِ مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانِ

وَأَمَّا الَّذِي بِيَلَادِ فَارِسٍ فَهُوَ شِعْبُ بُوَانٍ ،

بِالْفَتْحِ وَالنَّشِيدِ .

وَالْبُيُوانُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا : عَمُودٌ مِنْ

أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ . وَاجْمَعُ بُونٌ بِالضَّمِّ (١) .

وَالْبَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبُ الزَّهْرِ .

وَاحَدَتُهَا بَانَةٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* كَخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرَةِ (٢) \*

وَمِنْهُ دُهْنُ الْبَانِ .

(١) وَبُونٌ أَيْضًا ، بِضَمِّهِ فَفَتْحٌ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* بَرَّهْرَهَةٌ رُودَةٌ رَخِصَةٌ \*

[ بهان ]

البَهْنَانَةُ : المرأة الطيبة النفس والأرجح .  
 وبَهَانٍ : اسم امرأة ، مثل قَطَامٍ . وقال (١) :  
 أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَتَأَبَّقْ  
 كَأَبْرَتَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النِّعِيمُ (٢)

(١) الشعر لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد .

(٢) بعده :

بَنُونٌ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسِّ

صَفَايَا كَثَّةُ الأُوْبَارِ كَوْمُ

تَبْكُ الحَوْصَ عَلاهَا وَنَهَلَى

وَحَلَفَ رِيَادَهَا عَطَانٌ مُنِيمٌ

إِذَا اصْطَلَكْتَ بِضَيْقِ حَجْرٍ تَاهَا

تَلَاقَى العَسْجَدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

وعجز البيت الأول كما في نوادر أبي زيد

ص ١٦ :

\* نَعِمْتَ وَلَا يَلِيطُ بِكَ النِّعِيمُ \*

يليطُ مثل يليقُ ، أو يلصقُ . وتأبَّقُ : تباعد .

وهجْمَةٌ : قطعة من الإبل ضخمة . أشَاءُ : فسيلٌ .

وَبُسٌّ : موضع نخلٍ . صَفَايَا : كثيرة الألبان .

كثَّةُ : كثيرة الأصول . كَوْمُ : ضخام الأسمنة .

تبك الحوض : تزدحم عليه . والنهَلُ : الشربة

الأولى . والعَلَلُ : الثانية . والنهَلَى : التي

شربت مرةً .

[ بهكن ]

قال المؤرِّجُ : امرأة بَهْكَنَةٌ : غَضَّةٌ : وهي  
 ذات شباب بَهْكَنٍ ، أى غَضٌّ . وربما قالوا  
 بَهْكَلٌ . وأنشد :

وَكَفَلٌ مِثْلُ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

رُغْبُوبَةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بَهْكَلِ

[ بين ]

البَيْنُ : الفراق . تقول منه : بَانَ يَبِينُ  
 بَيْنًا وَيَبُونَةٌ .

والبَيْنُ : الوصلُ وهو من الأضداد . وقرئ :

﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع والنصب ، فالرفع

على الفعل أى تقطَّع وصلِّمكم ، والنصب على

الحذف ، يريد ما بينكم .

والبَوْنُ : الفضل والمزية . يقال بَانَهُ يَبُونُهُ

وَيَبِينُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ وبَيْنٌ بعيدٌ ، والواو

أفصح . فأما فى البعد فيقال : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَيْنًا

لا غير .

والبَيَانُ : الفصاحةُ واللَّسَنُ . وفى الحديث :

« إِنََّّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا » .

وفلان أْبَيْنُ من فلانٍ ، أى أفصح منه

وأوضح كلامًا .

وأْبَيْنُ : اسم رجل نسب إليه عَدَنٌ ، يقال

عَدَنُ أْبَيْنٌ .



والتَكَرَّرِ والتَوَكَّافِ ، ولم يحىء بالكسر إلا حرفان ، وهما التَبَيَّنُ والتَلَقَّاءُ .

وتقول : ضربته فأبان رأسه من جسده وفصله ، فهو مُبِينٌ .

وَمُبِينٌ أيضاً : اسم ماء . قال (١) :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ  
عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ (٢)

فجاء بالميم مع النون ، وهو جائز للمطبوع ، على قُبْحِهِ . يقول : يارىء ناقتى على هذا الماء . فأخرج مخرج النداء وهو تعجبٌ . والمُبَايَنَةُ : المفارقةُ .

وتَبَايَنَ الْقَوْمُ : تهاجروا وتباعدوا .

والبَائِنُ : الذى يأتى الحلوبة من قِبَلِ شَمَالِهَا .

والمُعَلَّى : الذى يأتىها من قِبَلِ يَمِينِهَا .

وتَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ ، وهى فاعلةٌ بمعنى مفعولة .

والبَائِنَةُ : القوسُ التى بَأَنْتَ عن وترِهَا

كثيراً . وأما التى قربت من وترِهَا حتى كادت

تلتصق به فهى البَائِنَةُ ، بتقديم النون ، وكلاهما

عيبٌ .

والبَيَّانُ : ما يَتَبَيَّنُ به الشئ من الدلالة وغيرها .

وبَانَ الشئ بَيَّانًا : اتَّصَحَ فهو بَيِّنٌ ، والجمع أَبْيِنَاءُ ، مثل هَيِّنٍ وَأَهْيِنَاءُ .

وكذلك أَبَانَ الشئ فهو مُبِينٌ . قال :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا  
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ

وَأَبَيْتُهُ أَنَا ، أى أوضحته .

وإِسْتَبَانَ الشئ : وَضَحَ . وإِسْتَبَيْتُهُ أَنَا :

عَرَفْتُهُ . وَتَبَيَّنَ الشئ : وَضَحَ وَظَهَرَ . وَتَبَيَّنْتُهُ أَنَا ، تَعَدَّى هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَا تَعَدَّى .

والتَّبَيُّينُ : الإِبْضَاحُ . والتَّبَيُّينُ أيضاً :

الوَضُوحُ . وفى المثل : « قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَذَى عَيْنِي » ، أى تَبَيَّنَ . قال النابغة :

\* إِلاَّ أَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيَّنْهَا (١) \*

أى ما أَتَبَيَّنْهَا .

والتَّبَيُّانُ : مُصَدَّرٌ : وهو شاذٌّ لأنَّ المصادر

إِنَّمَا تَحْيَى عَلَى التَّفْعَالِ بِفَتْحِ التَّاءِ . مثل التَّدْكَارِ

(١) فى ديوانه واللسان :

إِلاَّ الأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيَّنْهَا

والتَّوِيُّ كالحوضِ بالظلمة الجلدِ

الأَوَارِيَّ : واحدها آرِيٌّ على وزن فاعول ،

وهى الآخِيَّةُ التى يشدُّ بها الدابة .

(١) حنظلة بن مصبح .

(٢) بعده :

التَّارِكِ المَخَاضِ كالأرومِ

وفجَّها أسودَ كالظلمِ

فَلَاقَتَهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَّاحٍ

فصادف بين عينيه الجبُوباً<sup>(١)</sup>

وتقول: لقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ، إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته.

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنٍ، أى بين الجيد والردى. وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً وبنياً على الفتح.

والهمزة المخففة تسمى بَيْنَ بَيْنٍ، أى همزة بين الهمزة وحرف اللين، وهو الحرف الذى منه حركتها، إن كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والألف مثال سأل، وإن كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سئم، وإن كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لؤم. وهى لا تقع أولاً أبداً لقربها بالضعف من الساكن، إلا أنها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمسكُ الهمزة المخففة فهى متحررة في الحقيقة. وسميت بَيْنَ بَيْنٍ لضعفها، كما قال عبيد بن الأبرص:

حصى حقيقتنا وبعـ

حصى القوم يسقطُ بَيْنَ بَيْنَا

أى يتساقط ضعيفاً غير معتد به.

وبَيْنَا: فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفاً.

وبينا زيدت عليها ما، والمعنى واحد. تقول: بيننا

(١) الجبُوب: وجه الأرض.

والبائنة: البئرُ البعيدةُ القعرِ الواسعةُ. والبيونُ مثله؛ لأنَّ الأشطانَ تبينُ عن جرابها كثيراً. قال جرير يصف خيلاً<sup>(١)</sup>:

يَشْنِفُنْ<sup>(٢)</sup> للنظر البعيدِ كأنما

إرذلتها ببوائنِ الأشطانِ

وغراب البينِ يقال هو الأبقع. قال عنتره:

ظَنَّ الذين فراقهم أتوقعُ

وجرى بينهم الغرابُ الأبقعُ

حرقُ الجناحِ كأنَّ لحِيَّ رأسه

جَلَمَانِ بالأخبارِ هَشٌّ مَوْلَعُ

وقال أبو العوث: غراب البين هو الأحمر

المتقار والرجلين، فأما الأسود فهو الحاتم؛ لأنه عندهم يحتم بالفراق.

وبَيْنَ بمعنى وَسَطٍ، تقول: جلست بَيْنَ القوم كما تقول: وسط القوم بالتخفيف، وهو ظرف، وإن جعلته اسماً أعربته. تقول: جلست بَيْنَ القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف. وهو ظرف وإن جعلته اسماً أعربته. تقول: ﴿لقد تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ برفع النون، كما قال الهذلى<sup>(٣)</sup>:

(١) قال ابن برى: البيت للفرزدق.

(٢) الذى فى شعره: « يصلهن ».

(٣) أبو خراش الهذلى.

ابنة البكريّ صاحبة الخيال ، والتذكير أصوب .  
والبين أيضاً : الناحية ، عن أبي عمرو .

### فصل الشتاء

[ تين ]

التينُ معروف ، الواحدة تينةٌ . والتينُ  
أيضاً : قدح كبير .

قال الكسائي : التينُ أعظم الأذاح يكاد  
يروى العشرين ، ثمّ الصحنُ مقاربٌ له ، ثم  
العُسُّ يروى الثلاثة والأربعة ، ثمّ القدح يروى  
الرجلين ، ثمّ القعبُ يروى الرجل ، ثمّ الغمرُ .

والتينُ بالفتح : مصدر تَبَنَتُ الدابة أتَبَنَهَا  
تَبَنًا ، أي علفها التينَ .

والتبانةُ : الطبانةُ والفتنةُ . وقد تَبَنَ  
الرجل بالكسر يَتَبَنُ تَبَنًا بالتحريك ، أي  
صار فطنًا ، فهو تَبِنٌ أي فطنٌ دقيق النظر في  
الأمور .

وقد تَبَنَ تَبَنِيًّا ، إذا أدقَّ النظر . وفي  
حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضی الله عنهم  
قال : « كُنَّا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها  
إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبَنَتْهُ  
ما تَبَنَتْهُ » أي حتى أدققت النظر فقلتم غير  
ذلك (١) .

(١) أي ينفق عليها من نصيبها .

نحن نرقبه أتاناً<sup>(١)</sup> ، أي أتاناً بين أوقات رِقْبَتِنَا  
إياه .

وَالجَمَلُ مِمَّا تَضَافُ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ ،  
كقولك : أتيتك زمنَ الحجاجِ أميرًا ، ثم حذفت  
المضاد الذي هو أوقات وولِي الظرف الذي هو بين  
الجملة التي أقيمت مقام المضاد إليها ، كقوله تعالى :  
﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ . وكان الأصمعيُّ يخفض بعد  
بَيْنًا ما إذا صَاحَّ في موضعه بَيْنَ ، وينشد قول  
أبي ذؤيب بالكسر :

بَيْنًا تَعَنَّقَهُ السَّكَاةُ وَرَوْغِهِ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفَعُ

وغیره يرفع ما بعد بَيْنًا وبَيْنًا على الابتداء  
والخبر .

والبينُ بالكسر : القطعة من الأرض قدر  
منتهى البصر ؛ والجمع بيونٌ . قال ابن مقبل  
يخاطب الخيال :

بِسْرٍ وَحَمِيرٍ أَبْوَالُ البِغَالِ بِهِ

أَيَّ تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ البِينَا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى

(١) قال بشامة المري :

بينا نحن نرقبه أتاناً

مُعلَّقٌ وَفُضَّةٌ وَزِنَادٍ رَاعٍ

وفي اللسان : « فبينا نحن » .

ويقال الفصاحة من تقنِهِ ، أى من سُوسِهِ  
وطبعه .

[ تلن ]

التلنَةُ ، بالضم وتشديد النون ، والتلنَةُ :  
الحاجة . يقال : لى قِبَلِكَ تَلْنَةٌ وَتَلْنَةٌ أَيْضًا ،  
بفتح التاء وضمها .

قال ابن السكيت : لى فيهم تَلْنَةٌ وَتَلْنَةٌ ،  
أى لَبَثٌ .

الأصمعيّ : يقال : تَلَّانَ ، فى معنى الآن .  
وأنشد (١) :

نَوَّلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُمَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَّانَا (٢)

قال أبو عبيد : أصله لَانَ زِيدت عليها تاء ،  
كما زِيدت فى تَحِينِ .

[ تنن ]

التنُّ بالكسر : الحتنُّ . يقال : فلانٌ تنُّ  
فلانٍ ، وهما تِنَانٍ . قال ابن السكيت : أى هما  
مستويان فى عقلٍ ، أو ضعفٍ أو شدّةٍ ، أو مروءة .

(١) الشعر لجميل بن معمر .

(٣) بعده :

إِنَّ خَيْرَ الْمُوَاصِلِينَ صَفَاءُ

من يُؤَافِي خَلِيلَهُ حَيْثُ كَانَا

والتَّبَّانُ : الذى يبيع التَّبْنَ . وَتَبَّانٌ إِنْ  
جَعَلْتَهُ فَعَالًا مِنَ التَّبَنِ صَرْفَتَهُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَلَانًا  
مِنَ التَّبِّ لَمْ تَصْرَفْهُ .

والتَّبَّانُ ، بالضم والتشديد : سراويلٌ صغيرةٌ  
مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط ، يكون  
للملاحين . وفى حديث عمار : « أَنَّهُ صَلَّى فى  
تَبَّانٍ وَقَالَ : إِنِّي مَمْتُونٌ (١) » .

[ تفن ]

إِتْقَانُ الأَمْرِ : إِحْكَامُهُ .

ورجلٌ تَقِنٌ بكسر التاء : حاذقٌ .

وتَقِنٌ أَيْضًا (٢) اسم رجلٍ كان جيّد الرمى ،  
يُضْرَبُ به المثل . وقال :

\* يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقِنٍ (٣) \*

(١) قوله : إِنْ مَمْتُونٌ أَى يَشْتَكِي مِثْلَتَهُ .

(٢) فى نسخة : وَابْنُ تَقِنٍ رَجُلٌ . وَهُوَ  
مُوافِقٌ لظَاهِرِ الرِّجْزِ وَأَمْثَالِ المِيدَانِي . وَعبارة  
القاموس : وَالتَّقِنُ بالكسر : الطَّبِيعَةُ ، وَالرَّجُلُ  
الحاذِقُ ، وَرَجُلٌ مِنَ الرَّمَاةِ يَضْرَبُ بِجُودَةِ رَمِيهِ  
المثل .

(٣) قبله :

لَأَكَلَةٌ مِنْ أَقْطِطِ وَسَمْنِ

وَشَرَبْتَانٍ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ

أَلَيْنُ مَسًّا فى حَوَايَا البَطْنِ

مَنْ يَثْرِبِيَاتٍ فِدَاذِ خُشْنِ

\* وَلَيْتَ قَدِ تَدَبَّتَ مُسَخَّمَهُ (١) \*

[ نخن ]

نَخْنُ الشَّيْءِ نَخْنَانَةٌ ، أَيْ غَلِظُ وَصَلْبُ ،  
فَهُوَ نَخِينٌ .

وَرَجُلٌ نَخِينٌ السَّلَاحِ ، أَيْ شَالِكٌ .

وَأَنْخَمْتُهُ الْجِرَاحَةَ : أَوْهَنْتُهُ .

وَيُقَالُ أَنْخَنَ فِي الْأَرْضِ قِتْلًا ، إِذَا أَكْثَرَ .

وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

\* تَمَهَّلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَنْخَنَ (٢) \*

أَصْلُهُ انْتَخَنَ ، فَأَدْغَمَ .

[ ندن ]

نَدِنَ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ : تَعَبَّرَتْ رَأْيَتُهُ .

وَالنَّدِينُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ

المُتَدَنَّ بِالنَّشْدِيدِ . قَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ يَفْضَلُ مُحَمَّدُ بْنُ

مَرْوَانَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ :

لَا تَجْعَلَنَّ مُتَدَنًَّا ذَا سُرَّةٍ

ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطَىءَ الْمَرْكَبِ (٣)

(١) قبله :

\* لَمَّا رَأَتْ أَنْبِيَاءَهُ مُتَمَمَةً \*

وَفِي اللِّسَانِ « مُسَخَّمَةٌ » بِالشَّيْنِ ، وَكَلَاهَا بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(٢) صدره :

\* عَلَيْهِ سِلَاحُ امْرِئٍ حَازِمٍ \*

(٣) بعده :

وَأَنَّ الْمَرَضَ الصَّبِيَّ ، إِذَا قَصَمَهُ (١) فَهُوَ

لَا يَشْبُ .

وَالتَّيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَالتَّيْنُ :

مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ .

[ تين ]

التَّيْنُ : هَذَا الَّذِي يُؤْكَلُ رَطْبًا وَيَابَسًا ،

الوَاحِدَةُ تَيْنَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ قَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هُوَ تَيْنُكُمْ وَزَيْتُونُكُمْ

هَذَا . وَيُقَالُ : هُمَا جَبَلَانِ بِالشَّامِ .

فصل الشاء

[ تين ]

تَدَبَّتُ الثَّوْبَ أَتَدَبُّهُ تَدَبًُّا وَثَبَانًا ، إِذَا

تَلَيَّتُ طَرَفَهُ وَخَطَطْتُهُ ، مِثْلُ خَبَنْتُ .

وَالثَّبَانُ بِالْكَسْرِ : وَعَلَى نَحْوِ أَنْ تَعْطِفَ ذَيْلَ

قَمِيصِكَ فَتَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا . تَقُولُ مِنْهُ : تَدَبَّتُ

الشَّيْءَ عَلَى تَفَعَّلْتُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ

يَدَيْكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَفَقْتَ عَلَيْهِ حُجْرَةَ سَرَاوِيلِكَ

مِنْ قَدَامٍ .

[ تين ]

تَدَبَّتُ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ : أَنْتَبَنَ مِثْلُ تَدَبَّتْ .

يُقَالُ مِنْهُ : تَدَبَّتْ لَيْتُهُ . قَالَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « قِصَّةٌ » صَوَابُهُ

مِنْ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

وَتَفَنَّتْ يَدَهُ بِالْكَسْرِ تَفْنُنُ تَفْنَانًا : غَظَطَتْ .  
وَأَتَفَنَّنَ الْعَمَلُ يَدَهُ .

[نكن]

الشُّكْنَةُ بِالضَّمِّ : السِّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ ،  
وَالْجَمْعُ الشُّكْنُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُورِيَّةً <sup>(١)</sup>

ليدرگها في حمامِ شُكْنِ

ويقال : خَلَّ لَهُ عَنِ شُكْنِ الطَّرِيقِ ، أَيْ  
عَنِ سَجَّحِهِ .

وَشُكْنٌ : جَبَلٌ ، بفتح التاء والكاف .

[نمن]

نَمَانِيَّةٌ رِجَالٌ وَنَمَانِي نَسْوَةٌ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَنْسُوبٌ إِلَى الثُّمَنِ ، لِأَنَّهُ الْجُزْءُ الَّذِي صَيَّرَ السَّبْعَةَ  
السَّبْعَةَ نَمَانِيَّةً ، فَهُوَ نَمْنُهَا ، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّهُمْ  
يَغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا دُهُرِيٌّ وَسُهْلِيٌّ ،  
وَحَذَفُوا مِنْهُ إِحْدَى يَأْيِ النَّسَبِ وَعَوَّضُوا مِنْهَا  
الْأَلْفَ ، كَمَا فَعَلُوا فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى الْيَمَنِ فَمَثَبَتْ يَاوُدَ  
عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا ثَبَتَتْ يَا الْقَاضِي ، فَتَقُولُ : نَمَانِي  
نَسْوَةٌ وَنَمَانِي مَائَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : قَاضِي عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَتَسْقُطُ مَعَ التَّنْوِينِ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، وَثَبَتَتْ عِنْدَ  
النَّصْبِ : لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيَجْرِي بِمَجْرَى جَوَارٍ  
وَسَوَارٍ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ . وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ غَيْرَ  
مَصْرُوفٍ فَهُوَ عَلَى تَوْهْمِ أَنَّهُ جَمْعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « غَوْرِيَّةٌ » .

وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدْبَةِ « إِنَّهُ مُثَدَّنُ الْيَدِ »  
قِيلَ مَعْنَاهُ مُحَدَّجٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ  
إِنَّهُ مِنَ الثُّنْدُودَةِ تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ فِي الْقِصْرِ وَالْاجْتِمَاعِ  
فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مُثَنَّدٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَقْلُوبًا .

[نفن]

الثَّفِينَةُ : وَاحِدَةٌ ثَفِينَاتِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ مَا يَقَعُ  
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاخَ وَغَظَطَ ،  
كَالرَّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهَا . قَالَ الْعَبَّاجُ :

خَوَّمِي عَلَى مُسْتَوِيَاتِ خَمْسِ  
كِرْكَرَةٍ وَثَفِينَاتِ مُلْسِ

ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس  
الخواارج ذو الثفينات ، لأن طول السجود كان قد  
أثر في ثفناته .

وَتَأَفَنَّتْ فَلَانًا : جَالَسَتْهُ . وَيُقَالُ اسْتَقَافَهُ مِنْ  
الْأَوَّلِ ، كَأَنَّكَ أَصَقْتِ ثَفِينَةَ رَكْبَتِكَ بِثَفِينَةِ  
رَكْبَتِهِ .

ويقال أيضاً : تَأَفَنَّتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا  
أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ .

وَتَفْنُنُ الْمَزَادَةُ : جَوَانِبُهَا الْمَحْرُوزَةُ .

وَتَفَنَّتَهُ النَّاقَةُ تَفْنِنُهُ بِالْكَسْرِ تَفْنَانًا : ضَرَبَتْهُ  
بِثَفِينَاتِهَا .

== كَأَغْرًا يَتَّخِذُ السِّيُوفَ سَرَادِقًا

يمشي برأئسه كمشي الأنكب

ثُمَّنَ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَثْمُنُهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ تَأْتِمُهُمْ .

وَأَثْمَنَ الْقَوْمِ : صَارُوا ثَمَانِيَةً .

وَشَيْءٌ مُثْمَنٌ : جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةٌ أَرْكَانٍ .

وَأَثْمَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ ثَمْنًا ، وَهُوَ ظَمٌّ مِنْ أَظْمَائِهَا .

وقولهم : « هو أحق من صاحب ضانٍ

ثَمَانِينَ » ، وذلك أن أعرابياً بشر كسرى يبشري سربها ، فقال : سلني ما شئت . فقال : أسالك ضاناً ثَمَانِينَ .

وَالثَّمَنُ : ثَمْنُ الْمَبِيعِ . يُقَالُ : أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ ، وَأَثْمَنْتُ لَهُ .

وقول زهير :

من لا يدأبُ له شحمُ السديفِ إذا

زار الشتاء وعزَّتْ أئمنُ البدنِ

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثَمْنًا ، ومن رواه بالضم فهو جمع ثَمْنٍ ، مثل زَمَنٍ وَأَرْمَنٍ .

وَالثَّمِينُ : الثَّمْنُ ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الثَّمَانِيَةِ . وَقَالَ (١) :

فَأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا (٢)

فما صار لي في القسَمِ إِلَّا تَمِينُهَا

(١) يزيد بن الطثرية .

(٢) في اللسان : « وألقيت سهمي وسطهم » .

وقولهم : الثوب سَبَعٌ فِي ثَمَانٍ ، كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ ثَمَانِيَةً ، لِأَنَّ الطَّوْلَ يَذْرَعُ بِالذَّرَاعِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ ، وَالْعَرْضُ يُشَبَّرُ بِالشَّيْبِ وَهُوَ مَذْكَرٌ . وَإِنَّمَا أَتَتْهُ لَمَّا لَمْ يَأْتُوا بِذِكْرِ الْأَشْبَارِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : حُمْنَا مِنَ الشَّهْرِ خَمْسًا ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِالصَّوْمِ الْأَيَّامُ دُونَ اللَّيَالِي ، وَلَوْ ذَكَرَ الْأَيَّامَ لَمْ يَجِدْ بَدَأًا مِنَ التَّذْكِيرِ .

وإن صغرت الثمانية فانت بالخيار : إن شئت حذفت الألف ، وهو أحسن ، فقلت ثَمَانِيَةً . وإن شئت حذفت الياء فقلت ثَمِينَةً ، قلبت الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير . ولك أن تعوض فيهما .

وأما قول الشاعر (١) :

ولقد شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا

وَتَمَانَ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

فكان حقه أن يقول ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَإِنَّمَا حَذَفَ الْيَاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ : طَوَالَ الْأَيْدِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ

دَوَامِ الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا

وَتَمَنْتُ الْقَوْمَ أَثْمُنُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

(١) هو مضر بن ربيع الأسدي .

## فصل الجيم

[ جبن ]

الجُبْنُ : هذا الذى يؤكل ؛ والجُبْنَةُ أخص منه . والجُبْنُ أيضاً صفة الجَبَانِ . والجُبْنُ بضم الجيم والباء لغةٌ فيهما . وبعضهم يقول جُبْنٌ وجُبْنَةٌ ، بالضم والتشديد .  
وقد جَبَنَ<sup>(١)</sup> فهو جَبَانٌ ، وجَبُنَ أيضاً بالضم فهو جَبِينٌ .

وقالوا : امرأة جَبَانٌ ، كما قالوا حَصَانٌ ورَزَانٌ ، عن ابن السراج .

وأجْبِنْتُهُ : وجدته جَبَانًا . وجَبِنْتُهُ تَجْبِينًا : نسبته إلى الجُبْنِ .

ويقال : « الولد مَجْبِنَةٌ مَبْخَلَةٌ » ، لأنه يُحِبُّ البقاء والمال لأجله .

= يا أيها الفصيلُ ذا المعنى  
إنك درَمَانُ فصَمْتٌ عَنِّي  
تَكْنِي القُوحَ أَكَلَةٌ مِن مِّنْ  
ولم تكن آتَرَ عِنْدِي مَتَى  
ولم تَقُمْ في الماتَمِ المرِنِ

(١) جَبَنَ الرجلُ يَجْبُنُ بالضم جُبْنًا ، فهو جَبَانٌ . وجَبُنَ ككُفِرَ يَجْبُنُ جَبَانَةً وجُبْنًا فهو جَبِينٌ .

وشئٌ ثَمِينٌ ، أى مرتفع الثمن .

وَتَمَانِيَةٌ : اسم<sup>(١)</sup> موضع .

والمِثْمَنَةُ ، كالمِخْلَاةِ .

[ ثمن ]

الثَّمْنَةُ : الشعرات التى فى مؤخر رُسْغِ الدابة التى أسبلت على أم القردان حتى تبلغ الأرض . والجمع الثَّمْنُ .

وأشد الأصمى لربيعة بن جُشَم ، رجلٌ من النمر بن قاسط . قال : وهو الذى يُخَلَطُ بشعره شعرُ امرئ القيس :

لها ثَمْنٌ كخوافى العقاب

سودٌ يفين إذا ترَبَّرَ

قوله يفين غير مهموز ، أى يكثرن . يقال : وفى شعره ، إذا كثر . يقول : ليست بمنجردة لا شعرَ عليها .

والتَّمْنَةُ أيضاً : ما بين السرة والمانة .

والثَّنُّ ، بالكسر : يبيس الحشيش . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* تَكْنِي القُوحَ أَكَلَةٌ مِن مِّنْ \*

(١) فى القاموس : وثمانية كسفية : بلد ، أو أرض . وقول الجوهري ثمانية ، سهو .

(٢) الشعر للأخوص بن عبد الله الرياحى : =



وَالْجَبَّانُ وَالْجَبَّانَةُ بِالتَّشْدِيدِ : الصَّحْرَاءُ .  
وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ : غَلُظَ .

وَالْجَبِينُ فَوْقَ الصَّدْعِ ، وَهِيَ جَبِينَانِ عَنِ يَمِينِ  
الْجِهَةِ وَشِمَالِهَا .

[ ججن ]

صَبَى جَجِنًا : سَبَى الْغَدَاءَ . وَقَدْ جَجِنَ  
بِالْكَسْرِ يَجَجِنُ جَجْنًا . قَالَ الشَّامِيُّ :

وَقَدْ عَرَقَتْ مَعًا بِنَهْأِ وَجَادَتْ

بِدِرَّتِيهَا قِرَى جَجِنٍ قَتِينٍ

يَقُولُ : صَارَ عَرَقُ هَذِهِ النَّاقَةِ قِرَى الْمُقْرَادِ  
وَأَجَجَنْتُهُ : أَسَأْتُ غَدَاءَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْجَجِينُ : الْبَطِيُّ وَالشَّبَابِ .  
وَالْمُجَجِّنُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنَ النَّبَاتِ : الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ .  
وَجَجِيحُونَ : نَهْرٌ بَلْخِ ، وَهُوَ فَيْعُولٌ .  
وَجَجِيحَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ .

[ جدن ]

ذُو جَدَنٍ : قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرَ .

[ جرن ]

ابن السكيت : يقال للرجل والدابة إذا تعوّد  
الأمرَ ومَرَّنَ عليه : قَدَّ جَرَنَ يَجْرُنُ جَرُونًا .  
وَجَرَنَ الثَّوْبُ جَرُونًا : انْسَحَقَ وَلَانَ ،  
فَهُوَ جَارِنٌ ؛ وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ

يَغْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنَتَيْنِ غُلَامٌ

يَعْنِي دُرُوعًا لَيِّنَةً .

وَالْجَارِنُ : وَادٌ الْحَيَّةِ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :

الْجَارِنُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ .

وَالْجَرْنُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لِجَنْدَلٍ :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَاللَّهْمَا الطُّبْنُ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ

وَيَقَالُ هُوَ مُبْدَلٌ فِي الْجَرْلِ .

وَالْجَرْنُ وَالْجَرِينُ<sup>(١)</sup> : مَوْضِعُ التَّمْرِ الَّذِي

يَجْفَفُ فِيهِ .

وَجِرَانُ الْبَعِيرِ : مَقْدَمُ عُنُقِهِ مِنْ مَذْبَحِهِ

إِلَى مَنْحَرِهِ ، وَالْجَعُ جُرْنٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ .

وَجِرَانُ الْعَوْدِ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ تَمِيمٍ ،

وَأَسْمُهُ<sup>(٢)</sup> الْمُسْتَوْرِدُ . وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

يَخَاطِبُ امْرَأَتِيهِ :

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَانَ يَصْلُحُ

(١) زاد القاموس : المجرن .

(٢) في القاموس : واسمه عامر بن الحارث

لا المستورد وغلط الجوهرى . وكذلك في التسكيلة

وزاد ابن كلفه بالضم وقيل ابن كلفه بالفتح .

والجفنة كالتصعة، والجمع الجفان والجففات  
 بالتحريك، لأن ثاني فَعَلَةٍ يحرك في الجمع إذا  
 كان اسماً، إلا أن يكون ياءً أو واواً فيسكن  
 حينئذ .

وجفنة : قبيلة من اليمن .

وقولهم : « وعند جفينة الخبر اليقين »  
 قال ابن السكيت : هو اسم تخارٍ ، ولا تقل  
 جهينة . وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال : هذا  
 قول الأصمعي ، وأما هشام بن محمد الكلبي فإنه  
 أخبر أنه جهينة . وكان من حديثه أن حصين  
 ابن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل  
 من جهينة يقال له الأخنس ، فزلا منزلاً ، فقام  
 الجهني إلى الكلبي وكانا فاتكين ، فقتله وأخذ  
 ماله . وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه  
 في المواسم . قال الأخنس :

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ

وعند جفينة الخبر اليقين

قال : وكان ابن السكبي بهذا النوع من  
 العلم أكبر من الأصمعي .

[ جن ]

الجمانه : حبة تعمل من الفضة كالدرّة ،  
 وجمعها جمان . قال لبيد يصف بقرة .

وتضي في وجهه الظلام منيرة

كجمانة البحرى سل نظامها

يعنى أنه كان اتخذ من جلد العود سوطاً  
 ليضرب به نساءه .

والجزيان : لغة في الجزيال .

وجيرون : باب من أبواب دمشق .

[ جشن ]

الجوشن : الصدر . والجوشن : الدرع ،  
 واسم رجل .

وجوشن الليل : وسطه وصدّره . يقال :  
 مضى جوشن من الليل ، أى صدر منه . قال  
 ابن أحر يصف سحابة :

يضي صيرها في ذي حبي

جواشن ليها بيدنا فبيدنا

والبين : القطعة من الأرض .

[ جفت ]

الجفتن بالكسر : أصول الصليان .

وجفتن : أخت الفرزدق .

[ جفن ]

الجفن : جفن العين<sup>(١)</sup> . والجفن أيضاً :

عمد السيف .

والجفن : اسم موضع .

والجفن : قضبان السكرم ، الواحدة جفنة .

(١) وجمعه أجن ، وأجفان ، وجفون .

[ جن ]

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يُجَنُّ بِالضَّمِّ جُنُونًا . ويقال  
أيضا : جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، بمعنى .

والجِنُّ : خلاف الإنس ، والواحد جِنِّيٌّ .  
يقال : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَمَقَّى وَلَا تُرَى .  
وجَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا ، وَأَجَنَّهُ اللهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ  
وَلَا تَقِلُّ مَجْنٌ .

وقولهم في المَجْنُونِ : مَا أَجَنَّهُ ، شاذٌّ لَا يُقَاسُ  
عليه ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ : مَا أَضْرَبَهُ ،  
وَلَا فِي الْمَسْأُولِ : مَا أَسْأَلَهُ .

وأما قول موسى بن جابر الحنفي :

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّيٌّ وَلَا فُلٌّ مِبْرَدِيٌّ

وَلَا أَصْبَحْتَ طَبْرِيٌّ مِنَ الْخُوفِ وَقَمَا

فإنه أراد بالجِنِّ القَلْبَ ، وبالمِبْرَدِ اللِّسَانَ .

ونخلةٌ مَجْنُونَةٌ ، أَي طَوِيلَةٌ . وَقَالَ :

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

مَجَاجَةً مُسْبِلَةً<sup>(١)</sup> الْعَتَانِينَ

تَحْدُرُ<sup>(٢)</sup> مَا فِي السُّحُقِ الْمَجَانِينِ

(١) في اللسان : « ساطعة » .

(٢) في اللسان : « تَنْفُضٌ » قال ابن بري :

يعني بخارف المساكين الريح الشديدة التي  
تَنْفُضُ لَهَا التمر من رهوس النخل .

وَجَنَّ النَّبْتُ جُنُونًا ، أَي طَالَ وَالنَّفْـ  
وَخَرَجَ زَهْرُهُ .

وَجَنَّ الذَّبَابُ ، أَي كَثُرَ صَوْتُهُ . وَقَوْلُ  
الشاعر ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجَنَّ الْخَارِيزِيُّ بِهِ جُنُونًا

يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي جِنِّ شَبَابِهِ ، أَي فِي  
أَوَّلِ شَبَابِهِ .

وتقول : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجِنِّ ذَلِكَ  
وَبِمَحْدَثَانِهِ . قَالَ الْمُتَنَخَّلُ :

أُرْوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ<sup>(١)</sup>

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت .

يقول : سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى بِمَحْدَثَانِ نَزْوَلِهِ مِنْ  
السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ . ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصَبَهُ  
حُبًّا مِنْ هُوَ مَلِيقٌ :

وَجَنَنْتُ الْمَيْتَ وَأَجَنَنْتُهُ ، أَي وَارَيْتَهُ .

وَأَجَنَنْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي : أَكَفَنْتُهُ .

وَأَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا .

(١) قبله :

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا

سَخَّ نِجْمَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

وَالْجِنَّةُ : الْجُنُونُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَمْ بِهِ  
جِنَّةٌ ﴾ والاسم والمصدر على صورة واحدة .

وَالْجِنُّ بِالْفَتْحِ : الْقَبْرِ . وَالْجُنُنُ بِالضَّمِّ :  
الْجُنُنُ ، مَحذُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ . قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ :  
مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ

أَذْنَاءٌ حَتَّى زَهَّاهَا الْحَيْنُ وَالْجُنُنُ

وَالْجَانُّ : أَبُو الْجِنِّ ، وَالْجَمْعُ جِنَانٌ مِثْلَ  
حَائِطٍ وَحَيْطَانٍ .

وَالْجَانُّ أَيْضًا : حَيَّةٌ بِيضَاءُ .

وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَنَ وَتَجَانَّ : أَرَى مِنْ  
نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ .

وَأَرْضٌ مَجَنَّةٌ : ذَاتُ جِنِّ .

وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا : الْجُنُونُ . وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا :  
اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ .

وَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتِمَّتْ بِقَوْلِ  
الشَّاعِرِ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرْدَنُ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَذُو الْحِجَازِ وَعَكَازُ أَسْوَاقًا فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ .

وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَتِرُ فِيهِ .

وَالْجِنِينُ : الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ  
الْأَجِنَّةُ . وَالْجِنِينُ : الْقَبُورُ .

وَالْجِنَّةُ بِالضَّمِّ : مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ مِنْ سِلَاحٍ .  
وَالْجِنَّةُ : السُّتْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الْجِنُّ . يُقَالُ :  
اسْتَجَنَّ بِمَجَنَّةٍ ، أَيْ اسْتَتَرَ بِسُتْرَةٍ .

وَالْمِجَنُّ : التَّرْسُ ، وَالْجَمْعُ الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ .

وَالْجِنَّةُ : الْبَسْتَانُ ، وَمِنْهُ الْجِنَاتُ . وَالْعَرَبُ  
تَسْمَى النَّخِيلَ جِنَّةً . وَقَالَ زَهِيرٌ :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جِنَّةً سُحْقًا

وَالْجِنَانُ بِالْفَتْحِ : الْقَلْبُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَا عَلَى جِنَانٍ إِلَّا مَا تَرَى ،  
أَيْ ثَوْبٌ يُوَارِيهِ .

وَجِنَانُ اللَّيْلِ أَيْضًا : سَوَادُهُ (١) وَادْلَهَامُهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

وَلَوْلَا جِنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْبَنَا (٢)

بِذِي الرِّمِّثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَيُرْوَى : « جُنُونُ

الَّيْلِ » ، أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظَلَمَتِهِ .

وَجِنَانُ النَّاسِ : دَهَائِهِمْ .

وَالْجِنَّةُ : الْجِنُّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « خَيْلُنَا » وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :

« رَكْبُنَا » .

قال: يريد النهار :  
والجُونُ : الأسود ، وهو من الأضداد ،  
والجمع جُونٌ بالضم ، مثل قولك رجلٌ صَمٌّ وقومٌ  
صَمٌّ .  
والجُونُ من الخيل ومن الإبل : الأدمُ  
الشديد السواد .

والجَوْنَةُ : عين الشمس ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَوْنَةً  
عند مغيبها ، لأنها تسودُ حين تغيب . قال :  
\* يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبَا <sup>(١)</sup> \* .

(١) الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي ، كافي  
التسكلة :

يَتْرُكُ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوبًا  
بِرِّقَاتٍ قُعِبَتْ تَقْعِيْبًا  
يترك في آثاره لهُوبًا  
لا تَسْقِه حَزْرًا ولا حَلِيْبًا  
إن لم تجده ساجمًا يَمْبُوبًا  
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهُم الجُبُوبًا  
يبادر الآثَارُ أن تَوُوبًا  
وحاجب الجَوْنَةَ أن يَغِيْبًا

أراد بالجونة الشمس . والحزُرُ : اللبن  
الحامض . والجُبُوبُ : الأرض الغليظة . وبعد قوله  
وحاجب الجونة :

بِمَكْرَبَاتٍ قُعِبَتْ تَقْعِيْبًا  
كالذئب يَنْفُو طَمَعًا قَرِيْبًا  
يقال نَفَاهُ يَنْفُوهُ : إذا جاء في أثره .

والاجْتِنَانُ : الاستتار . والاستجِنَانُ  
الاستطراب .

وقوله : أَجِنَّكَ كَذَا ، أي من أجل أنك ،  
فخذفوا اللام والألف اختصاراً ونقلوا كسرة اللام  
إلى الجيم . قال الشاعر :

أَجِنَّكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كَلِمَهُمْ  
وَأَنْتَ ذَاتُ الْحَالِ وَالْحَبْرَاتِ  
وَالجِنَانِجِنُ : عظام الصدر ، الواحد جِنَجِنٌ  
وقد يفتح .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوْلَابُ التي يستقى عليها ،  
ويقال الْمَنْجَنِينُ أيضاً ، وهي أثنى . وأنشد  
الأصمعيُّ لهُمارة بن طارق :

\* وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ <sup>(١)</sup> \*  
[ جون ]

الجُونُ : الأبيض . وأنشد أبو عبيدة :  
غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي  
مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجُونِ  
وَسَفَرُهُ كَانَ قَلِيْلَ الْأَوْنِ

(١) قبله :

\* أَنْجَلُ بَغْرِبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ \*  
وبعده :

\* مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَائِقِ \*  
المنجنون قال ابن الأعرابي : حقه أن يذكر

في منجن ؛ لأنه رباعي .

\* وعندَ جُهَيْنَةَ الخَبْرُ اليَقِينُ \*  
ابن الأعرابي : « وعند جُهَيْنَةَ » . والأصمعي  
مثله .

### فصل الحاء

[ حين ]

الأَحْبِينُ : الذي به السِقِيُّ . وقد حَبِنَ الرجلُ  
بالكسر يَحْبِنُ ، وبه حَبْنٌ ، والمرأة حَبْنَاهُ .  
والْحَيْنُ وَالْحِينَةُ بالكسر كالدمثل .

وَأُمُّ حَبِينٍ : دويبةٌ ، وهى معرفة مثل  
ابن عرس وأسامة وابن آوى وسامٌ أبرص  
وابن قِترَةَ ، إلا أنه تعريف جنس . وربما أدخل  
عليها الألف واللام ، ثم لا تكون بحذف الألف  
واللام منها نكرةً ، وهو شاذٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
يقول المُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

شَوَى أُمِّ الحَبِينِ ورأسُ فيلٍ  
ويقال لها حُبِينَةٌ أيضا . وأما ابن تخاضٍ  
وابن لبونٍ فنكرتان يتعرفان بالألف واللام  
تعريف جنس .

[ حن ]

الْحَنُّ وَالْحِنُّ : المِثْلُ والقِرْنُ . يقال : هما  
حَتْنَانٍ وحِتْنَانٍ ، أى سَيَّانٍ ؛ وذلك إذا تساويا  
فى الرمى .

والجَوْنَةُ : الخالية المِطْيَةِ بالقار . قال  
الأعشى :

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْحِ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِهَا

والجَوْنَةُ بالضم : مصدر الجَوْنِ من الخيل ،  
مثل الغُبْسَةِ والوُرْدَةِ . والجَوْنَةُ أيضا جَوْنَةُ  
الطَّارِ ؛ وربما هُمِز . والجمع جُونٌ بفتح الواو .  
ويقال : لا أفعله حتى تبيضَ جَوْنَةُ القار .  
هذا إذا أردت سواده . وجَوْنَةُ القار ، إذا أردت  
الخالية .

ويقال : الشمس جَوْنَةٌ بينة الجَوْنَةِ .

والجَوْنِيُّ : ضربٌ من القَطَا سود البطون  
والأجنحة ، وهو أكبر من الكُدْرِيِّ تُعدل  
جَوْنِيَّةً بكُدْرِيَّتَيْنِ .

والجَوْنُ : اسم فرسٍ فى شعر لبيد :

تَكَاتَرَ قُرُزُلٌ والجَوْنُ فيها

وتَحْجَلُ<sup>(١)</sup> والنعامَةُ والخَبَالُ

[ جهن ]

جُهَيْنَةُ : قبيلة . قال الشاعر :

تَنَادَوْا يَا لِبُهَيْثَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فقلنا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

وفى المثل :

(١) جرير .

(١) «وَحَجَلِي» . هكذا فى المخطوطات واللسان .

وَالْحَجُونَ ، بفتح الحاء : جبل بمكة ، وهي مقبرة . قال الشاعر الجرهمي :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونَِ إِلَى الصَّفَا  
أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ  
ويقال أيضاً : غزوة حجون ، أى بعيدة .  
وسرنا عقبه حجونا ، وهي البعيدة الطويلة .  
[ حذن ]

الْحُدُنْتَانِ : الأذنان ، بالضم والتشديد .  
وأشده أبو عبيد :

\* يَا ابْنَ التِّي حُدُنْتَاهَا بَاعُ<sup>(١)</sup> \*

[ حرن ]

فَرَسٌ حَرُونٌ : لا ينقاد ، وإذا اشتد به الجري وقف . وقد حرن يحرن حروناً . وحرن بالضم ، أى صار حروناً . والاسم الحيران .  
وحررون : اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة . قال الشاعر :

إِذَا مَا قَرِيشٌ خَلَا مُلْكُهَا  
فَأَبَتْ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلِهِ  
لِرَبِّ الْحَرُونِ أَبِي صَالِحٍ  
وما ذاك بالسنة العادله

قال الأصمعي : هو من نسل أعوج ، وهو

(١) لجرير ، كما في اللسان .

(٢٦٤ - صحاح - ٥)

وَتَحَاتَنُوا : تساووا . وكلُّ اثنين لا يتخالفان فهما مُحْتَتِنَانِ .

ووقعت النبل حتنى ، أى متساوية .  
وحتن الحر : اشتد . ويوم حتن : استوى أوله وآخره في الحر .

والمُحْتَتِنُ : المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضاً . وقد احتتن .

وحوتنان : بلد .

[ حجن ]

الحججن بالتحريك : الاعوجاج .  
وصمراً أحجن الخالب : معوجها .  
والمحجن كالصولجان .

وحجنت<sup>(١)</sup> الشيء واحتجنته ، إذا جذبه بالمحجن إلى نفسك . ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته : « عليك بالمال واحتجانه » ، وهو ضمكته إلى نفسك وإسالك إياه .

وحجنة المنزل بالضم ، هى المنعفة فى رأسه .  
أبو عبيد : أحجن الثمام ، إذا خرجت حجنته ، وهى خوصه .

(١) حجنت الشيء من باب نصر ، إذا جذبه بالمحجن . وحجن العود يحجن من باب ضرب : عطفه كحجنته . وحجن عليه كفرح : صن ، وبالدار : أقام . وحجنة الثمام وحجنته .

وَحَزَنَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَزِنٌ وَحَزِينٌ .  
وَأَحْزَنَهُ غَيْرُهُ وَحَزَنَهُ أَيْضًا ، مِثْلُ أَسْلَكَهُ  
وَسَلَّكَهُ . وَمَحْزُونٌ مُبْنِي عَلَيْهِ .

وقال اليزيدي : حَزَنَهُ لُغَةٌ قَرِيشٌ ، وَأَحْزَنَهُ  
لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَقَدْ قَرَىٰ بِهِمَا .

وَأَحْزَنَ وَتَحَزَّنَ بِعَمِّي . قَالَ الْعَجَّاجُ :

بَكَيْتِ وَالْمُحْتَزِنُ الْبِكِيَّ

وَإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيَّ

وَالْحُزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : عِيَالُ الرَّجُلِ  
الَّذِي يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِمْ .

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالتَّحْزِينِ ، إِذَا أَرَقَّ صَوْتَهُ بِهِ .  
وَالْحُزْنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِيهَا  
حُزُونَةٌ .

ابن السكيت : بَعِيرٌ حَزْنِيٌّ : يَرَعَىٰ فِي  
الْحُزْنِ مِنَ الْأَرْضِ .

وقول أبي ذؤيب يصف مطراً :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَا

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّىٰ تَصِيحَا

قال الأصمعي ، الْحُزْنُ الْجِبَالُ الْفَلَاظُ ،

الوَاحِدَةُ حُزْنَةٌ ، مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .

والحزن : بلادٌ للعرب .

والحزْنُ : حَيٌّ مِنْ غَسَّانٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ

ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ :

الْحُرُونُ بْنُ الْأَثَائِيِّ بْنِ الْحُزَزِيِّ بْنِ ذِي الْمُصَوِّفَةِ  
بْنِ أَعُوَجٍ . قَالَ : وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَيْلَ ثُمَّ يَحْرُونَ  
حَتَّىٰ تَلْحَقَهُ ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ سَبَقَهَا .

والحُرُونُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

وَمَا أَرْوَىٰ وَلَوْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

بِأَدْنَىٰ مِنْ مُوقَفَةِ حُرُونٍ

هِيَ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى الْجَبَلِ مِنَ الصَّيْدِ .

وَكَانَ حَبِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يَلْقَبُ بِالْحُرُونِ .

وَالْمَحَارِينُ مِنَ النَّحْلِ : اللُّوَاتِي يَلِصِقْنَ

بِالشَّهْدِ فَيَنْزِعْنَ بِالْحَابِضِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مِقْبَلٍ :

كَأَنَّ أَضْوَانَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

نَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعُ عَنِ الْمَحَارِينَا

وَيُقَالُ : حَرَنَ فِي الْبَيْعِ ، إِذَا لَمْ يَزِدْ

وَلَمْ يَنْقُصْ .

وَحَرَّانٌ : اسْمُ بَلَدٍ . وَهُوَ فَعْلَانٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فَعْلَانًا ؛ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ حَرَّانِيٌّ عَلَىٰ غَيْرِ

قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا مَنَانِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَىٰ مَانِيٍّ ، وَالْقِيَاسُ

مَانَوِيٌّ وَحَرَّانِيٌّ عَلَىٰ مَا عَلَيْهِ الْعَامَّةُ .

[ حرذن ]

الْحِرْدَوْنُ : دَوْبَةٌ ، بِكسْرِ الحَاءِ . وَيُقَالُ

هُوَ ذَكَرَ الضَّبَّ .

[ حزن ]

الْحُزْنُ وَالْحُزْنُ : خِلَافُ السَّرُورِ .



وامرأةٌ حَسَنَةٌ . وقالوا امرأةٌ حَسَنَاءُ ولم  
يقولوا رجلٌ أَحْسَنُ ، وهو اسمٌ أَنْثٌ من غير  
تذكير ، كما قالوا غلامٌ أَمْرَدٌ ولم يقولوا جاريةٌ  
مرداء ، فهو يذكر من غير تأنيث .

والحَاسِنُ : القمر .

وحَسَّنْتُ الشيءَ تَحْسِينًا : زِينتَهُ . وَأَحْسَنْتُ  
إليه وبه .

وهو يُحْسِنُ الشيءَ ، أى يعملُه <sup>(١)</sup> .

ويَسْتَحْسِنُهُ : يعدُّه حَسَنًا .

والحَسَنَةُ : خلاف السَّيِّئَةِ .

والمَحَاسِنُ : خلاف المساوئ .

والمُحْسِنِي : خلاف السُّوْأِي .

والمُحْسِنُ بالضم ، أَحْسَنُ من المَحْسَنِ .

والأَثْنِي حُسَانَةٌ . قال الشماخ :

دَارَ الفَتَاةِ التي كُنَّا نقول لها

يَا ظَبِيَّةَ عَطَلًا حُسَانَةَ الجِيدِ <sup>(٢)</sup>

(١) في المخطوطات : « يَعْلَمُهُ » . وكذلك

في المختار .

(٢) قبله وهو مطلع القصيدة :

طال النَّوَاهِ على رسمِ بِيَعْمُودِ

أودَى وكلُّ خليلٍ مرَّةً مُودِ

يَعْمُودِ : واد لعطفان . ومودٍ : اسم فاعل من

أودى ، أى هلك .

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ من غَسَّانٍ إذْ حَضَرُوا  
والحَزْنُ كيف قرأه <sup>(١)</sup> الغالمةُ الجَشْرُ  
والحَزُونُ : الشاةُ السَّيِّئَةُ المُخْلِقي .

[ حن ]

المُحْسِنُ : نقيض القُبْحِ ؛ والجمع مُحَاسِنُ  
على غير قياس ، كأنه جمع مُحَسِّنٍ .

وقد حَسَّنَ الشيءَ ، وإن شئتَ خَفَّفْتَ

الضمة فقلت حَسَنَ الشيءَ . ولا يجوز أن تنقل

الضمة إلى الحاء ، لأنه خبر ، وإنما يجوز النقل

إذا كان بمعنى المدح أو الذم ، لأنه يشبه في جواز

النقل بِنِعْمٍ وَبِئْسَ ، وذلك أنَّ الأصلَ فيهما

نَعِيمٌ وَبِئْسَ ، فسكَّنَ ثانيهما ونقلت حركته

إلى ما قبله . وكذلك كلُّ ما كان في معناها .

قال الشاعر <sup>(٢)</sup> .

لم يمنع الناسُ مِنِّي ما أردتُ وما

أعطيهمُ ما أرادوا حُسْنَ ذا أدباً

أراد حَسَنَ هذا أدباً ، خَفَّفَ ونقل .

ويقال رجلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ ، وبَسَنٌ إتباعٌ له .

(١) قال ابن برى : « الصواب قرأك » كما

أورده غيره . أى الصُّبْرُ تسأل عمير بن الحَبَّابِ ،

وكان قد قُتِلَ ، فتقول له بعد موته : كيف قرأك

الغالمةُ الجَشْرُ .

(٢) سهم بن حنظلة الغنوي .

قال سيويوه : إِنَّمَا نَصَبَ دَارَ يَاضِمَارِ أَغْنَى ،  
ويروى بالرفع .

ويقال : إِنِّي أَحْسَنُ بِكَ النَّاسِ .

وهذا طعامٌ مُحَسَّنَةٌ للجسم ، بالفتح .

وحَسَّانٌ : اسم رجل ، إن جعلته فعلاً من  
الحُسنِ أجريته ، وإن جعلته فعلاً من  
الحسِّ وهو القتل أو الحسُّ بالشيء ، لم تُجره .  
وتصغيرُ فعَّالٍ حُسَيْنٌ ، وتصغيرُ فعَّالانِ  
حُسَيْسانٌ .

وذكر الكلابيُّ أن في طيِّبٍ بطنين يقال لهما :  
الحَسَنُ والحُسَيْنُ .

والحَسَنُ : اسم رملة لبنى سعد قُتِلَ بها  
أبو الصَّهْبَاءِ بِسْطَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ،  
قتله عاصمُ بن خليفة الصَّبِيِّ . قال : وهما  
حَبْلَانِ<sup>(١)</sup> أو نَقْوَانِ . قال المبرد : سمعت التوزيَّ  
يقول : يقال لأحد هذين الحبلين الحَسَنُ ،  
وللحبل الآخر الحُسَيْنُ . قال الشاعر في الحَسَنِ  
يرثي بِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ :

لِأُمِّ الْأَرْضِ وَبِئْسَ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال الآخر في الحسين :

(١) في اللسان « جيلان » بالجيم ، وكذلك  
بالجيم في سائر الكلام .

تَرَكَنَا بِالنَّوْاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءِ الْحَيِّ يَلْقُطُنَ الْجَمَانَا

فإذا تَنَدَّيتِ قَلتِ الحَسَنَانَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الحَسَنِينِ لَاقَتْ

بَنُو شَيْبَانَ أَجَالاً قِصَارَا

شَكَكْنَا بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ

صِمَاحِي كَبَشْتِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا<sup>(٢)</sup>

قوله « وهى زورٌ » يعنى الخيل .

[ حُسن ]

الحِشْنَةُ بالكسر : الحقد ، وأنشد أبو عبيد<sup>(٣)</sup> :

أَلَا لَأَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينِهَا<sup>(٤)</sup>

(١) شمعة بن الأخضر الضبِّي .

(٢) بعده :

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِّدْ

وقد كان الدماء له خِمَارَا

(٣) للأقبيل بن شهاب القينِي .

(٤) قبله :

إِذَا صَفَحَهُ المَعْرُوفَ وَتَلَّتْ جَانِبَا

فَخُذْ صَفْوَهَا لَا يَخْتَلِطُ بِكَ طِينُهَا

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ حِشْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرِهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

مَتَى مَا يَسُوءُ ظَنُّ امْرِئٍ فِي صَدِيقِهِ

يُصَدِّقُ بِلَاغَاتِ بَحِيءٍ يَقِينُهَا

وَحَصَّنَتِ الْمَرْأَةَ بِالضَّمِّ حُصْنًا ، أَيْ عَفَّتْ ،  
فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ بِالْفَتْحِ ، وَحَصْنَاهُ أَيْضًا بَيْنَةٌ  
الْحَصَانَةُ .

وَفَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ ، بَيْنَ التَّحْصِينِ  
وَالْتَحَصُّنِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ سَمِيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ ضَنَّ بِمَاتِهِ  
فَلَمْ يُنَزَّ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ . ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى  
سَمُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا .

وَحِصْنَانٌ : بَلَدٌ . قَالَ الْبُزْجَانِيُّ : سَأَلَنِي  
وَالْكَسَائِيُّ الْمَهْدِيُّ عَنِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى  
حِصْنَيْنِ ، لَمْ يَقُولَا حِصْنِيَّ وَبَحْرَانِيَّ ؟ فَقَالَ  
الْكَسَائِيُّ : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِيَّ لِاجْتِمَاعِ  
النُّونَيْنِ . وَقُلْتُ أَنَا : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيَّ  
فِي شِبْهِهِ النِّسْبَةَ إِلَى الْبَحْرِ .

وَأَبُو الْحِصْنَيْنِ : كُنْيَةُ الثُّعْلَبِ .  
وَحُصَيْنٌ : أَبُو أَرَاغِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ النَّبَرِيِّ  
الشَّاعِرِ .

وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ حِصْنًا وَحُصَيْنًا .

[ حمن ]

الْحِصْنُ : مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ .  
وَحِصْنًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ . وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ  
أَحْصَانُهُ .

وَالْمُحْتَصِنُ أَيْضًا : الْحِصْنُ . قَالَ الْأَعْشَى :  
عَرِيضَةٌ بُوَصِي إِذَا أَدْبَرْتُ  
هَضِيمُ الْحِشَا شَخْتُهُ الْمُحْتَصِنُ

وَحَشِنَ السَّقَاهُ : أَنْتَنَ ، وَذَلِكَ إِذَا حُفِنَ  
فِيهِ وَلَمْ يُتَمَهَّدْ بِالغَسْلِ .

[ حمن ]

الْحِصْنُ : وَاحِدُ الْحِصُونِ . يُقَالُ حِصْنٌ  
حِصِينٌ بَيْنَ الْحِصَانَةِ . وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :

وَمَا أُذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أُذْرِي

أَقَوْمُ آلِ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

يُرِيدُ حِصْنَ بْنَ حَذِيفَةَ الْفَزَارِيَّ .

وَحَصَّنْتُ الْقَرْيَةَ ، إِذَا بَنَيْتَ حَوْلَهَا .

وَتَحَصَّنَ الْعَدُوَّ .

وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ ، فَهُوَ مُحْصَنٌ

بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ  
مَفْعَلٌ .

وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ : عَفَّتْ . وَأَحْصَمَهَا زَوْجُهَا ،

فَهِيَ مُحْصِنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصِنَةٌ

وَمُحْصِنَةٌ ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَتَزَوِّجَةٍ مُحْصِنَةٌ بِالْفَتْحِ

لَا غَيْرَ ، وَقَالَ :

أَحْصَنُوا أُمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرْزَامِ الْوَكْعَمِ

أَي زَوَّجُوا .

وَقَرِيٌّ : (فَإِذَا أَحْصِنَ) عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ،

أَي زَوَّجَنَ .

ابن السكيت : الحَصْنُ في بعض اللغات :  
 العاجُ . وينشد في ذلك :  
 \* وأَبْرَزَتْ عن هِجَانِ اللَوْنِ كالحَصْنِ <sup>(١)</sup> \*  
 أبو زيد : أَحَصَنْتُ بالرجل : أزريتُ به .  
 [ حفن ]

الحَفْنَةُ : ملء الكفين من طعام . ومنه :  
 إِمَّا نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ الله تعالى ، أى يسيرٌ  
 بالإضافة إلى مُلْسه ورحمته .

وحَفَنْتُ <sup>(٢)</sup> الشئ ، إذا جرفته بكلتا يديك .  
 ولا يكون إلا من الشئ اليابس ، كالدقيق  
 ونحوه .

وحَفَنْتُ لفلان حَفْنَةً : أعطيته قليلاً .  
 واحتَفَنْتُ الشئ لنفسى : أخذته .  
 أبو زيد : احتَفَنْتُ الرجل احتِفَانًا : قلعتُه  
 من الأصل ، حكاه عنه أبو عبيد .

والْحَفْنَةُ بالضم : الحفرة ، والجمع الحَفَنُ .  
 والحَفَانُ : فراخ النعام ، وهو من المضعف .  
 وربما سَمَّوا صغار الإبل حَفَانًا ، الواحدة حَفَانَةٌ ،  
 لذلك والأثنى جميعاً .

(١) صدره :

\* تَسَمَّتْ عن وميضِ البرقِ كاشِرَةٌ \*

(٢) حَفَنْ من باب ضَرَبَ .

وحِصْنُ الضم : وِجَارُهُ . قال السكيت :  
 كما خامرتُ في حِصْنِهَا أُمُّ عامِرٍ  
 لِذِي الحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا <sup>(١)</sup>  
 وحِصْنُ الطائر بيضه يَحِصْنُهُ ، إذا ضمَّه إلى  
 نفسه تحت جناحه . وكذلك المرأة إذا حَصَنْتْ  
 ولدها .

وحَاصِنَةُ الصبي : التي تقوم عليه في تربيته .  
 وحَصَنْتُهُ عن كذا حَصْنًا وحَصَانَةً ، إذا  
 نَحَيْتَهُ عنه واستبددت به دونه .

وحَصَنْتُهُ عن حاجته أَحَصْنُهُ بالضم ، أى  
 حبسته عنها . واحتَصَنْتُهُ على كذا مثله .  
 واحتَصَنْتُ الشئ : جعلته في حِصْنِي .

والْحِصُونُ من الشاء : الشَطُورُ ، وهى التى  
 أحد طَبْيَيْهَا أطولُ من الآخر . يقال : شاةٌ  
 حِصُونٌ بَيْنَةَ الحِصَانِ بالكسر .

وحَصَنْتُ بالتحريك : جبلتُ بأعلى نجد .  
 والعرب تقول : « أنجدَ مَنْ رأى حَصْنًا » ، أى  
 من عين هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد .

(١) قال ابن برى : حِصْنُهَا : الموضع الذى  
 تصاد فيه . ولَدَى الحَبْلِ ، أى عند الجبل الذى  
 تصاد به . ويروى : « لِذِي الحَبْلِ » أى لصاحب  
 الحبل . ويروى عَالَ ، وعال : لأنه يحكى أن  
 الضبع إذا ماتت أطمع الذئب جراءها . ومن روى  
 عَالَ فمعناه أكل جراءها .

[ حقن ]

حَقَنْتُ<sup>(١)</sup> اللبنَ أَحَقْنُهُ بالضم ، إذا جمعتَه في السقاء وصببتَ حليبه على رائبه . واسم هذا اللبن الحَقِينُ ، والسِقَاءُ المِحْقَنُ .

وفي المثل : « أَبِي الحَقِينُ العِذْرَةَ » أي العذرة .

وَحَقَنْتُ دَمَهُ : منعته أن يُسْفِكَ . قال الكسائي : حَقَنْتُ البولَ . وأنكر أَحَقَنْتُ .

والحَاقِنُ : الذي به بولٌ شديد . يقال : « لا رَأَى لِحَاقِنٍ » .

أبو عمرو : الحَاقِنَةُ : النُقْرَةُ بين التَّرْقُوتِ وحبلِ العاتقِ . وهما حَاقِنَتَانِ . وفي المثل : « لَأَحِقَنَّ حَوَاقِنِكَ بَدَوَاقِنِكَ » . الذَاقِنَةُ : طرف الحلقوم ومنه قول عائشة رضي الله عنها : « توفِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِي وَنَحْرِي ، وبين حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي » . ويروى « شَجْرِي » ، وهو ما بين اللحيين .

ويقال : الحَاقِنَةُ ما سفل من البطن .

والحَقْنَةُ : ما يُحَقَّنُ به المريض من الأدوية .

وقد احتقن الرجل .

والمِحْقَانُ : الذي يَحَقَّنُ بولَه ، فإذا بال أكثر منه .

(١) حَقَنْ يَحَقِّنُ من باب ضَرَبَ ، وَيَحَقِّنُ

من باب نَصَرَ .

[ حلن ]

الحُلَّانُ : الجدى يُؤخَذُ من بطن أمه . وهو فُقَالٌ ، لأنه مبدلٌ من حُلَامٍ ، وهما بمعنى . قال ابن أحر :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجدى تَكْرِمَةً

إمَّا ذَكِيًّا وإمَّا كان حُلَّانًا<sup>(١)</sup>

فإن جعلته من الحلال فهو فُقَلَانٌ والميم مبدلٌ منه . وقال الأصمعي : الحُلَامُ والحُلَّانُ بالميم والنون : صغار الغنم . ابن السكيت : الذَكِيُّ هو الذبيحُ الذي صلح أن يذبح للنسكِ . والحُلَّانُ : الجدى الصغير الذي لا يصلح للنسكِ .

ويقال : في الضبِّ حُلَّانٌ ، وفي اليربوع جَفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : في الحُلَّانِ تفسير آخر ، أن أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدى حَزًّا في أذنه حَزًّا وقال : اللهم إن عاش فقني ، وإن مات فذكي . فإن عاش فهو الذي أراد ، وإن مات قال : قد ذكيتُه بالحزِّ ، فاستجاز أكله بذلك .

(١) يروى « ذبيحًا » ، وهو الذي يصلح للنسكِ

والحُلَّانُ : الصغير الذي لا يصلح للنسكِ .

وقبله :

فِدَاكَ كُلُّ ضَيْلِ الجِسمِ مَخْتَشِعٍ

وَسَطَ المَقَامَةِ يرعى الصَّانَ أحيانًا

عنهم في هذه الآية أنه قال : ما أدري ما الحنَّانُ .

والحنَّانُ بالتشديد : ذو الرحمة .

ويقال أيضا : طريقُ حَنَّانٍ ، أى واضحٌ .

وأَبْرَقُ الحنَّانِ : موضعٌ .

وقوسُ حنَّانةٌ : تحيُّ عند الإنباض . وقال :

وفي منكبِّي حنَّانةٌ عودٌ نَبَعَةٌ

تَخَيَّرَهَا لى سوقِ مَكَّةَ بائِعُ

أى فى سوقِ مَكَّةَ بائِعٌ .

وتَحَنَّنَ عليه : تَرَخَّمَ .

والعرب تقول : حَنَّانَكَ ياربِّ وحنَّانِيكَ

ياربِّ ، بمعنى واحدٍ ، أى رحمتك . قال

امرؤ القيس :

وتمنحها<sup>(١)</sup> بنو شَمَجَى بن جرِّم

معيِّزُهُم حَنَّانَكَ ذا الحنَّانِ

وقال طرفة :

أبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَّانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وحنَّينُ الناقةِ : صوتُها فى نزاعها إلى ولدها .

وحنَّانةٌ : اسم رابع فى طول طرفة :

نَعَانِي حَنَّانَةٌ طُوبَالَةٌ

(١) يروى أيضا : « وَيَمْنَعُهَا بَنُو » . قال

الوزير أبو بكر : وجدته فى النسخة الصحيحة

« وَيَمْنَعُهَا » ، وهو أشبه بالبيت .

[ حلز ]

الحلزونُ : دويبةٌ تكون فى الرمث ،

يفتح الحاء واللام .

[ حلن ]

حلنَ البسر فهو مُحَلَّنٌ ، إذا بلغ الإرتابُ

ثلثيه .

[ حن ]

حنَّنةٌ بالفتح : اسم امرأة .

والحنَّانةُ : قرادٌ . قال الأصمعى : أوله

فمقامةٌ صغيرٌ جدًا ، ثم حنَّانةٌ ، ثم قرادٌ ، ثم

حلمةٌ ، ثم علٌّ وطلحٌ .

والحنومانةُ : واحدة الحوامين ، وهى أماكن

غلاظٌ منقادةٌ . ومنه قول زهير :

\* بَحْوَمَانَةَ الدَّرَاجِ فَالْمَتَّئِمَّةِ<sup>(١)</sup> \*

[ حن ]

الحنينُ : الشوقُ وتوقُّنُ النفس . تقول

منه : حَنَّ إليه يَحْنُ حَنِينًا فهو حَنَّانٌ .

والحنَّانُ : الرحمةُ . يقال منه : حَنَّ عليه

يَحْنُ حَنَّانًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَنَّانًا مِنْ

لَدُنَّا ﴾ . وذكر عكرمةٌ عن ابن عباس رضى الله

(١) صدره :

\* أَمِنْ آلِ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ \*

وَحُنَيْنٌ : موضعٌ يَدُكَّرُ وَيُؤْنَثُ ، فإن  
قصدت به البلد والموضع ذَكَرْتَهُ وصرفته ، كقوله  
تعالى : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ ، وإن قصدت به البلدة  
والبقعة أنثته ولم تصرفه ، كما قال الشاعر (١) :

نصروا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أزرَهُ

بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الأبطالِ

وقولهم : « رجع بحنني حننين » قال ابن السكيت  
عن أبي اليقظان : كان حُنَيْنٌ رجلاً شديداً أَدْعَى  
إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبد المطلب  
وعليه خفان أحمران فقال : يا عمُّ ، أنا ابن أسد  
ابن هاشم . فقال عبد المطلب : لا وثياب هاشم  
ما أعرفُ شمائل هاشم فيك فارجع . فقالوا :  
« رجع حُنَيْنٌ بِحُنَيْنِهِ » فصار مثلاً .

وقال غيره : هو اسم إسكافٍ من أهل  
الحيرة ، ساومه أعرابيٌّ بحننين ولم يشترهما ، ففاظطه  
ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه ، وتقدم فطرح  
الآخر وكن له ، وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين  
فقال : ما أشبه هذا بحنن حننين ، لو كان  
معه آخر لا شتريته . فتقدم فرأى الخف الثاني  
مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع  
= ( حنين ، ذعم ) . وقد ورد في المطبوعة الأولى مقدم  
العجز على الصدر .

(١) حسان بن ثابت .

(٢٦٥ - صحاح - ٥)

تَسَفُّ يَبِيْسًا مِنَ العِشْرِقِ (١)  
وَحِنَّةُ الرَّجُلِ : امرأته . قال (٢) :  
وليلةٍ ذاتِ دُجَى سَرَيْتُ  
ولم يَلِئْتَنِي عن سراها لَيْتُ  
ولم تَصْرِفْنِي حِنَّةً وَبَيْتُ  
وَحِنَّةُ البعير : رغاؤه .

وماله حَانَةٌ ولا آتَةٌ ، أى ناقةٌ ولا شاةٌ .  
والمُسْتَحِنُّ مثله . قال الأعشى :  
تَرَمَى الشَّيْخَ منها يَحِبُّ الإيأ  
بَ يَرَهُ جُفُ كالأشرفِ المُسْتَحِنُّ  
وَحَنَّ عَنِّي يَحْنُ بالضم ، أى صدَّ .  
ويقال أيضاً : ما تَحَنَّنِي شيئاً من شرك ،  
أى ما تصرفه عني .

والحنونُ : ريحٌ لها حَنِينٌ كحَنِينِ الإبلِ .  
وقال :

غَشِيَتْ بها منازلَ مُقْفِرَاتِ

تُدْعِذِعُهَا مدْعِذِعَةُ حَنُونِ (٣)

(١) قال ابن بري : رواه ابن القطاع : « بَمَانِي  
حَنَانَةٌ » والصحيح نَعَانِي ، بدليل قوله بعده :  
فَنَفَسَكَ فَانَعَ ولا تَنَعَنِي  
ودَاوِ الكَلُومَ ولا تَبَرِّقِ  
(٢) أبو محمد الفعسي .

(٣) البيت للناطقة الذبياني ، كما في اللسان =

وَحَانَ حِينُهُ ، أَى قَرَب وَقْتُهُ . قَالَتْ بُدَيْنَةُ :  
وَلَمْ يُعْرِفْ لَهَا غَيْرَهُ :

وَإِنَّ سُلوَى عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةٌ  
مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا  
وَعَامَلْتَهُ مُحَايِنَةً ، مِثْلَ مَسَاوَعَةٍ .

وَأَحْيَيْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَمْتَ بِهِ حِينًا .  
وَحَيَّيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ  
وَلَيْلَةً وَقْتًا تَحْمِلُهَا فِيهِ . قَالَ الْحَبَلُ (١) :

إِذَا أَفْنَيْتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا  
وَإِنْ حَيَّيْتِ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حَيَّيْتِهَا  
وَفَلَانٌ يَأْكُلُ الحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةَ ، أَى المَرَّةَ  
الوَاحِدَةَ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةَ .

وَفَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا أَحْيَانًا ، وَفِي الْأَحْيَانِ .  
وَتَحْيِينُ الوَارِثِ ، إِذَا انْتَضَرَ وَقْتَ الأَكْلِ  
لِيَدْخُلَ .

وَالْحَيْنُ بِالْفَتْحِ : الهَلَاكُ . يُقَالُ : حَانَ  
الرَّجُلُ ، أَى هَلَكَ . وَأَحَانَهُ اللهُ .

وَالْحَانَاتُ : المَوَاضِعُ الَّتِي يَبَاعُ فِيهَا الخَمْرُ .  
وَالْحَانِيَّةُ : الخَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الحَانَةِ ، وَهِيَ  
حَانُوتُ الخَمَارِ .

وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، وَأَصْلُهُ

(١) يَصِفُ إِبْلًا .

إِلَى الأَوَّلِ ، فَذَهَبَ الإسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ إِلَى  
الحَىِّ بِمُخْفَى حُنَيْنٍ .

وَالْحِنُّ بِالسَّكْسَرِ : حَىٌّ مِنَ الجِنِّ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شِيَاطِينِ تَرِينِ  
مُخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ حِنٌّ وَجِنٌّ  
وَرَجُلٌ مَحْنُونٌ ، أَى مَجْنُونٌ ، وَبِهِ حِنَّةٌ  
أَى حِنَّةٌ .

وَيُقَالُ : الحِنُّ : حَاقٌ بَيْنَ الجِنِّ وَالْإِنْسِ .  
وَحُنٌّ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ حِين ]

الحِينُ : الوَقْتُ . يُقَالُ : حِينِيذٌ . قَالَ خُوَيْلِدٌ :

كَأَبِي الرَّمَادِ عَظِيمِ القَدْرِ جَفَمْتُهُ  
حِينَ الشَّوَاءِ كحَوْضِ المَنْهَلِ اللَّتْفِ

وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّهْمِيُّ :

العَاطِفُونَ تَحْيِينَ مَآمِنِ عَاطِفِ  
والمُطْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنِ المُطْعِمِ

وَالْحِينُ أَيْضًا : المَدَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ} . وَحَانَ  
لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا يَحِينُ حِينًا ، أَى آنَ .

(١) مَهَاصِرُ بَنِ المَاجِلِ .



وَحْتَنْتُ الصَّبِيَّ <sup>(١)</sup> حَتْنًا ، وَالاسْمُ الْخِتَانُ  
وَالْخِتَانَةُ .

يقال : أَطْجَرَتْ خِتَانَتُهُ ، إِذَا اسْتَقْصِيَتْ  
فِي الْقَطْعِ .

وَالْخِتَانُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذِّكْرِ .  
ومنه : « إِذَا تَقَى الْخِتَانَانِ » . وَقَدْ تَسَمَّى الدَّعْوَةُ  
لِلذِّكَارِ خِتَانًا .

[ خبئ ]

الْخُبَيْئَةُ : الضَّمْحُ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ الْقُدْعِ عَمَلَةً .  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* خُبَيْئُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعَرٌ \*

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ :

خُبَيْئَةٌ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايِلُ

تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ إِبِلًا :

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَيْئَاتُ

إِذَا النَّكْبَاءُ عَارَضَتْ الشَّمَالَآ

[ خدن ]

الْخِدْنُ وَالْخَدِينُ : الصَّدِيقُ . يُقَالُ :

خَادَنْتُ الرَّجُلَ . وَمِنْهُ خِدْنُ الْجَارِيَةِ . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ .

(١) ختنت الصبي من باب ضرب ونصر .

حَانُوتٌ مِثْلُ تَرْقُوتٍ ، فَلَمَّا سَكَنْتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ  
هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً . وَالْجَمْعُ الْخَوَانِيتُ ؛ لِأَنَّ الرَّابِعَ  
مِنْهُ حَرْفُ لَيْنٍ . وَإِنَّمَا يَرِدُ الْاسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةَ  
أَحْرَفٍ إِلَى الرَّابِعِيِّ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ .

### فصل الخاء

[ خبن ]

خَبَنْتُ الثَّوْبَ <sup>(١)</sup> وَغَيْرَهُ أَخْبِنُهُ خَبْنًا وَخَبَانًا ،

إِذَا عَطَفْتَهُ وَخِطَنَهُ لِيَقْصُرَ .

وَخَبَنْتُ الطَّعَامَ ، إِذَا غَيَّبْتَهُ وَاسْتَعْدَدْتَهُ

لِلشَّدَةِ .

وَالْخُبَيْئَةُ : مَا تَحْمَلُهُ فِي حِضْنِكَ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « وَلَا تَتَّخِذْ خُبَيْئَةً » .

وَإِنَّهُ لَذُو خَبْنَاتٍ وَذُو خَبْنَاتٍ ، وَهُوَ الَّذِي

يُصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى .

[ خبت ]

الْخِتَانُ بِالتَّحْرِيكِ : كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ

الرَّأَةِ ، مِثْلُ الْأَبِ وَالْأَخِ ، وَهُمُ الْأَخْتَانُ . هَكَذَا

عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَأَمَّا عِنْدَ الْعَامَّةِ فَيَخْتَنُ الرَّجُلُ :

زَوْجَ ابْنَتِهِ .

(١) من باب ضرب .

ورجلٌ خَدَنَةٌ : يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا .

[ خزن ]

خَزَنَتْ<sup>(١)</sup> الْمَالَ وَاخْتَزَنَتْهُ : جَمَلَتْهُ

فِي الْخِزَانَةِ .

وَخَزَنَتْ السَّرَّ وَاخْتَزَنَتْهُ : كَتَمَتْهُ .

وَالْمَخْزَنُ بَفَتْحِ الزَّيِّ : مَا يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ .

وَالْخِزَانَةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْخِزَائِنِ .

وَخَزِنَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ : أَتَنَّ ، مِثْلَ خَزِيَرٍ ،

مَقْلُوبٌ مِنْهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدَّخِرِ

[ خمن ]

الْخُشُونَةُ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَقَدْ خَشِنَ<sup>(٢)</sup> الشَّيْءُ

بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشِينٌ .

وَإِخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ خُشُونَتُهُ . وَهُوَ

لِلْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِكَ : أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ وَأَعْشَوْشَبَتْ .

وَإِخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ : تَعَوَّدَ لُبْسَ الْخَشَنِ .

وَالْأَخْشَنُ مِثْلُ الْخَشِينِ ، وَالْجَمْعُ خُشْنٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) خَزَنَ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، أَيْ كَتَمَ السَّرَّ ،

وَالْمَالَ جَمَلَهُ فِي الْخِزَانَةِ . وَخَزِنَ اللَّحْمُ كَفَرِحَ

وَكُرِمَ : أَتَنَّ .

(٢) خَشِنَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ سَهَلَ .

الَّذِينَ مَسَّ مِنْ حَوَايَا الْبَطْنِ<sup>(١)</sup>

مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قَدْ آذَى خُشْنِ

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

يَعْنَى بِهِ الْجُدَدَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أُخِيشُنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ » .

وَكَتَبِيَّةٌ خَشَنَاهُ : كَثِيرَةُ السَّلَاحِ .

وَمَعَشَرٌ خُشْنٌ ، وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشِّعْرِ .

وَخَاشَنَتُهُ : خِلَافُ لَا يَنْتَهُ .

وَخَشَنَتْ صَدْرَهُ تَخْشِينًا : أَوْغَرَتْ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

\* وَخَشَنَتْ صَدْرًا جَبِيهًا لَكَ نَاصِحٌ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْخُشُونَةُ : الْخُشُونَةُ . وَقَالَ حَكِيمٌ

ابْنُ مَصْعَبٍ :

تَشَكَّى إِلَى السَّكَّابِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وَبِ مِثْلِ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

(١) قَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

تَعْلَمَنَّ يَا زَيْدُ يَا ابْنَ زَيْنٍ

الْأَكَلَةَ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ

وَشَرِبَتَانٍ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ

(٢) فِي الْمُخْتَارِ : مَعْنَى أَوْغَرَهُ : أَحْمَاهُ مِنْ

الْفَيْظِ .

(٣) صَدْرَهُ :

\* لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعَدُّرِي نَبِيَّ \*

[ خضن ]

المُخَاضِنَةُ : المغازلة . قال الطرماح :

وَأَلَقْتُ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنَّ زَوْلَةً

تُخَاضِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ

[ خن ]

التَّخْمِينُ : القول بالحدس .

قال أبو عبيد : التَّخْمَانُ من الرماح : الضعيف .

وقناة خَمَانَةٌ .

وخَمَانُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ<sup>(١)</sup> .

[ حن ]

الْحَنَّةُ كَالْفَنَّةِ . وَالْأَخْنُ : الْأَغْنُ ، وَالْجَمْعُ

حُنٌّ . قال الرازي<sup>(٢)</sup> :

جاريةٌ ليست من الوخشن

ولامن السودِ القصارِ الحنُّ

والمخنةُ : الأنف . وفلانٌ مخنةٌ لفلان ،

أى ما كلة له . ومحنةُ القومِ : حريمهم .

وخننتُ الجلةَ ، إذا استخرجت منها شيئاً

بعد شيء .

والخنينُ كالبكاءِ في الأنفِ والضحكِ في

الأنفِ . وقد خنَّ يحنُّ .

(١) أى الدون منهم .

(٢) دهلج بن قريع .

وَالخَنْخَنَةُ : أن لا يبين كلامه فيخنن

في خياشيمه .

وَالخُنَانُ : داء يأخذ في الأنف . وَالخُنَانُ

أيضاً : داء يأخذ الطيرَ في حلوقها .

[ خون ]

خَانَةٌ فِي كَذَا يَخُونُهُ خَوْنًا وَخِيَانَةً<sup>(١)</sup>

وَمَخَانَةٌ ، وَاحْتَانُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ تَحْتَانُونَ

أَنْفُسِكُمْ ﴾ أَي يَخُونُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ أَيْضًا ، وَالْمَاءُ لِلْبَالِغَةِ

مِثْلُ عَلَامَةِ وَنَسَابَةٍ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَلابِيِّ :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

لِلغَدْرِ خَائِنَةً مُغَلِّ الْإصْبِغِ

وَقَوْمٌ خَوَانَةٌ ، كَمَا قَالَوا حَوَاكَةً . وَقَدْ ذُكِرَ

وَجْهُ ثَبُوتِ الْوَاوِ .

وِخْوَانَةٌ : نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ .

وَالخَوَانُ : الْأَسَدُ .

أَبُو عَمْرٍو : التَّخَوُّنُ : التَّعَهُدُ . يُقَالُ :

أُلْحِمِي تَخَوَّنِي . أَيْ تَمَهَّدِي . وَأَنشَدَ لَدَى الرِّمَّةِ :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يناديه باسمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

(١) وزاد في القاموس : « وَخَانَةٌ » .

ويقال : إنها كانت تسمى في الجاهلية الدفينة ، ثم تطيروا منها فسموها الدفينة .

[ دجن ]

الدَّجْنُ : إلباسُ الغيمِ السماء . وقد دَجَنَ يومنا يدجُنُ بالضم دَجَنًا ودُجُونًا .

قال أبو زيد : والدُّجَنَةُ من (١) الغيم : المطبَّقُ تطبيقًا ، الريَّانُ المظلم ، الذي ليس فيه مطر . يقال يومٌ دَجَنٌ ويومٌ دُجِنَةٌ بالتشديد . قال : وكذلك الليلة على الوجهين ، بالوصف والإضافة .

قال : والدَّاجِنَةُ : الماطرة المطبَّعة ، نحو الديمة . قال : والدَّجْنُ المطر الكثير .

وسحابةٌ داجِنَةٌ ومُدَجِنَةٌ . وأدجنت السماء : دامَ مطرُها . قال ليبيد : من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدَجِنٍ

وعَشِيَّةٍ متجاوبٍ إِرْزَامِها  
والدُّجِنَةُ بالضم : الظلمةُ ، والجمع دُجَنٌ ودُجِنَاتٌ .

والدُّجِنَةُ في ألوان الإبل أفتح السواد . يقال : بعيرٌ أدجِنٌ وناقَةٌ دَجِنَاءُ .

(١) قال في القاموس : والدُّجِنَةُ كحُرْقَةٍ وبكسرتين . ويوم دجن على الإضافة والنعت ، أى الوصف .

يقول : الغزالُ ناعسٌ لا يرفع طرفه إلا أن تجيء أمته وهي المتمهدة له . ويقال : إلا ما تنقَّصَ نومه دعاه أمه له .

والتَخَوُّنُ أيضا : التَنَقُّصُ . يقال : تَخَوَّنى فلانٌ حقِّي ، إذا تَنَقَّصَكَ . قال ذو الرمة :

لا بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّها  
مرًّا سَحَابٌ ومرًّا بَارِحٌ تَرَبُّ

وقال ليبيد :  
عُدْفِرَةٌ تَقْمِصُ بالرُدَافِ  
تَخَوَّها نَزُولِي وارْتِحَالِي  
أى تَنَقَّصَ لِحما وشحمها .

والخِوَانُ (١) بالكسر : الذى يؤكل عليه معرَّبٌ . وثلاثةٌ أخوانَةٌ ، والكثيرُ خُونٌ ، ولا يثقل كراهية الضمة على الواو .  
والخَانُ : الذى للتَّجَارِ .

فصل الدال

[ دن ]

الدَّيْنَةُ : موضعٌ ، وهو ماء لبني سيار بن عمرو . وقال النابغة الذبياني :

وعلى الرميثة من سُكَيْنٍ حَاضِرٍ  
وعلى الدَّيْنَةِ من بَنِي سِيَّارِ

(١) فى المختار : والضم لغة فيه نقلها الفارابى وقال : والكسر أفصح .

وَدَجَنَ بِالْمَكَانِ دُجُونًا : أَقَامَ بِهِ .  
وَأَدَجَنَ مِثْلَهُ .

ابن السكيت : شاةٌ داجِنٌ وراجِنٌ ، إذا  
أَلْفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُهَا بِالْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى إِذَا يَثْسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ .

وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْمُدَاهِنَةِ .

وَأَبُو دُجَانَةَ : كُنِيَّةُ سِمَاكِ بْنِ خَرَّشَةَ

الْأَنْصَارِيِّ .

[ دخن ]

أَبُو عَمْرٍو (١) : الدَّحِنُ : الْحَبُّ الْحَلِيبِيُّ ،  
مِثْلُ الدَّحْلِ . وَالدَّحْنُ أَيْضًا : السَّمِينُ الْمَنْدَلَقُ  
الْبَطْنِ الْقَصِيرِ . قَالَ : وَالدِّحُونَةُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

دِحُونَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحُ

إِذَا يَرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمِجُ

وَقَدْ دَحِنَ يَدْحَنُ .

[ دخن ]

دُحَانُ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ دَوَاحِنٌ ، كَمَا

قَالُوا عُثَانٌ وَعَوَانٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَابْنًا دُحَانَ (١) : غَنَى وَبَاهَلَهُ .

وَالدَّحْنُ أَيْضًا : الدُّحَانُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تُبَارِي الزَّجَاجَ مَغَاوِرُهَا

شَمَاطِيطًا فِي رَهْجٍ كَالدَّحْنِ

وَمِنْهُ : « هُدْنَةٌ عَلَى دَحْنٍ » أَيْ سَكُونٌ

لَعَلَّةٌ لَا لِصَلْحٍ .

وَالدَّحْنُ أَيْضًا : السُّكْدُورَةُ إِلَى السَّوَادِ ،

قَالَ الْمَعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيْبَةً

فِي مَتْنِهِ دَحْنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

وَدَخَنْتِ النَّارُ تَدْحَنُ وَتَدْحِنُ : ارْتَفَعَتْ

دُحَانُهَا . وَادَّخَنْتُ مِثْلَهُ عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَدَخَنْتِ (٢) النَّارُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا

حَطْبًا وَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْبِجَ لَدَيْكَ دُحَانٌ .

وَدَحْنُ الطَّبِيخِ أَيْضًا ، إِذَا تَدَخَنْتِ الْقِدْرَ .

وَرَجُلٌ دَحِنٌ أَنْخَلِقِي .

وَالدُّحْنُ : الْجَاوِرْسُ .

وَالدُّخْنَةُ كَالنَّارِ تَدْحَنُ بِهَا الْبُيُوتُ .

وَالدُّخْنَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالسُّكْدُورَةِ فِي سَوَادٍ .

(١) الدخان كغراب ، وجبل ، ورمان .

(٢) دَخَنْتِ النَّارُ مِنْ بَابِ دَخَلَ ، وَخَضَعَ ،

وَطَرَبَ : فَسَدَتْ بِإِلْقَاءِ الْحَطْبِ عَلَيْهَا ، وَالطَّبِيخُ

دَخَنْتَ قِدْرَهُ . ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ

ضَرَبَ وَنَصَرَ .

(١) دَحِنٌ مِنْ بَابِ فَرَحَ .

وَدَارَيْنُ : اسم فُرُضَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
الْمِسْكُ وَيُقَالُ مِسْكُ دَارَيْنَ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
دَارِيٌّ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مُزْنٍ  
وَدَارِيٍّ الذِّكِيِّ مِنَ الْمُدَامِ  
وَالدَّرِينُ : حُطَامُ الْمَرْعَى إِذَا قَدَّمَ ، وَهُوَ  
مَا بَلِيَ مِنَ الْحَشِيشِ . وَقَلِمَا تَنْتَفِعُ بِهِ الْإِبِلُ . وَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ :

وَنَحْنُ الْحَالِبُونَ بِبَيْدِ أُرَاطَى  
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَلُورُ الدَّرِينَا  
وَيُقَالُ لِلأَرْضِ الْمَجْدِبَةِ أُمُّ دَرِينٍ . قَالَ  
الشَّاعِرُ :

تَعَالَى نَسْمَطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَفْتَدِي  
سَوَاءَيْنِ وَالْمَرْعَى بِأُمِّ دَرِينِ  
يَقُولُ : تَعَالَى نَلَزَمُ حُبْنَا وَإِنْ ضَاقَ الْعَيْشُ .  
وَدُرْنَا : مَوْضِعٌ . وَقَالَ الْأَعَشَى :  
حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُوا  
لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ  
وَالرَّجُلُ دُرْنِيٌّ ، وَالْمَرْأَةُ دُرْنِيَّةٌ . وَقَالَ :  
وَإِنْ طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا  
تَطْبَطَبَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

[ درين ]

الدَّرَابِنْدَةُ : الْبَوَابُونُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ :  
الْمُنْتَقِبُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَيْشٌ أَدْحَنُ ، وَشَاةٌ دَخْنَاهُ بَيْنَةَ الدَّخَنِ .  
وَلِيْلَةٌ دَخْنَانَةٌ .

[ ددن ]

الدَّدَنُ : الْهَبْوُ وَاللَّعِبُ . قَالَ عَدِيٌّ :

أَيْهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ  
إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعِ وَأَذَنٍ  
وَالدَّدَانُ : الرَّجُلُ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ . وَالدَّدَانُ :  
السِّيفُ الْكَهْمَامُ لَا يَمْضِي . وَلَمْ تَوْجِدِ الْبَاءَ وَالْعَيْنَ  
مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ بِلَا فَاصِلَةٍ بَيْنَهُمَا وَهِيَ مَتَحَرِّكَتَانِ  
إِلَّا فِي هَاتَيْنِ السَّكَمَتَيْنِ .  
وَالدَّيْدَانُ : الدَّابُّ وَالْعَادَةُ ، وَكَذَلِكَ الدَّيْدَانُ .  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَانُهُ  
دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ  
وَالدَّيْدَبُونُ<sup>(١)</sup> : اللَّهُو .

[ درن ]

الدَّرَنُ : الْوَسْخُ . وَقَدْ دَرِنَ<sup>(٢)</sup> الثَّوْبُ  
بِالْكَسْرِ فَهُوَ دَرِنٌ ، رَأْدَرْنُهُ صَاحِبُهُ .

(١) وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا . قَامُوسٌ .  
(٢) دَرِنٌ مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ دَرِنٌ وَمِذْرَانٌ  
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، وَكَأَمِيرٍ ، وَثَمَامَةٍ : يَبْيَسُ كُلُّ  
حُطَامٍ .

وَنَاقَةٌ دَفُونٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ  
تَكُونَ فِي وَسْطِ الْإِبْلِ .

وَالْتَدَاؤُنُ : التَّكَاثُمُ . يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ :  
« لَوْ تَكَاشَفْتُمْ لَمَا تَدَاَفَنْتُمْ » ، أَيْ لَوْ يَكْشِفُ  
عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ .

وَبَقْرَةٌ دَافِنَةٌ الْجِذْمُ ، وَهِيَ الَّتِي انْسَحَقَتْ  
أَضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ .

وَالْمَدْفَانُ : السِّقَاءُ الْبَالِي .

وَالدَّفَانِيُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ  
الْمَخْطُطَةِ .

[ دکن ]

الدُّكْنَةُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ  
دَكَنَ الثَّوْبَ يَدَكِّنُهُ دَكْنًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُؤْيَا :

\* سَلِمْتَ عَرِضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكِّنْ <sup>(١)</sup> \*

وَالشَّيْءُ أَذَكَّنُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَغْلَى السِّبَاءِ بِكَلِّ أَذَكَّنَ عَاتِقِي

أَوْ جَوْنَةَ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(١) قبله :

فَاللَّهُ يَجْزِيكَ جِزَاءَ الْحَسَنِ  
عَنِ الشَّرِيفِ وَالضَّمِيفِ الْأَهْوَنِ

وبعده :

\* وَصَافِيَا نَعْمَرَ الْجَبَا لَمْ يَدْمَنْ \*

دَكَنَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ طَرَبَ .

(٢٦٦ - صحاح - ٥)

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَإِلْدُ مِنْهَا  
كَدُكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

[ درخن ]

الدُّرْخِينُ : الدَّاهِيَةُ ، بوزن شُرْحَبِيلِ .

قال الراجز :

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتِ بُهْلِ كُشْحِينِ <sup>(١)</sup>

صِلَّ صَفًّا دَاهِيَةً دُرْخِينِ

[ دفن ]

دَفَنْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ مَدْفُونٌ وَدَفِينٌ .

وَادْفَنَ الشَّيْءَ عَلَى افْتِعَالٍ ، وَانْدَفَنَ ، بِمَعْنَى

وَدَاةِ دَفِينِ <sup>(٢)</sup> : لَا يُعْلَمُ بِهِ .

وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ وَدِفَانٌ ، إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا ؛

وَرَكَايَا دُفْنٌ . قَالَ لَبِيدُ :

سُدُّمَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَضْمَرَ نَاصِجٍ وَدِفَانٍ

وَالادِّفَانُ أَيْضًا : إِبَاقُ الْعَبْدِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

الادِّفَانُ أَنْ يَرُوغَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ .

يُقَالُ : عَبَدْتُ دَفُونٌ ، إِذَا كَانَ فَعُولًا لِلذَّكَاءِ . وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ الْمَضْرِبِ

فِي غَيْبَتِهِ .

(١) سبق الكلام عليه في مادة (درخم) .

(٢) وَدَفِنٌ بِالْكَسْرِ : ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ . وَدَفَنَ

مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

ورجلٌ مُدْمِنٌ خمرٍ ، أى مداومٌ شربها .  
قال الأصمعي : إذا أُنْسَعَتِ النخلةُ عن عَفَنِ  
وسوادٍ قيل : قد أصابها الدمانُ بانفتح .

ودَمْوَنٌ مُشَدَّدًا : موضع . وقال امرؤ القيس :

دَمْوَنُ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونُ<sup>(١)</sup>

وإِنَّا لأهلنا مُجْبُونُ

[ دنن ]

فرسٌ أَدَنٌ بَيْنَ الدَّنِّ : قصير اليدين .

قال الأصمعي : ومن أسوأ العيوب الدَّنُّ

في كلِّ ذى أربع ، وهو ذئب الصدر من الأرض .

ورجلٌ أَدَنٌ ، أى مُنْحَنِي الظهر . وبيتٌ

أَدَنٌ ، أى متطامنٌ .

والدَّنُّ : واحد الدِنَانِ ، وهى الحِيَابُ .

والدِنْدَنَةُ بالفتح : أن تسمع من الرجل نَفْعَةً

ولا تفهم ما يقول . وفى الحديث : « حوِّها

نَدْنَدِنٌ » .

والدِنْدِنُ بالكسر : ما سودَّ من النبات

لقدِّمه . قال حسان بن ثابت :

\* كَالسَّيْلِ يَعْشَى أَصُولَ الدِنْدِنِ البَالِي<sup>(٢)</sup> \*

(١) قبله :

\* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمْوَنُ \*

(٢) صدره :

\* المَالُ يَفْشَى أَنَسًا لَا طِبَاحَ لَهُم \*

بمعنى زِقًا قد صَلَحَ وجاد فى لونه ورائحته ،  
لِعِنْتِهِ .

والدُّ كَانٌ : واحد الدكاكين ، وهى الحوانيت ،  
فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

[ دمن ]

الدِّمْنُ : البَعْرُ . قال لبيد :

رَاسِحُ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

ثَمَّتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبِيلٍ

وفلان دِمْنٌ مَالٍ ، كما يقال إزاء مَالٍ .

والدِّمْنَةُ : آثار الناس وما سَوَّدوا ؛ والجمع

الدِّمَنُ . تقول منه : دَمَّنَ القَوْمُ الدار ، ودَمَّنَ

الشاه المَاءَ . هذا من البعر . قال ذو الرمة :

مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعِجَةٍ

يُدْمِنُ أَجْوَفَ المِيَاهِ وَقَبْرُهَا<sup>(١)</sup>

والماء مُتَدَمِّنٌ ، إذا سقطت فيه أبعاد الغنم

والإبل .

والدِّمْنَةُ : الحقد ، والجمع دِمْنٌ . وقد دَمِنْتُ

قلوبهم بالكسر . يقال : دَمِنْتُ عَلَى فلانٍ ، أى

صَغِنْتُ . ودَمِنْتُ الأرض مثل دَمَلْتُهَا بالفتح .

وفلان يُدْمِنُ كَذَا ، أى يُدِيمُهُ .

(١) قبله :

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل

يرى نعيجةً فى مرتعٍ فيثيرها



[ دون ]

دُونٌ : نقيض فوق ، وهو تقصير عن الغاية .  
ويكون ظرفاً .

والدُونُ : الحفير الخسيس . وقال :

إذا ماعلاً المرء رام العلاء

ويَقْنَعُ بالدُونِ من كان دُونًا

ولا يشتق منه فعل . وبعضهم يقول منه :  
دَانَ يَدُونُ دَوْنًا ، وأدينَ إِدَانَةً . ويروى قول  
عدي<sup>(١)</sup> : « لم يدن » وغيره يرويه « لم يدن »  
بتشديد النون على ما لم يسم فاعله ، من دَنَى  
يُدْنِي ، أى ضَعَفَ .

ويقال : هذا دُونَ ذاك ، أى أقرب منه .

ويقال فى الإغراء بالشئ : دُونَكُهُ . قال

تميمٌ للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن : أَقْبِرْنَا  
صالحاً - وكان قد صلبه - فقال : « دُونَكُمْوهُ » .

والديوانُ أصله دَوَانٌ ، فعوض من إحدى  
الواوين ، لأنه يجمع على دَوَاوِينٍ ؛ ولو كانت الياء  
أصلية لقالوا دِيَاوِينُ . وقد دَوَّنتُ الدَوَاوِينَ .

[ دهن ]

الدهنُ معروف .

ودُهْنٌ : حى من اليمين ينسب إليهم عمار  
الدهني .

والدهانُ : الأديم الأحمر ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِهَانِ ﴾ ، أى صارت حمراء  
كالأديم ، من قولهم : فرسٌ وردٌ ، والأنى وردة .  
قال رؤبة :

كغصنِ باني عوده سرعرع

كان ورداً من دهانٍ يمرغ<sup>(١)</sup>

أى يكثر دهنه . يقول : كان لونه يُعَلَى  
بالدهن<sup>(٢)</sup> لصفائه . قال الأعشى :

وأجرّد من فحول الخيل طرفٍ

كان على شواكله دهانا

وقال ليبيد :

وكلُّ مُدْمَاةٍ كَمَيْتٍ كَانَتْهَا

سليمُ دهانٍ فى طيرافٍ مُطَنَّبِ

والدهانُ أيضاً : جمع دُهْنٍ . يقال دَهَنْتُهُ<sup>(٣)</sup>

بالدهانِ أَدَهْنُهُ . وتَدَهَّنَ هو وادَهَّنَ أيضاً ، على  
افتعل ، إذا تطلى بالدهن .

ودَهَنْتُهُ بالعصا : ضربته بها .

(١) بعده :

\* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ \*

(٢) فى الخطية : « يُطَلَى بالدهن » .

(٣) دَهْنُهُ من باب نَصَرَ وَقَطَعَ .

(١) فى قوله :

أَنْسَلَ الذِّرْعَانَ غَرْبٌ خَدِمٌ

وَعَلَا الرَّبْرَبُ أَرْمٌ لَمْ يَدَنَّ

وناقهٌ دَهِينٌ : قليلة اللبن . قال (١) :

لِسَانِكَ مِبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَدَرُّكَ دَرٌّ جَازِيَةٌ دَهِينٌ (٢)

وقد دَهَنْتِ (٣) الناقَةُ تَدُهْنُ دَهَانَةً ، عن

أبي زيد .

والدَهْنَاءُ : موضعٌ ببلاد تميم ، يمدُّ ويقصر ،

وينسب إليه دَهْنَاوِيٌّ (٤) .

والدَهْنَاءُ : بنت مِسْحَلٍ ، أحد بني مالك

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهي امرأة العجاج

وكان قد عُنَّ عنها فقال فيها :

أُظِنَّتِ الدَّهْنَاءُ وَظَنَّ مِسْحَلٌ

أَنَّ الأَمِيرَ بالقِضَاءِ يَجْعَلُ

عَنْ كَسَالَتِي وَالْحِصَانُ يُكْسِلُ

عَنْ السِّفَادِ وَهُوَ طَرَفٌ هَيْكَلٌ

[ دهن ]

الدِهْقَانُ مَعْرَبٌ ، إن جعلت النون أصليةً

(١) الخطيئة يهجو أمه .

(٢) قبله :

جِزَاكَ اللهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ

وَلَقَّاكَ المَقُوقَ مِنَ البَنِينِ

(٣) في القاموس : دَهَنْتِ دَهَانَةً ، ودَهَانًا

بالكسر كَنَصَرَ ، وَعَلِمَ ، وَكُرِمَ .

(٤) زاد في القاموس : دَهْنِيٌّ .

والدِهَانُ أَيضًا : المطر الضعيف (١) ، واحدها

دُهْنٌ بالضم . عن أبي زيد .

ودَهَنَ المطرُ الأَرْضَ ، إِذَا بَلَّهَا بَلًّا سِيرًا .

يقال : دَهَنَهَا وَلِيٌّ ، وَهِيَ مَدُهُونَةٌ .

وقومٌ مَدُهُونُونَ ، بتشديد الهاء : عليهم

آثار النعم .

والمُدُهْنُ بالضم لا غير : قارورة الدُهْنِ ،

وهو أحد ما جاء على مُفْعَلٍ مما يستعمل من

الأدوات .

وَمَدُهْنَ الرَّجْلِ ، إِذَا أَخَذَ مُدُهْنًا . والجمع

مَدَاهِينُ .

والمُدُهْنُ : نقرةٌ في الجبل يستنقع فيها الماء ،

ومنه حديث الزهري (٢) : « نَشِيفَ المُدُهْنِ »

وَيَسَّ الجَفَيْنِ » . قال أوس :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَائِمَهَا

صَفَا مُدُهْنٌ قَدْ زَلَقْتَهُ الزَّحَافِ

والمُدَاهِنَةُ كالمصانعة . والإدِهَانُ مثله ،

قال الله تعالى : ﴿ وَذُؤًا لَوْ تَدُهْنُ فَيُدُهْنُونَ ﴾

وقال قومٌ : دَاهَنْتُ بِمَعْنَى وَارَيْتُ ، وَأَدَهَنْتُ

بمعنى غَشَشْتُ .

(١) في المخطوطة : « الأمطار الصعبة » .

(٢) في التكملة : الصواب النهدي بالنون

والدال ، وهو طهفة بن زهير .

عليه دَيْنٌ ، فهو دَائِنٌ . وأنشد الأحرار<sup>(١)</sup> :  
 نَدِينُ وَيَقْضِي اللهُ عَنَا وَقَدْ تَرَى  
 مصارعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا<sup>(٢)</sup>  
 ورجلٌ مَدْيُونٌ : كثير ما عليه من الدين .

وقال :

\* مُسْتَأْرِبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ<sup>(٣)</sup> \*  
 ومَدْيَانٌ ، إذا كان عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِاللَّذِينَ  
 ويستقرض .

وأَدَانٌ فُلَانٌ إِدَانَةً ، إذا بَاعَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى  
 أَجَلٍ فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ . تقول منه : أَدَيْتُ  
 عشرة دراهم . قال أبو ذؤيب :

أَدَانَ وَأَنْبَاهُ الْأَوْلُونَ  
 بَأْنَ الْمُدَانَ مَلِيٍّ وَفِيٍّ

وأَدَانَ : استقرض ، وهو افتعل . وفي  
 الحديث<sup>(٤)</sup> : « أَدَانَ مُعْرَضًا » ، أي اسْتَدَانَ ،  
 وهو الذي يمرض الناس فيَسْتَدِينُ مَنْ أَمَكَهُ .

(١) للمعجيز السلولى .

(٢) قال ابن برى : صوابه ضِيْعٌ ، بالخفض  
 على الصفة لِقَوْمٍ . وقبله :

فَمَدَّ صَاحِبَ اللَّحَامِ سَيْفًا تَبِيْعُهُ  
 وَزِدْ دَرَهْمًا فَوْقَ الْمُخَالِيْنَ وَاخْتَجِعْ  
 (٣) صدره :

\* وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةِ رَهْقٍ \*  
 (٤) هو قول عمر رضى الله عنه .

من قولهم تَدَهَّقَنَ الرَّجْلُ وَلَهُ دَهْقَنَةٌ مَوْضِعَ كَذَا  
 صَرْفَتُهُ ، لِأَنَّهُ فِعْلَالٌ . وَإِنْ جَمَلْتَهُ مِنَ الدَّهْقِ  
 لَمْ تَصْرَفْهُ ، لِأَنَّهُ فِعْلَالَانٌ .

[دهدن]

الدُّهْدُنُ ، بالضم ، معناه الباطل . قال  
 الراجز :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عُمِّمِ فَنَاءً<sup>(١)</sup>

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا  
 وَرَبِّمَا قَالُوا : دُهْدُرٌ بِالرَّاءِ .

وفي المثل : « دُهْدُرَيْنِ<sup>(٢)</sup> ، وسعدُ القَيْنِ »  
 يَضْرَبُ لِلْكَذَّابِ .

[دن]

أبو عبيد : الدَيْنُ : واحد الدِيُونِ . تقول :  
 دَيْتُ الرَّجْلَ أَقْرَضْتُهُ ، فهو مَدْيُونٌ وَمَدْيُونٌ .  
 ودَانَ فُلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا : استقرض وصار

(١) فى اللسان : « لابنة عمرو » .

(٢) فى المخطوطة : « دهدرين سعد القين »

بغير واو .

وكتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : دهدرين  
 وسعد القين ، فى جميع النسخ التى بأيدىنا بالواو ،  
 وغالب النسخ فى مادة ( قين ) بالواو أيضا ، والذى  
 فى القاموس والكشاف بغير واو .

وَتَدَايِنُوا : تبايعوا بالدين . واستدأنوا :  
استقرضوا .

وَدَايَنْتُ فُلَانًا ، إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتَ دَيْنًا  
وَأَخَذْتَ بَدِيْنٍ . وَتَدَايَنْتَا ، كَمَا تَقُوْلُ قَاتِلْتَهُ  
وَتَقَاتَلْنَا .

وَبِعْتُهُ بِدَيْنَةٍ ، أَيْ بِتَأْخِيرٍ .

وَالدِّينُ بِالْكَسْرِ : الْعَادَةُ وَالشَّأْنُ . قَالَ (١) :

تَقُوْلُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْبِي

أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي (٢)

وَدَانَهُ دَيْنًا ، أَيْ أَذَلَّهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . يُقَالُ : دَيْنْتُهُ  
فَدَانَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ  
وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ » . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّيْبَ

مِنْ دِرَاكِمًا بَغْزُوقٍ وَارْتِمَالٍ

ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابُ وَكَانَتْ

كَعَذَابٍ عَقُوبَةَ الْأَقْوَالِ

قَالَ : هُوَ دَانَ الرَّبَابَ ، يَعْنِي أَذَلَّهَا وَقَهَّرَهَا ،

ثُمَّ قَالَ : دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابُ ، أَيْ ذَلَّتْ لَهُ  
وَأَطَاعَتْ .

(١) الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكَرُ نَاقَتَهُ .

(٢) بَعْدَهُ :

أَكَلَّ الدَّهْرُ حَلَّ وَارْتِمَالًا

أَمَّا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يُبْقِيَنِي

وَالدِّينُ : الْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ . يُقَالُ : دَانَهُ  
دَيْنًا ، أَيْ جَاوَزَهُ . يُقَالُ : « كَمَا تَدِينُ تَدَانُ » ،  
أَيْ كَمَا تُجَاوِزِي تُجَاوِزِي ، أَيْ تُجَاوِزِي بِفِعْلِكَ وَبِحَسَبِ  
مَا عَمَلْتَ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعَانَا لِمَدْيَنُونَ ﴾ أَيْ مَجْزِيُونَ  
مَحْسَبُونَ .

وَمِنْهُ الدِّيَانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَقَوْمٌ دِيْنٌ ، أَيْ دَائِنُونَ . وَقَالَ :

\* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِيْنًا (١) \*

وَالْمَدِيْنُ : الْعَبْدُ . وَالْمَدِيْنَةُ : الْأُمَّةُ ، كَأَنَّهُمَا  
أَذَلَّهُمَا الْعَمَلُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِيْنَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَ كُلَّ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ ابْنُ أُمَّةٍ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ : دَيْنْتُهُ : مَلَّكْتُهُ . وَأَنْشَدَ  
لِلْحَطِيئَةِ يَهْجُو أُمَّهُ :

لَقَدْ دِيْنْتِ أَمْرَ بِنْدِيكَ حَتَّى

تَرَ كَتْمَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِيْنِ

يَعْنِي مُلَّكْتِ . وَيُرْوَى : « سُوِّسْتِ » .

وَنَاسٌ يَقُوْلُونَ : وَمِنْهُ سَمِيَ الْمِصْرُ مَدِيْنَةً .

وَالدِّينُ : الطَّاعَةُ . وَدَانَ لَهُ ، أَيْ أَطَاعَهُ ،

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

(١) صَدْرُهُ :

\* وَيَوْمَ الْحُزْنِ إِذْ حَشَدَتْ مَعَدًّا \*

وأصله البعيرُ يحملُ عليه الحِمْلُ الثقيلُ فلا يقدر  
على النهوض فيعتمد بذَقْنِهِ على الأرض .  
وَذَقْنَتُهُ : ضربتُ ذَقْنَهُ .

وَالذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحلقومِ النَّاتِي . وفي المثل :  
« لِأَلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ » . وقال أبو زيد :  
الذَّوَاقِنُ : أسفلُ البطنِ .

وَنَاقَةُ ذَقُونٍ : تُرْخِي ذَقْنَهَا فِي السَّيْرِ .  
وَدَلُو ذَقُونٍ . وقد ذَقِنْتُ بِالكَسْرِ ، إِذَا  
خَرَزْتَهَا لِحَاةٍ شَفَتُهَا مَائِلَةً .

[ ذَنْ ]

الذَّانِ : مُحَاطٌ يَسِيلُ مِنَ الأنْفِ . وَالذَّانُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ . قَالَ الشَّيْخُ (١) :

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ  
حَوَالِبُ أَسْمَهْرِيَّةٍ (٢) بِالذَّنِينِ

(١) يصف عَيْرًا وأنته .

(٢) وَيُرْوَى « أَسْمَهْرَتُهُ » . قَالَ ابْنُ بَرِي :  
تَوَائِلُ أَيْ تَنْجُو ، أَيْ تَعْدُو هَذِهِ الأَتَانُ الحَامِلُ  
هَرَبًا مِنْ حِمَارٍ شَدِيدٍ مَغْتَلَمٍ ، لِأَنَّ الحَامِلَ تَمْنَعُ  
الفحل . وَحَوَالِبُ : مَا يَتَحَلَّبُ إِلَى ذَكَرِهِ مِنَ النِّتَى .  
وَالأَسْمَهْرَانِ : عَرِيقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ الفحلِ ،  
وَيُقَالُ : هَا الأَبْلَدُ والأَبْلَجُ . وَأَنكَرُ الأَصْمَعِيِّ  
الأَسْمَهْرِينَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ أَسْمَهْرَتُهُ ، أَيْ  
لَمْ تَدَّعِهِ يَنَامُ . وَذَكَرَ أَنَّ أَبَاعْبِيدَةَ غَلِطَ فِي هَذِهِ  
الرِّوَايَةِ .

وَأَيَّامٍ لَنَا وَلَهُمْ (١) طَوَالَ  
عَصَيْنَا المَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا  
وَمِنهُ الدِّينُ ؛ وَالجَمْعُ الأُدْيَانُ .

يُقَالُ : دَانَ بِكَذَا دِيَانَةً وَتَدَيَّنَ بِهِ ، فَهُوَ دَيِّنٌ  
وَمُتَدَيِّنٌ .

وَدَيَّنْتُ الرَّجُلَ تَدْيِينًا ، إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى دِينِهِ .  
وَقَوْلُ ذِي الإِصْبَعِ :

لَا هِ ابْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ  
عَمِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَيْ وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي  
فَتَسْوَسُونِي .

[ ذَان ]

الذُّوؤُونُ : نَبْتُ . يُقَالُ : خَرَجَ النَّاسُ  
يَذُدُّونَ ، أَيْ يَأْخُذُونَ الذَّانِينَ .

[ ذَعْن ]

أَذَعْنَ لَهُ ، أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ .

[ ذَقْن ]

ذَقْنُ الإِنْسَانِ : جَمْعُ لَحْيِيهِ .

وَفِي المِثْلِ : « مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ » ،  
يَضْرِبُ لِرَجْلِ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ بِرَجْلِ آخَرَ مِثْلَهُ .

(١) يَرْوَى : « غُرٌّ » .

وقد ذنَّ يَذِنُ ذَنِياً ، وذلك إذا سال .  
وَذِنْتَ يارجل تَذِنُ ذَنّاً ، فأنت أذِنُ  
والمرأة ذَنَاءٌ .

والذَنَاءُ أيضاً : المرأة لا ينقطع حيضها .

والذَنَانَةُ : بقية الشيء الهالك الضعيف  
تذنها<sup>(١)</sup> شيئاً بعد شيء .

وإنَّ فلاناً لذِنٌ ، إذا كان ضعيفاً هالِكاً  
هرماً أو مريضاً .

وفلان يذَانُ فلاناً على حاجة : يطلبها منه ،  
أى يطلب إليه ويسأله إياها .

والذَنَانَةُ بالنون والضم : بقية الدين ، والعدة  
تبقى لك عند القوم ، وهو أدقُّ من الذبابة لأنَّ  
الذبابة بالباء بقية شيء صحيح ، والذَنَانَةُ بالنون  
لا تكون إلا بقية شيء ضعيف هالك تذنها شيئاً  
بعد شيء .

ابن السكيت : ذَنَانُ القميص ، مثل  
ذَلَالِهِ ، الواحدُ ذُنْدُنٌ وذُلْدُلٌ .

[ ذون ]

الذَانُ : العيبُ . قال ابن السكيت : سمعت  
أبا عمرو يقول : الذَامُ ، والذَيْمُ ، والذَانُ ،  
والذَابُ ، بمعنى واحد . قال قيس بن الخطيم  
الأوسى :

(١) في اللسان : « يذنها » .

رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً

بها أفنُها وبها ذَانُها<sup>(١)</sup>

قال : وقال كِنَازُ الجَرْمِيُّ :

\* بها أفنُها وبها ذَابُها<sup>(٢)</sup> \*

بالباء . وقال عُوَيْفُ القَوَافِي :

نردَّ الكَتِيبةَ مفلولةً

بها أفنُها وبها ذَامُها

بالميم .

[ ذهن ]

الذِهْنُ : الفطنة والحفظ . والذَهْنُ بالتحريك

مثله .

والذِهْنُ : القوة . وقال الشاعر أوس بن حجر :

أَنوهُ برِجْلٍ بها ذِهْنُها

وأعْيَتْ بها أختها العَابِرَةُ

(١) قبله كما في اللسان .

أَجَدَّ بَعْمَرَةَ غُنْيَانُها

فتمَجَّرَ أمَّ شَانِنَا شَانُها

(٢) صدره :

\* رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً \*

وبعده :

ولستُ إذا كنتُ في جانب

أذُمُّ العَشِيرَةَ أَعْتَابُها

ولكن أطاوع ساداتِها ولا أتعلمُ ألقابِها

وفي شعره أقوالاً في المرفوع والمنصوب .

وارْتَجَنَ عَلَى الْقَوْمِ أَسْرُهُمْ : اختلط .  
وارْتَجَنَ الزَّبْدَ : طَبَخَ فَلَمْ يَصْفُ وَفَسَدَ .

[ رجحن ]

ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ : مَالَ . وفي المثل :

\* إِذَا ارْجَحَنَّ<sup>(١)</sup> شَاصِيًا فَارْفَعُ يَدَا \*  
أى إذا مال رافعاً رجله ، يعنى إذا خضع  
لك ، فاكفُفْ عنه .

وارْجَحَنَّ الشَّيْءُ : اهْتَرَّ . قال الخليل :

ارْجَحَنَّ ، إِذَا وَقَعَ بَمَرَّةٍ .

وجيشٌ مُرْجِحِنٌ ، ورَحَى مُرْجِحِنَةٌ ، أى

ثقيلة . قال النابغة :

إِذَا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجِحِنَةٌ

تَبْمَعَجَ نَجَّاجًا غَزِيرَ الْحَوَائِلِ<sup>(٢)</sup>

[ ردن ]

الرُّدْنُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْكُمِّ . يقال : قَمِيسٌ

وَاسِعُ الرُّدْنِ .

(١) ويروى : « ارجعن » بالعين أيضاً ، كما فى

اللسان ومجمع الأمثال للميدانى .

(٢) فى ديوانه : « تَبْمَعَقَ نَجَّاجٌ غَزِيرُ

الْحَوَائِلِ » .

( ٢٦٧ - صحاح - ٥ )

## فصل الرءاء

[ رتن ]

الرَّتْنُ : الخلط ، ومنه المرْتَنَةُ<sup>(١)</sup> .

[ رثن ]

أبو زيد : الرَثَانُ من المطر : القطار المتتابعة ،

يفصل بينهن سكون . يقال : أرضٌ مُرْتَنَةٌ  
تَرْتَمِينًا .

[ رثنن ]

الارْتِئِنَانُ : الاسترخاء .

[ رجن ]

رَجَنَ بِالْمَكَانِ يَرَجُنُ رَجُونًا : أقام به .

والراجِنُ : الألفُ ، مثل الداجِنِ .

قال الفراء : رَجَنَتِ الإِبِلُ وَرَجِنَتْ أَيْضًا

بِالسَّكْرِ ، وهى راجِنَةٌ . وقد رَجِنْتُهَا أَنَا

وَأَرَجِنْتُهَا ، إِذَا حَبَسْتَهَا لِعَلَّانَهَا وَلَمْ تَسْرُحْهَا .

ورَجِنَ فلانٌ دابَّتَهُ رَجِنًا : حبسها وأساء

عَلَفَهَا حتَّى تُهْزَلَ ، وَرَجِنَتْ هى بنفسها رجُونًا ،

يتعدى ولا يتعدى ، فهى شاةٌ راجِنٌ .

(١) فى القاموس المرْتَنَةُ كككنسة ، ومعظمة :

الْخَبْرَةُ الْمُشَحَّمَةُ .

والأرذُنُّ بالضم والتشديد : النعاسُ . ولم يُسْمَع منه فعلٌ . وقال الراجز أباقي الدُّبيري :

قد أخذتني نَعْسَةُ أرذُنُّ

ومَوْهَبٌ مُبِزٌ بها مُصِنَّ

والأرذُنُّ أيضاً : اسم نهر ، وكورةٌ بأعلى الشام .

والقناة الرذَيْبِيَّةُ والرمحُ الرذَيْبِيُّ ، زعموا أنه منسوبٌ إلى امرأة السهميِّ ، تسمى رذَيْبَةَ ، وكانا يقومان القنأ بخط هَجَرَ . وفي كلام بعضهم : « وَخَطِيَّةٌ رُذُنُّ ، ورماحُ لُدُنُّ » .

والرَادِنُ : الزعفرانُ . وينشد :

\* وَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكَرْمٍ \* (١)

ويقال للشئ ، إذا خالط حمرته صُفْرَةٌ : أحمرُ رَادِنِيٌّ . يقال : بعيرُ رَادِنِيٌّ ، وناقَةٌ رَادِنِيَّةٌ ، إذا خالطت حمرته صُفْرَةٌ كالورسِ .  
والأرذُنُّ : ضربٌ من الخبزِ الأحمر .

[ رزن ]

الرَزْنُ : المكان المرتفع وفيه طمانينة ، يُمَسِّكُ الماءَ . والجمع رُزُونٌ ورِزَانٌ ، مثل فرَخ

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده بالفاء وهو :

فَبَصُرْتُ بِعَرَبٍ مُلَامٍ

فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكَرْمٍ

وَأرذَنْتُ القميصَ ورَدَنْتُهُ تَرَدِينًا : جعلتُ له رُذْنًا . والجمع أرذَانٌ . وقال (١) :

وعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ

ء تَنْفَعُ بِالمِسْكِ أرذَانُهَا

ويقال : هو الكُمُّ وما يليه .

وأرذَنْتِ الحُمَى ، مثل أرذَمْتُ .

والمُرْدِنُ : المُظلمُ .

وقال الفراء : رَدِنَ جلده بالكسر يرَدِنُ رَدْنًا ، إذا تقبَّضَ وتَشَجَّجَ .

والرَدَنُ بالتحريك : الخَزُّ . قال عدي

ابن زيد :

ولقد أهو بيسكرٍ شَادِنٍ

مَسْمُهَا أَلْبِينُ مِنْ مَسِّ الرَدَنِ

وقال الأعشى :

يَسْقُ الأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا

كسَقِ القَرَارِيَّ ثَوْبَ الرَدَنِ

ويقال : الرَدَنُ الغَزْلُ . والمِرْدَنُ : المِغزَلُ .

ويقال : الرَدَنُ : العَرَسُ الذي يَخْرُجُ مع الولد .

تقول العرب : هذا مِدرَعُ الرَدَنِ .

ورَدَنْتُ المتاعَ رَدْنًا : نَصَدْتَهُ .

والرَدَنُ ، بالفتح وسكون الدال : صوت وقع

السلاحِ بعضه على بعض .

(١) قيس بن الخطيم الأنصاري .



وَفُرُوجٍ وَفِرَاحٍ. قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

\* أَحَقَبَ مِينَاءَ عَلَى الرُّزُونِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيدة : الرِزَانُ : مناقع الماء ، واحدها رِزْنَةٌ بالكسر .

وَالرِّزَانَةُ : الوقار ، وقد رَزَنَ الرجل بالضم فهو رَزِينٌ ، أى وقور . وامرأة رَزَانٌ ، إذا كانت رِزِينَةً فى مجلسها . قال حسان <sup>(٢)</sup> :

حَصَانُ رَزَانٌ لَا تُرْزُ بِرِيبةِ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لَحْمِ النَّوَابِلِ

وَرَزَنْتُ الشَّيْءَ أَزْرَنُهُ رَزَانًا ، إذا رفعته لتَنْظُرُ مَا ثَقَلَهُ مِنْ خِفْتِهِ .

وشىء رَزِينٌ ، أى ثقيلٌ .

وَالأَزْرَنُ : شَجَرٌ صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعَصَى .

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضَى الْغَرِيمَ وَإِنْ

حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي

(١) بعده :

حَدَّ الرَّبِيعِ أَرِنِ أَرُونِ

لَا حَظِلَ الرَّجِيعِ وَلَا قُرُونِ

لَا حِقِ بَطْنِ بَقَرَى سَمِينِ

(٢) حسان بن ثابت يمدح عائشة رضى الله

تعالى عنها .

إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ <sup>(١)</sup> بُرَايَتِهَا

تَنوهُ ضَرَبَتْهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدِ

ابن السكيت : الرُّوزَنَةُ : الكُوَّةُ ، وهى معرَّبة .

[ رسن ]

الرَّسَنُ : الحبل ، والجمع أَرْسَانٌ .

وَرَسَنْتُ الفرس فهو مَرْسُونٌ ، وَأَرْسَنْتُهُ

أَيْضًا ، إِذَا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللِّجَامِ

أَسِيلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

وَالرَّسِينُ <sup>(٣)</sup> ، بكسر السين : موضع الرِّسَنِ

مِنْ أَنْفِ الفرس ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ مَرْسِينٌ

الإنسان . يقال : فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى رِغْمِ مَرْسِينِهِ ،

عَلَى مَفْعِلٍ بِفَتْحِ الميم . قال العجاج :

وَجِبَّةٌ وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا

وَفَاجِحًا وَمَرْسِينًا مُسَرَّجًا

[ رشن ]

الرَّاشِنُ : الذى يَأْتِي الْوَلِيمَةَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا ،

وهو الذى يَسْمَى الطُّفَيْلِيَّ . وَأَمَّا الذى يَتَحَيَّنُ

(١) يروى : « طالت » .

(٢) ابن مقبل .

(٣) فى القاموس : كَجَلِسٍ ، وَمَقْعَدٍ : الْأَنْفُ .

[ رطن ]

الرَطَانَةُ والرِطَانَةُ : الكلام بالأعجمية .  
تقول : رَطَنْتُ له رَطَانَةً ورَاطَنْتُهُ ، إذا كَلَّمْتَهُ  
بها . ورَاطَنْ القوم فيما بينهم . وقال (١) :

\* أصواتهم كترَاطِنِ الفُرسِ (٢) \*

الفراء : إذا كانت الإبلُ رِفَاقًا ومعهما أهلها  
فهى الرَطَانَةُ والرَطُونُ بالفتح . قال :

\* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ \*

[ رعن ]

الرَّعْنُ بالتحريك : الاسترخاء . وقال  
يصف ناقة :

\* ورَحَلُوهَا رِخْلَةً فِيهَا رَعْنٌ (٣) \*

أى استرخاء ، لم يُحْكَمْ شَدُّهَا من الخوف  
والعَجَلَةِ .

والرُّعُونَةُ : أُلْحِقَ والاسترخاء .

ورجلُ أرْعَنُ ، وامرأةٌ رَعْنَاءُ ، بينا  
الرُّعُونَةُ والرَّعْنِ أيضا .

(١) طرفة بن العبد .

(٢) صدره :

\* فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُمَاءً \*

(٣) بعده :

\* حَتَّى أُنْحَنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ \*

وقت الطعام فَيَدْخُلُ على القوم وهم يأكلون ،  
فهو الوارش .

يقال : رَشَنَ الرجلُ ، إذا تَطَفَّلَ ودخل  
بغير إذنٍ .

ورَشَنَ الكلبُ فى الإناء يَرَشُنُ رَشْنًا  
ورُشُونًا أيضًا ، إذا ادْخَلَ فيه رأسه . قال الراجزُ  
يصف امرأةً بالشره :

تَشْرَبُ مَافِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ  
تُعَارِضُ الكلبَ إِذَا الكلبُ رَشَنُ  
والرَوْشَنُ : الكُوَّةُ .

[ رصن ]

الأصمى : رَصَنْتُ الشىءَ أَرْضُهُ رَصْنًا .  
أكلته . وأرَصَنْتُهُ : أحكته .

والرَّصِينُ : المحكم الثابت . وقد رَصُنَ  
بالضم رَصَانَةً .

والرَّصِينَانِ فى رُكْبَةِ الفرس : أطراف  
القَصَبِ المَرْكَبِ فى الرِّصْفَةِ .

وفلان رَصِينٌ بِمَاجْتِكَ ، أى حَفِيٌّ بِهَا .

ورَصَنْتُهُ بلسانى رَصْنًا : شتمته .

ورجل رَصِينُ الجوف ، أى مُوجِعُ الجوف .

قال :

\* يَقُولُ إِنِّي رَصِينُ الجوفِ فَاسْقُونِي \*

أبو زيد : رَصَنْتُ الشىءَ معرفةً ، أى عَلِمْتُهُ .

وما أَرْعَنَهُ، وقد رَعُنَ (١) بالضم .  
ورَعَنَتَهُ الشمسُ فهو مَرْعُونٌ، أى مسترخٍ .

وقال :

\* كأنه من أوارِ الشمسِ مَرْعُونٌ (٢) \*

وذو رُعَيْنٍ : ملكٌ من ملوكِ حَمِيرَ، ورُعَيْنٌ :

حصنٌ كان له، وهو من ولد الحارث بن عمرو  
ابن حمير بن سبأ . وهم آل ذى رُعَيْنٍ، وشَعْبُ  
ذى رُعَيْنٍ . قال الراجز (٣) :

جاريةٌ من شَعْبِ ذى رُعَيْنٍ

حَيَّاكَةَ تَمْشَى بَعُاطَتَيْنِ

والرَعْنُ : أنفُ الجبلِ المتقدمِ، والجمع

الرُّعُونُ والرِّعَانُ، ثم يشبّه به الجيشُ فيقال :

جيشُ أَرْعَنُ .

وسميتِ البصرة رَعْنَاءً تشبيهاً برَعْنِ الجبلِ .

قاله ابنُ دريد، وأنشد للفرزدق :

(١) رَعْنَ من باب سَهَّلَ، وتعب،

وكرم، رَعْنًا .

(٢) صدره :

\* بَاكَرَهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ \*  
مرعون أى مغشى عليه . وقال ابن برى : الصحيح

في إنشاده، مملول عوضاً عن مرعون، وكذا هو  
في شعر عبدة بن الطيب .

(٣) حُبَيْنَةُ بن طريف .

لولا ابنُ عُتْبَةَ عمرو والرجاء له

ما كانت البصرة الرَعْنَاءَ لى وَطَنًا (١)

ويقال : الجيشُ الأَرْعَنُ هو المضطرب

لكثرته .

[ رغن ]

الرَعْنُ : الإصغاء إلى القول وقبوله .

والإِرْغَانُ مثله .

قال الفراء : لا تُرْعِنَنَّ له فى ذلك ، أى

لا تُطِيعه فيه .

ويقال رَعْنَ إلى الصُّلحِ، أى ركن .

[ رفن ]

فِرْسٌ رِفَنٌ، بتشديد النون : طويل الذنب،

والأصل رِفْلٌ (٢) باللام . قال النابغة الذبياني :

وَهُمْ دَلَفُوا بِهَجْرٍ فى خَمِيسٍ

رَحِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مَرْجَحِينَ (٣)

(١) فى اللسان :

\* لولا أبو مالكِ المرجوُّ نَأْمُلُهُ \*

(٢) قال القالى فى الأمالى ج ٢ ص ٤٢ ويقال

بغيرِ رِفْلٍ ورِفَنٍ، إذا كان سابعِ الذنبِ .

(٣) فى ديوانه :

\* وقد زحفوا لِفْسَانٍ بِرَحْفٍ \*

وقبله قوله :

رم ساروا لِحَجْرٍ فى خَمِيسٍ

وكانوا يومَ ذلكِ عندَ ظَنَى

رَكْنَ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَرْكَنُ رُكُونًا فِيهِمَا، أَيْ  
مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَرَوْا كُنُوزًا ﴾  
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴿١﴾ . وَأَمَّا مَا حَكَى أَبُو عَمْرٍو :  
رَكْنَ يَرْكَنُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ  
بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .

وَرُكْنُ الشَّيْءِ : جَانِبُهُ الْأَقْوَى . وَهُوَ يَأْوِي  
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، أَيْ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ .  
وَجِبَلٌ رَكِينٌ : لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ .  
وَالْمُرْكَنُ مِنَ الضَّرْعِ : الْعَظِيمُ ، كَأَنَّهُ  
ذُو الْأَرْكَانِ . وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةٌ الضَّرْعُ .

وَالْمُرْكَنُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْإِجَانَةُ الَّتِي تُغْسَلُ  
فِيهَا الثِّيَابُ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَرَجُلٌ رَكِينٌ ، أَيْ وَقُورٌ بَيْنَ الرِّكَائَةِ .  
وَقَدْ رَكَنَ بِالضَّمِّ .

وَرُكَّانَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَهُوَ  
الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ ، فَخَلَفَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الثَّلَاثَ .

[رمن]

الرُّمَّانُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ رُمَّانَةٌ . قَالَ  
سَيَبَوِيه : سَأَلْتُهُ - يَعْنِي الْخَلِيلَ - عَنِ الرُّمَّانِ  
إِذَا سُمِّيَ بِهِ فَقَالَ : لَا أَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَأَجْمَلُهُ عَلَى  
الْأَكْثَرِ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يَعْرِفُ بِهِ ، أَيْ  
لَا يُدْرَى مِنْ أَى شَيْءٍ اشْتَقَّاقُهُ ، فَجَعَلْتُهُ عَلَى  
الْأَكْثَرِ ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ .

بِكُلِّ مُجْرَبٍ كَاللَيْثِ يَسْمُو  
إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفْنٍ  
أَرَادَ رِفْلًا لِحَوْلِ اللَّامِ نُونًا .  
وَأَرْفَانٌ الرَّجُلُ أَرْفِنَانًا ، عَلَى وَزْنِ اطْمَأَنَّ ،  
أَيْ نَفَرَ نَمَّ سَكَنَ . يُقَالُ : أَرْفَانٌ غَضَبِي .

[رفهن]

يُقَالُ : هُوَ فِي رُفَهْنِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ  
سَعَةٍ وَرِفَاحِيَّةٍ . وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْخَمَاسِيِّ بِالْفِ  
آخِرِهِ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءُ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا .

[رفن]

الرَّقُونُ وَالرِّقَانُ<sup>(١)</sup> : الْحِنَاءُ . يُقَالُ :  
تَرَفَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا اخْتَضَبَتْ بِالْحِنَاءِ .  
وَأَرْقَنَ الرَّجُلُ لِحَيْتِهِ . وَالتَّرْقِينُ مِثْلُهُ .  
وَالْمَرَّقُونُ ، مِثْلُ الْمَرْقُومِ .

وَالتَّرْقِينُ فِي كِتَابِ الْحُسْبَانَاتِ : تَسْوِيدُ  
الْمَوْضِعِ لثَلَاثَتِهِمْ أَنَّهُ بَيِّضٌ كَى لَا يَقَعُ فِيهِ حِسَابُ .

[ركن]

رَكْنَ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ يَرْكَنُ بِالضَّمِّ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ :

(١) وَالْإِرْقَانُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا : الْحِنَاءُ  
وَالزُّعْفَرَانُ . قَامُوسٌ .

(٢) رَكْنَ إِلَيْهِ كَنَصْرٍ ، وَعِلْمٍ ، وَمَنْعٍ رُكُونًا :  
مَالَ وَسَكَنَ . وَقَدْ رَكَنَ رَكَّانَةً وَرُكُونَةً ، مِنْ  
بَابِ ظَرْفٍ .

\* ولم تَصْدَحْ له الرَنُّ<sup>(١)</sup> \*

[رون]

الأرْوَانُ : الصوت . قال :

بها حاضرٌ من غيرِ جنِّ يَرُوعُهُ

ولا أَنَسِ ذُو أَرْوَانٍ وذُو رَجَلٍ

ويوم<sup>(٢)</sup> أَرْوَانٍ ، ليلة أَرْوَانَةَ : شديدة صعبةٌ .

وأما قول النابغة الجعدى :

وظل<sup>(٣)</sup> لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مَنَا

على سَفَوَانٍ يَوْمُ أَرْوَانِي

فأَرَدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجُنَا

بما قد كان جَمَعَ من هِجَانِ

فإنما كسر النون على أن أصله أَرْوَانِي على

النعث فحذفت ياء النسبة .

وأما قول الراجز :

حَرَاقَهَا وَارِسُ عُنْظُونِ

فاليومُ منها يومُ أَرْوَانِ

فِيَحْتَمِلُ الإِضَافَةَ إِلَى صِفَتِهِ ، وَيَحْتَمِلُ

ما ذكرنا .

(١) في اللسان : « ولم يصدح » .

(٢) مضافاً ومنعوتاً : صَعْبٌ ، وَسَهْلٌ . ضِدٌّ .

قاموس .

(٣) في اللسان والمخطوطات : « فظل » .

وقال الأخفش : نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ ، مِثْلُ قُرَاصٍ  
وَمُحَاضٍ ، وَفُعَالٌ أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَانٍ .

وَرَمَّانٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ : جَبَلٌ لَطِيٌّ \* .

وإِزْمِينِيَّةٌ بِالكسْرِ<sup>(١)</sup> : كَوْرَةٌ بِنَاحِيَةِ الرُّومِ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا أَرْمَنِيٌّ ، بَفَتْحِ المِيمِ .

[رَن]

الرَّئَةُ : الصوت . يقال : رَنَّتِ المرأَةُ تَرِنٌ

رَنِينًا ، وَأَرَنْتُ أَيْضًا : صَاحَتْ . وَفِي كَلَامِ أَبِي زُبَيْدٍ

الطَّائِي : « شَجَرَاوُهُ مُغْنَةٌ ، وَأَطْيَارُهُ مُرِنَةٌ » .

قال الراجز :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بِيَدِ أُنِّي

إِخَالُ<sup>(٢)</sup> إِنْ هَلَكْتُ لَا تُرِنِي

وَأَرَنْتِ القُوسُ : صَوَّتَتْ . قال العجاج :

\* تُرِنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْصَبَا<sup>(٣)</sup> \*

وَرَنْتَنَهَا أَنَا تَرِنِينَ .

والمُرِنَةُ : القُوسُ . والمِرْنَانُ مِثْلُهُ .

وَالرَّنُّ : شَيْءٌ يَصِيحُ فِي المَاءِ أَيَّامَ الصَّيْفِ .

قال :

(١) وقد تشدد الياء الأخيرة ، عن القاموس .

(٢) في اللسان : « أخاف » .

(٣) بعده :

\* إِزْنَانٌ مَحْزُونٌ إِذَا تَحَوَّبَا \*

وَأَرَادَ أَنْبُضٌ ، فِقْلَبٌ .

[ رهن ]

على أنه يجوز رهنته وأرهنته، إلا الأصحى فإنه رواه : « وأرهنهم » على أنه عطف بفعلي مستقبل على فعل ماضٍ ، وشبهه بقولهم : قمت وأصك وجهه . وهو مذهب حسن ، لأن الواو واو حال ، فيجعل أصك حالاً للفعل الأول على معنى قمت صاكاً وجهه ، أي تركته مقياً عندهم ، ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهنت الشيء وإنما يقال رهنته .

ورهن الشيء ، أي دام وثبت .

والراهن : الثابت . والراهن : المهزول من الإبل والناس . وقال :

إما ترى جسمي خلا قد رهن  
هزلاً وما تجد الرجال في السمن

وقال أبو زيد : أرهنت في السلعة : غاليت

بها . وهو من الغلاء خاصة . وأنشد :

\* عيدية أرهنت فيها الدنانير<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن السكيت : أرهنت فيها بمعنى

أسلفت فيها .

(١) صدره :

\* يطوي ابن سلمى بها من راكب بعداً \*

ويروى صدر البيت :

\* ظلت تجوب بها البلدان ناجية \*

الرهن معروف<sup>(١)</sup> ، والجمع رهان مثل حبل وجبال . وقال أبو عمرو بن العلاء : رهن بضم الهاء . قال الأخفش : وهي قبيحة ، لأنه لا يجمع فعل على فعل إلا قليلاً شاذاً . قال : وذكر أنهم يقولون سفف وسفف . قال : وقد يكون رهن جمعاً للرهان ، كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن ، مثل فراش وفرش .

تقول منه : رهن الشيء عند فلان ، ورهنته الشيء ، وأرهنته الشيء ، بمعنى . قال عبد الله بن همام السلولي<sup>(٢)</sup> :

فلما خشيت أظانيرهم

نجوت وأرهنهم مالكا<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب : الرواة كلهم على أرهنهم .

(١) رهن من باب قطع .

(٢) ويروى أيضاً لهمام بن مرة .

(٣) بعده :

غريباً مقياً بدار الهوا

ن أهون على به هالكا

وأحضرت عذري عليه الشهو

د إن عاذراً لي وإن تاركاً

وقد شهد الناس عند الإما

م أنني عدو لأعدائك

وقال الحسن : هو الذَّنْبُ على الذنب حتى يسوِّدَ القلب . وقال أبو عبيد : كلُّ ما غلبك فقد رَانَ بك ، ورَانَكَ ، ورَانَ عليك .

وفي حديث عمر رضى الله عنه ، أنه خطب فقال : « أَلَا إِنَّ الْأَسْفِينِعَ ، أَسْفِينِعَ جُهَيْنَةَ ، قَدْ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجُّ فَاذَّانَ مُعْرِضًا فَأَصْبَحَ قَدْ رِينَ بِهِ » . قال أبو زيد : يقال رِينَ بِالرَّجْلِ ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ ، وَلَا قَبِيلَ لَهُ بِهِ .

ورَانَ النعاس في العين .

ورَانَتِ الخمر عليه : غلبته .

وقال القنانيُّ الأعرابيُّ : رِينَ بِهِ ، أَى انْقَطَعَ بِهِ . ورَانَتِ نَفْسُهُ تَرِينَ رِينَ ، أَى خَبَّتْ وَغَمَّتْ . وأرَانَ القوم ، أَى هَلَكْتَ ماشيتهم ، وهم مُرِينُونَ .

### فصل الزاي

[ زان ]

كَلْبٌ زَيْنِيٌّ بِالْهَمْزِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَلَا تَقُلْ صِينِيٌّ .  
والزَّوَانُ<sup>(١)</sup> : الذى يُخَالِطُ الْبُرَّ .

(١) مثلثة .

والمُرْتَهِنُ : الذى يأخذ الرَهْنَ ، والشئُ مَرْهُونٌ وَرَهِينٌ ، والأشئُ رَهِينَةٌ .

ورَاهَنْتُ فلانًا على كذا مَرَاهَنَةً : خَاطَرْتُهُ . وأرَاهَنْتُ بِهِ وَلَدِي إِزْهَانًا : أَخْطَرْتُهُمْ بِهِ خَطْرًا .

والرَهِينَةُ : واحدة الرَهَائِنِ .

ورَهَنَ الشئُ رَهْنًا ، أَى دام .

وأرَاهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : أَدَمْتُهُ لَهُمْ . وهو طَعَامٌ رَاهِنٌ .

[ رمدن ]

الرَّهَادِنُ : طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثالُ الْعَصَافِيرِ ، الْوَاحِدُ رَهْدَنٌ<sup>(١)</sup> . والرَّهْدَنُ والرَّهْدَنَةُ : طَائِرٌ يَشْبهُ الْحَمْرَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْبَسُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحَمْرَةِ . وقال :

تَذَرَيْنِنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُ

تَذَرِّيَ وَلِدَانٍ يَصِدْنَ رَهَادِنَا

[ رين ]

الرَّيْنُ : الطَّيْعُ وَالذَّنْسُ . يقال : رَانَ عَلَى قَلْبِهِ ذَنْبُهُ يَرِينُ رِينَ وَرِينًا ، أَى غَلَبَ .

قال أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ . أَى غَلَبَ .

(١) الرِّهْدَنُ ، مثلثة الراء : طائرٌ . قاموس .

[ ذبن ]

الرَّبْنُ : الدفعُ . وَزَبَدَتِ النَّاقَةُ<sup>(١)</sup> ، إِذَا ضَرَبَتْ بِشَفَنَاتِ رِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ . فَالرَّبْنُ بِالشَّفِنَاتِ ، وَالرَّكْضُ بِالرِّجْلِ ، وَالخَبْطُ بِالْيَدِ .  
وَنَاقَةُ زَبُونٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ تَضْرِبُ حَالِبَهَا وَتَدْفَعُهُ .  
وَحَرْبُ زَبُونٌ : تَزْبِينُ النَّاسِ ، أَيْ تَصَدِمُهُمْ وَتَدْفَعُهُمْ .

وَالزُّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشَّرْطُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لَدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا .  
قَالَ الْأَخْفَشُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهُم زَبَانِيٌّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَابِنٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَبْنِيَّةٌ ، مِثَالُ عَفْرِيَّةٍ . قَالَ : وَالْعَرَبُ لَا تَكْتَادُ تَعْرِفُ هَذَا ، وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، مِثْلَ أَبَائِيلَ وَعَبَائِيدَ .

وَرَجُلٌ فِيهِ زَبُونَةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، أَيْ كَبِيرٌ .  
وَرَجُلٌ ذُو زَبُونَةٍ ، أَيْ مَانِعٌ جَانِبَهُ . قَالَ سِوَارُ ابْنِ الْمَضَرِّبِ :

بَذَبْنِي الدَّمَ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي<sup>(٢)</sup>

وَزَبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيِّحَانَ

وَزُبَانِيَا الْعَقْرِبِ : قَرَنَاهَا .

وَالزُّبَانِيَانِ : كَوَكْبَانِ نِيرَانِ ، وَهِيَ قَرْنَا الْعَقْرِبِ ، يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .  
وَزَبَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .  
وَالْمَرْأَبَةُ : بَيْعُ الرُّطْبِ فِي رِءُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ ، وَنَهِيَ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبِيعُ مَجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَرُخَّصَ فِي الْعَرَايَا .  
وَالزَّيْبَةُ : قَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي الْحَزِيمَةِ .  
وَأَمَّا الزَّبُونُ لِلْعَجَبِيِّ وَالْحَرِيفِيِّ ، فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

[ زحن ]

زَحَنٌ<sup>(١)</sup> يَزْحَنُ زَحْنًا : أَبْطَأَ . وَتَزْحَنَ مِثْلَهُ .  
وَيُقَالُ : تَزْحَنَ عَلَى الشَّيْءِ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كِرَاهِيَةٍ لَهُ .

[ زرجن ]

الزَّرْجُونُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخَمْرُ ، وَيُقَالُ السَّكْرُمُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ بِالْبُرْتَانَا الْمَعْلُولِ

مَاءَ دَوَالِي زَرَّجُونٍ مِيلِ

(١) زَحَنَ مِنْ بَابِ مَنَعَ أَبْطَأَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَنِ الشَّيْءِ » .

(٣) دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ ، وَقِيلَ : مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةٍ

(١) زَبَنَ يَزْبِنُ زَبْنًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَنِ أَحْسَابِ قَوْمِي » .



والزَّكْنُ بالتحريك أيضاً : التفرُّس والظَّن .  
يقال : زَكِنْتُهُ صالحاً ، أى ظننته . ولا يقال منه  
رجلٌ زَكِينٌ .

وهو أَرْزَكْنٌ من إياس ، وهو إياس بن معاوية  
المرى :

وقد [ زَكِنْتُهُ ، ولا يقال <sup>(١)</sup> ] أَرْزَكِنْتُهُ ، وإن  
كانت العامة قد أولمت به ، وإنما يقال أَرْزَكِنْتُهُ  
شيئاً ، بمعنى أعلمته إياه وأفهمته ، حتَّى زَكِنْتُهُ .

[ زمن ]

الزَّمَنُ والزَّمانُ : اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ،  
ويجمع على أَرْزَمَانٍ وَأَرْزَمِنَةٍ وَأَرْزَمِنٍ .

ولقيته ذات الزَّمِينِ ، تريد بذلك تراخي  
الوقت ، كما يقال : لقيته ذات المَوَيْمِ ، أى بين  
الأعوام .

السكاسى : عاملته مَرْزَمَنَةً من الزَّمَنِ ، كما  
يقال مشاهرةً من الشهر .

والزَّمَانَةُ : آفة في الحيوانات .

ورجلٌ زَمِينٌ ، أى مُبْتَلَى بَيْنَ الزَّمَانَةِ .

وزِمَانٌ ، بكسر الزاى : أبو حبي من بكر ،  
وهو زِمَانُ بن تَيْمِ الله بن ثعلبة بن عُكابة بن

(١) التكملة من المخطوطة .

قال الأصمعي : وهى فارسيّة معربة ، أى لون  
الذهب .

وقال الجرميُّ : هو صَبْنُ أَحْمَرِ .

[ زرفن ]

الزُرْفِينُ والزَّرْفِينُ ، فارسيٌّ معرَّب . وقد  
زَرَفَنَ صُدْغِيه ، كلمةٌ مولدة .

[ زفن ]

الزَّرْفَنُ : الرقص . وقد زَرَفَنَ يَزْرِفُنُ . ويقال :  
الزِّرْفِنُ <sup>(١)</sup> : الشديد .

[ زفن ]

زَأَقَنْتُ الحِمْلَ أَرْزَفْنُهُ زَأَقْنَا ، إذا حملته .  
وَأَرْزَقَنْتُ فلاناً : أعتته على الحِمْلِ .

[ زكن ]

زَكِنْتُهُ بالكسر أَرْزَكِنْتُهُ زَكِنًا بالتحريك ،  
أى علمته . قال ابن أمِّ صاحبٍ <sup>(٢)</sup> :

ولن يراجع قلبي ودَّهْمُ أبدأ

زَكِنْتُ منهم على مثل الذى زَكِنُوا  
قوله « عَلَى » مُقْحَمَةٌ .

الأصمعيُّ : الزَّرْكَينُ : التشبيه . يقال :

زَكِنَ عَلَيْهِمُ وَزَكَمَ ، أى شَبَّه عَلَيْهِمُ وَلَبَسَ .

(١) والزِّرْفِنُ أيضاً .

(٢) هو قعنب .

ورجلٌ زَوْنٌ ، بالتشديد أى قصير ؛ والمرأة  
زَوْنَةٌ .

والزَوْنُزَى : القصير .

والزَوَانُ<sup>(١)</sup> : حَبٌّ يُخَالطُ البُرَّ . والزَوَانُ  
بالضم مثله ، وقد يهمز .

[ زِين ]

الزِينَةُ : ما يُتَزَيَّنُ به . ويوم الزِينَةِ : يومُ  
العِيد .

والزَيْنُ : تَقْيِضُ الشَّيْنِ .

وزَانَهُ وَزَيْنَهُ بِمَعْنَى . قال الجنون :

فِيَارِبُّ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلِي لِىَ الْهَوَى

فَرِنِّي لِعَيْنِهَا كَمَا زَيْتَهَا لِيَا  
ورجلٌ مَزِينٌ ، أى مُقَدِّدُ الشَّعْرِ .

وَالْحَجَّامُ مَزِينٌ .

وَتَزَيَّنَ وَازْدَانَ بِمَعْنَى ، وهو افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ ،  
إِلَّا أَنَّ التَّاءَ لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا وَلَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ لَشَدَّتْهَا  
أَبْدَلُوا مِنْهَا دَالًا . فهو مُزْدَانٌ ، وإن أَدغمت قلت  
مُزَّانٌ . وتَصغِيرُ مُزْدَانَ مُزَيِّنٌ مثلُ مَخْيِرٍ تَصغِيرُ  
مَخْتَارٍ ، وَمُزَيِّنٌ إِذَا عَوَّضْتَ ، كما تقول فى الجمعِ  
مَزَائِنٌ وَمَزَائِينُ .

ويقال : أزيَّنتِ الأرضُ بعشْبها ، وازيَّنتِ

(١) الزَوَانُ مُثَلَّثَةٌ .

صَعْبُ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ . ومنهم الفِندُ  
الزِمَانِيُّ<sup>(١)</sup> .

[ زَن ]

أَزْنَنْتُهُ بِشَيْءٍ : أَتَمَمْتُهُ بِهِ . وهو يُزَنُّ  
بِكَذَا . قال<sup>(٢)</sup> :

إِن كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جَزُهُ فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا

ويقال : أَزْنَهُ بِالْأَمْرِ ، مثلُ أَظْفَنَهُ ، إِذَا  
أَتَمَمْتَهُ .

وأبو زَنَّةَ : كُنْيَةُ القِرْدِ .

[ زون ]

الزُونُ : الصِّمَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُونَهُ وَيُعْبَدُ .  
قال جرير :

تَمْشِي<sup>(٣)</sup> بِهَا البَقَرُ المَوْشِيَّ أَكْرُعُهُ

مَشَى الكِرَائِدِ تَبَغِي بِيَعَةَ الزُّونِ  
وهو مثلُ الزُّورِ .

(١) واسمُ الفِندِ الزِمَانِيُّ شَهْلُ بنِ شَيْبَانَ بنِ  
رَبِيعَةَ بنِ زِمَانَ بنِ مَالِكِ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ  
ابنِ وائِلٍ ، وقولُ الجَوْهَرِيِّ زِمَانَ بنِ تَيْمِ اللهِ إِلَى  
آخِرِهِ سَهْوٌ . قاموس .

(٢) حَضْرَمِيٌّ بنِ عَامِرٍ .

(٣) فى اللسان : « يَمْشِي » .

مثله ، وأصله تَزَيَّنَتْ فَسَكَنْتَ التَّاءَ وَأَدْغَمْتَ  
فِي الزَّايِ ، وَاجْتَلَبْتَ الْأَلْفَ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ .

وقول الشاعر ابن عبدلٍ :

أَجِئْتَ عَلَى بَغْلٍ تَزُفُّكَ تَسْعَةٌ

كَأَنَّكَ دِيكَ مَائِلُ الزَّيْنِ أَعْوَرُ

يعنى عُرْفَهُ .

### فصل السنين

[ سنن ]

أبو عبيد : الْأَسْتِنُّ<sup>(١)</sup> : أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِيَةِ ،

الْوَّاحِدَةُ أَشْتَنَةٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَحِيدُ عَنْ أَشْتِنٍ سَوْدٍ أَسَافِلُهُ

مِثْلُ الْإِمَاءِ الْفَوَادِي تَحْمِلُ الْحَزْمَا

[ سجن ]

السِّجْنُ : الْحَبْسُ . وَالسَّجْنُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ سَجَنَهُ<sup>(٢)</sup> يَسْجِنُهُ : أَي حَبَسَهُ .

وَضَرَبُ سِجِّينٍ ، أَي شَدِيدٌ . قَالَ

ابْنُ مُقْبَلٍ :

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَّ عَنْ عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينًا<sup>(١)</sup>

وَسِجِّينٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ كِتَابُ الْفُجَّارِ . قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَدَوَّوْا بَيْنَهُمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ فِعْيَلٌ مِنَ السِّجْنِ ،

كَالْفِسْيِقِ مِنَ الْفِسْقِ .

[ سجن ]

السَّحْنَةُ بِالْتَحْرِيكِ : الْهَيْئَةُ ، وَقَدْ يَسْكُنُ .

يَقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَسَنٌ سَحْنَتُهُمْ .

وَكَذَلِكَ السَّحْنَاءُ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنٌ

السَّحْنَاءُ . وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : السَّحْنَاءُ وَالنَّادَاءُ

بِالْتَحْرِيكِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهَا

بِالْتَحْرِيكِ غَيْرَهُ . وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : إِنَّمَا حَرَّكَتْنَا

لِمَكَانِ حُرْفِ الْخَلْقِ .

وَالْمُسَاحِنَةُ : حُسْنُ الْمَعَاشِرَةِ وَالْمَخَالِطَةِ .

وَتَسَحَّنْتُ الْمَالَ فَرَأَيْتُ سَحْنَاءَهُ حَسَنَةً .

وَفَرَسٌ مُسَحِّنَةٌ : حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ .

وَسَحَّنْتُ الْحَجَرَ : كَسَرْتَهُ .

وَالْمُسَحِّنَةُ : الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا الْحِجَارَةَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَنْ عَرَجٍ » صَوَابُهُ

فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ :

فَإِنْ فِينَا صَبُوحًا إِنْ رَأَيْتَ بِهِ

رَكْبًا بَهِيمًا وَأَلْفًا تَمَانِينَا

(٢٦٩ - مباح - ٥)

(١) الْأَسْتِنُّ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِهَا : شَجَرٌ مَنْكُرٌ

الصُّورَةُ ، يُقَالُ لَثَمْرِهِ رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ .

(٢) سَجَنَ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

والمِسْخَنَةُ : قَدْرٌ كَانَهَا تَوْرٌ .  
 وَيَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ ، أَى حَارٌّ .  
 وَلَيْلَةٌ سُخْنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ .

وإِنِّي لأَجِدُ فِي نَفْسِي سَخْنَةً بِالتَّحْرِيكِ ،  
 وَهِيَ فَضْلٌ حَرَارَةٍ تَجِدُهَا مَعَ وَجَعٍ .

وَسُخْنَةُ الْعَيْنِ : تَقْيِضُ قُرَّتِهَا . وَقَدْ سَخِنَتْ  
 عَيْنُهُ بِالكَسْرِ ، فَهُوَ سَخِينٌ الْعَيْنِ .

وَأَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ ، أَى أَبْكَاهُ .  
 وَالسَّخُونُ مِنَ المَرَقِ : مَا يُسَخَّنُ . قَالَ  
 الرَّاجِزُ :

يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْمَصِيدُ  
 وَالتَّمْرُ حُبًّا مَالَهُ مَزِيدُ  
 وَيُرْوَى : « حَتَّى » .

وَالسَّخِينَةُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ  
 الْعَصِيدَةِ فِي الرِّقَّةِ وَقَوْقَ الْحَسَاءِ . وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ  
 السَّخِينَةَ وَالتَّنْفِيتَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ  
 وَتَجَفُّفِ المَالِ . وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُعَيِّرُ بِهَا .

وَالسَّخِينُ : مِسْحَاةٌ مَنْعُطَةٌ ، بَلَّغَهُ عَبْدُ الْقَيْسِ .  
 وَالتَّسَاخِينُ : الْخِلَافُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرُهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى المَشَاوِذِ  
 وَالتَّسَاخِينِ » وَلَا وَاحِدَ لَهَا ، مِثْلُ التَّعَاشِبِ <sup>(١)</sup> .

(١) فِي المَخْتَارِ : العُشْبُ المْتَفَرِّقُ .

[ سَخْن ]

السُّخْنُ بِالضَّمِّ : الحَارُّ . وَسَخَنَ <sup>(١)</sup> المَاءُ  
 وَغَيْرُهُ بِالفَتْحِ ، وَسَخَنُ أَيْضًا بِالضَّمِّ سُخُونَةٌ فِيهِمَا .  
 وَيُرْوَى قَوْلُ لَبِيدٍ :

رَفَعْتَهَا طَرْدَ النِّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

بِالفَتْحِ وَالضَّمِّ .

وَتَسَخِينُ المَاءِ وَإِسْخَانُهُ بِمَعْنَى . قَالَ  
 ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : مَالًا مُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ ، مِثْلُ مُتْرَصٍ  
 وَتَرِيصٍ ، وَمُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . وَأَنشَدَ لَعَمْرُو <sup>(٢)</sup> :

مُسْعَمَةٌ <sup>(٣)</sup> كَأَنَّ الحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ : جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا

فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَمَالٌ سُخَاخِينٌ عَلَى فُعَاعِيلٍ بِالضَّمِّ . وَلَيْسَ  
 فِي كَلَامِ العَرَبِ غَيْرُهُ .

(١) سَخَنَ يَسَخُنُ بِالضَّمِّ سُخُونَةً ، وَسَخَنَ  
 أَيْضًا مِنْ بَابِ سَهَلَ . وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَابِ  
 طَرِبَ .

(٢) ابْنُ كَلْثُومٍ .

(٣) مُسْعَمَةٌ بِالرَّفْعِ خَيْرٌ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ  
 هِيَ وَالمَشْهُورُ نَصَبُهَا عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ لِأَصْبَحِينَا ،  
 أَوْ حَالٌ مِنْ خَمْرٍ ، أَوْ بَدَلٌ مِنْهَا .

[ سَدَن ]

السَادِنُ : خادم الكعبة وبيت الأصنام ،  
والجمع السَدَنَةُ .

وقد سَدَنَ يَسْدُنُ بالضم سَدَنًا وسَدَانَةً .

وكانت السَدَانَةُ واللواء لبني عبد الدار في  
الجاهلية ، فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم  
في الإسلام .

والأَسْدَانُ : لغة في الأَسْدَالِ ، وهي سُدُولُ

الهُوَادِجِ . قال الزَّفَرِيُّان :

ماذا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَانِ

طَوَّالِمَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانِ

كَأَنَّمَا عَلَّقْنَ بِالْأَسْدَانِ (١)

يَأْنِعُ حُمَاضٍ وَأَرْجُوانِ (٢)

وسَدَنَ الرجل ثوبه وسَدَنَ السِّتْرَ ،

إذا أرسله .

[ سَرَجِن ]

السِّرَجِينُ بالكسر معرَّب ، لأنه ليس في

الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح . ويقال سِرِّقِينَ .

[ سَطَن ]

الْأَسْطُوَانَةُ معروفة ، والنون أصلية ، وهو

أَفْعُوَالَةٌ مثل أَفْحُوَانَةٍ ، لأنه يقال أَسَاطِينُ  
مُسَطَّنَةٌ . وكان الأَخْفَشُ يقول : هو فُفْعُوَانَةٌ ،  
وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها  
زائدتان والألف والنون وهذا لا يكاد يكون  
وقال قومٌ : هو أَفْعَلَانَةٌ ، ولو كان كذلك  
لما جمع على أَسَاطِينٍ ؛ لأنه ليس في الكلام  
أَفَاعِينُ .

وجملٌ أُسْطُوَانٌ ، أى مرتفع . وقال :

\* جَرَبْنِ مَنَى أُسْطُوَانًا أَعْنَاقًا (١) \*

[ سَفَن ]

السُّفْنُ : بالضم قربةٌ تُقَطَعُ مِنْ نِصْفِهَا وَيُنْبَذُ  
فِيهَا ، وَرَبَّمَا اسْتَمَقِي بِهَا كَالدَّلْوِ ، وَرَبَّمَا جَعَلْتَ  
المرأة فيها غَزْلَهَا وَقُطْنَهَا . والجمع سَفَنَةٌ ، مثل  
غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ .

وقولهم : ماله سَفَنَةٌ وَلَا مَعْنَةَ ، بالفتح ،

أى شىء .

[ سَفَن ]

السَّفَنُ : ما ينحت به الشىء . والمِسْفَنُ

مثله . قال :

\* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبْرَاةُ وَالسَّفَنُ \*

(١) بعده :

\* يَمْدِلُ هَذَا بِشِدْقٍ أَشَدَّ قَا \*

(١) \* كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ \*

هكذا الرواية كما نص عليها الصاغاني .

(٢) يروى : « وَأَفْحُوَانِ » .

سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ بمعنى فاعِلَةٍ ، كأنها تَسْفِنُ الماءَ ،  
أى تَقْشُرُهُ .

[ سكن ]

سَكَنَ الشيءَ سُكُونًا : استقرَّ وثبت .  
وسَكَّنَهُ غيره تَسْكِينًا .

والسَّكِينَةُ : الوَدَاعُ والوقار .  
وسَكَنْتُ دارى وأَسَكَنْتُهَا غيرى .  
والاسم منه السُّكْنَى ، كما أنَّ العُتْبَى اسمٌ من  
الإعتاب . وهم سُكَّانُ فلان .

والسُّكَّانُ : أيضا : ذَنَبُ السفينة .  
ومَسَكِنٌ بكسر الكاف : موضعٌ من  
أرض الكوفة .

والمَسْكِنُ أيضا : المنزل والبيت . وأهل  
الحجاز يقولون مَسْكِنٌ بالفتح .

والمَسْكِنُ : أهل الدار . قال ذو الرُّمَّة :  
فيا كَرَمَ<sup>(١)</sup> السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا  
عن الدار والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدَّلِ  
وفي الحديث : « حتَّى إنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُشْبِعُ  
السَّكْنَ » .

والمَسْكِنُ بالتحريك : النار . قال الراجز :  
أَجْلَاهَا اللَّيْلُ<sup>(٢)</sup> وريحٌ بَلَّهْ

(١) فى المخطوطة : « فيا أكرم السكَنِ » .  
(٢) فى اللسان : « الجأنى الليل » .

يقول : إنَّكَ نَجَّار . وقال ذو الرمة :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا  
كَمَا تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّفْنِ<sup>(١)</sup>

يعنى تنقَّص .

والمَسْفِنُ أيضا : جلدٌ أخشنٌ كجلود التماسيح  
يُجْعَلُ على قوائم السيوف .

وسَفَنْتُ الشيءَ سَفْنًا : قشرتَه . قال  
امرؤ القيس :

لِجَاءِ خَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ  
تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزَقٍ<sup>(٢)</sup>

وإنما جاء متلبداً على الأرض لثلاً يراه  
الصيدُ فيَنفِرُ منه .

وسَفَنْتِ الرِّيحُ الترابَ عن وجه الأرض .

والمَسْفَانُ : الرياحُ ، الواحدة سافِنَةٌ .

والمَسْفِينَةُ معروفة . والسَّفَانُ صاحبها .

وسَفَّانَةُ بنت حاتم طيِّ ، وبها يُسَكَنَى .

والمَسْفِينُ<sup>(٣)</sup> : جمع سَفِينَةٍ . قال ابن دريد :

(١) يروى : « السَّيْرُ مِنْهَا » ، « عُوْدَ النَّبْعَةِ » .

والتامِكُ : المرتفع من السنام . والقَرِدُ : المتلبد

بعضه على بعض . والسَّفْنُ : المبرد . سَفَنَ من

باب ضَرَبَ .

(٢) فى اللسان : « لاصقاً كلَّ مَلْصَقٍ » .

(٣) والسَّفَانِ ، والسَّفْنُ .

وقومٌ مَسَاكِينُ وَمَسْكِينُونَ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا  
قَالُوا ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِلْإِنَاثِ مَسْكِينَاتٌ ،  
لأجل دخول الهاء .

وَالسَّكِينَةُ بِكسر الكاف : مقرُّ الرأس من  
العنق . قال (١) :

بَضْرَبِ يَزِيلِ الهامِ عَنْ سَكِينَاتِهِ  
وَطَعِنِ كَدَشَهَاتِ القَعَا هَمَّ بِالنَهْقِ  
وفى الحديث : « اسْتَقْرَبُوا عَلَى سَكِينَاتِكُمْ  
فقد انقطعت الهجرة » ، أى على مواضعكم  
ومساكنكم . ويقال أيضاً : « الناس على  
سَكِينَاتِهِمْ » ، أى على استقامتهم . عن  
القراء .

وَالسِّكِينُ معروف ، يذكر ويؤنث ،  
والغالب عليه التذكير . وقال أبو ذؤيب :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا  
فَذَلِكَ سِكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ  
وَالسَّكُونُ ، بالفتح : حىٌّ من اليمين .  
وَسُكِينَةُ بنت الحسين عليه السلام . والطرَّةُ  
السُّكِينِيَّةُ منسوبة إليها .

[ سمن ]

السَّمْنُ للبقرة ، وقد يكون للمعزى ، ويجمع

(١) حنظلة بن شرقى ، وكنيته أبو الطمحان .

إلى سواد إبل وثله .  
وَسَكْنٌ تُوَقَّدُ فِي مِظَالَةٍ  
وَالسَّكْنُ أَيْضاً : كلُّ ماسكنت إليه .

وفلانُ بنُ السَّكْنِ . وكان الأصمى يقول  
بجزم الكاف .

وَسُكَيْنٌ مصغراً : حىٌّ من العرب ، فى  
شعر النابغة الذبياني (١) .

وَالْمَسْكِينُ : الفقير ، وقد يكون بمعنى  
الذلة والضعف . يقال : تَسَكَّنَ الرَّجُلُ وَتَمَسَّكَنَ  
كما قالوا : تَمَدَّرَعَ وَتَمَدَّدَلَ ، من المدرعة  
والمنديل على تَمَفْعَلٍ ، وهو شاذٌّ وقياسه  
تَسَكَّنَ وَتَدَّرَعَ وَتَدَدَّلَ ، مثل تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ .

وكان يونسُ يقول : المسكين أشدُّ حالاً  
من الفقير . قال : وقلت لأعرابي : أفتقر أنت ؟  
فقال : لا والله ، بل مسكينٌ . وفى الحديث .  
« ليس المسكينُ الذى تردُّه اللقمة واللقمتان ،  
وإنما المسكين الذى لا يسأل ، ولا يفطن له  
فيعطى » . والمرأة مسكينةٌ ومسكينٌ أيضاً .  
وإنما قيل بالهاء ومفعيلٌ ومفعالٌ يستوى فيهما  
الذكر والأنثى ، تشبيهاً بالفقيرة .

(١) هو قوله :

وعلى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وعلى الدَّائِنَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارِ

وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ : مَلَكَ شَيْئًا سَمِينًا ، أَوْ أُعْطِيَ  
غَيْرَهُ .

وَأَسْتَسَمَنَهُ : عَدَّهُ سَمِينًا . وَجَاءَ وَاسْتَسَمِنُونَ ،  
أَيُّ يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمُ السَّمَنُ .

وقول الراجز :

فَبَا كَرْتَنَا جَفْنَةً بَطِينَةً (١)

لَحْمَ جَزُورٍ غَنَّةٍ سَمِينَةٍ

أَيُّ مَسْمُونَةٌ مِنَ السَّمَنِ ، لَا مِنَ السَّمَنِ .  
وَالسَّمَانِيُّ : طَائِرٌ ، وَلَا يُقَالُ سُمَانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ .

قال الشاعر :

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِيِّ الْأَقْبَرِ \*

الواحدة سُمَانَاةٌ ، وَالْجَمْعُ سُمَانِيَّاتٌ .

وَالسُّمْنِيَّةُ بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : فَرْقَةٌ مِنْ  
عِبْدَةِ الْأَصْنَامِ تَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ ، وَتَسْكُرُ وَقَوْعَ  
الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ .

[ سنن ]

السَّنَنُ : الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ : اسْتَقَامَ فُلَانٌ عَلَى  
سَنَنِ وَاحِدٍ .

(١) قبله :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ سِبَاقِ عُقْبَةِ مَتِينَةٍ

صِرْنَا إِلَى جَارِيَةٍ مَكِينَةٍ

ذَاتِ سُورٍ عَيْنِهَا سَخِينَةٍ

عَلَى سُمْنَانٍ مِثْلَ عَبْدِ وَعُبْدَانٍ ، وَظَهَرَ وَظَهْرَانٍ .  
قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ وَذَكَرَ مِعْرَى لَهُ :

فَتَمَلَّأُ بَيْنَنَا أَقْطًا وَسَمْنًا

وَحَسْبُكَ مِنْ غَنِّي شَبْعٌ وَرِيٌّ

وَسَمَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ (١) أَسْمُهُ سَمْنًا ، إِذَا لَتَّتَهُ

بِالسَّمَنِ . وَقَالَ :

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ

لَهُ مَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ

وَالسَّمَانُ إِنْ جَعَلْتَهُ بِأَنَّ السَّمَانَ انصَرَفَ ،

وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ السَّمِّ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَسَمَنْتُ الْقَوْمَ تَسْمِينًا : زَوَّدْتَهُمُ السَّمَنَ .

وَالتَّسْمِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَالْيَمَنِ : التَّبْرِيدُ .

وَأَتَى الْحِجَاجُ بِسَمَكَةٍ [ مَشْوِيَّةٌ (٢) ] ، فَقَالَ لِلطَّبَّاحِ

سَمْنَهَا : أَيُّ بَرْدُهَا .

وَالسَّمِينُ : خِلَافُ الْمَهْزُولِ . وَقَدْ سَمِنَ

سَمْنًا (٣) ، فَهُوَ سَمِينٌ . وَتَسَمَنَ مِثْلَهُ ، وَسَمْنُهُ غَيْرُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « سَمْنٌ كَلْبِكَ يَا كَلْبُ » .

وَالسُّمْنَةُ بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ تُسَمَّنُ بِهِ النِّسَاءُ .

(١) سَمَنَ مِنْ بَابِ نَصَرَ فِي الطَّعَامِ . وَسَمِنَ

مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ سَمِينٌ .

(٢) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) وَسَمَانَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ .



يقول : يا معشرَ مَعَدٍ لا يفرِّنكم عِزُّكم ،  
وَأَنَّ أَصْفَرَ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَرعى إِبْلهَ كَيْفَ شَاءَ ، فَإِنَّ  
الْحَارِثَ بْنَ حِصْنِ الْعَسَاتِيَّ قَدْ عَتَبَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى  
حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ ، فَلَا تَأْمِنُوا سَطْوَتَهُ .  
وقال المورِّجُ : سَتُوا الْمَالَ ، إِذَا أَرْسَلُوهُ  
فِي الرَّعى .

وَالْحَمَّا الْمَسْنُونُ : الْمُتَغَيِّرُ الْمُتَنِينُ .  
وَسُنَّةُ الْوَجْهِ : صَوْرَتُهُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقْرِفَةٍ  
مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ  
وَالْمَسْنُونُ : الْمَصُورُ . وَقَدْ سَدَّنَتْهُ أُسْنُهُ سَنًا ،  
إِذَا صَوَّرْتَهُ .

وَالْمَسْنُونُ : الْمَمْلَسُ . وَحَكَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ  
قَالَ لِأَبِيهِ : أَلَا تَرى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ يَشْبَبُ  
بَابْنَتِكَ ؟ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : وَمَا قَالَ ؟ فَقَالَ : قَالَ :  
هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْفِ  
وَإِصِّ مَيِّزَتِ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ  
فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : صَدَقَ . فَقَالَ يَزِيدُ : إِنَّهُ  
يَقُولُ :

وَإِذَا مَا نَسَبْتَهَا لَمْ تَجِدْهَا  
فِي سِنَاءِ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونَِ  
قَالَ : صَدَقَ . قَالَ : فَأَيْنَ قَوْلُهُ :  
ثُمَّ خَاصَرْتَهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِ  
مِرَاءِ تَمَشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

ويقال : امضِ عَلَى سَنَنِكَ وَسُنَنِكَ ، أَى  
عَلَى وَجْهِكَ .  
وجاء من الخليل سَنَنْ لا يَرُدُّ وَجْهَهُ . وَتَنَحَّجَّ  
عَنْ سَنَنِ الْخَلِيلِ ، أَى عَنْ وَجْهِهِ (١) . وَعَنْ سَنَنِ  
الطَّرِيقِ وَسُنْدِنِهِ وَسِدْنِهِ (٢) ثَلَاثَ لُغَاتٍ .  
وجاءت الرِّيحُ سَنَانًا ، إِذَا جَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ  
وَاحِدَةٍ لَا تَخْتَلِفُ .

وَالسُّنَّةُ : السَّيْرَةُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٣) :  
فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ (٤) أَنْتَ سِرَّتَهَا  
فَأَوْلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا  
وَالسُّنَّةُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ .  
ابن السكيت : سَنَّ الرَّجُلُ إِبْلهَ ، إِذَا  
أَحْسَنَ رِغْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا ، حَتَّى كَانَتْ صَقَامَهَا .  
قال النابغة :

نُبِئْتُ حِصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أُسْدٍ  
قَامُوا فَقَالُوا حِمَانًا غَيْرُ مَقْرُوبٍ  
صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ  
سَنَّ الْمُعَيْدِيَّ فِي رَغْيٍ وَتَعَزَّبِ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « عَنْ وَجْهِهَا » .  
(٢) وَسُنْدِنُهُ بضمين أيضاً ، كما فِي اللسان  
والقاموس .  
(٣) خالد بن زهير .

(٤) فِي اللسان : « مِنْ سَيْرَةٍ » .

فقال معاوية: كذب<sup>(١)</sup>.

ورجلٌ مَسْنُونٌ الوجه ، إذا كان في أنفه ووجهه طولٌ .

وَأَسْتَنَّ الفرس : قَمَصَ . وفي المثل : «أَسْتَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعَى» .

وَأَسْتَنَّ الرجلُ ، بمعنى اسْتَاكَ .

والفعلُ يُسَانُ الناقةَ مُسَانَةً وَسِنَانًا ، إذا طردها حتى تَنَوَّخَهَا لیسفدها .

وَسَدَنْتُ السَّكِينِ : أَحَدَدْتَهُ .

والمِسْنُ : حَجَرٌ يَحْدَدُ بِهِ . وَالسِّنَانُ مثله .

قال امرؤ القيس يصف الجنب :

\* كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالسِّنَانُ أَيْضًا : سِنَانُ الرَّمْحِ ، وَجَمْعُهُ

أَسِنَّةٌ .

وَالسَّنِينُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الحِجَرِ إِذَا حَكَكَتَهُ .

وَالسَّنُونُ : شَيْءٌ يَسْتَاكَ بِهِ .

وَالسِّنُّ : وَاحِدُ الأَسْنَانِ . وَيَجُوزُ أَنْ تَجْمَعَ

الأَسْنَانُ عَلَى أُسْنَةٍ ، مِثْلَ قِنٍ وَأَقْنَانٍ وَأَقِنَّةٍ .  
وفي الحديث : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الخِصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ<sup>(١)</sup> أُسْنَتَهَا » أَي أَمَكِنُوهَا مِنَ المَرَعَى .

وتصغير السنِّ سُنَيْنَةٌ ، لِأَنَّهَا تُؤْنِثُ . وَقَدْ يَعْبَرُ

بِالسِّنِّ عَنِ العَمْرِ . وَقَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ سِنَّ الحِجْلِ ،

أَي أَبَدًا لِأَنَّ الحِجْلَ لَا يَسْقُطُ لَهُ سِنَّ أَبَدًا .

وقول الشاعر في وصف إبيل أخذت في الدية :

فجاءت كسِنَ الظبيِّ لم أرَ مثلها

سِنَاءٌ قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ جَائِعِ<sup>(٢)</sup>

أَي هِيَ تُنْيَانٌ ، لِأَنَّ الثَّيِّبَ هُوَ الَّذِي يَلْقَى

ثَمْنِيَّتَهُ ، وَالظَّبْيُ لَا تَنْبِتُ لَهُ ثَمْنِيَّةً قَطُّ ، فَهُوَ ثَيْبٌ

أَبَدًا .

وَسِنَّةٌ مِنَ ثُومٍ : فِصَّةٌ مِنْهُ .

وَالسِّنَّةُ أَيْضًا : السَّكَّةُ ، وَهِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي

تُثَارِبُهَا الأَرْضُ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَسِنَّةُ القَلَمِ : مَوْضِعُ البَرَى مِنْهُ . يُقَالُ : أَطْلَنُ

(١) فِي الخِنَارِ : الرُّكْبُ جَمْعُ رَكُوبٍ ، مِثْلَ

زَبُورٍ وَزُبُرٍ ، وَعَمُودٍ وَعُمُدٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

مُضَاعَفَةٌ شَمَّ الحَوَارِكِ وَالدُّرَى

عِظَامَ مَقِيلِ الرَّأْسِ جُرْدَ المَدَارِعِ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : وَتُرَوَّى هَذِهِ الأَيَاتُ

لِأَبِي دَهْبِلٍ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّمْحِ خَدَّ مُدَلَّقٍ \*

سِنَّ قَلَمِكَ وَسَمَّيْنَهَا ، وَحَرَّفَ قَطَّتَكَ وَأَيْمِنَهَا .

وَأَسَنَّ الرَّجُلَ : كَبُرَ . وَأَسَنَّ سَدِيسُ النَّاqةِ ،

أى نبت ، وذلك فى السنة الثامنة . قال الأعشى :

بِحِقَّتِهَا رُبِطَتْ فى اللِّجِ

بِنِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَنَّ (١)

وَأَسَّيْنَهَا اللهُ ، أى أنبتها .

وَالسَّنَّاسِنُ : رءوسُ المَحَالَّةِ وحروفُ فقَّارِ

الظَّهْرِ ، الواحدُ سِنْسِنٌ .

وَالسَّنِينَةُ : واحدةُ السَّنَانِ ، وهى رمال

مرتفعة تستطيل على وجه الأرض .

وَسَنَّتُ التُّرابَ : صببته على وجه الأرض

صَبًّا سهلاً حَتَّى صارَ كالمُسْنَاةِ .

وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسُنُّهَا سَنًّا ، إذا صببها

عليه . وكذلك سَنَنْتُ الماءَ على وجهى ، إذا

أرسلته إرسالاً من غير تفريق . فإذا فرَّقته فى

الصَّبِّ قَلَّته بالشين المعجمة .

وَسَنَنْتُ النَّاqةَ : سَرَّتها سيراً شديداً .

وَالمَسَّانُ مِنَ الإِبِلِ : خلافُ الأفتاء .

[ سنن ]

السِّنُّ : حرف من حروف المعجم ، وهى من

حروف الزيادات . وقد تَخَّصَّ الفعل للاستقبال ،

تقول : سيفعل . وزعم الخليل أنها جواب لَنْ .

أبو زيد : من العرب من يجعل السين تاءً .

وأنشد (١) :

يا قَبَّحَ اللهُ بنى السِّغْلَاةِ

عمرو بن يَرْبُوعِ شِرَّارِ النَّاتِ

ليسوا أَعْفَاءَ ولا أَكِيَاتِ

يريد الناس والأكياس . قال : ومن العرب

من يجعل التاء كافاً . وأنشد لرجل من حمير :

يا ابن الزُّبيرِ طالما عَصَيْكَأ

وطالما عَنَيْتَنَا إِلَيْكَأ

لِنَضْرِبَنَّ بسيفنا قَفَيْكَأ

قال أبو سعيد : وقولهم فلان لا يُحْسِنُ سِينَهُ ،

يريدون شعبةً من شُعْبَةٍ ، وهو ذو ثلاث شعب .

وقوله تعالى : ﴿ يَسْ ﴾ كقوله ﴿ الم ﴾

و ﴿ حم ﴾ فى أوائل السُّورِ . وقال عكرمة : معناه

يا إنسان ، لأنه قال : ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ المرْسَلِينَ ﴾ .

﴿ وَطُورِ سَيْنَاءَ ﴾ : جبلٌ بالشام ، وهو طورٌ

أضيف إلى سيناء وهو شجرٌ . وكذلك

﴿ طُورِ سَيْنِينَ ﴾ . قال الأخفش : السَيْنِينُ : شجرٌ ،

واحدتها سَيْنِينَةٌ . قال وقرئ : ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾

(١) لعلباء بن أرقم . (٢٧٠ - صحاح - ٥)

(١) أى نبت وصار سِنًّا .

ورجل شَنَّ الأَصَابِعَ بالتسكين ، وكذلك  
العضو . قال امرؤ القيس :

وَتَعَطَّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنَّ كَأَنَّهُ  
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ  
وَشَدَّنتَ مَشَافِرَ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ .

[ شجن ]

أبو زيد : الشَّجَنُ بالتحريك (١) : الحاجةُ  
حيثُ كانت . قال الراجز :

إِنِّي سَأَبْدِي لَكَ فِيمَا أَبْدِي  
لِي شَجَنَانِ شَجَنٌ بِنَجْدٍ  
وَشَجَنٌ لِي بِيَلَادِ السِّنْدِ (٢)  
وَالْجَمْعُ شُجُونٌ (٣) . وقال :  
ذَكَرْتُكَ حَتَّى اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّمَّتْ  
رِفَاقٌ (٤) بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونَهَا (٥)

(١) وقد شَجِنَ من باب طَرِبَ فهو شَجِينٌ .  
وشَجِنَهُ غيره من باب نَصَرَ . وشَجِنَ من باب  
نَصَرَ ، وشَجِنَ من باب كَرَّمَ شَجْنًا وشُجُونًا .

(٢) ويروى : « الهند » كما في اللسان .

(٣) وزاد في القاموس : وأشجانٌ .

(٤) في اللسان : « حَيْثُ اسْتَأْمَنَ » و : « رِفَاقٌ

من الآفاق » .

(٥) وفي اللسان أيضًا : ويروى « لُحُونَهَا »

أى لُقَائِمَهَا .

و ﴿ سَيْنَاءٌ ﴾ بالفتح والكسر ، والفتحُ أَجْوَدُ  
في النحو ، لأنَّه بنى على فعلاء . قال : والكسر  
ردى في النحو ، لأنَّه ليس في أبنية العربِ فِعْلَاءً  
مدودٌ مكسورٌ الأوَّلُ غير مصروف ، إلا أن  
تجعلهُ أجمعِيًا . وقال أبو علي : إنما لم يصرف لأنَّه  
جُعِلَ اسمًا للبقعة .

### فصل الشين

[ شان ]

الشَّانُ : الأمر والحال . يقال : لأشأنَّ  
شأنهم ، أى لأفسدن أمرهم .

والشَّانُ : واحد الشُّوونِ ، وهى مَوَاصِلُ  
قبائل الراس وملتهاها ، ومنها تجى الدموع .

قال ابن السكيت : الشَّانَانِ : عِرْقَانِ يَنحدرانِ  
من الراس إلى الحاجبين ثم إلى العينين .

ويقال أشانُ شأنك ، أى اعمل ما تحسنه .

وشأنتُ شأنه (١) : قصدت قصده . وما شأنتُ

شأنه ، أى لم أكرث له .

[ شتن ]

الشَّئِنُ بالتحريك : مصدر شَدَّنتُ (٢) كَفَّهُ

بالكسر ، أى خَشَدْتُ وغلَطْتُ .

(١) شَانَ يَشَانُ من باب مَنَعَ .

(٢) شَدَّنتُ كَفَّهُ كَفَرَحَ ، وشَدَّنتُ من

باب كَرَّمَ ، شَدَّنا وشُتُونَةً .

ويقال : بينى وشجنته رحم وشجنته رحم ، أى قرابةً مشتبكة . وفى الحديث : « الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ » أى الرحم مشتقة من الرحمن ، يعنى أنها قرابة من الله عز وجل مشتبكة كاشتباك العروق .

[ شحن ]

شَحَنْتُ<sup>(١)</sup> السفينة : ملأته . قال الله تعالى : ﴿ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴾ .

وشَحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ : ملأته . وبالبلد شِحْنَةٌ من الخيل ، أى رابطة .

ويقال : مَرَّ يَشْحَهُمْ شَحْنًا ، أى يطردهم ويشلهم ويكسوهم .

والشَحْنَاءُ : العداوة ، وكذلك الشِحْنَةُ بالكسر . وعدوُّ مُشَاخِنٍ .

وأشْحَنَ الصَّبِيَّ ، أى تهيأ للبكاء ، ومنه قول أبي قلابة الهذلي :

إِذْ عَارَتِ النَّبِيلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ

سَلَّوْا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ<sup>(١)</sup>

[ شدن ]

شَدَنَ<sup>(٢)</sup> الْغَزَالَ يَشْدُنُ شُدُونًا : قَوَّى وَطَلَعَ

(١) فى اللسان ، ويروى : « عُرَاةٌ بَعْدَ إِشْحَانٍ » .

(٢) شَدَنَ مِنْ بَابِ دَخَلَ فَهُوَ شَادِنٌ .

وقد شَجَنْتَنِى الْحَاجَةُ تَشْجُنُنِي شَجْنًا ، إِذَا حَبَسَتْكَ .

وَالشَّجْنُ : الْحَزْنُ ، وَالْجَمْعُ أَشْجَانٌ . وَقَدْ شَجِنَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَاجِنٌ . وَأَشْجَنَهُ غَيْرُهُ وَشَجْنَهُ أَيْضًا ، أَيْ أَحْرَزَهُ .

وَالشَّجْنُ بِالتَّسْكِينِ : وَاحِدٌ شُجُونِ الْأُودِيَةِ ، وَهِيَ طُرُقُهَا . وَيُقَالُ : « الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ » أَيْ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وَالشَّاجِنَةُ : وَاحِدَةُ الشَّوَاخِنِ ، وَهِيَ أُودِيَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحُ الشَّوَاخِنِ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلْمَ<sup>(٢)</sup>

وشِجْنَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ شِجْنَةُ ابْنُ عَطَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ

مَنْ دَارِيْمٌ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلِ

وَالشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ<sup>(٣)</sup> : عُرُوقُ الشَّجَرِ الْمُشْتَبِكَةِ .

(١) مالك بن خالد الخناعي .

(٢) بعده :

كَفَّتْ ثَوْبِي لَا أُلْوِي عَلَى أَحَدٍ

إِنِّي شَدَيْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

(٣) فى القاموس : الشَّجْنَةُ مِثْلُهُ .

[ شطن ]

الشَطْنُ : الحَبْلُ . قال الخليل : هو الحَبْلُ الطويل ، والجمع الأَشْطَانُ .  
ووصفَ أعرابيٌّ فرساً لا يحفى فقال : كأنه شيطانٌ في أَشْطَانٍ .

وشَطْنَتُهُ أَشْطَنُهُ<sup>(١)</sup> ، إذا شدته بالشطن .  
وشَطْنَ عنه : بعد . وأشْطَنَهُ : أبده .

ابن السكيت : شَطْنَهُ يَشْطَنُهُ شَطْنًا ، إذا خالقه عن نيّة وجهه .

وبئزُّ شَطُونٌ : بعيدة القمر . ونوى شَطُونٌ : بعيدة . قال النابغة :

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنكَ نَوَى شَطُونُ

فبانَتْ والفؤادِ بها رَهِينُ

والشيطانُ معروف . وكلُّ عاتٍ من الإنس والجنِّ والدوابِّ شيطانٌ . قال جرير :

أَيَّامَ يَدْعُونِي الشَّيْطَانَ مِنْ نَزَلِ

وَهُنَّ يَهْوِيَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا

والعرب تسمي الحية شيطانًا . وقال الشاعر يصف ناقته :

تَلَاعِبُ مَنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانَ بَدِي خِرْوَيْجِ قَفْرِ

(١) شَطْنُ الشيء من باب قعد يشطن .

قرناه واستغنى عن أمه . وربما قالوا : شَدَنَ المهرُ .  
فإذا أفردوا الشادِنَ فهو ولد الطَّبِيبة .  
وأشدَّنتِ الطَّبِيبةُ فهي مُشَدِنٌ ، إذا شدَّ ولدها .  
والجمع مَشَادِنُ ومَشَادِينُ ، مثل مَطَافِلٍ ومَطَافِيلٍ .  
والشَدَنِيَّاتُ من النوق : منسوبة إلى موضع باليمن .

[ شزن ]

الشَزَنُ ، بالتحريك : الغلظ من الأرض . قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَمَّهِ ذِي شَزَنِ

والشَزَنُ مثال الطنْبِ : الناحية والجانب . وقال ابن أحرر :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شَزَنِ حَزِينَا

ويقال : ما أبالي على أي شزنيهِ وَقَعَ ، أي جانبِيهِ .

وتَشَزَّنَ له ، أي انتصب له في الخصومة وغيرها .

والشَزَنُ : الإعياء .

والشَزَنُ<sup>(١)</sup> : الكعبُ يُلَعَبُ به .

(١) الشَزَنُ بالفتح ، والشَزَنُ بضمين .

\* حِذَارٌ مُرْتَقِبٌ شَفُونٌ <sup>(١)</sup> \*

وهو الغيور .

ابن السكيت : شَفَنْتُ إِلَيْهِ وَشَفَنْتُ بِمَعْنَى ،  
وهو نَظَرَ فِي اعْتِرَاضٍ . وقال أبو عبيد : هو أن  
يرفع الإنسان طرفه ناظراً إلى الشيء ، كالمتعجب  
منه ، أو كالكاره له . وأنشد للقطامي يذكر  
إبلاً <sup>(٢)</sup> :

وَإِذَا شَفَنْتَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ

لَهَقًا كَشَاكَةِ الحِصَانِ الأَبْلَقِ

[ شفن ]

أبو عبيد : قليلٌ شَفْنٌ إِبْتِغَاءٌ لَهُ ، مثل وَتَحٍ  
وَوَعْرِ ، وهي الشُّفُونَةُ .

وقد قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَفَنْتَ بِالضَّمِّ ، وَشَفَنْتَهَا  
أَنَا شَفْنًا وَأَشَفَنْتَهَا ، إِذَا قَلَّتْهَا .

[ شمن ]

شَنَّ الماءَ عَلَى وَجْهِهِ وَعَلَى الشَّرَابِ : فَرَّقَهُ  
عَلَيْهِ . وقال مُدْرِكُ بنِ حِصْنٍ <sup>(٣)</sup> :

(١) تمام البيت هو قوله :

يُسَارِقِنَ الكَلَامَ إِلَى لَمَّا

حَسِينَنَ حِذَارَ مُرْتَقِبِ شَفُونِ

(٢) في اللسان : الأخطل .

(٣) الأسدي .

وقوله تعالى : ﴿ طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾

قال الفراء : فيه من العربية ثلاثة أوجه : أحدها أن  
يشبه طَلَعُهَا فِي قَبْحِهِ بِرِئُوسِ الشَّيَاطِينِ ، لِأَنَّهَا  
موصوفة بالقبح . والثاني أن العرب تسمى بعض  
الحيات شَيْطَانًا ، وهو ذو العرف قبيح الوجه .  
والثالث أنه نبتٌ قبيحٌ يسمي رِئُوسَ الشَّيَاطِينِ .  
والشَّيْطَانُ نونه أصلية . قال أمية يصف سليمان

ابن داود عليهما السلام :

أَيُّمَا شَاطِينٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالأَغْلَالِ

ويقال أيضاً إِنَّهَا زَائِدَةٌ . فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَيَعْمَالًا  
مِنْ قَوْلِهِمْ تَشَيْطَنَ الرَّجُلَ صَرَفْتَهُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ  
تَشَيْطَ لَمْ تَصْرَفْهُ ، لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ .

[ شمن ]

اشْعَانٌ شَعْرُهُ اشْعِينَانًا ، فهو مُشْعَانُ الرَّأْسِ ،  
إِذَا كَانَ ثَائِرَ الرَّأْسِ اشْعَثَ .

[ شفن ]

الأسوى : الشَّفْنُ بِالتَّسْكِينِ : الكَيْسُ

العاقل .

وَشَفَنْتُهُ أَشَفْنُهُ بِالكَسْرِ شَفُونًا ، إِذَا نَظَرْتَ

إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِكَ ، فَأَنَا شَافِنٌ وَشَفُونٌ . وقال <sup>(١)</sup> :

(١) القطامي .

وَتَشَنَّتِ القَرَبَةَ وَتَشَانَتْ : أَخْلَقْتُ .  
والتَّشَنُّنُ : التَّشْتِجُ وَالْيُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ  
عند الكرم . قال رؤبة :

وَأَنْعَاجُ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ  
عند (١) أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّنِ  
أبو عمرو : تَشَانَّ الْجِلْدُ : يَبْسُ وَتَشْتَجُ ،  
وَلَيْسَ بِمُخْلَقٍ .

وَشَنُّ : حَىٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ شَنْ  
ابن أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى  
ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، مِنْهُمْ  
الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ .

وفي المثل : « وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ » .  
وَالشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ  
وَلَا سَمِينٍ .

وَالشَّنُونُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ (٢) :  
\* الذَّئْبِ الشَّنُونِ \*  
هُوَ الْجَائِعُ ، لِأَنَّهُ لَا يُوَصَفُ بِالسِّمَنِ وَالْمَهْزَالِ .  
وَالشَّنْشِنَةُ : الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعْدَ » .

(٢) بَيْتِ الطَّرِمَّاحِ بِكَامِلِهِ :

يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرْمًا شَدَّاهُ  
شَجَّ بِخُصُومَةِ الذَّئْبِ الشَّنُونِ

(٣) أَبُو أَحْزَمِ الطَّائِي .

يَا كَرَّوَانَا صُكَّ فَاكْبَأْنَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِنَّا

ومنه قولهم : شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ وَأَشَنَّ ، إِذَا  
فَرَّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :  
شَدَّنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جِرْدَاءِ شَطْبِيَّةٍ

لَبْجُوجِ تَبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرْجَبِ  
وَالشَّنِينُ : قَطْرَانُ الْمَاءِ . وَقَالَ :

\* يَأْمَنُ لِدَمْعِ دَائِمِ الشَّنِينِ \*

وَمَا شَنَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَتَفَرِّقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَزَعْتُ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ

وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرَبَةٍ أَوْ شَجَرٍ شُنَانَةٌ

أَيْضًا .

وَالشَّنُّ : الْقَرَبَةُ الْخَلْقُ ؛ وَهِيَ الشَّنَّةُ أَيْضًا ،

وَكَأَنَّهَا صَغِيرَةٌ ، وَالْجَمْعُ الشَّنَانُ . وَفِي الْمَثَلِ :

« يُقَعِّعُ لِي بِالشَّنَانِ » . قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقَيْشٍ

يُقَعِّعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنًّا

وَالشَّنَانُ بِالْفَتْحِ : الْبُغْضُ لُغَةٌ فِي الشَّنَانِ .

قَالَ الْأَحْوَسُ :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذَّ وَتَشْتَهَى

وَإِنْ لَأَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا



والمشائين : المعائب والمقايح .

وقول لبيد :

يَشِينُ صحاح البيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ

بِعُودِ السَّرَاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّبٍ (١)

يريد أنهم يتفاخرون ويحطون بقسيهم

على الأرض ، فكأنهم شأنوها بتلك الخطوط .

والشِينُ : حرف من حروف المعجم .

(١) في اللسان : « نَشِينُ صحاح » و : « بعوج

السراء » ، وكذلك في المخطوطة .

\* شَنِشَنَةٌ أعرِفها من أَخْزَمِ (١) \*

واستشَنَّ الرجلُ : هُزِلَ . قاله الخليل .

[ شِين ]

الشَيْنُ : خلاف الزَيْنِ . يقال : شَانَهُ

يَشِينُهُ .

(١) قبله :

\* إِنَّ بَنِي زَمَلُونِي بِالْدَمِ \*

وبعده :

\* مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ \*

انتهى الجزء الخامس من الصحاح

# الصَّحاح

تاج اللفّة و صحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّحْنُ : طَسَيْتُ ، وَهِيَ صَحْنَانٍ يُضْرَبُ  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

سَامَرَنِي أَصْوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِيَةٍ  
وَصَوْتُ صَحْنِي فَيَنْتَهِي مُغْتَبِيَةٍ

وَالصَّحْنَاءُ بِالْكَسْرِ : إِدَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ ،  
يَمْدٌ وَيَقْصُرُ <sup>(١)</sup> . وَالصَّحْنَاءُ أَخْصُّ مِنْهُ .

[ صدن ]

الصَّيْدَانِ : الصَّيْدَانِي .

وَالصَّيْدَانِيُّ أَيْضاً : دَوْبِيَّةٌ ، قَالَ أَبُو عَمِيدٍ :  
تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً فِي الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ . وَيُقَالُ لَهُ :  
الصَّيْدَانُ أَيْضاً . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ خَلْفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنِي مَكْوِينٍ ثَلَمًا بَعْدَ صَيْدَانٍ  
[ وَالصَّيْدَانُ : الثَّلَبُ <sup>(٢)</sup> ] . وَالصَّيْدَانُ :  
الْمَلِكُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* إِنِّي إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدَانِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءَةُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ .  
قَامُوسٌ .

(٢) التَّكَلُّةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) بَعْدَهُ :

\* لَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَلْتُ يَوْمًا وَصْنِي \*

## فصل الصاد

[ صبن ]

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : صَبَنْتَ <sup>(١)</sup> عَنَّا الْهَدِيَّةَ  
أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ ، تَصْبِنُ صَبْنًا ، بِمَعْنَى  
كَفَفْتَ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ :

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو

وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

وَإِذَا سَوَّى الْقَامِرُ الْكَعْبِينَ فِي الْكَفِّ نَمَّ  
ضَرَبَ بِهِمَا قَيْلٌ : قَدْ صَبَنَ . وَيُقَالُ لَهُ : أَجِلْ  
وَلَا تَصْبِنُ .

وَالصَّابُونُ مَعْرُوفٌ .

[ صحن ]

صَحَنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ .

وَصَحْنَتُهُ صَحْنَاتٍ ، أَي ضَرْبَتُهُ .

وَنَاقَةُ صَحُونٍ ، أَي رَمُوحٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَصَحْنُ الدَّارِ : وَسْطُهَا .

وَالصَّحْنُ : الْعَسُّ الْعَظِيمُ . يُقَالُ : صَحْنَتُهُ

إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا فِيهِ .

(١) صَبَنَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

[ صن ]

الصِّعُونُ : الظِّلِيمُ ، بكسر الصاد وتشديد

النون .

[ صن ]

الصِّفْنُ<sup>(١)</sup> بالتحريك : جِلْدَةٌ بِيضَةٌ الْإِنْسَانِ ،  
والجمع أَصْفَانٌ .والصِّفْنُ بالضم : وعاءٌ من أَدِيمٍ مثل السُّفْرَةِ  
يُسْتَقَى بِهَا . وقال الفراء : هو شئٌ لا مثل الرِّكْوَةِ  
يُتَوَضَّأُ فِيهِ . قال صخرُ الغيِّ يصف ماءً ورَدَهُ :  
فَنَخَضُخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

وقال أبو عمرو : الصِّفْنُ : خريطةٌ تكون  
للراعي ، فيها طعامه وزِنَادُهُ وما يحتاج إليه . قال  
ساعدة بن جُوَيَّة :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ حَمَلَهُ

صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ

وَتَصَافَنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ : اقتسموه بِالْحِصَصِ ،  
وذلك إِذَا مَا يَكُونُ بِالْمَقْلَةِ ، يُسْقَى الرَّجُلُ قَدْرَ  
مَا يَغْمُرُهَا .

والصَّافِنُ من الخيل : القَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ ،

وقد أَقَامَ الرَّابِعَةَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ . تقول : صَفَنَ  
الْفَرَسَ يَصْفِنُهُ<sup>(١)</sup> صُفُونًا .

وَالصَّافِنُ : الَّذِي يَصْفُ قَدَمَيْهِ . وفي

الْحَدِيثِ : « كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَرَفَعْنَا رَأْسَهُ مِنْ  
الرُّكُوعِ قُنَّا خَلْفَهُ صُفُونًا ، إِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ » ،  
أَي قُنَّا صَافِينَ أقدامنا .وَصِفْنٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ عَلِيٍّ  
وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَالصَّافِنُ : عِرْقُ السَّاقِ .

[ صن ]

الصِّينُ بِالْكَسْرِ : بَوْلُ الْوَبْرِ ، وَهُوَ مُنْتِنٌ جَدًّا .

قال جرير :

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةٌ الْمَعْرَى

بِصِنَّ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا

وَالصِّينُ أَيْضًا : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .

وَالصِّينُ أَيْضًا : شِبْهُ السَّلَّةِ الْمُطْبَقَةِ ، يُجْعَلُ

فِيهِ الْخَبْزُ .

وَالصُّنَانُ : ذَفَرُ الْإِبْطِ .

وقد أَصَنَّ الرَّجُلُ ، أَي صَارَ لَهُ صُنَانٌ .

وَأَصَنَّ ، إِذَا شَمَخَ بِأَنْفِهِ تَكْبَرًا . وقال<sup>(٢)</sup> :

(١) صَفَنَ الْفَرَسَ ، مِنْ بَابِ جَلَسَ ، يَصْفِنُهُ .

(٢) مدرك بن حصن ، قال :

(١) فِي الْقَامُوسِ : الصِّفْنُ : وَعَاءٌ الْخِصْيَةِ ،

وَيَحْرَكُ .

\* أَيْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا \*

ومنه قولهم : أَصَنَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا حَمَلَتْ  
فَاسْتَكْبَرَتْ عَلَى الْفَعْلِ .

الأصمعي : فَلَانَ مُصِنٌ غَضَبًا ، أَيْ مَمْتَلِيٌّ  
غَضَبًا .

[ سون ]

صُنْتُ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانًا وَصِيَانَةً ، فَهُوَ  
مَصُونٌ ، وَلَا تَقُلْ مُصَانٌ .

وَتُوبٌ مَصُونٌ عَلَى النِّقْصِ ، وَمَصْوُونٌ عَلَى  
الْتِمَامِ . وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي ( دَوْف ) .

وجعلت التوب في صَوَانِهِ وَصَوَانِهِ ، بِالضَّمِّ  
وَالكسْرِ ، وَصِيَانِهِ أَيْضًا ، وَهُوَ وَعَاوُهُ الَّذِي  
يُصَانُ فِيهِ .

وَصَانَ الْفَرَسُ ، إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ  
مِنْ وَجَبِي أَوْ حَفِي . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلِ

بِصُونِ الْوَرْدِ فِيهَا وَالْكَمَيْتِ

وَأَمَّا قَوْلُهُ (١) :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثْمِ شُعْنًا  
يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَا التُّوَامِ

فَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُبْقِيْنَ بَعْضَ  
الْمَشَى . وَيُقَالُ : يَتَوَجَّجِينَ فِي الْمَشَى مِنْ حَفِي .

وَالصَّوَانُ ، بِالتَّشْدِيدِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ،  
الْوَّاحِدَةُ صَوَانَةٌ .

وَالصِّينُ : بَلَدٌ .

وَالصَّوَانِي : الْأَوَانِي مَنْسُوبَاتٌ إِلَيْهِ .

### فصل الضاد

[ ضان ]

الضَّائِنُ : خِلاَفُ الْمَاعِزِ ، وَالْجَمْعُ الضَّائِنُ  
وَالْمَعَزُ ، مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ ، وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ ،  
وَضَّانٌ أَيْضًا مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسٍ ، وَقَدْ يَجْمَعُ  
عَلَى ضَّيْنٍ ، وَهُوَ قَعِيلٌ ، مِثْلُ غَازٍ وَغَزَى .

وَالْأُنْثَى ضَائِنَةٌ ، وَالْجَمْعُ ضَوَائِنٌ .

وَأَضَّانُ الرَّجُلِ : كَثْرَةُ ضَائِنِهِ .

[ ضبن ]

الضَّبْنُ بِالْكَسْرِ : مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَالْكَشْحِ .  
وَأَوَّلُ الْحَمَلِ (٢) الْأَبْطُ ، ثُمَّ الضَّبْنُ ، ثُمَّ الْحَضْنُ .

(١) النَّابِغَةُ أَيْضًا .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْجَنْبِ » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ .

= يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مُبِينَا

أَيْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍ وَمُشِيْلًا سِنًا

وَأَضْبَنْتُ الشَّيْءَ وَاضْطَبَنْتُهُ : جعلته في ضِئْبِي .  
وَضُبْنُهُ <sup>(١)</sup> الرجل أيضاً : عياله ، وكذلك  
الضِبْنَةُ بفتح الضاد وكسر الباء .  
ومكان ضِبٌّ ، أى ضيق .  
والمَضْبُونُ : الزَّمِينُ ؛ ويشبه قلب الباء  
من الميم .

[ ضجن ]

الضَجَنُ بالجيم : جبلٌ معروف . قال الأعشى :  
\* كَحَلَقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّجَنِ <sup>(٢)</sup> \*  
وكذلك قول ابن مُقْبَلٍ :  
\* تَوَيْمُ السَّيْرِ لِلضَّجَنِ <sup>(٣)</sup> \*  
والحاء تصحيف .  
وَضَجْنَانُ : جبلٌ بناحية مكة .

[ ضزن ]

الضَيْرَانُ : الذى يزاحم أباه فى امرأته .  
قال أوس :

(١) وَضُبْنُهُ الرجل مثلثة .

(٢) صدره :

\* وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبَلَةٍ \*  
جبل

(٣) وبيت ابن مقبل :

فى نسوةٍ من بنى دَهْمٍ مُصَعَّدَةٍ

أَوْ مِنْ قَبَانٍ تَوَيْمُ السَّيْرِ لِلضَّجَنِ

وَالفَارَسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ  
وَكَلَّمَهُمْ <sup>(١)</sup> لِأَيِّهِ ضَيْرَانُ سَلْفُ  
ويقال : الضَيْرَانُ : الذى يزاحمك عند  
الاستقاء فى البئر .  
وَضَيْرَانُ : اسمٌ صَمَمٌ .

[ ضغن ]

الضِغْنُ وَالضَفِينَةُ : الحقد ، وقد ضَغِنَ عَلَيْهِ  
بِالكسر ضَغْنًا .  
وَتَضَاعَنَ الْقَوْمُ وَاضْطَفَعُوا : انطَوْوا عَلَى  
الأحقاد .  
وَاضْطَفَعْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ تَحْتَ حِضْنِكَ .  
وَأَنشَدَ الأَحْمَرُ <sup>(٢)</sup> :

\* كَأَنَّهُ مُضْطَفِعٌ صَبِيًّا <sup>(٣)</sup> \*

أى حامله فى حجره . وقال ابن مُقْبَلٍ :

إِذَا اضْطَفَعْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا

وَمِرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفَا

وَفَرَسٌ ضَاغِنٌ : لا يعطى ما عنده من الجرى

إِلَّا بِالضَّرْبِ . قال الشماخ :

(١) فى اللسان : « فكلهم » .

(٢) للعامة .

(٣) قبله :

لقد رأيت رجلاً دُهِرِيًّا

يمشى وراء القوم سَيْدِيًّا



والضِفْنُ ، على وزن المِجْفُ : الأحمق من الرجال ، مع عِظْمِ خَلْقٍ .  
والضَيْفَنُ ذكْرناه مع الضيف .

[ ضمن ]

ضَمَنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا : كَفَلْتُ بِهِ ، فَأَنَا ضَامِنٌ وَضَمِينٌ .

وَضَمَمْتُهُ الشَّيْءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي ، مِثْلَ غَرَمْتُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمَمْتَهُ إِيَّاهُ .  
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا ضَمَمْتَهُ بَيْتًا .  
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الْبَيْتِ : مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالذِّي يَلِيهِ .

وَفَهِمْتُ مَا أَضَمَمْتُهُ كِتَابُكَ ، أَيْ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي ضَمْنِهِ .

وَأَنْفَذْتُهُ ضِمْنِ كِتَابِي ، أَيْ فِي طَيِّبِهِ .  
وَالضُّمْنَةُ بِالضَّمِّ ، مِنْ قَوْلِكَ : كَانَتْ ضُمْنَةً فَلَانَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، أَيْ مَرَضُهُ .

وَرَجُلٌ ضَمِينٌ ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الزَّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :  
مَا خَلَّتْنِي زِلْتُ بَعْدَ كُمْ ضَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ مُحْوَةً الْأَلَمِ

وَالاسْمُ الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَكَانَ

قَدْ سُقِيَ بَطْنُهُ :

\* كَمَا قَوَّمتُ ضِغْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِرِ<sup>(١)</sup>

وَإِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ : هِيَ ذَاتُ ضِغْنٍ ، فَإِنَّمَا يَرَادُ نِزَاعُهَا إِلَى وَطَنِهَا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَيُقَالُ لِلنَّحُوصِ إِذَا وَحِمَتْ فَاسْتَصَعِبَتْ عَلَى الْجَأْبِ : إِنِّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ .

وَقِنَاءَةُ ضِغْنَةٍ ، أَيْ عَوْجَاءُ .

وَضِغْنٌ فَلَانٌ إِلَى الدُّنْيَا ، بِالْكَسْرِ : رُكْنٌ

وَمَالٌ .

وَضِغْنِي إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ مَيَّلِي إِلَيْهِ .

[ ضفن ]

ضَفَّنَ الْبَعِيرَ بِرَجْلِهِ : خَبَطَ بِهَا .

وَضَفَّنَ بَغَائِطَهُ : رَمَى بِهِ .

وَضَفَّنَ عَلَى نَاقَتِهِ : حَمَلَ عَلَيْهَا .

أَبُو زَيْدٍ : ضَفَّنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضْفِنُ ضَفْنًا ، إِذَا أُتَيْتَهُمْ تَجَلَّسَ إِلَيْهِمْ .

وَضَفَّنْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ضَرَبْتَ بِرَجْلِكَ عَلَى عَجْرَتِهِ . وَاضْفَنَ هُوَ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مُؤَخَّرَ نَفْسِهِ .

وَضَفَّنْتُ بِالْإِنْسَانِ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ .

(١) صدره :

\* أَقَامَ التِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا \*

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَاضْفَنَ هُوَ » .

يريد ضنونا، فأظهر التضعيف ضرورة .  
وفلان ضني من بين إخواني ، وهو شبه  
الاختصاص .

وفي الحديث : « إن الله ضنا من خلقه  
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية » .  
وهذا علق مضمته ومضنته ، بكسر الصاد  
وفتحها ، أي نفيس مما يضمن به .  
وضننه : قبيلة .

والمضنون : الغالية . وأنشد ثعلب :

وقد أكنبت يداك بعد اللين  
وبعد دهن البان والمضنون  
وهمتا بالصبر والمرون

[ ضون ]

الضنيون : السبور الذكر ، والجمع الضيائون  
صححت الواو في جمعها لصحتها في الواحد .  
ولمّا لم تدغم في الواحد لأنه اسم موضوع وليس  
على وجه الفعل . وكذلك حيوة اسم رجل .  
وفارقاً هيئاً وميتاً وسيداً وجيداً .

وقال سيبويه في تصغيره : ضيين ، فأعله  
وجعله مثل أسيد ، وإن كان جمعه أساود .  
ومن قال أسويد في التصغير لم يمتنع أن يقول  
ضيين .

إليك إله الخلق أرفع رغبتى

عياداً وخوفاً أن تطيل ضمانيا

والضمانه : الزمانة . وقد ضمن الرجل

بالكسر ضمناً ، فهو ضمن ، أي زمن مبتلى .

وفي الحديث : « من اكتتب ضمناً بعثه الله

ضمناً » ، أي من كتب نفسه في ديوان الضمني ،

أي الزماني .

والضامنة من النخيل : ماتكون في القرية .

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كتب

لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب :

« أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من

النخل » . فالضاحية هي الظاهرة التي في البر من

النخل . والبعل : الذي يشرب بعروقه من غير

سقي . والضامنة : ماتضمها أمصارهم وقراهم

من النخل .

والمضامين : ما في أصلاب الفحول . ونهبي

عن بيع المضامين والملاقيح .

[ ضنن ]

ضننتُ بالشيء أضنُّ به ضناً وضنانةً ،

إذا بخلت به ، فأنا ضنينٌ به . قال الفراء :

وضننتُ بالفتح أضنُّ لغةً .

وقول قعنب بن أم صاحب :

مهلاً أعاذل قد جرت من خلقي

أني أجود لأقوام وإن ضننوا

وكلاهما معرَّب ، لأنَّ الطاءَ والجيمَ لا يجتمعان في أصل كلام العرب .

[ طعن ]

طَعَنَتِ الرِّيحُ تَطْعَنُ . وَطَعَنَتْ أَنَا الْبُرَّةُ .  
وَالطَّعْنُ : الْمَصْدَرُ . وَالطَّعِنُ ، بِالْكَسْرِ  
الدَّقِيقُ .

وَطَعَنَتِ الْأَفْعَى : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ ،  
فَهِيَ مِطْحَانٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِخَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فِيهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى جَمْرٍ

وَالطَّاحُونَةُ : الرَّحَى .

وَالطَّوَّاحِنُ : الْأَضْرَاسُ .

وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ .

وَالطَّحُونُ : الْكَتَيْبَةُ تَطْعَنُ مَا لَقِيَتْ .

وَالطَّعْنُ : دَوِيْبَةٌ . وَقَالَ جَنْدَلُ :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنِ

يَعْرِفُنِي أَطْرُقَ إِطْرَاقَ الطَّعْنِ

وَالطَّحَّانُ ، إِنْ جَمَلْتَهُ مِنَ الطَّعْنِ أَجْرِيَّتَهُ

وَإِنْ جَمَلْتَهُ مِنَ الطَّحِّ أَوْ الطَّحَا ، وَهُوَ الْمُنْبَسُطُ مِنَ

الْأَرْضِ ، لَمْ تُجْرِهِ .

[ طعن ]

طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ . وَطَعَنَ فِي السِّنِّ يَطْعَنُ بِالضَّمِّ

طَعْنًا . وَطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ يَطْعَنُ أَيْضًا طَعْنًا

وَطَعْنَانًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

( ٢٧٢ — صحاح — ٦ )

## فصل الطَّاءِ

[ طبن ]

الطَّبْنُ بِالتَّحْرِيكِ : الْفَطْنَةُ . يُقَالُ : طَبَّنَ لَهُ

يَطْبُنُ طَبْنًا . وَكَذَلِكَ طَبَّنَ لَهُ بِالْفَتْحِ يَطْبِنُ

طَبَانَةً وَطَبَانِيَّةً وَطُبُونَةً ، فَهُوَ طَبِنٌ وَطَابِنٌ ،

أَيُّ فَطْنٍ حَازِقٌ .

وَطَبَّنَتْ النَّارُ : دَفَنَتْهَا لِمَا تَطْفَأُ ؛ وَكَذَلِكَ

الْمَوْضِعُ الطَّابُونُ .

وَيُقَالُ : طَابِنٌ هَذِهِ الْخَفِيْرَةُ وَطَامِنُهَا .

وَالْمُطْبِنِيُّ : مِثْلُ الْمَطْمِنِ . يُقَالُ اطْبَانٌ ،

مِثْلُ اطْمَانٌ .

وَمَا أَدْرَى أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ ، بِالتَّسْكِينِ ، أَيُّ

أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

وَالطَّبْنَةُ : لُغَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ

« سِدْرَةٌ <sup>(١)</sup> » ، وَالْجَمْعُ طَبْنٌ ، مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَالْهَتْمَا الطَّبْنُ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجُرُونُ

[ طبن ]

الطَّيْبَجَنُ وَالطَّاجِنُ : الطَّابِقُ يُقَالُ عَلَيْهِ ،

(١) معناها ذو ثلاثة أبواب .

أى كورد الحامة . والفراء يحيز الفتح في جميع ذلك .

وفي الحديث : « لا يكون المؤمنُ طَعْمَانًا »  
يعنى فى أعراض الناس .

والطَاعُونُ : الموت الوَحِيُّ من الوَبَاءِ ،  
والجمع الطَوَاعِينُ (١) .

[ طعن ]

اطْمَأَنَّ الرجل اطمئنانًا وطمأنينةً ، أى سكن .  
وهو مُطْمَئِنٌّ إلى كذا ، وذلك مُطْمَأَنَّ إليه .

واطْبَأَنَّ مثله على الإبدال .

وتصغير مُطْمَئِنٍّ طُمَيْئِنٍّ ، تحذف اليم من  
أوله وإحدى التونين من آخره .

(١) فى المختار : قال الأزهرى فى التهذيب :  
الطَعْمَانُ قول الليث ، وأما غيره فمصدر الكل  
عنده الطعن لا غير . وعين المضارع مضمومة فى  
الكل عند الليث ، وبعضهم يفتح العين من  
مضارع الطَعْنِ بالقول للفرق بينهما . قال الكسائى :  
لم أسمع فى مضارع الكل إلا الضم ، وقال الفراء :  
سمعت يَطْعَنُ بالمرح بالفتح . وفى الديوان ذكر  
الطعن بالمرح وباللسان فى باب نصر ، ثم قال فى  
باب قطع : وطَعَنَ يَطْعَنُ لغة فى طَعَنَ يَطْعَنُ  
فجمل كل واحد من البابين .

وَأبَى ظَاهِرُ الشَّيْءِ إِلَّا (١)  
طَعْمَانًا وقول مالا يقالُ  
وطَعَنَ فى المفاضة يَطْعَنُ وَيَطْعَنُ أَيْضًا ،  
أى ذهب . قال (٢) :

وأَطْعَنُ (٣) بالقوم شَطَرَ الملو  
كِحْتَى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ (٤)

وقال حميد بن ثور :

وطَعَنِي إِيكَ اللّيلَ حِضْنِيهِ إِنِّي

لنلك إذا هَابَ الهِدَانُ فَعُولُ

قال أبو عبيدة : أراد وطَعَنِي حِضْنِي

اللّيلِ إِيكَ .

والفرس يَطْعَنُ فى العنان ، إذا مدّه وتبسّط

فى السير . قال ليلى :

تَرَقَى وَتَطْعَنُ فى العنان وتنتحى

وَرَدَ الحامة إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا

(١) فى اللسان :

\* وَأبَى مُظْهَرُ العداوةِ إِلَّا \*

(٢) درهم بن زيد الأنصارى .

(٣) قال ابن برى : ورواه القالى : « وَأَطْعَنُ » .

(٤) بعده :

أمرتُ صحابى بأن يَنْزِلُوا

فباتوا قليلاً وقد أصبحوا

وطَانَ فلان كتابه : ختمه بِالطَّيْنِ .  
ابن السكيت : طَانَهُ اللهُ على الخير وطَامَهُ ،  
أى جَبَلَهُ عليه . وأنشد :  
\* أَلَا تَلِكْ نَفْسٌ طِينٍ فِيهَا حَيَاوُهَا \*  
ويروى : « كان » . ويومُ طَانَ ومكانُ طَانَ .  
وأرضُ طَانَةٌ : كثيرة الطَّيْنِ .  
وفِلَسْطِينُ بكسر الفاء : بلدٌ .

## فصل القضاء

[ ظعن ]

ظَعْنٌ <sup>(١)</sup> ، أى سار ، ظَعْنًا وظَعْمًا بالتحريك .  
وقرىُ بهما قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ظَفَنِيكُمْ ﴾ .  
وأظَعْنَهُ : سَيَّرَهُ .

والظَّعِينَةُ : الهودج كانت فيه امرأةٌ أو لم  
تكن ، والجمع ظُعُنٌ وظُعُنٌ ، وظَعَائِنٌ وأظَعَانٌ .  
أبو زيد : لا يقال مُحْمُولٌ ولا ظُعْمٌ إلا  
للإبل التى عليها الهودج كان فيها نساءً أو لم يكن .  
وهذا بعيرٌ تظَعِنُهُ المرأةُ ، أى تركبه ، وهو  
تَفْتَعِلُهُ .

والظَّعِينَةُ : المرأةُ مادامت فى الهودج ،  
فإذا لم تكن فيه فليست بِظَّعِينَةٍ . وقال عمرو  
ابن كلثوم :

(١) ظعن من باب قطع .

وتصغير طُمَائِنَةٍ طُمَيْئِينَةٍ ، تحذف إحدى  
النونين لأنها زائدة .

وطَمَانٌ ظهره وطَامَنَهُ بمعنى ، على القلب .  
وطَامَمْتُ منه : سَكَمْتُ .

[ طن ]

الطَّيْنُ : صوت الذُّبَابِ والطَّسْتِ والبَطَّةِ  
تَطْرِنُ إذا صَوَّتَتْ .

وأَطْنَذْتُ الطَّسْتُ فَطَنْتُ .

وطَنَّ : مات . وهو فى المصنَّف .

والطُّنُّ : بالضم : حُرْمَةُ القصب . والقصبَةُ  
الواحدةُ من الحُرْمَةِ : طُنَّةٌ .  
وضربه فأطنَّ ساقه ، أى قَطَعَهَا ، يراد بذلك  
صوتُ القُطْعِ .

[ طين ]

الطَّيْنُ معروف ، والطَّيْنَةُ أخصُّ منه .  
وطَيَّذْتُ السَّطْحَ ، وبعضهم ينكروه ويقول :  
طِنْتُ السَّطْحَ فهو مَطِينٌ . وأنشد <sup>(١)</sup> :

فَأَبْقَى بِأَطْلَى وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُّ كَانَ الدَّرَابِنَةُ المَطِينِ

والطَّيْنَةُ : الخِلْقَةُ والجِلْبَةُ . يقال : فلانٌ من  
الطَّيْنَةِ الأولى .

(١) للمثقب العبدى .

يكن عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عُمَانَ ، وَهُوَ  
يُفْتَمَلُ مِنْ يُظَنُّ فَأَدْعِمُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَلَا كُلُّ (١) مِنْ يُظَنُّنِي أَنَا مُعْتَبَرٌ  
وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقْوَلُ  
وَالتَّظَنِّي : إِعْمَالُ الظَّنِّ ، وَأَصْلُهُ التَّظَنُّنُ  
أَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً .

وَمِظَنَّةُ الشَّيْءِ : مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ الَّذِي يُظَنُّ  
كَوْنُهُ فِيهِ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَظَانُّ . يُقَالُ : مَوْضِعُ كَذَا  
مِظَنَّةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مَعْلَمٌ مِنْهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :  
فَإِنْ يَلِكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

فَإِنَّ مِظَنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ  
وَيُرْوَى : «السَّبَابُ» وَيُرْوَى : «مَطِيَّةٌ» .  
وَالدَّيْنُ الظُّنُونُ : الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْقُضِيهِ  
أَخِذْهُ أَمْ لَا .  
وَالظُّنُونُ : الرَّجُلُ السِّيِّ الظَّنُّ . وَالظُّنُونُ :  
الْبَثْرُ لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ، وَيُقَالُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .  
قَالَ الْأَعَشَى :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي  
جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ  
مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ  
يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاسِرِ

(١) وَيُرْوَى : « وَمَا كُلُّ » .

فِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَاظْمِينَا  
نُخْبِرُكَ الْيَقِينَ وَتُخْبِرِينَا  
أَرَادَ : يَاظْمِينَةُ .  
الْكِسَائِيُّ : الظَّمُونُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُعْتَمَلُ  
وَيُجْمَلُ عَلَيْهِ .  
وَالظَّمَانُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الْهُودُجُ . قَالَ  
كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

لَهُ عُنُقٌ تُلَوَّى بِمَا وُصِّلَتْ بِهِ  
وَدَفَّانٍ يَشْتَفَانِ (١) كُلَّ ظَمَانٍ

[ ظن ]

الظَّنُّ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ . قَالَ  
دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

قُلْتُ لَهُمْ ظُنُّوا بِالْأَنْقِ مُدَجِّجٍ  
سَرَاتِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرَدِ  
أَي اسْتَيْقِنُوا . وَإِنَّمَا يَخَوْفُ عَدُوَّهُ بِالْيَقِينِ  
لَا بِالشَكِّ .

وَتَقُولُ : ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ ،  
تَضَعُ الْمَفْصَلَ مَوْضِعَ الْمُتَّصِلِ فِي السَّكْنَاءِ عَنِ الْأَسْمِ  
وَالخَبَرِ ، لِأَنَّهَا مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ .  
وَالظَّنِينُ : الرَّجُلُ الْمُتَّهَمُ . وَالظَّنَّةُ : التُّهْمَةُ ،  
وَالْجَمْعُ الظَّنُّ . يُقَالُ مِنْهُ : اطْمَأَنَّهُ وَأَطْنَّهُ بِالطَّاءِ  
وَالظَّاءِ ، إِذَا اتَّهَمَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : لَمْ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَشْتَفَانِ » .

## فصل المين

[ عين ]

نسرٌ عَيْنٌ ، مشدّد النون ، أى عظيم .  
وكذلك الجبل الضخم . وَعَبْنِيُّ مثله ملحقٌ بِفَعْلَى  
بياء ، إذا وصلته نَوْنَتْ ، والأثني عَبْنَاءَةٌ ، والجمع  
عَبْنِيَّاتٌ . قال الراجز :

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحَاجِ  
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِذْلَاجِ  
بِالسَّيْرِ أَرْذَاهُ وَجِيفُ الحُجَّاجِ  
كُلَّ عَبْنِيِّ بِالْعَلَاوِي هَجَّاجِ  
بِمَيْثِ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ

[ عن ]

العُثَانُ : الدخان ، وجمعها عَوَائِنٌ وَدَوَائِنٌ .  
وكذلك العَيْنُ ، ولا يعرف لها نظير .  
وقد عَثْنَتِ النَّارُ تَعْنُنُ<sup>(١)</sup> بالضم ، إِذَا دَخْنَتْ .  
وربما سَمَّوْا الغُبَارَ عُثَانًا .

وَعَثْنَتْ تُوثِي بِالْبَحْرِ تَعْنِينًا .

وَالْعُثْنُونُ : شعيراتٌ طُولًا نَحَتْ حَنَكَ

(١) عَثْنَتِ النَّارُ تَعْنُنُ من باب دخل ونصر  
عَثْنَا وَعُثَانًا وَعُثُونًا : دَخْنَتْ ، كعَثْنَتْ . وَعَيْنَ  
الثوب كفروح : عَيْقَ .

البعير . يقال : بعيرٌ ذُو عَثَانَيْنِ ، كما قالوا المفرق<sup>(١)</sup>  
الرأس مفارق .

وَعُثْنُونُ الرِّيحِ والمطر : أولهما .  
أبو زيد : العَثَانَيْنِ : المطر بين السحاب  
والأرض ، مثل السَّبَلِ ، واحدها عُثْنُونٌ .

[ عجن ]

العَجِينُ معروف . وقد مَجَّجَتِ المرأَةُ تَعَجِنُ  
عَجْنًا<sup>(٢)</sup> .

واعتَجَجْتُ ، أى اتخذت عَجِينًا .  
وَعَجَجَتِ الناقةُ أيضًا ، إِذَا ضَرَبَتِ الأَرْضَ  
بِيديها فِي سَبَرِها ، وهى عاجِجٌ .  
وَعَجَجَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَهَضَ مَعْتَمِدًا بِيديه على  
الأرض من الكِبَرِ . قال :

فأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ<sup>(٣)</sup> عَاجِنًا  
وَشَرُّ خِصَالِ المرءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ  
وَعَجَجَتِ الناقةُ بالكسر عَجَجًا : سَمِنَتْ ،

(١) المَفْرِقُ بفتح الراء وكسرهما : وسط الرأس  
وهو الموضع الذى يفرق فيه الشعر .

(٢) عَجَجَنَ كنعصر وضرب . وَعَجَجَتِ الناقةُ  
كفَرَحَ : سَمِنَتْ .

(٣) فِي اللسان : « وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا » . وكذا  
فِي المطبوعة ببلاد العجم .

ومنه سُمِّي المَعْدِنُ ، بكسر الدال ، لأنَّ الناس يُقيمون فيه الصيفَ والشَّتاءَ .

ومركزُ كلِّ شيءٍ : مَعْدِنُهُ .

والعادينُ : الناقةُ المقيمةُ في المرعى .

وعَدَنُ : بلدٌ باليمن .

وعَدَانُ البحر ، بالفتح : ساحله . وأما

قولُ ليبيد :

ولقد يعلم صحبي كلهم

بِعَدَانِ السيفِ صَبْرِي ونَقْلُ

فيقال أراد عَدَنَ فزاد فيه الألف للضرورة ،

ويقال هو موضع آخر .

والعِيدَانُ : النخلُ الطوال ، وقد ذكرناه

في الدال . وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل :

يَهْرُزُنَ اللَّمْسِي أَوْصَالاً مُنْعَمَةً

هَزَّ الْجَنُوبِ ضَحَى عَيْدَانِ يَبْرِينَا

وعَدَنَانُ بنُ أُدِيٍّ : أبو مَعَدِيٍّ .

والعَدِينَةُ : رقعةٌ في أسفل الدلو ، والجمع

العَدَائِنُ . يقال : غَرَبَ مُعَدَّنٌ ، إذا قطع أسفلهُ

ثم خَرَزَ برُقعة . وقال :

\* والغَرَبَ ذَا العَدِينَةِ المُوَعَّدَا (١) \*

والعَدَائِنَاتُ : الفِرَاقُ من الناس .

(١) في اللسان : « المُوَعَّبَا » . المُوَسَّعُ :

المُوَفَّرُ .

فهي عَجِنَةٌ وَعَجْنَاهُ . وبعيرٌ عَجِينٌ ، أى مَكْتَنِزٌ سَمَنًا

والمِجَانُ : ما بين الخصىة والفقحة .

والمِجَنُ : ورمٌ يصيب الناقةَ بين حياثها

ودُبرها ، وبما اتصل . يقال : ناقةٌ عَجْنَاهُ يَبْنَةُ

العَجَنِ .

والمِجَانُ : الأحمقُ ، عن الخليل .

[ عاجن ]

والمِجَنُ : الناقةُ الشديدة ، والمرأةُ الحقاء .

واللام زائدة .

[ مجهن ]

والمِجَاهِنُ بالضم : الخادم ، والطباخُ ؛ والجمع

المِجَاهِنَةُ بالفتح . قال الكميت :

وَيَنْصُبُنَ القُدُورَ مُشَمَّرَاتٍ

يُنَازِعُنَ المِجَاهِنَةَ الرِّيبِنَا

يريد جمع الرثة . والمرأةُ عِجَاهِنَةُ . وقد

نَمِجَنَ .

[ عدن ]

عَدَنَتْ (١) البلدُ : تَوَطَّنَتْه .

وعَدَنَتْ الإبلُ بمكانٍ كذا : لَزِمَتْه فلم تَبْرَحْ .

ومنه : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ أى جنات إقامة .

(١) عَدَنَ ، من باب جَلَسَ ونَصَرَ ،

عَدَنًا وَعَدُونًا .



[عرن]

عِرْنِينُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوْلُهُ .

وعِرَانِينُ القوم : سادتهم .

وعِرْنِينُ الأنف : تحت مجتمع الحاجبين ،

وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم . يقال :

م شَمُّ العِرَانِينِ .

والعِرَانِيَّةُ ، بالضم : ما يرتفع في أعلى الماء

من غوارب الموج . قال عدى بن زيد العباديُّ

بصف طوفان نوح عليه السلام :

كانت رياحُ وماءُ ذو عِرَانِيَّةٍ

وظلَّةٌ لم تدعُ فتقاً ولا خللاً

الأصمعي : العِرَانُ : العود الذي يُجَمَلُ في

وترة أنف البُخْتِي . وقد عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرُنُهُ

بالضم عَرْنًا .

وعِرَانُ البَكْرَةِ : عودها ، ويشدُّ فيه

الخطاف .

ورُمُحٌ مَعْرُونٌ ، إذا سُمِّرَ سِنَانُهُ بالعِرَانِ ،

وهو المسمار .

والعِرَانُ : بُعْدُ الدارِ . يقال : دارُهُم عارِنَةٌ

أى بعيدة .

والعِرْنُ : جُسَاءٌ في رِجْلِ الدَابَّةِ فوقَ

الرُسْغِ من أُخْرٍ ، وهو الشَّقَاقُ . وقد عَرَنْتُ

رِجْلُ الدَابَّةِ بالكسر .

وعِرْنُ البعيرُ أيضاً يَعْرَنُ عَرْنًا . قال

ابن السكيت . هو قَرَحٌ يأخذُه في عنقه فيحتكُ

منه ، وربما بَرَكَ إلى أصلِ شجرة واحتكَّ بها .

قال : ودواؤُه أن يُحْرَقَ عليه الشَّحْمُ .

وعُرَيْنَةٌ بالضم : اسم قبيلة ، ورهطٌ من

العُرَيْنِيِّينَ ارتدُّوا فقتلهم رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم .

والعَرِينُ والعَرِينَةُ : ماوى الأسد الذي

يألفُه ، يقال : ليثُ عَرِينٍ وليثُ عَرِينَةٍ ، وليثُ

غابةٍ وأصل العَرِينِ جَمَاعَةُ الشجر . ويقال :

العَرِينُ اللحمُ . وينشدُ<sup>(١)</sup> :\* مَوْشِمَةُ الأَطْرَافِ رَخِصٌ عَرِينُهَا<sup>(٢)</sup> \*

وعَرِينٌ أيضاً : بطنٌ من تميم :

وعُرَيْنَةٌ مصغرةٌ : بطنٌ من بَجِيلَةَ . وقال جرير :

عَرِينٌ من عُرَيْنَةٍ ليس مِنَّا

بَرَنْتُ إلى عُرَيْنَةٍ من عَرِينِ

والعِرْنَةُ بالكسر : الصرَّيع الذي لا يُطَاق .

وعِرْنَانٌ : اسم جبل بالجَنَابِ دون وادي

القرى إلى قَيْدِ .

وسقلاء مَعْرُونٌ : دِنَعٌ بالعِرْنَةِ ، وهو خشب

الظَّمْنَحِ ، وهو شجرٌ .

أبو عمرو : العِرْنَةُ : عروق العَرْنَتَيْنِ .

(١) لمدرِك بن حصنِ .

(٢) صدره :

\* رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ البكاءِ كَارَغَتْ \*

[ عربن ]

العَرَبُونُ والعَرَبُونَ والعَرَبَانُ : الذي تسميه  
العامة الرَبُونُ . يقال منه : عَرَبْتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ .

[ عربن ]

العَرَبْتِيُّ : نبتٌ يُدْبَغُ بِهِ . قال الخليل : أصله  
عَرَبْتَانٌ مثل قَرَنْفُلٍ ، حذفت منه النون وترك  
على صورته . ويقال عَرَبْتِي ، مثل عَرَفَجِ .  
وأديمٌ مُعَرَّبْتِي ، أى مدبوغٌ بالعَرَبْتِي .  
وعُرَيْبِنَاتٌ : موضعٌ ، وقد ذكرنا صرفه  
في عرفات .

[ عربن ]

العَرَبُجُونُ : أصلُ المِدْقِ الذي يعوجُّ وتُقطع  
منه الشاربخ فيبقى على النخل يابساً .  
وعَرَبَجْنُهُ : ضربه بالعَرَبُجُونِ .

[ عربن ]

جملٌ عَرَاهِنٌ ، أى عظيم ، مثل عَرَاهِمٍ .

[ عربن ]

العَسْنُ<sup>(١)</sup> : نُجُوعُ العَلْفِ في الدوابِّ . وقد  
عَسِنَتِ الإبلُ بالكسر ، إِذَا تَجَمَّعَ فِيهَا الكَلَاءُ  
وَمَيَّتْ .  
ودابةٌ عَسِينٌ ، أى شَكُورٌ .

(١) العَسْنُ بضمين وبالتحريك .

والعَسْنُ<sup>(١)</sup> بالضم : الشحم القديم ، مثل  
الأسنِ .

وأعْسَانُ الشيء : آثاره ومكانه .

وتعَسَّنَ فلانٌ أباه ، أى نَزَعَ إليه في الشبه .

وتعَسَّنَتُ الشيء : تطلَّبتُ أثره ومكانه .

[ عشن ]

عَشَنَ واعْشَنَ ، أى قال برأيه .

ويقال : العُشَانَةُ : أصل السَّقْفَةِ ، وبها  
كُتِبَ أبو عُشَانَةَ .

[ عشن ]

العَشَوَزَنُ : الصلب الشديد الغليظ ، والأنثى  
عَشَوَزَنَةٌ . وقال عمرو بن كلثوم يصف قناةً :

عَشَوَزَنَةٌ إِذَا عُغِزَتْ أَرَنْتِ

تَشُجُّ قَفَا المُنْقَفِ والجَبِينَا

[ عطن ]

عَطَنْتُ الجِلْدَ أُعْطِنُهُ عَطْنًا ، فهو مَعْطُونٌ ،  
إِذَا أَخَذَتْ عُلْقَى — وهو نبتٌ — أو فَرْنَاً ومِلْحًا  
فَأَلْقَيْتَ الجِلْدَ فِيهِ وَعَمَّمْتَهُ لِيَتَفَسَّخَ صَوْفُهُ وَيَسْتَرخِيَ  
ثُمَّ تَلْقِيهِ فِي الدَّبَاغِ .

وعَطِنَ الإهابُ بالكسر يَعْطِنُ عَطْنًا ، فهو

(١) العَسْنُ بالكسر ويثلاث .

عَطْنٌ ، إِذَا أَتَنَ وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطْنِ . وَقَدْ  
أَنْعَطَنَ الْإِهَابُ .

وَالْعَطْنُ وَالْمَعَطْنُ : وَاحِدُ الْأَعْطَانِ وَالْمَعَاظِنِ ،  
وَهِيَ مَبَارِكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْمَاءِ لِتَشْرَبَ عَلَّاءَ بَعْدَ  
تَهَلُّلِهَا ، فَإِذَا اسْتَوَفَتْ رُدَّتْ إِلَى الْمِرَاعِي وَالْأَطْيَاءِ .  
وَعَطَنَتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَعَطْنُ وَتَعَطِنُ عَطُونًا ،  
إِذَا رَوَيْتْ ثُمَّ بَرَكَتْ ، فَهِيَ إِبِلٌ عَاطِنَةٌ  
وَعَوَاطِنُ .

وَقَدْ ضَرَبَتْ الْإِبِلُ بَعَطْنٍ ، أَيْ بَرَكَتْ .  
قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (١) :

\* بَانَ لِأَنْ لَا دِحَالَ وَأَنْ لَا عَطُونًا (٢) \*

وَقَدْ أَعْطَنَتْهَا أَنَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ : هَذَا عَطْنُ  
الْعَمْرِ وَمَعَطِنُهَا ، لِمُرَابَضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ .

وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ ، أَيْ عَطَنَتْ إِبِلُهُمْ .

وَفَلَانٌ وَاسِعَ الْعَطْنِ وَالْبَلَدِ ، إِذَا كَانَ رَحْبَ  
الذِّرَاعِ .

وَأَعْطَنَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَشْرَبْ  
فَرَدَّهُ إِلَى الْعَطْنِ يَنْتَظِرُ بِهِ . قَالَ لَبِيدُ :

(١) يَصِفُ الْحُمْرَ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* وَيَشْرَبُنَّ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ \*

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنِيمَا (١)

إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَّاءَ

[ عفن ]

شَيْءٌ عَفِنَ بَيْنَ الْعُقُونَةِ . وَقَدْ عَفِنَ الْحَبْلُ  
بِالْكَسْرِ عَفْنًا : بَدَلِيَ مِنَ الْمَاءِ .

[ عكن ]

الْعُكْنَةُ : الطَّيُّ الَّذِي فِي الْبَطْنِ مِنَ السِّمَنِ ،  
وَالْجَمْعُ عَكْنٌ وَأَعْكَانٌ .

وَتَمَكَّنَ الْبَطْنَ ، إِذَا صَارَ ذَا عُكْنٍ .

وَنَمَمَ عَكْنَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ كَثِيرَةٌ ،  
وَقَدْ يَسْكُنُ . قَالَ (٢) :

\* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بَوْرِدٍ عَكْنَانٌ \*

[ عفن ]

الْعَلَانِيَةُ : خِلَافُ السِّرِّ . يُقَالُ : عَلَنَ (٣)  
الْأَمْرُ يَعْلَنُ عَلُونًا .

(١) فِي اللِّسَانِ :

..... فَلَمْ نُعْطِنِيمَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَّاءِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوِيِّ مِنْ عَكْرٍ عَكْنَانٌ

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحَلِّ مِنْ أَطْعَانٍ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : عَلَنَ الْأَمْرُ كَنَصَرَ ،

وَضَرَبَ وَكَرُمَ وَفَرِحَ ، عَلَنًا وَعَلَانِيَةً .

ورجلٌ مَعْنٌ : عَرِيضٌ ، وامرأةٌ مَعْنَةٌ .  
ولمَعْنٌ أيضاً : الخطيب .

ورجلٌ عَيْنٌ : لا يريد النساء ، بين العَيْنِيَّةِ .  
وامرأةٌ عَيْنِيَّةٌ : لا تشهى الرجال . وهو فِيمِيلٌ  
بمعنى مفعول ، مثل خَرِيحٍ .

وعُنَّ الرجلُ عن امرأته ، إذا حكم القاضي  
عليه بذلك أو منعه عنها بالسحر ، والاسم منه العُنَّةُ .

والعُنَّةُ أيضاً : حظيرةٌ من خشبٍ تُجَمَلُ  
للإبل . قال الأعشى :

تَرَى اللحمَ من ذَابِلٍ قد دَوَى

وررَطِبٍ يُرَقِّعُ فوق العُنَيْنِ  
والعِنَانُ للفرس ، والجمع الأَعْنَةُ . والعِنَانُ  
أيضاً : المَعَانَةُ ، وهى المعارضة .

وعِنَانَا المتن : حَبْلَاهُ .

ويقال للرجل : إِنَّهُ طَرَفُ العِنَانِ ، إذا  
كان خفيفاً .

وشركة العِنَانِ : أن يشتركا فى شىءٍ خاصٍ .  
دون سائر أموالهما ، كأنه عن لهما شىءٌ فاشترياه  
مشتركين فيه . قال النابغة الجعدي :

وشارَكْنَا قريشاً فى مُتَقَاهَا

وفى أحسابها شريك العِنَانِ  
بما ولدت نساء بني هلالٍ

وما ولدت نساء بني أَبَانِ

وعَانَ الأمرُ بالكسر يَعْلَنُ عَلَنًا ، حكاه  
ابن السكيت .

وأَعْلَنَتْهُ أنا ، إذا أظهرته .

والعِلَانُ : المَعَالَنَةُ .

ورجلٌ عُلْنَةٌ : يَبُوحُ بسرِّه .

وعُلْوَانُ الكتابُ . عنوانه . وقد عَلَوْتُ  
الكتابَ ، إذا عَنَوْتَهُ .

[عاجن]

العَلَجَنُ : الناقة المَكْتَنِزَةُ اللحم ، ويقال  
نونه زائدة .

والعَلَجَنُ : المرأة الماجنة .

[عمن]

عَمَنَّ بالمكان<sup>(١)</sup> : أقام به .

وعَمَّانُ مُخَفَّفٌ : بلدٌ ، وأَمَّا الذى بالشَّامِ فهو  
عَمَّانُ ، بالفتح والتشديد .

وأَعَمَّنَ الرجلُ : صار إلى عَمَّانِ .

[عن]

عَنْ لى كذا يَعْنُ وَيَعْنُ<sup>(٢)</sup> عَنَّنَا ، أى عرض  
واعترض . يقال : لا أفعله ما عن فى السماء نجمٌ ،  
أى ما عرض .

(١) عَمَنَّ بالمكان كضربٍ وسميع : أقام .

(٢) عَنْ يَعْنُ وَيَعْنُ ، عَنَّا ، وَعَنَّنَا ، وَعُنُونَا ،

إذا ظهر أمامك ، واعترض .

وقولهم : أعطيته عَيْنَ عُنَّةٍ ، أى خاصةً من بين أصحابه . ورأيتُه عَيْنَ عُنَّةٍ ، أى الساعة من غير أن طلبته .

وَأَعْنَتُ بَعْنَةَ مَا أَدْرَى مَا هِيَ ؟ أى تعرّضتُ لشيءٍ لا أعرفه .

وَالْعَنَانُ بِالْفَتْحِ : السَّحَابُ ، الواحدة عَنَانَةٌ ، وَالْعَانَةُ أَيْضًا .

وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ : صَفَائِحُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ أَقْطَارِهَا كَأَنَّهُ جَمْعُ عَنِينٍ . قَالَ يُونُسُ : « لَيْسَ لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ ، وَلَوْ حَكَ بِيَا فَوْخِهِ أَعْنَانَ السَّمَاءِ » . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : عِنَانَ السَّمَاءِ .

وَالْعَنْعَنَةُ فِي تَمِيمٍ : أَنْ تَجْعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا ، تَقُولُ عَنٌ فِي مَوْضِعِ أَنْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
أَعْنُ تَرَسَّمَتَ مِنْ خِرْقَاءَ مَنْزِلَةً  
مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

وَأَمَّا (عَنٌ) مَخْفَفَةٌ فَمَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ .  
تَقُولُ : رَمَيْتَ عَنَ الْقَوْسِ ، لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ عَنْهَا وَعَدَاهَا . وَأَطْعَمَهُ عَنٌ جُوعٌ ، لِأَنَّهُ جَمَلُ الْجُوعِ مَنْصَرَفًا بِهِ تَارَكَ لَهُ وَقَدْ جَاوَزَهُ . وَتَقَعُ (مِنْ) مَوْقِعِهَا ، إِلَّا أَنْ عَنٌ قَدْ تَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ جِرٍّ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : جِئْتُ مِنْ عَنٍ يَمِينَهُ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، عَلَى وَزْنِ قَصَارَاكَ ، أَيْ جَهْدِكَ وَغَايَتِكَ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْمَعَانَةِ مِنْ عَنٍّ يَعْنُ ، أَيْ اعْتَرَضَ .

وَعَنْتُ الْفَرَسَ : حَبَسْتَهُ بَعْنَانِهِ .  
وَأَعْنَتُ اللَّجَامَ : جَمَلْتُ لَهُ عِنَانًا . وَالتَّعْنِينُ مِثْلُهُ .

وَعَنْتُ الْكِتَابَ .  
وَأَعْنَتُهُ لَكَذَا ، أَيْ عَرَّضْتَهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ إِلَيْهِ .

وَعُنْوَانُ الْكِتَابِ بِالضَّمِّ ، هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ . وَقَالَ أَنَسُ بْنُ ضَبِّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَلَّابٍ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ<sup>(١)</sup> :

\* لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانَ الْكِتَابِ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ يَكْسَرُ ، فَيُقَالُ عِنْوَانٌ وَعِنْيَانٌ .  
وَعِنْوَنْتُ الْكِتَابَ أَعْنَوْنُهُ . وَعَنْتُ الْكِتَابَ وَعَيْنَيْتُهُ أَيْضًا ، أَبَدَلُوا مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً .

وَالْإِعْتِنَانُ : الْإِعْتِرَاضُ .  
وَالْعُنُونُ مِنَ الدُّوَابِّ : الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ أَبُو دُوَادِ الرُّوَاسِي .

(٢) عَجَزَهُ :

\* بِيَطْنِ أَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ \*

وتقول منه : عَوَّنتِ المرأةُ تَعْوِينَا ، وَعَانَتْ تَعُونُ عَوْنًا .

وَالْعَوَانُ من الحروب : التي قَوَّتِلَ فِيهَا مَرَّةً بعد مَرَّةٍ ، كَأَنَّهم جعلوا الأولى بِكْرًا .

وبقرةٌ عَوَانٌ : لا فَارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بِكْرٌ صغيرةٌ ، بين ذلك .

وَالْعَوْنُ : الظهيرة على الأمر ، والجمع الأَعْوَانُ .

وَالْمَعُونَةُ : الإِعَانَةُ . يقال : ما عندك مَعُونَةٌ ، ولا مَعَانَةٌ ، ولا عَوْنٌ .

قال الكسائي : المَعُونُ : المَعُونَةُ .

قال جميل :

بُذِينَ الزَمِي لا إِنْ لا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونٍ

يقول : نِعِمَّ العَوْنُ قولك ( لا ) في ردِّ الوشاة وإن كثروا . وقال الفراء : هو جمع مَعُونَةٍ ، وليس في الكلام مَفْعُلٌ بواحدةٍ ، وقد فسرناه في مَكْرُمٍ<sup>(١)</sup> .

وتقول : ما أخلاني فلانٌ من مَعَاوِنِهِ ، وهو جمع مَعُونَةٍ .

(١) ولم يحى على مَفْعُلٍ للمذكر إلا حرفان نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، ومَعُونٌ .

فقلتُ للركبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمُ  
من عَن يمينِ الحَبِيَّاءِ نَظْرَةٌ<sup>(١)</sup> قَبْلُ

وإِنَّمَا بُنِيَتْ لمضارعها للحرف . وقد توضع عَن موضع بَعْدُ كما قال الحارث بن عباد :

\* لَقِحَتْ حَرْبٌ وَأَثِلَ عَن حِيَالِ<sup>(٢)</sup> \*

أى بعد حِيَالٍ . وقال امرؤ القيس :

\* نَوُومُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَن تَفْضُلِ<sup>(٣)</sup> \*

وربَّما وضعت موضع عَلَى ، كما قال<sup>(٤)</sup> :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

[عون]

العَوَانُ : النَصْفُ في سَنَها من كلِّ شَيْءٍ ، والجمع عَوْنٌ . وفي المثل : « لا تُعَلِّمُ العَوَانُ الحِمْرَةَ » .

(١) الحَبِيَّاءِ : اسم مكان . ونظرة قَبْلُ : إذا لم يتقدمها نَظْرٌ . ومنه : رأينا الهلالَ قَبْلًا ، إذا لم يكن رُئيَ قَبْلَ ذلك .

(٢) صدره :

\* قَرَبًا مَرِيطِ النَعَامَةِ مَنِ \*

(٣) صدره :

\* وتضحى فَنَيْتُ المُسَكِّ فوق فراشها \*

(٤) ذو الإصبع العدواني ، من قصيدة مشهورة

في المفضليات .

وربما قالوا عانأتُ ، كما قالوا عرفةُ وعرفأتُ .  
والقول في صرف عانأتِ كالقول في عرفأتِ  
وأذرعأتِ .

[ ههن ]

العَاهِنُ : واحد العَوَاهِنِ ، وهي السَعَفَاتُ  
اللواتي يَلِينُ القَلْبَةَ في لغة أهل الحجاز ، وأما أهل  
نجد فيسمونها الخوافي . ومنه سُمِّي جوارح الإنسان  
عَوَاهِنَ .

وَالعَوَاهِنُ : عروقٌ في رحم الناقة ، وقد  
عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النخْلِ تَعْمَهُنُ بالضم ، أي يبست .  
ورمى فلانٌ بالكلام على عَوَاهِنِهِ ، إذا لم  
يَبالِ أصاب أم أخطأ .

أبو عبيدة : العِهْنُ : الصوف ، والقطعة منه  
عِهْنَةٌ ، والجمع عُهُونٌ .

وفلان عِهْنٌ مالي ، إذا كان حسنَ القيامِ  
عليه .

وأعطاء من عَاهِنِ ماله وآهِنِهِ ، أي من  
تَلَادِرِهِ .

والعاهِنُ : الحاضر المقيم الثابت . قال كثيرٌ :

ديارُ ابنةِ الضمريِّ إذ حَبِلُ حُبِّهَا

متينٌ وإذ معروفها لك عَاهِنُ

وعَهَنَ بالمكان : أقامَ به .

ورجلٌ مِعْوَانٌ : كثير المَعُونَةِ للناس .

وَأَسْتَعَمْتُ بِفُلَانٍ فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي .

وفي الدعاء : « رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ » .

وَتَعَاوَنَ القَوْمُ ، إذا أَعَانَ بعضهم بعضاً .

واعتَوَنُوا مثله ، وإِنَّمَا صَحَّتِ الواو لصَحَّتِهَا في

تَعَاوَنُوا ؛ لأنَّ معناها واحدٌ فُبَيِّنِي عليه ، ولولا ذلك  
لاعتَلَّتْ .

وَالْمُتَعَاوِنَةُ مِنَ النِّسَاءِ : التي طعنت في السنِّ ،

ولا تكون إلا مع كثرة اللحم .

وَالعَانَةُ : القطيع من حُمُرِ الوحش ، والجمع

عُونٌ .

وَالعَانَةُ : شعر الرَّاكِبِ .

وَأَسْتَعَانَ فُلَانٌ : حلقَ عَانَتَهُ .

وَعَانَةُ : قريةٌ على الفرات تُنسَبُ إليها

الْحُمُرُ ، فيقال عَانِيَةٌ . قال زهير<sup>(١)</sup> :

\* مِنْ حُمُرِ عَانَةَ لَمَّا بَعْدُ أَنْ عَتَقَا<sup>(٢)</sup> \*

(١) قوله قال زهير ، كتب مصحح المطبوعة

الأولى : في نسخة : قال الأخطل :

مِنْ حُمُرِ عَانَةَ يَنْصَاعُ الفرات لها

في جدولٍ صَخِبِ الأذْيِ مَرَّارٍ

(٢) صدره :

\* كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعْدَ السَّكْرَى اغْنِيَتْ \*

[ عين ]

العَيْنُ : حاسّة الرؤية ، وهي مؤنثة ، والجمع  
أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ وَأَعْيَانٌ . قال يزيد (١) :

\* دِلاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْظَمِ (٢) \*

وتصغيرها عُمَيْنَةٌ ، ومنه قيل : «ذوالعُمَيْنَتَيْنِ»  
للجاسوس . ولا تقل : «ذو العُورِيْنَتَيْنِ» .

والعَيْنُ : عَيْنُ الْمَاءِ ، وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ . ولـسـكـلٌ  
رُكْبَةٌ عَيْنَانِ ، وهما نقرتان في مقدّمها عند الساق .  
والعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . والعَيْنُ : الدينار .  
والعَيْنُ : المَالُ النّاصِئُ . والعَيْنُ : الـدـيـدبانُ ،  
والجاسوسُ .

ولقيته عَيْنَ غَنَّةٍ ، إِذَا رَأَيْتَهُ عِيَانًا وَلَمْ يَرَكَ .  
وفعلتُ ذَلِكَ عَمْدَ عَيْنٍ ، إِذَا تَعَمَّدْتَهُ بِجِدِّ  
ويقين . قال امرؤ القيس :

أَبْلَغًا عَنِّي الشَّوْبِعِرَ أُنِّي

عَمْدُ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيْمًا

وكذلك : فعلته عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ . قال خُفَافُ  
ابن نَدْبَةَ السَّامِيِّ :

وَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكًا

ولقيته أَوَّلَ عَيْنٍ ، وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ ، وَأَدْنَى  
عَائِنَةٍ ، أَي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ .

وعَيْنُ الشَّيْءِ : خِيَارُهُ . وَعَيْنُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ .  
يقال : هُوَ هُوَ عَيْنًا ، وَهُوَ هُوَ بَعَيْنِهِ ، وَلَا آخِذٌ  
إِلَّا دَرَهْمِي بَعَيْنِهِ .

وفي المثل : «إِن الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارُهُ» (١) .  
و «لَا أَطْلُبُ أَتْرَأَ بَعْدَ عَيْنٍ» أَي بَعْدَ  
مُعَايِنَةٍ .

وعَائِنَةٌ بَنِي فُلَانٍ : أَمْوَالُهُمْ وَرُغْيَانُهُمْ .  
وما بَهَا عَيْنٌ ، وَكَذَلِكَ مَا بَهَا عَيْنٌ ، أَي  
أَحَدٌ .

وبلدٌ قَلِيلُ العَيْنِ ، أَي قَلِيلُ النَّاسِ .  
والعَيْنُ : مَا عَنُ يَمِينُ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ . يقال :  
نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ .

والعَيْنُ : مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ .  
ويقال : لقيته أَوَّلَ عَيْنٍ ، أَي أَوَّلَ شَيْءٍ .  
وَأَسْوَدُ العَيْنِ : جَبَلٌ . وقال الفَرَزْدَقُ :

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَنْبُ

وَرَأْسُ عَيْنٍ : بَلَدَةٌ .

(١) فُرَارُهُ ، وَفَرَارُهُ ، وَفَرَارُهُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ  
تَفَرَّسْتَ فِيهِ الْجُودَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفَرَّهُ عَنْ عَدُوِّ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

(١) يزيد بن عبد المدان .

(٢) صدره :

\* وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُغَاضَةٍ \*



\* ما بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ (١) \*  
 وَتَعَيْنَ الرَّجُلَ الْمَالَ ، إِذَا أَصَابَهُ بَعِينٌ .  
 وَتَعَيْنَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : لَزِمَهُ بَعِينُهُ :  
 وَحَفَرْتُ حَتَّى عِنْتُ ، أَيْ بَلَغْتُ الْعُيُونَ .  
 وَالْمَاءُ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ ، وَأَعْيَنْتُ الْمَاءَ مِثْلَهُ .  
 وَعَانَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ عَيْنَانًا ، بِالتَّحْرِيكِ ،  
 أَيْ سَالَ .

وَشَرِبَ مِنْ عَائِنٍ ، أَيْ مِنْ مَاءٍ سَائِلٍ .  
 وَعِنْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُهُ بَعِينِي ، فَأَنَا عَائِنٌ ،  
 وَهُوَ مَعِينٌ عَلَى النِّقْصِ وَمَعْيُونٌ عَلَى التَّمَامِ ،  
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) فِي التَّمَامِ :

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا  
 وَإِخَالَ أَنْكَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ

وَتَمَيَّنَ الشَّيْءُ : تَخَصَّصَهُ مِنَ الْجُمْلَةِ .  
 وَعَيَّنْتُ الْقَرِيبَةَ ، إِذَا صَبَيْتَ فِيهَا مَاءً لَتَنْتَفِخَ  
 عِيونُ الْحَرَزِ فَتَسَدَّ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَلَى فَاذْفَضَّ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرٍ  
 كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطِّبَابَا

وَالْمَعَيْنُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . قَالَ جَابِرُ بْنُ  
 حُرَّاشٍ :

(١) بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجْنِ  
 دَارٌ كَرَّمْتُمُ الْكَاتِبِ الْمُرَقِّنِ

(٢) هُوَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ .

وَعُيُونُ الْبَقْرِ : جِنْسٌ مِنَ الْعِنَبِ يَكُونُ  
 بِالشَّامِ .

وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ : سَرَاتِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ .  
 وَالْأَعْيَانُ : الْإِخْوَةُ بِنُو أَبِي وَاحِدٍ وَأُمِّ  
 وَاحِدَةٍ . وَهَذِهِ الْأُخُوَّةُ تَسْمَى الْمَعَايِنَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ  
 «أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ» .  
 وَفِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا .

وَقَوْلُ الْحِجَّاجِ لِلْحَسَنِ : «تَعْمِينُكَ أَكْبَرُ  
 مِنْ أَمْدِكَ» يَعْنِي شَاهِدَكَ وَمَنْظَرِكَ أَكْبَرُ مِنْ  
 سِنِّكَ .

وَالْعَيْنُ : حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمِ .  
 وَيُقَالُ : هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ ، أَيْ هُوَ كَالْعَبْدِ لَكَ  
 مَا دَمْتَ تَرَاهُ ، فَإِذَا غَبْتَ فَلَا . قَالَ :  
 وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ إِذَا لَقَاؤُهُ  
 فَجَلُّوا وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظَنُّونُ

وَيُقَالُ : أَنْتَ عَلَى عَيْنِي ، فِي الْإِكْرَامِ  
 وَالْحِفْظِ جَمِيعًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى  
 عَيْنِي﴾ .

وَيُقَالُ : بِالْجِلْدِ عَيْنٌ ، وَهِيَ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ ؛  
 وَذَلِكَ عَيْبٌ فِيهِ . تَقُولُ مِنْهُ تَمَيَّنَ الْجِلْدُ ، وَسَقَلَا (١)  
 عَيْنٌ وَمُتَعَيْنٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسَقَلَا عَيْنٌ كَكَيْسٍ  
 وَتَفْتَحُ يَأُوهُ ، وَمُتَعَيْنٌ : سَالَ مَأُوهُ ، أَوْ جَدِيدٌ .

ورجلٌ أَعَيْنُ واسع العينِ بَيْنَ العَيْنِ ، والجمع عَيْنٌ ، وأصله فَعَلَ بالضم ، ومنه قيل لبقرة الوحش عَيْنٌ . والثورُ أَعَيْنٌ ، والبقرة عَيْنَاهُ .  
والعِينَةُ بالكسر : السَلْفُ .

واعْتَانَ الرجل ، إذا اشترى الشيء بنسيئةٍ .  
وعَيْنَةُ المال أيضا : خياره : مثل العِيْمَةِ .  
وهذا ثوبٌ عَيْنَةٌ ، إذا كان حسنا في مَرَاة العَيْنِ .  
واعْتَانَ فلانُ الشيء ، إذا أخذ عَيْنَهُ وخياره .

واعْتَانَ لنا فلانٌ ، أى صار عَيْنًا ، أى ربيئةً . وربما قالوا : عَانَ علينا فلانٌ يَعِينُ عِيَانَةً ، أى صار لهم عَيْنًا .  
ويقال : اذهب فاعْتَنِ لى مَنزِلًا ، أى ارتدده .

### فصل الغين

[ غبن ]

الغَبْنُ بالتسكين في البيع ، والغَبْنُ بالتحريك في الرأى . يقال غَبَيْتُهُ<sup>(١)</sup> في البيع بالفتح ، أى خدعته ، وقد غُبِنَ فهو مَغْبُونٌ . وغَبِنَ رأيه بالكسر إذا نُقِصَهُ فهو غَبِينٌ ، أى ضعيف الرأى ، وفيه غَبَانَةٌ . وقد ذكرنا إعرابه في سَفَهَ يَسْفَهُ .

(١) غَبِنَ في البيع من باب ضَرَبَ ، وَغُبِنَ فهو مَغْبُونٌ ، وَغَبِنَ رأيه من باب طَرِبَ فهو غَبِينٌ .

وَمُعِينًا يَحْوِي الصِّوَارَ كَأَنَّهُ

مُتَخَمِّطٌ قَطِيمٌ إِذَا مَا بَرَّ بَرًا  
وَعَيَّنْتُ اللُّوْلُؤَةَ : تَقَبَّطُهَا . وَعَيَّنْتُ فُلَانًا :  
أَخْبَرْتُ بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ .

وعَايَنْتُ الشيءَ عِيَانًا ، إِذَا رَأَيْتَهُ بَعِيْنِكَ .  
وَأَبْنَأَ عِيَانٍ : خَطَّانٌ يُخَطِّانُ فِي الأَرْضِ  
يُزَجَّرُ بِهِمَا الطَّيْرُ . وَإِذَا عَلِمَ أَنَّ القَاسِرَ يَفُوزُ قِدْحَهُ  
قِيلَ : « جَرَى أَبْنَأَ عِيَانٍ » .

والعِيَانُ : حديدة تكون في مَتَاعِ الفَدَّانِ ،  
والجمع عَيْنٌ ، وهو فَعْلٌ فَنَقَلُوا الإِنَّ الياء أَخْفُ  
من الواو .  
والعَيْنُ ، بالتحريك : أَهْلُ الدَّارِ . وقال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

\* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ العَيْنِ<sup>(٢)</sup> \*

وجاء فلان في عَيْنِ ، أى في جماعة . وقال  
جندل<sup>(٣)</sup> :

إِذَا رَأَى واحداً أَوْ فِي عَيْنِ  
يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ<sup>(٤)</sup>

(١) أبو النجم

(٢) بعده :

\* تَعَارِضُ الكَلْبِ إِذَا الكَلْبُ رَشَنُ \*

(٣) ابن المثنى .

(٤) الطُّحْنُ : دويبة تكون في الرمل

مثل العظاءة .

والغَدْنُ : الاسترخاء والفترة . قال القلائخ :  
 ولم تُضِعْ أولادها من البطن  
 ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدْنٍ  
 وُغْدَانَةٌ : حىٌّ من يربوع . قال الأخطل :  
 واذْ كُرْ غُدَانَةٌ عِدَانًا مَزْنَمَةً  
 من الحلبقِ تُبْنِي حو لها الصيرُ

[ غن ]

الغَرِينُ مثال الدِرْهِمِ<sup>(١)</sup> : الطين الذى يجمه  
 السيل فيبقى على وجه الأرض ، رَطْبًا أو يابسًا ،  
 وكذلك الغَرِيلُ وهو مبدلٌ منه .  
 والغَرَنُ : الذَكَرُ من العقبان<sup>(٢)</sup> .

[ غن ]

الغُسْنُ : خُصَل الشعر من العُرف والناصية  
 والذوائب . قال الأعشى :  
 غَدَاً بَتَلِيلٍ كَجَزَعِ الخِضَا<sup>(٣)</sup>  
 بِ حُرِّ القَدَالِ طَوِيلِ الغُسْنِ  
 الواحدة غُسْنَةٌ وُغْسُنَةٌ . قال<sup>(٤)</sup> :

(١) فى القاموس : الغَرِينُ كَصَرِيمٍ وُحْدِيمٍ .

(٢) وأنشد فى اللسان :

\* لقد عَجِبْتُ من سَهْومِ وعَرَنِ \*

والسهوم : الأنتى منها .

(٣) قال ابن برى : الخِضَابُ جمع خَضْبَةٍ

وهى الدَقْلَةُ من النخل .

(٤) حميد الأرقط .

(٢٧٤ - صحاح - ٦)

والغَبِينَةُ من الغَبَنِ ، كالأشئمة من الشَّمِّ .  
 والتغَابُنُ : أن يَغْبِنَ القومُ بعضهم بعضًا ،  
 ومنه قيل يومُ التغابنِ ليومِ القيامة ، لأنَّ أهل  
 الجنة يَغْبِنُونَ أهل النار .  
 والمغَابِنُ : الأرفاغُ .  
 وُغْبِنْتُ الثوبَ والطعامَ ، مثل خَبِنْتُ ،  
 وقد ذكر .

[ غدن ]

اغْدُودَنَ الشَّعْرُ ، إذا طال وتم . قال حسان :  
 وقامت تَرَائِيكَ مُغْدُودِنًا  
 إذا ما تنوّه به آدَهَا  
 وَاغْدُودَنَ النبتُ ، إذا اخضرَّ بضربٍ إلى  
 السواد من شدّة رِيّه .  
 والشَّبَابُ الغُدَانِيُّ : الغَضُّ . قال رؤبة :  
 \* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الأَبْلَهُ<sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقَ المُوّهَ

بَرَاقِ أصْلَادِ الجِبِينِ الأَجَلَهُ

وفى التهذيب : قال عمر بن لجأ . وفى التكملة :

وللقلائخ أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ما ذكره

الجوهري فيها . والذى أنشده الأصمعى فيما حكاه

عنه ابن جنى :

\* أَحْمَرُ لم يُعْرِفِ بيوسٍ مُدْمَهَنِ \*

وَأَغْضَتِ السَّمَاءُ : دَامَ مَطْرُهَا .  
وَالنَّغْضِيُّنُ : التَّشْنِيجُ ؛ يُقَالُ : غَضَّذْتُهُ  
فَتَمَّضَنَ .

وَالنَّغْضِيُّنُ أَيْضًا : الرَّجَاعُ .  
وَالغَضْنُ وَالغَضَنُ : وَاحِدُ الغُضُونِ ، وَهِيَ  
مَكَاسِرُ الجِلْدِ وَالدَّرْعِ وَغَيْرَهُمَا .  
وَالْمُغَاضِنَةُ : مُكَاسِرَةُ العَيْنِينَ .  
وَالغَضْنُ العَيْنِ : جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ . وَيُقَالُ  
لِلجُدُورِ إِذَا أَلْبَسَ الجُدْرِيُّ جِلْدَهُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ  
غَضْنَةً وَاحِدَةً . وَقَدْ يُقَالُ بِالبَاءِ .

[ غمن ]

غَمَّتْ الجِلْدَ أَغْمَتْهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ غَمَمَتْهُ  
لِيَتَفَسَّخَ عَنْهُ صُوفُهُ ، فَهُوَ غَمِينٌ وَغَمِيلٌ . وَكَذَلِكَ  
الْتَمَرُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ لِيُدْرِكَ .

[ غن ]

الغَنَّةُ : صَوْتُ فِي الخَيْشُومِ .  
وَالأَغْنُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خِيَاشِيمِهِ .  
يُقَالُ : ظَبِيٌّ (١) أَغْنُ .

وَوَادٍ أَغْنُ ، أَيْ كَثِيرُ العُشْبِ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ أَلْفَهُ الذَّبَّانُ ، وَفِي أَصْوَاتِهَا غَنَّةٌ . وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلقريةِ الكَثيرةِ الأهلِ وَالعُشْبِ : غَنَاءٌ .

(١) فِي المَخْطُوطَاتِ : طَيْرٌ أَغْنُ . أَمَا فِي اللِّسَانِ  
فَكَمَا هُنَا .

بَيْنَا الفَتَى يَخْبِطُ فِي غُسْنَاتِهِ  
إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ  
فَاجْتَا حَا بِشَفَرَتِي مِيرَاتِهِ  
هَكَذَا يَرُويهِ ابنُ كَيْسَانَ .

وَالغَيْسَانُ : جِدَّةُ الشَّبَابِ وَنَعْمَتُهُ ، إِنْ  
جَعَلْتَهُ فِيمَا لَّا فَهُوَ مِنْ هَذَا البَابِ .

وَعَسَّانُ : اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الأَزْدِ  
فَنُسِبُوا إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطِ المَلُوكِ . وَيُقَالُ :  
عَسَّانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ .

[ غصن ]

الغُصْنُ : غُصْنُ الشَّجَرِ ، وَالجَمْعُ الأَغْصَانُ  
وَالغُضُونُ وَالنَّصِنَةُ ، مِثْلُ قُرْطٍ وَقِرْطَةٍ .  
وَوَغَصْنَتُهُ (١) ، أَيْ قَطَعْتَهُ .  
وَأَبُو الغُصْنِ : كُنْيَةُ جُحَا (٢) .

[ غصن ]

غَصَّضْتُ (٣) الرَّجُلَ غُضْنًا : حَبَسْتَهُ . يُقَالُ :  
مَا غَصَّضَكَ عَنَّا ، أَيْ مَا عَاقَبَكَ عَنَّا .

(١) غَصَنَ الغُصْنَ يَغْصِنُهُ : مَدَّهُ إِلَيْهِ ،  
مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) دُجَيْنٌ بَنُ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتِ ، وَليسَ بِجُحَا  
كَأَتُوهِ الجُوهَرِيُّ أَوْ هُوَ كُنْيَتُهُ . قَامُوسٌ .

(٣) غَصَّضَ يَغْصِضُ وَيَغْصِضُ ، مِنْ بَابِ  
عَرَبَ وَنَعَرَ .

فأخرجَه على الأصل .

والغَيْنُ : حرفٌ من حروف المعجم .

والغَيْنَةُ بالكسر : ماسال من الجيفة .

وَعَانَتْ نفسه تَغِينُ : غَشَتْ .

أبو عبيدة : الأَغَيْنُ : الأخضر إلى السواد .

وشجرةٌ غَيْنَاءُ ، أى خضراء كثيرة الورق ملتفة

الأغصان ، والجمع غَيْنٌ .

والغَيْنَةُ : الشَّجَرَاءُ مثل الغَيْضَةِ . قال

أبو العميثل : الغَيْنَةُ : الأشجار الملتفة بلاماء ،

فإذا كانت بماء فهى غَيْضَةٌ .

### فصل الفاء

[ غن ]

الغَيْتَةُ : الامتحان والاختبار . تقول :

فَغَتْتُ الذهبَ ، إذا أدخلته النار لتنظر ما جودته .

ودينارٌ مَغْتُونٌ . قال الله تعالى : ﴿ إن الذين

فَتَنُوا المؤمنين ﴾ .

ويسمى الصائغُ الغَتَّانَ ، وكذلك الشيطان .

وفي الحديث : « المؤمن أخو المؤمن يسهما الماء

والشجر ويتعاونان على الغتَّانِ » يروى بفتح

الفاء وضمها ، فمن رواه بالفتح فهو واحد ، ومن

رواه بالضم فهو جمع .

وقال الخليل : الغَتْنُ : الإحراق . قال الله

تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ .

وأما قولهم : وادٍ مُغِينٌ ، فهو الذى صار فيه

صَوْتُ الذِّبَّانِ ، ولا يكون الذِّبَّانُ إلا فى وادٍ

مُخَصَّبٍ مُعْشَبٍ .

وَأَغْنِ السَّاءُ ، إذا امتلأ .

وَأَغْنِ الوادى ، فهو مُغِينٌ .

[ غين ]

الغَيْنُ : العطش ؛ تقول منه : غِنْتُ أُغِينُ .

وَعَانَتْ الإبل ، مثل غَامَتْ .

والغَيْنُ : لغةٌ فى الغَيْمِ . قال يصف فرسا<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ

أصاب حمامة<sup>(٢)</sup> فى يومِ غَيْنٍ<sup>(٣)</sup>

وغيَنَ على كذا ، أى غَطَّى عليه . ومنه

الحديث : « إنه ليُغَانُ على قلبى » .

وَأَغَانَ الغَيْنُ السماءَ ، أى ألبسها . قال رؤبة :

أَمْسى بِالْأَلِّ كَالرَّبِيعِ المُدْجِنِ

أَمْطَرَ فى أَكْنافِ غَيْمٍ<sup>(٤)</sup> مُغِينِ

(١) وهو رجل من بنى تغلب .

(٢) ويروى : تريد حمامة فى يومِ غَيْمٍ .

(٣) قبله :

فِدَاءَ خَائِي وَفِدَى صَدِيقِي

وأهل كلهم لأبى قَعِينِ

فأنت حبوتى بَعْنَانِ طِرْفِ

شديد الشدِّ ذى بذلٍ وصَوْنِ

(٤) فى اللسان : « غَيْنٍ مُغِينِ » .

وورِقٌ فَتِينٌ ، أَى فِضَّةٌ مُحْرَقَةٌ .  
ويقال لِلْحَرَّةِ فَتِينٌ ، كَأَنَّ حِجَارَتَهَا  
مُحْرَقَةٌ .

وَأَفْتَنَ الرَّجُلَ وَقِينٌ ، فَهُوَ مَفْتُونٌ ، إِذَا  
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا  
اخْتَبَرَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَفِتْنَتَاكَ فُتُونًا ﴾ .

وَالْمَفْتُونُ أَيْضًا : الْإِفْتِتَابُ ، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَلْبُ فَاتِنٍ ، أَى  
مُفْتَتِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا

مِ أَمْسَى فَوَادَى بَهَا فَاتِنَا  
وَفَتَنَتُهُ الْمَرَاةُ ، إِذَا دَاهَمَتْهُ ، وَافْتَدَنَتُهُ أَيْضًا .  
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَعشى هَمْدَانَ :

لئن فَتَنَتْنِي فِيهِ بِالْأَمْسِ أَفْتَنْتُ  
سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ قَلَّ كُلُّ مُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْتَنْتُ بِالْأَلْفِ .

وَالْفَاتِنُ : الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ . قَالَ الْفَرَاءُ :  
أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : مَا أَتَمَّ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ،  
وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : بِمُفْتِنِينَ مِنْ أَفْتَنْتُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بَايَسِكُمْ الْمَفْتُونُ ﴾

(١) بعده :

وَأَلْقَى مِصَابِيحَ الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى  
وَصَالَ الْغَوَايِ بِالسُّكْتَابِ الْمُتَمِّمِ .

فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ، كَمَا زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَفَى  
بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ . وَالْمَفْتُونُ : الْفِتْنَةُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ  
كَالْمَقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَالْمَحْلُوفِ . وَيَكُونُ أَيْسَكُمُ مَبْتَدَأُ  
وَالْمَفْتُونُ خَبْرُهُ . وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الْمَفْتُونُ رَفَعَ  
بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبْرُهُ ، كَقَوْلِهِمْ بَيْنَ مُرُورِكَ  
وَعَلَى أَيِّهِمْ نَزُولِكَ ؟ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى  
الظَرْفِ .

وَفَتَنَتُهُ تَفْتِينًا فَهُوَ مُفْتَتِنٌ ، أَى مَفْتُونٌ جَدًّا .  
وَالْفِتَانُ بِكَسْرِ الْفَاءِ : غِشَاءٌ لِلرَّحْلِ مِنْ  
أَدَمٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَفَتَنَتُ كَفَى وَالْفِتَانُ وَمُرْقِي  
وَمَكَانُهُنَّ الْكُورُ وَالنِّسْمَانُ

[ جن ]

الْفَيْجَنُ : السَّدَابُ .

[ فدن ]

الْفَدْنُ : الْقَصْرُ .

وَالْفَدَّانُ : آلَةُ التَّوْرَيْنِ لِلْحَرْثِ ، وَهُوَ فِعَالٌ  
بِالتَّشْدِيدِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْبَقْرَةُ الَّتِي تَحْرُثُ ،  
وَالْجَمْعُ الْفَدَادِينُ مُخَفَّفٌ .

[ فرن ]

الْفُرْنُ : الَّذِي يُخَبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنِيُّ ، وَهُوَ  
خَبزٌ غَلِيظٌ نُسِبَ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ .  
قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

(١) أَبُو خِرَاشٍ .

والعُتَاةُ: الفِرَاعِنَةُ .

وقد تَفَرَّعَنَ ، وهو ذُو فِرْعَوْنَةَ ، أى دهاء  
وَنُكْرٍ .

وفى الحديث : « أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هَذِهِ  
الْأُمَّةَ » .

[ فطن ]

الْفِطْنَةُ كالفهم . تقول : فَطَنْتُ لِلشَّيْءِ  
بِالْفَتْحِ .

ورَجُلٌ فَطِنٌ وَفَطْنٌ ، وقد فَطِنَ بِالسَّكْرِ  
فِطْنَةً وَفَطَانَةً وَفَطَانِيَةً .  
والمُفَاطِنَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ .

[ فكن ]

التَّفَكُّنُ : التَّنَدُّمُ عَلَى مَا فَاتَ .

[ فنن ]

الْفَنُّ<sup>(١)</sup> : واحدُ الْفُنُونِ ، وهى الأنواعُ .

والأَفَانِينُ : الأسَالِيبُ ، وهى أَجْناسُ  
الكلامِ وطُرُقُهُ .

ورَجُلٌ مَتَفَنِّنٌ ، أى ذُو فُنُونٍ .

وَأَفَنَّنَ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ ، إِذَا  
جَاءَ بِالْأَفَانِينِ ، وهو مثلُ اشْتَقَّ . قال  
أبو ذؤيب :

نقاتل جوعهم بِمَكَلَّاتٍ

من الفَرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

وَيُرْوَى : « نُقَابِلُ » بِالْبَاءِ .

وفى كلامِ بعضِ العربِ : « فَإِذَا هِيَ مِثْلُ

الْفَرِّ نَيْتَةِ الْحَمْرَاءِ » .

[ فرتن ]

فَرْتَنًا : مَقْصُورٌ : اسمُ امْرَأَةٍ . والعربُ

تَسْمِي الْأُمَّةَ فَرْتَنًا .

وَفَرْتَنًا أَيضًا : قَصْرٌ بِمَرِّ الرُّودِ ، كان

أبو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدويَّ  
الذى يقال له : هَزَارٌ مَرْدٌ .

[ فرجن ]

الْفِرْجُونُ : المِحْسَةُ .

وقد فَرَجَنْتُ الدَّابَّةَ ، أى حَسَسْتُهَا .

[ فرسن ]

الْفِرْسِينُ مِنَ البَعِيرِ ، بمنزلة الحافر من الدَّابَّةِ ،

وربَّما استعير في الشاة .

قال ابن السَّرَّاجِ : النون زائدة لأنها من

فَرَسْتُ . وقد ذكر .

[ فرعن ]

فِرْعَوْنُ : لقبُ الوليدِ بنِ مِصْعَبِ

ملكِ مصر .

وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ فِرْعَوْنٌ .

(١) كذا وردت هذه المادة متقدمة على تاليها .

وَالْفَنَّانُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى (١) : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ  
الَّذِي يَأْتِي بِفَنُونٍ مِنَ الْعَدْوِ .

[ فلن ]

ابن السراج : فلان : كناية عن اسم سمي  
به المحدث عنه ، خاص غالب .

ويقال في النداء : يا فلُ ، فتحذف منه الألف  
والنون لغير ترخيم ، ولو كان ترخيماً لقالوا يا فلأ .  
وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة . قال  
أبو النجم :

\* فِي بَلِيَّةِ أُمْسِكِ فُلَانًا عَنْ فُلٍ (٢) \*

وَاللَّجَّةُ : كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ ، وَمَعْنَاهُ أُمْسِكُ  
فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ .

ويقال في غير الناس : الفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ ،  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

[ فلنكن ]

الْقَيْلَاقُونَ : الْبَرْدِيُّ ، وَهُوَ فَيَعْلُولٌ .

(١) قال ابن بري : وبيت الأعشى الذي  
أشار إليه هو قوله :

وَإِنْ يَكُ تَقْرِيْبٌ مِنَ الشَّدِّ غَالِهَا

بِمَيْمَةِ فَنَّانِ الْإِجَارِيِّ مُجْدِمِ

(٢) قبله :

\* تُدَافِعُ الشَّيْبَ وَلَمَّا تُقْتَلِ \*

فَأَفْتَنَنَّ بَعْدَ تَمَامِ الْوَرْدِ نَاجِيَةً  
مِثْلَ الْهَرَاوَةِ بِكُرًّا تُنْزِيهَا (١) أَبْدُ  
وَالْفَنُّ : الطَّرْدُ . تَقُولُ : فَنَنْتُ الْإِبِلَ ، أَيْ  
طَرَدْتَهَا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا  
وَنَشَانَ فِي فَنِّ وَفِي أَدْوَادِ

وقد فسرناه في باب السين .

وَالْفَنُّ جَمْعُ أَفْنَانٍ ، ثُمَّ أَفَانِيْنُ ، وَهِيَ  
الْأَغْصَانُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَحَى :

\* لَهَا زِمَامٌ مِنْ أَفَانِيْنِ الشَّجَرِ \*

وَشَجَرَةٌ فَنَاءً ، أَيْ ذَاتُ أَفْنَانٍ ، وَفَنَوَاهُ

أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* لِأَجْمَلِنِ لَابِنَةَ عُمِّ فَنَاءً (٢) \*

أَيْ أَمْرًا مَجْبِيًّا . وَيُقَالُ عَنَاءَهُ ، أَيْ أَخَذُ  
عَلَيْهَا بِالْعَنَاءِ حَتَّى تَهَبَ لِي مَهْرَهَا .

وَالتَّفَنِيْنُ : التَّخْلِيْطُ . يُقَالُ : ثَوَّبْتُ فِيهِ  
تَفَنِيْنًا ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرَائِقُ لَيْسَتْ مِنْ  
جِنْسِهِ .

وَرَجُلٌ مِفَنٌّ : يَأْتِي بِالْعَجَائِبِ ؛ وَامْرَأَةٌ  
مِفَنَّةٌ .

(١) في اللسان : « تُنْزِيهَا بِكُرِّهَا أَبْدُ » .

(٢) بعده :

\* حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا \*



[ فِين ]

الْفَيْنَاتُ : الساعات . يقال : لقيته الفَيْنَةَ  
بعد الفَيْنَةِ ، أى الحين بعد الحين . وإن شئت  
حذفت الألف واللام فقلت لقيته فَيْنَةً ، كما قالوا :  
لقيته النَدْرَى ، وفى نَدْرَى .  
ورجلٌ فَيْنَانُ الشَّعْرِ ، أى حَسَنُ الشَّعْرِ  
طويلُهُ ، وهو فَعْلَانٌ .

## فصل القاف

[ قَيْن ]

قَيْنٌ<sup>(١)</sup> فى الأرض قُبُونًا : ذهب .  
وحمارٌ قَيْبَانٌ : دويبةٌ . ويقال هو فَعَّالٌ .  
والوجه أن يكون فَعْلَانٌ ، كما ذكرناه فى الباء .  
والقَيْبَانُ : القِسْطَاسُ ، معرَّبٌ .  
وفلانٌ قَيْبَانٌ على فلانٍ ، أى أمينٌ عليه .  
واقْبَانٌ : تَقْبِضٌ ، مثل اكْبَانٌ .

[ قَيْن ]

قَيْنٌ الرجل بالضم يَقِينٌ قَتَانَةٌ : صار قليل  
الطعمِ<sup>(٢)</sup> فهو قَتِينٌ . وامرأة قَتِينٌ أيضاً .  
ويسمى القُرَادُ قَتِينًا لقلَّةِ دمه . قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَعَابِنُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِيهَا قِرَى حَجْنِ قَتِينِ

[ فَعْرَن ]

أبو زيد : يقال : ضربه فَعْرَنَهُ بالزاي ،  
أى صَرَعَهُ . وقال ابن الأعرابي : حَتَّى تَعْرَنَ ،  
أى حَتَّى وَقَعَ .

قال النضر : القَعْرَنَةُ : الهِرَاوَةُ . وأنشد :

جَلَدْتُ جَعَارٍ عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا

بَعْرَنَتِي عَنِ جَنْبِهَا جَلَدَاتِ

[ قَرَن ]

القَرَنُ لِلنَّوْرِ وَغَيْرِهِ .  
والقَرْنُ : الخصلة من الشَّعْرِ ، ومنه قول  
أبي سفيان : « فى الروم ذاتِ القُرُونِ » ، قال  
الأصمعيّ : أراد قُرُونٌ شعورهم ، وكانوا يطولون  
ذلك فَعَرَفُوا بِهِ .  
ويقال : للمرأة قَرْنَانٌ<sup>(١)</sup> ، أى ضفيريّان  
قال الأسدَى :

كذبتهم وبيتِ الله لانتكحونها

بني شاب قرناها نصرًا وتخلبُ

أراد : يا بني التي شاب قرناها ، فأصمّره .

(١) ويقال : للرجل قَرْنَانٌ ، هكذا فى

المخطوطات واللسان .

(١) قَيْنٌ يَقِينٌ من باب جاس .

(٢) الطعم ، بالضم ، أى الطعام .

والقَرْنُ: قَرْنُ الهودج . قال حاجبُ المازنيّ:  
صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ غَيْرَ أُنَى  
أَهَشُّ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحَوْلِ  
كَسَوْنَ الْفَارَسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ  
وَرَيَّ الأَشْلَةَ بالسُّدُولِ  
والقَرْنُ: جانبُ الرأسِ . ويقال: منه سُمِّيَ  
ذو القَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَضَرَبُوهُ  
عَلَى قَرْنَيْهِ .

والقَرْنَانِ: منارتان تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ البئرِ  
وَيُوضَعُ فَوْقَهُمَا خَشْبَةٌ فَنَعَاقُ البِكْرَةَ فِيهَا .  
وقَرْنُ الشمسِ: أعلاها ، وأوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا  
فِي الطُّلُوعِ .  
والقَرْنُ بالتحريك: الجُعْبَةُ . قال الأصمعيّ:  
القَرْنُ: جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً ثُمَّ  
تُخْرَزُ . وَإِنَّمَا تَشَقُّ حَتَّى تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ  
فَلَا يَفْسُدُ . قال:

يَا ابْنَ هِشَامِ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّابِنُ  
فَكُلُّهُمْ يَعْدُو بِقَوْسٍ وَقَرْنُ  
وَالقَرْنُ أَيضاً: السِّيفُ وَالنَّبَلُ .  
ورجلٌ قَارِنٌ: مَعَهُ سِيفٌ وَنَبَلٌ .  
والقَرْنُ: حَبْلٌ يُقَرَّنُ بِهِ البعيرانُ . قال  
جرير:

أَبْلِغْ أَبَا مِسْمَعٍ إِنْ كُنْتَ لَأَقِيَهُ  
أَنْ لَدَى البَابِ كالمشدودِ فِي القَرْنِ

وذو القَرْنَيْنِ: لَقِبَ إِسْكَندَرَ الرُّومِيَّ .  
وَكَانَ يُقَالُ لِلْمَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ: ذُو القَرْنَيْنِ ،  
لِضَفِيرَتَيْهِ كَانَ يَضْفِرُهُمَا فِي قَرْنَيْ رَأْسِهِ فَيُرْسِلُهُمَا .  
والقَرْنُ: جُبَيْلٌ صَغِيرٌ مَنْفَرِدٌ .  
والقَرْنُ: حَلْبَةٌ مِنْ عَرَقِي ، وَالْجَمْعُ القُرُونُ .  
وَأَشَدُّ الأَصْمَعِيِّ:

تَضَمَّرُ بِالأَصَابِلِ كُلَّ يَوْمٍ<sup>(١)</sup>  
تُسَنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا القُرُونُ  
يُقَالُ: حَلْبِنَا الفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ ،  
أَي عَرَفْنَاهُ .  
والقَرْنُ: ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَيُقَالُ ثَلَاثُونَ سَنَةً .  
والقَرْنُ: مِثْلُكَ فِي السِّنِّ . تَقُولُ: هُوَ عَلَى  
قَرْنِي ، أَي عَلَى سَنِي .

والقَرْنُ مِنَ النَّاسِ: أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ .  
قال:

إِذَا ذَهَبَ القَرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ  
وَحُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ  
وَالقَرْنُ أَيضاً: العَفْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، عَنِ  
الأصمعيّ .

وَاخْتَصِمَ إِلَى شُرَيْحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا قَرْنٌ  
فَقَالَ: أَقْعِدُوهَا فَإِنَّ أَصَابَ الأَرْضِ فَهُوَ عَيْبٌ ،  
وَإِنْ لَمْ يَصِبِ الأَرْضَ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ .

(١) يروى: «نَعُوذُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ» .

وَقَرَنَ الْفَرَسُ يَقْرُنُ ، إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ ، يَقْرُنُ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَقَرَنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : وَصَلْتُهُ بِهِ .

وَقَرَنْتُ الْأَسَارِي فِي الْحَبَالِ ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ .

وَاقْتَرَنَ الشَّيْءُ بِبَعْضِهِ .

وَقَارَنْتُهُ قِرَانًا : صَاحَبْتُهُ ؛ وَمِنْهُ قِرَانُ

الْكَوَاكِبِ .

وَالْقِرَانُ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعَمْرَةِ .

وَالْقِرَانُ : أَنْ تَقْرُنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا .

الْأَصْمَى : الْقِرَانُ : النَّبْلُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ عَمَلِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاضَلُوا :

إِذْ كَرُّوا الْقِرَانَ ، أَيْ وَالُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ .

وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رِجْلِهِ لثَلَاثَ

يَصِيبُ مَنْ قَدَّامَهُ .

وَأَقْرَنَ الدَّمْلُ : حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ .

وَأَقْرَنَ الدَّمُ فِي الْعِرْقِ وَاسْتَقْرَنَ ، أَيْ كَثُرَ

وَتَبَيَّنَ .

وَأَقْرَنَ لَهُ ، أَيْ أَطَاقَهُ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ﴾ ، أَيْ مُطِيقِينَ .

وَالْمُقَرَّنُ أَيْضًا : الَّذِي قَدْ غَلِبَتْهُ ضَمِيَّتُهُ ، تَكُونُ

لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَكُونُ يَسْتَقِي

إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا .

( ٢٧٥ - ص ٦ )

وَالْأَقْرَانُ : الْحَبَالُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْقَرَنُ : الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بِآخَرَ . وَقَالَ (١) :

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلِيطِيَّ عَرَّسَتْ

رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ (٢)

وَالْقَرْنُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ،

وَمِنْهُ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ (٣) .

وَالْقَرْنُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجُلٌ أَقْرَنُ بَيْنَ

الْقَرَنِ ، وَهُوَ الْمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ (٤) .

وَالْقِرْنُ بِالْكَسْرِ : كَفْوُكُ فِي الشَّجَاعَةِ .

وَالْقُرْنَةُ بِالضَّمِّ : الطَّرْفُ الشَّائِخُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . يُقَالُ : قُرْنَةُ الْجَبَلِ ، وَقُرْنَةُ النَّصْلِ ، وَقُرْنَةُ

الرَّحْمِ ، لِأَحَدِي شَعْبَتَيْهَا .

وَقَرَنَ بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعَمْرَةِ قِرَانًا ، بِالْكَسْرِ .

وَقَرَنْتُ الْبَعِيرَيْنِ أَقْرُهُمَا قِرَانًا ، إِذَا جَمَعْتَهُمَا

فِي حَبَلٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى الْقِرَانَ .

(١) الْأَعْوَرُ النَّبَهَانِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا

فَبِئْسَ مُنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيرٌ

(٣) الْقَرْنُ هُنَا بِتَسْكِينِ الرَّاءِ . وَأَمَّا أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ

فَلَيْسَ مُنْسَوِبًا إِلَى مِيقَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَإِنَّمَا نَسَبَتْهُ إِلَى

بَنِي قَرْنٍ بَطْنٍ مِنْ مَرَادٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَحَكَى الْقَاضِي

عِيَاضُ عَنِ الْقَاضِي أَنَّهُ مِنْ سَكَنِ الرَّاءِ أَرَادَ الْجَبَلَ ،

وَمِنْ فَتْحِ الرَّاءِ الطَّرِيقَ .

(٤) وَقَرِنَ مِنْ بَابِ طَرَبَ . وَهُوَ الْمَقْرُونُ

الْحَاجِبِينَ . وَقَرَنَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَقْرُنُ وَيَقْرِنُ

مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ .

وسقلا قرنوي ومقرني مقصور: دبع بالقرنوة  
قال ابن السكيت: هي عشبة تنبت في ألوية  
الرمل ودكادكة تنبت صعداً، ورقها أغبر  
يشبه ورق الخندقوق. ولم يجيء على هذا المثال  
إلا ترقوة، وعرقوة، وعصوة، وثندوة.

[ قطن ]

اقسأن الرجل اقسئاناً، إذا كبر وعسا.  
قال الراجز:

يا مسد الخوص تعوذ مني

إن تك لنا لينا فإني

ما شئت من أشمط مفسن

أبو عبيدة: القسائنة، من اقسأن العوذ  
وغيره، إذا اشتد وعسا.

واقسأن الليل: اشتد ظلامه.

[ قطن ]

قطن بالمكان يقطن: أقام به وتوطنه، فهو  
قاطن. قال المعجاج:

\* قواطناً مكة من ورق الحمى<sup>(١)</sup>

والجمع قطن وقاطنة، وقطين أيضاً مثل  
غاز وغزبي، وعازب وعزيب.

والقطين: الخدم والأتباع.

(١) قبله:

ورب هذا البلد المحرم  
والقطنات البيت غير الرقيم

قال ابن السكيت: والقرين: المصاحب.  
والقرينان: أبو بكر وطلحة، لأن عثمان بن  
عبيد الله أبا طلحة، أخذها فقرنهما بجبل،  
فلذلك سميا القرينين.  
وقرينة الرجل: امرأته.

وقولهم: إذا جاذبته قرينته بهرها، أي إذا  
قرنت به الشديدة أطاقتها وغلبها.

ودور قران، إذا كان يستقبل بعضها  
بعضاً.

ويقال: أسمعته قرينه وقرونه، وقروته  
وقرينته، أي ذلت نفسه وتابعته على الأمر.

والقرون: الناقة التي تجمع بين محلبين.

والقرون من الدواب: الذي يعرق سريعاً.

والقرون: الذي تقع حوافر رجله مواقع  
حوافر يديه. وكذلك الناقة التي تقرن ركبتها  
إذا بركت، عن الأصمعي.

والقرون: التي يجمع خلفها القادمان  
والأخران فيتدانان.

والقرون: الذي يجمع بين تمرتين في  
الأكل. يقال: «أبرما قرؤنا».

وقارون: اسم رجل من بني إسرائيل،  
يضرب به المثل في العفي، ولا ينصرف للعجبة  
والتعريف.

والقارون: الوج.

فإنما شدد ضرورة ، ولا يجوز مثله في الكلام . ويجوز قُطْنٌ وقُطْنٌ ، مثل عُسرٍ وعُسْرٍ .  
وقول لييد :

\* فَتَكَنَّسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامَهَا <sup>(١)</sup> \*

أراد به ثياب القطن .

والمَقْطَنَةُ : التي تزرع فيها الأقطانُ .

والمَقْطِنِيَّةُ بالكسر : واحدة القَطَانِيَّ ،

كالعدس وشبهه .

والمَقْطِينُ : مالا ساق له من النبات ، كشجر

القرع ونحوه .

والمَقْطِينَةُ : القرعة الرطبة .

والمَقْطِينُونَ : المُخَدَّعُ بلغة أهل مصر .

ويقال للكريم إذا بدت زَمَعَاتُهُ : قد قَطَّنَ

تَقْطِينًا .

[ قطن ]

قُطَيْنٌ : بطن من بني أسد .

والمَقْيَعُونَ : نبتٌ .

[ قطن ]

القَفِينَةُ : الشاة تُذَبَّحُ من قفاها . وقد قَفَّنَهَا

قَفْنًا ؛ وهو منهي عنه . وفي حديث إبراهيم

(١) صدره :

\* شَافَتَكَ ظُعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا \*

والمَقْطِينَةُ : سَكَنَ الدار . يقال : جاء القوم

بِقَطِينَتِهِمْ . قال زهير :

رَأَيْتَ ذَوِي الحَاجَاتِ حَوْلَ بيوتِهِمْ

قَطِينًا لَمْ حَتَّى إِذَا أُنْبِتَ البَقْلُ

وقال جرير :

هَذَا ابنُ عَمِّي فِي دِمَشقَ خَلِيفَةً

لَوْ شِئْتُ سَاقِكُمْ إِلَيَّ قَطِينًا

والمَقْطَانُ : شِجَارُ الهُودِجِ .

والمَقْطَنُ بالتحريك : ما بين الوركين .

وَقُطْنُ الطائر : أصلُ ذنبه .

وَقُطْنٌ أَيْضًا : جَبَلُ بَنِي أُسَدِ .

والمَقْطِنَةُ والمَقْطِنَةُ بكسر الطاء ، مثال المِعْدَةِ

والمِعْدَةِ : التي تكون مع الكرش ، وهي ذات

الأطباق التي تسميها العامة الرمانة ؛ وكسر الطاء

فيه أجود .

وَقُطْنَةٌ : لقب رجلٍ ، وهو ثابتُ قُطْنَةَ

المَتَكِيِّ . والأسماءُ المعارفُ تُضَافُ إلى ألقابها ،

وتكون الألقابُ معارفَ وتتعرفُ بها الأسماءُ ،

كما قيل قيسُ قُفَّةَ ، وزيدُ بَطَّةَ ، وسعيدُ كُرْزِ .

والمَقْطَنُ معروفٌ ، والمَقْطِنَةُ أخصُّ منه . وأما

قول الراجز :

كَانَ نَجْرِي دَمْعًا المَسْنِيَّ

قُطْنَةٌ مِنْ أجودِ القطنِ

\* أولادُ قومٍ خُلتُوا أَقْنَهُ<sup>(١)</sup> \*  
 وقنُّ القميصُ وقنأتهُ بالضم : كُمة .  
 والقنآنُ أيضاً : ريح الإبط أشدَّ ماتكون .  
 أبو عبيد : القنَّةُ بالكسر : قُوَّة من قوى  
 حبل الليف ، وجمعها قَنَنٌ .  
 والقنَّةُ أيضاً : ضربٌ من الأدوية ، وهو  
 بالفارسية « بيرزْد » .

والقنَّةُ بالضم : أعلى الجبل ، مثل القلَّة . قال :  
 أمَّا ودماءٍ مائراتٍ تَحَاكِمَا  
 على قنَّةِ العزْمَى والنَّسْرِ عِنْدَمَا  
 والجمع قِنَانٌ ، مثل بُرْمَةٍ وبرَامٍ ، وقننٌ  
 وقنناتٌ .

واقننَّ الوَعِلَ ، إذا انتصبَ على القنَّةِ .  
 وأنشد الأصمعي<sup>(٢)</sup> :

\* والرحلَ يَقننُ اقننَانِ الأعممِ<sup>(٣)</sup> \*  
 والقننَانُ : جبلٌ لبني أسد . قال زهير :

(١) قبله :

\* إنَّ سليطاً في الخسار إنَّه \*  
 (٢) لأبي الأخرز الحِمَانِي .

(٣) قبله :

\* لا تحسبي عَضَّ النَّسُوعِ الأزَمِ \*  
 وبعده :

\* سوفكِ أطرافِ النَّصِي الأَنعمِ \*

النخعيّ : فيمن ذبح فأبانَ الرأسَ ، فقال : « تلك  
 الققينةُ لا بأس بها » . ويقال النون زائدة لأنها  
 الققيَّةُ .

ويقال : القفنُّ ، في موضع القفا ، فتراد فيه  
 نونٌ مشددة . قال الراجز :

أحبُّ منكَ موضعَ الوشحنِ  
 وموضعَ الإزارِ والقفنِّ

وقول عمر رضى الله عنه : « إنِّي أستعملُ الرجلَ  
 الفاجر لأستعينَ بقوته ثم أكونُ على قفانه »  
 يعنى على قفاه ، أى على تتبُّع أسره . والنون زائدة .  
 وقال أبو عبيد : هو معرَّب قَبَانٍ ، الذى يوزنُ به .

[ قن ]

يقال : أنت قمنٌ أن تفعل كذا بالتحريك ،  
 أى خليقٌ وجديرٌ ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ،  
 فإن كسرت الميم أو قلت قمينٌ ثنيت وجمعت  
 وأنثت .

وهذا الأمر مَقْمَنَةٌ لذلك ، أى مُحَلَّقَةٌ له  
 ومجْدَرَةٌ .

وتَقَمَّنْتُ فى هذا الأمرِ موافقتك ، أى  
 توخيتها .

[ قن ]

القنُّ : العبدُ إذا مَلَكَ هو وأبواه ، ويستوى  
 فيه الاثنان والجمع والمؤنث . وربَّما قالوا عبيدٌ  
 أقنَانٌ ، ثم يجمع على أقنَّةٍ . وينشد جرير :

\* وكَم بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ <sup>(١)</sup> \*  
 وَالْقَنْقَنُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْجِرْدَانِ :  
 وَالْقَنْقَنُ أَيْضًا : الدليل الهادي ، والبصير بالماء  
 فِي حَفْرِ الْقَنْيِّ ، وكذلك الْقَنْقَانُ بِالضَّمِّ ، والجمع  
 الْقَنْقَانُ بِالْفَتْحِ .  
 وَالْقَنْيْنَةُ بِالْكَسْرِ والتشديد : مَا يُجْعَلُ فِيهِ  
 الشَّرَابُ ؛ والجمع الْقَنْيَاتِيُّ .  
 وَالْقَوَائِنُ : الأصول ، الواحد قَانُونٌ ،  
 وليس بعربي .

[ قَيْن ]

الْقَيْنُ : الحَدَادُ ، والجمع الْقَيْونُ .  
 ابن السكيت : يقال للحَدَادِ مَا كَانَ قَيْنًا ،  
 ولقد قَانَ يَقِينُ قَيْنًا . يقال : قِنْ إِنْاءُكَ هَذَا  
 عِنْدَ الْقَيْنِ .  
 وَقَنْتُ الشَّيْءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لَمْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ .  
 وَأَنْشَدُ <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* جَعَلَنَ الْقَنَانَ عَنِ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ \*  
 (٢) السكلابي أبو العمر ، لرجل من أهل  
 الحجاز :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا  
 ظبلاء بذي الحصاص نُجُلٌ عِيُونُهَا  
 ولي كبدٌ مجروحةٌ قد بدت بها  
 صدوعُ أهوى لو أن قينًا يقينها =

ولي كبدٌ مجروحةٌ قد بدا بها  
 صدوعُ أهوى لو كان قينٌ يقينها  
 وفي المثل : « إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ  
 فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ » ، وهو سعدُ القَيْنِ ، صار مثلاً في  
 الكذب والباطل . يقال : « دُهُدْرَيْنِ وَسَعْدُ  
 الْقَيْنِ » .

وبنات قَيْنٍ : اسم موضع كانت به وقعة في  
 زمان عبد الملك بن مروان . قال عويف القوافي :  
 صَبَحْنَاهُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْنٍ  
 مُلْمَمَةً لَهَا لَجَبٌ طَحُونَا  
 ويقال لبني القَيْنِ من بني أسدٍ : بَلْقَيْنِ ،  
 كما قالوا بَلْحَارِثٍ وَبَلْهُجِيمٍ ، وهو من شوادٍ  
 التخفيف . وإذا نسبت إليهم قلت قَيْنِي ،  
 ولا تقل بَلْقَيْنِي .

وَالْقَيْنَانِ : موضع القيد من وَطِيفِي بِيَدِي  
 البعير . قال ذو الرمة :

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ  
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ  
 يربد جمع الأنعام ، وهي الإبل .

= وكيف يقينُ القَيْنِ صدعاً فتشتفي  
 به كبدٌ أبتُ الجروحُ أنينها  
 يعني رَحَلًا قَيْنَهُ النَّجَّارُ وَعَمَلُهُ . ويقال  
 نسبه إلى بني القَيْنِ .

عند شفة الدلو ثم خرز . تقول منه : كَبَنْتُ  
الدلوَ بالفتح أ كَبِنَهَا بالكسر ، إذا كَفَفْتَ  
جوانبَ شقتها .

وَكَبَنْتُ عن الشيء : عدلتُ عنه .

وَكَبَنْتُ الشيء : غَيَّبْتُهُ ، وهو مثل الخمين .

وَكَبِنَ فلانٌ : سَمِنَ .

والكَبِينَةُ : المنقبض البخيل . وقال (١) :

يَسِرُّ إِذَا كَانَ (٢) الشَّاءَ وَأَحْمَلُوا

في القوم غير كَبِينَةٍ عُلُقُوفٍ

الأموى : كَبِنَ الظبي ، إذا لَطَأَ . وَاكْبَانٌ

انقبض . قال مُدْرِكٌ (٣) :

\* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانًا (٤) \*

ورجل مَكْبُونُ الأصابع ، وهو مثل

الشَّيْنِ .

وَالكَبَانُ : داءٌ يأخذ الإبلَ . يقال :

بَعِيرٌ مَكْبُونٌ .

[ كفن ]

الكَفَانُ بالفتح معروف ، وحذَفَ الأعشى

منه الألفَ للضرورة فقال :

(١) عمير بن الجعد الخزاعي .

(٢) ويروى : « إِذَا هَبَّ » .

(٣) هو مدرك بن حصن .

(٤) بعهده :

\* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّ \* .

وَأَقْتَانَ النَّبْتَ أَقْتِيَانًا ، إِذَا حَسُنَ .

وَأَقْتَانَتِ الرُّوضَةُ : أَخَذَتْ زُخْرَفَهَا . ومنه

قِيلَ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّنَةٌ . وَقَدِ قَيَّنَتِ الْعُرُوسَ تَقْيِينًا

زَيَّنَتْهَا . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَزِينُ النِّسَاءَ ،

شَبَّهَتْ بِالْأَمَةِ ، لِأَنَّهَا تُصَلِّحُ الْبَيْتَ وَتَزِينُهُ .

وَتَقْيَيْنَتُ هِيَ ، أَى تَزَيَّنَتْ .

وَالْقَيِّنَةُ : الْأَمَةُ مَغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَةٍ ،

وَالْجَمْعُ الْقِيَانُ . قَالَ زَهِيرٌ :

رَدَّ الْقِيَانَ جِمَالَ الْحَىِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظَّهِيْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

قال أبو عمرو : كلُّ عبدٍ هو عند العرب

قَيْنٌ ، وَالْأَمَةُ قَيِّنَةٌ . وبعض الناس يظنُّ

الْقَيِّنَةَ الْمَغْنِيَةَ خَاصَّةً ، وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ .

وقول زهير :

\* عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيْبٌ وَمُقَامٌ (١) \*

يعنى رَحْلاً قَيِّنَهُ النَّجَّارُ وَعَمِلَهُ ، وَيُقَالُ نَسَبَهُ

إِلَى بَنِي الْقَيْنِ .

## فصل الكاف

[ كفن ]

الْأَصْمِيُّ (٢) : الْكَبْنُ : مَا تُثِيَّ مِنَ الْجِلْدِ

(١) صدره :

\* خَرَجْنَ مِنَ السُّوْبَانَ ثُمَّ جَزَعْنَهُ \*

(٢) كَبَنَ يَكْبِنُ وَيَكْبِنُ كَبْنًا الثوب :

ثَنَاهُ إِلَى دَاخِلِهِ ثُمَّ خَاطَهُ ، وَالشَّيْءُ : غَيْبُهُ .



وهو الوهابُ المُسَمِّعَاتِ الشُّرُو  
 بَ بَ بين الحرير وبين الكَتَنُ  
 كما حذفها ابن هرمة في قوله :  
 بَيْنَا أَحْبَرُ مَدْحًا عَادَ مَرْتِيَّةً  
 هذا لَعَمْرُكَ شَرُّ دِينُهُ عِدَدُ  
 دِينُهُ : دأبه . والعِدَدُ : العِدَادُ ، وهو  
 احتياج وجع اللديغ .

والكَتَنُ : الدرَن والوسخ ، وأثر الدُخَانِ  
 في البيت .  
 وَكَتَدَتْ جحافلُ البعير من أكل العشب ،  
 إذا لَزِقَ به أترُ خُضْرَتِهِ . قال ابن مُقْبِلٍ :  
 والبعيرُ ينفخُ في المَكْتَانِ قد كَتَدَتْ  
 منه جحافلُه والعِضْرَسُ الشُّجْرُ (١)

وَقَتَدَتْ جحافلُ البعير من أكل العشب ،  
 إذا لَزِقَ به أترُ خُضْرَتِهِ . قال ابن مُقْبِلٍ :  
 والبعيرُ ينفخُ في المَكْتَانِ قد كَتَدَتْ  
 منه جحافلُه والعِضْرَسُ الشُّجْرُ (١)

وسِقَاءُ كَتِنٌ ، إذا تَلَزَّجَ به الدرَن .

[ كدن ]

والكِدْنُ بالكسر : ماتوطىء به المرأة  
 لنفسها في الهودج من الثياب ، والجمع كُدُونٌ .  
 والكِدْنُ : شيءٌ من جلودٍ يَدُقُّ فيه  
 كالهأون .

والكِدْنَةُ : الشَّحْمُ واللحم . يقال للرجل :  
 إِنَّهُ لِحَسَنِ الكِدْنَةِ . وبعيرٌ ذُو كِدْنَةٍ .  
 ورجلٌ كَدِنٌ وامرأةٌ كَدِنَةٌ : ذات  
 لحمٍ وشحم .

والكَوْدَنُ : البرَدُونُ يُوكَفُ . ويشبَّه به  
 البليدُ يقال : ما بين الكِدَانَةِ فيه ، أى الهُجْنَةُ .  
 والكِدْيُونُ ، مثال الفرجون : دُفَاقٌ

(١) التكملة من المخطوطة .

(١) ويروى : « في المَكْتَانِ » بميم مفتوحة  
 ونونين ، وهو نبت واحدته مَكْنَانَةٌ وهي شجرة  
 غبراء صغيرة ، وقال القزاز : المَكْنَانُ : نبت الربيع  
 ويقال الموضع الذي ينبت فيه . والعِضْرَسُ : شجرةٌ .  
 والشُّجْرُ : جمع شُجْرَةٍ وهي القطعة منه ، ويقال  
 الشُّجْرُ للرِّيَّانِ .

والكفنُ معروف ، يقال كَفَنْتُ الميِّتَ  
تَكْفِينًا .

[ كمن ]

كَمَنَ (١) يَكْمُنُ كَمُونًا : اختفى ، ومنه  
الكَمِينُ في الحرب .

وناقة كَمُونٌ ، أى كتومٌ للقاح ، وهى  
التي إذا لقحت لم تشل بذنبها .

وحزنٌ مُكْمَتِنٌ في القلب : مُحْتَفٍ .

والكَمُونُ بالتشديد معروف .

والكَمَنَةُ : ورَمٌ في الأجنان وأكَّالٌ ،

فتحمرُّ له العين . يقال : كَمِنْتُ عينه تَكْمَنُ  
كَمَنَةً .

[ كمن ]

الكِنُ : السُترة ؛ والجمع أكنانٌ . قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾ .

والأَكِنَّةُ : الأغطية . قال الله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ ، الواحد كِنَانٌ .

قال عُمر بن أبى ربيعة :

تحت عَيْنٍ كِنَانُنَا

ظِلٌّ بُرْدٍ مَرَحَلٍ (٢)

(١) كَمَنَ له كدخل وسمع كَمُونًا ، وَكَمِنْتَ

عينه وَكَمِنْتَ كسمع وَعُنِي .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : =

التراب عليه دردىُّ الزيت ، تُجَلَى به الدرود :  
قال النابغة :

عَلَيْنَ بَكْدِيُونٍ وَأَبْطِنَ كَرَّةً  
فَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

[ كرن ]

الْبِكْرَانُ : العود ، ويقال الصَنْجُ .

قال ليلى :

صَعَلٌ كَسَافِلَةِ الْقَنَا ظُنْبُوهُ (١)

وَكَأَنَّ جَوْجُوَّةً صَفِيحٌ كِرَانِ

وَالكِرِينَةُ : المغنّية .

[ كرزن ]

الْكِرْزِينُ وَالْكِرْزِينُ بالكسر : فأسٌ

عظيمة ، مثل الكِرْزِيمِ وَالْكِرْزِيمِ ، عن القراء .

[ كفن ]

الْكَفَنُ : غزل الصوف . يقال : كَفَنَ

يَكْفِنُ . قال :

\* وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ (٢) \*

وَالكَفَنَةُ (٣) : شجرة .

(١) ويروى : « كَسَافِلَةِ الْقَنَا وَظَيْفُهُ » .

(٢) صدره :

\* يظَلُّ في الشاء يرعاها وَيَقْمِتُهَا \*

(٣) الكَفَنَةُ بالفتح : شجرة ، وغلط الجوهري

فضم . قاموس .

وبنو كِنَانَةَ أيضاً من تغلب بن وائل ، وهم  
 بنى عِكَبٍ ، يقال لهم قَرِيشُ تَغَلِبِ .  
 وَاكْتَنَ وَاسْتَكَنَّ : استتر .  
 وَالْمُسْتَكِنَةُ : الحقد . قال زهير :  
 وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ  
 فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمَ (١)  
 وَالكَانُونُ وَالكَانُونَةُ : الموقد .  
 ويقال للشقيل من الرجال . كَانُونٌ . قال  
 الحطيئة :

أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرًّا

وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا

وَكَانُونُ الْأَوَّلُ وَكَانُونُ الْآخِرِ : شهران  
 فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ ، بَلْغَةُ أَهْلِ الرُّومِ .

[ كون ]

( كَانَ ) إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنْ  
 الزَّمَانِ احْتِجَاجٌ إِلَى خَبْرٍ ، لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ  
 تقول : كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا . وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنْ  
 حُدُوثِ الشَّيْءِ وَوُقُوعِهِ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَبْرِ ، لِأَنَّهُ دَلَّ  
 عَلَى مَعْنَى وَزَمَانٍ . تقول كَانَ الْأَمْرُ ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ  
 مُذْ كَانَ ، أَيْ مُذْ خُلِقَ . قال الشاعر (٢) :

فِدَى لِبَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقِي  
 إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبِ أَشْهَبِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يَتَجَمَّعْ » .

(٢) مَقَّاسُ الْعَائِذِي .

( ٢٧٦ - صحاح - ٦ )

الكَسَائِيُّ : كَنَنْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ  
 مِنَ الشَّمْسِ . وَأَكَنَّتُهُ فِي نَفْسِي : أَسْرَرْتُهُ .  
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَنَنْتُهُ وَأَكَنَّتُهُ بِمَعْنَى ،  
 فِي الْكِنِّ وَفِي النِّفْسِ جَمِيعًا .  
 وَتَقُولُ : كَنَنْتُ الْعِلْمَ وَأَكَنَّتُهُ ، فَهُوَ  
 مَكْنُونٌ وَمُكَنَّ .  
 وَكَنَنْتُ الْجَارِيَةَ وَأَكَنَّتُهَا ، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ  
 وَمُكَنَّةٌ .

أَبُو عَمْرٍو : الْكِنَّةُ بِالضَّمِّ : سَقِيفَةٌ تُشْرَعُ فَوْقَ  
 بَابِ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ كُنَّاتٌ .

وَبَنُو كِنَّةَ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْكَنَّةُ بِالْفَتْحِ : امْرَأَةٌ الْإِيْنِ ، وَتَجْمَعُ عَلَى  
 كِنَّائِنَ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ كَنِينَةٍ . قَالَ الزَّبْرَقَانُ  
 ابْنُ بَدْرٍ : « أَبْغَضُ كِنَّائِي إِلَى الْقُبْعَةِ  
 الطَّلَعَةِ » .

وَالْكِنَانَةُ : الَّتِي تُجْمَلُ فِيهَا السِّهَامُ .

وَكَنَانَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ كِنَانَةُ  
 ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ .

\* بُرْدُ عَصَبِ مَرْحَلٍ \*

وقبله :

هَاجَ ذَا الْقَلْبِ مَنْزِلُ دَارِسُ الْعَهْدِ مُحْوِلُ  
 أَيْنَا بَاتَ لَيْلَةً بَيْنَ غَصْنَيْنِ يُوبَلُ

إذا لم تكُ الحاجات من همة الفتى  
فليس بمغْنٍ عنك عقْدُ الرتائِمِ  
وتقول : جاءوني لا يكون زيدا ، تعنى  
الاستثناء ، كأنك قلت : لا يكون الآتى زيدا .  
وكونُهُ فتكونَ : أحْدَثَهُ لَحْدَثَ .  
والكِيَانَةُ : الكِفَالَةُ .

وكنْتُ على فلان أكونُ كونًا ، أى  
تكفَلْتُ به . واكنْتُ به اكنْيَانًا مثله .  
وتقول : كُنْتُكَ ، وكنْتُ إِيَّاكَ ، كما  
تقول : ظَنَنْتُكَ زيدا وظننتُ زيدا إِيَّاكَ ، تضع  
المنفصل موضع المتصل فى الكِنْيَاةِ عن الاسم  
والخبر ، لأنهما منفصلان فى الأصل ، لأنهما مبتدأ  
وخبر . قال أبو الأسود الدؤلى :

دَعِ الخمر يشربها الغواةُ فَإِنِّى  
رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِئًا لِمَكَانِهَا  
وإِلَّا يَكُنْهَا<sup>(١)</sup> أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ

أخوها غَدَّتْهُ أُمُّهُ بِلَبَّائِهَا  
يعنى الزبيب .

والكُونُ : واحد الأَكْوَانِ .  
وسَمِعُ الكِيَانِ : كتابٌ للمعجم .  
والاسْتِكَاَنَةُ : الخسوع .  
والمَكَاَنَةُ : المنزل .

(١) ويروى : « فإن لا يكنها » .

وقد تقع زائدةٌ للتوكيد ، كقولك زيدا  
كَانَ منطلقًا ، ومعناه زيدٌ منطلقٌ . قال الله تعالى :  
﴿ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ . وقال الهذلى<sup>(١)</sup> :

وكنْتُ إذا جَارِى دَعَا لِمَضُوفَةٍ  
أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي  
وإنما يُخْبِرُ عن حاله ، وليس يُخْبِرُ بكنْتُ  
عما مضى من فعله .

وتقول : كَانَ كَوْنًا وَكَيْنُونَةً أَيْضًا ،  
شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات الياء . ولم  
يجئ من الواو على هذا إلا أحرف : كَيْنُونَةٌ ،  
وهِمُوعَةٌ ، وَدَيْمُومَةٌ ، وَقَيْدُودَةٌ . وأصله كَيْنُونَةٌ  
بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا من هَيْنٍ وَمَيْتٍ  
ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَةٌ . ثم إنه ليس فى  
الكلام فَعْلُولٌ .

وأما الحيدودة فأصله فَعْلُولَةٌ بفتح العين  
فسكنت .

وقولهم : لم يَكُ ، وأصله يَكُونُ ، فلما  
دخلت عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت  
الواو فبقى لم يكن ، فلما كثر استعمالها حذفوا  
النون تخفيفًا ، فإذا تَحَرَّكَتْ أثبتوها فقالوا :  
لم يكن الرجل . وأجاز يونسُ حذفها مع الحركة .  
وأشدد :

(١) أبو جندب .

وفلان مَكِينٌ عند فلان بين المَكَانَةِ .

والمَكَانُ والمَكَانَةُ : الموضع . قال الله

تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾  
ولما كثر لزوم الميم تُؤمَّهتْ أصليةً فقليل تمسكن  
كما قالوا من المسكين تمسكن .

أبو عمرو : يقال للرجل إذا شاخ كُنْتِي ؛  
كأنه نُسِبَ إلى قوله : كنتُ في شبابي كذا  
وكذا . قال :

فأصبحتُ كُنْتِيًا وأصبحتُ عَاجِنًا  
وشرُّ خصالِ المرءِ كنتُ وعَاجِنُ

[ كهن ]

الكَاهِنُ معروف ، والجمع الكُهَّانُ  
والكُهَنَةُ . يقال : كهنَ يَكهنُ كِهَانَةً ،  
مثل كتب يكتب كتابةً ، إذا تكهنَ . وإذا  
أردت أنه صار كاهنًا قلت : كهنَ بالضم  
يَكهنُ كِهَانَةً بالفتح .

والكَاهِنَانِ : حَيَّانٍ (١) .

[ كهن ]

الكَيْنُ : لحمَةٌ داخل فرج المرأة ، والجمع  
كَيُونٌ ، وهي كالغُدد . قال جرير :

غَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يافرزدق كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّيِّبِ نَعَانِغَ العذورِ

وباتَ فلانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءً بالكسر ، أى  
بجمالةٍ سوء .

و ( كَأَيْنٌ ) معناها معنى كَمٌ في الخبر  
والاستفهام . وفيها لغتان كَأَيْنٌ مثال كَعَى ، وكَأَيْنٌ  
مثال كاعج . قال أبي بن كعب لزر بن حبيش :  
« كَأَيْنٌ أعدُّ سورةَ الأحزاب ؟ » ، أى كم تعدُّ .

وتقول في الخبر : كَأَيْنٌ من رجل قد رأيتُ ،  
تريد بها التكثير ، فتخفص النكرة بعدها بمن .  
وإدخال ( من ) بعد كَأَيْنٌ ، أكثر من النصب  
بها ، وأجودُ . قال ذو الرمة :

وكَأَيْنِ ذَعَرْنَا من مَهَاةٍ وَرَامِحِ

بلادِ العِدَا ليست له ببلادِ

فصل اللام

[ ابن ]

اللَّبَنُ : اسم جنسٍ ، والجمع الألبانُ .  
واللَّبَنُ أيضاً : وجعٌ في العنق من الوسادة .  
وقد لبِنَ الرجل بالكسر .  
ويقال أيضاً لَبِنَتِ الشاة لَبَنًا ، أى غَزَرَتْ .  
وناقةٌ لَبِنَةٌ : غزيرةٌ .

أبو زيد : اللَّبُونُ من الشاء والإبل : ذات  
اللَّبَنِ ، غزيرةٌ كانت أم بكيفةً ، وجمعها لِبْنٌ ولِبْنٌ

(١) وهما بنو قريظة ، والنضير ، نسبة لجدهم

الكاهن بن هارون .

\* أُعْجِبَهَا إِذْ أُلْبِتَتْ لِبَانَهُ \*

وفرسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِينٌ : رَبِّي بِاللَّبَنِ ، مثل  
عَلِيفٍ مِنَ الْعَلَفِ .

وقومٌ مَلْبُونُونَ ، إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ يَصِيبُهُمْ  
مِنَ الْبَنَانِ الْإِبِلِ ، مثل ما يَصِيبُ أَصْحَابَ النَّبِيدِ .  
وتقول : هَذَا عُشْبٌ مَلْبِنَةٌ بِالْفَتْحِ ، أَي يَكْثُرُ  
عَلَيْهِ لَبْنُ الشَّاةِ .

وجاء فلانٌ يَسْتَلِينُ ، أَي يَطْلُبُ لَبْنًا لِعِيَالِهِ  
أَوْ لَضَيْفَانِهِ .

وَاللَّبِينَةُ : الَّتِي يُدْبِنِي بِهَا ، وَالْجَمْعُ لَبِينٌ ، مثل  
كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ . قال :

إِنَّمَا يَزَالُ قَائِلٌ أَيْنَ أَيْنِ

دَلْوَكٌ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّابِنِ

قال ابن السكيت : من العرب من يقول  
لَبِينَةٌ وَلَبِينٌ ، مثل لَبْدَةٌ وَلَبِيدٌ .

وَلَبِنَ الرَّجُلِ تَلْبِينًا ، إِذَا اتَّخَذَهُ .

وَالْمَلْبِنُ : قَالِبُ اللَّابِنِ . وَالْمَلْبِنُ : الْمِحْلَبُ .

وَلَبِينَةُ الْقَمِيصِ : جُرْبَانُهُ .

وَالتَّلْبِينُ : التَّلْدُنُ ، وَهُوَ التَّمَكُّثُ وَالتَّلْبِثُ .

وَالْمَلْبِنُ بِالتَّشْدِيدِ : الْفَلَاتِجُ ، وَأُظْنَهُ مَوْلَدًا .

وَاللَّبَانُ بِالكَسْرِ ، كَالرَّضَاعِ ، يُقَالُ : هُوَ

أَخُوهُ بِلَبَانِ أُمِّهِ . قال ابن السكيت : ولا يقال

بَلْبِنِ أُمِّهِ ، إِنَّمَا اللَّابِنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ

عن يونس . يُقَالُ : كَمْ لَبْنُ غَنَمِكَ ، أَي ذَوَاتِ  
الدَّرِّ مِنْهَا . قال : فَإِذَا قَصَدُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ قَالُوا  
لَبِنَةٌ ، وَقَدْ لَبِنَتْ لَبْنًا .

وقال الكسائي : إِنَّمَا سَمِعْتُ كَمْ لَبْنُ غَنَمِكَ ؟  
أَي كَمْ رَسُلُ غَنَمِكَ .

وإبنُ اللَّبُونِ : وُلِدَ النَّاقَةُ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ  
الثَّانِيَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ ، وَالْأُنْثَى ابْنَةُ لَبُونٍ ، لِأَنَّ  
أُمَّهُ وَضَعَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ . وَهُوَ نَكْرَةٌ  
وَيُعْرَفُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . قال جرير :

وإبنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَّ فِي قَرْنِ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُرْزْلِ الْقِنَاعِيسِ

وَلَبِنَتُهُ أَلْبِنُهُ وَاللَّبِينَةُ : سَقِيئَةُ اللَّبَنِ ، فَأَنَا  
لَابِنٌ . يُقَالُ : نَحْنُ نَلْبِنُ جِيرَانَنَا ، أَي نَسْقِيهِمْ  
اللَّبْنَ .

وَلَبْنُهُ بِالْعَصَا يَلْبِنُهُ بِالكَسْرِ لَبْنًا ، إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا . يُقَالُ : لَبِنَةٌ ثَلَاثُ لَبِنَاتٍ .

وَلَبْنُهُ بِصَخْرَةٍ : ضَرَبَهُ بِهَا .

ورجلٌ لَابِنٌ أَيْضًا ، أَي ذُو لَبَنِ ، كَقَوْلِكَ :  
تَامِرٌ ، أَي ذُو تَمْرٍ . قال الحطيئة :

وَعَرَزَتْ بِي وَرَزَعَتْ أ

نَكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ

وَأَلْبِنَ الْقَوْمَ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّابِنُ .

وَأَلْبَتَتْ النَّاقَةُ : نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ  
مَلْبِينٌ . وقال :

وَتَلَجَّنَ رَأْسُهُ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَسَخَهُ .  
وَلَجَّنَتْ الْخَطْمِيَّ وَنَحْوَهُ تَلَجِّينًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ  
لِيَسْخَنَ .

وَاللَّجِينُ : الْخَلْبُطُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ  
مَا سَقَطَ مِنَ الرَّقِّ عِنْدَ الْخَلْبُطِ . قَالَ الشَّامِيُّ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لِيُوصَلَ أُرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالرَّوْقِ اللَّجِينِ

وَيُقَالُ : تَلَجَّنَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذُوا الرَّوْقَ  
وَدَقُّوه وَخَطَّوه بِالنَّوْيِ لَتُعْلَفَهُ الْإِبِلُ .

وَنَاقَةٌ لَجُونٌ : ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ . وَقَدْ لَجَنَتْ

تَلَجَّنُ لُجُونًا وَلِجَانًا .

وَاللَّجِينُ : الْفِضَّةُ جَاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْلَ الثَّرْيَا  
وَالكُمَيْتِ .

[ لجن ]

اللَّحْنُ : الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ . يُقَالُ فَلَانَ لَحَانًا  
وَلَحَانَةً ، أَيْ كَثِيرَ الْخَطَأِ (١) .

وَالتَّلْحِينُ : التَّخَطُّطُ .

وَاللَّحْنُ : وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونِ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « اقْرءُوا الْقُرْآنَ بِاللُّحُونِ الْعَرَبِ » .

وَقَدْ لَحَنَ فِي قِرَاءَتِهِ ، إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَغَرَّدَ . وَهُوَ  
أَلْحَنُ النَّاسِ ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً .

(١) لحن من باب قَطَعَ ، وَطَرَّبَ .

أَوْ شَاقٍ أَوْ بَقْرَةٍ . قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ مُحَمَّدًا  
ابْنَ يَزِيدَ :

تَلَقَى النَّدَى وَمُحَمَّدًا حَلِيفَيْنِ

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانَ التَّدْيَيْنِ

وَاللَّبَّانُ بِالْفَتْحِ : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبُّ مِنْ

الصدر .

وَاللَّبَّانُ بِالضَّمِّ : الْكَنْدُرُ .

وَاللَّبَّانَةُ : الْحَاجَةُ .

وَاللَّبَّانُ : جَبَلٌ .

وَاللُّبْنَى : شَجَرَةٌ لَهَا لَبْنٌ كَالْعَسَلِ ، وَرَبِّمَا

يَتَبَخَّرُ بِهِ . قَالَ (١) :

\* وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا (٢) \*

وَاللُّبْنَى وَاللُّبَيْنَى ، مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ . وَقَوْلُ

الرَّاجِزِ :

\* أَفْقَرَ مِنْهَا يَلْبِنُ وَأَفْلَسُ (٣) \*

هُمَا مَوْضِعَانِ .

[ لجن ]

تَلَجَّنَ الشَّيْءُ : تَلَزَّجَ .

(١) امرؤ القيس .

(٢) صدره :

\* وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَا كِيَا \*

(٣) فِي الْمَسَانِ : « فَأَفْلَسُ » .

في حديثها فَبَزِيلَه عن جهته ، من فِطْنَتِهَا وَذَكَائِهَا ،  
كما قال تعالى : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ ،  
أى فى لِحْوَاهُ وَمَعْنَاهُ . وَقَالَ الْقَتَلَبُ الْكَلَابِيُّ :

وَلَقَدْ وَحَيْتُ لَكُمْ لِكِي مَا تَفْهَمُوا

وَلَحْنْتُ لِحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

وَكَانَ اللَّحْنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعًا إِلَى هَذَا ، لِأَنَّهُ  
مِنَ الْعُدُولِ عَنِ الصَّوَابِ .

[ لحن ]

يَلْحَنُ السَّقَاءُ بِالْكَسْرِ لِحْنًا ، أَيْ أُنْتَنَ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : أُمَّةٌ لِحْنَاءُ . وَيُقَالُ : اللَّحْنَاءُ الَّتِي لَمْ تَحْنَنَّ .  
وَالرَّجُلُ أَلْحَنُ .

[ لذن ]

رَمَحَ لَذْنًا ، أَيْ لَبِنًا ؛ وَرَمَاحُ لُذْنٍ بِالضَّمِّ .  
وَالتَّلْدُنُ : التَّمَكُّثُ . يُقَالُ : تَلَدَّنَ عَلَيْهِ ،  
إِذَا تَلَكَّأَ عَلَيْهِ .

وَلَذْنٌ : الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ ، وَهُوَ ظَرْفٌ  
غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَ ، وَقَدْ أُدْخِلُوا عَلَيْهَا ( مِنْ )  
وَحَدَّاهَا مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْجَمْرِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ مِنْ  
لَذُنَّا ﴾ . وَجَاءَتْ مُضَافَةً تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا .

وَفِي لَذْنٍ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : لَذْنٌ ، وَلَدَى ، وَلَدَى .  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

وَلَحْنٌ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لِحْنًا ، أَيْ نَوَاهُ وَقَصْدُهُ  
وَمَالَ إِلَيْهِ .

وَلَحْنٌ فِي كَلَامِهِ أَيْضًا ، أَيْ أَخْطَأَ .

وَاللَّحْنُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْفِطْنَةُ . وَقَدْ لَحِنَ  
بِالْكَسْرِ <sup>(١)</sup> .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ  
مِنَ الْأَخْرَ » ، أَيْ أَفْطَنَ لَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ : « عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ  
لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » ، أَيْ فَاطَنَهُمْ .

أَبُو زَيْدٍ : كَلَنْتُ لَهُ بِالْفَتْحِ أَلْحَنُ لِحْنًا ، إِذَا  
قَلْتَ لَهُ قَوْلًا لَا يَفْهَمُهُ عِنْدَكَ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ . وَلِحْنُهُ  
هُوَ هُنَى بِالْكَسْرِ يَلْحِنُهُ لِحْنًا ، أَيْ فَهَمَهُ ، وَأَلْحِنْتُهُ  
أَنَا إِيَّاهُ .

وَلَا حَنْتُ النَّاسَ : فَاطَنْتُهُمْ . قَالَ الْفَرَزَارِيُّ <sup>(٢)</sup> :

وَحَدِيثُ اللَّهِ هُوَ مِمَّا

يَنْفَعُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنَا

مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ وَهِيَ تَرِيدُ غَيْرَهُ ، وَتَعْرَضُ

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مالك بن أسماء بن خارجة الفرزاري .

(١) غيلان بن حريث .



\* مِنْ لَدَّ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ <sup>(١)</sup> \*

وقد حمل حذف النون بعضهم على أن قال :

لَدَنَّ غُدُوَّةً فَنَصَبَ غُدُوَّةً بِالتَّنْوِينِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَدَنَّ غُدُوَّةً حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّعْيَى

وَحَثَّ القَطِيبَ الشَّحْشَحَانَ المُكَلَّفُ

لأنَّه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام

التنوين ، فنصب كما تقول ضاربٌ زيداً .

ولم يعملوا لَدَنَّ إلا في غُدُوَّةٍ خاصَّةٍ .

[ لزن ]

اللزَّنُ : الشِدَّةُ . وَعِيشُ لَزْنٍ ، أَيْ ضَيْقٌ .

وَاللَزْنُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اجْتِمَاعُ القَوْمِ عَلَى البُئْرِ

لِلاسْتِقَاءِ حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمْ وَعَجَزَتْ . وَكَذَلِكَ

فِي كُلِّ أَمْرٍ . قَالَ الأَعْشَى :

وَيُقْبِلُ ذُو البَثِّ وَالرَّاعِبُو

نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَزَنِ

[ لسن ]

اللِّسَانُ : جَارِحَةُ الكَلَامِ ، وَقَدْ يَكْنَى بِهَا

هِيَ الكَلِمَةُ فَتَوَثَّ حِينَئِذٍ . قَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ :

(١) قبله :

\* يَسْتَوْعِبُ النُّوعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ \*

قال ابن بري : وأنشده سيبويه إلى : «منخوره»

أى مَنْخَرِهِ .

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانَ لا أُسَرُّ بِهَا

مِنْ عُلُوِّ لا عَجَبٌ مِنْهَا وَلا سَخَرٌ

فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة ألسنة ، مثل

جَمَارٍ وَأَمْهَرَةٍ ، وَمِنْ أَتَنَّى قَالَ ثَلَاثَ أَلْسِنٍ ، مِثْلَ

ذِرَاعٍ وَأَذْرُوعٍ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قِيَاسٌ مَا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ

مِنَ المَذْكَرِ وَالمَوْثُ .

وَاللِّسَنُ بِالتَّحْرِيكِ : الفِصَاحَةُ . وَقَدْ لَسِنَ <sup>(١)</sup>

بِالكَسْرِ فَهُوَ لَسِنٌ وَأَلْسَنٌ ، وَقَوْمٌ لُسُنٌ .

وَفُلَانٌ لِسَانُ القَوْمِ ، إِذَا كَانَ المَتَكَلِّمُ مِنْهُمْ .

وَاللِّسَانُ : لِسَانُ المِيزَانِ .

وَلَسَنَتْهُ ، إِذَا أَخَذَتْه بِلِسَانِكَ .

قال طرفه :

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسِنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ

وَالْمَلْسُونُ : الكَذَابُ .

وَاللِّسَنُ ، بِكَسْرِ اللامِ : اللِّغَةُ . يُقَالُ : لَسَّ كُلُّ

قَوْمٍ لِسَنٌ ، أَيْ لِقَةٍ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا .

وَالْمَلْسَنُ مِنَ النِّعَالِ : الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ وَلِطَافَةٌ ،

عَلَى هَيْئَةِ اللِّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أَزْرٌ مُخَرُّ الحَوَاشِي يَطَوَّنَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الحَضْرَمِيِّ المَلْسَنِ

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ مَلْسَنَةٌ القَدَمِينَ .

(١) لَسِنَ مِنْ بَابِ طَرَبَ ، وَلَسَنَ مِنْ

بَابِ نَصَرَ .

كالتفهم . وغلَامٌ لَقِنٌ : سريع الفهم . والاسم  
اللقانةُ .

[ لكن ]

اللُكْنَةُ : مُجْمَعَةٌ فِي اللِّسَانِ وَعِىٌّ . يُقَالُ :  
رَجُلٌ أَلْكَنُ بَيْنَ اللِّكَنِ .

و(لكن) خفيفةٌ وثقيلةٌ : حرفٌ عطفٌ  
للاستدراك والتحقق يُوجِبُ بِهَا بَعْدَ نَفْيٍ ، إِلا أَنْ  
الثقيلةُ تعملُ عملَ إِنَّ تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ  
ويُستدركُ بِهَا بَعْدَ النَفْيِ والإيجابِ . تقولُ :

ما جاءني زيدٌ لكنَّ عمرًا قد جاء ، وما تكلمَ زيدٌ  
لكنَّ عمرًا قد تكلمَ . والخفيفةُ لا تعملُ لأنَّها

تقعُ على الأسماءِ والأفعالِ ، وتقعُ أيضًا بَعْدَ النَفْيِ إِذَا  
ابتدأتُ بما بعدها . تقولُ : جاءني القومُ لكنَّ  
عمرًا لم يجرِ ، فترفعُ . ولا يجوزُ أن تقولَ لكن

عمرًا وتسكتُ حتَّى تأتيَ بِجُمْلَةٍ تامةٍ . فأما إِِنْ  
كانتُ عاطفةً اسمًا مفردًا على اسمٍ مفردٍ لم يجزُ أَنْ  
تقعُ إِلا بَعْدَ نَفْيٍ ، وتلزمُ الثانيَ مثلَ إعرابِ الأولِ  
تقولُ : ما رأيتُ زيدًا لكنَّ عمرًا ، وما جاءني

زيدٌ لكنَّ عمرًا . وأما قولُ الشاعر :

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَلَا أُسْتِطِيعُهُ

وَلَاكَ اسْتِغْنِي إِنْ كَانَ مَأْوَاكَ ذَا فَضْلٍ

فإنه أرادَ وَلَكِنْ ، فحذفَ النونَ ضرورةً ،  
وهو قبيحٌ .

[ لعن ]

اللَّعْنُ : الطرْدُ والإبعادُ مِنَ الخَيْرِ .

وَاللَّعْنَةُ الاسمُ ، وَالجمعُ إِمَانٌ وَلَعْنَاتٌ .

وَالرجلُ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ ، وَالمرأةُ لَعِينٌ أَيضًا .  
وَاللَعِينُ : المَسْوُوخُ .

وَالرجلُ اللَّعِينُ : شَيْءٌ يُنصَبُ وَسَطَ المِزارِعِ  
تَسْتَطَرِدُ بِهِ الوَحُوشُ . قالَ الشَّماخُ :

ذَعَرْتُ بِهِ القِطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذِّئْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

وَالمَلَّاعِنَةُ وَاللِّعَانُ : المِباهاةُ .

وَالمَلَّعِنَةُ : فارعةُ الطَّرِيقِ وَمَنْزِلُ النَّاسِ .

وَفِي الحَدِيثِ : «اتَّقُوا المَلَّاعِينَ» يَعْنِي عِنْدَ الحَدِيثِ .

وَرَجُلٌ لَعْنَةٌ : يَلْعَنُ النَّاسَ كَثِيرًا ، وَلَعْنَةٌ ،

بِالسُّكِينِ : يَلْعَنُهُ النَّاسُ .

[ لعن ]

اللُّعْنُونُ : لَعْنَةٌ فِي اللُّعْدُودِ ، وَالجمعُ اللُّعَّانِينَ .

وَبعضُ بَنِي تَمِيمٍ يَقولُ : لَعَنَّكَ ، بِمعْنَى لَعَلَّكَ .

قالَ الفَرَزْدَقُ :

قِفَا يَا صاحِبِي بِنَا لَعْنًا

تَرَى العَرَصَاتِ أَوْ أترَ الخِيامِ

[ لعن ]

لَعَنْتُ الكَلَامَ بِالكِسرِ : فهِمْتُهُ ، لَعْنًا .

وَتَلَقَّيْتُهُ : أَخَذْتَهُ ، لَعْنِيَّةً وَالتَّلَقِينُ

سَمِينٌ يَسْمَى الْعَجْوَةَ ، وَالْجَمْعُ لَيْنٌ ، وَجَمْعُ اللَّيْنِ  
لَيَانٌ ، مِثْلُ ذَيْبٍ وَذِيَابٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ اللَّيِّاءِ  
نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيَّ السُّعْرُ

[ لهن ]

اللَّهْنَةُ بِالضَّمِّ : السُّلْفَةُ ، وَهُوَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ  
الْإِنْسَانُ قَبْلَ إِدْرَاكِ الطَّعَامِ . تَقُولُ لَهْنَتُهُ تَلْهِينًا  
فَتَلْهَنَ ، أَيْ سَلَفْتَهُ . وَيُقَالُ : أَلْهَنْتُهُ ، إِذَا  
أَهْدَيْتَ لَهُ شَيْئًا عِنْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَهْنِكَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْمَاءِ :  
كَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ عِنْدَ التَّوَكِيدِ ، وَأَصْلُهَا لِإِنَّاكَ ،  
فَأَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، كَمَا قَالُوا فِي إِيَّاكَ : هِيَّاكَ .  
وَلِأَنَّهَا جَازَا أَنْ يُجْمَعُ بَيْنَ اللَّامِ وَإِنَّا وَكَلَّاهَا لِلتَّوَكِيدِ  
لَأَنَّكَ لَمَّا أَبْدَلْتَ الْهَمْزَةَ هَاءً زَالَ لَفْظُ إِنْ فَصَارَ  
كَأَنَّهَا شَيْءٌ آخَرَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهْنِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْسِيَّةٍ

عَلَى كَاذِبٍ مِنْ وَعْدِهَا ضَوْءٌ صَادِقٌ  
اللَّامُ الْأَوَّلَى لِلتَّوَكِيدِ ، وَالثَّانِيَةَ لِأَنَّ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْشَدْنَا الْكَسَائِيَّ :

لَهْنِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْسِيَّةٍ

عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مِنْ يَقُولُهَا<sup>(١)</sup>

(١) قَبْلَهُ :

وَبِي مِنْ تَبَارِيحِ الصَّبَابَةِ لَوْعَةٍ

قَتِيلَةٌ أَشْوَاقِي وَشَوْقِي قَتِيلُهَا

(٢٧٧ - صَاح - ٦)

وَبَعْضُ النَّحْوِيِّينَ يَقُولُ : أَصْلُهُ أَنْ ، وَاللَّامُ  
وَالْكَافُ زَائِدَتَانِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ  
تُدْخِلُ اللَّامَ فِي خَبَرِهَا . وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ :

\* وَلَكِنِّي فِي حُبِّهَا لَكَمِيدٌ<sup>(١)</sup> \*

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ ،  
يُقَالُ أَصْلُهُ لَكِنْ أَنَا ، فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ فَالْتَقَتِ  
نُونَانِ ، فِجَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ لِذَلِكَ .

[ لن ]

لَنْ : حَرْفٌ لِنْفِيِ الْاِسْتِقْبَالِ ، وَتَنْصِبُ بِهِ  
تَقُولُ : لَنْ تَقُومَ .

[ لون ]

اللَّوْنُ : هَيْئَةٌ كَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ .  
وَلَوْنَتُهُ فَتَلَوَّنَ .

وَاللَّوْنُ : النُّوعُ .

وَفُلَانٌ مُتَلَوَّنٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى  
خُلُقٍ وَاحِدٍ .

وَلَوْنُ الْبَسْرِ تَلَوِينًا ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ أَثَرُ النَّضْجِ .

وَاللَّوْنُ : الدَّقْلُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ جَمَاعَةٌ ، وَاحِدَتُهَا لَيْنَةٌ ،  
وَلَكِنْ لَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلُهَا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا قَطَّعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ وَتَمَرِهَا

(١) الرِّوَايَةُ : « لَعْمِيدٌ » بِالْعَيْنِ .

## فصل الميم

[ مان ]

المَوْوَنَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ فَعُولَةٌ . وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَيْنِ ، وَهُوَ التَّعَبُ  
وَالشَّدَّةُ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَوْنِ ، وَهُوَ  
الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ ، لِأَنَّهَا تَقِلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ .

قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَوْ كَانَتْ مَفْعَلَةٌ لَكَانَتْ  
مَثْبُوتَةً مِثْلَ مَعِيشَةٍ .

وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ .

وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمْوَانُهُمْ مَأْنًا ، إِذَا احْتَمَلَتْ

(١) وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَظِيمُ التَّعَبِ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى مَنْ  
يَعُولُ .

وَالْمَوْوَنَةُ : الثَّقِيلُ ، وَفِيهَا لَفَاتٌ إِحْدَاهَا عَلَى  
فَعُولَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ ، وَبِهَمْزَةٍ مَضمُومَةٍ ، وَالْجَمْعُ  
مَمُونَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمْوَانُهُمْ مَهْمُوزٌ  
بِفَتْحَتَيْنِ ، وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ مَوْوَنَةٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* أَمِيرُنَا مَوْوَنَتُهُ خَفِيفُهُ \*

وَالْجَمْعُ مَمُونٌ ، مِثْلُ غَرَفَةٍ وَغَرَفٍ . وَالثَّلَاثَةُ  
مَوْوَنَةٌ بِالْوَاوِ ، وَالْجَمْعُ مَمُونٌ مِثْلُ سُورَةٍ وَسُورٍ .  
يُقَالُ مِنْهَا : مَأْنَةٌ يَمُونُهُ مِنْ بَابِ قَالَ . عَنْ  
الْمَصْبَاحِ .

وَقَالَ : أَرَادَ لِلَّهِ إِنَّكَ مِنْ عَبْسِيَّةٍ ، فَخَذَفَ  
اللَّامَ الْأُولَى مِنَ اللَّهِ ، وَالْأَلْفَ مِنْ إِنَّكَ ، كَمَا  
قَالَ الْآخَرُ :

\* لِأَنَّ ابْنَ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعَدُّو \*

أَرَادَ : لِلَّهِ ابْنُ عَمِّكَ ، أَيْ وَاللَّهِ . وَالْقَوْلُ  
الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

[ ابن ]

الذَّيْنُ : ضِدُّ الْخَشُونَةِ . يُقَالُ : لِأَنَّ الشَّيْءَ  
يَلِينُ لِيَنًا ، وَشَيْءٌ لَيِّنٌ وَلَيِّنٌ مَخْفَفٌ مِنْهُ ،  
وَالْجَمْعُ أَلْيِنَاءُ .

وَقَوْمٌ لَيِّنُونَ وَأَلْيِنَاءُ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ لَيِّنٍ  
مَشْدَدٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى  
أَفْعَالٍ .

وَاللِّيَانُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ مِنَ الذَّيْنِ . تَقُولُ :  
هُوَ فِي لِيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ فِي نَعِيمٍ  
وَخَفْضٍ .

وَلَيِّنْتُ الشَّيْءَ وَأَلْيِنْتُهُ ، أَيْ صَيَّرْتَهُ لَيِّنًا .  
وَيُقَالُ أَيْضًا أَلْيِنْتُهُ وَأَلْيِنْتُهُ ، عَلَى النِّقْصَانِ  
وَالتَّمَامِ ، مِثْلُ أَطْلَعْتُهُ وَأَطْوَلْتُهُ .

وَاللِّيَانُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَايِنَةُ وَالْمَلَاظِفَةُ .  
تَقُولُ : لَا يَلِينِي مَلَايِنَةٌ وَلِيَانًا .  
وَاسْتِنْلَانَةٌ : عَدَّةٌ لَيِّنًا .

وَتَلَيِّنُ : تَمْلَقُ .

مُؤْتَمَّتِهِمْ . ومن ترك الهمز قال : مُنْتَمَّتِهِمْ  
أَمْوَاتِهِمْ .

وأَتَانِي فلان وما مَأْنَتْ مَأْنَهُ ، أى لم  
أكثر له . قال الكسائى : وما تَهَيَّأت له .  
وقال أعرابىٌّ من سُلَيْمٍ : أى ما علمت بذلك .

وهو يَمَأُّهُ ، أى يعلمه . وأنشد :

إذا ما علمتُ الأمرُ أقررتُ علمهُ

ولا أدعى ما لستُ أمأْنُهُ جهلاً

كفى بامرئٍ يوماً يقولُ بعلمِهِ

ويسكتُ عما ليس يعلمه فضلاً

ومَأْنَتْ فلاناً تَمْتِنَةً ، أى أعلمته . وأنشد

الأصمعىُّ للمرَّارِ الفَقْعَسَى :

فتهامسوا شيئاً فقالوا عرَّسوا

من غيرِ تَمْتِنَةٍ لغيرِ مُعرَّسٍ

أى من غيرِ تعريفٍ ولا هو فى موضعِ التَّعْرِيسِ .

والتَّمْتِنَةُ : الإعلامُ .

والمُتَمِنَةُ : العلامةُ . وفى حديثِ ابنِ مسعود :

« إنَّ طولَ الصلاةِ وقصرَ الخطبةِ مَتْمِنَةٌ مِن فِقهِه »

الرجلُ » . قال الأصمعىُّ : سألتُ شُعْبَةَ عن هذا

الحرفِ فقلتُ : مَتْمِنَةٌ أى علامةٌ لَذاكَ وخَلِيقٌ

لَذاكَ . قال الرَّاغِزُ :

إنَّ اِكْتِحَالَاً بِالتَّمْيِ الأَبْلَجِ

ونظراً فى الحَاجِبِ المُزَجِّجِ

مَتْمِنَةٌ مِنَ الفِعَالِ الأَعْوِجِ

وهذا الحرفُ هَكَذَا يُروى فى الحديثِ والشعرِ

بتشديدِ النونِ ، وحَقُّهُ عندى أن يُقالَ مَتْمِنَةٌ ، مثال

مَعِينَةٍ عَلَى فَعِيلَةٍ ، لأنَّ الميمَ أصليَّةٌ ، إلاَّ أن يكونَ

أصلُ هذا الحرفِ من غيرِ هذا البابِ ، فتكونُ

مَتْمِنَةٌ مَفْعِلَةٌ من إنَّ المَكسورةِ المُشَدَّدةِ ، كما يُقالُ

هو مَعَسَاةٌ من كَذَا ، أى مَجْدَرَةٌ ومُظَنَّةٌ ، وهو

مبنىٌّ من عَسَى . وكان أبو زيدٍ يقولُ : مَتْمِنَةٌ بالياءِ ،

أى مَخْلَقَةٌ لَذاكَ ومَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ ونحو ذلكِ ،

وهو مَفْعِلَةٌ من أَتَهُ يَوْتُهُ أَتًا ، إذا غلبه بالحِجَّةِ .

الأصمعىُّ : ما عُنْتُ فى هذا الأمرِ على وزنِ

مَا عُنْتُ ، أى رَوَّأْتُ .

ويقالُ : أَمَأْنُ مَأْنِكَ وَأَشَأْنُ شَأْنِكَ ، أى

اعمل ما تُحسِنُه .

والمَأْنُ والمَأْنَةُ : الطِّفْطِيفَةُ ، والجمعُ مَأْنَاتٌ

ومُتَوْنٌ أيضاً على فُعُولٍ مثل بَدْرَةٍ وبُدُورٍ على

غيرِ قياسٍ .

أبو زيدٍ : مَأْنَتْ الرجلُ أَمَأْنُهُ مَأْنًا ، إذا

أصبت مَأْنَتَهُ . قال : وهى ما بين سُرَّتَيْهِ وعانتهِ

وشرُّ سُوْفِهِ .

والمَأْنُ أيضاً : الخَشْبَةُ فى رأسِها حديدَةٌ تُشَارُ

بِهَا الأَرْضُ ، عن أبى عمرو وابنِ الأعرابىِّ .

وَمَتِّينُ القوسِ بالعقبِ ، والسِقَاءُ بالرُّبِّ :  
شدهُ وإصلاحه بذلك .

[ من ]

المَثَانَةُ : موضع البول .  
وَمَثْنَةٌ أُمَّثْنَةٌ<sup>(١)</sup> بالضم مَثْنًا ، فهو مَثْمُونٌ ،  
إذا أصبت مَثَانَتَهُ .

ويقال : مَثِنَ الرجل بالكسر فهو أُمَّثِنٌ  
بَيْنَ المَثْنِ إذا كان لا يستمسك بوله . والمرأةُ  
مَثْنَاهُ .

قال الكسائي : يقال رجل : مَثِينٌ ومَثْمُونٌ  
للذي يشتكي مَثَانَتَهُ . وفي حديث عمّار : « أنه  
صلى في ثُبَانٍ وقال : إني مَثْمُونٌ » .

[ مجن ]

المُجُونُ : أن لا يبالي الإنسان ما صنع .  
وقد مجن بالفتح يمجن مجونًا ومجانةً ، فهو  
مَاجِنٌ ؛ والجمع المَجَانُ .

وقولهم : أخذه مجانًا ، أى بلا بدل . وهو  
فَعَالٌ ، لأنه ينصرف .

والمَاجِنُ من النوق : التي ينزو عليها غير  
واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تلتفح .

وطريقٌ مُمَجَّنٌ ، أى ممدود .

(١) مَثْنَةٌ يَمَثْنُهُ من باب ضرب ، ومَثْنَةٌ  
يَمَثْنُهُ من باب نصر : أصاب مَثَانَتَهُ .

[ من ]

المَثْنُ من الأرض : ما صلّب وارتفع ، والجمع  
مِثْنَانٌ ومُتُونٌ . قال<sup>(١)</sup> :

\* والقومُ قد طعنوا مِثْنَانَ السَّجْسَجِ<sup>(٢)</sup> \*

ومَثْنُ الشيء بالضم مَثَانَةٌ ، فهو مَثِينٌ ،  
أى صلّبٌ .

ومَثْنَا الظَّهْرُ : مُكْتَنَفَا الصُّلْبِ عن يمينٍ  
وشمالٍ من عَصَبٍ ولحمٍ ، يذكر ويؤنث .  
ومَثْنَتُ الرجل مَثْنًا : ضربت مَثْنَهُ .

ومَثْنُ السهم : مادون الريش منه إلى  
وسطه .

ويقال أيضا : رجلٌ مَثْنٌ من الرجال ،  
أى صلّبٌ .

ومَثْنٌ به مَثْنًا : سار به يومه أجمع .

والمَمَاتِنَةُ : المباعدة في الغاية . يقال : سار  
سيرا مُمَاتِنًا ، أى شديدًا .

ومَمَاتِنُهُ ، أى ماطله .

ومَثْنَتُ الكبش : شققت صُفْنَهُ واستخرجت  
بيضته بهروقها .

(١) الحارث بن حلزة .

(٢) صدره :

\* أنى اهتديت وكنت غير رَحِيلَةٍ \*

قد حكم القاضي بأمرٍ عَدْلٍ  
أن يَمَخَّنُوها<sup>(١)</sup> بِمَآئِي أَذْلٍ

[مدن]

مَدَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَمِنْهُ سَمِّيَتْ .  
الْمَدِينَةُ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى مَدَائِنَ بِالْهَمْزِ ،  
وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُدُنٍ وَمُدُنٍ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ .  
وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ : أَنَّهَا مَفْعَلَةٌ مِنْ دِنْتُ ، أَيْ  
مَلَكَتُ .

وَفَلَانٌ مَدَّنَ الْمَدَائِنَ ، كَمَا يُقَالُ : مَصَّرَ  
الْأَمْصَارَ .

وَسَأَتُ أَبَا عَلِيٍّ الْفَسَوِيَّ عَنْ هَمْزِ مَدَائِنَ  
فَقَالَ : فِيهِ قَوْلَانِ ، مِنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ :  
مَدَّنَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، هَمْزَهُ . وَمَنْ جَعَلَهُ  
مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِكَ دِينَ ، أَيْ مُلِكَ لَمْ يَهْمَزْهُ ، كَمَا  
لَا يَهْمَزُ مَعَايِشَ .

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قُلْتَ مَدَنِيٌّ ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدِينِيٌّ ،  
وَإِلَى مَدَائِنِ كَسْرِي مَدَائِنِيٌّ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ ،  
لَثَلَا يَخْتَلِطُ .

وَمَدَيْنٌ : قَرْيَةٌ شَعِيبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ تَمَخَّنُوها » .

[منجن]

الْمَنْجَنُونَ : الدُّوَلَابُ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمَجَالَةُ الَّتِي يُسْنَى عَلَيْهَا .  
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى فَعْلَلُولٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ  
كَمَا قُلْنَا فِي مَنْجَنِيْقٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى مَنْاجِينٍ .  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(١)</sup> :

\* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ<sup>(٢)</sup> \*

وَيُرْوَى : « وَمَنْجَنِينَ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

[عن]

مَحَنَتُ الْبَيْرَ مَحْنًا ، إِذَا أُخْرِجَتْ تَرَابُهَا وَطِينُهَا .  
وَالْمِحْنَةُ : وَاحِدَةٌ الْمِحَنِ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا  
الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيَّةٍ .  
وَمَحَنْتُهُ وَامْتَحَنْتُهُ ، أَيْ اخْتَبَرْتَهُ ، وَالْإِسْمُ  
الْمِحْنَةُ .

وَمَحَنُهُ عَشْرِينَ سَوْطًا ، أَيْ ضَرْبَهُ .  
وَأْتَيْتُ فُلَانًا فَمَا مَحَنَنِي شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي .

[مخن]

الْمَخْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . وَالْمَخْنُ : الْبُكَاءُ .  
وَالْمَخْنُ : النَّزْعُ مِنَ الْبَيْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) لِعِمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* أَعْجَلُ بَغْرَبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ \*

[ مرن ]

مَرَّنَ الشَّيْءَ يَمْرُنُ مَرُونًا ، إِذَا لَانَ ، مِثْلَ جَرَبٍ .

وَمَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً : تَعَوَّدَهُ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : مَرَّنتُ يَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ ، إِذَا صَلَّبتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ اللَّيْلِ<sup>(١)</sup>

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْمُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّابِرِ وَالْمُرُونِ

وَمَرَّنَ وَجْهَهُ فُلَانٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ . وَإِنِّه

لَمَرَّنَ الْوَجْهَ ، أَيْ صَلَّبَ الْوَجْهَ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* لِيَزَارُ خَضْمِي مَعِي<sup>(٢)</sup> مُمَرَّنٍ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْمُرْنُ بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْحَالُ وَالْخُلُقُ . يُقَالُ :

مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي ، أَيْ حَالِي .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ : هُمْ عَلَى مَرْنٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ

إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَالْمَرْنُ ، سَاكِنٌ : الْفِرَاءُ فِي قَوْلِ النَّمْرِ :

\* كَأَنَّ جُلُودَ دَهْنٍ ثِيَابُ مَرْنٍ<sup>(١)</sup> \*

وَأَمْرَانُ الذِّرَاعِ : عَصْبٌ يُكُونُ فِيهَا .

وَمَرَّنَ بَعِيرَهُ يَمْرُنُهُ مَرْنًا ، إِذَا دَهَنَ أَسْفَلَ

قَوَائِمِهِ مِنْ حَقِيٍّ بِهِ .

وَالْمَرَانَةُ : اللَّيْنُ .

وَمَرَانَةٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

لِمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرَّحَهُ فَاَلْمَرَانَةَ<sup>(٢)</sup> فَالْحَيْالُ<sup>(٣)</sup>

وَمَرَانَةٌ : اسْمُ نَاقَةٍ ابْنِ مُقْبِلٍ . قَالَ :

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

وَيُقَالُ : أَرَادَ الْمُرُونُ وَالْعَادَةُ ، أَيْ بكَثْرَةِ

وَقُوفِي وَسَلَامِي عَلَيْهَا لِتَعْرِفَ طَاعَتِي لَهَا .

وَالتَّمَرِينَ : التَّلِينُ .

وَالْمَارِنُ : مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَفَضَّلَ عَنْ

الْقَصْبَةِ ، وَمَا لَانَ مِنَ الرُّمَحِ . قَالَ عُبَيْدٌ يَذْكَرُ

نَاقَتَهُ :

(١) صدره :

\* خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهُنَّ خُوصٌ \*

(٢) الرواية : « فَالْحَيْالُ » بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْيَاءِ

الْمُوَحَّدَةِ . وَشَرَّحَهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ ، وَالْحَيْالُ

أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ . وَالْكَلَامُ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ

عَنِ التَّكْمَلَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعْدَ لَيْنٍ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « مَعِكِ »

بِالْكَافِ . يُقَالُ رَجُلٌ مَعِكٌ : بِمِاطِلٍ .

(٣) بَعْدَهُ :

\* أَلَيْسَ مَلَوِيَّ الْمَلَوِيِّ مِثْفَنٍ \*



إني إذا الشاعرُ المغرورُ حرَّ بِنِي  
جارُّ لِقَبْرِ عَلِيٍّ مَرَّانَ مَرْمُوسِ

[مرن]

أبو زيد: المُرْنَةُ: السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ، وَالْجَمْعُ  
مُرْنٌ.

وَالْبَرْدُ: حَبُّ الْمُرْنِ.

وَالْمَازِنُ: بَيْضُ التَّمَلِ.

وَمَازِنٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ مَازِنُ بْنُ  
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ. وَمَازِنٌ فِي بَنِي صَعْصَعَةَ  
ابْنِ مَعَاوِيَةَ. وَمَازِنٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ. وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ:  
ابْنُ مُرْنَةَ. قَالَ (١):

كَانَ ابْنُ مُرْنَتَيْهَا جَانِحًا  
فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِرِ  
وَالْمُرْنَةُ: الْمَطْرَةُ. قَالَ (٢):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْنَةً  
وَعُفْرُ الظُّبَابِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي مَعْمَانَ الْمُرُونَ. قَالَ  
الْكَمَيْتُ:

وَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ  
فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمُرُونَ  
وَهُوَ أَبُو سَعِيدِ الْمُهَلَّبِ الْمُرُونِيُّ، أَيْ أَكْرَهُ

(١) عمرو بن قبيصة.

(٢) أوس بن حجر.

هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُدْرَبًا فِي مَارِنِ تَحْمُوسِ (١)

وَالْمَازِنُ مِنَ النَّوْقِ: مِثْلُ الْمَاجِنِ، يُقَالُ:  
مَارَنْتِ النَّاقَةَ، إِذَا ضَرَبْتِ فَلَمْ تَلْقَحَ.

وَالْمَرَّانُ بِالضَّمِّ: الرِّيحُ، وَهُوَ فُعَالٌ،  
الْوَاحِدَةُ مَرَّانَةٌ.

وَمَرَّانٌ (٢) بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ  
مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، وَبِهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مَرْثَدَةَ.  
قَالَ جَرِيرٌ:

(١) قَوْلُهُ مَحْمُوسٌ، بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ، أَيْ رِيحًا  
طَوَّلَ مَارِنَهُ خَمْسَ أَذْرَعٍ. قَالَ الْمَوْلَفُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: وَمَرْثَدَةُ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَلَى  
قَبْرِ بَمَرَّانٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَى  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ:

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مَتَوَسِّدٍ  
قَبْرًا مَرَّتْ بِهِ عَلَى مَرَّانِ

قَبْرًا تَصَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَّخِصِمًا  
عَبَدَ الْإِلَهَ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبُهَةٍ  
فَصَلَّ الْخِطَابَ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانِ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى مُؤْمِنًا  
أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عَمَانَ

وَمَشَدَّتِ النَّاقَةُ تَمَشِينًا : دَرَّتْ كَارِهَةً .  
وَالْمِشَانُ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ <sup>(١)</sup> . وفي المثل :  
« بَعْلَةُ الْوَرَشَانِ تَأْكُلُ رَطْبَ الْمِشَانِ » . بالإضافة .  
ويقال : اَمْتَشِنُ مِنْهُ مَا مَشَنَ لَكَ ، أَيْ خُذْ  
مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

وَالْمِشَانُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلِيطَةُ الْمَشَاتِمَةُ .

[ معن ]

الْمَعْنُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ . قَالَ الزَّمَرُ  
ابن تَوْلَبٍ :

وَمَا ضَيَّعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ

فَإِنَّ هَلَاكَ <sup>(٢)</sup> مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ

أَي لَيْسَ بِهِيْنِ . وَرَجُلٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرَجَ »

وَهُوَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرٍ

ابن شريك بن عمرو الشيباني وهو عم يزيد بن

مزيد بن زائدة الشيباني . وكان معن أجود

العرب .

ويقال : ماله سَعْفَةٌ وَلَا مَعْفَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .

وَالْمَاعُونُ : اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ ، كَالْقِدْرِ

وَالنَّاسِ وَنَحْوِهَا . قَالَ الْأَعْشَى :

أَنْ أُنْسِبَهُ إِلَى الْمَزُونِ ، وَهِيَ أَرْضُ عَمَانَ . يَقُولُ :  
هُوَ مِنْ مِضْرٍ . وَقَالَ أَبُو عِيْبَةَ : يَعْنِي بِالْمَزُونِ  
الْمَلَّاحِينَ . قَالَ : وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابِكَانَ  
جَعَلَ الْأَرْدَ مَلَّاحِينَ بِشَجَرِ عَمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ  
بِسِتِّمِائَةِ سَنَةٍ .

وَمُزَيْنَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مِضْرٍ ، وَهُوَ مُزَيْنَةُ بْنُ

أَدُّ بْنُ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضْرٍ ؛ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ  
مُزَيْنِيٌّ .

[ معن ]

الْمِشْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسُّوْطِ . يُقَالُ :

مَشَنَّهُ مِشْنًا . قَالَ الْعِجَّاجُ :

\* وَفِي أَحَادِيدِ السَّيَاطِ الْمِشْنِ <sup>(١)</sup> \*

وَأَمْتَشَنْتُ الشَّيْءَ : اقْتَطَعْتَهُ وَاخْتَلَسْتَهُ .

وَأَمْتَشَنْتُ السَّيْفَ : اسْتَلْتَهُ .

وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ : مَرَّتْ

لِي غِرَارَةٌ فَشَنْتَنِي ، وَأَصَابَتْنِي مِشْنَةٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ

لَهُ سَعَةٌ <sup>(٢)</sup> وَلَا غُورَ لَهُ ، مِنْهُ مَا بَضَّ مِنْهُ دَمٌ وَمِنْهُ

مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ . يُقَالُ : مَشَنَّهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا

ضَرَبَهُ فَقَشَرَ الْجِلْدَ .

(١) بعده :

\* شَافٍ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمِشْطَنِ \*

(٢) قوله : وهو الشيء له سعة ، عبارة القاموس :

وهو الجرح له سعة .

(١) في المخطوطات : « نوع من التمر » .

(٢) في اللسان : « فإن ضياع » .

ومن الناس من يقول : المَاعُونُ أصله مَعُونَةٌ والألف عوضٌ من الماء .

وَأَمْعَنَ الفرس : تباعدَ في عدوه .

وَأَمْعَنَ فلانٌ بحقِّي : ذهب به .

وَأَمْعَنَتِ الأرض : رَوَيْتُ .

وماءٌ مَعِينٌ ، أى جارٍ . ويقال هو مفعولٌ من عُنْتُ الماءَ إذا استنبطته .

وكلاً مَمْعُونٌ : جرى فيه الماء .

والمَعْنَانُ : تجارى الماء في الوادى .

والمَعَانُ : المباءة والمنزل .

ومَعَانٌ : موضع بالشأم .

[ مكن ]

مَكَّنَهُ اللهُ من الشيء ، وأَمَكَّنَهُ منه ، بمعنى .

واستمكنَ الرجل من الشيء وتمكَّنَ منه ،

بمعنى .

وفلان لا يُمكنُهُ النهوض ، أى لا يقدر

عليه .

وقولهم : ما أمكَّنَهُ عند الأمير ، شاذٌ .

والمَكْنُ : بيض الضبِّ . قال (١) :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طعامُ العرْيَةِ

بِ لا تشبِيه نفوسُ العَجَمِ

(١) أبو الهندي .

(٢٧٨ - صحاح - ٦)

بَأَجْوَدَ منه بمَاعُونِهِ

إذا ماسمأوهم لم تَغِمُّ

ويسمى الماء أيضاً مَاعُونًا ، وينشد :

\* يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونََ صَبًّا (١) \*

وتسمى الطاعة مَاعُونًا .

وحكى الأَخْفَشُ عن أعرابيٍ فصيحٍ : لو قد

نزلنا لصنعتُ بناقتك صنيعاً تعطيك المَاعُونََ ، أى

تنقاد لك وتطيعك .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ ﴾ قال

أبو عبيدة : الماعون في الجاهلية كلُّ منفعةٍ وعطيَّةٍ .

قال الأعشى :

بَأَجْوَدَ منه بمَاعُونِهِ

إذا ماسمأوهم لم تَغِمُّ

قال : والمَاعُونَُ في الإسلام : الطاعةُ والزكاةُ .

وأُشْدُ للرأعي :

قومٌ على الإسلام لَمَّا يَمْنَعُوا

مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَهْلِيلَا (٢)

(١) أقول لصاحبى ببراى تجدِ

تبصّر هل ترى برقا أراه

يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونََ مَجًّا

إذا نَسَمٌ من الهيفِ اعترأه

(٢) في اللسان : « وَيُبَدِّلُوا التَنزِيلَا » .

والمَكْنَانُ بالفتح والتسكين : نبتٌ . ومعنى قول النحويين في الاسم : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ معربٌ ، كَعُمَرَ وإِبْرَاهِيمَ . فإذا انصرف مع ذلك فهو المُتَمَكِّنُ الأَمَكْنُ ، كزَيْدٍ وَعُمَيْرٍ . وغير المُتَمَكِّنِ هو المَبْنَى ، كقولك : كيفَ وَأَيْنَ . ومعنى قولهم في الظرف : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ يستعمل مرّةً ظرفاً ومرّةً اسماً ، كقولك جلستَ خَلْفَكَ فتنصب ، ومجلدى خَلْفَكَ فترفع في موضع يصلح أن يكون ظرفاً . وغير المُتَمَكِّنِ هو الذى لا يُستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفاً إلا ظرفاً ، كقولك لقيته صباحاً وموعداً صباحاً ، فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباحَ يومٍ بعينه . وليس ذلك لعلّةٍ توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك ، وإِنَّمَا يُؤخذ سماعاً عنهم ، وهى صباحٌ ، وذو صباحٍ ، ومَسَاءٌ ، وعَشِيَّةٌ وعِشَاءٌ ، وَضُحَىٌّ وَضُحُوَّةٌ ، وَسَحَرٌ ، وَبَكْرٌ وَبُكْرَةٌ ، وَعَتَمَةٌ ، وذات مرّةٍ وذات يومٍ ، وليلٌ ونهارٌ ، وَبُعِيدَاتٌ بَيْنَ . هذا إذا عنيت بهذه الأوقات يوماً بعينه . أما إذا كانت نكرةً وأدخلت عليها الألف واللام تكلمت بها رفعاً ونصباً وجرّاً . قال سيبويه : أخبرنا بذلك يونسُ النحوى .

والمَكْنَةُ بكسر الكاف : واحدة المَكْنِ والمَكِنَاتِ . وفي الحديث : « أَقْرِؤُوا الطير على مَكِنَاتِهَا » ومَكِنَاتِهَا بالضم .

قال أبو زياد الكلابى وغيره من الأعراب : إِنَّمَا لا نعرف للطير مَكِنَاتٍ وَإِنَّمَا هى وَكِنَاتٌ . فَأَمَّا المَكِنَاتُ فَأِنَّمَا هى للضباب .

قال أبو عبيد : ويجوز في الكلام ، وإن كان المَكْنُ للضباب ، أن يُجْعَلَ للطير تشبيهاً بذلك ، كقولهم : مشافر الحبشى ، وَإِنَّمَا المشافر للإبل . وكقول زهيرٍ يصف الأسد :

\* له لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمَ (١) \*

وإِنَّمَا لَهُ مَخَالِبٌ . قال : ويجوز أن يراد به على أَمَكِنَتِهَا ، أى على مواضعها التى جعلها الله لها ، فلا تَزْجُرُوها ولا تلتفتوا إليها ، لأنها لا تضرُّ ولا تنفع ، ولا تعدو ذلك إلى غيره .

ويقال : الناس على مَكِنَاتِهِمْ ، أى على استقامتهم .

الكسائى : أَمَكِنَتِ الضَبَّةُ : جمعت بيضها في بطنها ، فهى مَكُونٌ .

وقال أبو زيد : أَمَكِنَتِ الضَبَّةُ فهى مُمَكِّنٌ ، وكذلك الجرادة .

(١) صدره :

\* لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدَّفٌ \*

[ من ]

الْمِنَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ . يُقَالُ : هُوَ ضَعِيفٌ  
الْمِنَّةُ .

وَمِنَّهُ السَّيْرُ : أضعفه وأعياه .

وَمَمَّنْتُ النَّاقَةَ : حَسَرْتُهَا .

وَرَجُلٌ مَمْنِيٌّ ، أَيْ ضَعِيفٌ كَأَنَّ الدَّهْرَ مَنَّهُ ،  
أَيْ ذَهَبَ بِمَنْتِهِ ، أَيْ بِقُوَّتِهِ .

وَالْمَمْنِيْنُ : الْحَبْلُ الضَّعِيفُ . وَالْمَمْنِيْنُ : الْغَبَارُ  
الضَّعِيفُ .

وَالْمَنَّ : الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ النَّقَصُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . قَالَ لَبِيدُ :

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّ : أَنْعَمَ .

وَالْمَنَّانُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى :

وَالْمَنَّيْنِي مِنْهُ كَالْحَصِيصِيِّ .

وَمَنْ عَلَيْهِ مِنَّةٌ ، أَيْ ائْتَنَّ عَلَيْهِ . يُقَالُ :

« الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ » .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجُلٌ مَمْنُونَةٌ : كَثِيرُ الْاِمْتِنَانِ .

وَالْمَمْنُونُ : الدَّهْرُ . قَالَ الْأَعْشَى :

أَنَّ رَأْتَ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَّ بِهِ

رَيْبُ الْمَمْنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ

وَالْمَمْنُونُ : الْمَنِيَّةُ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْمَدَدَ وَتَنْقُصُ

الْعَدَدَ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالْمَمْنُونُ مُؤْتَنَةٌ ، وَتَكُونُ  
وَاحِدَةً وَجَمْعًا .

وَالْمَنَّ : الْمَنَّاءُ ، وَهُوَ رِطْلَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْنَانٌ ،  
وَجَمْعُ الْمَنَّاءِ أَمْنَاءُ .

وَالْمَنَّ : شَيْءٌ حَلَوٌ كَالطَّرَنْجَبِيْنِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنَّ » .

وَمَنَّ : اسْمٌ لِمَنْ يَصْلُحُ أَنْ يُخَاطَبَ ، وَهُوَ  
مُبْهَمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ ، وَهُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَيَكُونُ  
فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ  
مَنْ يَفْوْضُونَ لَهُ ﴾ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ (١) :

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادِي دَارَهَا

تَكَرَّيْتِ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا

فَأَنْتِ فِئْلٌ مَنَّ ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى

لِأَعْلَى اللَّفْظِ . وَالْبَيْتُ رَدِيٌّ ، لِأَنَّهُ أَبْدَلَ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ الْأِسْمُ .

وَلَهَا أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ : الْاسْتِفْهَامُ ، نَحْوُ مَنْ

عِنْدَكَ . وَالخَبْرُ ، نَحْوُ رَأَيْتَ مَنْ عِنْدَكَ . وَالْجَزَاءُ ،

نَحْوُ مَنْ يُكْرِمُنِي أُكْرِمُهُ . وَتَكُونُ نَكْرَةً

مَوْصُوفَةً ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مُحْسِنٍ ، أَيْ بِإِنْسَانٍ

مُحْسِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) صَوَابُهُ الْأَعْشَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . انْظُرْ

دِيَوَانَ الْأَعْشَى ص ١٥٤ .

(٢) بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ

الْأَنْصَارِيِّ .

وكفى بنا فضلاً على من غيرنا

حُبُّ النبيِّ محمدٍ إيانا

خفض غيراً على الإتيان لمن ، ويجوز فيه  
الرفع على أن تجعل من صلة بإضمار هو .

وتُحكى بها الأعلامُ والكنى والنكراتُ  
في لغة أهل الحجاز . إذا قال رأيت زيداً قلت :

من زيداً ؟ وإذا قال : رأيت رجلاً قلت : مناً  
لأنه نكرة وإن قال : جاءني رجلٌ قلت : منو .

وإن قال : مررتُ برجلٍ قلت مني . وإن قال  
جاءني رجلانٍ قلت : منان . وإن قال مررتُ

برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما . وكذلك  
في الجمع : إن قال جاءني رجالٌ قلت منون ومنين

في النصب والجر ، ولا تحكى بها غير ذلك .

ولو قال رأيت الرجل قلت : من الرجلُ

بالرفع لأنه ليس بملم . وإن قال : مررت بالأمير  
قلت : من الأمير . وإن قال : رأيت ابن أخيك

قلت : من ابن أخيك بالرفع لا غير . وكذلك  
إن أدخلت حرفَ العطف على من رفعت لا غير ،

قلت : فمن زيد ، ومن زيد . وإن وصلت  
حذفت الزيادات قلت : من يا هذا . وقد جاءت

الزيادة في الشعر في حال الوصل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أتوا نارِي فقلتُ منونَ أتم

فقالوا الجِنُّ قلتُ عموا ظلاما

وتقول في المرأة : منه ومنتان ومنات ، كله

بالتسكين وإن وصلت قلت : منه يا هذا بالتنوين  
ومنات . [ يا هؤلاء ]<sup>(١)</sup> وإن قال : رأيت رجلاً

وحاراً قلت : من وأياً ، حذفت الزيادة من الأول  
لأنك وصلته . وإن قال : مررت بحمارٍ ورجلٍ

قلت أيّ ومني . قيس عليه .

وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء  
منه ، ويرفمون المعرفة بعد من اسماً كان أو كنية

أو غير ذلك . والناس اليوم في ذلك على لغة أهل  
الحجاز .

وإذا جعلت من اسماً متمكناً شددته لأنه  
على حرفين ، كقول الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* حتى أُنخَّناها إلى منٍ ومنٍ<sup>(٣)</sup> \*

أى أبركناها إلى رجلٍ وأى رجلٍ يريد  
بذلك تعظيم شأنه .

و( من ) بالكسر : حرفٌ خافضٌ ، وهو  
لابتداء الغاية ، كقولك : خرجت من بغداد إلى

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) خطام المجاشعي .

(٣) قبله :

\* فرَحَلوها رحلةً فيها رَعَن \*

(١) نمر بن الحارث الضبي .

وقد تكون بمعنى عَلَى ، كقوله تعالى :  
﴿ وَنَصَرْنَاَهُ مِنْ الْقَوْمِ ﴾ ، أى على القوم .  
وقولهم فى الْقَسَمِ : مِنْ رَبِّى مَا فَعَلْتُ ، فَمِنْ  
حرف جرّ وضعت موضع الباء ههنا ، لأنّ حروف  
الجرّ ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى .  
ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام  
لا لبقاء الساكنين ، كما قال :

أَبْلَغُ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأَلَكَةَ

غير الذى قد يقال مَلِكَدِبِ

[ مون ]

مَانَهُ يَمُونُهُ مَوْنًا ، إذا احتمل مَوْنَتَهُ وقام  
بكفائته ، وهو رجل مَمُونٌ ، عن ابن السكيت .

[ من ]

المَهْنَةُ بالفتح : الخِدمَةُ .

وحكى أبو زيد والكسائى : المِهْنَةُ بالكسر ،  
وأنكره الأصمعى .

والمَاهِنُ : الخادِمُ . وقد مَهَنَ القومَ يَمُهِنُهُمْ  
مِهْنَةً ، أى خَدَمَهُمْ .

ويقال أيضاً : مَهَنْتُ الإِبِلَ مِهْنَةً ، إذا  
حَلَيْتَهَا عن الصَّدَرِ .

وَأَمْتَهَنْتُ الشَّيْءَ : ابْتَدَلْتَهُ . وَأَمْتَهَنْتُهُ :  
أَضَعَفْتَهُ .

ورجلٌ مِهِينٌ ، أى حَقِيرٌ .

الكوفة . وقد تكون للتبعيض كقولك : هذا  
الدرهم من الدراهم . وقد تكون للبيان والتفسير ،  
كقولك : لله دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ ! فتكون مِنْ  
مفسرةً للاسم المكثف فى قولك دَرَكٌ وترجمةً عنه .  
وقوله تعالى : ﴿ وَيُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ  
فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ فالأولى لابتداء الغاية ، والثانية  
للتبعيض ، والثالثة للتفسير والبيان .

وقد تدخل مِنْ توكيداً لفظاً كقولك :  
ما جئنى مِنْ أَحَدٍ ، وَوَيْحُهُ مِنْ رَجُلٍ ،  
أَكَدْتُهُمَا بَيْنَ .

وقوله تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ  
الْأَوْثَانِ ﴾ أى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الذى هو الأوثان .  
وكذلك ثوبٌ مِنْ خَزْرٍ .

وقال الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ وَرَى  
الملائكةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ ﴾ وقوله تعالى :  
﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ :  
إِنَّمَا أدخل مِنْ توكيداً ، كما تقول رأيت  
زيداً نفسه .

وتقول العرب : ما رأيتُهُ مِنْ سَنَةٍ ، أى منذ  
سنة . قال تعالى : ﴿ لَمَسْجِدُ أُسُسَ عَلَى التَّقْوَى  
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ . وقال زهير :

لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحِجرِ

أَقْوِينَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

[ مين ]

المَيْنُ: الكَذِبُ . قال عدِيُّ بن زَيْدٍ :  
فَقَدَّمْتُ<sup>(١)</sup> الأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ  
وَأَلْتَقَى قَوْلَهَا كَذْبًا وَمَيْنًا  
وَالْجَمْعُ مَيْونٌ . يقال : « أَكْثَرَ الظُّنُونِ  
مَيْونٌ » .

وَقَدْ مَانَ الرَّجُلُ يَمِينُ مَيْنًا ، فَهُوَ مَائِنٌ  
وَمَيْونٌ .  
وَوُدُّ فُلَانٍ مَتَائِنٌ .

## فصل النون

[ نون ]

النَّوْنُ: الرَّاحَةُ الكَرِيهَةُ . وَقَدْ نَوَّنَ الشَّيْءَ  
وَأَنَّنَ بِمَعْنَى ، فَهُوَ مُنَنَّيٌّ وَمِنَنَّيٌّ ، كَسَرَتْ المِيمُ  
اتِّبَاعًا لِكَسْرِ التَّاءِ ، لِأَنَّ مِفْعَلًا لَيْسَ مِنْ  
الأَبْنِيَةِ .

وَنَدَّهُ غَيْرُهُ تَنْدِينًا ، أَيْ جَعَلَهُ مُنَنَّيًّا .  
وَيُقَالُ قَوْمٌ مَنَائِنٌ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :  
قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحِبُّ الْجَفْعِدِينَ  
وَلَا السِّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَائِنٌ  
وَقَدْ قَالُوا : مَا أَنْتَنَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَدَّدَتْ » .

(٢) ضَبَّ بنُ نُفْرَةَ .

[ نغن ]

نَغْنٌ : جَمْعُ أَنَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، وَحَرَكَةُ آخِرُهُ  
بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّ الضَّمَّةَ مِنْ جَانِسِ  
الْوَاوِ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ لِلْجَمْعِ .  
وَنَحْنُ كِنَايَةٌ عَنْهُمْ .

[ نون ]

النُّونُ : الْحَوْتُ ، وَالْجَمْعُ أَنْوَانٌ وَنِينَانٌ .  
وَذُو النُّونِ : لَقَبُ يُونُسَ بنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
وَالنُّونُ : شَفْرَةُ السِّيفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
\* بَدِي نُونَيْنِ قَصَالٍ مِقَطَّ \*  
وَالنُّونُ : اسْمُ سِيفٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ . قَالَ<sup>(١)</sup> :  
سَأَجْعَلُهُ مَكَانَ النُّونِ مِثِّي  
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ : سَأَجْعَلُ هَذَا السِّيفَ الَّذِي اسْتَفْدَتْهُ

(١) الْحَارِثُ بنُ زَهْرٍ .

(٢) قَالَ ابنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُ إِشَادِهِ :

وَيَخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِثِّي  
وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ  
لِأَنَّ قَبْلَهُ :

سَيَخْبِرُ قَوْمَهُ حَنْسُ بنُ عَمْرٍو

بِمَا لاقاهُمْ وَأَبْنَا هِلَالِ

فِي التَّكْلِمَةِ : « حَسَنُ بنُ وَهْبٍ إِذَا لاقاهُمْ » .



مكان ذلك السيف الآخر ، وما أُعطيته عن مودّة ، بل أخذته عنوة .

والنُونُ : حرفٌ من حروف المعجم ، وهو من حروف الزيادات ، وقد يكون للتأكيّد يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم ، كقولك : والله لأضربنّ زيداً . ويلحق بعد ذلك الأمر والنهى ، تقول : اضربنّ زيداً ولا تضربنّ عمراً . ويلحق في الاستفهام ، تقول هل تضربنّ زيداً . وبعد الشرط ، كقولك : إِمّا تضربنّ زيداً اضربه ، إذا زادت على إن ( ما ) زدت على فعل الشرط نون التأكيّد . قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا تَثَقَّفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَقْتَهُمْ ﴾ . وتقول في فعل الاثنيين لتضربانّ زيداً يارجلان ، وفي فعل الجماعة : يارجالُ اضربنّ زيداً بضم الباء ، ويا امرأة اضربنّ زيداً بكسر الباء ، ويا نسوة اضربنّ زيداً ، وأصله اضربننّ بثلاث نونات فتفصل بينهن بالألف وتكسر النون تشبيهاً بنون التثنية .

وقد تكون نون التأكيّد خفيفةً كما تكون مشددةً ، إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكنٌ سقطت ، وإذا وقفت عليها وقبلها فتحةٌ أبدلتها ألفاً ، كما قال الأعشى :

\* ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا (١) \*

وربما حذفت في الوصل ، كقول الشاعر (٢) :

اضْرِبْ عَنْكَ الِهِمُومَ طَارِقَهَا

ضْرِبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

والحققة تصلح في مكان المشددة ، إلا في موضعين في فعل الاثنيين : يارجلان اضربانّ زيداً ، وفي فعل جماعة المؤنث : يا نسوة اضربننّ زيداً ، فإنه لا يصلح فيهما إلا للمشددة ، لثلاث تلبس بنون التثنية . ويونس يجيز الخفيفة ها هنا أيضاً ، والأوّل أجود .

وتقول : نَوَّنتُ الاسمَ تَنْوِينًا . والتَنْوِينُ لا يكون إلا في الأسماء .

## فصل الواو

[ ون ]

الوَائِيْنُ : عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ ، إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَقَدْ وَتَنَّتُهُ ، إِذَا أَصَبَتْ وَتَيْتُهُ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

(١) صدره :

\* وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكَنْتُهُ \*

(٢) هو طرفة بن العبد .

[ وجن ]

الْوَجِينُ : العارضُ من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً ، وهو غليظ .

ومنه الوَجْنَاءُ ، وهي الناقة الشديدة شَبَّهتُ به في صلابتها . وقال قومٌ : هي العظيمة الوَجْنَتَيْنِ .

والوَجِينُ : شطّ الوادى .

والوَجْنَةُ : ما ارتفع من الخدين . وفيها أربع لغات : وَجْنَةٌ ، وَوَجْنَةٌ وَأُجْنَةٌ ، وَوَجْنَةٌ .

ورجلٌ مُوَجَّجٌ : عظيم الوَجْنَاتِ . ويقال : ما أدري أىُّ مَنْ وَجَّجَ الجلدَ هو ، أىُّ أىُّ الناس هو ؟ .

والوَجْنُ : الدَّقُّ .

ويقال : وَجَنَ القَصَّارُ الثوبَ يَجْنُهُ وَجْنًا : دَقَّهُ .

أبو زيد : المِجْنَةُ : المدَّةُ ، والجمع مَوَاجِنُ . وأنشد لعامر بن عُقَيْلِ السعديّ جاهليّ :

رَقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ

قوله خَاطِيَاتٌ بالطاء ، من قولهم : خَطَّابَطًا .

[ وذن ]

وَدَنْتُ الشَّيْءَ وَدْنَا وَوِدَانًا : بَلَّغْتُهُ ، فهو مَوْدُونٌ وَوَدِينٌ ، أى منقوع .

وجاء قومٌ إلى بنتِ أُلْحَسِّ بمجرٍ فقالوا :

أَحْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا ، فقالت : دِنُوهُ .

\* مِنْ عَلَقِ الْمَسْكَلِيِّ وَالْمَوْتُونِ (١) \*  
والوَاتِنُ : الشَّيْءُ الدَّائِمُ الثَّابِتُ فِي مَكَانِهِ .  
قال رؤبة :

\* عَلَى أَحْيَاءِ الصَّفَاءِ الْوَاتِنِ (٢) \*

ويروى بالناء ، وهما بمعنى .

يقال وَتَنَ المَاءَ وَغَيْرَهُ وَتُونًا وَتِنَةً أَيْضًا ، أى دام ولم ينقطع .

والوَاتِنُ : المَاءُ الْمَمِينُ الدَّائِمُ ، الَّذِي لَا يَذْهَبُ .  
عن أبي زيد .

والمَوَاتِنَةُ : الملازمة في قَلَّةِ التفرّق .

[ وذن ]

الْوَذْنُ : الصنم ، والجمع وُذْنٌ وَأَوْذَانٌ ، مثل أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَأَسَادٍ .

الأصمعيّ : اسْتَوَذَنَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ ، إِذَا اسْتَكْتَرَهُ مِنْهُ ، مِثْلَ اسْتَوَجَّجَ وَاسْتَوَثَّرَ .

والوَاتِنُ مِثْلُ الْوَاتِنِ ، وَهُوَ الثَّابِتُ الدَّائِمُ .

(١) قبله :

شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ

وَصِيغَةٌ خُرْجِنَ بِالتَّسْنِينِ

(٢) قبله :

\* أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْبِ مُغِينِ \*

ودرهمُ وازِنُ ، أى تامٌّ . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

مثلُ العَصافيرِ أحلاماً ومقدرةً

لويوزنُونِ بزِفِّ الرِيشِ ماووزُنُوا<sup>(٢)</sup>

وَوَازَنْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ مُوَازَانَةً وَوِزَانَا .

وهذا يُوَازِنُ هذا ، إذا كان على زِنْتِهِ

أو كان محاذيه .

ويقال : وَزَنَ الْمُعْطَى وَأَتْرَنَ الْآخِذُ ،

كما يقال نَقَدَ الْمُعْطَى وَانْتَقَدَ الْآخِذُ . وهو افتعل ،

قلبوا الواو تاءً وأدغموا .

وَالْوَزِينُ : الحنظل المطحون . وفلانٌ وَزِينُ

الرأى ، أى رَزِينُهُ .

وقولهم : هو وزن الجبل ، أى ناحية منه .

وهو زِنَةٌ الجبل ، أى حذاءه . قال سيبويه :

نُصِبَا عَلَى الظرف .

وتقول العرب : « حَصَارِ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ » ،

وهما نجان يطلعان قبل سُهَيْلِ .

وموزَنُ بالفتح : موضعٌ ، وهو شاذٌ مثل

مَوْحِدٍ وَمَوْهَبٍ . قال كثيرٌ :

(١) قَمَنْبُ بن أمّ صاحب .

(٢) بعده :

جَهَلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَن عَدُوِّهِمْ

لَيْسَتْ أَلْخَلْتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

قال ابن برى : الذى فى شعره : « شبه العصافير » .

وَأَتَدَّنَ الشَّيْءُ ، أى ابتلَّ . وَأَتَدَّنَهُ أَيْضًا ،

بمعنى بَلَّه . قال الكميت :

وَرَايَ لَيْنَ تَغْلِبَ عَن شِظَافٍ

كَمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا<sup>(١)</sup>

وَالْوَدْنُ أَيْضًا : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ .

يقال : أَخَذُوا فِي وَدَانِهِ .

وَوَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَدَّتَتْ ، إذا ولدت ولدًا

ضَاوِيًا . وَالْوَلْدُ مَوْدُونٌ وَمُودِنٌ أَيْضًا . قال<sup>(٢)</sup> :

وَأُمُّكَ سَوْدَاهُ مَوْدُونَةٌ

كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الْخُنْطُبُ

وَمَوْدُونٌ : اسم فرسٍ .

[وزن]

المِيزَانُ معروفٌ ، وأصله مِوزَانٌ ، انقلبت

الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وقام مِيزَانُ النهار ، أى انتصف .

وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزْنَا وَزِنَةً .

ويقال : وَزَنْتُ فُلَانًا وَوَزَنْتُ لِفُلَانٍ . قال

تعالى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

وهذا يَزِنُ درهماً .

(١) فى اللسان : « حتى يلينا » .

(٢) حسان بن ثابت يهجو رجلا .

[ وِضْن ]

الوَضِينُ للهودج بمنزلة البطان للقتب ،  
والتصدير للرحل ، والحزام للسرّج . وهما كالنسيج  
إلا أنّهما من السيور إذا نسج نساجةً بعضه على  
بعض مضاعفاً . والجمع وَضْنٌ . قال المثقّب (١) :

تقول إذا درأت لها وَضِينِي

أهذا دِينُهُ (٢) أبدأً وديني

قال أبو عبيدة : وَضِينٌ في موضع مَوْضُونٍ ،  
مثل قَتِيلٍ في موضع مَقْتُولٍ .

تقول منه : وَضَنْتُ النِّسْعَ أَضْنُهُ وَضْنًا ،  
إذا نسجته .

والمَوْضُونَةُ أيضاً : الدرع المنسوجة تُوضَنُ  
حَلَقُ الدرع بعضها في بعض مضاعفةً . ويقال  
أيضاً منسوجةً بالجواهر . ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَيَّ  
سُرُرٌ مَّوْضُونَةٌ ﴾ .

[ وِطْن ]

الوَطْنُ : محلُّ الإنسان . وقد خففه رؤبةٌ  
بقوله :

أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطْنِي (٣)

(١) العبدى .

(٢) في اللسان : « دَابُّهُ » .

(٣) قبله :

\* كَيْبًا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنَّنِي \*

كَأَنَّهُمْ قَضَرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ  
بِمَوْزَنٍ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا (١)

[ وِسْن ]

الْوِسْنُ : النعاسُ . والسِنَّةُ مثله .

وقد وَسِنَ الرجلُ يَوْسَنُ ، فهو وَسْنَانٌ .  
واستَوْسَنَ مثله .

واوِسِنُ يَارْجُلُ لَيْلَتَكَ ، والألف ألف  
وصلٍ .

وتقول : ماله مَهْمٌ ولا وِسْنٌ إلا ذاك .

ووِسِنَ الرجلُ أيضاً فهو وِسْنٌ ، أى غَشِيَّ  
عليه من نَتْنِ رِيحِ البئر ، مثل أُسِينِ .  
وأوَسَنْتُهُ البئرُ . وهى رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ ، عن  
أبي زيد .

وقولهم : توَسَّنَهَا ، أى أتاها وهى نائمة ،  
يريدون به إتيان الفحلِ الناقاة .

وامرأةٌ مِيسَانٌ ، بكسر الميم ، كأنَّ بها سِنَّةً  
من رَرَاتِهَا .

ومِيسَانٌ بالفتح : موضعٌ .

(١) بعده :

مُ أَهْلُ أَوَاجِ السَّرِيرِ وَيَمْنَهُ

قَرَابِينُ أَرْدَافِهَا وَسِمَالِهَا

الأصمى : الوَكْنُ : مأوى الطائر في غير  
عش . والوَكَرُّ بالراء : ما كان في عَشٍّ .  
أبو عمرو : الوَكْنَةُ (١) والأُكْنَةُ بالضم :  
مواقع الطير حيثما وقعت ؛ والجمع وَكْنَانٌ ،  
وَوَكْنَاتٌ ووُكْنٌ ، كما قلناه في جمع رُكْبَةٍ .  
وتقول : وَكَنَ الطائرُ بِيضَه يَكْنُهُ وَكْنًا ،  
أى حَصَنَه .

وتَوَكَّنَ ، أى تَمَكَّنَ .

والوَائِكِنُ : الجالس . قال عمرو بن شأس  
وذكر نساء :

وَمِنْ طُعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظَبَاهِ السُّلَىٰ وَوَائِكِنَاتٍ عَلَى الْحَمْلِ

أى جالساتٍ على الطنافس التي وَطَّأَنَّ بها  
الموادج . والسُّلَىٰ : اسم موضع . ونصب  
« وَاكِنَاتٍ » على الحال .

[ وهن ]

الْوَهْنُ : الضَّعْفُ . وقد وَهَنَ الإنسانُ ،  
وَوَهَنُهُ غيره . يتعدى ولا يتعدى . وقال طرفة :  
\* إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ قَمَرٍ (٢) \*  
وَوَهِنًا أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهْنًا ، أَيْ ضَعْفًا .

(١) الوِكْنَةُ مثلثة ، والوَكْنَةُ بضمين .

(٢) يروى : « بموهونٍ عُمرُ » . وصدره :

\* وَإِذَا تَلَسَّنِي السُّنْهَاءُ \*

لو لم يكن عامِلها لم أَسْكُنْ

بها ولم أَرْجُنْ بها في الرُّجْنِ

وأوطانُ الغنم : مرايضها .

وأوطنتُ الأرضَ ، ووَطَّنتُها تَوَطِّينًا

واستَوَطَّنتُها ، أى اتَّخَذْتُها وَطْنًا . وكذلك

الائتِطَانُ ، وهو افتِعَالٌ منه .

وتَوَطِّينُ النفسِ على الشيء ، كالتمهيد .

ويقال : مِنْ أَيْنَ مِيطَانُكَ ، أى غايَتِكَ .

والمِيطَانُ : الموضع الذي يُوطَّنُ ليرسَلُ منه

الخيل في السِّبَاقِ ، وهو أَوَّلُ الغَايَةِ .

والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ : آخرُ الغَايَةِ .

والمَوْطِنُ : المشهَدُ من مشاهد الحرب . قال

تعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾

وقال طرفة :

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى

مَتَى تَفَتَّرَكَ فِيهِ الْفَوَارِسُ تُرْعَدُ

[ وعن ]

الْوَعْنَةُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ .

قال أبو زيد : تَوَعَّنَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ سَمِنَتْ

غَايَةَ السِّمَنِ .

[ وكن ]

الْوَكْنُ بالفتح : عَشٌّ الطائرِ في جبلٍ أو

جِدَارٍ . والمَوْكِنُ مثله .

وسحابٌ هاتِنٌ ، وسحابٌ هَتِنٌ ، مثل  
رَأَكِجٍ وَرُكَّجٍ . وسحابٌ هَتُونٌ ، والجمع هَتُنٌ  
مثل عَمُودٍ وَعُمُدٍ .

[ هجن ]

الهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ . وَقَالَ عَمْرُو  
ابن كلثوم :

\* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا <sup>(١)</sup> \*

ويستوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ والجمع . يقال  
بعيرٌ هِجَانٌ ، وناقَةٌ هِجَانٌ وإبلٌ هِجَانٌ ، وربِّمَا  
قالوا هَجَانٌ . قال عمرو بن أحمَر :

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانٌ خَفَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقِ عَيْنَا <sup>(٢)</sup>

وأرضٌ هِجَانٌ : طَيِّبَةُ التُّرْبِ مَرَبٌّ .

وامرأةٌ هِجَانٌ : كَرِيمَةٌ .

وقال الأصمعيُّ في قول عليِّ رضوان الله عليه :

هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ

وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

يعنى خياره .

(١) صدره :

\* ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ \*

(٢) في اللسان : « من نِعاجِ أَوَارِعِينَا »

وكذلك في المخطوطة .

وَأَوْهَنْتُهُ أَيْضًا وَوَهَنْتُهُ تَوْهِينًا .

وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَشِيفُ .

وَالْوَهْنُ : نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ؛ وَالْمَوْهِنُ

مِثْلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ .

وَقَدْ أَوْهَنَّا : صَرْنَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ .

وَالْوَاهِنَةُ : الْقُصْبَرِيُّ ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ .

وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ : فِيهَا فَتُورٌ وَأَنَاةٌ .

[ وين ]

الْوَيْنُ : الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ ، الْوَاحِدَةُ وَبَيْنَةٌ .

فصل الهاء

[ هنن ]

أَبُو زَيْدٍ : التَّهْتَانُ : نَحْوٌ مِنَ الدِّيمَةِ .

وَأَنشَدَ :

يَا حَبِّذَا تَضْحَكَ بِالْمَشَافِرِ

كَانَهُ تَهْتَانُ يَوْمِ مَاطِرٍ

وقال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : التَّهْتَانُ : مَطَرُ سَاعَةٍ

ثُمَّ يَفْتُرُ ثُمَّ يَعُودُ . وَأَنشَدَ لِلشَّمَاخِ :

أَرْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا

سَيْلَ الْمِتَانِ يَمَلُّ الْقُرْيَانَا

يقال : هَنَ الْمَطَرُ وَالدمعُ يَهِنُ هَتْنًا وَهَتُونًا

وَتَهْتَانًا <sup>(١)</sup> ، إِذَا قَطَرَ مُتَتَابِعًا .

(١) وزاد المجد : « وَهَتْنَانًا » .

والمُهْتَجِنَةُ: النخلة أول ما تُتَلَقَّحُ .

[ مدن ]

هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا : سَكَنَ . وَهَدَنَهُ ، أَيْ  
سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَقَالَ :

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كُولُ حُظُوظِهَا

وَذُو السَّكَّامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ

وَهَادَنَهُ : صَالَحَهُ ، وَالاسْمُ مِنْهَا الْهُدْنَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » أَيْ سَكُونُ  
عَلَى غَلٍّ .

وَتَهَادَنَتِ الْأُمُورُ : اسْتَقَامَتْ .

وَالْهُدَانُ : الْأَحْقُ الثَّقِيلُ ، وَالْجَمْعُ الْهُدُونُ .

وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ وَلِدَهَا : تَسْكِينُهَا لَهُ بِكَلَامِ

إِذَا أَرَادَتْ إِئَامَتَهُ .

وَالْتَهْدِينُ : الْبُطْءُ .

[ هن ]

هَوَازِنُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ هَوَازِنُ بْنُ

مَنْصُورِ بْنِ عَيْكِرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

[ هلن ]

الْهَلْيُونُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ .

[ هن ]

الْمُهَيْمِنُ : الشَّاهِدُ ، وَهُوَ مَنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنْ

الْخُوفِ . وَأَصْلُهُ الْأَمْنُ فَهُوَ مُؤَمِّنٌ ، بِهِمَزَتَيْنِ ،

قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ يَاءَ كِرَاهَةٍ لِاجْتِمَاعِهِمَا ، فَصَارَ

الْيَزِيدِيُّ : هُوَ هَجَانٌ بَيْنَ الْمَجَانَةِ ، وَرَجُلٌ

هَجِينٌ بَيْنَ الْمُهْجِنَةِ .

وَالْمُهْجِنَةُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، إِتْمَا تَكُونُ مِنْ

قَبْلِ الْأُمِّ ، فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَمِيقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ

كَذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ هَجِينًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* الْعَبْدُ وَالْمُهْجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ <sup>(١)</sup> \*

وَالْإِقْرَافُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ . وَقَالَتْ هِنْدُ <sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ نَتَجَّتْ حُرًّا كَرِيمًا فَبِالْحَرَا

وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ

وَالْمَاجِنُ : الصَّبِيَّةُ تَرْوَجُ قَبْلَ بُلُوغِهَا ، وَكَذَلِكَ

الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ . وَفِي الْمَثَلِ : « جَلَّتِ الْمَاجِنُ

عَنِ الْوَلَدِ » أَيْ صَفُرَتْ ، وَ« جَلَّتِ الْمَاجِنُ عَنْ

الرِّفْدِ » ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « جَلَّتِ الثَّلْبَةُ عَنْ

الْمَاجِنِ » أَيْ كَبُرَتْ . قَالَ : وَهِيَ بِنْتُ اللَّبُونِ

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فَتَلْقَحُ ثُمَّ تُنْتَجِجُ وَهِيَ حِقَّةٌ . قَالَ : وَلَا

يَصْلِحُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : هَجَنَهُ ، أَيْ جَعَلَهُ هَجِينًا .

وَتَهْجِينُ الْأَمْرِ أَيْضًا : تَقْيِيحُهُ .

وَأَهْتَجَنَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا وَطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ .

(١) بعده :

\* ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلْمَسُ \*

(٢) بنت النعمان بن بشير .

مُخَفَّفٌ ، وَاجْمَعُ أَهْوَانَهُ . كَمَا قَالُوا شَيْءٌ وَأَشْدِيدِيَاهُ عَلَى أَفْعِلَاءَ . وَقَوْمٌ هَيْنُونَ لَيِّنُونَ .

وَالهُونُ بِالضَّمِّ : الْهُوَانُ . وَهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ ابْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ : أَخُو كِفَانَةَ وَأَسَدِ . وَأَهَانُهُ : اسْتَخَفَّ بِهِ ، وَالاسْمُ الْهُوَانُ وَالْمَهَانَةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ ، أَيْ دُلٌّ وَضَعْفٌ .

وَاسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَانَ بِهِ : اسْتَحْقَرَهُ . وَقَوْلُهُ : وَلَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ

تَرْكِعَ يَوْمًا وَالدهرُ قد رَفَعَهُ

أَرَادَ لَا تُهِنِينَ ، فَحَذَفَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ لِمَا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ .

وَيُقَالُ : امشِ عَلَى هِينَتِكَ ، أَيْ عَلَى رِسْلِكَ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي يَوْمَ الْاِثْنِينَ . أَهْوَانَ ، فِي أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ . أَنشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَاقِيُّ قَالَ : أَنشَدَنِي ابْنُ دَرِيدٍ لِبَعْضِ شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ :

أَوْمَلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بَأَوْلٍ أَوْ بِأَهْوَانَ أَوْ جُبَارٍ

أُمِ النَّالِي دُبَارٍ أُمِ فَيَوْمِي

بِمُونِسٍ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارٍ

وَالهَؤُونَ : الَّذِي يُدَقُّ فِيهِ ، مَعْرَبٌ ، وَكَانَ أَصْلُهُ هَاوُونَ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ هَوَاوِينَ مِثْلَ قَانُونٍ وَقَوَانِينٍ ، فَحَذَفُوا مِنْهُ الْوَاوَ الثَّانِيَةَ اسْتِثْقَالًا ، وَفَتَحُوا الْأَوَّلِيَّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ .

مُأَيِّنٌ ، ثُمَّ صِدْرَتِ الْأَوَّلِيَّ هَاءً ، كَمَا قَالُوا : أَرَأَى الْمَاءَ وَهَرَاقَهُ .

[ هن ]

الْفَرَاءُ : هَنْ يَهِنُ هَيْنًا ، أَيْ حَنْ . وَقَالَ : حَنْتُ وَلَاتَ هَنْتُ وَأَنْتَى لَكَ مَقْرُوعٌ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى بَكَى ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا

وَكَادَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَجَنَّا

وَقَوْلُ الرَّاعِي :

\* نَعَمْ لَاتَ هَنَّا إِنْ قَلْبِكَ مِتِّيحٌ <sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ : لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ .

وَيُقَالُ : مَا بِالْبَعِيرِ هُنَانَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ مَا بِهِ طَرِيقٌ .

وَأَهْنَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَهْنُونٌ .

وَالْمُهِنَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقِنَافِذِ .

[ هون ]

الهُونُ : السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ .

وَفُلَانٌ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا .

وَالهُونُ : مَصْدَرٌ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ خَفَّ .

وَهَوْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَيْ سَهْلَةٌ وَخَفِيفَةٌ .

وَشَيْءٌ هَيْنٌ ، عَلَى فَيْعِلٍ ، أَيْ سَهْلٌ . وَهَيْنٌ

(١) صدره :

\* أَفِي أَرِّ الْأُطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ \*



[ يقن ]

الْيَقِينُ : العلم وزوالُ الشكِّ . يقال منه :  
يَقِنْتُ الأمرُ يَقْنًا<sup>(١)</sup> ، وَأَيَقَنْتُ ، وَاسْتَيْقَنْتُ ،  
وَتَيْقَنْتُ ، كُلُّهُ ، بمعنى .

وأنا على يَقِينٍ منه . وإِنَّمَا صارت الياء واوًا  
في قولك مُوقِنٌ للضمة قبلها . وإذا صغرتَه رددته  
إلى الأصل وقلت مُيَقِّنٌ .

وربما عبَّروا عن الظنِّ بِالْيَقِينِ ، وبالْيَقِينِ  
عن الظنِّ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَقَنَ أَتْنِي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَايِرُهُ

يقول : تَشَمَّ الأَسَدُ نَاقَتِي بظنِّ أُنِّي أَتَدِي  
بِهَا مِنْهُ وَأَسْتَحْجِي نَفْسِي فَأَتْرُكُهَا لَهُ وَلَا أَقْتَحِمُ  
المَهَالِكَ بِمَقَاتَلَتِهِ .

[ يقن ]

الْيَمِينُ : بلاد للعرب ، والنسبة إليها يَمِينِيٌّ  
وَيَمَانِيٌّ مَخْفَفَةٌ ، والألف عِوَضٌ مِنْ يَاءِ النِّسْبِ  
فَلَا يَحْتَمِعَانُ .

قال سيبويه : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَمَانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ .  
قال أمية بن خلف :

(١) يَقْنًا وَيَقْنًا مَحْرُوكَةً .

(٢) أَبُو سَدْرَةَ الأَسَدِيِّ ، وَيُقَالُ المَحْيِمِيُّ .

## فصل الياء

[ يتن ]

الْيَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الوَلَدِ قَبْلَ رَأْسِهِ وَيَدِيهِ  
فِي الوِلَادَةِ ، وَهُوَ عَيْبٌ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

\* نَجَامَتِ بَيْتِنُ لِلضِّيَافَةِ أَرَشَمًا<sup>(٢)</sup> \*

يقال منه : أَيَدَنْتِ المَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ .

[ برن ]

الْبِرُونُ : ماء الفحل ، وهو سُمٌّ .

[ بزَن ]

ذُو بَزَنٍ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، تُنْسَبُ  
إِلَيْهِ الرِّمَاحُ البِزَنِيَّةُ . يَقَالُ : رَمَحْتُ بِزَنِيٍّ ، وَأَزَانِيٍّ ،  
وَبِزَانِيٍّ ، وَأَزَانِيٍّ .

[ يقن ]

الْيَقِنُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ . قَالَ الأَعْشَى :  
وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِيمَا خَلَا<sup>(٣)</sup>  
يُنَادِرُ مِنْ شَارِخٍ<sup>(٤)</sup> أَوْ يَقِنٍ

(١) البعيث .

(٢) صدره :

\* لَقِيَّ حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ \*

(٣) فِي اللِّسَانِ وَفِي المَخْطُوطَةِ مِثْلُهُ :

« فِيمَا مَضَى » .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَفِي المَخْطُوطَةِ مِثْلُهُ : « يُنَادِرُ

مِنْ شَارِفٍ » وَفِي التَّكْمَلَةِ ص ١١٣٢ : « شَارِخٌ » .

فإذا الأشْأَمُ كالأيا  
مِنِ والأَيْمِنُ كالأشْأَمِ

وقول الكميت :

ورأت قضاة في الأيا

مِنِ رَأَى مشبورٍ وثأيرِ

يعنى فى انتسابها إلى اليمين ، كأنه جمع  
اليمين على أيمن ، ثم على أيمن ، مثل زمن  
وأزمن .

واليمين بالفتح : خلاف اليسر . يقال :  
قعد فلان يمينه .

والأيمن واليمين : خلاف الأيسر واليسرة .

واليمين : القوة . قال الخطيب (١) :

إذا ماراية رُفِعَتْ لمجد

تلقاها عرابه باليمين

وقوله تعالى : ﴿ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾ قال

ابن عباس رضى الله عنهما : أى من قبل الدين ،  
فتزيتون لنا ضلالتنا . كأنه أراد : تأتوننا عن  
المأتى السهل .

الأصمى : فلان عندنا باليمين ، أى على

اليمن .

(١) صوابه الشماخ ، كما فى ديوانه وفى

المخطوطات .

يَمَانِيًا يَظَلُّ يَشُدُّ كَبِيرًا

وينفخ دائما لهب الشواط

وقوم يمانية ويمائون ، مثل ثمانية  
وثمائون . وامرأة يمانية أيضا .

وأيمن الرجل ، ويمن ، ويامن ، إذا أتى

اليمين . وكذلك إذا أخذ فى سيره يمينا . يقال :  
يايمن يا فلان بأصحابك ، أى خذ بهم يمنة .  
ولا تقل تيامن بهم . والعامّة تقول .

وتيمن : تنسب إلى اليمين .

والتيمنى : أفق اليمين .

واليمن : البركة . وقد يمن فلان على قومه ،

فهو ميمون ، إذا صار مباركا عليهم . ويمنهم

فهو يامن ، مثل شمم وشام (١) .

وتيمنت به : تبركت .

والأيمن : خلاف الأشام . قال المرقش (٢) :

ولقد غدوت وكنت لا

أغدو على واقٍ وحاتم (٣)

(١) فى الأصل : « وشام » صوابه من اللسان .

(٢) ويروى لخزرج بن لوذان .

(٣) قبله :

لا يمتنعك من بغا

والخير تقاد التام

وكذاك لا شر ولا

خير على أحد بدائم

وَالْيَمِينُ : الْقَسَمُ ، وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمَانٌ .  
يقال : سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ  
كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ .  
وإن جعلتَ الْيَمِينَ ظَرْفًا لم تجمعه ، لأنَّ  
الظروف لا تكاد تجمع ، لأنَّها جهاتٌ وأقطارٌ  
مختلفة الألفاظ . ألا ترى أن قُدَّامَ مخالفٌ لخلف ،  
وَالْيَمِينَ مخالفٌ للشمال .

وقولُ الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يَبْرِي لها من أَيْمِنٍ وَأَشْمَلِ<sup>(٢)</sup> \*

يقول : يَعرِضُ لها من ناحية اليمين وناحية  
الشمال ، وذهب إلى معنى أَيْمِنِ الإِبِلِ وَأَشْمَلِهَا ،  
فجمع لذلك .

وقولُ الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ<sup>(٤)</sup> \*

يعنى مالت بأحد جانبيها إلى المغيب .

(١) هو العجاج .

(٢) بعده :

\* ذُو خَرَقٍ طُلُسٍ وَشَخْصٍ مِذَالٍ \*

في التكملة : الرواية « تَبْرِي له » على

التذكير ، أى للممدوح .

(٣) ثعلبة بن صعير .

(٤) صدره :

\* فَتَدَّ كَرًّا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا \*

وَالْيَمِينُ : يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وتصغير اليمينِ يَمِينٌ ، بالتشديد بلاهاء .

وأما الذى فى حديث عمر رضى الله عنه : « زَوَدْتَنَا

أُمَّنًا بِبِئْمِنَتَيْهَا مِنَ الْهَبِيدِ » فىقال : إته أراد

بِئْمِنَتَيْهَا تصغيرُ يَمِينَى ، فأبدل من الياء الأولى تاء

إذ كانتا للتأنيث .

وَالْيَمِينَةُ بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> : الْبُرْدَةُ مِنْ بَرودِ الْيَمِينِ .

وقال :

\* وَالْيَمِينَةُ الْمُعَصَّبَا<sup>(٢)</sup> \*

وَأُمُّ أَيْمِنَ : امْرَأَةٌ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ حَاضِنَةُ أَوْلَادِهِ ، فَزَوَّجَهَا مِنْ زَيْدِ

فولدت له أسامة .

وَأَيْمُنُ اللَّهِ : اسْمٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ ، هَكَذَا بَضَمٌ

الميم والنون ، وألفه ألفٌ وصلٌ عند أ كثر

النحويين ، ولم يجئ فى الأسماء ألفٌ وصلٌ مفتوحةٌ

غيرها . وقد تدخل عليه اللام لتأ كيد الابتداء ،

تقول : لَيَمِينُ اللَّهِ ، فتذهب الألف فى الوصل .

قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) فى اللسان بالفتح والضم .

(٢) وكذا وردت هذه القطعة فى اللسان (يمن)

ص ٣٥٦ .

(٣) نصيب .

فقال فريقُ القومِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ

نعمَ وفريقُ لَيَمُنُ اللهُ مَا نَدْرِي

وهو مرفوع بالابتداء ، وخبره محذوف ،  
والتقدير لَيَمُنُ اللهُ قَسَمِي ، وَلَيَمُنُ اللهُ مَا أَقْسَمُ بِهِ .  
وإذا خاطبتَ قلتَ : لَيَمُنُكَ . وفي حديثِ عُرْوَةَ  
ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : « لَيَمُنُكَ لَئِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ  
أَقْدَافِيَّتَ ، وَلَئِنْ كُنْتَ سَلَبْتَ لَقَدْ أَبْقَيْتَ »  
وربما حذفوا منه النون فقالوا : أَيُّمُ اللهُ وَإِيْمُ اللهُ  
أيضاً بكسر الهمزة ، وربما حذفوا منه الياء فقالوا :  
أُمُ اللهُ وربما أبغوا الميم وحدها مضمومةً قالوا :  
مُ اللهُ ، ثم يكسرونها لأنها صارت حرفاً واحداً ،  
فيشبهونها بالياء ، فيقولون م اللهُ . وربما قالوا مُنُ  
اللهِ بضم الميم والنون ، وَمَنْ اللهُ بفتحهما ، وَمِنْ  
اللهِ بكسرها .

وقال أبو عبيد : وكانوا يملفون باليمينِ  
فيقولون : يَمِينُ اللهُ لَا أَفْعُلُ . وَأَنْشَدَ لِأَمْرِي  
القيس :

فقلتُ يَمِينُ اللهُ أَبْرَحُ قَاعِدًا

ولو قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

أراد : لَا أَبْرَحُ ، فحذف لا وهو يريد .

ثم يجمع اليمينُ على أيمن ، كما قال زهير :

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

ثم حلفوا به فقالوا : أَيْمُنُ اللهُ لَا أَفْعَلَنَّ كَذَا ،

وَأَيْمُنُكَ يَا رَبُّ إِذَا خَاطَبُوا . قال : فهذا هو الأصل

في أيمنُ اللهُ ، ثم كثر هذا في كلامهم وخفَّ على

السنتم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا في قولهم :

لَمْ يَكُنْ فَقَالُوا لَمْ يَكُ . قال : وفيها لغات كثيرة

سوى هذه .

وإلى هذا ذهب ابن كيسان وابن دُرستويه

فقال : أَلْفُ أَيْمُنُ أَلْفُ قَطِيعٍ وَهُوَ جَمْعُ يَمِينٍ ،

وإِنَّمَا خَفَّتْ هَمْزَتُهَا وَطَرَحَتْ فِي الْوَصْلِ

لكثرة استعمالها .

## باب الهاء

ومنه قولنا « الله » وأصله إله على فِعَالٍ ،  
بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مألوه أى معبودٌ ، كقولنا :  
إمامٌ فِعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مؤتممٌ به ، فلما  
أُدخِلتْ عليه الألف واللام حذفت الهزمة تخفيفاً  
لكثرة في الكلام . ولو كانتا عوضاً منها لما  
اجتمعتا مع العوض منه في قولهم : الإله . وقُطِعَت  
الهزمة في النداء للزومها تفخياً لهذا الاسم .

وسمعتُ أبا عليّ النحويّ يقول : إنَّ الألف  
واللام هَوَضٌ منها . قال : ويدلُّ على ذلك  
استجارتهم لقطع الهزمة الموصولة الداخلة على لام  
التعريف في القسم والنداء ، وذلك قولهم : أَفَإلله  
لَيَفْعَلَنَّ ، ويا اللهُ اغفرْ لي . ألا ترى أنها لو كانت  
غيرِ عِوَضٍ لم تَثَبِتْ كما لم تَثَبِتْ في غير هذا  
الاسم . قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون للزوم  
الحرف ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَعَ همزة الذي  
والتي . ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنها همزة  
مفتوحة وإن كانت موصولة ، كما لم يَجْزْ في إِيْمُ اللهُ  
وإِيْمِنُ اللهُ التي هي همزة وصل فإنها مفتوحة .  
قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة  
الاستعمال ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَعَ الهزمة  
أيضاً في غير هذا مما يكثر استعمالهم له . فقلنا أن

## فصل الألف

[ أيه ]

أبو زيد : ما أَيْهتُ للأمر آبهُ أَيْهًا ، وهو  
الأمر تنسأه ثم تَقَنَّبَهُ له . ويقال أيضاً : ما أَيْهتُ  
له بالكسر آبهُ أَيْهًا ، مثل نَيْهتُ نَيْهًا .  
والأَيْهَةُ : العظمة والكَبْرُ . يقال : تَأَيْهَةٌ  
الرجل ، إذا تكبَّر .

وربما قالوا الأَيْهُ : آبهُ .

[ أنه ]

التأهُّة : مُبَدَّلٌ من التَعَتُّه .

[ أفه ]

الأفُه : القاهُ ، وهو الطاعة ، كأنه مقلوبٌ منه .

[ أله ]

أله بالفتح إلهةً ، أى عَبَدَ عِبَادَةً . ومنه  
قرأ ابن عباس رضى الله عنهما : ﴿ وَيَذَرِكْ  
وإِلَاهَتِكَ ﴾ بكسر الهزمة . قال . وَعِبَادَتِكَ .  
وكان يقول : إنَّ فرعون كان يُعْبَدُ [ في  
الأرض <sup>(١)</sup> ] .

(١) زيادة من نسخة .

وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم مرةً وسقوطها أخرى ، قالوا : لَقَيْتُهُ النَّدْرَى وَفِي نَدْرَى ، وَفَيْنَةً وَالفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةَ ، وَنَسْرُ وَالنَّسْرُ : اسمُ صنمٍ ، فكانَهم سَمَّوْها إِلهَةً لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها .

والآلهة : الأصنام ، سَمَّوْها بذلك لاعتقادهم أَنَّ العبادة تَحُقُّ لها ، وأسماءهم تَتَّبِعُ اعتقاداتهم لاما عليه الشيء في نفسه .

والتأليه : التعبيد .

والتأله : التذشك والتعبد . قال رؤبة :

\* سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْهِى (١) \*

وتقول : أَلِهَ يَأْلُهُ أَلْهًا ، أَى تَحْيَرٌ ؛ وأصله وَلَهُ يَوْلُهُ وَلَهَا . وقد أَلِهْتُ عَلَى فُلَانٍ ، أَى اشْتَدَّ جَزَعِي عَلَيْهِ ، مثل وَلِهْتُ .

[ أمة ]

الأمة : النسيان . تقول منه : أَمِهَ بالكسر .

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿ وَادَّ كَرَّ بَعْدَ

أَمِيه ﴾ . قال الشاعر :

أَمِهْتُ وَكُنْتُ لَا أُنْسِي حَدِيثًا

كَذَلِكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ

وأما مافي حديث الزهري : « أمة » بمعنى أقر

واعترف ، فهي لغة غير مشهورة .

(١) قبله :

\* لِلَّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمُدَّةِ \*

ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ، ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المَعْوَضُ من الحرف المحذوف الذي هو الفاء .

وجَوَزَ سببويه أن يكون أصله لَاهَا على ما ذكره من بعد .

وإِلهة : اسم موضع بالجزيرة . وقال (١) :

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرَحَلَ الرَّكْبُ غُدُوَّةَ

وَأَصْبَحَ فِي عُلْيَا إِلهة ثَاوِيَا (٢)

وكان قد نهشته حية .

وإِلهة أيضًا : اسم للشمس غير مصروف

بلا ألفٍ ولا ميمٍ ، وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف

واللام فقالوا الإِلهة (٣) . وأنشدني أبو علي :

تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّغْبَاءِ قَصْرًا (٤)

وَأَعْجَلْنَا الإِلهة أَنْ تَوُوبَا (٥)

(١) أفنون التغابي ، واسمه صُرَيْمُ بن معشر .

(٢) قبله :

لمعرك ما يدري الفتى كيف يَتَّقِي

إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللهُ وَاقِيَا

(٣) في التكملة « ألهة » بالضم لا بالكسر .

التكملة للصغاني ص ١١٣٣ .

(٤) يروي : « عَصْرًا » ، و « قَسْرًا » .

(٥) بعده :

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مِيَّةٍ فَانْعِيَاهُ

تَسْقُ نَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجُيُوبَا

أى يُرْعَبُ نفوسَ الذين يَأْتِيهِمْ .

[ أوه ]

قولهم عند الشكاية : أَوْهٍ من كذا ، ساكنة  
الواو ، إنما هو تَوْجَعٌ . قال الشاعر :

فَأَوْهٍ لَذْكَرَاهَا<sup>(١)</sup> إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا

ومن بُعِدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

وربما قبلوا الواو ألفاً فقالوا : آهٍ من كذا ،  
وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا :  
أَوْهٍ من كذا . وربما حذفوا مع التشديد الهاء  
فقالوا : أَوْ مِنْ كَذَا ، بلا مِدِّ . وبعضهم يقول :  
أَوْهٍ بالمدِّ والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء ،  
لتنطويل الصوت بالشكاية . وربما أدخلوا فيه التاء  
فقالوا : أَوْتَاهُ ، يُمِدُّ وَلَا يُمِدُّ .

وقد أَوْهَ الرجل تَأْوِيَهَا ، وتَأْوَهُ تَأْوِيَهَا ،  
إذا قال أَوْهَ . والاسم منه الآهة بالمدِّ . قال المُنْقَبُ  
العَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلُمَا بَلِيلِ

تَأْوَهُ آهَةٌ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلِ الْحَزِينِ

ويروى : « آهَةٌ » من قولهم : آهٌ ، أى توجع .

قال العجاج :

(١) ويروى : « فأى لذكراها » ، كفاي

اللسان .

(٢) ويروى : « تهوه هاهة » .

والأَمِيهَةُ : بئرٌ تَخْرُجُ بالغنمِ كالخصبةِ أو  
الجُدْرِي . يقال : أَمِهتِ الغنمُ تَوَمَّهُ أَمَهَا ، فهي  
مَأْمُوهُةٌ .

ويقال فى الدعاء على الإنسان : آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ .

وأشَدُّ ابنُ الأعرابي :

طَبِيحٌ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيحٌ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ

وَالْأَمِيهَةُ : أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمٌّ . قَالَ قُصَيٌّ :

\* أُمِّهِي خِنْدِفٌ وَالْيَاسُ أَيْبِي<sup>(١)</sup> \*

وَالْجَمْعُ أُمَّاتٌ وَأُمَّاتٌ . وَقَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نِجَابٌ مُنْذِرٌ وَمُحَرَّقِي

أُمَّاتِينَ وَطَرَفُهُنَّ فَجِيلاً

[ أنه ]

الأصمى : أَنَّهُ يَأْنَهُ أَنَهَا وَأُنُوها ، مِثْلُ أُنْحَ

يَأْنِحُ ، وَذَلِكَ إِذَا تَزَحَّرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ . وَقَوْمٌ

أَنَّهُ مِثْلُ أُنْحَ . وَأَشْدُّ لِرُؤْيَةٍ يَصِفُ فِخْلًا :

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفُوسَ الْأَنَّةِ

بِرَجْسٍ بَهْبَاهِ الْهَدِيرِ الْبَهْبِهِ

(١) قبله :

\* عَبْدٌ يَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهِي \*

وبعدہ :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيْطٌ وَعَلِي

وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

\* بَاهَةٌ كَاهَةٌ المَجْرُوحُ <sup>(١)</sup> \*

ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان : آهَةٌ لَكَ  
وأوَةٌ لَكَ ، بجذف الهاء أيضاً مشددة الواو .

[ أَيْه ]

إَيْهٍ : اسمٌ سُمِّيَ به الفعل ، لأنَّ معناه الأمر .  
تقول للرجل إذا استزدتَه من حديثٍ أو عملٍ :  
إَيْهٍ بكسر الهاء . قال ابن السكيت : فَإِنْ وَصَلَتْ  
نَوَاتٍ فَقُلْتَ : إَيْهٍ حَدَّثْنَا .

قال : وقول ذي الرُّمَّة :

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إَيْهٍ عَنِ أُمِّ سَالِمٍ

وما بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ البِلاغِ

فلم ينون وقد وصل ، لأنَّه قد نوى الوقف .

قال ابن السري : إذا قلت إَيْهٍ يارجل فأبما

تأسره بأن يزيدك من الحديث المهود بينكما ،

كأنك قلت : هاتِ الحديث : وإن قلت : إَيْهٍ

بالتنوين ، فكأنك قلت : هاتِ حديثاً لأنَّ

التنوين تنكيرٌ . وذو الرمة أراد التنوين فتركه

للضرورة . فإذا أسكته وكففته قلت : إَيْهًا عَنَّا .

وإذا أردت التباعد قلت : أَيْهًا بفتح الهمزة ، بمعنى

هَيْهَاتَ . وأنشد القراء :

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالنَّعِجُ كُلُّهُ

وَكُتْمَانُ أَيْهًا مَا أَشْتَّ وَأَبْعَدَا

والتأْيِيهُ : دُعَاءُ الإِبِلِ . تقول : أَيْهْتُ

بِالْجَمَالِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهَا وَدَعَوْتَهَا . ومن العرب من

يقول : أَيْهَاتَ ، في معنى هَيْهَاتَ . وربما قالوا

أَيْهَانٍ بالنون كالتثنية .

### فصل الباء

[ بده ]

الْبُدَاهَةُ : أوَّلُ جَرَى الفرس . وقال الأعشى :

إِلَّا عُلاَّةَ أَوْ بُدَا

هَةٌ سَابِحٌ نَهْدِ الْجَزَارَةِ <sup>(١)</sup>

وتقول : بَدَّهَهُ أَمْرٌ يَبْدُهُهُ بَدَّهًا : فَجَّهَهُ .

وَبَدَّهَهُ بِأَمْرٍ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ .

وَبَادَّهَهُ : فَاجَّاهُ . والاسم البُدَاهَةُ والبُدِيهَةُ .

وهما يَتَبَادَّهَانِ بالشعر ، أَيْ يَتَجَارِيَانِ .

ورجلٌ مِبْدَهُ . قال رؤبة :

\* وَكَيْدِ مَطَالٍ وَخَصْمِ مِبْدِهِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) قبله :

وَلَا تُقَاتِلُ بِالْعِصِ

يَ وَلَا تُزَامِي بِالْحِجَارَةِ

(٢) قبله :

\* بِالذَّرِّ عَنِّي ذَرَّةٌ كُلُّ عَنَجِي \* \*

(١) قبله :

\* وَإِنْ تَشَكَّيْتُ أَدَى القُرُوجِ \* \*



[بره]

أتت عليه بُرْهَةٌ من الدهر و بَرَهَةٌ ، أى مدة طويلة من الزمان .

وَأَبْرَهَةٌ ، من ملوك اليمن ، وهو أَبْرَهَةٌ ابن الحارث الرائش ، الذى يقال له ذُو المَنَارِ .

وَأَبْرَهَةٌ بن الصباح أيضاً من ملوك اليمن ، وكان عالماً جواداً .

وَأَبْرَهَةٌ الأشمُ الحبشى أيضاً من ملوك اليمن ، وهو أبو يَكْسُومَ صاحبُ الفيل . وقال :

مَنَعَتَ من أَبْرَهَةَ الحَظِيما

وكنتَ فيما ساءهُ زَعِيما

والبَرَهَرَهَةُ : المرأة التى كأنها تُرْعَدُ رُطُوبَةً ،

وهى فَعْمَلَةٌ ، كُرِّرَ فيه العين واللام . وقال امرؤ القيس :

بَرَهَرَهَةُ رُوْدَةٌ رَخِصَةٌ

كخُرْعُوْبَةٍ البانَةِ المُنْفِطِرِ

الأصمى : بَرَهَوْتُ على مثال رَهَبْتُ : بئرٌ

بمضرموت ، يقال فيها أرواحُ الكُفَّارِ . وفى

الحديث : « خير بئر فى الأرض زمزمٌ ، وشرُّ بئرٍ

فى الأرض بَرَهَوْتُ » . ويقال بُرَهَوْتُ مثل

سُبُرْتُ .

[بله]

رجلٌ أَبْلَهُ بَيْنَ البَلِّهِ والبَلَّاهَةِ ، وهو

الذى غلبت عليه سلامة الصدر . وقد بَلَّهَ

بالكسر وتبَلَّهَ . والمرأةُ بِلْهَاءُ .

وفى الحديث : « أَكثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلْهُ »  
يعنى البُلْهُ فى أمر الدنيا ، لِقَلَّةِ اِهْتِمَامِهِم بِهَا ، وهم  
أَكْيَاسٌ فى أمر الآخرة .

قال الزبيرُ بن بدرٍ : « خيرُ أولادنا الأَبْلَهُ  
العَقُولُ » ، يريد أَنَّهُ لشِدَّةِ حَيَاثِهِ كالأَبْلَهُ وهو  
عَقُولٌ .

ويقال شبابُ أَبْلَهُ ، لما فيه من العَرَاةِ ،  
يوصف به كما يوصف بالسُّلُوِّ والجَنونِ ، لمضارعتِهِ  
هذه الأسبابُ .

وعيشُ أَبْلَهُ : قليلُ التَمومِ . وقال (١) :

بَعْدَ غَدَائِي الشَّبابِ الأَبْلَهُ (٢)

وتبَاةُ : أرى من نفسه ذلك وليس به .

وهو فى بُلْهَنِيَّةٍ من العيش ، أى سَعَةٍ ،

صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها ، والنون زائدة  
عن سيبويه .

وبَلَّهَ : كلمةٌ مبنيةٌ على الفتح مثل كيف ،

ومعناها دَعُ . قال كعب بن مالكٍ يصف

السيوف :

(١) الرجز لرؤبة .

(٢) قبله :

إِذَا تَرَيْتَنِي خَلَقَ المَمُوهِ

بَرَّاقِ أَصْلَادِ الجِبِينِ الأَجَلِ

تَذَرُ الْجَامِعَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَهَ الْأَكْفَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ (١)

قال الأخفش : بَلَهَ هَاهُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ ،  
كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ زَيْدٌ . وَيَجُوزُ نَصْبُ  
« الْأَكْفَ » عَلَى مَعْنَى دَعِ الْأَكْفَ . وَقَالَ  
ابن هَرَمَةَ :

تَمَشَّى الْقَطُوفُ إِذَا غَشِيَ الْهُدَاةُ بِهَا

مَشَى النَّجِيبةُ بَلَهَ الْجِلَّةُ النُّجُبَا

ويقال : معناها سَوَى . وفي الحديث :  
« أُعِدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،  
وَلَا أذنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ،  
بَلَهَ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ » .

[بو]

البُؤْ : طَائِرٌ يَشْبَهُ الْبُومَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ  
وَالْأَثَى بُؤَهَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهِيَ الْبُؤْمَةُ  
الصَّغِيرَةُ ، وَيُسَبَّغُ بِهَا الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ . قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٢) :

(١) قبله :

نَصِلُ السُّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَ بِمَخْطُونَا

قَدَمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

(٢) أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ .

أَيَاهُنْدَ لَا تَنْكحِي بُؤَهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا (١)

وقولهم : « صُوفَةٌ فِي بُؤَهَةٍ » ، يَرَادُ بِهِ  
الْمَبَاءُ الْمُنْثَرُ الَّذِي يُرَى فِي الْكُوَّةِ .  
ابن السكيت : مَا بُهْتُ لَهُ وَمَا بُهْتُ لَهُ ، أَيْ  
مَا فَطِنْتُ لَهُ .

وَالْبَاءُ مِثَالُ الْجَاهِ : لَفَةٌ فِي الْبَاءَةِ ، وَهِيَ  
الْجَمَاعُ .

[بو]

الْأَبَةُ : الْأَبْحُ .

وَالْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ .

وَالْبَهْبَاهُ فِي الْهَدِيرِ ، مِثْلُ الْبَخْبَاخِ . قَالَ  
رُوْبَةُ يَصِفُ فَحْلًا :

رَعَابَةٌ يُخَشِي نَفُوسَ الْأَنَّةِ (٢)

بِرَجْسِ بَهْبَاهِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ

ويروى : « بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ » .

(١) بعده :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أُرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتغِي أَرْبَابَا

لِيَجْعَلَ فِي يَدِهِ كَمَبَا

حِذَارِ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَمْطَبَا

(٢) قبله :

\* وَدُونَ نَبِيحِ النَّابِحِ الْمَوْهُوهِ \*

## فصل الشتاء

[ تره ]

الأصمعي : التُّرَهَاتُ<sup>(١)</sup> : الطرقُ الصغار غير  
الجادة تتشعب عنها ، الواحدة تُرَهَةٌ ، فارسيّ  
معرب ، ثم استعير في الباطل فقيل : التُّرَهَاتُ  
البسائسُ ، والتُّرَهَاتُ الصَّحَاصِحُ . وهو من أسماء  
الباطل ، وربما جاء مضافاً . وناسٌ يقولون تُرَهَةٌ  
والجمع تراريه . وأنشدوا :

رُدُّوا بِنِي الأَعْرَجِ إِبْلَى مِنْ كَثَبٍ  
قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ المَطْلَبِ

[ تفه ]

الثَّافِيَةُ : الحفيرةُ اليسيرُ . وقد تَفَهَ . وفي  
الحديث في ذكر القرآن : « لَا يَتَفَهُ وَلَا يَتَسَانُ » .

[ تمه ]

تَمَمَ الطَّعَامُ بِالسَّكْرِ تَمَمًا : فَسَدَ .

وقال أبو الجراح : تَمَمَ اللحمُ تَمَامَةً ، وهو  
مثل الزُّهُومَةِ . وَتَمَمَ اللبنُ : تَغَيَّرَتْ رَاحَتُهُ .

والتَّمَمَةُ في اللبنِ كالنَّمَسِ في الدَّسَمِ .

وشاةٌ مِتْمَاةٌ : يَتَمَمُ لبنُها إذا حُلِبَ<sup>(٢)</sup> .

(١) والتُّرَهَاتُ أيضاً .

(٢) وفي نسخة : « إذا حُلِبَتْ سريعاً » .

[ تهته ]

التَّهْتَهُةُ مثل اللُّكْنَةُ .

والتَّهَاتِيَةُ : الأباطيلُ والتُّرَهَاتُ . قال القطامي :

ولم يكن ما ابتلينا من مَوَاعِدِهَا

إِلَّا التَّهَاتِيَةَ وَالْأُمْنِيَةَ السَّقَمَا

[ تيه ]

تَاةٌ يَتِيَهُ تَيْهًا . وهو أَتِيَهُ الناسُ .

وتَاةٌ في الأرض ، أي ذهب متحيراً ، يَتِيَهُ

تَيْهًا وَتَيْهَانًا<sup>(١)</sup> .

وَتِيَهُ نفسه وتَوَّهَ بمعنى ، أي حَيَّرَهَا وَطَوَّحَهَا .

وما أَتِيَهُ وَأَتَوَّهَهُ .

وتَاةٌ ، أي تكبر . وما أَتِيَهُ فَلَانًا وما

أَطِيَحَهُ .

والتِّيَهُ : المفازةُ يُتَاهُ فيها ، والجمع أَتِيَاةٌ

وَأَتَاوِيَهُ .

وفَلَاةٌ تَيْهَاءُ ، وأَرْضٌ مَتِيَهَةٌ ، مثال مَعِيَشَةٍ

وأصله مَفْعَلَةٌ .

## فصل الجيم

[ جبه ]

الجَبْهَةُ للإنسان وغيره .

(١) في اللسان : يَتِيَهُ تَوَّهًا وَتَيْهًا وَتَيْهَاتَا

وَتَيْهَانًا .

فَعَلَا<sup>(١)</sup> فُرُوعُ الْأَيْهَانِ وَأَطْفَلَتْ  
بِالْجَلْمَتَيْنِ ظِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا  
وَالْجَمْعُ جِلَاةٌ .

وَجَلَمَتْ الحصى عن المكان : نَحَيْتُهُ عَنْهُ ؛  
والموضع جَلِيمَةٌ .

الأصمعي : الْجَلَّةُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عن مَقْدَمِ  
الرَّأْسِ ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ ، مِثْلُ الْجَلْمَحِ . وَقَدْ جَلَّهَ  
يَجْلَهُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ رُوْبَةُ :

بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ<sup>(٣)</sup>  
لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ  
السَّكَايِ : ثَوْرٌ أَجَلُهُ : لَا قَرْنَ لَهُ ، مِثْلُ  
أَجْلِحَ .

[ جنه ]

قال القتيبي : الْجُنْهِيُّ<sup>(٤)</sup> : الْخَيْزُرَانُ . قَالَ :  
وَسَمِعْتُ مِنْ يُنْشِدُ لِلْفَرَزْدَقِ :

(١) رَوِيَ بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمَعْجَمَةِ .

(٢) جَلَّهَ كَفَرِحَ . وَجَلَمَتْ الحصى كَنَعَمَ .

(٣) قَبْلَهُ كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ :

\* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَوَدَّهَ \*

وَيَبْنِيهِ وَبَيْنَهُ الشُّطْرَ الَّذِي يَلِيهِ هُنَا :

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ

لَيْتَ الْمُتَى وَالذَّهْرَ جَرَى السَّمَّهَ

(٤) ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْمَحْكَمِ بِفَتْحِهَا .

وَرَجُلٌ أَجْبَهُ بَيْنَ الْجَبِيهِ ، أَيْ عَظِيمِ الْجَبِيهِ ،  
وَأَمْرَأَةٌ جَبِيَاهُ ، وَبِتَصْغِيرِهِ سَمِيَ جَبِيَاهُ الْأَشْجَعِيُّ .  
وَالْجَبِيَّةُ : جَبِيَّةُ الْأَسَدِ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ  
يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَالْجَبِيَّةُ : الْخَلِيلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ  
فِي الْجَبِيَّةِ صَدَقَةٌ » .

وَالْجَبِيَّةُ مِنْ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ .

وَجَبِيَّتُهُ : صَكَكَتْ جَبِيَّتَهُ<sup>(١)</sup> .

وَجَبِيَّتُهُ بِالْمَكْرُوهِ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ .

وَجَبِيْنَا الْمَاءَ جَبِيْنَا : وَرَدْنَاهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَدَاةُ  
الاسْتِقَاءِ .

ابن السكيت : يُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيَّةٌ ،  
إِنَّمَا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَا لَهُمُ الشُّرْبُ ، وَإِنَّمَا  
كَانَ آجِنًا ، وَإِنَّمَا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيَّةً  
شَدِيدًا أَمْرُهُ .

[ جره ]

سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ ، أَيْ جَلَبَتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ  
عَلَانِيَةً دُونَ السِّرِّ .

[ جله ]

الْجَلْمَةُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي .

وَجَلْمَتَا الْوَادِي : نَاحِيَتَاهُ وَحَرَفَاهُ . قَالَ لَبِيدُ :

(١) جَبِيَّةٌ كَنَعَمَةٌ .

\* ومِدْرُهُ الكَتِيْبَةُ الرَّدَّاحُ \*  
والجمع المَدَارِيَّةُ . ومنه قول الأصْبَغِ :  
يا ابنَ الحِجَا حِجَّةِ المَدَارِيَّةِ  
والصَّابِرِينَ عَلَى المَكَاَرَةِ

[ دله ]

ذهب دَمُهُ دَلَهُا بالتسكين ، أَى هَدَرَأ .  
والتَدْلِيَةُ : ذهابُ العَقلِ مِنَ الهوى . يقال :  
دَلَّهُهُ الحُبُّ ، أَى حَيْرَهُ وأدهشه . ودَلَهُ هُوَ  
يَدَلُهُ (١) .

قال أبو زيد في كتاب الإبل : الدَّلْوَةُ : الناقَةُ  
التي لا تسكاد تجي (٢) إلى إلفٍ ولا وليدٍ . وقد  
دَلَّهَتْ عن إلفِها وعن ولدها تَدَلَّهُ دُلُوهاً .

[ دهمه ]

دَهَدَهْتُ الحِجْرَ فَتَدَهَدَهْتُ : دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحْرَجَ .  
وقد تُبَدِّلُ مِنَ الهاءِ ياءً فيقال : تَدَهَدَى الحِجْرُ وغيره  
تَدَهَدِيًا ، ودَهَدَيْتُهُ أَنَا أَدَهَدِيهِ دَهْدَاةً ودِهْدَاءً ،  
إِذَا دَحْرَجْتَهُ . قال ذو الرمة :

\* كَمَا تَدَهَدَى مِنَ العَرَضِ الجَلَامِيدُ (٣) \*

(١) دَلَهُ مِنْ بابِ فَرِحَ .  
(٢) كَذَا . والذي في اللسان : « تمنح » من  
الحنين .

(٣) صدره :

\* أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيْبُ أَوْ حَبَبٌ \*

فِي كَفِّهِ جُنْهِي رِيحُهُ عَبِقُ  
فِي كَفِّ أَرُوْعَ فِي عِرْنِيْنِهِ كَتَمُّ  
قال : ويروى : « فِي كَفِّهِ خِيْزْرَانٌ » .

[ جوه ]

الجَاهُ : القَدْرُ والمَنْزَلَةُ . وفلان ذو جَاهٍ .  
وقد أَوْجَهْتُهُ أَنَا وَوَجَّهْتُهُ ، أَى جَعَلْتَهُ وَجِيهاً .  
وَجَاهٌ : زَجْرٌ للبعير دونِ الناقَةِ ، وهو مَبْنِيٌّ عَلَى  
الكسر . قال الأصمعيُّ : ورَبَّما قالوا جَاهٌ بالتَّوْنِينِ .  
وَأَنشد :

إِذَا قُلْتُ جَاهٍ لَبَجٍّ حَتَّى تَرُدَّهُ  
قُوَى أَدَمٍ أَطْرَافُها فِي السَّلاسلِ  
ويقال : جَاهُهُ بِالْمَكْرُوهِ جَوْهاً ، أَى جَبْهَهُ .

[ جهجه ]

جَهَّجَهْتُ بالسَّبْعِ : صَحْتُ بِهِ لِيَنْكِفَ .  
ويقال : تَجَهَّجَهْتُ عَنِي ، أَى انْتَهَيْتُ .

فصل الذال

[ دره ]

الدَّرَةُ : الدَّفْعُ . يقال : دَرَّهْتُ (١) عَنِ  
القَوْمِ : دَفَعْتُ عَنْهُمْ ، مِثْلُ دَرَّاتُ ، وهو مُبَدَّلٌ  
مِنْهُ ، نَحْوُ هَرَّاقِ المَاءِ وَأَرَاقِهِ .  
والمِدْرَةُ : زَعِيمُ القَوْمِ والمِتْكَلَمُ عَنْهُمْ .  
قال لبيد :

(١) دَرَّةٌ كَمَعٌ .

\* وَقَوْلٌ إِلاَدَهٍ فَلَادِهِ <sup>(۱)</sup> \*  
والقَوْلُ: جمع قائل، مثل راعم ورُكَّعِ .

### فصل الرءاء

[ رده ]

الرَّذَهَةُ: نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا  
الماء، والجمع رَذَةٌ ورِذَاهُ <sup>(۲)</sup> .

يقال: قَرَّبَ الحِمَارَ مِنَ الرَّذَهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأً .

قال الخليل: الرَّذَهَةُ: شبه أكَمَّةٍ كَثِيرَةٍ

الحجارة. وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر  
المقتول بالنهر وانِ فقال: « شيطان الرَّذَهَةِ » .

[ رفه ]

رَفَهَتِ الإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرْفَهُ رَفَهَا ورُفُوهاً ،  
إِذَا وَرَدَتِ المَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ؛ وَالاسْمُ  
الرِفَهُ بِالْكَسْرِ . وَأَرْفَهُتُهَا أَنَا .

وَالإِرْفَاهُ: التَّدْهِنُ وَالتَّرْجِيلُ كُلُّ يَوْمٍ ،  
وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .

وَرَجُلٌ رَافِهِ ، أَيْ وَادِعٌ . وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ  
مِنَ العَيْشِ ، أَيْ سَعَةٍ ، وَرَفَاهِيَّةٍ عَلَى فَعَالِيَةٍ

(۱) قبله :

\* فاليومُ قد تَهَنَّنِي تَهَنُّنِي \*  
رَمَاهُ بِهِ .

(۲) وزاد المجد: رَذَةٌ . وَرَذَهُهُ بِحَجَرٍ كَمَنْعِهِ :

رَمَاهُ بِهِ .

وَالدَّهْدَهَانُ: الكَبِيرُ مِنَ الإِبِلِ . وَقَالَ :

\* لَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي العَدَدِ <sup>(۱)</sup> \*  
وَالدَّهْدَاهُ: صَفَارُ الإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَد رَوَيْتُ إِلاَ دُهَيْدِهِيْنَا <sup>(۲)</sup>

قُلَيْصَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

كأنه جمع الدهداه على دهاده ثم صغّر

دهاده فقال دُهَيْدُهُ ، ثم جمع دُهَيْدَهَا بالياء والنون .

وكذلك أبكر جمع بَكْرٍ ثم صغّر فقال أُبَيْكِرِينَا ،

ثم جمعه بالياء والنون .

ويقال: ما أدري أي الدهداه هو ، أي أي

الناس هو . وحكى الكسائي: أي الدهداه هو ،

بالمدة .

وقولهم: « إِلاَدَهٍ فَلَادِهِ » ، قال الأصمعي :

معناه إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد

الآن . قال: ولا أدري ما أصله وإني أظنها فارسية .

يقول: إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبداً . وأنشد

أبو عبيدة لرؤبة :

أبو عبيدة لرؤبة :

(۱) بعده :

\* الجِلَّةِ الكُومِ الشَّرَابِ فِي العَضُدِ \*  
(۲) في التسهلة :

(۲) في التسهلة :

قَد رَوَيْتُ إِلاَ دُهَيْدِهِيْنَا

إِلاَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ

أُيُكْرَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

[ سنه ]

الاستُ: العَجْرُ، وقد يراد به حَلَقَةُ الدُّبُرِ .  
وأصلها سَتَهُ عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ (١)، يدلُّ على  
ذلك أنَّ جمعه أَسْتَاهُ، مثل جَلٍ وَأَجْمَالٍ .  
ولا يجوز أن يكون مثل جِذْعٍ وَقَلْبٍ اللَّذِينَ يُجْمَعَانِ  
أيضاً على أَفْعَالٍ، لأنَّكَ إِذَا رَدَدْتَ الهَاءَ الَّتِي هِيَ  
لام الفعل وحذفت العين قلت سَهُ بِالْفَتْحِ . قال  
الشاعر (٢):

شَاتَكَ قُعَيْنٌ غَمَّهَا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ السَّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضْرُ

يقول: أنتَ فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الاستِ مِنَ النَّاسِ .  
وفي الحديث: « العَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهُ » بحذف  
عين الفعل . ويروى: « وَكَأَنَّ السَّتِ » بحذف  
لام الفعل .

ورجلٌ أَسْتَهُ بَيْنَ السَّتِّهِ، إِذَا كَانَ كَبِيرَ  
العَجْرِ .

وَالسُّتَهُمُ وَالسُّتَاهِيُّ مِثْلُهُ . وَالْمَرْأَةُ سَتَّهَا .  
ابن السكيت: رجلٌ أَسْتَهُ وَسُتَاهِيُّ: عَظِيمُ  
الاستِ، وَامْرَأَةٌ سَتَّهَا وَسُتَهُمُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .  
وَسَتَّتُ الرَّجُلَ سَتَّهَا: ضَرَبْتَهُ عَلَى اسْتِهِ .

(١) قال ابن خالويه: فيها ثلاث لغات: سَهُ،  
وَسَتْ، وَاسْتُ .  
(٢) أوس .

وَرُفْنِيَّةٍ، وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْحَمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ،  
وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

ويقال: بيني وبينك لَيْلَةٌ رَافِيَةٌ وَثَلَاثُ لَيَالٍ  
رَوَافِيَةٍ، إِذَا كَانَ يُسَارُ إِلَى الْمَاءِ فِيهِنَّ سَيْرًا لَيْتًا .  
ورَفَّهُ عَنْ غَرِيمِكَ تَرَفِيهَا، أَي نَفَسَ عَنْهُ .  
وفي المثل: « أَغْنَى مِنَ التُّفَعَةِ عَنِ الرُّفَةِ » (١)،  
يقال: الرُّفَةُ: التَّبْنُ، وَالتُّفَعَةُ: السَّبْعُ، وَهُوَ الَّذِي  
يُسَمَّى عَنَاقَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا يِقْتَاتُ التَّبْنَ .

[ ربه ]

تَرِيَّةَ السَّرَابِ: تَرِيْعَ . وَالْمَرِيَّةُ: الْمَرِيْعُ .  
قال رؤبة:

عَلَيْهِ رَفْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْرِهِ (٢)

يَسْتَنُّ مِنَ رِيْعَانِهِ الْمَرِيَّةِ

فصل السنين

[ سبه ]

السَّبِيُّ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ هَرَمٍ . وَرَجُلٌ  
مَسْبُوءٌ وَمُسَبَّبٌ .

(١) ذكر ابن حمزة الأصفهاني في أَفْعَلٍ مِنَ  
كَذَا: أَغْنَى مِنَ التُّفَعَةِ عَنِ الرُّفَةِ بِالتَّخْفِيفِ،  
وَبِالنَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ .

(٢) روى: « كَأَنَّ رُقْرَاقَ »، وَ« يعلوه  
رُقْرَاقَ » . وَ« الْأَمَقَةُ » بَدَلُ الْأَمْرِه، وَهِيَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

[ سفه ]

السَّفَهُ : ضدُّ الحِلْمِ ، وأصله الحِلْفَةُ والحركةُ .  
يقال : تَسَفَّهْتَ الريحُ الشجرَ ، أى مالت به .  
قال ذو الرمة :

جَرَيْنَ كما اهتَزَّتْ رِيحٌ تَسَفَّهَتْ<sup>(١)</sup>  
أَعَالِيهَا سَمْرُ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ  
وقال أيضاً :

\* على ظَهْرِ مِقْلَاتِ سَفِيهِ جَدِيلُهَا<sup>(٢)</sup> \*  
يعنى خفيف زمامها .

وتَسَفَّهْتُ فلاناً عن ماله ، إذا خدعته عنه .  
وتَسَفَّهْتُ عليه ، إذا أَسَمَعْتُهُ . وسَفَّهَهُ تَسْفِيهًا :  
نَسَبَهُ إلى السَّفَةِ . وسَافَهُهُ مُسَافَهَةً . يقال : سَفِيهُ  
لم يجد مُسَافَهًا .

وقولهم : سَفَهُ نَفْسَهُ ، وَغَبِنَ رَأْيَهُ ، وَبَطَرَ  
عَيْشَهُ ، وَأَلَمَ بَطْنَهُ ، وَوَفَّقَ أَمْرَهُ ، وَرَشِدَ أَمْرَهُ ،  
كان الأَصْلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ ، فلما  
حُوِّلَ الفِعْلُ إلى الرَّجُلِ انتصب ما بعده بوقوع  
الفعل عليه ، لأنه صار في معنى سَفَهُ نَفْسَهُ بالتشديد .  
هذا قول البصريين والكسائي ، ويجوز عندهم

(١) في اللسان . «مَشَيْنَ كما اهتَزَّتْ رِمَاحٌ» .

(٢) صدره :

\* وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ القَمِيصِ نَصَبْتُهُ \*

وإذا نَسَبْتَ إليها قلت : سَتَيْتُ بالتحريك ،  
وإن شئت قلت استَيْتُ ، تركته على حاله .  
وسَتَيْتُهُ أيضاً بكسر التاء ، كما قالوا : حَرِيحٌ .  
وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

وأنتَ مكانكَ من وائِلِ  
مكانُ القُرَادِ من استِ الجَمَلِ  
فهو مجازٌ ، لأنهم لا يقولون في الكلام استُ  
الجَمَلِ ، وإنما يقولون : عَجَزُ الجَمَلِ .  
وقولهم : باسْتِ فلانٍ : شَتْمٌ للعرب ،  
قال الخطيئة :

فَبِاسْتِ بِنِي قَيْسٍ وَأَسْتَاهِ طَيِّئِ  
وَبِاسْتِ بِنِي دُودَانَ حَاشَا بِنِي نَصْرِ  
أبو زيد : ما زال فلان على استِ الدهر  
مجنوناً ، أى لم يزل يُعْرَفُ بالجنون . قال أبو نخيلة :  
ما زال مُذْكَانُ<sup>(٢)</sup> على استِ الدهرِ  
ذا مُحْقِي يَنْمِي وَعَقْلِي يَحْرِي  
أى لم يزل مجنوناً دهره .

ويقولون : كان ذلك على استِ الدهرِ :  
وكذلك على أسِّ الدهرِ وإسِّ الدهرِ ، أى  
على قِدَمِهِ .

(١) الأخطل .

(٢) في اللسان : « ما زال مجنوناً » .



\* لَيْتَ الْمَنَى وَالدهِرَ جَرَى السُّمِّهِ (١) \*

وسُمَّه فهو ساميهٌ ، أى دُهِشَ .

أبو عمرو : جَرَى فلانُ السُّمِّهِ ، إذا جرى إلى غير أمر يعرفه .

والسُّمِّهِ والسُّمِّيهِ : الكذبُ والأباطيلُ .  
وذهبتُ إبلُهُ السُّمِّهِ : تفرقتُ في كلِّ وجهٍ .  
والسُّمِّهِ : الهواء بين السماء والأرض .

[ سنه ]

السَّنَةُ : واحدة السنين . وفي نقصانها قولان :  
أحدهما الواو وأصلها سَنَوَةٌ ، والآخر الهاء وأصلها  
سَنَهَةٌ مثل جَبَهَةٍ ، لأنها من سَنَتِ النخلةُ  
وتَسَنَتِ ، إذا أتت عليها السنون .  
ونخلةٌ سَنَهَاءُ ، أى تحمل سَنَةً ولا تحمل  
أخرى . وقال بعض الأنصار (٢) :

فليست بسَنَهَاءَ ولا رُجْبِيَّةَ  
ولكن عَرَايَا في السنين الجوائمِ

(١) بعده :

\* اللَّهُ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ \*

قال ابن بري : ويروى في رجزه : « جَرَى »  
بالرفع على خبر ليت ، ومن نصبه فعلى المصدر أى  
يجرى جرى السُّمِّهِ ، أى ليت الدهر يجرى بنا في  
مُنَانًا إلى غير نهاية ينتهى إليها .

(٢) سُوَيْدُ بن الصامت .

تقديم هذا المنصوب ، كما يجوز : غَلَامَهُ  
ضَرَبَ زَيْدٌ .

وقال الفراء : لما حُوِّلَ الفعل من النَّفْسِ إلى  
صاحبها خرج ما بعده مُفَسَّرًا ، لِيَدُلَّ على أن  
السَّفَةَ فيه ، وكان حُكْمُهُ أن يكون سَفَةَ زَيْدٌ  
نَفْسًا ، لأن المفسر لا يكون إلا نكرة ، ولكنه  
تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كمنصب النكرة تشبيها  
بها ولا يجوز عنده تقديمه ، لأن المفسر لا يتقدم .  
ومثله قولهم : ضِقتُ به ذَرَعًا وطِبتُ به  
نَفْسًا ، والمعنى ضاق ذرعى به ، وطابت نفسى به .

وسَفَهُ فلان بالضم سَفَاهًا وسَفَاهَةً ، وسَفَهُ  
بالكسر سَفَهًا ، لغتان ، أى صار سَفِيهًا . فإذا  
قالوا سَفَهُ نَفْسَهُ وسَفَهُ رَأْيَهُ لم يقوله إلا بالكسر ،  
لأن فَعَلَ لا يكون متعديًا .

وسَفِهَتْ الشرابَ أيضاً بالكسر ، إذا  
أكثرت منه فلم تَرَوْ . وأسفَهَكهُ الله .  
وسَأْفَهَتْ الدَّنَّ أو الوطْبَ ، إذا قَاعَدَتْهُ  
فشربت منه ساعةً بعد ساعة .

[ سمه ]

سَمَهُ الفرسُ يَسْمُهُ بالفتح فيهما سُمُوها : جَرَى  
جَرِيًّا لا يعرف الإعياء ، فهو سَامِيَةٌ والجمع سَمَمٌ .  
وقال (١) :

(١) رُوْبَةٌ .

والشراب وغيرها . تقول : خبزٌ مُتَسَّنَةٌ .

### فصل الشين

[ شبه ]

شِبَهُهُ وَشَبَّهُهُ لِعِثَانٍ بَمَعْنَى . يقال : هذا شِبَهُهُ ،  
أى شِدِيهِهُ . وبينهما شَبَّهُهُ بِالْتَحْرِيكِ ، والجمع  
مَشَابُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كما قالوا مَحَاسِينُ وَمَذَا كَبِيرُ .  
وَالشُّبُهَةُ : الِاتِّبَاسُ .

وَالْمُشْتَبِهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ : الْمُشْكِلَاتُ .  
وَالْمُتَشَابِهَاتُ : الْمُتَمَاثِلَاتُ .

وَتَشَبَّهُهُ فَلَانٌ بِكَذَا .

وَالنَّشْبِيَةُ : التَّمثِيلُ .

وَأَشْبَهْتُ فَلَانًا وَشَابَهْتُهُ . وَاشْتَبَهَ عَلَى  
الشَّيْءِ .

وَالشَّبِيَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّعَاسِ . يقال : كَوْرُ

شَبِيَةٍ وَشَبِيَةٍ بَمَعْنَى . قال المرار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشبهِ سَوَّاهَا بَرَفِي طَبِيهَا

وَالشَّبِيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ . وقال رجلٌ

من عبد القيس :

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْعَرِيخِ وَالشَّبِيَانِ

ويقال : هو النَّمَامُ مِنَ الرِّيحِينَ .

وفيه قول آخر : أنها التي أصابتها السَّنةُ  
المجْدِبَةُ . قاله أبو عبيد ، وقال أيضا : يقال أرضُ  
بني فلانٍ سَنَةٌ ، إذا كانت مجْدِبَةً .

والعرب تقول : تَسَنَّتْ عِنْدَهُ ، وَتَسَنَّتْ  
عِنْدَهُ . واستأجرتُهُ مُسَانَةً وَمُسَانَةً . وفي التصغير  
سُنِّيَّةٌ وَسُنِّيَّةٌ . وإذا جمعتَ بالواو والنون  
كسرتَ السينَ فقلتَ سِنُونٌ وبعضهم يقول سُنُونٌ  
بالضم . وأما من قال سِنِينٌ وَمِثْنٌ ورفعَ النونَ  
ففي تقديره قولان : أحدهما أنه فَعْلِلِنٌ مثل  
غَسْلِينٍ محذوفةً إِلَّا أَنَّهُ جَمْعٌ شَادٌّ ، وقد يجيء في  
الجموع ما لا نظيره نحو عَدِي ، وهذا قول الأخفش .  
والقول الثاني أنه فَعِيلٌ وإنما كسروا الفاء  
لكسرة ما بعدها ، وقد جاء الجمع على فَعِيلٍ نحو  
كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ ، إِلَّا أَن صاحبَ هذا القول  
يجعل النونَ في آخره بدلا من الواو ، وفي المائة  
بدلا من الياء .

وقوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَاةٌ سِنِينَ ﴾ قال الأخفش :

إِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَمِنْ الْمِائَةِ ، أَيْ لِبَثْوَا  
ثَلَاثَاةٍ مِنَ السِّنِينَ . قال : فَإِنْ كَانَتِ السِّنُونُ  
تَفْسِيرًا لِلْمِائَةِ فَهِيَ جَرٌّ ، وَإِنْ كَانَتِ تَفْسِيرًا لِلثَلَاثِ  
فَهِيَ نَصْبٌ .

وَالسَّنَةُ <sup>(١)</sup> : التَّكَرُّجُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الخَبْزِ

(١) في المختار : وقوله تعالى « لَمْ يَتَسَّنَّهُ » أَيْ

لَمْ تَعْيَرَهُ السِّنُونُ .

[ شده ]

شُدَّةَ الرَّجْلِ شُدَّهَا فَهُوَ مُشْدُوهُ : دُهَشَ<sup>(١)</sup> .  
والاسمُ الشُّدَّةُ والشَّدَّةُ ، مثلُ البُخْلِ والبِخْلِ .  
وقال أبو زيد : شُدَّةُ الرَّجْلِ : شُفِلَ ، لا غَيْرُ .

[ شره ]

الشَّرَّةُ : غَلَبَةُ الحِرْصِ . وقد شَرَّهَ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup> .  
فهو شَرٌّ .

[ شفه ]

الشَّفَّةُ : أصلها شَفَهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شَفِيهَةٌ .  
والجمع شِفَاهٌ بالهاء . وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار  
إن شئت تركتها على حالها وقلت شَفِيٌّ مثال دَجِيٍّ  
وَيَدِيٍّ وَعِدِيٍّ ، وإن شئت شَفِهِيٌّ .  
وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واوٌ ، لأنه  
يقال في الجمع شَفَوَاتٌ .

ورجلٌ أَشْفَى ، إذا كان لا تنضم شَفَتَاهُ  
كالأَرَوَقِ . ولا دليل على صحته .

ورجلٌ شُفَاهِيٌّ بالضم : عَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ .

ابن السكيت : فلانٌ خَفِيفُ الشَّفَّةِ ، أي قليل  
السؤال للناس . ويقال : له في الناس شَفَّةٌ ، أي  
ثنا حسنٌ .

وما كلمته بينت شَفَّةً ، أي بكلمة .

والشَّفَّةُ : الشُّفْلُ . يقال : شَفَهَنِي<sup>(١)</sup> عن  
كذا ، أي شَفَلَنِي .

وقولهم : نحن نَشْفَهُهُ عليك المرتع والماء ،  
يعني نَشْفَلُهُ عنك ، أي هو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فيه .

ورجلٌ مَشْفُوهٌ ، إذا كَثُرَ سؤالُ الناسِ إِيَّاهُ  
حتى نَفَدَ ما عنده ، مثل مَثْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ ومكثورٍ  
عليه .

وقد شَفَهَنِي فلانٌ ، إذا أَلَحَّ عليك في المسألة  
حتى أنفَدَ ما عندك .

وماءٌ مَشْفُوهٌ ، وهو الذي قد كَثُرَ عليه الناسُ .  
والمُشَافَهَةُ : المخاطبةُ من فيك إلى فيه .

والحروفُ الشَّفَهِيَّةُ : الباءُ والقافُ والميمُ ،  
ولا تَقَلُّ شَفَوِيَّةٌ .

[ شكه ]

شَاكَهُهُ مُشَاكَهُهُ وشِكَاهَا : شَابَهَهُ  
وقَارَبَهُ . وفي المثل : « شَاكَهُ أَبَا فلان » ، أي  
قَارَبَ في المدح . كما يقال : « بدون هذا يَنْفَقُ  
الحمارُ » . قال زهير :

عَلَوْنَ بِأَمْطِ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وَرَادِ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهِةَ الدِّمِ

(١) شَفَهَهُ كَمَنَعَهُ : شَفَلَهُ أو أَلَحَّ عليه .

(٢٨٢ - صحاح - ٦)

(١) شُدَّةَ رَأْسِهِ كَمَنَعَ ، وشُدَّةُ كَعْبِي دُهَشَ .

وفي القاموس : والاسمُ الشُّدَّةُ ويحرك ويضم .

(٢) شَرَّةٌ كَفَرِحَ : غلبَ حِرْصُهُ .

والجمع شِيَاهُ بلهاء في [أدنى<sup>(١)</sup>] العدد . تقول ثلاث شِيَاهٍ إلى العَشْرِ ، فإذا جاوزتَ فبالتاء ، فإذا كثرت قيل : هذه شَاءٌ كثيرةٌ . وجمع الشَاءِ شَوِيٌّ .

والشَاءُ أيضاً : الثور الوحشي قال طرفة :  
\* كَسَامَعَتِي شَاءَةٌ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وَتَشَوَّهَتْ شَاءَةً ، إذا اصطدته<sup>(٣)</sup> .  
أبو عبيد : أرضٌ مَشَاهَةٌ : ذاتُ شَاءٍ ،  
كما يقال : أرضٌ مَأْبَلَةٌ .

والنسبة إلى الشَاءِ شَاوِيٌّ . وقال الراجز<sup>(٤)</sup> :

لا يَنْفَعُ الشَّائِيَّ فِيهَا شَائَتُهُ<sup>(٥)</sup>

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ<sup>(٦)</sup>

وإن سَمَّيتَ به رجلاً قلتَ شَائِيٌّ ، وإن شئتَ شَاوِيٌّ ، كما تقول عَطَاوِيٌّ . وإن نسبتَ إلى الشَاءَةِ قلتَ شَاهِيٌّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) صدره :

\* مُوَأَلَّتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا \*

(٣) في نسخة : « اصطدتها » .

(٤) مبشّر بن هذيل الشَّمَخِيُّ .

(٥) قبله :

\* وَرُبَّ حَرْقِي نَارِيحٍ فَلَاتُهُ \*

(٦) بعده :

\* إِذَا عَلَاهَا اقْتَرَبَتْ وَقَاتُهُ \*

أبو عمرو بن العلاء : أَشْكَكَ الأَمْرُ ، مثل أَشْكَلُ .

[شوه]

شَاهَتِ الوجوهُ تَشَوُّهُ شَوْهًا : قَبِحَتْ .  
وشَوْهَهُ اللهُ فهو مُشَوَّهٌ .

وفرسٌ شَوْهَاهُ : صفةٌ محمودَةٌ فيها ، ويقال يراد بها سَعَةُ أشداقها . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فهي شَوْهَاهُ كالجَوَالِقِ فُوها

مُسْتَجَابٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ<sup>(٢)</sup>

ولا يقال للذكر أَشَوهُ .

ويقال رجلٌ أَشَوهُ بَيْنَ الشَّوهِ ، إذا كان سريعَ الإصَابَةِ بالعين .

ابن السكيت : يقال لا تَشَوُّهُ عَلِيٌّ ، أي لا تقل ما أَحْسَنَكَ فتصينني بالعين .

ويقال أيضاً : تَشَوُّهُ لهُ ، أي تنكّر له وتقول .

ورجلٌ شَائُهُ البصر ، أي حديد البصر .

والشَاءُ من الغنم تَذَكَّرٌ وتَوَثَّثٌ .

وفلان كثير الشَاءَةِ والبعير ، وهو في معنى

الجمع ، لأنَّ الألف واللام للجنس .

وأصل الشَاءَةِ شَاهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شَوِيهَةٌ ،

(١) أبو دواد .

(٢) الشكيم : حديدة معترضة في اللجام .

والظُّهُمُّ من الثياب : الخفافُ ، ليست  
بُجْدِدٍ ولا جِيَادٍ .

### فصل العين

[ عنه ]

المَعْتُوهُ : الناقصُ العقل . وقد عَتِهَ عَتَمًا<sup>(١)</sup> .  
والتَمَتُّهُ : التَجَنُّنُ والرُّعُونَةُ . يقال : رجلٌ  
مَعْتُوهُ بَيْنَ العَتَةِ ، ذكره أبو عبيدٍ في المصادر التي  
لا تشتقُّ منها الأفعال . قال رؤبة :

بعد لجأج لا يكاد يَنْهَى  
عن التصايي وعن التعتُّهُ  
وقال الأخفش : رجلٌ عَتَاهِيَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وهو  
الأحمق .

وأبو العتاهية كنيةٌ .

[ عنه ]

العُنْجِيَةُ : ذو البأو . وقال الفراء : يقال  
فلانٌ ذو عُنْجِيَةٍ وَعُنْجِيَانِيَةٍ<sup>(٣)</sup> ، وهي الكِبْرُ  
والعظمةُ . ويقال : العُنْجِيَةُ : الجهلُ والحقُّ .  
وينشد :

(١) عَتِهَ كَعَتَى عَتَمًا ، وَعَتَمًا ، وَعَتَاهَا  
بضمهما .

(٢) وهو مصدر عَتِهَ .

(٣) وَعُنْجِيَانِيَةٍ .

وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون :

أقام به شاهبُورُ الجُنُو  
دَ حَوَالَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ القُدْمُ

فإنَّما عني بذلك شاهبُورُ الملك ، إلا أنه لما  
احتاج إلى إقامة وزن الشعر ردَّه إلى أصله في  
الفارسية ، وجعل الاسمين اسمًا واحدًا وبناء على  
الفتح مثل نَحْمَسَةَ عَشَرَ .

### فصل الصاد

[ صه ]

صَهٌ : أكلةٌ بنيت على السكون . وهو اسمٌ  
سُمِّيَ به الفعلُ ، ومعناه اسكت . تقول للرجل إذا  
أَسَكَّتَهُ : صَهٌ ؛ فإن وصلتَ نَوَّنتَ فقلت : صِهٍ  
صَهٌ . وقال المبرِّدُ : فإن قلت صِهٍ يا رجلُ بالتنوين  
فإنَّما تريد الفرق بين التعريف والتكثير ، لأنَّ  
التنوين تنكيرٌ .

### فصل الطاء<sup>(١)</sup>

[ طله ]

يقال : في الأرض طُلهَةٌ من كَلَالٍ ، وطلاوَةٌ  
وبراقةٌ ، أي شئٌ صالحٌ منه .

(١) هذا الفصل ساقط من المطبوعة ، وإثباته

من المخطوطة .

الكسائي: رجلٌ فيه عِزْهُوَةٌ، أى كِبْرٌ.

[عضه]

العِضَاءُ: كلُّ شَجَرٍ يَعْظُمُ وله شوكٌ. وهو على ضربين: خالصٌ وغير خالصٍ. فالخالصُ: العَرَفُ، والطلْحُ، والسَلَمُ، والسِدْرُ، والسيَالُ، والسَمْرُ، واليَنْبُوتُ<sup>(١)</sup>، والعُرْفُطُ، والقَتَادُ الأعظمُ، والكَهْبِيلُ، والعَرَبُ، والغَرْقَدُ، والعَوْسَجُ. وغيرُ الخالصِ: الشَوْحَطُ، والنَّبَعُ، والشريانُ، والسَرَاهُ، والنَّشْمُ، والعُجْرُمُ، والتَّالِبُ، والعَرَفُ. فهذه تُدْعَى عِضَاءَ القِيَامِ من القوسِ.

وما صَغُرَ من شَجَرِ الشوكِ فهو العِضُّ، وقد ذَكَرناه في الضادِ.

وما ليس بِعِضٍّ ولا عِضَاءٍ من شَجَرِ الشوكِ فالشُّكَا عَى، والحُلَاوَى، والحَاذُ، والكَبُّ، والسَلْجُ.

وواحدةُ العِضَاءِ عِضَاهَةٌ، وَعِضِيَّةٌ، وَعِضَّةٌ بِحَذْفِ الهاءِ الأصليةِ كما حَذَفَتْ من الشِّقَّةِ. وقال:

إذا مات منهم مَيِّتٌ<sup>(٢)</sup> سُرِقَ ابْنُهُ

ومِنْ عِضَّةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

(١) التكملة من المخطوطة.

(٢) فى اللسان: «سَيِّدٌ». يريد أن الابن يشبه الأب، فمن رأى هذا ظنَّ هذا، فكان الابن مسروقاً. والشكير: ما ينبت فى أصل الشجرة.

عِشٌّ بِجِدِّ فَلَمْ<sup>(١)</sup> يَضْرَكَ نُوكٌ

إِنَّمَا عِشٌّ مِنْ تَرَى بِجُدُودٍ<sup>(٢)</sup>

رُبَّ ذَى إِرْبِيَّةٍ مُقِلٍّ مِنَ المَا

لِ وَذَى عُنْجُهِيَّةٍ مَجْدُودٍ

[عده]

العَيْدَةُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ مِنَ الإِبْلِ وغيره. قال رؤبة:

\* وَخَبَطَ صِهْمِمْ اليَدَيْنِ عَيْدَهُ<sup>(٣)</sup> \*

وفى فلانٍ عَيْدَةٌ وَعَيْدَهِيَّةٌ، أى سوءُ خُلُقِي وَكِبْرٌ، فهو عَيْدَةٌ وَعَيْدَاةٌ. وقال:

وإِنِّ على ما كان من عَيْدَهِيَّتِي

وَلَوْثَةٌ أَغْرَابِيَّتِي لِأَرِيْبُ

[عزه]

رجلٌ عِزْهَاءَةٌ، وَعِزْهَاءَةٌ، وَعِزْهَيٌّ مُنُونٌ: لا يَطْرَبُ لِلَّهِوِ وَيَبْعُدُ عَنْهُ. والجمع عِزَاهٍ، مثل سَعْلَاةٍ وَسَعَالٍ، وَعِزْهُونَ بالضم.

(١) فى اللسان: «فلن».

(٢) فى اللسان: «بالجدود».

(٣) قبله:

\* أَوْخَافَ صَقَعَ القَارِعَاتِ الكُدَّةِ \*

وبعد:

\* أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الأَفْوَهِ \*

ونقصانها (الهاء) ، لأنها تجمع على عِضَاهِ  
مثل شِفَاهِهِ ، فتردُّ الهاء في الجمع وتُصغَرُ على عُضَيَّهِ ،  
ويُنسَبُ إليها فيقال بعيرٌ عُضِيٌّ للذي يرهاها .  
وبعيرٌ عِضَاهِيٌّ وإبلٌ عِضَاهِيَّةٌ . وبعضهم يقول  
نقصانها ( الواو ) ؛ لأنها تجمع على عِضَوَاتٍ .  
وينشد :

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا  
وعِضَوَاتٍ تَقَطُّعُ اللَهَازِمَا  
ويقال بعيرٌ عُضَوِيٌّ وإبلٌ عُضَوِيَّةٌ ، بفتح  
العين على غير قياس .

وعَضِيَّتِ الإِبِلُ بالكسر تَعَضُّ عَضَهَا ، إذا  
رَعَتِ العِضَاءَ . وبعيرٌ عَاضٍ وَعَضِيٌّ . وقال : (١)

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضِيَّةٍ  
قَرِيبَةٍ نَدْوَتُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ (٢)

وَجَمَالٌ عَوَاضِيٌّ ، وناقَةٌ عَاضِيَّةٌ أَيْضًا .  
وَأَعَضَهُ القَوْمُ : رَعَتِ إِبِلَهُمُ العِضَاءَ .  
وَأَرْضٌ مُعْضِيَّةٌ : كثيرة العِضَاءِ .

والعِضِيَّةُ : البَهِيتَةُ ، وهي الإِفْكَ والبُهْتَانُ  
تقول : يَا لِعِضِيَّةٍ بِكسر اللام ، وهي استغاثَةٌ .

والتعْضِيَّةُ : قطعُ العِضَاءِ . يقال فلان :

(١) هَمِيَانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ .

(٢) بعده :

\* أَبَقَى السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنَّهُضَهُ \*

يَنْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ، إذا انتحل شِعْرَهُ غيره .  
وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى أَجْتَلِفُ  
وَأَنْتَى غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ  
كَذَبْتُ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الكَذِبُ

وَعَضَّهُ عَضَاهُ : رماه بالبُهْتَانِ . وقد أَعْضَتْ  
يأرجلُ : أى جثت بالبُهْتَانِ .

قال الكسائي : العِضَةُ : الكَذِبُ والبُهْتَانُ ،  
وجمعها عِضُونٌ مثل عِزَّةٍ وَعِزِينَ . قال تعالى :

﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ويقال نقصانه

( الواو ) وأصلُهُ عِضْوَةٌ ، وهو من عِضْوَتِهِ أى  
فَرَّقْتُهُ ؛ لأنَّ المشركين فَرَّقُوا أَقَاوِيلَهُمْ فِيهِ لَجَعَلُوهُ

كذِبًا وسِحْرًا ، وكِهَانَةً وشِعْرًا . ويقال نقصانه  
( الهاء ) وأصله عِضْبَةٌ ، لأنَّ العِضَّةَ والعِضِينَ

في لغة قريش : السِحْرُ ، وهم يقولون للساحر عَاضِيٌّ .  
قال الشاعر :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَافِثَا

تِ فِي عُمْدِ (١) العَاضِيَةِ المُعْضِيَةِ

أبو عبيد : الحَيَّةُ العَاضِيَّةُ والعَاضِيَةُ : التي  
تقتل من ساعتها إذا نَهَشَتْ .

[ عله ]

العَلَّةُ : التَحْيِيرُ والدَّهْشُ . وقد عَلَّهَ عَلَاهَا .

قال لبيد :

(١) يروى : « فِي عِضِهِ » .

عَلِمَتْ تَرَدُّدٌ<sup>(١)</sup> فِي نِيَّاءِ صُعَائِدٍ

سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

وَرَجُلٌ عَلْمَانٌ وَامْرَأَةٌ عَلْمَى ، مِثْلُ غَرْنَانَ  
وَعَرْنَتِي ، أَيْ شَدِيدِ الْجُوعِ . وَقَدْ عَلِيَ بِمَالِهِ .

وَفَرَسٌ عَلْمَى : نَشِيطَةٌ فِي اللِّجَامِ .

وَالْعَلْمَانُ أَيْضًا : الظُّلْمُ .

وَالْعَالَةُ : النِّعَامَةُ .

وَالْعَلْمَاءُ : ثَوْبَانٌ يُنْدَفُ فِيهِمَا وَبَرِ الْإِبِلِ ،

يُلْبَسَانِ تَحْتَ الدِّرْعِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قُتَيْبَةَ :

وَتَصَدَّى لِيَصْرَعُ<sup>(٢)</sup> الْبَطْلَ الْأَزْ

وَوعَ بَيْنَ الْعَلْمَاءِ وَالسِّرْبَالِ

وَأَصْلُ الْعَلَةِ الْحَدَّةُ وَالْإِنْهَمَاكُ .

[ عمه ]

الْعَمَةُ : التَّحْيِيرُ وَالتَّرَدُّدُ . وَقَدْ عَمَّهَ بِالسَّكْسَرِ

فَهُوَ عَمَّهٌ وَعَامِيَةٌ ، وَالْجَمْعُ عُمَمَةٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ

أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَّةِ

وَأَرْضٌ عَمَّهَا : لَا أَعْلَامَ بِهَا .

وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعَمَّيْ ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ .

وَالْعَمَّيْسِيُّ مِثْلُهُ .

[ عوه ]

الْعَاهَةُ : الْآفَةُ . يُقَالُ عَيْهَ الزَّرْعُ وَإِيْفٌ ،  
وَأَرْضٌ مَعْيُوهَةٌ .

وَأَعَاةَ الْقَوْمِ : أَصَابَتْ مَا شِئْتَهُمُ الْعَاهَةُ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : أَعْوَةَ الْقَوْمُ مِثْلَهُ .

وَالتَّعْوِيَةُ : التَّعْرِيسُ ، وَهُوَ النُّزُولُ فِي

آخِرِ اللَّيْلِ .

وَكُلُّ مَنْ احْتَبَسَ فِي مَكَانٍ فَقَدْ عَوَّهَ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* شَأْرٌ بَيْنَ عَوَّهٍ جَذَبِ الْمُنْطَلَقِ<sup>(١)</sup> \*

### فصل الفاء

[ فره ]

الْفَارَةُ : الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ . وَقَدْ فَرَّهَ بِالضَّمِّ

يَفْرُهُ فَهُوَ فَارِهٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ مِثْلُ حَامِضٍ ، وَقِيَاسُهُ

قَرِيْبُهُ وَحَمِيْضٌ ، مِثْلُ صَفْرٍ فَهُوَ صَفِيْرٌ ، وَمَلْحٌ

فَهُوَ مَلِيْحٌ .

وَيُقَالُ لِلْبُرْدُونَ وَالبُغْلِ وَالْحَمَارِ : فَارُهُ بَيْنُ

الْفَرُوهَةِ وَالْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ ، وَبِرَازِيْنُ فَرُوهَةٌ

مِثْلُ صَاحِبِ وَصْحَبِيَّةٍ ، وَفُرُهُ أَيْضًا مِثْلُ بَازِلِ

وَبُزْلِ ، وَحَائِلِ وَحَوْلِ .

(١) بعده :

\* نَاءٌ مِنَ التَّصْبِيْحِ نَائِي الْمَغْتَبِقِ \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَبَلَّدٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَتَضْرَعُ » يَعْنِي الْمَنِيَةَ .



لا يَفْتَمُهُ ولا يَنْقَهُ . وَأَفْقَهْتُكَ الشَّيْءَ . ثُمَّ خُصَّ  
به عِلْمُ الشَّرِيعَةِ ، وَالْعَالِمُ بِهِ قَبِيهٌ ، وَقَدْ فَقَهُ بِالضَّمِّ  
فَقَاهَةً ، وَفَقَّهَهُ اللهُ .

وَتَفَقَّهَ ، إِذَا تَعَاطَى ذَلِكَ .

وَفَاقَهْتُهُ ، إِذَا بَاحَثْتَهُ فِي الْعِلْمِ .

[ فسكه ]

الْفَاكِهَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَأَجْناسُهَا الْفَوَاكِهُ .

وَالْفَاكِهَانِيُّ : الَّذِي يَبِيعُهَا .

وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ : الْمُرَاخُ . وَالْفُكَاهَةُ

بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ فَكَّهِ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ

فَكِيهٌ ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ مَزَاحًا .

وَالْفَكِيهَةُ أَيْضًا : الْأَشِيرُ الْبَطِرُ . وَقُرَى :

﴿ وَنِعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكِيهِينَ ﴾ ، أَيْ أَثِيرِينَ .

و﴿ فَافَكِيهِينَ ﴾ أَيْ نَاعِمِينَ .

وَالْمُفَاكِهَةُ : الْمَازِحَةُ . يُقَالُ : « لَا تَفَاكِهْ

أُمَّهُ ، وَلَا تَبْئُلْ عَلَى أُمَّهِ » .

وَتَفَكَّهَ : تَمَجَّبَ ، وَيُقَالُ تَنَدَّمَ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُونًا ﴾ أَيْ تَنَدَّمُونَ .

وَتَفَكَّهْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَفَكَهْتَ النَّاقَةَ ، إِذَا دَرَّتْ عِنْدَ

أَكْلِ الرَّبِيعِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ ، فَهِيَ مُفَكَّهَةٌ .

وَالْفَاكِهَةُ بِنِ الْمَغِيرَةِ الْحَزَوِيِّ : عَمُّ خَالِدِ

ابْنِ الْوَلِيدِ .

وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ فَاكِهَةٌ ، وَلَكِنْ رَائِعٌ  
وَجَوَادٌ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُحْطِي عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ  
فِي قَوْلِهِ :

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

فَارِهِ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

قَالَ : لَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِالْحَيْلِ .

وَأَفْرَهَتْ النَّاقَةُ فَبِي مُفْرَهٌ وَمُفْرَهَةٌ ، إِذَا

كَانَتْ تُنْتَجِجُ الْفُرَةَ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَمُفْرَهَةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا

فَخَرَّتْ كَمَا تَنْتَابِعُ الرِّيحُ بِالْفَقْلِ

وَمُفْرَهَةٌ أَيْضًا . قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ التَّمَلُّبِيُّ :

فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا

تَحِلُّ عَلَى يَوْمِئِذٍ نُدُورٌ

تَحِلُّ عَلَى مُفْرَهَةٍ سِنَادٍ

عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقٌ يَمُورُ

وَفَرِهِ بِالْكَسْرِ : أَشِيرٌ وَبَطِرٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ فَمَنْ قَرَأَهُ

كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ قَرَأَهُ : ﴿ فَاْرِهِينَ ﴾ فَهُوَ

مِنْ قَرَأَهُ بِالضَّمِّ .

[ فنه ]

الْفِقْهُ : الْفَهْمُ . قَالَ أَعْرَابِيُّ لِعِيسَى بْنِ عَمْرِو :

« شَهَدْتُ عَلَيْكَ بِالْفِقْهِ » .

تَقُولُ مِنْهُ : قَفَّهِ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ . وَفُلَانٌ

[ فوه ]

أبو زيد: فَأَهَا لِفَيْكَ ، ومعناه الخيبة لك .  
قال أبو عبيد : وأصله أَنَّهُ يريد: جَمَلَ اللهُ  
لِفَيْكَ الأَرْضَ ، كما يقال : بِفَيْكَ الحَجْرُ ،  
وَبِفَيْكَ الإِثْلِبُ . وأنشد لرجلٍ من بَلْهَجِيمِ (١) :  
فَقَلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكَ فَإِنَّهَا  
قُلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ  
يعنى يَقْرِيكَ ، من القْرِى .  
والفَوْهُ بالتحريك : سعةُ القمِ . ورجلٌ أَفَوْهُ  
وامرأةٌ فَوْهَاهُ ، بَيْنَا الفَوْهُ . وقد فَوْهُ يَفَوْهُ .  
ويقال : الفَوْهُ خُرُوجُ الثنْيَا العُلَى وطولها .

(١) في نوادر أبي زيد : وأخبرني أبو العباس  
محمد بن يزيد وغيره ، أن هذا الرجل لقيه أسدٌ  
فاخترط سيفه فقتله ثم قال :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيُّقِنُ أَتَى  
بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ صَاحِبِ لَأَنَّاظِرُهُ  
فَقَلْتُ لَهُ الخ .....  
قال : معنى تَحَسَّبَ اِكْتَفَى ، من قولك :  
حَسَبْتُكَ اللهُ ، كقول الله جل وعز : ﴿ عَطَاءٌ  
حَسَابًا ﴾ أى كافيًا . وتقول العرب : مَا أَحْسَبَكَ  
فَهو لى مُحْسِبٌ ، أى ما كفاك فهو لى كاف .  
وقوله : « هَوَّاسٌ » يعنى الأسد ، وإِنَّمَا سُمِّيَ  
هَوَّاسًا لِأَنَّهُ يَهْوَسُ الفَرِيَسَةَ ، أى يَدَقُّهَا . وقوله :  
« فَاها لِفَيْكَ » دَعَا عَلَيْهِ بالداهية . والداهيةُ :  
ضربهُ له بسيفه .

الأفواهُ : ما يُعَالَجُ به الطيبُ ، كما أنَّ  
التوابل ما تُعَالَجُ به الأَطعمة . يقال فَوْهُ وَأَفَوْهُ ،  
مثل سُوقٍ وَأَسواقٍ ، ثم أَقَاوِيَهُ .

والفَوْهُ أصلُ قولنا فَمَ ، لأنَّ الجمعَ أَفَوْهُ  
إِلَّا أَنَّهُم اسْتَنقَلُوا اجْتِمَاعَ المَاءِينِ فى قولك : هذا  
فَوْهُهُ بالإضافة ، فحذفوا منها الماءَ فقالوا : هذا فَوْهُ  
وفوزيد ، ورأيتَ فَا زَيْدٍ ، ومهرتَ بِنِى زَيْدٍ ،  
وإذا أَضَفْتَهُ إلى نَفْسِكَ قلتَ : هذا فى ، يستوى  
فيه حالُ الرَفْعِ والنصبِ والخفضِ ، لأنَّ الواو تَقْلَبُ  
ياءً فَتُدْغَمُ . وهذا إِنما يقال فى الإضافة ، وربَّما قالوا  
ذلك فى غير الإضافة ، وهو قليل . قال العجاج :

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمَ وَفَا  
صَهْبَاءَ خُرُطُومًا عُقَارًا قَرَقَفَا

يصف عذوبة ريقها ، يقول : كأنَّها عُقَارٌ  
خالطَ خِيَاشِيمَها وَفَاها ، فَكَفَّ عن المضافِ إليه .  
وقولهم : كَلَّمْتُهُ فَأَهُ إلى فى ، أى مُشَافِهاً ،  
وَنَصِبَ فَوْهُهُ على الحال .

وإذا أُفردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها  
وعوضوا من الماءِ مِياً فقالوا هذا فَمَ وَقَمَانٍ  
وَقَمَوَانٍ ، ولو كانت الميمِ عِوضاً من الواو لما  
اجْتَمَعَتَا .

وقد فَهَمَّتْ يارجلُ بالكسر فَهَمًّا ، أى  
عَمِيَتْ . يقال سَفِيهُ فِهِيَهُ . وَفَهَّهُ اللهُ وَفَهَّهَهُ .

ويقال : خرجتُ حاجةً فَأَفَهَّنِي عنها فلان  
حَتَّى فَهَمَّتْ ، أى أَنْسَانِيهَا .

وفى الحديث : « ماسعتُ منك فَهَةً فى  
الإسلام قبلها » ، قال أبو عبيد : يعنى السَّقَطَةَ  
والجَهْلَةَ ونحوها .

### فصل القاف

[فه]

القَمَّةُ من الإبل مثل القَمَحِ ، وهى الرافعة  
يردوسها إلى السماء ، الواحدة قائمَةٌ وقامِحٌ .  
قال رؤبة :

\* قَفَقَافُ أَلْحَى الوَاعِساتِ القُمَّةِ (١) \*

[قوه]

الأموى : القاهُ : الطاعةُ ، حكاها عن بنى  
أسدٍ . يقال : مالكٌ عَلَى قاهُ ، أى سلطانٌ .  
قال الراجز :

(١) والذى فى رجز رؤبة :

\* تَرَجَافُ أَلْحَى الراعِساتِ القُمَّةِ \*

وقال ابن برى : قبله :

يَعْدُلُ أَنْضادُ القِفَافِ الرُدَّةِ

عنها وَأَثْباجُ الرمالِ الوَرَّةِ

(٢٨٣ - ص ٦ - ٦)

وَأَفَوَاهُ الأرزقةُ والأنهارُ واحداً فَوَاهَةً ،  
بتشديد الواو .

ويقال : أَعْمَدُ على فَوَاهَةٍ الطريقِ ، والجمع  
أَفَوَاهٌ على غير قياس .

ويقال أيضاً : إن رَدَّ القُوَّةَ لشديدٌ ، أى  
القائلةُ ، وهو من فَهَمْتُ بالكلام .  
والأَفَوَهُ الأودِيّ : شاعرٌ .

وَمَحَالَةٌ فَوَاهَةٌ ، إذا كانت أسنانها التى يجرى  
الرشاءُ بينها طَوَّالًا .

وفَوَاهُهُ اللهُ : جعله أَفَوَةً .

وفَاهَ بالكلامِ يَفُوهُ : لَفَظَ به . يقال :  
مافَهتُ بكلمةٍ وما تَفَوَّهتُ ، بمعنى ، أى ما فتحت  
فى بها .

والمَفْوَهُ : المنطِيقُ .

واستَفَاهَ الرجلُ فهو مُسْتَفِيهُ ، إذا اشتدَّ  
أكله بعد ضَمَفٍ وقلةِ .

والفَيَّةُ : الأَكولُ ، وأصله فَيَوُهُ فادغم ،  
وهو المنطِيقُ أيضاً ، والمرأةُ فَيَهَةٌ .

[فه]

الفَهَةُ والفَهَاهَةُ : العِيءُ .

ورجلٌ فَهٌ وامرأةٌ فَهَةٌ . وقال :

فلم تُلَفِنِي فَهًا ولم تُلَفِ حُجَّتِي

مُلَجَلَجَةً أبْنِي لها من يُقِيمُها

\* وَهَنَّ فِي نَهَانٍ وَفِي قَهٍ (١) \*

والقهقهة في السير مثل القهقهة ، مقلوب منه .

وأشدد الأصمعي لرؤبة :

\* أَقْبَّ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَهَقَهَا (٢) \*

وأشدد له أيضاً :

يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِهِ

بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقَةِ

[ قبه ]

أبو عبيد : القوهمة : اللبن إذا تغير طعمه قليلاً

وفيه حلاوة الحليب .

والقوهي : ضرب من الثياب بيض .

### فصل الكاف

[ كده ]

كده يكده : لغة في كدح يكدح . يقال

أصابه شيء فكده وجهه . وبه كده وكدوه .

وكدهه الحجر ، إذا صكته وأترفيه أترأ شديداً .

قال رؤبة :

(١) قبله :

\* نَشَأَتْ فِي ظِلِّ النَّعِيمِ الْأَرْفَةِ \*

(٢) قبله :

\* جَدَّ وَلَا يَحْمَدُنُهُ أَنْ يَلْحَقًا \*

تالله لولا النار أن نصلها (١)

أو يدعوا الناس علينا الله

لما سمعنا لأمير قاهها

يقال منه : أيقه الرجل واستيقه ، أي

أطاع . قال المخبل :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ (٢) حَتَّى تَنْهَهُوا

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

وهو مقلوب ، لأنه قدّم الياء على القاف

وكانت القاف قبلها . ويروى : « واستيدوها » .

وأيقه ، أي فهم . يقال : أيقه لهذا ، أي

أفهمه .

[ قهقهه ]

القهقهة في الضحك معروفة ، وهو أن

تقول : قه قه . يقال : قه وقهقهة بمعنى . وقد

جاء في الشعر مخففاً . وقال الراجز :

(١) في التكملة :

وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُقَالَ شَاهَا

وَرَهْبَةُ النَّارِ بَأَنْ نَصَلَاهَا

أَوْ يَدْعُوا النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا عَرَفْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا

مَا خَطَرَتْ سَعْدٌ عَلَى قَاهَا

(٢) في التكملة : « فسدوا نحور القوم » ،

ويروى : « فشكوا نحور الخيل » .

[ كه ]

الأَكْمَهُ : الذى يُولَدُ أعمى . وقد كَرِهَهُ  
بالكسر كَرِهًا . قال رؤبة :

\* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ (١) \*

واستعاره سُوَيْدٌ فحمله عارضاً بقوله :

\* كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا (٢) \*

أبو سعيد : الكَامِيَةُ : الذى يركب رأسه  
فلا يدرى أين يتوجّه . يقال : خرج يَتَكَمَّهُ  
فى الأرض .

[ كنه ]

كُنَهُ الشَّيْءُ : نِهَائَتُهُ . يقال : أَعْرِفُهُ كُنَهُ  
المعرفة .

ووقتُ الأَمْرِ : كُنَهُهُ أَيْضًا ، ولا يُسْتَقَ  
منه فعلٌ .

وقولهم : لا يَكْتَنِهُ الوصفُ ، بمعنى لا يبلغ  
كُنَهُهُ ، أى قدره وغايته . كلامٌ مُؤَلَّدٌ .

[ كه٠ ]

كَهَنَكَ الأَسَدُ فى زئيره ، كأنه حكاية  
صوته .

(١) بعده :

\* فى غَائِلَاتِ الحَائِرِ المُتَهَتِّهِ \*

(٢) معجزه :

\* فهو يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ \*

\* أَوْ خَافَ صَمْعَ القَارِعَاتِ الكُدَّةِ (١) \*

[ كره ]

كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً ،  
فهو شئٌ كَرِيهٌ ومكروهٌ .

والكَرِيهَةُ : الشِدَّةُ فى الحرب .

وذو الكَرِيهَةِ : السيفُ الماضى فى الضريبة ،  
عن أبى عبيدة .

الفراء : الكُرُّهُ بالضم : المَشَقَّةُ . يقال : قَتُّ

على كُرِّهِ ، أى على مشقَّة . قال : ويقال أقامنى  
فلانٌ على كُرِّهِ بالفتح ، إذا أَكْرَهَكَ عليه .

قال : وكان الكَسَائِيُّ يقول : الكُرُّهُ  
والكُرُّهُ لغتان .

وأَكْرَهْتُهُ على كذا : حملتُهُ عليه كَرِهًا .

وَكْرَهْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ تَكْرِيهًا : نقيض

حَبَبْتُهُ إِلَيْهِ .

واشْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ .

والكُرُّهُ : الجملُ الشديدُ الرأسِ .

(١) يروى « يَخَافُ » . الصَّمْعُ : كلُّ

ضربٍ على يابس . والقارعة : كلُّ هَنَّةٍ شديدة  
القرع .

يكون لآء أصل اسم الله تعالى ، قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كحِلْفَةٍ من أبي رَبَاحٍ<sup>(٢)</sup>

يَسْمَعُهَا لَاهُهُ الْكِبَارُ

أى إلهه ، أذخِلت عليه الألف واللام  
فجرى مجرى الاسم العلم ، كالعباس والحسن ، إلا  
أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفةً .

وقولهم : يا الله : بقطع الهمزة ، إنما جاز لأنه  
يُنَوَى به الوقف على حرف النداء تفخيماً للاسم .

وقولهم : لاهم والاهم فاليم بدل من حرف  
النداء . وربما جُمِعَ بين البديل والمبدل منه في  
ضرورة الشعر ، كقول الراجز :

\* عَفَوْتُ<sup>(٣)</sup> أو عَدَبْتُ يَا اللَّهُمَّ \*

لأنَّ للشاعر أن يرد الشيء إلى أصله .  
قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَا إِلَهَ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْرُونِي

أراد : لله ابن عمك ، فحذف لام الجر واللام

والكهنكاهة : التهييب . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَلَا كَهْنَكَاهَةَ بَرِمٌ

إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَقْبُ

وَكَّةَ السَّكْرَانِ ، إِذَا اسْتَنْكَهَتْهُ فَكَّةً فِي

وَجْهِكَ .

### فصل اللام

[ لله ]

اللهة بالضم : الأرض الواسعة يَطْرَدُ فيها  
السراب ؛ والجمع لهاله . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* وَمُخْفِقٍ مِنْ لُهْلِهِ وَلُهْلِهِ<sup>(٣)</sup> \*

واللهة ، بالفتح : الثوب الرديء النسج ،  
وكذلك الكلام والشعر . يقال لهلة النساج  
الثوب ، أى هلهلة . وهو مقلوب منه .

[ له ]

لآء لِيْلِهِ لَيْهًا : تَسْتَرُّ . وَجَوَزَ سَبِيوِيَهُ أَنْ

(١) أبو العيال .

(٢) هورؤبة .

(٣) قبله :

\* بعد اهتضام الراغيات النكّه \*

وبعده :

\* مِنْ مَهْمَةٍ يَجْتَبِنُهُ وَمَهْمَةٍ \*

(١) الأعشى .

(٢) في اللسان :

\* كدَعْوَةٍ من أبي كِبَارٍ \*

(٣) في اللسان : « غَفَرَتْ » وكذلك في المختار

والمخطوطات .

(٤) ذو الإصبع العدواني .

### فصل المیم

[ مدہ ]

الْتَمَدُّهُ : التَّمَدُّحُ . والمَادِدُ : المَادِحُ ، والجمع المُدَّةُ . قال رؤبة :

لِلَّهِ دَرُّ الغَانِيَاتِ المُدَّةِ  
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلَّهِ

[ مره ]

مَرِهَتْ العَيْنُ مَرَهًا ، إِذَا فَسَدَتْ لَتَرَكِ الكُحْلِ . وهى عَيْنٌ مَرَهَاءُ ، وامرأة مَرَهَاءُ ، والرجلُ أَمْرُهُ .

أبو عبيد : المَرُهَةُ : البياضُ الذى لا يخاطه غيره . وإِنَّمَا قِيلَ للعَيْنِ التى لَيْسَ فيها كُحْلٌ مَرَهَاءُ لهذا المعنى .

[ مقه ]

المَقَّةُ : بياضٌ فى زُرْقَةٍ . وامرأةٌ مَقَّهَاءُ . وقيل أبو عمرو : هى القبيحةُ البياضُ يشبه بياضها بياضَ الجِصِّ . وسرابٌ أَمَقَّةُ . قال ذو الرمة :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِهِ صَحْصَحَانَ

رُيُوسِ القَوْمِ وَالتَّرْمُومِ<sup>(١)</sup> الرِّحَالَا

ومنهم من يقول : المَقَّةُ مثلُ المره .

(١) فى اللسان : « واعتنقوا » .

التى بعدها ، وأما الألفُ فهى منقلبة عن الياء ، بدلالة قولهم : لَمْ يَ أَبوك ، ألا ترى كيف ظَهَرَتْ الياءُ أَمَّا قَلِبَتْ إلى موضع اللام .

وأما لَاهُوتُ فَإِنَّ صحَّ أَنَّهُ من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لَاءَ ، ووزنه فَعَلُوتٌ مثل رَعِبُوتٍ وَرَحْمُوتٍ ، وليس بمقلوبٍ كما كان الطاغوتُ مقلوباً .

واللَّاتُ : اسمٌ صنمٍ كان لثَقِيفٍ ، وكان بالطائف . وبعض العرب يقف عليها بالتاء ، وبعضهم بالهاء . قال الأخفش : سمعنا من العرب من يقول : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ﴾ بالتاء ويقول : هى اللَّاتُ ، فيجعلها تاءً فى السكوت . وهى اللَّاتُ فاعلم أَنَّهُ جَرٌّ فى موضع الرفع ، فهذا مثلُ أمسٍ مكسورٌ على كلِّ حالٍ ، وهو أجود منه ، لأنَّ الألفَ واللامَ اللتين فى اللَّاتِ لانسقاطان وإن كانتا زائدتين ، قال : وأما ما سمعنا من الأكثر فى اللَّاتِ وَالْعُزَّى فى السكوت عليها فاللَّاءُ ، لأنها هاءُ فصارت تاءً فى الوصل . وهى فى تلك اللغة مثلُ كان من الأمرِ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ، وكذلك هَيْهَاتِ فى لغة من كَسَرَ ، إلا أَنَّهُ يجوز فى هَيْهَاتِ أَنْ يكون جماعةً ولا يجوز ذلك فى اللاتِ ، لأنَّ التاءَ لاتزاد فى الجماعة إلا مع الألف ، وإن جعلت الألفَ والتاءَ زائدتين بقی الاسم على حرف واحد .

[ ٩٢ ]

المهأة : الطراوة والحُسنُ . قال عمران  
ابن حِطَّان :

وليس لعيشنا هذا مهأة

وليست دارنا الدنيا بدارٍ

وقال الآخر :

كفى حزنًا أن لا مهأة لعيشنا

ولا عملٌ يَرْضَى به الله صالحٌ

وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصير تاءً ،  
وإنما تصير تاءً إذا أردت بلمهأة البقرة .

الأحر والفرءاء : يقال في المثل : « كلُّ شيء  
مهءٌ ، ما النساءُ وذكُرهنَّ » ، أى إنَّ الرجلَ  
يحتمل كلَّ شيء حتى يأتى ذِكْرُ حُرْمِهِ فيمتعض  
حينئذ فلا يحتمله . وقولهم مهءٌ ، أى يسيرٌ . ويقال  
أيضاً مهأةً ، أى حسنٌ . ونصب النساء على  
الاستثناء ، أى ما خلا النساء . وإنما أظهروا  
التضعيف في مهءٍ فرقاً بين فعلٍ وفعلٍ .

والمهمةُ : المفازةُ البعيدةُ الأطراف ، والجمع  
المهامةُ .

ومءٌ : كلمةٌ بُذِيتْ على السكون ، وهو اسمٌ  
سُمِّيَ به الفعل ، ومعناه الكفُّ ، لأنه زجرٌ . فإن  
وصلت نونٌ فقلت : مءٍ مءٍ .

ويقال : مهءتُ به ، أى زجرتهُ .

[ ٩٠ ]

الماء : الذى يُشْرَبُ ، والهمزةُ فيه مُبدَلةٌ  
من الهاءِ فى موضع اللام ، وأصله مَوَةٌ بالتحريك ،  
لأنه يجمع على أمْواهٍ فى القلَّةِ وميَاهٍ فى الكثرة ،  
مثل جملٍ وأجمالٍ وجِمالٍ . والذاهب منه الهاء ،  
لأن تصغيره مُؤَيَّةٌ ، فإذا أُنثتُه قلت مائةٌ مثل  
ماعةٍ .

وماهتِ الرَكِيَّةُ تَمَوُّهُ وتَمِيهُ وتَمَاهُ مَوْهًا  
ومَوْوَهًا ، إذا ظهر ماؤها وكثُر . وكذلك السفينةُ  
إذا دخلَ فيها الماء .

ومِهتُ الرجلُ ومِهتُهُ بكسر الميم وضمها ، إذا  
سقيته الماء .

ورجلٌ ماءٌ ، أى كثيرُ ماءِ القلب ، كقولك :  
رجلٌ مالٌ . قال الراجز :

\* إنك يا جَهْضَمُ ماءُ القَلْبِ (١) \*

أى بليدٌ .

الكسائى : بئرٌ مائةٌ ومِيهةٌ ، أى كثيرة  
الماء .

وأما الحافرُ ، أى أنبَطُ الماء . وأماهتِ  
الأرضُ ، إذا ظهر فيها النَّزُّ . وأمهتُ الرجلَ

(١) بعده :

\* ضخمٌ عريضٌ مُجْرَثٌ الجَنْبِ \*



والسكين ، إذا سقيتهما . وأمَّهتُ الدواة : صببتُ فيها الماء . وأمَّاهَ الفحلُ ، إذا ألقى ماءهُ في لحم الأثني .

ومَوَّهتُ الشيءَ : طليته بفضةٍ أو ذهبٍ وتحت ذلك نحاسٌ أو حديدٌ . ومنه التَمَوِيَّةُ وهو التليسُ .

والمَوِيَّةُ : المرآة ، كَأَنَّهَا منسوبة إلى الماء .

ومَوَوِيَّةٌ أيضاً : اسم امرأة . قال طرفة :

\* ليس هذا منك مَآوِيَّ بَجُرْحٍ <sup>(١)</sup> \*

وتصغيرها مَوَوِيَّةٌ . قال حاتم الطائي يخاطب

مَآوِيَّةَ امرأته :

فَضَارَتُهُ مَوَوِيٌّ ولم تَصْرِفِي

ولم يَعْرِقْ مَوَوِيٌّ لها جَبِينِي

يعني الكلمة العوراء .

ومَاهُ : موضعٌ ، يذكر ويؤنث .

والنسبة إلى الماء مَآوِيٌّ ، وإن شئت مَآوِيٌّ في

قول من يقول عَطَاوِيٌّ .

وماء السماء : لقب عامر بن حارثة الأزدي ،

وهو أبو عمرو مُرَيْقِيَاءَ الذي خرج من اليمن لما

أحسن بسيل العرِم ، فسُمِّيَ بذلك لأنه كان إذا

أجذب قومه مانهم حتى يأتيهم الخِضْبُ ، فقالوا :

(١) صدره :

\* لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا \*

هو ماء السماء ، لأنه خَلَفَ منه . وقيل لولده بنو ماء السماء ، وهم ملوك الشام . قال بعض الأنصار :

أنا ابنُ مُرَيْقِيَاءَ عَمْرٍو وَجَدِّي

أبوهُ عامرُ ماء السماء

وماء السماء أيضاً : لقب أم المنذر بن

امرى القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر

اللخمي ، وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن

قاسط . وسُمِّيَتْ بذلك لجمالها . وقيل لولدها :

بنو ماء السماء ، وهم ملوك العراق .

قال زهير بن جناب :

وَلَا زَمْتُ الْمَلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرٍ

وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ

### فصل النون

[ نبه ]

شيءٌ نَبِهٌ ونَبِيهٌ ، أي مشهورٌ . قال ذوالرمة :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةِ نَبِيهٍ

في ملعبٍ من جَوَارِي <sup>(١)</sup> الْحَيِّ مَفْصُومٍ

إِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِتَشْبِيهِهِ وَإِخْنَانِهِ إِذَا نَامَ .

ويقال النَبِيهُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ لِأَنَّ

طَلَبَ . يقال : وَجَدْتَ الضَّالَّةَ نَبِيهًا .

(١) في اللسان : « من عَدَارِي » .

\* كَفَسَكَفْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ (١) \*  
ويروى : « كَفَسَكَفْتُهُ » . يقول : رددتُ  
الخصم .

ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دخلَ بلدًا ففكرهه .

[ نده ]

النَّدَةُ : الزجرُ . تقول : نَدَّهْتُ (٢) البعيرَ ،  
إذا زجرته عن الحوض وغيره .

ونَدَّهْتُ الإبلَ : سَقَّيْتُهَا مجتمعةً .

وكان طلاقُ الجاهلية : اذْهَبِي فلا أُنْذَهُ  
سَرَبَكَ ، أى لا أَرُدُّ إيلك ، لتذهب حيث  
شاءت .

والنَّدَهَةُ والنَّدَهَةُ ، بفتح النون وضمةها :

الكثرة من المال من صامتٍ أو ماشيةٍ . وأنشد  
الأمويُّ لجميل :

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي  
وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَّهَةٍ فَيَدُونِي

[ نزه ]

النُّزْهَةُ معروفةٌ ، ومكانٌ نُزْهَةٌ . وقد نَزَّهَتْ  
الأرضُ بالكسر .

وخرجنا نَنْزَرُهُ فِي الرِّيَاضِ ، وأصله من البعد .

(١) نَدَّهَ كَمَنْعَ .

(٢) بعده :

\* أَوْ خَافَ صَفْعَ القَارِعَاتِ الكُدَّهَ \*

وَنَبَّهَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ (١) : شَرَّفَ واشتهر ، يَنْبَهُ  
نَبَاهَةً ، فهو نَبِيهٌ ونَابِهٌ . وهو خلاف الخامل .  
وَنَبَّهْتُهُ أَنَا : رفعتُهُ من الخمول . يقال :  
أَشِيمُوا بِالْكُفَى فَإِنَّهَا مَنبَهَةٌ .

وَأَنْدَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ : استيقظ . وَأَنْبَهْتُهُ أَنَا .  
وَالتَّنْبِيهُ مِثْلُهُ .

وَنَبَّهْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : أوقفته عليه فَتَنَّبَهُ  
هو عليه .

أبو زيد : نَبَّهْتُ للأمر بالكسر ، أَنبَهُ  
نَبَّهًا ، وهو الأمر تنسأه ثم تَنْتَبَهُ له .

أبو عمرو : أَنْبَهْتُ حَاجَةَ فُلَانٍ ، إذا نَسِيَهَا ،  
فهي مُنْبَهَةٌ .

وَنَبَّهَانُ : أبو حنيفة من طَيِّبٍ ، وهو نَبَّهَانُ  
ابن عمرو .

[ نجه ]

النَّجَّةُ : الزجرُ والرَدْعُ . قال :

حَيَّيْتُ عَنَا أَيُّهَا الوَجْهُ (٢)

ولغيرك البَغْضَاءُ والنَّجَّةُ

تقول منه : نَجَّهْتُ (٣) الرَّجُلَ ، وَأَنْتَجَّهْتُهُ ،  
وَتَنْجَّهْتُهُ . قال رؤبة :

(١) فِي القَامُوسِ : نَبَّهٌ مِثْلَةُ : شَرَّفَ ، فهو

نَابِهٌ ، وَنَبِيهٌ ، وَنَبَّهٌ مُحْرَكَةٌ ، وَقَوْمٌ نَبَّهٌ أَيْضًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَيَّيْكَ رَبُّكَ » .

(٣) نَجَّهَ كَمَنْعَ .

[ نفه ]

نَفِهَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ .  
وَالنَّافِيَةُ : السَّكَّالُ الْمُعْبِي مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ؛  
وَالجَمْعُ نَفَفَةٌ .

وَقَدْ أُنْفِهَ فُلَانٌ إِبِلَهُ وَنَفَّهَهَا ، إِذَا أَكَلَهَا  
وَأَعْيَاهَا . وَجَمَلَ مُنْفَهُ وَنَاقَهُ مُنْفَهَةً . قَالَ :

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ  
وَبَعِيرٍ مُنْفَهُ تَحْسُورٍ  
وَالْمَنْفُوهُ : الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ .

[ نفه ]

نَفِهَ مِنْ مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ نَفَهًا ، مِثْلَ تَعَبَ  
تَعَبًا ، وَكَذَلِكَ نَفِهَ نَفُوهاً ، مِثْلَ كَلَحَ كَلُوحًا ،  
فَهُوَ نَاقَةٌ ، إِذَا صَحَّ وَهُوَ فِي عَقْبِ عِلْتِهِ . وَالْجَمْعُ  
نَفَفَةٌ . وَأَنْفَهُهُ اللَّهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَفِهَ الْكَلَامَ نَفَهًا ، وَنَفَهَهُ  
بِالْفَتْحِ نَفَهًا ، أَيْ فَهَمَهُ . وَفُلَانٌ لَا يَفْقَهُهُ  
وَلَا يَنْفَقُهُ .

وَالاسْتِنْفَاقُ : الْاسْتِفْهَامُ .

وَأَنْفَهُ لِي سَمْعَكَ ، أَيْ أَرْعَنِيهِ .

[ نكه ]

النَّكْهَةُ : رِيحُ الْفَمِ . وَنَكِهْتُهُ : تَشَمَّمْتُ  
رِيحَهُ . وَقَالَ :

( ٢٨٤ - صَاح - ٦ )

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمَا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ  
قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا تَنْزَهُ ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ .  
قَالَ : وَإِنَّمَا التَّنْزَهُُ التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ .  
وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَتَنَزَّهُُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَيُنْزَهُُ نَفْسَهُ  
عَنْهَا ، أَيْ يُبَاعِدُهَا عَنْهَا .

وَالنَّزَاهَةُ : الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ .

وُنْزُهُ الْفَلَاقَةُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمِيَاهِ  
وَالْأَرْيَافِ . قَالَ الْهَدَلِيُّ (١) :

أَقَبَّ طَرِيدٍ بُنْزِهِ الْفَلَاقَةَ

ة لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا (٢)

وَيُقَالُ : سُقْتُ إِبِلِي ثُمَّ نَزَّهْتُهَا نَزْهًا ، أَيْ  
بَاعَدْتُهَا عَنِ الْمَاءِ . وَإِنَّ فُلَانًا لَنَزَّيَهُ كَرِيمًا ،  
إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَنِ اللَّوْمِ . وَهُوَ نَزَّيَهُ الْأَخْلُقُ .  
وَهَذَا مَكَانٌ نَزَّيَهُ ، أَيْ خَلَا بَعِيدًا مِنَ النَّاسِ  
لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ .

(١) أسامة بن حبيب .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَقَبَّ رَبَاعٍ » . وَيُرْوَى :  
« إِلَّا انْتِيَابًا » .

وقبله :

كَأَسْحَمَ فَرْدٍ عَلَى حَافَةِ  
يُشَرِّدُ عَنْ كَتِفَيْهِ الذَّبَابَا

نَكَهَتْ مُجَاهِدًا<sup>(١)</sup> فَوَجَدْتُ مِنْهُ

كِرِيحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثَ عَهْدِ

وَاسْتَنْكَهْتُ الرَّجُلَ فَنَكَهَ فِي وَجْهِ يَنْكِهُ

وَيَنْكِهُ نَكْهًا ، إِذَا أَدْرَتْهُ بِأَنْ يَنْكِهَ ، لِتَعْلَمَ

أَشَارِبٌ هُوَ أَمٌ غَيْرُ شَارِبٍ .

وَالنَّكَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي ذَهَبَتْ

أَصْوَاتُهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالضَّعْفِ ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ

فِي النَّقْهِ .

وَنُكِّهَ الرَّجُلُ : تَغَيَّرَتْ نَكْهَتُهُ مِنَ التُّخْمَةِ .

وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ : هُنْتُتَ

وَلَا تُنْكَهَ ، أَيِ أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ .

[ نَه ]

نَهَنَهْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَتَنَهَنَهُ ، أَيِ

كَفَفْتُهُ وَزَجَرْتُهُ فَكَفَّ .

وَنَهَنَتْ السَّبْعُ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ لِتَكْفُفَهُ .

وَالنَّهْنَةُ : الثَّوْبُ الرَّقِيقُ النَّسِجُ ، مِثْلُ اللَّهْلِهِ

وَالهَلْهَلِ .

وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَةِ نَهَّةٍ بَثَلَاثِ هَاءَاتٍ ، وَإِنَّمَا

أَبْدَلُوا مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْمَلٍ

وَفَعَّلٍ . وَإِنَّمَا زَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ

لَأَنَّ فِي السَّكْمَةِ نُونًا .

[ نوه ]

نَاهَ الشَّيْءُ يَنْوَهُ : ارْتَفَعَ ، فَهُوَ نَائِهٌ .

وَنَوَّهْتُهُ تَنْوِيهًا ، إِذَا رَفَعْتَهُ .

وَنَوَّهْتَ بِاسْمِهِ ، إِذَا رَفَعْتَ ذِكْرَهُ .

وَنَاهَتْ نَفْسِي ، أَيِ قَوَيْتَ .

وَنَاهَ النَّبَاتُ : ارْتَفَعَ .

فصل الواو

[ وبه ]

يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُؤَبِّهُهُ لَهُ وَلَا يُؤَبِّهُهُ بِهِ ، أَيِ

لَا يُبَيِّئُ بِهِ .

ابن السكيت : مَا وَبَّهْتُ لَهُ وَمَا وَبَّهْتُ لَهُ ،

أَيِ مَا فَطِنْتُ لَهُ .

وَأَنْتَ تَيْبِيَهُ بِكسر التاء ، مِثْلُ تَيْجَلُّ ،

أَيِ تُبَالِي .

[ وجه ]

الْوَجْهُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ الْوُجُوهُ وَحِكِي

الْفَرَاءُ : حَيَّ الْوُجُوهُ وَحَيَّ الْأُجُوهُ .

قال ابن السكيت : وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ كَثِيرًا

فِي الْوَاوِ إِذَا انْضَمَّتْ .

وَالْوَجْهُ وَالْجِهَةُ<sup>(١)</sup> بِمَعْنَى ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ

مِنَ الْوَاوِ .

(١) الْجِهَةُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ ،

كَالْوَجْهِ .

(١) صوابه : « مُجَالِدًا » . وَقَدْ رَوَاهُ فِي (نَجَا) :

« نَجوتُ مُجَالِدًا » .

ويقال : هذا وَجْهُ الرأى ، أى هو الرأى نفسه . والاسم الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بكسر الواو وضمة . والواو تثبت فى الأسماء ، كما قالوا وَلِدَةٌ وَإِنَّمَا لَا تَجْتَمِعُ مَعَ الْهَاءِ فِي الْمَصَادِرِ .

وَالْمَوْاجَهَةُ : الْمَقَابِلَةُ .

ويقال : قَعَدْتُ وَجْهَكَ وَوَجَّهْتُكَ ، أى قبالتك .

وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ ، أى سَنَحَ ، وهو افْتَعَلَ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت . ثم بُنِيَ عَلَيْهِ قَوْلُكَ : قَعَدْتُ تَجَّاهَكَ وَتَجَّاهَكَ ، أى تَلَقَّاهُ .

وَتَجَّهْتُ إِلَيْكَ أَنْجَبُهُ ، أى تَوَجَّهْتُ ، لِأَنَّ أَسْلَ التاء فِيهِمَا وَאו .

وَوَجَّهْتُهُ فِي حَاجَةٍ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَكَ وَإِلَيْكَ .

وَتَوَجَّهَ الشَّيْخُ ، إِذَا وُلَّى وَكَبَّرَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهَ » ، أى لَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ .

وَشَيْءٌ مُوَجَّهٌ ، إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَخْتَلِفُ .

وَقَدْ وَجَّهَ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، أى صَارَ وَجِيهًا ،

(١) وَجَّهَ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

أى ذَا جَاهٍ وَقَدِيرٍ . وَأَوْجَهُهُ اللهُ ، أى صَيَّرَهُ وَجِيهًا .

وَأَوْجَهْتُهُ ، أى صَادَقْتُهُ وَجِيهًا . قَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَهَيْرٍ :

إِنَّ الْعَوَانِي<sup>(١)</sup> بَعْدَ مَا أَوْجَهْتَنِي  
أَعْرَضْنَ<sup>(٢)</sup> مُنِمَّتَ قَلْبِ شَيْخِ أَعُورِ  
وَوُجُوهُ الْبَلَدِ : أَشْرَافُهُ .

وَالْوَجِيهَةُ : خَرَزَةٌ .

ويقال للولد إذا خرجت يده من الرحم أولًا . وَجِيهَةٌ . وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوْلًا : يَتَنُّ . وَالْوَجِيهَةُ : اسْمُ فَرَسٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

أَبُو عُبَيْدٍ : التَّوَجُّجِيهَةُ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ النَّاسِيسِ وَبَيْنِ الْقَافِيَةِ ، عَنِ الْخَلِيلِ . قَالَ : وَلَكِ أَنْ تَغْيِرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتَ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : « أَنْى أَفْرَ<sup>(٣)</sup> » مَعَ قَوْلِهِ « صَبْرٌ »

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَرَى الْعَوَانِي » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَذْبَرْنَ مُنِمَّتَ » .

(٣) قَالَ امْرِؤُ الْقَيْسِ :

فَلَا وَأَيْكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ  
يَ لَا يَدْعِي الْقَوْمَ أَنَّى أَفْرَ  
تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا  
وَكَنْدَةُ حَوْلَى جَمِيعًا صَبْرُ  
إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ ، وَاسْتَلَامُوا

تَحَرَّقَتْ الْأَرْضُ وَالْيَوْمَ قَرَّ

ورِيحٌ وَرَهَاهُ : في هبوبها خُرُقٌ وَعَجْرَفَةٌ .

[وفه]

الْوَافِيَةُ : قِيمُ الْبَيْعَةِ ، بلغة أهل الحيرة . وفي

الحديث : « لَا يُغَيِّرُ وَافِيَةً عَنْ وَفِيَّتِهِ ، وَلَا

قَسِيْسٌ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ » .

[وفه]

الْوَقْفَةُ : الطاعة مقلوبٌ من القاه . وقد وَقَفَتْ

وَأَيْقَهَتْ وَأَسْتَيْقَهَتْ ، أى أَطَعَتْ ،

ويروى :

\* وَأَسْتَيْقَهُوا لِلْمَحْمَدِ (١) \*

[وله]

الْوَالَةُ : ذهابُ العقل ، والتحيزُ من شدة

الوجد .

ورجلٌ وَالِيٌّ ، وامرأةٌ وَالِيَةٌ ووالِيَةٌ .

قال الأعشى :

فَأَقْبَلْتُ وَالِيًّا كَلَى عَلَى عَجَلٍ

كُلُّ دَهَاها وَكُلُّ عِنْدَها اجْتَمَعَا

وقد وَلِيَ يُوَلِّيهِ وَلِيًّا وَوَالِيًّا ، وتَوَلَّى وَاتَّلَى ،

وهو افْتَعَلَ فَادْعِمَ . قال الشاعر (٢) :

وقوله « واليوم قرء » . ولذلك قيل له توجيهٌ .

وغيره يقول : التوجيهُ اسمُ لِحركاته إذا كان

الرَوِيُّ مُقَيَّدًا ، وأما نفس الحرف فيسمى الدخيلُ .

[وده]

اسْتَوَدَّهتِ الْإِبِلُ وَأَسْتَيْدَّهتِ : اجتمعتُ

وانسأقتُ .

وَأَسْتَوَدَّهتِ الْخَصْمُ وَأَسْتَيْدَّهتِ ، أى اتقاد

وَعُلِبَ . قال المخبيلُ :

وَرَدَّ صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَتَهَنَّهُوا (١)

إلى ذى النهى وأستيدَّهوا للمحلمِ .

يقول : أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى :

« وَأَسْتَيْقَهُوا » من القاه ، وهو الطاعةُ .

[وره]

الْوَرَّةُ : الحقُّ ، ويقالُ الْخُرْقُ . ورجلٌ

أَوْرَهُ وامرأةٌ وَرَهَاهُ . وقد وَرِهَتْ تَوْرَهُ . وقال (٢)

يصف طاعنةً :

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرَهَا

رِبِعَتْ وَهِيَ تَسْتَقِلِي

(١) في المخطوطات : « تَهَنَّهُتِ » . وفي

اللسان :

\* وَرَدُّوا صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَهَنَّهُتِ \*

(٢) الفند الزمانى ، ويروى لامرئ القيس

ابن عابس .

(١) في بيت المخبل السابق في مادة (وده) .

(٢) مُلَيِّحُ الْهَذَلِيِّ .

أراد البلاد التي تُوَلِّه الإنسان ، أى تُحِيرُهُ .

[ ووه ]

إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ الشَّيْءِ قُلْتَ : وَاهَا لَهُ  
مَا أَطْيَبَهُ ! قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَاهَا لِرَبِّيَا نَمِّ وَاهَا وَاهَا

يَالَيْتَ عَيْنِيهَا <sup>(١)</sup> لَنَا وَفَاهَا

بِشْمَنِ نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا <sup>(٢)</sup>

وَإِذَا أَغْرَيْتَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قُلْتَ : وَيِيهَا

يَافِلَانِ ، وَهُوَ تَحْرِيسٌ ، كَمَا يُقَالُ : دُونَكَ يَافِلَانِ .

قَالَ السَّكَيْتُ :

وَجَاءَتْ حَوَادِثٌ فِي مِثْلِهَا

يُقَالُ لِمَنْ لِي وَبِهَا قُلُ

[ ووه ]

وَيْهٌ : كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْاسْتَحْثَاثِ . وَأَنْشَدَ

ابن السكيت :

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيِيهَا كُلُّ

فِيَّهِ مُوَاشِيكَ مُسْتَعْجِلٌ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيِيهَا قُلُ

فِيَّهِ أَحْرٌ <sup>(٣)</sup> بِهِ أَنْ يَنْكُلُ

(١) المشهور في الرواية : « ياليت عينها » .

(٢) بعده :

فاضت دموع العين من جرّاهَا

هي المنى لو أننا نلناها

(٣) في اللسان : « فإنه أحجج به » .

\* وَاتَّلَهُ الْعَيُورُ <sup>(١)</sup> \*

والتوليه : أن يُفَرِّقَ بين المرأة وولدها . وفي

الحديث : « لَاتُوَلِّهُ وَالِدَةٌ بَوْلَهَا » أى لَا تُجْعَلُ

وَالِهَا ، وَذَلِكَ فِي السَّبَايَا .

وَنَاقَةُ وَالِدَةٍ ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْمِيَالَةُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُهَا

عَلَى وَلَدِهَا ، صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

قَالَ السَّكَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِزُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُتَقَبُّ

وَمَا مَوْلَةٌ وَمَوْلَةٌ : أُرْسِلَ فِي الصَّحْرَاءِ

فَذَهَبَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

حَامِلَةٌ دَلْوُوكَ <sup>(٢)</sup> لَا مَحْمُولَةٌ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :

\* تَمَشَّى مِنَ الْمَاءِ كَمَشَّى الْمَوْلَةَ \*

قَالَ : وَالْمَوْلَةُ : الْعَنْكَبُوتُ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ عَرَضَ كُلِّ مِيلَةٍ <sup>(٣)</sup>

بِنَا حَرَا جِيجُ الْمَهَارِي النَّفِّهِ

(١) البيت بتمامه :

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَعْدَى

تَنَافَى الدَّارَ وَاتَّلَهُ الْعَيُورُ

(٢) في اللسان : « دَلْوَى » .

(٣) في اللسان : « بِهِ تَمَطَّتْ غُولٌ » .

يُضْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ<sup>(١)</sup>  
 هَيْهَاتَ مِنْ مُصَبِّحِهَا هَيْهَاتَ  
 هَيْهَاتَ حَجْرٌ مِنْ صُنْبِيعَاتِ  
 وقد تُبَدِّلُ الهاء الأولى همزة فيقال أَيْهَاتَ ،  
 مثل هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ . قال :

\* أَيْهَاتَ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيْهَاتَا \*

قال الكسائي : ومن كَسَرَ التاء وقف عليها  
 بالهاء فقال هَيْهَاتَ ، ومن نصبها وقف بالتاء وإن  
 شاء بالهاء .

وقال الأخفش : يجوز في هَيْهَاتَ أَنْ تكون  
 جماعةً فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث .  
 قال : ولا يجوز ذلك في اللاتِ والعُزَّى ، لأن لَاتَ  
 وَكَيْتَ لا يكون مثلها جماعة ، لأن التاء لا تزداد في  
 الجماعة إلا مع الألف ، وإن جعلت الألف والتاء  
 زائدين بقى الاسمُ على حرف واحد .

### فصل الياء

[ يهيه ]

يقول الراعي لصاحبه من بعيدٍ : يَا هِ يَا هِ ،  
 أَيْ أَقْبِلْ . قال ذو الرمة :  
 يُنَادِي بِهَيْيَاهِ وَيَا هِ كَأَنَّهُ  
 صَوَّيْتُ رُوَيْعَ ضَلَّ اللَّيْلُ صَاحِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
 وَيَهَيْهَتْ بِالْإِبِلِ ، إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَا هِ يَا هِ .

(١) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

(٢) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

وَأَمَّا سَيْبُوهُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَهُوَ اسْمٌ بُنِيَ  
 مع صوتٍ ، فَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ، وَكَسَرُوا آخِرَهُ كَمَا  
 كَسَرُوا غَاقٍ لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْأَصْوَاتِ وَفَارِقُ خَمْسَةِ  
 عَشْرٍ ، لِأَنَّ آخِرَهُ لَمْ يَضَارِعِ الْأَصْوَاتَ فَيُنَوِّنَ فِي  
 التَّنْكِيرِ . وَمَنْ قَالَ هَذَا سَيْبُوهُ وَرَأَيْتَ سَيْبُوِيَهُ  
 فَأَعْرَبَهُ بِأَعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرَفُ تَنَاءً وَجَمَعَهُ ، فَقَالَ  
 السَّيْبُوِيَهَانَ وَالسَّيْبُوِيَهُونَ . وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَعْرَبْهُ فَإِنَّهُ  
 يَقُولُ فِي التَّنْثِيَةِ ذَوَا سَيْبُوِيَهُ وَكَلَاهَا سَيْبُوِيَهُ ، وَيَقُولُ  
 فِي الْجَمْعِ : ذَوُو سَيْبُوِيِهِ ، وَكُلُّهُمْ سَيْبُوِيَهُ .

[ وهوه ]

وَهَوَّهَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ فَهُوَ وَهَوَّاهُ . وَوَهَوَّهَ  
 الْحَمَارُ حَوْلَ عَانَتِهِ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا . قَالَ رُوَيْبَةُ :  
 \* مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَّاهُ الشَّقَقُ \*

### فصل الواو

[ هوه ]

رَجُلٌ هُوَهَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ جَبَانٌ .

[ يهيه ]

هَيْهَاتَ : كَلِمَةٌ تَبْعِيدٌ . قَالَ جَرِيرٌ :  
 فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَمِيقُ وَأَهْلُهُ

وهَيْهَاتَ خِلٌ بِالْعَمِيقِ نَحْوَالُهُ

والتاء مفتوحةٌ مثل كيف ، وأصلها هاء ،  
 وناسٌ يُكْسَرُونَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِمَنْزِلَةِ نُونِ التَّنْثِيَةِ .  
 وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا قَطَعَتْ بِلَادًا حَتَّى صَارَتْ  
 فِي الْقِفَارِ :



## بَابُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

والإبَاء بالكسر: مصدر قولك: أَيْ فُلَانٌ  
يَأْبِي بالفتح فيهما، مع خُلُوٍّ من حروف الخلق،  
وهو شاذٌّ، أى امتنع، فهو آبٍ وَأَيٌّْ وَأَبْيَانٌ  
بالتحريك. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرَّجَالُ ظِلَامَتِي  
وَقَقَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ  
وَتَأْبَى عَلَيْهِ، أى امتنع.

وَأَبَى فُلَانٌ الْمَاءَ، وَأَبَيْتُهُ الْمَاءَ. قال  
الشاعر<sup>(٢)</sup>:

قَدْ أُوبَيْتَ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَادِيَةٌ<sup>(٣)</sup>  
مَهْمَا نُصِبَ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِيمُ  
وَعَنْزِ أَبْوَاهِ. وقد أُبَيْتُ تَأْبَى أَبِي. وتيسر  
أَبَى بَيْنَ الْأَبَاءِ، إذا شَمَّ بَوْلَ الْأَرْوَى ففرض  
منه. قال الشاعر:

قال الجوهري: جميع ما في هذا الباب من  
الألف إما أن تكون منقلبة من واوٍ مثل دَعَا،  
أو من ياءٍ مثل رَمَى، وكلُّ ما فيه من الهمزة فهي  
مُبدَلَةٌ من الياء أو من الواو. ونحو القضاء أصله  
قَضَايٌ، لأنه من قَضَيْتُ؛ ونحو العزاء أصله عَزَاؤٌ  
لأنه من عَزَوْتُ.

ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما، إن  
شاء الله تعالى.

### فصل الألف

[ أبا ]

الأبَاء بالفتح والمد: القَصَبُ، الواحدة  
أَبَاءَةٌ. ويقال هو أجمَةُ الخلفاء والقصب خاصة.  
قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِيلُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ<sup>(٢)</sup>

(١) كعب بن مالك الأنصارى يوم حفر الخندق.

(٢) بعده:

فليأتِ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سِيوفُهَا

بين المَدَادِ وبين جَزَعِ الخندقِ

(١) أبو المَجَشَّرِ، جاهلى.

(٢) ساعدة بن جؤبة.

(٣) فى المطبوعة الأولى: «صادية» صوابه

فى المخطوطة واللسان.

وإسماعيل وإسحاق يريد جمع أب ، أى أَيْدِنَكَ  
فحذف النون للإضافة .

ويقال : ما كنتَ أَبَاً ولقد أَبوتَ أَبوَةً .  
وماله أَبٌ يَا بُوهُ ، أى يَعْدُوهُ وَيُرَبِّيهِ .  
والنسبة إليه أَبَوِيٌّ .

وَالأَبَوَانِ : الأَبُ والأُمُّ .  
ويعني وبين فلان أَبوَةً . والأَبُوَةُ أيضاً :  
الآبَاءُ ، مثل العمومة والخوولة .

وكان الأصمعي يروى قول أبي ذؤيب :  
لو كان مِدْحَةً حَتَّى أَنْشَرْتَ أَحَدًا

أَحْيَا أَبوتَكَ الشُّمَّ الأَمَادِيحُ  
وغيره يرويه : « أَبَا سُنَّ يَالدَيْلِي الأَمَادِيحُ » .  
وقولهم : يَا أبةِ أَفْعَلُ ، يجعلون علامة التانيث  
عوضاً عن ياء الإضافة ، كقولهم في الأُمِّ : يَا أُمَّه ،  
وتقف عليها بالهاء ، إلا في القرآن فَإِنَّكَ تَقِفُ عَلَيْهَا  
بالتاء اتِّبَاعاً للكتاب .

وقد يقف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء  
فيقولون : يَا طَلَحَتْ .

وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأَبِ  
وسقطت من الأُمِّ إذا قلت يَا أُمَّ أَقْبِيلِي ، لأنَّ  
الأَبَ لما كان على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به ،  
فصارت الهاء لازمةً وصارت الياء كأنها بعدها .

وقول الشاعر :

فقلتُ لِكَنَّازٍ تَوَكَّلْ<sup>(١)</sup> فَإِنَّه

أَبِي لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا<sup>(٢)</sup>

ويقال : أخذه أَبَاءُ ، على فُعَالٍ بالضم ، إذا  
جعل يَأْبَى الطعام .

وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية : أبيت اللعن ،  
قال ابن السكيت : أى أبيت أن تأتي من الأمور  
ما تُلْعَنُ عليه .

وَالأَبُ أصله أَبَوٌ بالتحريك ، لأنَّ جمعه  
آبَاءُ ، مثل قَفَاً وَأَقْفَاءَ وَرَحَى وَأَرْحَاءَ ، فالذاهب  
منه واوٌ ، لأنَّكَ تقول في التثنية : أَبَوَانِ . وبعض  
العرب يقول أَبَانِ على النقص ، وفي الإضافة  
أَبَيْكَ ، وإذا جمعت بالواو والنون قلت أَبُونِ ،  
وكذلك أَخُونِ وَحَمُونِ وَهَمُونِ . قال الشاعر :

فَلَمَّا تَعَرَّفْنَا أَصَوَاتِنَا

بِسَكِينٍ وَفَدَّيْنِنَا بِالْأَبِينَا

وعلى هذا قرأ بعضهم : ﴿ إِلَهَ أَيْبِكَ إِبْرَاهِيمَ

(١) يروى : « تَدَكَّلْ » .

(٢) بعده :

فَمَالِكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتِ كَلَّابًا مُطَلًّا وَرَامِيَا

فإن أخطأت نبلاً حِدَاداً ظُبَاتِهَا

على القصد لا تخطىء كِلَابًا ضَوَارِيَا

أَبَالَمَوْتِ الَّذِي لَا بَدَّ أُنِّي  
 مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي<sup>(١)</sup>  
 أراد تُخَوِّفِينِي ، لحذف النون الأخيرة .  
 قال ابن السكيت : يقال : فلان « بَحْرُ  
 لَا يُؤْبَى » ، وكذلك « كَلَّا لَا يُؤْبَى » أى  
 لا يجعلك تَأْبَاهُ ، أى لا ينقطع من كثرتة .  
 والأبواه ، بالمدّ : موضعٌ .

[ أ ن ا ]

الإِتْيَانُ : المحي . وقد أَتَيْتُهُ أُتِيًا . قال  
 الشاعر :

\* فاحتلّ لنفسك قبل أني العسكر \*  
 وَأَتَوْتُهُ أُتَوَةً لَعْنَةً فِيهِ ، ومنه قول الهذلي<sup>(٢)</sup>  
 \* كنت إذا أتوته من غيب<sup>(٣)</sup> \*

(١) بعده :

دَعَى مَاذَا عَلِمْتَ سَأْتِقِيهِ  
 ولكن بالمغيب نبئيني

(٢) هو خالد بن زهير .

(٣) قال :

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوئَيْبِ  
 كنت إذا أتوته من غيب  
 بِشْمُ عَطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي  
 كَأَمَّا أُرْبَتُهُ بِرَيْبِ

(٢٨٥ - صحاح - ٦)

تقول ابنتي لما رأيتني شاحباً  
 كأنك فينا يا أباه غريب  
 أراد يا أبتاه ، فقدم الألف وأخر التاء .  
 وقد يقبلون الياء ألفاً ، قالت عمرة<sup>(١)</sup> :  
 وقد زعموا أني جَزَعْتُ عليهما  
 وهَلْ جَزَعُ إِنْ قَلْتُ وَأَبَايَاهُما<sup>(٢)</sup>  
 تريد : وا بآيهما .  
 وقالت امرأة :

\* يَا بَيْدِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ<sup>(٣)</sup> \*

قال الفراء : جعلوا الكلمتين كالواحدة  
 لكثرتهما في الكلام . وقال : يا أبتَ وَيَا أبتَ  
 لغتان ، فمن نصب أراد النُدْبَةَ لحذف .  
 ويقال : لا أَبَ لَكَ ولا أَبَالَكَ ، وهو مدحٌ .  
 وربما قالوا : لا أَبَاكَ ؛ لأن اللام كالمُجَمَّةِ .  
 قال أبو حنيفة النميري :

(١) الجُشَمِيَّةِ .

(٢) قبله :

هُمَا أَخَوَانِي فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأَخَالَهُ  
 إذا خاف يوماً نَبْوَةَ فَدَعَاها  
 (٣) في اللسان :

يَا بَابِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ  
 يَا بَابِي خُصْيَاكَ مِنْ خُصْيِ وَرْبِ  
 وفي المخطوطة : « يَا بَابِي » .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ أى  
آتياً ، كما قال : ﴿ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ أى ساتراً .  
وقد يكون مفعولاً ، لأنَّ ما أتاك من أمر الله عزَّ  
وجلَّ فقد أتيتُهُ أنت . وإِنَّمَا شُدِّدَ لِأَنَّ وَاوَ  
مفعولٍ انقلبت ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت  
في الياء التي هي لام الفعل .

وتقول : أَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، أى من  
مأتاه ، أى من وجهه الذى يُؤْتَى مِنْهُ ، كما تقول :  
ما أحسن مَعْنَاةَ هذا الكلام ، تريد معناه .  
قال الراجز :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى مَصْمَاتِهَا  
أَتَيْتُهَا وَخَدِي مِنْ مَأْتَاتِهَا

وقرى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ بحذف الياء ،  
كما قالوا : لا أدرِ ، وهى لغة هذيل .

وتقول : آتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الأَمْرِ مُوَاتَاةً ،  
إذا وافقته وطوعته . والعامة تقول : وَاتَيْتُهُ .

وَأَتَاهُ إِتْيَاءً ، أى أعطاه . وَأَتَاهُ أَيْضًا ، أى  
أتى به . ومنه قوله تعالى : ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ أى  
أئتنا به .

والإتَاوَةُ : الخراج ؛ والجمع الأتَاوِي . قال  
الجدى :

مَوَالِي حَلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

ولكن قَطِينًا يسألون الأتَاوِيَا (١)

تقول منه : أَتَوْتُهُ أَتَوُهُ أَتَوًا وَإِتَاوَةً . قال  
الشاعر (٢) :

ففى كُلِّ أسواقِ العسراقِ إِتَاوَةٌ

وفى كُلِّ ما باعَ امرؤٌ مَكْسًا دِرْهَمًا

ويقال للسِّقَاءِ إِذَا نُحِضَ وَجَاهُ الزُّبْدِ : قد  
جاء أَتَوُهُ .

ولفلانٍ أَتَوُهُ ، أى عطاه .

ويقال : ما أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَى هذه الناقة ،  
وَأَتَى أَيْضًا ، أى رَجَعَ يَدِيهَا فى السِّيرِ .  
والإيتاء : الإِعطاء .

وَتَأْتَى لَهُ الشَّيْءُ ، أى تَهَيَّأَ . وَتَأْتَى لَهُ ،  
أى تَرَفَّقَ وَأَتَاهُ مِنْ وَجْهِهِ .

قال الفراء : يقال جاء فلانٌ يَتَأْتَى ، أى  
يتعرَّضُ لمعروفك .

(١) قبله :

فلا تنهى أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ

وَسَوَّأَتْهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

(٢) حُنَى بن جابر التغلبي .

تقول زيدٌ يَرْمِيكَ برفع الياء ، وَيَفْزُوكُ برفع  
الواو ، وهذا قَاضِيٌ بالتنوين مع الياء ، فتجرى الحرف  
المعتلّ مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه  
في الأسماء والأفعال جميعاً لأنه الأصل .  
وَاسْتَأْتَتِ الناقَةُ اسْتِئْتَاءً مهموز ، أى ضَبِعَتِ  
وأرادت الفحل .

والإِنَاءُ : البركةُ والنماءُ ، وحملُ النخلِ (١) .  
تقول منه : أَتَتِ النخلةُ تَأْتُوهُ إِتَاءً . وأنشد  
ابن السكيت (٢) :

هنا لك (٣) لا أبالي نَحَلٍ بَعْلٍ  
ولا سَقِيٍّ وإن عَظُمَ الإِنَاءُ

والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ ممدودان : آخرُ الغاية حيث  
ينتهى إليه جَرَى الخليل .

والمِيتَاءُ : الطريقُ العامُّ . ومجتمعُ الطريق  
أيضاً مِيتَاءً ومِيدَاءً . يقال : بَنَى القومُ بيوتَهُم على  
مِيتَاءٍ واحدٍ ومِيدَاءٍ واحدٍ .

ودارِيٌّ بمِيتَاءٍ دارِ فلانٍ ومِيدَاءٍ دارِ فلانٍ ،  
أى تِلْقَاءِ دَارِهِ ومحاذيةٌ لها .

(١) في المخطوطات : « والإِنَاءُ : الغلَّةُ ، وَحَمَلُ  
النَّخْلِ » .

(٢) لعبد الله بن رواحة .

(٣) عَنَى بهنالك موضع الجهاد ، أى أستشهد  
فأرزق عند الله فلا أبالي نَحَلًا ولا زرعًا .

وَأَتَيْتُ الماءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا ، أى سَهَلْتُ  
سبيلَهُ ليخرج إلى موضع (١) .

والأَتِيُّ : الجدولُ يُؤْتِيهِ الرجلُ إلى أرضه .  
وهو فَعِيلٌ . يقال : جاءنا سَيْلٌ أَتَيٌّْ وَأَتَاوِيٌّ ،  
إذا جاءك ولم يُصِيبك مطرُهُ . قال الراجز (٢) :

\* سَيْلٌ أَتَيٌّْ مَدَّهُ أَتِيٌّ (٣) \*

والأَتِيُّ أيضاً والأَتَاوِيُّ : الغريبُ . ونسوةُ  
أَتَاوِيَّاتٍ . قال الشاعر :

لا يَعدُنَّ أَتَاوِيُونَ تَضَرَّبُهُمُ

نَكْبَاهُ صِرٌّ بأصحابِ المَحَلَّاتِ (٤)

وأما قول الشاعر (٥) :

أَلَمْ يَأْتِيكَ والأَنْبَاءُ تَنْمِي

بما لَأَقَتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

فإنما أثبت الياء ولم يحدفها للجزم ضرورة  
ورده إلى أصله . قال المازني : ويجوز في الشعر أن

(١) صواب العبارة « ليخرج من موضع إلى

موضع » .

(٢) العجاج .

(٣) قبله :

\* كَأَنَّهُ وَالْمَوَلُ عَسْكَرِيٌّ \*

(٤) قال الفارسي : ويروى : « لا يَعدُنَّ

أَتَاوِيُونَ » ، حدف المفعول ، وأراد : لا يَعدُنَّ

أَتَاوِيُونَ شأنهم كذا أنفسهم .

(٥) قيس بن زهير العبسي .

ولا يقال أخو ولا أبو إلا مضافاً، تقول: هذا أبوك وأخوك، ومررت بأبيك وأخيك، ورأيت أباك وأخاك. وكذلك حموك، وهنوك، وفوك، وذومال. فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة إلا مضافة. وإعرابها في الواو والياء والألف، لأن الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع، وفي الياء دليل على الخفض، وفي الألف دليل على النصب.

ويقال: ما كنت أخاً ولقد أخوت تأخو أخوة.

ويقال: أخت بيئته الأخوة أيضاً.

ولما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذهاب منه واو، وصح ذلك فيها دون الأيخ لأجل التاء التي ثبتت في الوصل والوقف، كالاسم الثلاثي. والنسبة إلى الأيخ أخوي. وكذلك إلى الأخت؛ لأنك تقول أخوات. وكان يونس يقول أختي، وليس بقياس.

وأخاه مؤاخاة وإخاه. والعامية تقول: وإخاه.

وتقول: لا أخالك بفلان، أى هو ليس لك بإيخ.

وتأخيا على تفاعلاً.

وتأخيت أخاً، أى اتخذت أخاً.

وتأخيت الشيء أيضاً مثل تحريته.

[ أنا ]

أنا به يأتوبه ويأتي أيضاً إناوة وإناية، أى وشى به. ومنه قول الشاعر:

\* ذا نيرب آث<sup>(١)</sup> \*

[ أنا ]

الأخ أصله أخو بالتحريك، لأنه جمع على آخاء مثل آباء، والذاهب منه واو، لأنك تقول في التثنية أخوان، وبعض العرب يقول أخان على النقص. ويجمع أيضاً على إخوان، مثل خرب وخربان، وعلى إخوة وأخوة عن القراء. وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى: ﴿فإن كان له إخوة﴾. وهذا كقولك: إننا فعلنا، ونحن فعلنا، وأتما اثنان. وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة في الولادة. وقد جمع بالواو والنون، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وكان بتو فزارة شر قوم<sup>(٣)</sup>

وكنت لهم كشر بني الأخيئاً

(١) أورده صاحب اللسان عن الجوهري:

« ذو نيرب آث » وقال: قال ابن برى صوابه:

\* ولا أكون لكم ذا نيرب آث \*

(٢) عقيل بن علفة المرسي.

(٣) صوابه: « شر عم ». وفي نوادر أبي زيد:

وكان لنا فزارة عم سوه

وكنت لهم كشر بني الأخيئاً

أراد الإخوة.

وَالْأَخِيَّةُ، بِالذَّوِّ وَالتَّشْدِيدِ: وَاحِدَةُ الْأَوْاخِي.

قال ابن السكيت: وهو أن يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْمَةً من الحبل في الأرض وفيه عُصِيَّةٌ أَوْ حُجْبِيَّةٌ، فيظهر منه مثل حُرُوقَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَابَّةُ. وقد أُخِيْتُ للدَابَّةِ تَأْخِيَّةً.

وَالْأَخِيَّةُ أَيْضًا: العُرْمَةُ وَالذِّمَّةُ. تقول:

لِفُلَانٍ أَوْاخِي وَأَسْبَابُ تَرْغِي.

[أدا]

الْأَدَاةُ: الآلَةُ، وَالجَمْعُ الْأَدَوَاتُ.

وَأَدَاهُ عَلَى كَذَا يُؤَدِّيهِ لِإِدَاءِهِ، إِذَا قَوَّاهُ

عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ. وَمَنْ يُؤَدِّيهِ عَلَى فُلَانٍ، أَيْ مِنْ يُعِينِي عَلَيْهِ.

وَأَدَى الرَّجُلُ أَيْضًا، أَيْ قَوَّى، مِنَ الْأَدَاةِ،

فَهُوَ مُؤَدِّ بِالْمِزْ، أَيْ شَاكٍ فِي السَّلَاحِ. وَأَمَّا مُؤَدِّ بِلَاهِزٍ، فَهُوَ مَنْ أَوْدَى أَيْ هَلَكَ.

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: آدَيْتُهُ عَلَى أَفْعَلْتُهُ،

أَيْ أَعْتَقْتُهُ.

وَيَقُولُونَ: اسْتَأْدَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ فَادَانِي

عَلَيْهِ، بِمَعْنَى اسْتَعْدَيْتُهُ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ.

وَأَدَيْتُ لِلسَّفَرِ فَأَنَا مُؤَدِّ لَهُ، إِذَا كُنْتُ

مُتَهَيِّئًا لَهُ، حَكَاهُ بِمَقْوَبٍ.

وَتَادَى، أَيْ أَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاتَهُ. قَالَ

الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرِّقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ: أَخَذْتُ لِنَفْسِكَ الْأَمْرَ أُدِيَّةً، أَيْ

أَهْبَتَهُ. وَنَحْنُ عَلَى أُدِيَّةٍ لِلصَّلَاةِ، أَيْ تَهَيَّئُوا لَهَا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَنَمٌ أُدِيَّةٌ، عَلَى فَيْمِيلَةٍ،

أَيْ قَلِيلَةٍ.

وَأَدَوْتُ لَهُ، أَيْ خَنَلْتُهُ. يُقَالُ: الذُّبُّ

يَأْدُو لِلغَزَالِ، أَيْ يَخْتَسِلُهُ لِأَكْلِهِ<sup>(٢)</sup>. وَأَنْشَدَ

أَبُو زَيْدٍ:

أَدَوْتُ لَهُ لِأَخْذِهِ

فَهَيْهَاتَ الْفَقَى حَذِيرًا

وَنَصَبَ «حَذِيرًا» بِفِعْلِ مَضْمِرٍ، أَيْ لَا يَزَالُ

حَذِيرًا. وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ؛ لِأَنَّ السَّكَّامَ

قَدْ تَمَّ بِقَوْلِهِ هَيْهَاتَ، كَأَنَّهُ قَالَ: بَعْدَ هُنَّ

وَهُوَ حَذِيرٌ.

(١) بعده:

وَتَحْسَبُوا الْأَرْضَ النَّضَاءَ لِعَزِيمِ

وَيَزِيدُ رَأْفَتُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قَوْلُهُ بَعْدَ حَسَنِ تَادِي، أَيْ بَعْدَ قُوَّةٍ.

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ قَبْلَ قَوْلِهِ وَأَنْشَدَ « قَالَ:

وَالذُّبُّ يَأْدُو لِلغَزَالِ يَا كَلْهَ » اهْ مَصْحُوحِ المَطْبُوعَةِ

الأولى.

الأموى : بعيرٌ أُذِيَ على فَعْلٍ ، وناقَةٌ أُذِيَةٌ ،  
إذا كان لا يَقْرُءُ في مكان من غير وجع ولكن  
خِلْقَةً . حكاه عنه أبو عبيد .

[أرا]

أرَى السحاب : دَرَّتُهُ .

والأزى أيضاً : العسلُ . قال لبيد :

\* وَأزى دُبُورِ شَارُهُ النحلُ عَاسِلٌ <sup>(١)</sup> \*

وعمل النحل أزى أيضاً . وقد أرتِ النحلُ  
تأرى أزياً ، إذا عَمِلَتِ العسلَ .

وأرتِ القِدْرُ تأرى أزياً ، أى التزقَ  
بأسفلها شئاً من الاحتراق ، مثل شَاطِطٍ .

وأرى صدره بالكسر ، أى وَغَرَ .

وتأرَّيتُ بالمكان : أقتُ به . قال أَعشى  
باهلة <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* بأشهبَ من أبكارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ \*

(٢) قال الصاغاني في بيت الأَعشى : هكذا  
وقع في أ كثر كتب اللغة ، وأخذ بعضهم عن  
بعض . والرواية :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه

ولا يزال أمامَ القومِ يفتفرُّ

لا يغمزُ الساقَ من أين ولا وصبِ

ولا يعصّ على شرسوفه الصفرُّ

وأدى اللبنُ يَأْدِي أُدِيًا ، أى خُبِرَ لِيَرُوبَ .

وحكى اللحياني : قطع الله أُدِيَهُ ، يريد يَدِيَهُ .

ويقال ثوبٌ أُدِيٌّ وَيَدِيٌّ ، إذا كان واسعاً .

وأدَّى دَيْنَهُ تَأْدِيَةً ، أى قضاهُ . والاسم

الأداهُ . وهو آدَى للأمانة منك ، بمدّ الألف .

وتَأْدَى إليه الخبر ، أى انتهى .

ويقال : استَأْدَاهُ . مَالًا ، إذا صادره

واستخرجه منه .

والإدَاوَةُ : المِطْهَرَةُ ، والجمع الأَدَاوِي ،

مثال المطايا . قال الراجز :

\* إذا الأَدَاوِي مَأْوَاهَا تَصَبَّصَا \*

وكان قياسه أدائى مثل رسالة ورسائل ،

فتجنبوه ففعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا ، ففعلوا

فمائلٌ فعَالِي ، وأبدلوا هنا الواو ليدلّ على أنه قد

كانت في الواحدة واوٌ ظاهرةً ، فقالوا أَدَاوِي .

فهذه الواو بدلٌ من الألف الزائدة في إدَاوَةٍ والألف

التي في آخر الأَدَاوِي بدلٌ من الواو التي في أَدَاوَةٍ ،

وأزمو الواو ههنا كما أزمو الياء في مطايا .

[أذا]

أَذَاهُ يُؤْذِيهِ لِيَذَاهُ فَأَذَى هُوَ أَذَى وَأَذَاةٌ

وَأَذِيَةٌ . وتَأَذَيْتُ به .

والأَذَى : موجُ البحر ، والجمع الأَوَاذِي .



والدابة تُأرَى إلى الدابة ، إذا انضمت إليها  
وَأَلْفَتْ معها مغلغلاً واحداً . وَأَرَيْتُهَا أَنَا . قال لييدُ  
يصف ناقته :

تَسْلُبُ السَّكِينِ لَمْ يُؤْزِبْهَا<sup>(١)</sup>

شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَنْ

ويروى : « لم يُورأ » .

وَأَرَيْتُ النَّارَ تَأْرِيَةً ، أَي ذَكَّيْتُهَا . يقال :  
أَرَّ نَارَكَ .

والإرّة : موضعُ النار ، وأصله إزى ، والهاء  
عوض من الياء ، والجمع إزُون مثل عِرْزُون .

وبئرُ ذِي أَرْوَانَ : اسم بئرٍ بالمدينة ، بفتح  
الهمزة .

[ أزا ]

الإزاه : مصبُ الماء في الحوض . قال  
أبو زيد : هو صخرة أو ما جَمَلَتْ وقايةً على  
مصبِّ الماء حين يُفْرغُ الماء . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
\* بِإِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) قال الليث : « لم يُورأ بها ، أي لم يُدْعَرْ » .

(٢) هو امرؤ القيس .

(٣) صدره :

\* فَرَمَاهَا فِي فَرَانِصِهَا \*

وفي اللسان : « مرابضها » .

لَا يَتَأْرَى لِمَا فِي القَدْرِ يَرْقُبُهُ

ولا يَعْضُ على شُرْسُوفِهِ الصَّعْرُ

أى لا يتحبس على إدراك القدر لياً كل .

قال أبو زيد : يَتَأْرَى : يَتَحَرَّى .

ومما يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غير موضعه قولهم للعِلفِ

أَرِيٌّ ، وإِذَا الأَرِيُّ مَحْبِسُ الدَّابَّةِ .

وقولُ العجاج يصف ثورا :

\* وَاَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا أَرِيٌّ<sup>(١)</sup> \*

أى لها أصل ثابت في سكون الوحش بها ،

يعنى السكِنَاسَ .

وقد نُسِمَى الأَخِيَّةُ أَيْضًا أَرِيًّا ، وهو حبلٌ

تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مَحْبِسِهَا . ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

دَاوَيْتُهُ بِالمَحْضِ حَتَّى شَسْتَا

يَجْتَدِبُ الأَرِيَّ بِالمِرْوَدِ

أى مع المروود . وهو في التقدير فاعولٌ ؛

والجمع الأَوَارِي ، يَنْفَفُ وَبَشَدَدَ . تقول منه :

أَرَيْتُ للدَّابَّةِ تَأْرِيَةً .

(١) وبعد قول العجاج :

\* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عَدْمَلِيٌّ \*

اعتادها : أتاها ورجع إليها . والأرْبَاضُ : جمع

رَبَضٍ ، وهو المأوى .

(٢) المَتَّقِبُ العَبْدِيُّ يصف فرساً .

والإسوةُ والأُسوةُ بالكسر والضم لفتان ،  
وهي ما يأتسى به الحزين ، يتعزى به . وجمعها  
إسَى وأسَى . ثم سُمِّيَ الصبرُ أسَى .

وأتسَى به ، أى اقتدى . يقال : لا تَأْتَسِ  
بمن ليس لك بأسوة ، أى لا تقتدِ بمن ليس لك  
بقدوة .

وتَأَسَى به ، أى تعزى .

وتَأَسَوْا ، أى آسَى بعضهم بعضاً . قال  
الشاعر :

وإنَّ الأولى بالطفِّ من آلِ هاشمٍ

تَأَسَوْا فَسَنُوا للكرامِ التَّاسِيَا

ولى فى فلان إسوةٌ وأُسوةٌ ، أى قدوةٌ  
وإتمام .

والأسَى ، مفتوحٌ مقصورٌ : المداواةُ والعلاجُ ،  
وهو الحزنُ أيضاً .

والإسَاءُ ، مكسورٌ ممدودٌ : الدَوَاءُ بعينه .  
والإِسَاءُ : الأَطِيبَةُ ، جمع الأيسى ، مثل الرِغَاءِ  
جمع الراعى . قال الخطيئة :

\* تَوَا كَلَهَا الأَطِيبَةُ والإِسَاءُ <sup>(١)</sup> \*

والأُسُوْ ، على فَعُولٍ : دواءُ نأسو به الجرح .

(١) صدره :

\* مُهُمُّ الأَسُونِ أُمَّ الرَأْسِ لَمَّا \*

تقول منه : أَرَيْتُ الحوضَ تَأْزِيَةً وتَوَزِيَةً .  
وَأَرَيْتُهُ إِزَاءً ، أى جعلت له إِزَاءً .

وأما قول القائل فى صفة الحوض :

\* إِزَاوُهُ كَالظَّرِبَانِ المُوْنِي \*  
فإنما عنى به القِيمُ .

ويقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الإزَاءِ :

أَزِيَةٌ . وإذا لم تشرب إلا من العُقْرِ : عَقْرَةٌ .

ويقال للقِيمِ بالأمر : هو إِزَاوُهُ ، وفلان  
لِزَاءِ مَالٍ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لهم

إِزَاءُ وَأَنَا لهم مَعْقِلُ

وتقول : هو يِزَائِيهِ ، أى بحدائه . وقد أَرَيْتُهُ  
إذا حاذبته ، ولا تقل وَأَرَيْتُهُ .

وَأَزَى الظلُّ يَأْزِي أَزِيًا وَأَزِيًا ، إذا تَقَبَّضَ .  
حكاه الأصمعي .

قال أبو زيد : أَرَيْتُ على صنيع فلان إِزَاءً :  
أَضَعْتُ عليه .

[ أسا ]

أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةٌ ، أى عَزَيْتُهُ .

وَأَسَيْتُهُ بمالٍ مَوَاساةً ، أى جعلته إِشْوَتِي  
فيه . وَوَأَسَيْتُهُ لغةٌ ضعيفةٌ فيه .

(١) الكميث . وقال ابن برى : البيت لصيد الله

ابن سليم .

[أشا]

الأشياء ، بالفتح والمدّ: صغار النحل ، الواحدة  
أشاةٌ ، والهمزة فيه منقلبةٌ من الياء ، لأنّ  
تصغيرها أشيٌ . قال الشاعر (١) :

وحبذا حين تُنسي الريحُ باردةً  
وادي أشيٍ وفتيانٌ به هُضمٌ  
بليت شعري عن جنبي مكشحةٌ (٢)  
وحيث تُتبي من الحناء الأطمُ  
عن الأشاء هل زالت تحارمها  
وهل تغيّر من آراءها إزمُ  
وجنة ما يذم الدهر حاضرها  
جبارها بالندى والحمل محترم (٣)

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشيء . وهو  
وادي بالجماعة فيه نخيل .

وقد انتشى العظمُ ، إذا برى من كسر  
كان به . هكذا أقرانيه أبو سعيد في المصنّف .  
وقال ابن السكيت : هذا قول الأصمعي . وروى  
أبو عمرو والفراء : انتشى العظمُ ، بالنون .

(١) الشعر لزياد بن منقذ . وفي ديوان الحماسة :

زياد بن حمل ، فراجعه هناك .

(٢) المكشحة بالشين المعجمة : موضع بالجماعة .

(٣) بين البيت الأول والثاني ستة وعشرون بيتاً .

(٢٨٦ - صحاح - ٦)

وقد أسوتُ الجرح أسوهُ أشواً ، أي داويته ،  
فهو مأسوتٌ وأسيٌ أيضاً على فَعِيلٍ . ومنه قول  
الشاعر (١) :

\* أسيٌ على أمّ الدماغ حجيجٌ (٢) \*

ويقال : هذا أمر لا يؤتسى كَلْمُهُ .

وأهل البادية يسمون الخاتنة آسيةً ، كنايةً .  
والآسيةُ أيضاً : الساريةُ ، والجمع الأواسي .  
قال النابغة :

فإنّ تلك قد ودّعت غير مذمّم

أواسي ملكٍ أنبتتها الأوائلُ

والآسي : الطيبُ ، والجمع الآساءة مثل رام

ورمّةٍ .

وأسوتُ بينهم أشواً ، أي أصلحتُ .

وأسيٌ على مصيبتيه بالكسر يأتي أسيٌ ،

أي حزن . وقد أصيتُ لفلانٍ ، أي حزنتُ له .

(١) هو أبو ذؤيب .

(٢) صدره :

\* وصبّ عليها الطيب حتى كأنها \*

وحجيجٌ من قولهم : حجّهُ الطيب ، فهو

محجوجٌ وحجيجٌ ، إذا سبّر شجّته .

قال أبو عمرو : وسألني القاسم بن معن عن  
بيت الربيع بن ضبَع الفزاري :

وإنَّ كَنَانِي لَنِسَاهِ صِدْقٍ  
وَمَا أَلَى بَنِي وَمَا أَسَاهُوا

فقلت : أَنْطَوُوا . فقال : ماتدعُ شيئاً . وهو  
فعلتُ من أَلَوْتُ .

وتقول : آلاهُ يَأْلُوهُ أُلُوًّا : استطاعه . قال  
المرجبي :

إذا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ  
وكان الذي يَأْلُونُ قَوْلًا لَهُ هَلَا<sup>(١)</sup>

أى يستطيعون .

قال ابن السكيت : قولهم : لَا دَرَيْتُ  
وَلَا ائْتَلَيْتُ ، هو افتعلتُ من قولك : مَا أَلَوْتُ  
هذا ، أى ما استطعتُهُ . أى ولا استطعتُ . قال :  
وبعضهم يقول : لَا دَرَيْتُ وَلَا ائْتَلَيْتُ . وقد  
ذكرناه فى تلا .

والآلاءُ : النِعْمُ ، واحدها أَلَا بالفتح ، وقد  
يُكْسَرُ وَيُكْتَبُ بالياء ، مثاله مَعَى وَأَمْعَالُ .

وَأَلَى يُؤَلَى إبْلَاءً : حَلَفَ . وَتَأَلَى وَائْتَلَى  
مثله فيه .

(١) قبله :

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَزَتْ مِقْوَدِي  
كَأَجْرَارِكَ الْحَبْلَ الْجَوَادَ الْمُحَدَّلَا

[ أصا ]

الْأَصِيَّةُ : طعامٌ مثل الحَسَاءِ يُصْنَعُ بالتمر .  
وقال :

\* وَالإِزْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ<sup>(١)</sup> \*

[ أصا ]

الْأَصَاةُ : الغديرُ ، والجمع أَصِيٌّ ، مثل قنَاةٍ  
وَقَنَى ، وإِصَاةٌ أيضا بالمد والكسر ، كما قالوا :  
أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ .

[ الا ]

أَلَا الرَّجُلُ يَأْلُو ، أى قَصَرَ . وفلانٌ لَا يَأْلُوكَ  
نُصْحًا ، فهو آلٍ ، والمرأةُ آليَّةٌ وجمعها أَوَالٍ .  
وفى المثل : « إَلَا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ » وقد  
فسرناه فى حظيَّة .

وحكى الكسائى عن العرب : أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ  
لَا يَأَلُ ، يريد لَا يَأْلُو فحذف ، كما قالوا : لَا أَذِرُ .  
ويقال أيضا : أَلَى يُؤَلَى تَأْلِيَّةً ، إذا قَصَرَ  
وأبطأ .

(١) قبله :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَّةَ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّةَ  
تَسَامُرُ اللَّيْلِ وَتُضْحِي شَاصِيَّةَ  
مثل المهجينِ الأَحرَمِ الجُرَاصِيَّةَ

\* تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ اِرْتِجَاجِ الْوَطْبِ <sup>(١)</sup> \*  
وَبَالِغُهُ أَلَا عَلَى فَعَالٍ .

وكبشُ آلَى على أفعالٍ ونعجةُ أليَا ، والجمع  
ألى على فعلٍ . ويقال أيضاً : كبشُ أليَانُ  
بالتحريك ، ونعجةُ أليَانَةٌ وكِبَاشُ أليَانَاتٍ .

ورجلُ آلَى ، أى عظيمُ الأليّةِ . وامرأةُ  
مَجْزَاهُ ، ولا تقلُ أليَاهُ ، وبعضهم يقوله . وقد  
ألى الرجلُ بالكسرِ يَألى آلَى .  
وأليّةُ الخافِرِ : مؤخرُهُ .

والأليّةُ : اللحمَةُ التى فى أصل الإبهام .  
والضرةُ : التى تقابلها .

[ أما ]

الأمةُ : خلافُ الحرّةِ ، والجمع إملاء وآيم . وقال  
الشاعر :

مَحَلَّةٌ سَوَاءٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا

فلم يَبْقَ فيها غيرُ آيمِ خَوَالِفِ

وتجمع أيضاً على إِمْوَانٍ ، مثل إِخْوَانٍ .  
وقال القَتَّالُ :

(١) قبله :

كأنا عَطِيَّةُ بنِ كَعْبِ  
ظَمِينَةٌ واقِفَةٌ فى رَكْبِ

ويقال أيضاً : ائْتَلَى فى الأمرِ ، إذا قَصَرَ .  
والأليّةُ : اليمينُ ، على فَعِيلَةٍ ، والجمع أليَا .  
قال الشاعر :

قَلِيلُ الأَلَايَا حَافِظٌ لِمِينِهِ

وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الأَلِيَّةُ بَرَّتْ

وكذلك الألوّةُ والألوّةُ والإلوّةُ .

وأما الألوّةُ بالنشديد ، فهو العود الذى  
يُنْبَجِرُ به . وفيه لغتان ألوّةٌ وألوّةٌ ، بضم  
الهمزة وفتحها . قال الأصمى : هو فارسى مُعَرَّبٌ .  
والمثلاةُ بالهمز ، على وزن المَعْلَاةِ : الخِرْقَةُ  
التي تُمسكها المرأةُ عند النوحِ وتُشيرُ بها ؛ والجمع  
المآلى . قال الشاعر يصف سحَاباً <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتِ فى ذِرَاهُ

وَأَنوَاحًا عَلَيْنَ المآلى

والألاءُ بالفتح : شجرٌ حسنُ المنظرِ مرُّ  
العطمِ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

فإنَّكُمْ وَمَدْحَكُمْ بِجَبْرًا

أبَا لَجًا كما اِمتَدَحَ الألاءُ

والأليّةُ بالفتح : أليّةُ الشاةِ ، ولا تقلُ أليّةً  
ولا ليةً . فإذا ثَنَيْتَ قلتُ أليَانٍ فلا تلحقه التاء .  
وقال الراجز :

(١) لبيد .

(٢) بشر بن أبى خازم .

بمنزلة أو في جميع أحكامها ، إلا في وجه واحد ، وهو أنك تبتدىء في أو متيقناً ثم يدركك الشك ، وإما تبتدىء بها شاكاً .

ولابد من تكريرها . تقول : جاءني إماماً زيدٌ وإماماً عمروٌ . وقول الشاعر (١) :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَفَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالْفَتَاكِمِ الْمُخْلِيسِ (٢)

يريد : إن ترى رأسي ، وما زائدة . وليس من إماما التي تقتضى التكرير في شيء . وكذلك في المجازة ، تقول : إماماً تأتيني أكرمك . قال الله تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَرَىٰ مِن الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾ .

وقولهم (إماماً) بالفتح فهو لافتتاح الكلام . وإماماً يتضمن معنى الجزاء ، ولا بد من الفاء في جوابه ، تقول : أمّا عبدُ الله فقاممٌ . وإماماً احتيج إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء ، كأنك قلت : مهما يكن من شيء فعبدُ الله قائمٌ .

وقولهم (إيمماً) و (إيمماً) يريدون أمماً وإماماً ، فيبدلون من إحدى اليمين ياء . قال الأحرص :

\* إذا تَرَأَىٰ بَنُو الْإِيمَانِ بِالْقَارِ (١) \*  
وأصل أمة أموة بالتحريك ، لأنه يجمع على آم ، وهو أفلٌ مثل أبنق ، ولا تجمع فعلة بالتسكين على ذلك .

وتقول : ما كنت أمة ، ولقد أموت أموة . والنسبة إليه أموي بالفتح ، وتصغيرها أمية .

وأمة أيضاً : قبيلة من قريش ، والنسبة إليها أموي بالضم ، وربما فتحوا . ومنهم من يقول أميي فيجمع بين أربع ياءات . وهو في الأصل اسم رجل . وهما أميتان الأكبر والأصغر : ابنا عبد شمس بن عبد مناف ، أولاد علة . من أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب ، والقنابس ، والأعياص . وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لإمام اسمها علة ، يقال لهم العيلات بالتحريك .

ويقال : استأتم أمة غير أمتك ، بتسكين الهمز ، أى اتخذ . وتأميت أمة .

وأمت السنور تأمو أماء ، أى صاحت . وكذلك مادت تموء مؤاء .

و (إماماً) بالكسر والتشديد : حرف عطف

(١) صدره :

\* أنا ابن أسماء أعمامى لها وأبى \*

التكلمة ١١٥١ .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في ديوانه : « المُخْوَلِ » ، ويرى

« المُعْجِلِ » . ورواية المُخْلِيسِ غير صحيحة .

\* أَيَّمَا إِلَى جَنَّةِ أَيَّمَا إِلَى نَارٍ (١) \*

وقد تكسر .

و ( أَمَا ) مُخَفَّفٌ تَحْقِيقٌ لِلسَّلَامِ الَّذِي يَتْلُوهُ ، تَقُولُ : أَمَا إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ ، نَعْنَى أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَعْلَى الْجَازِ . وَتَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ مَهْرًا .

[ ٤١ ]

أَتَى الشَّيْءُ بَيَّانِي إِيَّيْ ، أَيْ حَانَ . وَأَتَى أَيْضًا : أَدْرَكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾ أَيْ نُضِجَهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَتَى الْحَمِيمُ ، أَيْ أَتَمَى حَرَّهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ ﴾ أَيْ بِالْبَغِ إِيَّاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَكُلُّ مَدْرَكٍ آتٍ .

وَأَنَّهُ يُؤَانِئُ إِبْنَاءَهُ ، أَيْ أُخْرَهُ وَحَبَسَهُ وَأَبْطَأَهُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمَرَّ ضَوْفَقَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيعِ طَاهِيًا

مَجِيئًا إِلَى مَحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرَا

وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَنَاءُ عَلَى فَعَالٍ بِالْفَتْحِ . قَالَ

الْحَلِيطَةُ :

(١) صدره :

\* يَا لَيْتَنَا أُمَّتًا شَالَتْ نَعْمَاتَهَا \*

وَأَخْرَجْتُ الْعَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشِّمْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ (١)

وَأَنَّهُ اللَّيْلُ : سَاعَاتُهُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا

إِنِّي ، مِثَالُ مَعَى . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا

إِنِّي وَإِنْوٌ . يُقَالُ : مَضَى إِنِّيَانٍ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْوَانٍ .

وَأَنشَدَ لِلهَيْلِيِّ (٢) :

السَّالِكُ الثَّفَرَ تَحْشِيًا مَوَارِدُهُ

فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يُنْتَعَلُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَاحِدُهَا إِنِّي مِثْلُ حِنِّي (٣) ،

وَالْجَمْعُ آنَاءٌ مِثْلُ أَحْسَاءِ . وَأَنشَدَ لِلهَيْلِيِّ :

كُلُّهُ وَمَرَّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مَرَّتُهُ

فِي كُلِّ إِنِّي قَضَاءُ اللَّيْلِ يُنْتَعَلُ (٤)

وَتَأْتِي فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَرَفَّقَ وَتَنْظَرُ .

وَاسْتَأْنَى بِهِ ، أَيْ ائْتَمَرَ بِهِ . يُقَالُ : اسْتَأْنَى

بِهِ حَوْلًا . وَالاسْمُ الْأَنَاءُ مِثْلُ الْفَنَاءِ . يُقَالُ :

تَأْنَيْتُكَ حَتَّى لَا أَنَاءَ بِي .

وَالْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِيهَا فَتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ

وَتَأْنٍ . قَالَ الشَّاهِرُ (٥) :

(١) وَيُرْوَى : « وَأَنْهَيْتُ » ، أَيْ ائْتَمَرْتُ .

(٢) هُوَ الْمُنْتَعَلُ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « حِنِّي » .

(٤) يُرْوَى : « حَدَاهُ اللَّيْلُ » .

(٥) هُوَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ .

\* كما تَدَانِي الحِدَا الأَوِي (١) \*

شبه كل أنفية بجدأة .

وأويت لفلان فأنا آوى له أويةً وإيةً أيضاً ،  
تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم ، ومأويةً  
مخففةً ، ومأواةً ، أى أرثي له وأرق . قال  
الشاعر (٢) :

\* ولو أننى استأويتُهُ ما أوى ليا (٣) \*

وابن آوى يسمى بالفارسية « شغال » ، والجمع  
بنات آوى . وآوى لا ينصرف ، لأنه أفعال  
وهو معرفة .

[ أو ]

أَوْ : حرفٌ إذا دخل الخبرَ دلَّ على الشك  
والإبهام ، وإذا دخلَ الأمرَ والنهي دلَّ على  
التخيير أو الإباحة . فأما الشك فكقولك : رأيت  
زيداً أو عمراً . والإبهام كقوله تعالى : ﴿ وإنا  
أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .  
والتخيير كقولك : كُلِّ السَّمَكِ أَوْ اشْرَبِ اللَّبَنَ ،  
أى لا تجمع بينهما . والإباحة كقولك : جالسٌ

(١) قبله :

\* فَخَفَّ وَاجْتَنَادَلُ النَّوِيُّ \*

(٢) ذو الرمة .

(٣) صدره :

\* على أمرٍ من لم يُشَوِّنِي ضُرُّ أَمْرِهِ \*

رَمَّتُهُ أناةً من ربيعةٍ عامرٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

قال سيبويه : أصله وناةٌ ، مثل أَحَدٍ وَوَحْدٍ

من الوتَّى .

ورجلٌ آنٍ ، على فاعِلٍ ، أى كثير الأناةِ

والحلم .

والإناء معروف ، وجمعه آنيةٌ ، وجمع الآنيةِ

الأواني ، مثل سِقَاهِ وَأَسْقِيَةِ وَأَسَاقٍ .

[ أوا ]

المأوى : كلُّ مكانٍ يأوى إليه شيءٌ ليلاً

أو نهاراً .

وقد أوى فلانٌ إلى منزله يأوى أويًا ، على

فَعُولٍ ، وإِوَاءٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ سَأْوِي

إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ .

وأويتهُ أنا إيواءً ، وأويتهُ أيضاً ، إذا أنزلته

بك ، فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بمعنى ، عن أبي زيد .

ومأوى الإبل ، بكسر الواو : لغة في مأوى

الإبل خاصةً ، وهو شاذٌّ ، وقد فسّرناه في مَأَقِ العَيْنِ

من باب القاف .

وتأوتِ الطيرُ تأويًا : تجمعت . وهُنَّ أويٌ ،

جمع آوٍ ، مثال باكٍ وبُكِيٍّ ، ومُتَأَوِيَّاتٌ . وقال

العجاج بصف الأتافي :



ما كان موضع العين منه واوٌ واللام ياءٌ أكثر مما  
موضع العين واللام منه ياءان ، مثل شَوَيْتُ أكثر  
من باب حَيَّيتُ . وتكون النسبة إليه أَوْوِيٌّ .

قال الفراء : هي من الفعل فاعلةٌ ، وإنما  
ذهبت منه اللام ، ولو جاءت تامة لجاءت آييةً ،  
ولكنها حُقِّقَتْ .

وجمع الآيةِ آيٌ وآيأيٌ<sup>(١)</sup> وآياتٌ . وأشد  
أبو زيد :

لم يُبْقِ هذا الدهرُ من آياته  
غَيْرَ أَنْفَيْهِ وَأَرْمِدَائِهِ

وآيةُ الرجل : شخصه . تقول منه : تَأَيَّيْتُهُ  
على تَفَاعَلْتُهُ ، وتَأَيَّيْتُهُ على تَفَعَّلْتُهُ ، إذا قصدت  
آيْتَهُ وتَعَمَّدْتَهُ . قالت امرأةٌ لابنتها :

الْحِصْنُ أَذْنِي لَوْ تَأَيَّيْتِهِ  
مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ<sup>(٢)</sup>

يروى بالمد والقصر .

(١) قال ابن بري : « صوابه آيالا بالهمز ، لأن  
الياء إذا وقعت طرفاً بعد ألف زائدة قلبت همزة .  
وهو جمع آي لا آية » .

(٢) وقد قالت البنت :

يَا أُمَّتِي أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ  
يَسِيرٌ فِي مُسْحَنَفِرٍ لَاحِبٍ  
مازلتُ أَحْتُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ  
عَمْداً وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

الحسن أو ابن سيرين . وقد يكون بمعنى إلى أن ،  
تقول : لَأَضْرِبَنَّهُ أو يتوب . وقد يكون بمعنى  
بل في توسع الكلام . قال الشاعر :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتَقِ الضُّحَى

وصورتها أو أنتِ في العين أُمْلَحُ  
يريد بل أنتِ . وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ  
إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ بمعنى بل يزيدون ،  
ويقال معناه إلى مائة ألفٍ عند الناس أو يزيدون  
عند الناس ، لأنَّ الله تعالى لا يَشْكُ .

[ ١١ ]

أ : حرف يُمَدُّ وَيُقْصَرُ فإذا مددت نونتَ ،  
وكذلك سائر حروف الهجاء .

والألف ينادى بها القريبُ دون البعيد  
تقول : أزيدُ أقبلُ ، بألفٍ مقصورة .

والألف من حروف المدِّ واللين . فاللينة  
تسمى الألف ، والمتحركة تسمى الهمزة . وقد  
يُتَجَوَّزُ فيها فيقال أيضاً أَلْفٌ ، وهما جميعاً من  
حروف الزيادة . وقد تكون الألف ضمير الاثنين  
في الأفعال ، نحو فَعَمَلَا وَيَفْعَلَانِ ، وعلامة التثنية  
في الأسماء نحو زَيْدَانِ وَرَجُلَانِ .

[ أيا ]

الآيةُ : العلامة ، والأصل أَوِيَّةٌ بالتحريك .  
قال سيبويه : موضع العين من الآية واوٌ ؛ لأنَّ

وتقول: أَيْ امْرَأَةٌ جَاءَتْكَ وَجَاءَكَ ، وَأَيْةُ  
امْرَأَةٍ جَاءَتْكَ . ومررت بجاريةٍ أَيْ جاريةٍ (١) .  
وجئتُك بِمَلَاءَةٍ أَيْ مَلَاءَةٍ وَأَيْةٍ مَلَاءَةٍ ؛ كُلُّ  
جَائِزٍ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ  
أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ .

وَأَيْ قَدْ يَتَمَجَّبُ بِهَا . قال جميل :

بُتَيْنَ الزَّيْمِي لَأِنْ لَأِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أَيْ مَعُونٍ

قال الفراء : أَيْ يُعْمَلُ فِيهِ مَا بَعْدَهُ وَلَا يَعْمَلُ  
فِيهِ مَا قَبْلَهُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لِنَعْلَمَ أَيْ الْحَزِينِينَ  
أَحْصَى ﴾ فَرَفَعَ . وقال : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ، فنصبه بما بعده .

وأما قول الشاعر :

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفُهُ إِذْ رَأَتْنا

وَأَيُّ الْأَرْضِ نَذَبَ لِلصَّبَايِحِ

فإنما نصبه لنزع الخافض ، يريد : إلى أَيْ  
الأرض ؟

قال الكسائي : تقول : لَأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ  
فِي الدَّارِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : ضَرَبْتُ أَيُّهُمْ فِي  
الدَّارِ ؛ ففَرَّقَ بَيْنَ الرَّاقِعِ وَالْمَتَوَقَّعِ الْمُنْتَظَرِ .

وإذا ناديت اسماً فيه الألف واللام أدخلت  
بينه وبين حرف النداء أَيُّهَا ، فتقول : يَا أَيُّهَا

(١) وَأَيْةٌ جَارِيَةٌ ، كما في المختار .

أبو عمرو : خرج القوم بِأَيَّتِهِمْ ، أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ  
لَمْ يَدْعُوا وِرَاءَهُمْ شَيْئاً .

ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعةُ  
حُرُوفٍ . وأشدُّ لُبْزِجِ بْنِ مُسَهِّرِ الطَّائِي :

خَرَجْنَا مِنَ التَّقْمِينِ لِأَحَى مِثْلُنَا

بآيتنا نُزْجِي اللِقَاحَ الطَّافِلَا

وَتَأْيَا ، أَيْ تَوْفِّقَ وَتَمَكَّتْ ، تَقْدِيرُهُ تَعْيَا .

يقال : ليس منزلكم هذا منزل تَنْبِيَّةٍ ، أَيْ مَنْزِلِ  
تَلْبَيْثٍ وَتَحْبُسٍ . قال الحُوَيْدِرَةُ :

وَمُنَايِحَ غَيْرِ تَنْبِيَّةٍ عَرَّشَتْهُ

قَمِينٍ مِنَ الْحِدَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

و (أَيْ) : اسمٌ مَعْرَبٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ

وَبِحَازِي ، فِيمَنْ يَعْقِلُ وَفِيهَا لَا يَعْقِلُ . تقول :

أَيُّهُمْ أَخُوكَ ؛ وَأَيُّهُمْ يَكْرِفُنِي أَكْرِفُهُ . وهو

معرفةٌ لِلإِضَافَةِ ، وَقَدْ تُنْفَرِكُ الإِضَافَةُ وَفِيهِ مَعْنَاهَا .

وقد يكون بمنزلة الذي فيحتاج إلى صلةٍ ، تقول :

أَيُّهُمْ فِي الدَّارِ أَخُوكَ .

وقد يكون امتناً لِلنَّكْرَةِ ، تقول : مررت

بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَأَيْمَارِجِلٍ ، ومررت بامرأةٍ أَيْةٍ

امرأةٍ وبامرأتين أَيْتَا امرأتين ، وهذه امرأة

أَيْةٍ امرأةٍ وامرأتان أَيْتَا امرأتين . وما زائدة .

وتقول في المعرفة : هذا زيدٌ أَيْمًا رَجُلٍ ،

فتنصب أَيْاً على الحال . وهذه أُمَّةٌ اللهُ أَيْتَا

جاريةٍ .

وقد تدخل على أيِّ السكاف فيُنقَلُ إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتبُ تنوينه نوناً، وفيه لغتان : كَأَنَّ مثال كَاعِنٌ ، وكَأَنَّ مثال كَعِينٌ . تقول : كَأَنَّ رجلاً لقيتُ ، تنصب ما بعد كَأَنَّ على التمييز . وتقول أيضاً : كَأَنَّ من رجلٍ لقيتُ . وإدخالُ مِنْ بعد كَأَنَّ أكثر من النصب بها وأجودُ . وتقول : بكَأَنَّ تبع هذا الثوب ؟ أى بكم تبع ؟ قال ذو الرمة :

وكَأَنَّ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ ورامِحٍ

بلادُ العِدَا<sup>(١)</sup> ليست له ببلادٍ

و(أَيًّا) : من حروف النداء ، ينادى بها القريب والبعيد : تقول : أَيَّا زيدُ أَقْبِلُ .

و(أَيُّ) مثال كَيُّ : حرفٌ ينادى به القريب دون البعيد ، تقول : أَيُّ زيدُ أَقْبِلُ . وهى أيضاً كلمةٌ تتقدّم التفسير ، تقول : أَيُّ كذا ، بمعنى تريد كذا . كما أن (إي) بالكسر كلمةٌ تتقدّم القَسَمَ ، معناها بلى . تقول : إي وربّي ، وإي والله .

وأَيَاةُ الشمسِ : ضوءُها . وإيَاها بكسر الهمزة وقصر الألف ، وإيَاؤها بفتح الهمزة والمد .

الرجل ، وإيَايَتُهَا المرأة ، فأىُّ اسمٌ مبهمٌ مفردٌ معرفةٌ بالنداء مبنىٌّ على الضمير ، وها حرف تنبيه ، وهى عوضٌ مما كانت أىُّ تضاف إليه . وترفع الرجل لأنه صفةٌ أىِّ .

وقد تُحكى بأىِّ النكراتُ ما يعقل وما لا يعقل ، ويُستفهم بها . وإذا استفهمتَ بها عن نكرةٍ ، أعرَبتها بإعراب الاسم الذى هو استنباتٌ عنه . فإذا قيل لك : مرَّ بى رجلٌ قلتَ : أىُّ يافتى ، تُعرَبها فى الوصل ، وتُشير إلى الإعراب فى الوقف . فإن قال : رأيتُ رجلاً قلتَ : أَيَّا يافتى ، تُعَرِّبُ وتُنَوِّنُ إذا وصلتَ ، وتقف على الألف فتقول أَيَّا . وإذا قال : مررت برجلٍ قلتَ : أىِّ يافتى ، تحكى كلامه فى الرفع والنصب والجر فى حال الوصل والوقف . وتقول فى التنبيه والجمع والتأنيث كما قلناه فى مَنْ . إذا قال : جاءنى رجالٌ ، قلتَ أَيُّونُ ساكنة النون ، وأَيِّينُ فى النصب والجر ، وأَيَّةُ للمؤنث . فإن وصلتَ قلتَ أَيَّةٌ يا هذا وأَيَاتٍ يا هذا نَوَّنْتَ . فإن كان الاستنبات عن معرفةٍ ؛ رفعتَ أَيًّا لا غير على كلِّ حال .

ولا تحكى فى المعرفة ، فليس فى أىِّ مع المعرفة

إلا الرفع .

(١) يروى : « الوَرَى » .

[ بدا ]

بَدَا الأمرُ بُدُوًا ، مثل قعد قُعدُوًا ، أى ظَهَرَ .  
 وَأَبْدَيْتُهُ : أَظْهَرْتُهُ . وقرئ قوله تعالى : ﴿ هُمْ  
 أَرَادُوا لَنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ ﴾ أى فى ظاهر الرأى . ومن  
 هَمْزُهُ جعله من بدأتُ ، ومعناه أوّل الرأى .  
 وَبَدَا القومُ بَدُوًا ، أى خرجوا إلى باديتهم ،  
 مثال قتل قتلاً .

وَبَدَأَ له فى هذا الأمرِ بَدَاءً ، ممدودٌ ، أى نشأ  
 له فيه رأى . وهو ذو بَدَوَاتٍ .

والبَدْوُ : الباديةُ ، والنسبة إليه بَدَوِيٌّ .  
 وفى الحديث : « مَنْ بَدَأَ جَفَا » أى من نزل  
 البادية صار فيه جَفَاءُ الأعراب .

والبَدَاوَةُ : الإقامةُ بالبادية ، يفتح ويكسر ،  
 وهو خلاف الحِضَارَةِ . قال ثعلب : لا أعرف  
 البَدَاوَةَ بالفتح إلا عن أبى زيد وحده . والنسبة  
 إليها بَدَاوِيٌّ .

والمَبْدَى : خلاف المَخْضَرِ .  
 وَبَادَى فلانٌ بالعداوة ، أى جاهرَ بها .  
 وَتَبَادَوا بالعداوة ، أى تجاهروا بها .  
 وَتَبَدَّى الرجلُ : أقام بالبادية . وَتَبَادَى :  
 تشبه بأهل البادية .

والبَدِيُّ : اسمُ وادٍ لبنى عامر . قال لبيد :  
 جَعَلَنَ حِرَاجَ القُرُنْتَيْنِ وَعَالِجًا  
 يَمِينًا وَنَسَكْبَنَ البَدِيَّ شَمَانِلًا

فصل الباء

[ بآ ]

الأصمى : البَأُوُ : الكَبِيرُ والفخر . يقال :  
 بَأَوْتِ عَلَى القومِ أَبْأَى بَأُوًا . قال حاتم :  
 وما زادنا بَأُوًا على ذى قرابةٍ  
 غِنانا ولا أزرى بأحسابنا القَعْرُ  
 وكذلك البَأَوَاءُ .

[ بتا ]

بَتَا بالمكان بَتُوًا : أقام به . وَبَتَأَ بَتُوًا ،  
 أفصحُ .

[ بتا ]

البَتَاءُ : الأرضُ السهلة ، ويقال بل هى أرضُ  
 بعينها من بلادِ بنى سُلَيْمٍ . قال أبو ذؤيب يصف  
 عيرًا تَحَمَلَتْ :

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونِهَا

رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالبَتَاءِ تُغَيِّرُ

[ بجا ]

بَجَاهُ : قبيلةٌ . وَالبَجَاوِيَّاتُ من النُوقِ  
 أفضلها منسوبةٌ إليها .

[ بجا ]

البَجْوُ : الرُطْبُ الردىُّ ، بالخاء المعجمة ،  
 الواحدة بَجْوَةٌ .

مِثْلَ الشُّيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَادِي  
أَوْفَى عَلَى رَبَاوَةٍ يُبَادِي  
وقد بَدَوَ الرجلُ يَبْدُو بَدَاءً ، وأصله بَدَاءَةٌ  
لخذفت الهاء ، لأنَّ مصادر المضموم إتمامي بالهاء ،  
مثل خَطَبَ خَطَابَةً ، وَصَلَبَ صَلَابَةً . وقد  
تخذف مثل جَمَلٍ جَمَالًا .

وَبَدَوُ: اسمُ فرسٍ لأبي سراج<sup>(١)</sup> ، قال فيه :  
إِنَّ الْجِيَادَ عَلَى الْعِلَاتِ مُتَعَبَةٌ  
فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدَوُ الْيَوْمِ فَاطْلِمِ

[ برا ]

الْبَرَا: الترابُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* بِفَيْكٍ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا<sup>(٣)</sup> \*

وَالْبَرِيَّةُ: الخلقُ ، وأصله الهمز ؛ والجمع الْبَرَائِيَا  
وَالْبَرِيَّاتُ .

(١) قال ابن بري : والصواب بَدْوَةٌ : اسم  
فرس أبي سَواج . قال : وهو أبو سَواج الضبي .  
قال : وصواب إنشاد البيت : « فَإِنْ ظَلَمْنَاكَ بَدَوُ »  
بكسر الكاف ، لأنه يخاطب فرساً أنثى ، وفتح  
الواو على الترخيم ، وإثبات الياء في آخره :  
« فَاظْلِمِي » .

(٢) هو مُدْرِكُ بنِ حِصْنِ الأَسَدِيِّ .

(٣) قبله :

مَاذَا ابْتَعْتَ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعُرَى  
حَسْبَتِنِي قَدْ جِئْتُ مِنْ وَادِي الْقُرَى

ويقال : أَبْدَيْتَ فِي مَنْطِقِكَ ، أَيْ جُرْتِ ،  
مثل أَعْدَيْتَ . ومنه قولهم : السلطان ذو عَدَوَانٍ  
وَذُو بَدَوَانٍ ، بالتحريك فيهما .

وأهل المدينة يقولون : بَدِينَا بمعنى بَدَانًا . قال  
عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري :

بِاسْمِ الإِلهِ وَبِهِ بَدِينَا

وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا

وَحَبْدًا رَبًّا وَحُبًّا دِينَا

وتقول : أفعال ذاك بَادِيٌّ بَدَاءً ، وَبَادِيٌّ  
بَدِيٌّ ، أَيْ أَوْلًا . وأصله الهمز ، وإتمام ترك  
لكثرة الاستعمال . وربما جعلوه اسمًا للدهاية ،  
كما قال الراجز :

وَقَدْ عَلَّمْتِي ذُرَّةً بَادِيٌّ بَدِيٌّ

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

وَصَارَ لِلْفَجَلِ لِسَانِي وَيَدِي

وهما اسمان جُعِلَا اسمًا واحدًا ، مثل معد يكرب  
وَقَالِي قَلَا .

[ بدا ]

الْبَدَاءُ بِالْمَدِّ : الْفُحْشُ . وَفُلَانٌ بَدِيٌّ الْلسَانُ  
مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ ، وَالْمَرْأَةُ بَدِيَّةٌ .

تقول منه : بَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَبْدَيْتُ  
عَلَى الْقَوْمِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

والمِبراةُ : الحديدَةُ التي يُبْرَى بها السهامُ .  
قال الشاعر :

\* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبراةُ وَالسَّقْنُ \*  
وَبَرَّيْتُ الْقَلَمَ بَرِّيًّا ، وَبَرَّيْتُ الْبَعِيرَ أَيْضًا ،

إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لِحْمَهُ .  
والبُرَّةُ : حلقةٌ من صُفْرِ تَجْمَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ  
البعيرِ . وقال الأصمعيّ : تَجْمَلُ فِي أَحَدِ جانِبِي  
المنخرينِ . قال : وإِذَا كانتِ البُرَّةُ من شَعْرٍ فهي  
الخِزَامَةُ . قال أبو عليّ : وأصلُ البُرَّةِ بَرَوَةٌ ، لأنها  
جُمِعَتْ على بُرَى ، مثل قريّةٍ وقُرى . وتجمع على  
بُرَاتٍ وبُرَيْنَ .

وقد خَشَشْتُ الناقَةَ ، وَعَرَّنتُها وخَزَّنتُها ،  
وزَمَّمتُها ، وخَطَمْتُها ، وأَبْرَيْتُها ، هذه وحدها  
بالألِفِ ، إِذَا جَمَلْتَ فِي أَنْفِها البُرَّةُ ، فهي ناقةٌ  
مُبراةٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فَقَرَّبتُ مُبراةً تَحْمَلُ ضُلُوعَها

من الماسِخِيَّاتِ القِسيِّ المُوْتَرِّا

وكلُّ حلقةٍ من سِوارٍ وقُوطٍ وخَلخالٍ وما أشبَها  
بُرَّةٌ . وقال :

\* وَقَمَعَنَ الخِلاخِلَ والبُرِينا \*  
[بزا]

بَرَا عَلَيْهِ يَبْرُو ، أَيْ تَطاولُ .

(١) النابغة الجعدي .

قال الفراء : إن أخذتِ البُرِّيَّةُ من البرِّ وهو  
التراب فأصلها غير الهمز ، تقول منه : بَرَّاهُ اللهُ  
يَبْرُوهُ بَرَوًا ، أَيْ خلقه .

وفلانٌ يُبارِي فلانًا ، أَيْ يعارضه ويفعل  
مثل فعله . وهما يتباريان .

وفلانٌ يُبارِي الرِّيحَ جودًا وسخاءً .

وانبَرَى له ، أَيْ اعترضَ له .

ابن السكيت : تَبَرَّيتُ لِمَعروفِهِ تَبَرِّيًّا ، إِذَا  
تَعَرَّضْتَ لَهُ . وأنشد الفراء<sup>(١)</sup> :

وَأَهْلَةٌ وَدِدٍ قَدْ تَبَرَّيتُ وَدُهُمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي المِجْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي

والبُرِّيَّةُ : النُحَّاتَةُ وما بَرَّيتُ من العودِ ،  
وكذلك البُرَّاءُ ، ومنه قولُ أبي كَبيرِ الهذليّ :

\* حَرَقَ التَّفارِقِ كالبُرَّاءِ الأَعْفَرِ<sup>(٢)</sup> \*  
أَيْ الأبيضِ .

ويقال للبعيرِ إِذَا كانَ باقِيًا على السِيرِ : إنَّهُ  
لذو بُرِّيَّةٍ ، وهو الشَّحْمُ واللَّحْمُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

على حَتِّ البُرِّيَّةِ زَنَحَرِيَّ الـ

سِواعِدِ ظَلَّ في شَرِي طِوَالِ

(١) لأبي الطمحان .

(٢) صدره :

\* ذَهَبَتْ بِشاشَتُهُ وأصبحَ واضعًا \*  
(٣) الأعمى الهذلي .

وإِنْسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ  
بَعُونَاهُ وَلَا يَدِيمُ مُرَاقِي<sup>(١)</sup>

[ بني ]

الْبَغِيُّ : التعمدي .

وَبَغَى الرَّجُلَ عَلَى الرَّجُلِ : استطال .

وَبَغَتِ السَّمَاءُ : اشتدَّ مطرها ، حكاها

أبو عبيد .

وَبَغَى الْجُرْحُ : وَرِمَ وترامى إلى فساد .

وَبَغَى الْوَالِي<sup>(٢)</sup> : ظَلَمَ . وكلُّ مجاوزة في الحدِّ

وإفراط على المقدار الذي هو حدُّ الشيء ،

فهو بَغْيٌ .

وَبَرِيٌّ جَرَحَهُ عَلَى بَغِيٍّ ، وهو أن يَبْرَأَ وفيه

شيء من نَعْلٍ .

وَالْبُغْيَةُ : الحاجةُ . يقال : لى في بني فلان

بُغْيَةٌ وَبُغْيَةٌ ، أى حاجةٌ .

وَالْبُغْيَةُ مثل الجِلْسَةِ : الحال التي تبغيها .

وَالْبُغْيَةُ : الحاجةُ نفسها ، عن الأصمعي .

(١) في اللسان : البيت لعبد الرحمن

ابن الأحوص :

وإِنْسَالِي بَنِي بَغِيرِ بَعُوٍ

جَرَمْنَاهُ وَلَا يَدِيمُ مُرَاقِي

(٢) في الأصل المطبوع . « الوادي » ،

صوابه من اللسان .

وَالْبَازِي : واحد البَزَاةِ التي تصيد .

وَالْبَزَوَانُ ، بالتحريك : الوئبُ .

وَبَزَوَانُ ، بالتسكين : اسمُ رجلٍ .

وَأخذت منه بَزَوٌ كَذَا ، أى عِدَاهُ ونحوه .

وَالْبَزَاهُ : خروج الصدر ودُخول الظهر .

يقال : رجلٌ أَبْزَى وامرأةٌ بَزَوَاهُ .

وَأَبْزَى الرَّجُلَ يُبْزِي لِإِزَاءٍ ، إذا رفع

عجزه . وتبازى مثله .

وَأَبْزَى فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا غلبه وقهره . وهو

مُبْزِيٌّ بهذا الأمر ، أى قوىٌّ عليه ضابطٌ له .

[ بطا ]

الْبَاطِيَةُ : إنايا ، وأظنه معرَّبًا ، وهو النَّاجُودُ .

قال الشاعر :

قَرَّبُوا عُدُوًّا وَبَاطِيَةً

فَبِذَا أَدْرَكَتُ حَاجَتِيهِ

[ بطا ]

بَطًّا لِحْمِهِ يَبْطُو ، أى اكتنز .

ويقال : لحمه خَطًّا بَطًّا ، وأصله فَعَلَّ .

[ با ]

الْبَعُوُّ : الجِنَايَةُ والجُرْمُ . قال عوف

ابن الأحوص :

قوله : أَلَوْتُ ، أى أشارت ، يقول : ظَنُّوا  
أَنَا عَيْرٌ فَتَبَاشَرُوا بِنَا فَلَمْ يَشْعُرُوا إِلَّا بِالغَارَةِ . وقال  
الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ  
تَمَانٍ تَحْنُو لِذَرْدَقِ أَطْفَالِ  
وَالْبَغَايَا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضَةِ

ريح والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ  
وَالْبَغَايَا أَيضًا . الطلائعُ التى تكون قبل  
وُرُودِ الْجَيْشِ .

وَيْتُ طَفِيلٍ عَلَى الْإِمَاءِ أَدْلُ مِنْهُ عَلَى  
الطَّلَائِعِ (١) .

قال الأصمعيّ : رَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلَقْنَا ،  
أى معظم مطرها .

وَالْبَغْيُ : اخْتِيَالٌ وَمَرْحٌ فِي الْفَرَسِ . قال  
الخليل : ولا يقال فرسٌ بَأَغ .

وَبَغَيْتُ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ .

ويقال بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَاتِهِ ، كما تقول :  
أَتَيْتُ الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، تريد المَأْتَى والمَبْغَى .  
وَبَغَيْتُكَ الشَّيْءَ : طَلَبْتُهُ لَكَ ، ومنه قول  
الشاعر :

(١) من « على الإمام » إلى هنا رسم  
في الأصل المطبوع على أنه شعر ، وإنما هو كلام  
منثور تعليق على ما مضى من بيت طفيل .

وَبَغَى ضَالَتَهُ ، وكذلك كُلَّ طَلِيَّةٍ بُغَاءً بِالضَّمِّ  
وَالْمَدِّ ، وَبُغَايَةٌ أَيْضًا .

يقال : فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغْيَانًا يُضْبُونَ لَهَا ،  
أى يتفترقون فى طلبها .

وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ بُغَاءً بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، أى  
زَنَتْ ، فهى بَغِيٌّ ، والجمع بَغَايَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ﴾ ،  
مثل قولهم : مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، عن الأخفش .

وخرجتِ المرأةُ تَبَاغِي ، أى تُزَانِي . وَالْأَمَةُ  
يقال لها بَغِيٌّ ، وجمعها البَغَايَا ، ولا يراد به الشتم ،  
وإن سُمِّيَتْ بِذَلِكَ فِي الْأَصْلِ لَفُجُورِهَا . يقال :

قَامَتْ عَلَى رَمْسِهِمُ الْبَغَايَا . قال طفيل (١) :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ

إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يُكْتَبِ (٢)

(١) الغنويّ .

(٢) قبله :

رَأَى مُجْتَمِعًا الْكُرَاتِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ

رِعَالًا بَدَتْ مِنْ أَهْلِ شَرِيحٍ وَأَيْهَبِ

يُكْتَبُ : يُجْمَعُ . بصغر أمرهم ويقول : إنَّ

الْكُرَاتِ طِعْمَتُهُمْ وَعَاتِلُهُمْ ، أى قيامهم بحرثه .

وَشَرِيحٌ ، وَأَيْهَبُ : مِنْ دِيَارِ غَنِيٍّ . وقوله :

تَبَاشَرْتُ : أى ظَنُّوا أَنَّهُ شَيْءٌ يَسْرُهُمْ . وقوله : غير

أَنْ لَمْ يُكْتَبِ ، يقول : هو جيش عظيم مجتمِع ،

ليس بكتائبٍ مفترقة .



\* لِبَيْعِيهِ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ (١) \*

وقولهم : يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، هو من أفعال المُطَاوَعَةِ ، يقال : بَغَيْتُهُ فَانْبَغَى ، كما تقول : كَسَرْتُهُ فَاكْسَرَ .

وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ : أَعْنَتَكَ عَلَى طَلْبِهِ (٢) .

وَأَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ أَيْضًا : جَعَلْتُكَ طَالِبًا لَهُ .  
وَأَبْغَيْتُ الشَّيْءَ وَتَبَعَيْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَهُ وَبَغَيْتَهُ . قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ الهَذَلِي :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنْيْسُهُ

سِبَاغٌ تَبَغَى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا

وَتَبَاغَوْا ، أَي بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

[ بقى ]

بَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً . وكذلك بَقِيَ الرَّجُلُ زَمَانًا طَوِيلًا ، أَي عَاشَ . وَأَبْقَاهُ اللَّهُ .

وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ .

وَالْبَاقِيَةُ ، تَوْضُوعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ، أَي بَقَاءً .

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرْعَيْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ .

يُقَالُ : لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ . وَالاسْمُ

مِنْهُ الْبَقِيَّةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ (٢)

وَكَذَلِكَ الْبَقْوَى بِفَتْحِ الْبَاءِ .

وَبَقَيْتُهُ أَبْقِيهِ ، أَي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبْتَهُ .

قَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظُّفْنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى نَفْتَاهُنَّ الْحَوَائِكُ

يَقُولُ : شُبِّهَتِ الْأَظْفَانُ فِي تَبَاعُدهَا عَنْ عَيْنِي

وَدَخُولِهَا فِي السَّرَابِ بِالْفَرْزِ الَّذِي تُسَدِّدُهُ الْحَاكِمَةُ ،

فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، أَي انْتَظَرْنَاهُ .

وَبَقَيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ ، وَأَبْقَيْتُهُ ، وَتَبَقَيْتُهُ ،

كُلُّهُ جَمْعِي .

وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَي تَرَكَتُ بَعْضَهُ .

وَاسْتَبْقَاهُ : اسْتَحْيَاهُ .

(١) اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي .

(٢) قَبْلَهُ :

سَأَفْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلْبِ

وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالِ

فَإِنَّ الْكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَيْثُ

وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِقَالِ

(١) صدره :

\* وَكَمْ آمِلٌ مِنْ ذِي غَنَى وَقَرَابَةٍ \*

(٢) التكملة من المخطوطة .

والبُكِيُّ : الكثير البُكاء ، على فَعِيلٍ .  
والبُكِيُّ على فُعُولٍ : جمع بكٍّ ، مثل جالسٍ  
وجُلوسٍ ، إلا أنهم قلبوا الواو ياءً .

[ بلا ]

يقال : ناقةٌ بَلُو سَفَرٍ بكسر الباء ، وبِلَى  
سَفَرٍ ، للتي قد أبلاها السفر . والجمع أَبْلَاءٌ .  
وأنشد الأصمعي (١) :

ومَنهَلٍ من الأنيس نَائِي  
شبيه لون الأرض بالسماء  
دَاوَيْتُهُ بِرُجَّعِ أَبْلَاءِ (٢)  
والبَلْوَةُ أيضاً بالكسر والبليَّةُ مثله .  
والبليَّةُ والبلاءُ واحدٌ ، والجمع البَلَايَا .  
صرفوا فَعَائِلَ إلى فَعَالَى ، كما قلناه في إِدَاوَةٍ .

(١) لجنبدل بن المثنى الطهوي .

(٢) الإنشاد مختل والرواية :

ومنهل من الأنيس ناء  
محنة منخرق الهواء  
شبيه لون الأرض بالسماء  
قد اكنسى نياما من الهباء  
نمت يمسى يابس الأنداء  
على أفاعيه من البأساء  
والضرسيا المحل والإقواء  
داويته برجع أبلاء

(راجع التكملة ص ١١٥٥) .

وطيُّ تقول : بَقَا وبَقَّتْ ، مكان بَقِيَ  
وبَقِيَّتْ . وكذلك أخواتها من المعتل . قال  
البولاني :

نَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَنَضَّ

طَادُ نَفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكُرْمِ

أى بُنِيَّتْ . يعني إذا أخطأ يورى النار .

[ بكي ] .

البُكَاءُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا مددت أردت  
الصوت الذي يكون مع البكاء ، وإذا قصرت  
أردت الدموع وخروجها . قال الشاعر (١) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وما يُعْنِي البُكَاءُ ولا التَوِيلُ

وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى . قال

الأصمعي : بَكَيْتُ الرَّجُلَ وَبَكَيْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ،

كلاهما إذا بكيت عليه . وأبو زيد مثله .

وَأَبْكَيْتُهُ ، إذا صنعت به ما يُبْكَيه .

وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيْتُهُ ، إذا كنت أبكى منه .

قال الشاعر :

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ

تَبْكَيْ عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ

وَاسْتَبْكَيْتُهُ وَأَبْكَيْتُهُ بِمَعْنَى .

وتَبَاكَى : تَكَلَّفَ البُكَاءَ .

(١) الشعر لكعب بن مالك الأنصاري .

والأصل بِالْيَةِ ، مثل عافاه عافيةً ، حذفوا الياء منها بناءً على قولهم : لم أبل . وليس من باب الطاعة والجبابة والطاقة .

وناسٌ من العرب يقولون : لم أبله ، لا يزيدون على حذف الألف ، كما حذفوا عَلِبَطًا .

وبِلى الثوبُ يَبْلَى يَبْلَى بِلى بكسر الباء ، فإن فَتَحَتَهَا مَدَدَتْ . قال العجاج :

والمرءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ

كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ

وَأَبْلَيْتُ الثَّوْبَ .

ويقال للمُجِدِّ : أبلِ وَيُخْلِفَ اللهُ .

وتقول : أَبْلَيْتُ فلاناً يميناً ، إذا طَيَّبْتُ نفسه بها .

والبلاءُ : الاختبارُ ؛ ويكون بالخير والشر .

يقال : أَبْلَاهُ اللهُ بَلَاءً حَسَنًا . وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا . قال زهير :

جَزَى اللهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ

وَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أى خير الصنيع الذى يختبر به عباده .

قال الأحرر : يقال : نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ ،

مثل قَطَامٍ ، يحكيه عن العرب .

(وبلى) : جوابٌ للتحقيق توجب ما يقال لك ،

لأنها تركت للنفي . وهى حرفٌ لأنها تقيضةٌ لا .

قال سيبويه : ليس بلى ونعم اسمين .

والبليَّةُ أيضاً : الناقةُ التى كانت تُعَقَلُ فى الجاهلية عند قبر صاحبها ، فلا تُعَلَفُ ولا تُسَقَى حتى تموت ، أو يُحْفَرُ لها حُفْرَةٌ وتُتْرَكُ فيها إلى أن تموت ؛ لأنهم كانوا يزعمون أن الناس يُحشرون ركبانا على البلايا ومُشاةً ، إذا لم تُعكس مطاياهم على قبورهم . تقول منه : أَبْلَيْتُ وَبَلَيْتُ . قال الطرماح :

مَنَازِلُ لَا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا

وَلَا حُفَرَ الْمَبْلِيِّ لِلْمَنُونِ

أى إتها منازل أهل الإسلام دون أهل

الجاهلية .

وقامت مُبْلِيَّاتُ فلانٍ يَنْحُنُّ عَلَيْهِ ، وذلك

أن يَقْمَنَ حَوْلَ راحلته إذا مات .

وبلىُّ ، على فَعِيلٍ : قبيلةٌ من قضاة ،

والنسبة إليهم بَلَوِيٌّ .

وبلوتُهُ بَلَوًا : جَرَّبْتُهُ واختبرته . وبَلَاهُ

الله بَلَاءً ، وَأَبْلَاهُ إبْلَاءً حَسَنًا . وابتلأه :

اختبره .

والتبالي : الاختبارُ .

وقولهم : ما أَبْلِيهِ ، أى ما أَكْثَرَتْ لَهُ .

وإذا قالوا : لم أبل حذفوا تخفيفاً ، لكثرة

الاستعمال ، كما حذفوا الياء من قولهم : لا أدرِ .

وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون : ما أَبْلِيهِ بِالَّةً ،

[ بنا ]

بَنَى فلان بيتاً من البُنَيان .

وَبَنَى على أهله بِنَاءً فِيهِمَا ، أَى زَفَّهَا .  
والعامة تقول : بَنَى بأهله ، وهو خطأ . وكان  
الأصل فيه أنَّ الداخل بأهله كان يَضْرِبُ عليها  
قُبَّةً لِيَسَلَةَ دخوله بها ، فقليل لكلِّ داخل  
بأهله بان .

وَبَنَى قُصُوراً ، شُدَّدَ للكثرة .

وَابْنَى داراً وَبَنَى بمعنى .

والبنيانُ : الحائطُ .

وقوسٌ بانيةٌ ، بَنَتْ على وَتَرِهَا ،  
إذا لَصِقَتْ به حَتَّى يَكَادُ يَنْقَطِعُ .

والبِنِيَّةُ على فَعِيلَةٍ : الكعبةُ . يقال :  
لا وِرْبَ هذه البِنِيَّةِ ما كان كذا وكذا .

والبَنَى بالضم مقصورٌ مثل البَنَى . يقال :  
بُنِيَّةٌ وَبُنَى ، وَبِنِيَّةٌ وَبَنَى بكسر الباء مقصورٌ ،  
مثل جِزْيَةٍ وَجِزَى .

وفلان صحيح البِنِيَّةِ ، أَى الفِطْرَةِ .

والمِبْنَاةُ : النِطْعُ . قال النابغة :

على ظَهْرِ مِبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُبُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بِائِعُ

ويقال هي العِيْبَةُ .

وَأَبْنَيْتُ فلاناً ، أَى جعلته يَبْنِي بيتاً .

قال الشاعر :

لو وَصَلَ الغَيْثُ أَبْدَيْنًا امْرَأً

كانت له جُبَّةٌ<sup>(١)</sup> سَحَقَ بِجَاذِ

وفي المثل : « المِعْرَى تُبْهِى ولا تُبْنِي » أَى  
لا تُجْعَلُ منها الأَبْنِيَّةُ ، لأنَّ أَبْنِيَّةَ العرب  
طِرَافٌ وَأَخْيِيَّةٌ . فالطِرَافُ من أَدَمِ ، والخِباءُ  
من صوفٍ أو وبرٍ ، ولا يكون من شَعَرٍ .

والابنُ أصله بَنَوٌ ، والذاهبُ منه واوٌ  
كأذهب من أبٍ وأيخ ؛ لأنَّكَ تقول في مؤنثه  
بنتٌ وأختٌ ، ولم تر هذه الهاء تلحق مؤنثاً  
إلا ومذكَّره محذوف الواو . يدلُّك على ذلك  
أخواتٌ وهنَوَاتٌ فيمن رَدَّ . وتقديره من الفعلِ  
فَعَلٌ بالتحريك ، لأنَّ جَمْعَهُ أبناءٌ مثل جَمَلٍ  
وأَجْمَالٍ ، ولا يجوز أن يكون فِعْلاً أو فُعْلاً  
الذين جمعهما أيضاً أفعالٌ ، مثل جَذَعٌ وَقُفْلٌ ،  
لأنَّكَ تقول في جمعه بَنُونَ بفتح الباء . ولا يجوز  
أيضاً أن يكون فِعْلاً ساكن العين ، لأنَّ الباب  
في جمعه إمَّا هو أَفْعُلٌ مثل كَلْبٍ وَأَكْلُبٍ ،  
أو فُعُولٌ مثل فُلَسٍ وفُلُوسٍ .

وحكى الفراء عن العرب : هذا من أَبْنَاوَاتِ  
الشَّعْبِ ، وهم حَيٌّ من بني كلب .

(١) صوابه « أَبْنَيْنَ » كافي اللسان لأن الضمير

للخيل . وفي اللسان أيضاً : « كانت له قبة » .

والبناتُ : التماثيل الصغار التي تلعب بها  
الجواري . وفي حديث عائشة : « كنت ألبسُ  
مع الجواري بالبناتِ » .

وذكر لروبة رجلٌ فقال : « كان إحدى  
بناتِ مساجد الله » . كأنه جملة حصاة من حصي  
المسجد .

وبنتُ الأرض : الحصاةُ .

وابنُ الأرض : ضربٌ من البقل .

وتقول : هذه ابنةُ فلانٍ وبنْتُ فلانٍ ، بناءً  
ثابتة في الوقف والوصل . ولا تقل ابنة لأن الألف  
إنما اجْتُلبت لسكون الباء ، فإذا حرَّكتها سقطت .  
والجمع بناتٌ لا غير . وأمَّا قول الشاعر يصف  
رجلاً أنه لم ينتصر إلا بصياح :

عِرَارُ الظَلِيمِ اسْتَحَقَبَ الرِّكْبُ بَيْضَهُ

ولم يَحْمِ أُنْفَاعُ عِرِينَ ولا ابْنِمِ

فإنه يريد الابنَ ، والميم زائدة . وهو معرَبٌ  
من مكانين ؛ تقول : هذا ابْنِمٌ ومررتُ بابْنِمِ  
ورأيتُ ابْنِمًا ، تتبع النون الميم في الإعراب ،  
والألف مكسورة على كلِّ حال . قال حسان :

وَلَدْنَا بَنِي العنقاءِ وابْنِي مُحَرَّقِي

فَأَكْرِمُ بنا خالاً وَأَكْرِمُ بنا ابْنِمًا

وتَبَنَيْتُ فلانًا ، إذا اتخذته ابناً .

ويقال ابنُ بَيْنِ البُنُوَّةِ . والتصغيرُ بِنِيٌّ .

قال الفراء : يا بِنِيَّ ويا بِنِيَّ لفتان ، مثل يا أَبْتَ  
ويا أَبْتَ .

وتصغيرُ أبناءِ أبِيناءَ ، وإن شئتُ أبِينونَ  
على غيرِ مُكَبَّرِهِ . قال الشاعر (١) :

مَنْ يَكُ لاساءَ فقد ساءَني

تَرَكَ أبِينِيكَ إلى غيرِ راعٍ

كانَ واحده ابنُ مقطوعِ الألفِ فصغره فقال  
أَبِينٌ ، ثم جمعه فقال أبِينونَ .

والنسبة إلى ابنِ بَنَوِيٍّ ، وبعضهم يقول  
ابْنِيٌّ . وكذلك إذا نسبت إلى أبناءِ فارس قلت  
بَنَوِيٌّ . وأمَّا قولهم أبناوِيٌّ فإنما هو منسوب إلى  
أبناءِ سعدٍ ، لأنه جُعِلَ اسماً للحى أو للقبيلة ،  
كما قالوا مدايِنِيٌّ حين جعلوه اسماً للبلد . وكذلك  
إذا نسبت إلى بنتٍ وإلى بُنَيَّاتِ الطريقِ قلتُ  
بَنَوِيٌّ ، لأنَّ ألف الوصل عوضٌ من الواو ، فإذا  
حذفتها فلا بدَّ من ردِّ الواو . وكان يونس يقول  
بِنْتِيٌّ .

ويقال : رأيتُ بناتَكَ بالفتح ، ويجرونها  
مجرى التاء الأصلية .

وَبُنَيَّاتُ الطريقِ هي الطُرُقُ الصِّغارُ تنشعبُ  
من الجادَّةِ ، وهي التَّرْهاتُ .

(١) السفاح بن بَكِيرِ اليربوعي .

[بوا]

البؤ: جِلْدُ الْخَوَارِ يُحْشَى ثَمَامًا فَتُعْطَفَ عَلَيْهِ  
الناقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا . قَالَ الْكَيْتُ :  
\* مَدْرَجَةٌ كَالْبُؤِّ بَيْنَ الظُّرَيْنِ \*  
وَالرَّمَادُ بؤُّ الْأَثْفَى .  
وَالبُؤْبَاءُ : الْمَفَازَةُ ، مِثْلُ التَّوْمَةِ . قَالَ  
ابْنُ السَّرَّاجِ : أَصْلُهُ مَوْمُوءَةٌ عَلَى فَعْلَلَةٍ .  
وَالبُؤْبَاءُ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ .

[بها]

البهَاءُ : الْحُسْنُ ، تَقُولُ مِنْهُ : بَهِيَّ الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ وَبَهُوٌ أَيْضًا ، فَهُوَ بَهِيٌّ .  
وَبَهِيَّ الْبَيْتُ أَيْضًا ، أَيْ تَحْرَقَ وَعُطِّلَ .  
وَأَبْنَاهُ غَيْرُهُ .  
وَأَبْنَيْتُ الْإِنَاءَ : فَرَعْتَهُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَبَيْتٌ بَاهٍ ، أَيْ خَالٍ لِأَشْيَاءٍ فِيهِ .  
وَأَمَّا الْبَهَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ بِالْحَالِبِ ،  
فَمِنْ بَابِ الْهَمْزِ .  
وَالْبَهْوُ : الْبَيْتُ الْمَقْدَمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .  
وَالْمُبَاهَاةُ : الْمَفَاخِرَةُ . وَتَبَاهَوْا ، أَيْ  
تَفَاخَرُوا .

وقولهم : « الْمِعْرَى تُبْهِى وَلَا تُبْنِي » لِأَنَّهَا  
تَصْعَدُ عَلَى الْأَخْيَةِ فَتَحْرَقُهَا حَتَّى لَا يُقْدَرَ عَلَى  
سَكْنَانِهَا ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ الْخِجَابُ مِنْ

أَشْعَارِهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمِعَ  
رَجُلًا حِينَ فُتِحَتْ مَكَّةُ يَقُولُ : « أَبْهُوا الْخَيْلَ فَقَدْ  
وَضَعْتَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا » . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ : « لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى تَقَاتِلَ  
بِقَيْتِكُمُ الدَّجَالَ » . قَوْلُهُ : « أَبْهُوا الْخَيْلَ » ،  
يَعْنِي عَطَّلُوهَا مِنَ الْغَزْوِ .

[با]

الباءُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ . وَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ  
فَحَرْفٌ جَرِيٌّ ، وَهِيَ لِإِلْصَاقِ الْفِعْلِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ ،  
تَقُولُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ . وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ مَعَ  
اسْتِعَانَةٍ ، تَقُولُ : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ . وَقَدْ تَجِيءُ زَائِدَةً  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ، وَحَسْبُكَ  
بَزَيْدٍ ، وَلَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ .

وَالْبَاءُ هِيَ الْأَصْلُ فِي حُرُوفِ الْقَسَمِ ، تَشْتَمِلُ  
عَلَى الْمُظْهِرِ وَالْمُضْمَرِ . تَقُولُ : بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا .  
وَتَقُولُ فِي الْمُضْمَرِ : بِهِ لِأَفْطِنَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ  
لِتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أُبَالِي

[يا]

قَوْلُهُمْ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَبِيَّكَ . مَعْنَى حَيَّاكَ  
مَلَّاكَ ، وَبِيَّكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اعْتَمَدَكَ

بالتحية . وقال ابن الأعرابي : جاء بك . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

بَاتَتْ تَبَيَّأَ حَوْضَهَا عُكُوفًا  
مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفَا<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

\* وَعَسَمَسُ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيَّأَهُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّيْنَا أَخَا تَمِيمٍ  
أَعْطَى عَطَاءَ الْحَجْرِ اللَّثِيمِ

وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعاً .

قال الأحمر : بِيَّاءَ معناه بَوَّاءُكَ منزلاً ،  
إِلَّا أَنَّهُمَا لَمَّا جَاءَتْ مَعَ حَيَّاكَ تَرَكْتَ هَمْزَهَا  
وَحَوَّلْتَ وَأَوْهَاهَا يَاءً .

قال سلمة بن عاصم : حكيتُ للفرءِ قول  
خلف فقال : ما أحسنَ ما قال .

وفي الحديث أن آدمَ عليه السلام لما قُتِلَ  
ابنه مكثَ مائة سنةٍ لا يضحك ، ثم قيل له :  
حَيَّاكَ اللهُ وَبِيَّاءَ ، فقال : وما بِيَّاءُ ؟ قيل :

(١) أبو محمد الفقعسي .

(٢) بعده :

\* وَأَنْتِ لَا تُفْنِينِ عَنِّي فُوفَا \*

(٣) بعده :

\* مِنَّا بَرِيدُ وَأَبُو مُحَيَّيَاهُ \*

أضحكك . قال أبو عبيد : وبعض الناس يقول  
إنه إِتْبَاعٌ . قال : وهو عندي على ما جاء تفسيره  
في الحديث ، أى ليس بإِتْبَاعٍ ، وذلك أن الإِتْبَاعَ  
لا يكاد يكون بالواو ، وهذا بالواو . قال : وكذلك  
قول العباس في زمزم : « إِنِّي لَا أُحِلُّهَا لِمَغْتَسِلٍ ،  
وهى لشاربٍ حِلٌّ وَبِلٌّ » .

وقولهم : « مَا أَدْرَى أَيُّ هَيَّ بِنِ بَيِّ هُوَ »

أى أى الناس هو .

وهَيَّانُ بن بِيَّانَ ، إذا لم يُعْرَفْ هو  
ولا أبوه .

### فصل الشاء

[ تلا ]

تَلَوْ الشَّىءَ : الذى يَتَلَوُهُ .

وَتَلَوُ النَّاقَةَ : ولَدَّهَا الذى يتلونها .

والتَلَوَةُ من الغنم : التى تُنْدَجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ .

والتَلَاءُ : الذِّمَّةُ ، ومنه قول زهير :

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيِّانُ الْكِفَالَةِ وَالتَّلَاءُ

والتَّلِيَّةُ : بقية الدين ، وكذلك التَّلَاوَةُ

بالضم . يقال : تَلَيْتُ لى من حَقِّي تَلِيَّةٌ وَتَلَاوَةٌ

تَتَلَى ، أى بَقِيَّتْ لى بَقِيَّةٌ . عن ابن السكيت .

وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً . وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ

أَتَلَوُهُ تَلَوًا ، إِذَا تَبِعْتَهُ . يقال : مازلت أَتَلُوهُ

وَوَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خَيْلِهِ بِأَلْفِ تَوَى ، يعنى بألف رجل ، أى بألف واحد .

وجاء الرجل تَوَى ، إذا جاء وحده .

والتوى مقصورٌ : هلاكُ المال . يقال : تَوَى المالُ بالكسر يتوى تَوَى ، وأتواهُ غيره . وهذا مالٌ تَوَى على فَمَلٍ .

### فصل الشاء

[ نأى ]

الكسائى : مَثَى الْخَرْزُ يَثَأى . وَأَثَأَيْتُهُ أنا ، إذا خَرَمْتُهُ .

وَالثَأَى : الْخَرْمُ وَالْفَتْقُ . قال جرير :

هو الوافد الميمون والرائق الثأى

إذا النعل يوماً بالعشيرة زلت

وأثأيتُ في القوم : جَرَّحْتُ فِيهِمْ . قال

الشاعر :

يَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ إِثَاءٍ<sup>(١)</sup>

يُعْقَبُ بِالْقَتْلِ وَالسِّبَاءِ

[ نبا ]

الأصمى : ثَبَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَثْبِيَةً ، أى

دُمْتُ عَلَيْهِ .

(١) فى اللسان :

\* ياللك من غيثٍ ومن إثاء \*

حَتَّى أَتَلَيْتُهُ ، أى حَتَّى تَقَدَّمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي . ويقال أيضاً : تَلَوْنُهُ ، إذا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ . عن أبى عبيد .

والمُتَالِي : الذى يُرَاسِلُ المَغْنَى بِصوتِ رَفِيعٍ . قال الأخطل :

صَلْتُ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجْعَ صَهْبِهِ

زَجْرُ الْمُجَاوِلِ أَوْ غِنَاءِ مُتَالِي

وَأَتَلَّتِ النَّاقَةُ ، إذا تَلَاها وَلَدُها . ومنه قولهم :

لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ : يدعو عليه بأن لا تُتَلِي

إِبْلُهُ ، أى لا تكون لها أولاد . عن يونس .

وَأَتَلَيْتُ حَتَّى عِنْدَهُ ، أى أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً .

وَأَتَلَاهُ اللهُ أَطْفَالًا ، أى أَتْبَعَهُ أَوْلَادًا .

وَأَتَلَيْتُهُ ، أى سَبَقْتَهُ . وَأَتَلَيْتُهُ ، أى أَحَلَّتْهُ

مِنَ الْحَوَالَةِ .

وَأَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً ، أى أَعْطَيْتُهُ إِثَابًا .

قال أبو يزيد : تَلَّى الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ ، إذا كان

بِأَخْرَ رَمَقٍ .

وَتَتَلَيْتُ حَتَّى ، إذا تَدَبَّعْتَهُ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ .

وجاءت الخيل تتالياً ، أى متتابعة .

[ توى ]

التوى : الفرد . وفى الحديث : « الطوافُ

تَوَى ، والسعى تَوَى ، والاستجارُ تَوَى » .



[ ثدا ]

الثَّدَى يُذَكَّرُ وَيؤنث ، وهو للمرأة والرجل  
أيضاً ، والجمع أُنْدٍ وَنُدَىٌّ عَلَى فُعُولٍ ، وَنُدَىٌّ  
أيضاً بكسر الناء إبتاعاً لما بعدها من الكسر .  
وامرأةٌ نَدْيَاءُ : عظيمةُ الثديين ، ولا يقال  
رجلٌ أُنْدَى .

والتُّدَاءُ ، مثالُ المُكَّاءِ : نبتٌ .

وذو الثُّدِيَّةِ : لقبُ رجلٍ اسمه ثُرْمُلَةُ ،  
فمن قال في الثَّدَى إنه مذكر يقول إنما أدخلوا  
الماء في التصغير لأنَّ معناه اليد ، وذلك أن يده  
كانت قصيرة مقدارَ الثَّدَى ، يدلُّ على ذلك أنَّهم  
يقولون فيه : ذو اليُدِيَّةِ ، وذو الثُّدِيَّةِ جميعاً .

قال ثعلب : الثَّنْدُوءُ بفتح أولها غير مهموز ،  
مثال التَّرْقُوءِ والعَرَقُوءِ ، على فَعْلُوءَةٍ ، وهي مَعْرُزُ  
الثَّدَى . فإذا ضُمَّتْ هَمَزَتْ وهي فُعْلُوءَةٌ .

قال أبو عبيدة : وكان رُوْبَةٌ يَهْمَزُ الثَّنْدُوءَةَ  
وَسِئَةَ القوسِ . قال : والعرب لا تهمز واحداً  
منهما .

[ ثرا ]

الثَّرَى : الترابُ النَّدَى . وأَرْضٌ ثَرِيَاءُ :  
ذاتُ نَدَى .

ويقال التَّقَى الثَّرِيَانِ ، وذلك أن يجيء المطر  
فيرسخ في الأرض حتى يلتقي هو ونَدَى الأرض .

قال أبو عمرو : التَّنْبِيَةُ : الثناء على الرجل  
في حياته . وأنشدا جميعاً بيتَ لبيد :

يُنْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ

أَلَا انْعَمَ عَلَى حُسْنِ النِّعْمَةِ وَاشْرَبِ (١)

والتُّبَّةُ : الجماعةُ : وأصلها تُبِيٌّ ، والجمع تُبَاتٍ

وَتُبُونٌ وَتُبُونٌ وَأَثَابِيٌّ . قال الراجز (٢) :

\* دُونَ أَثَابِيٍّ مِنْ الخليل زُمَرَهُ (٣) \*

والتُّبَّةُ أيضاً : وسط الحوض الذي يَثُوبُ

إليه الماء ، والماء هاهنا عوض من الواو الذاهبة  
من وسطه لأنَّ أصله ثُوبٌ ، كما قالوا أقام إقامةً  
وأصله إقواماً ، فعوضوا الماء من الواو الذاهبة من  
عين الفعل .

(١) بعده يصف شرباً :

فهما يَعْضُ مِنْهُ فَإِنْ ضَمَّانَهُ

على طَيِّبِ الأردانِ غير مُسَبَّبِ

جميل الأسي فيما أتى الدهرُ دونه

كريم النَّثَا حُلُوِّ الشَّمَالِ مُعْجِبِ

(٢) هو حميد الأرقط .

(٣) الراجز :

كَأنه يوم الرِّهَانِ المُحْتَضِرِ

وقد بدأ أول شخص يُنْتَظَرُ

دون أَثَابِيٍّ مِنْ الخليل زُمَرَهُ

ضارٍ غَدَاً يَنْفُضُ صَيْبَانَ المَدَرِ

ويروى : « صَيْبَانَ المَطَرِ » ، أى بازٍ ضارٍ .

وأما قول طفيل<sup>(١)</sup> :

يُذَدَّنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا  
تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ  
فِيَّاهُ يَرِيدُ الْعَرَقَ .

قال الأصمعيّ : العرب تقول : « شَهْرُ  
تَرَى ، وشَهْرُ تَرَى ، وشَهْرُ مَرَعَى » أي تُمَطِّرُ  
أولاً ثم يطلُعُ النباتُ فتراه ، ثم يطولُ فتراه  
النَّعْمُ .

والترّاه : كثرةُ المال . قال علقمة بن عبدة  
يصف النساء :

يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ

وَشَرَّخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

والمالُ الثريُّ ، على فَعِيلٍ ، هو الكثيرُ ،  
ومنه رجلٌ ثرْوَانٌ وامرأةٌ ثرْوَى ، وتصغيرها  
ثُرَيَّا .

وثرَيَّا : اسمُ امرأةٍ من أمية الصُّغرى شَبَّ  
بها عمر بن أبي ربيعة .

والثُرَيَّا : النجمُ .

والثَّرْوَةُ : كثرةُ العدد . قال ابن السكيت :

يقال إنه لذو ثَّرْوَةٍ وذو ثَرَاءٍ ، يراد به : إنه  
لذو عددٍ وكثرةِ مال . قال ابن مُقبل :

وثرْوَةٌ من رجالٍ<sup>(١)</sup> لو رأيتهم

لقلت إحدى حِرَاجِ الْجُرِّ من أقرِ  
ويقال : هذا مَثْرَاةٌ للمال ، أي مَكْتَرَةٌ .

وثرَيْتُ بك ، بكسر الراء ، أي كَثُرْتُ  
بك . ويقال : ثَرَيْتُ بفلانٍ فأنا ثَرِيٌّ به ، أي غنيٌّ  
عن الناس .

وقال ابن السكيت : ثَرَى بذلك يَثْرَى ،  
إذا فرِحَ به وسُرَّ .

الأصمعيّ : ثَرَا القومُ يَثْرُونَ ، إذا كَثُرُوا  
وَنَمَوْا . وَثَرَا المَالُ نَفْسُهُ يَثْرُو ، إذا كَثُرَ .

وقال أبو عمرو : ثَرَا اللهُ القومَ : كَثُرَ لهمُ .  
وثرْوْنَا القومَ ، أي كُنَّا أكثرَ منهم . وأثرَى  
الرجلُ ، إذا كَثُرَتْ أموالُه . قال السكيت يمدح  
بني أمية :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللهُ التَّرْوَرَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَيْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

أراد من بينِ مَنْ أَثْرَى وَمَنْ أَقْتَر ، أي من  
بين مُثْرٍ ومُقتَرٍ .

وَأَثْرَتْ الأَرْضُ : كَثُرَتْ ثَرَاهَا . وَأَثْرَى  
المطرُ : بَلَ الثَرَى .

(١) ويروي : « وثورةٌ من رجالٍ » . وبعده :

مِنَّا بِيَادِيَةِ الأعرَابِ كِرْ كِرَةٌ

إلى كِرَا كِرٍ بالأمصارِ والحضَرِ

(١) الغنوى .

والمُثَقِّيةُ : التي مات لها ثلاثة أزواج ،  
والرجل مُثَقِّ . وَثَقَيْتُ الْقِدْرَ تَثْقِيَةً ، أى  
وضعتها على الأثافي . وَأَثَقَيْتُهَا ، أى جعلت لها  
أثافي . قال الراجز (١) :

\* وصَالِيَاتِ كَمَا يُوثَقَيْنِ (٢) \*

أراد يُثَقِّينَ ، فأخرجه على الأصل .

[ تثي ]

الْتِنَائِيَّةُ : حبلٌ من شعر أو صوف .  
قال الراجز :

\* وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالتَّنَائِيَّةَ (٣) \*

وأما التَّنَائِيَّةُ ممدودٌ فعَقَالُ البعير ونحو ذلك من  
حبلٍ مَثْنِيٍّ . وكلُّ واحدٍ من تَنْبِيئِيهِ فهو تِنَائِيٌّ

(١) هو خَطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ .

(٢) قبله :

لم يَبْقَ من آيٍ بها يُحَدِّينَ

غَيْرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كِنْفَيْنِ

(٣) قبله :

أنا سَحِيمٌ وَمَعِي مِذْرَابِيَّةُ

أَعْدَدْتُهَا لِفَيْكَ ذِي الدِّوَابِيَّةِ

والحجرَ الْأَخْشَنَ وَالتَّنَائِيَّةِ

والدواية بضم الدال وكسرهما ، كالطرامة

في الأسنان .

( ٢٨٩ - ص ٦ - ص ٦ )

وقولهم : ما بينى وبينك مُثَرٍ ، أى إنه  
لم ينقطع ؛ وهو مَثَلٌ ، كأنه قال : لم ييبس الثرى  
بينى وبينك ، كما قال عليه السلام : « بَلُّوا  
أرحامكم ولو بالسلام » . قال جرير :

فلا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فإن الذى بينى وبينكم مُثَرِيٌّ

وَتَرَيْتُ الْمَوْضِعَ تَثْرِيَةً ، أى رَشَشْتُهُ .

وَتَرَيْتُ السَّوِيقَ أَيْضًا : بَلَّتُهُ .

وأبو ثَرْوَانَ : كنية رجلٍ من رُواة الشعر .

[ تفا ]

التُّغَاءُ : صوتُ الشاةِ والمَعَزِ وما شا كلهما .

والتَّاعِيَّةُ : الشاةُ ، وقد تَغَتَّ تَغَوُّ تَغَاءً ،

أى صاحت . يقال : « ماله تَاعِيَّةٌ ولا راعِيَّةٌ » .

فالتَّاعِيَّةُ : الشاةُ ، والراعِيَّةُ : البعيرُ .

وما بالدار تَاعٍ ولا راعٍ ، أى أحدٌ .

[ تثي ]

الأَثْفِيَّةُ لِلْقِدْرِ تَقْدِيرُهَا أَثْفَوْلَةٌ ، والجمع

الأَثَافِيُّ ، وإن شئتُ خفت .

وقولهم : بَقِيَّتْ من بنى فلانِ أَثْفِيَّةٌ خَشَنَاءُ ،

أى بقي منهم عددٌ كثيرٌ .

والمُثَمَّاةُ : المرأةُ التى لزوجها امرأتان سواها ،

شَبَّهَتْ بِأَثَافِيٍّ الْقِدْرِ . وَالمُثَمَّاةُ أَيْضًا : سِمةٌ

كالأَثَافِيِّ .

والتُّنْيَا بالضم : الاسمُ من الاستِثْنَاءِ ،  
وكذلك التَّنْوَى بالفتح .

ويقال : جاءوا مَثْنَى مَثْنَى ، أي اثنين اثنين ،  
ومَثْنَى وتُنَاءٌ غير مصروفين ، لِمَا قلناه في ثلاثٍ  
من باب الثاء .

وقال أبو عبيدة : مَثْنَى الأَيْدِي ، هي الأنصبا  
التي كانت تَفْضُلُ من الجُزُورِ في الميسرِ ، فكان  
الرجلُ الجواد يشتريها فيعطيها الأبرامَ .

وقال أبو عمرو : مَثْنَى الأَيْدِي : أن يأخذ  
القِسْمَ مرّةً بعد مرّةٍ . قال النابغة :

أَيُّ أَيْمَمٍ أَيْسَارِيٍّ وَأَمْنَحَهُمُ

مَثْنَى الأَيْدِي وَأَكْسُوا الْجَفْنَةَ الأُدْمَا<sup>(١)</sup>

وفي الحديث : « من أشرط الساعة أن  
توضع الأخيَارُ وترفع الأشرارُ ، وأن تُتَمَرَأَ المِثْنَةُ  
على رءوس الناس فلا تُغَيَّرُ » ، يقال هي التي  
تُسَمَّى بالفارسية دُوبَيْتِي ، وهو العِنَاءُ . وكان  
أبو عبيدٍ يذهب في تأويله إلى غير هذا .  
وَتَذَيْتُ الشَّيْءِ تَذِيًّا : عطفته .

(١) قبله :

يُنْذِبِيكَ ذُو عَرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ

وليس جاهلُ أمرٍ مثلَ من علما

لو أُفْرِدَ . تقول : عقلتُ البعيرَ بِنَيْبَيْنِ ، إذا  
عقلتُ يديه جميعاً بجبلٍ أو بطرفي جبلٍ . وإِنَّمَا  
لم يهمز لأنه لفظٌ جاء مَثْنَى لا يُفْرَدُ واحدهُ  
فيقال تِنَاءٌ ، فُتِرَتْ الياءُ على الأصلِ ، كما فعلوا  
في مِذْرَوَيْنِ ، لأنَّ أصلَ الهمزة في تِنَاءٍ لو أُفْرِدَ  
ياءُ ، لأنه من تَذَيْتُ ، ولو أُفْرِدَ واحده لقال تِنَاءٍ إن  
كما تقول : كِسَاءٍ إن وِرْدَاءٍ إن .

والتُّنْيُ : واحدُ أُنْيَاءِ الشَّيْءِ ، أي تضاعيفه .  
تقول : أُنْيَيْتُ كَذَا في ثِنْيِ كتابي ، أي في طَيِّبه .  
قال أبو عبيد : والتُّنْيُ من الوادي والجبلِ :  
منعطفُهُ . وثِنْيُ الحيلِ : ما تَذَيْتَ . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ التُّنْيَ

لَكَ لِطَوْلِ المُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِاليَدِ

والتُّنْيُ أيضاً من النسوق : التي وضعتُ  
بَطْنَيْنِ . وَثِنْيُهَا : ولدها ، وكذلك المرأة . ولا يقال  
تِنْتُ ولا فوق ذلك .

والتُّنْيُ مقصورٌ : الأمرُ يعاد مرتين . وفي  
الحديث : « لا تَنِي في الصدقة » أي لا تؤخذ  
في السنة مرتين . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَفِي جَنْبِ بَكَرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا ثِنْيَ

(١) أوس بن حجر .

في السنة السادسة . والجمع ثُنْيَانٌ وَثْنَاءٌ ، والأثنى ثُنْيَةٌ ، والجمع ثُنْيَاتٌ .

واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث ، وفي المؤنث لغة أخرى : ثُنْتَانٍ بِحذف الألف . ولو جاز أن يُفْرَدَ لكان واحده اثن واثنه ، مثل ابن وابنة .

وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلٍ . وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال :

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً  
عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمَنْ جَمَلٌ  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ

بِنَثِّ وَتَكَثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينٌ

ويومُ الاثْنَيْنِ لَا يُثْنِي وَلَا يَجْمَعُ ، لأنه مثنى ؛ فإن أحببت أن تجمعمه كأنه صفة للواحد قلت اثْنَيْنِ .

وقولهم : هذا ثَانِي اثْنَيْنِ ، أى هو أحد الاثْنَيْنِ . وكذلك ثالثٌ ثَلَاثَةٍ مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينون . فإن اختلفا فأنت بالخيار : إن شئت أضفت ، وإن شئت نونت وقلت هذا ثَانِي واحدٍ وثنٍ واحدًا . المعنى : هذا ثْنِي واحدًا . وكذلك ثالث اثْنَيْنِ على ما فسّرناه في باب الثاء . والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر ،

وثنائه ، أى كَفَّهُ . يقال : جاء ثَانِيًا من عنانه .

وثنَيْتُهُ أيضًا : صرفته عن حاجته ، وكذلك إذا صرت له ثَانِيًا .

وثنَيْتُهُ تثنِيَةٌ ، أى جعلته اثنين .

والتُنْيَانُ بالضم : الذى يكون دون السَيِّدِ في المرتبة ؛ والجمع ثُنْيَةٌ . قال الأعشى :

طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ ثُنْيَةٍ

أَشْمُ كَرِيمٌ جَارُهُ لَا يُرْهَقُ

وَفَلَانٌ ثُنْيَةٌ أَهْلِ بَيْتِهِ ، أى أَرْدَلُهُمْ .

والتُنْيُ والتُنْيُ ، بضم الثاء وكسرهما ، مثل

التُنْيَانِ . قال أوس بن مَعْرَاءَ :

تَرَى ثُنْيَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدْوَهُمْ <sup>(١)</sup>

وَبَدْوُهُمْ إِنْ أَنَانَا كَانَ ثُنْيَانَا

ورواه اليزيدى : « ثُنْيَانُنَا إِنْ أَنَاهُمْ » .

والتُنْيَةُ : واحدة الثُنْيَانِ مِنَ السِّنِّ .

والتُنْيَةُ : طريق العقبة ، ومنه قولهم : فلانٌ

طَلَّاعُ الثُنْيَا ، إذا كان ساميًا لمعالى الأمور ، كما يقال طَلَّاعُ الْمَجْدِ .

والتُنْيُ : الذى يلقى ثُنْيَتَهُ ، ويكون ذلك

في الظلف والحافر في السنة الثالثة ، وفي الخلف

(١) في المطبوعة : « بدوهم » محرف . والبدء :

السَيِّدُ دُونَ السَيِّدِ .

المائتين . وتسمى فاتحة الكتاب مئاني لأنها  
تثنى في كل ركعة . ويسمى جميع القرآن مئاني  
أيضاً لافتران آية الرحمة بآية العذاب .

[ ثوى ]

ثوى بالمكان : أقام به ، يثوى ثواءً وثويًا ،  
مثل مضى يمضي مضاءً ومضياً .

يقال : ثويتُ البصرة ، وثويتُ بالبصرة .  
وَأُثْوِيْتُ بِالْمَكَانِ لَعْنَةً فِي ثَوِيَّتْ . قال الأغشى :

أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا

فَضَّتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

وَأُثْوِيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وثويتُ  
غَيْرِي تَثْوِيَةً .

والتَّوِيُّ ، على فَعِيلٍ : الضيفُ .

وَأَبُو مَثْوَى الرَّجُلُ : صَاحِبُ مَنْزِلِهِ .

قال أبو زيد : التَّوِيَّةُ : مأوى الغنم . قال :

وكذلك النَّايَةُ غير مَمْمُوز . قال : والنَّايَةُ أَيضاً :

حِجَارَةٌ تُرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ .

قال ابن السكيت : هذه نايَةُ الغنم وثايَةُ

الإبل ، أى مأواها وهى عازبةٌ ، أو مأواها حول

البيوت .

والتَّوِيَّةُ<sup>(١)</sup> : اسمُ موضع .

(١) بهيئة التصغير . ويقال أيضاً ثوية كغنية .

في الرفع والنصب والخفض ، إلا اثني عشر فإنك  
تُعرِّبه على هجاءين .

وتقول للمؤنث : اثنتان وإن شئت ثنتان ؛

لأنَّ الألف إنما اجْتَلِبَتْ لسكون الناء ، فلما  
تحركت سقطت .

ولو سُمِّيَ رَجُلٌ بَاثْنَيْنِ أَوْ بَاثْنَى عَشَرَ لَعَلَّتْ

في النسبة إليه ثنويٌّ ، في قول من قال في ابن  
بنويٍّ ، واثنيٌّ في قول من قال ابنيٌّ .

وأما قول الراجز :

كَأَنَّ خُصْيَيْنِهِ مِنَ التَّدَلُّلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلِ

فأراد أن يقول : فيه حنظلتان فلم يمكنه ،

فأخرج الاثنين مُخْرَجَ سائر الأعداد للضرورة ،

وأضافه إلى ما بعده ، وأراد ثنتان من حنظل ،

كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم . وكان حقه

في الأصل أن يقال اثنتا دراهم واثنتا نسوة ، إلا

أنهم اقتصروا بقولهم درهان وامرأتان عن إضافتهما

إلى ما بعدها .

وَأَثْنَى ، أى اعطف . وكذلك اثنوني ،

على أفعولٍ .

وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، والاسم الثناء .

وَأَثْنَى ، أى ألقى ثنيتَهُ .

وَتَثْنَى فِي مَشِيَّتِهِ : تَأْوُدُ .

وَالْمَثَانِي مِنَ الْقُرْآنِ : مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ

تراها الذى حولها تراه من بعيد . ومنه امرأة  
جَبَّأى على فَعْلَى ، مثال وَحَى ، إذا كانت قائمة  
التدين .

والجَبَى بالكسر مقصوراً : الماء المجموع فى  
الحوض للإبل ، وكذلك الجَبْوَةُ والجَبَاوَةُ .  
قال الكسائى : جَبَّيْتُ الماء فى الحوض  
وجَبَّوْتُهُ ، أى جَمَعْتُهُ .

والجَابِيَةُ : الحوض الذى يُجْبَى فيه الماء  
للإبل . قال الأعمش :

\* كجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ (١) \*

والجمع الجَوَابِي : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَنَانٍ  
كَالجَوَابِي ﴾ .

والجَابِيَةُ : مدينة بالشَّام .

وجَبَّيْتُ الخِرَاجَ جَبَايَةً ، وجَبَّوْتُهُ جَبَاوَةً ،  
ولا يهمز وأصله الممز .

والإجباء : بيع الزرع قبل أن يبدؤ صلاحه .  
وفى الحديث : « مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أُرْبَى » ،  
وأصله الممز .

والتَجْبِيَةُ : أن يقوم الإنسان قيامَ الراكع .

(١) صدره :

\* تَرُوحُ عَلَى آلِ المَحَلِّقِ جَفَنَةً \*

ويروى : « كجَابِيَةِ السَّيْحِ » ، وهو الماء الجارى .

والجمع الجَوَابِي .

## فصل الجيم

[ جأى ]

جَأَى عليه جَأِيًا ، أى عَضَّ .

والجُوؤَةُ ، مثال الجُعُوعَةِ : لونٌ من ألوان

الخليل والإبل ، وهى مُخْرَةٌ تضرب إلى السواد .

يقال : فرسٌ أَجَأَى ، والأنتى جَأَوَاهُ . وقد جَبَّى

الفرسُ يَنْجَأَى .

وكتيبةٌ جَأَوَاهُ يَبْنَةُ الجَأَى ، وهى التى يعلوها

لونُ السَّوَادِ لكثرةِ الدُّرُوعِ .

وقولهم : « أَحْمَقُ لَا يَنْجَأَى مَرْعَةً » أى

لَا يَجْبَسُ لُعَابُهُ .

وسِقَاءٌ لَا يَنْجَأَى شَيْئًا ، أى لَا يُمْسِكُهُ .

والجَبَاوَةُ ، مثال الجَمَاوَةِ : وعاءُ القَدْرِ ،

أو شئٌ توضع عليه من جلدٍ أو خَصَفَةٍ ؛ وجمعها

جَبَاةٌ ، مثل جِرَاحَةٍ وجِرَاحٍ . هذا قول الأصمى .

وكان أبو عمرو يقول : الجِبَاءُ والجِوَاهُ ، يعنى

بذلك الوعاءُ أيضاً . والأحمر مثله . وفى حديث

عَلِيٍّ عليه السلام : « لَأَنَّ أَطْلِيَّ بِجِوَاهٍ قَدِيرٍ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ بِالزَّعْفَرَانِ » .

وأما الخِرْقَةُ التى تُنَزَلُ بِهَا القَدْرُ عن الأنثى

فهى الجَمَالُ .

[ جبا ]

الجَبَا بالفتح مقصورٌ : نَدِيْلَةُ البَثْرِ ، وهى

[ جما ]

اجْتَحَاهُ : قلبُ اجْتَحَاهُ .

وجَحْوَانٌ : اسمُ رجلٍ من بني أسد . وقال :

فَقَبَلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وجُجَا : اسمُ رجلٍ . قال الأَخْفَشُ :

لا يَنْصَرَفُ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ عُمَرَ .

[ جنى ]

التَّجْنِيَةُ : التَّمِيلُ ؛ ومنه قول حذيفة :

« كَالْكُوزِ مُجْنِيًّا » أى مَائِلًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَالَ

انصَبَ مَا فِيهِ . وأنشد أبو عبيدة :

\* كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجْنِيًّا <sup>(١)</sup> \*

وجَنَى الشَّيْخُ أَيضًا : انْحَى . قال الرَّاجِزُ :

\* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَى <sup>(٢)</sup> \*

(١) معجزة :

\* إِلَى سَوَاءٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عَوْدُهَا \*

(٢) بعده :

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَّسَا

وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخَا

تَحْتَ رُؤُوقِ الْبَيْتِ يَنْشَى الدُّخَا

وَاثْنَتِ الرَّجْلِ فَصَارَتْ فَخَا

وَصَارَ وَصَلُ الْغَانِيَاتِ أَحَا

وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين يُنْفَخُ

فى الصور ، قال : « فيقومون فيُجَبُّونَ تَجْبِيَةً

رجلٍ واحدٍ قياماً لربِّ العالمين » .

قال أبو عبيد : التَّجْبِيَةُ تكون فى حالين :

أحدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم ،

والآخر أن ينكبَّ على وجهه باركاً ، وهو

السجود .

واجْتَبَاهُ ، أى اصطفاه .

[ جنا ]

الجُنُوءُ والجُنُوءُ والجُنُوءُ ، ثلاث لغات :

الحجارةُ المجموعةُ .

وجُنَى الحَرَمِ بالضم ، وجِنَى الحَرَمِ أَيضاً

بالكسر : ما اجتمع فيه من حجارة الجمار .

وجَنَّا على ركبتيه يَجْتُو وَيَجْنِي جُنِيًّا وَجُنُوءًا ،

على فُعُولٍ فيهما . وأَجْنَاهُ غيره .

وقومٌ جُنِيٌّ أَيضاً ، مثل جلس جليوساً وقومٌ

جليوسٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا

جُنِيًّا ﴾ و ﴿ جُنِيًّا ﴾ أَيضاً بكسر الجيم لما بعدها

من الكسر .

وجائتُهُ ركبتي إلى ركبته . وتَجَاثَوْا على

الرُّكْبِ .

وسورة الجائِيَةِ : التى تلى الدُّخَانَ .



وفلان قليل الجدء عنك بالمد ، أى قليل  
الغناء والنفع .

والجداية والجداية : الغزاة . قال الأصمعي :  
هو بمنزلة العناق من الغنم . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ<sup>(٢)</sup>  
إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ  
وَجَدَوْتُهُ وَاجْتَدَيْتُهُ وَاسْتَجْدَيْتُهُ بِمَعْنَى ،  
إِذَا طَلَبْتَ جَدَوَاهُ . قال أبو النجم :

جئنا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ

من نائلِ اللهِ الذى يُمطِّيكَا

والجادي : السائلُ العافي .

وأجداه ، أى أعطاه الجدوى . وأجدى  
أيضاً ، أى أصاب الجدوى . وما يُجْدِي عنك  
هذا ، أى ما يُفْنِي .

(١) جِرَانُ الْعَوْدِ .

(٢) قبله :

إِنِّي صَبَحْتُ حَمَلَ بْنِ كَوْزِ

عُلَالَةٍ مِنَ وَكَرَى أَبُوزِ

فى اللسان : « لقد صَبَحْتُ » .

والوكرى : ضربٌ من العذو . والملالة :

شئٌ يحىء بعد شئ . وأبوز : وثابةٌ . محفور :

مدفوع . والنفوز : الثوب .

ويروى : « اجلخا » . وفى الحديث أنه عليه  
السلام : « جَحَى فى سجوده » ، أى خَوَى ومدَّ  
ضَبَعِيهِ وَتَجَافَى عن الأرض .

[ جدى ]

الجدية ، بتسكين الدال : شئٌ محشوٌ  
يُجْمَلُ تحت دَفْتِي السرج والرحل ، وهما  
جديتان ، والجمع جدى وجديات بالتحريك .  
وكذلك الجدية على فعيلة ، والجمع الجدايا .  
ولا تقل جديدةً . والعامّة تقولها .

والجدية أيضاً : طريقة الدم ، والجمع  
الجدايا . وقال أبو زيد : الجدية من الدم :  
ما زق بالجد . والبصيرة : ما كان على الأرض .  
والجدى من ولد المعز . وثلاثة أجد ، فإذا  
كثرت فهى الجداء ، ولا تقل الجدايا ولا الجدوى  
بكسر الجيم .

والجدى : برجٌ فى السماء . والجدى : نجمٌ  
إلى جنب القطب تُعرف به القبلة .

ومطرٌ جدى مقصورٌ ، أى عامٌ . يقال :  
اللهم اسقنا غمماً غدقاً ، وجدى طبقاً .

ويقال أيضاً : جدّ الدهر ، أى يدّ الدهر ،  
أى أبدأ .

والجدّا ، بالقصر أيضاً : الجدوى ، وهما  
العطية .

[ جذى ]

الجذوةُ والجذوةُ والجذوةُ : الجرةُ الملتهبة ،  
والجمع جذى وجذى وجذى .

قال مجاهدٌ في قوله تعالى : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ  
النَّارِ ﴾ أى قطعة من الحجر . قال : وهى بلغة جميع  
العرب .

وقال أبو عبيدة : الجذوةُ مثل الجذمةِ ،  
وهى القطعة الغليظة من الخشب ، كانَ فى طرفها  
نارٌ أو لم يكن . قال ابن مقبل :

باتت حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمَسْنَ لها

جَزَلَ الجِذَى غيرَ حَوَارٍ ولا دَعِرٍ

والجذى : المُقْبَى منتصب القدمين وهو على  
أطراف أصابعه . قال النعمان بن عدى بن نضلة :

إذا شئتُ غَنَنْتِى دهاقينُ قَريَةٍ

وصَنَاجَةٌ تَجذُو على حرفٍ مَنسِمٍ (١)

والجمع جذاء ، مثل نائم ونيام . قال الشاعر :

\* وَحَوَالِي أَعْدَاءِ جِذَاءِ حُصُومِهَا (٢) \*

وقال أبو عمرو : جذأ وجثأ لفتان بمعنى .

قال : والجاذى : القائمُ على أطراف الأصابع .  
وأشدد لأبى دُواد (١) :

جاذِيَاتٍ على السنايك قد أنذ

حَلَاهُنَّ الإسراجُ والإجامُ

وقال ابن الأعرابي : الجاذى على قدميه ،

والجائى على ركبتيه .

وأجذى وجذأ بمعنى ، إذا ثبت قائماً . وفى  
الحديث : « مثل الأرزة المُجذِيَةِ على الأرض »  
أى الثابتة . وكلُّ مَنْ ثَبَتَ على شىءٍ فقد جَدَا  
عليه . قال الراجز :

لم يُبْقِ منها سَبَبُ الرِذَازِ

غيرَ أُنْأَفِ مِرْجَلِ جِوَادِي

والتجاذى فى إشالة الحجر ، مثل التجاى .

= فَمَنْ مُبْلَغُ الحِسانِ أن خَلِيها

بِمِيسَانِ يُسْقَى فى قِلالٍ وَحَنَمِ

وبعده :

فإن كنتَ نَدَمائِي فبالأَكْبَرِ اسقِنِي

ولا تَسقِنِي بالأَصْفَرِ المَنْتَلِمِ

لعلَّ أميرَ المُؤمِنينَ يسوِّدُه

تنادُمنا فى الجِوسَقِ المْتَهَدِمِ

(١) يصف الخليل .

(١) جعل للإنسان مَنسِمًا على الاتساع ، وإنما

المَنسِمُ للجَمَلِ .

(٢) صدره :

\* أَعانِ غَريبِ أمِّ أميرِ بَرضِها \*

=

وقبله :

ورجلٌ جاذٍ، أى قصير الباع. وامرأةٌ جاذيةٌ.  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إنَّ الخلافَةَ لم تكن مقصورةً

أبدأ على جاذي اليدين مُبَخَّلٍ<sup>(٢)</sup>

أبو عمرو: المُجذَوذِي: الذى يلازم الرّحْلَ  
والمنزلَ لا يُفارقُه. وأنشد<sup>(٣)</sup> :

أستَ بمُجذَوذِي على الرّحْلِ دائبٍ

فمَالِكٌ إِلَّا مارزِقَتَ نَصِيبُ

قال الكسائى: إذا سَمَلَ الفصيلُ فى سنامِه  
شحمًا قيل: أجدى، فهو مُجذِدٌ.

[ جرى ]

جَرَى الماء وغيره جَرِيًا وجَرِيَانًا، وأَجْرِيَتُهُ  
أنا. يقال: ما أشدَّ جَرِيَةَ هذا الماء، بالكسر.  
وقوله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾  
هما مصدران من أَجْرَيْتُ السّفِينَةَ وَأَرْسَيْتُ.  
و ﴿ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح، من جَرَتِ  
السّفِينَةُ وَرَسَتْ.  
وقول لبيد:

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ

لو كان لِلنّفسِ اللّجوجِ خُلُودُ

و: « مُجْرَى دَاحِسٍ » كذلك.

والجَرَايَةُ: الجارى من الوظائف.

والجِرْوُ والجِرْوُ والجِرْوُ: ولد الكلب  
والسباع، والجمع أَجْرٍ، وأصله أَجْرُوٌّ على أَفْعُلٍ،  
وجِرَالًا. وجمع الجِرَاءِ أَجْرِيَةٌ.

والجِرْوُ والجِرْوَةُ: الصغير من القنّاء. وفى  
الحديث: « أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْرٍ  
زُغْبٍ ». وكذلك جِرْوُ الحنظل والرمان.

وبَنُو جِرْوَةَ: بطنٌ من العرب.

وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن  
عبد مناف يقال له جِرْوُ البطحاء.

وَأَلْتِى فلانٌ جِرْوَتَهُ، إذا صَبَرَ على الأمر.

وقولهم: ضرب عليه جِرْوَتَهُ، أى وطن  
عليه نفسه.

وكلبةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَةٌ، أى معها جِرَاؤها، قال  
الجميعُ الأسدَى:

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ

صَبْطَاهُ تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وجارِيَةٌ بِيئَةُ الجَرَايَةِ بالفتح، والجِرَاءُ  
والجِرَاءُ. قال الأعشى:

(٢٩٠ - ص ٦ - ٦)

(١) هو سهم بن حنظلة، أحد بنى ضبيعة بن  
غنى بن أعصر.

(٢) فى اللسان: « مُجذَّر » يريد، قصيرها.

(٣) لأبى الغريب النصرى.

والبييض<sup>(١)</sup> قد عَنَسَتْ وطال جِرَاؤها

وَنَشَّانَ فِي قَيْنٍ<sup>(٢)</sup> وَفِي أَذْوَادٍ

يروى بفتح الجيم وكسرها .

وقولهم : كان ذلك في أيام جِرَائِهَا ، بالفتح ،

أى صباحها .

والجاريةُ : الشمسُ . والجاريةُ : السفينةُ .

وجارَاهُ مُجَارَةٌ وَجِرَاءٌ ، أَى جَرَى مَعَهُ .

وجارَاهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَتَجَارَوْا فِيهِ .

وَالْجِرِيُّ : الْوَكِيلُ وَالرَّسُولُ . يُقَالُ . جَرَىُّ

بَيْنَ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَايَةِ ؛ وَالْجَمْعُ أَجْرِيَاءُ .

وَأَمَّا الْجَرِيُّ الْمَقْدَامُ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْهَمْزِ .

وَقَدْ جَرَيْتُ جَرِيًّا ، وَاسْتَجَرَيْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ » .

وَسُمِّيَ الْوَكِيلُ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي تَجْرِي

مَوْلَاهُ .

(١) قال ابن برى : « والبييض » بالخفض عطف

على الشرب في قوله :

وَلَقَدْ أَرَجَّلُ لَمْتِي بَعْسِيَّةً

لِلشَّربِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمَرْتَادِ

(٢) ويروى : « فِي فَنٍّ » بِالْفَاءِ ، أَى فِي غَنِي

أَوْ طَرْدٍ . وَيُرْوَى : « فِي فَنٍّ » أَى فِي نَعْمَةٍ .

هذه رواية الأصمى ، وأما أبو عبيدة فإنه رواه في

قَيْنٍ بِالْقَافِ ، أَى فِي عَمِيدٍ وَخَدَمٍ .

وقولهم : فعلتُ ذلك من جَرَآكَ ومن  
جَرَآئِكَ ، أَى من أَجَلِكَ ، لَعْنَةٌ فِي جَرَآكَ  
بالتشديد ، وَلَا تَقْلُ تَجْرَاكَ .

وَالْجَرِيَّةُ ، مِثْلُ الْقَرِيَّةِ ، هِيَ الْحَوْصَلَةُ .

وَالْإِجْرِيَا ، بِالْكَسْرِ : الْجَرِيُّ وَالْعَادَةُ مِمَّا

تَأْخُذُ فِيهِ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَوَلَّى كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرْفِ الْأَقْصَى بِسَاطِئٍ وَيُكَلِّبُ

وَقَالَ أَيْضًا :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيَّتِي

وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَجَلَبُوا

[ جرى ]

جَرَيْتُهُ بِمَا صَنَعَ جَزَاءً ، وَجَارَيْتُهُ ، بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : جَارَيْتُهُ فَجَرَيْتُهُ ، أَى غَلَبْتُهُ .

وَجَزَى عَنِّي هَذَا الْأَمْرَ أَى قَضَى . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ .

وَيُقَالُ : جَزَتْ عَنْكَ شَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ

أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ : « تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ

أَحَدٍ بَعْدَكَ » ، أَى تَقْضَى .

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : أَجْرَأَتْ عَنْكَ شَاءٌ

بِالْهَمْزِ .

وَتَجَارَيْتُ دَيْبِي عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا تَقَاضَيْتَهُ .

وَالْمَتَجَارِي : الْمَتَقَاضِي .

وهذا رجلٌ جازيكَ من رجلٍ ، أى  
حَسْبُكَ .

والجِزْيَةُ : ما يُؤخذ من أهل الذمة ، والجمع  
الجِزَى ، مثل لحيةٍ وإحْيَى .

[جسا]

جَسَا : ضدُّ لَطَفَ .

وجَسَيْتِ اليدُ وغيرها جُسُوءًا : بَيَّسَتْ .

وجَسَا الشيخُ جُسُوءًا : بلغ غاية السن .

والماءُ : جَمَدَ .

[جما]

جَمَعَ جَمْعًا : جَمَعَ البعيرَ وغيره كَثْبَةً .

[جفا]

الجَفَاءُ ممدودٌ : خلاف البرِّ . وقد جَفَوْتُ

الرجلَ أَجْفُوهُ جَفَاءً ، فهو مَجْفُوءٌ . ولا تقل  
جَفَيْتُ . وأما قول الراجز :

فلستُ بالْجافِي ولا المَجْفِيُّ<sup>(١)</sup> \*

فإنَّما بناه على جُفِيٍّ ، فلما انقلبت الواو ياءً

فما لم يُسَمَّ فاعله بُنِيَ المفعول عليه .

وفلانٌ ظاهر الجَفْوَةِ بالسكسر ، أى ظاهر

الجَفَاءِ .

وجفأ السرجُ عن ظهر الفرس . وأجفَيْتُهُ أنا ،  
إذا رفعتَه عنه . قال الراجز :

تَمَدُّ بالأعناق أو تَلْوِيها

وتشكى لو أننا نُشكِها

مَسَّ حَوَايا قَلَمًا نُجْفِيها<sup>(١)</sup>

أى قَلَمًا نرفع الحَوِيَّةَ عن ظهرها .

وجافأه عنه فتَجافَى جنبُهُ عن الفراش ،  
أى نَبَا .

واسْتَجَفَأَهُ ، أى عدَّه جافِيًا .

قال أبو زيد : أَجْفَيْتُ الماشيةَ فهى مُجْفَاةٌ ،

إذا أتعبتَها ولم تدعها تأكل .

[جلا]

الجَلِيُّ : تقيض الخفيِّ .

والجَلِيَّةُ : الخبر اليقين .

والجالِيَّةُ : الذين جَلَّوا عن أوطانهم . يقال :

استعمل فلانٌ على الجالِيَّةِ ، أى على جزية أهل

الذمة . والجالَّةُ أيضاً مثل الجالِيَّةِ .

والجللاءُ بالفتح والمد : الأمر الجَلِيُّ . تقول

منه : جَلَّلى الخبر ، أى وَضَحَ .

وقول زهير :

(١) فى اللسان : « مَسَّ حَوَايانا فلم نُجْفِيها » .

(١) فى اللسان : « ما أنا بالْجافِي » .

فإن الحقَّ مَقَطُّهُ ثلاثٌ

يمينٌ أو نِفَارٌ أو جِلاهُ

يريد الإقرارُ .

والجِلاهُ أيضاً : الخروج من البلد . وقد جَلَوْا عن أوطانهم ، وجَلَوْتُهُمْ أنا ، يتعدى ولا يتعدى . ويقال أيضاً أَجَلَوْا عن البلد ، وَأَجَلَيْتُهُمْ أنا ، كلاهما بالألف . وَأَجَلَوْا عن القَتيل لا غير ، أى انفرجوا عنه .

وجَلَوْتُ ، أى أوضحتُ وكشفتُ .

وجَلَاً : اسم رجلٍ ، سُمِّيَ بالفعل الماضى .

قال سُحَيْمُ بن وَثِيلِ الرياحى :

أنا ابن جَلَاً وطلّاعُ الثنايا

متى أضج العمامة تعرفونى

وحكى عن عيسى بن عمر أنه قال : إذا سُمِّيَ

الرجل بِقَتَلٍ وِضْرَبٍ ونحوهما فإنه لا ينصرف ، واستدلَّ بهذا البيت . وقال غيره : يَحْتَمِلُ هذا البيت وجهاً آخر ، وهو أنه لم يفوته لأنه أراد الحكاية ، كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جَلَاً الأمور وكشفها ، فلذلك لم يصرفه .

وجَلَوْتُ بصرى بالكُحْلِ . وجَلَوْتُ هَمِيَّ

هني ، أى أذهبته .

وجَلَوْتُ السيفَ جِلاهُ بالكسر ، أى

صقلتُ .

وجَلَوْتُ العروسَ جِلاهُ أيضاً ، عن أبى نصر ، وجِلاهُ ، واجْتَلَيْتُهَا بمعنى ، إذا نظرت إليها مُجَلَّوَةً .

والجِلاهُ أيضاً : كُحْلٌ . قال بعضُ المهذليين <sup>(١)</sup> :

وأكُحِّلكَ بالصَّابِ أو بالجِلا

فَفَتَّحْ لَدُنْكَ أو غَمِّضْ

وجِلاهُ زوجها وصيفاً ، أى أعطها . يقال :

ما جِلاهُها بالكسر ؟ فيقال : كذا وكذا .

ويقال : ما جِلاهُ فلان ؟ أى بائى شىء

يخاطب من الأسماء والألقاب فيُعْظَمُ به .

واجْتَلَيْتُ العمامة عن رأسى ، إذا رفعتها مع

طيها عن جبِّينك .

والجِلاهُ : انحسار الشعر عن مقدّم الرأس ،

مثل الجِلِّهِ . يقال منه : رجلٌ أَجَلَى بَيْنَ الجِلاهِ .

والمَجَالِي : مقدّم الرأس ، وهى مواضع الصلح .

قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

رَأَيْتُ شَيْخاً ذَرَبَتْ مَجَالِيَهُ <sup>(٣)</sup>

يَقْتَلِي العَوَانِي والعَوَانِي تَقْلِيهِ

(١) هو أبو المُثَمَّم .

(٢) لأبى محمد الفقعسى .

(٣) قبله :

\* قالت سُلَيْمَى لِإِنِّي لا أَبْغِيهِ \*

وَتَجَالَيْنَا ، أى انكشفتُ حالُ كلِّ واحدٍ  
منا لصاحبه .

وجَلَوَى : اسم فرس خُفَافٍ بن نَدْبَةَ .

[ جا ]

الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ<sup>(١)</sup> : الشخصُ . قال الراجز :

\* وَقُرْصَةَ مِثْلِ جُمَاءِ التُّرْسِ<sup>(٢)</sup> \*

[ جنى ]

جَنَيْتُ الثَّمْرَةَ أَجْنَيْهَا جَنْيًّا وَاجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى .

وَالجَنَى : مَا يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :

أَنَا نَا بِجَنَاءِ طَيِّبَةٍ ، لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى .

وَمَرَّ جَنِيٌّ ، عَلَى فَعِيلٍ : حِينَ جُنِيَ .

وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَايَةً .

وَالتَّجَنَّى : مِثْلُ التَّجَرُّمِ ، وَهُوَ أَنْ يَدْعَى

عَلَيْكَ ذَنْبًا لَمْ تَفْعَلْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا » ، أَى الَّذِينَ

جَنَوْا عَلَى هَذِهِ الدَّارِ بِالْمَذْمُومِ الَّذِينَ كَانُوا بَنَوُهَا ،

حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الْمَثَلِ

« جُنَاتُهَا بِنَاتُهَا » لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ ،

وَأَمَّا الْأَشْهَادُ وَالْأَصْحَابُ فَأَيُّمَا جَمَعَ شَهِدٍ وَصَحْبٍ ،

قَالَ النِّرَاءُ : الْوَاحِدُ تَجَلَّى . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ  
الْجَلَا ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ  
إِلَى نِصْفِهِ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : السَّمَاءُ جَلَوَاءٌ ، أَى  
مُصْحِيَّةٌ ، مِثْلُ جَهْوَاءٍ .

وَقَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ :

\* وَتَنْصِرْنِي مِنْهُمْ جُلِّيٌّ وَأَخْمَسُ<sup>(١)</sup> \*

هُمَا بَطْنَانُ مِنْ ضَبِيعَةٍ .

وَجَلَّى بِبَصَرِهِ تَجَلِيَّةً ، إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ

الصَّعْرُ إِلَى الصَّيْدِ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ

كَتَيْقِ الطَّيْرِ يُفْضَى وَيُجَلَّى

أَى وَيُجَلَّى .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَلَّى الشَّيْءَ ، أَى كَشَفَهُ .

وَهُوَ يُجَلَّى عَنْ نَفْسِهِ ، أَى يَعْبُرُ عَنْ ضَمِيرِهِ .

وَأَنْجَلَى عَنْهُ الْمَهْمُ ، أَى أَنْكَشَفَ .

وَتَجَلَّى الشَّيْءُ ، أَى تَكَشَّفَ .

قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : جَالِيَتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَعَتُهُ ،

إِذَا جَاهَرَتْهُ بِهِ . وَأَنْشَدَ :

\* مَجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمَجَالَاةُ كَالدَّمَسِ \*

(١) وَيُضَمَّانُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* يَا أُمَّ سَلْمَى عَجَلِي بِجُرْمِ \*

(١) صَدْرُهُ :

\* يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي جُنَّةٌ \*

إلا أن يكون هذا من النوارد ، لأنه يجيء في  
الأمثال مالا يجيء في غيرها .

وَأَجْنَى الشَّجَرِ ، أى أدرك ثمره .

وَأَجْنَتِ الأَرْضِ ، أى كثر جناتها ، وهو  
الكلاء والكمأة ونحو ذلك .

[جوا]

الْجَوَّةُ بالضم : الرُقعةُ فى السِّقَاءِ . يقال :  
جَوَّيْتُ السِّقَاءَ تَجْوِيَةً ، إِذَا رَفَعْتَهُ .

وَالْجَوَّةُ : القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ فِيهَا غُلْظُ .  
[وَالْجَوَّةُ : النُّقْرَةُ<sup>(١)</sup>] .

وَالْجَوَّةُ مِثْلُ الْحَوَّةِ ، وهى لَوْنٌ كَالسَّمْرِ  
وَصَدَأِ الْحَدِيدِ .

وَالْجَوَاهُ : الواسِعُ مِنَ الأودِيَةِ . وَالْجَوَاهُ  
أَيْضاً : مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ . قال الراجز :

\* يَمْعَسُ بِالماءِ الْجَوَاهُ مَعْساً<sup>(٢)</sup> \*

وَالْجَوَاهُ وَالْجِيَاهُ : لغةٌ فى جِثَاوَةِ القِدْرِ ،  
عن الأحمر .

وَالْجَوْ : ما بين السماء والأرض . قال أبو عمرو  
فى قول طرفة :

\* خَلَّالِكَ الْجَوِّ فَبِيضِي وَاصْفِرِي<sup>(١)</sup> \*

هو ما اتسع من الأودية .

وَالْجَوُّ : اسمُ بَلَدٍ ، وهو اليمامةُ يَمَامَةُ زَرْقَاءُ .

وَالْجَوَى : الحُرْقَةُ وشِدَّةُ الوَجْدِ من عَشْقٍ

أَوْ حَزَنِ . تقول منه : جَوَى الرَّجُلُ بِالكَسْرِ فهو

جَوٍ ، مِثْلُ دَوٍ . ومنه قيل للماءِ المتغيَّرِ المِثْنِ : جَوٍ .

قال عدى بن زيد :

ثم كان المِزَاجُ ماءً سحابٍ

لا جَوٍ آجِنٌ ولا مطروقُ

وَالْآجِنُ : المتغيَّرُ أَيْضاً ، إِلا أَنَّهُ دون الْجَوَى

فى النَّتْنِ .

ويقال أَيْضاً : جَوَّيْتُ نَفْسِي ، إِذا لم يوافقك

البلد . وَاجْتَوَّيْتُ البَلَدَ ، إِذا كرهتَ المَقَامَ به

وإن كنت فى نعمة .

[جها]

جَهَى البَيْتُ بالكسر ، أى خَرِبَ ،

فهو جاهٍ .

وَجِبَاةٌ مُجِهٌ : لا سِتْرَ عَلَيْهِ .

(١) قبله :

\* يالِكَ مِنَ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ \*

وبعده :

\* وَنَقَرِي ما شئتِ أَنْ تُنْقَرِي \*

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) بعده :

\* وَغَرَّقَى الصَّمَّانَ ماءً قَلَسَا \*



## فصل الحاء

[ حبا ]

احتَبَى الرجل ، إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ،  
وقد يَحْتَبِي بيديه . والاسم الحَبْوَةُ<sup>(١)</sup> والحَبْوَةُ  
[ والحَبِيَّة والحَبِيَّة<sup>(٢)</sup> ] . يقال : حَلَّ حَبْوَتَهُ  
وحَبْوَتَهُ ، والجمع حَبِيّ مكسورُ الأولِ ، عن  
يعقوب .

ويقال : إِنَّهُ لَحَابِي الشَّرَاسِيفِ ، أى مشرف  
الجنين .

والْحَبِيُّ<sup>(٣)</sup> : السحابُ الذى يَعتَرِضُ اعتراضَ  
الجبل قبل أن يطبَّقَ السماء . قال امرؤ القيس :  
\* فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ<sup>(٤)</sup> \*  
والحبا ، مثالُ العصا ، مثله . ويقال : سُمِّيَ به  
لدنوّه من الأرض .  
وحبّا الصبيُّ على استه حَبْوًا ، إذا زحفَ .  
قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

(١) الحَبْوَةُ مثلثة .

(٢) التكملة من المخطوطة .

(٣) والحَبِيُّ كغَفِيٍّ وَيُضَمُّ .

(٤) بيت امرئ القيس بأكملة :

أصاح ترمى برقا أريك وميضه

كلمع اليدين فى حبيّ مكَلَّلٍ

(٥) هو عمرو بن شقيق .

واشتُ جَهْوَى ، أى مكشوفةٌ . ومن كلامهم  
الذى يضعونه على ألسن البهائم : « قالوا : يا عَزْرُ  
قد جاء القرُّ . قالت : يا وَبِلي ذَنبُ أَلوى ،  
واشتُ جَهْوَى » . حكاها أبو عبيدٍ فى كتاب الغنم .  
وبيتُ أَجْهَى بَيْنَ الجَهَى ، أى لاسقف له .  
والسما جَهْوَاهُ ، أى مُصْحِيَّةٌ .

وأَجْهَتِ السماءُ ، أى انقشَع عنها النِعمُ .  
وأَجْهَيْنَا ، أى أَجْهَتِ لنا السماءُ ، كلاهما  
بالألِف .

[ حبا ]

الجِيَاهُ : وعاء القِدر ، وهى الجِثَاوَةُ .  
وقال ثعلب : الجِيَّةُ : الماءُ المستنقِعُ فى  
الموضع ، غير مهموز ، يشدّد ولا يشدّد .  
وقول الأعرابى فى أبى عمرو الشيبانى :  
وكان ما جَادَ لِي لآ جَادَ عن سَعَةِ  
ثلاثة زائفاتُ ضَرْبُ جِيَّاتٍ<sup>(١)</sup>

يعنى من ضرب جِيٍّ ، وهو اسم مدينة أصبهان  
معرَّبٌ .

(١) صواب إنشاده :

\* دراهمُ زائفاتُ ضَرْبِ جِيَّاتٍ \*  
كما فى التكملة ، أى رَدِيَّاتٌ ، جمع ضَرْبِ جِيٍّ ،

عن القاموس .

[ حنا ]

الْحَنَى ، على فَعِيلٍ : سَوِيْقُ الْمُقْلِ . قال  
الْمَذَلِّي :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أُطْعِمْتُ نَازِلَهُمْ<sup>(١)</sup>  
قَرَفَ الْحَنَى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ  
وَحْتَوْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتْوًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ  
مُلْزَقًا بِهِ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

[ حنا ]

حَنًا فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحْتَوُ وَيَحْتِي ، حَتْوًا  
وَحَنِيًّا وَتَحْنَاءً .

وَحْتَوْتُ لَهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا يَسِيرًا .  
وَأَرْضٌ حَتْوَاءٌ : كَثِيرَةُ التَّرَابِ .  
وَالْحَنَى : دِقَاقُ التَّنِينِ . قال الرَّاجِزُ :  
\* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى<sup>(٢)</sup> \*

[ حجا ]

حَجَّوْتُ بِالْمَسْكَانِ : أَقْتُّ بِهِ . قال الْعَبَّاجُ :  
\* فَهِنَّ يَعْكُفُنَ بِهِ إِذَا حَجَّجَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَازِلِكُمْ » .

(٢) قَبْلَهُ :

تَسَأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ فَتَي  
خَبُّ جَرُوزٍ إِذَا جَاعَ بِكَيْ  
وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُبَلِّغِي النَّوَى

(٣) بَعْدَهُ :

\* عَكَفَ النَّدِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا \*

لَوْلَا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرَقٍ مَهْمَةٍ<sup>(١)</sup>

لَتَرَكَتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ  
وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ ، أَي دَنَوْتُ لَهَا .  
وَكُلُّ دَانٍ فَهُوَ حَابٍ .  
وَحَبَا الرَّمْلُ ، أَي أَشْرَفَ .

وَحَبَا السَّهْمُ ، إِذَا زَلَجَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَصَابَ  
الْهَدْفَ .

وَحَبَاهُ يَحْبُوهُ ، أَي أَعْطَاهُ . وَالْحَبَاءُ : الْعَطَاءُ .

قال الفرزدق :

\* وَإِلَيْهِ كَانَ حَبَاءَ جَنَمَةٍ يُنْقَلُ<sup>(٢)</sup> \*  
وَحَابَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُحَابَاةً .

قال الأصبغى : فُلَانٌ يَحْبُو مَا حَوْلَهُ ، أَي  
يَحْمِيهِ وَيَمْنَعُهُ . قال ابن أحرر :

وَرَأَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا  
فَعَلَّ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ<sup>(٣)</sup>  
وَكَذَلِكَ حَبَى مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَّةً .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَبُعْدُهُ مِنْ مَهْمَةٍ » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* خَالِي الَّذِي اغْتَصَبَ الْمُلُوكُ نَفْسَهُمْ \*

(٣) وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ ، أَي لَمْ يَطْفُ فِيهَا

حَالِبٌ يَحْلِبُهَا .

والاسم الحَجِيَّةُ والأَحْجِيَّةُ . يقال : حُجِيَّكَ  
 ما [كان<sup>(١)</sup>] كذا وكذا؟ وهى لُفْبَةٌ وَأَعْلُوطَةٌ  
 يتعاطاها الناس بينهم . قال أبو عبيد : هو نحو قولهم  
 أَخْرِجْ مافى يدي ولك كذا .

وتقول أيضاً : أنا حُجِيَّكَ فى هذا الأمر ،  
 أى من يُحَاجِيكَ .  
 والحِجَا : العقلُ .

وهو حَجِيٌّ بذاك ، على فَعِيلٍ ، أى خَلِيقٌ .  
 وحَجٍ بذاك وحَجِيٌّ بذاك ، كَلَّةٌ بمعنى . إلاً أنك  
 إذا فتحت الجيم لم تُنَنَّ ولم تُؤنَّ ولم تجمع ، كما  
 قلناه فى قَمِينٍ .

وكذلك إذا قلت : إنَّه لَمَحْجَاةٌ أن يفعل  
 ذاك ، أى مَقْمَنَةٌ . وإنما لَمَحْجَاةٌ ، ولهم  
 لَمَحْجَاةٌ .

وما أَحْجَاةٌ لذلك الأمر ، أى ما أخلقه .  
 وأحج به ، أى أخلق به .  
 وإِنِّي أَحْجُوُّ به خيراً ، أى أظن .  
 وحَجَا الرجلُ القومَ كذا وكذا ، أى حَزَاهُمْ  
 وظنَّهم كذلك .

[ حدأ ]

الحدو : سوق الإبل والغناء لها .

(١) من المخطوطة .

وكذلك تَحَجَّيْتُ به .

وتَحَجَّيْتُ الشئ : تعمَّدته . قال ذو الرمة  
 يصف سُحْرًا :

فجاءت بأعْبَاشٍ تَحَجِّي شريعةً

تِلَادًا عليها رَمِيها واعتدالها

وحَجَّوْتُ بالشئ : ضِدَّتُ به ، وبه سُمِّيَ

الرجلُ حَجْوَةٌ .

والحِجَاةُ : النَّفَاخَةُ تسكون فوق الماء من

قَطْرِ المطر ، وجمعها حَجَبٌ .

والحِجَا ، أيضاً : الناحية ، والجمع أَحْجَاءٌ .

قال ابن مقبل :

لا تُحْرِزُ المرءُ أَحْجَاءَ البلاد ولا

تُدَبِّي له فى السَّمَوَاتِ السَّالِيمِ

ويروى : « أَعْنَاهُ » .

قال الفراء : حَجَّيْتُ بالشئ بالكسر ، أى  
 أُولَعْتُ به ولزِمْتُهُ ، يهمز ولا يهمز . وكذلك  
 تَحَجَّيْتُ به . قال ابن أحرر :

أَصَمَّ دُعَاةً عَادِلَتِي تَحَجِّي

بأخِرنا وتَنَسَّى أَوْلِيانَا

يقال : تَحَجَّيْتُ بهذا المسكان ، أى سَبَقْتُمْكُمْ

إليه ولزِمْتُهُ قبلكم .

وحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ : ساقَتْها .

ويقال : بينهم أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بها .

وحَابَيْتُهُ فَحَجَّوْتُهُ ، إذا داعَيْتُهُ فَعَلْبَتُهُ ؛

[ حذا ]

حَدَوْتُ النَّمْلَ بالنَّمْلِ حَذْوًا ، إِذَا قَدَّرْتَ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . يُقَالُ : حَذَوْتُ الْقُدَّةَ  
بِالْقُدَّةِ .

قال ابن السكيت : حَذَوْتُهُ ، أَي قَعَدْتُ  
بِحَذَائِهِ .

وَحَذَى الخَلُّ فَاهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا ، إِذَا قَرَصَهُ .  
يُقَالُ : هَذَا شَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ .

وَحَذَيْتُ يَدَهُ بالسَّكِينِ ، أَي قَطَعْتُهَا .  
وَحَذَتِ الشَّفْرَةُ النَّمْلَ : قَطَعَتْهَا .  
وَحَذَيْتِ الشَّاةُ تَحْذِي حَذَى ، مَقْصُورٌ ،  
وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .  
وَالْحِذَاءُ : النَّمْلُ . وَاحْتَذَى : انْتَعَلَ .  
وَقَالَ :

\* كَلَّ الحِذَاءُ يَحْتَذِي الخِطَابِ الوَقْعَ <sup>(١)</sup> \*  
وَالْحِذَاءُ : مَا وَطِئَ عَلَيْهِ البَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ  
وَالفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ . وَفِي الحَدِيثِ : « مَعَهَا  
حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا » .

وَأَخَذَيْتُهُ نَعْلًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَعْلًا . تَقُولُ  
مِنْهُ : اسْتَحْذَيْتُهُ فَأَخَذَانِي .

(١) قبله :

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ  
وَشُرُكَا مِنْ اسْتِهَابَا لَا تَنْقَطِعُ

وَقَدْ حَدَوْتُ الإِبِلَ حَذْوًا وَحُدَاءً .

وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ حَذْوَاهُ ، لِأَنَّهَا تَحْدُو السَّحَابَ ،  
أَي تَسُوقُهُ . قَالَ العِجَاجُ :

\* حَذْوَاهُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ <sup>(١)</sup> \*

وَلَا يُقَالُ لِمَذْكَرٍ أَحْدَى .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ آتَنَّهُ حَادٍ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

\* حَادِي ثَلَاثٌ مِنَ الحُقْبِ السَّمَا حِيَجٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَتَحْدَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا بَارَيْتَهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتَهُ  
العَلْبَةَ . يُقَالُ : أَنَا حَادِيكَ ، أَي ابْرُزْ لِي وَحَدِّك .  
قَالَ عمرو بن كلثوم :

حَدِيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيْعًا

مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنِ بَيْنِنَا

وَقَوْلُهُمْ : حَادِي عَشْرٌ : مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ ،  
لِأَنَّ تَقْدِيرَ وَاحِدٍ فَاعِلٌ ، فَأَخَّرَ الفَاءَ وَهُوَ الوَاوُ  
فَقَلْبَتْ يَاءٌ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَقُدِّمَ العَيْنُ فَصَارَ  
تَقْدِيرُهُ عَالِفٌ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : الرِّوَايَةُ « مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

لَا غَيْرَ .

وَبَعْدَهُ :

\* تُرْجِي أَرَاعِيْلَ الجَهَامِ الخُورِ \*

(٢) صدره :

\* كَأَنَّهُ حِينَ يَرَى خَلْفَهُنَّ بِهِ \*

والحرى أيضاً : موضع بيض النعامة .  
ويحدث الرجلُ الرجلُ فيقول : بالحرى أن  
يكون كذا .

وهذا الأمرُ نحرأةٌ لذلك ، أى مُقَمَّنَةٌ ،  
مثل نَحْجَاةٍ . وما أحرأه ، مثل ما أخرجاهُ .  
وأخر به ، مثل : أخرج به .

ويقال : هو حرى أن يفعل بالفتح ، أى  
خليقٌ وجديرٌ . ولا يثنى ولا يجمع . وأنشد  
الكسائى :

وهنَّ حرى أن لا يُذْبِكَ نقرَةٌ

وأنت حرى بالنار حين تذيبُ

وإذا قلت هو حرى بكسر الراء ، وحرى على  
فَعِيلٍ ، تَذَيْتَ وجمعتَ فقلت : هما حرَيَانِ وهُمُ  
حرَيُونَ وأخرَيَاءُ ، وهى حرِيَّةٌ وهنَّ حرِيَّاتٌ  
وحرَايَا ، وأنتم أحرَاءُ جمع حرٍ . ومنه اشتقَّ  
التحرى فى الأشياء ونحوها ، وهو طلبُ ما هو  
أحرى بالاستعمال فى غالب الظن ، كما اشتقَّ  
التقمنُ من القمين .

وفلانٌ يتحرى الأمر ، أى يتوخاه  
ويقصده .

وتحرى فلانٌ بالمكان ، أى تمكَّ  
وقوله تعالى : ﴿ فأولئك تحرّوا رشداً ﴾ أى  
توخّوا وعمدوا . عن أبى عبيدة . وأنشد  
لامرئ القيس :

وأخذيتُهُ من الغنيمة ، إذا أعطيتَه منها .  
والاسمُ الحذياً على فَعْلَى بالضم ، وهى القسمة من  
الغنيمة .

وحذاءُ الشيء : إزاؤه . يقال : جلس  
بِحذاءِهِ . وحاذاهُ ، أى صارَ بِحذاءِهِ .  
واحتذى مثاله ، أى اقتدى به .

والحذيةُ ، على فَعِيلَةٍ ، مثل الحذياً من  
الغنيمة ؛ وكذلك الحذوةُ بالكسر .

ويقال أيضاً : دارى حذوةَ دارِهِ ، وحذوةُ  
داره بالضم ، وحذةُ داره ، أى حذاءُ داره .

والحذيةُ بالكسر : القطعةُ من اللحمِ قُطِعَتْ  
طولاً .

[حرا]

يقال : إنى لأجدُ لهذا الطعامِ حروةً  
وحرأوةً ، أى حرارةً ، وذلك من حرافة كلِّ  
شئ يؤكل .

والحرأةُ : الساحةُ ، والعقوةُ ، والناحيةُ .  
وكذلك الحرأ مقصورٌ . يقال : اذهبْ فلا  
أرِينك بحرأى وحرأتى .

ويقال : لا تطرُ حراناً ، أى لا تقربُ  
ما حولنا . يقال : نزلتُ بحرأه وعرأه .

والحرأةُ أيضاً : الصوتُ والجلبةُ ، وصوتُ  
التهابِ النارِ وحفيفِ الشجرِ .

والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي  
خيالان الوجه يتكهن .

وحزوي بالضم : اسم مُجَمَّعَةٍ من حَجِيم  
الدَّهْنَاءِ ، وهي رملة لها جُهور عظيم تملو تلك  
الجاهير . قال ذو الرمة :

نبت عينك عن طللٍ بحزوي

عفتُه الريحُ وامتنح القطارا

والنسبة إليها حزاوي . قال ذو الرمة :

حزاوية أو عوهج مقلية

ترودُ بأعطاف الرمال الحزائير<sup>(١)</sup>

[ حسا ]

حسوتُ المرق حسواً .

ويومٌ كحسوَ الطير ، أي قصيرٌ .

والحسوة ، على فعولٍ : طعامٌ معروفٌ ،

وكذلك الحساء بالفتح والمد . تقول : شربت  
حساءً وحسواً .

ويقال أيضاً : رجلٌ حسوٌّ ، للكثير الحسوة .

(١) في اللسان : « الحزاور » . قال ابن

برى : « حزاوية » بالخفض ، وكذلك ما بعده  
لأنَّ قبله :

كأنَّ عري المرجانٍ منها تعلقتُ

على أمِّ خشفٍ من ظباء المشاقير

دَيِّمَةٌ هطلاه فيها وطف

طبَّقُ الأرضَ تحزى وتدُرُّ

وحزى الشيء حزيًا ، إذا نقص . يقال :

يحرى كما يحزى القمرُ . وأحزاهُ الزمانُ .

والحازية : الأفعى التي نقص جسمها من

الكبر ، وذلك أخبث ما يكون منها . يقال :

رماه الله بأفعى حازية .

وحزاه بالكسر والمد : جبلٌ بمكة ، يذكر

ويؤتث . وقال<sup>(١)</sup> :

ألسنا أكرمَ الثقَلينِ طرًا

وأعظَمَهُم بيطن حزاه نارا<sup>(٢)</sup>

فلم يصرفه لأنه ذهب به إلى البلدة التي

هو بها .

[ حزا ]

حزأ الشيء يحزيه ويحزوه ، إذا قدر

وخرص . يقال : حزيتُ النخل .

وحزأ السرابُ الشخصَ يحزوه ويحزيه ،

إذا رفعه .

(١) جرير .

(٢) أنشده سيبويه :

ستعلم أينا خيرًا قديمًا

وأعظَمَنَا بيطن حزاه نارا

[ حشا ]

حَشَوْتُ الوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْوًا .  
والْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسُفِ لِتَجْبِسَ الدَّمُ .  
والْحَشَا : مَا اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ؛ وَالْجَمْعُ  
أَحْشَاءُ .

وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* بَأَى الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْعُبَيْنُ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى الناحية .

وَحَشَوَةُ الْبَطْنِ وَحَشَوْتُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّم :  
أَمَعَاؤُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ حَشَوَةِ بَنِي فُلَانٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ  
مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْحَاشِيَةُ : وَاحِدَةٌ حَوَاشِي الثَّوْبِ ، وَهِيَ  
جَوَانِبُهُ .

وَعَيْشٌ رَقِيقٌ الْحَوَاشِي ، أَيْ رَغْدٌ .

وَالْحَشْوُ وَالْحَاشِيَةُ : صَغَارُ الْإِبِلِ لَا كِبَارَ  
فِيهَا ؛ وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَاشِيَتَانِ : ابْنُ الْمُخَاضِ  
وَابْنُ اللَّبُونِ . يُقَالُ : أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَأْدًا فَاتَهَى  
إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِمَتْ حَاشِيَتَاهَا .

(١) هُوَ الْمَعْطَلُ الْهَذَلِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ \*

وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّغْبَلِ : إِنْ أَبْغَضَ  
الشُّيُوخُ إِلَى الْحَشْوِ النَّسْوُ ، الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ .  
وَقَدْ حَسَوْتُ حَشْوَةً وَاحِدَةً . وَفِي الْإِنَاءِ  
حُسْوَةٌ بِالضَّم ، أَيْ قَدَرٌ مَا يُحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً .  
وَأَحْسَيْتُهُ الْمَرْقَ فَحَسَاؤُهُ وَاحْتَسَاؤُهُ بِمَعْنَى .  
وَتَحَسَاؤُهُ فِي مُهْلَةٍ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ : حَاسِيَ الذَّهَبِ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يَحْسُو مِنْهُ .

وَالْحِسْنِيُّ بِالْكَسْرِ<sup>(١)</sup> : مَا تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ  
مِنَ الرَّمْلِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةٍ أَمْسَكَتَهُ فَتَنْحَفِرُ  
عَنْهُ الرَّمْلَ فَتَسْتَخْرِجُهُ . وَهُوَ الْاِحْتِسَاءُ . وَجَمْعُ  
الْحِسْنِيِّ الْأَحْسَاءُ ، وَهِيَ الْكِرَارُ .

وَالْحِسَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

وَحَسَيْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ ، مِثْلَ حَسَيْتُ .  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا :

سَيَوَى أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

وَأَحْسَيْتُ الْخَبَرَ مِثْلَهُ .

(١) الْحِسْنِيُّ وَالْحِسْنِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

قال ابن السكيت : يقال : أرنبٌ مُحَشِيَةٌ  
الكلابِ ، أى تعدو الكلابُ خلفها حتى تنبهر  
الكلاب .

قال الأصمعي : الحَشِيٌّ ، على فَعِيلٍ : اليابسُ .  
وأُشْدَ للعجاج :

\* والمَدَبُ الناعمُ والحَشِيُّ<sup>(١)</sup> \*

يروى بالحاء والحاء جميعا .

وبقال حَاشَاكَ وحَاشَى لَكَ ، والمعنى واحد .  
ويقال : حَاشَى اللهُ ، أى مَعَاذَ اللهُ . وقرئ :  
﴿ حَاشَ اللهُ ﴾ بلا ألف اتباعاً للكتاب ،  
وإلا فالأصل حاشا<sup>(٢)</sup> بالألف .

وحاشا : كلمة يستثنى بها ، وقد تكون حرفاً  
جاراً ، وقد تكون فعلاً . فإن جعلتها فعلاً  
نصبت بها قفلت ضربتهم حاشا زيدا ، وإن  
جعلتها حرفاً خفضت بها .

وقال سيبويه : حَاشَا لا تكون إلا حرف  
جرٍّ لأنها لو كانت فعلاً لجاز أن تكون صلةً  
لياً . كما يجوز ذلك في خَلَا ، فلما امتنع أن يقال  
جاءنى القوم ما حاشا زيدا دلَّ أنها ليست بفعلٍ .

(١) تامه :

\* فهو إذا ما اجْتَفَاهُ جَوْفِيٌّ \*

(٢) رسمت في المطبوعة « حاشى » بالياء ،  
في كل موضع وردت فيه هنا .

والحَشِيَّةُ : واحدة الحَشَايَا .

والمَحْشَى : العِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا المرأَةُ الرِسْعَاءُ  
مَجِيذَتَهَا . وقال :

\* جُمَا غَنِيَّاتٍ عَنِ المَحْشَى \*

قال الأصمعي : المَحْشَى : أ كسِيَةٌ خَشِنَةٌ ،  
واحدتها مُحْشَاءَةٌ . وقول النابغة :

أَجْمَعُ مِحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ بِرَبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

هُوَ مِنَ الحَشْوِ<sup>(١)</sup> .

والحَشَى : الرَبْوُ . وقد حَشَى بالكسر فهو

رَجُلٌ حَشٍ وَحَشِيَانٌ أَيضًا . قال الشماخ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتُّ خَوْدٌ

عَلَى الأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعٍ

ويروى : « خَوْدٍ » على أن يُجْمَلَ من نَعْتٍ

بِهَيْكَنَةٍ في قوله :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي

إِلَى بِيضَاءِ بَيْكَنَةٍ شَمُوعٍ

أى ذَاتُ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ سَمْنِهَا .

و « قَطِيعٍ » نَعْتٌ لِحَشَى .

(١) قال ابن بري : « قوله في المحشى إنه من

الحشو غلط قبيح ، وإنما هو من الحش وهو

الحرق » .



وقال المبرد : حاشا قد تكون فعلاً .  
 واستدلّ بقول النابغة :  
 ولا أرى فاعلاً في الناس يُشبهه  
 وما أحاشي من الأقسام من أحدٍ  
 فتصرفه يدل على أنه فعلٌ ، ولأنه يقال  
 حاشا لزيد ، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على  
 حرف الجر ، ولأنّ الحذف يدخلها كقولهم :  
 حاش لزيد ، والحذف إنّما يقع في الأسماء والأفعال  
 دون الحروف .

[ حما ]

الحصاة : واحدة الحصى ، وتجمع على  
 حصيات ، مثل بقرة وبقرات .  
 وحصاة المسك : قطعة صلبة توجد في فارة  
 المسك .

وفلان ذو حصاة ، أى ذو عقلٍ ولُبٍ . قال  
 كعب بن سعد الغنوي<sup>(١)</sup> :  
 وأعلمُ علماً ليس بالظن أنه  
 إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليلٌ  
 وأنّ لسان المرء ما لم تكن له  
 حصاة على عوراته لدليلٌ  
 وأرضٌ محصاة : ذات حصى .

(١) ونسبه الأزهرى إلى طرفة ، وكذلك  
 الصغاني في التكملة .

وأحصيتُ الشيء : عدّدتهُ .  
 وقولهم : نحن أكثر منهم حصى ، أى عدداً .  
 قال الأعشى يفضّل عامراً على علقمة :  
 ولست بالأكثر منهم حصى  
 وإنّما العزّة للكثير  
 والحصو : المنع . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 ألا تخاف الله إذ حصوتني  
 حتى بلا ذنبٍ وإذ عنيتني  
 [ حضا ]

حصوتُ النار ، أى سقرتها .  
 والمحصاة ، على مفعالٍ : عودٌ تحرك به النار .  
 فإذا همزت فهو محصاً على مفعولٍ .  
 [ حظا ]

حظيت المرأة عند زوجها حظوةً وحظوةً ،  
 بالكسر والضم ، وحظةً أيضاً . وأنشد ابن  
 السكيت لابنة الخمارس :  
 هل هي إلا حظةٌ أو تطليق  
 أو صلفٌ أو بين ذاك<sup>(٢)</sup> تعليق  
 قد وجب المهرُ إذا غاب الحوق<sup>(٣)</sup>

(١) بشير الفريرى .  
 (٢) فى اللسان : « من دون ذاك تعليق » .  
 (٣) الصلف : أن لا تحظى المرأة عند زوجها .  
 والحوق : ما أشرف من آطار الكمرة .

وهي حَظِيَّتِي وإحدى حَظَايَايَ . وفي المثل :  
« إِيَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ » يقول : إِنْ أَخْطَأْتِكَ  
الْحُظْوَةَ فِيهَا تَطْلُبُ فَلَا تَأَلَّ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ  
لَعَلَّكَ أَنْ تَدْرِكَ بَعْضَ مَا تَرِيدُ . وَأَصْلُهُ فِي الْمِرَاةِ  
تَصَلَّفُ عِنْدَ زَوْجِهَا .

ورجلٌ حَظِيٌّ ، إِذَا كَانَ ذَا حُظْوَةٍ وَمَنْزِلَةٍ .  
وَقَدْ حَظَيْتِي عِنْدَ الْأَمِيرِ وَاحْتَضَيْتِي بِهِ بَعْثِي .

وَأَحْظَيْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، أَي فَضَلْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْحُظْوَةُ بِالْفَتْحِ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ .  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَصْلٌ فَهُوَ حُظِيَّةٌ بِالتَّصْنِيفِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « إِحْدَى حُظِيَّاتِ لِقْمَانَ » ، وَهُوَ لِقْمَانُ بْنُ  
عَادِرٍ . وَحُظِيَّاتُهُ : سِهَامُهُ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ  
عُرِفَ بِالسَّرَارَةِ ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هِنَةٌ . وَجَمْعُ الْحُظْوَةِ  
حُظْوَاتٌ وَحِظَاءٌ بِاللَّامِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : حَظَيْتِي بِهِ ، لَعْنَةٌ  
فِي قَوْلِكَ عَنَيْتِي بِهِ ، إِذَا نَدَدْتَ بِهِ وَأَسَمْتَهُ الْمَكْرُوهَ .

[ حفا ]

قَالَ السَّكَاوِيُّ : رَجُلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحُفْوَةِ  
وَالْحُفْمَةِ وَالْحَفَايَةِ وَالْحَفَاءِ بِاللَّامِ .

وَقَدْ حَفَيْتِي يَحْفَى حَفَاءً ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ بِبَلَا  
خُفٍّ وَلَا نَعْلِ . فَأَمَّا الَّذِي حَفَى مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ ،  
أَي رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ ، فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ الْحَفَى  
مَقْصُورٌ . وَأَحْفَاءُهُ غَيْرُهُ .

وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ  
الرَّجْلِ وَالْعِنَايَةِ فِي أَمْرِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَأْرُبَةٌ  
لَا حَفَاوَةَ » . تَقُولُ مِنْهُ : حَفَيْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ حَفَاوَةً  
وَتَحَفَيْتُ بِهِ ، أَي بِالْفَتْحِ فِي إِكْرَامِهِ وَإِطْفَافِهِ .

وَحَفَى الْفَرَسُ : انْسَجَحَ حَافِرُهُ .

وَأَحْفَى الرَّجُلُ ، أَي حَفَيْتُ دَابَّتَهُ .

وَالْحَفِيُّ : الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ .

وَالْحَفِيُّ أَيْضًا : الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَإِنْ تَسَأَلْنِي عَنِّي فَيَأْرُبْ سَائِلٍ

حَفَى عَنِ الْأَعْمَشِيِّ بِهِ حَيْثُ أَصَمَّدَا

قَالَ الْأَمَّيْمِيُّ : حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

أَخْفَوهُ حَفْوًا ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَحَفَيْتُ  
إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ ، أَي بِالْفَتْحِ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْإِحْفَاءُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ وَالْمِنَازَعَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حَلَزَةَ الْيَشْكُرِيِّ :

أَنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَقْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قِيْلِهِمْ إِخْفَاءَهُ

وَأَحْفَى شَارِبَهُ ، أَي اسْتَقْصَى فِي أَخْذِهِ

وَأَلْزَقَ جَزْرَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَمْرٌ أَنْ تُحْفَى

الشَّوَارِبُ وَتُغْفَى اللَّحْيُ » .

أَبُو زَيْدٍ : حَافَيْتُ الرَّجُلَ : مَا رَبَيْتُهُ وَنَازَعْتُهُ

فِي الْكَلَامِ .

[ حقا ]

الحقوة: وجع البطن. تقول منه حَقِيَ الرجل فهو مَحْقُوٌّ .

وحَقَوُ السهم : مُسْتَدَقُّهُ من مؤخره مما يلي الريش .

والحقو: الإزار، وثلاثة أَحَقِي، وأصله أَحَقَوُ على أَفْعَلٍ مَخْذَفٍ، لَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَقَبْلَهُ ضِمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رُفِضَ، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ الْكَسْرَةُ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا صَارَ كَذَلِكَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالغَازِي فِي سَقُوطِ الْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ . وَالكَثِيرُ حُقِيَ، وَهُوَ فُعُولٌ، قَلِبْتَ الْوَاوَ الْأُولَى يَاءً لِتَدْغَمِ فِي الَّتِي بَعْدَهَا .

والحقو أيضا: الخصرُ ومَشَدُّ الإزار .

[ حكي ]

حَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً، وَحَكَوْتُ لَعْنَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَحَكَيْتُ فِعْلُهُ وَحَاكَيْتُهُ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ وَهَيْئَتِهِ .

وَالْمُحَاكَاةُ: الْمِشَابَهَةُ . يُقَالُ: فُلَانٌ يَمْحِكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُمَاكِيهَا، بِمَعْنَى .

وَأَحْكَيْتُ الْمُقَدَّةَ: لَعْنَةً فِي أَحْكَائِهَا، إِذَا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَجَلِ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوق من أَحْكِي بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ

ويروى: «فوق من أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ» .

ويروى: «فوق ما أَحْكِي» أَي فَوْقَ مَا أَقُولُ، مِنَ الْحِكَايَةِ .

[ حلا ]

الْحُلُوُّ: نَقِيضُ الْمُرِّ . يُقَالُ: حَلَا الشَّيْءُ إِذَا تَحَلَّى حَلَاوَةً . وَاحْتَلَوْنِي مِثْلَهُ . وَقَدْ عَدَّاهُ مُجْمِدٌ ابْنُ ثَوْرٍ بِقَوْلِهِ :

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْتَلَوْنِي دِمَائًا يَرُودُهَا

وَلَمْ يَجِئْ أَفْعَوْلًا مَتَعَدِّيًا إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ وَحَرْفٌ آخَرٌ، وَهُوَ عَرُورٌ رِيْتُ الْفَرَسِ .

وَأَحْلَيْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتَهُ حُلُوءًا . يُقَالُ: مَا أَمْرٌ وَمَا أَحْلَى، إِذَا لَمْ يَقْلُ شَيْئًا . وَأَحْلَيْتُهُ، إِذَا وَجَدْتَهُ حُلُوءًا .

وَحَالَيْتُهُ، أَي طَابَعْتُهُ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفُقَيْمِيُّ :

فَإِنِّي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوءًا مَدَّاقِي

وَمُرًّا إِذَا مَا رَامَ ذُو إِخْنَةٍ هَضْمِي

وَالْحُلُوءَى: نَقِيضُ الْمُرِّ . يُقَالُ: خَذِ الْحُلُوءَى وَاعْطِهِ الْمُرَّ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا: «صَفْرَاهُنَّ<sup>(١)</sup> مَرَاهُنَّ» .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ: «صَفْرَاهَا مَرَاهَا» .

وَحَلِيَّةُ السَّيْفِ جَمْعُ حَلِيٍّ ، مِثْلُ إِحْيَاءِ  
وَلِحَى ، وَرَبَّمَا ضُمَّ .

وَحَلِيَّةُ الرَّجْلِ : صِفَتُهُ .

وَحَلِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمِينِ . قَالَ  
الْمُعْتَلُّ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرِبًا

بِحَلِيَّةِ مَشْوَحِ الذَّرَاعِينَ مِهْزَعًا

وَالْحَلِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : يَبِيسُ النَّصِيَّ ، وَالْجَمْعُ  
أَحْلِيَّةٌ .

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلَيْتُهَا حَلِيًّا وَحَلَوْتُهَا ، إِذَا  
جَعَلْتَهَا حَلِيًّا .

وَيَقَالُ : حَلَيْتُ فُلَانٌ بَعَيْتُنِي بِالْكَسْرِ وَفِي  
عَيْنِي ، وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي ، يَحْلِي حَلَاوَةً ،  
إِذَا أَعْجَبَكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ سِرَاجًا لِنَكْرِيمٍ مَفْخَرَةٌ

تَحْلِي بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ

وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ ، وَالْمَعْنَى : يَحْلِي بِالْعَيْنِ .  
وَكَذَلِكَ حَلَا فُلَانٌ بَعَيْتُ وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حَلَاوَةً .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلِيٌّ فِي عَيْنِي بِالْكَسْرِ ، وَحَلَا  
فِي فَمِي بِالْفَتْحِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ ، أَيْ صَارَتْ

ذَاتَ حُلِيٍّ ، فَهِيَ حَلِيَّةٌ وَحَالِيَّةٌ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ .  
وَحَلَيْتُهَا تَحْلِيَّةٌ ، وَمِنْهُ سَيْفٌ مُحْلِيٌّ .

وَتَحَالَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

\* إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلَهَا لَا أَطُورُهَا <sup>(١)</sup> \*

وَحَلَوْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا ، فَأَنَا أَحْلُوهُ  
حَلَوًّا وَحُلُونًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ  
لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحِيٍّ وَنَاقِيٍّ

يُبَلِّغُ عَنِّي الشِّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

أَيُّ الْأَهْمَانِ رَجُلٌ . وَيُرْوَى : « الْأَرْجَلِ »  
بِالْخَفْضِ ، عَلَى تَأْوِيلٍ : أَمَا مِنْ رَجُلٍ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ <sup>(٢)</sup> » .  
وَالْحُلُونُ أَيْضًا : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ  
ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ . قَالَتْ  
امْرَأَةٌ :

\* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونَانَ مِنْ بَنَاتِنَا \*

وَحُلُونٌ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالْحُلِيُّ : حَلِيُّ الْمَرْأَةِ ، وَجَمْعُهُ حُلِيٌّ ، مِثْلُ نُدِيٍّ  
وَنُدِيٍّ ، وَهُوَ فُعُولٌ ، وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ لِمَكَانِ  
الْيَاءِ مِثْلُ عَيْيٍ . وَقُرِئَ : ﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا  
جَسَدًا ﴾ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(١) صدره :

\* فَتَأْنِكْهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي \*

(٢) وهى ما يُعْفَى عَلَى الْكُهَانَةِ . مَخْتَارٌ .

وَحَلَيْتُ الرَّجُلَ تَحْلِيَةً أَيْضًا ، أَى وَصَفْتُ  
حَلِيَّتَهُ .

وَحَلَيْتُ الشَّيْءَ فِى عَيْنِ صَاحِبِهِ .

وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ : جَعَلْتُهُ حُلُوءًا .

وَرَبَّمَا قَالُوا حَلَّاتُ السَّوِيْقِ ، هَمْزُوا مَا لَيْسَ  
بِمَهْمُوزٍ .

وَأَسْتَحْلَاةٌ مِنَ الْحَلَاوَةِ ، كَمَا يُقَالُ اسْتَحْجَادُهُ  
مِنَ الْجُودَةِ .

وَتَحَلَّى بِالْحُلِيِّ ، أَى تَزَيَّنَ بِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَمْ يَحَلَّ مِنْهُ بَطَائِلٌ ، أَى لَمْ يَسْتَفِدْ  
مِنْهُ كَبِيرٌ فَائِدَةٌ . وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ .

وَالْحُلُوءُ : الَّتِى تَوْكَلُ ، تُمَدُّ وَتَقْصُرُ . قَالَ

السَّكَيْتِ :

مِنْ رَيْبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَادِثَهُ

تَعَمَّرْتُ حَلُوءَهَا شَدَائِدُهَا

وَالْحَلَاوَى ، عَلَى فِعَالٍ بِالضَّمِّ : نَبْتُ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ عَلَى حُلَاوَةِ الْقَفَا بِالضَّمِّ ، أَى عَلَى

وَسَطِ الْقَفَا ، وَكَذَلِكَ عَلَى حُلَاوَى الْقَفَا وَحَلَاوَاءِ

الْقَفَا ، إِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ قَصَرْتَ .

[حى]

حَمِيَّتُهُ حِمَايَةٌ ، إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ .

وَهَذَا شَيْءٌ حَمِيٌّ ، عَلَى فِعْلِ ، أَى مَحْظُورٌ  
لَا يُقْرَبُ .

وَأَحْمَيْتُ الْمَكَانَ : جَعَلْتُهُ حَمِيٌّ . وَفِى  
الْحَدِيثِ : « لَا حَمِيَّ إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » .

وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ فِى ثَنِيَةِ الْحَمِيِّ حَمَوَانَ ،  
قَالَ : وَالْوَجْهَ حَمِيَّانٍ .

وَقِيلَ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ « حَمِيٌّ  
الدَّبْرِ » عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَحَمَاءَةُ الْمَرْأَةِ : أُمُّ زَوْجِهَا ، لِأَنَّهَا فِيهَا غَيْرُ هَذِهِ .  
وَكَلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلُ الْأَبِ وَالْأَخِ  
فَهُمُ الْأَحْمَاءُ ، وَاحِدُهُمْ حَمَاءٌ . وَفِيهِ أَرْبَعُ لَفَاتٍ :

حَمَاءٌ مِثْلُ قَفَاءَ ، وَحَمُوٌّ مِثْلُ أَبُو ، وَحَمٌّ مِثْلُ أَبِي ،  
وَحَمٌّ لَا سَاكِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ . وَأَنْشَدَ :

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَفْذَنُ فَإِنِّي حَمُوُّهَا وَجَارُهَا

وَيُرْوَى : « حَمَاءٌ » بِتَرْكِ الْمَهْمُوزِ .

وَكَلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمُ الْأَخْتَانُ .  
وَالصَّهْبِيُّ يَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ .

وَأَصْلُ حَمٍّ حَمُوٌّ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَحْمَالًا ،  
مِثْلُ آبَاءٍ . وَقَدْ ذَكَرْنَا فِى الْأَخِ أَنَّ حَمُوًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ  
الَّتِى لَا تَسْكُونُ مُوَحَّدَةً إِلَّا مِضَافَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِى  
الشِّعْرِ مُفْرَدًا . قَالَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ :

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَى عُمُّ أُنَى لَهَا حَمُوٌّ (١)

(١) قَبْلَهُ :

أَبِهَا الْجَبْرِتُ اسْلَمُوا وَقِفُوا لِي تَكَلَّمُوا  
خَرَجْتُ مُزْنَةً مِنَ السَّبْحِ رِيًّا تَجْمَعُ

واحتَمَيْتُ من الطعامِ احتِئَاءً . وأما قول  
الشاعر :

وقالوا يَا لِأَشْجَعِ يَوْمَ هَبِيجٍ  
وَوَسَطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِئَابًا  
فإنَّما أخرجهُ على الأصل ، وهى لغة لبعض  
العرب .

وَحَمَيْتُ عن كذا حَمِيَةً بالتشديد وَحَمِيَةً ،  
إذا أَنْفَتَ منه ودَاخَلَكَ عَارٌ وَأَنْفَةٌ أن تفعله .  
يقال : فلانٌ أَحْمَى أَنْفًا وَأَمْنَعَ ذِمَارًا من فلان .  
وَحَامَيْتُ عنه مُحَامَاةً وَحَمَاءً . يقال : الضَّرُّوسُ  
نُحَامِيٌّ عن ولدها .

وَحَامَيْتُ على ضيفي ، إذا احتفلت له .  
قال الشاعر :

حَامُوا على أضيافهم فَشَوْوا لِمِ  
من لحمٍ مُنْقِيَةً ومن أكبادِ  
وَحَمَى النهارُ بالكسر ، وَحَمَى التنورُ ،  
حَمِيًّا فيهما ، أى اشتدَّ حَرُّهُ .

وحكى الكسائي : اشتدَّ حَمَى الشمسِ  
وَحَمَوْهَا بمعنى .

وَحَمَيْتُ عليه بالكسر : غضبتُ . والأموى  
يَهْمِزُهُ .

ويقال : حَمَا لك بالمدَّة ، فى معنى فِدَا لك .  
وَأَحْمَيْتُ الحديدَ فى النارِ فهو نُحْمَى ، ولا  
يقال حَمَيْتُهُ .

والْحَمَاةُ : عَضَلَةُ الساقِ . قال الأصمى : وفى  
ساقِ الفرسِ حَمَاتَانِ ، وهما اللحمتان اللتان فى  
عُرْضِ الساقِ تُرْيَانِ كالعَصَبَتَيْنِ من ظاهرِ  
وباطنِ . والجمع حَمَوَاتٌ .

والْحَامِي : الفحلُ من الإبل الذى طال  
مُكَنَّهُ عندهم . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا وَصِيلَةٌ وَلَا  
حَامٍ ﴾ . قال الفراء : إذا لَجِحَ وَلَدٌ وَلَدِهِ فقد  
حَمَى ظهره ، فلا يُرْكَبُ ولا يُجْزَأُ له وبرٌّ ولا  
يُمنَعُ من مرعى .

والْحَامِيَتَانِ : ما عن يمينِ السُّنْبِكِ وشماله .  
وفلان حَامِي الحقيقة ، مثل حَامِي الذِمَارِ ؛  
والجمع حُمَاةٌ وَحَامِيَةٌ .

وفلان حَامِي الحَمِيَا ، أى يَحْمِي حَوَازَتَهُ وما  
ولِيَهُ . قال العجاج :

\* حَامِي الحَمِيَا مَرِسُ الضَّرِيرِ \*  
وَحَمَّةُ العُقْرِبِ : سَمُّهَا وَضَرْهَا ، وأصله نُحْمَوٌ  
أَوْ نُحْمَى ، والهَاءُ عوضٌ .

وأما حَمَّةُ الحَرِّ ، وهى مُعْظَمُهُ ، فبالتشديد .  
وَحَمِيًّا الكَأْسُ : أوَّلُ سَوْرَتِهَا .  
وَحُمُوَّةُ الأُمِّ : سَوْرَتُهُ . وينشد :

مَا خَلَّتْنِي زِلْتُ بِعَدَمِ حَمِينَا  
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوَّةَ الأُمِّ  
وَحَمَيْتُ المَرِيضَ الطعامَ حَمِيَةً وَحُمُوَّةً .

يَدُقُّ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمَحْنِيًّا  
دَقَّ الْوَلِيدِ جَوْزَهُ الْهِنْدِيًّا

قال : لجمع بين اللغتين . يقول : يدقه برأسه  
من النعاس .

ورجلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ ، والمرأة حَنْيَاءٌ وَحَنْوَاءٌ ،  
أى فى ظهرها احديداب .

وفلان أَحْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، أى  
أشفقهم عليك .

وَحَنْوَتْ عَلَيْهِ ، أى عَطَفَتْ .

وامرأة حَانِيَّةٌ ، إذا أقامت على ولدها ولم  
تتزوج بعد أبيهم . وقد حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو حُنُوءًا .

وَحَنَّتِ النَّعْجَةُ تَحْنُو ، إذا اشتهدت الفحل ،  
فهى حانٍ وبها حَنَاءٌ ، وكذلك البقرة الوحشية ،  
لأنها عند العرب نعجةٌ .

وَتَحْنَى عَلَيْهِ ، أى تعطف ، مثل تَحْنَنَ .  
قال الشاعر :

تَحْنَى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْمَوَى  
وكيف تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا  
وَأَنْحَى الشَّيْءَ ، أى انعطف .

وَالْمَحَانِي : معاطف الأودية ، الواحدة مَحْنِيَّةٌ  
بالتخفيف .

[حوا]

الْحَوِيَّةُ : كساءٌ مَحْشُوٌّ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ  
الْبَعِيرِ ، وهى السَّوِيَّةُ . قال عُثَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجَمْعِيُّ

وَتَحَامَاهُ النَّاسُ ، أى تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ .

[حنا]

الْحِنُوءَةُ بِالْفَتْحِ : نبتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ ، وقال  
يصف روضة<sup>(١)</sup> :

وَكَأَنَّ أَمْطًا الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا

من نَوَّرَ حَنْوَتِيهَا وَمِنْ جَزَّ جَارِيهَا

وَالْحِنُوءُ بِالْكَسْرِ : واحدٌ أَحْنَاءُ السَّرِجِ  
وَالْقَتَبِ . وَحِنُوءٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : اعوجاجه ؛  
ومنه حِنُوءُ الْجِبَلِ .

وَالْحِنُوءُ أَيْضًا : اسمٌ مَوْضِعٍ .

وَالْحِنُوءُ : واحدٌ الْأَحْنَاءِ ، وهى الجوانب ،  
مثل الأعناء .

وقولهم : ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ ، أى نواحيه  
يمينًا وشمالًا ، وَأَمَامًا وَخَلْفًا . وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ الْخِفَّةُ  
وَالطَّيْشُ . قال لبيد :

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاغْلَمَنْ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عَابِرُ

وَالْحِنِيَّةُ : القوسُ . وَالْحِنِيُّ : القسيُّ .

وَالْحِنَاءُ مذكورٌ فى باب الهمز .

وَحَنْيْتُ ظَهْرِي ، وَحَنْيْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .

وَحَنْوَتْ لَفَةً ، وَأَنْشَدَ الْكَسَائِي :

(١) النمر بن تواب .

يوم بدر ، حين حَزَرَ أصحابَ النبي صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ الحَوَايَا عليها المنايا » .

والحَوِيَّةُ لا تسكون إلا للجبال ، والسَوِيَّةُ قد تسكون لغيرها .

وَحَوِيَّةُ البطنِ وحَوِيَّةُ البطنِ وحَاوِيَاءُ البطنِ ، كَلَّمَهُ بِمَعْنَى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ نَفِيقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

نَفِيقُ الأَفَاعِي أَوْ نَفِيقُ العَقَارِبِ  
وقال آخر :

\* وَمِلْحُ الوَسِيقَةِ فِي الحَاوِيَةِ \*

يعنى اللبن . وجمع الحَوِيَّةِ حَوَايَا ، وهى الأمعاء . وجمع الحَاوِيَاءِ حَوَاوِيًا<sup>(٢)</sup> ، على فواعل وكذلك جمع الحَاوِيَةِ .

والحَوَاءُ : جماعة بيوتٍ من الناس مُجْتَمِعَةٍ ، والجمع الأَحْوِيَةُ ، وهى من الوبر .

والحَوَّةُ : لونٌ يخالط الكُمَّتَةَ ، مثل صدأ الحديد . وقال الأصمى : الحَوَّةُ حُمْرَةٌ تضرب إلى السواد . يقال : قد أَحْوَوَى الفرسُ يَحْوَوِي أَحْوَاءً . قال : وبعض العرب يقول أَحْوَاوِي يَحْوَاوِي أَحْوِيَاءً . وحكى الأصمى أَحْوَوِي

يَحْوَوِي أَحْوَاءً ، على وزن ارعوى . قال : وبعض العرب يقول حَوِيَّ يَحْوِي حُوَّةً ، حكاة فى كتاب الفرس .

والحَوَّةُ : سُمرَةُ الشفة . يقال رجلٌ أَحْوَى وامرأةٌ حَوَاءٌ ، وقد حَوِيَتْ .

والحَوَّةُ : موضعٌ ببلاد كلب . قال ابن الرِّقَاع :

أَوْ ظَبِيَّةٍ مِنْ ظَبَاءِ الحُوَّةِ انْتَقَلْتُ

مَذَانِبًا فُجِرَتْ<sup>(١)</sup> نَبْتًا وَحُجْرَانَا

وَحَوَاهُ يَحْوِيهِ حَيًّا ، أى جمعه . واحتَوَاهُ مثله .

واحتَوَى على الشيء ، أى أَلَمَّ عليه .

وتَحَوَّى ، أى تَجَمَّعَ واستدار . يقال : تَحَوَّتِ الحَيَّةُ .

وبعيرٌ أَحْوَى ، إذا خالط خُضْرَتَهُ سوادٌ وصفرةٌ .

وتصغير أَحْوَى أُحْيُو ، فى لغة من قال أُسْيُوْدٌ . واختلفوا فى لغة من أدغم ، قال عيسى ابن عمر : أُحْيِيٌّ فَصَّرَفَ . قال سيديويه : أخطأ هو ،

(١) قال ابن برى : الذى فى شعر ابن الرقاع « فُجِرَتْ » . والحجران : جمع حاجر ، مثل حائرٌ وحوران ، وهو مثل الغدير يُمَسِّكُ الماء .

(١) جرير .

(٢) فى المخطوطات : حَوَاوِي على فواعل .



ولو جاز هذا الصُرفَ أصمُّ لآتهُ أخفٌ من أخوى  
ولقالوا أصمُّ فصرَفُوا . وقال أبو عمرو بن العلاء :  
أحىُّ كما قالوا أحيوُّ . قال سيبويه : ولو جاز  
هذا لقلت في عطاء عطىَّ . وقال يونسُ : أحىُّ .  
قال سيبويه : هذا هو القياس ، والصواب .

وتقول في تصغير يحيى : يُحَيِّئُ يا هذا ،  
لأنَّ كلَّ اسمٍ اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء  
التصغير فإنك تحذف منهن واحدة ، فإن لم يكن  
أولهن ياء التصغير أثبتن ثلاثهن . تقول في تصغير  
حيَّةٍ حيَّيةٌ ، وتقول في تصغير : أيوبٍ أيبيب  
بأربع ياءات ، واحتملت ذلك لأنها في وسط  
الاسم ، ولو كان طرفاً لم تجمع بينهما .  
والحواءُ ، مثال المكاء : نبتٌ يشبه لون  
الذئب ، الواحدة حواءةٌ . عن الأصمى .

[ حيا ]

الحياةُ : ضد الموت والحىُّ : ضد الميت .  
والمحيياً مفعولٌ من الحياة . تقول : تحيأى  
ومأتى . والجمع المحيائي .  
وزعموا أن الحىَّ بالكسر : جمع الحياة .  
قال العجاج :

\* وقد ترى إذا الحياةُ حىُّ (١) \*

(١) في اللسان :

كأنتها إذا الحياةُ حىُّ  
وإذ زمان الناسِ دَغَقْلِي

والحىُّ : واحد أحياء العرب .  
وأحياءُ الله فحِي وحىً أيضاً ، والإدغام  
أكثر لأنَّ الحركة لازمة ، فإذا لم تكن الحركة  
لازمة لم تدغم كقوله تعالى : ﴿ أليسَ ذلك بقادرٍ  
على أن يُحييَ الموتى ﴾ ويقراً : ﴿ يحيئاً من حَيِّ  
عن بينة ﴾ .

وقال أبو زيد : حَيَّيتُ منه أحيياً :  
استحييتُ .

وتقول في الجمع : حيواً ، كما يقال خشوا .  
قال سيبويه : ذهبت الياء لالتقاء الساكنين ،  
لأنَّ الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت  
في صرَبوا إلى الضم ، ولم تحرك الياء بالضم لنقله  
عليها ، فحذفت وضمت الياء الباقية لأجل الواو .  
قال الشاعر (١) :

وكنَّا حَسِيناًهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسِ

حيواً بعد ما ماتوا من الدهر أعصراً

وقال بعضهم : حيواً بالتشديد ، تركه على  
ما كان عليه للإدغام . قال ابن مفرغ (٢) :

عَيُّوا بأمرهم كما عَيَّتْ ببيضتها الحمامةُ

قال أبو عمرو : أحيياً القومُ ، إذا حسنتُ حال  
مواشيهم . فإن أردتَ أنفسهم قلت : حيواً .

(١) أبو حُرَابَةَ الوليد بن حنيفة .

(٢) في اللسان : عبيد بن الأبرص .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ وقوله  
تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾  
أى لا يستبقى .

والحَيَّةُ تكون للذَّكَرِ والأُنثى ، وإِنَّمَا  
دخلته الهاء لأنه واحدٌ من جنسٍ ، كِبَطَّةٍ  
ودجاجةٍ ، على أنه قد رُوي عن العرب : رأيت  
حَيًّا على حَيَّةٍ ، أى ذكرًا على أنثى .

وفلان حَيَّةٌ ذَكَرٌ .

والنسبة إلى حَيَّةٍ حَيَوِيٌّ .

والحَيَوِيُّ : ذَكَرُ الحَيَّاتِ . وأنشد الأصمعي :

\* وَيَأْكُلُ الحَيَّةُ والحَيَوِيَّتَا (١) \*

والحَاوِي : صاحب الحَيَّاتِ ، وهو فاعلٌ .  
والحَيَّا ، مقصورٌ : الطَّرُّ والخِصْبُ ، إذا ثَنِيَتْ  
قلت حَيَّيَانٍ ، فتبين الياء ؛ لأن الحركة غير لازمة .  
والحَيَّاهُ ممدودٌ : الاستحْياء . والحَيَّاهُ أيضًا :  
رَحِمُ الذَّاقَةِ ، والجمع أَحْيِيَّةٌ ، عن الأصمعي .

والحَيَوَانُ خلاف المَوْتَانِ .

وأرضٌ حَيَّاءٌ ونَحْوَةٌ أيضًا ، حكاه ابن  
السراج ، أى ذات حَيَّاتٍ .

(١) بعده :

وَيَدْمُؤُ الأَغْفَالَ والنَّابُوتَا

وَيَخْنُقُ العَجُوزَ أو تَمُوتَا

وَأَحْيَيْتِ النَّاقَةَ ، إذا حَيَّيَ ولدُها ، فهى نُحْيِ  
وَنُحْيِيَّةٌ ، لا يكاد يموت لها ولد .

وَأَحْيَا القَوْمُ ، أى صاروا فى الحيا ، وهو  
الخِصْبُ .

وقد أتيت الأرض فأَحْيَيْتُهَا ، أى وجدتها  
خِصْبَةً .

واستَحْيَاهُ واستَحْيَاهُ منه بمعنى ، من الحَيَّاءِ .

ويقال استَحْيَيْتُ بِيَاءٍ واحدةً ، وأصله استَحْيَيْتُ

مثل استَعْيَيْتُ ، فأَعْلَوْا الياء الأولى وألغوا حركتها

على الحاء فقالوا : استَحْيَيْتُ كما قالوا استَعْيَيْتُ ،

استمقالًا لما دخلت عليها الزوائد . قال سيبويه :

حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين لأنَّ الياء الأولى تقلب

ألفًا لتحركها . قال : وإِنَّمَا فعلوا ذلك حيث كَثُرَ

فى كلامهم . وقال أبو عثمان المازنى : لم تُحذف

لالتقاء الساكنين ؛ لأنها لو حذفت لذلك لَرُدُّوْهَا

إذا قالوا هو يَسْتَحْيِ ، ولقالوا يَسْتَحْيِ كَمَا قالوا

يَسْتَبِيحُ .

وقال أبو الحسن الأَخْشَسُ : اسْتَحْيَى بِيَاءٍ واحدةً

لغة تميم ، وبياء من لغة أهل الحجاز ، وهو الأصل ؛

لأنَّ ما كان موضع لامة معتلًا لم يُعْلَمُوا عينه ،

ألا ترى أَنَّهُم قالوا أَحْيَيْتُ وَحَوَيْتُ .

ويقولون : قلتُ وبعثُ ، فيُعْلَمُونَ العينَ لِمَا

لم تعتل اللام ، وإِنَّمَا حَذَفُوا الياء لكثرة استعمالهم

لهذه الكلمة ، كما قالوا لا أَدْرِ فى لا أَدْرِ .

على فِعْلٍ ثَبَّتَتْ نَحْوَ قَوْلِكَ مُحَيٍّ مِنْ حَيًّا يُحْيِي .  
وقولهم : حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ ، مَعْنَاهُ هَلُمَّ وَأَقْبِلْ .  
وَفُتِحَتْ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قِيلَ  
لَيْتَ وَلَعَلَّ .

والعرب تقول : حَيٌّ عَلَى الثَّرِيدِ ، وَهُوَ اسْمٌ  
افْعَلِ الْأَمْرَ .

وقد ذكرنا ( حَيَّهْل ) فِي بَابِ اللّامِ .  
وَحَاحِيَتْ مَكْتُوبٌ فِي آخِرِ الْكِتَابِ .

### فصل الخاء

[ خبا ]

الْخَائِيَّةُ : الْحُبُّ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، لِأَنَّهَا مِنْ  
خَبَأْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَهَا .

وَالْخَبَاءُ : وَاحِدُ الْخَائِيَّةِ مِنْ وَبَرٍّ أَوْ صَوْفٍ ،  
وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ ، وَهُوَ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ،  
وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ .

وَأَسْتَخْبَيْنَا الْخَبَاءَ ، أَيْ نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ .  
وَأَخْبَيْتُ الْخَبَاءَ وَتَخَبَيْتُهُ ، إِذَا عَمِلْتَهُ .  
وَكَذَلِكَ التَّخْبِيَّةُ .

وَخَبَّتِ النَّارُ تَخْبُوُ خُبُوءًا ، أَيْ طَلِفَتْ .  
وَأَخْبَيْتُهَا أَنَا .

[ خني ]

الْخِنْفِيُّ لِلْبَقْرِ ، وَالْجَمْعُ أَخْنَاءٌ مِثْلُ حِنْسٍ  
وَأَخْلَاسٍ .

( ٢٩٣ - ص ٦ )

وَحَيَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ كَمَا أَدْغَمْ  
هَبْنٌ وَمِيتٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضُوعٌ لَا عَلَى  
وَجْهِ الْفِعْلِ .

وَالْمُحَيَّا : الْوَجْهُ .

وَالْتَحْيَةُ : الْمَلِكُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ  
الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحْيَةَ  
وَإِنَّمَا أُذِغِمَتْ لِأَنَّهَا تَفْعَلَةٌ وَالْمَاءُ لَازِمَةٌ . قَالَ  
عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ :

أَسِيرٌ بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى

أُنِيخَ عَلَى تَحْيَيْتِهِ بِجُنْدٍ<sup>(١)</sup>  
أَي عَلَى مُلْكِهِ .

وَيَقَالُ : حَيَّاكَ اللَّهُ ، أَيْ مَأْسَكَكَ اللَّهُ .

وَالتَّحْيِيَّاتُ لِلَّهِ ، قَالَ يَمْقُوبُ : أَيْ الْمَلِكُ اللَّهُ  
وَالرَّجُلُ مُحَيٌّ وَالرَّأَةُ مُحْيِيَّةٌ . وَكُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَ  
فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ فَيُنْظَرُ ، فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَبْنِيٍّ عَلَى  
فِعْلِ حَذَفَتْ مِنْهُ اللّامُ نَحْوَ قَوْلِكَ عَطَى فِي تَصْغِيرِ  
عَطَاءٍ ، وَفِي تَصْغِيرِ أَحْوَى أَحْيًى . وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُرْوَى : « أُسِيرُ بِهَا » ،

و : « أَوْمٌ بِهَا » .

وَقَبْلَهُ :

وَكَلُّ مُفَاضَةٍ بِيضَاءٍ زَغْفٍ

وَكَلُّ مُعَاوِدٍ الْفَارَاتِ جَلْدٍ

وَيَنْمَةُ خَذَوَاهُ : لَيْئَةٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ .

وَأَسْتَخَذَيْتُ : خَضَعْتُ . وَقَدْ يَهْمَزُ .

وقيل لأعرابي في مجلس أبي زيد : كيف تقول

أَسْتَخَذْتُ ؟ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْهَمْزُ ، فَقَالَ : الْعَرَبُ لَا تَسْتَخْذِي ، وَهَمْزٌ .

[ خزا ]

خَزَاهُ يَخْزُوهُ خَزْوًا : سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا أَفْضَلَ فِي حَسَبِ  
عَمِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

أَيُّ وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسْوَسَنِي .

وَحَزِي بِالْكَسْرِ يَحْزِي خَزِيًا ، أَي ذَلَّ

وَهَانَ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ .

وَأَخْزَاهُ اللَّهُ . قَالَ لَبِيدُ :

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَاهَا فِي التَّقَى

وَإَخْزَاهَا بِالْبِرِّ اللَّهُ الْأَجَلُ (١)

قَالَ الْكِسَائِيُّ : خَازَانِي فَلَانُ فَخَزَيْتُهُ

أَخْزِيَهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْزِيَهُ . وَخَزِي أَيْضًا يَحْزِي

خَزَايَةً ، أَي اسْتَحْيَاهُ ، فَهُوَ خَزِيَانٌ . وَقَوْمُ خَزَايَا ،

وَأَمْرَأَةُ خَزِيَاءَ . قَالَ جَرِيرٌ :

(١) قبله :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزِي بِالْأَمَلِ

وَأَخْنَى بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ . تَقُولُ : خَنَى الْبَقْرَ  
يَخْنِي خَنْيًا .

[ خجى ]

الْخَجْوَجَى : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ، وَهُوَ  
فَعْوَعَلٌ وَالْأَثَى خَجْوُجَاءَةٌ .

[ خدى ]

خَدَتِ النَّاقَةُ تَخْدِي ، أَي أَسْرَعَتْ ، مِثْلُ  
وَخَدَتْ وَخَوَدَتْ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَتْ فِي بِياضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمِبَاءَةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمْدُ

وَأَيْمًا نَصَبَ رِيحَ الْمِبَاءَةِ لَمَّا نَوَّنَ طَيِّبَةً . وَكَانَ  
حَقُّهَا الْإِضَافَةُ ، فَضَارِعُ قَوْلِهِمْ : هُوَ ضَارِبُ زَيْدًا .

[ خذا ]

خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا : اسْتَرْخَى . وَخَدِي  
بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ . يُقَالُ : أُذِنُ خَذَوَاهُ بَيْنَهُ الْخَدَى .

وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ الْخَذَوَاءِ ، أَي الْمُسْتَرْخِيَةِ

الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو الْفَوَلِ (١) يَهْجُو قَوْمًا :

رَأَيْتُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ الْإِحَامُ (٢)

(١) الطهوى .

(٢) بعده :

توليتم يوددكم وقلتم

أملكك منك أقرب أو جذام

وَحْشَاءُ تَحْشِيَّةٌ ، أَى خَوْفَهُ . يُقَالُ : « خَشَّ ذُوَالَّةٌ بِالْحِبَالَةِ » ، بِعَنِ الذُّبِّ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْلَشِي ، عَلَى فَعِيلٍ ، مِثْلُ أَخْلَشِي ، وَهُوَ الْيَابِسُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي <sup>(١)</sup> \*

الْأُمُومَى : أَخْلَشُو : أَخْلَشَفُ مِنَ التَّمْرِ . يُقَالُ : خَشَّتِ النَّخْلَةُ تَخْشُو ، إِذَا أَحْشَفَتْ .

[ خشي ]

الْخُصِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْخُصَى ، وَكَذَلِكَ الْخُصِيَّةُ بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو عبيدَةَ : سَمِعْتُ خُصِيَّةً بِالضَّمِّ وَلَمْ أَسْمَعْ خُصِيَّةً بِالْكَسْرِ ، وَسَمِعْتُ خُصِيَاءَهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُصِيَّتَانِ : الْبَيْضَتَانِ . وَالْخُصِيَّتَانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . وَيُنْشَدُ :

(١) قَبْلَهُ :

إِنَّ بَنِي الْأَسْوَدِ أَحْوَالُ أَبِي

فَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

وَالْمِسْحَلُ : الْعِزْمُ الصَّارِمُ . يُقَالُ : قَدَّرَكَبُ

فُلَانٍ مِسْحَلَهُ ، إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : قَدْ جَاءَ خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ

فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

شَرُّ الدِّلَاءِ الْوَلُغَةُ الْمَلَاذِمَةُ

صَغِيرَةٌ كَخُصِيِّ تَيْسٍ وَارْمَةٍ

وَإِنَّ حَمِيًّا لَمْ يَحْمِدْ غَيْرُ فَرْتَمَانَ <sup>(١)</sup>

وغيرُ ابنِ ذِي الْكَبِيرَيْنِ خَزْيَانَ ضَامِعٌ .

أَبُو عبيدَةَ : أَخْزَاهُ بِاللَّدِّ : نَبَتْ .

[ خسا ]

يُقَالُ : خَسَا أَوْ زَكَأ ، أَى فَرَدَّ أَوْ زَوَّجَ .

قَالَ الْكَمَيْتُ :

مَكَارِمٌ لَا تُخْصَى إِذَا نَحْنُ لَمْ نَقُلْ

خَسَا أَوْ زَكَأَ فَمَا نَعُدُّ خِلَالَهَا

[ خشي ]

خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشِيَّةً ، أَى خَافَ ، فَهُوَ خَشِيَانٌ وَالرَّأَةُ خَشِيَاءُ .

وَخَاشَانِي فُلَانٌ فَخَشِيَّتُهُ أَخْشِيهِ بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَبِي عبيدَةَ ، أَى كُنْتُ أَشَدَّ خَشِيَّةً مِنْهُ . وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ ذَلِكَ ، أَى أَشَدُّ خَوْفًا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَقَدْ خَشَيْتُ بَأَنَّ مِنْ تَبِعِ الْهُدَى

سَكَنَ الْجَنَانِ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قَالُوا : مَعْنَاهُ عَلِمْتُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا

وَكَفْرًا ﴾ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : مَعْنَاهُ كَرِهْنَا .

(١) فَرْتَمَانَ : اسْمٌ تَسْمَى بِهِ الْإِمَاءُ .

خَطَوَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَخِطَاءٌ ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاهِ .  
قال امرؤ القيس :

لها وَثَبَاتٌ كَوَثَبِ الطِّبَاءِ

فَوَادٍ خَطَاءً وَوَادٍ مَعْرٍ

وقولهم في الدعاء إذا دعوا للإنسان : خَطِيَّ  
عنه السوء ، أي دَفِعَ عنه السوء . يقال خَطِيَّ  
عنك أي أَمِيطَ .

وَخَطَوْتُ وَاخْتَطَيْتُ بِمَعْنَى ، وَأَخْطَيْتُ  
غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ .

وَتَخَطَيْتُهُ ، إِذَا تَجَاوَزْتَهُ . يقال : تَخَطَيْتُ  
رِقَابَ النَّاسِ ، وَتَخَطَيْتُ إِلَى كَذَا ؛ وَلَا تَقُلْ  
تَخَطَّاتٌ بِالْهَمْزِ .

[ خطا ]

خَطًّا لِحْمِهِ يَخْطُو ، أَي اكَتَنَزَ . وَلَا تَقُلْ  
خَطِيَّ . قال السعدي (١) :

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٍ

وَأَسْتَنَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ (٢)

وقد يقال : لِحْمِهِ خَطًّا بَطًّا ، أَي مَكْتَنَزٍ ، وَأَصْلُهُ  
فَعَلٌ . قال امرؤ القيس .

(١) عامر بن الطفيل .

(٢) قبله :

وأهلكني لكم في كلِّ يومٍ

تَعَوَّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ

كَانَ خُصِيَّيْهِ مِنَ التَّدَلُّلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَاتَا حَنْظَلٍ

أراد : فِيهِ حَنْظَلَتَانِ .

الأموي : الْخُصِيَّةُ : الْبَيْضَةُ . وقالت امرأة

من العرب :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمِّمَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلِّقَةً

وَالْجَمْعُ خُصَيٌّ ، فَإِذَا ثَنَيْتَ قَلْتَ خُصِيَّانِ وَلَمْ

تَلْحَقَهُ النَّاءُ ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيَةُ إِذَا ثَنَيْتَ قَلْتَ أَلْيَانِ  
وَلَمْ تَلْحَقَهُ النَّاءُ ؛ وَهِيَ نَادِرَانِ .

وَخَصَيْتُ الْفَعْلُ خِصَاءً مَمْدُودٌ ، إِذَا سَلَّتْ

خُصِيَّيْهِ . يقال : بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ . قال  
بشر (١) يهجو رجلاً :

جَزِيرُ الْقَفَا شِبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةَ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْقَفْلِ مُعْبَرٌ

وَالرَّجُلُ خَصِيٌّ ، وَالْجَمْعُ خِصِيَّانٌ وَخِصِيَّةٌ .

وموضع القطع خَصِيٌّ .

[ خطا ]

الْخَطْوَةُ بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ

خُطَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ وَخُطَوَاتٌ ، وَالْكَثِيرُ خُطَى .

وَالْخَطْوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ

(١) ابن أبي خازم .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ .  
قال الأعمى : الخسافي : الجن . قال  
الشاعر (١) :

\* ولا يحسُّ من الخافي بها أمر (٢) \*  
وقال ابن منذر : الخافية : ما يخفي في البدن  
من الجن . يقال به خفية ، أي لمَّهْ وَمَسَّ .  
وقولهم : أسود خفية ، كقولهم أسود حلية ،  
وهما مأسدتان .

وشيءٌ خفيٌّ ، أي خافٍ . ويجمع على خفايا .  
والخفية أيضا : الركبة . قال ابن السكيت :  
وكلُّ رَكْبَةٍ كانت حُفرتْ ثم تركت حتى اندفنت  
ثم حفروها وتناولوها فهي خفية . وقال أبو عبيد :  
لأنها استخرجت وأظهرت .

وخفي عليه الأثر يخفي خفاءً ، ممدودٌ .  
ويقال أيضا : برح الخفاء ، أي وضح  
الأمر .

قال يعقوب : وقال بعض العرب : « إذا حَسَنَ  
من المرأة خفيها حسن سائرها » ، يعني صوتها  
وأثر وطئها الأرض ، لأنها إذا كانت رخيمة  
الصوت دل ذلك على خفها ، وإذا كانت مقاربة

(١) أعشى باهلة .

(٢) صدره :

\* يمشى بيدياء لا يمشى بها أحد \*

لها متنتانِ خَطَّانَا كما

أَكْبَّ على ساعديه النمر

أراد : خَطَّانَانِ فحذف النون استخفافاً .

ويقال : أراد خَطَّانَا فردة الألف التي كانت  
سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لما تحركت  
التاء .

وَالْحَطَّوَانُ بِالْتَحْرِيكِ : الَّذِي رَكِبَ لِحْمَهُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا . قال ابن السكيت : يقال رجلٌ  
خَنِيطَانٌ ، إذا كان فاحشاً .

وَحَنْطَى بِهِ ، إذا نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .

[ خني ]

الأعمى : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْهِ : كَتَمْتَهُ .  
وَحَفَيْتُهُ أَيْضًا : أَظْهَرْتَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .  
وأبو عبيدة مثله . يقال : خَفَى الْمَطَرُ الْفَارَ ، إذا  
أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ ، أَيْ مِنْ جِجَحْرَتِهِنَّ . قال  
علقمة (١) يصف فرساً :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّما

خَفَاهُنَّ وَذُقَّ ذَوْ سَجَابٍ مُرَّ كَبِ

(١) قوله قال علقمة ، الصواب قال

امرؤ القيس :

\* خَفَاهُنَّ وَذُقَّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ \*

هكذا في ديوانه .

خِفَاءَهَا ، أَى غِطَاءَهَا . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَشْكَيْتَهُ ،  
أَى أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .

[ خلا ]

خَلَا الشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوءًا .

وَخَلَوْتُ بِهِ خَلْوَةً وَخَلَاءً .

وَخَلَوْتُ بِهِ ، أَى سَخِرْتُ بِهِ . وَخَلَوْتُ إِلَيْهِ ،

إِذَا اجْتَمَعْتَ مَعَهُ فِي خَلْوَةٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ . وَيُقَالُ : إِلَى هُنَا

بِمَعْنَى مَعَ ، كَمَا قَالَ : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا

نَذِيرٌ ﴾ أَى مَضَى وَأُرْسِلَ .

وَتَقُولُ : أَنَا مِنْكَ خَلَاءً ، أَى بَرَاءً . إِذَا

جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا لَمْ تُنَنَّ وَلَمْ تَجْمَعْ ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا

عَلَى فِعْلٍ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ وَأَنْتَتْ فَقُلْتَ : أَنَا خَلِيٌّ

مِنْكَ ، أَى بَرِيءٌ مِنْكَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « خَلَاؤُكَ

أَقْسَى لِحْيَاؤِكَ » ، أَى مَنْزَلُكَ إِذَا خَلَوْتَ فِيهِ أَلْزَمَ

لِحْيَاؤِكَ .

وَالْخَلَاءُ مَمْدُودٌ : الْمَتَوَضُّعُ . وَالْخَلَاءُ أَيْضًا :

الْمَكَانُ لِأَشْيَاءٍ بِهِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُطْلَقُ مِنْ عِقَالِهَا وَيُجَلَّى

عَنْهَا .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : أَنْتِ خَلِيَّةٌ ، كِنَايَةٌ عَنْ

الطَّلَاقِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وُلْدِ

الْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثْرُ وَطْهَهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ  
عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَافًا وَأُورَاكَآ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَوَافِي : مَا دُونَ الرِّبَاشِ

الْعَشْرُ مِنْ مَقْدَمِ الْجَنَاحِ .

وَالْخَوَافِي مِنَ السَّعْفِ : مَا دُونَ الْقَلْبَةِ مِنَ

النَّخْلَةِ . وَهِيَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْعَوَاهِنُ .

وَاسْتَخَفَيْتُ مِنْكَ ، أَى تَوَارَيْتُ . وَلَا تَقُلْ

اِخْتَفَيْتُ .

وَخَفَا الْبَرْقُ يَخْفُو خُفُوءًا ، وَيَخْفِي خَفِيًّا ،

إِذَا لَمَعَ لَمَعًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي النِّيمِ . فَإِنْ

لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الْوَمِيضُ ،

وَإِنْ شَقَّ النِّيمَ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَاسْتَخَفَيْتُ الشَّيْءَ ، أَى اسْتَخْرَجْتُهُ .

وَالْمُخْتَفِي : النَّبَاشُ ، لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ

الْأَكْفَانَ .

وَالْأَخْفِيَّةُ : الْأَكْسِيَّةُ ، وَالْوَاحِدُ خِفَاءً ،

لِأَنَّهَا تُتَلَقَّى عَلَى السَّقَاءِ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَذْمُ قَوْمًا

وَأَنَّهُمْ لَا يَبْرَحُونَ بِيُوتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ :

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ

وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ يُجْرُّوْنَ وَتُسْحَبُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ

أَخْفِيًا ﴾ وَيَقْرَأُ : ﴿ أَخْفِيهَا ﴾ ، أَى أَرْزَلَ عَنْهَا



بعد ما إلا صلة لها ، وهي معها مصدر ، كأنك قلت : جاءوني خُلُوْ زَيْدٍ ، أى خُلُوْهُمْ من زيد ، تريد خالين من زيد .

وقولهم : أفعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ ، أى أعذرت وسقط عنك الذم .

وَخَلَاوَةٌ : أبو بطنٍ من أشجع ، وهو خَلَاوَةٌ ابن سُبَيْع بن بكر بن أشجع . وفي المثل : « أنا من هذا الأمر فالجُّ بنُ خَلَاوَةٍ » أى برى منه ، وقد ذكرناه في باب الجيم .

وَإِخْلَائِيٌّ : الخالي من المم ، وهو خلاف الشجى . وقال الأصمعيّ : الإخْلَائِيٌّ من الرجال : الذى لا زوجة له . وأنشد لامرئ القيس :

\* وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُرَنِّبَهَا الْخَالِي (١) \*

قال : والقرون الخالية ، هم المواضى .

وَإِخْلَائِيٌّ مَقْصُورًا : الرطب من الحشيش ، الواحدة خَلَاةٌ . وجاء في المثل : « عَبْدٌ وَخَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ » أى إنه مع عبوديته غنى . قال يعقوب : ولا تقل : وَخَلِيٌّ (٢) فِي يَدَيْهِ .

وتقول : خَلَيْتُ الْخَلِيَّ وَاخْتَلَيْتُهُ ، أى جَرَزْتَهُ وَقَطَعْتَهُ ، فَانْخَلَيْ .

(١) صدره :

\* أَلَمْ تَرَنِّي أُضِي عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ \*

(٢) في المطبوعة الأولى : « وخلي » ، صوابه

من اللسان .

وَاحِدٌ فَتَدْرِانَ عَلَيْهِ وَيَتَحَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ يُحِبُّونَهَا . ومنه قول الشاعر (١) :

\* لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ (٢) \*

وَإِخْلَائِيَّةٌ أَيْضًا : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ . ومنه قول طرفة :

\* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ (٣) \*

وتقول : أَنَا خَلُوٌّ مِنْ كَذَا ، أى خَالٍ .

وَإِخْلَائِيَّةٌ أَيْضًا : بَيْتُ النُّحْلِ الَّذِي تُعَسَّلُ فِيهِ .

(وَإِخْلَائِيَّةٌ) كَلِمَةٌ يَسْتَنْفَى بِهَا ، وَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا وَتُجْرَى . تقول : جاءني خَلَا زَيْدًا ، تنصب بها إذا جعلتها فعلاً وتضم فيها الفاعل ، كأنك قلت : خَلَا مَنْ جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ . وإذا قلت خَلَا زَيْدٌ فَجُرِّتَ فَهِيَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحُويِّينَ حَرْفُ جَرٍّ بِمَنْزِلَةِ حَاشَا ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مَضَافٌ . وَأَمَّا (مَا خَلَا) فَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ ، تقول : جاءني ما خَلَا زَيْدًا ؛ لِأَنَّ خَلَا لَا تَكُونُ

(١) هو خالد بن جعفر بن كلاب ، يصف فرساً .

(٢) صدره :

\* أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا \*

(٣) صدره :

\* كَأَنَّ مَحْمُولَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ \*

وَحَلَيْتُ عَنْهُ ، وَحَلَيْتُ سَيْبَهُ ، فَهُوَ مُحَلَّى .  
ورأيتهُ مُحَلَّىاً . قال الشاعر :

مَالِي أَرَاكَ مُحَلَّىاً  
أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقِيَامُودُ  
أَغْلَا الْحَسِيدُ بِأَرْضِكُمْ  
أَمْ لَيْسَ بِضَيْطِكَ الْحَسِيدُ

[ خنا ]

الْحَنَّا : الْفُحْشُ . وَكَلَامٌ خَنِ وَكَلِمَةٌ خَنِئَةٌ .  
وَقَدْ خَنِىَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ . وَأَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ ،  
إِذَا أَخْشَى . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا  
بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرُ حُوبُ  
وَأَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ ، أَيْ أَتَى عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّانِقَةِ :

أَضْحَجَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى<sup>(١)</sup> أَهْلَهَا احْتَمَلُوا  
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ  
وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ : أَفْسَدْتُ .

[ خوى ]

خَوَتْ النُّجُومُ نَخْوَى خَيْاً : أَهْلَعَتْ ، وَذَلِكَ  
إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمْطَرْ فِي نَوْئِهَا . وَأَخَوَتْ مِثْلَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَمَسَتْ خَلَاءً وَأَمَسَى » .

وَالْمِخْلَى : مَا يُجَزُّ بِهِ الْخَلَى .  
وَالْمِخْلَاةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلَى .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَلَيْتُ دَاتِي أَخْلِيهَا ،  
إِذَا جِزَزْتَ لَهَا الْخَلَى .  
وَالسِّيفُ يَخْتَلِي ، أَيْ يَقْطَعُ .  
وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ : الَّذِينَ يَخْتَلُونَ الْخَلَى  
وَيَقْطَعُونَهُ .

وَأَخْلَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ كَثُرَ خَلَاهَا  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَلَا لَكَ الشَّيْءُ وَأَخْلَى بِمَعْنَى .  
وَأَنشَدَ بَيْتَ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ<sup>(١)</sup> :

أَعَاذِلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا  
مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَّنَا  
وَأَخْلَيْتُ الْمَكَانَ : صَادَفْتَهُ حَالِيًا .  
وَاسْتَخْلَاهُ مَجْلِسَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يُخْلِيه لَهُ .  
وَأَخْلَيْتُ ، أَيْ خَلَوْتُ . وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ عُتْبَى بْنُ مَالِكِ الْعَمِيلِيُّ :

أَتَيْتُ مَعَ الْحَدَاثِ لَيْلِي فَلَمْ أُبْنَ  
فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَعَجَمْتُ عِنْدَ خَلَائِي  
وَأَخْلَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ ، أَيْ خَلَوْتُ عَنْهُ .

وَحَالَيْتُ الرَّجُلَ : تَارَكْتَهُ .

وَتَحَلَيْتُ : تَفَرَّغْتُ .

(١) الْمَرْزُوقِيُّ .

الرحل فتعمره . ومنه قيل للغراب : ابن دَأْيَةٍ .  
وقال يصف الشيب :

ولما رأيتُ النَّمْرَ عَزَّ ابن دَأْيَةٍ

وعَشَّشَ في وَكْرِيهِ جاشت له نَفْسِي  
ويجمع على دَأْيَاتٍ بالتحريك . وجمع الدَأْيِ

دَأْيٌ ، مثل ضَأْنٍ وَضَيْنٍ ، وَمَعَزٍ وَمَعِيزٍ . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

بَعْضُ منها الظَّلِفُ الدَّيِّبُ  
عَضَّ الدِّقَافِ انْخَرُصَ انْخَطِيبًا

أبو زيد : دَأَيْتُ للشئ أدأى له دَأْيًا ،  
إذا ختلتُهُ ، مثل أدوتُ له .

ودأوتُ له : لغةٌ في دَأَيْتُ . يقال : الذئب  
يدأى للغزال ليأخذه ، أى يَحْتَلُهُ ، مثل يأدو .

[ دبى ]

الدَّبَا : الجرادُ قبل أن يطير ، الواحدة دَبَاةٌ .  
قال الراجز :

كَانَ خَوَقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ

على دَبَاةٍ أو على يَمْسُوبِ

وأرضٌ مَدْبِيَّةٌ ، على مَفْعُولَةٍ ، إذا أكل  
الدَّبَى نباتها .

وأدبى الرِّمْتُ ، إذا أشبه ما يُخرج من ورقه

(١) حميد الأرقط .

(٢٩٤ - - صحاح - ٦)

وَحَوَّتِ<sup>(١)</sup> الدَّارُ خَوَاءَ مَدُودٍ : أقوتُ ،  
وكذلك إذا سقطت . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَتَلِكْ  
بِيوتِهِمْ خَاوِيَةً ﴾ ، أى خاليةً ، ويقال ساقطةً ،  
كما قال تعالى : ﴿ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ ،  
أى ساقطة على سقوفها .

وَحَوَّتِ المرأةُ وَحَوَيْتُ أيضاً خَوَى ، أى  
خلا جوفها عند الولادة . وَحَوَيْتُ لها تَخْوِيَةٌ ،  
إذا عملت لها خَوِيَّةً تأكلها ، وهى طعامٌ .

والتخوى : البطن السهل من الأرض ، على  
فمِيلٍ .

وحكى أبو عبيد : التَخَوَاةُ : الصوت .

وَحَوَى البعير تَخْوِيَةً ، إذا جَافَى بطنه عن  
الأرض في برُوكه . وكذلك الرجلُ في سجوده ،  
والطائرُ إذا أرسلَ جناحيه .

ويقال أيضاً : حَوَّتِ النجوم ، إذا مالت  
لمغيب .

## فصل الدال

[ دأى ]

الدَأْيُ من البعير : الموضع الذى تقع عليه ظِلْفَةٌ

(١) حَوَّتِ الدار : تهدمت . وَحَوَّتُ ،  
وَحَوَيْتُ خَيْبًا وَخَوِيًّا وَخَوَاءً وَخَوَايَةً : خَلَّتْ  
من أهلها .

وَالْمُدَاجَاةُ : المداراةُ . يقال : دَاجَيْتُهُ ،  
إذا داريته ؛ كأنك سائرته العداوة . قال قَعْنَبُ  
ابن أمِّ صاحب :

كُلُّ يَدَاجِيٍّ عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أَعَالِيهِمْ إِلَّا بِمَا عَلَّمُونَا

وذكر أبو عمرو أن المداجاة أيضاً المنع بين  
الشدة والإرخاء .

[ دحا ]

دَحَوْتُ الشَّيْءَ دَحْوًا : بسطته . قال الله  
تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَمَدِّ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ ، أى  
بسطها .

وَدَحَا الْمَطْرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

ويقال للأعب بالجوز : أبعِدِ الْمَدَى وَادْحُهُ ،  
أى ازمه .

ويقال للفرس : مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا ، وذلك  
إذا رمى بيديه رمياً لا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض  
كثيراً .

وَدِحِيَّةٌ بِالْكَسْرِ<sup>(١)</sup> ، هُوَ دِحِيَّةُ بن خليفة  
الكلبي ، الذى كان يأتى جبريلُ النبي عليه  
السلام فى صورته ، وكان من أجل الناس .

(١) فى القاموس جواز فتحه .

الدَّبِي . وهو حينئذ يصلح أن يُرْعَى ويؤكل .  
وأرضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبَاةٌ : كثيرة الدبى .

والدُّبَاءُ ، على وزن المُكَّاءِ : القَرَعُ ؛ الواحدة  
دُبَاةٌ . قال امرؤ القيس :

وإن<sup>(١)</sup> أدبرت قُلتَ دُبَاةٌ

من الخضرِ مغموسةٌ فى العُدُرِ

ابن الأعرابي : جاء فلان بدبى دبى ،  
إذا جاء بمالٍ كالذبى فى الكثرة .

[ دجا ]

الدَّجَى : الظلمة . يقال : دَجَا الليل يدجُو  
دُجْوًا . وليفةٌ دَاجِيَّةٌ . وكذا أدجى الليلُ  
وتدجى .

وَدَيَّاجِي الليل : حناده ، كأنه جمع دَيْجَاةٍ .  
قال الأصمعى : دَجَا الليل إنما هو ألبس  
كلُّ شئٍ ، وليس هو من الظلمة . قال : ومنه  
قولهم : دَجَا الإسلامُ ، أى قوى وألبس كلُّ  
شئٍ .

والدَّجَى : جمع دُجِيَّةٍ بالضم ، وهى قثرة  
الصائد ، والظلمة أيضاً .

وإنه لنى عيشٍ دَاجٍ ، كأنه يُراد به الخفض .

(١) فى اللسان : « إذا أقبلت » .

وَمُدَارَاةُ النَّاسِ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ  
الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِنَةُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهِيَ  
دَابَّةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ فَإِذَا أَمَكَّنَهُ رَمَى . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ مَهْمُوزٌ ، لِأَنَّهَا تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ ،  
أَيُّ تُدْفَعُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتُ نِيَّ إِذْ رَمَيْتِنِي

بَسْمِهِمْ فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

أَيُّ لَا يَسْتَتِرُ وَلَا يَحْتَمِلُ . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الظُّبَاءَ فَإِنِّي

أَدْسُ لَهَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّأُوْهِيَا

وَالْمِدْرَى : الْقَرْنُ . قَالَ النَّابِغَةُ الدِّيَانِي يَصِفُ

الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكََّ الْمَبِيطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

وَكَذَلِكَ الْمِدْرَاةُ وَرَبَّمَا تُصْلِحُ بِهَا الْمَاشِطَةُ

قُرُونُ النِّسَاءِ ، وَهِيَ شَيْءٌ كَالْمِلسَلَةِ تَكُونُ مَعَهَا .

قَالَ طَرْفَةُ :

تَهْلِكُ الْمِدْرَاةُ فِي أَكْنَافِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَمْتَقِرُ

وَيَقَالُ : تَدْرَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيُّ سَرَحَتْ

شَعْرَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَدْرَوْا مَكَانًا ، كَأَنَّهُمْ

وَأَمَّا دَحِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَدَحْوَةٌ ، فَهِيَ ابْنَةُ مَعَاوِيَةَ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

وَمَدْحَى النِّعَامَةِ : مَوْضِعٌ بِيضٌ . وَأُدْحِيهَا :  
مَوْضِعُهَا الَّذِي تَفْرَخُ فِيهِ ؛ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ،  
لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبِيضُ فِيهِ . وَلَيْسَ  
لِلنِّعَامِ عُشٌّ .

[ ددا ]

الدَّذَا : اللَّهُ وَاللَّعْبُ . يُقَالُ : هَذَا دَذَا مِثْلُ

عَصَا ، وَدَذَا مِثْلُ دَمٍ ، وَدَدَنْ مِثْلُ حَزَنْ . وَقَدْ

ذَكَرَ فِي النُّونِ .

[ درى ]

دَرِيَّتُهُ<sup>(١)</sup> وَدَرِيْتُ بِهِ دَرِيًّا وَدُرِيَّةً وَدِرِيَّةً

وَدِرَايَةً ، أَيُّ عَلِمْتُ بِهِ . وَيُنْشَدُ :

\* لَا هُمْ لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي \*

وَإِنَّمَا قَالُوا : لِأَدْرٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ تَخْفِيفًا ، لِكثْرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ ، كَمَا قَالُوا لَمْ أُبَلِّ لَمْ يَكْ .

وَأَدْرِيَّتُهُ ، أَيُّ أَعْلَمْتَهُ . وَقُرِئَ : ﴿ وَلَا

أَدْرَأَ كُمْ بِهِ ﴾ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ تَرْكُ الِهْمَزِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : دَرِيَّتُهُ ، وَبِهِ أَدْرِي دَرِيًّا

وَدُرِيَّةً وَيَكْسِرَانِ ، وَدِرِيًّا نَاقًا بِالْكَسْرِ وَيَجْرِكُ ،

وَدِرَايَةً بِالْكَسْرِ ، وَدُرِيًّا كَعَلِيٍّ .

اعتمدوه بالغزو والغارة . قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ  
الرِّيَاحِيِّ :

أَتَنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ  
مُمَلَّقَةً الْكِنَانِ تَدْرِينَا

وَتَدْرَاهُ وَادْرَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خْتَلَهُ ، تَفَعَّلَ  
وَأَفْتَعَلَ بِمَعْنَى . قَالَ سَحِيمٌ :

وَمَاذَا تَدْرِي<sup>(١)</sup> الشُّعْرَاءُ مِنِّي  
وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قَالَ يَمْقُوبٌ : كَسَرَ نُونِ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْقَوَافِي  
مُخْفُوضَةٌ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَنَجْدَنِي مِدَاوِرَةَ الشُّنُونِ

وَقَوْلِ الرَّاجِزِ :

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي

غِرَاتِ جُبَلٍ وَتَدْرِي غِرَارِي

فَالأَوَّلُ إِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ  
مِنْ ذَرَيْتِ تَرَابِ الْمَعْدِنِ . وَالثَّانِي بَدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ،  
وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْ أَدْرَاهُ أَيْ خْتَلَهُ . وَالثَّلَاثُ تَفَعَّلَ  
مِنْ تَدْرَاهُ أَيْ خْتَلَهُ ، فَاسْقَطَ إِحْدَى التَّائِمِينَ . يَقُولُ :  
كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي تَرَابِ الْمَعْدِنِ وَأَخْتَلُ مَعَ ذَلِكَ  
هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا إِذَا غَفَلْتُ .

وقولهم : جَابُ الْمِدْرَى ، أَيْ غَلِيظُ الْقَرْنِ ،  
يُدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى صَفْرِ سِنَّ الْغَزَالِ ؛ لِأَنَّ قَرْنَهُ  
فِي أَوَّلِ مَا يَطْلَعُ يَغْلُظُ ، ثُمَّ يَدِقُّ بَعْدَ ذَلِكَ  
إِذَا طَالَ .

[ درحى ]

الدِّرْحَايَةُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الْقَصِيرُ ، وَهُوَ  
فِعْلَايَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَكَّوْكَ<sup>(١)</sup> إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً

يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْحَدَايَةَ

[ دسا ]

دَسَّاهَا ، أَيْ أَخْفَاهَا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
دَسَّسَهَا ، فَبَدَلَ مِنْ إِحْدَى السِّينِينَ يَاءً .

[ دما ]

الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ . يَقَالُ : كُنَا فِي  
دَعْوَةِ فُلَانٍ وَمَدْعَاةِ فُلَانٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ ، يَرِيدُونَ الدَّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ .

وَالدَّعْوَةُ بِالسُّكْرِ فِي النِّسْبِ ، يَقَالُ :  
فُلَانٌ دَعِيٌّ بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالدَّعْوَى فِي النِّسْبِ .  
هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ  
يَفْتَحُونَ الدَّالَ فِي النِّسْبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَكَّوْكَ كَأَنَّ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمَاذَا يَدْرِي » .

والدَّعَىٰ أَيضاً : من تَبَنَيْتَهُ . قال تعالى :  
﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ .

وَادَّعَيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا . والاسم  
الدَّعْوَى .

والادِّعَاءُ فِي الْحَرْبِ : الاعتزاه ، وهو أن  
يقول : أنا فلان بن فلان .

وتَدَاعَتِ الحَيْطَانُ لِلْغُرَابِ ، أى تَهَادَمَتْ .  
والأُدْعِيَّةُ مثل الأُحْجِيَّةِ . والمدَاعَاةُ :  
المُحَاجَاةُ . يقال : بينهم أَدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا .  
وهى مثل الأغلوطات . حتَّى الأناغاز من الشعر  
أُدْعِيَّةٌ ، مثل قول الشاعر :

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَصْحَبَاتٌ مَعَ السَّرَى  
حِسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحِسَانٍ (١)

يعنى السيوف . وقال آخر يصف القلم :

حَاجِيَّتُكَ يَا خُنْسَا  
فِي جِنْسٍ مِنَ الشِّعْرِ  
وَمَا طُولُهُ شِبْرٌ  
وَقَدْ يُوْفِي عَلَى الشِّبْرِ  
لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ  
نَطُوفٌ مَأْوَاهُ يَجْرِي

(١) المستصحبات ، عنى بها السيوف . ويروى :

« ما مستحقات » :

أَبِينِي لَمْ أَقُلْ هُجْرًا  
وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالْحَجْرِ  
وَدَعَوْتُ فُلَانًا ، أى صِخْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ ،  
وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاةٌ . والدَّعْوَةُ المَرَّةُ  
الوَاحِدَةُ .

والدُّعَاةُ : واحد الأُدْعِيَّةِ ، وأصله دُعَاوٌ ،  
لأنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ ، إِلاَّ أَنَّ الرَّاوِ لَمَّا جَاءَتْ بِمَدِّ  
الألف همزت .

وتقول للمرأة : أَنْتِ تَدْعِينَ ، وفيه لفة ثانية :  
أَنْتِ تَدْعُوِينَ ، وفيه لفة ثالثة أَنْتِ تَدْعِينَ  
يَشْتَامُ العَيْنِ الضَّمَّةُ ، وللجماعة : أَنْتَنْ تَدْعُونِ  
مثل الرجال سواها .

وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ : ما يترك في الضرع لِيَدْعُوَ  
ما بعده . وفي الحديث : « دَعَّ دَاعِيِ اللَّبَنِ » .  
وَدَوَاعِيُ الدَّهْرِ : صروفه .

وقولهم : ما بالدار دُعْوِيٌّ بِالضَّمِّ ، أى أحد .  
قال الكسائي : هو من دَعَوْتُ ، أى ليس فيها  
من يَدْعُو ؛ لا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلاَّ مَعَ الْجَمْعِ .  
وقول العجاج :

\* إِنِّي لَا أَسْمَى إِلَى دَاعِيَتِهِ \*

مَشْدَدَةُ الْيَاءِ ، والهَاءُ لِلْعِبَادِ مِثْلُ التِّي فِي  
سِلْطَانِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ .

قال الأَخْفَشُ : سمعتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

ويقال: وعِلَّ أَدْفَى بَيْنَ الدَّفَا ، وهو الذى طال قرنائه جدا وذهباً قَيْلَ أذنيه .

وعَنْزُ دَفَوَاهُ . وطائرٌ أَدْفَى : طويل الجناح .

والدَفَوَاهُ : الشجرة العظيمة . وفي الحديث

أنه أبصر شجرةً دَفَوَاهُ تسمى ذات أنواطٍ لأنه كان يناطُ السلاح بها وتُعبَد دون الله عز وجل . وإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ دَفَوَاهُ لِعُوجِ مِقَارِهَا .

والتَدَاوَى : التداول . يقال : تَدَاوَى البعير

تَدَاوِيًا ، إذا سار سيراً متجافياً .

وربَّمَا قِيلَ لِلنَّجِيبةِ الطويلةِ العنقِ دَفَوَاهُ .

[ دق ]

دَقِيَ النَّصِيلُ بالكسر يَدَقُّ دَقًى ، إذا

أكثر من شرب اللبن حتى بِشِمَ ، فهو دَقِيٌّ على فَعْلٍ ، والأثني دَقِيَّةٌ . وقد قيل دَقْوَانٌ ودَقْوَى . وأنشد الأصبغى :

وإِنِّي (١) لَأَتَنْظَرُ سُبُوحَ عِبَائِي

شَفَاهِ الدَّقِيَّ يَا بَكْرَ أُمِّ (٢) حَكِيمِ

[ دلو ]

الدَّلْوُ : واحدة الدِّلاءِ التى يستقى بها .

وكذلك الدَّلَا بالفتح ، الواحدة دَلَاةٌ . وجمع

(١) فى اللسان : « وإِنِّي وَإِنْ تُنْكِرْ » .

(٢) فى اللسان : « يَا بَكْرَ أُمِّ تَمِيمِ » .

لو دَعَوْنَا لاندَعَيْنَا ، أى لأجبننا ؛ كما تقول : لو بعثونا لانبعثنا . حكاه عنه أبو بكر ابن السراج .

[ دفا ]

يقال : فلان ذو دَعَوَاتٍ وذو دَعِيَّاتٍ ، إذا كان ذا أخلاق رديئة ، الواحدة دَعْوَةٌ ودَعِيَّةٌ . قال رؤبة (١) :

\* ذَا دَعَوَاتٍ قَلْبَ الْأَخْلَاقِ \*

أى ذا أخلاق رديئة متلوثة .

ودُعَّةٌ : لقب امرأةٍ من عَجَلٍ تُحَمِّقُ ؛

يقال : « أحق من دُعَّةٍ » وأصلها دُعُوٌّ أو دُعْيٌ ، والهاء عوض .

[ دفا ]

دَفَوْتُ الجريحَ أدْفُوهُ دَفَوًّا ، إذا أجهزت عليه ، وكذلك دَأْفَيْتُهُ وأدْفَيْتُهُ . حكاهما أبو عبيد .

وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بأسير يُوعَكُ ، فقال لقوم منهم : « اذهبوا به فأدْفُوهُ » ، يريد الدِفءَ من البرد ، فذهبوا به فقتلوه ، فوداهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والدَّفَا مقصورٌ : الانحناء ؛ يقال : رجلٌ أدْفَى ، أى فى صلبه احديدابٌ .

(١) ليس لرؤبة (راجع التكملة ص ١١٧٥) .



يعنى المَدْلِي .

وَدَلَوْتُ الناقة دَلْوًا : سِرَّهَا سِرًّا رويداً .

وقال الراجز :

\* لا نَعَجَلًا بالسير وادُلِّوَاهَا<sup>(١)</sup> \*

وقال آخر :

لا تَقْلُوَاهَا وادُلِّوَاهَا دَلْوًا

إن مع اليوم أَخَاهُ غَدْوًا

وادُلِّوَلِي ، أى أسرع ، وهو افْعُوْعَل .

وَدَلَوْتُ الرجل وِدَالِيَّتُهُ ، إذا رَفَقَتْ به

وَدَارِيَّتَهُ .

وَدَلَّاهُ بَغْرُورٍ ، أى أوقعه فيما أراد من

تغريه ، وهو من إدلاء الدَّلْوِ .

وَدَلَوْتُ بفلانٍ إليك ، أى استشفعت به إليك .

وقال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما :

اللهم أنا نتقرب إليك بعمّ النبي صلى الله عليه وسلم

وقفية آبائه وكبير رجاله ، دَلَوْنَا به إليك مستشفعين .

وَدَلَّلِي من الشجرة . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا

فَتَدَلَّلِي ﴾ ، أى تدلّل ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ

إلى أهله يَتَمَطَّى ﴾ ، أى يتمطط . قال لبيد<sup>(٢)</sup> :

الدَّلْوِ فى أقل العدد أدلّ ، وهو أفعلٌ ، قابت

الواو ياءً لوقوعها طرفاً بعد ضمة . والكثير دِلَالٍ

وَدُلِّيُّ على فُعُولٍ<sup>(١)</sup> . وقال الراجز :

آلَيْتُ لا أعطى غلاماً أبداً

دَلَاتُهُ إِنِّي أحبّ الأسودا

يريد بدلاته سَجَلَهُ ونصيبه من الوَدِّ .

والأسودُ : اسم ابنه .

والدَّلْوُ : برجٌ من بروج السماء . والدَّلْوِيُّ :

سمةٌ للإبل .

وقولهم : جاء فلان بالدَّلْوِ ، أى بالداهية .

قال الراجز :

يَحْمِلُنَ عِتْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

والدَّلْوُ والدَّيْلِمُ والزَفِيرًا

والدَّالِيَّةُ : المَنْجَنُونُ تديرها البقر ، والناعورة

يديرها الماعز .

وَدَلَوْتُ الدَّلْوُ : نزعها . وأدَلَيْتُهَا : أرسلتها

فى البئر لتمتلئ . وقد جاء فى الشعر الدَّالِيُّ بمعنى

المَدْلِي . وهو فى قول العجاج يصف ماءً :

\* يكشف عن جِجَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) بعده :

\* لَبِئْسَمَا بَطَلًا ولا نَزَعَاها \*

(٢) يصف فرساً .

(١) فى القاموس : وِدْلِيُّ ، وِدَلِيُّ كَعَلِي .

(٢) بعده :

\* عباةٌ غبراء من أجنِّ طَالِ \*

وقال المبرد : أصله فعلٌ بالتحريك وإن جاء  
جمعه مخالفاً لنظائره ، والذاهب منه الياء ، والدليل  
عليها قولهم في تَثْنِيته دَمِيَانٍ ؛ ألا ترى أن الشاعر  
لما اضطرَّ أخرجه على أصله فقال :

فلسنا على الأعقاب تَدْمِي كَلُومُنَا

ولكن على أقدامنا تَقْطُرُ الدَّمَا<sup>(١)</sup>

فأخرجه على الأصل . ولا يلزم على هذا قولهم  
يَدِيَانٍ وإن اتفقوا على أن تقدير يدٍ فعلٌ ساكنة  
العين ، لأنه إنما تُثْنَى على لغة من يقول لليدٍ يَدًا .  
وهذا القول أصح .

وتصغير الدَمِ دُمِيٌّ . والجمع دِمَاءٌ ، والنسبة  
إليه دَمِيٌّ ، وإن شئت دَمَوِيٌّ .

ويقال : دَمِي الشئ يَدْمِي دَمِيٌّ ودُمِيًّا فهو  
دَمِيٌّ ، مثل فَرِقٍ يَفْرِقُ فَرَقًا فهو فَرِيقٌ . والمصدر  
مَتَفِقٌ عليه أنه بالتحريك ، وإنما اختلفوا في الاسم .  
والدُمِيَّةُ : الصنمُ ، والجمع الدُمِيٌّ ، وهي  
الصورة من العاج ونحوه . وقول الشاعر :

والبييضَ يَرَفُلْنَ في الدُمِيِّ

والرَيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونِ<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان :

\* ولكن على أعقابنا يقطر الدَمَا \*

(٢) قبله :

إنَّ شِوَاءَ ونَشِوَةَ وخِيبَ البازِلِ الأُمُونِ

فَتَدَلَّيْتُ عليها قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطَّفَلِ

وأدلى بجحته ، أى احتجَّ بها . وهو يذلى  
برجحه ، أى يمتُّ بها . وأدلى بماله إلى الحاكم :  
دَفَعَهُ إليه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتُدَلُّوا بها إلى  
الحُكَّامِ ﴾ يعنى الرشوة .

[ دما ]

الدَمُ أصله دَمَوٌ بالتحريك ، وإنما قالوا دَمِيٌّ  
يَدْمِيٌّ لحال الكسرة التي قبل الياء ، كما قالوا  
رَضِيٌّ يَرْضِيٌّ وهو من الرضوان . قال الشاعر :

فلو أَنَا على حجرٍ ذُبِحْنَا

جَرَى الدَمِيَانِ بالخبر اليقين<sup>(١)</sup>

وبعض العرب يقول في تثنيتها دَمَوَانِ .

وقال سيبويه : الدَمُ أصله دَمِيٌّ على فعلٍ  
بالتسكين ، لأنه يجمع على دِمَاءٍ ودُمِيٍّ ، مثل  
ظبي وظبياء وظبيٍّ ، ودَلْوٍ ودِلاءٍ ودَلِيٍّ . قال :  
ولو كان مثل قَفَاً وَعَصَاً لما جُمع على ذلك .

(١) قبله :

لعمرك إنني وأبا رَبَّاحٍ

على طول التَّجَاوُرِ منذ حينٍ

لِيُفِضُنِي وَأُبْفِضُهُ وَأَيْضًا

يراني دونه وأراه دُونِي

بمعنى ثياباً فيها تصاويرُ .

وَسَاتِي دَمًا<sup>(١)</sup> : اسمُ جبلٍ ، يقالُ سَمِيَ بذلك لأنه ليس من يومٍ إلَّا وَيُسْفَكُ عليه دَمٌ ؛ كأنهما اسمان جعلا واحداً . وأنشد سيبويه<sup>(٢)</sup> :

لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ

لِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا

وقال الأعشى :

وَهَرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا

من بني بُرْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُجُحٌ<sup>(٣)</sup>

وقد حذف يزيد بن مُفَرِّغِ الحِميرِيُّ منه

الميم فقال :

\* فَذِيرُ سُوَى فَسَاتِيْدَا فُبُضْرَى \*

والمُدَّمِيّ : السهم الذي عليه حُمْرة الدم وقد

جَسِدَ به حتى يضرب إلى السواد . وكان الرجل

إذا رمى العدوَّ بسهمٍ فأصاب ثم رماه به العدوَّ

وعليه دَمٌ ، جعله في كُناتته تبرُّكاً به . ويقال :

المُدَّمِيّ : الشديد الحُمْرة من الخيل وغيره . وكلُّ

أحمرٍ شديد الحُمْرة فهو مُدَّمِيّ . يقال : كَمَيْتٌ

مُدَّمِيّ . ويقال : المُدَّمِيّ : السهم الذي يتعاوره

الرُّماة بينهم . وهو راجعٌ إلى ما ذكرناه .

الأصمعيّ : المُسْتَدْمِيّ : الذي يَسْتخرج من

غريمه دَيْنَهُ بالرفق . قال : والمُسْتَدْمِيّ أيضا :

الذي يقطر من أنفه الدم ، المطأطأ رأسه .

وَأُدْمِيَّتُهُ أنا ودَمِيَّتُهُ تَدْمِيَّةٌ ، إذا ضربته

حتى خرج منه دَمٌ . قال رؤبة :

فلا تَكُونِي يا ابنةَ الأَشْمِ

وَرَقَاءَ دَمِي ذُبَيْهَا المُدْمِيّ

والدَامِيَّةُ : الشَّجَّةُ التي تَدْمِي ولا تسيل .

وَدَمُ الأَخوين : العَنْدَمُ .

والدَمَةُ أخصُّ من الدِّم ، كما قالوا بِيَاضٌ

وَبِيَاضَةٌ .

[ دنا ]

دَنَوْتُ منه دُنُوًّا ، وأَدْنَيْتُ غيري :

وسميت الدُنْيَا لدُنُوِّهَا ؛ والجمع دُنْيٌ مثل

الكُبْرَى والكُبْر ، والصُّفْرَى والصُّفْر ؛ وأصله

دُنُوٌّ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين . والنسبة

إليها دُنْيَاوِيٌّ ، ويقال دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ .

ويقال : أَدْنَيْتِ الناقة ، إذا دَنَا نتاجها .

ودانَيْتُ بين الأمرين ، أي قاربت .

وبينهما دَنَاوَةٌ ، أي قرابةٌ . يقال : ما تزداد

مَنَّا إلَّا قُرْبًا ودَنَاوَةً .

والدَّنِيّ : القريب ، غير مهموز .

(١) ويكتب أيضا : « ساتيدما » .

(٢) لعمر بن قيس .

(٣) في التكملة : والرواية في الناس بالنون ،

ويروى « رَجَحَ » بالتحريك ، أي رَجَحَ عليهم .

بالكسر لغة فيه . وهذا البيت ينشد على هذه اللغة<sup>(١)</sup> :

يقولون خمورٌ وذاك دِوَاوَةٌ<sup>(٢)</sup>  
عَلَى إِذْنِ مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ  
أَي قَالُوا : إِنَّ الْجَلْدَ وَالتَّمْزِيرَ دِوَاوَةٌ ،  
قال : وَعَلَى حِجَّةٍ مَاشِيًا إِنْ كُنْتَ شَرِبْتَهَا .  
ويقال : الدِّوَاهُ إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ دَاوَيْتُهُ  
مُدَاوَاةً وَدِوَاءً .

ورجلٌ دَوِيٌّ بكسر الواو ، أى فاسد الجوف  
من داء ؛ وامرأة دَوِيَّةٌ . فإذا قلتَ رجلٌ دَوِيٌّ  
بالتفتح استوى فيه المذكرُ والمؤنثُ والجمع ، لأنه  
مصدر في الأصل .

ويقال أيضا رجلٌ دَوِيٌّ بالتفتح ، أى أحمق .  
وأنشد الفراء :

وقد أقود بالدوى المزمَلِ  
أخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ<sup>(٣)</sup>  
ويقال : تركت فلاناً دَوِيٌّ ما أرى به حياةً .  
والدَوِيُّ مقصورٌ : المرض . تقول منه :  
دَوِيٌّ بالكسر ، أى مَرِيضٌ . ودَوِيٌّ صدره .  
أيضاً ، أى ضَعِيفٌ . وأدَوَاهُ غيره ، أى أمرضه .

(١) لأبي الجراح العقيلي .

(٢) في اللسان والمخطوطات : « وهذا دواؤه » .

(٣) بَقَاقٌ : كثير الكلام .

وقولهم : لَقَيْتُهُ أُذَنِي دَنِِي ، أى أَوْلَ شَيْءٍ .  
وأما الدَنِِيُّ بمعنى الدَوْنِ فهو مهموز .  
ويقال : إِنَّهُ لِيُدَنِي فِي الْأُمُورِ تَدْنِيَةً ، أى  
يَتَّبِعُ صَغِيرَهَا وَخَسِيسَهَا . وفي الحديث : « إِذَا  
أَكَلْتُمْ فَدَنُوا » ، أى كُلُوا بِمَآ يَلِيكُمْ .  
والمَدَنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ .  
وَتَدَنَى فُلَانٌ ، أى دَنَا قَلِيلاً قَلِيلاً .  
وَتَدَانُوا ، أى دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .  
وَالأَدْنِيَانِ : واديان .  
وَالدَنَا : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

قال :

فَأَمَوَاهُ الدَنَا فَعَوِيْرَضَاتُ

دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ

وتقول : هو ابن عمِّ دِنِيٍّ وَدِنِيًّا وَدُنِيًّا  
وَدِنِيَّةً ، إِذَا ضَمَّتِ الدالَ لَمْ تُجْرَ ، وَإِذَا كَسْرَتْ  
إِنْ شَتَّ أُجْرِيَتْ وَإِنْ شَتَّ لَمْ تُجْرَ . فَأَمَّا إِذَا  
أَضْفَتْ العَمَّ إِلَى مَعْرِفَةٍ لَمْ يَجْزِ الْخَفْضُ فِي دِنِيٍّ ،  
كَقَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ دِنِيًّا وَدِنِيَّةً ، أَيْ  
لَحًا ؛ لِأَنَّ دِنِيًّا نَكْرَةٌ فَلَا تَكُونُ نَعْتًا لِمَعْرِفَةٍ .

[ دوى ]

الدِّوَاهُ<sup>(١)</sup> ممدودٌ : وَاحِدُ الأَدْوِيَّةِ . وَالدِّوَاهُ

(١) الدِّوَاهُ مَثَلَةٌ : مَا دَاوَيْتَ بِهِ ، وَبِالْقَصْرِ :

المرضى .

النحل والطائر . ويقال دَوَى الفحل تَدْوِيَةً ،  
وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًّا .

والمَدَوَى أيضا : السحاب ذو الرعد المرتجس .  
قال الأصمعي : يقال دَوَى الكلب فى الأرض ،  
كما يقال دَوَمَ الطائر فى السماء ، إذا دار فى طيرانه  
ولزم السمّ فى ارتفاعه . قال : ولا يكون  
التدويم فى الأرض ، ولا التدوية فى السماء .  
وكان يعيب قول ذى الرّمة :

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فى الأَرْضِ رَاجِعَهُ  
كَبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وبعضهم يقول : هما لغتان بمعنى يحول ، ومنه  
اشتقت دَوَامَةُ الصبيّ ، وذلك لا يكون  
إلا فى الأرض .

والدَوَاةُ بالفتح : ما يكتب منه ، والجمع  
دَوَى ، مثل نَوَاةٍ وَنَوَى ، ودَوَىٌ أيضا على  
فُعُولٍ جمع الجمع ، مثل صَفَاةٍ وَصَفَاً وَصُفِيٍّ .

قال أبو ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدُّوِ

ي حَبْرَةَ الكَاتِبِ الحِمْبَرِيِّ

وثلاث دَوِيَاتٍ إلى العشر .

والدَوُّ والدَوِيٌّ : المغازةُ ، وكذلك الدَوِيَّةُ  
لأنّها مغازةٌ مثلها فنُسبت إليها . وهو كقولهم :  
قَعَسَرُ وَقَعَسَرِيٌّ ، ودهرٌ دَوَارٌ ودَوَارِيٌّ .

ودَاوَاهُ : أى عالجُه . يقال : هو يُدَوِي  
ويُدَاوِي ، أى يعالج . وتَدَاوَى بالشيء ، أى تعالج  
به . ودَوَوَى الشيء ، أى عولج ، ولا يدغم فرقا  
بين فُوَعِلَ وفُعِّلَ . قال العجاج :

\* بَفَاحِمِ دُووِيٍّ حَتَّى اعْلَنَكَسَا (١) \*

والدَوَايَةُ والدَوَايَةُ : الجليدةُ التى تعلق اللبن  
والمرق .

وقد دَوَى اللبن تَدْوِيَةً ، إذا ركبه الدَوَايَةُ .  
وقد ادَّوَيْتُ ، أى أكلت الدَوَايَةَ ؛ وهو افتعلت .  
قال الشاعر (٢) :

\* كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مَدَّوِيٍّ (٣) \*

وذلك أن خاطبةً من الأعراب خطبت على  
ابنها جاريةً ، فجاءت أمّها إلى أمّ الغلام لتنظر  
إليه ، فدخل الغلام فقال : أَدَّوِيٌّ يَا أُمِّي ؟  
فقالت الأمّ : للجمامُ معلقٌ بعمود البيت . أرادت  
بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته .

ودَوَى الرّيح : حفيفها ، وكذلك دَوَى

(١) بعده :

\* وَبَشَّرِ مَعَ البِياضِ أَحْلَسَا \*

(٢) هو يزيد بن الحكم الثقفى .

(٣) صدره :

\* بَدَأَمْنِكَ غَشٌّ طَلَمَا قَد كَتَمْتَهُ \*

الأصمى : أرضٌ دَوِيَّةٌ مخففةٌ ، أى  
ذات أدواء .

[ دمى ]

الدَاهِيَةُ : الأمر العظيم . ودَوَاهِي الدهر :  
ما يصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه .

قال ابن السكيت : دَهْتُهُ دَاهِيَةٌ دَهْيَاءُ  
ودَهْوَاءُ ، وهو توكيدٌ لها .

والدَهْمِيُّ ، ساكنة الماء : النُكْرُ وجودة  
الرأى . يقال : رجل دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَهْيِ . والدَهَاءُ  
مددود ، والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ،  
وها دَهْيَاوَانٍ .

وما دَهَاكَ ، أى ما أصابك .

### فصل الذال

[ ذى ]

ذَاى الإبل يَذُ آها ويَذُها ذَاوًا : طردها  
وساقها .

وذَاى البقل يَذُأى ذَاوًا : لغة فى ذَوَى ،  
أى ذَبْلٍ . عن ابن السكيت .

[ ذبي ]

ذُبْيَانٌ ، وذُبْيَانٌ أيضا بكسر الذال : أبو قبيلة  
من قيس ، وهو ذُبْيَانُ بن بَفِيض بن رَيْث بن  
عَطْفَانَ بن سعد بن قيس عَيْلان .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ودَوِيَّةٌ قَفْرٌ تَمَشَى نَعَامَهَا  
كَمَشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الأَرَنْدَجِ<sup>(٢)</sup>

والدَوُّ أيضا : موضعٌ ، وهو أرضٌ من  
أرض العرب . وربما قالوا دَاوِيَّةٌ ، قلبوا الواو  
الأولى الساكنة ألفًا لا فتاح ما قبلها .  
ولا يقاس عليه .

وقولهم : ما بها دَوِيٌّ ، أى أحدٌ ممن يسكن  
الدَوَّ ، كما يقال : ما بها دُورِيٌّ وطُورِيٌّ .

ابن السكيت : الدَوَاءُ : ما عُولج به الفرسُ  
من تضميرٍ وحنْدٍ ، وما عُولجت به الجارية حتى  
تسمن . وأنشد لسلامةَ بن جَنْدَل :

ليس بأَسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَفَلٍ<sup>(٣)</sup>

يُسْتَقَى دَوَاءً قَفِيٌّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

يعنى اللبن ، وإنما جعله دَوَاءً لأنهم كانوا  
يضمِّرون الخليل بشرب اللبن والحنْدِ ويقفون  
به الجارية ؛ وهى القَفِيَّةُ لأنها تُؤَثِّرُ به كما يؤثِّرُ  
الضيف والصبى .

(١) الشماخ .

(٢) فى نسخة : « نعاها » . والأرندج :

جلد أسود ، قال أبو عبيد : أصله بالفارسية رنده .

(٣) بالفين المعجمة ، وهو المضطرب الأعضاء .

وفى الطبوعة الأولى : « سفلى » ، تحريف .

[ ذرا ]

الأصمعي : الذرَا بالفتح : كلُّ ما استترت به .  
يقال : أنا في ظلِّ فلان وفي ذرَاهُ ، أي في كنفه  
وستِره ودِفْنه .

وذُرَى الشيء بالضم : أعاليه ، الواحدة  
ذِرْوَةٌ وذِرْوَةٌ أيضا بالضم ، وهي أعلى السنام .

والذَرَا أيضا : اسمٌ لما ذَرَتْهُ الرياح ، واسمُ  
الدمع المصبوب . قال سليمان بن صُرَدٍ لعلّي رضى  
الله عنه : « بلغني عن أمير المؤمنين ذَرَوْهُ من قول  
تَشَدَّر<sup>(١)</sup> لى فيه بالوعيد ، فسرتُ إليه جواداً » .  
قوله ذَرَوْهُ من قولٍ ، أي طَرَفَ منه ولم يتكامل .

ويقال : مرَّ فلان يَذُرُو ذَرْوًا ، أي يمرُّ مرًّا  
سريعًا . قال العجاج :

\* ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَرَازَرَ أَحْصَفَا \*

وذَرَا الشيء ، أي سقط . وذَرَوْتُهُ أنا ،  
أي طيرتُه وأذهبتُه . قال أوس :

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ  
تَحَمَّطَ مَنَا<sup>(٢)</sup> نَابُ آخَرَ مُقَرَّمٍ

(١) تَشَدَّرَ : أي توعَّد . قال أبو عبيد :  
لست أشكَّ فيها بالذال ، قال : وبعضهم يقول :  
تشرز بالزاي .

(٢) ويروى : « فينا » .

والذَّارِيَاتُ : الرياح . وذَرَّتِ الرياحِ الترابَ  
وغيرَه تَذَرُوهُ وتَذَرِيهِ ، ذَرَوْا وذَرَيًا ، أي  
سَفَّتُهُ . ومنه قولهم : ذَرَى الناس الحِنطة .  
وأذَرَيْتُ الشيء ، إذا ألقَيْتَه ، كإلقائك  
الحبَّ للزرع .

وطعنه فأذَرَاهُ عن ظهر دابته ، أي ألقاه .  
واستذَرَّتِ المعزى ، أي اشتهدت الفحل ،  
مثل استذَرَّتْ .

واستذَرَيْتُ بالشجرة ، أي استظلتُ بها  
وصرتُ في دِفْنها . واستذَرَيْتُ بفلان ، أي التجأتُ  
إليه وصرتُ في كنفه .

وتَذَرِيَةُ الأكداس معروفة .

والمِذْرَى : خشبةٌ ذاتُ أطرافٍ يُذَرَى بها  
الطعام وتُنَقَّى بها الأكداس من التبن .  
ومنه ذَرَيْتُ ترابَ المعدن ، إذا طلبت  
منه الذهب .

والذُرَّةُ : حَبٌّ معروف ، وأصله ذُرْوٌ  
أو ذُرَى ، والهَاءُ عوضٌ .

قال أبو زيد : ذَرَيْتُ الشاةَ تَذَرِيَةً ، وهو  
أن تجزَّ صوفها وتدعَ فوق ظهرها شيئاً منه لتُعرفَ  
به ، وذلك في الضأن خاصةً وفي الإبل .

قال : وفلانٌ يُذَرَى حَسَبُهُ ، أي يمدحُه  
ويرفع من شأنه . وأنشد لرؤبة :

[ ذكا ]

الذكاه ممدودٌ: حِدَّة القلب . وقد ذَكَى  
الرجل بالكسر يَذُكِي ذَكَاهُ ، فهو ذَكَىٌ  
على فَعِيلٍ .

والذَكَاهُ أيضا : السنُّ . وقال الحجاج :  
« فُرِرتُ عن ذَكَاهِ » . وبلغت الدابةُ الذَكَاهُ ،  
أى السنِّ .

وذُكاهٌ بالضم غير مصروف : اسمٌ للشمس  
معرفة لا تدخلها الألف واللام . تقول : هذه  
ذُكاهٌ طالمةٌ . ويقال للصبح : ابن ذُكاهِ ،  
لأنه من ضوئها . قال حميد الأرقط :

فوردتُ قبلَ انبلاجِ الفَجْرِ  
وابنُ ذُكاهِ كامنٌ في كَفْرِ  
والتذَكِيَةُ : الذبحُ . وتذَكِيَةُ النارِ :  
إيقادها ورفعها .

ويقال أيضا : ذَكَى الرجلُ ، إذا أَسَنَّ .  
والتذَاكِي : الخيل التي قد أتى عليها بعد  
قروحها سنةً أو سنتان ، الواحدة مُذَكِيٌّ ، مثل  
المُخَلْف من الإبل . وفي المثل : « جَرِيُّ  
المُدَكِيَّاتِ غَلا » .

وذَكَتِ النارُ تَذُكُو ذَكَاهُ مقصورٌ ، أى  
اشتعلت . وأذَكَيْتُها أنا .

وأذَكَيْتُ عليه العيونَ ، إذا أرسلتَ عليه  
الطلائع . قال الشاعر في النار :

عَمداً أذَرى حَسَبِي أنْ يُشْتَمَا  
بِهَذَرٍ<sup>(١)</sup> هَذَارٍ يَمُجُّ البَلْغَمَا  
وتَذَرَيْتُ السنامَ : علوته وفرَعته .

الأصمعيّ : تَذَرَيْتُ بنى فلان وتَنَصَّيْتُهُمْ ،  
إذا تزوّجت في الذُرُوةِ منهم والناصية .

والمِذْرَوَانِ : أطراف الأليتين ، ولا واحد لهما ،  
لأنه لو كان واحداً مِذْرَى على ما يزعم أبو عبيدة  
لقالوا في التثنية مِذْرِيَانِ ؛ لأنَّ المقصور إذا كان  
على أربعة أحرف يثنى بالياء على كلِّ حال ،  
نحو مِقْلَى ومِقْلِيَانِ .

والمِذْرَوَانِ من القوس : الموضِعان اللذان  
يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ،  
ولا واحد لهما .

وقولهم : جاء فلان ينفُض مِذْرَوِيَهُ ، إذا  
جاء باغياً يتهدد . قال عنتره يهجو عمارة بن زياد  
العبسيّ :

أَحْوَلِي تَنفُضُ اسْتَكِ مِذْرَوِيَهَا  
لتقتلني فيها أنا ذا عَمَارَا  
يريد : يا عَمَارَةُ .  
وأذَرَتِ العين دمعها : صبَّته .

(١) في أمالي القالي : « بهَذَرٍ هَذَارٍ » بالهملة .  
وكذلك في المخطوطات . راجع التكملة  
ص ١١٧٦ .



البقل بالكسر . وقال أبو عبيدة : قال يونس :  
هى لغة .

وأذواه الحرّ ، أى أذبله .

### فصل الزاء

[ رأى ]

الرؤية بالعين تتعدّى إلى مفعول واحد ،  
وبمعنى العلم تتعدّى إلى مفعولين . يقال : رأى  
زيداً عالماً .

ورأى رأياً ورؤية ورآة ، مثل رآة .

والرأى معروف ، وجمعه أراء وآراء أيضاً  
مقلوب ، ورئى على فاعيل ، مثل ضأن وضئين .  
ويقال أيضاً : به رئى من الجن ، أى مسّ .

ويقال : رأى فى الفقه رأياً . وقد تركت  
العربُ الهمزَ فى مستقبله لكثرتة فى كلامهم ،  
وربما احتاجت إليه فهمزته ، كما قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* ومن يتملّ العيش يرء ويسمع<sup>(٢)</sup> \*

وقال سُرّاقه البارقي :

(١) هو الأعم بن جرادة السعدى .

(٢) صدره :

\* ألم ترأ ما لاقيت والدهرُ أعصرُ \*

وفى اللسان :

\* ومن يتملّ الدهرَ يرأى ويسمع \*

وظلّ لنا يومٌ كأن أواره  
ذكا النار من نجم الفروع طويل  
وذكوان : أبو قبيلة من سليم .  
والمذكية : ما يلقى على النار تدكّى به .

[ ذلى ]

اذلولى اذليلاء ، أى انطلق فى استخفاء .

[ ذى ]

الذمّاء ممدود : بقية الرّوح فى المذبوح . يقال :  
الضب أطول شىء ذمّاء .

وقد ذمى المذبوح يذمى ذمّاء ، إذا تحرك .  
والذمّيان : الإسراع . وقد ذمى يذمى ،  
إذا أسرع .

وذمّنى ريحٌ كذا ، أى أدتني . وأنشد  
أبو عمرو :

ليست بعضلاء تذمى الكلب نكتهما

ولا بمنذلة يصطك ثديها

واستذمّيت ما عند فلان ، إذا تتبّعته

وأخذته . يقال : خذ من فلان ما ذمى لك ، أى

ما ارتفع لك .

[ ذوى ]

ابن السكيت : ذوى البقل بالفتح يذوى<sup>(١)</sup>

ذوياً فهو ذاوٍ ، أى ذبل . قال : ولا يقال ذوى

(١) ذياً كما فى اللسان .

وقولهم : على وجهه رأوة الحق ، إذا عرفت  
الحق فيه قبل أن تحبوه .

وأرئته الشيء فرأه ، وأصله أرأيته .

وارتأه : افتعل من ارأى والتدبير .

وأرأت الشاة ، إذا عظم ضرعها قبل ولادها ،  
فهي مرئي .

وفلان مرأ وقوم مرأون ، والاسم الرياء .  
يقال : فعل ذلك رياءً وسمةً .

ويقال أيضا : قوم رئا ، أى يقابل بعضهم  
بعضا . وكذلك بيوتهم رئا .

وتراءى الجمعان : رأى بعضهم بعضا .

وتقول : فلان يتراءى ، أى ينظر إلى وجهه  
في المرأة أو في السيف .

وتراءى له شيء من الجن ، وللأثنين :  
ترأيا ، وللجمع : ترأوا .

وقال أبو زيد : بعين ما أرئتك ، أى انجلن  
وكن كأني أنظر إليك .

وتقول من الرئاء : يُسْتَرَأَى فلان ، كما تقول  
يُسْتَحَمَقُ وَيُسْتَعْقَلُ . عن أبي عمرو .

والرئة : السخر ، مهموزة ، وتجمع على

= فقولا صادقين لزواج حبي

جعلت لها وإن بحلت فداء

وفي اللسان : « كلام حبي » .

أرى عيني ما لم تره أياه  
كلانا عالم بالترهات<sup>(١)</sup>

وربما جاء ماضيه بلا همز . قال إسماعيل  
ابن بشار :

صاح هل ريت أو سمعت براج  
رد في الضرع ما قرى في الحلاب

ويروى : « في العلاب » . وكذلك قالوا  
في أرأيت وأرأيتك : أرئت وأرئتك بلا همز .  
قال أبو الأسود :

أرئت امرأ كنت لم أبله

أتانى فقال اتخذني خليلا

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

أرئتك إن منعت كلام ليلى

أتمننى على ليلى البكاء<sup>(٣)</sup>

وإذا أمرت منه على الأصل قلت : ارء ،  
وعلى الحذف : رأ .

(١) قبله :

ألا أبلغ أبا إسحاق أتى

رأيت البلق دهما مصمتات

بعده :

كفرت بربكم وجعلت نذرا

على قتالكم حتى المات

(٢) هو ركاؤ بن أباق الديبى .

(٣) قبله :

=

لغات : سُرَّ من رأى ، وسَرَّ من رأى ، وسَاءَ من رأى ، وسَامَرًا ، عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري .

والمرأةُ بكسر الميم : التي يُنظرُ فيها . وثلاث مرَّاء ، والكثير مرَّايًا .

قال أبو زيد : رأيتُ الرجلَ ترثيةً ، إذا أمسكت له المرأةُ لينظرَ فيها .

والمرأةُ على مقعلةٍ : المنظر الحسن . يقال : امرأةٌ حسنة المرآةِ والتمرأى ، كما يقال حسنة المنظرَةِ والمنظرِ .

وفلانٌ حسنٌ في مرآةِ العين ، أى فى المنظر . وفى المثل . « تخبر عن مجهوله مرآتهُ » ، أى ظاهرهُ يدلُّ على باطنه .

والرؤاه بالضم : حُسن المنظر .

ويقال : رَأَى فلانٌ الناسَ يرَائِيهِمْ مرَّاءةً ، ورأياهمُ مرَّايَةً على القلبِ بمعنى .

ورأى فى منامه رؤيًا ، على فُعْلَى ، بلاثونين . وجمع الرؤيا رؤىً بالثنوين ، منال رعى .

وفلانٌ منى بمرأى ومسمع ، أى حيث أراه وأسمع قوله .

[ ربا ]

رَبَا الشيءَ يَرْبُو رَبْوًا ، أى زاد .

والرابيةُ : الرَبْوُ ، وهو ما ارتفع من الأرض .

( ٢٩٦ - صحاح - ٦ )

رَثِينٌ ، والهَاءُ عوض من الياء . تقول منه : رَأَيْتُهُ ، أى أصبت رثته .

والتَرِيَّةُ : الشيءُ الخفيفُ اليسيرُ من الصُّفْرَةِ والكُدْرَةِ تراها المرأةُ بعد الاغتسال من الحيض ؛ فأبًا ما كان فى أيام الحيضِ فهو حَيْضٌ وليس بترثية .

وقوله تعالى : ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَنْثًا وَرَثًا ﴾ مَنْ همزه جعله من المنظر من رأيتُ ، وهو ما رآته العين من حالٍ حسنةٍ وكسوةٍ ظاهرةٍ سنيةٍ . وأنشد أبو عبيدةً لمحمد بن ميمر الثقفى :

أَشَاقَتَكَ الظمائنُ يومَ بانوا

بِذِي الرِّثِيِّ الجليلِ مِنَ الأنثِ

ومن لم يهمزه فإبًا أن يكون على تخفيف الهمز ، أو يكون بمن رَوَيْتُ ألوانهم وجلودهم ريثًا ، أى امتلأت وحسنت .

وتقول للمرأة : أنتِ ترينَ ، وللجماعة : أنتنَ ترينَ ؛ لأنَّ الفعلَ للواحد والجماعة سواهُ فى المواجهة فى خبر المرأة من بنات الياء ، إلا أن النون التى فى الواحدة علامة الرفع والتى فى الجمع إنما هو نون الجماعة .

وتقول : أنتِ ترينينى ، وإن شئت أدغمت وقلت ترينى بتشديد النون ، كما تقول تضرِبْنى . وسامرًا : المدينةُ التى بناها المتعمم ، وفيها

ويقال زنجبيل مُرَبِّي ومُرَبَّبٌ أيضا ، أى معمول بالرُبِّ .

ابن دريد : لفلانٍ على فلانٍ رَبَاءٌ بالفتح والمدّ ، أى طَوْلٌ .

والرِبَاءُ فى البيع . ويثنى رِبَوَانٍ ورِبِيَانٍ . وقد أُرْبِي الرجل .

والرُبِيَّةُ مخففةٌ : لغة فى الرِبَاءِ . وفى الحديث فى صلح أهل نَجْرَانِ : « ليس عليهم رُبِيَّةٌ » (١) ولا دمٌ » قال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففةٌ ، سماعاً من العرب ، يعنى أنهم تسكّموا بها بالياء ، وكان القياس رُبُوَةٌ بالواو ، وكذلك الحَبِيَّةُ من الاحتباء . ومعنى الحديث أنه أسقط عنهم كلَّ دمٍ كانوا يُطَلَبُونَ به وكلَّ رِبَاءٍ كان عليهم ، إلّا رءوسَ أموالهم فإنهم يردّونها .

والأرْبِيَّةُ بالضّم والتشديد : أصل الفخذ ، وأصله أُرْبُوَةٌ فاستقلوا التشديد على الواو . وهما أُرْبِيَّتَانِ .

ويقال أيضا : جاء فلان فى أُرْبِيَّةِ قومه ،

(١) قال أبو عبيد : هكذا روى بتشديد

الباء والياء . وقال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففةٌ أراد بها الرِبَاءَ الذى كان عليهم فى الجاهلية ، والدماء التى كانوا يُطَلَبُونَ بها .

ورَبَوْتُ الرَابِيَةَ : علوتها . وكذلك الرُبُوَةُ بالضّم . وفيها أربع لغات : رُبُوَةٌ ورَبُوَةٌ ورِبُوَةٌ ورَبَاوَةٌ (١) .

والرَبْوُ : النفسُ العالى . يقال : رَبَا يَرَبُو رَبْوًا ، إذا أخذه الرَبْوُ .

ورَبَا الفرس ، إذا انتفخ من عَدْوٍ أو فزع . قال بشر بن أبى خازم :

كَأَنَّ حَفِيْفَ مُنْخَرِهٍ إِذَا مَا

كَتَمَنَّ الرَّبْوُ كَبِيرُ مُسْتَعَارُ

قال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ﴾ أى زائدة ، كقولك : أُرْبَيْتُ ، إذا أخذت أكثر مما أعطيت .

ورَبَوْتُ فى بنى فلان ورَبَيْتُ ، أى نشأتُ فيهم . وينشد (٢) :

\* ثلاثة أملاكٍ رَبَوَا فى حُجُورِنَا (٣) \*

ورَبَيْتُهُ تَرَبِيَّةٌ وَتَرَبِيَّتُهُ ، أى غذوته . هذا الكَلُّ ما ينمى ، كالولد والزرع ونحوه .

(١) ورَبَاوَةٌ ورَبَاوَةٌ ، عن اللسان .

(٢) لمسكين الدارمى .

(٣) معجزة :

\* فهل قائلٌ حَقًّا كمن هو كاذِبٌ \*

ورَبَوْتُ فى حجره رُبُوًا ورَبُوًا ، ورَبَيْتُ رَبَاءً ورُبِيًّا .

وفي الحديث : « إِنَّ الخزيرة ترْتُو فؤاد المريض »<sup>(١)</sup>  
أى تشده وتقويه . قال لبيد يصف درعا :

فخمة ذفراء ترْتُو بالعرى  
قرْدُمَانِيًّا وتركاً كالبصل

يعنى الدروع لها عُرَى فى أوساطها ، فيضم  
ذيلها إلى تلك العُرَى وتشدُّ إلى فوق لتشمّر عن  
لابسها ، فذلك الشدُّ هو الرْتُو .

الأموى : رْتَوْتُ بالدلو رْتَوْأ ، إذا مددتها  
مدًّا رفيقًا . وقال غيره : رْتَأ برأسه يرْتُو رْتَوْأ ؛  
وهو مثل الإيما . حكاه أبو عبيد .

[ رني ]

الرْتِيَةُ بالفتح : جمع فى الرُّكبتين والمفاصل .  
قال حميد يذكر كبره<sup>(٢)</sup> :

\* ورْتِيَةٌ تنهض بالتشدد<sup>(٣)</sup> \*

(١) فى المختار : الخزير والخزيرة : لحم  
يقطع صغاراً على ماء كثير فإذا نضج ذرَّ عليه  
الدهن .

(٢) فى اللسان : « أبو نخيلة يصف كبره » .

(٣) قبله :

\* وقد عَلَّتْنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي \*

وبعده :

\* وصار للفحل لسانى وبدي \*

أى فى أهل بيته من بنى الأعمام ونحوهم ، ولا تكون  
الأزبيبة من غيرهم . وقال :

وإني وسط نعلبة بن عمرو  
بلا أزبيبة نبتت فزوعا

والإزبيبان بكسر الهمزة : ضرب من السمك  
بيض كاللُدود يكون بالبصرة .

أبو حاتم : الرُّبِيَّةُ : ضرب من الحشرات ،  
وجمعها رُبِيٌّ .

[ رنا ]

الرْتَوَةُ : الخطوة . وقد رْتَوْتُ أرْتُو ، أى  
خطوت . وفى حديث معاذ رضى الله عنه « أنه  
يتقدم العلماء يوم القيامة برْتَوَةٍ » ، أى بخطوة ،  
ويقال بدرجة .

ورْتَاهُ يرْتُوهُ ، أى أرخاه وأواه . قال  
الحارث<sup>(١)</sup> يذكر جبلاً وارتفاعه :

مكفهرًا على الحوادث لا يرْ  
تُوهُ للدهر مؤيد صَمَاهُ<sup>(٢)</sup>

أى لا توهيه داهية ولا تغيره .

ورْتَاهُ أيضا ، أى شده ؛ وهو من الأضداد .

(١) الحارث بن حلزة .

(٢) ويروى : « لا ترْتُوهُ » ، أى لا تنقصه

ولا تضعفه .

ويروى: « في تَشْدُدِي ». والجمع رَثِيَّاتٌ .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

وللكبير رَثِيَّاتٌ أربَعُ  
الركبتانِ والنَّسَا والأخدَعُ  
ولا يزال رأسه يُصَدَّعُ<sup>(٢)</sup>

ورَثِيَّتُ الميِّتِ مَرَثِيَّةٌ وَرَثَوْتُهُ أيضا ،  
إذا بكيته وَعَدَّدَتْ محاسنه ، وكذلك إذا نظمت  
فيه شعراً . ورَثِيٌّ له ، أى رق له .

ابن السكيت : قالت امرأة من العرب :  
« رَثَأْتُ زَوْجِي بأبياتٍ » وهمزت . قال الفراء :  
ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس  
بهموز . قالوا : رَثَأْتُ الميِّتِ ، وَلَبَأْتُ بالحج ،  
وَحَلَّاتُ السويقِ تَحْلِيَةٌ ، وإتما هو من الحلاوة ،  
إذا كانت تنوح نياحةً<sup>(٣)</sup> .

وامرأة رَثَاءَةٌ ورَثَائِيَّةٌ . فمن لم يهمزْ أخرجته  
على أصله ، ومن هَمَزَ فلانٌ الياء إذا وقعت بعد

الألف الساكنة مُهْمَزت . وكذلك القول في  
سَقَاءَةٍ وسَقَائِيَّةٍ وما أشبهها .

أبو عمرو : رَثِيْتُ عنه حديثاً أرثِي رَثَائِيَّةً ،  
إذا ذكرتَه عنه .

[ رجا ]

أرَجَيْتُ الأمرُ : أخرته ، يهمز ولا يهمز . وقد  
قرئ : ﴿ وآخرون مُرٌّ - وَنَ لَأمر الله ﴾ و﴿ أرَجِيهِ  
وأخاه ﴾ . فإذا وصفت الرجل به قلت : رجلٌ مُرَجٍ  
وقومٌ مُرَجِيَّةٌ . وإذا نسبتَ إليه قلت رجلٌ  
مُرَجِيٌّ بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز .

والرَجَاءُ من الأمل ممدود ؛ يقال : رَجَوْتُ  
فلاناً رَجْواً ورَجَاءً ورَجَاوَةً .

ويقال : ما أتيتك إلا رَجَاوَةَ الخير . وترَجَّيْتُهُ  
كله بمعنى رَجَوْتُهُ . قال بشرٌ يخاطب بنته :

فَرَجِي الخيرَ وانتظري إياي  
إذا ما القارظُ العَنَزِيُّ آبا  
ومالٍ في فلان رَجِيَّةً ، أى ما أرَجُوهُ .

وقد يكون الرَجْوُ والرَجَاءُ بمعنى الخوف .  
قال الله تعالى : ﴿ مالِكُمْ لا تَرَجُونَ لله وقاراً ﴾ ،  
أى تخافون عظمة الله . وقال أبو ذؤيب :

إذا لسمته النحلُ لم يَرَجُ لسمها  
وحالفاً في بيتِ نوبِ عَواسيلِ<sup>(١)</sup>

(١) يروى : « وحالفا » .

(١) جواس بن نعيم ، ويعرف بابن أمّ نهار .

(٢) بعده :

\* وكلُّ شيءٍ بعد ذلك يَبْجَعُ \*

(٣) كذا . وفي اللسان : « وامرأة رثاءة

ورثاية : كثيرة الرثاء لبعلمها أو لغيره ممن يكرم  
عندها تنوح نياحةً » .

[رحى]

الرَّحَى معروفة ، وهى مؤنثة ، والألف منقلبة  
من الياء . تقول : ها رَحَيَانِ . وقال مُهْلِلُ :  
كَأَنَّ غُدُوَّةً وَبَنِي أَيْدِنَا  
بِجَنبِ عُمَيْرَةَ رَحِيًّا مُدِيرِ  
وكلُّ من مَدَّ قَالِ رَحَاءٍ وَرَحَاءِ انِ وَأَرْحِيَّةً ،  
مثل عطاءٍ وعطاءِ انِ وَأَعْطِيَّةٍ ، فجعلها منقلبة من  
الواو وما أدرى ما حُجَّتْهُ وما صحَّتْهُ . وثلاثُ  
أَرْحٍ والكثيرُ أَرْحَاءِ :  
وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا ، إذا أدرتها .  
وَرَحَتِ الحَيْةُ تَرْحُو وتَرَحَّتْ ، إذا  
استدارت .

والرَّحَى : قطعةٌ من الأرض تستدير وترتفع  
على ما حولها .  
وَرَحَى القَوْمِ : سَيِّدُهُمْ . وَرَحَى الحربِ :  
حَوَمَتُهَا . وَرَحَى السَّحَابِ : مستدارها .  
والرَّحَى : كِرْكِرَةُ البعيرِ .  
والرَّحَى : الضَّرْسُ . والأَرْحَاءُ : الأضراسُ .  
والأَرْحَاءُ : القبائلُ التي تستقلُّ بنفسها وتستغنى  
عن غيرها .

والرَّحَى فى قول الراعى :

\* إلى ضوء نارٍ بين فرْدَةَ والرَّحَى (١) \*

(١) صدره :

\* تَحَبَّتْ من السَّارِينِ والرَّيحُ قُرَّةً \*

أى لم يَخَفْ ولم يُبَالِ .

والرَّجَا مقصورٌ : ناحية البئر وحافتها . وكلُّ  
ناحيةٍ رَبًّا . يقال منه : أَرْجَيْتُ .

والرَّجَوَانِ : حافتا البئر . فإذا قالوا : رُمِيَ به  
الرَّجَوَانِ ، أرادوا أنه طُرِحَ فى المهالكِ .  
وقال المرادى :

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا مَكْبَلًا

وَلَا رَجَلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ (١)

أى لا يستطيع أن يستمسك . والجمع أَرْجَاءُ  
قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ .  
وقطيفةُ حمراءِ أَرْجَوَانٌ .

وَأَرْجَتِ الناقةُ : دنا نيتاجها ، يهمز ولا يهمز .  
والأَرْجَوَانُ : صَبِغٌ أَحْمَرٌ شديد الحمرة . قال  
أبو عبيد : وهو الذى يقال له النَّشَاسْتَجُ . قال :  
والبَهْرَمَانُ دونه . ويقال أيضا الأَرْجَوَانُ معرَّبٌ ،  
وهو بالفارسية أَرْغَوَانٌ ، وهو شجرٌ له نَوْرٌ أَحْمَرٌ  
أحسنُ ما يكون . وكلُّ لونٍ يشبهه فهو أَرْجَوَانٌ .  
قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ ثِيَابِنَا مَنَا وَمِنْهُمْ

خُضْبِينَ بِأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا

(١) قبله :

لقد هزئت منى بنجران إذ رأت

مقامى فى الكبتلين أم أبان

وَأَرْخَتِ النَّاقَةَ ، إِذَا اسْتَرْخَى صَلاَهَا .

وَالْإِرْخَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ .

وَتَرَاخَى السَّمَاءُ : أَبْطَأَ الْمَطَرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِرْخَاءُ : أَنْ تُحَلِّيَ الْفَرَسَ وَشَهْوَتَهُ

فِي الْعَدْوِ غَيْرَ مُتَمَبِّهِ لَهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ مَرِخَالًا مِنْ

خَيْلِ مَرَاخٍ . وَأَتَانٌ مَرِخَالًا : كَثِيرَةُ الْإِرْخَاءِ

فِي الْعَدْوِ .

وَرَجُلٌ رَخِيٌّ الْبَالُ ، أَيْ وَاسِعُ الْحَالِ بَيْنَ

الرَّخَاءِ ، مَمْدُودٌ .

وَرُخَاءٌ بِالضَّمِّ : الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ ، قَالَ الْأَخْفَشُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ

رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ ، أَيْ جَعَلْنَاهَا رُخَاءً .

[ردى]

ابن السكيت : رَدَى الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ يَرْدِي

رَدْيًا وَرَدْيَانًا ، إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدْوِ

وَالْمَشْيِ الشَّدِيدِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلْتُ لِمَنْتَجِعِ بْنِ نَبْهَانَ :

مَا الرَّدْيَانُ ؟ فَقَالَ : عَدْوُ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيِهِ

وَمُتَمَعِّكَ .

وَرَدَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْدَيْتُ ، أَيْ زِدْتُ .

وَرَدَيْتُهُ : صَدَمْتُهُ . وَرَدَيْتُ الْحَجَرَ بِصَخْرَةٍ

أَوْ بِمَعْوَلٍ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا لِتَكْسِرِهِ .

وَالْمِرْدَى : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

اسم موضع .

وَالرَّحَى مِنَ الْإِبِلِ : الطَّحَّانَةُ ، وَهِيَ الْإِبِلُ

الْكثِيرَةُ تَزْدَحِمُ .

[رنا]

شَيْءٌ رَخُوٌّ وَرِخُوٌّ ، بِكسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا ،

أَيْ هَشٌّ .

وَرَخِيَّ الشَّيْءِ يَرِخِي ، وَرَخُوٌّ أَيْضًا يَرِخُو ،

إِذَا صَارَ رِخْوًا .

وَفَرَسٌ رِخْوَةٌ ، أَيْ سَهْلَةٌ مُسْتَرَسِلَةٌ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَعَدُّوْهُ بِهَ خَوْصَاءَهُ يَفْصِمُ جَزِيئَهَا

حَلَقَ الرِّحَالَاتِ فَهِيَ رِخْوَةٌ تَمَزَّعُ (١)

أَرَادَ فَهُوَ شَيْءٌ رَخُوٌّ ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُلْ رِخْوَةٌ .

وَأَرْخَيْتُ السِّتْرَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ .

وَهَذِهِ أَرْخِيَّةٌ ، لَمَّا أَرْخَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . وَقَدْ

اسْتَرْخَى الشَّيْءُ .

وَقَوْلُ طَفِيلٍ :

فَأَبَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَفِينَا لَمْ يُؤَبِّلْ

يُرِيدُ بِهِ : حَسَنْتُ حَالَهُ .

(١) خَوْصَاءَهُ : فَرَسٌ غَائِرَةٌ الْعَيْنَيْنِ . وَحَلَقَ

الرِّحَالَاتِ يَعْنِي الْإِبْرِيمَ . وَالرِّحَالَاتُ : سَرَجٌ مِنْ جُلُودِ



وَشِمْلَالٍ ، فَأَنْتَ فِيهَا بِالْحِيَارِ ، فَإِنْ شَتَّ قَلْبَهَا  
وَأَوًّا مِثْلَ التِّي لِلتَّائِيثِ قَعَلْتَ كِسَاوَانَ وَعِلْبَاوَانَ  
وَرِدَاوَانَ ، وَإِنْ شَتَّ تَرْكُهَا هَمْزَةً مِثْلَ الْأَصْلِيَّةِ  
وَهُوَ أَحْوَدُ قَعَلْتَ كِسَاءَانَ وَعِلْبَاءَانَ وَرِدَاءَانَ .  
وَالْجَمْعُ الْأَكْسِيَّةُ وَأُرْدِيَّةٌ .

وَتَرْدَى وَارْتَدَى بِمَعْنَى ، أَيْ لَيْسَ الرِّدَاءُ .  
وَالرِّدِيَّةُ كَالرِّكْبَةِ مِنَ الرُّكُوبِ ، وَالْجُلُوسَةِ  
مِنَ الْجُلُوسِ . تَقُولُ : هُوَ حَسَنُ الرِّدِيَّةِ .  
وَرَدِّيَّتُهُ أَنَا تَرْدِيَّةٌ .

وَرَادَيْتُ عَنِ الْقَوْمِ مُرَادَاةً ، إِذَا رَمَيْتَ  
بِالْحِجَارَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَادَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا رَاوَدْتَهُ ،  
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا  
يُرَادَى بِهِ مِرْقَاةُ جِدْعٍ مُشَدَّبٍ

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَادَاهُ بِمَعْنَى دَارَاهُ ، حَكَاهُ  
أَبُو عَيْبِدٍ .

وَرَدَى بِالْكَسْرِ يَرْدَى رَدَى ، أَيْ هَلَكَ .  
وَأَرْدَاهُ غَيْرُهُ . وَرَجُلٌ رَدٍ لِلْمَهَالِكِ ، وَأَمْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ  
عَلَى فَعْلَةٍ .

وَالْمُرْدِيُّ : خَشْبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ تَكُونُ  
فِي يَدِ الْمَلَّاحِ ، وَالْجَمْعُ التَّمَادِيُّ .

لِلرَّجْلِ الشُّجَاعِ : إِنَّهُ لِمِرْدَى حُرُوبٍ ؛ وَهُوَ مَرَادَى  
الْحُرُوبِ . وَكَذَلِكَ الْمِرْدَاةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « كَلُّ ضَبِّ  
عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ » . وَتَشَبَّهُ بِهَا النَّاقَةُ فِي الصَّلَابَةِ ،  
فَيُقَالُ مِرْدَاةٌ .

وَالرَّدَاةُ : الصَّخْرَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الرَّدَى . قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* فَحَلُّ مَخَاضِ كَالرَّدَى الْمُتَقَضِّ \*

وَرَدِّيَّتُهُ بِالْحِجَارَةِ أُرْدِيهِ رَدِيًّا : رَمَيْتُهُ بِهَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تَكْسُرُ  
بِهَا الْحِجَارَةَ .

وَرَدَى الْغَلَامُ ، إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ  
وَقَفَزَ بِالْأُخْرَى .

وَيُقَالُ : رَدَى فِي الْبُئْرِ وَتَرْدَى ، إِذَا سَقَطَ  
فِي بئرٍ ، أَوْ تَهَوَّرَ مِنْ جَبَلٍ . يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ  
رَدَى ؟ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ ؟

وَالرِّدَاةُ : الَّذِي يُلْبَسُ ؛ وَتَثْنِيتهُ رِدَاءَانٍ وَإِنْ  
شَتَّ رِدَاوَانَ ؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ مَهْمُوزٍ مَمْدُودٍ فَلَا تَحْلُو  
هَمْزَتُهُ إِتْمَانًا تَكُونُ أَصْلِيَّةً فَتَتْرَكُهَا فِي التَّثْنِيَةِ  
عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ وَلَا تَقْلِبُهَا فَتَقُولُ جَزَاءَانَ وَخَطَاءَانَ ،  
وَإِذَا تَكُونُ لِلتَّائِيثِ فَتَقْلِبُهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَأَوًّا  
لَا غَيْرَ ، تَقُولُ : صَفْرَاوَانَ وَسُودَاوَانَ . وَإِذَا تَكُونُ  
تَكُونُ مَقْلُوبَةً مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ مِثْلَ كِسَاءَانَ وَرِدَاءَانَ ،  
أَوْ مَلْحَقَةً مِثْلَ عِلْبَاءَانَ وَحِرْبَاءَانَ مَلْحَقَةً بِسِرْدَاةٍ

[ ردى ]

وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ نُجْرَاَهَا وَمُرْسَاَهَا ﴾  
بالضم . من أَجْرَيْتُ وَأَرْسَيْتُ ، و : ﴿ نُجْرَاَهَا  
وَمُرْسَاَهَا ﴾ بالفتح من رَسَتُ وَجَرَتُ .

وَرَسَوْتُ بَيْنَ التَّوَمِ رَسَوًّا ، أى أصلحت .  
وَالرَّسْوَةُ : شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يَنْظُمُ كَالدَّسْتِيْنِجِ .  
وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا ، أى حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَسَوْتُ ، إِذَا ذَكَرْتُ مِنْهُ طَرَفًا .

وَالرَّسَاةُ : الَّتِي تُرْسَمِي بِهَا السَّفِينَةُ ، تَسْمِيهَا  
الْقُرْسُ لِنَكْرٍ .

وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيَهَا ، إِذَا دَامَتْ .  
وَالرَّوَّاسِي مِنَ الْجِبَالِ : الثَّوَابِتُ الرُّوَاسِخُ .  
قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدَتُهَا رَاسِيَةٌ .  
وَرَبَّمَا قَالُوا : قَدَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ ، وَذَلِكَ  
إِذَا قَعَا عَلَيْهَا .  
وَيُقَالُ تَمْرَةٌ نَرَسِيَانَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ ؛ لِضَرْبِ  
مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٍ .

= المختار وقال : « قلت قال الأزهرى فى نجر :  
الأنجر : مرساة السفينة ، وهو اسم عراقى . وربما  
قالوا : فلان أثقل من أنجر » . وفى هامش  
المطبوعة الأولى : لفظة اللنجر لعله تعريب لفظ  
الككتر ، لكنه لم يذكر فى هذا الكتاب .  
كذا بهامش .

الرَّذِيَّةُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ السَّيْرِ ؛ وَالْجَمْعُ  
الرَّذَايَا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْمَتْرُوكَةُ الَّتِي حَسَرَهَا  
السَّفَرُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْحَقَ بِالرَّكَابِ . قَالَ : وَالذَّكْرُ  
رَذِيٌّ . وَقَدْ أَرْدَيْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتَهَا وَخَلَقْتَهَا .  
وَالْمُرْدَى : الْمُنْبُوذُ . وَقَدْ أَرْدَيْتُهُ .

[ ردى ]

أَرَزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى فُلَانٍ ، أى التَّجَّاتُ إِلَيْهِ .  
قَالَ رُوْبَةُ :

\* أَنَا بِنُ أَنْصَادٍ إِلَيْهَا أَرَزِيٌّ <sup>(١)</sup> \*

[ رسا ]

رَسَا الشَّيْءُ يَرَسُو : ثَبَتَ . وَجِبَالٌ  
رَاسِيَاتٌ .  
وَرَسَتِ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، أى ثَبَتَتْ .  
وَرَسَتِ السَّفِينَةُ تَرَسُو رُسُوًّا ، أى وَقَفَتْ عَلَى  
اللَّنْجَرِ <sup>(٢)</sup> .

(١) قبله :

\* لَا تُوعِدُنِي حَيَّةٌ بِالنَّكْرِ \*  
وبعده :\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوْزِي \*  
(٢) فى القاموس : « الأنجر » وكذلك فى =

[ رِشَا ]

الرِشَاءُ : الحبل ، والجمع أَرَشِيَّةٌ .

والرِشْوَةُ معروفة ، والرِشْوَةُ بالضم مثله ؛

والجمع رِشَاءٌ ورِشَاءٌ . وقد رَشَاهُ يَرِشُوهُ رِشْوًا .

وارْتَشَى : أخذ الرِشْوَةَ .

واستَرَشَى في حكمه : طلب الرِشْوَةَ عليه .

واستَرَشَى الفَصِيلُ ، إذا طلب الرضاع . وقد

أَرَشَيْتُهُ إِرْشَاءً .

وَأَرَشَيْتُ الدلو : جعلتُ لها رِشَاءً .

وترَشَيْتُ الرجلَ ، إذا لا يَنْتَه . ورَأَشَيْتُهُ ،

إذا ظاهرته .

وَأَرَشَى الحنظلُ ، إذا امتدَّتْ أغصانه ، شبه

بالأَرَشِيَّةِ .

والرِشَاءُ : كواكب كثيرةٌ صِغارٌ على صورة

السمكة ، يقال لها بطن الحوت ، وفي سُرَّتَيْهَا

كوكبٌ نَبْرٌ ينزله القمر .

[ رِضَا ]

الرِضْوَانُ : الرِضَا ، وكذلك الرِضْوَانُ

بالضم . والمرْضَاةُ مثله .

ورَضَيْتُ الشيءَ وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرَضِيٌّ ، وقد

قالوا : مَرَضُوهُ فجاؤا به على الأصلِ والقياسِ .

ورَضَيْتُ عنه رِضًا مقصورًا ، وهو مصدرٌ

محصنٌ ، والاسم الرِضَاءُ ممدودٌ ، عن الأَخْفَشِ .

وسم الكسائي رِضْوَانٍ وَرِجْوَانٍ في تثنية الرِضَا

والِحَمَى . قال : والوجه حَمِيَانٍ ورِضِيَانٍ .

ومن العرب من يقولها بالياء على الأصل ،

والواو أكثر .

وعيشة راضِيَّةٌ ، أي مَرَضِيَّةٌ . كقولهم :

هَمْ ناصبٌ ؛ لأنه يقال رُضِيْتُ معيشته على ما لم

يسم فاعله ، ولا يقال رَضِيْتُ .

ويقال : رَضِيْتُ به صاحبًا .

وربما قالوا : رَضِيْتُ عليه ، بمعنى رَضِيْتُ

به وعنه . وأنشد الأَخْفَشُ (١) :

إِذَا رَضَيْتُ كَلِيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجِبْنِي رِضَاهَا (٢)

وَأَرَضَيْتُهُ عَنِّي وَرَضَيْتُهُ بالتشديد أيضا ،

فَرَضَى . وترَضَيْتُهُ : أَرَضَيْتُهُ بعد جهدٍ .

واستَرَضَيْتُهُ فَأَرَضَانِي .

وراضَانِي فلانٌ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ بالضم ،

إذا غلبته فيه ؛ لأنه من الواو . وإنما قالوا رَضِيْتُ

عنه رِضًا وإن كان من الواو ، كما قالوا شَبِعَ

شَبِعًا ، وقالوا رَضِيَّ لِمَكَانِ الكسر ، وحقه أن

يقال رَضُوهُ .

(١) للقحيف العقيلي .

(٢) بعده :

ولا تنبو سيوف بني قُشَيْرٍ

ولا تمضي الأسنه في صفاها

والمَرْعَى : الرِّعَى ، والموضع ، والمصدر .  
وفي المثل : « مَرْعَى وَلَا كَالسَّمْدَانِ » .

والرَّاعِي جمعه رُعَاةٌ مثل قاضٍ وقُضَاةٍ ،  
ورُعِيَانٌ مثل شَابٍ وشَبَّانٍ ، ورِعَاءٌ مثل جَائِعٍ  
وجِيَّاعٍ .

وفلان يَرْعَى على أبيه ، أى يَرْعَى غنمه .

والرَّاعِي : لقب عُبيد بن الحصين النُمَيْرِيّ  
الشاعر . قال الفراء : رجلٌ تَرْعِيَةٌ<sup>(١)</sup> وتُرْعِيَةٌ ،  
بكسر التاء وضمها والياء مشددةً فيهما ، للذى يجيد  
رِعِيَةَ الإبل .

ويقال أيضاً : رجلٌ تَرْعَايَةٌ فى معنى تَرْعِيَةٌ .

والرَّعَاوَى والرُّعَاوَى ، بفتح الراء وضمها :  
الإبل التى تَرْعَى حوالى القوم وديارهم ؛ لأنها  
الإبل التى يُعْتَمَلُ عليها . قالت امرأة من العرب  
تعاتب زوجها :

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَتَنِي

كَنِضُو الرِّعَاوَى قَلْتَ إِنِّي ذَاهِبُ  
وَرَاعَيْتُ الأَمْرَ : نظرتُ إلى أين يصير .

وَرَاعَيْتُهُ : لاحظته . وَرَاعَيْتُهُ من مَرَاعَاةِ  
الحقوق .

ورَضَوَى : جبلٌ بالمدينة ، والنسبة إليه  
رَضَوَى<sup>٢</sup> .

[ رطا ]

الأَرْطَى : شجرٌ من شجر الرمل ، وهو  
أَفْعَلٌ من وجهِ وفَعَلَى من وجهِ ؛ لأنهم يقولون  
أديمٌ مَأْرُوطٌ ، إذا دُبغ بورقه . ويقولون : أديمٌ  
مَرَطَى<sup>٣</sup> . وقد أَرْطَتِ الأَرْضُ ، إذا أخرجت  
الأَرْطَى ، والواحدة أَرْطَاةٌ ، ولحوق تاء التانيث  
له يدلُّ على أن الألف ليست للتانيث وإنما هى  
للإلحاق أو بنى الاسم عليها . قال الشاعر  
يصف ذئباً :

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ<sup>(١)</sup>

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ

وَرَاطِيَةٌ : اسم موضع ، وكذلك أَرَاطٌ ،  
وهو فى شعر عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ الحَايِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ

تَسْفُ الجِلَّةُ الحُورُ الدَّرِينَا

[ رعى ]

الرِّعَى بالكسر : الكلاء . وبالفتح المصدر

(١) قبله :

يَارُبُّ أَبَايَ مِنَ العُفْرِ صَدَعُ  
تَقَبَّضَ الذئبُ إليه واجْتَمَعَ

(١) فى القاموس : ورجلٌ تَرْعِيَةٌ مثلثةٌ وقد  
يخفَّف ، وتَرْعَايَةٌ وتُرْعَايَةٌ بالضم والكسر ،  
وتَرْعَى بالكسر : يجيد رِعِيَةَ الإبل .

ويقال : الحمار يُرَاعِي الحُمْرَ ، أَى يَرَعَى معها : قال أبو ذؤيب :

مِن وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَيْدَ مُنْتَبِئاً  
كَأَنَّهُ كوكبٌ فِي الجَوِّ مُنْحَرِدٌ  
وَاسْتَرَعَيْتُهُ الشَّىءَ فَرَعَاهُ . وفي المثل : « من

اسْتَرَعَى الذئبَ ظَلَمَ » .

والرَاعِي : الوَالِي . والرَعِيَّةُ : العامة . يقال :  
ليس المرعى كالرَاعِي .

ورعاً يَرَعُو ، أَى كَفَّ عن الأمور . يقال :  
فلانٌ حَسَنُ الرَعْوَةِ <sup>(١)</sup> والرِعْوَةِ والرُعْوَى  
والازِعْوَاءُ .

وقد ارْعَوَى عن القبيح ، وتقديره إِفْعَوْلَ ،  
ووزنه افْعَلَل . وإنَّمَا لم يدغم لسكون الياء . والاسم  
الرُعْيَا <sup>(٢)</sup> بالضم والرِعْوَى بالفتح ، مثل البُقْيَا  
والبِقْوَى .

وتقول : أرْعَيْتُ عليه ، إِذَا أَبْقَيْتَ عليه  
وترحمته <sup>(٣)</sup> .

وأرْعَيْتُهُ سَمِي ، أَى أَصْغَيْتَ إِلَيْهِ . ومنه

(١) في القاموس : الرِعْوُ والرِعْوَةُ ويثلاثان  
والرِعْوَى ويضم .

(٢) في القاموس : والاسم الرُعْيَا والرُعْوَى  
ويفتح .

(٣) كَذَا . وفي اللسان . « ورحمته » .

قوله تعالى : ﴿ رَاعِنَا ﴾ . قال الأخفش : هو فاعلنا  
من المِرَاعَةِ على معنى أرْعِنَا سمعك ، ولكن الياء  
ذهبت للأمر . ويقال : ﴿ رَاعِنَا ﴾ بالتنوين على  
إعمال القول فيه ، كأنه قال : لا تقولوا حُفْمًا  
ولا تقولوا هُجْرًا ، وهو من الرُعُونَةِ .

ورَعَى الأمير رَعِيَّتَهُ رِعَايَةً . ورَعَيْتُ الإِبِلَ  
أرْعَاهَا رَعِيًّا . ورَعَى البعير الكَلَأُ . وارْتَعَى مثله .  
ورَعَيْتُ النجوم : رَقَبْتَهَا . قالت الخنساء :

أرْعَى النجومَ وما كَلَّفْتُ رِعِيَّتَهَا  
وتارةً أَرَمَشِي فَضَلَ أَطْمَارِي

ابن السكيت : يقال رَعَيْتُ عليه حُرْمَتَهُ  
رِعَايَةً .

وأرْعَى الله الماشية ، أَى أَنْبَتَ لها ما تَرَعَاهُ .  
قال الشاعر :

كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ تَعْطُو إِلَى فَنَنِ  
تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبِ وَاللَّهِ يُرْعِيهَا

[ رغا ]

الرُعَاءُ : صوت ذواتِ الخفِّ . وقد رَعَا البعير  
يَرْعُو رُعَاءً ، إِذَا ضَجَّ . وفي المثل : « كَفَى بِرُعَائِيهَا  
مَنَادِيًا » ، أَى إِذَا رَعَا بَعِيرُهُ يَقُومُ مَقَامَ نَدَائِهِ فِي  
التعرُّضِ للضيافة والقِرَى .

وقد رَعَى اللبن تَرَعِيَّةً ، أَى أَزْبَدَ . ومنه  
قولهم : كَلَامٌ مُرْعَجٌ ، إِذَا لم يَفْصَحْ عن معناه .

وفي الحديث : « إنهم والله ترأغوا عليه  
فقتلوه » .

وقولهم : ماله نَاعِيَّةٌ ولا راعِيَّةٌ ، أى ماله شاةٌ  
ولا ناقةٌ .

ويقال أيضا : أنتبه فما أُنْفَى ولا أُرْغَى ،  
أى لم يُعْطِ شاةً ولا ناقةً ؛ كما يقال : ما أحسنى  
ولا أجلّ .

[ رغا ]

رَفَوْتُ<sup>(١)</sup> الثوبَ أَرْفُوهُ ، يهمز ولا يهمز .  
ورَفَوْتُ الرجل : سكنته من الرعب . قال  
أبو خراشٍ الهذليّ ، واسمه خويلد :  
رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعُ  
فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ همُّهم

والمُرافاةُ : الاتِّفاقُ والاتِّحامُ . قال الشاعر :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رُوَيْمٍ

يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا

والرِفاهُ : الاتِّحامُ والاتِّفاقُ .  
ويقال : رَفَيْتُهُ تَرْفِيَةً ، إذا قلتَ للمتزوجِ :  
بالرِفاهِ والبنينِ . قال ابن السكيت : وإن شئتَ  
كان معناه : بالسُّكونِ والطَّمَأْنِينَةِ ، من قولهم :  
رَفَوْتُ الرجلَ ، إذا سَكَنْتَهُ .

ويقال أيضا : أمست إبلهم تَرْغَى وتُنَشَّفُ ،  
أى لها نُشَافَةٌ ورُغْوَةٌ . حكاها يعقوب .

والمِرْغَاةُ : شىءٌ تؤخذ به الرُّغْوَةُ .  
والرُّغْوَةُ فيها ثلاث لغات : رُغْوَةٌ ورَغْوَةٌ  
ورِغْوَةٌ . وحكى الكسر فيها اللحياني وغيره ،  
وهو زُبْدُ اللبنِ ، والجمع رُغَا . وكذلك رُغَايَةُ اللبنِ  
بالضم والياء ، ورِغَاوَةُ اللبنِ بالكسر والواو .  
وسمع أبو المهدى الواو في الضم ، والياء في الكسر .

وارْتَفَيْتُ : شربت الرُّغْوَةَ . وفي المثل :  
« يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءِ » ، يضرب لمن يُظْهِرُ أَمْرًا  
ويريد غيره . قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل  
أمّ امرأته : « يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَائِهِ وَقَدْ حَرَمْتُ  
عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ » .

وناقَةٌ رَغْوٌ عَلَى فَعُولٍ ، أى كثيرة الرُّغَاءِ .  
وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا : حملته على الرُّغَاءِ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَيْبَغِي<sup>(٢)</sup> آلُ شَدَّادٍ عَلَيْنَا

وَمَا يُرْغَى لَشَدَّادٍ فَصِيلُ

يقول : هم أشجاء لا يفرقون بين الفصيل  
وأمه بنحري ولا هبّة .

وتَرَأَغُوا ، إذا رَغَا واحدٌ هاهنا وواحدٌ هاهنا

(١) هو سبرة بن عمرو الفقعسي .

(٢) ويروى : « أتبغى » .

(١) رَفَاً من باب عَدَا .

[رق]

رَقِيْتُ فِي السُّلْمِ بِالْكَسْرِ رَقِيًّا وَرُقِيًّا ،  
إِذَا صَعِدْتَ . وَارْتَقَيْتُ مِثْلَهُ .

وَالْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ ، وَمَنْ كَسَرَهَا  
شَبَّهَهَا بِالآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا ، وَمَنْ فَتَحَ قَالَ : هَذَا  
مَوْضِعٌ يَفْعَلُ فِيهِ ، فَجَعَلَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ مَخَالَفًا .  
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَرَقَى عَلَيْهِ كَلَامًا تَرْقِيَةً ، إِذَا رَفَعَ .

وَتَرَقَّى فِي الْعِلْمِ ، إِذَا رَقِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً .

وَالرَّقْوَةُ : دِعْصٌ مِنْ رَمْلِ .

وَقَوْلُهُمْ : « اِرْقَ عَلَى ظِلْمِكَ » أَيْ امشِ

وَاصْنُدْ بِقَدْرٍ مَا تَطِيقُ ، وَلَا تَحْمَلْ عَلَى نَفْسِكَ  
مَا لَا تَطِيقُهُ .

وَالرُّقِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُقَى . تَقُولُ مِنْهُ :

اسْتَرَقَيْتَهُ فَرَقَانِي رُقِيَّةً فَهُوَ رَاقٍ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلُ الْبَاقِي

أَنْ لَا تَرُدُّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي

كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ

لِلْمِبَالِغَةِ .

وَرُقِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَعَبَدَ اللَّهُ بِنِ قَيْسِ

الرُّقِيَّاتِ إِذْ نَامَا أَضْيَفَ قَيْسٍ إِلَيْهِنَّ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ

نِسْوَةٍ وَافَقَ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلَّهُنَّ رُقِيَّةً فَنُسِبَ إِلَيْهِنَّ .

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ

عِدَّةَ جَدَّاتٍ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلُّهُنَّ رُقِيَّةً فَلِهَذَا قِيلَ :

قَيْسُ بْنُ الرُّقِيَّاتِ . وَيُقَالُ : إِذَا أَضْيَفَ إِلَيْهِنَّ

لِأَنَّهُ كَانَ يُشَبُّ بِعِدَّةِ نِسَاءٍ يُسَمَّيْنَ رُقِيَّةً .

وَالرُّقَى : مَوْضِعٌ .

[ركا]

الرَّكِيَّةُ : الْبَيْرُ . وَجَمَعَهَا رَكِيٌّ وَرَكَايَا .

وَالرَّكْوَةُ الَّتِي لِلْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ رِكَاةٌ وَرَكَوَاتٌ

بِالتَّحْرِيكِ . وَفِي الْمَثَلِ : « صَارَتِ الْقَوْسُ رَكْوَةً » ،

يَضْرِبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ .

وَالرَّكَاةُ بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْمَرْكُوُّ : الْحَوْضُ السَّكْبِيرُ . وَالْجَرْمُوزُ :

الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجَلُ وَالنُّظْفَةُ وَالذَّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوَهَا يَثُوبُ

يَقُولُ : أَسْتَقِي تَارَةً ذَنُوبًا وَتَارَةً نُظْفَةً حَتَّى

يَرْجِعُ الْحَوْضُ مِلَّانَ كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ .

وَأَزْكَيْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَجَأْتُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

يُقَالُ لِلغَرِيمِ : أَرْكَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ،

أَيْ أَخْرَنِي .

وَرَكَوْتُ الْجَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ : ضَاعَفْتَهُ .

وَرَكَوْتُ عَلَى فُلَانِ الذَّنْبِ ، أَيْ وَرَكْتُهُ .

وَرَكَوْتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي ، أَيْ أَمَتُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَكَوْتُ الشَّيْءَ أَرْكُوهُ ،

إِذَا شَدَّدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

فَدَعِ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوْنَاكَ شُؤْنَهُمْ

وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرْكُهُ يَتَفَاقَمُ<sup>(١)</sup>

وَأَرْكَبْتُ لَبْنِي فُلَانًا جَنْدًا ، أَيْ هَيَأْتُهُ لَهُمْ .  
قَالَ الْفَرَاءُ : أَرْكَبْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ ،  
أَيْ وَرَكَبْتُهُ . وَأَنَا مُرْتَكِبٌ عَلَى كَذَا ، أَيْ مَعْوَلٌ  
عَلَيْهِ . وَمَالِي مُرْتَكِبٌ إِلَّا عَلَيْكَ .

[ رى ]

رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَيْ أَلْقَيْتُهُ فَارْتَمَى .  
وَرَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وَرِمَايَةً .  
وَرَامَيْتُهُ مُرَامَةً وَرِمَاءً ، وَارْتَمَيْتُ وَتَرَامَيْتُنَا .  
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ رِمِيًّا ثُمَّ صَارُوا إِلَى حِجِّيَزَى .  
أَبُو عُبَيْدَةَ : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَيْ نَصَرَكَ  
وَصَنَعَ لَكَ .

ابن السكيت : رَمَيْتُ عَنِ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ  
عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِضْبَعُ

قَالَ : وَيُقَالُ : خَرَجْتَ أَرْمَى ، إِذَا خَرَجْتَ  
تَرْمِيًّا فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ  
أَرْمِيًّا ، إِذَا رَمَيْتَ الْقَنْصَ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

\* وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرْكُهُ مُتَفَاقِمٌ \*

وَرَمَيْتُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرْمَيْتُ أَيْضًا ، أَيْ  
زِدْتُ . قَالَ حَاتِمٌ طَيْبِي :

وَأَسْمَرَ حَطَّيًّا كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ  
وَتَقُولُ : لِلرَّأَةِ أَنْتِ تَرْمِينَ وَأَنْتِ تَرْمِينَ ،  
الْوَاحِدُ وَالْجَمَاعَةُ سِوَاهُ .

وَالرَّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرِّبَا . وَأَرْمَى فُلَانٌ ،  
أَيْ أَرْبَى . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : « لَا تَشْتَرُوا  
الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ : هَا وَهَا ، إِنِّي أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ » . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ .

وَتَرَامَى الْجُرْحُ إِلَى الْفَسَادِ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَأَرْمَاهُ عَنْ فَرْسِهِ ، أَيْ أَلْقَاهُ  
عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يُقَالُ أُذْرَاهُ .

وَأَرْمَيْتُ الْحَجَرَ مِنْ يَدِي ، أَيْ أَلْقَيْتُ .

وَيُقَالُ : سَابَهُ فَأَرْمَى عَلَيْهِ ، أَيْ زَادَ .

وَالرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ . يُقَالُ : بَشَسَ الرَّمِيَّةَ  
الْأَرْنَْبُ ، أَيْ بَشَسَ الشَّيْءَ مِمَّا يُرْمَى الْأَرْنَْبُ .  
وَلَمَّا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ ،  
وَلَيْسَ هُوَ عَلَى رُمَيْتٍ فَهِيَ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ إِلَى  
فَعِيلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِشَسَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُرْمَى  
الْأَرْنَْبُ .

أَبُو عَمْرٍو : الْمِرْمَاةُ مِثْلُ السِّرْوَةِ ، وَهُوَ نَصْلٌ  
مَدْوَرٌ لِلسَّهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ



وفلان رَنُوْهُ فِلاَنَةً ، إذا كان يُدِيمُ النظرَ إليها .  
ورجلٌ رَنَاءٌ بالتحديد ، للذى يدِيمُ النظرَ  
إلى النساءِ الحِسانِ .

والرُناهُ ، بالضم والمدّ : الصوت .

والرَنَاءُ بالفتح مقصورٌ : الشئُ المنظور إليه .

وقولهم : يا ابنِ ثُرْنَاءَ ، كنايةٌ عن اللثيم .

قال صخرُ العَيّ :

فإنَّ ابنَ ثُرْنَاءَ إذا زُرْتُمْكُمْ

يدافعُ عَنِّي قولًا عَنِيفًا

[ روى ]

الإِرْوِيَّةُ<sup>(١)</sup> : الأنتى من العول ، وبها  
سمّيت المرأة ، وهى أفعولةٌ فى الأصل ، إلا أنّهم  
قلبوا الواو الثانية ياءً وأدغموها فى التى بعدها وكسروا  
الأولى لتسلم الياء . وثلاثُ أَرَاوِيٍّ على أفاعيل ،  
وقد يخفف فيقال ثلاثُ أَرَاوٍ . فإذا كثرتْ فهى  
الأَرَوَى على أفعالٍ بغير قياس .

وأَرَوَى أيضا : اسم امرأة .

والرَيَّانُ : ضدُّ العطشان ؛ والمرأة رَيًّا ، ولم  
يُبدَلْ من الياءِ واوٌ لأنّها صفةٌ ، وإِما يُبدَلون الياءِ  
فى فَعَلَى إذا كانت اسماً والياءِ موضع اللام ،  
كقولك شَرَوَى هذا الثوب ، وإِما هى من  
شَرَيْتُ ، وتَقَوَى وإِما هى من التَّقِيَّةِ . وإن

(١) الإِرْوِيَّةُ بالضم والكسر .

أحدَمَ دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يجيب  
[ إلى<sup>(١)</sup> ] الصلاة ، فيقال : المِرْمَاةُ الظِّلْفُ .  
وقال أبو عبيد : هو ما بين ظِلْفِي الشاة . قال :  
ولا أدرى ما وجهه ، إلا أنّه هكذا يفسّر .

والرَمِيٌّ : السَقِيُّ ، وهى السحابة العظيمة  
القطرِ الشديدة الوقع من سحائب الجيم والحريف ،  
والجمع أَرْمِيَةٌ وَأَسْقِيَةٌ ، عن الأصمى . ومنه قول  
أبى ذؤيب بصف عسلا :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا<sup>(٢)</sup> مَطَّ مَائِدِ

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُخْلِ

ويروى : « أسقية » .

[ رنا ]

رَنَاءٌ إليه يَرَنُوْهُ رُنُوًّا ، إذا أدام النظر . يقال :  
ظَلَّ رانِيًا ، وأرناهُ غيره . ويقال : أرنايَ حُسْنُ  
ما رأيت ، أى حملنى على الرُنُوِّ .

وكأسٌ رَنَوْنَاءَةٌ ، أى دائمة ساكنة ؛ ووزنها  
فَعْلَمَلَةٌ . قال ابن أحر :

بَدَتْ<sup>(٣)</sup> عليها المَلَكُ أَطْنابها

كأسٌ رَنَوْنَاءَةٌ وطِرْفٌ طِمْرٌ

يقال إنّهُ لم يُسمع إلا منه .

(١) التسكلة من المخطوطة .

(٢) فى اللسان : أُجْبِي لها .

(٣) فى اللسان : « مَدَّتْ عليه » .

وَرَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ بِالْكَسْرِ أَرْوَى رِيًّا وَرِيًّا  
وَرَوَى أَيْضًا ، مِثْلَ رَضِيْتُ رِضًا . وَارْتَوَيْتُ  
وَتَرَوَيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَوَيْتُ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ رِوَايَةً فَأَنَا رَاوٍ ،  
فِي الْمَاءِ وَالشَّعْرِ وَالْحَدِيثِ ، مِنْ قَوْمِ رُؤَاةٍ . قَالَ  
ابن أحمَر :

تَرَوَى لَقِيَ أَلْتَقَى فِي صَفْصَفٍ

تَصَهَّرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهِرُ

قال يعقوب : وَرَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرْوِيهِمْ ، إِذَا  
اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ . وَرَوَيْتُهُ الشَّعْرَ تَرْوِيَةٌ ، أَيْ  
حَمَلْتَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ ؛ وَأَرْوَيْتُهُ أَيْضًا .

وَسُمِّيَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَوُونَ فِيهِ  
مِنَ الْمَاءِ لَمَّا بَعُدُوا .

وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَفَكَّرْتَ ،  
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

وتقول : أَنشِدِ الْقَصِيدَةَ يَا هَذَا ، وَلَا تَقُلْ  
أَرْوَاهَا ، إِلَّا أَنْ تَأْمُرَهُ بِرِوَايَتِهَا ، أَيْ بِاسْتِظْهَارِهَا .  
وَالرَّايَةَ : الْعَلَمُ .

وَالرَّايِيَّةُ : الْبَعِيرُ أَوْ الْبُغْلُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي  
يُسْتَقَى عَلَيْهِ . وَالْعَامَّةُ تَسْمَى الْمَزَادَةَ رَاوِيَةً ، وَذَلِكَ  
جَائِزٌ عَلَى الْاسْتِمَارَةِ ، وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ . قَالَ  
أَبُو النُّجَيْمِ :

كَانَتْ صِفَةً تَرْكُوهَا عَلَى أَصْلِهَا قَالُوا امْرَأَةٌ خَزْبِيًّا  
وَرِيًّا ، وَلَوْ كَانَتْ رِيًّا اسْمًا لَكَانَتْ رَوَى ،  
لَأَنَّكَ كُنْتَ تَبْدُلُ الْأَنْفَ وَأَوَّاءَ مَوْضِعَ اللَّامِ وَتَتْرَكُ  
الْوَاوَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ فَعَلَى عَلَى الْأَصْلِ . وَقَوْلُ  
أَبِي النُّجَيْمِ :

\* وَاهَا لَرِيًّا نُمَّ وَاهَا وَاهَا \*

إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى الصَّفَةِ .

وَرِيَّانٌ : اسْمُ جَبَلٍ بِبِلَادِ بَنِي عَامِرٍ . قَالَ لَبِيدُ :  
فَمَدَّافِعُ الرِّيَّانِ عُرِّي رَسْمُهَا  
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَامُهَا  
وَلَنَا قَبْلَكَ رَوِيَّةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .

وَالرَّوِيَّةُ أَيْضًا : التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ ، جَرَتْ  
فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ . وَالرَّوِيَّةُ أَيْضًا : الْبَقِيَّةُ  
مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِهِ .

وَالرَّوَاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمُتَاعِ  
عَلَى الْبَعِيرِ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَرْوِيَّةُ . يُقَالُ : رَوَيْتُهُ عَلَى  
الرَّجْلِ ، إِذَا شَدَدْتَهُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ لَثَلًا يَسْقُطُ  
مِنْ غَلْبَةِ النَّوْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدِيدِي

وَدِقَّةٍ فِي عَظْمِ سَاقِي وَبَيْدِي

أَرْوَى عَلَى ذِي الْمَكْنِ الصَّفْقَنْدَدِ

وَرَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي وَأَهْلِي ، إِذَا أُتِيْتَهُمْ بِالْمَاءِ .

يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ رَيْتُكُمْ ، مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ ، أَيْ

مِنْ أَيْنَ تَرْتَوُونَ الْمَاءَ ؟

ويقال : شربت شُرْبًا رَوِيًّا .  
 وَاَرْتَوَى الحبل : غُلِظْتُ قَوَاهُ . وَاَرْتَوَتْ  
 مفاصلُ الرَّجُلِ : اعتدلتُ وغلِظتُ .

[رما]

أبو عبيدة : رَهَا بين رجليه يَرَهُو رَهُوًّا ،  
 أى فتح . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ رَهُوًّا ﴾ .  
 والرَهُوُّ : السير السهل ؛ يقال : جاءت الخليل  
 رَهُوًّا . قال ابن الأعرابي : رَهَا يَرَهُو في السير ،  
 أى رَفَقَ . قال القُطامي في نعت الرِكَابِ :

يَمْشِينَ رَهُوًّا فَلَ الْأَنْجَازُ خَاذِلَةٌ

ولا الصدورُ على الأنجَازِ تَتَّكِلُ

والرَهُوُّ والرَهُوَّةُ : المكان المرتفع  
 والمنخفض أيضاً يجتمع فيه الماء ، وهو من الأضداد .  
 وقال (١) :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهُوَّةِ ذَاتِ حَدِّ

محافظةً وَكُنَّا الْأَيْمَنِيْنَا (٢)

وقال أبو عبيد : الرَهُوُّ : الجُوبَةُ تكون في  
 محلة القوم يسيل منها ماء المطر أو غيره . وفي  
 الحديث أنه قُضِيَ أن لا شُفْعَةَ في فِئَاءٍ ولا طَرِيقِ

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) ويروى : « وَكُنَّا السَّابِقِيْنَا »

(٢٩٨ - ص ٦ -)

تَمْشِي من الرَّدَّةِ مَشَى الحُفْلَ  
 مَشَى الرَّوَايَا (١) بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

وماء رَوَاٍ بالفتح ممدودٌ ، أى عذبٌ .

قال الراجز :

يا إِبِلِي ما ذَأْمُهُ فَتَأْبِينُهُ

ماء رَوَاٍ وَنَصِيٌّ حَوْلِيَهُ (٢)

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت  
 ماء رَوِيٌّ . ويقال : هو الذى فيه للواردة رِيٌّ .

ورجلٌ له رُوَاٍ بالضم ، أى منظرٌ .

ورجلٌ رَاوِيَةٌ للشعر ، والهاء للمبالغة . وقومٌ

رَوَاٍ من الماء ، بالكسر والمد . قال عمر بن لجأ

التيميُّ :

تمشى إلى رِوَاءِ عاظِنَاتِهَا

تَحْبُسُ العائِسِ في رِبْطَاتِهَا

وعين رِيَّةٌ ، أى كثيرة الماء . قال الأعشى :

فَأورَدَها عِينًا من السِّيفِ رِيَّةً

بِهَا بُرٌّ مِثْلَ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ

والرَوِيُّ : حرف القافية . يقال : قصيدتان

على رَوِيٍّ واحد . والرَوِيُّ أيضا : سحابةٌ عظيمة

القطر شديدة الوقع ، مثل السَّقِيِّ .

(١) أراد بالروايا : الإبل .

(٢) بعده :

\* هذا مقامٌ لكِ حتى تَيْبِيئُهُ \*

وعيش رَاهٍ ، أى ساكن رافِهِ . وخَسْرٌ  
راهٍ ، إذا كان سهلاً .  
ورَهَا البحر ، أى سكن .  
والرَهَاهُ : الأرض الواسعة .  
ورَهَا بالضم والمدّ : حَيٌّ من مَذْحِجٍ ،  
والنسبة إليهم رُهاوِيٌّ .

### فصل الزاى

[ زبي ]

زَبَيْتُ الشَّيْءَ أَزْبِيَهُ زَبِيًّا : حملته . قال :  
\* فإنها بعض ما تَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ <sup>(١)</sup> \*  
وازدَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا احتملته  
والزُّبْيَةُ : الراية لا يملؤها الماء . وفي المثل :  
« قد بلغ السيل الزُّبْيُ » .  
والزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلأَسَدِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عالٍ . ويقال :  
تَزَبَيْتُ زُبْيَةً . قال :

\* كاللذِّ تَزْبِي زُبْيَةً فَاصْطَيْدَا <sup>(٢)</sup> \*  
والأزْبِيُّ : السُّرْعَةُ والنشاطُ ، على أفعالٍ ،

(١) صدره :

\* تلك استنفذها وأعطى الحكم واليها \*

(٢) قبله :

\* فكنتُ والأمر الذى قد كيدا \*

ولا مَنْقَبَةٌ ولا رُكْحٌ <sup>(١)</sup> ولا رَهْوٌ . والجمع رَهَاءٌ .  
والرَهْوُ : المرأة الواسعة المَنِّ ، حكاه النَّضْرُ  
ابن شميل .  
وأزْهَيْتُ لَهْمَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، إذا أَدَمْتَهُ  
لَهْمٌ ، حكاه يعقوب ، مثل أَرْهَنْتُ . وهو طَعَامٌ  
رَاهِنٌ ورَاهٍ ، عن أبي عمرو ، أى دائمٌ . وأنشَدَ  
للأعشى :

لا يستفيقون منها وهى راهيةٌ

إلا بهاتٍ وإن علوا وإن نهلوا

ويروى : « رَاهِنَةٌ » يعنى الخمر .

وأزّه على نفسك ، أى ارفق بها .

والرَهْوُ : ضربٌ من الطير ، يقال هو

الكَرْكِيُّ .

ورَهْوَةٌ فى شعر أبي ذؤيب <sup>(٢)</sup> : عَقَبَةٌ

بمكان معروف .

ويقال : افعلْ ذلك رَهْوًا ، أى ساكنًا على

هَيْئَتِكَ .

(١) المنقبة : الطريق بين الدارين . والرُكْحُ :

ناحية البيت من ورائه ، وربما كان فضاء لا بناء  
فيه . مختار .

(٢) وبيت أبي ذؤيب :

فإن تمس في قبر برهوة ثاويًا

أنيسك أصداه القبور تصيحُ

والريح تُزجى السحاب ، والبقرة تُزجى ولدها ، أى تسوقه .

وزجا الخراج يزجو زجاء ممدود ، إذا تيسرت جيبته .

والزجاء : النفاذ فى الأمر . يقال : فلان أزجى بهذا الأمر من فلان ، أى أشد نفاذاً فيه منه .

ويقال : عطاء قليل يزجو خير من كثير لا يزجو .

وضحك حتى زجا ، أى انقطع ضحكك .

[زدا]

زدأ الصبي الجوز وبالجز ، يزدو زدوا ، أى لعب ورمى به فى الحفرة ، وتلك الحفرة هى المزداة . يقال : « أبعد المدى وازده » .

قال أبو عبيد : الردو : لغة فى السدو ، وهو مد اليد نحو الشئ ، كما تسدو الإبل فى سيرها بأيديها .

[زرى]

زريت عليه بالفتح زراية وتزريت عليه ، إذا عتبت عليه . وقال :

يا أيها الزارى على عمر

قد قلت فيه غير ما تعلم

واستنقل التشديد على الواو . قال منظور<sup>(١)</sup> :

بشجى المشى مجول الوثب<sup>(٢)</sup>

حتى أتى أزيها بالأدب

وقال الأصمى : الأزابى : ضروب مختلفة من السير ، واحدها أزي .

أبو زيد : لقيت منه الأزابى ، واحدها أزي ، وهو الشر والأمر العظيم .

[زجا]

زجيت الشئ تزجية ، إذا دفعته برفق . يقال : كيف تزجى الأيام ، أى كيف تدافعها .

ورجل مزجى ، أى مزليج .

وتزجيت بكذا : اكتفيت به . قال الراجز :

\* تزج من دنياك بالبلاغ \*

وأزجيت الإبل : سقتها . قال ابن الرقاع :

تزجى أغن كان إبرة روقه

قلم أصاب من الدواة مدادها

والمزجى : الشئ القليل . وبضاعة مزجاة :

قليلة .

(١) ابن حبة .

(٢) بعده :

\* أرأمتها الأنساع قبل السقب \*

وقال آخر :

وإني على لئلي لزارٍ وإنتي

على ذلك فيما بيننا مُستدِيمها

أى عاتبٍ ساخطٍ غير راضٍ . وقال أبو عمرو :

الزَارِي على الإنسان : الذى لا يمدّه شيئاً ويُنكِر عليه فعله .

والإِزْرَاهُ : التهاون بالشئ . يقال : أزرَيْتُ

به ، إذا قصرت به . وازدريتُهُ ، أى حقرته .

[ زنى ]

الزَفْيَانُ : شدة هبوب الريح . يقال : زَفَيْتُهُ

الريح زَفْيَانًا<sup>(١)</sup> ، أى طردته .

قال ابن السراج : وناقَةُ زَفْيَانٍ : سريعةٌ .

وقوسٌ زَفْيَانٌ : سريعة الإرسال للسهم .

وزَفْيَانٌ : اسم شاعرٍ أو لقبه .

وزَفَى الظلم زَفْيًا ، إذا نشر جناحيه وعدا .

أبو عمرو : زَفَى السراب الشئ يزَفِيه ،

إذا رفعه ، مثل زهاه .

[ زفا ]

الزَقْوُ والزَّيُّ : مصدرٌ . وقد زَقَا الصدى

يزَقُو وَيَزِي زُقَاءً ، أى صاح . وكلُّ صائحٍ

زَاقٍ .

(١) وزاد في القاموس : زَفْيًا .

والزَّقِيَةُ : الصيحةُ .

وقولهم : « هو أقتل من الزَوَاقِي » ، هى

الدُّيوك ، لأنهم كانوا يَسْمُرُونَ ، فإذا صاحت

الدِّيكة تفرقتوا .

[ زكا ]

زَكَاةُ المال معروفة .

وزَكَّى ماله تزَكِيَةً ، أى أدى عنه زَكَاتَهُ .

وزَكَّى ، أى تصدق .

وزَكَأَ : الشَّعَعُ : يقال : حَسَا أَوْ زَكَأَ .

وزَكَأَ الزرع يزَكُو زَكَاءً ممدودٌ ، أى نما .

وأزَكَاهُ الله .

وهذا الأمر لا يزَكُو بفلانٍ ، أى لا يليق به .

وغلامٌ زَكِيٌّ ، أى زَاكٍ . وقد زَكَأَ يزَكُو

زُكُوًا وزَكَاءً ، عن الأخصس .

الأموى : زَكَأَ الرجل يزَكُو زُكُوًا ، إذا

تنعم وكان فى خِصْبٍ .

[ زنى ]

الزَّيُّ يمدُّ ويقصر ، فالقصر لأهل الحجاز .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيِّ ﴾ . والمدُّ لأهل

نجد . قال الفرزدق :

أبَا حَاضِرٍ مَن يَزِنِ بِمُزَنٍ زِنَاؤُهُ

وَمَن بِشَرِبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِغُ مُسْكَرًا

وتقول: زَوَى فلان المال عن وارثه زِيًّا .  
 وَزَوُّ<sup>(١)</sup>: اسم جبل بالعراق . قال الأصمعي:  
 زَوُّ المنيّة: ما يحدث من هلاك المنيّة . ويقال: الزَوُّ  
 القَدْرُ . يقال: قُضِيَ علينا وَقْدَرٌ ، وَحُمٌّ ، وَزِيٌّ .  
 قال الشاعر:

من ابن مائة كغيب ثم عى به

زَوُّ المنيّة إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى  
 الأصمعي: يقال قَدَرُ زُوِيَّةٌ وَزُوَاوِيَةٌ ،  
 مثل عَلِيَّةٍ وَعُلَابِيَّةٍ ، للمعظيمة التي تضم أعضاء  
 الجُرُورِ .

والزاي: حرف يمد ويقصر ، ولا يكتب  
 إِلَّا بياء بعد الألف . تقول: هي زايٌ فزَيَّهَا .  
 قال زيد بن ثابت في قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ نُدشِرُهَا ﴾  
 هي زايٌ فزَيَّهَا ، أي اقرأه بالزاي .

أبو عبيد: الزَوَزَاةُ: مصدر قولك زَوَزَيْ  
 الرجل يُزَوِزِي ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع  
 ويقارب الخطو . قال: ويقال زَوَزَيْتُ به ،  
 إذا طردته .

والزَوُّ: القرينان . يقال: جاء فلان زَوًّا ،  
 إذا جاء هو وصاحبه .

[ زها ]

الزَهُوُّ: البسر الملوّن . يقال: إذا ظهرت

(١) راجع التكملة ، وتهذيب الصحاح تحقيق  
 عبد السلام هارون وأحمد عطار .

وقد زنى يَزِنِي . والنسبة إلى المقصور  
 زِنَوِيٌّ ، وإلى المدود زِنَائِيٌّ .

وزَنَاهُ تَزْنِيَةٌ ، أي قال له يا زاني .  
 وتسمى القردة زَنَاءَةً .

وقولم: هو لِزِنِيَّةٍ وَزِنِيَّةٌ : تقيض قولك  
 هو لِرِشْدَةٍ وَرِشْدَةٌ .

والمرأة تُزَانِي مُزَانَاةً وَزِنَاءً ، أي تُبَاغِي .

[ زوا ]

الزَاوِيَةُ: واحدة الزَوَايَا .

وزَوَيْتُ<sup>(١)</sup> الشئ: جمعته وقبضته . وفي

الحديث: « زُوَيْتَ لِي الأَرْضُ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا  
 وَمَغَارِبَهَا » .

وَأَنْزَوْتُ الجِلْدَةَ فِي النارِ ، أي اجتمعتُ  
 وَتَقَبَّضْتُ .

والزِيُّ: اللباس والهيئة ، وأصله زَوِيٌّ .  
 تقول منه: زَيَّيْتُهُ ، وَالْقِياسُ زَوَيْتُهُ .

وزَوَى الرجلُ ما بين عَيْنَيْهِ . وقال الأعشى:  
 يَزِيدُ بَعْضُ الطرفِ دوني كَأَمَّا

زَوَى بين عَيْنَيْهِ عَلَى المَحَاجِمِ  
 فلا يَنْبَسِطُ مِن بين عَيْنَيْكَ ما أَنْزَوَى

ولا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفِكَ رَاغِمٌ

(١) وزَوَى الشئ يَزُوِيهِ زِيًّا وَزُوِيًّا : نَحَاهُ

فَأَنْزَوَى . وَسِرَّهُ عَنْهُ : طَوَاهُ . وَالشئُ : جَمَعَهُ  
 وَقَبَضَهُ . وَالزَاوِيَةُ مِنَ البَيْتِ : رُكْنُهُ .

الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهوء. وأهل  
الحجاز يقولون الزهوء بالضم .

وقد زها النخل زهواً ، وأزهي أيضاً لغة  
حكاها أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي .

والزهوء : المنظر الحسن . يقال : زهي الشيء  
لعينيك .

أبو زيد : زهت الشاة تزهُو زهواً ، إذا  
أضرعت ودنا ولأدها .

والزهوء : الكبر والفخر . قال الشاعر (١) :

متى ما أشأ غير زهوء الملو  
لك أجملك رهطاً على حيص  
وقد زهي الرجل فهو مزهُو ، أي تكبر .

وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل  
المفعول به وإن كان بمعنى الفاعل ، مثل قولهم :  
زهى الرجل ، وعني بالأمر ، ونجت الشاة والناقة  
وأشباهاها .

فإذا أمرت منه قلت : لتهزه يا رجل .  
وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله ؛ لأنك  
إذا أمرت منه فإنما تأمر في التحصيل غير الذي  
تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام  
كقولك : ليقيم زيد .

وفيه لغة أخرى حكاها ابن دريد : زها يزهُو

زهواً ، أي تكبر . ومنه قولهم : ما أزهاه .  
وليس هذا من زهي ؛ لأن ما لم يسم فاعله  
لا يتمجب به . قال الشاعر (١) :

لنا صاحبٌ مولعٌ بالخلافِ  
كثير الخطاء قليل الصوابِ  
ألج لجاجاً من الخنفساء

وأزهي إذا ما مشى من غراب

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما معنى زهي  
الرجل ؟ قال : أعجب بنفسه . فقلت : أتقول زها  
إذا افتخر ؟ قال : أما نحن فلا نتكلم به .

الأصمعي : زها السراب الشيء يزهاه ،  
إذا رفعه ، بالألف لا غير .

وزهت الريح ، أي هبت . قال عبيد (٢) :

ولنعم أيسار الجزور إذا زهت  
ريح الشتاء ومألف الجيران (٣)

وزهاه وازدهاه : استخفه وتهاون به .  
قال عمر بن أبي ربيعة الخزومي :

(١) الأحمر النحوي يهجو العتبي والفيض بن  
عبد الحميد .

(٢) ابن الأبرص .

(٣) في اللسان :

\* ريح الشتاء وتألف الجيران \*

(١) أبو المنذر الهذلي .



الوطنُ . وقال الخليل : السَّأُو : بُعْدُ الْمَهْمِ وَالنِّزَاعِ .  
تقول : إِنَّكَ لَذُو سَأُوٍ بَعِيدٍ ، أَي لَبَعِيدِ الْمَهْمِ .  
قال ذو الرمة :

كَأَنْتَى مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطَّرَفٍ  
دَائِي الْأَخْلَلِ بَعِيدِ السَّأُوِ مَهْيُومِ

قال : يعنى همّه الذى تنازعه نفسه إليه .  
ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشاؤ ،  
وهو الغاية .  
وسَاءَهُ : قَلْبُ سَاءَهُ . ويقال : سَأَوْتُهُ ،  
بمعنى سَوَّيْتُهُ .

[ سبي ]

السَّبِيُّ والسَّبْيَاءُ : الْأَسْرُ . وَقَدْ سَبَّيْتُ الْعَدُوَّ  
سَبْبِيًّا وَسَبْيَاءً ، إِذَا أَسْرْتَهُ . وَاسْتَبْبَيْتُهُ مِثْلَهُ . وَالْمَرْأَةُ  
تَسْبِي قَلْبَ الرَّجُلِ .  
وَسَبَّيْتُ الْحَمْرَ سَبْيَاءً لِأَخِيرِ ، إِذَا حَمَلْتَهَا مِنْ بَلَدٍ  
إِلَى بَلَدٍ ، فَهِيَ سَبْيِيَّةٌ . فَأَمَّا إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرِبَهَا  
فَبِالْهَمَزِ .

وَالسَّبْيِيَّةُ : الْمَرْأَةُ تُسْبَى .

وَسَبَّأَهُ اللَّهُ يَسْبِيئُهُ ، أَي غَرَّبَهُ وَأَبْعَدَهُ ، كَمَا  
تَقُولُ : لَعْنَةُ اللَّهِ .

وقولهم : ذهبوا أيدي سبباً وأيادي سبباً ، أى  
متفرقين ؛ وهما اسمان جملا سما واحداً مثل  
معديكرب ، وهو مصروف لأنه لا يقع إلا حالاً ،  
أضفت أو لم تضيف .

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ<sup>(١)</sup> أَقْبَلْتُ

وَجُودَ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَّقِنَا

ومنه قولهم : فلان لا يُزْدَهَى بِمُخْدِيعَةٍ .

وزَهَتْ الْإِبِلُ زَهْوًا ، إِذَا سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ  
لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ . حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ : وَزَهْوَتُهَا  
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وإِبِلٌ زَاهِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ لَا تَرَعَى الْحُمْضَ .  
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقولهم : هم زهاه مائة ، أى قدر مائة .  
وحكى بعضهم : الزَّهْوُ : الْبَاطِلُ وَالْكَذِبُ .  
وَأَنشَدَ لِبْنِ أَحْمَرَ :

وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا يُخَيِّرُنَا<sup>(٢)</sup>

لم يترك الشيب لى زهوا ولا الكبر

وربما قالوا : زَهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ تَزْهَاهُ ،  
إِذَا هَزَّتَهُ .

فصل النسين

[ ساو ]

السَّأُو : النِّيَّةُ وَالطَّيِّبَةُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُرْوَى :

\* وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَشْرَقَتْ \*

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا تُخَيِّرُنِي \*

أبو زيد : سَتَاةُ الثَّوْبِ وَسَدَاةُ الثَّوْبِ بِمَعْنَى .  
وَأَسْتَيْتُ الثَّوْبَ مِثْلَ أُسْدَيْتُهُ .

قال أبو عبيدة : اسْتَاتَتِ النَّاقَةُ اسْتَيْتَاءً ، إِذَا  
اسْتَرَحَتْ مِنَ الضَّبْعَةِ .

[ سجا ]

السَّجِيَّةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ . وَقَدْ سَجَا الشَّيْءُ  
يَسْجُو سَجُوءًا : سَكَنَ وَدَامَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا ﴾ ، أَيْ إِذَا  
دَامَ وَسَكَنَ .

وليلة سَاجِيَّةٌ ، وَسَاكِنَةٌ ، وَسَاكِرَةٌ ، بِمَعْنَى  
وَمِنَ الْبَحْرِ السَّاجِي . قَالَ الْأَعْشَى :

فَإِذَا نُبْنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ  
وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَأَيُّوَارِي الدَّمَاصِ  
وَطَرْفُ سَاجٍ ، أَيْ سَاكِنٌ .

وَسَجَّيْتُ الْمَيْتَ تَسْجِيَّةً ، إِذَا مَدَدْتَ عَلَيْهِ ثَوْبًا .

[ سجا ]

السَّحَا : الْخَفَّاسُ ، الْوَاحِدَةُ سَحَاةٌ مَفْتُوحَانٌ  
مَقْصُورَانٌ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ .

وَسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : قَشْرُهُ ؛ وَالْجَمْعُ  
سَحَا . وَالسَّحَاةُ أَيْضًا : السَّاحَةُ . يُقَالُ : لَا أَرَيْنَاكَ  
بَسَحْسَجِيٍّ وَسَحَاتِي .

وَسِحَاهُ الْكِتَابُ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ ، الْوَاحِدَةُ  
سِحَاةٌ ، وَالْجَمْعُ أُسْحِيَّةٌ .

وَالسَّابِيَاءُ : الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَالِدِ .  
وَالسَّابِيَاءُ أَيْضًا : النَّتَاجُ . وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْغَنَمِ  
فَهِيَ السَّابِيَاءُ . وَبَنُو فُلَانٍ تَرُوحٌ عَلَيْهِمْ سَابِيَاءُ  
مِنْ مَالِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تِسْعَةُ أَعْشِرَاءُ <sup>(١)</sup> »  
الْبُرْكَةُ فِي التَّجَارَةِ وَعُشْرٌ فِي السَّابِيَاءِ » وَالْجَمْعُ  
السَّوَابِي .

وَأَسَائِي الدِّمَاءِ : طَرَاتِقُهَا ، وَاحْدَتُهَا إِسْبَاءَةٌ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكَرُ الْخَيْلَ :  
وَالْعَادِيَاتِ أَسَائِي الدَّمَاءِ بِهَا  
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابٌ تَرَجِيْبُ

قَوْلُهُ : « أَنْصَابٌ » يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ جَمْعُ  
النَّصَبِ <sup>(٢)</sup> الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ مَا نُصِبَ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ  
الرُّجْمِيَّةِ .

[ ستا ]

السَّتَا : لُغَةٌ فِي سَدَا الثَّوْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَدِيئَةٌ  
عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ  
سَتَاهُ قَزٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ

(١) رَوَاهُ فِي مَادَّةِ عَشْرٍ : « أَعْشِرَاءُ الرِّزْقِ »  
قَالَ : وَالْعَشْرُ الْجِزْءُ مِنْ أَجْزَاءِ الْعَشْرَةِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَشِيرُ ، وَجَمْعُ الْعَشِيرِ أَعْشِرَاءُ مِثْلَ نَصِيبٍ وَأَنْصَابٍ .  
(٢) النَّصْبُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ وَضَمٍّ وَيَمْرُكٍ .

وَسَخَوْتُ الْقِرطاسَ وَسَخَيْتُهُ أَيْضاً أَسْحَاهُ ،  
إذا قشرتة . وكذلك سَخَوْتُ الطَّيْنَ عن وجه  
الأرض وَسَخَيْتُهُ ، إذا جرفته . وأنا أَسْحَا وَأَسْحُو  
وَأَسْحِي ، ثلاث لغات .

وَسَخَوْتُ الْكِتَابَ وَسَخَيْتُهُ ، إذا شدته  
بِالسِّجَاءِ .

وَأَسْحَى الرَّجُلُ : كثرت عنده الأَسْحِيَّةُ .

وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ بِالضَّمِّ : كثير الأكل .

وَالسَّاحِيَّةُ : المَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ الوَقْعِ التي تقشر  
وَجَهَ الأَرْضِ .

وَالسِّجَاءُ أَيْضاً : نبتٌ تَأْكُلُ منه النحل  
فِيطِيبُ عسلها عليه .

وَالْمَسْحَاةُ كالمِجْرَفَةِ إلا أَنها من حديد . وأما  
قول أبي زيد :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودِ مَزَاحِيْفِ

شَبَّهَ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالسَّاحِيِ المَوْجَةِ التي  
يَقَالُ لها بِالفارسيَّةِ كَنَنْدُ فِي حَفْرِ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ  
عنه ، بِطَيْرٍ تَعِيفُ عَلَى جُودِ مَزَاحِيْفِ .

وَيَقَالُ ضَبُّ سَاحٍ : يرعى السِّجَاءِ .

وَيَقَالُ أَيْضاً : مافى السماء سَعَاةٌ من سحاب .

[ سغا ]

السَّخَاوَةُ والسَّخَاءُ : الجود . يقال منه : سَخَا  
يَسْخُو . وَسَخَى يَسْخِي مثله ، قال عمرو بن كلثوم :

مُسَعَّمَةٌ كَأَنَّ الحَصَّ فِيهَا

إِذَا ما المَاءُ خالطها سَخِينَا

أى جُدْنَا بأموالنا . وقول من قال « سَخِينَا »

من السُّخُونَةِ نصب على الحال ، فليس بشيء .

وَسَخَيْتُ نَفْسِي عن الشيء ، إذا تَرَكَته .

وَسَخَوُ الرَّجُلُ يَسْخُو سَخَاوَةً ، أى صار سَخِيًّا .

وَسَخَوْتُ النَّارَ أَسْخُوها سَخْوًا ، وذلك إذا

أوقدت فاجتمع الجمرُ والرَّمادُ ففَرَّجَتْه . وفيه لغة

أخرى حكاهما جميعاً أبو عمرو : سَخَيْتُ النَّارَ

أَسْخَاهَا سَخِيًّا ، مثال لبث ألبث لَبِثًا . يقال :

اسْخِ نَارَكَ ، أى اجعل لها مكاناً تُوقَدُ عليه .

وَأَنشُد :

وَيُرْزَمُ أَنْ يَرَى المَعْجُونَ يَلْتَقِي

بَسَخِي<sup>(١)</sup> النَّارِ إِزْرَامَ الفَصِيلِ<sup>(٢)</sup>

وَالسَّخَا مَقْصُورٌ : ظَلَعٌ يَصِيبُ البعيرَ أو

الفَصِيلِ ، بأن يثب بالحمل الثقيل فتمترض الرِّيحُ

بين الجلد والكتف . يقال : سَخَى البعير

(١) ويروى : « بَسَخُو النَّارِ » .

(٢) الإزرام : التصويت . والمعجون :

ما يعجن من الدقيق . يهجو رجلاً نهماً إذا رأى

المعجونَ يلقى في النار لينضج صاح كصياح الفصيل

إذا رأى الملف . وَسَخَى النَّارَ : موضع استيقادها .

(٢٩٩ — صحاح — ٦)

السما كان أو من الأرض ، فهي سَدِيَّةٌ عَلَى  
فَعْلَةٍ .

وَالسَدَى : المعروف من الثوب ، وهو  
خلاف اللحمية : والسَدَاةُ مثله ، وهما سَدَيَانِ ،  
والجمع أُسْدِيَّةٌ . تقول منه : أُسَدَيْتُ الثوبَ  
وَأَسْتَيْتُهُ .

وَأُسْدَى النخل : إذا سَدَى بُسْرُهُ .

وقد سَدَى البُسْرُ بالكسر ، إذا استرخت  
ثَقَارِيقُهُ . وهذا بِلَحْ سَدٍ ، ومنه قول الشاعر :

\* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَدَى وَالْحَصْلُ (١) \*

ويقال : طلبتُ أمراً فأسَدَيْتُهُ ، أى أصبته .  
وإن لم تصبه قلت : أَعَمَّسْتُهُ .  
وَالسُدَى بالضم : المَهْمَلُ . يقال : إِبِلٌ سُدَى ،  
أى مُهْمَلَةٌ . وبعضهم يقول سَدَى بالفتح .  
وَأُسْدَيْتُهَا ، أى أهملتها .

وَتَسَدَاهُ ، أى عَلاهُ وركبه . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا

فَنَوَّيْتُهَا نَسَيْتُ (٢) وَثَوَّبًا أُجْرِي

وَالسَدْوُ : ركوب الرأس فى السير .

(١) قبله :

\* مُكَمَّ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ \*

(٢) فى اللسان : « فنو با لبيست » .

بالكسر يَسْخَى سَخَى ، فهو سَخٍ مثل عم ،  
حكاه يعقوب .

وَفَلَانٌ يَتَسَخَى عَلَى أَحْبَابِهِ ، أى يتكلف  
السَخَاءَ .

وَأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ : لينة التراب ، وهى  
منسوبة . ومكانٌ سَخَاوِيٌّ .

وَالسَخَوَاءُ : الأرض السهلة الواسعة ،  
والجمع السَخَاوَى والسَخَاوَى ، مثل الصَحَارَى  
وَالصَحَارَى .

[ سدا ]

السَدْوُ : مَدَّ اليد نحو الشيء . يقال : سَدَتِ  
الناقة تَسْدُو ، وهو تَدَّرَعُهَا فى المشى واتساع  
خطوها . يقال : ما أحسنَ سَدْوَ رَجُلِيهَا وَأَتَوَّ  
يَدَيْهَا . ونوقٌ سَوَادٍ .

وَفَلَانٌ يَسْدُو سَدْوً كَذَا ، أى ينحو نحوه .  
وَبُسْرٌ سَدٍ ، مثال عم ، وِبُسْرَةٌ سَدِيَّةٌ ،  
وهى السَدَاةُ .

وَالسَدَا : نَدَى الليل ، وهو حياة الزرع .  
قال الكيى ، وجعله مثلاً للوجود :

فَأَنْتَ النَّدى فِيمَا يَنوبُكَ وَالسَدَا

إِذَا الْخُودُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا

وَسَدَيْتِ الْأَرْضُ ، إذا كثر نداها ، من

وَالسَّرِيُّ أَيْضًا: نَهْرٌ صَغِيرٌ كَالْجُدُولِ، وَالْجَمْعُ  
أَسْرِيَّةٌ وَسُرِّيَانٌ، مِثْلُ أَجْرِيَّةٍ وَجُرْبَانٍ، وَلَمْ  
يَسْمَعْ فِيهِ بِأَسْرِيَاءَ.

وَالسَّرِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ. يُقَالُ: خَيْرُ  
السَّرَايَا أَرْبَعَاةُ رَجُلٍ.

ابن السكيت: سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنِّي سَرَوًّا،  
إِذَا أَتَيْتَهُ عَنكَ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ<sup>(١)</sup>:

سَرَى ثَوْبَهُ عَنكَ الصِّبَا الْمُتَخَالِلُ  
وَأَذَنَ بِالْبَيْنِ<sup>(٢)</sup> الْخَلِيطُ الْمُزَالِلُ  
أَي كَشَفَ. وَسَرَيْتُ لُغَةً.

وَسَرَوْتُ عَنِّي دَرْعِي، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ.  
وَأَسْرَى عَنِّي الْهَمُّ: انْكَشَفَ. وَسُرِّي  
عَنِّي الْهَمُّ مِثْلَهُ.

وَالسِّرْوَةُ بِالْكَسْرِ: سَهْمٌ صَغِيرٌ،  
وَالْجَمْعُ السِّرَاهُ.

وَالسِّرْوَةُ أَيْضًا: الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ  
وَهِيَ دَوْدَةٌ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَالسَّرِيَّةُ لُغَةٌ فِيهَا.  
وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ: ذَاتُ سِرْوَةٍ.

وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. وَسَرَاةُ الْفَرَسِ:  
أَعْلَى ظَهْرِهِ وَوَسَطُهُ، وَالْجَمْعُ سَرَوَاتٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
«لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَوَاتُ الطَّرِيقِ» أَي ظَهْرُ الطَّرِيقِ

(١) إبراهيم .

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَوَدَّعَ لِلْبَيْنِ» .

وَالسَّادِي: السَّادِسُ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ

فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي<sup>(١)</sup>

أَرَادَ السَّادِسَ فَأَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً، كَمَا فُسِّرَ نَاهِ

فِي سِتْ .

[ سرا ]

السَّرْوُ: شَجَرٌ، الْوَاحِدَةُ سَرْوَةٌ.

وَالسَّرْوُ مِثْلُ الْخَلِيفِ. وَالسَّرْوُ: مَحَلَّةٌ حَمِيرٌ.

وَالسَّرْوُ: سَخَالٌ فِي مَرْوَةٍ. يُقَالُ: سَرَا

يَسْرُو، وَسَرِيَ بِالْكَسْرِ يَسْرِي سَرْوًا فِيهِمَا.

وَسَرَّوْ يَسْرُو سَرَاوَةً، أَي صَارَ سَرِيًّا. وَقَالَ:

وَتَرَى السَّرِيَّ<sup>(٢)</sup> مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ

وَإِبْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَى أَسْرَاهُمَا

وَجَمْعُ السَّرِيِّ سَرَاةٌ. وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ أَنْ

يَجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ، وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ. وَجَمْعُ

السَّرَاةِ سَرَوَاتٌ.

وَتَسْرَى، أَي تَكَلَّفَ السَّرْوُ. وَتَسْرَى

الْجَارِيَةُ أَيْضًا مِنَ السَّرِيَّةِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَصْلُهُ

تَسْرَرْتُ مِنَ السَّرْوِ، فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الرَّاءَاتِ

يَاءً، كَمَا قَالُوا تَقَضَّى مِنْ تَقَضَّضَ.

(١) فِي اللِّسَانِ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَاتِ:

«وَحَمُوكَ سَادِي» .

(٢) فِي اللِّسَانِ: «تَلْتَنِي السَّرِيُّ» .

ويقال : سَرَيْنَا سَرِيَّةً واحدةً ، والاسم السُّرِيَّةُ بالضم والسُّرَى . وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ ، مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام . وإِنَّمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ وَإِنْ كَانَ السُّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ لِلتَّأَكِيدِ ، كَقَوْلِهِمْ : سَرَتْ أَمْسِرَ نَهَارًا ، وَالْبَارِحَةَ لَيْلًا .

وَالسَّرَايَةُ : سُرَى اللَّيْلِ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، وَيَقُلُّ فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيءَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ . يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوْنِتُ السُّرَى وَالْهَدَى ، وَهُمْ بَنُو أَسَدٍ ، تَوْهَمًا أَنَّهُمَا جَمْعُ سُرِيَّةٍ وَهُدْيَةٍ .

وإِسْرَائِيلُ : اسْمٌ يُقَالُ هُوَ مُضَافٌ إِلَى إِبْلِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . قَالَ : وَيُقَالُ فِي لُغَةِ إِسْرَائِيلِيِّينَ بِالنُّونِ ، كَمَا قَالُوا جَبْرِينُ وَإِسْمَاعِيلِينَ .

[ سطا ]

السَّطْوَةُ : الْقَهْرُ بِالْبَطْشِ . يُقَالُ : سَطَّابَهُ (١) . وَالسَّطْوَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ السَّطَوَاتُ . وَالْفَحْلُ يَسْطُو عَلَى طَرُوقَتِهِ .

أَبُو عَمْرٍو : السَّاطِي : الَّذِي يَفْتَلِمُ فَيَخْرُجُ مِنْ

(١) سَطَّابًا مِنْ بَابِ عَدَا .

وَوَسَطَهُ ، وَلَكِنَّهُنَّ يَمْتَشِينَ فِي الْجَوَانِبِ .

وَسَرَّاءُ النَّهَارِ : وَسَطُهُ .

وَالسَّرَاهُ بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسْيَ . قَالَ زَهْرِيٌّ يَصِفُ وَحْشًا :

ثَلَاثُ كَأَقْوَامِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْقَمِيرِ جَعْلًا

وَاسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ وَالنَّعَمَ وَالنَّاسَ ، أَيْ اخْتَرْتَهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَقَدْ أُخْرِجُ الْكَاعِبَ (١) الْمُسْتَرَا

ةً مِنْ خِدْرِهَا وَأَشْبَعُ الْقِمَارَا

وَهِيَ سُرَى إِبِلِهِ وَسَرَّاءُ مَالِهِ .

وَاسْتَرَى الْمَوْتَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ اخْتَارَ سَرَائِهِمْ .

وَالسَّارِيَّةُ : الْأَسْطَوَانَةُ . وَالسَّارِيَّةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا .

وَسَرَيْتُ سُرَى وَمَسْرَى وَأَسْرَيْتُ بِمَعْنَى ، إِذَا سَرْتَ لَيْلًا . وَبِالْأَلْفِ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَجَاءَ الْقُرْآنُ بِهِمَا جَمِيعًا . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

حَيَّ النَّصِيرَةَ (٢) رَبَّةَ الْخُدْرِ

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَدْ أَطْبَى الْكَاعِبَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَأَيْتُ بَحْطَ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ :

« حَيَّ النَّصِيرَةَ » .

إبل إلى إبل . وقال (١) :

\* هَامَتْهُ مِثْلَ الْفَنِيقِ السَّاطِي (٢) \*

قال الأصمعي : السَّاطِي من الخيل : البعيد

الشَّحْوَةُ وهي الخطوة .

وَسَطًا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ ، إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي

رَحْمِهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ الْوَثْرِ ، وَهُوَ مَاءُ الْفَجْلِ .

وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ لَمْ تَتَفَحَّ النَّاقَةُ .

وَسَطًا الْفَرَسُ ، أَي أَبْعَدَ الْخَطْوِ . وَسَطًا

الْمَاءُ : كَثُرَ .

وَفَرَسٌ سَاطٍ : يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلٍ ، وَيُقَالُ :

هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ .

[ سعى ]

سَعَى الرَّجُلُ يَسْعَى سَعْيًا ، أَي عَدَا ، وَكَذَلِكَ

إِذَا عَمِلَ وَكَسَبَ . وَكَلُّ مَنْ وُلِيَ شَيْئًا عَلَى قَوْمٍ

فَهُوَ سَاعٍ عَلَيْهِمْ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي وُلَاةِ

الْصَّدَقَةِ . يُقَالُ : سَعَى عَلَيْهَا ، أَي عَمِلَ عَلَيْهَا ؛

وَهُوَ السُّعَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) .

(١) زياد الطماحي .

(٢) قبله :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْفُطَاطِ

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُطَاطِ

بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

(٣) عمرو بن العداء السكبي .

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبْدًا

فَكَيْفَ لَوْ قَدَّ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ

وَالسُّعَاءُ : وَاحِدَةُ السَّاعِي فِي الْكُرْمِ

وَالْجُودِ .

وَالسِّفْوُ بِالْكَسْرِ : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

يُقَالُ : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ سِفْوٌ وَسُفْوَاهُ مِثْلُهُ .

وَسَاعَانِي فَلَانٍ فَسَعَيْتُهُ أُسْعِيهِ ، إِذَا

غَلَبْتَهُ فِيهِ .

وَسَعَى بِهِ إِلَى الْوَالِي ، إِذَا وَشَى بِهِ .

وَسَعَى الْمُسْكَاتِبُ فِي عِنْتِ رِقْبَتِهِ سِعَايَةً .

وَاسْتَسَعَيْتُ الْعَبْدَ فِي قِيَمَتِهِ .

وَتَقُولُ : زَنَى الرَّجُلُ وَعَهَرَ . فَهَذَا قَدْ يَكُونُ

بِالْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ . وَيُقَالُ فِي الْأَمَةِ خَاصَةً : قَدْ

سَاعَاهَا ؛ وَلَا تَكُونُ السُّعَاعَةُ إِلَّا فِي الْإِمَاءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِمَاءٌ سَاعَيْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

وَأُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ سَاعَى أُمَّةً .

[ سعى ]

سَفَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا ، إِذَا أَدْرَتْهُ ،

فَهُوَ سَفِيٌّ . وَالسَّفِيُّ أَيْضًا : السَّحَابُ .

وَالسَّفَى مَقْصُورًا : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ فِي الْخَيْلِ ،

وَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا سَعِلٍ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

والسَنَى : التراب . والسَفَاةُ أخصُّ منه .  
وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَرَهْنُ السَّنَى عَمْرُ الطَّبِيعَةِ مَا جِدُّ<sup>(٢)</sup> \*  
يعنى تراب القبر . وقال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup> :

وقد أرسلوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا  
قَلِيْبًا سَفَاها كالإماءِ القَوَاعِدِ  
قوله « سَفَاها » ، الهاء فيه للقليبِ .

وَسَفَيَانُ : اسم رجل ، يكسر ويفتح ويضم .  
وَسَفَوَانُ بالتحريك : موضعٌ قرب البصرة .  
قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

جاريةٌ بسَفَوَانِ دَارُها  
تمشى الهوينا ساقطاً حَمَارُها<sup>(٥)</sup>  
وسَافَاهُ مَسَافَاةٌ وَسِفاءٌ ، إذا سَافَاهُهُ . وقال :

(١) كثير .

(٢) صدره :

\* وَحَالَ السَّنَى بِنِي وَبَيْنِكَ وَالْعِدَا \*  
وفي اللسان : « عَمْرُ التَّقِيْبَةِ » . وَالْعِدَا :  
الحجارة والصخور تُجْمَلُ على القبر .

(٣) يصف القبر وحُفَّاره .

(٤) منظور بن مرند .

(٥) بعده :

\* قد أَعْصَرَتْ أَوْ قد دنا إِعْصَارُها \*

الأصمى : الأَسْفَى من الخليل : القليل شَعْرُ  
الناصية ؛ ومن البغال : السريعُ . قال : ولا يقال  
لشيءٍ أَسْفَى نَخْفَةٌ ناصيته إلا للفرس . وبغلةٌ سَفَوَاهُ :  
خفيفةٌ سريعةٌ . قال دُكَيْنُ<sup>(١)</sup> :

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ  
سَفَوَاهُ تَرْدِي<sup>(٢)</sup> بِنَسِيْجِ وَحْدِهِ<sup>(٣)</sup>

وَسَفَا يَسْفُو سَفَوًا : أسرع في المشى وفي  
الطيران .

والسَفَا أيضا : شوك البُهَمَى . وَأَسْفَى الزرعُ ،  
إذا خُشِنَ أطرافُ سنبله .

(١) ابن رجاء الفقيمي في عمر بن هبيرة ، وكان  
على بَعْلَةٍ معتجراً بِبُرْدٍ رفيع ، فقال على البديهة .

(٢) ويروى : « تخدى » .

(٣) بعده :

مستقبلاً حَدَّ الصَّبَا بِحَدِّه  
كالسيفِ سُلَّ نَصْلُهُ مِنْ غَدِّه  
خَيْرَ أميرِ جاء مِنْ مَعَدِّه  
من قَبْلِهِ أَوْ رَافِدٍ مِنْ بَعْدِهِ  
فكُلُّ قَيْسٍ قَادِحٌ مِنْ زَنْدِهِ  
يَرْجُونَ رَفَعَ جَدِّهِمْ بِجَدِّه  
فإن تَوَى تَوَى النَدَى فِي لَحْدِهِ  
واخْتَشَعَتْ أُمَّتُهُ لِفَقْدِهِ



هذا قول الأصمعي ، ويرويه أبو عبيدة  
« صوبُ أَرْمِيَةِ كُجَلِ » ، وهما بمعنى واحد .

أبو عبيد : السَّقِيُّ على فَعِيلٍ : السحابة العظيمة  
القطر الشديدة الوقع ، والجمع الأَسْقِيَّةُ . والسَّقِيُّ  
أيضا : البَرْدِيُّ في قول امرئ القيس :

\* وساقٍ كأنبوب السَّقِيِّ المُدَلَّلِ (١) \*  
الواحدة سَقِيَّةٌ . قال عبدُ الله بن مَجْلَانِ  
النَهْدِيُّ :

جديدةُ سِرْبَالِ الشَّبابِ كَأَنَّهَا  
سَقِيَّةٌ بَرْدِيٌّ تَمَّتْهَا غُيُوبُهَا  
والسَّقِيُّ أيضا : النخل .

وامرأةٌ سَقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ . وفي المثل : « اسقى  
رَقَاشَ إِنهَآ سَقَايَةٌ » ، يضرب للمحسن ، أى  
أَحْسِنُوا إِلَيْهِ لِأِحْسَانِهِ . عن أبي عبيد .

والمَسْقَوِيُّ من الزرع : ما يُسْقَى بالسَّيْحِ .  
والمَطْمَئِيُّ : ما تسقيه السماء ، وهو بالفاء تصحيفٌ .  
والمَسْقَاةُ بالفتح : موضع الشرب ، ومن

= فجاء بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الصَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

المزج ، بفتح الميم وكسرهما .

(١) صدره :

\* وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيدِ مُخَصَّرٍ \*

إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ -  
فَجِيءُ بِعَلَجَيْنِ ذَوَى وَزِيمٍ -  
بِفَارِسِيٍّ وَأَيْحٍ لِلرُّومِ (١)

[سقى]

ابن السكيت : السِقَاءُ يكون للبن وللماء ،  
والجمع القليل أَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَاتٌ ، والكثير أَسَاقٍ .  
وَالوَطْبُ لَبَنٌ خَاصَّةٌ ، وَالنَّحْيُ لِلسَّمَنِ ، وَالقَرَبَةُ  
للماء .

وَسَقَيْتُ فَلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ ، أَيْ قَلْتُ لَهُ سَقِيًّا .  
وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ ، وَالاسْمُ السَّقِيَّا  
بِالضَّمِّ . وَقَدْ جُمِعَا لِبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ :

سَقَى قَوْحِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

نُمَيْرًا وَالقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

ويقال : سَقَيْتُهُ لِشَفْتِهِ ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ  
وَأَرْضِهِ ، وَالاسْمُ السَّقِيُّ بِالسَّكْرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْقِيَّةُ .  
قال أبو ذؤيبٍ يصف عسلاً :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاهَا مَظٌّ مَائِدِ

وَأَلِ قِرَاسٍ صُوبُ أَسْقِيَّةٍ كُجَلِ (٢)

(١) بعده :

\* إِنْ سَرَكَ الرِّئِ أَخَا تَمِيمٍ \*

والوزيم : ا كتناز اللحم .

(٢) قبله :

وَأَسْقَيْتُ مِنَ الْبُئْرِ . وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرْيَةِ  
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَا شَنَّتَا خِرْقَاءَ وَاهٍ كَلَاهِمَا

سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعَجِلٌ لَمْ تَبْلَلَا (٢)

بَأَنْبَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كَلَمًا

تَعَرَّفَتْ دَارًا أَوْ تَوَهَّمَتْ مَنْزِلًا

وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ . وَالسِّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ

قَالُوا : الصُّوَاغُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ .  
وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٣) :

\* مُجْدَلٌ يَتَسَقَى جِلْدَهُ دَمَهُ (٤) \*

أَي يَتَشْرَبُهُ . وَيُرْوَى : « يَتَكَسَى »

مِنَ الْكِسْوَةِ .

[ سلا ]

سَلَوْتُ عَنْهُ سُؤْلًا . وَسَلَيْتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ

سَلِيًّا مِثْلَهُ .

وَالسَّلْوَى : طَائِرٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ : لَمْ أَسْمَعْ

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

... وَاهِيَّتَا الْكَلَى

سَقَى فِيهِمَا سَقَى وَمَا تَبْلَلَا

(٣) الْمُنْتَخَلُ .

(٤) عَجْزُهُ :

\* كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ \*

كَسَرَ الْمِيمَ جَعَلَهَا كَالآلَةِ الَّتِي هِيَ مِسْقَاةُ الدِّيَكِ .

وَسَقَى بِطَنْهُ [ سَقِيًّا (١) ] وَأَسْنَسَقَى بِمَعْنَى ،

أَي اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَالاسْمُ السِّقَى بِالْكَسْرِ .

وَالسِّقَى أَيْضًا : الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ .

يُقَالُ : كَمْ سَقَى أَرْضَكَ .

وَأَسْقَيْتُهُ ، إِذَا عَيْتُهُ وَاعْتَبْتَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوَظَّةٌ مُسْتَكِنَّةٌ

وَلَا أَيُّ مِنْ عَادِيَتْ أُسْقَى سِقَائِيَا

وَسَقَيْتُهُ الْمَاءَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَسَقَيْتُهُ أَيْضًا ،

إِذَا قَلَّتْ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ . وَكَذَلِكَ أُسْقَيْتُهُ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

\* فَمَا زِلْتُ أُسْقَى رَبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ (٢) \*

وَالْمُسَاقَاةُ : أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي تَخْيِيلِ

أَوْ كُرُومٍ لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ

مَعْلُومٌ مِمَّا تَقَلُّهُ .

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ : سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ

بِحِمَامِ الْإِنَاءِ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا (٣) مَرَّةً

وَعَلَا الْخَيْلَ دَمَاءَ كَالشَّقْرِ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْخَطُوطَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ :

وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبِيئُهُ

تَكَلَّمَنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

(٣) وَيُرْوَى : « سُمًّا نَاقِعًا » .

يكون للناقة . وهذا كقولهم : « أعزُّ من الأبلق العَقوقِ ، ومن بَيْض الأنوق » .

ويقال أيضا : « انقطع السَلَا في البطن » ، إذا ذهبَت الحيلة ، كما يقال : بلغ السكِّينُ العظم .  
وسَلَانِي فلان من همى تَسْلِيَةً وَأَسْلَانِي ، أى كَشَفَهُ عَنِّي . وانسَلَى عنه الهمُّ وتَسَلَّى بَعْنِي ، أى انكشف .

والسُلْوَانَةُ بالضم : خَرَزَةٌ كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشرِبَه العاشقُ سَلَا . وقال :

شربتُ على سُلْوَانَةٍ ماء مُزْنَةٍ  
فلا وجديدِ العيشِ يامِي ما أسلُو  
واسم ذلك الماء السُلْوَانُ . قال رؤبة :

لو أشربُ السُلْوَانَ ما سَلَيْتُ<sup>(١)</sup>

مابِي غِنِي عنك وإن غَنَيْتُ

قال الأصمعي : يقول الرجل لصاحبه سَقَيْتَنِي سَلْوَةً وسُلْوَانًا ، أى طَبَيْتُ نَفْسِي عنك . وقال بعضهم : السُلْوَانُ دَوَاءٌ يُسْقَاهُ الحزِينُ فَيَسْلُو . والأطباءُ يسمونه المُفَرِّحُ .

[ سما ]

السَّمَاءُ يذكر ويؤنثُ أيضاً ، ويجمع على أُسْمِيَّةٍ

(١) قبله :

\* مسلمٌ لا أنسَاك ما حَيَّيتُ \*

(٣٠٠ - ص ٦ - ٦)

له بواحد<sup>(١)</sup> . قال : وهو يُشبه أن يكون واحده سَلْوَى مثل جماعته ، كما قالوا دِفْلَى للواحد والجماعة .

والسَلْوَى : العسل . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

\* أَلَذُّ من السَلْوَى إذا ما نَشُرُهَا<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : هو في سَلْوَةٍ من العيش ، أى في رَغْدٍ . عن أبي زيد .

والسَلَا مقصورٌ : الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشى إن نزعَت عن وجه الفصيل ساعة يولد ، وإلا قتلته . وكذلك إن انقطع السَلَا في البطن . فإذا خرج السَلَا سَلِمَتِ الناقة وسَلِمَ الولد ، وإن انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد .

ويقال : ناقةٌ سَلِيَاءٌ ، إذا انقطع سَلَاها .

وسَلَيْتُ الناقةَ أُسَلِيها تَسْلِيَةً ، إذا نزعَت سَلَاها ، فهي سَلِيَاءٌ .

وفي المثل : « وَقَعَ القومُ في سَلَا جَلِي » ، أى في أمرٍ صعبٍ . والجلل لا يكون له سَلَا وإِنَّمَا

(١) في القاموس : واحده سَلْوَاةٌ .

(٢) خالد بن زهير .

(٣) صدره .

\* وقاسمها بالله جهداً لأتمم \*

وسماوات . والسَّمَاءُ : كلُّ ما علاك فأظلك ، ومنه  
قيل لسقف البيت : سَمَاءٌ .

والسَّمَاءُ : المطر ، يقال : مازلنا نطأ السماءَ  
حتى أتيناكم . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

إذا سقط السماء بأرض قومٍ  
رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا  
ويجمع على أُسْمِيَّةٍ وُسْمِيٍّ على فُعُولٍ . قال  
العجاج<sup>(٢)</sup> :

\* تَلْفَهُ الرِّيحُ وَالسُّمِيُّ \*

والسُّمُوُّ : الارتفاع والعلو . تقول منه :  
سَمَوْتُ وَسَمَيْتُ ، مثل عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ ، وَسَلَوْتُ  
وَسَلَيْتُ ، عن ثعلب .

وفلان لأبْسَامِي . وقد علا من سَامَاهُ .

وتَسَامَوْا ، أى تبارَوْا . وسَمَا لِي شخصٌ :  
ارتفع حتى اسْتَثْبَتُهُ .

وسَمَا بصره : عَلَا .

والقُرُومُ السَّوَامِي : الفحول الرافعة ره وسها .

وتقول : رددتُ من سَمِي طرفه ، إذا

قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته وبأوه .

وسَمَا الفحلُ ، إذا سطا على شوله سَمَاوَةً .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* سَمَاءُ الإلهِ فوقَ سَمِيٍّ سَمَائِيًّا<sup>(٢)</sup> \*

لجمعه على فَعَائِلٍ ، كما تجمع سَحَابَةٌ على  
سَحَائِبٍ ، ثم رده إلى الأصل ولم ينون كما ينون  
جَوَارٍ ، ثم نصب الياء الأخيرة لأنه جعله بمنزلة  
الصحيح الذى لا ينصرف ، كما تقول مررت  
بصَحَائِفٍ يافتي .

والسَّمَاءُ : ظهر الفرس ، لارتفاعه وعلوه .  
وقال<sup>(٣)</sup> :

وأحمر كالديباج أَمَا سَمَاوَةٌ

فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمَحُولٌ

وسَمَاوَةٌ كلُّ شَيْءٍ : شخصه . قال العجاج :

\* سَمَاوَةٌ الهِلَالِ حَتَّى اخْتَوَقَفْنَا<sup>(٤)</sup> \*

وسَمَاوَةٌ البيت : سقفه . قال علقمة<sup>(٥)</sup> :

(١) أمية :

(٢) صدره :

\* له ما رأت عينُ البصيرِ وفوقه \*

قال الصاغاني : الرواية : « فوق سِتِّ سَمَائِيًّا »

والسابعة هي التي فوق الست .

(٣) طفيل الغنوى .

(٤) قبله :

نَاجٍ طَوَاهِ الأَيْنِ هَمًّا وَجَفَا

طَيَّ اللِّيَالِي زُلْفًا فَزُلْفَا

(٥) صوابه امرؤ القيس .

(١) هو معمود الحكماء معاوية بن مالك .

(٢) فى اللسان : قال رؤبة :

تَلْفَهُ الأرواحُ والسُّمِيُّ

فى دِفءِ أُرطاةٍ لها حَنِيٌّ

\* سَمَاوَتُهُ مِنْ أُنْحَمِيٍّ مُعْصَبٍ (١) \*

وَالسَّمَاوَةُ : مَوْضِعُ الْبَادِيَةِ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ .

وَسَمَّيْتُ فَلَانًا زَيْدًا وَسَمَّيْتُهُ زَيْدًا بِمَعْنَى ؛

وَأَسَمَّيْتُهُ مِثْلَهُ ، فَسَمَّيْتُ بِهِ .

وَتَقُولُ : هَذَا سَمِيٌّ فَلَانٍ ، إِذَا وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَهُ ،

كَأَنَّكَ تَقُولُ : هُوَ كَنِيَّتُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ

لَهُ سَمِيًّا ﴾ أَي نَظِيرًا يَسْتَحِقُّ مِثْلَ اسْمِهِ ، وَيُقَالُ

مُسَامِيًّا يُسَامِيهِ .

وَأَسَمَى فَلَانًا ، أَي أَخَذَ نَاحِيَةَ السَّمَاوَةِ .

وَالسَّمَاةُ : الصَّيَادُونَ مِثْلَ الرُّمَاهِ . وَقَدْ سَمَّوْا

وَاسْتَمَّوْا ، إِذَا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ .

وَالاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ سَمَوْتُ ، لِأَنَّهُ تَنْوِيهٌ

وَرَفْعَةٌ . وَاسْمٌ تَقْدِيرُهُ أَفْعُومٌ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ ،

لِأَنَّ جَمْعَهُ أَسْمَاءٌ وَتَصْغِيرُهُ سُمِيٌّ . وَاخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِ

أَصْلِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعَلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعْلٌ .

وَأَسْمَاءٌ يَكُونُ جَمْعًا لِهَذَا الْوَزْنِ ، مِثْلُ جِذْعٍ

وَأَجْدَاعٍ ، وَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، وَهَذَا لَا تُدْرِكُ صِبْغَتُهُ

إِلَّا بِالسَّمْعِ . وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ اسْمٌ وَاسْمٌ بِالضَّمِّ ،

(١) صدره :

\* فَفِئْتَنَا إِلَى بَيْتِ بَعْلِيَاءِ مُرْدَحٍ \*

فِئْتَنَا : رَجَعْنَا . مُرْدَحٌ : وَاسِعٌ . الْأُنْحَمِيَّةُ

الْمُعْصَبُ : الْبُرُودُ الْحَوَكَةُ بِعَصَبِ الْيَمِينِ .

وَسُمُّهُ وَسِيمٌ (١) . وَيُنْشَدُ :

وَاللَّهُ أَشْمَاكَ سَمًا مَبَارَكًا

أَتَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِشَارَكَ

وقال آخر :

وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبُو السَّمْحِ وَقِرْضَابٌ سُمُّهُ (٢)

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا . وَأَلْفَهُ أَلْفٌ وَصَلِّ

وَرَبِّمَا جَعَلَهَا الشَّاعِرُ أَلْفَ قَطْعٍ لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِ

الْأَحْوَصِ :

وَمَا أَنَا بِالْخُسُوسِ فِي جِذْمِ مَالِكٍ

وَلَا مِنْ تَسَمَّى ثُمَّ يَلْتَزِمُ الْإِسْمَا

وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْاسْمِ قَلَّتْ سَمَوِيُّ ، وَإِنْ

شَدَّتْ اسْمِيٌّ تَرَكَتَهُ عَلَى حَالِهِ . وَجَمْعُ الْأَسْمَاءِ أَسَامِمٌ .

وَحِكْيُ الْفَرَاءِ : أُعِيدُكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ .

[ سنا ]

السَّنَا مَقْصُورٌ : ضَوْءُ الْبَرْقِ .

وَالسَّنَا أَيْضًا : نَبْتُ يَنْدَاوِي بِهِ .

وَالسَّنَاءُ مِنَ الرَّفْعَةِ وَالشَّرْفِ مَمْدُودٌ .

(١) زاد الجواليقي : « وَسُمِّيَ كَهْدَى » .

(٢) بعده :

\* مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَأْخُذُهُ \*

الفراء : يقال أخذهُ بِسِنَائَتِهِ وَصِنَائَتِهِ ، أى  
أخذه كله .

والسِنَّةُ إذا قَلتَهُ بالهاء وجعلت نقصانه الواو  
فهو من هذا الباب .

وتقول : أَسَنَى القومُ يُسْنُونُ إِسْنَاءً ، إذا  
لبثوا في موضعٍ سَنَةً . وَأَسْنَتُوا ، إذا أصابهم  
الجدوبة ، تقلب الواو تاءً للفرق بينهما . قال بكرٌ  
المازني : هذا شاذٌّ لا يقاس عليه .

[ سوا ]

السَّوَاءُ : العدلُ . قال الله تعالى : ﴿ فأنبذ  
إليهم على سَوَاءٍ ﴾ .

وسَوَاءُ الشيءِ : وسطه . قال تعالى : ﴿ في سَوَاءِ  
الجحيم ﴾ .

وسَوَاءُ الشيءِ : غيره . قال الأعشى :

\* وما عدلتُ عن أهلها لِسَوَائِكَ <sup>(١)</sup> \*

قال الأخفش : سَوَى إذا كان بمعنى غيرٍ  
أو بمعنى العدلِ يكون فيه ثلاث لغات : إن

(١) صدره :

\* تَجَانَفُ عن جَوِّ اليمامةِ نَاقَتِي \*

معناه : وما عدلتُ من أهلها بك . قال أبو بكر :  
هكذا رواه أبو عبيدة وفسره ، ورواه غيره : « وما  
عدلتُ عن أهلها لِسَوَائِكَ » ، وقالوا : معناه لغيرك .

والسَّيِّئُ : الرفيع . وَأَسْنَاهُ ، أى رفعه وأعلاه .  
وسَنَاهُ ، أى فتحه وسهله . وقال :

وَأَعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظنِّ أَنَّهُ

إذا اللهُ سَنَى عَقَدَ شَيْءٌ تَيْسَّرًا

وسَانَيْتُ الرجلَ ، إذا راضيتَهُ رِدَارِيَتَهُ  
وأحسنَتَ معاشرته . قال لبيد :

وسَانَيْتُ من ذى بهجةٍ ورَقِيَّتُهُ

إذا اللهُ سَنَى عَقَدَ شَيْءٌ تَيْسَّرًا

وسَانَيْتُ الرجلَ ، إذا راضيتَهُ وِدَارِيَتَهُ  
وأحسنَتَ معاشرته . قال لبيد :

وسَانَيْتُ من ذى بهجةٍ ورَقِيَّتُهُ

عليه السُّمُوطُ عابِسٍ مُتَعَصِّبٍ

الفراء : يقال تَسَنَى ، أى تَغَيَّرَ . وقال أبو عمرو :

﴿ لم يَتَسَنَّ ﴾ : لم يَتَغَيَّرَ ، من قوله تعالى : ﴿ من  
حَمًا مَسْنُونٍ ﴾ ، أى مَتَغَيَّرَ ، فأبدل من إحدى  
النونات ياءً ، مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

والمُسَنَّةُ : العَرِمُ .

والسَّانِيَةُ : الناضحةُ ، وهى الناقةُ التى يُسْتَقَى

عليها . وفى المثل : « سِير السَّوَانِي سَفَرٌ  
لا يَنْقَطِعُ » . يقال : سَنَتِ الناقةُ تَسْنُو سَنَاوَةً  
وسَنَائَةً ، إذا سَقَت الأَرْضَ .

والسَّحَابَةُ تَسْنُو الأَرْضَ ، والقومُ يَسْنُونُ  
لأنفسهم إذا اسْتَقَوْا . والأَرْضُ مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَةٌ ،  
قلبوها الواو ياءً كما قلبوها فى فُنْيَةٍ .

ضمت السين أو كسرتها قصرت فيها جميعاً ،  
وإن فتحت مددت لا غير .

تقول : مكان سُوى وسِوى وسَوَا ، أى  
عدلٌ ووسطٌ فيما بين الفريقين . قال موسى بن  
جابر الحنفى :

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِيْلِدَةٍ

سِوى بين قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفِرَزِ

وتقول : مررت برجلٍ سُوكٍ وَسِوكٍ

وَسَوَائِكِ ؛ أى غيرك . وهما فى هذا الأمر سَوَا

وإن شئت سَوَاءَانِ ، وهم سَوَاٌ للجميع وهم

أَسَوَا ، وهم سَوَاسِيَةٌ مثل ثمانية على غير قياس .

قال الأَخْفَشُ : ووزنه فَمَافِلَةٌ ، ذهب عنها الحرف

الثالث وأصله الياء . قال : فأمَّا سَوَاسِيَةٌ أى أشباهُ

فإنَّ سَوَاءً فَعَالٌ وَسِيَةٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِعَّةً أَوْ

فِلَّةً ، إِلاَّ أَنَّ فِعَّةً أَقْبَسُ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَلْعُونُ

مَوْضِعَ اللَّامِ ، وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي سِيَّةِ يَاءٍ لِكَثْرَةِ

مَاقِبِلِهَا لِأَنَّ أَصْلَهُ سِوِيَّةٌ .

وَأَسَوَيْتُ الشَّيْءَ ، أى تركته وأغفلته .

هكذا حكاه أبو عبيد . وأنا أرى أَنَّ أَصْلَ هَذَا

الحرف مهموزٌ .

وليلةُ السَّوَاءِ : ليلةُ ثلاثِ عشرة .

الفراء : هذا الشئ لا يُسَاوِي كذا ، ولم

يعرف بِسَوَى كذا . وهذا لا يُسَاوِيهِ ، أى

لا يعادله .

وَسَوَيْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَوَى .

وهما على سَوِيَّةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أى

على سَوَاءٍ .

وَقَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ .

وَرَجُلٌ سَوِيٌّ أَخْلَقِي ، أى مُسْتَوٍ .

وَاسْتَوَى مِنْ أَعْوَجَاجٍ . وَاسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ

دَابَّتِهِ ، أى علا واستقر .

وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ، أى سَوَيْتُ .

وَاسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ، أى قَصَدَ (١) .

وَاسْتَوَى ، أى استولى وظهر . وقال :

قَدْ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلَى الْعِرَاقِ

مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدِمِّ مُهْرَاقِ

وَاسْتَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَهَى شِبَابُهُ .

وَقَصَدْتُ سِوَى فُلَانٍ ، أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ .

وقال قيس بن الخطيم :

وَلَأَصْرِفَنَّ سِوَى حُدَيْفَةَ مِدْحَتِي

لِفَتَى الْعَسِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

وَالسَّوِيَّةُ : كَسَاءٌ مَحْشُوءٌ بِثَأْمٍ وَنَحْوِهِ ،

كالبُرْدَةِ . قال عبد الله بن عَنَمَةَ (٢) :

(١) فى المطبوعة الأولى : « قصدت » ، صوابه

من نقل اللسان عن الجوهري .

(٢) الضبى .

فَارْجُزْ حَمَارَكَ لَا تُنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

والجمع سَوَايَا . وكذلك الذى يجعل على ظهر الإبل ، إلا أنه كالحلقة لأجل السنام ، ويسمى الحَوِيَّةَ .

واستوى الشيء : اعتدل . والاسم السَوَاهِ .

يقال : سَوَاةً عَلَى أَمْتٍ أَوْ قَعْدَةٍ .

السكائى : يقال كيف أصبحتم ؟ فيقولون : مُسَوُونَ صَالِحُونَ ، أى أولادنا ومواشينا سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ .

وفي الحديث<sup>(١)</sup> : « إِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا » .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾ ،

أى تستوى بهم .

وقول خالد بن الوليد :

\* فَوَزَّ مِنْ قَرَأَرٍ إِلَى سَوَى<sup>(٢)</sup> \*

هما ماءان .

(١) فى المختار : قال الأزهرى : قولهم : لا يزال

الناس بخير ما تباينوا ، فإذا تساؤوا هلكوا ، أصله أن الخير فى النادر من الناس ، فإذا استووا فى الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى . ولم يذكر أنه حديث ، وكذا الهروى لم يذكره فى شرح الغريبين .

(٢) قبلة :

\* اللَّهُ دَرَّ رَافِعٍ أُنَى اهْتَدَى \*

[ سها ]

السُّهَا : كوكبٌ خفى فى بنات نعش الكبرى

والناس يمتحنون به أبصارهم . وفى المثل : « أُرِيهَا

السُّهَا وَتُرِيَنِ الْقَمَرَ » .

الأصمى : السهوة كالصفة تكون بين

يدى البيوت .

قال أبو عبيد : سمعتُ غير واحدٍ من أهل

اليمن يقولون : السهوة عندنا بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ

فى الأرض ، وسمكه مرتفعٌ من الأرض شبيه

بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع .

والسهوة من النوق : اللينة السير .

والسهو : السكون واللين ، والجمع سهاء مثل

دَلْوٍ وَدِلَاءٍ . قال الشاعر :

تَنَاوَحَتِ الرِّيحُ لِفَقْدِ عَمْرِو

وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِهِ سِهَاءَ

أى ساكنةً لينةً .

والمسَاهاةُ فى العشرة : ترك الاستقصاء .

والسهواه : ساعةٌ من الليل وصدْرٌ منه . وفى

المثل : « إِنَّ الْمُوصِّينَ بَنُو سَهْوَانَ » ، معناه أنك

لا تحتاج إلى أن توصى إلا من كان غافلاً ساهياً .

والسهو : الغفلة . وقد سها عن الشيء يسهوه

فهو ساهٍ وسهوانٌ .



والسَيَّانُ : المِثْلَانُ ، الواحدُ سَيٌّ .  
قال الحطيئة :

فأَيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بطنِ وادٍ  
هَمُوزَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسَيٍّ

يريد تعظيمه .

وقولهم : ( لا سَيًّا ) كلمةٌ يستثنى بها ، وهو  
سَيٌّ ضمٌّ إليه ما ، والاسم الذي بعد « ما » لك فيه  
وجهان : إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضمرت  
مبتدأً ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ ،  
تقول : جاءني القوم لا سَيًّا أخوك ، أى ولا سَيٍّ  
الذي هو أخوك . وإن شئت جررت ما بعده على  
أن تجعل ما زائدةً ، وتجرّ الاسم بسَيٍّ ؛  
لأنَّ معنى سَيٍّ معنى مثلٍ . وينشد قول  
امرى القيس :

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ  
وَلَا سَيًّا يَوْمٌ بَدَارَةٍ جُلُجُلٍ  
مَجْروراً ومرفوعاً .

وتقول : اضْرَبَنَّ القومَ وَلَا سَيًّا أَخِيكَ ،  
أى ولا مثل ضربة أخيك . وإن قلت : وَلَا سَيًّا  
أخوك ، أى ولا مثل الذي هو أخوك ،  
تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو وتجعله مبتدأً  
وأخوك خبره :

قال الأخفش : قولهم : إِنَّ فُلانًا كَرِيمٌ .

أبو عمرو : يقال عليه من المال ما لا يُسَهَى  
ولا يُنْهَى ، أى لا تُبْلَغُ غايته .

وَحَمَلَتِ المِراةُ سَهْوَا ، إذا حبلت على حيضٍ .

[ سيا ]

سَيَّةُ القوسِ : ما عَطِفَ من طرفيها . والجمع  
سَيَّاتٌ ، والماء في الواحد عوضٌ من الواو .  
والنسبة إليها سَيَوِيٌّ .

قال أبو عبيدة : كان رؤبة بن العجاج يهمز  
سَيَّةَ القوسِ وسائر العرب لا يهمزونها .

الفراء : يقال هو في سَيٍّ رأسه ، وفي سَوَاءِ  
رأسه ، إذا كان في النعمة . قال أبو عبيد : وقد يفسر  
سَيٌّ رأسه عددَ شعره من الخير . قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ (١) خَاصِبٌ بِالسِّيِّ مَرَّتَهُ

أبو ثلاثين أمسى وهو مُتْقَلِبٌ

والسَيُّ : أرضٌ من أراضى العرب ، وقد  
تكون المفازة .

(١) في جمهرة أشعار العرب : « أذاك أم  
خاضبٌ » . أذاك يعنى الثور . خاضبٌ يعنى  
الظلم ، سُمِّي خاضباً لأنه يخضب ساقه بالعُشْبِ .  
والسَيُّ : موضعٌ بنجد . مرتعه يعنى مرعاه .  
أبو ثلاثين بيضة . منقلب ، أى راجعٌ إلى بيته ،  
من قولك : انقلب إلى أهله : رَجَعَ .

والمِشَاءُ : الزَيْل يُخْرَجُ بِهِ تَرَابُ البُئْرِ ،  
وهو على وزن المِشْعَاءِ ؛ والجمع المِشَائِي . وقال  
الراجز :

لولا الإله ما سَكْنَا خَصْمًا  
ولا ظَلَلْنَا بِالمِشَائِي قِيَمًا

وشَأَوْتُ من البئر ، إذا نَزَعْتَ منها التراب .  
وشَاءَاهُ على فاعله ، أى سابقه . وشَاءَهُ أيضاً  
مثل شَاءَ على القلب ، أى سبقه . وقد جمعهما  
الشاعرُ في قوله (١) :

مَرَّ الحُدُوجُ وما شَأَوْنَاكَ نَقْرَةً  
ولقد أراك تُشَاهُ بالأظْعَانِ (٢)

أبو عبيد : اشْتَأَى ، أى استمع . وقال  
المفضل : سَبَقَ .

[ شبا ]

شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّ طَرَفِهِ ؛ والجمع  
الشَبَا والشَبَوَاتُ .

وشَبَوَةٌ : العقرب ، لا تُجْرَى . قال الراجز :

(١) هو الحارث بن خالد الخزومي .

(٢) بعده :

تحت الخدور وما لهنّ بشاشةُ  
أضلاً حَوَارِجَ من قَفَا نَعْمَانِ  
وهى الإبل عليها النساء . كذا باللسان .

ولا سِيماً إن أتيته قاعداً ، فإن « ما » هاهنا زائدة  
لا تكون من الأصل ، وحذف هنا الإضمار ،  
وصار ما عوضاً منه ، كأنه قال : ولا مثله إن  
أتيته قاعداً .

### فصل الشين

[ شأ ]

تَشَاءَى ما بينهما ، مثل تَشَاعَى ، أى تباعد .  
يقال : تَشَاءَى القومُ ، إذا تفرّقوا . قال ذو الرمة :

أَبُوكَ تَلَا فِي الناسِ والدينَ بعدما

تَشَاءُوا وابتدأ الدينَ مُنْقَطِعُ الكَسْرِ

والتَّشَاؤُ : الغاية والأمد . وعدَا الفرس  
شَأَوْا ، أى طَلَقَا .

والتَّشَاؤُ : السَّبْقُ . أبو زيد : شَأَوْتُ القوم

شَأَوْا ، إذا سبقتهم . قال امرؤ القيس :

فألقيتُ في فيه اللجامَ فَبَدَّنِي (١)

وقال صِحَابِي قد شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبِ

والتَّشَاؤُ : ما أخرج من تراب البئر ، مثل

المِشَاءَةِ . يقال : أَخْرَجَ شَأَوْاً أو شَأَوَيْنِ .

(١) في ديوانه :

\* فسكان تَنَادَيْنَا وَعَقْدُ عِدَارِهِ \*

وعقد عذاره : إلباسه اللجام .

تَكْسُو<sup>(١)</sup> اسْمَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطِرُهُ  
 قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةَ تَزْبِيرُهُ  
 وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ .

وَأَشْبَى الرَّجُلُ ، أَيْ وُلِدَ لَهُ وَوُلِدَ ذَكَى .  
 وَأَشْبَى فَلَانًا وَوَلَدَهُ ، أَيْ أَشْبَهُهُ .  
 وَأَشْبَيْتُ الرَّجُلَ : رَفَعْتَهُ وَأَكْرَمْتَهُ .  
 وَأَشْبَيْتُ الشَّجَرَةَ : ارْتَفَعَتْ .

[ شتا ]

الشِّتَاءُ مَعْرُوفٌ . قَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ جَمْعُ شَتْوَةٍ .  
 وَجَمْعُ الشِّتَاءِ أَشْتِيَةٌ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا شَتَوِيٌّ وَشَتَوِيٌّ  
 مِثْلُ خَزْفِيٍّ وَخَرْفِيٍّ .  
 وَشَتَوْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَتَشْتَيْتُ : أَقَمْتُ بِهِ  
 الشِّتَاءُ .

وَأَشْتَى الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الشِّتَاءِ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : عَامِلَتُهُ مُشَاتَاءَةٌ ، مِنَ الشِّتَاءِ .  
 وَالشَّتِيُّ عَلَى فَعِيلٍ وَالشَّتَوِيُّ : مَطَرُ الشِّتَاءِ .  
 وَقَالَ الْفَرُّ بْنُ تَوْلَبٍ بِصِفِّ رَوْضَةٍ :

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءً تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وَهَذَا الشَّيْءُ يُشْتَيْنِي ، أَيْ يَكْفِينِي لِشِتَائِي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَكْسُو اسْمَهَا » ، وَيُرْوَى

« تَقْمَرَةٌ » أَيْضًا .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَنَاتَهُ :

مِنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِّي  
 مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِيٌّ<sup>(١)</sup>

[ شجا ]

الشَّجْوُ : الِهْمُّ وَالْحَزَنُ . وَيُقَالُ : شَجَاهُ  
 يَشْجُوهُ شَجْوًا ، إِذَا أَحْزَنَهُ . وَأَشْجَاهُ بِشَجِيهِ  
 إِشْجَاءً ، إِذَا أَغْصَهُ . تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيعًا : شَجِيَّ  
 بِالْكَسْرِ يَشْجِي شَجِيًّا . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* فِي حَلْفِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا<sup>(٣)</sup> \*

أَرَادَ : فِي حُلُوقِكُمْ ، فَهَذَا قَالَ شَجِينًا .

وَالشَّجَا : مَا يَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظْمٍ وَغَيْرِهِ .

وَرَجُلٌ شَجِرٌ ، أَيْ حَزِينٌ . وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ

عَلَى فَعْلَةٍ .

وَيُقَالُ : « وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ » . قَالَ

الْمُبَرِّدُ : يَاءُ الْخَلِيِّ مُشَدَّدَةٌ وَيَاءُ الشَّجِيِّ مَخْفَفَةٌ . قَالَ

وَقَدْ شَدَّدَ فِي الشَّعْرِ . وَأَنْشَدَ :

(١) بَعْدَهُ :

\* تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سَيْتٍ \*

(٢) هُوَ الْمَسِيَّبُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ الْغَنَوِيِّ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* لَا تُنْكَرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا \*

أى يأخذ طرفاً منه ، كأنه ساقه وجمعه .  
 وَشَدَوْتُ أَشَدُّو ، إذا أشدت بيتاً أو بيتين  
 تمدّه به صوتك كالغناء .  
 ويقال للغنى : الشادى . وقد شدّا شعراً أو  
 غناءً ، إذا غنى به أو ترجم به .

[ شدا ]

الشذاً مقصوراً : الأذى والشر . يقال : قد  
 آذيت وأشدّيت .  
 والشذا : ذباب الكلب ، وقد يقع على البعير ،  
 الواحدة شذاة .

وقال الخليل : يقال للجائع إذا اشتدّ جوعه :  
 ضرم شذاه .

والشذا : الملح . والشذا : حدة ذكاء الرائحة .  
 والشذاة : بقية القوة والشدة . قال الراجز :  
 فاطم ردى لى شذاً من نفسى  
 وما صريم الأمر مثل اللبس  
 والشذا : ضرب من السفن ، الواحدة شذاة .  
 والشذا : شجر . والشذا : كسر العود . قال ابن  
 الإطابة<sup>(١)</sup> :

إذا ماست<sup>(٢)</sup> نادى بما فى ثيابها  
 ذكى الشذا والمندى المطير

(١) قال ابن برى : ويقال البيت للمعير السلولى .

(٢) يروى : « إذا اتكأت » .

نام الخليلون عن ليل الشجيينا<sup>(١)</sup>

شأن السلاة سوى شأن المحيينا

فإن جمعت الشجى فعياً من شجاء الحزن  
 فهو مشجؤ وشجى ، فهو بالشديد لا غير .  
 ومغارة شجواه : صعبة المسلك .

والشجوى : الرجل الطويل الرجلين ، مثل

الخجوى .

والنسبة إلى شج شجوى بفتح الجيم ، كما  
 فتحت ميم نمر ، فانقلبت الياء ألفاً ثم قلبتها واواً .

[ شعا ]

شخا فاه يشخوه ويشخاه شخوا ، أى  
 فتح فاه .

وفرس بعيد الشخوة ، أى بعيد الخطوة .

وجاءت الخيل شواحي ، أى فاتحات  
 أفواهها .

وشخا فوه يشخو ، أى انفتح ، يتعدى  
 ولا يتعدى .

[ شدا ]

شدوت الإبل شدواً : سقمتها .

والشادى : الذى يشدو شيئاً من الأدب ،

(١) كذا فى المختار واللسان والمخطوطات وهو

الصواب . وفى المطبوعة :

\* نام الشجيون عن ليل الخليلينا \*

[ شري ]

الشِّرَاءُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ . يُقَالُ مِنْهُ : شَرَيْتُ الشَّيْءَ أَشْرِيَهُ شِرَاءً ، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ أَيْ يَبِيعُهَا . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً ﴾ أَيْ بَاعُوهُ .

وقوله تعالى : ﴿ اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهُدَى ﴾ أصله اشْتَرَيْتُهَا ، فَاسْتَقْلَمْتُ الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ فَحَذَفْتُ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْيَاءِ وَالْوَاوُ ، فَحَذَفْتُ الْيَاءَ وَحَرَكْتُ الْوَاوُ بِحَرَكَتِهَا لَمَّا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ .

ويجمع الشِّرَاءَ عَلَى أَشْرِيَةٍ ، وَهُوَ شَادٌّ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ .

وَالشَّرِيُّ بِالتَّسْكِينِ : الْحَنْظَلُ . وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ طَعْمَانٌ : أَرْزِيٌّ وَشَرِيٌّ . وَالشَّرِيُّ أَيْضًا : شَجَرُ الْحَنْظَلِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَنْجَرِيٌّ أَلِ

سَوَاعِدِ ظِلِّ فِي شَرِيٍّ طِوَالِ

الوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ .

وَالشَّرِيَّةُ : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ .

وَالشَّرِيُّ أَيْضًا : رُدَّالُ الْمَالِ ، مِثْلُ شَوَاهُ .

وَشَرِيٌّ الْبَرَقُ بِالكَسْرِ يَشْرِي شَرِيٌّ ،

إِذَا كَثُرَ لِعَانَهُ . وَقَالَ :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَفْتَمِضْ

يَمُوتُ فُوقًا وَيَشْرِي فُوقًا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَرِيٌّ زَمَامُ النَّاقَةِ ، إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ . وَشَرِيٌّ الْفَرَسُ أَيْضًا فِي سَبِيهِ وَاسْتَشْرِي ، أَيْ لَجَّ فِي سَنَنِهِ ، فَهُوَ فَرَسٌ شَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ . وَشَرِيٌّ الرَّجُلُ وَاسْتَشْرِي ، إِذَا لَجَّ فِي الْأَمْرِ .

وَشَرِيٌّ جِلْدُهُ أَيْضًا مِنَ الشَّرِيِّ ، وَهِيَ خُرَاجُ صِغَارٍ لَهَا لَذَعٌ شَدِيدٌ . وَالرَّجُلُ شَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ .

وَشَرِيٌّ فَلَانٌ غَضَبًا ، إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا .

وَالشَّرِيٌّ : طَرِيقٌ فِي سَلَمَى كَثِيرِ الْأَشْدِ .

وَأَشْرَاهُ الْحَرَمُ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدُ شَرِيٌّ مَقْصُورٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَعِينَ الْكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمِ وَصَلْتَنِي

بِشَرِيِّ الْفَرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ

أَبُو عَمْرٍو : أَشْرَيْتُ الْحَوْضَ وَأَشْرَيْتُ

الْجَفْنَةَ ، إِذَا مَلَأْتَهُمَا .

وَالشَّرِيَّانُ وَالشَّرِيَّانُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :

شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيَّ .

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا  
رجالٌ من السودان لم تَنَسَّرْ بِلِ (١)  
يعنى زِقَاقَ الخمر .

وَالشَّاصِلِيُّ ، مثل الباقِلِي : نبتٌ ، إذا شَدَّتْ  
قَصْرَتْ وإذا خَفَفَتْ مَدَدَتْ ، يقال له بالفارسية  
دَكْرَاوَنَد (٢) .

[ شطا ]

شَطَاً : اسم قرية بناحية مصر تُنسَب إليها  
التياب الشَطَوِيَّة . وقول الشاعر :  
\* تَجَلَّلَ بِالشَّطِيِّ وَالْحَبْرَاتِ \*  
يريد الشَطَوِيَّ .

[ شظى ]

الشَّظِيَّةُ : الفِلَقَةُ من العصا ونحوها ، والجمع  
الشَّظَايَا . يقال : تَشَطَّى الشَّيْءُ ، إذا تَطَايرَ  
شَظَايَا . وقال :

\* كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ (٣) \*  
قال الأصمعي : الشَّطِيُّ : عَظِيمٌ مُسْتَدِيقٌ  
مَلَزَقٌ بِالذَّرَاعِ ، فإذا تَحَرَّكَ من موضعه قيل :

(١) يروى : « لم يتسر بلوا » .

(٢) فى اللسان : « وكراوند » .

(٣) صدره :

\* يَا مَنْ رَأَى لِي بُنْيَى الَّذِينَ هُمَا \*  
الزِقَاق :

وَالشَّرِيَانُ : واحد الشَّرَايِينِ ، وهى  
العروق النابضة ، ومنبتهما من القلب .  
وَشَرَوَى الشَّيْءُ : مِثْلُهُ .

وَشَرَوْرَى : اسم جبل ، وهو فَعْوَعَلٌ .  
وَالشَّرَاةُ : الخوارج ، الواحد شَارٍ ، سُمُوَا  
بذلك لقولهم : إِنَّا شَرَيْنَا أَنفُسَنَا فى طَاعَةِ اللَّهِ ،  
أى بمنأها بالجنة حين فارقنا الأئمة الجائرة . يقال  
منه : قد تَشَرَّى الرجل .  
وَالْمُشَرَّى : نَجْمٌ .

[ شما ]

شَصَا بصره بِشُصُو شُصُوًا : شَخَصَ .  
وَأَشْصَاهُ صاحبه : رَفَعَهُ . وفى المثل : « إذا ارْجَحَنَ  
شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدَا » ، أى إذا سَقَطَ ورفَعَ رِجْلَيْهِ  
فَاكْفَفْ عَنْهُ .

وَشَصَا السحاب ، أى ارتفع فى الهواء .  
السكاسى : يقال للميت إذا انتفخ فارتفعت  
يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : قد شَصَا بِشُصَى شُصِيًا ،  
فهو شَاصٍ .

ويقال للزِقَاقِ المملوءةِ الشائلةِ القوائِمِ والقِرَبِ  
إذا كانت مملوءةً أو نُفِخَ فيها فارتفعت قوائِمُها :  
شَاصِيَّةٌ ؛ والجمع شَوَاصٍ . قال الأخطل يصف  
الزِقَاق :

أى متفرقة . وأنشد للأجدع بن مالك :

وَكَاَنَّ صَرَ عَيْمًا كِعَابُ مُقَايِرِ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنِ فَهَنْ شَوَاعِي

أراد شَوَاعِيَّ قَلْبِهِ .

[ شما ]

السِّنُّ الشَّاعِيَّةُ : هى الزائدة على الأسنان ،  
وهى التى تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان .  
يقال رجلٌ أشنى وامرأة شغواءه ، والجمع شغوء ،  
وقد شفى يشفى شفى مقصور .

ويقال للعقاب : شغواءه ، لفضل منقارها

الأعلى على الأسفل . قال الشاعر :

\* شغواءه توطن بين الشيق والنيق \*

[ شنى ]

ابن السكيت : يقال للرجل عند موته وللقمر  
عند إتحاقه وللشمس عند غروبها : ما بقى منه  
إلا شفاً ، أى قليل . قال العجاج :

وَمَرَّ بِإِ عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

قوله « بلا شفاً » أى وقد غابت الشمس .  
« أو بشفاً » أى أو قد بقيت منها بقية .

وشفاً كل شىء : حرفه . قال الله تعالى :  
﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ . وثنيته شفوان .

قد شطىَ الفرس بالكسر . قال : وبعض  
الناس يحمل الشطى انشقاق العصب . وأنشد  
لامرئ القيس :

سَلِيمِ الشَّطَى عَيْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِقَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وَشَطَى الْقَوْمِ : خلاف صميمهم ، وهم الأتباع  
والدُّخلاء عليهم بالحلف . وقال (١) :

بَمَهْرٍ عِنَّا النُّعْمَانُ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصَمِيمِ

[ شما ]

غارة شغواءه ، أى فاشية متفرقة . قال

عبد الله بن قيس الرقيات :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاهُ (٢)

وأشعى القوم الغارة إشعاءً ، إذا أشعلوها .  
الأصمى : جاءت الخليل شواعي وشواعي ،

(١) هَوْبَرُ الْحَارِثِي .

(٢) بعده :

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي

عَنْ خُدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءِ

العقيلة فاعلة لتبدي ، وحذف التنوين لالتقاء

الساكنين للضرورة .

كقولهم : عِظَاءَةٌ ، وَعِبَاءَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ . وهذا  
أَعْلٌ قَبْلَ دُخُولِ الْمَاءِ . تقول : شَقِيَ الرَّجُلُ ، انْقَلَبَتْ  
الوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا . وَيَشَقِي انْقَلَبَتْ فِي  
الْمُضَارِعِ أَلْفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا . ثم تقول : يَشَقِيَانِ ،  
فَيَكُونَانِ كَالْمَاضِي .

وَأَشْفَاهُ اللَّهُ يُشْقِيهِ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ  
بِالْكَسْرِ ، وَفَتْحِهِ لُغَةً .

وَالْمَشَاقَاةُ : الْمَعَانَاةُ وَالْمَارَسَةُ .

وَشَاقَانِي فَلَانٌ فَشَقَوْتُهُ أَشْقَوُهُ ، أَي غَلَبْتُهُ فِيهِ .

[ شكا ]

شَكَوْتُ فَلَانًا أَشْكُوهُ شَكْوَى وَشِكَايَةً  
وَشِكَايَةً وَشِكَاةً ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسُوءِ فَعَلِهِ  
بِكَ ، فَهُوَ مَشْكُورٌ وَمَشْكِيٌّ ، وَالاسْمُ الشُّكُورَى .  
وَأَشْكَيْتُ فَلَانًا ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا أَحْوَجَهُ إِلَى  
أَنْ يَشْكُوكَ . وَأَشْكَيْتُهُ أَيضًا ، إِذَا أَعْتَبْتَهُ مِنْ  
شُكْوَاهُ وَنَزَعْتَ عَنْ شِكَايَتِهِ وَأَزَلْتَهُ  
عَمَّا يَشْكُوهُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا (١)

وَأَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ تَنْهِيهَا » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْمِيهَا \*

قَالَ الْأَخْفَشُ : لَمَّا لَمْ تَجْزُ فِيهِ الْإِمَالَةُ عُرِفَ أَنَّهُ مِنَ  
الْوَاوِ ؛ لِأَنَّ الْإِمَالَةَ مِنَ الْيَاءِ .

وَشَفَاهُ اللَّهُ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً ، مَمْدُودٌ .

وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَأَشْفَى

الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَأَسْتَشْفِي : طَلَبْتُ الشِّفَاءَ .

وَأَشْفَيْتَكَ الشَّيْءُ ، أَي أُعْطِيَتِكَ تَسْتَشْفِي بِهِ .

وَيُقَالُ : أَشْفَاهُ اللَّهُ عَسَلًا ، إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً .

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَأَشْفَيْتُ بِكَذَا . وَتَشْفَيْتُ مِنْ غِيظِي .

وَالْإِشْفَى : الَّذِي لِلْأَسَا كِفَّةٍ . قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ : وَالْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي وَالْمَزَاوِدِ  
وَأَشْبَاهِهَا ، وَالْمُخَصَّفُ لِلنَّمَالِ .

[ شفا ]

الشَّقَاةُ وَالشَّقَاوَةُ بِالْفَتْحِ : نَقِيضُ السَّعَادَةِ .

وَقَرَأَ قَتَادَةُ ﴿ شِقَاوَتُنَا ﴾ (١) بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ لُغَةٌ .

وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى التَّانِيثِ فِي أَوَّلِ

أَحْوَالِهِ وَكَذَلِكَ النِّهَايَةِ ، فَلَمْ تَسْكُنِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ

حَرْفِي إِعْرَابٍ ؛ وَلَوْ بَنِيَ عَلَى التَّذْكِيرِ لَكَانَ مَهْمُوزًا

(١) ( رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ) هِيَ قِرَاءَةُ

عَاصِمٍ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ : ( شِقَاوَتُنَا ) ،

وَقَرَأَ قَتَادَةُ : ( شِقَاوَتُنَا ) بِالْكَسْرِ .



وَبْنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَى  
بَقَايَا فِيهِمْ .

قَالَ ثَعْلَبُ : وَقَوْلُ النَّاسِ : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ  
عَلَى الصَّيْدِ ، خَطَأٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَشْلَيْتُ  
الْكَلْبَ : دَعَوْتَهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ  
أَوْسَدْتُ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ وَأَسَدْتُهُ ، إِذَا أَغْرَبْتَهُ بِهِ .  
وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ ، إِتِمَامًا لِلْإِشْلَاءِ الدَّعَاءِ . يُقَالُ :  
أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا  
لِتَحْلُبَهُمَا . قَالَ الرَّاعِي .

وَأِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَّاسَاهُ جِلَّةٌ  
بِمَخْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ<sup>(١)</sup> وَبِرُوعَا  
وَقَالَ آخَرُ :

أَشْلَيْتُ عَزْرِي وَمَسَحْتُ قَفِي  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْمَجِ :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ  
عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ تُوُ كَلِّ

وَيُرْوَى : « فَأَغْرَى كِلَابَهُ » .

وَأَشْتَلَاهُ وَأَشْتَلَاهُ ، أَى اسْتَنْقَذَهُ . وَكُلُّ  
مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتَنْجِيَهُ مِنْ مَوْضِعٍ هَلَكَةٍ  
فَقَدْ اسْتَشْلَيْتَهُ وَأَشْتَلَيْتَهُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ الْقَطَامِيُّ يَمْدَحُ

رَجُلًا :

(١) عِفَاسٌ وَبِرُوعٌ : اسْمَانِ نَاقَتَيْنِ لِلرَّاعِي .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَأَشْلَيْتَهُ » .

وَأَشْتَكَيْتُهُ مِثْلَ شَكْوَتِهِ .

وَأَشْتَكَيْ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ وَتَشَكَّى  
بِمَعْنَى . وَأَشْتَكَى ، أَى اتَّخَذَ شَكْوَةً .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشْكَاةُ : الشَّكْوَةُ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ .

وَرَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ ، إِذَا كَانَ ذَا شَوْكَةٍ  
وَحَدَّ فِي سِلَاحِهِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مَقْلُوبٌ  
مِنْ شَائِكٍ .

وَالشَّكِيُّ : الَّذِي يَشْتَكِي . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا :  
الْمَشْكُوكُ . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا : الْمَوْجِعُ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

\* وَنَبِيَّ شَكِيٍّ وَلِسَانِي عَارِمٌ<sup>(١)</sup> \*

وَنَبِيٍّ مِنَ السِّمَةِ .

وَالشَّكْوَةُ : جِلْدُ الرُّضِيعِ ، وَهُوَ لِابْنٍ ، فَإِذَا  
كَانَ جِلْدُ الْجِدْعِ فَمَا فَوْقَهُ سُمِّيَ وَطْبًا .

وَالشَّكِيُّ فِي السَّلَاحِ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْتُرْكِيَّةِ بَشَنٌ .

[ شلا ]

السَّلْوُ : الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« ائْتِنِي بِسَلْوِهَا الْأَيْمَنِ » .

وَأَشْلَاهُ الْإِنْسَانَ : أَعْضَاؤُهُ بَعْدَ الْبِلَى وَالتَّفْرِيقِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ \*

وَبَعْدَهُ :

\* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَامُ \*

قَتَلْتَ بَكْرًا وَكَلْبًا وَاشْتَلَيْتَ بِنَا

فقد أَرَدْتَ أَنْ يَسْتَجْمَعَ الْوَادِي

أبو زيد : ذهب ماشية فلان و بقيت له

شَلِيَّةٌ ؛ وجمعها شَلَايَا ، ولا يقال إلا فى المال .

[ شوى ]

شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيْئًا ، وَالاسْمُ الشَّوَاءُ ، وَالْقِطْعَةُ

منه شِوَاءَةٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصَبَ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِي وَتَجَلَّنَ

لَنَا بِشَوَاءٍ مُرْمَلٍ ذُوْبِيهَا

وَاشْتَوَيْتُ : اتَّخَذْتُ شِوَاءً . وَقَالَ (١) :

\* فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ (٢) \*

وقد انشوى اللحم ، ولا تقل اشْتَوَى . قال

الراجز :

قَدْ انشوى شِوَاؤُنَا الْمُرْعَبِلُ

فَاتَقَرَّبُوا إِلَى الْغَدَاءِ فَكَلُّوا

وَالشَّوَاؤِيُّ : صَاحِبُ الشَّاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) هولبيد .

(٢) صدره :

\* أَوْ نَهْتَهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ \*

وقبله :

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمَّهُ

بِأَلْوَكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلْ

(٣) مبشر بن هذيل الشَّمْحِي .

لَا تَنْفَعُ الشَّوَايَ فِيهَا شَأْنُهُ (١)

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَاتُهُ

وَأَشْوَيْتُ الْقَوْمَ : أَطْعَمْتُهُمْ شِوَاءً .

وتعشى فلان فأشوى من عشاءه ، أى أبقى

منه بقية .

وَالشَّوَى : جَمْعُ شِوَاءٍ ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

وَالشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ مِنْ

الْأَدْمِيِّينَ ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا . يُقَالُ : رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ ،

إِذَا لَمْ يُصَبِّ لِلْمَقْتَلِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) :

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُهَا

يَقُولُ : إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةٌ لَا تُشَوَى وَلَكِنْ

تَقْتُلُ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

قَالَتْ قَتِيلَةٌ مَالَهُ

قَدْ جُلَّتْ شَيْبًا شِوَاءُهُ (٣)

قال أبو عبيدة : أنشدها أبو الخطاب الأخفش

أبا عمرو بن العلاء فقال له : صحفت ، إنما هو سرانته

أى نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا :

(١) قبله :

\* بِلِ رُبِّ خَرْقٍ نَارِحٍ فَلَاتُهُ \*

(٢) هو أبو ذؤيب .

(٣) بعده :

أَمْ لَا أَرَاهُ كَمَا عَهْدُ

تُ صَحَا وَأَقْصَرَ عَادِلَاتُهُ

[ شها ]

الشَهْوَةُ معروفة . وطعامٌ شَهِيٌّ ، أى مُشْتَهَى .  
ورجلٌ شَهْوَانٌ للشئ .

وشَهِيْتُ الشئ بالكسر أشْهَاهُ شَهْوَةٌ ،  
إذا اشْتَهَيْتَهُ . وَشَهَيْتُ على فلانٍ كذا .

وهذا شئٌ يُشَهَى الطعامَ ، أى يحمل على  
اشْتِهَائِهِ .

ورجلٌ شَاهِيٌّ البصر : قلبُ شَائِهِ البصر ،  
أى حديد البصر .

## فصل الصاد

[ سأى ]

الصَّيِّءُ<sup>(١)</sup> على فَعِيلٍ : صوت الفَرخ ونحوه .  
يقال : صَأَى الفَرخ يَصْأى صَئِيًّا ، مثل صَعَى  
بَصَعَى صَعِيًّا ، إذا صاح . وكذلك الخنزير ،  
والفيل ، والفأر ، واليربوع . قال :

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَأَيْتُ

أَكْبَرُّ غَيْرِنِي أُمَ بَيْتُ

وفى المثل : « جاء بما صَأَى وصَمَت » ، إذا  
جاء بالمال الكثير ، أى بالناطق والصامت . ويقال  
أيضاً : جاء بما صَاءَ وصَمَت ، وهو مقلوب  
من صَأَى .

(١) الصَّيِّءُ مثلثة .

بل هو صَحْفٌ ، إِنَّمَا هو شَوَانُهُ . قال أبو عُبيدة :  
ثُمَّ سَمِعْتُ رجلاً من أهل المدينة يقول : اقشعرت  
شَوَانِي ، أى جلدة رَأْسِي .

وشَوَى الفَرَسِ : قوائمه ؛ لأنه يقال عَبَلُ  
الشَوَى ، ولا يكون هذا للرأس ، لأنهم وصَفُوا  
الخليلَ بِأَسَالَةِ الخَدَيْنِ وَعَتَقِ الوجه ، وهو رَقَّتَهُ .

والشَوَى : رُذَالُ المال . والشَوَى : هو  
الشئُ الهَيِّنُ اليسير .

والشَوِيَّةُ : بَقِيَّةُ قَوْمٍ هَلَكُوا ؛ واجمع شَوَايَا .

قال :

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ تَمُودٍ

وَعَوْفُ شَرُّ مُنْتَمِلٍ وَحَافِي

والشَّوَايَةُ بالضم : الشئ الصغير من الكبير ،  
كالمقطعة من الشاة . ويقال : ما بقى من الشاةِ  
إِلَّا شَوَايَةٌ .

وشَّوَايَةُ الخبز أيضاً : القُرْصُ منه .

والشَّيَّانُ : دم الأخوين ، وهو فَعْلَانٌ .  
والشَّيَّانُ : البعيد النظر .

والشَّوْشَاءُ ، مثل المَوَمَاةِ : الناقة السريعة .

الكسائي : عَمِيٌّ شَيْءٌ يُتَّبَعُ لَهُ . وبعضهم

يقول : شَوَى . وما أعياه وأشْيَاهُ وأشَوَاهُ .

وجاء باليِّ والشَّيِّءِ .

وأَصَبَتِ المرأةُ ، إذا كان لها صَبِيٌّ وولدهُ  
ذَكَرٌ أو أنثى . وامرأةٌ مُصَبِيَةٌ بالهاء ، أى ذات  
صَبِيَّةٍ .

والصَّبَا : ريحٌ ، ومهبها المستوى أن تهبَّ من  
موضع مطلع الشمس إذا استوى الليلُ والنهار ،  
وَنِيحَتُهَا الدَّبُورُ . تقول منه : صَبَتُ تَصْبُو  
صُبُوءًا . وتزعم العربُ أن الدَّبُورَ تزعج السحابُ  
وتُشَخِّصُهُ في الهواء ثم تَسُوقُهُ ، فإذا علا كشفت  
عنه واستقبلته الصَّبَا فَرَدَّتْ بعضه على بعض حتى  
يصير كسفا واحداً ، والجنوب تلحق رواده به  
وتمدُّه من المدد ، والشمالُ تمزق السحاب .

والصَابِيَةُ النُّكَيْيَاءُ : التى تجرى بين  
الصَّبَا والشَّمالِ .

وصَابَيْتُ السيفَ ، إذا أدخلته في غمده  
مقلوبا . وصَابَيْتُ الرمحَ : أملتُه للطن .

[ صتا ]

صَتَا يَصْتُو صَتُوءًا ، وهى مشيةٌ فيها وَثْبٌ .

[ صبا ]

المِضْحَاةُ : إناءٌ . قال الأصمى : لا أدرى من  
أى شىء هو . قال الأعشى :

بِكَاسٍ وإِبريقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ

إِذَا صُبَّ فِي المِضْحَاةِ خَالَطَ بَقَاءَهُ

قال الفراء : والعقرب أيضا تَصْبِيٌّ . وفي  
المثل : « تلدغ العقرب وتَصْبِيٌّ » والواو للحال ،  
حكاه الأصمى في كتاب الفرق .

[ صبا ]

الصَّبِيُّ : الغلام ، والجمع صَبِيَّةٌ وصَبِيَّانٌ  
وهو من الواو . ولم يقولوا أَصْبِيَّةً استغناءً بصَبِيَّةٍ ،  
كما لم يقولوا أَغْلَمَةً استغناءً بِغْلَمَةٍ . وتصغير  
صَبِيَّةٍ صُبِيَّةٌ في القياس ، وقد جاء في الشعر  
أَصْبِيَّةً ، كأنه تصغيرُ أَصْبِيَّةٍ . قال الشاعر :

ارْحَمِ أَصْبِيَّتِي الذين كَانَهُمْ

حَجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ

ويقال صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا والصَّبَاءِ ، إذا  
فتح الصاد مددت وإذا كسرت قصرت .

والجارية صَبِيَّةٌ ، والجمع صَبَايَا مثل مطيئةٍ  
ومطايا .

والصَبِيَّانِ ، على فَعِيلَانِ : طرفا اللحيين .  
قال أبو صدقة العجلي يصف فرساً :

عَارٍ مِنَ اللحمِ صَبِيَّيَا اللَحْيَيْنِ

مُوَلَّلُ الأُذُنِ أُسَيْلُ الخَلْدَيْنِ

والصَّبَا أيضاً من الشوق ، يقال منه : تَصَابَى .  
وصَبَا يَصْبُو صَبُوءًا وُصْبُوءًا ، أى مال إلى  
الجهل والفتوة . وَأَصْبَتُهُ الجارية .

وصَبِيَّ صَبَاءٍ ، مثال سَمِعَ سَمَاعًا ، أى لعب  
مع الصَبِيَّانِ .

وَصَحًا مِنْ سَكْرِهِ صَخَوًا؛ وَالسَّكْرَانُ صَاحٍ .

وَالصَّخْوُ أَيْضًا : ذَهَابُ النِّعَمِ . وَالْيَوْمُ صَاحٍ .  
وَأُصْحَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ انْتَشَعَتْ عَنْهَا النِّعَمُ ، فَهِيَ مُصْحِيَةٌ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : فَهِيَ صَخْوٌ ، وَلَا تَقُلْ مُصْحِيَةٌ .

وَأُصْحِينَا ، أَيْ أُصْحَتْنَا لَنَا السَّمَاءُ .

[ صدى ]

الصَّدَى : ذِكْرُ الْبُومِ . قَالَ الْعَدْبَسِيُّ : الصَّدَى هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَصِرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِزُ قَفْزَانًا وَيَطِيرُ ، وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدَبُ (١) وَإِنَّمَا هُوَ الصَّدَى ، فَأَمَّا الْجُنْدَبُ فَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الصَّدَى .

وَالصَّدَى : الَّذِي يُجِيئُكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ فِي الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ : صَمَّ صَدَاهُ وَأَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيئُهُ . وَقَدْ أُصْدِيَ الْجَبَلُ .

وَالتَّصْدِيَةُ : التَّصْفِيقُ .

وَصَادَيْتُ فُلَانًا : دَاجَيْتُهُ وَسَاتَرْتُهُ وَدَارَيْتُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا :

وَدُهُمِ نَصَادِيهَا الْوَالِدُ جِلَّةٌ

إِذَا جِهَلَتْ أَجْوَأُهَا لَمْ تَحْتَلَمْ

(١) الْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ .

وَالْمُصَادَاةُ أَيْضًا : الْمَارَضَةُ . وَتَصَدَّى (١) لَهُ ، أَيْ تَعَرَّضَ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَشْرِفُهُ نَاطِرًا إِلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَصَدَى إِبْلِ ، أَيْ عَالَمٌ بِهَا وَبِمَصْلَحَتِهَا .

وَالصَّدَى : الْعَطَشُ ، وَقَدْ صَدَى يَصْدَى صَدَى ، فَهُوَ صَدٍ وَصَادٍ وَصَدْيَانٌ ، وَامْرَأَةٌ صَدْيَا (٢) .

وَالصَّوَادِي : النَّخِيلُ الطَّوَالُ ، وَقَدْ تَكُونُ الصَّوَادِي الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ .

[ صرى ]

الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الصَّرِي وَالصَّرِي ، لِلْمَاءِ يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا طَالَ مَكْنَهُ وَتَغَيَّرَ . وَقَدْ صَرِيَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ نَظْفَةٌ صَرَاءٌ .

وَصَرِيَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ ، زَمَانًا ، أَيْ احْتَبَسَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) فِي الْمُخْتَارِ : وَقِيلَ أَصْلُهُ تَصَدَّدَ مِنَ الصَّدَدِ ، وَهُوَ الْقَرْبُ ، فَقَلَبْتُ إِحْدَى الدَّالَّاتِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا تَقَضَّى وَتَقَنَّى ، مِنْ تَقَضَّضَ وَتَقَنَّانَ .

(٢) وَامْرَأَةٌ صَدْيَا ، وَصَادِيَةٌ .

(٣) الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي .

والصَّرَاهُ ممدودٌ : الحنظل إذا اصفرَّ ، الواحدة صرَّايةٌ . ويروى قول امرئ القيس :

\* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَّايَةَ حَنْظَلٍ <sup>(١)</sup> \*

والصَّارِي : الملاح ، والجمع صُرَّاءٌ ، مثل قارٍ وقرَّاءٍ ، وكافِّرٍ وكفَّارٍ .

وأما الصَّرَارِيُّ فقد ذكرناه في باب الراء .

[ صفا ]

الصَّمَوَةُ : طائرٌ ، والجمع صَمَوٌ وصِمَاةٌ .

[ صفا ]

صفا يَصْفُو وَيَصْفِي صُفْوًا <sup>(٢)</sup> ، أى مال . وكذلك صَفِيٌّ بالكسر يَصْفِي صَفِيًّا وَصَفِيًّا .

وصَفَّتِ النجومُ ، إذا مالت للغروب .

أبو زيد : يقال صَفَّوهُ مَعَكَ وَصَفَّوهُ مَعَكَ وَصَفَّاهُ مَعَكَ ، أى ميله .

(١) صدره :

\* كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى \*

الصَّرَّايَةُ : الحنظلة إذا اصفرت . هذه رواية الأصمعي ، وغيره يروى : « صلاية » ، وهو الحجر الذى يدق عليه حبُّ الحنظل .

(٢) فى المختار : صَفَا : مَالَ ، وبابه عَدَا ، وَسَمَا ، وَرَمَى ، وَصَدَى ، وَصَفِيًّا أَيضًا . قلت : ومنه قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ صَفَّتْ قُلُوبِكُمْ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ .

رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ

ماء الشباب عُنْفُوَانٌ سَنَبْتُهُ <sup>(١)</sup>

وصَرَى بَوْلُهُ صَرَبًا ، إذا قطعته . وصَرَى الله

عنه شرَّه ، أى دفع . وصَرَيتُهُ ، أى منعته . قال ذو الرمة :

وَوَدَّعْنَ مَشْتاقًا أَصْبَنَ فُؤادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللهُ قَاتِلُهُ

وصَرَيتُ الماءَ ، إذا استقيته ثم قطعته . وقال :

صَرَيتُ نَظْرَةً لَوْ صَادَفْتُ جَوْزَ دَارِجٍ

غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجُوفِ تَنْعَرُ <sup>(٢)</sup>

وصَرَيتُ الشاةَ تَصْرِيَّةً ، إذا لم تحلبها أيامًا

حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي صَرْعِهَا ، والشاةُ مُصْرَاةٌ .

وصَرَيتُ ما بينهم صَرَبًا ، أى فصلت . يقال :

اِخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرَى مَا بَيْنَنَا ، أى قطع ما بيننا وفصل .

وصَرَى فلانٌ فى يدِ فلانٍ ، إذا بقى فى يده

رهنًا محبوبًا .

والصَّرَاةُ : نهرٌ بالعراق ، وهى العظمى

والصغرى .

(١) بعده :

\* أَنْعَطَ حَتَّى اشْتَدَّ سَمٌ سُمَّتِهِ \*

(٢) تَنْعَرُ : تَسِيلُ . وفى المطبوعة الأولى :

« تنصر » تحريف .

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفِيٍّ  
 مِنْ طَوْلِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ  
 مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ  
 وَالصَّفَوَاهُ : الْحَجَارَةُ اللَّيِّنَةُ الْمُلْسُ . وَقَالَ  
 اسرؤ القيس :

\* كَا زَلَّتِ الصَّفَوَاهُ بِالْمُتَنَزِّلِ (١) \*  
 وَكَذَلِكَ الصَّفَوَانُ ، الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ .  
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (٢) . وَيَوْمَ صَفْوَانُ ، إِذَا كَانَ صَافِيَّ  
 الشَّمْسِ شَدِيدَ الْبَرْدِ .

وَالصَّفَا : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ . وَالصَّفَا : اسْمُ نَهْرٍ  
 بِالْبَحْرَيْنِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَحْلًا :

سُحْقٌ يُمْتَعِمُهَا الصَّفَا وَسَرِيَهُ  
 عُمٌ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ  
 وَالصَّفَاةُ : الرَّاقِي .

وَالصَّفِيُّ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا .  
 يُقَالُ مِنْهُ : مَا كَانَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، وَلَقَدْ  
 صَفَّتْ تَصْفُو ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .  
 وَالصَّفِيُّ : الْمُصَافِي . وَالصَّفِيُّ : مَا يَصْطَفِيهِ

(١) صدره :

\* كَمَيْتِ يَرِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ \*

(٢) فِي الْخِتَارِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَثَلُ  
 صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ ﴾ .

وَقَوْلُهُمْ : أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاعِيَّتِهِ ، وَهُمْ  
 الْقَوْمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ .  
 وَأَصْفَيْتُ إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا مَلْتَ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ .  
 وَأَصْفَيْتُ الْإِنَاءَ : أَمَلْتَهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مُصَفَى إِنْ أَوَّهَ ،  
 إِذَا نُقِصَ حَقُّهُ .

وَأَصْفَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَمَلَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّحْلِ  
 كَأَنَّهَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . قَالَ  
 ذُو الرِّمَّةِ :

تُصْفِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً  
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَذِبُ

[ صفا ]

الصَّفَاةُ مَمْدُودٌ : خِلَافُ الْكَدْرِ . يُقَالُ :  
 صَفَاَ الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً ، وَصَفَيْتُهُ أَنَا تَصْفِيَةً .  
 وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ . وَمُحَمَّدٌ صَفْوَةُ اللَّهِ  
 مِنْ خَلْقِهِ وَمُصْطَفَاةُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : لَهُ صَفْوَةٌ مَالِي ، وَصَفْوَةٌ  
 مَالِي ، وَصَفْوَةٌ مَالِي . فَإِذَا نَزَعُوا الْمَاءَ قَالُوا : لَهُ  
 صَفْوُ مَالِي بِالْفَتْحِ لِأَخِي .

وَصَفْوَتُ الْقَدْرِ ، أَي أَخَذْتُ صَفْوَتَهَا .

وَالصَّفَاةُ : صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :  
 « مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ » ، وَالْجَمْعُ صَفَاً مَقْصُورٌ ،  
 وَأَصْفَاةً ، وَصُفِيٌّ عَلَى فَعُولٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

المصدر . تقول : صَلَّيْتُ صَلَاةً ، ولا تقل نَصَلَيْتَهُ .  
وَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَصَلَّيْتُ الْعَصَا بِالنَّارِ ، إِذَا لَيْتَهَا وَقَوْمَهَا .  
وقال قيس بن زهير العبسي :

فلا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ (١)

أَي قَوْمٍ .

والمُصَلَّى : تالي السابق . يقال : صَلَّى الْفَرَسُ ،  
إِذَا جَاءَ مُصَلِّيًّا ، وَهُوَ الَّذِي يَتْلُو السَّابِقَ ، لِأَنَّ  
رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةٍ .

وَالصَّلَايَةُ : الْفَهْرُ . قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ :

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلَقَاءَ صِيغَتْ

تَزِيلُ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِيَابٌ (٢)

وإِنَّمَا قَالَ امرؤ القيس :

\* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ (٣) \*

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَصَاهُ » .

(٢) وَيُرْوَى : « يَا ب » .

(٣) وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ : « أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ » .

وَصَدْرُهُ :

\* كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى \*

وَيُرْوَى :

\* كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا \*

الرَّيْسُ مِنَ الْمَغْنَمِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَهُوَ الصَّفِيَّةُ  
أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا . وَقَالَ (١) :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَأَصْفَيْتُهُ الْوَدَّ : أَخْلَصْتَهُ لَهُ ، وَصَافَيْتُهُ .

وَتَصَافَيْنَا : تَخَالَصْنَا . وَاصْطَفَيْتُهُ : اخْتَرْتَهُ .

وَأَصْفَيْتُهُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ .

وَأَصْنَقَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ ، أَي خَلَا .

وَأَصْنَقَ الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَصْنَقَ مَالَهُ ، إِذَا

أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا . وَأَصْنَقَ

الشَّاعِرُ ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ .

[ صلا ]

الصَّلَاةُ : الدَّعَاءُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ (٢)

وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى : الرَّحْمَةُ . وَالصَّلَاةُ :

وَاحِدَةُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ

(١) بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَصَهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ



ويقال أيضا: صَلَّى بِالْأَمْرِ: إِذَا قَاسَى حَرَّهُ  
وَشَدَّتْهُ. قال الطهوي:

وَلَا تَبَلَى بِسَآلَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ  
صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

وَأَضْطَلَيْتُ بِالنَّارِ وَتَصَلَّيْتُ بِهَا. قال أبو زبيد  
الطائي:

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرِّهِمْ  
كَأَنَّ تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ<sup>(١)</sup>

[و] فلان لا يُضْطَلَى بِنَارِهِ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا  
لَا يُطَاق.

وَصَلَّيْتُ لِفَلَانٍ، مِثَالُ رَمَيْتُ، إِذَا عَمِلْتَ  
لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَحْمِلَ بِهِ فِيهِ وَتَتَوَقَّعُ فِي هَلَاكِهِ؛  
وَمِنْهُ الْمَصَالِي، وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ  
وغيرها. وفي الحديث: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُجُوحًا  
وَمَصَالِي»، الواحدة مِصْلَاةٌ.

وَالصَّلَاةُ: مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ؛  
وَمَا صَلَّوَانٍ.

وَأَصْلَتْ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَرَخَى صَلَوَاهَا،  
وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ نِتَاجُهَا.

وَالصَّلَاةُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الشِّوَاءُ؛ لِأَنَّهُ  
يُصَلَّى بِالنَّارِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَقَدْ تَصَلَّيْتُ».

فَأَضَافَهَا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُفَلِّقُ بِهَا إِذَا يَبِسَ .  
وَالصَّلَاةُ بِالْمِزْمِ مِثْلُهُ .

وَصَّلَاةُ بِنِ عَمْرٍو النَّيْرِيُّ: أَحَدُ الْقَلَمِينَ<sup>(١)</sup> .  
وَصَلَّيْتُ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ أَصْلِيهِ صَلِيًّا، مِثَالُ  
رَمَيْتُهُ رَمِيًّا، إِذَا شَوِيَتْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَتَى بِشَاةٍ مِصْلِيَّةٍ، أَيْ مِشْوِيَّةٍ .

ويقال أيضا: صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا، إِذَا أَدْخَلْتَهُ  
النَّارَ وَجَعَلْتَهُ يَصَلِّاهَا. فَإِنْ أَلْقَيْتَهُ فِيهَا إِقَاءً كَأَنَّكَ  
تَرِيدُ إِحْرَاقَهُ قُلْتَ: أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ، وَصَلَّيْتُهُ  
تَصْلِيَّةً. وَقُرِي: ﴿ وَيُصَلَّى سَعِيرًا ﴾ وَمَنْ خَفَّفَ  
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَّى فُلَانٌ النَّارَ بِالْكَسْرِ يَصَلَّى  
صَلِيًّا<sup>(٢)</sup>: احْتَرَقَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أَوْلَىٰ بِهَا  
صَلِيًّا ﴾. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

\* تَاللهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصَلَّاهَا<sup>(٤)</sup> \*

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي: الْقَلَمَانُ: لِقَبَانِ لِرَجُلَيْنِ  
مِنْ بَنِي نَمِيرٍ، وَهِيَ صَلَاةٌ وَشَرِيحُ ابْنِ عَمْرٍو بِنِ  
خُوَيْلِفَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ نَمِيرٍ.

(٢) وَصَلِيًّا وَصَلَاءً وَيَكْسَرُ: قَاسَى حَرَّهَا  
كَتَصَلَّاهَا، وَأَصْلَاةُ النَّارِ، وَصَلَاةُ إِيَّاهَا وَفِيهَا  
وَعَلَيْهَا: أَدْخَلَهَا إِيَّاهَا وَأَنْوَاهُ فِيهَا. قَامُوسٌ.

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ الزَّفِيَانُ.

(٤) بَعْدَهُ:

أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ  
لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاها

والجمع صِنَوَانٌ برفع النون . وفي الحديث : « عمُّ الرجل صِنَوُ أَبِيهِ » .

أبو زيد : رَكَيْتَانِ صِنَوَانٍ ، إذا تقاربتا أو نبعتا من عين واحدة .

والصَوِيُّ : حِصِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤَبَّهَ لَهُ ، وهو تصغير صِنَوٍ . قالت ليل الأخيالية :

أَنَا بَيْعٌ لَمْ تَذْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا  
وَكُنْتَ صُنِّيَّابِينَ صُدَّيْنِ مَجْمَعًا  
ويقال : هوشق في الجبل .

الفراء : أخذت الشيء بِصِنَايَتِهِ ، إذا أخذته كله .

[ صوى ]

أبو عمرو : الصَوِيُّ : الأعلام من الحجارة ، الواحدة صَوِيَّةٌ . وفي الحديث : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوِيًّا وَمَنَارًا كَنَارِ الطَّرِيقِ » . ومنه قيل للقبور : أَصْوَالٌ . وكان الأصمعي يقول : الصَوِيُّ : ما غلظ

= في جميع الشجر . وهما صِنَوَانٍ وَصُنِّيَانٍ مثلكتين .  
والصَانِي : اللازم للخدمة . وَوَصَّيٌّ وَأُصْنِي :  
قعد عند القِدْرِ شَرَهَا يُكَبِّبُ وَيَشْوِي حَتَّى  
يَصِيبَهُ الصِّنَاءُ ، للرماد ، وَيَقْصَرُ . وقال الله تعالى :  
﴿ صِنَوَانٌ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ ﴾ .

والصِلَاءُ أَيْضًا : صِلَاءُ النَّارِ ، فَإِنْ فَتَحْتَ  
الصَّادَ قَصَرْتَ وَقَلْتَ صَلَا النَّارِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَبِيعَ صَلَوَاتٌ ﴾ ، قال  
ابن عباس رضى الله عنها : هي كنائس اليهود ،  
أى مواضع الصلوات .

[ صا ]

الصَّمِيَانُ بالتحريك : التقلُّبُ والوثب .  
ورجل صَمِيَانٌ : شجاعٌ .

وَأَصْمَيْتُ الصَّيْدَ ، إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ .  
وفي الحديث : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ  
مَا أُصْمِيَتْ » . وقد صَمَى الصَّيْدَ يَصْمِي ، إِذَا مَاتَ  
وَأَنْتَ تَرَاهُ .

وَأُصْمِي الْفَرَسَ عَلَى لَجَامِهِ ، إِذَا عَضَّ  
عَلَيْهِ وَمَضَى .

وَأُصْمِي عَلَيْهِ ، أَيْ أَنْصَبُ . قال جرير :  
إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ  
حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عُلٍّ<sup>(١)</sup>  
ويروى : « أَنْصَبْتُ » .

[ صنا ]

إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد  
فكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ صِنَوٌ<sup>(١)</sup> والاثنتان صِنَوَانٍ ،

(١) الصنُو والصنُو بالكسر والضم ، أو عامٌّ =

[ صها ]

الصَهْوَةُ : موضع اللبّد من ظهر الفرس .

وأعلى كلِّ جبلٍ : صَهْوَتُهُ . قال عارقٌ :

فأقسمتُ لا أختلُّ إلا بصَهْوَةٍ

حرامٍ عليك رملُهُ وشقائقُهُ

أبو عمرو : الصِهَاءُ : منابع الماء <sup>(١)</sup> ، الواحدة

صَهْوَةٌ .

أبو عبيد : صَهَا الجرح بالفتح يصهي صهياً ،

إذا ندى وسال . وقال الخليل : صهي الجرح

بالكسر .

والصَهْوَةُ : برجٌ يتخذ فوق الراية .

فصل الضاد

[ ضبا ]

صَبَبَتُهُ النارُ تَصْبُوهُ صَبِوًا : غيَّرتُهُ وشوته .

والمَضْبَاةُ : خُبْزَةُ اللَّمَّةِ .

والضَّابِي : الرمادُ .

الكسائي : أَضْبَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفْتُ

عليه أَنْ أَظْفَرَ بِهِ .

(١) في المخطوطة : « منابع الماء » بالباء .

وكذلك في اللسان .

(٣٠٣ - ص ٦ - ٦)

وارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً .

والصَوْوَةُ : مُخْتَلَفَ الرِّيحِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى

صَبًا وَشِمَالًا فِي مَنَازِلِ قُقَالٍ

والصَاوِي : اليابس . يقال : صَوَّتِ النَّخْلَةَ

تَصْوِيًا صُويًّا <sup>(٢)</sup> .

وصَوَّيْتُ لِإِبِلِي فِخْلًا ، إِذَا اخْتَرْتَهُ وَرَبَّيْتَهُ

لِلْفِخْلَةِ . قال العَدْبَسُ الكِنَانِيُّ : التَّصْوِيَةُ لِلْفَحُولِ

مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدُ فِيهِ حَبْلٌ ،

لِيَكُونَ أَشْطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى . وقال الراجز

يصف الراعي والإبل <sup>(٣)</sup> :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

الأصمعي : التَّصْوِيَةُ أَنْ يَبِيَسَ الرَّجْلُ لِبَنِّ

شَاتِهِ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَقْوَى . يقال : صَوَّيْتَهَا

فَصَوَّتْ . قال أبو ذؤيب :

مُتَّفَلِّقٌ أَنَسَاوُهَا عَنِ قَانِيٍّ

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْصَعُ

(١) هو امرؤ القيس . والبيت في ديوانه

ص ٥٤ .

(٢) وزاد في القاموس : صَوَّيْتُ نَهْيَ صَاوِيَةٍ

وَصَوِيَّةٌ ، وَأَصَوْتُ وَصَوْتُ .

(٣) هو الفقصي .

[ ضحا ]

ابن عامر بن صعصعة ، وهو فارس الضحّياء .  
قال الشاعر :

أبي فارسُ الضحّياءُ <sup>(١)</sup> يوم هبالةٍ  
إذا الخيلُ في القتلى من القوم تفرُّ  
وعامرُ الضحّيانُ: رجل من النمر بن قاسط <sup>(٢)</sup> ،  
سُمي بذلك لأنه كان يقمّد لقومه في الضحّاء  
يقضى بينهم .

وضاحية كل شئ : ناحيته البارزة . ويقال :  
هم ينزلون الصّواحي .

ومكان ضاح ، أي بارز .  
والقلة الضحّيانة في قول تابط شر <sup>(٣)</sup> ، هي  
البارزة للشمس . وفي الحديث : « أن لنا الضاحية »

(١) في التكملة ص ١١٩٥ : الرواية « فارسُ  
الحواء » ، وهي فرس أبي ذى الرمة ، والبيت  
لذي الرمة . وقوله والضحّياء فرس عمرو بن عامر  
صحيح ، والشاهد عليها بيت خدّاش بن زهير :

أبي فارسُ الضحّياء عمرو بن عامرٍ  
أبي الذمّ واختار الوفاء على الفدرِ  
(٢) زيادة في المخطوطة :

« وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله  
ابن النمر بن قاسط » .

(٣) وبيت تابط شر هو قوله :

ضحوةُ النهار بعد طلوع الشمس ، ثم بعده  
الضحّا ، وهي حين تشرق الشمس ، مقصورة تؤنث  
وتذكر ، فمن أنث ذهب إلى أنها جمع ضحوة ،  
ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فعلٍ ، مثل  
صردٍ وتفرّ . وهو ظرفٌ غير متمكن مثل سحرٍ ؛  
تقول : لقيته ضحاً وضحاً ، إذا أردت به ضحاً  
يومك لم تنوته . ثم بعده الضحّاء ممدود مذكر ،  
وهو عند ارتفاع النهار الأعلى . تقول منه : أقت  
بالمكان حتى أضحيت ، كما تقول من الصباح :  
أصبحت . ومنه قول عمر رضى الله عنه : يا عباد الله  
أضحوا بصلاة الضحّا ، يعني لا تصلوها إلا إلى  
ارتفاع الضحّا .

والضحّاء أيضا : الغداء ، وإتما سُمي بذلك  
لأنه يؤكل في الضحّاء . قال ذو الرمة :

ترى النور يمشى ضاحياً من ضحائه  
بها مثل مشي الهيرزى المَسْرُولِ  
تقول منه : هم يتضحّون ، أى يتغدّون .  
وليلة ضحّياه : مضبئة لا غيم فيها . وكذلك  
ليلة إضحيانة بالكسر .

والأضحى من الخيل : الأشهب ، والأتمى  
ضحّياه .

والضحّياء : اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة

رضى الله عنهما رأى رجلاً مُحْرِمًا قد استظلَّ فقال:  
« أَضْحَ لمن أحرمت له ». هكذا يرويهِ المحدثون .  
بفتح الألف وكسر الحاء ، من أَضْحَيْتُ . وقال  
الأصمعيّ : إنما هو اَضْحَ لمن أحرمت له ، بكسر  
الألف وفتح الحاء ، من ضَحَيْتُ أَضْحَى ؛ لأنّه  
إنما أمره بالبروز للشمس . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّكَ  
لَا تَطْمَأَنِّ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ .

وتقول : أَضْحَى فلانٌ يفعل كذا ، كما تقول :  
ظل يفعل كذا .

وضَحَى فلانٌ غنمه ، أى رعاها بالضحا .

ويقال أيضا : ضَحَى بشاةٍ من الأضحية ، وهى  
شاةٌ تذبح يوم الأضحي . قال الأصمعيّ : وفيها أربع  
لغات إضحيةٌ وأضححيةٌ والجمع أَضْحَى ، وضحيةٌ  
على فَعِيلَةٍ والجمع ضَحَايَا ، وَأَضْحَاةٌ والجمع أَضْحَى  
كما يقال أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى . وبها تسمى يوم الأضحي .  
قال الفراء : الأضحى تؤنث وتذكر ، فمن  
ذَكَرَ ذهب إلى اليوم . وأنشد (١) :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الخَدَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الأضْحَى وَصَلَّتِ اللِحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بُوْدُكُمْ وَقَلْتُمْ

لَمَكَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ (٢)

(١) الشعر لأبى الغول النهشل .

(٢) الرواية :

من البعل ولكم الضامنة من النخل » ، وقد فسره  
في باب النون .

ويقال : فعل ذلك الأمر ضاحيةً ، أى علانيةً .  
قال :

عَمَى الذى مَنَعَ الدينارَ ضاحيةً

دينارَ نَحْتِ كلبٍ وهو مشهودٌ

والضواحي : السموات . وأما قول جرير :

فما شجرات عيصك في قریش

بمَشَاتِ الفُرُوعِ ولا ضواحي (١)

فإنما أراد أنها ليست في نواحي .

قال الأصمعيّ : ويستحب من الفرس أن  
يَضْحَا عِمَّانُهُ ، أى يظهر .

أبو زيد : ضَحَا الطريق يَضْحُو ضَحْوًا ،  
إذا بدالك وظهر .

وضَحَيْتُ بالكسر ضَحَى : عرقت .  
وضَحَيْتُ أيضًا للشمس ضَحَاءً ممدودٌ ، إذا  
برزت لها . وضَحَيْتُ بالفتح مثله . والمستقبل  
أَضْحَى في اللغتين جميعا . وفي الحديث أن ابن عمر

= وَقَلَّةٌ كِسْنَانِ الرَّمْحِ بارزةٌ

ضَحْيَانَةٌ في شهر الصيف محرقِ

الْقَلَّةُ : رأس الجبل . وقوله كسنان الرمح ،

يصف دقتها وطولها وصعوبة صعودها .

(١) العشة : الشجرة اللئيمة المنبت الدقيقة

القضبان والضواحي ، بادية العيدان ولا ورق عليها .

وَضَحَّتْ عَنِ الشَّيْءِ : رَفَقَتْ بِهِ .  
وَضَحَّ رَوِيداً ، أَيْ لَا تَعَجَلْ . وَقَالَ زَيْدٌ

الْخَلِيلُ الطَّائِي :

وَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا

لَضَحَّتْ رَوِيدًا عَنِ مَطَالِبِهَا عَمْرُو<sup>(١)</sup>

وَنَصْرٌ وَعَمْرُو : ابْنَا قَعْنَيْنِ ، وَهِيَ بَطْنَانٌ مِنْ

بَنِي أَسَدٍ .

[ ضرا ]

وَالضَّرِيُّ بِالْكَسْرِ : صَعْفٌ شَجَرَةٌ تَدْعَى  
الْكَمَكَامَ ، يَجْلِبُ مِنَ الْيَمِينِ .  
وَالضَّرِيُّ أَيْضًا : الضَّرِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْكَلَابِ ،  
وَالْأَتَى ضِرْوَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَضْرٌ وَضِرَالٌ ، مِثْلُ ذَنْبٍ  
وَأَذْوَبٍ وَذَنَابٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ ضَرَّى الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ يَضْرِي ضِرَاوَةً ،  
أَيْ تَعَوَّدَ . وَكَلْبٌ ضَارٍ وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ .

وَأَضْرَاهُ صَاحِبُهُ ، أَيْ دَرَبَهُ وَعَوَّدَهُ . وَأَضْرَاهُ  
بِهِ أَيْضًا ، أَيْ أَغْرَاهُ . وَكَذَلِكَ التَّضْرِيَّةُ .  
قَالَ زَهِيرٌ :

\* وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرِمُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَضْرِي ضِرَاوَةً ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ : « يَا كُمْ وَهَذِهِ الْجَازِرَ  
فَإِنَّ لَهَا ضِرَاوَةً كَضِرَاوَةِ الْحَمْرِ » .

(١) مُقَرَّعٌ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . أَطْلَسُ : أَغْبَرُ .

الْأَطَارُ : الثِّيَابُ الْأَخْلَاقُ . لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَيْ  
مَالٌ . إِلَّا الضَّرَاءُ ، وَهِيَ الْكَلَابُ الضَّرِيَّةُ .  
وَهُوَ يَصِفُ الصَّيَادَ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* مَتَى تَبِعْنَاهَا تَبِعْنَاهَا ذَمِيمَةٌ \*

عِرْقُ ضَرِيٍّ : لَا يَكَادُ يَنْتَظِعُ دُمُهُ . قَالَ

الْمِعْجَاجُ :

\* مِمَّا ضَرَا الْعِرْقُ بِهِ الضَّرِيُّ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ ضَرَا يَضْرُو ضِرْوًا فَهُوَ ضَارٍ أَيْضًا ،

إِذَا بَدَأَ مِنْهُ الدَّمُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمُبْزَلِهِمْ<sup>(٣)</sup>

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَبْجَلِ الضَّرِيُّ

= \* أَعَكُّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامٌ \*

وَوَقَعَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ « لَعَكُّ » . تَكْمَلَةٌ

ص ١١٩٥ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُلُو » .

(٢) قَبْلَهُ :

\* لَهَا إِذَا مَا هَدَرْتُ أُنِيَّ \*

(٣) الْمُبْزَلُ عِنْدَ الْحَمَارِيِّنَ : حَدِيدَةٌ تَغْرَزُ فِي زِقِ

الْحَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمُشْتَرِي ، لِيَكُونَ أُنْمُودًا لِلشَّرَابِ  
وَيَشْتَرِيهِ حِينَئِذٍ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْحَضْرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ .

والنسبة إليها ضَعَوِيٌّ . وقال بعضهم : الهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله . وقد ذكرناه في فصل (وضع) .

[ ضفا ]

ضَفَا الثعلب والسنور يَضْفُو ضَعْوًا وضِعَاءً ، أى صاح . وكذلك صوت كل ذليلٍ مقهور .

[ ضفا ]

الضَفْوُ : السُّبُوغُ . يقال : ضَفَا (١) الشيء يَضْفُو . وثوبٌ ضَافٍ ، أى سابغٌ . قال بشر (٢) :

لِيَالِي لا أطواع من نهائي  
ويَضْفُو تحت كعبِي الإزارُ  
وفلان في ضَفْوَةٍ من عيشه .

وضَفَا المال : كثر . قال الأخطل (٣) :

إذا الهدفُ المعزَالُ صَوَّبَ رأسَهُ  
وأعجبه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطَلِ (٤)

== الذِيخُ : ذكر الضباع الكثير الشعر . التولج والدولج : السكناس .

(١) ضَفَا الشيء ، من باب عَدَا وسمَا .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) صوابه « أبو ذؤيب الهذلي » . راجع

ديوانه طبع الدارص ٤٣ .

(٤) في ديوانه : « إذا الهدف المعزاب » بالباء ،

وهو الذي عزب بإبله . والثَّلَّة : الغنم . والخُطَل :

الطوال الأذان .

واضْرَوْرِيٌّ (١) الرجل اضْرِيْرَاءُ : انتفخ بطنه من الطعام وانْتَحَمَ .

والضَّرَاءُ بالفتح : الشجر الملتف في الوادي . يقال : توارى الصيدُ منِّي في ضَرَاءٍ .

وفلانٌ يمشى الضَّرَاءَ ، إذا مشى مستخفياً فيما يوارى من الشجر .

ويقال للرجل إذا خْتَلَّ صاحبه : هو يمشى له الضَّرَاءُ ويدبُّ له الخَمَرُ . قال بشر (٢) :

عَطَفْنَا لهم عَطَفَ الضَّرُوسِ من المَدَلَا  
بشهباء لا يمشى الضَّرَاءَ رَقِيْبَهَا

واستَضْرَيْتُ للصيد ، إذا خنتته من حيث لا يعلم .

وضَرِيَّةٌ : قريةٌ لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة ، وهي إلى مكة أقرب .

[ ضفا ]

الضَمْعَةُ : شجر ، وأصلها ضَعْوٌ ، والهاء عوض لأنه يُجمع على ضَعَوَاتٍ . قال جرير :

\* مُتَّخِذًا في ضَعَوَاتٍ تَوَهَّجًا (٣) \*

(١) صوابه : واظروري واطروري ، وبالضاد

غلط كما نبه عليه أبو زكريا والهروي .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) قبله :

\* كأنه ذِيخٌ إذا تَفَنَّجًا \* =

والضَوَى: الهُزَالُ . وقال ذو الرمة يصف زَنْدَةً:

أخوها أبوها والضَوَى لا يضيرها

وساقُ أبيها أمُّهَا عَقَرَتْ عَقْرًا

وقد ضَوَى بالكسر يَضُوِي ضَوَى .

وغلامٌ ضَاوِيٌّ ، وزنه فاعُولٌ ، إذا كان نحيفاً  
قليلَ الجسمِ خَلِقةً ؛ وفيه ضَاوِيَّةٌ ؛ وجاريةٌ  
ضَاوِيَّةٌ .

وفي الحديث : « اغْتَرِبُوا لَا تُضَوُوا » أى  
تزوَّجُوا فى الأجنبيات ولا تزوجوا فى العمومة .  
وذلك أنَّ العرب تزعم أنَّ ولدَ الرجل من قرابته  
يحيى ضَاوِيًّا نحيفاً غير أنه يحيى كريماً على طبع  
قومه . قال الشاعر :

ذاك عبيدٌ قد أصاب مَيًّا

يأليته ألقها صَدِيًّا

لحملت فولدت ضَاوِيًّا

[ ضمي ]

الضَهِيَاءُ ممدودٌ : شجر . والضَهِيَاءُ أيضا :  
المرأة التى لا تبيض . وحكى أبو عمرو : امرأةٌ  
ضَهِيَاءَةٌ وضَهِيَاءَةٌ ، بالطاء والهاء ، قال : وهى التى  
لا تَطْمُثُ . وهذا يقتضى أن يكون الضَهِيَاءُ  
مقصوراً .

والمُضَاهَاةُ : المشاكلة ، تهمز ولا تهمز . يقال :

ورجل ضَافِي الرَّأس ، أى كثير شعر الرأس .

[ ضنا ]

ضَنَّتِ المرأةُ ضَنَاءً ممدودٌ : كثر ولدها ؛ يهمز  
ولا يهمز .

أبو عمرو : الضَّنُّ : الولد ، بفتح الضاد وكسرها  
بلا همز . والضَّنَّا : المرض ؛ يقال منه : ضَنِّي  
بالكسر يَضُنِّي ضُنِّي شديداً ، فهو رجل ضَنِّي  
وضَنٍ ، مثل حَرَّى وحَرٍ . يقال : تركته ضَنِّي  
وضَنِيًّا ، فإذا قلت ضَنِّي استوى فيه المذكر والمؤنث  
والجمع ، لأنه مصدرٌ فى الأصل . وإذا كسرت  
النون ثنيت وجمعت كما قلناه فى حَرٍ .  
وأضنناه المرضُ ، أى أدنفته وأثقله .  
والمُضَانَاةُ : المعاناة .

[ ضوا ]

الأصمى : الضَّوَّةُ : الصوت والجلبة . يقال :  
سمعت ضَّوَّةَ القوم . وأبو زيد مثله .  
والضَّوْضَاةُ : أصواتُ الناس وجلبتهم . يقال :  
ضَّوْضَوْا بلا همز ، وضَّوَضَيْتُ ، أبدلوا من  
الواو ياءً .

وضَوَيْتُ إليه بالفتح أضْوَى ضُوِيًّا ، إذا  
أويت إليه وانضمت .

وأضَوَيْتُ الأمر ، إذا أضعفته ولم تُحْكِمه .  
ويقال : بالبعير ضَوَاةٌ ، أى سائمة .



صَاهَيْتُ . وقرئ : ﴿ بُصَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

وهذا صهيءٌ هذا ، على فَعِيلٍ ، أى شبيهه .

### فصل الطاء

[ ط ]

الطَّاءُ مثل الطَّعَامَةِ : الحَمَاءُ ، هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنّف .

وما بالدار طُوَيْتٌ ، مثال طُوِعِيٍّ ، أى أحدٌ (١) .

[ طي ]

الطُّبِيُّ للحافر وللسباع كالضرع لغيرها . وفي المثل : « جَاوَزَ الْحَزَامَ الطُّبِّيِّينَ » . وقد يكون أيضاً لذوات الخلف . والطُّبِيُّ بالكسر مثله ، والجمع أطبَاءٌ .

وطبَيْتُهُ عن كذا : صرفتُه عنه . وطبَّأهُ يَطْبُؤُهُ وَيَطْبِيهِ ، إذا دعاه . قال ذو الرمة :

لِيَأْتِيَ اللَّهُمَّ يَطْبِيئِي فَأَتْبِعْهُ

كأنتى ضاربٌ في عُمرَةٍ لَعِبٌ (٢)

(١) وزاد في التاموس : وطَوَوِيٌّ ، وطَاوِيٌّ ، وطَوَوِيٌّ كَجُهَيْتِي .

(٢) يروى لِيَأْتِيَ الدَّهْرُ . والضاربُ : السابحُ . والغمرةُ : هى كثرة الماء .

يقول : يدعوني للهو فأتبعه . وكذلك أطبأه على أفتعلهُ .

ويقال أيضاً : أطبى بنو فلانٍ فلاناً ، إذا خالَوْهُ (١) وقتلوه .

وخِلفٌ طَبِيٌّ ، أى مُجَبَّبٌ .

[ طعا ]

طَحَوْتُهُ مثل دَحَوْتُهُ ، أى بسطته .

والطَّحَا مَقْصُورٌ : المنبسط من الأرض .

والطَّاحِي : الممتد . يقال : ضربته ضربةً طَحَاً منها ، أى امتد . وقال :

\* له عسكرٌ طَاحِي الضِفَافِ عَرَمَرَمٌ \*

والمُدَوَّمَةُ الطَّوَاحِي ، هى النُور تستدير حول القتلى .

قال أبو عمرو : طَحَا الرجل ، إذا ذهبَ في الأرض . يقال : ما أدرى أين طَحَا .

ويقال : طَحَا به قلبه ، إذا ذهبَ في كلِّ شئ . قال علقمة بن عبدة :

طَحَا بك قلبٌ في الحِسانِ طَرُوبٌ

بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

أبو عمرو : طَحَيْتُ ، أى اضطجعتُ :

(١) قوله : خالَوْهُ من الخَلَّةِ ، وهى الحجة .

[ طنا ]

وأَطْرَاهُ ، أى مدحه . وَأَطْرَيْتُ العسل ، إذا عقدته . وَغِسْلَةُ مُطْرَاةٍ ، أى مُرْبَاةٌ بِالْأَفَاوِيهِ يُغْسَلُ بِهَا الرَّأْسُ أَوْ الْيَدُ ، وكذلك العود المَطْرَى المرَبَّى منه ، مثل المَطِيرِ ، يتبخَّرُ به .  
والإِطْرِيَّةُ ، مثال الهَبْرِيَّةِ : ضربٌ من الطعام : ويقال هو [ بالفارسية<sup>(١)</sup> ] : لَأَخْشَهُ .

[ طنا ]

طَنًا يَطْنِي وَيَطْنُو طُنْفَانًا<sup>(٢)</sup> ، أى جاوز الحد . وكلُّ مجاوزٍ حدِّه في العِصْيَانِ فهو طَانِعٌ . وَطَفِي يَطْنِي مثله .

وَأَطْفَاهُ المَالُ ، أى جعله طَانِعِيًّا . وَطَفَا البَحْرُ : هاجت أمواجه . وَطَفَا الدَّمُ : تَدَبَّعَ . وَطَفَا السَّيْلُ ، إذا جاء بماء كثير .  
وَالطَّنْفِيَّةُ : أعلى الجبل . وكل مكان مرتفع طَنْوَةٌ . أَبُو زَيْدٍ : الطَّنْفِيَّةُ من كلِّ شَيْءٍ : نَبْذَةٌ منه . قال الهذلي يصف مشتار العسل<sup>(٣)</sup> :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَّنْفِيَّةٍ  
تُنْذِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطِّطُ الْمَجْنَبُ  
قوله تنبي ، أى تدفع ، لأنه لا تثبت عليها

(١) التسكلمة من الخطوطة .

(٢) وَطُنْفَوَانًا ، كما في المختار .

(٣) هو ساعدة بن جوية .

أبو عبيد : الطَّخَاءُ بالمد : السَّحَابُ المرتفع . ويقال أيضاً : وجدت على قلبي طَخَاءً ، وهو شبه الغمِّ والكرب . قال اللحياني : مافي السماء طُخَيْةٌ بالضم ، أى شَيْءٌ من سحاب . قال : وهو مثل الطُّخْرُورِ .

وَالطَّخِيَاءُ ممدودٌ : الليلة المظلمة . وظلامٌ

طايخ .

وتكلم فلان بكلمة طَخِيَاءٍ ، أى لا تفهم .

[ طدا ]

عادةٌ طَادِيَّةٌ ، أى ثابتة قديمة . ويقال هو مقلوب وإطدية . قال القطامي :  
\* وما تَقَضَى بَوَاقِي دَيْنِيهَا الطَّادِي<sup>(١)</sup> \*  
والدين : الدأب والعادة .

[ طرا ]

شَيْءٌ طَرِيٌّ ، أى غضٌّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ . وَطَرَيْتُ الثَّوبَ أَطْرِيَّةً .  
وقال قُطْرُبٌ : طَرَوْ اللحمَ وَطَرِيَّ طَرَاوَةً وَطَرَاةً<sup>(٢)</sup> .

(١) صدره :

\* ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمِيٍّ حِينَ مُعْتَادٍ \*

(٢) زاد في القاموس : وَطَرَاءٌ وَطَرَاةٌ .

مخالها للاستها . وأنشد لأسامة الهدلي<sup>(١)</sup> :

وإِلَّا التَّمَامَ وَحَقَّانَهُ وَطُغْيَا مَعَ اللّٰهِي النَّاشِطِ

قال الأصمعي : طُغْيَا بالضم . وقال ثعلب :

طُغْيَا بالفتح ، وهو الصغير من بقر الوحش .

والتُّغْوَانُ والتُّغْيَانُ بمعنى . والتُّغْوَى

بالفتح مثله .

والتُّغَاغِيَّةُ : ملك الروم . والتُّغَاغِيَّةُ : الصاعقة .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا نَمُودُ فَأَهْلِكُوا بالتُّغَاغِيَّةِ ﴾

يعنى صيحة العذاب .

والتُّغَاغُوتُ : الكاهن والشيطان ، وكلُّ

رأسٍ في الضلالة ؛ قد يكون واحداً ، قال الله

تعالى : ﴿ يريدون أن يتحاكموا إلى التُّغَاغُوتِ

وقد أمرُوا أن يكفروا به ﴾ وقد يكون

جميعاً ، قال الله تعالى : ﴿ أولياؤهم التُّغَاغُوتُ

يُخْرِجُونَهُمْ ﴾ .

والتُّغَاغُوتُ وإن جاء على وزن لاهوت فهو

مقلوب لأنه من طَغَا ، ولاهوت غير مقلوب لأنه

من لآه ، بمنزلة الرَغْبُوتِ والرَهْبُوتِ ؛ والجمع

التُّغَاغِيَّةُ .

[ طفا ]

الطُّغْيُ بالضم : خوص المُقْلِ . قال أبو ذؤيب :

عَمَّا غَيْرَ نُؤْيِ الدارِ مَا إِن تَبِينَهُ

وَأَقْطَاعِ طُغْيٍ قَد عَفَّتْ فِي المَنَازِلِ<sup>(١)</sup>

ويروى : « المَنَاقِلِ<sup>(٢)</sup> » ، الواحدة طُغْيَةٌ .

وفي الحديث : « أقتلوا من الحيات

ذا الطُّغْيَتَيْنِ والأبتر » ، كأنه شبه الخطين على

ظهره بالطُّغْيَتَيْنِ . وربما قيل لهذه الحية طُغْيَةٌ على

معنى ذات طُغْيَةٍ . قال الهدلي :

وَم يُذَلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزَّتِهَا

كَمَا تَذَلُّ الطُّغْيُ مِنْ رُقِيَّةِ الرَّاقِي

أى ذوات الطُّغْيِ . وقد يسمى الشيء باسم

ما يجاوره .

والتُّغَاوَةُ بالضم : دائرة الشمس . ويقال :

أصبنا طُغَاوَةً من الربيع ، أى شيئاً منه . والتُّغَاوَةُ

أيضاً : حى من قيس عيلان .

وطفا الشيء فوق الماء يَطْفُو طُفُوًا ويطفوا ،

إذا علا ولم يرسب .

ومرّ الطُّبْيُ يَطْفُو ، إذا خفّ على وجه الأرض

واشتدّ عدوّه .

(١) في ديوانه : « المَنَاقِلِ » وكذا باللسان ،

وهى المنازل ترتفع عن مجرى السيل ، والواحد

منها مَنَقِلٌ .

(٢) المناقل : جمع منقل ، وهو الطريق

في الجبل .

[ طلا ]

الطَّلَا : الولد من ذوات الظلف ، والجمع  
أَطْلَاءٌ . وأنشد الأصمعيُّ زهير :  
بها العينُ والأرامُ يَمْشِينِ خِلْفَةً  
وأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِعٍ  
والطَّلَا : الشَّخْص ؛ يقال : إنَّه لَجَمِيلُ الطَّلَا .  
وأنشد أبو عمرو :

وَخَدَيْ كَمَنْ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلِ الطَّلَا مُسْتَشْرِبِ اللُّونِ أَ كَحَلِ

وَالطَّلَا أَيْضًا : المَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ .

ابن السكيت : الطَّلِيُّ : الصغير من أولاد الغنم ،  
وإنَّما سُمِّيَ طَلِيًّا لِأَنَّهُ يُطَلَّى ، أَي تَشَدُّ رِجْلُهُ بِحَيْطٍ  
إِلَى وَتَدِ أَيْتَامًا . وجمعه طَلِيَّانٌ ، مثل رَغِيفٍ  
وَرُغْفَانٍ .

ويقال : طَلَوْتُ الطَّلَا وَطَلَيْتُهُ ، إِذَا رَبَطْتَهُ  
بِرِجْلِهِ وَحَبَسْتَهُ . وَطَلَيْتُ الشَّيْءَ : حَبَسْتَهُ ، فَهُوَ  
طَلِيٌّ وَمَطْلِيٌّ .

ويقال : بِأَسْنَانِهِ طَلِيٌّ وَطَلِيَّانٌ ، مِثْلَ صَبِيٍّ  
وَصَبِيَّانٍ ، أَي قَلَحٌ . تَقُولُ مِنْهُ : طَلِيٌّ فُوهٌ  
بِالسَّكْرِ بِعَطَلَى طَلِيٍّ .

والطَّلِيُّ : . الأَعْنَاقُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَاحِدَتُهَا  
طَلِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَاءُ : وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ .

وَأَطْلَى الرَّجْلُ ، أَي مَالَتْ عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ  
أَوْ لغيرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ

عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : « الْقَشْعَمَانُ » مِثَالُ التُّغْلُبَانِ .

وَالطَّلَاوَةُ<sup>(٢)</sup> وَالطَّلَاوَةُ : الْحَسَنُ وَالقَبُولُ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ طَّلَاوَةٌ .

وَالطَّلَاءُ : مَا طُبِخَ مِنْ عَصِيرِ العَنْبِ حَتَّى

ذَهَبَ ثَلَاثًا ، وَتَسْمِيهِ العَجْمَ المَيْبِخْتَجِ .

وَبَعْضُ العَرَبِ يَسْمِيهِ الحَمْرَ الطَّلَاءَ ، يَرِيدُ

بِذَلِكَ تَحْسِينَ اسْمِهَا ، لِأَنَّهَا الطَّلَاءُ بَيْنَهَا . قَالَ

عَمِيْدُ بِنِ الأَبْرَصِ لِلْمَنْذَرِ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ حِينَ

أَرَادَ قَتْلَهُ :

وَقَالُوا هِيَ الحَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ<sup>(٣)</sup>

كَمَا الذَّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

ضَرَبَهُ مِثْلًا ، أَي تَظْهَرُ لِي الإِكْرَامُ وَأَنْتَ

تَرِيدُ قَتْلِي ، كَمَا أَنَّ الذَّنْبَ وَإِنْ كَانَتْ كِنِيَّتُهُ

حَسَنَةً فَإِنَّ عَمَلَهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ . وَكَذَلِكَ الحَمْرُ وَإِنْ

سُمِّيَتْ طَّلَاءً وَحُسِّنَ اسْمُهَا فَإِنَّ عَمَلَهَا قَبِيحٌ .

(١) قبله :

وسائلة تسائل عن أيها

فقلت لها وقعت على الخبير

(٢) في القاموس : الطَّلَاوَةُ مِثْلَةٌ .

(٣) في اللسان :

\* هِيَ الحَمْرُ يَكْنُونُهَا بِالطَّلَاءِ \*

أَكْوِيهِ إِذَا أَرَادَ السَّكِيَّ مُعْتَرِضًا  
 كَوِيَّ الْمَطْيُ مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحِيلًا  
 ابن السكيت : هذه حية لا تُطْنِي ، أى  
 لا يعيش صاحبها ، تقتل من ساعتها ، وأصله همز .  
 وقد ذكرناه فى باب همز .

[ طوى ]

طَوَيْتُ الشَّيْءَ طَيًّا فَانطَوَى . وَالطَّيَّةُ مِنْهُ  
 مثل الجلسة والركبة ، ومنه قول ذى الرمة :  
 \* كَمَا تُنَشَّرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الْكُتُبُ <sup>(١)</sup> \*  
 والطوى : الجوع ، يقال : طَوَى بالكسر  
 يَطْوَى طَوَى فهو طَاوٍ وَطَيَّانٌ . وَطَوَى بِالْفَتْحِ  
 يَطْوِي طَيًّا ، إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ .

وفلان طَوَى كَشْحَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ بَوْدَهُ .  
 وهذا رجلٌ طَوَى الْبَطْنَ عَلَى فَعِيلٍ ، أى  
 ضامر البطن . عن ابن السكيت . قال المُجَبِّرُ السُّلَوِيُّ :  
 قَامَ فَادِنِي مِنْ وِسَادِي وَسَادَهُ  
 طَوَى الْبَطْنَ مَمشوقِ الذَّرَاعِينَ شَرَّجَبُ  
 وَتَطَوَّتِ الْحَيَّةُ ، أى تَحَوَّتْ .

وَالطَّيَّةُ : النِّيَّةُ . قَالَ الْخَلِيلُ : الطَّيَّةُ تَكُونُ  
 مَنْزِلًا وَتَكُونُ مَتَأَى . تَقُولُ مِنْهُ : مَضَى لِطَّيَّتِهِ ،  
 أى لِنِيَّتِهِ الَّتِي اتَّوَاهَا . وَبَعَدَتْ عَنَا طَّيَّتُهُ ، وَهُوَ

(١) صدره :

\* مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا \*

وَالطَّلَاةُ : أَيْضًا الْقَطِرَانُ وَكُلُّ مَا طَلَيْتَ بِهِ .  
 وَالطَّلَاةُ : الْحَبْسُ الَّذِي تَشَدُّ بِهِ رِجْلَا الطَّلَاةِ  
 إِلَى وَتِدٍ .  
 وَطَلَيْتُهُ بِالذَّهْنِ وَغَيْرِهِ طَلِيًّا . وَتَطَلَيْتُ بِهِ ؛  
 وَاطَّلَيْتُ بِهِ ، عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَطَلَيْتُ فَلَانًا تَطْلِيَةً ، إِذَا مَرَّضْتَهُ .

وَالطَّلَاةُ مِثَالُ الْمَكَاءِ : الدَّمُ . حَكَاهُ  
 أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمِطْلَاةُ عَلَى مِثَالِ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ  
 تُذْبِتُ الْعِضَاءَ . وَيُقَالُ : الْمَطَالِي : الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
 تَغْذُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا .

[ طما ]

طَمًا الْمَاءُ يَطْمُو طُومًا وَيَطْمِي طُمِيًّا ، فَهُوَ  
 طَامٌ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَمَلَأَ النَّهْرُ . وَمِنْهُ طَمَّتِ الْمَرْأَةُ  
 بِزَوْجِهَا ، إِذَا ارْتَفَعَتْ بِهِ .

وَطَمَى يَطْمِي مِثْلَ طَمَّ يَطْمُ ، إِذَا مَرَّ مَسْرَعًا .

[ طنى ]

الطَّنَى : لُزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ  
 الْعَطَشِ . تَقُولُ مِنْهُ : طَنَّى الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَطْنِي  
 طَنَى ، وَبَعِيرٌ طَنَّ .  
 وَطَنَّيْتُهُ تَطْنِيَةً ، إِذَا عَاجَلْتَهُ مِنَ الطَّنَى .  
 وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

(١) أبو مزاحم العقيلي .

يقال منه : طَهَاهُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطَهْيًا<sup>(١)</sup> .  
وَطَهَا الرَّجُلُ : ذهب في الأرض ، مثل طَحَا .

قال الشاعر :

طَهَا هَذِرِيَّانُ قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِهِ

على ذُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وكذلك طَهَّتِ الْإِبِلُ ، إذا ذهبت نَادَّةً فِي  
الأرض . وقال الأَعشى :

فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتَهَا

ويبعد أن يقال إنه من مَاطَ يَمِيطُ .

والطاهي : الطباخي .

والطهَاءُ ممدودٌ : لغة في الطَخَاءِ ، وهو السحاب  
المرتفع . يقال : ماعلى السماء طهَاءَةٌ ، أى قَزَاعَةٌ .

وَطَهْيَةٌ : حَيٌّ مِنْ تَيْمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ ، وهم  
أَبُو سُودٍ وَعَوْفٌ وَحُبَيْشٌ<sup>(٢)</sup> بنو مالك بن حنظلة .

قال جرير :

أَتَعْدَبَةَ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيحًا

عَدَلَتْ بِهِمْ طَهْيَةٌ وَالْحَشَابَا

والنسبة إليهم طَهْوِيٌُّّ ساكنة الهاء ، وبعضهم  
يقول طَهْوِيٌُّّ عَلَى الْقِيَّاسِ .

(١) زاد في القاموس : وَطَهْوًا وَطَهْيًا وَطَهَائِيَّةً :  
عالجه بالطبخ أو الشئ .

(٢) في المخطوطات : « وَحَنْشٌ » .

المنزل الذي انتواه . ومضى لِطَهْيَتِهِ . وَطَهْيَةٌ بَعِيدَةٌ ،  
أى شاسعةٌ .

وطوى : امم موضع بالشام ، تكسر طاؤه  
وتضم ، يصرف ولا يصرف . فمن صرفه جعله اسمَ  
وَادٍ وَمَكَانٍ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً ، ومن لم يصرفه جعله  
[اسم<sup>(١)</sup>] بِلَدَةٍ وَبِقَعَةٍ وَجَعَلَهُ مَعْرِفَةً . وقال بعضهم :  
طُوًى مِثْلُ طُوًى ، وهو الشيء المنثى . وقال في  
قوله تعالى : ﴿ بِالْوَادِي الْمَقْدِسِ طُوًى ﴾ طُوًى مَرَّتَيْنِ ،  
أى قُدْسٌ . وقال الحسن : مُنَّيْتٌ فِيهِ الْبَرَكَةُ  
والتقديس مرتين<sup>(٢)</sup> .

وذو طُوًى بالضم : موضع بمكة .

وَالطَّوِيُّ : الضمير .

وَالطَّوِيُّ : البئر المَطْوِيُّ .

وَالطَّايَةُ : السطح ، ومِرْبَدُ التمر .

وَأَطْوَاهُ النَّاقَةُ : طرائق شحمها .

[طها]

الطَهْوُ : طبخ اللحم . وفي الحديث : « فَمَا  
طَهْوِيٌّ إِذَنْ » ، أى فَمَا عَلِيٌّ إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ .

(١) التسكلة من المخطوطة .

(٢) في القاموس : وذو طُوًى مثلثة الطاء

وينون : موضع قرب مكة .

## فصل الظاء

[ ظبي ]

الظَّبِيُّ معروف ؛ وثلاثة أَظْبٍ ، وهو أَفْعَلُ فآبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء . والكثير ظِبَاءٍ وَظَبِيٌّ عَلَى فِعُولٍ مِثْلُ مُدِيٍّ ، وَظَبَبَاتٍ بِالْتَحْرِيكِ .

وَالظَّبِيُّ أَيْضًا : وَادٍ . قَالَ اسْمُ الْقَيْسِ :

\* أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالظَّبِيَّةُ : فَجْرُ الْمَرْأَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ لِكَلِّ ذَاتِ حَافِرٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ لِلْكَلْبَةِ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ : « بِه لَا يَظْبِي » ، أَيْ جَعَلَ اللَّهُ مَا أَصَابَهُ لِأَزْمَالِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ <sup>(٢)</sup> :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ

بِهِ لَا يَظْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَغْفَرَا

وَظَبِيَّةُ السَّيْفِ وَظَبِيَّةُ السَّهْمِ : طَرَفُهُ . قَالَ

بِشَّامَةَ بْنِ حَرِيٍّ النَّهْشَلِيِّ <sup>(٣)</sup> :

إِذَا الْكِمَامَةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ

حَدُّ الظُّبَاتِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

وَأَصْلُهَا ظُبُونٌ <sup>(١)</sup> ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَالْجَمْعُ أَظْبٍ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ مِثْلُ أَذَلٍّ ، وَظُبَاتٌ وَظُبُونٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . قَالَ كَعْبٌ :

تَمَآوَرُ أَيْمَانُهُمْ بَيْنَهُمْ

كُتُوسُ الْمَنَآيَا بِحَدِّ الظُّبِينَا

وَفَلَانٌ بْنُ ظُبَيَّانٍ ، بِالْفَتْحِ .

[ ظمى ]

شَفَةُ ظَمِيَاءٍ بَيْنَةَ الظَّمَى ، إِذَا كَانَ فِيهَا سُمْرَةٌ وَذَبُولٌ . وَلِثَةُ ظَمِيَاءٍ : قَلِيلَةُ الدَّمِ .

وَعَيْنُ ظَمِيَاءٍ : رَقِيقَةُ الْجَفْنِ . وَسَاقُ ظَمِيَاءٍ :

قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

وَظِلٌّ أَظْمَى : أَسْوَدٌ . وَرَمْحٌ أَظْمَى :

أَسْمَرٌ .

وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الزَّرْعِ : مَا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ . وَالْمَسْقَوِيُّ :

مَا يُسْقَى بِالسَّبْحِ .

وَالظَّمِيَانُ : شَجَرٌ يَنْبِتُ بِبَنَجْدٍ ، يُشْبِهُ

الْقَرَطَ .

[ ظنى ]

تَظَنَّى : تَفَعَّلَ مِنَ الظَّنِّ ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى

النُّونَاتِ يَاءً ، وَهُوَ مِثْلُ تَقَضَّى مِنْ تَقَضَّضَ .

(١) صدره :

\* وَتَقَطُّوْا بِرَخِيصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ \*

(٢) فى زياد .

(٣) أنظر شرح الحماسة للفرزوقي ١٠٠ .

(١) بوزن صُرَدٍ ، كما فى اللسان .

[ ظي ]

الظَّيَّانُ : يَأْسَمِينُ الْبَرَّ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ . قَالَ  
الْمَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَبْتَقِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ  
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

يعنى لا يبتقى ، لأنه لو أراد الإيجاب لأدخل  
عليه اللام ، لأن اللام في الإيجاب بمنزلة لا  
في النفي .

ويقال : الظَّيَّانُ : العسلُ . وَالْأَسُ : بقية  
العسل في الخلية .

فصل العين

[ عبي ]

العِبَاءَةُ وَالْعَبَائِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ ،  
وَالْجَمْعُ الْعِبَاءُ وَالْعَبَائَاتُ .

وقال يونس : عَبَيْتُ الْجَيْشَ تَعْبِيَّةً وَتَعْبِيَّةً  
وَتَعْبِيَّةً ، إِذَا هَيَّأْتَهُ فِي مَوَاضِعِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
عَبَّأْتُهُ بِالْهَمْزِ .

(١) هو مالك بن خالد الخناعي :

يَأْمِيْ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ

وَالْمُفْرُ وَالْأُدْمُ وَالْآرَامُ وَالنَّاسُ

وَالْجَيْشُ لَنْ يَعْجِزَ الْأَيَّامُ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخِرِ الْخِ

[ عتا ]

يقال : عَتَوْتَ يَا فُلَانٌ تَعْتُوْا عَتُوًّا وَعُتِيًّا  
وَعِتِيًّا ، وَالْأَصْلُ عَتُوٌّ ، ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى  
الضَّمْتَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عُتِيًّا ، ثُمَّ  
أَتْبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عُتِيًّا لِيُوَكِّدُوا  
الْبَدَلَ .

وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عُتِيٌّ ، قَلْبُوا الْوَاوُ يَاءً . قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَقُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَحَقُّهَا  
الْقَلْبُ ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَحَقُّهَا التَّصْحِيحُ ؛ لِأَنَّ  
الْجَمْعَ أَثْقَلَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ .

وَتَعْتَيْتُ مِثْلَ عَتَوْتُ ، وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ (١) .

وَعَتَا الشَّيْخُ يَعْتُوْا عُتِيًّا وَعِتِيًّا : كَبَرُ وَوَلَّى .

وَعَتَّى : لَفْظٌ هَذِيلٌ وَتَقْيِيفٌ فِي حَتَّى ، وَقُرَى :

﴿ عَتَى حِينَ ﴾ .

[ عتا ]

عَتَا فِي الْأَرْضِ يَعْتُوْا : أَفْسَدَ . وَكَذَلِكَ عَتَى  
بِالْكَسْرِ يَعْتَى . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَعْتُوا فِي  
الْأَرْضِ ﴾ ، أَيْ لَا تُفْسِدُوا (٢) .

(١) قَالَ فِي الْمُخْتَارِ : الْعَاتِي : الْمَجَاوِزُ لِلْحَدِّ فِي

الاسْتِكْبَارِ ، وَالْعَاتِي : الْجَبَّارُ أَيْضًا ، وَقِيلَ الْعَاتِي  
هُوَ الْمُبَالِغُ فِي رُكُوبِ الْمَعَاصِي التَّمَرُّدِ الَّذِي لَا يَقَعُ مِنْهُ  
الْوَعْظُ وَالتَّنْبِيهُ مَوْقِعًا .

(٢) فِي الْمُخْتَارِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاءَةُ كَلِمَتُهُمْ

مُتَّفَقُونَ عَلَى فَتْحِ النَّاءِ ، دَلَّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ  
بِاللُّغَةِ الثَّانِيَةِ لَا غَيْرَ .



وَمُعَصَّبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوتُهُ  
أَكْلُ الْعُجْبِيِّ وَتَكَسُّبُ الْأَشْكَادِ (١)

وَالْعُجَابِيَّتَانِ : عَصَبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدَيْ  
الْفَرَسِ ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الْأُظْفَارُ ،  
تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ . وَيُقَالُ : كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ  
بِالْحَافِرِ فَهُوَ عُجَابِيَّةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجْبِيِّ مُدْمَلَقٌ  
وَسَاقٌ هَيْقٌ أَنْفَهَا مَعْرَقٌ

الْأَصْمِيُّ : الْمُعْجَابِيَّةُ وَالْمُعْجَاوَةُ لِفَتَانٍ ، وَهِيَ قَدْرٌ  
مُضْفَعَةٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ ، تَنْحَدِرُ  
مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ .

[ عدا ]

الْعَدُوُّ : ضِدُّ الْوَلِيِّ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ  
وَصْفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمِ . يُقَالُ : عَدُوٌّ بَيْنَ  
الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَاةِ ، وَالْأُنْثَى عَدُوَّةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَمَوْلٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلِ  
فَاعِلٍ كَانَ مَوْلَانَهُ بغير هاء ، نَحْوُ رَجُلٍ صَبُورٍ وَامْرَأَةٍ  
صَبُورٍ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا ، قَالُوا هَذِهِ  
عَدُوَّةُ اللَّهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا أُدْخِلُوا فِيهَا الْمَاءَ

(١) بعده :

فَبَدَأَتْهُ بِالْحَمْلِ ثُمَّ نَدَيْتَهُ

بِالشَّحْمِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَزِيَادٍ

(٢) الزَّيْفَانِ .

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عَنَوَاهُ ، لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا ،  
وَالضَّبْعَانِ أَعْنَى . وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ كَثِيرِ الشَّعْرِ  
أَعْنَى ، وَاللَّاحِقُ الثَّقِيلُ أَعْنَى ، وَلِلْعَجُوزِ عَنَوَاهُ .  
وَالْعَيْنِيَانُ بِالْكَسْرِ : الضَّبْعَانُ .

[ عجا ]

عَجَّتِ الْأُمُّ وَلِهَا تَعْجُوهٌ مَجْبُوءٌ ، إِذَا سَقَمَتْ  
الْبَلْبَنُ .

وَالْعَجِيَّةُ : الَّتِي تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَرِيْبُهُ صَاحِبُهُ  
بَلْبَنٌ غَيْرُهَا ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ يَهْمِي

عَجَابِيَا كُلُّهُمَا إِلَّا قَلِيلًا

وَالْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ ،  
وَنَحَلَتْهَا تَسْمَى لِينَةً .

وَعَاجِيْتُ الصَّبِيِّ ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بَلْبَنٌ غَيْرِ أُمِّهِ  
أَوْ مَنْعَتَهُ اللَّبْنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

إِذَا شَتَّتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقْبِهِمْ

يَتَنَامِي يُعَاجُونَ كَالْأَذْوَبِ

وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ ، أَيْ لَقِيَ شِدَّةً . وَلَقَاهُ

اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ ، أَيْ مَا سَاءَهُ .

وَيُقَالُ : الْعُجْبِيُّ : الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتَتَوَكَّلُ ،

الْوَحْدَةُ عُجْبِيَّةٌ . وَقَالَ (١) :

(١) أَبُو الْمَهْشُوشِ .

والعَادِي : العَدُوُّ . قالت امرأة من العرب :  
أَشْمَتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ .

وَتَعَادَى الْقَوْمَ مِنَ الْعَدَاوَةِ . وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ  
أَي فَسَدَ . وَتَعَادَى : تَبَاعَدَ . قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ  
ظِيئَةَ وَغَزَالَهَا :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

جُوهُ إِلَّا عُمَاقَةً أَوْ فُوقًا

يَقُولُ : تَبَاعَدَ عَنْ وَلَدِهَا فِي الْمَرْعَى لثَلَا  
يَسْتَدِلُّ الذَّنْبُ بِهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْمَوَالَاةُ بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ  
تَضَرَّعَ أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ .  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعِيجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُفَسَّلِ

وَالْعِدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : طَوَّارٌ كُلُّ شَيْءٍ ،  
وَهُوَ مَا انْقَادَ مَعَهُ مِنْ عَرَضِهِ وَطَوْلِهِ . وَالْعِدَاءُ  
أَيْضًا : تَجَاوَزَ الْحَدَّ وَالظُّلْمَ . يُقَالُ عَدَا عَلَيْهِ عَدْوًا  
وَعُدُّوا وَعَدَاءً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَسْتَبِئُوا اللَّهَ  
عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ عُدُّوا ﴾ مِثْلَ  
جُلُوسٍ .

وَعَدَا : فَعَلَ يَسْتَنْثِي بِهِ مَعَ مَا وَبَعِيرٌ مَا ،  
تَقُولُ : جَاءَنِي الْقَوْمَ مَا عَدَا زَيْدًا وَجَاءَنِي عَدَا  
زَيْدًا ، تَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا بِهَا ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ  
فِيهَا .

تَشْبِيهًا لَهَا بِصَدِيقَةٍ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ بَنَى عَلَى ضِدِّهِ .  
وَالْعِدَا ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ جَمْعُ  
لَا نَظِيرَ لَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ فِي  
النُّعُوتِ إِلَّا أَحْرَفَ وَاحِدًا ، يُقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَا ،  
أَي غُرَبَاءُ ، وَقَوْمٌ عِدَا أَي أَعْدَاءُ . وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ (١) :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَا لَسْتَ مِنْهُمْ

فَكُلُّ مَا عَلِمْتُ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبٍ

قَالَ : وَيُقَالُ قَوْمٌ عِدَا وَعُدَا ، أَي أَعْدَاءُ ،

مِثْلَ سَوَى وَسَوَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَلَا يَا اسْمِي يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ

وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدَا آخِرَ الدَّهْرِ

يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ قَوْمٌ أَعْدَاءُ وَعِدَا بِكَسْرِ

الْعَيْنِ ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ الْمَاءَ قَلْتَ عُدَاةً بِالضَّمِّ .

(١) قَالَ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ج ١ ص ١٧٢ :

وَأَنْشَدَ لِدُودَانَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

تَبَدَّلْتُ مِنْ دُودَانَ قَسْرًا وَأَرْضِيهَا

فَمَا ظَفَرْتُ كَفِّي وَلَا طَابَ مَشْرَبِي

إِذَا كُنْتُ . . . الخ

وَقَبْلَهُمَا :

لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً

عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرَّ كَب

وَعَدَاهُ يَعْدُوهُ ، أَى جَاوَزَهُ .

وَمَا عَدَا فُلَانٌ أَنْ صَنَعَ كَذَا .

وَمَالَى عَنِ فُلَانٍ مَعْدَى ، أَى لَا تَجَاوُزَ لِي

إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : عَدَيْتُهُ فَمَعْدَى ، أَى تَجَاوُزَ .

وَعَدَّ عَمَاتِرَى ، أَى أَصْرَفَ بَصْرَكَ عَنْهُ .

وَتَعَادَى الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَ هَذَا مِثْلُ دَاءٍ

هَذَا مِنَ الْعَدْوَى ، أَوْ يَمُوتُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَالِكٍ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتِ كَلَّابًا مُطَّلًا وَزَامِيَا

وَالْعُدْوَانُ : الظُّلْمُ الصَّرَاحُ . وَقَدْ عَدَا عَلَيْهِ ،

وَتَعَدَّى عَلَيْهِ ، وَاعْتَدَى كُلَّهُ بِمَعْنَى .

وَعَوَادَى الدَّهْرُ : عَوَاتِقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

هَجَّرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْعَبُ (٢)

وَالْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ : جَانِبُ الْوَادِي وَحَافَتُهُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾ . وَالْجَمْعُ عِدَالٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةَ الْهَذَلِي .

(٢) بَعْدَهُ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتِكَ بِبِفِضَّةٍ

وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَنْتَ تَرْقُبُ

وَبِرَامٍ ، وَرِهْمَةَ وَرِهَامٍ ، وَعِدْيَاتٌ (١) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُدْوَةُ وَالْعِدْوَةُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ .

وَالْعَدْوَى : طَلْبُكَ إِلَى الْوَالِدِ لِتُعَدِّيكَ عَلَى

مَنْ ظَلَمَكَ ، أَى يَنْتَقِمُ مِنْهُ . يُقَالُ : اسْتَعْدَيْتُ عَلَى

فُلَانٍ الْأَمِيرَ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ ، أَى اسْتَعْنَتُ بِهِ

عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَدْوَى ،

وَهِيَ الْمَعُونَةُ .

وَالْعَدْوَى أَيْضًا : مَا يُعْدَى مِنْ جَرَبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،

وَهُوَ مَجَاوِزَتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : أَعْدَى

فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ خُلُقِهِ ، أَوْ مِنْ عِلَّةٍ بِهِ أَوْ جَرَبٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا عَدْوَى » أَى لَا يُعْدَى

شَيْءٌ شَيْئًا .

وَالْعَدْوُ : الْحُضْرُ . وَالْحَضْرُ : وَأَعْدَيْتُ فَرَسِي

وَاسْتَعْدَيْتُهُ ، أَى اسْتَحْضَرْتَهُ .

وَأَعْدَيْتَ فِي مَنْطِقِكَ ، أَى جُرْتِ .

وَفُلَانٌ مَعْدِيٌّ عَلَيْهِ ، أَبْدَلْتَ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ

اسْتِنْقَالًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مَلِيكَةً أَنَّنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

الْأَصْمَعِيُّ : الْعُدْوَاهُ عَلَى وَزْنِ الْعُلُوَاهُ : الْمَكَانُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : وَصَوَابُهُ عِدْوَاتٌ ،

وَلَا يَجُوزُ عِدْوَاتٌ عَلَى حَدِّ كِسْرَاتٍ .

الأوارك والموادى . وكذلك العاديات . وقال :

رأى صاحبي في العاديات نجيبية  
وأمثالها في الواضعات القواميس

ودفعتُ عنك عادية فلان ، أى ظلمه وشره .

والعدى : الذين يعدون على أقدامهم ، وهو جمع عادٍ مثل غازٍ وغزى . وقال (١) :

لما رأيتُ عدى القوم يسلبهم

طلحُ الشواجنِ والطرفاءِ والسلمِ (٢)

وعدىُّ من قریش رهط عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وهو عدىُّ بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، والنسبة إليه عدوىُّ .

وعدىُّ بن مناة من الربابِ رهطُ ذى الرمة .  
وعدىُّ فى بنى حنيفة . وعدىُّ فى فزارة .

وبنو العدوية : قومٌ من حنظلة وتميم .  
والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع ،

(١) مالك بن خالد الخنعاى الهدلى .

(٢) بعده :

كفّتُ نوبى لا ألوى على أحدٍ  
إنى شئتُ الفتى كالبكرِ يَحْتَطِمُ

الشواجن : مسایل الماء . يقول : انهزم  
القوم فجعل الطلح يمشقهم وهم يعدون .

الذى لا يطمئن من قعد عليه . يقال : جئتُ على  
مركبٍ ذى عدواء ، أى ليس ب مطمئن ولا مستور .  
وأبو زيد مثله .

الأصمى : نمتُ على مكانٍ مُتَعَادٍ ، إذا كان  
متفاوتاً ليس بمستور . وهذه أرض مُتَعَادِيَةٌ : ذات  
جِجْرَةٍ وِخْلَافِيْقٍ :

وعُدَّوَاءُ الشغلِ أيضاً : مواعنه . قال العجاج  
يصف ثوراً يحفر كناساً .

وإن أصاب عدواء آخرورفا  
عنها وولأها ظلوقاً ظللنا

والعدواء أيضاً : بُعدُ الدار . ويقال : إنَّه  
لعدوانٌ بفتح العين والدال ، أى شديد العدو .  
وذئبٌ عدوانٌ أيضاً : يعدو على الناس . ومنه  
قولهم : السلطانُ ذو عدوانٍ وذو بدوانٍ .

وعدوانٌ بالنسكين : قبيلةٌ ، وهو عدوانُ  
ابن عمرو بن قيسِ عيلان .

والعادية من الإبل : المقيمة فى العِضاهِ  
لا تفارقها ، وليست ترعى الخمض . وقال  
كثيرٌ :

وإن الذى يبنى من المال أهلها  
أواركُ لما تأتلفن وعوادى

يقول : أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها  
مالاً يكون ولا يمكن ، كما لا تأتلف هذه الإبل

يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل . يقال : أصابت  
الإبل عَدْوِيَّةً .

وسموأل بن عادياء ممدود . قال النمر بن تولب :

هَلَّا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءِ وَبَيْتِهِ

وَإِخْلَلَّ وَالنَّحْسِرِ الَّتِي لَمْ تُنْمَعِ

وقد قصره المرادى في الشعر فقال :

بَنَى لَنَا عَادِيَاءٌ حِصْنًا حِصِينًا

إِذَا مَاسَمَنِي ضَمِيمٌ أَبَيْتُ

[ عذا ]

العِدْيُ <sup>(١)</sup> بالتسكين : الزرع الذي لا يسقيه

إلا ماء المطر . والعِدْيُ أيضا : اسم موضع .

والعَدَاةُ : الأرض الطيبة التربة ، والجمع

عَدَوَاتٌ . قال ذو الرمة :

بَارِضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَنَمِيمَةِ التَّرَى

عَدَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلوحةُ وَالتَّبْحُرُ

وكذلك أرضٌ عَدْيِيَّةٌ مثل خَرِيَّةٍ .

[ عرا ]

العَرَامَقُصور : الفِنَاءُ والساحة ، وكذلك

(١) العِدْيُ بالكسر ويفتح . عَدَا البلدُ

يَعْدُو : طاب هواؤه . والعَدَاةُ : الأرض الطيبة

البعيدة من الماء والوخم كالعَدْيِيَّةِ ؛ جمعها عَدَوَاتٌ ،

وقد عَدَوْتُ وَعَدَيْتُ أَحسن العَدَاةِ . عن القاموس .

العَرَاةُ . والعَرَاةُ أيضا : شدة البرد .

والعِرَاهُ بالمد : الفضاء لا ستر به . قال الله

تعالى : ﴿ لَنُبَدِّدَنَّ بِالْعَرَاءِ ﴾ .

وعَرَوَى : هضبةٌ .

وعُرْوَةُ القميص والسكوز معروفة . والعُرْوَةُ

أيضا من الشجر : الشيء الذي لا يزال باقيا في

الأرض لا يذهب ، وجمعه عُرَى ، ويشبه به البُنْكُ

من الناس . قال مهلهل :

خَلَعَ الملوكَ وَسَارَتْ تَحْتِ لَوَانِهِ

شَجَرُ العُرَى وَعَرَاعِرُ الأَقْوَامِ

وقال آخر :

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الخِلَانِقِ إِلَّا ال

دِينَ لَمَّا اعتبرتُ وَالحَسْبَا

والعُرْوَةُ : الأسد ، وبه سُمِّي الرجلُ عُرْوَةً .

وأنا عِرْوٌ منه بالكسر ، أى خِلْوٌ .

وعَرَانِي هذا الأمرُ واعتَرَانِي ، إذا غَشِيكَ .

وعَرَوْتُ الرجلُ أَعْرُوهُ عَرَوًا ، إذا أَلَمْتَ بِهِ

وأَتَيْتَهُ طَالِبًا ، فهو مَعْرُوٌّ . وفلان تَعْرُوهُ الأضيافُ

وتَعْتَرِيهِ ، أى تَفْشَدُ . ومنه قول النابغة :

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي

على خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُنُونُ

والعَرِيَّةُ : النخلة يُعْرِيهَا صاحبها رجلاً

مُتَاجًا فيجعل له ثمرها عامًا قِيمَرُهَا أى يَأْتِيهَا ،

ويروى : « تَعْرُؤِيَّ » أى تطلب ، لأنها  
ربما قُضِمَت العظامَ تَمَلَّحَ بها .

وَعَرِيَّ من ثيابه يَعْرِي عُرِيًّا ، فهو عَارٍ  
وَعُرِيَانٌ ، والمرأة عُرِيَانَةٌ . وما كان على فُغْلَانٍ  
فمؤنثه فُغْلَانَةٌ بالهاء .

وَأَعْرِيَّتُهُ أنا وَعَرِيَّتُهُ تَعْرِيَّةٌ فَتَعْرِي .

ويقال : ما أحسن مَعَارِي هذه المرأة ، وهى  
يذاها ورجلاها ووجهها . قال أبو كبير الهذلي<sup>(١)</sup> :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى المَعَارِي بينهم

ضَرْبٌ كَتَعَطَّطِ المَزَادِ الأَنْجَلِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : اغرُورِيْتُ منه امرأً قبيحاً ، أى  
ركبتُ . وَاغْرُورِيْتُ الفرسَ : ركبته عُرِيَانًا ،  
وهو اَفْعُوْعَلٌ .

وفرَسٌ عُرِيٌّ : ليس عليه سرجٌ ، والجمع  
الأَعْرَاءُ . وأما قول الهذلي :

أَبِيْتُ عَلَى مَعَارِيِ واضحاتٍ

بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ

فإنما نصب الياء لأنه أجراها مجرى الحرف

(١) يصف قومًا ضُربوا فسقطوا على أيديهم  
وأرجلهم .

(٢) ويروى : « الأنجل » . ومتكويرين ، أى  
بعضهم على بعض .

وهى فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة ، وإنما أُذخِلَتْ فيها الهاء  
لأنها أُفْرِدَتْ فصارت فى عداد الأسماء ، مثل  
النطيحة والأكلة ، ولو جئت بها مع النخلة قلت :  
نخلة عُرِيٌّ . وفى الحديث أنه رخص فى العرايا  
بعد نهيهِ عن المزابنة ، لأنه ربما تأذى المَعْرِي  
بدخوله عليه ، فيحتاج أن يشتريها منه بثمن ،  
فَرُخِّصَ له فى ذلك . قال شاعر الأنصار<sup>(١)</sup> :

ولست بَسَنَاءَ ولا رُجَبِيَّةِ

ولكن عرايا فى السنين الجوايحِ

يقول : إننا نُعْرِيها الناسَ المحاويجِ .

واستَعْرِي الناسُ فى كلِّ وجه ، وهو من  
العَرِيَّةِ ، أى أكلوا الرُطْبَ .

والعَرِيَّةُ أيضاً : الريح الباردة .

الكلابي : يقال إن عَشِيَّتَنَا هذه لَعَرِيَّةٌ ،  
أى باردةٌ .

ويقال : أَهْلَكَ فَقَدَ أَعْرَيْتَ ، أى غابت  
الشمس وبرَدَتْ .

والعُرُوءاءُ مثل العُلُوءاءِ : قِرَّةُ الحُمى ومُسْهَمَا  
فى أول ماتأخذ بالرعدة . وقد عُرِيَّ الرجل على

مالم يسمِّ فاعله ، فهو مَعْرُوءٌ . وقول لبيد :

والنَّيْبُ إن تَعْرَمِيَّ رِمَّةً خَلَقًا

بعد الماتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّبِرُ

(١) سويد بن الصامت .

أى جماعاتٍ فى تفرقة . قال الأصمى : يقال فى الدار عَزُونَ ، أى أصناف من الناس .

[ عسا ]

الأصمى : عَسَا الشئُ يَعْسُو عُسُوءًا وَعَسَاءً ممدود ، أى يبس واشتدَّ وصلب .

وعَسَا الشيخُ يَعْسُو عُسِيًّا : ولى وكبر ، مثل عَتَا .

قال الأخفش : عَسَتْ يدهُ تَعْسُو عُسُوءًا : غلظت من العمل . قال الخليل : يقال للشيخ قد عَسَا ، ويقال للنبات إذا غلظ : قد عَسَا . قال : وفيه لغة أخرى : عَسَى بالكسر .

وقال أبو عبيد : العاسى : شِمْراخ النخل<sup>(١)</sup> . والعسَاء مقصورٌ : البلخ .

وعَسَى من أفعال المقاربة ، وفيه طمعٌ وإشفاقٌ ، ولا يتصرف لأنه وقع بلفظ الماضى لِمَا جاء فى الحال تقول : عَسَى زيدٌ أن يخرج ، وعَسَتْ فلانة أن تخرج ، فزيدٌ فاعلُ عَسَى وأن يخرج مفعولها ، وهو بمعنى الخروج ، إلا أن خبره لا يكون اسما . لا يقال : عَسَى زيدٌ منطلقاً .

(١) فى القاموس : والعسَاء للبلخ بالغين ، وغلط

الجوهرى . قال فى الوشاح : ولعل فيه لغتين ، كعَسَى الليلُ إذا أظلم ، بالعين والغين .

الصحيح فى ضرورة الشعر ، ولم ينوّف لأنه لا ينصرف . ولو قال معارٍ لم ينكر البيت ، ولكنه فرّ من الزحاف .

ويقال أَعْرَاهُ صديقُه ، إذا تباعد منه ولم ينصره .

[ عزا ]

عَزَوْتُهُ<sup>(١)</sup> إلى أبيه ، وعَزَيْتُهُ لغة ، إذا نسبتَه إليه ، فاعزَى هو وتَعَزَى ، أى اتنى وانتسب . والاسم العزَاء . وفى الحديث : « مَنْ تَعَزَى بَعَزَاءَ الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تَكُنُوا » يعنى بنسب الجاهلية .

والعِزَّةُ : الفِرقة من الناس ، والماء عوض من الياء ، والجمع عِزَى على فَعَلٍ ، وعِزُونَ وعِزُونَ أيضا بالضم ، ولم يقولوا عِزَاتٌ ، كما قالوا ثُبَاتٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ عَنْ اليمينِ وعن الشمالِ عِزِينَ ﴾ قال الراعى :

أَخْلِيْفَةَ الرحمنِ إنَّ عِشْرَتِي  
أُمْسَى سَوَامُهُمْ عِزِينَ فَلَوْلَا

وقال آخر :

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتَ عَلَى أَضَاخِ  
ضَرَحْنَ حَصَاءُ أَشْتَاتَا عِزِينَا

(١) عَزَا من باب عَدَا ورعى ، وعَزَى كَرَضَى عَزَاءً فهو عَزَى : صبر على مانابه .

لجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأنَّ عَسَى  
في كلامهم رجاء و يقين . وأنشد لابن مقبل :  
ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِنَوْفَةٍ  
يتنازعون جوائز الأُمثالِ  
أى ظَنِّي بِهِمْ يَقِينٌ .

[ عشا ]

العَشِيُّ والعَشِيَّةُ : من صلاة المغرب إلى  
العَتَمَةِ (١) . تقول : أتيتُه عَشِيًّا أَمْسَ وَعَشِيَّةً  
أَمْسَ . وتصغير العَشِيِّ عَشِيَّانٌ على غير قياس  
مكبره ، كأنهم صغروا عَشِيَّانًا ، والجمع عَشِيَّانَاتٌ .  
وقيل أيضا في تصغيره عَشِيَّشِيَّانٌ ، والجمع  
عَشِيَّشِيَّانَاتٌ . وتصغير العَشِيَّةِ عَشِيَّشِيَّةٌ ، والجمع  
عَشِيَّشِيَّاتٌ .

والعِشَاءُ ، بالكسر والمدّ ، مثل العَشِيِّ .  
والعِشَاءَانِ : المغربُ والعَتَمَةُ . وزعم قوم  
أنَّ العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر ،  
وأنشدوا :

عَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلِ  
عِشَاءٍ بَعْدَمَا اتَّصَفَ النَّهَارُ

(١) في المختار : قال الأزهرى : العَشِيُّ ما بين  
زوال الشمس وغروبها . وصلاتا العَشِيِّ هما الظهر  
والعصر ، فإذا غابت الشمس فهو العِشَاءُ .

وأما قولهم : « عَسَى الْفَوَيْزُ أَبُوْسًا » فشاذُّ  
نادرٌ ، وضع أبوْسا موضع الخبر . وقد يأتي في الأمثال  
مالا يأتي في غيرها . وربما شبهوا عَسَى بِكَأَدَ ،  
واستعملوا الفعل بعده بغير أن ، فقالوا : عَسَى زَيْدٌ  
ينطلق . قال الشاعر (١) .

عَسَى اللهُ يُغْنِي عَنِ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ  
بِمُنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ (٢)

ويقال : عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ ، وَعَسَيْتُ  
بِالْكَسْرِ ، وقرئ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ﴾ بِالْكَسْرِ  
والفتح .

وتقول للمرأة : عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ،  
وَعَسَيْتُنَّ لِلنِّسَاءِ ، وَعَسَيْتُمْ لِلرِّجَالِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ  
يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ .

وعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبَةٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ،  
إِلَّا فِي قَوْلِهِ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ  
يُبَدِّلَهُ ﴾ وَقَالَ أَبُو عبيدة : عَسَى مِنْ اللَّهِ إِجَابٌ ،

(١) سماعة بن أسول النعماني .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده : « عن  
بلاد ابن قَارِبٍ » وقال : كذا أنشده سيبويه .  
وبعده :

هَجَفَتْ تَحْفُفُ الرِّيحِ فَوْقَ سِبَالِهِ  
لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ



وَالْعَوَاشِي هِيَ الَّتِي تَرعى لَيْلاً . وَقَالَ  
أَبُو النَّجْم :

\* يَعشى إِذَا أَظلمَ عَن عَشَائِهِ <sup>(١)</sup> \*  
يقول : يَتَعشى فِي وَقتِ الظلمة .

وَالعَشْوَةُ : أَنْ تَركبَ أَمراً عَلَى غَيْرِ بَيَاتٍ ؛  
يقال : أَوْطَأْتُ نِيتِي عَشْوَةً وَعَشْوَةً ، أَي أَمراً مَلْتَبِساً ،  
وذلك إِذا أَخبرتَهُ بما أوقعتَهُ بِهِ فِي حيرةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ .  
وَعَشَوْتُ ، أَي تَعَشَيْتُ . وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ ،  
وهو الْمُتَعَشِي .

أَبُو زَيْد : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةً بِالْفَتْحِ ،  
وهو ما بَيْنَ أولِهِ إِلى رُبعِهِ . يقال : أَخَذتْ عَلَيْهِم  
بِالعَشْوَةِ ، أَي بِالسوادِ مِنَ اللَّيْلِ .

وَالعُشْوَةُ بِالضَّمِّ : الشُعلةُ مِنَ النَّارِ . وَقَالَ :

\* كَعُشْوَةِ القَاسِ تَرعى بِالشَّرَرِ <sup>(٢)</sup> \*  
وَعَشْوَتُهُ : قَصَدتُهُ لَيْلاً . هَذَا هُوَ الأَصْلُ ،  
ثُمَّ صَارَ كُلُّ قاصِدٍ عَاشِياً .

وَعَشَوْتُ إِلى النَّارِ أَعشُو إِليها عَشْواً ، إِذا  
اسْتَدلَلتْ عَلَيْها بِبَصَرٍ ضَعيفٍ . قالَ الحَطيئةُ :

(١) بَعْدَهُ :

\* ثُمَّ عَدَا يَجْمَعُ مِنَ عَدَائِهِ \*  
(٢) قَبْلَهُ :

\* حَتى إِذا اسْتَدلَّ سَهيلٌ بِسَحَرٍ \*  
وَالعِشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالمَدِّ : الطَّعامُ بَعينَهُ ، وَهُوَ  
خِلافُ العَداءِ .  
وَالعِشَاءُ مَقْصُورٌ : مَصْدَرُ الأَعشى ، وَهُوَ الَّذِي  
لا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَيَبْصُرُ بِالنَّهارِ ، وَالمِراةُ عِشْواةُ  
وَامِراةانِ عِشْواوانِ . وَأَعشاهُ فَعِشَى بِالكَسْرِ  
يَعشى عِشاً ، وَها يَعْشِيانِ لَمْ يَقولوا يَعْشَوانِ ؛  
لأنَّ الوَوايَ صارتِ فِي الوَاحِدِ ياءُ لِكَسْرِ  
ما قَبْلَها تُرِكَتْ فِي التَّثنيةِ عَلَى حَوالِها .  
وَتَعاشَى ، إِذا أَرى مِنَ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَعشى .  
وَالنَّسبَةُ إِلى أَعشى أَعشَوِيٌّ ، وَإِلى العِشِيَّةِ  
عِشَوِيٌّ .  
وَالعِشْواةُ : الناقَةُ الَّتِي لا تُبْصِرُ أَمامَها فَهِيَ  
تَحْبِطُ بِيَدِها كُلَّ شَيْءٍ .  
وَرَكِبَ فَلانٌ العِشْواةَ ، إِذا حَبِطَ أَمْرَهُ عَلَى  
غَيْرِ بَصيرةٍ . وَفَلانٌ حابِطٌ حَبِطَ عِشْواةً .  
ابنُ السَّكيتِ : عَشِيَّتِ الإِبِلُ تَعشى عِشاً ،  
إِذا تَعَشَّتْ ، فَهِيَ عَاشِيَةٌ وَهَذَا عِشِيها . وَفِي  
المَثَلِ : « العَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الأَبِيَّةَ » أَي إِذا رَأَتْ  
الَّتِي تَأبى العِشْواءَ الَّتِي تَعَمشى تَبِعَها فَتَعَشَّتْ  
مَعها . وَأَنشَدَ :

تَرعى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَواشِيا

جَلَّتْها وَالأَخرَ الحَواشِيا

[عصا]

العَصَا مؤنثة . وفي المثل : « العَصَا من العَصِيَّة » ، أى بعض الأمر من بعض .  
يقال عَصَا وَعَصَوَانِ ، والجمع عِصِيٌّ وَعِصِيٌّ ،  
وهو فُعُولٌ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْعَيْنُ إِتْبَاعًا لِمَا بَعْدَهَا  
من الكسرة ، وأَعَصِي أَيْضًا مِثْلُهُ كَرَمٍ وَأَزْمِنٍ .  
وقولهم : أَلْتَقَى عَصَاهُ ، أى أقام وترك الأسفار .  
وهو مَثَلٌ . وقال (١) :

فَأَلْقَتِ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى

كَأَنَّ قَرَّةَ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ (٢)

وهذه عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا . قال الفراء :

أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .

ويقال فى الخوارج : قد شَقَّوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ،

أى اجْتَمَعُوا وَاتَّحَلَفُوا .

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا ، أى وَقَعَ الْخِلَافُ . قال

الشاعر :

(١) ذَكَرَ الْأَمْدَى أَنَّ الْبَيْتَ لِمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارِ

الْبَارِقِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ قُرَيْى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

كَافِرٌ ، أى مَطَرٌ .

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ

والمعنى : متى تأتاه عاصياً . وهو مرفوعٌ بين  
مجزومين ، لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال  
يرتفع ، كقولك : إن تَأْتِ زَيْدًا تَكْرُمُهُ يَأْتِيكَ .  
جزمت تَأْتِ بِنِ ، وجزمت يَأْتِيكَ بِالْجَوَابِ ،  
ورفعت تَكْرُمُهُ بَيْنَهُمَا وَجَعَلْتَهُ حَالًا .

وَإِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قُلْتُ : عَشَوْتُ

عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ

الرَّحْمَنِ نُقِيَضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ (١) . وَعَشَوْتُهُ فَتَعَشَيْتُ

أى أَطْعَمْتُهُ عَشَاءً . وقال (٢) يَصِفُ فَرَسًا :

كَانَ ابْنَ أَسْمَاءِ يَعْشُوهُ وَيَصْبِجُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ

وَكَذَلِكَ عَشَيْتُهُ تَعَشِيَةً . يقال : عَشَّ لِابْنِكَ

وَلَا تَعْتَر .

وَعَشَيْتُ عَنْهُ أَيْضًا : رَفَقْتُ بِهِ ، مِثْلُ

فَحَيْتُ عَنْهُ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعَشَّ قُلْتُ : مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ ،

وَلَا تَقُلْ : مَا بِي عَشَاءٌ .

(١) فى المختار : وفسر بعضهم الآية بضعف

البصر . يقال : عَشَا يَعْشُو ، إِذَا ضَعُفَ بَصَرُهُ .

(٢) هو قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ الْبِشْكَرِيُّ .

وَعَصَوْتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا . وَعَصَوْتُ  
الْجِرْحَ : شَدَدْتُهُ .

وَالْعَصَى مَقْصُورٌ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَصَيْ (١)  
بِالسِّيفِ يَعْصِي ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

تَصِفُ السِّيفَ وَغَيْرَكَ يَعْصِي بِهَا  
يَا ابْنَ الْقِيُونِ وَذَاكَ فَعَلَ الصَّيْقَلُ

وَفُلَانٌ يَعْتَصِي عَلَى عَصَا ، أَيْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا .  
وَيَعْتَصِي بِالسِّيفِ ، أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاً .

وَالْعِصْيَانُ : خِلَافُ الطَّاعَةِ . وَقَدْ عَصَاهُ يَعْصِيهِ  
عَصِيًّا وَمَعْصِيَةً ؛ فَهُوَ عَاصٍ وَعَصِيٌّ . وَعَاصَاهُ  
أَيْضًا مِثْلَ عَصَاهُ ، وَاسْتَعَصَى عَلَيْهِ .

وَاعْتَصَتِ النِّوَاءُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ .

وَأَعْصَى الْكَرْمُ ، إِذَا أَخْرَجَ عِيدَانَهُ .

وَالْعَاصِي : الْعِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقَأُ . وَقَالَ :

صَرَّتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعِ

غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ

وَهُوَ مِنَ الْبِاءِ أَيْضًا .

وَعُصِيَّةٌ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ .

وَالْمُنْصُوتُ : الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ (٢) .

(١) وَعَصِيَّ بَسِيْفَهُ ، وَعَصَا بِهِ يَعْصُو عَصَاً :

أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا ، أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا .  
عَنِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمُنْصُوتُ وَتَفْتَحُ عَيْنَهَا ،

وَالْمِنْصِيَّةُ بِالسِّكْرِ : الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

(٣٠٦ - ص ٦)

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

أَي يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، يُرَادُ بِهِ  
الْأَدَبُ .

وَالْعَصَا : اسْمُ فَرَسٍ جَدِيْمَةٍ الْأَبْرَشِ . وَفِي الْمَثَلِ  
« رَكِبَ الْعَصَا قَصِيْرٌ » .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا ، أَيْ تِرْعِيَّةٌ .  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لِلَّيْنِ الْعَصَا ، أَيْ رَفِيقٌ

حَسَنُ السِّيَاسَةِ لِمَا وَوَلِي . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْنٍ الْمَزْنِيُّ

يَذْكُرُ رَجُلًا عَلَى مَاءٍ يَسْقِي إِبِلًا :

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا

يَسَاجِلُهَا جُمَّاتِهِ (١) وَتُسَاجِلُهُ

مَوْضِعُ الْجُمَّاتِ نَصَبٌ ، وَجَعَلَ شُرْبَهَا لِلْمَاءِ

مَسَاجِلَةً .

وَالْعِصِيُّ : الْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ . وَقَالَ :

\* وَفِي حَقِّهَا الْأَدْنَى عِصِيُّ الْقَوَادِمِ \*

(١) يُقَالُ : جَاءَ فِي جُمَّةٍ عَظِيمَةٍ ، وَجُمَّةٌ ، أَيْ

فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ .

[مضا]

العَضْوُ والعِضْوُ : واحد الأَعْضَاءِ .

وعَضَيْتُ الشاةَ تَعْضِيَةً ، إذا جَزَّأْتَهَا أَعْضَاءً .  
ويقال أيضاً : عَضَيْتُ الشئَ تَعْضِيَةً ، إذا فَرَّقْتَهُ .

وفي الحديث : « لا تَعْضِيَةَ في ميراثٍ إلا فيما حمل  
القَسَمَ » يعني أن ما لا يَحْتَمِلُ القَسَمَ كالحَبَّةِ من  
الجوهر ونحوها لا يُفَرِّقُ وإن طَلَبَ بعضُ الورثة  
القَسَمَ فيه ، لأنَّ فيه ضرراً عليهم أو على بعضهم ،  
ولكنه يباع ثم يُقسَمُ الثمن بينهم بالفريضة .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾  
واحدتها عِضَةٌ ، ونقصانها الواو والماء ، وقد ذكرناه  
في باب الماء .

الأصمعيّ : في الدار فِرَقٌ من الناس وعِرْزُونَ  
وعِضُونَ وأصنافٌ ، بمعنى واحد .

[مطا]

أَعْطَاهُ ما لا يُعْطِيهِ إعْطَاءً ، والاسم العَطَاءُ ،  
وأصله عَطَاؤٌ بالواو ؛ لأنَّه من عَطَوْتُ ، إلا أن  
العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف ، لأن  
الهمزة أحمل للحركة منهما<sup>(١)</sup> ، ولأنَّهم يستنقلون

الوقوف على الواو . وكذلك الياء ، مثل الرِداءِ ،  
وأصله رِدايٌ ، فإذا ألحقوا فيها الماء فمنهم من  
يهمزها بناءً على الواحد فيقول عَطَاءَةٌ ورِداَةٌ ،  
ومنهم من يرُدُّها إلى الأصل فيقول عَطَاوَةٌ ورِدايَةٌ .  
وكذلك في التثنية عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ ، ورِداَينِ  
ورِدايَانِ .

واستعطى وتعطى : سأل العطاء .

ورجلٌ مِعْطَاءٌ : كثير الإعطاء . وامرأةٌ مِعْطَاءَةٌ ،  
ومِعْطَالٌ يستوى فيه المذكر والمؤنث . وقومٌ مِعْطَائِيٌّ  
ومِعْطَاطٍ . قال الأخفش : هذا مثل قولهم مِفْطَائِيحُ  
ومِفْطَاحٍ ، وأَمَانِيٌّ وأَمَانٍ .

والمُعْطِيَةُ : الشئُ المُعْطَى ، والجمع العَطَايَا .

وقالوا : ما أَعْطَاهُ للمال ، كما قالوا : ما أولاه  
للعروف وما أكرمه لى . وهذا شاذٌّ لا يطرد ؛  
لأنَّ التعجب لا يدخل على أَفْعَلٍ ، وإنما يجوز  
من ذلك ما سمع من العرب ولا يُقاس عليه .

ويقال : أَعْطَى البعيرُ ، إذا انقاد ولم  
يُستصعب .

وقوسٌ عَطَوِيٌّ ، على فَعْلَى : مواتيةٌ سهلةٌ .

== وإنما هو رِداَوَانِ بالواو ، فليست الهمزة ترد إلى  
أصلها كما ذكرُوا ، وإنما تبدل منها واوٌ في التثنية  
والنَسْبِ ، والجمع بالألف والتاء .

(١) قال ابن بري : هذا ليس سبب قلبها ،  
وإنما ذلك لأنها متطرفة بعد ألف زائدة . وقال :  
في قوله في تثنية رِداءِ رِدايَانِ : هذا وهم منه ، ==

[ عظا ]

العِظَاءُ ممدود : جمع عِظَاءَةٍ وهي دويبة أكبر من الوزغة . ويقال في الواحدة عِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ أيضاً .

ولقي فلان ما عَجَّاهُ وما عِظَاهُ ، إذا لقي شِدَّةً .  
وتَقَّاهُ اللهُ ما عِظَاهُ ، أى ما ساءه .

[ عفا ]

العَفَاءُ بالفتح والمدّ : التراب . وقال صفوان بن محرز : إذا دخلتُ بيتي فأكلتُ رغيفاً وشربت عليه ماءً فعلى الدنيا العَفَاءُ . وقال أبو عبيدة : العَفَاءُ : الدُّرُوسُ ، والهلاكُ . وأنشد زهير يذكر داراً :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَانُوا

على آثار من ذهب العَفَاءِ

قال : وهذا كقولهم : عليه الدَّابَّارُ ، إذا دعا عليه أن يُدْبِرَ فلا يرجع .

والعِفَاءُ بالكسر والمدّ : ما كثر من ريش النعام ووَبَرِ البعير . يقال : ناقة ذات عِفَاءٍ .

والعَفْوُ : الأرضُ الغفْلُ التي لم تُوطأ وليست بها آثار . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

قَبِيلَةٌ كَثِيرَاتِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْمِطُوا العَفْوَ لَمْ يَوْجِدْ لَهُمْ أَمْرٌ

(١) الأخطل .

وَعَطَّوْتُ الشَّيْءَ : تناولتهُ باليد .

والمُعَاطَاةُ : المناولة .

وفي المثل : «عاطٍ بغير أنواطٍ» ، أى يتناول

ما لا مطمع فيه ولا مُتناول .

ويقال : هو يُعْطِينِي بالتشديد ويُعَاطِينِي ،

إذا كان يخدمك .

وَتَعَاطَاهُ : تناوله . وفلان يَتَعَاطَى كذا ،

أى يخوض فيه . وتَعَاطَيْتَا فَطَوَّوْتُهُ ، أى غلبته .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴾ ،

أى قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضربها .

وإذا أردت من زيد أن يُعْطِيكَ شيئاً قلت :

هل أنت مُعْطِيَةٌ بياض مفتوحة مشددة . وكذلك

تقول للجماعة : هل أتمم مُعْطِيَةٌ ، لأنّ النون

سقطت للإضافة ، وقلبت الواو ياءً وأدغمت

وفتحت ياءً ، لأنّ قبلها ساكن . وللأثنين : هل

أنتما مُعْطِيَايَهُ بفتح الياء . فقس على ذلك .

وإذا صغرت عِظَاءٌ حذف اللام فقلت

عُظَيٌّ . وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث

ياءاتٍ ، مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ ، حذف منه اللام إذا

لم يكن مبنياً على فِعْلٍ ، فإن كان مبنياً على فِعْلٍ

ثبتت ، نحو مُحَيِّبٍ مِنْ حَيًّا يُحَيِّبُ نَحِيَّةً .

والعَفْوُ والعَفْوُ والعَفْوُ: الجَحْشُ . وكذلك  
العَفَاَ بالفتح والقصر ، والأنتى عَفْوَةٌ .

قال ابن السكيت : العِفَا بالكسر . وأنشد  
المفضل لحنظلة بن شرق<sup>(١)</sup> :

بَضْرِبِ يَزِيلِ الهَامَ عن سَكَنَاتِهِ

وطعِنِ كَتَشْهَاقِ العِفَا هَمَّ بالنَهْقِ

وعَفْوُ المَالِ : ما يَفْضَلُ عن النَفَقَةِ . يقال :

أَعْطَيْتَهُ عَفْوَ المَالِ ، يعنى بغير مسألة . قال الشاعر :

خُذِ العَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مودَتِي

ولا تَنْطُقِي في سورتِي حينَ أَعْضَبُ

وعَفْوَةُ الشَّيْءِ بالكسر : صِفْوَتُهُ . يقال :

ذَهَبَتْ عَفْوَةُ هذا النَّبْتِ أَى لِينِهِ وخَيْرِهِ . وأَكَلتْ

عِفْوَةَ الطَّعامِ والشَّرَابِ ، أَى خيارِهِ .

ويقال : أَعْفَنِي من الخُروجِ مَعَكَ ، أَى دَعْنِي

منهُ .

وَأَسْتَعْفَاهُ من الخُروجِ مَعَهُ ، أَى سألَهُ الإِعفاءَ

منهُ .

وعَافَاهُ اللهُ وَأَعْفَاهُ بِمعْنَى ، والأسمُ العَافِيَةُ ،

وهي دَفَاعُ اللهُ عن العَبْدِ . وتوضيحُ موضعِ المَصدرِ .

يقال : عَافَاهُ اللهُ عَافِيَةً .

والعَافِيَةُ : كُلُّ طَالِبِ رِزْقٍ من إنسانٍ

أو بهيمةٍ أو طائرٍ . وعَافِيَةُ المَاءِ : وَارِدَتُهُ .

والعِفَاوَةُ بالكسر : ما يُرْفَعُ من المِرقِ أَوَّلًا

يُخَصُّ بِهِ من يُكْرَمُ . قال السكيت :

وبات وليدُ الحَيِّ طَيَّانَ سَاجِبًا

وكأَعْبِهِمُ ذاتُ العِفَاوَةِ أُسْغَبُ<sup>(١)</sup>

تقول منه : عَفَوْتُ لَهُ من المِرقِ ، إذا غَرَفْتُ

لَهُ أَوَّلًا وآثَرْتَهُ بِهِ .

وقال بعضهم : العِفَاوَةُ بالكسر : أَوَّلُ المِرقِ

وأجودُهُ .

والعِفَاوَةُ بالضم : آخِرُهُ ، يردُّها مُستَعِيرُ القِدرِ

مع القِدرِ . يقال منه : عَفَوْتُ القِدرَ ، إذا تَرَكْتْ

ذلك في أَسْفَلِها . وأنشد لعوفِ بن الأَحوصِ

الباهلي<sup>(٢)</sup> :

فلا تَسألِينِي واسأَلِي عن خَلِيقَتِي

إذا رَدَّ عَافِي القِدرِ مَنْ يَسْتَعِيرُها

وقال الأصمعي : العَافِي : ما تَرَكْتْ في القِدرِ .

وأنشد هذا البيت .

وعَفَّتِ الرِّيحُ المَنْزَلَ : دَرَسَتْهُ .

وعَفَاَ المَنْزَلَ يَعْفُو : دَرَسَ ، يَتَعَدَّى

ولا يَتَعَدَّى .

(١) في اللسان : « وظل غلام الحى » .

(٢) في اللسان : قال مضرّس الأسدَى .

(١) هو أبو الطمجان القينى .

[ عفا ]

العَفَاةُ والعَفْوَةُ : الساحة وما حول الدار ،

يقال : اذهبَ فلا أَرَيْتَكَ بعَفْوَةٍ .

وتقول : ما يَطُورُ (١) بعَفْوَتِهِ أحد .

والعَقِيُّ بالكسر : ما يخرجُ من بطن الصبي قبل

أن يأكل . يقال عَقَى الصبيُّ يَعْقِي عَقِيًّا ، إذا

أحدثَ أولَ ما يحدثُ وبعد ذلك ، ما دام صغيراً .

يقال في المثل : « أحرصُ من كلبٍ على عَقِيِّ

صبيِّ » ، وهو الرَدَجُ من السَخْلَةِ والمُهْرُ .

والعَقِيَّانُ من الذهب : الخالص . يقال : هو

ما ينبتُ نباتاً في معدِنه وليس مما يحصلُ من

الحجارة .

وعَفَاةٌ يَعْفُوهُ ، أى عاقه ، على القلب ، وأنشد

أبو عبيد الحميد (٢) :

ولو أنى رميتك من بعيد (٣)

لَعَاقَكَ عن دعاء الذئب عاقى

والاعتقاه : الاحتباس ، وهو قلب الاعتياق .

والاعتقاه : أن يأخذ الحافرُ في البئرَ يمنةً ويسرةً ،

إذا لم يمكنه أن يُنِيطَ الماءَ من قعرها ؛ وكذلك

(١) في اللسان : ما يَطُورُ أحدُ بعَفْوَةٍ هذا الأسد .

(٢) في اللسان : لذى الخرق الطهوى .

(٣) يروى : « من قريب » ، وهو الصواب

كما قال ابن بري .

وتَعَفَّتِ الدر : درست . وعَقَّتْهَا الریح ، شدَّد

للمبالغة . وقال :

أهاجَكَ رَبْعُ دَارِسُ الرِسمِ بِاللِوى

لأسماء عَنَى آيَةُ المورِ والتَطْرُ

ويقال أيضاً : عَنَى على ما كان منه ، إذا أصلح

بعد الفساد .

والعَفِيُّ : جمع عافٍ ، وهو الدارس .

وعَفَوْتُ عن ذنبه ، إذا تركته ولم تعاقبه .

والعَفْوُ ، على فَعُولٍ : الكثير العَفْوِ .

وعَفَا الماء ، إذا لم يطرُقْهُ شيءٌ يكدره .

وعَفَا الشَّعرَ والبنتُ وغيرها : كَثُرَ . ومنه

قوله تعالى : ﴿ حَتَّى عَفَوا ﴾ أى كَثُرُوا .

وعَفَوْتُهُ أنا وأَعَفَيْتُهُ أيضاً ، لغتان ، إذا

فعلتَ ذلك به . وفي الحديث : « أمر أن تُخَفَى

الشواربُ وتُعْفَى اللحي » .

والعافى : الطويل الشعر .

وعَفَوْتُهُ ، أى أتيتُه أطلبُ معروفه . وأَعَفَيْتُهُ

مثله .

والعَفَاةُ : طَلَّابُ المَعرُوفِ ، الواحد عافٍ .

وقد عَفَا يَعْفُو .

وفلانٌ تَعَفُوهُ الأضيافُ وتَعَتَّفِيهِ الأضيافُ ،

وهو كثير العَفَاةِ وكثير العافِيَةِ ، وكثير العَفَى .

الأخذ في شَعَبِ الكلام ، ومنه قول رؤبة :

\* وَيَفْتَحِي بِالْعَمِّ التَّمْعِيَا <sup>(١)</sup> \*

وَأَعَقَى الشَّيْءَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

وَأَعَقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكٍ لِمَرَارَتِهِ ،

كَمَا تَقُولُ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مَرًّا فَتُغْتَقَى » .

وَعَقَى بِسَهْمِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ ، لَمَّةٌ فِي

عَقَّةٍ . قَالَ الْمُنْتَخِلُ الْهَذَلِيُّ :

عَقَمُوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاهُوا وَقَالُوا حَبِّذَا الْوَضْحُ

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْقَافِ .

وَعَقَى الطَّائِرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

[ مكا ]

الْعُكْوَةُ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> : أَسْلُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ

حَيْثُ عَرَّيَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ مَعْرِزِ الذَّنْبِ ؛ وَالْجَمْعُ

عُكَا <sup>(٣)</sup> . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* حَتَّى تَوَلَّيْكَ عُكَا أَذْنَابِهَا <sup>(١)</sup> \*

وَعَكَّوَتْ ذَنْبَ الدَّابَّةِ عَكْوًا ، إِذَا عَقَدَتْهُ .

وَالْعَكِيُّ مِنَ أَلْبَانِ الضَّانِ : مَا حَلَبَ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ فَاشْتَدَّ وَغُلِظَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَشَرَبْتَانٍ مِنْ عَكِيِّ الضَّانِ

أَلَيْنُ مَسًّا <sup>(٢)</sup> فِي حَوَايَا الْبَطْنِ

وَعَكَّتِ النَّاقَةُ ، أَيْ سَمِنَتْ وَغُلِظَتْ .

وَيَقَالُ : مَائَةٌ مِعْكَاءَ ، أَيْ سِمَانٌ غَلِظٌ .

وَالْعُكْوَاءُ : الشَّاةُ الَّتِي أَيْضًا مُؤَخَّرُهَا

وَاسْوَدَّ سَائِرُهَا .

وَعَكَّتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا لَمْ تَرْسُلْهُ . وَرَبَّمَا

قَالُوا : عَكَا فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، أَيْ عَطَفَ ، مِثْلُ

قَوْلِهِمْ : عَكَّ عَلَى قَوْمِهِ .

[ علا ]

عَلَا فِي الْمَكَانِ يَبْلُغُوا عَلُوًّا . وَعَلَى فِي الشَّرْفِ

بِالْكَسْرِ يَبْلُغُ عَلَاءً . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَلَا بِالْفَتْحِ

يَبْلُغُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

(١) صدره :

\* هَلَكْتَ إِنْ شَرِبْتَ فِي إِكْبَابِهَا \*

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَحْسَنُ مَسًّا » . وَبَعْدَهُ :

مِنْ يَثْرِيَاتٍ قِدَازٍ حُشِنِ

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَيْفَنِ

(١) قبله :

\* بِشَيْطَانِي يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا \*

(٢) وَيَفْتَحُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) وَعِكَاءَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .



\* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلَيْتُ<sup>(١)</sup> \*

فجمع بين اللغتين .

وفلانٌ من عِلْيَةِ الناس ، وهو جمع رَجُلٍ عَلِيٍّ ، أى شريف رفيع ، مثل صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ .

وَعَلَوْتُ الرجل : غلبته . وَعَلَوْتُهُ بالسيف ضربته .

وَعَلَا في الأرض : تكبَّر ، عَلُوا في هذا كَلَّةً .

وَعَلُوا الدارِ وَعَلَوْهَا : نقيض سَفَلَهَا .

ويقال : أُنَيْتُهُ من عَلِ الدارِ بكسر اللام ،

أى من عالٍ . قال امرؤ القيس :

\* كَجَلُودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ من عَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

وأُنَيْتُهُ من عَلَاً . قال أبو النجم :

بَاتَتْ تَنْوُشُ الحَوْضَ نَوْشًا من عَلَاً

نَوْشًا به تَقْطَعُ أجوازَ الفَلَا

وأُنَيْتُهُ من عَلُ بضم اللام . وأنشد يعقوب

لعدي بن زيد :

في كِنَاسٍ ظَاهِرٍ تَسْتُرُهُ

من عَلِ الشَّفَانِ هُدَابَ الفَنَنِ<sup>(٣)</sup>

(١) بعده :

\* دَفَعْتُكَ دَأْدَائِي وقد جَرَيْتُ \*

(٢) صدره :

\* مِكَرٌّ مِغْرٌ مُقْبِلٌ مُذِرٌ مَعَا \*

(٣) قبله :

وأما قول أوس :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الذي تحت قِشره

كِغْرَفِيٌّ بَيْضٌ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلُو

فإن الواو زائدة ، وهى لإطلاق القافية ،

ولا يجوز مثله في الكلام .

وأُنَيْتُهُ من عَلٍ . وأنشد يعقوب لِدُكَيْنِ

ابن رجاء :

\* ظَمَأَى النِّسَاءَ من تحت رِيًّا من عَلٍ<sup>(١)</sup> \*

يعنى فرسًا . وأُنَيْتُهُ من مُعَالٍ بضم الميم . قال

ذو الرمة .

\* وَنَفَضَانَ الرَّحْلِ من مُعَالٍ<sup>(٢)</sup> \*

= ولقد أَلْهُوُ بِيكْرِ شَادِنِ

مَسْهًا أَلَيْنُ من مَسِّ الرَّدَنِ

عَيْنُهَا تَسْجُو بِطَرْفِ فَاتِرِ

نظر الأَحْوَالِ للشَّاةِ الأَغْنِ

(١) وقبل بيت دكين :

يُنْجِيهِ من مثل حَمَامِ الأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلِي وَرِجْلِي شِمْلَانِ

(٢) يصف إبلا سار عليها . وقبله :

يَطْرَحْنَ بالمهامِ الأَغْفَالِ

كُلُّ جَنِينٍ لَنِي السَّرْبَالِ

فَرَجَّ عنه حلقُ الأَغْلَالِ

جذبُ العُرْمَى وجريهُ الحَبَالِ

وأما قول أعشى بأهله :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانٌ لَا أُسْرُهُ بِهَا

مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرها ، أى أتانى

خبر من أعلى نجد .

ويقال : عالٍ عني وأعل عني ، أى تنح عني .

وأعل عن الوسادة<sup>(١)</sup> . وعال على ، أى أحمل .

وقول أمية بن أبي الصلت :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أى إن السنة الجذبة أثقلت البقر بما حُمِلَتْ

من السَلَعِ والعُسْرِ .

ويقال كن [في<sup>(٢)</sup>] عِلَاوَةَ الرِّيحِ وَسُفَاآتِهَا .

فَعِلَاوَتِهَا : أن تكون فوق الصيد . وَسُفَاآتِهَا :

أن تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رائحته .

والعَلِيَاءُ : كلُّ مكانٍ مشرفٍ .

والعَلَاءُ والعَلَاءُ : الرفعة والشرف ، وكذلك

المَعَالَةُ ، والجمع المَعَالِي .

والعَلَاءُ : حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْأَقْطِ . وقال

الراجز<sup>(١)</sup> :

لَا تَنْفَعُ الشَّوِيَّ فِيهَا شَاتُهُ<sup>(٢)</sup>

وَلَا حِمَارُهُ وَلَا عِلَاتُهُ

والعَلَاءُ : السندان ؛ والجمع العَلَا .

ويقال للناقة عِلَاةٌ ، تشبّه بها فى صلابتها .

يقال : ناقةٌ عِلَاةٌ انْخَلَقِ قال الشاعر :

\* جَاوَزْتُهَا بَعْلَاةٌ انْخَلَقِ عَلِيَّانِ \*

أى طويلة جسيمة .

ويقال رجلٌ عَلِيَّانٌ مثل عطشان ، وكذلك

المرأة ، يستوى فيه المذكر والمؤنث . وأنشد

أبو علي :

وَمُتَّافٍ بَيْنَ مَوَمَاةٍ وَمَهْلَكَةٍ<sup>(٣)</sup>

جَاوَزْتُهُ<sup>(٤)</sup> بَعْلَاةٌ انْخَلَقِ عَلِيَّانِ

والعَالِيَّةُ : ما فوق نجد إلى أرض تهامة وإلى

ما وراء مكة ، وهى الحجاز وما والاها ، والنسبة

إليها عَلِيٌّ ، ويقال أيضاً عَلَوِيٌّ على غير قياس .

ويقال : عالى الرجل وأعلى ، إذا أتى عَالِيَّةً

نجد .

(١) مبشّر بن هذيل الشَّمَخِيُّ .

(٢) فى اللسان : « لا ينفع » .

(٣) فى اللسان : « بمهلكة » .

(٤) فى اللسان : « جاوزتها » .

(١) وأعل على الوسادة ، أى اقمده عليها . وأعل

عنها ، أى انزل عنها .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وَتَعَلَّى ، أى عَلَا فى مُهَلَةٍ .  
وَتَعَلَّتِ المِرَاةُ من نَفَاسِهَا ، أى سَلَمَتْ . وَتَعَلَّى  
الرَّجُلُ من عِلَّتِهِ .

وَالعَلَى : الرَفِيعُ .  
وَأَعْلَاهُ اللهُ : رَفَعَهُ . وَعَالَاهُ مِثْلَهُ . قَالَ :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجُلبِ الكُورِ  
على سَرَاةٍ رَائِحِ نَمَطُورِ  
وقال رُؤبَةَ :

وإن هَوَى العَائِرُ قَلْنَا دَعْدَعَا  
له وَعَالَيْنَا بَدْنِ عَيْشِ لَعَا  
وَعَلَيْتُ الحِجْلَ تَعْلِيَةً : رَفَعْتُهُ إلى مَوْضِعِهِ من  
البَسْكَرَةِ والرِّشَاءِ .

والتَعَالَى : الارتفاعُ . تقول منه إذا أمرتَ :  
تَعَالَّ يارِجُلٍ بفتح اللام ، والمرأة : تَعَالَى ،  
والمراةين : تَعَالَيَا ، وللنساء : تَعَالَيْنَ . ولا يجوز  
أن يقال منه تَعَالَيْتُ ، ولا ينهى عنه .

ويقال قد تَعَالَيْتُ . وإلى أى شىء أُنْتَعَالَى .  
وقولهم : عَلَيْكَ زَيْدًا ، أى خَذَهُ ، لما كَثُرَ  
استعماله صار بمنزلة هَلَمْ وإن كان أصله من  
الارتفاع .

وَعَلَا بالأمر : اضطَلَعَ به واستقلَّ . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَالعَلِيَّةُ : الفِرْفَرَةُ ، والجمع العَلَالِيُّ ، وهو  
فُعَيْلَةٌ مثل مُرْبِقَةٍ ، وأصله عَلِيَّوَةٌ ، فأبدلت الواو  
ياءً وأدغمت ، لأنَّ هذه الواو إذا سَكَنَ ما قبلها  
صَحَّتْ ، كما ينسب إلى الدَّلْوِ دَلْوِيٌّ ؛ وهو من  
عَلَوْتُ . وقال بعضهم : هى العَلِيَّةُ بالكسر على  
فُعَيْلَةٍ . وبعضهم يجعلها من المضاعف ، ووزنها  
فُعَيْلَةٌ . قال : وليس فى الكلام فُعَيْلَةٌ .

وَعَالِيَةُ الرَّمحِ : ما دخل فى السنان إلى ثلثه .  
والمُعَلَّى بفتح اللام : السابع من سهام الميسر ،  
حكاه أبو عبيد عن الأصمعى .

والمُعَلَّى بكسر اللام : الذى يأتى الخلوبة من  
قَبْلِ يَمِينِهَا .

والمُعَلَّى<sup>(١)</sup> أيضاً : اسم فرس الأسعر الشاعر .  
وَعَلْوَى : اسم فرس سُلَيْكٍ .

وَيُمَيْلَى مصفراً : اسم رجل . وقول الراجز :  
قد عَجِبْتُ مَنَى ومن يُعَيْلِيَا  
لما رأتهى خَافًا مُقْلُولِيَا

أراد يعيلى فحرك الياء ضرورةً ، لأنَّه رَدَّهُ إلى  
أصله ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم تنون  
لأنَّه لا ينصرف .

واستَعَلَّى الرَّجُلُ ، أى عَلَا . واشتَمَلَاهُ ، أى  
عَلَاهُ . واعتَلَاهُ مثله .

(١) والمُعَلَّى كَمُعْظَمٍ ، وفرس الأشعر ، وغلط  
الجوهري فكسر لأمه .

(١) على بن عدى الفنوى .

اعْمِدْ لِمَا تَعْلَمُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لا تستطيع من الأمور يدان

وَعَلَى لَهَا ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ  
هِيَ لَفْظَةٌ مَشْتَرَكَةٌ لِلْإِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ ، لِأَنَّ  
الْإِسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ الْفِعْلُ ، وَلَسْكَنٌ يَتَّفِقُ الْإِسْمُ  
وَالْحَرْفُ فِي اللَّفْظِ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : عَلَى  
زَيْدٍ ثَوْبٌ ، فَقَلَى هَذِهِ حَرْفٌ . وَتَقُولُ : عَلَا زَيْدٌ  
ثَوْبٌ ، فَعَلَا هَذِهِ فِعْلٌ لِأَنَّهُ مِنْ عَلَا يَعْلُو .  
قَالَ طَرْفَةٌ :

\* وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقْرِ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : « وَعَلَى الْخَيْلِ » . قَالَ سَبْيَوِيهِ :  
أَلْفَهَا مَنقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ ، إِلَّا أَنَّهَا تَقْلِبُ مَعَ الْمُضْمَرِ  
تَقُولُ عَلَايَكَ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُهَا عَلَى حَالِهَا .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَيَّ قَلُوصٍ رَأَيْتَ تَرَاهَا

وَأَشْدُّدُ بِمَشْنَى حَقَبٍ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيًا أَبَاهَا

طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطَرُوا عَلَاهَا

وَيُقَالُ : هِيَ لُغَةٌ بِلِجَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَعَلَى : حَرْفٌ خَافِضٌ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ

عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ . قَالَ مُزَاهِمٌ :

(١) صدره :

\* وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمًا نَاقِمًا \*

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمُّوْهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ <sup>(١)</sup> بَرِيْرَاءَ تَجْهَلِي

وقال آخر <sup>(٢)</sup> :

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا

رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَعَا

أى غدت من فوقه ؛ لأنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ

عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ .

وقولهم : كَانَ كَذَا عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ ، أَى فِي

عَهْدِهِ .

وقد توضع في موضع عن <sup>(٣)</sup> وكذلك عاتمة

حروف الخفض . وقد توضع موضعين ، كقوله

تعالى : ﴿ إِذَا اكْتَبَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ أَى

مِنَ النَّاسِ . وَتَسْكُونُ بِمَعْنَى الْبَاءِ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

\* بَسَّرَ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ <sup>(٤)</sup> \*

أى بالقداح .

وتقول : عَلَى زَيْدًا وَعَلَى بَرِيدٍ ، مَعْنَاهُ

أَعْطَى زَيْدًا .

(١) في المطبوعة : « وعن قيظ » تحريف .

(٢) هو يزيد بن الطارية .

(٣) في المطبوعة الأولى : « على » تحريف .

وفي القاموس أن على تأتي بمعنى المجاوزة .

(٤) صدره :

\* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ \*

وَعَمَى الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي عَمِيًّا ، إِذَا رَمَى  
الْقَذَى وَالزَّبَدَ .

وَعَمَيْتُ مَعْنَى الْبَيْتِ تَعْمِيَّةٌ . وَمِنْهُ الْمُعَمَّى  
مِنَ الشَّعْرِ . وَقُرَى : ﴿ فَعَمَيْتُ عَلَيْكُمْ ﴾  
بِالتَّشْدِيدِ .

أَبُو زَيْدٍ : تَرَكَنَاهُمْ عُمَّى ، إِذَا أَشْرَفُوا  
عَلَى الْمَوْتِ .

وَالْعَمَاءُ مَمْدُودٌ : السَّحَابُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
شِبْهُ الدِّخَانِ يَرْكَبُ رِيحَ الْجِبَالِ .

وَعَمَائِيَّةٌ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُدَيْلٍ .

وَالْمَعَامِي مِنَ الْأَرْضِيِّينَ : الْأَغْفَالُ ، الَّتِي لَيْسَ  
بِهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ وَلَا مَعْلَمٍ . وَهِيَ الْأَعْمَاءُ أَيْضًا .  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَبَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

يُرِيدُ : وَرُبَّ بَلَدٍ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتَهُ صَكَّةً عُمِّيَّةً ، أَيْ وَقْتِ

الْمَاجِرَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرْتَجًا . وَيُقَالُ : هُوَ  
اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَالِقَةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ ظَهَرًا  
فَاسْتَأْصَلَهُمْ ، فَنَسِبَ الْبَقِيَّةُ إِلَيْهِ .

وَاعْتَمَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ ، وَهُوَ قَلْبُ

الاعْتِيَامِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَعْمَاءُ ، إِذَا يَرَادُ بِهِ : مَا أَعْمَى

وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ : عُنْوَانُهُ ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ  
وَالنُّونِ . وَقَدْ عَلَوْنَتْهُ وَعَنُونَتْهُ .

وَالْعِلَاوَةُ : مَا عَلَّيْتَ بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تَمَامِ  
الْوِقْرِ ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ ، نَحْوَ السِّقَاءِ وَالسَّفُودِ  
وَالسُّفْرَةِ ؛ وَالْجَمْعُ الْعِلَاوِيُّ مِثْلُ إِدَاوَةٍ وَأَدَاوِي .

وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا : رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي  
عُنُقِهِ . يُقَالُ : ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ ، أَيْ رَأْسَهُ .

[ عمى ]

الْعَمَى : ذَهَابُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ عَمِيَ فَهُوَ أَعْمَى  
وَقَوْمٌ عُمَّى ، وَأَعْمَاءُ اللَّهِ .

وَتَعَامَى الرَّجُلُ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ .

وَعَمِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، إِذَا تَبَسَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ فَعَمَيْتُ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ .

وَرَجُلٌ عَمِيَ الْقَلْبَ ، أَيْ جَاهَلَ ، وَامْرَأَةٌ  
عَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فَعْلَةٍ ،  
وَقَوْمٌ عَمُونَ . وَفِيهِمْ عَمِيَّتُهُمْ ، أَيْ جَهْلُهُمْ .

وَالنَّسَبُ إِلَى أَعْمَى أَعْمَوِيٌّ ، وَإِلَى عَمٍّ عَمَوِيٌّ ،  
كَأَقْلَانِهِ فِي شَجْوِيٍّ .

وَالْأَعْمِيَّانِ : السَّيْلُ ، وَالْجَلُّ الْمَائِجُ الصُّتُولُ .

(١) وَقُرَى أَيْضًا : « فَعَمَيْتُ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ

مَعَ التَّشْدِيدِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وعَنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا<sup>(١)</sup> ، أَى أَرَدْتُ وَقَصَدْتُ .  
 وَمَعْنَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ :  
 عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَفِي مَعْنَاةِ كَلَامِهِ ، وَفِي  
 مَعْنَى كَلَامِهِ ، أَى فُجَاهٍ .

وَالْعَيْنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : بُولُ الْبَعِيرِ يُفَقَدُ فِي  
 الشَّمْسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرِبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي  
 الْمَثَلِ : « الْعَيْنِيَّةُ تَشْفِي الْجَرْبَ » .

وَيُقَالُ : عَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَعْنِيَةً ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِهَا .  
 وَعَنَى الْإِنْسَانَ بِالْكَسْرِ عَنَاءً ، أَى تَعَبٌ  
 وَنَصَبٌ . وَعَنَيْتُهُ أَنَا تَعْنِيَةً ، وَتَعْنَيْتُهُ أَيْضًا  
 فَتَعْنَى .

وَعَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ أَعْنَى بِهَا عِنَايَةً ، وَأَنَا بِهَا  
 مَعْنَى عَلَى مَفْعُولٍ . وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ : لَتُعَنَّ  
 بِحَاجَتِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ  
 تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » ، أَى مَا لَا يَهْمُهُ .

وَالدَّمُ الْعَانِي هُوَ السَّائِلُ .

وَالْأَعْنَاءُ : الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي ، وَاحِدُهَا  
 عِنْوٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدُهَا عَنَا  
 مَقْصُورًا . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِيمُ

وَيُرْوَى : « أَخْجَاهُ » .

(١) أَعْنَى عِنَايَةً .

قَلْبِهِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ الضَّلَالِ .  
 وَلَا يُقَالُ فِي عَمَى الْعَيْونِ مَا أَعْمَاهُ ، لِأَنَّ  
 مَا لَا يُتَزَيَّدُ لَا يُتَمَجَّبُ مِنْهُ .

[عنا]

عَنَا يَعْنُو : خَضَعَ وَذَلَّ . وَأَعْنَاهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ ﴾ .  
 وَيُقَالُ أَيْضًا : عَنَا فِيهِمْ فَلَانٌ أُسِيرًا ، أَى أَقَامَ  
 فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاحْتُبَسَ .

وَعَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةً : حَبَسَهُ وَأَسْرَهُ .

وَالْعَانِي : الْأَسِيرُ ؛ وَقَوْمُ عُنَاةٍ وَنِسْوَةٌ عَوَانٍ .  
 وَعَنَتَ بِهِ أُمُورٌ : نَزَلَتْ .

وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ  
 تَعْنُو عُنُوًّا ، وَتَعْنَى أَيْضًا عَنِ الْكَسَائِي ، إِذَا ظَهَرَ  
 نَبْتُهَا . يُقَالُ : لَمْ تَعْنُ بِلَادَنَا بِشَيْءٍ وَلَمْ تَعْنِ ، إِذَا  
 لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقُ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتَ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهُمْ وَأَهْجِيرُهَا

وَمَا أَعْنَتِ الْأَرْضُ شَيْئًا ، أَى مَا أَنْبَتَتْ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَيَأْكُلُنَ مَا أَعْنَى الْوَلِيُّ فَلَمْ يَلِتْ

كَأَنَّ بَحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قَوْلُهُ : « فَلَمْ يَلِتْ » ، أَى يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا .

ومنها قوله :

فإنك إذ تسعى لتدرك دارمًا  
لأنت المَعْنَى يا جَرِيرُ المَكَنَّفُ

ومنها قوله :

بيتًا زُرارةً مُحْتَبٍ بِفنائِهِ  
وَمُجاشِعٌ وَأبو الفوارس نَهْشَلُ

وأما الخلفات فقوله :

وَأين تُقَضِّي المَالِكانِ أُمورَها  
بِحَقِّ وَأين الخَلْفاتُ اللوامِعُ<sup>(١)</sup>

والمَعاناةُ : المقاساة . يقال : عاناهُ وتمعناهُ ،

وَتَعْنَى هو . قال الشاعر :

فقلتُ لها الحاجاتُ يَطْرَحْنَ بالفتى  
وَهُمَّ تَعْنائِي مَعْنَى رِكابِهِ  
وَهُمَّ بِمَأُونِ ما لَهُمُ ، أى يقومون عليه .

[ عوى ]

عَوَى الكلبُ والذئبُ وابن آوى يَعْوَى

عَوَاءً : صاح .

وهو يُعَاوَى الكلابُ ، أى يُصايحُها .

وعَوَيْتُ الشَّعْرَ والحَبْلَ عَيًّْا : لويته . وعَوَيْتُهُ

أيضًا تَعْوِيَةً . قال الشاعر :

(١) فى ديوانه ٥١٨ :

\* وَأين تُقَضِّي المَالِكانِ أُمورَها \*

وجاءنا أَعْناءُ من الناس ، واحدم عِنْوُ

بالكسر ، وهم قومٌ من قبائلِ شتى .

وعَنَوْنَتُ الكتابِ وَعَلَوْنَتُهُ . والاسم

العُنْوَانُ والعُلْوَانُ .

والمَعْنَى فى قول الوليد بن عُقبَةَ :

قَطَعْتَ الدَهْرَ كالمَسَدِ المَعْنَى

تَهْدُرُ فى دِمَشقَ فسا تَرِيمُ

هو الفحل اللثيم إذا هاج حُدِسَ فى المَعْنَةِ ؛

لأنه يُرغَبُ عن فِجَلته . ويقال : أصله مُعَنَّ من

المَعْنَةِ ، فأبدل من إحدى النونات ياءً . والمَعْنَى فى

قول الفرزدق :

غلبتُكَ بالمُفَقِّمِ والمَعْنَى

وَيْتِ المَحْتَبِ والخَلْفاتِ

يقول : غلبتُكَ بأربعِ قصائد . منها قوله :

فإنك لو فَقَّاتَ عَيْنَكَ لم تَجِدْ

لنفسك جَدًّا مثل سَفَدِ ودَارِمِ<sup>(١)</sup>

(١) فى اللسان :

فلستَ ولو فَقَّاتَ عَيْنَكَ واحِدًا

أَبالك إن عُدَّ المَساعِي كدَارِمِ

وفى ديوانه ص ٨٦٢ :

ولستَ وإن فَقَّاتَ عَيْنَكَ واحِدًا

أَبالك إذ عُدَّ المَساعِي كدَارِمِ

التصغير حذفت واحدة منهن ، فإن لم يكن  
أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا . تقول في  
تصغير مَيْة : مَيْيَّة . وأما أهل الكوفة فلا يحذفون  
منه شيئا . يقولون في تصغير معاوية مُمَيْيَّة على  
قول من يقول : أُسَيْدٌ ؛ ومُعَيَوَةٌ على قول من  
يقول أُسَيُودٌ .

[ هي ]

العِي : خلاف البيان . وقد عِيَ في منطقه  
وعِيَا أيضا ، فهو عَيْيٌّ على فَعِيلٍ ، وعِيٌّ أيضا  
على فَعَلٍ . وفي المثل : « أَعْيَا من بَاقِلٍ » .

ويقال أيضا : عِيَ بأمره وعِييَ ، إذا لم يهتد  
لوجهه . والإدغام أكثر . وتقول في الجمع : عَيُوا  
مخففاً ، كما قلناه في حَيُوا . ويقال أيضا عَيُوا  
بالتشديد . وقال (١) :

عَيُوا بأمرهم كما

عَيْتَ ببيضتها الحَمَامَةُ

وقومٌ أَعْيَا (٢) وأَعْيِيَاءُ أيضا . قال سيبويه :  
أخبرنا بهذه اللغة يونس . قال : وسمعنا من العرب  
من يقول أَعْيِيَاءُ وأَحْيِيَّةٌ ؛ فيبين .

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) قال ابن بري : صوابه وقومٌ أَعْيِيَاءُ وأَعْيِيَاءُ ،

كما ذكره سيبويه .

فكانها لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا  
أذماه سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيْبُ  
واستَعْوَيْتُهُ أنا ، إذا طلبت منه ذلك .  
واستَعْوَى فلانٌ جماعةً ، أى نَعَى بهم  
إلى الفتنة .

وعَوَيْتُ رأسَ الناقة بزمامها ، أى عُجْتُهَا ،  
فانَعْوَى . والناقة تَعْوَى بُرْسَهَا في سيرها ، إذا لَوَّسَهَا  
بخطامها . قال رؤبة بن العجاج :

\* تَعْوَى الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضَا (١) \*

وعَوَيْتُ عن الرجل ، إذا كذبت عنه  
ورددت على مُغْتَابِهِ .

والعَوَاءُ ممدودٌ : السكاب يَعْوَى كثيراً .  
والعَوَاءُ : سافلةُ الإنسان ؛ وقد يُقصر . والعَوَاءُ  
من منازل القمر ، يمدّ ويقصر ، وهى خمسة أنجمٍ ،  
يقال إنَّهَا وَرِكُ الْأَسَدِ .

أبوزيد : العَوَّةُ : الصوت والجلبة ، مثل  
الضَوَّةِ . يقال : سمعت عَوَّةَ القومِ وضَوَّتَهُمْ ،  
أى أصواتهم وجيلتهم . والأصمى مثله .

وتصغير معاوية مُمَيْيَّةٌ ، هذا قول أهل البصرة ،  
لأنَّ كلَّ اسمٍ اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء

(١) قبله :

\* إِذَا مَطَوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا \*



## فصل الغين

[ غبا ]

الغَبِيَّةُ : المطرة ليست بالكثيرة ، وهي فوق  
الْبَغْشَةِ . يقال : أُغْبِتِ السماءَ إِغْبَاءً فهي مُغْبِيَّةٌ ،  
عن أبي زيد . قال الراجز :

\* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلٌ <sup>(١)</sup> \*

وربما شبه بها الجزى الذى يجى بعد الجرى  
الأول . وقال أبو عبيد : الغَبِيَّةُ كالزَبِيَّةِ فى  
السير .

وتقول : غَبَيْتُ عن الشيء ، وَغَبَيْتُهُ أيضاً ،  
أَغْبَى غَبَاوَةً ، إِذَا لَمْ تَقْطِنْ لَهُ . وَغَبَى عَلَى الشَّيْءِ  
كَذَلِكَ ، إِذَا لَمْ تَعْرِفَهُ .

وقلان غَبِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، إِذَا كَانَ قَلِيلٌ  
الْفِطْنَةَ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَلَنَاهُ فِي شَقِيٍّ .  
وَتَغَابَى : تَغَافَلَ .

[ غنا ]

الغُنَاءُ بالضم والمد : مَا يَحْمَلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقَمَاشِ .  
وكذلك الغُنَاءُ بالتشديد ؛ والجمع الأَغْنَاءُ .

(١) فى اللسان :

إِنَّ دَوَاءَ الطَّاحِمَاتِ السَّجَلُ  
السُّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ  
وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ

وَعَبِيْتُ بِأَمْرِى ، إِذَا لَمْ تَهْتَدِ لَوَجْهِهِ . وَأَعْيَانِي  
هو . وقال :

فَإِنَّ السُّكْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْتَرِ لَدُنَّ أُنَى غُلَامُ

يقول : كُنْتُ مَتَوَسِّطًا لَمْ أَفْتَقِرْ قَرًّا شَدِيدًا

وَلَا أَمَكَّنِي جَمْعُ الْمَالِ الْكَثِيرِ . وَيُرْوَى : «أَعْنَانِي»  
أى أذاتى وأخضعنى .

وَأَعْيَا الرَّجُلُ فى المَشَى فهو مُعْيٍ ؛ وَلَا يُقَالُ  
عَيَانٌ . وَأَعْيَاهُ اللهُ ، كَلَاهَا بِالْأَلْفِ .

وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، بِمَعْنَى .

وَأَعْيَا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ أَعْيَا أَخُو  
قَعْسٍ ، ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ . قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ  
النَّبَهَانِيُّ :

تَعَالَوْا نَفَاحِرَكُمْ أَعْيَا وَقَعْسٌ

إلى الجد أذنى أم عشيرة حاتم

والنسبة إليهم أعيوي .

وداء عيآء ، أى صعبٌ لا دواء له ، كآته  
أعياء الأطباء .

والمعآياء : أن تأنى بشىء لا يهتدى له .

وجمل عيآياه ، إذا لم يهتد للضراب . ورجلٌ

عيآياه ، إذا عمى بالأمر والمنطق .

غُدُوءًا . وقوله تعالى : ﴿ بِالغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ أى  
بالغَدَوَاتِ ، فمَبْرٌ بالفعل عن الوقت ، كما يقال : أتيتك  
طلوع الشمس ، أى وقت طلوع الشمس .

والغَدَاءُ : الطعام بعينه ، وهو خلاف العشاء .  
وإذا قيل لك : اذُنٌ فَتَغَدَّ قَلْتُ : ما بى من تَغَدِّ  
ولا تَعَشِّ ، ولا تغل : ما بى غَدَاءٌ ولا عَشَاءٌ ؛ لأنَّه  
الطعام بعينه . وإذا قيل لك : اذُنٌ فَكَلُّ قَلْتُ :  
ما بى أكلٌ ، بالفتح .

وَوَغَادَاهُ ، أى غَدَاً عليه .

وَالغَادِيَةُ : سحابةٌ تَنشَأُ صَبَاحًا .

وَالغَاتِدَاءُ : الغُدُوءُ .

وَالغَدَيَانُ : الْمُتَغَدِّي . وامرأةٌ غَدِيًا على فَعْلَى .  
وَعَدَيْتُهُ فَتَغَدَّى .

[ غدا ]

الغَدِيُّ : السخلة ، والجمع غَدَاةٌ مثل فصِيلٍ  
وفِصَالٍ . ومنه قول عمر رضى الله عنه : « أُحْتَسِبُ  
عليهم بِالغَدَاءِ » . وأنشد الأصمعي (١) :

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرمٍ

غَدِيٌّ بِهِمٍ ولقمانًا وذا جَدَنٍ

ورواه خَلْفُ الأحمَرِ : « غَدِيٌّ » بالتصغير .

وقال : غَدِيُّ المَالِ وَغَدَوِيَّةٌ : صغاره ، كالسجَالِ  
ونحوها . ويقال الغَدَوِيُّ : أن يبتاع الشيء بِنِتَاجِ

(١) لأنفون النخعي ، واسمه صريم بن معشر .

وَعَثَا السَّيْلُ المَرْتَعُ يَغْتُوهُ غَمُوءًا ، إذا جمع  
بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته . وَأَغْنَاهُ مثله .

وَالغَمِيَّانُ : حُبُّ النفس . وقد غَمَّتْ نفسه  
كَغَمِّي غَمِيًّا وَغَمِيَانًا .

[ غدا ]

الغَدُ أصله غَدُوءٌ ، حذفوا الواو بلا عوض .  
قال ليبيد :

وما الناسُ إلا كالديارِ وأهلِها

بها يومَ حَلَّوها وَغَدُوءًا بِلَاقِعِ

فجاء به على أصله . والنسبة إليه غَدِيٌّ ، وإن  
شئت غَدَوِيٌّ .

وَالغُدُوءُ : ما بين صلاة الغَدَاةِ وطلوع الشمس .

يقال : أتيتُه غُدُوءًا غير مصروفة ، لأنها معرفة مثل  
سَحَرٍ ، إلا أنها من الظروف الممكنة . تقول : سِيرَ  
على فرسك غُدُوءًا وَغُدُوءًا ، وَغُدُوءًا وَغُدُوءًا .

فما نُؤنُّ من هذا فهو نكرة وما لم ينوَّن فهو  
معرفة ، والجمع غَدَاً .

ويقال : آتَيْكَ غَدَاةً غَدِيٍّ . والجمع الغَدَوَاتُ  
مثل قِطَاةٍ وَقِطَوَاتٍ .

وقولهم : إني لآتِيهِ بِالغَدَايَا والعشايا ، هو  
لازدواج الكلام كما قالوا : هَنَأَنِ الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي ،  
وإنما هو أمرأني .

وَالغُدُوءُ : تقيض الروح . وقد غَدَاً يَغْدُورُ

ما نزا به الكبشُ ذلك العام . قال الفرزدق :

وَمُهْوَرُ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا  
غَدَوِيَّ كُلِّ هَمَنْقَجٍ تِنْبَالِ

ويروى : « غَدَوِيَّ » بدال غير معجمة ،  
منسوب إلى غَدٍ ، كأنهم يمنونه فيقولون : تَضَعُ إِبْلُنَا  
غَدًا فَنُعْطِيكَ غَدًا .

والغِذَاءُ : مَا يُفْتَدَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .  
يَقَالُ : غَذَوْتُ الصَّبِيَّ بِاللَبَنِ فَاغْتَدَى ، أَيْ رَبَيْتَهُ  
بِهِ . وَلَا يَقَالُ : غَذَيْتُهُ بِالْيَاءِ (١) .

وَعَدَا الْمَاءُ : سَالَ . وَالْعَرِيقُ يَقْدُو غَدْوًا ،  
أَيْ يَسِيلُ دَمًّا ، وَيُغَذِّي تَغْذِيَّةً مِثْلَهُ . وَعَدَا  
الْبَوْلُ : انْقَطَعَ . وَعَدَا ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَالغَدَوَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الْخَيْلِ : الشَّيْطَانُ  
الْمُسْرِعُ .

وَعَدَى الْبَعِيرُ بِيُولِهِ تَغْذِيَّةً ، إِذَا قَطَعَهُ .  
وَالتَّغْذِيَّةُ أَيْضًا : التَّرْبِيَّةُ .

[ غرا ]

الغِرَاءُ : الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ الشَّيْءُ ، يَكُونُ مِنَ  
السَّمَكِ ، إِذَا فُتِحَتِ الْعَيْنُ قَصُرَتْ وَإِنْ كَسُرَتْ مَدَدَتْ ؛  
تَقُولُ مِنْهُ : غَرَوْتُ الْجِلْدَ ، أَيْ أَلْصَقْتَهُ بِالغِرَاءِ .  
وَقَوْسٌ مَغْرَوَةٌ وَمَغْرِيَّةٌ أَيْضًا ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : غَذَوْتُهُ وَغَذَيْتُهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فَأَنْكَرَهُ .

ومثل للعرب : « أَدْرَكْنِي لَوْوُ بِأَحَدِ الْمَغْرُوقِينَ » ،  
أَيْ بِأَحَدِ السَّهْمِينَ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : أَدْرَكْنِي بِسَهْمٍ  
أَوْ بِرَمْحٍ .

وَالغَرِيَّانِ ، وَهِيَ بِنَاءُ ابْنِ طَوِيلَانَ ، يُقَالُ  
هِيَ قَبْرُ مَالِكٍ وَعَقِيلُ نَدِيمِي جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ . وَسَمِيَا  
غَرِيَّيْنِ لِأَنَّ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ كَانَ يُغْرِيهمَا بِدَمٍ  
مَنْ يَقْتُلُهُ إِذَا خَرَجَ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارِ بِالغَرِيَّيْنِ (٢)  
وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنِ

وَأَغْرَيْتُ السَّكْبَ بِالصَّيْدِ . وَأَغْرَيْتُ بَيْنَهُمْ .  
وَالاسْمُ الْغِرَاءَةُ .

وَعَرِيَّ بِهِ بِالسَّكْرِ ، أَيْ أَوْلَعُ بِهِ . وَالاسْمُ  
الغِرَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْثُومٍ : غَارَيْتُ  
بَيْنَ الشَّيْثِينَ غِرَاءً ، إِذَا وَالَيْتَ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :  
إِذَا قَلْتُ أَسْلُوْا فَاضْتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ

غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلُ

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . هِيَ فَاعَلْتُ مِنْ غَرَيْتُ  
بِالشَّيْءِ أَغْرَيْتُ بِهِ .

(١) خَطَامُ الْجَمَاشِيِّ .

(٢) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَلَا حَقَّهُ :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بِهَا يُحَلِّينِ  
غَيْرَ خَطَامِ وَرِمَادِ كِنْفَيْنِ

وَعَزِيَّةٌ : قَبِيلَةٌ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :  
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ عَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
 غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدُ عَزِيَّةٌ أُرْشِدُ  
 وَعَزْوَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ غزا ]

غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو غُسُوءًا . وَغَسِيَ يَغْسِي ،  
 وَأَغْسَى يَغْسِي ، إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
 فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَتْيَا  
 هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبِو كَرَمِي

[ غشا ]

الغِشَاءُ : الغِطَاءُ . وَجَعَلَ عَلَى بَصْرِهِ غَشْوَةً  
 وَغَشْوَةً وَغِشْوَةً ، وَغِشَاوَةً ، أَي غِطَاءً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى : ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ .  
 وَالغَاشِيَّةُ : الْقِيَامَةُ ، لِأَنَّهَا تَغْشَى بِإِفْرَازِهَا .  
 الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بَغَاشِيَّةٍ ، وَهِيَ دَاءٌ  
 يَأْخُذُ فِي الْجُوفِ .  
 وَالغَاشِيَّةُ : الْجَدِيَّةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ .  
 وَالغَاشِيَّةُ : غَاشِيَّةُ السَّرَجِ .  
 وَالْأَغْشَى مِنَ الْخَلِيلِ وَغَيْرِهَا : مَا أَيْبَضَ رَأْسُهُ  
 كُلَّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلَ الْأَرْخَمِ . وَعَزَزَ غَشْوَاهُ  
 بَيْنَةَ الْغَشَا .  
 وَتَقُولُ : غَشَيْتُ الشَّيْءَ نَفْسِيَّةً ، إِذَا غَطَيْتَهُ .

وَعَزِيَّ فُلَانٌ ، إِذَا تَمَادَى فِي غَضَبِهِ ، وَهُوَ  
 مِنَ الْوَاوِ .  
 وَالغَرِي : الْحُسْنُ . وَرَجُلٌ غَرِيٌّ .  
 وَالغَرَوُ : الْعَجَبُ ، وَغَرَوْتُ ، أَي عَجَبْتُ .  
 يَقَالُ : لَا غَرُو ، أَي لَيْسَ بِعَجَبٍ .

[ غزا ]

غَرَوْتُ الْعَدُوَّ غَرَوًا . وَالاسْمُ الْغَرَاةُ . وَالنَّسْبَةُ  
 إِلَى الْغَرَوِ غَرَوِيٌّ . وَرَجُلٌ غَارٍ وَالْجَمْعُ غَرَاةٌ مِثْلُ  
 قَاضٍ وَقُضَاةٍ ، وَغَزِيٌّ مِثْلُ سَابِقٍ وَسَبْقِيٍّ ، وَغَزِيٌّ  
 مِثْلُ حَاجٍ وَحَجِيحٍ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ ، وَغَزَاةٌ مِثْلُ  
 فَاسِقٍ وَفَسَاقٍ . قَالَ تَابُطْ شَرًّا :

فَيَوْمًا بُغَزَاءَ وَيَوْمًا بَسْرِيَّةً  
 وَيَوْمًا بِحَشْحَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلٍ  
 وَأَغْرَيْتُ فُلَانًا ، أَي جَهَزْتَهُ لِلغَزْوِ .

وَالْمُغْرِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا .

وَأَغْرَتِ النَّاقَةَ ، إِذَا عَسُرَ لِقَاحُهَا . قَالَ  
 الْأُمَوِيُّ : الْمُغْرِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي جَازَتْ السَّنَةَ  
 وَلَمْ تَلِدْ ، مِثْلُ الْمِدْرَاجِ .

وَأَتَانٌ مُغْرِيَّةٌ : مَتَاخَّرَةُ النَّجَاحِ ثُمَّ تَلْتَجِجُ .

وَأَغْرَيْتُ الرَّجُلَ : أَمَهَلْتَهُ وَأَخْرَجْتَ مَالِي عَلَيْهِ  
 مِنَ الدَّيْنِ .

وَمَغْرِي الْكَلَامِ : مَقْصِدُهُ .

وَعَرَفْتُ مَا يُغْرِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ، أَي مَا يَرَادُ .

وليلة غَاضِيَّةٌ ، أى مظلمة . ونازٌ غَاضِيَّةٌ ،  
أى مضبئة . وهو من الأضداد .

[ غطا ]

الغِطَاءُ : ما تَغَطَّتْ به .  
وَعَطَّتْ الشئ تَغَطِّيَةً . وَعَطَّتُهُ أَيْضًا  
أَغَطِّيَ غَطِيًا . وقال :

أنا ابنُ كِلَابٍ وابنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ

قِنَاعُهُ مَغَطِيًا فَإِنِّي لَمُجْتَلِي

وَعَطَّا اللَّيْلَ يَفْطُو وَيَغْطِي ، أى أظلم . وَعَطَّا

الماء . وكلُّ شئ ارتفع وطال على شئ فقد غَطَّا  
عليه . قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ :

كدوائبِ الحَفَا الرطِيبِ غَطَّا بِهِ

عَبْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبِهِ الطُّحْلُبُ

قال الفراء : وإذا امتلأ الرجل شابًا قيل :

غَطَّى يَغْطِي غَطِيًا وَغَطِيًا ، بالفتح والضم .

وأنشد<sup>(١)</sup> :

يَحْمِلُنْ سِرْبًا غَطَّا فِيهِ الشَّبَابُ مَعَا

وَأَخْطَأْتُهُ عِيونُ الجِنِّ وَالْحَسَدَةُ<sup>(٢)</sup>

(١) لرجل من قيس .

(٢) قال ابن بري : وإنما هو :

\* وَأَخْطَأْتُهُ عِيونُ الجِنِّ وَالْحَسَدُ \*

وَعَشِيْتُ الرَّجْلَ بالسُّوطِ : ضربته .  
وَعَشِيَهُ غَشِيَانًا ، أى جاءه . وَأَغْشَاهُ إِبَاهُ  
غيره .

وَعَشِيَهَا غَشِيَانًا : جامعها .

وَعَشِيَ عَلَيْهِ غَشِيَةً وَغَشِيًا وَغَشِيَانًا ، فهو  
مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ .

وَأَشْتَقِي شئ بِشَوْبِهِ وَتَفْشَى بِشَوْبِهِ ، أى تَغْطِي بِهِ .

[ غضى ]

الغَضَى : شجر . ومنه قولهم : ذئبٌ غَضَى .  
وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ : كثيرة الغَضَى .

وَبَعِيرٌ غَاضٍ ، إذا كان يأكل الغَضَى . وإبلٌ  
غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ . وإذا اشتكت بطونها من أكل  
الغَضَى قلت : بعيرٌ غَضٍ .

وإبلٌ غَضِيَةٌ وَغَضَايَا ، مثل رَمِيَّةٍ وَرَمَائِي .  
وإذا نسبته إلى الغَضَى قلت : بعيرٌ غَضَوِيٌّ .

وَالإغْضَاءُ إِدْنَاءُ الجفون .

وَأَغْضَى اللَّيْلُ ، أى أظلم . وليلٌ مُغْضٍ لفة  
قليلة . وأكثر ما يقال ليلٌ غَاضٍ . قال رؤبة :

\* يَخْرُجُنْ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضٍ<sup>(١)</sup> \*

(١) بعده :

نَضْوًا قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي

كَأَمَّا يَنْضَخُنْ بِاللِّخْضَخَاضِ

اللِّخْضَخَاضُ : القطران . يريد : أنها عرقت

من شدة السير فاسودت جلودها .

[ غفا ]

أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً ، أَيْ نَمَت . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَلَا تَقُلْ غَفَوْتُ .

وَالغَفَاءُ مَقْصُورٌ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزَيُّ  
بِهِ كَالزُّوَانِ .

وَالغَفَاءُ أَيْضًا : آفَةٌ تَصِيبُ النَّخْلَ ، وَهُوَ شِبْهُ  
الغُبَارِ يَقَعُ عَلَى البُسْرِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الإِدْرَاكِ وَالنُّضْجِ  
وَيَمْسُخُ طَعْمَهُ .

[ غلا ]

غَلَّتِ القَدْرُ تَغَلَّى غَلْيًا وَعَلْيَانًا . وَأَغْلَيْتُهَا  
أَنَا . وَلَا يَقَالُ : غَلَيْتُ . قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

أَيْ إِنِّي فَصِيحٌ لَا الأَحْنَ .

وَعَلَّافِي الأَسْرِ يَغْلُو غُلُوءًا ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الحُدَّ .

وَعَلَّ السَّعْرَ عِلَاءً . وَأَعْلَى اللهُ السَّعْرَ .

وَعَلَوْتُ بِالسَّهْمِ عِلُوءًا ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَبْعَدَ  
مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَالعَلُوءَةُ : الغَايَةُ مِقْدَارَ رَمِيَةٍ . وَفِي المَثَلِ :

« جَرَى المُدَّ كَيَّاتِ عِلَاءِهِ » .

وَعَالَى بِاللَّحْمِ ، أَيْ اشْتَرَاهُ بِشَمْنٍ غَالٍ

وَقَالَ :

تَعَالَى اللَّحْمُ لِلأَضْيَافِ نَيْثًا

وَرُخِصَهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ (١)

فحذف الباء وهو يريد به .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَعْلَى بِاللَّحْمِ . وَقَالَ :

\* كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَعْلَى التِّجَارُ بِهَا \*

وَالغَالِيَةُ مِنَ الطَّيِّبِ ، يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا

سَلِيمَانَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ . تَقُولُ مِنْهُ : تَغَلَّيْتُ  
بِالغَالِيَةِ .

وَالإِغْتِلَاةُ : الإِسْرَاعُ . وَقَالَ :

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي بِأَشْرَجٍ

وَقَدْ سَهَجَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ

وَنَاقَةٌ مِغْلَاةٌ الوَهْقِ : تَغْتَلِي إِذَا تَوَاهَقَتْ

أَخْفَانَهَا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الوَهْقِ (٢) \*

وَالهَاءُ لِلخَّرْقِ ، وَهُوَ المَفَازَةُ .

وَتَعَالَى لَحْمُ النَّسَاقَةِ ، أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ .

قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّمَتْ بَعْدَ السَّكَلَالِ خِدَامَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « القَدِيرُ » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٍ فُنُقُ \*

ورواه ثعلبُ بالعين غير ممجدة .

والغُلُوَاهُ : الغُلُوُ . والغُلُوَاهُ أيضا : سُرعة  
الشَّبابِ وأوَّلُه . عن أبي زيد .

[ غنى ]

تركت فلانا غمِّي مثل قفًا مقصورٌ ، أى  
مغشيًا عليه . وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث .  
وإن شئت قلت : هما غمَّيَانٍ وهم أغمَّاه .

وقد أغمِّيَ عليه فهو مُغمَّى عليه ، وغمِّيَ عليه  
فهو مغمَّى عليه على مفعولٍ .

وأغمِّيَ عليه الخبر ، أى استعجم ، مثل غمٌّ .  
وغمَّى البيتِ : ما فوق السقف من القصب  
والتراب ونحوه ، فإن كسرت العين مددت . وقد  
غمَّيتُ البيت .

الفراء : يقال ضُمَّنَا للغمِّي وللغمِّي ، إذا غمَّ  
عليهم الهلال . وهى ليلة الغمِّي . قال الراجز :

لَيْلَةُ غَمِّي طَامِسٌ هِلَالُهَا  
أَوْ غَمَّتْهَا وَمُكْرَةٌ إِيغَالُهَا

[ غنى ]

غَنِيٌّ (١) به عنه غَنِيَّةٌ .

وغَنِيَّتِ المرأةُ بزوجها غَنِيَانًا ، أى استغنت .

قال قيس بن الخطيم :

أَجَدُّ بَعْمَرَةَ غُنِيَانُهَا .

فَتَهَجَّرَ أُمَّ شَانُنَا شَانُهَا

وغَنِيٌّ بالمكان ، أى أقام . وغَنِيٌّ ، أى عاش .

وَأَغْنَيْتُ عَنْكَ مُعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَى فُلَانٍ ، وَمَعْنَاةٌ  
فُلَانٍ [ وَمَعْنَاةٌ فُلَانٍ ] (١) ، إذا أجزأتُ عنكَ مُجْزَأَهُ .

ويقال : ما يُغْنِي عنكَ هذا ، أى ما يجزئ  
عنكَ وما ينفعك .

والغَانِيَّةُ : الجارية التى غَنَيْتَ بزوجها .  
قال جميل :

أَحِبُّ الأَيَّامِ إِذْ بُدِيئَتْهُ أَيِّمٌ

وأحببتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الغَوَانِيَا

وقد تكون التى غَنَيْتَ بحسبها وجمالها .  
وأما قول ابن الرُّقِيَّاتِ :

لا بَارِكُ اللهُ فى الغَوَانِيِ هَلْ

يُصْبِحَنَّ إِلاَّ هُنَّ مُطَلَّبُ

فإنما حرك الياء بالكسر للضرورة وردّه إلى  
أصله . وجائز فى الشعر أن يُرَدَّ الشئ إلى أصله .

والأغْنِيَّةُ : الغِنَاءُ ؛ والجمع الأَغَانِيُّ . تقول

منه : تَغَنَّى وَغَنَّى ، بمعنى .

والغِنَاءُ ، بالفتح : النفع . والغِنَاءُ بالكسر  
من السماع .

(١) التكلة من المخطوطة .

(١) غَنِيٌّ من باب صَدِيٌّ .

والغوى : مصدر قولك غوى السخلة  
والفصيل بالكسر يغوى غوى . قال ابن السكيت :  
هو أن لا يروى من لبأ أمه ولا يروى من اللبن  
حتى يموت هزالا . وقال غيره : هو أن يشرب  
اللبن حتى يتخمر ويفسد جوفه . وقال يصف  
قوساً وسهما :

مُعْظَمَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

وهو مصدر .

والغوغاء : الجراد بعد الدبى ، وبه سمى  
الغوغاء والغاغاة من الناس ، وهم الكثير  
المختلطون .

قال الأصمعي : الجراد إذا صارت له أجنحة  
وكاد يطير قبل أن يستقل فيطير غوغاء ، وبه شبه  
الناس . وقال أبو عبيدة : الغوغاء : شئ يشبهه  
بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى ، وهو  
ضعيف . فمن صرفه وذكره جملة بمنزلة قَمَقَامٍ  
والهمزة مبدلة من واو ، ومن لم يصرفه جعله  
بمنزلة عوراء .

وغاوة : اسم جبل . قال المتلمس يخاطب  
عمرو بن هند :

فإذا حلت ودون بيتي غاوة

فأزرق بأرضك ما بدا لك وأزعد

والغنى مقصور : اليسار . تقول منه : غني  
فهو غني .

وغني أيضا : حى من غطفان .  
وتغنى الرجل ، أى استغنى . وأغناه الله .  
وتغانونا ، أى استغنى بعضهم عن بعض .  
وقال المغيرة بن حنبل التميمي :

كلانا غني عن أخيه حياته

ونحن إذا متنا أشد تغانيا

والمغنى : واحد المغاني ، وهى المواضع التى

كان بها أهلها .

[ غوى ]

الغى : الضلال والخيبة أيضا . وقد غوى  
بافتتح يغوى غيا وغواية ، فهو غاؤ وغو .  
وأغواه غيره فهو غوى على فعيل . قال الأصمعي :  
لا يقال غيره . وأنشد للرقش :

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغى لا بما

وقال دريد بن الصمة :

وهل أنا إلا من غزية إن غوت

غويت وإن ترشد غزية أرشد

والتغاوى : التجمع والتعاون على الشر ، من

الغواية أو الغى . يقال : تغاؤوا على عثمان

رضى الله عنه فقتلوه .



## فصل الفاء

[ فآ ]

أبو زيد : فَأَوْتُ رَأْسَ الرَّجْلِ فَأَوًّا ، وَفَأَيْتُهُ  
فَأَيًّا ، إِذَا فَاقَمْتَهُ بِالسَّيْفِ . وَقَالَ (١) :

\* حَتَّى انْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرًا (٢) \*

وَأَنْفَأَى الْقَدَحَ : انشَقَّ .

وَالْفَأْوُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وَالْفَيْئَةُ : الطَّائِفَةُ ، وَالْجَمْعُ فَيُونٌ (٣) ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ  
مِنَ الْيَاءِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

\* تَرَى مِنْهُ جَاجِمَهُمْ فَيِينَا \*

أَي فِرْقًا مَتَفَرِّقَةً .

[ فقي ]

الْفَقَى : الشَّابُّ . وَالْفَتَاةُ : الشَّابَّةُ . وَقَدْ فَتَى  
بِالْكَسْرِ يَفْتِي فَتًى ، فَهُوَ فَتًى السِّنِّ بَيْنَ الْفَتَاءِ .  
وَقَدْ وُلِدَ لَهُ فِي فَتْنَاءِ سِنِّهِ أَوْلَادٌ . وَقَالَ (٤) :

إِذَا عَاشَ الْفَقَى مَائَتِينَ عَامًا

فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاةُ

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* رَاحَتْ مِنْ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ \*

(٣) وَفَنَاتٌ أَيْضًا .

(٤) الرَّبِيعُ بْنُ ضَبِيعِ الْفَزَارِيِّ .

وَوَقَعَ النَّاسُ فِي أُغْوِيَّةٍ ، أَيْ فِي دَاهِيَةٍ .

وَالْمُغْوِيَّاتُ بِفَتْحِ الْوَاوِ مُشَدَّدَةٌ : جَمْعُ الْمَغْوَاةِ ،

وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبِيَّةِ . يُقَالُ : « مَنْ حَفَرَ مُغْوَاةً  
وَقَعَ فِيهَا » .

[ غيا ]

الغَيَابَةُ : ضَوْءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَلَيْسَ هُوَ

نَفْسُ الشُّعَاعِ . قَالَ لَبِيدٌ :

\* وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطَّفَلِ (١) \*

وَالغَيَابَةُ الْبُتْرُ : قَعْرُهَا ، مِثْلُ الغَيَابَةِ .

أَبُو عَمْرٍو : الغَيَابَةُ : كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الْإِنْسَانَ

فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْعُبْرَةِ وَالظَّالِمَةَ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « نَجَى ، الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ كَانَهُمَا

غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَابَتَانِ » .

وَالغَيَابَةُ الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ ، كَأَنَّهُمْ

أَظْلَمُوهُ بِهِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالغَايَةُ : مَدَى الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ غَايٌ ، مِثْلُ

سَاعَةٍ وَسَاعٍ .

وَالغَايَةُ : الرَّايَةُ . يُقَالُ : غَيَّيْتُ غَايَةً وَأَغَيَّيْتُ ،

إِذَا نَصَبْتَهَا . عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَغِيَّةٌ ، وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ :

لِرَشْدَةٍ .

(١) صَدْرُهُ .

\* فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا \*

وقال جَذِيمَةٌ<sup>(١)</sup> :

فِي فُتُوِّ أَنَا رَابِعُهُمْ

من كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا

قال سيبويه : أبدلوا الواو في الجمع والمصدر  
بدلاً شاذاً .

ويقال : لا أفعله ما اختلف الفَتَيَانِ ، يعنى  
الليل والنهار ، كما يقال : ما اختلف الأَجْدَانِ  
والجديدان .

واِسْتَفْتَيْتُ الفقيه في مسألة فَأَفْتَانِي . والاسم  
الْفُتْيَا والْفَتْوَى .

وتَفَاتُوا إلى الفقيه ، إذا ارتفعوا إليه في الفُتْيَا .

[ لجأ ]

الْفَجْوَةُ : الفَرْجَةُ والمَتَسَعُ بين الشيطانين .  
تقول منه : تَفَاجَى الشئ ، أى صار له فَجْوَةٌ .

وَفَجْوَةُ الدار : ساحتها .

وَالْفَجَا : تباعد ما بين عُرْقُوبَى البعير .

وقوسُ فُجْوَاهُ ، إذا بان وترها عن كبدها .

وَفَجْوَتُهَا أَنَا فُجْوًا ، إذا رفعت وترها عن كبدها .

وَفَجَّيْتُ هِى بالسكسر تَفَجَّى فَجًّا . وقال<sup>(٢)</sup> :

\* لا فَجَّجَ يَرْسَى بها ولا فَجَّجَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) الأبرش .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

\* إذا حَجَّجَا كَلَّ جَلِدٍ حَجَّجَا \*

وَالْأَفْتَاهُ من الدواب : خلاف اللِّسَانِ ، واحداها  
فُتْيٌ مثل يَتِيمٍ وأَيْتَامٍ .

ويقال : لفلان بنتٌ تَفْتَتٌ ، أى تشبَّهت  
بِالْفَتَيَاتِ ، وهى أصغرهن .

وَفُتَيْتِ الجاريةُ تَفْتِيَةً ، إذا خُدِّرَتْ وسُتِرَتْ  
وَمُنِعَتْ اللعبَ مع الصِّبْيَانِ . وقول الأسود<sup>(١)</sup> :

ما بَعَدَ زَيْدٍ فِي فُتَاةٍ فُرَّقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي<sup>(٢)</sup>

يعنى أمهم قتلوا بسبب جارية . وذلك أن  
بعض الملوك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر بن  
حنظلة بن مالك الأكبر ، أو إلى بعض ولده ابنة له  
يقال لها أم كَهْفٍ فلم يزوجه ، فغزاهم فقتلهم .  
وزيدٌ هاهنا قبيلةٌ .

وَالْفَتَى : السخى الكَرِيمُ . يقال : هو فَتَىٌّ

بَيْنَ الْفُتُوَّةِ . وقد تَفَتَّى وَتَفَاتَى ، والجمع فَتَيَانٌ  
وَفَتِيَةٌ وَفُتُوٌّ عَلَى فُعُولٍ ، وَفُتِيٌّ مِثْلُ عَصِيٍّ .

(١) ابن يعفر

(٢) بعده :

فِي آلِ عَرَفٍ لَوْ بَقِيَتْ لِي الْأَسَى

لَوْ جَدْتِ فِيهِمْ أَسْوَةَ الْعَوَادِ

فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعِزَّتِهِمْ

ويزيد رافدُهم على الرُّفَادِ

[لخا]

فَخَوَى الْقَوْلُ : معناه ولحنه . يقال : عرفت ذلك في فَخَوَى كلامه وفي فَخَوَاءَ كلامه ، ممدودًا ومقصورًا . وإنه لِيَفْحَى بكلامه إلى كذا وكذا .  
وَالْفَحَاً مَقْصُورٌ : أَبْرَارُ الْقَدْرِ ، بكسر الفاء والفتح أكثر ، والجمع أَفْحَالٌ . وفي الحديث : « من أكل فِحًا أرضٍ لم يضره ماؤها »  
يعنى البصل .

يقال : فَحَّ قَدْرَكَ تَفْحِيَةً .

[فدى]

الْفِدَاءُ إِذَا كَسَرَ أَوَّلَهُ يَمْدًا وَيَقْصُرُ ، وَإِذَا فَتَحَ فَهُوَ مَقْصُورٌ . يقال : قُمْتُ فِدَى لَكَ أَبِي . ومن العرب من يكسر فِدَاءَ للتَّوْنِينَ إِذَا جاور لَامَ الْجِرِّ خَاصَةً ، فيقول : فِدَاءُ لَكَ ، لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، يريدون به معنى الدِّعَاءِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّبَاغَةِ :

مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ

وَمَا أُتَمَّرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ<sup>(١)</sup>

ويقال : فِدَاءُ وَفَادَاهُ ، إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ

فَأَنْقَذَهُ . وَفَدَّاهُ بِنَفْسِهِ . وَفَدَّاهُ تَفْدِيَةً ، إِذَا قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ .

وَتَفَادَوْا ، أَي فَدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَافْتَدَى مِنْهُ بِكَذَا .

وَتَفَادَى فُلَانٌ مِنْ كَذَا ، إِذَا تَحَمَّاهُ وَانزَوَى عَنْهُ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

\* تَفَادَى الْأَسُودُ الْقَلْبُ مِنْهُ تَفَادِيًا<sup>(٢)</sup> \*

وَالْفِدْيَةُ وَالْفَدَى وَالْفِدَاءُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالْفِدَاءُ بِالْفَتْحِ : الْأَنْبَارُ ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الْبُرِّ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ . وَقَالَ يَصِفُ قَرْيَةً بِقَلَّةِ الْمَبْرَةِ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكْتُ بَيْتِي

[فرا]

الْقَرَوُ : الَّذِي يَلْبَسُ ، وَالْجَمْعُ الْفِرَاءُ .

وَأَفْتَرَيْتُ الْقَرَوُ : لِبَسْتَهُ .

وَالْقَرَوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَقَرَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْقَرَوَةُ : إِبْدَالُ الثَّرْوَةِ ، وَهِيَ الْفَيْئُ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

إِنَّهُ لَدُو قَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَثَرْوَةٍ ، بِمَعْنَى .

وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ .

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « اللَّيْثُ الْقَلْبُ » . وَصَدْرُهُ :

\* مُرْمِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مِهَابَةٌ \*

(١) قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ : فِدَاءٌ يَرُوى بِالرَّفْعِ وَالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ . فَفَعِلَ النَّصْبُ تَقْدِيرَهُ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ يَفْدُونُكَ فِدَاءً ، وَمِنْ كَسَرِ جَعَلَهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهُ بَنَاهُ . وَمَا أُتَمَّرُ ، أَي وَمَا أُجْمَعُ .

يقال : تَفَرَّى الليلُ عن صُبحه . وقد أُفَرِيَ  
الذئب بطنَ الشاة .

الكسائي : أُفَرِيْتُ الأديم : قطعته على  
جهة الإفساد . وفَرِيْتُهُ : قطعته على جهة الإصلاح .

وتَفَرَّتِ الأرض بالعيون : انبجست .

وفَرِيَ بالكسر يَفْرِى فَرِي : تحير  
ودهش .

[ فا ]

فَسَا فَسَوْا ، والاسم الفسَاء بالمد .

وتَفَاسَتِ الخنفساء ، إذا أخرجت استها  
لذلك . وقال :

\* بِكْرًا عَوَاسًا تَفَاسَى مُقْرِبًا \*

وفى المثل : « أفخس من فاسية » ، وهى  
الخنفساء .

وَالْفَسْوُ : نَبْرٌ<sup>(١)</sup> حَيٌّ من العرب ، جاء رجل  
منهم بِيُرْدَى حَبْرَةَ إلى سوق عكاظ فقال : من  
يشترى منا الفسْوَ بهذين البردين ؟ فقام شيخٌ من  
مَهْوٍ فارتدى بأحدهما وانزى بالآخر . وهو مشتري  
الفسْوِ بِيُرْدَى حَبْرَةَ . وضرب به المثل قليل :  
« أَحْبَبْتُ صَفْقَةَ من شيخ مَهْوٍ » .

وَالْفَسْوُ : الكثير الفسْوِ . قال أبو ذبيان

(١) النبز ، بالتحريك : القلب .

وَالْفَرَوَةُ : قطعة نباتٍ مجتمعة يابسة . وقال :  
\* وهامة فَرَوْتُهَا كالفَرَوَةُ \*

وفَرِيْتُ الشئُ أَفْرِيهِ : قطعته لأصلحه .  
وفَرِيْتُ المَزَادَةَ : خلقتها وصنعتها . وقال :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرْتِهَا

مَسَكَ شُبُوبِ نَمِّ وَفَرْتِهَا

لو كانت الساقِ أَضْفَرْتِهَا

وفَرِيْتُ الأرض : سيرتها وقطعتها .

وفَرِي فلان كذبا ، إذا خلقه . وافتراه :  
اختلقه . والاسم الفَرِيَةُ .

وفلان يَفْرِى الفَرِيَّ ، إذا كان يأتي بالمعجب  
فى عمله . وقال<sup>(١)</sup> :

\* قد كنتَ تَفْرِينَ به الفَرِيَّ<sup>(٢)</sup> \*

أى كنتَ تكثرين فيه القول وأمظمينه .  
وقوله تعالى : ﴿ لقد جئتَ شيئا فَرِيًّا ﴾ ،  
أى مصنوعا مختلفا ، وقيل عظيما .

وأَفَرِيْتُ الأوداج : قطعتها . وأَفَرِيْتُ  
الشئُ : شققته فأنفَرِي وتَفَرِي ، أى انشق .

(١) هو زُرارة بن صعب يخاطب العامرية .

(٢) قبله :

قد أطمعتنى دَقْلًا حَوْلِيَا

مُسَوَّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيَا

وَفَصَّى اللحم عن العظم، وَفَصَّيْتُهُ منه تَفْصِيَّةٌ،  
إذا خَلَّصْتَهُ منه .

ابن السكيت : قد أَفْصَى عنك الحرُّ ، أى  
خرج . ولا تقول : أَفْصَى عنك البرد .

وَأَفْصَى المطر ، أى ألقه .

وَأَفْصَى : اسم رجلٍ ، وهما أَفْصَيَانِ : أَفْصَى  
ابن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار ،  
وَأَفْصَى بن عبد القيس بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ بن أسد  
ابن ربيعة .

[ فنا ]

الْفَصَاءُ : الساحة وما اتسع من الأرض .  
يقال : أَفْصَيْتُ ، إذا خرجت إلى الفصَاء .

وَأَفْصَيْتُ إلى فلان بِسِرِّي<sup>(١)</sup> . وَأَفْصَى  
الرجل إلى امرأته : بأسرّها وجامعها . وَأَفْصَاها :  
إذا جعل مسلكتيها واحداً .

وَالْمُفْصَاةُ : الشريم .

وَأَفْصَى بيده إلى الأرض ، إذا مسّها بباطن  
راحتة في سجوده .

وَالْفَصَا ، مقصورٌ : الشيء المختلط . يقال :

طعامٌ فَصَا ، أى فَوْضَى مختلطٌ . وقال :

(١) في الأصل : « سرى » ، صوابه من نقل

ابن الرَّعْبِلِ : أَبْفَضُ الشيوخ إلى الأَقْلَحِ الأملح ،  
الْحَسُوهُ الفَسُوهُ .

وفي المثل : « ما أقرب نحسأه من مفسأه » .

[ فنا ]

فَشَا الخبر يَفْشُو فُشُوًا ، أى ذاع . وَأَفْشَاهُ

غيره .

وَتَفَشَى الشيء ، أى انسع .

وَالْفَوَاشِي : كلُّ شيءٍ منتشرٍ من المال ، مثل

النعم السائمة والإبل وغيرها . وفي الحديث :  
« مُضُّوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذَهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ » .

[ ففا ]

يقال : تَفَصَّى الإنسان ، إذا تخلّص من

المضيق والبلية . والاسم الفَصِيَّةُ بالنسكين . وفي

حديث قَيْلَةَ : قالت الحديباء : « الفَصِيَّةُ وَاللَّهِ ،

لا يزال كعبكِ عالياً » . وأصل الفَصِيَّةِ الشيء

تكون فيه ثم تخرج منه ، فكانت أَرَادَتْ أَنّهَا

كانت في مضيقٍ وشِدَّةٍ من قبل عمِّ بناتها

فخرجت منه إلى السعة . وإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ

الأرنب .

ويقال : ما كدت أَتَفَصَّى من فلان ، أى

ما كدت أَتَخَلَّصُ منه .

وَتَفَصَّيْتُ من الديون ، إذا خرجت منها

وَتَخَلَّصْتُ .

وَنَبَسِي وَقَفَّاهَا كَسَرَاقِيبٍ قَطًّا طُحْلِلِ

[ ٧٤ ]

الْقَلَاةُ : المفازة ، والجمع القَلَا والقَلَوَاتُ .  
 وجمع القَلَا (١) فُلِيٌّ عَلَى فَعُولٍ ، مثل عَصَا وَعُصِيٍّ .  
 وأنشد أبو زيد :

موصولة وصلًا بها الفُلِيُّ

الْقِيُّ ثُمَّ الْقِيُّ ثُمَّ الْقِيُّ

وأفلى القوم ، إذا صاروا إلى القَلَاة .

والقَلَوُ بتشديد الواو : المَهْرُ ؛ لأنه يُفْتَلَى ،

أى يُفْطَم . قال دُكَيْنٌ بن رجاء :

\* كان لنا وهو قَلَوٌ زَبِيهٌ \* (٢)

وقد قالوا للاتي : قَلَوَةٌ ، كما قالوا عَدُوٌّ  
 وعَدُوَّةٌ ، والجمع أفلاة ، مثل عَدُوٌّ وَأَعْدَاءُ ،  
 وقَلَاوِيٌّ أيضاً مثل خَطَايَا وأصله فَعَائِلٌ ، وقد  
 ذكرناه في الهمز .

أبو زيد : قَلَوٌ إذا فتحت الفاء شددت الواو ،

وإذا كسرت خففت فقلت قَلَوٌ مثل جِرْوٍ . قال

مُجَاشِعٌ بن دارم :

(١) في المطبوعة الأولى : « القلابة » ، وهي

على هذا الصواب في اللسان .

(٢) بعده :

\* مَجْمَعَيْنِ أَخْلَقِي بِطَيْرِ زَعْبَةٍ \*

قَلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا (١) لَكَ نَاقِي

وَتَمَرٌ قَصَا فِي عَيْبَتِي وَزَيْدٌ

وَأَمْرَمُ قَصَا بَيْنَهُمْ ، أَيْ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ .

[ فئا ]

الْأَفْعَى حَيْثُ ، وهو أَفْعَلٌ ، تقول : هذه

أَفْعَى بِالتَّنْوِينِ ، وكذلك أَرْوَى ، والجمع أَفَاعِي .

وَالْأَفْعَوَانُ : ذَكَرَ الْأَفَاعِي .

وَأَرْضٌ مَفْعَاةٌ : ذَاتُ أَفَاعِي .

وَالْمَفْعَاةُ بِالتَّشْدِيدِ : السِّمَّةُ الَّتِي عَلَى صُورَةِ

الْأَفْعَى .

وَتَفَعَّى الرَّجُلُ : صَارَ كَالْأَفْعَى فِي الشَّرِّ .

[ فئا ]

الْفَعْوُ وَالْفَاعِيَةُ : نَوْرُ الْحِنَاءِ .

وَأَفْعَى النَّبَاتِ ، أَيْ خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهُ .

وَالْفَعَاءُ مَقْصُورٌ : البِسرُ الفاسدُ المَغْبَرُ . يقال

منه : أَفَعَّتِ النَّخْلَةُ .

[ فئا ]

قُقُوَّةُ السَّهْمِ : قُوقُهُ ، والجمع قُقَا . وأنشد

أَبُو عَمْرٍو بن العلاء (٢) :

(١) في اللسان : « يا خالتي » . ويروى :

« يا عمتي » .

(٢) لامرئ القيس بن عابس الكندي .

جَزَوْلُ يَا فِلَوُ بِنِي الْمَهَامِ

فَأَيْنَ عَنكَ الْقَهْرُ بِالْحَسَامِ

وَفَلَوْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَافْتَلَيْتُهُ ، إِذَا فَطَمْتَهُ .

قال الأعشى :

مُلَيْحٍ لَاعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْ

شٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَبَسَّ الْغَالِي

وَفَرَسٌ مُفِيلٌ وَمُفْلِيَةٌ : ذَاتُ فَلَوٍ .

ويقال أيضاً : فَلَوْتُهُ ، أَي رَبَيْتَهُ . قال

الحطيئة يصف رجلاً :

\* نَجِيبٌ فَلَاةٌ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ <sup>(١)</sup> \*

وكذلك افْتَلَيْتُهُ . وقال <sup>(٢)</sup> :

وَلَيْسَ بِهَلِكُ مَنْ سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا افْتَلَيْتُنَا غَلَامًا سَيِّدًا فِينَا

وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ وَفَلَيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ .

وَفَلَيْتُ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَلِ . وَتَفَالَى هُوَ وَاسْتَفَالَى

رَأْسَهُ ، أَي اشْتَهَى أَنْ يُفَالَى .

وَفَلَيْتُ الشَّعْرَ ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَهُ

مَعَانِيهِ وَغَرَبِيهِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَأَمَّا قَوْلُ

هَمْرُونَ مَعْدُ يَكْرَبُ :

(١) صدره :

\* سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ \*

(٢) بشامة بن حزن النهشلي .

تَرَاهُ كَالشُّغَامِ يُبْقَلُ مِسْكًَا

بِسُوءِ الْغَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْتَنِي

قال الأخفش : يَرِيدُ فَلَيْتَنِي لِحَذْفِ النُّونِ

الْأَخِيرَةِ ، لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةُ لِلْفِعْلِ وَلَيْسَتْ

بِاسْمٍ ، فَأَمَّا النُّونُ الْأُولَى فَلَا يَحُوزُ طَرْحُهَا لِأَنَّهَا

الاسْمُ الْمَضْمَرُ . وَقَالَ أَبُو حَتِيَّةٍ النَّمِيرِيُّ :

أَبْلَوْتُ الَّذِي لَا بَدَّ أَيُّ

مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ مُخَوِّفِي

أَرَادَ مُخَوِّفِي نِي لِحَذْفِ . وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ

الْقُرَاءِ : ﴿ فِيمَ تَبَشَّرُونَ ﴾ فَأَذْهَبَ إِحْدَى النُّونَيْنِ

اسْتِغْنَاءً كَمَا قَالُوا : مَا أَحْسَنَ مِنْهُمُ أَحَدًا ، فَأَلْفَوْا

إِحْدَى السِّينَيْنِ اسْتِغْنَاءً ، فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يُسْتَنْقَلَ ،

لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مُتَحَرِّكَانِ .

[ لُق ]

فِي الشَّيْءِ فَنَاءً ، وَأَفْنَاءُ غَيْرُهُ . وَتَفَانَوْنَا ،

أَي أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ .

وَفِنَاءُ الدَّارِ : مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَالْجَمْعُ

أَفْنِيَّةٌ .

ويقال : هُوَ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ ، إِذَا لَمْ يُعْلَمِ

مَنْ هُوَ .

أَبُو عَمْرٍو : شَجَرَةٌ فَنَوَاهُ ، أَي ذَاتُ أَفْنَانٍ .

وهو على غير قياس ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ فَنَاءُ .

وما قدر تقدير الوعاء . تقول : الماء في الإناء ،  
وزيد في الدار ، والشك في الخبر .

وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى :  
﴿ وَلَا صَلَبْتُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾ . وزعم يونس  
أن العرب تقول : نزلت في أبيك ، يريدون عليه .

وربما استعمل بمعنى الباء ، قال زيد الخيل :  
ويركب يوم الرّوع فيها فوارس

بصيرون في طعن الأباهر والكلّي

أى بطن الأباهر والكلّي .

### فصل القاف

[ قبا ]

القَبَاءُ : الذى يُلبَس ، والجمع الأَقْبِيَّةُ .

وتَقَبَيْتُ قَبَاءً ، إذا لبسته .

والقَبْوُ : الضَّمُّ . قال الخليل : نبرة مَقْبُوءَةٌ ،

أى مضمومة .

وقَبَاءُ الشاة ، إذا لم تشدّد يمتل أن تكون  
من هذا الباب والماء عوض من الواو ، وهى هَتَّةٌ  
متصلة بالكِشِّ ذات أطباق .

وقَبَاءُ<sup>(١)</sup> ممدودٌ : موضعٌ بالحجاز ، يذكر

ويؤنث .

(١) فى القاموس : وقباء بالضم ويذكر

ويقصر .

والفنا مقصور : عنب الثعلب ، الواحدة فَنَاءٌ .

قال زهير :

كَأَنَّ فَنَاتِ الْعِيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ

ويقال : هو شجر له حَبُّ أَحْمَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ

القلائد .

والفَنَاءُ أيضاً : البقرة ، والجمع فَنَوَاتٌ :

وَالْأَفَانِي : نبتٌ مادام رطباً ، فإذا يبس

فهو الحَمَاطُ ، واحدها أَفَانِيَةٌ ، مثال يمانية .

ويقال أيضاً : هو عنب الثعلب .

أبو عمرو : فَانَيْتُهُ ، أى داريته . قال

الكميت :

\* كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا<sup>(١)</sup> \*

الأموى : فَانَيْتُهُ : سَكَنَتْهُ .

[ فوا ]

الفُؤَةُ : عُروْقٌ يصبغ بها ، وهى بالفارسية

«رُويِنَةُ» . وتقديرها حُوءَةٌ وقُوءَةٌ .

وثوبٌ مُقَوَّى ، أى مصبوغٌ بالفُؤَةِ ، كما

تقول : شئٌ مُقَوَّى من القوة .

[ فى ]

فى حرف خافض ، وهو للوعاء والظرف

(١) صدره :

\* تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقِعِدُهُ \*



[ قنا ]

الْمَقْتَوِيُّ : الخِدْمَةُ . وقد قَتَوْتُ أَقْتُو قَتَوًا  
وَمَقْتَى ، أى خَدَمْتُ ، مثال غَزَوْتُ أَغْرُو غَزَوًا  
وَمَغْرَى . وقال :

إِنِّي امرؤٌ من بني فزارة لا

أَحْسِنُ قَتَوَ الْمَلُوكِ وَالْحَبِيْبَا

ويقال للخادم مَقْتَوِيٌّ ، بفتح الميم وتشديد  
الياء ، كأنه منسوب إلى المَقْتَى ، وهو مصدر ، كما  
قالوا : ضَيْعَةٌ مَحْجَرِيَّةٌ لَتِي لَا تَفِي غَلْتَهَا بِحَرَاكِمِهَا .  
ويجوز تخفيف ياء النسبة ، قال عمرو بن كلثوم :

\* متى كُنَّا لِأَمَكِ مَقْتَوِيْنَا (١) \*

قال أبو عبيدة : قال رجلٌ من بني الحِزْمَانِ :  
هَذَا رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ ، وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَّيْنِ ، وَرَجُلٌ  
مَقْتَوِيٌّ ، كُلُّهُ سِوَاهُ . وكذلك المؤنث ، وهم الذين  
يعملون للناس بطعام بطونهم .

قال سيبويه : سألوا الخليل عن  
مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِيَّيْنِ فقال : هو بمنزلة الأَشْعَرِيٍّ  
وَالأَشْعَرِيَّيْنِ .

(١) صدره :

\* تَهْدِدُنَا وَأُوْعِدُنَا رَوِيْدًا \*

ويروى : « تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا » بالمضارع فيهما

على الإخبار .

[ قما ]

الأَقْحُوَانُ : البَابُوْنَجُ ، على أَفْعُلَانٍ ، وهو  
نبتٌ طَيِّبُ الرِيحِ ، حِوَالِيهِ وَرَقٌ أَيْبِضٌ ، وَوَسْطُهُ  
أَصْفَرٌ . وَيَصْفَرُ عَلَى أَفَيْحِيٍّ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَفَاحِيٍّ  
بِحذف الألف والنون ، وإن شئت قلت أَفَاحٍ  
بلا تشديد .

وَالْمَقْحُوُّ مِنَ الأَدْوِيَةِ : الَّذِي فِيهِ الأَقْحُوَانُ .

وَالأَقْحُوَانَةُ : اسم موضع .

[ قدا ]

القِدْوَةُ : الإِسْوَةُ . يقال : فلانٌ قِدْوَةٌ  
يُقْتَدَى بِهِ . وقد يَضْمُ فيقال : لى بك قُدْوَةٌ ،  
وقِدْوَةٌ ، وقِدَّةٌ .

وقدَا اللحم والطعامُ يَقْدُو قَدْوًا ، وقَدَى  
يَقْدِي قَدِيًا ، وقَدَى بالكسر يَقْدِي قَدَى ،  
كُلُّهُ بِمَعْنَى ، إِذَا شِمْتَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . يقال :  
شِمْتَ قِدَاةَ القِدْرِ ، فَهِيَ قَدِيَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ ، أى  
طَيِّبَةَ الرِيحِ . وما أَقْدَى طعامَ فلانٍ ، أى ما طَيَّبَ  
طعمه ورائحته .

وقَدَى الفرسُ يَقْدِي قَدِيَانًا ، أى أسرع .  
ومرَّ فلانٌ يَقْدُو به فرسه .

وهذا قِدَى رَمَحٍ بِكسر القاف ، أى قَدْرُ

رَمَحٍ . وقال (١) :

(١) هُدْبَةُ بنِ خَشْرَمٍ .

[ قرا ]

القَرْوُ: قَدَحٌ من خشب. والقَرْوُ: مِيلَغُ  
الكلب. والقَرْوَةُ: المِلْفَةُ. والقَرْوُ: أسفل  
النخلة يُنْقَرُ فينبذ فيه .

والقَرْوُ والقَرْوَةُ: أن يعظم جلدُ البيضتين لريح  
فيه أو ماء ، أو لنزول الأمعاء . والرجل قَرْوَانِيٌّ  
وقول السكيت :

فَأَشْتَكُ حُضَيْنِيهِ إِعْثَالًا بِنَافِذَةٍ .

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ من قَرْوٍ عَصَّارٍ

يعنى المصرة .

والقَرْوُ: حوض طويل مثل النهر تَرِدُهُ

الإبل .

ويقال: تركت الأرض قَرْوًا واحدًا ، إذا

طَبَّقَهَا المطر . ورأيت القومَ على قَرْوٍ واحدٍ ، أى

على طريقةٍ واحدة .

والقَرَا: الظهر .

والقَرِيَّةُ معروفة ، والجمع القَرَى على غير قياس

لأنَّ ما كان على فَعْلَةٍ بفتح الفاء من المعتل

لجمعه ممدود ، مثل رَكْوَةٍ وِرْكَاء ، وظبيةٍ وظِبَاء .

وجاء القَرَى مخالفاً لبابه لا يقاس عليه . ويقال :

قَرِيَّةٌ لغة يمانية ، وأهلها جمعت على ذلك مثل

ذِرْوَةٍ وذُرَى ، ولحيةٍ ولُحَى ، والنسبة إليها

قَرَوِيٌّ .

ولمَّ إذا ما الموتُ لم يَكُ دونه  
قِدَى الشَّيْرِ أَحْمَى الأنفَ أن أتأخراً  
ويقال: خُذْ في هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِكَ ، أى فيما  
كنت فيه .

وأنتنا قَادِيَةٌ من الناس ، أى جماعة قليلة ،  
وهم أول من يطراً عليك . وجمعها قَوَادٍ . تقول  
منه: قَدَّتْ تَقْدِي قَدِيًّا .

قال أبو عبيد: الحفوظ عندنا بالذال غير  
معجمة . وقال أبو عمرو: هى بالذال معجمة .

[ فنى ]

القَدَى فى العين وفى الشراب: ما يسقط فيه.

وقَدَيْتَ عينه تَقْدِي قَدِي ، فهو رجل قَدِي

العين على فَعَلٍ ، إذا سقطت فى عينه قَدَاةٌ .

الأصمعى: قَدَّتْ عينه تَقْدِي قَدِيًّا: رمتُ

بالقَدَى .

وأقْدَيْتُ عينه: جعلت فيها القَدَى. وقَدَيْتُهَا

تَقْدِيَّةً: أخرجت منها القَدَى .

وقَدَّتِ الشاةُ أى أَلقت بياضاً من رحمها .

يقال: كلُّ ذَكَرٍ يَمْدِي ، وكلُّ أنثى تَقْدِي .

وقَادَيْتُهُ: جازيته . قال الشاعر :

فسوف أقادِي القومَ إن عشتُ سالماً

مُقَادَاةً حُرّاً لا يقرُّ على الذلِّ

وأما القَادِيَةُ من الناس فذكر أبو عمرو أنها

بالذال معجمة ، فتسكون من هذا الباب .

قال : والقَارِيَةُ من السنان : أعلاه وَحَدُّهُ ،  
وكذلك حَدُّ السيف ونحوه .

وَقَرَوْتُ البلادَ قَرَوًّا ، وَقَرَيْتُهَا ، وَاقْتَرَيْتُهَا ،  
واستقريتها ، إذا تَبَعْتَهَا تَخْرُجُ من أرضٍ  
إلى أرضٍ .

وجاءني كلُّ قَارٍ وبادٍ ، أى الذى ينزل  
القَرِيَّةَ والبادية .

وَأَقْرَيْتُ الجُلَّ على ظهر الفرس ، أى  
أزمته إِيَّاه .

وَقَرَيْتُ الضيفَ قَرِيًّا ، مثال قَلَيْتُهُ قَلِيًّا ،  
وَقَرَاءً : أَحْسَنْتُ إليه . إذا كسرت القاف قصرت ،  
وإذا فتحت مددت .

وتقول : تَقَرَيْتُ المِياه ، أى تَتَبَعْتَهَا . وَقَرَيْتُ  
الماءَ فى الحوض ، أى جمعت . واسم ذلك الماء  
قَرِيًّا بكسر القاف مقصورًا . وكذلك ما قَرِيًّا  
به الضيف .

وَقَرِيًّا ، على فُعلى بالضم : اسم ماء بالبادية .  
والبعيرُ يَقْرِي العلفَ فى شِدْقِهِ ، أى يجمعه .  
وناقةٌ قَرَوَاءٌ : طويلة السنام ، ويقال الشديدة  
الظهر ، بيئة القَرَى ؛ ولا يقال جملٌ أَقْرَى .

والتَرَوْرَى : موضع على طريق الكوفة ،  
وهو مُتَمَشِّئٌ بين النُقْرة والحاجر . وقال :

\* بين قَرَوْرَى ومَرَوْرِيَّاتِها \*

وهو فعولٌ عن سيبويه .

والتَرَيْتَيْنِ فى قوله تعالى : ﴿ حَتَّى رَجُلٍ مِّنَ  
التَّرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ : مكة والطائف .

والتَرِيُّ على فَعِيلٍ : مجرى الماء فى الروض ،  
والجمع أَقْرِيَّةٌ وَقُرْيَانٌ .

والتَرِيَّةُ على فَعِيلَةٍ : خشبات فيها فُرُضٌ  
يُجْعَلُ فيها رأس عمود البيت ، عن ابن السكيت .  
والتَرْمَى : إناء يُقْرَى فيه الضيف . والجفنة  
مِقْرَاءَةٌ .

والتَرْمَاءُ : المسيل ، وهو الموضع الذى يجمع  
فيه ماء المطر من كلِّ جانب .

أبو عبيد : القَارِيَةُ هذا الطائرُ القصيرُ الرجلِ  
الطويل المنقارِ الأخضرُ الظهر ، تحبُّه الأعراب  
وتتيمن به ، ويشبهون الرجل السخى به . وهى  
مخففة ، قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ  
سَبَابِيَاكُمْ وَأَبْنَمُ بِالْعَنَاقِ

والجمع القَوَارِي . قال يعقوب : والعامَّة تقول  
قَارِيَةً بالتشديد .

الأصمى : يقال الناس قَوَارِي الله فى  
الأرض ، أى شهداء الله ، أُخِذَ من أَنَّهُمْ يَقْرُونَ  
الناسَ ، أى يتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم ، حكاه  
أبو عبيد فى المصنّف .

ويقال أيضاً يومٌ قَسِيٌّ ، أى شديد من حرٍّ أو شرٍّ . وليلةٌ قَسِيَّةٌ : باردة .

وقَسِيٌّ أيضاً : لقبٌ ثقيف ، قال أبو عبيد :  
لأنه مرَّ على أبي رِغَالٍ وكان مصدقاً فقتله ، فقيل :  
قَسَا قلبه ، فسمي قَسِيًّا . قال شاعرهم :  
\* نحن قَسِيٌّ وقَسَا أبونا \*

[ قسا ]

قَشَوْتُ الشئَ ، أَقَشُوهُ قَشْوًا ، أى قشرته .  
والمَقَشُوُّ : المقشور ، عن الفراء . يقال : قَشَوْتُ  
وجهه . وفى حديث قَيْلَةَ : « ومعها عسيبٌ نَحْلَةٌ  
مَقَشُوٌّ غيرِ خوصتين من أعلاه » .  
وقَشَوْتُهُ تَقَشِيَةً فهو مُقَشَى ، أى مُقَشَّرٌ .

[ قما ]

قَصَا المكانَ يَقْصُو قُصْوًا : بَمَدٍّ فهو قَصِيٌّ  
وأَرْضٌ قَاصِيَةٌ وَقَصِيَّةٌ .

وقَصَوْتُ عَن القومِ : تباعدت .

والقَصَا . العمد والناحية . يقال : قَصِيَ فلانٌ  
عن جوارنا بالكسر يَقْصِي قَصَاً ، وأَقْصَيْتُهُ أنا  
فهو مُقْصَى ، ولا تقل مُقْصِيٌّ . قال بشر :

حَاطُونَا القَصَا ولقد رَأَوْنَا

قريباً حيث يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الأصمى : معنى حاطونا القَصَا ، أى

والقَيْرَوَانُ : القافلة ، فارسيٌّ معرَّبٌ . وفى  
حديث مجاهد : « يغدو الشيطانُ بَقَيْرَوَانِهِ إلى  
السوق » . وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال :  
وغارةٌ ذات قَسِيرَوَانٍ  
كَانَ أَسْرَابُهَا الرِّعَالُ

[ قسا ]

قَسَا قلبه قَشْوَةً وَقَسَاوَةً وَقَسَاءً بالفتح والمد ،  
وهو غَلْظُ القلبِ وشِدَّتُهُ .

وأَقْسَاهُ الذنْبُ . ويقال : الذنْبُ مَقْسَاةٌ  
للقلب .

وحجرٌ قَاسٍ : صلبٌ .

وقَاسَاهُ ، أى كابدَهُ .

وقَسَا : اسمٌ موضعٌ ، قال رجلٌ من بني  
ضَبَّةٍ :

لنا إبلٌ لم تَدْرِ ما الذُعْرُ ، بَيْتُهَا

بتعشار ، مرعاها قَسَا فصرائمُ

ودرمٌ قَسِيٌّ ، وهو ضربٌ من الزيوف ،  
أى فضةٌ صلبةٌ رديئةٌ ليست بليثةً ، وجمعه قَسِيَّانٌ  
مثل صَبِيٍّ وصَبِيَّانٍ . ودرامٌ قَسِيَّةٌ وَقَسِيَّاتٌ .  
قال أبو زيد :

لها صَوَاهِلُ فى صُمِّ السِّلَامِ كما

صاح القَسِيَّاتُ فى أيدي الصَّيَارِيفِ

وقد قَسَتِ الدرهمُ تَقْسُو .

ويقال : فلان بالمكان الأقصى ، والناحية  
القُصْوَى والقُصْيَا بالضم فيهما .

ونزلنا منزلا لا يُقْصِيهِ البصر ، أى لا يَبْلُغُ  
أَقْصَاهُ .

واستَقْصَى فلانٌ فى المسألة وتَقْصَى بمعنى .

وقُصِيَ مصغراً : اسم رجل ، والنسبة إليه  
قُصَوِيٌّ ، تُحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى  
ألفاً ثم تَلْقَبُ واواً ، كما قُلبت فى عَدَوِيٍّ وأَمَوِيٍّ .

[ قضى ]

القَصَاة : الحكم ، وأصله قَضَايٌ لأنه من  
قَضَيْتُ ، إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف همزت .  
والجمع الأَقْصِيَّةُ .

والقَضِيَّةُ مثله ، والجمع القَضَايَا على فعَالَى ،  
وأصله فعَائِلٌ .

وقَضَى ، أى حَكَمَ ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . وقد  
يكون بمعنى الفراغ ، تقول : قَضَيْتُ حاجتى .

وضربه فقَضَى عليه ، أى قتله ، كأنه فرغ منه .

وسَمَّ قَاضِيًا ، أى قَاتِلًا .

وقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً ، أى مات . وقد يكون  
بمعنى الأداء والإنهاء . تقول : قَضَيْتُ دِينِي .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي

تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ حَوَلْنَا وَمَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ لَوْ  
أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا .

ويقال : ذهبْتُ قَصَاً فلانٍ ، أى ناحيته .

وكنْتُ منه فى قَاصِيَتِهِ ، أى ناحيته .

ويقال : هَلَمْ أَقَاصِكَ أَيْنَا أَبْعُدُ مِنَ الشَّرِّ .

وقَصَوْتُ البعير فهو مَقْصُوءٌ ، إذا قطعت مِنْ

طرف أذنه ، وكذلك الشاة ، عن أبى زيد .

يقال : شاةٌ قَصُوءٌ وناقَةٌ قَصُوءٌ ، ولا يقال

جملٌ أَقْصَى ، وإنما يقال مَقْصُوءٌ ومُقْصَى ، تركوا فيه

القياس ، ولأنَّ أَفْعَلَ الذى أثناءه على فعَلَاءَ إنما

يكون من باب فَعِلَ يَفْعَلُ ، وهذا إنما يقال فيه

قَصَوْتُ البعير ، وقَصُوءٌ بئِنَّةٌ عن بابه . ومثله امرأةٌ

حسنة ولا يقال رجل أحسن .

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقَةٌ

تسمى قَصُوءاً ، ولم تكن مقطوعة الأذن .

والقَصِيَّةُ من الإبل : المودعة الكريمة التى

لا يُجهد فى الحلب ولا تُرْكَبُ ، وهى مُتَدَعَةٌ . وإذا

حُدِّتْ إبل الرجل قيل : فيها قَصَايَا يثق بها ، أى

فيها بقيهٌ إذا اشتدَّ الدهر .

وحكى الفراء عن القناني : قَصَيْتُ أظفارى

بالتشديد ، بمعنى قَصَصْتُ . وقال الكسائى :

أظنه أراد أخذت من أقاصيها . قال : وقالت امرأةٌ

لأخرى : إنَّ وُلْدَكَ ابنُ قُصَى أذنيه ، أى

أحذف منها .

وَتَقَضَى الْبَازِي ، أَيْ انْقَضَ ، وَأَصْلُهُ تَقَضَّضَ  
فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أُبْدِلَتْ مِنْ إِحْدَاهُنَّ يَاءٌ .  
قال العجاج :

\* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَّرَهُ (١) \*

وَالْقِضَةُ مَخْفَفَةٌ : نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ ، وَهِيَ  
مَنْقُوصَةٌ . قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : هِيَ مِنَ الْخُضِّ وَالْهَاءِ  
عَوْضٌ .

وَقِصَّةٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ تَحْلَاقِ  
اللِّمَمِ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى قِصَاتٍ وَقِصِينٍ .

[ نظا ]

الْقَطَا : جَمْعُ قَطَاةٍ ، وَقَطَوَاتٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ :  
وَرَبَّمَا قَالُوا قَطَايَاتٌ وَلَهْيَاتٌ ، فِي جَمْعِ لَهَاءِ الْإِنْسَانِ ،  
لَأَنَّ فَعَلْتُ مِنْهُمَا لَيْسَ بكَثِيرٍ ، فَيَجْمَعُونَ الْأَلْفَ الَّتِي  
أَصْلُهَا وَاوٌ يَاءٌ لَقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ . قَالَ : وَلَا يَقُولُونَ  
فِي فَرَزَاتٍ غَزَايَاتٌ ، لِأَنَّ غَزَوَاتٌ أُغْزُو كَثِيرٌ  
مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قَطِيٍّ » ، أَيْ  
لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالْأَصَاغِرِ .

وَرِيَاضُ الْقَطَا : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

(١) قبله :

\* إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ \*

الْكِتَابِ ﴿ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ  
الْأَمْرَ ﴾ ، أَيْ أَنهِيْنَاهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغْنَاهُ ذَلِكَ .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ ﴾  
يعني امضوا إليّ ، كما يقال : قَضَى فُلَانٌ ، أَيْ مَاتَ  
وَمَضَى .

وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير ، قال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغُ تُبَعُّ

يقال : قَضَاهُ أَيْ صَنَعَهُ وَقَدَّرَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ .

ومنه الْقَضَاءُ وَالْقَدْرُ .

ويقال : اسْتَقَضَى فُلَانٌ ، أَيْ صَبَّرَ قَاضِيًا .

وَقَضَى الْأَمِيرُ قَاضِيًا ، كَمَا تَقُولُ : أَمْرٌ أَمِيرًا .

وَانْقَضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَّى بِمَعْنَى .

وَاتَّقَضَى دِينَهُ وَتَقَاضَاهُ بِمَعْنَى .

وَقَضَّوْا بَيْنَهُمْ مَنَآيَا ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ أَنْفَذُوهَا .

وَقَضَى اللَّبَانَةَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَضَاهَا بِالتَّخْفِيفِ ،

بِمَعْنَى .

وَالْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ : الْحِكْمَةُ ، وَيُقَالُ

الصُّلْبَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* وَتَسْبِجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ (١) \*

(١) صدره :

\* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلَةٌ تَبْعِيَّةٌ \*

فما رَوْضَةٌ من رِيَاضِ القَطَا  
أَلَتْ بها عَارِضٌ مُنْمَطِرٌ

والقَطَاةُ : مقعد الرِدْف ، وهو الرديف .  
قال امرؤ القيس :

\* كَأَنَّ مَكَانَ الرِدْفِ مِنْهُ كَلَى رَالٍ <sup>(١)</sup> \*

بصفه بإشراف القَطَاةِ . والرَّالُ : فرخ النعام .

والقَطْوُ : مقاربة الخطوم مع النشاط ؛ يقال منه :  
قَطَا في مشيته يَقْطُو ، واقْطَوَى مثله ، فهو قَطْوَانٌ  
بالتحريك ، وقَطْوَى أيضا على فَعَوَعَلَ ، لأنه  
ليس في الكلام فَعَوَلَى وفيه فَعَوَعَلَ مثل  
عَثْوَلٍ .

وكساء قَطْوَانِيٌّ .

وقَطْوَانٌ : موضع بالكوفة .

[ قا ]

أَفْعَى الكلب ، إذا جلسَ على امته مفترشا  
رجليه وناصبا يديه . وقد جاء النهى عن الإقماء  
في الصلاة ، وهو أن يضع أليتيه على عقبه بين  
السجدين . وهذا تفسير الفقهاء ، فأما أهل اللغة  
فالإقماءُ عندم : أن يلمس الرجل أليتيه بالأرض  
وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره . وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَقِينَ مِنَ الوَجَى \*

(٢) الخيل السعدى يهجو الزبرقان بن بدر .

فَأَقْبَحَ كما أَقْعَى أبوك على اسْتِه  
رَأَى أَنَّ رَبِّمَا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ <sup>(١)</sup>

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « أكل  
مُعْتَعِيًا » .

أبو زيد : قَعَا الفحل على الناقة يَقَعُو قَعْوًا  
وَقَعْوًا ، على فَعُولٍ ، مثل قَاعَ . وقد يكون القَعْوُ  
للظلم أيضا .

قال ابن دريد : امرأة قَعْوَاه : دقيقة  
الساقين .

والقَعْوُ : خشبتان في البكرة فيهما الحور ؛  
فإذا كان من حديد فهو الخَطَافُ .

[ قا ]

القَفَا مقصور : مؤخر العنق ، يذكر ويؤنث .  
قال يعقوب : وأنشدنا القراء :

وما المولى وإن عَرَضَتْ قَفَاهُ

بأَجَلٍ للمحامد من حِجَارٍ <sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت  
« وَأَقْبَحَ » بالواو لأن قبله :

فإن كنت لم تصبح بحظك راضيا

فدع عنك حظي إنني عنك شاغلة

(٢) في اللسان :

\* بأحمل الملاوم من حِجَارٍ \*

وقَفَّوتُ الرجلُ أَقْفُوهُ قَفْوًا ، إذا رميته بأمرٍ قبيح ، والاسم القِفْوَةُ بالكسر .

والقَفِيُّ والقَفِيَّةُ : الشيءُ يُؤَثِّرُ به الضيف والصبي . وقال يصف فرساً<sup>(١)</sup> :

\* بَسَقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرَبُوبٍ<sup>(٢)</sup> \*

وإنما جعل اللبن دواءً لأنهم يضمرون الخليل بسقى اللبن والحنذ .

وكذلك القَفَاوَةُ . يقال منه : قَفَّوتُهُ به قَفْوًا ، وَأَقْفَيْتُهُ به أيضاً ، إذا آثرته به .

ويقال : هو مُقْتَفِيٌّ به ، إذا كان مؤثراً مكرماً والاسم القِفْوَةُ بالكسر .

ويقال : فلانٌ قِفْوَتِي ، أى خيبرتي ممن أوثره . وفلانٌ قِفْوَتِي ، أى تهمتي ؛ كأنه من الأضداد . وقال بعضهم : قِرْفَتِي .

واقْتَفَاهُ ، أى اختاره . واقْتَفَى أثره وتَقَفَاهُ ، أى اتبعه .

وقولهم : لا أفعله قَفَاً الدهرِ ، أى أبداً .

[ قلا ]

قَلَيْتُ السويق واللحم فهو مَقْلِيٌّ ، وقَلَوْتُهُ فهو مَقْلَوٌ لفة . والرجل قَلَا .

(١) الشعر لسلامة بن جندل .

(٢) صدره :

\* ليس بأَسَقَى ولا أَقْفَى ولا سَخِلَ \*

يقول : ليس المولى وإن أتى بما يُحَمَّدُ عليه بأكثر من الحمار محامد .

والجمع قَفِيٌّ على فُعُولٍ ، مثل عَصَا وَعُصْبِيٍّ . ويجمع في القلة على أَقْفَاءَ ، مثل رَحَى وَأَرْحَاءَ . وقد جاء عنهم أَقْفِيَّةٌ ، وهو على غير قياس ؛ لأنه جمع المدود ، مثل سَمَاءَ وَأَسْمِيَّةٍ .

أبو زيد : قَفَيْتُ الرجلُ أَقْفِيَهُ قَفِيًّا ، إذا ضربت قَفَاهُ . قال : وهذه شاةٌ قَفِيَّةٌ ، أى مذبوحة من قَفَاهَا . وغيره يقول : قَفَيْتُهُ ، والنون زائدة .

وقَفَّوتُ أثره قَفْوًا وقَفْوًا ، أى اتبعته .

وقَفَّيْتُ على أثره بفلان ، أى اتبعته إياه . قال تعالى : ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا ﴾ .

ومنه الكلام المَقْفِيُّ . ومنه سَمِيَّتُ قَوَافِي الشعر لأنَّ بعضها يتبع أثر بعض .

والقَافِيَةُ أيضاً : القَفَا . وفي الحديث : « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ<sup>(١)</sup> » .

وعُوَيْفُ القَوَافِي : اسمُ شاعر ، وهو عُوَيْفُ ابن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر .

وقَفَّوتُ الرجلَ ، إذا قَدَفْتَهُ بفَجْوَرٍ صريحاً . وفي الحديث : « لا حَدًّا إِلَّا فِي القَفْوِ البَيْنِ » .

(١) في اللسان : « وفي حديث مرفوع : يعقد

الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عُقَدَ ، فإذا قام من الليل فتوضأ انحلت عُقْدَةٌ » .



يضرب به ، والقَلَّةُ : الصغيرة التي تنصب . تقول :  
قَلَوْتُ القَلَّةَ أَقْلُو قَلَوًا ، وَقَلَيْتُ أَقْلِي قَلِيًّا لغة ،  
وأصلها قَلَوْتُ والماء عوض . وكان الفراء يقول :  
إنما ضُمَّ " أو لها ليدل على الواو . والجمع قَلَاتٌ وَقَلُونٌ  
وَقِلُونٌ بكسر القاف وضمها .

وَالْقَلْوُ بالكسر : الحمار الخفيف .

وَالْقَلِيُّ : الذي يتخذ من الأشنان .

وَالْقَلْوِيُّ : الطائر الذي يرتفع في طيرانه . وقد

أَقْلَوْنِي ، أى ارتفع .

وَالْمُقْلَوِيُّ : المتجافى للمستوفز . يقال :

أَقْلَوْنِي الرجلُ في أمره ، إذا انكس . وأَقْلَوْتِ

الحُمُرُ في سرعتها . وأنشد الأجرم (١) :

يقول إذا أقْلَوْنِي عليها وأقْرَدْتِ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بَدَائِمُ

وَقَلَّتِ الناقةُ براكبها قَلَوًا ، إذا تقدّمت به .

وَقَالِي قَلَاً : موضعٌ ، وهما اسمان جُمُلا واحداً .

قال ابن السراج : بُنِيَ كُلُّ واحِدٍ منهما على

الوقف ، لأنهم كرهوا الفتحة في الياء والألف .

[ قنا ]

قَنَوْتُ الغنمَ وغيرها قِنَوَةً وَقِنُوَةً ، وَقَدَيْتُ

أَيْضًا قَنِيسَةً وَقَنِيسَةً ، إِذَا اقْتَنَيْتَهَا لِنَفْسِكَ

لَا لِلتَّجَارَةِ .

(١) للفرزدق .

وَالْقَلِيَّةُ من الطعام ، والجمع قَلَايَا .

وَالْمَقْلَاةُ وَالْمَقْلَى : الذي يُقْلَى عليه ، وهما

مِقْلِيَانِ ، والجمع المَقَالِي .

وَقَالَ العيرُ أَنْتَهَ يَقْلُوها قَلَوًا ، إِذَا طَرَدَهَا

وَسَاقَهَا . قال ذو الرمة :

\* يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً (١) \*

وَالْقَلَى : البغض ؛ فَإِنْ فَتَحْتَ القافَ مَدَدْتَ .

تقول : قَلَاهُ يَقْلِيهِ قَلَى وَقَلَاءً ، وَيَقْلَاهُ لَمَةً طَيِّبَةً .

وَأَنشَد نعلب :

\* أَيَّامٌ أُمُّ العَمْرِ لَا تَقْلَاهَا (٢) \*

وَتَقْلَى ، أَي تَبْغِضُ . وقال (٣) :

أَسِيثِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً

لَدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ

خَاطِبَتَاهُمَا غَايِبَ .

أبو عمرو : المِقْلَاءُ على مِفْعَالٍ ، والقَلَّةُ مخففةٌ :

عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ . والمِقْلَاءُ : الذي

(١) مجرّه :

\* قُودًا سَمَاحِيحٍ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ \*

ويروى :

\* وَرُزْقَ السَّرَايِلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبْبُ \*

(٢) بعده :

\* وَلَوْ نَشَأَ قُبِلَتْ عَيْنَاهَا \*

(٣) كثير .

ويقال : أغناه الله وأقناه ، أى أعطاه الله ما يسكن إليه .

والقنؤ : العذق ، والجمع القنؤان والأقناه .  
وقال :

\* طويلاً الأقناه والأثنا كِل (١) \*

والقنا : مقصور مثل القنؤ ، والجمع أقنأ .

والقنا أيضاً : جمع قنأة ، وهى الرمح ، وتجمع على قنوات ، وقنئ على فُعُول ، وقنأء مثل جبَلِ وجِبَالِ . وكذلك القنأة التى تُحْفَر ، وقنأة الظهر التى تنتظم الفقار .

ويقال : لأقنؤنك قنؤونك ، أى لأجزيتك جزاءك .

وما يُقَانِينِي هذا الشئ ، أى ما يوافقنى .

وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشئ : خلطته .  
وكلُّ شئٍ خالطَ شيئاً فقد قَانَاهُ . ومنه قول امرئ القيس :

كِبْرُ الْمُقَانَاةِ الْبِيضِ بُصْفَرَةٌ  
غَدَاها تَمِيرُ الْمَاءَ غَيْرُ مُحَلَّلٍ (٢)

(١) صدره :

\* قد أبصرت سُدَى بها كَتَائِلِي \*

(٢) غير محلل بالحاء المهملة : الذى لم تذكره السابلة بالنزول عليه .

ومالٌ قُنْيَانٌ وقُنْيَانٌ : يتخذ قُنْيَةً [وقنْيَةً (١)] .

وقُنْيَتِ الجارية تُقْنَى قُنْيَةً على ما لم يسم فاعله ، إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسُترت فى البيت . أخبرنى به أبو سعيدٍ عن أبى بكر ابن الأزهر عن بُندارٍ عن ابن السكيت . وسألته عن قُنْيَتِ الجارية تُقْنِيَةً ، فلم يعرفه .

واقْتَنَاهُ المال وغيره : اتَّخَذَهُ . وفى المثل : « لا تَقْتَنِ من كلب سَوْءٍ جِرَواً » .

والمَقْنَاةُ : المَضْحَاةُ (٢) ، يهمز ولا يهمز . وكذلك المَقْنُوءَةُ .

أبو عبيدة : قَنِي الرجل يَقْنَى قِنًى ، مثل غَنِي يَقْنَى غِنًى . وأقْنَاهُ الله ، أى أعطاه ما يُقْتَنَى من القُنْيَةِ والنَّشَبِ . وأقْنَاهُ أيضاً ، أى أرضاه .  
والقِنَى : الرضا ، عن أبى زيد .

قال : وتقول العرب : « من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القِنَى ، ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغِنَى ، ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المَنَى » .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى تهذيب الصحاح للزنجاني : « تقيض المضحاة » .

[قوا]

القُوَّةُ : خلاف الضعف . والقُوَّةُ : الطاقة من الجبل ، وجمعها قُوَى . ورجل شديد القوى ، أى شديد أسْرِ الخلقِ .

وأقْوَى الرجل ، أى نزل القَوَاءِ . وأقْوَى ، أى فَبِي زاده . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ . وأقْوَى ، إذا كانت دابته قَوِيَّةً . يقال : فلان قَوِيٌّ مُقْوٍ . فالقَوِيُّ فى نفسه ، والمُقْوَى فى دابته .

والإقْوَاه فى الشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء : هو أن تختلف حركات الروى فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وكان أبو عبيدة يقول : الإقْوَاه نقصان حرفٍ من الفاصلة ، يعنى من عَرُوض البيت . وهو مشتق من قوّة الجبل ، كأنه نقص قوّة من قواه ، وهو مثل القطع فى عروض الكامل ، كقول الشاعر (١) :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

وقد أقْوَى الشاعر إقْوَاه .

والتي : القفر . قال المصباح :

المِعْجَلُ : جمع عَجَلَةٍ ، وهى الزيادة مثلثة

أو مربوعة .

(١) الربيع زياد .

(٣١١ - صحاح - ٦)

وأحمر قَانٍ ، أى شديد الحمرة (١) .

والقَنَا : احديدابٌ فى الأنف ؛ يقال : رجل

أَقْنَى الأنف وامرأة قَنَوَاه بينة القَنَا ، وهو عيبٌ فى الخليل . قال سلامة بن جندل :

\* ليس بأَسْنَى ولا أَقْنَى ولا سَغِل (٢) \*

وقنيتُ الحياء بالكسر قُنِيَانًا بالضم ، أى

لزمته . قال عنتره :

فَأَقْنَى حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَِ وَأَعْلَمِي

أَنْنى امرؤٌ سَاموتُ إن لم أُقْتَلِ

وقَانَى له الشيء ، أى دام . وقال يصف فرساً :

قَانَى له فى الصيفِ ظِلٌّ باردٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْتَع (٣)

(١) فى المختار : المشهور المعروف أحمر قانى

بالمهمز كما ذكره أئمة اللغة فى كتبهم ، حتى الجوهرى

رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره فى باب المهمز أيضا .

ولو كان من البابين لنبه عليه ، أو لذكره غيره

فى المعتل . ولم أعرف أحداً غيره ذكره فيه . فيجوز

أن يكون من سبق القلم .

(٢) هجره :

\* يُعْطَى دَوَاءَ قَنْيِ السَّكَنِ مَرْبُوبِ \*

(٣) بعده :

حتى إذا نبج الأطباء بدا له

عَجَلٌ كَأَحْمَرَةِ الشَّرْبَةِ أَرْبَعُ =

\* قِيٌّ تَنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ (١) \*

وكذلك القوي والقواء ، بالمد والقصر .

ومنزله قواء ، أى لا أنيس به . قال جرير :

أَلَا حَيِّياً الرِّبْعَ القَوَاءِ وَسَلِّماً

وَرَبْعاً كَجُبَّانِ الحَمَامَةِ أَذْهَمَا

يقال : أقوت الدار وقويت أيضاً ، أى

خلت . وأقوى القوم : صاروا بالقواء .

وبات فلان القواء وبات القفر ، إذا بات

جانماً على غير طعم . وقال :

وَأَبَى لِأَخْتَارِ القَوَا طَائِرِي الحَشَا

محافظة (٢) من أن يقال لثيم

وقو : اسم موضع بين فيند والنباج . وقال (٣) :

\* وَحَلَّتْ سَلِيمِي بطنَ قَوٍّ قَعْرَ عَرَا (٤) \*

والقواء بالفتح : الأرض التي لم تمطر بين

أرضين ممطورتين .

وقوي الضعيف قوة فهو قوي ، وتقوي

مثلهُ . وقويته أنا تقوية .

(١) قبله :

\* وبلدية نياطها نطي \*

(٢) يروى : « محاذرة »

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

\* سَمَّا لَكَ شوقٌ بعد ما كان أقصرًا \*

وقاويته ققويته ، أى غلبته .

وقوي المطر أيضاً ، إذا احتبس . وإنما لم

تدغم قوي وأدغمت حتى لاختلاف الحرفين وهما

متحرران . وأدغمت في قولك لويت لياً وأصله

لويًا مع اختلافهما ، لأن الأولى منهما ساكنة

قلبتها ياءً وأدغمت .

وتقول : اشتري الشركاء شيئاً ثم اقتووه ،

أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه .

وقويت مثل ضوضيت . والدجاجة تقوي ،

أى تصيح قوقاً وقيقاءً على فعلل فعلةً وفعللاً ،

والياء مبدلة من واو لأنها بمنزلة ضمضت ، كرر

فيها الفاء والعين .

والقيقاءة : الأرض الغليظة . وقد ذكرناه في

باب القاف في ترجمة (قوق) .

[ قها ]

أقهي الرجل من الطعام ، إذا اجتواه وقل

طعمه ، مثل أقهم .

والقهوة : الخمر ، يقال سميت بذلك لأنها

تقهي ، أى تذهب بشهوة الطعام .

والقاهي : الحديد الفؤاد المستطار . قال الراجز :

راحت كما راح أبو رثال

قاهي الفؤاد ديب (١) الإجمال

(١) في اللسان : « دائب » .

## فصل الكاف

[ كبا ]

كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبْوًا<sup>(١)</sup> : سقط ؛  
فهو كَابٍ .

أبو عمرو : إذا حُنِدَتِ الفرس فلم تَعْرِقْ قيل :  
كَبَا الفرس . قال أبو الفوْث : وكذلك إذا  
كَتَمَ الربو .

وكَبَا الزندُ ، إذا لم تخرج ناره . وأَكْبَاهُ  
صاحبه ، إذا دَخَنَ ولم يُورِ .

وكَبَوْتُ الشيءَ ، إذا كسحته . وكَبَوْتُ  
الكوزَ ، إذا صببتَ ما فيه .

والكِبَا مقصورٌ : الكناسة ، والجمع  
الأَكْبَاهُ ، مثل مَعَى وأمعاء . والكِبِيَةُ مثله ،  
والجمع كِبُونٌ . قال الكميث :

وبالعَدَوَاتِ مَنبِتِنَا نُضَارٌ

وَنَبْعٌ لَا فَصَافِصُ فِي كِبِينَا

والكِبَاهُ ممدودٌ : ضربٌ من العود .  
وقال<sup>(٢)</sup> :

\* وَرَنْدَا وَوَبْنِي وَالْكَبَاهُ الْمُقْتَرَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) وزاد المجد : كَبْوًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) صدره :

\* وَبَانَا وَأَلْوِيًا مِنَ الْمَنْدِ ذَاكِيًا \*

يقال منه : كَبِيَ ثوبه بالتشديد ، أى بخره .  
وَتَكَبَى وَاكْتَبَى ، أى تبخر .

والكَبْوَةُ : مثل الوقفة تكون منك لرجلٍ  
عند الشيء تَكَرَّهُه .

ابن السكيت : حَبَّتِ النار ، أى سكنَ لها .  
وَكَبَّتْ ، إذا غَطَّأها الرماد والجر تحتها . وَهَمَدَتْ ،  
إذا طَفِنَتْ ولم يبقَ منها شيء البتة .

وفلان كَابِي الرمد ، أى عظيم الرمد ينهال .

[ كفى ]

قال الخليل : اكَتَوَى الرجل ، إذا بالغ في  
صِفَةِ نفسه من غير عمل . وَاكَتَوَى ، إذا  
تَتَمَعَّعَ .

[ كنا ]

كثَوَةٌ بالفتح : اسم شاعر .

[ كدى ]

الكُدْيَةُ : الأرض الصلبة . يقال : صَبَّ  
كُدْيَةً ، وجمعها كُدَى .

وأَكْدَى الحافرُ ، إذا بلغ الكُدْيَةَ فلا يمكنه  
أن يحفر .

وحفر فأَكْدَى ، إذا بلغ إلى الصلْب .

أبو زيد : كَدَّتِ الأرض تَكَدُو كَدْوًا<sup>(١)</sup> ،

(١) وزاد المجد كَدْوًا .

وهو يَطْلَعُ سَحَرًا ، وما أَكَلَ بعده فليس  
بِمَشَاءٍ . يقول : انتظرتُ معروفَكَ حتى أَيْسَتْ .  
وأَكْرَيْنَا الحديثَ الليليةَ ، أى أظنناه .  
قال ابن أحرر :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَاهُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ  
وأَكْرَى ، أى زاد . وأَكْرَى ، أى نقص .  
وهو من الأضداد . وأنشد ابن الأعرابي (١) :

كذَى زادِ مَتَى ما يُكْرِ مِنْهُ

فليس وراءه ثَقَّةٌ بِزَادٍ

وَكَرَيْتُ النهرَ كَرِيًّا ، أى حفرته . قال  
السيباني : كَرَوْتُ البئرَ : طويتها .

وَكَرَا الفرسَ كَرَوًّا ، وهو خَبَطَه بيده فى  
استقامة لا يُقْبِلُها نحو بطنه . وَكَرَّتِ المرأةُ فى  
مشيتها تَكْرُو كَرَوًّا .

والكَرَوَاءُ من النساءِ : الدقيقةُ الساقين .  
وقال :

ليستُ بِكَرَوَاءٍ ولكن خِذْلِمُ

ولا بِزَلَاءٍ ولكن سَتْمُسُ (٢)

(١) للبيد .

(٢) قال ابن برى : صوابه أن ترفعَ قافيتَه ،  
وبعدهما :

\* ولا بِكحلاءٍ ولكن زُرْقُمُ \*

فهى كادية ، إذا أَبْطَأَ نباتها . قال : وَكَدَى الجرو  
بالكسر يَكْدَى كَدَى ، وهو داء يأخذ الجِراءَ  
خاصةً ، يصيبها منه قىءٌ وسعالٌ حتى يُكوى بين  
عينيه . وَكَدَيْتُ أصابُهه أيضًا ، أى كَلَّتْ من  
من الحفرِ . وَكَدَى الفصيلَ كَدَى ، إذا شرب اللبن  
ففسد جوفُه .

وأَكْدَيْتُ الرجلَ عن الشيءِ : رددتُه عنه .

وأَكْدَى الرجلُ ، إذا قلَّ خيرُه . وقوله تعالى :  
﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ ، أى قطع القليل .

[كذا]

قولهم : كَذَا ، كنايةٌ عن الشيءِ . تقول :  
فعلت كَذَا وكَذَا . وتكون كنايةً عن العدد  
فتنصب ما بعدها على التمييز ، تقول : له عندى  
كذا درهماً ، كما تقول له عندى عشرون درهماً .

[كرى]

الكَرَى : النعاسُ . تقول منه : كَرَى الرجلُ  
بالكسر يَكْرِى كَرَى فهو كَرٍ ، وامرأةٌ كَرِيَّةٌ  
على فَعِلَةٍ . وقال :

لا تُسْتَمَلُّ ولا يَكْرِى مجالِسُها

ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيها

وأصبح فلانٌ كَرِيَّانَ العداةِ ، أى ناعسًا .

وأَكْرَيْتُ العشاءَ ، أى أحرته . قال الخطيبُ :

وأَكْرَيْتُ العشاءَ إلى مُهَيَّبِ

أو الشِعْرَى فطلَّ بى الأناه

وَأَكْرَيْتُ الدارَ فِيهِ مُكْرَاةٌ ، والبيت  
مُكْرِي .

وَأَكْرَيْتُ ، وَاسْتَكْرَيْتُ ، وَتَكَرَيْتُ  
بمعنى .

وَالكْرِيُّ عَلَى فِعْلِ : المُكْرِي . وقال (١) :

ولا أعود بعدها كَرِيًّا

أمارس الكَهْلَةَ والصَّبِيًّا

يقال : أ كَرِي الكَرِيُّ ظهره .

وَالكْرِيُّ أَيضًا : المُكْتَرِي .

وَالكْرِيَّةُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ  
فِي الخِصْبِ ، تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةِ الجَمْدَةِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ .

وَالكْرَةُ : الَّتِي تُضْرَبُ بِالصَّوْلِجَانِ ، وَأَصْلُهَا  
كُرُوٌّ ، وَالهاءُ عَوْضٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كَرِينٍ وَكِرِينٍ  
أَيْضًا بِالكَسْرِ ، وَكُرَاتٍ . وقال (٢) :

\* كُرَاتٌ غَلَامٍ فِي كِساءٍ مُؤَزَّنِبٍ (٣) \*

تقول منه : كَرَوْتُ بِالكَرَةِ أَكُرُوْ بِهَا  
كُرُوًّا ، إِذَا لَعِبْتَ وَضَرَبْتَ بِهَا . وقال (٤) :

(١) عذافر الكندي .

(٢) هي ليلي الأخيلية تصف قطاة تدلت على

فراخها .

(٣) صدره :

\* تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ ظِلْمٍ كَأَنَّهَا \*

(٤) هو المسيب بن علس .

وَالكِرَاهُ مَمْدُودٌ ، لِأَنَّهُ مَصْدَرُ كَارَيْتُ ،  
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ : رَجُلٌ مُكَارٍ ،  
وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فَاعَلْتُ . وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ ،  
لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بِالكَسْرِ ،  
أَي كِرَاءَهُ .

وقولُ الشاعر (١) :

لِحَمَّتْ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرُوحِ تَبَارِي الأَحْمَشِيِّ (٢) المُكَارِيَا

أراد ظلَّ الناقة ، شَبَّهَ بِالمُكَارِي .

وَالمُكَارِيُ مَخْفَفٌ ، وَالجمعُ المُكَارُونَ  
سَقَطَتِ الياءُ لِاجْتِمَاعِ الساكِنينِ . تقول : هؤُلاءِ  
المُكَارُونَ ، وَذَهَبَتْ إِلَى المُكَارِينِ ، وَلَا تَقُلُ  
المُكَارِيَّينَ بِالتَشْدِيدِ . وَإِذَا أَضْفَتِ المُكَارِي إِلَى  
نَفْسِكَ قُلْتَ : هَذَا مُكَارِيٌّ ، بِياءٍ مُفْتَوحةٍ  
مَشْدَدَةٍ . وَكَذَلِكَ الجَمْعُ ، تقول : هؤُلاءِ مُكَارِيٌّ ،  
سَقَطَتِ نونُ الجَمْعِ لِلإِضَافَةِ وَقَلَبْتَ الوَاوِيَاءَ ،  
وَفَتَحْتَ ياءَكَ وَأَدغَمْتَ لِأَنَّ قَبْلَهَا ساكِنًا . وَهَذَانِ  
مُكَارِيَّايَ ، تَفْتَحُ ياءَكَ . وَكَذَلِكَ القَوْلُ فِي قَاضٍ  
وَرَايِمٍ وَنَحْوِهَا (٣) .

(١) جرير .

(٢) ويروي : « الأَحْمَشِيُّ » بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ ،

وَهُوَ ظِلُّ النَاقَةِ أَيْضًا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي قَاضِيٍّ وَرَايِمِيٍّ وَنَحْوِهَا . عَنِ

اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ وَفِي مَطْبُوعَةِ المَعْجَمِ كَمَا هَاهُنَا .

أَخِ (١) وَإِخْوَانٍ . وَقَدْ قَالُوا كَرَّوِينُ كَمَا قَالُوا  
وَرَّاشِينَ . وَيَنْشُدُ (٢) :

\* حَتَفُ الْحَبَارِيَاتِ وَالكَرَّوِينُ (٣) \*

[ كا ]

الْكُسُوَّةُ وَالْكِسْوَةُ : وَاحِدَةُ الْكِسَاءِ .

وَكَسَوْتُهُ تَوْبًا فَكَتَسَى .

وَالْكِسَاءُ : وَاحِدُ الْأَكْسِيَّةِ ، وَأَصْلُهُ كِسَاوٌ

لِأَنَّهُ مِنْ كَسَوْتُ ، إِلَّا أَنْ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ  
الْأَلْفِ هَمَزَتْ .

وَتَكَسَيْتُ بِالْكِسَاءِ : لَيْسَتْهُ . وَقَوْلُ

الشاعر (٤) :

قَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ (٥)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَةِ : « كَانَهُمْ جَمَعُوا كَرَّاءَ

مِثْلَ أَخِ » .

(٢) لِدَلْمِ الْعَبْشَمِيِّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَغَبٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

عَنَّ لَهُ أَعْرَفُ صَافِي الْعُثْنُونِ

دَاهِيَةٌ صِلُ صَفَا دُرَّخَيْنِ

(٤) عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادُهُ « وَبَاتَ لَهُ »

بَعْنَى لِلضَّيْفِ ، وَقَبْلَهُ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكَرَّرُوا بِكَفِّيٍّ لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

وَالْمَكْرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : اللَّيْنُ السَّيْرِ الْبَطِيءُ .

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

\* مِنْهَا الْمَكْرِيُّ وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي (١) \*

وَكَرَّاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

مَنْعَنَا كُمْ كَرَّاءَ وَجَانِبِيهِ

كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهَامِ

وَالكَرَّوَانُ بِالْتَحْرِيكِ : طَائِرٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا كَرَّوَانَا صُكَّ فَكُتِبْنَا

فَشَنَّ بِالْسَلْحِ فَلَمَّا شَنَّ

بَلَّ الذُّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

قَالُوا : أَرَادَ بِهِ الْحَبَّارِيَّ يَصُكُّهُ الْبَاذِيُّ فَيَتَّقِيهِ

بِسَلْحِهِ . وَيُقَالُ : هُوَ الْكَرْكِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ

إِذَا صِيدَ :

أَطْرِقَ كَرَّاءَ أَطْرِقَ كَرَّاءَ

إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

وَالْجَمْعُ كِرَّوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، كَمَا إِذَا جَمَعْتَ الْوَرَّشَانَ قَلْتَ وَرَّشَانًا .

وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرَّاءَ مِثْلَ

(١) صَدْرُهُ :

\* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رَفَعَتْ \*



أراد اللبن تملوه الدَوَايَةُ .

وقول الحطيئة :

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لُبُعِيَّتِهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

قال الفراء : يعنى المَكْسُو ، كقولك : ماء دافق ، وعيشة راضية ؛ لأنه يقال كَسِيَ العريان ولا يقال كَسَا (١) .

[ كفى ]

الكُشِيَّةُ : شحمة بطنِ الضبِّ ؛ والجمع

الكُشَى . وقال :

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الكُشَى بِالْأَكْبَادِ

لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو فِي الوَادِ

[ كظا ]

كظًا لحمه يَكْظُو ، أى كثر واكتنز . يقال : خَظًا لحمه وكظًا وبظًا ، كله بمعنى .

[ كفى ]

كَفَاهُ مُؤَنَّتُهُ كِفَايَةً .

= فبات لنا منها وللضيف مَوْهِنًا

شِوَاءَ سَمِينٍ زَاهِقٍ وَغَبُوقٍ

(١) فى المختار : قلت لاحاجة إلى ماذهب إليه

الفراء من التأويل ، وهو على حقيقته ، ومعناه

المُكْتَسَى .

وكَفَاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ ، واكْتَفَيْتُ بِهِ .  
واشْتَكَفَيْتُهُ الشَّيْءُ فَكَفَانِيهِ .

وكَفَيْتُهُ مِنَ المَكْفَاةِ . ورجوت مَكْفَاةَكَ ،  
أى كِفَايَتَكَ .

ورجلٌ كَافٍ وَكَفِيٌّ ، مثل سالمٍ وَسَلِيمٍ .  
وهذا رجلٌ كَافِيكَ من رَجُلٍ ، ورجُلَانٍ  
كَافِيَاكَ من رَجُلَيْنِ ، ورجالٌ كَافُوكَ من رجالٍ .  
وكَفَيْكَ بِتَسْكِينِ الفَاءِ ، أى حسبك .

والكُفْيَةُ بالضم : القوت ؛ والجمع الكُفَى .  
وقال :

وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفْيً

وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيْعُهَا

[ كفى ]

الكُلْيَةُ معروفة ، والكَلْوَةُ لغة . قال  
ابن السكيت : ولا تقل كَلْوَةٌ . والجمع كَلْيَاتٌ  
وكُلَّى . وبنات الياء إذا جمعت بالياء لا يجرى  
موضع العين مَّهَا بالضم .

والكُلْيَةُ : جَلِيْدَةٌ مستديرة تحت عُرْوَةِ المَزَادَةِ

تُخْرَزُ مع الأديم .

والكُلْيَةُ من القوس : ما بين الأبهَرِ والكبدِ  
وهما كَلْيَتَانِ .

والكُلْيَتَانِ : ما عن يمين نصل السهم

وشماله .

ولو تُسكَّم به لقيـل كـلُّ وِـكـلْتُ ، وِـكـلـانٍ وِـكـلـتـانٍ .  
واحتج بقول الشاعر :

فـي كـلـتِ رِجـلَيْهـا سـلـامـي وِـاحـدـة  
كـلـتـاهـمـا مـقـرـونـةٌ بـزائـدـة

أراد في إحدى رجلها فأفرد . وهذا القول  
ضعيفٌ عند أهل البصرة ؛ لأنه لو كان مثني لوجب  
أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياءً مع الاسم  
الظاهر ؛ ولأن معنى كِلَا يخالف لمعنى كِلَيْ ، لأن  
كِلَا للإحاطة ، وِكِلَا يدلُّ على شيء مخصوص ،  
وأما هذا الشاعر فإيما حذف الألف للضرورة وقدّر  
أنها زائدة ، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل  
حجّةً ، فثبت أنه اسمٌ مفردٌ كِمِعَى ، إلا أنه  
وضع ليدلّ على التثنية ، كما أن قولهم نحن اسم مفرد  
يدلُّ على الاثنين فما فوقهما ، يدلُّ على ذلك قول  
جرير :

كـلـا يـومـي أـمـامـةً يـومٌ صـدـي  
وإن لم تأتيها إلا لِمـا  
أنشدني أبو علي .

فإن قال قائل : فلم صار كِلَا بالياء في النصب  
والجر مع المضمرة ولزمت الألف مع المظهر كما لزمت  
في الرفع مع المضمرة ؟ قيل له : قد كان من حقها أن  
تكون بالألف على كلِّ حال مثل عَصَا وَمِعَى ،  
إلا أنها لما كانت لا تنفك من الإضافة شَبَّهَتْ  
بَعَلَى وَلَدَى ، فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب

وَكَلِيَّةُ السحاب : أسفله ؛ والجمع كَلَى . يقال :  
انبجعت كِلَاهُ .

وَكَلِيَّتُهُ فَاكْتَلَى ، أى أصبت كَلِيَّتَهُ .  
قال العجاج :

لَمَنْ فِي شَبَابِهِ صَيٌّ  
إِذَا كَلَا (١) واقتحم المَكَلِيَّ

يقول : إذا طمن الثور الكلب في كَلِيَّتِهِ  
وسقط الكَلِيَّ : الذى أصيبت كَلِيَّتُهُ .

وجاء فلانٌ بِنِغْمِهِ حُمْرَ الكَلَى ، أى مهازيل .  
وِكِلَا في تأكيد الاثنين نظير كلِّ في المجموع ،  
فهو اسمٌ مفردٌ غير مثني ، فإذا ولى اسماً ظاهراً  
كان في الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة  
بالألف . تقول : رأيت كِلَا الرجلين ، وجاءني  
كِلا الرجلين ، ومررت بكِلَا الرجلين . فإذا  
انصل بمضمرة قلبت الألف ياءً في موضع الجر والنصب  
فقلت : رأيت كَلَيْهِمَا ومررت بَكَلَيْهِمَا ، كما  
تقول عليهما ، وتبقى في الرفع على حالها . وقال الفراء :  
هو مثني ، وهو مأخوذ من كَلَى فحقت اللام  
وزيدت الألف للتثنية ، وكذلك كَلْنَا للمؤنث ،  
ولا يكونان إلا مضافين ، ولا يتكلم منهما بواحد ،

(١) في اللسان : « إذا اكَتَلَى » . قال :

ويروى : « كَلَا » .

والجر ، لأن على لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة ، ولا تستعمل مرفوعة ، فبقيت كلاً في الرفع على أصلها مع المضمر ، لأنها لم تشبه بعلى في هذه الحال .

وأما كَلْتًا التي للتأنيث فإن سيويه يقول : ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو ، والأصل كَلَوًا ، وإنما أبدلت تاء لأن في التاء علم التأنيث ، والألف في كَلْتًا قد تصيرياء مع المضمر فتخرج عن علم التأنيث ، فصار في إبدال الواو تاء تأكيداً للتأنيث .

وقال أبو عمر الجرمي : التاء ملحقة ، والألف لام الفعل ، وتقديرها عنده فَعْتَلٌ . ولو كان الأمر على ما زعم لقالوا في النسبة إليها كَلْتَوِيٌّ ، فلما قالوا كَلَوِيٌّ وأسقطوا التاء دل على أنهم أجروها مجرى التاء التي في أُخْتٍ ، التي إذا نسبت إليها قلت أُخْوِيٌّ .

[كمى]

كَمَى فلان شهادته يَكْمِيهَا ، إذا كتّمها .

وانكَمَى ، أى استخفى .

وتكَمَى : نطى . وتكَمَتِ الفتنة الناس ،

إذا غشيتهم .

والكَمِيٌّ : الشجاع المتكَمَى في سلاحه ،

لأنه كَمَى نفسه ، أى سترها بالدرع والبيضة . والجمع

الكَمَاءُ ، كأنهم جمعوا كَمٍ مثل قاضٍ وقضاه .

والكِيمِيَاءُ مثال السِيمِيَاءِ : اسم صنعة ، وهو عربى .

[كمى]

الكِنَايَةُ : أن تتكلم بشيء وتريد به غيره . وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا وكَنَوْتُ . وأنشد أبو زياد :

وإني لا كُنُو<sup>(١)</sup> عن قَدُورٍ بغيرها

وأعربُ أحياناً بها فأصريحُ

ورجلٌ كان وقومٌ كانوا .

والكُنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضاً بالكسر : واحدة الكُنْيِ .

واكُنَيْتُ فلان بكذا . وفلان يُكُنِي أبى عبد الله ، ولا نقل يُكُنِي بعبد الله . وكُنَيْتُهُ أبا زيد وبأبى زيد تَكْنِيَةً . وهو كُنَيْتُهُ كما تقول : سَمِيَهُ .

وكُنَى الرُّوْيَا ، هى الأمثال التى يضر بها

مَلَكُ الرُّوْيَا ، يُكُنِي بها عن أعيان الأمور .

[كوى]

الكَمَى معروف . وقد كَوَيْتُهُ فَاكْتَوَيْتُهُ .

ويقال : « آخر الدواء الكَمَى » ، ولا نقل :

آخر الداء الكَمَى .

(١) فى اللسان : « وإني لأَكْنِي » .

## فصل اللام

[ لآى ]

يقال : فعلَ ذلك بعد لآى ، أى بعد شدة وإبطاء .

ولآى لآياً ، أى أبطأ . والتأى مثله . والتأى الرجل : أفلس .

واللأواه : الشدة . وفي الحديث : « من كان له ثلاثُ بناتٍ فصبرَ على لأواهنَّ كنَّ له حجاباً من النار » .

واللأى على وزن اللعأ : الثور الوحشى ، والجمع ألأاء على ألعاء ، مثل جبلٍ وأجبالٍ ؛ والأنتى لآةٌ مثل لعاة .

ولآى أيضاً : رجلٌ ، وتصغيره لؤمى ، ومنه لؤمى بن غالب .

واللأى أيضاً : الشدة فى العيش . وقال (١) :

وليس بُغَيْرُ خَيْمِ الْكَرِيمِ  
خُلُوقَةٌ أَنْوَابُهُ وَاللَّأى

[ لبي ]

لَبَيْتٌ بِالْحِجِّ تَلْبِيَّةٌ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : كَبَّاتٌ  
بِالْهَمْزِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ .

وَلَبَيْتُ الرَّجُلِ ، إِذَا قَلَّتْ لَهُ : لَبَيْتِكَ .

(١) العجير السلولى .

وَكَوَاهُ بَعِينَهُ ، إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظْرُ . وَكَوَتْهُ  
العقرب : لدغته .

وَكَاوَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا شَاتَمْتَهُ ، مِثْلُ كَاوَحْتَهُ .

وَالْمِكْوَاةُ : الْمَيْسَمُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْعَيْرُ  
يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ » .

وَالْكُوَّةُ : نَقَبُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ كِوَاهٌ بِالْمَدِّ ،  
وَكِوَى أَيْضاً مَقْصُوراً ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرِ .  
وَالْكُوَّةُ بِالضَّمِّ لَعْنَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُوَى .

وَأَمَّا ( كَتَى ) مَخْفَفَةٌ لِجَوَابِ لِقَوْلِكَ : لِمَ  
فَعَلْتَ كَذَا ؟ فَتَقُولُ : كَتَى يَكُونُ كَذَا . وَهِيَ  
لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلِ .

وَيَقَالُ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَ وَكَيْتَ ،  
إِنْ شَتَّ كَسْرَتْ وَإِنْ شَتَّ فِتْحَتْ ، وَأَصْلُ النَّاءِ  
فِيهَا هَاءٌ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ نَاءً فِي الْوَصْلِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَةً  
وَكَيْتَةً بِالْهَاءِ .

وَيَقَالُ : كَيْمَةٌ ، كَمَا يَقَالُ لِمَنْ فِي الْوَقْفِ .

[ كهي ]

الْكِهَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ . وَقَالَ :

إِذَا عَرَّضْتَ مِنْهَا كِهَاءً سَمِينَةً

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَالتَّشِيقُ وَتَجَبَّبِ

وَصَخْرَةٌ أَكْهَى : اسْمُ جَبَلٍ .

ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتكثير ، ولا يتم  
إلا بصلة . وفيه ثلاث لغات : الَّتِي ، وَالَّتِ بكسر  
التاء ، وَالَّتْ بإسكانها . وفي تثنيها ثلاث لغات  
أيضا : اللَّتَانِ ، وَالَّتَانِ بحذف النون ، وَاللَّتَانِ  
بتشديد النون . وفي جمعها خمس لغات : اللَّاتِي ،  
وَاللَّاتِ بكسر التاء بلا ياء ، وَاللَّوَاتِي ، وَاللَّوَاتِ  
بلا ياء . وأنشد أبو عبيد :

من اللّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي  
زَعَمَنَ أَنِّي كَبِرْتُ لِذَاتِي

وَاللَّوَا بِإِسْقَاطِ التَّاءِ . وَتَصْغِيرِ (١) الَّتِي : اللَّتِيَا  
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ . فَإِذَا تَنَبَّهَ الْمُصَغَّرُ أَوْ جَمَعَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ : وَتَصْغِيرِ الَّتِي وَاللَّاتِي وَاللَّاتِ :  
اللَّتِيَا وَالَّتِيَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ . قَالَ الْعِجَاجُ :

دَافِعٌ عَنِّي بِفَقِيرٍ مَوْتَتِي  
بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَالَّتِي  
إِذَا عَلَّتْهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

فِي اللِّسَانِ : « عَلَّتْهَا نَفْسٌ » . قَالَ فِي دَرَّةِ  
الْفَوَاصِ : الْعَرَبُ خَصَّتِ الذِّي وَالتِّي عِنْدَ تَصْغِيرِهَا  
وَتَصْغِيرِ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ بِإِقْرَارِ فَتْحَةِ أَوَائِلِهَا عَلَى  
صِغْفِهَا ، وَبِأَنَّ زَادَتِ أَلْفًا فِي آخِرِهَا عَوْضًا عَنِ  
ضَمِّ أَوَّلِهَا فَقَالُوا : فِي تَصْغِيرِ الذِّي وَالتِّي : اللَّذِيَا  
وَاللَّتِيَا ، وَفِي تَصْغِيرِ ذَاكَ وَذَلِكَ : ذِيَاكَ وَذِيَاكَ .

قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ الضَّبِّيِّ النَّحْوِيُّ :  
لَبَّيْكَ لَيْسَ بِمَثْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ .  
وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ أَوَّلَ التَّلْبِيَةِ  
الْإِقَامَةِ بِالْمَكَانِ . قَالَ : يُقَالُ أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ  
وَلَبَّيْتُ لَعْنَانَ ، إِذَا أَقَمْتَهُ بِهِ . قَالَ : ثُمَّ قَلَبُوا  
الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْيَاءِ اسْتِغْنَاءً ، كَمَا قَالُوا تَطَنَّنْتُ  
وَإِنَّمَا أَصْلُهَا تَطَنَّنْتُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَبَّيْكَ مَثْنَى عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ  
الْبَاءِ . وَأَنْشُدْ (١) :

دَعَوْتُ لِمَا نَأْبِي مِسُورًا

فَلَبِّي فَلَبِّي يَدَيَّ مِسُورِ

قَالَ : وَلَوْ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ عَلَيَّ لَقَالَ : فَأَبِي يَدَيَّ

مِسُورِ (٢) ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ  
الْأَسْمَ ، وَإِذَا لَمْ تَظْهَرِ تَقُولُ عَلَيْهِ ، كَمَا قَالَ (٣) :

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ

بَلَبَّيْهِ أَتَمُّ شَمْرَدِي

الْأَحْمَرُ : يُقَالُ : بَيْنَهُمُ الْمُتَلَبِّيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ،  
أَيُّ مَتَفَاوِضُونَ لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِنْكَارًا .

[ لني ]

الَّتِي : اسْمٌ مَبْهُمٌ لِلْمَوْتِ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ ،

(١) لِلْأَسْدِيِّ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَلَبِّي يَدَيَّ مِسُورِ » .

(٣) لِلْأَسْدِيِّ .

حذفت الألف وقلت : اللَّيَّانِ وَاللَّيَّاتُ . قال  
الراجز :

بعد اللَّيَّانِ وَاللَّيَّانِ وَالَّتِي  
إِذَا عَلَّتْهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

وبعض الشعراء أدخل على التي حرف النداء ،  
وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام  
إلا في قولنا : يا الله ، وحده فكانت شبهتها به من  
حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها .  
وقال :

مَنْ أَجَلِكِ يَا الَّتِي تَيَّمَّتْ قَلْبِي

وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال : وقع فلان في اللَّيَّانِ وَالَّتِي ، وهما  
اسمان من أسماء الداهية .

[ لثي ]

لثي الشيء بالسكسر يَلْثِي لثي ، أي ندي .  
وهذا ثوبٌ لثٌ على فعلٍ ، أي ابتل من  
العرق وآتسخ .

ولثي الثوب : وسخه .

قال أبو عمرو : اللَّثَى : ماء يسيل من الشجر  
كالصمغ ، فإذا جمد فهو صُغْرُورٌ .

وَأَلْثَتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا ، إِذَا كَانَتْ يَقْطُرُ  
مِنْهَا مَاءٌ .

[ لحي ]

الآخِيُّ : منبت اللحية من الإنسان وغيره ؛  
والنسبة إليه لَحْوِيٌّ<sup>(١)</sup> . وهما لَحْيَانٍ وثلاثة أَلْحٍ  
على أُنْفُلٍ ، إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء ،  
والكثير لَحِيٌّ على فُعُولٍ ، مثل تُدِيٍّ وَطَبِيٍّ  
وَدُلِيٍّ ، وهو فُعُولٌ .

وَلِحْيَانٌ : أبو قبيلة ، وهو لِحْيَانُ بْنُ هَذِيلِ  
ابن مدركة .

وَاللِّحِيَّةُ معروفة ، والجمع لِحِيٌّ وَلِحْيٌ أيضا بالضم ،  
مثل ذِرْوَةٌ وَذُرٌّ ، عن يعقوب .

وقد التحي الغلام .

ورجلٌ لِحْيَانِيٌّ : عظيم اللحية . وأبو الحسن  
علي بن خازم يلقب بذلك .

والتلحي : تطويق العمامة تحت الحنك .  
وفي الحديث : « نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحي » .

واللحاء ممدود : قشر الشجر . وفي المثل :  
« لا تدخل بين العصا ولحائها » .

ولحوتُ العصا أُلْحُوها لِحْوًا ، إِذَا قَشَرْتَهَا .

(١) قال ابن بري : « القياس لحي » .

والصبي يَلْتَحِي التَّخَاءَ ، إذا أكل خبزاً  
مبلولاً . والاسم اللِّخَاءُ مثل الفِذَاءِ .

[ لدى ]

لَدَى : لغة في لَدُنْ ، قال تعالى : ﴿ وَأَلْفَيَا  
سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ . واتصاله بالمضمرات كاتصال  
عليك . وقد أعرى به الشاعرُ في قوله (١) :  
فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هُمَا (٢)

تَوْقَسَ فِي فَوَاذِكَ وَاخْتِيَالَا

[ لدى ]

بِدَى اسم مبهم للمذكر ؛ وهو مبنيٌ معرفةٌ ،  
ولا يَتَمُّ إِلَّا بِصَلَةٍ . وأصله لَدَى ، فأدخل عليه الألف  
واللام ، ولا يجوز أن يُنَزَّعا منه لتسكيرِ .

وفيه أربع لغات : اللَّذِي واللَّذِ بكسر الذال ،  
واللَّذِ يأسكانها ، واللَّذِيُّ بتشديد الياء .

وفي تثنيته ثلاث لغات : اللَّذَانِ ، واللَّذَا بجذف  
النون . قال الأخطل :

أَبْنِي كَلَيْبَ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا  
قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ

اللَّذَانُ بتشديد النون .

(١) لدى الرمة .

(٢) بروي :

• قَدَّعَ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هُمَا •

وكذلك لَحَيْتُ العَصَا أَلْحَى لَحْيَا . وقال (١) :

لَحَيْتَهُمْ لَحَى العَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إِلَى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ .

وَلَحَيْتُ الرَّجُلِ أَلْحَاهُ لَحْيَا ، إذا لمتَه ؛  
فهو مَلْحَى .

ولاحيته مَلَا حَاةٌ وَلِحَاءٌ ، إذا نازعته . وفي  
المثل : « مِنْ لَأَحَاكَ قَدَّعَ عَادَاكَ » .

وَتَلَا حَوَا ، إذا تنازعا .

وقولهم : لَحَاهُ اللهُ ، أى قَبَّحَهُ ولعنه .

[ لحي ]

اللَّحَى : كثرة الكلام في باطلٍ . تقول :  
رَجُلٌ أَلْحَى وَامْرَأَةٌ نَلَّوَاهُ . وقد نَلَّحَى بِالسَّكْرِ لَحَى .

وبعيرٌ لَخٍ وَأَلْحَى ، وناقَةٌ نَلَّوَاهُ ، إذا كانت  
إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى ، مثل الأَرْكَبِ .  
وَالأَلْحَى : المَوْجُ . وَعُقَابٌ نَلَّوَاهُ : لَأَنَّ مَنَارَهَا  
الأعلى أطول من الأسفل .

وَاللَّحَى أَيْضًا : الْمُسْمُطُ . وَالْمِلْحَى مِثْلُهُ .

وقد نَلَّحَتْ الرَّجُلَ وَنَلَّحِيَّتُهُ وَأَلْحِيَّتُهُ بِمَعْنَى ،  
أى أسعطته .

وَأَلْحِيَّتُهُ مَالًا ، أى أعطيته .

وَاللَّحَى أَيْضًا : نَعْتُ الْقَبِيلِ الْمُضْطَرَبِ  
الكثير الماء .

(١) أوس بن حجر .

وفي جمعها لفتان : الَّذِينَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ  
والجر، وَالَّذِي بِحَذْفِ النَّوْنِ . قال الشاعر (١) :

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دَمَاؤُهُم

هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

يعني الَّذِينَ . ومنهم من يقول في الرفع  
الَّذُونَ .

وزعم بعضهم أن أصله ذَا ؛ لأنك تقول :  
ماذا رأيت ، بمعنى ما الذي رأيت . وهذا بعيد ،  
لأنَّ السكامة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها  
حرفاً واحداً .

وتصغير الَّذِي : اللَّذِيَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، فإذا  
ثبتت المصغرة أو جمعتها حذف الألف فقلت  
اللَّذِيَّانِ وَاللَّذِيُونَ . وقول الشاعر :

فإن أدع اللواتي من أناس

أصاعوهُنَّ لا أدع الدِّينَا

فإنما تركه بلا صلة لأنه جعله مجهولاً .

[ لطى ]

اللَّطَاءُ : الجبهة . ودائرة اللَّطَاةِ : التي في وسط  
جبهة الدابة .

ويقال : ألتى بلطاته ، أى بثقله . قال ابن أحرر :

(١) هو الأشهب بن رميلة .

فَأَلْتَى التَّهَامِيَّ مِنْهَا بِلَطَاتِهِ  
وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَكَانِيَا (١)  
والمَلَطَى ، على مَفْعَلٍ : السَّمْحاقُ مِنَ الشَّجَاخِ ،  
وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة .

قال أبو عبيد : وأخبرني الواقدي أن السمعاق  
في لغة أهل الحجاز : المَلَطَاءُ . قال أبو عبيد : ويقال  
لها المَلَطَاءُ بالهاء . فإذا كانت على هذا فهي في  
التقدير مقصورة . قال : وتفسير الحديث الذي جاء  
« أن المَلَطَى بدمها » يقول : معناه أنه حين يشج  
صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يُقَصَّى  
فيها بالقصاص أو الأرش ، لا يُنظَرُ إلى ما يحدث  
فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان . قال : وهذا  
قولهم وليس هو قول أهل العراق .

[ لطي ]

اللَّطَى : النار . وَلَطَى أَيْضاً : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ  
النار معرفة لا ينصرف .

والتَّظَاهِ النَّارِ : التَّهَابِهَا . وَتَلَطَّيْهَا : تَلَهَّبَهَا .

[ لا ]

رَجُلٌ لَعَوٌ وَلَعَاً مَقْصُورٌ ، أَيْ شَهْوَانٌ  
حَرِيصٌ . وَكَابَةُ لَعَوَةٌ : حَرِيصَةٌ .

(١) قبله :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا



وَأَعْوَةٌ : قومٌ من العرب .

وَأَعْوَةٌ الجوع : حِدَّتَه .

ويقال للعائر : لَمَّا لَكَ ادعاه له بأن ينتمش .

قال الأعشى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَفَّرَتْ

فَالْتَمَسُ أَذَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَمَّا

الفراء : اللعوة : السواد<sup>(١)</sup> حول حمة الثدي ؛

وبه سُمِّيَ ذُو لَعْوَةٍ ، وهو قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

ويقال : ما بها لَاعِي قَرَوٍ ، أى ما بها مَنْ

يلبس عُسًا ، معناه ما بها أحدٌ ، عن ابن الأعرابي .

ويقال : خرجنا نَتَلَمَّى ، أى نأخذ اللعاع ،

وهو أوَّلُ النَّبْتِ . وأصله نَتَلَمَّعُ ، فكَرِهُوا ثَلَاثَ

عينات فأبدلوا الثالثة ياءً .

وَأَلَمَّتِ الْأَرْضُ : أخرجت اللعاع . وَتَلَمَّى

العسل : تَمَقَّدَ .

[ لنا ]

لَنَا يَلْفُو لَفْوًا ، أى قال باطلاً . يقال :

لَفَوْتُ بِالْمَيْمِ .

ونباحُ الكلب لَفْوًا أَيضًا . وقال :

\* فَلَ تَلْفَى لغيرهم كِلَابٌ<sup>(٢)</sup> \*

أى لا تُفْتَنِي كِلَابٌ غيرهم .

وَلَفَى بِالْكَسْرِ يَلْفَى لَفًا مِثْلَهُ . وقال<sup>(١)</sup> :

\* عَنِ اللَّفَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ<sup>(٢)</sup> \*

وَاللَّفَا : الصوت ، مثل الوغَا . ويقال أيضا :

لَفَى بِهِ يَلْفَى لَفًا ، أى لمج به . وَلَفَى بِالشَّرَابِ

أكثر منه .

وَأَلْفَيْتُ الشَّيْءَ : أَبْلَطْتُهُ . وكان ابن عباس

رضى الله عنهما يَلْفِي طلاقَ الْمَكْرِهِ .

وَأَلْفَادٌ مِنَ الْعَدَدِ ، أى ألقاه منه .

وَاللَّاعِيَّةُ : اللَّفْوُ . قال تعالى : ﴿ لَا تَسْمَعُ

فِيهَا لَاعِيَّةً ﴾ ، أى كلمة ذات لَفْوٍ . وهو مِثْلُ

تَامِرٍ وَلاِبِنِ ، لصاحب التمر واللبن .

وَاللَّفْوُ فِي الْإِيمَانِ : مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ ،

كقول الرجل في كلامه : بَلَى وَاللَّهِ : وَلَا وَاللَّهِ !

= وفي التكملة : واستشهاده بالبيت على نباح

الكلب باطل ؛ وذلك أن كِلَابًا بِأى البيت هو

كلاب بن ربيعة لا جمع كلب . والرواية « تَلْفَى »

بفتح التاء بمعنى تولع . بتصرف . وقال ابن برى :

وفي الأفعال : « فَلَ تَلْفَى بغيرهم الرِّكَابُ » أتى به

شاهدا على لَفَى بالشئ أو لِسَعِ بِهِ .

(١) العجاج .

(٢) قبله :

\* وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ \*

(١) في اللسان : وَاللَّعْوَةُ وَاللَّعْوَةُ : السواد . الخ

(٢) صدره :

= \* وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقْرَمُ إِلَيْهِمْ \*

وَاللَّغْوُ : مالا يعدُّ من أولاد الإبل في دية  
أو غيرها لصغرهما . وقال (١) :

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْئِيُّ لَغْوًا

كَأَلْقَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْخُورَا

وَاللُّغَةُ أَصْلُهَا لُغِيٌّ أَوْ لُغُوٌّ ، وَالْمَاءُ عَرْضٌ ،  
وَجَمْعُ لُغِيٍّ مِثْلُ بُرَّةٍ وَبُرْمَى ، وَلُغَاتٌ أَيْضًا .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ يَفْتَحُ التَّاءَ ، وَشَبَّهَهَا  
بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْمَاءِ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا لُغَوِيٌّ  
وَلَا تَقُلْ لُغَوِيٌّ .

[ لَقَا ]

اللِّقَاءُ : الْخَلِيسُ مِنَ الشَّيْءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَسِيرُ  
حَقِيرٌ فَهُوَ لِقَاءٌ . وَقَالَ (٢) :

وَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْلَمُونِي

وَلَا حَظِّي اللَّقَاءُ وَلَا الْخَلِيسُ

يَقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّقَاءِ ، أَيْ مِنَ  
حَقِّهِ الْوَافِرِ بِالْقَلِيلِ .

وَتَقُولُ مِنْهُ : لِقَاءُ حَقِّهِ ، أَيْ بَحْسِهِ .

وَأَلْقَيْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُهُ . وَتَلَاَفَيْتُهُ :

تَدَارَكْتَهُ .

[ لَقِيَ ]

لَقَيْتُهُ لِقَاءً بِالْمَدِّ ، وَلَقِيَ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ،

وَلَقِيًّا بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَقِيَانًا ، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَّةً  
وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً . قَالَ : وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا  
مَوْلَدَةٌ وَليست من كلام العرب .

وَأَلْقَيْتُهُ ، أَيْ طَرَحْتَهُ . تَقُولُ : أَلْقَيْتُ مِنْ  
يَدِكَ ، وَأَلْقَى بِهِ مِنْ يَدِكَ .

وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوْدَةَ وَالْمَوْدَةَ .

وَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أَلْقِيَّةً ، كَقَوْلِكَ : أَلْقَيْتُ  
عَلَيْهِ أُحْجِيَّةً ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

وَالْتَقَوْا وَتَلَاَفَوْا بِمَعْنَى -

وَأَسْتَلَقَى عَلَى قَفَاهُ .

وَتَلَقَّاهُ ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ  
تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّبْتِكُمْ ﴾ أَيْ يَأْخُذُهُ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ .  
وَجَلَسَ تَلَقَّاهُ ، أَيْ حِذَاهُ . وَالتَّلَقَّاهُ أَيْضًا :  
مَصْدَرٌ مِثْلُ اللِّقَاءِ . وَقَالَ (١) :

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ

فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلَقَّائِهِ الْأَمَلُ

وَاللَّقَى بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ الْمُلَاقَى لَهُ وَهُوَ ؛ وَجَمْعُهُ  
أَلْقَاءٌ . وَقَالَ :

\* وَكُنْتُ لَقِيٍّ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَابِلُ (٢) \*

وَشَقِيٌّ لَقِيٌّ لِتَبَاعُ لَهْ .

(١) الراعي .

(٢) صدره :

\* فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كَلَّهُ \*

(١) ذو الرمة .

(٢) أبو زيد .

وَاللَّقْوَةُ : داءٌ فى الوجه ؛ يقال منه لُقِيَ  
الرجل فهو مَلْقُوٌّ .

وَاللَّقْوَةُ أيضا : الناقة السريعة اللقاح . وفى  
المثل : « لَقْوَةٌ صادفتُ قيساً » ، أى صادفت  
فخلاً سريع الإلقاح .

وَاللَّقْوَةُ : المقاب الأتى . وَاللَّقْوَةُ  
بالكسر مثله . قال أبو عبيدة : سميت لِقْوَةً  
لسعة أشداقها .

[ لكى ]

لَكَيْ بِه لَكَيْ : أولع به . قال رؤبة :  
\* وَالْمَلِغُ يَلِكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلِغُ <sup>(١)</sup> \*  
وَلِكَيْتُ بفلان : لا زمته .

[ لوى ]

اللَمَى <sup>(٢)</sup> : سُمرَةٌ فى الشِّقَّةِ أُسْتَحْسِنَ . ورجل  
أَلَمَى وجارية لَمَيْاهُ بينَهُ اللَّمَى .

وِظِلُّ أَلَمَى : كشيْف أسود . وشجرٌ أَلَمَى  
الظلالِ مِنَ الخِضرةِ . وقال <sup>(٣)</sup> :

إلى شجرِ أَلَمَى الظلالِ كأنه <sup>(١)</sup>

رواهبٌ آخرٌ من الشرابِ عَذُوبٌ

والتَّمِي لونه مثل التَّميع ، وربما همز .

وَلَمَةُ الرجل : تَرَبُّهُ وشكله ، والماء عَوْض .

وفى الحديث : « ليتزوج الرجل لَمَتَهُ » .

وَاللَّمَةُ : الأصحاب مابين الثلاثة إلى العشرة .

[ لوى ]

لَوَيْتُ الحبل : فتلته .

وَلَوَى الرجل رأسه وألوى رأسه : أمال  
وأعرض . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرِضُوا ﴾  
بواوين . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو  
القاضى يكون لِيَهُ وإعراضه لأحد الخصمين على  
الآخر . وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من  
وَلَيْتُ . قال مجاهد : أى أن تَلَّوْا الشهادة فتُقيموها  
أو تُعْرِضُوا عنها فتتركوها .

وَلَوَتْ الناقة ذَنبَهَا وألَوَتْ بذنبها ، إذا  
حرَّكته ، الباء مع الألف فيها .

(١) قال ابن برى : صوابه « كأنها رواهب »

لأنه يصف ركاباً . وقبله :

ظللنا إلى كهفٍ وظلت ركابنا

إلى مستكفاتٍ لمن غرُوبُ

(٣١٣ - صحاح - ٦)

(١) قبله :

\* أَوْهَى أديماً حليماً لم يُدْبَغْ \*

(٢) اللَّمَى مثلثة اللام .

(٣) حميد بن ثور .

وَذَنَبُ أَلْوَى : معطوفٌ خِلْقَةٌ مِثْلُ ذَنَبِ  
العنز .

ولِوَاهِ الأَمِيرِ مَمْدُودٌ . وقال :  
غَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ  
كُتَابُ عَاقِدِينَ لَمْ لَوَايَا  
وهي لغة لبعض العرب : تقول : احتमित  
احتمياً .

وَالأَلْوِيَّةُ : المَطَارِدُ ، وهي دون الأعلام  
والبنود .

وَاللَّوَى بِالْفَتْحِ : وَجِعٌ فِي الجوفِ ، تقول  
منه : لَوَى بِالكَسْرِ .  
وَاللَّوِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : مَا ذَبَلَ مِنَ البقلِ . وقد  
أَلْوَى البقلُ ، أى ذبل .  
وَاللَّوِيَّةُ : مَا خَبَأَتْهُ لَمَسِيرِكَ مِنَ الطَّعَامِ .  
وقال (١) :

قَلْتُ لِذَاتِ النَّقْبَةِ النَّقِيَّةِ  
قُومِي فَغَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ

وقد التوت المرأة لويّة .

وَأَلْوَى فلانٌ بِمِثْقَى ، أى ذهبَ به . وَأَلْوَى  
بشوبه ، إذا لمع به وأشار . وَأَلْوَتْ به عُنُقَاهُ مُغْرِبٍ  
أى ذهبَتْ به .

(١) أبو جهميمة الذهلي .

وَلَوَاهُ بَدِينِهِ لَيَّانًا ، أى مطله . قال  
ذو الرمة (١) :

تريدين لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ  
وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (٢)  
وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي الخِصُومَةِ ، شَدَّدَ  
لِلكَثْرَةِ وَالمِبَالِغَةِ . قال تعالى : ﴿لَوْ وَاوَرُوهُمْ﴾ .  
وَالتَّوَى وَتَلَوَى بِمَعْنَى .

وَلَوَيْتُهُ عَلَيْهِ ، أى آثرتُهُ عَلَيْهِ . وقال :  
وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوَى عَلَى حَسَبِ

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه ، للشدة التي هم  
فيها . ويروى : « لَا تَلَوَى » أى لا تعطف  
أصحابها على ذوى الأحساب ، من قولهم : لَوَى  
عَلَيْهِ ، أى عَطَفَ ، بل تقسم بالمناصفة (٣) على  
السوية .

وَلِوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ : مُنْقَطَعُهُ ، وهو الجدد  
بعد الرملة .

وَأَلْوَى القومُ : صاروا إلى لِوَى الرَّمْلِ ؛ يقال :  
أَلْوَيْتُمْ فَانْزِلُوا . وَهِيَ لِوِيَانٌ ، وَالجَمْعُ الأَلْوِيَّةُ .

(١) فى اللّيانِ .

(٢) فى اللسان : « تطيلين » .

(٣) صوابه بالمصانفة ، كما فى اللسان والخطوط .

والألوى : الرجل المجتنب المنفرد لا يزال كذلك .

واللاءون : جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين . وفيه ثلاث لغات اللاون في الرفع واللائين في الخفض والنصب ، واللاءو بلا نون ، واللائى بإثبات الياء في كل حال ، يستوى فيه الرجال والنساء ، ولا يصغر لأنهم استغنوا عنه باللتيات للنساء وباللذيون للرجال . وإن شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلا ياء ولا مد ولا همز ، ومنهم من يهمز .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

من النفر اللاء<sup>(٢)</sup> الذين إذا هم

يهابُ اللثامُ حاقمةً الباب قفعموا

فإنما جاز الجمع لاختلاف اللفظين ، أو على إلغاء أحدهما .

[ لها ]

اللهاة : الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم ، والجمع لها واللهاوات واللهايات أيضاً ، مثل القطيات . وأما قوله :

يالك من تمرٍ ومن شيشاء  
ينشب في المسقلِ واللها

فإنما مده ضرورة ، ويروى بكسر اللام<sup>(١)</sup> . قال أبو عبيد : هو جمع لها ، مثل الإضاء جمع أضاً والأضاً جمع أضاة .

واللهوة بالضم : ما يلقيه الطاحن في فم الرحي بيده ؛ تقول منه : ألهيت في الرحي . والجمع لها . واللهوة أيضاً : العطية ، دراهم كانت أو غيرها ، والجمع لها . يقال : إنّه لمعطاه اللهأ ، إذا كان جواداً يعطي الشيء الكثير .

ولهيت عن الشيء بالكسر ألهى لهياً ولهياناً ، إذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه .

وألهأه ، أى شغله . ولهأه به تلهية ، أى عله .

ولهوت بالشيء ألهو لهواً ، إذا لعبت به . وتلهيت به مثله .

وتلاهوا ، أى لها بعضهم ببعض . وقد يكنى باللهو عن الجماع .

وقوله تعالى : ﴿ لو أردنا أن نتخذَ لهواً ﴾ قالوا : امرأة ، ويقال ولدأ .

وتقول : أله عن الشيء ، أى أتركه . وفي الحديث في البلل بعد الوضوء : « أله عنه » .

(١) في اللسان : فقد روى بكسر اللام وفتحها ، فن فتحها ثم مدّ فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين ، والمجتمع عليه عكسه .

(١) أبو الربيع .

(٢) في اللسان : « من النفر اللائى » .

\* دَلُوْهُ تَمَّأَى دُبَيْتٌ بِالْحَلْبِ (١) \*

ومائة من العدد ، وأصله مِئِيٌّ مثال مِئِيٍّ ،  
والهاء عوض من الياء . وإذا جمعت بالواو والنون  
قلت مِئُونٌ بكسر الميم ، وبعضهم يقول  
مِئُونٌ بالضم .

قال ابن السكيت : قال الأخفش : ولو قلت  
مِئَاتٌ ، مثال مِئَاتٍ ، لكان جائزا .

وبعض العرب يقول مِئَانَةٌ درهمٌ ، يُسْمُونُ  
شيئا من الرفع في الدال ولا يُدَيِّنُونَ ، وذلك  
الإخفاء .

وقال سيبويه : يقال ثَلْثُمِائَةٌ ، وكان حقه أن  
يقولوا ثَلَاثُ مِئِينَ أو مِئَاتٍ ، كما تقول ثلاثة  
آلاف ، لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون  
جماعةً نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة رجالٍ ، شبهوه  
بأحد عشر وثلاثة عشر . ومن قال مِئِينٌ ورفع  
النون بالتنوين ففي تقديره قولان : أحدهما فَمِئِينٌ  
مثال غَسْلِينٍ ، وهو قول الأخفش ، وهو شاذٌّ .

(١) بعده :

أو بأعالي السَّمِ المَضْرَبِ  
بُلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٍ مُشْدَبِ  
إذا اتقتك بالنفي الأشهبِ  
فلا تُفَعِّرْهَا وَلَكِنْ صَوَّبِ

وكان ابن الزبير رضى الله عنه إذا سمع صوت  
الرعد لهُيَ عنه ، أى تركه وأعرض عنه .  
الأصمعي : إله عنه ومنه بمعنى .  
وفلان هُوْتُ عن الخير ، على فَعُولٍ .  
والألهِيَّةُ من اللهو ؛ يقال : بينهم ألهِيَّةٌ ،  
كما تقول أحمِيَّةٌ ، وتقديرها أفعولةٌ .  
وهم هُءَاءُ مائة مثل قولك : زهاء مائة .

[ لِأ ]

اللياء : شئٌ يشبه الحِمص شديد البياض  
يكون بالحجاز ؛ يؤكل . عن أبي عبيد . وفي  
الحديث : « دخل على معاوية وهو يأكل لِيَاءً  
مُقَشَّى » ، أى مقشراً .

وإذا وصفت المرأةً بالبياض قلت : كأنها  
لِيَاءَةٌ .

واللياء مقصورٌ : الأرض البعيدة عن الماء .

## فصل الميم

[ مِأ ]

مَأْوَتْ الجِلْدُ مَأَوَاً ، وَمَأَيْتُهُ مَأَيَاً ، إذا مددته  
حتى يتسع .

وَتَمَّأَى الجِلْدُ يَتَمَّأَى تَمَّيًّا : اتسع ، وهو  
تَفَعَّلَ . وقال :

مِائَةٌ . وَأَمَّا يَتُّهَا لَكَ : جَمَلَتِهَا مِائَةٌ .  
وَمَاتِ السَّنُورُ تَمُوهُ مُوَاءٌ ، إِذَا صَاحَتْ ،  
مِثْلَ أَمَّتْ تَأْمُو أَمَاءً .

ويقال : مَأَى ما بينهم مَأْيَا ، أى أفسد .  
قال العجاج :

\* وَيَعْتَلُونَ مِنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ <sup>(١)</sup> \*  
وقد تَمَأَى ما بينهم ، أى فسَد .

[ منا ]

مَتَوَتُ الشَّيْءُ : مَدَدَتْهُ .

والتَّمَتَّى فِي نَزْعِ القَوْسِ : مَدَّ الصُّلْبَ . قال  
امرؤ القيس :

فَأَتَتْهُ الوَحْشُ واردة  
فَتَمَّتَّى النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ

[ عنا ]

مَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا ، وَيَمْجِيهِ مَجِيًّا ،  
وَيَمْجَاهُ أَيضًا ، فَهُوَ مَجِيٌّ وَمَمْجُوٌّ ، صَارَتِ الوَاوُ  
يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَأَدْغَمَتْ فِي اليَاءِ الَّتِي هِيَ لِام  
الفعل . وَأَنشَدَ الأصمعي :

\* كَمَا رَأَيْتَ الوَرَقَ المَمْجِيًّا \*

(١) بعده :

\* بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ \*

والآخر فَعِيلٌ بِكسر الفاء لكسرة ما بعده ،  
وأصله مِئِيٌّ وَمِئِيٌّ ، مِثْلَ عِصِيٍّ وَعِصِيٍّ ، فابْدَل  
مِنَ اليَاءِ نُونًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

\* وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ المِئِيِّ <sup>(٢)</sup> \*

وقول مرزود :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخِقِ عِمَامَةٍ  
وَحَسَنِ مِئِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفُ  
فَمَا عِنْدَ الأَخْفَشِ مَحْدُوفَانِ مَرْتَخَانِ .

وحكى عن يونس أَنَّهُ جَمَعَ بِطَرَحِ الهَاءِ مِثْلَ  
تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ . وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ ، لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ  
لَقَالَ مِئِيٌّ مِثَالِ مِئِيٍّ ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ لَيْثَةٍ لَيْثِيٌّ ،  
وَفِي جَمْعِ ثُبَيْتَةٍ ثُبَيْتِيٌّ .

وَأَمَّا القَوْمُ : صَارُوا مِائَةً . وَأَمَّا يَتُّهُمْ أَنَا .  
أبو زيد : أَمَاتَ غَمُّ فُلَانٍ ، إِذَا صَارَتْ

(١) العامرية .

(٢) الرجز :

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ  
وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ المِئِيِّ  
وَلَمْ يَكُنْ كَحَالِكِ العَبْدِ الدَّعَى  
يَأْكُلُ أَزْمَانَ الهَزَالِ وَالسِّنِيَّ  
هَنَاتٍ غَيْرِ مِئِيٍّ غَيْرِ ذِكِيٍّ

ولم تُرَاقِبْ مَا نَمَّا فَتَمَخَّجَهُ (١)  
من ظلم شيخ آص من تَشِيخِهِ (٢)

[مدى]

المدى : الغاية . يقال : قطعة أرضٍ  
قدر مدى البصر ، وقدر مد البصر أيضا ،  
عن يعقوب .

والمدى على فعيل : الحوض الذى ليست له  
نصاب . وقال :

\* إذا أميل في المدى فاضا \*  
والجمع أمديّة .

والمدية بالضم : الشفرة ، وقد تكسر ، والجمع  
مديات ومدى ، كما قلناه في كنية .

والمدى : القفيز الشامى ، وهو غير المد .

[مدى]

المدى بالتسكين (١) : ما يخرج عند الملاعبة  
والتقبيل ؛ وفيه الوضوء . تقول منه : مدى الرجل

(١) قبله :

\* قالت ولم تقصد له ولم تحه \*

(٢) بعده :

\* أشهب مثل النسر عند مسأخه \*

(٣) فى القاموس : المدى ، والمدى كفتى ،  
والمدى ساكنة الياء .

وامحى (١) انفعل منه ، وامتحى لغة فيه  
ضعيفة .

ومحوه : ریح الشمال ، لأنها تذهب  
بالسحاب ، وهى معرفة لا تنصرف ولا تدخلها  
ألف ولا م . قال الراجز :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْمَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بِقِيَةِ الرَّجَاجِ

ويقال : تركت الأرضُ مَحْوَةً واحدةً ،

إذا طبقتها المطر .

والمحاة : خِرقة يزال بها النني ونحوه .

ومحو : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدنى  
أبو عمرو (٢) :

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ

مُفَادِرٍ بِالْمَحْوِ أَذْ لَاهَا (٣)

[عنا]

تمخَّجْتُ من الشئُ وامخَّجتُ منه ، إذا تبرأت  
منه وتمخرَّجت . قال الراجز :

(١) وكذا فى اللسان . وفى المخطوطات :

« وامحى » .

(٢) للنساء .

(٣) فى اللسان : « لِتَجْرِ الْحَوَادِثُ » .

والأذلال : جمع ذل بالكسر ، وهى المسالك والطرق .



بالفتح ، وأمذَى بالألف مثله . يقال : كلُّ ذكْرٍ  
يَمْذِي وكلُّ أنثى تَقْذِي .

والمِذَاهُ : المَمَادَاةُ . وفي الحديث : « الفِئْرَةُ  
من الإيمان ، والمِذَاهُ من النفاق » ، قال أبو عبيد :  
هو أن يجمع الرجلُ بين رجال ونساء يخلِّبهم يَمَازِي  
بعضهم بعضاً .

وقال الأُمَوِيُّ : المَذِيُّ ، والوَدِيُّ ، والمِثِيُّ  
مشدّداتٌ .

وَأَمْذَيْتُ فَرَسِي ، إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْمَرْعَى .  
وربّما قالوا : مَذَيْتُهُ . حكاه أبو عبيد .

والمَازِيُّ : العسل الأبيض . والمَازِيَّةُ من  
الدروع : البيضاء . وقال الأَصْمَعِيُّ : المَازِيَّةُ السَّهْلَةُ  
اللينة . وتسمّى الخمر مَازِيَّةً لسهولةها في الخلقِ .

[سها]

الأَصْمَعِيُّ : المَرَوُ : حجارة بيض بَرّاقَةٌ تُقَدَحُ  
منها النار ، الواحدة مَرَوَةٌ . وبها سُمِّيَتِ المَرَوَةُ  
بِمَكَّةَ .

والمَرَوُ : ضربٌ من الرياحين . قال الأعشى :  
\* وَأَسٌّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرَوٌ وَسَوْسَنٌ <sup>(١)</sup> \*

(١) ويروى : «وسمسق» ، وهو المرزجوش .  
ومجزه :

\* إِذَا كَانَ هَبْزٌ مِنْ رُوحٍ تُحْشَمَا \*  
وهَبْزٌ مَنْ : عيدٌ لهم .

وَمَرَيْتُ النّاقَةَ مَرِيًّا ، إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِيَدْرِ .  
وَأَمَرَتِ النّاقَةُ ، أَي دَرَّ لَبْنُهَا .

والمَرِيُّ على فَعِيلٍ : الناقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ .  
عن الكَسَائِي . ويقال : هِيَ الَّتِي تَدْرُ عَلَى الْمَسْحِ .  
قال أبو زيد : هو غير مهموز ، والجمع مَرَايَا .

وَمَرَيْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهُ  
من الجرى بسوطٍ أو غيره . والاسم المَرِيَّةُ بالكسر  
وقد تضم .

وَمَرَى الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ ، إِذَا حَرَّ كَهْمَا عَلَى  
الأرض كالعابث .

والرَّيْحُ تَمْرِي السحابِ وَتَمْتَرِيهِ ، أَي  
تستدره .

وَمَرَاهُ حَقَّةٌ ، أَي جَعْدَةٌ . وقرئ قوله تعالى :  
﴿ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾ .

وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أَمَارِيَهُ مِرَاءً ، إِذَا جَادَلْتَهُ .

والمَرِيَّةُ : الشكُّ ، وقد تضم . وقرئ بهما  
قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ ﴾ قال ثعلب :  
هما لغتان ، وأما مَرِيَّةُ الناقَةِ فليس فيه إلا الكسر  
والضمّ غلط .

والامْتِرَاءُ فِي الشَّيْءِ : الشكُّ فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ  
الْمَتَارِي .

وَمَرَوُ : اسم بلد ، والنسبة إليه مَرَوَزِيٌّ عَلَى  
غير قياس ، والثوب مَرَوِيٌّ عَلَى الْقِيَّاسِ .

وهما مصدران وموضعان أيضا. قال امرؤ القيس  
يصف جارية :

تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالْمِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَتَارَةٌ تُمَسِّي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

يريد صومعته حيث يُمَسِّي فيها . والاسم  
المُسْنِيُّ والصُّبْحُ . وقال (١) :

\* وَالْمُسْنِيُّ وَالصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ (٢) \*

ويقال : أُنْتِهِ لِمُسْنِي خَامِسَةِ بِالضَّمِّ ،  
وَالكُسْرُ لَفَةً .

وَأُنْتِهِ مُسْنِيَانًا ، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَسَاءٍ .

وَأُنْتِهِ أَصْبُوْحَةٌ كُلُّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةٌ كُلُّ  
يَوْمٍ . وَأُنْتِهِ مُسْنِي أُمْسٍ وَمِسْنِي أُمْسٍ ، أَيْ أُمْسٍ  
عِنْدَ الْمَسَاءِ .

وَالْمُسْنِيُّ : إِخْرَاجُ النُّطْفَةِ مِنَ الرَّحْمِ ، عَلَى  
مَا فَسَّرْنَاهُ فِي الْمَسْطِ . يَقَالُ : مَسَاءُ يَمْسِيهِ .  
وَقَالَ (٣) :

\* يَسْطُو عَلَى أُمَّكَ سَطَوَ الْمَاسِي \*  
\_\_\_\_\_

(١) الأضبط بن قريع السعدي .

وصدره :

\* لِكُلِّ نَمٍّ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ \*  
(٢) ويروى : « لَا فَلَاحَ مَعَهُ » وَكَذَلِكَ فِي

المخطوطات .

(٣) رؤبة .

وَالْمَرْوَرَةُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَهِيَ  
فَعْوَعَلَةٌ ، وَالْمَرْوَرِيُّ ، وَالْمَرْوَرِيَّاتُ ،  
وَالْمَرْارِيُّ .

وفي المثل : « خُذْهَا وَلَوْ بِقُرْطَى مَارِيَّةَ » ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ - وَهُوَ الْعَنْقَاءُ - ابْنِ عَمْرِو  
مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ . وَابْنُهَا الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ  
الَّذِي عَنَاهُ حَسَنٌ بِقَوْلِهِ :

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبَائِهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وَالْمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْقِطَاعَةُ الْمَسَاءِ .

[مزا]

الْمَزِيَّةُ : الْفَضِيلَةُ . يَقَالُ : لَهُ عَلَيْهِ مَزِيَّةٌ .  
وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فِعْلٌ .

[سا]

الْمَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ . وَالْإِمْسَاءُ : نَقِيضُ  
الْإِصْبَاحِ . وَأُمْسَى مُسْنِي . وَقَالَ (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنَانَا وَمُصَبِّحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَّنَانَا

(١) أمية بن أبي الصلت .

وَمَسَيْتُ الناقة ، إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها .

[ مشا ]

مَسَى يَمْشِي مَشْيًا . وَمَشَى تَمْشِيَةً مثله .  
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرِيٌّ تَمْشَى نَعَامَهَا (٢)

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ (٣)

وقال آخر :

\* وَلَا تَمْشَى فِي فِضَاءِ بُمْدَا \*

وَمَشَّاهُ أَيْضًا وَأَمْشَاهُ بِمَعْنَى .

وَتَمْشَّتْ فِيهِ حُمَيَّا السَّكَّاسِ .

وَمَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا ، إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا . وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُهَا .

قال :

\* وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمْلَجِ (٤) \*

(١) للشماخ .

(٢) يروي : « نَعَا جُهَا » .

(٣) الأرنديج والبرنديج : الجلد الأسود ، ويروي

البيت بكليهما .

(٤) ويروي : « العير لا يمشي » . وقوله :

\* مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَمَقَمِي \*

وبعده :

\* لَا تَأْمُرِي بِنَبَاتِ أَسْفَعِ \*

بمعنى النغم . وأسفع : اسم كبش .

وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي

يُسَهِّلُ . وَلَا تَقُلْ : شَرِبْتُ دَوَاءَ الْمَشَى .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَمَشَيْتُ ، وَأَمْشَانِي الدَّوَاءُ .

وَالْمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاشِي . وَأَمْشَى

الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَقَالَ (١) :

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَتُونُ

[ مضا ]

الْمَضَوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا .

[ مضى ]

مَضَى الشَّيْءُ مُضِيًّا (٢) : ذَهَبَ . وَمَضَى فِي

الْأَمْرِ مَضَاءً : نَفَذَ .

وقول جرير :

فِيَوْمًا يُجَارِينِ الْهُوَمَى غَيْرَ مَاضِي

وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَفَوَّلُ (٣)

(١) النابغة الذبياني .

(٢) مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا بِالْكَسْرِ ، وَمَضَى

فِي الْأَمْرِ يَمْضِي مَضَاءً ، وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ مُضِيًّا

وَمَضَوْتُ أَيْضًا مَضُورًا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « تَرَى

مِنْهُنَّ غَوْلًا تَفَوَّلُ » . وَالتَّغْوَلُ : التَّلُونُ وَالتَّقْتَلُ .

(٣١٤ - ص ٦ - ٦)

والمَطِيَّةُ : واحدة المَطِيٍّ واحدٌ وجمعٌ ، يذكَرُ ويؤنثُ .

والمَطَايَا فَعَالِيٌّ ، وأصله فَعَائِلٌ ، إِلَّا أَنَّهُ فَعَلٌ به ما فعل بخطايا . وقال أبو العَمِيثِل : المَطِيَّةُ تَذَكَرُ وتؤنثُ . وأنشد أبو زيد لربيعه بن مقروم الضَّبِّي ، جاهليٌّ :

وَمَطِيَّةٍ مَلَكَ الظَّلَامُ بَمَثَلِهِ

يشكو الكلالَ إلى دامي الأظلالِ

والتَمَطَّى : التَبَخَّرُ ومدُّ اليدين في المشي . ويقال : التَمَطَّى مأخوذ من المَطِيطَةِ ، وهو الماء الخائر في أسفل الحوض ، لأنه يَتَمَطَّطُ أى يَتَمَدَّدُ . وهو مثل تَنْطَيْت من الظن ، وتَقَضَّيْت من التَقَضُّضِ <sup>(١)</sup> . قال رؤبة :

به تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مِيلِهِ

بنا حَرَاجِيحُ المَهَارِي <sup>(٢)</sup> النَفِّهِ

والمَطْوَاهُ من التَمَطَّى ، على وزن العُلَوَاءِ .

والمَطْوُ : المَدَّ . يقال : مَطَوْتُ بالقوم مَطْوًا ، إذا مَدَدْت بهم في السير . قال الأصمعيُّ : المَطِيَّةُ : التي تَمَطُّ في سيرها . قال : وهو مأخوذ من المَطْوِ ،

(١) قال في المختار : ومنه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ

ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ .

(٢) في اللسان : « المَطِيَّةُ النَفِّهِ » .

فإنما رَدَّهُ إلى أصله للضرورة ، لأنه يجوز في في الشعر أن يجرى الحرفُ المعتلُّ مجرى الحرفِ الصحيح من جميع الوجوه ، لأنه الأصل .

وَمَضَيْتُ على الأمرِ مُضِيًّا ، وَمَضَوْتُ على الأمرِ مَضُوءًا وَمَضُوءًا ، مثل الوقود والصعود . وهذا أمرٌ مَمَّضُوعٌ عليه .

وَأَمَّضَيْتُ الأمرَ : أُنْفَذْتُهُ .

والتَمَضَّى تَفَعَّلٌ منه . قال الراجز :

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ الْخَفْضِ

يُهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضَّى <sup>(١)</sup>

والمُضَوِّاءُ : التَّقَدُّمُ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* فَإِذَا حُسِنَ مَضَى عَلَى مُضَوِّائِهِ <sup>(٣)</sup> \*

[ مطا ]

المَطَا مقصورٌ : الظَّهْرُ ؛ والجمع الأَمْطَاهُ .

(١) بعده :

\* جَوَلٌ مَخَاضٍ كَالرَّذَى الْمُنْقَضِ \*

الجَوْلُ : ثلاثون من الإبل .

(٢) القطامي .

(٣) عجزه :

\* وَإِذَا لِحْقَنَ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانَا \*

وفي اللسان : « فَإِذَا خَتَّنَ » .

أبو عبيد : إذا أرطب النخلُ كلُّه فذلك  
المَعْوُ . قال : وقياسه أن تكون الواحدة مَعْوَةٌ ،  
ولم أسمعهُ . قال : وقال اليزيدى : يقال منه أُمَّمَتِ  
النخلة .

وقال ابن دريد : المَعْوَةُ : الرُّطْبَةُ إذا دخلها  
بعض اليبس .

[مقا]

مَقَوْتُ السيف : جلوته ، حكاه يونس عن  
أبي الخطاب . وكذلك المرأة والطست . حتَّى  
قالوا : مَقَأَ أسنانه .

قال ابن دريد : أمقُ هذا مَقَوَكَ مالِك ، أى  
صُنِّهُ صيانتك مالِك .

[مكا]

المُكَّاء بالمد والتشديد : طائر ؛ والجمع  
المُكَّاكِي .

والمُكَّاء مخفف : الصغير . وقد مَكَّأَ يَمَكُّو  
مَكْوًا ومُكَّاءً : صَفَّرَ . قال تعالى : ﴿ وما كان  
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَّاءً وَتَضَدِيَةً ﴾ .  
وقال عنزة يصف رجلاً طعنه :

\* تَمَكُّو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكَتْ مُجَدَّلًا \*

أى المذ . قال أبو زيد : يقال منه : اَمْتَطَيْتُهَا ، أى  
اَتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً . وقال الأُموى : اَمْتَطَيْتُهَا ، أى  
جعلناها مَطَايَا .

والمَطْوُ بالكسر : عذق النخلة ، والجمع مِطَآءٌ  
مثل جِرْوٍ وجِرَاءٍ .

ومَطْوُ الشئ : نظيره وصاحبه . وقال :

نَادَيْتُ مِطْوِيَّ وقد مال النهار بهم

وعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارٍ دَمْعُهَا سَحِيمٌ

وقال رجلٌ من أسد السراة <sup>(١)</sup> يصف برقاً <sup>(٢)</sup> :

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

ومَطْوَاىَ مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرِقَانِ

أى صاحباى .

[معى]

المَعَى <sup>(٣)</sup> : واحد الأَمْعَاءِ . وفى الحديث :  
« المؤمن يأكل فى مَعَى واحد ، والكافر فى  
سبعة أَمْعَاءِ » . وهو مَثَلٌ ، لأنَّ المؤمن لا يأكل  
إِلَّا من الحلال ويتوقَّى الحرام والشبهة ، والكافر  
لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل .  
والمَعَى أيضاً : المِذْنَبُ من مذائب الأرض .

(١) فى اللسان : « من أزدِ السراة » ، وهما

لقتان .

(٢) ذكر الأصبهاني أنه ليعلى بن الأحول .

(٣) المَعَى والمَعَى كالمعى .

أبو عبيد : مَكَتْ أَسْتُهُ تَمَكُّو مَكَاً ، إذا كانت مفتوحة .

والمَكَاً ، بالفتح مقصور : جحر الثعلب والأرنب ونحوه ، وكذلك المَكُوُ . قال الطرِّمَاح :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكُوٍ وَخَشِيَّةٍ

قِيظَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ  
وَجَمْعُهُ أَمَكَلَاءُ .

وَتَمَكَّى الفرس ، إذا حَكَّ عينه برُّ كَبْتِه .  
وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَالْتَمَكَّى بِدَمِ الْقَتِيلِ<sup>(٢)</sup> \*  
يريد : كالتنوضي والتمسح .

وَمَكَيْتَ<sup>(٣)</sup> يده تَمَكَاً مَكَاً ، أى مَجَلَّتْ من العمل . قال يعقوب : سمعتها من السكلابي .

وميكائيلُ : اسم ، يقال هو ميكاٌ أضيف إلى إيل . وقال ابن السكيت : ميكائيلُ بالنون لغة . قال الأخفش : يهمز ولا يهمز . قال : ويقال

مِيكَالُ ، وهو لغة . وقال<sup>(١)</sup>

وَيَوْمَ بَدَّرَ لَقِينَا كَمْ لَنَا مَدَدٌ

فيه مع النصر مِيكَالٌ وجبريلُ

[ ٤٠ ]

يقال : مَلَكَ اللهُ حَبِيْبَكَ ، أى مَتَمَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ معه طويلاً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَكَ حِقْبَةً

فَخَالَ قَضَاهُ اللهُ دُونَ رَجَائِيَا<sup>(٣)</sup>

وَتَمَكَّيْتُ عَمْرِي : استمتعت منه .

ويقال لمن لبس الجديد : أَبْلَيْتَ جَدِيداً وَتَمَكَّيْتُ حَبِيْباً ، أى عَشْتُ معه مَلَائِوتَكَ من دهرِكَ وَتَمَتَّعْتُ بِهِ .

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلَائِوتَةً من الدهرِ وَمَلَائِوتَةً وَمَلَائِوتَةً ، أى حِيناً وَبِرْهَةً . وكذلك مَلَائِوتَةً من الدهرِ وَمَلَائِوتَةً وَمَلَائِوتَةً ، حكاها الفراء . يقال : مَلَائِوتَةً مَلَائِوتَةً .

وَالْمَلِيُّ : الهَوِيُّ من الدهرِ . يقال : أَقَامَ مَلِيًّا

(١) حسان بن ثابت .

(٢) التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني .

(٣) بعده :

أَلَا فَلَيْمَتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِتْمَا

عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا

(١) عنتره الطائي .

(٢) قبله :

\* إِنَّكَ وَالْجَوْزَ عَلَى سَبِيلِ \*

(٣) وَمَكَيْتَ يده تَمَكَّى مَكَاً كَرَضِي

يَرْضَى .

\* حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَنْبَغِي لَكَ الْمَانِي <sup>(١)</sup> \*  
 أى يقدّر لك القادر .

ويقال أيضاً : دَارِي مَنَّا دَارِ فُلَانٍ ، أى  
 مقابلتها . وفي حديث مجاهد : « إن الحَرَمَ حَرَمٌ  
 مَنَاهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ » أى  
 قَصْدُهُ وَحَدْوَاهُ .

وَأَمَّا قَوْل لَبِيد :

\* دَرَسَ الْمَنَّا بِمَتَالِجِ فَأَبَانَ <sup>(٢)</sup> \*

فيريد المنازل ، ولكنه حذف مجز الكلمة  
 اكتفاءً بالصدر . وهو ضرورة قبيحة .

وَالْمَنِيُّ : ماء الرجل ، وهو مشدد . وَالْمَذِيُّ  
 وَالوَدِيُّ مُخَفَّفَانِ . وَقَدْ مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى بِمَعْنَى .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ مَنَى يُمْنَى ﴾ ، قرئ بالتاء  
 على النطفة ، وبالياء على المنى .

وَأَسْتَمَنَى ، أى استدعى خروج المنى .

وَالْمَنِيَّةُ : الموت ، لأنها مقدرة ؛ والجمع المَنَائِيَا .

وَالْمُنْيَةُ : واحدة المنى . وَمُنْيَةُ النَّاقَةِ أَيضاً :

الأيام التي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَقْبَحُ هِيَ أُمٌ لَا ، وَهِيَ

(١) قبله :

\* وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ \*

(٢) مجزؤه :

\* فَتَقَادَمَتْ بِالْحِنْسِ فَالسُّوْبَانِ \*

مِنَ الدَّهْرِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾  
 أى طويلاً .

وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ النَّهَارِ ، أى ساعةً طويلاً .

وَالْمَلَا مَقْصُورٌ : الصَّحْرَاءُ . وَالْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ ، الْوَاحِدُ  
 مَلَاً مَقْصُورٌ .

وَأَمْلَيْتُ لَهُ فِي غَيْبِهِ ، إِذَا أَطَلْتُ . وَأَمَلَى اللَّهُ لَهُ ،

أى أمهله وطول له .

وَأَمْلَيْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَعْتُ لَهُ فِي قَيْدِهِ .

وَأَمْلَيْتُ الْكِتَابَ أَمَلِي ، وَأَمْلَيْتُهُ أَمَلُهُ ،

لَعْنَتَانِ جِيدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ <sup>(١)</sup> . وَاسْتَمْلَيْتُهُ

الكتاب : سألته أن يُمْلِيَهُ عَلَيَّ .

[ منا ]

الْمَنَّا مَقْصُورٌ : الَّذِي يوزن به ، وَالتَّثْنِيَةُ مَنَوَانِ ،

وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنِّ .

وَالْمَنَى أَيضاً : الْقَدَرُ . وَقَالَ :

\* دَرَيْتُ وَلَا أُدْرِى مَنَّا الْخَدَتَانِ \*

وَيُقَالُ : مَنَى لَهُ ، أى قَدَّرَ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

(١) قَالَ فِي الْخِتَارِ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَهِيَ

تُنْتَلَى عَلَيْهِ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي

عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(٢) أَبُو قَلَابَةَ .

وفلان يَتَمَتَّى الأحاديثَ ، أى يفتعلها ، وهو  
مقلوب من المَئِن ، وهو الكذب .

ومَنَوْتُهُ وَمَنَيْتُهُ ، إذا ابتليته .

ويقال : لَأَمْنِيكَ مَنَاوَتَكَ ، أى لأجزيبك

جزائك .

والمَنَاوَةُ : المطاولة . وقال (١) :

فإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي

بِسِلِّ يُمَا نِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)

والمَنَاوَةُ : الانتظار ، وأنشد أبو عمرو :

عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي

وَجِئْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ التَّبُونِ

مَنْ أَجْلَهَا بِفَيْتِيَةِ مَانَوْنِي

أى انتظرونى حتى أدرك بُغْيَتِي .

أبو زيد : يقال مَا نَيْتَكَ غير مهموز ،

أى كافاتك .

وَمَنَاةٌ : اسم صنم كان لهُذَيْلٌ وَخُرَاعَةٌ بين

مكة والمدينة ، والهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَتَسَكَّتْ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ ،

وهى لفة . والنسبُ إِلَيْهَا مَنَوِيٌّ .

وعبدُ مَنَاةَ بنُ أدِّ بنِ طابحةٍ ، وزيدُ مَنَاةَ

(١) غيلان بن حريث .

(٢) المهرار : داء يأخذ الإبل تسليح منه .

والباءُ فِي سِلِّ ، زائدة ، أى خائف سلا . قاله

الجوهري .

ما بين ضراب الفحل إياها وبين خمس عشرة ليلة ،

وهى الأيام التى يستبرأ فيها لقاحها من حيالها .

يقال : هى فى مُنْتَيْهَا ، وقد اُمتِنِي للفحل . قال

ذو الرمة يصف بيضة :

تَتَوَجَّحُ وَلَمْ تُتَّوَجَّعْ بِمَا يُمْتَنِي لَه

إِذَا تُنَجِّجَتْ مَاتَتْ وَحَتَّى سَلِيلُهَا (١)

يقول : هى حامل بالقرخ من غير أن

يقارنها لفل .

وَمِنَى مَقْصُورٌ : موضع بمكة ، وهو مذكور

بصرف . وقد اُمتِنِي القومُ ، إذا اتوا مِنَى . عن

يونس . وقال ابن الأعرابي : أمتنى القوم .

وَالأُمْنِيَّةُ : واحدة الأمانِي (٢) . تقول منه :

تَمَنَيْتُ الشَّيْءَ ، وَمَنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَةً .

وَتَمَنَيْتُ الْكِتَابَ : قرأته . قال تعالى :

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ﴾ .

ويقال : هذا شئٌ رويته أم شئٌ تَمَنَيْتُهُ .

(١) قبله :

ويبيضاء لا تنحاش منا وأئها

إذا مارأنا زيل منا زويلها

(٢) فى المختار : يقال فى جمعها أمانٍ وأمانِي

بالتخفيف والتشديد . كذا نقله عن الأخفش فى

(فتح) .



قال الخليل : المَهَاءُ ممدودٌ : عيبٌ وأودٌ يكون  
في القَدْحِ .

والمَهُوُ : السيف الرقيق . قال صخر النقي :

\* أبيضُ مَهُوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ <sup>(١)</sup> \*

ومَهُوٌ : أبو حنيفة من عبد القيس .

وحفر البئر حتى أمهتني : لغة في أمهتني على القلب .

وأمهتتُ الحديدة ، إذا أخذتتها . وقال <sup>(٢)</sup> :

راشهُ من ريش ناهضة

ثم أمهأه على حجرة

وقال أبو زيد : أمهتتُ الحديدة ، أى سقيتها

ماء . وأمهتتُ الفرس ، إذا أجرته وأحميته .

[ ميا ]

مِيَّةٌ : اسم امرأة . وميٌّ أيضا .

فصل النون

[ نأى ]

نَأَيْتُهُ ونَأَيْتُ عَنْهُ نَأْيًا بمعنى ، أى بعدت .  
وَأُنَأَيْتُهُ فأنتأى ، أى أبعده فبعُد .

وتنأوا ، أى تباعدوا .

والمُنْتَأَى : الموضع البعيد . قال النابغة :

(١) صدره :

\* وصارمٌ أخلصت خَشِيَّتَهُ \*

(٢) امرؤ القيس .

ابن تميم بن مرّة يمدّ ويقصر . قال هوَ بَرُّ الحارثي :

الأهل أتي التميم بن عبد مناة

على الشنء فيما بيننا ابن تميم

[ موما ]

المَوْمَاءُ : واحدة المَوَامِي ، وهى الفاوز . قال

ابن السراج : المَوْمَاءُ أصله مَوْمَوَةٌ على فَعْلَلَةٍ ،

وهو مضاعف قلبت واوه ألفًا لتحرُّ كها وانفتاح

ماقبلها .

[ مها ]

المَهَاءُ بالفتح : جمع مَهَاةٍ ، وهى البقرة الوحشية ،

والجمع مَهَوَاتٌ . وقد مَهَّتْ تَمَهُوُ مَهًا فى بياضها .

والمَهَاءُ بضم الميم : ماء الفحل فى رحم الناقة ،

وهو من الياء ، والجمع مَهْيٌ ، عن ابن السراج .

ونظيره من الصحيح رُطْبَةٌ ورُطْبٌ ، وعُشْرَةٌ

وعُشْرٌ .

والمَهَاءُ بالفتح أيضا : البلورة . قال الأعشى :

وتبسّمُ عن مَهَا شِمِّ غَرِي

إذا نُعْطِي المَقْبَلِ يَسْتَزِيدُ

ويُجمع على مَهِيَّاتٍ ومَهَوَاتٍ .

والمَهُوُ : اللبن الرقيق الكثير الماء ، يقال منه :

مَهُوٌ اللبْنُ بالضم يَمَهُوُ مَهَاوَةً ، وأمّهتته أنا .

وناقةٌ مَهْمَاءٌ : رقيقة اللبن . ونظفَةٌ مَهْوَةٌ : رقيقةٌ .

[ نا ]

نَبَأَ الشَّيْءَ عَنِّي يَنْبِئُو ، أَيْ تَجَافَى وَتَبَاعَدَ .  
وَأَنْبِئْتُهُ أَنَا ، أَيْ دَفَعْتَهُ عَنِ نَفْسِي . وَفِي الْمَثَلِ :  
« الصِّدْقُ يُبْذِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ » أَيْ إِنْ الصِّدْقَ  
يُدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ يُبْذِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيْبَةَ :

صَبَّ الْإِهْيَفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفْمِيَّةٍ  
تُذِي الْعُقَابَ كَمَا يُبْلِطُ الْمَجْنِبُ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَيْ إِنْ الْفِعْلُ  
يَخْبِرُ عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلُ .

وَنَبَأَ السِّيفُ ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الضَّرْبِيَّةِ . وَنَبَأَ  
بَصْرَى عَنِ الشَّيْءِ . وَنَبَأَ بِفُلَانٍ مَنْزِلَهُ ، إِذَا لَمْ  
يُوَاقِفْهُ . وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ .

وَالنَّابِيَّةُ : الْقَوْسُ الَّتِي نَبَتْ عَنْ وَتَرِهَا ،  
أَيْ تَجَافَتْ .

وَالنَّبْوَةُ وَالنَّبَاوَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .  
فَإِنْ جَعَلْتَ النَّبِيَّ مَأْخُودًا مِنْهُ ، أَيْ أَنَّهُ شُرِّفَ عَلَى  
سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولٍ ، وَتَصْغِيرُهُ نَبِيٌّ ، وَالْجَمْعُ أَنْبِيَاءٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ يَرَى فِضَالَةَ بِنِ كَلْدَةَ  
الْأَسَدِيِّ :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ  
يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذْرِكِي

وَأِنْ خِلْتُ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ

وَالنُّوْيُ (١) : حَفِيْرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لَثَلًا يَدْخُلُهُ  
مَاءُ الْمَطْرِ ، وَالْجَمْعُ نُؤْيٌ عَلَى فُعُولٍ ، وَرِنِيٌّ تَتَّبِعُ  
الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ ، وَأَنْبَاءٌ ، ثُمَّ يَقْدَمُونَ الْهَمْزَةَ  
فَيَقُولُونَ أَنْبَاءٌ عَلَى الْقَلْبِ مِثْلَ أْبَارٍ وَأَبَارٍ . تَقُولُ  
مِنْهُ : نَأَيْتُ نُؤْيًا . وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ :

إِذَا مَا التَّقِينَا سَالَ مِنْ عَبْرَاتِنَا

شَأْيِبُ يُنَايُ سَيْلَهَا بِالْأَصَابِعِ

وَكَذَلِكَ انْتَأَيْتُ نُؤْيًا . وَالْمُنْتَأَى مِثْلُهُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتَ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ

مِيًّا وَشَاقَتَكَ الرَّسُومُ الدُّثْرُ

أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَرُ

وَالنُّوْيُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ : لُغَةٌ فِي النُّوْيِ . قَالَ :

وَمَوْقِدٌ فِتْيَةٌ وَنُوْيٌ رِمَادٍ

وَأَشْدَابُ الْخَلِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا

تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ : نَ نُؤْيِكَ ، أَيْ

أَصْدَحَهُ . فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : نَهْ ، مِثْلَ رَزِيدًا

فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : رَهْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالنَّأَى ، وَالنُّوْيُ ، وَالنُّوْيُ ،

كَهْدَى : الْخَفِيرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ الْخَيْمَةِ ، يَمْنَعُ السَّيْلَ .

لا تفعل بل نهلكك ، وأضر قوله لا تفعل<sup>(١)</sup>  
 وقال بعضهم : نُنَجِّيكَ ، أى زفعلك على نَجْوَةٍ  
 من الأرض فَنُظْهِرُكَ ، لأنه قال : بيدك ولم  
 يقل بروحك .  
 وَنَجَوْتُ أَيْضاً نَجَاءً مَمْدُودٌ ، أى أَسْرَعْتُ  
 وَسَبَقْتُ .

وَالنَّاجِيَةُ وَالنَّجَاةُ : السريعة تَنْجُو بِمِنْ رَكِبَهَا .  
 وَالبعيرُ نَاجٍ . وقال :

\* نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا<sup>(٢)</sup> \*

وقول الأعشى :

تَقَطَّعُ الْأَمْعَرَ الْمَكْرُوبَ وَخِذًا

بِنَوَاجٍ سَرِيعةِ الْإِيضَالِ

أى بقوائمٍ سراعٍ .

وَاسْتَنْجَيْتُ ، أى أَسْرَعْتُ . وفى الحديث : « إذا

سافرتُم فى الجُدُوبَةِ فَاسْتَنْجُوا »

وَبَنُو نَاجِيَةٍ : قومٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ

نَاجِيٌّ ، تَحْذِفُ مِنْهَا الْهَاءَ وَالْيَاءَ .

(١) قال فى المختار : وهذا قول غريب لم أعرف

أحدًا من كبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيره ،  
 رحمه الله .

(٢) قبله :

\* أَيْ قُلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا \*

(٣١٥ - ص ٦ - ٦)

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

فيقال : الْكَائِبُ جِبَلٌ وَحَوْلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ

لَهَا النَّبِيُّ ، الْوَاحِدُ نَابٍ مِثْلُ غَازٍ وَغَزِيٍّ . يَقُولُ :

لَوْ قَامَ فُضَالَةٌ عَلَى الصَّاقِبِ - وَهُوَ جِبَلٌ - يَذَلُّهُ

لَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ<sup>(١)</sup> .

[ تق ]

النَّوَاتِي : الْمَلَّاحُونَ ، وَاحِدُهُمْ نُوتِيٌّ .

[ تا ]

النَّمَا مَقْصُورٌ مِثْلُ الثَّنَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ جَمِيعًا ، وَالثَّنَاءُ فِي الْخَيْرِ خَاصَّةٌ .

وَتَمَوَّتُ الْخَبِرُ تَمَوًّا : أَظْهَرْتَهُ .

وَتَفَانَوْا الشَّيْءَ ، أَيْ تَذَاكُرُوهُ .

[ نجا ]

نَجَوْتُ مِنْ كَذَا نَجَاءً مَمْدُودٌ ، وَنَجَاةٌ مَقْصُورَةٌ .

و « الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ » .

وَأَنْجَيْتُ غَيْرِي وَنَجَيْتُهُ ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا ﴾ الْمَعْنَى نُنَجِّيكَ

(١) زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَقِيلَ يَقُومُ بِمَعْنَى

يُقَامُ . وَقِيلَ الْكَائِبُ : اسْمُ قُنَّةٍ فِي الصَّاقِبِ » .

قال ابن برى : الصحيح فى النَّبِيِّ ههنا أنه اسم

رمل معروف .

العرب تُضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان  
كقولهم : حقُّ اليقين ، ودارُ الآخرة .

والجلدُ نَجًا ، مقصوراً أيضاً .

والنَجَا : عيدان الهودج .

وفلانٌ في أرضٍ نَجْمَةٍ يُسْتَنْجَى من شجرها  
العِصِيُّ والقِيسِيُّ .

واستنجَى الناس في كلِّ وجه ، إذا أصابوا  
الرُّطْب .

الأصمى : استنجَيْتُ النخلة ، إذا التقطت  
رُطْبها . قال : ونَجَوْتُ عُصونَ الشجرة ، أى قطعتها .  
وأُنْجَيْتُ غيرى .

أبو زيد : استنجَيْتُ الشجر : قطعته من  
أصوله . وأُنْجَيْتُ قضيباً من الشجرة ، أى قطعته .

والنَجَاةُ : الفُصْنُ ، والجمع نَجَا .

ويقال : أُنْجَيْتُ غُصْنًا ، أى أقطعته لى .

والنَجْوُ : السحاب الذى هراق ماءه ، والجمع  
نِجَالٌ مثل بَحْرِ وِجَارٍ .

وحكى ابن السكيت : أُنْجَيْتِ السحابة ،  
إذا وَّات .

والنَجْوَةُ والنَجَاةُ : المكان المرتفع الذى تظن  
أنه نَجَاؤُكَ لا يملوه السيل . وقال (١) :

وَنَجَوْتُ فُلَانًا ، إذا استنكمتَه . وقال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدتُ منه

كريحِ الكلبِ ماتَ حديثَ عهدٍ

وَنَجَوُ السَّبِيحِ : جَفْرُهُ . والنَجْوُ : ما يخرج

من البطن . ويقال : أُنْجَيْتُ ، أى أعددت .

وشرب دواءٍ فسا أُنْجَاهُ ، أى ما أقامه .

وَنَجَا الغائطُ نفسه يَنْجُو ، عن الأصمى .

واستنجَى ، أى مسح موضع النَجْوِ أو غَسَلَه .

واستنجَى الوترَ ، أى مدَّ القوس . وقال (١) :

فَتَبَارَزَتْ وَتَبَارَزَتْ لَهَا

جِلْسَةَ الأَعْمَرِ يَسْتَنْجَى الوترَ (٢)

وأصله الذى يتخذ أوتار القيسى لأنه يُخْرَج

ما فى المصارين من النَجْوِ .

والنَجَا مقصورٌ ، من قولك : نَجَوْتُ جِلْدَ

البمير عنه وَأُنْجَيْتُهُ ، إذا سلخته . وقال يخاطب

ضيغينَ طَرَقَاه :

فَقَلْتُ أُنْجُوا عَنْهَا نَجَا الجِلْدِ إِنَّه

سِيرُضِيكَ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِيهٌ

قال الفراء : أضاف النَجَا إلى الجِلْدِ لأنَّ

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) فى اللسان :

« فتبارزت لها \* جلسة الجازر »

(١) زهير .

أَلَمْ تَرَيَا النُّعْمَانَ كَانَ بِنَجْوَةٍ  
 مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيًا  
 وَيُقَالُ: نَجَّى فُلَانٌ أَرْضَهُ تَنْجِيَةً، إِذَا كَبَسَهَا  
 مَخَافَةَ الْفِرْقِ .  
 وَالنُّجْوَاءُ: التَّمَطَّى، مِثْلُ الْمَطْوَاءِ . وَقَالَ (١):  
 \* وَهُمْ تَأْخُذُ النَّجْوَاءَ مِنْهُ (٢) \*  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ نَجَاوَةٌ مِنْ  
 الْأَرْضِ، أَيْ سَعَةٍ .

[نحا]

وَالنَّجْوُ: السَّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ . يُقَالُ نَجَّوْتُهُ  
 نَجْوًا، إِذَا سَارَرْتَهُ . وَكَذَلِكَ نَاجَيْتُهُ .  
 وَانْتَجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا، أَيْ تَسَارَوْا .  
 وَانْتَجَيْتُهُ أَيْضًا، إِذَا خَصَصْتَهُ بِمُنَاجَاةِكَ . وَالاسْمُ  
 النَّجْوَى . وَقَالَ:

فَبِتُّ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا تَكَلَّفَنِي

مَالَا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَامَةُ الْوَرَعُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا هُمْ نَجْوَى﴾ فَجَلَّهْمُ

هَمْ النَّجْوَى، وَإِنَّمَا النَّجْوَى فِجْلُهُمْ، كَمَا تَقُولُ:  
 قَوْمٌ رِضًا، وَإِنَّمَا الرِّضَا فِجْلُهُمْ .

وَالنَّجِيُّ عَلَى فَعِيلٍ: الَّذِي تَسَارَهُ؛ وَالْجَمْعُ

الْأَنْجِيَّةُ . وَقَالَ:

(١) نَحَا مِنْ بَابِ عَدَا .

(٢) طَرِيفُ الْعَبْسِيِّ .

(٣) عَجْزُهُ :

\* وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بِعَدِكَ غَوْلٌ \*

(١) شَيْبِ بْنِ الْبَرَاءِ .

(٢) عَجْزُهُ :

\* يَمَلُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ \*

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائِقِينَ بِعَقْلِهَا  
خَلَجَتْ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتٍ  
وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدَتْ خِلَاطَهَا  
بِنَحْيِينَ مِنْ سَمْنٍ ذَوِي مَجْرَاتٍ

فَكَانَتْ لَهَا الْوِيَلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمْنِهَا  
وَرَجَعَتْهَا صِفْرًا بغيرِ بَنَاتٍ  
فَشَدَّتْ عَلَى النِّحْيِينَ كَفًّا شَحِيحَةً<sup>(١)</sup>  
عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتْلُ مِنْ فَعْلَاتِي

نَمَّ أَسْمُ خَوَاتٍ وَشَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا خَوَاتُ كَيْفَ كَانَ  
شِرَادُكَ » وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ رَزَقَ اللَّهُ خَيْرًا، وَأَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بِعَدِ الْكَوْرِ.

وَهَجَرَ رَجُلٌ نَبِيَّ تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَنَاسُ رَبَّةُ النِّحْيِينَ مِنْهُمْ

فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّيْمُ<sup>(٣)</sup>

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الصَّوَابُ « كَفِّي شَحِيحَةً »

تَثْنِيَةً كَفَّ .

(٢) الْعَدِيلُ بْنُ الْفَرَّخِ .

(٣) قَبْلَهُ :

تَرْحُزُحُ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَنَا

فَمَا بَكَرُ أَبُوكَ وَلَا نَمِيمُ =

وَأَنْتَحَيْتُ لِفَلَانٍ، أَيْ عَرَضْتُ لَهُ . وَأَنْتَحَيْتُ  
عَلَى حَلْقِهِ السَّكِينِ، أَيْ عَرَضْتُ .

وَنَحَيْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَنْحِيَّةً، فَتَنَحَّيْتُ .  
وَقَالَ<sup>(١)</sup>:

\* كَتَفَنَحِيَّةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَبِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالنَّحْوُ: إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، وَحُكِي  
عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: « إِنِّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نَحْوِ  
كَثِيرَةٍ »، فَشَبَّهَهَا بِمُتَوٍّ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَالْوَجْهُ فِي  
مِثْلِ هَذَا الْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ فِي جَمِيعِ الْيَاءِ، كَقَوْلِهِمْ  
فِي جَمْعِ نُدَى وَعَصَا وَحَقْوٍ: نُدَىٌّ وَعَصَىٌّ وَحَقِيٌّ .

وَبَنُو نَحْوٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالنِّحْيُ بِالْكَسْرِ: زِقٌّ لِلسَّمْنِ، وَالْجَمْعُ  
أَنْحَاءٌ، عَنْ أَبِي عَيْبَةَ . وَفِي الْمَثَلِ: « أَشْفَلُ مِنْ  
ذَاتِ النِّحْيِينَ »، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
كَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَتَاهَا خَوَاتُ  
ابْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ فَسَاوَمَهَا فَحَلَّتْ نَحْيًا مَمْلُوءًا فَقَالَ:  
أَمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ، ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ  
لَهَا: أَمْسِكِيهِ، فَلَمَّا شَفَلَتْ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى  
قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ:

(١) النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَمْرٌ وَنَحْيٌ عَنْ زَوْرِهِ \*

وتَنَادَوْا، أى نَادَى بعضهم بعضاً . وتَنَادَوْا،  
أى تجالسوا فى النَّادَى . قال المرقش :

والسَدْوُ بين المجلسين إذا  
آدَ العَشِيُّ وتَنَادَى العَمُّ

ونَادَاهُ : جالسه فى النَّادَى . وقال :

\* أَنَادَى به آلَ الوَلِيدِ وَجَمَعَرَا \*

والنَدَى عَلَى فَعِيلٍ : مجلس القوم ومتحدثهم ،  
وكذلك النَّدْوَةُ والنَّادَى والمُنْتَدَى . فإن تفرقت  
القومُ فليس بنَدَى . ومنه سُمِّيَتْ دار النَّدْوَةِ  
بمكة ، التى بناها قصى ، لأنهم كانوا يندون فيها ،  
أى يجتمعون للمشاورة .

وقوله تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ أى عشيرته ،  
وإنما هم أهل النَّادَى ، والنَّادَى مكانه ومجلسه ،  
فسماه به ، كما يقال : تقوض المجلس (١) .  
ونَدَوْتُ ، أى حضرت النَّدَى . وانتَدَيْتُ  
مثله .

ونَدَوْتُ القومَ : جمعهم فى النَّدَى . قال بشر :  
وما يندوهم النَّادَى ولكن  
بكلِّ مَحَلَّةٍ منهم فِئامُ  
أى ما يسمعهم المجلس من كثرتهم .  
ونَدَوْتُ أيضاً من الجود .

(١) فى المختار : « ويراد به تقوض أهله » .

الأمرى : أهل المَنَحَاةِ : القوم البُعْداء الذين  
ليسوا بأقارب .

والمَنَحَاةُ : طريق السَّانِيَةِ .

والمَنَحِيَّةُ : واحدة النَّواحِي . وقولُ الشاعر (١) :

لقد صبرتُ حنيفَةً صبرَ قومِ

كرايم تحت أظلال النَّواحِي

فإنما يريد نواحى السيف .

وقال الكسائى : أراد النِّوَأْمَحَ قَلْبَ ، يعنى

الرايات المتقابلات .

ويقال : الجبلان يَتَنَاقِحَانِ ، إذا كانا

متقابلين .

[ نخا ]

النَّخْوَةُ : الكِبْرُ والعِظَمَةُ . يقال : انتخَى

فلانُ علينا ، أى افتخر وتعظم .

[ ندا ]

النِّدَاءُ : الصوت ، وقد يضم مثل الدُّعَاءِ

والرُّغَاءِ .

وناداهُ مُنَادَاةً وَنِدَاءً ، أى صاح به .

= لكلِّ قبيلةٍ بدرٌ ونجمٌ

وتيمُّ الله ليس لها نجومٌ

(١) عَتِيُّ بن مالك .

يقول : موضع شربه قريب لا يتعب في طلب الماء .

والمُنْدِيَاتُ : الخزياتُ . يقال : ما نَدَيْتُ بشيءٍ تكرهه . قال النابغة :

\* ما إن نَدَيْتُ بشيءٍ أنت تكرهه<sup>(١)</sup> \*

وَالنَّدَى : الغاية ، مثل المَدَى . والنَّدَى أيضاً : بُعدُ ذهاب الصوت . يقال : فلانٌ أُنْدَى صوتاً من فلان ، إذا كان بعيد الصوت . وأنشد الأصمعي<sup>(٢)</sup> :

فقلتُ ادْعِي وأدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى

لِصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ<sup>(٣)</sup>

وَالنَّدَى : الجود . ورجلٌ نَدِيٌّ ، أى جواد .

وفلانٌ أُنْدَى من فلان ، إذا كان أكثر خيراً منه .

وفلانٌ يَنْدَى على أصحابه ، أى يتسخى . ولا تقل يَنْدَى على أصحابه .

(١) مجزه :

\* إذن فلارَقَمْتُ سوطِي إِلَى يَدِي \*

(٢) الشعر لدثار بن شيبان التمرى .

(٣) قبله :

تقول خليلتي لما اشتكينا

سيدركنا بنو القرم الهجان

ويقال : سَنَّ للناسِ النَّدَى فَنَدَوْا .

ويقال أيضاً : فلانٌ نَدَى الكَفَّ ، إذا كان سخياً ، عن ابن السكيت .

وَنَدَّتِ الإِبِلُ ، إذا رَعَتْ فيما بين النَّهْلِ وَالعَلَلِ ، تَنْدُو نَدْوًا ، فهى نَادِيَةٌ . وَتَنْدَّتْ مثله . وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا تَنْدِيَةً . والموضع مُنْدَى . وقال علقمة بن عبدة :

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الحِيَاضِ فَإِنْ تَمَفَّ

فإنَّ المُنْدَى رَحَلَةٌ فَرُكُوبُ

قال الأصمعي : واختصم حَيَانٌ من العرب في موضع فقال أحدهما : مَرَكز رماحنا ، ومخرج نساثنا ، ومَسْرَحٌ بَهْمِنًا ، ومُنْدَى خيلنا .

ويقال : هذه الناقة تَنْدُو إلى نوقِ كَرَامٍ ، أى تَنْزِعُ في النسب .

وَالنَّدْوَةُ بالضم : موضع شرب الإبل . وقال<sup>(١)</sup> :

\* قَرِيبَةٌ نَدْوَةٌ مِنْ نَحْمَضَةٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) هَمِيَانُ بن قحافة .

(٢) قبله :

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَةٍ \*

وبعده :

\* بَعِيدَةٌ سُرْعَةٌ مِنْ مَفْرُضَةٍ \*



[نزا]

نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانًا<sup>(١)</sup>. وفي المثل :

\* نَزْوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا \*

وَنَزَا الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى نِزَاءً بِالْكَسْرِ ،  
يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع . وأنزأه  
غيره ، ونزأه تَنْزِيَةً .

ويقال : وَقَعَ فِي الشَّاةِ نِزَالًا بِالضَّمِّ ، وهو دالا  
يأخذها فتَنْزُو منه حتى تموت .

وَقَلْبِي يَنْزُو إِلَى كَذَا ، أَيْ يُنَازِعُ إِلَيْهِ .

والتَّمَزَّى : التَّوَشَّبُ والتَّسَرُّعُ . وقال<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّ فُوَادَةَ سَكْرَةٌ تَمَزَّى

حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ<sup>(٣)</sup>

وَالنَّازِيَةُ : قِصْعَةٌ قَرِيبَةُ الْقَمَرِ .

(١) وزاد في القاموس . ونزأه بالضم ، ونزوا :

وَوَشَّبَ ، كَنَزَّى .

(٢) بشار ، وقيل نصيب .

(٣) قبله :

أَقُولُ وَلِيَلْتِي تَزْدَادُ طَوِيلًا

أَمَّا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ

جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيضِ حَتَّى

كَانَ جَفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

وَالنَّدَى : الشَّحْمُ . وَالنَّدَى : الْمَطَرُ وَالْبَلَلُ .  
وقال<sup>(١)</sup> :

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ بِضَرْبِهِ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

فَالنَّدَى الْأَوَّلُ : الْمَطَرُ ، وَالثَّانِي : الشَّحْمُ .  
وَجَمَعَ النَّدَى أَنْدَالًا ، وَقَدَّجَعَ عَلَى أَنْدِيَّةٍ . وقال<sup>(٢)</sup> :

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَّةٍ

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّنْبَا

وهو شاذ ، لأنه جمع ما كان مدوداً مثل

كسائه وأكسيه .

وَنَدَى الْأَرْضِ : نَدَاوَتْهَا وَبَلَّهَا . وَأَرْضٌ

نَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَلَا تَقِلُّ نَدِيَّةٌ .

وشجرٌ نديانٌ .

وَالنَّدَى : الْكَلَأُ . قَالَ بَشَرٌ :

\* تَسَفُّ النَّدَى مَلْبُوءَةٌ وَتَضَمَّرُ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال : النَّدَى : نَدَى النَّهَارِ . وَالسَّدَى :

نَدَى اللَّيْلِ . يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلْجُودِ وَيُسَمَّى بِهِمَا .

وَنَدَى الشَّيْءِ ، إِذَا ابْتَلَّ ، فَهُوَ نَدِيٌّ مِثَالُ

تَعَبَ فَهُوَ تَعِبٌ . وَأَنْدَيْتُهُ أَنَا ، وَنَدَيْتُهُ أَيْضًا تَنْدِيَّةٌ .

(١) عمرو بن أحرر .

(٢) مِرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ .

(٣) قبله :

\* وَتَسَعُ آلَافِ بَحْرٍ بِلَادِهِ \*

[نا]

النِسْوَةُ والنُّسْوَةُ ، بالكسر والضم ، والنِّسَاءُ  
والنِّسْوَانُ : جمع امرأةٍ من غير لفظها ؛ كما يقال  
خِلْفَةٌ وَنَحَاصٌّ ، وذاك وأولئك .

وتصغير نِسْوَةٍ : نُسَيْيَةٌ ، ويقال نُسَيْيَاتٌ ،  
وهو تصغير الجمع .

والنِّسْيَانُ بكسر النون : خِلَافُ الذِّكْرِ  
والحفظ .

ورجلٌ نَسْيَانٌ بفتح النون : كثير النِّسْيَانِ  
للشيء .

وقد نَسَيْتُ الشيءَ نَسْيَانًا ولا تقل نَسْيَانًا  
بالتحريك ، لأنَّ النِّسْيَانِ إِنَّمَا هو ثنية نَسَا العِرْقِ .

وَأَنْسَانِيهِ اللهُ وَنَسَانِيهِ تَنْسِيَّةٌ بَعْنَى .

وَتَنَاسَأَهُ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَسِيَهُ .

وقولُ امرئِ القيسِ :

ومثلكِ بيضاءِ العوارضِ طَفْلَةٌ

لَمَوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قَمْتُ سِرْبَالِي

أى تُنْسِيَنِي ، عن أبي عبيدة .

والنِّسْيَانُ : التَّرْكُ . قال اللهُ تعالى : ﴿ وَلا تَنْسُوا  
اللهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَلا تَنْسُوا

الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وأجاز بعضهم الهمز فيه . قال

المبردُ : كلٌّ وَاوٍ مضمومةٌ لك أن تهمزها ، إلا  
واحدةً فإنهم اختلفوا فيها ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَلا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وما أشبهها من

واو الجمع . وأجاز بعضهم الجمع وهو قليل ،  
والاختيار تركُ الهمز ، وأصله تَنْسِيُوا فسكنت الياء  
وأسقطت لاجتماع الساكنين ، فلما احتجج إلى  
تحريك الواو رُدَّت فيها ضمة الياء .

الأصمعيّ : النَّسَا بالفتح مقصورٌ : عِرْقٌ يخرج

من الوِرْكِ فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتى  
يبلغ الحافر ، فإذا سميت الدابة انفلقت فخذاها

بلحمتين عظيمتين وجرَى النَّسَا بينهما واستبان ،  
وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت

الرَبَلَتَانِ وَخَفِيَ النَّسَا .

وإنما يقال مُنْشَقُّ النَّسَا ، يراد موضع النَّسَا .

قال أبو ذؤيب :

مُتَمَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِي

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يَرْضَعُ

وإذا قالوا : إنه لشديد النَّسَا فإِنَّمَا يراد به

النَّسَا نفسه .

قال ابن السكيت : هو عِرْقُ النَّسَا . قال :

وقال الأصمعيّ : هو النَّسَا ، ولا تقل : هو عرق

النَّسَا ، كما لا يقال عرق الأكل ولا عرق الأجل ،

وإنما هو الأكل والأجل .

وقال أبو زيد في ثنيته : نَسْوَانٍ وَنَسْيَانٍ .

والجمع أنسَاءُ .

[نشا]

النشأ مقصورٌ : نسيم الريح الطيبة . يقال :  
نشيتُ منه ريحاً نشوةً<sup>(١)</sup> بالكسر، أى شممتُ .  
قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ  
وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قِرْضَابِ  
وَاسْتَنْشِيتُ مِثْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَاسْتَنْشِيتُ الْغَرَبَ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال أيضاً : نشيتُ الخبر ، إذا نخبزتُ  
ونظرتُ من أين جاء . يقال : من أين نشيتَ هذا  
الخبر ، أى من أين علمته .

قال يعقوب : الذئب يستنشئُ الريحَ بالهمز ،  
وإنما هو من نشيتُ غير مهموز .

ورجلٌ نشيانٌ للأخبار بينَ النشوةِ  
بالكسر ، وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين

(١) النشوةُ مثلثة النون .

(٢) يروى لقيس بن جملة الخزاعي . وفي

التسكيلة ١٢٢٨ أن البيت لقيم بن أسد الخزاعي .

(٣) البيت بأكله :

وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقِّيَّ مِنْ تَمِيمَلَيْتِهِ

ومن ثنائلهَا وَاسْتَنْشِيتُ الْغَرَبَ

(٣١٦ - ص ٦ - ٦)

ويقال : نسيَ الرجل فهو نَسٍ على فَعِيلٍ ،  
إذا اشتكى نَسَاهُ .

وَنَسَيْتُهُ فهو مَنْسِيٌّ ، إذا أصبتَ نَسَاهُ .

وَالنَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ : مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ  
اعْتَلَاهَا ، مِثْلَ وَتَرٍ وَوَتْرٍ . وَقَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَكَنتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ﴾ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . قَالَ دُكَيْنُ  
الْقُصَيْمِيِّ :

\* كَالنَّسِيِّ مُلْقَى بِالْجِهَادِ الْبَسْبَسِ<sup>(١)</sup> \*

وَالنَّسِيُّ أَيْضًا : مَانِسِيٌّ وَمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ  
المرتحلين من رُذَالٍ أمتعتهم . يقولون : تَبَعُوا  
أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَنْبَلِتُ<sup>(٢)</sup>

وَالْمِنْسَاءُ : الْعَصَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دَبَبْتُ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ

فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْغَزَلُ

وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهِ .

(١) الجهاد ، كسحاب : الأرض الصلبة . وقبله :

\* بِالْدارِ وَحَى كَاللَّتِي الْمَطْرَسِ \*

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : بَلَّتْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا قَطَعَ .

وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَكَنَ .

وَالنَّاصِئَةُ : النَّاصِيَةُ بِلُغَةِ طَيِّئٍ . وَقَالَ (١) :

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّئًا

بِحَرْبِ كِنَاصَةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وَنَوَاصِي النَّاسِ : أَشْرَافُهُمْ . وَقَالَتْ (٢) :

وَمَشْهُدٍ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ

فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ

وَالنَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ : الْخِيَارُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ

الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لِلرَّارِ (٣) :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ

كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيلِ

وَقَالَ آخِرُ (٤) :

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ

ثَلَاثُ مِئِينَ إِنْ كُنَّا نَاوِجُ

وَانْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ . وَهَذِهِ نَصِيَّتِي .

وَتَذَرَيْتُ بَنِي فُلَانٍ وَتَنْصَيْتُهُمْ ، إِذَا تَزَوَّجْتَ

فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ وَالنَّاصِيَّةُ .

وَتَنْصَتِ الْمَرْأَةُ : رَجَلَتْ شَعْرَهَا .

النَّشْوَانِ . وَأَصْلُ الْيَاءِ فِي نَشَيْتٍ وَأَوْ قَلْبَتْ يَاءٌ  
لِلْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ ، أَيْ سَكَرَانٌ ، بَيْنَ النَّشْوَةِ  
بِالْفَتْحِ (١) . وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ نِشْوَةً  
بِالْكَسْرِ . وَقَدْ انْتَشَى ، أَيْ سَكَرَ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

وَقَالُوا قَدْ جُنِنْتَ قَلْتُ كَلًّا

وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انْتَشَيْتُ

يُرِيدُ : وَلَا بَكَيْتُ مِنْ سُكْرِ .

وَالنَّشَاءُ ، هُوَ النَّشَاسْتَجُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ،

حَذَفَ شَطْرَهُ تَخْفِيفًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَنَازِلِ مَنَاءً (٣) .

[ نصا ]

النَّاصِيَّةُ : وَاحِدَةُ النَّوَاصِي .

وَنَصَوْتُهُ : قَبِضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . قَالَتْ

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « مَا لَكُمْ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ »

أَيْ تَمْدُونُ نَاصِيَتَهُ . كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِيحَ رَأْسِ

الْمَيْتِ .

(١) النشوة أيضاً مثلثة .

(٢) سنان بن الفعل .

(٣) في مثل قول ليبيد :

درس المنسا بمتالع فأبان

فتقادت بالحنس فالسوان

(١) حريث بن عتاب الطائي .

(٢) أم قيس الضبية .

(٣) الفقمسي .

(٤) كعب بن مالك .

وَنَضَا الْفَرَسُ الْخَلِيلَ نُضِيًّا : سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا ؛  
وكذلك إذا أخرج جُرْدَانَهُ .

وَنَضَا السَّهْمُ : مَضَى . وَنَضَا ثَوْبَهُ ، أَيْ  
خَلَعَهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ رِنَومَ ثِيَابِهَا  
لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

ويجوز عندي تشديده للتكثير .

وَنَضَا سَيْفَهُ وَانْتَضَاهُ ، أَيْ سَلَّهُ .

وَنَضَوْتُ الْبِلَادَ<sup>(١)</sup> : قَطَعْتُهَا . قَالَ تَابِطُ

شَرًّا :

\* وَأَنْضُو الْفَلَا بِالشَّحِبِ الْمُتَشَلِّيلِ<sup>(٢)</sup> \*

وَنَضَا خِضَابُهُ : نَصَلَ وَذَهَبَ لَوْنُهُ .

وَنِضْوُ السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ

إِلَى النَّصْلِ .

وَأَنْضَاهُ اللَّجَامُ : حَدَائِدُهُ بِالسِّيورِ .

وَالنَّضِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : الْقِدْحُ أَوَّلَ مَا يَكُونُ

قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ . وَنَضِيُّ السَّهْمِ : مَا بَيْنَ الرِّيشِ

وَالنَّصْلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّضِيُّ : نَصْلُ السَّهْمِ ؛

يُقَالُ نَضِيَ مُقْلَقًا . قَالَ لَيْبِدٌ يَصِفُ الْحِمَارَ وَأَتَمَّهُ :

(١) أَنْضُو نَضْوًا وَنُضْوًا .

(٢) صدره :

\* وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْحَرَامَتِي \*

وَأَنْتَعَى الشَّعْرُ ، أَيْ طَالَ .

وَالنَّصِيُّ : نَبْتُ مَادَامٍ رَطْبًا ، فَإِذَا أَيْضٌ فَهُوَ  
الطَّرِيفَةُ ، وَإِذَا ضَخَمَ وَيَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ . وَقَالَ :

لَقَدْ لَقَيْتُ شَوْلَ<sup>(١)</sup> بِجَنَبِي بُوَانَةَ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أَسْحَمَا

وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ كَثُرَ نَصِيهَا .

وهذه فلاة تُنَاصِي فلاةً ، أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا .

وَالْمُنَاصَاةُ أَيْضًا : الْأَخْذُ بِالنَّوَارِصِ .

[ نضا ]

النِّضْوُ بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ . وَالنَّاقَةُ

نِضْوَةٌ ، وَقَدْ أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ فَهِيَ مُنْضَاةٌ .

وَأَنْضَى فَلَانٌ بَعِيرَهُ ، أَيْ هَزَلَهُ . وَتَنْضَاهُ

أَيْضًا . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيِلُّ تُمَاذِيرُهُ

لجاءت على مَثِي التي قد تَنْضَيْتُ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تَعَايِرُهُ

ويروى : « تَنْضَيْتُ » ، أَيْ أُحْدِثُ بِنَاصِيَتِهَا .

يعني بذلك امرأة استصعبت على بعلمها .

وَأَنْضَيْتُ الرَّجْلَ ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ بَعِيرًا مَهْزُولًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « خَيْلٌ » . وَكَذَلِكَ فِي

المخطوطات .

وَالنَّظَاةُ : اسمُ أُطْمٍ بخيبر . وقال (١) :  
حُزَيْتٌ لِي بِحِزْمٍ فَنَدَّةٌ (٢) تُحَدِي  
كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَظَاةِ الرِّقَالِ  
أراد : كنعنل اليهودى الرقال .  
وَنَظَاةٌ : قِصْبَةٌ خَيْرٌ .

[ نظا ]

النَّعْيُ : خبر الموت . يقال : نَعَاهُ لَهُ نَعْيًا  
وَنُعْيَانًا بِالضَّمِّ . وكذلك النَّعِيُّ عَلَى فَعِيلٍ ، يقال :  
جاء نَعِيٌّ فُلَانٍ .

وَالنَّعِيُّ أَيْضًا : النَّاعِي ، وهو الذى يَأْتِي  
بِخَبَرِ الْمَوْتِ . قال الأَصْمَعِيُّ : كانت العربُ إِذَا  
مَاتَ مِنْهَا مَيِّتٌ لَهُ قَدَرٌ رَكِبَ رَاكِبٌ فَرَسًا وَجَعَلَ  
يَسِيرُ فِي النَّاسِ وَيَقُولُ : نَعَاهُ فُلَانًا ! أَيْ أَنْعَمَهُ  
وَأُظْهِرَ خَيْرَ وَفَاتِهِ . وهى مبنية على الكسر ، مثل  
دَرَاكٍ وَنَزَالٍ ، بمعنى أَدْرِكُ وَأَنْزِلُ . وفى الحديث :  
« يَا نَعْمَاءُ الْعَرَبِ » : أَيْ أَنْعَمَهُمْ .

وَالنَّعْيُ وَالنَّعْمَاءُ أَيْضًا : خَبَرُ الْمَوْتِ . يقال :  
مَا كَانَ مَنَعِي فُلَانٍ مَنَعَاءً وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُ  
كَانَ مَنَاعِي .

وَتَنَاعَى بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا نَعَمُوا قِتْلَاهُمْ لِيَحْرُسَ  
بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(١) كثير .

(٢) فى اللسان : « بِحِزْمٍ فَيَدَّةٌ » .

وَأَلْزَمَهَا النِّجَادَ وَشَابِعَتَهُ  
هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمَعَالِي (١)  
وَالنَّضِيُّ أَيْضًا : مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالسَّكَاهِلِ مِنْ  
العنق . وقال :

يُسَبِّهُونَ سِيوْفًا فِي صَرَائِمِهِمْ  
وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ  
وَالنِّضْوُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ .

وَأَنْضَيْتُ الثَّوْبَ وَأَنْضَيْتُهُ : أَخْلَقْتُهُ  
وَأَبْلَيْتُهُ .

[ نظا ]

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ : تَمَرَّسْتُ بِهِمْ . يقال :  
لَا تَنَاطِ الرِّجَالَ ، أَيْ لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ .  
وَالنَّطْوُ : البَعْدُ . يقال : أَرْضٌ نَطِيَّةٌ . وَمَكَانٌ  
نَطِيٌّ ، أَيْ بَعِيدٌ . وقال (٢) :

\* وَبَلَدَةٌ نِيَّاطُهَا نَطِيٌّ (٣) \*

أى طريقها بعيد .

وَالْإِنْطَاءُ : الْإِعْطَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

(١) قال ابن برى : صوابه « الْمَعَالِي » جمع  
مِغْلَاةٍ لِلسَّهْمِ .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

\* قِيٌّ تَنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ \*

وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ  
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي  
قال الأصمى : هو مِنْ نَعَيْتُ .

وفلان ينعى على فلان ذنوبه ، أى يُظهِرُهَا  
ويشهرُها .

واستنعى ، أى تقدّم ، مثل استنأع . يقال :  
استنعميتُ الغنم ، إذا تقدّمتها ودعوتهَا لتتبعك .  
الأصمى : استنعى بفلان الشرُّ ، أى تتابع به  
الشر . واستنعى به حُبُّ الخمر ، أى تمادى به .  
واستنعى ذِكْرُ فلان : شاع .

والاستنماه : شِبْهُ النِفَارِ . يقال : استنعى  
الإبلُ والقومُ ، إذا تفرّقوا من شىءٍ وانتشروا .  
والنّفوؤُ : شِقُّ المِشْفَرِ ، وهو للبعير بمنزلة التفرّة  
للإنسان . وقال<sup>(٢)</sup> :

خَرِيعِ النَّفْوِ مُضْطَرِبِ النَّوَاحِي  
كَأَخْلَاقِ العَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ<sup>(٣)</sup>

[ نعى ]

ابن السكيت : يقال : سكتَ فلانٌ فنانعى  
بحرف ، أى ما نبس .

وسمعت نعيّةً من كذا وكذا ، أى شيئاً  
من خبر . وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ :

لَمَّا سَمِعْتُ نَعِيَةَ كَالشُّهْدِ<sup>(١)</sup>

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ

وَقَلْتُ لِلعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

الفراء : النعيّةُ مثل النعمة . والأصمى مثله .

وسمعت منه نعيّةً ، وهو الكلام الحسن .

قال أبو عمر الجرمي : النعيّةُ أوّل ما يبلىك  
من الخبر قبل أن تستبته .

وهذا الجبل يُنَاغِي السماء ، أى يدانيتها  
لطوله .

والمُنَاغَاةُ : المَخَاذِلَةُ . والمرأة تُنَاغِي الصبي ،  
أى تكلمه بما يعجبه ويسره .

[ نفا ]

نفاةً : طرده . تقول : نَفَيْتُهُ فَانْتَقَى وَنَقَى  
هو أيضاً ، يتعدّى ولا يتعدّى . قال القُطَامِي :

(١) في اللسان : « لَمَّا أَتَيْتَنِي نَعِيَّةً » .

وبعده في اللسان :

\* كَالمَسَلِ المَرْجُوحِ بَعْدَ الرِّقْدِ \*

(١) الأجدع الهمداني .

(٢) الطرماح .

(٣) الرواية « ذا غضون » . والنصب في عين

خريع وباء مضطرب ، مردوداً على ما قبله . وهو

كما في التكلة ص ١٢٢٩ :

تَمَرُّ عَلَى الوِرَاكِ إِذَا المَطَايَا

تَقَابَسَتِ النِّجَادَ مِنَ الوَجِينِ

وَحَرْبٍ يَصِجُ الْقَوْمُ مِنْ نَفْيَانِهَا  
ضَجِيجَ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الدَّرَاتِ  
ويقال: أتاني نَفْيِكُمْ، أي وعيدكم الذي  
توعدونني.

[ نقا ]

نَقَاوَةُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ، وَكَذَلِكَ النُّقَايَةُ بِالضَّمِّ  
فِيهِمَا، كَأَنَّهُ بُنِيَ عَلَى ضَدِّهِ وَهُوَ النُّقَايَةُ، لِأَنَّ فُعَالَه  
يَأْتِي كَثِيرًا فِيمَا يَسْقُطُ مِنْ فَضْلَةِ الشَّيْءِ.  
يقال: نَقَى الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَنْقِي نَقَاوَةً<sup>(١)</sup>  
بِالْفَتْحِ، فَهُوَ نَقِيٌّ أَيْ نَظِيفٌ.

وَالنَّقَاهُ مَمْدُودٌ: النِّظَافَةُ. وَالنَّقَا مَقْصُورٌ:  
الْكُثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، وَتَشْبِيهُهُ نَقْوَانٍ وَنَقْيَانٍ  
أَيْضًا.

وَالنَّقَاةُ مِثْلُ الْقَنَاةِ: مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا  
نُقِيَ، حِكَاةُ الْأُمُومَى. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَقَاةُ كُلِّ

(١) نَقَى كَرَضَى نَقَاوَةً، وَنَقَاهُ، وَنَقَاةً،  
وَنَقَاوَةً، وَنُقَايَةً فَهُوَ نَقِيٌّ، وَجَمْعُهُ نَقَاةٌ، وَنَقْوَاهُ  
نَادِرَةٌ، وَأَنْقَاهُ. وَأَنْقَاهُ، وَتَنْقَاهُ، وَانْتَقَاهُ:  
اخْتَارَهُ. وَنَقْوَةُ الشَّيْءِ وَنَقَاوَتُهُ، وَنَقَاةُ بَفَتْحَتَيْنِ،  
وَنُقَايَتُهُ وَنُقَاوَتُهُ بِضَمِّهِمَا: خِيَارُهُ. وَجَمْعُ النُّقَاوَةِ  
نُقَى وَنُقَاةٌ. وَجَمْعُ النُّقَايَةِ نَقَايَا، وَنُقَاةٌ. وَنَقَاةُ  
الطَّعَامِ وَنُقَايَتُهُ وَبِضْمَانٍ: رَدِيئُهُ وَمَا أُلْقِيَ مِنْهُ.  
فَامُوسٌ.

\* فَأَصْبَحَ جَارًا كَمْ قَتِيلًا وَنَافِيًا<sup>(١)</sup> \*  
أَي مُنْتَفِيًا.

وتقول: هذا يُنَافِي ذَاكَ، وَهِيَ يَنْتَافِيَانِ.  
وَالنِّفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالنِّفْيَةُ أَيْضًا: كُلُّ  
مَا نَفَيْتَ.

وَالنُّفَايَةُ بِالضَّمِّ: مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرُدَائِهِ.  
وَنَقَى الْمَطْرَ، عَلَى فَعِيلٍ: مَا تَنْفِيهِ وَتَرْشَهُ،  
وَكَذَلِكَ مَا تَطِيرُ مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاسِخِ.  
وقال:

كَأَنَّ مَثْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ<sup>(٢)</sup>

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصِّفِيِّ<sup>(٣)</sup>

وَنَقَى الرِّيحُ: مَا تَنْفِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ  
التُّرَابِ وَنَحْوِهِ. وَالنُّفْيَانُ مِثْلُهُ، وَبِشْبَهِهِ بِهِ مَا يَنْتَظِرُ  
مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ. وَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) عَجْزُهُ:

\* أَصَمٌّ فَزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ \*

(٢) النَّفْيُ وَالنَّثْيُ بِمَعْنَى.

(٣) الصِّفِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ. وَبَعْدَهُ:

\* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ \*

وَفِي الْجُمُورَةِ: «كَأَنَّ مَثْنِيَّ» قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ،  
لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ مِنْ طُولِ.. الخ.

(٤) الْعَامِرِيَّةُ.



[نما]

نَمَا المَالُ وَغَيْرِهِ يَنْمُو نَمَاءً ، وَرَبَّمَا قَالُوا  
يَنْمُو نُمُوًا ، وَأَنْمَاهُ اللهُ . قَالَ الكَسَائِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
بِالْوَاوِ إِلَّا مِنْ أَخَوَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُ  
عَنْهُ بَنِي سُلَيْمٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِالْوَاوِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَا تَمْتَلُوا بِنَامِيَةِ اللهِ » يَعْنِي الْخَلْقَ ،  
لِأَنَّهُ يَنْمِي .

وَمَمُوتٌ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ فَأَنَا أَنْمُوهُ وَأَنْمِيهِ ،  
وَكَذَلِكَ هُوَ يَنْمُو إِلَى الْحَسْبِ وَيَنْمِي .

وَمَمَيْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ : رَفَعْتَهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّابِغَةِ :

\* وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى غَيْرَانِهِ أَجْدٍ (١) \*

(١) صدره :

\* فَمَدَّ عَمَاتِي إِذَا لَا ارْتِجَاعَ لَهُ \*

فَمَدَّ عَمَاتِي ، أَي انصرفت عنه . وَأَنْمِ الْقُتُودَ ،  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كَانَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ  
يَقُولُ : نَمَا المَالُ ، وَنَمَاهُ اللهُ ، وَيَحْتَجُّ بِهَذَا  
الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ وَأَنْمِ الْقُتُودَ بِأَلْفٍ مَوْصُولَةٍ غَيْرِ  
مَقْطُوعَةٍ . وَالصَّحِيحُ أَنْمٍ ، أَرَادَ عَلَّ الْقُتُودَ ، أَي  
أَرْفَعَهَا . وَالْقُتُودُ : خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَاحِدُهَا قَنْدٌ .  
وَالعَيْرَانَةُ : النَّاقَةُ الشَّيْبَةُ بِالْعَيْرِ فِي صَلَابَتِهَا . وَالْأَجْدُ  
الْمَوْقَّةُ الْخَلْقِي .

شَيْءٌ : رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّمْرَ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خَيْرُهُ .

وَالتَّنْقِيَةُ : التَّنْظِيفُ . وَالانْتِقَاءُ : الْاِخْتِيَارُ .  
وَالتَّنْقَى : التَّخْيِيرُ .

وَالنِّقْمُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ : كُلُّ عَظْمٍ  
ذِي مَخٍّ ؛ وَالجَمْعُ أَنْقَاءٌ .

وَالنِّقَى : مَخُّ الْعَظْمِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنْ  
السِّمَنِ .

وَتَقَوَّتُ الْعَظْمُ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نَقِيَهُ .  
وَأَنْتَقَيْتُ الْعَظْمَ مِثْلَهُ .

وَأَنْقَتِ الْإِبِلُ ، أَي سَمَتَتْ وَصَارَ فِيهَا نِقَى ؛  
وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ .

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ

يَقَالُ : هَذِهِ نَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ ، وَهَذِهِ لَا تُنْقِي .

وَالنُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ الْحُمُضِ .

[نكي]

نَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَايَةً ، إِذَا قَتَلْتَ فِيهِمْ  
وَجَرَحْتَ . قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

\* نَكَيْتُ الْعِدَا وَنُكِرِمُ الْأَضْيَافَ (١) \*

(١) قبله :

\* نَحْنُ مَمْعَمًا وَادِيٌّ لَصَافًا \*

قال أبو سعيد: لا يعتمد عليها .

[ نوى ]

نَوَيْتُ نِيَّةً<sup>(١)</sup> وَنَوَاةً، أَيْ عَزَمْتُ . وَانْتَوَيْتُ  
مِثْلَهُ . وَقَالَ :

صَرَمْتُ أَمِيمَةً خُلَّتِي وَصِلَاتِي

وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَذَنَوَيْ كَنَوَاتِي

يقول: لم تنو في كما نويت في مودتها .  
ويروى: « ولما تذنتوي بنواتي » ، أى لم تقض  
حاجتي . يقال: نَوَاهُ بِنَوَاتِهِ ، أى رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ  
وَقَضَاهَا لَهُ .

وتقول: نَوَاكَ اللَّهُ ، أَيْ صَحَبَكَ فِي سَفَرِكَ  
وَحَفِظَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا عَمْرُو أَحْسِنِ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ

وَاقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الذَّلَفَاءِ بِالثَّمَدِ<sup>(٢)</sup>

وَنَوَيْتُهُ تَنَوِيَّةً ، أَيْ وَكَلَنَهُ إِلَى نِيَّتِهِ .

وَنَوَيْتُكَ : صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتُهُ نَيْتُكَ .

وَلِي فِي بَنِي فُلَانٍ نِيَّةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ .

وَالنِّيَّةُ أَيْضًا وَالنَّوَى : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ  
الْمَسَافِرُ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ ؛ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا لَا غَيْرَ .

(١) أَنْوَى نِيَّةً ، وَنِيَّةً بِالْتَّخْفِيفِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

\* وَاقْرَأْ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ وَالثَّمَدِ \*

وتقول: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ نَمِيًّا ، إِذَا  
أَسْنَدْتَهُ وَرَفَعْتَهُ وَكَذَلِكَ نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ  
نَمِيًّا : نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ . وَانْتَمَى هُوَ : انْتَسَبَ .

قال الأصمعي: نَمَيْتُ الْحَدِيثَ مَخْفَفًا نَمِيًّا ،  
إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ ، وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ .  
وَنَمَيْتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَّةً ، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ  
وَالْإِفْسَادِ .

وَنَمَيْتُ النَّارَ تَنْمِيَّةً ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا  
وَذَكَّيْتَهَا بِهِ .

وَنَمَى الْخِضَابُ وَالسَّعْرُ : ارْتَفَعَ وَغَلَا ،  
فَهُوَ يَنْمَى .

وتقول: رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَنْمَيْتُهُ ، إِذَا غَابَ  
عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أُضْمِيَتْ  
وَدَعِيَ مَا أَنْمَيْتَ » .

وَالنَّمَى : النَّاجِي . قَالَ التَّغْلِبِيُّ :

وَكَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا

وَلَيْسَ سَلِيْمُهُمَا أَبَدًا بِنَامِي

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ

فَحَرَّتْ لِّلسَنَابِكِ وَالْحَوَامِي

وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

\* لَا يَتَنَمَى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا<sup>(١)</sup> \*

(١) عَجْزُهُ :

\* إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَبْنُوا مَهْلًا \*

من وَحْشِي نَيَّانَ أَوْ مِنْ وَحْشِي ذِي بَقْرٍ  
أَفْنَى حَلَالَهُ الْإِسْلَامَ وَالطَّرْدُ

[نهي]

النَّهْيُ: خلاف الأمر. وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا  
فَأَنْتَهَى عَنْهُ وَتَنَاهَى، أَيْ كَفَّ.

وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، أَيْ نَهَى بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا. وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

\* فَتَهَاكَ عَنْهَا مِنْكَرٌ وَنَكِيرٌ \*

إِنَّمَا شَدَدَهُ الْمَبَالِغَةُ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ،  
عَلَى فَعُولٍ.

وَفُلَانٌ مَالُهُ نَاهِيَةٌ، أَيْ نَهْيٌ.

وَالنَّهْيَةُ بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ النَّهْيِ، وَهِيَ الْمُقُولُ،  
لِأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ.

وَالنَّهْيُ بِالْكَسْرِ: الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ،  
وغيرهم يقوله بالفتح.

وَتَنَاهَى الْمَاءُ، إِذَا وَقَفَ فِي الْغَدِيرِ وَسَكَنَ.  
قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّمَا<sup>(١)</sup> \*

وَتَنْهَيْتَةُ الْوَادِي: حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ  
مِنْ حُرُوفِهِ، وَالْجَمْعُ التَّنَاهِي.

(١) بعده:

\* خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِمَ وَفَا \*

وَأَمَّا النَّوَى الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ فَهُوَ يَذْكَرُ  
وَيُنُوثٌ.

وَأَنْتَوَى الْقَوْمُ مَنْزِلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا.  
وَأَسْتَقَرَّتْ نَوَاهِمُ، أَيْ أَقَامُوا.

وَالنَّوَاةُ: خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَشْرِينَ  
نَشًّا.

وَنَاوَاهُ، أَيْ عَادَاهُ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ  
النَّوَاءِ وَهُوَ النَّهْوُضُ.

وَأَكَلْتُ التَّمْرَ فَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ، إِذَا  
رَمَيْتَ بِهِ.

وَجَمْعُ نَوَى التَّمْرِ أَنْوَالٌ<sup>(١)</sup>، عَنِ ابْنِ كَيْسَانَ.  
وَنَوَتْ النَّاقَةُ، أَيْ سَمِنَتْ، تَنْوِي نَوَايَةً وَنِيًّا  
فَهِيَ نَاوِيَةٌ. وَجَمَلٌ نَاوٍ وَجَمَالٌ نَوَالٌ، مِثْلُ جَائِعٍ  
وَجِيَاعٍ.

وَإِبِلٌ نَوَوِيَّةٌ، إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى.  
وَالنَّيُّ: الشَّحْمُ، وَأَصْلُهُ نَوَى. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

\* بِالنَّيِّ فَهُوَ تَشْوُخٌ فِيهِ الْإِصْبَعُ<sup>(٢)</sup> \*

وَنَيَّانٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ السَّكَيْتُ:

(١) وزاد في القاموس: وَنَوَى وَنَوِيٌّ.

(٢) البيت بتمامه:

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ نَحْمَهَا

بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشْوُخٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

وهذه امرأة نَاهَيْتِكَ من امرأة ، تذكر  
وتوثت ، وتثنى وتجمع ، لأنه اسم فاعل . وإذا  
قلت نَهَيْكَ من رجلٍ كما تقول حَسْبُكَ من رجل  
لم تُثْنِ ولم تجمع ، لأنه مصدر .

وتقول في المعرفة : هذا عبد الله نَاهِيكَ من  
رجل ، فتنصب نَاهِيكَ على الحال .

وجزورٌ نَهِيَّةٌ ، على فَعِيلَةٍ ، أى ضخمةٌ  
سمينةٌ .

ويقال : طلبَ الحاجة حتى نَهَى عنها  
بالكسر ، أى تركها ، ظفرَ بها أو لم يظفر .

### فضل الواو

[وَأَيُّ]

الوَأَيُّ : الوعدُ . يقال منه : وَأَيْتُهُ وَأَيًّا .

والوَأَيُّ بالتحريك : الحمارُ الوحشيُّ المقتدرُ  
الخالقُ . قال ذو الرمة :

إذا انشقتِ الظلَماءُ أضحَتْ كأنها<sup>(١)</sup>

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بِأَيِّ التَّمِيلَةِ فَارِحُ

ثم يشبهه به الفرسُ وغيره . قال الجعفي<sup>(٢)</sup> :

راحوا بصائرُهم على أكتافهم

وبصيرتي بَعْدُو بها عَتِدَ وَأَيُّ<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان : « إذا انجابت » .

(٢) الأُسْعَرُ .

(٣) قال الأصبهي : البصيرة : شيء من الدم =

ونَهَاءُ الماء بالضم : ارتفاعه . وقال ابن  
الأعرابي : النَهَاءُ القوارير والرُجَاج . وأنشد :

تَرُدُّ الحَصَى أَخْفَاهُنَّ كَأَمَّا

تَكْسَرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنَهَاءُ<sup>(١)</sup>

ويقال : هم نَهَاءُ مائةٍ ونَهَاءُ مائةٍ أيضا ،  
أى قدر مائةٍ .

والإنهاء : الإبلاغ . وَأَنْهَيْتُ إليه الخبر  
فانتهى وتناهى ، أى بلغ .

والنَهْيَةُ : الغاية . يقال : بلغ نَهْيَتَهُ .

والنَهْيَةُ بالضم أيضا مثله . قال أبو ذؤيب :

\* وَعَادَ الرَّصِيعُ نَهْيَةَ لِلْحَمَائِلِ<sup>(٢)</sup> \*

يقول : انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد  
الرصيع على المنكب حيث كانت الحائل .

ويقال : هذا رجلٌ نَاهِيكَ من رجلٍ ،  
ونَهْيُكَ من رجلٍ ، ونَهَاكَ من رجلٍ ، وتأويله

أنه بجده وغنائه يَنَهَاكَ عن تَطَلُّبِ غيره . وقال :

هو الشيخُ الذي حَدَّثَتْ عنه

نَهَاكَ الشيخُ مَسْكُومَةً وَفَخَا .

(١) في اللسان : « تَرُضُ الحَصَى » . وفيه :

« يُكْسَرُ » .

(٢) صدره :

\* رميناهم حتى إذا ارتبت جفهم \*

وقال آخر :

كُلُّ وَاةٍ وَوَأَى ضَانِي الْخِصَلِ  
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجِرْلِ  
وَالْوَيْبَةِ : الْجَوْلَقِيُّ الضَّخْمُ . قَالَ أَوْسُ :  
وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَئِيَّةٌ تَاجِرٌ

وَهِيَ عَقْدُهَا فَارْفُضْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

وقال السكلابي : قَدِرٌ وَئِيَّةٌ (١) : ضَخْمَةٌ .

وَنَاقَةٌ وَئِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ . وَقَالَ :

وَقَدِرٌ كَرَّ أَلِ الصَّحَّصَحَانِ وَئِيَّةٌ

أَخْتَتْ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَنْفِيَا

وَهِيَ فَعْمِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ .

قال سيبويه : سألته — يعني الخليل — عن

فَعْلٍ مِنْ وَأَيْتُ فَقَالَ : وَئِي . فقلت : فَن خَفَّفَ ؟

فقال : أَوِي ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً . وَقَالَ : لَا يَلْتَقِي

وَاوَانٌ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ .

قال المازني : والذي قاله خطأ ، لأنَّ كلَّ

= يُسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ . يَقُولُ

هَذَا الشَّاعِرُ : إِيْتَمَ تَرَكَوَادِمَ أَبِيهِمْ وَجَعَلُوهُ خَلْفَهُمْ ،

أَي لَمْ يَثَارُوا بِهِ ، وَأَنَا طَلَبْتُ ثَارِي . وَكَانَ

أَبُو عَيْبِدَةَ يَقُولُ : الْبَصِيرَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : التَّرْسُ

أَوْ الدِّرْعُ . وَكَانَ يَرُويهِ : « حَمَلُوا بِصَاثِرِهِمْ »

قاله الجوهري .

(١) وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : قَدِرٌ وَأَيْةٌ .

واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار إن  
شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة  
فقلت : وَعِدَّ وَأَعِدَّ ، وَوَجُوهٌ وَأَجُوهٌ ، وَوُورِيَّ  
وَأُورِيَّ ، وَوُئِيَّ وَأُويَّ ، لا لاجتماع الساكنين (١)  
ولسكن لضمة الأولى .

[ وجى ]

وَجِيَّ الْفَرَسُ بِالْكَسْرِ (٢) ، وَهُوَ أَنْ يَجِدَ وَجِعًا  
فِي حَافِرِهِ ، فَهُوَ وَجَجٌ وَالْأُنْثَى وَجِيَاءٌ . وَأَوْجِيئُهُ  
أَنَا . وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى .

ويقال : تَرَكَتُهُ وَمَا فِي قَلْبِي مِنْهُ أَوْجِي ، أَيْ  
يَسْتُ مِنْهُ .

وسألته فَأَوْجِيَّ طَلِيٌّ ، أَيْ بَحْلِي .

[ وجى ]

الْوَجِيُّ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ وَجِيٌّ ، مِثْلُ  
حَلِيٍّ وَحَلِيٍّ . قَالَ ابْنُ بَرِّ :

\* كَمَا ضَمِنَ الْوَجِيَّ سِلَامُهَا (٣) \*

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّ : صَوَابُهُ لِلْاجْتِمَاعِ الْوَاوِيْنَ .

(٢) وَجِيَّ كَرَّضِيَّ وَجِيَّ فَهُوَ وَجَجٌ وَوَجِيٌّ ، وَهِيَ  
وَجِيَاءٌ .

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

فَدَافِعُ الرِّبَّانِ عُرِّيَّ رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَجِيَّ سِلَامُهَا

مَنْعًا كُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ

كَمَا مَنَّعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهَامَ

وكذلك الوحاة بالهاء . قال الراجز :

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيَ هَيَاتِ

تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ

وَهْنٌ نَحْوَ الْبَيْتِ عَامِدَاتِ

قال الأخفش : نصب عامداتٍ على الحال .

قال النضرُ : سمعتُ وَحَاةَ الرَّعْدِ ، وهو

صوته الممدود الخفي . قال : والرعد يَحِي وَحَاةً .

واستَوْحَيْنَاهُمْ ، أى استصرخناهم .

والوَحَى : السرعةُ ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ . ويقال :

الْوَحَى الْوَحَى : يعنى الْبِدَارَ الْبِدَارَ .

وَتَوَحَّ يَا هَذَا ، أى أَسْرِعْ .

وَوَحَاهُ تَوْحِيَةً ، أى عَجَلَهُ .

وَالْوَحَى عَلَى فَعِيلٍ : السَّرِيعُ . يقال :

مَوْتُ وَحَىٌّ .

[ وخی ]

يقال : وَحَيْتُ وَحَيْكَ ، أى قَصِدْتُ قَصْدَكَ .

وهذا وَحَىُّ أَهْلِكَ<sup>(١)</sup> ، أى سَمَّيْتُهُمْ حَيْثُ سَارُوا .

وما أدري أين وَحَى فلانٌ ، أى أين تَوَجَّهَ .

(١) الْوَحَىُّ : الْقَصْدُ وَالطَّرِيقُ الْمَعْتَمَدُ ، وَالْقَاصِدُ ،

جَمْعُهُ وَحَىٌّ وَوَحَىٌّ .

وَالْوَحَىُّ أَيْضًا : الْإِشَارَةُ ، وَالكِتَابَةُ ،  
وَالرَّسَالَةُ ، وَالْإِلْهَامُ ، وَالْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَكُلُّ  
مَا أَقْبَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ . يُقَالُ : وَحَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامَ  
وَأَوْحَيْتُ ، وَهُوَ أَنْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ .  
قال المعجاج :

\* وَحَى لَهَا الْفَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ<sup>(١)</sup> \*

ويروى : « أَوْحَى لَهَا » . وَوَحَى وَأَوْحَى

أَيْضًا ، أَى كَتَبَ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

\* لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي<sup>(٣)</sup> \*

وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ . وَأَوْحَى ، أَى أَشَارَ .

قال نعال : ﴿ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً  
وَعَشِيًّا ﴾ .

وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِخَبْرٍ كَذَا ، أَى أَشْرْتُ

وَصَوَّتُ بِهِ رَوِيدًا .

وَالْوَحَى ، مِثَالُ الْوَعَى : الصَّوْتُ . قال

الشاعر :

(١) بعده :

\* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الثُّبَّتِ \*

(٢) المعجاج .

(٣) قبله :

\* حَتَّى نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي \*

وبعده :

\* يَبْزِمَدَاءَ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ \*

وإذا أمرت منه قلت : دِ فلاناً ، وللاثنين : دِيّاً  
فلاناً ، وللجماعة : دُوا فلاناً .

وأوْدَى فلانٌ ، أى هلك ، فهو مُودٍ .

والوَدِيُّ على فَعِيلٍ : صغار الفسيل ، الواحدة  
وَدِيَّةٌ .

والوَادِي معروفٌ ، وربما اكتفوا بالسكرة  
عن الياء كما قال (١) :

\* قَرَقَرُ قُرُورِ الوَادِ بالشاهقِ (٢) \*

والجمع الأوْدِيَّةُ على غير قياس ، كأنه جمع وَدِيٍّ ،  
مثل سَرِيٍّ وأَسْرِيَّةٍ للنهر . وقول الشاعر (٣) :

\* فِيهَا سِهَامٌ يَثْرِبُ أَوْ سِهَامُ الوَادِي (٤) \*

يعنى وَادِي القُرَى .

والتوَادِي : الخشبات التي تُشَدُّ على خِلفِ  
الناقة إذا صُرَّتْ ، الواحدة تَوْدِيَّةٌ .

(١) أبو الرُبَيْسِ التُّغَلْبِيُّ .

(٢) قبله :

لَا صُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَتْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا

قَرَقَرُ قُرُورِ الوَادِ بالشاهقِ

(٣) هو الأعشى .

(٤) قال ابن بَرِيٍّ : وصواب إنشاده بكامله : =

وَوَحَّتِ النَّاقَةُ نَحْيِي وَخِيًّا ، أى سارت سيراً  
قَصِداً . وقال :

\* يَتَبَمَّنَ وَخِيَّ عَيْنَلِ نِيَّافِ (١) \*

وَوَاخَاهُ : لغةٌ ضعيفةٌ فى آخَاهُ ، تبنى على  
يُؤَاخِي .

وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ ، أى تحزبتُ وقصدتُ .

وتقول : استَوَخَّجْنَا لَنَا بَنِي فلانٍ مَا خَبَرْتُمْ ؟

أى استخبرتم . وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيدٍ  
بالحاء معجمة .

[ ودى ]

الوَدِيُّ بالتسكين : ما يخرج بعد البول ،

وكذلك الوَدِيُّ بالتشديد ، عن الأموى . تقول منه :

وَدَى بغير ألفٍ .

وَوَدَى الفرسُ يَدِيَّ وَدِيًّا ، إذا أدلى لبيول

أو لِيَضْرِبَ . وقال اليزيدى : وَدَى لبيول ، وأدلى

لِيَضْرِبَ . ولا تقل أوْدَى .

والدِيَّةُ : واحدة الدِيَّاتِ ، والماء عوضٌ من

الواو . تقول : وَدَيْتُ القَتِيلَ أَدِيهَ دِيَّةً ، إذا أعطيت

دِيَّتَهُ . وَاَتَدَيْتُ ، أى أخذت دِيَّتَهُ .

(١) قبله :

\* أفرُغْ لِأَمْثالِ مِعى أَلْفِ \*

وبعده :

\* وَهَى إِذا ما ضَمَّهَا إِيجافِي \*

[ وذى ]

يقال : ما به وَذِيَّةٌ بالتسكين ، أى عيبٌ .

ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ وليس بها وَذِيَّةٌ ، أى بردٌ . يعنى البلادَ والأَيامَ .

[ ورى ]

وَرَى التَّيْبُحُ جوفَهُ يَرِيهِ وَرِيًّا : أكله . وفى الحديث : « لَأَنْ يَمْتَلِي جوفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ <sup>(١)</sup> » . وقال عبد بنى المحساس :

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرِيذِي

وَأُحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

وَأُنشِدُ الْبِزِيدِي :

\* قالت له وَرِيًّا إِذَا تَنَخَّخَ <sup>(٢)</sup> \*

تقول منه : رِي يَارْجُلُ ، وَرِيًّا لِلانْتِنِ ، وللجاعة : رُوا ، والمرأة : رِي وهى ياء ضمير المؤنث مثل قومي واقمدى ، والمرأتين : رِيَا ، وللنساء : رِيْنَ .

= مَنَعَتْ قِيَاْسُ الْمَاسِخِيَّةِ رَأْسَهُ

بسهم يثرب أو سهام الوادى

ويروى : « أو سهام بِلَادِ » ، وهو موضعٌ .

(١) فى المختار : تمام الحديث : « خيرٌ من أن

يَمْتَلِي شِعْرًا » .

(٢) فى اللسان : « إِذَا تَنَخَّخَا » .

والاسم الْوَرَى بالتحريك . الفراء : يقال « سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الْوَرَى ، وَحُمَى خَيْبَرًا » .

وَالْوَرَى أَيْضًا : الْخَلْقُ . يقال : مَا أَدْرَى أَيْ الْوَرَى هُوَ ؟ أَيْ أَيْ الْخَلْقِ هُوَ . قال ذو الرمة :  
وَكَاثِنٌ دَعَّرْنَا مِنْ مِهَابَةٍ وَرَامِحٍ

بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِيِلَادٍ

وَوَرَى الزَّنْدُ بِالْفَتْحِ يَرِي وَرِيًّا ، إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ . وفيه لغةٌ أخرى : وَرَى الزَّنْدُ يَرِي بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وَأُورِيْتُهُ أَنَا ، وَكَذَلِكَ وَرِيْتُهُ تَوْرِيَّةٌ .

وَفُلَانٌ يَسْتَوِرِي زِنَادَ الضَّلَالَةِ .

ويقال أيضا : وَرَى المِخُّ ، إِذَا اكْتَنَزَ .

وَنَاقَةٌ وَارِيَّةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وقال <sup>(١)</sup> :\* يَأْكُلْنَ مِنْ لَحْمِ السَّدِيفِ الْوَارِي <sup>(٢)</sup> \*

وَلَحْمٌ وَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ سَمِينٌ .

ويقال : وَرَى الجِرْحُ سَائِرُهُ تَوْرِيَّةٌ : أَصَابَهُ

الْوَرَى . قال العجاج <sup>(٣)</sup> :

(١) العجاج .

(٢) قال ابن برى : والذى فى شعر العجاج :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي

(٣) يصف الجراحات .



وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ ، أى  
أمامهم .

وتصغيرها وَرَيْثَةٌ بالهاء ، وهى شاذة .  
والوَرَاءُ أيضا : وَلَدُ الْوَالِدِ .

وتقول : وَرَيْتُ الْخَبَرَ تَوْرِيَةً ، إذا سَتَرْتَهُ  
وأظهرت غيره ، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان ،  
كأنه يحمله وراءه حيث لا يظهر .

[ وزى ]

الْوَزَى : القصر الشديد . وقال (١) :

\* تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى \*  
وحارٌّ وَزَى ، أى مَصَكٌ نَشِيطٌ .

والمُسْتَوِزَى : المنتصب المرتفع . قال ابن مقبل :  
ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَتِنَ (٢)

(١) الأغلب العجلى .

(٢) الرجز :

قد أبصرت سَجَاحٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى  
تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى  
مُلَوِّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَا

(٣) مُسْتَوِزِيًا : منتصبًا مرتفعًا . والشكير :  
الشعر الضعيف هاهنا . وكَتِنَ : أى لَزِقَ بِهِ أَمْرٌ  
خضرة العشب .

\* عَنْ قَلْبِ صُجْمٍ تُوْرَى مِنْ سَبْرٍ (١) \*

كأنه يُعْدَى مِنْ عِظْمِهِ وَنَفُورِ النَّفْسِ عَنْهُ .  
وَوَارَيْتُ الشَّىءَ ، أى أَخْفَيْتَهُ . وَتَوَارَى هُوَ ،  
أى اسْتَرَ .

وَوِرَاءَ بِمَعْنَى خَلْفَ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى قَدَّامٍ ،  
وهى مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ لَقَيْتَهُ مِنْ  
وِرَاءِهِ فَتَرَفَعَهُ عَلَى الْعَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ ،  
تَجَمَّلَهُ اسْمًا ، وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ  
بَعْدُ . وَأَنْشَدَ (٢) :

إِذَا أَنَا لَمْ أُوْمَنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ

لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وِرَاءِهِ وَرَاءِهِ (٣)

وقولهم : « وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ » نَصِبَ بِالْفِعْلِ  
لِلْمَقْدَرِ ، وَهُوَ تَأَخَّرَ .

(١) بعده :

\* بَيْنَ الطَّرَاقِينِ وَيَفْلِينِ الشَّعْرِ \*

(٢) لِعُمَيِّ بْنِ مَالِكِ الْعَمِيلِيِّ .

(٣) قبله :

أَبَا مُدْرِكٍ إِنْ أَلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ  
دَعَايَ وَمَالِي أَنْ أَحْيِبَ عَزَاهُ

وَإِنْ مُرُورِي جَانِبًا نِمَ لَا أَرَى  
أَحْيِيكَ إِلَّا مُعْرِضًا لِحَفَاهُ

وَإِنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدِي وَعِنْدَهَا  
إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لَبْلَاهُ

[وسى]

أَوْسَى رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَ . وَالْمَوْسَى : مَا يُحَلَقُ  
بِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هِى فُعْلَى وَتَوَثَّ . وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ تَسْكُنَ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا  
فَمَا وَضِعَتْ<sup>(١)</sup> إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

وقال عبد الله بن سعيد الأموى : هو مذكر  
لاغير . يقال : هذا موسى كما ترى . وهو مُفْعَلٌ  
من أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى . وقال  
أبو عبيد : ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأموى .

وموسى : اسم رجل ، قال أبو عمرو بن العلاء :  
هو مُفْعَلٌ ، يدلُّ على ذلك أنه يُصْرَفُ فى النكرة  
وفُعْلَى لا ينصرف على كل حال ، ولأنَّ مُفْعَلًا  
أكثر من فُعْلَى لِأَنَّهُ يُبْنَى من كل أفعلت .

وكان الكسائى يقول : هو فُعْلَى ، وقد  
ذكرناه فى السين .

والنسبة إليه مَوْسَوَىٌّ ومَوْسَوَىٌّ فِيمَنْ قَالَ يَمَعِيٌّ .  
وقد ذُكِرَ فى عيسى .

وَوَاسَاؤُ : لغةٌ ضعيفةٌ فى آسَاءُ ، مُتَّبَعَى عَلَى  
يُؤَاسِي .

وقد استَوْسَيْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ وَاسِنِي .

(١) فى اللسان : « فَمَا خُتِنَتْ » . والشعر لزياد  
الأعجم يهجو خالد بن عتاب .

[وشى]

الشَّيْءُ : كُلُّ لَوْنٍ يَخَالَفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ  
وغيره ، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الْذَاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ ،  
وَالْجَمْعُ شَيَاتٌ . يُقَالُ : تَوَزَّ أَشْيَهُ ، كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ  
أَبْلَقٌ ، وَتَيْسٌ أَدْرَأٌ .

وقوله تعالى : ﴿ لَأَشِيَّةَ فِيهَا ﴾ ، أَى لَيْسَ فِيهَا  
لَوْنٌ يَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

يُقَالُ : وَشَيْتُ الثَّوْبَ أَشِيَهُ وَشَيْتًا وَشِيَّةً ،  
وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَّةً شَدَّ لِلْكَثْرَةِ ، فَهُوَ مَوْشِيٌّ  
وَمَوْشَى . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ وَشَوَى تُرْدُّ إِلَيْهِ الْوَاوُ وَهُوَ  
فَاءُ الْفِعْلِ ، وَتَرَكَ الشَّيْنَ مَفْتُوحًا ، هَذَا قَوْلُ  
سَبِيوِيهِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِيَاسُ تَسْكِينِ الشَّيْنِ .

وَإِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قَلْتُ : شَيْءٌ يَهَاءُ تَدْخُلُهَا عَلَيْهِ ،  
لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقْلَ  
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبِنَاءُ حَرْفَانِ : حَرْفٌ يَبْتَدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ  
يُوقَفُ عَلَيْهِ . وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً  
وَوَقْفًا ، لِأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ ، وَهِيَ  
مُتضَادَّانِ ، فَإِذَا وَصَلَتْهُ بَشْيءٌ ذَهَبَتْ الْهَاءُ اسْتِغْنَاءً  
عَنْهَا .

وَالْوَشْيُ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ وَشَاءٌ  
عَلَى فَعْلٍ وَفِعَالٍ .

وَيُقَالُ : وَشَى كَلَامَهُ ، أَى كَذَبَ . وَوَشَى بِهِ  
إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً ، أَى سَمَى .

وَوَصَيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا ، إِذَا وَصَلْتَهُ . قَالَ  
ذو الرمة :

نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا  
مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ  
وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ : مَتَّصِلَةُ النَّبَاتِ . وَقَدْ  
وَصَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا اتَّصَلَ نَبْتُهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا :  
تَوَاصَى النَّبْتُ ، إِذَا اتَّصَلَ . وَهُوَ نَبْتُ وَاصٍ .

[ وصى ]

الْوِعَاءُ : وَاحِدُ الْأَوْعِيَةِ . يُقَالُ : أَوْعَيْتُ  
الزَّادَ وَالْمَتَاعَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ  
وَوِعَاءُهُ ، أَيْ حَفْظُهُ . تَقُولُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ  
أَعِيهِ وَعَيْيَا . وَأَذْنٌ وَاعِيَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَعْيُ : الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ . يُقَالُ :  
وَعَيْتَ الْمِدَّةَ فِي الْجَرْحِ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ .  
وَوَعَى الْعَظْمُ ، أَيْ انْجَبَرَ بَعْدَ الْكَسْرِ .  
﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾ ، أَيْ يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ  
مِنَ التَّكْذِيبِ .

وَيُقَالُ : لَا وَعَى عَن ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ  
لَا تَمَسُّكَ دُونَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ .

(٣١٨ - ص ٦ - ٦)

وَالوَاشِيَةُ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ  
مَا يَلِدُ . وَالرَّجُلُ وَاشٍ .

وَوَشَى بَنُو فُلَانٍ وَشِيًّا : كَثُرُوا .

وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَاشِيَةُ عِنْدِي بِشَيْءٍ ، أَيْ  
مَا وَلَدَتْ .

وَفُلَانٌ يَسْتَوْشِي فَرَسَهُ بَعْقِيهِ ، أَيْ يَطْلُبُ  
مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ . وَقَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ ، إِذَا اسْتَحْتَهُ  
بِمَخْجَنِ أَوْ بِكُلَّابٍ . وَقَالَ (١) :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْسِكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنُ بُوشَى بِكُلَّابٍ (٢)

[ وصى ]

أَوْصَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ  
وَصِيَّتَكَ . وَالاسْمُ الْوِصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ ، بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ .

وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ أَيْضًا تَوْصِيَةٌ بِمَعْنَى .  
وَالاسْمُ الْوِصَاةُ .

وَتَوَاصَى الْقَوْمُ ، أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ  
عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » .

(١) جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ .

(٢) بَعْدَهُ :

مِنْ مَفْشَرٍ كَحِلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقَصَّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طَيِّبٍ

تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسٍ  
فَرُحْنَ وَلَمْ يَنْفِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَفْضَرًا  
ومالى عنه وَغَى، أى بُدَّ .  
والوَغَى بالتحريك : الجلبة والأصوات .  
والوَاعِيَةُ : الصارخةُ .

[ وغى ]

الوَغَى مثلُ الوَغَى . قال الهذلى :  
كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ  
مَاتِمٌ يَلْتَدِمُنْ عَلَى قَتِيلٍ<sup>(١)</sup>  
ومنه قيل للحرب وَغَى ، لما فيها من الصَّوتِ  
والجلبة .

والأَوَاعِي : مَفَاجِرُ الدِّبَارِ فِي المَزَارِعِ .

[ وقى ]

الوَفَاءُ : ضِدُّ الغَدْرِ . يقال : وَفَى بِعَهْدِهِ وَأَوْفَى  
بِمَعْنَى .

وَوَفَى الشَّيْءُ وَفِيًّا ، عَلَى فِعُولٍ ، أَيْ تَمَّ وَكَثُرَ .

(١) قال المتنخل :

كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ  
وَغَى رَكِبَ أُمَيْمَ ذَوِي هَيْطِطِ

قال ابن برى البيت كما أوردناه . وقبله :

وماء قد وردتْ أُمَيْمَ طَائِمِ  
على أَرْجَانِهِ زَجَلَ النَطَّاطِ

والوَفَى : الوافى .

وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَشْرَفَ .

وَعَبْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الإِكَامِ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ

أَنْ يُوفَى عَلَيْهَا . وقال<sup>(١)</sup> يصف الحمار :

\* عَبْرَانَ مِيفَاءَ عَلَى الرُّزُونِ<sup>(٢)</sup> \*

ويروى : « أَحْقَبَ مِيفَاءَ » .

وَأَوْفَاهُ حَقَّهُ وَوَفَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ أَعْطَاهُ وَافِيًّا .

وَأَسْتَوْفَى حَقَّهُ وَتَوَفَّاهُ بِمَعْنَى .

وَتَوَفَّاهُ اللهُ ، أَيْ قَبَضَ رُوحَهُ .

وَالوَفَاةُ : المَوْتُ .

وَوَافَى فُلَانٌ : أَتَى .

وَتَوَافَى القَوْمُ : تَتَأَمَّوْا .

وَأَوْفَى : اسم رجلٍ .

[ وقى ]

اتَّقَى يَتَّقِي ، أصله اؤْتَقَى عَلَى اِفْتِمَالٍ ،

فَقَلِبْتَ الواوُ يَاءَ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلْتَ مِنْهَا

التاءَ وَأَدْغَمْتَ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِمَالُهُ عَلَى لَفْظِ

(١) حميد الأرقط .

(٢) وبعده :

حَدَّ الرِّبِيعِ أَرِنِ أُرُونِ

لَا خَطِلِ الرَّجِيعِ وَلَا قَرُونِ

لَا حِقِّ بَطْنِ بَقَرَى سَمِينِ

بنى الأمر على الحذف فاستغنى عن الألف  
فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل .

والتقوى والتقى : واحدٌ ، والواو مبدلةٌ من  
الياء على ما ذكرنا فى ربّما .

والتقاء : التقيّة . يقال : اتقى تقيّةً وتقاءً ،  
مثل اتحمّ تحمّةً .

والتقى : التقي . وقد قالوا : ما أتقاهُ الله .  
وقول الشاعر :

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي

فإنّما أدخل جزماً على جزمٍ للضرورة .

ويقال : قى على ظلمك ، أى الزمته وازرع  
عليه ، مثل : ازرق على ظلمك .

وسرجٌ واقى ، إذا لم يكن مفقراً .

وفرسٌ واقى ، إذا كان يهاب المشى من وجع  
يحدّه فى حافره . وقد وقى بئى ، عن الأصمى .

ويقال للشجاع : موقى ، أى موقىٌ جداً .  
وتوقى واتقى بمعنى .

ووقاهُ الله وقايةً بالكسر ، أى حفظه .

والوقايةُ أيضاً : التى للنساء . والوقايةُ  
بالفتح لغةٌ .

والوقاهُ والوقاه : ما وقيتُ به شيئاً .

والاوقيةُ فى الحديث : أربعون درهماً ،

الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه  
إتقى يتقى بفتح التاء فيهما [مُخَفَّفَةٌ<sup>(١)</sup>] ، ثم لم  
يجدوا له مثلاً فى كلامهم يلحقونه به فقالوا : تقي  
يتقى مثل قضى يقضى . قال أوس :

تَقَاكَ بِكَمِيبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذَّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ بِمِيلٍ

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

جَلَاهَا الصَّيْقُلُونَ فَأَخَاصُوهَا

خِيفَا فَكُلَّمَا يَتَّقِي بِأَثْرِ

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

وَلَا أَتَّقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

ومن رواها بتحريك التاء فإنّما هو على  
ما ذكرنا من التخفيف .

وتقول فى الأمر : تقي ، وللرأة : تقي .  
وقال<sup>(٤)</sup> :

زَيَادَتَنَا نِعْمَانُ لَا تَقَطَّعَنَّهَا

تَقَى اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) خفاف بن ندبة .

(٣) الأسدى .

(٤) عبد الله بن همام السلولى .

[وكى]

الوكاه : الذى يُشَدُّ به رأس القربة . وفى الحديث : « أَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاهَا » .  
يقال : أُوَكِّي على مافى سِقَائِهِ ، إذا شَدَّه بالوكاه .

وإن فلاناً لَوِكَاه : ما يَبِيضُ بشىء . وسألناه فأوَكِّي علينا ، أى بِحِلِّ .

وفى الحديث أنه « كان يُوكِّي بين الصفا والمروة » ، أى يملأ ما بينهما سعيًا كما يُوكِّي السِقَاءَ بعد اللء . ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يتكلم ، كأنه يوكِّي فته . وهو من قولهم : أُوَكِّ حَلَقَكَ ، أى اسكُت .

أبو زيد : استَوَكَّتِ الناقَةُ ، إذا امتلأت شحاً .

[ولى]

الوئى : القربُ والدنوُّ . يقال : تباعدَ بعدَ وئى .

« كلُّ مَما يَلِيكَ » ، أى مما يقاربك . وقال<sup>(١)</sup> :  
\* وَعَدَّتْ عَوادٍ دُونَ وَئِيكَ تَشْعَبُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ساعدة بن جؤية الهذلى .

(٢) صدره :

\* هَجَرَتْ فَصُوبُ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ \*

وكذلك كان فيما مضى ، فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويُقدِّرُ عليه الأطباءُ فالأوقيةُ عندهم وزنُ عشرة دراهم وخمسة أسباع درهمٍ ، وهو إستارٌ وثُلُثُ إستارٍ . والجمع الأوقى ، مثل أُنْفِيَّةٍ وَأُنْفِيٍّ ، وإن شئت خففت الياء فى الجمع .

والأوقى أيضاً : جمع واقية . قال مهلهل :

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ

ياعَدِيًّا لَقَدْ وَقَتَكَ الأوقى

وأصله وَوَاقٍ ، لأنه فَوَاعِلٌ ، إلا أنهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفاً .

والوَاقِ : الصُرْدُ ، مثل القاضى . ويقال هو الواقِ بكسر القاف بلا ياء ، لأنه سُمِّيَ بذلك لحكاية صوته . ويُرْوَى قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولستُ بهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ

يقول عَدَانِي اليومَ واقٍ وحائِمٍ<sup>(٢)</sup>

(١) خُثَيْمُ بن عَدِيٍّ ، ولقبه الرقاص الكلبى ،

يمدح مسعود بن بحر .

(٢) قبله :

وجدت أباك الخير بجرأً بنَجْوَةٍ

بناها له نَجْدٌ أَشْمٌ قَمَاقِمُ

وبعده :

ولكنه يمضى على ذاك مُتَمَدِّمًا

إذا صَدَّ عن تلك المَهَنَاتِ الخُتَارِمُ

والوَلِيُّ : ضدُّ العدوِّ . يقال منه : تَوَلَّاهُ .  
والمَوَالِي : المَعْتَقُ ، والمُعْتَقُ ، وابنُ العمِّ ،  
والناصرُ ، والجارُ .

والوَلِيُّ : العِيْرُ ، وكلُّ من وُلِيَ أمرًا واحدٍ  
فهو وَاوِيَةٌ . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

هُمُ الْمَوَالِي وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا  
وإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قال أبو عبيدة : يعنى المَوَالِي أى بنى العمِّ .  
وهو كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُنْجِرْكُمْ طِفْلًا ﴾ .

وأما قول لبيد :

فَعَدَّتْ ، كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوَالِي الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَتَامُهَا

فيدر أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب .

وقوله : « فَعَدَّتْ » تمَّ الكلام ، كأنه قال :

فَعَدَّتْ هَذِهِ الْبَقْرَةَ وَقَطَعَ الْكَلَامَ ثُمَّ ابْتَدَأَ كَأَنَّهُ

قال : تحسب أن كِلَا الْفَرَجَيْنِ مَوَالِي الْمَخَافَةِ .

والمَوَالِي : الحليفُ . وقال<sup>(٢)</sup> :

مَوَالِي حِلْفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ

ولكن قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْأَتَاوِيَا

يقول : هم حُلَفَاءُ لِأَبْنَاءِ عَمِّ .

يقال منه : وَاوِيَةٌ بِبَلِيَّةٍ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ،  
وهو شاذٌّ .

وَأَوَلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَالِيَةٌ .

وكذلك وَاوِيَةُ الْوَالِيِ الْبَلَدِ ، ووَاوِيَةُ الرَّجُلِ  
الْبَيْعِ ، وَاوِيَةٌ فِيهِمَا . وَأَوَلِيَّتُهُ مَعْرُوفًا .

ويقال فى التعجب : ما أَوْلَاهُ للمعروف ،

وهو شاذٌّ<sup>(١)</sup> .

وتقول : فلان وَاوِيَةُ ووَاوِيَةُ عَلَيْهِ ، كما يقال :

سَأَسَ وَسِيسَ عَلَيْهِ .

وَوَلَّاهُ الْأَمِيرَ عَمَلَ كَذَا ، وَوَلَّاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ .

وتَوَلَّى الْعَمَلَ ، أى تَقَلَّدَ .

وتَوَلَّى عَنْهُ ، أى أَعْرَضَ .

ووَلَّى هَارِبًا ، أى أَدْبَرَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالْكَلْبِ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَاهَا ﴾

أى مُسْتَقْبَلُهَا بِوَجْهِهِ .

والوَلِيُّ : المَطْرُ بِعَدِ الْوَسْمِيِّ ، سُمِّيَ وَاوِيًا لِأَنَّهُ

بَلِي الْوَسْمِيِّ . وكذلك الْوَالِيُّ [ بِالتَّسْكِينِ<sup>(٢)</sup> ]

عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ ، وَالْجَمْعُ أَوْلِيَةٌ . يقال منه :

وَلِيَّتِ الْأَرْضُ وَاوِيًا .

(١) قال ابن برى : شدوذه كونه رباعيًا ،

والتعجب إنما يكون من الأفعال الثلاثية .

(٢) التثنية من المخطوطة .

(١) عامر الخَصِي ، من بنى خَصَفَهُ .

(٢) النابغة الجعدى .

والوَلَايَةُ : النُّصْرَةُ . يقال : هم عَلَى وِلَايَةٍ ،  
أى مجتمعون فى النصرة .

وقال سيبويه : الوَلَايَةُ بالفتح المصدر ،  
والوَلَايَةُ بالكسر الاسمُ مثل الإمارة والنقابة ،  
لأنَّهُ اسمٌ لما تَوَلَّيْتَهُ وقتَ به . فإذا أرادوا  
المصدر فَتَحُوا .

أبو عبيد : الوَلِيَّةُ : البرِذَعَةُ ، ويقال : هى التى  
تكون تحت البرِذعة . والجمع الوَلَايَا .

وقولهم :

\* كالبلايا رءوسها فى الوَلَايَا <sup>(١)</sup> \*

تُعْنَى الناقَةُ التى كانت تُعكَسُ على قبر  
صاحبها ثم تطرح الوَلِيَّةُ على رأسها إلى أن تموت .

وقولهم : أَوْلَى لك ! تَهْدُدُّ وَعِيدٌ . قال  
الشاعر :

فَأَوْلَى نِمِ أَوْلَى نِمِ أَوْلَى

وهل للدرِّ يُحَلَّبُ من مَرَدِّ

قال الأصمعى : معناه قَارِبُهُ ما يُهْلِكُهُ ، أى  
نَزَلَ به . وأنشد :

فَعَادَى بين هَادِيَتَيْنِ منها

وأَوْلَى أن يَزِيدَ على الثَلَاثِ

(١) عجزه :

\* ما نَحَتِ السَّمُومُ حُرَّ الخُدُودِ \*

وقول الفرزدق :

فلو كان عبد الله مَوْلَى هَجَوْتُهُ

ولكن عبد الله مَوْلَى مَوَالِيَا

لأنَّ عبد الله بن أبى إسحاق مَوْلَى الحضرميين ،  
وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف ، والحليفُ  
عند العرب مَوْلَى . وإِنَّمَا قال مَوَالِيَا فنصبه لأنه  
ردّه إلى أصله للضرورة . وإنما لم ينوَّنْ لأنه جملة  
بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف .

والنسبة إلى المَوْلَى : مَوَلَوِيٌّ ؛ وإلى الوَلِيِّ  
من المطر : وَلَوِيٌّ ، كما قالوا عَلَوِيٌّ ؛ لأنهم كرهوا  
الجمع بين أربع ياءات ، فحذفوا الياء الأولى وقلبوا  
الثانية واوًا .

ويقال : بينهما وِلَاءٌ بالفتح ، أى قرابةٌ .

والوَلَاءُ : وِلَاءٌ الْمُعْتَقِ . وفى الحديث :

« نَهَى عن بَيْعِ الوَلَاءِ وعن هَبْتِهِ » .

والوَلَاءُ : المَوَالُونَ . يقال : هم وِلَاءُ فلان .

والمَوَالَاةُ : ضد المعادة .

ويقال : وَاَلَى بينهما وِلَاءٌ ، أى تَابَعَ .

وأفْعَلْ هذه الأشياء على الوِلَاءِ ، أى متتابعةً .

وتَوَالَى عليه شهران ، أى تتابَعَ .

واشْتَوَلَى على الأمد ، أى بلغ الغاية .

والوَلَايَةُ بالكسر : السلطانُ . والوَلَايَةُ



همزة فيقال : أناةٌ . وقال (١) :

رَمَتْهُ أناةٌ من رَيْبَةٍ عامِرٍ  
نَشُومِ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ  
وتَوَانَى في حاجته : قصر . وقول الأعشى :  
ولا يَدْعُ الحَمْدَ بل يَشْتَرِي  
بِوشِكِ الظُّنُونِ ولا بالتَوْنِ (٢)  
أراد بالتَوَانَى فحذف الألف لاجتماع الساكنين ،  
لأنَّ القافية موقوفةٌ .  
والميتاه : كغلاء السفن ومرفؤها ، وهو مفعالٌ  
من الوتَى .

[ وهي ]

وهي السقاء يبي وهيا ، إذا تخرق وانشق .  
وفي السقاء وهى بالتسكين ، وهىة أيضا  
على التصغير ، وهو خرق قليل . وفي المثل :  
خَلَّ سبيلَ مَنْ وهى سقاؤه  
ومَنْ هُرِيقَ بالفلاة ماؤه  
يُضْرَبُ لمن لا يستقيم أمره .  
وهى الخائطُ ، إذا ضعف وهم بالسقوط .  
ويقال : ضربته فأوهى يده ، أى أصابها  
كسراً أو ما أشبه ذلك .

(١) أبو حية النميري .

(٢) في اللسان : « بل يشتره بوشك الفتور » .

أى قارب أن يزيد . قال ثعلب : ولم يقل  
أحدٌ في أولى أحسنَ مما قال الأصمعي .  
وفلان أولى بكذا ، أى أحرى به وأجدر .  
يقال : هو الأولى وهم الأوالي والأوتون ، مثال  
الأعلى والأعالي والأغلون . وتقول في المرأة :  
هى الولىيا ، وهما الولييان ، وهن الولى ، وإن  
شئت الوليياتُ ، مثل الكبرى والكبريانِ  
والكبرى والكبريات .

[ وني ]

الوتَى : الضعفُ والفتورُ ، والكلالُ والإعياءُ .  
قال امرؤ القيس :  
مِسْحٌ إذا ما الساجحاتُ على الوتى  
أثرنَ الغبارَ بالسكديدِ المُرْكَلِ  
يقال : ونيتُ في الأمرِ أني ونى وونياً ، أى  
ضعفتُ ، فأنا وانٍ . قال جعذر البياضي :  
وظهرَ تنوفةٌ للريح فيها  
نسيمٌ لا يروغُ التُّرْبَ واني  
وناقةٌ وانيةٌ . وأوتيتها أنا : أتعبتها  
وأضعفتها .

وفلان لا يني يفعل كذا ، أى لا يزال  
يفعل كذا . وأفعل ذاك بلا ونية ، أى بلا توانٍ .  
واسرأةٌ وناةٌ : فيها فتور ، وقد تقلب الواو

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرْقِ

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقِقِ

وموضعُ هَابِ التُّرَابِ ، أَى كَأَنَّ تَرَابَهُ مِثْلُ

الْمَبَاءِ فِي الرِّقَّةِ . قَالَ هَوْبَرُ الْحَارِثِيُّ :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْبَةً

دَعَنَتْهُ إِلَى هَابِ التُّرَابِ عَقِيمٍ

وَالهَابِ : تُرَابُ الْقَبْرِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَهَابِ كَجَمَانِ الْجَمَامَةِ أَجْفَلَتْ

بِهِ رِيحُ تَرْجِجِ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلِ

وَالْمَبَاءُ : أَرْضُ بِيْلَادِ غَطْفَانَ ، وَمِنْهُ يَوْمُ

الْمَبَاءِ لَقِيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عَلَى حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ

الْفَزَارِيِّ ، قَتَلَهُ فِي جَفْرِ الْمَبَاءِ ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ بِهَا .

وَالهَيْئُ وَالْمَهْبِيَّةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَهَبِي : زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، أَى تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي .

وَقَالَ (١) :

\* نَعْلَمُهَا هَبِي وَهَلَّا وَأَرْجِبُ (٢) \*

[ هنا ]

هَاتِ يَارِجَلِ ، أَى أَعْطِ . وَلِلرَّأَةِ : هَابِي .

(١) السكيت .

(٢) معجزة :

\* وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا افْتَلِينَا \*

وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِمَائِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ

شَيْءٍ اسْتَرَخَى رِبَاطَهُ .

وَأَوْهَيْتُ السَّمَاءَ فَوْهَى ، وَهُوَ أَنْ يَنْهَيَاً

لِلتَّخْرُقِ . يُقَالُ : أَوْهَيْتَ وَهِيًا فَارْقَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : « غَادَرَ وَهِيَةً لَا تُرْقَعُ » ، أَى

فَتَقًا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ .

[ وى ]

وَى : كَلِمَةٌ تَعْجَبُ . وَيُقَالُ : وَئِكَ ، وَوَى

لِعَبْدِ اللَّهِ . وَقَدْ تَدَخَّلَ وَئَى عَلَى كَأَنَّ الْخَفِيفَةَ

وَالْمَشْدَدَةَ ، تَقُولُ : وَئَى كَأَنَّ ، وَوَى كَأَنَّ .

قَالَ الْخَلِيلُ : هِيَ مَفْصُولَةٌ ، تَقُولُ وَئَى ثُمَّ تَبْتَدِئُ

فَتَقُولُ كَأَنَّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَئَى كَأَنَّ مِنْ يَكُنُّ لَهُ نَشَبٌ يُحْزِ

يَبِّبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَمِشُ عَيْشَ ضُرِّ

فصل الهاء

[ هبا ]

الْمَبَاءُ : الشَّيْءُ الْمُنْبَثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ

مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ . وَالْمَبَاءُ أَيْضًا : دُقَاقُ التُّرَابِ .

وَيُقَالُ لَهُ إِذَا ارْتَفَعَ : هَبَا يَهْبُو هَبْوًا ، وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا .

وَالْمَهْبُوءَةُ : الْغَبْرَةُ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَيُقَالُ لِنَبِيِّهِ

ابْنِ الْحِجَّاجِ .

هذه لغة أهل الحجاز ، وغيرهم يقول : هَدَيْتُهُ إِلَى  
الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ<sup>(١)</sup> ، حَكَاهَا الأَخْفَشُ .

وَهَدَى وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ قَالَ القَرَاءُ : يَرِيدُ لَا يَهْتَدِي .  
وَالهِدَاةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : هَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى  
زَوْجِهَا هِدَاةً ، وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ . قَالَ زُهَيْرُ :

فَإِنَّ كَانَ<sup>(٢)</sup> النِّسَاءَ مُحَبَّاتٍ  
فَحَقَّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاةً

وَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدَى أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ .  
وَالهَدْيُ : مَا يُهْدَى إِلَى الحَرَمِ مِنَ النِّعَمِ . يُقَالُ :  
مَالِي هَدْيٌ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ! وَهُوَ يَمِينٌ .

وَالهَدْيُ أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ ، وَقُرِئَ :  
﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيَ نَحْلَهُ ﴾ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .  
الوَاحِدَةُ هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرِ :

(١) قَالَ فِي المَخْتَارِ : وَرَدَ هَدَى فِي الكِتَابِ  
العَزِيزِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : هَدَى بِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدَيْنِ ﴾ . وَهَدَى بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي  
لِلْحَقِّ ﴾ . وَهَدَى بِبِالِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاهْدِنَا إِلَى  
سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ .

(٢) وَيُرْوَى : « وَإِنْ تَكُنَّ » .

(٣١٩ - صحاح - ٦)

وَالْمُهَانَاةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ . وَمَا أَهَاتَيْكَ ، أَيْ  
مَا أَنَا بِمُعْطِيكَ .

[ هجا ]

الهِجَاءُ : خِلَافُ المَدْحِ . وَقَدْ هَجَوْتُهُ هَجْوًا  
وَهِجَاءً وَتَهَجَّأَ . قَالَ الجَعْدِيُّ :

\* دَعَى عَنكَ تَهَجَّأَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي<sup>(١)</sup> \*  
فَهُوَ تَهَجُّوٌّ . وَلَا تَقُلْ هَجَيْتُهُ .

وَيُنْفِخُ أَمْجُورَةٌ وَأَهْجِيَّةٌ يَتَهَاجَرُونَ بِهَا .  
وَالْمَرْأَةُ تَهَجُّو زَوْجَهَا ، أَيْ تَذَمُّ صَحْبَتَهُ .

وَهَجَوْتُ الحُرُوفَ هَجْوًا وَهَجَاءً ، وَهَجَّيْتُهَا  
تَهَجُّجًا ، وَتَهَجَّجْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ<sup>(٢)</sup> :

يَادَارَ أَسْمَاءُ قَدْ أَقْوَتِ بِأَنْشَاجِ  
كَالْوَحْيِ أَوْ كِإِمَامِ الكَاتِبِ المَاجِي

[ هدى ]

الهُدَى : الرِّشَادُ وَالدَّلَالَةُ ، يُؤنَّثُ وَيذَكَرُ .  
يُقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هُدًى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ : أَوْ لَمْ  
يُبَيِّنْ لَهُمْ .

وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالبَيْتَ هِدَايَةً ، أَيْ عَرَفْتَهُ

(١) عَجْزُهُ :

\* عَلَى أَذْنَعِي بِمَلَأِ اسْمِكَ فَيَسْلَا \*

(٢) لأبي وجزة السعدي .

إذا بدت أعناقها؛ ويقال أول رَعِيلٍ منها . وقول  
امرئ القيس :

كأن دماء الهاديات ينحره  
عُصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرْجَلٍ  
يعنى به أوائل الوحش .

والهَدِيَّةُ : واحدة الهدايا . يقال : أهديتُ  
له وإليه .

والمِهْدَى بكسر الميم : ما يُهْدَى فيه ، مثل  
الطبق ونحوه . قال ابن الأعرابي : ولا يُسْمَى  
الطبقُ مِهْدَى إلا وفيه ما يُهْدَى .

والمِهْدَاءُ بالمد : الذى من عاداته أن يُهْدَى .

والتَهَادَى : أن يُهْدَى بعضهم إلى بعض .  
وفى الحديث : « تَهَادُوا تَحَابُّوا » .

وجاء فلانٌ يَهْدَى بين اثنين ، إذا كان يمشى  
بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله . قال  
ذو الرمة :

يُهَادِينِ جَمَاءَ المَرَاقِ وَغَنَّةِ  
كَلِيلَةَ حَجْمِ الكَعْبِ رَبِّا المُخْلَجِ

وكذلك المرأة ، إذا تمايلت في مشيتها من غير  
أن يمشيها أحدٌ قيل : تَهَادَى . عن الأصمعي .  
قال الأعشى :

إذا ما تَأَنَّى تريد القيام  
تَهَادَى كما قد رأيت البهيرا

فلم أرَ مَعَشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا  
ولم أرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاهُ  
قال الأصمعي : هو الرجل الذى له حُرْمَةٌ  
كحُرْمَةِ هَدَى البيت . قال أبو عبيد : ويقال  
للأسير أيضاً هَدَى . وأشدّ المتلمس يذكر طرفه  
ومقتل عمرو بن هندٍ إياه :

كطُرفَةَ بنِ العبدِ كان هَدِيَّهمُ  
ضربوا صَمِيمَ قَدَّالِهِ بِمِهْدٍ  
أبو زيد : يقال خُذْ فى هَدِيَّتِكَ بالكسر ،  
أى فيما كنت فيه من الحديث أو العمل  
ولا تعدلْ عنه .

ويقال أيضاً : نظر فلانٌ هَدِيَّةَ أمره . وما أحسن  
هَدِيَّتَهُ وهَدِيَّتَهُ أيضاً بالفتح ، أى سيرته . والجمع  
هَدَىٌ مثل تَمْرَةٍ وتَمْرٍ .

ويقال أيضاً : هَدَى هَدَى فلانٍ ، أى سار  
سيرته . وفى الحديث : « واهدوا هَدَى عَمَّارٍ » .

وهَدَاهُ ، أى تَقَدَّمَهُ . قال طرفة :

للفتى عقلٌ يعيش به  
حيث تَهْدَى ساقُهُ قَدَمُهُ  
وهَادَى السهم : نَصَلُهُ .

والمهَادَى : الراكسُ ، وهو الثور فى وسط البيدر  
تدور عليه الثيران فى الدياسة .

والمهَادَى : العنقُ . وأقبلت هَوَادَى الخليل ،

فإن وقتَ عليها وقتَ بالهاء .  
وإنما قيل مُعَاذُ الهَرَاءِ ، لأنه كان يبيع  
التيابَ الهَرَوِيَّةَ .

[ هنا ]

المَهْفُوءَةُ : الزَّلَّةُ . وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوَةً .  
وهَفَا الطائرُ بِجناحيه ، أي خفقَ وطار .  
وقال :

وهوَ إذا الحربُ هَفَا عِقَابُهُ  
مِرْجَمُ حربٍ تَلْتَطِي حِرَابُهُ  
وهَفَا الشيءُ في الهواءِ ، إذا ذهبَ ، كالصُوفَةِ  
ونحوها .

ومرَّ الظبي يَهْفُو ، مثل قولك : يطفو . قال  
بشرٌ يصف فرساً :

== وازجِعْ بَطْرَفِكَ نَحْوَ الخندقين تَرَى  
رُزْءًا جَايِلًا وَأَمْرًا مُنْظِمًا مَجْبَأً  
هَامًا تَزَقِّي وَأَوْصَالًا مُفْرَقَةً  
وَمَنْزِلًا مُقْفِرًا مِنْ أَهْلِ خَرِبًا  
لَا تَأْمَنُ حَدَنًا قَيْسٌ وَقَدْ ظَلَمْتَ  
إِنْ أَحَدَثَ الدَّهْرُ فِي نَصْرِيفِهِ عُقْبًا  
مُقْتَلُونَ وَقَتَالُونَ قَدْ عَلِمُوا  
أَنَا كَذَلِكَ نَلَقِي الحَرْبَ والحَرْبَا

أبو زيد : يقال لك عندي هُدَيَّاها ، أي  
مثلها . ويقال رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُدَيَّاها ،  
أي قَصْدَةً .

[ هندي ]

هَدَى فِي منطقة يَهْدِي وَيَهْدُو هَدْوًا  
وَهْدِيَانًا .  
وَهَدَوْتُ بِالسيفِ مِثْلَ هَدَدْتُ .

[ هرا ]

الهَرَاوَةُ : العصا الضخمة ، والجمع الهَرَاوِي  
بفتح الواو مثال المطايا ، كما قلناه في الإداوة .  
وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ وَتَهَرَيْتُهُ ، إذا ضربته  
بها . وقال (١) :

يَكْسَى وَلَا يَنْتَرُثُ تَمْلُوكَهَا  
إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدَهَا الْمَسَارِيهَ  
وَهَرَيْتُ الْعِمَامَةَ تَهْرِيَةً : صَفَرْتَهَا .  
وَهَرَاءَةٌ : اسمُ بَلَدٍ . وقال (٢) :  
\* عَاوِذُ هَرَاءَةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا (٣) \*

(١) عمرو بن مَلِطٍ الطائي .  
(٢) شاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله بن  
خازم سنة ٦٦ .

(٣)  
عَاوِذُ هَرَاءَةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا  
وَأُسْعِدِ اليَوْمَ مَشْفُوقًا إِذَا طَرِبَا =

وأصله هَنَوٌ . تقول : هذا هَنُكَ ، أى شَيْتُكَ . قال  
الشاعر :

رُحْتَ وفي رجليك ما فيها  
وقد بدأ هَنُكَ من اللُّزْرِ  
قال سيبويه : إنما سَكَنَهُ للضرورة . وهما  
هَنَوَانِ والجمع هَنُونٌ ، وربما جاء مُشَدِّدًا في الشعر  
كما شَدَّدُوا لَوًّا . قال الشاعر :

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً  
وهنيَّ جاذِبَيْنَ لهُزِمَتِي هَنَ  
وفي الحديث : « من تعزى بعزاء الجاهلية  
فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا » .  
وقولهم : « من يطلُّ هَنُ أبيه يَنْتَطِقُ به » ،  
أى يتقوى بإخوته . وهو كما قال :  
ولو شاء رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَيْكُمْ  
طويلاً كأير الحارث بن سدوس  
وهو الحارث بن سدوس بن ذُهَلِ بن شيبان ،  
وكان له أحدٌ وعشرون ولداً ذكراً .

وتقول للمرأة : هَنَةٌ وهَنْتُ أيضاً بالناء  
ساكنة النون ، كما قالوا بنتٌ وأختٌ . وتصغيرها  
هَنِيَّةٌ تردُّها إلى الأصل وتأتى بالهاء ، كما تقول  
أخِيَّةٌ وبُنِيَّةٌ . وقد تُبَدَّلُ من الياء الثانية هاء  
فيقال هَنِيهَةٌ . ومنهم من يحلها بدلاً من التاء

يُشَبِّهُ شَخْصَهَا وَالخَيْلُ تَهْفُو

هَفُوءًا ظِلٌّ فَتَخَّاهُ الْجَنَاحُ

وهَوَايِ النَّعَمِ ، مثل الهَوَايِ .  
والهَفُوءُ : الجوعُ . ورجلٌ هَافٍ ، أى جائعٌ .  
والهَفَاةُ : النظرةُ<sup>(١)</sup> .

[ هني ]

هَقَاةٌ هَقِيًّا : تناوله بما يكره . وأهَقَى<sup>(٢)</sup> :

أفند .

[ همي ]

هَمِي المَاءُ والدَّمْعُ يَهْمِي هَمِيًّا<sup>(٣)</sup> وَهَمِيَانًا ،

إذا سال .

وَهَمَّتِ الماشيةُ ، إذا نَدَّتْ للرعى .

وهَوَايِ الإِبِلِ : ضَوَاهُهَا .

وَهَمِيَانُ الدَّرَاهِمُ ، بكسر الهاء ، وهو معرَّب .

وَهَمِيَانُ بنُ عَاقَةَ السَّعْدِيِّ يَكْسِرُ وَيَضُمُّ<sup>(٤)</sup> .

[ هنو ]

هَنٌّ عَلَى وزنِ أُخٍ : كَلِمَةٌ كُنَايَةٌ ، ومعناه شَيْءٌ

(١) وتبعه في اللسان ، وغلطه الصاغاني وقال :

« الصواب المطرة بالميم والطاء » .

(٢) في القاموس واللسان : وأهقى : أفند .

(٣) وهَمِيًّا . قاموس .

(٤) بل يثَلَّثُ .

التي في هَنْتٍ . والجمع هَنَاتٌ ، ومن ردّ قال :  
هَنَوَاتٌ . وقال :

أرى ابن زَرَارٍ قد جَفَانَى وَمَلَّنِي

على هَنَوَاتٍ شَأْنَهَا مَتَابِعُ

وفي فلانٍ هَنَاتٌ ، أى خَصَلَاتُ شَرِّ ، ولا

يقال ذلك في الخير .

وتقول : جاءني هُنُوكٌ ، ورأيت هَنَاكَ ،

ومررت بِهِنِيكَ . وقد ذكرناه في أَيْح .

وتقول في النداء : يَا هَنُّ أَقْبِلْ ، وَيَاهَنَانِ

أَقْبِلَا ، وَيَاهَنُونُ أَقْبِلُوا . ولك أن تدخل فيه الهاء

ليبان الحركة فتقول : يَاهَنَةٌ ، كما تقول : لِمَةٌ ،

ومَالِيَةٌ ، وسلطانيَةٌ . ولك أن تُشَبِّعَ الحركة

فتولّد الألف فتقول : يَاهَنَاهُ أَقْبِلْ .

وهذه اللفظة تختصُّ بالنداء كما يختصُّ به

قولهم : يَا فُلٌ وَيَا نَوْمَانُ .

ولك أن تقول يَاهَنَاهُ أَقْبِلْ بهاء مضمومة ،

ويَاهَنَانِيَهْ أَقْبِلَا ، وَيَاهَنُونَاهُ أَقْبِلُوا ، وحركة

الهاء فيهن مُنْكَرَةٌ ، ولكن هكذا رواه

الأخفش . وأنشد أبو زيد في نوادره <sup>(١)</sup> :

وقد رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَّا

هُ وَيَحْكُ أَهْلَحْتَ شَرًّا بِشَرِّ

تعني كنا مُتَّهَمِينَ فحقتِ الأُمرُ .

(١) لامرئ القيس .

وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف .

الآ ترى أنه شبهها بحرف الإعراب فضمتها . وقال

أهل البصرة : هي بدلٌ من الواو في هُنُوكٌ وهَنَوَاتٍ ،

فلذلك جاز أن تَضُمَّها وتقول في الإضافة : يَا هَنِي

أَقْبِلْ وَيَاهَنِي أَقْبِلَا ، وَيَاهَنِي أَقْبِلُوا ، وللرأفة :

يَاهَنْتُ أَقْبِلِي بِتَسْكِينِ النون ، كما تقول أُخْتُ

وَبِنْتُ ، وَيَاهَنْتَانِ أَقْبِلَا ، وَيَاهَنْتَاتُ أَقْبِلْنَ ،

ويَاهَنْتَاهُ أَقْبِلِي ، وَيَاهَنْتَانِيَهْ أَقْبِلَا ، وَيَاهَنْتَاهُوهُ

أَقْبِلْنَ .

الفراء : يقال ذهبْتُ وهَنْبْتُ ، كنايةٌ عن

فَعَلْتُ من قولك : هَنُّ .

[هوى]

الهَوَاهُ ممدودٌ : ما بين السماء والأرض ؛

والجمع الأهُوِيَّةُ . وكل خالٍ هَوَاةٌ . قال زهير :

كَأَنَّ الرَّحَلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظِّلْمَانِ جُوجُوهُ هَوَاهُ

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ﴾ يقال : إنّه

لا عقول لهم .

والهُوَى مقصورٌ : هَوَى النفس ؛ والجمع

الأهُوَاهُ . وإذا أضفته إليك قلت هَوَايَ . وهُدَيْلٌ

تقول : هَوَى وَقَى وَعَصَى . وقال أبو ذؤيب :

سَبَقُوا هَوَى وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ

فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

وأهوى إليه بيده ليأخذه . قال الأصمعي :  
أهويتُ بالشيء ، إذا أومأت به . ويقال : أهويتُ  
له بالسيف .

والهوية : الوعدة العيقة .

والأهوية على أفعولة مثلها .

والمهوى والمهواة : ما بين الجبلين ونحو  
ذلك .

وتهاوى القوم في المهواة ، إذا سقط بعضهم  
في إثر بعض .

قال الشيباني : المهواة : الللجة . والمهواة :  
شدة السير . وأنشد<sup>(١)</sup> :

فلم تستطع مئى مهواتنا السرى

ولا ليل عيس في البرين خواضع

ومضى هوى من الليل ، على فعييل ، أى  
هزيع منه .

واستهواه الشيطان ، أى استهامة .

أبو عبيد : الهوهاءة بالمد : الأحق .

ويقال : ما أدرى أى هوى بن بى هو ، معناه  
أى أخلق هو .

وهيان بن بيان ، كما يقال طامير بن طامير ، لمن  
لا يعرف أبوه .

(١) لذى الرمة .

وهذا الشيء أهوى إلى من كذا ، أى أحبُّ  
إلى . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

ولليلة منها تعودُ لنا

في غير ما رقتِ ولا إنمـ

أهوى إلى نفسى ولو نزحت

مما ملكتُ ومن بنى سهمـ

وهوى بالكسر يهوى هوى ، أى أحبَّ .

الأصمعي : هوى بالفتح يهوى هويًا ، أى  
سقط إلى أسفل . قال : وكذلك الهوى في السير  
إذا مضى .

وهوى وانهوى بمعنى . وقد جمعها الشاعر<sup>(٢)</sup>  
في قوله :

ومنزلة<sup>(٣)</sup> لولاي طخت كما هوى

بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت الطعنة تهوى : فتحت فآها ، ومنه  
قول ذى الرمة :

\* هوى بين الكلى والسكر الكرى<sup>(٤)</sup> \*

(١) أبو صخر الهذلى .

(٢) هو يزيد بن الحكم النقفى .

(٣) ويروى : « وكم منزل » .

(٤) قبله :

طوينها حتى إذا ما أنيختنا

مناخاهوى بين الكلى والسكر الكرى



فَلْسٍ وَأَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ ، ولا يجمع فَعْلٌ على أَفْعَلٍ  
إلا في حروفٍ يسيرةٍ معدودةٍ مثل زمنٍ وأزمنٍ ،  
وجبلٍ وأجبلٍ ، وعصاً وأعصٍ .

وقد جمعت الأيدي في الشعر على أبادٍ ،  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* قُطْنٌ سَخَّامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

وهو جمع الجمع مثل أكرُمج وأكارِع .  
وأما قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَطِرْتُ بِمُنْصِلٍ فِي بَعْمَلَاتٍ

دَوَاهِي الأَيْدِ بِخَبِطَنَ السَّرِيحَا

فهو لغة لبعض العرب ، ي حذفون الياء من  
الأصل مع الألف واللام ، فيقولون في المُهْتَدِي :  
المُهْتَدِ ، كما ي حذفونها مع الإضافة في مثل قول  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

كَنَوَاحِ رِيَشٍ حَمَامِيَّةٍ نَجْدِيَّةٍ

وَمَسَخَتْ بِاللِّمْتَيْنِ عَضْفَ الإِمْدِ

أراد كَنَوَاحِي ف حذف الياء لما أضاف ،

وهاويةٌ : اسمٌ من أسماء النار ، وهي معرفة  
بغير ألفٍ ولايم . قال تعالى : ﴿ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴾  
يقول : مُسْتَقَرُّهُ النار .

والمساويةُ : المَهْوَاةُ . وقال<sup>(١)</sup> :

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا

كَنتَ كمن تَهْوِي به المَسَاوِيَةُ

وتقول : هَوَتْ أُمُّهُ فهي هَاوِيَةٌ ، أي ناكلةٌ .

قال كعب بن سعدٍ الغنوي أخاه :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبْحُ غَادِيَا

وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَتُوبُ

والمهواهي : الباطلُ واللغوُ من القول .

قال ابن أحرر :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَدْعُوَانِ<sup>(٢)</sup> أَطْبَةَ

إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا المَهْوَاهِيَا

الكسائي : يقال يا هَيَّ مَالِي ، لا يهمز ،

معناه : يا عجباً . وما في موضع رفع .

### فصل الياء

[بدي]

اليَدُ أصلها يَدِيٌّ على فَعْلٍ ساكنة العين ،  
لأنَّ جمعها أَيْدٍ وَيَدِيٌّ . وهذا جمع فَعْلٍ مثل

(١) هو جنديل بن المثنى الطهوي .

(٢) قبله :

\* كَأَنَّهُ بِالصَّخَصَحَّانِ الأَنْجَلِ \*

(٣) مضرّس بن ربعي الأسدي .

(٤) خفاف بن ندبة .

(١) عمرو بن مَلَقَط الطائي .

(٢) في اللسان : « يَدْعُوَانِ » .

\* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا <sup>(١)</sup> \*  
وَأَمَّا فَتَحَ الْيَاءَ كِرَاهَةً لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ ،  
وَلَكَّ أَنْ تَضْمَهَا . وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَيْدٍ ، قَالَ  
الشاعر <sup>(٢)</sup> :

تَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا  
وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ  
اليزيدي : يَدِي فَلَانَ مِنْ يَدِهِ ، أَيْ ذَهَبَتْ  
يَدُهُ وَبَيَسَتْ . يُقَالُ : مَالَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ أَوْ هُوَ  
دَعَا عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ .  
وَيَدَيْتُ الرَّجُلِ : أَصَبْتُ يَدَهُ ، فَهُوَ مَيْدِي .  
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَحْذَرَ عِنْدَهُ يَدًا قُلْتَ : أَيْدَيْتُ  
عِنْدَهُ يَدًا فَأَنَا مُودٍ ، وَهُوَ مُودِي إِلَيْهِ . وَيَدَيْتُ  
لَفَةً . قَالَ الشاعر <sup>(٣)</sup> :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسِ بْنِ وَهَبٍ  
بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ  
وتقول إذا وقع الظبي في الحباله : أَمَيْرِي  
أَمْ رَجُولُ؟ أَيْ أَوْقَعْتُ يَدَهُ فِي الْحِبَالَةِ أَمْ رَجُلُهُ .  
وَيَادَيْتُ فَلَانًا : جَازَيْتُهُ يَدًا بِيَدِي .  
وَأَعْطَيْتُهُ مُيَادَاةً ، أَيْ مِنْ يَدِي إِلَى يَدِهِ .

(١) صدره :

\* فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ \*

(٢) بشر بن أبي خازم .

(٣) بعض بني أسد .

كَمَا كَانَ يَحْذِفُهَا مَعَ التَّنْوِينِ . وَالذَّاهِبُ مِنْهَا الْيَاءُ ،  
لِأَنَّ تَضْعِيفَهَا يُدَيِّئُ بِالتَّشْدِيدِ لِاجْتِمَاعِ الْيَاءِ مِنْ .  
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لِلْيَدِ يَدِّي ، مِثْلَ  
رَحَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ سَارٍ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا <sup>(١)</sup>  
إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَى

وَتَثْنَيْتِهَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَدَيَانِ ، مِثْلَ رَحَيَانِ .  
قَالَ الشاعر :

يَدَيَانِ بِيضَاوَانٍ عِنْدَ مُحَرَّقٍ <sup>(٢)</sup>

قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا <sup>(٣)</sup> أَنْ تَهْضُمَا

وَالْيَدُ : الْقُوَّةُ . وَأَيْدُهُ ، أَيْ قُوَّاهُ .

وَمَالِي بَفَلَانِ يَدَانِ ، أَيْ طَاقَةٌ . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ﴾  
أَيْ عَنْ ذِلَّةٍ وَاسْتِسْلَامٍ ، وَيُقَالُ : نَقَدْنَا لَأَنْسِيئَةً .  
وَالْيَدُ : النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَصْطَنَعُهُ ، وَتَجْمَعُ  
عَلَى يَدِي وَيَدِي ، مِثْلَ عَصِي وَعِصِي . قَالَ  
الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَارَ مَا تَوَسَّدَا » .

(٢) يَرُوى : « عِنْدَ مُحَرَّقٍ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

\* قَدْ يَنْفَعَانِكَ بَيْنَهُمَا أَنْ تَهْضُمَا \*

(٤) الْأَعْمَشِيُّ .

\* حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ (١) \*

يعنى بدأت الشمس فى المغيب .

وهذا الشئ فى يدي ، أى فى مِلْكِي .

والنسبة إليها يَدِي ، وإن شئت يَدَوِي .

وامرأةٌ يَدِيَّةٌ ، أى صَنَاعٌ . وما أَيْدَى فلانة .

ورجلٌ يَدِيٌّ .

وهذا ثوبٌ يَدِيٌّ وَأَدِيٌّ ، أى واسعٌ .

قال العجاج :

فى الدار إذْ ثَوَّبُ الصِّبَا يَدِيُّ

وإذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيُّ

الأصمعى : يَدُ الثَّوْبِ : ما فَضَّلَ منه إذا

تَعَطَّفَتْ به والتحفَّت . يقال : ثوبٌ قصير اليَدِ .

قال الفراء : وبعضهم يقول لذي الثُدَيَّةِ :

ذو اليُدَيَّةِ ، وهو المقتول بنهروان .

وذو اليُدَيْنِ : رجلٌ من الصحابة ؛ يقال مُسَمِّيَ

بذلك لأنه كان يعمل بيديهِ جميعاً ، وهو الذى

قال للنبي عليه الصلاة والسلام : « أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ

أَمْ نَسِيتَ » .

(١) عجزه :

\* وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظَلَامُهَا \*

وكذلك أراد لبيد أن يصرح بذكر اليمين فلم

يمكنه . ومثله قول ثعلبة بن صغير المازنى :

فندكرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بعدما

أَلَقْتَ ذِكَاهَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

(٣٢٠ - صاح - ٦)

الأصمعى : أعطيته مالاً عن ظهر يَدٍ ، يعنى

تَفَضُّلاً ليس من بيعٍ ولا قَرْضٍ ولا مِكَافَاةٍ .

وابتعتُ الغنمَ باليُدَيْنِ ، أى بثمانين مختلفين ،

بعضها بثمانٍ وبعضها بثمانٍ آخر .

ويقال : إن بين يَدِي السَّاعَةِ أهوالاً ، أى

قُدَامَهَا .

وهذا ما قَدَّمْتُ يَدَاكَ ، وهو تأكيدٌ كما

يقال : هذا ما جئتُ يَدَاكَ ، أى جنيته أنت ،

إلا أنك تؤكدُ بها .

أبوزيد : يقال لقيته أولَ ذاتِ يَدَيْنِ ،

ومعناه أولَ شئٍ .

قال الأخفش : ويقال سَقَطَ فى يَدَيْهِ وَأَسْقَطَ ،

أى نَدِمَ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا سَقَطَ فى

أَيْدِيهِمْ ﴾ ، أى ندموا .

وقولهم : ذهبوا أَيْدِي سِبا وأَيْدِي سِبا ، أى

متفرِّقين ، وهما اسمان جُمِعَا واحداً .

وتقول : لا أفعله يَدَ الدهرِ ، أى أبداً .

قال الأعشى :

\* يَدَ الدهرِ حَتَّى تُتَلَقِيَ الخِيَارَا (١) \*

وقول لبيد :

(١) صدره :

\* رَوَّاحَ العَشِيِّ وَسَيَّرَ الفُدُوَّ \*

## بَابُ الْأَلْفِ اللَّيِّنَةِ

وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو قَمَلًا ويفعلان ، وتكون في الأسماء علامة للاثنين ودليلاً على الرفع نحو رجلان .

فإذا تحركت فهي همزة . وقد تزداد في الكلام للاستفهام ، تقول : أزيدُ عندك أم عمرو؟ فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألفٍ ، قال ذو الرمة :

أيا ظبيّة الوغساء بين جُلاجلٍ  
وبين النقا آ أنتِ أم أمُّ سالمٍ  
وقد ينادى بها ، تقول : أزيدُ أقيلُ ، إلا أنها للتقريب دون البعيد ؛ لأنها مقصورة<sup>(١)</sup> .

وهي على ضربين : ألفٌ وصلٍ ، وألفٌ قطع . وكلُّ ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع ، وما لم يثبت فهو ألف الوصل ، ولا تكون إلا زائدة . وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام ، وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر .

[ إذا ]

إذا : اسمٌ يدلُّ على زمان مستقبل ، ولم

(١) قال في المختار : يريد أنها مقصورة من يا ، أو من أيا ، أو من هيا ، اللاتي ثلاثها لنداء البعيد .

لأن الألف على ضربين : ليّنة ومتحركة . فالليّنة تسمى ألفاً ، والمتحركة تسمى همزة . وقد ذكرنا الهمزة ، وذكرنا أيضاً ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء ، وهذا الباب مبنيٌّ على ألفاتٍ غير منقلبات من شيء ، فلهذا أفردناه .

[ ٢ ]

آ : حرف هجاء مقصورة موقوفة ، فإن جعلتها اسماً مددتها . وهي تؤنث مالم تُسمَّ حرفاً . وإذا صغرت آيةً قلت آيئةً ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط ، وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف .

والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات<sup>(١)</sup> عشرة ، يجمعها قولك : « اليوم تنساء » .

(١) وقد قلت في حروف الزيادة ، وأنا أستغفر الله :

سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعابةً  
وأعلمُ أنّ الوصلَ ليس يكونُ  
فأَسَّ دلالةً وابتهاجاً وقال لي  
برفتي مجيباً ( ما سألتَ يهونُ )

تستعمل إلا مضافةً إلى جملة ، تقول : أجبنيك  
إذا احمرَّ البُسْرُ ، وإذا قدِمَ فلان .

والذي يدل على أنها اسمٌ وقوعها موقع قولك :  
آتيك يومَ يقدّمُ فلان .

[ ٧١ ]

(إلى) : حرفٌ خافضٌ ، وهو مُنتهى  
لابتداء الغاية ، تقول : خرجتُ من الكوفة إلى  
مكة ، وجائزٌ أن تكون دخلتها وجائزٌ أن  
تكون بلغتْها ولم تدخلْها ؛ لأنَّ النهاية تشتمل  
أولَ الحدِّ وآخره ، وإنما تمتنع مجاوزته .

وهي ظرف ، وفيها مجازاة ؛ لأنَّ جزاء الشرط  
ثلاثة أشياء : أحدها الفعل كقولك إن تَأْتِي آتِيكَ ،  
والثاني الفاء كقولك : إن تَأْتِي فإنا محسنٌ إليك ،  
والثالث إذا كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ  
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ .

وربما استعمل بمعنى عند ؛ قال الراعي :

وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها ،  
وذلك نحو قولك : خرجتُ فإذا زيدٌ قائمٌ ،  
المعنى خرجتُ ففاجأني زيدٌ في الوقت بقيام .

\* فقد سادت إلى الفَوَانِيَا (١) \*

وقد تجيء بمعنى مع ، كقولهم : الذودُ إلى الذودِ  
إيلٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى  
أَمْوَالِكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾  
أي مع الله ، وقال : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ .  
قال سيبويه : أَلْفٌ إِلَى وَعَلَى منقلبتان من  
واوين ، لأنَّ الألفات لا تكون فيها الإمالةُ ،  
ولو سُمِّيَ به رجلٌ قيل في تثنيته إِلَوَانٍ وَعَلَوَانٍ .

وأما إذ فهي لما مضى من الزمان ، وقد  
تكون للمفاجأة مثل إذا ، ولا يليها إلاَّ الفعل  
الواجب ، وذلك نحو قولك : بينما أنا كذا إذ  
جاء زيدٌ .

وقد تُرادان جميعاً في الكلام ، كقوله تعالى :  
﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ ﴾ أي وَعَدْنَا (١) .

وقول الشاعر (٢) :

(١) البيت بأكمله :

تَقَالُ إِذَا رَادَ النِّسَاءَ خَرِيدَةٌ

صَنَاعٌ فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْفَوَانِيَا

أي عندى . وراد النساء : ذهبن وجبن .

امرأة رَوَادٌ ، أي تدخل وتخرج .

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

(١) في اللسان : « أَى وَوَعَدْنَا » .

(٢) عبد مناف بن رِبْعِ الهُدَلِيِّ .

فإذا اتصل به المضمر قلبته ياء فقلت : إِلَيْكَ  
وعَلَيْكَ . وبعض العرب يتركه على حاله فيقول :  
إلاك وعلاك .

وأما ( أَلَا ) فحرفٌ يفتتح به الكلام  
للتنبيه ، تقول : ألا إن زيدا خارجٌ ، كما تقول :  
اعلم أن زيدا خارجٌ .

وأما ( أُولُو ) فجمعٌ لا واحد له من لفظه ،  
واحدُه ذُو . وأولاتُ للإناث واحدها ذَات ،  
تقول : جاني أُولُو الأبواب ، وأولاتُ الأحمال .

وأما ( أُولَى ) فهو أيضا جمعٌ لا واحد له من  
لفظه ، واحدُه ذَا للمذكر ، وذِهِ للمؤنث ، يمدّ  
ويقصر ، فإن قصرته كتبته بالياء ، وإن مددته  
بنيته على الكسر . ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

وتصغيره أَلِيًّا بضم الهمزة وتشديد الياء ، يمدّ  
ويقصر ؛ لأنَّ تصغير المبهم لا يغيّر أوله بل يترك  
على ما هو عليه من فتحٍ أو ضمٍّ . وتدخل ياء

التصغير ثانياً إذا كان على حرفين ، وثالثة إذا  
كان على ثلاثة أحرف . وتدخل عليه ها للتنبيه ،  
تقول : هؤلاء . قال أبو زيد : ومن العرب من

يقول هؤلاء قومك ، فينون ويكسر الهمزة .  
وتدخل عليه الكاف للخطاب ، تقول : أُولَيْكَ  
وأُولَاكَ . قال الكسائي : من قال أُولَيْكَ فواحد

ذَلِكَ ، ومن قال أُولَاكَ فواحد ذَاكَ . وأُولَاكَ  
مثل أُولَيْكَ . وأنشد ابن السكيت :

أُولَاكَ قَوْمِي لم يكونوا أشَابَةً

وهل يَعْظُ الضَّيْلُ إِلَّا أُولَايَاكَ

وإتما قالوا : أُولَيْكَ في غير العقلاء .

قال الشاعر :

ذَمُّ الْمَنَازِلُ بعد مَنَزَلَةِ اللّوِي

وَالعَيْشُ بعد أُولَيْكَ الأَيَّامِ

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والنُّوَادِ

كُلَّ - أُولَيْكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ .

وأما ( الأُولَى ) بوزن العُلَى ، فهو أيضا جمعٌ

لا واحد له من لفظه ، واحدُه الَّذِي . وأما قولهم :  
ذهبت العرب الأُلَى ، فهو مقلوب من الأُولِ ،  
لأنه جمع أُولَى ، مثل أُخْرَى وأُخْرَ .

وأما ( إِلَّا ) فهو حرف استثناء يستثنى به على

خسة أوجه : بعد الأيجاب ، وبعد النفي ، والمفْرَعِ ،  
والمُقَدَّمِ ، والمُنْقَطِعِ فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى  
لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه .

وقد يوصف بالألأ ، فإن وصفت بها جعلتها  
وما بعدها في موضع غير وَأَنْبَعَتَ الاسم بعدها  
ما قبله في الإعراب فقلت : جاني القومُ إِلَّا زيد ،

كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُةٌ إِلَّا اللهُ  
لَفَسَدَتَا ﴾ . وقال عمرو بن معد يكرب (١) :

(١) قال ابن بري : ذكر الآمدى في المؤلف

والمختلف أن هذا البيت لحضرمي بن عامر .

من أين لك هذا؟ وهي من الظروف التي يُجازى بها ، تقول : أُنِّي تَأْتِنِي آتِكَ معناه : من أي جهة تَأْتِنِي آتِكَ .

وقد تكون بمعنى كيف ، تقول : أُنِّي لك أن تفتح الحصن؟ أي كيف لك ذلك .

وأما قولك أنا فقد ذكرناه في باب النون .

[ إيا ]

إيًّا : اسمٌ مبهم ، وتتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب ، تقول : إِيَّاكَ وإِيَّاي وإِيَّاهُ وإِيَّانا . وجعلت الكاف والهاء والياء والنون بياناً عن المقصود ، ليعلم المخاطب من الغائب ؛ ولا موضع لها من الإعراب ، فهي كالـكاف في ذَلِكَ وأزَأَيْتَكَ ، وكالألف والنون التي في أَنْتَ ، فيكون إيَّا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صارا كالشيء الواحد ؛ لأنَّ الأسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف ، لأنها معارف .

وقال بعض النحويين : إنَّ إيًّا مضافٌ إلى ما بعده ، واستدلَّ على ذلك بقولهم : « إذا بَلَغَ الرجلُ السَّتينَ فإِيَّاهُ وإِيَّا الشَّوابَّ » ، فأضافوها إلى الشَّوابَّ وخفضوها .

وقال ابن كيسان : الكاف والهاء والياء والنون هي الأسماء ، وإيًّا عمادٌ لها ، لأنها لا تقوم

وكلُّ أَيْحٍ مُفَارِقُهُ أخوه

لَعَمْرُؤِ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ<sup>(١)</sup>

كأنه قال غير الفرقدين . وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة . وأصل غير صفة والاستثناء عارض .

وقد يكون إلا بمنزلة الواو في العطف ، كقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وَأرَى لها دَاراً بِأَغْدِرَةِ الـ

سِيدَانِ لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ

إِلَّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعَتْ

عنه الرِيَّاحَ خَوَالِدُ سُخْمِ<sup>(٣)</sup>

[ أنا ]

أُنِّي معناه أين ، تقول : أُنِّي لك هذا ، أي

(١) قبله :

وكلُّ قَرِينَةٍ قَرِنَتْ بِأخرى

وإنَّ صَنَّتْ بها سَيُفَرِّقَانِ

وكذلك ذكر الصغاني بصفحة ١٢٣٧

من النكلة .

(٢) الخبيل .

(٣) وآخر بيت من هذه القصيدة :

إِنِّي وَجَدْتُ الأَمْرَ أَرْشُدُهُ

تَقْوَى الإِلهِ وَشَرُّهُ الإِنَّمُ

والأسد ، وهي بدلٌ من فعلٍ ، كأنك قلت بأعذ .  
ويقال هَيَّاكَ ، مثل أَرَأَيْتَ وَهَرَأَيْتَ . وأنشد  
الأخفش :

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ<sup>(١)</sup>

وتقول : إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا . ولا تقل :  
إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، بلا واو .

وَأَيَّاءَ : زجرٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ أَيَّاءَ اتَّقِينَهُ

بمثل الذرَى مُطْلَفِيَّاتِ الْعَرَائِكِ<sup>(٣)</sup>

وإيأة الشمس بكسر الهمزة : ضوءها ، وقد  
تفتح . وقال<sup>(٤)</sup> :

سَقَّتْهُ إِيَاءَةُ الشَّمْسِ إِلَّا إِثْمَاتِهِ

أَسِيفٌ فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

فإن أسقطت الماء مددت وفتحت . ويقال  
الأيأة للشمس كالهالة للقمر ، وهي الدارة حولها .

(١) في المحكم : « ضاقت عليك المصادر » .

(٢) ذو الرمة .

(٣) قال ابن بري : والمشهور في البيت :

إِذَا قَالَ حَادِينَا أَيَّاءَ نَجَسَتْ بِنَا

خِفَافٌ الْخَطَا مُطْلَفِيَّاتِ الْعَرَائِكِ

(٤) طرفة بن العبد ، من معلقته .

بأنفسها ، كالكاف والماء والياء في التأخير في  
يضربك ويضربه ويضربني ، فلما قدمت  
الكاف والماء والياء مُحَدِّثٌ يَأَيَّا فَصَارَ كُلُّهُ  
كالشيء الواحد .

ولك أن تقول ضَرَبْتُ إِيَّايَ ، لأنه يصح أن  
تقول ضَرَبْتُنِي ، ولا يجوز أن تقول ضَرَبْتُ  
إِيَّاكَ ، لأنك إنما تحتاح إلى إِيَّاكَ إذا لم يمكنك  
اللفظ بالكاف ، فإذا وصلت إلى الكاف تركتها .  
ويجوز أن تقول : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ، لأن الكاف  
اعتمدت بها على الفعل ، فإذا أُعِدَّتْهَا احتجبت  
إلى إِيَّايَ .

وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَيْشٍ ! \* نَمَّا نَقْتُلُ إِيَّانَا<sup>(٢)</sup>

فإنه إنما فصلها من الفعل لأنَّ العرب لا توقع  
فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية ، لا تقول :  
قَتَلْتُنِي ، إنما تقول قتلت نفسي ، كما تقول :  
ظلمت نفسي فاغفر لي ، ولم تقل ظلمتني ، فأجرى  
إِيَّانَا نُجْرَى أَنْفُسَنَا .

وقد تكون التحذير ، تقول : إِيَّاكَ

(١) ذو الإصبع العدواني .

(٢) بعده :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلًّا \* فَتَى أَيْضًا حُسَانَا



[ با ]

الباء : حرفٌ من حروف الشَّمة ، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف . وهى من عوامل الجرّ ، وتختص بالدخول على الأسماء ، وهى لإصاق الفعل بالمفعول به . تقول : مررت بزید ، كأنك أُلصقت المرور به .  
وكلُّ فعلٍ لا يتعدى فلك أن تعدّيه بالباء ، والألف ، والتشديد ، تقول : طار به ، وأطاره ، وطيره .

وقد تزداد الباء فى الكلام ، كقولهم : بِحَسَبِكَ قولُ السوء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

بِحَسَبِكَ فى القوم أن يفعلوا

بأنك فىهم غنىٌّ مُضِرٌّ

وقوله تعالى : ﴿ وَكَفى بِرَبِّكَ هادياً ونصيراً ﴾

وقال الراجز :

نحن بنو جعدة أصحاب الفلج

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج<sup>(٢)</sup>

(١) الأشعر الزقيان ، واسمه عمرو بن حارثة ،

يهجو ابن عمه رضوان .

(٢) الرجز اعطارِد الجعدى . والرواية :

نحن بنى جعدة أصحاب الفلج

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

وبعده :

أى الفَرَج . وربّما وُضِعَ موضع قولك  
من أجل ، كقول لبيد :

غلب تشدّر بالدخول كأهم

جنّ البديّ رواسياً أقدامها

أى من أجل الدخول . وقد توضع موضع

على ، كقوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنهُ بدينارى ﴾

أى على دينارى ، كما توضع على موضع الباء ، كقول

الشاعر :

إذا رَضِيَتْ على بنو قشير

لعمرو الله أعجبنى رضاها

أى رَضِيَتْ بى .

[ تا ]

تا : اسمٌ يشار به إلى المؤنث ، مثل ذَا المذكر .  
قال النابغة :

ها إن تآ عذرةٌ إلا تكن نَفَقَتْ

فإن صاحبها قد تآه فى البلىد

وته مثل ذه . وتآنٍ للثنية ، وأولاء للجمع .

= نحن مَمَعنا سِيلَه حَتَّى اعْتَلَجَ

بصادقِ الطعنِ وبييضِ كالسُرُجِ

وليس فى قتلِ حُرُورِي حَرَجِ

الرواية « بنى » بدل « بنو » على المدح والاختصاص .

راجع تكملة الصفاتى ١٢٣٧ .

=

على تِلْكَ ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا اللَّامَ عَوْضًا مِنْ هَا التَّنْبِيهِ .  
 وَتَالِكَ : لَعْنَةٌ فِي تِلْكَ . وَأَشَدُّ ابْنِ السَّكَيْتِ (١) :  
 \* وَحَانَ لِتَالِكَ الْعُمَرُ انْحِسَارُ (٢) \*

والتاء من حروف الزيادات ، وهي تزداد في  
 في المستقبل إذا خاطبت . نقول : أَنْتَ تَفْعَلُ  
 وتدخل في أمر المواجهة للغابر ، كما قرئ قوله تعالى :  
 ﴿ فَبِذَلِكَ فَلتَفْرَحُوا ﴾ . قال الراجز :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا  
 تَيْدَنُ فَإِنِّي سَخَمْتُهَا وَجَارُهَا  
 أَرَادَ لِتَأْتِي (٣) ، فحذف اللام وكسر التاء  
 على لَعْنَةٍ مِنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ .

وَتُدْخِلُهَا أَيْضًا فِي أَمْرٍ مَالِمٍ يُسَمَّى فاعله .  
 فتقول مِنْ زُهَيْ الرَّجُلِ : لِنَزْوَةِ يَارَجُلِ ،  
 وَلِتُعْنَنَ بِمَجَاتِي .

قال الأَخْفَشُ : إِدْخَالُ اللَّامِ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبِ

(١) الشعر للقطامي يصف سفينة نوح عليه  
 السلام .

(٢) صدره :

\* إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حَجْرًا \*  
 وقوله :

وعامت وهى قاصدةٌ ياذن

ولولا الله جار بها الجوار

(٣) في اللسان : « لِتَيْدَنُ » .

وتصغير تَأَ : تَيًّا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّكَ  
 قَلَبْتَ الْأَلْفَ يَاءً وَأَدغَمْتَهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ .

ولك أن تدخل عليها هاء للتنبيه ، فتقول :  
 هَاتَا هِنْدُ ، وَهَاتَانِ ، وَهُوَلَاءُ ، وَفِي التَّصْغِيرِ  
 هَاتِيًّا .

فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت : تِيكَ  
 وَتِلْكَ ، وَتَاكَ وَتَلْكَ بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ رَدِيئَةٌ .  
 وَالتَّنْبِيَةُ تَأْنِيكَ وَتَأْنِكَ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْجَمْعُ أَوْلِيكَ  
 وَأَوْلَاكَ وَأَوْلَالِكَ . فَالْكَافُ لِمَنْ تَخَاطَبُهُ فِي  
 التَّذْكَيرِ وَالتَّنْأِيثِ وَالتَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعُ ، وَمَاقِيلُ الْكَافِ  
 لِمَنْ تُشِيرُ إِلَيْهِ فِي التَّذْكَيرِ وَالتَّنْأِيثِ وَالتَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ .  
 فَإِنِ حَفِظْتَ هَذَا الْأَصْلَ لَمْ تَخْطِئْ فِي شَيْءٍ مِنْ  
 مَسَائِلِهِ .

وتدخل هاء على تِيكَ وَتَاكَ ، تقول : هَاتِيكَ  
 هِنْدُ وَهَاتَاكَ هِنْدُ . قَالَ عَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

هَاتِيكَ تَحْمَلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُدَّرَبًا فِي مَارِنِ تَحْمُوسِ (١)

وقال أبو النجم :

جئنا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ

فافلن بنا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أى هذه أو تلك ، عطية أو تحية . ولا تدخل هاء

(١) رُمِحَ مَارِنٌ : صُلِبَ لَدُنْ .

وحاء أيضاً : حَىٌّ من مَذْحِجٍ . قال  
الشاعر :

\* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكْمِ وَحَاءِ \*

وحاء : زجرٌ للإبل ، بنى على الكسر لالتقاء  
الساكنين ، وقد يقصر . فإن أردت التنكير  
نَوَّتَ فقلت : حاء وعاء .

أبو زيد : يقال للمعزِ خاصةً : حَاحَيْتُ بِهَا  
حَيْحَاءَ وَحَيْحَاءَةً ، إذا دعوتها .

قال سيبويه : أبدلوا الألفَ بالياء لشبهها بها ؛  
لأنَّ قولك : حَاحَيْتُ ، إنما هو صوتٌ بَنِيَتْ مِنْهُ  
فعلًا ، كما أنَّ رجلاً لو أكثر من قوله لا ، لجاز أن  
تقول : لَآلَيْتُ ، تريد : قلتَ لا . ويدلُّك على  
أنَّها ليست فاعلتُ قولهم : الحَيْحَاءُ والعَيْمَاءُ بالفتح ،  
كما قالوا الحَاحَاتُ والمَآهَاتُ ، فأجرى حَاحَيْتُ  
وعَآيْتُ وهَاهَيْتُ مُجْرَى دَعَدَعْتُ ، إذ كُنَّ  
للتصويت .

وقال أبو عمرو : يقال حَاحَ بَضَانُكَ وَحَاءَ  
بِضَانُكَ ، أى ادْعُهَا .

[ خ ]

أبو زيد : خَاءُ بَيْكَ ، معناه اعْمَلْ ، جعله صوتاً  
مبنيّاً على الكسر . قال : ويستوى فيه الإثنان  
والجمع والمؤنث . وأنشد للكميت :

( ٣٢١ - ص ٦ - ٦ )

لغة رديئةٌ ؛ لأنَّ هذه اللام إنما تدخل في الموضع  
الذى لا يُقَدَّرُ فيه على أفعَلْ ؛ تقول : لِيَقْمَ زَيْدٌ ،  
لأنَّكَ لا تُقَدِّرُ على أفعَلْ . وإذا خاطبتَ قلتَ  
قُمْ ، لأنَّكَ قد استغنيت عنها .

والتاء في القسم بدلٌ من الواو ، كما أبدلوا منها  
في تَتْرَى ، وَتُرَاثٍ ، وَنُحْمَةٍ ، وَنُجَاهٍ . والواو بدلٌ  
من الباء ، يقال : تَأَلَّهَ لَقَدْ كَانَ كَذَا . ولا تدخل  
في غير هذا الاسم . وقد تزداد التاء للمؤنث في أول  
المستقبل وفي آخر الماضي ، تقول : هِيَ تَفْعَلُ  
وَفَعَلَتْ . فإن تَأَخَّرَتْ عن الاسم كانت ضميراً ،  
وإن تقدَّمتْ كانت علامةً<sup>(١)</sup> . وقد تكون ضميراً  
الفاعل في قولك فَعَلْتُ ، ويستوى فيه المذكر  
والمؤنث ، فإنَّ خاطبتَ مذكراً فتحت ، وإن  
خاطبتَ مؤنثاً كسرت .

وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم  
كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه .  
وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تَأْوِيَةٌ .

[ ح ]

الحاء : حرفٌ هجاء ، يمدّ ويقصر .

(١) قوله فإن تأخرت عن الاسم الخ ، في  
القاموس : والمحرّكة في أواخر الأفعال ضمير  
كقمت ، والساكنة في أواخرها علامة للتأنيث  
كقامت . اه مصحح المطبوعة الأولى .

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِحَاءِ بَيْكِ الْحَقِّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلٌ (١)

وقال ابن سلمة : معناه خَيْبَتَ ، وهو دعاء منه عليه ، يقول : بِحَائِبِكَ ، أى بأمرك الذى خاب وخسر . وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى .

[ ذَا ]

ذَا اسمٌ : يشار به إلى المذكور . وذى بكسر الدال للمؤنث . تقول : ذى أمة الله . فإن وقفت عليه قلت : ذه بهاء موقوفة . وهى بدل من الياء ، وليست للتأنيث وإنما هى صلة ، كما أبدلوا فى هُنَيْبَةٍ فقالوا هُنَيْبَةٌ . فإن أدخلت عليه ها للتثنية قلت : هذا زهد ، وهذى أمة الله ، وهذه أيضاً بتحرريك الهاء . وقد اكتفوا به عنه .

فإن صغرت ذَا قلت : ذياً بالفتح والتشديد ، لأنك تقلب ألف ذَا ياء لمكان الياء قبلها ، فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفاً لتفرق بين المبهم والمعرب . وذَيَّانِ فى التثنية . وتصغير هذا : هَذَبًا .

ولا يصغر ذى للمؤنث وإنما يصغر تَا ، وقد اكتفوا به عنه .

وإن ثنيت ذَا قلت ذَانِ ، لأنه لا يصح

اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين ، فمن أسقط ألف ذَا قرأ : ﴿ إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ ﴾ فأعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ ، لأن ألف ذَا لا يقع فيها إعراب . وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب .

والجمع أولاء من غير لفظه .

فإن خاطبت جئت بالكاف قلت : ذَاكَ وَذَلِكَ ، فاللام زائدة والكاف للخطاب ، وفيها دليل على أن ما يوماً إليه بعيد . ولا موضع لها من الإعراب .

وتُدْخِلُ « هَا » على ذَاكَ فتقول : هَذَاكَ زيدٌ ، ولا تُدْخِلُهَا على ذَلِكْ ولا على أَوْلَيْكَ كما لم تدخلها على تِلْكَ .

ولا تُدْخِلُ الكاف على ذى للمؤنث ، وإنما تدخلها على تَا ، تقول : تَيْكَ وَتِلْكَ ، ولا تقل ذَيْكَ فإنه خطأ .

وتقول فى التثنية : رأيت ذَيْنِكَ الرجلين ، وجاءنى ذَانِكَ الرجلان . ورسماً قالوا : ذَانِكَ بالتشديد ، وإنما شددوا تَأْ كيداً وتكثيراً للاسم ، لأنه بقى على حرف واحد ، كما أدخلوا اللام على ذَلِكْ ، وإنما يفعلون مثل هذا فى الأسماء المبهمة لضعفها .

وتقول للمؤنث : تَانِكَ ، وتَانُوكِ أيضاً

(١) فى اللسان : « بِحَائِي بِكَ » .

بالتشديد ، والجمع أولئك . وحكم الكاف قد ذكرناه في تأ .

وتصغير ذَا : ذِيَاكَ ، وتصغير ذَلِكَ : ذِيَالِكَ .

وقال :

أَوْ تَحْدِثِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ

أَنِّي أَبُو ذِيَالِكَ الصَّبِيِّ

وتصغير تَلِكَ تِيَاكَ (١) .

وأما ذُو الذي بمعنى صَاحِبٍ فلا يكون إلا مضافاً ، فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة ، وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ، ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه . تقول : مررتُ برجلٍ ذِي مالٍ ، وبامرأة ذاتِ مالٍ ، وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ ، وبرجالِ ذَوِي مالٍ بالكسر ، وبنسوة ذَوَاتِ مالٍ ، ويأذَوَاتِ الجَمَامِ فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب ، كما تكسر تاء المسلمات . تقول :

رأيت ذَوَاتِ مالٍ ، لأن أصلها هاء ، لأنك لو وقفت عليها في الواحد لقلت ذَاة بالهاء ، ولكنها لما وُصِلَتْ بما بعدها صارت تاء .

وأصل ذُو ذَوِي مثل عَصَا ، يدك على ذلك قولهم : هاتَانِ ذَوَاتَا مالٍ . قال تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ في التثنية . ونرى أن الألف منقلبة من واو (١) ، ثم حذفت من ذَوِي عينُ الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين ، لأنه كان يلزم في التثنية ذَوَوَانٍ مثل عَصَوَانٍ (٢) ، فبقي ذَا منوناً ثم ذهب التنوين للإضافة في قولك : ذُو مالٍ . والإضافة لازمة له ، كما تقول : فُو زَيْدٍ وفَا زَيْدٍ ، فإذا أفردت قلت : هَذَا فَمٌ .

فلو سُمِّيت رجلاً ذُو لقلت هَذَا ذَوِي قد أقبل ، فترد ما ذهب ، لأنه لا يكون اسمٌ على حرفين أحدهما حرفُ لين ؛ لأنَّ التنوين يذهب فيبقى على حرفٍ واحد . ولو نسبت إليه قلت ذَوِي ، مثال عَصَوِي .

(١) قال ابن بري : « صوابه منقلبة من ياء » .

(٢) قال ابن بري : صوابه كان يلزم في التثنية ذَوِيَانٍ . قال : لأنَّ عينه واو ، وما كان عينه واوا فلأمله ياء حملا على الأكثر . قال : والمخذوف من ذَوِي هو لام الكلمة لا عينها كما ذكر ؛ لأنَّ الحذف في اللام أكثر من الحذف في العين .

(١) قوله وتصغير تلك تياك ، كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، والظاهر أن يقول تيالک باللام . وفي القاموس : وتصغير تا تيا وتياك وتيالک . اه مصحح المطبوعة الأولى .

وقال ابن بري : صوابه تِيَالِكَ ، فأما تِيَاكَ فتصغير تِيَاكَ .

وكذلك إذا نسبت إلى ذاتٍ؛ لأنَّ التاء تحذف في النسبة، فكانتْ أضفت إلى ذى فرددت الواو. ولو جمعت ذُو مَالٍ قلت: هؤلاء ذُوُونٌ، لأنَّ الإضافة قد زالت. قال السكيت:

ولا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ

ولكنِّي أريد به الذَوِينَا

يعنى به الأذواء، وهم ملوك اليمن من قُضاعة

المسُونِ بذي يَزَنَ، وذي جَدَنٍ، وذي نُوَاسٍ، وذي فَاثِشٍ، وذي أَصْبِحَ، وذي الكَلَّاعِ. وهم التَّبَاعَةُ.

وأما ذُو التي في لغة طَبِيِّ بمعنى الذي فحتمًا أن توصف بها المعارف، تقول: أنا ذُو عَرَفَتَ وذَا سَمِعَتَ، وهذه المرأة ذُو قالت كذا، يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

ذَاكَ حَلِيلِي وَذُو يَعَاتِبُنِي

يَرْمِي وَرَأَى بَامَسْمِهِمْ وَأَمْسَلِمَهُ<sup>(٢)</sup>

يريد الذي يعاتبني، والواو التي قبله زائدة.

قال سيبويه: إن ذَا وحدها بمنزلة الذي،

(١) بُحَيْرُ بْنُ عَثْمَةَ الطائِي أَحَدُ بَنِي بَوَلَانَ.

(٢) قبله:

وإن مولاي ذُو يعاتبني

لا إحنةً عنده ولا جرمه

كقولهم: ماذا رأيت؟ فنقول: متلَعٌ حسنٌ. قال ليبيد:

أَلَا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يحاول

أَبَّ فَيُقْضَى أم ضلالٌ وباطلٌ

قال: ونجري مع ما بمنزلة اسمٍ واحدٍ،

كقولهم: ماذا رأيت؟ فنقول: خيرًا، بالنصب، كأنه قال: ما رأيت؟ ولو كان ذَا ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب خيرًا بالرفع.

وأما قولهم ذاتُ مرَّةٍ وذَا صباحٍ، فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكَّن. تقول: لقيته ذاتُ يومٍ وذاتُ ليلةٍ وذاتُ عَدَاةٍ وذاتُ العِشاءِ وذاتُ مرَّةٍ وذاتُ الزُمَيْنِ وذاتُ العُومِمْ، وذَا صباحٍ وذَا مَسَاءٍ وذَا صَبُوحٍ وذَا غَبُوقٍ، فهذه الأربعة بغيرها هاءٌ وإِنَّمَا سُمِعَ في هذه الأوقات، ولم يقولوا: ذاتُ شهرٍ ولا ذاتُ سنةٍ.

قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا

ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ إِنَّمَا أَنتُوا ذَاتَ لَأَنَّ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ قَدْ يُوضَعُ لَهُ اسْمٌ مُؤنَّثٌ ولبعضها اسمٌ مذكَّرٌ، كما قالوا دارٌ وحائِطٌ، أَنتُوا الدارَ وذاكَ الحائِطَ.

وقولهم: كان ذَيْتَ وذَيْتَ، مثل كيت

وكيت، أصله ذَيْتٌ على فَعَلٍ ساكنة العين، فحذفت الواو فبقى على حرفين فشدَّدَ كاشدَّدَ كَتَّى

[ كذا ]

كَذَا: اسمٌ مبهمٌ، تقول: فعلت كذا. وقد  
يجرى مجرى كَمْ فتنصب ما بعده على التمييز،  
تقول: عندي كذا وكذا درهماً، لأنه كالكتابة.

[ كلا ]

كَلًّا: كلمةٌ زجرٌ وردعٌ، ومعناها انتبه  
لا تفعل، كقوله تعالى: ﴿أَبْطَمِعُ كُلُّ امْرِئٍ أَنْ  
يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾. كَلًّا أي لا يطمع في ذلك.  
وقد تكون بمعنى حقاً، كقوله تعالى:  
﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾.

[ لا ]

لا: حرفٌ نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل،  
إذا قال هو يفعل غداً<sup>(١)</sup>.

وقد يكون ضِدًّا لِجَلْبَى وَنَعَمٍ.

وقد يكون للنهي، كقولك: لا تقمُ ولا  
يقمُ زيدٌ، يُنهي به كلُّ منهيٍّ من غائب  
أو حاضر.

وقد يكون لغواً. قال المعجاج:

\* في بئرٍ لأحورٍ سرى وما شعر<sup>(٢)</sup> \*

(١) في المختار: قلت لا يفعلُ غداً.

(٢) أراد: في بئرٍ حورٍ، أي في بئرٍ هلاك.

وقال الفراء: لا جحدٌ محضٌ في هذا البيت، =

إذا جعلته اسماً، ثم عُوِّضَ من التشديد التاء. فإن  
حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن تردَّ  
التشديد، تقول: كان ذِيَّتْ وَذِيَّةً. وإن نسبتَ  
إليه قلت ذَيْرِيٌّ، كما تقول بَنَوِيٌّ في النسبة إلى  
البنات.

[ فا ]

الفاء من حروف العطف، ولها ثلاثة مواضع:  
يُعْطَفُ بها وتبدأ على الترتيب والتعقيب مع  
الإشراك. تقول: ضربت زيدا فعمراً.

والموضع الثاني: أن يكون ما قبلها علةً لما  
بعدها، وتجري على العطف والتعقيب دون  
الإشراك، كقولك: ضربه فبكي، وضربه  
فأوجعه، إذا كان الضرب علةً للبكاء والوجع.

والموضع الثالث: هو الذي يكون للابتداء،  
وذلك في جواب الشرط، كقولك: إن تزرتني

فأنت محسنٌ، يكون ما بعد الألف كلاماً مستأنفاً  
يعمل بعضه في بعض؛ لأن قولك أنت ابتداءً  
ومحسنٌ خبره، وقد صارت الجملة جواباً بالفاء.

وكذلك القول إذا جئت بها بعد الأمر والنهي  
والاستفهام والنفي والتمني والعرض، إلا أنك

تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار  
أن، تقول: زُرْتَنِي فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ، لم تجعل الزيارة  
علةً للإحسان، ولكنك قلت: ذاك من شأنى  
أبدأ أن أفعل وأن أحسنَ إليك على كل حال.

وقولهم : إِمَّا لِي فَاغْفِرْ كَذَا ، بِالْإِمَالَةِ ، أَصْلُهُ  
إِنْ لَا ، وَمَا صِلَةٌ ، وَمَعْنَاهُ إِنْ لَا يَكُنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ  
فَاغْفِرْ كَذَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيْتِ :

كَلَّا وَكَذَا تَفْمِيضَةً ثُمَّ هِجْتُمْ  
لَدَى حِينٍ أَنْ كَانُوا إِلَى النَّوْمِ أَقْرَبَا

فيقول : كَانَ نَوْمُهُمْ فِي الْقَلَّةِ وَالسَّرْعَةِ كَقَوْلِ  
الْقَائِلِ : لَا وَذَا .

و (لَوْ) : حَرْفُ تَمَنٍّ ، وَهُوَ لَا مَتْنَاعُ الثَّانِي  
مِنْ أَجْلِ امْتِنَاعِ الْأَوَّلِ ، تَقُولُ : لَوْ جِئْتَنِي  
لَأَكْرَمْتِكَ . وَهُوَ خِلَافُ إِنْ الَّتِي لِلْجِزَاءِ ، لِأَنَّهَا  
تَوَقَّعُ الثَّانِيَّ مِنْ أَجْلِ وُجُودِ الْأَوَّلِ .

وَأَمَّا (لَوْ لَا) فَمُرَكَّبَةٌ مِنْ مَعْنَى إِنْ وَلَوْ ،  
وَذَلِكَ أَنْ لَوْ لَا يَمْنَعُ الثَّانِيَّ مِنْ أَجْلِ وُجُودِ الْأَوَّلِ ،  
تَقُولُ : لَوْ لَا زَيْدٌ هَلَسْنَا ، أَيْ امْتَنَعَ وَقَوَّعَ  
الْمُهْلَكُ مِنْ أَجْلِ وُجُودِ زَيْدٍ هُنَاكَ . وَقَدْ تَكُونُ  
بِمَعْنَى هَلَا ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (١) :

تَعُدُّونَ عَقْرَ النَّبِيِّ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ  
بَنِي ضَوْطَرِّي لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمَتَمَعَا

وهو كثير في القرآن .

وإن جعلت لَوْ اسماً شددته فقلت قد أكثرت

(١) جرير .

وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ ﴾ أَيْ  
مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسْجِدَ .

وقد يكون حرف عطف لإخراج الثاني مما  
دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ ، كَقَوْلِكَ : رَأَيْتَ زَيْدًا لَا عَمْرًا .  
فَإِنْ أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا الْوَاوَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْ تَكُونَ  
حَرْفَ عَطْفٍ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌ ؛  
لِأَنَّ حُرُوفَ النَّسْقِ لَا يَدْخُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،  
فَتَكُونُ الْوَاوُ لِلْعَطْفِ وَلَا إِنَّمَا هِيَ لِتَوْكِيدِ النَّفْيِ .  
وقد تراد فيه التاء فيقال : لَاتَ ، وقد ذكرناه  
في باب التاء .

وإذا استقبلها الألف واللام ذهبت ألفه ،  
كما قال :

أَبِي جُودُهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَمْعَلْتُ نَعْمَ

به مِنْ فِتْنِي لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلَهُ (١)

وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجرُّ  
الْبُخْلَ وَيَجْعَلُ لَا مِضَاقَةً إِلَيْهِ ، لِأَنَّ لَا قَدْ تَكُونُ  
لِلْجُودِ وَالْبُخْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَهُ امْنَعِ الْحَقَّ  
فَقَالَ لَا ، كَانَ جُودًا مِنْهُ . فَأَمَّا إِنْ جَعَلْتَهَا لِعَوًّا  
نَصَبْتَ الْبُخْلَ بِالْفِعْلِ ، وَإِنْ شُدَّتْ نَصَبْتَهُ عَلَى  
الْبَدَلِ .

= والتأويل عنده : فِي بَرْمَاءٍ لَا يُجِيرُ عَلَيْهِ شَيْئًا ،  
أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ شَيْئًا .

(١) أي لا يمنع الجوع الطعام الذي يقتله .



وتكون نفيًا نحو: ما خرج زيدٌ، وما زيدٌ خارجًا. فإن جعلتها حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لأنها دَوَارَةٌ وهو القياس، وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيهاً بليس، تقول: ما زيدٌ خارجًا، وما هذا بشرًا.

وتجىء محذوفةً منها الألف إذا ضممت إليها حرفًا، نحو: يم، ولم، و﴿عم يتساءلون﴾.

قال أبو عبيد: تُنسب القصيدة التي قوافيها على ما: ماويةٌ.

وماء: حكاية صوت الشاء، مبنية على الكسر. وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله:

لا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنُهُ

داع يناديه باسم الماء مبغومٌ

وزعم الخليل أن مهما أصلها ما ضممت إليها ما لغوا، وأبدلوا الألف هاء.

وقال سيبويه: يجوز أن تكون مه كاذبٌ، ضم إليها ما.

وقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالثَّمَامِ الْمَحَلِّ<sup>(٢)</sup>

(١) حسان.

(٢) في اللسان: «المُخْلِيس».

من اللو؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صيرت أسماء تامة، يادخال الألف واللام عليها أو بإعرابها، شدد ما هو منها على حرفين؛ لأنه يزداد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتمدها، لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة، فتقول في لا: كتبت لاء جيدة. قال أبو زيد:

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مَنَى لَيْتُ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءَ

[ما]

ما: حرف يتصرف على تسعة أوجه:

الاستفهام، نحو ما عندك.

والخبر، نحو: رأيت ما عندك، وهو بمعنى الذي.

والجزاء، نحو: ما تفعل أفلن.

وتكون تعجبًا نحو: ما أحسن زيداً.

وتكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو: بلغني ما صنعت، أي صنيعك.

وتكون نكرة يلزمها النعت، نحو: مررت بماء معجب لك، أي بشيء معجب لك.

وتكون زائدة كافة عن العمل، نحو: إنا ما زيد منطلق، وغير كافة نحو قوله تعالى: ﴿فبما رحمة من الله﴾.

يعنى إن تَرَى رَأْسِي .

وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة ، كقولك  
إِمَّا تَقُومَنَّ أَقْمُ . ولو حذفَت مالم تَقُلْ إِلَّا : إن تَقُمْ  
أَقْمُ ، ولم تَنُؤَنَّ .

وتكون إِمَّا في معنى المجازاة ، لأنه إن قد  
زِيدَ عليهما مَا .

وكذا مَهْمَا فيها معنى الجزاء .

[ مق ]

مَتَّى : ظرف غير متمكن ، وهو سؤالٌ عن  
مكان<sup>(١)</sup> ، ويمجازى به .

الأصمعي : مَتَّى في لغة هذيل قد تكون بمعنى  
من . وأنشد لأبي ذؤيب :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ نَمَّ تَرَفَعْتُ

مَتَّى بِلَجِجٍ خُضِرٍ لَمَنْ نَتَبَّجُ

أى من لَجِج . وقد تكون بمعنى وَسَطٍ .

وسمع أبو عبيد<sup>(٢)</sup> بعضهم يقول : وَضَعْتُهُ مَتَّى

كُتْمِي ، أى وَسَطَ كُتْمِي .

[ وا ]

وَآ : حرفُ الندبة ، تقول : وَآزَيْدَاهُ . ويقال

أيضاً : يَا زَيْدَاهُ .

(١) في المطبوعة في العجم واللسان : « عن

زمان » .

(٢) في المخطوطة : « أبو زيد » .

و ( الواو ) من حروف العطف تجمع الشئين  
ولا تدل على الترتيب ، وتدخل عليها ألف الاستفهام  
كقوله تعالى : ﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ ﴾ ، كما تقول : أَعْجَبْتُمْ .

وقد تكون بمعنى مَعَ ، لما بينهما من  
المناسبة ؛ لأن مَعَ للمصاحبة ، كقول النبي صلى الله  
عليه وسلم : « بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وأشار  
إلى السَّابِيةِ وَالْوَسْطَى ، أى مع الساعة .

وقد تكون الواو للحال كقولهم : قَتُّ وَأَصُكُّ  
وجبه ، أى قَتَّ صَاكًّا وجبه ، وكقولك : قَتَّ  
وَالنَّاسُ قُعُودًا .

وقد يُقَسَّمُ بها ، تقول : والله لقد كان كذا .  
وهو بدلٌ من الباء ، وإنما أُبْدِلَ منه لقرُّبه منه في  
الخرج ، إذ كان من حروف الشفَّة . ولا يتجاوز  
الأسماء المظهرة ، نحو : والله ، وَحَيَاتِكَ ، وأبيك .  
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكور في قولك :  
فعلوا ويفعلون وافعلوا .

وقد تكون الواو زائدة . قال الأصمعي :

قلت لأبي عمرو : قولهم رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ فقال :

يقول الرجل للرجل : بِعْنِي هَذَا التَّوْبَ ، فيقول :

وهو لَكَ ، وأظنه أراد : هو لَكَ . وأنشد

الأخفش :

فإذا وذلك يا كَيْبِشَةَ لم يكن

إلا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالِ

وتقول: هَا أَتُمْ هُوَ لَاءُ، تجمع بين التنبهين للتوكيد. وكذلك: أَلَا يَا هُوَ لَاءُ، وهو غير مفارقٍ لِأَيِّ، تقول: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ. وَهَا قد يكون جوابَ النداء، يمدُّ ويقصر. قال الشاعر:

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء وطلَّ مألِي

وهَا للتنبه، وقد يقسم بها، يقال: لَهَا اللهُ مَا فَعَلْتُ، أَيْ لَا وَاللهِ، أُبَدِلتِ الهاء من الواو، وَإِنْ شئتُ حذفت الألف التي بعد الهاء وَإِنْ شئتُ أَثَبْتُ.

وقولهم: لَا هَا اللهُ ذَا، أصله لَا وَاللهِ هَذَا، ففترقت بين هَا وَذَا، وجعلت الاسم بينهما وجررتَه بحرف التنبه، والتقدير: لَا وَاللهِ مَا فَعَلْتُ هَذَا، مُخَذِفٌ واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم، وَقُدِّمَ هَا كَمَا قُدِّمَ فِي قَوْلِهِمْ: هَا هُوَ ذَا، وَهَا أَنَا ذَا. قال زهير:

تَعَلَّمْنَا هَا لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَمَامًا

فَاقْصِدْ لِدَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

و(الهاء) قد تكون كنايةً عن الغائب والغائبة، تقول: ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا.

و(هو) للمذكر، و(هي) للمؤنث. وإِنَّمَا بَنَوْا الواو فِي هُوَ وَالْيَاءِ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَسْمِ الْمَسْكُونِ

كأنه قال: فَإِذَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ. وقال آخر<sup>(١)</sup>:

قِفْ بِالذَّيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْمُقْهَا الْقَدِيمُ

بَلَى وَعَبَّرَهَا الْأُرُوْحُ وَالذَّيْمُ

يريد: بَلَى شَبَّهَهَا. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا

جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ فقد يجوز أن تكون الواو هنا زائدة.

و(وَيْكَ) كلمةٌ مثل وَيَبَ وَيَوْنَجَ، والكاف

للخطاب. قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

وَيَسْكُنُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحَدِّ

جَبُّ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشُ عَيْشَ ضُرِّ

قال الكسائي: هُوَ وَيَكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ،

وَمَعْنَاهُ أَلَمْ تَرَ. وقال الخليل: هِيَ وَيَى مَفْصُولَةٌ،

ثُمَّ تَبْتَدِي فَيَقُولُ: كَأَنَّ.

[ها]

الهاء حرف من حروف المعجم، وهي من

حروف الزوائد.

وها: حرف تنبيه. قال النابغة:

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاَ فِي الْبَلَدِ

(١) زهير بن أبي سلمى.

(٢) هوزيد بن عمرو بن نفيل، ويقال هو

لبنيه بن الحجاج السهمي.

فإنَّ أهلَ السُّكُوتِ قالوا : هي كناية عن شيء  
مجهول ، وأهل البصرة يتأولونها القصة .  
وربَّما حُذِفَتْ من هُوَ الواوُ في ضرورة  
الشعر ، كما قال (١) :

فَبَيْنَاهُ بِشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ  
لِيَمَنْ جَمَلٌ رِخْوٌ لِلْمَلَاطِ نَجِيبٌ (٢)  
وقال آخر (٣) :

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهُدَيْدِ  
مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدِ  
وكذلك الياء من هي ، وقال :  
\* دَارٌ لِسُمْدِي إِذِهِ مِنْ هَوَاكَ \*  
وربَّما حذفوا الواو مع الحركة ، وقال (٤) :

(١) العَجِيرُ السُّلُوبِي .  
(٢) قال ابن السيرافي : الذي وجد في شعره :  
« رِخْوٌ لِلْمَلَاطِ طَوِيلٌ » .  
وقبله :

فَبَاتَ هُمُومُ الصِّدْرِ شَتَّى يَمُدُّنَهُ  
كَمَا عِيدَ شِلْوٍ بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ  
وبعدہ :

مُحَلِّيٌّ بِأَطْوَاقِ عِتَاقٍ كَأَنَّهَا  
بِقَايَا جُنَيْنٍ جَرَّهِنَّ صَلِيلُ  
(٣) العَجِيرُ السُّلُوبِي .  
(٤) يَمَلِيٌّ بِنِ الْأَحْوَالِ .

و بين الواو والياء اللتين تكونان صلة في نحو قولك :  
رَأَيْتُهُوُومَرَّتُ بِهَيْسِي ؛ لِأَنَّ كُلَّ مَبْنِيٍّ فَحَقُّهُ أَنْ  
يَبْنِيَ عَلَى السُّكُونِ ، إِلَّا أَنْ تَعْرِضَ عِلَّةٌ تَوْجِبُ لَهُ  
الْحَرَكَةَ . وَالتِّي تَعْرِضُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :

أحدها : اجتماع الساكنين ، مثل كيف  
وأين .

والثاني : كونه على حرف واحد ، مثل الباء  
الزائدة .

والثالث : الفرق بينه وبين غيره ، مثل الفعل  
الماضي بنى على الفتح لأنه ضارع بعض المضارعة ،  
ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع ، وهو فعل  
الأمر المواجه به ، نحو افعل .

وأما قول الشاعر :

\* مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْجَوَابِ (١) \*  
وقول بنت الخماريس :  
\* هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ (٢) \*  
\_\_\_\_\_

(١) في الأصل : بالجواب ، بالجيم المعجمة ، صوابه  
من اللسان .

وبعدہ :  
\* فَصَمْدِي مِنْ بَدِّهَا أَوْ صَوِّي \*  
(٢) بعدہ :  
\* أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَمْلِيْقٌ \*  
\_\_\_\_\_

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة، وهو خارج عن الأصل.

وقد تزداد الهاء في الوقف لبيان الحركة، نحو: لِمَهْ، وَسُلْطَانِيَهْ، وَمَالِيَهْ، وَنَمَمَ مَهْ، يعني نَمَمَ مَاذَا. وقد أتت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال:

هُمُ الْفَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ

إذا ما حَشَوْنَا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ (١) مُفْطَمًا  
فَأَجْرَاهَا مَجْرَى هَاءِ الْإِضْمَارِ.

وقد تكون الهاء بدلًا من الهمزة، مثل هَرَّاقَ وَأَرَّاقَ. قال الشاعر:

وَأَنَّى صَوَّاحِبُهَا فَقُلْنَا هَذَا الَّذِي

مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرِنَا وَجَفَانَا  
يعني أذا الذي.

(و هاء) : زجرٌ للإبل، وهو مبنيٌّ على الكسر إذا مددت، وقد يقصر. تقول:

= دَعَا الْمُخْرِمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ

بِمَكَّةَ شُغْنَا كِي تُمَحِّي ذُنُوبَهَا

وبعده:

فَإِنْ أُعْطِيَ لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَنْبُ

إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا تُؤْبَهُهَا

(١) قال الصاغاني: والرواية «من محدث

الأمْر مُعْظَمًا».

فَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ (١)

قال الأخفش: وهذا في لغة أزد السراة كثيرٌ.

قال الفراء: والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء، إلا طيئنا فإنهم يقفون عليها بالهاء، فيقولون: هذه أمتٌ وجاريةٌ وطلحتُ.

وإذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتتها في الوقف وحذفتها في الوصل، وربما ثبتت في ضرورة الشعر فيضمُّ كالحرف الأصلي، ويجوز كسره لالتقاء الساكنين. هذا على قول أهل الكوفة. وأنشد الفراء:

يَا رَبُّ يَا رَبَّاهُ يَاكَ أَسَلْ

عَفْرَاءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس:

فَقُلْتُ أَيَّارَبَّاهُ أَوْلُ سَأْتِي

لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا (٢)

(١) قبله:

أَرِفْتُ لِبَرْقِي دُونَهُ شَرَوَانِ

يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلَّ يَمَانِ

وبعده:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمِ شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

(٢) قبله:

والسادس : ما كان واحداً من جنس يقع على الذكر والأنثى ، نحو بَطَّةٌ وَحْيَةٌ .

والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه : أحدها أن تدلَّ على النَّسَبِ ، نحو المَهَالِبَةِ . والثاني تدلُّ على العُجْمَةِ ، نحو المَوَازِجَةِ والجَوَارِبَةِ ، وربما لم تدخل فيها الهاء كقولهم : كَيْلًا يَجُ . والثالث أن تكون عوضاً من حرفٍ محذوفٍ ، نحو المَرَازِبَةِ والزَّانِدِقَةِ والعَبَادِلَةِ ، وهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير . وقد تكون الهاء عوضاً من الواو الذاهبة من فاء الفعل ، نحو عِدَّةٌ وَصِفَةٌ . وقد تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل ، نحو مُبَيَّةُ الحَوْضِ ، أصله من ثَابَ الماءُ يَثُوبُ ثَوْبًا ، وقولهم : أقام إقامةً وأصله إقواماً . وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبة من لام الفعل ، نحو مائةٌ ورثةٌ وبرَّةٌ .

[ هلا ]

هَلَا : زجرٌ للخيل ، أى تَوَسَّعِي وتَنَحَّي .  
وقال :

\* وَأَيُّ جُورَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا \*

وللناقة أيضاً . وقال :

\* حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا <sup>(١)</sup> \*

(١) بعده :

\* حَتَّى بَرِي أَسْفَلُهَا صَارَ عَلَا \*

هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ ، إذا دعوتها ، كما قلناه في حَاحَيْتُ .

و (ها) مقصورٌ للتقريب ، إذا قيل لك : أين أنت ؟ فتقول . هَا أَنَا ذَا ، والمرأة تقول . هَا أَنَا ذَه . وإن قيل لك : أين فلان ؟ قلت إذا كان قريباً : هَا هُوَ ذَا ، وإن كان بعيداً قلت : هَاهُوَ ذَاكَ ، والمرأة إذا كانت قريبةً . هَاهِي ذَهْ ، وإن كانت بعيدةً : هَاهِي تِلْكَ .

و (الهاء) تزداد في كلام العرب على سبعة أَضْرُبٍ :

أحدها : للفرق بين الفاعل والفاعلة ، مثل ضاربٍ وضاربةٍ ، وكريمٍ وكريمةٍ .

والثاني : للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس ، نحو امرئٍ وامرأةٍ .

والثالث : للفرق بين الواحد والجمع ، نحو بقرةٍ وبقيرٍ ، وتمرٍ وتمرٍ .

والرابع : لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها حقيقةً تأنيثٌ ، نحو قَرَبَةٌ وَغُرْفَةٌ .

والخامس : للمبالغة ، مثل علامةٍ ونسابةٍ — وهذا مدحٌ — وهَلْبَاجَةٌ وَفَقَافَةٌ ، وهذا ذمٌ . وما كان منه مدحاً يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث الغاية والنهاية والداهية . وما كان ذمّاً يذهبون به إلى تأنيث البهيمية . ومنه ما يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رَجُلٌ مَلُوءٌ وامرأةٌ مَلُوءَةٌ .

وما زجران للناقة، وقد تُسَكَّنُ بها الإناث  
عند ذنوب الفحل منها . قال الجعدي :

\* أَلَا حَيِّياً لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا <sup>(١)</sup> \* .

وأما هَلَا بالتشديد فأصلها لا ، بُدِيَتْ مع  
هَلْ فصار فيها معنى التحضيض ، كما بنوا لَوْلَا  
وَأَلَا وجملوا كلَّ واحدةٍ مع لا بمنزلة حرفٍ  
واحدٍ وأخلصوهنَّ للفعل حيث دخل فيهنَّ معنى  
التحضيض .

[ هنا ]

هُنَا وَهَهُنَا للتقريب إذا أشرت إلى مكانٍ .  
وَهُنَاكَ وَهُنَاكَ لِلتَّبْعِيدِ ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَالكَافُ  
لِلخُطَابِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى التَّبْعِيدِ ، تَفْتَحُ لِلذِّكْرِ  
وَتَكْسِرُ لِلعُوثِ . قَالَ الفراء : يَقَالُ : اجْلِسْ  
هَهُنَا قَرِيباً ، وَتَنَحَّجْ هَهُنَا أَيْ تَبَاعَدْ . وَهُنَا أَيْضاً :  
اللَّهُو وَاللَّعِبِ . وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لأمْرِئِ القَيْسِ :

قال :

أَلَا حَيِّياً لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا

فقد رَكِبَتْ أمراً أَعْرَ مُحَجَّلاً

وقالت له :

تُفْسِرُنَا دَاءَ بَأْنِكَ مَثَلُهُ

وَأَيْ حَصَانَ لَا يَقَالُ لَهَا هَلَا

وحديثُ الرَكْبِ يَوْمَ هُنَا

وحديثٌ مَّا عَلَى قِصْرَةٍ

وَهُنَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ هَهُنَا . وَهُنَاكَ

أَيْ هُنَاكَ . قَالَ :

\* لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلِيهَا هُنَا <sup>(١)</sup> \* .

ومنه قولهم : تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا ، أَيْ  
مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هَهُنَا .

وقول القائل :

\* حَنْتَ نَوَارُ وَاَلَتْ هُنَا حَنْتَ <sup>(٢)</sup> \* .

يقول : لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَنِينٍ .

وقول الراعي :

\* نَعَمْ لَاتَ هُنَا إِنْ قَلْبِكَ مِثْبَحٌ <sup>(٣)</sup> \* .

يقول : لَيْسَ الأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ .

ويقال في النداء خاصَّةً : يَا هُنَا ، بِزِيَادَةِ هَاءٍ

فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءً فِي الوَصْلِ ، مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ ، وَهِيَ

(١) بعده :

\* مُخَدَّرِينَ كِدْتُ أَنْ أُجَمَّأَ \* .

(٢) بعده :

\* وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أُجْنَتْ \* .

(٣) صدره :

\* أَيْ أَمْرٍ الأَطْعَامِ عَيْنِكَ تَلْمَحُ \* .

بدل من الواو التي في هَنُوكَ وهَنَوَاتِ . قال  
امرؤ القيس :

وقد رَأَيْتِي قَوْلَهَا يَا هَنَا  
هُ وَيُنْحَكَ أَحْلَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ

[ هيا ]

هَيَا من حروف النداء ، وأصلها أَيَا ، مثل  
هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ . قال الشاعر :

\* ويقول من طربٍ هَيَا رَبَّيَا <sup>(١)</sup> \*

[ يا ]

يا : حرف من حروف المعجم ، وهي من  
حروف الزيادات ومن حروف المد واللين ، وقد  
يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكراً كان أو أنثى ،  
نحو قولك : تَوَيْبِي وَغَلَامِي . وإن شئت فتحتها  
وإن شئت سكنت . ولك أن تحذفها في النداء  
خاصة ، تقول : يَا قَوْمِ وَيَا عِبَادِ بِالْكَسْرِ ، فإن  
جاءت بعد الألف فُتِحَتْ لا غير ، نحو عَصَايَ  
وَرَحَايَ . وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع ، كقوله  
تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيْنَ ﴾ وأصله مُصْرِخِيْنِي ،  
سقطت النون للإضافة ، فاجتمع الساكنان فحركت  
الثانية بالفتح لأنها ياء المتكلم ردت إلى أصلها ،

(١) صدره :

\* فَأَصَاحَ بِرَجْوٍ أَنْ يَكُونَ حَيًّا \*

وَكَسَّرَهَا بَعْضُ الْقُرَاءِ تَوَهُمًا أَنْ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ  
حَرَكَ بِالْكَسْرِ ، وليس بالوجه . وقد يكنى بها  
عن المتكلم المنصوب إلا أنه لا بد من أن تزداد  
قبلها نون وقاية للفعل لِيَسْلَمَ من الجزر ، كقولك :  
ضربني . وقد زيدت في المجرور في أسماء مخصوصة  
لا يقاس عليها ، مثل مَنِيٍّ وَعَنِّي وَلَدُنِّي وَقَطْنِي . وإنما  
فعلوا ذلك ليسم السكون الذي بنى الاسم عليه .  
وقد تسكون الياء علامة للتأنيث ، كقولك :  
أَفْعَلِي وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ .

وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء يَأْوِيَّةٌ .

ويا : حرف ينادى به القريب والبعيد ، تقول :

يَا زَيْدُ أَقْبِلْ .

وقول الراجز <sup>(١)</sup> :

\* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ <sup>(٢)</sup> \*

فهي كلمة تعجب .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ ﴾

بالتخفيف ، فالمعنى : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا ، لحذف

النادى اكتفاءً بحرف النداء ، كما حذف حرف

(١) هو طرفه بن العبد .

(٢) بعده :

خَلَّالِكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَأَصْفِرِي

وَنَقَرِي مَا شِئْتِ أَنْ تُنْقَرِي



<p>ألفُ وصل ، وذهبت الألف التي في يا لاجتماع الساكنين ، لأنَّها والسين ساكتان . قال ذو الرمة :</p> <p>أَلَا يَا اسْمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَيْلِي وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَ عَائِكَ الْقَطْرُ</p>	<p>النداء اكتفاءً بالمنادى في قوله تعالى : ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ إذا كان المراد معلوماً . وقال بعضهم : إِنَّ يَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّنْبِيهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَلَا اسْجُدُوا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ يَا لِلتَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْأَلْفُ الَّتِي فِي اسْجُدُوا لِأَنَّهَا</p>
--	---

انتهى الجزء السادس من كتاب «الصحاح»  
تأليف الإمام الجوهري وبتمامه تم الكتاب

# تقديم

بقلم الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد

هذه مقدمة الصحاح للجوهري ، أول مقدمة من نوعها في تاريخ معجراتنا العربية ، إذ لم يسبق تقديم معجم عربي بمقدمة مثلها في استقصائها لتاريخ المعجمات في لغتنا ، وإلمامها بتاريخ المعجمات في اللغات الأخرى ، وقد أفرد فيها الكاتب الباحث نبذة حسنة لترجمة الجوهري صاحب الصحاح ، ولكنها - فيما عدا هذه النبذة - تصلح أن تكون مقدمة تامة للصحاح ولسائر المعجمات العربية في جملتها ، لأنها تعني القارئ بما اشتملت عليه من المعلومات والآراء فيما يتجرأه من التوسع والإفاضة إذا شاء .

وقيمة المقدمة بالآراء التي اشتملت عليها لا تقل عن قيمتها بالمعلومات الوافية عن الصحاح وما عداه من الموسوعات المعجمية .

ومن الآراء الصائبة في المقدمة أن الاحتجاج بالموروث من لغة الجاهلية لا يعني أن هذا الموروث صحيح كله أيًّا كان مرجعه إلى الأحاد أو القبائل ، فإن العربي قد يحتج بكلامه فيما سمعه ووعاه من مفردات لسانه ، ولا يصح أن يحتج بكلامه ولا بحكمه في جميع المفردات ، وقد روي عن علي رضي الله عنه أنه سمع النبي صلوات الله عليه يخاطب وفد بني نهد بكلام لا يفهمه فسأله في ذلك فأوضحه له عليه السلام .

وإذا روي هذا عن الإمام في سعة علمه وصحة حكمه وجودة فهمه فأحرى أن يكون غيره دون ذلك في درجات الفهم والإحاطة والاجتهاد .

على أن العامة من عرب الجاهلية وما بعدها كانوا ربما عرفوا الكلام بمفرداته ولم يعرفوه بمعانيه ، ومن طريف ما ورد من الشواهد على ذلك قصة الشاعر الأعرابي مع امرأته التي لامته لأنه لا يتغزل بها ولا يطري محاسنها فقال يسترضيها :

تمت عبيدة إلا من محاسنها      فالحسن منها بحيث الشمس والقمر  
قل للذي عابها من عائب حنق      أقصر فرأس الذي قد عبت والحجر

فهذا وصف على غاية الذم قد فهمته المرأة الأعرابية على أنه غاية الإطراء ، وليس كل الأعراب بهذا الجهل لمعنى الكلام المركب مع فهم مفرداته ، ولكمهم ليسوا جميعاً بمنزلة امرئ القيس وطرفة وزهير في القدرة على تركيب الكلم وفهمه وتوجيهه إلى معناه .

وهذه الملاحظة عن فهم الكلام المركب أجدر ملاحظة أن نلنت إليها بصدد الحكم على الصحيح وغير الصحيح من القواعد العربية ، لأن الصحة هنا مرتبطة بالكلمة في عبارتها المركبة أو بموقعها من الإعراب — كما يقال في اصطلاح النحاة — فإذا جاز أن يكون اللفظ المفرد المسموع من العرب صحيحاً متواتراً فلا يلزم أن يفهمه جميع الرواة على صحته مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً على حسب موقعه من التركيب .

يقول الأستاذ عطار وقد أصاب : « من الخطأ أن يفهم أحدنا أن الجاهليين كانوا في نجوة من الخطأ، وفي عصمة من اللحن ، بل كان فيهم من يلحن ويخطئ ، وقد جاء في الشعر الجاهلي أبيات لا تميزها قواعد النحو والصرف ، وبعضها لا تميزه القواعد إلا بعد تأويل مسفّ وعلل مصطنعة واعتذار مفتعل<sup>(١)</sup> » .

نقول : إن الباحث الفاضل قد أصاب في هذه الملاحظة ، وإنما الخطأ أن نزن القاعدة سابقة لصواب المصيبين وخطأ المخطئين من أصحاب الشواهد التي يسوقها النحاة ، وإنما عُرِفَت القاعدة بعد حصر الشواهد وتغليب الكثرة منها على القلة ، وإراجح منها على المرجوح ، ويدخل في ذلك تقدير مكان القبيلة من أصالة اللغة والبعد عن منافذ الدخيل ، ويدخل فيه ثبوت الشواهد من كلام محفوظ كالشعر المنظوم والمثل السائر ، ويدخل فيه النظر في التشابه من لهجات القبائل بين الحاضرة والبادية ، ثم يأتي المرجع الأكبر من القرآن الكريم فيصلا نافذ الحكم بين مختلف الآراء والروايات ، فما ورد فيه أغنانا عن البحث فيما عداه ، وما لم يرد فيه كان مرجع الحكم عليه إلى الترجيح والتغليب

ففي اللغة العربية كلمات لا شك في أصالتها لم ترد في القرآن الكريم ، ومنها ما هو كثير التداول على السنة الخاصة والعامة ككلمة السخاء ، وهي أصيلة في لفظها ومعناها من العربية الفصحى ، وهي وغيرها مما لم يرد في القرآن الكريم خليقة أن تهدينا إلى وجوه الاستدلال بالكلام المحفوظ

---

(١) صفحة ٢٧ من هذه المقدمة .

أو الكلام المأثور كائناً ما كان ، فما ورد فيه فهو حجة يؤخذ بها ، وما لم يرد فيه فلا يجوز رفضه إلا إذا خالف الصحيح المتفق عليه .

والأستاذ العطار يشتد في التحرج فيقول عما جاء من العرب مخالفاً للصحيح : « وأنا لا أجزئه لأنني لا أريد القاعدة الصحيحة أن تعتل أو تهدم ، أو يعتورها بعض الخلل ، بل لا أسيغ الشاذ أن يجد طريقاً ليضعف من القاعدة ، كما لا أحب العلة أو التقدير الذي يراد منه تسويغ الخطأ أو الشاذ »<sup>(١)</sup>.

ثم يضرب المثل بما روى عن أبي النجم العجلي حيث يقول :

إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غاياتها

وبما ورد لغيره حيث يقول :

تزود منا بين أذناه ضربة دعته إلى هابي التراب عقيم

إلى سائر الشواهد التي أنكرها الأستاذ ، وهو على حق في إنكار الاقتداء بها إذا خطر لبعض المتأخرين أن يقتدي بها ، لأنها سمعت من العرب الأقدمين ، ولكنها لا تسقط من عداد الشواهد التي نسجلها للعلم بتاريخ القاعدة والحكم لها بالتغليب على الشذوذ المرفوض .

ويبدو لنا أن ثروة العربية تقاس بوفرة الشواهد فيها على القبول من قواعدها والمرفوض من شواذها ، وبخاصة ما جاء منه لغير ضرورة شعرية كقول القائل :

تزود منا بين أذناه ضربة دعته إلى هابي التراب عقيم

---

(١) س ٢٩ — ٣٠ من هذه المقدمة .

فإن الوزن يستقيم بالياء في أذنيه كما يستقيم بالألف ، ويلوح البيت مع هذا عربياً في أصالة معاني الكلمات فإن « دعتة » في البيت أصيلة المعنى لم يتطرق إليها التعبير المجازي الذي شاعت به في لهجاتنا الحديثة ، ولا يمنع هذا أن يكون القياس عليه باطلاً لإلزام المثني الألف في جميع مواقع الإعراب ، فإنما توضع القاعدة لتغليب المطرد ونفي الشذوذ ، ولا محل لوضع القاعدة إذا تساوى المقبول والمرفوض .

عندنا - وعند أنصار الفصحى أجمعين - أن مسألة القواعد قد فرغَ منها في عصرنا ، فلا يجوز لنا أن نلغيها ولا أن نستحدث بديلاً يناقضها ، وكل ما يجوز لنا أن نتوسع في تطبيقها وأن نقيس عليها ما يماثلها ، وأن نحرص على بقاء نحوها وصرفها ، لأن لغتنا - خاصة - لا تبقى بغير الإعراب ، ولا تصح المشابهة بينها وبين اللغات التي لا إعراب فيها ولا اشتقاق ، لأن قوام اللغات القائمة على النحت ولصق المفردات غير قوام اللغة التي تختلف بالحركة في كل موقع من مواقع الحروف ، ولا سيما الحروف التي يقع عليها الإعراب .

فليست أواخر الكلمات وحدها هي التي تتغير معانيها بالحركة ، بل يتغير معنى الكلمة بالحركة في أول الكلمة ووسطها حتى تتبدل من المعلوم إلى المجهول ، ومن الفاعلية إلى المفعولية ، ومن التكلم إلى الخطاب ، ومن التخفيف إلى التشديد بلفظه ومعناه ، ونحسب أننا لم نستخف بالحركة ودلالاتها القوية في اللغة العربية إلا بعد شيوع الكتابة وشيوع الظن بأن الحركة نافلة لأنها لا تثبت مع الحروف ، ولكن حروف العلة كانت كذلك لا تثبت في أول العهد بالكتابة ، وهي ماهي من القيمة الجوهرية في معاني الأصول والمشتقات .

فمسألة القواعد في عصرنا هذا مفروغ منها لا تحتل التغيير إلا على نية واحدة ؛ وهي نية القضاء على الفصحى والاستغناء عنها باللهجات العامية ، ولا يقول بذلك أحد يفتقه ما يقول ولو كان من دعاة التسهيل بغير مبالاة منه بالعاقبة ، فإن كتابة العلوم والمعارف باللهجة العامية أصعب جدا من كتابتها بلغة القواعد والإعراب .

إنما نحن في عصر المعجمات على اختلافها لا في عصر القواعد واستحداثها . وإنما نحن في عصر المعجمات اليوم ، لأن المعجمات الأولى — ومنها هذا الصحاح — قد وضعت في حينها لأسباب كالأسباب التي نواجهنا بجميع تفصيلاتها ، ومنها انتشار الدخيل والمولد والمعرّب والمترجم ، واختلاط الناطقين بالضاد ومن يعاملونه أو يعاملهم من الأعاجم وأدعياء العربية ، وإن المعجمات السلفية لتتفعنا اليوم كما تتفعنا المعجمات التي نجمعها وتتوخى فيها أساليبها أو نبتدع لها ما يوافقنا من شتى الأساليب .

وفي وسعنا أن نضيف المفردات إلى معجمتنا كما أضافها اللغويون من أمثال الجوهري وتلاميذه النفاة ، فلا حرج على اللغة من إثبات المولد والدخيل والمعرّب في مواضعها من المعجمات الحديثة ، لأنها إذا جرت في اشتقاقها أو النطق بها مجرى الفصيح زادت ثروة اللغة ولم تنتقص منها ، ودلت على مرونة في العربية تجاري بها الزمن ، وتلبي بها مطالب الحضارة ومطالب العلوم المتجددة على الزمن ، وربما كان مصاب اللغة بالتحجر وبقفدان المرونة أشدّ عليها من فقدان القواعد النحوية والصرفية ، لأن كثيراً من اللغات ماتت ومعها قواعد صرفها ونحوها ، ولم تمت لغة كان لها من المرونة ما يلبي مطالب الجماعات الإنسانية في كل بيئة وكل مقام .

ولقد قيل كثيراً : إن اللغة العربية بقيت لأنها لغة القرآن الكريم ، وهو قول صحيح لا ريب فيه ، ولكن القرآن الكريم إنما أبقى اللغة لأن الإسلام دين الإنسانية قاطبة وليس بالدين المقصور على شعب أو قبيل ، وقد ماتت العبرية وهي لغة دينية أو لغة كتاب يدين به قومه ويحسبون أنهم وحدهم المخصوصون بالخطاب من عند الله ، ولم تمت العبرية إلا لأنها فقدت المرونة التي تجعلها لغة إنسانية ، وتخرجها من حظيرة العصبية الضيقة بحيث وضعها أبناؤها منذ قرون .

إن هذه الفضيلة الإنسانية التي لا تفرق بين العربي والأعجمي ؛ ولا بين القرشي والحبشي هي التي أنهضت لخدمة اللغة أناسا من الأعاجم غاروا عليها من حيف الأعجمية ، أي أنهم غاروا عليها من لغة أمهاتهم وآبائهم ، لأنها لغتهم على المساواة بينهم وبين جميع المؤمنين بالقرآن الكريم كتاب الإسلام ، ولو كان هذا الكتاب « عصبيا » لا يشرك في تراث الدين أحدا غير أبناء لغة من اللغات لما جاءت الغيرة عليه من الأعاجم كما جاءت من أبناء قحطان وعدنان .

ونحن معاصر المتكلمين بالعربية في عصرنا نسير على نهج الأقدمين في خدمتها كلما حرصنا على قواعدها وحرصنا إلى جانب القواعد على مرونتها وعلى مزيتها الكبرى من قبول التجديد والموافقة لمطالب بني الإنسان في جميع العهود ، وستبقى اللغة ما دام لها أنصار يريدون لها البقاء ، ولم ينقطع أنصارها في عصرنا الحاضر ، بل نراهم بحمد الله يزدادون ويتعاونون ، ويتلاقى أبناء البلاد المختلفة على خدمتها ودعمها ، لأنهم مختلفون بمواقع البلاد متفقون بمقاصد الضمائر والألسنة والأفكار .



وإن ابتعث صحاح الجوهري الذي بين أيدينا من زوايا الترك والإهمال  
لهو آية من آيات هذه القوة الحيوية التي تمتاز بها اللغة العربية ، وتدعونا  
إلى الطمأنينة على حاضرها ومستقبلها ، وإلى الثقة بأننا مسلموها بعدنا إلى المتممين  
المجددين ، ولأسنا مسلميها يوماً إلى المفرطين المضيعين .

ولا حاجة بالمرء إلى بصر كبير بوسائل الإحياء والنشر في أمثال هذا  
المعجم ليعلم الجهد الجليل الذي اضطلع به من أشرف على تحقيقه أو قام  
بالإنفاق على نقله وطبعه ونشره وإعداده للتداول بين أيدي قراء العربية  
في جميع الأقطار .

ذلك جهد مشكور ماثور للأستاذ الباحث « أحمد عبد الغفور عطار »  
يخزيه عليه بالثناء الجميل كل مستفيد بالصحاح في هذه الطبعة المهدبة الميسرة  
للمراجعة والاطلاع .

عباس محمود العقاد

القاهرة } ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٧٥ هـ  
٦ فبراير ١٩٥٦ م

## اللغة العَرَبِيَّة

اللغة العربية إحدى اللغات الحية التي قامت على وجه الأرض ، وأدت رسالتها في الحياة كخير ما تؤدّي الرسالات ، وعبرت في عصورها الأولى عن حاجات المجتمعات التي كانت تتخذها لغة يعبر بها عن مطالبها وحاجاتها وآلامها وآمالها وآدابها وعلومها وفنونها ؛ ولم تجمد في ماضيها أو تقف عن السير مع الزمن والحياة ، بل مشت مع كل مجتمع عربي ، تسمو بسموه ، وتتأخر بتأخره ، وهو نفسه يسمو بسموها ويتأخر بتأخرها .

وما زالت العربية حتى الآن متسعة للتعبير عن الحياة وما جدّ فيها ، ومستعدة أن تتسع وتتسع أكثر من ذي قبل لكل جديد مبتكر ومُخترع حديث ، حتى تكون مثل لغات العصر الحية التي استوعبت الحياة وكل ما جدّ فيها .

### اللغة : مجتمع وحياة

واللغة — كل لغة — ظاهرة اجتماعية ، بل أكبر الظواهر الاجتماعية ، وثمره من ثمرات المجتمع التي تتخذها وسيلة للإفصاح والإبانة والفهم والتعبير ، وهي التي تدّخر في كلماتها أخلاق أهلها وعاداتهم ونشاطهم الأدبي والفكري « وآثار الحياة العامة وحياة الدور والمنازل ، وآثار الذين استنشقوا الهواء ،

وكل كلمة من كلمات اللغة يقابلها فكر من الأفكار ، كان فكر طائفة من البشر لا يُعلم عددهم ، وعاطفة من العواطف كانت عاطفة جمهور من الناس لا يحصون ، إن كل كلمة من هذه الكلمات المجموعة إنما هي لحم الوطن والبشر ودمهما وروحهما<sup>(١)</sup> ، وكل ما يتصل بهما بسبب أو بأكثر من سبب ، وهي بعد ذلك تؤثر في السلوك الإنساني للمجتمع ، سواء أكان سلوك جماعات أم سلوك أفراد ، وتؤثر في الذهن والعقل والشعور .

والعربية كانت قائمة خير قيام بحاجات أهلها ، وكلما تقدم بهم الزمن وتقدمت بهم الحياة تقدمت معهم لغتهم التي فتحت أبوابها لاستقبال الجديد بعد أن يصهروا ما يمكن صهره من الألفاظ في « بواتقهم » وإبقاء ما لا سبيل لهم إلى تغييره ، والإفادة منه في الإفصاح والتعبير ، واستخدامها عند الضرورة والحاجة ، وتوسعة اللغة لا بالترادفات بل بالمفردات التي تعطي كل كلمة منها معنى خاصاً أو صورة خاصة أو تشير إلى مسمى خاص .

وكانت العربية سهلة مرنة متسامحة عند من أخذنا عنهم هذه اللغة ، إلا أنها جمدت منذ قرون ، ووقف نشاطها فلم تطق أن تسير ؛ لأن الأغلال والقيود عثرت خطاها ومنعتها من السير الحثيث ؛ و « جمداها » وصيرنا أسرى اللغة بعد أن كانت هي نفسها في خدمتنا .

### العربية الأولى

وكانت العربية الأولى لغة القبائل التي سكنت شبه الجزيرة ، من اليمن إلى الشام إلى العراق وتحوم فلسطين وسيناء ، وقد عرفت باللغة السريانية

(١) ما بين القوسين لأناتول فرانس . ( المناهج الأدبية ٢٠٢ ) .

خطاً نجمَ من إطلاق اليونان هذا الاسم عليها ، وسبب ذلك أنهم كانوا يسمّون الشام الشمالية آشورية أو سورية ، فشاعت تسمية العربية بالسريانية<sup>(١)</sup> .

والعربية إحدى اللغات السامية . « واللغات السامية المشهورة في القدم : الأكادية - الآشورية البابلية - والسامية الشرقية ، والسامية الغربية ، وتنقسم هذه إلى العربية الشمالية والعربية الجنوبية ، أى المعينية والسبئية والأثيوبية ؛ ومعها لهجات شتى : بعضها قديم ، وبعضها حديث ، وكل تقسيم من هذه التقسيمات فإمّا هو مسألة اصطلاح ، والتفرقة فيه أقل من التفرقة بين اللغات الهندية الجرمانية التي درسها الباحثون خلال القرن أو القرن والنصف الأخير ؛ إذ أن اللغات السامية القديمة - عدا الأكادية - تتقارب في الأجرومية والنطق بحيث تشترك كل لهجة وما جاورها ، ولا يلحظ الانتقال من لهجة إلى لهجة إلا كما يلحظ مثل هذا الانتقال اليوم بين اللهجات الفرنسية والجرمانية ، ولما بدأ عصر الآباء العبريين عند مطلع الألف الثانية قبل الميلاد لم يكن الفرق بين اللغات يزيد على الفرق بين اللهجات العربية الأصلية في هذه الأيام<sup>(١)</sup> . »

وإذا كانت العربية تعود مع اللغات السامية الأخرى إلى أصل واحد ، فإن من الطبيعي أن تتقارب وتأتلف في بعض الأصول والقواعد ، ويأخذ بعضها من بعض كما أعوز الأمر ؛ وقد نقل مرجليوث عن دسو Dussaud أن الأحافير النبطية التي ترجع إلى القرن الثالث قبل الهجرة تدل على تقارب شديد بين الآرامية والعربية الفصحى<sup>(١)</sup> .

---

(١) أبو الأنبياء ، لعقاد .

« وقد لوحظ التقارب بين اللغات أو اللهجات العربية ، فيما هو أقدم من ذلك كثيراً بحيث لا يحسب تاريخه بأقل من ألفي سنة قبل الميلاد ، فإن أداة التعريف وضمير المتكلم والغائب وكلمات النفي والنهي وتصريف الأفعال مشتركة بين العربية واللغة الآشورية التي تنسب إليها السريانية<sup>(١)</sup> .

وهناك تشابه ظاهر بين العربية والبابلية في كثير من أوجه الإعراب والحركات ، وكل الأفعال في البابلية قريبة في صيغها من العربية ، وعلامة الجمع في البابلية والعربية واحدة<sup>(٢)</sup> .

وكل هذا يثبت أن العربية لم تكن مقطوعة النسب مُنْبَتَّة لا تتصل بأخوات ، بل لها أخوات ، ولهن جميعاً أصل واحد تفرعن منه .

وكانت اللغة العربية الأولى لغة عاد وثمود وطسم وجديس وعمليق وجرم من أولاد إرم بن سام كما تذكر المصادر العربية<sup>(٣)</sup> ؛ وهذه هي المعروفة في تواريخ العرب بالقبائل البائدة .

وإن ما اتفق عليه مؤرخو العرب القدماء من أهل الحجاز والمؤرخون المحدثون أن اليمن كانت مصدر العربية الأولى ، لأن العاربة هم أهل اليمن ، ثم يليهم المستعربة .

إلا أن من الثابت تاريخياً أن العربية لم تبلغ حد النضج والصقل والسمو في اليمن ، بل بلغت ذلك كله في الحجاز عند ما استقرَّ بها المطاف في رحابه

---

(١) أبو الأنبياء .

(٢) الكثر في قواعد اللغة العربية ص ١٩ .

(٣) تهذيب الألفاظ .

بعد انتقالها من اليمن إلى العراق فالحجاز ، حيث بلغت في الحجاز الأوج ،  
وكتب لها أن تتهدب وتبلغ حد الكمال .

### تنقيح العربية والاهتمام بها

وأول تنقيح للعربية كان على يد يعرب بن قحطان رأس العرب . ولكن  
مع هذا لم تكن العربية اللغة الفصحى المعروفة في الآثار والصور البيانية التي  
وصلتنا من الجاهلية وما بعدها .

ومن غير شك أن اللغة العربية بلغت أوج مجدها وارتفعت إلى أعلى  
الذرى في عهد الإسلام الأول ، لأنها أصبحت جزءاً من الدين ، ولكن  
اهتمام أبنائها كان منذ العصر الجاهلي ، إلا أن هذا الاهتمام ازداد بظهور  
الإسلام ، ففي عصر النبوة وصدر الإسلام أخذ الناس يهتمون بالعربية كثيراً  
ويحرصون عليها ؛ لأنها لغة القرآن والدين والرسول الصادق الأمين .

ثم انتقل الاهتمام عند ازدياد الفتح الإسلامي إلى ناحية أخرى ؛ ألا وهي  
حفظ التراث اللغوي ، والدفاع عنه ، وردّ عدوان الدخيل الذي قذفته  
البلدان المفتوحة والأمم المغلوبة .

ولكن من الشطط أن يظن الناس أن الدخيل كان متأخراً أى بعد  
عصور الاحتجاج ، بل كان الدخيل منذ عرفت العربية ، فما العرب  
في حقيقته إن لم يكن دخيلاً ؟ .

### قصور العربي عن فهم كل كلمات اللغة

ومن الشطط أيضاً أن يظن الناس أن كل عربي فصيح يُحتجّ بلغته ،

كان يعرف معنى كل كلمة تصافح سمعه ، ولقد ثبت أن الراسخين في فهم اللغة العربية وفصيحها ونوادرها وحوشيتها كانوا يجهلون معاني كثير من الألفاظ .

روى سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيها ثلاث : ما لم يقبض منهم العلم ، ويكثر فيهم الخبث ، وتظهر فيهم السقارة . قالوا : وما السقارة يارسول الله ؟ قال بشر يكونون في آخر الزمان تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم إليّ وأقربكم مجلسا منى يوم القيامة أحابستكم أخلاقا ، وأبغضكم إليّ وأبعدكم منى مجلسا يوم القيامة هم الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ؟ قالوا : يارسول الله ، قد عرفنا الثرثارين والمتشدقين ، فمن المتفيهقون ؟ قال : المتكبرون » .

وسأل عمر رضى الله عنه أصحابه وهو على المنبر عن معنى التخوف فى قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ ﴾ فسكتوا ، فقام شيخ من هذيل فقال : هذه لغتنا . التخوف : التنقص . قال عمر : فهل تعرف العرب ذلك فى أشعارها ؟ قال : نعم . قال شاعرنا زهير :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا    كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّيْنِ (١)

وسمع على - كرم الله وجهه - رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب وفد بنى نهد فقال : يارسول الله ، نحن بنو أب واحد ونراك تكلم العرب بما لا نفهم أكثره . وكان رسول الله يوضح ما يسألونه عنه مما لا يعرفون معناه .

(١) تهذيب الألفاظ ص ٦ ديوان زهير

وسئل عمر بن الخطاب : ما الأبُّ ؟ فلم يعرف معناه .

ولم يعرف عبد الله بن عباس معنى « فاطر » .

وأمثال هذه الحوادث كثيرة ، وكلها تدل على أن العرب لم يكونوا يعرفون معنى كل ما يسمعون من ألفاظ الفصحى ، بل كانت تغيب عنهم معاني كثيرة ، ويجهلون معاني كثيرة .

### من يحتج بهم يخطئون

كما أن من الخطأ أن يفهم أحدا أن الجاهليين كانوا في نجوة من الخطأ ، وفي عصمة من اللحن ، بل كان فيهم من يلحن ويخطئ ، وقد جاء في الشعر الجاهلي أبيات لا تميزها قواعد النحو والصرف ، وبعضها لا تميزه القواعد إلا بعد تأويل مُسِفِّ وعلل مصطنعة واعتذار مفتعل .

وهذا طبيعي في اللغات ، وطبيعي في اللغة العربية التي تتفق مع أخوات لها في كثير من القواعد والصيغ والتراكيب ؛ ولا يسع أحداً أن يسلم لسانه من الخطأ في كل ما ينطق إلا الرسل عليهم الصلاة والسلام ؛ وإلا الأتحاح من العرب ذوو السلائق السليمة .

ونحن نشاهد أن اللغة العامية التي خرجت على القواعد وفتحت الباب للدخيل من كل لغة ؛ يغلط فيها الإنسان غلطا قد يكون سبق لسان فلا يصوبه ، فيسمعه مَنْ دونه ويظنه صوابا فيستعمله فيغلط وينتشر الغلط ، وذلك كثير مثل تذكير المؤنث وتأنيث المذكر .

والعلل الرواسب الأولى للغة العربية — قبل أن تنضج وتكمل وتستوى —



تطفو على الألسنة وتزلق منها ، وذلك يبدو في اللغات الشاذة وبعض التصحيف والتحريف وفي اللحن والاشتقاق الغالط وغيرها .

وإن لغة تتصل في مصدرها الأول بلغات سامية كثيرة لا بد أن يدخل على ألسنة بعض الناطقين بها بعض الخطأ ، وإن لغة يشارك غير أهلها أهلها لا بد أن تتأثر ألسنة أصحابها بما تلتقط من الدخيل .

ولا شك عندي أن دخول أبناء إسماعيل الاثني عشر في العرب جعل لبعض الكلمات الدخيلة والألفاظ السوادية التي أصبحت عربية فصيحة بعد أن عني على أصولها وحقيقة مصادرها النسيان أو الجهل أن تدخل في لسان العرب المبين .

وإذا عُرِفَ أن كثيراً من شذاذ الآفاق والمهاجرين من الظلم في مصر والشام والعراق وفارس والهند تركوا أوطانهم إلى جزيرة العرب حتى يكونوا في مأمن من الشر الذي يريد أن يتخطَّهم ، لأن الجزيرة صحراء تحول بينهم وبين حكوماتهم أو طالبهم ويمنع الوصول إليهم ، عرفنا أنهم انتقلوا بلغاتهم ، والمجاورة أو الاختلاط يؤثر في اللغة .

وفي القرن الخامس قبل الميلاد اكتسح الفرس بلاد الكلدان وأرهم الغزاة سكانها حتى اضطر عدد كبير منهم أن يهجروا وطنهم الأصلي إلى بلاد العرب حيث يجدون الأمن ، ويتعدون عن الموت .

وهذه الموجات البشرية التي انتقلت إلى الجزيرة العربية أثرت في اللغة العربية ، وأمدتها بكلمات ، ونقلت معها عادات وأثاراً من علم وحضارة عبروا عنها بألفاظ لم تكن معروفة عند العرب .

وقد أشار القرآن الكريم إلى العامية أو غير الفصحى في قوله تعالى :  
﴿ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ . واحترز  
القرآن عندما وصف اللسان بأنه عربي فوصفه بأنه مبين ، والمبين : الفصح  
الذي لا كدرة فيه من عجمة أو لحن أو عيب ، وهذه الآية ردٌّ على من  
زعم أن الرسول عليه الصلاة والسلام تعلم من غلام سوقي<sup>(١)</sup> .

وتثبت الآية - أيضاً - أن مكة كانت موطنًا لغير العرب ، والتاريخ  
الصحيح يؤيد ذلك .

ونفهم من كل ما قدمنا أن العربية لم تقف في وجه الموجات البشرية  
ولا في وجه الكلمات الدخيلة ، بل استقبلت الآلاف ، وما عرفه العرب  
أو أخذوه من الدخيل لحاجتهم إليه طَوَّعوه لسانهم وعربَّوه ، وأعتقد أن  
كثيراً من الكلمات لم تكن عربية الأصل ، ولكن جهل العلماء والباحثين  
بأصولها الصحيحة حملهم على اعتبارها عربية أصيلة .

ونخلص من كل هذه التوطئة أن في العربية ما ليس بعربي ، ولهذا نجد  
في الشعر العربي وكلام العرب كثيراً من الآثار البيانية الخاطئة بالنسبة للقواعد  
الصحيحة التي لا تأويل فيها ولا تسويغ بالعلة المغشية والتقدير المفتعل .

ونجد هذا الخطأ النحوي أو اللغوي أو الصرفي في الأعصر التي استقام  
فيها اللسان العربي وبلغ أوجه في السلامة والإعراب والصحة والقوة والسخاء .  
وغير بعيد - عندي - أن يكون هذا الخطأ أثراً من آثار رواسب اللغة

(١) روح المعاني ١٤ : ٣٢٤ ، وتفسير التنبلي ٢ : ٣٣٢ .

العربية قبل كلها وبلوغها مرتبة الصقل والتهديب ؛ تظهر على الألسنة ولا يستطيع الناطق لها ردًا .

وعلى سبيل المثال أذكر بعض هذه الرواسب التي أعتدّها من الخطأ الذى وقع من العرب ممن يحتج بلغتهم . هو خطأ عند من يتغنى السهولة واليسر والقاعدة الصحيحة التي لا تلف ولا تدور ، هو - عندى - خطأ وإن كان بعض اللغات يجيزه ، وأنا لا أجز لأننى لا أريد القاعدة الصحيحة أن تعتل أو تهدم أو يتورّها بعض الخلل ، بل لا أسبغ الشاذ أن يجد طريقاً ليضعف من القاعدة ، كما لا أحب العلة أو التقدير الذى يراد منه تسويغ الخطأ أو الشاذ .

وهذه أمثلة مما أعتدّه خطأ . قال أبو النجم العجلى :

إن أبأها وأبا أبأها قد بلغا فى المجد غايتها

وقال آخر :

تزوّد منا بين أذناه ضربة دعته إلى هابى التراب عقيم

وقال راجز من ضبّة :

أعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين أشبها ظيانا

والجرير :

عرفنا جعفرًا وبنى أبيه وأنكرنا زعانف آخرين

وقال شاعر من خزاعة ، وقيل : من جرهم :

ألم نسق الحجيج سلى معدّا سنينًا ما نعدّ لها حسابا

وقال آخر :

إني أئىّ أئىّ ذو مُحافَظة وابنُ أئىّ أئىّ من أئىّين

وقال آخر :

غدا مالك يرمى نسائي كأنما نسائي لسهمي مالك غرضان  
فيارب فاترك لي جهيمة أعصرا فمالك موت بالقضاء دهاني

يريد : ملك الموت .

ولقيس بن زهير، صاحب داحس؛ وهي فرسه :

ألم يأتيك والأنباء تُنمى بما لاقت لبون بني زياد

وقال آخر :

قفنا عند مما تعرفان ربوع

وقال طرفة :

اضرب<sup>(١)</sup> عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

وأشدد أبو زيد في نوادره :

من أي يومى من الموت أفر أيوم لم يُقدَر أم يوم قدِر

وقالت عائشة بنت الأعمى :

في كل ما هم أمضى رأيه قدماً ولم يشاور في الأمر الذي فعلا

وقيل :

إذا أسود جنح الليل فلتأت ولتكن خطاك خفافاً إن حراسنا أسدا

وقال العجاج :

يا ليت أيام الصبا رواجعا

ولذى الخرق الطهوى :

يقول الخنا وأبفض العجم ناطقا إلى ربنا صوت الحمار اليجدع

(١) الشاهد في « اضرب » حيث اضطر إلى تحريك الباء بالفتح مع أنه فعل أمر وهو هنا مبني على السكون، وحركة ضرورة .

وقول الآخر:

فدو المال يؤتى ماله دون عرضه لما نابه والطارق اليتعمّل

وقيل:

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل، ولا ذى الرأى والحسب

وقال آخر:

لا تبعثن الحرب إني لك الـ فينذر من نيرانها فاتق

وقيل:

أشاهرُنَّ بعدنا السيوفا

وقيل:

أفائلُنَّ أحضروا الشهودا

وقيل:

دامنَّ سعدك إن رحمت متياً لولاك لم يك للصباة جانحا

وقيل:

فما وجدت نساء بني تميم حلائل أسودين وأحمرين

وقيل:

فلن يجل للعنين بعدك منظر

وللعاني:

كان أذنيه إذا تشوفا قادمة أو قلمًا محرفا

وقال شاعر:

أبيت أسرى وتبتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي<sup>(١)</sup>

(١) هذه الشواهد من كتاب البيان لكتاب هذه السطور

بل قرأ بعضهم القرآن الكريم بألسنة شاذة لا أسيغها ولا أقرأ بها  
ولا أجز القراءة بها ، ومن ذلك قراءة أبي جعفر المنصور لقوله تعالى :  
﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ قرأها أبو جعفر : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ .  
وخرَجَ هذه القراءة ابن عطية وجماعة على أن الأصل ألم نشرحن ؛  
بنون التوكيد الخفيفة فأبدل من النون ألفا ثم حذفها تخفيفاً ، وفي البحر :  
إن لهذه القراءة تخريجاً أحسن مما ذكر ، وهو أن الفتح على لغة من  
ينصب بها ويجزم بلن عكس المعروف .

كل هذه الأمثلة والشواهد تدل على أن مخالفة القاعدة المثلى كانت  
معروفة في العهود التي يحتج بلغة أهلها .

والشدوذ في العربية كثير، بل كان في العربية مع الشذوذ خطأ وغلطاً ،  
نجدها في آثار من وصلتنا آثارهم ، وخاف العلماء على اللغة فوقفوا أمام  
هذه الغزوات يقظين ، ومنعوا أخذ اللغة من القبائل العربية واستثنوا بضع  
قبائل وثقوها وأخذوا عنها ووضعوا لتلقى اللغة قاعدة صعبة ، فمنعوا أخذها  
من حَضْرِيّ خشية أن يكون في لغته ما ليس من العربية فيدخل في صميمها .

وقد ثبت أن حاضرة الحجاز لم تكن خالية من رجال ونساء من أبناء الأمم  
الأخرى من يونان وفُرس ، وكانت دُورُ اللذة مزدهمة بنساء الأعاجم ، بل  
كان كثير من سكان مكة من عِلْيَةِ القوم يرحلون إلى اليمن والشام وغيرها  
بتجارات قبل الهجرة ، ولهذا لم يأخذ العلماء اللغة من حَضْرِيّ مبالغة  
في التحرّي والصون .

ومنعوا الأخذ من سكان البراري ممن كانت مساكنهم مجاورة للأمم

غير العربية كلَّهم وجُدام جيران مصر والقبط ، وقضاة وغسَّان وإياد جيران أهل الشام وأكثرهم نصارى يقرأون بالعبرانية ، وتغلب اليمين الذين كانوا بالجزيرة لمجاورتهم <sup>بالروس</sup> اليونان ، وبكر جيران النبط والفرس ، وعبد القيس وأزد عمان لأنهم كانوا بالبحرين وكانوا يختلطون بالهند والفرس ، وأهل اليمين لمخالطتهم الهند والحبشة ، وبنى حنيفة وسكان اليمامة وثقيف وأهل الطائف لمخالطتهم التجار المقيمين بينهم ، ولم تؤخذ اللغة إلا من قريش وقيس وتميم وأسد وهذيل وبعض كنانة وبعض طيء<sup>(١)</sup> .

كل هذا يدل على أن القبائل العربية في العصر الجاهلي لم تكن لغتها العربية وفقا على الفصحى وحدها ، بل كان فيها كثير من الدخيل الذي قذفته الأم المجاورة وأفراد الشعوب المختلطون بالعرب ؛ ويدل منع العلماء أخذ اللغة من أولئك القبائل على أن بعض القبائل العربية لم تكن ذات أسنة صافية خالصة ، وإلا لما منعوا الأخذ منها وتلقَّى اللغة عنها .

واشتراك العربية مع شقيقتها في النسب ، ثم مجاورة القبائل العربية لغير العرب جعلوا الباب مفتوحا للدخيل ، فبهراء كانت تكسر حرف المضارعة — كالعامية المعاصرة — وأعتقد أن مرد هذا إلى العبرية والسريانية اللتين كانتا تكسران حرف المضارعة<sup>(٢)</sup> .

وسرت عدوى كسر حرف المضارعة من العبرية والسريانية إلى بهراء ، ومن بهراء إلى العرب قاطبة — ماعدا الحجاز — إلا أن هذه عندما انتقلت

(١) البستان ١ : ٣٤

(٢) الكنز في قواعد اللغة العبرية ص ١٧

إلى العرب لم تنتقل إليها بحذافيرها ، بل اقتصرت على ناحية واحدة ، وقد قال سيبويه في الكتاب : « يتفق جميع العرب في كسر حرف المضارعة إلا أهل الحجاز في نحو فَعَلَ إذا كانت فاؤه أو لامه ياء أو واواً نحو وَجَلَ وَخَشَى فيقولون : نِيَجَلُ وَنِحْشَى ، بكسر نون المضارعة » . وهذا يسمى تلتلة بهراء .

وقل مثل ذلك في طمطانية حمير ، وكشكشة ربيعة ، وكسكسة هوازن ، وفخفخة هذيل ، ووكم ربيعة ، ووهم كلب ، وعججة قضاة ، وشنشة اليمن ووتما ، وعجرفة ضبة ، وغير ذلك من العيوب اللغوية التي لاتتفق مع الفصحى العالية في النطق ومخارج الحروف .

#### العربية غنية ومرنة

والعربية جد غنية بثروة لغوية لاقدرة لأحد على أن يُحصيها إحصاء ، لأن هذه الثروة من الضخامة والسعة بحيث لاتسلس قيادها لمن يريد حصرها ، أو إحصاءها ، وإن أكثر مواد اللغة العربية غير مستعمل ، وكثير منه غير معروف ، وقد قال الكسائي : « قد درس من كلام العرب كثير »<sup>(١)</sup> وحكى يونس بن حبيب البصرى عن أبي عمرو أنه قال : « ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله ؛ ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير »<sup>(٢)</sup> . وإن المستعمل من العربية في عصرنا الحاضر لا يكاد يزيد عن عشرة آلاف مادة ، مع أن الصحاح يضم أربعين ألف مادة ،

(١) اللسان ٣ : ٤٣١ .

(٢) نزهة الألباء ٣٣ .



والقاموس ستين ألف ملدة ، والتكملة ستين ألفا ، واللسان ثمانين ألفا ،  
والنتاج عشرين ومائة ألف مادة .

وإن العربية قد بلغت في الغنى والسعة في المفردات اللغوية الحد الذي  
لم تبلغه لغة على وجه الأرض حتى الآن .

ومع أن ما يستعمل من ألفاظ اللغة لم يتجاوز عشرة الآلاف من المواد  
فإنها لم تَضِقْ عن كل حاجات الإنسان وتجاربه وخواطره وعلومه وفنونه  
وآدابه ، بل وَسَعَتْ روافد الحضارة والعلوم غير المعروفة عند العرب في أزهي  
العصور الإسلامية ، غير أن المتأخرين وقفوا عند الحدود التي وقفت عندها  
العرب ، وجمدوا اللغة حتى اتهمت من المعاصرين بالضيقة والعقم لأنها مجزت  
عن إيجاد كلماتٍ لِمَا زخرت به حضارة القرن العشرين من مصطلحات  
ومخترعات .

وهذا الاهتمام ليس صحيحاً كله ، فالعربية مرنة تتسع لكل حاجات  
الإنسان مهما كثرت هذه الحاجات ، فخصائص هذه اللغة كالاشتقاق والنحت  
والتعريب وغير ذلك تُعِينُ على أن تفتح صدرها لاستقبال الجديد وضمه إليها .

إن في وسعنا أن نُفِيدَ مِنْ هذه الكثرة الكاثرة ، والثروة الطائلة ،  
ونحرص على سلامة اللغة ، دون أن نُحْمَلْ معنى الحرصِ الجُمُودِ أو التمسُّكِ  
للجديد ، فطبيعة العربية سهلة مرنة قادرة على أن تستوعب كل جديد دون  
أن تضيق به إذا لبسَ الجديدُ رداءَ العربية الجميل ، أو أحسن المُقَامِ في جوارِها ،  
فهي في جاهليتها لم تضيق بالتعريب ، والقرآن الكريم — حجة الفصحى  
وحارسها ونموذجها الأعلى — حَوَى من الألفاظ المعربة كثيراً ، وصحب الإسلام

استعمالُ كلماتٍ كثيرة في غير ما وُضِعَتْ له مثل الصلاة والزكاة والصوم  
والمؤمن والمحسن والمسلم والكافر والمنافق والفاقد .

إن العربية لم تضق وهي في أوج مجدها بأبنائها ، ولم تبخل عليهم  
بالكلمات التي يحتاجون إليها للتعبير عن كل ما يريدون ، بل وما يزال  
جزء يسير منها مُتَّسِعًا لكل ما يحتاج إليه العالم المتمكن الراسخ في الأدب  
والعلم والفن والفلسفة وغيرها ؛ اتسع هذا الجزء — وهو لا يعدو عشرة آلاف  
كلمة — لكل حاجات عالم كبير وأديب مطبوع وعبقري لا يفرى فريه .

وأذكر — على سبيل المثال — أن الأستاذ عباس محمود العقاد الذي  
أَعْتَدَهُ أَخْصَبَ عَقْلِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ مَعَاصِرَةٍ ، وأكبرها وأضخمها وأكثرها استيعابا  
للآداب والعلوم والفنون ، لم يستعمل من اللغة إلا عشرة آلاف كلمة .

واختصت العقاد بالذكر ، وضربت به المثل دون غيره لأنه أكثر  
رجال العلم والأدب والفلسفة تأليفا ، ولأن ما كتبه بلغ من القوة والعمق  
والروعة ما لم يبلغه ما كتبه أى أديب أو عالم عربي ، ولأنه بلغ من الثقافة  
الرفيعة ما لم يبلغه عربي معاصر ، ولأنه كتب في العلوم والآداب والفنون  
والفلسفات القديمة والحديثة ما لم يكتبه عربي ، ولأنه استعمل من المفردات  
اللغوية في شعره ونثره كلمات كثيرة أخرجها من المعجم ونفخ فيها الروح  
وأكسبها الحياة والقوة والجمال .

هذا الكاتب العظيم ذو الثقافة الواسعة الذي ألف أكثر من ستين كتابا  
من خير ما تحوى المكتبة العربية لم يستعمل إلا عشرة آلاف من الكلمات .

ونستدل من هذا على أن المحسن في اللغة من يحسن التصرف والأداء والاستعمال .

وإذا اتسع جزء يسير من اللغة لكل هذا فإن فيما بقي منها مُتَسَعًا لروافد حضارة القرن العشرين وعلومه وآدابه وفنونه ومخترعاته ، هذا إذا أَحَسَّنَّا التصرف فيه ، وفتحنا أبواب الاشتقاق والتعريب ، وأخضعنا ما نريد تعريبه للقواعد العربية وموازينها .

ونحن في هذه الأيام على أبواب نهضة لغوية جديدة يجب أن نُغذِّيها بالإحياء والبعث والتعريب والوضع ، حتى نجعل لغتنا مستوعبة كلِّ حاجات العصر الحاضر فتكون في هذا السبيل غنية مثل غناها في المفردات .

وما دام أسلافنا وضعوا لبعض المسميات مئات المفردات ، فليضع « المعاصرون » أسماء للمسميات الحديثة التي وقفنا أمامها لكثرتها دهشين ؛ عاجزين عن استحداث ألفاظ للمخترعات الحديثة .

وما دمنا قد تقدمنا في مجال الاستعمال اللغوي والأسلوب الكتابي ، فلنتقدم بلغتنا التي جدها المتأخرون منذ عصور فساد اللغة وانحطاط أساليب الكتابة ، وجعلوها مقدسة كالقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ولتكون نهضتنا اللغوية صحيحة يجب أن نُصَحِّبَهَا بنهضة أكبر من التأليف والطبع والنشر ، وذلك بأن نستقبل الجديد ونجد أسماء له عن طريق الوضع أو التعريب أو الاشتقاق مع المحافظة على أصول العربية وقواعدها وأبنيته .

إننا — من غير شك — تقدمنا على الأسلاف في مجال الاستعمال اللغوي والأساليب الكتابية والإنتاج العلمي والأدبي والفني ، وآية ذلك أننا لو أفردنا كل عصر من العصور الماضية وعقدنا موازنة بينه وبين عصرنا هذا لوقفنا على ما يؤيد التقدم والرجحان ، إلا أن من الحق أن نقول : إن أسلافنا القدماء يرجحون علينا في النطق بالفصحى ، وذلك لسلامة سلاتهم وألسنتهم ؛ أما نحن فلحن ونخطئ إذ نطقنا بالفصحى ، ولا أستثنى أحداً من المعاصرين ، وفي هذا يرجح الأسلاف على المعاصرين ، وسبب ذلك فساد السلائق ، واعتياد اللسان للحن والخطأ والبعد عن الإعراب ، وقوة العامية الغالبة التي هزمت الفصحى وزوتها في حدود جدّ ضيقة .

### عناية العرب بلغتهم

واهتمام أبناء العربية بلغتهم قديم منذ العصر الجاهلي ، ولكن زاد هذا الاهتمام بمجيء الإسلام ، لأن العربية أصبحت لغة القرآن والدين الجديد والرسول الصادق الأمين .

وقد أشرنا في هذه المقدمة إلى أن العرب لم يكونوا يعرفون معنى كل كلمة في لغتهم ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعمل كلمات كثيرة خفيت معانيها على الصحابة وكان فيهم راسخون في فهم أسرار العربية كعمر ابن الخطاب وعلى بن أبي طالب وعبد الله بن عباس — رضى الله عنهم — حتى أن الإمام علياً قال للنبي : يا رسول الله ، نحن بنو أب واحد ، ونراك تكلم العرب بما لا نفهم أكثره .

وإذا كان العرب قبل عصر الخليل بن أحمد لا يعرفون المعجم كما نعرفه ،

فإن حاجتهم إليه لم تكن معدومة ، ولئن كانوا لا يعرفون المعجمات ولا وجود لها فإنهم كانوا يرجعون إلى أهل العلم ويسألونهم كما نسأل المعجم ، وكان أهل العلم باللغة يؤدون عمل المعجم .

وإن تفسير القرآن وشرح غريب الحديث في عصر النبوة وعصر الراشدين يدلان على وجود معجم غير مُدَوَّن وغير مرتب ترتيب المعجمات الحديثة ، ونقول : « معجم » تجوزا ، لأننا نعرف ما يسمى المعجم .

قال ابن عباس رضى الله عنه : « الشعر ديوان العرب ، فإذا خَفِيَ علينا الحرف من القرآن الذى أنزله الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك منه » . وقال : « إذا تعاجم شيء من القرآن فانظروا في الشعر فإن الشعر عربى <sup>(١)</sup> » .

وسأله نافع بن الأزرق وصاحبه نجدة بن عويمر مسائل كثيرة في التفسير ، واشترط عليه أن يؤيد كل كلمة بشاهد من كلام العرب ، فكان عند شرطهما <sup>(٢)</sup> .

وصنيع ابن عباس رضى الله عنه ، صنيع معجمى ، فهو قد وقف على لغات العرب ونوادرها وفصيحها ودلالات مفرداتها ، وأعانه رسوخه في اللغة وعلمه بها أن يفسر للناس معانى الألفاظ تفسيراً لغوياً .

وكان التفاخر بإجادة اللغة والحرص على لهجتها العالية سمة الفصحاء البلغاء ، حتى أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يفتخر بأنه أفصح العرب ؛ ولد في قريش واسترضع في بني سعد .

(١) تفسير الطبرى ١٧ : ١٢٩ ومناهب التفسير الإسلامى ٨٩ — ٩٠

(٢) الإتيان للسيوطى .

واشتد حرص العرب على لغتهم عندما اختلط العرب بالعجم ، واختلف الأعاجم إلى بلاد العرب ، وفسدت العربية ، وزاد الفساد بازدياد اختلاط الأمم غير العربية بالعرب نتيجة الفتح الإسلامي حتى فسدت لغة المدن ، وسقط الأخذ عن أهلها والاحتجاج بكلامهم ، واضطُرَّ المعنيون باللغة أن يضربوا إلى البادية لتلقى الفصحى من أبنائها الأصلاء الذين سلمت ألسنتهم من اللحن والعجمة ، ولهذا رأينا علماء اللغة والمشتغلين بها أمثال الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup> ، وخلف الأحمر<sup>(٢)</sup> ، ويونس بن حبيب الضبي<sup>(٣)</sup> ، والكسائي<sup>(٤)</sup> ، والنضر بن شميل<sup>(٥)</sup> ، والأصمعي<sup>(٦)</sup> ، وأبي زيد الأنصاري<sup>(٧)</sup> ، وابن دريد<sup>(٨)</sup> ، والأزهري<sup>(٩)</sup> والجوهري<sup>(١٠)</sup> وغيرهم يختلفون إلى البادية طلباً للفصحى .

وكان هؤلاء الأعلام وغيرهم غيراً على العربية يتلقونها من مصادرها الموثوق بها ، فكانوا يختلفون بالأعراب ، ويقدرُون الفصحاء منهم حق القدر ، ويسرُّون أعظم السرور إذا وقفوا على نادرة أو نفيسة من العلم .

قال أعرابي خلف الأحمر بمحضر من أبي زيد الأنصاري : ماخير اللبِنَ للمريض ! — بنصب خير واللبن — فقال خلف : ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها بإسماعها الناس .

( ١ ) توفى سنة ١٧٠ أو ١٧٥ هـ .

( ٢ ) توفى سنة ١٨٠ هـ .

( ٣ ) توفى سنة ١٨٢ هـ .

( ٤ ) توفى سنة ١٨٩ هـ .

( ٥ ) توفى سنة ٢٠٤ هـ .

( ٦ ) توفى سنة ٢١٥ هـ .

( ٧ ) توفى سنة ٢١٥ هـ .

( ٨ ) توفى سنة ٣٢١ هـ .

( ٩ ) توفى سنة ٣٧٠ هـ .

( ١٠ ) توفى سنة ٣٩٥ هـ .

قال شمر : وكان خلف ضنينا ، ونشرها أبو زيد في الناس ، فلم يستطع  
خلف أن يحتفظ بها لنفسه ، ومعنى : ماخيرَ اللبنَ للمريض — بنصب الراء  
والنون — تعجب مثل : ما أحسنَ اللبنَ للمريض<sup>(١)</sup> .

وكان أولئك الأعلام يذهبون إلى مضارب الفصحاء ومنازلهم رغبة في أخذ  
اللغة ممن لم تفسد ألسنتهم وسلاتقهم ، ومن أعظم هؤلاء الفصحاء : الخثعمي ،  
وأبو خيرة العدوي ، وأبو الدَّقَيْش — وكان من أفصح العرب — وأبو مهدية  
الأعرابي ، وأبو المنتجع ، وأبو البيداء الرياحي ، وأبو طفيلة ، وأبو حياة بن لقيط ،  
والفقعسي محمد بن عبد الملك ، وعبدالله بن عمرو بن أبي صباح ، وأبو مالك  
عمرو بن كركرة الأعرابي اللغوي صاحب النوادر ، وأبو الجاموس ثور بن يزيد ،  
وأبو سَوَّارِ الغنوي ، وأبو زياد الكلابي ، وأبو عرار العجلي ، وأبو ثؤابة  
الأسدي ، وأبو ضمضم الكلابي ، وعمرو بن عامر البهذلي الذي أخذ عنه الأصمعي ،  
وأبو شبل العقيلي ، وأبو ثروان العكلي ، وأبو فقعس ، وأبو دنار ، وأبو الجراح  
— وهؤلاء الأربعة هم الذين حكموا بين سيبويه والكسائي — وأبو العميل ،  
وعوسجة ، وأبو مُسْمِرِ الأعرابي ، وأبو المضرحي ، والخرمازي ، وأبو الهيثم ،  
وأبو الحبيب الربيعي ، وأبو صاعد الكلابي ، وأبو الصَّعِقِ العدوي ، والمفضل  
العنبري ، ويزيد بن كَثُوة ، وناهض بن ثومة الكلابي ، وأبو السمح  
الطائي ، وغيرهم .

والذي حمل أئمة اللغة الأعلام على العناية بهؤلاء الأعراب والاحتفال  
بهم : حرصهم على اللغة ، وتلقّيها من الفصحاء الألى سلمت ألسنتهم من

(١) تهذيب الصحاح (هامش) ١ : ٢٧٨ .

اللحن وصفت سلاتقهم من الرنق واستقامت لهم الفصحى ؛ ودفعهم حرصهم عليها إلى أن يسألوهم عن كثير مما يعينهم على بناء القواعد أو تصحيح الكلمات الخاطئة الملحونة .

وكان اتصال العلماء المعنيين باللغة والغُير عليها بهؤلاء الأعراب الفصحاء خير وسيلة لتدوين اللغة وتأليف المعجمات ، وحفظ بناء العربية سليما قويا ، فهم قد رأوا اللحن الفاحش والخطأ المعيب يتدسَّسان إلى لغتهم الكريمة فانبروا إلى حمايتها والذود عنها ومحاربة اللحن وتلقَّى الصحيح من مصدره الأصيل وتدوينه ليُرث من بعدهم التراث اللغوي كما خلَّقه أصحابه الأصلاء .

وكان من مظاهر غيبتهم وتشدُّدِهم : منعهم استعمال كلمات فصيحة ظنوها ملحونة أو غير فصيحة فأنكروها لأنهم لم يطلعوا على مصادقها من كلام العرب ، فالأصمعي — رحمه الله — خطأ من قال : شتان ما بينهما ، وذكر أن الصحيح : شتان ما هما .

قال أبو حاتم : أنشدت الأصمعي قول ربيعة الرِّقِّي :

لشتان ما بين اليزيديين في الندى يزيدٍ سليم ، والأغرَّ ابن حاتمٍ

فقال الأصمعي : ليس بفصيح<sup>(١)</sup> ، وقال الأزهرى في التهذيب<sup>(٢)</sup> والجوهري في الصحاح<sup>(٣)</sup> : ليس قول ربيعة بحجة ، إنما هو مولد ، والحجة قول الأعشى :

شَتَان ما يومى على كورها ويوم حَيَّان أخى جابر

(١) تهذيب الصحاح ١ : ١١٢ .

(٢) تهذيب اللغة ، مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله بالمدينة المنورة .

(٣) الصحاح ، مادة ( شت ) .



والصحيح أن ما منعه هؤلاء الأثبات الأعلام ورد في الشعر الفصيح ، مما يدل على أنهم لم يطلعوا عليه ، ولكن إخلاصهم للغة وإسرافهم في هذا الإخلاص وغيرتهم عليها دفعتهم إلى هذا الإنكار ، ولو اطلعوا لما منعوا وأنكروا .

قال أبو الأسود الدؤلي :

فإن أَعْفُ يوما عن ذنوبٍ وتعتدى      فإن العصا كانت لغيرك تُقَرَعُ  
وشتان ما بيني وبينك أننى      على كل حال أستقيم وتظلمعُ

وقال البعيث :

وشتان ما بيني وبين رُعَاتِهَا      إذا صرصرَ العصفور في الرُطْبِ الثَّعْدِ

وقال الأحوص :

شَتَانٌ حينَ يبيثُ الناسَ فِعْلَهُمَا      ما بين ذى الدَّمِّ والمحمود إن حمدا

وخطأ الجوهري وكثير من علماء اللغة من يقول : مستأهل ؛ بمعنى مستحق وأهل ، وتابعتهم في ذلك وحملت كثيراً من العلماء والكتاب أن يتركوه ويستبدلوا به كلمة « أهل » مع أن فصحاء العرب تكلموا به ، ولكنى لم أقف عليه إلا بأخرة ، فقد قرأت في « تهذيب اللغة » للأزهري<sup>(١)</sup> : أنه سمع من أعرابي فصيح من بني أسد « استأهل » وحضر ذلك جماعة من الأعراب فما أنكروا قوله .

وهذه المبالغة في المنع ؛ والتشدد في الإنكار دليل على أن هؤلاء العلماء الأعلام كانوا غيراً على العربية ، وكانوا يقومون بحركة واسعة لتنقية الفصحى ،

(١) مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة .

وحملة على ما حسبه غير فصيح حتى تبقى لغة القرآن سليمة من اللحن والخطأ ، وكانوا يبالغون في التحرج حتى منعوا كلمات فصيحة لم تصل إليهم مصادقها من الفصيح ، بل دفعتمهم مبالغتهم في تحري الصواب والحق ألا يعتمدوا إلا ما صح عندهم ، أما إذا ارتابوا في كلمة أو لم يطلعوا على ما يؤيدها من كلام العرب أشاروا إلى من تلقوها عنه أو رواها لهم أو وجدوها في كتابه .

قال الأزهرى في مقدمة كتابه تهذيب اللغة<sup>(١)</sup> : « ولو أنى أودعت كتابي هذا ما حوته دفتري وقرأته من كتب غيري ، ووجدتها في الصحف التي كتبها الوراقون وأفسدها المصحفون لطال كتابي ؛ ثم كنت أحد الجانين على لغة العرب ولسانها ، ولقليل لا يُجزى صاحبه خير من كثير يفضحه ، ولم أودع كتابي هذا إلا ما صح لي سماعاً منهم ، أو رواية عن ثقة ؛ أو حكاية عن خطّ ذي معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفتي ، اللهم إلا حروفاً وجدتها لابن دريد وابن المظفر في كتابيهما ؛ فبينتُ شكى فيها وارتباني بها » .

هكذا كان علماء اللغة الغير المخلصون الذين أقاموا من أنفسهم حراساً يقظين عليها ، يذودون عن حماها ، وينفون عنها الخبث ، ولا يفترون عن النقد والتمحيص وتنبيه الناس إلى الخطأ حتى يجتنبوه ، وردّهم إلى الصواب كي يلتزموه . وأشاروا في كتبهم إلى ذلك ، كما ألف بعضهم كتباً ورسالات في « اللحن » أقدمها رسالة منسوبة إلى الكسائي<sup>(٢)</sup> اسمها : « ما تلحن

(١) مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة .

(٢) توفي سنة ١٩٢ هـ .

فيه العامة » ومن ألفوا في هذا الجانب أبو عبيدة<sup>(١)</sup> وأبو عثمان بكر بن محمد المازني<sup>(٢)</sup> وأبو حاتم السجستاني<sup>(٣)</sup> وأبو حنيفة الدينوري<sup>(٤)</sup> وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي<sup>(٥)</sup> ، وكتب هؤلاء جميعاً بعنوان واحد هو « لحن العامة » ولأبي هلال العسكري<sup>(٦)</sup> « لحن الخاصة » وألف يحيى بن زياد الديلمي المعروف بالفراء<sup>(٧)</sup> كتابه « البهاء فيما تلحن فيه العامة » وأبو الهيثم كلاب بن حمزة العقيلي الحراني<sup>(٨)</sup> « ما تلحن فيه العامة » وغير هؤلاء كثير .

وكان هؤلاء وأولئك الأعلام يعدّون هذا العمل أمراً دينياً ، ويذكرون أمر الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه عند ما لحن أحدهم بحضرته : « أرشدوا أخاكم فقد ضل » .

وما زالت هذه الحركة قائمة حتى الآن ، ولكن لم نُوفِّق للقضاء على اللحن وتنقية الفصحى ؛ لأن العامية صارت لغة التخاطب ، وشاركت الفصحى في التعبير عن تجارب الشعور حديثاً وكتاباً ، وزوّتها في حدود ضيقة ، ولأن السلائق فسدت فساداً تاماً ، ومع كل هذا فإنها لم تفقد النفع ،

(١) توفى سنة ٢٠٩ هـ (٨٢٤ م) .

(٢) توفى سنة ٢٤٨ هـ (٨٦٢ م) .

(٣) توفى سنة ٢٥٥ هـ (٨٦٨ م) .

(٤) توفى سنة ٢٩٠ هـ (٩٠٢ م) .

(٥) توفى سنة ٣٧٩ هـ (٩٨٩ م) .

(٦) توفى سنة ٣٩٥ هـ (١٠٠٤ م) .

(٧) توفى سنة ٢٠٧ هـ (٨٢٢ م) .

(٨) توفى سنة ٢٠٧ هـ (٨٢٢ م) .

فقد كانت صُويّ تَهْدِي إلى الطريق ، وليس من الحتم أن يبصر الناس جميعاً الصوى ويهتدوا إلى الطريق المستقيم .

\*\*\*

هذه اللغة الكريمة التي حرص عليها أسلافنا الأقدمون حرصاً بالغاً لم تَعَهْدْ لغة غيرها في روايتها ؛ وترتيب قواعدها ؛ واستقصاء أصولها ؛ وإحصاء مفرداتها ؛ واستيعاب الشواهد عليها ؛ وضبط كلماتها وموازينها ؛ وبيان الفروق اللغوية بين مترادفاتهما ؛ وتحقيق المعرب والدخيل ولغة السواد ، وتأدية النصحي إلينا في سياق منيع من الصون والعناية .

هذه اللغة الكريمة ظفرت بأبناء بَرَرَة من أئمتها الثقات الأثبات وقفوا جهودهم المثمرة الناضجة على العناية بها ، وبالغوا في رعايتها وحفظها وتنقيتها ، وكان ذلك منذ عصر الجاهلية حيث كان الشعراء والخطباء يتفاخرون بالفصاحة والبيان ، إلا أن العناية ازدادت والرعاية عظمت بمجيء الإسلام ، لأن الرسول عليه الصلاة والسلام عند ما جاء بالإسلام كان دينه القِيمُ الحق مؤيداً العربية ورافعاً مكاتمتها وشأنها إلى أعلى الدرى ، وصارت وسيلة من وسائل العبادة والتشريع ، وسبيلاً يُفْضَى إلى العلم بالدين ، فالصلاة — وهي عماد الدين وعموده — لا تتم إلا بالقرآن الكريم ، ولا تصح إلا إذا تليت السور بالعربية كما أنزلت من الله .

وكانت العناية الأولى باللغة استجابة إلى ما توجهه المحافظة على القرآن الكريم وتفهم معانيه من حفظ مادته اللغوية وما ترمى إليه من دقيق الدلالة والمعنى ، وصحيح المبنى والمعنى .

ثم نجد بعد هذا أن العربية لم تكن سبيل العلم بالدين وحده ، بل مجدها سيلا إلى المعارف الإنسانية كلها ، ومظهراً من مظاهر الحضارة والمدنية وترف العقل والإحساس ، وأداة للتعبير عن تجارب الشعور والخواطر والآراء .

### حفظ اللغة وتسييرها

وأولئك الأبناء البررة من أمة اللغة الأثبات الثقات وهبوا أنفسهم لخدمتها ويسرّوا للناس طرق تعلمها ومدارستها ، وحفظوا موادها وأصولها بقدر ما يتسع له الجهد الإنساني والطاقة البشرية ، وزودونا بثروة لغوية ضخمة ، تلك الثروة التي يرجع الفضل في جمعها وحفظها وحراستها إلى أولئك الأئمة البررة الأجلاء الذين قدموا للناطقين بالضاد ما لم يقدم أحد مثلهم في لغة من اللغات ، وخدموا العربية خدمة غنية بالمراجع في كل ما يتصل بها ، سواء أكان متصلاً بالمعجمات التي حفلت بعشرات الألوف من المواد ، أم متصلاً بالكلمات في سمط التعبير حتى يُظهِر السياق معناها ، ويحدد صورته في الذهن ، ويُنزِلُهَا من الاستعمال الصحيح حق منزل ، أم كان متصلاً بإحصاء المفردات ، أم ترتيب القواعد ، واستقصاء الشواهد والنصوص ، أم ضبط النطق ، أم الفروق ، أم اللغات ، أم العرب ، أم الدخيل .

ومن حسن حظ العربية أن ينظر إليها أبنائها العلماء الأعلام من مختلف الزوايا ، ويتناولوها من جميع الوجوه التي تُتناول منها لغة حيّة ذات مقام كريم في الحياة ، ولهذا رأينا من يؤلف في بيان مفردات منها لا تجمعها وشيعة ، ولا تلمّها أرومة ، إنْ هي إلا تفسيرات من وحي الساعة وعفو الخاطر ، وشروح لألفاظ تتقارب معانيها تارة وتتباعد أخرى ، ورأينا من

يؤلف حسب المعانى التى تؤديها ألفاظ اللغة ، أو يؤلف فى النوادر ، أو الغريب ، أو اللغات ، أو العرب ، أو اللحن ، أو الصفات ، أو فى الإنسان والحيوان والنبات ، أو المُدَاخَل ، أو البلدان ، أو الطبقات ، ورأينا من وضعوا المعجمات اللغوية ، وهؤلاء أعلى من ألف فى اللغة مقاما ، وأعظمهم اضطلاعا ، وأكثرهم استيعاباً لكلام العرب وفهماً لمعانيه ، ووقوفاً على أسرارهِ ونوادرهِ وغريبهِ وفصَحهِ ، وتعدُّ مؤلفاتهم « دائرة معارف عامة » للحياة العربية من جميع النواحي : العقلية والاجتماعية والخلقية والفنية والنفسية وغيرها ، ويختلف بعض هذه « الدوائر » عن بعض فى السعة والحفول .

وسبب علو مقام مؤلفى المعجمات أن مؤلفاتهم استوعبت ما تفرق فى الكتب اللغوية ذات الموضوعات الخاصة التى تجمعها المعجمات ، ففيها البلدان والأعلام والمواضع ، وكلُّ ما يتصل بالحياة والنبات والجماد ، والزمان والمكان ، وحالات النفس وما يحول فيها من خواطر ومعان .

ومن هنا كان « المعجم » أعظم خطوة فى التأليف اللغوى ، وقد تنبثق من المعجم أضواء شموع جديدة ، ولكنها لا تزيد عن أنها فروع تسترشد من أمِّها الأول الحياة والقوة والنماء .

## المعجمُ

ما المعجم ؟ ومتى عُرِفَ معناه الاصطلاحي ؟

المعجم : كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها ، على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً ، إما على حروف الهجاء أو الموضوع ، والمعجم الكامل هو الذى يضم كل كلمة فى اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تُبَيِّنُ مواضع استعمالها .

ولا يطلق المعجم على غير هذا ، فإذا جمعنا كل ألفاظ اللغة فى كتاب ولم نُصَحِّبْهَا فإنه لا يُسَمَّى معجماً ، وكذلك لا يُسَمَّى معجماً إذا وضعنا فيه كلمات معدودة مشروحة ، بل لا بد أن يكون المعجم كما عرّفناه ووصفناه .

### متى عرفت كلمة المعجم

ولا نعلم بالدقة متى أطلق المعجم على هذا الاستعمال ، ولكن الذى نعلمه أن أول من استعمل الكلمة رجال الحديث ، وأول ما عرف كان فى القرن الثالث ، فقد جاء فى صحيح الإمام البخارى<sup>(١)</sup> عنوان من تعبيره وقوله ؛ وهو : « باب تسمية من سُمِّيَ من أهل بدر فى الجامع الذى وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم » والجامع أحد كتب البخارى ، ويريد بأبى عبد الله نفسه ، وللبخارى « التاريخ الكبير<sup>(٢)</sup> » رتب فيه أسماء الرجال على حروف المعجم مبتدئاً بالحمدين ، وأول كتاب أطلق عليه اسم المعجم هو « معجم الصحابة » لأبى يعلى أحمد بن على بن المثنى بن يحيى بن عيسى

(١) أسماء المؤلفين ١ : ٥٧ .

(٢) أسماء المؤلفين ١ : ٤٤٤ .

ابن هلال التميمي الموصلي الحافظ محدث الجزيرة ، وقد ولد سنة ٢١٠ هـ وتوفي سنة ٣٠٧ هـ . وقد ارتدّفه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المحدث المعروف بابن بنت منيع المولود سنة ٢١٤ هـ والمتوفى سنة ٣١٥ هـ . وسمى كتابيه الذين ألفهما في أسماء الصحابة : المعجم الكبير، والمعجم الصغير . ثم كثر إطلاقه واستعماله بين من ألفوا في الحديث ، وغنم أخذه اللغويون . وجاء في أثر منسوب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم استعمال كلمة المعجم ، ونورده هنا رجاء أن يلقي من يحقّقه ؛ فيبني عليه — إذا صح أنه حديث — حقائق علمية قد تفتح أبواباً جديدة لبحث لغوي خطير ، وأنا بحثت عن هذا الحديث فلم أجده بين مرويات أبي ذر .

جاء في مقدمة كشف الظنون<sup>(١)</sup> « في حديث أبي ذر رضى الله عنه قال : يارسول الله ، أى كتاب أنزله الله على آدم عليه السلام ؟ قال : كتاب المعجم . قلت : أى كتاب المعجم ؟ قال : أب ت ث ج . قلت : يارسول الله ، كم حرفاً ؟ قال تسعة وعشرون حرفاً » .

ولعل إطلاق المعجم على الفهرس الذى يضم كلمات اللغة المشروحة المبوبة المرتبة ترتيباً خاصاً كان لأسباب أقربها أن الإعجام يزيل اللبس ويوضح المبهم ، وأن الكلمات تتألف من حروف المعجم .

أى الأمم سبقت إلى المعجم ؟

وننتقل بعد هذا إلى سؤال آخر : هل عرف العرب المعجم قبل غيرهم من الأمم أم كانوا مسبوقين إليه ؟

(١) مقدمة كشف الظنون ص ٢٥ .



لا شك أن العرب لم يكونوا أول من ابتكر تأليف المعجم بل سبقتهم  
أمم بقرون مثل الآشوريين والصينيين واليونان .

فالأشوريون اهتموا باللغة ومفرداتها وقواعدها ، وعرفوا المعاجم قبل  
العرب بأكثر من ألف سنة ، فقد ابتكروا معاجم خاصة بلغتهم ذات ترتيب  
يغاير ما عرف العرب من ترتيب ، فالآشوريون خافوا على لغتهم أن تضع ،  
فضنّفوا معاجم دعتهم إليها الضرورة عندما تركوا نظام الكتابة الرمزية القديمة  
واستبدلوا به نظام الإشارات المقطعية أو الألفبائية ذات القيم الصوتية ،  
ولكن مرور الزمن أبهم عليهم معرفة النظام الجديد ، فجمعوا مسارد (قوائم)  
وعرفوها بطريقتهم القديمة ، وأعانهم على ذلك أن لغتهم السومرية القديمة  
لم تكن قد امتحت بعدُ لأن الكهنة كانوا يستعملونها في شعائرهم الدينية ،  
وجمعوا ألفاظها في مسارد محفورة على قوالب الطين ، وأودعوها مكتبة آشور  
بانيبال الكبيرة التي كانت بقصر قوينجيك في نينوى ( ٦٦٨ - ٦٢٥ قبل  
الميلاد ) وقد وصل إليها الكشف العلمي فصارت مصدراً صحيحاً لتاريخ  
الآشوريين<sup>(١)</sup> .

وعلى بعض الأقوال التي أيدتها الكشوف العلمية الأخيرة أن الآشوريين  
هم العرب القدماء ، فإذا صح هذا فإن أسلاف العرب الأقدمين هم من أوائل  
من ابتكروا المعجم أو كانوا أول المبتكرين في هذا السبيل .

وعرف الصينيون المعاجم قبل العرب ، ولديهم منها طائفة صالحة أقدمها  
معجم اسمه « يويان » Yu pien وألفه كوي وانج Ku Ye Wang وطبع

سنة ٥٣٠ بعد الميلاد ، ثم معجم آخر اسمه شوفان Shwo wan تأليف هوشن Hü-Shin وطبع سنة ١٥٠ قبل الميلاد ، وهما أساس معاجم الصين واليابان .

وعرف اليونان المعاجم قبل العرب أيضاً ، وذكر أثنيسوس Athenaeus خمسة وثلاثين مؤلفاً زعموا أنها قد تكون معجمات ، وقيل : « زعموا » لأن هذه الكتب جميعها مفقودة ، ومن الصعب البت في أنها معجمات ، ولكن الثابت مما وصل إلى الخلف من المخطوطات التي قام علماء أوروبا بطبع أكثرها أن اليونان وضعوا معاجم ؛ بعضها على الحروف الأبجدية ، وأكثر من وضعوا هذه المعجمات من علماء جامعة الاسكندرية في عهد البطالسة وبعدهم ، وكان بعض هذه المعاجم خاصاً مقصوداً على مفردات بعض الخطباء أو المفردات الواردة في كتب أفلاطون الفلسفية أو الخطباء الأتيكين العشرة ، أو كتب أبقرات الطيبة ، وبعضها لغوي .

وأقدم المعاجم أو الكتب اللغوية في اليونانية — واللاتينية أيضاً — كانت مجموعة من الغريب في الألفاظ والعبارات ، وكانت مقصورة على مؤلف أو كتاب .

وأقدم المعجمات اليونانية القديمة معجم يوليوس بولكس Yulius Pollux وهو كالمخصص لابن سيده ، مرتب على المعاني والموضوعات ، ومعجم هلاديوس Helladius السكندري ، وكان في القرن الرابع الميلادي .

وأقرب هذه المعاجم شبيهاً بالمعجم العصري : معجم فاليريوس فيلكس Valerius Flaccus وكان في عهد الإمبراطور أغسطس — وفي أيامه ولد سيدنا المسيح عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم — وعنوانه « في معاني الألفاظ » وما يزال موجزه باقياً حتى الآن .

وألف هزيشيوس السكندري Hesyehius في القرن الرابع الميلادي معجم « اللهجات والمحليات » ومعجم « ما اتفق لفظه واختلف معناه » لأمونيوس السكندري Ammonius ووضع أريون الطيبي Arion of Thebes — وهو من أهل طيبة في مصر وعاش بين ٣٩٠ و ٤٦٠ بعد الميلاد — معجماً في الاشتقاق ؛ وقد طبعه أحد العلماء في ليزج سنة ١٨٢٠ م<sup>(١)</sup> .

هذا بعض ما عُرف من تاريخ تأليف المعجمات في الأمم غير العربية . أما العرب فلم يعرفوا المعاجم لأنهم كانوا أمة أمّية ، ولم تكن حاجتهم داعية إلى تأليف معجم حتى جاء الإسلام فدعت الحاجة إلى أن يسألوا عن معاني الكلمات ذات الاصطلاح الجديد ، كما كانوا يسألون عن بعض الكلمات التي استغلق عليهم فهم معناها .

### أسباب تأليف المعجمات

كان القصد من تأليف المعاجم وكتب اللغة حراسة القرآن من أن يقتحمه خطأ في النطق أو الفهم ، وحراسة العربية من أن يتقحّم حرمها دخيل لا ترضى عنه العربية ، وصيانة هذه الثروة من الضياع بموت العلماء ومن يحتاج بلغتهم ، فكما أن كتابة المصحف كانت بسبب استحرار القتل في الصحابة حَفَظَةَ القرآن ، والخشية من أن يضيع شيء منه ، فكذلك دوّنت اللغة بواسطة المعجمات والكتب اللغوية خشية من أن يضيع بعض موادها ؛ أو يتدسس إليها غريب تنبو عنه أصولها وقواعدها .

(١) دائرة المعارف البريطانية : الطبعة التاسعة بنيويورك ٧ : ١٧٩ - ١٩٣ . ودائرة المعارف البريطانية الطبعة الحادية عشرة طبعة نيويورك ٨ : ١٨٦ - ٢٠٠ ، ودائرة معارف هرنس ويرث Horns Worth's Universal Encyclopedia مادة Dictionary . وقد ترجمت لنا السيدة فتيمة أمين كل ما اعتمدها من «دوائر المعارف» هذه ونقلناه عنها وعن المصادر الإفرنجية الأخرى .

والسبب الأول الذى دعا العلماء إلى العناية باللغة ففهم القرآن الكريم ، وفهم القرآن الكريم لا يتأتى إلا إذا عرفنا تفسير كلماته . وقد تضمن القرآن كثيراً من الغريب والنوادر ، وكثيراً من الألفاظ التى استغلت معانيها على الفصحاء من العرب كعمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس ، حيث لم يقع لعمر معنى الأبّ فى قول الله تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ ، ولا بن عباس معنى كلمة « فاطر » .

وكانوا يستعينون بالشعر وكلام العرب لبيان معانى القرآن ، وكانوا يحرصون على أن يستوعبوا من كلام العرب كثيراً حتى يستطيعوا بهذه المصادق أن يفسروا ألفاظ القرآن ، ومن ثم يفهمون معانى آيات الله اليبينات . وكان أول اتجاه للعناية اللغوية هو رغبة دينية محض . ولهذا نُسب إلى ابن عباس كتاب غريب القرآن<sup>(١)</sup> .

ولعل هذا السبب نفسه هو الذى حمل النحويين على أن يُعَنُوا بالنحو ليبعدوا عن اللسان الخطأ فى تلاوة القرآن الكريم ، فحرسوه بالقواعد النحوية ، ولهذا رأينا علماء النحو يضعون القواعد على أساس الشعر وكلام العرب لا على أساس القرآن .

ولقد أنكر علماء النحو بعض القراءات لأن مصادقها من كلام العرب لم تصل إليهم ، حتى أن بعضهم أخذ على « نافع » — وهو أحد القراء السبعة المشهورين — بعض ما ظنوه خطأ منه وأنكروا عليه .

---

(١) توجد منه نسخة فى برلين كما ذكر بروكلمان .

جاء في البحر<sup>(١)</sup> :

« والمعاش : جمع معيشة . ويحتمل أن يكون وزنها مفعلة ومفعلة بكسر العين وضمها ؛ فالهما سيبويه . وقال الفراء : معيشة بفتح عين الكلمة . والمعيشة : ما يعاش به من الطعام والمشارب وغيرها مما يتوصل به إلى ذلك ، وهي في الأصل مصدر تنزل منزلة الآلات . وقيل : على حذف مضاف ، التقدير أسباب معاش كالزرع والحصد والتجارة وما يجرى مجرى ذلك . وسماها معاش لأنها وصلت إلى ما يعاش به . وقيل : المعاش وجوه المنافع ، وهي ما يحدثه الله ابتداء كالثمار ، أو ما يحدثه بطريق اكتساب من العبد ، وكلاهما يوجب الشكر .

وقرأ الجمهور معاش بالياء وهو القياس لأن الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتممز ، وإنما تهمز الزائدة نحو صحائف في صحيفة .  
وقرأ الأعرج وزيد بن علي والأعمش وخارجة عن نافع وابن عامر في رواية « معاش » بالهمز ، وليس بالقياس ، لكنهم رووه وهم ثقات ، فوجب قبوله . وشذ هذا الهمز كما شذ في منائر جمع منارة وأصلها منورة ، وفي مصائب جمع مصيبة وأصلها مصوبة ، وكان القياس مناور ومصاوب . وقد قالوا مصاوب على الأصل ، كما قالوا في جمع مقامة مقاوم ومعوونة معاون .  
وقال الزجاج : جميع نخاة البصرة تزعم أن همزها خطأ ولا أعلم لها وجهاً إلا التشبيه بصحيفة وصحائف ، ولا ينبغي التعويل على هذه القراءة .  
وقال المازني : أصل أخذ هذه القراءة عن نافع ، ولم يكن يدرى ما العربية . وكلام العرب التصحيح في نحو هذا .

(١) البحر المحيط ٤ : ٢٧١ .

ولسنا متعبدين بأقوال نحاة البصرة . وقال الفراء : ربما همزت العرب هذا وشبهه يتوهمون أنها فعيلة ، فيشبهون مفعلة بفعيلة .

فهذا نقل من الفراء عن العرب أنهم ربما يهمزون هذا وشبهه . وجاء به نقل القراء الثقات : ابن عامر وهو من كبار قراء التابعين . وزيد بن علي وهو من الفصاحة والعلم بمكان . ونافع وهو قد قرأ على سبعين من التابعين ، وهم من الفصاحة والضبط والثقة بالحل الذي لا يجهل ، فوجب قبول ما نقلوه إلينا . ولا مبالاة بمخالفة نحاة البصرة في مثل هذا .

وأما قول المازني أصل أخذ هذه القراءة عن نافع ، فليس بصحيح ، لأنها نقلت عن ابن عامر ، وعن الأعرج ، وزيد بن علي ، والأعمش .

وأما قوله : إن نافعاً لم يكن يدرى ما العربية ؛ فشهادة على النفي ، ولو فرضنا أنه لا يدرى ما العربية وهي هذه الصناعة التي يتوصل بها التكلم بلسان العرب فهو لا يلزمه ذلك ، إذ هو فصيح متكلم بالعربية ، ناقل للقراءة عن العرب الفصحاء ، وكثير من هؤلاء النحاة سيئون الظن بالقراء ولا يجوز لهم ذلك .

وفي تهذيب التهذيب<sup>(١)</sup> في ترجمة حمزة :

أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القاري الكوفي التيمي مولاهم . روى عن أبي إسحاق السبيعي وأبي إسحاق الشيباني والأعمش وعدى بن ثابت وغيرهم ، وعنه ابن المبارك وعبد الله بن صالح العجلي وسليم بن عيسى .

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ - ٢٨ .

« كان يزيد بن هارون يكره قراءة حمزة كراهية شديدة .

« وكان ابن مهدي يقول : لو كان لى سلطان على من يقرأ قراءة حمزة ، لأوجعت ظهره وبطنه . وكان أخى يكره أن يصلى خلف من يقرأ بقراءة حمزة . وقال أبو بكر ابن عباس : قراءة حمزة عندنا بدعة .  
ويكفى حمزة شهادة الثورى له ، فإنه قال : ماقرأ حمزة حرفاً إلا بأثر » .

ولعل هذا هو أول عناية باللغة العربية دفعتم إليها العناية بالقرآن ولو طبع كل ماكتب عن القرآن من مؤلفات لكانت لدينا مكتبة ضخمة تعد بالآلاف .

بل الشئنة نفسها فرع من القرآن ، جاءت له شارحاً ومفسراً ومفصلاً ، فإذا أضيف ماألف فيها وضم إلى مكتبة القرآن كانت لدينا مكتبة من أعظم المكتبات .

ولم تكن حكومة إسلامية منذ عرفت المكتبات حتى الآن بفكرة كهذه مما يدل على الإهمال ، فهل الحكومات الحاضرة تعنى بمكتبة القرآن والسنة فى هذه الأيام التى سهل فيها إنشاء المكتبات وطبع الكتب ؟

وعنى أئمة اللغة باللغة ، لا من حيث أنها لغة ، بل عنوا بها ليجعلوها وسيلة لفهم القرآن .

ومن الأسباب التى دعت إلى تأليف كتب اللغة والمعجمات كثرة الأمم ذات الألسنة غير العربية التى دخلت فى الإسلام واتخذت العربية لغتها

وخشى العلماء أن يدخل في لغة القرآن ما ليس من كلام العرب ، فأقاموا من أنفسهم حُرَّاساً على العربية يحفظونها ويبعدون عنها الدخيل .

هذه من الأسباب التي حملت العلماء على العناية باللغة ، وعندما اتجهوا إلى التأليف اللغوي قصدوا إلى أخذ الصحيح وتحريه وبالغوا في الحيلة والحذر ، وقصدوا — أيضاً — إلى حشد كل ما وصل إلى علمهم من مفردات اللغة مما كان صحيحاً لا غبار عليه ، مع تسهيل الطريق لمن يجب أن يهتدى إلى الكلمة التي يريدونها .

### طلیعة المعجم العربی

وطلیعة المعجم العربی جاءت مع الإسلام ، وأول من حمل رايتها عبد الله بن عباس ، فقد كان يؤدي ما تؤدیه المعجمات للسائلين .

سأله نافع بن الأزرق ونجدة بن عويمر مسائل كثيرة في التفسير ، واشترطوا عليه أن يؤدي كل كلمة بشاهد من كلام العرب ، فكان ابن عباس عند شرطهما<sup>(١)</sup> .

وصنع ابن عباس صنيع معجمي ، فهو قد وقف على لغات العرب وأسرارها ودلالات مفرداتها ومعرفة غريبها ونوادرها ، وعلى أشعار العرب وخطبهم وأمثالهم ، وأعانه عمله الواسع بالعربية أن يفسر لسائله كلمات اللغة تفسيراً لغوياً دقيقاً .

وكان بعض الصحابة يصنعون صنيع ابن عباس في حدود ضيقة .

---

(١) الإقتان للسيوطي .



وينسب إلى ابن عباس كتاب « غريب القرآن » ومنه نسخة ببزلين قبل الحرب الثانية<sup>(١)</sup> ، وأظن أن الكتاب ليس لابن عباس ، فكتاب ترجمته لم يثيروا إلى أن له كتاباً في غريب القرآن ، إلا أن من الثابت أن ابن عباس كان أحد الراسخين في العلم وكان مفسراً لغويّاً عليماً بأسرار اللغة واقفاً على مفرداتها ومعاني هذه المفردات ، فلعل هذا الكتاب مروى عنه من طريق من أخذوا العلم منه ، ودوّنه أحدهم ، ونُسب إلى ابن عباس .

وفي التفسير الأكبر المنسوب لابن عباس — رواية ابن أبي طلحة وابن الكلبي — شرح لمفردات القرآن مع تفسير آياته البينات ، منه نسخة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله الحسيني بالمدينة المنورة ، وقد اطّعت عليها فألفيت صنيع ابن عباس فيه صنيعاً معجبياً .

ومما لا شك فيه أن ابن عباس وضع نواة « المعجم العربي » سواء أضح أن غريب القرآن والتفسير الأكبر من تأليفه أم من تأليف من رواه عنه أو أخذوا منه .

وهناك آخر يعد من اختطوا طريق التأليف اللغوي وكان من طلائع وضعة المعجم العربي ، ولعله سار على نهج ابن عباس ، أو سار على نهجه حقاً ، ذلك هو أبان بن تغلب بن رباح الجريري ؛ أبو سعيد البكري ؛ مولى بنى جرير بن عباد ، وكنيته أبو أميمة ، وتوفي سنة ١٤١ هـ ، وكان قارئاً فقيهاً لغويّاً إماماً ثقة عظيم المنزلة ، روى عن علي بن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام ، وسمع من العرب ، وألف « غريب القرآن » وذكر شواهد من الشعر<sup>(٢)</sup> .

(١) بروكلمان ١ : ٧٣٦ .

(٢) ياقوت ١ : ١٠٨ ، البنية ١٧٦ — ١٧٧ ، كشف الظنون ٢ : ١٠٧ ، فهرس

كتب الشيعة للطوسي ٦ : ٤ .

وإذا كان ابن عباس ثم أبان بن تغلب وضعوا « نواة » المعجم العربي والتأليف اللغوي وكانا من الفاتحين الرواد ، فإن الخليل بن أحمد الفراهيدي يعد بحق أول من صنف « معجماً » جديراً بهذا الاسم ، لأنه جمع ألفاظ اللغة وشرح معانيها ورتبها ترتيباً علمياً .

وإذا كان الخليل مسبقاً من بعض الأمم في هذا السبيل فإن من الحق أن نذكر أنه لم يكن مقلداً أحداً أو ناهجاً على طريق سابق ، بل كان مبتكراً ومخترعاً في الفكرة والمنهج والترتيب ، ومعجمه معجم حق ، أما المعاجم التي عرفت في اليونان والصين وعند الآشوريين فتعد معاجم خاصة لاعامة ، وما كان شبه عام لا يصل إلى مرتبة كتاب الخليل ، وفوق هذا لم يقصد أحد من مؤلفي تلك المعجمات — باستثناء الصين — إلى حصر اللغة وشرح كل ما استطاع من مفرداتها كما صنع الخليل .

### العرب سبقوا إلى وضع المعاجم الكاملة

ولئن كان العرب مسبقين في هذا السبيل فإن من المقطوع به أنهم أول من وضعوا معجمات كاملة دقيقة مستوعبة ، وأول من وضعوا معجمات من أصحاب اللغات الحية ، وأول من اشتغلوا باللغة وعلومها وفنونها واستوعبوا كل ذلك أجل استيعاب ، فألفوا معاجم أسماء الرجال والنساء وسموها كتب الطبقات ، وأفردوا لكل طائفة طبقة ، فهناك طبقة النحاة ، واللغويين ، وطبقة القراء ، وطبقة المحدثين ، وطبقة الأدباء ، والشعراء ، والكتّاب ، والعلماء ، والصوفية ، والخطاطين ، والحفاظ ، والبيانين ، والصحابة ، والتابعين ، والمفسرين ، والفرّاضيين ، والأطباء ، والحكّماء ، والأصوليين ، والفقهاء ، والأولياء ، والرواة ، والخواص ، والمتكلمين ، والمحدثين ، والنسك ،

والنساين ، والفرسان ، والحنفية ، والشافعية ، والحنابلة ، والمالكية ، وغير ذلك مما يتصل بهذا اللون من المعاجم كالتي ألفت في الكنى والألقاب ، كما ألفوا معاجم في أسماء البلدان<sup>(١)</sup> ، والغريب في القرآن والحديث ، والنوادر ، والفقهاء ، والحديث ، واللغات ، والمغرب ، والدخيل ، والهمز ، ولغات القبائل ، والحيوان ، والنبات ، والإنسان ، ولحن العامة ولحن الخاصة ، والاشتقاق ، وطبقات الخليل ، والفحول ، والمداخل ، والكتب ، ومعاجم اللغة .

واتسع نطاق التأليف اللغوي وتعددت أنواع المعجمات على مر الزمن ، وأصبح لكل فن معجم ، بل صار للفن الواحد معجمات ، وحمل الترف العلمي بعض العلماء إلى أن يبتكروا سبلا جديدة فألّفوا في المداخل ، ومعجم بقية الأشياء ، والأضداد .

ولم تُجمَع اللغة العربية دفعة واحدة ، بل مرت بمراحل ، ولم يعرف العصر الجاهلي سبيل الجمع ، ولم يُعَنَّ أحد من أهله بذلك ، بل كان جمع اللغة أو العناية بها وبمفرداتها بعد الإسلام ، ولم يكن المعجم أول ما عُرف من التأليف اللغوي ، بل سبقته محاولات كانت طبيعية لم تدع الحاجة إلى غيرها ، ومن هذه المراحل : ما صنعه كتاب الصحابة عند ما كانوا يتلقون من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير ما استغلق عليهم معناه من

---

(١) أول من ألف فيها خلف الأحمر ( مات في حدود سنة ١٨٠ هـ ) واسم كتابه « جبال العرب وما قيل فيها من الشعر » ثم عمر بن مطرف من بني عبد القيس ( توفي نحو نحو سنة ١٨٦ هـ ) واسم كتابه « منازل العرب وحدودها وأين كانت محلة كل قوم وإلى أين انتقلوا منها » ولابن الكلبي ( ٢٠٤ هـ ) بضعة كتب منها : الأنهار ، والأقاليم ، والبلدان الكبيرة ، وأنساب البلدان .

الكلمات الواردة في القرآن أو في أحاديثه ، مثل : المتفهمين ، والسقارة ، والروبيضة ، وغيرهن من مئات الكلمات ، وكان الصحابة يحفظونها ، وبعضهم يكتبها ؛ ويرويها .

هذه هي المرحلة الأولى في تدوين اللغة ، وهو لم يعد تفسير بعض ألفاظ القرآن والحديث مما لم يفهم الصحابة ، أو تفسير بعض كلام العرب . ثم تأتي المرحلة الثانية - وهي فرع من المرحلة الأولى - ويمثلها عبد الله بن عباس أحسن تمثيل ، فقد كان يفسر للناس غريب القرآن والحديث ؛ ويشرح معاني المفردات مصحوبة بمصادقها من كلام العرب . ثم توسع الناس في جمع مفردات اللغة دون ترتيب ، بل يجمعونها كما يتفق لهم ويصادفهم .

ثم تقدم العلماء في جمع الكلمات وتدوينها ، فكانوا يجمعون المفردات بحسب المعاني والموضوعات ، أو ينظرون إلى الألفاظ التي تتفق في أكثر الحروف التي تتألف منها وتتقارب في المعنى مثل : قط وقطع . أو مثل : قدّ وقطّ ، وقضم وخضم ، وينظرون إلى الكلمة التي تصلح لمعاني كثيرة مثل كلمة العين<sup>(١)</sup> .

ويدخل في هذا الباب الكتب التي ألفت في موضوع واحد مثل : كتاب النبات ، وكتاب الحشرات ، وكتاب الإبل ، وكتاب اللبن ، وكتاب النخيل ، وخلق الإنسان ، وأول من ألف في الحشرات أبو خيرة الأعرابي الذي روى عنه أبو عمرو بن العلاء<sup>(٢)</sup> ، وأول من ألف في الخيل

(١) ضحى الإسلام لأحمد أمين .

(٢) توفى سنة ١٥٧ هـ .

وخلق الإنسان أبو مالك عمرو بن كركرة الأعرابي صاحب النوادر وأحد شيوخ الخليل بن أحمد<sup>(١)</sup> ، ولكل من أبي عمرو الشيباني<sup>(٢)</sup> والأصمعي<sup>(٣)</sup> كتاب النحل والعسل ، ولابن الأعرابي<sup>(٤)</sup> كتاب الذباب ، ولأبي نصر أحمد بن حاتم<sup>(٥)</sup> كتاب الجراد ، وللنضر بن شمیل<sup>(٦)</sup> كتاب خلق الفرس ، وما أكثر ما ألف في هذا الباب .

كما يدخل فيه ما ألف في النوادر ، وأول ما ألف فيها كتاب منسوب إلى أبي عمرو بن العلاء ( ١٥٧ هـ ) ورواه أحد تلاميذه ، ومن أوائل من ألفوا في النوادر : القاسم بن معن الكوفي ( ١٧٥ هـ ) ويونس بن حبيب الضبي ( ١٨٣ هـ ) وعمرو بن كركرة ، وأبو شبل العقيلي ، وأبو زيد الأنصاري ( ٢١٥ هـ ) .

ثم بلغ التأليف اللغوي القمة عندما صنف العلماء المعجمات التي تشمل أكبر عدد من مفردات اللغة على ترتيب خاص مصحوبة بشرح المعنى ، يرجع إليها من أراد البحث عن معنى كلمة أو حقيقتها وأصلها .

ثم فتح باب التأليف اللغوي والمعجمي أمام العلماء وتطور مع الزمن وبلغ حد الإتقان .

(١) توفي سنة ١٥٥ هـ .

(٢) » » ٢٠٦ هـ .

(٣) » » ٢١٥ هـ .

(٤) هو أبو عبد الله بن زياد الكوفي توفي سنة ٢٣١ هـ .

(٥) توفي سنة ٢٣١ هـ .

(٦) » » ٢٠٤ هـ .

وسبق كل هؤلاء فيما يشبه التأليف المعجمي الرواة والنسابون ، ومن غير شك أن مَنْ وضعوا معاجم الطبقات هم خلفاء النسابين العرب الذين كانوا يحفظون طبقات الأنساب ولا يقتصرون بحفظهم على أنساب القبائل والرجال والنساء . بل يشمل طبقات الخيل والفحول والتميز بين أقسامها ومزاياها ، وليس هذا إلا نوعا من المعجمات الشفوية سبق عليه العرب ولحق بهم أصحاب المعجمات الحديثة بنسبة ذلك الزمن .

وكان القرن الأول للهجرة بدءا التأليف اللغوي ، وفي القرن الثاني بدى بتأليف المعجمات .

### المعجم الكامل

والمعجمات العربية - وغير العربية - الخاصة بمتن اللغة ، والتي تسمى معجمات حقا ؛ يجب أن تستوعب كل كلمات اللغة التي يستطيع إلى جمعها واستيعابها سبيل ، بل يجب أن يضم المعجم كل كلمة من الكلمات البديئة والسوادبية والعامية حتى يكون معجما جامعا ؛ مع الإشارة إلى غير الفصيح ، وكان أسلافنا أكثر أمانة وفهما للمعجم إذ دونوا فيه ما تتحاشى نحن عن تدوينه ، فمعجم كتكلمة الصغاني الذي استدرك فيه علي الجوهري ما أهمله ، استوعب فيه آلاف الكلمات الجفوة النائية ، ومن جملة ما استدرك ألفاظ بديئة وأسماء أعضاء التناسل والعملية الجنسية وشواهد من الشعر على ذلك .

وكان أسلافنا ممن ألفوا المعجمات أو كتب اللغة أكثر أمانة منّا للعلم ، فالمعجمات الحديثة تبتعد عن ذكر ما تظنه خدشا للحياء وباعثا على الخجل

إلا قليلا ، وهذا نقص في معاجنا الحديثة يجب أن نتداركه عندما نفكر في تأليف معجم كبير<sup>(١)</sup> .

### رائد المعجمات العربية

ورائد المعجمات الأول في العربية : الخليل بن أحمد الفراهيدى الذى ابتكر التأليف المعجمى ، واخترع المنهج الذى اتبعه ، واخترع فى ترتيب مواد سبيلا بكرا هداه إليه اشتغاله بالموسيقى ، فكان السابق فى هذا المضمار دون منازع ، فهو أول من جمع اللغة فى معجم جدير بهذا الاسم .

وكان الخليل عبقرىا بعيد الأفق ، علما واسع العلم والثقافة ، وهو مبتكر علم العروض ، ومخترع علم النحو المعروف حتى اليوم ، ومخترع علم الموسيقى العربية . وجمع فيه أصناف النغم ، وهو أول من جمع اللغة ؛ وأول من ابتكر المعجم العربى ، وبعض العلوم الرياضية ، وما عُرف فى عصره أذكى منه وأعلم وأعف وأزهد .

وأعانه فهمه للإيقاع والنغم على ابتكار طريقة جديدة فى « العين » ، وعلمه بالموسيقى حمله على أن يختط طريقة فى معجمه ناظرا إلى الأصوات اللغوية ومخارج الحروف ، فبدأ بحروف الخلق لأن الخلق أبعد مخارج الحروف ، وهكذا صنع سلمه اللغوى صاعدا فيه من أقصى الخلق حتى ينتهى إلى الشفة ، وجعل ترتيب معجمه على الحروف بحسب المخارج ، وقد كان موقفا فى منهجه ، فتميز الحرف بالصوت أوضح من الكتابة .

---

(١) نعل الجمع اللغوى المصرى لا يفعل ذلك عندما يؤلف معجمه الكبير

### كتاب العين :

منهج الخليل في العين منهج هداه إليه اشتغاله بالموسيقى والأنغام ، وساعده كثيراً ذهنه الرياضى وعقله الكبير وعبقريته التي لم تشهد العربية لها مثيلاً إلا ناردا ، ويكفى للدلالة على مواهبه الفذة أنه ابتكر قواعد علم لم يدع لمن بعده فيه مجالاً ، بل ابتكره كاملاً ؛ وذلك علم العروض ، واخترع علم النحو ، واخترع علم الموسيقى العربية ، فلا غرابة على هذا الذهن الجبار أن يكون أول مبتكر للمعجم العربى .

وهذا المنهج قائم على الصوت ، لأنه أوضح في التمييز والدلالة على مخرج الحرف من الكتابة ، فإذا كتبنا هذه الكلمة ( نمر ) دون نقط تعذر على القارئ أن يقرأه كما أراد الكاتب ، أما النطق فلا يخطئه ، وفي العربية خمسة حروف ذات صورة واحدة إذا لم ننقطها ، فالباء والتاء والتاء والنون والياء في أول الكلمة ووسطها ذات صورة واحدة .

ولعل إثبات الخليل هذا المنهج يعود إلى رغبته في تمييز الحرف بالصوت لأنه أقوى دلالة وأكثر وضوحاً وتمييزاً من الكتابة ، وهذا تفسير قريب من قريب ، فالموسيقى صوت ، والخليل مبتكر هذا العلم في تاريخ العرب ، فإذا بنى معجمه عليه فلا غرابة ولا اتهام أنه اقتبس طريقة سبق إليها .

وصنع سلمه اللغوى ، واختار أن يصعد فيه من أسفله لأن يهبط من أعلاه ، ورتب معجمه على الحروف بحسب مخارجها ، فبدأ بحروف الخلق ، لأنه أبعد مخارجها ، ويبدأ بالصعود تدريجاً حتى تنتهى إلى الشفة وجعل ترتيب الحروف هكذا : ع ، ح ، ه ، غ ، خ ، ق ، ك ، ج ، ش ،



ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ،  
ف ، ب ، م ، و ، ي ، ا .

وسمى كل حرف كتاباً ، وافتتح معجمه بحرف « العين » وسماه كتاب  
العين ، فكتاب الحاء ، فكتاب الهاء ، فكتاب الغين ، فكتاب الخاء  
وهكذا ؛ وأطلق اسم كتابه الأول وهو « كتاب العين » على المعجم كله  
لاستهلالة به .

وتتبع الخليل أبنية كلام العرب تتبعاً عامياً دقيقاً ، وحصرها بين الثنائى  
والخماسى ، وفصل الألفاظ المعتلة جاعلاً الهمزة من حروف العلة ، مُفرداً لها  
باباً بعد أبواب الثلاثى ؛ ذكر فيه الثنائى المضاعف المعتل والثلاثى المعتل  
بحرف ، والثلاثى اللفيف ، وفرّق الأبنية على كل باب ، مبتدئاً بالثنائى  
المضاعف ، فالمضاعف الثلاثى الصحيح ، فالمضاعف الثلاثى اللفيف ، فالرباعى  
والخماسى ، وجعل الأخيرين فى باب واحد لقلة الألفاظ التى وردت منهما ،  
وأشار للمستعمل والمهمل فى أبنية الثنائى والثلاثى ، أما الرباعى والخماسى فأغفل  
الإشارة إلى المهمل منهما ؛ لأنه فوق الحصر .

وابتكر بعد هذا كله نظاماً آخر اتبعه بعض العلماء ممن جاء بعده وألقوا  
معجمات لغوية ، وهذا النظام يقوم على ذكر الكلمة وقلبها إلى كل وجه  
بحيث يتألف من مقلوباتها كلمات ، ويذكرها جميعاً فى موضع واحد ، فكلمة  
« الضرم » ذكرها فى حرف الضاد ، وقلبها حتى تولدت منها هذه الكلمات :  
ضمر ، مرض ، مضر ، رضم ، رمض ، فإذا لم يستعمل العرب شيئاً من هذه  
الاستعمالات أشار إليه ، وإذا جاء إلى كتاب الرء والميم أغفل ذكر الرضم  
والمرض والمضر والمرض لأنه ذكرها فى كتاب الضاد .

وزاد على هذا أنه يذكر كل نوع من الصحيح والمضاعف والمهموز والمعتل على حدة لِيُمَيِّزَ كل نوع من غيره<sup>(١)</sup>.

ولمنهج الخليل موقع عند من يرى أن الكلمات المشتركة في الحروف — وإن اختلفت في الترتيب — تشترك في المعنى أو المصدر الذي تنفرع منه ، وهذا يدل على أن الخليل عني بالتفسير الاشتقاقى للمواد التي يتناولها ، ولم يقف عند شرح المادة ومقلوباتها وفروعها على طريق الاشتقاق الأكبر ، بل كان يذكر في كل أصل ما تنفرع عنه على طريق الاشتقاق الكبير<sup>(١)</sup> ، ويعد الخليل أسبق من ابن فارس وابن جنى إلى فهم الاشتقاق الكبير ، وهو دلالة الحروف في كلمة من الكلمات — على اختلاف ترتيبها وتركيبها — على أصل معنوى واحد<sup>(٢)</sup>.

ومنهج الخليل ليس سهلاً ميسوراً الاتباع ، بل فيه عيوب ؛ وصواه لا تهدى ، بل لاصوى تأخذ بيد الباحث ، وتوصله لمقصده ، لصعوبة ترتيبه ، وخطئه بين التلاثى المضاعف والرابعى المضاعف ، واختلاط الأصل بغيره ، لذكره الكلمة وما ينشأ عنها بالقاب ، مثل : حرب ، وحر ، وبجر ، ورح ، ورحب ، وريج ، ومن الصعب أن يعرف أيها الأصل وأيها المطلوب<sup>(٣)</sup>.

وليس هذا كل ما فى منهج الخليل من هنات ؛ بل ثمَّ هنات أخذها عليه العلماء ، لا تتصل بالمنهج وأصوله وقواعده ، بل تتصل ببعض المواد

(١) خطبة الكافى ٢٥ .

(٢) فقه اللغة لوانى ٢٧٨ .

(٣) ضحى الإسلام ، لأحمد أمين .

التي جاءت في كتابه ، مثل : تفردت بذكر كلمات كثيرة لم يُسمع ببعضها .  
وفي « العين » هنات أخرى ؛ منها : إهماله أبنية مستعملة ، وعدم استيفائه  
الصيغ الواردة في كلام العرب ، ووجود أخطاء صرفية ، وتصحيف ، وتحريف .  
وقد أشار ابن منظور في مقدمة اللسان إلى ما يشبه طريقة الخليل في  
معرض النقد فقال : « كأنّ واضعه شرع للناس مورداً عذباً وحلاهم عنه ،  
وارتاد لهم مرتعاً مريعاً ومنعهم منه ، قد آخر وقدم ، وقصد أن يعرب فأعجم ،  
فرق الذهن بين الثنائى المضاعف والمقلوب وبدد الفكرة باللفيف والمعتل ،  
والرباعى والحماسى ، فضاع المطلوب<sup>(١)</sup> » .

وعزا ابن منظور انصراف الناس عن التهذيب والحكم وإهمالهم أمرها  
وعدم الإقبال عليهما ، حتى كادت البلاد تخلو منهما ، إلى سوء الترتيب وتخليط  
التفصيل والتبويب .

#### الخليل مبتكر لا مقلد

زعم بعض الناس أن الخليل كان يعرف غير العربية ، كان يعرف  
اليونانية ، ولعلمهم أرادوا من هذا الزعم أن يثيروا إلى أن معرفته باليونانية  
هدته إلى ابتكار منهجه في العين ، واستدلوا بصلة حنين بن إسحاق المشهور  
في الطب بالخليل ، فقد جاء في عيون الأنباء<sup>(٢)</sup> ترجمة حنين : « وكان شيخه  
في العربية الخليل بن أحمد ، ثم انتقل بعد ذلك إلى بغداد » وفيه أيضاً<sup>(٣)</sup> :

(١) مقدمة لسان العرب .

(٢) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١ : ١٨٤ — ١٨٥ .

(٣) « » « » « » « » « » ١ : ١٨٩ .

« أن حنين بن إسحاق كان يشتغل في العربية مع سيوييه وغيره ممن كانوا يشتغلون على الخليل » وهذا يدل على أن حنيناً لزم الخليل وأخذ عنه العربية حتى برع فيها، وأدخل كتاب العين بعداد، وحنين كان يعرف اليونانية، وترجم منها كتباً ورسائل كثيرة لجالينوس وأبقراط، وترجم بعض قصص اليونان، والخليل معروف بالذكاء العبقرى النادر، ولا بد أن تثمر هذه الصلة بينهما أن يعرف الخليل اليونانية<sup>(١)</sup>.

إلا أن هذا القول وهم، فالخليل توفي سنة ١٧٥ هـ وولد حنين سنة ١٩٤ هـ أى بعد الخليل بأكثر من خمس عشرة سنة، هذا على قول من قال: إن الخليل توفي سنة ١٧٥ هـ مع أن هناك من يقول: إنه توفي سنة ١٧٠ هـ.

وهذا لا يدع مجالاً للشك في أن الخليل لم يتصل بحنين، وبانتفاء هذه الصلة ينتفي أخذ الخليل اليونانية منه.

ولم يرد هذا الزعم إلا عن ابن أبي أصيبعة عن سليمان بن حسان.

وإذا افترضنا أن الخليل كان يعرف اليونانية فلا مجال لأن يزعم زاعم أن طريقته في العين تشبه طريقة مؤلفي المعاجم اليونانية، فلم يؤثر عن اليونان أن مؤلفاً صنف معجماً جعل ترتيبه على الحروف بحسب مخارجها مبتدئاً من أقصى الخلق منتهياً بأحرف الشفة.

ونخلص من هذا إلى أن الخليل لم يقتبس منهجه من اليونان.

وهناك قول آخر: أن الخليل اتبع في ترتيب معجمه طريقة الهند

---

(١) عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١ : ١٩٨ .

في ترتيب حروف هجائها<sup>(١)</sup> ، فاللغة السنسكريتية ترتب حروف هجائها على حسب مخارجها مبتدئة بأبعد الحروف مخرجاً ومنتبهة بأحرف الشفة ، وهي آخر درجة في السلم الصوتي للحروف .

وكانت الصلة بين الهند وجزيرة العرب قديمة ، وقويت بعد الإسلام كثيراً ؛ وكان في الخليج الفارسي عدد كبير منهم ، وكان « المحاسبون » لتجار العراق في البصرة وبغداد من السند ، وفيهم علماء ومثقفون ، وكانوا على صلة بأهل العلم من العرب .

ولعل هذا الرأي أقرب إلى التصديق من سابقه ، ولكننا لانميل إليه ، فوجود طريقة مؤلف في لغة من اللغات لا يمنع أن يصل مؤلف آخر إليها باجتهاده وجهده ، ولا يكفي أن نقول : إن الخليل اتبع طريقة الهند في الترتيب لمجرد وجود هذا الترتيب في لغة لم يذكر أحد أن الخليل كان يعرفها ، وليس من السهل نقل ترتيب بحذافيره من لغة إلى لغة ، لاختلاف النطق بالحروف بين الأمم واللغات والأجناس ، بل إن ترتيب حروف الهجاء في السنسكريتية ليس — هو — ترتيب الخليل عينه .

وفوق هذا لم يكن للهند في ذلك الزمن معجم معروف<sup>(٢)</sup> .

وطريقة الخليل تتفق مع علمه الواسع الدقيق بالموسيقى ، فهي تقوم على أساس الصوت ، وعلى ما يشبه السلم الموسيقي ، فهو اعتمد على مخارج الحروف عند ما يُنطق بها ، ونظر إلى الأوتار الصوتية والأصوات اللغوية ،

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية مادة خليل .

(٢) Al khalil & the Evalution of Arabic Lexicography تأليف الدكتور

عبد الله درويش .

فصنع سلمه صاعداً عليه من أسفل حتى ينتهي إلى أعلاه ، مبتدئاً بأقصى الخلق ، متدرجاً في الصعود حتى يصل إلى الشفة .

وإذا صح قول من قالوا : إن الخليل اتبع طريقة الهند في ترتيب معجمه فإنهم ينسون أن الخليل كان مختاراً فيما يؤثره من الطرق المختلفة لترتيب الحروف الأبجدية ، فاختار ما وافق علمه الموسيقي ، ولم يجبره على ذلك سلطان نافذ حتى يبطل فضله في الموازنة بين الطرق وإثارة ما هو أوفق منها لرأيه وأسبابه العلمية ، ويجب - بعد هذا - ألا ننسى الفارق الكبير بين القول بترتيب الحروف الأبجدية على طريقة الهند - إن صح - والقول باقتباس المعجمات منهم .

وفي وسعنا أن نقول : إن الخليل مبتكر في معجمه المنهج والطريقة والترتيب حتى يثبت ثبوتاً علمياً أنه مقلد لامبتكر ؛ ومتبع لاختراع .

### نسبة كتاب العين

اختلف العلماء في حقيقة كتاب العين ، أهو للخليل أم لغيره ؟ وذهبوا في ذلك مذاهب شتى ، فمنهم من أنكر النسبة ومنهم من أيدها ، ومنهم من وقف موقفاً وسطاً . والذين أنكروا النسبة كثير ؛ منهم : النضر ابن شميل ، وأبو حاتم ، والأزهري ، وابن فارس ، وابن جنى ، والقالي ، وابن النديم ، وأبو الطيب اللغوي ، والفخر الرازي ، والنووي ، وأقوالهم متقاربة ذات دلالة واحدة لا تشير إلى غير الإنكار ، فابن النديم يقول : « لم يرو هذا الكتاب عن الخليل أحد ، ولا روى في شيء من الأخبار أنه عمل هذا البتة <sup>(١)</sup> » .

(١) الفهرست ٤٦ طبعة مصر .

وقال أبو عبد الله فخر الدين الرازي محمد بن عمر بن الحسين بن علي التيمي المعروف بابن الخطيب الرازي : « أصل الكتب المصنفة في اللغة كتاب العين وقد أطبق الجمهور من رجال اللغة على الطعن فيه <sup>(١)</sup> » .

وقال أبو علي القالي <sup>(٢)</sup> : « لما ورد كتاب العين من بلد خراسان في زمن أبي حاتم ؛ أنكره أبو حاتم وأصحابه أشد الإنكار ، ودفعه بأبلغ الدفع ، وقد غبر أصحاب الخليل بعد مدة طويلة لا يعرفون هذا الكتاب ولا يسمعون به ، منهم : النضر بن شميل ، ومؤرج ، ونصر بن علي ، وأبو الحسن الأخفش ، وأمثالهم . ولو أن الخليل ألف الكتاب لجمه هؤلاء عنه ، وكانوا أولى بذلك من مجبول الحال غير مشهور في العلم تفرد به وتوحد بالنقل له ، ثم درج أصحاب الخليل فتوفي النضر بن شميل سنة ثلاث ومائتين ، والأخفش سنة خمس عشرة ومائتين ، ومؤرج سنة خمس وتسعين ومائة ، ومضت - بعد - مدة طويلة ثم ظهر الكتاب بأخرة في زمان أبي حاتم وفي حال رياسته ، وذلك فيما قارب الخمسين والمائتين ، لأن أبا حاتم توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ، فلم يلتفت أحد من العلماء إليه يومئذ ، ولا استجازوا رواية حرف منه ، ولو صح الكتاب عن الخليل لبدر الأصمعي واليزيدي وابن الأعرابي وأشباههم إلى تزيين كتبهم ، وتحلية علمهم بالحكاية عن الخليل والنقل لعلمه ، وكذلك من بعدهم كأبي حاتم وأبي عبيد ويعقوب وغيرهم من المصنفين ،

---

(١) المحصول في علم الأصول ؛ مخطوطة الدار في مجلدين مخطوطين رقم ١٣٠ .  
(٢) نقي الدكتور عبد الله درويش في كتابه ( الخليل والمعاجم العربية ؛ نسبة هذا الرأي إلى القالي ، لأن القالي نقل في كتابه ( البارع ) عن كتاب العين للخليل صراحة ، ولأن القالي عند ما ذهب إلى الأندلس وألف كتابه ( البارع ) أخبر الخليفة حينذاك أن كتابه البارع يزيد على كتاب العين بحمسة آلاف كلمة .

فما علمنا أحداً منهم نقل في كتابه عن الخليل من اللغة حرفاً .  
والمعتدون من المنكرين كالأزهري وأبي الطيب اللغوي — الذى اختصر  
العين — وثلعب وإسحاق بن راهويه طعنوا فى العين تنزيهاً للخليل ورباً  
به من خطأ لا يجوز على تلامذته .

فالأزهري يقول فى مقدمة التهذيب عن أقوام يصفهم بقوله : « تسموا  
بسمة المعرفة وعلم اللغة وألقوا كتباً أودعوها الصحيح والسقيم ، وحشوها  
بالمزال المفسد ، والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح ،  
إلا عند الثقات » وذكر من هؤلاء : « الليث بن المظفر الذى نحل الخليل  
ابن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينقته باسمه ، ويرغب فيه من حوله (١) » .

وعن ابن راهويه : « كان الليث صاحب الخليل بن أحمد رجلاً صالحاً  
وكان الخليل عمل من كتاب العين باب العين وحده ، وأحب الليث أن  
ينفق سوق الخليل فصنف باقى الكتاب وسمى نفسه الخليل ، وقال لى مرة  
أخرى : فسمى لسانه الخليل من حبه للخليل بن أحمد ، فهو إذا قال فى  
الكتاب : قال الخليل بن أحمد ، فهو الخليل ، وإذا قال : وقال الخليل  
مطلقاً فهو يحكى عن نفسه ، فكل ما فى الكتاب من خلل فإنه منه  
لا من الخليل (٢) » .

وقال السيرافى : « عمل أول كتاب العين المعروف المشهور الذى به  
يتهى ضبط اللغة (٣) » .

---

(١) مقدمة تهذيب اللغة للأزهري مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة .

(٢) المزهر ١ : ٧٨ .

(٣) المزهر ١ : ٧٦ .



وقال ابن المعتز : « كان الخليل منقطعاً إلى الليث ، فلما صنف كتابه العين خصّه به ، وحظى عنده جداً ، ووقع منه موقعاً عظيماً ، ووهب له مائة ألف درهم ، وأقبل على حفظه وملازمته ، فحفظ منه النصف ، وكانت تحته ابنة عمه ، وانفق أنه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عمه فأحرقت الكتاب ، فلما علم اشتد أسفه ، ولم تكن عنده نسخة منه ، وكان الخليل قد مات فأملى النصف من حفظه ، وجمع علماء عصره وأمرهم أن يكملوه على نمطه ، وقال لهم : مثلوا عليه واجتهدوا ، فعملوا هذا التصنيف الذى بأيدي الناس<sup>(١)</sup> . »

وقال ثعلب : « إنما وقع الغلط فى كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم يحشه ، ولو كان هو حشاه ما بقى فيه شيء ، لأن الخليل رجل لم يُر مثله ، وقد حشا الكتاب أيضاً قوم علماء إلا أنه لم يؤخذ منهم رواية ، وإنما وجد بنقل الوراقين ، فاختلف الكتاب<sup>(٢)</sup> . »

وقال أبو بكر محمد بن حسن الزبيدى اللغوى مؤلف مختصر العين فى أول كتابه : « ونحن نربأ بالخليل عن نسبة هذا الخليل إليه ، أو التعرض للعقوبة له والرد عليه ، بل نقول : إن الكتاب لا يصح له ، ولا يثبت عنه فقد كان جِلَّةَ البصريين الذين أخذوا عن أصحابه وحملوا علمه من روايته ينسكرون هذا الكتاب ويدفعونه ، إذ لم يرد إلا عن رجل واحد غير مغدود فى أصحابه ، وأكبر الظن فيه أن الخليل سبب أصله ، ورام تنقيف كلام

(١) معجم الأدباء ١٧ : ٤٦ .

(٢) المزهر ١ : ٧٨ .

العرب ، ثم هلك قبل كماله ، فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه ، فكان ذلك الخلل الواقع به ، والخطأ الموجود فيه<sup>(١)</sup> .

« ومن الدليل على ما ذكره أبو العباس<sup>(٢)</sup> من زيادات الناس فيه اختلاف نسخه ، واضطراب رواياته ، إلى ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين ، والاستشهاد بالمرذول من أشعار المحدثين ؛ فهذا كتاب منذر ابن سعيد القاضي الذى كتبه بالقيروان ، وقابله بمصر بكتاب ابن ولاد ، وكتاب ابن ثابت المنتسخ بمكة قد طالعتها ، فألفينا في كثير من أبوابهما : أخبرنا المسعري عن أبي عبيد ، وفي بعضها : قال ابن الأعرابي ، وقال الأصمعي ، هل يجوز أن يكون الخليل يروى عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد فضلا عن المسعري » .

« وكيف يروى الخليل عن أبي عبيد وقد توفي الخليل سنة سبعين ومائة ؛ وفي بعض الروايات سنة خمس وسبعين ومائة ، وأبو عبيد يومئذ ابن ست عشرة سنة ، وعلى الرواية الأخرى : ابن إحدى وعشرين سنة ، لأن مولد أبي عبيد سنة أربع وخمسين ومائة ، ووفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ، ولا يجوز أن يُسَمَّع عن المسعري علمُ أبي عبيد إلا بعد موته ، وكذلك كان سماع الخشني منه سنة سبع وأربعين ومائتين ، فكيف يسمع الموتى حال موتهم ؛ أو ينقلون عمَّن ولد بعدهم<sup>(٣)</sup> » .

ويقول الزبيدي أيضاً : « ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع

(١) خطبة المختصر مخطوطة الدار رقم ٣٨٦ لغة .

(٢) يقصد ثعلباً في قوله الذى مر الاستشهاد به .

(٣) المزهر ١ : ٨٣ — ٨٤ .

ما وقع فيه من معاني النحو إنما هو على مذهب الكوفيين ، وبخلاف مذهب البصريين ، فمن ذلك ما بدىء الكتاب به ، وبُنى عليه من ذكر مخارج الحروف في تقديمها وتأخيرها ، وهو على خلاف ما ذكره سيبويه عن الخليل في كتابه ، وسيبويه حامل علم الخليل ، وأوثق الناس في الحكاية عنه ، ولم يكن ليختلف قوله ، ولا ليتناقض مذهبه ، ولسنا نريد تقديم حرف - خاصة - للوجه الذي اعتل به ، ولكن تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها ، وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف - وهو مذهب الكوفيين خاصة - وعلى ذلك استمر الكتاب من أوله إلى آخره .

ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنأى الخفيف من الصحيح والمعتل ، والثنأى المضاعف من المعتل ، والثلاثي المعتل بعلتين ، ولما جعل ذلك كله في باب سماه اللفيف ، فأدخل بعضه في بعض ، وخلط فيه خلطاً لا يتفصل منه شيء عما هو بخلافه ، ولو وضع الثلاثي المعتل على أقسامه الثلاثة ليستبين معتل الياء من معتل الواو والمهمزة ، ولما خلط الرباعي والخماسي من أولهما إلى آخرهما .

ونحن على قدرنا قد هذبنا جميع ذلك في كتابنا المختصر منه ، وجعلنا لكل شيء منه باباً يحصره ، وعددًا يجمعه ، وكان الخليل أولى بذلك وأجدر ، ولم نحك فيه عن الخليل حرفاً ، ولا نسبنا ما وقع في الكتاب عنه توخيّاً للحق ؛ وقصدنا إلى الصدق ، وأنا ذاكر الآن من الخطأ الواقع في كتاب العين ما لا يذهب على من شدا شيئاً من النحو ، أو طالع باباً من الاشتقاق والتصريف ، ليقوم لنا العذر فيما نرتبنا الخليل عنه .

لقد أطلنا في ذكر الشواهد ، ووقفنا طويلاً عند أقوال الزبيدي لنخلص من كل ذلك إلى إعطاء صورة دقيقة صادقة لأدلة المنكرين الغلاة والمنكرين المعتدلين .

فابن النديم يذكر بوضوح أن العين ليس للخليل ، والقالي يذكر أن أبا حاتم وأصحابه أنكروا العين ولا يعرفونه ولم يسمعوا به .

فأول الأدلة على إنكار نسبة العين إلى الخليل : القول جملة بالإنكار ، إلا أن الزبيدي أضاف — كما ذكر غيره — أدلة جديدة ذات قيمة في نظر النقد والعلم ، فالخليل بصرى ، وسيبويه — حامل علم — الخليل شيخ نحة البصرة وإمام مدرسة البصريين ، وما في العين مما يتصل بالنحو على مذهب الكوفيين ؛ فكيف يتفق للخليل — وهو شيخ إمام مدرسة البصرة — أن يترك مذهبه إلى مذهب آخر يختلف عنه .

إن هذا الدليل من أقوى الأدلة ، فإذا اعتمدنا عليه في نفي نسبة العين إلى الخليل كان هو نفسه قائماً في نفي نسبة العين إلى الليث بن المظفر ، لأنه ظل للخليل وتابع له في آرائه ومذهبه .

ثم من الأدلة : أن في العين أوهاماً وسقطات شنيعة وغلطات معيبة لا تصدر من طلبة الخليل ، وهذا ما حمل العلماء على الشك في نسبته إليه ، ومن الأدلة القوية : أن في العين روايات عن متأخرين ولدوا بعد الخليل بكثير .

ثم من الأدلة : أن العين لم يظهر إلا بعد موت الخليل بحوالى ستين سنة ، فلو كان له لكان في أيدي الناس ، ولعلم به العلماء ، وللهج به

تلامذة الخليل ، ولروى عنه الأصمعي وابن السكيت وغيرها ، أما وأن هذا لم يحدث ، فالعين ليس للخليل .

هذه أدلة المنكرين ، أما المعتدلون من المنكرين ، فيرون أن الخليل عمل من معجمه كتاب العين وسار على نهجه تلميذه الليث بن المنظف وأكمله ، ويرى بعضهم أن الخليل عمل نصف الكتاب فأكمل الليث نصفه الباقي ، وبعضهم يرى أن الخليل عمله كله ، وحفظ الليث نصفه ، فلما أحرقَت النسخة أملى الليث نصفه المحفوظ ، وطلب إلى العلماء أن يكملوا النصف غير المحفوظ .

ونحن نسأل : إذا كان الليث صنف العين ، فلماذا لم ينسبه إلى نفسه رغبة في الفخار والسمعة ؟ لماذا ينزل عنه للخليل ؟ ويجعل غيره مبتكر علم ومخترع فن ؟ ويرضى أن يكون تابعاً وتلميذاً ؟

أما أن الكتاب لم يعلم عنه تلاميذ الخليل فينقضه أن للنضر بن شميل<sup>(١)</sup> كتاباً اسمه « المدخل إلى كتاب العين<sup>(٢)</sup> » والنضر من أخلص طلبة الخليل ؛ فإذا صح أنه منكر العين ، فكيف يؤلف كتاباً حوله ، وللمفضل بن سلامة ردود على العين واستدراك ، وتوفي المفضل سنة ٢٥٠ هـ ، وكان المبرد يرفع من قدر كتاب العين ، ورواه ابن درستويه ، وألف كتاباً في الرد على المفضل بن سلامة مؤلف كتاب « استدراك على العين » ولا توجد لأبي إسحاق

(١) توفي سنة ٢٠٣ هـ

(٢) البنية ٤٠٥ .

الزجاجي حكاية في اللغة إلا منه ، وأبو علي القالى البغدادى أتى في كتابه « البارع » بما في العين وزاد عليه .

وإنكار نسبة العين إلى الخليل ليس صحيحاً ، فهو له حقاً ، وإن كان الإجماع لم يعتقد على أنه له ، أما أدلة المنكرين القائمة على أن في العين من الخطأ والتصحيح ما لا يتفق مع علم الخليل ، وعلى أن في كتابه روايات عن متأخرين عنه ، وعلى أن مذهب العين يخالف مذهب الخليل ، لأن ما يتصل بالنحو على مذهب الكوفيين ، والخليل بصرى ورائد مدرسة البصرة في النحو ، وأن الكتاب لم يظهر إلا في سنة ٢٥٠ أو حواليها ، فإن بعض هذه الأدلة منقوض ، فالخطأ والتصحيح والرواية عن المتأخرين من النسخ ، والذي يدل على أن الكتاب ظهر قبل سنة ٢٥٠ هـ أن النضر بن شميل تلميذ الخليل ألف كتاباً سماه « المدخل إلى كتاب العين » .

ومن ناحية التعليقات لا أستبعد أنها دخلت في صلب العين جهلاً من الناسخين فحسبت منه وهى خارجة عنه ، وكذلك القول في الرواية عن المتأخرين .

ولعل اختلاف النسخ بعضها عن بعض يقيم الدليل على هذا .

أما ما روى من مسائل النحو على مذهب الكوفيين فلعله راجع إلى ما كان من خصومة بين الكوفيين والبصريين مما حمل بعض الكوفيين على التغيير في العين ليكون حجة لهم على البصريين عندما يستدلون على تأييد آرائهم بقول رائد مدرسة البصرة الأول الخليل بن أحمد .

كل هذا جائز .

وموجز القول : أن العين للخليل ، وأنا مطمئن إلى ذلك كل  
الاطمئنان ، ويجوز أنه ألفه ولم يستطع إتمامه : فآتمه غيره ، ويجوز أن  
يكون آتمه كله فأضاف إليه الناسخون ما وجدوا من تعليقات وروايات  
عن متأخرين أدخلوها على متن الكتاب جهلا منهم ، وقد أثبت الدكتور  
عبد الله درويش — في رسالته التي ألفها عن كتاب العين والتي قدمها لجامعة  
لندن ونال بها إجازة الدكتوراه — أن العين للخليل .

## رُود المِجَمَّاتِ العَرَبِيَّةِ

ما كاد الخليل ينتهي من تأليف العين حتى اتبى أمة اللغة والمشتغلون بها من العلماء يؤلفون المعجمات الخاصة والعامة ؛ المطولة والمختصرة ، ورأينا منذ عصر الخليل حتى أواخر المائة الرابعة للهجرة نشاطا في ميدان التأليف اللغوي والتأليف المعجمي وضع قواعد المعجم العربي ومناهجه .

وبعض مؤلفي المعاجم سبقوا الجوهري وبعضهم عاصره ، ولكن الصحاح تفرد بخصائص وسمات سنذكرها في موضعها من هذه المقدمة ، كما أن لكل معجم خصائص وميزات تظهر شخصيته وشخصية مؤلفه ، وقد أشرنا إلى ذلك في إيجاز عندما عقدنا موازنة بين الصحاح والمعجمات الأخرى التي سبقته وعاصرته .

وهؤلاء الأئمة الذين ألفوا معجمات -- ويُعدّون رُود التأليف المعجمي -- قليل عددهم ، وليس لكل منهم منهج خاص في التصنيف والترتيب والنظام ، فبعضهم يصدر من نوع ، ويسير مع غيره في طريق واحد كالأزهري الذي منهج منهج الخليل واختار منهج كتاب العين .

وهؤلاء هم الرواد ؛ ومنهم من صار إمام مدرسة ومنهم من كان تابعا ومريدا ، وفي الفصول الآتية ترجمة موجزة للرواد جميعا .

١ — أبو عمرو الشيباني

أبو عمرو ، واسمه إسحاق بن مرار الشيباني ( ٩٤ — ٢٠٦ هـ ) وليس هو بشيباني ؛ بل أدب أولاداً من بني شيبان فنسب إليهم ، وهو



كوفي نزل بغداد ، وكان من أعظم الناس علما باللغة والشعر حتى عُرف بين العلماء بصاحب ديوان اللغة والشعر ، وكان صدوقا فاضلا ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام وغيرهما ، وله مؤلفات ؛ منها : « غريب الحديث » وكتاب « النوادر الكبير » و « النحلة » و « الإبل » و « خلق الإنسان » وكتاب « الجيم <sup>(١)</sup> » .

ولد أبو عمرو سنة ٩٤ هـ ، واخليل سنة ١٠٠ هـ وتوفي الخليل سنة ١٧٠ هـ أو نحو سنة ١٧٥ هـ وعمر أبو عمرو طويلا فقيل : عاش مائة سنة وثمانى عشرة سنة ، وقيل غير ذلك .

وكتاب الجيم معجم لغوى مختصر ، جمع من اللغة كثيرا من مفرداتها ، فمن السابق ؟ أخليل أم أبو عمرو ؟ .

إن هذين الإمامين كانا متعاصرين ، وأبو عمرو أكبر من الخليل سنا ، وشهرته فى اللغة واسعة ، وكان معروفا بأنه صاحب ديوان اللغة ، وقد أجمع العلماء على توثيقه ، وثبت أنه ألف كتاب الجيم ، وهو معجم عظيم ، فليس غريبا أن يجد الباحث مجالا للسؤال : من السابق منهما إلى ابتكار المعجم العربى ؟ .

إن من حق الباحث أن يُلقى هذا السؤال .

أما أنا فأرى رأى الإجماع أن الخليل أسبق العلماء طرا إلى فكرة المعجم ، وأعتقد أنه أسبقهم إلى التأليف والتدوين ، ويحتملنى على هذا رأى أن الخليل

---

(١) يقوم المعجم اللغوى المصرى بنشر كتاب الجيم بتحقيق المستشرق الفرنسى كونز .

صاحب عبقرية ملهمة ناشجة ، وذهن منبثق بالنور لم ينطفئ إلا بانطفاء شمعة حياته ، وقرينة فياضة ، وعقل جبار مبتكر ، وفكر رياضي مبتدع ، يبتدع علم « العروض » ابتداءً كاملاً لم يجعل لغيره فيه مجالاً ، حتى قال حمزة الأصفهاني : « إن دولة الإسلام لم تخرج أبدع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب أصول من الخليل ، وليس على ذلك برهان أوضح من علم العروض الذي لا عن حكيم أخذه ، ولا على مثال تقدمه احتذاه ، وإنما اخترعه<sup>(١)</sup> » . وهو مخترع علم الموسيقى العربية ، وكان في اللغة مبتكراً ، ابتكر علم النحو المعروف حتى اليوم ، وهو في اللغة ومتونها إمام متفرد ، وهو في الطبقة الأولى من من أئمة اللغة<sup>(٢)</sup> ، فلا غرابة أن يبتكر — والابتكار من صفاته — لا غرابة أن يبتكر التأليف المعجمي ويسبق غيره كما سبق إلى العروض والنحو والموسيقى .

وأبو عمرو لم يكن مبتكراً ؛ وليس له ذهن رياضي مبتدع ، ومع تبخره في اللغة والشعر لم يؤثر عنه اختراع في علم أو فن .

وفي وسعنا أن نقول : إن المعجمين ألفا في وقت واحد أو قريب ، فكما تعاصر الرجلان تعاصر المعجمان ، إلا أن أبا عمرو بخل بكتاب الجيم على الناس فلم يقرأه أحد عليه<sup>(٣)</sup> ، وما نشك أن الخليل هو السابق حتى يأتي من يثبت لنا إثباتاً علمياً قاطعاً أن أبا عمرو أو غيره سبق الخليل إلى تأليف معجم .

(١) هامش إنباه الرواة ١ : ٣٤٢ .

(٢) مقدمة تهذيب اللغة للإمام الأزهرى .

(٣) البنية ١٩٢ .

ولكتاب الجيم اسمان آخران ؛ هما : كتاب الحروف ، وكتاب اللغات<sup>(١)</sup> ،  
وأصل اسم كتاب الجيم : كتاب الحروف ، ولكنه لقبه بالجيم فعرف به واشتهر .  
وليس كتاب الجيم ضخماً كبيراً ، بل هو أصغر من معجمات الفارابيّ  
والجوهريّ والأزهريّ وابن عباد وابن فارس ؛ أصغر منهم بكثير ، فهو  
لا يزيد على ٢٨٧ ورقة من حجم الوسط ، وهذا حال نسخة الأسكوريال .  
وقسم أبو عمرو كتابه إلى عشرة أجزاء ، فرّق عليها المواد مرتبة على  
حروف الهجاء بالترتيب الحديث المعروف وهو : ا ب ت ث ج ح خ د ذ  
ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه ي . وحوى  
بعض الأجزاء بضعة حروف ، وبعضها حرفاً واحداً ، وذلك لغير سبب معروف .  
فالجزء الأول يحوى : الألف والباء والتاء والثاء والجيم .  
والثانى : يحوى حرف الحاء وحده .  
والثالث : الحاء والذال والذال .  
والرابع : الراء .  
والخامس : الزاى والسين والشين .  
والسادس : الصاد والضاد والطاء والظاء والعين .  
والسابع : بقية العين وحرف الغين .  
والثامن : الفاء والقاف .  
والتاسع : الكاف واللام .  
والعاشر : الميم والنون والواو والهاء والياء .

(١) إنباه الرواة ١ : ٢٢٤ و ٢٢٧ .

وسمى كل حرف باباً ، فقال : باب الألف وباب الباء وباب التاء  
وأخيراً باب الياء .

وافتح كتابه بباب الألف ذاكراً فيه كل كلمة مبدوءة بالألف دون  
مراعاة الحرف الثاني والثالث ، بل يحشد في باب الألف كل كلمة تبتدىء بها .  
وافتح كتابه بكلمة الأوق ثم الألب ثم المأفول ثم الأفيق ثم الأزوح ثم  
المأموم — وهو البعير إذا عمِدَ وأكل الدبر سنامه — وأنهى باب الألف  
بكلمة « الإداة » .

ثم ينتقل إلى باب الباء ، ويذكر كل كلمة مبدوءة بالباء كما يتفق له  
دون أن يرتب المواد ترتيباً معجمياً يراعى فيه الحرف الثاني والحرف  
الثالث ، ويفتح باب الباء بكلمة : البُهْرَة ثم البركة ثم البسيل ثم البدعُ .  
ثم ينتقل إلى باب التاء فالتاء حتى الياء ، حيث يختم به كتابه ،  
 ويفتح باب الياء بقوله : يَقِنَّةٌ ؛ فكلمة يَبَسٌ ، ونص عبارته فيهما :  
« رجل يَقِنَّةٌ : لا يكذب بشيء ، وامرأة يَبَسٌ : التي لا تنيل أحداً »  
وختم باب الياء بقوله : اليمامة : القصد ، وهي آخر كلمة في كتابه .

وطريقة تفسيره الكلمات هكذا :

المأموم : البعير إذا عمِدَ وأكل الدبر سنامه .

والإداة : زماع أمر القوم واجتماعه . قال :

وباتوا جميعاً سالمين وأمرهم إلى<sup>(١)</sup> إداة حتى إذا الناس أصبحوا

واليمامة : القصد . قال المرار :

إذا جفَّ ماء المزنِ عنها تيمَّمتْ يمامتها أيَّ العِدادِ تروم

وأوجز أبو عمرو في ذكر الشواهد ، كما أوجز في ذكر المواد .  
ويُعَدُّ أبو عمرو أول من رتب المعجم حسب أوائل الحروف ، ولكنه  
لم يلتزم الثاني والثالث .

ويُعَدُّ المجمع اللغوى المصرى العدة لنشر كتاب الجيم بتحقيق  
المستشرق الفرنسى شارل كونس Charl Kuentz وإشراف الأستاذ  
إبراهيم مصطفى ، معتمدا على نسخة الأسكوريال ، ونسخة خطية حديثة منقولة  
من نسخة الأسكوريال لا يعرف كاتبها ، وكانت فى خزانة كتب فيشر .

#### ٢ — القاسم بن سلام

أبو عبيد القاسم بن سلام ، كان أبوه عبداً روميا لرجل من  
هراة ، وكان أبو عبيد صالحا زاهدا كريما محسنا عفا ، يقضى ثلث ليله  
فى الصلاة ، وثلثا فى النوم ، وثلثا فى الكتابة ، وروى الناس من كتبه  
المصنفة نيفا وعشرين كتابا فى القرآن والفقه واللغة ، وقيل : لولا أن الله  
منَّ على الأمة بأبى عبيد ففسَّرَ غريبَ القرآن لاقتحم الناس فى الخطأ ،  
ولد سنة سبع وخمسين ومائة ، وخرج أبو عبيد إلى مكة سنة تسع عشرة  
ومائتين ، ومات بها سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وقيل : سنة أربع  
وعشرين ، وبلغ من العمر سبعا وستين سنة<sup>(١)</sup> ، وألف كتباً كثيرة ؛  
منها : « غريب الحديث » و « أدب القاضى » و « المذكر والمؤنث »  
و « المقصور والممدود » و « الأموال » و « النسب » و « الأحداث »  
و « الغريب المصنف »<sup>(٢)</sup> .

(١) نزهة الألباء فى طبقات الأدياء ١٨٨ — ١٩٨ ، والأعلام ٢ : ٧٨٣ .

(٢) يقوم المستشرق الألمانى شبتلر Spitaler فى هذه الأيام بنشر الغريب المصنف .

والغريب المصنف من معاجم اللغة ، وقد قسمه على المعاني والموضوعات ، ويشتمل على أكثر من ثلاثين كتابا في موضوعات مختلفة ، مثل : خلق الإنسان ، والنساء ، واللباس ، والطعام والشراب ، والسماء والأرض ، والرحل والخليل ، والسلاح ، وغيرها .

ويضم الغريب المصنف أكثر من سبعة عشر ألف مادة ، ولكنه ليس معجا كبيرا ، بل يعد مختصرا ، وقد اطلعت على مصورة منه بالجمع اللغوي المصرى أخذت من نسخة دار الكتب المصرية ، وهذه تحت رقم ١٢١ لغة .

ومراجعته في مؤلفه : الكتب التي ألفت حول الموضوعات التي احتواها معجمه ، واعتمد على كتب الأصمعي وأبي زيد وأبي عبيدة والكسائي وغيرهم . ومن مراجعه : علماء وأعراب وفصحاء ذكر أسماءهم ، واتبع ابنُ سيده طريقة أبي عبيد في كتابه المشهور « الخخص » وكان ابن سيده يحفظ « الغريب المصنف » كله<sup>(١)</sup> ، كما أن سليمان بن مطروح الحجارى — بالراء المهملة — يكاد يمليه من حفظه<sup>(٢)</sup> ، واختصره محمد بن رضوان ابن أرقم النميرى<sup>(٣)</sup> ومحمد بن علي بن أبي بكر اللخمي<sup>(٤)</sup> ، ورد عليه أبو سعيد أحمد بن خالد الضرير البغدادي<sup>(٥)</sup> وعلي بن حمزة البصرى<sup>(٦)</sup> ،

(١) البنية ٣٢٧ .

(٢) البنية ٢٦٣ .

(٣) البنية ٤٢ .

(٤) البنية ٤٢ .

(٥) البنية ١٣٢ .

(٦) البنية ٣٢٧ .

وشرحه أحمد بن محمد بن أحمد المرسي<sup>(١)</sup> ، وشرح أبياته أبو محمد يوسف ابن الحسن بن السيرافي<sup>(٢)</sup> .

وقد سبق أبو عبيد إلى طريقته من غير العرب ، فقد سبقه يوليوس بولكس Julius Pollux وألف معجماً رتبته على المعاني والموضوعات<sup>(٣)</sup> .

### ٣ - ابن دريد

أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٢٢٣ - ٣٢١ هـ) ولد بالبصرة ونشأ بها ، وتعلم فيها ، وأخذ العلم واللغة عن أئمة أعلام : كأبي حاتم والرياشي والأشناداني ، وهو من أكابر علماء العربية ، وكان مقدماً في اللغة وأنساب العرب وأشعارهم ، وكان أديباً شاعراً ؛ وله مؤلفات كثيرة ؛ منها : « الاشتقاق » و « كتاب الخليل الكبير » و « كتاب الخليل الصغير » و « الأنواء » و « الملاحن » و « أدب الكتاب » و « الجهرة » و « كتاب المجنبي » و « كتاب المقتني »<sup>(٤)</sup> .

والجهرة أحد المعاجم العربية الكبيرة ، نهج فيه منهج الخليل ، مع أنه أراد أن يتخلص منه ، ولكنه اتبعه في كثير ؛ وشدّ عنه في الترتيب ، إذ رتب كتابه على حروف المعجم ، وعنى كثيراً بترتيب الحروف جاعلاً أساسه الأبنية ، وسار على طريقة الخليل ؛ مدخلاً فيه بعض الزيادات ، وبدأ بالثنائي ثم الثلاثي ثم الرباعي ، ثم ملحق الرباعي ، ثم الخماسي

(١) البنية ١٧٥ .

(٢) البنية ٢٤١ .

(٣) دائرة المعارف البريطانية مادة Dictionary .

(٤) مقدمة شرح المقصورة الدريدية لابن هشام النخعي ( مخطوطتنا ) .

والسداسى وما يلحق بهما ، وأفرد للنوادى باباً خاصاً بخلاف الخليل الذى وضعها مع المواد كلاً فى بابيه .

واتبع ابن دريد الخليل فى نظام قلب الكلمة ؛ وابتدع نظاماً فى ذكر المواد ، وهو أن يبدأ كل باب بالكلمة المبدوءة بالحرف الذى وقف عليه الباب آخذاً بالحرف الذى يليه تاركاً ما سبقه ، فإذا كان فى باب الدال - مثلاً - ترك ما قبلها من الحروف وهى : الدال مع المهمزة ، والدال مع الباء ، والدال مع التاء ، والدال مع التاء ، والدال مع الجيم ، والدال مع الخاء ، والدال مع الخاء ، والدال مع الدال ، وبدأ بالحرف الذى يليه فيذكر الدال مع الذال ، فالدال مع الراء ، وهكذا حتى ينتهى ، ولا يذكر بعد ذلك الدال مع الحروف التى تسبقه فى الترتيب الهجائى لأنه ذكرها فيما سبق من المواد .

إن منهج ابن دريد منهج الخليل - كما ذكرنا - إلا فى بعض النقاط ، اتفق معه فى نظام الأبنية ، وما ينشأ عن الكلمة باتباع نظام القلب كما مثلنا فيما كتبناه عن كتاب العين ، وخالفه فى البدء فى كل باب بالحرف الذى يعقده عليه تاركاً ما قبله آخذاً بما بعده .

وبعض العلماء لا يوثق ابن دريد كالإمام الأزهرى الذى يقول فى مقدمة تهذيبه : « ومن ألف فى عصرنا الكتب ووسم بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التى ليس لها أصول ، وإدخال ما ليس فى كلام العرب فى كلامهم : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي صاحب كتاب الجهرة<sup>(١)</sup> » .

(١) تهذيب اللغة للأزهرى مخطوطة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة .



ومع ما قيل في ابن دريد فإنه أحد أئمة اللغة الذين خدموا العربية أجل الخدمات ، ومع ما قيل في « الجهرة » فإنه معجم عظيم ، ومن الإنصاف أن نبرئ ابن دريد مما اتهم به . فقد كان يتحرى في الرواية ، ولا يذكر إلا ما يرضى عنه ، ولئن اشتمل كتابه بعد هذا على أوهام أو خلل أو خطأ فإن الكتب الكبيرة لا تخلو من المآخذ والعيوب ، وفي كلام الأزهري تحامل على ابن دريد ، غفر الله لهما .

وقيل : إن ابن دريد أملى الجهرة دون الاستعانة بالنظر في شيء من الكتب إلا في الهمزة واللفيف ، وإذا صح هذا فإن ابن دريد يتفرد بين مؤلفي المعجمات بهذه الموهبة النادرة الفذة ، فإملاء عالم — مهما بلغ علمه — معجبا من حفظه وعلمه وعقله دون الاستعانة بكتب حدّث جدير بالإعجاب ؛ وعمل قمين بأن يُقدّر صاحبه أعظم القدر ، وعمل كهذا معجز ؛ ولم نسمع عن مؤلف معجم صنع ما صنع ابن دريد .

وإذا جاء بعد هذا الجهد البالغ المثمر خطأ في بعض صنيعه أو وهم أو خلل أو خلط في ترتيب بعض الكلمات ووضعها في غير تركيبها ، فإن إعجازه فيه خير شفيع له ، وأى معجم برئ من الخطأ والخلل ؟ .

#### ٤ — الفارابي

أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ( ٣٥٠ — ٠٠٠ )  
خال الجوهري ، من « فاراب » وانتقل إلى اليمن وأقام في زييد ، وفيها ألف كتابه « ديوان الأدب » وقد عرفه بقوله : « ميزان اللغة ومعيار الكلام » .

وطريقة الفارابي في معجمه أنه قسمه ستة أقسام سماها كتباً ؛  
ورتبها هكذا : كتاب السلم ، وكتاب المضاعف ، وكتاب المثال ، وكتاب  
ذوات الثلاثة ، وكتاب ذوات الأربعة ، وكتاب الهمزة ، وجعل كل  
كتاب شطرين : الأول خاصاً بالأسماء ، والثاني بالأفعال ، وكل شطر  
منهما ينقسم إلى أبواب بحسب الأبنية ، وتنقسم الأبواب بحسب حروف  
الهجاء المعروفة ، ويسير على الترتيب المألوف ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز  
حتى الياء ، ولم يذكر الهمزة في الترتيب لأنه أفرد لها باباً خاصاً بها .  
وكذلك أخرج أحرف العلة لأنه أفرد لها باباً خاصاً في كتاب المثال وكتاب  
ذوات الثلاثة وكتاب ذوات الأربعة .

ثم يسير في ترتيب الأبواب والفصول على هذا النهج ، ففي باب الباء  
يذكر كل كلمة تنتهي بحرف الباء ، وفي باب الجيم تذكر كل كلمة تنتهي  
بحرف الجيم ، ويرتب الفصول على حروف الهجاء ، ويلتزم في ترتيبه  
الكلمات — بعد ترتيبه في الباب والفصل — الحرف الثاني والثالث  
والرابع من أحرف وسط الكلمة .

وهذه هي نقطة الالتقاء بين الفارابي والجوهري ، وقد حمل ذلك باحثاً  
— هو الدكتور كرنكو — أن يدعى أن الجوهري سرق في صحاحه  
مواد كتاب الفارابي<sup>(١)</sup> .

ولقد أسرف الأستاذ كرنكو في دعواه ، ولا سند له ، فديوان الأدب  
للفارابي وصحاح الجوهري موجودان ، ومنهما نسخ كثيرة صحيحة ، والفارق

---

(١) كرنكو Krenkow الملحق المئوي لمجلة الجمعية الآسيوية الملكية سنة ١٩٢٤  
وعنوان موضوعه : « بواكير المعاجم العربية حتى عصر الجوهري » .

بين المعجمين كبير ، وبعد كل هذا نجد عمل الجوهري أصح وأكمل وأعظم من عمل خاله الفارابي .

ونحن لا نشك أن الفارابي يعد واضح بعض أساس منهج الصحاح ؛ وفوق هذا أربى الجوهري على خاله وأتى بنظام دقيق بذه فيه ، وكان نظامه آية بيّنة .

ولعل مما أثار وهم كرنكو حتى زعم ما زعم أن ياقوت يقول : « رأيت نسخة من كتاب ديوان الأدب بخط الجوهري ، وقد ذكر فيها أنه قرأها على أبي إبراهيم بفاراب<sup>(١)</sup> » ولا يبعد أن يكون الجوهري اطلع على كتاب خاله ، ولكن عبارة ياقوت غير دقيقة ، وينفيها أن الفارابي ألف كتابه في زييد وتوفي بها ، وهذا يمنع الجوهري من القراءة على خاله ، ولا تمنعه من الاطلاع عليه واستنساخه .

وإذا قلنا : إنه اطلع على « ديوان الأدب » وقواه على مؤلفه ، فإن ذلك لا يوجب اتهام الجوهري بسرقة كتاب خاله ، فالفارق بينهما كبير في المنهج والترتيب والنظام وعدد المواد .

والتقاء الفارابي والجوهري في نقطة أو نقاط ليس دليلا على أن الثاني سطا على الأول ، وإلا لعدّ الإمام الأزهرى سارقا كتاب العين للخليل ، وعدّ كل تابع لمدرسة معجمية سارقا من الرائد ، ولكن أحدا لا يستطيع — في مثل هذه الأحوال — أن يتهم عالما إماما بالسرقة إذا اتفق مع غيره في المنهج وأكثر المواد .

وقد تناول أبو سعيد محمد بن جعفر بن محمد الغورى ، أحد أئمة اللغة ديوان الأدب للفارابى ، وزاد عليه فى أبوابه وجعله فى عشرة مجلدات ، وهذبه ووسع فيه وأضاف إليه كثيرا من المواد<sup>(١)</sup> . وهذبه الحسن بن المظفر النيسابورى وسماه : « تهذيب ديوان الأدب<sup>(٢)</sup> » .

### ٥ — الأزهرى

أبو منصور محمد بن أحمد بن أزهر المروى اللغوى الشهير (٢٨٢ — ٣٧٠ هـ) وليس الأزهرى نسبة إلى الجامع الأزهر بل نسبة إلى أزهر أحد أجداده ، والأزهرى إمام عظيم من أئمة اللغة المصطفين ، وحجة من حججها ، ولم تكن اللغة كل علمه ، بل اشتهر بها لأنها غلبت على علومه الأخرى كاللغة والحديث والتفسير .

ومعجمه « تهذيب اللغة » يمتاز بالدقة والتحرى فى الأخذ ، وفيه الصحيح من كلام العرب ، وبه غير الصحيح — وهو جد قليل — وقد أشار هو نفسه إلى ما شك فيه أو أخذه ممن لا يوثق به ، والتهذيب مرتب على مخارج الحروف مثل العين للخليل بن أحمد ، واتبع نظامه فى قلب الكلمة .

وجعل الأزهرى الهمزة حرف علة ، وكان حقها أن تذكر بعد العين ، وإن كان الصرفيون يحسبونها أول حروف الحلق ، وسمى كل حرف باباً ، وكل بناء كتاباً ، فهو يقول فى آخر المجلد الأول من معجمه : « كتاب

(١) البنية ٢٨ و ٢٩ .

(٢) البنية ٢٣٠ .

الثلاثي المضاعف من حروف العين « ثم عنوان صغير هو : « باب الغين والقاف » وجعل الأبنية ستة : كتاب الثنائي المضاعف ، وكتاب الثلاثي الصحيح ، وكتاب الثلاثي المهموز ، وكتاب الثلاثي المعتل ، وكتاب الرباعي ، وكتاب الخماسي .

وهو إذ يذكر الكلمة يردفها بما ينشأ عنها من أنواع القلب كما صنع الخليل ، وينبه إلى المهمل ، كما ينبه إلى الكلمات التي أهمل ذكرها بعض العلماء ، فهو يقول في أبواب الهاء والشين : « هبش ؛ أهمله الليث ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الهبش : ضرب التلف . وقد هبشه ، إذا أوجعه ضرباً . وقال اللحياني : هو يهبش لعيله ويهبتش ويحرف ويحترف ويخرش ويخترش ، معناها : يكسب ويطلب ويحتال . وقال الأصمعي : والهباشة والحباشة : الجماعة من الناس . وقال الرؤاسي : إن المجلس ليجمع هباشات وحباشات ، أي ناساً ليسوا من قبيلة واحدة ، وقد تهبشوا أو تحبشوا ؛ إذا اجتمعوا . ومنه قول رؤبة :  
لولا هباشات من التهبيش لصبية كأفرخ العُشوش<sup>(١)</sup> »

ومن هذا الشاهد نستدل على حرص الأزهري على إسناد كل قول إلى من صدر عنه أو رواه .

ولقد أشار الأزهري إلى طبيعة عمله وبعض منهجه في مقدمة كتابه ، فقال ما تقتطف منه ما يختص بمنهجه ، قال : « سميت كتابي تهذيب اللغة ، لأنني قصدت بما جمعت فيه نفي ما أدخل في لغة العرب من الألفاظ

---

(١) نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله بالمدينة المنورة .

التي أزالها الأغبياء عن صيغها ، وغيّرها النُعم عن سننها ، فهذبت ما جمعت في كتابي من التصحيف والخطأ بقدر علمي ، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالحشو الذي لم أعرف أصله ، والغريب الذي لم يسنده الثقات إلى العرب .

وقال : « ولو أنني أودعت كتابي هذا ما حوته دفاتري ، وقرأته من كتب غيري ، ووجدته في الصحف التي كتبها الورّاقون ، وأفسدها المصحّفون ؛ لطلال كتابي ، ثم كنت أحد الجانبين على لغة العرب ولسانها ، ولقليل لا يُجزى صاحبه خير من كثير يفضحه ، ولم أودع كتابي هذا إلا ما صحّ لي سماعاً منهم ، أو رواية عن ثقة ، أو حكاية عن خط ذي معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفتي . »

ويكرر ما يشبه هذا في آخر كتابه بقوله : « وقد حرصت ألا أودعه من كلام العرب إلا ما صحّ لي سماعاً من أعرابي فصيح ، أو محفوظ لإمام ثقة ، حسن الضبط ، مأمون على ما أدّى ، أما ما يقع في تصاعيف الكتاب لأبي بكر محمد بن دريد الشاعر ؛ والليث ؛ مما لم أحفظه لغيرها فإنني قد ذكرت في أول الكتاب أنني واقف على حروف كثيرة لهما ، وأنه يجب على الناظر فيها أن يفحص عنها ، فإن وجدها محفوظة لإمام من أئمة اللغة ، أو في شعر جاهلي ؛ علم أنها صحيحة ، وإذا لم تصحّ له من هذه الجهة توقف عن تصحيحها . »

وعنيّ الأزهرى بالبلدان والمواضع والأمكنة والمياه عناية كبيرة جعلت كتابه من أصح المصادر في هذا السبيل ، فقد وقف هو نفسه على كثير منها أو جلها ، ولو جرّدت في كتاب على حدة لكان من خير كتب البلدان .

ومن أجل ما في التهذيب أن يقول الأزهرى : « سمعت العرب يقولون » .  
ومن هذا الكتاب في مكاتب العالم ثمانى عشرة نسخة ، كما وصل إلى  
علمى : نسخة بالمكتبة الأحمدية بجلب ، وثانية بمكتبة شيخ الإسلام عارف  
حكمة الله الحسينى بالمدينة المنورة ، وثلاث بدار الكتب المصرية ، واثناعشرة  
نسخة بتركيا ، ونسخة بالمتحف البريطانى ؛ إلا أن نسخة المدينة تفضلها ، فهى  
أقدمها ، ولعلها خيرها فى جمال الخط والضبط والسلامة من التحريف والتصحيف  
والخرم ، ونسخ دار الكتب نواقص ، وكلهن لا يكمن نسخة واحدة ،  
ونسخة الأحمدية لا بأس بها ، وأربع نسخ من الاثنى عشرة نسخة التى  
بتركيا يوثق بها ؛ وما عدا الأربعة سقيم . أما نسخة المدينة فممتازة وصحيحة  
وهى بخط ياقوت<sup>(١)</sup> كتبها سنة ٦١٦ هـ وما عداها كتب فى القرنين :  
الثانى عشر والثالث عشر للهجرة ؛ إلا نسخ دار الكتب ، فتاريخهن قبل  
ذلك ، ولكنهن نواقص .

٦ — ابن عباد

الصاحب إسماعيل بن عباد بن العباس أبو القاسم (٣٢٦ — ٥٣٨٥)  
وزير غلب عليه الأدب والعلم ، وكان كريماً سمحاً جيد الرأى ، محباً للعلم وأهله ،  
استورزه مؤيد الدولة بن بويه الديلمى ثم أخوه فخر الدولة ، ولقب بالصاحب

(١) أشك أن النسخة من خط ياقوت .

لصحبته مؤيد الدولة منذ صباه فسامه صاحب فاستمر عليه واشتهر به ،  
وكانت خزانة كتبه حمل أربعمائة جمل . وتوفى بالرّبيّ ونقل إلى أصبهان ،  
وألف كتباً جليّة ؛ منها : « الوزراء » و « الكشف عن مساوئ المتنبى »  
و « العروض » و « الوقف والابتداء » و « جوهرة الجهرة » و « المحيط »  
وهو معجم لغويّ كبير ، ينهج فيه نهج الخليل في العين والأزهرى  
في التهذيب ، اتبع الخليل في ترتيب الحروف بحسب الخارج ونظام  
القلب ، واتبع الأزهرى في تقسيم الأبواب ، إلا أنه لم يتقيد بمنهجيّهما  
كل التقييد ، بل كان ينطق ويخالف متبوعيه مخالفة واضحة ، وأول أوجه  
المخالفة : أنه أغفل الشواهد والمراجع ، وأهمّل ذكر أسماء من نقل عنهم  
الغريب والنوادر واللغة ؛ سواء أكانوا آدميين أم كتباً إلا نادراً .

وتفرد صاحب عن كل مؤلفي المعجمات التي سبقته أو عاصرتة في المجاز  
وفى إغفال الشواهد ، وامتاز محيطه بالسعة والحفول بالمواد ، فقد استبدل بما  
أغفل من شواهد ، موادّ كثيرة فكان محيطه — من ناحية الكم — أوسع معجم  
معروف حتى عصره . ووصفه القفطى بقوله : كثر فيه الألفاظ ، وقلل الشواهد ،  
فاشتمل من اللغة على جزء متوفر<sup>(١)</sup> .

---

(١) إنباه الرواة ١ : ٢٠١ وبدأت وزارة الثقافة والفنون بالعراق في طبع « المحيط » وصدر  
منه جزآن بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين . (وكتبت هذه التعليقة عن « المحيط »  
بمكة المكرمة حرسها الله بعد صلاة الجمعة يوم الثامن من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٩ هـ  
٤ / ٥ / ١٩٧٩ م).



٧ - ابن فارس

أبو الحسين أحمد بن زكريا بن فارس (٠٠٠ - ٥٣٩٥هـ) من أعيان العلم وأفذاذ الدهر ، وكان أديبا شاعرا ، وأحد أئمة اللغة المبرزين ، والتزم الصحيح في مقاييسه ومجمله ، واتبع في تأليف « مقاييس اللغة » منهجا لم يسبق إليه ، كما يقول محقق<sup>(١)</sup> المقاييس : إذ يرد كل مادة من مواد اللغة إلى أصولها المعنوية المشتركة ، فلا يكاد يخطئه التوفيق ، وقد انفرد بين اللغويين بهذا التأليف ، لم يسبقه أحد ، ولم يخلفه أحد .

ويقصد ابن فارس من « المقاييس » ما يقصده اللغويون من « الاشتقاق الكبير » الذي يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو معان تشترك فيها هذه المفردات .

وسار ابن فارس في مقاييسه على نهج خاص ، فهو لم يرتب موادها كالعين بحسب مخارج الحروف ، ونظام القلب ، ولم يتبع طريقة ابن دريد في الجهرة حيث التزم في ترتيبه أوائل الحروف ، وذكر الكلمة وما ينشأ عنها من مفردات بعد قلب الكلمة التي تجيء في الباب ، ولم ينهج منهج الصحاح بل سلك طريقا خاصا به ، فهو قد قسم مواد اللغة إلى كتب تبدأ بكتاب الهمزة ، وتنتهى بكتاب الياء ، وقسم كل كتاب إلى أبواب ثلاثة : باب الثنائى المضاعف والمطابق<sup>(٢)</sup> ، وأبواب الثلاثى الأصول من المواد ، وباب ماجاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية ، والتزم في كل قسم من القسمين الأولين

(١) هو العلامة الجليل الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، وقد طبع في ستة أجزاء .

(٢) يريد بالمطابق : الرباعى المضاعف .

ترتيباً خاصاً سبقه إليه ابن دريد ، وهو أن يبدأ كل باب بالكلمة المبدوءة بالحرف الذى يقف عليه الباب ، آخذاً بما يليه من الحروف حسب التهجى المعروف ، ويخالف ابن فارس ابن دريد فى أن الأول يؤجل ذكر الكلمات التى تبدأ بحرف الباب إذا سبقته ، حتى إذا انتهى من ذكرها ذكر ما آجل بخلاف ابن دريد الذى يغفل ذكرها لأنه ذكرها فى المواد السابقة ، فلا ضرورة — عنده — لإعادتها .

فى باب الثاء ؛ المثلثة — مثلاً — يترك ابن فارس الابتداء بالثاء والهمزة ؛ فالثاء والباء ؛ فالثاء والطاء ؛ فالثاء والظاء ؛ ويبدأ بالميم وما يئْتلِها لأنه الحرف الذى يلي الثاء ، حتى إذا انتهى من الحروف كلها عاد إلى الأبواب المتروكة ، وهى أبواب الثاء مع الهمزة فالباء فالطاء فالظاء ، وذكرها ، أما طريقة ابن دريد فهى هذه ، إلا أنه لا يعود إلى المتروك ، لأنه مذكور فيما مضى من المواد .

#### ٨ — البرمكى

أبو المعالى محمد بن تميم البرمكى اللغوى ، لم يؤلف معجماً ، ولكننا عددناه ضمن الرؤود ، لأنه ابتكر المنهج المعجمى الحديث ، ألا وهو الترتيب بأوائل الحروف حسب التهجى المعروف ، ابتكر منهجاً عدَّ غريباً ، وطبقه على كتاب لمؤلف سواه ، فقد تناول الصحاح ورتبه على حروف الألفباء وزاد فيه أشياء قليلة .

ويعدُّ البرمكى أول من ابتدع هذا النظام ، وقد اتبعه فيه الزمخشرى فى أساس البلاغة ، فظنه العلماء مبتكر هذا الترتيب ، وقد سبقهما أبو عمرو

الشيباني إلا أنه لم يلتزم غير الحرف الأول ، أما البرمكي فكان يلتزم الثاني والثالث والرابع<sup>(١)</sup> .

وقد رأيت جزءاً منه في مائة ورقة بالمكتبة الخاصة بإبراهيم حمدي الحروبطلی أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله بالمدينة المنورة — وقد توفي رحمه الله وغفر له — فألفيته مرتباً مثل ترتيب المعجمات الحديثة ، ومنه قطعة في ست ورقات بمكتبة كوبريللی<sup>(٢)</sup> رقم ٢/١٥٢١ .

#### ٩ — أبو علي القالي

إسماعيل بن القاسم بن هارون أبو علي القالي البغدادي ( ٢٨٨ — ٥٣٥٦ هـ ) ولد بمنازکرد<sup>(٣)</sup> من إرمينية ودخل بغداد لطلب العلم سنة ٥٣٠٥ هـ وأقام فيها إلى سنة ٥٣٢٨ هـ ، ثم رحل عنها ودخل الأندلس سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وقيل له : القالي ، لأنه انحدر إلى بغداد مع رقعة من قاليقلا ، وتوفي بقرطبة ودفن بها سنة ٥٣٥٦ هـ

وأخذ القالي علومه من كثير من أئمة اللغة والنحو كابن دريد وابن القاسم الأنباري ونفطويه والزجاج والأخفش وابن درستويه .

وله مؤلفات ؛ منها : الأمالي ، والمقصور والممدود ، وفعلت وأفعلت ، والبارع .

والبارع : معجم ابتداء فيه منذ سنة ٥٣٣٩ هـ ، وعاونه فيه وراق اسمه محمد بن

(١) راجع في المدارس المعجمية ما كتبناه عن البرمكي .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٧٥ .

(٣) منازکرد في معجم البلدان لياقوت ٨ : ١٦٤ « منازجرد » ، وأهله يقولون

منازکرد : بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم . وخلاط : عاصمة إرمينية :

الحسين الفهدى من أهل قرطبة منذ عام ٥٣٥٠ هـ ، وأخذ يجمع مواده حتى عاجلته المنية سنة ٥٣٥٦ هـ ، فتولى تهذيبه ورآقه مع محمد بن معمر الجبائي ، وكان قد أتمه ولكن لم يستطع أن يكمل تبييضه ونقله ، بل نقل كتاب الهمة وكتاب الهاء وكتاب العين .

وقد بنى القالى معجمه على حروف المعجم ، وجمع فيه كتب اللغة ، وعزا كل كلمة من الغريب إلى من نقلها عنه من العلماء ، واختصر الإسناد عنهم ، وهو يشتمل على ٥٠٠٠ ورقة .

واتبع طريقة الخليل ومنهجه ، فبنى معجمه على مخارج الحروف ، ولكنه لم يسر على ترتيب الخليل ، ويلتزمه بحذافيره ، فبدأ بالهمزة ثم الهاء ثم العين ، والخلاف سير في الترتيب ، وخالف الخليل في الأبنية وترتيبها ، فهي عند القالى ستة : أبواب الثنائى المضاعف ، ويسميه : الثنائى فى الخط ، والثلاثى فى الحقيقة ، وأبواب الثلاثى الصحيح ، وأبواب الثلاثى المعتل ، وأبواب الحواشى ، وأبواب الرباعى ، وأبواب الخماسى .

واتبع القالى الخليل فى ذكر الكلمة ومقلوبها .

ولا يعد القالى مبتكراً بل سار على منهج الخليل ، ومنهج المشاركة فى التأليف المعجمى ، والبارع أول معجم يؤلف فى الأندلس .

ولم تظهر من البارع نسخة كاملة حتى الآن ، بل كل ما ظهر منها قطعتان : إحداهما فى المتحف البريطانى تحت رقم Or ٩٨١١ ، والثانية فى المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤٢٣٥ . وقد صورها الدكتور فلتون أمين المكتبة الشرقية بالمتحف البريطانى وجعلهما فى كتاب .

## المدارس المعجمية

إن مؤلفي المعجمات الأولى ، وهي التي وضعت كل قواعد المعجم العربي ، ومعاجم هؤلاء الرواد لم تُبق لمن بعدهم جديداً في ترتيب المواد ، إلا في حالات لا تعد جديداً ابتكاراً ؛ وإن كان فيها تيسير على الشُّدادة ، مثل معجم الشيخ محمد النجارى المصرى المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ ، الذى جمع فيه اللسان والقاموس ورتب موادها ترتيباً اتبع فيه طريقة البرمكى ، وهي ترتيب المواد على أوائل الحروف - كترتيب معاجنا الحديثة - وخالفه أنه لم يراع الاشتقاق والتجريد ، فهو يذكر الكلمة في بابها بالحرف الأول ، الذى يُنطق به ، غير ناظر إلى أصالة الحرف الذى تبدأ به الكلمة ، فهو يذكر كلمة كتب في حرف الكاف ؛ ويذكر كلمة « مكتب » في حرف الميم ، مع أن المعجميين يذكرون كلمة « مكتب » في مادة كتب ، وهذه الطريقة سبق إليها فلوجل الألمانى .

ورواد التأليف المعجمى فى العربية ، وضعوا كل قواعد المعجم ، ومن جاء بعدهم حتى هذا العصر لم يُضيفوا جديداً إلى نظام السلف ، ولم يبتكروا ترتيباً طريفاً ، بل سبقهم أولئك الرواد ومشى الخلف على نهجهم بعد أن اختاروا طريقة أحدهم ، وأغفلوا ما عداها ، لأنها أقرب تناولاً ، وأكثر تيسيراً وأبعد ، عن المشقة ؛ وتركوا غيرها لوعورة الطريق إليها .

ويلتقى هؤلاء الرواد فى كثير من النقاط ، ويتفق بعضهم فى المنهج ، ولكن لكل منهم سماته وخصائصه ، وفى وسعنا أن نحصر معجمات هؤلاء

الرواد — من الخليل حتى البرمكي — في أربع مدارس ، كلها وجدت خلال ثلاثة قرون ؛ ابتداء من أواخر القرن الثاني للهجرة ، حتى أواخر القرن الرابع للهجرة ، وعلى سبيل التقريب : بدأت قبل وفاة الخليل سنة ١٧٠ أو ١٧٥ هـ ، وانتهت سنة ٣٩٧ هـ .

وكما يلتقي الرواد في بعض نقاط المناهج التي اتبعوها فإن المدارس المعجمية تلتقى في بعض النقاط ، وتختلف في بعضها ، ولكن لكل منها شخصيتها الخاصة التي تميزها عن سواها .

وعندما يطلع القارىء على هذه المدارس ؛ ومنهج كل منها ، سيرى الفارق بينهن واضحاً جلياً .

وهذه المدارس أربع في رأينا ، إلا أن في وسعنا أن نجعل مرد أصولها إلى تبعين مختلفين ، وهي أربع لمن أراد التفصيل ، واثنان لمن أراد الإيجاز والإجمال .

وهاتان المدرستان هما : مدرسة المعاني ، ومدرسة الألفاظ ، أما مدرسة المعاني فهي التي اتخذت معاجم رتبها حسب المعاني والموضوعات ، كالغريب المصنف لأبي عبيد ، أحد الرواد المتقدمين ، والمخصّص لابن سيده ، ويدخل في فصول هذه المدارس كل الرسائل والكتب اللغوية التي اتخذت المعاني وسيلتها في ذكر الكلمات .

أما مدرسة الألفاظ فهي التي بنت قواعدها على علم الأصوات اللغوية ، ورتبت المعجم حسب الحروف التي تتبدى بها أوائل الكلمات على اختلاف

في ترتيب الحروف ، كالاختلاف بين ترتيب الخليل وأبي عمرو والجوهري والبرمكي والقالى .

فهؤلاء بنوا معجماتهم على علم الأصوات اللغوية ، ورتبوا على الحروف ، ولكن كل واحد منهم اتخذ طريقاً خاصاً ، فالخليل رتب موادّه على الحروف بحسب الخارج ، واتبعه القالى على اختلاف يسير ، إذ خالف الخليل في ترتيب حروف الخلق ، وخالفه في ترتيب المجموعات إذ نقلها من مواضعها التي أنزلها فيها الخليل دون أن يغير في ترتيب حروف كل مجموعة من المجموعات .

وأبو عمرو رتب موادّه على ترتيب الحروف الهجائية المعروف وكذلك البرمكى ، أما الجوهري فقد رتب على الحروف ولكنه خالف من سبقه أو لحقه ، ممن خالفوا طريقته ، خالفهم في أنه لم ينظر إلى أول الكلمة بل نظر إلى آخرها ، ثم رتب المواد على حروف الهجاء .

ولو قسمنا المدارس اللغوية إلى مجموعتين بهذا الاعتبار ، لكان تقسيمنا صحيحاً ، إلا أننا آثرنا أن نفرّد لكل من ألف معجماً بناء على الأصوات اللغوية مدرسة خاصة به ، نسبناها إلى رائدها أو إمامها ليكون عملنا أدق وأكثراً تفصيلاً .

وعلى هذا فإن المدارس اللغوية في رأينا أربع ، لكل منها نظام خاص ، ومنهج خاص ، وشخصية خاصة ، وسنشير إلى سمات كل مدرسة وخصائصها في إيجاز .

وهذه المدارس الأربع هي :

- ١ - مدرسة الخليل .
- ٢ - مدرسة أبي عبيد .
- ٣ - مدرسة الجوهري .
- ٤ - مدرسة البرمكي .

### مدرسة الخليل

مدرسة الخليل أول مدرسة عرفتها العربية في تاريخ المعجم العربي ، والخليل إمام هذه المدرسة وإمام المعجمين العرب عامة ، فهو أول من شق أمامهم طريق التأليف المعجمي ودلهم عليه ، وفتح لهم بابه .

وقوام مدرسته ترتيب المواد على الحروف حسب مخارجها ، وتقسيم المعجم إلى كتب ، وتفريع الكتب إلى أبواب بحسب الأبنية ، وحشد الكلمات في الأبواب ، وقَلْبُ الكلمة إلى مختلف الصيغ التي تأتي منها ، مثل قوله في باب السين والميم مع الواو والألف والياء : سوم ، وسم ، سمو ، مسو ، موس<sup>(١)</sup> . وإهمال ما لم يُستعمل إذا لم يجيئ ؛ فهو قد أهمل في هذا الباب « ومس » لأن العرب لم تستعمله في رأيه .

وقد سار بعض رواد التأليف المعجمي على نهج الخليل ، فالتزمه الأزهرى في « التهذيب » وابن عباد في « المحيط » ، والقالى في « البارع » .

---

(١) كتاب العين ٢ : ٢٣٨ نسخة الدكتور عبد الله درويش ، وفي نسخته المنقولة بالآلة السكّانية



ولم يكن هؤلاء الرواد مقلدين ، ولم يتبعوا الخليل في كل دقيقة من دقائق منهجه ، بل خالفوه في بعض منهجه ، وأضافوا إلى طريقة الخليل أشياء جديدة ، وهذا الجديد الذى أضافوه أو المقصد الذى أرادوه ، نتيجة تطور التأليف المعجمى الملحوظ بين البادى المتبكر ، والتابع المتأخر ، ولكن هؤلاء التابعين المتأخرين لم يسعهم الابتكار مثل الخليل ، ولم يستطيعوا الخروج على قواعد مدرسته المتبوعة .

فالخليل أراد أن يحصر اللغة — كما حصر العروض — حصراً علمياً ، بواسطة الأرقام ، وذكر أن عدد أبنية كلام العرب — المستعمل والمهمل — على مراتبها الأربع ؛ من الثنائى والثلاثى والرابعى والخماسى اثنا عشر مليون كلمة .

وطريقة الخليل فى الإحصاء طريقة دقيقة مبنية على علم الحساب ، فهو رأى أن الحروف التى تتألف منها الكلمات ثمانية وعشرون ، والأبنية أربع . فى الثنائى — مثلاً — ذكر أن عدد أبنيته ٧٥٦ وذلك ناتج من أن عدد الحروف الهجائية ٢٨ وتضرب فى ٢٧ وهى الكلمات التى تتركب مع الحرف الذى تبتدىء به الكلمة ، بعد أن يسقط هو نفسه فى التركيب مع جنسه ، فحرف الهمزة مع الباء فالثاء فالثاء حتى الياء يكون سبعاً وعشرين كلمة ، فبضرب هذا العدد فى عدد الحروف ينتج ٧٥٦ منها المهمل ، ومنها المستعمل . وهكذا صنع فى أبنية الثلاثى والرابعى والخماسى .

وطريقة الخليل هى الفاذة فى إحصاء مواد اللغة ، ولكن الرقم الذى ذكره ليس هو المستعمل ، بل فيه المهمل وهو كثير ، ولعله أكثر من المستعمل .

أما أتباع مدرسة الخليل فقد قصدوا إلى جمع اللغة ، ولكنهم أرادوا مع ذلك أن يسموا عملهم بجديد ، فوصف الأزهرى عمله في كتابه أنه « تهذيب اللغة » ونفى الغلط عنها وتصويب ما لحق بعض ألفاظها من تصحيف وتحريف .

أما ابن دريد فسمى كتابه « جمهرة اللغة » واسمه يدل على مقصده من تأليف معجمه ، فهو عنى بتدوين جمهور العربية ، أما غيره فيذكره عرضاً ، ومقصد ابن عباد في « المحيط » استيعاب المواد واستدراك ما أغفله غيره ممن سبقوه ، ومقصد القالى قريب من مقصد الأزهرى .

ولم يكن هؤلاء الأتباع صورة مكرورة للخليل ، بل بينه وبينهم نقاط يلتقون فيها ، وأوجه خلاف ، ونجد هذا الخلاف بين الأتباع أنفسهم .

إلا أن هذا الخلاف بين طريقة الرائد المتبوع والأتباع لا يعود إلى قصد المخالفة ، ولكنه التطور الذى نشهده بين المبتكر ومن يحمىء بعده ، فيزيد الخلف على السلف زيادة لا تنقص من قدر الإمام الرائد ، ففضل الابتكار منسوب إليه ، وذكره مرفوع به .

ومن أوجه الخلاف بين رائد هذه المدرسة وأتباعها أن الخليل جعل كل كتاب فى معجمه قائماً على حرف من حروف الهجاء ، ومقسوماً إلى أربعة أبواب : الثنائى المضاعف ، والثلاثى الصحيح ، واللفيف ، وجعل الباب الرابع للرباعى والخماسى .

وكذلك صنع القالى ، إلا أنه أفرد لكل من الرباعى والخماسى باباً ، وعزل ما كان ثلاثياً معتلاً بحرف عن اللفيف ، وسماه الثلاثى المعتل .

والأزهري الذي اتبع الخليل وسار على طريقه خطوة خطوة، خالفه في المهموز وأحرف العلة، فالخليل حشد ما كان معتلا بحرف أو حرفين مع المهموز دون تفرقة، وجعلهما في باب الليف، وأراد الأزهري أفراد المهموز، وعزله عن المعتل، ولكنه لم يوفق كل التوفيق.

وصنع الصحاح صنوع الأزهري في باب الليف، وافتتح الباب بالصحاح، ثم ما كان مبدوءاً بالهمزة، ثم ما كان أوله واواً، ثم ما كان أوله ياء، ولكن لم يتبع الصحاح هذا النهج في الثلاثي المعتل.

وأراد ابن فارس التخلص من مدرسة العين، ولكنه لم يستطع أن يخرج عنها، فقد تبع العين في بعض الخطوط التي خطها الخليل، منها: أن ابن فارس قسم معجمه بحسب الأبنية، وهذا هو بعض قواعد كتاب العين.

واتبع أيضاً طريقة أبي عمرو الشيباني بعد أن أدخل عليها كثيراً من الضبط والإحكام، فهو سار في ترتيب مواد معجميه الجمل والمقاييس على ترتيب حروف الهجاء، وكان ابن فارس أكثر توفيقاً من أبي عمرو في ترتيب الكلمات إذ راعى الحرف الثاني، ولكن البرمكي كان أكثر منهما توفيقاً في هذا السبيل.

ولعل أهم عيوب هذه المدرسة - باستثناء معجمي ابن فارس - وعورة الطريق لمن يريد أن ينتقل في ربوعها، وصددها الشاذي عن منهلها كل الصدود، وإجهادها العالم المتمكن الذي يقصدها مسترشداً مستفيداً، وقد أشرنا فيما كتبناه عن كتاب العين إلى هذه العيوب، فلا ضرورة إلى إعادتها في هذه الكلمة.

### مدرسة أبو عبيد

وهي التي تنتسب إلى أحد أئمة اللغة والأدب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقواعدها بناء المعجم على المعاني والموضوعات ، وذلك بعقد أبواب وفصول للمسميات التي تتشابه في المعنى أو تتقارب ، وكانت طريقة أبي عبيد من أولى المراحل التي بدأ فيها التأليف اللغوي ، ولكن بدأ كتباً صغيرة ، كل كتاب يؤلّف في موضوع ، مثل كتاب الخيل وكتاب اللبن ، وكتاب العسل ، وكتاب الذباب ، وكتاب الحشرات ، وكتاب النخيل ، وخلق الإنسان ، وخلق الفرس .

وفضل أبي عبيد أنه جمع أشتات هذه الموضوعات والمعاني في كتاب كبير ، يضم أكثر من ثلاثين كتاباً مثل : خلق الإنسان ، والنساء ، واللباس ، والطعام والشراب ، والسماء والأرض ، والرحل والخيل ، والسلاح ومجموع ما تضم هذه الكتب الثلاثون سبعة عشر ألف حرف وأكثر .

وعرف العرب هذه الطريقة ابتكاراً ، كما عرفوا كل ضروب الترتيب المعجمي ، إلا أن غير العرب عرفوا هذا اللون من المعجمات قبل العرب بقرون كثيرة ، فقد عرفه اليونان ، وألف فيه يوليوس بولكس Julius Pollux — وكان في القرن الرابع الميلادي — معجماً رتبته على المعاني والموضوعات .

ومما لا شك فيه أن أبا عبيد لم يقلد يوليوس بولكس ، بل ابتدعه ابتداءً ، ونقول : ابتدعه ، لأنه جمع أشتات الكتب الصغيرة المؤلفة بحسب المعاني والموضوعات ، وجمعها في غريبه ، وقسمها أبواباً سماها كتباً ، ثم أفرد

كل كتاب بموضوع حشد فيه من الكلمات ما يتفق مع العنوان، فمثلاً حشد في كتاب النساء كل الكلمات الخاصة بهذا الجنس .

وهذه إلى هذه الطريقة أنه وجد كتباً كثيرة ألفها أعلام اللغة وعلماء العربية الذين وقفوا كل كتاب منها على موضوع خاص ، وجاء أبو عبيد ولم شمل هذه الكتب وجمعها وأطلق عليها « الغريب المصنف » .

ولما ألف أبو عبيد غريبه فتح للناس باباً في التأليف اللغوي والتأليف المعجمي لم يكن مطروقاً بجملته ، واتبع كثير من المؤلفين طريقته ، واتفق في اتباعه القدماء والمحدثون المعاصرون على السواء ، اتبعه من القدماء أبو الحسن الهنائي الأزدي — المعروف بكراع النمل — في كتابه « المنجد فيما اتفق لفظه واختلف معناه » . وقد روى في كتابه عن يعقوب ابن إسحاق عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد القاسم بن سلام .

واتبعه ابن سيده في « المخصص » وتوسع فيه كثيراً ، ومن المعاصرين مؤلفاً<sup>(١)</sup> كتاب « الإفصاح » .

ومن عيوب هذه المدرسة أن كثيراً من الألفاظ تأتي لمعان كثيرة ، والباحث لا يعرف في أي الأبواب ذكر مطلبه ، وكثير من الصفات يشترك فيها الكائن الحي سواء أكان إنساناً أم حيواناً أم نباتاً ، بل هناك من الصفات ما يشترك فيه الكائن الحي والجماد .

وهذا مما يصعب على الباحث الحصول على مبتغاه .

---

(١) هما عبد الفتاح الصميدى وحسين يوسف موسى .

## مدرسة الجوهري

هذه المدرسة تنتسب إلى الإمام المجدد الجوهري الذي ابتكر في التأليف المعجمي منهجا قرَّب اللغة إلى الباحثين ، ويسَّر لهم السبيل إلى الكلمة التي يقصدون ، وهي خير من مدرستي العين والغريب المصنف ، لأنهما أسهل ، وهذا ما كثر أتباعها والمنتسبين إليها .

ومثات المعجمات والكتب اللغوية مرتبة ترتيب الجوهري مما يدل على عِظَم مدرسته .

ونظام هذه المدرسة ترتيب المواد على حروف المعجم باعتبار آخر الكلمة بدلا من أولها ، ثم النظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول ، والأول سماه بابا ، والثاني فصلا ، فكلمة « بسط » يُبحث عنها في باب الطاء لأنها آخر حرف فيها ، وتقع في فصل الباء لأنها مبدوءة بها .

ولم يقف إمام هذه المدرسة عند الحرف الأخير بل نظر إلى الحرف الأول ، ثم تجاوز ذلك إلى الحرف الثاني في الثلاثي ، والحرف الثالث في الرباعي ، والحرف الرابع في الخماسي ، حتى يكون الترتيب دقيقاً .

فإذا أراد باحث كلمة حجب وحجب وحذب وحرب وحزب وحسب ، لزمه أن ينظر إلى آخر الكلمة أولا ؛ وهو الباء ، واسم ذلك الباب ، ويحشد فيه كل كلمة تنتهي بالباء ، فإذا وصل عند الباب نظر إلى أول الكلمة وهو الحاء ، واسم ذلك الفصل ، ويأتي بعد فصل الجيم الذي سبقته فصول الهمزة والباء والحاء ، ويجب أن يعرف نظام الجوهري

ليسهل عليه الوصول إلى الكلمة المقصودة ، وهذا النظام النظر إلى الحرف الثاني إذا كان اللفظ ثلاثيا ، فهو إذا أراد البحث عن كلمة « حنس » استخرج باب السين ثم فصل الحاء ، ثم نظر إلى الحرف الثاني وهو النون ، فإذا راعى ذلك تجاوز في باب السين فصل الحاء وما وقع بينهما من حروف تسبق النون : تجاوز الهمزة والباء حتى الميم ، ليلتقى بالنون ، فيقف على الكلمة المقصودة « حنس » .

وهكذا في الرباعي والخماسي .

فنظام مراعاة الحرف الثاني والثالث فالرابع ما يزال متبوعاً حتى عصرنا هذا من مؤلفي المعجمات ، وسيتبعه كل من يؤلف معجماً .

وقد لخص الجوهري طريقة الخليل ومن اتبعه فوجدها مجهدة مُعَيَّنة تنبئُ بالباحث أو تبهر أنفاسه حتى يصل إلى مقصده ، ولعله اطلع على كتاب الجيم فلم تعجبه طريقته في اتخاذ سبيل أوائل الكلمات ، وإغفال النظر إلى الثاني ، لأن فاء الكلمة يلحقها التغيير وتنقل من مكانها وتتأخر إذا سبقها حرف مزيد ، مثل الكاف في كرم تصبح ثانيا إذا جاءت مزيداً ، في مثل : أكرم ، وتكرّم أو مكرم . ويحار الشاذى - إذا كان غير عارف بالجرد والمزيد - أين يجد هذه الكلمات ، أيبحث عن أكرم في باب الهمزة ، وعن تكرم في باب التاء ؛ وعن مكرم في باب الميم .

إنه لم يتخذ طريق الخليل لوعورته وصعوبة السير فيه ، ولم يأخذ بنظام أبى عمرو لأن فاء الكلمة غير ثابتة في موضعها ، وأخذ له سبيلاً جديداً غير معروف وغير متبوع ، هداه إليه علمه بالنحو والصرف ، ألا وهو أن لام

الكلمة لا تتغير ، بل ثابتة ، وإذا ضعفت انتقلت من باب إلى باب ، مثل جلبب تنتقل من الثلاثى إلى الرباعى .

ولهذا بنى نظامه على آخر الكلمة تاركا أولها آخذا به فى ترتيب الفصول ، فالبحت فى الصحاح فى كرم وأكرم وتكرم ومكرم يقتضى أن يفتح باب الميم ، ثم يقصد فصل الكاف ، وإذا كان الباحث يجمل الجرد والمزيد وسعه أن يبحث فى هذا الباب فى الحرف الذى تبدأ بها الكلمة . وفى هذا عناء له ، ولكنه أقل من عناء الباحث فى كتاب العين وفى كتاب الجيم .

ومن أشهر أتباع هذه المدرسة الإمام الصغانى فى معجماته الملمات المشهورات : « التكملة والذيل والصلة » و « مجمع البحرين » و « العباب » ، والفيروزبادى فى « القاموس » وابن منظور فى « اللسان » .

ومع أن الفيروزبادى أراد من تأليف القاموس منافسة الجوهري وإظهار عجزه وقلة بضاعته فإنه لم يستطع أن يتسکر سبيلا جديدة ، بل اتبع الجوهري فى النظام والترتيب والمنهج .

ولم ينسب هذه المدرسة إلى الفارابى مع تقدمه ومع أن الجوهري يلتقى معه فى بعض النقاط ، لأن الفارابى ألمع إلماعا إلى بعض منهج الجوهري ، ولكن الجوهري جاء بما وفى على الغاية ووصل فيه إلى النهاية ، وأحكم النظام ، وضبط المنهج ، فانتسبت المدرسة إليه ، وهو بهذه النسبة جدير ، لأنه إمامها الفاذ ، وعلمها الذى لا تحطئه العين مهما ابتعدت عنه .



### مدرسة البرمكى

هى المدرسة التى اتخذت ترتيب المعجم على الحروف الهجائية ، مبتدئة بالهمزة منتهية بالياء مع مراعاة الحرف الثانى والثالث والرابع .

ورائد هذه المدرسة إمام اللغة والعربية العظيم أبو عمرو الشيبانى ، ولكنه لم يراع فى الترتيب إلا الحرف الأول ، أما ما بعده فلم يُراعِه ، فهو يذكر فى باب الهمزة كل حرف مبدوء بها دون أن يراعى ما بعدها من الحروف فى ترتيب المواد ، فهو قد ذكر فى باب الهمزة هذه الألفاظ على هذا الترتيب :

الأوق

الألب

المأفول

الأفق

الأزوح

المأموم

وآخر كلمة ذكرها فى هذا الباب « الإادة » مع أن حقها أن تذكر قبل أول كلمة ذكرها فى معجمه .

ولهذا لم ينسب المدرسة إليه لأنه لم يحكم النظام ، بل التزم أول الكلمة دون أن ينظر إلى ما بعدها ، أما البرمكى فقد نظر إلى الحرف الذى تبتدىء به الكلمة ، وراعى الحرف الثانى إذا كان اللفظ ثلاثياً ، والثالث إذا كان رباعياً ، والرابع إذا كان خماسياً .

وسهل له هذا أن الجوهري راعى هذه القاعدة ، ومع هذا فإن البرمكى

أجهد نفسه في ترتيب المواد ، لأنه أخذ الصحاح ورتبه ترتيباً جديداً حيث جعله على أوائل الحروف ، مما عده العلماء المتقدمون إغراباً في الترتيب .

وطريقة البرمكي أنه أخذ من الصحاح من كل باب وفصل الحرف الذي يريده ، ففي باب الهمزة أخذ منه فصل الهمزة ، ومن باب الباء والياء والثاء والجيم حتى الياء فصل الهمزة ورتبها على أوائل الحروف مراعيًا الحرف الثاني والثالث ، ثم انتقل إلى باب الباء وصنع فيه ما صنع في الهمزة حتى انتهى إلى آخر حرف في حروف الهجاء .

ونقل للقارئ رموس المواد من باب الهمزة ليرى القارئ طريقة البرمكي ، وهي الطريقة المتبعة في التأليف المعجمي الحديث .

ا	ابل	اث	احح	اذن
آ	ابن	اثر	احد	اذا
اب	ابه	اثف	احن	ارب
ابت	ابو	اثل	اخذ	ارث
ابث	ابي	اثم	اخر	ارج
ابد	اتب	اثو	اخو	ارخ
ابر	اتت	اجأ	ادب	ارر
ابز	اتل	اجج	ادد	ارز
ابس	اتم	اجر	ادر	ارش
ابض	اتن	اجص	ادل	ارض
ابط	اته	اجل	ادم	ارط
ابغ	اتو	اجم	ادو	ارف
ابق	اتى	اجن	اذ	ارق

امن	الب	اطط	اسك	ارك
امه	الت	اطل	اسل	ارم
ان	الخب	اطم	اسم	ارن
انب	الس	افخ	اسن	ارو
انت	الف	افد	اسو	ازب
انث	الق	افر	اشب	ازج
انع	الك	افف	اشر	ازح
انس	الل	افق	اشش	ازد
انض	الم	افك	اشف	ازر
انف	اله	افل	اصد	ازز
انق	الا	افن	اصر	ازف
انك	الى	اقر	اصص	ازق
انن	ام	اقط	اصف	ازل
انه	امت	اقن	اصل	ازم
انا	امج	اقه	اصطبل	ازو
انى	امد	اكد	اصو	اسب
او	امر	اكر	اضخ	است
اوب	امس	اكف	اضض	اسد
اود	امع	اكك	اضم	اسر
اور	امل	اكل	اضو	اسس
اوز	امم	اكم	اطر	اسف

اوس	اون	اهل	ايض	اين
اوف	اوه	اهن	ايك	ايه
اوق	اوو	ايد	ايل	ايا
اول	اهب	اير	ايم	اياه
اوم	اهق	ايس	ايما	اى

ويدل هذا الترتيب على أن البرمكى أول من رتب المواد ترتيباً محكماً سبق به أصحاب المعجمات الحديثة كلها ، وسبق الزمخشرى الذى نسبت إليه هذه الطريقة وهما ، فالزمخشرى تأخر ميلاده عن البرمكى بأكثر من قرن ونصف قرن لأنه توفى سنة ٥٣٨ هـ ، والبرمكى كان حياً سنة ٣٩٧ هـ وهى السنة التى انتهى فيها من تأليف معجمه ، وسبق كل من رتب المعجمات على أوائل الحروف ، ونقلنا رؤوس المواد من باب الهمزة لنعطى الصورة الدقيقة لمنهجه الدقيق الذى لم يأت من بعده فيه بمجديد يذكر ، بل كلهم سار على طريقته وتأسى خطاه .

فهو صاحب هذه المدرسة وإمامها الذى لا ينافر ولا ينازع .

## الصِّحَاح

### الجوهري

قال ياقوت : « كان الجوهري من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة ، وأصله من بلاد الترك من فاراب ، وهو إمام في علم اللغة والأدب ، وخطه يضرب به المثل في الجودة ، ولا يكاد يفرق بينه وبين خط أبي عبد الله ابن مقلة ، وهو مع ذلك من فرسان الكلام والأصول ، وكان يؤثر السفر على الحضرة ، ويطوف الآفاق ، واستوطن العربية على ساق » .

ورحل الجوهري إلى العراق — وهو يومئذ يزخر بأفذاذ العلماء في كل فن — فنلقى علم العرب من شيخين عظيمين من شيوخ العربية هما : أبو علي الفارسي ( ٢٨٨ — ٣٥٦ هـ ) وأبو سعيد السيرافي ( ٢٨٤ — ٣٦٨ هـ ) وأحب أن يستزيد من العلم والمعرفة فسافر إلى الحجاز ، وشافه العرب العاربة في ديارهم — كما ذكر ذلك في مقدمة الصحاح — وطوّف ببلاد ربيعة ومضر ، ثم عاد إلى خراسان وتطرق الدامغان<sup>(١)</sup> ، فأنزله أبو علي الحسن ابن علي — وهو من أعيان الكتّاب — عنده وأكرمه ، وأخذ منه وسمع عنه ، ثم مضى إلى نيسابور وأقام بها على التدريس والتأليف وتعليم الخط وكتابة المصاحف والدفاتر حتى انتقل إلى ربه تاركا آثاراً جميلة رائعة تسلكه في عداد عظماء من خدموا العربية وأفنوا أعمارهم في سبيلها .

وألف الجوهري صحاحه في نيسابور ، وصنفه لأبي منصور عبد الرحيم

(١) الدامغان : بلد كبير بين الري ونيسابور .

ابن محمد البيشكي<sup>(١)</sup> ، وكان البيشكي أديباً واعظاً أصولياً من أصحاب أبي عبد الله الحاكم بن عبد الله<sup>(٢)</sup> ، والبيشكي يعد من ذوى الأتباع ، وله تلاميذ ومدرسة وأصحاب ، وكان يدرّس وينظر ، وينظم الشعر ويكتب النثر ، وتوفى في جمادى الأولى سنة ٤٥٣ هـ<sup>(٣)</sup>

### وفاة الجوهري

اعترت الجوهري — رحمه الله — وسوسة فمضى إلى الجامع القديم بنيسابور وصعد إلى سطحه محاولاً الطيران ، ويروى أنه قال بعد أن صعد السطح<sup>(٤)</sup> : أيها الناس ، إني عملت في الدنيا شيئاً لم أسبق إليه<sup>(٥)</sup> ، فسأعمل للآخرة أمراً لم أسبق إليه ، وضم إلى جنبيه مصراعى باب وتأبطهما بمجل ، وزعم أنه يطير ، فألقى بنفسه من أعلى مكان في الجامع فمات .

قال ياقوت : « بحثت عن مولده ووفاته بحثاً شافياً فلم أقف عليهما<sup>(٦)</sup> وقد رأيت نسخة من الصحاح عند الملك العظيم بخطه ، وقد كتبت سنة ست وتسعين وثلاثمائة » .

(١) بيشك : بكسر الباء : قصة كورة رخ من نواحي نيسابور .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري المشهور بالحاكم ، ويعرف بابن البيع أبو عبد الله ( ٣٢١ — ٤٠٥ هـ ) من أكابر حفاظ الحديث . والمصنفين فيه ، أخذ عن أبي شيخ ، وولى قضاء نيسابور سنة ٣٥٩ هـ ، وصنف كتباً كثيرة ، ويعد من أعلم الناس بصحيح الحديث وتمييزه عن سقيمه ( طبقات الديلمي ) .

(٣) معجم الأدباء ٦ : ١٦٣ .

(٤) تاج العروس ( المقدمة ص ٢٦ ) .

(٥) يريد كتاب الصحاح وما ابتدع من نظام غير مسبوق إليه في تأليفه .

(٦) اللغة ١٩٥ .

وقال ابن فضل الله في المسالك : « مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة  
وقيل : في حدود الأربعائة<sup>(١)</sup> » .

وفي فقه اللغة : ولد الجوهري سنة ٣٣٢ هـ وتوفي سنة ٣٩٣ هـ<sup>(٢)</sup> .

وفي دائرة المعارف البريطانية ومقدمة قاموس إدواردلين : توفي سنة ٥٣٩٨ هـ .

### الصحاح

إذا كان الخليل أول من ألف معجماً في العربية ، ومهد السبيل لمن  
بعده ، فإن الشيخ أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب « تاج  
اللغة وصحاح العربية » المعروف بالصحاح يليه في الشهرة ، ويفضل الصحاحُ  
العينَ في أمور كثيرة : بفضله في الترتيب ، وسهولة الانتفاع به ، وحسن المأخذ  
ولين القناد ، ورقة الحاشية ، أما العين فلا يرود صعبه إلا لعالم متمكن ولا  
يفيد منه القارئ إلا إذا كان لديه مفتاح (فهرس) يهدى إلى الكلمة  
المقصودة ، والصحاح خير المعاجم التي سبقته أو عاصرتة .

ويعد الجوهري — دون منازع — أول من وجه تأليف المعجم العربي  
هذه الوجهة السهلة الحسنة ، وحمل من بعده على أن يسيروا على منهجه ،  
ويتركوا طريقة الخليل حتى ظهر من أئمة اللغة من اختطوا طريقة ترتيب  
المواد حسب التهجى الحديث . وفيما يأتي من الصفحات تفصيل مزايا  
الصحاح ومنهجه وطريقته وخصائصه .

(١) المصدر السابق .

(٢) مقدمة فقه اللغة ، كتبها أحد الآباء البوعيين الذي نشر فقه اللغة للتعالي ،

وفقه اللغة للدكتور وافي ص ٢٧٩ .

### ضبط اسم الصحاح

اختلف العلماء في ضبط الصحاح ، أهو بكسر الصاد أم بالفتح ؟ ولم يرد عن المؤلف ضبطه ، وهو صالح أن ينطق بالكسر أو بالفتح ، ولا لوم على الناطق بأحدهما .

جاء في المزهر عن أبي زكريا الخطيب التبريزي : يقال . بكسر الصاد ، وهو المشهور ، وهو جمع صحيح كظريف وظراف ، ويقال : بالفتح ، نعت مفرد مثل صحيح ، وقد جاء فعال ، بفتح الفاء لغة في فاعيل ، كصحيح وصحاح ، وشحيح وشحاح ، وبرىء وبراء .

وأشد بعضهم بحضور الشيخ محمد بن أبي الحسن البكري الصديقي المصري قول الشاعر :

لله قاموس يطيب وروده أغنى الورى عن كل معنى أزهرى  
نبذ الصحاح بلفظه والبحر من عاداته يلقى صحاح الجوهري  
فكسر الصاد من صحاح ، فقال الأستاذ : الصحاح لا تكسر ،  
فتعجب كل من كان بالجلس من هذا الجواب مع سهولة اللفظ والتورية ،  
ويروى عن شيخ الإسلام الطبلاوى أنه قال : الصحاح ؛ بالفتح أفصح ،  
وأكثر استعمالا ، وقال البدر الدماميني فى تحفة الغريب : هو بفتح الصاد ؛  
اسم مفرد بمعنى الصحيح ، والجارى على السنة كثير كسرهما على أنه جمع  
صحيح ، وبعضهم ينكره ، قال الإمام المحقق ابن الطيب ما معناه : حيث  
لم يرد عن المؤلف فى تخصيص أحدهما بالسند الصحيح ما يصار إليه ولا يعدل  
عنه ، فكلا الضبطين صحيح خلافاً لمن أنكر الفتح ولمن رجحه على الكسر .  
والمشهور الكسر . وندر أن ينطق أحد فى زماننا بالفتح .



## آراء العلماء في الصحاح

أتجه علماء اللغة من مؤلفي المعجمات وغيرها إلى العناية بالصحاح ، والاعتماد عليه ، والإعجاب به ، والثناء الجم المستطاب عليه ، وعلى سبيل المثال - لا الحصر - نشير إلى بعض هذا القدر والإعجاب .

قال الثعالبي في اليتيمة <sup>(١)</sup> : وله كتاب الصحاح في اللغة ، وهو أحسن من « الجمهرة » وأوقع من « تهذيب اللغة » وأقرب متناولاً من « مجمل اللغة » .

وفيه يقول أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري ، وعنده الكتاب بخط مؤلفه :

هذا كتاب الصحاح سيّد ما صنّف قبل الصحاح في الأدب  
يشمل أنواعه ويجمع ما فرّق في غيره من الكتب  
وقال الباخري صاحب الدمية <sup>(٢)</sup> :

« وهذا الكتاب هو الذي بأيدي الناس اليوم ، وعليه اعتمادهم ، أحسن تصنيفه ، وجوّد تأليفه ، وقرّب متناوله ، وأبرّ <sup>(٣)</sup> من ترتيبه على من تقدمه ، يدل وضعه على قريحة سالمة ، ونفس عالمة ، فهو أحسن من الجمهرة ، وأوقع من تهذيب اللغة ، وأقرب متناولاً من مجمل اللغة ، هذا مع تصحيف

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٨٩ .

(٢) الدمية ( ترجمة الجوهرى ) . وانظر معجم الأدباء ( ٦ : ١٥٥ ) .

(٣) أبر : غلب وزاد . وفي الأصل آثر .

فيه في مواضع عدة أخذها عليه المحققون ، وتتبعها العالمون ، ومن ماساء قط ،  
ومن له الحسنى فقط ؟ فإنه - رحمه الله - غلط وأصاب ، وأخطأ المرعى  
وأصاب ، كسائر العلماء الذين تقدموه ، أو تأخروا عنه ، فإنى لا أعلم كتاباً  
سُلم إلى مؤلفه فيه ، ولم يتبعه بالتتبع من يليه .

ويقول القفطى<sup>(١)</sup> :

« وله كتاب الصحاح في اللغة ، أكبر وأقرب متناولاً من مجمل اللغة ،  
وهذا كتاب الصحاح قد سار في الآفاق ، وبلغ مبلغ الرفاق ، ولما دخلت  
منه نسخة إلى مصر نظرها العلماء فاستجودوا مأخذها وقربه ، ولحوا فيها  
أوهاماً كثيرة اتدبوا لإصلاحها ، وزادوا فيها بعض ما لعله أخلَّ به من  
ألفاظ لغوية ؛ الحاجة داعية إليها ، فلا شبهة في أنه نقلها من مُحَصِّفٍ فصَحَّفَ ،  
وانفرد في تصريف الكلمة برأيه فخرَّفَ » .

ويقول التبريزى<sup>(٢)</sup> :

« وكتاب الصحاح هذا حسن الترتيب<sup>(٣)</sup> ، سهل المطالب لما يراد  
منه ، وقد أتى بأشياء حسنة ، وتفاسير مشكلات من اللغة ، إلا أنه مع  
ذلك فيته تصحيف لا يُشَكُّ في أنه من المصنِّف لا من الناسخ ؛ لأن

(١) إنباه الرواة ( ١ : ١٩٥ ) .

(٢) كشف الظنون في رسم الصحاح .

(٣) أشار بعضهم إلى طريقة البحث في الصحاح نظماً فقال :

إذا رمت كشفاً في الصحاح لافظة      فأخرها للباب والبدء للفصل  
ولا تعتمد في بدئها وأخيرها      فزيداً ولكن اعتمادك للأصل  
وقال آخر :

إن شئت كشفاً إلى تحقيق مسألة      من الصحاح فلا يعوزك إسهاب  
فالفصل خذ مضافاً نحو أوله      ونحو آخره فليعنيك الباب

الكتاب مبني على الحروف ، ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو فيها أو غلط ، غير أن القليل منه إلى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه ، وأتعبوا أنفسهم في تصحيحه معفو عنه .

وقال ابن منظور مؤلف « لسان العرب » في مقدمة معجمه الكبير :  
« ولم أجد في كتب اللغة أجمل من « تهذيب اللغة » لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، ولا أكمل من « المحكم » لأبي الحسن بن إسماعيل ابن سيده الأندلسي — رحمهما الله — وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق ، وما عداها بالنسبة إليهما ثنيات الطريق ، غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك ، ومنهل وعر المسلك ، وكأنَّ واضعه شرع للناس مورداً عذباً وحلاً لهم عنه ، وارتاد لهم مرعى سريعاً ومنعهم منه ، قد أفرق وقدم ، وقصد أن يعرب فأعجم ، فرّق الذهن بين الثنائى المضاعف والمقلوب ، وبدد الفكر باللفيف والمعتلّ والرابعى والخامسى فضاع المطلوب ، فأهمل الناس أمرها ، وانصرفوا عنها ، وكادت البلاد — لعدم الإقبال عليهما — أن تخلو منهما ، وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ، ورأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، قد أحسن ترتيب مختصره ، وشهره بسهولة وضعه ، فحفت على الناس أمره فتناولوه ، وقرب عليهم مأخذة فتداولوه وتناقلوه » .

وقال السيوطى<sup>(١)</sup> ؛ بعد أن سرد طائفة من كتب اللغة المشهورة :

« وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره ، وينهبون على ما لم يثبت غالباً . وأول من التزم الصحيح

(١) الزهر ١ : ٩٧ .

مقتصرا عليه : الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، ولهذا سُمِّي  
كتابه الصحاح » .

ثم قال : « وكان في عصر صاحب الصحاح ابنُ فارس ، فالتزم أن  
يذكر في مجمله الصحيح . قال في أوله : قد ذكرنا الواضح من كلام  
العرب ، والصحيح منه دون الوحشيِّ والمستنكر . وقال في آخر الجمل :  
قد توخيت فيه الاختصار ، وآثرت الإيجاز ، واقتصرت على ما صح  
عندي سماعاً ، ومن كتاب صحيح النسب مشهور ، ولولا توخِّي ما لم  
أشكك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا » .

وقال صاحب القاموس — وهو أحد منافسي الجوهري وخصومه —  
في خطبة كتابه :

« لما رأيت إقبال الناس على صحاح الجوهري ، وهو جدير بذلك ؛ الخ » .  
إلى أن يقول : « واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية — مع  
ما في غالبها من الأوهام الواضحة والأغلاط الفاضحة — لتداوله واشتهاره بخصوصه ،  
واعتماد المدرسين على نقوله ونصومه » .

وقال الزبيدي شارح القاموس في مقدمة التاج<sup>(١)</sup> :

« أول هذه المصنفات وأعلاها عند ذوى البراعة وأغلاها : كتاب الصحاح  
للإمام الحجة أبي نصر الجوهري ، وهو عندى في ثمان مجلدات بخط ياقوت  
الرومى ، وعلى هوامشه التقييدات النافعة لأبى محمد بن برى وأبى زكريا  
التبريزى ، ظفرت به في خزانة الأمير أربك » .

(١) التاج ( المقدمة ٣ — ٤ ) .

وقال ابن الطيب الفاسي<sup>(١)</sup> محشى القاموس ؛ وقد انتصر للجوهري :  
« إن الجوهري خطيب المنبر الصرفي ، وإمام الحراب اللغوي » .  
وقال أيضاً : « إن الله قد رزق الجوهري شهرة فاق بها كل من تقدمه  
ومن تأخر عنه ، ولم يصل شيء من المصنفات اللغوية في كثرة التداول  
والاعتماد — على ما فيه — إلى ما وصل إليه كتاب الصحاح ، وإن فيه من الفوائد  
المهمة التي أهملها صاحب القاموس كثيراً من القواعد الصرفية ، والشواهد المحتاج  
إليها في العلوم الشرعية والأدبية » .

وقال ابن برى : « إن الجوهري أنحى اللغويين » .

وقال أديب الشام العلامة عبد الغنى بن إسماعيل الكنانى المقدسى :  
من قال قد بطلت صحاح الجوهري لما أتى القاموس فهو المفتري  
قلت : اسمه القاموس ، وهو البحر إن يفخر مُعظم فخره بالجوهري  
وذلك رد على من قال :

مُدَّ مدِّ مجد الدين في أيامه من بعض أبحر علمه القاموسا  
ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين ألقى موسى

وقال آخر :

مولاي إن وافيتُ بابك طالباً منك الصحاح وليس ذاك بمنكر  
البحر أنت ، وهل يلام فتى أتى للبحر كى يلقى صحاح الجوهري

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسى المولود بفاس سنة ١١١٠ هـ  
والتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ هـ [ مقدمة تاج العروس ] .

وقال آخر :

نقل الأراك بأن ريقةً ثغره من خمرة مزجت بماء الكوثر  
قد صح ما نقل الأراك لأنه يرويه حقاً عن صحاح الجوهر

وغير هذا كثير مفرق في الكتب ، واكتفينا بنقل ما نقلناه لنشير  
إلى اهتمام العلماء البالغ بصحاح الجوهري حتى يقف القارئ على ما لقي  
الصحاح وصاحبه من التجارة والتكريم اللذين صاحبهما حتى الآن .

وإن الدراسة التي قمنا بها للصحاح ، والفصل الذي عقدناه تحت عنوان  
« أثر الصحاح » يبينان بوضوح مدى ما لقي الصحاح وصاحبه من قدر  
العلماء وإكبارهم واهتمامهم ؛ من عرب وغير عرب ، مسلمين وغير مسلمين ،  
ومدى ما بعثه من ألوان النشاط العظيم في محيط العربية وعلومها ، وما كان له  
من أثر بارز مشهود في توجيه التأليف المعجمي ، ويدلان على أنه كان  
- وما يزال - مبعث نشاط كبير في محيط اللغة وتصنيف المعجمات ،  
وحسبه أن المشتغلين بالتأليف اللغوي جعلوه معتمداً ، بل جعله بعضهم  
كل همه ومرجعه .

### الصحاح والمعاجم الأخرى

المعجمات التي ألفت قبل الصحاح لم تكن في درجة الصحاح ، فالعين  
كان ناقصاً - كما يزعمون - وأكمله بعض طلبة الخليل فغلطوا فيما  
أضافوه إليه كثيراً ، مما حمل العلماء إلى الشك فيه وإنكار نسبتته إليه  
ربباً بالخليل أن يُنسبَ إليه خطأ لم يصدر منه . وكتاب الجيم لأبي عمرو

الشيبانى معجم مختصر ، ومعجم الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم ابن سلام الذى فيه أكثر من سبعة عشر ألف حرف ككتاب الجيم فى الاختصار وإغفال الاشتقاق ؛ أما الجهرة لابن دريد فقد جاءت فيه مواد مفصلة لا أصل لها فى العربية ، وترتيب موادها صعب لا يفيد الباحث ولا يعينه فى الوصول إلى ما يقصد إلا بعد جهد جهيد ؛ وديوان الأدب للغاربانى - خال الجوهري - معجم جيد ، ولكنه لا يرتفع إلى درجة الصحاح لما فيه من تعقيد وصعوبة ، وإغفاله العناية بالاشتقاق - مثل أبى عمرو الشيبانى فى الجيم - وإهماله تحديد المواضع والأمكنة ، وتركه تفسير كثير من المفردات ، وتشتيت شمل المادة الواحدة باختلاف صيغها ، وإهماله الحروف والمبنى للمجهول ، وتهذيب اللغة للأزهري كالجهرة فى المأخذ ، إلا أن الأزهري غير متم بالافتعال . والبارع للقالى معجم ممتاز ولكنه غير مشهور ولا متداول ، وفيه مأخذ كثيرة أهمها : التكرار المعيب لما يفسره وللشواهد التى يحشدها ، بل أنه ينسى أحيانا فيعيدها هى نفسها ، وطريقة ترتيبه تشبه طريقة الخليل إلا بعض تغيير يسير ، وهى طريقة مجهددة متعبة مغلقة الأبواب أمام الباحث .

والمعجمات الأخرى لم تخل من عيوب المعجمات التى ذكرناها .

### منهج الصحاح

ومع أن الصحاح ألف فى عصر عظمت فيه العناية باللغة ، وازدخر بأئمة العربية الذين حرصوا على جمع اللغة وضبطها ، وشرح معانى مفرداتها ، فإن الجوهري كان أبرز أولئك الأئمة ؛ ومرد ذلك أن صحاحه كان آية فى

فن التأليف المعجمى ، سبق غيره فى هذا السبيل بابتكاره منهجا جديدا لم يسبق إليه ، منهجا قرَّب اللغة إلى الباحثين ، ومهد الطريق للشُّداة .

وهذا النظام الجديد غير المعروف جعل للصحاح المنزلة الرفيعة التى تفرَّد بها بين المعجمات التى سبقته أو عاصرتة ، وجعل الصحاح نفسه يمضى فى طريق الشهرة وسيرورة الذكر قُدُما ، ومهدَّ له الطرق حتى كثر تداوله واعتماد الناس عليه .

ولم يكن النظام الجديد وحده الذى حمل الناس على إكبار الصحاح واتخاذة مرجع اللغة الأول ، بل أغراهم به أن المؤلف أخذ نفسه بما لم يأخذ غيره به نفسه ، فالتزم إيراد ما صحَّحَّ عنده رواية ودراية وسماعا مشافهة من أصحاب اللغة الأصلاء .

قال السيوطى : « وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح ، بل جمعوا فيها ما صح وغيره ، وينبهن على ما لم يثبت غالبا ، وأول من التزم الصحيح مقتصرًا عليه : الإمام أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، ولهذا سُمى كتاب الصحاح <sup>(١)</sup> » .

أما النظام الجديد الذى ابتكره الجوهري وأشار إليه فى مقدمته عندما ذكر أنه أودع كتابه ما صح عنده من هذه اللغة على ترتيب لم يسبق إليه ؛ وتهذيب لم يُغلب عليه ، فهو أنه سار على نهج جديد يعد فتحاً فى تأليف المعجم العربى سحر الناس وبهرهم .



ترك الجوهري طريقة الخليل التي اتبعها في العين عندما رتبها على مخارج الحروف ؛ وأغفل نظامه في ذكر الكلمة وما ينشأ عنها بالقلب ، يذكر الكلمة ومقلوباتها في موضع واحد ، كأن يذكر « الضرم » في كتاب الضاد ، ويتبعها بذكر كل كلمة تتكون من « ض ر م » بقلبها إلى مختلف التراكيب ، فيذكر الضمر ثم الرضم ثم المضرم ثم المرض ثم المرض في موضع واحد ، فإن أهمل شيء من أنواع القلب أشار إلى إهماله<sup>(١)</sup> ، وترك طريقة كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني الذي رتب مواده على الحروف الهجائية دون مراعاة الحرف الثاني والثالث .

وترك تقسيم الكتاب إلى أبواب بحسب أبنية الألفاظ أسماء أو أفعالا ؛ كما ترك طريقة أبي عبيد في « الغريب المصنف » وترك كل منهج من مناهج من تقدموه واتخذ منهجاً جديداً ابتكره .

ولئن اتهم بعض ذوى رأى الخليل باقتباس طريقته في ترتيب العين على مخارج الحروف من طريقة اللغة السنسكريتية في ترتيب حروف هجائها على مخارج الحروف ، أو أن طريقة الخليل مسبوقه فإن الجوهري سابق متفرد ؛ ولاشك في سبقه وتفرد ، لأنه ابتدع نظاماً خاصاً بكرة سبق عليه غيره ولحق به من جاء بعده .

ونظام الجوهري : ترتيبه الصحاح على حروف المعجم ، واعتبار آخر حرف في الكلمة بدلا من الأول ، وجعله الباب للحرف الأخير ، والفصل للأول ، مثل : شرف ؛ يبحث عنها في باب الفاء فصل الشين ، ويذكر

(١) شرح خطبة الكافي في اللغة .

في الباب كل كلمة في اللغة وصلت إليه وصحت لديه عربتها الصحيحة على أن تكون منتهية بحرفه ، ويوزع الكلمات على الفصول ؛ وهي ثمانية وعشرون فصلا بعدد حروف المعجم كالأبواب ، إلا أن بعض الأبواب تقل فصولها عن ثمانية وعشرين ، وهو الأكثر ، فباب الراء — مثلا — ينقص منه فصل اللام لأنه ليس في العربية كلمة أولها لام وآخرها راء ، وأقل الأبواب فصولا باب الظاء ، فإن فصوله ستة عشر .

ويحشد في الباب كل الكلمات التي تتفق في الحرف الأخير ، فباب الألف المهموزة يذكر فيه الكلمات التي تنتهي بهمزة مثل : أجأ ، بأبا ، تأنأ ، ثأنأ ، جأجأ ، وهكذا حتى ينتهي إلى يأيأ ، وبهذه المادة ينتهي الباب كله ، ويسمى المادة التي تبدأ في الباب بالحروف التي تبتدىء بها فصلا ، فمادة « أجأ » في فصل الألف المهموزة ، و « بأبا » في فصل الباء ، و « تأنأ » في فصل التاء ، و « ثأنأ » في فصل الثاء ، وهكذا يسير حسب ترتيب الحروف المعروف .

وقد ذكر بعض العلماء أن سبب اختيار الجوهري — أو من تبعه — ترتيب معجمه على أواخر الكلمات : التيسير على الشعراء والكتّاب النظم والنثر ، فالكتاب كانوا يلتزمون السجع ، والشعراء القوافي ، فهم في حاجة إلى الكلمات باعتبار أواخرها ، أو أن غلبة السجع أو نظم القوافي هدت مؤلفي المعجمات — وعلى رأسهم الجوهري — إلى هذه الطريقة .

ونحن لانقبل هذا الرأي ونراه غير علمي ، وإذا صح هذا السبب فما أهون شأن مؤلفي المعجمات ، وما أضل القصد ! .

والذى نراه أن منهج الجوهري في ترتيب صحاحه باعتبار أواخر الكلمات غير مقصود منه تيسير الأمر على الشعراء والكتّاب ، حتى يجدوا السجع وكلمات القوافى دون عناء ، بل أراد الجوهري أن يؤلف معجماً للناس جميعاً دون أن ينظر إلى طائفة واحدة يُؤثرُها بعمله العظيم .

أما المنهج الذى اتبعه فهو من ابتكاره ، وهده إلية علمه الواسع بالصرف واشتغاله به ، فهو قد رأى أن ميزان الكلمة الفاء والعين واللام ، والتغيير يلحق ما قبل لام الكلمة ، وتنقلب « فعل » بين أحوال كثيرة ، وتأتى فى صور شتى ؛ وهى : أَفَعَلَ وَفَعَّلَ وَفَاعَلَ وَانْفَعَلَ وَافْتَعَلَ وَافْعَلَّ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَلَ وَافْعَوَّلَ وَافْعَوَّلَ وَافْعَلَّ .

وهذه — هى — أوزان مزيد الفعل الثلاثى المجرد ، ويظهر منها أن التغيير تناول الفاء والعين ، فتارة ، يتقدم الفاء حرف ، وتارة حرفان ، وتارة ثلاثة ، أما العين فقد تنفصل عن الفاء وقد تنفصل عن اللام ، وقد تضعف . أما لام الكلمة فثابتة لا تتغير مهما اختلفت صورة الكلمة إلا فى حالات قليلة ، ومتى لحقها التغيير أو زيد بعدها حرف أو حرفان فإن الكلمة تنتقل إلى أوزان أخرى ، ولا تعتبر من الثلاثى ، بل تصير رباعية أو خماسية<sup>(١)</sup> .

رأى الجوهري أن الفاء والعين لا تثبتان فى موضع ؛ ولا تبقيان على حال ، أما اللام فثابتة ، فترك ترتيب الكلمات على أوائل الحروف لأن فيه مَنِيَه الباحث الذى لا يعرف التصريف والمجرد والمزيد ، فكلمة « أ ك ر م » واستنوق وترهّل ومحجّة ؛ تضلل الباحث الشادى ، بل رأيت بعض العلماء يضلون فى الكشف عن مواضعها من المعجم ، ولا يعرف فى أى حرف هى .

(١) ليس هذا تغييراً فى لام الكلمة ، فهى ثابتة لا تتغير ، وإن زيد بعدها حرف فتعتبر من جنسها . وأما اتصال الضائر بأخر الكلمة فلا يغير من الأمر شيئاً .

أما طريقة الجوهري فأمونة هادية ؛ فيجد الباحث « أكرم » وكل ما تفرَّعَ من مادة « كرم » في باب الميم ، واستنوق في باب القاف ، وترهل في باب اللام ، ومحجة في باب الجيم ، وإذا كان الباحث عارفاً بال مجرد والمزيد ؛ فإنه سيجد أكرم في فصل الكاف، واستنوق في فصل النون ، وترهل في فصل الراء ، والمحجة في فصل الحاء .

وأعتقد أن ما ذكرته هو الذى حمل الجوهري على اتباع منهجه الذى ابتكره ابتكارا ، أما السبب الذى رآه بعض العلماء - وذكرناه - فهو رأى لا قيمة له علمياً .

وأعانه على هذا الإبداع فى نظامه علمه الواسع بالنحو والصرف حتى قيل فى وصفه : إنه « خطيب المنبر الصرفى وإمام الحراب اللغوى<sup>(١)</sup> » وإنه « أنحى اللغويين<sup>(٢)</sup> » .

وأفرد لكل حرف من حروف الهجاء باباً خاصاً به إلا الواو والياء فجمعهما فى باب واحد ، ولهذا قدم الماء على الواو ليسعه جمع الواو والياء فى باب ، وختم المعجم بالألف اللينة ، وهى غير المهموزة وغير المنقلبة عن واو أو ياء ، ويذكر فى الفصول الكلمات الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية ، دون أن يرتب ذلك على نسق واحد دائماً .

ونظر فى ترتيبه المواد إلى الجرد مُعْفِلاً أحرف الزيادة أو الحرف المبدل

(١) كلمة ابن الطيب الفاسى ( مقدمة تهذيب الصحاح ٤٤ ) .

(٢) كلمة ابن برى ( مقدمة تهذيب الصحاح ٤٥ ) .

من حرف آخر وفقاً لتواعد الصرف ، فإذا أردنا البحث عن « المحجة » و « الحاجة » جردنا الأول من المزيد وأعدنا الثاني إلى أصله ، فنبحث عن « المحجة » في حجاج ، وعن « الحاجة » في حوج باب الجيم فصل الحاء .

وقد أشار بعضهم إلى طريقة البحث في الصحاح نظماً فقال :

إذارمت كشافاً في الصحاح للفظه فآخرها للباب والبدء للفصل  
ولا تعتمد في بدئها وأخيرها مزيداً ، ولكن اعتمادك للأصل

وأخذ الجوهري بنظام آخر جديد في محيط التأليف المعجمي بعد أن قيّد نفسه بالباب والفصل ، ألا وهو أن ينظر إلى الحرف الثاني والثالث في ترتيب الكلمات ، ويقدم ما كان حقه التقديم ، فيجعل — مثلاً — أرب قبل أرب ، وأرب قبل أرب ، وأرب قبل أرب ، وأسب قبل أشب ، وهكذا ؛ ويجعل فروجة قبل فلوجة ، وعذج قبل عرفج ، وعرفج قبل عسج ، وعبر قبل عهر .

ولا يكتفي بهذا في الثلاثي ، بل يتبعه فيما زاد على الثلاثي كأن يكون رباعياً أو خماسياً ، فيلتزم فيه — بعد الباب والفصل — الحرف الثاني ثم الثالث ثم الرابع .

وهذا الالتزام جعل نظامه في ترتيب معجمه بدءاً جميلاً رائعاً صان معجمه من الخلط والاضطراب ، ووسمه بطابع الدقة العالمية المنهجية في التأليف المعجمي ، ووجهه وجهة حسنة ما زلنا حتى الآن نأخذ به في تأليف المعجمات ، مع أننا استبدلنا بترتيب الجوهري ترتيب الكلمات حسب أوائل الحروف في المعجمات الحديثة .

وقد فخر الجوهري بنظامه المتكسر في مقدمته الموجزة عند ما قال :

« على ترتيب لم أسبق عليه » وحق له أن يفخر ؛ وينافر مؤلفي المعجمات  
فينفركم بما ابتدع وجدّد .

ولعل من الحق والإنصاف أن نذكر أن بين الفارابي والجوهري نقطة  
التقاء ، وهي تقسيم الكتاب إلى أبواب وفصول ، والتزام الحرف الثاني  
والثالث والرابع من أحرف وسط الكلمة في ترتيب الكلمات عند توزيعها  
على الأبواب والفصول .

والتزم — فوق هذا — طريقة للضبط بالحركات لم يتبعها أحد قبله ،  
فإذا أراد ضبط اسم قال : « الكُدَاد<sup>(١)</sup> ؛ بالضم » و « الكُرْد ؛  
بالضم » و « الكِرْدِيْدَة ؛ بالكسر<sup>(٢)</sup> » فهو يريد أن يضبط الحرف  
الأول من الكلمات الثلاث ، وإذا قال : بالتحريك ؛ كقوله : « التَّرْد ؛  
بالتحريك<sup>(٣)</sup> » و « الجِجْد ؛ بالتحريك<sup>(٤)</sup> » فالضبط للحرفين الأولين  
من الترد والججد ، وإذا قال : بالتشديد في مثل قوله . « حَلَّاب ،  
بالتشديد<sup>(٥)</sup> » فالمعروف — ضرورة — أن اللام هي المشددة ، وإذا كان في الكلمة  
لغات أشار ؛ كقوله : « حوب ؛ فيه ثلاث لغات<sup>(٦)</sup> » ويذكر اللغات  
ويكرر الكلمة بعدد اللغات التي وردت فيها .

- 
- (١) راجع من الصحاح مادة كدد .  
(٢) « » « » كرد .  
(٣) « » « » ثرد .  
(٤) « » « » ججد .  
(٥) « » « » حلب .  
(٦) « » « » حوب .

وإذا أراد ضبط الفعل الماضي قال : « جُجِدَ الرجلُ ، بالكسر<sup>(٧)</sup> »  
و « ذَوِبَ الرجل<sup>(٢)</sup> » ، بالضم « والقصد عين الفعل . وإذا قال في مثل  
هذا التركيب : « جَدَّ في الأمرِ يَجِدُّ ؛ بالكسر<sup>(٣)</sup> » و « حَسِبْتَهُ أَحْسِبُهُ ؛  
بالضم<sup>(٤)</sup> » و « حَسِبْتَهُ صالحًا أَحْسِبُهُ ؛ بالفتح<sup>(٥)</sup> » فالقصد عين الفعل  
المضارع ، لأن الضبط جاء عُقبان المضارع .

### الأبواب والفصول

الباب في الصحاح آخر الكلمة ، والفصل أولها ، فإذا أراد باحث  
كلمة « شرف » طرق باب الفاء ، ونظر في فصل الشين ، ولا بد للباحث  
أن يبحث عن المجرد ويترك ما زيد في الكلمة من أحرف اتباعاً للميزان  
الصرفي ، فكلمة « استغفر » يبحثُ عنها في مادة « غفر » لأن ما قبل  
العين مزيد .

ورتب الأبواب على حروف المعجم ، وكذلك عنع في الفصول ، وجعل  
الأبواب ثمانية وعشرين بعدد حروف المعجم وترتيبها ، وجعل كل باب ثمانية  
وعشرين فصلاً ، إلا أن يَهْمَل من الأبواب جنس من الفصول .

والأبواب التي ذكرها سبعة وعشرون ، إلا أنه لما كانت الألف على  
قسمين : ميموزة ولينة ، جعل الأولى في صدر الكتاب ، وفتح للأخيرة

- 
- |     |                |            |
|-----|----------------|------------|
| (١) | راجع من الصحاح | مادة جسد . |
| (٢) | » » » »        | ذأب .      |
| (٣) | » » » »        | جدد .      |
| (٤) | » » » »        | حسب .      |
| (٥) | » » » »        | حسب .      |

— غير المنقلبة عن واو أو ياء — باباً ختم به الكتاب ، وبذلك أصبحت  
عدّة الأبواب ثمانية وعشرين .

والأبواب ذوات الفصول سبعة وعشرون ، لأن باب الألف اللينة  
لا فصول فيه ، وكل باب ثمانية وعشرون فصلاً ، ويكون مجموع الفصول  
سنة وخمسين وسبعائة ، إلا أن أكثر الأبواب ناقصة الفصول ، والأبواب  
الكاملة خمسة وهي : الألف المهموزة ، واللام ، والميم ، والنون ؛ وباب  
المعتل ، والاثنتان والعشرون باباً الباقية ناقصة الفصول ، وليست كل الأبواب  
متساوية فيما نقص منها من فصول ، فمن الأبواب ما نقص منه فصل ، ومنه  
ما نقص منه فصلان ، ومنه ما نقص منه ثلاثة ، ومنه خمسة وستة وسبعة  
وثمانية وتسعة وعشرة واثنان عشر .

فما نقص منه فصل واحد : باب الراء ، نقص منه فصل اللام .

وما نقص منه فصلان ؛ أربعة أبواب : الباء ، والتاء ، والدال ،  
والقاف ، نقص من باب الباء : فصل الفاء والميم ، ومن التاء : فصل  
الضاد والطاء ، ومن الدال : فصل الظاء والياء ، ومن القاف : فصل الظاء  
والكاف .

وما سقط منه ثلاثة فصول ؛ أربعة أبواب : الجيم والطاء والعين والفاء ،  
فسقط من الجيم : فصل الذال والطاء والياء ، ومن الطاء : التاء والدال  
والطاء ، ومن العين : الحاء والعين والغين ، ومن الفاء : الباء والميم والياء .

وما سقط منه خمسة فصول بابان هما : الحاء والسين ؛ سقط من الحاء :



فصل الحاء والطاء والعين والغين والياء ، ومن السين : فصل الثاء والذال والزاي والصاد والطاء .

وما نقص منه ستة فصول : باب الثاء وباب الزاي ، نقص من الثاء : فصل الذال والزاي والسين والصاد والطاء والياء ، ومن الزاي : فصل الثاء والذال والسين والضاد والطاء والياء .

وما نقص منه سبعة فصول : باب الحاء وباب الصاد ، نقص من الحاء : فصل الثاء والحاء والطاء والعين والغين والهاء والياء ، ومن باب الصاد : فصل الثاء والذال والزاي والسين والضاد والطاء والطاء .

وما نقص منه ثمانية فصول ؛ باب الذال المعجمة : نقص منه : فصل الثاء والحاء والذال والسين والصاد والضاد والطاء والياء .

وما نقص منه تسعة فصول ؛ ثلاثة أبواب : الغين والكاف والهاء ، نقص من الغين : فصل الجيم والذال والطاء والطاء والعين والغين والقاف والكاف والياء ، ومن باب الكاف : فصل الثاء والجيم والحاء والذال والطاء والطاء والعين والقاف والياء ، ومن باب الهاء نقص : فصل الثاء والحاء والحاء والذال والزاي والضاد والطاء والطاء والعين .

وما نقص منه عشرة فصول ؛ باب الشين وباب الضاد : نقص من باب الشين : فصل الثاء والحاء والذال والزاي والشين والصاد والضاد والطاء واللام والياء ، ومن باب الضاد : فصل الثاء والذال والزاي والسين والصاد والضاد والطاء والطاء والياء .

وما سقط منه اثنا عشر فصلاً : باب الظاء ، نقص منه : فصل الألف  
والثاء والهاء والخاء والذال والزاي والسين والصاد والضاد والطاء والظاء والهاء .  
ونخلص من هذا إلى أن الفصول الناقصة أربعة وعشرون ومائة ، ومجموع  
ما يضم الصحاح من الفصول اثنان وثلاثون وستمائة فصل .

### مزاي الصحاح

الصحاح خير المعجمات التي سبقته أو عاصرته قاطبة ، لأن له مزاي  
وخصائص يفضل بها غيرها ، ومن هذه المزاي : التماسه الصحيح الذي  
لا خلاف فيه ، وسهولة تناوله ومأخذه ، ويُسر البحث فيه والوصول إلى  
الكلمة المقصودة دون جهد أو عناء ، واختصاره في الشرح والتفسير ، وتركه  
الفصول الذي لا غناء فيه ، وجمال أسلوبه في الشرح ، وذكره شواهد من  
الشعر الرفيع وكلام العرب غير المصنوع ، وتجاوزه ذكر أسماء من ينقل  
عنهم غالباً رغبة في الإيجاز ، وعنايته بمسائل النحو والصرف ، وإشارته  
إلى الضعيف والمنكر والمتروك والردىء المذموم من اللغات ، وإلى العامى  
والمولد والمعرّب ؛ والإتياع والازدواج والمشارك والمقاريد والنوادر ، والألقاظ  
التي لم تأت في الشعر الجاهلي وذكرها الإسلام ، وإلى الأضداد .

وسمة الصحاح — بعد كل هذا — أنه يجمع الصحيح مع الترتيب  
الحكم ، والتنسيق المنظم ، والاختيار الموفق .

ولا يسعنا أن نمثل لكل هذه المزاي ، فالكتاب بين يدي القارئ ،  
والصوى التي أقامها الجوهري تدل عليها إلا أن هناك بعض المزاي جديرة  
بالإشارة .

ومن هذه المزايا : إشارته إلى الضعيف والمنكر والمتروك والردىء والمذموم من اللغات ، مثال ذلك قوله : جَرَعْتُ الماء بالفتح ، لغة أنكرها الأصمعي<sup>(١)</sup> ، وَجَفَّاتُ القَدَرِ : كَفَاتَهَا وصببت ما فيها ، ولا تقل : أَجَفَّاتَهَا ، وأما الحديث الذي فيه : « فَأَجْفِنُوا قَدُورَهُمْ بما فيها » فهي لغة مجهولة<sup>(٢)</sup> ، وأفلطى ، لغة تميمية قبيحة في أفلتى<sup>(٣)</sup> ، وأوقف — بالألف — لغة رديئة<sup>(٤)</sup> ، وَأَعَمَّتُ الفرس فهي عقوق ، ولا يقال : مُعِقٌّ إلا في لغة رديئة<sup>(٥)</sup> ، وَغَلَقْتُ الباب غلقاً ؛ لغة رديئة متروكة<sup>(٦)</sup> ، ومحقه الله ؛ وأمحقه لغة رديئة فيه<sup>(٧)</sup> ، وماء ملح ، ولا يقال : مالح إلا في لغة رديئة<sup>(٨)</sup> ، ولا يقال : أشر الناس إلا في لغة رديئة<sup>(٩)</sup> .

وأشار إلى المفاريد والنوادر كقوله : التَّوَابَانِيَّانِ : قادمتا الضرع .  
قال ابن مقبل :

فمرَّتْ على أطراف هر عشية لها توأبانيان لم يتلفلا  
سمى ابن مقبل خلفي الناقة : توأبانيين ، ولم يأت به عربي<sup>(١٠)</sup> ، والشمل  
— بالتحريك — لغة في الشَّمْل . أنشد أبو زيد في نوادره للبعيث :  
وقد ينعش الله الفتى بعد عثرة وقد يجمع الله الشتيت من الشَّمْل

(١) الصحاح ١ : ٥٨١ .

(٢) » ١ : ٦ .

(٣) » ١ : ٥٦١ .

(٤) » ٢ : ٦٥ .

(٥) » ٢ : ١٠٧ .

(٦) » ٢ : ١١٢ .

(٧) » ٢ : ١٢٠ .

(٨) » ١ : ١٩٥ .

(٩) » ١ : ٣٣٨ .

(١٠) » ١ : ٣٢ .

قال أبو عمر الجرمي : ما سمعته بالتحريك إلا في هذا البيت<sup>(١)</sup> ، وأعقتُ  
الفرس فهي عقوق ، من النوادر<sup>(٢)</sup> .

و « الكَمَم » واحدة الكَمَمَاتِ ؛ على غير قياس ، وهو من النوادر<sup>(٣)</sup> ،  
وأسهب الرجل ، فهو مُسَهَّبٌ<sup>(٤)</sup> ، وأفجع الرجل — أى أفلس — فهو  
مُلفَجٌ<sup>(٥)</sup> ، وأحصن الرجل فهو مُحَصَّنٌ<sup>(٦)</sup> ؛ من النوادر<sup>(٧)</sup> ، والحبة  
من العنب عِنْبَةٌ ، وهو بناء نادر ، لأن الأغلب على هذا البناء الجمع ، نحو :  
قرد وقرداة وفيل وفيلة وثور وثورة ، إلا أنه قد جاء للواحد وهو قليل ، نحو :  
العنبَة والتولة والحبرة والطيرة والطيمة والخيرة ولا أعرف غيره<sup>(٨)</sup> .

وأشار الجوهري إلى المعرّب بعد أن عرفه بقوله : « تعريب الاسم  
الأعجمي : تنفوه به العرب على مناهجها ، تقول : عربّته العرب وأعربّته أيضا<sup>(٩)</sup> » .  
وذكر مئات الكلمات المعربة ؛ وأشار إلى الأسانيد في بعضها ، ومن المعربات  
التي جاءت في الصحاح : المهندس<sup>(١٠)</sup> (المهندز) والدولاب<sup>(١١)</sup> ، والبخت<sup>(١٢)</sup> ،

(١) الصحاح ١ : ٢٠٢ .

(٢) « ٢ : ١٠٧ وكان القياس أن يكون « معق » لأنه من باب أكرم يكرم ،  
جاء من النوادر ، أما « معق » ، فلغة قبيجة .

(٣) الصحاح ١ : ٢٢ .

(٤) « ١ : ٦٤ .

(٥) « ١ : ١٦٢ .

(٦) « ٢ : ٣٦٦ .

(٧) « ١ : ١٦٢ .

(٨) « ١ : ٨٥ .

(٩) « ١ : ٨٠ .

(١٠) « ١ : ٤٤٠ .

(١١) « ١ : ٥١ .

(١٢) « ١ : ١١٣ .

والبوس<sup>(١)</sup> ، والدهلينز<sup>(٢)</sup> ، والدرز<sup>(٣)</sup> — واحد دروز الثوب —  
والطراز<sup>(٤)</sup> ، والإفريز<sup>(٥)</sup> ، والصك<sup>(٥)</sup> .

وأشار إلى المولد ، فذكر منه كلمات كثيرة ؛ مثل الطنز بمعنى السخرية<sup>(٦)</sup> ،  
والبرجاس<sup>(٧)</sup> ، والطرش<sup>(٨)</sup> ، والمماش<sup>(٩)</sup> ، والعفص<sup>(١٠)</sup> ، والعجة<sup>(١١)</sup> ،  
والخرقة<sup>(١٢)</sup> ، والجبر<sup>(١٣)</sup> ، والفسر والتفسرة<sup>(١٤)</sup> ، والبُحْران<sup>(١٥)</sup> ، والكنه<sup>(١٦)</sup> ،  
والجعس<sup>(١٧)</sup> .

وتفرد الجوهري بذكر كثير من مسائل النحو والصرف ، وهي مبثوثة  
في كل أبواب الكتاب ، مثل قوله<sup>(١٨)</sup> : « إذا نسبت إلى مدينة الرسول  
صلى الله عليه وسلم قلت مَدَنِيٌّ ، وإلى مدينة المنصور قلت : مديني ، وإلى  
مدائن كسرى قلت : مَدَائِنِيٌّ » .

ولم أقف على مثل هذه التفرقة في النسب إلى مدينة في كتاب قبل  
الصحيح .

وعنى الجوهري بفقهِ اللغة فضمن كتابه كثيراً من البحوث والآراء التي

( ١ )	الصحيح ١ : ٤٤٣ .
( ٣ )	» ١ : ٤٣٠ .
( ٥ )	» ١ : ١٣٩ .
( ٧ )	» ١ : ٤٤٣ .
( ٩ )	» ١ : ٤٩٧ .
( ١١ )	» ١ : ١٥٦ .
( ١٣ )	» ١ : ٢٩٥ .
( ١٥ )	» ١ : ٢٨٣ .
( ١٧ )	» ١ : ٤٤٥ .
( ٢ )	الصحيح ١ : ٤٢٨ .
( ٤ )	» ١ : ٤٣٤ .
( ٦ )	» ١ : ٤٣١ .
( ٨ )	» ١ : ٤٩١ .
( ١٠ )	» ١ : ٥٠٩ .
( ١٢ )	» ٢ : ٧٩ .
( ١٤ )	» ١ : ٣٨٢ .
( ١٦ )	» ١ : ٤٣١ .
( ١٨ )	» ٢ : ٢١٨ .

تتصل به ، فعرض في غير موضع لبيان المناسبة بين الألفاظ ومعانيها ، والفوارق الدقيقة بين مدلول الكلمات ، كقوله : « فضم الشيء كسرذ من غير أن يبين<sup>(١)</sup> ، وقصمتُ الشيء قصما ، إذا كسرتَه حتى يبين<sup>(٢)</sup> ، والخصم : أكل بجميع الغم ، والخصم ؛ دون ذلك<sup>(٣)</sup> ، ويقال : طويل وطوال ، فإذا أفرط في الطول قيل : طُوِّال<sup>(٤)</sup> ، والعُجَاب : الأمر يتعجب منه ؛ والعُجَاب ، أبلغ منه<sup>(٥)</sup> . كما عرض للفرقة بين معاني الألفاظ المتقاربة كقوله : المخطيء من أراد الصواب فصار إلى غيره ، والمخاطيء : من تعمد لما لا ينبغي<sup>(٦)</sup> » .

وأشار إلى المشترك ، وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه ؛ كالأرض : وهي المعروفة ، وكل ما سفل ، وأسفل قوائم الدابة ، والنفضة ، والزكام ، ومصدر أرضت الخشبة تؤرض أرضاً فهي مأروضة ، إذا أكلتها الأرضة<sup>(٧)</sup> .

وعنى بالاشتقاق الكبير - أو المقاييس كما يسميه ابن فارس - وهو دوران المادة حول معنى أو معان تشترك فيها المفردات المتولدة من مادة واحدة ، وذلك في الصحاح جد كثير .

فالنساء : أصل يدل على تأخير الشيء ، تقول : نسأت الشيء نَسْأً ، وأنسأته أيضاً : أخرته . ونَسَأَ اللهُ في أجله : أخره . ومنه : المنسأةُ للعصا ،

(١) الصحاح ٢ : ٣٢١ .

(٢) » ٢ : ٣٢٦ .

(٣) » ٢ : ٢٨٢ .

(٤) » ٢ : ٢٠٩ .

(٥) » ١ : ٧٨ .

(٦) » ١ : ٩ .

(٧) » ١ : ٥١٨ .

لأنها آلة لتأخير الشيء وإبعاده ، ومنه : النَّسِيءُ في الأشهر ، وهو تأخير حرمة الأشهر الحرم<sup>(١)</sup> .

وَرَجَبُهُ بالكسر : هبته وعظمته ، ومنه سمى . رجب ، لأنهم كانوا يعظمونه في الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال . والترجيب : التعظيم<sup>(٢)</sup>

وأشار إلى الأضداد فذكر أن « الرس : الإصلاح بين الناس ؛ والإفساد<sup>(٣)</sup> ، وعسعس الليل ، إذا أقبل بظلامه ، وعسعس : أدبر<sup>(٤)</sup> . وأمرستُ الجبلَ ، إذا أعدته إلى مجراه ، وأمرسته ، إذا أنشنته بين البكرة والقعو<sup>(٥)</sup> ، والأشراط : الأردال ؛ والأشراف<sup>(٦)</sup> . والغابر : الباقي ؛ والمماضي<sup>(٧)</sup> . والقفوة ، تقول : فلان قفوتي ، أى خيرتى ممن أوتر ، وفلان قفوتي ، أى تهمتى — كأنه من الأضداد<sup>(٨)</sup> — وكلل : مضى قدما ، وكلل : جبن<sup>(٩)</sup> .

### الهئات

وبجانب الحسنات التي يُذهبن السيئات ، وبجانب المزايا بعض الهئات التي يجب أن نشير إليها ، لتكون لدى القارئ صورة واضحة للصحيح ، وتقولَ ماله وما عليه ، فهو لم يخلُ من بعض الهئات ، منها : اقتصاره على الصحيح ، وطرحه ما لم يصح عنده .

(١) الصحاح ١ : ٢٥ .

(٢) » ١ : ٥٥ .

(٣) » ١ : ٤٥٥ .

(٤) » ١ : ٤٦٢ .

(٥) » ١ : ٤٧٦ .

(٦) » ١ : ٥٥٤ .

(٧) » ١ : ٣٧٤ .

(٨) » ٢ : ٥٣٦ .

(٩) » ٢ : ٢٣٦ .

وهذه مزية من مزايا الصحاح ، إلا أننا إذا نظرنا إليها من زاوية النقد نجد فيها مجالاً للقول ، فهو قد أغفل ذكر مواد كثيرة تُعدُّ من « تاج اللغة و صحاح العربية » ولو لم يغفلها - التزاماً للصحیح وطرحاً لما ظنه غير صحیح - لقدّم لنا ثروة لغوية ضخمة ، فليس كلُّ ما طرحه غير صحیح ، فقد حشد الصغاني في التكملة والذيل والصلة أكثر من ستين ألف مادة ، أكثرها من صحیح اللغة ، بل استوعب الصغاني في مجمع البحرين موادَّ أكثر مما ذكر في التكملة والذيل والصلة .

ومن الهنات التي تعد على الصحاح : التصحيف والتحريف ، فهو يصحف الشعر والمواد اللغوية والأعلام ويحرّف في كل هؤلاء أيضاً ، فقد ذكر في مادة عفت : « الأعفت من الرجال : الكثير التكشف<sup>(١)</sup> » قال الهروي : المعروف الأعفت بالناء بنقطتين .

وجاء في الصحاح :

يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية على سعايب ماء الضالة اللجز  
أراد اللزج فقلبه<sup>(٢)</sup> .

وهذا تصحيف تبع فيه الجوهرى ابن السكيت ، وإنما هو « اللجن »  
بالنون من قصيدة نونية وقبله :

من نسوة شمس لا مكره عنفٍ ولا فواحش في سرٍّ ولا علنٍ

(١) الصحاح ١ : ٦٣ ، ١ : ١٣٦ .

(٢) « ١ : ٤٣٦ .



وهو تصحيف قبيح ، وأقبح منه تفسيره كلمة « لجز » بأنه مقلوب « لزج <sup>(١)</sup> » .

وفي الصحاح <sup>(٢)</sup> :

أَسْلِمٌ إِنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَةً ظَلَمُ

وفي رواية الجوهري تحريف ، والصحیح :

أَظْلِمُ إِنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَةً ظَلَمَ

وظلم ؛ ترخيم ظليمة ، وهى أم عمران روجة عبد الله بن مطيع ، وكان الحارث بن خالد بن العاصى الخزومى ينسب بها ، ولما مات زوجها تزوجها .

وفي الصحاح <sup>(٣)</sup> : « الخزاء : نبت » وهو غلط وتصحيف . والرواية :

الخزء ؛ بالخاء المهملة <sup>(٤)</sup> .

وفي الصحاح <sup>(٥)</sup> : « معروف بن عمرو » والصحیح : مفروق بن عمرو <sup>(٦)</sup> .

وفي الصحاح <sup>(٧)</sup> : « ما أَعْقَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا ، أَى دَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ ،

وهذا حرف رواد سيبويه فى باب الابتداء ، يضم فىه مابنى على الابتداء ،

كأنه قال : ما أعلم شيئاً مما تقول فدع عنك الشك ، ويستدل بهذا على

صحة الإضمار فى كلامهم للاختصار ، وقال بكر المازنى : سألت أبا زيد

(١) النكلمة .

(٢) الصحاح ١ : ٨٢ .

(٣) « ٢ : ٤٦٩ .

(٤) النكلمة .

(٥) الصحاح ١ : ٥ .

(٦) كتاب الجيم ٢٥ ، والنكلمة ، واللسان .

(٧) الصحاح ٢ : ٢١٨ .

والأصمعي وأبا مالك والأخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا : ما ندرى ما هو . وقال الأخفش : أنا مذ خلقت أسأل عن هذا » .

وقد علق الشيخ أبو نصر الهوريني على قول الجوهري بقوله<sup>(١)</sup> :  
وقولهم : ما أعقله ؛ الخ . في القاموس : وقول الجوهري « ما أعقله عنك شيئا »  
أى دع عنك الشك ؛ تصحيف ، والصواب : ما أعقله بالعين والفاء<sup>(٢)</sup> .

والكلمتان مصحفتان فهما ليستا ما أعقله وما أعقله ، بل « ما أعقله »  
وقد ورد في كتاب سيبويه<sup>(٣)</sup> : « ما أعقله عنك ، أى دع عنك الشك » .

وقال أبو سعيد السيرافي شارح الكتاب<sup>(٤)</sup> : لم يُفسَّر هذا الحرف  
فيما مضى إلى أن مات المبرد ، وفسره أبو إسحاق الزجاج بعد ذلك فقال :  
معناه على كلام تقدم ، كأنَّ فائلا قال : زيد ليس بغافل عنى ، فقيل : بلى ،  
ما أعقله عنك ، انظر شيئا ، أى تفقد أمرك ، فاحتج به على الحذف ، يريد  
حذف « انظر » التى نصبت « شيئا » .

ومثل هذا المذكور فى كتاب « الإنصاف فى مسائل الخلاف بين  
البصريين والكوفيين<sup>(٥)</sup> » .

ومما يؤخذ على الجوهري : نسبته قول إمام إلى إمام آخر ، فهو

(١) التعليقة على هامش صفحة ٢١٨ من الجزء الثانى من الصحاح (طبعة بولاق)

(٢) فى القاموس : ما أعقله . ونقل الهورينى خطأ .

(٣) الكتاب ١ : ٢٧٩ .

(٤) نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

(٥) صفحة ٥٣ .

يقول<sup>(١)</sup> : « قال الأخفش : شبهوا لات بليس وأضمروا فيها اسم الفاعل » مع أن هذا القول لسيبويه ، فهو يرى أنها تعمل عمل ليس ، أما الأخفش فكان لا يُعْمَلُها ويرفع ما بعدها بالابتداء إن كان مرفوعاً ؛ وينصب بإضمار فعل إن كان منصوباً<sup>(٢)</sup> .

ويؤخذ عليه أنه ينقل أقوال العلماء بغير دقة ، كما يظهر في قوله<sup>(٣)</sup> : « قال أبو عبيد : إن ضمت الدال قلت : دُرِّيٌّ ، يكون منسوباً إلى الدر في فُعَلِيٍّ ، ولا تهمزه ؛ لأنه ليس في كلام العرب فُعَلِيٌّ » ويريد بالهمز دُرِّيٌّ ( على وزن فُعَيْلٍ ) .

وفي نقله اضطراب ، وصحته أن يروى هكذا : « إن ضمت الدال قلت : دُرِّيٌّ ؛ يكون منسوباً إلى الدرِّ على فُعَلِيٍّ ، ولا تهمزه ؛ لأنه ليس في كلام العرب فُعَيْلٌ » .

وتقول رداً على أبي عبيد : حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فُعَيْلٌ ، وهو قولهم للعصفر : مَرِّيْقٌ ، وكوكب دُرِّيٌّ<sup>(٤)</sup> .

ويؤخذ عليه : أنه ينسب الحديث الشريف إلى غير صاحبه عليه السلام ، وينسب إلى الحديث النبوي ما ليس منه كقوله<sup>(٥)</sup> : « في حديث سراقه : « ما خالأت ولا حرّنت ، بل حبسها حابس الفيل » ونسبة الحديث

(١) الصحاح ١ : ١٢٥ .

(٢) حواشي ابن بري ، وتهذيب الصحاح هامش صفحة ١١٩ من الجزء الأول .

(٣) الصحاح ، مادة ( درأ ) .

(٤) التكملة .

(٥) الصحاح ، مادة ( خلأ ) .

إلى سرقة سهو . وإنما هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم قاله عام  
الحديبية ، رواد المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم<sup>(١)</sup> . وكقوله<sup>(٢)</sup> :  
وفي الحديث : « لا تسبوا الإبل فإن فيها رِقْوَاءَ الدم » وهو ليس بحديث  
بل هو قول العرب يجرونه مجرى الأمثال ، وأصله من قول أكرم  
ابن صيفي في وصية كتب بها إلى طيء ، قال فيها : ولا تضعوا رقاب  
الإبل في غير رقابها فإن فيها ثمن الكريمة ورقواء الدم ، وبألبانها يتخفُّ  
الكبير ويُغذى الصغير ، ولو أن الإبل كلَّفت الطحن لطحنت<sup>(٣)</sup> .

ويؤخذ عليه أنه يخطئ في رواية الشعر ويغير أشرده .

جاء في الصحاح<sup>(٤)</sup> : قال الراجز :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرَّتْ مَجَالِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالغَوَانِي تَقْلِيَهُ

أقول : وهذا مُعَيَّرٌ ، والرجز لأبي محمد القعسي ، والرواية<sup>(٥)</sup> :

قَالَتْ سَلِيمِي إِنِّي لَا أَبْعِيهِ أَرَاهُ شَيْخًا عَارِيًا تَرَاقِيَهُ

مُرْمَصَّةً مِنْ كِبَرِ تَرَاقِيَهُ مُقَوَّسًا قَدْ ذَرَّتْ مَجَالِيَهُ

رَأَتْ غَلَامًا جَامِلًا تَصَابِيَهُ يَقْلِي الْغَوَانِي وَالغَوَانِي تَقْلِيَهُ

وفي الصحاح<sup>(٦)</sup> :

سِرَاءٌ صِلَابِيَةٌ خَلَقَاءٌ صِيغَتْ تَزَلُّ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رَنَابٌ

(١) التكملة .

(٢) الصحاح ، ( رقأ )

(٣) التكملة .

(٤) الصحاح ، مادة ( ذرأ ) ومادة ( جلا )

(٥) التكملة ١ : ٩ نسخة دارالكتب المصرية ، وهوامش نسخة الناني المخطوطة من الصحاح .

(٦) الصحاح ، مادة ( رأب ) .

أى صدوع .

والصواب : ليس لها إياب ، أى ليس للشمس رجوع إذا زاتَّ عن السماء للغرب لملاسة السماء<sup>(١)</sup> .

ومما يؤخذ عليه : خلطه في نسبة الشعر أو إغفاله النسبة ، ومن الأول أنه نسب إلى كعب بن زهير هذا البيت<sup>(٢)</sup> .

طعنًا طعنةً حمراءً فيهم حرامٌ رأبها حتى المات  
وليس لكعب على قافية التاء شيء<sup>(٣)</sup> .

ومن غلطاته في التفسير قوله<sup>(٤)</sup> : « نضو السهم : قدحه ، وهو ما جاوز الريش إلى النصل » وهو غلط ، وقد تبعه في هذا الخطأ ابن فارس ، والصواب : النضو : السهم الذى قد فسد من كثرة ما رمى به ، فأما ما جاوز الريش إلى النصل فهو « النَّضِيُّ » لا غير<sup>(٥)</sup> .

وقوله<sup>(٦)</sup> : « القطرب طائر » ولم يرد في كلام صحيح ، فالقطرب دويبةٌ ، ومن معانيه : الصغير من الكلاب ، وصغار الجن ، وذكر الغيلان ، واللص ، والجاهل ، والجبان ، والسفيه ، والمصروع ، والذئب الأمعط<sup>(٧)</sup> .

(١) التكملة ، وهوامش نسخة العنانى .

(٢) الصحاح ، مادة ( رأب ) .

(٣) التكملة .

(٤) الصحاح ، مادة ( نضا ) .

(٥) التكملة .

(٦) الصحاح ، مادة ( قطرب ) .

(٧) تهذيب الصحاح ١ : ٨٥ والراموز ، والتكملة .

وقوله<sup>(١)</sup> : « الصاب : عصارة شجر مر » والصواب : الصاب :  
شجر مر<sup>(٢)</sup> .

ومما يؤخذ عليه : غلظه في ترتيب المواد ، ووضعه مادة مكان مادة ، أو  
إزاله مادة في غير تركيبها ، ومن الأمثلة على هذا : أنه وضع « الثيب »  
في ثوب<sup>(٣)</sup> . مع أن موضعها ثيب كما نبه القاموس ، ووضعه اللسان  
في تركيب ث ي ب .

ووضع « أثأ » في تركيب « ثأثأ »<sup>(٤)</sup> وحقها أفراد تركيب لها .

وذكر « الجيء » في تركيب « جأجأ »<sup>(٥)</sup> وحقها أن تكون في  
تركيب « جياً » .

وأنزل « مريعة » بمعنى خصبة ، في « ريع »<sup>(٦)</sup> وحقها أن تذكر في  
« مرع » وقد ذكرها الجوهري نفسه في « مرع » وصنيعه مثل من يضع  
« مريضة » في « ريض » .

ووضع « اندال » — فعل ماض — في « ندل »<sup>(٧)</sup> وموضعها  
في « دول » .

- 
- (١) الصجاح ، مادة ( صوب ) .
  - (٢) القاموس ، والراموز ، والتكملة .
  - (٣) الصجاح ، مادة ( ثوب ) .
  - (٤) الصجاح ، مادة ( ثأثأ ) .
  - (٥) الصجاح ، مادة ( جأجأ ) .
  - (٦) الصجاح ، مادة ( ريع ) .
  - (٧) الصجاح ، مادة ( ندل ) .

وجعل « حانوت » في « حين<sup>(١)</sup> » وحقها أن تكون في « حنت » .  
و « الدَّرْحَاية » في « درحي<sup>(٢)</sup> » وموضعها « درح » .  
و « الشاصِلِيَّ » في « شصا<sup>(٣)</sup> » وموضعها « شصل » .  
و « الديمومة » في « دم<sup>(٤)</sup> » وحقها « دوم<sup>(٥)</sup> » .  
و « الجاد » في « جوه<sup>(٦)</sup> » وحقها أن تكون في مادة « وجه »  
لأن فيها قلباً مكانياً كما ذكر الصرفيون<sup>(٧)</sup> .

ووضع « هَرَاقَ » في « هرق<sup>(٨)</sup> » وحقها أن تذكر في مادة « روق »  
باب القاف فصل الراء لا فصل الهاء ، لأن الهاء بدل الهمزة ، وقد وافق  
الجوهري النحويين في أن « هَرَاقَ » أصلها أراق ، ومع هذا وضعها في  
« هرق » وقد أشار سيويوه<sup>(٩)</sup> وابن يعيش<sup>(١٠)</sup> والرضي<sup>(١١)</sup> والبغدادي<sup>(١٢)</sup>  
إلى « هراق » في مؤلفاتهم بما ذهبنا إليه .

ووضع الجوهري « مذحج » في باب الجيم فصل الميم<sup>(١٣)</sup> ، وحقها أن

- 
- ( ١ ) الصجاح ، مادة ( حين ) .
  - ( ٢ ) الصجاح ، مادة ( درحي ) .
  - ( ٣ ) الصجاح ، مادة ( شصا ) .
  - ( ٤ ) الصجاح ، مادة ( دم ) .
  - ( ٥ ) شرح الرضى للشافعية ٣ : ١٥٢ .
  - ( ٦ ) الصجاح ، مادة ( جوه ) .
  - ( ٧ ) شرح الشافعية ١ : ٢٢ .
  - ( ٨ ) الصجاح ، مادة ( هرق ) .
  - ( ٩ ) الكتاب ٢ : ٣٣٣ .
  - ( ١٠ ) المفصل ٦ : ١٢٦ ، ١٠ : ٥ .
  - ( ١١ ) شرح الرضى للشافعية ٢ : ٣٨٤ .
  - ( ١٢ ) خزانة الأدب ٤ : ٦١ .
  - ( ١٣ ) الصجاح ، مادة « مذحج » .

تكون في باب الجيم فصل الذال ، لأن الميم زائدة ، وقد نسب الجوهري إلى سيبويه القول بأصالة الميم<sup>(١)</sup> ، وسيبويه لم يقل ذلك ، وإنما ذكر زيادة الميم في مفعل ؛ نحو : مجلس ومسجد<sup>(٢)</sup> ، وقال في « مَنبِج » الميم بمنزلة الألف لأنها إنما كثرت مزيدة أولا ؛ فوضع زيادتها كموضع الألف وكثرتها ككثرتها إذا كانت أولا في الاسم والصفة ، ولم يقل سيبويه بأصالة الميم إلا في مأجج<sup>(٣)</sup> ، ومجن<sup>(٤)</sup> ، ومعد<sup>(٥)</sup> .

وقد انعقد إجماع النحويين على أن الميم زائدة إذا تصدرت وبعدها ثلاثة أحرف أصول مقطوع بأصالتها ، ولم يشذ عن هذا الإجماع أحد .

ولو جعلنا الميم أصلا في « مذحج » لكان مثل جعفر ؛ وزنها فَعَلِلٌ وهو وزن غير موجود في أوزان الاسم الرباعي المجرد ، ولم يثبت أحد من النحويين ، وقد حصر سيبويه أوزان الاسم الرباعي المجرد في كتابه<sup>(٦)</sup> ولم يذكر من بينها فَعَلِلًا ، ولم يستدرك أحد عليه هذا الوزن .

وقد وهمَّ المجدُّ الصحاح في « مذحج » والحق مع المجد ، وقد انتصر للجوهريّ الشيخ أبو الطيب الفاسي — شيخ صاحب تاج العروس — وتحامل على المجد تحاملا شديدا ، مريدا تأييد الجوهري ، وخرق أبو الطيب الإجماع ،

(١) الصحاح ، مادة « مذحج » .

(٢) الكتاب ٢ : ٣٢٨ .

(٣) الكتاب ٢ : ٣٤٤ .

(٤) الكتاب ٢ : ٣٣٠ .

(٥) الكتاب ٢ : ٣٣٠ .

(٦) الكتاب ٢ : ٣٣٥ .



ويقول الزبيدي<sup>(١)</sup> : « روى في كتاب سيويه « مأجج » فصَحَّفه  
الجوهري « بمذحج » ، وميم مأجج أصلية ، وذكر ابن جنى في « المصنف »  
كلاما مثل هذا :

ومع أن الجوهري كان أنحى اللغويين وخطيب المنبر الصرفي ، فقد وقع  
في كتابه بعض الخطأ في الإعلال الصرفي وقواعد النحو ، وتقدم للقارئ  
بعض الأمثلة على هذا النوع من الخطأ :

جاء في الصحاح<sup>(٢)</sup> : وقد يُزادانِ ( إذ وإذا ) جميعاً في الكلام  
كقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ .

ولم يقل أحد من النحويين بزيادة « إذ » وإنما قال بذلك أحد اللغويين ،  
وهو أبو عبيدة ، ولم يكن له حذق في النحو ، كما قالوا .

قال أبو حيان<sup>(٣)</sup> عند تفسيره قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ  
رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ . وذهب أبو عبيدة إلى أن  
« إذ » زائدة . المعنى : قالت امرأة عمران ، وكان أبو عبيدة يُصَعِّفُ في  
النحو ، ونقل عنه أبو حيان مثل ذلك في البحر<sup>(٤)</sup> في قوله تعالى :  
﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ﴾ .

وأما « إذا » فلم أقف على رأى يقول بزيادتها .

---

(١) تاج العروس ٢ : ٤٧ ، ٢ : ٩٩ .  
(٢) الصحاح ، باب الألف اللينة ؛ مادة ( إذا ) .  
(٣) تفسير أبي حيان ( البحر المحيط ) ٢ : ٤٣٧ .  
(٤) تفسير أبي حيان ٤ : ٥٨ .

وفي الصحاح<sup>(١)</sup> : كَأَيِّنْ وكَأَيِّنْ لغتان معناهما كم في الخبر والاستفهام ،  
وفي المغني لابن هشام<sup>(٢)</sup> : لا تقع كَأَيِّنْ استفهامية عند الجمهور ، ويقول :  
إفادة كَأَيِّنْ الاستفهام نادر لم يثبتته غير ابن قتيبة وابن عصفور وابن مالك .

وقال الجوهري<sup>(٣)</sup> : لا تدخل الكاف على « ذلك » المؤنث . وإنما  
تدخل على « تا » تقول : تيك وتلك ، ولا تقل : ذيك ، فإنه خطأ ،  
وقد تبع الجوهريُّ ثعلباً في إنكار ذيك .

في همع الهوامع<sup>(٤)</sup> : أنكر ذيك ثعلبٌ . وفي ابن يعيش<sup>(٥)</sup> : ذيك ،  
ولم يتعرض لإنكار ثعلب ، وفي شرح الرضى للكافية<sup>(٦)</sup> : أورد « ذيك »  
الزنجشري وابن مالك .

وفي الصحاح<sup>(٧)</sup> : « واتسكت على فلان في أمرى ، إذا اعتمده ،  
وأصله : اوتسكت . قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء ،  
فأدغمت في تاء الافتعال » .

وفي الصحاح<sup>(٨)</sup> : « اتقى يتقى ، أصله اوتقى على افتعل ، فقلبت الواو  
ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت » .

(١) الصحاح ، مادة « كين » .

(٢) المغني ١٥٦ .

(٣) الصحاح ، باب الألف الينة ، مادة ( ذا ) .

(٤) همع الهوامع ١ : ٧٥ .

(٥) المفصل ٣ : ١٣٤ .

(٦) شرح الرضى للكافية ٢ : ٣١ .

(٧) الصحاح ، مادة ( وكل ) .

(٨) الصحاح ، مادة ( وقى ) .

والمتفق عليه بين الصرفيين أن الواو إذا وقعت فاء لافتعل وما تصرف منه تُقَلَّبُ تاءً وتدغم في تاء الافتعال حتى لا تتلاعب بها حركة ما قبلها ، ويظهر منه أن الواو لم تقلب ياء ، ولم تبدل الياء تاءً ثم تدغم في تاء الافتعال كما ذهب الجوهري .

وقد بسط القول في هذه المسألة الرضى في شرح الشافية<sup>(١)</sup> وقال : « اعلم أن التاء قريبة من الواو في المخرج لكون التاء من أصول الثنايا ، والواو من الشفتين ، فتقع التاء بدلا منها كثيراً ؛ لكنه مع ذلك غير مطرد إلا في باب افتعل نحو تراث وتجاه وتولج وتترى والتكأة وتقوى من وقيت وتوراة عند البصريين .

والتاء أقل مناسبة للياء منها للواو ؛ فلذلك قلَّ إبدالها منها وذلك في « ثنتان وكتنا » على قول ، فلما كثر إبدال التاء من الواو في الأول واجتمع معه في نحو : اوتعد و اوتصل داع إلى قلبها مطلقاً صار قلبها تاء لازماً مطرداً ، وذلك الداعي إلى مطلق القلب حصول التخالف في تصاريفه بالواو والياء لو لم يقلب ؛ إذ كنت تقول : ايتصل وفيما لم يُسَمَّ فاعله : اوتصل ؛ وفي المضارع واسم الفاعل والمفعول : يوتصل وموتصل وموتصل ؛ وفي الأمر : ايتصل ، فلما حصل هذا الداعي إلى مطلق قلبها إلى حرف جلد لا يتغير في الأحوال — وللواو بانقلابها تاء عهد قديم — كان انقلابها تاء هنا أولى ، والياء وإن كانت أبعد عن التاء من الواو وإبدالها منها أقل ؛ لكن شاركت الواو ههنا في لزوم التخالف لو لم تقلب ؛ إذ كنت تقول : ايتسر وموتسر

وموتَّسِر ، فاتَّسَّعت الياء الواو في وجوب القلب والإدغام فقييل :  
اتَّسَّر (١) .

وفي الصحاح (٢) : « القضية والجمع القضايا على فعالي وأصله فعائل »  
وهو مخالف للإعلال الصرفي ، فالياء في قضايا بدل من الهمزة الزائدة التي  
أصلها الياء الزائدة في قضية ، والألف فيها منقلبة عن الياء التي هي لام  
الكلمة ، وأصلها قضايئُ ثم قضائئُ ثم قضاء ثم قضايا كما هو معروف  
في الصرف ، فوزن قضايا - على هذا - فعائل لا فعالي .

وفي الصحاح (٣) : « الإمام : الذي يقتدى به ، وجمعه أئمة ، وأصله  
أئمة على أفعله ، مثل : إناء وآنية وإله وآلهة ، فأدغمت الميم فنقلت  
حركتها إلى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء » .

وقد سلك الجوهري في تصريف أئمة طريقاً خالف طريق الصرفيين  
الذين يتلخص كلامهم في أن جمع إمام : أئمة ؛ على وزن أفعله ، واجتمع  
في الكلمة ما يوجب الإعلال في صدرها بقلب الهمزة ألفاً وما يوجب إدغام  
المثلين المتحركين في عجزها ؛ فقدم الإدغام على الإعلال ، فصار اللفظ أئمة ،  
وهذا الجمع (أئمة) فصيح استعمالاً ، والقياس أئمة بقلب الهمزة الثانية ياء (٤) .

قال الرضى في شرح الشافية (٥) : « وإنما قدم في الإدغام في أئمة

(١) الفصل ١٠ : ٣٧ .

(٢) الصحاح ، مادة ( قضا ) .

(٣) الصحاح ، مادة ( أئمة ) .

(٤) تعليقات على الصحاح ( مخطوطة العناني ) .

(٥) شرح الشافية ١ : ٢٧ .

وإِوَزَّةَ على إعلال الهمزة بقلبها ألفاً وإعلال الواو بقلبها ياء للكسرة التي قبلها ، لأن المثلين في آخر الكلمة ، وآخرها أثقل طرفيها ، إذ الكلمة يتدرج ثقلها بتزايد حروفها ، واللائق بالحكمة الابتداء بتخفيف الأثقل ، ألا ترى إلى قلب لام نوى أولاً دون عينه ، فلما أدغم أحد المثلين في الآخر في آيئة وإِوَزَّةَ - ومن شرط إدغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته إليه - تحركت الهمزة والواو الساكنتان فزالت علة قلب الهمزة ألفاً الواو ياء .

وبعد هذه الهنات التي تتصل بالمواد اللغوية وما دخل بعضها من خلل أو خطأ نختتم هذا الفصل بعيوب طريقة الجوهري - ومن تبعه من مؤلفي المعجمات - في ترتيب المواد حسب الأبواب والفصول .

أهم عيوب هذه الطريقة : وقوع الالتباس في الكلمة التي يكون آخر حرف منها حرف علة ، ولعل هذا ما حمل الجوهري على أن يجمع الواوي واليائي في باب واحد دون مراعاة ما كان منتهياً بواو أو منتهياً بياء ، وصعوبة ترتيب الكلمات الأحادية والثنائية ، وهي التي أتت منها الضمائر وحروف المعاني ، كما أن هناك من الكلمات ذات ذيول مستعارة كالكلمات التي تنتهي بحروف غير أصيلة ولا أصلية ، أو ذات ذيول مقطوعة ، كالأسماء الخمسة ومثل : است وماء .

#### نسخة المؤلف

كتب الجوهري صحاحه بخط يده ، وكان قد ألفه لأبي منصور عبد الرحيم ابن محمد البيهقي ، وقيل : إنه سمعه منه إلى باب الضاد المعجمة ، وقيل :

لم يكن الصحاح كله مهذباً منقحاً ، بل كان ما بعد باب الضاد مسوداً من غير تنقيح أو تهذيب ، فلما مات الجوهري تولى أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الوراق - تلميذ الجوهري - تبييضه<sup>(١)</sup> .

ونقل أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي ( ٣٧٢ - ٤٣٣ هـ ) - نزيل مصر - الصحاح من خط الجوهري نفسه<sup>(٢)</sup> رواية عن تلميذه أبي محمد إسماعيل ابن محمد بن عبدوس الدهان النيسابوري<sup>(٣)</sup> .

ويذكر ياقوت الموصلي أنه نقل الصحاح من خط أبي سهل الهروي الذي نقله من خط المصنف ورواه عن ابن عبدوس عن المؤلف<sup>(٤)</sup> .

ويذكر محمد بن عبد الله بن أبي البقاء البصري<sup>(٥)</sup> في ختام نسخة الصحاح التي كتبها بخطه<sup>(٦)</sup> أنه نقلها من خط المصنف .

وكل هذا يدل على أن المؤلف كتب صحاحه بخط يده ، ونسخته هذه كانت موجودة ، ونقل منها الهروي وابن أبي البقاء ، وكتب كل منهما نسخة من الصحاح ، إحداها - وهي نسخة الهروي - نقل عنها ياقوت الموصلي ، والثانية ما تزال باقية حتى كتابة هذه السطور .

(١) معجم الأدياء ٦ : ١٥٧ ، ١٦١ .

(٢) تهذيب الصحاح ٤٨ - ٤٩ .

(٣) برع ابن عبدوس في النحو واللغة والعروض ، وأخذ عن الجوهري ، وأنفق ماله على الأدب وتقدم فيه ( البنية ١٩٩ ) .

(٤) مقدمة تهذيب الصحاح ٤٨ .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي البقاء البصري ، أبو الفرج ، قاضي البصرة النحوي ، توفي سنة ٤٩٩ هـ . ومن مؤلفاته : « مقدمة في النحو » و « كتاب المتقربين » ، ( أسماء المؤلفين ٢ : ٧٨ - ٧٩ البنية ٧٢ ) .

(٦) هذه النسخة في خزانة كتب الأستاذ محمد خليل عناني وعليها تعليقات بخط أبي الفرج قاضي البصرة ، وأكثر تعليقاته مما يتصل بالنحو والصرف ، وقد كتبت سنة ٤٥٠ هـ .

أما قول من قال : إن الكتاب بقي أكثره على سواده ولم يقدر له التنقيح والتهديب ، ولم يُسمع من الجوهري إلا إلى باب الضاد ، ولما مات بيّضه الوراق ؛ ففيه نظر .

يجوز أن اليبشكي سمع حتى باب الضاد ، ويجوز أن أكثر الكتاب كان على سواده لم يبيّضه الجوهري نفسه ، إلا أن في قيام الوراق بتبييض المسود مجالا للقول .

وأعتقد أن الوراق بيّض نسخة كاملة له ، أما أنه أكمل تبييض نسخة المؤلف فيرده أن الهروي وابن أبي البقاء نقلتا نسختيهما من خط المصنف ، وأن الجوهري ألف كتابه لليبشكي الذي سمع منه إلى باب الضاد .

ولو صح أن في نسخة المصنف ما كتب بخط غيره — وهو النصف على زعم الزاعمين — لأشار ياقوت وابن أبي البقاء ، لأنه أمر لا يمكن السكوت عليه .

ونخرج مما تقدم أن الصحاح وصل إلى الناس من ثلاث طرق :

أولاً : طريق اليبشكي الذي ألف الجوهري الصحاح له .

ثانياً : طريق ابن عبدوس الذي سمع عليه الهروي .

ثالثاً : الوراق الذي بيّض من الصحاح ما كان على سواده بعد موت مؤلفه .

وروى عن ثلاثهم أيضاً ، وكلهم أخذ عن الجوهري نفسه ، وكلهم ممن

اشتغل بالعلم واللغة ، إلا أن من اشتهر من هؤلاء بالسمع والإسراع والرواية :

ابن عبدوس . فالهروي وياقوت روياه عنه ، الأول رواه عنه وسمع منه ، والثاني

رواه متصلاً إلى ابن عبدوس .

وما أشك أن هناك طرقاً أخرى سلكها الصحاح للوصول إلى الناس ،  
ومن هذه الطرق : طريق محمد بن تميم البرمكي الذي نقل الصحاح ، واستبدل  
بترتيب مؤلفه ترتيباً آخر جديداً<sup>(١)</sup> ، وطريق القاضي البصرى الذى نسخ  
الصحاح من خط مصنفه ، وطريق أحمد بن محمد بن أحمد الميدانى النيسابورى  
المتوفى سنة ٥١٨ هـ<sup>(٢)</sup> .

أما القول بأن الوراق أكمل تبييض ما كان على سواده فالقصد منه تبرئة  
الجوهري من تبعه الأوهام التى فى صحاحه .

وأعتقد أن بعض المعجبين بالجوهري أرادوا أن يربأوا به من نسبة الخطأ  
إليه ، ولم يرضهم أن يطعن هذا الإمام الثَّابِتُ ، ولم يكونوا يصدقون وقوع  
خلل فى كتاب يؤلفه هذا العبقرى المبتكر ، فاعتذروا بأنه لم يسمع منه إلا  
إلى حرف الضاد<sup>(٣)</sup> .

وينقض اعتذارهم هذا أن القسم الذى يزعمون تبييضه وتنقيحه وتهذيبه  
لم يسلم من الوهم ، والخللُ مبثوث فى كل أبوابه ، ولو صح زعمهم لكان  
القسم المنقح المهذب المقروء على المؤلف مُبرِّءاً من الخطأ ، أما وقد وقع فيه  
فإن لنا أن نقول : إن بعض الأوهام من الجوهري ، وبعضها من النساخ ،  
وجلٌّ من لا يخطئ .

يقول البخارى<sup>(٤)</sup> فى الحديث عن الصحاح : « هذا مع تصحيف فيه فى

(١) معجم الأدباء ( طبعة مصر ) ١ : ١٥٧ .

(٢) معجم الأدباء ( طبعة مرجليوث ) ١ : ١٥٤ و ٢ : ١٠٨ .

(٣) مقدمة تهذيب الصحاح ص ٤٦ .

(٤) إنباه الرواة ١ : ١٩٥ .



مواضع عدة أخذها عليه المحققون ، وتتبعها العالمون ، ومَنْ ما ساء قط ،  
ومَنْ له الحسنى فقط ؟ فإنه — رحمه الله — غلط وأصاب ، وأخطأ  
المرمى وأصاب ، كسائر العلماء الذين تقدموه أو تأخروا عنه ، فإنى لا أعلم  
كتاباً سُلِّمَ إلى صاحبه فيه ، ولم يتبعه بالتتبع من يليه .

ويقول القفطى<sup>(١)</sup> عن الصحاح : « ودخلت منه نسخة إلى مصر  
نظرها العلماء ، فاستجدوا مأخذها وقربه ، ولحوا فيها أوهاما كثيرة انتدبوا  
لإصلاحها ، ولا شبهة في أنه نقلها من صُحُفٍ فصَحَّفَ ، وانفرد في  
تصريف الكلمة برأيه فخرَّفَ » .

ويقول ياقوت الموصلى عن الصحاح<sup>(٢)</sup> « هذا الكتاب أرويه متصلاً  
إلى ابن عبدوس عن المصنف ، فما صح في هذه النسخة فهو الرواية من خطأ  
أو صواب ، وما خالفها من زيادة أو تغيير فهو من كلام غير المصنف ،  
وقد استدرك أبو سهل وبيّن بعض ما صحَّفه المصنف » .

ويقول التبريزى<sup>(٣)</sup> : « فيه تصحيف لا يُشَكُّ في أنه من المصنف  
لا من الناسخ ، ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها  
أو غلط » .

ونخلص من كل هذا إلى أن الجوهري كتب صحاحه كله بخطه ، وفيه  
بعض أوهاام وغلطات هى منه ، أما النسخ التى كُتِبَتْ بأقلام النساخ فقد

(١) مقدمة تهذيب الصحاح ٤٩ وكشف الظنون (هامش) ٢ : ١٠٧٤ .

(٢) مقدمة تهذيب الصحاح ٤٩ .

(٣) كشف الظنون ، رسم الصحاح .

وقعت فيها أوهام كثيرة ، وأمر النساخ معروف ، إلا أن نسخة القاضي البصرى<sup>(١)</sup> من خير النسخ التي رأيتها ، ورأيت نسخة يوثق بها في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة كتبت سنة ٦٨٦ هـ ورقمها بالمكتبة ٧٩ وأوراقها ٣٩١ في مجلد واحد ، وكانت النسختان - مضافا إليهما نسخة دار الكتب المصرية - وبعض نسخ أخر اعتمادي في تحقيق الصحاح .

ومن الصحاح نسخ كثيرة بأكثر مكتبات العالم ، ففي مكتبة المتحف العراقى بضع نسخ نفيسة قديمة كتبت في القرن السادس والسابع والثامن للهجرة<sup>(٢)</sup> .

---

(١) أوراقها ٦٠٠ في مجلد ، ونسخت سنة ٤٥٠ هـ وهي بخط القاضي البصرى المتوفى سنة ٣٩٩ هـ وعلمها حواش وتعليقات للقاضي البصرى ، وعلى النسخة تملك للشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن سعد بن مضا . الأحمى ، وهي الآن في خزانة الأستاذ محمد خليل عنانى من أهل مكة المكرمة .  
(٢) مجلد معهد المخطوطات العربية ، العدد الأول رمضان ١٣٧٤ هـ (١٩٥٥ م) ص ٤٣ مقال كوركيس عواد .

## أثر الصّاح

كان لظهور الصّاح بنظامه الجديد المبتكر الذى لم يألّفه الناس من قبل — وهو النظام الذى مكن لهم الاطلاع على اللغة فى سهولة ويسر — أثر جليل فى إقبال الناس عليه ومدارسته ونقده وتكلمته وحفظه والتعليق عليه ، وأحدث بذلك آثاراً لا تمحى فى التأليف المعجمى والتصنيف اللغوى ، ولم يُخدّم معجم عربى — إطلاقاً — مثما خُدِم صحاح الجوهرى ، فقد تناوله أئمة اللغة باهتمام عظيم وحفاوة بالغة ؛ وقدروهُ حق قدره ، واختطوا منهجه ، ومازالت طريقته فى بعض مبتكراته متبوعة فى تأليف المعجمات الحديثة — الآن — وستتبع فى المستقبل .

ودفع الصّاح بعض أئمة اللغة إلى تأليف معجمات ضخمة ، كما كان مثار بحث ووقاش بين العلماء ، وما يزال الصّاح منذ أَلْف حتى يومنا هذا موضع النجلة من أهل العلم ، ومن يوم أن أَلْف وهو واسع الخطى فى سيره بل طفره ، يطوى المسافات والأجيال ؛ وهو عظيم القدر مرموق المكانة مرفوع الذرى ، حتى أن خصومه وحساده أُجبروا على أن يشيدوا به .

وكان تأليف الجوهرى صحاحه فتحاً جديداً فى التأليف المعجمى ، بل كان أعظم فتح فى تاريخه ، وهو وحده الذى وجّه التأليف المعجمى وجهة صالحة ، وإلا لو اتبع المؤلفون طريقة الخليل وأبناء مدرسته كابن دريد والأزهري وابن سيده لسكانت المعجمات العربية مغلقة الأبواب أمام الناس ، عذراء لا يفتضحها إلا الراسخون فى العلم ، وهم يعدون على الأصابع .

ومن هنا تظهر قيمة الجوهري الذي ابتكر طريقة جديدة لم يسبق إليها؛  
والذي وضع قواعد في ترتيب الكلمات — ما تزال هي قاعدة مؤلفي  
المعجمات في ترتيب الكلمات كما أشرنا إليه في مقدمتنا هذه — وإن طريقتة  
البكر أزوَدَت الصعب ، وأساست قياد العاصي الحرون ، وسهلت البحث  
أمام الشداة والعلماء ، وزوَدت العلماء بثروة لغوية تقدر بأربعين ألف مادة  
من « تاج اللغة وصحاح العربية » .

وكان الصحاح شغل العلماء والأمصار ، إذا قدم عالم بلداً سألته أهله  
عن الصحاح ، كما صنع المصريون مع ابن القطاع ، فهو حينما دخل مصر  
سئل عنه ، ولما رأى رغبة المصريين فيه وكثرة اشتغالهم به ركب عليه  
طريقاً ورواه لهم<sup>(١)</sup> .

بل كان المؤرخون يعدون من مزايا العالم أو الأديب اتصاله بالصحاح  
أى اتصال كان ، ويحسبونه من المفاخر والمزايا مما يدل على عِظَم قدره  
وسمو منزلته ، فالمؤرخون يذكرون أن أبا على الواسطي : الحسن محمد بن  
عُبدوس<sup>(٢)</sup> — بضم العين — كتب الصحاح بخطه ، وأن ياقوت الموصلي  
كان مغرى بنسخ الصحاح ، ويذكر ابن خلسكان أنه رأى عديداً من  
النسخ بخط ياقوت ، وكل نسخة تباع بمائة دينار ، وأن أبا سهل الهروي  
والقاضي البصرى وغيرهما نقلوه بخطه .

---

(١) إنباه الرواة ١ : ١٩٥ .

(٢) كان ابن عبدوس فاضلاً قياً بالأدب ، حسن المعاني مليح الإيراد طيب الأخلاق ، متودداً

ظريفاً توفى سنة ٦٠١ هـ (البنية ٢٢٩) .

ويذكر أن ابن النجاس الحلبي<sup>(١)</sup> تفرد بسماع الصحاح ، وأن تاج الدين الخوارى<sup>(٢)</sup> حفظ كتاب الصحاح « عن ظهر قلب » بعد ما قرأه على الميداني ، وأن علي بن زيد بن أبي القاسم البيهقي ( ٤٠٩ - ٥٦٥ هـ ) صحح كتاب الصحاح على الميداني في الحرم من سنة ٥١٦ هـ<sup>(٣)</sup> ، وأن ابن معطي الزاواوي كان يحفظ الصحاح<sup>(٤)</sup> .

أما الذين درسوا الصحاح وألقوا حوله أو أكملوه أو نقدوه أو كتبوا حواشٍ وتعليقات أو اختصروه أو نقلوه إلى لغات أخرى فكثير ؛ منهم : البرمكي ، والهروي ، وياقوت الموصلی ، والقصابي ، وابن القطاع ، وابن برّي ، والصغاني ، والبسّطي ، والزنجاني ، والخوارى ، والقفطي ، والبطليموسي ، والإشيلي ، والشاطبي ، والصفدي ، والشيوطي ، والتادلي ، والقرافي ، والقرشي ، والفيروزبادي ، وابن منظور ، وابن الصائغ ، والرازي ، والشريف ، والقرماني ، والقارصي ، والهمداني ، والفيشي ، والأويسی ، والجوابي ، وأبو الكرم المدني ، ومحمد الحنفي ، وعلى العلي ، والزنجاني الخزرجي ، والبصري ، والبحر اليمني ، والداوودي ، وعبد القادر اليمني ، والقولي ، وابن معطي .

---

(١) هو أبو عبد الله بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر ، الإمام العلامة ؛ شيخ الديار المصرية في علم اللسان ، ولى تدريس التفسير في الجامع الطولوني ، وكان زاهدا ورعا تقيا ، توفي سنة ٦٩٨ هـ ( البغية ٦ ) .

(٢) هو تاج الدين محمود بن أبي المعالي بن الحسن الخوارى النعوى وكان حيا سنة ٥٨٠ هـ وهو من المشتغلين باللغة والتأليف فيها ( معجم الأدباء ، طبعة مرجليوت ) ١ : ٤١٥ ، ٢ : ١٠٨ .

(٣) معجم الأدباء لياقوت ، طبعة مرجليوت ٦ : ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٤) البغية ٤١٦ .

وبعض هؤلاء ألف حول الصحاح غير كتاب ، مثل القرشي ، والصغاني ،  
والسيوطي ، والصفدي ، والشريف ، والقرافي .

وكل هذا يدل على مالقي الصحاح من المجد والشهرة والعناية والاهتمام  
مالم يلقه معجم سواه ، وألوان النشاط الحى الذى بعثه ألوان جليلة رائعة ،  
والنواحي التى أثر فيها كثيرة ؛ أعظمها : التعليقات ، والحواشى ، والتكمالات ،  
والمستدركات ، والمقارنات ، والنقد ، والدفاع ، والجمع بينه وبين غيره من  
المعجمات ، والمختصرات ، والترجمات ، والنظم .

وها نحن أولاء نعقد لكل ناحية من هذه النواحي فصلا نوجز  
الكلام فيه ، والإشارة إلى الدراسات التى قامت حول الصحاح وإلى الكتب  
المؤلفة فيه أو المشتقة منه .

### التعليقات

علق كثير من الأئمة على الصحاح تعليقات يتصل بعضها بتوضيح  
ما غمض منه ، ونسبة الشواهد الشعرية الغفل ، وتصحيح أسماء الأعلام  
والبلدان ، وتصويب بعض أوهام الجوهرى ، وأقدم هذه التعليقات ما كتبه :

١ - أبو نعيم على البصرى ، أحد أئمة الأدب واللغة ، وهو الذى  
نزل عنده المتنبي لما ورد بغداد ، وله ردود على جماعة من أئمة اللغة الأعلام  
كأبي زياد الكلابى وأبي على الشيبانى وأبي عبيد وابن السكيت وثلعب  
وابن ولاد والدينورى والجاحظ ، وتوفى سنة ٢٧٥ هـ<sup>(١)</sup> وله بعض تعليقات  
على الصحاح .

---

(١) البنية ٣٢٧ ، أسماء المؤلفين ١ : ٦٨٢ .

٢ — أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي ( ٣٧٢ — ٤٣٣ هـ )  
نزيل مصر ، وأحد أئمة اللغة في عصره ، وله فيها تواليف : مثل : شرح  
الفصيح ، نقل الصحاح بخطه من خط الجوهري نفسه ورواه عن إسماعيل  
ابن محمد بن عبدوس النيسابوري ، وقد استدرك أبو سهل بعض الاستدراك ،  
وبيّن بعض ما صحّفه الجوهري<sup>(١)</sup> ، وقد دون محمود بن أحمد الزنجاني في كتابه  
« تهذيب الصحاح<sup>(٢)</sup> » بعض تعليقات الهروي وتصحيحاته .

٣ — محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي البقاء البصري  
أبو الفرج النحوي القاضى بالبصرة ، توفي في الحرم من سنة ٤٩٩ هـ وله  
كتاب « مقدمة في النحو » و « كتاب المتعربين<sup>(٣)</sup> » وقد كتب  
الصحاح بخطه وعلق على بعض المواضع تعليقات نحوية و صرفية ، وقد نقلنا  
عنه في مقدمتنا هذه تعليقة منها ، ونسخته موجودة<sup>(٤)</sup> .

٤ — أبو زكريا التبريزي ؛ يحيى بن علي بن محمد ( ٤٢١ — ٥٠٢ هـ )  
أحد أئمة اللغة والنحو ، أخذ عن أبي العلاء المعري ، وله مؤلفات نفيسة ؛  
منها : شرح الدرديدية ، وشرح شعر المتنبي ، وشرح شعر أبي تمام ، وشرح  
المفضليات ، وشرح القصائد العشر ، وتفسير القرآن والإعراب .

وله تقييدات على الصحاح ، اطلع عليها مرتضى الزبيدي ، ونسخة  
الصحاح هذه بخط ياقوت في ثمان مجلدات ، وعليها تقييدات لابن  
بري أيضاً<sup>(٥)</sup> .

(١) كشف الظنون ( هامش ) ٢ : ١٠٧٤ ، مقدمة تهذيب الصحاح ٤٩ .  
(٢) نشر محمد سرور الصبان ، وتحقيق كاتب هذه السطور والأستاذ عبد السلام هارون .  
(٣) أسماء المؤلفين ٢ : ٧٨ — ٧٩ والبنية ٧٢ .  
(٤) بخزانة كتب محمد خليل عناني .  
(٥) مقدمة التاج ، صفحة ٤ .

٥ — أبو الدر؛ أمين الدين؛ ياقوت بن عبد الله الموصلی (٠٠٠ — ٦١٨ هـ) المعروف بالملكي نسبة إلى السلطان ملكشاه أبي الفتح بن سلجوق ، وكان ياقوت مغربي بنسخ الصحاح فكتب منه نسخا كثيرة ، كل نسخة في مجلد واحد ، ويذكر حاجي خليفة عن پير محمد بن يوسف الأتقروى أنه رأى نسخة من الصحاح بخط ياقوت الموصلی ، ذكر في آخرها ما هذه صورته :

« يقول ياقوت : نقلت هذا الكتاب من خط الشيخ أبي سهل محمد بن علي الهروي النحوى — رحمه الله — وذكروا أنه نقله من خط المصنف ، ورواه عن إسماعيل بن محمد بن عبدوس عن المصنف ، وشاهدت بخط ابن عبدوس على النسخة التي نقلت منها ما هذا حكايته : قرأ عليّ الشيخ أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي أكثر هذا الكتاب ، وسمع ما فيه بلفظي بقراءتي عليه ، فصحّ سماع جميعه مني ، وروايته عنى ، وذلك في سنة ٤٢١ هـ ، وكتبه إسماعيل بن محمد بن عبدوس الدهان النيسابورى . ويقول ياقوت : هذا الكتاب أرويه متصلا إلى ابن عبدوس عن المصنف ، فما صح في هذه النسخة فهو في الرواية من خطأ أو صواب ، وما خالفها من زيادة أو تغيير فهو من كلام غير المصنف ، وقد استدرك أبو سهل وبين بعض ما صحّفه المصنف . قال ياقوت : وقد أثبت ذلك في موضعه ، ولى أيضا مواضع قد نهت عليها من سهو المصنف ومن سهو وقع في خط أبي سهل ، على أن الكتب الكبار لا تخلو من ذلك » .

٦ — أبو نصر الهورينى ، وقد علق على الصحاح — النسخة المطبوعة ببولاق — تعليقات جلييلة رائعة .



٧ - الشريف أحمد ستي الدمشقي المكي ، علق على نسخته الخاصة المطبوعة من الصحاح بمطبعة بولاق ، وله عليها نقود يسيرة ، ولكنها جيدة ، وقد ملكت هذه النسخة .

٨ - كاتب هذه السطور - أحمد عبد الغفور عطار من أهل مكة المكرمة - فقد علق على النسخة المطبوعة من الصحاح بعد أن ضبط كل كلمة فيه بالشكل ، وصحح بعض أوهام الجوهرى ، كما رد على من وهمود خطأ ، وهذه التعليقات منشورة فى طبعة الصحاح هذه ، كما نشر بعضها فى « تهذيب الصحاح » الذى طبع منذ بضع سنين .

٩ - عبد السلام محمد هارون الأستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، له تعليقات على الصحاح دونها عندما حقق معى « تهذيب الصحاح » للزنجانى ، وهى تعليقات رائعة مفيدة .

### الحواشى

١٠ - أقدم ما وصل إلينا من علم حول الحواشى ما كتبه أبو القاسم الفضل بن محمد بن على القصبانى البصرى<sup>(١)</sup> المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، وهو أحد علماء البصرة الأجلاء فى اللغة والنحو ، وإليه كانت الرحلة فى زمانه ، ومن مؤلفاته : كتاب فى النحو ، والأمالى ، والصفوة فى أشعار العرب ، وكتاب « حواشى الصحاح<sup>(٢)</sup> » .

(١) معجم ياقوت طبعة مرجليوث ٦ : ١٤٣ .

(٢) أسماء المصنفين ١ : ٨١٩ .

١١ - علي بن جعفر بن علي السعدى المعروف بابن القطاع الصقلى (٤٣٣ - ٥١٥ هـ) ولد فى صقلية ، ولما احتلها الفرنج انتقل إلى مصر وأقام بالقاهرة يعلم ولد الأفضل الجمالى أمير الجيوش ، ويقول عنه النقاد المصريون : إنه متساهل فى الرواية ، وذلك أنه لما قدم مصر وسأله عن الصحاح وذكر لهم أنه لم يصل إلى المغرب ، ولما رأى رغبة المصريين فيه وكثرة اشتغالهم به ؛ ركب لهم إسنادا ورواه لهم ، فقلدوه ، ومن تصانيفه : الأفعال ، وأبنية الأسماء ، وتاريخ صقلية ، و « حاشية على الصحاح » وقد رواه عن أبى بكر الصقلى<sup>(١)</sup> .

١٢ - أبو محمد عبد الله بن برى المقدسى المصرى (٤٩٩ - ٥٧٦ أو ٥٨٢ هـ) أحد أئمة اللغة والنحو ، ولم يكن بمصر مثله علما وذكاء واطلاعا ، له مؤلفات ؛ منها : « الاختيار فى اختلاف أئمة الأمصار » و « الباب على ابن الخشاب من حواشى درة الغواص » و « التنبيه والإيضاح عما وقع فى كتاب الصحاح » و « الإيضاح فى حاشية الصحاح<sup>(٢)</sup> » .

ولعل التنبيه غير الإيضاح ، أو لعله ألف الإيضاح كله تأليفاً ، أما « التنبيه » فقد تعاون فى تأليفه ابن برى وأستاذه ابن القطاع ثم البسطى الذى أكمله .

١٣ - التنبيه والإيضاح عما وقع من الوهم فى كتاب الصحاح ، ابتداء به ابن القطاع ثم بنى عليه ابن برى ولكنه لم يكمله ، بل أدركته المنية وهو فى باب الشين فصل الواو ( وقش أو ومش ) فبقى ناقصاً<sup>(٣)</sup> .

(١) أسماء المصنفين ١ : ٦٩٥ وإنباه الرواة ١ : ١٩٥ والبقية ٣٣١ .

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٠٧٢ .

(٣) المصدر السابق .

١٤ — وجاء الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى البسّطى — نسبة إلى بسطة بالفتح ؛ من كورة جيان بالأندلس — وتولى إكمال « التنبيه » عام ٦٢٢ هـ<sup>(١)</sup> ، ولعل هذه الحواشى المعروفة بحواشى ابن برى ؛ والحواشى التى تسمى « التنبيه والإيضاح عما وقع من الوهم فى كتاب الصحاح » أجود ما كتب على الصحاح من حواش ، وقد استدرکوا فيه على الجوهرى ، وصححوا نسبة بعض الشواهد الشعرية ، ونقدوا أحكامه النحوية والصرفية ، والمواد التى وُضعت فى غير مواضعها ، وبعض تفسيره الكلمات .

١٥ — أبو عبد الله رضى الدين محمد بن على بن يوسف الأنصارى الشاطبي ، ولد فى بلنسية سنة ٦٠١ هـ وتوفى فى مصر سنة ٦٧٤ أو ٦٨٤ هـ ، كان إمام عصره فى اللغة ، على الإسناد فى القرآن ، معظماً ، مهيباً ، له كتاب « حواشى الصحاح<sup>(٢)</sup> » .

١٦ — وقد اختار أحد المؤلفين من حواشى ابن برى على الصحاح مختارات جمعها وأطلق عليها اسم « تعليق لغة من حواشى الصحاح للجوهرى من كلام ابن برى » ومنه نسخة بمكتبة كوبريللى تحت رقم ١/١٥٢١ وأوراقها ٢٣ ، كتبها الشيخ أحمد بن عبد القادر بن مکتوم القيسى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) كشف الظنون .

(٢) البقية ٨٣ .

(٣) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٤٧ .

### كتب جمعت الصحاح وغيره

قام بعض اللغويين بتأليف معجمات جمعوا فيها بين الصحاح وغيره من المعجمات ، ومنهم :

١٧ — تاج الدين محمود بن أبي المعالي بن الحسن الخوارى<sup>(١)</sup> اللغوى المعروف بابن الخوارى ، ألف كتاباً سماه « ضالة الأديب من الصحاح والتهديب » أو « ضالة الأديب فى الجمع بين الصحاح والتهديب » انتقد فيه على الجوهرى عديداً من المواضع ، وقال عنه أحمد بن على البيهقى : « كان الخوارى إماماً فى القراءات والأدب ، حفظ كتاب الصحاح عن ظهر قلب بعد ما قرأه على أبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى وبرع فى اللغة ، وله النثر الفائق ؛ والشعر الرائق ؛ وكان واحد نيسابور علماً وفضلاً وأديباً ، وله مؤلفات منها : « المحيط بلغات القرآن » وكان حياً سنة ٥٨٠ هـ<sup>(٢)</sup> .

١٨ — ولابن أبى المعالي الخوارى كتاب آخر اسمه « ينابيع اللغة » جرّد فيه صحاح الجوهرى من الشواهد ، وضمّ إليه من « تهذيب اللغة » للأزهري ، و « الشامل » لأبى منصور الجبان<sup>(٣)</sup> ، و « المقاييس » لابن

---

(١) الخوارى ؛ نسبة إلى خوار ، بضم الحاء المعجمة : مدينة بين الرى وسمنان ( أسماء المؤلفين ٢ : ٤٠٤ ) .

(٢) معجم الأدباء ، طبعة مرجليوث ١ : ٤١٥ ، ٢ : ١٠٨ ، ٢ : ٢٧١ ، ٧ : ١٥١ — ١٥٢ والبنية ٣٩٠ وأسماء المصنفين ٢ : ٤٠٤ ومقدمة معجم إدوارد لين .

(٣) هو محمد بن على بن عمر بن الجبان . قال ياقوت : أحد حسنة الرى وعلماؤها الأعيان ، جيد المعرفة باللغة ، وكان من ندماء الصاحب بن عباد ، وله : « أبنية الأفعال » و « شرح النصيح » و « الشامل » فى اللغة ؛ قرىء عليه سنة ست عشرة وأربعمائة . ( البنية ٧٩ ) .

فارس ؛ قدراً صالحاً من الفوائد والفرائد ، وهو كتاب صالح كبير الحجم يقرب من حجم الصحاح ، وهو غير كتاب « ضالة الأديب في الجمع بين الصحاح والتهديب » . و « ينابيع اللغة » لابن الخوارى غير « ينابيع اللغة » لأبى جعفر أحمد بن على المعروف بجعفر ك المتوفى سنة ٥٤٤ هـ<sup>(١)</sup> . وقد أعدنا ذكر هذا الكتاب فى باب المختصرات ، لأن الخوارى اختصر الصحاح ثم ضم إليه قدراً صالحاً من الشامل والمقاييس .

١٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن قاسم البطليوسى النحوى المعروف بالأعلم - وهو غير الأعلم المشهور المسمى يوسف بن سليمان الشنتمرى - وكان البطليوسى أديباً وشاعراً ، برع فى النحو . توفى سنة ٦٤٢ هـ وقيل : ٦٤٤ هـ وقيل : ٦٤٦ هـ . وألف كتاباً سماه « الجمع بين الصحاح والغريب المصنف » والأخير لأبى عميد القاسم بن سلام<sup>(٢)</sup>

٢٠ - أبو الفضائل ؛ رضى الدين ؛ الحسن بن الحسن بن حيدر الصغانى ( ٥٨٧ - ٦٥٠ هـ ) ألف كتاباً عظيماً سماه « مجمع البحرين » جمع فيه بين الصحاح وكتابه المسمى « التكملة والذيل والصلة » وهو الكتاب الذى جمع فيه ما أهمله الجوهرى ، وسيأتى التعريف به فى قسم « التكملات » وطريقة الصغانى فى مجمع البحرين أنه ذكر الصحاح ورمز له بحرف ص ثم ذكر كتابه التكملة وجعل علامته حرف ت ثم أرفدها بحاشية أشار إليها بحرف ح ، يذكر المادة من الصحاح ، فإذا انتهى منها ذكر المادة من التكملة ؛ ثم ذكر ما ليس فيهما مما وصل إليه علمه ، ومن

(١) كشف الظنون ٢ : ١٠٥٢ .

(٢) أسماء المؤلفين .

« مجمع البحرين » مصورة بدار الكتب المصرية منقولة عن مخطوطة بمكتبة كوبريللى بالأستانة ، وهى فى ستة مجلدات<sup>(١)</sup> .

٢١ - تاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن المعالى الخرزجى الزنجائى البغدادى ؛ الفقيه الأديب اللغوى ؛ المعروف بالزنجائى ؛ الشافعى - وهو غير الزنجائى محمود بن أحمد بن بختيار - ألف كتاباً عنوانه « المغرب عما فى الصحاح والمغرب » أو « المغرب فى الجمع بين الصحاح والمغرب » أمته فى سنة ٦٣٨ هـ فى المدرسة القاهرية بالموصل ، فصل فيه نص الصحاح عن المغرب وأشار إلى الصحاح بحرف ص وإلى المغرب بحرف م والمغرب لأبى الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزى المتوفى سنة ٦١٦<sup>(٢)</sup> هـ ، وللزنجائى مؤلفات ، وله التصريف المشهور بتصريف العزى ، ومتن الهادى ، وشرح الهادى ، وتوفى بعد سنة ٦٥٤<sup>(٣)</sup> هـ .

٢٢ - لسان العرب ، لأبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقى المصرى الأنصارى الخرزجى ( ٦٣٠ - ٧١١ هـ ) جمع فيه بين صحاح الجوهرى وحواشيه وتهذيب الأزهرى ومحكم ابن سيده ونهاية ابن الأثير واتباع طريقة الجوهرى .

ويحتوى اللسان ثمانين ألف مادة ، وهو « دائرة معارف » ويعد من أعظم معجماتنا ، وقد طبع فى مصر فى عشرين مجلداً .

---

(١) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ١٧٠ .

(٢) البلغة ١٧٠ .

(٣) البنية ٣١٨ .

وللشيخ المرصفي تعليقات ونقذات واستدراكات وتصحيحات على نسخته المطبوعة ، تكاد تبلغ حجم اللسان نفسه ، كما أن للمستشرق كرنكو تعليقات تبلغ نصف حجم اللسان ، وحبذا عناية من ينشر اللسان بهذه التعليقات وإضافتها إليه ، ولو أضيفت إليه نُخِدِمَت العربية خدمة جليلة ، ولكنى أعتقد أن من ينشرون اللسان في هذه الأيام تجار لا يعينهم العلم ولا تطيبهم المعرفة .

٢٣ - تهذيب التهذيب ، تأليف أبي الثنأى ؛ صفى الدين محمود ابن أبى بكر بن حامد التنوخى الأرموى الدمشقى الشافعى ، وقيل : محمود ابن محمد ( ٦٤٧ - ٧٢٣ هـ ) وهو فى خمسة مجلدات ، وقد التزم فيه « الصحاح والتهذيب والحكم » مع غاية التحرير والضبط الحكم<sup>(١)</sup> .

٢٤ - التهذيب بالترتيب وما فى الصحاح والحكم بالتقريب . مجهول المؤلف ، وقد جمع فيه مؤلفه بين « تهذيب اللغة » للأزهري و « الصحاح » للجوهري و « الحكم » لابن سيده ، وقد أتى المؤلف بكل مواد التهذيب ، ومعظم ما فى الصحاح والحكم ، ومنه نسخة بمكتبة « داماد زاده ملا مراد » بالآستانة ، ورقمها بها ١٧٣١ وهى فى ستة مجلدات<sup>(٢)</sup> .

٢٥ - تاج الأسماء فى اللغة . مجهول المؤلف ، وجمع فيه مصنفة « الصحاح » و « الأسماء » للزنجشبرى ، و « السامى » للميدانى ، والتزم فيه المؤلف طريقة الصحاح<sup>(٣)</sup> .

(١) كشف الظنون ٢ : ١٦١٧ ومقدمة التاج ١ : ٤ .

(٢) مقال المؤلف عنوانه : « نسخ تهذيب اللغة فى العالم » .

(٣) كشف الظنون ٢ : ١٥٩٩ .

٢٦ — مرعاة اللغة . مجهول المؤلف . وقد أخذ من الصحاح أربعة عشر ألف كلمة ؛ ومن القاموس سنة عشر ألف كلمة . وذكر صاحب البلغة<sup>(١)</sup> أن اسم الكتاب « مرعاة النفوس » وصاحب كشف الظنون<sup>(٢)</sup> « مرعاة اللغة » فاخترناه هنا .

### التكملات والمستدركات

٢٧ — المنتهى . لأبي المعالي محمد بن تميم البرمكي اللغوى ، وهو منقول من الصحاح ، وزاد فيه أشياء قليلة ، وأغرب في ترتيبه — كما قيل في وصف طريقته — ورتبه على الحروف الأوائل<sup>(٣)</sup> ، وصفه في سنة ٣٩٧ هـ ، « والمنتهى » أول كتاب حول الصحاح ، ومنهج البرمكي في ترتيب مواده مبتكر ، وهو أول من رتب هذا الترتيب — بعد أبي عمرو الشيباني — وقد سبق البرمكي الزمخشري في نظامه الذى اتبعه في « أساس البلاغة » ووهب الناس فظنوا أن الزمخشري مبتكر طريقة ترتيب المعجم على أوائل الحروف مثل ترتيب المعاجم الحديثة ، وكان عمل البرمكي فى الصحاح أنه جعله على الترتيب المعروف فى معجراتنا هذه الأيام<sup>(٤)</sup> .  
وقد رأيت قطعة منه فى المكتبة الخاصة بالشيخ إبراهيم الخربوطلى ؛ أمين مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة — غفر الله له ورحمه — ومنه قطعة فى ست ورفات بمكتبة كوبريللى رقم ٦٥١١/٢<sup>(٥)</sup> .

(١) البلغة ١٦٧ .

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٦٥٧ .

(٣) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٧٥ .

(٤) انظر صفحة ١٣٣ — ١٣٦ من كتابنا هذا .

(٥) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٧٥ .



٢٨ - التكملة والذيل والصلة . تأليف الإمام رضى الدين ؛  
أبى الفضائل : الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى ( ٥٧٧ - ٥٦٠ هـ ) .  
وهذا الكتاب معروف بالتكملة ، جمع فيه ما أهمله الجوهرى ، وبلغت  
مراجعته ألف كتاب فى غريب القرآن والحديث واللغة والنحو والصرف  
وأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم وحيوانهم وأسلحتهم وغير ذلك ، والتكملة  
خير ما ألف حول الصحاح وتكملاته وحواشيه وإصلاح خله وتصحيح  
وهمه ، ويضم ستين ألف مادة ، وفرغ من تأليفه أمام بيت الله الحرام  
صبيحة يوم الجمعة وقت فتح باب بيت الله الحرام ؛ العاشر من صفر سنة  
خمس وثلاثين وستائة للهجرة .

وأراد الصغانى من تأليف كتابه أن يكمل الصحاح ، ويورد ما أغفله  
الجوهرى ، وقد وفق الصغانى لما قصد إليه وأراد ، فكتابه تكملة للصحاح  
حقاً ، واستدرك على الجوهرى ستين ألف مادة من النوادر والنصح وصحيح  
اللغة ، ووجدت فى التكملة مئات الكلمات المستعملة فى اللغة العامية - وطن  
أنها عامية ؛ ويتحاشى الكتاب استعمالها - فصيحة مما تكلم به العرب ، وقد  
أشرت إلى كثير منها فيما نشرت حول اللغة العامية وقواعدها ، ونشرت  
بعضها فى كتابى المسمى « بحوث فى اللغة » وهو تحت الطبع .

ولم يقف عمل الصغانى على التكملة واستدراك ما فات الجوهرى أو أهمل  
من مواد اللغة ، بل صحح له كثيراً من الأوهام والغلط والتصحيح والتحريف  
فى الكلمات والأعلام وأسماء المواضع ، وأكمل الشواهد الشعرية الناقصة ،  
وصحح نسبة كثير منها وزواياتها مما أخطأ فيه الجوهرى ، وصحح ما ظنه حديثاً  
وهو ليس بحديث ، وما ظنه ليس بحديث وهو حديث شريف .

ونسخة المؤلف بإحدى مكنتبات تركيا ، وهي بخط الصغاني — رحمه الله — ومصورتها بالإدارة الثقافية بالجامعة العربية ، ومنه نسخة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة ، لا يعرف ناسخها ؛ وجاء في أواخرها : « أنها » نسخت من نسخة المصنف وقوبلت عليه في التاريخ المذكور » أى سنة ٦٣٥ هـ ولكن كُتِبَ خطأ من قلم الناسخ في آخر الكتاب عندما نقل كلمة الصغاني التي ذكر فيها تاريخ فراغه من تأليف التكملة وهو سنة ٦٣٥ هـ ولكن الناسخ أخطأ قلمه فكتب أن تاريخ الفراغ كان سنة سبعمائة بدل ستمائة ، والمعروف أن الصغاني فرغ من التأليف سنة ٦٣٥ هـ .

وهذه المخطوطة في مجلد ضخيم ؛ ورقمها بمكتبة شيخ الإسلام ٤٢ لغة ، وفي خزانة كتبي مصورة هذه النسخة ، وهي في اثني عشر مجلداً ، كما تضم خزانتى مصورة لنسخة دار الكتب المصرية المكتوبة سنة ٦٤٢ هـ في سنة مجلدات ، وفي آخر ورقة منها ثبت بمراجعته ، وعليها بخط السيد محمد مرتضى الزبيدي ما يفيد أنه قابل هذا الكتاب وعارضه على كتابه « تاج العروس » من أوله إلى آخره في مجالس آخرها ثانی ربيع الأول سنة ١١٩١ هـ ، ومنه نسخة بالمكتبة المحمودية في أربعة مجلدات ، وهي جيدة موثوق بها .

وقد أردت نشر التكملة مع الصحاح ، وكنت طبعت بضع « كراسات » ولكنني وجدت وقتي غير متسع لهذا العمل الضخم ، فأرجأت نشر التكملة ، وهذا ما جعل في الصحاح ناحية لم أبدل فيها كل جهدي ؛ تلك هي الإشارة إلى كل ما في الصحاح من وهم ، لأنني كنت أريد نشر هذين المعجمين نشرًا علميًا جديدًا ، وذلك بأن أورد المادة من الصحاح ، ثم أتبعها بتكملتها من التكملة ، ومع هذا يجد القارئ أنني لم أهمل الإشارة إلى أوهام الصحاح

كل الإهمال ، بل عنيت ، وأرجو الله أن يوفقني لنشر التكملة ، وقد أعددت  
العدة لنشر تهذيب الأزهرى وتكملة الصغاني بعد أن أنتهى من طبع الصحاح ،  
والله الموفق لما صمدت له .

٢٩ — الذيل والصلة لكتاب التكملة وحاشيتها ، للصغاني أيضاً ؛  
وذكر في مقدمته قائلاً : « هذه حاشية ذيل الصحاح فى اللغة من تأليف  
المسمى بالتكملة وصلته ، أفردتها تسهيلاً على الطالب ؛ وتيسيراً على الراغب ،  
فمن حواها والتكملة حاز جميع ما فات الجوهرى ، ومن جمع بينها وبين الصحاح  
أو اقتنى كتابى المسمى بجمع البحرين حاز اللغة بحذافيرها » ومنه نسخة بمكتبة  
مراد ملا تحت رقم ١٧٦٦ وأوراقه ٣١١ وقد كتبت فى حياة المؤلف وعلى  
هوامشها تصحيحات بخطه ، وكذلك العنوان بقلمه<sup>(١)</sup> .

٣٠ — ما أهمله الجوهرى من لغة ؛ للصغاني أيضاً ، وهو كتاب صغير  
أكمل به التكملة ، ذكر فيه ما فات ذكره فيها ، وترتيب كل معجمات  
الصغاني على طريقة الصحاح .

٣١ — القراح بتكامل الصحاح . من تأليف أبى الفضل محمد بن  
عمر بن خالد القرشى المعروف بجبالى القرشى ، وكان حياً سنة ٦٨١ هـ ، وهو  
تكملة للصحاح<sup>(٢)</sup> ، ولكنه ليس كتكملة الصغاني ، وترتيب مواد مثل  
ترتيب الصحاح ، واستدرك القرشى على الجوهرى مواد ، ونقده فى مواضع .

---

(١) نقلنا ما كتب عن الذيل من فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٢٥٥ .  
(٢) معجم سر كيس ٧٠٧ ومخطوطة « الصراح من الصحاح » بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة  
النورة .

٣٢ - كتاب الإمام اللغوى عبد الله بن السيد المهدي بن محمد بن مسعود بن الحوالى الحميرى الملقب بالبحر ، وهو من علماء اليمن ، توفى سنة ١٠٦١ هـ وقد استدرك فيه على الصحاح وسماه صاحب أسماء المؤلفين<sup>(١)</sup> « شرح القاموس » . وهو ليس بشرح ، بل استدراك على القاموس والصحاح ، وهو فى مجلد واحد<sup>(٢)</sup> .

٣٣ - القاموس المحيط والقابوس الوسيط فيما ذهب من كلام العرب شماطيط ، لمجد الدين أبى طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازى الفيروزبادى ( ٧٢٩ - ٨١٦ هـ ) ويتصل نسبه بأبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وكان المجد من فاقوا أقرانهم على رأس القرن الثامن فانتهى إليه فى عصره العلم بالعربية ، وقد حفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنين ، وكان سريع الحفظ وقال عن نفسه : إنه كان لا ينام حتى يحفظ مائتى سطر ، ورحل إلى العراق ثم الشام ، وسافر إلى بلاد الروم والهند واليمن ، وذهب إلى مكة مراراً وجاور بها ، وأقام بالمدينة المنورة وبالطائف ، وله بهذه المدن مآثر حسنة ، وتلقى فيها العلم على أعظم العلماء فى زمانه .

وكان المجد موضع التجارة والتبجيل من الناس فما دخل بلداً إلا أكرمه أهله ، بل بالغ الملوك والحكام فى تعظيمه مثل شاه منصور بن شاه شجاع فى تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، وأبى يزيد صاحب الروم ، وابن إدريس فى بغداد ، بل كان الحكام العتاة الظلمة يعظمونه ويبالغون فى تعظيمه ، فقد كان تيمورلنك المعروف بعتوه وعسفه وطغيانه شديد الإعظام والإكرام للفيروزبادى ؛ حتى قيل : إنه أعطاه عند اجتماعه به مائة ألف درهم .

(١) أسماء المؤلفين ١ : ٤٤٧ .

(٢) مقدمة تاج العروس ١ : ٣ .

وله مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم والفنون المعروفة عند العرب ، منها « الأحاديث الضعيفة » و « محاسن الطائف » و « أسماء الغادة » و « أسماء النكاح » و « زيارة الحجون » و « افتراض الجهاد » و « أشرف الحنفية » و « طبقات الشافعية » و « المثلث في اللغة » و « البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة » و « أسماء الليث » و « تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين » ؛ وقد تتبع في التحبير أوهام الجمل في أكثر من ألف موضع ، و « تفسير الفاتحة » و « أسماء الخندريس » و « فضائل سورة الإخلاص » و « الروض المسلوف فيما له اسمان إلى الألف » و « شرح قصيدة بانث سعاد » و « اللامع العجائب الجامع بين المحكم والعباب » و « المتفق وضعاً والمختلف صنعاً » و « شرح صحيح البخارى » و « تاريخ أصبهان » و « شرح البردة » و « تهبيج الغرام إلى البلد الحرام » .

وأشهر مؤلفاته « القاموس » بل يُعدُّ من أشهر المعجمات العربية ، وقد جمع فيه خلاصة « المحكم » لابن سيده ، و « العباب » للصغاني ، واستدرك فيه على الجوهري موادَّ كثيرة ، ووهمه كثيراً ، وعلم على المستدرك بالأحمر مفاخرة منه وإظهاراً لفضله وقدرته وعلمه وبياناً لعجز الجوهري وانتقاصاً له .

وقد تحامل الفيروزبادى على صاحب الصحاح ، ووهم المجد نفسه في كثير مما وهم فيه الجوهري ، ومع انتقاص المجد الصحاح فإنه سار على نهجه ونظامه وترتيبه .

وكان « القاموس » من أعظم المعجمات التي بعثت النشاط في محيط التأليف المعجمي واللغوي . وقد تُلقَى القاموس بالترحاب والإكبار ، وقامت حوله دراسات ، وألف العلماء كتباً كثيرة تناولوا فيها القاموس من مختلف الزوايا ، فبعضهم شرحه ، وبعضهم نقده ووهّمه ، وبعضهم دافعوا عن القاموس ، وبعضهم اختصره ، وحسب القاموس شهرة أنه أصبح عند المتأخرين مرادفاً للمعجم ، حتى أن أحدنا يسمع سائلاً يقول : قاموس الصحاح ؛ وقاموس لسان العرب ، وقاموس التهذيب ، وقاموس العين ، مما يدل على طغيان اسمه على المعجمات ، بل سمي باسم القاموس كثير من المعجمات ، مثل : القاموس العصري ، وقاموس الجيب .

ومن الكتب التي ألفت حول القاموس :

(١) « تاج العروس من جواهر القاموس » وهو شرح القاموس ، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، وهو أعظم معجم عربي مطبوع ، وفيه عشرون ومائة ألف مادة ، وقد طبعته مصر ، وجرى الله الناشر عن لغة القرآن أحسن الجزاء .

وما أدرى أفي الوسع طبع التاج طبعاً أنيقاً يليق بمقامه الرفيع ، وترتيب مواده ترتيباً حسناً بحيث يكون رأس المادة في أول السطر ، وكذلك مشتقاتها ؛ ولعل الله يوفق ناشراً لإعادة طبع التاج فيدين العربية ديناً لا يقضى .

(٢) « إضاءة الراموس وإفاضة الناموس على أضائة القاموس » ، لمحمد ابن طيب الفاسي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ وهو شرح للقاموس .

(٣) « شرح القاموس » لابن معصوم السيد علي خان ابن السيد الأمير نظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني الدشتكي الشيرازي الشيعي (١٠٥٢ - ١٢٣٥ هـ) .

- (٤) « الأقيانوس في شرح وترجمة القاموس » لأحمد عاصم بن جناني العينتابي الرومي، أبو الكمال؛ المعروف بجناني زاده، من الموالى ( ١١٦٩ — ١٢٣٥ هـ ) .
- (٥) « إضاءة الأدموس ورياضة الشموس من اصطلاح القاموس » لأبي العباس أحمد بن عبد العزيز المغربي؛ الشهير بالهلالي أو الفيلاي، السجلهاسي ( ١٠٧٠ — ١١٧٥ هـ )<sup>(١)</sup>
- (٦) حاشية أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الفيلاي، وقد شرح القاموس شرحاً وافياً حسناً .
- (٧) « حلية العروس نظم إضاءة الأدموس » وهو نظم كتاب الهلالي، وقد نظمه الكردودي قاضي طخمة، توفي ١٢٦٨ هـ .
- (٨) « القول المأنوس في صفات القاموس » لمحمد سعد الله المفتي برامفور، المتوفى سنة ١٢٨٧ هـ .
- (٩) « القول المأنوس بتحرير ما في القاموس » لمحمد بن يحيى القرافي المتوفى سنة ( ١٠٠٨ هـ ) .
- (١٠) « القول المأنوس بشرح معلق القاموس » للقرافي أيضاً .
- (١١) « القول المأنوس في حاشية القاموس » لعبد الباسط بن خليل ابن شاهين الملطي القاهري الشهير بابن الوزير الحنفي ( ٨٤٤ — ٩٢٠ هـ ) .
- (١٢) « القول المأنوس » لمحمد بن عبد الرؤف بن علي بن زين العابدين المناوي الفقيه الشافعي ( ٩٢٤ — ١٠٣١ هـ ) .

(١) رسالة في اصطلاح القاموس، تأليف الشيخ عبد العزيز بن عبد السلام الوزجاني، من علماء القرن الثاني عشر، ألفها سنة ١١٧٨ هـ اقتطفها من «إضاءة الأدموس» للهلالي، منه نسخة بدار الكتب المصرية، تحت رقم ٨٥ مجاميع تيمور.

- (١٣) « شرح خطبة القاموس » للمناوى أيضاً .
- (١٤) « فتح القدوس فى شرح خطبة القاموس » لأحمد بن عبد العزيز الهلالى السجلماسى .
- (١٥) كتاب محب أبى الوليد عبد الباسط بن محمد الشهير بابن الشحنة الحلبي الخنفي المتوفى سنة ٩٠٣ هـ .
- (١٦) كتاب أبى الروح عيسى بن عبد الرحيم الكجراتى .
- (١٧) « شرح القاموس » لميرزا على الشيرازى .
- (١٨) كتاب أحمد بن مسعود الحسينى الهركامى الهندى .
- (١٩) كتاب زين العابدين بن محسن الحديدى الأنصارى من أهل القرن الثالث عشر .
- (٢٠) « الزهر اليناع على قول صاحب القاموس : لا مانع » فى مقدمة القاموس . لمحمد بن يوسف الدمياطى الخنفي ، من القرن الحادى عشر .
- (٢١) « منتهى الأرب » رتبه مؤلفه — وهو غير معروف — على المصباح المنير ، ذكره محمد صديق خان فى البلغة .
- (٢٢) كتاب محمد بن عبد الرؤوف المناوى ، استدرك فيه على القاموس .
- (٢٣) كتاب عبد الله بن المهدي الحوالى اليمنى الملقب بالبحر ، المتوفى سنة ١٠٦١ هـ استدرك فيه على القاموس وعلى الصحاح .



(٢٤) « رجل الطاووس » لمحمد بن عبد الرسول بن قلندر الحسيني البرزنجي ( ١٠٤٠ - ١١٠٣ هـ ) وتوفي بالمدينة المنورة .

(٢٥) « التكملة والصلة والذيل على القاموس » لمرتضى الزبيدي ،  
وقيل : التكميل والصلة والذيل .

(٢٦) « ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس » لمحمد النهالي الحلبي .

(٢٧) « رسالة العنقاء المغرب الواقع في القاموس » ، للشيخ محمد ابن عبد الرحمن الدنوشري الشافعي المتوفى بمصر سنة ١٠٢٥ هـ أولها « الحمد لله رب المشرق والمغرب » .

(٢٨) « الإفصاح في زوائد القاموس على الصحاح » للسيوطي ،  
ولم يتمه .

(٢٩) « بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس » .

(٣٠) « الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط » لمحمد بن مصطفى الداوودي ؛ المعروف بدواد زاده المتوفى سنة ١١٠٧ هـ جمع فيه الأغلاط التي عزاها القاموس إلى الصحاح وردَّ عليها .

(٣١) « مرج البحرين » لأويس القاضي ابن محمد ؛ المعروف بويس ،  
المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ أجاب فيه على اعتراضات المجد على الصحاح .

(٣٢) « الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح »  
لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز التادلي .

(٣٣) « فلك القاموس » لعبد القادر بن أحمد البيني من تلاميذ ابن الطيب الفاسي ، علل في مقدمته إعجاب الناس بالقاموس ، وفضل الصحاح عليه ، وتتبع فيه ما وهمه فيه الفيروزبادي ورد عليه وعلى غيره ، معتمداً على شيخه ابن الطيب الفاسي .

(٣٤) « ضوء القابوس في زوائد الصحاح على القاموس » وقد ذكره محمد صديق خان ، ولم ينسبه .

(٣٥) « طراز اللغة » للسيد علي خان ، نقد فيه القاموس ورد على صاحبه ما وهم فيه الصحاح .

(٣٦) « الجاسوس على القاموس » لأحمد فارس الشدياق ، نقد فيه الفيروزبادي .

(٣٧) « تصحيح القاموس » لأحمد تيمور باشا .

(٣٨) « ترويح النفوس على حواشي القاموس » للشيخ عبد الهادي نجا الأياري المصري المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ .

(٣٩) كتاب الشيخ محمد النجاري المصري المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ أخذ لسان العرب لابن منظور والقاموس ورتبهما ترتيباً جديداً على نسق جديد غير مسبق ، وهو أنه رتب موادها على الحروف الهجائية ، مهملاً الاشتقاق والتجريد ، فكلمة « كتب » يضعها في حرف الكاف ؛ وكلمة « مكتب » في حرف الميم . فهو يضع الكلمة في بابها باعتبار أول حرف يُنطق به ، غير ناظر إلى حقيقته ؛ أهو مجرد أم مزيد .

(٤٠) معجم باللغة العربية واللاتينية للمستشرق الألماني فرايتاغ Freytag جمع فيه ما اختار من القاموس والصحاح وغيرها ، ويقع معجمه في أربعة مجلدات .

(٤١) « حاشية على القاموس » لسعد الله بن عيسى ، المعروف بسعدى جلبي ، القاضى بالقسطنطينية ، المتوفى سنة ٩٤٥ هـ وهى تقييدات كتبها فى هوامش نسخته من القاموس .

(٤٢) وجمع عبد الرحمن بن على الأماسى المتوفى سنة ٩٨٣ هـ تقييدات سعدى جلبي وألف منها كتاباً .

(٤٣) « حاشية على القاموس » لنور الدين على بن غانم المقدسى المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ دونها. ولده من طرة القاموس .

(٤٤) « كسر الناموس » لعبد الله بن شرف الحسنى ؛ ملك اليمن ، المتوفى سنة ٩٧٣ هـ .

(٤٥) « الناموس على القاموس » وهو حاشية ل محمد أمين بن فضل الله الحبي .

(٤٦) « حاشية ابن الأمير » ذكرها محمد سعد الله .

(٤٧) « مختصر القاموس وزيادته » لأحمد بن شاهين القبرصى الدمشقى ،

المعروف بالشاهين ( ٩٩٥ — ١٠٥٣ هـ ) .

(٤٨) « تلخيص القاموس » أو « كتاب البرهان » لإبراهيم بن محمد

الحبلى المتوفى سنة ٩٥٦ هـ .

(٤٩) « مختصر القاموس » لعلى بن أحمد الهيتى ، وكان حيا سنة ١٠٢٥ هـ حل فيه رموز القاموس ، وحذف الشواهد والأدلة ؛ وتوهيات المجد الصحاح ؛ وكثيراً من الصيغ .

(٥٠) « الناموس » لعلى بن سلطان محمد القارى المروى ، نور الدين ؛

الفقيه الحنفي ، نزيل مكة المكرمة ، وقد توفي بها سنة ١٠١٤ هـ لخص فيه ما ورد من القاموس ، واستدرك فيه عليه .

(٥١) « البابوس على القاموس » للشيخ أحمد بن مصلح الدين موسى ، المعروف بابن مركز الرومي ، من رجال الصوفية ، وتوفي سنة ٩٦٣ هـ والبابوس ترجمة لكتاب الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط .

(٥٢) « أحكام باب الإعراب من لغة الأعراب » ، لجبرائيل فرحات الماردني ( ١٠٨١ - ١١٤٥ م ) .

(٥٣) كتاب أبي عبد الله محمد بن أحمد الدلائلي الشهير بالمسناوي ، المتوفى سنة ١١٣٦ هـ وهو نقد للقاموس ودفاع عن الصحاح .

(٥٤) « مدد القاموس » لادوارد لين A. Lane ( ١٨٠١ - ١٨٧٦ م ) ترجم فيه « تاج العروس » للزبيدي ، وحذف فيه ما تكرر من ألفاظ في مواد التاج ، وهو أشهر معجمات المستشرقين<sup>(١)</sup> .

وهناك دراسات علمية ناضجة ، وكتبٌ ألفت حول القاموس تركناها اكتفاءً بهذا القدر من الكتب التي أثبتناها هنا .

---

(١) وقع في يدي وأنا أعد الصحاح للطبعة الثانية سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) كتاب « ترجمة القاموس » بالتركية، تأليف حسن حلمي أفندي، ويقع في أربعة أجزاء، طبع المطبعة البحرية بالآستانة سنة ١٣٠٥ هـ.

وقرأت في معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٣ / ٢٥٥: طب القاموس، وأمثال القاموس، تأليف حسن بن علي بن عبد الحسين بن نجم السعدي الرياحي، الدجيلي الأصل، اللملومي الممتد، النجفي المولد والمسكن والمدفن؛ الشهير بالقفطان (وفي أعيان الشيعة: حسن بن علي بن نجم بن عبد الحسين) ولد سنة ١١٩٩ هـ (١٧٨٥ م) وتوفي سنة ١٢٧٩ هـ (١٨٦٢ م).

وبدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٩ مجاميع تيمور نسخة من كتاب « الرسالة العشرية في شرح قول القاموس: والعِشْرُ، بالكسر: ورد الإبل اليوم العاشر والتاسع. صنفها مؤلفها بشير أغا - أغا دار السعادة، مدة السلطان محمود الأول بن مصطفى، أي في القرن الثاني عشر.

وجاء في سلك الدرر ٣ / ١٧٩ - ١٨٠: أن عمر بن عبد الجليل البغدادي ألف رسالة في شرح قول صاحب القاموس: العِشْرُ بالكسر، الخ.. (أنظر ٦٩ مجاميع تيمور).

وأطلنا في هذا السبيل ، ووقفنا عند القاموس أكثر من غيره ، لأنه الكتاب الذى ألفه صاحبه ليخفت به صوت الصحاح ولينافسه به .

وتعود الآن إلى ذكر بقية التكملات والمستدركات فنقول :

٣٤ — «الراموز» للسيد محمد بن حسن الشريف بن حسام الدين المتوفى سنة ٨٦٦ هـ . وهو الصحاح نفسه إلا أن السيد جرده من الشواهد ، وأوجز الشرح ، وحذف الأمثال والأنساب ، وشرح صاحب الراموز عمله فى مقدمته حيث قال : « إن الصحاح كتاب فاخرٌ ، وبحر موج زاهر ، لكن لما فيه من تطويل وإطناب — بإيراد كثير مما يُستغنى عنه من الأمثال والشواهد والأنساب ، واختصره بعض الفضلاء ولكنه أحل ، كما أن الأصل أسهب وأمل ، وزاد فيه فوايد سمحت بها قريحته الوقادة وطبيعته النقادة ، وإن كان بعضه مما يجب كما أشرت إليه فى أثناء الكتاب — أضفت إلى ما اختاره وقبله ، جميع ما أهمله من اللغة وأغفله ، لتتم الفائدة وتعمم العائدة ، ثم ألحقت به غرائب ألفيتها فى « المغرب » للمطرزى ، وعثرت عليها فى « الفائق » للزخشرى ، و « النهاية » لابن الأثير أبى السعادات الجزيرى . »

وعند ما حذف المؤلف الشواهد والأنساب والأمثال أضاف إليه مواد كثيرة ، وأضاف بعض « الخواص » الطيبة ، آخذا على الجوهري ما يعد من حسنات كتابه ، فليس فيه ما يستغنى عنه مما حذفه ، وليس اتهامه الصحاح بأنه أسهب وأمل صحيحاً ، فمن ميزات الصحاح إيجازه واختصاره ، وليس فيه تطويل وإطناب ، بل الصحاح دقيق العبارة موجزها .

وقد اتهم السيد — غفر الله له — الجوهري اتهاماً غير صحيح ، اتهمه في مقدمته بأن ما نقله مطعون ، وكتابه « الصحاح » بخلاف الصواب مشحون<sup>(١)</sup> ، والحق أن ميزة كتاب الجوهري التزامه الصحيح ، وهذا ما حمّله على أن يغفل آلاف المواد مما استدركه العلماء عليه .

وكان السيد متنفجاً مغروراً صاحب هوى ، ولهذا تحامل على الجوهري وتجنّب على الصحاح . وعلى كل فالراموز معجم جليل فيه حوالى ثمانين ألف مادة ، وفيه نوادر وفوائد لغوية جليّة ، وسمته البارزة الإيجاز الدقيق ، ويكاد أسلوبه يشبه الأسلوب التلغرافى .

وكان الراموز من مراجع الزبيدى فى تاج العروس كما ذكر فى مقدمته ، ولكنه لم يعرف اسم المؤلف بل قال : « والراموز لبعض عصري المصنف » .

ومنه نسخة هى أقدم نسخه إطلاقاً ، لأنها مسودة المؤلف الأولى ، وفرغ منها فى ربيع الآخر سنة ١٥٧ هـ وقد منّ الله على بشرائها وزير خزانة كتبي بها ، وهى الآن تزين مكتبة الشيخ محمد سرور الصبان .

ومنه نسختان بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة ، وكل منهما فى مجلد ضخّم كبير ، إحداهما تحت رقم ٥٩ لغة وأوراقها ٤٠٠ ونسخت سنة ٩٦١ هـ وبها تعليقات بالعربية والتركية ، وتصويبات من القاموس بقلم كمال باشا زاده ، والثانية رقم ٦٠ لغة وأوراقها ٥٠٠ ونسخت سنة ٩٦١ هـ ولا يعرف ناسخها .

وبدار الكتب المصرية نسخة مصورة من أصل بمكتبة « يكي جامع »  
بالآستانة ، مكتوب في سنة ٩٨٨ هـ وهي في ثلاثة مجلدات .

\*\*\*

وهناك كتب كثيرة كان في وسعنا أن نضعها في هذا الباب ، لأنها  
استدركت على الصحاح ؛ مثل كتب الحواشي ، وبعض كتب النقد ، وفي  
وسع الباحث أن يضعها في هذا السمط إذا أراد ، وفي وسعه أن يضع  
كتب التكملات والمستدركات في باب النقد ؛ لأنها تقدمت الصحاح .

### كتب النقد

الدراسات النقدية التي قامت حول الصحاح كثيرة ، وألفت فيها كتب ؛  
بعضها ألفه علماء دفعهم الهوى ، وبعضها علماء أرادوا النقد النزيه ورجعوا  
في الحق ، وقد تناول الصحاح عديد من نقدة اللغة والشعر والأدب  
والأنساب ، ونظر كل مؤلف من زاويته ، واستوعبت الدراسة النقدية كل  
جوانب الصحاح ، ومن نقدها : أبو سهل الهروي ، وعلي بن حمزة البصري ،  
والصغاني ، وابن القطاع ، وابن برى ، والبسطي ، والقصباني ، والشاطبي ،  
والتبريزي ، وكانوا منصفين ؛ والفيروزبادي ، وجمال القرشي ، وكانا  
متحاملين ؛ وغيرهم ممن مرّ ذكرهم ، ولا داعي لأن نعيد ذكرهم بعد أن أفردنا  
لمؤلفات هؤلاء وتعليقاتهم أبواباً خاصة ، وأشارنا إليها فيما قدمنا .

أما الكتب التي تصلح لأن نصفها بأنها كتب نقد فكثيرة ؛ أهمها :

٣٥ - « قيد الأوابد » من الفوائد ، لأبي الفضل ؛ أحمد بن محمد

ابن أحمد الميداني النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ هـ ونسب الميداني إلى

« ميدان زاده » محلة في خراسان ، وهو صاحب « مجمع الأمثال » المشهور ،  
وذهب بروكلمان إلى أنه نقد فيه الجوهري .

٣٦ — « الإصلاح لما وقع من الخلل في الصحاح » ، للوزير العلامة  
جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي ( ٥٦٨ —  
٦٤٦ هـ ) والقفطي نسبة إلى قفط من الصعيد الأعلى بمصر ، سكن حلب ،  
وتولى الوزارة ، ولقب بالوزير الأكرم ، وكان جليلا كريما مغريا بجمع  
الكتب ، وله مؤلفات ؛ منها : إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، وأخبار مصر ،  
وإنباه الرواة على أنباه النحاة ، وحقق هذا الكتاب صديقنا الأستاذ  
محمد أبو الفضل إبراهيم .

وقد أشار إلي « الإصلاح لما وقع من الخلل في الصحاح » ياقوت  
وابن العماد والسيوطي وصاحب كشف الظنون .

٣٧ — « نقود على الصحاح » ، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد  
الأندلسي المالكي المعروف بابن الحاج الإشبيلي المتوفى سنة ٦٥١ هـ وقيل :  
توفى سنة ٦٤٧ هـ<sup>(١)</sup> . وهو من البارعين في علوم اللغة والعربية والعروض ،  
وله مؤلفات غير نقوده ؛ منها : إملاء على كتاب سيبويه ، وكتاب الإمامة ،  
وحكم السماع ، ومختصر خصائص ابن جنى ، والروائع<sup>(٢)</sup> ، وقد عدَّ صاحب  
البلغة في أصول اللغة كتاب « نقود على الصحاح » من كتب الحواشي ،  
والصحيح ما ذكرناه .

(١) مجلة المجمع اللغوي المصري ، العدد ٣ ص ٣٥٣ .

(٢) البغية ١٥٦ أسماء المؤلفين ١ : ٩٥ .



٣٨ - « نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم » لصالح الدين ؛  
أبي الصفاء : خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدى ثم الدمشقي ( ٦٩٦ -  
٧٦٤ هـ ) وللصفدى مؤلفات كثيرة ؛ ولم يأت في كتابه هذا بجديد مذكور ،  
بل تضيّف ابن برى وأخذ نقوده بعد تجريدها من الشرح وتكملة الشواهد ،  
« وأحل محل ما حذفه بعض أدبيات واستدلال ببعض أبيات » .

٣٩ - « غوامض الصحاح » لابن أبيك الصفدى ، وهو نقد للصحاح ،  
وهو غير « نفوذ السهم » فهو في « الغوامض » جليّ بعضها ، ثم نقد  
بعض ما وقع للجوهري من الوهم .

٤٠ - « مجمع السؤالات من صحاح الجوهري » تأليف الفيروزبادي

٤١ - « نور الصباح في أغلاط الصحاح » لأبني الفضل محمد بن عمر  
ابن خالد القرشي المعروف بجمال القرشي ، وهو نقد للصحاح ؛ ولكن  
القرشي لم يكن نزيهاً في تقديمه ، بل كان يتعامل على الجوهري ، وفي  
بعض نقده كان منصفاً ، وأخذ على الجوهري بعض ما وهم فيه ، وصوّب  
له بعض ما صحّف وحرّف وغير في كلمات اللغة وأسماء الأعلام ، وهو  
يشبه التكملة في بعض الوجوه ، إلا أن « نور الصباح » موجز ، وقد سلك  
سبيل الجوهري في ترتيب المواد .

وللقرشي أربعة كتب ؛ ما ذكرناه هنا أحدها ، وقد مر له في باب  
التكلمات كتاب آخر هو « القراح بتكمل الصحاح » وله « مختصر الصحاح »  
وترجمة له سماه « الصراح » وقد تعامل في الصراح على الجوهري ، فانبرى

له الشيخ محمد سعد الله المفتي وفنّد آراء القرشى ، ورد عليه في عنف تحت اسم « بور الصباح في أغلاط الصراح<sup>(١)</sup> » .

٤٢ — نور الدين : على بن سلطان محمد القسارى الهروى ؛ الفقيه الحنفى ، تزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠١٤ هـ ألف كتاب « الناموس » وهو ما استدركه على القاموس ، وفيه نقد للجوهري ، وقد ردّ عليه ابن الطيب الفاسى ، ومحمد بن أحمد المسناوى ، وابن حجر المسكى ، والشهاب الخفاجى<sup>(٢)</sup> .

٤٣ — محمد بن عبد المنعم بن محمد القاهرى الجوجرى ( ٨٢١ — ٨٨٩ هـ ) ألف كتاباً أخذ فيه على الجوهري ونقده ، فرد عليه السيوطى رداً عنيفاً تجنى فيه عليه .

٤٤ — عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة ؛ سرى الدين ؛ أبو البركات الحلبي ثم القاهرى الحنفى ( ٨٥١ — ٩٢١ هـ ) ألف كتاباً في نقد الجوهري ، فألف السيوطى كتاباً في الرد عليه .

### الدفاع عن الصحاح

ما كتب من الدفاع من الأسفار الخاصة عن الصحاح كثير ، وهناك من العلماء من جردوا أقلامهم في بطون أسفارهم دفاعاً عن الجوهري ، وأكثر الباحثين في المعجمات واللغة انتصروا له وردوا عنه عدوان خصومه وحساده ، وأشادوا به ، واعتذروا لغلطاته وأخطائه ، ودفع التعصب بعض

(١) اللبنة ١٧٧ .

(٢) مقدمة التاج ٣ .

أنصار الجوهري إلى تسوية أوهامه ، كما صنع ابن الطيب الفاسي الذي خرق من أجل تعصبه الإجماع ، وتحامل على المجد تحاملاً شديداً آخذة عليه تلميذه الزبيدي<sup>(١)</sup> .

أما الكتب التي ألفت في الدفاع عن الصحاح فكثيرة ، وأكثرها ألفت بعد عصر القاموس رداً عليه وعلى أنصاره . وأهم من انتصروا للجوهري ودافعوا عنه وذاذوا عن حماه ؛ وألقوا الكتب الخاصة ؛ أو بثوا في ثنايا مؤلفاتهم الردود ، هؤلاء الأعلام :

٤٥ — جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ألفت — وهو بمكة — كتاب « اللقط الجوهري في رد خباط الجوجري<sup>(٢)</sup> » دفاعا عن الصحاح ، إلا أن بعض المستشرقين والباحثين العرب خلطوا بين هذا الكتاب وكتاب آخر يقرب عنوانه من عنوان هذا الكتاب ، والكتاب الآخر اسمه « اللفظ الجوهري في رد خبط الجوجري » أو « غلط الجوجري » والجوجري هو محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري القاهري (٨٢١ — ٨٨٩ هـ) وظن دي غويه وآدم متز<sup>(٣)</sup> « اللفظ الجوهري » هو الكتاب الذي ألفه السيوطي دفاعا عن الجوهري ، وتبعهما بعض إخواننا الباحثين من أساتذة جامعة القاهرة ، مع أن الكتاب الثاني يبحث مسألة « رؤية النساء » وألف فيها رسالة أخرى سماها « إسبال الكساء على النساء » ثم اختصرها وجعل اسمها « دفع الأسا في تلخيص إسبال الكسا » .

(١) تاج العروس .

(٢) منه نسخة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة تحت رقم ١٦١ لغة .

(٣) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع ٣٣٠ .

٤٦ — السيوطى أيضاً ، ألف كتاباً سماه « الكر على ابن عبد البر »  
رد فيه نقوده على الجوهري<sup>(١)</sup> .

٤٧ — عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطى القاهري الشهير  
بابن الوزير الحنفي ( ٨٤٤ — ٩٢٠ هـ ) ألف كتاب « القول المأثور »  
في حاشية القاموس<sup>(٢)</sup> .

٤٨ — سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطنونى الرومى الحنفي،  
الشهير بسعدى چلبى ، القاضى بالقسطنطينية والمنفى بها ؛ توفى سنة ٩٤٥ هـ  
له حاشية على القاموس<sup>(٣)</sup> .

٤٩ — عبد الله بن الإمام يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي  
لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى الحسنى ملك اليمن المتوفى سنة ٩٧٣ هـ  
وألف كتاباً سماه « كسر الناموس فى شرح القاموس » رد فى مواضع  
كثيرة نقود المجد للصحيح<sup>(٤)</sup> .

٥٠ — على بن محمد بن خليل بن محمد ، المعروف بابن غانم المقدسى  
( ٩٢٠ — ١٠٠٤ هـ ) درس القاموس ؛ وله حاشية عليه<sup>(٥)</sup> ، رد فيها  
على المجد بعض توهيماته الصحيح .

٥١ — بدر الدين : محمد بن يحيى بن عمر بن يونس القرافى المصرى

---

(١) الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى ص ٣٣٠ .

(٢) أسماء المؤلفين ١ : ٤٩٤ .

(٣) أسماء المؤلفين ١ : ٣٨٦ .

(٤) مقدمة تاج العروس ص ٣ أسماء المؤلفين ١ : ٤٧٢ .

(٥) أسماء المؤلفين ١ : ٤٧٤ .

المالكي المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ ألف كتاب « بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحاح والقاموس » وقد ألفه للانتصار للصحاح ، وجمع مادته من خطوط عبد الباسط الملطي ، الشهير بابن الوزير الحنفي ؛ وسعدى جلبي ؛ وأحمد ابن عبد العزيز الهلالي وغيرهم<sup>(١)</sup> .

٥٢ — بدر الدين القرافي أيضاً ، ألف « القول المأثوس بتحرير ما في القاموس » وهو نقد القاموس ، ودفاع عن الصحاح ؛ ورد توهم المجد الصحاح ، وكان المؤلف يختار مواضع من القاموس يعلق عليها ، وفيه نقد يسير للجوهري ، وإشارة إلى زيادة القاموس على الصحاح ، وأهم ما نقد به الفيروزبادي تحامله على الجوهري .

٥٣ — محمد بن يحيى القرافي ، ألف شرح القاموس عام ٩٧٠ هـ وفيه مواضع كثيرة رد فيها على المجد في توهمه الصحاح ؛ وللقرافي غير كتاب واحد حول القاموس .

٥٤ — أبو زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشاذلي (التادلي) المدني العمري المالكي ؛ نزيل مكة ، وأحد المدرسين بالمسجد الحرام ، ألف « الوشاح وثقيف الرماح في رد توهم المجد الصحاح » وقد رد فيه المؤلف على نقدرات مجد الدين الفيروزبادي صاحب القاموس ، وأبان فيه أن المجد كان واهما فيما أخذه على الجوهري .

بل لم يقتصر نقده أو رده على المجد وحده ، بل تناول غير المجد

---

(١) مجلة المجمع اللغوي المصري العدد ٣ صفحة ٣٥٥ وطبقات المالكية ٢٨٨ .

بالرد ، فقد رد على السيوطى والتبريزى ؛ وقال<sup>(١)</sup> : « ما أخذ على الجوهري من التصحيف مما ذكره السيوطى ولم ينقده المجد . أنشد على الدبذبة بموحدتين :

عأور شر أيّما عأور دبذبة الخليل على الجسور

قال التبريزى : الصواب دندنة بنونين ، وهى أن تسمع من الرجل ولا تفهم ما يقول .

ومنه الحديث : « لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ » وكان أبو محمد الأسود ينشد هذا البيت استشهادا على ذلك . قلت : قد وافق الجوهريّ المجدّ والزبيديّ . فقال : الدبذبة : كل صوت كوقع الحافر على الأرض الصلبة . وقال الثانى الدبذبة : تقارب المشى فى سرعة . والمستشهد بالبيت على ما قال الجوهريّ أبو مهديّة ، وهو من ثقات الأعراب وعلمائهم ، وأخذ عنه أبو زيد الأنصارى وأبو عبيدة والأصمعى ؛ وهؤلاء الثلاثة هم أئمة الناس فى اللغة وعلوم العرب . وأما الدندنة بنونين فقد فسرّها الجوهريّ بعين ما فسرّه التبريزى حرفاً مجرفاً ؛ واستشهد بالحديث أيضاً . والعلم عند الله .

٥٥ — محمد بن مصطفى الداوودى المعروف بدادود زاده ، ألف « الدر اللقيط فى أغلاط القاموس المحيط » وانتهى من تأليفه فى أوائل المحرم سنة ١٠١٧ هـ ، وهو كتيب جمع فيه الغلطات التى عزاها المجد إلى الصحاح ورد عليها ، وانتصر للجوهريّ وكتابه<sup>(٢)</sup> .

(١) الوشاح ، مخطوطة مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة وأوراقه ١١١ وطبع فى بولاق سنة ١٢٨١ هـ .

(٢) منه نسخة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة تحت رقم ٥٠ لغة وأوراقه ١٦ .

٥٦ - أحمد بن مصلح الدين موسى ، المعروف بابن مرَّكز الرومي ، من الصوفية ، توفي سنة ٩٦٣ هـ ، ترجم فيه « الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط » تأليف داود زاده ؛ إلى اللغة التركية .

٥٧ - أبو الفتح عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن محمد الدنوشري المصري الشافعي الصوفي المتوفى سنة ١٩٢٥ هـ ، ألف رسالة « العنقاء المغرب الواقع في القاموس » دافع فيها عن الجوهري<sup>(١)</sup> .

٥٨ - محمد بن عبد الرؤوف بن علي المناوي الشافعي ( ٩٢٤ - ١٠٣١ هـ ) ألف « القول المأنوس » وصل فيه إلى حرف الدال ؛ وقيل : السين ولم يكمله ، وقد حشى به القاموس ، ورد عليه بعض توهيماته الصحاح .

٥٩ - القاضي أويس بن محمد الألاشهرى الحنفي ، الشهير بويس ( ويس الرومي ) ولد سنة ٩٦٩ هـ وتوفى بأسكوب سنة ١٠٣٧ هـ . ألف كتابه « مرج البحرين » أجاز فيه على اعتراضات المجد ورد عليه ، ودافع عن الجوهري ، ولم يكمله<sup>(٢)</sup> .

٦٠ - محمد بن السيد عبد الرسول بن قلندر الحسيني البرزنجي الشهرزوري المدني الشافعي ولد سنة ١٠٤٠ هـ وتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٠٣ هـ . ألف كتاب « رجل الطاووس في شرح القاموس » وفيه دافع عن الصحاح<sup>(٣)</sup> .

٦١ - محمد أمين بن فضل الله الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١١١١ هـ ألف « الناموس على القاموس » وفيه رد على توهيم المجد الصحاح .

---

(١) أسماء المؤلفين .

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٣٠٨ ، ١٦٥٣ . وأسماء المؤلفين ١ : ٢٢٨

(٣) أسماء المؤلفين ٢ : ٢٠٢

٦٢ - السيد على خان؛ صدر الدين الحسيني الحسني؛ ابن الأمير نظام الدين أحمد بن محمد معصوم، المعروف بابن معصوم الحسيني الدشتكي الشيرازي الشيعي، ولد سنة ١٠٥٢ هـ وتوفي بشيراز سنة ١١١٧<sup>(١)</sup> هـ ألف كتاب « طراز اللغة » واسمه الكامل « الطراز الأول فيما عليه من لغة العرب المعول » نقد فيه القاموس، وأخذ الفيروزبادي على إهمال ضبط ما يجب ضبطه، وتركه الدقة في ترتيب بعض المواد ووضعها في غير مواضعها، وخطئه في تفسير الكلمات، وتصحيحه، وسوء قوله وتعبيره، ولامه على تجنيه وتحامله على الجوهرى، وتوهمه إياه، ومن نماذج نقده ما ننقل من حرف الراء، حتى يرى القارى أسلوبه وطريقته ونظامه وترتيبه:

ب أ ر البئر كالعهن؛ معروفة، وتحذف بإبدال الهمزة ياء، وهى مؤنثة، أبار - على أفعال - وآبار؛ بتقديم الهمزة على الباء وقلبها ألفاً، وأبؤر كأفلس، وبثار كذئاب، وحافرها؛ البئار كعباس. وقول الفيروزبادي: الأبار؛ غلط. وإنما الأبار صانع الإبر لا حافر البئر.

ب ث ر البئر كفلس، ويحرك؛ أورام صغار رقيقة، أو هى ما تفتح معها سطح الجلد سواء تقدمها ورم أولاً؛ واحدها بهاء، والجمع بشور كنمور. وقال الفيروزبادي: هو خراج صغار، إذا كان الخراج اسم جنس كالنخل قال الله تعالى: ﴿ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾ على اللفظ، و﴿ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ على المعنى. وهذا مما لا يخفى على صغار الطلبة، فإن زعم أن الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من أمة اللغة.

(١) أسماء المؤلفين ١ : ٨١١ .



قال المطرزي في المغرب : الخراج بالضم ، البثر . الواحدة : خراجة ، وبثرة وكذلك قال غيره . وخالف نفسه أيضا في تفسيره في باب الجيم حيث قال : الخراج كغراب : القروح . وفي قوله هنا : البثر خراج صغير . وإلا فكيف ساغ أن يفسر المفرد بالجمع ؛ والجمع بالمفرد ؟ وهل هو إلا كقولك : العذق ؛ بالفتح : النخل . والنخل : العذق ، وهو الواحدة من النخل . وكقولك : الرجل ؛ القوم . والقوم : الرجل ، وهو ظاهر الفساد .

ب خ ر البخار ، بالضم : ما تصاعد كالدخان من أجزاء هوائية تمازجها أجزاء صغار مائية ، تحللها الحرارة من مادة رطبة كالماء والأرض الرطبة ، جمعه أبخرة وبخارات . وقول الفيروز بادى : وكل دخان من حار بخار ؛ غلط قبيح ، فإن الدخان أجزاء نارية تخالطها أجزاء أرضية ، تحللها الحرارة من مادة يابسة كالأرض اليابسة ، فبين البخار والدخان تقابل التضاد ، فكيف يكون كل دخان بخارا<sup>(١)</sup> ؟ .

٦٣ — ولابن معصوم أيضا شرح القاموس رد فيه كثيراً من توهمه الصحاح .

٦٤ — أبو عبد الله محمد بن أحمد الدلائى الشهير بالمسناوى الفقيه المالكي المفتي المدرس بفاس المتوفى سنة ١١٣٦ هـ ألف كتابا نقد فيه الفيروز بادى ورد بعض توهمه المجد<sup>(٢)</sup> .

٦٥ — أبو عبد الله : محمد بن الطيب بن محمد بن محمد الشرقى الفاسى المالكي

(١) مجلة الحج ، عدد ٧ سنة ١٣٧٤ هـ مقال الأستاذ عبد الله عبد الجبار .

(٢) أسماء المؤلفين ٣١٧ .

نزيل المدينة المنورة ( ١١١٠ - ١١٧٠ هـ ) وهو محدث لغوى ، له تصانيف كثيرة ، ولد بفاس ومات بالمدينة المنورة ، ألف كتاباً سماه « إضاءة الراموس وإفاضة الناموس ، وأضاءة القاموس » شرح فيه غوامض القاموس واصطلاحاته ، ورد على نقوده للصحاح ، وبنى كتابه على كتابي أبي الوليد محب الدين : عبد الباسط بن محمد ، الشهير بابن الشحنة الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٩٠٣ هـ ، والبدر القرافي ؛ ورجع إلى غيرهما مثل أبي مهدي عيسى بن عبد الرحمن المراكشي ؛ الفقيه المالكي ؛ المفتي بمراكش ، المتوفى سنة ١٠٦٣ هـ<sup>(١)</sup> .

٦٦ - أحمد بن عبد العزيز السجلماسي المغربي ، الشهير بالهلالي ، كان يدرّس بسجلماسة ، وسافر إلى مكة مراراً ، وتوفى سنة ١١٧٥ هـ ، ألف « إضاءة الأدوموس ورياضة الشموس في اصطلاح القاموس » وقد دافع في بعض مواضع من كتابه عن الجوهرى ، وله شرح خطبة القاموس سماه « فتح القدوس في شرح خطبة القاموس » .

٦٧ - السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الحسنى الكوكباني البيني المتوفى سنة ١٢٠٧ هـ ، وهو من تلاميذ ابن الطيب الفاسي ، ومؤلفاته تزيد على الأربعين ، ومن أحسنها كتابه « فلك القاموس » ذكر في مقدمته سبب إعجاب الناس بالقاموس وأسباب تأليفه وأسباب تأليف الصحاح ، وفضل الصحاح على القاموس ، وتتبع نقداً الفيروزبادي ورد عليها ، وأبان وهم المجد فيما حسبه وهما من الجوهرى<sup>(٢)</sup> ، وقد وصف عمله

(١) أسماء المؤلفين ١ : ٨١١ .

(٢) أسماء المؤلفين ١ : ٥٩٩ . ذيل كشف الظنون ٢ : ٢٠١ .

بقوله : « في زماننا قد نقصت رتبة الصحاح ، واكتفى الناس بالقاموس  
لثلاثة أمور :

الأول : جهلهم أن الصحاح أصح الكتب في اللغة ، حتى توهموا  
أنه كثير الغلط لما سمعوا أن فيه تصحيحاً يسيراً ، أو لم يعلموا أن ذلك  
لا يخلو منه إلا كتاب الله عز وجل ؛ وأنه يمكن أن يعرفه كل مشتغل باللغة .

والثاني : جهلهم بعيوب القاموس حتى صار عندهم جميع ما فيه قطعياً .

والثالث : جهلهم بمحاسن الصحاح .

وما ادعى المجد أن الجوهري وهم فيه فهو دعوى مجردة ، وأوهام  
الصحاح يسيرة كما نص عليه الأئمة ، ولذلك اعتمد عليه أئمة اللغة بخلاف  
القاموس ، وإن أكب عليه أهل عصرنا ، على أننا تتبعنا كثيراً مما ادعى  
المجد وغيره أن الجوهري وهم فيه ؛ فوجدناه صحيحاً . وقد أبان ذلك  
شيخنا ابن الطيب في شرح القاموس<sup>(١)</sup> .

٦٨ — محمد سعد الله المفتي برامفور ، ألف كتاب « القول المأثور  
في صفات القاموس » وكسره على خمسة وثلاثين فصلاً ؛ سمي كل فصل  
صفة ، وقد نقد فيه القاموس نقداً عنيفاً مراراً ، ودافع عن الجوهري دفاعاً  
حاراً فيه فقه وعلم ومنطق ، وعقد لكل فصل عنواناً يدل على ما احتواه ،  
مثال ذلك أنه يذكر في الصفة الخامسة عشرة « نسيان المجد بعض المعدود  
في عدد العدد المعدود » وهو في ثلاثة مواضع ، وفي الصفة السادسة عشرة

« أوهام الفيروزبادى فى حصر الأوزان » والسابعة عشرة « تغليط المجد الصحاح لفظاً فى مواضع وإتيانه به فى موضع آخر » وذلك فى ثلاثة مواضع من القاموس ، والثامنة عشرة « أوهام المجد فى العروض » والتاسعة عشرة « أوهام القاموس فى التناقض » والعشرين « أوهام المجد فى الوزن والترتيب » والحادية والعشرين « أوهام الفيروزبادى فى كتابة اللغات بالحرمة ، إشارة إلى عدم ذكرها فى الصحاح ، مع أنها مذكورة فيه » وهى أربعون لغة .  
والثانية والعشرين « أوهام القاموس فى كتابة اللغات بالسواد » إشارة إلى أنها من الصحاح مع أنها ليست فيه ، وهى فى تسعة مواضع ، والثالثة والعشرين « أوهام المجد المنفرقة » والرابعة والعشرين « تخطئة المجد الجوهري وهو عنها برى » والخامسة والعشرين « اعتراضه على الجوهري » مع أنه يفعل ما فعله ، والسادسة والعشرين « نسيان الفيروزبادى بعض اللغات المذكورة فى الصحاح مع التزام احتوائها » والسابع والعشرين « نسيانه المعانى المذكورة فى الصحاح » مع عدم إحرازها . والثامنة والعشرين « تركه الألفاظ المشهورة فى موادها » والتاسعة والعشرين « اللغات الزائدة على لغات القاموس » والثلاثين « التكرار والإعادة من غير إفادة » والحادية والثلاثين « ترجمة المجد بعض اللغات بألفاظ لا يذكر معناها فى مادتها » والثانية والثلاثين « الاقتصار إلى حد الاختلال فيشتاق الناظر فيه إلى تفصيل الإجمال » والثالثة والثلاثين « ما عيب على المجد<sup>(١)</sup> » .

٦٩ — محمد سعد الله المفتى المرادأبادى ، نزيل رامفور بالهند ، ألف « نور الصباح فى أغلاط الصراح » وهو رد على « الصراح » لأبى الفضل

القرشى ، والصرّاح ترجمة الصحاح ، وفيه نقد غير عادل ، وتحامل على الجوهري وتجنّب ، و « نور الصباح » مؤلف باللغة الفارسية ، ومطبوع بالهند سنة ١٢٩٣ هـ<sup>(١)</sup>

٧٠ — أبو الكمال أحمد عاصم بن جناني العينتابي الرومي ، المعروف بجناني زاده ؛ من الموالى ( ١١٦٩ — ١٢٣٥ هـ ) ألف كتاب « الأقيانوس في شرح وترجمة القاموس » وهو ترجمة للقاموس وشرح ، وفيه دفاع عن الجوهري في مواضع معدودات .

٧١ — عبد الهادي نجا الإيباري المصري المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ وكان من أكبر علماء مصر ، ولد في إيبار ، وجاور بالأزهر وبرع في العربية حتى صار من أئمتها ، وكان في العلوم الإسلامية مبرّزا ، وكان إمام « المعية » الخديوية ومفتيها ، وكان شاعراً وأديباً ، وله مؤلفات ؛ منها : « الدورق » في اللغة ، وألف كتاباً سماه : « ترويح النفوس على حواشي القاموس » رد فيه على الفيروزبادي كثيراً من توهيمه الصحاح<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

وهناك كثير دافعوا عن الصحاح ومؤلفه ، ولم يؤلف كل مدافع كتاباً مستقلاً ، بل ألف كثير منهم كتباً مستقلة ، وعقد كثير من العلماء الفصول في بطون الأسفار ، وبعضهم أشار — كما دعت المناسبة — إلى ما يعد انتصاراً للصحاح ، وانتقاصاً لنقاده أو ردا عليهم ، وثار حول الصحاح جدل عنيف مشبوب الضرام ، استحال — أحياناً — إلى حرب كلامية مستعرة ، وانقسم الناس إلى فريقين ، فريق يعطى الصحاح حقه فيرفعه إلى أعلى

(١) البلغة .

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان ، الجزء الرابع .

الذرى ، وفريق يتحامل عليه ، ومع هذا لا يستطيع أن يبخسه حقه ويخفض من قدره ، فصاحب القاموس - مع تحامله الشديد - لم يسعه إلا أن يصف أثر الصحاح وإكبار الناس إياه واعتمادهم عليه فى مقدمة كتابه ، إلا أن فريق النقاد معدود محدود ، والمتحاملون منهم قليل .

وأغفلنا ذكر كل من عقدوا الفصول دفاعاً ، أو بطنوا مؤلفاتهم بالذود عن الصحاح ، اكتفاء بمن ذكرنا منهم وبالكتب المؤلفة التى أشرنا إليها .

ومن ألوان النشاط التى كانت حول الصحاح مما يُعدُّ من قبيل الدفاع انبراء العلماء بعضهم لبعض فيما يشبه الجدل ، ولكنه جدل علمى وعملى ، فالسيوطى ألف كتاباً سماه « الإفصاح بزوائد القاموس على الصحاح » فتصدى بعض المعجبين بالجوهرى وألقوا كتباً ؛ منها : « ضوء القابوس فى زوائد الصحاح على القاموس » و « ابتهاج النفوس بذكر ما فات القاموس » وهذه الكتب رد عملى على السيوطى ، فإذا كان للقاموس مزىة الزيادة فى بعض المواد فإن الصحاح لا يفتقر إلى هذه المزىة ؛ لأن فيه زوائد على القاموس .

والصراع الناشب بين معسكر الصحاح ومعسكر القاموس ذو ألوان وضروب ، فإذا ألف أحد كتاباً فى مزىة أحد الكتائب العظيمين انبرى له من المعسكر الثانى من يتلمس المزايأ نفسها ويؤلفها فى كتاب .

ومن حظ الصحاح أن مُكَبِّرِى القاموس وقادرى مؤلفه هم ممن دافعوا عنه ، بل إن بعض شراح القاموس - كابن الطيب - تحامل على المجد وذاد عن الجوهرى ، حتى أنه فى سبيل الدفاع عن الصحاح كان يخرق الإجماع ولا يباليه .

وسنختم هذه الفصول بطائفة من الكتب ذات الموضوعات المختلفة ؛  
التي ألفت حول الصحاح لتكامل صور النشاط الضخم الكبير الذي أوجده  
في محيط التأليف اللغوي عامة والتأليف المعجمي خاصة .

ونترك هذا إلى موضعه لنستقبل مختصرات الصحاح ، فإذا وفيهاها  
القول برنا بما وعدنا .

### المختصرات

من أعظم مظاهر النشاط : مظهر جليل رائع ، كان الصحاح باعته في  
محيط العلماء والكتاب والأدباء واللغويين ، ذلك محاولة تيسير الانتفاع  
بالصحاح وتمهيد سبيل إليه لا يبهز أنفاس سالكه ؛ بوساطة مختصرات ،  
يكون فيها غناء الباحث المتعجل ، والشادي المستسهل .

واحتشد العلماء حول الصحاح ، وأخذوا يختصرونه رغبة في تقريبه إلى  
الناس ونشره تيسيراً للعلم والمعرفة بلغة القرآن ؛ وما في العربية معجم  
احتُفي به كالصحاح ، وما بها معجم التنفّ حوله جيش من العلماء يختصرونه  
ككتاب الجوهري ، بل هو المعجم الوحيد الذي اختُصر كثيراً ، وما يزال  
يختصر ، مما يدل على عِظَم شأنه وسمو منزلته ، ومن أشهر المختصرات التي  
انشقت عن الأم الكبرى ؛ هذه الكتب :

٧٢ - « ينابيع اللغة » لتاج الدين محمود بن أبي المعالي بن الحسن الخوارى

الذي كان حياً سنة ٥٨٠ هـ حرد فيه الصحاح من الشواهد ؛ واختصره ،  
ثم ضم إليه من « تهذيب اللغة » للأزهري و « الشامل » لأبي منصور

الجبان و « المقاييس » لابن فارس قدراً صالحاً من الفوائد والفرائد ، وهو كتاب صالح كبير الحجم ؛ يقرب حجمه من حجم الصحاح<sup>(١)</sup> ، وهو غير كتابه « ضالة الأديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب » الذي أشرنا إليه في باب الكتب التي جمعت بين الصحاح وغيره من المعجمات العربية ، ولم نضع « ينابيع اللغة » فيه لأنه مختصر للصحاح ، وبعد أن اختصره ضم إليه من التهذيب والشامل والمقاييس قدراً صالحاً ، ولو وضعناه لما كان علينا تشريب .

و « ينابيع اللغة » أقدم مختصر للصحاح ، والحواري أول من تصدى له بالاختصار ، هذا ما وصل إلى علمنا ، وكنا ذكرنا في المقدمة<sup>(٢)</sup> التي كتبناها لتهذيب الصحاح تأليف الزنجاني الذي نشرناه قبل بضع سنين ما نقله : « لعل ترويح الأرواح للزنجاني أقدم مختصر لكتاب الصحاح » فالزنجاني والحواري كانا متعاصرين إلا أن الزنجاني ولد سنة ٥٧٣ هـ والحواري كان حياً سنة ٥٨٠ هـ وقرأ الحواري الصحاح على أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني النيسابوري<sup>(٣)</sup> ، والميداني توفي سنة ٥١٨ هـ<sup>(٤)</sup> وعلى هذا يكون الحواري قرأ الصحاح على الميداني قبل ميلاد الزنجاني بخمس وخمسين سنة .

ولا نشك أنه أسبق من الزنجاني ، وكان الحواري مشاركاً في العلوم

---

(١) معجم الأدباء طبعة مرجليوث ١ : ٤١٥ ، ٢ : ١٠٨ ، ٢ : ١٧١ ، ٧ : ١٥١ - ١٥٢ والبلغة ٣٩٠ وأسماء المؤلفين ٢ : ٢٤٢ ومقدمة ادوارد لين لمعجمه .  
(٢) صفحة ٥٢ .

(٣) معجم الأدباء طبعة مرجليوث ١ : ٤١٥ ، ٢ : ١٠٨ .

(٤) أسماء المؤلفين ١ : ٨٢ والبلغة ١١٥ .



والآداب ، والزنجاني حينئذ طفل صغير، ويكفي أن يكون الخوارى أديباً عالماً شاعراً نائراً قبل ميلاد الزنجاني بأكثر من نصف قرن .

٧٣ - « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » للإمام المحدث الفقيه أبي المناقب ، أبي البقاء ، محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الزنجاني الشافعي ( ٥٧٣ - ٦٥٦ هـ ) وهو من زنجان - بلد كبير من نواحي الجبال قريب من نهر قزوين - وأفتى الزنجاني ودرّس بالمدرسة النظامية والمستنصرية ، وولى قضاء القضاة ببغداد مدة ، واستشهد في كائنة ببغداد بسيف التتار سنة ٦٥٦ هـ ، ويصنفه الذهبي بأنه كان من بحور العلم<sup>(١)</sup> .

وقد ذكر الزنجاني أن مختصره - هذا - وقع من الصحاح موقع الخمس ، دون أن يحذف منه سوى الخمس .

٧٤ - ثم اختصر الزنجاني « ترويح الأرواح » وذكر سبب ذلك في مقدمة المختصر الثاني ما نقله : إني لما فرغت من كتاب « ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » تأليف الأستاذ إسماعيل بن حماد الجوهري - رحمه الله - ووقع حجمه موقع الخمس من كتابه ، من غير إهمال شيء من لغته ، وكان قد حداني إلى تهذيبه - أعنى تجريد لغته من النحو والصرف الخارجين عن فنه ، وحذف ما فيه من حشو وتكرار ، وإسقاط ما لا حاجة إليه من الأمثال والشواهد الكثيرة - رومُ التخفيف والإيجاز ليسهل حفظه ، ويقرب ضبطه ، ثم نظرتُ نظراً ثانياً فرأيتُ همم بني الزمان ساقطة ؛ ورغباتهم نائمة ،

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥ : ١٥٤ وطبقات الشافعية لتقي الدين بن شهاب الشافعي، الورقة ٥٣ ب من المخطوطة رقم ١٥٦٨ بدار الكتب المصرية ، والمنهل الصافي ٣ : ٣٤٠ مخطوطة دار الكتب رقم ١١١٣ تاريخ . والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٨ وطبقات المفسرين للداودي الورقة ٣١٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٦٨ تاريخ .

وحرصهم قليلا ، وحفظهم قليلا ، فأوجزته إيجازاً ثانياً ؛ حتى وقع حجمه موقع العُشر من كتاب الجوهرى ؛ ولا يعوزه من لغته أكثر من العُشر .

ولهذا المختصر ميزات ؛ منها : قيمته الذاتية متجلية فيها القيمة التاريخية ، إذ يُعدُّ أقدم مختصر معروف حتى الآن ؛ لأن مختصر الخوارى غير موجود ، وهو يمتاز بسهولة العبارة ؛ ودقة الإيجاز ، ووضوح الأسلوب ، مع حرصه على الأصل ومساوقته له ، وقلَّ أن يعدل عن عبارة الصحاح إلا أن تلجئه إليه ضرورة .

وقد نشرنا هذا المعجم فى ثلاثة مجلدات سنة ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م) نشرها علميا ، وأعانتى فى التحقيق أخى العلامة الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، وأضفنا إليه تحقيقات نادرة ، وتنبهات نافعة تتصل باللغة والنحو والصرف والحديث وغير ذلك ، كما وضعنا له فهرس كثيرة ، منها فهرس لغوى لكل مواد الكتاب رتبناه على الطريقة الحديثة ، وعنى بنشره الأديب الفاضل الشيخ محمد سرور الصبان من أهل مكة المكرمة<sup>(١)</sup> .

ولم نجد فى المصادر التى كانت بين أيدينا اسماً لمختصر الزنجاني الثانى فاقتبسنا له اسماً نظرنا فى اشتقاقه إلى مختصره الأول وسميناه « تهذيب الصحاح » إلا أن « بروكلمان » ذكر أن اسم هذا المختصر « تنقيح الصحاح » ولعل ذلك صحيح .

وقد كان « تهذيب الصحاح » موضع القدر والإعجاب والاهتمام من المشتغلين باللغة والعلم والأدب من عرب وغير عرب ومستشرقين ، وأثار فى

---

(١) أشفق هذا الرجل الكبير — جزاه الله خيرا — على طبع تهذيب الصحاح أكثر من عشرة آلاف جنيه مصرى ، وهو مطبوع طباعة أنيقة رائعة .

الصحف العربية كالأهرام والبلاد السعودية والمنهل جدلاً عنيفاً ، واحتفل به إلى جانب العلماء والأدباء ورجال الفكر ملوك وقادة وزعماء .

٧٥ - « مختصر الصحاح » لأبي عبد الله شمس الدين : محمد بن الحسن ابن سباع المعروف بابن الصائغ الدمشقي - وهو غير ابن الصائغ المشهور المسمى محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمردى - وكان شيخاً جليلاً فاضلاً ، له معرفة ثاقبة بالنحو واللغة ، بارعاً في النظم والنثر ، وكان له حانوت بالصاغة يقرأ فيه . ولد سنة ٦٤٥ هـ وتوفي سنة ٧٢٢ هـ .

٧٦ - « مختار الصحاح » لزين الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي من أهل القرن الثامن وله من المؤلفات : « هداية الاعتقاد في شرح بدء الأمل » وكتاب « التوحيد » نقل عنه الديميري في حياة الحيوان آخر ترجمة الجن ، وكتاب « غريب القرآن » وذكر فيه أن طلبة العلم وحلمة القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن ؛ فأجابهم ، ورتبه ترتيب صحاح الجوهري ، وضم إليه شيئاً من الإعراب والمعاني ، وله شرح على مقامات الحريري نقل عنه المسيود ساسي في شرحها ، واسمه « كنوز البراعة في شرح مقامات الحريري » .

وللرازي كتاب « أسئلة القرآن وأجوبتها » وهي مثنان وألف ، وخلصها شيخ الإسلام زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري الشافعي (٨٢٣ - ٩٢٦ هـ) وزاد عليها ، وكتاب الرازي - هذا - مطبوع .

وله تاريخ لطيف من أول الخلافة الإسلامية إلى القرن الثامن ، ومنه نسخة في المكتبة الأهلية بباريس .

ومن تصانيفه : « روضة الفصاحة » و « حدائق الحقائق » في الوعظ و « دقائق الحقائق » في التصوف ، و « معاني المعاني » وهو يحتوي على

عشرة فصول ، وبه مختارات شعرية اصطفها من مائة ألف بيت .

وخير مؤلفات الرازى « مختار الصحاح » وبه عرف واشتهر ، ومع أنه أباح لنفسه أن يتصرف — بعد الحذف وتجريد الصحاح من الشواهد وإيجازه — فإن الأمانة العلمية دفعته إلى أن يشير إلى هذا التصرف فى مقدمته ، ويعزز هذه الإشارة فى صلب الكتاب .

و « مختار الصحاح » أشهر مختصراته وأسيرها ، ومنه مخطوطات كثيرة بدور الكتب العامة والخاصة ، وطبع عديداً من المرات ، وأول مرة طبع فيها كان سنة ١٢٨٢ هـ بمطبعة بولاق ، وطبع أكثر من ثمانى طبعات .

٧٧ — فكرت وزارة المعارف المصرية فى طبع « مختار الصحاح » ، فأفسدت جوهره ، وغيرت نظامه ، واستبدلت به ما يجدر أن يكون كتاباً آخر ، وزعمت أنه مختار الصحاح ، ومن الغريب أن تزعم أنه هو نفسه « مختار الصحاح » وما أدرى كيف يكون ذلك بعد أن غيّرت ترتيبه ليكون موافقاً لترتيب « أساس البلاغة » للزحشرى ، و « المصباح المنير » للفيومى ، والمعجمات الحديثة ، وحذفت الوزارة « ما لا ينبغى أن يطرق مسامع النشء » وكان أولى بالوزارة أن تغير اسم الكتاب وتخلع عليه اسماً جديداً ، إذ ليس من الأمانة أن يحدث الناشر تغييراً جوهرياً فى كتاب ويتصرف فى ترتيبه ونظامه ومواده ، ويحذف ما يريد ، ثم يستبقى اسمه واسم مؤلفه الذى اعتدى على حقه وسلبه .

ووكلت وزارة المعارف المصرية أمر القيام بقلب كيان مختار الرازى إلى الأستاذ محمود خاطر ، وأشرف على التحقيق العلامة الشيخ حمزة فتح الله ، وكان ذلك سنة ١٣٢٣ - ١٣٢٥ هـ والحق أن نشرة وزارة المعارف المصرية تمتاز من حيث التحقيق والضبط .

ووضعنا لهذه النشرة رقماً وعددناها من المختصرات لأنها تعتبر أحدها ،  
وإن اختلفت مع الصحاح في الترتيب والوضع .

٧٨ - « مختصر الصحاح » لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشي  
المعروف بجمال القرشي ، ألفه سنة ٦٨١ هـ ، وله حول الصحاح ثلاثة كتب  
أخرى هي : « القراح بتكامل الصحاح » وذكرناه في باب التكمالات ،  
و « نور الصباح في أغلاط الصحاح » وأشارنا إليه في باب النقد ، و « الصراح »  
وهو ترجمة الصحاح ، ذكرناه في باب الترجمات . ومختصر الصحاح للقرشي  
مختصر دقيق كبير الحجم لم يحذف من الصحاح إلا قليلاً ؛ ومنه نسخة بمكتبة  
أحمد الثالث بتركيا كتبت سنة ٩٠٧ هـ بخط فارسي جميل ، وأوراقه ٥٥٩  
من الحجم الكبير<sup>(١)</sup> .

٧٩ - « نجد الفلاح في مختصر الصحاح » لخليل بن أبيك الصفدي  
( ٦٩٦ - ٧٦٤ هـ ) وله غير المختصر كتابان هما : « نفوذ السهم فيما  
وقع للجوهري من الوهم » و « حلى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد »  
ومختصر الصحاح للصفدي محذوف منه الشواهد وكثير من المواد ، والمواد  
التي حواها موجزة ، وذكر أن فيه ما يحتاج إليه القارئ العجّل ، وأشار إليه  
« كشف الظنون » ولم ينسبه ، وكذلك لم ينسبه من كتبوا عن مختصرات  
الصحاح وعدوه بينها ، ولكن مؤلف كتاب « أسماء المؤلفين » ذكر  
أنه للصفدي<sup>(٢)</sup> .

٨٠ - « الجامع » من تأليف السيد محمد بن السيد حسن الشريف

(١) فهرس المخطوطات المصورة ١ : ٣٧١ .

(٢) أسماء المؤلفين ١ : ٢٥٢ .

ابن حسام الدين بن السيد على المتوفى سنة ٨٦٦ هـ وهو مختصر الصحاح ؛  
جرده مؤلفه من الشواهد ، وتكاد تكون مواده مواد الصحاح في العدد  
إلا أنه حذف الشواهد ، وأوجز في الشرح إيجازاً غير محل ، وفرغ من  
تأليفه ببلدة أدرنة سنة ٨٥٤ هـ ، ومنه مخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة  
المنورة تحت رقم ٤٦ لغة ، وعدد أوراقها ٣٩٢ في مجلد ، وفرغ ناسخها منها  
سنة ٩٤٨ هـ . وقد اطلعت عليها عندما زرت المدينة المنورة سنة ١٣٦٧ هـ .

٨١ — « ملتقط الصحاح والملحق بمختار الصحاح » لمؤلفه پير محمد  
ابن يوسف القونوي الأتقروي الرومي ( القرمانى الأركلى ) الحنفى اللغوى ؛  
المعروف بقره پيرى المتوفى سنة ٨٨٦ هـ أو سنة ٨٦٦<sup>(١)</sup> هـ . وقد ذكره  
صاحب كشف الظنون .

٨٢ — « مختار اللغة » لمحمود بن أويس ، وهو مختصر مجرد من  
الشواهد ، دقيق العبارة موجزها ، وأكبر من مختار الرازى قليلا ، ومنه  
نسخة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة كتبت سنة ٨٨٧ هـ وأوراقه ٣٠٠ .

٨٣ — « مختصر الصحاح » . لمؤلف اسمه « الجوابى » ، وهو مختصر  
جليل في مجلدين ، ومنه نسخة بجزارة مكتبة الأزهر تحت رقم ٤٦ كتبت  
سنة ١٠٠١ — ١٠٠٢ هـ

٨٤ — « مختصر الصحاح » تأليف المولى محمد بن مصطفى التيروى  
الرومى الحنفى المعروف بالعيشى<sup>(٢)</sup> ، وكان مدرساً بمدرسة ابن ملك ببلدة تيرة<sup>(٣)</sup>

(١) أسماء المؤلفين ٢ : ٢١٣ .

(٢) في المقدمة التي كتبها الشيخ العلامة أبو نصر الهورينى — رحمه الله — للصحاح :  
القيسى . والصحيح ما قلناه .

(٣) أسماء المؤلفين ٢ : ٢٦٧ .

وهي التي نسب إليها . قال صاحب كشف الظنون : « وهو أنفع وأفيد من مختار الصحاح ؛ كذا قيل ، ولكنه غير مشهور » .

٨٥ — « صفو الراح من مختار الصحاح » . لأبي الوجاهة عبد الرحمن ابن عيسى بن مرشد العمري الحنفي الهمداني ، مفتي الحرم المكي ، وأحد شعراء الحجاز العلماء ، ولد بمكة سنة ٩٧٥ هـ . وولى ديوان الإنشاء في ولاية الشريف محسن بن الحسين ، ولما مات محسن وتولى الشريف أحمد ابن عبد المطلب قبض على عبد الرحمن وقتله سنة ١٠٣٧ هـ وله مؤلفات في اللغة والنحو والصرف والبلاغة والتفسير والمناسك والأدب<sup>(١)</sup> .

وهو مختصر لمختار الصحاح تأليف الرازي ، ويصلح أن يكون معجم جيب ، ولعل ناشرا يُوفَّق لذلك فيحيي تراث مكة اللغوي بإحياء اسم هذا العالم القتيل ظلما .

وإن مختصر الهمداني مختصر جيد جدير بالطبع ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣١ لغة .

٨٦ — « مختار مختار الصحاح » لداود بن محمد القارصي الرومي الحنفي ، نزيل القاهرة ، وله شروح على بعض كتب المنطق والعقائد والأصول وكان حيا سنة ١١٧٠ هـ وهو مثل « صفو الراح » مختصر لمختار الصحاح للرازي<sup>(٢)</sup> .

٨٧ — « مختصر الصحاح » لأبي الكرم عبد الرحيم المدني .

٨٨ — « مختصر الصحاح » لمحمد بن أحمد بن أحمد بن نجم الدين الحنفي .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٦٩ — ٣٧٦ مقدمة تهذيب الصحاح ص ٥٤ الأعلام ٢ : ٥٠٣ .

(٢) أسماء المؤلفين ١ : ٣٦٣ .

٨٩ - « مختصر الصحاح » لعلى العلى بادی .

وثلاثة المختصرات الأخيرة ذكرها بروكلمان فى كتابه « تاريخ الآداب العربية » .

### الترجمات

ليس ما ذكرنا كلّ مظاهر النشاط فى التأليف المعجمى أو التأليف اللغوى الذى بعثه الصحاح فى محيط الثقافة العربية ، بل تجاوزه إلى أبعد من ذلك مما يدل على عِظَم قدر الصحاح وما ناله من قدر كبير واحتفاء كريم عند أبناء الأمم غير العربية ، حتى ترجم إلى الفارسية والتركية ، ومن هذه الترجمات :

٩٠ - « الصراح من الصحاح » لأبى الفضل محمد بن عمر بن خالد القرشى المشتهر بجمال القرشى ، ألفه سنة ٦٨١ هـ ، وقد ذكرنا له مؤلفين حول الصحاح - غير الصراح - أحدهما فى باب التكمالات والمستدركات والثانى فى باب النقد .

والصراح ترجمة للصحاح إلى اللغة الفارسية ، إلا أن المترجم أبقى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشعر والأمثال على لغة الصحاح ، ولم ينقلها إلى الفارسية .

وتصرف القرشى فى ترجمة الصحاح . فأضاف إليها نقدرات تحامل فيها على الجوهري ، فانبرى له الشيخ محمد سعد الله المفتى المرادأبى نزيل رامفور بالهند ، ورد على القرشى وسمى كتابه « نور الصباح فى أغلاط الصراح » وقد مر ذكره فى باب الكتب المؤلفة فى الدفاع عن الصحاح .



ومن الصراح نسخة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة كتبت سنة ١٠٩٠ هـ وأوراقه ٤٠٠ في مجلد ورقها بها ٨٠ لغة ، وطبع مرتين بدار الإمارة بكلكتا . وكانت الطبعة الثانية سنة ١٢٤٥ هـ .

٩١ — « الترجمان » . تأليف پير محمد بن يوسف القونوي الأتقروي الرومي الحنفي ( القرمانى الأركلى ) المعروف بقره پيرى المتوفى سنة ٨٨٦ هـ أو سنة ٨٦٦ هـ وقد سبق أن أشرنا فى باب المختصرات إلى مختصر الصحاح الذى ألفه پير محمد .

والترجمان ترجمة إلى اللغة التركية ، وقد ذكر فى مقدمته أنه لما فرغ من « ملتقط الصحاح والملحق بمختار الصحاح » رأى ميل الطلاب إلى ترجمة الصحاح فألفها وسمها « الترجمان » .

٩٢ — ترجمة المولى محمد بن مصطفى الكورانى الرومى الوانى المعروف بوان قولى المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ . وكان قد تولى قضاء المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم<sup>(١)</sup> .

وهذه الترجمة إلى اللغة التركية ؛ وقدمها بفصلين ؛ أحدهما فى بيان الأفعال ومتعلقاتها ، والثانى : فى جميع الأسماء والصفات .

٩٣ — ترجمة الأختري ، وأختري ، لقب مصلح الدين مصطفى بن شمس الدين القره حصارى ، وسمى ترجمته للصحاح بلقبه ، وأختري كبير ، وآخر صغير ، وفرغ من تأليف الكبير فى ربيع الأول سنة ٩٥٢ هـ وطبع بدار

الطباعة العامرة سنة ١٣٩٢ هـ ثم طبع بالاستانة سنة ١٣١٠ هـ ، ثم أعيدت طباعته بالتصوير (الأوفست) في تبريز بإيران .

٩٤ — « مرعاة اللغة » أخذ مؤلفه — وهو مجهول — أربعة عشر ألف كلمة من الصحاح وستة عشر ألف كلمة من القاموس ، ألفه بالعربية ثم ترجمه إلى التركية ، وقد أشرنا إليه في باب « كتب جمعت الصحاح وغيره » وذكر صاحب البلغة<sup>(١)</sup> أن اسم الكتاب « مرعاة النفوس » وقال مؤلف « كشف الظنون<sup>(٢)</sup> » : إن اسمه « مرعاة اللغة » وهو الذي اخترناه .

٩٥ — « منتخب اللغات » للملا عبد الرشيد الحسيني المدني . أخذ من الصحاح ومختصره المسمى « الصراح » ومن القاموس مواداً وفسرها بالفارسية ؛ وهو مطبوع بالهند .

٩٦ — وألف جوليوس Golius ( ١٥٩٦ — ١٦٦٧ م ) معجماً عربياً لاتينياً استعان فيه بالصحاح ، وطبعه في ليدن سنة ١٦٥٣ م وبقي معجم جوليوس مرجع المستشرقين حتى ألف فرايتاغ معجمه .

٩٧ — واختار المستشرق الألماني فرايتاغ<sup>(٣)</sup> Freytag من الصحاح طائفة كبيرة من مواد وأضاف إليه ما اختاره من القاموس وغيره ، وألف من كل ذلك معجماً في أربعة مجلدات ، وجعله بالعربية واللاتينية .

(١) البلغة ١٦٨ .

(٢) كشف الظنون ٢ : ١٦٥٧ .

(٣) هو من تلامذة المستشرق المعروف ده ساسي ، وتلقى اللغات الشرقية في باريس ، وقام بتدريسها في كلية بون ، وألف عن العرب ولغاتهم وتاريخهم ، وألف بالألمانية كتاباً عن اللغة العربية في الجاهلية والإسلام ، طبع في بون سنة ١٨٦١ م ( تاريخ آداب اللغة العربية ٤ : ١١٦٧ .

## مظاهر أخرى

وليس هذا كلَّ مظاهر النشاط الذى بعثه الصحاح ، بل هناك مظاهر أخرى ، ولكنها ليست مثلما أشرنا إليه ، إلا أن البحث العلمى يقتضينا ألا نُفعلها ، لأنها تتبطن نوعاً من تأسّى العلماء من غير العرب الإمام الجوهري فى اقتباس منهجه وطريقته ، بل استعاروا منه — فوق ذلك — الاسم ، ومنهم من اكتفى بالطريقة والمنهج ، ومن هؤلاء :

٩٨ — هندو شاه بن سنجر بن عبد الله الصحاحى الكيزانى النخجوانى — وكان حياً فى سنة ٧٣٠ هـ — ألف كتاباً سماه « صحاح العجم » وله بهذا الاسم كتابان : قديم وجديد ؛ وكلاهما مرتب ترتيب الصحاح ، ويقول هندو شاه : « وسميته به لكونه على أسلوب صحاح العربية » وهو باللغة الفارسية .

٩٩ — وللشيخ يحيى بن بخشى بن إبراهيم الكونانى الرومى الأميمى القرشى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ أو سنة ٩٠٠ هـ كتاب « صحاح عجمى » فى اللغة<sup>(١)</sup> وهو مثل صحاح العجم .

١٠٠ — ولولانا محمد بن پير على المعروف ببركلى كتاب اسمه : « صحاح عجمية » وهو رسالة باللغة الفارسية ، وهو قد استعار اسم الصحاح .

١٠١ — وألف المولى أحمد بن سليمان شمس الدين المعروف بابن كمال باشا شيخ الإسلام الرومى الحنفى المتوفى سنة ٩٤٠ هـ كتاباً سماه « محيط اللغة » فى الفارسية والعربية ، وتأسّى طريقة الجوهري فى صحاحه .

١٠٢ — وتأسّى طريقة الجوهري شيخ الإسلام ملا صالح أفندى من علماء القرن الحادى عشر ؛ وألف كتاباً سماه « قاموس الأروام فى نظام الكلام » جمع فيه الألفاظ التركىة وفسرها بالعربية ، واتبع الصحاح فى

(١) أسماء المؤلفين ٢ : ٥٣٠ .

النظام والترتيب ، ومنه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٤ لغة ،  
وهي بخط جلال الدين الصديقي كتبها سنة ١٠٤٣ هـ .

وهناك أنواع آخر من الاهتمام والعناية بالصحاح ، فقد نظمه شاعر ،  
وشرح شواهد أديب ، وخرّج أحاديثه عالم . وقارن بين موادّه ومواد  
القاموس علماء .

١٠٣ - نظمه أبو الحسين زين الدين : يحيى بن معطى بن عبد النور  
الزواوى المغربى النحوى ( ٥٦٤ - ٦٢٨ هـ ) وكان إماما فى النحو واللغة ؛  
مبّرّزا فى النظم ، وهو صاحب الألفية المعروفة بألفية ابن معطى ، نظم  
ابن معطى الصحاح ولكنه لم يستطع أن يكمله .

١٠٤ - وخرّج الإمام السيوطى أحاديث الصحاح فى كتاب سماه :  
« فلق الإصباح فى تخريج أحاديث الصحاح » .

١٠٥ - وتولى خليل بن أيبك الصفدى شرح شواهد الصحاح وسماه :  
« حلى النواهد على ما فى الصحاح من الشواهد » .

١٠٦ - وألف السيوطى كتاب « الإفصاح بزوائد القاموس على  
الصحاح » قارن بين الكتابين وأحصى المواد الزائدة فى القاموس .

١٠٧ - فانبرى له مؤلف غير معروف ورد على السيوطى وألف كتاباً  
عنوانه « ضوء القابوس فى زوائد الصحاح على القاموس » ذكر فيه المواد  
الزائدة فى الصحاح .

١٠٨ - وألف محمد بن يوسف المعروف بالنهالى الحلبي الشهير بنابى  
زاده المتوفى سنة ١١٨٦ هـ كتاب « ابتهاج النفوس بذكر مافات القاموس »  
وقد ذكر كثير من المؤلفين أنه مجهول المؤلف ، ونسبهُ بعضهم إلى  
الفيروزبادى ، وهو خطأ ، ومنه نسخة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة ؛

موضوعة في « ظرف » كتب عليها اسم الكتاب ، ونسب تأليفه إلى الفيروزبادى . ولكن في الكتاب ورقة تذكر أنه للنهالى ، والعلم عند الله .

١٠٩ - وكتب المستشرق الألماني بروكمان<sup>(١)</sup> بحثاً عنوانه « الجوهري وترتيب حروف الهجاء العربية » نشر في ZDMG م ٦٩ ص ٣٨٣ وما يليها .

هذا بعض ما قام حول الصحاح من دراسات تناولته من أكثر جوانبه ؛ تدل على ما قوبل به من حفاوة ما تزال تتجدد على مر الأيام ، وما كل هذا النشاط الذى شهدناه إلا آية على عِظَم الصحاح وعلى حسن قبول الناس له وعنايتهم به ، وحق لهم ذلك ؛ فالجوهري أول من فتح طريقاً جديداً فى التأليف المعجمى ، وما زالت قواعد نظامه المبتكر الذى لم يُسبق إليه متبوعة حتى اليوم ، وستُتبع ما كان فى العربية مؤلف معجم عربى ، وهذه القواعد مراعاة الحرف الثانى والثالث والرابع فى ترتيب المواد والكلمات .

والصحاح أول معجم عربى صحيح يوثق به ثقة علمية ، ولا نغالى إذا قلنا : إنه أول معجم حق عُرف فى العالم ، لأن المعاجم التى عاصرتة أو سبقتة فى الأمم العربية أو غير العربية لم تكن فى مستواه العلمى واستيعابه كثيراً من مواد اللغة الصحيحة ، وترتيبه ونظامه ودقته وتحرّيه الصحة .

وأكثر المعجمات لم تكن إلا معجمات خاصة ، أما إذا كان هناك معجمات عامة فلا تصل إلى درجة « الصحاح » فى الدقة والاستيعاب والشمول والترتيب والمنهج وروعة الأسلوب فى تفسير الكلمات وثقوب النظر ولفظ البصيرة فى الاستقصاء والفهم ، وما من شك أن « تاج اللغة وصحاح العربية » طفر - أبعد ما تكون الطفرة - بالتأليف المعجمى ، وخطا أعظم خطوة عرفها تاريخ العربية فى هذا السبيل .

# مَقَدِّمَةُ الصَّحَاحِ

تَأَلِيفُ

أَحْمَدَ عَبْدِ الْفُضُولِ عَطَّارَ

دارالعلم للملایین

ص.ب. ۱۰۸۵ - بیروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



## الفهرس

صفحة		صفحة	
٨٩	البرمكى . . . . .	٩	اللغة العربية . . . . .
٩٠	أبو على القالى . . . . .	٩	اللغة : مجتمع وحياة . . . . .
٩٢	<b>المنارس المعجمية</b> . . . . .	١٠	العربية الأولى . . . . .
٩٥	مدرسة الخليل . . . . .	١٣	تنقيح العربية . . . . .
٩٩	مدرسة أبى عبيد . . . . .	١٣	قصور العربى عن فهم كل اللغة . . . . .
١٠١	مدرسة الجوهري . . . . .	١٥	من يحتاج بهم يخطئون . . . . .
١٠٤	مدرسة البرمكى . . . . .	٢٣	العربية غنية ومرنة . . . . .
١٠٨	<b>الصحاح</b> . . . . .	٢٧	عناية العرب بلغتهم . . . . .
١٠٨	الجوهري . . . . .	٣٧	حفظ اللغة وتيسيرها . . . . .
١٠٩	وفاة الجوهري . . . . .	٣٨	<b>المعاجم</b> . . . . .
١١٠	الصحاح . . . . .	٣٨	متى عرفت كلمة المعجم . . . . .
١١٢	آراء العلماء فى الصحاح . . . . .	٣٩	أى الأمم سبقت الى المعجم . . . . .
١١٧	الصحاح والمعاجم الأخرى . . . . .	٤٢	أسباب تأليف المعجمات . . . . .
١١٨	منهج الصحاح . . . . .	٤٧	طليعة المعجم العربى . . . . .
١٢٦	الأبواب والفصول . . . . .		العرب سبقوا الى وضع . . . . .
١٢٩	مزايا الصحاح . . . . .	٤٩	المعجمات الكاملة . . . . .
١٣٤	الهئات . . . . .	٥٣	المعجم الكامل . . . . .
١٤٨	نسخة المؤلف . . . . .	٥٤	رائد المعجمات العربية . . . . .
١٥٤	<b>أثر الصحاح</b> . . . . .	٥٥	كتاب العين . . . . .
١٥٧	التعليقات . . . . .	٥٨	الخليل مبتكر لا مقلد . . . . .
١٦٠	الحواشى . . . . .	٦١	نسبة كتاب العين . . . . .
١٦٣	كتب جمعت الصحاح وغيره . . . . .	٧١	<b>رواد المعجمات العربية</b> . . . . .
١٦٧	التكلمات والمستدركات . . . . .	٧١	أبو عمرو الشيبانى . . . . .
١٨٢	كتب النقد . . . . .	٧٦	القاسم بن سلام . . . . .
١٨٥	الدفاع عن الصحاح . . . . .	٧٨	ابن دريد . . . . .
١٩٨	المختصرات . . . . .	٨٠	الفارابى . . . . .
٢٠٧	الترجمان . . . . .	٨٣	الأزهري . . . . .
٢١٠	مظاهر أخرى . . . . .	٨٦	ابن عباد . . . . .
		٨٨	ابن فارس . . . . .